

لسان العرب

لابن منظور

من ١ إلى ج



دار الحرف

0201678



Bibliotheca Alexandrina

لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكوكاً كاملاً
ومدبلة بفهارست مفصلة

١

الطبعة الثالثة



دار المعارف

تولى تحقيق لسان العرب نخبة من
العاملين بدار المعارف هم الأساتذة

عبد الله على الكبير

محمد أحمد حسب الله

هاشم محمد الشاذلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

تراثا العربى تراث حافل مجيد متعدد الجوانب رحب الآفاق ، استوعب حضارات كثيرة عريقة وتمثلت فيه الحضارة العربية الزاهرة التى أسهمت بنصيب كبير فى الحضارة الإنسانية باعتراف علماء الغرب أنفسهم . وهذا التراث التليد يجب علينا أن نبادر بحصره وتحقيقه وتيسيره لجمهور الناس ، وإخراجه فى طبقات سليمة مضبوطة برينة من الأخطاء مزودة بالفهارس التى تعين القارئ وتهديه إلى ما يطلب ، وتوفر له الوقت الطويل الذى كان يتفقه فى الرجوع إلى الطبقات القديمة الرديئة الخط الحالية من الفهارس الهادبة . وما أخرجنا الآن إلى الإيمان بأن من لا ماضى له لا حاضر له ، وأن الواجب يقتضينا أن نصل ماضينا بحاضرنا ، وأن نقف فى وجه دعاة التجديد الزائف الذين يتنادون بالتفكير لماضينا وتراثنا ، وحسينا القول فى هذا السبيل أن عصر النهضة فى أوربا قد قام على إحياء التراث اليونانى والرومانى . وقد قامت فى الشرق العربى فى أواخر القرن الماضى وأوائل هذا القرن نهضة ترمى إلى إحياء تراثنا العظيم ، غير أن هذه النهضة تتطلب المتابعة والتأييد والعون المادى والمعنوى لتزقى ثمارها المرجوة ، ولا شك أن الدول العربية جميعاً مطالبة الآن أكثر من أى وقت مضى ، بأن ترصد الأموال للإتفاق على إحياء هذا التراث وإعداد جيل من المحققين ينهض بهذه الرسالة الجليلة ، فإحياء التراث يعزز الشعور بوحدة الثقافة العربية ، وهو ركن ركين من أركان القومية العربية الكبرى التى تنهض نفوس العرب جميعاً إلى تحقيقها . وقد آمنت دار المعارف منذ إنشائها بقضية التراث العربى وإحيائه ، فأصدرت فى طبقات جيدة محققة التحقيق العلمى الواجب مجموعة « ذخائر العرب » ، وهى مجموعة نفيسة حفلت بمجملة صالحة من كتب التراث العربى توفر على تحقيقها نخبة من أئمة علماء العرب ومحققيهم . ومضت دار المعارف فى هذا السبيل ، وهى نواى إصدار كتب التراث حتى أصبح لها سمعة طيبة فى هذا الباب وشأن بعيد . ولا يسعنا إلا أن ننوه هنا بالجهد الوافر الذى بذله رجال القسم الأدبى بدار الكتب المصرية ، فقد أنشأ مدرسة من المحققين يدين لها العرب جميعاً بالفضل والعرفان . ولا ينكر منتصف فى هذا المقام فضل المستشرقين الأجانب فى إحياء التراث العربى ، فلهم منا كل تقدير وإعجاب بما حققوه من أمهات كتب التراث .

* * *

وبعد فإن اللغة العربية هى محور التراث العربى الزاهر حتى لقد أصبحت الصفتان : إسلامى وعربى ، صفتين مترادفتين . كما كانت اللغة العربية والدين فى عز الخلافة الإسلامية شيئين مترابطين لا انفصام بينهما . واللغة العربية ، كما قال الأستاذ جويوم فى مقدمته للكتاب المشهور « تراث الإسلام » : لغة عبقرية لاتدانيها لغة فى مرونتها واشتقاقاتها ، وخاصة فيما يتصل بالفعل والاسم . وقد ضرب مثلاً بمادة الفعل الثلاثى

اللازم (دار) فقد اشتق منه : دُور ، وداور ، وأدار ، وتدور ، واستدارة ، ودور ، ودوران ، ودوار ، ومدار ، ومدير ، ودورة ، ودوار ، ودَوارة ، ومُدارة .

وهذه العبقريّة في المرونة والاشتقاق اللذين ينبعان من ذات اللغة جعلتها تتسع لجميع مصطلحات الحضارة القديمة بما فيها من علوم وفنون وآداب ، وأتاحت لها القدرة على وضع المصطلحات الجديدة لجميع فروع المعرفة الحديثة .

بل إن أئمة المستشرقين قد اعترفوا بأنه لا يمكن أن تفسر التوراة تفسيراً سليماً إلا بالاستعانة باللغة العربية . ومن المؤسف أن اللحن والتحريف والعجمة قد شاعت على الألسنة الآن ، وأصبح الجيل الجديد لا يعنى العناية الكافية بلغتنا العربية الجميلة العبقريّة .

وهذا هو الذى يدعونا الآن إلى الإكثار من نشر المعاجم العربية وخاصة القديمة منها بعد تيسيرها وضبطها لتدارك هذه الآفة وتقوم الألسنة وتنشئها على اللغة العربية الفصحى التى تعبر عن تراث الآباء والأجداد ، كما تعبر عن ثقافتنا الحاضرة المأمولة بإذن الله .

ولذلك اختارت دار المعارف أن تنشر معجم « لسان العرب » لابن منظور المصرى ، فهو أم المعاجم العربية جميعاً .

وقد رأيت دار المعارف أن تجعل هذه الطبعة الجديدة للسان العرب فى متناول كل بيت وكل قارئ عربى ، فأثرت أن تنشرها أجزاء كل جزء من ٩٦ صفحة كل أسبوعين ، كما رأيت إخراجها مشكولة شكلاً كاملاً حتى تُعين على تقويم الألسنة ، كما رتبنا الترتيب الحديث الذى درجت عليه المعاجم الحديثة وذيلتها بفهارس مستغنية تسعف من يريد الرجوع إلى هذا المعين الزاخر من المعلومات والمصطلحات . ولسان العرب كنز نفيس وعى كل ما اشتملت عليه اللغة العربية من علوم وفنون وآداب ، وتحقيقه التحقيق العلمى الواجب ليس بالأمر اليسير .

ودار المعارف إذ تشكر الأساتذة المحققين : عبد الله على الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلى ، على ما بذلوه فى سبيل ذلك من عمل دائب وجهد مضن ، ونصر باللغة ثاقب ، تؤمن بأن العصمة لله وحده ، وهى ترحب بالنقد وما قد يبديه العلماء على هذه الطبعة لسان العرب من ملاحظات وتصويبات وتعليقات . والله الموفق .

طارالمعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

رحمه الله - مشاركاً في علوم كثيرة ، فكان في الفقه في المكانة التي أهلته لولاية القضاء ، وكان في اللغة وعلومها بما يشهد له به هذا الكتاب القرد : « لسان العرب » ، وكان في المعارف الكونية في أفضل ما كان عليه علماء عصره ، فهو بحق مفخرة من المفخر الخالدة في التراث العربي .

لقد حمل قلمه ستين عاماً خصية : لم تقتر فيها عزيمته ، فترك وراءه مكتبة نفيسة منها : « مختار الأغاني » اختصر فيه كتاب « الأغاني » لأبي الفرج الأصفهاني ، وجرده من الأسانيد والمكرز ، ورتب التراجم على حروف المعجم ، وعنصر « تاريخ بغداد » للخفيف البغدادى في عشرة مجلدات ، وعنصر « تاريخ دمشق » لابن عساکر ، وعنصر « مفردات ابن الجوزي » ، وعنصر « العقد الفريد » لابن عبدربه ، وعنصر « زهر الآداب » للحصري ، وعنصر « الحيوان » لجاحظ ، وعنصر « بستان الدهر » للخالص ، وعنصر « نثار الغاضرة » للتونسي .. وغير ذلك كثير ، مما يُعْطى عليه هذا العلم الشامخ ، ويزيده شرفاً وقدرًا .

ومعجم « لسان العرب » قد طبع غير طبعة : طبعته المطبعة الأميرية بالقاهرة . سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢ م . في عشرين جزءاً . نصفها عشرة مجلدات وهذه الطبعة مشهورة باسم « طبعة بولاق » ، وهي أول طباعت هذا المعجم النفيس . وقد بُذِلَ فيها جهدٌ يُحْمَدُ عليه من قاموا بإخراجها وتضويها . ولولا أنها مضبوطة بعض الشيء . وأن المواد قد حُشدت في صفحاتها حشدًا يتعريفه الباحث ، لكانت الكافية الوافية .

وطبعته « دار صادر » ببيروت ، سنة ١٣٧٤ هـ /

تَشْتَدُّكَ اللَّهُمَّ أَطِيبَ الْحَمْدِ وَأَوْفَاه ، وَشَكَرُكَ أَصْدَقَ الشُّكْرِ وَأَشْأَه ، وَتُسَلِّى وَتُسَلِّمُ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ عَلَى أَفْضَلِ الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّدِ الْهَدَاةِ ، خَيْرَ مَنْ نَقَلَ فَافْصَحَ ، وَأَيَّانَ فَأَعَجَزَ ، وَكَانَ لِلْفَصْحَاءِ قَدْرَةً وَلِلْبَلَاءِ إِمَامًا . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَطْهَارِ ، وَصَحَابَتِهِ الْحَبِيرِينَ الْأَبْرَارِ .

وبعد ، فَإِنَّ « لسان العرب » أَوْفَى مُعْجَمٍ لَعَرَبِيٍّ جَمَعَ مَا ضَمَّتْهُ كُتُبُ السَّابِقِينَ ، فَصَارَ يُغْنِي عَنْ كُتُبِ اللُّغَةِ جَمِيعِهَا ، وَلَا تُنْفَى عَنْهُ كُتُبُ اللُّغَةِ مُشْتَمِعَةً ، إِذْ جَمَعَ فَأَوْفَى ، وَضَمَّ كُلَّ غَرِيبٍ ، وَأَضْحَى كِتَابَ لُغَةٍ وَتَفْسِيرٍ وَحَدِيثٍ وَفَقْهٍ وَأَدَبٍ وَتَارِيخٍ ، لَا يَسْتَفْنِي عَنْهُ الْعَالَمُ وَالْأَدَبُ .

اضطلع بجمع هذا المعجم عالم جليل من علمائنا الأفاضل هو « ابن منظور » : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حجة بن منظور ، يتصل نسبه بروثني بن ثابت الأنصاري ، من صحابة رسول الله ﷺ .

ولد ابن منظور في القاهرة ، وقيل في طرابلس ، سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م ، وتوفي سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م . وقد أجمع المترجمون له على أنه كان محدثاً فقيهاً ، عمل في ديوان الإنشاء بالقاهرة . ثم تولى القضاء في طرابلس ، وعاد إلى مصر ، وبها توفي .

كانت حياته حياة جدٍ وعملٍ موصوفٍ ، يدل على هذا أنه ترك كتباً من تأليفه أو اختصاره بلغت خمسمائة مجلد ، عدا ما نسخها بخطه الجليل من كتب الأقدمين ، فقد كان -

ألف العين بألف بعدها !

هذا ما رأيته في الطبقات جميعها ، فقلنا : « صوابه :
موصّل فتحة العين بألف بعدها . يؤيد هذا قوله السابق : وهي
ألف توصّل بها فتحة القافية ، كما يؤيد قوله اللاحق :
(وَتَطْنُونُ بِأَفِّ الظُّنُونِ) الألف بعد النون الأخيرة هي صلة
لفتحة النون .

ومن أمثلة إكمال النقص وتصويب الخطأ ما جاء في
مادة « أرم » : « قال مرقش الأكبر :

فاذهب فدى لك ابن عسك لالحا

أرم إلا شيعة وأرم

وفي الطبقات جميعها نجد : « هنا يياض في الأصل » !
فقلنا : وهذا البيت لمرقش الأكبر ، من قصيدة رثى بها ابن
عمّه ثعلبة بن عوف بن مالك بن ضبيعة ، وهي من نادر
الشعر الذي يلغى فيه الرثاء بالقرن . وقد ورد البيت في
المفضليات بهذا النص :

فاذهب فدى لك ابن عمك لا

يخلد إلا شابة وأرم

وشابة وأرم - بفتح المزة وكسرهما - جيلان . وتروى :
وأرم . ومعنى البيت : كلنا يموت ، ولا يبقى إلا الجيلاء .

٣ - إضافة هوامش تطلبها التحقيق والبحث ، والتنبية
على بعض أخطاء الطبقات السابقة . وقد يستدرك الخلف على
السلف أشياء زلوا فيها ، أو غفلوا عنها .

جاء في مادة « سحق » : « قال الفرزدق :

فانك إن تهجو نعيمًا وترثي

بتأين قيس أوسحوق العامم

هكذا ذكر البيت في الطبقات جميعها ، وفي « الحكم »

أيضاً ، غير أنه قال : « بتاين » بدل « بتاين » . وفي البيت

ما فيه . ورواية الديوان :

وانك إذ تهجو نعيمًا وترثي

بتاين قيس أوسحوق العامم

وجاء في مادة « سرق » :

« وأنشد بيتاً للأعشى ، وكان في سببه . يذكر ابن وثير .

١٩٥٥ م . في خمسة وستين جزءاً . وهي طبعة لا غناز

من الطبعة السابقة إلا بإضافة بعض أدوات الترقيم .

ويجمل المادة فقرات ، وتقسيم الصفحة إلى عمودين .

وطبعت المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر .

وهذه الطبعة - كما ذكر في صفحتها الأولى - « مصورة عن

طبعة بولاق » .

وطبعت « دار لسان العرب » ببيروت طبعة مصورة عن

طبعة « دار صادر » ، ولا تختلف عنها إلا في أن حروفها

أصغر ، وأن الصفحة ثلاثة أثور ، وأن المواد مرتبة على

الحروف الهجائية ، وأن الطبعة في ثلاثة مجلدات ، ذيل كل

مجلد منها بمصطلحات علمية وفنية .

ولما فكرت « دار المعارف » في إخراج هذا المعجم النفيس

حرّضت على ضبطه ضبطاً كاملاً ، وتفتّحت من الكثير مما

يُشوبه ، وشادت أن تُخرّجه على النمط المألوف في معاجم

اللغة الحديثة ، ليسهل تناوله ، ويضرب إلى روح العصر

بسهل . ويتزلّ بقله الضخم إلى ميدان الثقافة ، ولا يكون

بعيداً عن المألوف ، لتزداد به الفائدة ويعم به النفع .

و « دار المعارف » بإخراجها هذا المعجم الجليل في صورته

الجديدة لا تخدع يدعه بعدها بعض الناس سمحاً وهذماً

لعمل « ابن منظور » ، فالدار صاحبة رسالة فكرية رائدة ،

تطلع دائماً إلى خدمة اللغة والثقافة العربية . وإلى الأخذ بيد

أبنائها نحو التقدم والتطور .

وهذه الطبعة الجديدة تفضل الطبقات السابقة

بما يأتي :

١ - مقابلة النسخة التي اعتمدناها أصلاً على المصادر التي

استقى منها « ابن منظور » مادة معجم ، وهي : الصحاح

للجوهري ، وحاشيته لابن برّي ، وتذيب اللغة للأزهري .

والمحكم والمُحيط الأعظم لابن سيده ، والنهاية لابن

الأثير ، بالإضافة إلى دواوين كثير من الشعراء .

٢ - جلاء الغامض واستكمال كثير من النقص . ومن

أمثلة ذلك ما جاء في مادة « آه » حيث قال :

« وأمسى جلها انقطعا ، وتسمى ألف الفاصلة ، فوصل

وقته الثمان .

مادتي «صا» و«زان» . وصوابها مُصْطَلِيٌّ ، بالنون .

وقال في مادة «سطر» : «يُقال للقَصَب : ساطر وسَطَّار وشَطَّاب» .

فكلمة «شَطَّاب» بالطاء دُرِّكت في الطبقات كلها ، وهي محرقة ، صرناها عن اللسان نفسه ، وعن التهذيب : ففي مادة «حصب» يقال للقَصَب «شَصَاب» ، بالصاد المهملة ، لا بالطاء .

٨- ستيلُ هذه الطبعة بفهارس عدة ذات نفع عظيم . وستشمل هذه الفهارس ماورد في اللسان من الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والأمثال العربية ، والأعلام والقبائل والأسم والأرهاط والمشار ، والأماكن ، والكتب ، والآيات الشعرية ، والأرجاز ، وأنصاف الآيات ، ومصطلحات النبات والحويان والأحجار الكريمة والأفلاك والنجوم .

٩- ودار المعارف ورغبة منها في نشر هذا المعجم النفيس على أوسع نطاق ، وتيسراً على الراغبين في اقتنائه ، قد اعترمت أن تُضايِّره مُتَجَمِّعاً في أجزاءه ، تُطالِع القراء في أول كل شهر وفي منتصفه ، وكلَّ جزء ست وتسعون صفحة ، بمن زهيد .

واقعة نسأل العون والتوفيق والسداد ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

المحققون

عبد الله علي الكبير

محمد أحمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي

وابن زُيْر مذكور بهذه الصورة في الطبقات جميعها أيضاً ، وهو خطأ ، صوابه «أَبْرُوز» ، وذلك أن كِسْرَى أبْرُوز كان قد أُدْخِلَ الثمان بيتاً فيه ثلاثة أفعال ، فوُطِّئَتْ حتى قَتَلَتْهُ . وليس البيت للأعشى ، وإنما هو لسلامة بن جندل ، وهو في الأصمعية الثانية والأربعين .

٤- ضبط المعجم ضبطاً كاملاً ، وهذا ما يجب أن تكون عليه معاجم العربية كلها ، ولا سيما في هذا العصر الذي فَتَتْ فيه العامية ، وتَلَبَّثَتْ فيه الصُّحُفُ ، وانتشرت فيه الجهالة اللغوية ، وتفصل في العرب عن تراثهم وأجدادهم ، بل عن أصلِ الأمور بمخيلاتهم : لغتهم العريقة وقوام حضارتهم التليدة . ٥- إخراج المعجم في صورة تُعين الباحث وتُسَيِّطُه في الوصول إلى بُغْيَتِهِ ، وذلك بتنظيم كلِّ مادة تنظيماً طباعياً راعيناً فيه اختلاف المعنى ، فوضعنا أدوات الترفيم المناسبة ، وبدأننا كلَّ معنى جديداً في المادة بسطر جديد ، حتى لا يفضل الباحث ، ولا يضطر إلى قراءة المادة كلها - وقد تبلغ بضع صفحات - ليصل إلى ما يريد .

٦- جعلنا الصفحة ثلاثة أنهر ، بحرف صغير مقبول ، لتحتوي الصفحة على قدر كبير من المواد ، حتى يخرج المعجم في ثلثي حجمه الأصل .

٧- الاستانة باللسان نفسه في التحقيق والضبط ، فبعض الكلمات حُرِّفَتْ في مادة ، ودُرِّكَتْ صحيحة في مادة أخرى ، ففي مادة «زوك» مثلاً دُرِّكَ البيت الآتي في الطبقات جميعها بهذه الصورة :

تَزَاوَلَكُ مُصْطَلِيٌّ أَرَمَ

إذا أَتَيْتَهُ الْإِدَّ لَا يَنْطَوُّهُ

فكلمة «مُصْطَلِيٌّ» - بالباء - محرقة ، ونزاعها صحيحة في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يُحْسِنُ وَضْعَهُ ، وَأَمَّا مَنْ أَجَادَ وَضَعَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُجِدْ جَمْعَهُ .
فَلَمْ يُجِدْ حُسْنَ الْجَمْعِ مَعَ إِسَاعَةِ الْوَضْعِ ، وَلَا تَقَعَتْ
إِجَادَةُ الْوَضْعِ مَعَ رِدَاةِ الْجَمْعِ .

وَلَمْ أَجِدْ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ أَجْمَلَ مِنْ هَذَا تَهْنِيبِ اللَّغَةِ ،
لِأَبِي مُصَوِّرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَا أَكْمَلَ
مِنْ هَذَا الْمُحْكَمِ ، لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَسِيدَةَ
الْأَنْدَلُسِيِّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، وَهُمَا مِنْ أَمَهَاتِ كُتُبِ اللَّغَةِ
عَلَى الْحَقِيقِ ، وَصَادَعَاهُمَا بِالنَّسَبِ إِلَيْهَا ثَبَاتٌ لِلطَّرِيقِ ،
غَيْرَ أَنَّ كِلَاهُمَا مَطْلَبٌ غَيْرُ الْمَهْلِكِ ، وَبِهَذَا وَغَيْرِ
الْمَسْلُوكِ ، وَكَأَنَّ وَاضِعَهُ شَرَعَ لِلنَّاسِ مَوْدَاً عَدَاباً وَجَلَاماً
عَنْهُ ، وَارْتَادَ لَهُمْ مَرَضٌ مَرِيحاً وَمُنْتَعَمٌ مِنْهُ ، قَدْ أَخْبَرُ
وَقَدَّمَ ، وَصَدَّدَ أَنْ يُعَرِّبَ فَأَعْجَمَ . فَرَفَعَ الذَّهْنَ بَيْنَ الثَّنَائِيِّ
وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَقْلُوبِ ، وَبَدَّدَ الْفِكَرَ بِاللَّقِيفِ وَالْمُعْتَلِّ
وَالرُّبَاعِيِّ وَالْخُمَائِيِّ فَضَاعَ الْمَطْلُوبِ ، فَأَهْمَلَ النَّاسُ
أَمْرَهُمَا ، وَانْصَرَفُوا عَنْهُمَا ، وَكَادَتْ الْيَلَادُ لِقَدَمِ الْإِفْهَالِ
عَلَيْهِمَا أَنْ تَخْلُو مِنْهُمَا . وَلَيْسَ لِذَلِكَ سَبَبٌ إِلَّا سُوءُ
التَّرْتِيبِ ، وَتَحْلِيلُ التَّفْصِيلِ وَالْتَّوْبِيعِ .

وَرَأَيْتُ أَبَا نَصْرِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَمَادٍ الْجَوْهَرِيَّ قَدْ
أَحْسَنَ تَرْتِيبَ مُحْتَصَرِهِ ، وَشَهَرَهُ بِسُهُولَةٍ وَضَعَهُ - شَهْرَةً
أَبِي دَلْفَرُوزِ بْنِ يَابُووِ وَحُفْتَرِهِ ، فَخَفَّ عَلَى النَّاسِ أَمْرُهُ
فَتَنَاوَلُوهُ ، وَفَرَّبَ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَهُ قَدْأُولُوهُ وَتَنَاوَلُوهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ
فِي جَرِّ اللَّغَةِ كَالنَّزْرِ ، وَفِي بَحْرِهَا كَالْقَطَرَةِ ، وَإِنْ كَانَ
فِي تَحْرِهَا كَالدُّرَةِ . وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ قَدْ صَحَّفَ وَحَرَّفَ ،

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ
ابْنَ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيَّ الْخَزَرَجِيَّ ، عَنَّا اللَّهُ عَنْهُ بِكَرَمِهِ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، تَبَرُّكاً بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ ، وَاسْتِغْرَافاً لِأَجْنَاسِ الْحَمْدِ بِهَذَا الْكَلَامِ الْوَجِيزِ ؛
إِذْ كُلُّ مُجْتَهِدٍ فِي حَمْدِهِ مُقْصِرٌ عَنْ هَلِيقِ الْمُبَالَغَةِ وَإِنْ
تَعَالَى ، وَلَوْ كَانَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ أَبْلَغُ مِنْ هَذَا الْحَيْدِ بِهِ
نَفْسُهُ تَقَدَّسَ وَتَعَالَى . نَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي يُؤَلِّقُهَا فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَيُجَدِّدُهَا ، وَلَهَا الْأُولَوِيَّةُ بِأَنْ يَهَالَ فِيهَا نَعْدٌ مِنْهَا وَلَا
تُعَدُّهَا . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُشْرِفِ
بِالشُّفَاعَةِ ، الْمَخْصُوصِ بِبِقَاةِ شَرِيعَتِهِ إِلَى يَوْمِ السَّاعَةِ ؛
وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ ، وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ ، وَاتَّبَاعِهِمُ الْأَخْيَارِ ،
صَلَاةً بَاقِيَةً بِنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ كَرَّمَ الْإِنْسَانَ ،
وَفَضَّلَهُ بِالطَّلُقِ عَلَى سَائِرِ الْحَيَوَانِ ، وَشَرَّفَ هَذَا اللِّسَانَ
الْعَرَبِيَّ بِالْبَيَانِ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ ، وَكَفَاهُ شَرَفاً أَنَّهُ بِهِ نَزَلَ
الْقُرْآنُ ، وَأَنَّهُ لَفَتْ أَهْلَ الْجَنَانِ .

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْبَبُ الْعَرَبِ ثَلَاثٌ : لِأَنِّي
عَرَبِيٌّ ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ » .
ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجُمَةِ زَيْعَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى .
وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ مُشْفَوْقاً بِمُطَالَعَاتِ كُتُبِ اللُّغَاتِ
وَالْإِطْلَاعِ عَلَى تَصَانِيفِهَا ، وَطَلَّ تَصَانِيفُهَا ؛ وَرَأَيْتُ
عُلَمَاءَهَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ : أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ جَمْعَهُ فَإِنَّهُ لَمْ

عَرَبَ مِنْهَا وَبَيْنَ مَا شَرَّقَ ، فَانْتَظَمَ شَمْلُ ذَلِكَ الْأَصُولِ كُلِّهَا فِي هَذَا الْمَجْمُوعِ ، وَصَارَ هَذَا بِمِثْلَةِ الْأَصُولِ وَأُولَئِكَ بِمِثْلَةِ الْفُرُوعِ ، فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَفَى الْبَعَثِ وَفَوَّقَ الْمُنْبَةِ ، بَلَّغَ الْإِتْقَانَ ، صَحَّحَ الْأَرْكَانَ ، سَلِّمًا مِنْ لَفْظَةٍ «لَوْ كَانَ» . حَلَّتْ بِوَضُوءِ ذُرَّةِ الْحِفَافِ ، وَحَلَّتْ بِجَمْعِهِ عُدَّةَ الْأَلْفَاظِ ، وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ لَا أَدْعِي فِيهِ دَعْوَى قَائِلٍ شَافَهَتْ أَوْ سَمِعَتْ ، أَوْ قُلْتُ أَوْ صَنَعْتُ ، أَوْ شَدَدْتُ أَوْ رَحَلْتُ ، أَوْ نَقَلْتُ عَنِ الْعَرَبِ الْعَرَاءِ أَوْ حَمَلْتُ ، فَكُلُّ هَذِهِ الدَّعَاوِي لَمْ يَبْرُكْ فِيهَا الْأَذْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَةَ لِقَائِي مَقَالًا ، وَلَمْ يُجِيلِيَا فِيهِ لِأَحَدٍ بِجَلَالٍ ، فَأَتَيْنَا عَيْنًا فِي كِتَابَيْهِمَا عَنْ رَوَايَا ، وَبَرَهْنَا عَمَّا حَوَّيَا ، وَشَرَكْنَا فِي خَطْبَيْهِمَا مَا طَوَّيَا . وَلَعُمْرِي لَقَدْ جَمَعَا فَأَوْعِيَا ، وَأَتَيَا بِالْمَعَايِدِ وَوَفَّيَا .

وَلَيْسَ لِي فِي هَذَا الْكِتَابِ فِصِيحَةٌ أَمْتُ بِهَا ، وَلَا وَسِيلَةٌ أَتَمَسَّكَ بِسَبِيلِهَا ، سِوَى أَنِّي جَمَعْتُ فِيهِ مَا تَرَفَّقَ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ مِنَ الْمَعْلُومِ ، وَبَسَطْتُ الْقَوْلَ فِيهِ وَلَمْ أَشْبَعْ بِالْبَاسِرِ ، وَطَالِبُ الْعِلْمِ مَهْمُومٌ . قَمَنْ وَقَفْتُ فِيهِ عَلَى صَوَابٍ أَوْ زَلَلِ ، أَوْ صَحَّحْتُ أَوْ خَلَلْتُ ، فَمَهْدُهُ عَلَى الْمُصَنِّفِ الْأَوَّلِ ، وَحَمْنُهُ وَدُمُهُ لِأَصْلِهِ الَّذِي عَزَزَ الْمُعَوَّلُ ، لِأَنِّي نَقَلْتُ مِنْ كُلِّ أَصْلٍ مَضْمُونَهُ ، وَلَمْ أُبَدِّلْ مِنْهُ شَيْئًا قِيَالًا فَإِنَّمَا أَثَمُّهُ عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ ، بَلْ أَدْبَتِ الْأَمَانَةُ فِي نَقْلِ الْأَصُولِ بِالْقَصْرِ ، وَمَا تَصَرَّفْتُ فِيهِ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَا فِيهَا مِنَ النَّصِّ ، فَلْيَعْتَدَنَّ مَنْ يَنْقُلُ عَنْ كِتَابِي هَذَا أَنَّهُ يَنْقُلُ عَنْ هَذِهِ الْأَصُولِ الْخَمْسَةِ ، وَلَيْسَ عَنِ الْإِثْتِدَاءِ بِتَحْوِيلِهَا فَقَدْ غَابَتْ لَمَّا أَطْلَعْتُ نَحْسَهُ .

وَأَنَا قُلْتُ عَنْهُ بِمُدْبَاعِهِ ، وَطَلَّقْتُ لِسَانَهُ ، وَتَوَرَّعْتُ فِي نَقْلِهِ عَنْهُ . لِأَنَّهُ يَنْقُلُ عَنْ خِزَانَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَشْكُرُ مَا لَهُ بِأَلْهَامٍ جَمْعِهِ مِنْ مِثْنَةٍ ، وَيَجْعَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَرَّرٍ كَلِمَةً

وَيَحْزَنُ فِيهَا صَرْفًا ، فَأَتَيْتُ لَهُ الشَّيْخَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِّي ، فَتَتَبِعْتُ مَا فِيهِ ، وَأَمَّلْتُ عَلَيْهِ أَمَالِي ، مُخْرِجًا لِسْقَاطِيهِ ، مُورِّعًا لِقَطْعَاتِي ، فَاسْتَحَرْتُ اللَّهَ شُجْعَانَهُ وَتَعَالَى فِي جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ ، الَّذِي لَا يَسَاهُمُ فِي سَعَةِ فَضْلِهِ وَلَا يَشَارِكُهُ . وَلَمْ أَخْرِجْ فِيهِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَصُولِ ، وَرَتَّبْتُهُ تَرْتِيبَ الصَّحَاحِ ، فِي الْأَبْوَابِ وَالْفُصُولِ (١) .

وَصَدَدْتُ تَوْشِيحَهُ بِجَلِيلِ الْأَخْبَارِ وَجَعَلِي الْآثَارَ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَالْكَلَامِ عَلَى مُعْجَزَاتِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، لِيَتَحَلَّلَ بِتَرْصِيعٍ (٢) حَرِّهَا عِفْدُهُ ، وَيَكُونُ عَلَى مَذَارِ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَشْعَارِ حُلَّةً وَصَفْدَهُ ، قَرَأْتُ أَبَا السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَبِيرِ الْجَزَرِيَّ قَدْ جَاءَ فِي ذَلِكَ بِأَلْفَاظِهِ ، وَجَاوَزَ فِي الْجَوَافِدِ حَدَّ الْغَايَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَضَعِ الْكَلِمَاتِ فِي مَحَلِّهَا ، وَلَا دَعَى زِلْزَالَ حُرُوفِهَا مِنْ أَصْلِهَا ، فَوَضَعْتُ كُلًّا مِنْهَا فِي مَكَانِهِ ، وَأَظْهَرْتُهُ مَعَ بَرَاهِينِهِ ، فَجَاءَ هَذَا الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَابْنِ الْبَيْتِ سَهْلَ السُّلُوكِ ، آمَنًا بِمِنْهَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَضَيِّعَ مِثْلَ عَيْرِهِ وَهُوَ مَطْرُوحٌ مَرْرُوكٌ . عَظُمَ نَفْعُهُ بِمَا اشْتَمَلَ مِنَ الْمَعْلُومِ عَلَيْهِ ، وَغَنِيَ بِمَا فِيهِ عَنْ غَيْرِهِ ، وَافْتَقَرَ غَيْرُهُ إِلَيْهِ ، وَجَمَعَ مِنَ اللَّغَاتِ وَالشَّوَاهِدِ وَالْأَدِلَّةِ مَا لَمْ يَجْمَعْ مِثْلُهُ بِلُغَةٍ ، لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ أَفْرَدَ بِرَوَايَةٍ رَوَاهَا ، وَبِكَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنَ الْعَرَبِ شِفَاهًا ، وَلَمْ يَأْتِ فِي كِتَابِي بِكُلِّ مَا فِي كِتَابِ أَخِيهِ ، وَلَا أَقُولُ تَعَاظِمَ عَنْ نَقْلِ مَا نَقَلَهُ ، بَلْ أَقُولُ اسْتَفْتَى بِمَا فِيهِ ، فَصَارَتْ الْقَوَائِدُ فِي كُتُبِهِمْ مَقَرَّةً ، وَصَارَتْ أَنْجُمُ الْقَضَائِلِ فِي أَفلاكِهَا هَذِهِ مُرَبَّةً وَهَذِهِ مُشْرِقةً ، فَجَمَعْتُ مِنْهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا تَقَرَّرَ ، وَتَرُوتُ بَيْنَ مَا

(١) أعاد الترتيب في هذه الطبعة على ترتيب أساس اللقطة .

و الصياح المبر ، وما إليها . بيد أن غرضنا الأمر على كثير من العارضي ، وقع من صوره موقع القول

(٢) نسخة بتدريج (٢) عبد الله

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ :

« شَرَطْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ أَنْ تُرَبِّيهُ كَمَا رُبَّ الْجَوْهَرِ صَاحِبَهُ ^(١) ، وَقَدْ قُمْنَا - وَالْيَتِيمَةُ - بِمَا شَرَطْنَاهُ فِيهِ . إِلَّا أَنَّ الْأَذْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ فَصَلًا جَمَعَ فِيهِ تَفْسِيرَ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ ، الَّتِي وَرَدَتْ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ، لِأَنَّهَا يُنْطَقُ بِهَا مَعْرِفَةٌ غَيْرُ مُؤَلَّفَةٍ وَلَا مُنْتَظَمَةٍ ، قَرَدَ كُلُّ كَلِمَةٍ فِي بَابِهَا ، فَجَعَلَ لَهَا بَابًا بِمَقْرُوهَا .

وَقَدْ اسْتَحَرَّتْ لَكَ تَعَالَى وَوَدَّعَتْهَا فِي صَدْرِ كِتَابِي لِغَايِدَتَيْنِ : أَحَمَهُمَا مُقَدِّمُهُمَا ، وَهُوَ التَّيْرُكُ بِتَفْسِيرِ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى الْخَاصِّ بِهِ ، الَّتِي لَمْ يُشَارِكْهُ أَحَدٌ فِيهِ إِلَّا مَنْ تَرَكَ بِالنُّطْقِ بِهِ فِي بِلَاوَتِهِ ، وَلَا يَعْلَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا هُوَ ، فَاسْتَحَرَّتْ الْإِيتَادَ بِهِ لِهَيْلِهِ التَّرَكُّ ، قَبْلَ الْخَوْصِ فِي كَلَامِ النَّاسِ ، ^{(وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ كَانَتْ أَقْرَبَ إِلَى كُلِّ مُطَالِعٍ مِنْ آخِرِهِ ، لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ يُطَالِعَ أَوَّلَ الْكِتَابِ يَكْشِفُ مِنْهُ تَرْبِيَةً وَفَرْصَ مُصَنِّفِهِ ، وَقَدْ لَا يَبْغِي لِلْمُطَالِعِ أَنْ يَكْشِفَ آخِرَهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا اطَّلَعَ مِنْ خَطِّهِ أَنَّهُ عَلَى تَرْبِيَةِ الصَّحَاحِ ، أَيْسَ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، فَلِهَذَا قَدَّمْتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ .}

عَنْ مَوَاضِيْعِهِ وَاقِيَةً وَجَنَّةً . وَهُوَ الْمَسْئُولُ أَنْ يُعَايِنَنِي فِيهِ بِالْيَتِيمَةِ الَّتِي جَمَعْتُهُ لِأَجْلِهَا ، فَأَتَيْتُ لَمْ أَقْصِدْ سِوَى حِفْظِ أُصُولِ هَذِهِ اللُّغَةِ النَّبَوِيَّةِ وَصَبْطِ فَضْلِهَا ، إِذْ عَلَيْهَا مَدَارُ أَحْكَامِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ ، وَلِأَنَّ الْعَالَمَ بِقَوَائِمِهَا يَعْلَمُ مَا تَوَاقَفَ فِيهِ النَّبِيُّ الْكَامِلُ ^(٢) ، وَتُخَالَفَ فِيهِ السُّنَانُ النَّبِيُّ ، وَذَلِكَ لِمَا رَأَيْتُهُ قَدْ غَلَبَ فِي هَذَا الْأَوَانِ مِنْ اخْتِلَافِ الْأَلْسِنَةِ وَالْأَلْوَانِ ، حَتَّى لَقَدْ أَصْبَحَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ يُعَدُّ لَحْنًا مَرْدُودًا ، وَصَارَ النُّطْقُ بِالْعَرَبِيِّ مِنْ الْمَعَاصِي مَعْدُودًا . وَتَنَافَسَ النَّاسُ فِي تَصَانِيفِ التَّرْجُمَانَاتِ فِي اللُّغَةِ الْأَعْجَمِيَّةِ ، وَتَفَاصَحُوا فِي غَيْرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، فَجَمَعْتُ هَذَا الْكِتَابَ فِي زَمَنِ أَهْلِهِ بِغَيْرِ لَفْتِهِ بِفَخْرُونَ ، وَصَنَعْتُهُ كَمَا صَنَعَ نُوحٌ الْفُلْكَ وَهَوَمُهُ مِنْهُ يَسْخَرُونَ ، وَسَمَّيْتُهُ « لِسَانُ الْعَرَبِ » ، وَأَرْجُو مِنْ كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْفَعَهُ قَدْرَ هَذَا الْكِتَابِ وَيَنْفَعَ بِعُلُومِهِ الرَّاحَةَ ، وَيَصِلَ النُّفَعُ بِهِ يَتَنَاوَلُ الْعُلَمَاءُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَيُنْقَلِي أَهْلُ الْجَنَّةِ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّلَاثِ الَّتِي يَنْقَطِعُ عَمَلُ ابْنِ آدَمَ إِذَا مَاتَ إِلَّا مِنْهَا ، وَأَنْ أَنَالَ بِهِ السَّرَجَاتِ بَعْدَ الْوَفَاةِ بِإِنْفَاعِ كُلِّ مَنْ عَمِلَ بِعُلُومِهِ أَوْ تَقَلَّ عَنْهَا ، وَأَنْ يَجْعَلَ تَأْلِيفَهُ خَالِصًا لِرُوحِهِ الْجَبِيلِ ، وَحَسْبَنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

باب تفسير الحروف المقطعة

«ح» و «آل» و «الر» ، قال : هي اسم من أسماء الله المقطعة بالهجاء ، وإذا وصلت كانت اسماً من أسماء الله . ثم قال عابر ، «الرحمن» (١) ، قال : هليو فاتحة ثلاث سور ، إذا جمعت كانت اسماً من أسماء الله تعالى ورؤي أبو بكر بن أبي مرزوم عن ضمرة بن حبيب ، وحكيم بن عمار ، ورأيد بن سعد (٢) قالوا : «الر» و «المص» و «آل» وأشباه ذلك ، وهي ثلاثة عشر حرفاً ، إن فيها اسم الله الأعظم .

وروي عن أبي العلاء في قوله : «آل» قال : هليو الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفاً ليس فيها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسماء الله ، وليس فيها حرف إلا وهو في الآية وبلاغه ، وليس فيها حرف إلا وهو في مدح قوم وأجاليهم .

قال : وقال عيسى بن عمر : أعجب أنهم ينطقون بأشياء ويحشون في رزقهم كيف يكفرون به ! فالألف مفتاح اسم الله ، ولام مفتاح اسم : لطيف ، وميم مفتاح اسم : مجيد . فالألف آلاء الله ، واللام لطف الله ، والميم مجد الله ، والألف واحد ، واللام ثلاثون ، والميم أربعون .

وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : «آل» آية ، و «ح» آية .

وروي عن أبي عبيدة أنه قال : هليو الحروف

(٢) الرحمن وقال هذه إلخ ، كلها بالنسخ التي بأيدينا . والناسب لها بعد أن كتبت مرقعة هكذا «الرحمن» . قال هذه فاتحة ثلاث إلخ .

(٣) قوله «ورأيد بن سعد» في نسخة «ورائد بن سعد» .

رؤي ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة ، مثل الم ، المص ، المر ، وغيرها ، ثلاثة أقوال :

أحدها أن قول الله عز وجل : «آل» أقسم بهليو الحروف إن هذا الكتاب الذي أنزل على محمد ، صلى الله عليه وسلم ، هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه ، قال هذا في قوله تعالى : «آل» ذلك الكتاب لا ريب فيه .

والقول الثاني منه : أن «الر» «ح» «ن» ، اسم الرحمن مقطوع في اللفظ ، مؤصل في المعنى .

والقول الثالث منه أنه قال : «آل» ذلك الكتاب ، قال : «آل» مثناه أنا الله أعلم وأرى .

وروي عكرمة في قوله : «آل» ذلك الكتاب قال : «آل» قسم .

وروي عن السدي قال : بلغني عن ابن عباس أنه قال : «آل» اسم من أسماء الله ، وهو الاسم الأعظم . وروي عكرمة عن ابن عباس : الر ، وآل ، وح ، حروف مرقعة (١) أي بينت مرقعة . قال أبي فحدثت به الأعمش فقال : عندك مثل هذا ولا تحدثنا به !

وروي عن قتادة قال : «آل» اسم من أسماء القرآن ، وكذلك «ح» و «يس» ، وجميع ما في القرآن من حروف الهجاء في أول السور .

ومثل عابر عن فاتح القرآن ، نحو «ح» ونحو

(١) قوله : «حروف مرقعة إلخ» كلها بالأصل التي بأيدينا ولعل الأولى «مرقعة» .

المقطعة حُرُوفُ الهجاء ، وهى افتتاحُ كلامٍ وتَحُو ذلك .

قال الأَخفش : وَكَيْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي ذُكِرَ قَبْلَ السُّورَةِ قَدْ تَمَّ .

وروى سَيْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : بِي « كَيْهَص » هُوَ كَافٌ ، هَاوٍ ، يَمِينٌ ، عَزِيزٌ ، صَادِقٌ ، جَعَلَ اسْمَ الْيَمِينِ مُشْتَقًّا مِنَ الْيَمَنِ ، وَسَوَّعَ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَزَعَمَ قُطْرُبُ أَنَّ «الرَّ» وَ «الْمَصَّ» وَ «الْمَ» وَ «كَيْهَصَ» وَ «صَ» وَ «قَ» وَ «يَسَ» وَ «نَ» ، حُرُوفُ الْمُعْجَمِ ، لِتَدُلُّ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مُؤَلَّفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ الَّتِي هِيَ : حُرُوفُ ا ب ت ث ، فَجَاءَ بَعْضُهَا مُقْطَعًا ، وَجَاءَ تَامُهَا مُؤَلَّفًا لِيَدُلَّ الْقَوْمُ الَّذِينَ نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ، أَنَّهُ - بِحُرُوفِهِمْ الَّتِي يَعْقِلُونَهَا - لَا رَيْبَ فِيهِ .

قال : وَلِقُطْرُبُ وَجْهَ آخَرَ فِي «الْمَ» . زَعَمَ أَنَّهُ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ ، لَمَّا لَمَّا الْقَوْمُ فِي الْقُرْآنِ فَلَمْ يَتَّخِذُوهُ حِينَ قَالُوا : «لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْقَوَا فِيهِ» ، أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ ذِكْرَ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّخِذُوا الْخِطَابَ بِتَقْطِيعِ الْحُرُوفِ ، فَسَكَنُوا لَمَّا سَمِعُوا الْحُرُوفَ طَمَعًا فِي الظَّنِّ بِمَا يُحْيُونَ ، لِيَتَّخِذُوا بَعْدَ الْحُرُوفِ الْقُرْآنَ وَمَا فِيهِ ، فَتَكُونُ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ أَثْبَتَ ، إِذَا جَمَعُوا بَعْدَ نَفْسِهِمْ وَتَعَلَّمُوا .

وقال أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَاجُ : الْمُخْتَارُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ : أَنَّ مَعَى «الْمَ» أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَنَّ كُلَّ حَرْفٍ فِيهَا لَهُ تَفْسِيرٌ . قال : وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ التَّرْبَ تَطْلُقُ بِالْحَرْفِ الْوَاحِدِ نَدَلٌ بِهِ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا ، وَأَنْشَدَ : قُلْتُ لَهَا قِيْلِي فَقَالَتْ قِ

فَتَلَقَى بِقَافٍ فَقَط . تُرِيدُ أَفِي . وَأَنْشَدَ أَيْضًا : نَادَيْتُهُمْ أَنَّنَا الْجَمْعُ أَلَا تَأ !

قَالُوا جَمِيعًا كُلُّهُمْ : أَلَا قَا !

قال تَفْسِيرُهُ : نَادَيْتُهُمْ أَنَّ الْجَمْعَ أَلَا تَرْكَبُونَ ؟

قَالُوا جَمِيعًا : أَلَا فَارْكَبُوا ، فَإِنَّمَا تَلَقَى بِتَاءٍ وَفَاءٍ كَمَا تَلَقَى الْأَوَّلُ بِقَافٍ .

وقال : وَهَذَا الَّذِي اخْتَارُوهُ فِي مَعْنَى هَذِهِ الْحُرُوفِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهَا .

وروى عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لِلَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي كُلِّ كِتَابٍ سِرٌّ ، وَسِرُّهُ فِي الْقُرْآنِ حُرُوفُ الْهَجَاءِ الْمَذْكُورَةُ فِي أَوَّلِ السُّورِ .

وَأَجْمَعَ النُّحَوِيُّ أَنَّ حُرُوفَ التَّهْنِئَةِ ، وَمَعَى الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالتَّاءِ وَسَائِرُ مَا فِي الْقُرْآنِ فِيهَا ، أَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْوُفِّ ، وَأَنَّهَا لَا تُعْرَبُ . وَمَعْنَى الْوُفِّ أَنَّكَ تَقْدُرُ أَنْ تَسْكُنَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِيهَا ، فَاتَّطَلَعَ بِهَا : «الْمَ» .

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ حُرُوفَ الْهَجَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السَّكَنِ ، كَمَا بَيَّنَّا الْمَدَّ عَلَى السَّكَنِ ، أَنَّكَ تَقُولُ فِيهَا بِالْوُفِّ (١) ، مَعَ الْجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ ، كَمَا تَقُولُ إِذَا عَدَدْتَ : وَاحِدٌ ، اِثْنَانٌ ، ثَلَاثَةٌ ، أَرْبَعَةٌ ، فَتَقْطَعُ أَلِفَ التَّائِيَةِ ، وَأَلِفَ التَّائِيَةِ أَلِفَ وَضَلٍ ، وَتَذَكَّرُ الْهَاءَ فِي ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ ، وَلَوْلَا أَنَّكَ تَقْدُرُ السَّكَنَ لَقُلْتَ ثَلَاثَةٌ ، كَمَا تَقُولُ ثَلَاثَةٌ يَا هَذَا . وَحُجَّتُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ أَنْ تَكُونَ سَوَاكِنَ الْأَوَّلِ .

وَشَرَحَ هَذِهِ الْحُرُوفَ وَتَفْسِيرَهَا : أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ لَيْسَتْ تَجْزِي تَجْزِي الْأَشْيَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ وَالْأَفْعَالِ الْمُصَارِعَةِ الَّتِي يَجِبُ لَهَا الْإِعْرَابُ ، فَإِنَّمَا هِيَ تَقْطِيعُ الْإِسْمِ الْمُؤَلَّفِ الَّذِي لَا يَجِبُ الْإِعْرَابُ إِلَّا مَعَ كَمَالِهِ . فَقَوْلُكَ « جَمْرٌ » لَا يَجِبُ أَنْ تُعْرَبَ مِنْهُ الْجَمْعُ وَلَا الْعَيْنُ وَلَا الْفَاءُ وَلَا الرَّاءُ

(١) في نسخة بالوَفِّ .

دُونَ تَكْمِيلِ الْأَسْمَاءِ ، وَإِنَّمَا هِيَ حِكَايَاتٌ وَضِعَتْ عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ ، فَإِنَّ أَجْرِيهَا يَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَحَدَّثَتْ عَنْهَا قُلْتُ : هَلِوُ كَافٌ حَسَنَةٌ ، وَهَذَا كَافٌ حَسَنٌ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ . فَمَنْ قَالَ : هَلِوُ كَافٌ أَنْتَ بِمَعْنَى الْكَلِمَةِ ، وَمَنْ ذَكَرَ قَلِمَتِي الْحَرْفَ ، وَالْإِعْرَابُ وَقَعَ فِيهَا لِأَنَّكَ تُخْرِجُهَا مِنْ بَابِ الْحِكَايَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَافًا وَيَمِينِي وَيَمِينًا طَابِئًا
وَقَالَ آخَرُ :

كَمَا بَيَّنْتُ كَافٌ تَلَوُّحٌ وَيَمِينُهَا ^(١)

فَذَكَرُ طَابِئًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ صِفَةً لِلسَّيْنِ ، وَجَعَلَ السَّيْنَ فِي مَعْنَى الْحَرْفِ ، وَقَالَ : «كَافٌ تَلَوُّحٌ» فَأَنَّ الْكَافَ لِأَنَّهُ دَخَبَ بِهَا إِلَى الْكَلِمَةِ . وَإِذَا عَطَلَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ أَهْرَبَهَا قُلْتُ : أَلِفٌ وَيَاءٌ وَوَاءٌ وَقَالَ ، إِلَى آخِرِهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَتْ الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ «حَم» و «طَس» طَوَائِينَ وَخَوَائِمٍ . قَالَ : وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَذَوَاتُ أَلَمٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى «يَس» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «أَلَم» و «حَم» وَأَوَّلُ السُّورِ .

وَقَالَ حِكْرَمَةُ : مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانُ ، لِأَنَّهُ قَالَ : «إِنَّكَ لَكِنَّ الْعُرْسِلِينَ» .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الْأَلِفُ وَالْأَلِفُ حَرْفٌ هِجَاءٌ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هِيَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ . وَقَالَ : وَهَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ،

وَإِذَا ذُكِرَتْ جَاز .

وَقَالَ سَيِّدِي : حُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا تُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ .

قَالَ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «أَلَم» و «الْمَص» و «المر» قَالَ الرَّجَّازُ : الَّذِي اخْتَرْنَا فِي تَفْسِيرِهَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «إِنَّ» «أَلَم» أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ ، و «الْمَص» أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَأُفْصِلُ ، و «المر» أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَأَرَى .

قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : مَوْضِعُ هَلِوُ الْحُرُوفِ رَفْعٌ بِمَا بَعْدَهَا ^(٢) ، قَالَ : «الْمَص» كِتَابٌ ، فَكِتَابٌ مُرْفَعٌ بِالْمَصِّ ، وَكَانَ مَعْنَاهُ «الْمَص» حُرُوفُ كِتَابٍ أُتْرِلَ إِلَيْكَ . قَالَ : وَهَذَا كَوْنُ كَانَ كَمَا وَصَفَ لَكَ أَنَّ بَعْدَهُ هَلِوُ الْحُرُوفِ أَبَدًا ذُكِرَ الْكِتَابُ ، فَقَوْلُهُ : «أَلَم» اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، يُدَلُّ عَلَى أَنَّ «أَلَم» مُرْفَعٌ لَهَا عَلَى قَوْلِهِ ، وَكَذَلِكَ «يَس» وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ، وَكَذَلِكَ «حَم» عَسَى ، كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ ، وَقَوْلُهُ : «حَم» وَالْكِتَابُ السَّيْنُ إِنَّا أَتْرَلْنَاهُ ، فَهَلِوُ الْأَسْمَاءِ تُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَ . قَالَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ أَيْضًا لَمَا كَانَ «أَلَم» و «حَم» مُكْرَرَيْنِ .

قَالَ : وَقَدْ أَجْمَعَ النُّحَوِيُّونَ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكِتَابُ أُتْرِلَ إِلَيْكَ ، مُرْفَعٌ بِغَيْرِ هَلِوُ الْحُرُوفِ ، فَالْمَعْنَى هَذَا كِتَابُ أُتْرِلَ إِلَيْكَ .

وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى الْمَرَالِي شَيْئًا فِي خَوَاصِّ الْحُرُوفِ الْمُتَرَتِّلَةِ أَوَّلِ السُّورِ ، وَسَدَّكَرَهُ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِي هَذَا فِي الْقَابِ الْحُرُوفِ .

(١) قوله : «كَمَا بَيَّنْتُ كَافٌ تَلَوُّحٌ وَيَمِينُهَا» قَالَ صَحِيحَةٌ : «وَلَمْ يَأْتِ سَطْعًا

وَتَحْرِيقًا ، وَالْأَصْلُ - وَقَدْ أَعْلَمَ - رَفَعَ بِمَا بَعْدَهَا ، ثُمَّ مَا بَعْدَهَا رَفَعَ بِمَا ، نَحْوُ «الْمَص» كِتَابٌ ، فَكِتَابٌ مُرْفَعٌ . . إلخ .

(٢) قوله : «كَمَا بَيَّنْتُ إلخ» فِي نَسَخَةٍ : «كَمَا بَيَّنْتُ» .

بابُ أَلْقَابِ الْحُرُوفِ وَطَبَائِعِهَا وَخَوَاصِّهَا

لَهَا أَحْيَاؤُ وَدَارِجٌ ، وَأَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ جَوْفٌ : الْوَاوُ ،
وَالْيَاءُ ، وَالْأَلِفُ اللَّيْنَةُ ، وَالْهَمْزَةُ ، وَسُمِّيَتْ جَوْفًا لِأَنَّهَا
تُخْرَجُ مِنَ الْجَوْفِ ؛ فَلَا تَخْرُجُ فِي مَدْرَجَةٍ مِنْ مَدَارِجِ
الْحَلْقِ ، وَلَا مَدَارِجِ الْهَاءِ ، وَلَا مَدَارِجِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ
فِي الْهَوَاءِ ، فَلَيْسَ لَهَا حَيَزٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَّا الْجَوْفُ .

وَكَانَ يَقُولُ : الْأَلِفُ اللَّيْنَةُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ هَوَايَئُهُ ،
أَيُّ أَتَى فِي الْهَوَاءِ . وَأَلْفَصَى الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْعَيْنَ ، وَارْفَعُ
مِنْهَا الْحَاءَ ، وَكُلًّا بَعَثَ فِي الْحَاءِ لِأَشْبَهَتْ الْعَيْنَ لِقُرْبِ
مَخْرَجِهَا مِنْهَا ؛ ثُمَّ الْهَاءُ ، وَكُلًّا هَتَّ فِي الْهَاءِ - وَقَالَ
مَرَّةً أُخْرَى هَتَّ فِي الْهَاءِ - لِأَشْبَهَتْ الْحَاءَ لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا
مِنْهَا ؛ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي حَيَزٍ وَاحِدٍ .

وَلِهَذِهِ الْحُرُوفُ أَلْقَابٌ أُخْرَى . الْحَلْفِيَّةُ : الْعَيْنُ ،
وَالْهَاءُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْخَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْهَوَايَةُ : الْفَاءُ ،
وَالْكَافُ ، الشَّجَرِيَّةُ : الْجِيمُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالضَّادُ (وَالشَّجَرُ
مَفْرُجُ الْقَمِ) ، الْأَسَلِيَّةُ : الضَّادُ ، وَالسَّيْنُ ، وَالزَّايُ ،
لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ ؛
النَّطْلِيَّةُ : الطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالثَّاءُ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نَطْعِ
الْعَارِ الْأَعْلَى ، اللَّثَوِيَّةُ : الطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالثَّاءُ . لِأَنَّ
مَبْدَأَهَا مِنَ اللَّثَغِ ، الذَّلَقِيَّةُ : الرَّاءُ ، وَاللَّامُ ، وَالْوَاوُ ،
الشَّقَوِيَّةُ : الْفَاءُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْجِيمُ (وَقَالَ مَرَّةً شَفَوِيَّةٌ) .
الْهَوَايَةُ : الْوَاوُ ، وَالْأَلِفُ ، وَالْيَاءُ .

وَسَنَذَكُرُ فِي صَدْرِ كُلِّ حَرْفٍ أَيْضًا شَيْئًا مِنْ خَوَاصِّهِ .
وَأَمَّا تَرْتِيبُ « كِتَابِ الْعَيْنِ » وَغَيْرِهِ ، فَقَدْ قَالَ
الْبَلَّيْثُ بْنُ الْمُطَفَّرِ : لَمَّا أَرَادَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِتْدَاءَ
فِي « كِتَابِ الْعَيْنِ » أَعْمَلَ فِكْرَهُ فِيهِ ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ : هَذَا الْبَابُ أَيْضًا
لَيْسَ مِنْ شَرْطِنَا ، لَكِنِّي اخْتَرْتُ ذِكْرَ الْيَسِيرِ مِنْهُ ،
وَإِنِّي لَا أَضْرِبُ صَفْحًا عَنْهُ لِيُظْفَرَ طَالِبُهُ مِنْهُ بِمَا يَرِيدُ .
وَيَبَالُ الْإِفَادَةُ مِنْهُ مَنْ يَسْتَعِيدُ ، وَلِيَعْلَمَ كُلُّ طَالِبٍ أَنَّ
وَرَاءَ مَطْلَبِهِ مَطْلَبٌ أُخَرُ ، وَأَنَّ لَهُ تَعَالَى فِي كُلِّ شَيْءٍ
سِرًّا لَهُ فِعْلٌ وَآثَرٌ . وَلَمْ أَوْسِعِ الْقَوْلَ فِيهِ خَوْفًا مِنْ انْتِقَادِ
مَنْ لَا يَذَرِيهِ .

ذَكَرَ ابْنُ كَيْسَانَ فِي أَلْقَابِ الْحُرُوفِ : أَنَّ مِنْهَا
الْمَجْهُورُ وَالْمَهْمُوسُ .

وَمَعْنَى الْمَجْهُورِ مِنْهَا أَنَّهُ لَزِمَ مَوْضِعُهُ إِلَى انْقِضَاءِ
حُرُوفِهِ ، وَجَسَّ النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ ، فَصَارَ مَجْهُورًا ،
لِأَنَّهُ لَمْ يُخَالِفْهُ شَيْءٌ يَغْيِرُهُ . وَهُوَ تِسْعَةُ عَشَرَ حَرْفًا :
الْأَلِفُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْفَاءُ ، وَالْجِيمُ ، وَالْيَاءُ ،
وَالضَّادُ ، وَاللَّامُ ، وَالنُّونُ ، وَالرَّاءُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ،
وَالزَّايُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالْجِيمُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْهَمْزَةُ .
وَالْيَاءُ .

وَمَعْنَى الْمَهْمُوسِ مِنْهَا أَنَّهُ حَرْفٌ لَازِمٌ مَخْرَجُهُ دُونَ
الْمَجْهُورِ ، وَجَرَى مَعَهُ النَّفْسُ ، وَكَانَ دُونَ الْمَجْهُورِ
فِي رَفْعِ الصَّوْتِ ، وَهُوَ عَشْرَةُ أَحْرُفٍ : الْهَاءُ ، وَالْحَاءُ ،
وَالْخَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالسَّيْنُ ، وَالثَّاءُ ، وَالضَّادُ ،
وَالثَّاءُ ، وَالْكَافُ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمَجْهُورُ شَدِيدًا ، وَيَكُونُ رَخِيًا ،
وَالْمَهْمُوسُ كَذَلِكَ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : حُرُوفُ الرَّيِّيَّةِ تِسْعَةٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا ، مِنْهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا صِحَاحٌ ،

ألقاب الحروف ومواضعها

وَالْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَاللَّامُ وَالْأَيْنُ وَالنُّونُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ
وَالزَّايُ وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ وَالْأَيْنُ وَالنُّونُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ
وَالْأَيْنُ وَالنُّونُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ وَالْأَيْنُ وَالنُّونُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ

وَأَمَّا تَقَارُبُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَتَبَاعُدُهَا ، فَإِنَّهَا
يَرَى فِي الْطَلْقِ نَكْثُفَهُ مَعَ تَمَعْنَاهُ ، كَمَا انْكَشَفَ لَنَا سِرُّهُ
فِي حَلِّ الْمُتَرَجِّمَاتِ ، لِشِدَّةِ احْتِجَاجِنَا إِلَى مَعْرِفَةِ مَا يَتَقَارَبُ
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَيَتَبَاعَدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَيَتَرَكَّبُ
بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ وَلَا يَتَرَكَّبُ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ .

فَإِنَّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا يَتَكَرَّرُ وَيَكْتَرُّ فِي الْكَلَامِ
اسْتِعْمَالُهُ ، وَهُوَ : ا ، ل ، م ، ه ، و ، ي ، ن .

وَمِنْهَا مَا يَكُونُ تَكَرُّرُهُ دُونَ ذَلِكَ ، وَهُوَ : ر ، ع ،
ف ، ت ، ب ، ك ، د ، س ، ق ، ح ، ج .

وَمِنْهَا مَا يَكُونُ تَكَرُّرُهُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ :
ظ ، غ ، ط ، ز ، ث ، خ ، ض ، ش ، ص ، ذ .
وَمِنْ الْحُرُوفِ مَا لَا يَخْلُو مِنْهُ أَكْثَرُ الْكَلِمَاتِ ،
حَتَّى قَالُوا إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ فَصَاعِدًا لَا يَكُونُ فِيهَا
حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ مِنْهَا ، فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، وَهِيَ سِتَّةُ
أَحْرُفٍ : د ، ب ، م ، ن ، ل ، ف .

وَمِنْهَا مَا لَا يَتَرَكَّبُ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ ، إِذَا اجْتَمَعَ
فِي كَلِمَةٍ إِلَّا أَنْ يَقْدَمَ ، وَلَا يَجْتَمِعُ إِذَا تَأَخَّرَ ، وَهُوَ :
ع ، ه ، فَإِنَّ الْعَيْنَ إِذَا تَقَدَّمَ تَرَكَبَتْ ، وَإِذَا تَأَخَّرَتْ
لَا تَتَرَكَبُ .

وَمِنْهَا مَا لَا يَتَرَكَبُ إِذَا تَقَدَّمَ ، وَيَتَرَكَبُ إِذَا تَأَخَّرَ ،
وَهُوَ : ض ، ج ، فَإِنَّ الضَّادَ إِذَا تَقَدَّمَ ^(١) تَرَكَبَتْ ،
وَإِذَا تَأَخَّرَتْ لَا تَتَرَكَبُ فِي أَصْلِ الْعَرَبِيَّةِ .
وَمِنْهَا مَا لَا يَتَرَكَبُ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ لَا إِنْ تَقَدَّمَ وَلَا

يَتَدْبَأُ فِي أَوَّلِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ حَرْفٌ
مُعْتَلٌ . فَلَمَّا فَاتَهُ أَوَّلُ الْحُرُوفِ كَرِهَ أَنْ يَجْعَلَ الثَّانِي أَوَّلًا ،
وَنَوَّاهُ ، إِلَّا بِحُجَّتِهِ وَبَعْدَ اسْتِشْقَاءِ ، قَدَّرَ وَنَظَرَ إِلَى
الْحُرُوفِ كُلِّهَا وَذَاتِهَا ، فَوَجَدَ مَخْرَجَ الْكَلَامِ كُلِّهِ مِنْ
الْحَلْقِ ، فَصَرَّ أَوَّلَاهَا ، فِي الْإِنْتِدَاءِ ، أَدْخَلَهَا فِي
الْحَلْقِ . وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَلْتَوِيَ الْحَرْفَ فَتَحَ فَاهُ بِالْأَلِفِ
ثُمَّ أَظْهَرَ الْحَرْفَ ثُمَّ يَقُولُ : اب ، ات ، ائ ، اج ، اع
فَوَجَدَ الْعَيْنَ أَفْصَاهَا فِي الْحَلْقِ وَأَدْخَلَهَا ، فَجَعَلَ أَوَّلَ
الْكِتَابِ الْعَيْنَ ، ثُمَّ مَا قَرَّبَ مَخْرَجَهُ مِنْهَا بَعْدَ الْعَيْنِ ،
الْأَلِفَ فَالْأَلِفَ ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِ الْمُحَرُوفِ ، فَجَلَّبَ
الْحُرُوفَ عَنْ مَوَاضِعِهَا ، وَوَضَعَهَا عَلَى قَدَرِ مَخْرَجِهَا
مِنْ الْحَلْقِ .

وَهَذَا تَأْلِيْفُهُ وَتَرْتِيبُهُ : الْعَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْهَاءُ وَالْخَاءُ
وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالسَّيْنُ
وَالزَّايُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ وَالْأَيْنُ وَالنُّونُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ وَالْأَيْنُ وَالنُّونُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ

وَهَذَا هُوَ تَرْتِيبُ الْمُحْكَمِ ، لِأَنَّهُ سَبِيحُهُ ، إِلَّا
أَنَّهُ خَالَفَهُ فِي الْآخِرِ . قَرَّبَ بَعْدَ الْمِيمِ الْأَلِفَ وَالْهَاءَ
وَالْوَاوُ . وَلَقَدْ انْتَشَدَنِي شَخْصٌ بِدَمِشَقَ الْمَحْرُوسَةِ أَيْتَانِ
فِي تَرْتِيبِ الْمُحْكَمِ ، هِيَ أَجُودُ مَا قِيلَ فِيهَا :

عَلَيْكَ حُرُوفًا مِنْ خَيْرِ غَوَاضِي
قِيْدُ كِتَابٍ جَلَّ شَأْنًا ضَوَائِلُهُ
صِرَاطُ سَوِيٍّ زَلَّ طَالِبُ دَخِيلِهِ
تَزِيدُ ظُهُورًا ذَاتِ ثَبَاتٍ رَوَائِلُهُ
لِنَذْلِكُمْ تَلْذُذُ قُورًا بِمُحْكَمِ
مُصَنَّفُهُ أَيْضًا يَفُورُ وَضَائِلُهُ

وَقَدْ اسْتَفِدَ هَذَا التَّرْتِيبُ عَلَى مَنْ رَتَّبَهُ .
وَتَرْتِيبُ سَبِيحِي عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ : الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ
وَالغَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْخَاءُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالضَّادُ

(١) قوله : « فَإِنَّ الضَّادَ إِذَا تَقَدَّمَ يَتَرَكَبُ » ، الْأَمْرُ فِي الطَّرِيعِ أَنْ
يَقَالَ فَإِنَّ الْمِيمَ إِذَا تَقَدَّمَ لَا تَتَرَكَبُ ، وَإِذَا تَأَخَّرَتْ تَتَرَكَبُ ، وَإِنْ كَانَ
ذَلِكَ لَا تَرَى كَلَامَهُ .

آياتها ، أَيْ عَمَّا وَضَعَ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الْأَوَّلَةِ وَالْعَبَرِ ، كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَسَائِرِ النُّجُومِ ، وَمَسَايِرِهَا وَطُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا عَلَى الْحِسَابِ الْقَوِيمِ ، وَالْإِتِّسَابِ الْعَجِيبِ ، الذَّالُّ عَلَى الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ وَالْقُدْرَةِ الْبَاهِرَةِ .

قَالَ : وَأَيْ جَهْلٍ أَعْظَمَ مِنْ جَهْلٍ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ وَهْمُهُ إِلَى تَدْبِيرِهَا وَالِإِغْتِيَابِ بِهَا ، وَالِاسْتِدْلَالِ عَلَى عَظَمَةِ شَأْنِ مَنْ أَرَادَهَا عَنْ عَدَمِ ، وَدَبَّرَهَا وَنَصَبَهَا هَلِيقَ النَّصْبَةِ ، وَأَوْدَعَهَا مَا أَوْدَعَهَا مِمَّا لَا يَعْرِفُ كُتُبُهُ إِلَّا هُوَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ ، وَلَطَفَ عِلْمُهُ . هَذَا نَصُّ كَلَامِ الرَّمَحْشَرِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْبُونِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ . قَالَ : مَنَازِلُ الْقَمَرِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرٌ قَوْفُ الْأَرْضِ ، وَمِنْهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرٌ تَحْتَ الْأَرْضِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ الْحُرُوفُ : مِنْهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرٌ مُهْمَلَةٌ بِغَيْرِ نَقْطٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرٌ مُجْمَعَةٌ بِنَقْطٍ ، قَمَا هُوَ مِنْهَا غَيْرُ مَنقُوطٍ فَهُوَ أَشْبَهُ بِمَنَازِلِ السُّعُودِ ، وَمَا هُوَ مِنْهَا مَنقُوطٌ فَهُوَ مَنَازِلُ النُّحُوسِ وَالْمُتَمَرِّجَاتِ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا لَهُ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ فَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى السُّعُودِ ، وَمَا هُوَ بِنُقْطَتَيْنِ فَهُوَ مُتَوَسِّطٌ فِي النُّحُوسِ ، فَهُوَ الْمُتَمَرِّجُ ، وَمَا هُوَ بِثَلَاثِ نُقْطَةٍ فَهُوَ عَامُ النُّحُوسِ . هَكَذَا وَجَدْتُهُ .

وَالَّذِي رَأَاهُ فِي الْحُرُوفِ أَنَّهَا ثَلَاثَةٌ عَشَرٌ مُهْمَلَةٌ وَخَمْسَةٌ عَشَرٌ مُجْمَعَةٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَانَ لَهُمْ اصطِلَاحٌ فِي النُّقْطَةِ تَغَيَّرَ فِي وَقْتِنَا هَذَا .

وَأَمَّا الْمَعْنَى الْمُتَفَقِّعُ بِهَا مِنْ قَوَاهِهَا وَطَبَائِعِهَا فَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْخَرَالِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْبُونِيُّ وَالْبَلْبَكِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، مِنْ ذَلِكَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ كُتُبُهُمْ مِنْ قَوَاهِهَا وَتَأْوِيلَاتِهَا ، وَمِمَّا قِيلَ فِيهَا أَنْ تَتَّخِذَ الْحُرُوفُ الْيَابِسَةَ وَتُجْمَعُ مَتَوَالِيًا . فَتَكُونُ مَقْوِيَّةً لِمَا يُرَادُ فِيهِ تَقْوِيَةُ الْحَيَاةِ الَّتِي تُسَمَّى الْأُطْيَاءَ الْغَرِيزِيَّةَ .

إِنْ تَأَخَّرَ ، وَهُوَ : س ، ث ، ض ، ز ، ظ ، ص ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا خَوَاصُّهَا : فَإِنَّهَا أَعْمَالًا عَظِيمَةً تَتَعَلَّقُ بِأَنْبَوَاءِ جَلِيلَةٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُمَالَجَاتِ وَأَوْصَاعِ الطَّلَسَمَاتِ ، وَلَهَا نَفْعٌ شَرِيفٌ بِطَبَائِعِهَا ، وَلَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِالْأَفْلاكِ الْمُقَدَّسَةِ وَمَلَائِكَةٍ لَهَا ، وَمَنَافِعُ لَا يُحْصِيهَا مَنْ يَصِفُهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا ، لَكِنَّا لَا بُدَّ أَنْ نُلَوِّحَ بِبَعْضِ مِنْ ذَلِكَ ، نُنَبِّهَ عَلَى مِقْدَارِ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنْ كَشَفَتْ لَهُ سِرَّهَا ، وَعَلَّمَتْهُ عِلْمَهَا ، وَأَبَاحَ لَهُ التَّصَرُّفَ بِهَا . وَهُوَ أَنَّ مِنْهَا مَا هُوَ حَارٌّ يَابِسُ طَبِيعِ النَّارِ ، وَهُوَ : الْأَلِفُ ، وَالْهَاءُ ، وَالطَّاءُ ، وَالْمِيمُ ، وَالْفَاءُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالذَّالُ ، وَلَهُ خُصُوصِيَّةٌ بِالْمُتَلَفِّهِ النَّارِيَّةِ ، وَمِنْهَا مَا هُوَ بَارِدٌ يَابِسُ طَبِيعِ التُّرَابِ ، وَهُوَ : الْبَاءُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ ، وَالنُّونُ ، وَالضَّادُ ، وَالكَافُ ، وَالصَّادُ ، وَلَهُ خُصُوصِيَّةٌ بِالْمُتَلَفِّهِ التُّرَابِيَّةِ ، وَمِنْهَا مَا هُوَ حَارٌّ رَطْبٌ طَبِيعِ الْهَوَاءِ ، وَهُوَ : الْجِيمُ ، وَالزَّايُ ، وَالكَافُ ، وَالسِّينُ ، وَالْقَافُ ، وَالثَّاءُ ، وَالطَّاءُ ، وَلَهُ خُصُوصِيَّةٌ بِالْمُتَلَفِّهِ الْهَوَائِيَّةِ ، وَمِنْهَا مَا هُوَ بَارِدٌ رَطْبٌ طَبِيعِ الْمَاءِ ، وَهُوَ : الذَّالُ ، وَالْحَاءُ ، وَاللَّامُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالرَّاءُ ، وَالْخَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَلَهُ خُصُوصِيَّةٌ بِالْمُتَلَفِّهِ الْمَائِيَّةِ .

وَلِهَذَا الْحُرُوفُ فِي طَبَائِعِهَا مَرَاتِبُ وَدَرَجَاتٌ وَدَقَائِقُ وَوُجُوهٌ وَتَوَالِثُ وَرَوَابِعُ وَخَوَاصُ يُوزَنُ بِهَا الْكَلَامُ ، وَيَعْرِفُ الْعَمَلُ بِهِ عِلْمَاؤُهُ ، وَلَوْلَا خَوْفُ الْإِطَالَةِ ، وَانْتِفَادُ ذَوِي الْجِهَالَةِ ، وَبُعْدُ أَكْثَرِ النَّاسِ عَنْ تَأَمُّلِ دَقَائِقِ صُنْعِ اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ ، لَذَكَّرْتُ هُنَا أَسْرَارًا مِنْ أَهْوَائِ الْكُتَّابِ الْمُقَدَّسَةِ ، إِذَا مَا رَجَعَتْهَا الْحُرُوفُ تَعْرِقُ عَقُولَ مَنْ لَا اهْتِنَافَ إِلَيْهَا ، وَلَا هَجَمَ بِهِ تَقْيِيهِ وَبَحْثُهُ عَلَيْهَا .

وَلَا انْتِفَادُ عَلَى فِي قَوْلِ ذَوِي الْجِهَالَةِ ، فَإِنَّ الرَّمَحْشَرِيَّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفَافًا مَحْضُوفًا » وَهَمَّ عَنْ آيَاتِهَا مَعْزُومًا ، قَالَ : عَنْ

وقال الشيخُ على الحَرَلِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ: إِنَّ الْحُرُوفَ
الْمُتَرَلَّةَ أَوَّلُ السُّورِ، وَعِندَهَا بَعْدَ اسْتِقْطِ مُكْرَمِهَا -
أَرْبَعَةٌ عَشْرَ حَرْفًا، هِيَ: الْأَلِفُ وَالْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالْعَاءُ
وَالْيَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ وَالضَّمِيمُ وَالصَّادُ
وَالْقَافُ وَالذَّيْنُ، قال: إِنِّهَا يَنْتَصِرُ بِهَا عَلَى مُدَاوَاةِ السُّمُومِ،
وَتَفَادِي السُّمُومِ بِإِضَادَتِهَا، فَيَسْقَى لِلذَّغْرِ الْعُقُوبَ
حَارَهَا، وَمِنْ تَهْنِئَةِ الْحَيَّةِ بِإِدْمَا الرُّطْبِ، أَوْ تَكْتَبُ لَهُ،
وَتَجْرِي الْمُحَاوَلَةُ فِي الْأُمُورِ عَلَى نَحْوِ مِنَ الطَّبِيعَةِ،
فَيُسْقَى الْحُرُوفُ الْحَارَّةُ الرُّطْبَةُ لِلتَّفَرُّيحِ وَإِذْهَابِ
الْقَمِّ، وَكَذَلِكَ الْحَارَّةُ الْيَاسِيَّةُ لِتَقْوِيَةِ الْفِكْرِ وَالْحِفْظِ،
وَالْبَارِدَةُ الْيَاسِيَّةُ لِلثَّبَاتِ وَالصَّبْرِ، وَالْبَارِدَةُ الرُّطْبَةُ لِتَنْبِيهِ
الْأُمُورِ وَتَسْهِيلِ الْحَاجَاتِ وَتَلْبِيبِ الصَّمْعِ وَالْمَعْرِفَةِ.

وَقَدْ صَنَّفَ الْعَلَمَكِيُّ فِي خَوَاصِّ الْحُرُوفِ كِتَابًا
مُفْرَدًا، وَوَصَفَ لِكُلِّ حَرْفٍ خَاصَّةً يَفْعَلُهَا بِنَفْسِهِ،
وَخَاصَّةً يُمَاشَرِكُ فِيهِ مِنَ الْحُرُوفِ عَلَى أَوْضَاعٍ
مُعَيَّنَةٍ فِي كِتَابِهِ، وَجَعَلَ لَهَا نَفْعًا يُمْرُقُهَا عَلَى الصُّورَةِ
الرَّيَّةِ، وَنَفْعًا يُمْرُقُهَا إِذَا كُتِبَتْ عَلَى الصُّورَةِ
الْهِنْدِيَّةِ، وَنَفْعًا يُمَاشَرِكُهَا فِي الْكِتَابَةِ، وَقَدْ اشْتَمَلَ
مِنْ الْعَجَائِبِ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُ بِمِقْدَارِهِ إِلَّا مَنْ عِلِمَ مَعْنَاهُ.

وَأَمَّا أَعْمَالُهَا فِي الطَّلَسْمَاتِ فَإِنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
فِيهَا سِرًّا عَجِيبًا، وَصُنْعًا جَمِيلًا، شَاهِدُنَا صِحَّةُ
أَخْبَارِهَا، وَجَمِيلُ آثَارِهَا.

وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ الْإِطَالَةِ بِذِكْرِ مَا جَرَّبْنَاهُ مِنْهَا،
وَرَأَيْنَاهُ مِنَ التَّأثيرِ عَلَيْهَا، فَسُبْحَانَ مُسْدِرِ النِّعْمَةِ،
وَمُزَوِّجِ الْحِكْمَةِ، الْعَالِمِ بِمَنْ خَلَقَ، وَهُوَ الْغَيْفُ الْخَيْرِ.

أَوْ لَا يُرَادُ دَفْعُهُ مِنْ أَنْفَارِ الْأَمْرَاضِ الْبَارِدَةِ الرُّطْبَةِ، فَكُتِبَ،
أَوْ يَرَقَى بِهَا، أَوْ يَسْقَى لِصَاحِبِ الْحُمَّى الْبَلْعِيَّةِ
وَالْمَقْلُوجِ وَالْمَلُوقِ. وَكَذَلِكَ الْحُرُوفُ الْبَارِدَةُ الرُّطْبَةُ،
إِذَا اسْتُعْمِلَتْ بَعْدَ تَنْبِيهِهَا، وَعُرِجَ بِهَا، رُقْعَةً أَوْ كِتَابَةً
أَوْ سَقِيًّا، مِنْ يَدِ حُمَّى مُعْرِقَةٍ، أَوْ كُتِبَتْ عَلَى وَرَمٍ
حَارٍّ، وَخُصُوصًا حَرْفَ الْحَاءِ لِأَنَّهَا، فِي عَالَمِهَا، عَالَمٌ
صُورَةٌ. وَإِذَا اقْتَصِرَ عَلَى حَرْفٍ مِنْهَا كُتِبَ بِعَدِيدِهِ،
فَيُكْتَبُ الْحَاءُ مِثْلًا لِمَا فِي مَوَاتٍ، وَكَذَلِكَ مَا تَكْتَبُهُ مِنْ
الْمُفْرَدَاتِ تَكْتَبُهُ بِعَدِيدِهِ. وَقَدْ شَاهَدْنَا نَحْنُ ذَلِكَ فِي
عَصْرِنَا، وَرَأَيْنَا، مِنْ مُعَلِّمِي الْكِتَابَةِ وَغَيْرِهِمْ، مَنْ يَكْتُبُ
عَلَى خُدُودِ الصَّبِيَّانِ، إِذَا تَوَزَّعَتْ، حُرُوفٌ يُجَمِّدُ بِكَمَالِهَا،
وَيَعْتَقِدُ أَنَّهَا مُعَيَّدَةٌ، وَرُبَّمَا أَفَادَتْ.

وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا اعْتَقَدَ، وَإِنَّمَا كَمَا جَهَلُ أَكْثَرُ
النَّاسِ طِبَائِعِ الْحُرُوفِ، وَرَأَوْا مَا يَكْتُبُ مِنْهَا، ظَنُّوا
الْجَمِيعَ أَنَّهُ مُعَيَّدٌ فَكُتِبَ كُلُّهَا.
وَشَاهَدْنَا أَيْضًا مَنْ يُثَلِّقُهُ الصَّدَاعُ الشَّدِيدُ وَيَمْنَعُهُ
الْقُرْآنُ (١)، فَيَكْتُبُ لَهُ صُورَةَ لُوحٍ، وَفِي جَوَانِبِهِ نَاهَاتُ
أَرْبَعٍ، فَيُفَرِّقُ بِذَلِكَ مِنَ الصَّدَاعِ.

وَكَذَلِكَ الْحُرُوفُ الرُّطْبَةُ، إِذَا اسْتُعْمِلَتْ رَقِي
أَوْ كِتَابَةً أَوْ سَقِيًّا قَوِيَّتِ الْمَنَّةُ وَأَدَامَتِ الصَّحَّةُ وَقَوِيَّتِ عَلَى
الْبَاهِ، وَإِذَا كُتِبَتْ لِصَغِيرٍ حَسَنَ نَبَاتِهِ، وَهِيَ أَوْتَارُ
الْحُرُوفِ كُلِّهَا.

وَكَذَلِكَ الْحُرُوفُ الْبَارِدَةُ الْيَاسِيَّةُ، إِذَا عُرِجَ بِهَا
مِنْ تَوَزُّعٍ دَمٍ يَسْقَى أَوْ كِتَابَةً أَوْ بِخُورٍ، وَنَحْنُ ذَلِكَ
مِنْ الْأَمْرَاضِ. وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّيْنِ بْنِ الْعَرَبِيِّ
فِي كِتَابِهِ مِنْ ذَلِكَ جَمَلًا كَثِيرًا.

(١) قوله: القرآن، كذا بالنسخ، ولعل الأظهر القرآن.

حَرْفُ الْهَمْزَةِ

نَذَكُرُ فِي هَذَا الْحَرْفِ الْهَمْزَةَ الْأَصْلِيَّةَ الَّتِي هِيَ
لَا مَ الْفِعْلُ . فَأَمَّا الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْوَلُو نَحْوُ الْعَرَاءِ ، الَّتِي

أَصْلُهُ عَزَاو ، لِأَنَّهُ مِنْ عَزَوْتُ ، أَوِ الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْبَاءِ نَحْوُ
الْإِبَاءِ ، الَّتِي أَصْلُهُ إِبَاي ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيْتَ ، فَتَذَكَّرُهُ
فِي بَابِ الْوَلُو وَالْبَاءِ ، وَتَقَدَّمَ هُنَا الْحَدِيثُ فِي الْهَمْزَةِ .
قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ : اعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَةَ لَا هِجَاءَ لَهَا ،
إِنَّمَا تَكْتُبُ مَرَّةً أَلِفًا مَرَّةً بَاءً مَرَّةً وَلِوًا . وَالْأَلِفُ الْبَيِّنَةُ
لَا حَرْفَ لَهَا ، إِنَّمَا هِيَ جُزْءٌ مِنْ مَدَّةٍ بَعْدَ فَتْحِهِ .
وَالْحُرُوفُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا مَعَ الْوَلُو وَالْإِبَاءِ
وَالْبَاءِ ، وَيَتِمُّ بِالْهَمْزَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ حَرْفًا .

وَالْهَمْزَةُ كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ ، غَيْرَ أَنَّ لَهَا حَالَاتٍ
مِنْ التَّلِينِ وَالْحَذَفِ وَالْإِدْجَالِ وَالتَّحْقِيقِ تَعَلَّقَ ، فَالْحِجَتُ
بِالْأَحْرَافِ الْمُتَعَلِّقَةِ الْمُجُوفِ ، وَلَيْسَتْ مِنَ الْمُجُوفِ .
إِنَّمَا هِيَ حَلِيقَةٌ فِي أَقْصَى الْقَمِّ . وَلَهَا أَلْقَابٌ كَأَلْقَابِ
الْحُرُوفِ الْمُجُوفِ .
فَمِنْهَا هَمْزَةُ الثَّانِيَةِ ، كَهَمْزَةِ الْخَمْرَاءِ وَالنَّفْسَاءِ
وَالْعُشْرَاءِ وَالْحُشَاءِ ، وَكُلُّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .
وَمِنْهَا الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ مِثْلُ : الْحَفَاءِ
وَالْبَوَاءِ وَالزَّطَاءِ وَالطَّوَاءِ ، وَمِنْهَا الْوُجُوءُ وَالْبَاءُ وَالذَّاءُ وَالْإِبْطَاءُ
فِي الشُّعْرِ . هَذَا كُلُّهَا هَمْزُهَا أَصْلِيٌّ .
وَمِنْهَا هَمْزَةُ الْمَدَّةِ الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْبَاءِ وَالْوَلُو ، كَهَمْزَةِ
السَّمَاءِ وَالْبَكَاءِ وَالْكِبَاءِ وَالذَّعَاءِ وَالْجَزَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا .
وَمِنْهَا الْهَمْزَةُ الْمُجْتَلِبَةُ بَعْدَ الْأَلِفِ وَالسَّائِكَةِ ، نَحْوُ
هَمْزَةِ وَائِلٍ وَطَائِفٍ . وَفِي الْجَمْعِ نَحْوُ كِتَابٍ وَسَرِيرٍ .
وَمِنْهَا الْهَمْزَةُ الرَّائِدَةُ . نَحْوُ هَمْزَةِ الشَّمَالِ وَالشَّامِلِ
وَالْعِرْقِ .

وَمِنْهَا الْهَمْزَةُ الَّتِي تُرَادُّ لِفَتْحٍ يَجْتَمِعُ سَاكِتَانِ نَحْوُ :
أَطْمَأَنَّ وَاشْمَأَزَّ وَازْبَارَوْمَا شَاكَلَهَا .

وَمِنْهَا هَمْزَةُ الْوُفْقَةِ فِي آخِرِ الْفِعْلِ ، لَمَّا لَبِغَ دُونَ
بَعْضِ ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْمَرْأَةِ : قُولِي ، وَلِلرَّجُلَيْنِ قُولَا .
وَلِلْجَمْعِ قُولُوا ، وَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْجُزُوا ،
وَيَهْجُزُونَ « لَا » إِذَا وَقَفُوا عَلَيْهَا .
وَمِنْهَا هَمْزَةُ التَّوَكُّمِ ، كَمَا رَوَى الْفَرَّاهُ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يَهْجُزُونَ مَا لَا هَمْزَ فِيهِ إِذَا ضَارَعَ الْمُهْمُوزُ .
قَالَ : وَسَقِطَ امْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِي تَقُولُ : رَأَيْتُ زَوْجِي
بِأَيَّاتٍ ، كَاتِبًا لَمَّا سَمِعْتُ رَأَيْتُ اللَّيْلَ دَهَبَتْ إِلَى
أَنَّ مَرِيئَةَ الْمَيْتِ مِنْهَا . قَالَ : وَيَقُولُونَ لِبَيْتٍ بِالْمَدْحِ
وَحَلَّاتُ السَّرِيقِ ، يَقِيلُطُونَ ، لِأَنَّ حَلَّاتٌ يُقَالُ فِي دَفْعِ
الْمَطْلُشَانِ عَنِ الْمَاءِ ، وَلِبَاتٌ يُذْبَعُ بِهَا إِلَى الْبَاءِ . وَقَالُوا :
اسْتَنْشَأْتُ الرِّيحَ ، وَالصَّرَابُ اسْتَنْشَيْتُ ، فَهَبُوا يَوْمَ
إِلَى قَوْلِهِمْ نَشَأَ السَّحَابُ .

وَمِنْهَا اجْتِمَاعُ هَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوُ هَمْزَتَيْ
الرَّئَاءِ وَالْحَابِرَاءِ ، وَأَمَّا الْفُجَاءُ فَلَا يَجُوزُ هَمْزُ بَائِهِ ، وَالْمَدَّةُ
الْآخِرَةُ فِيهِ هَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ ضَاءٍ يَضِيءُ ضَوْؤًا .
قَالَ أَبُو الْبَلَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِيمَنْ هَمْزٌ مَا لَيْسَ
بِمَهْمُوزٍ :
وَكُنْتُ أَرْجَى بِرِّ نَعْمَانَ حَائِرًا
قُلُوبًا بِالْعَيْنَيْنِ . وَالْأَنْفَى حَائِرُ
أَرَادَ لَرَى ، فَهَمْزٌ ، كَمَا قَالَ :
كَمْشَرِي الْحَدِيدَ مَا لَا يَضِيرُهُ

كَيِّدَيْنِ . قال : وَهَلِ الْحِجَازُ لَا يُحَقِّقُونَ وَاحِدَةً مِنْهُ .

وَكَذَلِكَ الْخَلِيلُ يَرَى تَخْفِيفَ الثَّانِيَةِ ، فَيَجْمَعُ الثَّانِيَةَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ ، وَلَا يَجْمَعُهَا أَلِفًا خَالِصَةً . قال : وَمَنْ جَمَعَهَا أَلِفًا خَالِصَةً فَقَدْ أَخْطَأَ مِنْ جِهَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ ، وَالْأُخْرَى أَنَّهُ أَبْدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ ، قَبْلَهَا حَرَكَةً ، أَلِفًا ، وَالْحَرَكَةُ الْفَتْحُ . قال : وَإِنَّمَا حَقُّ الْهَمْزَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَانْتَفَحَ مَا قَبْلَهَا أَنْ تُجْعَلَ بَيْنَ يَيْنِ - أَعْنَى بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْ حَرَكَتِهَا . فَقُولِي فِي سَأَلَ سَأَلَ ، وَفِي رَوُفَ رَوُفَ - وَفِي يَسَّ يَسَّ . وَهَذَا فِي الْخَطِّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا تُحْكَمُ بِالْمِثَاقَةِ .

قال : وَكَانَ غَيْرُ الْخَلِيلِ يَقُولُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ : « فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهُ » أَنْ تُنْقَضَ الْأُولَى .

قال سيبويه : جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : « فَقَدْ حَا أَشْرَاطُهُ » . يُحَقِّقُونَ الثَّانِيَةَ وَيُحَقِّقُونَ الْأُولَى . قال : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعُلَمَاءُ .

قال : وَأَمَّا الْخَلِيلُ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ بِتَحْقِيقِ الْأُولَى وَتَخْفِيفِ الثَّانِيَةِ

قال : وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ تَخْفِيفَ الثَّانِيَةِ لِاجْتِنَاعِ النَّاسِ عَنْ بَدَلِ الثَّانِيَةِ فِي قَوْلِهِمْ : آدَمَ وَآخَرَ . لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي آدَمَ آدَمُ . وَفِي آخَرَ الْآخَرُ .

قال الرَّجَاحُ : وَقَوْلُ الْخَلِيلِ أَقْبَسُ ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو جَيِّدٌ أَيْضًا .

وَأَمَّا الْهَمْزَانِ إِذَا كَانَا مَكْسُورَيْنِ نَحْوَ قَوْلِهِ : عَلَى الْيَدِ أَنْ أَرَدَنَ تَحْصِيًا ، . وَإِذَا كَانَا مَضْمُونَيْنِ نَحْوَ قَوْلِهِ : « أَوْلِيَاءُ أَوْلِيِكَ » فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى مِنْهَا . يَقُولُ : عَلَى الْيَدِ أَنْ ، وَأَوْلِيَاءُ أَوْلِيِكَ . فَيَجْمَعُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى فِي الْيَدِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ وَيَكْسِرُهَا .

قال أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذِهِ لَفْظٌ مِنْ جِهَتٍ مَا لَيْسَ بِهِمْزٌ . قال : وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ حُرُوفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ حَذَرُوهَا فِي الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَالتَّنْوِينِ فِي النَّصْبِ . إِلَّا الْكِسَائِيَّ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ يَجْمَعُهَا كُلَّهَا . قال : وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ وَسَطَى أَجْمَعُوا كُلَّهَا عَلَى أَلَا نَسْقُطُ

قال : وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ بِأَيِّ صُورَةٍ كُنِيَ الْهَمْزَةُ . فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : نَكْتُبُا بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا وَهَمْ الْجَمَاعَةُ . وقال أصحابُ الْقِيَّاسِ : نَكْتُبُا بِحَرَكَةٍ نَفْسِهَا . وَاجْتَنَبَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَنَّ الْخَطَّ يُنَوِّبُ عَنِ اللِّسَانِ . قال : وَإِنَّمَا يَلْزَمُنَا أَنْ نَتَرْجِمَ بِالْخَطِّ مَا نَقُولُ بِهِ اللِّسَانُ . قال أَبُو الْعَبَّاسِ : وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ .

قال : وَمِنْهَا اجْتِمَاعُ الْهَمْزَتَيْنِ بِمَعْنَيْنِ ، وَاخْتِلَافُ الشَّوْبِيْنِ فِيهِمَا . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : « أَلَا نَذَرُهُمْ » ثُمَّ لَمْ نَذَرِهِمْ لَا يُؤْنِسُونَ . مِنْ الْقِرَاءَةِ مَنْ يَحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ فَيَقْرَأُ أَلَا نَذَرُهُمْ ، قَرَأَ بِهِ عَاصِمٌ وَهَمْزَةُ الْكِسَائِيَّ . وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو أَلَا نَذَرُهُمْ مَطْوَلَةً . وَكَذَلِكَ جَمِيعٌ مَا أَشْبَهَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَنْتَ قَتَلْتَ لِنَاسٍ » . « آيِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ » . « آتَهُ مَعَ اللَّهِ » . وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَيَعْقُوبُ هَمْزَةً مَطْوَلَةً ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ « أَلَا نَذَرُهُمْ » . بِالْيَاءِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ . وَهِيَ لَفْظٌ سَائِرَةٌ بَيْنَ الْعَرَبِ . قال دُرَيْمَةُ :

نَطَالْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ قَعْرَفَتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ : آأَتَتْ زَيْدُ الْأَرَابِيِّ ؟

وَأَشَدُّ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

جَرِيءٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَجْرُوا مَكَامَهُ

تَذَكَّرْ آيَةً يُعْبَدُ أَمْ قِرْدًا ؟

وقال الرَّجَاحُ : زَيْدٌ سِبْوَِيٌّ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَةَ . وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ . وَنُ كَانَا مِنْ

وَيَجْعَلُ الهمزة في قوله : أولياء أوليك ، الأولى بين الواو والهمزة ويضمها
قال : وجعل ما قاله في مثل هليو ثلاثة أقوال :
أحدها ، وهو مدحَبُ الخليل ، أن يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين ، فإذا كان مضموماً جعل الهمزة بين الواو والهمزة . قال : أولياء أوليك ، على الباء أن ، وأما أبو عمرو فقرأ على ما ذكرنا ، وأما ابن أبي إسحق وجماعة من القراء فإشبعهم يجمعون بين الهمزتين .
وأما اختلاف الهمزتين نحو قوله تعالى : « كما آمن السفهاء ألا » ، فأكثر القراء على تحقيق الهمزتين ، وأما أبو عمرو فإنه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه ، ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة ، فيقول : السفهاء ألا ، ويقرأ « من في السماء أن » ، فيحقق الثانية : وأما سيبويه والخليل فيقولان : السفهاء ، ولا يجمعان الهمزة الثانية وأو خالصة ، وفي قوله تعالى : « أأيتهم من في السماءين ، يا خالصة » ، والله أعلم .

قال : ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه ، قال أبو زيد الأنصاري : الهمز على ثلاثة أوجه : التحقيق والتخفيف والتحويل .
فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حها من الإشباع ؛ فإذا أردت أن تعرف إشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها ، كقولك من العيب : قد خبت لك يوزن خبت لك ، وقرأت يوزن قرعت ، فإنا أخبعت وأقرع ، وإنا أخبعت وأخابى وأخارى نحو قارع ، بعد تخفيف الهمزة بالعين ، كما وصفت لك .

قال : والتخفيف من الهمز إنما سموه تخفيفاً لأنه لم يعط حقه من الإغراب والإشباع ، وهو مشرب همزاً ، تصرف في موضو العربية بمنزلة سائر الحروف .
قال : ومن مطلق الهمز قولك للرجل : يلثم . كالتك قلت يلثم ، إذا كان بخيلاً . وأسد يزير كقولك يزير . فإذا أردت التخفيف قلت للرجل : يلثم ، وللأسد يزير على أن ألقيت الهمزة من قولك يلثم وزير ، وحركت ما قبلها بحركتها على الصم والكسر ، إذا كان ما قبلها ساكناً . فإذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل يلثم ، فجعلتها وأو ساكناً لأنها تبعت ضمة ، والأسد يزير فجعلتها ياء

ألى تحرك ، كقولك : خبات وقرأت ، فجعل الهمزة ألياً ساكنة على سكونها في التحقيق ، إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، وهي كسائر الحروف ألى بدخلها التحريك ، كقولك : لم يخبا الرجل ، ولم يقرأ القرآن . فكسر الألف من يخبا ويقرأ لسكون ما بعدها ، فكانت قلت لم يخيرجل ولم يقريلقرآن . وهو يخبو ويقرأ ، فيجعلها وأو مضمومة في الإدراج ، فإن وقفنا جعلنا ألياً غير أنك تبينها للضم من غير أن تظهر ضمها ، فتقول : ما أخباه وأقرأه ، فتحرك الألف بفتح يميني ما فيها من الهمزة كما وصفت لك .

وأما التحويل من الهمز فأن تحول الهمز إلى الباء والواو ، كقولك : قد عيبت المتاع فهو مخبى ، فهو يخبا ، فاعلم ، فيجعل الباء ألياً حيث كان قبلها فتحاً نحو ألي يسي ويخفى لأن ما قبلها مفتوح . قال : ويقول روث الثوب رثوا . فحولت الهمزة وأو كما ترى ، وتقول لم يحب عى شيئاً ، فسطع موضع اللام من نظيرها من الفعل للإغراب ، وتدع ما بقى على حاله منحرراً ، وتقول ما أخباه . فسكرت الألف المحولة كما أسكتت الألف من قولك ما أخشاه وأساه

قال : ومن مطلق الهمز قولك للرجل : يلثم . كالتك قلت يلثم ، إذا كان بخيلاً . وأسد يزير كقولك يزير . فإذا أردت التخفيف قلت للرجل : يلثم ، وللأسد يزير على أن ألقيت الهمزة من قولك يلثم وزير ، وحركت ما قبلها بحركتها على الصم والكسر ، إذا كان ما قبلها ساكناً . فإذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل يلثم ، فجعلتها وأو ساكناً لأنها تبعت ضمة ، والأسد يزير فجعلتها ياء

قال : والتخفيف من الهمز إنما سموه تخفيفاً لأنه لم يعط حقه من الإغراب والإشباع ، وهو مشرب همزاً ، تصرف في موضو العربية بمنزلة سائر الحروف .

فَقِيلَ وَيَا التَّصْغِيرَ لَا يَتَحَيَّنُ الهمزةُ فِي مَعْنَى مِنَ الْكَلَامِ ،
لِأَنَّ الْأَنْثَاءَ طَوَّلَتْ بِهَا ، كَقَوْلِكَ فِي التَّحْقِيقِ : هَذِهِ
خَطِيئَةُ كَقَوْلِكَ خَطِيئَةٌ ، فَإِذَا أَبْدَلْتَهَا إِلَى التَّخْفِيفِ
قُلْتَ : هَذِهِ خَطِيئَةٌ ، جَعَلْتَ حَرَكَتَهَا يَاءً لِلْكَسْرِ ،
وَقَوْلُ : هَذَا رَجُلٌ خَبِيرٌ كَقَوْلِكَ خَبِيرٌ ، فَإِذَا خَفَّفْتَ
قُلْتَ : رَجُلٌ خَبِيرٌ ، فَتَجَعَلَ الهمزةُ وَاوًا لِلضَّمِّ أَيْ
قَبْلِهَا ، وَجَعَلْتَ حَرْفًا ثَقِيلًا فِي وَزْنٍ حَرَفَيْنِ مَعَ الْوَاوِ أَيْ
قَبْلِهَا ، وَقَوْلُ : هَذَا مَتَاعٌ مَحْبُورٌ يَوْزُنُ مَحْبُورٌ ،
فَإِذَا خَفَّفْتَ قُلْتَ : مَتَاعٌ مَحْبُورٌ ، فَحَوَّلْتَ الهمزةُ
وَاوًا لِلضَّمِّ قَبْلَهَا .

قَالَ أَبُو مَسْخُورٍ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْغِمُ الْوَاوَ
فِي الْوَاوِ وَيُسَدِّدُهَا ، يَقُولُ : مَحْبُورٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
تَقُولُ رَجُلٌ بَرَاءٌ مِنَ الشَّرِّ كَقَوْلِكَ بَرَاءٌ ، فَإِذَا عَدَلْتَهَا
إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتَ : بَرَاءٌ ، فَتَصْغِيرُ الهمزةُ وَاوًا لِأَنَّهَا
مَضْمُومَةٌ ، وَقَوْلُ : مَرَزْتُ بِرَجُلٍ بَرَاءً ، فَتَصْغِيرُ
يَاءً عَلَى الْكَسْرِ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا بَرَاءً ، فَتَصْغِيرُ أَلِفًا
لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ .

وَمِنْ تَحْقِيقِ الهمزةُ قَوْلُهُمْ : هَذَا غِطَاءٌ وَكِسَاءٌ
وَنَحِيَاءٌ ، فَتَهْزِئُ مَوْضِعَ اللَّامِ مِنْ نَظِيرِهَا مِنَ الْفِعْلِ ، لِأَنَّهَا
غَايَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ سَاكِتَةٌ ، كَقَوْلِهِمْ : هَذَا غِطَاءٌ وَكِسَاءٌ
وَنَحِيَاءٌ ، فَالْأَمْرُ مَوْضِعُ الهمزةُ ، فَإِذَا جَمَعْتَ الْإِثْنَيْنِ
عَلَى سُنَّةِ الْوَاحِدِ فِي التَّحْقِيقِ قُلْتَ : هَذَانِ غِطَاءَانِ
وَكِسَاءَانِ وَنَحِيَاءَانِ ، كَقَوْلِكَ غِطَاعَانِ وَكِسَاعَانِ
وَنَحِيَاعَانِ ، فَتَهْزِئُ الْإِثْنَيْنِ عَلَى سُنَّةِ الْوَاحِدِ ، وَإِذَا
أَرَدْتَ التَّخْفِيفَ قُلْتَ : هَذَا غِطَاوٌ وَكِسَاوٌ وَنَحِيَاوٌ ،
فَتَجَعَلَ الهمزةُ وَاوًا لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ ، وَإِنْ جَمَعْتَ
الْإِثْنَيْنِ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى سُنَّةِ الْوَاحِدِ قُلْتَ : هَذَانِ
غِطَاوَانِ وَكِسَاوَانِ وَنَحِيَاوَانِ ، فَتَحْرُكُ الْأَلِفُ أَيْ فِي مَوْضِعِ
اللَّامِ مِنْ نَظِيرِهَا مِنَ الْفِعْلِ بِغَيْرِ إِشَاعٍ ، لِأَنَّ فِيهَا

لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا نَحْوُ يَبِيعُ وَيَحِيطُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ هَمْزَةٍ
تَبَتْ حَرْفًا سَاكِتًا عَدَلَتْهَا إِلَى التَّخْفِيفِ ، فَإِنَّكَ تَلْقِيهَا
وَتَحْرُكُ بِحَرَكَتِ الْحَرْفِ السَّاكِتِ قَبْلَهَا ، كَقَوْلِكَ
لِلرَّجُلِ : سَلْ ، فَتَحْدِفُ الهمزةُ وَتَحْرُكُ مَوْضِعَ الْفَاءِ مِنْ
نَظِيرِهَا مِنَ الْفِعْلِ بِحَرَكَتِهَا ، وَأَسْقِطْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ
إِذَا تَحْرُكُ مَا بَعْدَهَا ، وَإِنَّمَا يَحْتَلِيُونَهَا لِلْإِسْكَانِ ، فَإِذَا
تَحْرُكُ مَا بَعْدَهَا لَمْ يَحْتَاجُوا إِلَيْهَا . وَقَالَ زَوْبَةُ :

وَأَنْتَ يَا بَا مُسْلِمٍ وَفِيهَا

تَرَكَ الهمزةُ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، فَحَدَفْتَ
الهمزةُ ، وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ ، كَمَا قَالُوا لَا أَبَ لَكَ ،
وَلَا أَبَا لَكَ ، وَلَا بَا لَكَ ، وَلَا بَا لِيَا نِيكَ .
وَمِنْهَا نَوْعٌ آخَرٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ ، وَهُوَ قَوْلُكَ مِنْ
رَأَيْتُ ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ : إِيَّا ، كَقَوْلِكَ إِيْعَ زَيْدًا ، فَإِذَا
أَرَدْتَ التَّخْفِيفَ قُلْتَ : رَ زَيْدًا ، فَتَسْقِطُ أَلِفَ
الْوَصْلِ لِتَحْرُكُ مَا بَعْدَهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَسَبِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :
يَا فُلَانُ نَوَيْتُكَ عَلَى التَّخْفِيفِ ، وَتَحْقِيقُهُ نَوَيْتُكَ ،
كَقَوْلِكَ إِيْعَ بَعِيكَ ، إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نَحْوَ خِيَابِهِ
نَوْبًا كَالطُّورِ يَصْرِفُ عَنْهُ مَاءَ الْمَطَرِ .

قَالَ : وَمِنْ هَذَا النَّوعِ رَأَيْتُ الرَّجُلَ ، فَإِذَا أَرَدْتَ
التَّخْفِيفَ قُلْتَ : رَأَيْتُ ، فَحَرَكْتَ الْأَلِفَ بِغَيْرِ
إِشَاعٍ هَمْزَ ، وَلَمْ تَسْقِطِ الهمزةُ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ ،
وَقَوْلُ لِلرَّجُلِ تَرَأَى ذَلِكَ ، عَلَى التَّحْقِيقِ . وَعَامَّةُ
كَلَامِ الْعَرَبِ فِي بَرَى وَرَى وَارَى وَتَرَى عَلَى التَّخْفِيفِ ،
لَمْ تَرِدْ عَلَى أَنَّ أَلْفَ الهمزةُ مِنَ الْكَلِمَةِ ، وَجَعَلْتَ
حَرَكَتَهَا بِالضَّمِّ (١) عَلَى الْحَرْفِ السَّاكِتِ قَبْلَهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَأَعْلَمُ أَنَّ وَاوَ قَوْلٍ وَفَعْلٍ وَيَاءَ

(١) قوله : يا بالضم . كذا بالنسخ التي بأيدي ولده بالفتح .

حرف الهزة

بَيِّنَةُ مِنَ الْهَزَةِ وَقِيلَ أَيْ سَاكِتَةٌ ، فَإِذَا أُرِدَتْ تَحْوِيلُ الْهَزَةِ قُلْتُ : هَذَا غِطَاوٌ وَكَسَاوٌ لِأَنَّ قَبْلَهَا حَرْفًا سَاكِتًا وَهِيَ مَضْمُونَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَضَاءُ : هَذَا قَضَاوٌ ، عَلَى التَّحْوِيلِ لِأَنَّ ظُهُورَ الْوَاوِ هُنَا أُنْعِثَ مِنْ ظُهُورِ الْيَاءِ ، وَقَوْلِي فِي الْإِثْنَيْنِ ، إِذَا جَمَعْتَهُمَا عَلَى سُنَّةِ تَحْوِيلِ الْوَاوِ : هُمَا غِطَاوَانٍ وَكِسَاوَانٍ وَخِيَاوَانٍ وَقَضَاوَانٍ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي قُرَازَةَ يَقُولُ : هُمَا كِسَاوَانٍ وَخِيَاوَانٍ وَقَضَاوَانٍ ، فَيَحْوِلُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ . قَالَ : وَالْوَاوُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ .

قَالَ : مِنْ تَحْقِيقِ الْهَزَةِ قَوْلُكَ : يَا زَيْدُ مَنْ أَنْتَ ، كَقَوْلِكَ : مَنْ عُنْتُ ، فَإِذَا عَدَلْتَ الْهَزَةَ إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتُ : يَا زَيْدُ مَنْ أَنْتَ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ مَنْتَ ، لِأَنَّكَ أَشْقَلْتَ الْهَزَةَ مِنْ أَنْتَ وَحَرَّكَتَ مَا قَبْلَهَا بِحَرَكَتِهَا ، وَلَمْ يَدْخُلْهُ إِدْغَامٌ ، لِأَنَّ التَّوَيْنَ الْآخِرَةَ سَاكِتَةٌ وَالْأَوَّلُ مَحْرُكَةٌ ، وَقَوْلِي مَنْ أَنَا ، كَقَوْلِكَ مَنْ عَنَا عَلَى التَّحْقِيقِ ، فَإِذَا أُرِدْتَ التَّخْفِيفَ قُلْتُ : يَا زَيْدُ مَنْ نَا ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : يَا زَيْدُ مَنْنَا ، أَذْخَلْتَ التَّوَيْنَ الْأَوَّلَ فِي الْآخِرَةِ ، وَجَمَعْتَهُمَا حَرْفًا وَاحِدًا ثَقِيلًا فِي وَزْنِ حَرَفَيْنِ ، لِأَنَّهُمَا مَتَحَرِّكَانِ فِي الْحَالِ التَّخْفِيفِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » ، خَفَّفُوا الْهَزَةَ مِنْ لَكِنِ أَنَا ، فَصَارَتْ لَكِنِ نَا . كَقَوْلِكَ لَكِنْنَا ، ثُمَّ أَشْكُوْنَا بَعْدَ التَّخْفِيفِ ، فَقَالُوا لَكِنْنَا .

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ : يَا أَبَ أَقِيلُ وَيَابَ أَقِيلُ وَيَا أَبَةً أَقِيلُ وَيَابَةً أَقِيلُ ، فَأَلْفَى الْهَزَةَ مِنْ (١) . . .

قَالَ : وَإِذَا أُرِدْتَ تَحْقِيقَ مُعْجَرٍ مِنْ وَائْتٍ قُلْتُ : مُوَأْوِي ، كَقَوْلِكَ مُوَعْوِي ، فَإِذَا عَدَلْتَ إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتُ : مُوَاوِي ، فَتَفْتَحُ الْوَاوُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْيَاءِ يَفْتَحُ الْهَزَةَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ التَّوَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ ، وَتَكْثِيرُ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ ، وَهِيَ الثَّانِيَةُ ، بِكُسْرِ الْهَزَةِ الَّتِي بَعْدَهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَجَلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ غُلَامِيَّيْكَ ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيَّسِدَ ، تُحَوِّلُ الْهَزَةَ الَّتِي فِي أَسَدٍ إِلَى أَيْبِكَ إِلَى الْيَاءِ ، وَيَدْخُلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي الْغُلَامَيْنِ ، أَلَيْ هِيَ نَفْسُ الْإِعْرَابِ . فَظَهَرَ يَا قَبِيلَةَ فِي وَزْنِ حَرَفَيْنِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ غُلَامِيَّيْكَ وَرَأَيْتُ غُلَامِيَّسِدَ .

قَالَ وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ يَقُولُ : هَذِهِ دَابَّةٌ ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ شَابَةٌ ، فَهَزَمَ الْأَلْفَ فِيهَا . وَذَلِكَ أَنَّهُ نَقَلَ عَلَيْهِ إِسْكَانَ الْحَرَفَيْنِ مَعًا ، وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْآخِرُ مِثْلَهُمَا مَتَحَرِّكًا . وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ :

(١) قوله : « المعترضين قبلها ، كذا بالنسخ أيضا ، ولعل الصواب الهزرة بعدها كما هو الحال في التصريف ، وقوله فهزوا الأولى أي فصار وويت أويت كويت . وقوله وهي الثانية لعله وهي الزائدة ، كما في التهذيب .

(١) كذا يمانى بالنسخ إلى يابئنا ، ولعل الساقط بعد من ياب ويابة ، كما يمانى نسخة . وفي التهذيب فألقى الهزرة من كل هذا .

فَقَالَ : مَا آخِذٌ مِنْ قَوْلِ تَمِيمٍ إِلَّا بِالنَّبَرِ وَهُمْ أَصْحَابُ
النَّبَرِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا اضْطَرُّوا نَبَرُوا . قَالَ : وَقَالَ
أَبُو عُمَرَ الْهَمَلِيُّ قَدْ تَوَصَّيْتُ ، قَلَمٌ يَهْمَزُ وَحَوْهَا يَاءٌ .
وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ هَذَا مِنْ بَابِ الْهَمْزِ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

يَا عَجَبًا ! لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا
جَمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا
وَأَمَّهَا خَاطِمُهَا أَنْ تَذْهَبَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَهْلُ الْحِجَازِ وَهَذِيلُ وَأَهْلُ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَا يَنْبَرُونَ . وَقَفَّ عَلَيْهَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ





باب الهمة

٢٠. الألف : تأليفها بين حمزة وكلام وفاء . وصيبت أيضا لألفا تألف الحروف كلها ، وهي أكثر الحروف شمولاً في التشكيل ، ويتولدون : هذه ألف مؤلفة .

وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى : « ألم » أن الألف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس . والله أعلم بما أراد .

والألف الية لا صرف لها إنما هي جرس متدب بعد قسمة .

وروي الأزهري عن أبي التماس أحمد بن يحيى وسخميون يزيد أنها قالوا : أصول الألفيات ثلاثون ينحصرها الباقيات : ألف أصليه ، وهي في الثلاثين من الأسماء ، وألف قطعية ، وهي في الرباعي ، وألف وصلية ، وهي فيما جاوز الرباعي . قالوا : فالأصليه مثل ألف البذل والبر والبر والبر وما أشبهه ، والقطعية مثل ألف أحمد وأحمد وأحمد وما أشبهه ، والوصلية مثل ألف أشياط وأشياط وأشياط . وهي في الأفعال إذا كانت أصليه مثل ألف أكل . وفي الرباعي إذا كانت قطعية مثل ألف أحسن . وفيما زاد عليه مثل ألف استعبر واستعبر . وإذا كانت وصلية .

قالوا : ونحو ألف الاستعظام ثلاثة : تكون بين الأديين غلباً بعضهم لبعض استعظاماً ، وتكون بين الجبار لوليه تقريراً ، ولعلو نوبتها ، فالأزهري كقولوه عز وجل للمسيح : « أأنت قلت لنساء » . قال أحمد بن يحيى : وإنما وقع

التفريق ليعسى ، عليه السلام ، لأن خصومه كانوا خصوماً فأراد الله عز وجل من يحيى أن يكلبهم بما ادعوا عليه ، وأما التوزيع ليمدح كقولوه عز وجل : « أضلقت البسات على الذين » ، وقوله : « أأنت أعلم أم الله » ، « أأنت أنزل أم الله » ، « أأنت أبو مسعود » . وقال أبو مسعود : فهذه أصول الألفيات .

ولشعوبان القاب لألفيات غيرها تعرف بها ، فمنها الألف العاصلة ، وهي في موضعين : أحدهما الألف التي تنصب الكتاب بعد الواو والجمع فيفضل بها بين الواو والجمع وبين ما يتبعها ، مثل فخرنا وفخرنا . وكذلك الألف التي في مثل يقرأ ويقرأ ، وإذا استغنى عنها لاتصال السكون بالفتحة لم تكتب هذه الألف الفاصلة .

والأخرى الألف التي فصلت بين النون التي

(١) لله يخلصه بقوله : « مثل يقرأ ويقرأ » . فمنع السكون من الخروج المنفرد إلى الواو والجمع . لأنه ذكر قبل ذلك ، فخرنا وفخرنا ، في صيغة الماضى ، ولا فإن غويمة الإيلاء لا تثبت الألف بعد لام فيض المنفرد الآخر ، والواو مثل يقرأ ويقرأ إذا كان متصفاً للشر .

قوله « وإذا استغنى عنها لاتصال السكون بالفتحة » لم تحت هذه الألف هامة . يعني إذا اتصل بالفتحة اتصالاً هامة ، فخرنا وفخرنا ، فخرنا وفخرنا .

[عدا الله]

هي علامة الإناث وبين النون التثنية كرامة . الجماع ثلاث نونات في مثل قولك لنساء في الأثر : اقتلن ، بخسر النون وزيادته الألف بين النونتين .

وبها ألف الهجاء ، لأنها تميز عن المتكلم ، مثل قولك أنا كذا ، وأنا أنتظر الله ، ونسب العاصلة .

وبها الألف السجوية مثل ألفنا فاعل ولاحول وما أشبهها ، وهي ألف تنصل في الأفعال والأسماء ما لا أصل لها ، إنما تأتي لإشباع القصة في الفعل والإسم ، وهي إذا لزمت الحركة كحرفك : عاتم وحولم صارت ولاً كما لزمت الحركة بسكون الألف بعدها ، والألف التي بعدها هي ألف الجمع ، وهي سجدية أيضاً .

وبها ألف العوض ، وهي السجدة بين النونتين المتصيرين إذا وقعت عليها ، كحرفك . رأيت زيداً وقفت حياً وما أشبهها .

وبها ألف الصلة ، وهي ألف قولك بها قسمة القافية ، فقلته قوله : بأنك صمداً ونسب جيلها انقطاعاً .

ونسب ألف الفاصلة ، فقولك أيت التمر بألف بنسبها (٢) . ومثله قوله عز وجل : « وتظنون

(٢) قوله « وتقول أيت التمر بألف بنسبها » . فمنع قسمة اثنين بألف بنسبها .

بِأَمْرِ الطَّيِّبَةِ ، الْأَيْتِ الَّتِي بَدَأَ الْبُذْنُ الْخَمِيرَةَ
 مِنْ حَيْثُ يَفْتَحُ الْبُذْنُ ، وَكَأَنَّهَا فِي فَوَاصِلِ
 الْأَيَّاتِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَفَلَوِهَا
 وَوَسْلَيْلَا . وَأَيُّ قِسْمٍ هَذَا الْمَوْثَرُ فَهَكَذَا
 فَهَرَّبَهَا وَتَرَتَّبَهَا .
 وَكَانَ بَيْنَ الْبُذْنِ وَالْوَسْلِ وَالْبُذْنِ السَّلَاطَةُ أَنْ
 الْبُذْنُ وَالْوَسْلُ إِنَّمَا اجْتَمَعَا فِي أَوَّلِ الْأَشْيَاءِ
 وَالْأَفْعَالِ ، وَلَيْتَ الْبُذْنُ فِي أَوَّلِ الْأَشْيَاءِ كَمَا تَرَى .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْخَفِيفَةُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
 « تَشْتَمُّ بِالْأَنْبِيَاءِ » ، وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
 « وَلَكِنْ بَيْنَ السَّامِعِينَ » ، وَالْبُذْنُ عَلَى تَشْتَمُّ
 وَنَحْوِ كَيْفِيَّةِ الْبُذْنِ ، يَمْلِكُ الْبُذْنُ خَلْفَ بَيْنِ
 الْبُذْنِ ، وَلَيْتَ الْخَفِيفَةُ أَمَلُهَا خَفِيفَةٌ إِلَّا أَنَّهَا
 شُكِّلَتْ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْخَفِيفِ :
 « لَا تَحْتَمِلُ الْبُذْنَ فِي وَاقِعٍ فَاحْتَمَلَتْ »
 أَرَادَ فَاحْتَمَلَتْ ، بِالْبُذْنِ الْخَفِيفَةِ ، فَكَيْفَ عَلَى
 الْبُذْنِ ، وَقَالَ آخَرُ :
 « وَبُذْنٌ بَدَأَ بَيْنَ خَمْسٍ وَبَعِثَهُ »
 « فَكَيْفَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْخَمْسَةِ : فِيمَا
 أَرَادَ : فِيمَنْ ، فَكَيْفَ بِالْبُذْنِ ، وَيَتْلُوهُ :
 يَحْتَمِلُ الْجَاهِلُ مَا لَا يَحْتَمِلُ
 شَيْئًا عَلَى كَرِيهِهِ مُتَمَمًا
 فَحَسَبَ يَعْلَمُ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا لَا يَحْتَمِلُ بِالْبُذْنِ
 الْخَفِيفَةِ ، فَكَيْفَ بِالْبُذْنِ .
 وَقَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ الْعُصَيْبِيُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :
 « يَا نَعْلُ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَتَوَزَّلَ
 قَالَ : أَرَادَ يَفْزُ ، فَأَبْدَلَ الْبُذْنَ مِنْ الْبُذْنِ
 الْخَفِيفِ ، كَقَوْلِهِ قَوْلُ أَرَادَ فَوَزَّ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
 « أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ » ، أَكْثَرُ وَأَوْلَى أَنْ الْجَبَابُ
 يُسَالِكُ حَارِثَ جَهَنَّمَ وَخَدْنَهُ ، فَيَأْتِيهِ عَمَّا وَصَفَهُ ،
 وَيَقِيلُ : هُوَ جَبَابٌ لِيَسَالِكَ وَتَكُنْ مَعَهُ ، وَلَهُ أَهْلٌ .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْجَمْعُ ، يَكُنْ سَجَادَةً وَجِبَالٍ
 وَزُرَّانٍ وَفَوَاصِلِ .
 وَبُذْنُ الْخَفِيفِ وَالْخَفِيفُ كَقَوْلِهِ فَلَا أَعْزَمُ
 وَبُذْنُ الْخَفِيفِ وَالْخَفِيفُ كَقَوْلِهِ فَلَا أَعْزَمُ

— قَوْلُهُ هُنَا : « مَنْ أَيْتُ يُجَلُّ بِهَا قِسْمُ الْعَالَمَةِ » ، كَمَا
 يُرْوَاهُ فِيهِ الْإِسْنَادُ ، وَكَذَلِكَ فِيهِ الطَّيِّبَةُ ، الْأَيْتِ
 الَّتِي بَدَأَ الْبُذْنُ الْخَمِيرَةَ مِنْ حَيْثُ يَفْتَحُ الْبُذْنُ .
 [جَدُّ هَذَا]

بُذْنُ الْبُذْنِ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ الْبُذْنِ .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْخَمِيرَةُ ، كَقَوْلِكَ أَرَادَ : قُرْبُ
 يَا زَيْدُ .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْخَمِيرَةُ كَقَوْلِكَ وَارْتَدَّ ! أَيْ
 الْأَيْتِ الَّتِي بَدَأَ الْبُذْنُ ، وَيَسَالِكُهَا الْبُذْنُ
 الْإِسْتِكَارُ إِذَا قَالَ قَالَ جَاءَ أَبُو عَمْرٍو ، فَيَجِيبُ
 الْمُجِيبُ أَبُو عَمْرٍو ، زَيْدْتُ لِمَا عَلَى الْمَدَّةِ فِي
 الْإِسْتِكَارِ ، كَمَا زَيْدْتُ فِي الْوَلَانَةِ فِي الْمَدَّةِ .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْخَمِيرَةُ نَحْوُ مَدَّةٍ حَمْرَةٍ وَتَبَاهَا
 وَنَفَسَهُ .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ سَكْرَى وَنَحْوُ .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْبُذْنِ ، وَمَنْ أَنْ يَقُولَ الْبُذْنُ
 إِذَا عَمَرَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ فَيَقِفُ عَلَى عَمَرٍ
 وَيَقُولُ : إِنْ عَمَرَ ، فَيَمْلِكُهَا مُتَمَمًا لِمَا يَتَّبِعُ
 لَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، يَقُولُ : مُتَمَلِّقٌ ، الْمَعْنَى أَنْ
 عَمَرَ مُتَمَلِّقٌ إِذَا لَمْ يَتَبَاهَ ، وَيَقُولُ ذَلِكَ فِي
 الرُّجُوعِ كَمَا يَقُولُ يَا عَمْرُ ، وَمَنْ يُرِيدُ يَا عَمْرُ ،
 فَيَمْلِكُ قِسْمَ الْجَمْعِ بِالْبُذْنِ يَمْلِكُ الْخَمِيرَةَ .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْمَدَّةُ ، كَقَوْلِهِ الْعَرَبُ
 لِلْكَكَلِ : الْكَكَلُ ، وَيَقُولُ لِلْعَامِرِ عَامَتَامَ ،
 وَلِلدَّائِي دَائِقًا .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْعَرَبُ يَمْلِكُ الْقِسْمَةَ
 بِالْبُذْنِ ، وَالْقِسْمَةُ بِالْوَلَوِ ، وَلِكُنْزٍ بِالْيَاءِ . فِيمَنْ
 وَصَلَهُمُ الْقِسْمَةُ بِالْبُذْنِ قَوْلُ الرَّابِعِ :
 « قُلْتُ وَقَدْ عَرَفْتُ عَلَى الْكَكَلِ :
 بِأَنَّهُ يَمْلِكُ مَا جَلَّتْ عَنْ جِبَالِ
 أَرَادَ : عَلَى الْكَكَلِ ، فَوَصَلَ قِسْمَةَ الْكَكَلِ
 بِالْبُذْنِ . وَقَالَ آخَرُ :
 « مَا مَثَلُ خَطَايَا كَمَا
 أَرَادَ : عَطَلًا .
 وَمِنْ وَصَلِهِمُ الْقِسْمَةَ بِالْوَلَوِ مَا أَتَتْهُ هَذِهِ :
 « لَوْ أَنَّ عَمْرًا لَمْ أَنْ يَرْجِعْ
 فَاتَّبَعْتُ قِسْمَةَ الْبُذْنِ الْمَتَّوِّدِ
 أَرَادَ : أَنْ يَرْجِعَ ، فَوَصَلَ قِسْمَةَ الْقَامِ بِالْوَلَوِ ،
 وَاتَّبَعْتُ أَيْضًا :
 اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُّتٍ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى إِخْوَانِ صُورٍ »
 (١) فِيهِ إِسْنَادُهُ ، وَهُوَ فِي صُورِ : أَسْتَبِيحُ .
 وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمُسْتَحْكَمِ .

— قَوْلُهُ هُنَا : « مَنْ أَيْتُ يُجَلُّ بِهَا قِسْمُ الْعَالَمَةِ » ، كَمَا
 يُرْوَاهُ فِيهِ الْإِسْنَادُ ، وَكَذَلِكَ فِيهِ الطَّيِّبَةُ ، الْأَيْتِ
 الَّتِي بَدَأَ الْبُذْنُ الْخَمِيرَةَ مِنْ حَيْثُ يَفْتَحُ الْبُذْنُ .
 [جَدُّ هَذَا]

وَأَيْتِ حَيْثُ يَفْتَحُ الْبُذْنُ الْخَمِيرَةَ .
 مِنْ حَيْثُ سَلَكُوا أَثَرَهُ فَانْظُرُوا
 أَرَادَ : فَانْظُرُوا .
 وَاتَّبَعْتُ فِي وَصْلِ الْكُنْزَةِ بِالْيَاءِ :
 لَا هَمَزَ فِي يَنْفَعَالِ
 أَسْبَحْتُ كَأَنَّكَ الْبَالِ
 أَرَادَ : يَنْفَعَالِ ، وَقَالَ :
 عَلَى حَكْمِ يَنْفَعَالِ
 أَرَادَ : يَنْفَعَالِ ، فَوَصَلَ الْكُنْزَةَ بِالْيَاءِ ، وَقَالَ
 عَمْرُ :
 يَنْفَعَالِ مِنْ فَعْرٍ غَضَبٍ جَسَرٍ
 أَرَادَ : يَنْفَعَالِ .
 قَالَ : وَعَدَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ،
 وَقَالَ يَنْفَعَالِ : يَنْفَعَالِ مِنْ بَاعٍ يَبْعُ ،
 وَالْأَوَّلُ يَمْلِكُ مِنْ بَاعٍ يَبْعُ .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْمَعْمُورَةُ ، وَبُذْنُ عَلَى الْبُذْنِ
 أَمَلُهَا بِالْيَاءِ وَالْوَلَوِ الْمُتَمَرِّكُ ، كَقَوْلِكَ قَالَ
 وَبَاعَ وَفَعْلًا وَفَعْلًا .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْخَمِيرَةُ كَقَوْلِكَ يَنْفَعَالِ وَبُذْنُ
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْخَمِيرَةُ ، كَقَوْلِكَ الزُّبْدَانِ
 وَالْمَرْبَرِ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَيْ أَبَاهُ
 أَقِيلَ ، وَرَأَيْتُهُ عَمَّا جَاءَهُ .
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْأَنْبَارِ : أَيْتِ الْقَطْعُ فِي
 أَوَّلِ الْأَشْيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ
 فِي أَوَّلِ الْأَشْيَاءِ الْمَتَّوِّدَةِ ، وَالْأُخْرَى الْآخِرُ أَنْ
 تَكُونَ فِي أَوَّلِ الْجَمْعِ ، فَأَيُّهُمَا فِي أَوَّلِ
 الْأَشْيَاءِ تَقَرُّبُهَا بِهَا فِي الصُّغِيرِ ، بِأَنَّهُ تَحْتَمِلُ
 الْبُذْنَ فَلَا يَحْتَمِلُهَا مَا لَا يَحْتَمِلُهَا لَا ، وَكَذَلِكَ
 « فَحَسَبَ بِأَحْسَنِ بَيْتٍ » .
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ الْخَمِيرَةُ كَقَوْلِكَ الْبُذْنُ الْخَمِيرَةُ
 الْبُذْنُ الْخَمِيرَةُ ، وَالْبُذْنُ الْخَمِيرَةُ الْبُذْنُ الْخَمِيرَةُ
 وَلَا عَمَلًا وَلَا ، وَأَيُّ الْبُذْنِ الْقَطْعُ فِي الْجَمْعِ
 (٢) حَكَاهُ فِي الْأَمَلِ ، وَهُوَ الْعَمَلُ جَمْعُهُ ،
 وَلَمْ يَكُنْ الْعَمَلُ :
 « وَهَرَبْتُ بَيْنَ الْبُذْنِ الْخَمِيرَةِ وَالْبُذْنِ الْخَمِيرَةِ أَنْ الْبُذْنُ
 خَمِيرَةُ (لَا الْبُذْنُ) مِنْ هَيْبٍ ، وَلَيْتَ الْبُذْنُ
 (لَا خَمِيرَةُ) بَيْنَ هَيْبٍ لَا عَمَلًا وَلَا ، فَإِنَّ الْبُذْنَ
 الْخَمِيرَةَ تَكُونُ هَيْبًا وَلَا ، يَلِ : أَمَدًا وَمَلًا وَرَأً ،
 وَبُذْنُ الْبُذْنِ لَا تَكُونُ هَيْبًا مِنْ هَيْبٍ ، فَانْكَسَرَتْ ، وَفَضَّرَتْ ، —

— قَوْلُهُ هُنَا : « مَنْ أَيْتُ يُجَلُّ بِهَا قِسْمُ الْعَالَمَةِ » ، كَمَا
 يُرْوَاهُ فِيهِ الْإِسْنَادُ ، وَكَذَلِكَ فِيهِ الطَّيِّبَةُ ، الْأَيْتِ
 الَّتِي بَدَأَ الْبُذْنُ الْخَمِيرَةَ مِنْ حَيْثُ يَفْتَحُ الْبُذْنُ .
 [جَدُّ هَذَا]

المهرة وأبو.

ابن الأعرابي : أب إذا حرك ، وأب إذا
 حرم محمداً لا تكونه فيها .

والأب : المزارع إلى الولي . وأب إلى نطو
 بيت أب وأبنة وأبنة . زرع . والمعروف عند
 ابن جرير الكثر ، وأبنة لعمام أبيه وى أبنة .
 وأب ذو المنصر الذي أبنة .

ووصف ية أطاب تخير
 وأب يده إلى شيب : ردها إليه ليسته .
 وأبنة أبنة الفهم وأبنة : استقامت طريقته .
 وقالوا للظباء : إن أصابت الماء فلا عياب ، وإن
 لا نصب الماء فلا أباب ، أي لا تأتبه له ، ولا
 تتبأ لظله ، وهو مذکور في موضع . والأباب :
 الماء والشراب (عن ابن الأعرابي) . وأبنة .

فقر ساعاً شتخت الجمل
 شتخت أعراف الأبواب المتعل
 أجبر الله على الر . وأب الماء : عابه قال :
 أباب بنجر ضاحك خرق
 قال ابن جني : ليست المهرة في بذا من
 عبر عياب ، وإن كان قد سمعنا . وأبنا هو
 فعال من أب إذا شيا .
 واستب أنا . الجند . جادر (عن ابن
 الأعرابي) . وأبنا قياسه استاب .

أبت . أبت اليوم أباب وأبنة وأبنة .
 وأبت بالكسر فهو أبت وأبت وأبت . كله
 بمعنى أبتن هره ومعه . وسكنت ربهه .
 قال زؤبة :

بين سافيت ومغير أبنت
 وهو يوم أبت ، وأبنة أبت ، وكذلك
 حنت وسخت . وسخت وسخت : كل هذا في
 شدو الحر . وأبنة بنت زؤبة أيضاً .
 وأبنة القصب : شدته وسوره .
 وأبنت الجمر : استدم

أبنة . أبنت على الرجل أباب أبنة . سبه عند
 سلطان عامه .
 التثيب : الأب القفر ، وقد أبنت أباباً .
 الجوهري : الأب الأجر شيط ، قال
 أبو زرارة الضري :

أصبحت عمائر تبيطاً أبنا
 يأكل لعمام عاب قد كذا
 كبت : أبت وأزوح .

وقال أبو عمرو : أبنت الرجل بالكسر
 بأبت : وهو أن شرب الناس حتى يتبعج
 ويأخذ خبيثة السكر ، قال : ولا يكون ذلك
 إلا من الداء الأول .

أبع . أبعه : لامة وعدله ، لغة في أبعه ،
 قال ابن سيده : حكاهما ابن الأعرابي ، وأبى
 حمزة أيضاً هي بعت من ووبو ، على أن بكت
 المهرة من الراب التفتوح قليل كونا وأبنا
 وسند وأبنا .

أبده . الأبد : الدهر . والجمع أباء وأبد
 وفي حديث الحسن قال سرقته من مالك : أربنت
 شتختا هذو ألبنا أم لأبدي ؟ قال : بل في
 لأبدي ، وفي رواية : ألبنا هذو أم لأبدي ؟ فقال :
 بل لأبدي أبدي ، وفي أخرى : بل لأبدي الأبد .
 أي في لآخر الدهر . وأبد أبدي . فقولهم
 دهر دهر . لا أصل ذلك أنه الأبد وأبد الأباد
 وأبد الدهر وأبد الأبد وأبد الأبدية . وأبد
 الأبد ليس على النسب ، لأنه لو كان كذلك
 لكأنوا علقاه أن يقولوا الأبديين ، قال ابن سيده :

ولم تستعمله ، قال : ويحتمل أنه جمع الأبد بالو
 والذين ، على التثنية والتثنية . كما قالوا
 أرضين ، وقولهم لا أقبله أبد الأبدين ، كما
 تقول دهر الدهرين وقول الماتيين ، وقالوا
 في القتل : طان الأبد على كبد . يضرب ذلك
 لكل ما قدم . والأبد : الدائم . وقالوا لشجيد
 وأبد بالسكان أبدي ، بالكسر . أبداً : أقام
 به ولم يبرسه . وأبنت يوم أبداً كذلك .
 وأبنت البيعة تأبأ تأبأ أي توسعت . وأبنت
 الوحش تأبأ تأبأ أبداً وأبنت تأبأ . وشئت
 وأبنت : الوحش . وأبد الرجل : بالكسر .
 ترشش ، فهو أبدي . قال أبو ذؤيب :

فأبنت بعد تمام ناجة
 فقل الهراوة ياباً بجرها أبدي
 أي كلما أكلت قد ترشش معها
 والأبد والأبد : الوحش ، الذكر أبدي
 والأبد والأنثى .

والأبى أبدي . وقيل : سببت بذلك إيمانها
 على الأبدي .

قال الأصمعي : لم يبت وحشي . حفت
 أفيد قط ، أبنا مؤنثة عن أبق ، وكذلك الحية
 ما زعموا . وقال عدي بن زيد :

وذي تاورير مغنوب له صبح
 يملأ أوبد قد ألقين أنهارا

بني بالأبهار جحاشا . وألقين : موزن إلى أن
 كبر أكله واستغنى عن الأمهار . والأبدي :

كالأبد ، قال ساجدة بن حوثة :

أرى الدهر لا يبق على حياته

أبدي أطراف المتعدي جلد

قال رافع بن خديج : أميت تبت إلى قد

بنا بغير فزاه وجل يسهم محسنه ، فقال رسول

الله ، صل الله عليه وسلم : إن يلهو الرجل

أبدي كأبد الوحش ، فإذا علكم منها شيء

فأفطرو به هكذا . الأبد : جمع أبدي ، وفي

التي قد ترشش وفرت من الأبد : وبه قيل

للدار إذا جلا حبها أمها وحشها : بها

قد جلت . قال ليث :

بني تأبأ عولها فرجها

وتأبأ المشول أي أبق وأبنة الوحش .

وفي حديث أم زرع : فأراح على من كل

سائبة زؤبين ، ومن كل أبنة التثنية . فريد

أنواعاً من ضربو الوحش . وبه قولهم : جاء

بأبنة أي بأمر عظيم بغيره . وسوتش .

وتأبنت الدار : علت من أهلها وصار فيها

الوحش ترعاً . وأبنا أبدي . وشيبة . والأبدية :

الدائمة تن على الأبد والأبد : الكنية أو الكنية

الفرية . وجاء فلان بأبنة أي بدمية يتي ذكها

على الأبد . وكذلك للشوهد من القواي أبدي ،

قال الفرزدق :

لن تفرحكمي بولم أبنيكم

ولأبدية بتحلل الأمهار

وإنما ليكلمة الوحشة . أبدي . وشمتها

الأبد . ويقال للعلم النقية بأرض شيعها

وشمتها . وأبدي من أم بالسكان أبدي فهو أبدي ،

فإذا كانت تقطع في أطرافها فهي قواطع ،

والأبدية عبد القاطع من العير . وأبنا أبدي :

في كل عام تبد .

قال : وليس في كلام العرب فعل إلا أبد
وأبدل وتبع وتكبح وتكبح ، لأن الأبد تكلف متكلف
تيسر على حليو الأعراس ما لم يسمع عن العرب .
ابن شميل : الأبد الأمان على كل عام .
قال أبو منصور : أبد لابد متضمنان ،
وأما تكبح وتكبح فاحتمالا ولا حقيقتهما عن
يقع ، ولكن يقال يتكبح ويتكبح .
وقال أبو مالك : ناقة أبدية إذا كانت
ولدا ، فبد جسيم ذلك ينشع الهمة ، قال
الأزهري : وأحبيهما لفتن أبدا ولبد .
الجوهري : الأبد على وزن الأول الزود من
أبدأو أتان ، وحولهم :
لن يوسع الجد الكبد
إلا يوسع ذي الأبد
في كل ما عامي فبد
والأبد ههنا : الأمانة لأن كثرها ولولا حماد
وليس يستر ، أي لا تزداد إلا شرا . والأبد :
البراع من المال ، وهي الأمانة والقرن
الآتي والأمان يمتحن في كل عام . وقالوا : لن
يوسع الجد الكبد إلا الأبد ، في كل عام
نجد ، يقول : لن يعمل إليه فبد يكتدو إلا
المال الذي يكون في المال .
وقال : فبد فلان أرضه ففدا مؤبدا إذا
حفظها جيسا لا تباع ولا تورث . وقال عبيد بن
عمير : الدنيا أمد والآخر أبد . وأبد عليه أبدا :
غضب عليه وأبد ووبد ووبد عيدا وأعدا
ووبدا ووبدا .
وأبد : متوسع : قال :
فأبديته من أرضي فاستكبر
وإن تجاوز فيها الله والكسبر
وتأبد : متوسع ، قال ابن سيده : وتوسى أمة
مأبد على فاعل ، وسد كوة في بند .
والأبد : ثابت مثل زرع الصبر سواء ، وله
منه كسبك المتوسى بها حب صبر آخر من
الفرح ، وهي سمكة اللؤلؤ جدا .

وفي الأصل الذي في الله
يُصلح الأبر زرع المؤمن
والأبر : الكامل والمؤبر . ب الزرع .
بالمؤبر : الزرع والصلح المصلح .
وفي حديث علي بن أبي طالب في ذهابه
على الخوارج : « أصابكم حاسب » ، ولا ي
يكنم أمره ، أي رطل يقوم بتأثير السخل
وإصلاحها ، فهو اسم فاعل من أبر المنفعة
ويروى باللهاء المنفعة ، وسد كوة في موضع . وقوله :
أن يأبوا زرعهم ليرهم
والأبر تخفيرة وقد يشي
قال تلعب : المتى أتمم قد حالوا أعدامهم
لشئناهم على قوم التفرين . وقول الأبر
نن تقيح السخل وإصلاح
وقال أبو حنيفة : كل إصلاح إبرة ، وأشد
فعل حديد .
إن الحياة الهنيئ إبدتها
على أميد كما ن بضمها قصا
فصل إصلاح الحياة إبدتها . وفي الخبر : خير
لحال مهرة مأمورة ، وصلة مأمورة . السكة
العرفية المصطفة من السخل . والمأبورة :
المنفعة . يقال : أبرت السكة رأسها ، فهي
مأبورة مؤبورة . وفي : السكة سكة الحرث .
والمأبورة المصنعة له ، أراد غير المال نتائج
أو زرع . وفي الحديث : من باع حلا فلا
أبرت قصرها للبائع إلا أن يشطط الشايع . قال
أبو منصور : وذلك أنها لا تور إلا بعد ظهور
نصرها ، وانشفاق ظلمها وتكافها من غيبيها ،
وتبني الشيعي ذلك بالولادة في الإماء إذا
أبعت حاملا فبها ولدها . وإن ولدته قبل ذلك
كان الولد للبائع إلا أن يشطط الشايع مع
الأمة وكذلك السخل إذا أبر أو أبر (١)
على التأثير في المتبين . وتأثير السخل : تنقيحه .
يقال : حلة مؤبرة مثل مأبورة . والاسم منه
الإبر على وزن الإبر . ويقال : تأبر السيل
إذا غلب الإبر ، وقال الأزهري :
تأبري يا خيرة الفسيل
إذا غلب أهل السخل بالمسيل

شد : تفح من غير ، أي في وقت ما لم ي
نس : شارب صاحب الأرض على شمس في
كدا وكدا . وإبر السخل .
وروي أبو عمرو في الصلاة قال : ياب
على : قد أبرت ، ووبرت ، وأبرت . ثلاث
لغات . فمن قال أبرت فهي مأبورة . ومن قال
وبرت فهي مؤبورة . ومن قال أبرت فهي مأبورة
أي مقلحة .
وقال أبو عبد الرحمن : يقال لكل مصنع
صنع : هو أبرها ، وإنما قيل للمصنع أمر له
مصنع له ، وأشد :
فإن أنت لم ترضي سبي فأتري
في البيت أبره وتوحي مكاب
أي أصليحه .
أب الأفراس : أبر إذا أدى . وأر إذا
أضحت ، وأبر إذا قطع السخل . وأر أصح .
وقال : التأبر والميل الجبل (٢) تفضح -
الشفة .
وأبرة الذراع : شدةها . ابن سيده :
والأبرة عظم شدة مع طرف الزنبر من الذراع إلى
طرف الإصبع . وقيل : الأبرة من الإنسان
طرف الذراع الذي ينشع منه الذراع .
وفي التهذيب : إبرة الذراع طرف العظم
الذي منه ينشع الذراع ، وطرف عظم القص
الذي على المرفق يقال له القص ، وزج المرفق .
بين القصين وبين إبرة الذراع . وأشد :
على ثلثي الإبرة الضيفا
وأبرة القرس : شعبة لاصقة بالذراع
ليست فيها . والأبرة : عظم زرق المرفق .
وقو عظم لاصق بالكعب . وإبرة القرس : ما
أشد بين المرفقين . وفي عروق القرس إبرتان
ويصعد كل عروق بين طاهي . والأبرة : سيلة
الحديد . والضمع إبر وإبر . قال قطامي :
وقو المرو ينفذ بند حب
أشدن لا تجوزها الإبر
وصانها أبر . والأبرة : واجدة الإبر .
التيب : ويقال للحمية إبره . وتضمها

(٢) قوله « الحب إليه » كما لأصل ، وله
المعنى

(١) قوله « فاعل » لغة في باع كما قال ابن الصلاح .

إبر ، فإتَى يَسُوَ الْإِبْرَ فَقَالَ لَهُ الْكَلْبُ ،
وَأَشْنَدَ شَمِيرَ فِي صِفَةِ الرِّيحِ لِأَنَّهُ أَحْمَرُ :
أُرَيْتَ عَلَيَّاهُ كُلَّ حَوَاجَةٍ سَبَوِي

فَتَوَلَّى الْكَلْبُ حَبْنَةَ الْمُتَشَمِّمِ (١)
إِبَارِيكَ حَوْسَاهُ مَوْجِدَاهُ الصَّغِي

فَقَوِي يَافِرَ هَبْرَعَ عَجَبْرِيَّةَ
تَرَى الْيَدَيْنِ إِصْبَاهَا الْهَجْرِي تَرْتَبِي

تَحِينَ وَلَمْ تَرَاهُ فَعَبَلًا وَإِنْ عَجَلُ
سَبَاقِي عِيَانِ تَهْتَجُ وَتَرَاهُ

إِذَا عَصَبَتْ رَمَاهُ فَلَيْسَ بِدَاهِي
بِهِ وَتَدَّ إِلَّا تَجَلِسَ مُطْمَئِنِّ

وَيَ الْحَيَاثِ : الْمُؤَيَّنُ كَالْكَلْبِ الْمَأْمُورِ .
وَقِي حَبْنَةَ مَالِكِ بْنِ دِيَارٍ : وَتَوَلَّى الْمَوْضِعَ كُلَّ

الْقَاءِ الْمَأْمُورِ ، أَيْ الْكَلْبُ الْإِبْرَةَ وَعَلَقَهَا .
فَتَبَيَّنَتْ فِي جَوَاهِرِهَا ، قَبِي لَا تَأْكُلُ شَيْئًا ، وَإِنْ

أَكَلَتْ لَمْ يَبْعَثْ لَهَا .
وَقِي حَبْنَةَ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَكَذَلِكَ

فَلَقَ الْحَبْنَةَ ، وَبَرَأَ الشَّمْسَةَ ، لَمْ يَبْعَثْ هَذِي مِنْ
هَذِي ، وَأَشَارَ إِلَى حَبْنَتِهِ وَأَبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ النَّاسُ :

لَوْ عَرَفَاهُ أَبْرَاهِيمَ عَرَفَتْهُ ، أَيْ أَهْلُ الْكَلْبِ ، وَهُوَ مِنْ
أَبْرَ الْكَلْبِ بِإِذْنِ الْهَمْزَةِ الْإِبْرَةَ وَالْهَجْرِي . قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَذَا أَمْزَجَهُ الْحَاطِظُ أَبُو نَوْسٍ
الْأَصْفَهَانِي فِي حَرْفِهِ الْهَمْزَةَ ، وَهَذَا فَاعْرَجَهُ فِي

حَرْفِهِ الْهَاءِ ، وَجَعَلَهُ مِنَ الْيَاثِ : الْهَلَالِ .
وَالْهَمْزَةُ وَالْأَوَّلُ أَصْلِيَّةٌ ، وَفِي الثَّانِي زَائِدَةٌ ،

وَتَدَّ كَرَهُ هَذَا أَيْضًا .
وَيَدَّ لِلْإِسَانِ : يَبْزُرُ ، وَيُطْرِبُ ، وَيُفْضِلُ ،

وَيَقُولُ .
وَابْرَةُ الْمُتَغَرِّبِ : الَّتِي تَلْدُهَا يَسَاءُ ، وَفِي

الْمُحْكَمِ : طَرَفُ ذَنْبٍ . وَابْرَتُهُ يَابْرُهُ وَابْرُهُ أَرَأَى :
لَسَعَتْهُ ، أَيْ صَرَعَتْهُ بِأَبْرَتِهَا .

وَقِي حَبْنَةَ أَشْيَاءَ يَسْنُو عَتِسَ : قِيلَ
يَسْنُو ؟ فَقَالَ : مَا فِي صَفَرِهِ وَلَا يَبْصَاهُ ، وَلَسَعَتْهُ

يَسَابُورِي فِي دِيْنِ تَوَكَّرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

(١) قَوْلُهُ : حَبْنَةَ ، مَخْرُجٌ فِي التَّجْوِيدِ فِي جَمِيعِ
الشُّعْرِ أَيْ بِأَيِّهَا يَنْظُرُ وَاجْتِمَاعًا فِي عَادَةِ مَرْحُوبِهَا

عَلَى هَذَا الْجِهَانِ هَذَا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِّي ، إِلَى لُكُؤٍ مِنْ لُكُؤِ الْمَاهِرِ :
مِنْ أَسْرَةِ الْمُتَغَرِّبِ أَيْ لَسَعَتْهُ بِأَبْرَتِهَا ، يَسْنُو لَسَعَتْ

عَبْرَ الصَّحِيحِ الدَّيْنِ وَلَا الشَّمَمِ فِي الْإِسْلَامِ
فَتَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ بِتَرْبِيْعِهَا إِيَّاي . وَبَرَى بَالَهُ

الْمُخْلَقُ ، وَسَدَّ كَرَهُ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَوْ دَرَى : لَسَعَتْ بِأَبْرَتِهَا ،

بِالْيَدَيْنِ ، لَكَانَ وَهْنًا .
وَالْإِبْرَةُ وَالْمَيْتَرَةُ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ الْحَيَاتِي) .

الْأَحْمِيَّةُ . وَالْمَتَابَرُ : الشَّامِيَّةُ وَإِسْمُ دَامِثِ الْبَيْتِ ،
قَالَ الثَّابِتِيُّ :

فَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقْوَلُهُ
وَمِنْ دَسَّ أَهْدَاكَ إِلَيْكَ الْآثَرَا

وَالْإِبْرَةُ : قَبِيلُ الْمُغَلِّ ، يَتَنِي صِغَارَهَا ،
وَعَمَمُهَا إِثْرُ قَوَارِثِ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ كَرَمِ)

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَجَدْنِي اللَّهُ جَمْعُ جَمْعٍ كَحُمَمَاتِ
وَطَرَفَاتِ . وَالْبَيْتَرُ : مَا رَقِيَ مِنَ الرُّبْلِ ، قَالَ

كُثَيْرٌ عَزَّةَ :
إِلَى الْبَيْتَرِ الرَّابِي مِنَ الرُّبْلِ دِيْنُ النُّصَا

زَاهَا وَفَدَّ أَهْرَتَ حَبْنَتِيَا قَبِيْعِيهَا
وَأَبْرَ الْأَثَرُ : عَلَيَّ عَلَيْهِ مِنَ التَّرَابِ . وَفِي

حَبْنَتِهِ الشُّعْرَى : أَنَّ السَّيِّئَةَ لَمَّا اجْتَمَعُوا تَكَلَّمُوا ،
قَالَ قَاتِلُ بَيْتِهِ فِي حُلَّتِيهِ : لَا تَوَرُّوْا أَتَاكُمْ

فَوَلِيْنَا دِيْنَكُمْ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : هَكَذَا زَوَاهُ
الرُّبَاهِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ فِي حَبْنَتِ طَوِيلٍ . وَكَانَ

الرُّبَاهِيُّ : التَّابِرُ الشَّعْبِيَّةُ وَنَحْوُ الْأَثَرِ ، قَالَ :
وَكَيْسَ عَنِّي مِنْ الدُّوَابِّ يُؤْذِرُ أَرَاهُ عَنِّي لَا يَعْرِفُ

طَرِيقَهُ إِلَّا اللَّهُ . وَهِيَ صَافِي الْأَرْضِ ، حَكَاةُ
الْهَزْبِيِّ فِي الْفَرَسِيِّ .

وَقِي تَرْجَمَهُ بَارَ الْبَارَ الْقَدَسِيَّ ، قَالَ
أَبُو حَبِيْرٍ : فِي الْإِسْبَارِ لَقْدَانُ : فَقَالَ ابْنُ تَابَرْتِ

وَابْتَرَتْ إِسْبَارًا وَيَابَرًا ، قَالَ الْفُطَيْمِيُّ :
فَإِنْ كَانَ تَابَرْتُ فَقَدْ عَسَرَنِي

فَلَيْسَ لِإِسْبَارِ النَّاسِ اتِّسَارُ
يَسْنُو اصْطِعَانُ الْحَبْرِ وَالْمَعْرُوفُ بِظَفِيرِيَّةَ .

• إِبْرِيْسَمُ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْإِبْرِيْسَمُ
يَكْسِرُ الرَّاءَ (١) وَتَدَّ كَرَهُ فِي يَسْنُو إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٢) حِكْمَةُ الْبَيْنِ مَعْلُومَةٌ .
(٣) عَدْلَةٌ]

• أَبْرُ . أَبْرُ الطَّيْرُ بِأَبْرٍ أَبْرًا وَيُؤَادُ : كَتَبَ وَكَفَّرَ
فِي عَمَلِهِ ، وَقِيلَ تَقَالَى فِي عَمَلِهِ : قَالَ :

يَمُرُّ كَمَرُ الْآثَرِ الشَّطْلَقِي
وَالْإِسْمُ الْأَخْرَى . وَتَقَالَى أَبْرًا وَأَبْرُ ، وَكَتَلَيْتَ

الْأَخْرَى .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْرُ الْقَفَارُ مِنْ كَمَلُ

الْحَيَوَانِ وَهُوَ أَبْرُ . وَالْأَبْرُ الْكَلْبُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

يَا رَبَّ أَبْرٍ مِنَ الْفُجْرِ صَدَعُ
تَقَطَّعَ الشَّكَّ إِلَيْهِ قَابِجَتُ

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَا دَعَا لَا يَنْجُو
مَالَهُ إِلَى أَرْطَا وَجَفَّ وَاسْتَلْبَحَ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَبْرُ الْقَفَارُ ، قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ : وَصَفَتْ قَبِيْعًا ، وَالْفُجْرُ مِنَ الْفُجَاءِ الَّتِي يَتَوَلَّى

يَاخُضًا حَمْرًا . وَتَقَطَّعَ : جَمْعُ قَوَائِمِهِ لِيَلْبِ
عَلَى الطَّيْرِ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَتْلَ أَنَّهُ لَا دَعَا لَهُ وَلَا

يَنْجُو لِكُزْبِهِ لَا يَبْصُلُ إِلَى الطَّيْرِ فَيَأْكُلُهُ مَا كَانَ
أَرْطَا وَجَفَّ ، وَالْأَرْطَا : وَاحِدَةُ الْأَرْضِ ، وَهُوَ

شَجَرٌ يَبْصُلُ بِوَرَقِهِ . وَالْجَفَّ : الْمُعْجَرُ مِنْ
الرُّبْلِ ، وَجَعَلَهُ أَصْحَابُ السُّوْفِيَّةِ ، وَكَانَ جِرَانُ الْعَبِيدِ

لَقَدْ صَحَّحَتْ حَبْلُ بْنُ كَرَمٍ
عِلَالَةً مِنْ وَكْرَى أَبْرُ

تَرْبِيْعُ سَدَّ النَّفْسِ السَّخَوْرُ
إِبْرَاكَةَ الْجِيْدَانِيَةِ الْفُجُورُ

قَالَ أَبُو لَحْسَرٍ مُعَمَّرُ بْنُ كَيْسَانَ قَرَأَهُ
عَلَى قَلْبِهِ جَعَلَ مِنْ كَمَرٍ ، بِالْهَمْزِ ، وَأَخَذَهُ

عَلَى بِالْحَاءِ . قَالَ : وَأَنَا إِلَى الْعَاءِ أَتَيْتُ
وَصَحَّحْتُ : سَقَيْتُهُ صُبْحًا ، وَبَسَلْتُ الصُّبْحَ الَّذِي

سَعَاهُ لَهُ عِلَالَةً مِنْ عَمَلٍ قَرَسَ وَكْرَى ، وَهِيَ
الشَّدِيدَةُ الْعَمَلُ ، يَقُولُ : سَقَيْتُهُ عِلَالَةً عَمَلٍ

قَرَسَ صُبْحًا ، يَتَنِي أَنَّهُ أَهَارَ عَلَيْهِ وَفَتَ الصُّبْحِ ،
فَصَحَّحْتُ ذَلِكَ صُبْحًا لَهُ ، وَاسْمُ جِرَانِ النَّبِيِّ

هَابِرُ بْنُ إِدْرِيشَ ، وَاسْمُ أَسْرَانِ الْعَبْدِ قَوْلُهُ .
حَسَبًا حَسَبًا يَا عِلَّاتِي قَاتِلِي

رَأَيْتَ جِرَانِ الْقَوَّةِ فَكَادَ يَصْلِحُ (١)
(٣) قَوْلُهُ : وَاسْمُ جِرَانِ الْقَوَّةِ عَمَلٌ يَبْصُلُ ، فِي

الصُّبْحِ : وَهِيَ الشُّعْرَةُ .
وَإِنَّ صَاحِبَ النَّفْسِ : وَهِيَ عَائِرُ مِنَ الْعَارِثِ
لَا لَسَعَتْهُ ، وَقِيلَ الْهَزْبِيُّ .

(٤) قَوْلُهُ : يَا عِلَّاتِي ، تَبَيَّنَتْ خِلَافَ بَكْسَرِ الطَّاءِ الْمَجْمُوعِ
مِنْهُ الْعَمَلُ بِمَعْنَى الصُّبْحِ ، فِي الصُّبْحِ : يَا جَائِلِي .

يُؤَلِّمُ لِمَنْ رَكِبَهُ : أَخَذُوا قَائِلَ رَأَيْتَ الشَّوْطَ قَدْ رَكِبَ
صَلَاحَةً : وَالْجَرَانُ : بَابِلُ مَقَرِّ الْجِير . وَهَذِهِ :
الْجَمَلُ الْمُسَيَّرُ : وَمَنْعَلُ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَقَوْلُهُ :
بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُورَةِ : يُرِيدُ النَّفْسَ الَّتِي هِيَ
الْمَتَابِعُ الَّتِي كَانَتْ دَائِمًا يَدْفَعُهَا بَيْنَ بِيَدَيْهِ
وَيُرْبِعُ : تَنْتَضِلُ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَمْرِي الْقَيْسُ :
هَذَا مَشَرُّ كَوَجَارِ السَّبَاعِ

قَبِيضُهُ تَرْبُوعٌ إِذَا تَنَبَّهَ
وَالْجَدِيدَةُ : الطَّيْلَةُ ، وَالْقُورُ : الَّتِي تَنْزِلُ أَيْ تَنَبَّهَ .
وَأَمَّا الْإِنْسَانُ فِي عَدُوِّ بَابِلَ : أَبْرَأُ وَأَبْرَأُ
اسْتَرْخَ : نَفْسٌ تَقُصُّ : وَأَمَّا بَابِلُ أَبْرَأُ : لَمَّةٌ فِي قَبْرِ
إِذَا مَاتَ مُنَافِقَةٌ .

• أَبَى : أَبَى بِأَيْسَاءِ وَأَيْسَاءُ : مَصْرُوبٌ وَمَقْرُوبٌ .
قَالَ الْمَجَاجُ :

وَكَلَّتْ غَابِلٌ لَمْ يَرَمْ بَابِسَ
أَيَّ يَرْبِطُ وَدَلَّالٌ ، وَيَرْبِطُ : كَلِّتُ حَيْجًا .
الْأَصْحَمِيُّ : أَبَيْتُ بِوَيْسَاءِ وَأَبَيْتُ بِوَيْسَاءِ
أَيْسَاءُ إِذَا مَضَتْ وَصَلَتْ ذَلِكَ وَكَسَرَتْهُ ، قَالَ
عَبَّاسُ بْنُ يَرْبُوسٍ يُجَابِلُ عُنَافٍ بِنِذْبَةٍ : قَالَ
إِنْ نَكَتْ جَلْمُودَ صَحْرٍ لَا أَوْسَى
أَوْسَى عَلَيْهِ فَاحْيِيهِ قَبْصَعُ
السَّلْمُ تَأْخُذُ بِنَا مَا وَصِيَتْ بِهِ

وَالْعَرَبُ يَتَخَيَّلُ بَيْنَ أَنْفَابِهَا حَرْجٌ
وَعِنْدَ الْعَرَبِ أَنْفَادُ الْإِنِّ بَرَى : إِنْ نَكَتْ جَلْمُودَ
بَصْرٍ ، وَقَالَ : الْبَصْرُ حِبَارَةٌ بَعْضُ ، وَالْجَلْمُودُ :
الْقِطْعَةُ الْقَلِيقَةُ بَيْنَا ، يَهْلُو : أَنَا قَائِدٌ عَلَيْكَ
لَا يَنْبَغِي بَيْنَكَ مَا بَعْدُ ، وَكَانَتْ جَلْمُودَ بَصْرٍ
لَا تَقَلُّ : فَابْسِ وَتَقْلِيلُ لَأَقْلُدْتَ عَلَيْهِ الْإِرَاحَ
يَتَصَدَّقُ وَتَصْنَعُ . وَتَسْلَمُ : السَّالْمَةُ وَالصَّلَاحُ
عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْمَحَارَبَةِ : يَكُونُ : إِنْ السَّلْمُ ، وَإِنْ
عَالَتْ ، لَا عَقْلًا وَلَا يَلْحَظُكَ بَيْنَا أَدَى ،
وَالْعَرَبُ أَقْلُ قَوْلُهُ يَتَخَيَّلُ .

وَأَلَّيْتُ فِي تَلْصُقَةٍ بَيْنَ أَمَالِ الْإِنِّ بَرَى حَمْدُ
الشَّيْخِ وَهِيَ الدِّينُ الشَّالِيهِ : رَحِمَهُ اللَّهُ ،
قَالَ : أَنْشَدَهُ الْمُصَنِّعُ فِي الرَّجْدَانِ :

إِنْ نَكَتْ جَلْمُودَ صَحْرٍ
وَقَالَ بَعْدَ أَنْشَادِهِ : صَفْدُ : وَادٍ ، ثُمَّ قَالَ :
جَمَلٌ أَوْ قَدْ خَرَابَ السَّجَادَةَ ، وَاحْيِيهِ عَقْلًا عَلَيْهِ ،
وَمَنْعَلُ كَوَيْسُهُ تَنَا لِلْجَلْمُودِ وَعَطَفَ عَلَيْهِ قَبْصَعُ .

وَالْقَابِسُ : الْفَتْرُ (١) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَتْرَسِ :
تَطَيَّفَ بِوَيْسَاءِ مَا يَتَأَمَّلُ
وَالْإِنْسَانُ وَالْقَابِسُ : التَّكَاثُفُ الْخَفِيُّ وَنَحْوُ
الشَّارِ . وَشَاعَ أَبَى : غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ ، قَالَ
مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْحًا قَدْ انْشَقَّتْ
أَكْرَادُهُ لِيَدْفَعُ الشَّرَّ وَالْإِجْهَادَ :

يَبْرُكُنْ فِي كُلِّ مَشَاغِرِ أَبَى
كُلَّ جَبِينٍ مُشَمَّرٍ فِي الْفَتْرِ
وَيَرْبِطُ : مَشَاغِرِ أَبَى ، بِالْوَيْسَاءِ وَالْإِصْفَاءِ ، أَرَادَ
مَشَاغِرِ نَابِسَ ، أَيْ التَّوَصُّعِ الَّذِي يَنْزِلُهُ النَّاسُ أَوْ
كُلَّ مَرْئِي يَنْزِلُهُ الْإِنْسَانُ . وَالْجَبِينُ الْمُشَمَّرُ : الَّذِي
قَدْ تَبَتَّ عَلَيْهِ الْفَتْرُ . وَالْجَبِينُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ
تُخْرَجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ ، وَالْجَبْنُ أَفْرَاسُ .

وَأَيْسَاءُ : أَبَى : قَوْلُهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وَأَيْسَاءُ : أَبَى : غَاظُهُ وَرَوْحُهُ . وَالْأَيْسُ : بَعْضُ
الرَّجُلِ مَا يَسُوهُ . يُقَالُ : أَبَيْتُ أَبَى أَبَى .
وَيُقَالُ : أَبَيْتُ نَابِسًا إِذَا غَاظَتْهُ بِالْمَشْكُورَةِ . وَكَانَ
حَيْثُ كَانَ جَبِينُ بَرٍّ مُطْمَئِنٍّ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قُرْبَيْهِ
بَيْنَ قَتَرٍ غَيْرِ نَقَالٍ : إِنْ لَحُلَّ غَيْرُ أَسْرَارٍ
رَسُولُ الْهَرِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبُرْهَانُ أَنْ
يُرْسِلُوهُ بِهِ إِلَى قَبِيلِهِ لِيَقْتُولُوهُ ، فَجَمَلَ الْمُشْرِكِينَ
يُورْسُونَ بِوَيْسَاءِ أَيْ يُمِيرُونَهُ . وَقِيلَ :
يُورْسُونَ ، وَقِيلَ : يُورْسُونَهُ ، وَقِيلَ : يُغْيِثُونَهُ
وَيَحْمِلُونَهُ عَلَى إِغْلَاطِ الْقَوْلِ لَهُ .

أَبَى السَّكِينِ : امْرَأَةٌ أَبَى إِذَا كَانَتْ
سَكِينَةً عَلَى الْقَلْبِ ، وَأَنْشَدَ :

لَيْسَتْ بِسُوءِهَا أَبَى سَيِّرِهِ
أَبَى الْأَعْرَابِيِّ : الْإِنْسَانُ الْأَمْلُ الْكُتُوبُ .
يَكْتُمُ الْهَمَزَ .

أَبَى الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبَى ذَكَرَ السَّلَاحَ ،
قَالَ : يَقُولُ الرَّقِيُّ وَالْقَلِيمُ . وَبَابُ أَبَى : مَخْرَجٌ
كَابِرٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وَحَكِيٌّ عَنْ الْمَنْظُورِ أَنَّ السَّكَانَ الْمَلُوحَ

(١) قَوْلُهُ وَالْقَابِسُ الْفَتْرُ الْبَعْدُ ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَبْدِيِّ
وَقَالَ فِي الْهَنْبِيِّ : قَابَسَ فَتْرَ ، مَرَّ تَضَعِيْفٌ مِنْ ابْنِ
هَامِرٍ وَابْنِ قُرَيْبٍ ، وَهَذَا تَأَمَّلُ ، بِالْقَابِ وَالْخَفِيُّ ،
أَيْ يَقْتَرِنُ فَتْرَ ، فَتْرَ فَتْرَ مِنْ هَذَا هَذَا فَتْرَ فَتْرَ
فِي مَادَّةِ أَيْ س : فَتْرَ وَفَتْرَ ، أَيْ تَقِي النَّفْسَ
بَيْنَ يَرْبُوسٍ : هَمَلًا لَمْ يَسْتَعْدِدْهَا . فَتْرَ فِي خِلَافِ
الْقَابِسِ .

يَتَخَيَّلُ الْإِنْسَانَ الْأَبَى ، فَكَأَنَّ مَدَا رَضَتْ
بِالْمَصْدَرِ : وَقَالَ تَلْبُ : إِنْ شَأْنُ الْإِنْسَانِ
الْأَبَى ، أَيْ الْأَعْدَى . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ يُرْسِلُ : يُنْكَ
تَرَهُ السَّكَانَ الْمَلُوحَ بِالْإِنْسَانِ .

• أَبَى : الْأَبَى : الْمَجْنُونُ . وَقَدْ أَبَيْتُ وَأَبَسَ
لَأَعْلِيهِ بِأَبَى أَبَى . كَسَبَ : وَرَجُلٌ أَبَى :
مُتَكَبِّرٌ . وَيُقَالُ : تَأَمَّلُ الْقَوْمُ وَيَتَبَسَّوْا إِذَا
تَجَسَّسُوا وَتَجَمَّسُوا .

• أَبَى : رَجُلٌ أَبَى وَأَبَسَ : نَبِيضٌ ،
وَكَذَلِكَ الْقَرْصُ ، قَالَ أَبُو دَوَادَ :
وَقَدْ صَبَّحْتُ تَقَاوُرًا

يَوْمَ الْقَدَاسِ قَلَى أَبَى
وَقَدْ أَبَسَ بِأَبَى أَبَى ، فَهَوَّ أَبَسَ وَأَبَسَ .
الْقَرْصُ : أَبَى بِأَبَى يَقِيضُ يَقِيضُ إِذَا
أَرَى وَيَقِيضُ .

• أَبَى : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبَى لَشُدِّ ،
وَالْأَبَى الشَّطِيخُ ، وَالْأَبَى السَّكِينُ ، وَالْأَبَى
الْحَرَكَةُ ، وَأَنْشَدَ :
تَنَكَّرَ الْعَرَبُ الْإِبْهَاتِ أَبَى
أَبَى سَيْدَةٍ : وَالْأَبَى ، بِالضَّمِّ ، الشَّرُّ ،
قَالَ زَوْبَةُ :

فِي جِلْفٍ جِلْفًا بِذَلِكَ أَبَى
عِنْدَ الْوَلَدِ يَتَقَبَّضُ الْخُصَا

وَجَمْعُهُ أَبَاسٌ . قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : وَالْأَبَى الشَّدُّ
بِالْإِنْسَانِ ، وَقَوْلُهُ تَنَقَّبَ فِي رُحْبِ الْبَصْرِ يَقُولُ
قَائِمٌ يَنْقَبُ بَعْدَ فَتْرٍ بِالْعَدَالِ إِلَى عَدُوِّهِ وَقَدْ .
وَأَبَيْتُ السَّيْرَ أَبَى وَأَبَى أَبَى : يَقُولُ أَنْ
تَشَدُّ رُحْبُ بَدْوٍ إِلَى عَدُوِّهِ حَتَّى تَرْجِعَ بَدْوُهُ عَنْ
الْأَبَى ، وَذَلِكَ الْجَمَلُ هُوَ الْإِنْسَانُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْقَتَمِيِّ :

أَكَلْتُ فِ بَرٍّ بَدْوِ أَبَى
وَأَبَى السَّيْرَ أَبَى وَأَبَى : شَدُّ رُحْبُ
بَدْوٍ إِلَى ذِيهِهِ لَمَّا بَعَثَهُ . وَأَبَى أَبَى : جَمَلٌ
بَدْوٍ مِنْ تَحْتِ رُكْبَتَيْنِ مِنْ عِلْقِهِ ثُمَّ اسْتَحْتَمَ .
وَالْأَبَى : كُلُّ مَا يَبْتَغِي عَلَيْهِ قَبْلَهُ ،
وَقِيلَ : الْمَأْخُذُ بِمَا تَمَتَّتِ الْخَفَائِدُ فِي مَكَالٍ
أَسَاطِيهَا ، وَقِيلَ : الْمَأْخُذُ بِمَا يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْكُتُبُ وَالْإِنْسَانُ .

الخبثية : وبأبيض الساقين ما يظن من
الركبتين . ومما في بدي السبع ما يظن بالركبتين
المزجيتين : الأبيض باطن الركبة من كل
شئ . وألجعت بأبيض : وألجعت ابن يرى
لهيبتن بز حافة :

أو ملقت عليه وبأبيض

يقال في تفسير البيهقي : المائلان يركبان في
الفتحين ، والأبيض باطن الفخذين إلى البطن .
وفي الحديث : أذا رأيته . مثل الله عليه وسلم
بان قابضا إليه بمأخضته . الأبيض : باطن
الركبة ههنا . وأصله بين الأبيض . وهو العنق
الذي يشد به ريش الطير إلى عضده . والأبيض ،
مفعول منه ، أي موضح الإبراس ، وألم زائدة
تقول العرب : إن النكاح لما يفتي من تلك الليلة .
والأبيض : انقباض الشئ ، وهو عرق .
يقال : أبيض نساء وأبيض وأبيض نقض ونشد
رحلته . قال ساعدة بن جؤنة يهجو امرأة :

إذا جلست في الدار يوما تأبست
تأبست فيبب الفلسفة المتصوير
أراد أنها تجلس جلسة الذك إلى أفعى ، وإذا
تأبست على الفلسفة رأيتها متكا . قال أبو عبيدة :
يشتبك بين القوس تأبست وجلبو وشج نساء
قال : ومزعت شج نساء وتأبست وجلبو وتزيرهما
إذا متى . والإبراس : عرق في الرجل . يقال
للفرس إذا قوّر ذلك العرق منه : متأبست .
وقال ابن شميل : فرس أبيض الشئ ، كأنما أبيض
رجليه من رموه وتعبهما عند ضميمهما ، وقول كيد :
كان حجابها متأبسات

وفي الأثران أصرة الأعوام
متأبست : مغفلات بالأبيض . وهي متصرفة
على الحال . والأبيض : الرشح وهو متوكل
الكذب في الدواعي ، وتصغير الإبراس أبيض ،
قال الشاعر :

أقول لصاحبي الليل داج :
أبيضك الأبيض لا يبيض

يقول : أحفظ إياك الأذى لا يبيض قصه .
ويقال : تأبست السبع فهو أبيض . وتأبسته
غيره ، كما يقال راذ الشئ وزدته . ويقال
للعرب مقيض الشئ . لأنه يحجل كأنه
أبيض ، قال الشاعر :

نكل غراب اللين مقيض الشئ
له في ديار الجاذب نيق
وأبيض : اسم رجل . والإبراسية : قوم
من الروم يلقونهم حتى ينسبون إليه . ونكل :
الإبراسية وقعة من الخواصر أصحاب عبد الله بن
إبراهيم السبيعي . وأبيض : ماء يلقى وبني لعلط
تكير الشغل ، قال سائر بن جندر :
وجلبته من أهل أبيض طاميا
حق . فتمكث فيه أهل أراب
وأبيض : عرض بالمتكثير الشغل والفرح ،
حكاية أبو حنيفة ، وألجعت :

ألا يا جسانا بأبيض إلى
رايت الريح غيرا ينك جارا
نمرينا إذا حث علينا
وتنملا عيننا بغيركم غارا
وكذا قيل : به قيل زيد بن الخطاب .

• أبيض الإبط : إبط الرجل كالثوب .
ابن سيده : الإبط باطن الكتف . غيره :
والإبط باطن الجراح ، يذكر ويؤنث ،
وكذا سائر أهل ، قال اللحياني : هو مذكر ،
وقد ألقاه بعض العرب ، وألجعت أبيض .
ومعنى قوله عن بعض الأعراب : قرقع
الشوط حتى يرقن إبطه ، وقول الهذلي :

شربت يعمو وصارت عنه
وأبيض صارم ذكر إبطي
أي تحت إبطي . قال ابن السرياني : أصله
إبطي فقلقت ياء النسب ، وقيل هذا يكون
صفة لصارم ، وهو منسوب إلى الإبط .

وأبيض الشئ : وصته تحت إبطه . وتأبست
شيئا أو شيئا : أخذته تحت إبطي ، ويومئ
فأبست بن جابر فهوي تأبست شرا لاه - زعموا -
كان لا يقدرة الشئ ، وقيل : لأن الله بعثت
به وقد تأبست جيرة بهام وأخذت قسما فقلت :
هذا تأبست شرا ، وقيل : بل تأبست بكينا وإلى نادى

فمروا بها أخذتم شئني وبذلك
وقول : جاني تأبست شرا صررت وتأبست
شرا ، تدعاه على لفظه لأنك لم تقفله من قبل
إلى اسم ، وإنما سميت باللفظ مع الفعل
نكلا ، فوجب أن تصحك ولا تغتره ، قال :

وكذلك كل جملته نسي بها مثل برق نحره
وقد حيا . وإن أدبرت أن تقى أو تجتمعت قلت :
جاني ذوا تأبست شرا وقول تأبست شرا ، أو تقول :
كلاهما تأبست شرا ، وكلهم يتحولون ، وألجعت
إليه تأبست ، تنسب إلى العنبر ، ولا يجوز
تصغيره ولا ترصيعه ، قال سيده : ومن العرب
من يقره يقول تأبست أقبل .

قال ابن سيده : ولهذا الأثران يبيته في
الحكاية الإضافة إلى العنبر ، وكله ملح الهذلي :
ونحن قلنا مقلا غير مني
تأبست ما ترققنا الحرب ترقق

أراد تأبست شرا فقلت المقول للبطي به .
وفي الحديث : أما والله إن أحدكم
ليخرج يسألني من تأبست^(١) ، أي يفتلها تحت
إبطه . وفي حديثه غيره بن العباس قال :
لنمر الله إلى ما تأبست الإبراس ، أي لم يعضني
وتجلى ترصيعي .

وأبيض : الإضياع ، وهو ضرب من
اللثة ، وهو أن يدخل طرف من تحت يابو
الشيء فليثبه على منكبيه الأيسر . وروي عن
أبي هريرة أنه كانت يده تحت الإبط ، ويقال :
جلبت الشئ إبطي أي إلى إبطي ، قال :

وتصبت صارم ذكر إبطي
وأبيض الرتل : لثته ، وهو ما يقع به .
والإبط : أسفل من الرتل وتسلطه . والإبط
من الرتل : متقطع منطويه .

وتأبست فلان إذا حصر حجرة شئ رأيا
وتصبت أشملها ، قال الرازي :
تغير ناسيا له شئ تأبست

ابن الأعرابي : أبطه الله ويصط به متى واجد ،
ذكره الأزهري في ترصيعه ويبدأ إذا شغف ،
والأول الأصح .

• أبيض عين أبيض ، بالفتح : متوسع بين
الكثرة والقلّة ، قاله امرؤ القيس :

(١) حكاه ضبط الحديث في الأصل في جميع
الطبعات . وفي الحديث فيه في التابة هو :
... إن أحدكم يخرج منك من عنده يأبسته .
[هذا له]

وكانوا : فأبى بكنك قلنسا
 قلنسا : الرضع بكلف بالكرم
 يستوي أباع قاتنسها النبا
 فكان قيسها خير القسم
 قال ابن بري : الشعر لابن السكيت قوله بعد
 مؤبه . وأبى قيل يابغ هو السكيت^(١)
 ابن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس
 ابن عمرو بن عبد بن نصر الحنفي ، قلن
 الحارث بن أبي خير القسائي ، ومنه يوم عين أباع
 يوم من أيام العرب قيل فيه السكيت بن ماء الشاه .
 . أبى . الإباق : حرب القيد ودهابهم بن خير
 عولده ولا كد عمل ، قال : وهذا الحكم فيه
 أدبرة ، فإذا كان من كد عمل أو عولده برة .
 وفي حديث شريح : كان برة القيد بن
 الإباق البات ، أي القاطع الذي لا شبهة فيه .
 وقد أبى أمي حرب . وفي الحديث : أنا عبد
 لأن عمر ، ونهى الله عنها ، ابن لحيان بالروم .
 ابن سيده : أبى يأت ويأتي أيضا ولها ،
 فهو أبى ، ومنه أبى . وأبى وأبى : استحق
 ثم كسب ، قال الأحمق :
 لذلك ولا يعجز من الموت
 ولكن أنه الموت لا يتأبى
 الأحمق : الإباق حرب العبد من سيده .
 قال الله تعالى في يؤس ، عليه السلام ، حين نذ
 في الأرض معاذاً ليقوم : « إذا أبى إلى الفلك
 المشحون » . وأبى : استمر ، وباع الحسن ،
 ورزق قلب أن ابن الأعرابي أشده :
 ألا قالت بهان ولم تأبى :
 كثرت لا يلبس يات السيم
 قال : لم تأبى إذا لم تأب من معانيها ، وقيل : لم
 تأبى لم تأب ، قال ابن بري : ألبس بغير
 كسبه بن عمرو بن سعد ، وأبى في شعره : ولا
 يلبس ، وبالله ، وكل ذلك أشده أبو زيد ، وبالله :
 بسون وضمة كشاه بسو
 صفابا كفة الأوبار حوم

(١) قوله هو قلنسا إليه . قلت بأصله ،
 وأبى في شعره يات : السكيت بن السكيت بن
 امرئ القيس الحنفي ، قد فرغ القاصد : السكيت بن
 السكيت ابن ماء الشاه .

قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن قوله
 ولم تأبى قال : لا أعرفه ، وقال أبو زيد : لم
 تأبى لم تبعد مأخوذاً من الإباق ، وقيل : لم
 تستغصب ، أي قالت عذبة . وقيل : القوي ،
 وكان الأصمعي يروي :
 ألا قالت حدام وجرانها
 وتأبقت الناقة : حيث لبها .
 والأبى ، بالتحريك : القيد ، وقيل :
 يقهره ، وقيل : الحبل منه ، ومنه قوله زهير :
 الصائد الحبل منكوباً قوايرها
 قد أحكمت حكمت العبد ولأنا
 والأبى : الكتمان (عن غلب) . وأبى : رطل من
 رطلهم ، وهو يلقى أبا قرية .
 . أبى . قال ابن بري : أبى الشيء أباك
 كثر ، ورأيت في نسخة من حواشي الصالح ما
 سرورته في الأفعال لابن القطائع : أبى الرجل
 أبكا وأبكا كثر لعمري .
 . أبى . الإبل والإبل (الأخيرة عن كراع) :
 معروف ، ولا بد من قطيع . قال الجعفي :
 وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها
 من لفظها إذا كانت تغير الأسماء فالتأنيث لها
 لازم ، وإذا صغرنا دخلت الياء فقلت أبىة
 ونحوه ونحو ذلك . قال : ورأيت قالاً للإبل
 إبل ، يستكين الياء للتخفيف . ومثلي يسيويه
 إبلان ، قال : لأن إبل اسم لم يكثر عليه وإنما
 يربطون قطيعين . قال أبو الحسن : إنما ذهب
 يسيويه إلى الإبل اسم يستكين الأسماء الدالة على
 الجمع ، فهو يربطها إلى لفظ الأحاد ، ولذلك
 قال ابن بريون قطيعين . وقوله لم يكثر عليه لم
 يغير في يكثر ، والربط تقييد ، إنه يربط على
 فلان إبلان إذا راحته إبل مع ذراع وإبل مع
 ذراع آخر . وأقل ما يقع عليه اسم الإبل الصرصة ،
 وهي التي جازوت الذئب إلى الثلاثين ، ثم الهجعة
 أبداً الأربعون إلى ما زادت ، ثم هجعة يائة من
 الإبل . التكبب : ويجمع الإبل أبان .
 وأبى : أبى : أمهلهما . قال أبو زيد : سمعت
 رداً (ويجمع بين بي كلاب) يقول : أبى
 فلان إبل ومنه فلان ، إذا أشد إبل ومنه وأقتناها .

وأبى : أبى : أمهلهما . قال أبو زيد : سمعت
 رداً (ويجمع بين بي كلاب) يقول : أبى
 فلان إبل ومنه فلان ، إذا أشد إبل ومنه وأقتناها .

وأبى الرجل : يشقيد الياء ، وأبى : كثر
 الياء^(٢) . وقال قطيب في تشديد الياء :
 فأبى واسترخى به الحطب نعمدا
 أسفت ولولا شيا لم يوبل
 قال ابن بري : قال القرطبي وابن ماس في
 المجلد : إن أبى في التثنية يعني كثرته إليه ،
 قال : وهذا هو الصحيح ، وأما هنا : فل
 ماله ، وقوله استرخى به الحطب أي حشنت
 حاله . وأبى الرجل أي أقيت ، فهي مأبولة ،
 والنسبة إلى الإبل إبل ، يقتضيه الياء استحساناً
 لإبل الكثرات . وزيل آبل وأبل وأبل
 وإبل^(٣) . هو إبل ، وأبى : يرمى الإبل
 وأبل يابل بألفه يابل فكسب شكسته ، وأبل
 أملا ، فهو آبل وأبل . خلق مصلحة الإبل
 ولشاه ، وراد أن يرمى ذلك إصاحاً فقال :
 حكى القائل عن ابن السكيت أنه قال زيل آبل
 بسد الفتحة على يابل فابل إذا كان حادفاً
 يرميه الإبل وتصلحها ، قال : ومثلي في يبله
 آبل أبلا ، يكثر الياء في الفعل الماضي وتقبلها
 في المستقبل ، قال : ومثلي أبو نصر آبل بابل
 أبلة ، قال : وأما يسيويه مذكر الإبل في يافة
 ميا كان يرمي الإبل ، وفي الإمارة والتكبير ،
 قال : وزيل ذلك الإبل وكلياسة ، فمل قبل
 يسيويه فكأن الإبل منكسرة لأبى ولأبى يمل
 الإمارة ، وأما من قطعها فتكون مضداً على
 الأصل ، قال : ومن آبل ببل يقطع الياء
 ماض الفاعل منه آبل بالند ، ومن قاله آبل
 بالکسر قال في الفاعل آبل بالفتح ، قال :
 وشاهد آبل بالند على فاعل قوله ابن الأعرابي .

فأبى وأبى : عن خواصها
 شطفت التيس آبل سبار
 وشاهد آبل بالفتح على فعل قوله زاعي :
 صهب مهاديس أشاء مذكرة
 فالت الزوب يا فرجة آبل

(٢) قوله كثرته إليه ، راد في القاصد بعد
 القس : آكل الرجل يبل ، يربط الحبل بالهلا .
 (٣) قوله : وهو في الأصل يكثر المنزلة
 قطع الياء ، في القاصد : وأبى يكثره ويستحسن
 فابل . إليه ، قال شارحه جند غله وضحي : الصوب
 يكثر قطع .

وَأَشَدُّ الْبَحْتِ أَنْفُسًا :

تَذَكَّرَ مِنْ أَنِّي رَمَيْتُ أَيْنَ شُرْطَةٍ
يُؤَيِّرُ نَسَبِي كُلِّي الْهَجْمُ الْأَبِلُ
وَحَتَّى يَسْتَوِيَ : هَذَا مِنْ أَكْلِ النَّاسِ أَنَّهُ
أَشَدُّ نَافَعًا فِي رِيضَةِ الْأَبِلِ وَالْعُقُوبَةِ يَا ، قَالَ :
وَلَا يَفْعَلُ لَهُ .

وَأَنْ مَلَأَ لَا يَأْتِلُ أَنَّهُ لَا يَنْتَ عَلَى رِيضَةِ
الْأَبِلِ وَلَا يُخْبِرُ مَهْتَبًا ، وَقِيلَ : لَا يَنْتَ
عَلَيْهَا رَايَ ، وَوَالْجَيْبِ : لَا يَنْتَ عَلَى
الْأَبِلِ وَلَا يَنْتَ عَلَيْهَا .

وَرَوَى الْأَصْمُغِيُّ عَنْ مُصَرِّمٍ بْنِ سَلَمَانَ
قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عَمَانَ وَمَعَ أَبُ كَبِيرٍ
يَضْحِي قُلُوبًا لَهُ : أَحِبُّهُ لَا تَقَالَ : لَا يَأْتِلُ . قَالَ
أَيْ لَا يَنْتَ عَلَى الْأَبِلِ إِذَا رَكِبَهَا ، قَالَ
أَبُو مُصَرِّمٍ : وَهَذَا خِلَافٌ مَا رَوَاهُ أَبُو حَبِيدْرَةَ
مَعْنَى لَا يَأْتِلُ لَا يَنْتَ عَلَيْهَا فِي ضَرْبِهَا . وَرَوَى
أَبُلُ بِالْأَبِلِ بَيْنَ الْأَبِلَةِ إِذَا كَانَ حَادِقًا بِالْقِيَامِ
عَلَيْهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ نَسَا رَاحِيًا جَرَبًا
أَبِلًا بِمَنْتَها غَرَبًا
كَمْ يَرِيعُ مَارُودًا لَا مَرِيضًا
حَتَّى خَلَا سَنَاهَا عَلَيْهَا

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَبُو سَيْدَةَ الرَّامِي :
يُسَبُّ أَبِلٌ مَا إِنْ يَنْتَها
جَرَبًا شَدِيدًا وَمَا إِنْ تَرَكْتَهُ قَرَمًا
الْقَرَمُ : إِنَّهُ لَا يَأْتِلُ مَالًا عَلَى فَيْطَلٍ ، وَفَيْطَةُ
مَالٌ ، وَإِذَا مَالٌ ، إِذَا كَانَ قَالِمًا عَلَيْهَا . وَكُنَّ
رَجُلٌ أَبُلٌ مَالٌ يَفْطُرُ الْأَعْمَى ، وَأَبِلٌ مَالٌ يُوَدِّنُ
عَابِلٌ ، مِنْ كَلِمَةِ يُؤَدُّ إِذَا سَأَسَهُ ، قَالَ :
وَلَا أَصْرَفُ أَبِلٌ يُوَدِّنُ عَابِلٌ . وَأَبِلُ الْأَبِلُ
مَنْتَها وَنَسَبُها ، حَسَكَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِجِيِّ .

وَفِي الْمَخْبِثِ : وَالنَّاسُ كَقَوْلِي مَالًا لَا
مُجِدَّ فِيهَا رَاحِيَةً ، يَنْتَ أَنْ التَّرْشِي الْمُنْتَقَبِ
مِنْ النَّاسِ فِي بَرِيهِ وَصُورِهِ كَالْجَيْبِ مِنَ الْأَبِلِ ،
الْفَرَى عَلَى الْأَخْشَالِ وَالْأَشْفَرِ ، الَّذِي لَا يُوَجِّدُ
فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَبِلِ ، قَالَ الْأَمْرِيُّ : الَّذِي يَجْزِي
فِيهِ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى دَمَ الدُّنْيَا ، وَتَحْتَ الْبَرَادِ سَوْ
مَنْتَها ، وَضَرَبَتْ لَهُمْ فِي الْأَشْثَانِ يَجْزِيوُا
وَيَسْتَدْرُوْا ، وَكَانَ الشَّيْءُ ، ضَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

يَعْلَمُ مَا حَلَمَهُمُ اللَّهُ ، وَيَعْلَمُ مَا حَلَمَهُمُ فِيهَا ،
غَرِيبٌ أَصْحَابُهُ يَمْنَعُ فِيهَا ، وَتَنَافَسُوا عَلَيْهَا ،
حَتَّى كَانَ الْوُفْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ يَمْنَعُ : قَالُوا
مَجْلُودُ النَّاسِ يَنْتَ كُلُّهُ مَالَهُ لَيْسَ فِيهَا رَاحِيَةً ،
أَيْ أَنْ الْكَامِلَ فِي الْوُفْدِ فِي الدُّنْيَا وَالْوَغِيَّةِ
الْآخِرَةِ قِيلَ : كَقَوْلِهِ الرَّاحِلَةُ فِي الْإِبِلِ ، وَالْإِبِلَةُ
مِنْ الْبَيْتِ الْقَبْرِ عَلَى الْأَشْجَارِ وَالْأَخْشَالِ ،
السَّجْبُ هَاجَمُ الْخَلْقِ الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ ، قَالَ :
وَصَحَّ عَلَى الدَّخْرِ وَالْأَشْجَارِ ، وَكَلَامُهُ فِيهِ لِلْمُهَلِّفَةِ .
وَأَكْبَتُ الْإِبِلَ وَالْوَحْشَ تَأْتِلُ تَأْتِلُ الْإِبِلُ ، وَأَكْبَتُ
وَأَكْبَتُ : جَزَأَتْ عَنْ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ ، وَهِيَ قَوْلُ
أَبِيهِ .

وَإِذَا حَزَّتْ حَزَّتْ أَمْرَتْ
أَوْ قَرَابِ عَمْرُوتٍ قَدْ أَتَلُ (١)
الْوَادِعَاتِ وَالْوَجْعِ أَتَلُ ، يَنْتَ كَالْبَرِّ وَكَلَامُهُ
وَقَوْلُ فَطَامِرٍ أَتَلَتْهُ أَبُو عَمْرٍو :

أَوَّلُ كَالْأَوَّلِ حَتَّى تَقُوسَ
يَمْنَعُ فِيهَا قَطْلَهَا فَرِيضَ

يَمْنَعُ نَفَقًا شَيْهًا بِالْقُصُورِ يَسْتَأْ : أَوَّلُ :
جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ ، وَحُشٌّ : مَحْرَمَاتُ الطُّهُورِ لِبَرَةِ
أَنْتَبَاهٍ . وَتَأْتِلُ الرَّحْمَى إِذَا اجْتَرَأَ بِالرُّطْبِ عَنْ
النَّاسِ . وَأَكْبَتُ الرَّجُلَ عَنْ أَرَابِيهِ ، وَتَأْتِلُ : اجْتَرَأَ
عَنْهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَكْبَتُ الرَّجُلَ عَنْ أَرَابِيهِ
إِذَا امْتَنَعَ مِنْ غِيَابِهَا ، وَتَأْتِلُ : رَوَى الْحَنَظَلِيُّ
عَنْ وَهْبٍ : أَبُلُ أَدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَلَى ابْنِ
الْمَقْبُولِ كَذَا وَكَذَا حَامًا لَا يُجِيبُ حَوَاهُ ،
أَيْ امْتَنَعَ مِنْ غِيَابِهَا ، وَبَرِيضَ : لَمَّا قَلَّ ابْنُ
أَدَمَ أَعَادَهُ تَأْتِلُ أَدَمُ عَلَى حَوَاهُ ، أَيْ تَرَكَهُ غِيَابًا
حَوَاهُ حَزًّا عَلَى وَلَدِهِ ، وَتَوَضَّعَ عَنْهَا . وَأَكْبَتُ
الْإِبِلَ بِالْمَكَانِ أَبُولًا : أَكْبَتَتْ ، قَالَ أَبُو دُوَيْدٍ :

يَا أَبَكْتُ شَرِيًّا رِيحَ كِلَاهِمَا

فَقَدْ ضَارَبَ نَسَبَهَا وَتَقَرَّبَ (٢)
اسْتَمَدَّهَا هُنَا لِلطَّبِيخِ . وَقِيلَ : أَكْبَتَ حَزَّتْ
بِالرُّطْبِ عَنْ الْمَاءِ . وَيَأْتِلُ أَوَّلُ كُلِّ وَكَلَامُهُ

(١) قَوْلُهُ : وَإِذَا حَزَّتْ ، هِيَ ، تَوَضَّعَ
الْحَقِيقَةُ يَمْنَعُ .

وَإِذَا حَزَّتْ رَجُلٌ أَكْبَتَ
فِي تَنْتَ عَمْرُوتٍ قَدْ أَتَلُ

(٢) قَوْلُهُ : وَكَلَامُهُ ، هَذَا بَلَنَّهُ ، وَكَالِي
فِي الصَّحَاحِ يَمْنَعُ : كَلَامُهُ .

وَتَوَضَّعَ : كَثِيرَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي جِيلَتْ
فَقِيلَ قَطْعًا ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّخْطَةُ لِلتَّبِيخِ ، وَوَيْ
خَبِيرٌ صَوْنُ الْأَبِلِ : أَبَا كَاتِبَ فِي رَمْسٍ عَمَرُ
أَبُلًا مَوْلَا ، لَا يَسْبَأُ أَحَدًا ، قَالَ : إِذَا كَانَتْ
الْإِبِلُ الْمُهْمَلَةُ قِيلَ قِيلُ كُلُّ ، فَإِذَا كَانَتْ لِلتَّبِيخِ
قِيلَ قِيلُ مَوْلَا ، أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ يَنْتَها بِمُهْمَلَةٍ
حَتَّى لَا يَمْنَعُ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا قَوْلُ الْحَنَظَلِيِّ :

عَفَّتْ بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَتُوهُ
فَقَوْلُهُ دَخَرُ خَلَا عَلَى الْقَطْعِ أَوْ الْجَمْعِ أَوْ
الشَّعْرِ ، لِأَنَّ الشَّعْرَ يَدْخَرُ وَيُكْتَلُ ، أَتَلَتْ
يَسْتَوِي :

أَعْلَى عَامَ تَمَّا تَحْشُوهُ
وَقَدْ يَنْتَها أَنَّهُ أَرَادَ الْوَادِعَ ، وَلَكِنْ الْجَمْعُ
أَتَلُ لِقَوْلِهِ قَالَتُوهُ ، وَكَالِيهِ اسْمُ الْجَمْعِ .

وَيَأْتِلُ أَوَّلُ : قَدْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنْ الْمَاءِ .
وَالْأَبِلُ الْأَبِلُ : الْمُهْمَلَةُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

وَرَادَتْ فِي عَوَارِظِ أَبِلِ
الْجَعْفَرِيِّ : وَيَأْتِلُ أَكْبَتَ قَوْلُ أَبِي مُهْمَلَةٍ .
فَأَنَّ كَانَتْ لِلتَّبِيخِ فِيهِ قِيلُ مَوْلَا .

الْأَصْمُغِيُّ : قَالَ أَبُو صَبْرٍ بَيْنَ الْعَدَا مِنْ
قَرَامَا : أَفَلَا يَنْتَها إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خَلِفَتْ ،
بِالضَّعِيفِ يَنْتَها بِهِ الْبَعِيرُ لَأَنَّ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْنَبِ ،
يَنْتَها بِمُحَلِّ عَلَيْهِ الْمُحَلَّةُ ، وَفِيهِ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْنَبِ لَا يَنْتَها عَلَيْهِ إِلَّا وَفَرٍ فَاوَمَ ، مِنْ قَرَامَا
بِالتَّخْفِيلِ فَإِنَّ الْأَبِلَ : السَّحَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ
بِالْعَطَرِ . وَأَرَضَ مَائِلَةً أَيْ ذَاتَ إِبِلٍ . وَأَكْبَتُ
الْإِبِلَ : مَحْمَلَتْ ، فِيهِ أَبَلَةٌ تَنْتَها الْكَلِمَ ، وَهِيَ
الْحِلْفَةُ تَنْتَها فِي الْكَلَامِ الْبَاسِ بَعْدَ عَامٍ . وَأَكْبَتُ
أَبِلًا وَأَبُولًا : تَكْرَرَتْ . وَأَكْبَتُ تَأْتِلُ : تَأَكَّبَتْ .
وَأَكْبَتُ تَأْتِلُ أَكْبَلًا : غَلَبَ وَاتَّصَحَّ (عَنْ خَلَامِ) :

وَالْمَشْرِفُ عَلَى
الْأَنْعَابِ : الْإِبِلُ طَائِرٌ يَنْتَها مِنْ الْوَفْ

وَعَرِ السَّطَرِ مِنَ الْعَطَرِ .

ابْنُ رِيْدَةَ : وَالْأَبِلُ وَالْإِبِلُ وَالْإِبِلَةُ الْبَعْلَةُ
مِنْ الْعَطَرِ وَالْخَبَرِ وَالْأَبِلُ ، قَالَ :

أَبَابِلُ مَحَلٌّ مِنْ مَرَاغٍ وَصَمَلُ
وَقِيلَ : الْأَبَابِلُ جَمَاعَةٌ فِي تَفْرِيقٍ ، وَاجِدُهَا
إِبِلٌ وَإِبِلٌ ، وَوَضَّعَ أَبُو حَبِيدَةَ إِلَى أَنَّ الْأَبَابِلَ
حَمَمٌ لَا وَاجِدَ لَهُ ، وَبَثَرَهُ عَابِدٌ وَتَمَاطِيطُ
وَصَدَائِلُ .

قال الجوعرى : وكان بعضهم أبيل ، قال :
ولم أجد العرب تعرف له واحدا . وفي التفسير
العزيز : « وأرسل عليهم قهرا أبابيل » . وقيل
إبالة وأبابل وإبالة ، كانوا جماعة . وقيل :
إبالة وأبابل مثل جليل وصحاجيل ، قال :
ولم يلق أحد منهم أبيل على جبل ليبيد أبابيل ،
وزعم الرامى أن واحدا إمالة .
الثبب أيضا : وكذا قيل واحد الأبابيل
إبالة كان صوبا ، كما قالوا وينار صنادير .
وقال الزجاج في قوله طهر أبابيل : جماعات
من ههنا وجماعات من ههنا . وقيل : طهر
أبابل ينح بضمها بضمها أيضا إمالة أى طهيرا
خلف قطع .
قال الأخفش : يقال جاءت إبيل إبابل
أى فرقا ، وطهر أبابيل ، قال : وهذا عيب في
منه الضمير ، وهو من الجنس الذى لا واحد
له ، وفي تلويد الأعراب : جاء غلام في أبليو
وأبليو أى في قبيلة .
وكذا الرجل : كاتبة (عن ابن جني) .
الجبالي : أثبت الميت تابيا وأبالة تأبلا إذا
أثبت عليه بعد موته .
والأبيل : الصا . والأبيل والأبالة والإبالة :
الحزنة من الحبش والسحب .
الثبب : والأبالة الحزنة من الحطب . وتل
بضمرب : حيث على إبالة ، أى زيادة على وفر .
قال الأزهري : تصحبت العرب تقول :
فيشت على إبالة ، غير متعجب ليس فيها به ،
وكذلك أوردوا الجوعرى أيضا ، أى بيعة على
أخرى كانت قبلا .
قال الجوعرى : ولا تفل إبالة لأن الإنم
إذا كان على إبالة ، بلاه ، لا يبدل من أحد
خرق تصفيو به مثل صانكو وتولامة ، وإنما
يبدل إذا كان بلاه مثل وينار وقيراط
وبعضهم يقول إبالة مخففا ، ويشتد لإنشاء بين
خابطة :
لي كل يوم من ذكالة
حيث يزد على إبالة
لست خفتك شفتا
أيا أرى من المبالاة
والأبيل : رئيس الصا ، وقيل : هو

الرايب ، وقيل الرايب الرئيس ، وقيل صاحب
الشافى ، ومن الأيلين : قال ابن عبيد بن
أما وجماع مايراث محاسنها
على فقه العزى أو الشرا عتدا
وما قلش الشبان في كل حيكل
أبيل الأيلين المسيح بن مريما
لقد ذاق ميا عير يوم لعل
حسما إذا ما هو بالكف حسما
قوله أبيل الأيلين : أسامة إليهم على الشنيع
يقدره ، والضمير لبطره ، ويرى :
أبيل الأيلين عيسى بن مريما
على النسب ، وكانوا يسمون عيسى ، عليه
السلام : أبيل الأيلين ، وقيل : هو الشنيع .
والجمع أبال ، وقيلو الأليات أوردوا الجوعرى
وقال بها :
على فقه العزى والشرا عتدا
قال ابن جني : الأيلين وكلام في الشرا زياتان
لأنه اسم على . قال الله عز وجل : « لا يموت
ويبقى ونشرا » ، قال : وثقة قول الشاعر :
ولقد شئت عن نبات الأوير
قال : وما ، في قوله وما قلش ، مشددة ،
أى تضيع أرميا أبيل الأيلين . والأيلين (م) :
الرايب ، فاما أن يكون أصحبا ، وإما أن يكون
قد عيرته به الإصافة ، وإما أن يكون من باب
القليل ، وقد قال سيبويه (م) : ليس في الكلام
بيل ، وإنما العادى بيت الأخصى :
وما أبيل على حبسك
بناء وصلب فيه وصارا
ومنه الحديث : كان عيسى بن مريم ، على
نبيا وعلية الصلاة والسلام ، يسمى أبيل
الأيلين ، الأيل يوزن الأمير : الرايب ، يسمى
به الأيلو عن الساء تركو عشياين ، والقليل منه
أبيل يأبيل إمالة إذا تسكع ورهب . أبو الهيثم :
(١) قوله : « ابن عبيد ابن » ، كما بالأصل ،
وه قرح القوس : مقرو به عبيد الله .
(٢) قوله : « والأيل هو بطير الله » ، كما في
الفاصم .
(٣) قوله : « قد قال سيبويه ليس في الكلام
بيل هو مشدود في الأصل بكسر القين . ونظر قرح
الفاصم فيه .

الأبيل والأبيل صاحب الشافى الذى ينس
الصا بنافوسه بذعوم بولى الصلاة . وأنشد .
وما صك أفس الصلاة أبيلها
وقيل : هو رايب الصا ، قال عوى بن زيد :
إني والله فاصع حلي
يأبيل كلما صلي جائر
وكانوا يعظمون الأبيل فيقولون به كما يعظمون بابو
والأبلة ، بالضمربك : الوعاء والفل من
الطعام . والأبلة : العامة . وفي الحديث :
لا تبع الشرة حتى تأمن عليها الأبلة ، قال ابن
الخير : الأبلة يوزن الهذبة : العامة والأبلة ،
رايت نسخة من نسخ الهذبة ولها حاية قال :
قزل أى منى الأبلة يوزن الهذبة يوم ، وصوابه
الأبلة ، يفتح الهذبة ولها ، كما جاء في
أحاديث أخر . وفي حديث يحيى بن بشر :
كل مال أبيت زكاته فذه فذبت الله ، أى
ذبت مقبرة ومرة ، ويرى وثقه ، قال :
الأبلة ، يفتح الهذبة ولها ، الفل والطلعة ،
طبل هو من قولها ، فإن كان من الأبل فقد
قيمت هذبة في الرواية الثانية وأى ، وإن كان
من الثانية فقد قيبت والله في الرواية الأولى هذبة ،
تقولهم أحد وأحد وسد ، وفي رواية أخرى : كل
مال زكى فقد ذبت عنه ثلثه ، أى بقله وبعده .
أبو مالك : إن ذلك الأمر ما عليك
فيه أبلة ولا أبنة ، أى لا عيب عليك فيه .
وقال : إن قلت ذلك فقد خربت من
أبليو . أى من يمتد وتلتو .
ابن بزرج : ما لي إبلة أبلة ، أى حاشة ،
يوزن حيلة ، بكسر الباء .
قوله في حديث الإفشاء : قالت الله بين
نشابا فأبلا ، أى مقربا وبلا . وهو المشر
الكثير القطر ، والهذبة فيه بدل من الواو مثل
أحد وركه . وهذا في بعض الروايات : قالت
الله بين الشايب مزلت . جاء به على الأصل
والأبلة : الدابة (عن كراع) . ابن
بري : والأبلة الجذ ، قال الطرمح :
وجاءت لقصي المجذ من الكلبا
فقتت لما قمتان جفدا على جفدا
قال : وقال ابن فارس : أبلاها طليها .
والأبلة ، بالضمربك : الشايب : تمر برض بين

حَتَرِينَ وَيُعَلِّبُ عَلَيْهِنَّ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِدْرَةُ مِنْ الشَّرِّ ، قَالَ :

فَيَأْكُلُ مَا رَمَى مِنْ زَادِنَا
وَيَأْكُلُ الْأَلَّةُ كَمْ تَرْضَعُ
لَهُ طَلِيَّةٌ وَلَهُ عَصَا

إِذَا انْقَضَى النَّاسُ لَمْ يَبْقِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَلَّةُ الْأَخْضَرُ مِنْ حَتَلِ الْأَرَاكِ ، وَلَقَدْ اخْتَصَرَ فَكَبَّكَ ، وَيُقَالُ : الْأَلَّةُ عَلَى فَاعِلَتِ . وَالْأَلَّةُ : مَكَانٌ بِالْبَعْرَةِ ، وَهِيَ بَيْعُ الْهَرَوِ وَآلِيَاءُ وَتَشْدِيدُ الْأَمِّ ، فَكَبَّكَ الشَّرُّوفُ قَرِيبَ الْبَعْرَةِ مِنْ جَانِبِ الشَّرِّفِ ، قِيلَ : هُوَ اسْمُ نَبْطٍ . الْجَوْنَرُ : الْأَلَّةُ مَبْنِيَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَعْرَةِ . وَأَمَّا : مَوْضِعُ وَرْدَةٍ فِي الْحَبِيثِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ يَرْزُقُ حَتْلٍ مَوْضِعُ بَأْوِضِ نَبِي سَلَمَى بَيْنَ سَكَّةَ وَالْمَكْبَةِ ، بَيْنَ بِلَوِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَرِيبًا ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي قَالَ : قَالَ زَيْدٌ بَنُ حَرْبَةَ فِي قَدْرَتِهِ :

فَسَأَلَ نَبِي دُخَانٍ : أَى سَحَابَةٍ
عَلَامَتُ بِأَيْلٍ دُخَانُهَا فَاسْتَبَقَتْ ؟

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَأَشَدُّهُ إِذَا بَخَّرَ سَمْعُ بَنِ الشَّرِّ الْمُرَّاحَ . سَرَى بَطْنُ تَغْسِ الْعَرَقِ وَكُلُّهُ دُونَهُ وَأَسْلَامٌ أَهْلُ كُلِّهَا فَلَا أَصْلَاقَ وَبُرْقَى : وَأَعْلَامُ أَهْلِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : سَفَلَةُ أَهْلِ مُشَوْرَةٍ : وَأَشَدُّ : دَعَا لَهَا عَمْرٌ كَانَ قَدْ وَدَّعَهُ

يَحْلُو أَهْلِي وَإِنْ كَانَ نَابِيَا
وَفِي الْحَبِيثِ ذَكَرَ أَهْلٌ ، هُوَ بِالْمَدِّ وَشَرُّ الْبَاهِ ، مَوْضِعٌ لَمْ يَزَلْ فِي جَنْبِ لَسَانِهِ يُقَالُ لَهُ أَهْلُ الْفَرَسِ . وَأَمَّا : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ زَوْيَةُ : قَالَتْ أَبُوبِي لِي : لَمْ أَبْسُطْ مَا لَسَنِي إِلَّا لَعْنَةَ الْمَدَلَّةِ

• أَمِنْ . ابْنُ الرَّجُلِ يَأْتُهُ وَيَأْتِيهِ أَبَا : أَتَمَّهُ وَهَابَهُ ، وَقَالَ السَّجَّاقُ : أَتَمَّهُ بَحِيرٌ وَبَشَرُ أَتَمَّهُ وَبَتُهُ أَبَا ، هُوَ مَا يَزِنُ بَحِيرٌ أَوْ بَشَرٌ ، فَإِذَا أَضْرَبَتْ عَنْ الْبَحِيرِ وَالشَّرُّوْفِ : هُوَ مَا يَزِنُ كَمْ يَخْزَنُ وَإِلَّا الْفَرَسَ ، وَكَذَلِكَ عَطَى يَنْظُرُهُ . الْبَشَرُ : يُقَالُ لَمَنْ يَزِنُ بَحِيرٌ وَبَشَرٌ ، أَى يَزِنُ بِهِ ، هُوَ مَا يَزِنُ .

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَمَنْ يَزِنُ بَحِيرٌ وَيَزِنُ بَشَرٌ ، فَإِذَا قُلْتُ يَزِنُ مَجْرُودًا فَهُوَ فِي الشَّرِّ لَا غَيْرَ . وَفِي حَبِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ عَجَلِيْسِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَجَلِيْسٌ يَحْسِبُ جِلْمَ وَسِيَاءَ ، لَا تَرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ ، وَلَا تُؤْنِسُ فِيهِ الْحَرَمُ ، أَى لَا تَذْكُرُ فِيهِ السَّاءَ بِقِيَحٍ ، وَيَصَادُ يَحْسِبُهُ عَنْ الرَّسْلِ وَمَا يَصْخَرُ ذِكْرُهُ .

يُقَالُ : ابْنَتُ الرَّجُلِ ابْنَتُهُ إِذَا وَدَّعَتْ عَمَلَهُ سَوَاهُ ، هُوَ مَا يَزِنُ ، وَهُوَ مَا يُغْنِي عَنْ الْإِنِّ ، وَهِيَ الْمَقْدَةُ تَكُونُ فِي النَّبِيِّ تَحْسِبُهَا وَصَابُهَا . الْجَوْنَرُ : ابْنَتُهُ بِشَرِّهَا وَبَابُهَا أَتَمَّهُ بِهِ . وَلَقَدْ يَزِنُ بِكَذَا أَى يَذْكُرُ بِقِيَحٍ . وَفِي الْحَبِيثِ عَنْ أَبِيهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَبِي عَنْ الشَّرِّ إِذَا ابْنَتُ فِيهِ السَّاءَ ، قَالَ خَمِرٌ : ابْنَتُ الرَّجُلِ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا زَوَّجَتْهُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِي : ابْنَتُ الرَّجُلِ ابْنَتُهُ وَأَتَمَّهُ إِذَا وَدَّعَتْ بِقِيَحٍ وَكَذَلِكَ سَوَاهُ ، هُوَ مَا يَزِنُ . وَقَوْلُهُ : لَا تُؤْنِسُ فِيهِ الْحَرَمُ ، أَى لَا تَرْضَى بِهِ وَلَا تُعَلِّبُ ، وَلَا يَذْكُرُ فِيهَا الْقِيَحَ وَمَا لَا يَنْبَغِي بِمَا يُسْتَحَقُّ بِهِ .

وَفِي حَبِيثِ الْإِنْدَكِيِّ : أَتَمُّوا عَلِيَّ فِي أَتَمِّ السَّاءِ أَتَمُّوا أَهْلِي ، أَى السَّهْوَا . وَالْإِنِّ : الْبَشَّةُ . وَفِي حَبِيثِ أَبِي الْفِدَاءِ : إِنْ تُؤْنِسُ بِمَا لَيْسَ فِيهَا قَرِيبًا وَكَثِيرًا بِمَا لَيْسَ فِيهَا ، وَبَتُهُ حَبِيثٌ أَبِي سَعِيدٍ : مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرَقِيحٍ ، أَى مَا كُنَّا نَعْمَلُ أَنَّهُ يَزِي قِيَحِيهِ بِذَلِكَ . وَفِي حَبِيثِ أَبِي ذَرٍّ : أَنَّهُ دَعَلَ عَلَى عَمَّانَ بَنِ عَمَّانَ قَسَامَةً وَلَا أَتَمَّهُ ، أَى مَا عَابَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَتَمُّ ، يَنْظُرُ فِي الشَّيْءِ عَلَى الْبَاهِ ، مِنْ التَّأْيِيدِ الْقَرِيبِ وَكَثِيرِيحٍ ، وَابْنُ الرَّجُلِ : كَاتِبُهُ . وَابْنُ الرَّجُلِ ابْنَتُهُ ، كِلَاهُمَا : عَابَهُ فِي وَجْهِهِ وَبَتُهُ .

وَالْأَلَّةُ : بِاضْمٍ : الْمَقْدَةُ فِي الصُّوَرِ فِي النَّصَا ، وَنَسَبَتُ ابْنُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

فَقِيَحِبُ سَرَاهُ كَثِيرُ الْإِنِّ (١)

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَهُوَ أَيْضًا مَخْرَجُ النَّصَرِ فِي

(١) قِيلَ : هَجَرَ الْإِنِّ ، فِي الشَّكْلِ مَا نَصَبَ : وَارْتَدَّ قِلْتُ الْإِنِّ ، وَهُوَ مَشْدُودٌ لِأَنَّ كَثَرَةَ الْإِنِّ تَجِبُ وَشَدَّ قِلْتُ .

تَلَاوَحَ كَاتِلُ النَّصِيحَةِ

الْقِيَحِ . وَالْأَلَّةُ : الْقِيَحُ فِي الْعَقْدِ وَالْعَوْدِ ، وَأَتَمَّهُ مِنْ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : لَيْسَ فِي حَسْبِ لَمَنْ ابْنَتُهُ ، كَثَرَتْكَ : لَيْسَ فِيهِ وَصْمَةٌ . وَالْأَلَّةُ : الْقِيَحُ فِي الْكَلَامِ ، وَلَقَدْ قَدَّمَ قَوْلُ عَلِيٍّ بَنِ سَفَرَانَ فِي الْأَلَّةِ وَالْوَصْمَةِ ، وَقَالَ زَوْيَةُ : وَابْدَحَ بِلَا غَيْرِ مَا سَوَّى قَرَأَهُ كَالْبَابِي الْقِيَحُ لِلْمَوَكِّنِ اتَّقَى : تَمَلَّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِي : مَوْزِنٌ عَجِبَ ، وَنَاقَلَهُ قِيَحٌ ، وَقِيلَ : غَيْرُ هَالِكٍ ، أَى غَيْرُ سَبِيحٍ . وَبَتُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

فَمَا يَجُودَانِ مَعَ الْأَنْسَابِ (٢)

وَأَمَّا مَلَابِجُ الرُّسَاعِ وَوَسَقَةُ الْكَيْبَةِ الْوَادِعِ وَقِيلَ لِلْحَبِيثِ : مَا يَزِنُ لَكَ بَنُ الْعَجَبِ الْقِيَحِ ، وَكَانَ أَهْلُهُ مِنْ أَهْلِ النَّصَا ، لَهَا عَجَبٌ فِيهَا . وَأَتَمَّهُ الْجَوْنَرُ : عَمَلُهُ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ يُعَيِّنُ عَمْرًا وَصَحِيحُهُ :

نَقَبُوا مِنْ بَيْنِ الصَّيِّرِ ابْنَتُهُ

سَوَّى إِذَا مَا ابْنَتُ فِيهَا حَسْبَهَا تَعَدَّى بَنِي الصَّيِّرِ ، مِنْ بَيْنِ الصَّيِّرِ ، وَمَا عَمَلًا الْمُنَى . وَالْأَلَّةُ : الْقَدْرَةُ ، وَنَقَبَ بِهَا مَهْمَا انْقَلَبَتْ ، وَالْجَوْنَرُ : الَّذِي يَنْجِبُ أَى يَزِيرُ ، يُقَالُ : نَقَبَ وَنَقَبَ فِيهَا فِي الْأَلَّةِ ، وَالْحَسْبُ : الصُّوْنُ . وَيُقَالُ : يَهْمُ ابْنُ أَى عَدَاوَتِهِ . وَإِنْ كَلَّ عَمْرًا ، بِالْكَسْرِ وَالشَّدِيدِ : وَكَلَّهُ وَصَحَّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ . يُقَالُ : جَهَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ذَلِكَ ، أَى عَلَى وَبَتِهِ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ يَزِينُ أَى يَزِيدُهُ ، وَقِيلَ : يَزِينُ . يُقَالُ : أَتَمَّا لَمَنْ ابْنَتُ الرَّحْبِ ، وَابْنَتُ الْبَاهِ ، مِنْ التَّأْيِيدِ الْقَرِيبِ وَكَثِيرِيحٍ ، وَابْنُ الْحَرَمِ وَابْنُ الْوَسْطِ ، وَيُقَالُ :

كُنْ الْوَاكِيعَ فِي إِبْرَاهِيمَ أَى فِي وَلِيِّهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ : أَبَانَ تَقْضَى حَاجَتِي أَبَانَا أَمَا تَرَى لِنَجْهِجِهَا إِبَانَا ؟ وَفِي حَبِيثِ الْمَيْتَشِ : هَذَا إِبْرَاهِيمُ ، أَى قُلْتُ طُهْرُهُ ، وَابْنُ أَهْلِيهِ يَكُونُ فَيَقَالُ ، وَقِيلَ : هِيَ زَائِلَةٌ ، وَهُوَ فَيَلَانٌ ، مِنْ أَبَةِ الشَّيْءِ إِذَا نَبَتَ لِلْعَجَابِ ، وَمِنْ كَلَامِ سَيِّوَنَةَ

(٢) قِيلَ : فَمَا يَجُودَانِ بِلَعٍ ، مَعَكَا فِي الْأَسْلُ ، وَشَدَّ قِلْتُ فِي مَدُونِ نَوْحَ : تَرْمَلَانِ .

و قولهم يا للتعبير ، أي يا حبيب نعال قائم
من ثيابك وأحيايك .

ولكن الرجل ثانياً والله : مدحه بعد موته
ونكاه ، قال شمس بن زوية :

لتمري أماً دغري بأبنائك مالك

ولا جرمًا مما أصاب فأوصيا

هنا نكح : هو إذا ذكركه بعد موته

بحبر ، كما مر : هو إذا ذكركه بعد الموت .

وقال سير : فأتين الفاء على الرجل في الموت

والحياء ، قال ابن سيده : وقد جاء في الشعر

مدحاً ليلى ، ومز قول الراسي :

فرع أصحابي السلي وأبوا

هبة فاشفق الصبي الرابع

قال : مدحها فاشفقوا أن يظنوا إليها فاشفقوا

الصبر إليها فاشفقوا أن يظنوا بها .

وأنت شمس : وكذا ، وكان أوس يعين

الجياد : يقول الراعي : هذا راكب

يؤنس شخصاً قريب عايد وأبى

وحكى ابن برى قال : رأى ابن الأعرابي

يوماً ، قال : رشت يور شخصاً أي ينظر

إليه لينتبه . وقال : أنه ليوم أكر إذا

انقص ، وقيل لادوح البئر مؤن لتمامه

أنا فاعاد وصاياه وكأين : الفجار الأثر .

الجوهر : كالأبن أن تغواك الشوه . وكين

الأثر : وهو أن يتغير فلا يبيع له ولا يفتل

بته . وكأين : أن يفسد المرق ويؤخذ

منه فيشرب ويؤكل (عن كراع) . ابن

الأعرابي : الأبن ، غير مشهود الألبد على قول

من الطعام كالشباب : التفتل كالفين .

وأبن الأرض : بنت يفرج في رؤوس

الإركام ، له أصل ولا يخلو ، وكأنه شعر

يؤكل ، وهو يبرح الفروج سريع الحج

(عن أبي خنيفة) .

وأبان : جتان في البادية ، وقيل :

ما جتان أصلها أشود ولاخر أبيض ،

فالأبيض يبي أشد ، والأشود يبي قوارة ، بينهما

نهر يقال له الرمة ، يضيضون الجم ، ويبيها

نحو من نكاح أشبال ، ومز اسم علم لها ، قال

وشربعت الظمان

يؤم بها السداة مياه تملو

وهيسا عن أبائين زورار

وأما قيل : أبان ، وأبان أصلها ، ولاخر

مخالف ، كما يقال القتران ، قال ليد :

درس الماء يتطلع وأبان

فصادفت الجيس فالسويان

قال ابن جني : وأما قولهم للجيتين

المخالبين أبان ، فإن أبان اسم علم لها

يمتد إلى زيد بن جابر ، قال : فإن قلت كيف جاز

أن يكون بعض الشيء علماً وأما علمها كبروت ؟

ألا ترى أن زيجتين وتلحين كل واحد منهما

نكرة غير علم ، فإلى أبان صار علماً ؟

والجواب : أن زيدتين لها في كل وقت

مضطجبتين مفرقتين بل كل واحد منهما

جميع صاحبه وتمايله ، قلنا أصلها رمة

وافترقا أخرى لم يمكن أن يوصا باسم علم

يؤمها من غيرها ، لأنها شتان ، كل واحد

بها باين من صاحبه ، وأما أبان فجيتان

متقابلان لا يمازج واحد منهما صاحبه ، فجاء

بالصالح بينهما يفتش بحري المسمى الواجد

نحو بحر كاس ، فكما نكل واحد من

الأعلام باسم يهده من أمه ، فكذلك خص

هذان الجيتان باسم يهدهما من سائر الجيال ،

لأنهما قد جريا بحري الجبل الواحد ، فكما أن

ثييراً وتبيل لهما كان كل واحد منهما جبلاً واحداً

متصلة أخراقه خص باسم لا يمازج فيه ،

فكذلك أبان لهما في يفرق بينهما من بعض

كانا لذلك كالجبل الواحد ، خصا باسم علم

كما خص تبيل ويترمز فنام كل واحد منها

باسم علم ، قال مهول :

أفكحها ففكحها الأرقم في

جسبر وكان البية من آدم

لو بأبائين جاء خطيبا

ومل ما أئت خطيبا يفتي

المزجى : وقيل لكان أبان حنتين ،

تنصب الثنت لأنه نكرة صفت يو سرفه ،

لأن الأماكين لا تقول قصدا كالشبه الواجد ،

وخالف الحيوان ، إذا قلت هذان زيدان

شتان ، زرع الثنت لهما لأنه نكرة صفت

بها نكرة ، قال ابن برى : قول المزجى تنصب

الثنت لأنه نكرة صفت يو سرفه ، قال : يني

بالوصف هنا الحال . قال ابن سيده : وأما

قولوا بين أبائين وعرفات وبين زديتين وزأبين

من قولهم لا يفتلوا الشيء والجمع علماً يفتل

ولا لرجال بأبائهم ، وتعلموا الاسم الواحد علماً

لشعره يفتل ، كأنهم قالوا إذا قلت أنت بزديتنا

نريد حالت هذا الشخص الذي يبيت إليه ،

ولم يقولوا إذا قلنا جاء زيدان فأتينا نتي شخصتين

بأبائهما قد مرنا قبل ذلك وأتينا ، ولكنهم قالوا

إذا قلنا جاء زيد بن فلان وزيد بن فلان فأتينا

نتي زيجتين بأبائهما ، فكأنهم قالوا إذا قلنا

انت أبائين فأتينا نتي هذتين الجيتين بأبائهما

اللذين يبيت إليهما ، ألا ترى أنهم لم يقولوا أمرو

أبائنا كذا وأبائنا كذا ؟ لم يقولوا بينهما لأنهم

جعلوا أبائين اسماً لهما يفرقان به بأبائهما ،

وكس هذا في الأماكين ولا في الفلوب ، إنما

يكون هذا في الأماكين والحيال وما أشبه ذلك .

من قول الأماكين لا تزل ، فيصير كل

واحد من الجيتين داعلاً عندك في يلو ما دخل

فيه صاحبه من الحال وكلمات والمضبو

والقطب ، لا يشار إلى واحد منهما بغير

ذو الآخر قصدا كالأجد الذي لا يمازج بته

شيء حيث كان في الأماكين والكتاب .

والإنسان والذئبان لا يفتان أبداً ، يزلان

ويصغران ويشار إلى أحدهما ولاخر منه

غالب ، وقد مره فاعال أبان ، قال امرؤ القيس :

كان أبانا في أفانين وثيو

كبر أناس في عباد مرس

وأبان : اسم رجل .

وقوله في الحديث : من كذا وكذا ؟ ع .

أبين ، أبين يؤذن أخمر ، قرينة على جيب

البحر ناحية اليمن ، وقيل : مؤانس مينة عدن .

وفي حديث أسماء : قال له رسول الله ،

صلى الله عليه وسلم ، لما أرسله إلى الروم :

أفر على أبي سباحة ، هي ، بضم السين

وقصر ، اسم موضع من فلسطين بين عتقلان

والمزة ، ومما لما بيني ، وإياه ، وله علم .

(١) في ردة أخرى : كان ليرا في عرين نكه

هـ . أنه لا يأنه أباه لأنه لا يورث أباه . فحين
 كان يمشي : أباه لئلا يأنه أباه ثم فقل له .
 والله الرجل . صله . وأباه . لله . كلامه عن
 كرام . والتمس أن ينادي . الجوعى . ما أبنت
 لأبى أنه أباه . وقال أيضاً : ما أبنت له بالكسر
 أبه أباه يقل يمشى أباه . قال ابن برى : وأباه
 أكله . وأباه لأبيه :

إذا أبنتهم ولم ينادوا فاجتبه .
 وأبنتهم ولم ينادوا بها جتبهوا
 وفي حديث حافصة : رضى الله عنها . وفي الصحيح
 من حديث أنس : أنى أبنته ثم أباه له أن أبى
 ذكرته أباه . أى لا أبى أباه . ذكره الشافعي
 وكنت فقلت قلت أم أباه له . فوفى ذكرته
 أباه وكان يذكره بعد .
 والأب : النطفة والكثير . ومن قول أبي ذؤ
 كبر وعظمته . وأباه فلان قال فلان تأبأ إذا تكبر
 ووقع قدره عنه . وأبنت ابن برى روية :

وطالع من يمشى وأباه
 وفي كلام علي عليه السلام : كم من دى
 أباه قد جعله خيراً . الأب : العلم والشيء
 لباه : النطفة وأباه . وفي حديث معاوية
 إذا لم يكن المزموع ذا أب وأباه لم يبق
 قوته . يريد أن أبى مزموع أكثرهم يكونون
 ملكاً . وفي الحديث : رب أبنت أمير
 دى طبرستان لأنه . أى لا يفتقر إلى صاحب
 ويكاف لأبى : أبه . وقد به أبه أى نجح

أهل . بين الإبل يمل أباه . فحين
 بينة من المزموع .

أى . أبى . الإله . بالكسر : مضى قولك
 أبى فلان أبى . بالفتح فيما مع علوه من
 حروب الحلف . وهو شاذ . أى انتح . أشد
 ابن برى يفسر أبى حارث :

يراه الناس أخضر من غير
 وتمتمة المرأة والأباه
 فهو أبى وأبى . بالفتح يمل . قال
 أبو السخير : جاحل .
 وفلنك مات رجلاً غلامى
 وفلنك عين الأفسوس الأبان

أبى القى أباه أباه روية : جرحه . قال
 يعقوب : أبى أبى نادر . وقال يسيوى : شربوا
 الأبن بالمزموع قرأ بقر . وكان مرة : أبى أبى
 ضاروا به حبيب يعقوب . فقلوا كما
 كسروا . قال : وكانوا يمل . وهو شاذ من
 وصحبه : أعشما الله فعل يمل . وما كان
 على فعل لم يكسر الله فى المضارع . فكسروا
 هذا لأن مضارعة شاكل لمضارع قبل .
 فكسا كسر أبى مضارع قبل فى جميع
 القلمات إلا فى لغة أهل الحجاز فكسروا
 يمل هنا . وروية الثاني بين الشذوذ أنهم
 محذروا الكسر فى ياء من يمل . ولا يكسر
 الياء إلا فى نحو يمل . واستجازوا هذا
 الشذوذ فى ياء يمل لأن الشذوذ قد كثر فى حلوب
 الكلمة .

قال ابن جنى : وقد قال أبى أبى
 أشد أبوزيد :

يا ليل ما دأته فتابية
 ما روه وقضى حليفة
 جاء به على وجه القياس كالى أبى . قال
 ابن برى : وقد كسر أبى المضارع قبل
 يمل . وأبنت :

ما روه وقضى حليفة
 هذا بالمعجمة حتى تبينة
 قال القزح : لم يبق عن القرب حروب
 على فعل يمل . مشوح التبر فى الماضي والماضي .
 إلى كذا يورثه أحد حروب المعنى غير أبى أبى .
 فأنه جاء نادراً . قال : وزاد أبو عمرو ركن
 بركن . وقاله القزح قال : إنما يقال
 ركن بركن وركن بركن .

كان أحسن من يمل : لم يمش من القرب
 فعل يمل يمل ليس حيث كلامه من حروب
 الحلوب إلا أبى أبى . وكلام يمل . وفى
 يمل . وكذا يمل . وزاد المبرد : جى
 يمل . قال أبو منصور : وهله الأحراف
 أكثر القرب فيها . إذا تنعم . على فلا يمل .
 وفى يمل . وكذا يمل . وفى
 يمل . وفى يمل .

ومن أبى : ذو أباه شديد إذا كان
 مستمياً . ومن أبى : ذو أباه شديد .

ويقال : تأبى عليه تأبأ أى انتح عليه .
 ومن أبى إذا أبى أن يمل . ويقال : أحسنه
 أباه إذا كان أبى العلم فلا يمشيه . وفى
 الحديث : كلهم فى الجمل إلا من أبى نصره .
 أى إلا من ترك طاعة الله أبى يستوجب بها
 الجنة . لأن من ترك السبب أبى فيه لا يجره
 بغيره فقد أباه . والإباه : أشد الانتحار

وفى حديث أبى مزرعة : يزل المعلى
 قبل فى الأرض أربعين . قيل : أربعين
 سنة ؟ قال : أبنت . قيل : فبها ؟ قال :
 أبنت . قيل : فبها ؟ قال : أبنت . أى
 أبنت أن تفرقه فأنه عيب لم يرد الخبر بيباه .
 وإن روى أبنت بالفتح فبها أبنت أن أقرن
 فى الخبر ما لم أحسنه . وقد جاء عنه يمل
 فى حديث المعلى والبطريق . وأبى فلان الماء
 ويكبه الماء . قال ابن برى : قال المارسي :
 أبى زيد من ضرب الماء وأبته أباه . قال
 ساعدة بن حوثة :

قد أبنت كل ماء فمضى صافية
 منها نصب أعقاب من باقى نهم
 والأب : أبى تمام الماء . وفى أيضاً أبى
 لا يزيد الشفاء . وفى التمثل : العافية ينج
 الآفة . أى إذا رأيت الآفة الأولى فلو أنى
 نجتها قوتت منها .

وما أباه : تأباه الإبل . وأخذته أباه
 من الطعام أبى حراجه له . جاء به على
 فعل لأنه كداه . والأدواء يمل يعقوب عليها
 فعل . قال الجوهري : يقال أحسنه أباه .
 على فعل . إذا جعل أبى الطعام . ومن
 أبى من قوم أبى . وأباه وأبى . ومن
 أبى من قوم أبى . قال أبو الأضرع التمدلي :
 أبى أبى أبى ذو حافطة .

ولابى أبى أبى يسب أربعين
 شبه زين الجهم بين الأضل فحرما .
 والأبى بين الإبل : أبى صرنت فلم تلحق
 كتابها أبى الفاح .

وأبنت الظن : من تحيات الملوكة
 الباهية . كانت العرب يمل أحدهم الملبت
 يمل أبنت الظن . وفى حديث ابن دى برن .
 قال له عبد المطلب لما دخل عليه : أبنت

العلم ، وهو من تحايا السلول في الجاهلية
والعلماء لهم ، متناه أيت أن تأتي من الأمور
ما تلقن عليه وتندب سيرة .

وأيت من العلم والكلي إلى : استيت
عنه من غير غير . وزيل : أيت : بأبي العلم ،
وقيل : هو الذي يأتي الشيء ، ولجس إنسان ،
(عن كراع) . قال بعضهم : إلى الماء (١)
أى المتح فلا تنسج أن تنزل فيه إلا بغري .
وإن كذا في الركبة مانع فليس فقد غري بغيره
أى حائل بها .

وأيت الفصل بوي إليه ، وهو قيل
موى إذا سبق لإيتلا . وأيت الفصل عن
كبر أيت أى اتهم عنه لا يرتجها . وأيت
الفصل لى ، وأيت : سبق بين الكبر وأخته
أباه أبو عمرو : أيت الفاس من الأولى (٢)
وأيت الشجعة من الهندب لسيها ، والشجعة
من الفحل ليلقأ منها .

والأباه : بأيت المتر كذا في كوسيا من
أن نضم أولان لمازرة الجيلة ، وهى الأذى ،
أو نضمها أو نضمها قديم كوسيا وأعاشها من
ذلك صدام ولا يكاد يبرأ . قال أبو سفة : الأباه
عرص يمرض للمسلمين من أول الأذى ، فإذا
رمت المزع حاشية قلبها ، وكذلك إن كذا في
الماء ففرت منه المزع حكت . قال أبو زيد :
يقال أيت القيس وهو بأى ، مقصود ، وتيس
أى بين الأذى إذا غم بركة الأذى فمرض
منه . ومنز أبو ذى ثوبس أبو وأمر أبو : وذلك
أن يضم القيس من الميزى الأختية بوي
الأروية من حواشي قباخلة من ذلك داء في رأسي
وقاخ قيرم رأسه ويثقله الداء ، فلا يكاد يمشى
على أكل لحميو من مزاريق ، ورؤسا ييسر
الضأن من ذلك ، غير أنه قلما يكون ذلك
في الضأن .
قال ابن أحمر لراعى غمر له أصابها الأباه :

(١) قوله : وأيت إلى قوله علم بها ، كذا في
الأصل ويخرج القاموس
(٢) قوله : أيت الفاس من الأولى ، هكذا في
الأصل بجملة الصورة
طبعها : « أيت الشق من الأولى » ، كما جاء في
التعليق (الجزء ١٥ صفحة ٦٠٦) طبع وزارة الثقافة .

هكت ليكنار : تدكل قاته

أى لا أظن الضأن يشه نوحيا
فما لك من أرتى تهاديت المسمى

ولا تبت كذا مطلا ورايسا
لا أظن الضأن يشه نوحيا أى من يشه ، وذلك
أن الضأن لا يضرمه الأباه أن يقتلها . تيس أب
وأيت وهو أيت كويله ، وكذا أيت . أبو زيد
الكلاي والأحمر : قد أخذ القم الأى ،
مقصود ، ومن أن تشرى أولان الأذى فيصيبا
منه داء ، قال أبو منصور : قوله تشرى أولان
الأذى خطأ ، إنما هو قزم كما قلنا : قال :
وكذلك سمعت العرب . أبو العيم : إذا شئت
الماءرة السكة (١) من المازرة الجيلة ، وهى
الأروية ، أخذها الصدام ولا يكاد يبرأ ، فقال :
قد أيت ثلثي أيت . وقيل موى : وهو
الذى يستحق أن لا يرضع ، وكذا القيم من
كثرة الرضع (٢) . أيت البير أحدا ، وهو
كثيرة الجنون ، وكذلك الشاة تأخذ أحدا .
والأى : من قولك أحله أى إذا أتى
بأكل العلم ، فكذلك لا يقتضى الطلق ولا
يتدك .

والأباه : البروية ، وقيل : الأجمة ، وقيل :
هى من السقاء حاشية . قال ابن جنى : كان
أبو بكر يفتن الأباه من أيت ، وذلك أن
الأجمة تنسج وتأتى على سالكها ، فأصلها عنده
أباهة ، ثم قيل فيها ما قيل في عباة ، وصلاية ،
وطباية ، حتى جرت عبادة وصلاية ، فى قول
من هجر ، ومن كبريز لمزجج على أصولين ،
وهو القياس القليل . قال أبو الحسن : وكما
قيل لها أجمة من قولهم أجم العلم كرمه .
والأباه ، بالفتح ولحد : القصب ، ويقال :
مرأجمة السقاء والقصب حاشية . قال كعب
ابن مالك الأصمري يوم حتر المذنب :
من سوه ضرب برجل يفض
بعضا كمنعة الأباه المشرى

(٣) الشجعة : نسبة إلى الشجر على غير القياس .
كالمشرى نسبة إلى الشجر
(٤) هكذا يفتى فى الأصل بغيره فكذلك
على مادة « داء » : ذكر الفصل بيل وأيت أحدا .

قليات مائدة تسر سوطها

بين السندوبير جزع (تسدى) (٥)
واجده أياه . والأباهة : القطة من القصب .
وكيب لا يؤى ، عن ابن الأعرابي : أى لا
يخال فلان بحر لا يؤى ، وكذلك كذا
لا يؤى ، أى لا يتخلل من كبريو ، وكان
السجاني : ماء قريب قبل ، وسجى : عندنا
ماء ما يؤى أى ما يجل . وكان مرة : ماء مؤبر ،
ولم يفسره . قال ابن سينه : فلا أيت أى يو
الليل ، ألم هو مفضل من قولك أيت الماء .
الكيب : ابن الأعرابي يقال لسانه إذا
انقطع ماء مؤى ، ويقال : عندك دوايم
لا تؤى أى لا تتخلل . أبو عمرو : أى أى
نقص : رواه عن الفصّل ، وأند :
وما جئت على ولكن وزش
تسر بها يوما فأتى قاضها
قال : نقص ، ورواه أبو نصر عن الأحمر :
قال قاضها .

والأب : أصله أبو ، بالفتح ، لأن جمعه
آباء ، يقال وآباء وآباء ، ونحو وآباء ، فالأباه
منه واو ، لأنك تقول فى الشجعة أبوان ، وتغنى
العرب يقول أبان على النقص ، وفى الإصالة
أيتك ، وإذا جمعت بالواو والين قلت أبوان ،
وكذلك أعوان ومعون وعين ، قال الشاعر :
قلنا نترق أعواننا بكنين وفلينا بالأينا
قال : وقيل هذا قرأ بعضهم : « إله أيتك
إبراهيم وأصيل وإسحق » ، يريد جع
أبى أى أيتك ، فحدثت الين للإصالة ،
قال ابن جنى : شاهد قولهم أبان فى تنبيه
أب قولك تكم بين القوت :

باعدي عن شخير أمان
عن كل ما غيب مهديان
وقال آخر :
قلم أذمتك قاضير لالى
رأيت أيتك كم يوتا زالا
وقالت الشجاعة بنت زوي بن حارة :

(٥) قوله : تسر ، كذا فى الأصل ، وإلى
منع ما يفتى . شل

كَلَامُهُ : أَخَذَهُ أَبًا ، وَاسْمُ الْأُمِّ ، وَأَخَذَهُ
ابْنُ بَرِّ لِشَارِحٍ :

أَبُو عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّاحُ وَالْحَزَنُ بَيْنَا
وَكَلَّمَكَ لَمْ يَسْطِغِ فِي الْقَتْلِ مَصْنُوعٌ
تَهْنِئَةً وَوَيْدًا لَا يَرَى لَكَ طَاعَةَ
وَلَا أَنْتَ بِمَا سَاءَ صَهَبَكَ مُصَبِّ
فَأَنْتُمْ وَالْمَلِكُ يَا أَهْلَ الْبَلَّةِ

لَكَالْمَلِكِ وَقَوْلِيَسَ لَكَ أَبٌ
وَمَا كُنْتُ أَبًا وَلَقَدْ أَبَتْ أَبَةً ، وَقِيلَ : مَا
كُنْتُ أَبًا وَلَقَدْ أَبَيْتُ ، وَمَا كُنْتُ أَبًا وَلَقَدْ
أَبَيْتُ أُمِّيَّةً ، وَمَا كُنْتُ أَبًا وَلَقَدْ أَبَيْتُ وَلَقَدْ
أَحْبَبْتُ ، وَمَا كُنْتُ أَبًا وَلَقَدْ أَحْبَبْتُ ، وَقِيلَ :
أَحْبَبْتُ أَبًا ، وَتَكَلَّمَ أَبًا ، وَتَكَلَّمَ أَبًا ، وَتَكَلَّمَ
أُمًّا ، وَتَكَلَّمَ أُمًّا ، وَتَكَلَّمَ أُمًّا ، قَالَ أَبُو مُصْطَفَى :
وَلَمَّا شَدَّ الْأَبُ وَالْأُمُّ بَيْنَهُ ، وَنَزَلَ الْأَمَلُ خَيْرٌ
مُشْفِقٌ ، لِأَنَّ الْأَبَ أَمَلُهُ أَبٌ ، قَرَابَةُ بَيْنَهُمَا الْوَلَدِيَّةُ ،
كَمَا قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ ، وَأَمَلُهُ فَيْءٌ ، وَابْنُ الْقُرَيْشِيِّ
قَالَ يَلْبُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : فَشَدَّ الْفَتَى لِأَنَّ أَمَلَهُ يَدْنَى
فِي خَدِيشِهِ أُمَّ عَمَلِهِ : كَأَنَّهَا إِذَا ذُكِرَتْ

رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ يَا أَبَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمَلُهُ يَا أَبَا هُوَ يُدْعَى :
يَأْتِي الصَّحْبَ إِذَا قُلْتُ لَهُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي ،
لَكُلِّمَا سَكَنُوا إِلَيْهِ قِيلَتْ أَلِفًا كَمَا قِيلَ
فِي يَابُوتَى بِأَزْلَاقِهِ ، وَقِيلَ ثَلَاثَ لُحَاتٍ : بِهَزْوَ
مَقْشُورَةٍ بَيْنَ الْهَامِزِ ، وَيَقْلِبُوا الْهَمْزَ يَاءَ
مَقْشُورَةً ، وَيَقْلِبُوا إِلَيْهِ الْأَخِيرَ أَلِفًا ، وَهِيَ
هَلْوَى ، وَلِلَّاهِ الْأُخْرَى فِي يَابُ أَنْتَ وَأُمِّي مُصَنَّفَةٌ
بِخَطِّ الْوَسْطِيِّ : قِيلَ : هُوَ أَهْلٌ تَكُونُ مَا بَعْدَهُ
مَرْفُوعًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ عَدُوِّي يَا وَأُمِّي ، وَقِيلَ :
هُوَ مِثْلُ رَمَا بَعْدَهُ مُصَنَّفٌ أَيْ قَدْ بَشَّرْتُ يَا
وَأُمِّي ، وَحَدَّثَ هَذَا الْمُعْتَمِدُ مُخِيفًا لِكَلِمَةِ
الْإِسْتِغْنَاءِ وَجْهٍ لِلْمُخَاطَبِ بِهِ .

الْجَوَابُ : وَكُلُّهُمَا بِأَبٍ أَهْلٌ ، يَحْتَمِلُ

عِلَامَةُ الْفَالِشِ عِيْسَى مِنْ يَاءِ الْإِصَابَةِ .
كَفَزَلِيمٍ فِي الْأَمِّ يَا أُمُّ ، وَكَيْفَ عَلَيْهِ
بِإِيَّاهُ إِلَّا فِي التَّوَارِيقِ الْفَرِيزِ فَأَلْكَتْ تَعَفُّو عَلَيْهِ
بِإِيَّاهُ (١) أَتْبَاعًا لِلِكِتَابِ ، وَهَذَا يَقْبَلُ بَعْضُ

(١) قَوْلُهُ وَتَعَفُّو عَلَيْهِ بَالِيَّةٌ ، عِبَارَةُ الْخَلِيلِ .
وَذَا الْقَوْلُ خَلَفَ ابْنُ خَلِّيرٍ وَابْنُ عَرَبٍ بِاللَّامِ ، وَالْبَلَدِيُّ بِالِاءِ .

الْقَرِيبِ عَلَى هَامِ الْفَالِشِ بِإِيَّاهُ يَقُولُونَ :
بِأَمَلَتِ ، وَإِنَّمَا لَا تَسْتَطِيعُ الْفَاءُ فِي الْوَصْلِ
بِابْنِ الْأَبِ ، يَتَنَبَّهُ فِي قَوْلِهِ يَا أَبَا أَهْلُ الْفَتْلِ .
وَسَطَعَتْ بَيْنَ الْأَمِّ إِذَا قُلْتُ يَا أُمَّ أَهْلِي ، لِأَنَّ الْأَبَ
لَمْ يَكُنْ عَلَى حَرْفَيْنِ كَانَ كَلَامُهُ قَدْ أُسْلِفَ ،
فَصَارَتْ الْمَاءُ لَزَامَةً وَصَارَتْ إِلَيْهِ كَلَامًا بَعْدَهَا .

قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ : أُمُّ شَادَى مَرْثَمٌ ، حُلِقَتْ
بَيْنَهُمَا الْفَاءُ ، قَالَ : طَبَسَ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ
مُصَاعَفٌ دُخِمَ فِي النَّدَاءِ خَيْرٌ أَمُّ ، كَمَا
أَنَّ لَمْ يَرْثَمَ نِكْرَةً خَيْرٌ صَاحِبِي قَوْلِهِمْ يَا صَاحِبِ ،
وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ يَا أَبَا ، وَكُلُّهُمَا الْمَعْنَى وَالْوَصْلُ ،
قَالَ بِيهَقِي : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ ، رَجَعَهُ اللَّهُ .
عَنْ قَوْلِهِمْ يَا أَبَا زَيْدٍ أَيْ لَا تَقْلُ ، وَبِأَيَّامِهِ
زَيْدًا أَشْفَقَ ، فَوَصَّيْتُ أَنَّهُ هَلْوَى الْمَاءِ يَقُولُ الْمَاءُ فِي
عَمَرٍ رَخَالَةٍ ، قَالَ : وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ
يَسْتَرْكِي الْمَاءَ فِي عَمَرٍ رَخَالَةٍ أَلْكَتْ قَوْلِي فِي
الْقَوْلِي يَا أَبَا ، كَمَا قُلْتُ يَا خَالَتِي ، وَقِيلَ
بِأَيَّامِهِ كَمَا قُلْتُ يَا خَالَتِي ، قَالَ : وَلَمَّا
يَلْزَمُوا خَدِيشَ الْمَاءِ فِي النَّدَاءِ إِذَا أَضْمَتْ عَلَى
تَكْلِيمِ خَاصَّةً ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهَا عِيْسَى مِنْ
حَذَفِ الْيَاءِ ، قَالَ : وَأَرَادُوا الْأَلْفَ بِطُولِ الْإِسْمِ
جِئْنِ اجْتِمَعُ فِيهِ حَذَفُ النَّدَاءِ ، وَاسْمُهُ لَا
يَكُونُ دُونَ قَوْلِهِمْ يَا أَبَا ، وَصَارَ هَذَا سَحْنًا مَقْشُورًا
لِمَا حَذَفَ النَّدَاءَ مِنَ الْحَذَفِ وَالْخَفِيرِ ، فَأَرَادُوا أَنَّ
يُؤْمَرُوا خَدِيشَ الْحَرْفَيْنِ كَمَا يَكُونُ ابْنُ ، كَمَا
خَالَفُوا الْيَمِينَ جَعَلُوا إِلَيْهِ عِيْسَى ، فَلَمَّا حُذِفَ الْمَاءُ
صَارَ هُوَ يَسْتَرْكِي الْمَاءَ أَيْ تَقَرَّرَ الْإِسْمُ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ ، وَخَصَّصَ النَّدَاءَ بِذَلِكَ لِكَلِمَتِهِ فِي
كَلَامِهِمْ ، كَمَا أَخَصَّ يَاءُ الْيَمِينِ .

وَقَدْ هَبَ أَبُو هُثَالٍ لِلْأَرَادِ فِي إِفْرَادِهِ مِنْ
قَرَأَ يَا أَبَا ، بِمَقْشُورِ اللَّهِ ، إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ يَا أَبَا ،
فَصَارَتْ الْأَوَّلُ ، وَهِيَ أَشْفَقَ يَسْتَرْكِي :
قَوْلِي إِنِّي لَمْ رَأَيْتُ يَشْكُ وَخَلَّى :

كَأَنَّكَ يَاءُ يَا أَبَاتَ غَرِيبُ
أَرَادَ : يَا أَبَا ، فَهَذِهِ الْأَوَّلُ وَخَرَّ اللَّهُ ، وَخَرَّ
فَالِشَ الْأَبَا ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَالْجَوَابُ ، وَكَانَ
ابْنُ بَرِّ : الصَّحِيحُ أَنَّهُ زَيْدٌ لَا مَ كَلِمَتِهِ إِلَيْهَا
لِغُرُورِهِ الشَّرِّ كَمَا زَيْدٌ الْآخِرُ لَا مَ دَمَ فِي
قَوْلِهِ :

فَإِذَا هِيَ بِعَظَمِ دَمًا

وَكَمَا زَيْدٌ الْآخِرُ لَا يَدْلَاهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ .
إِلَّا وَارِدَ الْكَلَامُ أَوْ كَلَامُ الْيَمِينِ
وَقَوْلِي أَشْفَقَ تَلَقَّبَ :
فَقَامَ أَبُو خَالِدٍ كَرِيمٌ كَلَامُهُ
فَقَدْ حَذَفَ مِنْ خَشْيَةِ الْفُكَاةِ مَارَحَ
فَصَرَفَهُ فَقَالَ : إِذَا قَالَ أَبُو صَفِيرٍ لَأَنَّهُ يَبْرُؤُ
الصَّيْفَانِ ، وَكَانَ الشَّجِيرُ الشَّلُولُ :

تَرَكْنَا أُمَّا الْأَصْبَابِ وَبِلَيْلَةِ الْغَضَا
مَمْرُو وَمَزَى كُلِّ حَضَمٍ عَادِلَةٍ
فَقَدْ يَنْقَلِبُونَ إِلَيْهِ أَلِفًا ، قَالَتْ ذِي سَنَتَيْنِ شَارِحِي
صَبْرَةً تَرَى لِحَرْفِي ، وَيَحْدُثُ خَوْفٌ لِمَعْرِفَةِ الْخَفِيَّةِ :
هُمَا أَهْلُوا فِي الْحَرْفِي مِنْ لَأَنَّ خَالَةَ
إِذَا خَالَفَ يَرُومًا تَبَيَّنَ فَعْدَاهُمَا
فَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي خَرَجْتُ مَعَهُمَا
وَقُلْ خَرَجَ إِنْ قُلْتَ يَا يَا هُمَا ؟
تُرِيدُ : وَيَا يَا هُمَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَزَيْدُ
وَيَا صَاحِبَ ، عَلَى إِفْرَادِ الْهَمْزِ يَاءَ لِكِبَارِهِمَا
فَقِيلَ : يَتَوَصَّحُ الْخَالُ وَالْجَوَابُ رُفِعَ عَلَى
خَيْرِ هُمَا ، قَالَ وَبِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الْآخِرِ :

يَا يَا أَنْتَ زَيْدًا قَوْلُ الْيَمِينِ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : إِلَيْهِ فِي يَمِينِ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزٍ وَمَعْلُومَةٌ
لَا يَمَّا ، قَالَ : وَخَلَّى يَوْزَ بَرِّ يَمِينُ الرَّجُلِ إِذَا
قُلْتُ لَهُ يَا ، فَعَدَا يَمِينُ الْيَمِينِ ، قَالَ : وَأَشْفَقَ
ابْنُ السَّكِينِ يَا يَمِينَا ، قَالَ : وَهَذَا الصَّحِيحُ
لِيُؤَيِّدَ لِقَوْلِهِ لَفْظُ الْيَمِينِ ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ،
قَالَ : وَزَوَّاهُ أَبُو الْعَلَاءِ فِي حِكَايَةِ عَفَّةَ التَّيْرِي :
وَبِأَيَّامِ الْيَمِينِ ، بِالْهَمْزِ ، قَالَ : وَخَرَّ مَرْثَمٌ
مِنْ قَوْلِهِمْ يَا ، يَأْتِي الْهَمْزُ لِدَيْهِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّ : فَتَبَيَّنَ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ الْيَمِينُ
أَنَّ يَمِينًا يَا يَمِينَا ، بِالِاءِ خَيْرٌ مَعْلُومَةٌ . وَهَذَا
الْيَمِينُ أَشْفَقَ الْخَالِصَ مِنْ أَيْمَاتِهِ فِي كِتَابِهِ
الْبَلَدِيِّ وَالْيَمِينِ لَدَمَ مَوْلَى بَلَمْتَرِ ، يَقُولُ لِأَنَّهُ ،
وَحِي :

يَا يَا أَنْتَ زَيْدًا قَوْلُ الْيَمِينِ
يَا يَا خُصْبَانِي مِنْ خُصِي وَزَيْدُ
أَنْتَ السُّحْبُ وَكَذَا وَمَعْلُ السُّحْبِ
جَبَّكَ اللَّهُ مَعَارِفَ الْوَسْطِ
حَتَّى تَقْبِضَ وَتُدَيِّبَ ذَا الْعَرَبِ
وَذَا الْعَرَبِ مِنْ سَمَائِلِ وَكَلَبِ

بالجذب حتى يستقيم في الحذب
وتعمل الشاير في البقع العصبية
على سبيل خبرات الضب
وإن أراد جدياً صلب أرب
الأرب : الماثل .

خصيصة تنقب أوصاف الركب
لهم كانوا إذا تخلصوا جكوا على الركب .
المثقة يسمن وتبدل إلى رتبة
حتى ترى الأوصاف أشد الشبه
يرعى بها أشوب ولماح كيب
مجرى المشكات تيمد يدب
وقال الفرّاء في قوله :

يا باني أنت وبيا فرق القيس
قال : جملوا الكليتين كالواحدة لكتبا في
الكلام ، وكان : يا أبو وأبأ أنتان ، فمن
نصب أراد الشدة حذفت . وسكني الضحان
عرو الكبي : ما يهوى له من أب وأبأ ،
أي لا يهوى من أبوا أبه .

وكأى : لا لك ، يربوئ لا أب لك ،
صعدوا الهمة البه ، وتغير قولهم : ويؤم ،
يربؤون وزل أمه . وكأى : لا أب لك ، قال
أبو علي : هو تقديران متطابقان يستعمل
متطابقين ، وذلك أن ثبات الألف في أبأ من
لا أب لك دليل الإصاف ، فهذا ربه ،
ووجه لغير أن ثبات الهمزة وسكت لا في هذا الاسم
يوجب التشكيك والتقصير ، ثبات الألف دليل
الإصاف والتشريف ، ووجه الهمزة دليل الضم
والتشكيك ، وهذا كما رأينا متطابقان ، والفرق
بينهما أن قولهم لا أبأ لك كلام جرى مجرى
المتكلم ، وذلك أنك إذا قلت هذا قلت
لا تنه في الحقيقة أنه ، وإنما لم يجر مجرى
الدعاء عليه أي أنت عيني ممن يستحسن
أن يدعى عليه بغير أبأ ، وأنتد تركبدا
لما أراد من هذا المعنى قوله :

ويزلّك أخرى قومة لا أعأ لها
ولم يقل لا أعأ لها ، ولكن لما جرى هذا
الكلام على أقوالهم لا أبأ لك ولا أعأ لك
فيل مع التثنية على حد ما يكون عليه مع
المدح ، فحس هذا نحو من قولهم بكل
أحد من دكر وأتى أو التبري أو جماعه .

هضبت ضبعت اللين ، عل التالين لأنه كذا
جرى أوله ، وإذا كان الأمر كذلك علم أن
قولهم لا أبأ لك إنما فيه تناقض ظاهر بين
اجتماع صرتي الضم والفتح ، والتشريف
والتشكيك لفظاً لا معنى ، ويؤكد عندك خروج
هذا الكلام من حرج المتكلم كثر في الشعر
وأنته يقال لمن له أب وابن لا أب له ، لأنه
إذا كان لا أب له لم يجوز أن يدعى عليه بما هو فيه
لا محالة ، ألا ترى أنك لا تقول للفقير أفقر
الله ؟ فكما لا تقول لمن لا أب له أفقر الله
أباك ، كذلك تعلم أن قولهم لمن لا أب له
لا أب لك لا حقيقة لتمامه مطابقة لفظاً ،
وإنما هي عبارة من حرج المتكلم على ما
فسره أبوعل : قال عشرة :

فألقى خيالو لا أبأ لك ! وكألي
ألى امرؤ سأوت إن لم ألقه

وقال الضمير : لا أب لك إنّه
يخفى عليك من الجفاء القفر
ويذكر على أن هذا ليس بحقيقة قول جرير :
يا تم تهم عدو لا أبأ لكم !
لا بالتشكيك في سؤقه عشر !
فهذا أقوى دليل على أن هذا القول مثل لا
حقيقة له ، ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون
يلتمس كلها أب واحد ، وكيف يمكن ذلك
للدعاء عليه والإعلاط له ؟ ويقال : لا أب
لك ولا أبأ لك ، وهو منقطع ، وربما قالوا لا أبأ لك
لأن الهمزة كالمحملة ، قال أبو حنيفة التميمي :

أبا التمر الذي لا بد لي
ملوك لا أبأ ! نحوني ؟
دعي ماذا عيشه سائقه
ولكنن بالمعبر نبيتي

أراد : نحوني ، صمدت الذين الأخيرة ، قال
ابن بري : ويظه ما أشبهه أبو العباس المبردة
في الكابل :

وقد مات شماع صامت مزود
وأى كرم لا أبأ ! يعلد ؟
قال ابن بري : وشاهد لا أبأ لك قول الأجدع :
فإن أعتف عتيراً لا أهله
وإن أعتف أباه فلا أبأ !

قال : وقال الأبرش بهرج (١) بين حسان
بجو أبا معلقة :

إن أبا محلة عتد ما كسة
جول إذا ما القسوا أجولاً
يدعوني إلى ما لا أبأ كسة

وكان الأعور بن براء :

من مبلغ عني خزيرة وأبيشة

يلدات القضي أن لا أبأ لكما يا ؟

وقال فر بن الحارث بخيل من غزوة الحزمها :

أرني صاحبي لا أبأ لك ! إني

أرى العرت لا تزود إلا تماويا

أبدع بوم واحد إن أسأته

يصلح أباي مؤمن بلأيا

ولم تر عني زلة قبل خلود

فولري وفكري صاحبي ولأيا

وقد بقيت الزمعي على ومن التمر

وقبي خزانات الفوس كما هيا

وقال جرير بن عبد الحميد :

فأنت أي ما إن تكن في حاحة

فإن عرست فاشي لا أبأ (٢)

وكان الخليل شاعراً مجيداً ، ومن أحسن ما قيل

في الضمت قوله :

عجبت لإزداء الضم بنبيه

وصنت الذي قد كان بالقول أعلما

وق الضمت ستر لي وأبأ

صحيحة لب الزم أن يتكلمها

وقد تكلم في الحديث لا أبأ لك ، ومما أخرج ما

يذكر في النسخ أي لا كان لك غير ضمت ،

وقد يذكر في مرضي الدم كما يقال لا أم لك ،

قال : وقد يذكر في مرضي الضم ونظماً

للشعر كقولهم : هو ذك ، وقد يذكر بمعنى

حد في أمرك يضمر لأن من له أب أشكل عليه

(١) قوله : بهرج ، كما في الأصل ما ،
وقد فيه قرأ : قال يفتح : طلبه أنشد الخ .
هو التامس : فتح سم ، زاد في القام : شاعر .
(٢) حكاه في الأصل : هو رواية القاصي
ورواية البطلان :
قلت أي ما إن تكن في حاحة
فإن عرست فاشي أن لا أبأ ؟
(جده الله)

في بطنه خائياً ، وقد تحفَّت الأدم كمالاً
لا أبلة ستماء ، وسبع سلكان من عبد البلك
رجلان من الأعراب في سكر شديداً يقول :
رب الهادي ما لنا وما لك ؟
قد كنت تشفي فما بدا لك ؟
أقول عليّ القيث لا أب لك !
فصلمة سلكان أحسن منكم كمال : أشهد أن
لا أب لك ولا صاحبة ولا ولد .

وفي الحديث : قد أبوك ! قال ابن الأثير :
إذا أخفيت الشيء إلى عظيم خسران فحسب
عظماً وشرفاً ، كما قيل بيت الله والله أكبر ، فإذا
وجد من الولد ما يستحق مؤثمة ويخند قيل فيه
أبوك ، في معرض المدح والشم ، أي أبوك فيه
عالمياً حيث أتت بك وأل بيظك . قال أبو
المهم : إذا قال الرجل للرجل لا أم لك فتمناه ليس
له أم مرة ، وموتش ، وذلك أن أبي الإمام ليسا
بموتشين ولا لاهين بين الأحرار والأشراف .
وقيل : متى قولهم لا أم لك لم يقول أنت
ليست لا تعرف لك أم ، قال : لا يقول
الرجل لصاحبه لا أم لك إلا في غيب
عليه وتصغيره أو شاماً ، وأما إذا قال لا أم لك
فلم يترك له من القصة شيئاً ، وإذا أراد
كرامة قال : لا أباً لسانك ، ولا أب لسانك .
وقال المبرور : يقال لا أب لك ولا أبك ،
يقولان .

وروي عن ابن شميل : أنه سأل
الحليل عن قول العرب لا أب لك فقال :
منه لا كافي لك . وكان غيره : قلهم
يجري أمركم حسداً (١) وكان القزعة : قلهم

(١) قوله وكان غيره منتهى التثنية أمركم حسداً
حسده حسكة في الأصل .

[جدها] : ضمن هنا فلما جاءه في
تاج العروس ، قال : «وروي عن ابن شميل
أنه سأل الحليل عن قول العرب : لا أب لك .
فقال : منه لا كافي لك عن قولك . وقال غيره
في كلمة تصل بها الحرب كلامها . وقال غيره : وقد
تذكر في معرض اللام كما يقال : لا أم لك . ولا
الصحب كقولهم : قد يؤد ، وقد تذكر في معنى جده
في لرك وشمر ، لأن من له أب اتكل عليه في بعض
شأنه .

لا أب لك كلمة تعجل بها العرب كلامها .
وأبو الرزا : زوجها عن ابن خبيرة .
ومن السكك لأب : قولهم : أبو الحارث :
كثرة الأسد أبو جندة : كثرة القلب .
أبو حصين : كثرة القلب . أبو ضروري :
الأحمق . أبو حاجب : الذي لا يتفق بها
أبو جنداب : المراء ، وأبو راقص : لطيف
مترقي . وأبو ظنون : قريب بكون الأنا .
وأبو قيس : جبل بركة ، وأبو دارسو :
كثرة الفرج ، من الدرس وغيره .
وأبو عمرو : كثرة الجوع ، قال :
عل جارية رنتا ، وسقط حجري
وأبو مالك : كثرة الغم ، قال :
أبا مالك إن الغني حزين !

أبا مالك إلى أظفك دايا
وقد حبيت رقيقة : حيتاً لك أبا البطحاء !
إنما سئو أبا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا
بمعاير وجدانيته ، كما يقال للطعام
أبو الأضياف . وفي حديث طاهر بن سحر :
من محترمي رسول الله إلى المهاجرين أبو أمية ،
قال ابن الأثير : منه أن يقول ابن أبي أمية ،
ولكنه لا يشبهه بالكثرة ولم يكن له اسم
معروف غيره ، لم يجر ، كما قيل على
ابن أبي طالب . وفي حديث عائشة : قالت
عن حفصة : ركانت بنت أبي أي أمها غيبة
به في قوة النفس وجودة الخلق والمبادرة إلى
الأقارب .

والأبواه ، بالمد : موضع ، وقد ذكر في
الحديث الأبواه ، وهو يقع الهرة وشكين
الباه ولد ، جبل بين مكة واليمن ، وجندة
بكد ينسب إليه .
وكثر أياً : موضع .

وفي الحديث : ذكر لي ، هي بنت
الهرة وتشديد الهاء : بقر من آبار بني قريظة
وأولهم يقال لما بقر إلى ، ثم سبوا رسول
الله ، صل الله عليه وسلم ، لم إلى بني قريظة .

أما . حكى أبو علي في الفحيرة عن ابن
حبيب : أنه أم قيس بن عمار قاتل القديار ،
وهي من بكر وليل . قال : وهو من بابو

أما . قال جرير :
أبيت لك يا ابن أناة نائياً
وبنو أمانة عنك غير نيام
فقرى الفيل مع الكرام مشراً
فقرى الزناء عليك غير حرام

أب . الأب : القهر ، وهو قوله لو توب
يأخذ قيس في سبطه ، ثم تليق المرأة في
عنقها من غير حجب ولا كمين . قال أحمد
ابن يحيى : هو الأب والطفة والصدور
والشوق ، والجنح الأبواب . وقد حبيت
الشيء : أن جارية رنتا ، وسقط حجري
وعلياً أب ما زيار . الأب ، بالكسر :
بودة تشق ، فليس من غير كمين ولا حجب .
والأب : ذرع المرأة . ويقال أب نائياً .
فأنت هي ، أي ألتها الأب ، ليست .
وقيل : الأب من الباب : ما قصر قصفت
الساقي . وقيل : الأب غير الإزار لا يباع
له ، كاشك ، فليس على حياض السراويل ،
ولكنه ليس بخرميط العاجين . وقيل : هو
الثقة ، وهو السراويل بلا سكون . كان بينهم :
موقيس بغير كمين ، ولجمع آتاب وإباب .
والقبة كالأب . وقيل يدرك ما في ال إنبو .
وأب القوب : صبراً . قال كثره :
فصم المسافر رقة المسافر بقرقة

جبل علياً الأعمى المرب
وقد تأب ب وأب . وأبوا به وإناه نائياً .
كلامها : أبيت الأب ، فليس . أبو زهير :
أبت الجارية نائياً إذا حوشت يوماً وأبقت
الجارية ، فهي شعبة ، إذا ليست الأب .

قال أبو عبيدة : القاب أن ينفل
الرجل صالاً القوس في صدوره ويخرج منكبيه
بينها ، فيصير هوس على منكبيه . ويقال :
تأب قسه على ظفوه .
وأب الشجرة : قشرها .
والقب : اللشل .

(٢) قوله : قال وهو من باب البع وهذا
بفتح ، وهو في شرح الحمص : وأبعد يقول في أبا
جرير

« أنت . الله . يهتف : أنت . الله بالكلام ،
أوتيتك الشجرة وتلقب . ويحك . عذبة .

« أم . الأرواح : لغة في التورود (١) عذبة .

« أنت . الله : أنت (الرجل) يأتى أمرا ، بك
الصباح : أنتا ، وأنت يأتى أمرا إذا غاب
الخطو في غيب ، وأنت فيكون المكل :
أراي لا آيسك إلا قائما

أناأت وإلا أنت غضبان تأتيل
أودت لكلا لا ترقى في عزة

ومن الذي يعلو الكمان يكتل ؟
وقال في مضمره الأكلان والأخان : قال ابن بري :
وأنت أبو زيد في ماويه :

وكذا ملأت بطنه حتى أت
عظما فأنسى غيبه فداغضل
بك ترجمه كذا :

كم كبرية القيد ذات الضبي
كم تأتي السحاب وكأنا
تأنا : ضلع : وأصله تأتيل ونصبه بإضمار أن .

« أنت . الأثم من الحرز : أن تفقد حرزك
تصبوا واحدة . والأثم من الشاة : التي ألقى
سلكها عند الإفضاض ، وهي الضفأة .
وأصله أثم يأتى إذا جمع بين شيئين ، ويث
سمى الأثم لاجتماع الشاة فيه ، قال
الجوهري : وأصله في الشاة تفقد حرزك
تصبوا واحدة : وقال :

أيا ابن عاصم أثير
وقيل : الأثم الصغيرة الفرج ، والأثم كل
يجمع بين رجال أو نساء في حرز أو فرج ،
قال :

حتى غاضب لذيته قنسا
كما ترى حيز الأمير المائنا
فالمائنا هنا رجال لا محالة ، ونصب بعضهم به
النساء يجمعين في حرز أو فرج . وفي الحديث :

(١) التورود : هو يكدح مع سلطان ولا
يكدح : يذل : التورود جمع التور .

[عبد الله]

فأعنايا عليه مائنا . المائنا في الأصل :
يجمع رجال ونساء في الفم والفرج ، ثم
خص به اجتماع النساء للثبات ، وقيل :
هو الشواب بين لا غير ، ولم يثبت .

الجوهري : المائنا عند العرب النساء
يجمعين في الحرز والفرج ، وقال أبو حنيفة النخعي :

ومنه أناة من ربيعة عير
نوم الضحى في مائنا أي مائنا

فهذا لا محالة مقام فرج ، وقال أبو عذ
الشعر :

عبيبة قام التايحات وتفتت
جيب يلبى مائنا وتندو

أي يلبى نساء ، فهذا لا محالة مقام حرز ونوح
قال ابن بري : ونصب بعضهم بالمائنا
الشواب من النساء لا غير ، قال : وليس
كذلك ، قال ابن عجل في الفرع :

بائنا كالمى حور مديها
لم تاييس التيش أنكرا ولا حور

قال أبو يحيى : ولما تفتت قطع أن المائنا
الفرج والياحة ، وأنت المائنا النساء المجمعين
في فرج أو حرز ، وأنت تيت أي عطاء السكينة .

عبيبة قام التايحات وتفتت
جيب يلبى مائنا وتندو
فصل المائنا نساء ولا يجمع الياحة ، قال :

وكان أبو عطاء فصيحا ، ثم ذكر تيت ابن
معل :

بائنا كالمى حور مديها
لم تاييس التيش أنكرا ولا حور

وقال : أراد ونساء كالمى ، وأنت الجوهري
تيت أي حبة الشعر :

ومنه أناة من ربيعة عير
نوم الضحى في مائنا أي مائنا

يريد في نساء أي نساء . والجمع المائنا .
وهو عند العامة العبيبة ، يكره : كما في
مائنا فلان ، والصبوب أن يقال : كما في
ساحة فلان . قال ابن بري : لا يمتنع أن
يجمع المائنا بمعنى النساء والحرز والفرج

(٢) قوله « تأسر » كذا في الجيب بفتح
تحية

والكساء ، لأن النساء ذليل الجصن
والحرز هو النسب الباع ، وعلى ذلك
عزل القبي في متصرفين زيار :

وأنا مائنا عليه واجد
في كل دار رنة وزفير

وقال زهير الخليل :

أي كل عالم مائنا تبتوشة (٣)
على جعير كوشنو وما رضا

وقال آخر :

أضحي بنات الش إذا قفلا
في مائنا والسباع في حرز (٤)

أي هن في حرز والسباع في حرز ، قال
المرزوقي :

فما أشك إلا ابن من الدار ماضية
فمن ترجع الملهة حين المائنا

فهذا كله في الشر والحرز ، وتيت أي حبة
الشعر في العير .

قال ابن بري : وقسم بعضهم أن المائنا
مشتق من الأثم في الحرز ، ومن السراو
الأثم ، وكذا لو أن المائنا النساء يجمعين
وتتأكل من الحرز والفرج .

وما في سيرة أثم زير أي إبطاء . ونصب
عما زال كل (٥) نص واحد .

والأثم : شجر يلقب شجر الزنود بيت
بالسراو في الجبال ، وهو عظام لا يخلو .

واحدة أثم : قال : حكاه أبو حنيفة .
والأثم : موضع ، قال الشافعي :

ما زدت من بطن الأثم شفا
وقيل : اسم واد . قال ابن بري : ويثله
قول الآخر :

أكلت أن كمل زير (٦) سلم
بطن الأثم ظلم عبيري

(٣) في الأصل : « سخته » حل هذه الصورة
ويحصل تفعيله « أو تفعيه » .

(٤) « ثد » : « ثدي » كذا في الأصل ، والذي في
فتح القاموس : شدي

(٥) كما تاييس : لأصل المطيل عليه قشره .

(٦) في الأصل « ثدي » ، وصبوب ما ذكرنا .
[عبد الله]

كَانَ : وَقِيلَ الْاَنَمُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ خُطَاوُ
اَيْزِدْنِي بِحَيْثُ عَيْنًا :

عَلَا الْاَنَمُ بَيْنَهُ وَابِلٌ بَعْدَ اِبِلِو
فَقَدْ اُرْجِضَتْ فِعَالُهُ كُلُّ مَرْحَى

• اَنَمٌ : الْاَنَامُ : الْجِمَارَةُ ، وَالْجَمْعُ اَنَمٌ
يَقُلُّ ضَائِقًا وَاعْتَى وَاقْتَنَ وَقَتْنُ ، اُنْشَدَ اَبْنُ اَلْاَرَابِيِّ :

وَمَا لِبَيْنِ هَيْبَمٍ غَيْرِ اَنَمٍ
هُمُ اللَّيْنُ غَلَّتْ مِنْ عَلَيْهِمُ الْاَنَمُ
وَرَأَيْتُهَا قَالَتْ غَلَّتْ مِنْ عَلَيْهِمُ الْاَنَمُ لَأَذْ وَلَدُ
الْاَنَامِ اِنَّمَا يَرْصَعُ مِنْ عِلْفٍ ، وَلِكُنْوتِهِ : الْاَنَمُ
اسْمٌ لِلْجَمْعِ يَقُلُّ الْمَشْوَرَةُ .

وَفِي حَيْثُ اَبْنِ عِيَّاسٍ : جُنْتُ عَلَى
جِمَارِ اَنَامٍ ، الْجِمَارُ يَصْعُ عَلَى الْاَكْمَرِ وَالْاَكْمَى
وَالْاَنَامُ وَالْجِمَارَةُ اَلَّذِي عَاشَتْ ، وَرَأَيْتُ اَسْتَدْرَكَ
الْجِمَارَ بِالْاَنَامِ لِيَتِمَّ اَنَّ الْاَكْمَى مِنْ تَحْمِيرِ
لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ ، كَذَلِكَ لَا تَقْطَعُهُ الْمَرَاةُ ،
وَلَا يُقَالُ فِيهَا اَنَامَةٌ .

كَانَ اَبْنُ الْاَنَمِ : وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي بَعْضِ
الْحَدِيثِ : وَاسْتَأْنَزَّ الرَّجُلُ اَمْرًا اَنَامًا وَاسْتَغْلَاها
لِيَنْقُبَ ، وَارْتَدَّ اَبْنُ بَرْنَى :

بَسَاتْ يَا مَعْرُو بِأَمْرِ مُوسَى
وَسَتَّقْنِي الْاَسْرَ وَمَا تَسْتَلْقِيْنَ
وَسَتَّقْنِي الْجِمَارَ : صَارَ اَنَامًا ، وَكُلُّهُمُ : كَانَ
جِمَارًا فَاسْتَأْنَزَّ اَيَّ صَارَ اَنَامًا ، يُعْرَبُ لِلرَّجُلِ
بِهَيْزٍ بَعْدَ الْبَرِّ .

اَبْنُ سُسَيْلٍ : الْاَنَامُ عَامِدَةُ الْهَوَاجِ ، قَالَ
أَبُوسَوْفٍ (١) : الْجِمَارُ هِيَ الْقَوَاعِدُ وَالْاَنَامُ ،
الرَّاجِعَةُ جِمَارَةً وَانَامًا ، وَالْاَنَامُ : الْمَرَاةُ الرُّضَاءُ ،
عَلَى التَّضْيِيقِ بِالْاَنَامِ ، وَقِيلَ لِيَنْقِبِ التَّضْيِيقُ :
عَلَى يَجُوزُ لِلرَّجُلِ اَنْ يَتَرَجَّعَ يَا اَنَامُ ؟ قَالَ :
نَعَمْ ، كَمَا تَقَارِبُ فِي الشَّكَاكَةِ ، وَالْاَنَامُ :
الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

بِاجْسَمِهِ كَأَنَّ الْفَيْصِلَ
تَقَعَّى السَّرَى بَعْدَ اَبْنِ عِيَّاسٍ

أَي تَضَعُ عَابِرًا بَيْنَهُمَا مَحْزُورًا مِرَاسًا وَتَضَامًا .
وَقَالَ اَبْنُ سُسَيْلٍ : اَنَامُ الْفَيْصِلِ الصَّخْرَةُ فِي

(١) قَوْلُهُ : كَانَ اَبْنُ رَوْتَبٍ ، كَمَا فِي الْأَصْلِ
وَكَلَّابِهِ . هُوَ الصَّخْلَانُ : ابْنُ مَرْثَدٍ بَدِ اَبُورَيْبٍ .

بِابِلِ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا قَوْمٌ وَلَا
يُحْمِلُهَا وَلَا تَأْخُذُ فِيهَا ، طَلَبُ قَامَةٍ فِي مَرْحَى طَلَبُ .
أَبُو الْقَعَيْشِ : الْقَوَاعِدُ وَالْاَنَامُ الْمَرْفُوعَةُ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَانَامَ الصَّخْلُ : الصَّخْرَةُ الطَّمِيَّةُ
تَكُونُ فِي الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَتَنَزَّلُ
أَسْفَلَ عَلَى الْبَرِّ ، فَوَيْ عَلَى الْمَاءِ ، وَالْاَنَامُ :
الصَّخْرَةُ الصَّخْبَةُ الْمُسَكَّمَةُ ، فَإِذَا كَانَتْ فِي
الْمَاءِ الصَّخْبَاحُ قِيلَ : اَنَامَ الصَّخْلُ ، وَتُسَمَّى
بِهَذَا اَلْمَاءُ فِي صَلَاتِهَا ، وَقَالَ تَعَالَى فِي زُحُرٍ :

عَبْرَاتُهُ كَأَنَّ الْفَيْصِلَ تَابِجَةً
إِذَا تَرَفَّصَ بِالْقَوَدِ الصَّائِلِ
وَكَانَ الْأَخْطَلُ .

بَعْدَ الْاَنَامِ الْفَيْصِلُ اَمْرُهُمَا
بَعْدَ الرَّابِعَةِ تَرْجَالِي وَشِبَارِي

وَكَانَ اَنَمٌ :
عَبْرَاتُهُ كَأَنَّ الْفَيْصِلَ صَلَبًا
أَكْلَ السَّوَادِ وَصَوْرُهُ بِمُضَاهِ
اَبْنِ سِيْدَةٍ : وَانَامَ الْفَيْصِلُ صَخْرَةً تَكُونُ عَلَى
فِي الرِّجْلِ ، فَرَكَبَهَا الْمُسْلِمُ حَتَّى تَمْلَأَ
فَتَكُونُ اَنْدَ ثَلَاثَةِ مِثْقَالَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الصَّخْرَةُ نَضْبًا غَائِرًا وَنَضْبًا ظَاهِرًا ، وَالْاَنَامُ :
مَعَامُ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى فَمِ الْبَرِّ ، وَفَرَّ صَخْرَةً
وَالْاَنَامُ وَالْاَنَامُ : مَعَامُ الرِّجْلِ .

وَأَبْنُ بَرْنَى اَنَامًا : حَتَلَبَ فِي غَضَبٍ ، وَقَتْنُ
الرَّجُلُ يَأْتِي اَنَامًا إِذَا قَرَّبَ الْخَطْمَ وَغَضَبَ ،
وَأَبْنُ كَذَلِكَ ، وَكَانَ فِي مَضْمُونِهِ : الْاَنَامُ
وَالْاَنَامُ . وَقَتْنُ السَّكَاةِ يَأْتِي اَنَامًا وَتَوْتَا :
تَبَّتْ وَأَقَامَ بِهِ ، قَالَ أَبَا الْقَعَيْشِ :

اَنَامْتُ لَهَا وَمَا أَكَلْتُ فِي حَيَاتِهَا
مَعْنَى إِلَى أَنْ اُتِمَّتْ حَيَاتُهَا وَتَوْتَا

وَالْاَنَمُ : أَنْ تَخْرُجَ بِجِلَا الْعَصَى قَبْلَ
رَأْسِهِ ، لَقِيَ فِي الْفَتْحِ . كَمَا أَنَّ الْأَرَابِيَّ :
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَتَكْنِيًا ، فَهُوَ مَرَّةً اسْمُ
بِلَادِهِ ، وَمَرَّةً اسْمُ الْبَلَدِ . وَالْمُتَوْنُ : الْمَتَكُونُ ،
مِنْ الْفَتْحِ .

وَالْاَنَمُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَلَدُ ، وَكَلَامُهُ
تَحْتَفُظُ ، وَاجْمَعُ الْاَنَمِيْنَ ، وَيُقَالُ : هُوَ مَرَكَبُ
قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : الْاَنَمِيُّ ، صَخْفٌ مِنْ
الْاَنَمِ ، وَالْاَنَمِيُّ : اُخْتُوُ الْجِمَارِ وَالْجِمَارُ
وَالْاَنَمُ الْمَتَكُونُ ، قَالَ : وَلَا اَحْسَنُ عَرَبِيًّا ،

وَمَعْنَى اَنَمٌ : قَالَ الْهَرَاءُ - هِيَ الْاَنَامِيَّةُ ،
قَالَ اَبْنُ حُمْرٍ : كَأَنَّهُ رَادٌّ عَلَى عَيْنِ اَبْنِ عِيَّاسٍ
أُخْرَى ، نَصَارَ قَوْلُهُ مُسْتَقْبَلُ السَّرِّ إِلَى قَوْلِهِ
مُسْتَقْبَلُ السَّرِّ يَصَوِّرُهُ جَيْتَدُ إِلَى اَبْنِ عِيَّاسٍ فِيهِ
أَفَانِيْنَ ، كَمَا تَقَرَّرَ وَتَقَارَّرَ وَتَقَارَّرَ ،
قَالَ الْهَرَاءُ : يَمْدًا كَمَا جُنُودًا فَسَافِيَةً ،
أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا عَلَى مِثَالِ مَهَالِيَةٍ ، فَكَثُرَتْ
السَّنَنَاتُ وَأَيَّدُوا إِسْدَادَهُمْ وَلَوْ ، قَالَ : وَرُبَّمَا
شَدُّوا الْحَمْعَ وَكَمْ يُشَدُّوا وَاحِدَهُ يَقُلُّ اَلْاَنَمُ
وَأَتَانِيْنَ .

• اَنَمٌ : اَنَمَةٌ : مَبْدَلٌ مِنَ الْاَنَمَةِ .

• اَنَمٌ : الْاَنَامُ : الْمَجَرَى . اَنَمَتْ اَنَامًا وَانَامًا
وَانَامًا وَانَامًا وَانَامَةً ، جَعَلَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَاحْضَرُ لِيَنْقِبِكَ قَبْلَ اَنَمِ الْمَسْكِرِ
وَقَالَ الْحَمِيصِيُّ : غَيْرُ اَلْمَاءِ الْمُوَاقِفُ لِرُؤُوسِهَا ،
الْمُوَاقِفَةُ : حُسْنُ الْمَطَاوِفِ وَالْمُؤَاوِفَةِ ، وَأَمَلُهَا
الْمَعْرُوفَةُ وَتَكُونُ حَتَّى صَارَ مِثَالُهَا بِالْمُؤَاوِفَةِ ،
قَالَ : وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفَةِ .

وَكَانَ الْاَنَمُ : يُقَالُ اَنَامِي اَنَامِي اَنَامِي
وَأَنَمَةٌ وَاحِدَةٌ وَانَامَةٌ ، قَالَ : وَلَا تَقُلْ اِنَامَةً
وَاحِدَةً وَلَا فِي اسْطِوَارِيْهِ رَقِيقٌ ، لِأَنَّ الْمَاضِيَّ
كُلَّهُ إِذَا جِيلَتْ وَاحِدَةٌ وَوُتَتْ إِلَى بِنَاءِ قَوْلِهِ ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ بَيْنَهُ عَلَى قَوْلِ اَبْنِ حُمْرٍ ،
فَإِذَا أُذْخِلَتْ فِي الْفِعْلِ زِيَادَتُ حَقَّقَ ذَلِكَ
أُذْخِلَتْ فِيهَا زِيَادَتُهَا فِي الرَّاجِعَةِ فَتَقَرَّرَتْ
إِلْقَاءَةً وَاحِدَةً ، وَيَقُولُ تَقَرَّرَ تَقَرَّرَ وَاحِدَةً
وَأَنَامِي ذَلِكَ ، وَذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْبَرِّ يَحْسُنُ
أَنْ تَقُولَ عَقْلَةً وَاحِدَةً وَالْاَنَامُ ، وَكَانَ :

إِنِّي وَأَنْ اَسْرَ غَلَاظِي لِيَقْرَبِي
تَحَابُلُ الْكَلْبِيِّ بَيْنِي الْفَرْقُ بَيْنِي الشَّيْبِ
وَكَانَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : يَمْدًا كَمَا اَنَامَتْ عَلَى
اَسْتِثْبَاتِكَ ، وَفِي التَّجْرِيدِ الْفَرْقُ : وَلَا يُطْلَقُ
الشَّيْبُ حَيْثُ اَيَّ ، قَالُوا : مَتَاهُ حَيْثُ كَانَ ،
وَقِيلَ : مَتَاهُ حَيْثُ كَانَ الشَّيْبُ يَجِبُ أَنْ
يَقُلُّ ، وَتَحْتَلِّطُ مَتَاهُ اَعْلَى الْفَرْقِ فِي
الشَّكَاةِ ، وَيَقُولُ :

سَرَى اَلْ اَنَ زَيْدٌ قَدْ بَقِيَ فِي جَمَاعَةٍ
وَقِيلَ اَلْ اَنَ زَيْدٌ اَيَّ قَوْمٍ يَتَبَرَّحُوا

قال ابن جني : حكي أن بعض العرب يقول
في الأثرين أي : من زيدا ، فيسبغونهم
تضييحا كما ملأته من عذ وكل ومز .
وعرى : يوم تأت ، يخلط الياء كما قالوا
لا أدري ، وهي لغة جبلية ، وأما قول قيس
بن يعفر القيس :

ألم يأتك ولا تراه تنسى

بما لاقت ليدي نبي زباد ؟
فإنما أتت الياء ولم يخلطها للجزم ضرورة ،
وردة إلى أمية . قال اللائي : ويبرز في الشعر
أن قول زبد يريك ، يرفع الياء ، ويتركه ،
يرفع الواو ، ويحذف القاف ، والسين ، هجري
العرف المصحح هجري التعريف الصحيح من
جميع الوجوه في الأسماء والألفاظ جميعا
لأن الأصل .

وليساء وليساء ، متداولان : آخر النابذ
حيث ينسحب إليه جري الفعل . كليتاء : الطريق
العاير . وتفتح الطريق أيضا ميتة ويبدل
واشدة ابن بري في حشيرة الألف :

إذا انضرت عينا الطريق عليها

منعت فلما تروح الجزار فوفق (١)
وفي حديث الفطوة : ما وضعت في طريق عينا
فترقه سنة ، أي تتركه تسليوا ، وهو مفعول من
الإنسان ، وألم زائدة . ويقال : نبي القوم يربهم
على ميتة واحد ويبيدها واحد . وتلوي بيضاء دار
فلان ويبيدها دار فلان أي تلفها داره . وتكرين
بيضاء : عاير ، هكذا زواه كلب يمز الياء من
بيته . قال : وهو مفعول من أتيت أي أتاه
الأس .

وفي العيش : لولا الله وقدر حق ، وكأن
صديق ، وتكرين ميتة ، كزنا عليك أكثر
ما حزن ، وأراد أنه طريق مسلك يسلكه كل
أحمر ، وهو مفعول من الإنجان ، فإن قلت
طريق مائي فهو مفعول من أتيت . قال الله
عز وجل : «إنه كان وعده مائيا » ، كأنه قال
آتيا . كما قال : «حجبا مستورا » أي

(١) قوله : إذا انضرت عينا ، مذكرا في الأصل .
وقد دلت عليه بيت

إذا ضللت عينا الطريق عليها
منعت فلما تروح الجزار فوفق

سائرا ، لأن ما أتيت فقد أتاك ، قال الجعفي :
كأن يكون مثلي ، لأن ما أتاك من أمر
أمر قد أتيت أنت ، قال : وإنما شدد لأن ولو
مفعول انقلبته ياء لكثرة ما قبلها فأدغمت في
الياء التي هي لام الفعل .

قال ابن سيده : ونكدا روى طريق
ميتا ، ويكره ، إلا أن المرأة الميتة ،
وزاد أبو حنيفة المصنف ويكره ، فحالا لأن
فحالا من أتيت المصنف ، وميتة ليس متحدا
وإنما هو صفة ، فالصحيح فيه إذن ما زواه
تلق بقره .

قال ابن سيده : كأن كان لا أن غلوة
إن أبا حنيفة أراد الميتة قرعة إلا أنه عقد الباب
بمفعله ففصح ذاك وأبان غناه .

وفي التبريل العزيز : «إننا نكويك بأت
بكم الله جميعا» ، قال أبو إسحق : مناه
يرجعك إلى نقيص ، وإلى الأثر من مناه
وأنات أي من حكي وتكون الذي يفي به ،
كما قيل : ما أحسن مناه هذا الكلام ،
نريد مناه ، قال الأبرار :

وحاجة كنت على حياها
أتينا وتلوي من ماتنا

وأي إليه الشيء : ساقه .
والأثر : أثره . والرجل إلى أثره : وقيل :
هو المصحح ، وكل سبيل سبيله إلى أي ، وهو
الأثر ، سكا ، بيوت ، وقيل : الأثر
جمع . وأثر لأثره أي : ساقه ، أنشد ابن
الأعرابي لأبي محمد القمي :

تلقني في بئر عيطان أتيه
في كل خير جملتك تحية

شبه أبقولها في سبيل ياتي ، وهو الواسع من
الأرض .

الأضي : كل جملك ما أي ، وكان
الرجز :

ليست بذي برك بالبدل
حتى تروى أظلم الأثر

قال : وكان يتي (٢) أن يكون فلما قلما
ويست في قوله فلما .

(٢) قوله : وكان يتي ، أي : هذه صيغة الجذب .
ويست في قوله فلما .

الأثر لأنه يجلب الركة أو البر ، ولكنه أراد
حتى تروى ما أظلم الأثر . وكان يستوي ويرجز
بهذا الرجز على رأس البر .

وأثر للماء : وجه له بجري . ويقال : أت فلان

الماء شربا : له طريق . وفي حديث علي بن
صيفة يارحمه الله : «وكان جداه أئ سبلا طريق
الماء إليها . يقال : أتت الماء إذا أضلعت
تجرا حتى تجري إلى مقار . وفي حديث بنوهم :
«الله رأي رسلك على الماء في الأرض أي يركب
كأنه جسد ياتي إليها أي بجريه .

والأثر والرساء : ما يتبع في الشرب (٣)
غضب أروق . والجمع أراه وأثر ، وكل ذلك من
الإنجان . وسئل أبي وأثر : لا ياتي من أين أي ،
كان السبيل : أي أتى وليس مفعولا علينا ، قال
الصاحج :

كأنه وكله مشركي
سئل إلى مده أي

ومنه قول النزا أي جسد الأصا ،
وتلوا هذا الجدا ،
أطعم أتاني من قرحم

فلا من مراد ولا منج
أرادت بالأثر الشيء ، صلى الله عليه وسلم ،
فلحقها بعض الصحابة فأمروا معها ، وقيل :
بكل السبل فشيء بالرجل لأنه قريب منه ،
قال :

لا يفتكر أتاني تغريهم

تجده صراحتا صاحب المجلات
قال الشامي : وقيل لا يتلن أتاني ،
فحدث المصنف ، وأراد : لا يتلن أتاني
شأنهم كما أنفسهم . وروى أن النبي ،
صلى الله عليه وسلم ، سأل عاصم بن عدي
الأصم عن ثابت بن الضحاح ، وقيل :
فقال : هل تعلمين له نسبا فذكر ؟ فقال :
لا ، إنا هو أي فينا ، قال : فقص رسول الله ،
صل الله عليه وسلم ، بعباده لئن أخيه .

(٣) قوله : «والأثر والرساء ما يتبع في الشرب» ،
مذكرا في الأصل ، ورواية هانوس خرس
والإي كرف ، وبه نقض كثير ، والأثر ،
وهو يمشي ككبد : ما يتبع في هجر من غصير
أثره .

يا قَوْمِ مَا لِي يَا قَلْبِي
كَتَبْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ عَيْدٍ
بِشْمٍ عَطِيٍّ وَبِزَنْجُونِي
كَأَنِّي أَرَيْتُهُ رَبِّي

وَأَتَيْتُهُ أَيْتُهُ وَاحِدَةً : وَالْأَوَّلُ : الْإِنْسَانَةُ فِي
الشَّيْرِ وَالشَّرْعَةِ . وَمَا رَأَى كَلَامَهُ عَلَى الْوَحِيدِ
أَي طَرِيقَةً وَاحِدَةً ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : عَطَبَ
الْأَمِيرَ قَسَادًا عَلَى الْوُجُوهِ . وَفِي حَيْثُ الرُّبُورِ :
كَأَنِّي أَرَى الْإِنْسَانَ أَيْ الْفُلَّةَ وَالْمُتَعَمِّقِينَ ،
مِنْ الْإِنْسَانِ ، يُرِيدُ وَفِي السَّهَامِ عَنْ الْبَيْتِ
بَعْدَ صَلَاحِ الْمَرْبِ .

وَأَتَيْتُهُ أَيْتُهُ وَأَتَيْتُهُ : كَيْفَهُ ، وَكَذَلِكَ
يَكُونُ أَبُو عَيْدٍ ، يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ عَيْنًا : وَالْأَوَّلُ :
الرُّبُورُ وَالْعَرَاكِ : قَالَ حُجْرُ بْنُ جَابِرٍ الْفُلِّيُّ :
فِي كُلِّ أَشْيَاقٍ الْوَرَقِ إِنِّي
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ لَمْ يَكُنْ يَدْفَعُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَيُّ أَبُو عَيْدٍ فَاتَتْهُ هَذَا
الْبَيْتَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَيْ عَلَى الْمَشْفَرِ : قَالَ :
وَيَعْبُودُ قَوْلُهُ مَكْنُوسٌ يَدْفَعُ ، لِأَنَّهُ خَلَفَ عَرْضَ
عَلَى عَرْضٍ . وَكُلُّ مَا أُعْجِبَ بِهِ أَوْ قُبِحَ عَلَى
مَوْضِعٍ مِنَ الْجَوَابِ وَفِيهِمَا إِنِّي ، وَنَحْوُ
بَعْضِهِمْ بِوِزْجِهِ عَلَى لَدَاهُ ، وَنَحْوُهُ أَيْ ،
نَادِيهِمْ بِوِزْجِهِ وَفِيهِ : قَالَ الطَّرِيقُ :
لَا الْقَصْدُ الشَّيْءَ عَلَى النَّاسِ وَالْأَيُّ
عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي مَعْنَى تَأْخِيرِ

وَكَيْفَ كُنْتُ عَلَى أَيْتِي ، وَكَوْنُ الْجَنُودِ :
فَلَا تَنْتَقِي أَهْمَانًا قَرِيبًا يَجِيئُ
وَسَلَامُهُمْ حَتَّى يَجِيئُوا مَوْلِيَا
مَوْلِي جَانِبُهُ لَا مَوْلِي قَرَابَتُهُ
لَكِنْ قَلْبِي يَسْأَلُونِ الْإِنْسَانَ
أَيُّ هُمْ عَدَمُ يَسْأَلُونِ الْعَرَجَ ، وَفِي الْإِنْسَانِ :
لَا ابْنُ سَيِّدٍ : وَأَيُّمَا كَانَ يَلِيقُ أَنَّهُ يَكُونُ
نَاقِي كَقَوْلِي فِي جِلَاحِي وَجِرَاحِي عَلَى يَدِي وَفِيهِ
يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى غَيْرَ هَذِهِ ،
فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَحْسَبُ إِنِّي حَدَّثْتُ فِي يَدِي التَّكْجِيرِ
سَرَّةً بَعْدَ أَيْتِي بَعْدَ مِنْ الْفَرْصَةِ كَقَوْلِهِ وَبِالْأَيُّ
كَتَابِي : فَصَارَ التَّكْجِيرُ بِوِزْجِهِ إِلَى الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ يُكُونُ مِنْ
سَرَّةٍ وَفِيهِ قَوْلُهُ لَهَا عَارِضَةٌ فِي الْجَمْعِ
لَدَمُ مُنْقَطَةٍ كِتَابِي مَطَايَا وَمَطَايَا فَيَجِيئُ إِلَى أَيْتِي ،
يَكُونُ مِنَ الْهَمْزِ وَلَوْ لَطَوَّحَهَا لَمْ أَفِي الْوَجُوهِ

تَقُولُ أَيْتِي مَخْلَافًا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي
تَكْجِيرِ إِنِّي وَفِيهِ أَيْتِي ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ لَوْ
قَالَ ذَلِكَ لَأَسَدَ عَائِقَتِهِ ، لَكَيْتُ احْتِاجَ إِلَى
إِفْرَادِ الْهَمْزَةِ بِحَالٍ يَصِحُّ بَعْدَهَا إِلَهُ أَيْ هِيَ
رَبِّي فَهَاتِهِ تَحَا مَعَهَا مِنْ الْقَوْلِ أَيْ هِيَ
الرَّوَابِي وَالْأَوَّلِيَّةُ وَفِيهِ خِلَافٌ ، يُرِيدُ لَفْظَ
الْهَمْزَةِ ، إِذْ كَانَتْ الْعَادَةُ فِي هَذِهِ الْهَمْزَةِ أَنَّ
تَمَلُّ وَفِيهِ إِذَا كَانَتْ الْأَمُّ مُنْقَطَةً ، قَرَأَ إِهْدَالًا
حَمَزَةً وَإِنَّمَا وَلَوْ يُرِيدُ لَفْظَ الْهَمْزَةِ أَيْ مِنْ
حَادِثِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تَمَلُّ وَلَا تَصِحُّ
لَا ذِكْرًا ، فَصَارَ الْأَوَّلِيَّةُ ، وَكَوْنُ الطَّرِيقِ :
وَأَعْلَى الْإِلَى الْإِلَى عَلَى هَذِهِ تَجَمُّعِ

عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَصَاحِبِ
فَسَرَقِيلٍ : الْإِلَى جَمْعُ إِنِّي ، قَالَ : وَأَيُّ عَلَى
خَلَفَ الْوَرَقِ يَكُونُ مِنْ بَابِ يَفْعُو وَفِيهِ :
وَالْإِنْسَانُ : الْمَلَّةُ وَنَحْوُهَا الشَّخْرُ ، تَقُولُ يَتَّةُ : أَنْتِ
الشَّجَرَةُ وَالشَّجَرَةُ تَأْتِي أَيْ وَإِنَّمَا ، بِالْكَسْرِ (مِنْ
تَحْرَجُ) : طَلَعَ كَشْرًا ، وَقِيلَ : يَدَا صَلَاحُهَا ،
وَقِيلَ : تَكْرَحُهَا ، وَلَا تَسْمُ الْإِنْسَانُ . وَالْإِنْسَانُ :
مَا يَخْرُجُ مِنْ إِكَامِ الشَّجَرِ ، قَالَ عَيْدٌ أَفَرِ
ابْنُ رَوَاعَةِ الْأَصْمَارِيِّ :
مُتَلَكِّ لَا أَبَالِي لَحْلُ بَعْلِي

لَا سَعْيَ وَإِنْ عَطَمَ الْإِنْسَانُ
مَعِيَ يَمْلِكُ مَوْضِعَ الْجِهَادِ أَيْ أَسْتَفِيدُ فَكَّرْتِي
عِنْدَ الْفَرَقِ قَلِيلًا لَمْ يَلِ قَلِيلًا وَلَا زَوْجًا ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
وَيَقُولُ قَوْلُ الْإِنْسَانِ :
وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ حِجَاجٌ

كَتَشَفَرُ لِلَّهِ لَيْسَ لَهُ إِلَهٌ
الرُّبَادُ بِالْإِنْسَانِ هُنَا : الرُّبَادُ : الْإِنْسَانُ ، وَفِيهِ الشَّكْلُ : رُبَاهَا
وَزَكَوَاهَا وَكَوْنُهَا كَرَمًا ، وَكَذَلِكَ إِنِّي الْوَرَقِ
رُبَاهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّكْلُ وَأَنْتِ إِنِّي الْوَرَقِ .
وَقَالَ الْأَشْمُسِيُّ : الْإِنْسَانُ مَا خَرَجَ مِنْ
الْأَرْضِ مِنْ الْقَرَى وَفِيهِ . وَفِي حَيْثُ بَعْضُهُمْ :
كَمْ إِنِّي أَرْجُوهُ أَيْ رُبَاهَا وَصَاحِبُهَا ، كَأَنَّ
مِنْ الْإِنْسَانِ ، وَفِي الْعَرَاكِ : وَيَقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا
سُخِصَ وَجَاهُ الْوَرَقِ : عَدَّ جَاءَ أَيْتُهُ . وَالْإِنْسَانُ :
الَّذِي وَكَلَّتِ الْمَلَكِيَّةُ إِلَهُ : أَنْتَ . وَلِلَّهِ أَعْمَرُ .

أَيُّ . جَاءَ غُلَانٌ فِي أَيْتِي مِنْ قَوْمِي أَيْ جَمَاعَتِي .
قَالَ : وَأَيُّهُ إِذَا وَجَّهَتْهُ بِهِمْ ، عَنْ

أَيُّ عَيْدٍ الْأَشْمُسِيُّ (١) : أَيْتُهُ بِهِمْ أَيْ
بِهِمْ ، وَفِي حَرْفٍ غَرِيبٍ . قَالَ وَجَّهَ أَيْتُهُ أَصْحَبُ
لَعَلَّ مُنْقَطَةً أَيْ لَا يَنْتَقِي الْمَطَامُ (عَنْ الشَّيْخَانِ) .

• أَيْ . الْإِنْسَانِ : مَوْضِعٌ . قَالَ كَثِيرٌ عَوْدَةً :
وَجَّهَتْ رِيَّاحُ الْهَيْبَةِ وَتَجَمُّعُهَا بِالْمَطَامِ
نَيْتُهُ بَابِي قَرَسَلِي بِالْإِنْسَانِ

• أَيْ . الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانُ وَالْأَوَّلُ : الْكَثْرَةُ
وَالْإِنْسَانُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ ، أَيْ يَأْتِي وَيَتِي وَيَتِي
أَيُّ الْإِنْسَانِ ، فَهَاتِهِ ، فَهَاتِهِ ، فَهَاتِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :
جِيئِي أَنَّهُ قَوْلٌ ، وَكَذَلِكَ أَيْتِي ، وَالْأَوَّلِيَّةُ :
وَالْجَمْعُ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ .

وَقَالَ : أَيْ الْإِنْسَانِ يَتِي الْإِنْسَانُ أَيْ كَثَرُ
وَالْجَمْعُ ، وَفِيهِ ، وَفِيهِ ، وَفِيهِ ، وَفِيهِ ،
وَالْإِنْسَانُ لِلْقَصْدِ ، قَالَ الْمُرُوءِيُّ الْقَبِيصُ :

أَيْتِي تَجَمُّعُ الشَّكْلِ الْمُنْقَطِلِ
وَمَعْنَى أَيْتِي : غَرِيبٌ طَوِيلٌ ، وَكَذَلِكَ
الْبَيْتُ ، وَالْإِنْسَانُ كَالْقَوْلِ وَفِيهِ أَيْتِي : أَيْتِي .
وَالَّتِي الْمَرْأَةُ تَتِي أَيْ : عَطَمَتْ حَبِيرَهَا ،
قَالَ الطَّرِيقُ :

إِذَا عَدِيتُ أَيْتِي وَإِنْ أَقْبَلْتُ
فَرَّقَهُ الْأَعْمَالُ شَعْنَهُ الْمُنْقَطِعِ
وَمَعْنَى أَيْتِي : أَيْتِي ، تَجَمُّعُهَا ،
وَالْجَمْعُ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ ، قَالَ زَوْجِي :
فِي حَوَالِي الرُّبُوعِ الْإِنْسَانِ
نَيْلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَّلِيَّةُ
وَالَّتِي الشَّيْءُ : وَفِيهِ وَفِيهِ .

وَالْإِنْسَانُ : الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ ، وَكَذَلِكَ :
كَثْرَةُ الْمَالِ : وَقِيلَ : الْمَالُ كَثْرَةُ الْوَسْطَى مَا كَانَ
مِنْ لِيَّاسٍ ، أَوْ فَوْقَ الْفَرَاشِ ، أَوْ دُونَهُ ، وَوَجَدْتُهُ
أَيْتِي ، وَفِيهِ ابْنُ زَيْدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْمُنْقَطِعِ
أَيْ الْمُنْقَطِعِ . قَوْلُ الشَّيْخِ الْغَزِيرِيِّ : أَيْتِي وَفِيهِ ،

(١) حَكَاهُ فِي الْأَوَّلِ ، وَفِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا
بِطَبْعِ الصَّوْبِ : « مِنْ أَيْ عَيْدٍ [الْأَشْمُسِيُّ] : وَفِي
أَيُّ عَيْدٍ عِي الْأَشْمُسِيُّ ، وَالْأَشْمُسِيُّ لَا يَكُونُ بَابِي عَيْدٍ .
وَجَاءَ « نَجَاحُ الْعَرُوسِ » : وَفِي الْأَشْمُسِيِّ : . . . دَعَا
الْإِنْسَانُ أَيْ عَيْدٍ الْفَرَقِ . . . »

على يدي شتمها . وكان ابن عباس : أو أثاره
من علم الله على الخط الذي كان أبي بعض
الأشياء . وسئل عن : سئل على عليه وسلم .
عن الخط فقال قد كان (١) بي خط فمن
واقفه خطه أي علم من واقف خطه من الخططين
خط ذلك الشيء . عليه السلام ، فقد علم
علمه . وتغيب على أثاره قبل ذلك أي قد
كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد
ذلك غضبا . (عليه من السجاني) .
والأثر : والمأثر : والمأثر : ينتفع الله
بشئها : المأثر : لأنها تترك أي تذكر
وتأثرها قرن عن قرن يتحتم بها ، وفي
المحكمة : المحكمة المأثرة . أبو زيد :
مأثره وتأثر : وهي الهدم في الحسب . في
الحديث : ألا إن كل دم متأثر كانت في
الجائفة فلها تحت قدمي حاتين . تأثر القرب :
مكاتبها بتأثيرها التي تترك عنها أي تذكر
وذكرى ، وألمع إليه : الأثر : أحمته . وسئل
أثر : تكتبكم ، والجمع أثره ولائها أثره .
والأثر عليه : فعله . في التبريل : ولقد
أثره الله عليه : وأثر أن يترك كذا أثرا وأثر
وأثر : كله : فعل وقدم . وكثر فلا على
نفس : من الأثر : الأسمى : أثرت ليدار
أي فعلك . فلا أثر غير عند فلان ولا أثر
إذا كان عاصيا . ومثال : قد أخذت بلا أثر
وبلا أثر ولا استمرار ، أي لم يستأثر على غيره
ولم يأخذ الجاهل . وكان الحديث يمتدح عمر ،
رحم الله عنه :

ما أثره بها إذ قد مضى لها
لكن لا تقصم كانت يا الأثر
أحد العبد والأثر : وكان الأثر جنت
الأثر وهي الأثر : وكان الأثر الطلق
أراه إذا أثر أي نصبت
فرحت إلى أمر على أثر
قال : يريد السأور الذي أخذ فيه ،

قال : يحون قلوبهم عند هذا أثرا . وهو
تأثر الأثر : إنتاج له مثل غير .
وتأثر بالشئ على غيره : خص به
نفسه وشئ به : قال الأحنف :
استأثر به باليهام وبالأ
مخل ومخل الصلاة الأثر

وفي الحديث : إذا استأثر الله بقوله قال
عنه . وسئل أثر ، على فعل ، وأثر : يستأثر
على أصحابه في القسم . وسئل أثر ، يقال
فعل : ومما الذي يستأثر على أصحابه ، مضى ،
وفي الصحاح أي يحتاج (٢) لنفسه أملا
وأعلاقه عنه . وفي الحديث : قال للأصم :
يترك سلقين يندى أثره فاصبروا . الأثر : ينتفع
الهمزة وكذا : الاسم من الترويض إذا أعطى ،
أراد أنه يستأثر عليكم بفصل غيركم في تعذيب
من القرب . والاستأثر : الأفراد بالشئ ،
ويشع حيث عمر : قوله ما استأثر بها عليكم ،
ولا أخذها فحكم ، وفي حديث الأثر لذكر
له شأن لليلة قال : أثنى عنه وأثره
أي إياه ، وهي الأثر ، وكذلك الأثر
والأثر : وأثنت اليها :

ما أثره بها إذ قد مضى لها
لكن يا استأثروا إذ كانت الإثر
فهي الأثر : قال :
فقلت له : يا ذئب هل لك في أخ
يؤاسي بلا أثرى عليك ولا يمل ؟
وقال أثيري أي خلاصا . أبو زيد : يقال
قد أثرت أن أقول ذلك لأثر الأثر . وكان ابن مسلق
إن أثرت أن تأتينا فلينا يوم كذا وكذا ، أي
إن كان لا بد أن تأتينا فلينا يوم كذا وكذا .
ومثال : قد أثرت فعل ذلك الأمر أي قرع له
وعزم عليه . وكان البيت : يقال لقد أثرت بأن
أفعل كذا وكذا وعزمي في عزم . ومثال :
افعل كذا يا فلان أثرا ما ، إن اعترت ذلك
العمل فافعل كذا فلا . واستأثره فلا فلا ولا
إذا مات ، وهو من يربي له الجنة ورجي له .

(١) قوله : دأى يحتاج ، كذا بالأصل .
وض صاحب : سئل أثر ، على فعل يفسد فتن ،
بأن كان يستأثر على أصحابه ، أي يترك لغيره أملا
وأعلاقه عنه .

الفران .
والأثر والأثر والأثر على فعل ، وهو واحد
ليس ينتفع : يريد الشئ وروقه ، والجمع
أثر ، قال حيد بن الأبرص :
وعن صبيحة حاربا يوم أفلوا
شئنا على الأثر الكثر براكنا
وأثنت الأثرى :

كأنهم أميت يفس بياثية
غضب مضاربيا بها الأثر
وأثر الشئ : تثلثه بوياسه ، فأنما ما أثنته
أثر الأثر من قوله :

فأى إن أفع بك لا أمك
تخلف الشئ في الأثر الفريد
قال قلبا قال : إنما أراد في الأثر فسرقة
للضرورة ، قال ابن سيده : لا ضرورة هنا
عيني لأنه لو كان في الأثر فسقته على أشبه
أصار ماعنان إلى عاصين ، ولهذا لا تجبر
البيت ، لكن الشاعر إنما أراد تورية الجوه
فسرقة بذلك ، وبذلك الأثر من الأثر
الجزع : قال يعقوب لا يفر الأسمى
الأثر إلا بالفتح ، قال : وأثنت عيسى بن عمر
ليخاف من نذبه ، ونذته أنه :

جسلا صليقا فاعلموها
عفاها كلها بني بالسر
أي كلها بتفليح فبريده ، وبني مضى من
بني ، أي إذا نظر الناظر إليها أصل شامها
يعني فلم يستغن من النظر إليها ، ومثال نصيبه
أثيره وأثنته أثيره .

وسئل مأثر : في شئ أثر ، وسئل : هو
الذي يقال إنه يمتدح الحن وليس من الأثر الذي
هو الفريد ، قال ابن سبيل :
إلى أثيره بالسر والياثي
لا أبال فركنا على سر
قال ابن سيده : وعيني أن المأثر مفعول
لا يفعل له كما ذهب إليه أبو علي في المفعول
الذي هو الجاهل .

وأثر الفريد والأثر : ماؤه وروقه . وأثر
الشئ : ضربته . وأثر المجر : أثره على
بقعنا بيرا . صاحب : والأثر ، بالضم ، أثر
الجرح بين يدي الفريد ، وقد يقال على غير

(١) قوله : قد كان أفع ، كذا بالأصل ، والذي
في ما وقع من يد : قد كان أي يثبط فمن واقف خطه
على يقل عليه ، ففعل ما رواه ، وأي ممتدح على علم
من يفسد الشئ .

زائدة، والجمهورية جعلها زائدة، وجاء به في فصل
الثاء من حرف اللام، وسد كره أيضاً هناك (١)

• أنكل: أنه كل شيء: أصله، قال الأعشى:
أثنت متبعا عن نحت أثينا
ولست ضارعا ما أملت الإبل
يقال: فلان ينحت أثينا إذا كان في حسيو
فيحسا.

وأنكل يأنكل أو يأنكل: تأكل. وأنكل ماله:
أشله. وأنكل مالا: احتسبه وأخذته وسره.
وأنكل الله ماله: زكاه. وأنكل ملكه: عظمه.
وأنكل هو: عظم.

وكل شيء قديم مؤكل: أي لم يمتلئ
ومتناقل، ومائل مؤكل، ولأنما أصل مال.
وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه
قال في وصي النبي: إنه يأكل من ماله غير متناقل
مالا: قال: المتناقل الجايح، وقوله غير متناقل
أي غير جامع، وقال ابن شسلي في قوله،
صلى الله عليه وسلم: ولئن وثبنا أن يأكل
ويروى صديقا غير متناقل مالا، يقال: مائل
مؤكل ويوجد مؤكل أي يجمع ذو أصل. قال
ابن بري: ويقال مال أييل، وألفه لبعيدة:

ولا مال أييل
وكل شيء له أصل قديم أو جريح حتى
يصير له أصل، فهو مؤكل، قال لبيد:

هو نابغة الأحسل الأفضل
وله الهلا وأيث كل مؤكل
ابن الأعرابي: المتكلم الدائم. وكنيت
الشعر: أدهم. وقال أبو عمرو: مؤكل مهيأ له.
ويقال: قل الله ملكا أي أي شيء، قال رؤبة:
أكل ملكا خنيذا قدحنا
وقال أيضاً:

رمية رنت وتلكا أتلا
أي ملكا ذا ألفة. وتنايل: التنايل. وتنايل
المخلو: ساه. وفي حديث أبي غادة: إنه
لأكل مال ثأله. والأكلان، بالفتح: المحدث.
وبو سئ: الرحل. ويحدث مؤكل: قديم، ويحدث

أييل أيضاً، قال المروئي القيس:
ولكننا أنسى ليمجد مؤكل
وقد يدرىك المسجد المؤكل أمثال
والألفة والألفة: غارة البيت ورجه. وتنايل
فلان بعد حاجه أي أخذ ألفة، والألفة: البرة.
وتنايل أهله: كسأهم أفضل الكثرة، ويقال:
أكلهم كسأهم وأحسن إليهم. وتنايل: كثر ماله،
قال طهطيل:

فأنا وكسرتني به الغلب بنينا
أساف وكلا شجنا لم يئول
ورويته أي عتير. فأنيل ولم يؤيل. ويقال:
هم يتنايلون فأس أي يأخذون بينهم أمالا، والأنايل
السال. ويقال: تنايل فلان فرة إذا احتزمها
نفسه. المحكم: وتنايل الرز حزمها، قال
أبو ذؤيب: بعث قوما حزموا فترا، وشبه القير
بالر:

وقد أرسلوا قوامهم فتنايلوا
فلقبوا سفها كالأماء القراير
أراد أنهم حزموا له قرا ينفع فيه: سفاهة قليلا
على النفس، ويقال: فتنايلوا قليلا أي حياوه،
وقوله أشبهه ابن الأعرابي:

توايل كسبه على الفساة
فرى يتير أصفافا
فسره فاف: تواتل أي تلتزم، قال ابن سيده:

ولا أدري كيف هنا.
والأكل: شجر ينفه الهزاة إلا أنه أعظم
منه وأحزم وأجود عودا نسوي به الأخداح الصغر
الجباه. وبه الهذير سيدا مخمدرسول الله.
صلى الله عليه وسلم. وفي الصحاح: هو تزور
من الهزاة. والأكل: أصون عيلة نسوي بها
الأبواب وغيرها، وورقه عيل كورق الهزاة.
وفي الحديث: أن وصير رسول الله، صلى الله
عليه وسلم، كان من أكل العاية، والعاية عينة
ذات شجر كبير، وهي على شجرة أميال من
المنية، قال أبو حيفة: قال أبو زبارة بن
البضاء الأكل، وهو طول في الشاه مستطيل
الخشب، وخشبه جيد يمشل (١) ... القري

(١) يباس في الأصل. وطن مكان الباس
كلمة، إلى «قوة من».

فقي عليه بيت الممر، وورقه حطب مؤكل
فأكل ويسر له شكه، وبه فصح البضاع
والجنان، وله ثمرة حمرها كالثاينة، يحيى
معدة الرشاء، واجده ألفة ويصنع أول حشر
مؤد، قال طرير:

ما سئل نكت الوحي أنيه
يمس الجراح ألقا وأراكها
ويصنع أثلات. وفي كلام يباس السقير
بمعناه: لكن بالأكالات لعم لا يظلل، يحيى
لعم يصير القل، وبه قيل لأصل ألفة،
قال: ويسمى الألفة وسيرها وسنن اغيدها
شبه الشجر المرأة إذا تم قوامها واستوى علفها
بها، قال كثير:

وإن هي قامت ف ألفة
بعلها تساوحي وبها أميلا
يا حسن بها وإن أهدت
فأرخ بنة فزو عيلا

الأرخ والأرخ: التقي بين القري.
والأرخ: ثبت الأراك. وتنايل: منسج:
موضع قرب المدينة وبه عين ماء ولا جعفر
أبو ابن طاب عليه السلام.

وتنايل: بالفتح: اسم جبل، وبه سمي
الرجل أمالا. وتنايلة: اسم. وتنايلة والأليل:
موضعان، وكذلك الأليلة. وتنايل: بالفتح
ين ينادي بي أسد، قال:

فأقلت أنا إلى السلا وتربعت
بالجزن عازية نسر فودع
وقد المناول: واد. قال كثير عزة:
فلا أن رأيت العيس صبت
يلدي المناول جمعة الدليل

• أقم: الأقم: الذئب، ويقال: هو أن يمشل
ما لا يجل. وفي التثنية: الأقم: والأقم
والثني يتير القق. وقوله عز وجل: «فإن
عز على أيها انتصفا إياها»، أي ما أقم فيه.
قال الفارسي: شبه بالمشتر كما جعل
يسوي السطحة اسم ما أعيد منك، وقد أقم
يأقم، قال:

لو قلت ما في قوما لم يسم
أراد ما في قوما أحد يفضلها. وفي حديث

سجد بن زهير: وقد عرفت على العاشرة **ألف** .
هي لغة لبعض العرب في ألم ، وذلك أنهم
يكرهون حرف الصادقة في نحو يعلم ويعلم .
فلما كسرهم الهمة في ألم انقلبوا الهمة
الأشلية ياء .

وَأَلَمَ الرُّجُلُ . تاب من الألم واستغفر
بني ، وهو على السلب كناية سلب ذاته الإلم
بالثبوت والاستقرار أو رام ذلك بها . وفي
حديث نافع : فأخبر بها عبد مزبور تألم ، أي
نجباً للإلم ، يقال : تألم فلان إذا فعل مثلاً
خرج به من الإلم ، كما يقال تخرج إذا فعل
ما يخرج به عن العرج ، ومنه حديث الحسن :
ما علمنا أحداً يشم ترك الصلاة على أحد من
أهل القبلة تألماً . وقوله تعالى : فبما ألم كبير
وتتابع للناس والمهمما أكثر من نعمتي .
قال ثعلب : كانوا إذا عارضوا قسراً أطمعوا به
وتصدعوا ، فالإلماء والصدقة متعة ، والإلم
اليسار ، وهو أن يملك الرجل ويذهب ماله
بضمح الإلم تألم ، لا يكثر على غير ذلك .
والم تألم ، بالفتح ، ألم ، بيا ، وتألم .
أي وقع في الألم ، فهو ألم وألم وألم أيضاً ، وألمه
الله في كذا يألمه ويألمه أي عذبه الله ، فهو
مألوم . ابن سيده : ألمه الله يألمه عاقبة
بالإلم ، وكان القراء : ألمه الله يألمه إلهاً وألماً
إذا عازاه جزاء الإلم ، فالعند مألوم أي تجزى
جزاء إلهيه . وأندد القراء ليصيب الأسود ، قال
ابن بري : وليس يصيب الأسود السرواني ولا
يصبب الأبيض الماني .

وقال يائسي الله في أن ذكرتها
وطلعت أصحابي بها ليلة القدر ؟
ورأيت لها حليمة صورياً : لم يحل ابن السرياق
إن الشعر ليصير السرواني ، وإنما الشعر
ليصيب من زيبان (١) الأسود المنيك .
مولد في المنيك بن عبد مائة بن كنانة .
يتلى على يجرى الله جزاء إلهي ياد ذكرت هذه

(١) في الأصل في الطلعت جميعاً : وديح ،
بالإد ، وكسر الراء . والصواب وديح ، بالياء كما في
الأحاديث : ومعهم الأدباء ، والأعلام ، للزركلي
و الشعر والنحو ، والوجه .

المرأة في غيائس . ويرى بكسر الفاء وصحها
وقال في الحاشية المذكورة : قال أبو محمد
السرياق : كثير من الناس يلفظ في هذا البيت
يزوبه لظفر ، فيفتح الفاء ويحذف الراء ، قال :
وليس كذلك ، وقيل : هذا البيت من القصيدة
التي فيها :

أما والذي نادى من الطور غيلة
وعلم آيات الدياس والخيبر
لقد رافق ليظفر حباً وأهلو
ليل أفاضل ليلى على الجفر
وقال يائسي الله في أن ذكرتها
وطلعت أصحابي بها ليلة القدر ؟
وطولت ما في من تلمس زين كثر
وما بالملها بين كلال ومن قار

والألم : جزاء الإلم . وفي التزييل العريز :
يألم تألماً . أراد مجازة الألام ، يعني
المعوية . والألم والإلتم : عذوبة الإلم
(الأخيرة عن ثعلب) . وقال أحمد بن سلام
يؤنس عن قوله عز وجل : يألم تألماً .
قال : عذوبة . وأندد قول بشر .
وكان مفعلاً تدعو عليه .

بالضمح ذي لمجاء له تألم
قال أبو إسحق : تأويل الألام المذرة . وقال
أبو عمرو الشيباني : لم فلان تألم ذلك أي
جزاء ذلك ، فإل التحليل وسيبويه يذبحان إلى
أن مضاه يلم جزاء الألام . وقول شاعر
الليبي في ذلك :

حزى الله بن عروة حيث أنسى
عقرواً والمُسوق له تألم
أي عذوبة مجازة لمعوق ، وهي حقيقة الرحم .
وقال الليث : الألام في جملة الظهير عذوبة
الإلم ، وقيل في قوله تعالى : يألم تألماً .
قيل : هو وادى جهنم ، قال ابن سيده .
والضارب عذري أن مضاه يلم عذاب الألام .
وفي الحديث : من عصى عن سيدي يلم من
الألام ، الألام ، بالفتح ، الإلم : ألم يألم
تألماً . وقيل : هو جزاء الإلم . وشذذته
إسده . وألمه . أحد . أقومته . الإلم : ربح
الرجح ، وقال العجاج
بل قلت بعض القدم غير مؤلم

وألمه . بالشديد . قال لة أبتت وألم
تخرج من الإلم وتفت عنه ، وهو على السلب .
كما أن تخرج على السلب أيضاً : قال
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

تجبت بغير الخيب تألماً
ألا إن هيران الخيب هو الإلم

ورحل ألام من قوم آيين ، وألم من قوم ألام
وقوله عز وجل : إن شجرة رقوم عليهم
الأيام ، قال القراء : الأيم : العاجر . وكان
الزجاج : فمن به أبو جهل بن هشام ، وألوم
من قوم ألم ، التبيد : الأيم في حليوه
الأيام يسمي الأيم . يقال : ألمه الله يؤلمه . على
أفعله . أي جملة ألام وألماً أيضاً . وفي حديث
أبي مسعود : رضي الله عنه : أنه كان يلقن
رجلاً : إن شجرة الرقوم طعام الأيم ، وهو
فيل من الإلم . والتألم : الأيم ، وضمة التألم .
وفي الحديث عنه : ضل الله عليه وسلم .
قال : اللهم إني أعوذ بك من التألم والمسلم .
التألم : الأمر الذي يأتى به الإنسان أو هو
الإلم نفسه . وضما للمسلم مؤلم الإلم
وقوله تعالى : ولا تقربها ولا تألمه ، يجوز أن
يكون مصدر أيم . قال ابن سيده : ولا أسمع
به . قال : ويجوز أن يكون أمراً كما ذهب إليه
سيبويه في التبيد والتبيين ، وقال أمية بن
أبي الصلت :

فلا تقرب ولا تألم ميسماً
كما ضاعوا به لهم مقيم

والإلم عذبة بعضهم الشعر . قال الشاعر :
عزبت الإلم حتى ضل على
كذلك الإلم تذهب بالظفر
قال ابن سيده : وقيل أيضاً إنما ضاعوا إنما لأن
شربها إلم . قال : وكان زحل في تجليس
أبي عباس :

نشرت الإلم بأصابع جهرا
وقرى الصيحت جنة شفاها

أي ضاعوا بأبيات شتمته . قال : وأصابع
الطرطرجة . وإنما هو الموكلة لدرسي الذي
يلقي طرطرا . ويقال : هو إله كان يشرب يبه
المملك . قال أبو نحر : وليس الإلم من أسماء
الخمر بمشهور . ولم يبق من ذلك صحيح

وَأَمْسَتْ النَّفْثَةُ الْمَنْقُ تَأْتِيهِمْ إِذَا : أَصْلَتْ ،
وَمَوْتَمِرٌ قَوْلُ الْأَعْمَى :

حُدَايَةَ : تَقْلِي بِأَرْوَابِ

إِذَا كَتَبَ الْإِنْبَاءُ الْهَجِيرَا
يُنَادِ : مَاذَا أَيْتُهُ وَبِقِ تَمَاتِ أَيْ مَيَّاتِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ كَتَبَ هُنَا
خَيْفَةَ الدَّالِ ، قَالَ : وَهِيَ أَنْ تَكُونَ مُتَعَدَّةً ،
قَالَ : وَلَا يَجِيءُ مُتَعَدَّةً إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ ،
قَالَ : وَالْإِنْبَاءُ اللَّامِي يَنْتَ أَتَى يَتَوَرَّنَ عَلَى
الْهَوَاجِرِ ، فَإِذَا انْقَلَبَتْ فَكَأَنَّ ابْنَ الْإِمْنِ .

• أَنْ . الْأَلْفَةُ : شَبَّتِ الصَّلَاحُ ، وَقِيلَ :
مِنْ الْفِيلَةِ مِنَ الصَّلَاحِ وَالْأَكْلِ . يُنَادِ : مَعْلَا
أَلْفَةً مِنْ طَلْعِ زَيْنِ الْفَلِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَيْضُ
مِنْ سَبْرٍ ، وَأَلْفَةً مِنْ طَلْعِ ، وَدَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ .
وَيُنَادِ لِلشَّيْءِ الْأَوَّلِ : أَيْفِي .

• أَلَا . أَتَيْتُ الرَّجُلَ وَكَيْفَهُ وَأَكَيْتُ بِهِ وَأَكَيْتُ بِهِ
وَعَلَيْهِ أَتَى وَأَلَا وَأَلَا : وَتَشَبَّهَ بِهِ وَتَشَبَّهَتْ عِنْدَ
السُّلْطَانِ ، وَقِيلَ : وَتَشَبَّهَ بِهِ جَدُّ مَنْ كَانَ ،
مِنْ جَرِّ أَنْ يُحْضِرَ بِهِ السُّلْطَانُ ، وَالتَّصْنِيفُ
الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلِيُّ وَالْإِنْبَاءُ وَالْإِنْبَاءُ ، وَنَبَتْ سُمَيْتُ
الْأَسْبَابِ (١) الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِطَرَفِ الْجَعْفَرِ
إِلَى مَكَّةَ . وَبِي مُعَاذَةَ مِنْهُ ، وَتَصْنُفُهُ بِكَثِيرٍ
حَضَرًا . أَبُو زَيْدٍ : أَكَيْتُ بِهِ إِلَى إِثَارَةٍ إِذَا
أَخْبَرْتَ بِعَبْوِهِ النَّاسَ فِي حَدِيثٍ أَوْ الْحَارِثِ
الْأَدَوِيِّ وَغَرِيْبِي : لَكَيْتُ عَلَيْهِ فَلَكَتِي بِكَ أَيْ
لَأَكَيْتِي بِكَ . رَوَى الْحَدِيثُ : انْطَلَقْتُ إِلَى عَمْرِ
أَيَّ عَلَى أَبِي مَوْسَى الْأَخْفَرِيِّ .
الْجَوْتَرِيُّ : أَلَا بِوَيْهَاتِي وَأَلَا أَيْفَا أَيْفَى
بِهِ . وَنَبَتْ قَوْلُ الشَّاعِرِ : فَوَيْتَبِ أَسْرَ ، مَعْلَا
أَوْرَدَهُ الْجَوْتَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوْبُهُ :
وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا تَرِبَ أَسْرَ

قَالَ : وَنَبَتْ قَوْلُ الْأَخَرِ :
وَأَنْ أَسْرًا يَأْتِي بِسَادَةِ قَرِيْبٍ
خَرِيٍّ لَعَمْرِي أَنْ يَدُمَ وَيُشْمَا

(١) فَوَيْه : وَهِيَ مَسِيرَةُ الْإِنْبَاءِ : جَارِدَةُ
الْهَامِسِ : وَلَدَانِي ، بِالضَّمِّ وَتَكْلَفٌ : مَوْضِعٌ مَعَ هَمَزَيْنِ
يُؤْتِي سَجْدَةً تَكُونُ أَوْ بَرْدًا مَرْتَجٍ عَلَيْهِ سَجْدَةُ الْيَمَانِ ،
مَنْ لَمْ يَلْهُوْهُ وَتَمَّ

قَالَ : وَكَانَ أَسْرَ :
وَلَسْتُ إِذَا عَلَى الصَّغِيرِ يَدُو
يَسْتَكْفِي أَيْ عَلَيْهِ وَأَكْبَدُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْمَعْنَى الَّذِي يَجْعَلُ الْأَكْلَ
يَنْطَلِقُ وَلَا يَدْرِي .

• أَلَا . أَلَا عَلَى قَوْلِ الْبَشْرِ بِكَ : جَبَلٌ يَلْقَى
يَذْكُرُ وَيَكْتَفِي . وَمِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَجْزَالٍ : أَلَا وَسَلَمَى
وَالْوَجْهَ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَلَا مِمَّا يَكُونُ تَشَقُّقَ سَلَمَى
وَصَحْبَتِهَا التَّجَاهَ ، فَهَرَبَ أَلَا بِسَلَمَى وَذَهَبَتْ
مَعَهَا التَّجَاهَ ، فَجَعَلَتْ بِسَلَمَى ، فَأَدْرَكَهُمْ
وَقَتْلَهُمْ ، وَصَلَبَ أَلَا عَلَى أَمْرِ الْأَجْزَالِ ، فَسُمِّيَ
أَلَا ، وَصَلَبَ سَلَمَى عَلَى الْبَتْرِ الْأَخَرِ ، فَسُمِّيَ
بِهَا ، وَصَلَبَ التَّجَاهَ عَلَى الْبَتْرِ ، فَسُمِّيَ
بِاسْمِهَا . قَالَ :

إِذَا أَجْسًا تَلَقَّيْتُ بِسَمَائِهَا
عَلَى : وَأَنْتَ بِالْمَاءِ مَكْلَهُ
وَأَصْبَحْتَ التَّجَاهَ يَتَرَّجِدُهَا
كَجِدِّ حُرُوسٍ أَصْبَحْتَ مَكْلَهُ
قَوْلُ ابْنِ الْجَنَمِ :

فَدَحْرَجَتْ جَنْ سَلَمَى وَأَلَا
أَرَادَ وَأَلَا فَصَنَّفَ مُخِيفًا قِيَابِي ، وَمَعَانِ الْفُظْ
كَمَا أَجَازَ الْخَيْلُ وَأَسَا مَعَ نَاسٍ ، عَلَى خَيْرِ
الشَّخْصِ الْبَكْلُ ، وَلَكِنْ عَلَى مُعَاوَلَةِ الْفُظْ ،
وَالْفُظْ كَثِيرًا مَا يُرَامَى فِي صِنَاعَةِ الْمَرْيَةِ .
وَلَا تَرَى أَنَّ مَوْضِعَ مَا لَا يَنْصَرِفُ عَلَى ذَلِكَ ،
وَمِنْ عِنْدِ الْأَخْفَرِ عَلَى الْبَكْلِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :
وَقُلْ خَنَازِيرُ أَلَا وَصَحْرُهُ
فَأَلَا أَيْدِي الْهَمَزَةِ فَهَلْبَا حَرْفٌ جِلَّةٌ لِلضَّرَرَةِ ،
وَالْخَنَازِيرُ دَوَسُ الْعِيَالِ : أَيْ إِيْلٌ يَتَلُفُّ لِحْظَ
هَذَا الْجِلِّ .
الْبَيْهَقِيُّ : أَلَا وَسَلَمَى جِيلَانِ لَطِيفٌ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَخْيَارُ بِقَوْلِ الْأَخْيَارِ . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا إِذَا قُرِ

• أَلَا . الْأَجِيجُ : تَلَبَّثُ النَّارُ . ابْنُ بَرِيدٍ :

الْأَجَّةُ وَالْأَجِيجُ صَوْتُ النَّارِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَصْرَفْتُ وَجْهِي عَنْ أَجِيجِ النَّوَرِ
كَأَنَّ فِيهِ صَوْتَ فِيلٍ خَمُورِ
وَأَجِبْتُ النَّارَ تَجِيجَ وَتَوَجَّجَ أَجِيجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ

لَهَا ، قَالَ :
كَأَنَّ تَرَدَّدَ أَهْبَابِهِ
أَجِيجُ فِيلٍ رَفَقَ الدَّالِ
وَكذلك التَّجِيجُ ، عَلَى الْفِكَتِ ، وَتَأَجَّجَتْ ،
وَكذلك أَجِيجًا تَأَجَّجًا .

• أَجِيجُ الْكِبَرِ : حَيْفُ النَّارِ ، وَالْفِيلُ
كَالْفِيلِ . وَالْأَخْرُجُ : الْمُنْفَعُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)
وَأَلْفَةً لَأَيَّ أَكْرَبَ يَعْنِي بَرَقًا :
يُعْبَهُ سَنَاءُ رَاقِبًا مَكْنُفًا

أَخْرَجَ كَحِصَابِ الْيَوْمِ أَجِيجُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَعْنِي سَحَابًا مَتَابِعًا ، وَأَلْفَةً فِي
سَنَاءِ تَوَلَّى عَلَى الشَّحَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرِّقَّةَ إِذَا
بَرَكْتَ انْكَشَفَ الشَّحَابُ ، وَرَاقِبًا كَانَ فِي الْمَاءِ
فِي سَنَاءِ ، وَرَوَاهُ الْأَخْمَرِيُّ : رَاقِبٌ مَكْنُفٌ ،
بِالضَّمِّ ، فَصَلَّ الرَّاقِبُ الْبَرْدَ . وَفِي حَدِيثِ
الطَّبَّاخِ : طَرَفٌ مَوْضِعُ تَأَجَّجَ أَيْ يُعْبَهُ ، مِنْ
أَجِيجِ النَّارِ وَتَرَقُّبِهَا .

• أَجِيجُ بَنِيهِمْ كَرُ : أَوَّلُهُ . وَأَجِيجُ الْقَوْمِ
وَأَجِيجُهُمْ : اغْتِيْلَافُ كَلَامِهِمْ مَعَ خِيَدِهِمْ وَنَجْمِهِمْ
وَتَوَلُّهُمْ : الْقَوْمُ فِي أَجْوِئَةٍ فِي اغْتِيْلَافٍ ، وَقَوْلُهُ :

تَكَلَّحَ السَّالِمِيُّ الْأَوَّلِجِ
إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَّلَ ، فَاصْطَلَحَ ، فَقَدْ الْإِدْخَامُ .
أَبُو عَمْرٍو : أَجِيجٌ إِذَا حَتَلَ عَلَى الْمَتَرِ ،
وَتَجَاجَ إِذَا كَلَفَ مَجْنًا ، وَأَجِيجُ الْعِلْمِ يَجُوعُ وَيُجَاعُ
وَأَجِيجًا : صَبَحَ خَيْفَةً فِي عَدُوٍّ ، قَالَ يَعْصِي نَاقَةً :
لَوَاسَتْ وَأَلْطَمَتْ أَسْنَى مَوْزِلَةً

تَجِيعُ كَمَا أَجِيجُ الْعِلْمِ الْمُنْعَرُجُ
وَأَجِيجُ الرَّجُلِ يَجُوعُ أَجِيجًا : صَوْتُ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ،
وَأَلْفَةً يَجِيعِلُ :

تَجِيعُ الرَّجُلِ إِذَا تَحَسَّرَتْ
تَأَجَّجَاسًا وَتَجَّجَاسًا قَلِيلًا

وَأَجِيجُ أَلَا : أَسْرَعُ : قَالَ :

سَمَاءٌ يَنْتَدِي ثُمَّ أَجِيجُ يَسْتَرُو
كَأَجِيجِ الْعِلْمِ فِي قِيَمِ وَكَالِجِيبِ

الْجَلِيبِ : أَجِيجٌ فِي سَبْرٍ يَجُوعُ أَلَا إِذَا أَسْرَعَ
تَوَلَّى ، وَأَلْفَةً :
يُجَاعُ كَمَا أَجِيجُ الْعِلْمِ الْمُنْعَرُجُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَدَابَةُ تَوَجَّجَ بِالنَّاءِ ، لِأَنَّهُ يَعْبُثُ
نَاقَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ قُرَيْبٍ : الْعِلْمُ الْمُنْعَرُجُ . وَفِي
حَدِيثِ خَيْرٍ : قَلْبًا أَصْبَحَ دَمًا عَلِيًّا ، فَأَصْلُهُ

الزينة ، فخرج بها يؤرجح حتى ركزها تحت
الجنس : الأجر : الإسرار والفرقة .

والأجج والأجاج والأججاج : فدية الحر ،
قال ذو الرمة :

بأجر نزل عني الله ولأرطب

والأجج : فدية الحر وثمنه ، والجمع أججاج ، مثل
جنته ويطان ، والجمع الحر الأججاج ، قال زهير :

ومرقت الحر أججاجا شاعلا

وقال : جاءت أجرة الشيف . وجاء أجج أي

بلغ ، وقيل : مر ، وقيل : شديد المראה ،

وقيل : الأججاج الشديد المראה ، وكذلك

الجمع . قال الله عز وجل : وهذا بلغ أجج ،

ومر الشديد الملوحة والمزارة ، مثل ماء البحر .

وقد أجمع اللاحق يؤرجح أججاً . وفي حديث علي ،

رضي الله عنه : وذهب أجج الأججاج ،

بالضم : الماء البالغ الشديد الملوحة ، ومنه

حديث الأحف : زلنا سبعة نشافة ، طرد

لها بالقلادة ، وطرد لها بالبحر الأججاج .

وأجج الله : صرت أضيها .

وأجرج وأجرج : قيلان من خلق الله ،

جاءت المرأة فيما بينهم وقهر هتم . قال :

وتداه في الحديث : أن الخلق عشرة أجزء

يسمى فيها بأجرج وأجرج ، وثما أسنان

أضحيان ، واشتقاق قولها من كلام العرب

يخرج من أسن الثور ، ومن لاه الأجاج وهو

الشديد الملوحة ، المتخرف من ملوحيه ، قال :

ويكون الضفد في بأجرج بقول ، وفي مأجرج

عقول ، كأنه من أجيح النار ، قال : ويجوز

أن يكون بأجرج فاصلاً ، وكذلك مأجرج ،

قال : ولما لو كان الإنسان عربين ، كان

هذا اشتقاقاً ، فأنما الأضحية فلا تشق من

العربية ، ومن كم يجر ، ويصل الأضحية وليدتين

يقول : ياجوس من يمشيت ، وماجرج من

مجيبت ، ومما غير معقولين ، قال زهير :

لو أن ياجوس وماجرج مفا

وعاد عاد واستجاشوا نيسا

ويأجج ، بالكسر : موضع ، مكانه البيراني

عن أصحابه الحديث ، وكناه سيوتو بأجج ،

نافتح ، وهو القياس ، وهو مذكور في موضعه .

أجد . الإجد والأجاد : طاق تعبير . وناه

مؤجد : معنى وقى محكم ، وقد أجد وأجد .

وناقة مؤجدة : مؤققة الحلق ، وأجد :

شعلة القدر زراها كأنها عظم وحيد . وناقة

أجد أي قوية مؤققة الحلق . والأجد : اشتغافه

من الإجد ، والإجد كالطاق القصير ،

يقال : عجد مؤجد وناقة مؤجدة القري ، وناقة

أجد وهي التي تقار ظهراً مقبول ، ولجنتها الله

فهي مؤجدة القري أي مؤققة الظهر . وفي حديث

علاء بن ريان : وحدث أجدنا نسيا ، الأجد ،

بضم المؤجدة والجمع : الناقة القوية المؤققة

الحلق ، ولا يقال للجمل أجد ، ويقال :

الحمد في الذي أجدل بقدر ضعف أي قوي .

وأجد ، بالكسر : من زجر الحبل .

الأجر : الجزاء على العمل ،

والجمع أجور . والإجارة : من أجز بأجر ،

ومر ما أجت من أجر في عمل . والأجر :

الرب ، وقد أجرة الله بأجره وأجره أجرة وأجره

الله إجاراً .

وأجر الرجل : تصدق وطلب الأجر . وفي

الحديث في الأنصبي : تكلم وأجرو وأجروا

أي تصدقوا طالين لأجر بذلك . قال : ولا

يجوز فيه الجور بالإذمار لأن الهمة لا تدغم

في الله لأنه من الأجر لا من التجارة ، قال

ابن الأثير : وقد أجازته الهروي في كتابه

واشتد عليه بقوله في الحديث الآخر : إن

رجلاً دخل المسجد وقد نسي الشيء ، سأل

الله عليه وسلم ، صلاته فقال : من يجر يؤم

فصل منه ؟ قال : ولأوبة إنما هي بأجر ، فإن

صح فيها يجر فيكون من التجارة لا من الأجر

كأنه يسلطه منه قد حصل لغيره بجارة أي

مكتسباً ، ومنه حديث الرضا : ومن أضاعها

مفجراً بها .

وفي حديث أم سلمة : أجزني الله في

معيبي وأعطاني خيراً فيها ، أجرة يؤجره إذا

أناه وأعطاه الأجر والمجازة ، وكذلك أجزه

بأجره وبأجره ، والأمر بينهما أجزى وأجزى .

وقوله تعالى : ولتأبوا أخوة في الدنيا ، قيل :

هو الذكر الحسن ، وقيل : معناه أنه ليس من

أخوة المسلمين وكما رأى وأبوه والمسلمين

إلا وهم يقتلون إبراهيم ، على نيبا وعلمه الصلاة

والسلام ، وقيل : أجزه في الدنيا كمن الأتباء

من ولده ، وقيل : أجزه الولد الصالح .

وقوله تعالى : فلهذا يستغفر لأجره تجرير ،

الأجر الكريم : الجنة .

وأجر المسلم بأجره أجزاً ، فهو مأجور ،

وأجره يؤجره إجاراً وتؤجره ، وكل حسن من

كلام العرب ، وأجزت عيني أجزه إجاراً ،

فهر مؤجر .

وأجر المرأة : مهرها ، وفي التثنية :

« يا أيها النبي إذا طلقك أزواجك الأولى أبتن

أموالهن » . وأجزت المرأة أجزاً ، نفسها مؤجرة :

أباحت نفسها بأجر ، وأجز الإنسان وأجزته .

والأجير : المستأجر ، ومنه أجزه ، وأخذت

أجره خيفة :

وتجرن رزق الجنان فيه

إذا أجزرتك تسلسوا أجابا

والإم منه : الإجارة . والأجرة : الكراهة .

قوله : اشتأرت الرجل ، فهو بأجره ثمان

حينج أي يعير أيبير . وأجر عليه بكذا :

من الأجرة ، وكان أبو ذؤيب الجهمي ،

كصحيح أنه يمشد بن يثير الجاهلي :

يا أحسن الناس إلا أن تألبها

فإذا لم يثن يرحي مفرها غير

وأما ذلك سحر تعيد به

وأما قلباً للشئكي حبر

كل تدكريني ؟ وكذا أنس عهذكم

وقد بدوم ليعود القلق الذكر

قوله وزكك قد ماتت عندهم

وقد سقام تكاس التوت الشتر :

يا ليت لي بالولي وراحي

عبد لأهلك هذا الشهر مؤجر

(١) قوله : « الآية البتة » هكذا في الأصل وفي

الطبقات جميعاً ، وفي شرح القاموس - مادة بى :

« لا يقال للمرأة ببتة » - وفيه - مادة أجر : « وفي بعض

أصول اللغة : الآية البتة » . وقال الله تعالى : « ما كانت

أشرك ببتة » . وهو قوله أن الله في ببتة ليست للفتية ،

وأما في اللسان : « ببتة » خاصة بالبتة - الطيبة .

إِنْ كَانَ ذَا قَدْرًا يُطِيلُكَ نَافِلَةً

يَا وَيَحْزَنُ مَا أَصَفَ الْقُدْرَ
حِجَّةً لَوْ هَا جِئْتُ بِمُطْمَئِنِّ

تَرَى الْقَلْبَ يَحْسِبُ مَا مَا قَدَّرَ
قَوْلُهُ : مَا يَأْتِي لِي بِكَوْنِي وَدَاجِي أَيْ مَعِ الْكَلْبِ

وَأَجْرُهُ الْهَارِ أَكْرَبُهَا ، وَالْمَاءُ قَوْلُهُ
وَأَجْرُهُ . وَالْأَجْرَةُ وَالْإِجَارَةُ وَالْأَجْدَةُ : مَا أُعْطِيَ

مِنْ أَمْرٍ . قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَلَوْ تَمَلَّكَ حَتَّى يَبْرُ
الْأَجْرَةَ ، بِالْفَتْحِ . وَفِي التَّحْقِيلِ التَّزْيِيرُ : عَلَى

أَنْ تَأْجِرَ تَزَيَّرَ تَكْثِيرًا جَيِّدٌ ، قَالَ الْقَرَّاءُ :
يَقُولُ أَنْ يَجْعَلَ لَوْحِي أَنْ تَرَى عَلَى قَدْسِي تَمَافِي

جَيِّدٌ ، وَزَيْدٌ يَجْزِي : مَتَابَعُهُ عَلَى أَنْ يَجْزِي
عَلَى الْإِجَارَةِ ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ : أَتَمَرَكُ

اللَّهُ أَيْ أَتَمَرُكَ اللَّهُ . وَقَالَ الرَّحَافُ فِي قَوْلِهِ :
« قَالَتْ بِخَتْمِهَا يَا أَبَتُ اسْتَأْجِرْ » ، أَيْ

الْأَبِي ، أَيْ عَمْرٍ مِنْ اسْتَفْعَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى
عَمَلِكَ وَأَدَّى الْأَمْرَ . قَالَ قَوْلُهُ « عَلَّ أَنْ

تَأْجِرَ تَكْثِيرًا جَيِّدٌ ، أَيْ تَكُونُ أَمِيرًا لِي .
ابْنُ السَّكَيْتِ : يَمَازُ أَمْرٌ لَعَدَنَ خَمْسَةَ بَرِّ

وَلَدِهِ أَيْ مَاتُوا نَصَارًا وَأَمْرٌ .
وَأَجْرَتْ بَدَأَ تَأْجَرُ تَأْجِرُ أَمْرًا وَإِجَارًا

وَأَجْرًا : جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ لَهَا حَقٌّ ،
وَقَدْ خَشَّ خَشْيَةً لَزَمَ يَوْمَئِذٍ ، وَأَجَرَهَا هُوَ

وَأَجَرَهَا أَنْ يَجْزِيَ . الْجَوَافِي : أَمَرَ الْعَلَمُ بِأَجْرٍ
وَبَأْجَرٍ أَمْرًا وَأَجْرًا أَيْ بَرًّا عَلَى مَثَرٍ . كَذَلِكَ

أَجَرَتْ بَدَأَ أَيْ جَبَرَتْ ، وَأَجَرَهَا اللَّهُ أَيْ جَبَرَهَا
عَلَى عَمَلِهِ .

وَفِي حَدِيثِهِ وَفِي الْحَقِّقَةِ : إِذَا حَمَرَتْ
بَيْرَانَ ، فَإِنَّ كَيْدَ بَيْرِ أَمْرًا فَكَيْدُهُ أَمْرٌ .

وَالْأَجْرُ مَقْدَرُ أَمْرٍ بَدَأَ تَجَرُّ أَمْرًا وَأَجْرًا
إِذَا جَبَرَتْ عَلَى حَقِّهِ وَفِيهِ أَمْرٌ لَهَا حَقٌّ مَا خَرُجَ

عَنْ جَبْرِهَا .
وَالْحَقَّاقُ كَذَلِكَ قِيلَ فَصَلِّ كَمَا

يُصَلِّ الْعَلَمُ الْمَجْبُورُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَالْوَدَّ يَزِيدُ بِمَعْرِ فِي قَرِيبِهِمْ

كَأَنَّهُ لَاجِبٌ بِسَمِّي بِشَجَابِ
الْكِسَانِي : الْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ . أَنْ تَكُونِ

الْقَائِدَ مَاءً وَالْأُخْرَى دَالًا . وَهَذَا مِنْ أَمْرِ الْكُثْرِ
إِذَا جَبَرَ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ ، وَهُوَ مَعَالَةُ مِنْ أَمْرِ

بَأْجَرُ كَالْإِجَارَةِ مِنْ أَمْرٍ .

وَالْأَجْرُ وَالْإِجَارُ وَالْأَجْرُونَ وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ
وَالْأَجْرُ : طَبِيعُ الْهَلِكِ ، الرَّاحِدَةُ ، بِلَاغُهُ ، أَمْرٌ

وَأَجْرُهُ وَأَجْرُهُ . أَبُو حَنِظَلٍ : هُوَ الْأَجْرُ ، مُخْتَلَفٌ
الْمَاءُ ، فِي الْأَجْرَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَمْرٌ وَأَجْرُ

عَلَى فَاعِلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي بِهِ ، فَارِسِي مُرَبِّ .
قَالَ الْكِسَانِي : الْعَرَبُ يَقُولُ أَمْرًا وَأَجْرًا لِلْمَجْمَعِ ،

وَأَجْرُهُ وَتَجْمَعُهَا أَجْرٌ ، وَأَجْرُهُ وَتَجْمَعُهَا أَجْرٌ ،
وَأَجْرُهُ وَتَجْمَعُهَا أَجْرُ .

وَالْإِجَارُ : السُّطْحُ ، بِلَفْظِ الشَّامِ وَالْحِجَابِ .
يَضَعُ الْإِجَارُ أَجَاجِيرَ وَأَجَاجِرَ . ابْنُ بَيْدَةَ :

وَالْإِجَارُ وَالْإِجَارَةُ سُلْعٌ لَيْسَ عَلَيْهِ مَسْرُةٌ . وَفِي
الْمَعْنَى : مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ سُلْعُهُ مَا

يُرَدُّ فَتَبَيَّنَ قَدْ بَرَزَتْ بَيْنَهُ الْفُتَّةُ . الْإِجَارُ ،
بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ : السُّطْحُ الَّذِي لَيْسَ حَوْلَهُ مَا

يُرَدُّ السَّاطِعُ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بَيْنَ مَثَلِهِ :
فَإِذَا جَارِي مِنَ الْكُفَّارِ عَلَى إِجَارٍ لَهُمْ ،

وَالْإِجَارُ بِالضَّمِّ : لَفْظُهُ ، وَالْمَجْمَعُ الْأَجَاجِيرُ .
وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ : قَتَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي السُّوقِ وَعَلَى الْأَجَاجِيرِ
وَالْأَجَاجِيرِ ، بِمَعْنَى السُّطُوحِ ، وَفِي حَدِيثِهِ فِي ذَلِكَ

الْإِجَارُ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا زَالَ ذَلِكَ بِجِهَارِهِ أَيْ

عَادَةً .
وَيَحَالُ لَمْ يُسْمَعْ : هَاجَرُوا جِهَارًا ، عَظِيمًا

الْمَلَامَ .
• أَمْرٌ . اسْتَأْجَرَ عَنْ هَيْدَادَةٍ : تَسَعَّى حَتَّى

وَلَمْ يَجِدْ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَأْجِرُ لَا تَسْتَجِي .
وَأَجَرُ : اسْمُ الْبُيُوتِ : الْبَيْتُ : الْإِجَارَةُ إِضَافًا

إِلَى الْعَرَبِ ، كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْسِبُ تَسْتَأْجِرُ عَلَى
وَادِعَةٍ لَا تَسْتَجِي عَلَى بَيْتِهِ وَلَا يَدَالِ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ يَتَرُ الْبَيْتَ ، وَلَمْ يَحْفَ .
وَزَيْدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : دَفَعَ إِلَيَّ فَرَسٌ

إِبْرَاقًا وَكَتَبَ بِطَلْقٍ ، وَكَذَلِكَ مَدَّ اللَّهُ فِي غَيْبِهِ
فَقُلْتُ : إِنْ لَمْ أَكُنْ فِيهَا ؟ فَقَالَ : قُلْ فَوَإِنْ

فِيَتْ حَذَنًا ، وَإِنْ فِيَتْ أُخْرَى ، وَإِنْ فِيَتْ
كَتَبَ إِلَيَّ .

• أَجَسَ . الْإِجَاسُ وَالْإِجَاسُ : مِنَ الْفَاجِئَةِ

مَعْرُوفَةٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْيَى قَوْلُهُ :
يَرْكَبُ الْعُطْلُ السُّلَامَ كُلَّهَا

يَلْبِغُ تَحْمِيلُكَ الْإِجَاسَ
وَقَوْلُهُ : الْإِجَاسُ . قَالَ الْجَوَافِي : الْإِجَاسُ

تَحْيِيلٌ لِأَنَّ الْبَيْتَ يَحْدَثُ لَا يَحْتَمِلُ فِي كَلِمَةٍ
وَأَجَسَ كَلِمَاتُ الْعَرَبِ ، وَالرَّاحِدَةُ إِجَاسَةٌ .

قَالَ يَحْيَى : لَا تَقُلْ إِجَاسٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
وَلَمْ يَحْكُ حَتَّى مَحْدُودٌ مِنْ جَهَنَّمَ الْقَرَارُ إِجَاسَةٌ

وَالْإِجَاسَةُ كَالِإِجَاسِ .

• أَجَلَ . أَجَلَ : غَايَةُ الْوُجُودِ فِي السَّنَةِ
وَحُلُولُ السَّنَةِ تَحْوِيلُهُ . وَالْأَجَلُ : مَدَّةُ الْقِيَامَةِ .

وَفِي التَّحْقِيلِ التَّزْيِيرُ : وَلَا تَقُولُوا مَدَّةَ الْكَفَّارِ
حَتَّى يَطْلُعَ الْكَتَابُ أَجَلُهُ ، أَيْ حَتَّى تَقْضَى

جَلْبَتُهُ . قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا كَلِمَةً سَبَيْتَ مِنْ
رَبِّكَ لَكَانَ رِزْقًا وَأَجَلَ مُسَيِّمٍ » ، أَيْ لَكَانَ

الْقَوْلُ الَّذِي نَاقَلَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَجَلٌ وَكَانَ الْعَلَابُ
دَائِمًا يَوْمَ ، وَنَهَى بِالْأَجَلِ الْمُسَيِّمِ الْإِجَاسَةَ لِأَنَّ

اللَّهُ تَعَالَى وَتَعَدَّدَ الْمَدَائِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « بَلِ السَّاعَةُ مَوْجِدَةٌ ، وَالْمَجْمَعُ

أَجَالٌ . وَكَاتِبُ : تَحْيِيلُ الْأَجَلِ . وَفِي التَّحْقِيلِ :
« كَاتِبًا وَكَاتِبًا » . « أَجَلَ (١) قَوْلُهُ بِأَجَلٍ قَوْلُهُ

أَجَلَ وَأَجَلَ : تَأَخَّرَ ، وَهُوَ يَخْشَى الْمَاجِلِ .
وَالْأَجَلَ : التَّوَكُّلُ إِلَى قَوْلِهِ : وَأَتَنَسَّدُ :

وَعَايَةُ الْأَجَلِ مَهْلَةُ الرَّدَى
وَالْأَجَلَ : الْآخِرَةُ ، وَالْمَاجِلَةُ : الدُّنْيَا ، وَالْأَجَلَ

وَالْأَجَلَ : عِيدُ الْمَاجِلِ وَالْمَاجِلَةُ . وَفِي حَدِيثِهِ
فِرَاقُ الْقُرْآنِ : يَتَمَلَّكُ وَلَا يَتَأَمَّلُ . وَفِي حَدِيثِهِ

أَمْرٌ : يَتَمَلَّكُ وَلَا يَتَأَمَّلُ ، التَّأَمُّلُ تَحْقِيلٌ مِنْ
الْأَجَلَ ، وَهُوَ الْوَلْتُ الْمَضْرُوبُ الْمَحْلُوقُ فِي

الْمُتَكَلِّفِ ، أَيْ أَجَلَ يَتَمَلَّكُ الْمَعْلَى بِالْقُرْآنِ
لَا يَتَفَكَّرُهُ . وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ : كَتَبَا

بِالسَّاطِلِ مُرَابِعِينَ قَاتِلَ تَأَمَّلُ مَاءً ، أَيْ
اسْتَأْذَنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَمْرِهِ وَكَلَّمَ أَنْ يَغْتَرِبَ

لَهُ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ ، وَتَأَمَّلُهُ تَأَمَّلُهُ إِلَى مَدَّةٍ .
وَالْإِجَلَ ، بِالْكَسْرِ : الْفُطْيُ مِنْ بَسْمِ

(١) عِلَّةٌ : وَفِي الْقَوْلِ ، فَعِيدُ فِي الْأَمَلِ
مِنْ بَابِ فَرَحٍ . وَبَابُ عَدَلِهِ ، كَمَا فِي الْمَصَابِيحِ .

عِلَّةٌ : « هُوَ أَجَلَ ، وَأَجَلَ كَتَبَتْ ، كَمَا فِي
الْهَادِي .

الزمن، والجمعُ أجال. وفي حديث زياد :
في يومٍ طويٍ تَمُضُ فيه الأجال ، هي جمعُ
أجل ، بكسر الهمزة وسكون الجيم ، وهو
القطيع من بقر الضأن والظأن ، وأَجَلْتُ البهائم ،
أي صارت أجلاً ، قال لبيد :

والعينُ ساجنةٌ على أسلحتها
عُوداً تأجلُ بالقضاء وبأهائها
تأجلُ الصور : صارت أجلاً .

والأجل : لغة في الأجل وهو الذكر من
الأعمال ، وبُيَئِلَ . هو الذي يُسَمَّى بالفارسية
كوزن ، وأجلج بدل من الياء فكوزلوم في برك
بزنج ، قال أبو عمرو بن العلاء : ينض
الأغراب فيجمل الياء المشددة جاً وإن كانت
ألفاً غير طرف ، وأَشْدَدُ ابن الأعرابي
لأي الشحم :

كان في أذناي الشرب
من حبس الضيق فَوَدَّ الأجل
قال : يُوَدِّد الأجل ، ويؤذي : قريب الذكر .
وهو الأجل . وتأجل على الشيء : تَصَبَّه .
والأجل : وقع في الشيء ، وقد أجلة منه
بأجله ، عن العاصي ، وأجلته أجلة عن غيره ،
كل ذلك : دأوه أجلته ، محمداً بقر قرع
سحباً ، وأجلته تخلفي المني قرع قداها ،
وأجلته كساجله ، وقد أجل الأجل ، بالكسر ،
أي علم على غيره فاشقهها . وتأجل : المشاورة
منه . وسكني عن ابن الجراح : في أجل فأجلوني
أي دلووني منه ، كما يقال طَبَّيْتُ بين الطي
ومؤنه . ابن الأعرابي : هو الأجل والأذل
وهو وقع الشيء من تعادي السيد : الأخصي .
هو البدن أيضاً . وفي حديث الساجدة : أجل
أن يحزنه أي من أجله وأجله ، ولكن لمات
فُتِحَ حزناً وكُثِرَ ، وبته الحديث : أن تغفل
ولذلك أصل أن يأكل منك . والأجل : الضيق .
وأجلوا ما لهم : حسبه عن المرحي .

وأجل ، يقتضي : بمعنى تَمَّ ، وقولهم
أجل إنما هو جوابٌ بطل تَمَّ ، قال الأخفش :
إلا أنه أحسن من تَمَّ في التصديق ، وتَمَّ
أحسن منه في الاستظهار ، فإذا قال : أتت
سؤلك فلان قلت : أجل ، وكان أحسن من
تَمَّ ، وإذا قال أتدب ؟ قلت : تَمَّ ، وكان

أحسن من أجل . وأجل : تصديقٌ لغير
يُخْبِرُهُ به صاحبه فيقول قل ذلك فقد صدقت
بقولك له أجل ، وأتت تَمَّ فهو جواب المستظهر
يكلام لا جملته فيه ، فقل له : هل صليت ؟
فيقول : تَمَّ ، فهو جواب المستظهر .

والمأجل ، يفتح الجيم : مستقيم الماء ،
والمجمع التأجل . ابن ربيعة : والمأجل دينه
حَوْسٌ واسعٌ يُجَلُّ أي يجمع فيه الله إذا كان
قليلاً ثم يَجْجُرُ إلى المتدارات والمزودة
والآبار ، وهو بالفارسية طرس . وأجله فيه :
جمعه ، وتأجل فيه : جمعه . والأجل : الشربة
وهو العليق يجمع حوله الشعة ، أوقية ، وقيل :
المأجل النجاة التي يجمع فيها مياه الأنهار
من العور ، قال أبو منصور : وتسميهم
لا يميز التأجل ويكثر اليهم فيقول المأجل
ويجمعه من السجل ، وهو الماء يجمع من الشعة
تشتل ماء من حبل أو حرق . وقد تأجل الماء فهو
متأجل : يني المستقيم في موضع . جاء أجيل
أي يجمع . وقيل ذلك من أسلك وأجلك ،
يفتح الهمزة وكسرها ، وفي التثنية التثنية :
من أجل ذلك كتبت على بني إسرائيل ،
الأيث مطروقة ، أي من جرأ ذلك ، قال :
وربما علقتم العرب من فلتات فقلت ذلك
أجل كذا ، قال اللطاعي : وقد غرغ في أجل
ذلك ، وقراءة العامة من أجل ذلك ، وكذلك
عقلته من أجله وأجله أي من جرأه ،
ويؤمدي يجر من ، قال عدي بن زيد :

أجل أن الله قد فصلكم
فبق من أحكاماً ملأاً بإراد
وقد روي هذا البيت : أجل أن الله قد فصلكم .
قال الأزهري : والأجل في قولهم عقلته من
أجلت أجل عليهم أجلاً أي حصى عليهم بحر .
والتأجل : الإقبال والإذبار ، قال :
عندي يد قد حصى ثمت لم ير

بدارية طامعاً بتأجل (١)
وَأَجَلُ : مُضَرٌّ . وأجل عليهم شرّاً بأجله
وَأَجَلُهُ أَجَلًا : جَاءَ وَجِيهًا ، قال عتات
ابن جبير :

(١) عِلَّةٌ : عِلَّةٌ ، وَهَيْبَةٌ ، هَوْنٌ الْعَوْدِ
فَعَلَهُ الْعَرَبُ صَكَتَ مِنْ حُسْنِ الْعَوْدِ .

وأجل عياه صالِحٌ كَتَبْتُ بِهِمْ
قد احتريزوا في عاجل أنا أجله (٢)
أي أنا جانيه . قال ابن بري : قال أبو حنيفة
هو البلخيتي ، قال : وقد وعدته أنا في شعر
زعمت في القصيد التي ألقا :

صدا القلب عن ليل وأحضر عائلته
قال : وكنت في رواية الأصبهاني : وقوله وأجل
محفوظ بولو رب ، عن ابن السرياني ، قال :
وكذلك وعدته في شعر زهير ، قال : ومثله
قيل نوبة بن مضر السبيعي :

فإن تك أم التي زنتك أكلت
فيا رب أجد أمي قد أكلت لما أكلنا
أي أكلت لما أكلنا وحيث ، قال : ومثله
أيضاً لزيد :

وأجل جيهه آتيني قسيتهم
بعضه غري حاجلي أنا أجله
وأقبلت أسمى أسأل فلتهم ما لهم
سكوت باليه الذي أنت جاجله
قال : وكان أليط :

ومم تمشاني وأنت أكلته

قصي الدماي وكفيرة أجميا
أبو زهير : أكلت عليهم أجل وأجل أجلاً أي
جرئت جريرة . قال أبو عمرو : يقال أكلت عليهم
وجرئت وأكلت يمشي وأجدر أي جئت . وأجل
لأخيه بأجل وأجل : حَسَبَ وَجَعَ وَاحْتَالَ ،
(هيبه عن الضحان)

وأجل ، على فعل : موضع وهو رمي لهم
متروث ، قال الشاعر :

حلت سلمي ساحة القلب
بأجل مطة القريب (٣)

• أجم . أجم الطعام والكنز وقيلهما بأجمه
أجماً وأجمه أجماً : حَزَمَهُ يَزِجُ مِنَ الْمَدَامَةِ
عليه ، وقد أجمه الكسائي وأبو زيد : إذا
حزمت الطعام فهو أجم ، على فاعل . قال ابن

(٢) عِلَّةٌ : كَتَبْتُ بِهِمْ ، الذي في الضم :

ذات تميم .

(٣) عِلَّةٌ : سَاحَةُ الْكَبِيرِ ، كَذَا الْأَصْلُ ،

في الضم : جانب الجارية .

برى : ذكره يبيو على قبل قال : أجم بأجم فهو أجم ، وتبين فهو سبق . الليث : أكلته حتى أجمته . وفي حديث مارية : قال له عمرو بن شعور : ربى الله عبدا ما تشاء عن سبيل تربته . وأجم الساء أى كرهته . وأشد أن يرى لرؤية قال :

جاءت بطلحون لما لا تأججه
تجلجه ضرورها وأبومه
يسمى أهل لحيه وأبومه

يعنى إكلا جاءت لها التراعى بالنسب الذى لا يحتاج إلى الطعن كما يطلع الحب ، وكس اللين بما يحتاج إلى الطعن بل المروغ طبعته ، وفريد بأبومه طبعه بأدم ، وفى بالأدم ما فيه من النسب ، يريد أن اللين يند له ، ومعنى بأبومه يندوه وبوقبه : يقال : حبل مأدوم إذا أحكمه ، يريد أن شرب اللين قد شدة له وقبه . وقال الأبي :

خصيص البلى قد أجم السدار (١)

أى كرهه . وأجم الدهر تأججا : اشتد حره وتأججت النار : ذكت مثال تأججت : وإن لها أجميا وأجمجا ، قال عيسى بن الربيع العتيرى : ويوم تكثر الإله سحره
حمل عليه الجذل حتى تأججا

وتت يلقى فى أجم شعوبه
وبالفتس حتى جاش شميمها لما
وهال منه . أجم نارك . وأجم عليه : غيب
من ذلك . وقال بنانم على فلان : تألم إذا
اشتد غضبه عليه وتلف . وأجم له : تغير
كأجن ، وزعم يعقوب أن أجمها بدل من التين ،
وأشد لزوم ابن الفرع :

وقرب أكل الجايض نسوة
ولو زدت ماء السرة أجم (٢)

سكنا أجمه بالم . الأسمي : ماء أجن
وأجم إذا كان متفرا ، وراد ابن الفرع أجم ،

(١) قوله : « السدار » كما فى النسخ سواء
ممنه ، وسدر ، بفتح : مثنى سدره تنطلق على
الأصغر فأنكأ المايه أكلا بعيدا ، وسدرا فى مدو
سدر .
(٢) قوله : « نسوة » كما فى الأصل حا .
هى مادة مردول فكيفه وحبلىب : نسوة .

وقيل : أجم بمعنى مأدوم أى تأججه وكثره .
وقال : أجمت الفتى إذا لم يابطك فكرته .
والأجم : جسن بناء أهل المدينة بن
جسارة . ابن ريدته : الأجم الجسن ، وأجمه
أجام . والأجم ، يسكنون الميم : كل بيت
مرج مسطح (عن يعقوب) . وحكى الجعفرى
عن يعقوب قال : كل بيت مرج مسطح
أجم . قال امرؤ القيس :

وكيماء لم يترك بها جدى نخله

ولا أجمأ إلا شبيدا يبتذل (٣)
قال : وقال الأسمي : هو يجمع ويقل ،
قال : وأجمه أجام ، مثل عني وأضاق .
والأجم : موضع بالشام قرب القريش .
الليث : الأجمة شبت الشجر كالقصة وهي
الاحام . والأجم : القصر لمة أهل الجعاز . وفى
الحديث : حتى تواتر أجام المدينة ، أى
حضرها ، واجدها أجم ، يضمين .

ابن ريدته : والأجمة شجر الكثر
الثلث ، وأجمه أجم وأجم وأجم ، وأجم
وأجم ، قال : وقد يجوز أن تكون الأجام
والأجام جمع أجم ، ونسب النحلي على أن
أجاما جمع أجم . وأجم الأسد : دخل فى
أجمته . قال :

محلأ كرشاه القنايف ضاربا
بع كتما كاشحدر المتأجم

الجعفرى : الأجمة من القصب ، وأجمه
أجمت وأجم وإجام وأجم وأجم ، كما
سندوه (٤) . أى أجم إن شاء الله تعالى .

• أمي . الأجن : لله التفرع الطير والوثن .
أجن الله بأجن . وأجن أجم وأجرا . قال
أبو محمد القاسم :

وسل بي القراب بيت (٥)

كأنه من الأجوس زيت
سقت منه القرم وسقت

(٣) فى سلوة من القيس : ولا أجمأ بدل أجمأ .
(٤) قوله : « كما سدر » أى : جارة الجوىرى
كما فى الله فى الأجمة .
(٥) قوله « القراب » هكذا فى الأصل ،
ولم يجد منه نسخة فى البيت من المعنى ، ولعلها غراب .

وأجن بأجن أجمأ فهو أجن ، على قبل ، وأجن ،
بضم الجيم ، هليون عن ثعلب ، إذا تغير غير أنه
قريب ، ونسب ثعلب به تغير راحيه ، راء
أجن بأجن . وأجن ، وأجمه أجن ، قال
ابن ريدته : وأجمه جمع أجن أو أجن .
الليث : الأجن أجن الله ، وهو أن يشاءه
اليريمى كالوزن ، قال المتأجم :

عليك من ساق الرياح الخلط
أشمن حتى الشمر لم ينفيل

وقال علقمة بن عبد :

فأوردنا ماء كأن جمنا

من الأجن جئنا ماء وصيب
وفى حديث علي ، كرم الله وجهه : (لقيت من
أجن ، هو الله التفرع الطير والوثن . وفى
حديث الحسن ، عليه السلام : أنه كان
لا يرى بأسماء السوء من الله الأجن .

والإجمة والإجمة والأجمة والأجمة طائفة من
الغياض ، فى الإجم ، وألفها إجمة واحدة
الأحاجين ، وهو بالفارسية إكاهه ، قال
الجعفرى : ولا تفل إجمة .

والأجمة : يندقه القصب ، وذلك فهو أهل لقولهم
لى جنهما وأجن ، قال ابن ربي : الإجمة
الفتنة التى بدى بها القصار ، وأجمه أجن ،
وأجن القصار الرب أى دله .

والأجمة ، الصم . لغة فى الوجوه ، وهى واحدة
الوجوه . على حديث ابن شعور : أن امرأته سأته
أن يتخسرها قليلا فقال : إلى أفضى أن تنهى
جليبا الله الذى جليبك ، قالت : وما هو ؟
قال : يشك . قالت : أشتك من أصحابي
محدث فقل هذا ؟ يريد أين أجل لك ،
فحدثت من ولاد ولهمزة ، وسرحت الجيم
بالفتح والكسر ، وفتح آخر ، ولغيره
فى القاموس باب يسع فتكروى تعالى : ولكنا
هو الله ربى ، فتغيره لحي أنا هو الله ربى ،
وله أجم .

• أجم : أجم : حكاية تشعير أو تشعير .
وأجم الرجل : ردّد التشعير فى حلقه ، وقيل :
كأنه ترجم مع تشعير .
والأحاج ، بالصم ، التشل . والأحاج :

أشيداء الممر، وقيل: أشيداء الحزن أو المشقة.
وسميت له أحاسيا وأحياء إذا سمعته يتوحد
من خبط الوترين، قال:

يلعب الحجاز على أم أحاس
والأح: كالأحاس. والأحاح والأحيح
والأحيمة: القبط والمصريون وحرارة الممر، وأشد:
طعنا على سريال الأحاس
الفرار: في صدو أحاس وأحيمة بن
الفسن، وكذلك بن القبط والجند، ويوم سمي
أحيمة بن الجلاح، وهو اسم رجل بن الأبرص، مضر.
وُلح الرجل يوح أسا: سعل، قال رؤبة
ابن النعمان يصف رجلا يبيلا إذا سعل
تنجح وسعل:

بكاؤ بمن تنجح وأح
يسكن سؤال الرقي الأصح
وأح القوم يوحون أسا إذا سمعت لهم
حيفا عند منيهم وولدا شاد.

• أحد: في أنهاء الله تعالى: الأحد،
وهو القدر الذي كثر منه ولم يكن منه آخر،
وهو اسم يلقب ما يكثر منه من القند،
تقول: ما جاءني أحد، والهمزة بذلك من
الواو، وأصله أحد، لأنه من الإحثة. والأحد:
يسمى الواحد وهو أول القند، تقول: أحد
وآلان وأحد عثر وأحدى عثرة. وأما
قولك أحد: «قل هو الله أحد»، فهو بذلك
من الله، لأن النكرة قد تبدل من المعرفة كما
قال الله تعالى: ولتسمن بالأنبياء ناسية.

قال الكسائي: إذا دخلت في القند
الأكبر واللام فأدخلها في القند كله،
تقول: ما قلت أحد عثر الألف الدوم.
ويصيرين يداخلينها في أوله فيقولن: ما قلت
الأحد عثر ألت دومي. وتقول: لا أحد
في الدار، لا تقول يا أحد. وتقول: ما في
الدار أحد فهو اسم يخلع إذ يخالط
بشيء في الواحد والجمع والتثنية والتذكّر.
وقال الله تعالى: لتسمن كأخدين النساء،
وكأن: قدس منكم من أخدعته حازرين،
ويأوا أحاد أحاد غير مصرّفين لهما المتفرقان
في القبط والمصري جميعا. وسكنى عن

بعض الأعراب: سمى عثرة فأخذ من أي
صغر من أحد عثر. وقد الحديث: أنه قال
رجل أثار سبائتي في الشجر: أحد أحد.
وقد حديث سعد بن الدعام: أنه قال يستدق
يثير دعامي يثني: أحد أحد. أي أثير ياضع
واحدة لأن الذي تدعو إليه واحد وهو الله تعالى.
والأحد بن الأيام معروف، تقول معنى
الأحد بما فيه، فثرة ويذكر (عن النخعي)،
ولهم أحاد وأحدان.

وأشاد الرجل: القرة. وما أشاد هذا
الأثر: لم يثريه، وما أشد: جعل باليسيرة.
وأشدى الإح: الأثر المتكرر الكثير، قال:
بمكاره فملوا إحدى الإحد.

وقد حديث ابن عباس: وسئل عن
رجل تابع عليه وصانان فقال: إحدى من
سج، يعني الشدة الأثر فيه، وتوعد به
إحدى بني يوسف النبي، على ثبنا محمد
وعلى الصلاة والسلام، المتجلي فكيف حاله بها
في الشدة، أو من طلال الشجر التي تزلزل
الله تعالى الصلب فيا على عاد.

• أحد: أحقة: اسم رجل.

• أحد: الإحثة: الجند في الصدر،
وأحد عليه أحدا وإحثة وأحد (الفتح عن
كرار) وقد أحثه.

الأكثيب: وقد أحث إليه آخر أحدا
وأحثة وإحثة من الإحثة، وروى قالوا حة،
قال الأعرابي: حة ليس من كلام العرب،
وتذكر الأسمي والقرية حة. ابن الفرج:
أحد عليه وتوحد بن الإحثة. ويقال: في
صدرو على إحثة أي جند، لا قلة حة،
ولجمع إس وإحاث. وقد الحديث: وفي
صدرو على إحثة. وفي حديث مازن:
وفي قلوبكم التفاهة والإح. وأما حديث
سأوية: فقد سئني القدرة من ذوق الجنان،
فهي جمع حة، وهي لغة قليلة في الإحثة،
وقد جاءت في بعض طرق حديث سارة بن
مضر بن الحلو: ما بين وبين القريب
حة. وفي الحديث: لا يجوز شهادة ذى القربى

والحبة، هو من القادو، وفيه: إلا رجل
بين وبين أخيه حة، وقد أحث عليه،
بالكسر، قال الأثير: القين.

حق ما يوسطن امرئ يضيق
يصدق بعلامات يحث يثينا

إذا كان في صدر ابن عكف إحثة

فلا تستعها سوف يثو وثينا

يقول: لا تغلب من عكف كفت ما في قلبه

لك فانه سطر لك ما يثيق قلبه على مر

الزمان، ويقل: قل قوليه:

إذا كان في صدر ابن عكف إحثة:

إذا صغرت شعروك فذلك جانيا

فقد صغرت لا يتخط بك طينا

والمؤاخة: المؤادة: قال ابن بري:

ويقال أحته مؤاخة.

• أحما: (١) أخو أم: حبة تقول للكثير

إذا أير السواد.

• أحما: ابن الأثير: أحيا، يفتح الهمزة

ويكون السواد ويأه تحيا فطمان، ما بالجباز

كانت به قرعة حمة أبو الحارث أبو

عبد المطلب، وبالي وخرق في حيا.

• أصح: أحم: حبة توجع وتؤوم من

قبط أو حزن، قال ابن قتيبة: وأحسها

مضغطة. ويقال للبصر: أحم، إذا أثير ليلته ولا

فيل له. قال ياق: أصححت الجمال ولكن أحته.

والأح: الفخر، قال:

وأقتصر الرجل فصارت فحا

فصار رجل الغايات أحسا

أي قلرا. وأشد أبو الهيثم: إيا بالكسر،

وهو الوجه.

والأحيمة: دقيق يصب عليه ماء قيق

(١) قوله: وما أحم وحكدا في الأصل السواد،

وجاء القاسم يقرح: أي أحم، كذا في الشيخ

بالحمد ومحمد، وكسب السواد، وقد أحته الموترى،

وتذكره للحمية، أي، وهي في السواد: أخو أم

حبة تقول للكثير إذا أير السواد، ومومن ابن الهيثم،

فيل هذا موقوف.

بَرَبِّهِ أَوْسَمَنَ قُضْرَبَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَافِعًا ، قَالَ :
تَضَرُّوْا أَطْعِمُوهُ الْمُتَحِيصَ
يُحْيِيهِ السُّنْبُرُ عَلَى الْأَحْيَةِ
فَتَبَّ سَوْنُ مَعُو الْبَطْنِ إِلَى يَمِ الْبُحْ بِشَاءِ
الشُّبْحِ لَأَنَّهُ مُتَرَجَّى الْحَدِّ وَالْهَوَاتِ .
فَلَيْسَ لِجَدِيهِ صَوْنٌ ، قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ :
هَذَا الَّذِي قِيلَ فِي الْأَحْيَةِ صَحِيحٌ سَوْنُ أَحْيَةٍ
لِحِكَايَةِ صَوْنِ السُّجْنَى إِذَا نَحَّشَهَا رُفْقَا .
وَأَلْفُ وَالْأَلْفُ : لَفٌّ فِي الْأَعْرِ وَالْأَخَرِ
(حَكَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ) قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : وَلَا أَدْرِي
مَا صِحَّةُ ذَلِكَ .

• أحد . قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : رَوَى الْبُحْ فِي هَذَا
الْبَابِ أَحَدٌ كَانَ الْمُسْتَأْجِدُ الْمُتَحِيصَ ، قَالَ :
وَيَرْبُضُ مُسْتَأْجِدٌ أَمَّا مُتَحِيصٌ يَتَرَعِبُهُ ،
قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ : هَذَا حَرْفٌ مُصَنَّفٌ وَهَوَابُ
الْمُسْتَأْجِدِ ، بِالدَّالِ ، وَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ
الدَّمُ مِنْ أَفْوِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجْتَرِبُ رَمْدٌ :
مُسْتَأْجِدٌ أَنْصَا . وَلِلسُّنْبُرِ : الْمُطَالِي رَأْسُهُ
مِنْ الْبُحْ ، قَالَ : هَذَا كَلَامٌ بِالْأَلِ يَتَوَفَّيْهَا
بَابُ الْمَاءِ وَالْأَلِ .

• أحد . الْأَحَدُ : خِلَافُ الْمَاءِ ، وَهُوَ أَنْصَا
الشَّارِ . أَحَدْتُ الْبُحْ أَحَدَةً أَحَدًا : نَوَالُهُ
وَأَحَدَهُ بِأَحَدِهِ أَحَدًا ، وَالْإِحْدُ ، بِالْكَسْرِ :
الاسم . وَذَا أُتْرِتَ قُلْتُ : حُدَّ ، وَأَصْلُهُ
أَحَدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَغْلَوْا الْهَمْزَتَيْنِ فَحَدَّوْهُمَا
مُخَفَّفًا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : فَلَمَّا اسْتَحْتَمَتْ
هَمْزَتَانِ وَكُتِبَ اسْتِمَالُ الْكَلِمَةِ خَلِصَتْ الْهَمْزَةُ
الْأُولَى قَوْلَ السَّامِعِ فَاسْتَفَى عَنْ الْهَمْزَةِ
الرَّابِعَةِ ، وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ قِيلَ : أَحَدٌ ،
وَتَحْلِيلُ الْقَوْلِ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَكَلٍ وَاسْتَرْفَادٍ
ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : حُدَّ الْبَطْنُ بِحُدِّ الْبَطْنِ
بِمَعْنَى وَالتَّخَاذُ : تَعَدُّلٌ مِنَ الْأَحَدِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :
لَيْسَ مِنْ لَيْسَ عَكْسُهُ

دَلَجَ الْبُحْ وَتَأَخَذَ الْبُحْ
قَالَ ابْنُ بَرِّمَاءٍ : وَالَّذِي فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِ .
لَيْسَ مِنْ لَيْسَ عَكْسُهُ

دَلَجَ الْبُحْ وَتَأَخَذَ الْبُحْ
أَمَّا عَطْفُهُ . يُقَالُ : رَجَعَ فَلَانَ إِلَى عَطْفِهِ أَيْ إِلَى
مَا كَانَ عَلَيْهِ ، فَتَرْجَعُ الْكَلْبُ بِقَوْلِهِ : دَلَجَ الْبُحْ

وَتَأَخَذَ الْبُحْ . وَلَيْسَ : جَنَعَ بِنْتُهُ ، وَهِيَ
الْمَرْءُ يُبْرِئُهَا صَاحِبَهَا لِمَنْ يَحْلِيهَا وَيَتَّحِقُ بِهَا
ثُمَّ يُبْرِئُهَا . وَفِي الْبُحْ : إِخَادَةُ الْحَقِيقَةِ
مُعْطِيهَا ، وَهِيَ بِقَاعِهَا .

قَوْلُ الْحَدِيثِ : حَامَتِ الْمَرْءَ إِلَى عَائِقَةٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، { خَالَتْ } : أَقْبَضَ حَتَّى ، بَقِ
حَتَّى : آخَرُ : أَوَّلُهُ جَمَلِي . قَلَمٌ قَطْعٌ لَمَّا حُ
فُلْتُ فَتَمَرَّتْ بِأَخْرَاجِهَا ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرُ :
قَالَتْ لَهَا : أَوَّلُهُ جَمَلِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .
الطَّاعِيَةُ : حَيْثُ السَّوَابِ أَوْ جَاهُ عَنْ
غَيْرِهِ مِنْ الشَّاءِ ، وَكَتَبَ بِالْجَمَلِ عَنْ
زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِقَةً ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَلَدَلْتُ أَقْبَضْتُ لَمَّا بَقِيَ . وَالطَّاعِيَةُ : ابْنُ خَالَتِ
الْمَرْءِ يَسِيلُ فِي شِعْرِ زَوْجِهَا مِنْ جِوَارِ
قَرْنِهَا ، وَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ الشَّرِّ . يُقَالُ :
فَلَدَتْ أَحَدَةً وَتَوَلَّدَ بِهَا الرَّجُلُ عَنْ الشَّاءِ ، وَقَدْ
أَعْتَدْتُ الشَّاعِرَةَ تَأْخِذًا ، وَبَنَتْ قِلَ الْبُحْ
أَحَدًا . وَقَدْ أَحَدْتُ فَلَانَ إِذَا أَمَرَ ، وَبَنَتْ قَوْلَهُ
تَعَالَى : وَاقْلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ يَجْتَمِعُونَ
وَعُدُّوهُمْ ، مَعْنَاهُ : وَاقْلُوا أَعْلَمُ : الْبُحْ .
الْقَوَا : أَحَدْتُ مِنَ الْحَيْدِ الْحَيْسِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَأْخُذُهُ أَحَدًا وَتَحْلِيلُهُ عَلَى قَرْبِهِ ، وَهُوَ
يَكْتَلِبُهُمْ يَجْهَدُ . وَالْأَحْيَةُ : الْمَاءُ . وَالْأَحْيَةُ :
الْبُحْ . وَالْأَحْيَةُ : الْمَرْءُ لَيْسَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنَّهُ أَحَدُ الشَّيْءِ وَكَانَ مَنْ يَمْتَلِكُ مَيْ ؟ قَالَ :
كُنْ خَيْرَ أَحَدٍ ، أَيْ خَيْرَ أَمْرٍ وَالْأَحْيَةُ :
مَا انْقَسَبَ مِنْ خَيْرٍ فَأَحَدَ .

وَأَحَدَهُ بِذَلِكَ مُخَادَعَةً عَائِقَةً . وَفِي الْقَوْلِ
الْقَرِيبِ : « مَكَلَّأَ أَحَدًا بِذَلِكَ » . وَقَوْلُهُ خَرَّ
وَجَلَّ : وَكَانَ مِنْ قَرْبِهِ أَلْيَقُ لَمَّا وَهِيَ عَلَاةٌ
ثُمَّ أَحَدَهَا ، أَيْ أَحَدَهَا بِالْمَدَابِ فَاسْتَفَى
عَنْهُ يَتَقَدَّرُ فَتَجَرُّو فِي قَوْلِهِ : « وَاسْتَفَى لِيَوْمَكَ
بِالْمَدَابِ » . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَصَابَ مِنْ
ذَلِكَ شَيْئًا أَحَدًا بِهِ . يُقَالُ : أَحَدْتُ فَلَانَ بِذَلِكَ أَيْ
حَسِبْتُ تَوَرَّيَ عَلَيْهِ وَتَوَرَّبَ بِهِ ، وَإِنْ أَحَدْتُ
عَلَى الْبُحْ نَبَا . يُقَالُ : أَحَدْتُ عَلَى بَنِي
فُلَانٍ إِذَا مَقَعَتْ حَسًا يُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَهُ كَأَنَّكَ
أَسْتَكْتُ عَلَى بَنِيهِ .
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَصَلَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِأَحَدِهِمْ » ، قَالَ الرَّجُلُ : مَعْنَاهُ لِيَسْكُنُوا مَعَهُ

فَيَقُولُوا : « وَأَحَدَهُ » : كَأَحَدِهِ . وَفِي الْقَوْلِ
الْقَرِيبِ : « وَلَمْ يَخْلَعْهُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا حَسَبُوا » ،
وَالْمَاءُ قَوْلُ وَاحِدَةٍ .
وَالِي الْبُحْ : مَا أَحَدْتُ إِسْمَهُ ، وَتَحَبَّبَ
الْجَوَارِ مَا أَحَدْتُ إِسْمَهُ ، وَفِي فَلَانَ مَكَّةَ
وَمَا أَحَدْتُ إِسْمَهُ ، أَيْ مَا يَلِيهَا مَا هُوَ نَاصِيهَا ،
وَأَسْتَعْمِلُ فَلَانَ عَلَى الشَّاءِ مَا أَحَدْتُ إِسْمَهُ .
بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَصَبَ عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ
السُّوَرِ ، وَلَا قُلَّ إِسْمُهُ ، وَكَانَ الْقَوَا :
مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي نَاصِيهِ .

وَوَصَبَ بَنُو فَلَانَ مَنْ أَحَدْتُ إِسْمَهُ وَأَعْلَمُ ،
يَتَجَرَّبُونَ (١) الْأَلْفِ وَيَصْنَعُونَ الْمَدَالِ ،
وَإِنْ شِئْتَ قَصَّصْتُ الْأَلْفَ وَسَمَّيْتُ الدَّالِ ،
أَيْ وَمَنْ سَارَ سِيرَتَهُ ، وَمَنْ قَالَ : مَنْ أَحَدْتُ
إِسْمَهُ أَيْ مَنْ أَحَدْتُ إِسْمَهُ وَيَرْبِضُهُمْ .
وَالْقَرِيبُ قَوْلُ : لَوْ كُنْتُ بِمَا أَحَدْتُ يَحْلِيهَا ،
يَكْشُرُ الْأَلْفَ ، أَيْ يَحْلِيهَا وَبَنَتْ وَتَحْلِيهَا
وَعَدِيدًا ، وَكَانَ الْقَوَا : ابْنُ الْبُحْ :
قَلَّمَ كَتَمْتُ بِمَا أَحَدْتُ بِأَحَدِهِمْ

وَكَلِمَاتُ الْأَجَادِ اسْمُ سَائِلٍ (٢)
قَسَرَهُ فَقَالَ : أَحَدًا بِأَحَدِهِمْ أَيْ أَدْرَكَا لِيَوْمَكَ
وَرَدَّدَا مَعَهُ . لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ غَيْرَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : قَدْ أَحَدْتُ أَحَدًا ، أَيْ تَرَكَا
مَادَاهُمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ : هُوَ قَصَصْتُ الْهَمْزَةَ وَالْهَاءَ .
وَالْأَحَدَةُ ، بِالضَّمِّ : رَقِيعَةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَتَحْرَجُهَا
كَالسَّحْرِ ، أَوْ حَرَّةٌ يُنْجَلُ بِهَا الشَّاءُ الرِّجَالِ ،
مِنْ التَّاعِيذِ . وَأَحَدُهُ : رَكَاةٌ . وَقَالَتْ أَحَدْتُ
صَبِيحَ الْمَادِي تَجْكِي أَحَدَاهَا صَبِيحًا ، وَقَدْ قَفَلَهُ
رَجُلٌ يَبْقَى إِلَيْهِ عَلَى سِرِّهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ
أَحَدَتْ عَنْهُ الْهَيْمَةَ وَقَفَاعَةً وَكَلَامًا وَكَالَمًا
وَالْأَكْبَ : أَحَدْتُ عَنْكَ الرَّكْبَ وَكَلَامًا
وَكَلَامًا وَقَفَاعَةً وَقَفَاعَةً ، وَلَمْ أَحَدْتُ عَنْكَ
النَّازِمَ ، وَفِي صَبِيحَ هَذَا يَقُولُ لَيْدٍ :
وَقَدْ رَأَى صَبِيحَ سَوَادِ خَلِيلِهِ
مَا تَبَيَّنَ قَائِمَ سَبِيحٍ وَلِخَلِيلِهِ

(١) قوله : « وإسْمَهُ وَأَعْلَمُ يتجربون » ،
كلامه بالمثل ، في القصص وقصص من أخذوا أسماءهم ،
بكتبة لهم وقصصها وتبع الدال فيها .
(٢) قوله : « وكلمات الأجاد اسم سائل » ، كلامه بالمثل ،
في قبح قصص الأجاد .

مَنْ عَلَيْهِ كَيْدٌ لَاغِي يَرَى أَنَّ الْكَيْدَ بَرٌّ
بَعْدَهُ ، وَنَوَاسِي ، فَتَقَرُّ إِلَى سَوَادِ كَيْدِهِ .
وَيُحِلُّ مُؤَدَّ عَنْ سَنَاءِهِ مَحْبُوسٌ .
وَالْفَخْرَانِي فِي الْفَتَا ، يَجْعَلُ : أَعْدَدْنَا
بِنَصَا . وَالْأَخَذُ : الْإِجْلَاءُ أَيْضًا مِنْ الْأَخْذِ إِلَّا أَنَّهُ
أَذْمٌ بَعْدَ تَكْلِيهِ الْهَرَوِي وَدِلَالِ اللَّهِ ، ثُمَّ لَمْ
يَكُنْ اسْتِثْنَاءٌ عَلَى لَفْظِ الْإِجْلَاءِ وَتَوَصُّو
أَنَّ اللَّهَ أَصْلُهُ فَبَرَأَ مِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى : قَالَ :
يَحْيَى يَتَخَذُ ، وَكَيْدٌ : وَتَلَخَّذْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا .
وَتَحْكِي الْمَرْءُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِيِّ يَقُولُ :
اسْتَعَدَّ لَدُنَّ أَمْرًا يُرِيدُ اللَّهُ أَيْضًا فَتَكْلِيهِ مِنْ
إِسْنَدِي فَهَاجِرٌ بَيْنًا كَمَا أَتَى اللَّهُ مَكَانَ
السَّيْنِ فِي قَوْلِهِمْ يَسْتُ ، وَتَعَوَّذُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ اسْتَعْلَاقَ مِنْ يَحْيَى يَتَخَذُ فَتَلَخَّذْتُ إِسْنَدِي
الْهَاجِرَ لِيُفِيدَا ، كَمَا قَالَ : عَلَّقْتُ مِنْ يَحْيَى .
قَالَ ابْنُ سَبْتٍ : اسْتَعْلَقْتُ عَلَيْهِمْ بِنَا
وَجَعَلْتُمْ سَوَاءً ، أَيْ اسْتَعْلَقْتُ .
وَالْإِجْلَاءُ : الضَّمُّ بِتَحْلِيلِهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ ،
وَتَكْلِيهِ الْإِجْلَاءُ ، وَهِيَ أَيْضًا أَرْضٌ يَحْرُجُهَا
الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ أَوْ السُّلْطَانُ . وَالْأَخْذُ : مَا
حَزَنَتْ كَيْدَهُ الْحَوَاسِ نَفْسُكَ ، وَلِجَمْعِ
الْأَخْذَانِ ، تَمْثِيلُ اللَّهِ الْهَاجِرَ . وَالْإِجْلَاءُ
وَالْإِجْلَاءُ : مَا حَزَنَتْ كَيْدَهُ الْحَوَاسِ ، وَلِجَمْعِ
أَخْذُ وَإِجْلَاءُ .
وَالْإِجْلَاءُ : الْقُدْرُ ، وَهِيَ : الْإِجْلَاءُ وَاجِدُ
وَالْجَمْعُ أَحَادٌ ، نَادِرٌ ، وَهِيَ : الْإِجْلَاءُ وَالْإِجْلَاءُ
يَمْتَنِي ، وَالْإِجْلَاءُ : هِيَ كَالْفَتْرِ ، وَلِجَمْعِ
إِجْلَاءُ ، وَجَمْعُ الْإِجْلَاءِ أَخْذٌ عَلَى كَيْبَابٍ وَكَيْبَابُ
وَكَيْبَابُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :
وَتَعَارَى الْأَخْذُ وَالْإِجْلَاءُ مَرَّةً
تَطْفَرُ وَتَسْجَلُ أَسْمَاءً وَتَعَارَى
وَلِي حَوَاسِ شَرْفِ بْنِ الْأَخْذِ قَالَ :
مَا كُنْتُ بِأَصْحَابِ مُشْتَرٍ ، صَلَّيْتُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، إِلَّا الْإِجْلَاءُ تَكْلِيهِ الْإِجْلَاءُ الرَّابِعُ
تَكْلِيهِ الْإِجْلَاءُ الرَّابِعُ تَكْلِيهِ الْإِجْلَاءُ الْإِجْلَاءُ
بِالنَّاسِ ، وَكَانَ أَبُو سَبْتٍ : هُوَ الْإِجْلَاءُ يَحْيَى
هَاجِرٌ ، وَهُوَ يَجْمَعُ اللَّهُ كَيْدَهُ بِالْقَدِيرِ ، قَالَ
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَحْيَى تَمَلَّكَ :
فَاضٍ هُوَ يَحْيَى الْعَهْدُ مِنْ الرُّو
عِي وَبَا عَنِ الْإِجْلَاءِ عُدَّتْ

وَجَمْعُ الْإِجْلَاءِ أَخْذٌ ، وَكَانَ الْأَخْذُ :
فَعَلْتُ مَرْغَبًا وَالْأَخْذُ فَدَحَسْتُ
وَقُلْتُ أَنَّ سَبِيلَ الْأَخْذِ سَبِيلُ
كَانَهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَرَدَّاهُ يَوْمَ : وَأَنَّ الْإِجْلَاءُ :
بِالْهَاجِرِ ، فَتَبَا الْأَرْضُ بِأَخْذِهَا الْهَاجِرُ فَتَوَزَّاهُ
لِنَفْسِهِ وَتَحْلِيلُهَا ، وَهِيَ : الْإِجْلَاءُ :
جَمْعُ الْإِجْلَاءِ وَهُوَ مَعْنَى لِمَا يَجْمَعُ فِيهِ ،
وَالْأَخْذُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلْإِجْلَاءِ لَا جَمْعًا
وَرَوَى الْهَنْدِيُّ مَذْكُورًا فِي بَيَانِ الْحَوَاسِ فِي
قَوْلِهِ تَكْلِيهِ الْإِجْلَاءُ الرَّابِعُ ، وَبِالْحَوَاسِ
يَتَنَبَّهُ أَنْ يَحْيَى الْعَهْدُ وَتَكْلِيهِ الْهَاجِرُ وَالْأَخْذُ ،
وَرَوَى حَبِيبُ الْحَمَّامِ فِي مَعْنَى الْقُدْرِ :
وَتَلَخَّذْتُ الْإِجْلَاءُ ، أَبُو عَمْرٍو : إِجْلَاءُ جَمْعُ
إِجْلَاءُ ، وَأَخْذُ جَمْعُ إِجْلَاءُ . وَكَانَ أَبُو سَبْتٍ :
الْإِجْلَاءُ وَالْإِجْلَاءُ ، بِالْهَاجِرِ وَقَوْلُهُ هَاجِرٌ ، جَمْعُ
إِجْلَاءُ ، وَالْإِجْلَاءُ مَعْنَى لِمَا يَجْمَعُ فِيهِ . وَرَوَى
حَبِيبُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ النَّبِيِّ ، صَلَّيْتُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنْ مَكَانَ مَا يَتَنَبَّهُ اللَّهُ بِوَيْ
الْهَاجِرِ وَالْهَاجِرُ تَكْلِيهِ كَيْدِ أَصَابَ أَمْرًا ،
فَكَانَتْ بَيْنَا طَائِفَةٌ عَلَيْهِ فَيَلَسَ اللَّهُ فَكُنْتُ
الْكَلَامَ وَالْمَثْبُوبَ الْكَلَامَ ، وَكَانَتْ فِي إِعَادَاتِ
اسْتَعْتَبَ اللَّهُ فَفَعَلَ اللَّهُ بِهَا فَهَاجِرٌ ، فَفَعَلَ
بَيْنَا وَفَعَلَ وَفَعَلَ ، وَكَانَ طَائِفَةٌ بَيْنَا
أَعْرَضَ أَمْرًا هِيَ إِعَادَةُ لَا تَمْلِكُ مَا لَا تَكُنْتُ
كَلَامًا ، وَتَكْلِيهِ كَلَامٌ مِنْ قَدَرٍ فِي بَيْنِ الْهَاجِرِ
وَقَدَرَهُ مَا يَتَنَبَّهُ اللَّهُ بِوَيْ فَعَلَ وَفَعَلَ ، وَتَكْلِيهِ
يَتَنَبَّهُ بِذَلِكَ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْهَاجِرِ
أُرْسِلَتْ بِهِ . الْإِجْلَاءُ : الْفَتْرَانِ الْهَاجِرِ تَأْخُذُ
مَاءَ الشَّيْءِ فَتَحْسِبُهُ عَلَى الشَّارِبَةِ ، الْوَاحِدَةُ
إِجْلَاءُ ، وَلِجَمْعِهَا : جَمْعُ قَاعٍ ، وَهِيَ أَرْضُ
حَرَّةٌ لَا تَقَلُّ فِيهَا وَلَا تَكُنْتُ عَلَيْهِ لَلَّهِ لَأَسْجَلِهَا ،
وَلَا حَرَّةٌ فِيهَا تَمْثِيلُ اللَّهِ ، فَهِيَ لَا تَكُنْتُ
الْكَلَامَ وَلَا تَمْثِيلُ اللَّهِ . اهـ .
وَأَخْذُ يَحْيَى كَذَلِكَ أَجَلٌ ، وَهِيَ جَمْعُ سَبِيلٍ
بِالنَّاسِ ، وَكَانَ أَبُو سَبْتٍ : هُوَ الْإِجْلَاءُ يَحْيَى
هَاجِرٌ ، وَهُوَ يَجْمَعُ اللَّهُ كَيْدَهُ بِالْقَدِيرِ ، قَالَ
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَحْيَى تَمَلَّكَ :
فَاضٍ هُوَ يَحْيَى الْعَهْدُ مِنْ الرُّو
عِي وَبَا عَنِ الْإِجْلَاءِ عُدَّتْ

كُلُّ لَيْلَةٍ يَمُرُّ بِهَا ، قَالَ :
وَعَوَّزْتُ الْجَمْعُ الْإِجْلَاءُ إِلَّا أَنْصَحَ
أَيْضًا مَعْلَى لَيْسَ طَائِفًا بِمُرَى

وَالْأَخْذُ : الْقُدْرُ ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ عَيْتُهُ أَحَدًا .
وَوَجَّهَ أَحَدُهُ : يَسْتَعْتَبُ أَحَدًا بِطَلَبِ جَبِّ ، أَيْ رَدِّ ،
فَلَيْسَ أَحَدٌ كَالْأَخْذِ ، وَرَوَى مُسْتَعْتَبُ : كَتَابُهُ ،

قال أبو ذؤيب:

يرى النبي يبتغي مطرقة

مفسر كما خست المستأجد لريد

والمستأجد: الذي يود أحد من الرثة. والمستأجد:

الطالبي (الأسى من رثو أو رثو) أو غيره.

أبو عمرو: يقال أمتع فلان مؤجداً

ليرضيه ويستأجداً إذا أمتع شئكياً.

وكولهم: خذ منك، أي خذ ما أقول ودع

عنتك الشدة والكراهة. فقال: عو العيطاء (١).

وكولهم: أمتعت كذا أيكون الدال تاء

فيتميمها في التاء، ويتصمم بطور الدال، وهو كقول.

آخر: في أنباه الله تعالى: الأخير والمؤخر،

فالأخير هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطق

وصامت، والمؤخر هو الذي يجرى الأقباء

فيصنعها في مواضعها، وهو ضد المتقدم.

والآخر ضد التقدم نقلياً معنى قدماً

وأخر أشراً، والمؤخر ضد التقدم، وقد

تأخرت عنه تأخراً وتأخره وسجدة (من الضحى)،

وهذا مأخوذ، وإنما ذكرته لأن العرب يقول هذا

مما يهمله من لا ذرية له بالربية.

وأخره تأخراً، وتأخره تأخراً. وفي التبريل:

لا يستأجرون ساعة ولا يستأجرون، وفيه

أبناً: «ولقد عشت المستأجرين بنكم وقد

عشت المستأجرين»، يقول: عشت من

يستأجر بنكم إلى الموت ومن يستأجر عنه،

وقيل: عشت مستأجري الأمر ومستأجريه،

وكأن قلبت: عشت من يأتي بنكم إلى السجود

متقدماً ومن يأتي متأخراً، وقيل: إنها كانت

امراً حسنة فصل عشت وسئل الله، فصل

الله عليه وسلم، فمن يصل إلى الله، فكان

بعض من يصل يتأخر في أواخر الصفوف،

فإذا سجد المصل إليها من تحت يده، والذين

لا يطمعون هذا الصفوف إنما كانوا يتكلمون

التقدم في الصفوف لا يؤمن من القفل. وفي

حديث عمر، رضى الله عنه: أن النبي،

صل الله عليه وسلم، قال له: أترضى يا عمر،

يبدأ: أتر وأتر وقد تقدم يمشى، فكذلك

(١) فيه: «فإن عو العيطاء، كما بدأ

فيه فخطيب كب موصلة فلان لا تنق

تعالى: «لا تفلحوا بين يدي الله ورسوله»،

أي لا تفشلوا، وقيل: مناه أخر حتى رأيت

فأعصم إجازة وبلاغة، وكما غير: ضد التقييم.

ومؤخر كل شيء، بالتحديد: خلاف مقدمه.

يقال: ضرب مقدم وأبو ومؤخره.

وأخيرة التبرير مؤخرها مؤخرها: ما ولي

المعاط، ولا يقال كذلك إلا في مؤخره. والذين

ومؤخره الذين مثل مؤمن: الذي على الصدق،

ومقدمها: الذي على الكذب، يقال: نظر إليه

بمؤخر عينه وبمقدم عينه، ومؤخر العين

ومقدمها: جاء في العين بالتحديد خاصة.

ومؤخرة الرجل ومؤخره وأخيرة وأخيرة: كله:

خلاف قاديه، وهي التي يستند إليها الركاب.

وفي الحديث: إذا وضع أحدكم بين يديه

يقال أخيرة الرجل فلا يأتي من وراءه، هي

بالمدح الحقة التي يستند إليها الركاب من حذو

الجعر. وفي حديث آخر: يقال مؤخرة

وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في أجزائه،

وقد منع بها بعضهم ولا يند. ومؤخرة

الشرح: خلاف قاديه. وكثير يقول:

واسط الرجل للذي جعله البيت قاديه، ويقولون:

ومؤخرة الرجل وأخيرة الرجل، قال يعقوب: لا

يقال مؤخرة، ولأنه لا يخبر وكادمان، ضلها

المشكمان قادوها، وخلفها المؤخران أسيها،

والأخيران من الأغصان: اللذان يكاد النخلين.

والآخر: خلاف الأول، والآخر أخيرة.

حتى قلب: هن الأكلات دخولاً والآخرات

عروجا. الأخرى: وأما الآخر، بكسر الهمزة

قال الله عز وجل: «هو الأول والآخر

والظاهر والباطن». روى عن النبي، صل الله

عليه وسلم، أنه قال يقول بسجدة الله: أنت

الأول وليس قبلك شيء وأنت الأخير وليس

بعدك شيء. البيت: الأخير والأخيرة فيض

المتقدم والمتقدم، والمستأخر فيض المتقدم.

(٢) هكذا في الأصل، طه الطبعات جميعها،

س مع ذكر جواب، لما: «وبارة الأخرى (في يذهب

الله ج ص ٥٥٥ طبع دار الكتاب العربي). وبأما

الآخر: بكسر الهمزة - هو الله جل ومن (هو الأول

والآخر...).

[عداء]

والآخر، بالفتح: أحد الشقين وهو اسم

على الأول، والآخر آخرى، إلا أن فيه معنى

الصفة لأن الأول من كذا لا يكون إلا في الصفة.

والآخر بمعنى غير، فكذلك زحل آخر

وكبر آخر، وأما الأول من الآخر، فلما اجتمعت

عمرتان في حرف واحد اجتمعت فأبدلت الثانية

ألفاً يسكونها والفتحة الأولى قلبها. قال

الأخفش: لو جعلت في الشعر آخر مع جابر

لجاء، قال ابن جني: هذا هو الوجه الصحيح

لأنه لا يفتح أحد حمزة آخر، ولو كان

تخفيفها حسناً لكان الصحيح خفيفاً بأن

يسمع فيها، وإذا كان بدلاً للثة نسب أن

يجري على ما أجرته عليه العرب من مرعاة

لفظهم وتبريل هذو الهمز منزلة الألف

الرائدة التي لا حظ فيها للهمز. شعر عالم صابر،

ألا زاهم لما كثرها قالاً آخر وأوابعر، كما قالوا

جابر وخوابعر، وقد جمع عمرو القيس بين آخر

وبعصر كرم الألف حمزة قال:

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة

وراء الجواه من مفايع. فصار

إذا قلت: هذا صابج قد ربيته

وكانت به النبتان يذلت آخراً

وتصغير آخر أو غير جرئت الألف المحقة عن

الهمزة بجري الياء ضارب، وقوله تعالى: «فأقران

يقومان مقامها»، حمزة قلبت قال: فمُسلمان

يقومان مقام الضاربتين يضلان أتبها احتقاناً ثم

يرجع على الضاربتين. وكان الفراء: مناه

أو آخران من غير دينكم بن الصادي وأبو

وهذا ليس بلفظ ولا يؤيد لأن لا يجوز قيادة

كامل على شمل في غير هذا، والجمع بالواو

والين، والآخر آخرى، وكوله عز وجل:

«ول في ما رب آخرى»، جاء على لفظ

صفة الجواب، لأن ما رب في معنى جساءة

آخرى من المجازات، ولأنه رأس آية،

والجمع آخرت وأخر. وكولهم: جاء في

أخرات الناس وأخرى القوم أي في أواخرهم،

والنقد:

أما الذي وليت في آخرى الأول

فكان الفراء في قوله تعالى: «ولا يؤيد بدوكم في

أخرتهم»، من التزم من يقول في أخرتهم

ولا يجوز في القراءة: اللب: يقال هذا آخر
وملأه أخرى في التدوير والتأنيث: قال:
وأخر جماعه أخرى. قال الزجاج في قوله
نحو: «وأخر من شذوذاً زوجاً»، آخر لا
ينصرف لأن محلهما لا تنصرف، وهو
أخرى وأخر، وكذلك كل جمع على فاعل لا
ينصرف إذا كانت إحداه لا تنصرف مثل كثر
وشمر، وإذا كان فاعل جمعا لفظاً فإنه
ينصرف نحو: شمر وشمر وشمر وشمر، وإذا كان
فاعل متصرفاً عن فاعل لا ينصرف في المتصرف
وينصرف في التذكير، وإذا كان أنثى لظاهر
أو غير ذلك فإنه ينصرف نحو: شمر وشمر، وما
أشبههما. يجوز: «وأخر من شذوذاً زوجاً»،
على الراجح. وقوله: «وتأنيث الثانية الأخرى»،
تأنيث الآخر، وينبغي آخر غيره غير الأول،
وكذلك أي العيان:

إذا ستن فكيفيه ص
من آخرتها المصّب
قال السكيت: أراد آخرتها فحذفت، ومثله
ما أشبهه ابن الأثير في:
وتبني الشيف بأخرها
من دون كس المار ولفظهم
قال ابن جني: وهذا مذموم الجذابين،
ألا تراهم يجيزون في تنبيه فرير فريران،
وإن نحو منجذدي صلحدهان؟ إلا أن هذا
إنما هوها حال من الكلام، وأخرى ليست
بطولية. قال: وقد ينبغي أن تكون آخرتها
واحدة إلا أن الأولى مع الله تكون غير التأنيث،
فإذا زالت الله صارت الأولى جيتلر للتأنيث،
ومثله بجماعة، ولا ينبغي أن تعد الأولى الواحدة
في حالتين يتغير تخليزها بين، ألا ترى
إني قرولهم مقلدة لك. ثم قال السكيت:
فحط في على وفي مكرور
فجملتها للتأنيث ولم يعرف. قال ابن بيته:
وتكني أمحاجاً أن أبا عبيدة قال في ينصرف
كلاوي: أراهم كأصحاب الضرمو يقولون
إن علامة التأنيث لا تدخل على علامته
التأنيث، وقد قال المتأخر:
فحط في على وفي مكرور
فلم ينصرف، وهم مع هذا يقولون مقلدة، فليح

ذلك أمان فقال: إن أبا عبيدة آخر من
أن يعرف مثل هذا، يُرِيدُ ما تقدم ذكره من
اختلاف التخليز بيني في حالتين مختلفتين.
وقوله: لا أظنه أخرى اللب إلى أبا،
وأخرى الشون أي آخر فلفظ، قال:
وما القدم إلا خمسة أو ثلاثة
يقولون أخرى فلفظ صوت الأجل
أي من كان في آخرهم. والأجل: جمع
أجل: الضم. صوت الباني: انقضاؤه
للصبي، قال ابن جني: وفي العاصية ثبت
شاهد على أخرى المثني ليس من كلام
الجوسري، وهو لكثير بن مالك.
الأصاري، وهو:
ألا تزالوا ما تفرّد طائر
أخرى المثني مؤنثاً بغيرنا

قال ابن جني: وكذا:
أسيب هذه البني إليكم
لقد أظ وأحد الأماني؟
وأخر: جمع أخرى، وأخرى: تأنيث آخر،
وهو غير متصرف. وقال تعالى: «عبدة من إلهام
آخر»، لأن أقل البني منه لا يجمع ولا
يؤنث ما دام تذكراً، تقول: مررت برجل
أفضل منك وأمرأته أفضل منك، فإن أدخلت
عليه الأولى والأولم أو أضفته ثبتت وتنعت
وأنت، تقول: مررت بالرجل الأفضل
وبالرجال الأفضل وبالمرأة الأفضل وبالنساء
الأفضل، ومرت بأفضلهم وبأفضلهم
وبفضلهم وبفضلهم، وكانت امرأة من
الزبى: صغرنا مرماً، ولا يجوز أن تقول:
مرت برجل أفضل ولا برجال أفضل ولا
بأمرأة أفضل حتى تصلة بين أو تدخل عليه
الأول والأولم ومما يماقن عليه، ليس كذلك
آخر لأنه يؤنث ويجمع بغير من، وبغير الأولم
والأولم، وبغير الإضافة، تقول: مررت
برجل آخر ورجال آخر وآخرين، وبأمرأة
أخرى وبسوء آخر، فقد جاء مفعولاً،
وهو صيغة، نبي العزف وهو مع ذلك جمع،
فإن سببت به رجلاً مررت في التذكير عند
الأخفش، ولم تصرفه عند سيبويه، وكذا
الأغني:

وتلغني أخرى ما تلغني
فاجتمع الحب حب كله خليل
نصفه أخرى.
والأخرى والأخرى: دارلقاء، صيغة عالية.
والآخر بعد الأول، وهو صيغة، يقال: جاء
آخره وأخره، يفتقر الحاء، وأخره وأخره.
(عليه من المعاني) بحرف وبغير حرف أي آخر
كل شيء وفي الحديث: كان رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يقول: «أآخر إذا
أراد أن يقدم بين المجلس كذا وكذا أي في
آخر جلوسه». قال ابن الأثير: ويجوز أن
يكون في آخر عمرو، وهو يفتقر الميم
والحاء، ومثله حديث أبي هريرة: لما كان
بآخر، وما مرته إلا بأمر وأمر أميراً. ويقال:
لقد أميراً وجاء آخره وأخير وأخيراً وأخيراً
وأخيراً وأخيراً، باليد، أي آخر كل شيء
والأخرى أخرى، والجمع الأخير. وأيضاً آخر
مرتين وأخره مرتين (غير ابن الأثير)، قال
فلم يفسر آخر مرتين ولا أخرى مرتين، قال
ابن بيته: وعندي أنها المرّة الثانية من
المرتين.
يقول توبة آخر وأمر آخر أي من خلفه،
كان امرؤ القيس يفتقر قرناً جعفر:
وعين لما حذرة بدرة
شئت فقلها من آخر
وحين حذرة أي مكثرة صلبة. وكبدرة:
التي تكثر بالنظر، ويقال: هي الثأمة كالشمس.
ومثي شئت من آخر: يعني أنها مفتوحة كأنها
شئت من طولها.
ويشئ يملأ بأخره أي ينظروهم وأخيراً
وتيسية، ولا يقال: يشئ الساع أخيراً.
ويقال في الشعر: أتم الله الآخر، بكسر
الحاء وقصر الألف، والأخير لا تغلغل للأخرى.
وتكني بغيرهم: أتم الله الآخر، بالمد.
والأخير والأخير العباب. غير في قولهم: إن
الأخير قتل كذا وكذا، قال ابن جني:
الأخير الكوثر المطروح، وكان شير: معنى
الكوثر الأبد، قال: أراهم أرايداً الأخير
فأندوا الباء.
وفي حديث ماير: إن الأخير قد زكى الأخير

بورن الكلد ، هو الأئمة المتأخرون عن الحزب .
ويقال : لا مرتبة بالأخبر أي بالأمم . ابن
سكيت : يقال نظر إلى بخبر عيه . وصرفت
منه راس . وهي آخره الرجل
والشمار : القلة التي لا يتو حملها إلى آخر
المراد . قال :

ترى القبيض المورق البخار
من وبيد ينثر انبساطا

ويروى : ترى لمبيد والمقيض . وكان
أوخيفة : البخار التي بين حمله إلى آخر
الشاة . وأئند البت أيضا .

وفي الحديث : لئله آخر كسب المرء
أي إزله وأذاه . ويروى بالند . أي أن المزار
تغير ما يتخبط به المرء عند آخره الكسب .

• أمم : الأجنبي : ثياب مخططة . قال
المصباح :

عليه كنان وأخبر

بالأخبر : القبي ، قال الأضي :

تمت قياس الأجنبي رأسه

بهماء يرب أوبها الولوى
أضاف الشيء إلى تقيبه لأن قياس إلى الأجنبي ،
ويكون على أنه أراد قياس القوس الأجنبي .
ويروى : أوسام بلاد . أبو مالك : الأجنبي
أكسبه مؤلفه بلها الصادى ، قال البيه
فكر علينا ثم عل بخرها

كما حرتوب الأجنبي المقدس

وقال أبو جراس :

كان السلاء المخص خلف كراوى

إذا ما تمطى الأجنبي المخدم

• أمم : الأخ من النسب : معروف ، وقد
يكون الصديق والصديق ، والأخا ، مقصور .
والأخو لقان فيه حكاية ابن الأعرابي .
وأئند ليخبر الأجنبي :
قد قلت يوما وأراكاب كائنا
قريب حار من رزده
لأخو كذا خير أخير بيمة

وأمره في حاجة إلى أريدنا
حقل أمره على متى خير أخو أخو وأمره

كقول :

شر بيوتها وأخوه لما

وعدا نادر وأما كراع قال : أخو ، يسكون
الهاء ، وتثنية أخوان ، يفتح الهاء ، قال
ابن سيده : لا أدري كيف هذا . قال
ابن برى عند قوله قول في التثنية أخوان .
قال : ويحيى في الشعر أخوان ، وأئند
بيت صحيح (١) أيضا :

لأخو كان حير أخوين .

التثنية : الأخ الواحد ، ولان
أخوان ، ولجنع أخوان وأخوة . الجوزي :
الأخ أصله أخو ، بالتحريك ، لأنه جمع على
آخوه ، مثل أبوه ، والذائب يثو ، لأنك
تقول في التثنية أخوان . ويصح التثنية
أخوان ، على القس ، ويجمع أيضا على
أخوان مثل حبيب وأخوان ، ومثل أخوة
وأخوة ، (ع الزاء) وقد يثني فيه قيراد
به اللذان كقولهم قال : فإن كان له أخوة ،
وعدا كقولك إنا فلان أخوان ، وأما اللذان .

قال ابن سيده : وحكى يسيوي لا أمم ،
فاعلم ، لك ، فقول فاعلم اعراض بين
المضاد والمضاد ليس . كذا الطاهر ،
أجساد أو على أن يكون لك خيرا ويكون
أما مقصورا تاما غير مضاد كقولك لا عسا
لك . ولجمع من كل ذلك أخوين وأخاه
وأخوان وأخوان وإخوة وأخوة ، بالضم ،
هذا قول أهل اللغة ، فأما يسيوي فالأخوة ،
بالضم ، عند اسم الجمع ليس يجمع ،
لأن فلان ليس بما يحسر على قلته ، وتدل
على أن أمم فعل متعدي التثنية جمعهم إياها
على أهل نحو أخاه ، حكاية يسيوي عن
يونس ، وأئند أبو علي :

وتعدهم بكم ذوا إذ نيسم

وأي بين الأخاء تنو متابيه ؟

ويحكي الشيباني في جمعه أخوه ، قال : ويحكي
أنه أخو على قول ، ثم ليقت الله بتأنيده
لجمع كالمؤنث والقهرية . ولا يقال أخو وأخو إلا

(١) قوله : • عليم • هو هكذا في الأصل
مصرفا بحسب التصير قوله ما تقدم ، الأضي ،
مربدا المقط أيضا .

مصافا ، تقول : هذا أخوك وأخوك وترت
بأخيك وأبيك وأبيك وأبيك وأبيك ، وكذلك
خوك وخوك وأخوك وأخوك ، فلهو السنة
الأخوة لا تكون مؤنثة إلا مصافا ، وإعرابها
في الرواية والأخ لا لأن الرواية وإن كانت
من نفس الكلمة فيها دليل على رفع ،
وفي إياه دليل على خفض ، وفي الأبي
دليل على نصب ، قال ابن برى عند قوله
لا تكون مؤنثة إلا مصافا وإعراب في الرواية
وأخيه والأخ ، قال : ويجوز ألا تصاف وترب
بالحر كاست ، نحو هذا أب وأخ وأخ ما خلا
قوله ذوا ، فإنه لا يكون إلا مصافا ، وأما
قوله مؤنث : • فإن كان له إخوة فلهو السنة ،
فإن الجمع هنا موصوف بوضع الألف لأن
الألف بوجهان على السنة . وأئند إلى
الأخ أخوي ، وكذلك إلى الأخوة ، لأنك
تقول أخوات ، وكان يؤنس يقول أخوي ،
ويصح قياس . وقوله عز وجل : • وإخوانهم
يصدقون في القى • ، يعني إخوانهم الشياطين
لأن الكفار إخوان الشياطين . وقوله : • وإخوانكم
في الدين • أي قد ذر عنهم إيمانهم وتوهم ، ولم
تخرجهم وتخرجهم العمود . وقوله عز وجل :
• وإخوانهم • ، قيل : في الدنيا أخوتهم وإن كانوا
كفرة ، لأنه إنما يهي أي قد أتاهاهم بقر
يثلهم من ولد أبيهم آدم . عليه السلام .
ونحو أصح ، ويحذر أن يكون أخاهم لأنه بين
قويهم يكون أتهم لهم بأن يأخذوا عن
يكلهم . وقوله : • فلان أخو كريمة وأخو
كريمة • ما أشبه ذلك أي صاحبها ، وقوله :
إخوان الفراء وإخوان القمل وما أشبه ذلك
أي يريدهم أصدقاء وتلاوي . وقد يجوز
أن يقول فيهم إخوة أي إخوة الذين ولدوا
منه . وإن لم يولد الفراء ولا القمل لا غير ذلك
من الأفراس ، غير أن لا تسمهم بقول
إخوة الفراء وإخوة القمل لا يفرها ، إنما
هو إخوان ، وقد قالوا لكز . وكل ذلك على
الكل ، قال كيد :

إنما يجمع إخوان القمل

بشي من داب وتحرله ولا يجمع ، قال الراعي :

عَلَى الشَّقِيقِ إِسْرَافَ الزَّمَانِ مِثْرُجُ
أَيِّ الْبَيْنِ يَصْرِفُونَ فَلَا يَحْزِنُونَ وَلَا يَتَحَسَّرُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ أَقْبَاهُ السَّمَلِ وَالْمَاءِ . وَقَالُوا : الرِّيحُ
أَهْوَلُ وَرَبِّمَا عَذَابُكَ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْإِسْرَافُ
فِي الْأَشْدِيَاءِ . وَالْإِسْرَافُ فِي الرِّوَالَةِ ، وَقَدْ جَمَعَ
بِالرُّوَالَةِ وَكُلُّهُنَّ ، قَالَ عَمِيلٌ مِنْ عُلَاقَةِ الْعَرِيِّ :
وَكَانَ بَنُو قِرَارَةَ شَرَّ قَوْمٍ

وَكُنْتُ لَهُمْ كَحَرِيصِ الْأَخِيَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِثْلُهُ :
وَكَانَ بَنُو قِرَارَةَ شَرَّ قَوْمٍ
قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّبَاسِ بْنِ يَزِيدٍ السَّجَافِي :
فَقُلْنَا : أَسْمَلُوا إِذَا أَسْرَحْتُمْ
فَقَدْ سَلِمْتُ مِنَ الْإِسْرَافِ إِذَا كَانُوا لِأَبٍ ،
وَمِنْ الْإِسْرَافِ إِذَا لَا يَكُونُوا لِأَبٍ . قَالَ أَبُو حَاجِمٍ :
فَادَّأَمَلَ الْمَسْرُوعُ الْمُسْتَعْمِلُ : الْإِسْرَافُ فِي النَّسَبِ
وَالْإِسْرَافُ فِي الصَّدَاقَةِ . فَقَوْلُ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ
إِسْخَوِيلٍ وَأَسَدِيَّالِي : قَالُوا كَانَ أَهْلُ
النَّسَبِ قَالُوا إِسْخَوِيلُ : قَالَ : وَمِثْلُهُ عُلُقُ ،
يُعَانُ لِلْأَشْدِيَاءِ وَمِنْ الْأَشْدِيَاءِ إِسْرَافُ الْإِسْرَافِ .
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِنَّمَا الْإِسْرَافُ إِسْرَافُكُمْ ، وَمِنْ
يُسْرِ النَّسَبِ . كَانَ : هُوَ الَّذِي يُسْرِ إِسْرَافَكُمْ ،
وَمِثْلُهُ فِي النَّسَبِ . وَقَالَ : هُوَ الَّذِي يُسْرِ إِسْرَافَكُمْ فِي الدِّينِ
وَتَوَلَّيْتُكُمْ .

وَالْأَخْتُ : أُمِّي الْأَخْرُ ، صِغَةُ عَلَى
غَيْرِ بَنَاءِ الْمَذَكَّرِ ، وَكَلَامُهُ بِذَلِكَ مِنَ الرُّوَالِ .
وَرَبِّمَا فَتَقَالُوا إِلَى قَوْلِ وَالْأَخْتُ اللَّهُ الْمُسْتَعْمِلُ
مِنْ لَاهِيَا يَوْزَنُ قَوْلُ ، فَقَالُوا أَخْتُ ، وَكَلِمَتُهُ
اللَّهُ فِيهَا يَصْلَحُ أَنْ يَأْتِيَ حَسْرَةً عَلَى مَنْ لَا عِيَرَةَ
لَهُ بِهَذَا الْقَائِنِ ، وَذَلِكَ إِسْرَافُ مَا قِيلَ .
هَذَا مَذْهَبُ بِيهَرِيٍّ ، وَمِنْ الصَّحِيحِ ، وَقَدْ
نَصَّ عَلَيْهِ فِي بَابِي مَا لَا يَنْصَرَفُ فَقَالَ :
لَوْ سَلِمْتُ بِهَا لَوَلَا لَعَرَفْتُ عَمْرِيَةً ، وَلَوْ كَانَتْ
لِلْأَخْتِ لِمَا نَصَرْتُ الْإِسْمَ ، عَلَى أَنَّ بِيهَرِيَّ
قَدْ تَسَمَّحَ فِي بَعْضِ الْمُنَاطِلِ فِي الْكِبَارِ فَقَالَ هِيَ
عِلَاقَةُ تَائِيَشٍ ، وَرَبِّمَا ذَلِكُ جَمُودُ مِثْلِهِ فِي
الْقَلْبِ لِأَنَّهُ أَسْلَمَ فَهَلَا ، وَقَدْ قُدِّمَ فِي بَابِي
مَا لَا يَنْصَرَفُ ، وَالْأَخْتُ بِقَوْلِ الْمُعَلِّمِ أَهْلِي مِنْ
الْأَخْتِ بِقَوْلِ الْمُفْعَلِ الْمُرْسَلِ ، وَهِيَ جَمُودُ اللَّهِ لَمَّا
كَانَتْ اللَّهُ لَا يُبَدِّلُ مِنَ الرُّوَالِ فِيهَا إِلَّا مَعَ الْمَوْتِ

صَارَتْ كَلَامًا عِلَاقَةً تَائِيَشَ ، وَأَعْنَى بِالصَّيْغَةِ هِيَ
بِنَاءُهَا عَلَى قَوْلِ وَأَسْلَمَ قَوْلُ ، وَإِبْدَالُ الرُّوَالِ فِيهَا
لَا يُمْ ، لِأَنَّ هَذَا عَمَلُ اخْتِصَافٍ بِهِ الْمَوْتُ ،
وَلَجَمْعُ أَخَوَاتِ .
الْأَخْتُ : هِيَ الْأَخْتُ أَسْلَمَ هِيَ الْتَائِيَشُ .
قَالَ الْعَمِيلُ : تَائِيَشُ الْأَخْرُ أَخْتُ ، وَتَقَالُ هِيَ ،
وَأَخْتُهَا وَأَخْتِهَا . قَالَ : وَالْأَخْرُ كَانَ تَائِيَشَ
أَسْلَمَ بِنَائِهِ عَلَى قَوْلِ خَلَّاشٍ مَتَحَرَّكَاتِ .
وَذَلِكَ الْأَبُ ، فَاسْتَقْبَلُوا ذَلِكَ بِقَوْلِ الرُّوَالِ .
وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : حَرَفٌ وَمَرْفَعٌ وَمَوْضِعٌ ،
فَرَبِّمَا الْقَوْلُ الرُّوَالِيَّةُ يَصْرِفُهَا فَالْقَوْلُ فِيهَا الصَّغَرُ ،
فَاسْتَقْبَلَتْ الصَّغَرُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قِيلَ ، فَإِنْ
كَانَتْ الْحَرَكَةُ فَصَّةً صَارَ الصَّغَرُ فِيهَا أَلِفًا
لَيْتَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ فَصَّةً صَارَ مَعَهَا وَلِأَنَّ
لَيْتَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ فَصَّةً صَارَ مَعَهَا يَاءُ لَيْتَهُ ،
فَاسْتَقْبَلَتْ صَغَرُ وَأَوَّ الْأَخْرُ عَلَى فَصَّةٍ الْعَلَاءِ
فَصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لَيْتَهُ : أَخَا ، وَذَلِكَ أَلِفُ
فَالْمَا الْأَلِفُ الْكَلْبَةُ فِي مَوْضِعِ الْفَتْحِ فَتَحَرَّكَتِ
أَخَا وَذَلِكَ أَلِفُ كَالْبِ يَاءُ وَتَرَا وَتَحَرَّكَتِ ،
وَذَلِكَ أَيْ ، ثُمَّ الْقَوْلُ الْأَلِفُ اسْتِخْطَافًا
يَكْتَرُ اسْتِخْطَافُهُمْ وَتَحَرَّكَتِ الْعَلَاءُ عَلَى حَرَكَةٍ .
فَحَرَكَتْ عَلَى مَوْضِعِ الشَّوْخِ لِيَصِيرَ الْإِسْمُ ، فَإِذَا لَمْ
يُغَيِّرْهُ قَوْمُهُ يَأْتِيَانِ ، وَإِذَا أَسْلَمُوا لَمْ يَحْمَسُوا
الْقَوَيْنِ فِي الْإِسْمِ فَهَوَّاهُ بِالْمَدِّ فَقَالُوا أَخْرَافِي
وَأَخَا ، فَقَوْلُ : أَخْوَلُ أَخْرَافِي ، وَأَخْوَلُ أَخْرُ
صَالِحٌ ، فَإِذَا تَوَرَّأَ قَالُوا أَخْوَانُ وَأَيُّوَانُ لِأَنَّ الْإِسْمَ
مَتَحَرَّكَ الْحَقُّ ، ثُمَّ تَصِيرُ حَرَكَةُ حَقًّا مِنْ الرُّوَالِ
السَّائِلَةِ كَمَا صَارَتْ حَرَكَةُ الْكَلَالِ مِنْ الرُّوَالِ
وَمَتَحَرَّكَتِ لِهَرٍ مِنَ الدِّمْرِ فَقَالُوا دِمَانُ وَدِيدَانُ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ دِيمَانُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
قَوْلُ أَنَا عَلَى حَسَرَةٍ دِيمَانُ

جَرَى الشُّعْرَانِ بِالْحَرَفِ الْيَتِيمِ
وَرَبِّمَا قَالَ الشُّعْرَانِ عَلَى الدِّمْرِ فَتَحَرَّكَتِ دِمَى وَهِيَ
فَالْمَا أَشَدُّ الدِّمْرِ فَحَرَكَةُ الْحَقِّ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا
أَخْوَانُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الْأَخْتُ كَانَ عِلَاقَةً ،
فَصَارَ الْإِسْرَافُ عَلَى لَهَا . وَالْعَلَاءُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ
وَلِكَلْبِيَا افْتَحَتْ بِعَالِهَا الْتَائِيَشُ فَاسْتَقْبَلَتْ
عَلَيْهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ إِلَّا عَلَى حَرَفٍ مَتَحَرَّكَ
بِالْفَتْحِ ، وَأُسْكِنَتْ الْعَلَاءُ فَحَرَكْتُ مَتَحَرَّكَهَا
عَلَى الْأَلِفِ ، وَصَلَتْ إِلَيْهَا هِيَ كَلْبِيَا مِنْ

أَسْلَمَ الْكَلْبَةُ ، وَقَوْلُ الْإِسْرَافِ عَلَى اللَّهِ
وَالْوَيْسُ السُّغَرُ الْيَاسُ كَانَتْ فِي الْعَلَاءِ الْأَلِفُ .
وَذَلِكَ تَحَرُّكُهَا فَهِيَ :
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَخْرُ كَانَ فِي الْأَخْلِ
أَخْتُ ، فَتَحَرَّكَتِ الرُّوَالُ لِأَنَّهَا قُلْتُ حَرَفًا وَتَحَرَّكَتِ
الْعَلَاءُ ، وَذَلِكَ الْأَبُ كَانَ فِي الْأَخْلِ
أَخْتُ ، وَأَمَّا الْأَخْتُ فَهِيَ فِي الْأَخْلِ أَخْوَةٌ .
فَصَدَمَتْ الرُّوَالُ كَمَا حَدَّثْتُ مِنْ الْأَخْرِ .
وَبَيَّنْتُ لَهَا هِيَ قُلْتُ قَوْلَ الرُّوَالِ لِمُسْتَعْمِلِ
إِلَى الْأَخْرِ قِيلَ أَخْتُ . وَلَوْلَا أَخْتُ لَمَسَتْ .

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرِيِّينَ : سَمَى الْأَخْرُ
أَخَا لِأَنَّ فَصَّةً قَدْ أُخِيَتْ ، وَأَخْلَهُ مِنْ
وَضَى أَيْ فَصَدَ . فَتَحَرَّكَتِ الرُّوَالُ حَرَفَةً . قَالَ الْكَلْبِيُّ :
الْأَبُ وَالْأَخْرُ فَصَّةٌ بَيْنَهُمَا الرُّوَالُ ، فَتَحَرَّكَتِ فِي
الْفَتْحِ أَبَوَانُ وَأَخْوَانُ ، وَلَمْ يُمْكِنُوا أَوَّلَهُمَا
يَسْلُفًا فَتَحَرَّكَتِ أَلِفُ الْأَخْلِ وَهِيَ فَصَّةٌ عَلَى
الْفَصَّةِ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا كَمَا فَتَحَرَّكَتِ فِي الْإِسْمِ
وَالْأَخْرُ الْكَلْبِيُّ يَبْنِي عَلَى سَكُونِ أَوَّلِهَا فَتَحَرَّكَتِ
أَلِفُ الْأَخْلِ .

الشُّعْرِيُّ : وَأَخْتُ بَيْنَ الْأَخْوَةِ ، وَرَبِّمَا
قَالُوا أَخْتُ ، بِأَفْصَحِ ، لِأَنَّ عَلَى أَنَّ الْأَخْبَابَ
بَيْنَهُمَا ، وَصَحَّ ذَلِكَ فِيهَا دُونَ الْأَخْرِ لِأَنَّ
اللَّهُ الَّتِي كَلَّمَتِ فِي الرُّوَالِ وَلَوْ كَلَّمَتِ كَلَامَهُ
الْثَلَاثِي . وَقَالُوا : رَبَّاهُ اللَّهُ يَلْبَسُ لَا أَخْتُ لَهَا ،
وَهِيَ كَلِمَةُ بِنُوتِ .

وَأَخَى الرَّجُلُ مَخَاضَةً وَإِخَاهَهُ وَوَحَاةً . وَالْعَلَاءُ
تَقَالُ وَحَاةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى أَبُو نُبَيْهِ
فِي الْعَرَبِ الْمَنْصُوبَ وَوَحَاةً عَنِ الرُّبَيْدِيِّينَ
أَخْبَتَ وَأَخْبَتَ وَأَخْبَتَ وَوَحَاةً وَكَلَّمَتِ
وَوَحَاةً . وَهِيَ ذَلِكَ مِنْ حَبَّةِ الْيَاسِ هُوَ
خُذْلُ الْمَاضِي عَلَى الشُّكْلِ بِأَنَّ كَانُوا يَنْوَلُونَ
يُؤَاسِي ، بِقَلْبِ الْهَوَّةِ وَأَوْ عَلَى الشَّخِيفِ .
وَقِيلَ : إِنْ وَحَاةً لَعَنَ ضَعِيفَةً . وَقِيلَ :
هِيَ بِذَلِكَ . قَالَ ابْنُ بِيهَرٍ : وَارَى الْإِخَاءَ عَلَيْهِا
وَالْإِسْمُ الْأَخْوَةُ . فَقَوْلُ : يَبْنِي وَبَيْنَهُ أَخْوَةٌ وَوَحَاةً .
وَقَوْلُ : أَخْبَتَ عَلَى بَنَاءِ فَاعِلَةٍ . قَالَ :
وَلَعَنَ عَلَى رَأْسِهِ . فَقَوْلُ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَحَابِي
يُورِثُ أَهْلًا ، أَيْ مِنْ إِخْوَانِ وَمَا كُنْتُ
أَخَا وَلَقَدْ تَأَخَّيْتُ وَأَخْبَتَ وَأَخْبَتَ تَأَخَّرَ أَخْوَةٌ
وَأَخْبَتَ . عَلَى تَفَاعُلٍ . وَأَخْبَتَ أَخَا أَيْ

أَخَذَتْ أَخَا . وَفِي الْحَبِيثِ : أَنْ الْخِي ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ إِلَى أَلْفِ نَفْسٍ نَامَوْا لِإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
بِالنَّبِيِّ : الْإِيمَانِ الْمُسْلِمَةِ وَالْخِي .
وَالْأَخِيَّةُ قَرَابَةُ الْأَخِ . وَنَحْنُ أَيْضًا الْإِيمَانِ
فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ : لَوْ كُنْتُ مُتَجِدًّا خَلِيلًا
لَاخُذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ خِيَّةُ الْإِسْلَامِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، وَهِيَ
لَقَدْ فِي الْأَخَوَةِ . وَأَخَوْتُ عَشْرَةٌ أَيْ كُنْتُ
لَهُمْ أُمًّا . وَنَاسِي الرَّبْلِ : تَحَقُّقُهُ أَخَا أَوْ ذَعَامَهُ
أَخَا . وَلَا أَخَا لَكَ بِلَدٍّ أَيْ لَيْسَ لَكَ بَإَخٍ .
قَالَ الْبُخَارِيُّ .
وَأَخِيَّةٌ بَيِّنَةٌ أَنْ لَا أَخَا لَهُمْ
يَعْنِي إِذَا حُلُّوا الْمَخَاحَ قَاتَلُوا

وَقَوْلُهُ :

أَلَا يَكُنْ الْمَخِي يَأْتِيهِ بَيْنَ عَالِدَيْهِ
أَخِي الشُّعْرَةُ الْفَرَاةُ وَالْأَخْوَانُ الْمُحَلُّونَ

وَقَوْلُهُ الْآخِرُ :

أَلَا هَكَذَا ابْنُ قُرَّانٍ الْحَبِيثُ
أَبُو عَمْرٍو أَعُو الْخَلَّيْلُ يُرِيدُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَدْ يُجْرَأُنْ بَيْنًا بِالْأَخِ هُنَا
الَّذِي يَكْبِيهِمَا وَيُخَيِّرُ عَلَيْهِمَا فَيُخَيِّرُ إِلَى مَنَافِ
الصُّحْبَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ أَلَيْمَا يَفْعَلَانِ بَيْنَهُمَا الْخَلَّيْلُ
الْحَسَنُ ، فَيَكْبِيَا بِهِ الشَّاءَ وَالْحَمْدُ ، فَكَأَنَّهُ
بِلَذَلِكَ أَحَدُهُمَا . وَقَوْلُهُ :

وَالْحَمْدُ لَيْسَتْ مِنْ أَحْيَاكَ وَلَ :

يَكُنْ قَدْ تَعَرَّفَ بَيْنَ الْعِلْمِ
قَسَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مَعْنَاهُ أَلَا لَيْسَتْ
بِمُتَعَرِّفَةٍ فَكَفَّ عَنْكَ نَأْبَاهُ ، وَلِكَيْلِهَا
تَعْرِفِي رَأْيِي . قَالَ : وَجَدْنِي أَنْ أَحْيَاكَ
هُنَا جَمْعُ أَخٍ لِأَنَّ الْخِيَّيْنَ يَتَخَيَّرُ فَوَلَّكَ .
قَالَ : وَقَدْ يُجْرَأُنْ أَنْ يَكُونَ الْأَخُ هُنَا وَاحِدًا
يَعْنِي بِهِ الْجَمْعُ كَمَا يَتَخَيَّرُ الصُّلَيْبِيُّ عَلَى الْفَوَاحِشِ
وَالْحَمْدُ قَالَ تَمَلَّكْ : وَلَا يَسْأَلُ حَبِيمَ
حَبِيمًا . يَصْرُوفُهُمْ . وَقَالَ (الشَّاعِرُ) :

دَعَاهَا مَا الْخِيَّيْنُ مِنْ صُدُقِيهَا
وَيَقَالُ : تَرَكْتُهُ بَأْسِي الْخِيَّيْنُ أَيْ تَرَكْتُهُ
بِشْرٍ . وَتَحَنَّى الْخِيَّيْنُ عَنْ أَبِي الدُّيَّانِ
وَأَبِي زَيْدٍ : الْخِيَّيْنُ بَأْسِي الشَّرَّاءِ بِشْرٍ . وَتَحَنَّى
نَفْسِي : بِشْرٍ تَحَنَّى . الْأَخْمَصِيُّ فِي تَوَلَّى

لَا أَكُلُهُ إِلَّا أَخَا الشَّرِّ أَيْ يَتَلَقَّى الشَّرَّ .
وَيَقَالُ : لَقِيَ فَلَانٌ أَخَا الْمَوْتِ أَيْ يَتَلَقَّى الْمَوْتَ
وَيَتَقَدَّرُ :

لَقَدْ عَلِقْتُ كَتْفِي غَسِيًّا بِحَرَمٍ
صَلَا أَرَى لَأَيُّ أَخَا الْمَوْتِ جَانِبُهُ

وَقَالَ ابْنُ مَرْثُوقٍ (١) :

عَبِيَّةٌ جَاوَزْنَا حَسَاةً وَنَحِيرًا
أَعُو الْمَهْدُ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا
أَيَّ شَيْءًا جَامِدٍ . وَالْأَوَّلُ : الضَّيْقُ وَالْإِكْتِلَافُ .
يَقَالُ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَكَأَنَّا مَلَأُوهُ أَيْ
غَاصَ بِأَحْيَا . هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ قَوِيَّتِ الْأَيْدِ .
وَمِنْ قَوِيَّتِ الْيَدِ الْأَخِيَّةُ وَالْأَخِيَّةُ ، وَالْأَخِيَّةُ
بِالْمَدِّ وَتَضَمُّنُهَا ، وَاحِدَةٌ الْأَخِيَّةُ : خِيَّةٌ
تَبْرُسُ فِي الْحَابِثِ وَيُتَقَنَّ طَرَفَاهُ هُوَ وَجِصِيرُ
تَضَمُّنُهَا كَالْمَرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّائِيَّةُ ، وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ أَنْ يُلْقَى طَرَفَا يَفْعَلُهُ مِنْ
الْحَبْلِ فِي الْأَرْضِ وَيُؤَيِّدُ خِيَّةً أَوْ خِيَّيْنًا
وَيُطْعِمُهُنَّ بِشَرِّ مَرْوَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّائِيَّةُ . وَقَوْلُهُ
هُوَ حَبْلُ يُلْقَى فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرَفُهُ يُشَدُّ بِهِ .

قَالَ ابْنُ مَرْثُوقٍ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ
الْحَبْلُ الَّذِي يُلْقَى فِي الْأَرْضِ شَيْئًا وَيَبْرُزُ
طَرَفَاهُ الْآخِرَانِ يَتَبَعُهُنَّ حَقْفَةً وَيُشَدُّ بِهِ الدَّائِيَّةُ
أَخِيَّةً . وَقَالَ أَهْلِي الْآخِرُ : أَخٌ لِي أَخِيَّةً
أَرُوطُ إِلَيْهَا مُهْرِي ، وَإِنَّمَا تَوَضَّيْتُ الْأَخِيَّةَ
فِي سَهْلَةِ الْأَرَبِيِّنَ لِأَنَّهَا أَرْطَفُ بِالْحَبْلِ مِنْ الْأَنْبَادِ
الَّتِي تَزُودُ عَنْ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الْكَيْتُ فِي الْأَرْضِ
السَّهْلَةُ مِنَ الرِّقَةِ . وَيَقَالُ لِلْأَخِيَّةِ : الْإِخْرُوقُ ،
وَالْجَمْعُ الْأَخَارِينِ . وَفِي الْحَبِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَّثِيُّ : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْقَرْصِ فِي

(١) قِيلَ : وَقَالَ ابْنُ مَرْثُوقٍ : خِيَّةٌ . . إلخ .
الَّذِي فِي مَعْنَى بَعَثَتْ حِدَ الْكَلَامِ مِنْ حَسَاةٍ مَا تَعَدُّ :
... حَسَاةٌ مَعْنَى قَدِيمَةٌ جَانِبُهُ دَعَاهَا ابْنُ مَرْثُوقٍ
فِي شِعْرِهِ ، قَالَ :

تَقَطَّعَ سَبَبُ الْبَيَاتِ وَبَدَى
خِيَّةٌ رُخْسًا مِنْ حَسَاةٍ وَشِيرَا
بِشْرٍ بِسَجْعِ الشُّعْرَةِ مَعْنَى بَشَتْ
أَعْيُودُهَا لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا
وَعَنْهُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ الْقَيْسِ : غَيْرَ أَنَّهُ لَيْدٌ وَحْدًا
يَعْلُوهُ . وَيَقَالُ الْيَدِ الْأَخِيَّةُ فِي حَادَةِ دَعَاهَا عَلَى
مَا فِي الدِّيَّانِ .

أَخِيَّةٌ يَقُولُ ثُمَّ يَتَجَّحُّ إِلَى أَخِيَّةٍ ، وَإِنْ الْمُؤْمِنُ
يَسُوءُ ثُمَّ يَتَجَّحُّ إِلَى الْإِيمَانِ وَتَحَنَّى الْحَبِيثِ
أَنَّهُ يَتَقَدَّرُ عَنْ رَبِّهِ بِالْخِيَّةِ ، وَأَصْلُ الْإِيمَانِ
ثَابِتٌ ، وَاجْتِمَاعُ أَحْيَا وَبَأْسِي مُتَعَدِّدٌ ،
وَالْأَحْيَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ بِشْرٍ غَيْرُهُ وَتَحَنَّى
وَعَلَيْهَا كَيْفُهَا

قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ : الْأَخِيَّةُ الْمَرْوَةُ تُشَدُّ بِهَا
الدَّائِيَّةُ خِيَّةً فِي الْأَرْضِ . وَفِي الْحَبِيثِ :
لَا تَجْعَلُوا طَعْمُكُمْ تَأْكُلَاهَا الدُّوَابَّ ، يَعْنِي فِي
الصَّلَاةِ ، أَيْ لَا تَقْرُبُوهَا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى
تَعْيِرَ كَهْلِيهَا الْعَرَى . وَرَفْلَانُ عِنْدَ الْأَثِيرِ أَخِيَّةٌ
ثَابِتَةٌ ، وَلَقِيلُ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ . قَالَ :
وَتَحَنَّى أَنَا مُضْطَعَّةٌ بَيْنَ أَخِيَّةِ الْعَرِيقِ ، وَهِيَ فِي
تَقْدِيرِ الْيَوْمِ غَارِغَةٌ ، قَالَ : وَيَقَالُ أَخِيَّةٌ ،
بِالضَّمِّ ، وَيَقَالُ : أَخِي فَلَانٌ فِي فَلَانٍ
أَخِيَّةً فَكَلِمَتُهُ إِذَا مُضْطَعَّةٌ وَأَشْنَى إِلَيْهِ ،
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

سَلَقْنِي مَا أَتَيْتُكَ فِي عَدُوِّكُمْ
عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ تَارَ حَكْمُهَا
مَا : حِيلَةٌ ، وَتُجْرَأُنْ تَكُونُ مَا يَمْنَعِي أَيْ ، كَأَنَّهُ
قَالَ سَلَقْنِي أَيْ غِيَا أَتَيْتُكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ .
وَقَدْ أَجْنَحْتُ لِلدَّائِيَّةِ ثَابِتَةً وَتَحَنَّى الْأَخِيَّةِ .
وَالْأَخِيَّةُ لَا غَيْرَ : السَّلْبُ . وَالْأَخِيَّةُ أَيْضًا :
الْمَرْوَةُ وَكَلِمَةٌ ، تَقُولُ : فِلَانٌ أَبَايُ
وَأَسْبَابُ تَرْضَى . وَفِي حَبِيثٍ عَمْرٌ : أَنَّهُ قَالَ
يَلْبَاسِي أَنْتَ أَخِيَّةً أَبَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرَادَ بِالْأَخِيَّةِ الْبَيْتَ ، يُقَالُ :
لَمْ يَجِدْنِي أَخِيَّةً أَيْ مَاتَتْ قُوَّةً وَوَسِيلَةً قَرِيبَةً ،
كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَنْتَ الَّذِي يُسْتَدَنَّ إِلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُسْتَنْسَخُ بِهِ .
وَقَوْلُهُ فِي حَبِيثِ ابْنِ عَمْرٍ : يَأْتِي مَخَاحَ
رَسُولِ اللَّهِ أَيْ يَحْتَرِي وَيَقْبِضُ ، وَيَقَالُ هُوَ
بِالْوَاوِ أَيْضًا ، وَيُؤَلَّكُ الْآخِرُ .

وَفِي حَبِيثِ السَّجْدِ : الرَّجُلُ يُؤَيِّسُ وَلَمَرَّةً
تَحَنَّى . أَشَى الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى قَدَمَيْهِ
الْبَيْتِ وَتَضَمَّنَ الْبَيْتَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْفَرَسِيِّ فِي
حَرْفِ الْمَرْوَةِ : قَالَ : كَرَّ وَبَاءُ الْمَرْوَةِ إِلَيْهَا
هُوَ الرَّجُلُ يُخَيِّرُ وَلَمَرَّةً تَحَنَّى . وَالْخِيَّةُ :
أَنْ يُجَاعِلَ بَعْلَهُ عَنْ الْأَرْضِ وَيَتَقَبَّضَ .

• **أدب** : الأَدَبُ : الذي يتَأَدَّبُ به الأديبُ من الناس ، سُمِّيَ أديباً لِأنَّهُ يأدُبُ الناسَ إلى الصَّلاحِ ، ويَنهاهم عن المُنْكَرِ . وَاسْتُعملَ الأديبُ للدِّعَاءِ ، وَنَبِيٌّ يَتَّبِعُ لِصَنَعِهِ يَدْعِي إِلَى الناسِ : مَدَامَ مَادَامَ .
ابنُ بَرْدُجٍ : لَقَدْ أَدَبْتُ أَدِيبٌ أديباً حَسَنًا ، وَأَدَبْتُ أديبٌ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ : أَدِيبُ الرَّسُولِ يأدُبُ أديباً ، فَهُوَ أديبٌ ، وَأَدِيبٌ يأدُبُ أَرَابِيَةً وَأَرَابِيَةً ، فِي الْمَطْلُوعِ ، فَهُوَ أَرِيبٌ . فَهُوَ الأَدِيبُ : أَدِيبٌ الظُّفَرُ وَالظُّفَرُ . وَالْأَدِيبُ : الظُّفَرُ وَصُنْفُرُ الشَّاهِدِ . وَأَدِيبٌ ، بِالْفَعْلِ ، فَهُوَ أَدِيبٌ ، مِنْ فَعَّلَ أَدَبًا . وَأَدِيبُهُ قَتَادِبٌ : عَمَلُهُ ، وَاسْتَعْمَلَ الرَّجُلُ فِي الله ، عَزَّ وَجَلَّ . فَقَالَ : هَذَا مَا أَدَبُ الله تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَلَقَدْ قَدَّسَ أَتَادِبُ : بِمَعْنَى أَتَادِبُ . وَكَانَ لِلبَّيرِ إِذَا بَدَأَ بِشَيْءٍ وَقَالَ : أَدِيبٌ مُؤَدَّبٌ . وَكَانَ مُرَافِعُ الْمُحْكَمِ : وَمَنْ يَسْتَعْرِفُ النَّاسَ بَيْنَ عَالِمٍ وَخَارِجٍ تَصَرَّفَ الأَدِيبُ الْمَذْكُورُ وَالْأَدِيبُ وَالْمَادِيَّةُ وَالْمَادِيَّةُ : كُلُّ عِلْمٍ صَنَعَ لِتَعْرِفُ إِذَا مَرَّ . قَالَ صَدْرُ الْمَلِكِ بِمَعْنَى مُطَاعٍ : كَانَ قُلُوبُ الْعُلَمَاءِ فِي قَرْنِهِ حَسْبًا نَوَى الْقِسْمُ عَلَى عِدَّةِ بَعْضِ الْمَادِيَةِ الْقِسْمُ : تَمَرَّ بِأَسْرِ صُلْبٍ أَدِيبٍ . شَبَّ قُلُوبُ الْعُلَمَاءِ فِي زَمَانِ الْمَلِكِ بِمَعْنَى الْقِسْمِ ، كَمَا شَبَّتِ أَمْرُ الْقِسْمِ بِالْمَلِكِ فِي قَوْلِهِ : كَانَ قُلُوبُ الْعُلَمَاءِ زَلْزَلًا وَبَاسًا لَدَى كَرَمِهِ الْمَلِكِ وَكَلِمَتِهِ الدَّالِ وَلِشَهْوَى فِي الْمَادِيَّةِ حَمُّ الْمَالِ ، وَأَجَارَ بَعْضُهُمُ الْفَتْحَ ، وَكَانَ : حَى بِالْفَتْحِ مَعْلَمَةٌ مِنَ الأَدِيبِ . قَالَ يَسِيرُونِ : قَالُوا الْمَادِيَّةُ كَمَا قَالُوا الْمَدَامَةَ . وَغِيلَ : الْمَادِيَّةُ مِنَ الأَدِيبِ . وَفِي الْحَيْثُوتِ عَنِ ابْنِ سَنُودٍ : إِنَّ هَذَا الْفَرَّانَ مَادِيَّةٌ أَدِيبٌ فِي الْأَرْضِ فَتَقَطَّلُوا مِنْ مَادِيَّتِهِ ، بِمَعْنَى مَدَامَتِهِ . قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : يَمَانُ مَادِيَّةٌ وَمَادِيَّةٌ ، فَمَنْ قَالَ مَادِيَّةٌ أَرَادَ بِهِ الصَّحْبَ بِمَعْنَى الرَّجُلِ فَتَدْعُوهُ إِلَى النَّاسِ ، يَمَانُ يَمَانُ : أَدَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَدِيبًا ، وَزَيْدٌ أَدِيبٌ . قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : وَأَوَّلُ الْحَيْثُوتِ أَنَّهُ شَبَّ الْفَرَّانَ بِصَحْبِهِ حَمَتَهُ

اللهُ لِلنَّاسِ لَهُمْ فَيَدْعُوهُمُ إِلَى مَعَامَرٍ إِلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَ مَادِيَّةٌ : جَمَلَةٌ مَعْلَمَةٌ مِنَ الأَدِيبِ . وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَحْمِلُهَا لَتَحْتِ مَادِيَّةٌ وَمَادِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : وَمَنْ أَسْتَعْمَلَ أَحَدًا يَحْمِلُ هَذَا عَمَلُهُ ، قَالَ : وَكَثِيرٌ الْأَوَّلُ أَصْغَبَ إِلَى .
وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ : أَدَبْتُ أَدِيبًا إِيدِيًا ، وَأَدَبْتُ أَدِيبٌ أَدِيبًا ، وَكَانَ أَدِيبٌ : وَكَانَ أَدِيبٌ : الْعِلْمُ ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَادِيَّةِ الأَدِيبِ .
وَالْأَدِيبُ : صَدْرُ ذَلِكَ أَدِيبٌ الْقَوْمِ بِأَدِيبِهِمْ ، بِالْكَسْرِ ، أَدِيبًا ، إِذَا دَعَاكَ إِلَى طَعَامِهِ .
وَالْأَدِيبُ : الدَّاعِي إِلَى الْعِلْمِ . قَالَ طَرَفَةُ : نَحْنُ فِي الْمَشَاةِ نَدْعُو الْجَمَلِ لَا تَرَى الْأَدِيبَ فَيَسَا بِتَحْيَرٍ وَكَانَ عَمِي :
زَيْلٌ وَنَهْ بِمَعْنَى دَفْ
بِخَيْرٍ مَادِيَّةٌ وَزَيْدٍ وَالْمَادِيَّةُ : أَمَّا قَدْ صَنَعَ لَهَا الصَّحْبَ . وَفِي حَيْثُوتٍ عَلَى : حَمَتُهُ لَهَا مَعْنَى : أَمَّا بِمَعْنَى تَرْتِيبَةٍ فَهَذِهِ أَدِيبَةُ الأَدِيبِ جَمْعُ أَدِيبٍ ، بِمَعْنَى كَثِيرٍ كَرَاتِبٍ ، وَفَرَّقَ إِلَى يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْمَادِيَّةِ ، وَبِهِ الْعِلْمُ أَدِيبٌ بِمَعْنَى الرَّجُلِ وَيَدْعُوهُ إِلَى النَّاسِ . وَفِي حَيْثُوتٍ كَسَبَ ، زَيْدٌ أَدِيبٌ : إِنَّهُ أَدِيبٌ مَادِيَّةٌ مِنْ لَحْمٍ أَرَامٍ بِمَعْنَى عَمَلِهِ . أَرَادَ : أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ بِهَا فَتَتَابَعُهُمُ السَّاعَ وَالْمَلِكُ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِمْ .
وَأَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى طَعَامِهِ بِمَعْنَى إِيدِيًا ، وَأَدَبَ : عَمِلَ مَادِيَّةٌ . أَبُو عَمِيرٍ يَقُولُ : جَاءَ أَدِيبُ الْبَحْرِ ، وَفَرَّقَ مَا بِهِ . وَأَشْدَدُ :
عَنِ تَجَرُّجِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَدِيبُهُ
وَالْأَدِيبُ : الْمَنْبِيُّ . قَالَ مَنْظُورٌ بَيْنَ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ : وَهِيَ أَدِيبُ :
بِمَعْنَى التَّحْيِي عَمَلُ الرَّجُلِ
فَعَلَّ بِمَعْنَى لِلْجَائِزِ السَّابِقِ
حَتَّى أَتَى أَرِيْسًا بِالْأَدِيبِ
الْأَدِيبُ : السَّعْدَةُ وَالْشَّامُ ، وَالْمَشْهُورُ : هَذِهِ السَّعْدَةُ . وَرَأَيْتُ فِي حَاضِرِيَةٍ يَتَصَحَّرُ نَسْجَ الصَّاحِبِ الْمَعْرُوفِ : الإَدِيبُ ، بِكَسْرِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَوُجِدَ كَلِمَتُهُ بِمَعْنَى أَدِيبٍ فِي نَسْجِهِ قَالَ : وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ فَارَسٍ فِي النَّسْجِ .
الْأَحْمَرُ : جَاءَ غُلَانٌ بِأَدِيبٍ ، بِجَزْمِ الْمَالِ أَى بِأَدِيبٍ ، وَأَشْدَدُ :

سَمِعْتُ مِنْ صَاحِبِ الْأَنْدَالِ
أَدِيبًا عَلَى لَيْسَا الْحَرَلِ

• **أدب** : الإِدَّةُ وَالْإِدَّةُ : الْمَنْبِيُّ وَالْأَحْمَرُ الْقَطِيعُ الْعَمَلُ وَالْمَادِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْأَدِيبُ فَعِلٌ ، وَتَجَمُّعُ الإِدَّةِ إِدَّةٌ ، وَأَمَّا إِدَّةٌ وَشَبَّ بِهِ (حَلِيٌّ عَنِ النُّبَاتِ) .
وَفِي التَّحْيِيلِ الْعَمَلُ : بِكَسْرِ الْأَوَّلِ ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَمِيرٍ أَنَّهُ قَالَ : أَدِيبٌ : زَيْدٌ الْعَمَلُ مِنْ يَقُولُ لَقَدْ جَبَّ بِمَعْنَى أَدِيبٌ ، بِمَعْنَى مَادٍ : قَالَ : وَمَنْ فِي الْجَوْرِ كَلَّمَا بِمَعْنَى عَمَلٍ ، وَأَشْدَدُ ابْنُ قُرَيْشٍ :

يَا أَدِيبُ رَكِبْتُ أَمْرًا إِذَا
رَأَيْتُ شَيْخًا يَسْتَفْهِنُ الْقُرَاعَ تَهَنَّا

قَالَ بَشَّ رَقْمًا وَتَسَدَّا
وَالْأَدِيبُ : الدَّاعِي إِلَى مَعَامَرَةٍ . قَالَ ابْنُ يَسِينٍ : وَأَمَّا النُّبَاتِيُّ حَتَّى قَادَ ، قَدِمَا أَنْ يَكُونَ أَى مَادِيَّةٌ عَلَى قَوْلٍ ، وَمِنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِهِ يَأْتِي .

وَأَدِيبُ الْمَرْبُوعَةِ وَبَعْدَهُ إِذَا دَعَا . الْبَيْتُ : يَمَانُ
أَدَبْتُ غُلَانًا دَاعِيَةً يَدِيبُ أَدِيبًا ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ زَيْدٌ :

وَالْإِدَّةُ الْإِدَّةُ وَالْمَادِيَّةُ

وَالْأَدِيبُ : بِكَسْرِ الْمَعْرُوفَةِ : الشُّكَّةُ وَفِي حَيْثُوتٍ عَلَى : رَمَى اللهُ تَعَالَى عَمَلُهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الْمَنَامِ قُلْتُ : مَا لَقِيتُ بِهَذِهِ مِنَ الْإِدَّةِ وَالْأَدِيبِ ، الْإِدَّةُ : بِكَسْرِ الْمَعْرُوفَةِ : الدَّاعِي الْعَمَلُ ، وَبَعْدَهُ إِدَّةٌ ، بِالْكَسْرِ وَكَثِيرٌ ، وَالْأَدِيبُ : الْبَرَجُ . وَالْأَدِيبُ : الْفَتْحُ وَالْفَتْحُ : قَالَ :

نَحْنُ نَقْصُورُ عَمَّا شِئْنَا وَأَدِيبًا
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُلَاةً تَهَنَّا

وَأَشْدَدُ هَذِهِ الْإِدَّةُ وَالْإِدَّةُ أَدِيبٌ : رَمَيْتُ الْحَيَّانِ فِي أَجْزَالِهَا . وَأَدِيبُ الْفَتْحُ : حَيْثُوتُهُ وَمَدَامَتُهُ (عَنْ كَرَامٍ) . وَأَدِيبُ الْبَرَجِ يَدِيبُ أَدِيبًا : هَمَزٌ . وَأَدِيبُ الْفَتْحِ : وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ فَارَسٍ فِي النَّسْجِ .
حَبَّ : وَأَدِيبُ الْفَتْحِ : ذَرَّةٌ . وَالْأَدِيبُ : صُنْتُ الرُّوَاهُ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :

تَمَلَّ : « لَا تَكْثُرُوا كَاتِلِينَ أَكْثَرِي » (الآية)
الْبَيْتُ : الْأَذَى وَالْأَذَى مُصْطَرَفٌ ، وَالْأَذَى
اسْمُ يَكُ الْمَشِيَةِ ، وَالْأَذَى نَفْسٌ .

• أَمْعُ : الْأَذَى (١) : الْمَسْجُوعُ الْفَتَى ،
عَالِ أَبُو مُصَوِّرٍ : الْمَعْرُوفُ فِي الْأَذَى ،
فَمَجْلَةُ الْأَذَى ، قَالَ : وَمَا لَكَ نَ .

• أَدَفُ : الْأَذَى : الْكَلْبُ ، قَالَ الرَّجُلُ :
أَلَيْحُ فِي كَتَبِيهَا الْأَذَى
يَقُولُ لِلرَّجُلِ يَتَمَلَّى الْمَلَأَ
وَقِي خِيَسْتُ الْبَيْتِ : فِي الْأَذَى الْبَيْتِ .
يَتَمَلَّى الْكَلْبُ إِذَا قَلَعَ ، وَمَعْرُوفُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَلَدِ
مِنْ بَدَلِ الْإِنَاءِ إِذَا قَلَعَ . وَبَدَلُ الشَّيْءِ
إِذَا (٢) فَطَرَتْ دُمْنًا ، وَيَرَى بِالْبَدَلِ الْمُجْمَعَةِ .

• أَعْلَى : أَيْكَلُ : اسْمُ تَوْحِيحٍ ، قَالَ الرَّجُلُ :
وَمَعْرُوفُهُ مِنْ أَهْلِيَا قَدْ عَرَفَهُ
يَدُلُّ عَلَى أَيْكَلٍ حَيْثُ كَانَ سَمَاءِي
وَيَرَى أَيْكَلٍ ، يَتَبَّالٍ وَتَرَهُ .

• أَعْلَى : الْأَذَى : فَصَحَّ يَأْخُذُ فِي الشَّيْءِ ،
حَكَاهُ يَتَقَوَّبُ ، وَفِي الْبَيْتِ : وَنَحْنُ الْهَيَّيْنِ
تَمَازِي الْبَادِيَةِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ . وَالْأَذَى :
الَّذِي الْحَاظِرُ الْمُتَكَبِّرُ الشَّيْءُ الْمُجْمَعُ ،
وَأَذَى الْبَيْتِ : مِنْ أَلِيَانِ الْإِنْسَانِ ، الْهَاطِفَةُ
بَيْنَ إِهْلِهِ ، وَتَقَدَّرَ أَنْ يَرَى لَيْلَى حَبِيبَتِ الشَّيْءِ .
مَنْ يَأْخُذُ حَبِيبَتِ تَلَيْسَ يَلَيْتِي .

لَمَّا جَاءَ بِي الْمَسْجُودُ وَكَلَّمَ الْإِنْسَانَ
وَأَذَى يَأْخُذُ : مَخَضَهُ وَمَعْرُوفُهُ (عَنْ ابْنِ
الْأَرَاغِيِّ) ، وَتَقَدَّرَ :
إِذَا مَا عَفَى وَزَادَ وَاهْتَرَأَ اسْمُهُ
كَمَا اهْتَرَأَ عَيْشِي لِقَرَاهِ يَقُولُ

(٣) عَيْلَةُ الْأَذَى : عَيْلَةُ الْوَحْدَانِ فِي الْأَمَلِ
بِالْأَمَلِ الْهَمَّةُ تَهْتِفُ وَهَلَا كَلَّمَ خَلْقَهُ الْهَاضِمُ ،
قَالَ وَهْشَوْبُ بِالْبَدَلِ الْمُسْتَعْنَةِ .

(٤) عَيْلَةُ : إِذَا فَطَرَتْ دُمْنًا ، هَكَذَا فِي الْأَمَلِ ،
وَمِنْ الْهَاضِمِ : وَجَدَتْ فِي طَبْعِهَا دَامِرًا - دَارِيوَتَ .
طَبْعُهَا دَارِيوَتَ الْهَرَبِ : إِذَا فَطَرَتْ ، وَهَاضِمًا .
[عَدَّ اللَّهُ]

يَتَمَلَّى أَرْضًا جَبْهَا مَبْرُورًا
أَذَى وَنَحْنُ وَنَحْنُ مَعْرُوفُهُ
وَالْأَذَى : الْجَنَّةُ . وَتَقَدَّرَ أَيْكَلُ : إِشْرَاقُ الْهَلَاكِ .
وَأَذَى وَأَذَى : أَبُو مُصَوِّرٍ وَمَعْرُوفُهُ أَبُو طَابِغَةَ (١)

ابْنُ الْبَاسِ يَتَمَلَّى : قَالَ تَقَدَّرَ :
أَذَى مِنْ حَابِطَةٍ أَوْ بِنَا فَاسِيَا

يَتَمَلَّى الْفَخَارُ أَبَا كَأَدٍ تَقَدَّرَ
قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : حَبِيبُ الْأَذَى فِي أَذَى وَأَذَى
لَيْلَى مِنْ أَلِيَانِ الْحَبِيبِ ، فَأَلْبَسَتْ الْوَلَدَ مَعْرُوفَةً ،
كَمَا قَالَ الْفَتَى : وَارِجُ الْكِتَابِ . وَأَذَى :
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، وَمَعْرُوفُهُ ابْنُ دُرَيْمٍ
كَمَلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ جَبْرِ ، وَالْمَعْرُوفُ يَقُولُ
أَذَى ، جَمْعُهُ مَعْرُوفَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَعْرُوفَةٌ
الْأَذَى : وَكَانَ لَقَبُهُ مَعْرُوفٌ مَعْرُوفٌ وَدَا .
وَجَمْعُهُ مِنْ مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٌ .

• أَمْعُ : الْأَذَى : نَفْعَةٌ فِي الْمَشِيَةِ ،
يَقُولُ : وَنَحْنُ الْأَذَى . مَعْرُوفُهُ : الْأَذَى
وَالْمَعْرُوفَةُ الْبَدَلُ يَتَمَلَّى مَعْرُوفَةً نَفْعٌ مَعْرُوفَةٌ ،
يَتَمَلَّى إِلَّا مِنْ جَابِزِ الْأَمْرِ ، وَيَقُولُ : هُوَ
الَّذِي مَعْرُوفُهُ قَدْ فِي إِشْرَاقِ الْمَشِيَةِ ،
وَلَا يَمَانُ مَعْرُوفَةً ، إِذَا لَيْلَى مَعْرُوفَةٌ ،
وَمَا أَنَّ يَكُونُ لِأَخِيهِ الْخَلْفَةُ ، وَقَدْ أَمَرَ
بِأَذَى أَدَا ، لَمْ يَكُنْ ، وَالْأَمْرُ الْأَذَى : وَيَقُولُ :
الْأَذَى الْمَعْرُوفَةُ ، وَالْمَعْرُوفَةُ الْأَذَى : الْمَشِيَةُ
مِنْ غَيْرِ قَتَرٍ .

وَقِي الْحَبِيبُ : أَنْ رَمَلْنَا أَهْلَهُ وَبِهِ
أَذَى . قَالَ : انْتَبَهَ بِسُوءِ فَعَالٍ مِنْهُ
لَمْ يَجْهَ فِيهِ ، وَقَالَ : انْتَبَهَ بِهِ ، فَلَمَجَتْ
عَنْ الْأَذَى . وَنَحْنُ أَذَى : بَيْنَ الْأَذَى ،
يَتَمَلَّى الْمَعْرُوفَةُ وَالْبَدَلُ ، وَفِي الْبَيْتِ نَحْنُ
الْبَدَلُ الْفَتَى . وَمَعْرُوفُهُ الْحَبِيبُ : ابْنُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَتَمَلَّىوْنَ ابْنَ مُوسَى أَذَى . مِنْ أَجْلِ
أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَقَبَّلُ إِلَّا وَتَقَدَّرَ . وَتَقَدَّرَ تَقَدَّرَ

(١) عَيْلَةُ : وَهَذَا مِنْ طَبْعِهَا إِلَى عَيْلَةِ مَعْرُوفَةٍ ،
كَمَا فِي مَعْرُوفَةِ الْبَدَلِ . وَهَذَا الْبَدَلُ وَنَحْنُ . وَأَذَى مَعْرُوفَةٌ
مَعْرُوفَةٌ وَأَذَى ، مَعْرُوفُهُ : لَمَّا فِي عَيْلَةِ ابْنِ قَبِيلَةٍ
مِنْ جَبْرِ مَعْرُوفَةٍ مِنْ دُرَيْمٍ كَمَلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ جَبْرِ
وَأَذَى ، بِالْمَعْرُوفَةِ ، ابْنُ حَابِطَةٍ مِنْ الْبَاسِ بْنِ مَعْرُوفَةِ ابْنِ قَبِيلَةٍ
أَحْمَرِي

الْأَمْرُ : يَقُولُ جَاءَهُ يَأْخُذُ مَا عَالِيًا
حَمَمًا أَيْ مِنْ حَمَمَتِهَا .

وَبَابُ مَأْخُذٍ أَيْ مَقْلَقٍ . وَمَعْرُوفُهُ : أَدَلْتُ
لِيَابَ أَدَا أَطْلَقَ ، قَالَ الشَّاعِرُ : .

لَمَّا رَأَيْتُ أَيْحَى الْهَاضِمَ مَعْرُوفَةً
فِي يَتَمَلَّى وَنَحْنُ عَلَيْهِ الْبَابُ مَأْخُذُ

• أَمْعُ : الْأَذَى : الْقَرَابَةُ وَالْوَسِيلَةُ إِلَى الشَّيْءِ .
يَقُولُ : فَلَمَّا أَدْنَى إِلَيْكَ أَيْ وَصَلَتْ . وَمَعْرُوفُهُ :
يَتَمَلَّى أَمْعًا وَتَمَلَّى أَيْ خَلَطَ ، وَيَقُولُ : الْأَذَى
الْمَقْلَقُ ، وَيَقُولُ : الشَّوْقُ . وَالْأَذَى : الْأَذَى
وَالْإِهْلَاقُ ، وَأَذَى اللَّهِ يَتَمَلَّى أَدَا . وَمَعْرُوفُهُ :
أَمْعُ يَتَمَلَّى يَتَمَلَّى يَتَمَلَّى يَتَمَلَّى ، لَمَّا وَكَلَّسَ
يَتَمَلَّى ، وَتَقَدَّرَ :
وَالْيَتَمَلَّى لَا يَتَمَلَّى إِلَّا مَعْرُوفَةً

أَيْ لَا يَتَمَلَّى إِلَّا مَعْرُوفَةً مَعْرُوفَةً (١) :
وَأَذَى : لَمْ يَصْلَحْ وَكَلَّسَ وَكَلَّسَ ، وَتَقَدَّرَ :
أَمْعُ يَتَمَلَّى ، بِالْمَعْرُوفَةِ ، وَكَلَّسَ مَعْرُوفَةً ، قَالَتْ
عَدِيَّةُ الدَّيْرِيَّةُ :

كَانُوا يَتَمَلَّىوْنَ عَالِيَهُمْ إِذَا
وَقِي الْحَبِيبُ عَنِ الشَّيْءِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ لِلْبَيْتِ مِنْ شَيْءٍ وَتَقَدَّرَ مَعْرُوفَةً :
لَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا لَوَلَّى أَمْرِي أَنْ يَتَمَلَّى يَتَمَلَّى ،
قَالَ الْكِنَانِيُّ : يَتَمَلَّى يَتَمَلَّى يَتَمَلَّى أَنْ تَكُونَ يَتَمَلَّى
الْمَعْرُوفَةُ وَالْهَاضِمُ ، قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ : لَا أَرَى الْأَمْلَ
فِيهِ إِلَّا مِنْ أَمْعٍ الْعَامِلِ ، لِأَنَّهُ صَلَاحَةٌ تَقَدَّرَ . وَإِنَّمَا
يَتَمَلَّى بِالْإِهْلَاقِ ، وَلَمَّا كَانَ مَعْرُوفَةً مَعْرُوفَةً .
قَالَ ابْنُ الْأَرَاغِيِّ : وَإِذَا اسْمُ أَمْرٍ مِنْ
ذَلِكَ ، وَتَقَدَّرَ :

أَلَا عَمَلَتْ لَيْلَى إِذَا
وَكَلَّسَ وَصَالِهَا لَيْلَى زَامٌ (٢)

وَأَذَى مَعْرُوفَةً أَدَا . عَمَلَتْ : وَكَانَ أَمْعُ أَمْعٍ
وَأَذَى أَيْ أَسْمِيَهُ ، وَبِهِ مَعْرُوفَةٌ . وَأَذَى
يَتَمَلَّى أَدَا : كَانَ لَمَّا أَمْعًا (عَنْ ابْنِ الْأَرَاغِيِّ)
الْبَيْتِ : فَلَمَّا أَمْعًا يَتَمَلَّى ، وَكَانَ أَمْعًا
يَتَمَلَّى . مَعْرُوفُهُ الْبَدَلُ مَعْرُوفَةُ الْبَدَلِ . الْمَعْرُوفَةُ :

(١) عَيْلَةُ : إِلَّا مَعْرُوفَةً مَعْرُوفَةً ، الْبَدَلُ فِي
الْبَيْتِ : إِلَّا مَعْرُوفَةً مَعْرُوفَةً .
(٢) عَيْلَةُ : وَهَذَا : كَمَا فِي الْأَمَلِ وَنَحْنُ
الْبَدَلُ الْبَدَلُ ، وَتَقَدَّرَ .

يَمَانُ جَعَلَتْ فَلَمَّا أَمَرَهُ أَهْلُ ابْنِ أَسْمَئِيلَ .
وَالْإِدَامُ : مُشْرُوفٌ مَا يُقَدِّمُ بِهِ مَعَ الْخَبَرِ .
وَقَوْلُ الْحَنِيشِ : يَشْمُ الْإِدَامُ الْخَلَّ ، الْإِدَامُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَالْأَدَمُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُؤْكَلُ بِالْغَيْرِ
أَوْ قَوْهَ كَانِ . وَقَوْلُ الْحَنِيشِ : سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الضَّمُّ ، جَعَلَ الضَّمُّ أَدَمًا ،
وَبَعْضُ الْمُفْهَمِ لَا يَجْعَلُهُ أَدَمًا وَيَقُولُ : لَوْ جَعَلَ
أَلَا يَأْتِيهِمْ ثُمَّ أَكَلُوا لَحْمًا لَمْ يَشْعُرْ ، وَالْجَمْعُ
أَدَمٌ ، وَجَمْعُ الْأَدَمِ أَدَامٌ ، وَقَدْ اتَّفَقَ بِهِ .
وَأَدَمُ الْخَبَرُ يَأْتِيهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَدَمًا : عَقْلًا
بِالْأَدَمِ ، وَكَانَ عَيْرُهُ : أَدَمُ الْخَبَرُ بِالضَّمِّ
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ :
إِذَا مَا الْخَبَرُ يَأْتِيهِ بِالضَّمِّ
لَكَذَا أَسَاءَتُهُ أَهْلُ الْوَيْدِ
وَكَانَ أَتَمَّ :
تَلَبَّثُهُ شُرُوعُهُ وَتَأْوَمُهُ
قَالَ : وَجَاهِدُ الْإِدَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
الْإِدَامُ ابْنُ أَسْمَئِيلَ
لِلنَّاسِ وَالْقَوْلُ بِسِلَا إِدَامِ
وَقَوْلُ حَنِيشٍ أَمْ مَتَبٌ : أَنَا رَأَيْتُ الشَّاةَ
وَلَيْلًا تَلَامَتْهَا وَأَدَمُ مَرِيضَةٌ (١) . وَقَوْلُ حَنِيشٍ
أَنْبَسَ : وَصَفَتْ عَلِيًّا أَمْ سَلَسَ عَقْلًا مَا قَادَتْهُ
أَنْ عَقْلُهُ وَصَلَتْ يَدُهُ إِذَا مَا يُؤْكَلُ ، يَمَانُ هُوَ
بِالضَّمِّ وَالْقَصْرُ ، وَدَوِيٌّ يُتْلَى فِي الدَّالِّ عَلَى
الْخَبَرِ . وَقَوْلُ الْحَنِيشِ : اللَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ :
إِنْكُمْ تَأْتِيهِمْ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَأَصْلَحُوا رِحَالَكُمْ
حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ ، أَيْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ
الَّذِينَ مَا يَصْلِحُكُمْ كَالْإِدَامِ الَّتِي يَصْلُحُ الْخَبَرُ ،
فَلَمَّا أَصْلَحْتُمْ حَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّاةِ
فِي الْجَبَدِ تَطْلُوقُونَ فِي الظَّاهِرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ تَكْنِيهِ الْقُرَيْبِيِّ مَرْوِيًّا
مُتَرَجِّمًا ، وَكُلَّمُوفٌ فِي الرُّودِيَّةِ : لَيْكُمُ قَادُونَ
عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَأَصْلَحُوا رِحَالَكُمْ ، قَالَ :
وَالظَّاهِرُ وَكَهْ أَهْلُهُ ، اللَّهُ سَهْوٌ .
وَقَوْلُ حَنِيشٍ عَيْبَةُ ، رِضْوَانُ أَهْلٍ عَلَيْهَا
قَوْلُهُ بَلَّكَ لَتَكْنِيَسَ الْمَعْدُومَ وَطَعْمُ الْمَعْدُومِ
وَقَوْلُ امْرَأَةٍ دُرَيْدٍ بِنِ الصَّمَوِيِّ حِينَ طَلَّقَهَا :

أَبَا فُلَانٍ ، أَتَطْلُقِي ؟ قَوْلُهُ لَقَدْ أَجْعَلْتُ
مَكْنِيَسِي ، وَأَطْلَمْتُكَ مَعْدُومِي ، وَتَبَيَّنَتْ بِأَجْعَلِ
فِيهِ خَاسِرٌ وَجَرَارٌ ، وَإِنَّمَا عَنَتِ بِالْمَعْدُومِ الْخَلْقُ
الْحَسَنَ ، وَأَرَادَتْ أَنَّهَا لَمْ تَمْنَعْ مِنْهُ شَيْئًا كَأَنَّهَا
بِالْجَعْلِ الَّتِي لَمْ تَصْرُوحْ بِأَجْعَلِ كَيْفَانِ شَاءَ .
وَأَدَمُ الْفَتَى : أَدَمَ لَهُمْ خَيْرُهُمْ ، أَتَشَدُّ
يُغَيِّبُ فِي حَيْفَةٍ كِلَابُ الصَّيْدِ :
فَقَدْ نَبَأَ كُلُّ سَارِثٍ
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ إِذَا لَمْ تَكُنْ (٢)
وَقَوْلُهُ : سَمِعْتُ فِي أَدِيمِي ، يَتَنِي طَعْمُهُمْ
الْمَعْدُومَ ، أَيْ خَيْرُهُمْ رَاسِخٌ فِيهِ . الْكَيْبِيَّةُ : مِنْ
أَشْيَاءِ الْيَوْمِ : سَمِعْتُكُمْ خَيْرِي فِي أَدِيمِي أَيْ فِي
مَأْوِيَّتِكُمْ ، وَيَمَانُ : فِي يَمَانِيكُمْ .
وَالْأَدِيمُ : الْجِلْدُ مَا كَانَ ، وَقِيلَ : الْأَحْشَرُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمَشْبُوعُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدُ
الْأَقْبَى ، وَفُلَيْكُ إِذَا تَمَّ وَكُسِّرَ ، وَكُسْنَارُهُ
بَعْضُهُمْ بِالْمَعْرَبِ فَقَالَ أَتَشَدُّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ بِنِ
وَقَوْلُهُ :
وَيَاكَ وَالْحَسْرَةَ أَلَيْ لَا أَدِيمُهُ
صَحِيحٌ وَقَدْ تَنَدَّى الصَّاحِبُ عَلَى الشَّعْرِ
إِنَّمَا أَرَادَ لَا أَدِيمُ لَهَا ، وَأَرَادَ عَلَى قَدَمَيْ الشَّعْرِ ،
وَالْجَمْعُ أَدِيمَةٌ وَأَدَمٌ ، بِضَمِّينِ (عَرِ الْحَيَاتِي) ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَيَقُولُ أَدَمٌ مَنْ قَالَ وَشَلَّ
فَسَكَنَ قَالَ أَدَمٌ ، هَذَا مُعْرَدٌ . وَالْأَدَمُ ، بِضَمِّ
الدَّالِّ : اسْمُ الْجَمْعِ جَنْدَ سَيِّدِيٍّ يَتَلُفُّ أَيْفِي
وَأَقْبَى وَالْأَدَامُ : جَمْعُ أَدِيمٍ كَثِيرٍ وَأَتَانِمُ ،
وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصَّغَةِ أَكْثَرُ ، قَالَ : وَقَدْ
يُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَدَمٍ ، أَتَشَدُّ لَقَبٌ :
إِذَا جَعَلْتَ الذَّلَّ فِي عِيَابِهَا
حَسْرَةً مِنْ مَسْئَةِ أَوْحَرِهَا
أَوْ بَعْضُ مَا يَتَبَاعُ مِنْ أَدَامِيهَا
وَالْأَدَمَةُ : بَابُنِ الْجِلْدِ الَّتِي عَلَى اللَّحْمِ وَالْبَشَرَةِ
ظَاهِرُهُ ، وَقِيلَ : ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَابُهَا
الْبَشَرَةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ يُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ
الْأَدَمُ جَمْعًا لِهَذَا عَلَى هُوَ الْفِيَّاسُ ، إِلَّا أَنَّ
سَيِّدِيٍّ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ ، وَقَوْلُهُ وَاجْعَلِي وَأَقْبَى :

قَوْلُ الْأَدِيمِ أَيْضًا .
الْأَدِيمُ : يَمَانُ الْجِلْدُ إِبَابٌ ، وَالْجَمْعُ
أَدِيمٌ وَأَدِيمٌ ، مَوْتُهُ ، عَمَّا الْأَدَمُ وَالْأَقْبَى لَمْ تَرَأِ
إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ قَدَمَ الْجِلْدِ وَالْأَدِيمُ يَقُولُ : مَنْ
الْأَدَمُ وَالْأَقْبَى . وَيَمَانُ : أَدِيمٌ وَأَدِيمٌ فِي الْجَمْعِ
الْأَقْبَى ، عَلَى أَقْلِهِ . يَمَانُ : ثَلَاثَةُ أَدِيمَةٍ وَأَدِيمَةُ
أَدِيمَةٍ . وَقَوْلُ حَنِيشٍ عَمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ
لِرَجُلٍ مَا لَكَ ؟ قَالَ : أَقْرَبُ وَأَدَمَةٌ فِي السَّيِّئَةِ .
الْأَدِيمَةُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ أَدِيمٍ يَتَلُفُّ رَضِيْعَ
وَأَرِيْفَةً ، قَالَ : وَالْمَشْرُوعُ فِي جَمْعِهِ أَدَمٌ ،
وَالْبَشَرَةُ ، بِالْمَعْرَبِ : الدَّبَاغُ ، وَالدَّمُ الْأَدِيمُ : أَطْفَرُ
أَدَمَتُهُ ، قَالَ التَّبَّاحُ (٣) .
فِي صَلْبِ رِجْلِ الْبَيَانِ الْمَعْدُومِ
وَأَدِيمٌ كُلُّ قَوْهٍ : ظَاهِرُ جِلْدِهِ . وَأَدَمَةُ
الْأَرِيْسُ : رَضِيْعُهُ ، قَالَ الْجَوَيْزِيُّ : وَرَبُّمَا
سُمِّيَ رَضِيْعُ الْأَرِيْسِ أَدَمًا ، قَالَ الْأَعْلَى :
يَمَانُ تَرَاهَا تَكْنِيَسُ أَرِيْسِي أَلَا
مَضْبُوعِيَّةً أَدِيمُهُ نِيلًا
وَيَتَلُفُّ مَعْدُومٌ أَيْ حَسْبِي . وَيَتَلُفُّ مَعْدُومٌ يَقْرَأُ :
حَاضِرٌ مُجَرَّبٌ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْمَوْتِ
بِالْأَمْرِ ، وَأَشَدُّ مِنْ أَدَمَةٍ الْخَبَرِ وَبَشَرَةٍ ،
فَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهُ ، وَقَوْلُ مَتَبِ الشَّعْرِ . وَالْأَدَمَةُ :
بَابُهَا ، وَقَوْلُ الْبَرِّ عَلَى اللَّحْمِ ، فَالَّذِي يُرَادُ
بَيْنَهُ اللَّهُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَدَمِ وَالْبَشَرَةِ
وَيَتَرَبَّحُ الْأَمْرُ ، وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَتَبًا
كَرِيمُ الْجِلْدِ غَلِيظَةُ جِلْدِهِ ، وَكَانَ الْأَسْمَنِيُّ :
فُلَانٌ مَعْدُومٌ يَقْرَأُ أَيْ هُوَ جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدْوِ
وَالرَّجَاءِ ، وَقَوْلُ الْبَرِّ : إِنَّمَا يَتَبَّحُ الْأَدِيمُ قَوْلُ
الْبَشَرَةِ أَيْ يَمَانُ فِي الدَّبَاغِ ، وَتَعْنَاهُ إِنَّمَا يَتَبَّحُ
مَنْ يَرْتَبِي وَيَدُ مَسْئَةَ وَكَيْفًا ، وَيَرْتَبِعُ مَنْ فِيهِ
مُرْتَبَعٌ .
وَيَمَانُ : يَتَرَبَّحُ رَضِيْعُهُ وَنَشْتُهُ أَيْ قَدَرُهُ ،
وَالْأَدِيمُ إِذَا تَلَبَّثَ بَشَرَتُهُ قَدْ تَبَلَّ . وَيَمَانُ :
أَدَمَتِ الْجِلْدَ بَشَرَتُ أَدَمَتُهُ وَكَرَامَةُ مَوْتُهُ مَشِيرَتُهُ :
إِذَا حَسَنَ مَنَظَرُهَا وَصَحَّ مَحَرُّهَا . وَقَوْلُ حَنِيشٍ

(٣) قَوْلُهُ : « قَالَ التَّبَّاحُ ، عَادَةُ الْجَوَيْزِيِّ فِي
صَلْبِ : رَضِيْعُهُ ، بِالْمَعْرَبِ ، لَقَدْ فِي الصَّلْبِ مِنْ
الظُّهْرِ ، قَالَ التَّبَّاحُ حَبِيبُ امْرَأَةٍ :
رَبَّ عِيَابِهِمْ لَعْنَةُ الشَّعْرِ فِي صَلْبِ رِجْلِ الْبَيَانِ الْمَعْدُومِ

(١) قَوْلُهُ : وَهِيَ تَلَامَتْهَا وَتَأَدَمُ مَرِيضَةً ،
سَبَّحَ فِي الْأَمَلِ وَجَاءَ بِضَمِّ هَذَا .

(٢) قَوْلُهُ : دَهَى تَأْتِيهِ الْيَمُّ وَهَكَذَا فِي الْأَمَلِ
حَتَّى ، وَبَعْضُهُ فِي مَعْنَى تَبَيَّنَ عَلَى خَيْرِ مَا لَيْسَ
وَلَمْ يَتَطَرَّقْ بَيْنَ هَذَيْنِ التَّطَرُّقَيْنِ .

نَحْبَةٍ : ابْنَتُ الْمَرْثَةِ الْمُسْتَفْرَةِ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ : هُوَ لَمْ يَزِدْ مِنْهُ ، أَيْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَرُؤُسِهَا ، وَبَيْنَ بَابِلَ الْبَيْلَةِ ، وَبَيْنَهُ الْبَحْرُ وَبَشَرُهَا ، وَبَيْنَ ظَاهِرِهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ بَشَرٌ مُؤَدَّمٌ وَبَرَاءَةٌ بَشَرُهُ مُؤَدَّمَةٌ فَيَقْبَعُونَ الْمُبَشِّرَ عَلَى الْمُؤَدَّمِ ، قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَفْرَقَ أَهْلِي تَقْدِيمَ الْمُؤَدَّمِ عَلَى الْمُبَشِّرِ .

وَقِيلَ : الْأَدَمَةُ مَا ظَهَرَ مِنْ جِلْدَةِ الْأَسِ . وَأَدَمَةُ الْأَرْضِ : بَابِلُهَا ، وَأَوَّلُهَا ، وَتَجَنُّهَا . وَأَوَّلُهَا الْبَلِي : ظَلَمَتْ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَتَلَقَّذَتْ : قَدْ أَهْوَى الْكَافِرُ وَلِئَالِي فِي حَرْبِهِ . وَتَلَصَّحَ قَدْ تَلَمَّحَ فِي أَدِيمِهِ . وَأَوَّلُهَا الْبَابِلُ : بَابِلُهَا . سَكَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُهُ فِي أَوَّلِهِ نَبَارَ لَا سَوَادَ لَبْلِي ، وَقِيلَ : أَوَّلُهَا الْبَابِلُ عَائِشَةُ . وَصَحَّى الشَّيْطَانِي : جَشَّتْ أَوَّلُهَا الْفُحْشَى أَيْ عَدُوَّ الرِّضَاعِ الْفُحْشَى . وَأَوَّلُهَا السَّيَاءُ : مَا ظَهَرَ بِهَا . وَفَلَانٌ يَرَى الْأَوَّلَ يَرَى مَا يُطْلَعُ بِهِ .

وَالْأَدَمَةُ : السُّمْرَةُ . وَالْأَدَمُ مِنَ النَّاسِ : الْأَنْسَرُ . ابْنُ سَيِّدٍ : الْأَدَمَةُ فِي الْأَوَّلِ كَوْنُ مُشْرَبٍ سَوَادًا أَوْ بَابِلًا ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَابِلُ الْوَارِثُ . وَقِيلَ : فِي الْبَابِلِ كَوْنُ مُشْرَبٍ بَابِلًا وَفِي الْإِنْسَانِ السُّمْرَةُ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْأَدَمَةُ الْبَابِلُ ، وَكَذَلِكَ أَوَّلُهَا ، هُوَ أَدَمُ ، وَاجْتَمَعَ أَهْلُهَا ، كَسَرُوا عَلَى فَعْلٍ كَمَا كَسَرُوا قَوْلًا عَلَى أَهْلٍ ، نَحْوُ صَبْرٍ وَصَبْرٍ ، لِأَنَّهُ أَهْلٌ مِنْ الْقِسْلَةِ (١) وَهُوَ كَمَا أَنَّ قَوْلًا فِيهِ زِيَادَةٌ وَجِدَةٌ حَرْوِيَّةٌ كَبِيدَةٌ حَرْوِيَّةٌ قَوْلُ ، إِنْ أَهْلَهُ لَا يُقَالُونَ الْقَبِيلَ فِي جَمْعٍ أَهْلٌ إِلَّا أَنْ يَضُمَّ شَايِرُ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي جَمِيعِ أَهْلَانِ . وَالْأَوَّلُ أَهْلُهُ وَجَمْعُهَا أَدَمُ ، وَلَا يَجْمَعُ عَلَى مُفْرَدٍ ، وَقِيلَ فِي الرُّومِ : وَالْجَدُّ بَيْنَ أَهْلَانِ عَدُوٌّ

عَبَّ عَلَيْهِ قَبِيلٌ : إِذَا يُقَالُ هِيَ أَهْلُهُ ، وَالْأَدَمَانُ جَمْعُ كَاخْتَرِ وَخُشْرَانِ ، وَكَيْتَ لَا تَقُولُ خُشْرَانًا وَلَا مُخْرَانًا . وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ : يَحِي مِنْ هَذَا الْأَوَّلِ قَوْلُهُ كَاخْتَرَانًا . وَالتَّرْبِ

تَقُولُ : قَرَيْتُ الْإِبِلَ أَهْلَهَا وَصَحْبَهَا ، يَتَصَحَّبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَغْضِيظِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ اتَّصَفُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ : حَبَرُ الْإِبِلِ صُحْبًا وَصَحْبًا ، فَتَتَلَوَّنَا عَنْ أَتْلَافِ الْإِبِلِ ، كَمَا أَنَّ قَرَيْتَنَا عَنْ النَّاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّ كُنْتَ تَرِيدُ الشَّاءَ الْبَيْضَ وَكَأَنَّكَ الْأَدَمُ فَتَعْلِكُ بَيْنِي مَدْلِجٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَدَمُ جَمْعُ أَدَمَ ، كَاخْتَرَ وَخُشْرَ .

وَالْأَدَمَةُ فِي الْإِبِلِ : الْبَابِلُ . الْبَابِلُ نَحْ سَوَادِ الْمُطْلَقِينَ ، قَالَ : وَبَيْنَ فِي النَّاسِ السُّمْرَةُ الْعَلِيَّةُ ، وَقِيلَ : هَوَيْنَ أَهْلَهُ الْأَرْضُ ، وَهُوَ لَبْلُهَا ، قَالَ : وَبَيْنَ سَوَى أَدَمَ أَبُو الْبَشَرِ ، عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

وَفِي الْإِبِلِ وَالْغَنَاءِ بَابِلُهَا . يُقَالُ : طَلَبْتُ أَهْلَهُ ، قَالَ : وَكَمْ أَسْمَعُ أَهْلًا يَقُولُ لِلدُّخْرِيِّ مِنَ الْغَنَاءِ أَدَمُ ، قَالَ : وَإِنْ قِيلَ كَانَ قِيَاسًا . وَكَانَ الْأَسْمَعِيُّ : الْأَدَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَابِلُ ، فَإِنْ خَالَطَتْ حَمْرَةً فَهُوَ أَمْهَبُ ، فَإِنْ خَالَطَتْ السُّمْرَةَ فَهُوَ مَدْمِي . قَالَ : وَالْأَدَمُ مِنَ الْغَنَاءِ بَابِلُهَا بَابِلُهَا تَطْلُوعُ حَمْرَةٍ فِيهِ حَمْرَةٌ ، فَإِنْ كَانَتْ خَالِصَةً الْبَابِلُ بَابِلُهَا قَبِيلُ الْأَدَمِ . وَرَوَى الْأَعْرَابِيُّ : يَسْتَبِيحُونَ عَنْ أَهْلِهِمْ يَسْتَبِيحُونَ نَاعِمًا ، قَالَ : كَمَا تَأْتِي سَكِينَةُ إِلَى أَبِيهِ بْنِ أَسْتَبِيحُ الزَّوْجَرِ فَقَالَ لَهَا يَتِيمًا ، وَكَانَ ابْنُ السَّكِينَةِ حَاضِرًا : مَا تَقُولِينَ الْأَدَمُ مِنَ الْغَنَاءِ ؟ قَالَ : هِيَ الْبَابِلُ الْعَلِيَّةُ السُّمْرَةُ الظُّهْرُ يَقْبَعُونَ بَيْنَ لَبْلٍ ظُهُورًا وَطَلُوعًا جَدْنًا يَسْكُنَانِ ؟ قَالَ : قَالَتْهُنَّ إِلَى كَالِ : مَا تَقُولِينَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ ؟ قَالَتْ : الْأَدَمُ عَلَى حَرْشَيْنِ : أَلَمَّا هِيَ سَاكِنَةُ الْجِبَالِ فِي بِلَادِ قَبِيلِهَا عَلَى مَا وَصَفَ ، وَأَلَمَّا هِيَ سَاكِنَةُ الرُّمْلِ فِي بِلَادِ نَعْمَرٍ فَهِيَ الْحَقِيقَةُ الْبَابِلُ ، فَاتَّكَرَّ بِمَقْرَبَةٍ ، وَتَشَادَّتْ أَسْرَ الْأَعْرَابِ عَلَى تَقْيِيدِ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو الْيُوسُفِ : قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ يَقْبَعُونَ بَيْنَكُمْ ، فَدَخَلَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْيُوسُفِ : يَا أَبَا عَدِيٍّ اللَّهُ ، مَا تَقُولِينَ فِي الْأَدَمِ مِنَ الْغَنَاءِ ؟ فَتَكَلَّمْتُ كَمَا تَطْلَعُ عَنْ لِسَانِ ابْنِ السَّكِينَةِ ، قَالَتْ : يَا أَبَا جَدِّهِ اللَّهُ ، مَا تَقُولِينَ فِي الرُّومِ ؟ قَالَ : شَايِرُ ، قَالَتْ : مَا تَقُولِينَ فِي قَبِيلِكُمْ

صَلَحَ ٣٣٣ قَالَ : حَرْبًا أَفْرَقَتْ بَيْنَهُ ، فَاتَّقَلَّتْهُ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرُّمْلُ أَهْلُهُ حَرْبًا شَاعَ الْفُحْشَى فِي شَبَابِهِ يَتَوَضَّعُ فَسَكَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَانَ : هِيَ الْقَرْبُ يَقُولُ مَا شَاءَتْ .

ابْنُ سَيِّدٍ : الْأَدَمُ مِنَ الْغَنَاءِ عَلَيْهِ بَابِلُهَا جَدْنًا فِيهِ حَمْرَةٌ ، وَإِذَا قَبِيلُهُ : وَتَسْكُنُ الْجِبَالَ ، قَالَ : وَبَيْنَ عَلَى الرُّومِ الْجِبَالَ ، يُقَالُ : طَلَبْتُ أَهْلَهُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ فِي شَبَابِهِ الرُّومُ أَهْلُهُ ، قَالَ : يَقُولُ لِلرُّومِ لَمَّا أَهْرَسَتْ أَهْلًا

أَهْلُهُ لَمْ تَرُبْنَا الْأَجَالِيَّةُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْأَجَالِيَّةُ جَمْعُ أَجِلَادٍ ، وَأَجِلَادُ جَمْعُ بَدَلٍ ، وَهُوَ مَا حَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَاتَّكَرَّ الْأَسْمَعِيُّ أَهْلُهُ لَأَنَّ أَهْلَهُ جَمْعُ مِثْلِ حُمْرَانِ وَصَبْرَانِ وَلَا تَغْلُظُهُ أَلَمًا ، وَكَانَ قَبِيلُهُ أَهْلُهُ وَأَهْلَانِ مِثْلُ حُمْرَانٍ وَصَبْرَانِ ، فَمِثْلُهُ مَقْرُوفًا جَمْعًا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهَا قَوْلُهُ قَبِيلُهُ الْعَبْرِيُّ . وَالْأَدَمَةُ فِي الْإِبِلِ الْبَابِلُ الشَّيْطَانِي . يُقَالُ : بَيَّرَ أَدَمَ وَكَانَتْ أَهْلُهُ ، وَالْجَمْعُ أَدَمُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ فِي تَكْنِيصِهِ بِجَمِيلٍ : فَإِنْ أَهْمَجْتَ بِمَضْمُونٍ كَمَا ضَمَرْتُ بَابِلُ

مِنْ الْأَدَمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَهُ وَغَارِبَتْ وَيَقَالُ : هُوَ الْبَابِلُ الْأَسْمَعِيُّ الْمُطْلَقُ .

وَاخْتَلَفَ فِي إِسْقَاطِ اسْمِ أَدَمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَمِيَ أَدَمَ لِأَنَّهُ طَلَعَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ : لِأَدَمَةِ جَبَلِهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ، وَكَانَ الْجَوْتَرِيُّ : أَدَمَ أَسْلَمَ بِهَرَمَتَيْنِ لِأَنَّهُ أَهْلٌ ، إِلَى أَنَّهُمْ لَبُّوا الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا اخْتَصَّتْ إِلَى تَحْرِيقِهَا جَبَلَهَا وَوَلَّتْ أَوَامِدُ فِي الْجَمْعِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَهْلٌ فِي الْبَابِ مَثْرُوثٌ ، فَجَبَلُ الدَّالِيبِ عَلَيْهِ الرُّومُ (عَنِ الْأَخْطَلِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : كُلُّ أَسْمَرٍ مَجْمُوعٌ لَا يَتَوَدَّ عَشَادًا أَهْلِيًّا ، وَكَانَتْ عَنْ حَمْرَةٍ بَعْدَ حَمْرَةٍ يَدْعُو أَسْرَ إِلَى تَحْرِيقِهَا ، فَإِنَّهَا تَبْدُلُ وَأَهْلًا عَلَى ضَرْبِ وَضَرْبٍ ، فَهَذَا كَهْلُهَا فِي كَلَامِ التَّرْبِ وَلَا

(٢) قَوْلُهُ : فِي صَبِيحَةِ صَبْحٍ : هَكَذَا فِي الْأَوَّلِ فَالْجَنَابُ يَحْرُسُ هَاهُنَا ، وَلَهُ فِي صَبِيحَةِ فِي صَبْحَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِغَيْرِ شَيْءٍ ، وَتُسَكَّنُ أَنْ يَكُونَ سَمًى صَبِيحَةً بِهَا

(١) قَوْلُهُ : لِأَنَّ لَبْلَ فِي بِلَادِهِ يَجْعُ هَكَذَا فِي الْأَوَّلِ ، وَلَهُ لِأَنَّ لَبْلَ فِي بِلَادِهِ يَجْعُ يَزِيدُهُ

أَنْ تَكُونُ كَمَا رَأَيْتَ فَجَعَلْتُ بَدَلًا لَهُ ، وَكَانَ
الرَّجُلُ (١) . يَسْأَلُ أَهْلُ الْفَلَكِ إِنْ اشْتَبَاحَ
أَدَمَ لَأَنَّهُ غَائِبٌ مِنْ رُؤْيٍ ، وَتَحْدِثُكَ الْأُمَمُ لَمَّا
هِيَ مُشْتَبِهَةٌ بِذَلِكَ الْغَائِبِ ، وَكَذَلِكَ :
سَادُوا الْمَلِكُ فَأَتَتْهُمَا فِي أَدَمَ
بَلَدًا بِهَا شَرْعُ الرَّجْوِ فَجَعَلَا
جَعَلَ أَدَمَ أَهْلًا لِلْقَبِيلَةِ لِأَنَّهُ كَانَ بَلَدًا بِهَا ، فَكَانَتْ
وَسَمِعَ ، وَصَرَفَ أَدَمَ مَرُورَةً . وَكَانَ
النَّاسُ أَغْيَابُ وَنَشَى فِي الْقَتْمِ
وَكُلُّهُمْ يَحْمِلُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ
قِيلَ : أَوَدَّ أَدَمَ ، وَقِيلَ : أَوَدَّ الْأَرْضَ ، قَالَ
الْأَعْمَشُ : لَوْ جَعَلْتُ فِي الْقُفْرِ أَدَمَ مَعَ حَاضِي
لِحَازٍ ، قَالَ إِنْ أُنْجِيَ ، وَبَعْدَ هُوَ الرَّجُلُ الْقَتْمِ
لَأَنَّهُ لَا يُعْقَلُ أَحَدٌ مَرَّةً أَدَمَ ، وَلَوْ كَانَ تَحْقِيقُهَا
حَسَنًا لَكَانَ الْحَقِيقِيُّ حَقِيقًا بِأَنْ يُسَمَّعَ لَهَا ،
وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْفَقْرُ وَجَبَ أَنْ يُجْرَى عَلَى مَا
يُجْرَى عَلَيْهِ الْعَرَبُ مِنْ مُرَاعَاةِ نَظَرٍ وَتَوَقُّلٍ هَلِيبِ
الْمَرْءِ الْأَخِيرَةِ مَثَلُ الْأَمْرِ الْإِدْنِ إِلَى لَا حَسَبَ
فِيهَا لِلْمَرْءِ نَحْوِ عَالِمٍ نَصِيرٍ . أَلَا نَرَاهُمْ لَمَّا
كَسَرُوا قَالُوا أَدَمَ قُلُوبِهِمْ كَسَلُوا وَتَوَلَّوْا ؟
وَالْأَدَمَانُ فِي الشَّغْلِ : كَالْأَدَمَانِ وَنَحْوِ الْحَسَنِ ،
وَسَيَالِي وَكَفَرَهُ ، وَقِيلَ : الْأَدَمَانُ عَنَّا وَتَوَلَّوْا
قَلْبِهِ الشَّغْلَ وَنَحْوِ قَبِيهِ (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَكَانَ
يَقُولُ أَحَدٌ فِي الْقَلْبِ إِنَّهُ الرَّجُلُ إِلَّا هُوَ
وَالْأَدَمَانُ : شَجَرَةٌ (حَكَاهَا أَبُو خَنِيفَةَ) ، قَالَ :
وَمَا أَشْمَعُهَا إِلَّا مِنْ شَيْءٍ أَنْ مَرَّزَتْ .
وَالْإِدْمَانَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ مِنْ خَيْرِ حِجَابَةٍ .
مُتَوَدِّعَةٌ مِنْ أَوْبِ الْأَرْضِ وَنَحْوِ وَجْهَيْهَا . الْجَوْرِيُّ :
الْأَدِيمُ مَثَلُ الْأَرْضِ لَا وَجْهَ لَهَا ، قَالَ الْإِنُّ
يَرَى : وَالْمُتَوَدِّعُ عِنْدَ أَهْلِ الْفَلَكِ أَنَّ وَجْهَهَا
إِدْمَانَةٌ ، وَهِيَ حِفَاةٌ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ ، وَكَانَ
قَالَ الشَّيْخَانِ وَجْهَهَا إِدْمَانَةٌ فِي كَوْنِ الشَّامِ
كَمَا رَجَا مِنْ لَمَامِ الْقَبْرِ إِذَا وَقَعَتْ
عَطَشَانُ رَجَعُ سَرَابٍ بِالْأَدِيمِ
الْأَصْنَعِي : الْإِدْمَانَةُ أَرْضٌ مُتَوَدِّعَةٌ صَلْبَةٌ لَيْسَتْ
بِالْطَّلِيَّةِ ، وَسَمَّيَهَا الْأَدِيمُ ، قَالَ : أَحَدُنَا

الْإِدْمَانَةُ مِنَ الْأَدِيمِ ، قَالَ هُوَ الرَّجُلُ :
كَانَ كَذِي هَدَى مَحْشُورَةً
عَنْ الْجَلَالِ إِذَا بَشِيَ الْأَدِيمُ (٢)
وَبَشِيَ الْأَدِيمُ بِشَرَابٍ يَنْشِي الْوَلَدَ الْفَتَى
أَعْلَيْتُ إِنْ مَكَّةَ جَلَّتْ بِالْجَلَالِ . وَكَانَ :
الْإِدْمَانَةُ الصَّلْبَةُ مِنْ خَيْرِ حِجَابَةٍ . انْشَيْتُ :
الْإِدْمَانَةُ مِنَ الْأَرْضِ الشَّدَّةُ الَّتِي لَيْسَ بِشَيْءٍ
الْإِفْرَاتِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سَوْدِ الْأَرْضِ ،
وَحَى تَبَيَّنَ وَكُنْ فِي تَبَيَّنَ وَفَرٍ ، لِيَطْلُقَ مَكَتَابُ
وَقَدْ انْشَقَّ لِلْمَاءِ فِيهَا .
وَأَدَمِي ، عَلَى فَعْلٍ ، وَالْأَدَمِي : مَوْضِعٌ .
وَقِيلَ : الْأَدَمِي أَرْضٌ يَطْفِرُ الْيَمَامَةُ . وَادَمَ :
بَلَدٌ ، قَالَ صَخْرُ الْقَيْ :
لَقَدْ أَجْرَى لِيَصْرِيهِ تِلْكَ
وَصَافَتُهُ الْمَيْتَةُ مِنْ أَدَمَا
وَأَدِيمَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ :
كَانَ بَنِي غُرْمٍ يَرَادُ بِدَارِهِمْ
يَنْشَأَنَّ رِيعَ فِي أَدِيمَةٍ مَرْوَبٍ
يَقُولُ : كَانَتْهُمْ مِنْ أَمْتَانِ عَوَمَ عَلَى مَنْ أَرَادَتْهُمْ
فِي جَبَلٍ ، وَإِنْ كَانُوا فِي الْهَبْلِ .
أَفْعُ : الْوُفْدُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الْمَعْنَى
الْفَقِيرُ السَّكِينُ مَعَ قَصَرِ الْأَرْحَاءِ وَالْيَتِيمِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُولَدُ صَاوِبًا . وَالْوُفْدَةُ :
طَوِيلَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةٌ الْمَعْنَى نَحْوُ الْفَقِيرَةِ . انْ يَرَى :
الْمَرْءُ الْفَاحِشُ الْفَيْصَرُ ، قَالَ رَبِيعُ الدَّبِيرِيِّ :
لَسْنَا رَأَيْنَا مَوْفَدًا جَطِيئًا
قَالَتْ : أُرِيدُ الثَّمَنَ الدُّنْيَا
أَفْعُ : أَدَا اللَّيْلُ أَدَا وَدَى أَدَا : خَرَّ لِيَرْوِبَ
(عَنْ كُرَاعٍ) ، يَأْتِي وَكَوْنَهُ . انْ يَرْجُزُ : أَدَا
الَّذِينَ أَدَا ، فَطَلَّ ، يَأْهُو ، وَنَحْوُ اللَّيْلِ بَيْنَ
الْبَيْتَيْنِ لَيْسَ بِالْحَاضِي وَلَا بِالْحَالِ . وَقَدْ أَدَمْتُ
الشَّرَّ نَادُوا أَدَا ، وَنَحْوُ الْبُورِ وَالْمُشْجِ . وَأَدَمْتُ
(٣) قَوْلُهُ : كَانَتْ كَذِي الْيَمَامَةِ ، فَطَرِ الْأَرْضَ فِي
الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ، وَكَانَ فِي هَذَا الْأَصْلِ
يُفْرَحُ الْهَوَسُ .
كَانَ كَذِي هَدَى بِشَيْءٍ
نَحْوِ شَرْعِ الْهَوَسِ بِشَيْءٍ مَا هُوَ ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا
فِي الْبَيْتِ بَعْدَ عَمَلِي كَمَا يُحْتَسِبُ تَحْقِيقُهُ .

الَّذِينَ أَدَا : مَحْشُورَةً . وَدَى السَّعَالُ بِأَدَى أَدَا :
أَمْكَنَ لِيَحْضُرَ . وَأَدَمْتُ فِي مَتْنِي أَدَا :
وَنَحْوُ مَتْنِي بَيْنَ الْمَشْتَرِكِ لَيْسَ بِالشَّرْعِ وَلَا
الْبَطْنِ . وَأَدَمْتُ أَدَا إِذَا خَلَّتْ . وَأَدَا السَّعَالُ
لِيَزَالُ يَأْهُو أَدَا : حَتَّى يَأْهُو كَلَامَهُ ، وَأَدَمْتُ لَهُ وَأَدَمْتُ
كَذَلِكَ ، قَالَ :
حَتَّى حَايَاتِ الدُّخْرِ حَتَّى
كَأَنَّ خَالِي يَأْهُو لِيَصْبِرُ
أَبُو زَيْدٍ وَفَرِهِ : أَدَمْتُ لَهُ أَدَا لَهُ أَدَا إِذَا خَلَّتْ
وَأَدَمْتُ :
أَدَمْتُ لَهُ لِأَعْنَدَهُ
فَهَيَّاتُ الْفَقْرِ خَيْرًا
نَصَبَ خَيْرًا بِفَعْلٍ مُضَرٍّ أَيْ لَا يَزَالُ خَيْرًا ،
قَالَ : وَيَحْضُرُ نَصَبُهُ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّ الْكَلَامَ نَحْوُ
يَقُولُ هَيَّاتُ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ عَمَلِي وَنَحْوِ خَيْرٍ ،
وَنَحْوُ يَلْزَمُ دَأَى بَدَأَى سَوَاءَ بَدَأَهُ . وَبَدَأَ :
الْكَلْبُ يَأْهُو لِلزَّلَالِ أَيْ يُغْلِبُهُ فِي كَلَامِهِ ، قَالَ :
وَالْقَلْبُ يَأْهُو لِلزَّلَالِ يَأْهُو
الْجَوْرِيُّ : أَدَمْتُ لَهُ وَأَدَمْتُ أَيْ خَلَّتْ
وَأَدَمْتُ إِنْ الْأَخْرَافِ :
يَطْلُقُ وَأَدَمُوا الْإِلَهَ مُرَّةً
يَأْهُو لَهَا مِنْ طَرَفَاتِ الْخَمَالِ
قَالَ : يَأْهُو بِطَلْعِهِ عَنْ خُرُوبِهَا ، هُوَ أَيْ
قُلُوبُهَا مُرَّةً بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزَعُ إِلَيْهَا ،
وَطَرَفَاتُ : أَمْزُوجَاتُ حَيْصَةٍ مِنْ خَيْرِهِمْ
وَالْحَسَائِلُ : الْمُحْتَمَلَةُ لِبَنِي الْمَوْفُودَةِ مِنْ خَيْرِهِمْ ،
وَالْإِدْمَانَةُ : الْمَطْفُورَةُ . انْ يَسِيدهُ وَقَبِيهِ : الْإِدْمَانَةُ
إِلْمَاءُ وَجْهَهَا أَدَمِي ، يَتَلُ الْمَطْيَا : وَأَدَمْتُ :
يَحْضُرُ قَدَامَ الْجَا : جِي إِلَى أَدَمِي كَالْمَطَايِرِ
يَجِيءُ الْفَقْرُ وَكَيْفَ مَا لِيَرْجِعَ فِي حَوَائِجِهَا ،
وَأَدَمْتُ الْجَوْرِيُّ .
إِذَا الْأَدَمِي مَالُهُ تَعَصَّبَا
وَكَانَ قِيَامُهُ أَدَمِي يَتَلُ وَصَلَةُ وَرَسَائِلُ . تَعَصَّبُهُ
وَصَلَا يَوْمًا فَتَوَلَّى الْمَطْيَا وَالْمَطْيَا يَحْضُرُ فَمَالًا
فَمَالًا ، وَبَلَدًا هَذَا الْوَلَدُ يَكُونُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ
الرَّاحِدَةُ وَنَحْوُ طَاهِرَةٍ قَالُوا أَدَمِي ، هَذَا الْوَلَدُ
بَدَلًا مِنَ الْأَدَمِ الْوَلَدِ فِي دَادَةٍ ، وَالْأَدَمُ
الَّتِي فِي تَحْرِيرِ الْأَدَمِي بَدَلًا مِنَ الْوَلَدِ الْوَلَدِ فِي
دَادَةٍ ، وَالْوَلَدُ الْوَلَدُ هُنَا كَمَا تَزَالُوا الْيَاءُ فِي
مَطْيَا ، وَقِيلَ : إِنَّمَا تَكُونُ دَادَةً إِذَا كَانَتْ

من جلستين فويل أعظمهما بالآخر . وفي حديث
الشعيرة : فأخذت الإداوة وخرتت منه ،
الإداوة ، بالكسر : إله صغير من جلد يتخذ
للهاء كالطيطيس وتحميها . وإداوة الغنم
وأداوتها : آله . وحكى الشهابي عن الكلباني
أن العرب تقول : أخذت هدنة أي أداته ، على
البدل . وأخذ للدهن أداته : بين المدة . وقد
تأدى القوم تأدياً إذا أخذوا المدة التي تعوهم
على الدهن وغيره .

البشر : إله الإداوة ولو لأن جنمها
أدوات . ولكن في حرقه أدات : وهي آله
التي تقوم حرقه . وفي الحديث : لا تشربوا إلا
من في إداة ، الإداة ، بالكسر والدة . الإداة
وهو شيد السقاء . وأداة العرب : سلاحها .
ابن السكيت : أدبت للشعر فانا مؤد له
إذا كنت شبيهاً له . وتحرر على أبي الصلاء أي
تجو . وأدى الرجل أيضاً أي فهم فهو مؤد
بالحزم ، أي أداة السلاح ، قال رؤبة :
مؤين يحمين السيل السلاب
ورجل مؤد : فو أداه ، ومؤد : شاة في السلاح ،
وقيل : كابل أداه السلاح . وأدى الرجل
فهو مؤد إذا كان شاة في السلاح ، وهو من الإداة .
وتأدى أي أخذ للدهن أدات ، قال
الأصمعي بن بشر :

ما بعد زبد في حاة فرقا
فلا ريباً بعد حسرت تأدى
وتعبروا الأرض القصاص ليزم

وقيل : رابهم على الرقاد
قوله : بعد حسن تأدى أي بعد قلة . وتأدت
للأمر : أخذت له أداته . (ابن بزرج : يقال
هل تأدتك الأثر أي هل تألجتم . قال
أبو منصور : هو مأخوذ من الإداة ، ولما هو ملا
خبر فهو من تأدى أي ملك . قال الرازي :

إلى ساديت يسير وكفى

قال ابن بري : وقيل تأدى تعامل من
الأد ، وهي القبة ، وأراد الأصمعي بن بشر بذكر
زبد بن مالك بن حنظلة . وكان هشير حنظ
إليه امرأة سابراً أن يزوموها إذا فزاهم وكل
بهم . ويقال : أخذت ليلك الأمر أي أنه
أقبلته . المجزى : الإداة الآلة ، والجمع

الأدات . وأداة على كذا تفيد إيداع : قلة
عليه وأداته . ومن يجني على فلان أي من
يجني عليه ، عابده قول الطبراني بن حكيم :
يجنيهم على قلة .
حانك ريباً إذا الحان ؟

وفي الحديث : يخرج من قبل الشرف جيش
أدى عنه وأدعه ، أميرهم رجل طوال ، أي
أقوى شيء . يقال : أدى عليه ، بالمدة ، أي
قوى . ورسل مؤد : تام السلاح كابل أدات
الحرب ، ومنه حديث ابن مسعود : أركبت
رجلاً خرج مؤدياً نبيطاً ؟ وفي حديث الأسود
ابن يزيد في قوله تعالى : ولما لجميع حلزون ،
قال : مؤدون مؤدون أي كابل أدات العرب .
وأهل الجواز يؤدون أداتهم على أنفسهم أي أمته
وإذا السلطان عليه : أعداء . واستأدته عليه :
استعنته . وأدته عليه : أمته ، كله به .
الأقوى : أهل الجواز يؤدون استأدته
السلطان على فلان أي استعنته فأداني عليه
أي أعدائي وأعاني . وفي حديث ميرة الحبشة
قال : وقد استأدته عليكم أي استعنته ،
فأبدل الميزة من العين لهما من مخرج واحد .
يريد : لأشكرن إليهم فلكم . في يعني عليكم
وتصغي بكم . وفي ترجمة عدا : قول
استأداه ، بالهمز ، قاده أي قاعاه وقاه
وأدت للشعر فاما مؤد له إذا كنت شبيهاً له . وفي
المحكم : استعذت له وأخذت أداته
ولأدى : الشعر من ذلك ، قال :
وتعذر لا تزال على أبي
شمس السروقي من الغمال
وأدته (١) أبو مرداس الحروري : إما أن
يكون صغير أدته وهي الخدمة ، هنا قول
ابن الأعرابي ، وإما أن يكون صغير أدات .
ويقال : تأدى القوم تأدياً وصاحوا تصادوا أي
تأبوا مؤداً .

وتم أدته على قبيلة ، أي قبيلة الأصمعي :
الأدبة تفيد عنه من الإول القليلة المدة .

(١) أدته هي ثم يرد من شعر . من عطاه
العدة . جدعته مع عل ، بالكسر حكم .

(جعد فـ)

أبو عمرو : الإداة (٢) الشعر من الرجل ،
وهو الرئيس من الزلو ، وتسمه أيدية . والأدبة :
زراع الأمر واستباهه ، قال الشاعر :

وبأبوا جميعاً سائين وأمرهم

على إداوتهم إذا الناس أمسوا
وأدى الفقه : أوصلة ، وإلازم الأداه .
وهو أدى للأدات به ، بمنز الألف ، والمامة
قد لهبوا بالخطا فتألوا فلان أدى للأدات ، وهو
لحن غير جائز . قال أبو منصور : ما عرفت
أشد من الشعر أجازي لأن أقل في باب
التصغير لا يكون إلا في الثلاثي ، ولا يقال أدى
بالتصغير يعني أدنى بالتشديد ، ووجه الكلام
أن يقال : فلان أحسن أداه .

وأدى أدته تأدية أي قصاه ، وإلازم
الأداه . ويقال : تأدت إلى فلان من
حدو إذا أدته وكفته . ويقال : لا تأدى
عبد إلى الله من خوفه كما يجب . وقيل
للإرجاء : ما أدى كبرت تأدى إليك من حق ما
تأدى . ويقال : أدى فلان ما عود أدته تأدية .
وتأدى إليه الخبر أي انتهى . ويقال : استأداه
مالاً إذا صادته واستخرج به . وأما قوله عز
وتل : أن أدوا إلى عباد الله إلى لكم رسول
أين ، فهو من قول موسى لبي فرعون : مناه
سلكوا إلى بني إسرائيل ، كما قال : فأرسل

معي بني إسرائيل ، أي أطبقهم من عذابك ،
وقيل : نصب عباد الله ما كان مصاف ، وتناه
أدوا إلى ما أكرم الله به عباد الله فإلى نكير لكم ،
قال أبو منصور : فيروا آخر ، وهو أن يكون أدوا
إلى كذا استعياها إلى ، كما يقول أدوا إلى منكم
أبلغكم رسالة ربكم ، قال : ويك على هذا
المتى من كلام العرب قول أبي السهم الهذلي :

سبكت رجلاً فأهلكتهم

فأدى إلى تبخيم والفرس
أرد بقوله أد إلى تبخيم أي استعيت إلى تبخيم
من سبكت تبخيم به كانه قال أد سبكتك
إليه . وهو يداوي أي يداوي (طالاه) .

(٢) قوله دبر صرد الاداه ، كذا في الأصل

من تحريفه لاداه .
وقوله وتسمه أيدية ، هكذا في الأصل أيضاً ،
وله صرّف من أدية ، باله ، مثل آية .

وإذا أدى : صغير ، وسفاه أدى : بين الصغير والكبير ، وقال أدى وتنع أدى : كلاماً : قليل ، ونسأ أدى : غيبته شمس - وتنع الله أدى أي بدته ، وتنع أدى ويدي إذا كان واسعاً ، وأدى العرق : كثرة ، وإذا ماله : كثرة عليه فله : قال : إذا أداه مالك فاشتره

لجانيه وإن قسرع المراح وأدى القوم وأدوا : كثروا بالمسح وأضصوا .

تفسير إذا وإذا وإذا فته : قال الفصح : نقول العرب إذا لا معنى ، وإذا لا يستعمل . والقرآن (١) من الزمان ، قال : وإذا حدث تأييد للشرع يقول في الإصالة ويستعمل في الوقت ، وقال غيره : العرب تنح إذا للاستعمل وإذا بالمضي ، قال الله عز وجل : ولا تروى إذا فوها ، مثله ولو ترى إذا يترجم يوم القيامة ، وكان القراء : إنما جاز ذلك لأنه كالجواب إذا كان لا يفتك في معيه ، وإليه في إذا كان قال الله عز وجل : وإذا إليه أنشئت ، وإذا الشمس كورت ، وإذا في إذا يستعمل في القسط ، فتكون أكرمك إذا أكرمته ، مثله إن أكرمته ، وإذا إلى الموصولة بالألف ، فإن العرب تفعلها في الكتابة بها في أوقات معلومة في حيتار ويؤيد والفتار وهذا يؤيد ويؤيد في استخبار زمانه ، ولم يؤيد الأتية لأن الآن أقرب ما يكون في الحال ، قلنا لا يستعمل هذا الاسم عن وقت الحال ، ولا يتأخذ عن سابق التي أنت فيها لم يستعمل ، ولذلك نعتت في كل وقت ، قلنا أرادوا أن يبعدوا ويؤيدوها من حال إلى حال ولم تقف فتكون أن نقول (٢) الأتية ، حكوا يشرب بها

(١) قوله : وإذا لا يستعمل الزمان من الزمان ، حكوا في الأصل ، وفي سائر الطبعات ، وكذلك في وتجنيد (الجزء ١٥ صفحة ٤٧) ، طبع دار الكتاب العربي . ولعل صيغة التثنية : إذا لا يستعمل من الزمان ، ولعل كلمة الزمان وأداه أو بدل من : لا معنى ولا يستعمل ويأتي توضيح ذلك عند الكلام في إذا .

[حد الله]

(٢) قوله : كرمك أن تقبل إليه ، كذا بالأصل . وفيه وأداه الأتية ، كما به أيضاً ، وكذا سائر الأوقات

قلت ما تباعد من الحال فقالوا حيت ، وقالوا الآن لا يحلف في العريب ، وفي التلويح حيت . وقال بمتري الساعة وسأحيت ، وصار في حديثه اليوم ويؤيد . والعرب التي وسفا على ميزان ذلك منقصرة فتؤيد كتحس يومئذ أزمان الأتية نحو قوله سنة خرج زيد ، وأداه شمر تقدم المتعاج ، وكفوله :

في شمر يضلوا الفلاة الفخلا فمن نصب شمرًا فله يستعمل الإضافة إلى هذا الكلام أجمع ، كما قالوا : زمن المتعاج أمير ، قال البيت : قبان . (٣) إذا بكلام يكون صفة أخرجهما من حد الإضافة وهما في الإضافة إلى قولك إذا تقول ، ولا تكون غيراً كقولك : غيبة إذا تقول يقولون كما كانت في الأصل حيث جعلت تقول صفة أخرجهما من حد الإضافة ، وصارت الإضافة إذا تقول صفة .

قال القراء : ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو إذا صي أي هو إذا ذلك صي ، وقال أبو ذؤيب :

يتكلم عن جلالك لم عذرو بانيه . قلت إذا صحح قال : وقد جاء أولئك في كلامه خليل .

وأشبه : قلت لها أولئك يستعمل تضيي كم تضيي القروج قال ابن الأثير في إذا وإذا : إنما جاز للمضي أن يكون معنى المستعمل إذا وقع الماضي جملة ليسم غير مؤقت . صرحي مؤقت (٤) [إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ، مثله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ، وكذلك قوله : إلا الذين تابوا من قبل أن وكذلك قوله :]

(٣) ما يوافق في الأصل ، وفي الطبعات جميعها . وكذلك الكلام نقلها من الجلب (الجزء ١٥ صفحة ٤٨) ، طبع دار الكتاب العربي . قال البيت : فإن وصلت إذا بكلام يكون صفة أخرجهما من حد الإضافة ، وصارت الإضافة إلى قولك : إذا تقول ، ولا تكون غيراً . . . إلى آخره . وصارت الإضافة إذا تقيله .

[حد الله]

تدبروا عليهم ، مثله إلا الذين يتوبون ، قال : وما لا تعرب إلا الذي عرك إذا نسنت عليه . قضي إذا لأن الذي غير مؤقت ، فلو قلنا فقال اضرب ما الذي عرك إذا نسنت عليه . لم يجر إذا في هذا القبط لأن تزييت الذي أهمل أن يكون الماضي في معنى المستعمل .

وقول العرب : ما هلك شرؤ عرفته ، إذا حادوا إذا قالوا ما هلك إذا عرفته ، لأن الفعل حدث عن متكرر بإداه الجنس ، كأنه التكلم بريد ما يتكلم على شيء إذا عرفته متى عرفته ، ولو قال إذا عرفته قد كرجب تزييت العربة عنه بأن يقال ما هلك أمر إذا عرفته ، ولذلك يقال قد كتبت صابراً إذا ضربت وقد كتبت صابراً إذا ضربت ، فنصب إذا إلى تزييد الفعل ، قريب قد كتبت صابراً كلما ضربت ، والذي يقول إذا ضربت يذهب إلى قلت وجعل ذلك ضرب منقول منقول .

بأن تهره : إذا ذل يعلأ أو أمها ليس هو أيت كلام إن كان الفعل ماضياً أو حرفاً متحرراً كالنار بها سائكة . فإذا ولت أمها بالأمر وكلام جرته الدال فتكون : إذا القوم كأنهم تزيين بكلمة ، وإذا الناس من مؤيد . وأما إذا إذا أقضت شمر مؤيد الألف واللام فإن ذلك نفع إذا كان مستقلاً كقول الله عز وجل : إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكثرت . لأن معناه إذا .

قال ابن الأثير : إذا نسأ انشئت ، بفتح الدال ، وما نسأها ، أي نسأها ، وكذلك ما نسأها ، وإذا انكثرت الدال فمعناها إذا إلى الماضي ، غير أن إذا تقع موقع إذا وإذا موقع إذا .

قال البيت في قوله تعالى : ولا تروى إذا الظالمين في غمرات الموت ، مثله إذا الظالمون لأن هذا الأمر مستطر كم يقع . قال أبو في إذا معنى إذا . الحافظ الناس في تحوط إذا لم يربطوا تحت عاير رمت أي إذا لم يربطوا ، وقال ابن عمر :

وتجسّر الضاليل الكليل وإذن
بنت كحيم الفتاة ملكية

ومن آخر -
ثم جزاء الله عنا إذ جرى
جنازة حسن ولدا لولاء الملا

أراد : إذا جرى .
وروي القزح عن الكلباني : أنه قال : إذا

سئمت إذا حلت يا جميل الذي في أوله أحد حروف
الاستقبال نصته ، تقول من ذلك : إذا أخرجك ،

فإذا حلت سببا وبشيء يحذف زفت ونصبت
فقلت : فإذا لا أخرجك ولا أخرجك ، فمن

رفع قبل الحاصل ، ومن نصب قبل تغيير أن
يكون مقدما ، كأنك قلت فلا إذا أخرجك ،

وقد حلت بالمثل بلا مانع . قال أبو التياجر
أحمد بن يحيى : وهكذا يجوز أن يقال : فإذا

لا يؤمن الناس قديرا ، بالرفع ونصب ، قال :
وإذا حلت سببا وبين الفعل باسم زافته ،

فقول إذا أصعب لكركم ، فإن جعلت مكان
الاسم قسما نصبت فقلت إذا وقع تام ، فإن

أدخلت الألف على الفعل مع القسم زفت ،
فقلت إذا وقع فقلت ، قال سيبويه : حتى

ينصرف أصحاب الخيل عنه : أن هي العائلة في
بابر إذا ، قال سيبويه : وإلى ذهب أبو

نحوه من أنه إذا نفضا الناصبة ، وذلك لأن
إذا لا يستعمل إلا غير في حال النصب ، فمسئها

بمنزلة أن في العمل كما جعلت لكن نظيرة
وإذا في العمل في الأسماء ، قال : وكذا القولين

حسن جميل . وكان راجع : العاقل عيني
النصب في سائر الأفعال ، إما أن تقع ظاهرة

أو مضمرة .
قال أبو التياجر : يجب كسرى ركس بابه

يقال كسرى ركس . وكان شجرة : كذا : فحذف
فقط يقولون : حتى يجب بابه . وهذا

قدان حاله .
والله أعلم بما في ضمير دا وما في ذلك وبيت

وكذا وكذا . لم يزلوا يرون ذلك . والله أعلم .

وإلى يدل على أنها اسم وتحتها ترفع قولك
أتيتك يوم يقدم فلان ، ومن ظرف ، وبها

مجازة لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء : أحدها
العمل كقولك إن تأتي أتيتك ، والثاني الماه

كقولك إن تأتي فلانا مضمين إليك ، والثالث
إذا كقولك تامل : وإن نصيبم شيئا بما قلست

ألبسهم إذا هم يمتثلون ، وتكون للشيء ظرفه
في حال أنت فيها وذلك نحو قولك خرجت

فإذا زيد قائم ، الفتح خرجت ففاجأني زيد في
أولت بجام ، قال ابن بري : ذكر ابن جني في

إطروحات أبيات الحماسة في باب الأدب في قوله :
بيتا نسوس شاس والأمر أمرنا

إذا نحن فيهم سقة نتصفت
قال : إذا في البيت هي السكاة التي تسمى

إلى المعجاة ، قال : وكذا في إذ في قوله الأحمق :
بيتا نسوس على عليتها

إذ هووا في هوو بها فعروا
فإذا هنا غير معجاة إلا ما يتقدم كذا التي

إلى المعجاة ، والمثل في إذ هووا .
قال : وكذا إذ فهي إما معنى من الزمان

وكذا تكون للمعجاة مثل إذا ، ولا يلبس إلا الفعل
لوجب ، وذلك نحو قولك بيتا أنا كذا إذا

جاء زيد ، وقد تزدان جميعا الكلام كقولك
تامل : « وإذا وأعلنا موسى ، أي وواعدنا

وقل عبد مناف بن ربح الهدى :
حتى إذا أسلكنكم في غيابة

فعل كذا فعل الجلالة الشروا
أي حتى أسلكنكم في غيابة لأنه تغير القصيدة ،

أو يكون قد كلف عن غيره لغير الشاع ، قال
من يرى : جواب إذا محذوف ونحو الناصب

فيؤلي فلا فغيره فلو لم فلا
وسنذكر من معنى إذا في ترجمه ذا ما

سنتبع عليه ، إن شاء الله تعالى .
أدج . أبو عمرو : أدج إذا أكثر من الشرب .

أذن . « إذا بوزن أذا : قطع مثل هذا ، وقسم إلى
وزن بوزن مرة أذ يدل من هاء هذا : قال :

بوزن بالضمرة أي أذ
من قصص وشعر

وشعره أذن : طائفة كحلل .
وإذا : كلمة تدل على ما معنى من الزمان ،

نحو اسم سبي على السكون ، وسنذكر أن يكون
معناها إلى جملته ، تقول : جيشك إذا قام زيد ،

وإذا زيد قائم ، وإذا زيد يقوم ، فإذا لم نصت
توت ، قال أبو ذؤيب

تجشع من حلالك أم عمرو
بإفعية (١) وأنت إفريص

أراد حينئذ كما تقول يتغير كليل ، وهو من
حروف الجزاء إلا أنه لا يجرى به إلا مع ما ،

تقول : إذا ما تأتي أتيت ، كما تقول : إن تأتي
فكأنك ، قال الشاعر بن برداس متح النبي ،

صلى الله عليه وسلم :
يا غير من ركب السبي ومن معنى

فوق الثواب إذا تعد الألف
بك أسلم الطافوت وأبشع الهدى

وبك الجمل على السلام الجنوس
ولما أتيت على الرسول فقل له :

كأنك إذا المأمن المجوس
وهذا البيت أوردته الجوهري :

إذا أتيت على الأمير
قال ابن ربي : وصواب إشادو : إذا أتيت

على الرسول ، كما أوردناه . قال : وقد تكون
للشيء ظرفه في حال أنت فيها ولا يلبس إلا الفعل

الاجب ، تقول : بيتا أنا كذا إذا جاء زيد .
ابن ربيته : إذ ظرف لا معنى ، يقولون إذ

كان . وقوله من أجل : « وإذا كان ذلك
للسلكة إلى جليل في الأرض خليفة ، قال

أبو عبيدة : إذا هنا زائدة ، قال أبو إسحق : هذا
إقدام من أبي عبيدة لأن القرآن التبريز يتي

ألا يتكلم فيه إلا يندبوا تسمى الصن ، وإذا :
معناها الوقت فكيف تكون لكم وتشاء الوقت ،

والحكمة في إذ أنه تعالى على الناس وتبرهم ،
فكانه قال أيداه خليفة : « إذ قال ذلك

للسلكة إلى جليل في الأرض خليفة . أي في

للسلكة إلى جليل في

(١) إفية : « إفية » جاء في طبع دار صادر
در بيروت ، وفي طبع دار لسان العرب : « إفية » ،
بالقاف وجاء للوحدة ، ووصوب بالفاء وجاء للثاء
الصحيحة . وقد سبق ذكر إفية في هجر إذ وإذا وإذن .

وَرَسُولِهِ . أَيْ تَحْمِلُوا عَلَى عِلْمٍ . وَأَذَنَهُ الْأَمْرَ
وَأَذَنَهُ يَوْمَ : أَعْلَنَهُ . وَقَدْ فَرَّقَ : قَالُوا يَحْبِرُ
بَيْنَ اللَّهِ ، مَتَانَهُ أَيْ أَعْلَنُوا كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ
الرَّبُّ بِاللَّهِ حَرْبٌ بَيْنَ أَهْلِ وَرَسُولِهِ . وَيُقَالُ :
قَدْ أَذَنَّهُ بِكَذَا وَكَذَا ، أَوْ ذَنَّهُ لِهَذَا زَائِلًا
إِذَا أَعْلَنَهُ . وَنَحْوُ قَدْ أَذَنَّا أَيْ فَاتَّصَا .
وَيُقَالُ : أَذْنْتُ فَلَانًا أَيْ أَمَرْتُ كَذَا وَكَذَا
أَذْنًا لَهُ إِذْنًا ، بِكَسْرِ الْهَمْزِ وَجَزَمَ الْدَّالَ ،
وَنَسَاذَنُ فَلَانًا إِشْفَانًا . وَأَذْنْتُ : أَكْرَمْتُ
الْإِسْلَامَ بِاللَّهِ . وَالْأَذَانُ : الْإِعْلَامُ .
وَأَذْنْتُكَ بِاللَّهِ : أَعْلَمْتُكَ . وَأَذَنَهُ :
أَعْلَنَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَذْنَعَكُمْ

عَلَى سَوَاءٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَذْنَعَا بَيْنَهُمَا أَمَاهُ
وَأَذْنُ يَوْمَ إِذْنًا : عَلِمَ بِهِ .

وَيَحْكِي أَبُو حَبِيبٍ عَنْ الْأَشْعَثِ : كُنَّا
عَلَى إِذْنِهِ أَيْ عَلَى عِلْمِهِ . وَيُقَالُ : أَذِنَ
فُلَانٌ بِأَذْنٍ يَوْمَ إِذْنًا إِذَا عَلِمَ . وَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :
وَأَذْنُ مِنْ أَهْلِ وَرَسُولِهِ أَيْ الْإِسْلَامِ .
وَالْأَذَانُ : اسْمٌ يُقَالُ بِمَقَامِ الْإِذْنِ ،
وَعَنْ الشَّعْبِ السَّجَاقِ . وَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :
وَأَذْنُ تَأَذَّنَ رَجُلٌ لِقَبْلِ شَرِكِهِمْ لِأَرْبَابِهِمْ ،
مَتَانَهُ وَهُوَ عَلِمَ رَجُلٌ . وَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَأَمَّنْ
بِعَدَائِهِمْ يَوْمَ أَنْ أَمَرَ إِلَى إِذْنٍ أَفَرَّ . مَتَانَهُ
بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالْإِذْنُ هِمْلٌ لَا يَسْكُونُ
إِلَّا بِنِ الْهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ مِنَ السُّرِّ وَبِالْحَالَةِ . وَيُقَالُ :
فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِإِذْنِهِ أَيْ فَعَلْتُ بِإِذْنِهِ ،
وَيَسْكُونُ بِإِذْنِهِ بِأَمْرِهِ . وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْأَفْئِ
الْمَكَانِ يَأْمُرُونَ الْأَذَانَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، بِأَنْذَانِهِ
طُغُورُ الْحَصَى كَانَتْ أَفْئَانًا وَلَمْ تَكُنْ

بِهَا رِيَّةً يَسَاءَ بِحُفَاتٍ قَرِيبٌ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْأَفْئِ فِي السَّيِّئِ يَسْتَعِي
الْمُكُونُ ، وَثَلَّ عَمِيدٌ يَعْنِي مُعْتَدٍ . قَالَ :
وَأَشْفَعَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ شَاعِدًا عَلَى الْأَفْئِ يَسْتَعِي
الْأَذَانَ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَبَيَّنْتُ أَمْرِي الْفَقِيرُ
وَأَمَّا أَفْئِ إِنْ رَضَعْتُ مُسْلِمًا
يَسْتَعِي قَرِيبُهُ الْفَرَّاقِ لَزُورًا (١)

(٢) فِي رَوَايَةِ الشَّيْخَانِ : وَابْنُ رَجَمٍ

[عَدَاة]

أَوْ كَرِهَهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبِي ذَرْبٍ :
تَوَاعَدْنَا الرِّبِّيَّ لَتَتَرْتَلَهُ

وَلَمْ تَعْمَرْ إِذَا كَلَى حَلِيفُ
قَالَ ابْنُ جُنَى : قَالَ عَالِدٌ إِذَا لَمَعَ حَلِيفٌ ، وَفَرَّخُمْ
يَتَرْتَلُونَ إِذْنًا : قَالَ : لَتَتَرْتَلُو أَنْ يَكُونَ قَسَمُهُ دَالٌ إِذَا
فِي حَلِيفِ اللَّهِ لِيَكُونُوا يَسْكُونُ التَّوْبِينَ بَتَدَا .
كَمَا أَنَّ مِنْ عَالٍ إِذْ يَكْتُمُهَا فَلَمَّا كَتَمَهَا لِيَكُونُوا
يَسْكُونُ التَّوْبِينَ بَتَدَا [تَشْبِيهُ] بَيْنَ قَرِيبٍ إِلَى
الْقَسَمِ ، امْتِثَابًا لِتَوْبِيلِ الْكَسْرِ ، كَمَا كَرِهَ
ذَلِكَ فِي بَيْنِ الرَّجُلِ وَبَيْنِهِ .

• أَلُوب . ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَبِيبِ أَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَتْ السُّنَنُ عَلَى الْهَوِ
الْأَثَرِ ، كَمَا يَأْمُرُ أَسَدُ السُّنَنِ عَلَى حَسْبِ
الشَّعْبِ . الْأَثَرِ : مُشَبَّهٌ إِلَى الْقَرِيبَانِ ،
عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ ، مَعْلُومًا قَوْلُ الْقَرِيبِ ، وَكَلِمَاتُ
أَنْ يُقَالُ : أَذْنِي بِبَكْرٍ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ فِي
التَّشْبِيهِ إِلَى وَتَعْمَرُ رَأْسِي ، قَالَ : وَتَوَعَّدُوه
فِي التَّشْبِيهِ إِلَى الْأَمَةِ الْمُتَرَكَّةِ .

• أَلُوب . أَذْرِيحَانُ : مَوْضِعٌ ، أَصْحَابُ
مَرْبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَذَكَّرْنَا وَتَنَا وَفَدَّ حَالَهُ دُنْيَا

قَرَى الْقَرِيبَانِ الْمَسَالِحَ وَالْحَالِ (١)
وَتَعَلَّيْنِي أَيْ جِيءَ مَرْكَبًا ، قَالَ : هَذَا اسْمٌ فِيهِ
خَمْسَةُ عَوَالٍ مِنَ الْعَرَفِ ، وَهِيَ الصَّرِيفُ
وَالْبَائِثُ وَالْمُجَنَّةُ وَكَرْكَيْبُ وَالْأَبْنُ وَكَلْبُونُ .

• أَلُوب . قَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَدْعَى عَنْ الْأَثَرِ
وَمَا قَرَنَهُ فِيهِ : وَيُورَى بِالْأَذَانِ الْمُشْجَعَةِ

• أَلُوب . أَوْنُ بِاللَّهِ إِذَا وَادَّ وَأَذَنًا : عَلِمَ .
وَقِي التَّرْتِيلُ الْفَرِيدُ : « قَالُوا يَحْبِرُ مِنْ أَهْلِ

(١) قَوْلُهُ وَفَدَّ حَالَهُ : كَمَا بِالْأَمَلِ بِالْحَدِ
الْمُتَعَدِّ وَبَعْدَ الْإِذْنِ بِمَا تَحْتَهُ يَرُونَ حَالَهُ ، وَهِيَ فِي حَالِهِ
سَلَعٌ ، وَكَوَلَهُ هَذَا قَوْلُ الْمَسَالِحِ بِالْمَوَاضِعِ الْخَالِيَةِ
وَبَعْدَ حَتْمِ خِلَافِ الْقَامِوسِ فِي التَّرْتِيلِ ، لَكِنْ ذَكَرَ
بِالْوَيْلِ فِي مَثَرِ الْإِذْنِ جِدَّةً وَتَحْتَهُ لَدْرِيحَانِ هَذَا هَيْئَةً
هِيَ : وَلِجَالٍ ، بِأَهْلِ بَرُونَ لَدَالِ بَدَلِ الْحَالِ ، وَقَالَ عَدَا
ذَكَرَ لِجَالٍ ، بِأَهْلِ ، تَوَصُّعٌ بِأَهْلِ جَالٍ .

ذَلِكَ الْوَيْلُ . قَالَ : وَمَا قَوْلُ أَبِي ذَرْبٍ : وَبَلَّتْ
إِنْ صَحِيحٌ ، فَلَمَّا أَسْأَلُ هَذَا أَنَّ يَكُونَ إِذْ
مُضَاعَفَةً يَوْمَ إِلَى جَمْلَةٍ يَوْمَ مِنْ مَبْنِيٍّ وَتَحْتَهُ
قَوْلُهُ : جَمْلَةً إِذْ زَيْدٌ أَيْمَرُ ، وَلَمَّا مِنْ يَوْمٍ
وَعَالِدُهُ نَحْرُ فُتْنَةٍ إِذْ عَامُ زَيْدٍ ، فَلَمَّا حُوتِ
الْمَصْنُوعُ إِلَيْهِ إِذْ عَرَضَ مِنْهُ التَّوْبِينَ فَفَعَلَ وَتَوَعَّدُوه
سَاكِنٌ عَلَى الدَّالِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ ، فَكَرِهْتُ الدَّالَ
لِلْإِضْهَاءِ الشَّكَّاتِيْنِ قَبْلَ تَوَعَّدُوه ، فَكَسَّتُ هَلِيبَ
الْكُشْرَةِ فِي الدَّالِ كُشْرَةً إِهْرَابًا وَإِنْ كَانَتْ إِذْ
فِي مَوْضِعٍ جَرَّ بِإِضْهَاءِ مَا قَبْلَهَا إِلَيْهَا ، وَبَلَّتْ
الْكُشْرَةَ فِيهَا لِيَسْكُونُوا يَسْكُونُ التَّوْبِينَ بَتَدَا
كَوَلَهُ حَسْرَةَ فِي الْكُشْرَةِ ، وَإِنْ تَخَلَّفَتْ جَمْعًا
التَّوْبِينَ ، فَكَانَ فِي إِذْ عَرَضًا مِنْ الْمَصْنُوعِ
إِلَيْهِ ، وَفِي مَصْرَعٍ لِلتَّكْوِينِ ، وَبَلَّتْ عَلَى أَنْ
الْكُشْرَةِ فِي دَالٍ إِنْ بَلَّتْ فِي حَرْفَةِ الْهَاءِ
السَّكَّاتِيْنِ وَتَنَا هِيَ وَالتَّوْبِينَ ، قَوْلُهُ « وَبَلَّتْ
إِنْ صَحِيحٌ » ، أَلَا تَرَى أَنَّ إِذْ بَلَّتْ فِيهَا هَيْئَةً
مَصْنُوعَةً إِلَيْهَا ؟ وَمَا قَوْلُ الْأَخْطِيِّ : إِنَّهُ جَرَّ إِذْ
لَا إِلَهَ إِذْ قَبْلَهَا هَيْئَةً ثُمَّ حَلَّتْهَا وَتَنَا الْجَرَّ بِهَا
وَقَبْلَهُ هَيْئَةً سَاكِنَةً غَيْرَ لَزَامٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ
الْجَمَاعَةَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنَّ إِذْ وَكَمْ مِنْ
الْأَمَةِ السَّيِّئَةِ عَلَى الرَّفَقِ ؟

وَقَوْلُ الْحَصِينِيِّ ابْنِ الْحَصَامِ :
مَا كُنْتُ أَشْتَبُ أَنْ أَلِي عَالَةً

حَتَّى زَائِلَتْ إِذْ يَوْمَ تَنَا وَتَنَا
إِنَّمَا أَرَادَ : إِذْ تَنَا وَتَنَا ، أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
فِي التَّكْوِينِ إِذْ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا
أَجْرَى الْوَسْلُ مَجْرَى الْفَتْحِ فَالْفَتْحُ الْهَاءُ فِي
الْوَسْلِ تَعَالَى إِذْ . وَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَانَ يَتَذَكَّرُ
الْيَوْمَ إِذْ عَلَّمَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْعَذَابِ مُشْتَرِكِينَ ،
قَالَ ابْنُ جُنَى : طَالَتْ أَيْ عَلَى . وَبَعْدَ أَنْ تَنَا ،
فِي هَذَا وَاجْتَمَعَتْ حُودًا عَلَى بَدَنِهِ فَكَانَ أَكْثَرُ مَا
يَرَى يَوْمَ فِي الْبَدَنِ لَمْ يَكُنْ كَانَتْ الْهَاءُ الْخَوَافَةُ فِي
الذَّكَرِ الدَّلِيلَ لَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا إِنَّمَا فِي حُلُوبِهِمْ هَلِيبُ
صَارَ مَا يَلِيقُ فِي الْإِثْرَةِ كَانَتْ وَبَلَّتْ فِي الدَّلِيلِ ،
فَلِذَلِكَ أَجْرَى الْيَوْمَ وَهِيَ الْخَوَافَةُ مَجْرَى وَتَنَا
الْعَلَمُ ، وَتَوَعَّدُوه . إِذْ عَلَّمَهُ ، وَكَوَلَهُ الْعَلَمُ إِنَّمَا
كَسَانُ فِي الدَّلِيلِ ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ هَذَا وَتَوَكَّلْتَ عَلَى
إِذْ عَلَّمَهُ غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِهَيْئَةٍ ، فَيَصِيرُ مَا قَالَهُ
أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَنَّهُ كَانَتْ أَيْ أَيْدِيَهُ إِذْ عَلَّمَهُ مِنْ الْيَوْمِ

أذنين فيه : بمعنى مؤذن ، كما قالوا ألم ووجع
سعى مؤلم ووجع . والأذنين : التحليل . وروى
أبو عبيدة بن الأبرق القتيبي هذا وقال : أذنين أي
زحم . وعلمه ياذن أي يسلي .

وأذن له في الشيء إذا : أباحه له .
واستأذنه : طلب منه الإذن . وأذن له عليه :
أنشد له من الإذن . يقال : أذن لي على
الأمير : وكان الأمر من عبد الله بن الحارث .

ورأى إذا حسن الأمير ياذنوه
على الإذن من نفسي إذا يفتكادوه
ومؤل القصار .

فلت يذاب لذبوا داروا
يذبن ذابل حياها وباروا

قال أبو جعفر : أراه يذابن ، ويذاب في الشعر
حذف اللام . وكثر الله على لغة من يقول أنت
ينم ، يرمي : « يذلك يطرخوا » .
والأذن : الحاحب ، وقال :

تبدل بأذنك المرتضى
وأذن له أذننا : استمع ، قال قترب بن أم

صاحب :
إن يسموا ربة طاروا بها قرحا
يقى بها سميما من صالغ دغيا

ضم إذا سميما غيرا ذكرت به
وإن ذكرت بشر عتقم أذنوا

قال ابن زيد : وأذن إليه أذننا استمع . وفي
الحدِيث : ما أذن الله لشيء كاذباً نبي

ينطق بالقرآن . قال أبو عبيد : يعني ما استمع
الله لشيء كاستماعه لشيء ينطق بالقرآن أي

يتلو بههم به . يقال : أذنت للشيء أذن
له أذننا إذا استمعت له . قال عدي :

أبها القلب صلل يسدد
إن همي في سماع وأذن

وقوله عرسل . وذبت لربها وجلت .
أي استمعت . وأذن إليه أذننا : استمع إليه

مطيعاً ، وأشد ابن بري لتمر وتي الأهم :
قلما أن ناسيتنا قليلا

أذن إلى الحديث فهو صور
وقال عدي

في سماع ياذن الشيخ كسه
وحديثه مثل مصادي مشد

وأذن الشيء : أعجبني فاستمعت له ، أنشد
ابن الأعرابي :

فلا وأنيك خير منك إن
لؤؤذني التمتع واليسيل

وأذن للهو : استمع وقال .
والأذن والأذن : يحض وتقبل : من

الحواس التي ، وأذن حكاه يستره أذن ،
بالضم ، وأجمع أذن لا يكثر على غير

ذلك ، وتضمرها أذنته ، وكسبت بها رجلا
ثم صرته قلت أذني ، فلم تثن زوال

التثنية عنه بالتأني إلى المدح ، فأما
عليهم أذنت في الاسم فلم قلنا سمي به

معتبرا . ورجل أذن وأذن : منيع لا يقال
له قاتل ، وصفا به كما قال :

مبيرة الغروب أشق الجرق
فوصف به لأذن في مبيرة وأشق معنى الجدة . قال

أبو علي : قال أبو زيد : رجل أذن ورسا
أذن : مآذن للسراير والمبصر في ذلك

سواه ، إذا كان يسمع مقال كل أحد . قال
ابن بري : ويحذف يذل أذن وكثرة أذن ،

ولا يثنى ولا يجمع ، قال : وإنما سموا باسم
الضريح يذولوا فشيئا كما قالوا للبرأ ما أنت

إلا يكثر . وفي التنزيل العزيز : « ويقولون
هو أذن قل أذن خير لكم » . أكثر الفراء

يتركب قل أذن خير لكم ، وصفا وتسمية
أذن في السابقين من كان يسيب النبي ، صلى

الله عليه وسلم . ويقول : إن لغة عن شيء
حلفت له وكيل يئ لأذن أذن ، فأعلمه الله

تعالى أنه أذن خير لا أذن شر . وقوله تعالى :
أذن خير لكم ، أي استمع خير لكم .

ثم بين من يعقل فقال تعالى : « بين باقر
ويؤمن للمؤمنين » ، أي يستمع ما أذن الله

عليه فيصدق به ويصدق المؤمنين بما يجزيه
به . وقوله في حديث زيد بن أرقم : هذا

الذي أذن الله لأبيه ، أي أظهر صلته في إخباره
عنه سمعت أذنه .

ورجل أذاني وأذن : عظم الأذنين
طولهما ، وكذلك مؤمن الأول والتم ، وتجمه

أذننا وكثير أذن . وفي حديثه أس : أنه قال
له يا ذا الأذنين ، قال ابن الأثير : قيل

منه المتصر على حسن الاستماع وكثير ،
لأن السمع بحاسة الأذن ، ومن خلق

الله له أذنين فأفعل الاستماع ثم يعبرون اللفظ
ثم يثقل . وقيل : إن هذا القول من جملة

مرج ، صلى الله عليه وسلم ، وكثير
أخباره كما قال للبرأ عن زوجها : أذنك

الذي لي خير يا ص ؟
وأذنه أذننا ، فهو مأثور : أصاب

أذنه ، على ما يطرأ في الأعضاء . وأذنه :
كأذنه أي ضرب أذنه ، ومن كلامه :

لكل جايه جزوة لم يؤذن : الجاية :
السراير ، وقيل : هو الذي يؤذ الماء وليست

عليه قامة لا أداة ، والجزوة : الضربة في الماء ،
يترن أن البراء إذا ودعهم فأنهم أن يسقوا ما

ألهيه يترنيسه سقوا سقوا واحدة ، ثم صرنا
أذنه أعلما أنه ليس عندهم أكثر من ذلك .

وأذن شك أذنه
وأذن القلب والشهم وتصل على الشبه ،

وذلك قال بعض النحويين : ما ذو ثلاث
أذان يسبق الخيل بالرياح ؟ يعني الشهم .

يقال أبو حنيفة : إذا ركبت فقد أذن على
الشهم فهي أذنه .

وأذن كل شيء مقبضه . كأذن الكوبر
والأذن على الشبه ، وكله مؤث .

وأذن المزج والجام : ما يحد به فينزل إذا
أعوز . وذلك لكثرة على شكل الأذن .

وأذن الكيزان : عراها ، وإسبها أذن .
وأذنية : اسم رجل ، ليست محقرة على أذن

في التسمية ، إذ لو كان كذلك لم تمنع الله ،
وأذن سمي بها محقرة من الضم ، وقيل :

أذنية اسم ملك من ملوك اليمن . وبنو أذن :
نفس من همدان وأذن لعل : ما أطفت بها

بالليل ، وأذنها . جعلتها أذن . وأذنت الصبي :
عركت أذنه . وأذن الحمار : تبت له ورقة

عرقه مثل الشعر ، وله أصل يروى أن عظم من
الجزر يوقل المساعد . وفيه علامة (عن أبي حنيفة) .

والأذن والأذن والتأذين : الله إلى الصلاة ،
وهو الإعلام بها وتأييده . قال سيبويه : وكأذا

أذنت وأذنت ، قين الضمير من يخطئها
بمعنى ، ويهم من يقول أذنت بالضمير

يا حادى ، وَأَذْنْتُ أَطْلُتْ . وَهَلْ عَرَضَ :
« وَأَذْنُ فِي الثَّامِي بِالضَّمِّ » ، وَهِيَ أَنْ أَذَانَ
إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِالْحَجِّ أَنْ يَكْفَى الْمَقَامَ
فَنَادَى : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلْبِسُوا اللَّهَ ، يَا حَيَاةَ اللَّهِ ،
أَلْبِسُوا اللَّهَ ، يَا حَيَاةَ اللَّهِ ، أَتَقَارِبُ اللَّهَ فَكَرِهْتُ
فِي قَلْبِي كُلَّ مُؤْمِنٍ وَتُؤْمِنَةٍ وَكُنْتُ مَا تَرَى
السَّيِّئَ وَالْأَرْضَ ، فَجَاءَنِي مَنْ فِي الْأَصْلَابِ
مِنْ حَيْبٍ لَهُ السَّجَّ ، فَكُلُّ مَنْ حَجَّ فَهُوَ مِنْ
أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَرَوَى أَنَّ أَذَانَهُ
بِالْحَجِّ كَانَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ حَيْبٌ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ .
وَالْأَذْنُ . الْمَوْذُونُ ، قَالَ الْمُصَنِّعُ بْنُ نَكْبَرٍ
الرَّبِّيُّ يَعْصِي جِوَارَ وَشَيْءٍ :

عَدَلَ عَمْرُ الرُّوْدِ يَمُرُّ

سَخَقًا وَمَا نَادَى أَفِينُ الْمَمْنَةِ

السُّخَى : الْوَلَدُ .

وَالْقَلْبَةُ : مُزْجِعُ الْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ .
وَكُلُّ الشَّيْءِ : هِيَ الشَّارَةُ ، بِمَعْنَى الْمَوْجِةِ
أَوْ زَيْدٍ . يُعَالِ الْمَنَارَةُ الْبَقِيَّةَ وَالْمَوْجِةَ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

سَجَّتْ لِإِذْنِي فِي الْبَقِيَّةِ
وَأَذَانُ الصَّلَاةِ : مَعْرُوفٌ ، وَالْأَذْنُ يَشْهَدُ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

عَلَى إِذَا نَوَى بِالْأَذْنِ
لَمْ أَذَنْ أَذَانًا وَأَذْنُ الْمَوْذُونُ أَذْنًا ، وَكَانَ جَرِيرٌ
يَسْتَعِينُ الْأَخْطَلُ :

إِنْ الَّذِي حَرَّمَ الْجِلَافَةَ تَقْلِيًا
جَعَلَ الْجِلَافَةَ وَالْهَرَّةَ فِينَا
مَقَرٌّ أَيْ دَائِرَ الْمُتَوَلِّدِ فَهَلْ لَكُمْ
يَا حَزْرَ قَلْبٍ مِنْ أَمْرِ كَاتِبِنَا ؟

هَذَا ابْنُ عَمِيٍّ فِي وَثَقِيٍّ عَيْفَةٍ
لَوْ يَشْتَ سَاقِمٌ إِنْ قَطِينَا
إِنَّ الْقَرَزَقَ إِذْ تَحَنَّنَ كَارِهِنَا

أَسْحَى قَلْبِي وَكَاشِيهِ خَيْرِنَا
وَقَدْ جَرَحَتْ عَلَى الصَّادِقِ يَمْنَانَا
لَيْ الصُّلْبِي مِنْ التَّلَابِي مَعِينَا

عَلَّ تَقَبُّهُنَّ بَيْنَ الْمَشَاهِيرِ مَقَرًّا
أَوْ تَسْمَعُونَ مِنَ الْأَذَانِ أَفِينَا ؟
وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ :

عَلَّ تَقَبُّهُنَّ بَيْنَ الْمَشَاهِيرِ مَقَرًّا ،
أَوْ تَقَبُّهُنَّ مَعَ الْأَذَانِ أَفِينَا ؟

ابْنُ بَرِّي : وَالْأَذْنُ مَعْنَى الْأَذَانِ أَيُّهَا .
قَالَ : وَقِيلَ الْأَذْنُ مَعْنَى الْمَوْذُونُ ، قَالَ :
وَالْأَذْنُ أَيُّهَا الْمَوْذُونُ لِلصَّلَاةِ . وَنَسَبَ
زَيْدَ الْمُصَنِّعِ بْنِ بَكْرِ الرَّبِّيِّ .

سَخَقًا وَمَا نَادَى أَفِينُ الْمَمْنَةِ

وَالْأَذَانُ : اسْمُ الْتَأْذِينِ ، كَالْتَلَابِ اسْمُ
التَّعْلِيْبِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَكَذَلِكَ فِي الْحَيْثِ
وَحَرَّ الْأَذَانُ ، وَهُوَ الْإِعْلَامُ بِالْقِيَمِ . يُعَالِ
بَنُو : أَذْنٌ يُؤَدُّ لِيَدَانَا ، وَأَذْنٌ يُؤَدُّ تَأْذِينًا .

وَالْمَوْجِةُ مُخْصَرٌ فِي الْإِسْتِمَالِ بِالْعِلَامِ
وَقِيَّةِ الصَّلَاةِ . وَالْأَذَانُ : الْإِقَامَةُ . وَهَذَا :
أَذْنْتُ غَلَاةً تَأْذِينًا أَيْ زِدْتُهُ ، قَالَ : وَمَا حَرْفُ

غَرِيبٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاحِدُ الْأَذَانِ قِيلَ
الْقَرَزَقُ :

وَشَى عَمَّا فِي سَوْدِ كُلِّ مَعِينَةٍ

مُسَادِرُ يُنَادِي قَوْلَهُ بِأَذَانٍ
وَفِي الْحَيْثِ : أَنْ قَرَأَ أَكَلُوا مِنْ شَجَرَةٍ
فَعَمَلُوا (١) . قَالَ : عَلَيْهِ السَّلَامُ :

رَأْسُوا لَكُمْ فِي الشَّيْءِ وَصِيْرٌ عَلَيْكُمْ فَمَا عَنِ
الْأَذَانِ ، أَرَادَ بِهَا أَذْنَ الصَّخْرِ وَالْإِقَامَةِ .
الْفَرَسُ : التَّيْدُ ، وَكَيْفَانُ : الْغَرِيبُ الْخَلْقَانُ .

وَفِي الْحَيْثِ : بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ ، يُرِيدُ
بِهَا السُّنَّ الرَّابِعَ الَّذِي فَصَّلَ بَيْنَ الْأَذَانِ
وَالْإِقَامَةِ قِيلَ الْفَرَسُ :

وَأَذْنُ الرَّجُلِ : زَوْجُهُ وَكَمْ يَسْقِيهِ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنًا غُرَابُ رَأْسِ الْمَدِينِ

أَيُّ زَوْجًا لَمْ يَسْقِيَنَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّيَّةَ : جِدَا هُوَ
الْمَعْرُوفُ ، وَقِيلَ : أَذْنُهُ قَرَأَ أَذْنَهُ . وَهُوَ مَذْكُورٌ :

(١) قوله : « وَفِي الْحَيْثِ أَنْ قَرَأَ أَكَلُوا »
مِنْ شَجَرَةٍ فَصَدَّوْهُ بِالْمَاءِ لِلْمَلَقَةِ هَكَذَا فِي طَبِيعَةِ
دَارِ صَالِحٍ - دَارِ بَرِيَّةٍ ، فِي طَبِيعَةِ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ ،
وَمِنْهَا هِيَ فِي الْأَصْلِ الَّتِي اسْتَعْدَتْ عَلَيْهَا ، فَصَدَّوْهُ ،
بِالْمَاءِ الْمَلَقَةِ ، أَيْ أَمَامِهِمْ فَهَرَوْهُ ، فَهَرَوْهُ - عَلَى
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَسْبِ لَاحِظِ الْبَرِيدِ عَلَيْهِمُ لِيَسْتَعِينُوا . وَمَا

مِنْ الصَّوْبِ فِي رَأْيِهِ
أَمَّا : الْبَابُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَمْرِ (الْمَاءِ الْأَمْرِ) :
صَفْحَةُ ٧٤ ، طَبِيعَةُ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ (الْمَاءِ الْأَمْرِ) :
وَأَمَّا الْبَابُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَمْرِ (الْمَاءِ الْأَمْرِ) :
صَفْحَةُ ٧٤ ، طَبِيعَةُ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ (الْمَاءِ الْأَمْرِ) :
وَأَمَّا الْبَابُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَمْرِ (الْمَاءِ الْأَمْرِ) :
صَفْحَةُ ٧٤ ، طَبِيعَةُ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ (الْمَاءِ الْأَمْرِ) :

نَحْنُ أَهْمُ سَكُونًا بِسُلْطَانِ الْعَرَاكِ . (عَدَلَ)

فِي حَرْفِهِ . وَأَذْنْتُ لَيْسَتْ أَيْ أَلْسَمُ وَأَذْنُ
أَيُّ أَمْرٍ كَمَا تَقَرَّرَ تَعْلَمُ أَيُّ أَعْلَمُ ، قَالَ
قُلْتُ : تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ عَرَفًا

وَلَا تَضْمِنُ فَإِنَّكَ فَاتِنَةُ
وَعَلَيْهِ عَزْرٌ وَصَلُ : « زَوْجًا تَأَذَّنَ رَيْكُ » ،
قِيلَ : تَأَذَّنَ تَأَذَّنَ ، وَقِيلَ : تَأَذَّنَ أَمْرٌ ، هَذَا

قَوْلُ الرَّجُلِ . الْبَيْتُ : تَأَذَّنْتُ لِأَخْلَصَ كَذَا
وَكَذَا يُرَادُ بِهِ إِبْرَاقُ الْفَيْضِ ، وَكَذَا أَذْنٌ وَأَذْنُ
يَعْنِي ، كَمَا يُعَالِ : أَجَبْتُ وَتَقَبَّلْتُ . وَهَذَا :

تَأَذَّنَ الْأَمْرُ فِي النَّاسِ إِذَا نَادَى فِيهِمْ ، يَكُونُ
فِي التَّيْدِ وَتَلَّى ، أَيْ عَدَمُ الْعِلْمِ . وَلَمْ يَدْرُ :
يَعْلَى الْبَرِّ ، وَهُوَ الْبَرُّ الَّذِي جَعَلَ فِيهِ

رُطُوبَةٌ . وَأَذْنُ الشُّبِّ إِذَا بَدَأَ يَحْدُ ، قَرَى
بَنَصْرًا وَبَنَصْرًا فَذَهَبَ : قَالَ الرَّاهِي
وَصَلَّيْتُ الْبَيْتَ الْفَيْضَ وَأَذْنْتُ

مَتَابِعُ فِيهَا الْبَذْنُ وَالْمَصْرُوحُ
الْبَيْتِ : وَالْأَذْنُ الْبَيْتُ ، وَجِدْتُهُ
أَذْنَةً . وَكَانَ ابْنُ شَيْبَانَ : يُعَالِ حَلِيوَةً بِقَوْلِهِ كَمَا

الْإِنْ أَذْنَةً شَيْئَةً أَيْ شَيْئَةً لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ . وَالْأَذْنُ :
غُرَابُ الْبَرِّ ، يُعَالِ : أَذْنُ الْبَرِّ إِذَا حَرَسَتْ
أَذْنَهُ . ابْنُ شَيْبَانَ : أَذْنُ لَيْسَتْ فَلَا

أَيُّ شَيْئَةٍ . وَأَذْنُ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ أَيْ شَيْئَةٍ ..
وَمَا عَدَمُ لَا أَذْنَةً لَيْسَ لَا شَيْئَةً بِرَبِّهِ .
وَأَذْنُ وَإِسْمَالُ لَيْسَ أَيْ تَعْلَمُ بِهِ ، وَأَذْنُ عَنِ

أَيْهَا أَيْ أَيْسَرُوا أَيْهَا ، وَجَاءَ فَلَا نَائِرًا أَذْنِي
أَيُّ طَائِفَةٍ ، وَوَجَدْتُ فَلَا لَيْسَ أَذْنِي أَيْ
مَتَابِعًا .

ابْنُ بَرِّيَّةَ : وَلَاحِظُ جَوَابِ وَجَدْتُ ، وَأَيُّهَا
إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتُ أَوْ كَمَا جَرَى ،
وَكُلًّا : كَذَلِكَ لَا أَفْعَلُ ، فَصَلُّوا حَزْرَةً إِذْنُ

وَإِذَا بَقِيَتْ عَلَى إِذْنٍ أَبْدَلْتُ مِنْ مَرْبُوبِ أَيْهَا .
وَأَيْهَا أَجَبْتُكَ الْبَابُ فِي نَوْنٍ إِذْنُ حَلِيوَةٍ
الْقِيَمَةِ وَمِنْ فَوْنِ التَّوَكُّيدِ لِأَنَّ حَالَهَا فِي

ذَلِكَ حَالُ الْبَابِ الَّذِي هِيَ عَلَى الصَّوَرِ ، وَإِنْ
كَانَتْ نَوْنٌ إِذْنُ أَصْلًا وَتَأَذَّنَ الْبَابُ الْبَابُ ،
فَإِنْ قُلْتُ : هَذَا كَانَتْ السُّوْدُ فِي إِذْنٍ

أَمْسَلًا وَقَدْ أَبْدَلْتُ بِهَا الْبَابُ فَهَذَا يُجِبُّ فِي
نَحْوِ حَسْبِ وَرَبِّ وَتَحْرِي ذَلِكَ بِمَا نَوْنُهُ أَصْلُ
يُقَالُ فِيهِ حَسْبُ وَرَبِّ . « وَلَعَلَّ أَنْ ذَلِكَ

لَا يُجِبُّ فِي عَرَبِيٍّ بِمَا نَوْنُهُ أَصْلُ . وَإِنْ كَانَ

لذلك قد جاء في إذن من قبل أن إذن حرف ،
فالسنة يسا بنس حرفه ، فجاء ذلك في
نفس إذن لمضارع إذن كلها نون التاكيد
ونون الصرف ، وأما النون في حرفي ونس
ومعها فهي أصل من اسم تمسك بغير
عليه الإعراب ، فالنون في ذلك كالمثال
من زائد ولاه من بكر ، كون إذن ساقطة
كما أن نون التاكيد نون المضارع ساكنتان ،
فهي لهذا ولها قلتهما من أن كل واحد
يُسما حرف كما أن النون من إذن بعض
حرف لشيء من الاسم التمسك .

المعجزة : إذن حرف مكانة وتواب ،
إن قلتهما على القيل المستعمل نصبت
ها لا غير ، وأنته ابن بري هنا يسلم
عنه الصبي ، قال : وفيه هو يبعثه الله
ختمه الصبي .

لأنه جملته لا يترج سوية

إذن يرد ويذكر الغير مكتوب
قال المعجزة : إذا قلت قال الله
زوجه ، قلت : إذن أحركه ، وإن أحركها
أقلت : قلت : أحركه إذن ، لأن كان
الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تمسك ،
لأن الحال لا تمسك فيه الضمير الناجية ،
وإذا حكمت على إذن قلت إذا ، كما فعلت
زيتا ، وإن سألنا نصبت الفعل بعدها
مستديدا على ما قلنا أقلت أبدا ، فتقولك :
أنا إذن أحركه ، ولما في عايل الأفعال
مشتبة بالظن في عايل الأسماء ، وإن
أدخلت عليها حرف ضمر كالواو والفاء قالت
بالجاء ، إن شئت أقلت وإن شئت أعلت .

• ألقى : ألقى : كل ما تأديت به .
أذاه يؤذيه أذى وأذاه وأذيت وتأديت به .
قال ابن بري : ضربه أذاه يذاه ، فلما
أذى فمضارع أذى ، وتلك أذاه وأذيت .
يقال : أقيت بالحق أذى أذى وأذاه وأذيت
فأذا أو قال الشاعر
لقد أذا بك ودوا لو ضارهم
أدى الهزائم بين الضل والقيهم

وكان آخر :

وإذا أقيت يتلوه فارحيا

ولا أقيم بغير دار مقام (١)
ابن سيدي : أذى به أذى وتأذى ، أئذ
تأذى :

تأذى القوم المتحكي أن يربوا
والأسماء الأئمة والأبناء ، أئذ يسويو :
ولا تشتر السبل وتلح أذاته

لأنك إن فعلت شئت وتجهل
وفي حديث العيفة : أيعطاه الله الأذى ،
يريد القهر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي
حين يولد يخلق عنه يوم سابعه . وفي الحديث :
أذاهما إباطة الأذى عن الطريق ، وهو ما
يؤذي فيها كالحديد والحجر والنجاسة ونحوها .
وفي الحديث : كل مؤذي النار ، وهو
وصيد لمن يؤذي الناس في الدنيا يضربون النار
في الآخرة ، وقيل : أذاه كل مؤذي من السباع
والدواب يمسك في النار عذوبة لأجلها .

الآذية : وتلأذى أذى إذا كان شديدا
تأذى ، قيل له لا يؤذي ، ويغير أذى . وفي
الصالح : بغير أدعى فعل ، وتأذ آذية :
لا تشتر في مكان من غير تبسج ولكن
خلقته كآباء تشكر أذى . والأذى من الثابت
وتغيريم : كالأذى ، قال :

صاحب النيران من يصايه
فهر أذى حتم مصايه (٢)

وقد يحكى الأذى المؤذي . وتأذ عرسك :
« ذاع أذام » ، تأذله أذى السنين لا
لجأهم عليه إلى أن تضر بهم ماثر وقد آذيت
إذاه وآذيت ، وقد تأذيت به تأذيا ، وأذيت أذى
أذى ، وأذى الرجل : فعل الأذى ، ووجه
قوله ، صلى الله عليه وسلم ، بلدى تملى
رفاق الناس بين الجماعة رأيتك آذيت وكنت .
والأذى : السوء ، قال امرؤ القيس
بصيف طرا :

(١) حكاه في الأصل ، في ساح الطير .
جئت بهذا الشكل مكسور ، وصليه كما في تاج العروس :
أولا أقيم بغير دار مقام

[عبد الله]

(٢) عليه : « ع » ، كذا في الأصل بالمع
المثبتة من رواية مالك بن النضر .

تج حى صاق عن أذيسه

عرس عجم صفاق بئر (٣)
ابن سبيل : أذى له الألبان التي ترها
تفعلها من شيو الأربع دون العرج . والأذى :

العرج : قال الصغيرة بن حنبل :
إذا نوى أذيه يأنس
تري الرجال حوله كالمعلم
من طروق وتبعت مريم
المعجزة : الأذى مروج البحر ، والجمع
الأذى ، وأئذ ابن بري للبحر :
طلمعه أذى بغير مثاق

وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله
تعالى : « وإذا أئذ ذلك من بني آدم من
ظهورهم فارجع » ، قال : كالمعلم الذي
أذى لهاء . الأذى : بالمد وكشيد :
السوء الشديد . وفي صلبه علم ، عليه
السلام : قلطم أوبى متجها .

وإذا أذى : طلاق بين الزمان ، فإذا لسا
بأي ، وإذا لسا حتى وهي ممتلئة من إذا .

• أوب : الإربة والأوب : الحاجة . وفيه
لغات : إرب وإربة وأرب وأربة وأرباة .
وفي حديث عائشة ، رضي الله تعالى عنها :
كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،
أملككم لإربه ، أى إباحته ، نهي الله .
صلى الله عليه وسلم ، كان أغلبكم ليهواه
وتحاجبه ، أى كان يملك نفسه وعواه .
وصان السلى : الإرب الفرج هنا .
قال : وهو غير معروف . قال ابن الأثير :
أكثر المسلمين بروية يفتقر الهوى وكراه
يشون الحاجة ، ويغفهم يرويه بغير الهوى
وسكون الزه ، وله تأويلان : أنه الحاجة ،
وكان أرواه به الهوى ، وشأن به من الأضواء
الذكر خاصة . وفيه في حديث السخنة :

(٤) رواية الشبان .

عرس عجم صفاق بئر

ينفع عاه دهم ، وسكن الباء . والمضارع : عجم مجمعة
مضجوة . وهم مضطربون : موالج .

[عبد الله]

كانوا يندلعون من غير أول الإربة ، أي السحاح .
والإربة والأرب والمارب وكله كالإرب . وتقول
المرتب في الكل : ماربة لا حصة ، أي إربا
بلف حاصصة . لا تحلب في . وهي الأرب
والأرب . والماربة والماربة يشاء . وتجمعها
مارب . قال الله تعالى : **وَلِيْنَا مَارِبُ**
أُخْرَى ، وقال تعالى : **غَيْرِ أُولِ الْإِرْبِ**
ين الرجال .

أرب إلى يارب أربا : احتاج . وفي حديث
عمر ، رضي الله تعالى عنه ، أنه نعى على رجل
قولا قاله : فقال له : أربت من ذي يديك ،
متناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج . وكان
الخبيري : أربت من ذي يديك ، ومن ذي
يديك . وقال سير : سميت ابن الأعرابي
يقول : أربت في ذي يديك ، متناه ذهب ما
في يديك حتى تحتاج . وقال أبو حنيفة في
قوله أربت من ذي يديك : أي سقطت أرباك
من البنية خاضعة . وتقول : سقطت من يديك .
قال ابن الأثير : وقد جاء في رواية أخرى لهذا
الحديث : خرجت من يديك ، وهي عبارة
عن المحلل مشبوبة ، كأنه أراد أصابك حبل
أو دم . وتسمى خرجت سقطت .
وقد أرب الرجل ، إذا احتاج إلى الشيء
وطلبه ، يارب أربا . قال ابن مجيل :

وَأِنْ يَنْبَغِي صَبْرًا إِنْ أَرَبْتُ بِهِ
جَمْعًا نَبَاً ، وألا فكماتنا
خضع الفرد ، أي تمانين ألفا . أربت به أي
احتضنت إليه وأودته .
أرب الشعر : أشف . قال أبو ذؤاد
البادي يصف فرسا :

أَرَبَ الشَّعْرَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ
مَشْرِفَ الْحَادِيَةِ مَشْبُوهَ الْكَذْدِ
قال ابن بري : والحادي فرع الكاهل ، والكاهل
ما بين الكتفين ، والكَذْدُ ما بين الكاهل والظفر ،
والمشربة المشرك المتعلق بين حنكته والجب إذا
أحكمت شحمته . وفي التنبه في تغيب هذا
الشعر : أي أراد ذلك شيء وكله : تركه
أرب الشعر : كأنه لو أربا عليه عندنا قيل
لذلك (عن ابن الأعرابي) ، وقوله أنشد
نظير :

ألم تر ضمم كعوس الشطى
إذا جاء قابضا لمجلب
إليه وما ذاك عن إربة
يتخوذ بها قابض يارب
وتصح الباء في جميع إلى . وقوله تعالى : **غَيْرِ**
أُولِ الْإِرْبِ بين الرجال ، قال سعيد بن جبير :
هو المشقة .

والإرب والإربة والأربة والأرب : الداهية (١)
والعصر بالأمور ، وهو بين الضل . أرب أربا ،
فقد أرب من قوم أربا . يقال : هو ذؤيب ،
وما كان الرجل أربا ، وقد أرب أربا .
أرب بالفتح : أرب به وصار به ماعرا
بغيره ، فهو أرب . قال أبو حنيفة : وتنه
الأرب أي ذو دعو وبسر . قال قيس بن
المخلم :

أَرَبْتُ بِفُتْرِ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا
على النظم لا تزاد غير قد أرب
أي سميت له إربة أي حادثة في دفع الحرب .
أرب الرجل يارب أربا ، يقال صر صخر
صبرا ، وأدابة أيضا ، بالفتح ، إذا صار ذا دعو .
وقال أبو العيال المثلث يربى حبيد بن زهرة ،
وفي التنبه : يمتنع زجلا :

بَلِّغْ طَلَبَاتِ الْأَعْدَا
وَصَرِّ بَلْعُومِ أَرَبِ
ابن شميل : أرب في ذلك الأمر أي بلغ فيه
جهده وطاقته وظن له . وقد تارب في أمره .
والأرب : ضم الهزء الداهية . قال
ابن المعتز :

لَكُلِّ شَيْءٍ لَكِلِي وَبَلِّغْتُ أَبَا
هِنَ الْأَفْ جَامَتِ يَامَ حَبْرَتِي
والمؤنونة : الداهية . ولأن يارب اسمها ،
داهاه . وفي الحديث : أن الشيء ، صلى الله عليه
وسلم . ذكر الحيات : قال : من غشي حبيبي
وتزعم ولذبت ، فليس بها . أصل الإرب ،
يكثر الهزء وسكون الباء : داهاه والسخر ،
ولم يمتنع من قول قلهم خشية شربه ، فليس

(١) قوله : «الأرب داهية» هو في الحكم
بالفتح ، وقال في شرح القاموس : «أرب لسان هو
كالهزء» .

بها أي من شئنا . قال ابن الأثير : أي من
غشي حبيبنا ومن عن قلبنا ، الذي قيل في
الجاهلية إنها تؤذي قلبها ، أو تصيبه بخل .
فقد ذاق شئنا وصالح ما نحن عليه . وفي
حديث حمزة بن العاص ، رضي الله عنه ،
قال : فأربت بأبي هريرة فلم تغزروا إربة أربا
قط ، قبل يتغير . قال : أربت به أي اختلفت
عليه ، وهو بين الإرب الداهية والكم .

والإرب : الضل واللين (عن ثعلب) .
والأرب : العال . ونزل أرب من قوم
أربا . وقد أرب يارب أربا من الضل .
وفي الحديث : مكرمة الأربوس جعله ضاه
أي أن الأرب ، وهو العال ، لا يحل عن
عليه . وأرب أربا في الحاجة ، وأرب الرجل
أربا : أيس . وأرب بالفتح : ضن به ونصح .
وقال أرب : الضم والجرس .
وأربت بالفتح أي كتبت به ، وأتشد لأجر

الرواح :
وما لأجر أرب بالفتح
و ما مضمي لا مضموت
أي كتبت . وقال في قول الشاعر :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَوَمِ بِسُفْرِ
مِدَانَةِ الْوُفْدِ غَيْرَ كَسِينِ
أي عشتا ورثتها واستننت بها على الهوم .
والإرب : الضم الحرك المكمل الذي لم ينقص
منه شيء ، ويمكن لكل ضمير أرب . يقال :
فلنته إربا أي ضمنا ضمرا . وضمر يورب
أي مبر . وفي الحديث : أنه أي يكتمن مؤنونة ،
فألقها ، وصل ، ولم يتجسأ .

المؤنونة : هي المؤنونة التي لم ينقص
منها شيء . وقد أركته تأريبا إذا وقفته ، مأنونة
من الإرب ، وهو الضم ، والمضمر أرب ،
يقال : الضم على سبوت أرب ، وأرب أيضا .
وأرب الرجل إذا سجد (١) على أربابه متسكنا .
وفي حديث قتادة : كان يسجد على سبوت
أرب أي أعضاء ، واجدها إرب ، بالكسر
وسكون . قال : والمرداء بالضم الجبة وكبدان

(١) قوله : «وأرب الرجل إذا سجد» م
تعد له على سبوت ، ولعله في . ومع مع ضمير .

وَرَكْبَانِ وَالْقَتَمَانِ :

وَالْأَرَابُ : يَطْلُعُ الشَّمْسُ .

أَرَبُ الرُّجُلِ : طَلَعَ رِجْلُهُ . أَرَبُ عَشْرَةٍ أَيْ سَعْدٌ . أَرَبُ الرُّجُلِ : تَنَاطَلَتْ أَضْغَالُهُ . وَفِي حَيْثُ جُنْدٍ : مَرَجَ يَرْجُلُ أَرَبُ ، فِيلٌ مِنَ الْقَرْصَةِ ، وَكَانَ مِنَ أَلْسَانِ الْأَرَبِ أَيْ الْأَعْدَاءِ ، يَخُذُ خَلْبَ فِي يَدِهِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي السَّعَاءِ : مَا لَمْ تُرَبِّتْ بَنُوهُ ، فَبِيلٌ قَبِلْتُمْ بَنُوهُ ، وَقِيلَ الْفَقْرُ فَكُنْجٌ إِلَى مَا فِي بَيْتِي الْفَقْرُ .

وَيُحَالُ : أَرَبْتُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَيْ سَخَطْتُ أَوَّلَيْتُ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ حَاسَةً .

وَمَا يَسْلُ إِلَى الْيَدِ : سَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَهَذَا : دَلِيلٌ عَلَى عَمَلِ بَيْتَيْنِ الْجَنَّةِ . قَالَ : رَبِّ مَا لَمْ يَمْنَاهُ : أَنَّهُ لَوْ أَرَبَ وَتَوَلَّى وَطَلَّ . أَرَبُ الرُّجُلِ : بِالضَّمِّ ، هَوَى أَرَبُ ، أَيْ صَادَ فَا يَلْقَى .

وَفِي عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ : رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ يَجْلُو أَمْرَهُمْ الْيَدِ ، سَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمْنَاهُ ، فَصَاحَ بِهِ الْوَشَّاءُ ، فَهَذَا حَيْثُ السَّلامُ : عَمْرُو الرُّجُلِ أَرَبُ مَا لَمْ يَمْنَاهُ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِمَ حَاجَ لَسَانُ مَا لَمْ . كَانَ الْفَتَى فِي قَوْلِهِ أَرَبُ مَا لَمْ : أَيْ تَخَلَّتْ أَضْغَالُهُ وَأَلْبَسَتْ ، قَالَ :

وَمَنْ كَلِمَةً قَبْلَهَا التَّرَبُّ لَا يُرَادُ بِهَا إِذَا قِيلَتْ فَرِحَ الْأَمْرُ كَمَا يُحَالُ عَمْرُو حَلَّى ، وَتَوَلَّى سَمِعْتُ يَمْنَاهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي مَلِكِهِ الْقَتَمَانُ لَعَنَتْ رَوَابِيتُ : إِسْمَاعِيلَ أَرَبَ يَوْزَنَ عِلْمَ ، وَتَمَنَاهُ اللَّهُاءُ عَلَيْهِ أَيْ أَحْسَنَتْ أَرَابَهُ وَتَمَنَّتْ ، وَفِي كَلِمَةٍ لَا يُرَادُ بِهَا فَرِحَ الْأَمْرُ كَمَا يُحَالُ تَرَبَّتْ بِهَذَا وَقَوْلُهُ اللهُ : وَإِنَّمَا تَدْرِكُ فِي مَعْنَى التَّحَبُّبِ .

الْ : وَفِي هَذَا السَّعَاءِ مِنَ الْيَدِ : سَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ : أَعْلَمُهُمْ تَحَبُّبًا مِنْ حُرْمِ سَهَابِلِ وَتَوَلَّيْتُمْ ، وَكَانَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِمَلِكِهِ الْحَالِ مِنْ حُرْمِ عَلَيْهِ سَلْبِ الْبَتَرِيَّةِ ، فَدَعَا عَلَيْهِ . وَكَانَ فِي غَيْرِ هَذَا التَّحَبُّبِ : إِلَهُهُمُ إِنَّمَا تَدْرِكُ مِنْ مَعْنَى عَلَيْهِ فَاحْتَسِلَ دَعَايَ لَمْ رَمَحَهُ .

يَقِيلُ : مَنَاهُ الْحَاجَ لَسَانُ ، مِنْ أَرَبِ الرُّجُلِ أَرَبٌ إِذَا حَاسِبًا . ثُمَّ قَالَ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ يَدٌ ، مَا يُرِيدُ . قَالَ : وَتَوَلَّى الْيَدِ أَرَبُ مَا لَمْ ، زَيْنَ جَمَلٍ ، أَيْ حَاجَةً لَمْ يَمَّا زَادَتْهُ لِقَابِلُ ، لَمْ حَاجَةً يَسِيرَةً . وَقِيلَ : مَنَاهُ حَاجَةً جَاءَتْ

بِهِ قَبْلَتُهُ ، ثُمَّ سَأَلَ قَالَ مَا لَمْ . قَالَ : وَكَأَنَّهُ أَتَانِي أَرَبُ ، يَوْزَنُ كَيْفَهُ ، وَالْأَرَبُ : الْحَاقِقُ الْكَامِلُ أَيْ هُوَ أَرَبُ ، فَتَمَلَّطَ السَّيْفُ . ثُمَّ سَأَلَ قَالَ مَا لَمْ أَيْ مَا سَأَلَهُ . وَرَدَّ الصَّيْفُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَنْ يَدِهِ : أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ الْيَدِ ، سَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمْنَاهُ ، فَكَانَتْ يَدُهُ ، فَسَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي قَوْلِهِ مَا لَمْ . قَالَ : فَكَانَتْ . وَفِي مَنَاهُ : فَحَاجَةً مَا لَمْ ، فَدَعَا بِسَأَلِ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَمَا حِيلَ . قَالَ : وَيُجَوِّزُ أَنَّ يَكُونَ أَرَادَ قَلْبًا مِنْ الْأَرَابِ جَاءَ بِهِ ، فَدَعَا . وَأَرَبُ الشَّمْسُ : تَغَلَّغَ مَوْرًا . يُحَالُ : أَضْغَالُهُ عَضَا حَوْرًا أَيْ تَمَامًا يَكْشُرُ . وَتَرَبَّبَ الْفَتَى : تَوَلَّيَهُ ، وَقِيلَ : حَلَّى مَا وَرَقَ قَدْ أَرَبَ ، وَكُلُّ مَرٍ مَوْرَبٍ .

وَالْأَرَبُ : أَسْلَ الْقَطْطِ ، تَكُونُ لُحْيَةً تَكُونُ لُحْيَةً ، وَمِنْ مَذْكُورَةٍ فِي بَابِهَا . وَالْأَرَبُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ الَّتِي لَا تَحُلُّ حَتَّى تَحُلَّ حَلَا . وَكَانَ كَلْبُ : الْأَرَبُ : الْعُقْدَةُ ، وَكَانَ يَحْسُ بِهَا لِي لَا تَحُلُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَّ الْقَرْبَا عَقْدَةً فِي ضَمِيرِ الْأَرَبِ
مُتَمَرِّجٌ مَدَامَتْ كَالْمَتَجَةِ
قَالَ ابْنُ شُمُورٍ : قَوْلُهُمُ الْأَرَبُ الْعُقْدَةُ ، وَأَخْبَرُ الْأَخْلَ كَانَ الْأَرَبُ ، فَحَلَّيْتُ الْهَمَزَ ، وَقِيلَ رُبُّهُ . وَرَبُّهَا : عَقْدَتُهَا وَقَدْ حَا . وَتَرَبَّبَ : إِسْكَنْهَا . يُحَالُ : أَرَبَ عَقْدَتَكَ . أَنْشَدَ كَلْبُ

يَكْبَارُ بْنُ نَفْعٍ بَيْتَهُ لِيَتَرَبَّبَ :
غَضِبْتُ عَلَيْكَ أَنْ عَدَاكَ ابْنُ عَلِيٍّ
فَهَذَا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَنْصَبُ
حَسَابِينَ يَسْتَحِي السُّرَّةَ مَشَاعَةً جَوُّ
أَنَامَتْ قَسْدَاةَ الْبَعَالِ الْمَوْرَبِ
وَأَسْتَأْتَبُ الرُّوحَ : أَنْشَدَ . وَكَانَ أَيْ وَدِدَ :

عَلَى قَبِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرَبُوا
إِلَى لَيْلِهِمْ وَاحِدًا نَالِي الْأَصَابِيرِ
قَالَ : أَرَبُوا : وَفُتُّوا إِلَى لَيْلِهِمْ وَاحِدًا . وَأَصَابِيرُ نَائِمِينَ عَنِّي ، مَعْنَى الْأَصَابِيرِ . وَبَرَى : وَكَانَ كَلِمًا وَكَانَ أَرَبُوا مِنَ الْأَرَبِ ، أَيْ مِنْ تَارِبِ الْعُقْدَةِ ، أَيْ مِنَ الْأَرَبِ . وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَنَّهُ أَهْلَبُهُمْ ذَاكَ ، فَصَارَ كَلِمَةً حَاجَةً لَهُمْ فِي أَنْ يَأْتِيَ مَقَرَّبًا نَائِيًا عَنْ أَهْلَابِهِ .
وَالْمُسْتَأْتَبُ : الَّذِي قَدْ حَاسَبَهُ الشَّيْءُ أَوْ

غَيْرُهُ مِنَ الْقَوَائِمِ بِأَرَبٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَوَيْلٌ مُسْتَأْتَبٌ ، يَنْتَعِ الْإِلَهَ ، أَيْ مَدِينَةٍ ، كَانَ الَّذِي أَخَذَ بِأَرَبِهِ . قَالَ :

وَأَخَذُوا النَّجْدَ مِنْ يَدَيْهِ وَهِيَ (١)

وَفِي تَنْصَبُ : مُسْتَأْتَبٌ ، يَكْشُرُ الْإِلَهَ . قَالَ : فَكَانَ أَشَدَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنْعَمِ : أَيْ أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَالْمُسْتَأْتَبُ فِي النَّجْدِ : انْتَبَاهُ الْقَرْصَةُ . وَأَخَذُوا النَّجْدَ مِنْ أَيْمَانِهِ . وَكَرِهُوا : الَّذِي بِهِ حِيلَةٌ وَاحِدَةٌ . وَقِيلَ : الرَّيْحُ : الشَّيْءُ ، وَهُوَ يَمْنَى الشَّيْءِ . وَفِي السُّلْطَانِ أَيْ أَرَمَهُ وَأَعْلَجَهُ وَفَضَّلَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . وَتَرَبَّبَ : الَّذِي يُجِدُ رَيْفَةَ الْأَوَّلِ . وَكَانَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْتَقْبَلُهَا بِهِ . وَتَوَلَّى الْجَوْفَ حَبْرًا هَذَا الْبَيْتُ مَرْفُوعًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ مَقْطُوعٌ ، وَذَكَرَ الْبَيْتَ بِكَمَالِهِ . وَقِيلَ ابْنُ مَقْلٍ فِي الْأَرَبِ : لَا يَتَرَبَّبُ إِذَا مَا فَازَ فَاتَمَّ

وَلَا يَسْرِعُ عَلَيْهِمُ أَرَبَةُ الْبَيْتِ (٢)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ إِسْكَانَ الْخَطَرِ مِنْ تَارِبِ الْعُقْدَةِ . وَتَرَبَّبَ : تَمَامُ التَّحَبُّبِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْبَيْتُ هُنَا السَّخَاوَةُ . وَأَنْشَدَ لَابْنُ مَقْلٍ :

يَضُحُّ مَهَابِصُ يَنْبِسُ مَهَابِظُهُمْ
فَرَبَّ الْقِدَاحِ وَتَرَبَّبَ عَلَى الْخَطَرِ
وَعَلَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْفَ حَبْرًا وَتَوَلَّى ابْنُ بَرِّي صَدْرَهُ :

ثُمَّ مَخَابِصُ يَنْبِسُ مَرَابِظَهُمْ
كَانَ : قَوْلُهُ ثُمَّ ، يُرِيدُ ثَمَّ الْأَوَّلَ ، وَذَلِكَ مِمَّا يَنْشُوعُ بِهِ . وَالتَّحَابِصُ : يُرِيدُ بِهِ خُصْمُ الْأَطْلَنِ ، لِأَنَّ كَلِمَةَ الْأَطْلِ وَطِمْطُ الطَّلَنِ مِثْبَبٌ . وَالتَّرَابِصُ : الْأَكْبِيَّةُ ، وَاجْتِنَابُهَا زِيَادَةً . وَكَانَ أَبُو حَيْثَمٍ : الْقَارِئُ : النَّحْسُ وَالْجَوْرُ . قَالَ : وَالتَّحَابِصُ فِي الرِّبَاةِ : تَرَبَّبَ عَلَى الْبَيْتِ ،

(١) فِي الصَّحَاحِ : وَدَرَجَتُهُ ، بَنَعَ الْإِلَهَ الْكَلَامَ . وَفِي الْأَصْلِ الَّذِي أَحْمَدُ عَلَيْهِ بِكَمَرًا . وَجَاءَتْ لَهَا نِيَابَةُ الْأَوَّلِ . [جهد الله]

(٢) فِي التَّهْلِيلِ : وَلَا تَوَدُّ ، فَاتَّاهُ الْكَلَامَ . وَفِي الْأَصْلِ الَّذِي أَحْمَدُ عَلَيْهِ بِإِلَاحِ الصَّحِيحَةِ . وَكَلاصًا صَوَّبَ . [جهد الله]

عزماً من الخطر ، ومو أخذ ألباس العزور ،
فمن الأضياع .

والتأرب : التشدق في الشيء ، وتأرب في
حاجبه : تشدد . وتأرب في حاجتي : تشددت .
وتأرب علينا : تألى وتصر وتشدد .

والتأرب : الشغريش والفتيش . قال
أبو منصور : هذا تصحيف والضارب التأرب بالفتح ،
وفي الحديث : قال قريش لا تنجلوا في
البداه ، لا تأرب عليكم محمد وأصحابه ، أي
تتشددوا عليكم فيه . يقال : أرب الشعر بأرب
إذا تشدد . وتأرب على إذا تشدى . وكناه من
الأرب التشدد . وفي حديث سفيان بن العاص ،
رضي الله عنه ، قال لا يبرع عزور : لا تأرب
على بني ، أي لا تشدد ولا تشدد .

والأرب : أعيه التأرب . والأرب : حلقه الأضياع
قوله في الأرب ، ومعناها أرب . قال الفرياح :
ولا أثر للشور ولا السكال
ولكن قد ترقى أرب الضحين (١)

والأرب : علاه الكلب التي يهادي ، وكذلك
الذئب في لغة طي .

أرب عبيد : أربت على القدم ، يقال
أملت ، إذا عرت عليهم وتلبت . وأرب على
القدم : فزع عليهم وتلب . قال كعب :
فصبت لبدانك وصليت حاجه

وقص الفتي رغب بفسره غلاب يسلها
وأرب عليه : عرى . قال أوس بن حجر :
ولقد أربت على العموم بفسره

تبركته بالزهد بفسره . وأربان : لغة في
البحرين . يقال أربان . والأربان : لغة في
التربان . قال أبو علي : هو ثعلبان من الإرب
والأربان : لغة في التربين .

وتأرب : متويع (٢) . أو جيل متروك .
وقيل : هو ماله يباع بوجه عور .

(١) قوله : ولا أثر للشور إلخ ، معناها
تركة الصداق في هلكه جيشه هلك من هلك
بالفتح وهم يبرز لها بفض . أي إذا لم يكن فيه
بالتفويض ، وجبت لئلا يقطع لهم .

(٢) قوله : « وتأرب متويع » جارة التمس :
وأرب حقه موضع .

وتأرب : متويع ، ومنه بلغ مأرب .

أوت . أرب عزرو : الأربة الشعر التي على
رأس العزراء .

أوت . أرب بين القدم : ألتد . وتأرب :
الإفراخ بين القدم . وتأرب أيضاً : إفاخ فار .
وأرب النار : ألقدها ، قال عوى بن زيد :
ولها على يوربا

عاقبة في الجيد بقصا
وتأرب هي : ألفت . قال :
فإن بأعلى ذي المنجزة برقة

طويلا على أهل المنجزة عارها
وكر عزربها بالقوس وعزوبا

على أصلها حتى تارت نارها
وفي حديث أنس قال : كنت مع عمر ، رضي
الله عنه ، وإذا ناز ثوبت بعير . التأرب : إفاخ
النار وإذكاه . والأرب : النار . بصره ،
يأصا الممثلة : متويع قريب من المكينة

والأرب : ما أيد للذين خرافة ونسجها
وقيل : هي النار نفسها . قال :
نحمل يستلهم طلق الكين

له عزة يقل ضو الأرب
ويقال : أرب فلان بينهم الشر والحرب
تأربا ، ولج تأربا إذا عرى بينهم ينهم ،
ومو إفاخها ، وألتد أبو حنيفة لعوى بن زيد :

ولها على يوربا
والأربة ، بالضم : عود أو برصين ينفخ في
الرماد ، ويوصف عوده ليكون قنوا (٣) النار ،
عده لها إذا أخرج إليها . والأرب : الرماة ،
قال ساعدة بن جؤبة :

عما عير إرب من رماة كانه
حسام يلبو القطار جثوم
قال الهجري : ألبا القطار ما لكه القطر .

والأرب : الأصل . قال ابن الأثير :
الإرب في الحب ، والإرب في المال . وتكنى
بغوب : أنه في إرب سبي وإرب سبي على البك .

(٣) قوله : « ليكون قنوا » النار ، ذكر في
الأصل : « ويكون قنوا » وصلة وقنوا : من ج
هروص .

[جدها]

المتويع : الأرب البيراث ، وأصل
المتويع وهو . يقال : عوى إرب حتى ، أي

في أصله حتى ، ومو على إرب من كذا أي
على أمر قديم قنوا الآخر عوى الكي . وفي
حديث المتويع : إنكم على إرب من إرب أبيكم

إبراهيم ، يريد به ميثاقهم بالله ، وبين هنا
التيين بينها في قوله : « فاجتبر الجرس بين
والأربة » . وأصل متويع ولو ، لأنه من ورت
يرث . والإرب من الشيء : البقية من أصله ،
والتجرب إرب ، قال كثير مرة .

فأودع من التجرب
خارج يحين بنا إربا
والأربة : سواد وزيان . يكثر أرب تشجعة

أرباء . وفي قوله : « فيها سواد وزيان » .
وتأرب والأرب : المصلحة بين الأربين ،
ويحدث أربة وأرته . ابن سيدة : والأربة العدة

بين الأربين ، وأرب الأربين : جعل بينهما
أرته ، قال أبو حنيفة : الأربة السكان ذو
الأرضة السهل ، قال : والأرب تشبه بالكفر ،
إلا أن الكفر أبسط منه ، قال : وله قبيب

يوجد في وسطه وفي رأسه ، على غيره المصنوع
غير أن لا يكد فيه . فإذا جث تطار لرس في
جويده عي ، وهو مرمى للرجال عامة تنسج
عليه ، غير أنه يوربها الجرب ، وتنايه غلط

الأرب . والأربة : الأكمة العنقاء .

أرج . الأرج : نعمة الأربع العلية
ابن سيدة : الأربع والأربعة . الأربع العلية ،
ومعناها الأربع : أشد ابن الأثير :
كان يرسم من عراني حاليح

أورج بسلك طيب الأربان
وأرج الطيب ، بالكسر ، يأرج أربا ، فهو
أرج : فاح ، قال أبو ذؤيب :

كان علبا بألة لحسية
لما من خلال التائبين أربج

ويقال : أرب ليت يأرج . فهو أرج يرج علية .
والأرج والأربج : متويع ربح الطيب .
وتأربج : عية الشرب في العرب ، قال النجاشي :

إنا إذا ندبني العربيد أربا
ولدت بين القدم تأربا إذا أربت بينهم

وَجِئْتُ بِمَنْ يَلِيَّ أَرَيْتُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَجِئْتُ
سَمَى الْمَرْجِعَ لِقَابِي جَدِّ الْمَرْجِعِ الرَّوْبِيَّةِ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَجَ الْحَرْبَ بَيْنَ بَكْرِ وَتَيْلِبٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : لَمَّا جَاءَ تَيْلِبٌ حَمْرًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
إِلَى السَّيِّدِ أَرَجَ النَّاسَ ، أَيْ ضَجَّرَهُ بِالْكَأَمِ ،
قَالَ : وَمَنْ مِنْ أَرَجٍ هَلْبِي إِذَا فَاحَ . وَارْتَعَتْ
الْحَرْبُ إِذَا رَزَّهَا . وَالْأَرَجَانُ : الْإِفْرَاءُ بَيْنَ
النَّاسِ ، وَقَدْ أَرَجَ بَيْنَهُمْ . وَأَرَجَ بِالْمَعْرِفَةِ تَعَرَّجَ :
إِذَا أُنْ تَكُونُ لَمَةً ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ بَدَلًا . وَأَرَجَ
الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ بِأَرْجَةٍ أَرَجًا : خَلَطَهُ . وَرَجُلٌ
أَرَجٌ وَتَرَجٌ . وَأَرَجَ النَّاسَ وَرَجَا : انْقَلَبَا ،
مُتَعَدِّ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) . وَالْأَرَجُ وَالْإِرَاجَةُ
قِيَمٌ مِنْ كَسْبِ أُمُحْصَابِ التَّوَلُّوِيِّينَ . التَّهْنِيبُ :
وَالْأَرَجِيَّةُ مِنْ كَسْبِ أُمُحْصَابِ التَّوَلُّوِيِّينَ فِي
الْحَرَجِ وَتَحْوِهِ ، وَيَقَالُ : هَذَا كَسْبُ الْأَرَجِ .
وَرَوَيْتُ الْأَمْرَ قَرَجَ بَرُوجٍ رُجُومًا إِذَا رَجَتْ .
وَرَجَّانٌ : تَوَيْعٌ ، حَكَاهُ الْقَارِئُ وَأَنْشَدَ :
أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُفْسِدَ بَيْتِي
فَسَلَّمَنِي عَلَيْهِ بِأَرَجَانِ
وَقِيلَ : مَوْ بَدَلُ غَيْرِاسٍ ، وَهَظَفَ بَعْضُ مَتَاخِرِي
الشُّعْرَاءِ قَالَتُمْ عَلَى ذَلِكَ لِيُجَنَّبَ .
وَالْأَرَجَةُ : دَوَاءٌ ، وَمَوْ مَرْبٍ .

• أَرَجٌ : الْقَارِجُ : تَغْرِيفُ الْوَيْتِ ، وَكَوْرِيخُ
يَهْلُ . أَرَجَ الْكِتَابُ يَوْمَ كُنَّا : وَهَلُ ، وَالْوَلُو
فِي لَهْلَةٍ ، وَزَعَمَ يَعْطِفُ أَنَّ الْوَلُوَ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ،
وَقِيلَ : إِنَّ الْقَارِجَ الَّذِي يَوْمُهُ إِذَا لَيْسَ
بَعْدَهُ مَخْضٌ ، وَإِنَّ السُّلَيْمَانَ لَمَّا دَخَلَ عَنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ ، وَتَأْوِيلُ السُّلَيْمَانِ أَرَجٌ مِنْ زَيْنِ جَبَرَةٍ
سَيِّدًا وَرَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَبَّ فِي
عِيَالِهِ حَمْرًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَصَارَ تَارِعًا إِلَى الْبَيْتِ .
ابْنُ بَرَزٍ : أَرَجَتْ الْكِتَابُ هَوَى مَوَارِجَ
وَقَلَّتْ بَيْنَهُ أَرَجَتْ أَرَجًا وَأَنَا أَرَجٌ .
الْبَلْثُ : وَالْأَرَجُ وَالْإِرَاجُ وَالْأَرْجِيُّ الْبَقَرُ ،
وَتَعْنَى بَعْضُهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ بِنَا ، وَالْأَجْعُ أَرَجٌ
وَأَرَجٌ ، وَالْأَيُّ أَرَجَةٌ وَأَرَجَةٌ ، وَالْأَجْعُ أَرَجٌ
لَا بَقَرٍ . وَالْأَرَجُ : الْأَيُّ مِنَ الْبَقَرِ الْبَقَرُ الْبَقَرُ
لَمْ يَزَلْ عَلَى الْبَقَرِ ، قَالَ ابْنُ تَيْلِبٍ :
أَوْ تَعَجُّهُ مِنْ إِرَاجِ الرُّوْمِ مُنْجَلَا
عَنِ الْيَمَانِ وَاجْتَمَعَ الْخَدَنِيُّ مَحْمُولٌ

قَالَ ابْنُ بَرَزٍ : هَذَا الْبَلْثُ يَمْنَى قَوْلَ مَنْ يَمْنَى
إِنَّ الْأَرَجَ الْفَيْئَةُ ، بَكْرًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَ بَكْرٍ ، أَلَا
تَرَاهُ قَدْ جَعَلَ لَهَا وَلَدًا بِقَوْلِهِ وَاجْتَمَعَ الْخَدَنِيُّ
مَحْمُولٌ ؟ وَالْمَرْبُ تَعْنِي الشَّاهِدَ الْخَفِيرَاتِ فِي
مَشْيِهِ بِالْإِرَاجِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :
يَنْبِشِينَ حَمِيًّا بِشَبَةِ الْإِرَاجِ
وَالْأَرَجِيَّةُ : وَذَلِكَ الْفَيْئُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْأَرَجُ وَالْإِرَاجُ الْفَيْئَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، فَالْقِي
لَهَا مِنَ الْأَرَجَةِ وَالْإِرَاجَةِ فِي الْفَيْئَةِ ، وَنَحْنُ
بِالْأَرَجِ الْوَحْشِ كَمَا تَرَى ، وَقَدْ ذَكَرْتُ أَنَّ
الْأَرَجَ بِالْوَيْ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَرَجُ بَقَرُ
الْوَحْشِ جَمْعُهُ جَسَاءٌ يَكُونُ الْوَيْدُ عَلَى هَذَا
الْقَوْلِ أَرَجَةً ، يَمْنَى بَدَلُ وَجَعَدٍ ، وَتَكُونُ الْأَرَجَةُ
تَعْنَى عَلَى الْأَمْرِ وَالْأَيُّ يَمْنَى : أَرَجَةً ذَكَرْتُ
وَأَرَجَةً أَيْ ، كَمَا يَمْنَى بِهَذَا ذَكَرْتُ وَهَلُ أَيْ ،
وَكَلَيْكَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الشُّعْرِ جَسَاءٌ وَفِي
وَأَجِيبُوا هَذَا التَّائِيْدَ تَعْنَى حَمَامٌ وَحَمَامَةٌ : تَغْلِي :
حَمَامَةٌ ذَكَرْتُ وَحَمَامَةٌ أَيْ ، قَالَ ابْنُ بَرَزٍ :
وَهَذَا ظَاهِرٌ كَلَامِ الْجَوْرِيِّ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِرَاجَ
بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا إِذَاتُ الْبَقَرِ ، يَكُونُ
الْوَيْدُ أَرَجَةً ، وَتَكُونُ مُتَعَدِّ عَلَى الْمَدِّ كَرَمٍ وَكَلَيْكَ .
الْفَيْئَةُ : الْأَرَجُ وَذَلِكَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ إِذَا
كَانَتْ أَيْ . مُصَنَّبٌ بِنَ عِيَالِهِ أَوْ بَرِيءٍ : الْأَرَجُ
وَذَلِكَ الْبَقَرَةُ الصَّغِيرُ ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيَّ رَجُلًا مَقِيًا
كَانَ بِالْبَصْرَةِ :
لَيْتَ لِي فِي الْخَفِيسِ خَسْبِي حَيًّا
كَلَّمَا حَلَّ مَسْجِدَ الْأَشْعَارِ (١)
مَسْجِدٌ لَا تَزَالُ تَبْرِي إِلَيْهِ
أَمْ أَرَجٌ تَسْأَلُهَا مَرْأَتِي
وَقِيلَ : إِنَّ الْقَارِجَ مَأْخُوذَةً كَأَنَّهُ خِيَرَةٌ
حَدَّثَ كَمَا يَنْشَأُ الْوَلَدُ ، وَقِيلَ : الْقَارِجُ
مَأْخُوذَةٌ بَنَاهُ حَبِيبٌ . الْأَرَجِيُّ : الْأَرَجِيُّ : أَنْشَدَ
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ لَأَيَّةٍ مِنْ أَبِي الصَّلْتِ :
وَمَا عَلَى عَيْنِ الْجِدَارِ عَقْرُ
بِشَاقِقِهِ لَمْ أَمْ (٢) وَهَوَى
نَيْتَ الْبَلْسِ حَائِصَةً عَلَيْهِ
كَمَا يَحْمَرُّسُ الْأَرَجُ الْأَطْوَمُ

(١) قوله : « عينا » الذي في شرح القاموس خطأ .
(٢) في الأصل « عا » ، وهو بواب ذكرها ،
لأن الصير مما يعود على « عا » . [عهد الله]

قَالَ : الْقَرْوَةُ الرِّجْلُ ، وَالْأَرَجُ : وَذَلِكَ الْبَقَرَةُ .
وَيَحْمَرُّسُ أَيْ يَسْكُنُ . وَالْأَطْوَمُ : الضَّمَامُ بَيْنَ
عَشْتَيْهِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : مِنْ أَشْهُاءِ الْبَقَرَةِ الْفَيْئَةُ
وَالْأَرَجُ ، يَنْشَعُ الْبَقَرَةُ ، وَكَلَيْكَ وَتَالَلْتُ . قَالَ
أَبُو مُصَوِّرٍ : الصَّيْحُ الْأَرَجُ ، يَنْشَعُ الْأَيْفُ ،
وَالْأَيُّ حَكَاةُ الصَّيْحَانِ يَوْمَ تَعَزَّرَ ، وَالْأَيُّ قَالَةُ
« الْيَتُ إِذَا يَمْنَى لَمْ يَلْزَمْهُ لَا أَرَجَهُ » .
وَقَالُوا مِنَ الْأَرَجِ وَذَلِكَ الْبَقَرَةُ : أَرَجَتْ أَرَجًا .
وَأَرَجَ إِلَى مَكَائِدِ بَارِخَ (٣) أَرَجًا : حَمْنٌ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ قِيلَ : إِنَّ الْأَرَجَ مِنَ الْبَقَرِ مُتَعَدِّ مِنْ ذَلِكَ
لِحَبِيهِ إِلَى مَكَائِدِ وَأَوَاهِ .

• أَوْجَلُ : ابْنُ الْأَرَجِ فِي حَبِيبَتِهِ أَيْ بَكْرِ بْنِ
عِيَالٍ : قِيلَ لَهُ مَنْ انْقَسَبَ هَلْبِي الْأَحَادِيثُ ؟
قَالَ : انْقَسَبَا يَنْقَلِبُ الْإِرَاجُ : الْإِرَاجُ :
الضَّمُّ ، يُرِيدُ أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَرْقَةِ بِالْمَعْنِيَتِ
ضَمُّهُ تَحْيِيرٌ . وَالْإِرَاجُ : الْفَارِجُ السَّيِّئُ .

• أَوْدُ : الْإِرْدُ وَالْأَرُ : ضَمْنٌ مِنْ تَوَكُّدٍ أَوْ قَادٍ
تَقَرَّبَ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى كُنَّ أَرْطَالُهُ ثُمَّ كَلَّمَ وَتَلَّ
عَلَيْهِ لَمَعًا ، ثُمَّ تَعَدَّدَتْ فِي زَيْمِ الثَّاقَةِ إِذَا مَارَتْ
قَلَمٌ تَلَقَّحَ ، وَكَذَلِكَ لَمَعًا أَرَا . قَالَ الْبَلْثُ :
الْإِرْدُ بَيْنَهُ قَلَمٌ وَتَوَكُّدٌ بِهَا الرَّمْيُ زَيْمُ الثَّاقَةِ إِذَا
مَارَتْ ، وَصَارَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا السَّحْلُ فَلَا تَلْقَحُ .
قَالَ : وَتَقَرَّبَ قَوْلُهُ بِزَيْمِ الرَّمْيِ هُوَ أَنْ يَنْجِلَ
بَيْنَهُ فِي زَيْمِهِ أَوْ يَطْلُعَ مَا مَالَهُ وَبِالْمَعْنِيَةِ .
وَالْأَرُ : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ إِدَارًا ، وَمَوْ ضَمْنٌ مِنْ
شَدِيدِ الْقَادِ وَقَوِيهِ ، وَيَعْمَلُ بِهِ مَا ذَكَرْتَهُ .
وَالْأَرُ : الْجَمَاعُ . وَفِي خَطْبِي عَلَى ، تَحَرَّمَ اللَّهُ
تَعَالَى تَجَهُّهُ : يَفْضِي كَقَضَاءِ الْبَيْتِ وَكَوْرٍ
بِشَدِيدِهِ . الْأَرُ : الْجَمَاعُ . وَكَوْرُ الْمَرْءِ يَوْمَئِذٍ أَرَا :
تَكَلُّمُهُ خِيَرَةً . وَكَوْرُ فَلَانِ إِذَا عَقَنَ : وَهَتْ قَوْلُهُ :
وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَتْرَافُ كَيْفٍ

قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ : مَنَى شَقْنٌ نَاكَحَ وَجَاعَتِ ،
جَعَلَ كَوْرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . أَبُو مُصَوِّرٍ : أَرَزْتُ
الْمَرْءَ قَوْلُهُ إِذَا إِذَا تَكَلَّمَ . وَرَجُلٌ يَوْمٌ : كَيْفٍ

(٣) قوله : « أَرَجُ » إلى مكانه بَارِخُ ، كَمَا
يَحْمَرُّسُ الْأَمْلُ مِنْ بَابِ مَحَ ، وَتَعْنَى إِخْلَاقِ الْقَامِصِ
أَنَّهُ مِنْ بَابِ تَجَبُّ .

النكاح ، قالت بنت الحماص أو الأكلب :

بنت أبو حنبل يا حنبل
سقم الكواويس وأى زيرا
أبو حنبل ، سهل أى شجر النكاح نأخو من
الزير ، قال الأديبي : القريب الإحادي عن شجر
لأى حنبل ، قال : وهو يندى فضيحت بالصبوب
جاء ، يردن يرم ، نكح حنبل يعلل من أرم
يبرها أرم ، وإن حنبل من الأر قلت : سهل
يفر ، وألفه أبو بكر بن مسمون في قوله أيات
بنت الحماص أو الأكلب .

والقورور : الجبل ، وهو من ذلك عند
أبي علي . والأرد : حكاية صوت الماء جري
الفياء والقلبة ، يقال : أرد ياء أرم . أردت :
أثر الرجل الثوب إذا استعمل ، قال أبو منصور :
لا أرى هو يالأى لم يلاء ، وقد أرد يور .

والأرد : الشار .
وَأَرَدَ سَلَمَةُ أَرَاكَ مَوْثِقَهُ إِذَا اسْتَطَلَّ حَتَّى
يَمُوتَ . وَأَرَدَ : مِنْ دُحَاهِ الْقَم .

• أرد : أرد يأرد أرداء : تقصص وتبع
وَلَيْتَ ، فهو أرد وأردو ، وسهل أردو : ثابت
مُتَجَمِع .

الجيوى : أرد فلان يأرد أردا وأردا إذا
تصادم وتنافس بين يديه ، فهو أردو . وسهل ساحة
فأرد أى تقصص وتجمع ، قال رؤبة :
فَدَا بَنَانُ أَرْدُو الْأَرْدِ
بني أنه لا يبيط للمروءة ولا يهزم بهضم
إلى نفس ، وقد أصافه إلى الضمير كما يقال
ضمر التثنية ضمير الضم ، كما كان الضم
والضام أغلب أمثلة .

ورده عن أبي الأسود العنلى أنه قال :
إِنْ فَلَانٌ إِذَا سِيلَ أَرْدَ وَإِذَا دُمِيَ احْتَرَّ ، يقول :
إذا سِيلَ المرفوف تصاد وتنافس بين يديه ولم
ينبسط له ، وإذا دُمِيَ إلى علم أضرع إليه .
ويقال للجبل : أردو ، وسهل أردو الجبل
أى شديد الجبل . وذكر ابن سيمه قتلة
أبي الأسود أنه قال : إن الجبل إذا سِيلَ أَرْدَ وَإِنْ
الكره إذا سِيلَ احتر . واستشهد أبو الأسود في
سهل يرم أو يعل فلان : مرفوؤه فله أمش
أبى أنه لم يمس إن أضيى القتر وإن سِيلَ أَرْدَ .

وَأَرَدْتَ الْحَيَّةَ تَأَرَّدَ : قَبِيتَ فِي مَكَانٍ ،
وَأَرَدْتَ أَيْضًا : لَافَتْ بِجُفْهَافِهَا وَرَبَّتَتْ إِلَيْهِ . وَفِي
الحيث : إِنْ الْإِسْلَامَ كَأَرَدَ إِلَى النِّيَّةِ كَمَا
تَأَرَّدَ الْحَيَّةُ إِلَى جُفْهَافِهَا ، قَالَ الْأَسْمَاقِيُّ : يَأَرُدُ
أَيْ يَتَمَدَّدُ إِلَيْهَا وَيَتَضَعُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا .
وَمِمَّا كَلَّمَ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَتَّى يَأَرُدَ
الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِمْ . وَالتَّأَرَّدُ : السَّلَاحُ . وَقَالَ
زَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَرَدَ الرَّجُلُ إِلَى مَتْنِهِ أَيْ رَجَلَ
إِلَيْهَا . وَقَالَ الصَّرِيحُ : الْأَرْدُ أَيْضًا أَنْ تَدْخُلَ
الْحَيَّةُ جُفْهَافَهَا عَلَى ذَنْبِهَا ، فَتَأَرَّدَ مَا يَتَّبِعُ ذَنْبَهَا
تَدْخُلُ بَعْدَهُ ، قَالَ : وَتَحْدِثُ الْإِسْلَامَ خَرَجَ
مِنْ النِّيَّةِ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهَا حَتَّى يَكُنْ لَتِيهًا
لَكُمْوَمَا كَمَا كَانَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ، وَإِنَّمَا تَأَرَّدَ
الْحَيَّةُ عَلَى هَيْبَةِ الصَّفَةِ إِذَا كَانَتْ عَاقِبَةً ، وَإِذَا
كَانَتْ أَمْتًا فَهِيَ تَتَأَرَّدُ بِرَأْسِهَا فَتَدْخُلُهُ ، وَهَذَا هُوَ
الْإِجْمَاعُ . وَكَرَّرَ الْمَعْنَى : وَقَالَ : وَأَلَّارْدَ مِنْ
الرَّجُلِ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَقَدْ أَرَدَ : مُتَدَاخِلُ .
وَيُقَالُ لِلتَّائِيهِ الْقَرِيبِ أَرْدَةً أَيْضًا ، قَالَ زَيْدُ بْنُ
نَافَةَ :

بِأَرْدَةِ الْقَسَّارَةِ لَمْ يَخْشَا
فَقَطَعَ فِي الرُّكَابِ وَلَا عِلَالَا
قَالَ : الْأَرْدَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : أَرَادَ أَنَّمَا مُتَمَتِّعَةٌ
الْفَقَارُ مُتَدَاخِلَةٌ وَذَلِكَ أَهْوَى لَهَا . وَيُقَالُ لِلْقَسِيِّ
إِنَّمَا لَدَاتْ أَرْدَ ، وَكَرَّرَهَا صَلَاتُهَا ، أَرَدْتَ تَأَرَّدَ
أَرْدًا ، قَالَ : وَكُلُّهُ مِنْ الْقَوِيِّ الصَّالِحِ الْكَلْبِ فِي
الْجَرَحِ ، وَمِمَّا قِيلَ : نَافَةَ أَرْدَةُ الْفَقَارُ أَيْ
خَدِيدَةٌ . وَلَيْتَهُ أَرْدَةٌ : بَارِدَةٌ ، أَرَدْتَ تَأَرَّدَ
أَرْدًا ، قَالَ فِي الْأَرْدِ :

عَلَانِ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ
وَأَرْدَ غُرَّ لَيْسَ بِالْقَرِيرِ
وَيَوْمَ أَرْدَ : غَلِيظُ الْبُرْدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ) ، وَزَوَاهُ
أَنْوَ الْأَعْرَابِ أَرْدَ ، وَيُضَيِّقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَالْأَرْدُ : الضَّيْقُ ، وَكَذَلِكَ :
وَفِي أَتْبَاعِ الظُّلُمِ الْأَوْدِ
بَنِي الْبَادَةِ . وَظُلُمٌ هُنَا : بَيُوتُ السَّحْنِ .
وَسَهْلُ أَعْرَابٍ عَنْ ذَيْنَ لَهُ قَالَا : إِنْ بَعَثْتَ
الْأَرْدَ كَسْتُهَا . وَالْأَرْدُ وَالْحَيْتُ : بَنُو الْكَلْبِ
يَعْنِي بِالْأَلْسُنِ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَأَيْتُ
أَرْدَةً وَأَرْدَةً تَرْمَدُ ، وَأَرْدَةُ الرَّجُلِ قَسْوَةُ . وَأَرْدَةُ

القوم : عِيْنُهُمْ .
وَالْأَرْدُ وَالْأَرْدُ وَالْأَرْدُ كَلِمَةٌ مُرَبَّعَةٌ مِنَ الْمَرْ
الْمُتَعَمِّدَةِ : الْأَرْدُ حَبٌّ ، فِيهِ سِتُّ لَمَازٍ : أَرْدُ
وَأَرْدُ ، يَتَّبِعُ الْقَسْمَةَ الْقَسْمَةَ ، وَأَرْدُ وَأَرْدُ يَتَّبِعُ
رَسْلَ وَرَسْلَ ، وَزَرْدَ وَزَرْدَ ، فِي يَتَّبِعُ الْقَسْمَ .
أَبُو عَمْرٍو : الْأَرْدُ ، بِالضَّرْفِ ، شَجَرٌ
الْأَرْدِيُّ ، وَقَالَ أَبُو سَيِّدَةَ : الْأَرْدَةُ ، بِالضَّرْفِ ،
شَجَرُ الصَّبْوَرِ ، وَالْجَمْعُ أَرْدُ . وَالْأَرْدُ :
الْمَرْعُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ بِالشَّامِ يُقَالُ لِعَمْرٍو
الصَّبْوَرُ : قَالَ :

لَهَا زَهْدَاتُ الْبِهَادِ كَالْبِهَادِ
فَسَلَامُ أَرْدٍ يَتَّبِعُ قُرُونُ
وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : أَمْرِي الْمَرْءُ أَنَّ الْأَرْدَ
ذَكَرَ الصَّبْوَرِ وَهَلَا لَا يَتَّبِعُ شَيْئًا وَلَكِنْ
يَتَّبِعُ حَرْجَ بَنِي أَمْرٍو وَفَرَوِيهِ الْوَلَدُ وَيَتَّبِعُ
بَعْضُهُ كَمَا يَتَّبِعُ بِالضَّرْفِ ، وَكَلِمَتُهُ مِنْ نَبَاتِ
أَرْضِ الْقَرِيرِ ، وَاجِدَةُ أَرْدَةُ . قَالَ زَيْدُ بْنُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَى الْكَافِرِ عَلَى الْأَرْدَةِ
السَّجْدَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ بِهَا مَرَّةً
وَاجِدَةً . قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : مِنَ الْأَرْدَةِ : يَتَّبِعُ
إِلَهُ ، مِنَ الشَّجَرِ الْأَرْدِيُّ ، وَتَحْتَ لُكَّةٍ قَالَ
أَبُو سَيِّدَةَ : قَالَ أَبُو سَيِّدَةَ : وَلَقَدْ عَنِي غَيْرُ مَا
قَالَ رَبِّي مِنَ الْأَرْدَةِ ، يَتَّبِعُ إِلَهُ ، فِي شَجَرَةٍ
مَرْكُوبَةٍ بِالشَّامِ تَسْمَى فَنَتَا الصَّبْوَرِ مِنْ أَجْلِ
قُرُونِ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الشَّجَرِ يُسَمَّى
أَرْدَةً ، وَيُسَمَّى بِالرَّافِقِ الصَّبْوَرِ ، وَإِنَّمَا
الصَّبْوَرُ ثَمَرُ الْأَرْدِ قَسَمِي الشَّجَرِ صَبْوَرًا مِنْ
أَجْلِ قُرُونِهِ ، أَرَادَ أَنَّهُ : سَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّ الْكَافِرَ غَيْرَ مَرْمُوزٍ فِي تَقْدِيرِ صَالِحِهِ وَأَعْلَى وَكَلِمَةٍ
حَتَّى يَمُوتَ ، فَكَبَّرَ مَوْتَهُ بِأَجْزَائِهِ هَيْبَةَ الشَّجَرَةِ
مِنْ أَمَلِهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ بِشَرْفِهِ حَامِدًا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ أَرْدَةُ بَيْنَ قَاعَةٍ ،
وَالْكَرْمِ أَبُو حَبِيبٍ : شَجَرَةٌ أَرْدَةُ أَيْ تَائِيَةٌ فِي
الْأَرْضِ ، وَقَدْ أَرَدْتَ تَأَرَّدَ . وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ عِصَادًا
وَأَرْدَ بَيْنَ أَنْوَادِ ، أَيْ الْكِبَا ، إِنْ كَانَتْ الْوُجُو
مُتَمَتِّعَةً فَهِيَ مِنْ أَرْدَتِ الشَّجَرِ تَأَرَّدَ إِذَا تَنَتَّ
فِي الْأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَتْ مُتَمَتِّعَةً فَهِيَ مِنْ أَرْدَتِ
الْبَرَادَةِ وَزَرَّتْ إِذَا أَدْخَلَتْ ذَنْبًا إِلَى الْأَرْضِ
يَلْقَى بَيْنَ يَتَّبِعُ .

وَرَزَرَتْ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ رِثَا اللَّهِ فِيهَا ،
وَيَجِدُكَ تَكُونُ الْمَهْرَةُ لِلنَّسَاءِ وَالْكَلْبَةُ فِي حَرْفِ
الرَّاءِ . وَالْأَزَّةُ وَالْأَزَّةُ ، جَمِيعًا : الْإِثْمَةُ . قِيلَ :
إِنَّ الْأَزَّةَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِثْمَانِهَا
وَلِي خَبَرٍ مُصَفَّحَةٍ بَنِي صُحَابَانَ : لَمْ يَنْظُرْ
فِي أَرْزِ الْكَلَامِ أَيْ فِي حَضَرِهِ وَجَمْعِهِ وَالْأَرْزَى فِيهِ .

• أَرِسَ : الْأَرِسُ : الْأَصْلُ ، وَالْأَرِسُ :
الْأَكْثَرُ (عَنْ قَلْبٍ) . وَلِي خَبَرٌ مُصَوِّفٌ :
يَقُولُ أَنَّ سَابِغَ الرُّومِ مُرِيدَ قَضَةِ بِلَادِ الشَّامِ
أَهْلًا حَقِيقًا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : فَاهُوَ لَيْثُنٌ تَمَنَّتْ
عَلَى مَا يَلْقَى الْأَمْلِيصُ صَاحِبِي ، وَالْأَحْوَنُ
مُتَمَنِّئَةٌ إِلَيْكَ ، وَالْأَجْمَلُ الْمُتَمَنِّئَةُ الْخَيْرَاءُ
حَمَمَةُ سَبَدٍ ، وَالْأَرْزُكَ مِنَ الْمَلِكِ تَرْجُ
الْإِسْطَقْلِيَّةُ ، وَالْأَرْزُكَ إِدْرِيَسُ بْنُ الْأَرَابِيَّةِ تَرَى
الْمُؤَلِّفَ ، وَلِي رَوَايَةٍ : حَتَّى كُنْتُ تَرَى
الْمُتَالِيصَ ، وَالْأَرِسُ : الْأَمِيرُ (عَنْ حَرَامٍ) ،
حَكَاهُ فِي بَابِ قِيلَ ، وَتَدَلَّى بِأَيْلٍ ، وَالْأَحْلُ
جَنَّةٌ فِي رَيْسٍ ، عَلَى قِيلٍ ، مِنْ الرِّيسَةِ .
وَالْمَوْزُ : الْمَوْزُ خَلْبٌ . وَلِي الْخَبَرُ : أَنَّ
الشَّيْءَ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَتَبَ إِلَى هِرَاقَانَ
عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ فِي أَمْرِهِ :
إِنْ أَبَيْتَ فَكَلِّكْ إِيَّاهُ الْإِرْبِييْنَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرِسَ بِأَيْسٍ أَيْ إِذَا صَارَ
أَرِسًا : وَأَرِسَ يُرْسُ أَرِسًا إِذَا صَارَ أَكْثَرًا ،
وَصَنَعَ الْأَرِسَ أَرِسِيْن ، وَصَنَعَ الْأَرِسَ
إِرْسِيْن وَأَرِسَةً وَأَرِسِيْن ، وَأَرِسَةً يَصْرِفُ ،
وَأَرِسِيْن لَا يَصْرِفُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ
الْمُأَكْرَبِينَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنَ الْقَرَسِ ، وَهُمْ عِبْدَةُ
الشَّامِ ، فَحُصِّلَ عَلَيْهِ إِثْمُهُمْ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
أَحْسَبُ الْأَرِسَ وَالْأَرِسَ بِمَعْنَى الْإِكْرَارِ مِنْ
كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ ، قَالَ : وَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ
وَقَدْ هُوَ عَلَى وَجْهِ مِثْقَلٍ أَهْلُ بِلَادَةِ دِيَارِ رَمَةَ
بِالْأَرِسِ ، وَكَانَ أَهْلُ الرُّومِ أَهْلُ الْبَلَدِ وَتَمَنَّتْ ،
فَكَانُوا يَمْلِكُونَ لِلْمِصْبِيِّ : أَرِسِيْن ، تَسْمُوهُ إِلَى
الْأَرِسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِيَهُ
الْقَالِيْنَ ، فَأَعْلَمَهُمُ الشَّيْءَ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١١) الْأَرِسُ : مَجْلِسٌ وَجَدْتُ : كَمَا فِي

الْقَامُوسِ

أَهْلُهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ ، كَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ
الْإِسْلَامِ إِنْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِتَرْكِهِ بَلْ لَمْ يَمْسُحُوا
وَلَا حُجَّةَ لِلْمُسْلِمِينَ لَا بِكِتَابِهِمْ ، قَالَ :
وَمِنْ الْمَسْخُوفِ قَوْمٌ لَا يَتَّبِعُونَ الشَّامَ وَيُزْعِمُونَ أَنَّهُمْ
عَلَى وَجْهِ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ،
وَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُحَرِّمُونَ الْفَوَاحِشَ وَيَسْأَلُونَ
الْحَرَامَ وَيُخْرِجُونَ الْمُكْرِمَ مَا يَزْعُمُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ
يَأْكُلُونَ الْمُؤَلَّفَةَ ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُمْ يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ ، وَكَانُوا يُدْعَوْنَ الْأَرِبِييْنَ ، قَالَ ابْنُ
بَرٍ : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْأَرِسَ الْأَكْثَرُ
فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ غَيْرُ الْأَكْثَرِينَ عَنْ الْكِتَابِ ،
قَالَ : وَالْأَحْوَنُ عِنْدِي أَنَّ يُقَالُ : إِنَّ الْأَرِسَ
يُزْعِمُ الَّذِي يُسَلِّطُ أَمْرَهُ وَيُطِيعُهُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُمْ
الطَّلَاعَ ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَرِسَ مَا ذَكَرْتُ كَلَّ
قَوْلَ ابْنِ حَرَامٍ الْمُتَكَلِّفُ :

لَا يُفِي وَأَنْتَ لِي بِكَ وَفَدٌ
لَا تُفِي بِالْمُسَوِّسِ الرِّيسَا
يُقَالُ : أَبَيْتُ بِوَأَيِّ سَوِيَّةٍ بِهِ ، مُرِيدَ : لَا تَسَوِّرُ
بِكَ . وَالْوَفْدُ : الْخَبِيرُ الْيَقِينُ ، وَفَدٌ يَقُولُ :
لِي بِكَ ، بَيْنَ الْمُتَكَلِّفِ وَالْخَبَرِ ، وَبِكَ مُتَكَلِّفٌ
يُفِي ، أَيْ لَا يُفِي بِكَ وَأَنْتَ لِي وَفْدٌ أَيْ عَدُوٌّ
لِأَنَّ الْفَدَّ عَدُوٌّ لِلْمُخَالِفِ لِي ، وَفَدٌ :
لَا يُفِي بِالْمُسَوِّسِ الرِّيسَا

أَيْ لَا تَسَوِّرُ الْأَرِسَ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ ، بِالْمُسَوِّسِ ،
وَهُوَ الْمُسَوِّرُ وَتَابِعُهُ ، أَيْ لَا تَسَوِّرُ الْمَلِكَ بِحَاوِيهِ
فَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِ الشَّيْءِ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يُورَثُ : فَكَلِّكْ إِيَّاهُ الْإِرْبِييْنَ ، مُرِيدَ الْبَلَدِ ثُمَّ
قَادِرِينَ عَلَى جِدَائِهِ فَيُؤْمِنُونَ ثُمَّ لَمْ يَنْتَفِعُوا ، وَكَانَتْ
إِرْبِيْسُهُمُ الَّذِي يُجِيبُ عَنْكَ وَتَتَكَلَّمُ أَمْرًا ،
وَبِذَا هُوَ مَوْجُودٌ إِلَى أَمْرِ أَطْلَافِهِ ، فَكَلِّكْهُمْ إِلَى
الْإِسْلَامِ لِأَجَائِهِ ، فَكَلِّكْ إِيَّاهُ الْإِرْبِييْنَ
الَّذِينَ هُمْ قَادِرُونَ عَلَى جِدَائِهِ فَيُؤْمِنُونَ ثُمَّ لَمْ يَنْتَفِعُوا ،
وَفَلِكٌ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَيُعْظِمُ إِلَهُهُمْ ، قَالَ :
وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ يَجْعَلَ الْإِرْبِييْنَ ، وَهُمْ
الْمُسْتَوِينَ إِلَى الْأَرِسِ ، يُسَلِّطُ الْمُتَمَنِّئِينَ
وَالْأَخْفَرِينَ السُّنُونِيْنَ إِلَى الْمُهَلِّبِ وَإِلَى الْأَفْزَرِ ،
وَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ أَنَّ يَكُونَ بِإِيَّاهِ الشَّيْءُ يُقَالُ
الْإِرْبِييْنَ الْإِرْبِييْنَ فِي الرَّفْعِ وَالْإِرْبِييْنَ فِي
النَّصْبِ وَالْجَزْ ، قَالَ : وَيُفِي هَذَا رَوِيَّةٌ عَنْ

دَعَى الْإِرْبِييْنَ ، وَفَدًا مُنْشَبًةً قَوْلًا وَاحِدًا
يُرْوَى بِإِيَّاهِ الشَّيْءُ فِيهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى : فَكَلِّكْ
إِيَّاهُ الْإِرْبِييْنَ الَّذِينَ هُمْ مُدْعَوُونَ إِلَى طَاعَتِهِ
وَيُجِيبُونَ إِذَا دَعُوهُمْ ثُمَّ لَمْ يَنْتَفِعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ،
وَلَمْ يَنْتَفِعُوا لِأَجَائِهِ ، فَكَلِّكْ إِلَهُهُمْ وَكَانَتْ
سَبَبٌ مِنْهُمْ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَمْسُحُوا بِالْإِسْلَامِ
لَأَسْلَمُوا ، وَحَسْبِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : هُمْ الْخَدَمُ
وَالْحَوَالِ ، يَتَّبِعُونَ أَمْرَهُمْ عَنْ طَائِفَةٍ ، كَمَا قَالَ
تَعَالَى وَرَبُّكَ إِنَّا أَلْمَنَّا سَادَتَكَ وَكَرَمَاتَكَ ، أَيْ
عَلَيْكَ يَطْلُ الْبُحْمُ . قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ : قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْأَوَالِي : أَصْحَابُ الْخَبَرِ
يُكَلِّفُونَ الْإِرْبِييْنَ مَجْمُوعًا مُنْشَبًةً وَتَصَحَّحَ بِغَيْرِ
سَبَبٍ ، قَالَ : وَفَدًا عَلَيْهِ الطَّلَاعُ ، وَكَانَ
بَعْضُهُمْ : فِي رَفْعٍ هِرَاقَانَ وَفَدًا تَعَرَّفَ بِالْأَرِبِيَّةِ
قَبْلَهُ عَلَى الشَّيْءِ إِلَيْهِمْ ، وَقِيلَ : إِلَيْهِمْ أَتَبَعَ
عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَرِسَ ، وَبَعَثَ كَانِ فِي الرُّوسِ الْأَمِيرَ ،
فَقَالَا نَبِيًّا بَيْنَهُمَا اللَّهُ إِلَهُهُمَا ، وَقِيلَ : الْإِرْبِييْنَ
السُّلُوكَ ، وَاجْعَلْهُمُ أَرِسَ ، وَقِيلَ : مِمَّا الْمُتَشَارِكِينَ .
وَأَلْبَسَتْ فِي مَرْبُوعٍ : مَرْبُوعٌ . وَلِي
خَبَرٌ عَنْهُمْ الشَّيْءَ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
تَسَلَّطَ مِنْ يَدِ هِرَاقَانَ ، وَفَدًا اللَّهُ عَنَّهُ ، فِي يَوْمٍ
أَرِسَ ، فَجَعَلَ الْهَوَافِ يُخَفِّضُ إِلَهُهُ ، حِينَ يَوْمٍ
مَرْبُوعٌ قَرِيبًا مِنْ مَسْجِدِ قِبَاءَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ .

• أَرِسَ : أَرِسَ يَرِسُ : حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَحَرَّزَ .

وَالْأَرِسُ : الْخَبَرُ ، قَالَ زَوْيَةُ :
أَسْبَحْتُ مِنْ جَرَسٍ عَلَى الْتَارِيخِ
وَأَلْبَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَارِيخًا : أَفْسَدْتُ . تَارِيخُ
الْحَبَرِ وَكَانَ : تَارِيخُهُ .
وَالْأَرِسُ فِي الْجِرَاسَةِ : لَيْسَ لَهُ قَدْرٌ
مَعْلُومٌ ، وَقِيلَ : هُوَ وَبِةُ الْجِرَاسَةِ ، وَقَدْ تَكَوَّرَ
فِي الْعَرَبِ وَفِي الْأَرَبِ الْمَشْرِعُ فِي الْحُكُومَاتِ
وَهُوَ الَّذِي يُلْحَقُهُ الْمُشْتَرَى مِنَ الْبَائِعِ إِذَا اطَّلَعَ
عَلَى تَبَيُّهِ فِي الْمَنْعِ ، وَبُورُشُ التَّجَارِيَةِ
وَالْجِرَاسَةِ جَارَةٌ مَا عَمَّا حَصَلَ فِيهَا مِنَ النُّصْصِ ،
وَصَوَّرَ أَرِسًا لِأَنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ التَّوَارُخِ . يُقَالُ :
أَرِسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْضَقْتُ بَيْنَهُمْ ، وَفَدًا زَوْيَةُ :
أَسْبَحْتُ قَدًا مِنْ بَقَرٍ مَرْبُوعٍ
يُقَالُ : إِنَّ عَرَبِيَّيْنِ صَحِيحَ لَا تَبَيُّهُ .

وَالْأَرْضُ: الْمَغْشُوعُ، وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ الْمَغْشُوعُ يَقُولُ قَلْبِي لَكَ جَنَّةُ أَرْضٍ إِلَى الْأَشْيَةِ، يَقُولُ: لَا تَقُلْ إِنَّمَا قَلْبِي أَبَدًا. قَالَ: وَالْأَرْضُ الدُّيَا، سَمِعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: وَسَمِعَ: الْأَرْضُ الرَّشَقُ، وَكَانَ يُقَالُ فِي أَرْضِ الْجَرَسَاتِ، وَقَالَ عَرُوسًا: الْأَرْضُ مِنْ الْجَرَسَاتِ كَالشَّجَرِ وَنَحْوِهِمَا. قَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ: الْأَرْضُ مِنْ فَلَانٍ عُمَاسَتِكَ يَا فَلَانُ أَيْ عَدُوِّ أَرْضِهِ. وَقَالَ الْأَرَضِيُّ لِلْحَمَانَةِ وَأَسْتَسَمْتُ لِلنَّصَاصِ. وَقَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ: أَصْلُ الْأَرْضِ الْخَشَشُ، ثُمَّ قِيلَ لَا يُقَالُ يَخْشَشُ: أَرْضٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ الشَّرَّ، وَلِكُلِّ لَحْمٍ مَرْتَا مَا يُقَالُ مِنْ يَأْطِيهِ لَحْمًا يُشْمِعُهُ، وَأَمْلَهُ مِنَ الْعَرَبِ كَأَنَّهُ مَرْتَا حِينَ يَوْفِيهِ نَفْسٌ بِكَرٍّ فَاقْتَصَبَهَا، قِيلَ لَا يُقَالُ يَسْبِيوُ الْعَرَبُ: مَرَّةً. وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ: يَقَالُ لَا يَأْطَعُ بَيْنَ السَّلَامَةِ وَالْيَتِيمِ فِي السُّلْطَانِ أَرْضٌ، لِأَنَّ السُّلْطَانَ يَتَوَقَّعُ عَلَى اللَّهِ صَبِيحًا إِذَا وَفَّقَ فِي عَرَقٍ أَوْ مَبْدُودَةٍ يَتَوَقَّعُ وَيَتَوَقَّعُ الْبَابُ أَرْضٌ أَيْ مَشْمُوعَةٌ وَكَانِيُولُ، مِنْ قَوْلِكَ أَرْضَتْ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِذَا ائْتَرَبَتْ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَأَوَقَعَتْ بَيْنَهُمَا الشَّرَّ، فَسَمِيَ مَا نَقَصَ الْعَبِيَّ الْقَوِيَّ أَرْضًا بِ(أ) كَانَ سَبِيًّا لِلْأَرْضِ.

• أرض: الأرض: التي عليها الناس أجمع، وهي اسم جنس، وكان حق الواجب أن يقال أرضه، ولكنهم لم يقولوا. وفي التبريل: «والأرض كذبت سطحت»، قال ابن سيده: فأما قول عمرو بن جهم الطائي: أَكْثَرُهُ ابْنُ سَيِّوَيْهِ (١):

فَلَا مَرْتَةٌ وَكَثْرَتُ وَفْهَا

وَلَا أَرْضٌ أَتَمَّلُ إِهْمَالَهَا

(١) في طبع دار صادر - دار بيروت، طبع طبع دار لسان العرب «إذا» في الأصل التي أخذنا عليه «إذا»، جرد الصواب.

[حداد] (٢) قوله بأكثره ابن سيده، وذكر حكايًا في جميع ما يأخذ من أصول. وفي كلمة «ابن» واحدة، ثم نشر في المراجع الكبيرة على أنه كان لسببه ابن. ولعل لم يرد من جريد الطائي، وقد ورد شاعرا على عدم تأييد الأرض إذا تعبد إلى الفروع ولكن.

[حداد]

فَلَمْ تَقَبْ بِالْأَرْضِ إِلَى التَّوْبِيعِ وَالْمَكَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَقَدْ رَأَى النَّاسُ بَارِقَةً قَالَ هَذَا زَيْلٌ»، أَيْ هَذَا الشَّيْءُ وَهَذَا الْمَرْبِيُّ وَهُوَ، وَهَذِهِ قَوْلُهُ: «وَقَدْ جَاءَهُ مَوْجَعَةٌ مِنْ زَيْبِهِ»، أَيْ وَجَعٌ. وَقَالَ سَيِّدُو: كَأَنَّهُ احْتَقَى بِذِكْرِ الْمَوْجَعَةِ عَنْ اللَّهِ، وَاجْتَمَعَ أَرْضٌ وَأَرْضٌ وَأَرْضٌ، الْوَأْرُ جِزْءٌ مِنْ لَحْمٍ الْمَحْمُولَةِ الْمُفْرَدَةِ، وَهَذَا لَرَأَى فِي الْجَمْعِ يَنْشَأُ مِنَ الْكَلِمَةِ مَرَّةً مِنْ كَلْبِهِمْ إِسْتِحْسَانًا مِنْ أَنْ يُعْرَبَ بِالْفَتْحِ فَضَحًّا، لِئَلَّا يُدْرَأَ أَنَّ أَرْضًا مِثْلَ كَانَ سَبِيًّا لَوْ جَمَعَ بِالشَّاءِ أَنْ فَتَحَ دَلَّ عَلَى أَنَّ أَرْضًا.

قال الجوهري: وَرَفَعَ أَبُو الْفَخَّارِ بَنِيهِمْ يَقُولُونَ أَرْضٌ وَأَرْضٌ كَمَا قَالَ أَمْلُ وَأَمَلًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّحِيحُ جِزْءُ الْمُحْتَلِّ بِهَا حَكِيٌّ عَنْ أَبِي الْفَخَّارِ أَرْضٌ وَأَرْضِي وَأَمْلُ وَأَمَلًا، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَرْضًا وَأَمَلًا كَمَا قَالَ: لَيْلَةُ كَيْلٍ كَأَنَّهُ جَمَعَ كَيْلًا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَاجْتَمَعَ أَرْضَاتُ لَأَنَّهُمْ قَدْ يَجْمَعُونَ قُلُوبَهُمْ لَأَنَّهُمْ لَيْسَتْ فِيهِ هَاءُ التَّائِيَةِ بِالْأَمْرِ وَكَانَ كَقَوْلِهِمْ هَرَاتٌ، ثُمَّ قَالَ أَرْضِيْنِ فَجَمَعُوا بِالْوَاوِ وَلَوْنٌ، وَأَلُوشٌ لَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَلَوْنٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شُغْرًا كَقَوْلِهِ: وَلِكَيْبِهِمْ جَمْعًا لَرَأَى وَلَوْنٌ مِثْلًا مِنْ حَلْفِهِمْ الْأَيْنَ وَكَانَ وَكَلَامًا قَسَمَةَ الرُّاءِ عَلَى حَالِهَا. وَزَيْبًا سَكَنَتْ، قَالَ: وَالْأَرْضِي أَيْضًا عَلَى تَغْيِيرِ قِيَاسِ كَلْبِهِمْ جَمْعًا أَرْضًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوْنُهُ أَنْ يَقُولَ جَمْعًا أَرْضِي وَيَقُلْ أَرْضِي، وَلَكِنَّ أَرْضَ قِيَامَةً جَمْعٌ أَرْضِي. وَكُلُّ مَا سَمِعَ فَهَوَ أَرْضٌ، وَكُلُّ عُدَاسٍ مَوْفَعٍ:

تَحَلَّبْتُ عِلْمِي أَوْجَعِي وَيَلَا

في الأرض والألوان فردان موطأ قال ابن سيده: يُعْرَفُ أَنْ يَتَنَبَّأَ أَهْلُ الْأَرْضِ، وَيُعْرَفُ أَنْ يُرِيدَ عَلَيْهِمْ جَمِيعُ شُيُوعٍ لَدَى يَكُلِّ الضَّحِيلِ، يَقُولُ: عِلْمِي فِي وَبِجَالِي إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَتَلَمَّعُوا الْأَرْضَ بِزَيْبِي وَلَيْسَتْ بِالْقَوْمِ جِيَالِي بِأَرْضَانِ مَوْطَبَ، يَتَنَبَّأُ قِيَامًا فِي الْهَيْلَةِ وَالْمَكَارِزِ كَقَوْلِهِ مَوْطَبَ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ لِمَا يَجْعَلُ الْقَوْمَ لَا يَفْرِدَانِ. وَالْأَرْضُ: مَخْلَقَةُ الْهَيْمِ وَكَلَامُهُ وَمَا وَلَّى

الْأَرْضُ مِنْهُ، يَقَالُ: بَيْتٌ شَيْعَةُ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ شَيْعَةُ الْقَوْمِ. وَالْأَرْضُ: أَتَمَّلُ قَوْلِهِمُ الْهَاءُ، وَأَتَمَّلُ لِعَبِيدِي بَيْتًا قَرِيبًا: لَمْ يَلْبَسْ أَرْضَهَا الْبَيْتَ أَرْضًا وَلَا يَلْبَسُ بِهَا حَبْلًا يَتَنَبَّأُ كَمَا يَتَنَبَّأُ قَوْلُهُمَا لِيُولِيوْهُمَا، وَكَانَ مَوْفَعٌ ابْنُ كُرَاعٍ:

فَرَكَيْتُهُمَا عَلَى تَجْوِيلِهِمَا

بِصَلَابِ الْأَرْضِ فَيَنْ كَسَجُ وَكَانَ عُمَاسُ:

إِذَا مَا اسْتَحَبَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَبِيلِهِ

جَمِي وَفَرِ مَوْفَعٌ وَوَدِيعٌ مُضَفًى وَأَرْضُ الْإِنْسَانِ: زَكَاةُ مَا يَتَقَدَّمُ.

وَأَرْضُ الشَّيْءِ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ بِهَا. وَكَانَ لِلْأَرْضِ لِلْمَكَانِ إِذَا لَبَتْ لَمْ يَتَرَحَّ، وَقِيلَ: الْفَارُضُ الْفَالُ وَالْإِنْبِطَارُ، وَأَيْضًا: صَاحِبُ بَيْتِهِ يَتَنَبَّأُ إِذَا الْكُفَى فِي حَيْثُ تَضَمَّنَتْ يَتَنَبَّأُ بِالْكَفَى وَنَحْوِهَا أَيْضًا قَامَ حَبْلَانِ وَمَا تَارَسَا

أَيُّ مَا تَلَبَّثَ. وَكَانَ: الْتَأَمَّلَ إِلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ الْبُصُولُ: تَعَمُّعٌ مَعَ الْحَيِّ السُّمُّهُ وَقِيلَ: تَعَمُّعُ الرُّجُلِ الْفَالِي لَدَى مَا تَارَسَا وَكَانَ الرُّجُلُ: قَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ: وَاسْتَوَظَّ الْمَكَانَ: أَقَامَ بِهِ وَبَلَّثَ، وَقِيلَ: تَتَكَلَّفُ. وَكَانَ لِي: تَضَرَّعْتُ وَتَضَرَّعْتُ. وَكَانَ لِي أَيْ تَضَرَّعْتُ وَتَضَرَّعْتُ، وَأَيْضًا ابْنُ بَرِّي: قَبِيعُ الْمُحَلَّةِ مِنْ شَاخِرِ مَتْلَبَةٍ.

قوله سائفة لأرض يلقيني وقال: أَرْضَتْ الْكَلَامَ إِذَا تَلَبَّثَ وَفَهِمَتْ. وَكَانَ: لَبَّثْتُ إِذَا تَلَبَّثْتُ أَنْ يَفْزَحَ. وَالْأَرْضُ: الْوُكُوفُ، مَذْكُورٌ، وَكَانَ كُرَاعٌ: هَوْنِيَّةٌ، وَأَيْضًا ابْنُ أَسْتَر:

وَقَالَا: أَرْضُ بَوَّ وَصَلَتْ

تَلَبَّثُوا لِي فِي الْفَالِ وَالْأَرْضِ مَا كَمَا أَتَتْ أَرْضَكَ، وَزَيْبَةُ الْوَحِيدِ: أَتَتْ. وَقَدْ أَرْضَ أَرْضًا وَارْتَدَّ اللَّهُ أَيْ زَكَاةً، فَهُوَ مَارُضٌ.

يقال: ضَعْلٌ مَارُضٌ، وَضَعْلٌ أَرْضٌ فَلَانٌ، وَارْتَدَّ إِيْرَاهَا. وَالْأَرْضُ: دَوْرٌ يَأْتِي فِي

الْأَرْضِ مِنْهُ، يَقَالُ: بَيْتٌ شَيْعَةُ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ شَيْعَةُ الْقَوْمِ. وَالْأَرْضُ: أَتَمَّلُ قَوْلِهِمُ الْهَاءُ، وَأَتَمَّلُ لِعَبِيدِي بَيْتًا قَرِيبًا: لَمْ يَلْبَسْ أَرْضَهَا الْبَيْتَ أَرْضًا وَلَا يَلْبَسُ بِهَا حَبْلًا يَتَنَبَّأُ كَمَا يَتَنَبَّأُ قَوْلُهُمَا لِيُولِيوْهُمَا، وَكَانَ مَوْفَعٌ ابْنُ كُرَاعٍ:

الرأس عن التي تفرق له الأرض والبيان ،
والأرض ، يسكنون الله : الرعدة والقصبة ،
وبنه قول ابن عباس وتكررت الأرض :
أثرت الأرض أم في أرض ؟ بين الرعدة ،
وقيل : بين الدوار ، وقال ذو الرمة يصعب
صليبا :

إذا توجس ركزا بين شاكبيها
أو كان صاحب أرض أو به المم
ويقال : في أرض فلان صولي أي مألوف .

والتأرض : الذي ير عجل بين الجن
وأهل الأرض ، وهو الذي يحرك رأسه ويصعد
على غيره .

والأرض : التي تأكل العقاب . وقصبة
الأرض : مرقطة ، تصعد الأرض تسمى
المملكة ، وهي نبات القنا تنمو في الرمل
كما ينمو الحوت في الماء ، ويثقب بها
بأن الدناني .

والأرض : بالفرس : دوة تصده بيبة
الملك تظهر في أيام الربيع ، قال أبو حنيفة :
الأرض ضربان : ضرب جدار يقل يبارك الله
وهي آفة العقاب خاصة ، وضرب يقل
يبارك الله فوات أحيته وهي آفة كل
شئ من خشب وثبات ، حر لا يأتى .
للأرض : وهي ذات قوائم ، ولجميع أرض ،
والأرض اسم للجنة . والأرض : منصرف
أرضت الفتية فؤاد أرضا فهي مأروضة
إذا رقت في الأرض وأكلتها . وأرضت
الفتية أرضا وأرضت أرضا ، كذاها :
أكلها الأرض .

وأرض أرض وأرض أرض الأرض :
زكية حرمية مخيلة للثبات والحر ، وقال
أبو حنيفة : هي التي تراب الذي يترج بالثبات ،
قال المرواني :

بلاد عريضة وأرض أرضة

مطلع ساء (١) في قضاء عريض
وتكذلك مكان أرض . ويقال : أرض أرضة
بيبة الأرضة إذا كانت بيبة طيبة المشد حريمية

(١) رواية الديوان :

«مطلع خبث في قضاء عريض»

[مد الله]

جيدة الثبات . وقد أرسيت ، بالفتح ، أي زكت ،
وتكان أرض : عليل للمعبر ، وقال أبو العباس :

بحر جسام وشو ذو فراس
بين فرور التينة النضاض
وتسطح سكة الأرض
في كل واحد وسبع النضاض

قال أبو عمرو : الأرض المراض ، يقال :
أرض أرضة أي عريضة . وقال أبو اليناه :
أرض وأرض وأرض ، وما أكثر أرض بين
فلان ، ويقال : أرض وأرضين وأرضات
وأرضون . وأرض أرضة للثبات ، حقيقة ،

وفيها ثلث إراض . ويقال : ما أرض هذا
المكان أي ما أكثر طيبه . وكان غيره :
ما أرض حليو الأرض أي ما أشبهها وأثبتها

وأطيبها (حكاه أبو حنيفة) . وفيها لأرضة للثبات
وفيها لذات أرضة أي حقيقة للثبات . وقال ابن
الأخراني : أرضت الأرض تأرض إذا عيصت

وزكا ثباتها . وأرض أرضة أي ممتجة .
ويقال : زكنا أرضا أرضة أي ممتجة للثبات ،
وهي عريضة أرض : إباحة له ، وبضمهم

يعوده ، وأقصد ابن بري :
عريض أرض بات يبر حوله

وبات يثقبها بطون طليبي
وتقول : حنى أرض أي سمين . وتقول أرض
بين الأرضة : عليل للمعبر متواضع ، وقد

أرض . الأسمي : يقال حواضهم أن يثقل
ذلك أي أعظمهم . ويقال : فلان أرضي كذا
أي عليل به . وروضة أرضة : بيبة الموطي ،

قال الأختل :

وقد فرت الحر في حائوتها
وتربها بأرضة محلل
وقد أرضت أرضة وكشأت أرض . وقرعة عريضة

أرضة : ولده كاطلة على التثنية بالأرض .
وأرض مأروضة (٢) أرضة : قال :

أما ترى بكل عرض عريض
كل دمار فحوق المضيض

(٢) في العباب ، وبهم حتام . . .

[مد الله]

(٣) قوله : «أرض مأروضة» زاد شراح

التفسير : وتلك مأروضة ، وبها يظهر الاستعداد باليت .

مؤسسة قد ذهبت في مؤرض

التكيب : المؤرض الذي يرمى كذا الأرض ،
وقال ابن دالان الطائي :

وقم العلم إذا الرجح تجتبت

وقم الرجح إذا المؤرض اجتبا
وللإراض : الساطع لآلة على الأرض .

الأسمي : الأرض ، بالكسر ، ساطع صم
بين وبر أو صوف . وأرض الرجل : أمامه على
الإراض . وفي حديثه لم يمتد : ففريا حى

أرضوا : التفسير لابن عباس ، وكان غيره : أي
فريا صلا يند تلي حى دوا ، بين أرضين
الباوي إذا استنقذ يده الله ، وقال ابن الأخراني :

حى أرضوا أي نادى على الأرض ، وهو الساطع ،
وقيل : حى سبيل الله على الأرض .

وتيسر مستأرض وروية مستأرض ، بكسر
الراء ، ويقرب أن يكون له فرق في الأرض فلما إذا
تبت على جلع الضل فهو : الراسب ، قال

ابن بري : وقد يسمي المستأرض يسمي المتأرض
وهو التشليل إلى الأرض ، قال ساعدة
يعبد سحبا :

مستأرضا بين بطن البيت أبنت

إلى تستعير حيا مر سلا متجة
وأرض السرن : إنياده وخيره للزول ،
قال كثير :

أرض أصناف المتأرض منهم

مكان أي قد بشت فالأرض
الأرض : ذهبت قمصت . ويقال : زكت الهي
بتأرض السرن أي يتأذن بكذا يتوليه .

وتأرض السحاب : انسط ، وقيل : تبت
وتمكن وأرض ، وأقصد ما عايدة يصف سحبا :

مستأرضا بين بطن البيت أبنت
وكذا ما ورد في المعنوي في الجنازة : من أهل

الأرض أم من أهل القفو قوله أي الذين أروا
بأرضهم .

والأرضة : الجيب وتسن العال .
والأرضة بين الثبات : ما يثقل المان سنة ، رواه

أبو حنيفة عن ابن الأخراني .

والأرض : صمد أرض القرة تأرض

أرضا يقال تيب تيب تبا إذا نقشت

وتحت نقشت باليد ونقشت . الأسمي :

إِذَا قَسَدَتِ الثَّرَى وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ أَرْضَتَ تَارِيضُ
أَرْضًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
لَا يَمِيَامُ إِلَّا لِمَنْ أَرْضَ الصَّامِ أَيَّ تَقَدَّمَ فِيهِ ،
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي رِوَايَةٍ : لَا يَمِيَامُ
لِمَنْ كَمْ يَوْضَعُهُ مِنَ الثَّلَايِ أَيْ كَيْفَهُ يَمِيَامُ يَمِيَامُ
وَيَمِيَامُ : لَا أَرْضَ لَكَ كَمَا يَمِيَامُ لَا أَمْ لَكَ .

• أَرْضَ . الْأَرْضَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالرُّبَلِ ، قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : مَوْصِيٌّ بِالْفَصْلِ يَنْبُتُ جَعِيًّا مِنْ
أَصْلٍ وَاحِدٍ يَطْوِي قَدْرَ عَامَةٍ وَهُوَ تَوْرِيضُ تَوْرِيضًا
وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ ، وَاحِدُهُ أَرْضَا ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَكُنِيَ ، وَتَكْنِيَةُ أَرِيكَانٍ وَبَلَدُهُ أَرِيكَانُ ، وَكَانَ
يَسْمُوهُ أَرْضَا وَأَرْضَى ، قَالَ : يَصْنَعُ الْأَرْضَى
أَرْضَى ، قَالَ دُورَانَةُ :
وَبِئْسَ الصَّامِ الْوَرَقِيُّ يَا تَوْرِيضُ

يَوْمَ بَيْنَ أَرْضِي حَبْلُ حَرْبِي أَرِيئَا
قَالَ : وَيُصْنَعُ أَيْضًا أَرْضُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمِيَامُ
تَوْرِيضُ :
قَصَصَاتُ أَرْضِي فَاغْتَابَلَا

لَهُ مِنْ دَوْلِيهَا كَالْحَمَلِ (١)

وَكَانَ الصَّامُ :

الْجَاءَ لَفْعُ الصَّامِ وَأَرْضَا
وَالطَّلُ فِي حَبْسِ أَرْضِ أَرْضِي
فَمَا قَوْلُهُ أَشْدُّ مِنْ الْأَرْضِي :
الْجَوَافُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَرْضِي
وَمِنْ أَلَمَاتِ إِلَى أَرْضِي

قَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَرْضَانِ وَهُوَ التَّوْبَةُ ، وَقَدْ يَكُونُ
جَمْعُ أَرْضَى كَمَا قَالَ الشُّرَّانُ ، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ :
وَالْأَرْضَا وَهُوَ شَجَرُهُمَا حَبْلٌ مَقْبُولٌ مِنْهَا الرُّمَالُ ، هَذَا
حَرْفٌ مَحْذُورٌ يَنْبُتُ بِوَرَقِيهَا أَشَدُّ مِنَ الْبَلْبِ لِحَبَابِ
عَطَرِ اللَّيْلِ فِيهَا . قَالَ الْمُبَرِّدُ : أَرْضَى عَلَى يَدِهِ قَوْلُ
يَنْتَلِ عَلَى لَأَنْ الْأَرْضَى فِي يَدَيْهِمَا كَيْسَتْ
لِلنَّاسِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ أَرْضَا وَتَقْلَدُهُ ، قَالَ :
وَالْأَرْضَى الْأَرْضَى أَرْضَى ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ قَدْ تَحْلِفُ
فِيهَا ، قَبِيلُ هِي أَرْضِيَّةٌ يَزِيدُهُمْ أَرْضِي مَارُودٌ ،
وَقِيلَ مِنْ زَائِدَةٍ يَزِيدُهُمْ أَرْضِي مَارُودٌ ،
وَوُكِّلَتْهُ الْأَرْضُ : إِذَا أَعْرَضَتْهُ الْأَرْضَى ،

(١) قوله : « كَالْحَمَلِ » كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالضَّمِّ ،
فِي حَرْفِ الْقَامِرِ بِالضَّمِّ .

قَالَ أَبُو الْيَمَانِ : أَرْضَتَ لَعَنَ وَرَأَا مَوَارِكْتَ بِالْفَتْحِ
يَأْنِ الْأَرْضِ أَرْضَى أَرْضَى . الْجَوَفِيُّ : الْأَرْضَى
شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرُّبَلِ ، وَهُوَ قَوْلُ يَأْنِ لَكَ عَوْلُ
أَرْضِي مَارُودٌ إِذَا دَخَلَ بِكَ ، وَأَقْلَبَ لِلْإِلْحَاقِ
أَوْجِي الْأَرْضِ عَلَيْهَا كَيْسَتْ لِلنَّاسِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ
أَرْضَا ، قَالَ :

يَا رَبِّ إِيَّائِي مِنَ الْفَرِّ صَدَعُ
تَقْبَضُ الْفَرْجُ إِلَيَّ وَاجْتَنِعْ
لَمْ أَرَى أَنَّ لَا دَعَا لَا دَعَا
مَا إِلَى أَرْضَا وَجِئْتُ فَاصْطَلِحْ
وَفِي قَوْلِ آخر : إِيَّاهُ أَمَلُ لِأَنَّهُ يَمِيَامُ أَرْضِي
مَرُوطٌ ، وَهَذَا يَذَكِّرُ فِي الْمَثَلِ ، فَإِنْ جَعَلْتَ
أَرْضَى أَرْضَى تَوْبَةً فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَكْثِيرُ جَعِيًّا ،
وَرَأَيْتُهُ جَعَلَهَا لِلْإِلْحَاقِ تَوْبَةً فِي التَّكْوِينِ وَهُوَ
الْمَعْرِفَةُ ، قَالَ الْأَرْمَازِيُّ وَكَذَلِكَ مَرَضُ بِالضَّمِّ
أَلَا كَيْبُ الْكَلْبَةِ مَا لَكَ مَعَهَا

أَلَا وَلَا أَرْضَى قَائِلٌ نَيْضُ ؟
فَاصْطَلِحْ إِلَى الْأَرْضِ الْمَكَائِي تَجَنَّبِ

قَرَى الضَّامُ لَا تَصْنَعُ وَأَنْتَ مَرِيضُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَرِيْبٍ إِنْ جَعَلْتَ أَرْضِي
أَرْضَى أَرْضِي تَوْبَةً فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَكْثِيرُ جَعِيًّا قَالَ :
إِذَا جَعَلْتَ أَرْضِي أَرْضَى أَرْضِي أَرْضِي لَا مَكْنَى
كَانَ وَرَبِّهَا لَمَلٌ ، وَأَمَلٌ إِذَا كَانَ أَسْمًا
يَتَصَرَّفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَاصْرَفَ فِي التَّكْوِينِ .
بَقِيَ الْحَدِيثُ : جِيءَ بِطَلْعِ كَلْبَةٍ حَرْفُ الْأَرْضَى .
وَنَبِيَّ أَرْضِي وَأَرْضِي وَأَرْضِي : يَأْخُذُ
الْأَرْضَى وَيَلْبِثُ ، وَيَأْخُذُ أَيْضًا : يَشْتَكِي بِهِ .
وَأَرْضِي مَارُودٌ وَكَوْطِي : مَشِيْرٌ بِالْأَرْضَى .
وَالْأَرْضَى : الْمَازِي مِنَ الرَّجَالِ ، قَالَ حَمِيْدُ
الْأَرْضَى :

مَاذَا تَرْجِي مِنْ الْأَرْضِ
حَزَنِي بِأَيْتِكَ بِالْبَيْطِ
لَيْسَ بِدَى حَرْبٍ وَلَا سَيْفٍ ؟
وَالسَّيْفُ : السَّيْفُ الْعَلِيْبُ النَّسَبُ .
وَأَرْضَى وَهُوَ أَرْضَى وَهُوَ أَرْضَى
أَشْبَاهُ مَوَاضِعَ : أَشْبَهَ قَلْبَهُ .

لَكَوْ تَرَأَيْتُ بِدَى أَرْضِي
وَقَالَ مَرْوَةَ :

عَلَيْتُ بِدَى الْأَرْضَى قَوِيْنُ مَقْبَسُ
يَبْكُو سَهْ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكًا

• أَرْضَ . الْأَرْضَى : الْحَدُّ يَضِلُّ مَا بَيْنَ الدُّوَرِ
وَالضَّمِّ ، وَزَمَّ يَغْتَوِي أَنْ هَذَا أَرْضِي يَنْتَلِ مِنْ
هَذَا أَرْضِي ، وَأَوَّلُ النَّازِلِ الْأَرْضُ : قَسَمَهَا وَتَعَمَّنَا .
وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ : وَالْأَرْضُ تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ ،
الْأَرْضُ : السَّامِيُّ وَالْحَدُّ ، وَهَذَا كَلَامُ أَهْلِ
الْحِجَازِ ، وَكَانُوا لَا يَرْوُونَ الشَّجَرَةَ لِلْحِجَارِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَيُّ مَالٍ أَقْسَمَ وَأَرْضَ عَلَيْهِ فَلَا
شُعْطَةَ فِيهِ ، أَيُّ حُدٍّ وَأَقْلَبَ . وَفِي حَدِيثِ حُمَرَ :
قَسَمْتُهَا عَلَى عَدُوِّ السَّامِ وَأَعْلَمُوا أَرْضَهَا ،
الْأَرْضُ : جَمْعُ أَرْضٍ وَهِيَ الْحَدُّ وَالْمَعَالِي ،
وَيَعْنَى بِأَنَّهَا الْمَقْلَعَةُ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَلَامٍ : مَا أُجِدَّ لِهَيْبَةِ الْأَمْرِ مِنْ أَرْضِي
أَجَلٌ بَعْدَ السَّيْنِ ، أَيُّ مِنْ حُدٍّ يَتَسَيَّ إِلَيْهِ .
وَيَعْنَى : أَرْضُ النَّازِلِ وَالْأَرْضُ تَارِيخًا إِذَا
قَسَمَهَا وَتَعَمَّنَا . الْحَدُّ : الْأَرْضُ وَالْأَرْضُ
الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . وَفِي الصَّحاحِ :
سَمِعْتُ الْحَدَّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . وَالْأَرْضُ : الْمَسْتَدَةُ
بَيْنَ قَرَارَيْنِ (عَنْ قَلْبٍ) ، وَتَعَمَّنَا أَرْضُ
كَتَفَيْهِ وَتَعَمَّنَا . قَالَ : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ
الْقُرَيْشِ : جَعَلَ عَلَى رُجُلَيْهَا لَبَّةً لَا لَبَّةً
أَيُّ عِلَاقَةٍ . وَرَأَيْتُ فِي رِوَايَةٍ بَعْدَ كَرَارَتِ بَعْدَ
سَكَنَةٍ يَغْتَوِي فِي الْمَثَلِ .

الْأَرْضِي : الْأَرْضُ الْبَرِّي يَأْتِي قَرْنَاهُ عَلَى
جَنْبِهِ ، قَالَ : وَالْأَرْضُ الْبَرِّي يَنْتَلِ قَرْنَاهُ
قِيلَ أَكْثَرُ فِي تَبَاعُدِ سَيْبَيْهَا ، وَالْأَرْضُ الْبَرِّي
الْمَصْلُوحُ (١) وَتَعَمَّنَا قَرْنَاهُ كَمَا وَكَلَدَا ،
وَالْأَرْضُ الْمَتَّعِبُ أَعْمَلُهُمَا الشَّخْصُ الْأَخَرُ ،
وَالْأَرْضُ الْبَرِّي تَارَعَا مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ ، وَالْأَرْضُ
الَّتِي الشَّخْصُ . وَفِي حَدِيثِ الْمُبَرِّدِ :
لَحِيثٌ مِنْ فِي الْعَالَمِ لَقِيَتْهُ إِلَى فِي الشَّيْبِ
بَعْدَ وَصْفَةٍ يَنْتَلِ الْأَرْضُ : قَالَ : هُوَ كَلْبُ
الْمَشْخُوعِ الْعَلِيْبُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَذَا قَالَهُ
الْهَرَوِيُّ عِنْدَ تَرْجِيهِ الرِّسْمَةِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

• أَرْضَ . الْأَرْضَى : السَّيْرُ . وَكَذَلِكَ ، بِالْكَسْرِ ،
(٢) قوله : « لَا لَبَّةً » كَذَا بِالضَّمِّ ، كَذَا بِالضَّمِّ
الْقَامِرِ ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ ، أَيْ لَا أَشْبَاهَا .

(٣) قوله : « مَصْلُوحٌ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ لَا أَرَى
لَا هَذَا حَلْفٌ فِي الْعَامِ .

أى سبوت . وكذلك أرفقت على أخصيتك .
فإن أرق التبيس : الأرق دهر البهر بالي .
والمسحك : دعاب كثر يلقب بفد أرفقت
أرق . ويقال : أرق أرقاً فهو أرق وأرق وأرق
وأرق ، قال دؤرك .

فست بلل الأرق المنسلل
فإذا كان ذلك عادة فمهم الهرة ولا غير .
وقد أرقه كذا وكذا ، أرقها . فهو مؤرق .
أى أسهره . قال :

مضى أنه لا يؤرق الكرى
قال بيوتو : حزمه لأنه في معنى إن يكن
في يوم في غير هيو الحال لا يؤرق الكرى .
قال ابن جني : هذا بذلك من مذاهب
المرب على أن الإشام يرب من السكود
والله دون ريو المسكة . قال : وذلك لأن بشر
من الزخرونة : مضى : معاني . م لا يؤر
معاني . يفي الكرى : شصيل . والقاف
من يؤرق إشاده السبر من شصيل . وكسر
كما ترى ساكنة : قال : ولو اعتدت ساء
القادر من الإشام حركة لصاد الشجر ذك
معاني . ولجس لير . هو شصيل رأسا بالي
في الكامل : قال : فهذا لأنه قطعة على
أن حركة الإشام يضيها غير معناه .
والعرف الذي هو سائر أو كساكن ،
وأما أقل في النسبة ونزلة من الحركة المسفاة
في حزمة بين بين وغيرها . قال بيوتو :
وسميت بعض العرب يسمها الزع ، كانه
قال غير مؤرق . وأراد الكرى فحدث إحدى
اليافين .

والأرقان والأرقان والإزقان : (١) داء يعيب
الزرق والقتل : قال :

ويترك الزرق صغراً ثانياً
كان في زبطين ضحك إزقان
وقد أرق . ومن حثل هزته ندلاً بمكته اليه .
وزرع مرق وتترك وتسلط مارقة . والزقان
والأزقان أيضاً . أفة تعيب الإنسان يعبه منه
الفساد في جسمه . انضاج الأرقان له في

(١) قوله « والأرقان » غير مخالف كما في
القاموس . إزقان بكسر الزاء ، وضع لغيره ولم يرد

الزقان ذو أفة تعيب الزرع ، داء يعيب
الناس . والإزقان : شجر يعيب وقد فسره
البيت .
وتزقنهم : جاءته أيام الرقي على أرق تعيب
الذخيرة . قال أبو عبيد : وأصله من الحيات ، قال
الأصمعي : تزقن العرب الله في قلب رسول رأى
الموت على جمل أوزق ، قال ابن بري : حق
أزقني أن يدكر في قصلي وبق لاه نصغير
أزق نصغير الزعيم كقولهم في أسوة سويد ،
وسمياً يدل على أن أصل الأرق من الحيات ، كما
قال أبو عبيد . قول النجاج :

وقد رأى فقي من نهجي
أم الرقي والأزق الأرقم (٢)
يدلالة قوله الأرقم ، وهو الذي له رمة من
الحيات

وأرق ، بالضم : تزقن . قال ابن أثير :
كان على الجمال ألوان حلت
مجانين من نجاج أراق عينا

• أوله : الأراك : شجر معروف ، وهو شجر
المسوك يشك لمرويه . قال أبو حنيفة :
هو أفضل ما شيف يرميه من الشجر وأطيب
ما رعت الماشية والحيطة كسر . قال أبو زياد .
منه تتخذ هيو النسايك من الفروع
والعروق ، وأجوده عند الناس المرقوق وهي
تكون واسعة وحلا ، وأجوده أراكه . وفي
حديث الرقي عن أبي إسرائيل : ويصنع
الأراك : قال : هو شجر معروف له حنل
كحمل عقاب الينبي واسمه الكبات .
يقطع الكتاب ، وإذا نيج يسمى المرز .
والأراك أيضاً : القطة من الأراك كما قيل
لليلة من القصب أمامه ، وقد جمعوا أراكه
قدا أراك ، قال كثير خة :

إلى أراك الجذع من بطن ينشف
عليه صيل الحسام اللوح
من شيل الأراك حشرة طرية
حضره دامة بخيرة الزوق والأغصان عذوة

(٢) قوله « نهجي » كنا الأصل يرح
لعموس . وله : نهجي يتقدم الجيم .

المرد تثبت بالقود تتحل منها المسايك
الأراك : شجر من النعش ، الراجدة
أراكه ، قال ابن بري : وقد جمع أراكه على
الأراك ، قال كلب الكلاب :
ألا يا حلمات الأراك بالنعش
لجاذين من لاه دان يرمها

وأول أراكه : نزع الأراك . وأراك أراك
ومرك : كثير ملت . وأركت الإبل تارك
أركا . امتكت بطنها من أجل الأراك ،
وهي إبل أركي وأركه ، وكذلك خلاص
ولطمة كفاي وكفاة وركا وركية . وأركت
تارك أركا : رمت الأراك . وأركت تارك
تارك أركا : نرست الأراك وأفاقت فيه
تاركه . وقيل : هو أن يعيب أي شجر
كان ضيق فيه ، قال أبو حنيفة : الأراك
النعش نفسه . قال : قال بعض الربو أركت
الثقة أركا ، فهي أركه مقصود ، من إبل
أركت أولك : أكلت الأراك ، وتجمع فيلة
على فكل فوايل شاد . وأول الأراك :
التي اختلت أكل الأراك ، وأليل أركت
تارك أركا ، وقد أركت أركا إذا نرست مكانها
لعم تزح . وقيل : إنما يقال أركت إذا
أفاقت في الأراك وهو النعش ، فهي أركه ،
قال كثير :

وإن الذي ينح من مال أهلها
أولك إنما تأليف وتواوي

يقول : إن أصل عزة يتوق ألا يتجيع هووهي
وتجها كالأراك من الإبل والوعوي في ذلك
الإيجاع في مكان . وقيل : التواوي المعيات في
العباد لأفادها . يقول : أهل حلم التراك
يتلكن من مفوها ما لا يمكن كما لا يمكن
أن تأليف الأراك والوعوي يتجيع في مكان
واحد . وفي الحديث : أت بطن إبل أولك ،
أي قد أكلت الأراك . ابن السكيت :
الإبل الأراك المعيات في النعش ، قال :
وإذا كان البهر يا أهل الأراك قيل أرك . ويقال :
أطبت الألبان أكل الأراك . وهو خرقي :
رمت وإلهم الأراك ، كما يقال : مضيق إذا
رمت وإلهم النعش ، قال :

أقول وأظن مؤركه وأظنها

مؤركه. إن ما كنت تكلمت به (١)

وأركه الرجل بالمكان بأركه وأركه أركوا

وأركه أركا، كإلهامه. أقام به. وأركه الرجل :

قال ابن سيده : وهو يثبت مني قد وهم فيه

أركه خيفة وقد عليه بعض خداف النماي ،

ومؤركه كورى مؤركه

لج. وأركه الأمر في ضيقه : أركمه إياه. وأركه الجرح

أركه أركوا : تماثل ورثا وصنع وسكن ورثه .

وكأنه شير : بأركه أركه أركوا كمان . ويقال :

ظلمت أركبة الجرح إذا ذهبت غيبته وظاهر

لحمه صحبا أخيرا ولم يلقه الجلد ، وليس

بند ذلك إلا على الجلد والمطوف .

والأركه : سبر في حجة ، وأجتمعت

أركك وأركك . وفي الترتيل : على الأركك

متكبر ، قال المفسرون : الأركك السري

الجمال ، وقال الزجاج : الأركك القرش

في الجمال ، وقيل : هي الأبره ، وهي في

المحبة القرش ، كانت في الجمال أركي غير

الجمال ، وقيل : الأركه سبر متجدد

مزمز في قلبه أو يثبت ، فإذا لم يكن فيه سبر

فهو حجة ، وفي الحديث : ألا هل عسى

رجل يلفه الحديث حتى وهو حلقه على

أركبه يقول بيننا وبينكم كتاب الله ؟ الأركه :

السري في الصلوة في فوييه سبر ، ولا يسمى

مفردا أركه ، وقيل : هو كل ما اتقى عليه من

سبر أو فراس أو غيره .

وأركه المرأة : سترها بالأركه ، قال :

يحيى إذا أركت لم تاركه

ولم ترضع أمير المؤمنين

والأركه : المشوا . أو راب عن الأضمة :

هو أركهم أن يغفل ذلك وأركهم أن يغفله أي

أغفلهم ، قال : ولم يثني ذلك عن غيره .

وأركه وأرك : زوج ، قال النابغة :

عفا حسن من قرنا فالقول

فجأ أركك فالقول (٢)

(١) ذكر هذا البيت في مادة مضطرب وشبهه .

وأركه ثم في حيلة في إيهاده فخره به كلام

الشارح . (٢) في ديوان النابغة : عفا ذو شأ بدل حسن .

وأركه : أرض قرية من تدمر ، قال النخعي :

وقد ترجعت لما وركت أركا

ذات القيل وعن أيمان الرجل

أركه . أركه : جبل معروف ، قال النابغة

الخابري :

وعبست الريح من يلقاه ذي أركه

ترجي مع الكلل من صراوها ميرزا

قال ابن بري : الصرم ههنا جماعة السحاب .

أركم . أركم ما على اللابنة بأركه : أكله

(عن ثعلب) . وأركت الرجل قارم أركا :

أكلت . وأرك على المشي بأركه ، بالكسر ، أي

عصر عليه . وأركه أيضا : أكله ، قال النخعي :

وأركم كل نابية رصا

وشاشا لهم وصاحيا

أي من كل شيء ، قال ابن بري : صوابه وأركم

بالن ، لأن قلبه :

نصيب بنا الفجاج ومن فيح

وتجهر ماها السدم الثينا

ويث سنة أركه أي مستطيلة . ويقال : أركت

السنة بأركها أي أكلت كل شيء . وكان

أركه خيفة : أركت النابغة السري تأركه أرك

عليك حتى لم تدع منه شيئا .

وما فيه أركم وأرك أي عيرس . والأركم :

الأخضر ، قال الجعفي : كأنه جمع أرك .

ويقال : فلان يركو عليك الأرك إذا تعطل فعك

أركه بضمها ينقص ، وقيل : الأرك أطراف

الأصابع . ابن سيده : وكانوا يركون عليه

الأرك أي يضربون بأياديهم عليه ، قال :

أنبت أخشاء ملكي إنما

أضخا فضيا به ، وسركوا الأركا

أن قلت : لقي الحرثين العذلاء

(٣) على رواية : نكت . وأركه : يبيع المدة .

[عيد الله]

(٤) على رواية : وبنا خضبا .

[عيد الله]

(٥) على رواية : فحلح . إن قلت أركي ،

بكر مرة . وإن : وكسر قال : وأركي

[عيد الله]

قال ابن بري : لا يصح فتح أما إلا على أن

يحمل أخشاء مفعولا ثانيا بإسقاط حرف الجر ،

تقديره : أنبت عن أخشاء ملكي أتهم فحلح ذلك .

فإن جعلت أخشاء مفعولا ثانيا من غير إسقاط حرف

الجر كسرنا إنما لا غير . لأنها المفعول الثالث .

ويقال أبو رباح : الأرك الألبان ، وأركت

إمبار بن شقيق الضبي :

يلو فركين يوم نو حبيب

يؤبهم علينا يفرحونا

قال ابن بري : كذا ذكره الجعفي في فضل

حرق فقال : حرق نابه بركه وبخره إذا

سقط حتى يمتنع له صريف . الجعفي :

وأرك الأرك المجارة ، قال الضرير في غسيل :

سألت أرك من جري من الحقل عن قول الشاعر :

أركه من حرم على الأركا

قال : الحصى . قال ابن بري : ويقال الأرك

الألبان هنا بقريلهم يركو على الأرك ،

من قولهم حرق ناب البعير إذا حوت .

والأرك : القتل . وأركهم السنة أركا :

قتلهم . وأرك الرجل بأركه أركا : لقيه (عن

كرام) . وأرك أركه وأركه : ما يركه فيها

أصل ولا ترك .

والأرك : الأصل . وفي حديث غير

ابن أثير : أنا من العرب وركه وبناها

قال ابن الأثير : الأركه بوزن الأركه الأصل .

وهو كلف يركك ضلانا وكذا أرك ، أي يركت

أرك لماك إذا فرك . وأركه أركا : لا تبيت

شيئا ، وقيل : إنما هو أركت من الأرك

الأركل ، ويث قيل لأشنان الأرك ، وكان

الخطابي : أضله أركت أي يركت وعيرت

زيبا ، فحلف إحدى المستعيرين فكذلك

ظلت في ظليل ، قال ابن الأثير : وكثيرا

ما تركه هؤلاء الظفك بتقديره الم ، وهي لغة

مصر من يرك من الليل ، وسد حشو في دم .

والأرك : حجارة تصب علما في المغارة ،

والمجمع أركم وأركم مثل فيلح وأضلاع وضلوع .

وفي الحديث : ما يرك في أركم الجاهلي

وتربها فيه الجنس ، الأركم : الأعلام ،

وهي حجارة تجمع وتصب في المنار ويبنى بها ،

واحد ما يرك كعب . قال : وكان من عادة

الجاهلية أنهم إذا سئلوا شيئاً في طريقهم
ولا يسألهم استصحا به تركوا عليه جحالة
يقولونه بها ، حتى إذا عادوا أخذوا . وفي
حديث سلمة بن الأحمر : لا تطرحين
شيئاً إلا جعلت عليه أراماً . ابن سيده : الأرم
والأرم الجحالة ، والأرام الأعلام ، ونحو
نحوهم به أعلام عاد ، واجتماعاً إنهم
وأرمي . وقال السجاني : أرمي وأرمي وأرمي .
والأرم أيضاً : الأعلام ، وقيل : هي قوم
عاد ، وهم به أبو عبيد بن قيس بن ذي الرمة :
ساجرة العيين من المومي
وقيل : هي الأعلام ، وقوله أنشدته ثعلب :
حتى تملك الله في أرمياها

قال : يعني في أمسيته ، قال ابن سيده :
فلا أدري إن كانت الأرام في الأمسية ، أو
فيها الأرام التي هي الأعلام يسميها
وطولها .

وأي : وكذا عاد الأكل ، ومن فكة صرحت
إنهم جعلوا أسماً للبقيلة ، وقيل : إنهم حاد
الأبيعة ، وقيل : إنهم للشمس التي كانوا يها
وفي التثنية : ويقاد . إنهم قاتلوا المباد ،
وقيل يها أيضاً أرم . قال الجوهري في قوله
عز وجل : إنهم ذات المباد ، قال : من
لم يعرف جعل إنهم أسماً ولم يعرفه إلا
جعل عاداً منهم أرمي ، ومن قرأه بالإضافة
لم يعرفه جعله منهم أرمي ، أو منهم بلفظ .
وفي الحديث ذكر إنهم ذات المباد ، وهو
الخيل يها قيل دشن ، وقيل عيرها .
والأرم ، بفتح الهاء : أصل الشجرة
والقرن ، قال سحراني يهجره ولا :
تس يوس إذا يماطلها

بأن قرأ أرمي نسي
قوله : بأن قرأ أي يماطل قرنه ، وكذا جاء
هذا حرفاً من أرمي : يسيح طهره ،
ويشكي شيئاً أي يشكي عنه ، ونصب تس
على الميم ، وأنشد ابن بري لأبي جندب الهذلي :
أوليت ناصري ولم أرمي
وتسيع القوم ليس يدي أرمي
وقوله : جاب بدماءه شنة إذا كانت

مجدلة الحلق .
وأي : اسم جبل ، قال ترمذ الأحمري :
فذهب يعني لك ابن صلت لايح
(١) . . . الأسيه وإنهم
والأرم والأرمية ، الأخيرة تميمية : الأصل ،
ولجمع أرم ، قال زهير :
لهم في الصالحين أرمي صديق
وكان لكل ذي حسب أرم
والأرم : ملق قبايل الراس . ورأس مؤرم
ضخم القبائل . وتيمية مؤرمه ربيعة الأصل
وما بالدار أرمي وأرمي وأرمي وأرمي ،
عن ثعلب أبي سبيد ، أي ما بها أعد ،
لا يستعمل إلا في المصنوع ، قال زهير :
دار لأسماء والعترين مائة

كانت لهم ليس بها من أهلها أرم
ويطه قول الآخر :
يلك القرن وثلا الأرض بتمهم
كما يحس علياً بتمهم أرم

قال ابن بري : كان ابن تميمي يماطل أهل
اللقمة يقول : ما بها أرم ، على فاعل ، قال وتو الذي
ينصب الأرم وتو القم ، أي ما بها نصب علم ،
قال : وأنشدوه عن أهل اللقمة ما بها أرم ، على
وأي حدير ، ويشت زهير وغيره يشهد بجموعه
قولهم ، قال : وعلى أنه أيضاً حكى القزاز
وغيره أرم ، قال : ويقال ما بها أرم أيضاً
أي ما بها علم .
وأي الرجل يأرمه أرم : لته . وأرم
الحمل أرمه أرم إذا قلته فلا شديداً . وأرم
الشيء يأرمه أرم : شده ، قال زهير :

(١) حكا يماطل في طبعات اللسان التي يماطلها
جميعها .
هذا البيت لم يفر الأحمري من قصيدة بل جا
ابن صنة ثعلب بن حوف بن مالك بن ضيمة . وفي من
تأخر الشعر الذي يؤخذ فيه الرائد بالقرن . وقد روى البيت
في اللطائف ، هذا نفس :
فذهب يعني لك ابن صلت لا
ينشد إلا شاة وأرم
وجاء وأرم (وروى : أرم ، بفتح المعجمة وكسرها)
جبلان . ومنه البيت : كذا بيت لا يبق إلا الجبال .
(محداه)

ينشد أهل لخميو وبليمة
وتروى بالأرمي ، وقد ذكر في أرم .
وأي : موضع ، قال :
من ذات أرام فحتى ألكا (١)
وفي الحديث ذكر أرم ، بكسر المعجمة وفتح
الراء الخفيفة ، وهو موضع من بيار جدام ،
أنشد سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،
بي جمال بنو ربيعة .

• فيه : الأكن : الشفاط ، ابن بارت أرم
وأرم وأرميا ، أنشد ثعلب للحملي :
من يمازهن في الأرمين
يتدخن أو يتدخن بالأمين
وأي أرم وأرمين ، وفي مخرج ضرور ، قال
حميد الأحمري :

أبى يفاه على الرذين
حد الرئيس ابن أرم
ولجمع أرم . الجليل : الأرن القطر . ومنه
أرم : الأرن : الشفاط ، وأنشد ابن بري لابن
أحمر صيف ثوراً :
فأفقت متحلياً كأن إرانة
ليس تغلق حين كفت الحريق
ومنه أرن . وابن الجوزي ، بالكسر ، بأن
أرم إذا مرح رحاً ، فهو أرن أي يطيح .
والأرن : القور ، ومنه أرن . غيره : الأرن
القور الخشبي لأنه يؤخذ البقرة أي يظلمها .
قال الشاعر :

وكم من إرن قد سلبت عياله
إذا ضن بالزحور الخافق ساعله
وأرن القور الجرة مؤركة وإرانا : طلبها ،
ويروى سقى الرجل إرانا ، وقوله إرن : القور ،
لذلك قال ألي :

فكأنها هي بئذ عيب كليلها
أو أنشد الخليل شاه إرن
وقيل : إرن موضع ينسب إليه الجرح كما قالوا :
لست خيتمه وجن مخر . وإرن : كيناس
القور الخشبي ، ومنه المبادين وكسارين .

(٢) فيه : فحتى ألكا ، محكلاً في الأصل ،
وفي شرح التمام .

الجزيرة: الإردن كاس الخمر، قال الشاعر:
كأنه يس وإن شئت
أى شئت، وشاهد الجمع قول جرير:
قد بلغت سائر الألام بفتح
وكلها الخيس بنحو المدينا
وكان شؤركم:

فعلها إذا منها جئت
مأربا إلى ذواها أفعت
والإردن: الجنة، وجمعه أرن. وقال
أبو عبيد: الإردن غيب يند نضاً إلى نضى
يكلل به المني، قال الأخشي:
أكلت في جناحين كإردان الـ

حين عولت ففج عرج رصال
وقيل: الإردن تاريت المني. أبو عمرو:
الإردن تاريت غيب، قال طرفة:
أمن كالأرج الإردن نأبها

عل لأجب كأنه ظهر برجم
ابن سيده: الإردن تاريت البيت، وقيل لأرج:
إذا على الكسبان أنفلا
تمت الإردن سبباً ففلا
يؤرأ أن يني بـ سعة فيه النش، وأن يني بـ
انشاد أى أن أهلب المرأة سيرة عفة، وذلك
يدين ملهم.

والأردن: الجن الرب، وجمعه أرن، وقال
عبد بنى في الشعر فتبعه ونسى ذلك اليأس
الأردن، وألفه:

جداً كشم الأردن المتبرج
وتكنى الألف أيضاً، والأردن: الجن الرب،
عل وقد لعل، وجمعه أرن. قال: وقال
للأمرأ إنك أنت كالأردن والأردن: حب
يملح بلح في النحر فيجبه، وقيل ابن أحر:
وتفتح الجزيرة أرنه

ليل: يني الشراب والكشم (عن ابن
الأخري). وكان قلب: يني شرابه،
وقال الجديس: وتفتح الجزيرة أرنه، ينامن،
قال: وهي أشقرت ألي في ربه. وقوله:

(٢) غله: ويمكن أن ياء، هكذا
والأصل ح، وفيه يفتح عن يفتح ألي، ف هادس
بـ، فتسقط بضم المدح ويحذف حـ، و..

جداً كرم لا يسل لا يسحر لبحار وقد
تلك، ويقال: مومهن، قال:

ولم يمتد توة المهدن
الجزيرة: جزيرة العرب، بالضم، وجمعه بين
المرو إذا اتصت تلك، وألفه بين أحر:
وتنكس الجزيرة أرنه

فتفلسا يسويديه تفر
وتكنى بالأردن عن الشراب لأنه أبيض، ويروى:
أرنه، وأياه، وأرنه، وفلافة، وأردا سلفه
لأن الجزيرة تسلف كما تسلف السيف، فإذا
سلف في في عذوبة فيه كأنه فلاة، وقيل:
الأردن ما لم تل على الرأس.

والأردن: الشم، وقيل: موداع الخيل
وعوم، أئنفه قلب:

وأنت التبت يتبع ما يليه

وأنت الشم خالطة الأردن
أى خالطة دماغ الخيل، وجمعه أرن. وكان ابن
الأخري: موحب بلفه يقال له الأردن،
والأردن أصول ترم السوم، وكان أبو حنيفة:
عن جناحها. والأردن: ما يطول ساقه من
شجر الحمض وقبره، وقى نسخة: ما لا يطول
ساقه من شجر الحمض وقبره. وقى حديث
أشعله ممر، نص لـ عه: حتى رأيت
الأردن كأنها جمل الأول، الأردن:
تبت مرفوف يني السيل، وقد روى هذا
الحديث: حتى رأيت الأردن. قال سير: قال

بنسهم: سألت الأصمعي عن الأردن فقال:
تبت، قال: وهي عتوى الأردن، قال:
وتسعت في الصحب من أغراب سحر بنو
بكر يطعن سر قال: ورأيت نباتاً يني
السيل عريض الذوق. قال سير:
وتسعت قير من أغراب كانة يطون، هو

الأردن، وكانت أغرابه من تلح عر: هي
الأردن، وهي خيلها وتسلل الرأس، قال
أبو منصور: وألي حكاة سير صحيح وألي
روى عن الأصمعي أنه الأردن بين الأكراب
غير صحيح، وتسر مخن، وقد عني بهذا
المرتب وسأل عنه غير واحد من الأغراب حتى
أحككه، وأرداه رما صموا وقبره،
قال: ولم أشع الأردن في باب النبات من

واحد ولا رأي في توت البادية، قال: وقو
حكاة يني، قال: وأحب القدي ذكر
عن الأصمعي أيضاً الأردن، وهو خير صحيح،
وتكنى ابن يني: الأرن، عل قيل:
تبت بالجزيرة له وقى خالحي، قال:
ويقال أرن يار أرن ذنا للصح. النهاية: وقى
حديث النيسابري أرن أو أشعل ما أتر الله، قال:
ابن الأثير: حلوب اللقطة قد اعتنيت في ضلعها
وتشاهها، قال الخطابي: هذا حروب طلك
انتبت فيه أرواة وسألت عنه أهل العلم
فلم أجده عند واحد منهم فني قطع بعينه،
وقد طلبت له مخرجاً ورأيت يني ليعوم:
أخذها أن يكون من قروهم أرن القم فهم
مربون إذا هلكت مواشيهم، فيكون مثله
أكلها ذبها وذيق قلب يكل ما أتر
الشم غير السن والظفر، عل ما روى أبو داود في
الحسن، يفتح المرو وكسر الراء وسكن الراء
وقال أن يكون أرن، يوزن أرن، من أرن
يأرن إذا نبط وضف، يني: عيف وضجل
بلا فكلها عفا، وذلك أن قير السيل لا يمتد
في الكدأ موز، وقيل أن يكون ينسقى
أوم الحر كما تفر من قرقلة وتنت الشر إلى
الشو إذا أفتت، أو يكون أرو أوم الشكر
إليه ورايو يصير لئلا يزل عن السطح،
وتكون الكلمة بكسر المزة (٣) وكسبن
وتكنى الراء يوزن أرن، قال الرافعي: كل
من علاه وتلك فقد ران بك. ويرى بقلان:
غيب بـ الموت، وأرن القم إذا بين بواشيهم
أى هلكت وصاروا ذبي ذنر في مواشيهم،
فسمي أرن أى مرفاً ذنر في ينيك،
قال: ويجوز أن يكون أرن تلبية ران أى
أرن قلباً، وفيه حديث الشفي: اجتمع
جوار أرن أى تليق، من أرن الشايط.
وذكر ابن الأثير في حديثه مبدلواضن

(٢) غله: يمكن الكلمة بكسر المدح إلى،
كنا في الأصل بالياء وياء مع عينا ليل: من فلك
وتبت الشر إلى، فإن خصى ذلك أن يكون بضم المدح
جداً مع سكون الراء بوزنه أعز إلا أن يكون راء بالياء
أيها.

لشقي : لو كان رأى الناس بفل رأيت ما
أدى الأرباب ، وهو الفرج والإيمان . وهو اسم
واحد كالمشيطان . قال الخطابي : الأذنة
بكلام العرب أن يكون الأرباب . بعضهم
وأياه المسموع به جده . وهو زيادة على الحق .
يقال فيه لربان وربان ، فإن كانت متعجمة بالفتين
فهو من النار بزيادة على قرر على الناس وأربوه .

• أنه : هذو ترجمته كم يترجم على يدي
أبو الأثير وأورد فيها حديث بال : قال له
رسول الله : صلى الله عليه وسلم : أستمع شيء
من الإله أي القديس . وقيل : هو أن يلقى
العلم بالعلم ويحصل في الأشعار . وسيل
هذا وقوله في مواهب .

• أرن : الأسمي : أرن الفجر تأري أرن
أحرقت بالوصف بها الشيء . وأرن الفجر تأري
أرن ، وهو ما يفتن بها من العلم . وقد أرن
الفجر أرن : أرن أشعلها شيء من الإحراق
يحل شالط : أرن المصنوع : أرن بأشعلها
شيء الجليد الشواء . وذلك إذا لم يسلط ما فيه
أو لم يصب عليه ماء . والأرن : ما أرن بأشعلها
وهو يفي بين ذلك . المصنوع والاسم فيه سواء .
وأرن القدر : ما التفت بجواربها من الحق .
أرن الأعراف : قرأة القدر وكذا تأري أرن .
والأرن : المصل : قال ليد :
بأشعب من ابتكار من سحابة
وأرن دبور شاة الشغل عسل

وقيل الشغل أرن أيضا . وأرن ابن يرى
لأبي قزيب :
جولس تأري الشوق (١)

تأري : تفضل ، قال : هكذا رواه علي بن خنزة ،
وذكر غيره تأري . وقد أرن الشغل تأري أرن
وأرن وأرن : عسل المصل : قال الخطابي
في حيفه من المصل :

(١) قول : جولي تأري الشوق . ص ١٠٠
مذكر في مادة ورس . وليت هو .
تجولس تأري شوق دوايس
وصف الهواة ص ١٠٠

إذا ما تأوت بالفل بنت
تجولس تأري تأري (٣)
تجولس . هو يرن من خشو وتسل
وتأري : تفضل . وتضع أي ترم المصل .
وتأري الأرن بأشاعة الأرن . وقيل : الأرن ما
تجمل من المصل في أشعلها ثم تليقه . وقيل :
الأرن عسل المصل . وهو أيضا ما التفت بين
المصل في جوارب المسكة . وقيل : عسلها حين
ترى بين أفراسها . وقوله أرن الأرن :

إذا المصنوع أظهرت أرن
أرن مؤمن من ذلك . يعني ما جمعت في
أشعلها من القبط كما تفضل المصل إذا جمعت
في أفراسها المصل ثم جمعت . ويقال لرب إذا
أصب صرة بالآلة . عذاري . وهو الأرن يلقى أرن .
وتأري : جمع الرجل لشيء العلم . وتأري
الربح لله : صفة شيئا مقدسه . وأرن شاة :
ما أرن مربي تأري أرن فصب شيئا مقدسه .
وقيل : أرن أرن علمها رسولها السحاب . قال زهير :

جولس على حارجها المسكة
قال البيت : أرن ما وقع بين الندى وتطل على
الشعر والمشب فلم يزل يلقى بعضه بعضه
ويشكر . قال أبو منصور : وأرن الجوس ما
استدته الجوس من القمام إذا عقرت . وأرن
السحاب : دره . قال أبو حنيفة : أرن الأرن
المصل . وأرن الندى : ما وقع منه على الشعر
والمشب بالترق وكثر . والأرن : لطفة ما
تأكله . وأرن عته : تخلف . وأرن بالمكان
وأرن : أحنس . وأرن الداء مربيها
وتشعلها أرن : لفته . والأرن والأرن :
الأجنة . وأرن لها أرن . قال ابن
السكيت في قولهم لشمع أرن : قال : هذا مما
يسمونه الشمس في حجر مواهب . وأرن الأرن
شمس الدابة . وهي الأرن والأرن .
وأرنها أرن . وأرن إنما هوين الفيل عاقل .
وأرن بالمكان إذا نحس . ومن قول أغني
بأمله

(٢) قول : إذا ما تأوت . كلا في الأصل
لله . وفي نسخة بالو .

لا يتأري لما في الفجر يرقبه
ولا يتصل على شرويه الصغر (٣)

وقال آخر :
لا يتأري في المصير وين
نادى شاد كى يتأري تزلوا
يقول : لا يتصرف العلم في الضيق . وقال الصالح :
وعسل أرناسا لها أرن
من مفسد الصبر عسل
قال : أخذها أناها وزعم إليها . والأرن :
جمع زهر وهو الماء . وقوله لها أرن أي لها
أجنحة من مكنس البحر لا تزل . وقد حبل
ثابت في سكن الرخس بها . يعني الكناس .
قال : وقد نفس الأجنحة أيضا أرن . وهو حبل
تشد به شاة في صخبها . وأرن ابن السكيت
المصير العنوي يصف قرا :

دلوته بالمصير حتى قنا
بجسب الأرن
أي مع البرو . وأرن يرن الراسة لمدونة
تحت الأرض المثقة بها تشد دابة من عزوها
البرزة فلا تعلقها لبقايا في الأرض . قال
المعري : وهو في تقدير فاعله . والجسب
الأرن : يحلف ويثبته . يقول منه : أرن
للدابة تأري . ودابة تأري إن الدابة إذا انقضت
إليها وأرن معها معلقا وجدا . وأرن أنا
وقول ليد يصف ناقه :

تسلب الكيس إذا يسول بها
شعة لسان إذا الظل عسل
قال البيت : لم يزل بها أي لم يلقه . وتروى كم
يوز بها أي لم يلقه بها . قال : وهو مطلوب من
أرنه أي أطلت . قال : ووزنه الآن لم يلقه .
وتروى كم يوز . على تخفيف الهزة . وتروى كم
يوز بها . يوزن كى . من الأرن أي لم يلقه
بشده القرع . ومنه قيل : إن في صديقه على

(٣) قول : لا يتأري . قال الصالح : حكى
وقع في أرنك الله . وقد بعضهم ص . ولولا .
لا يتأري لما في شرويه
لا يرن أرن
لا يتأري لسان من أرن لا يصب
ولا يتصل على شرويه الصغر
في الصالح : من أرن لا يصب .

لَأَرَى أَمْ لَعَلَّمَا بَيْنَ حَيْثُ ، وَهَذَا أَيْ عَلَى صَدْرِهِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي (١) : وَزَيَّ السَّيَّالُ أَيْ يَزُورُ مِنْ
أَوَّلِ النَّفْسِ ، وَأَصْلُهُ أَيْ يَزُورُ ، وَنَعْنَاهُ أَيْ يَلْمِزُ
أَيْ فِي صِيغَةِ حَرْفِ الدُّخْرِ . وَكَأَنَّهُ : أَيْ هَشَّارُ
أَرَى ، وَهُوَ مَا يَنْتَشِرُ فِي الصُّبْرِ مِنَ الصُّبْرِ . وَأَرَى
صَدْرَهُ ، وَالْكَشْرُ ، أَيْ وَهَر . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
أَرَى صَدْرَهُ عَلَى أَرَى وَأَرَى الْخَطَّاطُ ، وَكَوْنُ الرَّامِي :

لَهَا بِذَلِكَ حَاسِبٌ وَتَارَ حَرْبَةً
بِمُتَلَجِّجِ الْأَرَى بَيْنَ الصَّرَامِ
قِيلَ فِي تَقْسِيرِهِ : الْأَرَى مَا كَانَ بَيْنَ الشَّيْءِ
وَالْمَرْءِ ، وَقِيلَ : مُتَلَجِّجِ الْأَرَى اسْمُ أَرَضٍ .
وَأَرَى : تَحَرَّضَ (٢) . وَأَرَى الشَّيْءَ : أَتَيْتُهُ وَنَكَلْتُهُ .
وَفِي الْحَيْثُ : الْهَيْثُ أَوْ مَا يَتَّبِعُ أَيْ قَبْلَ الْوُجْهِ
وَنَكَلْتُهُ ، يَنْدَحِرُ لِجِلِّهِ وَلِحَرَابِهِ . وَزَيَّ أَبُو حَيْثُ :
أَنْزَجَلَا شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَمْرَهُ فَقَالَ : الْهَيْثُ أَوْ يَتَّبِعُهُ ، قَالَ أَبُو حَيْثُ :
بَنِي أَتَيْتُ سَيْبَهُ ، وَأَتَيْتُهُ بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي :

يَتَّبِعُ : لا يَتَّبِعُ لِمَا فِي الْفِتْرِ بَرَقَهُ
الْبَيْتُ : يَقُولُ : لا يَتَّبِعُ لِمَا يَتَّبِعُ . وَزَيَّ
بِنَفْسِهِ هَذَا الْحَيْثُ : أَنْ الشَّيْءَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ لِيَلْ وَطَائِعَتُهُ ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، وَزَيَّ ابْنُ الْأَعْبَرِ اللَّهُ دَعَا لِأَمْرِهِ كَأَنَّ
فَعَلَهُ وَتَتَبِعَهُ فَقَالَ : الْهَيْثُ أَوْ يَتَّبِعُهُ ، أَيْ أَتَيْتُ
وَأَتَيْتُ الْوُجْهَ يَتَّبِعُهُ ، مِنْ قَوْلِهِ : الْمَثَلُ تَأْتِي
لِلدَّاءِ إِذَا انْقَضَتْ إِلَيْهَا وَأَتَيْتُ مَعَهَا مُتَلَجِّجًا وَاسِدًا ،
وَأَرَى أَنَا ، وَزَوَّاهُ ابْنُ الْأَعْبَرِ : الْهَيْثُ أَوْ كَلَّ
وَأَجِدُ بَيْنَهُمَا صَاحِبَةً أَيْ أَحْيَى كُلَّ وَاحِدٍ بَيْنَهُمَا
عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى لَا يَنْصَرِفَ قَلْبُهُ إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ
قَوْلِهِمْ تَأْتِيَتُ بِالْمَكَانِ إِذَا احْتَبَسَتْ فِيهِ ، وَبِهِ
سَمِّيَتْ الْإِخْلَاطُ أَرَى لَهَا تَتَمُّعُ الدُّوَابُّ عَنْ
الْإِخْلَاطِ ، وَصَمَّى الْمُتَلَجِّجُ أَرَى مَجَازًا ، قَالَ :
وَالصَّرَابُ فِي ذَلِيلِ الْأَوَايَةِ أَنْ يَتَّخِذَ أَرَى كُلَّ
وَاحِدٍ بَيْنَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، فَإِنَّ صَدْرَهُ أَرَى
بِعَدَلٍ عَلَى كَيْفُونِ كَفَّالِهِمْ تَلَفَّتْ بِفُلَانٍ

(١) قوله : قال ابن بَرِّي ... ، بلغ ، حكاه في
الأصل هنا . ذكر البيت في (أورد) بلفظ : «لم يزورها» ،
وقال هناك : «وزيّر لم يزورها» ، ومن وجه شكك . فهو
من قول العسر : «وعودته حربة» ، فلفظ .
(٢) قوله : «تحرّض» ، حكاه في الأصل ،
ولم يجد في كتب اللغة أي بليغة .

تَتَلَفَّتْ لَهَا ، وَبَيْنَ حَيْثُ أَيْ يَتَّبِعُ : اللَّهُ دَعَا
إِلَيْهِ سَيْبَهُ لِيَتَّبِعُ بِهِ سَيْبَهُ فَاسْتَبَدَّ فَقَالَ : أَرَى
مَنْ كَلَّتْ يَدِي مِنَ الشَّيْءِ ، وَزَيَّ : أَرَى ،
مُتَمَعِّقَةً ، مِنْ الرُّؤْيَةِ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَرَى بِمَعْنَى أُعْطِي .
الْجَوْنُ : تَأْتِيَتُ بِالْمَكَانِ أَفْتَتْ بِهِ ،
وَأَتَشَدَّ بَيْتَ أَفْتَى بِأَجَلَةٍ أَيْضًا :

لا يَتَّبِعُ لِمَا فِي الْفِتْرِ بَرَقَهُ
وَقَالَ فِي تَقْسِيرِهِ : أَيْ لَا يَتَّبِعُ عَلَى إِذْكَ
الْفِتْرِ يَأْكُلُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَتَّبِعُ يَتَّبِعُ ،
وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي بِالْمُطَابَةِ :

ولا تَأْتِي لِمَا فِي الْفِتْرِ بَرَقَهُ
ولا يَقُومُ بِأَعْلَى الصَّبْرِ يَتَّبِعُ
قَالَ : وَأَتَشَدَّ أَيْضًا وَكَلَّ حَتَّى أَتَى مَوْزٍ بِهِ . وَأَرَى :
الْمُتَمَعِّقُ لَفْظُهُ . وَأَرَى الْكَلَّ : عَطَفَهُ وَنَفَسَهُ .
وَقَالَ أَبُو حَيْثُ : أَكَلَهُ جَعَلَ لَهَا قَالًا ، قَالَ :
وَعَدًا لَا يَبْعُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ وَأَرَى ،
إِذَا مُتَمَعِّقَةً ، وَإِذَا مَوْجَعَةً . أَبُو زَيْدٍ : أَزَيْتُ
الْبَرَّ تَأْرِيَةً وَتَتَبِعَهُ تَتَبِعَهُ تَدْرِيَةً إِذَا رَفَعَ .
يَتَّخِذُ : أَرَى نَاكَلَهُ . وَالْإِلَازَةُ : مَوْجَعُ الدَّارِ ، وَأَصْلُهُ
إِزَى ، وَهَلَا عِيَضُ مِنَ الْيَا ، وَالْجَمْعُ إِزُونَ يَقُلُ
مِيَزُونَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَابَهُ لِكَلْبٍ أَوْ زَيْتٍ :

يَزُونَ الرُّبَابَ عَلَى وَجْهِهِ
كَلْبَيْنِ السَّيَّالِ قَوْلُ الْأَرِيَا
قَالَ : وَهَذَا جَمْعُ الْإِلَازَةِ ، قَالَ : وَالْإِلَازَةُ عِنْدَ
الْجَوْنِ مَخْلُوعَةُ الْأَمِّ بِكَلْبٍ جَمْعُهُ عَلَى إِرِينِ
وَكَلْبٍ الْفِعْلُ مَخْلُوعَةُ الْأَمِّ . يَتَّخِذُ : أَرَى لَنَاكَةً أَيْ
الْجَمْلَ لَهَا إِزَى ، قَالَ : وَهَذَا تَأْتِي الْإِلَازَةُ بِمِثْلِ عِيَضِ
مَخْلُوعَةِ الْوَلَدِ ، تَقُولُ : وَأَرَى إِزَى . وَأَرَى أَرَى
الْفِتْرِ وَكَأَنَّ أَيْ حَرْفًا ، وَأَتَشَدَّ تَلَفَّتْ :
إِذَا الصُّدُورُ أَطْلَقَتْ أَرَى الْمِرَّةَ
أَيْ حَرْفَ الْعَدَلَةِ . وَالْإِلَازَةُ أَيْضًا : شَعْمُ الشَّامِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَعَدًا تَقْسِمُ الْإِلَازَةَ الْمَسْرُوعِ
الْجَوْنُ : أَزَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً أَيْ دَكَّجًا ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ تَضْمِيصٌ ، وَهُوَ هُوَ كَلْبُهُ ،
وَأَسْمَ مَا تَلْفِيهِ عَلَيْهِ الْأَلَكَةُ . وَأَرَى نَاكَلَهُ وَلَمْ يَلِازَهُ أَيْ
الْجَمْلَ لَهَا إِزَى ، وَهِيَ حَرْفَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الدَّارِ
يَكُونُ فِيهَا مُنْطَمُ الْجَمْرُ . وَكَلَّ عَنْ تَتَبِعِهِمْ اللَّهُ
قَالَ : أَرَى نَاكَلَهُ أَفْتَى وَسَطَهُ لِيَتَّبِعُ الْمُنْصِبُ
لِلْجَمْرِ ، وَأَسْمَ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْفِيهِ عَلَيْهِ مِنْ بَرِّ

أَوْ حَبْلِ الْأَكْبَةِ .
قَالَ أَبُو حَيْثُ : أَحْتَبَبْتُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ
أَزَيْتُ النَّارَ مِنْ وَجْهِهِ ، فَكَلَّبَ الْوَلَدَ عَمْرًا ، كَمَا
قَالُوا أَكَلْتُ الْبَيْتَ وَوَكَلْتُهَا وَأَكَلْتُ النَّارَ وَوَكَلْتُهَا .
وَيَكُونُ مِنَ الْإِلَازَةِ هِيَ الْحَرْفَةُ الَّتِي تَقُودُ فِي الدَّارِ :
إِلَازَةُ بَيْتِ الْإِلَازَةِ ، وَقَدْ أَرَى لَوْحًا ، وَمِنْ أَرَى
النَّارُ أَزَيْتُ تَأْرِيَةً . قَالَ : وَالْأَرَى مَا حَرَّكَ
وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْ الْأَرَى وَالْكَاسَةِ .
وَفِي حَيْثُ بِلَالٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمْسَكْتُ عَنْهُ مِنَ الْإِلَازَةِ أَيْ الْقَبِيضِ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَّقِيَ الْحَرَّ بِالْحَلِّ وَيَتَّخِذَ فِي
الْأَشْعَارِ . وَفِي حَيْثُ بَرِيَّةً : اللَّهُ أَفْعَدُ يُرْسِلُ
اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِزَى لِنَسْمَا مَلِيحًا
فِي كَيْفٍ . وَفِي الْحَيْثُ : دُفِنْتُ يُرْسِلُ اللَّهُ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شاةً ثُمَّ دُفِنْتُ فِي الْإِلَازَةِ ،
الْإِلَازَةُ : حَرْفَةٌ تَقُودُ فِي الدَّارِ ، وَقِيلَ : مِنْ الْحَرْفَةِ
الَّتِي حَرَّكَ الْأَبْلَ . يَتَّخِذُ : وَأَتَيْتُ إِزَى ، وَقِيلَ :
الْإِلَازَةُ النَّارُ نَفْسًا ، وَأَصْلُ الْإِلَازَةِ ، يَزُونَ عِلْمَ
وَهَلَا عِيَضُ مِنَ الْيَا . وَفِي حَيْثُ يَزُونَ حَرْفَةً :
دُفِنْتُ شاةً وَصَنَعْتُهَا فِي الْإِلَازَةِ حَتَّى إِذَا تَجَسَّعَتْ
جَعَلَتْهَا فِي سَفَرَةٍ .

وَأَتَيْتُ عَنْ الشَّيْءِ : يَتَّلُ وَتَرْتُ عَنْهُ .
وَيَزُونَ أَرُونَ : اسْمُ بَرٍّ ، يَفْعُ الْهَمَزَ وَفِي
خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ : كَانَتْ لِي الْيَاثِيَّةُ يَتَّلُ
رَأَيْتُ مَا أَدَّى الْأَرِيَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ : هُوَ
الْحَرَّاجُ وَالْإِلَازَةُ ، وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ كَالْشَّيْطَانِ .
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : الْأَلَكَةُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ
بَعْضُ الْهَمَزِ وَالْيَا وَالْهَمْزُ الْمُتَمَعِّقُ بِرَأْيِهِ ، وَهُوَ
الْقِيَادَةُ عَنْ الْحَرِّ ، يَتَّخِذُ فِيهِ أَرِيَا وَتَتَّبِعَان ،
قَالَ : فَإِنَّ كَانَتْ الْيَا مُتَمَعِّقَةً بِالتَّخْفِيرِ فَهُوَ مِنْ
التَّخْفِيرِ لِقَاءَهُ قَدْ قَرَّرَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَجْهَ .

أَرِب . أَزَيْتُ الْإِلَازَةَ تَأْرِيَةً : أَرَى :
وَالْأَرِبُ : الْيَتِيمُ وَالْأَرِبُ : الدُّنْيَى
الْمَقَامِلُ ، الصَّابِي يَكُونُ ضَيْكًا ، فَلَا تَكُونُ
زِيَادَتُهُ فِي الرِّجْعِ وَطَائِعِهِ ، وَلَكِنْ تَكُونُ زِيَادَتُهُ
فِي بَلْعِهِ وَتَتَبِعُهُ ، كَأَنَّهُ صَابِي مُخْلٍ . وَالْأَرِبُ
مِنْ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ الْقَلِيطُ . قَالَ :
وَأَبْغَضُ مِنْ قُرْبَى كُلِّ أَرِبٍ
فَصِيرَ الشَّيْءَ تَحْتَهُ وَلَيْدًا

كأنهم على بحر الأسماعي
إذا غابوا حبيبهم فغابوا
الزبيب : القصير النسيم . وزيل أزب
وأزب : طويل ، الزبيب : فاصحة
ولكون مغرباً أصبت فاصحة
عسرى وأزب فاصحة فاصحا
قال : هكذا زلة الإيادي بالياء . قال : وهي
التي تصاف الماء وتزحف رأسها . يقال المفضل :
يدل أزبة أي صابرة (١) ، يجرها ، لا يجر . وزوارة
إبن الأعرابي : وأزبة بالياء . قال : زبي الشيب
الغدير . كأنها تغرب من الزارة ، وتزعب الغلر .
والأزبة : لغة في الأزبة ، وهي الشدة .
وأصابت أزبة أزبة أي شدة .
أزباب : ما على يدي العسر . قال سائر بن جند :
وتجسست من أهل أمة طامياً
حتى تحكم في أهل أزباب
ويقال للشدة الشديدة : أزبة وأزبة وأزبة ،
يعني وجير . ويروى أزب .
وأزب الله ، جري .
والغراب : المرازب ، وهو المنقب الذي
يؤمل الماء ، وهو من ذلك ، ويل : بل هو
فارسي معرب منه بالفارسي بل الماء ، وزم كم
يؤمر ، والجمع المرازب ، ومنه يرازب الكعبة ،
وهو من ماء السيل .
وزيل أزب أزب أي دابة .
وفي حديث ابن الزبير : رضى الله عنها :
أنه خرج فبات في القفر ، فلما قام ليترحل وجد
زبلاً طوله شبران عليه اللحية على الرقبة ،
ينمي البردة ، فقصه فوقع ثم وضعها على الرجلة
وجاء وهو على الظهر ، يصير الطنفسة .
فقصه فوقع . فوصفه على الرجلة ، فجاء وهو
بين الرضين أي حافي الرجل . فقصه ثم شده
وأخذ الشوط ثم أتاه فقال : من أنت ؟ فقال : أنا
أزب . قال : زب أزب ؟ قال : زيل من الجب .
قال : الحق فاك أنظر أفتض فاك ، فقال :
أملكك طوقاً ؟ ثم قلب الشوط فقصه في
رأس أزب ، حتى حاض ، أي فاته واستمر .

الأزب في اللغة : الكثير الشعر . وفي
حديث يمين العنبة : هو شيطان اسمه أزب
العنبة ، وهو الجنة .
وفي حديث أبي الأحوس : تسبحة في
طلب حاجتي غير من فوج ضبي في عام أزب أو
لربما يقال : أصابهم أزبة وكربة أي جذب وسحل .
• فوج : الأزج . يت بين فولا ، ويقال له
بالفارسي لوسان .
• فوج : الأزج . فوج : ولجج أزج فواج ،
قال الأعشى :
بناء سنان بن دلو جبة
له أزج صم وطى مسؤل
والأزج : سعة الشد . وروى أزوج . وأزج
في حديث يرازب أزباً (٢) : أمزج : قال :
فرج زبادة جسدًا تارج
فصغت من حلقين تسج
وأزج وأزج المنقب : طال .
• أزج : أزج يرازب أزباً . وأزج : ناعماً وتختلف
وتقص وتكافؤ من نفس ، وأزج الأزب :
جزي أن لي جزي السور
جسرة لا كاب ولا أزج
ويروى : أزج . وزيل أزج : متعجب داخل
نفسه في نفس . والأزج بين الرجال : الذي
يتأخر عن التكاثر ، والأزج بطة ، قال الشاعر :
أزج أنسوح لا يمش إلى الله
قرى ما قرى للعرس بين العذار
الجزوى الأزج المتعجب : التذبيب :
الأزج الثقيل الذي يزجر عند الختل ، وقال
شعر : الأزج كالمقابس عز الأثر ، قال
الكتبت :
ولم لك جند مخيلها أزباً
كما يتعاضد الغرس الحزور
يعني جملة احتفلها . الأصمعي : أزج
الإنسان وغيره يرازب أزباً وأزباً إذا غلب
(٢) غلب : فرج يرازب ، كما يقضد الأصل من
باب ضرب في القاموس : فوج يرازب بناء ويك ،
وكثر فوج

وذا بفضة من نفس . وأزجت عنده إذا زلت ،
وكذلك أزجت نعله ، قال الفراء يصف كزراً
وتخياً :
تزل عن الأرض الأثمة
كما زلت القدم الأثمة
• أزج : الأزج . الفج من بحر الرخس
كالأزج ، زهاها جميعاً أو خينة ، وأما غيره
من أهل اللغة فإما رواية الأزج براءه ، والله أعلم
• أزج : الأزج : لغة في الأزد تجمع فابل
وعاصير كثيرة في اليمن . وأزج : أبو حن في
اليمن ، وهو أزج بن العيث بن تبت بن مالك بن
تخلان بنو سب ، وهو أشد ، بالسب ، أفصح .
يقال : أزج شؤنة وأزج عمان وأزج الشراء ، قال
الجبالي وكسبه تيس بن عمرو ، وكان عاهد
أزج شؤنة وأزج عمان ألا يحلوا عليه فلبث أزج
شؤنة على عهده يوم أزج عمان ، فقال :
وتكنت تكدي ويكني : رجل ضحية
ويقال يا زب :
فأما التي صحت فأزج شؤنة
وأما التي صحت فأزج عمان
• أزج : أزج به الشيء : أحاط (عن ابن
الأعرابي) . والأزج : معروف . والأزج :
البلحة ، يذو ويؤت (عن العياشي) ،
قال أبو ذؤيب :
ترباً من دم الفيل ونزو
وكذا صحت دم الفيل إزها
يقول : ترباً من دم الفيل وتخرج دم الفيل
في تربها . وكانوا إذا قتل رجل يذو قيل : دم
فلان في ترب فلان أي من قتل ، والجمع الأزجة
يدل جبار وأخيرة ، وأزج يدل جبار وشعر ،
جبارية ، وأزج : تبيبة على ما يرازب الإطراء
في هذا الشعر . والأزج : الإزج ، كما قالوا
ليساودة : قال الأعشى :
كسبيل الشفول يمز
قل في البيرة والأزج (٣)

(١) غلب : ضاروا بالياء لا بالراء لهالة
كما في الكلمة وجرها . راجع مادة غمز .
(٢) غلب : فرج يرازب ، كما يقضد الأصل من
باب ضرب في القاموس : فوج يرازب بناء ويك ،
وكثر فوج
(٣) فوج هذا البيت في الصحاح بضم الفجر =

قال ابن سيده: وقول أبي ذؤيب:

فقد عرفت دم القليل إزارها
يخبر أن يكون على لغة من أنت الإزار، ويخبر
أن يكون أراد إزارها فحلفت لهما كما قالوا كنت
يمنى، وأردوا كنت يمني، وهو أبو عليهما
وأما السهل فذهب يملأها.

والإزار واليقر واليقرية: الإزار (الأميرة
عن الخاني). وفي حديث الأحنف: كان إذا
دخل المنبر الأمير أيقظ الله وقد يقر،
اليقر: الإزار، وكذا يقدو عن إزار الساء.
ويقال: أراد تسمية وليامته. يقال: دخلت
لهذا الأمر يقرى أي تسمى له، وقد يقر
به ويقر. ويقر لأن الإزار حسنة وتذكر. كس
اليقر، وهو من الجلس والركبة، ويخبر
أن يكون. قر باليقر أيضاً يمين يمينه لمعة
في الله، كما تقول: الله، والأصل الله.
ويقال: إزاره تأرياً فتأزر.

وفي حديث السمت: قال له يوقا إن
يذكرني بولك الميرة فمرا مؤزراً أي بالما فميردا
يقال: إزاره وإزاره أعانه وأسمعه، من الإزار:
القوم وشدة، وممة حديث أبي بكر أنه قال
بأصغر يوم الشيعه: لقد تفرقت إزارهم
واسمهم. القراء: أريت فلاناً إزاره أرا قلبه،
وإزارته عاقبه، ولعمامة تقول: وإزارته. وفراً
أن ماس. وإزاره فاستسلط، على صله. وفراً
سائر القراء: فآزده.

وقال الخاسج: أترت الرجل على فلان إذا
أعته عليه وقرته قال: وقوله قازرة فاستسلط،
أي ما زده الضلع الكبار حتى استوى نصفه مع نصف
وأما لحسن الإزار من الإزار، قال
ابن سبيل:

يلف السنان كبيراً عتد عليه

لكن إزاره هذا الشعر كما إزار
وصنع الإزار أذر. وكأنت فلاناً إذا كسنته
إزاراً فتأزر تأزراً. وفي الحديث: قال الله تعالى:

المنطقه إزاري وكثيره يدالي «عرب يما مثلاً

«تقبل السوس بر

فل في السير ط الإزار

[عبد الله]

في الترابو بعمه المنطقه وكثيره أي لبا حمار
فصنعت التي قد يضيف بها الحلق مجاراً
كالواحدة والكلم وقيرها، ونسبها الإزار
وأرداه لأن المصنوع بها ينشأ به كما ينشأ
أرداه الإنسان، وأنه لا يشاركه في إزاره ويداه
أخذ، فكذلك لا ينبغي أن يشاركه الله تعالى في
لعن الرستن أحد. وفيه الحديث الآخر:
تأزر بالمنطقه وتزى بالكثيره وتزى بالغير
ويروى: ما أسفل من الكتفين من الإزار في النار
أي ما دونه من قدم صاحبه في النار عذوبة له،
أو على أن هذا القول منفي في أفعال أهل النار،
وفي الحديث: إزاره للزور إلى نصف الشاق ولا
جناح عليه فيها بينه وبين الكتفين، الإزاره،
بالكثير: الحالة وممة الإزار، وفيه حديث
عبدان: قال له أبان بن سعيد: ما لي أراك
متشققاً؟ أسيل، فقال: هكذا كان إزاره
صاحبه. وفي الحديث: كان يباير بنفس يسايو
وفي مؤثرة في حالة المتعص، أي مشدودة الإزار.
قال ابن الأثير: وقد جاء في بعض الروايات وهي
مؤثرة، قال: وهو خطأ لأن المؤثرة لا تسمى في
الله. والأزود: سقي الإزار، وقيل: الإزار كل
ما وادك وتركه (عن قلب). وشكى عن ابن
الأخرابي: رأيت الشروكة يمشي في دابة غريباً،
فقلت له: غريباً؟ فقال: داري إزاري.
والإزار: المكاف، على القيل، قال جدي
ابن زيد:

أجل أن الله قد فصلكم

فصل من أحكاماً صلباً إزار

أبو عبيد: فلان عفيف اليقر وعفيف
الإزار إذا صيغ بالمنطقه صا يحرم عليه من
الشاء، وينبغي بالإزار عن النص وعن المرأة،
وفي قوله جيلة الأخر الأفعجى، وممة
أبو الهيثم، وكان كتب إلى عمر بن الخطاب
أنيما من الشعر يثير فيا إلى رجل كان وإيا على
مدينتهم. يخرج الجوازي إلى سلع عبد خورح
أزواجهم إلى القزو، فيطعن ويخبر لا ينبغي
في القبال إلا الجصان، فزها ومكة
فتكشفت، وكان اسم هذا الرجل جندة.

(١) قوله: «الري»، مكلدا بلفظ الأصل.

ابن عبد الله السلي، فقال:

ألا أليس أبا حصن رسولاً

فدى لك من أضي بقدر إزاري

فلاصنا صدك الله إنا

شكنا عنكم نزن الجصار

فلا قلص منن منن منن

فلا صلح بمتنن الشعر

فلاص من بني قصب بن عمرو

ولسلم أز حنينة أو عصار

يصلن جفنة من سلم

فصوى يمين سخط القناري

بصلن أنص فصيلي

وشن منقل الدوي الحبار!

وكنى بالقلاص عن الشاء، وصعب على الإغراء،

قلما وقع عمر، رضي الله عنه، على الأبيات

عزله مناله عن ذلك الأمر قاصراً، فمكة

بالقلاص وأطرد إلى الشام، ثم سئل يوم

فأعرج من الشام ولم يأت له في دخول المدينة.

ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع، فكان إذا رآه

سئل وقوله: فقال:

أكل الشعر جندة مشتج

أبا حصن لشم أو صيد؟

فما أنا بالبرية سراً عسل

ولا بالخالع الرمن الشرو

وقول جندة (٢) في عبد الله السلي:

فدى لك من أضي بقدر إزاري

أي أهل نفسي، وقال أبو عمرو الجري:

يريد بالإزار ههنا المرأة. وفي حديث يسيو

الفتية: فتننك بما تننك به أزاراً أي ساءنا

وألفنا، كنى عمن بالأزود، وقيل: أراد

أفنت. ابن سيده. والإزار المرأة، على

النسب، أشد القاري:

كان بها بحث نكي الإزار

وقرر أرو: أبيض العنبر، وهو متعص

الإزار من الإنسان. أبو عبيد: قرر أرو،

وهو الأبيض النجدين ولين معاوييه أسود أو أي

لن كان.

(٢) قوله: «وقيل حدة إلخ»، مكلدا

بالأصل المنطقه عليه، ولعل الأولى أن يقول: وقيل نيلة

الأحمر الأصحى إلخ لأنه هو الذي يفضيه سباق الحكاية.

وَالْأَزْوَاجُ : الظُّهُرُ وَالْقُوَّةُ ؛ وَقَالَ الْجَيْثُ :

قَدَدْتُ لَهُ أَزْرِي بِرِيَّةٍ حَازِمٍ
عَلَى تَوَقُّعٍ مِنْ أَمْسَرِهِ مَا يَهَابُهُ
أَيُّ الْأَعْرَابِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أَمْسَرُهُ
أَزْرِي . قَالَ : وَالْأَزْرِيُّ الْفَتْرَةُ ، وَالْأَزْرُ الْفَتْحُ ،
وَالْأَزْرُ الْفَتْحُ . وَالْأَزْرُ الْفَتْحُ . وَبَحْسُ الْمَرْءِ
الْفَتْحُ . قَالَ : فَمِنْ جَمَلِ الْأَزْرِ الْقَوْلُ قَالَ :
قَوْلِي . أَشَدُّ بِأَزْرِي أَيْ أَشَدُّ بِقُوِّي ،
وَمِنْ جَمَلِ الْفَتْحِ مَا شَدَّ بِطَهْرِي ، وَمِنْ جَمَلِ
الْفَتْحِ قَالَ شَدَّ بِضِعِي وَهُوَ بِضِعِي .
الْبَحْرِيُّ . أَشَدُّ بِأَزْرِي أَيْ طَهْرِي وَضِعِي
الْإِبْرَاقِ مِنَ الْمَحْمُولِينَ . وَآلَهُ وَآلَتُهُ :
عَاقِلَةٌ عَلَى الْأَمْرِ ، الْأَمِيرَةُ عَلَى الْبَيْتِ ، وَهُوَ
شَادٌّ ، وَالْأَزْرُ الْفَتْحُ .

وَلَزَّرَ الْمَرْءُ وَتَلَزَّزَ : تَوَلَّى بِفَعْلِهِ بَعْضًا فَاتْلَفَ
وَتَلَزَّحَ وَالْمُسْتَدَّ : قَالَ الشَّاعِرُ :
تَلَزَّزَ يَوْمَ الْبَيْتِ حَتَّى تَحَابَلْتُ
رُبَاهُ وَبَنَى مَا تَرَى الشَّاهُ نُومًا
وَلَزَّزَ الْفَيْءَ الْفَيْءُ : سَاوَاهُ وَحَادَاهُ ، قَالَ
ابْنُ الْقَيْسِ

يَسْتَفِيئُهُ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبَهَا
مَعْمُ جُيُوشِ غَالِمِينَ وَتَحِيْبِ (١)
أَيُّ سَاوِي نَبَهَا الضَّالَّ ، وَهُوَ السُّلُوكُ الْبَرُّ ،
الرَّادُ : فَآزَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَسَاوِي الْفِرَاقِ الطُّوَلُ
قَلَّتْهُ طُولُ .

وَأَذَرْنَا لَكَ السُّحُبَ الْمَاءَ وَالْأَرْضَ غُلَامًا ، قَالَ الْأَعْمَى
يُغَاثِكُمُ الشَّمْسُ يَمَّا تَكُونُ تَرَفِي
مُسَوِّرٌ بِهِمُ الْجِبَتِ مَجْجُلٌ
وَأَذَرُ : أَشْمَعُ ، وَهُوَ أَشْيَى إِي إِبْرَاهِيمَ ،
عَلَى نَبَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : «وَأَذَرْنَا لَكَ السُّحُبَ الْمَاءَ» ، قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : يُغَاثُ النَّاصِبُ أَرَى ، فَتَسْتَعِيبُ
مُفْرَضُوعَ أَرَى عَقَضَ يَدَلُّ بِنِ إِيهِ ، يَنْ قَرَأَ
وَالْبَاسُ ، فَهُوَ عَلَيَّ التَّلَادُ ، فَتَسِيبُ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ الْخِلَافُ أَمْ أَنَّمِ كَلَامَ تَلَخَ ،
وَالَّذِي فِي الْقُرْآنِ يَدَلُّ عَلَى أَنَّ أَسْمَةً أَرَى ، وَقِيلَ :

أَرَزْ عِنْدَهُمْ ذَمٌّ فِي لِقَائِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ : وَإِذَا قَالَ
إِبْرَاهِيمُ لِأَيُّهِ الْعَالِيْنَ ، وَرَبِّهِ عَنْ مُجَاهِدٍ قِ
قَوْلِهِ : أَرَزْ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ
بِأَيِّهِ وَلَكِنْ أَرَزْ أَمْسُ صَمٌ ، وَإِذَا كَانَ أَمْسُ صَمٍ
فَمَوْصِيَهُ نَصَبٌ كَأَنَّهُ قَالَ : وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ
لَأَيِّهِ أَتَّخِذُ أَرَزْ أَلَهَا ، أَتَّخِذُ أَصْنَامًا أَلَهُ ؟

۱۰۷۰ • أَوْتِ الْقِيَاسُ تَوَزُّرٌ أَوْ وَلَازِمٌ وَأَوَّلَا
 وَاقْتَرَنَ الْخَبْرَانِ إِذَا افْتَقَدَ قَلْبَانِ، وَقِيلَ : هُوَ
 عِلَالٌ كَيْسُ الشَّيْبِ. وَفِي الْعَيْتِ عَنْ مَرْثُفٍ
 عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ صَلَّيْ وَيَجُوزِيهِ أَرِيضٌ
 جَوَافُ الْمِرْبُوعِ فِي بِلَاكِهِ، يَخْفَى عَيْنًا
 كَمَا تَعْرِى وَيُشِيءُ فِي الْبَلَاكِ، يَكُنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي تَقْرِيبِهِ : نَوْبِي الْكَاهِنَ، بِإِعْجَابِ الْمُحْكَمَةِ، فِي
 الْمَجُوزِ إِذَا سَمِعَهُ، كَمَا يَكُنَى. وَأَمَّا بِنَا أَرَا
 لَقَدْ هَانَ حُجَّتُهُ يَنْفُلُ، أَوْ مِثْلُهُ : الْأَوْدِيُّ
 الْإِتْيَابُ وَالْمَرْحَةُ كَالْيَابِ ثَارِي الْمَلْطِ.
 بِمَالٍ : أَرَى عَيْنَكَ أَلَى الْعَلْبِ فَانْ تَحْجَا. وَالْأَرَا :
 الصُّوتُ. وَالْأَوْدِيُّ : الدُّشِيُّ. وَالْأَوْدِيُّ : صَوْتُ
 الْغَيْثِ. الْغَيْثُ : الْأَوْدِيُّ : صَوْتُ الرَّمْلِ مِثْلُ
 أَرَتِ السَّحَابَةُ تَوَزُّرٌ أَوْ وَلَازِمٌ

وَأَمَّا حَيْثُ سَمَرَةٌ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَيَّ
عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَّخَذَتْ
إِلَى الْمَسْجِدِ قُدَاوَةً هُوَ بَارِئٌ ، فَإِنْ أَبَى اسْتَحَقَّ
الْحَرْبُ قَاتِلِي تَقْبِيرِهِ : الْأَوَّلُ الْإِسْلَامُ مِنَ
النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَاءَ الْمَجْلِسِ ، قَالَ ابْنُ يَسِينَةَ :
وَأَرَاهُ مَا نَقَدَمُ مِنَ الضَّوْثِ لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا
اسْتَلْزَمَ كَثُرَتْ أَيْ الْأَصْوَابُ وَارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ
فِيهِ : بِطَهَارَةِ الضَّعِيفِ ، هُوَ مِنْ بَابِ لَحِثٍ
عِنْدَ ذِي الْقِسْفَةِ وَكَسَبَتْ النَّائِبَةَ ، وَكَذَلِكَ يُصَفُّ
بِالضَّعِيفَةِ بِنْتُ قَيْلَانَ : يَتْلُوهُ ، وَالْأَوَّلُ الْجَمْعُ
الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ : الْمَسْجِدُ يُدْرَى أَيْ
يُشْرَفُ بِالنَّاسِ وَهَذَا . الثَّانِي يَوْمَ بَارِئٍ إِذَا
يَكُونُ فِيهِ مَسْجِدٌ ، وَلَا يُشْرَفُ بِهِ شَيْءٌ : يُعَالَمُ :
أَتَيْتُ الْبَابَ وَالْمَجْلِسَ دُرَّةً ، أَيْ كَثِيرَ الرِّجَالِ
يَلْسُ فِيهِ مَسْجِدٌ ، وَالثَّانِي دُرَّةٌ إِذَا انْقَضَى بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ . وَفِي جِهَةِ حَيْثُ سَمَرَةٌ : أَيْ فِي
إِلَى دُونَ هَذَا : هُوَ بَارِئٌ مِنَ الْبُرُودِ وَالطَّهَارَةِ
عَلَى : وَهُوَ خَصْلٌ مِنَ الرِّيشِ ، قَالَ الْهَافِيُّ فِي

السَّامِ، وَكَذَا قَالَ الْأَعْرَبِيُّ فِي التَّجْدِيدِ: وَقِي
الْحَقِيقَةِ: فَكَأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ تَبْدَأُ أَيْ تَبْدَأُ فِيهِ
النَّاسَ، بِمَنْعُوقٍ مِنْ أَزْوَاجِ الْمَرْبُوعِ، وَهُوَ الْقَلْبَانِ.
وَبَدَأَ أَزْرُقَادُ: شَمْعًا بِالنَّاسِ، وَكَأَنَّ لَهُ شَمْعٌ
وَلَا يَكُونُ. وَالْأَزْرُقَادُ: الْفَيْسِقُ، أَبُو الْجَزَلِ الْأَعْرَبِيُّ.
أَتَتْهُ السَّقْفُ فَكَرَّمَتْ السَّاءَ أَزْرُقَادُ، أَيْ:
الْأَزْرُقَادُ: قَالَ: تَرَى الْإِنْسَانَ الْمُتَحَدِّثَ. وَكَأَنَّ
الْأَسْبَابَ: وَكَأَنَّ: أَتَتْ الدَّوَالِي وَالْحَقِيقَةُ أَزْرُقَادُ
أَيْ ضَمَّتْ كَثِيرَ الرِّجَالِ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

ثَا أَنْبَى النَّجْمَ إِذَا غَدَا الْحَبَشَ
 وَأَجْتَسَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَبْطِ أَرْزُ
 وَالْأَرْزُ : عُرْبَانٌ يَقُوقُ بَشَرًا وَنَحْوَهُ فِي خُرَاجِ
 وَالْأَرْقُوقِ : ضَرْبٌ مِنْهَا . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ
 الْغُفْرِي قُلْ حَسْبَكَ الْغُفْرُ وَالْغُفْرُ : الْحَقْلُ
 اسْتِغْدَاهَا فِي الرَّعْ : وَالْأَرْزُ : الْإِخْلَاطُ . وَالْأَرْزُ :
 النَّجْمُ وَالْإِخْلَاطُ . وَارْتَبَ بَرْزُهُ أَيْ : أَعْرَضَ وَجْهَهُ
 وَنَحْوَهُ . وَهَذَا فِي التَّغْلِيظِ وَالْأَرْزُ : أَيْ : أُنْزِلَ
 الشَّيْءُ عَلَى الْكَافِرِينَ نَزْعُهُمْ أَيْ : إِذَا قَالَ
 اللَّهُ أَمْ تَرْجِعُهُمْ إِلَى التَّمَامِ وَتَرْجِعُهُمْ بِهَا
 وَكَانَ مُجَابِدَةً تَلْجِيْمُهُمْ بِإِسْلَامِهِ . وَكَانَ الضَّمُّ :
 تَرْجِعُهُمْ إِفْرَاقًا . إِنَّهُ الْأَرْزُ : الْأَرْزُ الشَّيْءُ
 الَّذِينَ يُؤْتُونَ الْكُفَّارَ . وَارْتَبَ أَيْ : وَارْتَبَ بِشَيْءٍ مِنْهُ .
 وَالْأَرْزُ أَيْ : أَرْزُ . وَمَعْنَى الْحَرَكَةِ الشَّدِيدَةِ . قَالَ ابْنُ
 بَيْدَةَ : حَكَمًا حَكَمًا ابْنُ مَرْثُومَةٍ . وَقَوْلُ رُؤُوسَةٍ :
 لَا يَأْتِيَنَّكَ الْهَاتِكُ وَالْهَاتِكَةُ
 فَيَسْلَا الْهَاتِكُ الْعَيْنَ دُونَ الْأَرْزِ

يَجُودُ أَنْ يَخُودَ مِنْ الشُّرُوكِ وَمِنَ السَّيِّئِ . وَلَئِنْ سَأَلْتَهُ الْأَمْرَ : قَالَ الْإِنْسَانُ أَلَمْ يَأْتِ الْوَسْوَاسَ الْخَفِيُّ عَلَى الْوَجْهِ ابْنِ الْوَيْلِ ، أَيُّ مَنْ هُوَ الَّذِي حَرَّكَهَا وَفَرَّقَهَا وَصَلَّاهَا عَلَى الْخَمْرِ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : الْأَنْزَلُ أَنْ تَحْمِلَ إِنْسَانًا عَلَى رُجُلَيْهِ وَتَقِي حَتَّى يَمُوتَ . وَرَدَّ عَلَيْهِ : أَنْ تَطْلُعَ الْوَيْلُورُ ، وَنُصِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَمَا عَاقِبَةُ حَتَّى حَرَّجَتْ . وَبَعْدَهُ قَامَ أَبُو أَيُّوبَ ، وَنَمَّ أَنْ الْأَعْرَابِيَّ بِهَ الْبَرْدَ فَقَالَ : الْأَوَّلُ الْبَرْدُ وَهُوَ يَنْصَحُ بِرَدِّ عَنَّا وَلَا عَرَبِيَّاهُ فَقَالَ : وَقِيلَ الْأَعْرَابِيُّ وَلَيْسَ جَوْرِيَيْنِ : أَنْ يَنْصَحِيهَا : قَالَ : وَأَمَّا الْوَيْلُورُ فَهُوَ يَنْصَحِيهَا . وَنُصِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، بَارِقَ : وَهِيَكَاءُ تَكَلَّمَ أَبُو

وَلَزَّ الشَّيْءُ بَوُزُهُ إِذَا ضَمَّ بَقْعَهُ إِلَى بَعْضٍ .
أَبُو عَمْرٍو : أَزَّ الْكَتَابُ إِذَا أَضَافَ بَقْعَهَا إِلَى

(١) قوله : « مَقَمٌ » في نسخة جَزَكُنَا بِهَامِشِ الْأَصْلِ .
في الدِيَوَانِ بِسُجُودٍ ، بِخُفْيَةِ الْيَاءِ . وَأَزَرَ الْقَصْدُ بِشَاءِ .
وَجَزَّ بِالْمَجْبُوبِ

بعض ، قال الأصل :

وتنقض المذهب بأثر المذهب

يؤثر الكتاب حتى يفسد

الأصلي : أثرت الفقه أزه أزا إذا غشمت

بعضه إلى بعض .

والله أعلم إذا تكلمنا ، والله أعلم ،

والله صبيح في الإيضاح لأن الأثر حديث

الحرثة . وفي حديث جمل جابر ، رضي الله

عنه فحسب رسول الله ، صل الله عليه وسلم ،

بغيره فإذا تحي له أزيد أي حركة وأيضاح

ويده . والله أعلم : حكاه حقا حديثا (عز

ابن الأثير) ، وأثبت :

كان لم يزل بالتأني يفسد

فلم يترك شيئا من الكتاب حائل

قديده أو الإعراب من كتاب

إذا ابتدأه الجليل نطقه فاعلم

فقال : الإعراب لم يزل القادسي لأن بعض

المتحرفين يخافون من أن يزل على قلوبهم ، وذلك

إذا كان ضعيفا يفر عليه القادمون لجنهما ،

والأجرام أدق . والله أعلم : صوت الناس ، شبه

صوت شجيرة يجرى من الرقة .

والله أعلم : الله أعلم : الله . وفي كلام بعض

الأول : أن الله لم يزل ، قال ابن سيده :

عليه رواية ابن الكلبي وزعم أن أزا غشا . وفي

المعجم أن أزا كان للفت : أذهب فتمش

الرجل حتى ترى النجم ثم رأس . وفي ترى

الشعرى كتابا ناز ، وإلا تكن غشيت فقد أثبت ،

وقال له لقم : وأعلم أنت جرد فاعلم ما وفعل

حتى ترى الكواكب كتابا يجرى شمس صلح ،

وفي ترى الشعر يدور فاعلم فاعلم ، وإلا

تكن أفسحت فقد أثبت ، قال : يمل إن لم

تضع فقد أثبت وأثبت إذا بلغت يا هذا وإن

لم تنص . وأثبت الفصح فاعلم إذا إذا جعنت

الكتاب الحطب حتى تلبث ثار ، قال ابن

العتري يعيث الفرق :

كان حيرة قيرى ملاحة

بانت تزد يد من نحو الضبا

اليت : الأثر حجاب من بجاء القمر ، وهو

مضرب ما يدخل بين الشهور والسنين . أبو زيد :

أثر الرجل أثر إذا استعمل ، قال أبو منصور :

لا أدري إلهي من أم ياله .

أثر . أثر يأثر أثره وأثره : أقرب .

وكل شيء أقرب عند أثره ، أي دنا وأقرب .

والأثر القياسة يقربها وإن استند الناس منها ،

قال الله تعالى : وأثر الأثره ، يعني القياسة ،

أي قس القياسة . وأثر الرجل أي عمل ، فهو

أثر على فاعل . وفي الحديث : قد أثر الوقت

وصان الأجل أي دنا حرب . والأثر : المشجول .

والأثر من الرجال : القصير ، وهو المشد ،

وقيل : هو الضعيف الجبان . قال العجيز :

في قد قد الشين لا شات

ولا زيل لسانه وبأثره

قال ابن بري : قلت لأخرب ما المتحجب ؟

قال : المتكأ ، قلت : ما المتكأ ؟ قال

قال : المتكأ ، قلت : ما المتكأ ؟ قال

أنت أحسن ! وركني وم . والتأثر : الخطو

المتحجب . وكان متأثر : ضيق . ابن

يسرى (١) المائة العترة ، وجمعها آثار ،

أثبت أبو عمرو إليهم ابن حسان الفلبي :

كان يدهامو إذا ما إلهام

على جعل ينقض المتأثر بالثر

الشعر : جنع ثمر الأثر .

أثر . الأثر : الأثر وهو الضيق في الحرب ،

أثر يأثر أثره . والمتأثر : الموضع الضيق الذي

يتولد فيه . قال النحاشي : وكذلك آثار

النفس ، وفيه معنى موضع الحرب مأثرا .

والجمع الآثار ، مغل من الأثر . القراء :

تأثر ضمره وكان أي ضاع .

أثر . الأثر : الضيق والشد . والآثر :

الجس . وأثره أثره : حبه . والآثر :

شد الإنسان . يقال : هم في أثر من التبعي

والن من الشدة . وأثبت الشدة : أفتحت

وبه الحديث قول طرفة لبني ، صل الله

عليه وسلم : أمأنتا سنة حذر مؤثرة ، أي

أثبت بالآثر ، ويرى مؤثره ، بالشد على

(١) قوله : ابن بري : كما بالأصل ،

وجاءه صيغة : أبو زيد .

الفتير . وأثبت القوم أثره أي في يده ،

وقال الكلبي :

أثبت الكرام بو

ن الأبيضا لا يؤثروا

وأثبت أبو عبيد :

وأثبت أبو عبيد :

وأثبت أبو عبيد :

أثره أي لحيته الأثر وهو الشدة .

وأثر القوس : قصر حبله وهو من الحبس .

وأثر الرجل بأثره أي صار في حبه وتعب .

وأثر الرجل أثره : شئت عليه وفي الحديث :

عجب زك من أركم وتوكلهم ، قال ابن الأثير :

هكذا زك في بعض الطرق ، قال : والمتروك

من إركم . وتذكر في موضع : الأثر :

الشد والضيق كأنه أراد من شدو بأثره

وتوكلهم . وفي حديث النحاشي : أنه ينضم

الناس في بيت التفسير فيؤثره أثره ، أي

يضمضون ويضيق عليهم . وفي حديث علي ،

عليه السلام : لا تعد أزا وبلاء .

وأثر القوس إذا قصرت حبله ثم سبته

فركته في الرمي ، قال أبو الشعر :

لم يزع عاروا كذا يعل

وأثره ما لهم بأثره أثره : حبه من الرمي

من صيد بيده ونحو ، وقيل الأثر :

ولكن يربح حوت فاستحسن .

أثره وأثره : أفتحت ففتحت عقالها

الأثره : المحبوبة التي لا ترحم وهي مغزلة

يعتد صاحبها عليها من الغارة ، أغشا

ففتحت عقالها . وأثره : حبس أنوالهم

عن نصيبه ويده (عز ابن الأثير) .

والأثر : الضيق بطل الآثار ، وأثبت

ابن بري :

إذا دلت من عذر لم ترحل

عنه وإن كان يفسد بأثر

قال القراء : يقال تأثر ضمره وتأثر أي

ضاع . والآثر : ضيق الحبس ، قال :

وإن أفسد المال التجارات والآثر

وأثر أثر : شديد ، قال :

إننا نزار قرحا الزلا

عز الضيق والآثر

وَالْمَأْلُوكُ : مُتَعَمِّقُ الْفِتَالِ إِذَا حَاقَ ، وَكَذَلِكَ
تَأْتِي الْفِتْرَةُ (يَكْثُرُ عَنْ الشَّيْءِ)

وَالْإِلَاقُ : التَّامِيَةُ وَالْإِلَاقُ : الْكَلْبُ ،

بِالْكَسْرِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ :

يَكُونُ : إِذَا حُبَّ لَيْلٍ وَوَجَّاهُ

يَقْدُ كَذِبًا مَا فِي مَوَاقِبِ إِزْلٍ

وَالْإَزْلُ ، بِالتَّخْرِيعِ : الْقِدَمُ ، قَالَ أَبُو مَعْصُورٍ :

وَبِنْتُ قَوْلِهِمْ هَذَا قَوْلُ أَكْبَلِ أَيْ قَدِيمٍ ، وَكَثُرَ

يَتَغَنَّيْ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ أَصْلَ هَلِوِ الْكَلِمَةِ

قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ كَمْ يَزَلُ ، ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا

فَلَمْ يَسْتَفْرِ إِلَى الْإِبْلَاحِ فَجَاءَ قَالُوا يَزِي ، ثُمَّ أَبْدَلَتْ

إِلَيْهِ إِبْلًا لَمْ يَخْفُفْ قَالُوا لَيْلِي ، حَسَا قَالُوا فِي

الرُّمُوحِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنَ أَيْ ، وَتَصَلَّى الرَّبِّي

٥ . أزم . الأزم : يَدُهُ الْمَصْ بَالْقَرِ كَلَّةُ ،

وَقِيلَ بِالْأَزْمِ ، وَالْأَزْمِ مِنْ الْأَزْمِ ،

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَضَعَهُ ثُمَّ يَهْزَأَ عَلَيْهِ وَلَا يَرِيهِ ،

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ . قَوْلُهُ :

وَأَزْمَ مَتْنِي بَارِئُ أَرْمَا وَأَرْمَا ، هُوَ أَرْمُ وَأَزْمُ ،

وَأَزْمَتْ يَدُ الرَّجُلِ أَرْمَاهُ أَرْمَا ، وَمِنْ أَشَدِّ الْقَضِ .

قَالَ الْأَصْمُغِيُّ : قَالَ مِيسِرُ بْنُ حُمَرٍ كَانَتْ

لَهَا يَدَانِ أَرْمَا أَيْ تَقْضُ ، وَبِنْتُ قَوْلِ لَيْلِي أَرْمَا

وَأَزْمُ وَأَزْمُ ، بِكَسْرِ الِيمِ . وَأَزْمَ الْقَرَسُ عَلَى

فَأَسِ الْعِلَامِ . قَبَضَ ، وَبِنْتُ حَيْثُ الصَّبِيُّ :

تَغَرَّتْ يَدُ أَحْمَدَ إِلَى حَلَقَةِ ذِرْعٍ قَدْ تَبَيَّنَتْ

فِي جَيْبِ رَسُولِ الْفَوِّ . صُلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَانْكَثَرَتْ يَأْزُغُهُ ، فَأَقْبَضَ عَلَى أَوَّلِ مِخْدَةِ

قَائِمٍ بِهَا يَنْتَبِهُ فَيَضْبُكُهَا ضَبًّا رَيفًا ، أَيْ

عَضَبًا وَاسْتَمْسَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَبِنْتُ حَيْثُ

الْكُفْرُ وَالشَّعَابُ الْأَزْمُ : نَادَا لِحَفْظَةِ أَيْ فِي

بُيُوتِ أَيْ عَضَبِ . وَالْأَزْمُ : الْقَطْعُ بِالْأَشْبِ وَالْكَثِيرِ

وَقَرِيصًا . وَالْأَزْمُ وَالْأَزْمُ : الْأَنْثَبُ ،

فَوَاحِدَةُ الْأَزْمِ أَرْمَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الْأَزْمِ أَرْمٌ ،

وَوَاحِدَةُ الْأَزْمِ أَرْمٌ . وَالْأَزْمُ : الْعَذْبَةُ وَالْمَسْلُ

أَنْ مِيسِرَ : الْأَزْمَةُ الْقَشَّةُ وَالْقَطْعُ ، وَجَمْعُهَا

إَزْمٌ كَثْرَةٌ وَبِئْرٌ ، وَأَزْمٌ كَثْرَةٌ وَبِئْرٌ ، قَالَ

أَبُو جَرَّاسٍ :

جَرَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مَكَائِي

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحَاهُ وَبَيْنَ أَرْمٍ

وَقَدْ يَكُونُ مَعْدَرًا لِأَرْمٍ إِذَا عَصَى ، وَمِنْ الرُّوْمَةِ أَيْضًا .

وَفِي الْحَيْثُ : اشْتَدَّتْ أَرْمَةُ تَغْرِجِي ،

قَالَ : الْأَزْمَةُ الشَّيْءُ السُّجِيَّةُ . وَيَعَالُ : إِنْ الْقَشَّةُ

إِذَا تَابَسَتْ فَتَرَجَتْ وَإِذَا تَرَالَتْ تَرَلَتْ . وَفِي

حَيْثُ مُجَابِدُ : أَنْ قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَرْمَةٌ

ضَخِيضَةٌ ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ خَا مِيَالٍ .

وَالْأَزْمُ : السَّيِّئُ الْقَدَاحُ كَالْأَزْمِ . وَأَزْمَ

عَلَيْهِمُ الْعَامُ وَلَقَدْشَرَّ بِأَرْمِ أَرْمَا وَأَزْمَا : اشْتَدَّ

قَطْعُهُ ، وَقِيلَ : اشْتَدَّ وَقِيلَ حَيْثُ

سَنَةِ أَرْمَةٍ وَأَرْمَةٍ وَأَزْمَ وَأَرْمَةٍ ، قَالَ زَيْفَرٌ :

إِذَا أَرْمَتْ يَمَّ سَنَةُ أَرْمٍ

وَيَعَالُ : قَدْ أَرْمَتْ أَرْمٌ ، قَالَ :

أَحَادَ مَا الطَّعَامُ قَلَّمَ تَضِيْعُهُ

عَدَاةَ الرُّوْمِ إِذَا أَرْمَتْ أَرْمًا

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَأَشْدُّ أَوَّلُ هَذَا لَيْتَ :

أَحَادَ مَا الطَّعَامُ قَاتِلُهُ

قَدَاةَ الرُّوْمِ إِذَا أَرْمَتْ أَرْمٍ

وَيَعَالُ : تَرَلَّتْ يَمَّ أَرْمٌ وَأَزْمُ أَيْ شِدَّةُ .

وَالْأَزْمُ : الْمَتَاعُ لِأَزْمَةِ الْوَدَانِ ، أَشْدُّ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو الْأَصْمَغِيِّ فِي رَجُلٍ

خَلَبَ إِلَيْهِ أَسِنَّةَ قَرْدٍ مُخَالِبٍ :

قَالُوا : تَرَلَّ قَلَّتْ تَالِيَا

حَتَّى تَرَلَّ خِلَاةُ الشَّيْرِ

لَنَا مِنْ التَّذَابُجِ إِذَا

فَرَحَ الْمَوْسُ بِتَالِيَةِ الْفَقْرِ

أَيْ لَنَا تَرَوَّجَتْ هَلِوِ الْمَرْءَةِ حَتَّى تَمُوتَ خِلَاةُ

الشَّيْرِ مَرَّةً ، وَذَلِكَ مَا لَا يَكُونُ . وَالْمَتَاعُ :

الْمَتَاعُ لِأَزْمَةِ الْوَدَانِ وَبِشَيْئِهِ ، وَالْمَوْسُ :

الْبَرِّي فِي تَسْبَةِ شَعْمَةٍ ، أَيْ أَنَّ الصَّبِيغَ التَّسْبُو

يَتَرَعَّ بِالشَّيْءِ الْمَجْلُوبَةِ يُرَفِّقُ إِلَيْهِ فِي مَالِهِ

فَيَكُونُ أَشْرَافُ يَسَائِلِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ إِلَى مَالِهِ .

وَأَرْمَتْ الشَّيْءَ أَرْمًا : اسْتَقْلَبَتْ ، وَقَالَ حُمَيْرٌ :

إِنَّمَا هُوَ أَرْمُهُ ، بَارَهُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَالَ

أَبُو الْهَيْثَمِ . وَيَعَالُ : أَصَابَتْهُ أَرْمَةٌ وَأَرْمَةٌ أَيْ شِدَّةُ

(عَنْ يَتُوبٍ) . . وَأَزْمَ عَلَى الشَّيْءِ بِأَرْمٍ أَرْمَا :

وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ لَوْنَهُ . وَأَزْمَ يَجْعَلُوهُ وَعَلِيَا :

سَاطِطٌ . أَبُو زَيْدٍ : الْأَزْمُ الْمَحَاطَةُ عَلَى

الشَّيْءِ . وَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا أَحْمَالُوا الْإِعْمَةَ يَدَارِمُ .

وَأَزْمَ بِصَاحِبِهِ بِأَرْمٍ أَرْمَا : لَرَقَ . وَفِي الصَّحَاحِ :

أَزْمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَوْنَهُ . وَكَانَتْ أَيْضًا أَيْ

عَضَهُ . وَأَزْمَ عَنْ الشَّيْءِ : اسْتَلْكَ عَنْهُ . وَأَزْمَ

بِالْمَكَانِ أَرْمًا : لَوْنَهُ . وَأَزْمَتْ الْحَبْلُ وَلِيَانًا

وَالْحَبْلُ وَبِئْرُهُ أَرْمَةٌ أَرْمًا : أَمَحَتْتْ قَلَّةُ

وَسَمَرُهُ ، بَارَهُ وَأَرْمًا جَمِيعًا ، وَأَزْمَ أَرْمَتْ ،

وَقَوْلُهُ : وَالْأَزْمُ : ضَرَبَتْ بَيْنَ الشَّيْرِ وَقَوْلُهُ

الْقَتْلُ . وَأَزْمَ وَأَرْمَ وَأَرْمَ : مِلَاحُهَا : تَقَضَّى .

وَالْمَأْرَمُ : الْحَبْلُ بَيْنَ الْمَأْرَمِ ، وَأَشْدُّ

الْأَصْمَغِيِّ عَنْ أَبِي مَعْيُودٍ :

هَذَا طَرِيقُ بَارْمِ الْمَأْرَمِ

وَعَصُودَاتُ تَمَشُّقُ الْمَأْرَمِ

وَبِئْرِي عَصُودَاتُ ، وَهِيَ جَمْعُ عَصَا .

وَتَشَقُّقُ : تَغْرِيبُ . وَالْمَأْرَمُ : كُلُّ طَرِيقٍ

خَفِيٍّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَتَوَضَّعَ الْغَرَبِيُّ أَيْضًا

طَرِيقًا ، وَبِنْتُ سَمَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَيْنَ الشَّيْرِ

وَبِئْرَةِ مَالَتَيْنِ . الْأَصْمَغِيُّ : الْمَأْرَمُ فِي سَنَدِ

مَعْيُودٍ بَيْنَ جَمْعِ وَبِئْرَةٍ . وَحَيْثُ ابْنُ عَمَرَ :

إِذَا كُنْتُ بَيْنَ الْمَأْرَمَيْنِ كُنْتُ أَيْ فَإِنَّ هَذَا

سَرَّعًا سَرَّحَتْهَا سَبْعُونَ نِيًّا . وَفِي الْحَبْلِ :

إِلَى حَرْثَتِ الْمَدِينَةِ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْرَمَاتِهَا ،

الْمَأْرَمُ : التَّغْيِيظُ فِي الْجِبَالِ حَتَّى يَلْتَقِيَ

بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيَسُجُّ مَا وَرَاءَهُ ، وَالْيَمِ زَائِدَةٌ

وَكَاثِلَةٌ بَيْنَ الْأَزْمِ وَالْقَوِ وَالْقَوِ : وَأَشْدُّ لِيَاكِدَةٍ

أَيْ خُرُوجِ الْهَلِيلِ :

وَتَعَامَنُ إِذَا خَسِنَ بِمَأْرَمٍ

فَتَبَيَّ أَلْفٌ وَتَشَقُّقُ الْأَخْشَبُ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُ إِسْمَاعِيلَ وَتَعَامَنُ ،

بِالْقَضَى عَلَى الْقَضَى لِأَنَّهُ أَقْسَمَ بِالَّذِينَ لَيْتِي

حَسَنَ سَائِرِي أَيْ يَتَغَيَّبُ ، وَأَلْفٌ : مَلْفٌ ،

وَالْأَخْشَبُ : جَبَلٌ ، وَالْمَأْرَمُ : مَعْيُودُ الْوَدَى

فِي حَزُونَةٍ . وَتَأْرَمُ الْأَرْضُ : تَضَاعِفُهَا نَتَقِي

وَيَسُجُّ مَا وَرَاءَهَا حَتَّى تَقْدَمَهَا . وَتَأْرَمُ الْفَرَسُ :

تَضَاعِفُهَا ، وَلِيَاكِدَةُ طَرِيقٌ . وَتَأْرَمُ الْفِتَالُ :

مَوْجِعُهُ إِذَا حَاقَ ، وَكَذَلِكَ تَأْرَمُ الْفِتْرَةُ

(هَلِوِ عَنْ الشَّيْءِ) ، وَكُلُّ مَعْيُودٍ مَأْرَمٌ .

وَالْأَزْمُ : إِغْلَاقُ الْبَابِ . وَأَزْمَ لِيَابَ أَرْمَا :

أَقْلَعَهُ . وَالْأَزْمُ : الْإِسْلَاقُ . أَبُو زَيْدٍ : الْأَرْمُ الَّذِي

عَمَّ شَقِيَّتَهُ . وَالْأَزْمُ : الشُّبْتُ . وَالْأَزْمُ :

تَرَكَةُ الْأَكْلِ وَأَمْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي الْحَبْلِ :

أَنْ عَمَرَ قَالَ لِلْعَارِثِ بِنْتُ كَلْدَةٍ وَكَانَ طَبِيبُ

الْغَرَبِيِّ : مَا عَلَى ؟ فَكَانَ : هُوَ الْأَزْمُ ،

وَقَوْلُهُ : وَأَزْمَ تَنْحِيلُ طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ ، وَشَرُّهُ

الناس لله الجيئة والانسائك عن الانسكار .
 وفي التباين : انشاك الانسان تبغيها على
 بنصر . والارئة : الاكلة الواحدة في اليوم .
 مرة كالوجبة . وفي حديث السلافة الله قال :
 انكم المتكلم ؟ قالوا نعم ، اني استنصا من
 الكلام كما يمشيك الصائم من الطعام
 قال : وميت سمين الجيئة أزرا ، قال :
 والارئة المشهورة : فأنم القوم ، بالراء وتشديد
 الهم ، وميت حديث السواك : يستعمله
 عند تعمر القوم من الأثر .
 وأزيم : جيل بالبادية .

• أزه : الأزنة : لغة في الزينة يعني
 الزمان ، وإليه أصل . يقال : وضع أزه
 وزجه ، متوسل إلى في زنة أحوه ملوك
 الأخوة من ليس ، وبضمهم بدل زني وأزلي .

• أزا : الأزو : الضيق (عن كحل) .
 وأزيت إليه أزرا وأزرا : انضمت ، وأزاي هو :
 ضنى ، قال زؤمة :

تفرقت من ذي فئت وتوزي
 وأزى بأى أزرا وأزرا : انضمت وبتجمع
 وتصل تنازي الخلق وتنازرت الملقى إذا تدارى
 بضه إلى بض . وأزى الظل أزرا : قلص
 وتقبض وذا بضه إلى بض ، فهو آزر ،
 وأشد أن يرى فيه فهو زوي الأسيدي .
 وقاسمت الظل آزا ما زسل

وحاضر الماء مجرد وصل
 وأشد تخيير المماري :
 واحة كالتش ليس بمتما

أزى الظل وأزاه مود على جلد^(١)
 أن نرج : أزى الظل يارو وأزى وأزى^(٢)
 وأشد : الظل آزا والسداة تنضى
 وقال أبو النجم :

(١) قوله : واحة كالتش ليس بمتما
 نطق ، في شرح القاموس : تامة ، بالياء والميم والهمزة ،
 ولهذا ماية بالياء والواو والهمزة على الأرض الجيدة .
 (٢) قوله : وأزى ، أي ضاع العين ، كما في
 القاموس ، وواجه أزه كزحي .

إذا زاه مطلوعا^(١) أحبا زلوه
 وأضمره بأزى إلى وزحل
 أي يتغير لك وتضم . البيت : أزى الشيء
 بضه إلى بضى بأزى ، نحو اختيار الشعر
 وما انضم بين نعيم ، قال زؤمة :

فمن الشعر فهو آز زيمه
 وهو يوم إذا كان يتم الأنفاس ويضيقها
 ليلته لحر ، قال الجاهلي :
 مل كما يوم من الشعر أزى

نعمو نك يروني الأزى
 قال ابن جرير : يقال يوم آزر أو يزل آسر وأسر
 أي ضيق قبل الخير ، قال عماره :
 هذا الزمان مول حيرة أزى

وأزى ماله : نقص^(٢) وأزى له أزرا .
 أنه يضل . البيت : أزيته بعلان أزى له
 أزرا إذا أزيته من ضعه مائته يضل .

ويقال : هو إزاه فلان أي يجلبه ،
 متداول . وقد أزيته إذا حاذته ، ولا
 تقل وأزيته . وقد إزاه أي غاثه . وإزاه :
 قاله . وفي الحديث : اختلف من كان
 قبلنا يتخير تسعين رقة كما فيها ثلاث وعلقت
 سائرنا . وريقة آريت السكة فقاتلتهم على
 دين الله ، أي قاتلهم ، من أزيته إذا حاذته
 يقال : فلان إزاه فلان إذا كان معاديا له .
 وفي الحديث : فرغ يدي حتى آزنا حشة
 أذني أي حاذنا . والأزاه : المعادة والمكافاة ،
 قال : ويقال فيه وزا . وفي حديث صلاة
 الخوف : قرأنا المتو ، أي فالتنام . وأتكر
 الجعري أن يقال وزنا . وآزى القوم : ذنا
 تنضمهم إلى بض ، قال الخياطي : هو في
 الجعري حاشة . وأشد .
 لما آزنا إلى ذنائه الكفف

وأشد أن يرى إشعار :

(٣) قوله : وإذا زاه مطلوعا إلى قوله البيت ، هو
 كذلك في الأصل شرح القاموس
 (٤) قوله : وهو ماله نقص ، كما في الأصل .
 في القاموس : وهو ماله نقصه ، فظل فعل بمعنى
 ويزم .

وإن أزي ماله ك يار نايله
 وإن أصاب حتى ك تلف غضبان^(١)
 والريب بأزى^(٢) إذا غلب ، والشمس أزرا :
 دنت للريب . والأزاه : سبب الشمس ،
 قيل : هو ما سبب من رقيقه وظلها . وأزه
 إزاه مال إذا كان يفسد ربحه ويضم عليه ،
 قال الشاعر :

ولكني جيلت إزاه مال
 فأنص بعه ذلك أو أزيل
 قال ابن جرير : هو يمال من أزي الشيء بأزى
 إذا قلص واجتمع ، وكذلك هذا الراس ينض
 عليا ويضم من نسرهما ، وكذلك الأذى يتبر
 ماه ، قال حبيب يميم امرأة قوم بتماعيا :

إزاه ضاعوا لا يزال يظلفها
 قد بدأ زويها سورة وهي قاعده
 وهذا البيت في السحت :

إزاه ضاعوا ما تكل إزاهما
 من الكسب فيا سورة وهي قاعده
 وتلان إزاه فلان إذا كان ذرا له يقيده . وإزاه
 الحرب : مضيها ، قال زهير بن أبي سلمى :
 نجدهم على ما عجلت هم إزاهوا
 وإن أزد للذل الجعاه والأز^(٣)
 أي عظم الذين يقومون بها . وكل من جمل
 قبا بأمره إزاهه ، وميت قول ابن المظلم :

ثارت عديا والخصم قلم أصح
 وجية أفرار جيلت إزاهما
 أي جيلت القوم بها . وإله إزاه خير بشر أي
 صاحبه . ومع إزاه يزيهون أي يضلون أمرهم ،
 قال الكميت :

لقد علم الضب أنا لهم
 إزاه وأنا لهم متعل
 قال ابن جرير : البيت يليل الله من سلم .

(٥) قوله : وإن أزي ماله إلى قوله طع حاد
 البيت هنا في الأصل ، وجهه كما مع شرح القاموس
 بعد قوله فيا تقدم : وهو ماله نقص ، فلهذا هنا مفرس
 تقديم .

(٦) قوله : والريب بأزى . إلى كذا في الأصل ،
 والذي في شرح القاموس : وأزى الرب بأزى
 (٧) قوله : المعامات كذا في الأصل وشرح
 القاموس . ولهذا المعامات

وَيُؤَلِّفُ لِهَؤُلَاءِ نَبِيًّا فُلَانُ بْنُ قُرَيْشٍ. وَأَنَّى عَلَى
مَسِيحٍ إِذْ يَرَاهُ: أَفْضَلُ كَأَحْسَنَ عَلَيْهِ: قَالَ رُوَيْدُ:
تَقَرُّفٌ مِنْ قَبْلِ قَيْشٍ وَتَوَرُّقٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: مَعْلَا ذِي وَتَوَرُّقٍ، بِالشَّيْخِ،
عَلَى أَنَّ هَذَا الشَّرْكَاءَ غَيْرَ مَرْدُودٍ، أَيْ خُصِلُ
عَلَيْهِ. وَالْإِزَاهُ: مَصَّبَ لِهَؤُلَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَكَانَتْ
الْأَضْمَةُ:

مَا بَيْنَ مَسْبُورٍ إِلَى إِزَاهُ
وَقِيلَ: هُوَ جُمِعَ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى
الرَّيْحِ مِنْ أَعْلَى: وَقِيلَ: هُوَ حَضَرُ أَوْ جَلَّةُ
أَوْ جَلَّةٌ يَبْسُجُ عَلَيْهِ. وَالْإِزَاهُ نَازِلًا (١) وَتَازِلًا،
الْأَحْيَاءُ نَازِلَةٌ، وَالْأَزْهَى: جَمَلَتْ لَهُ إِزَاهُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَرَزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاهُ عَلَى
الْطَّبْطُ، وَالْإِزَاهُ الْحَوْضُ تَازِلًا وَتَوَزُّعًا:
جَمَلَتْ لَهُ إِزَاهُ، وَهُوَ أَنْ يَبْسُجَ عَلَى قَبْوِ
حَضَرٍ أَوْ جَلَّةٍ أَوْ تَحْزُ ذِيكَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
هُوَ صَحْرَةٌ أَوْ مَا جَمَلَتْ وَهَابَتْ عَلَى مَصَّبِ لِهَؤُلَاءِ حِينَ
يَمْرُقُ لِهَؤُلَاءِ، قَالَ مَرْثُوفٌ:
قَرَمَاكَ فِي مَرَايِبِهَا

إِزَاهُ الْحَوْضِ أَوْ صَحْرَةٍ (٢)
وَأَزَاهُ: صَبَّ لِهَؤُلَاءِ مِنْ إِزَاهِهِ. وَأَنَّى يَبْسُ:
صَبَّ عَلَى إِزَاهِهِ. وَأَزَاهُ أَيُّضًا: أَمْلَحَ إِزَاهَهُ
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ): وَأَنَّى:

يَبْسُجُ عَنْ إِزَاهِهِ وَتَوَزُّعِهِ
مَتَدُونَ: إِسْلَاحُهُ بِالْمَتَرِ. وَنَاقَةُ الْإِزَاهِ وَتَازِلَةٌ، عَلَى
قَبْلَةٍ، كَلَامُهَا عَلَى شَبِّ: تَشْرَبُ بَيْنَ
الْإِزَاهِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: يُدَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ
النَّصِيبَ حَتَّى يَحْمِلَ لَهَا: الْأَرِيَّةُ، وَالْأَزْيَةُ عَلَى
فَاعِلَةٍ، وَالْأَزْيَةُ عَلَى فَعْلَةٍ (٣)، وَكَانَتْ وَرْدُ.
وَيُدَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَمْ تَشْرَبُ إِلَّا مِنْ الْإِزَاهِ
أَرِيَّةً، وَإِذَا كَمْ تَشْرَبُ إِلَّا مِنْ الْهَضْبِ: حَيْرَةٌ.
وَيُدَالُ لِلْقَمْرِ بِالْأَنْزِ: هَوَازِلُهُ، وَأَنَّى ذِي بَرَى:

(١) قِيلَ: هُوَ ذِي تَازِلًا يَبْسُجُ، مَعْلَا فِي الْأَصْلِ.
وَمِثَالُ الْقَامُوسِ يَرْجِعُ: ذَاكِي الْحَوْضِ جَمَلٌ لَهُ إِزَاهُ
كَأَزَاهِ تَازِلَةٍ، عَنْ الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ نَادِرٌ.

(٢) قِيلَ: وَهَابَتْ، مِثَالُهَا: كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ، وَجَلَّى
فِي دِيوانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ حُطْرٍ: فَرَعَاكَ،

بِأَعْلَى وَهَابَتْ الْهَابَةُ

(٣) قِيلَ: هُوَ الْوَاظِلَةُ عَلَى فَعْلَةٍ، كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ
مَضْمُونٌ، وَجَلَّى قَوْلَهُ صَاحِبُ الْهَيْكَلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ
قَرِيَّةً وَذِيَّةً بِأَعْلَى وَهَابَتْ قَطْرًا.

بِأَجَلَتِهِ كَإِزَاهِ الْحَوْضِ قَدْ خَفِيَ
وَتَقَطَّعَتْ يَمْلُكَ صَوْنُ الْيَمِينِ الْحَيْرَةِ
وَكَلَّ شَفَاتِ بَيْنَ لَدَيْهِ:

كَأَنَّ مَسَافِينَ السَّيَاحِ حَفَافَهُ
لِتَوَرُّبِهَا جَنْبَ الْإِزَاهِ الشَّمْلِيِّ (١)
مَمْرُسٌ رَكْبَتُهَا قَائِلَتُهَا بِصَرَفٍ
مِرَادٌ إِذَا مَا عَزَمْتُ كَمْ تَحْرِقُ

وَقِي يَصْنَعُ مَوْسَى، عَلَى تَبَيُّنٍ وَتَقْلِيدٍ
الصَّلَاةَ وَكَلَامًا: اللَّهُ وَكَلَّ إِزَاهُ الْحَوْضِ،
وَمَعْنَى مَمْرُسٍ النَّالُ، وَتَقَرُّفٌ مَوْسُو، وَكَأَنَّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ صِفَةَ الْحَوْضِ:

إِزَاهُ كَالطَّرِيقَانِ الشَّرْقِيِّ
فَالْمَا عَلَى فِي الْقَمْرِ، قَالَ ابْنُ بَرَى: قَالَ ابْنُ
كَيْسَانَ: حَلَّيْتُ أَبُو الْقَيْسِ الْأَعْرَابِيَّ وَقَدْ رَدَى
عَنْ الْأَضْمَةِ: قَالَ: سَأَلَنِي الْأَضْمَةُ عَنْ
قَوْلِ الرَّابِعِيِّ يَصْنَعُ مَا:

إِزَاهُ كَالطَّرِيقَانِ الشَّرْقِيِّ
فَقَالَ: كَيْفَ يَنْصَبُ مَصَّبُ لِهَؤُلَاءِ بِالطَّرِيقَانِ؟
فَقُلْتُ لَهُ: مَا شَكُّكَ فِيهِ؟ فَقَالَ لِي: إِنَّمَا
أَرَادَ الشُّكَّ، عَنِ قَوْلِكَ فُلَانٌ إِزَاهُ مَا إِذَا
لَمْ يَرَوْهُ، وَنَصَبَهُ بِالطَّرِيقَانِ لِتَوَرُّبِ رَاحِيَتِهِ
وَتَوَرُّقِهِ، وَبِالطَّرِيقَانِ يَصْرُبُ الْمَنْزِلُ فِي الشَّنِّ.
وَأَرَزَيْتُ الرِّجْلَ وَأَرَزَيْتُ قَهْرَ مَارُو وَتَوَزُّقِي
أَيَّ جَهَنَّمَ قَهْرَ جَهَنَّمَ، قَالَ الطَّرِيقَانِ:

وَقَدْ بَاتَ يَأْزُوهُ لَدَى وَصْفِي
أَيَّ جَهَنَّمَ وَيُفْزِرُهُ. أَبُو حَضْرٍ: ذَاكِي الْفَيْحِ
إِذَا أَصَابَ الْأَرِيَّةَ فَاهْتَرَبَ فِيهَا. وَأَنَّى فُلَانٌ عَنْ
فُلَانٍ إِذَا هَابَ. وَرَدَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ:

قَالَ أَبُو حَازِمٍ الشَّكْلِيُّ جَاءَ رَيْكُلٌ إِلَى حَقْلَةٍ
يُؤَسُّسُ فَانْشَدْنَا حُلُوبَ الْقَصِيدَةِ فَانْشَدْنَا
أَصْحَابَهُ، وَهِيَ:

أَنَّى مَسْبُورٌ فِي الْبَرَى.
قَوْمًا يَبْسُجُ وَلَا يَبْسُجُ

وَجَسَدِي وَكَلَامِي وَأَبْنَى
تَوَزُّعًا بِالْمَثَلِ مَا يَبْهَوُ (٢)

(١) قِيلَ: هُوَ كَأَنَّ مَسَافِينَ السَّيَاحِ حَفَافَهُ، كَمَا فِي
الْأَصْلِ مَسَافِينَ الْبَاقِينَ، فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: مَسَافِيرُ بِلَاءٍ،
وَلَفْظُ حَفَافِهِ غَيْرُ مَضْمُونٍ فِي الْأَصْلِ، وَكَانَ هُوَ فِي
شَرْحِ الْقَامُوسِ يَلْمِزُ حَفَافَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ.

(٢) قِيلَ: هُوَ بِالْمَثَلِ كَمَا بِالْأَصْلِ بِأَعْلَى الْهَابَةِ
بِأَعْلَى، وَلَهَا بِالْمَثَلِ بِالْمَثَلِ مَوْسُو.

قَالَ: أَلَيْسَ جَيْلٌ فِي مَكَانٍ مَلَحَ. وَلَمْ يَسْبُورِ:
الْمُسْتَسْقَى، أَرَادَ أَنَّهُ أَلَيْسَ جَاءَ يَطْلُبُ خَيْرِي
أَجَلَتُهُ فِي الْبَرَى، أَيْ فِي الْوَيْلِ مِنْ يَمِينِي،
قَوْمًا: يَبْسُجُ فِيهِ، وَلَا يَبْسُجُ أَيَّ لَا يَبْسُجُهُ،
وَرَدَايَةُ: يَفْزِرُ خَشْفَتَهُ، وَكَذَلِكَ الْإِزَاهُ،
وَتَوَزُّعًا أَيْ تَقَرُّفًا، وَكَذَلِكَ: السَّمُّ وَكَذَلِكَ،
مَا يَبْهَوُ أَيَّ مَا تَأْكُلُهُ.

• أَسْب. الْإِسْب. بِالْكَسْرِ: غَيْرُ الرَّكْبِ.
كَانَ قَلْبُ: هُوَ قَسْرُ الْقَرْجِ، يَنْصَبُهُ
أُسْبُورٌ. وَقِيلَ: هُوَ قَسْرُ الْإِسْبِ، وَصَلَّى
ابْنُ جَنَّى سَأَبَ فِي جَنِينِهِ. وَقِيلَ: أَسْلُهُ
بَيْنَ الْيَسْبِ إِلَى الْيَسْبِ كَمَا الْيَسْبُ وَالْيَسْبَاتُ،
فَقِيلَتْ وَلَوْ الْيَسْبُ، وَهُوَ الْيَسْبَاتُ، مَمْرُسٌ،
كَمَا قَالُوا إِنْثَ وَوَرْنُثَ. وَقَدْ تَوَسَّطَ الْأَرْضُ
إِذَا أَغْشَيْتَ، قَوْمِي مُوسِيَّةً. وَقَالَ أَبُو الْهَيْجَمِ:
الْعَادَةُ نَبَتْ الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ التَّوَالِدِ وَالْجَلِّ
وَالْفُطْرُ الْيَسْبَاتُ حَلَا بِإِنْثَ كَمَا الْفُطْرُ وَالْإِسْبُ وَأَنَّى:
كَسْرُ الَّتِي جَاءَتْ بِكَمْ مِنْ قَلْبِهِ
لَدَى تَنْصِبِ سَائِدِ الْإِسْبِ أَهْلِيَا
وَكَيْشٌ مُؤَبَّبٌ: كَثِيرُ الصُّوفِ.

• أَسْلُهُ. الْيَسْبَاتُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فِي التَّحْدِيثِ
أَنَّهُ كَتَبَ لِيَاوُدَ ابْنِ الْأَسْلَيْنِ، قَالَ: هُمُ
مَلُوكُ حَضَانَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: الْكَلْبَةُ
فَارِيسِيَّةٌ مَتَاهَا عَيْنَةُ الْقَرْصِ، لِأَهْلِهِمْ كَانُوا
يَحْمِلُونَ قَرْصًا يَحْمِلُونَ قَرْصًا، وَاسْمُ الْقَرْصِ الْفَارِيسِيَّةُ
أَسْب.

• إِسْبُورُ. فِي التَّحْدِيثِ: مَنْ لَوَبَّ
بِالْإِسْبُورِ وَكَثُرَ فَقَدْ قَسَسَ يَدَهُ فِي دَمٍ
خَبِيرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْيَسْبَاتِ: هُوَ اسْمُ
الْقَرْصِ الَّتِي فِي الشُّطْرَيْنِ، وَاللَّفْظُ فَارِيسِيَّةٌ مُتَرَبِّعَةٌ.

• أَسْتُ. تَرَبَّعَتِهَا الْحَوْرِيُّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
مَا زَالَ عَلَى أَسْتِهِ الدُّغْرُ مَحْمُولًا، أَيْ لَمْ يَزَلْ
يُحْمَلُ بِالْحَوْرِيِّ، بَيْنَ لَيْسَ وَالْأَسْتِ، وَهُوَ
الْقَيْدُ، فَانْشَدْنَا مِنْ إِحْدَى السَّيِّبَةِ نَادٍ،
كَمَا قَالُوا لَيْسَ سَقَتْ، وَأَنَّى لَيْسَ يَحْتَفِلُ:
مَا زَالَ مَعًا كَانَ عَلَى أَسْتِهِ الدُّغْرُ

فا حُتِي نَبِيٍّ وَطَلِي بَعْسِي
 قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَتَى بَعْسِي يَنْقُضُ. وَتَوَلَّى:
 عَلَى السُّنْدِ الطَّعْرِ، يَرِيدُ مَا قَدَّمَ مِنْ الطَّعْرِ،
 قَالَ: وَكَذَلِكَ وَصَفَ الْبَعْسِيَّ فِي هَذَا الْفَصْلِ،
 بِأَنَّهُ جَمَلَ أَشْيَاءَ فِي فَصْلِ أَسْت، وَأَيْضًا حَقَّ
 أَنَّهُ يَذْكُرُهُ فِي فَصْلِ سَتَّةَ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَيْضًا
 هُنَاكَ. قَالَ: وَتَوَلَّى الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ حَزَنَ
 اسْتَ مَوْصُولَةً، بِإِجْمَاعِهِ، وَإِذَا كَانَتْ
 مَوْصُولَةً فَهِيَ زَائِدَةٌ، قَالَ: وَقَوْلُهُ يَهْمُ أَبْدَلُوا
 مِنَ السُّنْدِ فِي أَسْرِ النَّهْرِ، نَحْوًا أَبْدَلُوا مِنَ
 السُّنْدِ بِمَا فِي قُرْبِهِمْ طَسْرًا، فَالْقَائِلُ طَسْرًا،
 عَلَّقَ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ يَدُ بَسْتِ،
 يَقْلَعُ الْهَمَزَ، قَالَ: وَتَبَّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى
 أَبِي زَيْدٍ وَتَوَلَّى، وَأَيْضًا ذَكَرْتُ الدُّعَاءَ فِي أَسْرِ
 الطَّعْرِ، لِأَنَّهَا فِي الْمَقَامِ لَا تَحْتَ، وَلَيْسَ أَهْمُ

• اسْمُهُ، قَالَ الرَّجُلُ فِي قُرْبِهِ تَعَالَى
 وَعَالِيهِمْ تَبَابُ شَمْسِي غُضْرٌ وَاسْتَبَقَى
 قَالَ: هُوَ الدُّعَاءُ الْعَظِيمُ الْبَلِيغُ الْحَسَنُ،
 قَالَ: وَتَوَلَّى أَمْرٌ أَخْبَثُ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
 اسْتَبَقَى، وَتَوَلَّى مِنَ التَّجَمُّدِ إِلَى التَّجَرُّدِ
 نَحْوًا مَسَى الدُّعَاءُ وَتَوَلَّى مَقُولٌ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ،
 وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ فِي الْفَيْصِلِ، وَتَوَلَّى عَلَّقَ
 مِنَ الْخَوَرِ وَالْإِبْرِيمِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
 وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَعَرِّفُ فِي الْبَاءِ مِنَ الْفَاعِلِ فِي
 بَرَقَ عَلَى أَنَّ الْهَمَزَ وَثَقَ وَالسُّنْدِ مِنَ الْفَاعِلِ،
 وَذَكَرَهَا أَيْضًا فِي السُّنْدِ وَالسُّنْدِ، وَذَكَرَهَا
 الْفَارِسِيُّ فِي حَمَائِمِ الطَّعْرِ عَلَى أَنَّ حَزَنَتَهَا
 وَحَزَنَهَا زَائِدَةٌ، وَقَالَ: إِنَّمَا وَثَقَتْهَا مِنَ
 الْأَلْفَاظِ حَزَنٌ فَهِيَ تَوَلَّى فِيهَا وَثَقَ مِنَ التَّجَمُّدِ
 وَالْتَرَجَةِ، وَقَالَ: هَذَا جَدِيدٌ هُوَ الصَّوَابُ.

• أَمْرُ: الْأَمْرُ: مِنَ السَّالِمِ مَثْرُوثٌ،
 وَاجْتَمَعَ أَمْرٌ وَأَمْرٌ، وَكُلُّ أَيْدِيٍّ وَأَجَلِيٍّ،
 وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ، مَقْصُورٌ مَقْلٌ، وَأَمْرٌ
 مَقْلٌ، وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ، وَالْأَمْرُ أَمْرٌ، وَأَمْرٌ
 أَمْرٌ عَلَى السَّالِمَةِ، نَحْوًا قَالُوا عَرَادَ عَرَدَ
 (عَرَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ). وَأَمْرٌ بَيْنَ الْأَمْرِ نَادٍ
 فَكَّرَ لَهُمْ حَقٌّ فِي الْحَقِّ.
 وَأَمْرٌ مَأْمُودٌ: حَيْرَةُ الْأَمْرِ، وَلَمَّا سَأَلَتْهُ

لَهُ مَوْجِهَانِ: بِهَذَا يَتَوَعَّجُ الْأَمْرُ مَأْمُودٌ،
 وَيَقَالُ يَتَوَعَّجُ الْأَمْرُ مَأْمُودٌ أَيْضًا، كَمَا
 بِهَذَا مَشْنُونَةٌ يَتَوَعَّجُ الْقَنْطَرِ وَتَسْتَفِيءُ لِلْيَحْيَى
 وَتَجَمُّدٌ لِلْحَيِّ وَتَجَمُّدٌ لِلْقَابِلِ.
 وَتَسْتَفِيءُ الْأَمْرُ: دَعَا، قَالَ مَهْلُوكٌ:
 إِلَى وَتَجَمُّدٌ زَيْفًا فِي مَا تَوَعَّجُ
 فِيهِ الْكَلِمَةُ إِذَا اسْتَفِيدَتْ مِنْ أَمْرٍ
 وَلَيْسَ الرُّبُوعُ: اسْتَفِيدَ صَارَ كَالْأَمْرِ فِي
 جَرَامِهِ وَأَعْلَاهُ. وَقِيلَ لَا تَرَاهُ مِنَ الْقَرِيبِ:
 أَيْ الرُّجُلُ رُجُلًا وَتَوَلَّى: قَالَتْ: أَيْلَى إِذَا خَرَجَ
 أَمْرٌ، وَإِنْ دَخَلَ قَعْدٌ، وَلَا يُسَالُ مَتَى عَدَا،
 وَفِي حَيْثُ أَمْرٌ ذَرَعَ كَذَلِكَ، أَيْ صَارَ كَالْأَمْرِ
 فِي الشَّجَاعَةِ. بِهَذَا: أَمْرٌ وَتَسْتَفِيءُ إِذَا
 اجْتَمَعَ. وَلَيْسَ الرُّجُلُ، بِالْخَمْرِ، بِأَمْرٍ أَمْرًا إِذَا
 تَجَمُّدَ، وَتَوَلَّى الْأَمْرُ لَمَقِصِّ مِنَ الْخَمْرِ.
 وَتَسْتَفِيءُ عَلَيْهِ: اجْتَمَعَ.

وَفِي حَيْثُ لَمَقِصِّ مِنَ عَادَ: عَلَّجَى
 أَيْ ذَا الْأَمْرِ، وَالْأَمْرُ مَعْدَرُ أَمْرٍ بِأَمْرٍ
 أَيْ ذَا الْفَعْلِ الْأَمْرِيَّةِ. وَلَيْسَ عَلَيْهِ: فَصِيحٌ،
 وَقِيلَ: أَمْرٌ عَلَيْهِ.
 وَتَسْتَفِيءُ الثَّيْبُ: طَالَ وَطَمَّ، وَقِيلَ:
 هُوَ أَنْ يَتَسَيَّ فِي الطُّولِ وَيَتَلَمَّ عَلَيْهِ، وَقِيلَ:
 هُوَ إِذَا عَلَّقَ وَتَلَمَّ عَلَيْهِ، وَأَمْرٌ الْأَمْرِيُّ
 بِأَيِّ الثَّيْبِ.

تَسْتَفِيءُ أَذْنَاهُ فِي مَقْلٍ
 يَقُولُ لِلزَّوْجِ: أَهْقَيْتَ الزَّوْجَ
 وَقَالَ أَبُو بَرَكَةَ الْهَمَلِيُّ:
 يَتَجَمُّدُ بِالْأَمْرِ عَلَى ظُهُورِ أَجْرِهِ

لَهُ حَزَنٌ مَسْتَفِيدٌ وَتَوَلَّى
 قَوْلُهُ: يَتَسَيَّ أَيْ يَتَجَمُّدُ بِأَيْدِيٍّ إِنْشَاءً لِلَّهِ
 أَهْقَيْتَ يَتَسَيَّ، يَتَسَيَّ حَزَنٌ وَتَسْتَفِيءُ الْمَاءَ
 وَالْمَرْتَضَ: الطَّعْلُ، وَتَسْتَفِيءُ مَسْتَفِيدًا
 كَمَا يَتَسْتَفِيدُ الثَّيْبُ. وَالتَّجَمُّدُ: التَّجَمُّدُ وَالطَّعْلُ
 وَتَسْتَفِيءُ مِنَ الْقَوْمِ (١). أَمْرٌ: وَتَسْتَفِيءُ الْكَلْبُ
 بِالْمَعْدِي إِسْدًا: حَيْجَةً وَأَعْرَاهُ، وَتَسْتَفِيءُ دَعَا.
 وَتَسْتَفِيءُ بَيْنَ الْكَلَابِ إِذَا حَارَتْ بَيْنَهَا
 وَقَالَ زَوْجٌ:

(١) قِيلَ: هُوَ: وَتَسْتَفِيءُ مِنَ الْقَوْمِ كَمَا بِالْأَمْرِ
 فِي الْقَوْمِ صَارَ مَعْرُوفًا وَتَسْتَفِيءُ مِنَ الْقَوْمِ.

تَرَى بِهَا خَفِيفَ يَوْمِ الْإِسَاءِ
 وَالْمَعْدِي: الْكَلْبُ الَّذِي يُقَالُ خَفِيفٌ
 لِلْعَبْرِ يَتَمَّوْهُ وَيَتَوَلَّى. وَتَسْتَفِيءُ الْكَلْبُ
 وَتَسْتَفِيءُ: أَمْرٌ بِالْمَعْدِي، وَتَوَلَّى تَوَلَّى
 عَنِ الْإِيَابِ. وَأَمْرٌ تَسْتَفِيءُ كَأَمْرِهِ (عَنِ
 ابْنِ جَنِّي)، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَتَسَيَّ أَنْ
 يَتَجَمُّدَ مَقْلًا عَنِ الْأَمْرِ.

وَقَالَ لِلْمَعْدِي: الْإِسَاءَةُ كَمَا قَالُوا لِلْيَحْيَى
 بِشَاح.

وَلَيْسَ وَلَيْسَ: إِسَاءَةٌ. وَالْأَمْرُ: قِيلَ:
 الْجَدِيدُ: وَأَمْرٌ أَوْ قِيلَ مِنَ الطَّعْرِ، وَتَوَلَّى
 أَمْرٌ مِنْ حَزَنَةٍ مِنْ مَثْرُوثَةٍ مِنْ إِيَابِ نَبِيٍّ
 طَعْرٌ. وَأَمْرٌ أَيْضًا: قِيلَ مِنْ رَيْحَةٍ، وَتَوَلَّى
 أَمْرٌ مِنْ رَيْحَةٍ يَرَارُ.
 وَالْأَمْرُ: لَفَافٌ فِي الْأَمْرِ: بِهَذَا: هَمَّ
 الْأَمْرُ أَمْرٌ كَشَوَاهُ. وَالْأَمْرِيُّ: يَتَسَيَّ
 الْهَمَزَ: حَزَبٌ مِنَ الْإِيَابِ، وَتَوَلَّى فِي يَغْرِ
 الْحَقِيقَةِ يَتَسَيَّ لَفَافٌ:

تَسْتَفِيءُ الزَّوْجَ كَالْأَمْرِ قَدْ جَمَلَتْ
 أَبَدِي الْمَعْدِي بِوَعْدَةٍ رُفِيَا
 تَسْتَفِيءُ الزَّوْجَ أَيْ يَتَجَمُّدُ وَتَوَلَّى طَعْرَهُ فَتَسَيَّ بِالْقَبْرِ
 الْمَعْدِي فِي إِسْجَالِهِ، وَلَمَّا قِيلَ: الْإِيَابُ:
 وَتَوَلَّى: الْإِيَابَةُ، الْوَاحِدَةُ رَيْحَةٌ، قَالَ:
 ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ الْأَمْرِيُّ، بِغَضِّ الْهَمَزِ،
 حَزَبٌ مِنَ الْإِيَابِ. قَالَ: وَتَوَلَّى مِنْ جَمَلَةٍ
 فِي فَصْلِ أَمْرٍ، وَتَوَلَّى أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ
 سَدَى، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: بِهَذَا أَمْرٌ أَيْضًا، وَتَوَلَّى
 جَمَعَ سَدَى وَتَوَلَّى الْقَبْرِ الْمَعْدِي كَأَمْرٍ جَمَعَ
 مَعْرُ. قَالَ: وَلَيْسَ يَتَجَمُّدُ تَكْبِيرًا، وَإِنَّمَا هُوَ
 أَمْرٌ وَاحِدٌ يَرَادُ مِنَ الطَّعْرِ، وَالْأَمْرُ يَوَ
 أَمْرٌ قِيلَتْهُ الزُّوْجُ يَوَ لَا جَاهِيئَهُمَا وَتَسْتَفِيءُ
 الْأَمْرُ يَتَسَيَّ عَلَى حَزَنَةٍ تَوَلَّى وَتَسْتَفِيءُ.

• أَمْرُ: الْأَمْرُ: الدُّعَاءُ الْحَسِينَةُ، وَأَمْرٌ:
 وَالْأَمْرُ الْمَعْدِي وَ
 يَتَسَيَّ الشَّكْلُ وَالْمَرْتَضُ
 وَتَسْتَفِيءُ: دَعَا. ابْنُ سَيِّدٍ: أَمْرٌ يَأْمُرُ
 أَمْرًا وَإِسَاءَةً كَشَوَاهُ الْإِسَاءَةِ: مَا قَدْ بَوَّ،
 وَاجْتَمَعَ أَمْرٌ الْأَمْرِيُّ: مَا أَهْمُنَّ مَا أَمْرٌ
 قِيلَ: أَيْ مَا أَهْمُنَّ مَا قَدْ بَوَّ، وَتَوَلَّى

الذي يُسَرُّ به الغنبة سُمِّيَ الإسار، وَصَمَّه
أُسْرًا وَتَجَبَّ السَّوْدُ وَالْقَابُ تَابِير.

والإسار: الغنبة وَيَكُونُ حَتَّى الْكِبَارِ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسِيرُ ، وَكَانُوا يَنْدَعُونَ بِالْفَيْدِ ،
سُمِّيَ كُلُّ أَسِيرٍ أَسِيرًا وَإِنْ لَمْ يَنْدَعْ بِهِ ،
يُقَالُ : أَسْرَتْ الرِّجُلَ أَسْرًا وَإِسَارًا ، فَهُوَ

أَسِيرٌ وَسَاوَرُ ، وَلَجَنَ أَسْرَى وَأَسَارَى . يُقَالُ :
اِسْتَأْذِنَ لِي مِنْ أَسِيرِي . وَالْأَسِيرُ : الْأَعْبَدُ ،
وَأُسْلُهُ مِنْ ذَلِكَ . وَكُلُّ سَجِسِي فِي قَدْرِهِ سَجِسِي :
أَسِيرٌ . وَهَلْ تَمَلَّى : وَطَعْمِي الْعَتَامَ عَلَى

حَيٍّ يَسْكُنُ وَتَبَا وَأَسِيرًا ، قَالَ تَحْمِيدُ :
الْأَسِيرُ الْمُسْتَحْيُ ، وَلَجَنَ أَسْرَهُ وَأَسَارَى
وَأَسَارَى وَأَسْرَى . قَالَ قَلِيبٌ : لَيْسَ الْأَسْرُ
بِعَامَّةٍ فَجَعَلَ أَسْرَى مِنْ بَابِ جَزَى فِي

الْمَعْنَى ، وَلَكِنَّهُ لَمْ أَجِيبْ بِالْأَسْرِ حَارَ
كَالْجَرِيعِ وَالطَّيِّبِ ، فَكُتِبَ عَلَى فَعْلٍ ، كَمَا
كُتِبَ الْجَرِيعُ وَصَحُّهُ : هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ .
وَيُقَالُ لِلْأَسِيرِ مِنَ الشَّمْسِ : أَسِيرٌ لِأَنَّهُ أَمِئَةً
يَسْتَوِي بِهَا بِالْإِسَارِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ بِلَالٌ يَلُحُّ .

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : يَجْعَلُ الْأَسِيرُ أَسْرَى ، قَالَ :
وَقُلُّ جَعَلَ كُلُّ مَا أَسِيرًا بِهِ فِي أَهْلَانِهِمْ أَوْ
عَشِيرَتِهِمْ يُلُحُّ تَرْبِيضِي تَرْبِضِي وَأَسْرَحْتُ وَتَحَقَّقَ
وَسَكَرْتُ وَسَكَرَى ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ أَسَارَى

وَأَسَارَى فَهُوَ جَعَلَ الْجَعْلَ . يُقَالُ : أَسِيرَ
وَأَسْرَى ثُمَّ أَسَارَى جَعَلَ الْجَعْلَ . الْبَيْتُ :
يُقَالُ أَسِرَ فَلَانٌ إِسَارًا وَآسَرَ بِالْإِسَارِ ، وَالْإِسَارُ
الرِّبَاطُ ، وَالْإِسَارُ الْمَصْدَرُ كَالْأَسْرِ .

وَبَاءَ الْقَوْمِ بِأَسْرِهِمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ
جَامِعًا يَصِيرُهُمْ وَطَعْمِي . وَالْأَسْرُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ : الْخَلْقُ . قَالَ الْفَرَّاهُ : أَسِرَ فَلَانٌ أَحْسَنَ
الْأَسْرِ أَيْ أَحْسَنَ الْخَلْقِ ، وَأَسْرَهُ اللهُ أَيْ عَقَلَهُ .

وَهَذَا الشَّرْهُ لَكَ بِأَسْرِهِ أَيْ يَفْهَمُ بَيْنِي جَيْمَةً
كَمَا يُقَالُ بِرَبِّهِ . وَفِي الْحَبَشَةِ : يَجْعَلُ
الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَاهَا ، أَيْ خِيَمَهَا . وَالْأَسْرُ : شَيْءٌ
الْخَلْقُ . وَتَوَلَّى سَاوَرُ وَتَاوَلَوُ : شَيْءٌ عَقِدَ
الْمَعَاقِلَ وَالْأَصُولَ ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ . وَفِي

قَوْلِ الْإِسَادَةِ : قَالَ الْفَرَّاهُ : أَسْرَهُ اللهُ أَحْسَنَ
الْأَسْرِ وَأَكْرَهُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ ، وَيُقَالُ :
فَلَانٌ شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ مَقْصُوبَ
الْخَلْقِ قَدْرَ مُسْتَرْخٍ ، وَقَالَ الْمُبَاجِجُ يَذْكُرُ
يَسْكُنُو كَانَا مَسُودَيْنِ عَالِقَا :

فَأَصْبَحَا بِسُجُودٍ بَعْدَ صَرَرٍ
مُسْتَلَمِينَ مِنْ إِسَارٍ وَأَسْرٍ . وَهَلْ تَمَلَّى :
يَتَنَبَّاهُ شَرًّا بَعْدَ ضَيْقٍ كَمَا فِيهِ . وَهَلْ تَمَلَّى :
وَأَسْرَ : أَرَادَ : وَأَسْرَ : مَعْرَكَةٌ لِإِخْتِيَابِهِ إِلَيْهِ ،
وَقَوْلُ مَضَرَّ . وَفِي حَبَشَةِ ثَامِتِ الْبَنَانِ : كَانَ

دَاوُدَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِذَا ذَكَرَ حِقَابَ اللهِ عَظُمَتْ
أُصُولُهُ لَا يَنْفُلُهَا إِلَّا الْأَسْرُ ، أَيْ الشَّدُّ وَالْمَصْبُ .
وَالْأَسْرُ : الْقَدْرُ وَالْحَسْبُ ، وَبِهِ حَبَشَةُ
الْحَمَامِ : فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَزْلَةٍ مِنْ إِسَارٍ عَصَبِكَ

الْإِسَارُ ، بِالْكَسْرِ : مَصْدَرُ أَسْرَهُ أَسْرًا وَإِسَارًا ،
وَقَوْلُهُمَا لَحْلُ وَفَيْدُ الَّذِي يُنْدَعُ بِهِ الْأَسِيرُ .
وَأَسْرَةُ الرِّجُلِ : عَشِيرَتُهُ وَهَظْلَةُ الْأَدْنَى
لِلَّاهِ يَتَقَوَّى بِهَمْ . وَفِي الْحَبَشَةِ : رَكِبَ رَجُلٌ فِي

أَسْرَتِهِ مِنَ النَّاسِ ، الْأَسْرَةُ : عَشِيرَةُ الرَّجُلِ
وَأَهْلُ بَيْتِهِ . وَأَسِرَ بَوْلُهُ أَسْرًا : أَحْبَسَ ، وَكَانَ الْأَسْرُ
وَالْأَسْرُ ، بِالْفَعْلِ ، وَهُوَ أَسْرَ ، بِهِ .
الْأَحْسَرُ : إِذَا أَحْبَسَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ قِيلَ :

أَحْسَرَهُ الْأَسْرُ ، وَإِذَا أَحْبَسَ الْفَاعِلُ فَهُوَ
الْمَحْسَرُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا عُوْدُ يَسِرُ
وَأَسِرَ ، وَهُوَ الَّذِي يُعَالِجُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا أَحْبَسَ
بَوْلَهُ . قَالَ : وَالْأَسْرُ تَقْلِيْدُ الْبَيْتِ وَجَزْ فِي الثَّنَائَةِ

وَرِضَاعِي وَيُلُحُّ إِضَاعِي لِلْإِضَاعِي . يُقَالُ :
أَنَالَ اللهُ أَسْرًا . قَالَ الْفَرَّاهُ : قِيلَ عُوْدُ الْأَسْرِ
هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى بَطْنِ السَّوْدِ الَّذِي أَحْبَسَ
بَوْلَهُ ، وَلَا تَقُلْ عُوْدُ الْيَسْرِ ، تَقُولُ وَبِهِ أَسِرَ

الرَّجُلُ فَهُوَ مَسُودٌ . وَفِي حَبَشَةِ أَبِي الْفَرْدَاةِ :
أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنْ أَيْ أَحْسَرَهُ الْأَسْرُ ، يَتَنَبَّاهُ
إِحْبَاسَ الْبَيْتِ . وَفِي حَبَشَةِ عَمَرَ : لَا يَسِرُّ فِي الْإِسْلَامِ
أَحَدٌ بِشَادَةِ الْفُرُودِ ، إِنْ لَا تَقْبَلُ إِلَّا الْخَلْقُ ،

أَيْ لَا أَحْسَنَ ، وَأُسْلُهُ مِنْ الْأَسْرِ قَوْلُهُ ،
وَهِيَ عَشْرَةٌ يُنْدَعُ بِهِ الْأَسِيرُ .
وَأَسْرَهُ الشَّرْجُ : السَّوْدُ الَّذِي يُسَرُّ بِهِ .
أَبُو زَيْدٍ : تَأَسَّرَ فَلَانٌ عَلَى تَأَسَّرًا إِذَا

أَحْبَلَ وَتَبَا ، قَالَ أَبُو شَمْرٍ : هَكَذَا رَوَاهُ
ابْنُ حَاتِمٍ عَنْهُ ، وَأَيْدِي غَيْدٍ قَوْلُهُ رَوَاهُ عَنْهُ
يَا لَيْتَنِي : تَأَسَّرَ ، وَهُوَ قَوْلُ وَالْمُصَوَّبُ بِالْأَسْرِ .

• أَسْرَ . الْأَسْرُ وَالْأَسْرُ وَالْأَسْرُ : كُلُّ
مَقْتَدِرٍ قَهْرَ . وَالْأَسْرُ وَالْأَسْرُ : أَصْلُ الْبَاءِ ،
وَالْأَسْرُ مَقْصُودٌ عَنْهُ ، وَجَعَلَ الْأَسْرَ إِسَارًا
يُلُحُّ عَسْرَ وَجِاسًا ، وَجَعَلَ الْأَسْرَ أَسْرًا

يُلُحُّ قَدَالٌ يَكْدُلُ ، وَجَعَلَ الْأَسْرَ آسَارًا
يُلُحُّ سَبَرًا وَأَسْبَابَ . وَالْأَسِيرُ : أَمْلُ
كُلِّ شَيْءٍ . وَأَسْرَ الْإِنْسَانَ : قَلْبَهُ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ
مَكُونٍ فِي الرِّجْلِ ، وَفَوْقَ الْإِنْسَانِ الْمَشْرُوحَةِ .

وَأَسْرَ النَّهْأَ : يَتَنَبَّاهُ ، أَسْرَهُ ابْنُ قُرَيْبٍ ،
قَالَ : وَأَحْبَبُ لِكُلِّ بَابٍ مِنَ الْجُرْمَانِ :
وَأَسْرَ مَحْدُودٌ نَائِبٌ وَطِيسَةٌ
نَائِبُ الشَّيْءِ قَهْرُهُ مُدِيدٌ

وَقَدْ أَسْرَ الْبَاءُ يَتَنَبَّاهُ أَسْرًا وَأَسْرَهُ نَائِبًا ،
الْبَيْتُ : أَسْرَتْ دَاوُدَ إِذَا بَيَّتَتْ حُلُوفَهَا وَرَقَّتْ
مِنْ قَوَائِدِهَا ، وَهَذَا تَأْيِيسٌ حَسَنٌ وَأَسْرَ الْإِنْسَانَ
وَأَسْرَهُ أَهْلَهُ ، وَقِيلَ : أَسْرَ كُلَّ شَيْءٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَلْعَقُوا الْحَسَنَ بِالْأَسْرِ ، الْحَسَنُ
فِي هَذَا التَّوْضِيحِ : الشَّرُّ ، وَالْأَسْرُ :
الْأَمْلُ ، يُقَالُ : أَلْعَقُوا الشَّرَّ بِأَمْلِهِ مِنْ
عَادَتِهِمْ أَوْ عَادَتِهِمْ .

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى أَسْرِ الشَّعْرِ وَأَسْرِ الشَّعْرِ
زَأَسَ الشَّعْرَ ، فَلَا تَلْعَقُ ، أَيْ عَلَى قَدَمِ
الشَّعْرِ وَجَعَهُ ، وَيُقَالُ : عَلَى أَسْرِ الشَّعْرِ .
وَالْأَسِيرُ : الْيَتِيمُ .

الْيَتِيمُ . وَالْيَتِيمُ فِي الشَّعْرِ الْبَيْتُ
تَلْعَقُ الْقَائِدَ وَبَيْتًا وَبَيْنَ حَرْفَيْ الرَّيِّ حَرْفٌ
يُجَرَّدُ كَسْرُهُ وَهَظْلُهُ وَتَعْبَهُ نَحْوُ مَعَايِلَ ،
وَيُقَوَّى إِذَا كَانَ هَذَا الْحَرْفُ يَتَرَبَّعُ ، وَأَيْدِي يُلُحُّ

مُحَمَّدٌ لِرَجَاءٍ فِي قَائِدَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ
تَأْيِيسِي حَتَّى يَكُونَ تَوَحُّدًا فَلَا يَلْبِثُ تَأْيِيسًا ،
وَقَالَ أَبُو غَيْدٍ : الرَّيُّ حَرْفُ الْقَائِدِ تَقْبِيهَا ،
وَبَيْتُهَا التَّأْيِيسُ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا عَالَمٌ هَذَا الْبَيْتُ وَاعْتَصَلَ جَانِبَهُ
قَائِدًا عَلَى يَدَيْهِ وَالْأَيْدِي قَائِدًا عَلَى التَّأْيِيسِ وَكَلَامُهُ
هِيَ الْهَلَّةُ ، وَفِيهِ : وَاعْتَصَلَ جَانِبَهُ ، قَالَ
الْبَيْتُ : فَإِنَّ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ تَأْيِيسٍ فَهُوَ

الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ عَرَبِيٌّ رَمَا
اَصْفَرُ بَيْنَ بَعْضِهِمْ ، قَالَ : وَاحْسَنُ مَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْفَرِيقَ بَعْدَ مَقْشَرٍ لِأَنَّهُ
قَدْ يَلْبَسُ عَلَى قِصَّةِ الْأُيُومِ كَمَا قَالَ قُرَيْشُ بْنُ
الرُّمَيْ ، قَالَ السَّجَّاحُ :

مِارَكَةُ الْبُكْبَاءِ حَاتَمٌ
مَنْكُمُ آتَى الْهَدَى مَنْكُمُ

وَلَوْ قَالَ حَاتِمٌ ، يَكْتَسِرُ الْهَاءُ ، لَمْ يَحْسُنْ ،
وَقِيلَ : إِنَّ لَفْظَ السَّجَّاحِ حَاتَمٌ ، بِالْهَمْزِ ،
وَلِللَّيْلِ أَجَازَةٌ ، وَهُوَ يُلْقِي السَّهْمَ ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ حَادِي فِي قَبِيضَةِ الْمَيْمَنِ وَالشَّامِ ،
وَقِي السُّمُكِيُّ : النَّاطِسِيُّ فِي التَّغَايَةِ الْحَرْفِ
الَّذِي قَلَّ الشُّبْلُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ جُزْءِ فِي التَّغَايَةِ
كَأَيُّو نَاصِبٌ ، وَقِيلَ : النَّاطِسِيُّ فِي التَّغَايَةِ
هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّيِّ
إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، فَحَقَّقَهُ :

كَلْبِي يَمُومُ بِأَسْمَاءِ نَاصِبٍ

فَلَا يَدُ مِنْ هَلَاكِ الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقَبِيضَةِ .
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : هَكَذَا شَبَّاهُ الْخَيْلُ نَاصِبًا ،
جَعَلَ الْمُنْصَرِفُ أَشْأَهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَيْدِ
النَّاطِسِ ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ احْتِمَالٌ أَنْ يُرِيدَ
الْإِسْمَ وَالْمُنْصَرِفُ ، وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ : نَاطِسِيَّاتٌ ،
فَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ النَّاطِسِيَّ مَعْنَاهُ قَدْ أَخْرَجَتْهُ
جُزْئِي الْأَشْيَاءُ ، لِأَنَّ الْجَمْعَ فِي الْمُنْصَرِفِ
لَيْسَ بِخَيْرٍ وَلَا أَصْلٌ يَكُونُ هَذَا مَحْتَمَلًا
عَلَيْهِ . قَالَ : وَرَأَى أَهْلَ الْفُرُوسِ إِذَا تَنَسَّحُوا
بِجَسَدِهِ ، وَلَا قَوْلَ الْأَصْلِ إِنَّمَا هُوَ الْمُنْصَرِفُ ،
وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَطُّا يَجْعَلُ إِلَّا مَا قَدْ حَدَّثَ الشُّعْرُونَ
بِالنَّاطِسِيِّ كَالْفَرَّاسِ وَالْأَنْدَالِ وَالْمُؤَلِّفِ .

وَأَسْسُ بِالْحَرْفِ : جَعَلَهُ نَاطِسِيًّا ،
وَرَأَى مَنْ نَاطِسِيًّا لِأَنَّهُ لَمْ يَنْشَأْ مِنْ أَسِّ الشَّيْءِ ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَيْدِ النَّاطِسِيِّ كَمَا أَيْدِ التَّغَايَةِ
وَأَصْلُهُا أَيْدِ مِنْ أَسِّ الْحَائِطِ وَكَاسِيَةٍ ، وَذَلِكَ
أَنَّ أَيْدِ النَّاطِسِيِّ يَنْتَضِعُهَا وَلِيَانَتُهَا بِهَا وَتَحْفَظُهَا
عَلَيْهَا كَمَا أَنَّ أَسَّ التَّغَايَةِ اشْتَقَّ (١) مِنْ أَيْدِ
النَّاطِسِ ، فَاتَّأَثَّرَتْ قَوْلُهُا فَجَزَّأَ بِهَا .
وَالْأَسُّ وَالْإِسُّ وَالْأَسُّ : الْإِسْفَادُ بَيْنَ
النَّاسِ ، أَسَّ يَهْمُ بِمَنْ أَسَّ . وَزِيلَ أَسَّسُ :

(١) قوله : « كَمَا أَنَّ أَسَّ التَّغَايَةِ اشْتَقَّ مِنْ أَيْدِ النَّاطِسِيِّ »
وَالْأَصْلُ :

نَشَأَ مِنْهُ .
الْأَسُّ : إِذَا كَانَتْ الْيَدُ مِنْ لَحْمٍ
فِي أَسْبَبٍ لَهُ مِنْ لَحْمٍ أَشْيَاءُ أَيْدِ الْيَدِ لَهُ ،
وَهَذَا فِي لَحْمٍ عَاشَةِ . وَالْأَسُّ : بَيْتُهُ
الرَّيَّانِيَّيْنِ الْأَخَايِ . وَالْأَسُّ : الْحَزْنُ لِلْكَلْبِ .

وَأَسَّسَ : مِنْ زَيْدٍ أَشْفَاةً ، أَشْيَاءُ بَيْنَهَا
أَسَّ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ : نَسَّ . وَأَسَّسَ بِهَا : زَيَّرَهَا
كَأَنَّ : إِسَّسَ ، إِسَّسَ ، وَأَسَّسَ : مِنْ زَيْدٍ لَقَمْتُ
قَالَ الْبُحَّارِيُّ : الْفَرِيقُ إِذَا وَقَعُوا الْحَيَّةَ لِأَنَّهُمَا
فَرَّقَ أَحَدُهُمَا مِنْ وَفْقِهِ قَالَ لَمَّا : أَسَّسَ ،
فَلَمَّا تَخَفَّضَ لَهُ وَكَانَ . وَقِي الْحَبِيثُ : كَتَبَ
عُمَرُ إِلَى أَبِي مَوْسَى : أَسَّسَ بَيْنَ النَّاسِ فِي
وَجْهِكَ وَهَيْلِكَ أَيْ سَوَّيْتَهُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ :
وَهُوَ مِنْ سَاسَ النَّاسَ يَسُوْسُهُمْ ، وَكَهْمَزُهُ
يُؤَيِّدُ ذَلِكَ ، وَيُؤَيِّدُ : آسَ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَوَاسِقِ .

أَسْمَهُ : الْأَسْفُ : التَّيْلُفَةُ فِي الْحَزْنِ
وَالْقَضْبِ . وَأَسْفَأَ أَشْفَأَ ، فَهُوَ أَسْفَأُ وَأَشْفَأُ
وَأَسْفَأَ وَأَسْفَأَ وَأَسْفَأَ ، وَاجْتَمَعَ أَشْفَاءُ .
وَقَدْ أَسْفَأَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَتَأَسَّفَ أَيْ تَلَفَّتْ ،
وَأَسْفَأَ عَلَيْهِ أَشْفَأَ أَيْ غَسِبَ ، وَتَأَسَّفَ :
أَحْزَنَ . وَقِي التَّوَدُّلِيُّ الْفَرِيقُ : « قَلْبًا أَسْفَعَا »
أَتَفَقَّأَ بَيْنَهُمْ ، مَعْنَى أَتَفَقَّأُوا أَفْضِيًّا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنْ كَانَ قَرِيبُهُ غَضَبَانِ »
أَيْفَا ، وَالْأَيْفُ وَالْأَيْفُ : الْقَضْبَانِ ،
قَالَ الْأَخْفَشُ :

أَرَى رَجُلًا بَيْنَهُمُ أَيْفَانَا كَانَا

يَعْمُرُ إِلَى كُتْمِيَّةٍ مَعًا مَحْضَبًا
يَقُولُ : كَانَ بَيْنَهُ قِيَمَتٌ فَاحْتَضَبَتْ بَيْنَهُمَا .
وَيَقَالُ يَتَوَدَّدُ الْفَرِيقَ : أَخَذَهُ لَسْتُ . وَقَالَ
الْمُؤَيَّدُ فِي قَوْلِ الْأَخْفَشِ : أَرَى رَجُلًا بَيْنَهُمُ
أَيْفَانَا : هُوَ مِنَ النَّاسِ يَفْطَحُ يَدَهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَمِيرٌ قَدْ طَلَعَ يَدُهُ فَجَرَّحَ الْكُلَّ يَدَهُ .
قَالَ : وَتَلَقَّى الْأَكْبَنُ هُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ

ابْنُ الْأَثَرِ : أَيْفَانَا عَلَى كَذَلِكَ لَوْ تَأَسَّفَتْ
وَهُوَ تَأَسَّفَتْ عَلَى مَا فَاتَهُ ، فَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ : أَخَذَهُمَا
أَنَّ يَكُونُ التَّحْقِيقُ حَزْنٌ عَلَى مَا فَاتَهُ لِأَنَّ الْأَسْفَ
عِنْدَ الْفَرِيقِ الْحَزْنُ ، وَقِيلَ أَشْفَأَ الْحَزْنُ ،
وَقَالَ الْمَسْكَاةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِنْ لَمْ

يُؤَيِّدُوا بِهَذَا الْحَبِيثِ أَشْفَأَ ، « فَهَذَا حَزْنًا ،
وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ أَنْ يَكُونَ مَعَى أَيْفٍ عَلَى كَذَا
وَكَذَا أَيْ جَرَعَ عَلَى مَا فَاتَهُ ، وَكَانَ مُجَابِدُ :
أَشْفَأَ أَيْ جَرَعَ ، وَكَانَ قَادَهُ : أَشْفَأَ خَصًّا .
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « يَا أَشْفَأَ عَلَى يَوْمٍ » ،
أَيْ يَا جَرَعَهُ . وَالْأَيْفُ وَالْأَيْفُ : الشَّرِيعُ
الْحَزْنُ الرَّيُّ ، قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ الْأَيْفُ
الْقَضْبَانِ مَعَ الْحَزْنِ . وَقِي حَدِيثُ عَائِشَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّ
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ بِتَحْرِيقِ الْأَيْفِ ،
فِي مَرْحَبَةٍ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ يَحْمِلُ أَيْفِي ،
فَعَمَى مَا يَحْمِلُ تَعَالَى يَدَيْهِ الْبِكَاةُ ، أَيْ سَرِيعُ
الْبِكَاةِ وَالْحَزْنُ ، وَقِيلَ : هُوَ الرَّيُّ . قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : الْأَيْفُ الشَّرِيعُ الْحَزْنُ وَلَكَاةٌ فِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ ، قَالَ : « هُوَ الْأَيْفُ وَالْأَيْفُ ،
قَالَ : وَأَمَّا الْأَيْفُ ، فَهُوَ الْقَضْبَانُ الْمُتَهَيِّجُ
عَلَى الْقِيَمَةِ ، وَبَيْنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « غَضَبَانِ »
أَيْفَا . الْبُحَّارِيُّ : الْأَيْفُ فِي حَالِ الْحَزْنِ
وَقِي حَالِ الْقَضْبِ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ هُوَ
ذَلِكَ فَاتَتْ أَيْفُ أَيْ غَضَبَانِ ، وَقَدْ أَشْفَأَتْ
إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ فَحَزَنَتْ لَهُ وَلَمْ تَحْمِلْ فَاتَتْ أَيْفُ
أَيْ حَزْنٌ تَتَأَسَّفُ أَشْفَأَ . وَقِي حَدِيثُ : مَوْتُ
النَّبِيِّ رَأَى الْفَرِيقَ أَخَذَهُ لَسْمًا (٢) لِلْكَافِرِ ، أَيْ
أَخَذَهُ غَضَبُ الْفَرِيقِ . يَهْدَى : أَيْفُ يَأْسُفُ
أَشْفَأَ ، فَهُوَ أَيْفُ إِذَا غَسِبَ . وَقِي حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : إِنْ كَانُوا يَتَحَزَّنُونَ أَخَذَهُ قَضْبَانُ
الْأَسْفِ ، وَبَيْنَهُ الْحَبِيثُ : أَسْفَ كَمَا
يَأْسُفُونَ ، وَبَيْنَهُ حَدِيثُ مُوَابِقَةٍ مِنَ الْحَكَمِ :
فَأَيْفُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أَشْفَأَ وَتَأَسَّفَتْ عَلَيْهِ
وَالْأَيْفُ : التَّحْنُ وَالْأَمِيرُ وَتَوَدَّدَتْ لِيَدَيْهِمْ
وَيُعْلِمُ ، وَاجْتَمَعَ كَالْمَجْمَعِ ، وَالْأَخْفَشُ
أَيْفُهُ ، وَقِيلَ : الْقَيْبُ الْأَمِيرُ . وَقِي
الْحَبِيثُ : لَا تَحْمِلُوا حَيْفًا وَلَا أَيْفًا ،
الْأَيْفُ : الشُّعْبُ الْهَلَالِي ، وَقِيلَ أَشْفَأَ ،
وَقِيلَ الْأَمِيرُ ، وَاجْتَمَعَ الْأَسْفَاءُ وَأَشْفَأَ
ابْنُ جَنِّي :

تَرَى حُودَهُ نَيْبًا وَبَيْبًا
كَمَا رَأَيْتُ الْأَسْفَاءَ الْبُيْبَا

(٢) قوله : « وَبَيْنَهُ حَدِيثُ مُوَابِقَةٍ مِنَ الْحَكَمِ »
وَيُؤَيِّدُ أَيْفُ ، كَتَبْتُ .

قال أبو عمرو: الأصل الأجرام، والأصيب: المتكثف على ما فات، والاسم من كل ذلك الأساق. يقال: إنه لأصيب بين الأساق. والأصيب والأصيفة والأسافة والأسافة: حلة؛ البند الذي لا يثبت فيها. والأساق: الأرض الرقيقة (من أي خيفة). والأساق: رقة الأرض، وأشد اللهرة: ثعلها إساقه وجمعه

وويل: أرض أليفة رقيقة لا تكاد تثبت شيئا.

وتألفت منه: تفتت.

وأساق وإساق: اسم صم يرثي. المعويث وقيرة: إساق وباقية صنان كانا ليرثي وضماها عمرو بن لحي على الصفا والسرو، وكان يبيع عليهما لحاء الكتبة، وزم بعضهم أنهما كانا من جرهم. إساق ابن عمرو وباقية بنت سهل، هجر في الكتبة فلبسها حمرين مديها قرين، وويل: كان رجلا وكراة دخل البيت فوجدت حلة فركب إساق على نائلة، وويل: فأخذنا فمسقها الله حمرين، وقد زودا في حديث أبي ذر، قال ابن الأثير: وإساق بكسر الميم وقد فتح. وإساق: اسم الم الذي عرف يوم فريضة ويؤيده (عن الزجاج)، قال: وهو باقية صم. القراء: يوسف ويوسف ويوسف ثلاث لغات، وحكي يه ههنا أيضا.

أسقط. الإنشيط والإنشيط: الشليب من عصير العنب، وويل: مؤن أشبه القمر، وقال أبو حنيفة: الإنشيط أصل القمر، قال الأحمسي: مؤن رومي، قال الأعشى: وكان القمر تقيين من الإنشيط

فيط مزيضة بماء دلال قال أبو حنيفة: قال أبو حزام المكني فهو ميا ينشيط به ويأب. قال سيبويه: الإنشيط والإنشيط حسانان، جعل الألف يها أصليا كما [جعل] يستور حسانا، جعلوا إياه أصليا.

أسق. ليقائق: الطائر الذي يصق

يناحتو إذا طار.

أسك. الإسكان، بكسر هجره: جاية القرح، وما قلناه، وقراءه القفران، وقال قير: الإسك جانب الإسو. ابن يسيه: الإسكان والإسكان غفر الرمح، وقيل: جايها على شقريه، قال جرير:

ترى برما يلقى إنسكيا

كمحقة للزريق حين شابه

ولجئت إنك وإنك وإنك، أتت ابن الأثير: قبح الإل ولا ألق غيرهم

إسك الإمامي الأسك مكثما

قال ابن يسيه: كذا زواه إنك، بالإسكان،

وقيل: الإسك حبيب الاستحما، شجهم

بجوسيب العباد في تنهم. ويقال للإسكان

إذا وحيث بالش: إسم هو إنك أمه،

وإسم حوصية، وقال جرير:

إذا شفتا ذلعا حر طلعوا

ترمزا للحر كالإسك الشعر

وأراد مأسوة: أعطت حاضيا فأصابت

غير شوبه الغنصر، وفي التليبي: فأصابت

شيئا من إسكيا.

وإنك: مزيعة.

أصل. الأصل: نابت له أخصان كثيرة

وبان بلا وزن، وقال أبو زياد: الأصل من

الأغلاس، وهو يخرج فضيا وفاقا ليس لها

وزن ولا شدة إلا أن أطرافها ممددة، وكس

لها حسب ولا عتب، وتنبه لله الإجماع

ولا يكاد يثبت إلا في موضع ما أو قريب من

ما، واجدها أسلة، شدة منه القليل

بالريق، وإنما سمي هكذا أشلا تشبها

بطويله ونحوه، قال الشاعر:

تعلو السبا على أسمة في

جيس عذبة الكهله والأصل

والأصل: الرماح على التشبيه به في الخيل

وطويله ونحوه ووقه أطرافه، وكلاهما كالجلد.

والأصل: الشل. والأسلة: حصة الفضل،

وتسميها أصل. قال أبو حنيفة: الأصل ميدان

تثبت عليه وفاقا شتوية لا وزن لها يمتل

يها الشعر. والأصل: حشر، ويقال: كل حشر

له شدة طويل فهو أصل، فسمي الرماح أسلا.

وأسلة السان: طرف شبيه إلى شدة،

ويقال على الصدا والري والسنان، لأن

شدها من أسلة السان، وهو شدة طوي،

والأسلة: شدة السان والفرار. وفي كلام

علي: لم يمتد بطول الساجه أسلات ألبسهم،

حي جمع أسلة وهي طرف السان. وفي

حديث مجاهد: إن فطنت الأسلة شين بنص

المرحوب ولا بين بنفسا بحسب المرحوب،

أي تلمس فيه السان على قدر ما يقي من

حروب كلابي التي يطين بها في لحيه، كما

تلقى به فلا يتحقق فيه، وما لم يطين

به استحق فيه. وأسلة النهر: طرف قصب.

وأسلة الرماح: شدة الساعد بها على

الكف. وكف أليفة الأصابع: وهي الطيفة

الشدة الأصابع. وأصل الذي: بق الأسلة.

وأسلة الفضل: شدة. والكل: السعة

من كل شيء. وزيد عن علي، عليه

السلام، أنه قال: لا قوة إلا بالأصل،

فالأصل عند علي، عليه السلام: كل

ما ألق من الحديد وعدد من سنده أو يسكن

أو يسان، وأصل الأصل نابت له أخصان

وقال شجرة لا وزن لها. وأصل الحديد

إذا رقت، وكان مزاجه الثقيل:

تأبى سبيها إذا ما تفتت

فما على الزهر السلاح الثقيل

وقال عمر: ولما تم وتفتت الأثر

بالصا، فذلك لكم الأصل الرماح والكل،

قال أبو حنيفة: لم يزد بالأصل الرماح دون

غيرها من سائر السلاح الذي حذو وقص،

فذلك الرماح وكل من يزد فوق من قال الأصل

رماح خاصة لأنه قد جعل الكل مع الرماح

أسلا، والأصل في الأصل الرماح الطويل وشدها،

وكذا جعلها في هذا التفسير كناية عن الرماح

(١) فيه: «ولما تم وتفتت الأثر» وما

الأصل في شرح الآية: وقد الصلح به غير

المطابق لمرأى في كل عمر، رضي الله عنه:

لقد لكم الدليل رماح وهسام وذئب يذ يصف

أحد الأرب.

وَأَكْثَرُ عَمَّا : قَالَ : وَفِيهِ أَكْثَرُ مُنْطَلِقٌ عَلَى
الْأَسَلِ لَا عَلَى الرِّيحِ ، وَأَكْثَرُ يَأْتِي بِالْأَسَلِ وَيَدُلُّ ،
وَيَضَعُ الرِّيحُ الْأَسَلُ الرِّيحُ أَصْلَاتُ قَدَان :
قَدْ مَاتَ فِي أَسَلَاتِهَا أَوْ عَصَا .
عَصَبٌ بِرُجُوعِهِ الْمَلِكَةُ فَكُنْ
أَيُّ فِي رِيحِهَا . وَالْأَسَلَةُ : حُرُوفُ هَسَان ، وَفِيهِ
يَلْقَى أَسَلٌ لَا رُحْبَ فِيهَا مِنْ أَلْطَرِ الْأَسَلَةِ .

وَأَذُنٌ حَمَلَةٌ : حَقِيقَةُ سَمْعَةٍ تَصِيبُ
وَكُلَّ قُوَّةٍ لَا يَرِجُ يَوْمَ أَسَلَةٍ . وَأَسَلَةُ الشَّيْءِ :
رَأْسُهَا الْمُشْتَقُّ . وَالْأَسَلُ : الْأَلْسُنُ الْمُشْتَقَّةُ ،
وَقَدْ أُسِّلَ أَسَلًا . وَأُسِّلَ عِنْدَ أَسَلَةٍ : أَلْسَنَ
وَعَالَ . وَعَصَدَ أَيْبِلُ : يَوْمَ السُّبُلِ الْيَمِينِ ، وَقَدْ
أُسِّلَ أَسَلًا . أَبُو زَيْدٍ : مِنْ الْغُلُوذِ الْأَيْبِلِ
يَوْمَ السُّبُلِ الْيَمِينِ السَّيْفِ الْمُسَوَّى ، وَالْمُسَوَّى
الْمُسَوَّى الْيَمِينُ الْأَفْ . وَتَلَّسَّ أَيْبِلُ الْغَدَّ
إِذَا كَانَ لَيْلَ الْغَدِّ طَوِيلًا . وَكُلُّ مُسْتَبِيلٍ
أَيْبِلٌ ، وَقَدْ أُسِّلَ ، بِالضَّمِّ ، أَسَلًا . وَفِي
مَوْجِيهِ ، قَالَ أَبُو الْأَعْوَجِ : كَانَ أَيْبِلُ
الْغَدَّ ، وَكَانَ أَبُو الْأَعْوَجِ : الْأَسَلَةُ فِي الْغَدِّ
الْإِنْشِطَاعُ وَلَا يَتَكُونُ مَرْتَجِعُ الْيَتَةِ . وَيَقَالُ
فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : يَسَلْ وَأَسَلْ فَتَقُولُهُمْ
نَسَا وَنَسَا .

وَيَسَلُ أَبَاهُ : تَرَجَّعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْءِ كَتَلْتَهُ .
وَيَقُولُهُمْ : هُوَ عَلَى أَسَلٍ مِنْ أَبِيهِ يَنْتَلِ أَسَان ،
أَيُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَبِيهِ وَعَلَامَاتُ وَأَعْلَانُ ، قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِثْلُ أَسَنَ بِوَجْهِ الْأَسَلِ .
وَيَسَلُ ، بِالْفَتْحِ ، اسْمُ زَنْجَةٍ . وَيَسَلُ :
اسْمُ جَبَلٍ . وَدَارَةُ مَأْسَلٍ : مَوْجِعُ (عَنْ
مُحَلِّمٍ) . وَفِيهِ : مَأْسَلُ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ
الْمَغْرِبِ مَعْرُوفٌ .

اسم . أَسَمَةُ : مِنْ أَسَاءِ الْأَسَدِ ، لَا يَشْرَفُ .
وَأَسَمَةُ : اسْمُ بَنِيكَ مِنْ ذِيكَ ، قَالُوا قَوْلُهُ :
وَكَاغِي فِي حَقِّهِ أَنْزِلْ جَمِيعُ
فِي بِقَابِ الْأَسَمَةِ الْهَرَوَاعِ

قَوْلُهُ رَأَى الْإِلَهَ فَتَقُولُ :
وَقَدْ تَبَيَّنَتْ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
وَلَمَّْا قَوْلُهُ :

عَنْ بَنَى إِسْمَةَ بِنْتِ لُحْيٍ
عَلَيْتُ سَالِقَ سَامَةِ الْخَلَاةِ (١)
قَوْلُهُ أَرَادَ يَقُولُهُ إِسْمَةَ وَأَسَمَةَ ، فَصَلَّتْ فَهَذِهِ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : بِقَابُ هَذَا أَسَمَةُ ،
وَقَوْلُ الْأَسَدِ : وَقَوْلُهُ هَذِهِ ، قَالَ زَيْدٌ يَنْتَفِخُ
مِنْ بِنْتِ بَنَان :
وَلَاكْتُ أَلْحَجَّ مِنْ أَسَمَةٍ إِذَا

فَصَلَّتْ تَزَالُ تَلْحَجُّ فِي الْخَفْرِ
وَلَمَّْا الْإِسْمُ قَدْ جَاءَ فِي الْمَشْطَلِ لِأَنَّ الْإِسْمَ
زَانِلَةٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَمَّْا أَسَمَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ
فَصَلَّتْ فِيهَا ، فَصَلَّتْ مِنْ يَحْتَمِلُهَا فَهَلَاةُ وَهَلَاةُ
فِيهَا أَصْلٌ ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَحْتَمِلُهَا بِهَذَا مِنْ بِلَادِهِ
وَأَسَمَهَا يَنْتَفِخُ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَحْتَمِلُ
هَذِهِمَا فَهَلَاةُ وَيَحْتَمِلُهَا عِنْدَ اسْمِ سَمِيَّةٍ بِوَالِدَتِهَا ،
قَالَ : وَيَقُولُ هَذَا الزَّجَلُ قَوْلَهُمْ فِي تَصْغِيرِهَا
سَمِيَّةً ، وَلَوْ كَانَتْ الْمَهْرَةُ فِيهَا أَصْلًا لَمْ تَحْتَمِلْ .

اسمع . اسْمِعِلْ وَاسْمِعِي : اسْمَانِ .

اسن . الْأَسْنُ مِنْ لَهَّ : يَقُلُّ الْأَجْنُ .
أَسْنُ اللَّهَ يَأْسُنُ وَيَأْسُنُ أَسْنًا وَأَسْنًا ، وَأَسْنُ
بِالْكَسْرِ ، يَأْسُنُ اللَّهُ تَعَبَهُ قَوْلُهُ خَرِبَ ،
وَفِي تَشْكِيرِهِ : تَعَبَتْ رِيحُهُ ، وَيَاءُ أَسَان ،
قَالَ عَزَّازُ بْنُ الْخَرْجِ :

وَتَقَرَّبَ أَسَانُ الْبَاهِي تَسْلُفُهَا
قَوْلُ وَزَعَتْ مَاءَ الْمَرْبُورَةِ أَجْمَا
أَرَادَ أَجْمَا ، فَكَلَبَ وَكَلَبَلُ . الْبَاهِي : أَسْنُ
لَهُ يَأْسُنُ أَسْنًا وَأَسْنًا ، وَقَوْلُهُ لَيْلَى لَا يَشْرَبُ
أَعَدَّ مِنْ تَبَيُّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هِيَ مَاءٌ خَيْرُ
أَيْسَنَ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : خَيْرُ مَشْتَبَرٍ وَأَجْمَا ،
وَزَعَى الْأَمَشُّ عَنْ شَيْءٍ قَالَ : قَالَ يَحْيَى
بِقَابُ لَمْ تَبَيَّنْ بِنْتِ بَنَان : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
أَيُّهُ يَحْدُ هَلِيوُ الْإِثْمَةِ أَمْ لَيْفَا : مِنْ مَاءٍ خَيْرُ
أَيْسَنَ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَقَدْ عَرِثَ الْفَجْرَانُ
كَلَّمَ خَيْرَ هَلِيوُ ، قَالَ : إِلَيَّ أَقْرَأُ الْمُفْضِلَ
فِي رُكْعَتِهِ وَاجْتَعَلَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَتَبْتُ

(١) قَوْلُهُ : وَلَمَّْا عَمَلُهُ : عَنِ بَنَى . وَالْبَعْ
هَذَا لَيْتَ مِنْ حَصِيدَةِ الْأَمْرِ تَرَى يَا أَسَمَةَ ، هَذَا حِكَايَةُ
ذَكَرَتْ فِي مَادَةٍ فِيهِ ، فَانْظُرَا .

الشَّعْرُ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : قَوْلُهُ خَيْرُ أَيْسَنَ أَمْ يَأْسَنُ ،
وَهِيَ لَكْتُ يَحْمِلُ الْقَرْبِ .

وَفِي حَبِيبِ عَمْرٍ : أَنْ لَيْسَ بِنْتِ جَابِرٍ
أَنَّهُ قَالَ : إِلَيَّ دَخَلْتُ عَنِّي وَأَنَا مُعْرِفٌ فَاصْبِرْ
عَفْوَاعًا لَيْسَ لَمَاتُ ، قَالَ أَبُو حَنِيدٍ : قَوْلُهُ
قَالَتِ لَمَاتُ بَنِي يَزِيدَ بِوَالِدَتِهِمْ خَيْرُ ، وَقَوْلُهُ
الْفَرَّاهُ : وَلَيْدَا لَيْلَى لِلْجَلِّ إِذَا دَخَلَ بِهَا فَتَحْتَمِلُهَا
عَلَيْهِ رِيحُهَا حَتَّى يَبْغِيَهُ خَيْرُ فَتَسْلُطُ : قَدْ لَمِنَ ،
وَكُلُّ زَيْمٍ :

يُعَادِرُ الْفَرْنَ مُضْمَرًا أَنَابِلُهُ
يَمِيدُ فِي الرُّيْحِ يَمِيدُ لِلْبَاحِ الْأَيْسَنُ
قَالَ أَبُو مُصْعَدٍ : هُوَ الْبَيْتُ وَالْأَيْسَنُ ، قَالَ :
سَبِيحُهُ مِنْ خَيْرِ وَاجِدٍ مِنَ الْقَرْبِ يَمِيدُ الْفَرْنَ
وَالْأَيْسَنُ ، وَكُلُّهُمَا وَالْأَيْسَنُ ، وَيَزِيدُ الْبَيْتِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَيْسَنُ الرَّجُلُ مَنْ يَرِجُ الْخَيْرُ ،
بِالْكَسْرِ ، لَا خَيْرَ . قَالَ : وَكُلُّهُ فِي يَخْرِقُ
يَمِيدُ فِي الرُّيْحِ يَمِيدُ لِلْبَاحِ ، وَكُلُّهُ الْجَوْنِيُّ :
قَدْ أَتَوْنَا الْفَرْنَ ، وَبَوَالِيهِ يُعَادِرُ الْفَرْنَ ، وَكُلُّهُ
فِي يَخْرِقُ لَيْلَى مِنْ صِفَةِ الْمَسْنُوحِ ، وَكُلُّهُ :

أَمْ تَرَى ابْنَ بَنَانِ كَيْفَ فَصَلَّهُ
مَا يَحْتَمِلُ فِي حَقِّهِ الْبَاحِ وَالْبَاحِ ؟
قَالَ : وَلَيْدَا لَمَطُ الْجَوْنِيِّ قَوْلُ الْآخَرِ :

قَدْ أَتَوْنَا الْفَرْنَ مُضْمَرًا أَنَابِلُهُ
كَأَنَّ الْبَاهِيَةَ مَجْتُ بِبِرْصَادِ
وَأَيْسَنُ الرَّجُلُ أَسْنًا ، فَهُوَ أَيْسَنُ ، وَأَيْسَنُ يَأْسُنُ
وَوَيْسَنُ : خَفِيَ عَلَيْهِ مِنْ حَسَبِ رِيحِ الْخَيْرِ .
وَأَيْسَنُ لَا خَيْرَ : اسْتَعْدَّ رَأْسُهُ مِنْ رِيحِ نَفْسِهِ .
أَبُو زَيْدٍ : رَكْبَةٌ مُوَبَّعَةٌ يَمِيدُ فِي الْإِنْسَانِ
رَسًا ، وَقَوْلُهُ خَفِيَ بِأَسْمُهُ ، وَبَيْنَهُمْ يَمِيدُ
قَوْلُهُ أَيْسَنُ . الْجَوْنِيُّ : أَيْسَنُ الرَّجُلُ إِذَا
دَخَلَ الْبَيْتَ فَاصْبَاةً رِيحَ نَفْسِهِ مِنْ رِيحِ الْخَيْرِ
أَوْ خَيْرَ ذَلِكَ فَخَفِيَ عَلَيْهِ أَوْ دَارَ رَأْسَهُ ، وَكُلُّهُ
يَمِيدُ وَخَيْرُ بَاسًا .

وَيَأْسُنُ اللَّهَ : تَعَبَهُ . وَيَأْسُنُ عَلَى غَلَاظِ تَأْسًا :
أَعْرَضَ وَكَلَّمَ ، وَخَيْرُ تَأْسَرُ ، يَأْرَاهُ . وَيَأْسُنُ
عَنْهُ غَلَاظِ وَخَيْرُهُ إِذَا تَعَبَهُ ، قَالَ زَوْيَةُ :

رَأْسُهُ عَمْدًا عَلَى الْفَافِ
بِالْهَيْبِ : وَالْأَيْبَةُ سَيْرٌ وَاجِدٌ مِنْ سُبُورِ

فَصَحَّرَ جَنِينَهَا فَجَعَلَ نَسْأًا أَوْ جَنَآ ، وَكَلَّمَ
 قَوْيَ بْنَ قَوْيَ فَهَوِيَ أَيْبَةُ ، وَلَجَعَتْ أَسْبَابُ
 وَالْأَسْبُودُ وَهِيَ الْإِسَاءُ (١) أَيْضًا . الْجَوْدُ :
 الْأَنْسُ جَنْعُ الْإِسَاءِ ، وَهِيَ طَائِفَتُ النَّحْسِ
 وَلِحْسِلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ، وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَكُ
 يَسْتَعِينُ رَبِّي نَسَاءً :
 لَقَدْ كُنْتُ أَعْوَى ثَائِيَةً جَيْعًا
 وَقَدْ جَعَلْتُ أَسَاءَ وَصَلِي تَقَطُّعُ
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَعَلَ قَوْيَ الْوَصْلَ يَمْتَرِكُ
 قَوْيَ الْحَمَلِ ، وَصَوَّبَ قَوْلَ الْجَوْدِيِّ أَنَّ
 يَنْحَلُ . وَالْإِسَاءُ جَنْعُ الْأَنْسِ ، وَالْأَنْسُ
 جَنْعُ أَيْبَةٍ . وَلَحْنُ نَسْأَةٍ أَيْضًا عَلَى أَسْبَابِ
 قَصِيرٍ يَتْلُو مَقْبِرَتَيْنِ وَتَعْنَانِ ، وَقِيلَ :
 الرَّابِدُ إِسْ ، وَلَجَعَتْ أَسْبُودُ وَإِسَاءُ ، قَالَ :
 وَكَذَا فَتَرْتَبِطُ الْعُرُوجُ :
 كَطَفِيرِ الْقَطَاةِ أَيْرُ خُزَا
 كَإِسْرَارِ الْمُتَحَرِّجِ وَفِي الْأُسْدِيِّ
 وَيُحَالُ : أَطْلُقِي نَسْأً مِنْ عَقَبِ . وَالْإِسْ
 الْعَقَبَةُ ، وَلَجَعَتْ أَسْبُودُ ، وَبَنَتْ قَوْلَهُ :
 لَا أَمَّا طَرِيدَةُ وَإِسْنِ
 وَأَسْنُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ بَابُهُ وَأَسْنَهُ إِذَا كَتَمَهُ
 يَرْجِيهِ . أَبُو عَمْرٍو : الْأَنْسُ لَكِبَةٌ لَهُمْ يَسْمُونَهَا
 الصُّبْلَةَ وَالنَّسْأَةَ . وَأَسَاءَ الرَّجُلُ : مَدَاهِيهِ
 وَأَخْلَاهُ ، قَالَ حَافِي الْفَرَسِيُّ فِي الْإِسَاءِ
 الْأَخْلَاقِ :
 وَكَأَنَّهُ لَا يُبِيدُ اللَّهُ ضَائِعًا .
 لَا تَعْدَنَّ أَسَاءَةً وَفِيَالَهُ
 وَالْإِسَاءُ وَالْإِسَاءُ : الْخَطَأُ الْقَوِيَّةُ . وَالْأَسْ :
 بَيْتُهُ الشَّخَرُ الْقَدِيمُ . وَتَوَسَّطَ عَلَى أَسْنِ
 أَيْ عَلَى أَعَاذَةِ شَخَرٍ قَدِيمٍ . كَانَ قَوْلُ ذِيكُ .
 وَكَأَلْ يَقْطُبُ : الْأَسْ شَخَرٌ الْقَدِيمُ ، وَلَجَعَتْ
 أَسَاءَ . الْقَرَأَ : إِذَا أَلْبَيْتَ مِنْ شَخَرٍ الْقَائِدِ
 وَلَحْنَهَا بَيْتُهُ فَتَسْمَا الْأَسْ وَاللَّسْ ، وَتَعْمَهَا
 أَسَاءَ وَأَعْسَاءَ . يُحَالُ سَبَيْتَ مَقْعًا عَنْ
 أَسْرٍ ، أَيْ عَنْ شَخَرٍ قَدِيمٍ . وَتَسَانِ الْقِيَابِ :
 مَا تَقَطُّعُ مِثْلًا وَيَلِي . يُحَالُ مَا بَيْنَ الْوَقُوفِ

إِلَى الْإِسَاءِ أَيْ بِهَا ، وَالْوَلِيدُ لَسْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 يَا أَسْوَدَا مِنْ تَعْيِيرِ عَسْرَجَا
 تَحْشِيرِ الرِّبْعِ كَتَامَانِ الْعَلَقِ
 وَمَوْعَلِ آسَانِ مِنْ أَيْبِ أَيْ شَايَةٍ ، وَحَلَمَا
 أَسْ كَحَسْ . كَذَلِكَ تَأْتِي أَيْبُهُ إِذَا تَقَلَّعَ .
 أَبُو عَمْرٍو : تَأَسَّ الرَّجُلُ أَيْبًا إِذَا أَخَذَ أَخْلَاهُ ،
 قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِذَا تَرَجَّ بِقِيٍّ فِي الشَّيْءِ . يُحَالُ :
 مَوْعَلِ آسَانِ مِنْ أَيْبِ أَيْ عَلَى خِلَالِ بْنِ
 أَيْبٍ وَأَخْلَاقِي مِنْ أَيْبٍ ، وَحَلَمَهَا أَسْ يَتَلُ
 خَلَقِي وَأَخْلَاقِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَامِدٌ تَأَسَّ
 الرَّجُلُ أَيْبًا قَوْلَ بَيْتِهِ الْفَرَسِيِّ :
 تَأَسَّ رَبِّي يَتَلُ عَمْرٍو وَصَالِدِ
 أَيْبُهُ حَيْدَقِي مِنْ قَرَبٍ وَبِحَرْ
 وَكَأَلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَسْ الشَّيْءُ وَتَعْمَهُ
 آسَاءَ ، وَأَنْشَدَ :
 تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِيهَا الْبَشَائِرِ
 آسَاءَ كَحَلِ أَفْرِجِ مُشَابِرِ
 وَفِي حَيْثُوتِ الْمَبَاسِ فِي مَوْتِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ يَمْرُوعُ بْنُ يَتِيمَا وَبَيْنَ صَاحِبِيَا
 عَلَيْهِمَا يَأْسُ كَمَا يَأْسُ النَّاسُ ، أَيْ يَتَقَرَّ ،
 وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرًا قَدْ قَالَ : إِذَا وَصَلَ اللَّهُ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمْ بَسَتْ وَلَكِنَّهُ صَبَحَ
 كَمَا صَبَحَ مُوسَى ، وَتَعْمَهُمْ عَنْ ذَيْفٍ .
 وَمَا أَسْ يَدْلُكُ يَأْسُ لَنَا أَيْ مَا فَطَنَ .
 وَكَأَسَّ : التَّوَعُّمُ وَالتَّشَائُرُ . وَأَسَّ الشَّيْءُ : أَكَبَّهُ
 وَلَتَأَسَّ : ضَائِعٌ الْفَرَقِيرُ .
 وَأَسْ : مَا لَيْسَ تَعْمٍ ، قَالَ ابْنُ مُطِيلٍ :
 قَالَتْ سَلَمَى يَطْلُرُ الْقَالِعَ مِنْ أَسْرٍ :
 لَا خَيْرَ فِي النَّفْسِ بَعْدَ فَتْشِيرٍ وَكَبِيرٍ !
 وَرَبَّيْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِهِ
 الْبَيْتُسُّ ، فَقَالَ : أَخْرِجُوهُ فَإِنَّهُ يَرْضَى ،
 قَالَ شَيْخٌ : قَالَ الْكَلْبِيُّ : الْبَيْتُسُّ غُرِي
 تَحْمِلُهُ السَّاءُ فِي الْبَيْتَةِ لِرُكُوبِهِ
 . أَسَا . الْأَسَا ، مَشْرُوحٌ مَقْصُورٌ : الْمُدَاوَةُ
 وَالْيَدَاوَةُ ، وَمَوْعَلِ الْحَزْنَةِ أَيْضًا . وَسَا الْجُرْحُ
 أَسْوًا وَسَا : دَاوَاهُ . وَالْأَسْوُ وَالْإِسَاءُ : جَنِينَا
 الشَّوْءُ ، وَلَجَعَتْ أَيْبَةُ ، قَالَ الْخَطِيبِيُّ فِي
 الْإِسَاءِ يَسْمَى الشَّوْءُ :

مَمَّ الْإِسَاءُ أَمْ الْأَسْوُ لَنَا
 نَوَاكِلَهَا الْأَيْبَةُ وَالْإِسَاءُ
 وَالْإِسَاءُ ، مَقْصُودٌ مَقْصُورٌ : الشَّوْءُ يَسْمَى
 شَيْئًا كَانَ جَنْعًا لِأَسْبَابِ ، وَمَوْعَلِ الشَّاعِرِ كَمَا
 تَقُولُ زَاوِي وَرَمَاهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ عَلِيٌّ
 ابْنُ حَزْرَةَ : الْإِسَاءُ فِي بَيْتِهِ الْمُطْلُوكُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا الشَّوْءُ لَا خَيْرَ . ابْنُ السَّكَيْتِ : جَاءَ فَلَانٌ
 يَلْقَوْنِي لِيَجَارِبُوا أَسْوَا ، يَتَنِي ذَوَاهُ يَأْسُو بِهِ
 جُرْحَهُ . وَالْأَسْوُ : الْمَقْصُورُ وَالْأَسْوُ ، عَلَى
 قَوْلِهِ : ذَوَاهُ تَأْسُو بِهِ الْجُرْحُ . كَذَلِكَ أَسْوَتْ
 الْجُرْحُ أَسْوَا أَسْوَى أَيْ دَلَوْنَهُ ، فَهُوَ مَأْمُورٌ
 أَيْضًا . عَلَى قَوْلِهِ . وَكَأَلِ : هَذَا الْأَسْرُ
 لَا يُلْحَقُ كَلْمُهُ . وَأَهْلُ الْبَادِيَةِ يُسَمُّونَ الْعَائِنَةَ
 أَيْبَةً كَائِنَةً . وَفِي حَيْثُوتِ قَيْلَةٍ : اسْتَرْجِعْ
 وَكَأَلِ رَبِّي أَسْنِي لَا أَسْمَعُتُ وَأَهْلِي عَلَى مَا أَلْبَيْتُ ،
 أَسْنِي : يَسْمُ الْعَهْرَةُ يُحْكِنُ الْبَيْتَ ، أَيْ
 مَوْصِي . وَالْأَسْنِي : التَّوَعُّمُ ، وَيَرَى : أَيْبِي ،
 فَتَسْمَا عَمْرِي وَبَسْبِي ، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْفَشِ :
 جِنَّةَ الْبَرِّ وَكَيْفَ وَأَسَا الشَّيْءُ
 فِي وَصْفِهِ لِيُطْلِعَ الْأَعْدَاءُ
 أَرَادَ : وَجِنَّةَ أَسْوِ الشَّيْءِ ، فَجَعَلَ الْوَارِثُ أَيْضًا
 مَقْصُورَةً ، قَالَ : وَيُطْلُ الْأَسْوُ وَالْأَسَا الْقَرِ
 وَالِدَا ، وَمَوْعَلِ الشَّاعِرِ الْخَفِيِّسِ .
 وَالْأَسِي : الطَّيِّبُ ، وَلَجَعَتْ أَسَاءَةً وَأَسَاءَ .
 قَالَ تَرَاوَعُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَا يَحْتَقِبُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
 وَفَعَالُ الْأَعْدَا ، وَكَأَلَهُمْ دَمَاءُ وَرَمَاهَا جَنْعُ رَامٍ .
 وَالْأَسِي : النَّاسُ ، قَالَ أَبُو تَرْكَبِيٍّ :
 وَصَبَّ عَلَيْهِمَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَا
 أَيْبِي عَلَى أُمِّ الدَّعَاغِ حَتِيحُ
 وَتَحِيحُ : مِنْ قَرْلِهِمْ حَتَّى الطَّيِّبُ فَهُوَ
 تَحِيحُجُ وَتَحِيحُ ، إِذَا سَرَّ شَيْئًا ، قَالَ
 ابْنُ بَرِّي : وَيَتَلَّهُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ (٢)
 وَكَأَلَتْ : أَيْبَتُ أَفْطَلَتْ : حَتَّى
 أَيْبِي إِشِي مِنْ ذَلِكَ إِلَى

(٢) قوله : : وهو قول الآخر إلخ : يريد في الغنى هذا البيت بالخط

أَيْبِي إِشِي مِنْ ذَلِكَ إِلَى

وَالِ النَّفْسِ : أَيْبَتُ حَزْنَةٍ ، وَلَيْسَ حَزْنٌ ، وَأَيْبِي يَتَنِي

تَمَّ ، وَفَعَالُ لِلْحَزْنِ لَوْنِ الْخَفَاءَةِ وَالْغَيْرِ مَطْوَرٌ .

(١) قوله : : ولا يُلْحَقُ بِهِ الْإِسَاءُ أَيْضًا ، هذه الجملة ليست من مادة التعليل ، وما جئنا من لإن كميل لأبي

وَأَنَا بَيْنَهُمْ أُنْثَى : أَمَلْتُ . وَيَعَال : أَسْتَبْرَحُ .
الْمَرْحُحُ : نَأَى أَمْسَى أُنْثَى إِذَا دَارَتْهُ وَأَضَلَّتْهُ .
وَكَلَّ الْمَرْحُحُ : كَانَ حَرْجُهُ مِنَ الْعَارِثِ بَيْنَ مَكَلِّهِ
الْقَرَبِ ، وَكَانَ يُدَالُّ لَكِ الْمَرْحُحُ ، لِأَنَّهُ كَانَ
يُؤَسِّسُ بَيْنَ النَّاسِ ، أَيْ يَصْلُحُ بَيْنَهُمْ وَيَتَوَلَّى .
وَأُنْثَى عَلَيْهِ أُنْثَى : حَزَنَتْ . وَتَوَلَّى عَلَى
مُعِينِي ، بِالْكَسْرِ ، بَأْسَى أُنْثَى ، مَضُورٌ ،
إِذَا حَزَنَ . وَتَوَلَّى أُنْثَى وَتَوَلَّى : حَزَنَ .
وَتَوَلَّى أُنْثَى : حَزَنَ ، وَتَوَلَّى تَوَلَّى :
أُنْثَى أُنْثَى ، وَكَانَتْ الْأُنْثَى رِجُلِي بَيْنَ
الْمُهَلِّثِينَ :

مَاذَا مَهَلَّكُ مِنْ أُنْثَى مَكْتَبِي .

صَاحِبُ كَلْبِي فِي صَحْبِي حَلِمَ

وَيَعَال آخِرُ :
أُنْثَى أَنْتَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَلَّيْكُمْ
أُنْثَى كُلُّ عَدَابٍ قَدْ خَلَّابَ
وَلَّى خَلَّابِي فِي بَرِّ كَلْبِي : وَكَانَ عَلَيْهِمْ أُنْثَى
وَلَكِنْ أُنْثَى عَلَى مِنْ أُنْثَى ، أُنْثَى ، مَحْزُونًا
مَضُورًا : الْحَزَنُ ، وَهُوَ أُنْثَى ، وَكَانَتْ أُنْثَى
وَأُنْثَى ، وَاجْتَمَعَ أَتَابِي وَأُنْثَى (١) وَأُنْثَى
وَأُنْثَى ، وَأُنْثَى لِقَدْ أُنْثَى أُنْثَى لَمْ يَتَوَلَّى
الْقَلْبُ : حَزَنَ ، حَكَاهُ يَحْزَنُ فِي الْمَقْلُوبِ
وَأُنْثَى بَيْنَ الْعَارِثِ بَيْنَ خَالِدِ الْمَرْحُحِي :
مَنْ الْحَمْلُ لَمْ يَأْكُلْ نَفَرًا

وَلَقَدْ أَرَاكَ نَاءَ بِالْأَطْلَانِ
وَالْأُنْثَى وَالْأُنْثَى : الْفَقْدُ . وَيَعَال : أُنْثَى
بِهِ أُنْثَى بِي وَتَوَلَّى بِلَهُ . الْبَلْتُ : فَلَانِ يَأْتِي
يَعَالُ أُنْثَى يَتَوَلَّى مَا رَجَعَتْ وَتَوَلَّى بِي
وَكَانَ فِي بِلِّ حَالِهِ . وَلَقَدْ أُنْثَى فِي هَذَا الْأَمْرِ
أُنْثَى حَالُهُمْ بِي وَاجِدَةٍ . وَكَانَتْ فِي الْأَمْرِ :
الْأَمْرُ ، وَكَانَتْ الْمَرْحُحَةُ . وَالْأُنْثَى : الْفَقْدُ .
أُنْثَى تَأْتِي أُنْثَى . وَأُنْثَى تَأْتِي : نَفَرًا
تَقْصُرُ . وَكَانَ بِي أُنْثَى بِي . وَكَانَ الْهَرَبُ :
تَأْتِي بِي وَتَوَلَّى بِي .

وَيَعَال : أُنْثَى فَلَانِ يَعَالُ إِذَا جَمَعَتْ
أُنْثَى ، وَتَوَلَّى قَدْ فَتَرَ ، وَتَوَلَّى قَدْ فَتَرَ ،
لَأَنَّهُ مَوْسَى : أُنْثَى بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِهِ

(١) قِيلَ : وَهِيَ الْهَلَاةُ ، كَمَا فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ
شَيْخُ أُمِّهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ، وَهِيَ ذَكَرَهُ فِي الْفَقْدِ .

وَتَوَلَّى بِي وَتَوَلَّى : أُنْثَى بِي وَتَوَلَّى بِي
وَأُنْثَى بِي وَتَوَلَّى بِي : أُنْثَى بِي وَتَوَلَّى بِي
بَيْنَهُمْ بَيْنَهُمْ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :

وَأُنْثَى الْأُنْثَى مِنَ آلِ حَالِي

تَأْتِي تَأْتِي لِلْكَرَامِ الْفَارِسِيَا
كَانَ ابْنُ بَرِّ : وَهَذَا الْفَقْدُ نَتَلَّ بِوَصْفِهِ
بَرِّ قِيلَ : وَتَوَلَّى بِي مِنَ الْمَرْحُحَةِ كَمَا ذَكَرَ
الْجَمْعِيُّ ، لَا مِنْ النَّاسِ كَمَا ذَكَرَ الْفَرَسِيُّ ،
فَقَالَ : تَأْتِي بِي تَأْتِي ، وَتَوَلَّى بِي
تَوَلَّى . وَلِي فِي فَلَانِ أُنْثَى أُنْثَى أُنْثَى
وَلَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأُنْثَى وَالْأُنْثَى وَالْأُنْثَى فِي
الْعَدِيدِ ، وَتَوَلَّى الْمَرْحُحَةُ وَتَوَلَّى الْمَرْحُحَةُ

وَالْمَرْحُحَةُ : الشَّرَاةُ وَالْمَرْحُحَةُ فِي
الْمَرْحُحَةِ وَالْمَرْحُحَةُ : وَتَوَلَّى الْمَرْحُحَةُ :
لَوْ تَخَلَّفَ . وَلِي خَلَّابِي الْمَرْحُحَةُ :
الْمَرْحُحَةُ وَتَوَلَّى لِلْمَرْحُحَةِ ، جَاءَ عَلَى الْفَقْدِ ،
وَعَلَّ الْأَمْرَ جَاءَ الْمَرْحُحَةُ الْآخِرُ : مَا أَحَدُ
جَنِي أَطْلَمَ بَدَأَ مِنْ أُنْثَى تَأْتِي تَأْتِي
وَأُنْثَى . وَلِي خَلَّابِي ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
أُنْثَى بِي فِي الْمَرْحُحَةِ وَالْمَرْحُحَةُ . وَأُنْثَى فَلَانِ
بُعْثِي إِذَا حَزَنَ ، وَتَوَلَّى إِذَا حَزَنَتْ
لَهُ الْأُنْثَى ، وَتَوَلَّى قِيلَ لَمْ يَكُنْ تَوَلَّى
يَتَوَلَّى ، أُنْثَى مَا أَحَدُ مَا أَحَدُ فَتَوَلَّى بِي ،
وَأُنْثَى الْأُنْثَى وَالْأُنْثَى أُنْثَى . وَتَوَلَّى
إِنْشَاءً أُنْثَى أَنْتَ بِلَهُ وَتَوَلَّى بِي .

وَأُنْثَى بِي : جَمْعُ أُنْثَى . وَلِي الْمَرْحُحَةُ :
لَا تَأْتِي بِي لَيْسَ لَكَ بَأْسَى . وَأُنْثَى :
جَمْعُ لَمْ يَأْتِي (حَوَالِي الْأَخْرَافِ) ،
فَلَانِ كَانَ أُنْثَى بِي الْأُنْثَى كَمَا زَمَ
قَوْرَتُهُ فَتَوَلَّى كَلْبِي وَتَوَلَّى . وَأُنْثَى
بِأَلُو : أَنَا لَمْ يَتَوَلَّى بِي أُنْثَى ، وَتَوَلَّى :
لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ خَصَامِهِ ، فَإِنْ
كَانَ مِنْ قَسَلَةٍ لَيْسَ بِمَرْحُحَةٍ .

كَانَ أَبُو بَرِّ : فِي قَرْيَتِهِ مَا يَكُونُ فَلَانِ
فَلَانِ بِي لَقَدْ أَلُو ، قَالَ الْمُفَضَّلُ بِي مُنْجَرٍ
مَنْهُ مَا يَسْأَلُكَ فَلَانِ فَلَانِ ، وَلَمْ يَكُنْ
الشَّرَاةُ ، وَأُنْثَى : وَأُنْثَى : وَأُنْثَى :
فَلَانِ يَكُنْ حَالِي أَفَرَأَيْتَ ابْنَ أُمِّ

وَأُنْثَى بِالْمَرْحُحَةِ الْفَقْدُ الْمَرْحُحَةُ
وَكَلَّ الْمَرْحُحُ : مَا يَجْلِسُ مَا يَجْلِسُ بِي

قِيلَ الْقَرَبِ أُنْثَى فَلَانِ يَجْلِسُ أُنْثَى : وَقِيلَ :
مَا يَجْلِسُ مِنْ مَوْجِدَةٍ لَا قَرَابَةٍ شَيْءٌ مَأْخُذٌ مِنْ
الْأُنْثَى وَهُوَ الْقَرَبُ ، قَالَ : وَكَانَ فِي الْأَصْلِ
مَا يَجْلِسُ ، فَهَذَا الْقَرَبُ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ
وَأُنْثَى الْقَرَبُ مِنْ الْقَرَبِ ، فَصَارَ يَجْلِسُ
فَصَارَتْ الْقَرَبُ بِإِسْرَافِهَا وَكَانَ مَا كَلَّمَا ،
وَمِنْ الْقَرَبِ : الْقَرَبُ ، قَالَ : وَتَوَلَّى أَنْ يَكُونُ
عَبْرَ مَكَلِّهِ لَيْسَ يَجْعَلُ مِنْ أُنْثَى الْجَمْعُ .
وَقِيلَ الْمَرْحُحَةُ : مَنْ أُنْثَى طَالِبُ أَنَّهُ كَانَ فِي
الْمَرْحُحَةِ وَلَيْسَ بِهَا إِنْ يَجْلِسُ : أَحَدُهُمَا
بِأَنَّهُ مِنْ أُنْثَى يَجْلِسُ بِي الْأُنْثَى وَهِيَ الْفَقْدُ ،
وَقِيلَ لَهَا مِنْ أُنْثَى بَأْسَى إِذَا عَالَمَهُ وَدَاهَهُ ،
وَقِيلَ لَهَا مِنْ أُنْثَى بَأْسَى إِذَا عَالَمَهُ ،
فَأُنْثَى الْمَرْحُحَةُ وَلَيْسَ وَلَكُلَّ مَقَالٍ . وَيَعَال :
وَتَوَلَّى بِي مِنْ مَالِهِ أُنْثَى بَأْسَى . وَيَعَال : رَجَمَ
أُنْثَى بِي مِنْ قَسَلَةٍ وَتَوَلَّى بِي مِنْ قَسَلَةٍ
مِنْ مَالِهِ الْجَمْعِيُّ : أُنْثَى عَلَى مَوْجِدَةٍ أُنْثَى
جَمْعُهُ أُنْثَى بِي ، وَتَوَلَّى لَمْ يَجْلِسُ . وَالْأُنْثَى
وَالْأُنْثَى ، بِالْمَرْحُحَةِ وَالْمَرْحُحَةُ : لَقَدْ ، وَتَوَلَّى بَأْسَى
بِهِ الْجَمْعِيُّ أُنْثَى بِي ، وَتَوَلَّى بِي ، وَتَوَلَّى بِي ،
وَأُنْثَى ابْنُ بَرِّ لَيْسَ بِي زَيْدُ الْعَمَلِ :

وَلَقَدْ الْأُنْثَى مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً
وَلَكِنْ إِذَا مَا جِئْتُ جَانِبِي بِي
لَمْ يَكُنْ سَمِي الْعَمَلِ أُنْثَى : وَتَوَلَّى بِي أُنْثَى بِي
وَيَعَال : لَا تَأْتِي بِي لَيْسَ لَكَ بَأْسَى أُنْثَى

لَا تَقْدِرُ بِي لَيْسَ لَكَ بَأْسَى .
وَالْأُنْثَى : الْفَقْدُ الْمَرْحُحَةُ . وَالْأُنْثَى : الدَّعَاةُ
وَالْأُنْثَى ، وَاجْتَمَعَ الْأُنْثَى ، قَالَ الْفَرَسِيُّ :
فَلَانِ تَكُنْ قَدْ تَوَلَّى بِي لَيْسَ لَكَ بَأْسَى أُنْثَى

أُنْثَى لَكَ أَتَبْتُ الْأَوَّلُ

كَانَ ابْنُ بَرِّ : وَهَذَا تَوَلَّى أُنْثَى لِأَطْلَانِ
تَوَلَّى جَمْعًا لَأُنْثَى ، وَتَوَلَّى طَالِبُ بِلِّ
لَيْسَ وَلَيْسَ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :

فَقَدْ تَوَلَّى بِي حَالِي مَا عَمَرُ

كَانَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُنْثَى فَعَالًا لِأَنَّهُ
لَمْ يَأْتِ بِهِ خَيْرٌ مِنْ . وَلِي خَلَّابِي تَوَلَّى :
يُوشِكُ أَنْ تَزِيحَ الْأَرْضُ فَلَانِ كَيْدُهُمَا
أُنْثَى الْأُنْثَى ، هِيَ الشَّرَاةُ وَالْأَطْلَانِ ،
وَقِيلَ : مِنْ الْأَمْرِ ، وَاجْتَمَعَ أُنْثَى بِي

تُضَلِّعُ الشَّفْعَ رَقِيعَةً ، مِنْ أُنْثَى تَبَرَّ
الْقَوْمِ إِذَا أَمْلَسَتْ . وَفِي حَدِيثِ عَائِدِ بْنِ
إِسْرَائِيلَ : أَنَّهُ أَقْبَضَ نَفْسَهُ إِلَى أَبِيهِ مِنْ أُلُومِي
السَّجْدِ .

وَأُنْثَى لَهُ مِنَ اللَّحْمِ حَامِئَةٌ أَشْبَهَ : أَفْجَيْتُ لَهُ
وَالْأُنْثَى : بَوَازُ مَائَةٍ ، مَا أُنْثَسَ مِنْ
بَيَانٍ فَاسْخَرْنَا أَمْلَهُ مِنْ سَادِيَةِ وَجْهِهَا .
وَالْأُنْثَى : بَيْعَةُ الدَّارِ وَتَرْكُهَا . وَكَانَ
أَبُو زَيْدٍ : الْأَمْسُ حَقِي الدَّارَ وَأَقْرَبَهَا مِنْ نَحْوِ
عَلَمَةِ الْقَوْمِ وَكَلِمَةٍ ، قَالَ (الْبَصِيرُ) :

مَنْ تَرَفَّضَ الْأَطْلَالُ بِالْحَيَى (١)
لَمْ يَبْقَ مِنْ أَسْيَابِ السَّيِّئِ
غَيْرُ رَسَادِ الدَّارِ وَالْأَنْثَى
كَأَلَا : كَمَا قَالَ تَوْسِي لَكُمْ ، مُشَدَّدَةٌ ، أَيْ لَمْ
تَتَمَدَّدْ بِهَذَا الطَّعَامِ . وَحَتَّى يَنْصَبُ مِنْ
فَلَمْ يَبْقَ أَيْ لَمْ تَتَمَدَّدْ بِهِ .
وَأَسَى : امْرَأَةٌ وَرَقِيَّةٌ وَالْأُنْثَى : مَا يَحْتَمِيهِ
قَالَ الزَّاهِي :

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِسَاءَةٌ بِي وَفِيَّ
عَلَى الْأَمْسِ يُحَلِّقُنْ هَرَوْنَا ؟

• أَنَا . الْأُنْثَى : مِثْلُ النَّحْلِ ، وَحِينَئِذٍ إِشَاعَةٌ

• أَنُثَى . أَنُثَى الْحَيَى بِأُنْثَى أَشْبَهَ : عَطَلَهُ .
وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، وَالْجَعْدُ
الْأُنْثَى . قَالَ النَّابِغَةُ الذَّيْنَابِيَّةُ :

وَقَدْ لَمْ بِالْبَصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَرَّتْ
قَبَائِلُ مِنْ غَشَائِنِ غَيْرِ أَشَابِي

يَقُولُ : وَفِيئْتُ بِالْمَشْدُوحِ بِالْبَصْرِ ، لِأَنَّهُ
كَتَابِي وَتَوَدَّعْتُ مِنْ غَشَائِنِ ، ثُمَّ قَدِمَ وَتَرَعَمَهُ .

وَقَدْ فَسَّرَ الْقَائِلُ فِي بَيْتِهِ بِعَدَمِهِ ، وَكُنْ
بُوَ عَمُّ دُنْيَا وَتَوَدَّعْتُ مِنْ عَائِدِ

أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرُ كَاذِبِي
وَيَقَالُ : بِهَا أُرَاسُ مِنْ النَّاسِ وَتَوَدَّعْتُ

مِنْ النَّاسِ ، وَمِنْ الصُّرْبِ النَّكَاحُ .
وَأَشْبَهَ الْقَوْمَ : ائْتَصَلَ بِهِمْ ، وَأَشْبَهُوا أَيضًا : يَمَازُ :

حَادِثُونَ يَمَازُ أَشْبَهَ إِلَهِائِي أَضْمَرُ الْبَرَاءَةَ عَلَيْهِ .
(١) قِيلَ : بِالْبَصِيرِ ، فِي الْأَصْلِ مِنْ عَمِهِ

سَبَّحَ لَا تَقَطُّ لَّا عَمَلُ الدَّارِ ، فِي مَعْنَى يَأْتِيهِ مَوَاضِعُ
بِالسَّجْدَةِ وَالْمَهْلَةِ وَبِالْبَصِيرِ .

وَالْأُنْثَى فِي الْكُتُبِ : مَا خَالَطَهُ الْمَرْأَةُ
الَّتِي لَا يَحِبُّهَا ، وَكُلَّحَتْ .

وَيَكُنْ مَأْثُوبَ الْحَبْسِ : غَيْرُ مَحْضَرٍ .
وَمَوْثُوبٌ أَيْ مَطْلُوبٌ غَيْرُ مَرِيعٍ فِي نَيْبِهِ .

وَالْأُنْثَى : الْجَعْدُ مِنْ خَاوِضٍ يُقَالُ : حَوْلَاهُ
أَشْبَهَ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَحِيدٍ ، وَالْجَعْدُ الْأُنْثَى :

وَأُنْثَى الشَّجَرُ أَشْبَهَ ، فَهُوَ أُنْثَى ،
وَأُنْثَى : الْفَقْدُ . وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأُنْثَى

يَعْنِي لِيَضَاعِفُ الشَّجَرِ وَكَثْرَتُهُ حَتَّى لَا تَعَارَفَ .
يُقَالُ : يَوْمَ مَوْضِعِ أُنْثَى أَيْ كَثِيرِ الشَّجَرِ ،

وَيَقَعَةُ أُنْثَى ، وَيَقَعُ أُنْثَى أَيْ مَقْعَةٌ .
وَأُنْثَى الْقَيْصَةُ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ هَضْبَةٌ .

وَعَنْدَ أُنْثَى . وَتَوَلَّوْهُمُ : عَصَبَتْ يَكُ ،
وَبِأَنَّ كَانَ أَشْبَهَ ، أَيْ وَبِأَنَّ كَانَ دَا شَبَّ

سَتَبَّحَ غَيْرُ سَهْلٍ وَتَوَلَّوْهُمُ : حَضَرَتْ فِيهِ
فَلَمَّا يَبْقَى دَى أَشْبَهَ ، أَيْ دَى الْبَنَاتِ

وَفِي الْكُتُبِ : إِلَى رَحْلِ ضَرْبٍ يَبِي وَيَنْتَفِ
أُنْثَى فَرَنْصَرُ لِي فِي كَذَا . الْأُنْثَى : كَثْرَةُ

الشَّجَرِ ، يُقَالُ بِلَذَّةٍ أُنْثَى إِذَا كَانَتْ ذَاتُ شَجَرٍ
وَأَرَادَ مِنْهَا الشَّجَلِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفَى

الْبَزْزَامِيِّ يُحَابِثُ سَيِّدَنَا رَسُولَ الْغَمِّ ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ :

وَلَدَقْتُ بَيْنَ عَصْرِ مَوْثُوبٍ
وَمَنْ شَرَّ غَالِبٍ لَيْسَ عَلَبُ

الْمَوْثُوبِ : الْمَقْدُ . وَالْعَلَبُ : أَصْلُ الشَّجَرِ .
الْأُنْثَى : أَفْجَيْتُ الْقَوْمَ بِبَيْتِهِمْ تَأْنِيًا ،

وَأُنْثَى الْكَلَامَ بِهِمْ أَشْبَهَ : الْفَقْدُ ، كَمَا تَقَدَّمَ
فِي الشَّجَرِ ، وَأُنْثَى هُوَ ، وَكَتَابِي : الْخَرِيصُ

بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَأُنْثَى بِأُنْثَى وَبِأُنْثَى أَشْبَهَ : لَامَهُ وَنَامَهُ

وَقِيلَ : قَدَفَ وَحَلَطَ عِلَازُ الْكُذِبِ . وَأُنْثَى
أُنْثَى : لَمْ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

وَيَأْتِيَنِي فِيهَا الْبَيْنُ يَكُونُ
مَكْرَ حَيْثَا لَمْ يَأْتِيَنِي بِطَائِلٍ

وَمَذَا الْبَيْنَ فِي الصَّحَارِ : لَمْ يَأْتِيَنِي بِطَائِلٍ ،
وَالصَّحِيرُ لَمْ يَأْتِيَنِي بِطَائِلٍ . يَقُولُ : لَمْ يَكَمْ

عَمَلُهُ الْبَيْنُ يَكُونُ أَمْرُ حَلِيدِ الْمَرْأَةِ أَنَّهُ لَا تَوَلَّيَ
إِلَّا شَيْئًا سَيِّئًا ، وَهُوَ النَّظَرَةُ وَالْكَلِمَةُ ، لَمْ

يَأْتِيَنِي بِطَائِلٍ : أَيْ لَمْ يَكُونُوا ، وَطَائِلٌ :

الْقَضَلُ . وَقِيلَ : أَفْجَيْتُ : عَيْتُهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ .
وَأُنْثَى الْقَوْمَ إِذَا عَطَلْتَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ : وَبِأَيِّ النَّاسِ
أَتُوا رَيْحَكُمْ إِذَا زَلَّكَ الشَّامَةُ فِيهِ عَطَمَ .

وَأُنْثَى الْأُنْثَى إِلَهِائِي أَجْمَعُوا إِلَيْهِ وَأَطَاعُوا بِهِ .
وَالْأُنْثَى : أَخْلَاطُ النَّاسِ يَنْتَجِبُ مِنْ كُلِّ

أُنْثَى . وَبَيْنَ حَدِيثِ النَّاسِ ، زَمِي اللهُ
عَنْهُ ، يَوْمَ حَبِينَ : حَتَّى تَأْتِيَا حَوْلَ رَسُولِ

اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَرَى تَأْتِيَا
أَيَّ تَدَارَا وَتَقَامَا .

وَأُنْثَى يَقْرَأُ إِذَا رَمَاهُ بِهَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ
بِهَا (مَلِكٌ عَنِ السُّعْيَانِي) . وَقِيلَ : رَمَاهُ بِهِ

نَظْمُهُ . وَتَوَلَّوْهُمُ بِالْفَارِسِيَّةِ : رَدُّ وَأُضُونُ ،
تَرْجَمَةُ سِيَرِيَّةٍ فَقَالَ : زَوْرُوْأُنْثَى .

وَأُنْثَى : مِنْ أَشْبَاهِ الذَّلَالِ .

• أَفْع . الْأُنْثَى : دَوَاهٍ وَهُوَ أَكْثَرُ انْتِخَالًا
مِنَ الْأُنْثَى .

• أَفْع . الْبَيْبُ : أَبُو عَدْنَانَ : أَفْعُ
الرَّحْلِ يَأْتِي ، وَهُوَ رَحْلُ أَشْعَثَانَ أَيْ قَضَابِ ،

قَالَ الْأَخْفَى : هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ وَأَعْلَى
قَوْلِ الْمُرَّاحِ بَيْنَ :

عَلَى تَنْصَعُ مِنْ دَالِهِمْ غَيْرِ وَاجِنِ
أَرَادَ عَلَى أَشْبَهَ : عَطَلَتْ الْمَهْمَةُ نَاه ، كَمَا قِيلَ :

غَرَاتُ وَوَرَاتُ ، وَتُكَلِّدُ وَأَكَلَدُ ، وَأُشْعُهُ
أَرَاتُ أَيْ عَلَى غَضَبٍ ، مِنْ أَفْعِ يَأْتِي .

• أَفْع . الْأُنْثَى : الْمَرْحُ . وَالْأُنْثَى : الْبَصَرُ .
أُنْثَى الرَّحْلِ ، بِالْكَسْرِ ، بِأُنْثَى أَشْبَهَ ،

فَهُوَ أَفْعُ رَافِعٌ وَأُنْثَى : مَرِيعٌ . وَفِي حَدِيثِ
الرُّكَاةِ وَوَجَّعَ الْفَتْلُ : وَتَوَلَّيْتُ الْفَتْلَ أَفْعًا

وَمَرَّسًا ، الْأُنْثَى : الْبَصَرُ . وَقِيلَ : أَشْدَّ الْبَصَرِ .
وَفِي حَدِيثِ الرُّكَاةِ أَيضًا : كَأَفْعًا مَا كَانَتْ

وَأُسَيَّرَتْ وَأَقْبَرَتْ أَيْ أَتَوَرَّعَتْ وَأَتَفَقَّطَتْ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِ : مَكْنَى رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، وَكَرَوِيَّةٌ :

وَأَبْقَرَهُ . وَفِي حَدِيثِ الشُّعْبِيِّ : اجْتَمَعَ خِزَابُ
فَائِدٍ وَأَبْقَرُ . وَبَيَّنَّ أَفْعُ يُقَالُ : أَفْعُ أَفْعُ

وَأَفْعَانُ أَفْعَانُ ، وَبَيَّنَّ الْأَفْعُ وَالْأَفْعُ : الْفُرُونُ
وَالْفُرُونُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا الْفُكَيْرُ فِي حَلَاتِي

الباعثين قليل ، وَصَنَعَ أَشْرَانُ أَهْلِي وَأَهْلِي
كَسْتَرَانُ سَكَايَ ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَخْرَافِ
لَيْتَهُ يَنْتَوِي عِيرَالُ الشُّعْبِ رَقَى أَصْحَابُ :

يَنْجُو الْحَوَاتِي بَعْدَ امْرِئٍ
يُولَدِي أَهْلِيْنَ إِذْلَالِيَا
كَرِيمِ نَسَاءِ وَأَلَامِيْ

وَكَانَ الْمَيَّيْرَةُ مَا عَالِيَا
تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ مَا قَدَّمَ

إِذَا سَرَّكَ الدَّمُ أَحْمَدَا
وَعَلْتَ وَغَوَا أَهْلِي يَا

وَلَقَدْ أَتَيْتُ الْعُطْنُ أَبْلَغَا
أَتَيْتُ الْعُطْنُ أَبْلَغَا أَيَّ صَرْعَا ، وَهُوَ يَأْتِي ،

وَلَيْسَ يَنْصَحُ كَرَاهِيَا بِأَلَا ، وَإِلَالَا : عَصَدُ
مَقَرَّ كَاتِيَا قَالِ تَذِلُ إِذْلَالَا .

وَتَجَلَّ يَنْبِيْرُ وَكَذَلِكُ امْرَأَةُ يَنْبِيْرٍ .
يَبْرُ هَاهُ . وَتَقَعُ يَنْبِيْرُ وَتَعْرَاهُ يَنْبِيْرُ : يَنْتَوِي يَوْمَ

السَّكْرِ وَالْمَوْتِ ، وَقَدْ الْحَارِي يَنْبِيْرُ جَلَّةُ :
إِذَا لَمْ تَكُنْ قَرُورَا سَاعَةً

عَمَّ الْإِسْمُ أَمِيَّةُ الْأَرْدِ
هِيَ قَلَاهُ مِنْ الْأَفْرَ لَا يَلُفُّ لَهَا . وَأَكْبَرُ الْخَلِّ

أَفْرَا : كَثْرَتُهُ لِمَاةٍ كَثَرَتْ فِرَاسُهُ .
وَأَفْرُ الْخَنَافَةِ بِالْفِيضِ : مَمْرُوزٌ : نَحْرَاهُ .

وَالْفِيضَارُ : مَا أَيْزِي بِهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يَكُنَّ لِلْفِيضَارِ الْوَلِيُّ يَطْلُعُ بِهِ الْعَسْبُ يَشَارُ ،

وَيَجْمَعُهُ مِيَابِيْرُ مِنْ وَفَرَتْ أَيْرُ ، وَلِفِيضَارُ جَمْعُهُ
مِيَابِيْرُ مِنْ أَفْرَتْ أَيْرُ . وَفِي خَدِيصِ صَاحِبِي

الْأَخْدُوْدُ : قَوَّضَ الْفِيضَارُ عَلَى مَقَرِّ رَأْيِهِ ،
الْفِيضَارُ بِالْمَنْشَرِ : هُوَ الْبِنَارُ ، بَالَيْنُ ، قَالَ :

وَقَدْ بَرَّكَ الْهَمَزُ . يَمَانُ : أَفْرَتْ الْخَنَافَةُ أَفْرَا ،
وَتَفَرَّتْهَا تَفَرَّا إِذَا خَفَّتْهَا عَلَى نَحْرِهَا تَفَرَّا ،

وَيَجْمَعُ عَلَى مِيَابِيْرٍ وَفِيضَارٍ ، وَمِثْلُ الْخَنَافَةِ :
تَقَطُّوْهُمُ الْمَتَابِيْرُ أَيَّ الْمَتَابِيْرِ : يَكُونُ الْمَتَابِيْرُ :

لَقَدْ عَمِلَ الْإِنْيَامُ حَلَقَةً نَابِيْرَهُ
أَنَابِيْرُ لَا زَالَتِ يَمِيْنُكَ أَيْرِيْ

أَرَادَ : لَا زَالَتِ يَمِيْنُكَ مَأْمُورَةٌ أَوْ ذَاتُ أَثَرٍ
كَمَا قَالَ مَرْيَمُ : « حُلُوْلٌ مِنْ عَامٍ مَالِي » ،

أَيَّ حَلَقَةٍ . وَيَقِيْلُ قَوْلُهُ مَرْيَمُ : « وَصِيْبُهُ
زَانِيْبِيَّة » ، أَيَّ مَرْيَمِيَّةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ

إِنَّمَا دَعَا عَلَى نَابِيْرَةٍ لَا لَهْ ، وَلِيْلُكَ إِلَى الْخَيْرِ ،
وَلِيْلَاهُ حَكَمَتِ الْوَلِيَّةُ ، وَهُوَ الشُّعْبُ قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهُ

كَمَا يَكُونُ فَاوِيْلَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا
الْبَيْتُ لِيَابِيْرِهِمْ هَمَزٌ يَوْمَ تَزُولُ بَنِي قَيْسَانَ ،

وَكَانَ قَعْلُهُ نَابِيْرَةً ، وَهُوَ الَّذِي رَوَاهُ ، قَعْلُهُ
عَدَنُ ، وَكَانَ هَمَزًا قَدْ أَتَى فِي بَنِي قَتْلِبِ

فِي حَرْبِ الْبُسُورِ وَكَانَ يَحْيَا قَعْلِيَّةً ثُمَّ يَوْمَ
عَدَنُ لَمَّاهُ إِلَى رَقِيْلٍ يَشْجُو ، نَابِيْرَةُ جَدِّ

رَقِيْلِهِ ، لَقَدْ رَأَى عَقْلَهُ حَلَقَةً بِحَرْبِهِ لَقَعْلُهُ
وَقَرَّبَ إِلَى بَنِي قَتْلِبِ .

وَأَفْرُ الْإِنْسَانِ وَأَفْرَاهُ : الْخَيْرُ الَّذِي فِيهَا
يَكُونُ حَلَقَةً وَتَسْتَمْلَا ، وَالْجَنُوحُ أَشْوَرُ : قَالَ :

لَمَّا بَشَّرَ صَاحِبُ رَوْحَتِهِ مَسْمُومٌ
وَقَرَّ تَابِيَا لَمْ تَعْلَلْ أَشْوَرَاهُ

وَأَفْرُ الْبَيْتِجَلِ : أَشْنَاهُ ، وَتَسْتَمْلَةُ قَلْبٍ
فِي وَصْفِ الْبَيْضَادِ قَالُ : الْبَيْضَادُ وَيَلُفُّ

الْبَيْتِجَلُ لَيْسَتْ لَهُ أَفْرُ ، يَمَانُ عَلَى شَفِيهِ .
وَأَفْرُ الْإِنْسَانِ : تَعَزُّبُهُ وَتَحْدِيدُ طَرَفِيهَا .

وَيَقَالُ : بَانَسَانِيْ أَفْرُ وَأَفْرُ ، بِأَلِ شُكْبِ
الْبَيْتِجَلِ نَسْلُهُ ، بَانَسَرُ أَفْرَا : قَالَ خَبِيلُ :

سَتَكْتُ بِمَضْمُونِ رَقَبِ أَشْوَرَةٍ
وَقَدْ أَفْرَتْ امْرَأَةُ أَشْنَاهَا نَابِيْرَاهُ أَفْرَا

وَأَفْرَاهُ : حَرْبِيَا . وَالْمَيَّيْرَةُ وَالْمَنَابِيْرَةُ
كِلَاهُمَا : أَيُّ تَدْعُو إِلَى أَفْرِ أَشْنَاهَا . وَفِي

الْحَقِيصِ : لَيْسَتْ الْمَنَابِيْرَةُ وَالْمَنَابِيْرَةُ .
قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : الْمَيَّيْرَةُ لَمْرَأَةٍ أَيُّ تَبْرَأُ أَشْنَاهَا ،

وَذَلِكَ أَنَّهُا قَتَلَهَا وَتَحْدَدُهَا حَتَّى يَكُونُ لَهَا
أَفْرُ ، وَالْأَفْرُ : حَلَقَةٌ وَرَقَّةٌ فِي أَطْرَافِ الْإِنْسَانِ ،

وَمِثْلُ خَيْلٍ : تَقَرَّرَ مَوْتُهُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
أَشْنَانِ الْأَحْدَاثِ ، قَعْلُهُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيْرَةُ

تَنْفَتِي بِأُولِيْكَ ، وَمِثْلُ الْمَثَلِ الشَّائِرِ : أَحْيَيْتِي
بِأَفْرِ حَكِيْمَتِ أَجْرِيْلِي (١) بِمَيَّيْرٍ ؟ وَذَلِكَ أَنَّ

تَحَدُّدَهَا كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَتِهِ كَرِيْمٌ فَالْتَمَسَ
ابْنُهُ يَوْمًا يَرْفَعُهُ وَيَقُولُ : يَا حَلَقَةً ذَرَابِيْلُهَا

فَعَدَدَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى حَجَرٍ فَهَنَّتْ أَشْنَاهَا ،
ثُمَّ تَعَزَّتْ بِرُوحِهَا فَقَالَتْ لَهَا : أَحْيَيْتِي بِأَفْرِ

حَكِيْمَتِ يَدِيْكَ .
وَالْحَمَلُ : مَوْتُهُ التَّصَدُّقُ . وَكُلُّ مَرْغُوفٍ :

مَوْتُهُ ، قَالَ عَتَرَةُ يَحْيَى جَمَلًا :

(١) غِلَهْ : « هَرْجُوْلَه » كَمَا لِلْأَصْلِ الْمَرْكُ حِلَهْ .
وَالَّذِي فِي الصَّحَابِ وَالْقَابِيسِ وَالْيَدَانِ سَلْطَانِي وَبَعْدَهُ
الصَّوْبَانِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ سَلْطَانِي فِي آخِرِ الْعَادَةِ .

كَانَ مَوْتُهُ التَّصَدُّقُ جَمَلًا

مَعْنَاهُ بَيْنَ أَفْرِتِهِ مِلَاحٍ
وَالْمَتَابِيْرَةُ : مَا تَنْصَحُ بِهِ الْمَرْأَةُ ، وَكَثَابِيْرُ :

قَوْلُهُ سَالِيَا . وَكَثَابِيْرُ وَكِلَابِيْرُ : حَلَقَةٌ فِي
رَأْسِ قَتْلِبِيَا كَالْيَلْبَسِ وَمِثْلُ الْأَفْرَانِ .

• أَفْعُ : الْأَفْرُ وَالْأَفْرَانُ وَالْمَنَابِيْرَةُ : الْبِنَارُ
وَالْإِنْيَامُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِنْسَانُ عَلَى الشُّعْبِ ، يَنْشَاهُ ،

أَفْعُهُ يَوْمَهُ أَشَا ، وَتَقَعْدُ :

كَيْفَ يَكُونُ وَلَا يَكُونُ
وَالْمَنَابِيْرَةُ : الْمَنَابِيْرُ . وَفِي الْمَعْنِيَةِ :

أَنَّ عَقْلَهُ مِنْ قَيْسٍ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ أَصْحَابِي
بَغْضِ الْأَفْرَانِ وَطَعْنِهِمْ ، أَيُّ إِفْلَاحٍ يَنْشَاهُ .

وَالْأَفْرَانُ وَالْمَنَابِيْرَةُ : الْمَلَاةُ وَالْمَنَابِيْرَةُ .
وَأَشْرُ الْفَتْرِ يَكُونُ أَشَا : قَامَ يَنْصَحُهُ إِلَى بَغْضِ

وَتَحْرِيْكَ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : وَأَحْسَبُهُمْ عَالِمًا
أَنَّهُ عَلَى خَدِيْصِ يَدِيْهِ أَشَا يَنْطَلِقُ مَعَهُمْ ، قَالَ :

لَا أَفِيْتُ عَلَى حَقِيْقَتِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَفْرُ
الْحَرْفُ الْقَابِيسُ الْهَيْسُ ، وَتَقَعْدُ شَيْئًا :

رَبِّ قَامَةٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّازِ
حَتَّى كَانَتْ ذَاتُهَا هِيَ كِنَارُ

فِي عَصَدِيْهِ مَكْثَرٌ بَانِي
تَأْشُرُ لِلْمَنَابِيْرَةِ وَالْمَنَابِيْرَةِ

شَيْءٌ عَرَّ نَفْسِ الْكِلَابِيْنَ : أَشَتْ الشَّحْنَةُ
وَنَشَتْ ، قَالَ : أَشَتْ إِذَا اخْتَلَتْ تَحْلُبُ ،

وَنَشَتْ إِذَا قَطَرَتْ

• أَهْفُ : الْجَوِيْرِيُّ : الْإِسْقُ لِلْمَسْكَاةِ ،
وَهُوَ يَهْلُ ، وَالْجَمْعُ الْأَفْرَانُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي

جَدُّ قَوْلِ الْجَوِيْرِيِّ وَهُوَ يَهْلُ ، قَالَ : صَوَابُهُ إِهْلُ .
وَالْمَتَابِيْرَةُ رَأْفَةٌ ، وَهُوَ مَوْتٌ خَيْرٌ مَصْرُوفٌ .

• أَفْقُ : الْأَفْقُ : دَوَاهُ كَالصَّغَرِ وَهُوَ
الْأَفْقُ ، ذَعِيلٌ فِي الرَّمِيَّةِ .

• أَفْلُ : الْفَيْثُ : الْأَفْلُ مِنْ الشَّرْعِ يَلْتَقِي
أَهْلُ الْعَبْرَةِ ، يَتَوَلَّوْنَ كَذَلَا وَكَذَا سَبَلًا ،

وَكَذَا وَكَذَا أَفْلًا ، يَنْتَهَدِرُ سَلْمُوْهُ مِنْدَمٌ ،
قَالَ أَبُو مَتْمُوْرٍ : وَدَا أَرَاهُ حَرْفِيَا . قَالَ أَبُو مَتْمُوْرٍ :

أَفْلُ . الْفَيْثُ : الْأَفْلُ مِنْ الشَّرْعِ يَلْتَقِي
أَهْلُ الْعَبْرَةِ ، يَتَوَلَّوْنَ كَذَلَا وَكَذَا سَبَلًا ،

وَكَذَا وَكَذَا أَفْلًا ، يَنْتَهَدِرُ سَلْمُوْهُ مِنْدَمٌ ،
قَالَ أَبُو مَتْمُوْرٍ : وَدَا أَرَاهُ حَرْفِيَا . قَالَ أَبُو مَتْمُوْرٍ :

الأقرب إلى الجاهل ، وهي لغة من لغات
الجب قال : ولولا أنني نطقت ما عرّضت .

• ابن : الأفتة : شيء من الطيب أبيض
كأنه مشعور . قال ابن بري : الأفتة شيء من
الطير أبيض دقيق كأنه مشعور من فوق ،
قال أبو منصور : ما أراه عربياً . والأفتان
والأفتان بين الشمس : مشعور الذي يمشل
به الأيدي ، وتلفظ أعل . والأفتان : الذي
يزين الزئبق ويثقل منه على ما يتيه يأكل
لعنانه ، وكذا أعلم .

• أص : أفتى الكلام أفتياً : احتلقه .
وأفتى إليه أفتياً : اضطر . والأفتة ، بالفتح
وكسدة ، صيد الخيل ، وليل : الخيل مائة ،
وأفتة واحدة ، والأفتة فيه مئة مئة من
الياء لأن تصغيرها أفتى ، وتكتب بتضمين إلى
أنه من بابي أفت ، وهو مذكب يبيرو .
وفي الحديث : الله الظالم إلى البراري فقال
لبرطلان من أفتي ما بين الأفتين فقال لهما
حتى يجتمعا ، فاجتمعا فلقى حاسه ، هو من
ذلك . وادى الأفتير (١) : موضع ،
وأفتة ابن الأعرابي :
ينسب النخلة بفتح امرئ

برادى أشاعر أدالها
وإلى أفتى وأفتى : موضع ، قال زياد
ابن حنبل ، ويقال زيادة من يقول :
يا حنبل حين تسمى الريح باردة
وإلى أفتى وأفتان : موضع ،
ويقال لها أفتاً : الأفتة ، قال أيضاً :
يا ليت يفرى من جنى مكشحة
وتحت ينى بين الصفاة الأثم
عن الأفتة عن رالت سخاها ؟
وقل ففتر من أفتها إرم ؟

وتجتر ما يثم الشعر حافوا
جبارها بالندى والحنن محتر

(١) قوله : وادى الأفتين ، هكذا ضبط
في الأصل بخط هبة ، وجم من ترجمة لفرخان ،
وهو الذي في القاموس في ترجمة أفا ، ولدى سبال في
ترجمة زحف أشاين في الجنب .

وكثرة المومى حلى الأيات مستقيماً بها
على أن تصغير لشاء أفتى ، ثم قال : كل كانت
الفتة أصيلة لكل أفتى ، وهو ولو بالسناء
فيه تحيل . قال ابن بري : لا من لشاء فتة
بيوتية فتة ، قال : أفتى في هذا البيت
فليس فيه دليل على أنه تصغير لشاء لأنه
اسم موضع

فكر أفتى العظم إذا برأ من خسر كان
يو ، هكذا قرأه أبو سبيدى المصنف ، وكان
ابن السكيت : هذا قبل الأفتى ، ورعى
أبو عمرو والقزح : أفتى العظم ، بالفتح .
وأشاع : جبل ، قال الراسي :

صافى الصاخ الحشنى بين وبينها
يرعز إلهاء كل ذى جدر فهد

• أصحيد : الأفتى في الشاسي : استحيه
اسم أفتى .

• الأصدة : الأصدة ، بالضم : قبيص صغير
يبيض تحت الذنب ، قال الشاعر :
ورحق سأل إضاعة بأصديك
لم يفتين نحاسي الموت نقاشه
فكتب : الأصدة الصلدة ، قال الشاعر :

وقل الجرام عدا في أصدك خلق
لم يفتين نحاسي الموت نقاشه
ويقال : أصدته تأصيداً . ابن سيده . الأصدة
والأصيدة والمقصود صيدك تلبسه الجارية إذا
أزكت ذريته ، وأفتة ابن الأعرابي لكثير :

وكذا ذروها وقى ذات موصد
تجويد وكذا تلبس الشرع ريدها
ويل : الأصدة قوت لا تسمى لذ (١) تلبسه
الفرس والجارية الصغيرة . والأصيدة كالصغيرة

(٢) قوله : ولا تسمى له ، هكذا في الطيات
والإرجاع كلها ، يبدل نون «تسمى» . وفي حذف نون
التي والجمع في غير حال الإنسية أقوال لشعة كثيرة ،
وخرجات جنة . والأفضل ألا سمي دل هذا الأسلوب
الجم ، لأنه يبعد الله عن الإثابة ووضوح . ووقع
في البس .

[عده الله]

يقول (٣) : لغة في الصبيدة .
وأصدة الباب : أفتة : كائسمة إذا
أفتت ، وفتة قرأ أبو عمرو : وأفتا عليهم
مؤنسة ، بالهمز ، أي مقلقة . وأصدة
الفتير : أفتها والاسم فيها الإصادة والأصادة ،
وتضمه أصد .. أبو حنيفة : أصدت وأصدت
إذا أفتت ، بالفتح : الإصادة والإصدة هما
بسرلة السلكي ، يقال : أفتت عليهم الإصادة
والإصادة والإصدة ، كان أبو مالك : أصدتنا
على اليوم إصادة .

• والأصيدة : القبيص ، وكثيره أصير .
ويقال الإصادة : موضع ، قال :
أفتن على ذات الإصادة وتضمينكم
يرقى الأولى من دلم وتموان
وكان يجرى داجس وأفتاه من ذات الإصادة ،
وهو موضع ، وكانت الباعة ياتن علفوه .
والإصادة : هي دعة بين أفتل .

• أصر : أصر الشيء بأصره أصراً : كسره
ونقصه . والأصير والأصير : ما صقلت على
شيء . والأصيرة : ما صقلت على رجل من
زجر أو قرابة أو صير أو متروف . والصنع
الأواصر . والأصيرة : الرجم لأنها تعطفك .
ويقال : ما تأصيرك على فلان أصيرة أي ما
ينطفي عليه منه ولا قرابة ، قال الحكيم :
عظما على بغير آ صيرة فقد عظم الأواصر
أي عظموا على بغير عهد أو قرابة والصاحر ، هو
مأخوذ من أصرة العود أي هو مقيد لشيء به ،
ويقال للشعر الذي يفتد بالأشياء : الإصار ،
من هذا . والأصير : العهد الثقيل . وفي
التبريل : وأفتد على ذلكت إصيرى ،
وفي . ووقع منهم إصيرهم ، وتضمه
أصار لا يجرى به أدل المقاد . أبو زيد :
أفتد عليه إصاراً وأفتد منه إصاراً أي مؤثراً

(٣) قوله : «كالصغيرة يفتل» قرئت في «وعد» ،
فقال : «والصبيدة يفتل» من الصبيدة لئال في
الجلال . . . والأصيدة «والصبيدة كالصغيرة يفتل» لئال
إلا أنها من الصبيدة ، والصبيدة من الصبيدة . وفتنة
جمع فتش .

[عده الله]

بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِسْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ، أَلَمْ نَكُنْ لَكَ الْإِسْرَ الْهَيْدُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي تَقْرِيرِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَضَلُّهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِسْرِي ، قَالَ : الْإِسْرُ مِنْهُمَا بَنُو الْعَدُوِّ وَالْعَدُوُّ إِذَا ضَمُّوا كَمَا ضَمُّوا عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ . وَكَانَ الْإِسْرَاجُ [فِ قِيْلِهِ تَعَالَى] : وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِسْرًا ، أَيْ أَمْرًا يُثْقَلُ عَلَيْنَا ، كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ، نَحْنُ مَا أَمْرٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَوْلِ الْفُصَيْيْمِ ، أَيْ لَا تَضْمُرْ بِمَا يُثْقَلُ عَلَيْنَا بَعْضًا ، وَبَقِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِسْرًا ، قَالَ : هَذَا لَا يَنْبَغُ وَتَضْمُنَا بِرَبِّكَ وَتُغْلِبُهُ . وَهَلْ : وَأَضَلُّهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِسْرِي ، قَالَ : يَمْنَانِي وَهَوَايَ . قَالَ : أَمْ إِسْمَعُ : كُلُّ عَمَلٍ مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ عَهْدٍ لِقَوْمٍ إِسْرٍ . قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِسْرًا ، أَيْ عَوْدَةً ذَلِيلٍ نَشْأُ عَلَيْنَا . وَهَلْ : وَبَقِيَ عَنْهُمْ إِسْرُهُمْ . أَيْ أَيْ عَهْدٍ مِنْ عَهْدٍ قَبِيلٍ عَلَيْهِمْ يَدُلُّ قُلُوبُهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ قُرْبِ الْجِلْدِ إِذَا أَصَابَتْهُ الْحِمَامَةُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَنْ حَلَفَ عَلَى نَيْبٍ فِيهَا إِسْرًا فَلَا خَدَاةَ فِيهَا ، يُقَالُ : إِذْ الْإِسْرَانُ تَحْمِلُ بِطَلْقِ الْوَضَائِقِ أَوَّلَهُ . وَأَمَّا الْإِسْرُ : فَالْقُلُّ وَكَانَتْ لَهَا أَلْفَاظُ الْإِيمَانِ وَأَضْمِنَهَا مَعْرُوفًا ، يَنْبَغُ اللَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يَنْصَرِفُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ . وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ : إِسْرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسَمِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ عَشَلَ بِرَمِّ الْجُمُعَةِ وَاقْتَسَلَ وَقَدْ وَاتَكَرَّوْنَا فَانْشَبَعَ وَأَمْسَكَ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ ، وَمَنْ عَشَلَ وَاقْتَسَلَ وَقَدْ وَاتَكَرَّوْنَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْإِسْرِ ، قَالَ شَيْخٌ : فِي الْإِسْرِ أَلَمْ يَتَّقِ إِذَا عَشِمَهُ . وَكَانَ ابْنُ شَيْلٍ : الْإِسْرُ أَلَمْ يَتَّقِ . وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَهَذَا : فَوَإِسْرٌ ، وَقِيلَ : الْإِسْرُ الْإِيمَانُ وَالْقَرَابَةُ لِلْقَوْمِ وَتَضْمِينُهُ عَمَلُهُ ، وَأَمَّا مَنْ فِي الصَّبْحِ وَالْحَيْثُ . يُقَالُ : أَمْرُهُ بِأَمْرِهِ إِذَا حَبَسَهُ وَصَيَّرَهُ عَلَيْهِ . وَلِكَيْلِ : الْفُصَيْيْمِ : وَبَقِيَ الْحَدِيثُ : مَنْ تَخَبَّ مَا مِنْ حَرَامٍ فَاشْتَقَى مِنْهُ كَانَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ إِسْرًا ،

وَبَقِيَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : اللَّهُ سَيَّلَ عَنْ السُّلْطَانِ قَالَ : هُوَ يُلْغِي اللَّهُ فِي الْأَرْضِ ، فَمَا أَضْمَنَ لَهُ الْأَجْرَ وَمَتَّكِلَ الشُّكْرَ ، وَإِذَا أَسَاءَ عَلَيْهِ الْإِسْرُ وَعَلَيْكَ الْعَهْدُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَنْ حَلَفَ عَلَى نَيْبٍ فِيهَا إِسْرًا ، وَالْإِسْرُ : الذَّلِيلُ وَالْقُلُّ ، وَصَمَمَهُ أَمْرًا . وَالْإِسْرُ : الْقُلُّ ، وَصَمَمَهُ أَمْرًا ، عَلَى قُلِّ . وَالْإِسْرُ : وَبَقِيَ تَضْمِينُ الْأَطْبَاقِ ، وَلِجَمْعِ أَمْرٍ وَتَضْمِينِ ، وَكَذَلِكَ الْإِسْرَةُ وَالْأَجْرَةُ . وَالْإِسْرُ : حَمْلٌ ضَخِيمٌ قَوِيمٌ يُشَدُّ بِهِ اسْتَقْلَالُ الْجِهَادِ إِلَى وَتَرٍ ، وَفِيهِ لَقَدْ أَمْرًا ، وَصَمَمَهُ الْأَمْرُ بِأَمْرِهِ . وَالْأَجْرَةُ وَالْإِسْرُ : الْهَيْدُ بَعْمُ عَشَدِي الرُّجُلِ ، وَكَانَ فِيهِ لَقَدْ ، وَهَلْ أَتَشَدُّ تَلَبَّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَانَ فِيهِ لَقَدْ ، وَهَلْ أَتَشَدُّ لَمَعَرَةً لَا أَذْهَرَ لِحَمَلٍ ذَنْبِي . وَلَا أَتَشَدُّ : أَمْرًا تَعَالَى تَعَالَى عَيْلِي كَسَرَتْ بَيْنِي ، وَإِسْرًا بَيْنِي إِلَى جَنْبِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ ، وَهُوَ الْقُلُّ . وَفِي تَضْمِينِهِ أَيْ تَضْمِينِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِسْرَانُ تَقَى الْأَقْدَمِينَ ، وَكَانَتْ إِذْ الْأَحْيَرُ حِينَ أُنْجِرَ رَفْعُهُ . فَهَذَا لَأَقْصَى سَعَى الْإِسْرَانِ جَمْعٌ عَلَى فِعْلَانِ . قَالَ : الْأَطْلَعُ الْأَمْرُ ، وَالْإِسْرَانُ جَمْعُ إِسْرٍ . وَالْإِسْرُ : مَا حَوَّلَهُ الْبَحْثُ مِنَ الْحَيْثِيَّةِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : هَذَا يَدُلُّ لِقَوْلِهِ الْمَقْلُ . وَجَمْعٌ هَذَا يَدُلُّ عَلَى الْإِسْرَانِ . وَالْإِسْرُ : كَالْإِسْرَانِ ، قَالَ : تَذَكَّرْتُ الْفِعْلَ الشَّيْءَ فَاجْتَلَيْتُ وَكَانَ أَمَّا يَنْقُطُ الْأَمْرُ وَرَوَاهُ بِمَعْنَاهُ : الشَّيْءَ عَنِ . وَالْإِسْرُ : كَمَا بَعْضُ فِيهِ .

وَأَمَّا الْحَقُّ بِأَمْرِهِ أَمْرًا : حَبَسَهُ ، قَالَ ابْنُ الرَّافِعِ : عَرَفْنَا مَا تَقَالَى الْأَمْرُ وَالْمَقْلُ وَكَانَ أَمْرًا : حَابِسٌ لِمَنْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا إِلَى مِنْ كَثَرَتِهِ . الْكَيْسِيُّ : أَمْرُهُ الْحَقُّ بِأَمْرِهِ أَيْ حَبَسَهُ . وَتَضْمِنَتْ الرُّجُلُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ حَبَسَهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْرُهُ عَنْ حَابِسِهِ وَمَا أَرَادَهُ أَيْ حَبَسَهُ . وَالْمَوْضِعُ مَأْمُورٌ وَأَمْرٌ ، وَالْجَمْعُ مَأْمُورٌ . وَالْمَعْنَى تَقْرُبُ مَعْنَاهُ . وَتَضْمِنُ أَمْرًا : مَقْلًا تَضْمِنُ تَحْمِلُ الْأَمْلَ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : وَكَانَتْ عَلَى شَرِّ أَلْفِ أَمِيرٍ وَكَذَلِكَ الْهَيْدَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْكَيْفُ ، قَالَ : لِكُلِّ سَمَاءٍ حُدُبٌ أَمِيرٍ السَّمَاءُ هُنَا : الْقَطِيعَةُ بِمَاءٍ فِيهَا . وَالْإِسْرُ وَالْأَجْرُ : الْحَيْثِيَّةُ الْمَجْمُوعُ ، وَصَمَمَهُ أَمْرًا . وَالْأَجْرُ : الْمَتَّاعِبُ . وَتَضْمِنُ الثَّبَّ الْإِسْرَانُ إِذَا تَقَى . وَابْنُهُ لِقَوْلِهِ الْمَقْلُ أَيْ مَقْلُهُمْ تَحْمِلُ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْمَعْرُوفِيِّ : بَعْضُ الْفِعْلِ : يَسْتَدِينُ أَبْوَابَ الْغِيَابِ بِمَعْنَى إِلَى حَتَّى مَسْتَوْتِ قَاتِ الْأَوَامِرِ يُرِيدُ : عِيَالًا رُبَّمَا بِالْيَتِيمِ . وَكَانَتْ : كَتَبَتْ سُبْرَتَ بِهَا الْفِعْلُ مِنَ الرَّبِّعِ وَبَقِيَ وَالْأَجْرُ : الْأَوَامِرُ وَالْأَوَامِرُ ، وَاجْتَبَاهَا أَمْرًا ، وَكَانَ آخَرُ : لَهَا بِالْعَيْنِ أَمْرًا وَتَلَّ وَبَقِيَ مِنْ كَرَاهِيهَا يَرَادُ وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ : الْأَمِيرُ الْكَيْسِيُّ أَيْ عَمَلُهُ مِنَ الْكَلَامِ وَتَضْمِينُهُ ، وَاجْتَبَاهَا أَمْرًا . وَكَانَ : تَحْمِلُ لَا يُجْزِئُ أَمْرًا مِنْ كَثَرَتِهِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : الْأَجْرُ كَمَا فِيهِ خَبِيرٌ يُقَالُ لَهُ الْأَجْرُ ، لَا يُسَمَّى الْكَيْسَ أَمْرًا حِينَ لَا يَكُونُ فِيهِ الْحَيْثِيَّةُ ، لَا يُسَمَّى ذَلِكَ الْحَيْثِيَّةَ أَمْرًا حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْكَيْسَ . وَيُقَالُ : فِعْلَانُ تَحْمِلُ لَا يُجْزِئُ أَمْرًا أَيْ لَا يَطْلُعُ .

وَالْمَسَامِيرُ (١) يَمْدُ عَلَى طَرِيقِ أَوْ تَبَرٍ
يُؤْخِرُ بِهِ الْمَنْ وَالسَّابِقُ، أَيْ يُجَبِّسُ وَيُؤَخِّرُ
بَيْنَهُمُ الْقُتُورَ.

• **أَصْعَرُ** : الْأَسْرُ وَالْأَسْرُ وَالْأَسْرُ : الْأَسْلُ ،
وَأَتَشَدُّ أَنْ يَرَى الْقِتْلَاحَ :

وَقِيلَ : سَوَّرَ وَفَدَّاهُ إِلَى
إِقْدُونِهِ وَلَمْ يَصِبْ عَلَى
الْأَمْرِ تَرْكُهُ الْمَنْصَى مُنْكَلًا
وَقِيلَ : الْأَسْرُ الْأَسْلُ الْفَرَسُ ، قَالَ :
وَلَجَّعَ أَصْعَارُ ، أَتَشَدُّ أَنْ يَرَى زَيْتَرَ
يَعْلَلُ يَهْدِرُ قَرَنَ أَصْعَا
وَجِدَّةَ قَسَاةٍ لِي تَسَامَا

وَكَذَلِكَ الْمَنْصُ ، وَيَتَابَعُ فِي كَرَمِهِ وَبَنَاهُ أَصْعِيرُ :
سَحْمٌ كَزَيْبِيسَ . وَنَاقَةُ أَسْوَسُ : شَدِيدَةُ
مُؤَلَّفَةٍ ، وَقِيلَ كَرِيمَةٌ . تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْفَتْلِ
بَالَةَ أَسْوَسَ عَلَيَّ أَسْوَسَ ، أَيْ تَحْرِيصًا عَلَيَّ
بِجَلِّ ، وَقِيلَ : فِي الْحَالِ أَيْ قَدْ حِيلَ
عَلَيَّْ كَمَا تَقْلَعُ ، وَتَسْمَعُهَا أَصْعَرُ ، وَكَذَلِكَ
أَصْعَرُ تَيْسٌ ، وَقِيلَ : الْأَسْوَسُ ثَانَةُ
الْحَالِ الشَّيْءِ ، قَالَ أَمْرُؤَالْقَيْسِ :
فَهَلْ تَسْلِيْنُ الْهَمَّ عَنْكَ سَيْلَةً

مُدَاخَلَةً مِمَّ الْعِظَامِ أَسْوَسُ ؟
أَرَادَ مِمَّ عِظَامُهُ . وَقَدْ أَصْعَرْتُ نَفْسَ مَيْيَسَا إِذَا
اِثْقَنَ لَعْنَتُهُ وَتَلَا مَنَكَتَ الْوَالِغَةِ . وَيُقَالُ : جِي
بِهِ مِنْ أَسْكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ . وَرَأَى لِأَصْعِيرٍ
كَبِيرٍ أَيْ مُتَقَبِصٍ . وَلَهُ أَصْعِيرُ أَيْ تَحْرِيكٌ
وَالْقِيَاءُ بَيْنَ الْجَهْدِ وَالْأَصْعِيرِ : الرَّغْفَةُ .
وَأَقْلَبْتُ لَهُ أَصْعِيرُ أَيْ رَغْفَةً ، وَيُقَالُ : دَعَّرُ
وَأَنْقَضَا . وَالْأَصْعِيرُ : الدُّنْجُ الْمَقْطُوعُ الْفَرْسُ ،
قَالَ تَهْنَةُ بْنُ الْعَلْبِ :

لَا أَصْعِيرُ كَجَدَمٍ (٢) الْمُحْرَضِ عَدَمُهُ
وَهُوَ الْفَرَسُ الْكَلْبِيُّ لِكَيْفِهِ الرَّقَى مَشْهُوٌّ

(١) هكذا في الأصل . وفيها ينقص الإيضاح
بذكر كلمة حاجر وتحتسب ، فإلّا . وفيها حاجر يمدد .
[عبد الله]

(٢) قوله : « كجدم » جاء في الأصل الذي تحدد
عليه بالقال ، وهو الصواب . وجاء في طبع دار صادر -
دار بيروت ، وفي طبع دار لسان العرب ، كجدم ، بالزاي
[عبد الله]

يَكُنْ عَالِيَةً بَيْنَ يَدَيْهِ : الْأَصْعِيرُ أَسْفَلَ الدُّنْجِ كَانَ
يُؤْخِرُ كَيْلَالَهُ فِيهِ ، وَكَانَ عَدُوًّا بَيْنَ زَيْتَرَ :

بَا لَيْتَ شَيْخِي وَكُنَّا دُوَّ عَجَى
مَنْ أَرَى دَرْجًا عَالِيَةً أَصْعِيرُ ؟
يَتَى بِهِ أَسْفَلَ الدُّنْجِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْأَصْعِيرِ
الْبَابِيَةَ تَنْصِيبًا بِأَسْفَلَ الدُّنْجِ ، وَيُقَالُ : هُوَ
كَتَيْفَةِ الْحَجَرِ لَهُ حُرُوفَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطُّعْنُ .
وَقَالَ الصَّحَّاحُ : الْأَصْعِيرُ مَا تَكْثُرُ مِنْ
الْأَتِيَةِ وَهُوَ يَصْنَعُ الْحَجَرُ أَوْ الْعَايَةِ تَرْجُوعَ فِيهِ
الرَّيَاسِينَ .

• **أَصْعَبُ** : التَّهَابَةُ لِأَنَّ الْأَبْرَ : فِي الْحَدِيثِ :
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَهِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَطَوَّعَ
إِذَا فِيهِ طَلْقٌ ، وَكَذَلِكَ بِالْأَصْعَبَةِ . هِيَ
مُتَعَالِيَةُ الْكُتَّانِ . وَكُلُّهُنَّ : الْحَرْقُ .

• **أَصْعَلُ** : الرَّيَاسُ : الْإِسْطَلُّ مَوْجِبُ
التَّهَابَةِ ، وَقَالَ التَّيْلُوبِيُّ : مَوْجِبُ الْفَرَسِ ، شَائِبَةٌ ،
قَالَ بَيْهَقِيُّ : الْإِسْطَلُّ وَالْإِسْطَلُّ خُسَائِيَانِ ،
جَمَلُ الْإِلَافِ فِيمَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا جَعَلَ يَسْتَوْدِرُ
خُسَائِيًا ، جُمِلَتْ إِلَيْهِ أَصْلِيَّةُ . الْجَوْرِيُّ :
الْإِسْطَلُّ لِلدَّوَابِّ وَلَقَبَهُ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ
لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرَبِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَّا الْأَشْيَاءُ
الْحَادِيَةِ عَلَى أَعْمَالِهَا وَهِيَ مِنَ الْخُسْفَةِ أَبَدٌ ،
قَالَ : يَكُنْ أَبُو عَمْرٍو الْإِسْطَلُّ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ .

• **أَصْعَلُ** : التَّيْلُوبِيُّ : الْإِسْطَلُّ : الْحِزْرُ
الَّذِي يُوَكَّلُ ، لَقَبُ شَائِبَةٍ ، الْوَاحِدَةُ إِسْطَلْقِيَّةٌ .
قَالَ : وَهِيَ لَمَسًا أَيْضًا ، مَقْصُورٌ ، وَقِيلَ :
الْإِسْطَلْقِيَّةُ كَالْحِزْرَةِ . وَقَالَ خَلِيبُ الْفَاهِمِ
ابْنُ مَعِينَةَ : إِنَّ الْوَلِيَّ لَيَنْتَبِذُ أَقَارِبَهُ
أَمَانَتَهُ كَمَا تَنْتَبِذُ الْقَدَمُ الْإِسْطَلْقِيَّةُ حَتَّى
تَنْطَلِقَ إِلَى قَلْبِهَا . وَقَالَ كِتَابُ مَعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ
هَرُومٍ : وَلَا تَرْفَعَنَّ مِنَ الْمَلِكِ زَرْعَ الْإِسْطَلْقِيَّةِ ،
أَيْ الْحِزْرَةِ ، لَمَّا شَائِبَةٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَأَوْرَدَهَا تَنْصِيْبُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهَا
أَصْلِيَّةٌ ، وَتَنْصِيْبُهُ فِي الْمَادِّ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ
زَائِلَةٌ ، قَالَ شَيْخُ : الْإِسْطَلْقِيَّةُ كَالْحِزْرَةِ كَيْتَتْ

بِرَيْبِهِمْ مَخْشَةً لِأَنَّ الْهَادِيَةَ وَالْمَاءَ لَا يَكْدَانُ (٣)
يَتَقِيحَانِ فِي مَخْصَرٍ كَلَامِهِمْ ، قَالَ : وَرَأَيْنَا
جَاهَهُ فِي الصَّرَافِ وَالْإِسْطَلُّ وَالْأَسْطَلُّ أَنْ
أَسْلَمْنَا كُلَّهَا لَيْتَ .

• **أَصْفُ** : الْأَصْفُ : لَقَبٌ فِي الْخُصُوفِ .
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا أَشْفُ فِي هَذَا الْبَابِ
غَيْرُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . الْقَرَّاءُ : هُوَ الْأَصْفُ
وَهُوَ هُوَ يَنْتَبِذُ فِي أَصْلِ الْكَبَرِ ، وَلَمْ يَتَرَفَعْ
الْأَصْفُ . يَكُنْ أَبُو عَمْرٍو : الْأَصْفُ الْكَبَرُ ،
وَأَنَا الَّذِي يَنْتَبِذُ فِي أَصْلِهِ يَنْتَبِذُ الْخِيَارَ فَهُوَ
الْأَصْفُ .

وَأَصْفُ : كَاتِبٌ سَلْبَانٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَهُوَ الَّذِي دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ الْأَعْظَمُ قَرَأَى
سَلْبَانُ الْعَرَبِ شَيْخًا يَمِينًا .

• **أَصْفُ** : الْأَصْفُ : الْإِسْطَلُّ : الْإِسْطَلُّ الْمَنْشَرُ
بِالرُّوْبِيِّ ، وَهِيَ الْإِسْطَلُّ . وَقَالَ تَنْصِيْبُهُ :
هِيَ خَسْرِيَّةٌ أَعْلَوِيَّةٌ ، وَكَانَ أَبُو هَيْثَمَةَ : هِيَ
أَعْلَى الْمَنْشَرِ وَصَفِيَّةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ خُسُوفُ
مُخْلِقَةٍ ، قَالَ شَيْخُ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَرْبَابِيِّ
عَنْهَا فَقَالَ : الْإِسْطَلُّ أَمْرٌ مِنْ أَشْيَاءِ لَا
أَدْرِي مَا هُوَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعْقَبِيُّ فَقَالَ :
أَوْ اسْطَلَّ حَالَةً يَهْدُ إِلَيْهَا

وَكُنَّ الرِّصَافُ إِلَيْهَا غَيْرًا
• **أَصْفَدُ** : الْإِسْفَدُ : مِنْ أَشْيَاءِ الْمَنْشَرِ ،
قَالَ أَبُو النُّعَيْمِ الْفُتَيْحِيُّ :
لَمَّا تَسَمَّيْتُ خُفْتُ كَانَ رِصَافُهُ

يُعَيِّدُ كَرَاهَا إِسْفَدُهُ مَشَقُّ
قَالَ الْمَنْشَرُ : أَتَشَدُّ الْبَيْتُ أَبُو الْبَابِ الْأَعْرَابِ
الْفُتَيْحِيُّ عَنْ أَبِي النُّعَيْمِ يَنْقِيهِ ، قَالَ :
وَمَا تَسَمَّيْتُ بِهَذَا الْحَرْفِ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ ، قَالَ :
وَرَأَيْتُهُ فِي يَمِينِهِ عَطَى ابْنِ قُطَيْبٍ ، قَالَ :
ابْنُ سِيدَةَ : وَرَأَيْنَا أَكْبَهُ فِي الْخُسَائِيَةِ كَمَا

(٣) قوله : « لا يكدان » جاء في الأصل الذي تحدد
عليه بالقال ، وهو الصواب . وجاء في طبع دار صادر -
دار بيروت ، وفي طبع دار لسان العرب ،
« لا يكاد » بضم الكاف ، وهو خطأ لا وجه لتصحيحه .

[عبد الله]

أَحْكُمُ بِرِيَادَةِ التَّوْنِ لِأَنَّهُ نَادِرٌ لَا مَادَّةَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ
فِي الْأَيْنَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَأُخْرِجَ بِهِ أَنَّ يَكُونُ فِي
الْخُمَاسِ كَمَا تَقَعَلُوهُ فِي الثَّلَاثِ .

• أصل: الأصل: أَشْفَلَ كُلِّ شَيْءٍ سَمْتُهُ
أَصْلُهُ بِمَعْنَى سَفَلِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَنَحْوُ الْأَصْلِ
يَقَالُ: أَشْفَلَ أَشْفَلَ وَاسْتَفْضَلَ ابْنُ جَوِّي
الْأَصْلِيَّةَ مُوَضِّعُ التَّأْصِيلِ فَقَالَ: الْأَصْلُ
وَإِنْ (١) كَانَتْ فِي أَحَدٍ أَهْلِيًّا يَدُلُّ أَزْوَاجَهُ عَلَيْهَا
إِذَا كَانَتْ يَدُلُّ مِنْ أَصْلِ جَزَاءٍ فِي الْأَشْيَاءِ
تَجَرُّدَهُ، وَهَذَا كَمَا تَقِيحُ فِي الرَّقَبِ أَشْفَلُ هُوَ
الْمُتَشَفِّعُ الْأَوَّلُ فِي بَعْضِ كَلِمَاتِهِ. وَأَصْلُ
الْوَقْفِ: صَارَ أَهْلُو الْوَقْفِ قَالُوا أَمِيَّةُ الْهَدْلِ:
وَمَا أَشْفَلُ إِلَّا أَسْفَلُ مُبَيَّنٌ

وَكَذَلِكَ تَأْصِلُ .

وَقِيلَ: اسْتَغْلِظْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ أَتَى
بَنَاتُهَا. وَاسْتَغْلِظْ اللَّهُ نَبِيَّ فُلَانٍ إِذَا
إِذْخَعَ لَهُمْ أَمَلًا. وَاسْتَغْلِظْ أَلْفَ قَلَمٍ مِنْ أَمْلِهِ.
وَقِي عَيْتِ الْأَصْحَابِ: اللَّهُ نَبِيَّ عَنْ الْمُسْتَأْخَرَةِ
عَنِ الْإِثْمِ أَتَى بَنَاتُهَا مِنْ أَمْلِهِ، وَقِيلَ هَوَيْنِ
الْأَمْلِيَّةُ بِعَيْنِي الْفُلَانِ. وَاسْتَغْلِظْ الْقَوْمَ:
عَلَيْهِمْ أَمْلُهُمْ. وَاسْتَغْلِظْ اللَّهُ شَأْنَهُ: وَجَبَ
رَحْمَةً تَحْرَجُ بِالْقَوْمِ فَكُنِيَ قَلْبَهُ، فَعَمَا
أَنَّ اللَّهَ يُدْعَى ذَلِكَ عَنْ (٧)

وَقَطَعَ أَمِيرٌ : مُسْتَحِيلٌ . وَأَصْلُ
الشيء : قَتْلُهُ جَلْمًا تَعَرَّفَ أَصْلُهُ . وَيُقَالُ :
إِنَّ السَّخْلَ بَأْسُهُ لِأَمِيرٍ أَيْ هَوَى بِهِ لَا يَزَالُ
لَا يَهْتَمُّ . وَزَيْلُ أَمِيرٍ : لَهُ أَصْلٌ . وَرَأَى
أَمِيرٌ : لَهُ أَصْلٌ ، وَزَيْلُ أَمِيرٍ : ثَابِتٌ
الرَّأْيِ حَالِي . وَبَدَأَ أَصْلُ أَصْلَةٍ بِثَلَاثِ سَمَكٍ
سَخَامَةٍ ، وَيُلَاحِظُ أَمِيرٌ الرَّأْيَ قَدْ أَصْلَ رَأْيَهُ
أَصْلًا ، وَرَأَى الْأَمِيرُ الرَّأْيَ وَيَكْتُمُ . وَبَدَأَ

(١) قوله : « الألفُ وإن كانت » مكفاً في الأصل
وقد سائر الطبقات . ولعلّ المصواب حذف « قوله » التي بعد
لفظ الألف . . وقد تكرر هنا كثيراً .

[عبد الله]

(٢) قوله : « أَنْ يُذِيبَ ذَلِكَ عَنْهُ » كُنَّا بِالْأَصْلِ ، وَجَارَتْهُ وَ شَرَأَف : يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ : أُنْذِمَ اللَّهُ كَمَا أُنْذِمَ ذَلِكَ الدَّاءُ بِالْكَفَى .

أصيلة، أي ذوات صلة.

اِنَّ السُّكُوتَ : جَاوَابًا بِأَمْرِهِمْ أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

وَالْأَحْمِلُ : التَّمَنَّى ، وَالْجَمْعُ أَصْلٌ وَأَصْلَانِ
يَنْتَلِ بِعَيْرِ وَبُعْرَانِ ، وَأَصَالٌ وَأَصَائِلُ كَأَنَّهُ جَمْعُ
أَصِيْلَةٍ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَلْدَلُ :

لَقَدْ نَزَّلْنَا آيَاتِنَا بِالْأَحَادِدِ
وَأَقْبَدْنَا فِي آيَاتِنَا بِالْأَحَادِدِ
وَقَالَ الرَّجُلُ : أَصَالَ جَمْعُ أَصْلٍ ، فَهُوَ
عَلَّ هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ
أَصْلٌ وَاحِدًا كَتَبْتُ ، أَتَشَدُّ قَلْبُ :

تَحْمِلُونَ نَفْسِي لِلَّهِ وَلَمْ أَزَلْ
بَدَلًا تَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ
قَرَّبَهُ بَدَلًا تَهَارِي كُلَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلُ
هَهُنَا وَاحِدٌ ، وَصَفِيَّهُ أَصْنَانٌ وَأَصْنَانٌ عَلَى
الْبَدَلِ أَتَدُلُّوا مِنَ التَّوْحِيدِ لَا مَأْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْشَّافِعِيِّ :

يَقُتُّ فِيهَا أَصْلَانِ أَسْلَاهُمَا
حَتَّى جَوَاوَا بِمَا بَالِغٍ مِنْ أَعْدُو
فَالْأَسْلَانِ : إِنْ كَانَ أَصْلَانِ تَضْمِيرُ
أَصْلَانِ أَصْلَانِ جَمْعُ أَصِيلٍ تَضْمِيرُ نَادٍ،
لِأَنَّ إِنْشَاءَ بَصَرٍ مِنَ الْجَمْعِ مَا كَانَ عَلَى
بَاءِ أَتَى الْمَدِّ، وَأَيْبُهُ أَتَى الْمَدِّ الرَّبْعَ :
أَصْلَانِ وَأَصْلٌ وَأَصْلُهُ وَفُلُهُ : وَكَيْفَ أَصْلَانِ
يُؤَدِّعُ رِيًّا تَرْتَبُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى الشَّيْءِ
وَأَنْ إِذَا كَانَ أَصْلَانِ وَاحِدًا كَثْرَانِ وَطَرَانِ
تَضْمِيرُهُ عَلَى بَابِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ دَقِيلَ :

إِنِّي الْذِي أَصْلُ أَصْلَ الْمَطِي
حَتَّى أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَمْعِ
فَأَطْلُقُ الْمَطِي أَصْلَ الْمَطِي
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ ، إِذِ الْأَصْلُ وَالْمَطِي شَوَاهِرٌ لَا قَائِدَ
فِي أَحَدِهِمَا إِلَّا مَا فِي الْآخَرِ .

وَأَصْلَنَا : دَخَلْنَا فِي الْأَمِيلِ . وَتَقِيَّتُهُ
أَصْلًا وَأَصْلَانًا إِذَا تَقِيَّتُهُ بِالْعَمَلِ ، وَتَقِيَّتُهُ
نُفْسًا .

وَالْأَمِيلُ : الْهَالِكُ ، قَالَ نُصَب :

خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَهَيْتَ مُلُوكَهُمْ
وَحَسَلُوا مِنْ أَدَى غَرَمٍ بِأَقَالٍ

وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ (٣)

وَقَوْلُهُمْ لَا أَضِلُّهُ وَلَا أَفْضِلُ : الْأَضْلُ :
الْحَسَبُ ، وَالْفَضْلُ : اللُّغَانُ .

وَالْأَيْمِلُ : الْوَيْلُ مَعَهُ الْعُزْرُ بِالْمُغْرِبِ .
وَالْأَصْلَةُ : جَيْدٌ قَصِيرٌ كَالرَّيَّةِ خَرَاهُ
لَيْسَتْ بِبَدِيدَةِ الْخَرَّةِ لَهَا رِجْلٌ وَاجِدَةٌ قَدِيمٌ
بِهَا وَشَارِبُ الْإِنْسَانِ وَتَنْقَعُ فَلَا تَغِيِبُ شَيْئًا
فَتُخْفِي إِلَى أَمَلِكُهَا : وَقِيلَ : يَنْقَعُ
الْعُزْرُ إِلَى مُتَتَبِعِي خَرَاهُ لَا تَنْسَى شَيْئًا
لَوْ أَلَا سَمَهُ : لَيْسَتْ بِالنَّدِيدَةِ الْخَرَّةِ لَهَا
قَائِمَةٌ تَحُطُّ بِهَا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّ عَنْ
الرَّاحِي : وَقِيلَ : الْأَصْلَةُ جَيْدٌ قَصِيرٌ تَكُونُ
فِي الرِّمَالِ لَهَا كَلِمَةُ الرَّيَّةِ لَهَا رِجْلٌ وَاجِدَةٌ
تَقِفُ عَلَيْهَا يَبُحُّ إِلَى الْإِنْسَانِ وَلَا تَغِيِبُ شَيْئًا
لَا يَمْلِكُ : وَقِيلَ : الْأَصْلَةُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ
يَتَمَتَّعُ أَهْلُهَا وَفِي الصَّحَاحِ : الْأَصْلَةُ ،
بِالشَّرِكِ ، حَتَّى يَمُوتَ فِي الْحَيَاتِ وَمَوَاطِنُهَا .
وَوَيْ الْمَعْيُوشِ فِي ذِكْرِ الْجَالِ : أَعْرَضَ جَمْعُ
كَانَ رَأْسُهُ أَمَلَةً ، يَنْقَعُ الْخَرَّةُ وَالصَّادُ ،
فَالْأَمَلُ الْبَارِي : الْأَصْلَةُ الْأَقْمَى : وَقِيلَ :
جَيْدٌ قَصِيرٌ عَظِيمٌ قَصِيرٌ الْجِسْمِ يَبُحُّ عَلَى
النَّاسِ تَقَطُّهُ ، فَتَبُحُّ رِجْلُهُ ، سَلَّ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . فَتَسْجُدُ بِهَا لِعَبِيدِهِ وَتُتَدَارَكُ
وَالْأَصْلَةُ مَعَ عَظِيمِهَا أَتِيدَانِ : وَأَتِيدُ .

بَارَبِّ إِن كَانَ يَرِيدُ قَدْ أَكَلُ
لَحْمَ الصَّيْدِ عَلَا بَعْدَ تَهْلٍ
وَوَبَّ بِالْمَرْ دِيًّا وَنَسَلُ (١)
فَأَقْدَرُ لَهُ أَمَلٌ مِنَ الْأَصْلِ
كِبَاءَ كَالْفَرْصَةِ نَوْحُ الْجَعَلِ
هَذَا صَحِيفٌ وَتَحِيحٌ وَزَجَلُ

السيف : صَوْتُ جَلْدِهِمَا ، وَفُتِحَ مِنْ
فِيهَا ، وَالْكَسْبَةُ : الْعَظِيمَةُ الرَّأْسِ ، رَجُلٌ
أَكْبَسُ وَكَبِيسٌ ، وَالْقَرَبُ ثَنَبُ الرَّأْسِ الصَّغِيرِ
الْكَبِيرِ الْحَرَكَةُ بِرَأْسِ الْعَبْدِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

(٣) قوله : «وَأَنبَأَ مُتَحَلِّينَ» كذا بالأصل ،
ولما هذه الجملة مؤنونة من تقديم .

(٤) قوله : « ينزل » كذا بالأصل بالثين المسجدة ،
ولهذه بالمهمة من التسلان المناسب للديب .

عَشَائِرُ كَرَامِي الْقَصَبِ الْمَشْكُورِ (١)
وَأَنفَعُ النَّاسِ مَأْسِيَةً وَأَمِيلِيهِ أَيْ يَمِيلِيهِ كَمْ
يَذْغُ بِهِ شَيْئًا ، الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ .
وَأَمِيلُ لَهُ أَصْلُ أَصْلًا كَأَمِينَ إِذَا
تَغَيَّرَ لُحْمُهُ وَرَبِيعُهُ مِنْ حَتَايِهِ . وَيَقَالُ :
إِلَى الْأَحَدِ مِنْ مَاءِ حَيْكُمٍ لَعَمْرُؤُ
وَأَمِيلَةُ الرَّجُلِ : جَمِيعُ مَالِهِ . وَيَقَالُ : أَمِيلُ
فُلَانٌ يَمْعُلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ لَطِيفٌ وَكَافٍ .
• أصا : الأصاة : الرِزَاةُ كَالْحَصَاةِ .
وَقَالُوا : مَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ أَيْ رَأَى يَرِجُّ
إِلَيْهِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَصَى الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ
بَعْدَ زُمُوتِهِ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ كَلَّمَ حَصَاةً وَأَصَاةً
أَيْ ذُو عَقْلٍ وَرَأَى ، قَالَ طَرَفٌ :
أَصَاةٌ عَلَى ذَوِي عَقْلٍ لَكُلِّ لَهْ

وَالْأَصَابِيَةُ : طَعَامٌ يَطْلُ النَّاسُ يَمْنَعُ بِالْأَصْرِ ، قَالَ :
بِأَرْبَا لَا تَنْتَهِي عَابِيَةً
فِي كُلِّ بَرٍّ مِنْ بِيٍّ فِي شَابِيَةٍ
نُاسِرِ الْبَلِّ وَفَضِي شَابِيَةٍ
يَطْلُ الْبَحْرِينَ الْأَصْحَرُ الْخَرَابِيَةَ
وَالْأَصْرُ وَالْأَصْرِيَّةُ كَالْأَصَابِيَةِ
عَابِيَةً : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَشَابِيَةُ أَيْ تَجَرُّ نَاصِيَتِي
عِنْدَ الْفِتَالِ . وَالشَّابِيَةُ : الَّتِي تَزْغُ رِجْلَهَا ،
وَالْخَرَابِيَةُ : التَّطَلُّعُ مِنَ الرِّجَالِ ، شَبَّهَا
بِالْخَرَابِيَةِ لِيَعْلَمَ خَلْقَهَا ، وَقَوْلُهُ : وَالْأَصْرُ
وَالْفَضْرِبُ ، الْإِثْرُ : غِلَاصَةُ الشَّيْءِ ، وَالْفَضْرِبُ :
الَّتِي فِي الْحَامِيضِ ، يُرِيدُ أَهْمَا مَرْدُودَانِ عِنْدَهَا
كَالْأَصَابِيَةِ الَّتِي لَا تَقْطُوبُهَا ، وَرَأَى أَنَّهَا تَنْشَمَةُ .
الْكُذِيبُ : ابْنُ أَصَى طَائِرٌ شَيْءُ الْبَشَرِ إِلَّا
أَنَّهُ أَطْوَلُ جَنَاحًا وَفَرَّ الْجِدَاءَ ، وَيُسَمَّى أَهْلُ
الْبِرَاقِ ابْنُ أَصَى ، وَكَفَى ابْنُ سَيِّدِهِ لِهَلِيلِهِ
الْزَجَمَةَ أَتَى بِهَا مِنْ مَعْقَلٍ لِيَاءَ ، قَالَ : لِأَنَّ الْأَدَمَ
يَاءُ أَكْرَمُهَا وَلَوْ .

• أصح : أصاح : يَأْفَقُ ، يَجَلُّ يَذْكَرُ
(١) قوله : عَشَائِرُ الْخَ ، هُوَ حَصْرٌ بِتَرْكِيضِهِ
كَمَا فِي الصُّحُوحِ :
أَنَا الرَّجُلُ فَطَرْتُ عَلَى فَرْطِهِ
وَلَقَدْ قَاتَى : هُوَ الْخَالِفُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَيَبِيتُ ، وَقِيلَ : هُوَ مُنِيعٌ بِالْبَايَةِ يَصْرَفُ
وَلَا يَصْرَفُ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يَصْفُ سَحَابًا :
قُلْتُ أَنَّهُ كَمَا يَفْصَحُ أَصَابُحُ
وَقَدْ أَصْبَحَ رَجُلٌ فَصَادَا
وَكَذَلِكَ أَصَابُحُ ، وَأَنفَعُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
صَادِرًا عَنْ قَبِيلَةِ كُرَاهِيَا

• أصح : الأصح : الشَّقَّةُ ، أَفْهَمُ الْأَثَرِ
يُؤْثِرُهُ أَثَرًا : أَثَرَتُهُ وَنَهْجَتُهُ . وَأَفْهَمُ ذَلِكَ
الْحَاجَةُ تَوْضِيهِ أَثَرًا : أَجْهَدُنِي ، وَتَوْضِيهِ
أَصَا وَأَصَاةً : الْجَاهِلِيُّ وَالصَّطْرِيُّ . وَالْإِصَابُ ،
بِالْكَثْرِ : لَلْجَنَابِ ، قَالَ :
لَا تَحْتَرُ نَمَاسَةً يَفْصَحَا
عَرَجَاهُ تَنْفُذُ تَطْلُبُ الْإِصَابَا

أَيْ تَطْلُبُ مَلْجَأً تَلْجَأُ إِلَيْهِ . وَقَدْ أَفْصَحَ فُلَانٌ إِذَا
بَلَغَ رَيْتَهُ الشَّقَّةَ ، وَأَفْصَحَ إِلَيْهِ الْإِصَابَا أَيْ
اصْطَرَّ إِلَيْهِ ، قَالَ زُؤَيْبَةُ .
وَابْنُ الْأَرَاءِيِّ وَكَالْبَيْهَقِيُّ قَفَضَى
فَسَطَلَتْ بَضَا وَأَوْتُ بَضَا
وَقَدْ قَرَى ذَا حَاسِبِي حَقِيقًا
أَيْ مَطْلُوعًا مَلْجَأً ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا
تَفْسِيرُ أَبِي حَبِيدٍ ، قَالَ : وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ
أَنْ تَقُولَ أَيْ لَاحِظًا مَخَافًا ، فَافْهَمْ .
وَنَافَقَةُ تَوَقَّعَتْ إِذَا أَخَذَهَا كَالْمَرْقُوفَةِ وَبَدَتْ نَاجِيَهَا
تَصَلَّكَتْ ظَهْرًا لِيَعْلَمَ وَتَوَقَّعَتْ إِصَابَا أَيْ
حَرْفَةً .
وَالْأَصْحُ : الْكَثْرُ كَالْفَضْرِ ، وَفِي بَطْنِهِ
نَسَجَ الْجَمْعُورَةُ كَالْفَضْرِ .

• أضم : الأضم : الْحَقْدُ وَالْحَسَدُ وَالْقَضَبُ ،
وَيَجْمَعُ عَلَى أَضْمَاتٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَبَاكَرُ (١) الصَّبِيحَةِ بِحَدِّ وَأَضْمُ
لَنْ يَزِيحَا أَوْ يَغِيصَا صَبَا بِدَمٍ
وَأَوَّاهُ عَلَيْهِ ، بِالْكَثْرِ ، بِأَضْمٍ أَصَا : ضَيْبٌ ؛
وَأَنفَعُ ابْنُ بَرِّي :

(١) قوله : وَبَاكَرُ الصَّبِيحَةِ - رُودٌ فِي بَطْنِ
الْطَبَاتِ : وَبَاكَرُ الصَّبِيحَةِ .
[حد الله]

فَرُوحٌ بِالْبَحْرِ إِنْ جَاءَهُمْ
وَلِذَا مَا سَكِلُوا أَفْصَا
قَالَ الْقَتَّاعُ :

وَرَأَى أَفْصَا قَدِيدَ أَفْصَمَةٍ
وَفِي حَبِيبِ تَجْرَادٍ (١) : وَأَوَّاهُ عَلَيْهِ أَفْصَا
مُؤَزِّينَ قَطَنَةٍ حَتَّى أَتْلُمَ . يَقَالُ : أَفْصَمُ الرَّجُلُ ،
بِالْكَثْرِ ، بِأَضْمٍ أَفْصَا إِذَا أَفْصَحَ جَدًّا لَا يَنْتَضِعُ
أَنْ يُغْفِيهِ ، وَفِي حَبِيبِ أَمَرٍ : فَأَفْصَا
عَلَيْهِ . وَأَوَّاهُ بِهِ أَفْصَا ، فَهُوَ أَفْصَمُ : عَقِي بِهِ .
وَأَوَّاهُ الْفَصْلُ بِالْقَوْلِ : عَقَنَ بِهِ يَطْرُقُهُ وَيَنْفَعُ ،
وَأَوَّاهُ الرَّجُلُ بِأَخِيهِ كَذَلِكَ .
وَأَفْصَمُ : مُنِيعٌ قَالَ الثَّابِتِيُّ :

وَأَفْصَحُ الشَّرْعُ فَالْأَجْرُ مِنْ إِفْصَا
وَأَفْصَمُ : يَكْشُرُ الْهَرَّةُ : اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ
الرَّاجِزُ يَعْصِمُ نَارًا :

نَظَرْتُ وَكَلِمَتِي مُنِيعَةُ الْبَحْرِ
إِلَى سَنَا نَارٍ وَكُودَهَا الرِّقْمُ
شَبَّتَ بِأَهْلِ حَابِئَتِهِ مِنْ أَضْمٍ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَأَنفَعُ
بَنَتْ الثَّابِتِيُّ . وَفِي بَطْنِ الْأَحَابِيثِ وَفَرَّ أَضْمٍ ،
يَعُودُ بِكَشْرِ الْهَرَّةِ يَقْطَعُ الضَّادَ ، اسْمُ جَبَلٍ ،
وَقِيلَ : تَوْضِيحُ .

• أضم : إضام : اسْمُ مُنِيعٍ ، قَالَ
تَمِيمٌ بْنُ مُكَلِّبٍ :
تَأْتَلُّ خَيْلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَمَائِنِ
تَحْمَلُنَ بِالْعِيَاءِ قَوَى إِضَامِ ؟
وَيُرْوَى بِالْعِيَاءِ وَالْعِيَاءُ .

• أصا : الأصا : التَّغْيِيرُ . ابْنُ سَيِّدِهِ :
الأَصَاةُ لِمَا السُّتْنَعُ مِنْ سَبَلٍ أَوْ قَبْرِه
وَالْبَعْضُ أَضْمَاتٍ ، وَأَصَا ، مُتَعَمَّرٌ ، يَمْلِكُ قَنَاقَةً
وَحَا ، وَإِصَاةً ، بِالْكَثْرِ وَالْمَدِّ ، وَأَصْبَنُ
كَمَا يَمْلِكُ سَنَةً وَسَوْنًا ، وَأَصَاةً وَأَصَا كَحَصَاةٍ
وَحَصَى ، وَأَصَاةً وَإِصَاةً كَحَرْجَةٍ وَرَحَابٍ
وَرَقِيَّةٍ وَرَقَابٍ ، وَأَنفَعُ ابْنُ بَرِّي فِي جَمْعِهِ
عَلَى الْإِيجَابِ لِلْعَرَبِيَّةِ :

(١) قوله : فِي حَبِيبِ تَجْرَادٍ الْخَ ، حَبَاةُ
الْبَهَاةِ : فِي حَبِيبٍ يَقُولُ بَحْرَانِ : وَأَوَّاهُ عَلَيْهِ مَا أَصْبَحَ الْخَ .

صاحِبُهَا كَأَشْرَى الْإِنْسَانِ

وَرَمَى أَبُو حَبِيدٍ أَنَّ أَمْسًا جَنَّ أَصَابَ ،

وَإِصَابَ جَنَّ أَمْسًا ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَهَذَا

غَيْرُ قَوْلِي لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُعْطَى عَلَى الشَّيْءِ أَنَّهُ جَنَّ

جَنَّ إِذَا لَمْ يَجُودْ مِنْ ذَلِكَ بَدْءٌ ، فَأَمَّا إِذَا وَجَدْنَا

بَدْءًا فَلَا ، فَتَحْتَ جَعِدَ الْإِنْسَانُ مَعْنَى جَنَّ

الْجَنَسَ ، فَإِنَّ تَطْيِيرَ أَصَابَ وَإِصَابَ مَا قَدْ شَاءَ مِنْ

رَقَبَةٍ وَوَلَابٍ وَرَجَبَةٍ وَوَجَابٍ فَلَا ضَرُورَةَ بِهَا

إِلَى جَنَسِ الْجَنَسِ ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْنُورٍ فِيهِ

لَا فِي حَبِيدٍ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِيَسِيرَتِهِ وَالْأَخْفَشِ :

وَقَوْلُ الْفَائِزِيِّ فِي مَعْنَى الشَّرْعِ :

عَلَيْنَ بِكَاتِبَتَيْنِ وَأَطْلُوعٍ كَرَّةً

فَهُنَّ إِصَابُ صَالِحَاتٍ الْفَائِزِيُّ

أَرَادَ : وَقِيلَ إِصَابُ كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَلَزَّوْهُ

أَمَهُمْ ، أَرَادَ بِقَوْلِ أَهْلَانِي : قَالَ :

وَقَدْ يَجُودُ أَنْ يُرِيدَ قَهْرٌ وَصَابٌ أَيْ حِسَابٌ وَقَالَا ،

ثُمَّ ابْتَدَأَ الْهَمْزَةُ مِنَ الْوَلَابِ كَمَا قَالُوا : إِصَادِي فِي

إِصَادٍ وَإِسْخَاحٍ فِي إِسْخَاحٍ وَإِصَابَةٍ فِي إِصَابٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا الَّذِي حَكَيْتُهُ مِنْ

حَمَلِ أَصَابَةٍ عَلَى الْوَلَابِ بِدَلِيلِ أَهْلَانِي حَكَاةً

جَمِيعَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَقَدْ حَمَلْتُ بَيِّنَتِي عَلَى

الْيَاءِ ، قَالَ : وَلَا وَبَعْدَ هَذَا يُعْرَفُ لِقَوْلِهِمْ

أَصُولُ وَهَظَرُ مَا يُشْتَدُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ

الْيَاءِ ، قَالَ : وَالَّذِي أَوَّلُهُ كَلَامُهُ عَلَيْهِ أَنْ

تَكُونَ أَصَابَةٌ قَلَمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْسٌ يَبْصُرُ ،

عَلَى الْقَلْبِ ، لِأَنَّ بَعْضَ الْفُقَرَاءِ يَرْجِعُ إِلَى

بَعْضِهِ وَلَا سِيَّاهُ إِذَا صَفَّقَتْ الرِّيحُ ، وَهَذَا

كَمَا سَمِعْتُ رَجُلًا يَرْجُوهُ عِنْدَ اضْطِعَافِ الرِّيحِ ،

وَقَوْلُ أَبِي النُّجَيْمِ :

وَرَدَّتْهُ بِإِزَالِهِ تَبَاحٍ

وَرَدَّ الْقَطْعُ طَائِفَةَ الْإِبَاحِ

إِنَّمَا قَلْبُ أَصَابَةٍ قَلْبُ الْجَنَسِ ، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى

فِيَالٍ ، وَكَأَنَّهَا : أَرَادَ الْإِصَابَةَ بِغَيْرِ الْفَتْحِ

قَلْبُ . الْكَلْبِيِّ : الْأَصَادَةُ غَيْرُ صَمِيرٍ ،

وَقَوْلُ سَيْبِ الْمَاءِ (١) الْفَقِيرُ التَّضَلُّعُ بِالْفَقِيرِ ،

وَبَلَدَاتُ أَصْدَابِهِ . وَهَذَا : أَصْدَابُ وَقُلْ خَصِيصَاتُ

قَالَ ابْنُ بَرَكٍ : لَمْ أَصَابْ وَلَوْ ، وَمَكَانُ ابْنِ جَنَى

فِي جَمْعِهِمَا أَصْدَابُ ، وَقَالَ الْحَدِيدِيُّ : أَنَّ

(١) قوله : « وَهُوَ سَيْبُ الْمَاءِ » الخ ، حكاية للجبلي :

وعمر سبل الله الفصل بالفقير .

جَزِيلٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَيْ الشَّيْءُ ، صُلِّيَ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَدَ أَصَابَتِي بِغَارِ الْأَصَادِ ،

بِوَرْنِ التَّصَادِ : الْفَقِيرِ ، وَتَشَبَّهَ أَمَّا وَإِصَابَةُ

كَأَنَّكُمْ . وَإِكَامِ .

• أمله . الأمل : التوسُّع (عَنْ خُرَاصٍ) .

• أمله : الأمل : عطف الشيء على شيء على

أمر مرقبٍ فصحته ، أمله يأمره ويأمره أمله

فأما أمره وأمره فأمره : عطفه فأنططت

كالمير زناه مستنداً إذا جمعت بين طريقه

قال أبو النجيم يصف رؤسا :

كبداه قفساه على تأطيرها

وقال النجيري بن حنبل الصميمي :

وألم أناس غلبهم من الفنا

إذا ما رقى أكتلتكم وأطارا

أي إذا اتقى ، وقال :

تأطرن بالحياء ثم جرعه

وقد لع من أخمارهم شحون

وقال الحديثي عن أبي : صلي الله عليه

وسلم ، أنه ذكر النطاة التي وقعت فيها بنو

إسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي

بيدوني حتى تأخذوا على يدي الطائر وأطوروه على

الحق أطرا ، قال أبو عمرو وغيره : قرأه تأطروه

على الحق يقول تعطفوه عليه ، قال ابن الأثير :

من غريب ما يحكى في هذا الحديث

عن يعقوب أنه قال : بالطاء المتعجزة من

بابي طار ، وبه الطور وهي الرميصة ،

وسئل الكلمة معلومة فقدم الهمزة على الطاء

وكل نحو عطفه على نحو فقد أطروته

تأطروا أطرا ، قال طرفة يذكر ناقة وضلوعها :

كأن كمانتي خالتي يكتمانها

وأطرو في تحت صلب مرقو

شبه اتجاه الأضلاع بما حوى من طروق

القص ، وقال النجاشي يصف الإبل :

وباكرت ذا جثم مبررا

لا آمن لاله ولا تأطروا

وعاينت أعينها تاسورا

يعطى عن أختها القنبرا

قال : السطور البئر التي قد صعدت إلى

جنيها . قال : تأمرو جليل صير . والفقير

ما تطار من أوباه ، يعطى من يدو المزارعة .

جنيها . قال : تأمرو جليل صير . والفقير

ما تطار من أوباه ، يعطى من يدو المزارعة .

وإذا كان حال الفير سلا طوي بالشجر يتلا

بشجر ، فهو مأطرو . وأطرو الرمح : تقى ،

ويته في جنة آدم ، عليه السلام : أنه كان

طولا فأطرو الله أنه أي تاه وقصره وتقص من

طوله . يقال أطرت الشيء ، فأطرت فأطرو أي

انقضى . وفي حديث ابن مسعود : أنه زاده

ان عدى فأطرو إلى الأرض أي عطفه ،

ويروى : ولقد ، وقد تقدم . وأطرو القدم

والسحاب : شتاهما ، شى بالمصير ،

قال :

وهافني لأطرتها حيف

ووقفي في مرقبي وقاف

ثمة وإن كان صندري ليته مرقبي كلامهم .

أبو زيد : أطرت القوس أطرها أطرا إذا حطبت .

والأطرو : كالأعجاج زاده في السحاب ، وقال

الفيللي :

أطرو السحاب بها بأرض الجندل

قال : فموصفوني متى عطف . وأطرو السكندر :

تجسس . وأطرت المرأة تأطروا : زينت بيتها

وأقامت فيه ، قال عمر بن أبي ربيعة :

تأطرن حتى قلن : كس يبرأها

ويبرأ كما ذابت السيف المبردة

والأطرو : الملة يطر رأياها حيد ويدار ثم

يلبس شمتا ، ورأنا عن علي السوي الساطور

أطرا جلده الملة تعجب عليه ، قال الفارسي :

وذلك الراعي حبيبه حراوة

وتأطروه فوق السوي من جلد

قال : وكسويته مركب من مركبات الساء .

وقال ابن الأثير : التأطير أن تبي الجارية زمانا

في بيت أربها لا تروج .

• وأطرو : ما أطاح بالقطر من السهم ،

والجمع أطروا ، ركلا ما أطاح به ،

فهو له أطره وأطرو . وأطرو الشق : ما يطول

بيتها وبين شمرات الغائب ، وشما إطارا .

وسئل عمر بن عبد العزيز عن الشق في قص

الشاب ، فقال : قصه حتى يترو الإطار .

قال أبو حنيد : الإطار السجدة المأخض ما بين

مخس القادير والشق السخطيل بالقم ، قال

قَرَّبَهُمْ مَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ كَمَا أَيْ وَجَّعَ فِي جَنَّتِهِ ،
يَكُونُ مِنْ فَضْلِ طَعَامِهِ لَا الْهَمَّةَ .

وَالْأَطْرَةُ : أَنْ يَتَوَدَّ زَمَانًا وَيَمَّ يَطْلُعُ بِهِ شَمْسُ
الْهَيْدُ وَيُصَلِّحُ ، قَالَ :

قَدْ أَتَمَلَكْتَ فِدْرًا لَهَا بِأَطْرَةٍ
وَأَمَلَمْتَ كَرِيذَةً وَبَسَدَتَا

• أطروهم • الْأَطْرُونَ مِنَ الرُّومِ : الرُّؤِيسُ
بَيْنَهُمْ ، وَقِيلَ : السُّفْدُ فِي الْعَرَبِ ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَةِ الْعَرَبِيِّ :

فَإِنْ يَكُنْ أَمْرُؤَيْنِ الرُّومِ قَطْعُهُمَا

فَإِنْ يَمَّا يَحْمِلُوهُمَا فَهُوَ مُشْتَمًا
فَالْأَبْنُ جِي : مِنْ عَمَابِيَّةٍ كَتَبَتْ رُفُوطُ .

• أطط • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَطَطُ الطَّرِيقُ
وَالْأَطَى طَعَامُهُ . وَالْأَطَى وَالْأَطِيطُ : تَغِيثُ صَوْتِ
الْحَامِلِ وَالرَّحْلِ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ الرَّكْبَانُ ،
وَالْأَطَى الرَّحْلُ وَالْأَطِيطُ يَطُ أَمَّا وَالْأَطِيطُ : صَوْتُ
وَكَلْبِكَ كُلِّ نَحْوِهِ أَقْبَتُهُ صَوْتُ الرَّحْلِ الْجَنِيدِ .
وَالْأَطِيطُ الرَّحْلُ : صَوْتُهُ . وَالْأَطَى الرَّحْلُ يَطُ
أَطِيطًا : أَتَتْ نَمَا أَوْ حَيَاتًا أَوْ زَوْجَةً ، وَقَدْ
يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنْ الْأَمْدِيَّاتِ (١)

الْمَجْتَمِعِيُّ : الْأَطِيطُ صَوْتُ الرَّحْلِ وَالرَّحْلُ
مِنْ يَنْقُلُ أَحْمَالًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ عَلِيٌّ
ابْنُ حَمْزَةَ : صَوْتُ الرَّحْلِ هُوَ الرَّحَاءُ ، وَإِنَّمَا
الْأَطِيطُ صَوْتُ أَجْزَائِهِ مِنَ الْكِفَلَةِ إِذَا تَقَرَّبَتْ .
وَالْأَطِيطُ أَيْضًا : صَوْتُ النَّسْعِ الْجَنِيدِ
صَوْتُ الرَّحْلِ وَصَوْتُ الْبَابِ . وَلَا أَقْلُ ذَلِكَ
مَا أَطَّتِ الرَّحْلُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَتَتْ شَتِيًّا عَنْ نَحْتِ أَتْلِيَا ؟

وَكُنْتُ عَائِزًا مَا أَطَّتِ الرَّحْلُ
وَمَتَّ حَيْثُ أَمْ زَوْجٌ . فَحَمَلِي فِي أَهْلِ صَبِيحِ
وَالْأَطِيطُ ، أَيْ فِي أَهْلِ حَيَاةٍ وَقِيلَ : قَالَ :
وَقَدْ يَكُونُ الْأَطِيطُ فِي غَيْرِ الرَّحْلِ ، وَمَتَّ
حَيْثُ مَتَّ بَرَّ غَزَاوَانٍ . وَنَحْنُ اللَّهُ عَنْهُ ،

حِينَ ذَكَرَ بَابَ الْبَيْتِ قَالَ : لَبَّائِي عَلَى بَابِ
الْبَيْتِ زَمَانًا يَكُونُ لَهُ فِيهِ الْأَطِيطُ ، أَيْ صَوْتُ

ابْنِ الْأَعْمَشِيِّ : يَتَنَبَّأُ حَرْفُ الشَّقَى الْأَعْلَى الْأَعْلَى
يَحْمِلُ بَيْنَ مَتَابِئِ الشَّمْسِ وَكَلْفَتِهِ . وَالْأَطَى الذِّكْرُ
وَالْأَطْرَةُ : حَرْفُ حَوْفِهِ . وَالْأَطَى الشَّيْءُ وَالْأَطْرَةُ :
عَنْهُ تَقْوَى عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مِنْ الْعَقَبَةِ الَّتِي يَجْمَعُ
الْفَقِيرُ . وَلَوْ أَنَّ بَلَدًا أَمْلَأَ : عَمِلَ لَهُ أَمْلَأًا
وَلَمْ يَلَمْ عَلَى جَمْعِ الْفَقِيرِ عَقَبَةً . وَالْأَطْرَةُ ،
بِالضَّمِّ : الْفَقْرَةُ الَّتِي تَلْمُزُ عَلَى جَمْعِ الْفَقِيرِ
وَالْأَطَى الْبَيْتُ : كَالْإِطْفَاقِ حَوَالَهُ . وَالْأَطَى :
فَضْلَانِ الْكَلْبِ تَلْمِزُ لِلتَّوْبِشِ . وَالْأَطَى :
الْحَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ لِإِحْمَالِهِمْ بِمَا حَقَّقُوا بِهِ ،
قَالَ يَشْرُفُ بْنُ أَبِي حَالِمٍ :

وَقَالَ الْحَيُّ حَيٌّ بِيَّ سَبِيحٍ

قَرَابَةٍ وَتَحَنُّنٍ لَهُمْ إِطَارُ
أَيَّ وَتَحَنُّنٍ مُتَحَنُّنٍ بَيْنَهُ . وَالْأَطْرَةُ : مَرَاتُ
الْأَطْرِ فِي رَأْسِ الْحِمَّةِ الَّتِي تَتَنَبَّأُ الْغَابِرَةِ ،
وَقِيلَ : مِنْ فِي الْقَرْصِ طَرَفُ الْأَطْرِ الْوَحِيدَةُ :
الْأَطْرَةُ طِلْفَةُ عِلْفَةٍ كَأَنَّهَا عَصَبَةٌ مَرَكَّةٌ
فِي رَأْسِ السَّجَّةِ وَيُصَلِّحُ الْخَلْفَ ، وَنَجَدُ
عِلْمُ الْخَلْفِ نَجْدُ الْأَطْرَةِ ، وَيُتَّصَبُ لِلْقَرْصِ
تَنْجُجُ الْأَطْرَةِ ، وَتَوَلَّى :

كَانَ غَرَابِيبُ أَفْطَا أَمْلَأًا

خَبِيرٌ تَوَاجِيحًا يَنْفَعُ وَصَلْبُ
يَعْنِي النَّصَالَ . وَالْأَطْرَةُ السُّوْفِيُّ يَنْقُلُ الرِّصَابَ
عَلَى الْأَطَامِ . الْبَيْتُ : وَالْأَطَارُ إِطَارُ الْغَفِّ .
وَالْأَطَارُ السُّفْدُ : عَشْبَةٌ . وَالْأَطَارُ الْحَاظِرُ : مَا
أَحْمَلُ مَا الْأَشْفَرُ ، وَكُلُّ فَوْهُ أَحْمَالٍ يَنْفَعُهُ
فَهُوَ إِطَارُكَ ، وَمَتَّ صِفَةً شَرَعَ عَلَى : إِنَّمَا كَانَ
لَهُ إِطَارُ أَيَّ شَرَّ مُعِطٍ بِرَأْيِهِ وَتَوَسَّلَهُ أَشْفَعُ .
وَالْأَطْرَةُ الرَّحْلُ : كَلْبُهُ .

وَالْأَطِيرُ : الْكَلْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَلَامُ
وَالْأَطِيرُ مِنْ بَيْدٍ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سَمِيَّ
بِذَلِكَ لِإِحْمَالِهِ الْكَلْبُ . وَيَدْعَانِ فِي الْمَثَلِ :
أَعْدَى وَأَطِيرُ عَرَبِيٌّ ، وَقَالَ يَكُونُ الْغَرَابِيبُ :
أَبْشَرِي بِأَطِيرِ الرَّجَالِ

وَكَلْفَتِي مَا يَحْمِلُ الْبَشَرُ ؟
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا يَتَوَدَّ زَمَانًا وَيَمَّ يَطْلُعُ
وَأَطِيرُ وَخَوَافِيفُ دَحْمٍ يَحْمِلُ وَاحِدٌ ، الْوَاحِدَةُ
أَمِيرَةٌ وَأَمِيرَةٌ .

وَقِي حَبِيبٌ عَلَى : فَطَارَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ،
أَيَّ شَقَقْتُهَا وَكَلَفْتُهَا بَيْنَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ

بِالرَّجَامِ . وَقِي حَدِيثُ آخَرُ : حَيٌّ يَسْتَعِثُّ لَهُ
أَطِيطٌ ، يَتَنَبَّأُ بَابَ الْجَنَّةِ ، قَالَ الرَّجَائِيُّ .
الْأَطِيطُ صَوْتُ تَنْدَوِ النَّسْعِ وَأَنْبَاجِهِ . وَقِي
الْعَصِيْبُ : أَطَّتِ السَّهَابُ ، الْأَطِيطُ : صَوْتُ
الْأَكْبَابِ ، وَالْأَطِيطُ الرَّحْلُ : أَشْوَابُهُ وَتَحِيَّتُهُ ،
أَيَّ أَنَّ كَلْمًا مَا يَمَّا مِنَ السَّلَاكَةِ قَدْ أَفْطَلَهَا
حَتَّى أَطَّتْ ، وَهَذَا مَثَلٌ وَابِدَانٌ يَكْتَرُوهُ
السَّلَاكَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَطِيطَ وَإِنَّمَا هُوَ
كَلَامٌ تَقَرَّبَ أَرِيدَ بِهِ تَقَرَّبَ عَطْفَهُ هُوَ عَزَّ
وَجَلَّ . وَقِي الْعَصِيْبُ : الْمَرْثُ عَلَى سَكْبِ إِسْرَائِيلَ
وَأَيْهِ لَيْسَ أَطِيطُ الرَّحْلِ الْجَنِيدِ ، يَتَنَبَّأُ كَوْرُ
النَّاسِ . أَيْ أَنَّهُ لَيَحْمُرُ عَنْ حَمَلِهِ وَطَعْنِهِ ،
إِذَا كَانَ مَطْلُومًا أَنَّ أَطِيطُ الرَّحْلِ بِالرَّكْبِ
إِنَّمَا يَكُونُ لِقَوْلِهِ مَا قَوْلُهُ وَتَحَنُّنُهُ عَنْ أَحْمَالِهِ .
وَقِي حَدِيثُ الْإِسْتِغْنَاءِ : لَقَدْ أَتَيْنَاكَ بِمَا لَنَا
بَعِيرٌ يَطُ ، أَيْ يَنْقُلُ وَيَتَوَسَّعُ ، يُرِيدُ مَا لَمْ
يَبْعُرْ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَلَمْ أَنْ يَطُ . وَقِي
الْمَثَلُ : لَا أَتَيْتُكَ مَا أَطَّتِ الرَّحْلُ . وَالْأَطَامُ :
الصَّبْحُ ، قَالَ :

يَطْلَعُونَ سَاعَاتِ إِذَا السُّوْفِ
مِنْ كَيْفَةِ الْأَطَامَةِ السُّوْفِ (٢)

وَأَتَيْنَاكَ تَلْبُطُ :

وَكَلْفَتِي مَسْوَرَةُ الْأَطَامِ

بَاتَتْ عَلَى مَلْبَحٍ أَطَامُ

يَتَنَبَّأُ الطَّرِيقُ . وَالْأَطِيطُ : صَوْتُ الظَّهْرِ مِنْ
يَدَيْهِ الْجُوعِ . وَالْأَطِيطُ الْجَوْرُ : صَوْتُ يَسْعُ
عِنْدَ الْجُوعِ ، قَالَ :

مَنْ فِي دُجُوبِ السَّحَرِ التَّجِيدِ

تَوَلَّيْتُ تَفَنِّي بِسَنِ الْأَطِيطِ ؟

الدُّجُوبُ : الْغَرَابِيبُ ، وَالْأَطِيطُ : صَوْتُ الْأَنْعَامِ مِنَ
الْجُوعِ . وَأَطَّتِ الرَّحْلُ : مَتَّتْ أَشْوَابَهَا .
وَيَدْعَانِ : أَطِيطَهَا حَيَاتًا ، وَقِيلَ : الْأَطِيطُ
الْجَوْرُ نَفْسُهُ ، عَنِ الرَّجَائِيِّ . وَأَطَّتِ الْقَدَاةُ
أَطِيطًا : صَوْتُ عِنْدَ الْقُضْمِ ، قَالَ :

أَزْمَ يَطُ الْأَطِيرُ فِيهِ أَيْ التَّنْصِي

أَطِيطُ قِيَّ الْمَيْتِ حِينَ تَمُوتُ

(٢) قِيلَ : وَهَلْ كَلَفَ فِي الْأَصْلِ بِالْمَرْجَةِ
بَعْدَ الْهَلَةِ ، عَلَى حَامِلِهِ صَوْبَهُ الشَّقَى ، وَكَذَا هُوَ فِي
فَرْحِ الْقَامُوسِ بِاللُّغَةِ .

(١) قِيلَ : هُوَ مِنَ الْأَمْدِيَّاتِ كَمَا بِالْأَصْلِ بَصَرُ
الْحَامِلِ .

وَقِيلَ : الْأَطْعُمُ النَّفْسُ وَالْأَطْعَمُ : الْبَرَّةُ .
قِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّقْيِيدِ بِالسَّكَنِ
يُطْعَمُ جِلْدُهَا ، وَتَقْدُّ الْفَارِسِيَّ
كَأَقْدُومٍ قَدَدَتْ زُرْعَهَا
أَضْعَبُ النَّسْرِ مِثْلًا نَدَا

عَقَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ نَفْلَهُ
قَدْذَا جِيَّ بِطَافِي وَدَمَا
وَرَى قَعِيدَ كَعْبِدٍ مَرَّ مَوْجَرٍ يَمْلَحُ سَيْدَنَا رَسُولَهُ
أَفِي ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْعَمٍ لَا يُؤْتَمُّهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : الْأَطْعُمُ أَفْرَافَةٌ يَحْمِلُ جِلْدُهَا
بِالْفَرْقِ وَالْمَلَانَةِ ، لَا يُؤْتَمُّ لَا بِزُرْعِهِ
وَالْأَطْعَمُ : سَحْمٌ لَحْمٌ يَمْلَحُ فِي فَنَرٍ سُدَّ
فَمَهَا .

الْقَرَامُ : السُّورِبَاتَانِ وَتَحْتَهُمُ لِلصُّوَرِ الْبَرِّي
فِي صَدْرِهِ .
وَتَأْطَمُ السَّيْلُ إِذَا انْقَضَتْ فِي وَجْهِهِ
طَحَسَتْ كَالْأَطْرَاحِ ثُمَّ يَكْسَرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ،
قَالَ رُوَيْتُ .
إِذَا رَفَعِي فِي يَأْوِيهِ تَأْطَمُهُ
وَأَدَّ : صَوْنُهُ .

• أَطْن . إِطَانٌ : اسْمٌ مُوَضِعٌ ، وَاتَّقَدَّ
يَتَّقِدُّ ابْنُ مُثَنَّى .
تَأْمَلُ عَيْلِي عَلَى تَرَى مِنْ عَمَلَانِ
تَحْتَمَلَنَّ بِالْمَاءِ قَرِيقَ إِطَانٍ *
وَيُرَى إِطَانُ بِالْمَاءِ الْمُصْجَمَةِ .

• أَطْلَط . قَالَ ابْنُ بَرِّ : يُقَالُ اسْتَطَلَّ الْإِنْسَانُ
حَتَّى مَا يَجِدُ مِثْلَهُ (١) أَيْ مَا يَجِدُ مِثْلَهُ .
تَسْمَى بِنُثْلٍ :

• أَطْن . إِطَانٌ : اسْمٌ مُوَضِعٌ ، قَالَ

(١) غِيلٌ : وَهَيْلَةٌ وَكَذَا حَيْدٌ فِي الْأَسَلِ .
وَقَالَ فِي شَرْحِ الْقَامِيوسِ : حَكَلًا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْهَيَّانِ
عَنْ : قَلَّتْ : هَلْوَ فِيهِ مِثْلُ بِالْمَاءِ الْمِهْلَةِ .
وَقَالَ الْمُصَنِّفُ : « مَا » : اسْتَلَّ لَهَا يَدٌ يَسْتَلُّ .
وَقَالَ فِي مَادَةِ « يَدٍ » : وَجَدْتُ يَدِي [بِالْفَتْحِ]
أَيْ يَدِي ، وَجَدْتُ يَدِي مِنْ مَدَامَةٍ يَكُونُ ، وَأَمَّا فَوْضِلُ :
شَعِيدٌ ، وَاسْتَلَّ حَتَّى مَا يَجِدُ مِثْلَهُ أَيْ مِثْلَهُ .

تَأْمَلُ عَيْلِي عَلَى تَرَى مِنْ عَمَلَانِ
تَحْتَمَلَنَّ بِالْمَاءِ قَرِيقَ إِطَانٍ ؟
وَيُرَى بِالْمَاءِ وَالْمَاءِ ، وَكَذَا تَقَدَّمُ .

• أَطَى . جَاءَ مِنْهُ أَطَى فِي قَرَى حَيَّانٍ بَرٍ
جِلَّةِ الْمُحَارِبِي :
عَسَارُوا يَتَحَرَّوْنَ أَطَى قَرَبٍ
قَلْبُو يَتَحَرَّوْنَ فَتَابَهُ قَالِدُ الدَّيْعِ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ : أَطَى قَرَبٌ مِنْ
الْثِيَابِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَتَحْتَهُ أَطِيَاءُ ، قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ : وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ يَكُونُ مَقْلُوبَ الْمَاءِ
إِلَى مُوَضِعِ الْإِلَامِ .

• أَطَى . أَطَى عَنْ كَذَا كَأَنَّكَ أَيْ صَرَفَهُ .
وَالْإِطَى : الْكَرِيمُ مِنَ الْإِطِلِ ، وَكَذَلِكَ
الْكَثَى . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِطَى الْكَرِيمُ .
وَقَالَ قُتَيْبٌ : الْإِطَى ، بِالْفَتْحِ ، الْثَائِقُ
الشَّرِيفُ ، وَجِيءَ أَيْ تَلِيْبُ الْإِطِلِ عَلَى الشَّيْرِ ،
وَاتَّقَدَّ لِابْنِ أَحْمَرَ :
كَأَنَّ لَمْ أَفْعَلْ : حَاجِرٌ لَأَفْعَلْ
فَرَاوَحَ يَفْعَلُ حَرْبًا الرِّبَا
وَقِي شُعْبَةُ : الْإِطَى ، بِالْكَسْرِ ، التَّهْلِيلُ ،
وَيُكْرَهُ الْمَجَازُ :

إِذَا بَاتَتْ الْأَرْضُ الْإِطَى (١)
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : الْإِطَى بَنِي الثَّاقَةِ أَيْ عِنْدَهَا
مِنْ الصُّبْرِ وَكَيْدًا مَا لَسَ عِنْدَ قَرِيْبَا ، كَمَا قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِطَى الْكَرِيمُ ،
قَالَ : كَذَا فِي مُسْتَقَرِّ قُرَيْشٍ عَلَى شَبَرٍ :
إِذَا بَاتَتْ الْأَرْضُ الْإِطَى الْإِطَى
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : فَلَا أَدْرِيهِ ، أَيْ لَفَةً
أَوْضَحًا .

• أَطْع . أَطْع : مُوَضِعٌ (٢) قَرِيبٌ مِنْ
بِلَادٍ وَتَحْتَهُ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُثَنَّى :

(١) غِيلٌ : « إِذَا بَاتَتْ الْبَلَدُ » صَدْرُهَا فِي الْكَلْبَةِ
فَلَزَزَ أَصْبَى فَرَدَّ بِالْمُثَلِّ
وَالْمُثَلِّ الْمَدَّ ، بِالضَّمِّ فِيمَا ، وَبَلَّتْ لَفَةً فِي السَّرِّ .
(٢) غِيلٌ : « أَطْعُ تَحْتَهُ » فَتَحْتَهُ الْمَدَّ بَرَزَ
أَمِيرُ وَزَيْتٍ

وَقَدْ جَمَلَنَّ أَفْعَا عَنْ قَابِلِيَا
بَاتَتْ شَاكِيَةً عِهَا لَمْ تَبْرَ

• أَطْع . الْأَطْعُ : حَيْثُ التَّقَى عَقَمَ مَقْعَهُ
الرَّاسُ وَتَحْتَهُ مُوَضِعُهُ ، وَمَوْضِعُ التَّقَى الَّذِي يَتَحَرَّوْنَ
مِنْ رَأْسِ الْعَقْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يَكُونُ
لَيْثًا مِنَ الصَّيِّ ، قِيلَ أَنْ يَتَلَّالَ الْعُقْدَانُ
بِالسَّاعَةِ وَكَرَّامَةِ الْكَلْبَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَنْ
لِطَامَةِ وَكَلْبَتِهِ .

قَالَ الْبَلْبُ : مَنْ حَمَزَ الْبَاوُغُ فَهُوَ
عَلَى تَقْدِيرِ يَتَحَرَّوْنَ وَرَحَلُ مَا يُوَضَعُ إِذَا
فُضِعَ فِي الْبَاوُغِ ، وَمَنْ لَمْ يَجُزْ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ
فَاعُولٍ مِنَ الْبَلْبِ ، وَكَانَ أَصَوْبٌ وَأَخْسَنُ ،
وَجَمَعَ الْبَاوُغُ بِأَفْعٍ .

فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيَّةِ : وَوَضَعُ عَلَى الْبَاوُغِ
الصَّيِّ ، هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّوْنَ مِنْ
رَأْسِ الْعَقْلِ ، وَجَمَعَ عَلَى أَفْعٍ - وَكَلْبَتِهِ .
زَيْلَتُهُ . فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
وَأَتَمَّ لَهَا مِنَ الْقَرِيبِ وَأَفْعٍ الشَّرَفُ ، اسْتَدَارَ
لِلشَّرَفِ رُكُوسًا وَتَحْتَهُمْ وَسَطَهَا وَأَعْلَاهَا
وَأَفْعُهَا بِأَفْعٍ (١) أَفْعًا : حَرَبَ بِأَفْعِهِ
أَوْ صَبَّ : أَفْعُهُ وَأَذْنَتْهُ أَفْعُهُ بِأَفْعِهِ وَأَفْعُهُ
وَبَاوُغُهُ الْكَلْبُ : مَقْعُهُ

• أَطْع . أَطْعُ الْفَعْلُ بِأَفْعٍ أَفْعًا : فَهُوَ أَطْعُ :
دَنَا وَصَحَّرَ وَأَسْرَعَ . وَالْأَفْعُ : الْمُسْتَعْجِلُ .
وَأَفْعُ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، بِأَفْعٍ أَفْعًا أَيْ عَجِلَ
فَهُوَ أَطْعُ عَلَى قَبْلِ أَيْ مُسْتَعْجِلٌ . وَالْأَفْعُ :
الْمَجْعَةُ . وَكَذَا أَفْعُ تَحْتَهُ وَتَحْتَهُ أَيْ دَنَا وَصَحَّلَ
وَأَفْعُ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ : قَدْ أَطْعُ
الْمَحْ ، أَيْ دَنَا بِقُرْبِهِ وَتَقَرَّبَ . وَكَانَ الشُّعْرُ :
أَسْرَعًا قَدْ أَطْعُ ، أَيْ أَسْرَعًا . قَالَ : « وَالْأَفْعُ »
الْأَخِيرُ . الْأَفْعُ : امْرَأَةٌ أَفْعُ أَيْ خِفْلَةٌ .

• أَفَر . الْفَرُّ : الْمَدْرُ .
أَفَرُ يَأْفَرُ أَفْرًا وَأَفْرًا : عَدَا وَتَوَقَّى ، وَأَفَرُ

(١) غِيلٌ : « وَأَفْعُهَا بِأَفْعٍ » كَذَا بِعَبْدِ الْأَسَلِ
مِنْ بَابِ صَرَفٍ ، وَبَعْضُ إِطْلَاقِ الْقَامِيوسِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ
كَبَّرَ .

أَفَرَأَى : وَأَفَرَأَى : نَيْطَ . وَنَيْطَ أَفَرَأَى وَنَيْطَ
إِذَا كَانَ رَافِعًا جَيْدَ النَّمْلِ . وَأَفَرَأَى وَنَيْطَ
يُفْقِصُ : بِأَفَرَأَى أَيْ غَدَاةَ الْإِنْخِسَارِ . وَأَفَرَأَى
الْإِخْلَافُ أَيْ غَدَاةَ الْخَيْمَةِ . وَأَفَرَأَى الْإِخْلَافُ
أَفَرَأَى وَنَيْطَ إِذَا نَيْطَ نَيْطَ .
وَأَفَرَأَى الْعَبِيرُ : بِالْكَسْرِ ، بِأَفَرَأَى أَيْ سَبْعَ
الْجَهْدِ . وَأَفَرَأَى الْفَيْتَ بِأَفَرَأَى : اشْتَدَّ عَلَيْهَا
حُمُومُهَا تَزِيدُ : وَكَانَ الشَّاعِرُ :

بِأَسْحَابٍ وَبِذُرِّ الْحَرْبِ تَقْلِي أَفْرَأَ
وَالْقَتَرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَمْنَى بَيْنَ يَدَيْ
الرَّجُلِ وَخَلْدِهِ ، وَهُوَ يُأْفَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَبِذُرِّ الْحَرْبِ
مِغْزَرًا . وَالْقَتَرُ : الْخَادِمُ .

وَرَجُلٌ أَخْبَرُ أَيْدِيهِمَا أَفْرَانُ أَتَى بِطِرٍّ، وَمَوَّ
إِبْنِ
وَأَمْرُهُ الشَّرُّ (١) وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ، وَأَمْرُهُ
شَيْئُهُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَمْرُهُ السَّيْمِيُّ أَوَّلُهُ
وَقَعَّ فِي أَمْرِهِ أَيْ يَبِيْهُ، وَيُنْدِيهِ، وَالْأَمْرُ الْجَمَاعَةُ
ذَاتُ الْحَيَاةِ، وَالنَّاسُ فِي أَمْرِهِ، يَعْنِي الْإِحْيَاءَ
وَأَقْبَارَ أَسْمِهِ.

• الأثر . أبو عمرو : الأثر ، بالزاي ، الوبة بالعين ، والأثر ، بالراء : العدو .

الف. الألف: (رُفِعَ إِلَى حَوَالِ الطَّنْفِ،
الَّتِي عَلَى أَلْفٍ، وَهِيَ: الألفُ وَسُجَّ الأذن،
الَّتِي وَسُجَّ الأُظْفَارِ. يُقَالُ ذَلِكَ حِينَ اسْتِظْهَارِ
النَّوْءِ، ثُمَّ اسْتِمْلِيلِ ذَلِكَ حِينَ كُلِّ شَيْءٍ
يُفْجَرُ مِنْهُ وَيَتَأَنَّى بِهِ. وَالْأَلْفُ: الضَّجِيرُ،
يُقَالُ: الألفُ وَالْأَلْفُ أَهْلُهُ، وَكَانَتْ مَتَّسِقَةً
عَلَى أَلْفٍ، وَصَمَتَهُ كَمَتَتَهُ، وَسَدَّدَتْهُ
فَعَلَّ النَّوْءَ.

وَأَفْ : كَلِمَةٌ تَصْغُرُ ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَفْسِمَ :
فَلَهُ وَأَفْ وَأَفْ وَأَفْ وَأَفْ وَأَفْ ، وَفِي التَّصْرِيفِ
الْمُزَيْنِ : لَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَهْتِمَا ،
أَلَى مُثَالٍ بَالٍ وَأَلَى وَأَفْ خَفِيفَةٌ مِنْ أَفْ
لِلْمُسْتَدَّةِ ، وَقَدْ جَمَعَ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ مَالِكٍ

(١) قوله : « ولقوة الشرايح » بضم أوله وثانيه
 ففتح ثالثة مشدداً ، وفتح الأول وضم الثاني وفتح الثالث
 شديداً أيضاً ، وزاد في القاموس آخرة بفتحها مشددة
 ثالث على وزن كثرية وجرية مشددة لباة فيها .

هَلِوُ الْفَتْرَ لَمَاتِ فِي يَتِ وَاحِدَ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ :
فَأَتَتْ ثَلَاثُ نِسَاءٍ أَنْ أُرِدَّتْ وَقَالَ :

أَيُّهَا الْوَالِدَانِ وَالَّذِينَ تُحِبُّونَ
ابْنُ جُنَى : أَمَّا أَنْتُمْ وَنَحْنُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَيْسَلِ
كُتِبَتْ فِي الْجَزِّ مَقْصُودًا عَلَى أَعْمَالِ الْأَمْرِ ،
وَكَانَ الْمَوْضِعُ فِي ذَلِكَ أَيْضًا مَوْضِعًا وَفَةً
وَرَوَيْدُ نَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ حِيلَ عَلَيْهِ بَابُ
أَنْتُمْ وَنَحْنُ مِنْ حَيْثُ كَانَ أَمَّا سَمِيُّ
بِهِ الْفَيْسَلِ ، وَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَقْطَابِ الْأَمْرِ
وَالْخَيْرِ قَدْ بَعَثَ مَوْجِعَ صَاحِبِهِ صَارَ كُلُّ رَجُلٍ
نِشْمًا مِنْ صَاحِبِهِ ، لَكُنَّا لَا جِلَافَ مِثَالِكِ
فِي الْقَطْرِ لَنَا وَنَحْنُ

وَأَتَتْهُ وَأَقْبَلَتْ بِهِ : قَالَ لَهُ أَنْ . وَأَتَتْ الرَّجُلَ :
قَالَ اللَّهُ ، وَتَسَّسَ بِعَمِلِ مَوْضِعٍ عَلَى أَنَّ مِنْهُ
يَسْتَوِيهِ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَجَّ وَعَلَى إِذَا قَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٧) . . . إِذَا قُصِّلَ
نَضَبَ اللَّهُ رَفَعَهُ كَمْ يُمْنُهُ بِعَمِلِ مِنْ لَفْظِهِ كَمَا
يَعْمَلُ ذَلِكَ سَيِّئًا وَرَدًّا وَخَيْرِيًّا ، وَلَكِنْ
مَنْ يَقُولُ (٨) . . . إِذْ كُنْتَ تَحْدُثُ فَرَاغًا مِنْ لَفْظِهِ

[illegible]

(٢) هنا يأتى بالأصل .

رَوَدُّ إِذَا كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، قَالَ :
وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَمَلٌ فَلَانٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ رِبْعٍ
وَجَدَهَا ، مَتَاهُ يَقُولُ أَفْ أَفْ . وَحِكْمِي عَنْ
الْعَرَبِ : لَا يَقُولُ لَهُ أَنَا وَلَا مَتَاهُ .

وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَنْ قَالَ أَتَى
نَصَبَ عَلَى نَصْبِ الدَّعَاءِ كَمَا يُقَالُ وَيَلَا
الْكَافِرِينَ، وَمَنْ قَالَ أَتَى نَصَبَ الْبَلَاءِ
كَمَا يُقَالُ وَقِيلَ لِلْكَافِرِينَ، وَمَنْ قَالَ أَتَى
لَكَ نَصَبٌ عَلَى الشُّبُهَاتِ بِالْأَصْوَاتِ كَمَا يُقَالُ
صَبَبَتْ. وَمَنْ قَالَ أَتَى لَكَ أَصَابَةٌ عَلَى نَصَبِ،
وَمَنْ قَالَ أَتَى لَكَ نَصَبٌ بِالْأَصْوَاتِ بَيْنَ وَتَمَّ
وَقِيلَ مَعْلُومٌ. وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَتَمَّ
وَتَمَّ وَأَتَى وَتَمَّ، وَقِيلَ أَتَى مَنَاءً فَلَهُ، وَتَمَّ
إِنْبَاءً مَنَاءً بِرِ الْأَصْبِ بِمَعْنَى الْفِيلِ. وَكَانَ
الْقَتِيبِيُّ بِرِ قَوْلِهِ مَرْجُلٌ: وَلَا تَقُلْ لَهُمْ أَتَى
أَوْ لَا تَسْتَخْلِجْ قِيسًا بِرِ أَمْرِهَا وَتَقِيصْ سَمَاءَ بِرِ
لَا تَقْلُظْ لَهُمَا، قَالَ: كَلَّشَ بِمَرْجُلٍ بِرِ
بِمَرْجُلِهِ وَتَقْلُظْ: أَتَى لَهُ، وَأَسْلَمَ هَذَا
تَضَلَّكَ لِلشَّيْءِ يَسْتَضِلُّ عَلَيْهِ بِرِ قَرَابِ أَوْ زَمَدِ
تَضَلَّكَ تَرِيدُ إِعْلَافَهُ أَدَى عَنْهُ، فَجَعَلَتْ
الْكَلَامَ مُسْتَقْلِلًا

وَقَالَ الرَّجُلُ: مَتَى ابْنُ السَّنَنِ. وَمَتَى الْإِنْسَانُ
لَا تَعْلَمُ لَهَا مَا يَأْتِي أَهْلَ بَيْتِهِ إِذَا خَرَجَ أَوْسًا،
يَعْلَمُ تَوَلَّى عَيْشَتَهَا. وَفِي الْعَيْشَةِ: قَالَتْ
مَرْثُونَ تَوَلَّى يَوْمَ أَتَوْهُ وَقَالَ أَتَى أَتَى، قَالَ ابْنُ
الْأَخِيرِ: مَتَى الْإِسْتِغْلَالُ يَا عَمَّ، وَجِيلُ:
مَتَى الْإِسْتِغْلَالُ وَالْإِسْتِغْلَالُ، وَفَوْضُوتُ إِذَا
صَوَّتَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَمَّ اللَّهُ مَتَصَرِّفُ مَكْرَهُ،
يَعْلَمُ: قِيلَ الْإِنْسَانُ يَوْمَ رَضِيَ الْإِنْسَانُ
الْأَوَّلُ: إِذَا أَتَى الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ إِذَا
الْأَوَّلُ: إِذَا أَتَى الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ إِذَا
لَسَّ لَهَا أَتَى لَكَ، وَتَأَلَّفَ بِهِ كَلَامُهُ. وَفِي
عَيْشَتِهِ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَتَى لَهَا
بِأَيِّ أَمْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، أَمْسَكَتُ عَيْدَ الرَّحْمَنِ إِذَا جَاءَ
بَيْنَهُمَا الْقَابِلُ وَبَيْنَهُ مِنْ مَضَى، لَمْ يَجِ بِهَا
عَنْهَا عَائِشَةُ فَزَعَمَتْ أَنَّ ابْنَ السَّنَةِ، ثُمَّ
عَمْتُ عَيْدَ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: يَا عَمْتُ الرَّحْمَنِ
يُحْيِيهِ فِي تَحْقِيقِ بْنِ أَخِيهِ يَوْمَ كَوْنِهِ
كَلَامًا مِثْلًا مِثْلَ عَيْشَتِهِ أَنْ تَأَلَّفَ بِهِ
الْإِنْسَانُ، كُنْتُ أَلْفَ بِهِ وَصَرِّفَ عَلَيْهِ.

عَلَيْكَ إِلَيْكَ وَكَانَ لَهُمْ كَمَا قَالَ حَبِيبٌ بْنُ
الصَّرْبِيِّ لَيْسَ أَمِيرٌ سَمْدَانٌ ، وَتَقَدَّمَ الْآيَاتُ
إِلَى أَمَّا :

لَجِبْنَا وَلَجْنَا حَلِوِي فِي التَّصْنُوعِ
وَرَبَّلُ أَمَّا : تَحْيَا التَّصْنُوعَ ، وَهَذَا أَمَّا
يَعْنِي وَبِئْسَ أَمَّا : قَالَ ابْنُ حَرْبٍ : هُوَ أَمَّا
يَقُولُ أَنَّهُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ حَجَرٍ . وَيُقَالُ :

كَانَ مُلْكُ أَمَّةٍ ، وَهُوَ لَمْ يَلَا يَزَالُ يَقُولُ
يَتَغَيَّرُ أَمْرُهُ أَمَّا أَتَ ، ذَلِكَ الْأَمَّةُ
وَقَوْلُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدِ ذَلِكَ وَفِيهِ ،
بِكَيْسِهِمَا ، أَيْ حَبِيبٍ وَأَوَّلِهِ . وَهَذَا عَلَى تَعْنِيَةِ

ذَلِكَ ، بِنَلِّ تَعْنِيَةِ ذَلِكَ ، وَهُوَ تَعْنِيَةُ : وَحَكِي
أَمَّا بَرْنُ قَالَ : فِي أَيْتِهِ الْكِتَابُ تَعْنِيَةُ فَعْلَةٍ ،
قَالَ : وَلَكِنْ أَمَّا الْحَبِيبُ يَنْتَلِي قَوْلَهُمْ عَلَى
إِنِّ ذَلِكَ وَفِيهِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الصَّحِيحُ عِنْدِي

أَمَّا تَعْنِيَةُ ، وَالصَّحِيحُ فِيهِ مِنْ سَبْتَوِي ،
ذَلِكَ عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ فِي بَعْضِ نَسَخِ
الْكِتَابِ فِي بَابِ زِيَادَةِ الشَّاءِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :

وَلَكِنَّهُ عَلَى زِيَادَتِهِ مَا زَوَّدَهُ عَنْ أَصْلِهِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ تَابِي فِي إِثْنِ ذَلِكَ
وَأَمَّا ذَلِكَ وَالْقَصْرِ ذَلِكَ وَتَعْنِيَةُ ذَلِكَ ، وَأَمَّا نَسَخِي

إِنِّ ذَلِكَ وَفِيهِ وَفِيهِ وَأَمَّا وَفِيهِ وَفِيهِ وَفِيهِ
أَمَّا عَلَى إِيَّائِهِ وَفِيهِ ، يَحْتَمِلُ تَعْنِيَةَ فَعْلَةٍ ،
وَأَمَّا فِيهِ يَزِيدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِالِإِشْغَافِ وَيَتَصَحَّحُ بِمَا

تَقَدَّمَ . وَفِي حَلِيبٍ أَيْ التَّوَادُّعِ ، يَنْتَ الْقَابِصُ
وَيُؤَيِّرُ قَوْلَهُ أَفَاءَ تَعْنِيَةُ فِي الْحَبِيبِ غَيْرَ
جَبَانٍ أَوْ غَيْرَ تَقْبِيلٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ

الْمُطَلَّابِيُّ أَرَى الْأَمْلُ فِي الْأَمْتِ وَهُوَ الصَّخْرُ ،
قَالَ : وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ سَمَّى الْأَمَّةَ الْمُدْعَمُ
الْمُتَلَوِّ فِي الْأَمَّةِ ، وَهُوَ لَمْ يَحْتَمِلُ .

وَالْقَابِصُ : الْحَبِيبُ الشَّرِيعُ ، وَكَانَ :
هُجَاءً بِأَيْتِهِ صِعَارًا زَمَرًا
وَالْقَابِصُ : الْأَخْمَرُ الْخَبِيثُ الرَّأْيُ . وَالْقَابِصُ :

الرَّأْيُ صِفَةٌ كَالْمُحْضَرِّ وَالْمُحْضَرُّ كَأَنَّهُ مَشْهُقٌ
لِرِجَالِهِ عَارِضٌ بِالْقَابِصِ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَاءَ عَلَى
إِنِّ ذَلِكَ وَتَعْنِيَةُ : وَالْقَابِصُ : الْحَبِيبُ
الشَّرِيعُ ، وَفِيهِ : الصَّخْبُ الْأَخْمَرُ .

وَالْقَابِصُ : الْهَرَاءَةُ ، وَرَأَيْتُ حَابِيَةً بِحُطِّ
الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ قَالَ فِي حَبِيبِ
عَسِرِهِ نَبِيٌّ مُتَلَبِّكِيَّةٌ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ

حَلَابِي : فَلَا أَسْفَ مِنْ يَالْقَابِصِ ، قَالَ : يَالْقَابِصُ
الْقَرْنَةُ ، وَكَانَ الْقَابِصُ :
أَرَى كُلَّ يَالْقَابِصِ وَكُلَّ حَرْبِي

وَيُشَدُّونَ رِجَالَهُمْ قَدْ تَغَلَّصُوا
وَالْقَابِصَةُ : الْفَرْطَةُ . وَالْقَابِصُ : الْحَبِيبُ الْحَبْرُ
قَالَ الرَّائِي :

مُسْتَرٌ لِحَبِيبٍ يَالْقَابِصُ شَيْطَانُهُ
ثَانِي الْمَرْدَةُ لَا يُعْطَى وَلَا يَسْتَلُ
قَوْلُهُ مُسْتَرٌ لِحَبِيبٍ أَيْ لَا يَكَادُ يُجِيبُ مِنْ لِحَبِيبٍ
إِلَّا قَلِيلًا ، أَخَذَ مِنْ لَحَرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَلُ
عَنْ كُلِّ حَبِيبٍ .

أَفْئ . الْأَفْئُ وَالْأَفْئُ يَقُولُ غُسْرٌ يَنْسُجُ
مَا عَمَّرَ مِنْ تَوَاسِيِ الْفَلَكَ وَالْأَفْئُ الْأَرْضُ ،
وَكَذَلِكَ أَفَافُ الشَّاءِ تَوَاسِيَهَا ، وَكَذَلِكَ

أَفْئُ الْبَيْتِ مِنْ يَتَوَسَّعُ الْأَغْرَابُ تَوَاسِيَهَا مَا دُونَ
سَجْمِهِ ، وَتَعْنِيَةُ أَفَافُ ، وَقِيلَ : مَهَابُ الرِّبَاحِ
الْأَزْمَتِيُّ : الْجَنُوبُ وَالشَّالِ وَالْبَحْرُ وَالْأَفْئُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَسَرَّيْنِ أَيْتَانِي فِي الْأَفَافِ
وَفِي تَعْنِيَتِهِ : قَالَ تَلْبُ : مَتَاهُ تَرَى أَهْلُ
نَجْدَةٍ كَيْفَ يَنْتَحِلُ عَلَى أَهْلِ الْأَفَافِ مِنْ قَرَبٍ

بِهِمْ أَهْمًا . وَرَبَّلُ أَمَّا وَفِيهِ : مَشْهُقٌ إِلَى الْأَفَافِ
أَوْ إِلَى الْأَفْئِ . الْأَفْئَةُ مِنْ عَادَ النَّسَبِ وَفِي
الْجَدِيدِ : رَبَّلُ أَمَّا ، يَنْتَحِلُ الْهَمَزَةُ وَهَلَاءُ ،

إِذَا كَانَ مِنْ أَفَافِ الْأَرْضِ أَيْ تَوَاسِيَهَا
وَيَتَصَحَّحُ بِقَوْلِ أَمَّا ، بِمَشْهُقٍ ، وَهُوَ الْقَابِصُ
قَالَ الْكَلْبِيُّ :
الْقَابِصِيُّ الرَّائِي

وَيُقَالُ : تَأَلَّفْتُ بِأَافٍ إِذَا جَاءَا مِنْ أَمَّا ، وَكَانَ
أَمَّا وَفِيهِ :
أَلَا طَرَقَتْ سَمْنِي فَكَيْفَ تَأَلَّفْتُ

بِأَافٍ تَعْنِيَةُ تَسَانُّ الْبَابِ كَسَلَهَا ؟
قَالُوا : تَأَلَّفْتُ بِأَافٍ بِأَافٍ . وَفِي حَبِيبِ
تَعْنِيَةُ بَرْنُ حَامِدٍ مِنْ وَصَفٍ أَسَاءَ قَدَالِ : وَفِي حَبِيبِ

صَفَافٍ أَمَّا ، قَوْلُهُ أَمَّا أَيْ يَضْرِبُ فِي أَفَافِ
الْأَرْضِ ، أَيْ تَوَاسِيَهَا مُتَكْنِيًا ، وَفِيهِ شَيْءٌ
الْبَاسِمُ يَنْتَحِلُ هُنَا ، مَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْتِي لَمْ وَبَلَّتْ أَفْرَقَتْ

أَرْضُ وَصَافَةٌ بِتَوَرُّقِ الْأَفْئِ
بِأَافٍ تَعْنِيَةُ تَسَانُّ الْبَابِ كَسَلَهَا ؟
قَالُوا : تَأَلَّفْتُ بِأَافٍ بِأَافٍ . وَفِي حَبِيبِ

وَأَفْئُ الْأَفْئُ ذُخَاءٌ إِلَى الشَّاحِدِ كَمَا أَنَّ حَبِيبَ
السُّورِيِّ قَوْلُهُ :

لَمْ أَلِ غَيْرَ الرُّبْعِ تَغَضَّضْتُ
سُوءَ التَّيْبَةِ وَجَالِ الْخُشُوعِ
وَيُؤَيِّرُ أَنْ يَكُونَ الْأَفْئُ وَاجِبًا وَصَمًّا كَالْفَلَكَ ،
وَصَافَةٌ : لَفَتْ فِي أَصَابَتِهِ .

وَتَعْنِيَةُ عَلَى أَفْئِ الطَّرِيقِ أَيْ عَلَى وَجْهِهِ ،
وَالْجَمْعُ أَفَافُ .
وَأَفْئُ بِأَفْئِ : وَكَيْفَ رَأَيْتُ فِي الْأَفَافِ .

وَالْأَفَافُ : مَا بَيْنَ الرُّؤُوسِ الْمُتَقَابِلِينَ وَفِيهِ تَعْنِيَةُ
وَالْأَفَافُ : عَلَى عَاطِلٍ : الَّذِي قَدْ بَلَغَ
الْقَابِصُ فِي الْعِلَالِ وَالْكَرَمِ وَتَقَرَّبَ مِنْ الْحَبَرِ ،

تَقُولُ بَيْنَهُ : أَفْئُ ، يَالْكَرَمُ ، بِأَفْئِ أَفَافُ ،
قَالَ ابْنُ بَرْنٍ : فَكَّرَ الْقَرَّازُ أَنَّ الْأَفْئَ مَعْلُومَةٌ
أَفْئُ بِأَفْئِ ، وَكَذَا حَكِي عَنْ حَرَجٍ ، وَاسْتَدْرَكَ

الْقَرَّازُ عَلَى أَنَّهُ أَفْئُ عَلَى رَيْدَةٍ عَاطِلٍ يَكُونُ عَلَيْهِ عَلَى
فَعْلٍ ، وَتَعْنِيَةُ أَبُو زَيْدٍ شَامِلًا عَلَى أَفْئِ بِالْمَدِّ
لِإِسْرَاجِ بَرْنُ فَرَقَهُ الْكَلْبِيُّ :

وَفِي تَعْنِيَةِ رَيْدَةٍ أَفْئِ
خَصْمُ الْحَمَلِ ابْنِ الْمَرَايِقِ
وَأَفْئُ غَيْرُهُ لَبَّى الشَّجَرِ :

بَيْنَ أَمِيرٍ خَصْمُ بَعْضِ أَفْئِ
بَيْنَ الْمَصَلِّ وَالْحَبَادِ السَّابِقِ
وَأَفْئُ أَبُو زَيْدٍ :

تَقَرَّفْتُ فِي أَفْئِهِمَا الْبَاشِرِ
أَسَانُ كُلِّ أَفْئِ مُشَاجِرِ
وَقَالَ بَرْنُ عَنْ حَمَزَةٍ : أَفْئُ مُشَاجِرِ بِالْقَصْرِ ،

لَا غَيْرَ : قَالَ : وَالْآيَاتُ الْمُتَقَدِّمَةُ تَعْنِيَةُ
بِسَاءٍ قَوْلُهُ :
وَأَفْئُ بِأَفْئِ أَفَافُ : عَلَبَ غَلِبَ . وَأَفْئُ

عَلَى أَسْبَابِ بِأَفْئِ أَفَافُ : أَفْضَلُ عَلَيْهِمْ (عَنْ
حَرَجٍ ، وَقَوْلُ الْأَفْئِ :
لَا ذَلِكَ الشَّامِلُ يَوْمَ تَعْنِيَةُ

بِطَعْنِهِ يُعْنِي الْفَطْلُ وَبِأَفْئِ
أَرَادَ الْفَطْلُ كَتَبَ الْحَبْرُ ، وَقِيلَ :
مَتَاهُ بَقِيلُ ، وَقِيلَ : بِالْعَدِّ مِنَ الْأَفَافِ .
وَيُقَالُ : أَفَافُ يَأْفُؤُ إِذَا سَمِعَ فِي الْقَضَلِ . وَيُقَالُ :
أَفْئُ فَلَا أَدْرِي عَقَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَأَفْئُ فِي
الْمَطَاهِ أَيْ قَضَلُ وَأَفْئُ بَعْضُ أَفْئِ مِنْ بَعْضِ
الْأَفْئِيِّ : يَمِيرُ أَفْئُ وَطَرَسَ أَفْئُ

إذا كان راعياً كريماً والكثير خيفاً كريماً .
 ورس أفئ قبول من أفئ وأفئ إذا كان
 كريماً الطرين . ورس أفئ ، والفهم :
 راع ، وكذلك الأفئ ، وأفسد يفسد
 ابن ففساد :
 وكنت إذا رأى رفاً رعباً

يأبح على جنازيه بكت^(١)
 أربل جمى وأربل ثوب

وتخيل يرى أفئ كسيت^(٢)
 والأفئ : الجلد الذي لم يمتع (عن
 تلب) ، وقيل : هو الذي لم يتم دباغه .
 وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : أنه
 دخل على النبي ، صلى الله عليه وسلم ،
 ووجدته أفئ : قال : هو الجلد الذي لم يتم
 دباغه ، وقيل : هو ما دُغ بغير القرب من
 أذينة أهل نجد مثل الأملج والسلب والقرنوة
 والكبريت وأشباه غيرها ، قالني تدعى به
 الأذينة فهي أفئ حتى تذهب فيها ما يذهب
 وفي حديث غزوان : فاملأته إلى
 السيف فاستربت أفيقة ، أي سقاء من آدم .
 وأنه على تأويل القربة والشفة ، وقيل :
 الأفيق الأديم حين يجرح بين الدباغ مرقوماً
 منه وهو رايحه . وقيل : هو ما يكون بين
 الجلد في الدباغ فهو رايحة ثم أفئ ثم يكون
 أديماً ، والهيئة : الجلد الذي لم يمتع ثم هو
 أفئ ، وقد سناه وأهته ، والجمع أفئ
 مثل أديم وأدم . والأفئ : اسم للجمع وليس
 يمتع لأفئ لا يمتع على فعل

قال ابن سيده : وأرى ثلثاً قد حكى في
 الأفيق الأفئ على مثال الشق وفسر الجليل
 الذي لم يمتع ، قال : وثبتت يته على
 يته ، وقال الطحاوي : لا يقال في جمبه أفئ
 أفئ وإنما هو الأفئ ، بالفتح ، فأفئ على
 هملاء له اسم جمع وليس له جمع ، وأفئ
 الأديم بألفه أفئاً : يته إلى أن صار أفيقاً
 الأخضر . يقال للأديم إذا دُغ قيل
 أن يجرأ أفئ ، والجمع أفيقة مثل أديم وأديمة

(١) قوله : وإذا في الأصل مشجوعاً يرى
 متكوراً واه ، والله في شرح القاموس .

ورعب وأرعبه ، قال ابن بري : والأفئ من
 الإنسان ومن كل شيء جلده ، قال زوي :
 يشق به صمغ القريس والأفئ

وأفئ الطرين منه . والأفئ : المرتقة من
 مرق الإحاب . والأفئ : الناصية ، وسعها
 أفئ ، قال تلب : هي الأفة مثل فافلة .
 وأفئ : موضع ذكره ليث قال :

سبنت أجيبة الأفئ عالياً
 كهي ولؤاف السلك جوداً

وأفسد ابن بري للجنس :
 وتخر رفاً بالأفئ حارياً

بما كان في الدواهد رفاً فأفئلا
 وكان الموم من شؤب^(٣) :

فبح الإله صابة من ظلام
 يوم الأفئ أسلموا بسطاما

• أفك : الإلك : الكذب . والأفك :
 كالإلك ، أفك يأكف وأكف أفكاً وأفكاً

وأفكاً وأفكاً وأفك ، قال زوي :
 لا يأكف الناس ولا يأكف ولا يأكف

فيا لا قول أليث ذو الأثر
 التليث : أفك يأكف وأكف إذا كذب .

ويقال : أفك كذب . وأفك الناس : كذبهم
 وسدّهم بالباطل ، قال : فيكون أفك وأفكته

مثل كذب وكذبه . وفي حديث عائشة ،
 وضوان أفر عليها : حين قال فيها أهل الإلك

ما قالوا ، الإلك في الأصل الكذب وأراد به
 ههنا ما كذب عليها مما ربيت به . والإلك :

الإلم . والإلك : الكذب ، والجمع الأفلاك .
 ورسل أفكاً وأفك وأفك : كذاب . وأفك^(٤) :

جملة يأكف ، وقري : وذلك إفكهم^(٥) .

(٢) قوله : العزم عن شؤب ، كذا في الأصل
 وشرح القاموس : وعبارة باقوت . العزم نحو الطارث
 ابن مدام .

(٣) قوله : وذلك جملة يأكف ، كذا هو الأصل .
 وعبارة القاموس : وأكف فلا جملة يأكف

(٤) قوله : ورسل ذلك إفكهم بالفتح
 ضبط الأصل ، وفي ثلاث قرأتين ذكرها الجبل ورواه
 قرأتان آخر : أفكهم بالفتح مصدراً وأفكهم بالضم

مضاعياً وإفكهم كذا في قوله لكن بتشديد هاء وإفكهم
 بالفتح هاء وإفكهم وإفكهم بصيغة اسم الفاعل .

وأفكهم وأفكهم . وقول العرب : يا لأفكرك
 ويا لأفكرك ، يكثر لادم وقبحها ، فمن
 قطع الأفئ فهو أفئ لا م أسفله ، ومن كسرها
 فهو متفك كانه قال : بأبها الرجل أجف
 يعبه الأفك وهي الكلمة العظيمة . والأفك ،
 بالفتح : منثور فك أفك من الشو يأكف
 أفكاً صرته عنه وقيل : صرته بالإفك ،
 قال عمرو بن أذينة^(٦) :

إن تك عن أحسن المروءة ما

فوكا في آخرين قد أفكوا^(٧)
 يقول : إن لا تحزن للإحسان فالت في قوم قد

صرغوا ذلك أيضاً . وفي حديث عرس نقيو
 على قبائل العرب : لقد أفك قزم كذوبك

ظاهره عليك ، أي صرغاً من الحق ويصوبه .
 وفي التثنية : يأكف عنه من أفك .

قال الفراء : يريد يصرغ عن الإيمان من
 صرغ كما قال : أجبث يأكف عن آفئ .

يقول : يصرغاً وتصدماً . والأفك : الذي
 يأكف الناس أي يصدّمهم من الحق يباطله .

والأفك : الذي لا زور له . غير : أفك الرجل
 عن الحديث فبه عنه وصرف .

• والمفككات : مدائن لوط . على نبتا وعتيه
 الصلوة والسلام . سميّت بإفك لا فليها

بالصفت . قال تعالى : والمفككة أوى ، وكذا
 تعالى : والمفككات أنتم وسلمهم باليت ،

قال الزجاج : المفككات جمع مؤنكفة ،
 انفككت يوم الأرض أي انفككت . يقال :

إنهم جمع من أفكك كما يقال للهالك غير
 انفككت عليه الدنيا . وروي الثوري أنس عن

أبيه أنه قال : أي مني ! لا تترك البصرة
 فإنها إحدى المفككات غير انفككت بأفئها

مترين وهي مؤنكفة يوم الإفك قال سير :
 يعني بالمؤنكفة أنها غرقت مترين مشقة غرقها

بأنفها . ولأنفك جند أهل القرية :
 الإغلاب ، فخر يات قوم لوط إلى انفككت

(٥) قوله : وعمرو بن أذينة ، الذي في الصحاح
 وشرح القاموس : مرقه .

(٦) قوله : وأحسن المروءة ، رواية الصحاح :
 أحسن الصبية .

وَسَمِعْتُ أَوَّلَ وَاقِعَةٍ : حَامِلٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : إِذَا اسْتَرْجَعَ الْمُسَافِرُ فِي غَرَارِ الرَّحِمِ قَبْلَ قَدْ أَقْلَ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْحَامِلِ أَقْلٌ .
وَلَمَّا قِيلَ : إِنْ دَامَ الْمَأْمُونُ : وَمَرَّ النَّاصِصُ الْعَمَلُ .

• أهل . أَمْرٌ ثَائِقٌ وَثَاقَةٌ بِأَيْهَا أَهْلًا .
حَلَبًا فِي غَيْرِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ اسْتِخْرَاجُ جَسَدٍ مَا فِي ضَرْعِهَا . وَأَقْبَلَتِ الْأَيْلُ إِذَا سَكَنَتْ كُلَّ مَا فِي ضَرْعِهَا . وَأَقْبَلَتِ الْحَالِيَةُ إِذَا لَمْ يَنْجُ فِي الضَّرْعِ شَيْئًا . وَالْأَقْلُ : الْعَلْبُ يَلْعَبُ الْخَيْبِ ، وَمَرَّ أَنْ تَحَلَّبَ إِلَى بَيْتٍ مِنْ قَوْمٍ يَتَمَلَّطُ ، قَالَ السَّخْلُ :

إِذَا أَقْبَتِ أَرَى مَيْلَكَ أَهْلًا
وَأِنْ جِئْتَ أَرَى عَلَى الرَّوْلِ جِيهَا
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَحْتَلِبَ فِي كُلِّ وَتٍ . وَالْخَيْبُ : أَنْ تُحَلَّبَ كُلُّ بَيْتٍ وَتَلْبَةً مَرَّةً وَاحِدَةً . قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَخْتِ مَأْمُونٌ ، كَأَنَّهُ نَزَعَ عَنْ عَمَلِهِ كُلَّهُ . وَأَقْبَتِ الثَّاقَةَ ، بِالْكَسْرِ : قَلَّ لَبُهَا ، هِيَ أَقْبَةُ مَقْصُورَةٌ ، وَقِيلَ : الْأَقْلُ أَنْ تُحَلَّبَ الثَّاقَةُ وَثَاقَةٌ فِي غَيْرِ وَتٍ حَلِبًا مُتَشَدِّدًا . ذِكْ . الْأَقْلُ : الْقَصُصُ . وَالْمَأْمُونُ الْمُتَقَصِّصُ .
وَقِي خَبِيرٌ عَلَى : إِثَاكُ وَشَاوَرَةُ الشَّاءِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَقْبَى : الْأَقْلُ : الْقَصُصُ . وَرَبَّلُ أَيْنٍ وَمَأْمُونٌ أَيْ نَاصِصُ الْعَمَلِ . وَقِي خَبِيرٌ مَائِنَةٌ : قَالَتْ لِيَبْرُو عَمَلَكُمْ الْمَنَّةَ وَالشَّامَ وَالْأَقْلُ ، وَالْأَقْلُ : قَصَصُ الْبَيْنِ .

وَأَمِنْ الْقَعِيلِ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّ إِذَا شَرِبَتْ كُلَّهُ .
وَالْمَأْمُونُ وَالْمَأْمُونَةُ جَمِيعًا مِنَ الرِّجَالِ : أَلَيْ لَا زَوْجَ لَهُ وَلَا مَحْشُورَ أَيْ لَا زَوْجَ لَهُ لَمْ يَصْحَ إِلَيْهِ . وَالْأَقْلُ : بِالضَّرْعِ : ضَعْفُ الرِّى ، وَذَلِكَ أَنَّ الرِّجُلَ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَمِنْ : هُوَ مَأْمُونٌ وَأَمِنْ : وَرَبَّلُ مَأْمُونٌ : ضَعِيفُ الْعَمَلِ وَالْأَقْلُ : هُوَ الْمُتَمَسِّحُ بِمَا لَيْسَ مِنْهُ ، وَالْأَقْلُ أَضَحُّ ، يَقْدُ أَنْ أَقْلًا وَاقِعًا . وَالْأَقْلُ : كَالْمَأْمُونِ ، وَبِهِ قَرَلَهُمْ فِي أَشْأَالِ الْغَرَبِ : كَثَرَةُ الرُّغِينِ نَتَقَى عَلَى أَقْنِ الْأَقْلِينَ ، أَيْ تَحْتَلِبُ حُسْنَ الْأَخْشَرِ . وَأَقْبَتِ اللَّهُ يَأْتِيهِ أَهْلًا ، هُوَ مَأْمُونٌ . وَمِمَّا : مَا فِي لَدَانِ أَقْبَتِ أَهْلًا خَصْلَةً تَأْتِي عَنْهُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ يَنْدَحُ زِيَادٌ بَيْنَ مَخْلَى الْأَسَدِيِّ :

لَا حَزَمَ لَهُ وَلَا حِيَةَ ، وَأَقْبَتِ :
مَا لِي أَرَاكَ حَامِلًا أَفِيكَ ؟
وَرَبَّلُ مَأْمُونٌ : لَا يُجِيبُ غَيْرًا . وَأَقْبَتِ : يَمْتَنِعُ عَنْهُ .

• أَمْلَكُ . الثَّابِتَةُ : فِي الْحَدِيثِ نَبَتْ وَلَهُ أَمْلَكُ ، الْأَمْلَكُ ، بِالْفَتْحِ : الرُّغْدَةُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ حَرٍّ ، قَالَ : لَا يَبْقَى مِنْهُ يَنْتَلِ وَنَحْوُهُ زَائِدَةٌ وَنَوْبَةُ أَفْصَلُ ، وَلِهَذَا إِذَا سَمِعْتَ بِوَيْدٍ كَمْ تَضْرِبُهُ لِلضَّرِيمِ وَزَوْرٍ الْفَيْلِ . وَقِي خَبِيرٌ عَالِقَةٌ : فَاعْتَلَى أَمْلَكُ فَاقْتَضَتْ مِنْ يَدِهِ الْفَيْلَةَ .

• أهل . أَقْلُ أَيْ غَاب . وَأَقْبَتِ الشُّشُورُ تَأَقَّلَ وَتَأَقَّلَ أَقْلًا وَأَقْلًا : غَرَبَتْ . وَقِي الْبَيْهَقِيُّ : إِذَا غَابَتْ هَوَى أَقْبَتِ وَأَقْلَ ، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ بِأَقْلٍ إِذَا غَابَ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْكَوَاكِبِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَقَدْ أَقْلَ قَالَ لَا أَجِبُ الْآفِينِ .

وَالْأَقْلُ وَالْأَقْلِيلُ : صِيغَةُ الْأَيْلِ بِنَاتِ الْمَخَاصِرِ وَنَحْوِهَا . ابْنُ بَيْدَةَ : وَالْأَقْلُ ابْنُ الْمَخَاصِرِ قَدَا وَتَقَى ، وَالْأَقْلُ الْفَعِيلُ ، كَالْمَعْمُورِ إِذَا لَمْ يَحِقِّقْهُ الرُّغْدُ ، هَذَا هُوَ الْفَيْلُ ، وَأَمَّا صِيغَةُ قَدَا أَيْلٍ وَأَقْلِيلُ ، شَبِيهُ بِشَوْبِ وَنَابِيبِ ، يَنْبِي أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَلِيَاءُ وَلَوْلَا ، وَأَخِيْلَاتُ مَا قَبْلَهُمَا يَمَّا ، وَلِيَاءُ وَلَوْلَا أَخِيْلَانِ ، وَكَذَلِكَ الْكَثْرَةُ وَالْقَصَّةُ . أَبُو عَمِيْرٍ : وَاحِدٌ إِذَا قَالَ نَابِي الْمَخَاصِرِ أَيْلٌ وَالْأَقْلُ أَيْلَةٌ ، وَبِهِ قَوْلُ نَعْبَرٍ : فَاصْتَبَحَ يُجْرِي فِيمِ مِنْ يَلَاوَحُكُمْ مَنَازِمُ قَتَى مِنْ إِذَا لَمْ تَزَلْ وَبِهِ : يُجْرِي . التَّوَابُ : أَيْلُ الرِّجُلِ إِذَا تَبَطَّ ، هُوَ أَيْلٌ عَلَى قَبْلِ ، قَالَ أَبُو بَرْدٍ : أَبُو حَسَنِ بْنِ حَضَاءٍ قَدْ أَقْبَلَتْ كَأَنَّ الْجَبَاعَةَ فِي وَفِيهَا رُغْسٌ

يَكُنَّ أَوَّلُ الْوَجْهِ لَهَا وَجْهٌ يَحْمِلُهُ فِي قَوْلِهِ : قَدْ أَقْبَلَتْ : قَعَبَ لَبًا ، قَالَ : وَالرُّغْمُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ ، وَلَمْ يَحْمَلْهُ إِلَى أَنْصَحَ وَبِهَا ، وَقِيلَ : الرُّغْمُ أَشَدُّ الضَّيْقِ وَالْإِلْطِ . ابْنُ بَيْدَةَ : أَقْلُ الْعَمَلِ فِي الرَّحِمِ اسْتَرْجَعَ

بِأَيْهَا أَيْ أَقْبَلَتْ ، وَقِيلَ : الْمَتَوَكِّفَاتُ الْمُنْدَلُجَةُ قَبْلَهَا تَعَالَى عَلَى قَوْمٍ لَبِطَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقِي خَبِيرٌ سَيِّدٌ مِنْ جَبَرٍ ، وَذَكَرَ رِيَّةٌ حَلَاوِي قَوْمٍ لَبِطَ ، قَالَ : قَمَنَ أَسَابِقَةُ بَلَكُ الْإِلْكَةِ أَمْلَكُهُ ، يُرِيدُ الْعَذَابَ الَّتِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَبَّ بِهَا دِيَارَهُمْ . يُقَالُ : اتَّصَلَتْ اللَّيْلَةُ بِأَيْهَا أَيْ أَقْبَلَتْ ، هِيَ مَوْثِقَةٌ . وَقِي خَبِيرٌ تَمَرُّو الْخَصَابِيَةُ : قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَمَنُ أَمْتُ ؟ قَالَ : مِنْ رِيَّةٍ ، قَالَ : لَمْ تَرَضَيْنِ كَلَا رِيَّةً لَا تَصْطَكُ الْأَرْضُ بِسَنِّ عَمَلِي ، أَيْ أَقْبَلَتْ .

وَالْمَتَوَكِّفَاتُ : الرِّيَاحُ تَحْتَلِبُ مَهَايَا . وَالْمَتَوَكِّفَاتُ : الرِّيَاحُ الَّتِي تَحْتَلِبُ الْأَرْضَ ، تَقُولُ الْغَرَابُ : إِذَا كَثُرَتْ الْمَتَوَكِّفَاتُ زَكَنَتْ الْأَرْضُ أَيْ زَكَرَ وَرَمَهَا ، وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ :

وَتَمَنَّيْ عَرَفِي بِالرِّيَاحِ مَوْثِقًا (١)
أَيْ احْتَلَقَتْ عَلَيْهِ الرِّيَاحُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ . وَأَمَّا مَأْمُونَةٌ : هِيَ الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا السَّلْطُ فَاسْتَمَلَتْ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اتَّصَلَتْ بَلَكُ الْأَرْضُ أَيْ احْتَرَقَتْ مِنْ الْجَدْبِ ، وَأَقْبَتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهَا وَفَى تَهْلَى تَهْلِكُ
تَمَنَّى يَطْلُ دَا هَذَا يَأْتِيكَ
قَالَ بَيْهَقٌ قَدَا بَابِي خَابَتِي أَمْرُ وَطَاعِيهِ
أَبْشَرُ فَتَمَّ السَّوَادُ بِالْعَمَلِ وَبِهِ الْبَيَاضُ بِالْخَمْسِ ، وَيَأْتِيكَ : يَنْقَلِبُ .
وَالْمَأْمُونَةُ : الْمَأْمُونُ وَهُوَ الْفَعِيلُ الْعَمَلُ وَالْأَقْلُ وَتَلْبَةً تَعَالَى : وَيَكُنَّ عَنْهُ مِنَ الْإِلَةِ ، قَالَ جَمَاهِدٌ : يَرَيْنَ عَنْهُ مِنْ أَيْنٍ . وَأَمِنْ الرِّجُلُ : ضَعْفُ رَأْيِهِ ، وَأَقْبَتِ أَيْلُ الرِّجُلِ : ضَعْفُ عَمَلِهِ وَرَأْيِهِ ، قَالَ : لَا يَسْتَمْلُ أَفْكُهُ اللَّهُ يَمْتَنِعُ عَنْهُ عَنْهُ وَبِهَا أَلَى أَفْكُهُ يَمْتَنِعُ حَرَمُهُ ، كَيْفَاكَ الْمَتَى فِي الْآيَةِ يَصْرَفُ حَرَمُ الْحَقِّ مِنْ صَرَفَةِ اللَّهِ . وَرَبَّلُ أَيْلُ تَمَلُّوكُ : مَخْلُوعٌ عَنْ رَأْيِهِ ، الْبَيْتُ : الْأَقْلُ الَّتِي

(١) قوله . وحده . هكذا في الأصل وفي شرح اللطيف . وفي التاج . وجوز . بالز . وقد حطفت . والذين حطفت .

الْعَيْنِ مِنْ بَيْتِهِ ، وَهِيَ مَخْفِيَةٌ ، وَكَذَلِكَ يُقَرَّبُ إِذَا اسْتَلْذَمَ الْغَدَامُ مِنْ مَحَابِيثِهَا فِي زَمَنِ الْجِبَالِ . وَتَقْرَأُ : الْفُكْلُ فِي الْجَبَلِ ، وَتَقْرَأُ الصُّحُوفُ فِيهِ . أَبُو حَيْسَةَ : الرَّقَّةُ وَالْأَقَّةُ وَكَوْكَةُ مَرْبُوعُ الْعَالِي فِي الْجَبَلِ ، وَكُلُّهُنَّ الْاَلَتَاتُ وَالْاَلَتَاتُ وَالْاَلَتَاتُ ، قَالَ الطَّرِيفُ :

فِي شَتَايَ أَقْرَبُ بَيْتِهَا
عَرَّةُ الْعَيْنِ كَصَحْرِ الْغَدَامِ
الْمُتَوَرِّقِ : الْأَقَّةُ بَيْتُ بَنِي حِمْيَرٍ ،
وَالْجَمْعُ أَقْلٌ يَمْلِكُ رَكْبَهُ وَرَكْبَهُ ، وَتَقْدَسَتْ
الطَّرِيفُ .

• أَلَهَ : الْأَقَّةُ : الْفُلُّ وَهُوَ الْعَاطَةُ ، كَقَالَهُ
عَلِيٌّ بَنُو .

• أَلَا : الْإِلَاحَةُ : شَجَرَةٌ ، قَالَ : وَتَمَسَّى (١)
أَنْ يَكُونَ لَهُ بَيْتُهُ آخَرُ مِنْ هَاضِمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ
الْأَنْزَارُ : الْإِلَاحَةُ شَجَرَةٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
لَا أَعْرِفُ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِ : قَالَى : إِذَا أَقْرَبَ لِيْخْصِيو
يَحْنُ وَكَلَّ ، وَكَلَّ إِذَا كَرِهَ الْعُلَامُ بِالْغَرَابِ
لِيْلَةٍ وَأَلَهُ أَهْلَهُ .

• أَمَعَ : الْأَوَكُّ : الثُّرَابُ ، عَلَى قَوْلِ
جَنْدِ حَرَامٍ () ، وَجَاسَ قَوْلُ بِيْرِيُو أَنْ
يَكُونَ أَكْلًا .

• أَمَدَ : أَمَدَ الْمَهْدُ وَالْمَهْدُ : لَفَةٌ فِي وَكَلَةٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ بَدَلٌ ، وَكَأَيْدٍ لَفَةٌ فِي الْفَرَسِ ،
وَقَدْ أَكَمَّتْ الْهَيْءُ وَوَكَلَتْ . أَبْنُ الْأَعْرَابِ :
دُمْتُ الْجَنْفَةُ وَتَرَسْتُ وَأَكَمْتُ .

• أَمَرَهُ : الْأَمْرَةُ ، بِالْعَمِّ : الْمَحْرَةُ فِي
الْأَرْضِ تَحْصِي بِهَا لِلَّهِ قِيَمَتُهَا صَابِغًا . وَأَمَرَهُ
بِأَمْرٍ آخَرَ ، وَأَمَرَهُ آخَرَ : حَرَّ أَمْرُهُ (٢) ،

(١) قِيلَ : وَشَجَرَةٌ قَالُوا صَدَى ... (بَلَّغَ وَهَكَذَا
فِي الْأَسَلِ .
(٢) قِيلَ : وَحَرَّ أَمْرُهُ كَمَا بِالْأَسَلِ وَلِلْجَبَلِ
حَرْفٌ خَفِيفٌ .

قَالَ السَّجَّاجُ :

مِنْ سَيِّدِهِ وَيَتَكْرَنُ الْأَكْرَ
وَالْأَكْرَ : السَّخَرُ فِي الْأَرْضِ ، وَكَيْفَ أَكْرَهُ
وَالْأَكْرَ : الْحَرَارَةُ ، وَتَوَرَّجَ ذَلِكَ . الْمُتَوَرِّجُ :
الْأَكْرَهُ جَمْعُ أَكْرَهُ كَقَالَهُ جَمْعُ أَكْرَهُ فِي الْفُلِّ .
وَالْأَكْرَهُ : السَّخَرَةُ . وَفِي حَدِيثٍ قَسَلِ
أَبِي جَهْلٍ : تَلَوَّعَ أَكْرَهُ قَتْلِي ، الْأَكْرَهُ : الْفَرَاغُ
أَرَادَ بِهُ احْتِفَازَهُ وَاتِّفَاقَهُ ، كَقَوْلِهِ بَطْنُهُ
يَقْتُلُ بَطْنَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ تَجَسَّى حَرَّ
الْمَوَاتَرَةِ ، بَنِي الْمَوَاتَرَةِ عَلَى تَعْيِيرِ سُلَيْمٍ
مِنْ بَذْرِعٍ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ السَّخَرَةُ . وَتَيْنَ
وَتَيْلَانُ : أَكْرَهْتَ الْأَرْضَ أَيْ حَرَّيْتُهَا ، وَتَيْنَ
الْمَتَرِي مِنْ يَتَيْنَ لِلْمَكْرَةِ أَيْ يَلْسَبُ بِهَا : أَمْرُهُ ،
وَقَوْلُهُ الْجَبَّةُ لِلْمَكْرَةِ : قَالَ :

حَزْبُورَةٌ يَأْتِلُهَا الْكُرْبَا

• أَكْفَ : الْإِكْفَاتُ وَالْأَكْفَاتُ مِنَ التَّرَاكِبِ :
ثِيَابُ الرِّجَالِ وَالْأَقْفَابِ ، وَتَرَكَمَ بِغُفْرٍ أَنْ
حَمَرَتْهُ بَدَلًا مِنْ بُلُوكَاثٍ وَوَكَاثٍ ، وَكُلُّهُنَّ
أَكْفَةٌ وَأَكْفٌ كَزَابَرٍ وَتَوْرَةٍ وَأَوْرٍ . غِيَرَةُ : أَكْفَاتُ
الْجِمَارِ وَكَأَكْفَةٍ وَوَكَاثُهَا وَوَكَاثُهَا ، وَكُلُّهُنَّ
أَكْفٌ ، وَقِيلَ فِي حَمِيْرٍ وَكُفْتُ ، وَتَقْدَسَتْ
فِي الْإِكْفَاتِ لِوَجْهِ :

إِنْ لَنَا أُخَيْرَةٌ جَمِيعًا
بِأَكْلٍ كُلِّ لَيْلَةٍ أَكْفًا
أَنْ يَأْكُلَ نَسَمُ أَكْفًا أَيْ يُلَاحِظَ إِكْفَاتُ وَيُطْلَمُ
بَيْنَهُ ، وَبَقِيَ :

تَطْلُمُهَا إِذَا نَسَمَتْ الْوَلَدَا
أَنْ تَمَنَّ الْأَوَدَا ، وَبَيْنَهُ التَّكَلُّ : جَمْعُ الْحَرَّةِ
لَا يَأْكُلُ نَفْسِيَا أَيْ لِبَرَةٍ نَفْسِيَا .
وَأَكَمْتُ هَذَلِكَ : وَضَعْتُ عَلَيْهَا الْإِكْفَاتَ
كَأَكْمَتُهَا أَيْ شَدَّ عَلَيْهَا الْإِكْفَاتَ ، قَالَ السَّيْلِيُّ :
أَكَمْتُ قَبْلَ لَفَةٍ بَنِي تَعَمٍّ وَوَكَلْتُ لَفَةً أَهْلَ
الْجِمَارِ . وَأَكَمْتُ أَكْفًا وَأَكْفًا : حَمَلَهُ .

• أَكَمَكَ : الْأَكَّةُ : الشَّيْبَةُ مِنْ شَدَائِدِ
الشَّعْرِ . وَالْأَكَّةُ : شَيْبَةُ الشَّرِّ وَشَوْكَةُ الرِّيحِ
يَقُولُ الْأَجْبِيُّ ، إِلَّا أَنَّ الْأَكَّةَ تَوِيحُجُ وَالْأَكَّةُ
الشَّرُّ الْمُتَعَدِّمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ . وَيَقَالُ :
أَصَابَنِي أَكَّةٌ ، وَيَعْنِي أَنَّ أَكَمَكَ وَكَذَلِكَ أَكَّةٌ يَتَنَا

بَعْدَ أَكَّةٍ وَاقْتَتَ ، وَهُوَ أَفْصَلُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ
أَكَّةٌ تَكَلَّمَ . وَتَكَلَّى تَكَلَّى : يَوْمَ عَكَّ أَكَّةُ
شَيْبَةُ الشَّرِّ بَيْنَ رَاجِحِيٍّ وَرِيحٍ ، حَكَاهَا
مَعَ أَشْيَاءٍ إِنْبَاطِيَّةٍ ، قَالَ : فَلَا أَذَى أَذْبَنُ بِهِ
إِلَّا أَنَّهُ شَيْبَةُ الشَّرِّ وَأَكَّةُ يُقْصَلُ مِنْ عَكَّ كَمَا
حَكَاهَا أَبُو حَمِيْرٍ وَهُوَ . وَفِي الْمَوْعِدِ :
وَيَوْمَ عَكَّ أَكَّةُ حَارَ حَتَّى غَامَ (١) ، وَتَكَلَّى
أَكَمَكَ . وَالْأَكَّةُ : قَوْرَةُ شَيْبَةٍ فِي الْفَيْلِ
يَوْمَ الْفَيْلِ الَّذِي تَرَكَهُ فِيهِ الرِّيحُ . الْبَلْبَبُ :
يَوْمَ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ أَكَمَكَ ، وَكَلَّمَ أَكَمَكَ ، وَهُوَ يَوْمُ
مَوْتِكَ ، وَكَذَلِكَ التَّكَلَّى فِي مَوْتِهِ ، وَيَقَالُ :
إِنْ فِي تَعْيِيرِ عَلَى لَفَةٍ أَيْ جَدًّا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَكَّةِ أَيْ بِالْمَوْتِ .
وَقَالَ كَلْبَانُ مِنْ أَمْرِ أَرَضَهُ بِأَكَّةٍ يَوْمَ أَكَمَكَ :
رَمَاهُ . وَالْأَكَّةُ : الرُّشْمَةُ ، قَالَ :

إِذَا الشَّرِيبُ أَعْلَمَهُ أَكَّةُ
فَعَلِمَهُ حَتَّى يَكُنْ بِكَّةُ
فِي الْمَوْعِدِ : الشَّرِيبُ الَّذِي يَسْقِي إِلَهَةً
إِلَيْكَ ، يَقُولُ : فَعَلِمَهُ يَوْمَ إِلَهَةٍ الْغُرَضِ قِيَامَهُ
عَلَيْهِ أَيْ تَوَدَّعَ مِنْ سَقِي إِلَهَةً سَقِيَهُ ، قَالَ :
فَنَصَرْتُ أَكَمَتَهُ وَقَسَمْتُ
الْأَكَّةُ : الْفَيْلُ وَالرُّشْمَةُ . وَأَكَّةُ يَوْمَ أَكَمَكَ :
رَاحَتُهُ . وَقَالَ الْبُورِي : أَرَدْتُ ، مَعْنَى الْوَرْدِ
جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَارِدَةِ . وَقَالَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ :
عَطَّرَ عَلَيْهِ وَأَكَمْتُ بِهِ .

• أَكَلَهُ : أَكَلْتُ الْعُلَامُ أَكَلًا وَأَكَلَا .
أَبْنُ بَيْبَةَ : أَكَلُ الْعُلَامُ بِأَكَلِهِ أَكَلًا فَهُوَ أَكَلٌ
وَالْجَمْعُ أَكَلَةٌ ، وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ كَلَّ ، وَأَكَلُهُ
أَكَلٌ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَذَانِ وَكَلَّمَ اسْتِغْنَاءُ
الْكَلِمَةِ حُلِفَتْ الْمَوَدَّةُ الْأَشْيَئَةُ قَرَانَ السَّابِقِ ،
فَاسْتَفْنَى عَنْ الْمَوَدَّةِ الْوَائِدَةِ ، قَالَ : وَلَا يَتَدَنَّ
بَيْنَهُمَا الْخَلْفُ يَلْبِيْهِ وَلَئِنْ إِسْمًا حُلِفَتْ لَطِيْفًا ،
لِأَنَّ الْأَكْلَانَ لَا تُطْلَفُ إِسْمًا فَحُلِفَتْ الْأَشْيَاءُ
تَحْوِيْلًا بِمَعْنَى طَلَسَ وَبَارَى بَعْدَ طَلَسَ ، وَطَلَسَ

(١) قِيلَ : وَطَلَسَ وَهَكَذَا فِي الْأَسَلِ ، عَلَى رَنَّةٍ
فَاعِلٌ مِنْ دَهْمٍ . وَطَلَسَ : طَلَسَ : وَطَلَسَ بِمَا يَلْقَى فِيهِ
يَوْمَ تَمَّ ، إِذَا كَانَ بِأَمْسٍ بِالْقُرْبِ مِنْ فِدَةِ الشَّرِّ . طَلَسَ
فَعْلٌ أَوْ عَمَلٌ . طَلَسَ عَمَلٌ . طَلَسَ عَمَلٌ . [جَدَّ لَهُ]

يُفْعَلُ كَذَلِكَ ، وَكَذَا أُفْرَجَ عَلَى الْأَصْلِ قِيلَ
أَوْكُلُ ، وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ فِي عَذَابِهِ .
وَالْأَكْلَةُ : حَيْثُ الْأَكْلُ . وَالْأَكْلَةُ :
الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَتْنًا أَوْ قَاعِدًا يَفْعَلُ
الْمُسْلِمُ وَالرَّكْبَةُ . يُقَالُ : إِنَّهُ تَحَسَّنَ الْإِكْلَةَ .
وَالْأَكْلَةُ : الْمَرْءُ الْوَلِيدُ حَتَّى يَنْبَغِ . وَالْأَكْلَةُ :
اسْمُ لَفْظَةٍ . وَكَانَ الْهَيْبَانُ : الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ
كَالْفَرْسِ وَالْفَرْسُ يُقَالُ يَسَا جَيْمًا لِلْمَأْكُولِ ،
قَالَ :

يَنْ الْإِكْلِينَ الْمَاءَ طَلَسًا قَمَا أَرَى
يَنْالُونَ عَيْرًا يَنْدُ أَطْعَمَهُ الْمَاءُ
فَلَمَّا يُرِيدُ قَرَمًا كَانُوا يَنْبَغُونَ الْمَاءَ فَشَرَبُوا
يَنْبَغِي مَا يَأْكُلُهُ ، فَكُلُّهُ يَدْخُلُ الْمَاءَ الَّتِي هُوَ
سَبَبُ الْمَأْكُولِ مِنْ دَخْرِ الْمَأْكُولِ . يَقُولُ :
أَكَلْتُ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَيْ لَفْظَةً ، وَهِيَ الْقُرْصَةُ
أَيْضًا . وَأَكَلْتُ أَكْلَةً إِذَا أَكَلَ حَتَّى يَنْبَغِ .
وَمِمَّا لَفِظُهُ أَكْلَةً لَيْتَ أَيْ لَفْظَةً كَلَّ . وَفِي
حَدِيثٍ شَاوٍ التَّسْمُوكِ : مَا زَالَتْ أَكْلَةً
عَيْرًا تَمَاطِي ، وَالْأَكْلَةُ : بِالْفَعْلِ : لَفْظَةُ الَّتِي
أَكَلَ مِنْ الشَّيْءِ ، وَبَعْضُ الرُّوَادِ يَنْبَغُ الْآلَتِ وَهُوَ
عَيْنًا لِأَنَّهُ مَا أَكَلَ إِلَّا لَفْظَةً وَاحِدَةً . وَبِئْسَ
الْحَدِيثُ الْأَخَرُ : فَيَقِيلُ فِي بَيْتِهِ أَكْلَةً أَوْ
أَكَلْتُهُ أَيْ لَفْظَةً أَوْ لَفْظَتَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَفْرَجَ لَنَا ثَلَاثَ أَكْلٍ ، هِيَ جَمْعُ أَكْلَةٍ
يَفْعَلُ حَرْفًا وَفَرْفَ ، وَهِيَ الْقُرْصُ مِنَ الْمَتَرِ .

وَيُقَالُ أَكْلَةً وَأَكْلًا وَأَكِيلٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .
وَأَكْلَةُ الْفَيْءِ : لَفْظَةُ إِذَا كَلِمَاتُهَا عَلَى الْمَثَلِ (١) .
وَأَكَلَنِي مَا لَمْ أَكُلْ إِلَّا أَكْلِي ، كَلَامًا : إِدْعَاءُ
عَلَى . وَيُقَالُ : أَكَلَنِي مَا لَمْ أَكُلْ ، بِالشَّقِيذِ ،
وَأَكَلَنِي مَا لَمْ أَكُلْ أَيْضًا إِذَا أَهْمَنِي عَلَى .
وَيُقَالُ : أَلَيْسَ جَيْمًا أَنْ تَوَكَّلِي مَا لَمْ أَكُلْ ؟
وَيُقَالُ : قَدْ أَكَلَ أَكْلًا حَتَّى وَفَّرَهَا . وَيُقَالُ :
عَلَى مَالِي يَرْكُلُ وَيَشْرِبُ .
وَيُقَالُ يَسْتَأْكُلُ قَرَمًا أَيْ يَأْكُلُ أَمْلَهُمْ مِنْ
الْإِسْنَانِ . وَيُقَالُ يَسْتَأْكُلُ الْفَسَادَ أَيْ يَأْخُذُ
أَمْلَهُمْ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ فِي طَالِبٍ :

وَمَا تَوَكَّلَ قَرَمٌ لَا أَنَّهُ كَلَّ شَيْئًا
مُسْتَعِجِلَ الْمَتَرِ عِزَّ ذَوْبِ مَوَاكِلِ
أَيْ يَسْتَأْكُلُ لَمَّا لَاسَ . وَتَسْتَأْكُلُهُ الْفَيْءُ :
طَلَبُ إِلَيْهِ أَنْ يَحْتَسِبَ لَهُ أَكْلَهُ . وَأَكَلْتُ الْفَارَّ
الْحَلَبَ ، وَأَكَلْتُ أَيْ أَفْضَلْتُ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ أَمْلَعَتْهُ شَيْئًا .
وَالْأَكْلُ : الْمَلْعَةُ ، يُقَالُ : حَبَلُهُ
لَهُ أَكْلًا أَيْ لَفْظَةً . وَيُقَالُ : مَا هُمْ إِلَّا أَكْلَةُ
رَأْسٍ ، أَيْ قَلِيلٌ ، قَدَرٌ مَا يُشِيمُهُمْ رَأْسُ وَاحِدٍ ،
وَفِي الصَّحَابِ : يَوَكِّلُهُمْ هُمْ أَكْلَةُ رَأْسٍ أَيْ
هُمْ قَلِيلٌ يُشِيمُهُمْ رَأْسُ وَاحِدٍ ، وَهُوَ جَمْعُ
أَكْلٍ .

وَأَكَلَ الرَّجُلُ وَأَكَلَتْ : أَكَلَ مَتْنًا ،
الْأَكْلَةُ عَلَى الْبَدَنِ وَهِيَ قِلَّةٌ ، وَهُوَ أَكْبَلُ
بَيْنَ الْمَأْكُولِ ، وَلَهُمْ فِي أَكْلَةٍ أَجْرٌ وَاجِدٌ .
وَيُقَالُ أَكْبَلُ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ نَسَكَ الْجَوَارِي :
الْأَكْبَلُ الَّذِي يَوَكِّلُكَ . وَالْإِكْلَانُ بَيْنَ النَّاسِ :
الشَّعْرُ يَتَمَمُّ بِالنَّاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ
أَكَلَ بَاطِعِيَةً أَكْلَةً ، مَتْنُهُ الرَّجُلُ يَكُونُ صَدِيقًا
لِلرَّجُلِ ثُمَّ يَنْدَحِبُ إِلَى عَدُوٍّ فَتَكَلَّمُ فِيهِ بِمَتَرِ
الْمَسِيلِ لِيَجِيئَهُ عَلَيْهِ بِمَتَرِيٍّ ، فَلَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَهُ
فِيهَا . هِيَ بِالْفَعْلِ الْفَعْلَةُ ، وَبِالْفَتْحِ الْمَرْءُ مِنْ
الْأَكْلِ . وَأَكَلَتْهُ بِكَذَا : أَمْلَعَتْهُ . وَأَكَلَتْهُ
مَوَاكِلُ : أَكَلَتْ مَتْنًا ، فَصَارَ أَفْعَلْتُ فَاعْلَلْتُ
عَلَى صُورَةِ وَاحِدَةٍ ، وَلَا تَقُلْ وَأَكَلْتُ ، بِالْوَاوِ .
وَالْأَكْبَلُ أَيْضًا : الْإِكْلَانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَسْرَتُهُ إِنْ قَرَسَ أَيْ حَسِبَ
تَعْلِيَهُ الْفَضْلُ مَحْشُومُ الْأَكْبَلِ
وَأَكَلْتُ : الَّذِي يَوَكِّلُكَ ، وَالْأَكْلُ أَكْلَةً .
الْجَيْبُ : بِمَنْ لَفْظَةُ أَكْبَلِ لِلْمَرْءِ الَّتِي تَوَكِّلُكَ .
وَفِي حَدِيثٍ شَاوٍ مِنَ الْمَتَرِ : فَلَا يَنْبَغُ ذَلِكَ
أَنْ يَكُونَ أَكْلَةً وَشَرِبَةً ، الْأَكْبَلُ كَالْفَرْسِ :
الَّذِي يُصَاحِبُكَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ، فَيَقِيلُ مَعَهُ
مُعَايِلًا . وَالْأَكْلُ : مَا أَكَلَ . وَفِي حَدِيثٍ
عَاطِفَةٍ تَصِفُ عَمْرًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَبَنَعَ
الْأَرْضَ قَاعَاتِ أَكْلَهَا ، الْأَكْلُ ، بِالْفَعْلِ
يُسَكَّنُ لِلْكَامِ : اسْمُ الْمَأْكُولِ ، وَبِالْفَتْحِ
الْمَتَصَدَّرُ ، تَرِيدُ أَنَّ الْأَرْضَ حَقِيقَتُهُ الْبَدَنُ
وَشَرِبَتْ مَاءَ الْمَطَرِ ثُمَّ قَامَتْ حِينَ أُنْبِتَتْ ،
لَكُنْتُ عَنْ جِبَابِ يَأْقَى ، وَطَرْدًا مَا قَتَحَ اللَّهُ

عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ بِمَا أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنَ الْجَيْبِ .
وَيُقَالُ : مَا أَكَلْتُ أَكْلًا ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
مَلْعَةً . وَالْأَكْلَانُ : مَا يَوَكِّلُ . وَمِمَّا ذُقَ أَكْلًا
أَيْ مَا يَوَكِّلُ . وَلَوْ كُنَّ : الْمَلْعَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
لَمَنْ أَكَلَ أَكْلًا قَرِبًا صَوْلَةً ، يُرِيدُ بِهِ الْبَالِغَ
وَالْمُتَعَمِّقَ ، وَبِئْسَ الْحَدِيثُ : تَبَى عَنْ
الْمَأْكَلَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ يَكُونَ
لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ فَيَقْبِضَ إِلَيْهِ شَيْئًا
لِيُؤْتِيَهُ وَيُسَمِّكَ عَنْ فَيْدَاهِ ، مَتْنٌ مَوَاكِلُ
يَأْخُذُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِوَكِيلٍ سَاحِيَةٍ أَيْ يَطْلُبُهُ .
وَالْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكَلَةُ : مَا أَكَلَ ، وَبِئْسَ بِهِ
يُقَالُ : هَذِهِ مَأْكَلَةٌ وَمَأْكَلَةٌ . وَالْمَأْكَلَةُ : مَا
يَجِيلُ لِلْإِنْسَانِ لَا يُحَاسِبُ عَلَيْهِ . الْجَوَارِي :

الْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكَلَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَنَاكَلُ ،
يُقَالُ : الْخَذُّ لَفْظًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً .
وَالْأَكْلَةُ : الشَّيْءُ الَّتِي تَمُوتُ لِلْأَكْلِ وَتَسْتَسْنُ
وَيَكُونُ لِلْمُسْتَقْبَلِ أَخْلَاهَا . الْجَيْبُ : أَكْلَةٌ
الرَّامِي الَّتِي يَكُونُ لِلْمُسْتَقْبَلِ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ
الَّتِي يَسْتَسْنُ الرَّامِي ، وَالْأَكْلَةُ هِيَ الْمَأْكَلَةُ
الْجَيْبُ : وَيُقَالُ أَكْلَةُ الْمَتَرِ ، وَأَكَلَ
فُلَانٌ عَمْرًا إِذَا أَفَادَهُ ، وَكَأَنَّ تَأْكُلُ الْحَلَبَ .
وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دَعَا
الرَّامِي وَالْمَالِي وَالْمَالِيَّةَ وَالْمَالِيَّةَ ، فَإِنَّهُ أَمَرَ الْمُسْتَقْبَلِ
بِأَنْ يَنْدَحِبَ عَلَى رَبِّ الْقَتْلِ هَلِيهِ فَالْأَكْلُ لَا يَأْخُذُهَا
فِي الصَّدَقَةِ إِلَيْهَا عِزَّ الْمَالِ . قَالَ أَبُو عِيْنٍ :
وَالْأَكْلَةُ الَّتِي تَسْتَسْنُ لِلْأَكْلِ ، وَكَانَ شَرٌّ :
فَالْأَكْلَةُ أَكْلَةً عَمْرَ الرَّجُلِ الْحَيِّ وَالْمَرْءُ وَالْمَالِيَّةُ ،
يُقَالُ ابْنُ شَيْبَةَ : أَكْلَةُ الْحَيِّ الَّتِي يَجْلِبُونَ
يَأْكُلُونَ لَفْظًا (٢) ، النَّبِيُّ وَالْجَزْءُ وَالْكَثْرُ
الْمُتَعَمِّقُ الَّتِي لَيْسَتْ بِفَتْحَةٍ ، وَلَهُنَّ وَالْمَالِيَّةُ
الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِي الْمَالِ ، قَالَ : وَكَذَا
يَكُونُ أَكْلَةً فَإِنَّ زَمَنَ يَوْمٍ ، يُقَالُ : حَلَّ
عَيْنُكَ أَكْلَةً ؟ يَقُولُ : لَا ، إِذَا أَدَا وَاحِدَةً .
يُقَالُ : هَلِيهِ مِنَ الْأَكْلَةِ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ
هَلِيهِ أَكْلَةً . وَيُقَالُ : مَا عَيْنُهُ يَأْخُذُ أَكْبَلِ
وَعَيْنُهُ يَأْخُذُ أَكْلَةً . وَكَانَ الْفَرَسُ : هِيَ أَكْلَةُ
الرَّامِي ، وَالْأَكْلَةُ الشَّيْءُ الَّتِي يَأْكُلُ بِهَا وَتُسْتَقَدُّ

(١) قوله : وَأَكَلَتْهُ الْفَيْءُ أَمْلَهُ يَدْعَا كَلَامًا بِإِغْ
مَكَانِ فِي الْأَصْلِ ، وَلَيْسَ بِهِ مَعْنَى تَعْلِيٍّ مَا يَهْدِي بِذَلِكَ
قَوْلُهُ كَلَامًا بِإِغْ .

(٢) قوله : وَهِيَ الَّتِي يَجْلِبُونَ بِأَكْلَانِ تَمَّا ، مَعْلَا
فِي الْأَصْلِ ، هِيَ الْجَيْبُ بِمَعْنَى الْجَيْبِ .

بني ، وكان أبو زيد : من أكلة اللب وبني
فريسة ، قال : والأكلة من اللحم خاصة وبني
الواحدة إلى ما نلت ، وهي القرمي ،
وهي العار ولحمها ولحمي من الذكاة ، صكراً
أو كبداً ، قال أبو عبيد : الذي يرقى في السميت
ذو الهن والمجاض والأكلة ، وإنما الأكلة
المأكلة ، يقال : هلك أكلة الأسد واللب ،
قاله هذو قالها لأكلة . والأكلة : من الشاة
التي تنصب للأنس أو للذب أو الفخ يصاد بها ،
وأما التي يربس اللحم فهي أكلة ، وإنما
دخلت الله وإن كان يستعمل مثله ليلكه
الاسم عليه . وأكلة السبع وأكله : ما أكل
من المايه ، ونظيره فريسة السبع وقريه .
والأكل : المأكول يقال يا أكل مأكول
ياكل ، وأكلت فلاناً إذا أكلته ، به
ولما أكلت السمكة قوله :

فلان كنت مأكولاً مكن خير أكل
ولما غادرني ولما استرق
قال الضماد : لا تأكل ولا أكلت قري .
وقال : ظل ملك يؤكل ويشرب أي يزع
كبت شاه . ويقال أيضاً : فلان أكل ملك
وشربه أي أكله الناس . وتناول الأكل :
الأكل تشو من الأرض أكله الجبال .
وأكل الشيب تناول الأكل فريد أن تأكل
(عن ابن الأثير) .

ولما أكلت ولما أكلت : البيرة ، تقول العرب :
أكلت به الذي أضافا بالرس من المأكلة
(عن ابن الأثير) ، وهو الأكل ، قال :
وهي البيرة ، وإنما يتناول في الجندب .
والأكل : ماكل المأكلة . والأكل المأكلة :
مأكلهم ولقنهم . والأكل : ما يجمع المأكلة
مأكلة . والأكل : الرمي أيضاً . وفي الحديث
عن عمرو بن مئنه : يأكلون جسد خير
من أكلها ، المأكول : الرعيه ، والأكلين
المأكول جسدك أو من الرعيه لهم مأكلة ،
أراد أن يعلم أهل اليمن خير من ملوكهم ،
وقيل : أراد بما كرمهم من مات بينهم فأكلم
الأرض ، أي من خير من الأخياء الأكلين ،
ومم الباقين . وأكل الجن : أكلهم
قال الأختي :

جئتك القابل الخيق من الشاة
دانت أهل القباب والأكل
والأكل : الرزق . وإنما تعظم الأكل في
الدنيا أي عظيم الرزق ، وبته قيل للبيت :
انقطع أكله ، والأكل : اللحم من الدنيا
كأنه يؤكل . أبو سعيد : ويصل مؤكل
أي مرقق ، وأشد :

ميرت الأضاني غضب مؤكل
في الإهلين وأخبرهم السلو
فلاذ ذو أكل إذا كان ذا حظ من الدنيا
ورق ويسر . وأكلت بين القوم أي حرثت
وأكلت . والأكل : الشر . ويقال :
أكلت بستانك داليم ، وأكله كرم . وفي
الصحاح : والأكل كسر الشغل والضر .
وأكل ما يؤكل فهو أكل . وفي الترتيل
الترير : أكلها دليم ، وأكلت الشجرة :
أكلت ، وأكل الشغل والزرع وكل شيء إذا
لحم . يأكل الشجرة : جثا . وفي الترتيل
الترير : وتري أكلها كل حين يلد ربها ،
وعو : وتري أكلها خطره ، أي جنى
خطره . ويصل ذو أكل أي رأي وصل وصفت
وترب ذو أكل : فهي ضيق كثير الرزق . وقال
أخراي : أريد ثوباً له أكل ، أي نفس وكلمه
وفطاس ذو أكل .

ويقال للصا محدث : أكلة اللحم
تنسب بالسكين . وفي حديث عمر ، رضي الله
عنه : وهو ليضربن أحدكم أحده يؤكل أكلة
اللحم ثم يرى أي لا أكله ، وهو لحيته به ،
قال أبو عبيد : قال الصحاح أراد بأكلة اللحم
عصاً محدثه ، قال : وكان الأثري الأشل
في هذا أكل السكين ، وإنما شيب الصا
محدثه بها ، وقال سمر : قيل في أكلة اللحم
بها السكين ، شيبها بالنار لأن أكلها كالنار .
وذكرت الأكلة في بلاد بني فلان أي الرعيه .
وللحكمة من الزيام : الضيرة التي يسحقها
التي أن يبلها اللحم بها والصيغة ، وكان
الضياي : كل ما أكل يوم فهو مأكلة ،
وللحكمة : ضرب من الأضاح وهو نحره يؤكل
فيه ، ولجميع المأكول ، وفي الصحاح : للحكمة
الضاح التي يسحق التي أن يبلها بها

السم والصيغة .

وأكل الشيء وتكلم وأكل : أكل بعضه
بعضاً ، وألاسم الأكل والإكل ، وكول
الجنبي :

سألتني عن أناسي ملكا

خرب الشر عليهم وأكل
قال أبو عمرو : يقول مكرهم ، وهو مثل ،
وقال غيره : مثله شرب الناس منكم وأكلوا
والأكلة : مقصور : وهو في المعنى يأكل
فيه . يأكل الرجل وأكل : عيب يحتاج
وكاد يفسد يأكل بعضاً ، قال الأختي :

أبلغ فريد بني شيتا مالكة
أما كيت أما تفك تأكل ؟
وقال يعقوب : إنما هو تأكل قلب الشيب :
والأكل إذا أكلها كاتبا يأكل بعضها بعضاً ،
يقال : أكلت الشر . ولعل إذا أكلت غصنه
ياكل ، يقال : فلان يأكل من القصب أي
يمزقه ويبيع . ويقال : أكلت فدان العطب
ياكلها أنا أي أكلتها إياه . وكما قال :
شده يرين الكحل إذا كبر أو الصبي أو الفرس
والشيب والريق ، قال أبو نؤس بن حجر :

على مثل سبحة الشيب تأكل (١)

وقال الضحاك : أكل الشيب اضطرب .
وتأكل الشيب تأكل إذا ما تويع من العبد ،
كان أبو نؤس بن حجر :

وأبيض صولياً كان غزاة

تلاوي يرق في شيء تأكل
والشدة الجوزي أيضاً ، قال ابن بري صواب
إنشاده : وأبيض جنبياً ، لأن الشيب تنسب
إلى الميت وتنسب الدروع إلى صول ، وقيل اليه :
وتكلس صولياً كمن غزاة

أحسن جامع تقع راسع فأخذا
وتأكل الشيب تأكل وأكل ليرق تأكل إذا
تلاوا . وفي أمسيه أكل أي أكل تأكله . وكان
أبو زيد : في الأشتان الفادح ، وهو أن تأكل
الأشتان . يقال : فادح في شيء . الجوزي :
يقال أكلت أشتانه من الكفا إذا استغث

(١) قوله : على مثل سبحة الشيب ، وهو جريث
صلى كما في شرح القاصي .

إذا من من عينه يأكل يرق

فَلَمَّعَتْ . وَفِي أَشْبَاهِ أَكْلٍ ، بِالْشَّرِيكِ ، أَيْ أَلَا مَوْجِلَةٌ ، وَقَدْ كَفَلَتْ أَشْبَاهُ أَكَلَتْ . وَالْإِكْلَةُ وَالْأَكَالُ : الْجِلَّةُ وَالْجَرَبُ أَيْ كَلَّتْ . وَقَدْ أَكَلْتَنِي رَأْسِي . وَهُوَ لَيْسَ فِي جَسَدِي أَكَلَةً مِنْ الْأَكَالِ ، عَلَى قِيَلَةٍ ، وَأَكَلَةٌ وَأَكَالًا أَيْ جِلَّةٌ . الْأَسْمَى وَالْكَسَى : وَتَحَدَّثَ فِي حَسَدِي أَكَالًا أَيْ جِلَّةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : جَلِدِي بِأَكَلِي إِذَا وَجَدَ جِلَّةً ، لَا يَكُنْ جَلِدِي بِجِلَّةٍ . وَالْأَكَالُ (١) : سَادَةُ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الزَّبَادَ وَيَتَوَهَّرَ . وَلَمَّا كُنْتُ : كَلَسْتُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَمُرْتُ بِزَهْرَةَ تَأْكُلُ الْفَرَى ، مِنَ الْمَيْتَةِ ، أَيْ يَنْبَغِي أَلْهَاهَا وَفَمُ الْأَنْصَارِ بِالْإِسْلَامِ عَلَى فَرَسِهَا مِنَ الْفَرَى ، وَيَنْصُرُ اللَّهُ بَيْنَهُ بِأَلْهَاهَا وَيَقْتَحِ الْفَرَى حَلِيمٌ وَيَسْتَوْفِيهِمْ . إِذَاهَا قِيَاكُلُهَا . وَأَكَلْتُ النَّاقَةَ تَأْكُلُ أَكَلَةً إِذَا نَبَتَ وَفَرَسَ خِيَابَ فِي بَطْنِهَا ، فَوَجَدْتُ ذَلِكَ أَدَى وَجِلَّةً فِي بَطْنِهَا ، وَنَاقَةً أَكَلَةً ، عَلَى قِيَلَةٍ ، إِذَا وَجَدْتُ لَهَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْغَبَرِ . الْعَبْرِيُّ : أَكَلْتُ النَّاقَةَ أَكَالًا يُلْجَأُ سَمْعُ سَمَاعٍ ، فَوَيْهَا أَكَالًا ، بِالْفَعْلِ ، إِذْ أَشْتَرُ بَلْعَانًا فِي بَطْنِهَا فَتَكُونُ ذَلِكَ وَتَأْكُلُ زِلَافَةً وَالْإِكْلَةَ ، بِالْفَعْلِ وَالْكَسْرِ : الْبَيْضَةُ . وَهُوَ لَدَى الْكَلْبِ لِلنَّاسِ وَالْكَلْبُ وَالْكَلْبُ أَيْ غِيَرَةُ لَهُمْ يَنْشَاهِمُ (الْفَتْحُ عَنْ كَرَامٍ) . وَأَكَلْتُ بَيْنَهُمْ وَأَكَلْتُ : حَتَّى يَبْغَضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَابْغَضَ أَحَدُهُمْ أَنْ بِأَكَلٍ لَحْمِ أَخِيهِ مَيْتًا ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ فِي قَوْلِهِ : أَمَا بَيَّيْتُ أَمَا تَعْلَقُ تَأْكُلُ مَنَاهُ تَأْكُلُ لَحْمًا وَتَقَالِبُ ، وَفَوَ تَعْلِيلُ مِنْ الْأَكْلِ .

أَكَمَ : الْأَكْمَةُ : مَرْثِيَّةٌ ، وَلِجَمْعِ أَكْمَاتٍ وَأَكَمَ ، وَصَنَعَ الْأَكَمَ أَكَامَ يُلْجَأُ جَلِي وَجِبَالٌ ، وَصَنَعَ الْإِكَامَ أَكَمَ يَقُولُ كِتَابٌ وَكُتِبَ ، وَصَنَعَ الْأَكَمَ أَكَامَ يُلْجَأُ حَقٌّ وَأَعْيَاقٌ ، كَمَا فِي حَشَمٍ نَمْرَةٍ . قَالَ : يُقَالُ :

(١) قَوْلُهُ : وَالْأَكَالُ . . . وَهُوَ عِبَارَةٌ أَلْهَمِي وَيَدُ وَهِيَ مَصِيبُ الْقَتْلِ لِدَا الصَّافِلِ ، وَقَالَ : هُوَ دَوْرُ الْأَكَالِ ، لَا الْأَكَالِ بِمَعْنَى دَوْرٍ .

أَكْمَةً وَأَكَمَ يَقُولُ نَمْرَةً وَكَمَرًا ، وَصَنَعَ أَكْمَةً أَكَمَ تَحَفُّفًا وَتَشْبِيهُ ، وَإِكَامًا كَرَجَةً وَرَجَابَ . وَتَوَهَّرَ إِذَا يَكُونُ أَكَامٌ كَحَبْلٍ وَجِبَالٍ . قَوْلُهُ : الْأَكْمَةُ كُلُّ مَنْ الْفَتْ وَهُوَ خَيْرٌ وَجِدَ .

أَيْنُ بَيْتٍ : الْأَكْمَةُ الْفَتْ مِنْ جِهَاتِهِ وَاحِدَةً ، وَقِيلَ : هُوَ ذَوِي الْجِبَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَوَسِّعُ الَّذِي هُوَ أَعْدُ الرِّفَاعَةِ مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يُلْجَأُ أَنْ يَكُونَ حَجَرًا ، وَلِجَمْعِ أَكَمَ وَأَكَمَ وَأَكَمَ وَأَكَامَ وَأَكَمَ وَأَكَمَ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى) . أَيْنُ تَسْمِيلُ : الْأَكْمَةُ نَعْمٌ قَوْلُهُ أَيْنُ الْأَكْمَةُ الطُّولُ فِي الشَّهَادَةِ وَالْعَقْدِ . وَيُقَالُ : الْأَكَمُ الْإِشْرَافُ فِي الْأَرْضِ كَالرَّوْلِ . وَيُقَالُ : هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْجِهَاتِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَرِيدًا غَلِيظًا وَزُبًا كَمَا يَنْقَلِبُ . وَيُقَالُ : الْأَكْمَةُ مَا يَنْقَلِبُ عَنْ الشَّيْءِ طَلَقًا مُصَغَّرًا فِي الشَّهَادَةِ خَيْرُ الْجِهَاتِ .

وَرَوَى ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ كَثَرَةٍ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَشْأَلِهِمْ : حَسْبُومُو وَرَوَاهُ الْأَكْمَةُ مَا وَرَاسَهَا ، فَالْتَمِزُوا كَانَتْ وَاعْتَمَدَتْ تَمَازُ لَهَا أَنْ تَأْتِيَهُ وَرَاءَهُ الْأَكْمَةُ إِذَا جَنَّ رَدَّهَا رَوِيًا ، فَيَبْنِي مِثْرَةً أَوْ مِثْرَةً أَهْلُهَا إِذْ شَبَّاهُ قَبْلُ إِلَى مَوْجِدِهَا وَطَالَ عَلَيْهَا الْمَكْتُ وَصَحِرَتْ (٢) ، فَصَحَّرَجَ بَيْنَهُمَا إِلَى كَانَتْ لَا يُرِيدُ إِطْلَاقًا تَكَلَّمَ : حَسْبُومُو وَرَوَاهُ الْأَكْمَةُ مَا وَرَاسَهَا أَيْ كَمَا ذَلِكَ قَوْلُهُ عَسَدُ الْفَرَسِ يَكُلُ مِنَ الْغَبَرِ عَنْ تَقْدِيرِهِ سَاطِعًا مَا لَا يُرِيدُ إِطْلَاقًا .

وَصَنَعَ التَّوَسُّعَ : صَارَ أَكْمَةً ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْأَكَمِ التَّوَسُّعُ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِغْنَاءِ : عَلَى الْإِكَامِ وَالْقُرَابِ وَتَوَاسَيْتِ الشَّجَرِ ، الْإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهِيَ الرِّبَاةُ . وَلَمَّا كَمَةُ : الْمَجْرَةُ . وَلَمَّا كَمَتَانِ : السَّعْتَانِ الثَّانِ عَلَى رُكُوسِ الْوَرَكَيْنِ ، وَقِيلَ : هُنَا تَحْتَضَنُ شَرْكَانِ عَلَى الْحَرَفَتَيْنِ ، وَهُمَا رُكُوسُ أَعْيَالِ الْوَرَكَيْنِ عَنْ بَيْنِ وَبَيْنَ ، وَقِيلَ : هُنَا لَحْمَتَانِ وَصَلَتَا مَا بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْمَقْبَرِ ،

(٢) قَوْلُهُ : وَصَحِرَتْ ، فِي التَّهْذِيبِ : وَصَحَّتْ

وَلِجَمْعِ الْمَأْكَمِ ، قَالَ :

إِذَا حَرَبَتْهُ الرِّيحُ فِي الْمَرْيَاطِ اسْتَوَتْ مَأْكَمُهَا وَكُلُّهُ فِي الرِّيحِ تَفَضُّعٌ وَقَدْ يَمُرُّ قِيَالُ مَأْكَمٍ وَمَأْكَمَةٍ وَمَأْكَمَةٍ ، قَالَ :

أَرَفْتُ بِدُ قَرْبًا أَصَاعَتُهُ فِي الرِّيحِ تَعَلَّقَ الْفَضِيُّ بَيْنَ خُصْرِ وَمَأْكَمِ وَتَعَلَّقَ الْبُلْبُلُ : اللَّهُ تَعَالَى الْمَأْكَمِ كَأَنَّهُمْ جَمَلًا كُلُّ جَزْءٍ مِنْهُ مَأْكَمًا . وَفِي حَدِيثٍ أَيْ هَرِيرَةٍ : إِذَا حَلَّ أَحَدُهُمْ فَلَا يَجْعَلُ يَدَهُ عَلَى مَأْكَمَتِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُنَا لَحْمَتَانِ فِي أَصْلِهِ الْوَرَكَيْنِ ، وَقِيلَ : بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَقْبَرَةِ ، قَالَ : وَتَفَضُّعٌ كَأَنَّهُمَا وَتَكْسُرُ ، وَبَيْنَهُ حَدِيثُ الْمَجْرَةِ : أَفْعَرُ الْمَأْكَمَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَمْ يَرُدُّ حَمَرَةَ ذَلِكَ التَّوَسُّعِ بَيْنَهُ ، وَهَذَا أَبَدُ حَمَرَةٍ مَا تَحْشَى مِنْ سُلَيْمِهِ . وَهُوَ مَا يُسَبُّ بِهِ فَكَيْ عَنَّا بِهِ ، وَبَيْنَهُ قَوْلُهُمْ فِي الشُّبِّ : يَا ابْنَ حَمَرَةِ الْجِبَالِ ! وَرَمَاهُ تَوَكُّمَةً : عَظِيمَةُ الْمَأْكَمَتَيْنِ .

يَأْكُسُ الْأَرْضَ : أَكَلَنَ خَبِيعًا مِنْهَا . وَأَكَامَ : جَبَلٌ بِالْقَامِ ، وَرَوَى تَيْتُ الْمَرِي الْقَتِيرُ :

بَيْنَ حَابِرٍ وَبَيْنَ إِكَامٍ (٣)

أَكَا : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَكَمَ إِذَا اسْتَوَتْ

مِنْ غَرَبِيهِ بِالْشُّوْهِ . الْقَائِيَةُ : وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْرَبُوا إِلَّا ذِي إِكَامٍ ، الْإِكَامَةُ كَالْوَكَامَةِ : شِدَادُ الشَّوْهِ .

(٣) قَوْلُهُ : بَيْنَ حَابِرٍ حَبَارَةٌ بِأَوْتٍ فِي مَعْجَمِهِ بَدَأَ أَنْ ذَكَرَ ابْنَ حَابِرٍ عَنْهُ مَوْضِعٌ : وَجَاهٌ أَيْضًا وَدَوْرٌ وَهَذَا بَيْنَ سَعْدٍ . وَجَاهٌ أَيْضًا بِمَوْضِعٍ فِي دِيَارِ هَلْهَانَ ، وَلَا أَدْرِي أَيْهَا أَوْدَ امْرَأَتِهِسَ بِقَوْلِهِ :

أَعْلَى أَرَى زَيْمًا أَرِيكَ وَيُضِيحُ تَعَلَّقَ الْبُلْبُلُ فِي خُمٍ مُتَقَلِّصٍ قَدَّتْ لَهَا وَصَحِيحٌ مِنْ حَابِرٍ وَفِي إِكَامٍ بِكسرِ الْمَرْثَةِ مَوْضِعٌ وَهَذَا عِنْدَ الْحَكَمِ عَلَى إِكَامٍ بِكسرِ الْمَرْثَةِ مَوْضِعٌ بِالْقَامِ ، وَأَوْدَ الْبَيْتِ الْكَلْبُ . وَرَوَى أَيْضًا : بَيْنَ خَابِرٍ وَبَيْنَ الْغَلْبِ بَدَأَ بَيْنَ حَابِرٍ وَبَيْنَ إِكَامٍ .

• ألا • حرف متشبه بـ الكلام : تقول : ألا إن زيدا عاريج كما تقول أعلم أن زيدا عاريج .

قلوب عن سلمة عن الزهراء عن الكسائي قال : ألا تكون تبيبا ويكون بعدها أمر أو نهي أو إخبار ، تقول من ذلك : ألا تم ، ألا تعلم ، ألا إن زيدا قد قام ، ويكون عرضا أيضا ، وقد يكون الفعل بعدها جزاء أو نداء ، مثل ذلك جاء عن العرب ، تقول من ذلك : ألا تترك تأكل ، ويكون أيضا ظرفيا وتوبيخا ويكون الفعل بعدها مفعولا لا غير ، تقول من ذلك : ألا تندم على فعلك ، ألا تتسحق من جيرانك ، ألا تحب ربك ، قال الكشي : وقد رُوِّدَ ألا بلا أمرى فقال ألا لا ، وأنشد :

قام يقول الناس مباحا يستوي

وقال : ألا لا ين سبيل إلى جنة

ويقال للرجل : هل كان كذا وكذا ؟

يقال : لا ، لا ، أجل ألا تنبأ لا نأيا

غيره : وألا حرف استفهام وفيه ما يشيئ

نحو قيل لهم من قول : وألا بهم من أفيهم

ليكون وقوله تعالى : وألا بهم هم المشركين ،

قال الفارسي : فإذا دخلت على حرم تبيد

صلفت للاستفهام كقوله :

ألا يا أمسي يا دارني على الليل

فقلصت عنها للاستفهام وخص الشيء بها .

وألا ألا أي للعرضة عسكرة من لا وألف

الاستفهام .

• ألا • مشبهة الموصولة قلقة لما متيان :

تكون بمعنى فلا قلت وألا قلت كذا ،

كان مناه في أن تفعل كذا ، ويكون ألا بمعنى

أن لا تفعل من القول في الأمر ونهية الأمر ،

تقول : أمرت ألا تفعل ذلك ، بالإدغام ،

وتجوز إظهار الهمزة كقوله : أمرتك أن

لا تفعل ذلك ، وقد جاء في الصحاح

القديم مضافا في موضعين وتطهر في موضع ،

وكل ذلك جائز . وزعم ثابت عن مطرف قال :

لأن ينأى ربي : ألا قلت ، أحب إلى

من أن يقول لي : لم قلت ؟ فسمي ألا قلت

ملا قلت ، ونسأله لم قلتم . وكان الكشي :

أن لا إذا كانت إخبارا نصبت وتكونت ، وإذا كانت نيا جرئت .

• إلا • الأخرى : إلا تكون استفهاما ،

وتكون حرف جزاء أو نداء ، ومما سما

لا إيمان لهما من الأضداد والأضداد لا

تعال ، يدل على ذلك وألا وإذا ، لا يجوز

في شيء بها إلا إذا لم يكن إسماء ،

وتحذف إلى وعلى كقوله الإمامة فيها غير جارية . وقال

بيروني : ألب إلى وعلى متعلقين من واوهم ،

لأن الأضداد لا تكون فيها الإمامة ، قال :

وكم شئ به رجل قيل في تنبيه الوان وعلمان ،

فإذا أضل به الضمير قلته فقلت إليك

وتعلك ، وبعض العرب يتركه على حاله

فيقول إليك وتعلك ، قال ابن بري جند قول

المعمرى لأن والأضداد لا يكون فيها الإمامة ،

قال : صوابه لأن وأفيهما ، والألف في

المعمرى أصل فكأنه يفتك عن ياء لا ولو

لا زائد ، وإنما قال بيروني ألب إلى وعلى

متعلقين عن ولو إذا نسبت بها خبرها من

المعمرى إلى الاستفهام ، قال : وقد وقع

المعمرى في حكمه مع ، فإذا نسبت بها

ليفت بالأسما فمبطل الألف فيها متعلقة

عن الياء وعن الواو نحو إلى وإلى ، وما

سبح فيه الإمامة يفتى بالياء نحو إلى ، تقول بها

تبيان ، وما لم يستمع فيه الإمامة فتى بالواو

نحو إلى وعلى ، تقول في تنبيه المستبر :

إلى وإلى .

قال الأخرى : وأما متى وإلى فيجوز فيها

الإمامة لهما متعلقان وإسماء أسماء ، قال :

وأي يجوز فيها الإمامة لأنها ياء زبدت في بل ،

قال : وهذا كله قول علماء السوءين .

ثم ألا أي أمثلهما إن لا فأبها على الأضداد

المستتقة فتجوزها ، من ذلك قوله عز وجل :

إلا تعلوه تكن فتنة في الأرض سواد كبير ،

فجزم تعلوه ولكن ألا كما تفعل إن إلى من

أم الجوزة وهي في بابها .

المعمرى : وأما إلا فهي حرف استفهام

يشتق بها على خمسة أوجه : بدء الإيجاب وبعد

الشي والمترفع والمقدم والمقطع ، قال ابن

بري : هلبو جارة سبعة ، قال : وصوابا أن

يقول الاستفهام بالأ يكون بدء الإيجاب وبعد

الشي شيلا وتقطعا وتندما وتوترا ، وألا

في جميع ذلك مسئلة للسائل ، ناسبة أو

عقوبة غير مسئلة ، وتكون عن وما بعدها

ندما أو ندما ، قال المعمرى : فتكون في

الاستفهام المقطع بمعنى لكن ، لأن المستثنى

من غير جنس المستثنى منه . وقد يوصف بالألا ،

فإن وصفت بها جملتها وما بعدها في موضع

غير ، وأثبت الاسم بعدها ما قبله في الإعراب

قلت جاني القوم إلا زيد ، كقوله تعالى :

لو كان فيها آية إلا الله لفسدت ، وقال

عمر بن عبد الجبار :

وكل أمر عارفة أمرو

لتمرأيت ! إلا القردان

كأنه قال : غير القردان . قال ابن بري :

ذكر الألبدي في المصنف والمقطوع أن هذا

البيت ليعمر بن من عامر ، وأنه :

وكل قريبك قرنت بأمرى

وإن شئت بها سحران

قال : وأصل إلا الاستفهام ، وأصاف عارضة ،

وأصل غير صفة ، والاستفهام عارضة .

وقد تكون إلا مبتدئة الواو في المقطع كقوله

المحفل :

وأني لما دارا بأفيرة

سبدان لم يدرن لما زعم

إلا زادا هابدا دفقت

عنه الرياح عويلك سقم

يريد : أرى هادأ زادا ، وأخبريت في هلبو

القصيدة :

إلى تصدت الأمر أئمة

تقوى الولو وتشره الإلم

قال الأخرى : أما إلا أي من الاستفهام

فأبها تكون بمعنى غير ، وتكون بمعنى سوى ،

وتكون بمعنى لكن ، وتكون بمعنى لما ، وتكون

بمعنى الاستفهام المنصفي . وكان أبو العباس

تعلق : إذا استثبتت بالألا من كلام ليس

في أوله جمل فاعجب ما بعده إلا ، وإذا

استثبتت بها من كلام الله جمل فاعجب ما

ما بعدها ، وهذا أكثر كلام العرب وتلك

نَسَبًا ، يَنْسَبُ الْأَوْدِيُّ وَالصَّحَارِيُّ ، قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ :
فَعَرَى عَلَى الْأَوْدِيِّ لَمْ يَسُدَّ
كَانَ حَيْثُ سَفَتْ صَحِيلُ
وَأَرْضُ مَالَةٍ ، كَثِيرَةُ الْأَوْدِ وَأَوْدِي مَالُوهُ :
مَشْبُوعٌ بِالْأَوْدِ ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ : إِهَابٌ مَالٌ :
مَشْبُوعٌ بِالْأَوْدِ .

• ألب : ألب إِلَيْكَ الْقَوْمُ : أَتَوْكَ مِنْ
كُلِّ حَاسِبٍ ، وَأَلَيْتَ الْحَيْثُ إِذَا جَمَعَتْ .
وَيَأْتِي : يَجْمَعُونَ . وَالْأَلْبُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
مِنْ النَّاسِ .

وَالْبُ الْأَوَّلُ بَابُيَا وَيَأْتِي أَلَا . جَمَعَهَا
وَصَافَهَا سَوَاءً خَلِيدًا . وَأَلَيْتَ هِيَ السَّاقَتْ
وَأَنْصَحَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ (١)
أَلَمْ تَقْلَمِ ابْنَ الْأَحَابِيثِ فِي عَدُوِّ
وَيَعْنِي عَدُوَّ يَأْتِي أَلَا أَلْبُ الطَّرِيقِ
أَيِ يَنْصَحُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

الْجَذِيبُ : الْأَكْبُوبُ : الَّذِي يُسْرَعُ ،
يُعَادُ أَلْبُ يَأْتِي وَيَأْتِي . وَأَلَيْتَ أَيْضًا :
يَأْتِي أَلْبُ الطَّرِيقِ ، فَتُسَوَّى قَدَانُ : أَيِ يُسْرَعُ .
ابْنُ زُرَّاجٍ : أَلَيْتُ : الشَّرِيعُ قَالَ الْمَجَاجُ :
وَبَنٍ نَائِيَةٍ تَجِدُهُ يَتْبَا
فِي وَجْهِكَ الْجَدُّ وَجِيَةً يَتْلَبُ

وَالْأَلْبُ : الطَّرْدُ . وَقَدْ أَتَى أَلَا ، تَقْدِيرُ
عَلَيْهَا عَلَا . وَأَلْبُ الْجِمَارِ طَرْدُهُ يَأْتِيهَا
وَالْأَلْبُ كَلَامُهَا طَرْدُهَا طَرْدًا خَلِيدًا .

وَالْأَلْبُ : الشَّدِيدُ الْغَلِيقُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ
حُمُرِ الْوَحْشِ . وَالْأَلْبُ : الرَّجُلُ ، وَالْأَلْبُ
نَائِيَةٌ ، تَأْوِي رَائِدَةً يَفْرُوقُهُمْ أَلْبُ الْجِمَارِ أَتَتْ .
وَالْأَلْبُ ، يَتَالُفُ الثَّعْلَبُ : شَعْرٌ .
وَالْبُ الشَّيْءُ يَأْتِي وَيَأْتِي أَلَا : يَجْمَعُ .
وَقَوْلُهُ :

وَسَلَّ عَلَيَّ مِنْ جَوَى الْمُسَبِّحَةِ
كَمَا مَاتَ مَسْنَى الصَّبَاحِ عَلَى الْبُ
لَمْ يَسْرِعْ ثَعْلَبٌ إِلَّا يَفْرُقُهُ : أَلْبُ يَأْتِي الْجَمْعُ .
وَالْأَلْبُ الْقَوْمُ : يَجْمَعُونَ .

وَالْبُ : يَجْمَعُونَ . وَمَعْنَى أَلْبُ وَاحِدٌ ،

(١) قوله : « أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ » أَيِ لَمَّا بَدَأَ مِنْ
حَسَنِ كَمَا فِي التَّحْقِيقِ ، وَهِيَ أَيْضًا كَلِمَةٌ بِدَلٍّ كَلِمَتِي .

وَالْبُ ، وَالْأَلْبُ أَعْرَفُ ، وَوَسَلَّ وَاحِدٌ صَنَعَ
وَاحِدٌ وَصَلَّ وَاحِدَةً ، أَيْ يَجْمَعُونَ عَلَى الظَّاهِرِ
وَالْمَعْنَى : رَوَى الْحَدِيثُ : إِنْ النَّاسُ كَانُوا عَلَيَّا
أَلَا وَاحِدًا . الْأَلْبُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ :
الْقَوْمُ يَجْمَعُونَ عَلَى عِدَاوَةِ إِنْسَانٍ . وَالْأَلْبُ :
يَجْمَعُونَ . قَالَ زُرَّاجٌ :
قَدْ أَصْبَحَ نَاسٌ عَلَيَّا أَلَا
قَائِمِينَ فِي جَنْبِ وَكَمَا جِيَا
وَقَدْ تَأَلَّى عَلَيْهِ تَأَلَّى إِذَا تَصَارَفَا (٢) عَلَيْهِ .
وَالْبُ أَلْبُ : يَجْمَعُ كَثِيرٌ . قَالَ الْبَرِّيُّ
الْهَدَلُ :

بِأَلْبِ أَلْبٍ وَخَرَاتَةٍ
لَدَى مَنْزِلِ زَيْدِهَا الْأَوْدِيِّ

وَرَى حَتِيبٌ عَنِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، حِينَ ذَكَرَ الْبَصْرَةَ فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ
لَا يُخْرَجُ مِنْهَا لَمَعْلَا إِلَّا الْأَلْبُ : هِيَ الْجَمَاعَةُ .
مَأْخُذٌ مِنَ التَّأَلُّبِ الْجَمْعُ ، كَانَهُمْ يَجْمَعُونَ
فِي الْجَمَاعَةِ ، وَيَخْرُجُونَ أَسْرًا .
وَالْبُ يَتَّبِعُ . أَتَشَدُّ .
وَالْأَلْبُ : التَّغْرِيبُ . يُقَالُ : حَسْبُكَ
مَوْلِي . قَالَ سَاجِدَةُ بْنُ حَوَاطِ الْهَدَلِ :

يَتَا هُمْ يَوْمًا هَذَاكَ رَاغَمَهُمْ
عَصِي لِيَأْسَهُمُ الْغَيْرُ مَوْلِي
وَالْعَصِي : الْجَمَاعَةُ يَتَوْنُ . وَالْغَيْرُ : سَمَائِرُ
النَّخْلِ ، وَأَرَادَ بِهَا هَهُنَا الْمَرْوَعُ تَقْنَبَا
وَرَاغَمَهُمْ : أَفْرَعَهُمْ . وَالْأَلْبُ : الْغُزِيرُ عَلَى
الْعَدُوِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَكَلَّمُ .

وَوَيْحُ أَلْبُ : بَارِدَةٌ تَسْمَى الثَّرَابُ .
وَالْأَلْبُ السَّهْمُ تَأَلْبُ ، وَهِيَ أَلْبُ : دَامَ
مَطْلَعًا .
وَالْأَلْبُ : تَشَامَلُ السَّائِي .
وَوَسَلَّ أَلْبُ : سَرَجٌ يُخْرِاجُ النَّالِي
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ، وَأَلَيْتَ :
تَقْبَرِي يَمَاتُجِ أَلْبُوبِ
مَطْرَحٌ لِقَلْبِهِ غَضُوبِ
وَقِي رَوَايَةٌ :

وَالْأَلْبُ : تَشَامَلُ السَّائِي .
وَوَسَلَّ أَلْبُ : سَرَجٌ يُخْرِاجُ النَّالِي
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ، وَأَلَيْتَ :

تَقْبَرِي يَمَاتُجِ أَلْبُوبِ
مَطْرَحٌ لِقَلْبِهِ غَضُوبِ
وَقِي رَوَايَةٌ :

(٢) قوله : « وَتَصَارَفَا » هُوَ الْفَاعِلُ الْمُنْفَعِلُ مِنْ
عَصَرِ الْفِعْلِ إِذَا حُمِيَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لَا بِالْفَاعِلِ الْمُنْفَعِلِ وَإِنْ
فَعِلَتْهُ .

مَطْرَحٌ لِقَلْبِهِ غَضُوبِ
وَالْأَلْبُ : الْقَلْبُ . وَالْبُ الرَّجُلُ : حَامٍ
سَوَاءً لِلدَّاءِ ، وَلَا يَتَأَلَّى أَنْ يَتَوَلَّى إِلَيْهِ (عَنْ الْفَارِسِيِّ) .
أَبُو زَيْدٍ : أَصَابَتْ الْقَوْمَ أَلْبُ وَبَعْلَةٌ ، أَيْ سَجَاعَةٌ
خَلِيدَةٌ . وَالْأَلْبُ : مِثْلُ النَّفْسِ إِلَى الْهَوَى .
زَيْدَالُ : أَلْبُ بِلَانٍ مَعَ فَعْلَانٍ أَيْ حَقْوُهُ مَعَهُ .
وَالْأَلْبُ : أَيْدَاهُ يَوْمَ الدُّعَى ، وَأَلْبُ الْخُرُجِ
أَلَا وَأَلْبُ يَأْتِي أَلَا كَلَامُهَا : يَرَى أَعْلَاهُ
وَأَسْفَلُهُ تَبَلُّ ، فَانْقَضَ .
وَأَلْبُ الْفُرُوعِ وَالْحَطَلُ : فِرَاشُهُ ، وَقَدْ
أَلَيْتَ تَأَلْبُ .

وَالْأَلْبُ : لَمَعٌ فِي الْبَصَرِ ابْنُ الْمَطْلَعِ :
الْيَبُ وَالْأَلْبُ : الْبَصَرُ مِنْ جُلُودِ الْأَوَّلِ .
كَانَ يَنْصَحُ : مَوْالِدُ بَيْنَ الْعَتِيدِ .
وَالْأَلْبُ : الْفَيْزُ (عَنْ ابْنِ جَنِّي) ، مَا بَيْنَ
الْإِيْمَانِ وَالْكَافِرِ . وَالْأَلْبُ : خَشْرَةٌ شَائِعَةٌ
كَانَهَا خَشْرَةُ الْأَرَجِ ، وَنَاصِيَةُ دُرَى الْجِبَالِ ،
وَهِيَ حَيْثُ يُلَاحَظُ خَضْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْئَانِهَا ،
يَقْدِرُ رَمَلًا وَيُخْشَبُ بِهِ الْعِلْمُ وَيُطْرَحُ لِلصَّبَاحِ
كَلَامُهَا ، فَلَا يَلْبِيهَا إِذَا أَتَيْتَهُ ، فَإِنَّ هِيَ سَفَتْ
وَلَا تَأْكُلُهُ حَيْثُ عَنْهُ وَصَلَتْ بِهِ .

• ألب : قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْأَلْبُ ، بِالْبَاءِ
الْمَوْشُوعُ ، مَدِينَةٌ يَلْتَمِسُونَ رَافِعًا لَهَا ذَاتُ الْفَيْزِ
الْمُشَكَّلُ وَالْقَصْرِ الْمُسَيَّدُ ، قَالَ : وَقَدْ تَقَنَّصَ الْبَاءُ .

• ألت : أَلَا : الْحَيْثُ .
وَأَلَتْ يَسِينُ أَلَا : قُلْتُ عَلَيْهِ . وَأَلَتْ عَلَيْهِ :
طَلَبَ مِنْهُ خَلْفًا حَوْ قَبَاطَةً يَقْدِرُ لَهُ بِهَا . وَرَوَى
عَنْ عَمْرِو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا رَسُلًا قَالَ لَهُ :
أَتَى اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَمِعَهَا رَجُلٌ ،
فَقَالَ : أَتَأْتِي عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عَمْرٌو :
دَعُهُ ، فَقُلَّ بَرَالًا خَيْرًا مَا فَالَهَا لَنَا ، قَالَ ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ : مَتَى قَوْلُهُ أَتَأْتِيهِ أَنْصَحُهُ بِذَلِكَ ؟
أَنْصَحُ بِهِ ؟ أَنْصَحُهُ ؟ قَالَ أَبُو مُصْطَوِرٍ :
وَلِيَدِي رَيْتُهُ تَعْرِ ، وَهُوَ أَشْبَهُ مَا أَرَادَ الرَّجُلُ ،
رَوَى عَنْ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَتَتْ يَسِينًا
يَأْتِيهِ أَلَا إِذَا أَحْلَفَهُ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَقَالَ لَهُ : أَتَى
اللَّهُ ، قَدْ تَقَدَّصَ بِاللَّهِ . فَقَوْلُ التَّرْجَمِ : أَتَأْتِ
بِأَلْهِ لَمْ تَقُلْتَ كَلَامًا ، مَتَأَهُ ، تَقَدَّصْتَ بِاللَّهِ .

• ألب : قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْأَلْبُ ، بِالْبَاءِ
الْمَوْشُوعُ ، مَدِينَةٌ يَلْتَمِسُونَ رَافِعًا لَهَا ذَاتُ الْفَيْزِ
الْمُشَكَّلُ وَالْقَصْرِ الْمُسَيَّدُ ، قَالَ : وَقَدْ تَقَنَّصَ الْبَاءُ .

• ألت : أَلَا : الْحَيْثُ .

وَأَلَتْ يَسِينُ أَلَا : قُلْتُ عَلَيْهِ . وَأَلَتْ عَلَيْهِ :
طَلَبَ مِنْهُ خَلْفًا حَوْ قَبَاطَةً يَقْدِرُ لَهُ بِهَا . وَرَوَى
عَنْ عَمْرِو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا رَسُلًا قَالَ لَهُ :
أَتَى اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَمِعَهَا رَجُلٌ ،
فَقَالَ : أَتَأْتِي عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عَمْرٌو :
دَعُهُ ، فَقُلَّ بَرَالًا خَيْرًا مَا فَالَهَا لَنَا ، قَالَ ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ : مَتَى قَوْلُهُ أَتَأْتِيهِ أَنْصَحُهُ بِذَلِكَ ؟
أَنْصَحُ بِهِ ؟ أَنْصَحُهُ ؟ قَالَ أَبُو مُصْطَوِرٍ :
وَلِيَدِي رَيْتُهُ تَعْرِ ، وَهُوَ أَشْبَهُ مَا أَرَادَ الرَّجُلُ ،
رَوَى عَنْ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَتَتْ يَسِينًا
يَأْتِيهِ أَلَا إِذَا أَحْلَفَهُ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَقَالَ لَهُ : أَتَى
اللَّهُ ، قَدْ تَقَدَّصَ بِاللَّهِ . فَقَوْلُ التَّرْجَمِ : أَتَأْتِ
بِأَلْهِ لَمْ تَقُلْتَ كَلَامًا ، مَتَأَهُ ، تَقَدَّصْتَ بِاللَّهِ .

وَالْأَلْفُ : الْقِسْمُ ، يُعَالُ : إِذَا مَا يُعْمَلُ
حَتَّى قَدِّمَ بِالْأَلْفِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَلْفَةُ الْبَيْنُ الْقَمُوسُ
وَالْأَلْفَةُ : الْعَطِيَّةُ الْبَشْتَةُ .

وَالْفَةُ أَيضًا : حِسَّةٌ عَنْ وَجْهِ وَصَرَّةٍ يَفْلُ
لَا تَكُنْ ، وَمِنْهَا لَفَانٌ ، سَكَهَا الْبُزْدِيُّ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بَنِي الْمَلَاءِ . وَالْفَةُ مَالُهُ وَحَلَّةُ
يَأْتِيهِ الْكَلْبُ ، وَالْأَلْفَةُ ، وَالْفَةُ يَاءُ : تَقَعُ .
وَقِي التَّوْبِيلُ الْفَرِيضُ : وَمَا الْقَتَامُ مِنْ عَمَلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ : الْأَلْفُ الْقَفْصُ ،
وَيَقِي لَعْنَةُ أُخْرَى . وَمَا لِنَتَانُ ، بِكَيْسِ الْأَمْرِ ،
وَأُنْشِدَ فِي الْأَلْفِ :

أَتَيْتُ بَنِي تَمْلُكٍ عَنِّي مُنْقَلَقَةً
حَمْلَةَ الرِّسَالَةِ لَا أَلْفًا وَلَا كَلْبًا
أَتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَسَهُ . يَقُولُ : لَا نَقْصَانَ
وَلَا زِيَادَةَ . وَقِي حَبِيبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
يَوْمَ الْحُورَى : وَلَا تَقْدِرُوا سُبُوحَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ ،
فَرُيْلُوا أَعْدَائِكُمْ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : أَيْ تَنْقَضُوا ،
يُرِيدُ أَلَيْسَ كَانَتْ لَهُمْ أَعْدَاءُ فِي الْجِهَادِ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَادَاهُمْ
تَرْكِبُهُمْ ، وَأَلْهَمُوا سُبُوحَهُمْ ، وَاسْتَقْبَلُوا
تَقْصُوا أَعْدَائَهُمْ ، وَبِهَا زَيْدُ الْفَرَزْدَقِ : لَا تَبْهَيْ
وَأَلْتِ بَائِلُ ، وَبِهَا زَيْدُ الْفَرَزْدَقِ : قَالَ :
وَلَا أَسْمِعُ أَلْفَتِ بُولُتِ . إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ
قَالَ : « وَمَا الْقَتَامُ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ » ، يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلْفٍ ، وَبِزِ الْأَلْفِ : قَالَ :
وَيَكُونُ أَلْفَةً لَيْسَتْ إِذَا صَرَّةٌ عَنْ الشَّيْءِ .
وَالْأَلْفُ : الْبَهَانُ (عَنْ كُرَاع) .
وَالْأَلْفُ مُوَضِعٌ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزْرَةُ :
بِرُوضَةِ الْبَيْتِ وَفَضْرِ حَنَانِي
قَالَ ابْنُ بَيْنَةَ : وَمَعْدَا إِلَهِهِ غَزِيرُ ، أَوْ
مَنْدُومُ . إِلَّا مَا سَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَرْبَلِهِمْ
عَلَيْهِ سَكَنَةٌ .

• أَلْفٌ . ائْتَجَعَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُ الْإِلَاحَةُ : ائْتَجَلَ .
وَيُعَالُ : وَفُتُو فِي الْإِلَاحَةِ أَيْ فِي ائْتِجَلَ .
الْأَلْفُ : ائْتَجَعَ الشَّيْبُ بِالْأَلْفِ : وَتِلَاحَةُ :
عِطْمُهُ وَطَرْلُهُ وَتِلَاحُهُ .
وَأَرَضَ تَوَلَّيْتُ : مُتَعَبٌ ، وَيُعَالُ : أَرَضَ
تَوَلَّيْتُ وَتَلَّيْتُ وَتَلَّيْتُ وَتَلَّيْتُ .

وَيُعَالُ : ائْتَجَعَ مَا فِي الْبَلَدِ إِذَا تَحَرَّلَ
وَسُيِّفَتْ لَيْلٌ قَرَارٌ .

• أَلْفٌ . تَالِدٌ : تَحْتَلِدُ (١) .

• أَلْفٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَلْفُ الْقَوْمُ لِلشَّيْءِ .
وَقَدْ أَلْفَ بِهِ يَأْلِفُ الْكَلْبُ وَالْزَيْلُ فِي مَكَانِهِ يَأْلِفُ الْكَلْبُ
أَزْرُ ، قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ الْقَفْصِيُّ :
الْأَلْفُ إِذَا غَرَبَتْ سَلَّتْ
وَقِيلَ إِذَا تَمَسَّحَتْ مَا يَسْتَحِيرُ
السَّلَةُ : أَنْ يَكُونُ الْقَرْصُ قَرِيضَةً ذَلِكَ الْزَيْلُ فِيهِ .

• أَلْفٌ . الْأَلْفُ وَالْوَالِدَةُ : الْخِدَاعُ وَالْخِيَانَةُ
وَالْأَلْفُ الْكَلْبُ ، وَقَدْ أَلْفَ الْكَلْبُ يَأْلِفُ
بِالْكَثَرِ ، أَلْفًا . وَبَنِي قَرْبَلِهِمْ : فَلَنْ لَا يَدُلُّ
وَلَا يُولِي ، فَالْمُؤَلَّفَةُ مِنَ الْكَلْبِ ، وَفِي
الْفَلْسَفَةِ : يُرَادُ بِهِ لَا يَسْمُو عَلَيْهِ الشَّيْءُ
فَيُغَيِّبُهُ وَيَسْتَرُّ مَا فِيهِ مِنْ سَبِّ . وَالْوَالِدَةُ :
الْخِيَانَةُ ، وَأُنْشِدَ :

مَنْ أَسَنَّ بِالْأَلْفِ لَا أَلْفَ يَوْمٍ
مَنْ يَمْنَعُ جَارِيَتَهُ أَنْ يَمُرَّ
وَالْأَلْفُ : أَمَلَةُ الْوَلَسِ ، وَهُوَ الْخِيَانَةُ . وَالْأَلْفُ :
الْأَسْلُ السُّوءُ . وَالْأَلْفُ : الْفَنَرُ . وَالْأَلْفُ :
الْكَلْبُ . وَالْأَلْفُ وَالْأَلْسُ : قَعَابُ الْعَقْلِ
وَتَهْلِيلُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأُنْشِدَ :
فَلَنْتُ : إِنْ أَسْنَدْتُ عَلِيًّا وَخَيْرِيَّةَ
فَقَدْ زَرَدْتُ بِكَ الْخَلَّ وَالْأَلْسُ
وَقِي حَبِيبُ الشَّيْءِ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أَنَّهُ دَعَا قَتَالَ : أَلْفُهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَلْسِ
وَالْكَثَرِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَلْسُ هُوَ ائْتِجَلَ
الْعَقْلُ ، وَنَسَبًا ابْنُ الْأَشْأَرِ مَنْ قَالَ هُوَ الْخِيَانَةُ
وَالْأَلْسُ : الْخِيَانَةُ الْعَقْلُ ، وَكَأَنَّ الْكَلْبَ
أَلَسَ ، فَهُوَ مَالُوسٌ أَيْ مَحْبُوسٌ ذُفِعَ عَنْهُ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :
يَتَبَيَّنُ بِقَلْبِ الْمُسْحِ الْمُسْتَوْسِ
أَفْوَجُ يَنْشِي رَشِيَّةَ الْمَالُوسِ

وَقَالَ مَرَّةً : الْأَلْسُ الْجَنُونُ . يُعَالُ : إِنْ بِهِ لَأَلْسًا

(١) غِلَه : كَيْلُهُ حَيَاةُ الْقَامِوسِ وَالْفَرْحُ :
كَيْلُهُ إِذَا سَحَرَ .

أَيْ جُنُونًا ، وَأُنْشِدَ :

يَا جَرِيئَةَ الْمَجَاهِدِ حَلَسَا
إِنْ بَا أَوْ بِكُمْ لَأَلْسًا

وَقِيلَ : الْأَلْسُ الرُّبِيَّةُ وَفِيهِ الْعَقْلُ مِنْ رِيَّةٍ ،
أَوْ تَعْمِيرُ الْعَقْلِ مِنْ تَرَسٍّ . يُعَالُ : مَا أَلَسَتْ
وَيُعَالُ مَالُوسٌ : ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَكَلْبَتُ .

وَمَا ذَلَّتْ جَنَّةُ أَلَسَا أَيْ شَيْئًا مِنْ الْعُلَامِ .
وَصَرَّةٌ مَالَةٌ لَهَا جَرَسٌ أَيْ مَا تَوَجَّعَ ، وَقِيلَ : لَهَا
تَحَلَّسَ بِمَعْنَاهُ أَبُو عَمْرٍو : يُعَالُ لِلْقَرِيبِ أَيْ
لِيَتَأَلَّسَ لَهَا يَطْلُو بِمَا يَنْتَعِ وَالْأَلْسُ : أَنْ يَكُونَ
يُرِيدُ أَنْ يَطْلُو بِغَيْرِ مَتْنٍ . وَيُعَالُ : هُوَ لَهَا مَالُوسٌ
الْقَصِيَّةُ ، وَقَدْ أَلَسَتْ عَقِيلَةً إِذَا تَبَيَّنَتْ مِنْ شَيْءٍ

يَأْسٍ فِيهَا ، وَأُنْشِدَ :
وَصَرَّةٌ حَتْلُكَ بِالنَّالِ
وَالْيَاسُ : اسْمُ أَعْمَى ، وَقَدْ سَمِعْتُ يَوْمَ الْعَرَبِ ،
وَقَدْ يَأْسُ بْنُ مَعْمَرٍ يَزِيدُ مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ

• أَلْفٌ . الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مَشْرُوفٌ مُذَكَّرٌ ،
وَالْحَمْدُ أَلْفٌ ، قَالَ بَكْرِ أَصَمُ بَنِي الْحَارِثِ
ابْنُ عَدَا :

قَرَّبَا لَعْلَةً أَلْفٌ وَتَحِيَّةُ
أَلْفِي أَصَمٌ مِنْ بَنِي الْقُدَامِ
وَالْأَلْفُ وَالْوَلَسُ : يُعَالُ لَعْلَةً أَلْفًا إِلَى الْفَضْرِ ،
ثُمَّ الْوَلَسُ حَتَّى يَجْعَلَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَفِي الْوَلَسِ حَتَّى الْمَوْتِ » ، قَامَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَكَانَ حَامِلِكُمْ مَنَا وَوَالِدِكُمْ

وَحَامِلُ الْمَيِّتِ يَدْعُو إِلَيْهِ وَالْأَلْفُ
لَأَنَّهُ أَرَادَ الْأَلْفَ فَحَدَّثَتْ لِلْفَضْرِ ، وَكَذَلِكَ
أَرَادَ الْبَيْنُ فَحَدَّثَتْ الْهَمْزَةَ . وَيُعَالُ : أَلَسَ الْفَرْحُ
لِأَنَّ الْفَرْحَ تَذَكُّرُ الْأَلْفِ ، وَإِنْ أَتَتْ عَلَى أَلْفٍ
جَمْعٌ هُوَ جَائِزٌ ، وَكَأَنَّ الْفَرْحَ فِي التَّذَكُّرِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْدَا قَوْلِ جَمْعِ الْفَرْحِ .
وَيُعَالُ : هَذَا أَلَسَ وَاجِدٌ وَلَا يُعَالُ وَاجِدَةً ،
وَمَعْدَا أَلَسَ الْفَرْحُ أَيْ تَامَ وَلَمْ يُعَالُ قَرَامًا .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَوْلُكَ مَعْدَا أَلَسَ يَتَمَتَّى
مَعْدَا الْفَرْحِ أَلَسَ لَجَازٌ ، وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِّ
فِي التَّذَكُّرِ :

فَلَنْ يَكُنْ حَتَّى صَادِقًا وَمَعْدَا قَرَامًا
فَقَدْ تَحَوَّلَ أَلْفًا مِنَ الْخَلِّ الْفَرْحَا
قَالَ : وَكَانَ آخِرُ :

وَأَوْطَانِي بِالسَّيِّئِ مَنِيَّتِهِمْ
بِالْفَرِّادِيِّ إِلَى الْقَوْمِ الْقَرِيبِ
وَالَّتِ الْعَمَّةُ وَالْقَمَّةُ : جَعَلَهُ أَلْفًا . وَأَلْفًا :
سَارُوا أَلْفًا . وَفِي الْحَدِيثِ : أَلْفٌ حَيٌّ
أَلْفٌ مَعَ وَسْطِهِ هُوَ ، مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَبُلْغَانُ . قَالَ أَبُو هَيْبٍ : يُعَالَى كَانَ
الْقَوْمُ يَسْمَوْنَ قَوْمَهُ وَبَنِيَهُ نَاقَتَهُمْ ،
سَمَوُوهُ ، وَأَلْفًا هُمْ إِذَا سَارُوا أَلْفًا ، وَكَذَلِكَ
أَسْمَاؤُهُمْ فَأَمَّا إِذَا سَارُوا بِأَقْلٍ : الْمُتَوَحِّدُ :
أَلْفٌ الْقَوْمُ يَلْفُوا أَيْ كَتَمَتْهُمْ أَلْفًا ، وَكَذَلِكَ
أَلْفَتِ الْفُلُوحُ وَأَلْفَتِ مِنْ . وَيُعَالَى : أَلْفٌ
مُرْكَةٌ أَيْ مَكْنَمَةٌ .
وَأَلْفٌ بِأَلْفِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ أَضْلَعَهُ أَلْفًا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :
وَكَمْ يَمِدُّ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتُهُ
حَتَّى تَبْلُغَ فَاقِي الْأَعْلَامِ
أَيْ وَرَبِّ كَرِيمَةٍ ، وَلَقَدْ لَبَّى لِبَالَهُ ، وَكَذَلِكَ
الْأَعْلَامُ ، فَخَلَّتْ إِلَى وَطَرِ يَدِهِ . وَصَارَتْ
مُرْكَةً أَيْ عَلَى أَلْفٍ (حَزَنُ الْغُرَى الْخُرَابِ) .
وَأَلَّتِ الشَّيْءَ أَلْفًا وَإِلَافًا وَوَلَاةً ، الْأَجِيرَةُ
شَاةٌ . وَأَلْفَانًا وَأَلْفَةٌ : لَوْنُهُ ، وَأَلْفَةٌ يَأْخُذُ :
الْوَرْدُ . وَلَكِنْ قَدْ أَلَّتْ هَذَا التَّوَصُّعُ ، بِالْكَسْرِ ،
بِأَلْفِهِ أَلْفًا وَأَلْفَةٌ يَأْخُذُ غَيْرَهُ ، وَيُعَالَى أَيْضًا :
أَلَّتِ التَّوَصُّعُ أَوَّلُهُ يَلْفًا ، وَكَذَلِكَ
أَلَّتِ التَّوَصُّعُ الْوَلْفَةَ مُوَالَفَةً وَإِلَافًا ، فَصَارَتْ
صُورَةً أَمْلًا يُعَالَى فِي الْمَاضِي وَاحِدَةً ، وَأَلَّتِ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأْلِيْفًا تَأَلَّفَا وَأَلْفَا . وَفِي التَّخْرِيلِ
الْفَرْزِ : «إِلِيلَابُ قُرَيْشٍ يَلْفَاهُمْ رَحْلَةُ
الشَّاهِدِ وَالصَّيْغَةِ» ، فَيَسَّرَ جَعَلَ أَلْفًا مَعْرُوفًا
وَرَحْلَةً مَعْرُوفًا نَائِيًا ، وَقَدْ يُجَوَّرُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْرُوفُ هُنَا وَاحِدًا عَلَى قَوْلِكَ أَلَّتِ أَلْفَتِ الشَّيْءَ
كَأَلْفَتِهِ ، وَكَذَلِكَ أَلْفٌ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ كَمَا
قَوْلُهُ جَعَلْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَسْرًا ، وَكَانَ
أَبُو إِسْحَاقَ : فِي إِيلِيلَابِ قُرَيْشٍ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ :
إِلِيلَابُ ، وَإِلِيلَابُ ، وَوَعْدَةُ ثَلَاثَ إِيلِيلَابٍ
قُرَيْشٍ ، قَالَ : وَقَدْ فُيَّ بِالْوَجْهِينِ الْأَخْضَرِ .
أَبُو هَيْبٍ : أَلَّتِ الشَّيْءَ وَأَلْفَتَهُ بِمَعْنَى وَاجِدَ
قَرِيْبَهُ ، فَيُؤْمَرُ مِلَّتُهُ وَتَأْلُفَتْ . وَأَلْفَتِ الْبَلِيَّةُ
(رَأَى إِذَا أَلْفَتَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنْ الْمُؤَلَّفَاتِ الرُّمَّةُ أَدَمَهُ حَرْقُ
شُعَامِ الْقَسَى فِي مَنَابِ يَتَوَضَّعُ
أَبُو زَيْدٍ : أَلَّتِ الْقَوْمَ وَأَلَّتْ فَلَمَّا إِذَا
أَنْتَبَتْ بِهِ ، وَأَلَّتْ يَنْتَبِهُ تَأْلِيْفًا إِذَا جَمَعَتْ
يَنْتَبِهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ ، وَأَلَّتِ الشَّيْءَ تَأْلِيْفًا إِذَا
وَصَلَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَبِمَعْنَى تَأْلِيْفِ الْكُتُبِ .
وَأَلَّتِ الشَّيْءَ أَيْ وَصَلَتْهُ . وَأَلَّتْ فَلَمَّا
الشَّيْءَ إِذَا أَلَّتْهُ إِذْهُ أَوَّلُهُ يَلْفًا ، وَكَالْمَعْنَى
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِيلِيلَابُ قُرَيْشٍ» ، فَيَكُونُ
قُرَيْشُ الرَّحْلَيْنِ تَصْلِيْلًا وَلَا تَقْطِيعًا ، فَالْأَلَمُ
مُشَبَّهَةٌ بِالْمُؤَلَّفَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ، أَيْ أَهْلَكَ اللَّهُ أَهْلَابَهُ
الْقَبِيلَ فَيَكُونُ قُرَيْشُ رَحْلَتِيَا أَيْبِينَ . أَيْ
الْأَخْرَابِ : أَهْلَابُ الْإِيلِيلَابِ أَرْبَعَةٌ لِسَوْرٍ :
هَانِئٌ وَبَعْدُ شَمْسٍ وَالْمُطَلِّبُ وَتَوَلَّى بَنُو سَيْدِيْنَتَا ،
وَكَاثِبُ وَبُلْغَانُ الْغُرَارِ يُنْمَوْنَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ يُجِيرُونَ
قُرَيْشًا بِبَيْرِجٍ ، وَكَاتِبُ يُسَمُّونَ الْمَجِيرِينَ ، فَأَمَّا
هَانِئٌ فَإِنَّهُ أَسَدٌ حَيَلًا مِنْ عِلَاقِ الرُّومِ ، وَأَخَذَ
تَوَلَّى حَيَلًا مِنْ كُجَرَى ، وَأَخَذَ عَيْدُ شَمْسٍ حَيَلًا
مِنْ الشَّجَاعِيْنَ ، وَأَخَذَ الْمُطَلِّبُ حَيَلًا مِنْ مُلُوكِ
حَبَرٍ ، قَالَ : كَمَا أَنَّ حَيَلًا قُرَيْشٍ يَحْفَلُونَ
إِلَى حَلِيوِ الْأَنْصَارِ بِجَالِ مَهْلَاهِ الْإِسْوَ
عَلَا يَتَمَرَّسُ لَهُمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : مَنْ
قَرَأَ الْإِيلِيلَابَ وَالْفَيْهِيَّ هُنَا مِنْ أَلَّتِ يَأْلَتْ ،
مَنْ قَرَأَ الْإِيلِيلَابَ فَهُوَ مِنْ أَلَّتِ يُولَتْ ،
قَالَ : وَبِمَعْنَى يُولِفُونَ يَبْنُونَ وَيُجِيرُونَ . قَالَ
أَبُو مَرْصُورٍ : وَهُوَ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَخْرَابِيِّ بِمَعْنَى
يُجِيرُونَ ، وَالْإِيلِيلَابُ وَالْإِيلِيلَابُ بِمَعْنَى ، وَأَلَّتْ
خَبِيرٌ بَنُ قُرَيْشٍ فِي بَابِ الْمَجَاهِدَةِ لِسَائِرِ بَنِي حَنْزَلٍ
بِبَنُو أَبِي سَلَمَةَ :
رَعِمْتُ أَنْ يَمُوتَ قُرَيْشًا
لَهُمْ إِلَّتْ قَيْسٌ لَكُمْ إِيلَاتٍ
وَكَانَ الْفَرَّاءُ : مَنْ قَرَأَ الْفَيْهِيَّ فَقَدْ يَكُونُ مِنْ
بُلْغَانٍ ، قَالَ : وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُقَالُ مِنْ
بِأَلْفَتِهِ رَحْلَةُ الشَّاهِدِ وَالصَّيْغَةِ . وَالْإِيلِيلَابُ : مِنْ
يُولِفُونَ أَيْ يَبْنُونَ وَيُجِيرُونَ ، قَالَ ابْنُ
الْأَخْرَابِيِّ : كَانَ هَانِئٌ يَكُونُ إِلَى الشَّامِ ،
وَبَعْدُ شَمْسٍ يَكُونُ إِلَى الْبَحْرِ ، وَالْمُطَلِّبُ إِلَى
الْبَحْرِ ، وَكَذَلِكَ إِلَى عَدَسٍ . قَالَ : وَتَكُونُ أَيْ
يَسْتَعْمِرُونَ ، قَالَ الْأَثَرِيُّ : وَبِمَعْنَى قَوْلِ
أَبِي ذُو بَيْبَرٍ :

تَوَصَّلَ بِالرَّجُلَانِ حِينَ تَوَلَّى أَلَّ
جَوَارَ وَيُنْفِيهِ الْأَسَانُ دِمَانَهَا
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُنَاسٍ : وَكَيْدٌ عَيْشَتُ
قُرَيْشٌ أَنْ يَكُنْ مِنْ أَسَدٍ مَا الْإِيلِيلَابُ لِهَانِهِمْ ،
الْإِيلِيلَابُ : الشَّهْدَةُ وَالشَّامُ ، كَانَ هَانِئٌ بَنُ
حَبِيْبَتَانِ أَسَدَتَهُ مِنْ مُلُوكِ قُرَيْشٍ ، وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِيلِيلَابُ قُرَيْشٍ» : يَكُونُ
تَعَالَى : أَمَلْتُكَ أَهْلَابَهُ الْقَبِيلَ لَأُولَيْتَ قُرَيْشًا
مَكْنَةً ، وَلَقَدْ لَبَّى قُرَيْشُ رَحْلَةَ الشَّاهِدِ وَالصَّيْغَةِ أَيْ
جَمَعَ بَيْنَهُمَا ، إِذَا قَرَعُوا مِنْ ذِي أَعْدَاؤِهِ فِي ذِهِ ،
وَمَوْ كَمَا تَقُولُ ضَرْبُهُ لِكَذَا لِكَذَا ، بِحَدِيثِ
الْبُيُوتِ ، وَفِي الْأَلْفَةِ : وَأَلَّتِ الشَّيْءَ : أَلَّتِ
بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَأَلْفَةً : جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ،
وَتَأْلَفَتْ : تَتَلَمَّزُ . وَالْإِيلِيلَابُ : الْإِيلِيلَابُ . يُعَالَى :
شَبَّ الرُّمَّةُ إِلَى الْإِيلِيلَابِ ، وَبَعْدُ الْإِيلِيلَابِ
الْأَيْبُ بَلَى نَجِيحٍ وَتَوَلَّى وَفِيهِ وَأَقَابِلَ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :
فَأَسْنَحَ الْبَحْرُ قُرْدًا مِنْ الْأَيْبِ
يَزِيدُهُ أَهْلِيَّةً أَهْلَابَهَا شَدَبُ
وَالْأَلْفَاتُ : جَمْعُ أَلْفٍ بِمَعْنَى كَلَامٍ وَتَوَلَّى .
وَأَلْفَةً عَلَى الْإِيلِيلَابِ ، وَبِمَعْنَى الْمُرْكَةِ
قُلُوبِهِمْ . وَكَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «لَوْ أَفَلَّتْ
مَا فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي» مَا أَفَلَّتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ،
قَالَ : وَأَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي السَّحَابِ فِي اللَّهِ ،
قَالَ : وَالْمُرْكَةُ قُلُوبُهُمْ فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ قَوْمٌ
مِنْ سَادَتِ الرُّومِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي آيَةِ الْإِيلِيلَابِ بِأَهْلِيهِمْ
أَيْ بِمَعَارِثِهِمْ وَفِيهِمْ لِيُزَكِّيَهُمْ مِنْ دَرَجَتِهِمْ
فِي الْإِيلِيلَابِ ، فَلَا تَقْبَلُهُمُ الْحَيَاتِي مَعَ
مَعْنَى بَلِيَّتِهِمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا إِلَى مَعَ الْكُفَّارِ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدْ تَعَلَّمَ الشَّيْءَ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، يَوْمَ تَجَرَّبَ بِبِلَاغَتِهِ مِنَ الْإِيلِيلَابِ لَهُمْ ،
بِمَعْنَى الْفَرَقِ فِي حَابِسِ الشَّيْئِ ، وَكَالْمَعْنَى
ابْنُ مِرْدَاسِ الشَّيْئِ ، وَبِمَعْنَى بَنُ جَيْشِ
الْقُرَازِ ، وَالْبُيُوتَانِ بَنُ حَرْبٍ ، وَقَدْ قَالَ نَعَضُ
أَعْلَى الْعِلْمِ : إِنْ أَلَّتْ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
تَأْلَفَ فِي وَفَرٍ بَعْضُ سَادَةِ الْكُفَّارِ ، فَلَمْ يَدْخُلِ
الشَّامُ فِي بَيْنِ هَذِهِ الْأَجْيَادِ وَطَرَهُ أَعْلَى بَيْنِ
هَذِهِ عَلَى جَمِيعِ أَعْلَى الْإِيلِيلَابِ ، أَتَى اللَّهُ تَعَالَى
بِهِ الْمُحَمَّدَ ، حِينَ أَنْ يَأْلَفَ كَافَّةً قِيَمَ بِمَالِ

يُضِلُّ لِيُظْهِرَ أَهْلَ دِينِهِ عَلَى جَمِيعِ الْكُفَّارِ ،
وَالْمُحْدَثِ رُبَّ الْمَالِئِ ، وَأَتَشَدُّ بِمُغْنَمِهِ :

إِلَّا أَنَّهُ مَا خَلِيتُ نَيْتًا

فَمَائِدُهُ الْخِلَافَةُ وَتَسْوَرُهُ

قِيلَ : إِلَّا أَنَّهُ أَمَانُ اللَّهِ ، وَقِيلَ : مَثَلُهُ مِنْ اللَّهِ .

وَقِي عَرِيضُ حُجَّتِي : إِلَى أَطْعَمِي رَجُلًا عَدِيًّا عَهْدِي

بِحُكْمِ أَكْلِهِمْ ، الْفَائِدُ : الْمُدَارَةُ وَالْإِنْسَانُ

يُخَيِّرُنَا عَلَى الْإِسْلَامِ رَغْبَةً فَمَا يَعْمَلُ إِلَيْهِمْ مِنْ

السَّالِ ، وَمَنْهُ حَدِيثُ الرُّكَاوِ : سَهْمٌ لِلْمَوْلَاةِ

قُلُوبِهِمْ .

وَالْإِلَافُ : إِلَى اللَّهِ ، وَبُجْعَةُ آتَاةٍ ،

وَيَحْتَكِي بِمُغْنَمِهِ عَلَى جَمِيعِ الْبَدْرِ الْإِلَافُ . قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : وَجَدْتَنِي أَنَّهُ جَمَعَ الْإِلَافَ فَكَاوِدَ

وَتُسْوَرُهُ ، وَهُوَ الْإِلَافُ ، وَصَمَّهَ اللَّهُ وَالْأَكْبَى

آيَةً وَإِلَافٌ قَالَ :

وَقَوَّاهُ الْمَدَامُ الْإِلَافُ صَحِيحٌ

قَالَ :

فَقَرَّ نَفَاسٌ تَرَى قُوَّةَ الْمَدَامِ بِهَا

بُرُوحٌ قُرْأَ قُرْأَ يَتَقَى إِلَهُهُ طَارِيَةً

وَعَلَدًا مِنْ شَأْنِ الْبَيْبِطِ ، لِأَنَّ قُوَّةَ طَارِيَةٍ فَاعِلُنَ ،

وَسَرَّ الْبَيْبِطُ لَا يَأْتِي عَلَى فَاعِلُنَ ، وَكَلِمَةُ سَكَاهُ

أَبُو إِسْحَاقَ وَغَرَّاهُ إِلَى الْأَشْفَقِ أَنَّ أَفْرَافِيَا

سُئِلَ أَنْ يَصْنَعَ نَعْمًا مِنْ الْبَيْبِطِ فَصَنَعَ هَذَا

الْبَيْتَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ فَجَعَلْتُ فَاعِلُنَ غَرَّاهُ

فِي الْبَيْبِطِ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي مَضْمُونِ الْفَاعِلَةِ ،

فَأَمَّا الْمُسْتَعْمَلُ فَهُوَ قِيلُنَ وَقِيلُنَ

وَقِيلُنَ : فَالَّذِي قِيلُنَ قِيلُنَ وَالَّذِي قِيلُنَ

نَزَعَ الْبَيْبِطُ إِلَى اللَّهِ ، وَكَلِمَةُ ذِي الرَّمَّةِ :

أَكْبَنَ يَمْلُ دِي الْأَلَفِ كَرْتِ كَرْمُهُ

إِلَى أَعْيُنِي الْأَحْمَرِي وَطَلَّ صُلْبِيَّةِ

يَجُوزُ الْأَلَفُ وَهُوَ جَمْعُ الْإِلَافِ ، وَالْأَلَفُ جَمْعُ

الْبَدْرِ . وَكَذَلِكَ الْفَتْحُ الْخِلَافَةُ وَكَذَلِكَ هَيْبَتُهُمْ

تَأَلَّفُوا .

وَأَوَّلُ الْعَمْرِ : أَلِي قَدْ أَلَيْتُ مَنَكُ وَالْعَمْرُ ،

فَرَفَّاهُ إِلَى تَعَالَى . وَأَوَّلُ الْعَمَامِ : مَوْجِبَتَا

أَلِي تَأَلَّفَ الْبَيْتُ ، قَالَ الْقَسَّاجُ :

أَوَّلًا مَنَكُ مِنْ قُلْتِ الْجَيْسِ

أَرَادَ الْعَمَامُ قَلَمٌ يَسْتَعْمَلُ الْفَرْقُ هَذَا الْجَيْسِ ،

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤَيْيَةِ :

تَأَلَّفَ لَسْرُ كُنْتُ مِنَ الْأَلَفِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْأَلَفِ الْبَيْنَ بَيْنَ الْفَتْحِ
وَالْفَتْحِ ، وَيُسَمَّى الْإِلَافُ . وَأَلَفْتُ الرَّجُلَ : تَجَرَّوْتُ
وَأَلَفْتُ الْفَتْحُ إِلَى كُنْهَا تَأَلَّفُوا : امْتَسَجَلُوا .

وَالْأَلَفُ وَالْإِلَافُ : حَرْفٌ مِجَاهٌ ، قَالَ

الْبُخَارِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْأَلَفُ مِنْ حَرْفِي

الْمُسْمَى ، مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحَرْفِي ، قَالَ

هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَإِنْ ذَكَرْتُ جَا : قَالَ

بِشَوْبِي : حَرْفُ الْمُسْمَى كَلِمًا تَذَكَّرُ وَتَوَسَّطُ

كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَذَكَّرُ وَيَتَوَسَّطُ .

وَكَلِمَةُ حَرْفِي : « الْقَمْ ذِكْتُ الْكِتَابَ » ،

وَالْمُسَمَّى ، « وَالسَّر » ، قَالَ الرَّجَّازُ :

الَّذِي اسْتَعَارَ فِي تَقْبِيهِهَا قَوْلَهُ ابْنُ حَسَابِ

إِنَّ أَلَمَ : أَنَا اللَّهُ أَهْلُ ، وَالْمُسَمَّى : أَنَا اللَّهُ أَهْلُ

وَالْفَيْلُ . وَالسَّر : أَنَا اللَّهُ أَهْلُ وَكَلِمَةُ ، قَالَ

بُخَارِيُّ : السَّخْرِي : مَوْجِبُ حَلِيلِ الْحَرْفِي

وَقِيلَ مَا يَتَشَبَّهُ ، قَالَ : « الْقَمْ كِتَابٌ » .

فَكِتَابٌ مَرْتَبِعٌ بِالْمُسَمَّى ، وَكَانَ مَنَاءُ الْعَمِ

حَرْفِي كِتَابِ أَنْزَلَ إِلَيْكَ ، قَالَ : وَهَذَا لَوْ كَانَ كَمَا

وَصَفْتُ لَكَانَ يَتَشَبَّهُ حَلِيلِ الْحَرْفِي أَيْدَا ذَكَرَ

الْكِتَابَ ، فَقَوْلُهُ : « الْقَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَقُّ الْقَيُّمُ » ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ مُرَاعٍ لَهَا

عَلَى قَوْلِي ، وَكَذَلِكَ : « دَيْسَ وَفَرَّحَنِ

الْحَكِيمِ » ، وَكَذَلِكَ هَذَا الْفَضْلُ مُسْتَوِي

فِي سَنَةِ الْكِتَابِ عِنْدَ تَقْبِيرِ الْحَرْفِي الْمَقْطَعَةِ

بَيْنَ كِتَابِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

« أَلِي . الْأَلِي وَالْأَلَفُ وَالْأَلِي : الْجَنُونُ .

وَهُوَ مَوْجِبُ ، وَقَدْ أَلَفَ اللَّهُ بِأَلَفِهِ أَلْفًا . وَجَعَلَ

مَالِيْقُ وَتَأَلَّفُ عَلَى بَيَالٍ مُتَوَكِّلِينَ مِنَ الْأَلَفِ ،

قَالَ قُرَيْبَانُ : أَتَشَدُّ أَبُو حَيْثَبَةَ :

كَأَنَّمَا يِي مِنْ أَوَّلِي أَلْفُ

وَقَالَ لِلْمُسْتَجِنِ : مَالِيْقُ ، عَلَى وَزْنِ مَوْجِبُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَأَلَّفِي أَنْصَحْتُ كَيْفَةً رَأَيْتُ

قَرَّحْتُه ذُرًّا كَرِيمِ الْحَرْفِي

« قِيلَ : قِيلَ : « تَجَرَّوْتُ فِي الْأَمْرِ عَلَى سَائِرِ الْخَلِيفَةِ :

« تَجَرَّوْتُ ، بِكَسْرِ يَدِيمِ ، وَفِي صَوْبِ صَحَابِ ، فِي الْمَصْحَاحِ

طَالَعَ الْعَرَبُونَ أَنَّ الْفَضْلَ مِنْ بَابِ نَصَرِ . عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنْ

الْفَضْلُ مِنْ بَابِ نَصَرِ .

مَوْجِبُ مِنْ قَبْلِ الْأَسْوَى ، أَمَّا حَبِيَّةٌ . قَالَ

الْبُخَارِيُّ : وَابْنُ سَيِّدِهِ جَعَلَتْ الْأَلَفُ أَفْضَلَ

لِأَنَّهَا تَأَلَّفُ إِلَى الرَّجُلِ فَهُوَ أَكْبَرُ عَلَى مَثَلِي ،

قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُ الْبُخَارِيِّ هَذَا وَمِنْهُ ،

وَصَوَّاهُ أَنْ يَتَوَكَّلَ وَلَكِنْ (الرَّجُلُ يَتَوَكَّلُ) ، وَأَمَّا أَلْفُ

فَهُوَ يَتَشَبَّهُ بِكَوْنِ الْهَيْبَةِ أَفْضَلَ لَا رَيْبَةَ .

أَبُو زَيْدٍ : امْرَأَةٌ أَلِي ، بِالْشَّرْحِ ، قَالَ

وَمِنْ الشَّرِيعَةِ الْوَلَبُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

شَاعِبَةُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا أَلِي قَوْلُهُ الْحَبِيَّةِ

فِي مِثْرَةٍ شَائِفٍ عَدَايَ الْفَتْحِ

وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

شَتَرْتُكَ عِزَّ مَرَاهُ يَتَقَى

قَالَ : الْفَتْحُ مِنَ الْمَالِيْقِ وَهُوَ الْأَشْفُفُ أَوْ الْمَشْهُو .

وَأَلْفُ الرَّجُلِ يَتَوَكَّلُ أَلْفًا ، فَهُوَ مَالِيْقُ إِذَا أَسْلَمَهُ

الْأَلْفُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ الْأَلْفِ الْجَنُونِ

قَوْلُ الْأَعْبَى :

يَتَضَحَّ عَنْ فَيْبِ الشَّرِي وَكَأَنَّهَا

أَلَمَ بِهَا مِنْ طَائِفَةِ الْجِنِّ أَلْفُ

وَقَالَ حَبِيَّةُ بْنُ جَسْرٍ يَتَجَرَّوْتُ وَتَضَحُّ عَنْ فَيْبِ

وَهَابَةٍ وَطَائِفَةٍ :

أَبَاهُ مَا أَقْدَى ابْنِ لَيْمِ تَضَحِي

كَلِمَتُكُمْ أَمْ فِي جَنَّتِ وَأَلْفُ ؟

وَالْمَالِيْقُ : اِسْمُ قُرْسٍ الْمُحَرَّرِ (١) ابْنُ عَمْرٍو ،

صِفَةُ خَالِيَةٍ عَلَى الشَّعْبِ . وَالْأَلْفُ : الْأَخْشَ .

وَأَلْفُ الْبَرِّ بَائِنُ أَلْفًا تَأَلَّفَ وَتَأَلَّفَ يَتَأَلَّفُ

اِتِّفَاقًا : لَمَعَ وَأَضَاءَ ، الْأَلْفُ عَنْ ابْنِ جَوْي ، وَقَدْ

عَدَّى الْأَخِيرُ ابْنَ أَحْمَرَ تَقَان :

تَلَقَّاهَا بِدِيَارِجٍ وَتَضَحُّ

تَلَقَّاهَا تَلَقَّاهَا الشُّوْبَا

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَدَاهُ بِإِسْقَاطِ حَرْفِ أَوَّلِي

مَنْشَأَ تَلَقَّاهَا وَالتَّوَكَّلَ وَالتَّوَكَّلَ : يَتَلَقَّاهَا . وَالْإِلَافُ :

الْمَتَأَلَّقُ ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ لَيْمِ . وَبَرِّقَ الْأَلْفُ : لَا

مَنْعَ فَيُؤَيِّدُ . وَالْأَلْفُ : الْكَلْبُ . وَأَلْفُ الْفَرْقِ بَائِنُ

أَلْفًا إِذَا كَتَبَ . وَالْإِلَافُ : الْبَرِّقُ الْكَاتِبُ الَّذِي لَا

مَنْعَ فَيُؤَيِّدُ . وَوَسَّلَ الْإِلَافُ : عَدَاهُ مَطْلَقٌ قَبْلَهُ

بِالْبَرِّقِ الْأَلْفُ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ الْجَنُونِيُّ :

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

« (٢) الْفَرْقُ بِالْبَيْنِ لِلْمِثَالَةِ عَلَى الْقَبُولِ بِالْقَبُولِ .

كَلَسْتُ يَدِي عَلَى كَافِهِ.

فَعَمِلَ الْكَذِبُ إِلَّا فِي كَبِيرٍ مِنَ الْمَلِكِ
وَأَلْفَهُ عَامٌ يُحَلِّقُ بِالزَّيْدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَدِيثُكَ أَشْبَى عَيْنَانِ مِنَ الْبَقَّةِ

يُجَالِسُهُمَا طَائِفٌ شَبَابٍ يُلْعَبُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ - الْكَلْبَةُ هُوَ
الرُّبْدُ بِالرَّاسِ ، وَيَوْمَ لَتَانِ الْبَقَّةُ كَلْبَةً ، وَاتَّسَدَ
لِرَجُلٍ مِنْ عُلَدَةِ :

وَأَلَى يَمَنِ سَأَلْتُمْ لَأَلْفَهُ

وَأَلَى لِيْنِ عَادَتِهِمْ سَمُ أَسْوَدَ

ابْنِ سَيْدَةَ . وَالْأَلْفَةُ الْفُرْدَةُ ، وَقِيلَ : الْفُرْدَةُ

بِالرُّبْدِ بِأَلْفِهِ أَيْ رُبْعِيهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ تَقَرَّرُ

قَوْمُ أُنْ الْأَلْفَةِ (١) بِمَا كَانَتْ مِنْ الْبَقَّةِ فِي

الْمَتَى وَتَعَارَفَتْ حُرُوفُهَا مِنْ لَفْظِهَا ،

وَأَلَى بِأَمَلٍ ، بِأَيِّ لَوْ كَانَتْ فِي هَذَا الْفَضْلِ

لَوْجِبَ تَضَمُّعُ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الْفُرْدَةُ فِي

أَوَّلِهَا مِنْ زِيَادَةِ الْفِعْلِ ، وَلِكُلِّهَا يَمَالُهُ ، فَكَانَ

يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ الْكَلْبَةُ ، كَمَا قَالُوا

فِي الْقَوَائِدِ وَأَسْوَدُ وَأَشْبَى وَأَلَيْتُ بِالْأَصْحَى يُقَرَّرُ

بِهَذَا تَيْنِ الْأَسْمَاءِ وَالْفِعْلِ

وَرَجُلٌ إِلَى : كَتَبْتُ سَبْعَ الْخَلْقِ . وَامْرَأَةُ

إِلْفَةٍ : كَتَبْتُ سَبْعَةَ الْخَلْقِ .

وَالْإِلْفَةُ السُّلَامَةُ ، وَقِيلَ الْكَلْبُ . وَامْرَأَةُ

إِلْفَةٍ : سَرِيعةُ الزَّوْبِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ

لِلَّذِي يَلْقَى وَرَأَى : قَالَ الْبُتِّي : الْإِلْفَةُ

تَوْصَفُ بِهَا السُّلَامَةُ وَالذُّبِّيَّةُ وَالْمَرَأَةُ الْجَرِيئةُ

لِيُجَوِّدَ فِي الْعَمَلِ : اللَّهُمَّ إِلَى أَحِبُّهُ يَلِكُ

مِنْ الْكَلَسِ وَالْأَلَى ، هُوَ الْحَبْوَةُ ، قَالَ

أَبُو عَمِيرٍ : لَا أَشْبَهُ أَرَادَ بِالْأَلَى إِلَّا الْأَلَى وَمَوْ

الْحَبْوَةُ ، قَالَ : وَتُجَوِّدَانِ بِكُنْ أَرَادَ بِهِ الْكَذِبَ ،

يُفَرِّقُ الْأَلَى وَالْأَلَى ، قَالَ : وَفِيهِ ثَلَاثُ لَمَاتٍ :

أَلَى وَرَأَى : يَفْتَحُ الْهَمْزُ وَتَحْتَمِلُ ، وَتَلَوَّى

وَالْفِعْلُ مِنَ الْأَلَى أَلَى يَأْتِي ، وَفِي الْفَائِي وَكُلُّ

يَتَى . وَيُقَالُ : بِهِ الْأَلَى وَالْأَلَى ، بِغَيْرِ الْهَمْزِ ،

أَمْ جَوِّدَ مِنَ الْأَلَى وَالْأَلَى وَيُقَالُ مِنَ الْأَلَى

الَّذِي هُوَ الْكَذِبُ فِي قَدْرِ الْقَرَبِ : أَنَّ الرِّجْلَ هُوَ

يَأْتِي أَلْفًا هُوَ أَلَى إِذَا اتَّسَدَ لِأَمَلٍ بِالْكَذِبِ ،

وَقَالَ الْفَتَّيْ : هُوَ مِنَ الرَّجُلِ الْكَذِبُ فَأَيَّدَ الرَّجُلُ

هَمْزَةً ، وَقَدْ أَهْلَهُ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ لِأَنَّهُ يُقَالُ

الْمَرْثُومُ الرَّجُلُ الْمُتَشَوِّصُ لَا يُجْعَلُ أَهْلًا يُعَاسَى عَلَيْهِ

وَأَمَّا يَكْتَلِبُ بِمَا سَمِعَ مِنْهُ . وَرَجُلٌ إِذَا ، يَكْتَلِبُ

الْهَمْزَ ، أَيْ كَتَبَ ، وَأَهْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرَقُّ

إِلَاقَ أَيْ لَا مَعَرَفَةً . وَالْأَلَى أَيْضًا :

الْكَذَابُ ، وَقَدْ أَلَى يَأْتِي أَلْفًا . وَكَانَ أَبُو عَمِيرَةَ :

يُوَالِقُ وَالْأَلَى مِنَ الْأَلَى وَالْأَلَى ، وَفَرَّ الْحَبْوَةُ .

وَالْأَلَى ، بِالْكَسْرِ : الْكَلْبُ ، وَالْأَلَى الْإِلْفَةُ ،

وَيَحْتَمِلُهَا إِنْ ، قَالَ : وَرَبِّمَا قَالُوا لِلْفُرْدَةِ

إِلْفَةً لَا يُقَالُ لِلْأَلَى ، وَلَكِنْ يَرَدُّ وَرَبِّمَا ،

قَالَ يَشْرِي مِنَ الْمُضَرِّ :

تَبَارَكَ اللَّهُ شَيْخَانَهُ

مَنْ يَتَبَنَّى النِّعَمَ وَكَلْفَرُ

مَنْ خَلَفَهُ فِي رَدِّهِ كَلْفَمَ :

الذَّيْفُ وَالْكَفْلُ وَالْفَضْرُ

وَسَاكِنُ الْجَوَادِ مَا خَلَا

فِيهِ وَسَنَ مَنْكَنَةُ الْفَضْرِ

وَالضُّعْخُ الْأَخْضَمُ فِي خَادِجِي

وَيَجَابَةُ

وَالْحَبْوَةُ الْقَسَاةُ فِي حُضْرِهِمَا

وَالْفَتْلُ الرَّابِعُ وَالْأَلَى

وَجَفَلَةُ تَرَبَاعُ مِنْ طِلْهَا

لَهَا جِرَاءٌ وَمَا دَسَرُ

تَلْتَمِ الْهَمْزُ عَلَى شَيْءٍ

وَحَبُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْجَمْرُ

وَيَسْتَعِيضُ بِهِ فِي حَتْلِي

وَيَضْرِبُ بِمُجْبِيهَا الشَّمْرُ

وَالْفَتَّةُ تَرَعَتْ رِيَاكَهَا

وَالشَّلُّ وَالشَّلُّ وَالْفَضْرُ

ألفك في ترجمه ملح : يُقَالُ هَذَا

أَلَى صَدَقَ وَطَوَّلَهُ صَدَقَ وَطَوَّلَهُ صَدَقَ لَا

يُرْكَلُ ، مَا تَلَوَّكْتَ بِالْأَلَى مَا تَلَوَّكْتَ يَتَلَوَّجُ .

الْبَيْتُ : الْأَلَى الرِّسَالَةُ وَهِيَ الْمَالِكَةُ ، عَلَى

مَعْنَاهُ ، سَمِعْتُ أَوَّلًا بِأَلَى يُولِكُ فِي الْقَهْرِ

مُسْتَقْنٌ مِنْ قَوْلِهِ الْقَرْبُ : الْقَرْسُ بِأَلَى

الشَّيْءِ ، وَالتَّشْرِيفُ بِأَلَى أَوْ يَتَلَوَّكُ أَيْ يَنْصَحُ . ابْنُ

سَيْدَةَ : أَلَى الْقَرْسُ الْجَمَامُ فِي فَيْهِ بِأَلَى عِلَّةً .

وَالْأَلَى وَالْمَالِكَةُ وَالْمَالِكَةُ : الرِّسَالَةُ بِأَلَى تُولِكُ

فِي الْقَهْرِ ، قَالَ لَيْدٌ :

وَعَلَامُ أَرْسَلْتَهُ أَلَى

بِالْوَلِيِّ يَكُنْ مَا سَأَلَ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَيْتُ أَبَا خَدَّاسٍ مَالِكَةً

عَنْ أَبِي قَدِيدَةَ بْنِ يَكْلَبِيسَ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَبُو خَدَّاسٍ هُوَ لَقِيبُ ابْنِ

زُرَّارَةَ ، وَخَدَّاسُ ابْنُ شَيْبَةَ ، سَأَلَهَا بِأَسْمِ يَسْتَوِي

بِكِسْرَى ، وَكَانَ فَيْهَا :

يَا لَيْتَ شَفَرِي عِنْدَكَ خَدَّاسُ

إِذَا أَهْلَكَ الْحَبْرَ الْمَرْثُومُ

قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ مَالِكَةً وَمَالِكٌ ، وَهَلَهُ :

أَلَيْتُ نَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَالِكَةً :

أَبَا ثَيْبَتٍ أَمَا تَتَلَكَّ تَتَلَكَّ ؟

إِنَّمَا أَرَادَ تَتَلَكَّ مِنْ الْأَلَى ، حَكَاهُ بِعُقْبِيِّ فِي

الْمَطْلُوبِ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَمَنْ تَسَمَّعَ تَحَنُّنٌ فِي

الْكَلَامِ تَتَلَكَّ مِنْ الْأَلَى يَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا

عَلَيْهِ مَقُولًا بِهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ عَدِيٌّ مِنْ زَيْدٍ :

أَلَيْتُ الْعُثْمَانَ عَمَّ مَالِكًا :

أَنَّ قَدْ طَالَ تَحِيُّهُ وَأَنْظَارِي

قَالَ بِيهَوِيٌّ قَالَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَعْنَى

وَرَبِّي عَنْ مَحْمُودِ بْنِ نَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ : مَالِكٌ

جَمْعُ مَالِكَةٍ ، وَقَدْ يُجَوِّدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ

الْفَتْحِ فِي الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ رَوَى عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ

أَقْبَسَ (٢) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَلَهُ مَكْرُمٌ

وَمَعْنَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُؤْمِرُ ذَوْرُ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٌ

وَقَالَ جَبَلٌ :

بَحْنُ الرِّجْلِ لَا يَنْ لَانَ لِيُؤْمِرَ

عَلَى مَكْرَمَةِ الرَّبِّينِ أَيْ مَعْنَى

قَالَ : وَهَلَهُ لَيْتَ السُّدُومِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ طَلًّا حَسْبًا

أَفْرُجُوا بِالْعَذَابِ وَالْكَفِيلُ !

كُلُّ أَهْلِ الشَّامِ يَدْعُوهُ عَمَلًا :

مِنْ نَبِيٍّ وَمَتَلَكَّ . وَرَوَيْلُ

وَيُقَالُ : أَلَى بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا تَرَسَّلَ لِكُلِّ

مَكَدًا فِي الْأَمَلِ .

(١) فَيْهِ : وَأَنَّ الْأَلَى لَا يَلِجُ ، كَمَا بِالْأَصْلِ ،
وَلَهُ أَنَّ الْأَلَى مِنْ لَيْتَ ، كَمَا فِي لَعْنَتِهِ .

(٢) فَيْهِ : وَاللَّهُ زَيْدٌ عَنْ ابْنِ مَسَارٍ لَيْسَ ،
مَكَدًا فِي الْأَمَلِ .

فَالرَّوْبَةُ بَعِثَ هُزْرًا:

إِذَا بَلَا قَرْيَةً تَرْجُوا
فَالْأَوْبَةُ هُزْرًا: الْبَلَاءُ هُزْرًا وَهُوَ مَا يُعَذِّبُ فِي
الْأَوْبَةِ هُزْرًا.

وَالْأَلِ: الْحَبِيدُ وَشَرِبَتْ. وَأَذْنُ مَكَلَّة:
مُسَدَّدَةٌ مُشَوَّبَةٌ مَكَلَّةً. وَأَذْنُ لَكُلِّ الْفَرْجِ أَى
حَتَّى نَهْلِهِ (عَنِ الْخِيَالِ). كَأَنَّهُ قَدْ أَلَّ.

وَأَلَا السَّكِينُ وَالْكَيْفُ وَكُلُّ قَبِيهِ عَرَبِيٌّ:
وَعُطَاهُ. وَجَلَّ: أَلَا الْكَيْفُ الْفُتَاتَانِ

الْمُتَطَابِقَتَانِ بَيْنَهُمَا قَبْرَةٌ عَلَى رِجْلَيْ الْكَيْفِ،
فَإِذَا قُفِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْآخَرَى سَالَ مِنْ

بَيْنِهِمَا مَاءٌ. وَمَا الْوَالِدَانِ. وَتَكَى الْأَمْسَى
عَنْ حَيْثُ نَبَى ابْنِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَتْ

امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِإِسْحَاقَ لَيْلِي إِلَى خَرِيكِ
الْكَيْفِ فَإِنَّ لِمَاءَ بَيْتِي مِنْ أَلْيَا، أَيْ أَلْبَدَى

خَرَّابِيهَا. قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: وَأَخَذَتْ حَاتِرَ
الْمُسْتَكِينِ الْوَلَّى وَجِي. كَأَنَّهَا خَشِيتُ الْبَيْتَ تَكُونُ

لِي مَرْجَحَ الْكَيْفِ، وَتَلَايَ آخَرَى بَيْنَهَا
نَسِي الْمَالِ. الْكَيْفُ: وَالْأَلِ وَالْوَالِدَانِ

وَعُطَاهُ السَّكِينُ وَوَعُطَاهُ كُلُّ قَبِيهِ عَرَبِيٌّ.
وَكَلَّتِ الْفَرْجُ قَالِيَةً أَى خَدَّتْ فَهَرَّةً،

وَبِهِ قَوْلُ طَرَفَةَ ابْنِ الْهَيْوَلِ بَعِثَ أَثَقُ نَاقِيهِ
بِالْمَدَى وَالْأَصَابِ:

مَوْلَانِ يَعْزُفُ الْبَيْتَ فِيمَا
كَسَابِيٌّ خَادٍ يَجْعَلُ مَعْرُودَ

الْفَرَاةَ: الْأَلَةُ الرَّابِعَةُ الْبَيْتَةُ الْمَرْعَى مِنْ
الرَّمَاهِ. وَالْأَلَةُ: الْقَرَابَةُ. وَرَبَّ عَنِ النَّبِيِّ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ
إِكْرَامِكُمْ قَوْمِيكُمْ شَرَفَهُ إِجَابَتُهُ إِيَّاكُمْ، قَالَ

أَبُو سَيْبَةَ: السَّخِينُ رَوْدَةٌ مِنَ الْكُفْرِ، يَكْتَسِرُ
الْأَلِيبُ، وَالْمُسَخَرُودُ عَيْنَانِ مِنَ الْكُفْرِ، بِالْقِتْعِ،

وَمَوْثِقَةٌ بِالْمَصَادِرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ يَدِهِ قَرْيَتَكُمْ،
وَيَعْرِضُ أَنْ يَكُونِ مِنْ قَرْيَتِهِ أَنْ يَكُونَ أَلَا وَالْأَلَا

النَّسَاءُ بِالْجَدِيدِ إِذَا حَزَنَتْ، قَالَ ابْنُ بَرِّ:
قَوْلُهُ لِي قَبِيهِ فِي مَوْصِفٍ تَصْبِرُ عَلَى الْحَالِ،

وَلَمْ يَلِ لِي الْحَالِ مَا فِي قَوْلِهِ مَا أَتَيْتَ مِنْ
مَتَى الصَّطِيرُ كَأَنَّهُ قَالَ خَطَبْتُ حَالِي قَبِيهِ.

وَالْأَلِ: الصَّاحِبُ. ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَالْأَلِ
وَالْأَلِيبُ وَالْأَلِيَّةُ وَالْأَلَانُ كَلَّةُ الْأَيْنِ، وَجَلَّ:

عَلَّزَ الْحُمَى. الْكَيْفُ: وَالْأَلِيبُ الْأَيْنِ،
فَالْأَلِيبُ:

لَمَّا تَرَفَى لِنَسْكِ الْأَلِيبِ
أَبُو حَسْرَةَ: بِقَوْلِهِ الْوَلَّى وَالْأَلِيبُ، وَالْأَلِيبُ

الْأَيْنِ، وَأَتَشَدَّ لِابْنِ مَيَّادَةَ:
وَلَا مَا: مَا تَأْتِيهِ بَوَائِبُ

لَهُ بَعْدَ تَبَاهِيَتِ الْبَيْنِ أَلِيبُ؟
أَى تَوَسَّعَ وَأَلِيبُ، وَقَدْ أَنْ يَكُونَ أَلَا وَأَلِيبًا. قَالَ

ابْنُ بَرِّ: فَتَرَى الشَّيْبَانِ الْأَلِيبَ بِالْعَيْنِ،
وَأَتَشَدَّ الْمَرَّ:

دَوْنُ كَلْمَةٍ كَذَابٍ بَرٍّ
إِذَا حَبِثَتْ سَبِثَتْ مَا أَلِيبًا

وَقَدْ أَنْ يَكُونَ أَلَا وَأَلِيبًا وَأَلِيبًا: رَفَعَ
صَوْتَهُ بِالْمَدَامِ. وَبَى حَبِثَتْ عَائِشَةُ: أَنَّ

امْرَأَةً سَأَلَتْ عَنْ الْمَرَّاءِ حَتَّى قَالَتْ مَا
عَائِشَةُ: تَرَبَّتْ بَدَاكِ! وَكَأَنَّ: وَمَنْ تَرَى

الْمَرَّاءَ ذَلِكَ؟ أَلَيْتَ أَى سَاعَتْ لَا أَسَابِيهَا
مِنْ يَدِهِ هَذَا الْكَلَامِ، وَبَدَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ

نَحْ تَقْبِيهِو هَلَامٌ، أَى حَبِثَتْ بِالْأَلَا وَهِيَ
الْمَرْبُوعَةُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْمِيرِ: رَجِيهِ بَعْدَ رَجَاةٍ

لَا يَلْجَأُ لَفْظُ الْحَبِثِ.
وَالْأَلِيبُ وَالْأَلِيَّةُ: الْكُلُّ، قَالَ الشَّامِيُّ:

قَلَّ الْأَلِيَّةُ إِنْ قَلَّتْ خَوَافِي
قَلَّ الْأَلِيَّةُ إِنْ قَلَّ أَمْ تَمْ يَحْتَلِي

وَكَانَ آخَرُ:
يَا أَيُّهَا الْكَلْبُ كَلَّ الْأَلِيبُ

عَلَّ كَلَّ لِي بِأَمِّ كَمَا قَوْلُهُ (١)؟

قَالَ: مَعْنَاهُ كَلَّتْكَ أَمْسَى عَلَى كَلَّ لِي بِأَمِّ كَمَا

نَجِبُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَبِهِ الْأَمْرُ لِي عَلَى خَطْبِهِ

يَلَّ لِلْمَهَامَاتِ بَشْءُ الْأَلِيبِ

(١) قِيلَ: دَوَّى بِأَمِّ، كَلَّ لِي الْأَصْلُ، مَدَّ شَرَحَ

الْقَتَنِسَ: لِي دَوَّى، بِالْمَدِّ.

أَى يَكَلُّ وَيَصِيحُ مِنَ الْأَلِيبِ، وَكَانَ الْكَلْبِيُّ
أَيْضًا:

بِقَرْبَرٍ يَبِيعُ الْأَلِيبُ بَيْتَهُ
قَدَّاهُ السَّيِّئُ وَطَلَّاهُ الْوَيْتُ

وَالْأَلِ: بِالْقِتْعِ: الْمَرْعَةُ وَكَبِيرُ وَطَعِ
السُّنُونُ، وَتَوَسَّعَ الْكَلَّ الْمَرْبُوعَةُ. وَالْأَلِيبُ:

سَلِيلُ الْمَتْنِ، وَجَلَّ: هُوَ سَلِيلُ الْحَبَرِ أَى
كَانَ (الْأَلِيبُ عَنْ قَلْبِهِ).

وَالْأَلِيبُ: خَيْرُهُ لِمَاءَ. وَأَلِيبُ لِمَاءَ: خَيْرُهُ
كَلْبِيَّةً. كَلَّ السَّيِّئُ، بِالْقِتْعِ، أَى تَقَبَّرَتْ

رَبْعَةً، وَمَعْنَاهُ مَا جَاءَ بِطَاهِرَاتِ الْفَضِيلِ.
الْكَيْفُ: قَالَ جَدُّ الرَّطْبِيِّ أَنْ فُلَانٌ فُاطِمَانِ

الشَّائِلَةُ إِذَا سَأَلَ، وَقَدْ فُاطِمَانِ الْأَلِ إِذَا فُاطِمَانِ
السَّوَالِ، وَقَوْلُ بَعْضِ الرُّجَّازِ:

قَامَ لِي حَسْرَةُ كَالْقَرْبَالِ
فَهَمَّ بِالْعَيْنِ بِلَا أَتِيَالِ

حَسْرَةُ تَرْجُو مِنْ دَلَالِ
يَحْمِلُ: مِمَّ النَّبِيِّ فِي السَّكِينِ وَمَوْثِقَةُ

وَتَمَّى مِمَّ حَبٍّ، وَقَوْلُهُ بِلَا أَتِيَالِ أَى بِلَا رَفِيٍّ
وَلَا حُسْنٍ تَأْتِي الْمَطْلَبِ، وَتَصَبَّ الْقِسْمَةُ

بِهِمْ فَكَلَّتْ حَلَبَ الْبَيْتِ بِسَبَابَةِ تَحْمِيلِ.
الْكَيْفُ: الْخِيَالِي: فِي أَشْيَاءِ يَكُونُ الْوَلَّى،

وَمَوْثِقُ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاءُ عَلَى بَابِ الْفَرِّ. وَأَلَّتْ
أَشْيَاءُ أَيْضًا: قَسَدَتْ. وَتَكَى ابْنُ بَرِّ:

تَحْمِلُ يَكُلُّ بِخُفٍّ فِي النَّاسِ.
وَالْأَلِ: الْحَبْلُ وَالْمَهْدُ. وَبَى قَسَرَّ

أَبُو حَبِيبَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا تَرْجِيْنِ لِي مُؤْمِنٍ
بِلَا وَلَا يَدِيَّةَ. وَبَى حَبِثَتْ أَمْ زَرْعِي: وَبَى

الْإِنْ كَرِيمُ الْخَلِّ: أَرَادَتْ أَلَا وَبَيْتَ الْمَهْدِ،
وَأَلَّتْ ذَكَرَ رَجَاةٍ أَلَّتْ مُدْبِ بِوَ إِلَى مَتَى

الْقِسْمَةِ أَى مِمَّ يَكُونَ الرِّجْلُ الرَّقِي الْمَهْدُ. وَالْأَلِ:
الْقَرَابَةُ. وَبَى حَبِثَتْ عَلَى: عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَكُونُ الْمَهْدُ وَيَطْلَعُ الْوَلَّى، قَالَ ابْنُ بَرِّ:

يَكُونُ الْمَهْدُ وَالْوَلَّى: قَالَ الْأَعْمَى:

أَيْبَسُ لَا يَرْجُبُ الْهَوَانَ وَلَا

يَطْلَعُ رُشْدًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ: فِي هَذَا التَّيْسِ وَتَمَّى

آخَرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي مَتَى يَنْشَقُّ، وَهُوَ

وَلَيْسَ آدَامُ الْفَرِّ، كَانَ كَانَ ذَلِكَ قَلْبِي مِنْ

هَذَا الْبَيْتِ، وَتَكَى وَتَمَّى فِي مَوْصِفِهِ.

والإل : القرابة : قال حسان بن ثابت :

لتمركه : إن إلك بين قرينهم

كأن الشجر بين ربال الشام

وقال مجاهد والسبي : لا يتركون في مؤمن

إلا ولا دية ، قيل : الإل العهد ، والعمة

ما بينهم يو ، وقال الفراء : الإل القرابة ،

والعمة العهد ، وقيل : هو من أشباه الله عز

وجل ، قال : وهذا ليس بالزعم لأن

أشبه الله تعالى مرفوعة كما جاءت في القرآن

ويؤتى في الأخبار ، قال : ولم تنس الشامي

يقول في الدعاء يا إله كما يقبل يا الله ذوا رحمن

وقا رحيم يا مؤمن يا مؤمن ، قال :

وسقفة الإل على ما تروجه الله تحييد

الشيء ، فمن ذلك الآية العربية لأنها محدثة ،

وإن قولك أذن مراكلة إذا كانت محدثة .

قال أبو جرح في جميع ما فسر من العهد

والقرابة والجرح ، على هذا إذا قلت في العهد

بينهما الإل ، فتأويلها إنما قد حدث في العهد

العهد ، وإذا قلت في الجرح بينهما الإل ،

فتأويلها جرح بعد الإل ، وإذا قلت في

القرابة فتأويلها القرابة التي شاع الإنسان .

والإل : الجرح ، ابن سيده : والإل الله عز وجل

بالكسر . وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ،

لما كان عليه سبع مسجلة : إن هذا كفي

ما جاء من إن لا يرفأين ذئب بكم ، أي

من ربيعة ، وقيل : الإل الأصل الجيد ،

أي لم يبق من الأصل الذي جاء منه القرآن ،

وقيل : الإل النسب والقرابة فكأن الشيء

إن هذا كلام غير صادر من شائبة الحق

والإله يسبب بينه وبين الصديق . وفي

حديث قبيط : أتيتك بمنزل ذلك في إل

الله . أي في ربيعة والوحي وكفرته ،

ويؤخذ أن يكون في عهد الله بن الإل العهد .

التيب . جاء في الخبر أن يعقوب بن إسحق ،

على ثياب وعليها الصلاة والسلام ، كان

قد بدا فجاءه ملك فقال : صابري ، فصاره

فصرته يعقوب ، فقال له الملك : إمرأى ،

وإن أمم من أشبه الله عز وجل بالجميع وأمر

شيء ، وتسمى يعقوب إمرأى بذلك ، ولما عرت

فيل إسرائيل ، قال ابن الكلبي : كل اسم في

العرب أتوه إن لو إله فهو مصنف إلى الله عز

وجل كترجيل وقرجيل وجنيل ، وهو

كثرتك حذ الله وسيد الله ، وهذا ليس

بشيء إذ لو كان كذلك لصرفت جيرويل وما

نسبه . والإل : الربوبية .

والأل ، بالضم : الأل في بعض اللهات

ليس من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة :

ليس من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

بشيء من لفظ الأل ، قال أبو حنيفة : ليس

كان ابن جني : هذا مؤنثه فثنا إلى ذلك

من قدح الأثرى : الإضاح السبي حكم الفيل

والأضاح منة إلى العرب الشخص به القيل .

قال ابن سيده : ومن عبيد ملأ

الباب أبو يحيى قولاً بمرأة لا يجد ولا يتكلم

به إلا مصاف ، كقولك أبو بأس عبيد وأبو

حريم ، كأن واحدة في ، وأبو الجعنة ، ألا ترى

أنها تكون في الزرع وأبو ذى الضب والجر .

وقوله عز وجل : وأول الأثر منكم ، قال

أبو إسحق : ثم أصحاب أبي ، صل الله

عليه وسلم ، فمن اتهم من أهل العلم ،

وقد قيل : منهم الأثر ، والأثر إذا كانوا

أول علم دونين وأمينين بما يقوله أهل

العلم لمصالحهم فريضة ، وتثمة أول الأثر

من المسلمين من يؤمن ويؤمن في أثرهم

وتصحيح ما أدى إلى صلاحهم .

• الم • الأثر : الجمع ، والجمع الأم .

وقد أم الرجل بالأم ، فهو أم . ويجمع

الأم آلاماً ، وأم الأمومة والألم : الألم

الموجع بفتح السين بمعنى الشجع ، وأشد

أن يرى إلى الموت .

بصلك عودها ومع أم

والعذاب الأم : الذي يبلغ إعصاه غاية

الطهر ، وإذا قلت عذاب أم فهو يعنى

مأم ، قال : ويثمة رجل وسج . وصرب

وسج أى وسج .

وقام ملان من فلان إذا تشكى ويجمع به .

وقام : التمس . والآل : الجمع . وأم

نقطة : من باب سعة زايه . الكتابي : يقال

أثبت بقلبك وزيدت أمرك أى أم بقلبك

وزيدت أمرك ، وأضباب قولك بقلبك عند

الكتابي على الضمير ، وتوسعة ، والمضرات

نكرات كقولك قرئت به حباً وعشت به

دعساً ، وذلك مذكور عند قولك عز وجل :

• إلا من سعة نفسه ، قال : سعة الكلام أم

بقلبك أم أم ، وتولاهم فقله بقلبك إلى صاحب

العلم ، وخرج مفسراً في قولك أئنت بقلبك .

والأحرف أمشاهة وهي شامية في قولك

جاءني القوم إلا زيدا ، لأنها نائية عن أمشي

ومن لا أمي ، هذا قول ابن عباس المبرور ،

وَالْأَلَكَةُ : الألف : وَكَانَ : مَا أَعَدَّ أَلَكَةُ
وَلَا أَلَا ، وَهُوَ الرَّجُلُ . وَكَانَ ابْنُ الْأَخْرَافِ :
مَا سَمِيتَ لَهُ أَلَكَةُ ابْنُ سَرِيحَ . وَكَانَ خَيْرُ مَنَّةَ :
مَا وَصَفَتْ أَلَكَةُ لَا أَلَا أَيْ وَصَفَا . وَكَانَ
أَبُو عَمْرٍو : الْأَلَكَةُ الْمَرْسَةُ ، وَأَنْشَدَ :
فَمَا سَمِيتَ بَعْدَ بَيْتِكَ الثَّامَةَ

وَبَيْنَا وَلَا مَنَّةَ خَالِفَةَ أَلَكَسَةَ
قَالَ الْأَخْفَرُ : وَكَانَ سَبْرُ قَبْلِ الْقَرْبِ أَمَا وَكَفَى
لَا يَتِيكَ عَلَى أَلَكَسَةَ ، وَلَا دَعْنُ تَرَكْتَ كَتَابًا ،
وَالْأَلَكَةُ (١) مَرْكَبٌ ، وَالْأَدْعَى مَرْكَبُهُ عَنْهُ
كَلِمَةٌ فِي إِدْخَالِ الْمَنْشَقِّ عَلَيْهِ وَكَاشِدُهُ .
وَالْكَيْمَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ صَخْرَةُ الْيَمَنِيَّةِ :
الْقَائِدُ الْهَيْلُ مِنْ أَلَمَةِ أَوْ

مِنْ بَطْنِ وَادِ كَتَابِهَا الْجَبَدُ
وَقِيلَ الْجَلْبَدُ :
وَيُقَالُ الْهَيْلُ مِنْ أَلَمَةِ أَوْ
مِنْ بَطْنِ عَمْرِى كَتَابِهَا الْجَبَدُ

• أَلَمَ : فَرَسَ الْبَنَى : فَجَبَّحَ بَطْنُهُ عَلَى
بَطْنٍ ، قَالَ السَّرَّارُ الْقُشَيْرِيُّ
أَبْسُ إِذْ عَرَجْتَ سَلَمَهُ
وَجَلَا فَتَسَعَّهُ مَا يَسْتَحِيرُ

• أَلَمَ : أَلَمَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكُلُّ مَا أَلَمَ
بَيْنَ دُرُوبٍ مُتَوَدِّدٍ إِلَيْهِ عِنْدَ مُتَجَنِّبٍ ، وَكُلُّ مَنُوعٍ
أَلَمَهُ . وَالْأَلَمَةُ : الْأَشْجَامُ ، سَمُوا بِذَلِكَ
لِإِعْضَادِهِمْ أَنَّ الْبَيَادَةَ تَحْقُقُ لَهَا ، وَأَسْتَأْوَمُ
تَسْبُحُ الْإِعْضَادِ بِمَنْ لَا مَا عَلَيْهِ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ ،
وَمِنْ بَيْنِ الْأَلَمَةِ وَالْأَلَمِيَّةِ . وَقِيلَ خَلِيفَتُ وَجْهِهِ

(١) قوله : « وَأَلَمَتُهُ » هكذا في الأصل في
الطبعات جميعها . ويزال مرمى مشتركة فاصلة يجب
قلب الثانية حرف طه يجانس حركة لامزة الأصل . فكان
الصواب أن يقول : « وَأَلَمَتُهُ » بقلب لامزة الثانية وواو .
[عبد الله]

(٢) قوله : « وقال صخره » انشده في باقوت
هكذا
م جلبوا الفيل من أمة أو
من بطن حنق كتابها الجبد
جميع بجاد وعبداء مستهلكه . اهـ . وسبأ للوليد
في حادثة جدد بغير هذه اللفاظ

ابن هزول : إِذَا وَجَّعَ قَلْبُكَ فِي الْهَامِيَةِ الرَّبِّ ،
وَصَحْبَتِهِ فَصَحْبَتَيْنِ ، وَوَهَابَتِهِ الْأَرْبَابِ لَمْ
يَجِدْ أَعْدَا بَاعِدًا يَطْلُبُوهُ ، أَيْ لَمْ يَجِدْ أَعْدَا
يُضَمُّهُ وَلَا يُجِبُّ إِلَّا اللَّهُ شِمَاهُ . قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ : هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ إِلَهٍ ، وَتَقْدِيرُهُ مُعْلَاثِيَّةٌ ،
بِالْفَصَمِ ، قَدْ بَيَّنَّ إِلَهُ بَيْنَ الْإِلَهِيَّةِ وَالْأَلَمِيَّةِ ،
وَأَمَلُهُ مِنْ إِلَهٍ يَأْتِي إِذَا تَحَيَّرَ ، يُرِيدُ إِذَا وَجَّعَ
الْبَيْتُ فِي عَسَلَةِ اللَّهِ وَيَعْلَاهُ وَيَقَرُّ ذَلِكَ مِنْ
مِصَافَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ وَصَرَفَتْ وَفَضَتْ إِلَيْهَا ، أَيْ بَطْنُ
النَّاسِ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيْهِ إِلَّا أَحَدٌ .

الْأَخْفَرُ : قَالَ الْبَلْبُ لِبَلْعَا أَنْ اسْمُ اللَّهِ
الْأَخْفَرُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَصَدَّقَهُ (٣) ،
قَالَ : وَيُقَالُ الْقَرْبُ بِقَوْما قُلْتُ ذَلِكُ ، يُرِيدُ
وَقَوْما مَا قُلْتُ . وَكَانَ الْهَيْلُ : اللَّهُ لَا تُطْرَحُ
الْأَلَمُ مِنْ الْأَسْمَاءِ . بِنَاءُ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى الثَّامِ ، قَالَ : وَلَيْسَ هُوَ مِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي
يُجَوِّزُ عَلَيْهَا إِشْتِقَاقُ فِعْلٍ كَمَا يُجَوِّزُ فِي الرَّحْمَنِ
وَالرَّحِيمِ .

وَرَوَى الْمُتَوَرِّقِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَأَلَهُ
عَنْ إِشْقَاقِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْبَيْتِ فَقَالَ :
كَانَ حَقُّهُ « الْإِلَهَ » ، أَضْمَرَتْ الْأَلَمُ وَالْأَلَمُ
تَقْرِيبًا ، فَقِيلَ « الْإِلَاهُ » ، ثُمَّ حَذَقَتْ الْقَرْبُ
الْهَمَزَةَ اسْتِغْفَالًا لَهَا ، فَلَمَّا زَكَّرُوا الْهَمَزَةَ
حَوَّلُوا كَثَرَتِي فِي الْأَلَمِ إِلَى هِيَ لِأَمِ الْهَمْزِيَّةِ ،
وَذَعَبَتْ الْهَمَزَةُ أَصْلًا فَقَالُوا « الْإِلَاهُ » ، فَحَرَكُوا
لَامَ الْهَمْزِيَّةِ إِلَى لَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً ، ثُمَّ
هَبَّتْ لَامَانِ مَحْرُكَتَانِ فَأَدْعَمُوا الْأَلَمُ فِي
الْثَّامَةِ ، فَقَالُوا : اللَّهُ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » ، فَتَنَاءَ لَكُنْ
أَنَا ، ثُمَّ إِنَّ الْقَرْبَ لَمَّا سَمِعُوا اللَّهُمَّ جَرَتْ
فِي كَلَامِهِ الْهَمْزُ فَوَعَدُوا أَنَّهُ إِذَا لَقِيتَ الْأَلَمُ
وَالْأَلَمُ مِنْ اللَّهِ كَانَ الْبَابُ لِأَلَمَ ، فَقَالُوا لَا أَلَمَ ،
وَأَنْشَدَ :

لَا أَلَمَ أَنْتَ تَجْبُرُ الْكَبِيرَا
أَنْتَ وَهَيْتَ جَلَّةَ جَرْجُورَا
وَيُقَالُونَ : لَاوِ أَلَمَةُ ، يُرِيدُونَ بِقَوَائِمِهِ ، وَهِيَ

(٣) قوله : « وإلا هروسته » هكذا في الأصل الذي
عليه ، وفي نسخة التاليف : الله لا إله إلا هروسته . اهـ .
وله لا إله الله وحده .

لَاوِ الْهَيْثَمُ ، وَأَنْشَدَ بِلَى الْإِسْمِجِ :
لَاوِ ابْنُ عَمْرِى مَا يَحْسَا
فِي الْمَدَائِنَاتِ مِنَ الْعَرَابِ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَبَعْدَ قَالَتْ الْقَرْبُ بِاسْمِ اللَّهِ ،
بَعْدَ مَدَوِّ الْأَلَمِ وَحَذَفَ مَدَوِّ لَاوِ ، وَأَنْشَدَ :
أَقْلَمَ سَيْلَ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
يَسْرُودُ حَرَدَ الْجَبُّ السُّلْمَةَ
وَأَنْشَدَ :

لَهْلَهْ مِنْ عَيْبَةٍ لَوَيْبِيَّةٍ
عَلَى حَوَاتٍ كَادِبٍ مِنْ بَعْلُومَا
بِنَاءُ هُوَ يَوْمَ الْيَوْمِ ، فَحَذَقَتْ الْأَلَمُ وَالْأَلَمُ فَقَالَ لَاوِ
إِنَّكَ ، ثُمَّ تَرَكَ هَمَزَةَ إِنَّكَ فَقَالَ لَهْلَهْ ، وَكَانَ
الْأَخْرَى :
أَبَائَتُهُ سَمَدَى نَمَّ وَصَائِرُ
لَهَا لَمَغْصِي عَيْنَا السَّجَّارِ
يَقُولُ : لَاوِ يَا ، فَحَذَقَتْ مَدَوِّ لَاوِ وَتَرَكَ هَمَزَةَ إِيَّا
كَفَرُولِي :

لَاوِ ابْنُ عَمْرٍو وَلَمْ يَرَى بَعْدُ
وَكَانَ الْقَرَارُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ لَهْلَهْ : أَرَادَ بِإِنَّكَ ،
فَأَبْدَلَتْ الْهَمَزَةَ مَا يَحْتَلُ خَرَأً لِلَّهِ وَلَوْ أَنَّ ، وَأَدْعَمَ
الْأَلَمُ فِي ابْنِ الْبَيْهَقِيِّ ، وَفِي ذَلِكَ أَجَابَتَا بِالْأَلَمِ فِي
لَوَيْبِيَّةٍ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ فِي الْكِتَابِ : أَلَمْتُ
بِكِتَابٍ فِي مَنَاقِبِ الْقُرَّانِ ، قُلْتُ لَهُ : سَمِيتَ
الْحَسَنَ لَاوِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ فَقَالَ : لَا ، قُلْتُ :
اسْمُهُمَا . قَالَ الْأَخْفَرُ : لَا يُجَوِّزُ فِي الْقُرَّانِ
إِلَّا الْحَسَنَ هَذَا بِمَدَوِّ الْأَلَمِ ، وَإِنَّمَا يَبْقَى
مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَرْبَابُ بَيْنَ لَا يَبْقَرُ مَنَّةَ
الْقُرَّانِ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « مَا أَلَمَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَلَوْ كَانَ مَعَهُ مِنْ
إِلَهٍ إِذَا لَذَعِبَ كُلُّ الْبَرِّ بِمَا خَلَقَ » . قَالَ : وَلَا
يَكُونُ إِلَهًا حَتَّى يَكُونَ مُتَوَدِّدًا ، وَهِيَ بَنَاتُ
لِبَادِيَةِ خَالِفًا وَرَوَّافًا وَمُتَوَدِّدًا ، وَكَوْنُهُ مُتَوَدِّدًا ، فَكُنْ
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَلْبُ بِلَهِ ، وَإِنْ عُدَّ ظَلَمًا ،
لَنْ هُوَ سَائِقٌ وَتَوَدَّدَ . قَالَ : وَأَشْهَلُ إِلَهُ وَلَاوِ ،
فَقَلَّبَتْ الْوَاوُ هَمَزَةً كَمَا قَالُوا الْبُشَارَ إِشْأَحَ
وَالْبُشَارَ وَهُوَ السَّرُّ إِشْأَحَ ، وَهِيَ وَلَاوِ أَنْ
الْقَلْبُ يَكُونُ لِلْإِلَهِ فِي خَوَائِجِهِمْ ، وَيَضْرِبُونَ
إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّهُمْ ، وَيَكُونُونَ لِلْإِلَهِ فِي كُلِّ

ما يربهم ، كما يؤله كل طبل إلى أنه .
وَقَدْ سَنَّ التَّوْبَ الشَّمْسُ لَهَا عَيْنُهَا
إِلَاحَةً . وَالْأَلُحَةُ : الشَّمْسُ الْحَارَّةُ (حَتَّى
عَنْ تَقَلُّبِ ، وَالْأَلُحَةُ وَالْأَلُحَةُ وَالْأَلُحَةُ
وَالْأَلُحَةُ : كَلَّةُ : الشَّمْسُ ، أَيْ لَهَا ، فَهِيَ فِي
أَوَّلِهَا عَيْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَتْ سُبَيْتُ أُمُّ عَتَةَ (١)
ابْنُ الْحَارِثِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِّ :
تَرَوْنَا مِنْ الْغِيَا عَصْرًا

فَأَعْلَلْنَا إِلَهَةً أَنْ تُرَوِّبَا (٢)
عَلَى يَفْلُ ابْنِ مَيْمَنَةٍ كَانَتِهَا
تَنْشُرُ نَوَاجِمَ الْبَشَرِ الْجَوَاسِ
قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَقِيلَ هُوَ لَيْسَ عَبْدُ الْحَارِثِ
الْبَرْبُوعِيُّ ، وَيُقَالُ لِتَابِعَةِ حَبِيبَةَ ابْنِ الْحَارِثِ ،
قَالَ : وَقَدْ أُوتِيَتْهُ هُوَ لَمْ يَلِجْ بَيْتَ حَبِيبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ تَزْوِيَةً ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
فَأَعْلَلْنَا الْإِلَاحَةَ ، يُصْرَفُ لَا يُهْرَفُ . غَيْرُهُ :
وَيُقَالُ لِلْأَلُحَةِ وَالْأَلُحَةِ لَا تَنْشُرُهَا ، وَقَدْ جَاءَ
عَلَى خَلْفِ غَيْرِهَا مِنْ دُخُولِ لَامٍ لِلْمَعْرِفَةِ الْإِسْمِ
مَرَّةً وَتَقْوِيَهَا أُخْرَى . قَالُوا : لَقَبْتُ الدَّيْرِي
وَأَيَّ الدَّيْرِي ، وَقَبْلَهُ وَالْقَبْلَةُ بَعْدَ الْقَبْلَةِ ، وَتَسْرُ
وَتَسْرُ أَيْضًا صَمٌّ ، كَمَا جَاءَ فِي سَمْعِهَا الْإِلَاحَةُ
لِيَنْطَلِقَ بِهَا وَجَعَدَتْهَا إِيَّاهَا ، فَأَيْسَرُ كَانُوا
يُطْعَمُونَ وَيَبْتَدُونَ ، وَقَدْ أُوتِيَتْهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ حِينَ قَالَ : «وَمِنْ آيَاتِهِ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ
كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ» .

ابْنُ بَرِّ : وَالْإِلَاحَةُ وَالْأَلُحَةُ وَالْأَلُحَةُ
الْبَيَادَةُ . وَقَدْ قُرِئَ : «وَتَبَرَّكَ وَالتَّوْبَ» .
وَقَرَأَ ابْنُ سَامٍ : «وَتَبَرَّكَ وَالتَّوْبَ» . وَتَبَرَّكَ
الْمَهْرَةُ ، أَيْ وَجَعَدَتْكَ ، وَصَلَوْهُ الْأَمِيرَةُ
عِنْدَ تَعْلِيْقِ كَاتِبِهِ مِنَ الْخُفَاءِ . قَالَ : لِأَنَّ
يَرْعُونَ كَانَتْ يَمِينُهُ لَا يَمِينُهُ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا
ذُو الْإِلَاحَةِ لَا ذُو الْإِلَاحَةِ ، وَلِقَرَاءَةِ الْأَلُحَةِ أَكْثَرُ

(١) قوله : أم عتة : وكذا بأصل عتة في موضع
مكة على وضعت مصرًا .
(٢) قوله : «مصرًا للإلهة» وكذا رواية الجليلي ،
ورواية الحكم . فسر والله :

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : هَذَا ذُو عَلَى ابْنِ
عَلَى الْقَارِسِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْأَلُحَةَ وَالْأَلُحَةَ
فِي اسْمِ الْبَارِي مُشَبَّهَةً عِوَضًا مِنَ الْمَهْرَةِ ،
وَلَا يَلْقَاهَا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِمُ الْإِلَاحَةَ
لِأَنَّ اسْمَهُ لَا لَا يُجَوِّزُ فِيهِ الْإِلَاحَةَ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مُشَبَّهَةً الْمَهْرَةِ ، فَهَذَا مُشَبَّهَةٌ بِهَا
الْإِسْمُ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ ، فَإِذَا
قِيلَ الْإِلَاحَةُ انْطَلَقَ عَلَى اللَّهِ مُشَبَّهَةٌ وَعَلَى مَا بَعْدَهُ
مِنْ الْأَضْمَانِ . وَإِذَا قِيلَ اللَّهُ لَمْ يَنْطَلِقْ إِلَّا
عَلَيْهِ مُشَبَّهَةٌ وَمَعْلَى . وَلَيْدًا جَازٌ أَنْ يُنَادَى
اسْمُ اللَّهِ ، وَيُؤَيِّدُ لَامَ الْغَرِيبِ وَيُقَطِّعُ هَمْزَهُ
قِيْلًا يَا اللَّهُ ، وَلَا يُجَوِّزُ بِالْإِلَاحَةِ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ
الرَّهْوَةِ ، مُقَطَّعَةٌ هَمْزُهُ لَا مُوَسَّرَةٌ . قَالَ
وَقِيلَ فِي اسْمِ الْبَارِي مُشَبَّهَةٌ اللَّهُ مُعَوِّذٌ مِنْ أَلِهِ
بِأَلِهِ إِذَا تَحَرَّرَ ، لِأَنَّ الْقَوْلَ تَالَهُ فِي عَقْدَتِهِ .
وَالَيْهِ تَالَهُ أَلَهُ أَيَّ نَحْوٍ ، وَأَصْلُهُ وَلَيْهِ يَزُولُ
وَلَهَا . وَقَدْ أَهْبَتْ عَلَى فَلَانٍ أَيْ اشْتَدَّ جَزَعِي
عَلَيْهِ ، يَنْزِلُ وَلَهْتَ . وَقِيلَ : هُوَ مُعَوِّذٌ مِنْ أَلِهِ
بِأَلِهِ إِلَى كَذَا أَيْ لِحَا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مُشَبَّهَةٌ
الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ ، قَالَ
الْفَارِسِيُّ :

أَهْبَتْ إِلَيَّا وَالْحَوْدُودُ جَمْعُ
وَقَالَ آخَرُ :
أَهْبَتْ إِلَيَّا وَالرَّكَابِيَةُ وَفَتْ
وَقَالَ : التَّسْتُ وَفَتْ . وَقَالَ
الشَّيْخُ : قَالَ :
يَهْ ذُرَّ الْغَائِبَاتِ الْمُسْتَدُّ !
سَبَّحَ وَاسْتَرْجَعَ مِنْ نَالِهِ
ابْنُ بَرِّ : وَقَالُوا يَا اللَّهُ فَطَعْنَاهَا ، قَالَ :
حَكَاهُ بَيْهَرِيُّ ، وَهَذَا نَادٍ . وَهَكَذَا تَقَالُ
أَيْ يَقُولُونَ : يَا اللَّهُ ، فَيَقُولُونَ وَمَا لَكُنَّ ،
يَتَنِي الْقَطْعَ وَالْقِطْعَ ، وَقَالَ الْفَارِسِيُّ :

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلَسْتُ
دَعَوْتُ : يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي
فَإِنَّ إِلَهِي الْمُسْتَدُّ دَعَى مِنْ يَا ، فَصَحَّ سِرُّ
الَّذِي وَلَجَّ لِلْبَدَلِ مِنْهُ ، وَقَدْ صَحَّ الْأَعْنَى
فَإِنَّ :

وَقَالَ ابْنُ سَامٍ فِي تَرْجُمِهِ : «وَتَبَرَّكَ وَالتَّوْبَ» .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : هَذَا ذُو عَلَى ابْنِ
عَلَى الْقَارِسِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْأَلُحَةَ وَالْأَلُحَةَ
فِي اسْمِ الْبَارِي مُشَبَّهَةً عِوَضًا مِنَ الْمَهْرَةِ ،
وَلَا يَلْقَاهَا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِمُ الْإِلَاحَةَ
لِأَنَّ اسْمَهُ لَا لَا يُجَوِّزُ فِيهِ الْإِلَاحَةَ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مُشَبَّهَةً الْمَهْرَةِ ، فَهَذَا مُشَبَّهَةٌ بِهَا
الْإِسْمُ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ ، فَإِذَا
قِيلَ الْإِلَاحَةُ انْطَلَقَ عَلَى اللَّهِ مُشَبَّهَةٌ وَعَلَى مَا بَعْدَهُ
مِنْ الْأَضْمَانِ . وَإِذَا قِيلَ اللَّهُ لَمْ يَنْطَلِقْ إِلَّا
عَلَيْهِ مُشَبَّهَةٌ وَمَعْلَى . وَلَيْدًا جَازٌ أَنْ يُنَادَى
اسْمُ اللَّهِ ، وَيُؤَيِّدُ لَامَ الْغَرِيبِ وَيُقَطِّعُ هَمْزَهُ
قِيْلًا يَا اللَّهُ ، وَلَا يُجَوِّزُ بِالْإِلَاحَةِ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ
الرَّهْوَةِ ، مُقَطَّعَةٌ هَمْزُهُ لَا مُوَسَّرَةٌ . قَالَ
وَقِيلَ فِي اسْمِ الْبَارِي مُشَبَّهَةٌ اللَّهُ مُعَوِّذٌ مِنْ أَلِهِ
بِأَلِهِ إِذَا تَحَرَّرَ ، لِأَنَّ الْقَوْلَ تَالَهُ فِي عَقْدَتِهِ .
وَالَيْهِ تَالَهُ أَلَهُ أَيَّ نَحْوٍ ، وَأَصْلُهُ وَلَيْهِ يَزُولُ
وَلَهَا . وَقَدْ أَهْبَتْ عَلَى فَلَانٍ أَيْ اشْتَدَّ جَزَعِي
عَلَيْهِ ، يَنْزِلُ وَلَهْتَ . وَقِيلَ : هُوَ مُعَوِّذٌ مِنْ أَلِهِ
بِأَلِهِ إِلَى كَذَا أَيْ لِحَا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مُشَبَّهَةٌ
الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ ، قَالَ
الْفَارِسِيُّ :

أَهْبَتْ إِلَيَّا وَالْحَوْدُودُ جَمْعُ
وَقَالَ آخَرُ :
أَهْبَتْ إِلَيَّا وَالرَّكَابِيَةُ وَفَتْ
وَقَالَ : التَّسْتُ وَفَتْ . وَقَالَ
الشَّيْخُ : قَالَ :
يَهْ ذُرَّ الْغَائِبَاتِ الْمُسْتَدُّ !
سَبَّحَ وَاسْتَرْجَعَ مِنْ نَالِهِ
ابْنُ بَرِّ : وَقَالُوا يَا اللَّهُ فَطَعْنَاهَا ، قَالَ :
حَكَاهُ بَيْهَرِيُّ ، وَهَذَا نَادٍ . وَهَكَذَا تَقَالُ
أَيْ يَقُولُونَ : يَا اللَّهُ ، فَيَقُولُونَ وَمَا لَكُنَّ ،
يَتَنِي الْقَطْعَ وَالْقِطْعَ ، وَقَالَ الْفَارِسِيُّ :

تَحْتَوِي مِنْ أَيْ رِيَاحٍ
يَسْمَعُهَا لَمْ الْكِبَارِ (١)

وَأَشَادَ الْعَامَّةُ :

يَسْمَعُهَا لَمْ الْكِبَارِ

قَالَ : وَأَشَادَ الْكِبَارِ :

يَسْمَعُهَا أَيْ وَافَقَ كِبَارُ (٢)

الْأُخَرَى : أَمَا إِغْرَابَ اللَّهُ قَسَمَ لَهَا وَتَحَتَّ

الْمَلِكُ لَا أُغْلِبَ يَدِي بَيْنَ الشُّعْرَيْنِ فِي الْفُطْلِ ، فَأَمَّا

الْمَلِكُ وَالْمُشِيرُ فَقَدْ اخْتَلَفَ بَيْنَ الشُّعْرَيْنِ ،

فَقَالَ الْفَرَّاحُ : مَتَى الْمَلِكُ يَا اللَّهُ أَمْ بِخَيْرٍ ،

وَكَانَ الرَّجُلُ : هَذَا إِقْدَامٌ عَظِيمٌ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا

كَانَ مِنْ هَذَا الْمَلِكِ الَّذِي طَرَحَ فَأَخَذَ الْكَلَامَ

الْإِنْفِائِي بِهِ . يَحَالُ : قِيلَ أَلَمْ يَزَلْ أَمُو ،

وَالْأَخَرُ لِبَابِ الْهَمَزَةِ ، وَلَوْ كَانَ قَالَ هَذَا

الْقَائِلُ لَخَانَ اللَّهُ أَمُو وَلَمْ يَكُنْ ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ

يَقُولَ يَا ، لِأَنَّهُ الْقَرِيبُ يَقُولُ يَا اللَّهُ الْخَفِيرُ لَا

وَلَمْ يَقُلْ أَمُو مِنَ الْقَرِيبِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَمْ يَقُلْ

أَمُو بِاللَّهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعَلَى اللَّهِ

قَائِمُ السُّوَارِ وَالْأَرْضِ ، فَهَذَا الْقَوْلُ

يَعْلَلُ مِنْ جِهَاتٍ : إِحْدَاهَا أَنْ يَأْتِيَ فِي

الْكَلَامِ ، وَالْأُخَرَى أَنْ هَذَا التَّعْطِيلُ كَمْ

يَتَكَلَّرُ بِهِ عَلَى أَمْلِكِهِ كَمَا تَكَلَّرُ بِبَيْتِهِ ، وَكَانَ

لَا يَتَقَدَّمُ أَسْمَاءُ الدُّعَاءِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ ، قَالَ

الرَّجُلُ : وَزَمَّ الْفَرَّاحُ أَنْ أَهْضَمَ إِلَهِي فِي

لِهَا ضَمُّ الْهَمَزَةِ إِلَهِي كَانَتْ فِي أَمٍ وَهَذَا

مُحَالٌ أَنْ يَرْكَضَ الضَّمُّ الَّذِي هُوَ ذَكِيلٌ عَلَى نِدَاءِ

الْمَعْرُوفِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ فِي اسْمِهِ إِفْهَامٌ أَمْ ،

هَذَا الْإِجَادُ فِي اسْمِهِ إِفْهَامٌ ، قَالَ : وَزَمَّ الْفَرَّاحُ

أَنْ قَوْلًا كَلَّمَ يَنْفَعُ ذَلِكَ أَنْ أَهْضَمَ عَلَى أَمٍ ،

وَأَمَّا جِي كَمْ زَمَّ الْقَبِيضَ ، قَالَ : وَكَانَ الْفَرَّاحُ

إِنْ يَأْتِي بِقَدْ يَقَالُ مَعَ اللَّهُ فَقَالَ يَا اللَّهُ ،

وَأَشَادَ بِخَيْرٍ لَا يَكُونُ إِفْهَامٌ شَيْءٌ :

يَا عَالِيكَ أَنْ تَقُولَ كَلِمًا
صَلَبَتْ نَوَسَتْ : يَا اللَّهُ مَا

أَرَدْتُ عَيْنًا شَيْئًا سَلَامًا

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَكَانَ الْخَلِيلُ وَيَسِيرُ

وَيَجِيءُ الشُّعْرَيْنِ الْمُرْتَبِعَ بِمِلْهَمِهِ اللَّهُ يَسْتَعِي

يَا اللَّهُ ، وَإِنْ لَمْ يَشْفَعْهُ عِيَضٌ بَيْنَ يَا

لَهُمْ كَمْ يَجْعَلُ يَا مَعَ حَلَوِ الْمَلِكِ فِي كَلِمَةٍ

وَالْجَوْدَةِ ، وَيَجْعَلُ اسْمَهُ إِفْهَامًا مُتَعَدِّلًا يَا إِذَا

كَمْ يَذْكُرُوا الْمَلِكَ فِي أَسْمَاءِ الْكَلِمَةِ ، فَعَلِمُوا أَنَّ

الْمَلِكَ فِي أَسْمَاءِ الْكَلِمَةِ يَسْتَرْكَبُ يَا أَوَّلًا ، وَكَلِمَةُ

الَّتِي فِي يَدِي لَهَا فِي غَسَّةِ الْإِسْمِ الْإِسْمُ الْإِسْمُ

الْمَعْرُوفِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَقْبُولًا لِيُكُونُوا وَشُعْرَيْنِ

الْمَلِكِ قَالَهُمَا : الْفَرَّاحُ : وَبَيْنَ الْقَرِيبِ مَنْ يَقُولُ

إِذَا طَرَحَ الْمَلِكُ يَا اللَّهُ الْخَفِيرُ ، يَهْمَزُهُ ، وَيَهْمَزُ

مَنْ يَقُولُ يَا اللَّهُ يَخْفِضُ هَمْزًا ، فَمَنْ خَفَضَ الْهَمَزَةَ

فَهُوَ عَلَى السَّيْلِ ، وَلَهَا أَيْفٌ وَلَا مَ يَنْفَعُ لَمْ

الْبَاحِثُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَنَحْنُ نَحْنُ

نَزَمْنَا الْهَمَزَةَ بَيْنَ الْقَرِيبِ إِذْ كَانَتْ لَا تَنْفَعُ

بَيْنَ الْهَمَزَةِ ، وَأَشَادَ :

مُشَارَكٌ هُوَ بَيْنَ سَمَاءِ

عَلَى سَمِيلَتِ اللَّهِ يَا اللَّهُ

قَالَ : وَكَثَّرَ اللَّهُ فِي الْكَلَامِ حَتَّى

خَفَّتْ فِيهَا مِنْ نَفْسِ الْغَمَامِ ، قَالَ الْكِبَارِ :

الْقَرِيبُ يَقُولُ يَا اللَّهُ الْخَفِيرُ ، وَيَقُولُ الْخَفِيرُ فِي

قَالَ : وَيَسْتَعِي الْخَلِيلُ يَقُولُ : يَنْفَعُونَ أَنْ

يَنْفَعُوا مِنْ هَذَا الْإِسْمِ شَيْئًا يَا اللَّهُ أَيْ لَا يَنْفَعُونَ

بَلَى الرَّجُلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَقَالَ مَيْسَى

ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُ رَبَّنَا ، ذَكَرَ يَسِيرُ أَنْ

اللَّهُ كَالْفُتُورِ وَلَهُ لَا يَوْعَدُ ، وَأَنْ رَبَّنَا

مَنْصُوبٌ عَلَى نِدَاءِ آخَرٍ ، الْأُخَرَى : وَأَشَادَ

فَطَرَبَ :

إِنْ إِذَا مَا يَطْلُبُ (٣) أَلَا

أَقُولُ : يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

قَالَ : يَتَكَلَّمُ عَلَى مِثْلِ قَوْلِ الْفَرَّاحِ وَالَّذِي الْقَرِيبُ

فِي اللَّهُمَّ إِلَهِي يَسْتَعِي يَا اللَّهُ أَمْ إِذْ خَالَ الْقَرِيبُ

يَا عَلَى اللَّهِ ، وَكَانَ الْقَرِيبُ :

أَلَا لَا بَارَكَةَ لَكَ فِي سَمِيلَةٍ

إِذَا مَا اللَّهُ بَارَكَةَ فِي الرِّجَالِ

إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ قَصْرَ ضَرْوَةٍ .

وَالْإِلَاحَةُ : الْحَيَّةُ الْمَقْبُوعَةُ (عَنْ تَعْلَبَ) ،

وَمِنْ الْإِلَاحِ : وَالْإِلَاحَةُ : اسْمُ تَرْغِيصٍ بِالْجَزِيرَةِ

قَالَ الْخَلِيلُ :

كَتَبَ خَرْنًا أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ غَدَاةً

وَأَصْبَحَ فِي عِلَالِ الْإِلَاحَةِ تَرْبَا

وَكَانَ قَدْ تَهَيَّأَ حَتَّى . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ

بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الرَّوْلَانِي : وَأَشَادَ فِي عِلَالِ

الْإِلَاحَةِ ، بِسَمِّ الْهَمَزَةِ ، قَالَ : وَمِنْ

مَنْزَعَةٍ سَمَاءِ كَلْبٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمَنْ

مَنْزَعَةٍ الصَّحِيحِ لَأَنْ يَأْتِيَ قَائِلُ هَذَا الْقَبِيضِ ، وَنَحْنُ

أَتَيْنَا الْقَبِيضَ ، وَكَانَ حَرِيمٌ مِنْ مَقْبُوعَةٍ (٤) :

وَكَلَّمَ :

أَلَمَرَكُ مَا يَنْزِلُ الْفَتَى كَيْتَ يَنْزِلُ

إِذَا هُوَ كَمْ يَجْعَلُ اللَّهُ أَلَا

قَالَ : «إِنْ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ أَلَا» ، وَالْمَنْ يَنْفَعُونَ : مَقْرَبَةٌ

الْقَبِيضِ ، أَوْ هُوَ الصَّحَابُ

[جاء الله]

(١) قوله : «ما من صبر من معشره أي ابن ذهل

ابن لم من صبر من تطلب ، سألت كنعان من مئة فأخبر

أنه يجرى بكان يقال له ألامه ، وكان أخين داساري

دفع إلى الشام فأخبرنا ثم انصرفوا ففعلوا الطريق ،

استعملهم رجل ضالو من طريقهم فقال : خلو كما

وكنا ، فإذا عشت لكم الألامه فاني بأهنا وضع

لكم الطريق . فلما سمع أخين ذكر الألامه تعجب وقال

لأصحابه : إني ميت ، قالوا : ما عليك بأس ، قال :

فإننا بارسا . ففزعوا ففزعوا ففزعوا فقال : إني ميت ،

قالوا : ما عليك بأس ، قال : ولم تكن المسرا ففزعوا

ففلان قال يولي ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ألا كنت أي شيء ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

فلا المقتضات يفتن الحواري

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

ففلان ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا ففزعوا

(٢) في الأصل الذي تعمد عليه : «إِنْ إِذَا

يَطْلُبُ كَلِمًا» ، وَلَطَمَ الْقَبِيضَ الْأَكْلَ . عَلَى طَبْعَةِ

دُرُودِ صَاحِبِ - دُرُودِ صَاحِبِ . عَلَى طَبْعَةِ دُرُودِ صَاحِبِ

وَشَفْطَرُ : «لَا تَوْفَعُ» ، وَتَوْفَعُ غَرَابَةُ الْأَدَبِ :

إِنْ إِذَا مَا حَذَتْ كَلِمًا

وَلَطَمَتْ مَرْكَبَةً مَا يَجْعَلُ مِنْ أَمْرِ الْعَمَلِ . وَجَدَ

ذُكِرَتْ هَذِهِ الرُّوَيْتُ مِنْ تَعْلِيلِ . وَرُوَيْتُ فِي زَيْدِ بْنِ خُوَيْلِدٍ -

(١) قوله : «ما من صبر من معشره أي ابن ذهل

ابن ذهل ولما لمعه لطفه في الجهادي ، إلا أنه فيه حكمة

بالفان ، والذي في المعجم والكتاب حكمة من أبي رباح

بكر الزاهري ، مثله نحية ، وبالجملة قاليت روايته كثيرة

(٢) قوله :

يسمعها الله والله كاد

كلها بالأصل وضعت من التهجيب .

الا ، الا بالو بالو بالو بالو بالو ، والى
 بلى تانيه بلى : فترى انما : قال :
 وان كتابي ليسه حقيق
 فسا اكل بيني ولا اساسا
 وكان المصنوع :

واشفت حمران بحد كنهه
 بلام على خند الفيل وما اقل
 ابو عمرو : يقال هو موك اي مقصر : قال :
 موك في زيارتها لميم
 ويقال للكلب اذا قصر عن صيده : اكل ،
 وكذلك البهي : وكان الاجاز :
 جاعت يومئذ ما سلا
 مسا في آل غم حين الا

قال ابن بري : قال فطلبه فيما حكاه
 عنه الزجاجي في امالي سابقه بنض امصاينا
 عن هذا البيت فكل اذن ما قبل ، فعبثت
 في ابن الاخرين فقصرت في فقال : هذا
 بعين قوسا غيرته المراه فكل تنفيذه ، فقال
 جاعته يومئذ اي موك بالزاد ، ما مؤ اي كم
 يمل في الجعر والراد الحار ، وكوكه : ما ،
 قال : ما زلده كانه قال في الاصل ، ولا :
 ونهه ، يعني وجه القوس ، وكوكه : عن اي
 تفير ، حين اكل اي ابطا في الضجر ، وكوكه
 طلقه :

قدح منما يوم حرمي نساءكم
 فسلكه دحانا حار غير مشلي
 قال ابن سيده : انما اريد غير مشلي ، فابذل
 النبر من الهمة ، وكوكه اي منو الهلالي
 القوم اعلم لو كلفنا ما كانا
 لاسلامنا بنسبه ، ومن اولي
 اريد : لانهم صنفهم مقصرون لا يفتنون كل
 الجهد في الحرز عليه لايوس عنه .

وسكني السحابي عن الكسائي : اقبل
 بشريه لا يان ، تشبوه بالدم ذبه وارو ،
 وتغير ما حكاه يسيرون من قرايهم : لا اذر ،
 والاسم الايه ، وبنيه المتل : الا حقيقه
 فلا اليه ، اي ان لم اخط فلا اذن اطلب ذلك
 واتمكل له وانجعه نفسي فيه ، واصله في المراء
 تملك منه زوجا ، فقول : ان اتمكتك
 المخطوه فيما طلب فلا اذن ان تتوكل على الناس

لكلك فتركه بنض اما فريد . وما ائت ذلك
 اي ما استعطف . وما ائت ان اقله الوا
 والو اي ما تركت . وكرب قول : انني
 فلان في حاجه فما ائت ربه اي ما استعطف ،
 وانني في حاجه فاكوت لها اي اجتهدت .

قال ابو حاتم : قال الاسدي : يقال ما
 ائت جهدا اي لم ادفع جهدا ، قال : وكلامه
 قول ما ائت جهدا ، وقوسا . ويقال ايضا :
 ما ائتته اي لم استعطفه ولم اعطه . ابن الاخرين في
 قوله مؤويل : ولا يالونكم عيالا ، اي
 لا يقصرون في قصادكم . وفي الحديث : ما بين
 وال والا وكه يلعنان : بطلانه ثامره بالمعرب
 وتباه عن المتكبر ، وبطلانه لا تالو عيالا ،

اي لا تقصروا في اصاد حالو . وفي حديث
 رباح عن علي عليه السلام : قال النبي ،
 صل الله عليه وسلم ، لفاطمة ، عليها السلام :
 ما بيحكك فما ائتتك ونفسي وقد اصبك لك
 غير اعلي ، اي ما فطرت في امره وامري حيث
 استرت لك عيلا زويا . فلان لا يالو عيالا اي
 لا يندمه ولا يزال يندمه . وفي حديث الحسن
 ائيمته حسبي فاعفوا ما يال لهم (١) ان
 ينقلوا . يقال : يال له ان يمل كذا يركا
 ويال له اياه اي ان له واتني . وبطله قولهم :
 نزلت ان فكل كذا ونزلت ان فكله اي
 اتني لك . ابو الهيثم : الاكابر الاضداد ،

يقال الا يالو اذا فتر وضعت ، وكذلك كل واقل .
 قال : ولا واقل واقل اذا اجتهد ، واكتشد :
 ونحن جياع اي الو تالو
 مناه اي جهدهم . ابو حنبل عن اي عمرو :
 ائت اي ابطات ، قال : وسألي القاسم
 ابن معمر عن يسنه الربيع بن صير القزاعي :
 وما اكل بيني وما اساسا

قلت : ابطا ، قال : ما تدع شيئا ، وهو
 قلت بين ائت اي ابطات ، قال ابو منصور :
 هو بين الاكرو وهو التخصير ، واكتشد اي جنى في
 ائت بمعنى استعطف واي اليال الهلالي
 جهده لا تالو اذا جنى اظهرت
 بصرا ولا بين حيله ففني
 (١) قوله : وما يال لم يال عليه ذلك له ايلاه
 كذا في الاصل في ترجمه يال من الهله .

اي لا تظن . يقال : هو يالو هذا الاثر
 يعلفه ويغري عليه . ويقال : يال لا اليه
 نفسا اي لا اقر ولا اقصر . الجعري :
 فلان لا يالو نفسا فهو آل ، وكلمة ايه ،
 تسمها ايل . والاك : والاك والاك والاك
 على قبيله والاك ، كله : البيهق ، وكلمه
 الا ، قال الشاعر :

قليل الاكاي حايض ليسيه
 وان سكتت به الايه
 ذوقه ابن خالويه : قليل الايه ، يريد الايه
 فكتلت اليه ، ويقلل اكل يولي ايلاه :
 حلف .

ويقال يالو تالو يالو يالو ايلاه . وفي
 التبريد التبريد : ولا يالو الو الفضل منك
 (الايه) : وكان ابو حنبل : لا يالو مؤمن
 ائت اي قصرت ، وكان الهزه : الايلاه
 الحليف ، وكذا بنض اهل البيت : لا يالو
 وجه حاشية لكجاسو بن تاليت ، وذلك
 ان ابا بكر ، رضي الله عنه ، حلف ألا يفتن
 على مسلح بن ائمة وكراي الدين ذكرها
 حاشية ، وضوان الله عليه ، قال الله
 عز وجل عبيد الايه ، وماه ابو بكر ، رضي الله
 عنه ، في الاضاح عليهم . وقد تاليت واكتيت
 واكتيت على الشيء واكتيه ، على حذاف المعرب :

انفسنت . وفي الحديث : من يال على الله
 يكلبه ، اي من حكم عليه وسكت فترك :
 وهو يكتل الله فلما انار ، ويسجن الله
 سفي فلان . وفي الحديث : ويال للثاني من
 امي ، يعني الذين يحكمون على الله ويحكمون
 فلان في السع ويالون في النار ، وكذلك قوله
 في الحديث الآخر : من التال على الله .

وفي حديث انس بن مالك : ان النبي ،
 صلى الله عليه وسلم ، اكل بين يديه قنارا اي
 حلت لا ياكل كلين ، وانما عده بين
 حلال على السعي ، وهو الايتاح بين الضحى ،
 وهو يتنهي بين ، وللايه في اليقه استكام
 نفسه لا يسي ايلاه فويا .

وفي حديث علي عليه السلام : ليس في
 الاصلاح ايلاه ، اي ان الايه انما يتكلم
 في الضرر والتقصير لا في النفع والرضا . وفي

حيث منكر ينكر : لا دَرَبَتِ ولا تَلَبَّتِ ،
وَلَمْ تَكُنْ بِرُؤُوفَةٍ : لا دَرَبَتِ ولا تَلَبَّتِ ،
وَصُوبُ الْإِلَهِ : ابن بيته : تَنَالُوا لا دَرَبَتِ
ولا تَلَبَّتِ ، عَلِ الْقَلْبُ : من قَوْلِكَ مَا كَلُوتُ
هَذَا أَيُّ مَا اسْتَطَعْتُ أَيُّ مَا اسْتَطَعْتُ .

وَنَحَالُ : الْوَلَدُ وَالْبَيْتُ وَالْبَيْتُ بِمَعْنَى اسْتَطَعْتُ ،
وَمِنْهُ الْمَبِيتُ : مَنْ حَامَ الْمَرْءُ لَا حَامَ وَلَا
أَلَّ ، أَيُّ لَا اسْتَطَاعَ الصَّبَامُ ، وَفَرَّ قَلْبُ بَنِي
كَانَهُ دَعَا عَلَيْهِ ، وَنَحَرُ أَنْ يَكُونَ إِشْبَارًا
أَيُّ كَمْ يَصْعَقُ وَكَمْ يَصْعَقُ ، مِنْ الْوَلَدِ إِذَا فَصَّرَتْ
قَالَ الْخَلَّافُ : رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَرَّاسٍ وَلَا أَلَّ
يُورِنُ عَالٍ ، وَفَرَّ بِمَعْنَى لَا رَجَعَ ، قَالَ :
وَلَصُوبُ أَلَّ مُشْدَدًا وَنَحَرًا . يُقَالُ : أَلَّا الرَّجُلُ
وَأَلَّ إِذَا فَصَّرَ قَوْلَهُ الْمُهْدُ . وَنَحَرُ عَنْ ابْنِ
الْأَرَاءِيِّ : الْوَلَدُ لَا اسْتَطَاعَ وَالْطَّيْبُ وَالْمُهْدُ ،
وَعَلَّ هَذَا يُحْدِثُ قَوْلَهُ تَعَالَى : « لَا يَأْكُلُ
أَوَّلَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ » ، أَيُّ لَا يَحْضُرُ إِشْبَاهُ (١)
أَوَّلُ الْفَرِي ، وَقِيلَ : لَا يَلْبَسُ ، لِأَنَّ الْآيَةَ
تَرَكَّتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ أَلَّا يُبْقِيَ عَلَى سُلْطَانِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا دَرَبَتِ وَلَا تَلَبَّتِ :
كَانَهُ قَالَ لَا دَرَبَتِ وَلَا اسْتَطَعْتُ أَنْ تَعْرِفَ ،
وَأُنْشِدَ :

لَمَنْ يَنْجِي مَسَاعِدَ قَوْسِي هَلِيمٍ
صُورًا إِلَى الْجَوَارِ هَلْ هُوَ مَوْتِي

قَالَ الْفَرَّاهُ : التَّلَبَّتِ الْقَطَلُ مِنْ الْوَلَدِ أَيُّ
فَصَّرَتْ . وَيَقُولُ : لَا دَرَبَتِ وَلَا فَصَّرَتْ
فِي الْمَلِكِ لِيَكُونَ أَشْنَى لَكَ ، وَأُنْشِدَ :
وَمَا الْمَرْءُ مَا دَأَتْ حُشَاةً نَفْسِي
بِمُتْلِكِي أَرْطَافِ الْمَطْلُوبِ وَلَا أَلَّ

وَيَنْصَبُ يَحْيَى : لَا آلَيْتُ ، إِنِّي لَمْ تَرَبِّ ،
وَيَنْصَبُ يَحْيَى : لَا آلَيْتُ أَيُّ لَا آلَيْتُ إِلَيْكَ .
أَبْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْأَلَّ الْفَضِيلُ ، وَالْأَلَّ الْمَنْعُ ،

(١) غلبه : « وَبَدَأَ ، حَكَأَ فِي الْأَصْلِ فِي جَمْعِ
الْجَمْعِ . وَصَلَّاهُ وَبَدَأَ ، يَلْبَسُ الْمَرْءُ الْخِطَابَةَ بِأَلَّ ،
لِيَكُنَّ بَدَأَ الْمَرْءُ الْأَلَّ الْمَكْرُوبَةَ . قَالَ تَعَالَى : « هَذَا فَهْ
يُكْرِمُ الْفَتَى وَالْإِسْطَانُ وَيُؤَدِّعُ فِي الْفَرَزِيِّ » ، قَالَ
خَزْنِي : « وَبَدَأَ الشَّعْرَ وَبَدَأَ الْوَلَدَ » .

وَالْأَلَّ الْإِحْيَاءُ ، وَالْأَلَّ الْإِسْطَاعَةَ ، وَالْأَلَّ
الْمُسْتَعَةَ ، وَأُنْشِدَ :

أَعَادِلَ لَا الْوَلَدَ إِلَّا مَهْدًا

وَجَلَدُ أَبِي عِيَالٍ وَفِي الْقَبَائِلِ
أَيُّ لَا أَطْعِمُ إِلَّا سَيْفًا فَرَسًا مِنْ جِلْدِ قَوْزٍ ،
وَقِيلَ لَأَكْرَأَنَّ وَبِهِ بَيْتُ : أَيْمَهُ ، قَالَ : لَا آلِيَهُ
وَالْأَلَّ بِالْوَلَدِ أَلَّا : اسْتَطَاعَةَ ، قَالَ الْفَرَّاهِيُّ :
عَطَّلَهَا إِلَى الْفَتَاتِ أَعْرَضَتْ بِقَوْدِي

كَابِرُورِكَ الْمَتَلِ الْحَيَادِ الْمُحَلَّلَا
إِذَا فَادَهُ السُّوسُ لَا يَنْتَكِبُ

وَكَانَ قَلْبِي بِأَلَّيْنِ قَوْلًا لَمْ : هَذَا
أَيُّ يَسْتَلْبِطُونَ . وَبَدَأَ فِي الْأَوَّلِ الْوَلَدِ أَلَّا :
وَالْأَلَّةُ : الْقَوْلُ وَالْمُسْتَعَةُ . وَالْأَلَّةُ وَالْأَلَّةُ ،
يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَبِهِ وَالْمُسْتَعَةُ ، لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ
الَّذِي يَنْصَبُ بِهِ ، فَارَوِي مَرْبُوبٌ ، وَاجْتَمَعَ
الْوَلَدُ ، فَتَلَسَّ اللَّهُ لِلْإِحْيَاءِ بِالْمُسْتَعَةِ ،
أُنْشِدَ الْخَلَّافُ :

بِسَائِرِ سَائِي ذِي عَيْنَيْنِ تَحْتَهَا
بِأَعْيَادِ زَمَرٍ أَوْ الْوَلَدِ فَهَذَا (٢)

فَوَقَّعِينَ : مَوْضِعٌ . وَتَنَالَهَا : جَلَّهَا . وَفِي
حَدِيثٍ أَنَّهُ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي صَبْوَةٍ
أَمَلُ الْجَنَّةِ ، وَجَانِبُهُمُ الْوَلَدُ غَيْرَ مُطَرَّاهٍ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْوَلَدُ الَّذِي يَنْصَبُ بِهِ ،
قَالَ وَأَرَاهَا كَلِمَةً فَرَسِيَّةً فَهَرَبَتْ . وَفِي
حَدِيثٍ أَنَّهُ عَمَرُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْصَبُ بِالْوَلَدِ
غَيْرَ مُطَرَّاهٍ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : الْوَلَدُ الْوَلَدُ ،
وَلَيْسَتْ بِهَرَبَةٍ وَلَا فَرَسِيَّةٍ ، قَالَ : وَأَرَاهَا جِنْدِيَّةً .
وَنَحَرُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ الْخَلَّافِ قَالَ : يُقَالُ
لِيَضْرِبَ بَيْنَ الْوَلَدِ أَلَّا وَالْوَلَدِ وَلَدًا وَنَحَرُ
الْوَلَدِ الْوَلَدُ ، قَالَ حَسَنٌ :

أَلَّا دَعَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ
مِنْ الْوَلَدِ وَكَافُورٍ مُنْصَوِّدٍ

وَأُنْشِدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

فَجَاءَتْ بِكَافُورٍ وَصَوِّدٍ الْوَلَدِ

شَاقِبَةٌ تَدْعِي عَلَيْهَا الْمَجَابِرُ
وَمَرَّ أَعْرَابِي بِالنَّاسِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(٢) غلبه : « أَوَّلُ الْوَلَدِ فَهَذَا كَمَا فِي الْأَصْلِ
مَحْضًا بِالنَّصْبِ ، وَبَدَأَ الْمَرْءُ بِشَيْءٍ وَبَدَأَ شَيْءًا
وَكَمَا فِي تَرْجُمَةِ قَتَنِ مِنَ الْمَلِكِ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ .

وَيُؤَدِّعُ نَحَالُ :
أَلَّا جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ

مِنْ الْوَلَدِ أَعْرَضَتْ بِقَوْدِي

وَتَنَالَهَا فِي قَوْلِ الْفَرَّاهِيِّ :

لَا يَنْصَبُ لَكِنَّهُ يَصْعَقُ مَرْبُوبٍ
إِلَّا يَصُورُ لَيْسَ أَوْ يَصْغُرُ

وَلَا آيَةُ الْوَلَدِ أَلَّا حَبِيرَةً ، أَوْ حَبِيرَةً هَذَا : هُوَ
سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَاتَ بَنِ نَحْبِ ، وَقَالَ الْخَلَّافُ :
لَا آيَةُ الْوَلَدِ أَلَّا حَبِيرَةً ، نَعْبَ الْوَلَدُ نَعْبَ
الْفَرَسِ ، وَهَذَا مِنْ السَّامِعِينَ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا أَسْمَ
الرَّجُلِ لَعَامِ الْفَرَسِ .

وَالْأَلَّةُ : بِالْفَتْحِ : الصَّبْوَةُ لِلنَّاسِ وَتَوَعُّهُمُ ،
أَلَّةُ الشَّوْءِ وَالْوَلَدُ الْإِنْسَانُ وَفِي أَلَّةِ الشَّيْءِ
مَعْقُودَةُ الْأَلْفِ . وَفِي حَدِيثٍ : كَانُوا يَنْصَبُونَ
أَلِيَاتِ الْقَتْلِ أَحْيَاءَ ، جَمْعُ أَلَّةٍ وَفِي طَرَفِ
الشَّاةِ ، وَالْجَنَبُ الْقَطْعُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا رَكِبَ
الشَّيْءُ مِنَ الْخَرِّ وَالْخَشْرِ ، وَالْمَعْنَى أَلِيَاتُ
وَأَلَا ، الْأَخِيرَةُ عَلَى قِيَرِاسٍ . وَنَحَرُ الْخَلَّافُ :
أَلَّةٌ لَوُ الْوَلَدِ ، كَانَهُ جَمْعُ كُلِّ جَنَّةٍ أَلَّةٍ
فَمِنْ جَمْعٍ عَلَى هَذَا ، وَلَا تَقُلْ لَكِنَّهُ أَلَّةٌ
فَالْجَنَبُ حَقًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَقْرَأُ شَاعَةً
حَتَّى تَضْرِبَ أَلِيَاتِ بَدَأَ قَوْسِي عَلَى ذِي الْحَلَقَةِ ،
ذُو الْحَلَقَةِ : يَشْتَرِكُ فِيهَا قَوْسِي لَيْسَ يُسَمَّى
بِالْحَلَقَةِ ، أَرَادَ : لَا تَقْرَأُ الشَّاعَةَ حَتَّى تَرْتَجِعَ
قَوْسِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَتَقْطُوعَ نَسَائِقَهُ بِذِي الْحَلَقَةِ
وَتَضْرِبَ أَصْحَابَهُمْ فِي طَوَائِفٍ كَمَا مَنَّ
يَقْتُلُ فِي الْجَانِبِ .

وَنَحَرُ الْوَلَدِ : بِالْفَتْحِ ، وَالْأَلَّةُ
وَأَلَّ وَتَنَالَهَا وَبَدَأَ أَلَّ يَدُلُّ عَلَى
قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : رَكِبَ الْبَنَاتِ ، وَتَنَالُوا فِي
جَمْعٍ أَلَّ أَلَّ ، فَإِنَّهُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَلَى أَصْلِهِ
الْجَانِبِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ هَذَا الْمَرْءَ يَأْتِي عَلَى
أَفْضَلِ شَيْءٍ وَأَسْأَفَ فَعَمَّشُوا فَاعْلَا عَلَى قَطْلِهِ
لَيْسَ أَنْ الْمَرْءَ بِهَ أَفْضَلُ ، وَإِنَّهُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
نَحَرُ أَلَّ لَا يَنْصَبُ بِهِ إِلَى الْفَدَاةِ أَلَّ أَلَّ ،
وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَبَائِلَ وَبَزَلٍ وَتَنَالَهَا وَتَوَعُّهُمُ
وَنَحَرُ الْبَنَاتِ يَأْتِي ، وَتَنَالَهَا الرَّجُلُ وَالْمَرْءُ مِنْ
يَصَالِيهِ أَلَّ وَنَسَاءَهُ أَلَّ وَكَلْبَانَتَهُ وَالْوَلَدُ (٣) ،

(٣) غلبه : « وَالْوَلَدُ : هُوَ جَمْعُ أَلَّةٍ كَمَا فِي هَذَا »

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : زَيْلٌ أَلْ وَتَرَاءُ عَجَزَاهُ
وَلَا يَمَانُ أَلِيهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ : يَقْدُ عَطِ أَبُو عَتِيدٍ
فِي ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ : الَّذِي يَقُولُ الْمَرْأَةُ
أَلِيَهُ هُوَ الَّذِي يَدْعِي ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَتِيدٍ فِي نُسُوبِ
عَلِيِّ الْإِنْسَانِ .
الْجَوْهَرِيُّ : وَيَقُولُ أَلْ أَيْ عَطِ الْكَلْبِ .
وَقَدْ أُلِيَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، بِأَلٍ أَلٍ . قَالَ
أَبُو ذَرٍّ : هُمَا أَلِيَانٌ لِلْكَاتِبِينَ إِذَا اقْرَأَتْ
الرَّاجِدَةُ قَلَّتْ أَلِيَهُ ، وَانْقَسَدَ :
كَانُوا عَطِيَةً بَيْنَ خَلْبِهِ
طَلِيَةً وَاقِفَةً فِي رُكْبِهِ
تَرْتَجِبُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالْطَّيْلُ
وَتَحْدَلُكَ هُمَا خَصِيَانِ ، الرَّاجِدَةُ خَصِيَةٌ . وَبَابُهُ
أَلَا ، عَلَى قَطْعِ . قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَقَدْ جَاءَ
أَلِيَانٌ ، قَالَ عَتِيدٌ :
مَنْ مَا تَلْقَى قَرْدَتَيْنِ تَرْجُمُ
زَوَائِدَ أَلِيَتَيْكَ ، وَتُسْتَطَارَا
وَأَلِيَهُ ، يَتَرَجَمُ ، مَا فَاتَيْنِ ، قَالَ أَبُو الْإِثْرَانِ :
أَلِيَهُ قَرْدَةُ الرَّجُلِ وَتَحَاوُهُ ، وَانْقَسَدَ :
فَقَدْ تَغَيَّبَ يَلِيَهُ أَشْرَارًا
فَالَيْكَ قَدْ مَلَأَتْ يَدَا نِسَاءِ
تَغَيَّبَ : يَلِيَهُ مِنْ حَصَبِ الْقَوْمِ ، وَأَوْدَأَ
بِالْيَدِ الْيَمَنِ ، يَقُولُ : مَنْ أَطْعَمَ أَهْلَ قَرْدِيهِ
أَشْيَاءًا خُصُوصًا فَالَيْكَ تُنْعَلِي أَهْلَ الْيَمَنِ وَكَلَامُ .
وَأَلِيَهُ أَيْضًا : الْوَدُ الَّذِي يُسْتَجَمَّرُ بِهِ وَهِيَ
الْأَلِيَةُ .
وَقَالَ : لأَيُّ إِذَا أَطْعَمَ ، وَأَلَا إِذَا تَكَبَّرَ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَلَا إِذَا تَكَبَّرَ حَرْفٌ غَرِيبٌ أَمْ
اسْتَمْتَعَتْ بِغَيْرِ ابْنِ الْأُثْرَانِ ، وَكَانَ أَيْضًا :
الْأَلِيُّ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَيَّامِ .
وَأَلِيَهُ الْحَافِي : مُوَحَّرَةٌ . وَأَلِيَهُ الْقَدَمُ : مَا
رَفَعَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ مِنَ الْخَصِيَّةِ الَّتِي تَحْتَ الْجَنْصَرِ .
وَأَلِيَهُ الْإِبَاهِمُ : ضَرْبٌ وَهِيَ الْخُفَّةُ الَّتِي فِي
أَصْلِهَا ، وَكَفَرَةُ أَيْ قَاتِلُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

قَتَلَ فِي حَتْنٍ عَلَى وَتَسَحَّوْا بِأَلِيِهِ إِبَاهِيمُ ،
أَلِيَهُ الْإِبَاهِمُ : اسْتَلْهَا ، وَاسْتَلَّ الْجَنْصَرُ الْفَرْسَ .
وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ : السُّجُودُ عَلَى أَلِيِهِ الْكَفُّ .
أَرَادَ أَلِيَهُ الْإِبَاهِمُ وَضَرْفَ الْجَنْصَرِ ، فَطَلَبَ كَالْمُسْتَرْجِعِ
وَالْمُتَرَجِّعِ . وَأَلِيَهُ الشَّافِي : حَمَلَهَا ، قَالَ أَبُو
بَرْزَنْجٍ : هَذَا عَرَبُ الْفَارِسِيِّ . الْيَتِي : أَلِيَهُ الْجَنْصَرِ
الْخُفَّةُ الَّتِي تَحْتَهَا ، وَهِيَ أَلِيَةُ الْيَدِ ، وَأَلِيَهُ
الْكَفُّ فِي الْخُفَّةِ الَّتِي فِي أَهْلِ الْإِبَاهِمِ ،
وَلِيَا الْفَرْسَ وَهِيَ الْخُفَّةُ الَّتِي فِي الْجَنْصَرِ إِلَى
الْكُرْسُوعِ ، وَالْخُفَّةُ الْفَرَّازِيرُ . وَأَلَا أَلِيَهُ : الشَّحْنَةُ .
وَرَجُلٌ أَلَا : سَبَّحَ أَلِيَهُ ، يَتَنَبَّهُ الشَّمْسُ . وَأَلَا أَلِيَهُ :
الْمُجَامَعَةُ (عَنْ كُرَاعٍ) . فَكُنَيْسٌ : فِي الْفَرَّةِ
الْفَرْخِيَّةِ لَا وَلاَّهُ يُوْنُ لِمَاءٍ وَغَلَاةٍ .
ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْإِلِيَةُ ، بِكَسْرِ هَمْزِهِ ،
الْيَتِي . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَا يَمَانُ الرَّجُلُ
مِنْ تَجَلِيهِ حَتَّى يَتَمَّ مِنْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ، أَيْ مِنْ
قِيَلٍ تَقْبِيهِ مِنْ حَرِّ أَنْ يَرِجَّعَ لَوْ يَمَانُ ، يَمَرُّهَا
مَكْشُورَةٌ . قَالَ أَبُو مُثَوَّرٍ : وَقَالَ عَتِيدٌ
قَامَ قَالِدٌ مِنْ قِيَلٍ إِلَيْهِ ، أَيْ مِنْ بَقَاءِ نَفْسِهِ .
وَلَيْسَ عَرَبُ ابْنِ مُثَرٍّ : اللَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ
مِنْ إِلَيْهِ تَقْبِيهِ ، وَلَا أَلِيَتْ ، قَالَ أَبُو مُثَوَّرٍ :
كَانَتْ أَسْمُ مِنْ قِيَلٍ يَدُلُّ الشَّيْءَ مِنْ قِيَلٍ يَتَنَبَّهُ ،
وَمَنْ قَالَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَهَا إِلَيْهِ ، فَتَقْبِيهِ الْوَاهِيَّةُ ،
وَجَاءَ فِي رَوَايَةٍ : كَانَ يَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ
إِلَيْهِ فَمَا يَجْلِسُ فِي تَجَلِيهِ .
وَالْأَلَا : التَّمَّ وَاجِدَهَا أَلٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَالِيُ
وَالِيُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَدْ تَكَسَّرَ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ
وَيُنَادِي بِهِيَ وَتُسَمَّى ، وَكُلُّ الْأَعْفَى :
أَيْضًا لَا يَرْتَجِبُ الْهَرَاءُ وَلَا
يَطْلُعُ رَحْمًا وَلَا يُعْيُونَ إِلَّا
قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ : يُعْيُونَ أَنْ يَكُونَ إِلَّا هُنَا وَاحِدٌ أَلَا
أَفَرُ ، وَتُعْيُونَ : يَنْقُضُ ، مُنْقَضًا مِنَ الْإِفْرَافِ
الَّذِي هُوَ الْقَهْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَنَقَّرُوا
فِي آلَاءِ اللَّهِ وَلَا تَتَنَقَّرُوا فِي اللَّهِ . وَفِي حَدِيثٍ
عَلِيٍّ ، وَهِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَتَّى تَوَدَّى كَيْسًا قَاتِلَاسِ
آلَاءِ اللَّهِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :

(١٦) قوله : « منقطعاً من الإل » هكذا في الأصل ،
وله سقط من الشيخ سَمَرُ العبارة وهو : ويعزو أنه يكون
مختلفاً بفتح أو نحو ذلك .

= الفارس جمع الياء كصمراء وصمارة ، وإن قال شارح
القاموس إنه بالفتح جمع كل مقصود فإن كلام الفارح
صحيح في ذاته ، وإن كان لا يناسب وصف الأثاث
الذي هو سواق الجند

(٢) قوله : « العبادة » هكذا في الأصل وسنستعين
من الصحاح بكسر اللام يبدعها مهمل ، والذي في مادة
حلا : العبادة بضم اللام ، فلهذا جرح من المقتلة القات .
(٣) قوله : « وفي معنا غرة الحائض أيضاً » مبارزة
التي : وفي معنا غرة الحائض وفي غرة الثالثة أيضاً .

تَرَبُّيْهَا ، مِّنْ زَوْجٍ مُّصَنِّعَاتٍ ، يَكْفُرُ اللَّهُ ،
فَإِذَا لَمَسَ لَحْمُ الْبَرَقِ فَصْبَحَ السَّاءُ
إِذَا صُفِّقَ بِالْيَمِينِ .

• إِذَا : حَرْفٌ عَائِضٌ يَوْزُ مَتْنِي لِإِيْدَاءِ
الْعَابَةِ ، تَقُولُ : خَرَجْتُ مِنَ الْكَلْبَةِ إِلَى مَكَّةَ ،
وَيَجِيزُ أَنْ تَكُونَ مَكْتُبًا ، وَيَجِيزُ أَنْ تَكُونَ مَكْتُبًا
وَلَا تَنْتَهَلِهَا لِأَنَّ الْبَابَ لَمْ يَكُنْ لَهَا الْحَدَّ وَالْمَعْرُوفَ ،
وَأَيْدَاءُ تَنْتَعٍ مِنْ جَوَازِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَمْ تَكُنْ إِلَى الشَّيْءِ عَابَةً فَتَقُولُ مَرَّ يَوْمًا :
لَمْ أَكُنْ إِلَى الشَّيْءِ إِلَى الْبَلَدِ ، وَتَقُولُ إِلَى
يَسْمَعِي مَرَّ يَوْمًا : وَلَا تَأْكُلُوا لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ
إِلَى الْمَرْبُوفِ ، مَنَاءً مَعَ الْمَرْبُوفِ ، وَتَقُولُ :
الْمَرْبُوفُ إِلَى الْمَرْبُوفِ . قَالَ اللَّهُ مَرَّ يَوْمًا : مَن
أَصْدَى إِلَى اللَّهِ ، أَيْ مَن نَحَى . وَكَانَ مَرَّ
يَوْمًا : وَوَادَا عَمَلًا إِلَى فَيَا بَعْضِهِمْ . وَكَانَ
قَوْلُهُ مَرَّ يَوْمًا : وَفَاعِلُهُ وَصِيغَتُهُ وَالْيَمِينُ
إِلَى الْمَرْبُوفِ وَتَنْتَعٍ بِرُؤُوسِهِمْ وَالْمَرْبُوفُ
إِلَى الْكَلْبَةِ ، فَإِنَّ الْبَابَ وَتَنْتَعٍ مِنْ
الْمَرْبُوفِ يَجْعَلُ إِلَى يَسْمَعِي مَعَ هُمَا وَتَقُولُ
شَسْلُ الْمَرْبُوفِ وَالْمَرْبُوفِ ، وَكَانَ الْمَرْبُوفُ مَرَّ يَوْمًا
الرَّابِعُ : الْبَابُ مِنْ أَرْبَابِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْكَلْبَةِ ،
وَقَوْلُهُ مِنَ الْأَصَابِعِ إِلَى أَصْلِ الْفَيْدِيَّةِ ،
قُلْتُ كَانَتِ الْمَرْبُوفُ وَالْمَرْبُوفُ دَائِلَةً فِي تَحْوِيلِهِ
الْبَابَ وَالْمَرْبُوفُ كَانَتْ دَائِلَةً لَهَا بِمَنْشَلِ عَابَةٍ
مِنْهَا لَا يَنْتَهَلِ ، قَالَ : وَلَمْ تَكُنْ الْمَرْبُوفُ مَعَ
الْمَرْبُوفِ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَرْبُوفِ فَائِدَةً وَكَانَتِ الْفَيْدَةُ
كُلُّهَا نَجْمًا أَنْ تَنْتَهَلِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلَى
الْمَرْبُوفِ الْفَيْدَةُ فِي الشَّلْهِ مِنْ حَدِّ الْبَرَقِ .
قَالَ أَبُو مُشْعَرٍ : وَرَوَى الشُّعْرُ عَنْ الْخَلِيلِ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَغَرَ الرَّجُلُ دَابَّةً إِلَى مَرَوْ ، قَالَا
أَلَى أَدْنَاهَا قَدْ أَتَى مَرَوْ ، وَإِذَا قَالَ إِلَى عَيْنَيْهِ مَرَوْ
قَالَا أَلَى بَابِ التَّيْنَةِ قَدْ أَتَاهَا . وَكَانَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : وَفَاعِلُهُ وَصِيغَتُهُ وَالْيَمِينُ إِلَى الْمَرْبُوفِ ،
إِنَّ الْمَرْبُوفَ يَأْتِي بِشَسْلُ .
أَبُو يَسِينَةَ قَالَ : إِلَى كَتَمِي لِإِيْدَاءِ الْفَاعِلِ .
قَالَ يَسِينَةُ : خَرَجْتُ مِنْ كَتَمًا إِلَى كَتَمًا ،
وَمَنْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ يَدُلُّ يَدُلُّ يَدُلُّ يَدُلُّ
وَقَوْلُهُ لِلرَّجُلِ : أَيُّهَا إِنَّ إِلَيْكَ أَيْ أَنْتَ عَابِي ،
وَلَا تَكُنْ مَرَّ مَرَّ هَذَا أَمْرٌ إِلَى وَهَلَةٍ وَإِنْ

أَنْتَ ، وَمَنْ أَمْرٌ فِي الْكَلَامِ مِنْ شَيْءٍ ،
تَقُولُ : قُلْتُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَهُ شَبَاحًا مِنْ
مَكُونَةٍ وَلَا تَقُولُ كَتَمًا . وَهَذَا مَرَّ يَوْمًا ،
مَنْ أَنْتَ إِلَى لَحْمٍ ، وَأَنْتَ لَا تَقُولُ
يَمِينُ إِلَى زَيْدٍ ثَوْبًا مَنَّهُ ، قَالُوا جَزَ مِنْ
أَنْتَ إِلَى لَحْمٍ إِنْ كَانَ مَنَاءً مِنْ يَسْمَعِي فِي
يَسْمَعِي إِلَى لَحْمٍ فَجَزَ إِلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَرَّ يَوْمًا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «عَلَّكَ إِلَى أَنْ تَقْرَأَ» ،
وَأَنْتَ إِنَّمَا تَقُولُ عَلَّكَ فِي كَتَمًا ، لَكِنَّهُ
لَمْ يَكُنْ هَذَا مَنَاءً مِنْهُ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، لَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِ أَدْنَاهُ أَوْ كَرِهَ إِلَيْكَ
أَنْ تَقْرَأَ ، وَتَقُولُ إِلَى يَسْمَعِي جَزَ تَقُولُ
الرَّابِعُ :

صَنَاعَ قَدْ سَأَلْتُ إِلَى الْفَرَاغِ

أَيَّ عَيْنِي . وَتَقُولُ يَسْمَعِي مَعَ كَرَّوَلٍ :
لَعَنَ سَلَّمَ إِلَى أَتَبَ وَطَرًا ، وَتَقُولُ يَسْمَعِي فِي
كَرَّوَلٍ الْفَاعِلُ :

قَالَ تَعَالَى بِالْوَجْدِ كَاتَمِي

إِلَى الْفَاعِلِ مَطْلُ بِإِلَهِ أَجْرَبُ
قَالَ يَسِينَةُ : قَالُوا إِلَيْكَ إِذَا عَلَّتْ تَنْتَعٍ ، قَالَ :
وَسَمِعْتُ مِنَ الزَّبْرِ مَنْ يَحَالُ إِلَى إِلَيْكَ ، يَقُولُ
إِلَى ، كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ تَنْتَعٍ ، فَقَالَ أَنْتَ ، وَلَمْ
يُسْتَفْهِلِ الْغَيْرُ فِي غَوْهِ مِنْ أَشَاءَ فَيَقُولُ إِلَى
فِي قَوْلِ هَذَا الْأَوَّلِيِّ . وَفِي حَيْثُ السَّجِّ :
وَلَسَ لَمْ يَكُنْ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ، قَالَ أَبُو
الْأَمِيرِ : مَرَّ مَرَّ تَقُولُ الطَّرِيقَ الْهَرَقِي ،
وَيَقُولُ بَيْنَ يَسْمَعِي الْأَمْرَ ، وَمَنَاءً تَنْتَعٍ وَتَقُولُ
وَيَقُولُ يَسْمَعِي ، وَلَمْ يَكُنْ إِلَى يَوْمًا يَجِزُ
نَجْمَةً اشْتَعَاهَا مَرَّ :

إِذَا طَلَبْتَ الْمَاءَ قَالَتْ لِيَكَا

كَأَنَّ شَرَبَهَا إِذَا مَا احْتَكَ

حَرَّأَ بِرَأْيٍ كَحَرَّأَ فَاسْتَحْكَا

قَالُوا إِذَا إِلَيْكَ أَيْ تَنْتَعٍ ، فَتَحْتَلُّ الْأَلْفَ مُجْمَعَةً ،
قَالَ أَبُو يَسْمَعِي : طَائِرٌ هَذَا إِلَى لِيَكَا مَرْدَةً ،
وَحَسْبُكَ وَحَسْبُكَ غَيْرَ مَرْدَتَيْنِ ، قَالَ : وَطَائِرُ
الْكَلَامِ عَيْنِي أَنْ يَكُونَ إِلَيْكَ لِيَكَا دَوْبًا ،
وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ مِنْ احْتَكَ وَحَسْبُكَ رَجُلًا ،
وَبِأَنَّ كَانَتِ غَسِيرَةُ الْبَابَيْنِ ، وَالْزَّبْرِ تَقُولُ :
إِلَيْكَ مَرَّ أَيْ لَمَسْتُكَ وَكُنْتُ ، وَتَقُولُ : إِلَيْكَ
كَتَمًا وَكَتَمًا أَيْ حَتَمًا ، وَمَنْ قَوْلُ الْفَاعِلِ :

إِذَا الْكَلْبُ دُو الْفَاعِلَاتِ كَتَمًا :
إِلَيْكَ إِلَيْكَ حَقَاقٍ بِهَا فَرَادَا
وَرَادَا قَالَا : لَمَسْتُ إِلَيْكَ ، قَسَمْتُهُ
اشْتَعَلُ يَسْمَعِي وَتَقُولُ عَابِي ، وَكَانَ الْأَخْفَى :

قَالُوا مَا إِلَيْكَ أَدْنَاهُ إِلَى
مَنْ عَابِي عَنْ حَيْثُكَ إِلَيْكَ
وَيَسْمَعِي الْفَاعِلُ مِنْ شَسْلُ عَنْ الْخَلِيلِ فِي
قَوْلِكَ قَالُوا أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ قَالَ : مَنَاءً
أَحْمَدُكَ . وَفِي حَيْثُ حَسْرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَاسِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِلَى عَابِي قَوْلًا مَرَّ يَوْمًا ، قَالَ أَبُو الْوَجْدِ :
فِي الْكَلَامِ إِشْفَارُ أَيْ حَوْرٍ الْفَاعِلُ يَوْمًا إِلَيْكَ .
وَفِي حَيْثُ ابْنِ حَسْرَ : اللَّهُ إِلَيْكَ ، أَيْ أَشْكُو
إِلَيْكَ ، أَوْشَعِي إِلَيْكَ . وَفِي حَيْثُ الْحَسْرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَى مِنْ قَوْمٍ رَجُلًا رَجُلًا
تَعَالَى : اللَّهُ إِلَيْكَ ، أَيْ الْبَعْضُ إِلَيْكَ ،
وَلَمْ يَكُنْ : مَا يَطْلُو مِنَ الْعَقْلِ وَفِي الْحَيْثُ :
وَلَمْ يَكُنْ لَسَ إِلَيْكَ ، أَيْ لَسَ بِمَا يَحْبَرُ
بِهِ إِلَيْكَ ، كَمَا يَطْلُو الرَّجُلُ لِإِسْحَابِهِ : أَنَا يَسْمَعِي
قَوْلِكَ ، أَيْ الْبَعْضُ وَتَقُولُ يَسْمَعِي إِلَيْكَ .
أَبُو الشَّكْبَةِ : يَحَالُ سَاعَةً لَعَنَ إِلَى يَسْمَعِي
لَعَنَ وَأَشْرَفَ إِلَيْهِمْ ، وَتَقُولُ حَسْرَ :

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَحْرٍ إِلَيْكُمْ

أَلَا تَعْلَمُوا يَسْمَعِي الْفَاعِلُ ؟

قَالَ أَبُو الشَّكْبَةِ : مَنَاءً أَدْنَاهُ إِلَيْكُمْ يَسْمَعِي

عَابِي .

وَتَقُولُ إِلَى يَسْمَعِي جَزَ ، قَالَ أَبُو :

فَعَلْ لَكُمْ يَسْمَعِي إِلَيْ يَسْمَعِي

طَائِرُ يَسْمَعِي الْعَالِي حَيْثُهَا

كَانَ الرَّابِعُ :

يَحَالُ إِذَا رَادَ السَّاءُ : خَرَبَةً

صَنَاعَ قَدْ سَأَلْتُ إِلَى الْفَرَاغِ

أَيَّ عَيْنِي ، وَرَادَ السَّاءُ : دَعَمَ وَجَعًا ، امْرَأَةً

وَرَادَ أَنْ تَنْتَهَلِ وَجَعًا .

• أَيْنَ . فِي الْحَيْثُ ذِكْرُ جَسْرِ الْبَابِ ،

مَرَّ يَسْمَعِي الْمَرْبُوفَ وَتَقُولُ الْفَاعِلُ وَمَنْ إِلَيْهِ ،

اسْمُ عَيْنِي يَسْمَعِي قَدِيمًا ، قَسَمَةُ الشَّكْبَةِ

وَسَمِعُوا الشَّكْبَةَ ، ذِكْرُ ابْنِ الْوَجْدِ ،

قَالَ : وَالْيَمِينُ ، بِالْبَابِ الْمَرْبُوفِ ، عَيْنَةُ الْبَابِ

أَوْ سَيَدُونَ بَيْنَ حَرْبٍ وَتِلْكَ أَسْوَاقُ الْأَخْيَاصِ ، وَتِلْكَ
الْعَصْرِ فَلَمْ تَقْرَأْ بِمَنْزِلِهَا أَمْ سَمِعْتُمْ سَلَامَهُ ، بِمَا
هِيَ الْقِيَمَاتُ ، بِالْخَيْرِ ، وَتِلْكَ الْجَعْرِ
هَذَا الْبَيْتُ لِلْأَخْوَصِ (١) وَأَوَّلُهُ عَجَزٌ :

أَيُّهَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارٍ
قَالَ : وَفَدَّ لَكُنْزُكَ قَالَ : إِنَّ بَرِيءَ ، وَصَدَّقَهُ بِمَا ،
بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ إِذَا ، فَأَيُّهَا فَلَا أَسْلُفَ فِيهِ
أَنَا ، وَذَلِكَ فِي بَيْتٍ فَوَيْلٌ أَمَا زَيْدٌ فَسَطْلَقُ ،
عِيَالِي بِمَا أَتَى فِي الْمَطْلُوعِ فَلَيْسَ مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ .
وَيَوْمَئِذٍ ، يَطْلُبُ مِنْ بَيْنِ تَعْرِيفٍ مُتَوَارِدَةٍ .
قَالَ : وَأَنَا ، بِالْفَتْحِ ، كَلِمَةً مَتَاهَا
الِإِسْطِخَاحَ بِمِثْلِهِ أَلَا ، وَتَمَاهَا حَقًّا ،
وَذَلِكَ أَجَازٌ بِسَبَبِهِ أَمَا إِنَّهُ مُتَقَلِّبٌ وَأَنَا هَهُ ،
فَالْكَسْرُ عَلَى أَلَا إِنَّهُ ، بِالْفَتْحِ حَقًّا أَنَّهُ
وَحَقٌّ مَعْنُهُمْ . هَذَا وَاقِفٌ لَقَدْ كُنَّا كَذَا أَيْ أَمَا
وَقِفْ ، فَلَمَّا بَدَلْنَا مِنَ الْعَمَلِ .

وَأَيُّهَا أَمَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا
مَا الْإِثْبَاتُ وَالْإِثْبَاتُ الْإِسْطِخَاحُ . الْأَوَّلُ :
قَالَ الْبَيْتُ أَمَا إِسْطِخَاحُ خَبِيرٍ فَكَوْنُكَ أَمَا
تَنْشِئُ مِنْ اللَّهِ ، قَالَ : وَكَوْنُكَ أَمَا تَأْكِيدُ
لِلْكَلامِ وَتَلْبِيسٍ فَكَوْنُكَ أَمَا إِنَّهُ لَرَجُلٍ كَرِيمٍ ،
وَوَيْ الْبَيْنِ فَكَوْنُكَ : أَمَا وَاقِفٌ لَنْ سَبَرْتُ
لَكَ لَيْلَةً لَأَدْعُوكَ نَوْمًا ، أَمَا لَوْ عَلِمْتُ بِسَكَاتِكَ
لَأَرَجَعْتُكَ بِنِي .

كَانَ الْقَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَا
خَفِيَائِهِمْ » ، قَالَ : الْقَرَبُ بِجَمْعٍ مَا حِيلَ عَلَيْهِ
يُنْفِى بِمِثْلِهِ كَلَامُهُ مِنْ خَفِيَائِهِمْ مَا أَفْرَقُوا ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفٍ عَنِ اللَّهِ ،
وَتَأْخِيرُهُمْ دَلِيلٌ عَلَى مَذْهَبِ الْجَزَاءِ ، وَنَظْمُهُ فِي
مُصَحَّفِهِ : « أَيْ الْأَحْلَى مَا فَغَيْتُ » ،
أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ جَبَّارٌ تَكُنْ أَيْحَى وَهَذَا نَقْلٌ
أَقْرَبُ ؟

قَالَ الْقَرَاهُ : قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي بَابِ أَمَا
وَلَيْسَ : إِذَا كُنْتَ أَبْرَأَ أَوْ نَامِيًا أَوْ مُخْبِرًا فَهُوَ
أَمَا مَعْنَاهُ ، وَإِذَا كُنْتَ مُخْتَرَفًا أَوْ خَائِفًا
أَوْ مُخْبِرًا أَوْ مُخْبَرًا قَوِيَّ إِذَا ، بِكَسْرِ الْأَلِفِ ،

(١) قوله : « وَفَدَّ لَكُنْزُكَ » هذا البيت للأخوص ،
والذى في النسخة : « أَنْ بَيْتَ لَيْسَ لِلْأَخْوَصِ بَلْ لِمَنْ
يَنْ لَوْ بَيْنَ سِرِّ الْجَمْدِيِّ بِهَوَاهُ .

قَالَ : وَكَوْنُكَ مِنْ ذَلِكِ فِي الْأَوَّلِ أَمَا اللَّهُ فَكَلِمَةٌ
وَأَيُّهَا الْعَصْرِ فَلَمْ تَقْرَأْ بِمَنْزِلِهَا أَمْ سَمِعْتُمْ سَلَامَهُ ،
قَالَ : وَكَوْنُكَ فِي التَّوَجُّعِ الْكَلْبِيُّ إِذَا كُنْتَ
مُخْتَرَفًا : إِذَا تَشَقَّقْتَ فَلَا تَعْلَمُ عَنْكَ ، وَكَوْنُكَ فِي
الشُّكِّ : لَا أَتَى مِنْ قَامٍ أَمْ زَيْدٌ وَإِلَّا عَمَرُو ،
وَكَوْنُكَ فِي التَّخْيِيرِ : تَعْلَمُ إِذَا الْهَيْفَةَ وَإِلَّا الْحَرْ ،
وَكَوْنُكَ فِي الْمُخْتَارِ : لِي دَارٌ بِالْكَيْفَةِ فَأَنَا عَارِضٌ
إِلَيْهَا ، فَإِنَّ أَنْ أَسْكَنْهَا ، وَإِلَّا أَنْ أَيْبَهَا ،
قَالَ الْقَرَاهُ : « مَرَّ الْقَرَبُ مِنْ يَحْيَى إِذَا يَمْشِي
أَمَا لَقَرْمِيَّةً . قَالَ : وَتِلْكَ الْكَلْبِيُّ لِصَاحِبِهِ
هَبْنِي اللَّهُ إِلَّا أَنَّهُ أَبَدَلُ خَدَى الْمَيْتِينَ بِهِ :
يَا كَلْبِي أَمَا شَأْنُكَ نَمَاهَا .

بِمَا إِلَى حَتَّى إِذَا إِلَى نَارٍ
قَالَ الْجَعْرِ : وَتِلْكَ إِذَا وَلَيْسَ بِرَيْدِي أَمَا ،
فَيَقْبِلُونَ مِنْ لَحْدَى الْمَيْتِينَ بِهِ . وَقَالَ الْمَرْدُ :
إِذَا الْبَيْتُ إِذَا وَأَيُّهَا فَكَلِمَةٌ مَعَ الْأَشْيَاءِ وَخَبِيرًا
مَعَ الْأَصْنَافِ ، وَتِلْكَ :
إِذَا أَقْسَمْتُ وَأَيُّهَا أَنْتَ ذَا عَمَرٍ
فَلَمْ يَحْضَرْ مَا تَأْتِي وَمَا تَعْدَرُ
كُنْتُ إِذَا أَقْسَمْتُ مَعَ الْفَيْلِ ، وَفُجِعَتْ وَأَيُّهَا أَنْتَ
لِيَهَا وَفَيْتَ الْإِسْمَ ، وَقَالَ :

أَمَا حَوْلَةً أَمَا أَنْتَ ذَا عَمَرٍ
الْمَعْنَى : إِذَا كُنْتَ ذَا عَمَرٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ
كَيْسَانَ . قَالَ : كَانَ الْفَرَجُاجُ إِذَا أَلَا لَتُخْيِيرٍ
شَبَّهَ بِأَيُّهَا أَلَا حَسَنٌ إِيَّاهُ مَا يَنْتَلِ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « إِذَا أَنْ تَعْلَبَ وَهَذَا أَنْ تَشْفِي فِيمَ
حُسْنًا » ، وَكُنْتُ بِالْأَلِفِ لِمَا وَصَفَا ، وَكَذَلِكَ
أَلَا كُنْتُ بِالْأَلِفِ لِيَهَا لَوْ كَانَتْ بِأَيُّهَا
لَأَشْبَهَتْ إِي ، قَالَ : قَالَ الصَّرِيحُ : أَمَا جِي أَنْ
الْمُتَوَحِّجَةُ فُسَمَتْ إِيَّاهُ مَا عِزَّ مِنْ الْفَيْلِ ،
وَقَوْلُهُ بِمِثْلِهِ إِذَا ، الْمَعْنَى إِذَا كُنْتَ قَائِمًا قَائِلٌ
قَائِمٌ مَعَكَ ، وَتِلْكَ :

أَيُّهَا عَزَمْتُ أَمَا أَنْتَ دَا نَمَرٍ
قَالُوا : فَإِنَّ وَلِيَّ هَلِوَيْهِ الْفَيْلُ كُنْتُ قَبِيلٌ إِذَا
انْطَلَقْتَ انْطَلَقْتَ مَعَكَ ، وَتِلْكَ :
إِذَا أَقْسَمْتُ وَأَيُّهَا أَنْتَ مُرْجِلًا

فَكَسَرَ الْأَوَّلَ وَجَعَلَ الثَّانِيَةَ ، فَإِنَّ وَلِيَّ هَلِوَيْ
الْمَكْسُورَةَ يَنْتَلِ مُسْتَكِلٌّ أَهْلُكَ فِيهِ الثُّنَى
فَقُلْتُ إِذَا تَعَزَّزْتُ قَائِلٌ مَعَكَ ، فَإِنَّ حَقَّقْتُ
الثُّنَى جَزَمْتُ فَقُلْتُ إِذَا يَأْكُلُكَ اللَّذْبُ قَلَا

أَكْبِكَ . كَانَ الْقَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« إِذَا عَدَيْتَهُ السَّبِيلَ إِذَا خَائِرًا وَإِلَّا فَخُورًا » ،
قَالَ : إِذَا هَلِوَيْهِ جَرُّهُ أَيْ إِنْ شَكَرَ وَإِنْ كَفَرَ .
قَالَ : وَكَوْنُكَ عَلَى إِذَا أَلَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَإِلَّا يَتْلِبُكُمْ وَإِلَّا يَتْلِبُكُمْ عَلَيْهِمْ » ، فَكَلِمَةٌ
قَالَ عَقْدَاهُ خَفِيًّا لَوْنِيَّةً .

الْجَعْرِ : وَأَيُّهَا ، بِالْكَسْرِ وَالشَّدِيدِ ،
حَرْفٌ عَطْفٌ بِمِثْلِهِ أَوْ فِي جَمْعٍ أَحْوَالًا إِلَّا
فِي وَجْهِهِ وَاجِبٍ ، فَهُوَ أَتَى تَقْبِيءُ بِلَا مَعْنَى ثُمَّ
بُذِلَتْ الشُّكُّ ، وَأَيُّهَا تَقْبِيءُ إِذَا خَائِرًا ،
وَلَا يَنْ تَكْرِيمًا . قَوْلُ : جَائِعٌ إِذَا زَيْدٌ
وَأَيُّهَا عَمَرُو ، وَقَوْلُ حَسَنٌ مِنْ نَابِتٍ :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَعِيرُ لَوْثِي
خَفِيًّا فَاصْبَحَ كَالْفَاعِلِ الْمُشْجَلِ (١)
يُرِيدُ : إِنْ تَرَى رَأْسِي ، وَمَا زَائِلُهُ ، قَالَ : رَأْسُ
مِنْ إِذَا أَلَا تَقْبِيءُ الْخَيْرَ فِي قِي ، وَذَلِكَ فِي
الْمُحَادَاةِ . قَوْلُ : إِذَا تَأْتِي أَكْرَمَكَ . قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي : « إِذَا تَرَى مِنْ الْبَيْتِ لَحْدًا » ،
وَقَوْلُهُ : أَمَا ، بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ لِإِطْلَاحِ
الْكَلَامِ ، وَلَا يَدْ مِنْ الْهَاءِ فِي جَوَابِ قَوْلِهِ :
أَمَا عَدُوٌّ قَائِمٌ ، قَالَ : وَإِلَّا أُخْبِرَ إِلَى
الْهَاءِ فِي جَوَابِ لَأَنْ فِيهِ تَأْوِيلُ الْجَزَاءِ ، كَأَنَّكَ
قُلْتَ : مَهْمَا يَكُنْ مِنْ قِي فَتَعْلَمُ اللَّهُ قَائِمٌ .

قَالَ : وَأَيُّهَا ، مُصَحَّفٌ ، تَحْقِيقٌ لِلْكَلامِ
الَّذِي يَنْتَلِ ، قَوْلُ : أَمَا إِذَا زَيْدًا عَائِلٌ ،
يَنْفِي أَنَّهُ عَائِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا عَلَى السَّخَرِ .
وَكَوْنُكَ : أَمَا وَاقِفٌ قَدْ حَزَبَ زَيْدٌ عَمَرًا
الْجَعْرِ : أَسَمْتُ السُّورَ تَأْمُرُ أَمَا أَيْ
صَاحَتِ ، وَكَذَلِكَ مَا مَتَّعَ تَمُوَّهًا .

إِذَا لَا . فِي خَبِيرٍ تَعِيرُ الشَّمْسُ : إِذَا لَا
قَلَا تَبَاهِيَا حَتَّى يَبْدُوَ سَلَاخُ الشَّمْسِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَلِوَيْهِ كَلِمَةٌ تَرَدُّ فِي الْمُحَادَاةِ كَثِيرًا ،
وَكَلَامُ جَائِعٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْعَيْشِ ،
وَأَصْلُهُ إِذَا وَلا ، فَادْعَيْتُ الثُّنَى فِي الْمَجَرِ
وَمَا زَائِلُهُ فِي الْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ لَمْ .

قَالَ الْجَعْرِ : قَوْلُهُمْ إِذَا لَا فَاقْلُ

(١) قوله : « لِلْفَاعِلِ » كذا في الأصل ، والذي
في الصحاح : كَلَامُ الْمَعْنَى ، وَلَمْ يَرَأِ تِلْكَ أَحَدٌ .
وَلَوْ هُوَ سَلَاخُ : « السَّبِيلُ » .

كذلك بالإيماء ، قال : أَمْشُهُ إِذْ لَا صَاحِبَةَ ،
قال : وَمَشَهُ إِذْ يَكُنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ مُفْتَقِرًا ، كَمَا
قال : كَذَلِكَ أَمَلْتُ الْعَرَبَ لَا إِمْلَاءَ حَقِيقَةٍ ،
وَالْمَعْلُومُ يُفْهِمُونا إِمْلَاءًا قَصِيرَ الْبُيْهَاءِ ، وَهُوَ
خَصًّا ، وَمَعْنَاهُ إِذْ لَمْ تَقْعُدْ هَذَا فَيَكُنْ هَذَا
قال طَيْشٌ : قَوْلُهُمْ إِذَا لَا فَاعِلٌ كَذَا
إِنَّمَا هِيَ عَلَى مَعْنَى إِذْ لَا فَاعِلٌ ذَلِكَ فَاعِلٌ ذَا ،
وَلِكَيْلَهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا هُوَ الْاُخْرَى قَصِيرًا فِي
يَجْعَلُ الْفَعْلَ مَقْلَقًا قَصِيرًا لَا فِي آخِرِهِمَا كَأَنَّهُ
مَجْعُورٌ فَكَيْفَ يَجْعَلُ مَا دَخَلَتْ لَكَ فِي كَلَامٍ
طَلَبْتَ فِيهِ شَيْئًا قَدْ عَلِمْتَ أَمْرًا ، فَقُلْتَ إِذَا
لَا فَاعِلٌ ذَا ، قال : وَقَوْلِي إِذَا زَيْدًا وَإِلَّا فُلَا ،
مَعْنَاهُ وَإِلَّا تَلَقَّ زَيْدًا فَنَعَمْ ، وَأَنْتَ ذَا
فَقُلْتُمَا قُلْتُمْ لَمْ يَكُنْ

وَإِلَّا يَتَلَّ مَرْكَبُ السَّامِ
فَأَسْتَفِيدُ : وَإِلَّا تَطْلَعُ يَتَلَّ ، وَيَتَرُ الْيَانِ
أَحْسَنَ

وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى خَلِيقًا نَادًا ، فَقَالَ :
لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ ؟ قَالَا فِيهِ مِنْ الْأَصَابِ
قَالُوا : اسْتَقْبَلْنَا عَلَيْهِ فَبَرِئَ سَنَةً وَبِهِ سَخِيمَةٌ
فَأَرَادْنَا أَنْ نَتَحَرَّاهُ فَاعْتَلَقَ بِنَا ، فَقَالَ : أَتَيْتُمُونِي ؟
قَالُوا : لَا ، بَلْ هُوَ لَكَ ، فَقَالَ : إِذَا لَا فَاعِلِيْنَا
إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ أَبْلَهُ ، قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : أَرَادَ
إِلَّا يَتَبَوَّعُ فَاحْبِسْنَا إِلَيْهِ ، صَاحِبَةٌ ، وَلَكِنِّي
إِذَا لَا تَوَقَّعْتُ بِمَا ، وَإِنْ حُرِّفَ جَزَاهُ
هَهُنَا . قَالَ أَبُو حَالِمٍ : الْمَعْنَى رُبَّمَا قَالُوا فِي
مَوْضِعٍ اأَقْبَلَ ذَلِكَ إِذَا لَا : الْفَعْلُ ذَلِكَ
بَارِي ، وَمَعْنَى فَارِيسٍ مَرْدُودٌ ، وَالْمَعْنَى قَوْلُ
أَبِيهِ : أَنَّمَا لِي قَصَصُونا الْأَيُّنَ وَهُوَ خَصًّا أَيْضًا ،
قال : وَالصَّوَابُ إِذَا لَا ، فَتَرْسُلُ لِأَنَّ الْأَوْدَابَ
لَا تَسْلُكُ . وَيَقَالُ : خَذْ هَذَا لِمَا لَا ، وَلَكِنِّي
إِنْ لَمْ تَأْخُذْ ذَلِكَ فَقَدْ خَذَ هَذَا ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَثَلِ .
وَقَدْ نَجَّيْتُ لَيْسَ بِمَعْنَى لَا ، وَلَا بِمَعْنَى لَيْسَ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ لَيْسَ :
إِنَّمَا يَجْعَلُ الْفَعْلَ لَيْسَ الْجَمْلَ

أَرَادَ لَا الْجَمْلَ
وَيَقُولُ سَيِّدًا رَسُولَ نَفْسٍ ، صَلَّيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ الْعَرَبِ عَنْ النَّسَاءِ فَقَالَ : لَا
عَلَيْكُمْ إِلَّا تَقْعُدُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ ، مَعْنَاهُ لَيْسَ

عَلَيْكُمْ إِلَّا تَقْعُدُوا ، يَتَنَبَّأُ الْبَرْقُ ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ عَنَّا مِنْ جِهَةِ
الشَّعْرِيمِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنَّ
يَكُونُ كَذَلِكَ كَانَ .
إِنَّ الْأَخْرَافَ : لَا هِيَ فَلَوْلَا فَلَمَّا إِذَا
خَالَفَتْ . كَانَ الْفَرْقُ : لَوَاقِيتُ أَيْ قُلْتُ لَا ،
وَأَيُّ الْأَخْرَافِ : يُقَالُ لَوَقِيتُ بِهَذَا الْمَتَى .
أَبْنُ يَسِينَةَ : لَوْ حُرِّفَ يَذَلُّ عَلَى الْإِنْتِصَاحِ
الْقِيَّةِ لِإِنْتِصَاحِ قِيَّةٍ ، فَإِنْ سَمِيتُ بِذَلِكَ الْكَلِمَةِ
فَعُدَّتْ ، قال :

وَلَمَّا أَهْلَكْتَ لَوْ كَثِيرًا
وَكَلَّ الْقِيَمَ عَالِمَهَا قَدَّرَ
وَالْمُخَلِّيلَ فَإِنَّهُ يَبْزُغُ هَذَا الشَّرْإِدَاسِيَّ وَكَمَا
يَبْزُغُ الْقَوِيُّ

وقال طَيْشٌ : [لَوْ] حُرِّفَ أَتَيْتُ فَتَحَرَّكَ :
لَوْ قَدِمَ زَيْدٌ ، وَلَوْ أَنَّ لَنَا حَرْفَةً ، فَعَلِمَا قَدْ
يَكُونُ بِعَيْنِ الصَّوَابِ ، قال : وَكَذَلِكَ لَوْ كُنْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ
بَيْنَ قَوْمٍ وَأَتَيْتُمْ إِذَا وَصَلْتُمْ بِهَا ، وَكَانَ الْمَبْدُ .
لَوْ تَوَجَّعَ النَّبِيُّ مِنْ أَجْلِ طَوَرِ قِيَّةٍ ،
وَلَوْلَا نَسِيتُ النَّبِيَّ مِنْ أَجْلِ طَوَرِ قِيَّةٍ .

وقال الْفَرَّاهُ لَهَا رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ : تَكُونُ لَوْ
سَاحِةً أَوْ لَوْ إِذَا جَعَلْتَهَا أَدَاةً ، فَإِذَا أُعْرِجَتْ
إِلَى الْأَشْيَاءِ فَعُدَّتْ وَهِيَ وَأَعْرِجَتْ ، وَهِيَ
قَوْلُهُ :

عَلَيْتُ لَوْا تُكْرَرُ إِذَا لَوْ ذَاكَ أَشْيَاءُ
وقال الْفَرَّاهُ : لَوْلَا إِذَا كَانَتْ مَعَ الْأَشْيَاءِ
فَقَوِي خَرُفًا ، وَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْأَصْدَالِ فَقَوِي
بِمَعْنَى خَلَا ، لَوْ أَنَّ عَلَى مَا مَعْنَى وَتَخْفِيفُ لَا
يَأْتِي ، قال : لَوْ تَكُونُ جَعْدًا وَتَشْبَهُ
وَتَشْرَبُ ، وَإِذَا كَانَتْ قَرِيبًا كَانَتْ مُعْرِجًا
وَتَشْرَبُ وَتَشْبَهُ وَتَشْرَبُ لَا يَمُ

قال الرَّيْحَانُ : لَوْ يَتَّبِعُ بِمَا الْفَعْلُ لِإِنْتِصَاحِ
قِيَّةٍ ، تَقُولُ : لَوْ جَاءَنِي زَيْدٌ بِجَنَّةٍ ، الْمَعْنَى
أَنْ مَجِئَنِي اأَتَى لِإِنْتِصَاحِ مَجِئِهِ زَيْدٌ .

وَرَوَى تَلْبُغٌ عَنْ الْفَرَّاهِ قال : لَوَاقِيتُ أَيْ
قُلْتُ لَوْلَا ، قال : وَأَيُّ الْأَخْرَافِ قَالَ لَوَقِيتُ ، قال
أَبُو مُصْعَبٍ : وَمَعْنَى الْقِيَّةِ . كَانَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ
نَعَالُ : هَ قَوْلًا كَانَ مِنَ الْقَرَجِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو
بَيْتِهِمْ هُنَا ، يَقُولُ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَحَدٌ مِثْلُكَ إِلَّا

قِيلَا قَدْ هَرَّاهُ كَأَنَّهُ هَزَنَ قَسِيرًا ، وَهُوَ
اشْتِغَالُهُ عَلَى الْإِنْتِصَاحِ مِمَّا قُلْتَ كَمَا قَالَ عَزَّ
وَجَلَّ : «إِلَّا قَوْمٌ يَبْئُسُونَ» ، وَلَوْ كَانَ وَلَمَّا
كَانَ صَوَابًا .

وَرَوَى الشَّيْخِيُّ عَنْ طَلِيبٍ قال :
لَوْلَا وَلَمَّا إِذَا وَاقِيتُ الْأَشْيَاءَ كَانَتْ خَرَفَةً وَأَجِيتُ ،
وَإِذَا وَاقِيتُ الْأَصْدَالِ كَانَتْ اأَتِيعَةً . وَلَوْلَا
وَلَوْلَا بِمَعْنَى لَوْلَا أَنْتَ وَلَوْلَا أَنَا ، اأَتِيعَتُ ،
وَأَنْتَ الْفَرَّاهُ :
أَبْلُغْتُ فِيمَا مِنْ أَرَأَيْتَ إِيَّاهَا

وَلَوْلَا لَمْ يَرْضَ لِأَشْيَاءٍ حَسَنَ
قال : لِإِنْتِصَاحِ بِشَلِّ قِيَّةٍ : وَلَمَّا
ثَابِتًا بِالْحِكْمَةِ ، وَتَقُولُ : وَلَوْلَا أُخْرِجَتْ
إِلَى أَجْلِ قَرِيبَةٍ ، اأَتِيعَتْ هَذَا أُخْرِجَتْ إِلَى
أَجْلِ قَرِيبٍ .

وكذا اأَتِيعَتُ الْعَرَبَ لَوْلَا فِي الْحَرِّ ،
قال الله تَعَالَى : «لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ» ، وَأَنْتَ ذَا
لَمَّا حَتَّى جِئْتُمْ مَجِئَتْ لَمْ أَجُلْ

قال أَبُو كَسْبَانَ : الْمَعْنَى يَنْدُ لَوْلَا لَمْ
تَهْجَانِ : إِنْ يَفِيتْ جَدْتُ بِمَعْنَى الْمَرْفُوعِ
قُلْتُ لَوْلَا هُوَ لَوْلَا هُوَ وَلَوْلَا هُوَ وَلَوْلَا أَنْتَ ،
وَأِنْ يَفِيتْ وَصَلْتُ السُّكُونِ بِمَا لَكَانَ حَسْبِي
الْمُخْفَضُ ، وَالْمَعْنَى يَتَقَلَّبُ هُوَ مَقْلَقٌ ، وَالْفَرَّاهُ
يَقُولُ : وَإِنْ كَانَ فِي لَفْظِ الْمُخْفَضِ فَهُوَ مَوْضِعٌ
رَفِيعٌ ، قال : يَتَوَقَّعُ الْقَتِيلِينَ ، تَقُولُ : لَوْلَا مَا
قَسَمْتُ لَوْلَا لَوْلَا وَلَوْلَا هُوَ وَلَوْلَا مَا ، وَالْأَجْوَدُ
لَوْلَا أَنْتَ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : «لَوْلَا أَنْتُمْ
لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ» ، وَكَانَ [الشَّاهِدُ] :
وَتَقُولُ لَوْلَا لَيْسَ بِمَعْنَى كَمَا هُوَ
بِأَجْرَائِهِ مِنْ قَوْلِهِ الْفَعْلُ مَسْبُورٌ

وَكُلَّ رَوَيْتُ :
وَقِيلَ تَرَى لَوْلَا تَرَى الشَّعْرِيَا

يَعْبُدُ الْعَالَمَةَ يَقُولُ : هِيَ تَرَى رُفْسًا لَوْلَا أَنَّمَا
تَرَى مِنْ بَعْضِهَا ذَلِكَ ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
وَأَبَا عُبَيْدَةَ مَرْكَبًا
فِي الْقَبْرِ لَوْلَا يَنْهَمُ الشَّعْرِيَا
قال : مَعْنَاهُ هُوَ الْقَبْرُ لَوْلَا يَنْهَمُ ، يَقُولُ : هُوَ
كَالْمَقْبُورِ إِلَّا أَنَّهُ يَنْهَمُ ، كَأَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنَّهُ يَنْهَمُ
الشَّعْرِيَا

فَالْجَزْمِيُّ : لَوْ حَرَمْتُ نَسْرَ وَجْهِ لَا يَنْتَابِعُ
الْبَاقِي مِنْ أَجْلِ انْتَابِعِ الْكَلِمَ : تَقُولُ : لَوْ جَعَلْتُ
لَا تَحْرُكُكَ ، وَجْهٌ جَعَلْتُ إِنْ أَلِي لِلْمَرْءِ لَأَتَمَّ
تَوَجُّعَ الْفَالِ مِنْ أَجْلِ طَوِّعِ الْكَلِمَ ، قَالَ : وَأَمَّا
لَوْلَا فَمَرْكَبَةٌ مِنْ مَعْنَى إِذَا طَوَّ ، وَهِيَ أَنَّ لَوْلَا
تَنْتَبِهُ الْفَالِي مِنْ أَجْلِ وَجْهِ الْكَلِمَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :
ظَاهِرُ كَلَامِ الْجَزْمِيِّ بِمَعْنَى أَنَّ لَوْلَا مَرْكَبَةٌ مِنْ
أَنْ التَّعْقِيبُ (١) ، وَلَوْ ، لِأَنَّ لَوْلَا يَنْتَابِعُ وَإِنْ
يَلْجُؤُ ، فَجَعَلَ لَوْلَا حَرْفَ انْتَابِعِ يَلْجُؤُ .
فَالْجَزْمِيُّ : تَقُولُ لَوْلَا زَيْدٌ لَيْسَ لَكَ ، أَوْ
انْتَبِهُ طَوِّعِ الْفَالِي مِنْ أَجْلِ وَجْهِ زَيْدٍ هَذَا ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ يَنْتَبِهُ مَعَهُ كَقَوْلِكَ جَرِيرُ
تَمْلُؤُ عَمْرٍ الْجَبِيذَ الْفَضْلَ يَجْعَلُكَ

يَبِي ضَمُّوهُ لَوْلَا الْكَلِمَ الْمُنْتَابِعِ
وَأَنْ جَعَلْتُ لَوْلَا غَضَبُهُ فَجَعَلَ : قَدْ أَجْرَتْ مِنْ
الْفَالِ ، لِأَنَّ حُرُوفَ الْمَعْنَى وَالْأَمَّا الْفَالِيَّةُ إِذَا
صُرِّتْ أَمَّا تَامَةً بِإِضَالِ الْفَالِي وَكَلَامٍ عَلَيْهِ أَوْ
يَاظِرًا شُدَّ مَا هُوَ فِيهَا عَلَى حَرْفَيْنِ ، لِأَنَّ الْوَاوَ
فِي تَجْسِيرِ حَرْفٍ مِنْ جِهَةِ فَخْذِهِ وَجُزْءٍ ، وَالْأَلِفُ
الْفَالِي فَكُنْتُ تَرِيدُ عَلَيْهِ بِمَا قَدْ قَدْ قَدْ
تَقَلُّبُ جَنْدِ الْحَرْفِ بِإِجْمَاعِ الْكَلِمَتَيْنِ حَرْفًا
فَقُولُ فِي ٧ : تَحْتِ ٧ حَسَنَةً ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
لَيْتَ يَشْرِي أَوْ لَيْتَ مَعِيَ كَيْفَ ؟
إِنْ لَيْتَ وَإِنْ لَسُوا عَمَهُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : حَتَّى ابْنُ جَعَى عَمَ
الْفَالِي سَأَلْتُ حَاجَةً فَجَعَلْتُ فِي أَيْ قُلْتُ فِي
لَا ، انْتَبَهُ مِنْ الْحَرْفِ فَلَا ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا
الْمَعْنَى مِنْ التَّصَدُّقِ وَفِي أَسْمَ قَالُوا الْوَاوَ ،
وَسَكَي أَيْضًا عَنْ طَرْفٍ أَنْ يَنْتَبِهُ قَالَ :
لَا أَفْعَلُ ، قَالُوا لَا : قَالَ : وَأَمَّا أَمَّا لَمْ
كَانَتْ خَرَابًا قَائِمَةً بِنَفْسِهِ وَفُوتَتْ بِذَلِكَ
فَلَقَبْتُ الْوَاوَ بِالْأَمَّا وَالْأَمَّا قَالَيْتُ كَمَا
أَمِيلًا ، فَهَذَا وَمَا إِيَّائِي وَحَتَّى أَوْ يَكُنْ فِي
لَا وَمِنْ بَرِّ أَهْوَيْتُ ، لَوَيْتَ لَا حَسَنَةً ، وَالْمَعْنَى
وَتَوَيْتَ مَا حَسَنَةً ، بِالْمَعْنَى لَيْسَ لَكَ حَسَنَةً مِنْ لَا
وَمَا ، قَالَ ابْنُ جَعَى : الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَهْمُ لَمْ
أَرَادُوا انْتَابِعَ فَجَعَلَ مِنْ لَا وَمَا لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ

(١) قوله : ومن أن الفتحة وكذا الأصل ،
طرح الصواب من إن الكسيرة .

فِيهَا وَمَا عَلَى حَرْفَيْنِ ، قَرَأُوا عَلَى الْفَالِي
أَمَّا أُخَرَى ثُمَّ هَذَا الْفَالِي كَمَا تَقَدَّمَ فَصَارَتْ
لَا وَمَا ، فَصُرِّتْ بِذَلِكَ جَعَى بِأَمِّ وَهَذَا
بَعْدَ الْمَعْنَى ، وَقَالَ هَذَا قَالُوا فِي التَّسْبِيحِ إِلَى مَا لَمْ
اسْتَخْلَجُوا إِلَى تَكْثِيلِهَا أَمَّا مُخْلَجًا لِلْإِغْرَابِ :
قَدْ حَرَفَتْ مَايَةَ الْفَالِي ، فَالْمَعْنَى الْآنَ إِذَا
جَعَلَ يَكُنْ مِنْ أَيْ لَيْسَ لَكَ أَلِفٌ مَا ، وَكَضَرًا
بِأَنَّ أَلِفَ مَا لَا تَبْدَأُ مِنْ وَو كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ
قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ وَتَمَّيْنِي بِأَبِي إِزَاه ، وَأَنَّ إِزَاهَ
فِيهَا مَا حَسَنًا عَلَى طَرْفٍ تَوَيْتَ ، قَالَ :
وَكَلَّمَ أَبِي يَكُنْ لَيْسَ لَكَ التَّعْقِيبُ فِيهَا أَيْ لَيْسَ
لَا تَمْلُؤُ مَا وَلَا فَضْلًا مَا لَا تَمْلُؤُ ، فَكُنْتُ
إِلَى أَنَّ الْآلِفَ فِيهَا مِنْ وَو كَمَا قَدْ قَدْ
قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ وَتَمَّيْنِي . وَتَكُونُ زَيْدَةً كَقَوْلِهِ
تَمَلَّ : هَذَا يَكُنْ أَمَلُ الْكَلِمَةِ ، وَكَأَنَّ : نَابِلُ ،
يُرِيدُونَ لَا يَكُنْ ، وَهَذَا عَلَى الْمَعْنَى .

وَلَوْلَا : كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْ لَوْلَا ، وَتَمَّيْنَاهَا
انْتَابِعَ الْفَالِي يَلْجُؤُ وَجْهِ كَقَوْلِكَ لَوْلَا زَيْدٌ
فَقُلْتُ ، وَتَمَّيْنَاهَا حَاجَةً فَجَعَلْتُ فِي أَيْ
قُلْتُ لَوْلَا كَذَا ، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَوَيْتُ فَجَعَلَ
الْوَاوَ الْأَمِّيَّةَ بِأَمِّ لِلْمَعْنَى ، وَتَمَّيْنَاهَا أَيْضًا مِنْ
الْحَرْفِ مَعْدُودًا كَمَا اسْتَخْلَجُوا بِهِ فَيَلَا قَالُوا
الْكَلِمَةُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَوْ ذَكَرْنَا
هَلْهَا : لَوَيْتُ وَلَوَيْتُ لِأَنَّ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ
الْمُعْتَمِدَتَيْنِ بِالْتَّرْكِيبِ إِيَّاهَا مَادَّيْنِ لَا زَيْدُ
وَلَوْلَا أَنَّ الْفَالِي بَرِّ مِنْ الْكَلِمَةِ قُلْتُ
فِيهَا خَيْرٌ خَيْرِي ، ثُمَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
لَوْلَا حَسَنَةً عَمَهُ أَسْمُهُ

وَأَنَّ بَرِّ سَمُّهُ صَدِيقٌ وَكَذَلِكَ (٢)
قَالَهُ أَحْمَدُ الْحَرْفَ بِالْأَمِّ ، وَتَمَّيْنَاهُ فِي الْحَتِيبِ :
إِذَا كَانَ الْفَالِي الْفَالِي مِنَ الْفَالِي ، يُرِيدُ قَوْلَ
الْمَعْنَى عَلَى الْفَالِي : لَوْ كَانَ كَذَا قُلْتُ
وَقُلْتُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ التَّسْبِيحِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ
الْإِغْرَابِ عَلَى الْفَالِي ، وَالْأَمَلُ فِيهِ لَوْ
سَاجِدَةُ الْوَاوِ ، وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى
يَنْتَبِهُ بِمَا الْفَالِي لِانْتَابِعِ وَجْهِ ، فَكَأَنَّ سَاجِدَةَ
زَيْدَةً فِيهَا وَلَمْ يَكُنْ ، ثُمَّ أَدْرَجْتَ وَتَمَّيْنَاهَا حَسَنًا
عَلَى تَمَّيْنَاهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى ، وَكَأَنَّ أَعْلَمُ

(٢) قوله : « فيه » كذا ضبط في الأصل :

أَمْتُ . أَمْتُ الْفَالِي بِأَمِّهِ أَمَّا ، وَأَمْتُ :
قَدْ قَدْ وَجْهِ : وَكَأَنَّ : كَيْلَتْ مَا يَكُنْ وَتَمَّيْنِي
الْكَلِمَةُ : أَوْ قَدْ . وَأَمْتُ الْقَوْلُ لَيْسَ أَمَّا إِذَا
حَرَجْتُمْ . وَأَمْتُ لَمْ إِذَا قَدْ قَدْ مَا يَكُنْ
وَيْتَهُ ، قَالَ زَيْدٌ :

فِي بَلَدٍ بَيْنَا بِيَا الْحَرْبِ
وَأَمُّ الْأَوَّلَ مَا خَيْتُ
أَمَّيْتُ مِنْهَا مَايَةَ الْمَمُوتِ

الْمَمُوتُ : الْمَمُوتُ . وَالْمَمُوتُ : الْكَلِمَةُ : الْكَلِمَةُ
الْحَادِثُ : وَكَأَنَّ : الْمَمُوتُ : وَهِيَ بِرِ هَهُنَا
الْمَمُوتُ .

الْمَمُوتُ : وَأَمْتُ الْفَالِي أَمَّا فَجَعَلْتُ
وَكَلَّمَ : يَكُنْ : هُوَ إِلَى أَجْلِ مَمُوتِ أَمَّا
مَمُوتٍ . وَكَأَنَّ : أَمَّا يَا فَعْلًا ، هَذَا ،
كَمْ هُوَ ؟ أَوْ أَمَّا كَمْ هُوَ ؟ وَكَأَنَّ أَمَّا أَمَّا
أَمَّا .

وَالْأَمْتُ : الْمَكَانَ الْمَرْجِعِ .
وَهِيَ مَمُوتٌ : مَمُوتٌ .
وَالْأَمْتُ : الْإِنْجَافُ ، وَالْإِنْجَافُ :
وَالْإِنْجَافُ فِي الْفَالِي .

وَأَمْتُ الْفَالِي : أَوْ بَرِّ : قَالَ كَثِيرٌ :
يُرِيدُ الْوَاوَ الْحَادِثَةَ بِهِ إِذَا بَرِّ

إِلَى حَتَّى الْوَاوِ خَيْرٌ مَمُوتٌ
وَالْأَمْتُ : الْحَرْفَةُ الْمَعْنَى . وَالْأَمْتُ :
الْفَالِي . قَالَ بَرِّ : وَكَأَنَّ أَمْتُ فِي الْمَعْنَى
لَا يَكُنْ ، أَمَّا يَكُنْ الْآلِفُ فِي الْمَعْنَى
لَا يَكُنْ ، وَتَمَّيْنَاهُ : أَمَّا لَمْ بَعْدَ فَهَذَا الْمَعْنَى ،
وَهِيَ بِمَا يَكُنْ بِالْوَوِ وَكَأَنَّ ، أَوْ قَدْ
كَذَلِكَ قَالَ :

مَا أَمَّ الْفَالِي : لَوْ أَنَّ الْفَالِي حَسَرُ
تَقَرُّبُ الْوَاحِدَاتِ عَنْهُ وَمَوْجُودُ
وَمَوْجُودُ وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى الْمَعْنَى ، لِأَنَّ لَيْسَ
يَعَارُ عَلَى الْفَالِي ، وَصَارَ قَوْلُكَ الْفَالِي لَمْ
وَحَسَرُ الْإِنْجَافُ بِالْوَوِ ، لِأَنَّ فِي قَوْلِ الْمَعْنَى .

وَالْأَمْتُ : الرُّبُوبُ الصَّغِيرُ . وَالْأَمْتُ :
الْكَلِمَةُ ، وَكَذَلِكَ حَرْفُهُ قَلْبُ . وَالْأَمْتُ :
الْكَلِمَةُ ، وَهِيَ الْفَالِي الصَّغِيرُ . وَالْأَمْتُ :
الْوَقْفَةُ كَيْلٌ نَفَرِي . وَوَيْ التَّعْقِيبُ الْفَالِي :
وَلَا تَرَى فِيهَا عَمَّا لَا أَمَّا ، أَمَّا لَا الْإِنْجَافُ
فِيهَا ، وَلَا الْإِنْجَافُ . قَالَ الْفَالِي : الْأَمْتُ

الْبَيْتِ مِنَ الْأَرْضِ مَا انْجَحَ ، رَمَلًا سَائِلٌ
الْأَرِيَّةَ مَا تَسْتَلُ . وَالْأُنْتُ : لَمَّا خَلَّطَ الْهَرَبِيُّ
إِذَا لَمْ تَحْكَمْ أَرَامُهَا . قَالَ الْأَرِيَّةُ : سَمِعْتُ
الْعَرَبَ يَقُولُ : قَدْ نَدَى الْهَرَبِيَّةُ ثَلَاثًا لَا أُنْتُ فِي أَيْ
لَيْسَ فِيهِ اسْتِزْهَامٌ مِنْ يَدِهِ امْتِلَاحًا . وَقَالَ :
يَبْرَأ سِرًّا لَا أُنْتُ فِي أَيْ لَا ضَعْفٌ فِيهِ ،
وَلَا وَفَرْ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأُنْتُ وَفَدَةٌ بَيْنَ
تَعْمُورٍ وَالْأُنْتُ : قَلْبٌ فِي الْقَهْرِ وَالْزَيْبِ وَالْمَجْمُورِ .
وَالْأُنْتُ : أَنْ تَنْصَبَ فِي الْهَرَبِيِّ حَتَّى تَنْتَقِ
وَلَا تَمْلَأَهَا ، فَيَكُونُ تَغْضَبًا أَقْرَبَ مِنْ بَعْضِ
وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُمَا وَلَاقِيَةً . وَتَكُنْ قَلْبٌ : لَيْسَ
فِي الْخَمْرِ أُنْتُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا خَلْقُهَا حَرَامٌ .
وَقِي حَبِيبٌ أَيْ سَيِّدُ الْغُلَامَةِ : أَنْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ ،
لَكَ أَنْتَ فِيهَا ، وَأَنَا أَنَبِيُّ عَنْ الشَّعْرِ وَالشَّكْرِ ،
لَا أُنْتُ فِي أَيْ لَا حَبِّ فِيهَا . قَالَ الْأَرِيَّةُ :
لَا خَلْقُ فِيهَا ، وَلَا ارْتِيَابٌ اللَّهُ مِنْ تَقَرُّبِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَقِيلَ لِلشَّكْرِ مَا يَرْتَابُ فِيهِ : أُنْتُ
لِأَنَّ الْأُنْتَ الْمَرْزُوقَ وَالْظُّفِيرَ ، وَيَنْتَهَلِهَا الْهَلْ
وَكَلَّتْ ، وَقِيلَ لِبَنِي جَاهِلٍ أَنْشَدَهُ قَسِيرٌ :
وَلَا أُنْتُ فِي جَهْلٍ لِيَأْسَ سَاعَتِي
بِهَا شَأْنٌ إِلَّا أَنْ جَهْلًا إِلَى بَعْلٍ

قَالَ : لَا أُنْتُ فِي أَيْ لَا حَبِّ فِيهَا .
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : مَتَى قَوْلُ أَبِي سَيِّدٍ عَمْرٍو
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ ،
لَكَ أَنْتَ فِيهَا ، مُشَاهِدٌ مِمَّنْ مَاتَ عَلَى الْبَيْتِ ، أَرَادَ
أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا لَا خُودَةَ فِيهِ وَلَا لَيْنَ ، وَلَكِنَّهُ
شَدَّدَ فِي تَحْرِيمِهَا ، وَنَوَّرَ فِي قَوْلِهِ يَبْرَأ سِرًّا
لَا أُنْتُ فِيهِ أَيْ لَا وَفَرْ فِيهِ وَلَا ضَعْفٌ ،
وَسَيَّأَرُ أَنْ يَكُونُ النُّعَى أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا
لَا خَلْقَ فِيهِ ، وَأَنْشَدَ بَيْنَ الْأُنْتِ بِمَنْ الشَّعْرُ
وَالْظُّفِيرَ ، لِأَنَّ الشَّكَّ يَنْتَهَلِهَا ، قَالَ السَّجَّاجُ :
مَا فِي الْإِطْلَاقِ رَكْعَتَيْنِ أُنْتُ
أَيْ مِنْ قَهْرِ وَاسْتِزْهَامٍ .

• أَمِجَ . الْأَمِجُ : حَرْ وَتَضَعُ ، يُقَالُ :
صَبَّحْتُ أَمِجَ أَيْ خَلَّيْتُ الْعَمْرَ ، وَقِيلَ : الْأَمِجُ
يَدُ الْفَرَسِ وَالْطَّلُوعُ وَالْأَمِجُ وَالْفَسْ . الْأَمِجِيُّ :
الْأَمِجُ بِحَرْعِ الْفَرَسِ ، وَأَنْشَدَ لِلْسَّجَّاجِ :

حَتَّى إِذَا مَا صَبَّحْتُ كَانَ أَهْمًا
وَقَرَفًا مِنْ زَهْرٍ مَا تَلَفَّيَا
وَأَمِجْتُ الْوَجِلَ (١) تَلَفَّيَا أَيَّهَا إِذَا افْتَقَتْ بِهَا حَرْ
أَوْ خَلَصَ . أَبُو عَمْرٍو : تَلَفَّيَا إِذَا سَارَ سِرًّا
سَهْدًا ، بِالضَّعْفِ . وَأَمِجَ : مَوْجِعٌ .
وَلَوْ خَلِصْتُ أَمِجَ حَبَاسٍ : حَتَّى إِذَا كَانَ
بِالْكَلْبِ مَاهٍ بَيْنَ ضَعْفَانٍ وَأَمِجَ . أَمِجَ ،
يَحْتَمِلُونَ وَجِيعَ : مَوْجِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو الْبَاسِ الْمُبَرَّدُ :
حَبِيبٌ لِي أَمِجَ دَاوَةَ
أَمْرُ الْخَمْرِ قَوْلَ الشَّيْخِ الْأَمْلُجِ

• أَمِجَ . الْأَرِيَّةُ : قَالَ فِي التَّوَابِيرِ : أَمِجَ
الْمَرْجُحُ بَالِغٌ أَمَامًا وَبَدَ وَأَزْ وَفَرْ وَتَمِجَ
وَتَمِجَ إِذَا عَرَبَ يَتَمَجَّرُ .

وَالْمُجَمِّعُ . الْأَمْدُ : الْعَالِيَةُ كَالْمَدَى ، يُقَالُ :
مَا أَمْدَكَ ؟ أَيْ مَتَى عَمَلُكَ . وَقِي التَّجَرُّيلُ
الْفَرِي : وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَهْلُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَوْلِ طَالَانَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَتَقْتُلُ قُلُوبَهُمْ ،
قَالَ سَعِيدٌ : الْأَمْدُ مَتَى الْأَجَلُ ، قَالَ :
وَالْإِنْسَانُ أَمْدَانُ : أَحَدُهُمَا يُبْدِيهِ عَلَيْهِ لِيُورِ
يُطَوِّرُ مِنْهُ تَوَلِيهِ ، وَالْأَمْدُ الْهَالِكُ الْمَوْتُ ، وَبَيْنَ
الْأَجَلِ حَيْثُ السَّجَّاجُ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ (٢)
قَدَانُ لَهُ : مَا أَمْدَكَ ؟ قَالَ : سَكَتَانِ مِنْ
عِلَاقَةٍ عَمَرُ ، أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسِتِّينَ بَيْتًا مِنْ
عِلَاقَةٍ عَمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالْأَمْدُ : الْقَضْبُ ،
أَيْدٍ عَلَيْهِ وَأَيْدٍ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ .

وَأَيْدٍ : يَلْدُ (٣) مَعْرُوفٌ فِي الْقُفُوفِ ، قَالَ :
(١) قَوْلُهُ : « وَاجْعَلِ الْوَجِلَ » مِنْ بَابِ فَرَحَ ،
قَوْلُهُ : « وَتَمِجَ إِذَا سَارَ » بِأَهْ غَرِبَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .
(٢) قَوْلُهُ : « وَالْحَسَنُ » بِضَمِّ الْحَسَنِ الْعَمْرِيُّ
وَعَمْرٍو أَيْ سَيِّدُ الْحَسَنِ بَنِي أَبِي الْحَسَنِ بِيَارِ الْعَمْرِيِّ
وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ لَسَعِي بَيْتًا مِنْ عِلَاقَةٍ عَمَرُ مِنْ الْعَطَابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ بِالْمَدِينَةِ سَبَلٌ وَجِبَ سِتَّةَ عَشْرَ وَهَاتِ
كَانَ مِنْ سَاعَاتِ الْخَبِيرِ وَكَهْرَبَاهِ ، جَمَعَ كُلُّ مَنْ مِنْ
عِلْمٍ وَزَيْدٍ وَدُورٍ وَجَاهِدَةٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[عبد الله] (٣) قَوْلُهُ : « وَكَيْدَ » بِاللَّامِ حَلِيقَةُ شَرَحِ الْقَامُوسِ
وَقَدْ بَدَأَ بِالْمَدِينَةِ فِي بَابِ بَكَرٍ جَاهِدَةٍ لِإِلَادِ الرُّومِ ، ثُمَّ قَالَ :
وَقَالَ خِيَامًا مِنْ بَعْضِ بَيْتِهِ بِعَمِّ الْمِمْ ، وَبِالْمَدِينَةِ عِلْمُ الْأَمَةِ

بَابُهُ مَرَّةً وَبِالْمَدِينَةِ
وَأَخِيَانَا بِبَيْتِ غَارِيْنَا
نَحَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ لِقَابَتِهِمْ قَدْ تَعْرِفُ .
وَالْإِنْسَانُ : اللَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْأَرْضِ (عَنْ
كُرَاعٍ) .

قَالَ ابْنُ بَيْنِهِ : وَلَسْتُ مِثْلَهُ عَلَى يَدِهِ .
وَأَمْدُ الْخَمَلِ فِي الرِّجَالِ : ضَائِعَةٌ فِي السَّابِقِ
وَتَمِجُ غَابَتِيَا لَدَى شَيْخٍ إِلَيْهِ ، وَبِهِ قَوْلُ
السَّابِقِ :

سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اشْتَقَلَ عَلَى الْأَمْرِ
أَيْ حَلَبَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ سَبَقِ زَيْلَةٍ إِلَيْهِ .
أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا كَانَ
مُشْفِقًا : حَالِدَ زَائِدَةٍ وَبَعِيدَةٍ وَأَمْدَةٍ ، وَكَانَ :
السَّابِقُ الْعَاقِلُ ، وَالْأَمْدَةُ : الْمَشْهُورُ مِنْ خَيْرِ
أَوْفَرِ .

• أَمْرُ . الْأَمْرُ : مَعْرُوفٌ ، تَعْرِيفُ الشَّيْءِ . أَمْرُهُ
بِهِ وَأَمْرُهُ (الْأَمْرُ عَنْ كُرَاعٍ) (١) ، وَأَمْرُهُ
إِيَّاهُ ، عَلَى خَلْفِ الْمَعْرُوفِ ، بِأَمْرِهِ أَمْرًا وَإِمَامًا
قَاتَرْتُ أَيْ قِيلَ أَمْرُهُ ، وَقَوْلُهُ :
وَتَرْتَبِيعُ عَمَامِي بِأَمْرِي بِإِيفَاسٍ
بِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَمْلِكُ مَنْ زَادَ فِي تَصْلِيحِهَا
وَأُفَاسِيهَا ، وَإِلَّا لَقِيسَ لَكُنْ أَمْرٌ .

وَقَوْلُهُ مَرَّ وَجَلٌ : وَبِأَمْرِهِ لَيْسَ رَبُّ الْمَالِكِيَّةِ .
الْعَرَبُ تَقُولُ : أَمْرُكَ أَنْ تَقْضَى وَتَقْضَى وَأَنْ تَقْضَى
لَكُنْ قَالَ : أَمْرُكَ أَنْ تَقْضَى قَالَهُ بِالْإِيفَاسِ ،
وَالنُّعَى بِحَرْعِ الْأَمْرِ بَيْدَ الْفَيْلِ ، وَمَنْ قَالَ
أَمْرُكَ أَنْ تَقْضَى قَوْلَ خَلْفِ الْبَاءِ ، وَمَنْ
قَالَ أَمْرُكَ فَتَقْضَى قَدْ أَمَرْتُ بِالْعَمَلِ أَيْ لَمَّا
بَحَّرَ الْأَمْرُ ، وَالنُّعَى أَمْرًا بِالْإِيفَاسِ .
وَقَوْلُهُ مَرَّ وَجَلٌ : وَأَيْ أَمْرُهُ قَدْ تَقْضَى لِقَابُهُ ،

قَالَ الرِّجَّاجُ : أَمْرُهُ مِنْ وَجَلٍ يَوْمَ بَيْنَ السَّجَّاجِ
عَلَى كُفْرِهِمْ مِنْ أَمْنَانِ السَّجَّاجِ ، وَاللَّيْلُ عَلَى
وَلَدِ قَوْلِهِ تَقَالُ : حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
وَقَالَ الْقُفُوفُ : أَيْ جَاءَ مَا وَجَدْتُمُوهُ بِهِ ، وَكَتَلَتْ

(١) قَوْلُهُ : « وَأَمْرُهُ بِهِ وَجَلٌ » الْأَمْرُ عَنْ كُرَاعٍ
هَكَذَا بِالْأَصْلِ لِلْمَرْءِ عَلَيْهِ الْعَمْدُ بِأَمْنَانِ . فِي فَرْحِ
الْقَامُوسِ الطَّرِيقُ حَرْصُهُ : أَمْرُهُ وَأَمْرُهُ بِهِ ، الْأَمْرُ عَنْ
كُرَاعٍ . فَطَسَ الْفَرْحُ وَحَرَّ الصَّوَابُ مِنْ الْبَابِ .

قوله تعالى : « وَاتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ لَا وَلِيَّةَ لَهُمْ يَتْلُونَ كِتَابَهُمْ فَهُمْ عَلَى الْهَادِ » ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا التَّدَابُّرَ وَاتَّبَعُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ، فَاتَّخَذُوا مَا قَدْ خَلَى ، خَسَا قَالُوا مَنْ يَنْصُرُنَا مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَسَوْفَ يُنْفِثُ اللَّهُ السَّحَابَ عَلَيْكُمْ فَتَقْشَرُونَ ، وَكَانَ قَدْ خَلَى : « مِمَّا أَمَرَ السَّحَابَ إِلَّا كَالْمُحْصَرِّ الْبَصَرِ » . وَأَمَرَهُ بِخَدَاةِ أَمْرِهِ ، وَاجْتَمَعَ الْأَوَّلِيُّ وَالْآخِرُ : قَدْ أَمَرَ . وَالْأَمِيرُ : الْأَمِيرُ ،

قَالَ : وَلَكِنَّهُ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَ إِذَا هُمْ خَطِبُوا الصُّبْحَ وَلَا يَدْعُو الْمُرْتَدَّ إِذَا أَمَرْتَ مِنْ أَمْرٍ تَكَلَّمَ مَنْ ، وَأَمَلَهُ الْقَوْلُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ حَزَنَاتُهُ وَكَثُرَ امْتِصَالُ الْكَلِمَةِ حَلَفَتْ الْهَمَزَةُ الْأُولَى قَوْلَ الشَّاكِرِ فَتَشْفِي عَنْ الْهَمَزَةِ الْوَابِعَةِ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ . وَفِي التَّحْقِيقِ الْوَابِعَةُ : « وَأَمْرُ أَمَلْتُ بِالْفَتْحِ » ، وَفِي : « عَلِيٌّ الْقَوْلُ وَالْمَرْبُ » ، يَتَأَنَّ : الْأَمْرُ : وَاجِبُ الْأَمْرِ ، يَتَأَنَّ : أَمْرٌ فَلَمَّا تَسْتَعِينُ وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا . وَالْأَمْرُ : الْحَادِثُ ، وَالْجَمْعُ الْأَمْرُ ، لَا يَنْصُرُ عَلَى حَقِّ ذَلِكَ . وَفِي التَّحْقِيقِ الْوَابِعَةُ : « أَلَا إِنَّهُ يُعِيرُ الْأَمْرُ » . وَفِيهِ مَعْنَى : « وَأَوْفَى فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرًا » ، قِيلَ : مَا يَصْلُحُهَا ، وَقِيلَ : مَلَائِكَتُهَا ، كُلُّ هَذَا مِنَ الرَّجَاحِ .

وَالْآخِرَةُ : الْأَمْرُ ، وَهُوَ أَخَذَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى طَائِفَةِ كَلَامِيَّةٍ وَالْمَلَقَةِ وَالْجَوَائِزِ وَالْمَحَاسِنِ .

وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ : أَمْرٌ يَتَوَصَّلُ بِتَطْيِيرِهِ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ أَبُو بَيْدَةَ : تَكْسِرُ بِطَعْمِهِ عِنْدَ بَيْتِيهِ . الْبَلَدِيَّةُ : قَالِ الْبَلَدِيُّ : لَا يَتَأَنَّ أَمْرٌ ، وَلَا أَمْرٌ مِمَّا شَيْئًا ، لَا أَوْفَى ، لَمَّا يَتَأَنَّ مَنْ وَكُلَّ وَتَدَّ فِي الْإِيذَاءِ بِالْأَمْرِ امْتِصَالًا لِلشَّيْئَيْنِ ، لَمَّا عَدَّ كُلَّ الْكَلَامِ وَهُوَ أَوْفَى : قُلْتُ : وَأَمْرٌ قَامَرٌ خَسَا قَالُوا مَنْ يَنْصُرُنَا مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَسَوْفَ يُنْفِثُ اللَّهُ السَّحَابَ عَلَيْكُمْ فَتَقْشَرُونَ ، وَفِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَمْرًا ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَنَاصِرُ أَصْحَابِهِ رَوَّعَ بِشَيْئٍ مَقْصُورًا ، وَفِيهِ عَنْ رَوَّعَ بِشَيْئٍ لَيْسَ بِالْقَصْرِ . وَرَوَّعَ هَدَبَةً عَنْ حَمَلٍ بِنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَمْرًا ،

بِخَيْرِهِمَا يَحْمِلُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ أَبُو بَالٍ ، قَالُوا كَانَ هَيْبَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ تَزَلْ هَمَزَةً وَيَعْمَلُ بِهِ مَكْتُومًا مَرْدُودًا إِلَى الْأَنْزِلِ : لَيْسَ بِفُلَانٍ ، لَيْسَ يَا غُلَامُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ بِالْمِيمِ يَمْزِجُونَ فَكَبَرُوا جَمْعًا بَيْنَ هَزَنَتَيْنِ فَحَمَلُوا بِخَدَاةِهَا إِذَا كَانَ مَا قَلْبُهَا مَكْتُومًا ، قَالَ : وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ أَمْرٍ بِأَمْرٍ أَنْ يَتَأَنَّ الْقَوْلُ ، لَقِيَ ، لَوْ كُنَّ يَمْزِجِينَ ، فَكُنْتَ الْهَمَزَةُ الْوَابِعَةُ وَتَوَكَّلْتُ دُونَ الْهَمَزَةِ فَاجْتَمَعَ فِي الْحَرْفِ شَيْئَانِ بَيْنَهُمَا وَهُوَ لِلْهَمَزَةِ مِنْ جَنْبِ الْوَاوِ ، فَاسْتَقْبَلَتْ الْهَمَزَةُ جَمْعًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ دُونَ فَحَمَلُوا هَمَزَةً الْوَاوِ لِوَاوِهِ بَيْنَ يَدَيْ طَرَحِهَا حَزَنَاتُهَا : مَنْ فَلَا تَأَنَّ بِكَذَا وَكَذَا ، وَتَدَّ مِنْ عَلَانٍ ، وَكُلُّ ، لَمْ يَحْمِلُوا أَجْلَ لَا أَمْرٌ وَلَا أَهْلٌ ، وَأَلَا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي أَمْرٍ بِأَمْرٍ إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْوَاوِ أَمْرٌ وَهُوَ أَوْ كَلَامٌ يَحْمِلُ بِهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرٍ بِأَمْرٍ قَالُوا : إِنِّي فَلَا تَأَمَّرُهُ ، قَرَّوْهُ إِلَى أَصْلِهِ ، وَرَأْسًا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْفِ الْأَمْرَ إِذَا أَصَلَتْ بِكَلَامٍ قَلْبُهَا تَسَلَّتْ الْأَيْدِ فِي الْقَلْبِ ، لَمْ يَتَأَنَّ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَتَدَّ إِذَا أَصَلَّ الْأَمْرُ بَيْنَهُمَا بِكَلَامٍ قَبْلَهُ قَالُوا : إِنِّي فَلَا تَأَمَّرُ بِهِ كَذَا ، لَمْ نَسْخُ وَأَوْفَى خَسَا سَمِعْنَا وَأَمْرٌ . قَالُوا لَمْ تَعَلَّ : « وَكَلَامُ بَيْنَهُمَا رَغَبًا » ، لَمْ يَكُنْ : وَأَكْثَرًا ، قَالَ : فَإِنْ قِيلَ لَمْ يَدَّ مَرَى أَصْلُهَا لَمْ يَدَّ وَكَلَا وَلَا أَوْفَى ؟ قِيلَ : لَيْسَ بِكَلَامٍ الْقَرِيبُ وَمِمَّا رَدُّوا الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَرَدُّوا بِنَوَّ عَلَى مَا سَقَى ، وَرَدُّوا كَتَبُوا الْعَرَفَ مَهْمُورًا ، وَرَدُّوا تَرَكُوهُ عَلَى تَرَكُو الْهَمَزَةِ ، وَرَدُّوا كَتَبُوهُ عَلَى الْإِذْعَامِ (١) ، وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَابْنُ آدَمَ أَنْ تَكَلَّمَ قَرِيبًا أَمْرًا مَرَّتَيْنِ فَتَقْشَرُ بِهِ » ، قَرَأَ أَحْمَدُ الْقُرْآنُ : أَمْرًا ، وَرَوَّعَ حَارِثَةُ عَنْ نَاصِرِ أَمْرًا ، بِالْمَدِّ ، وَنَاصِرُ أَصْحَابِهِ دَافِعَ رَوَّعَ عَنْ مَقْصُورًا ، وَفِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَمْرًا ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَنَاصِرُ أَصْحَابِهِ رَوَّعَ بِشَيْئٍ لَيْسَ بِالْقَصْرِ . وَرَوَّعَ هَدَبَةً عَنْ حَمَلٍ بِنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَمْرًا ،

(١) فِيهِ : « وَرَدُّوا تَرَكُوهُ » الْأَنْبِ وَالْأَفْعَالُ : كَتَبُوا . يَبْعُ فِيهِ : « وَرَدُّوا كَتَبُوا عَلَى الْإِذْعَامِ » فِي شَرْحِ الْقُرْآنِ : « وَرَدُّوا كَتَبُوا عَلَى تَرَكُو الْإِذْعَامِ » .

وَإِنَّمَا هِيَ رَوَّعَ عَنْ شَيْئٍ ، وَرَوَّعَ سَلَمَةَ عَنْ الْقُرْآنِ مَنْ قَرَأَ : أَمْرًا ، شَيْئًا ، فَتَقْشَرُ بِتَقْشَرُ أَمْرًا مَرَّتَيْنِ بِالطَّاءِ فَتَقْشَرُ فِيهَا ، إِنَّ الْمَرْفُوعَ إِذَا أَمَرَ بِالطَّاءِ حَافِلًا إِلَى الْفَتْحِ . قَالَ الْقُرْآنُ : « وَرَوَّعَ الْحَسَنُ » أَمْرًا ، وَفِيهِ عَنْ شَيْئٍ ، قَالَ : وَرَوَّعَ عَنْ شَيْئٍ بِمَعْنَى أَكْثَرًا ، قَالَ : وَلَا تَرَى أَنَّهُ حَظَّتْ عَنْهُ لَمَّا لَا تَرَوُّهُ مِنْهَا هَمَّا ، وَفِي أَمْرًا ، بِالْمَدِّ ، أَكْثَرًا ، قَالَ : وَرَوَّعَ أَوْ الْعَالِيَةِ : أَمْرًا مَرَّتَيْنِ ، وَهُوَ مُوَلِّقٌ بِتَقْيِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : سَلَمَةُ رَدُّهَا فَتَقْشَرُ . وَكَانَ أَبُو بَسْمَلٍ تَحْرَأُ بِهَا قَالَ الْقُرْآنُ : « مَنْ قَرَأَ أَمْرًا ، بِالضَّغِيفِ ، فَالْمَعْنَى أَمْرًا تَقْشَرُ بِالطَّاءِ فَتَقْشَرُ » فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : أَلَسْتَ تَقُولُ أَمْرًا زَيْدًا فَتَقْرَبَ حَمْرًا ؟ وَلَكِنِّي أَلَسْتُ أَمْرًا أَنْ يَنْصُرِبَ عَمْرًا فَتَقْرَبَ هَمْرًا الْفَطْلُ لَا يَدَّ عَلَى حَقِّ الْعَرَبِ ، وَفِيهِ قَوْلُهُ : « أَمْرًا مَرَّتَيْنِ فَتَقْشَرُ فِيهَا » ، أَمْرًا تَقْشَرُ ، وَذَلِكَ قَدْ خَرَجَ أَنَّ التَّشْدِيدَ مُعَادِلُ الْأَمْرِ ، وَذَلِكَ الْفَتْحُ مُعَادِلُ أَمْرِ اللَّهِ . وَرَوَّعَ الْحَسَنُ : أَمْرًا مَرَّتَيْنِ عَلَى بَيِّنَاتٍ عَيْنًا ، قَالَ أَبُو بَيْدَةَ : وَفِي أَنْ تَكُونَ حَيَّةً لَعْنَةً نَائِفَةً ، قَالَ الْمُعَوَّرِيُّ : مَعْنَاهُ أَمْرًا تَقْشَرُ بِالطَّاءِ فَتَقْشَرُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْإِذْعَامِ : قَالَ : وَكَذَلِكَ بَيْنَ مَعْنَى أَمْرًا مَرَّتَيْنِ كَثَرًا مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الشَّيْءِ ، حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَيْرَ الْمَالِ يَكُونُ مَأْمُورًا أَوْ مَهْمُورًا مَأْمُورًا ، أَيْ مَكْتُومًا وَلَقَرَبَ يَقُولُ : أَمْرًا يَتَوَلَّدُ أَيْ كَثَرًا .

مُهَاجِرٌ عَنْ عَلِّ بْنِ عَاصِمٍ : مَهْمُورًا مَأْمُورًا أَيْ تَوَلَّدَ وَرَدًا ، وَكَانَ كَيْدٌ : إِنْ يَتَأَنَّ يَتَأَنَّ وَإِنْ أَمْرًا يَدَّ فَهُمْ لِلطَّاءِ وَالْفَتْحِ وَكَانَ أَبُو حَبِيبٍ فِي قَوْلِهِ : مَهْمُورًا مَأْمُورًا : إِنْهَا الْكُفْرَةُ الشَّجَاعُ وَالْكَسَلُ ، قَالَ : وَفِي لَفْظٍ : قَالَ أَمْرًا اللَّهُ قَبِي مَأْمُورًا ، وَأَمْرًا اللَّهُ قَبِي مَهْمُورًا ، وَكَانَ حَمْرًا : إِنْهَا حَمْرٌ مَهْمُورًا مَأْمُورًا لِإِلَاطِطِهَا بِأَسْمِ الْبُشَيْرِ مَأْمُورًا ، فَلَمَّا أَرَادَ الْقَطَّاعُ جَاءَهُ بِمَأْمُورَةٍ عَلَى وَزْنِ مَأْمُورَةٍ ، كَمَا قَالَتْ الْعَرَبُ : فِي أَيْ تَبِيٍّ بِالْقَدْبِ وَالْقَدْبَاءِ ، وَإِنْهَا تَجْمَعُ الْفَتْحُ فَتَوَلَّدَ فَجَاءَهُ بِالْقَدْبِ عَلَى لَفْظِ الْقَدْبِ تَوَلَّدَ تَوَلَّدًا ، وَمَا

نَحْلَا. قَالَ الْيُوزَيْرِيُّ: وَالْأَصْلُ فِيهَا مُؤَرَّةٌ عَلَى
مُكَمَّلَةٍ، كَمَا قَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
لَرْجِيْنُ مَاؤُرَاتٍ غَيْرَ مَاؤُجِرَاتٍ، وَإِنَّمَا هُوَ
مُؤَرَّدَاتٍ مِنْ الْوُجُرِّ، فَقِيلَ مَاؤُرَاتٌ عَلَى
لُفْظِ مَاؤُجِرَاتٍ لِيُؤَدِّجَا. وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ:
مُؤَرَّةٌ مَاؤُورَةٌ مِنْ أَلْفٍ كَثُرَ نَحْلُهَا، يُقَالُ:
أَمَرَ اللَّهُ الْمُهْرَةَ أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا. وَلِيَرَّ الْقَوْمُ
أَي كَثُرُوا، قَالَ الْأَخْفِيُّ:

طَرِيقٌ وَلَاذِيْن كُلُّ مَبَارِكٍ
أُورِيْهُ لَا يَرْقِيْنَ نَهْمُ هَضْبُو
وَيُحَالُ: أَمَرَهُمُ اللَّهُ فَأُورُوا أَي كَثُرُوا، وَهُوَ
لَفْظَانِ. أَمَرَهُمَا مَأُورَةً، وَأَمَرَهَا قَوْمِيْ مُؤَرَّةً،
وَبَشَتْ حَدِيثُ أَبِي سَعْيَانَ: لَقَدْ أَمَرَ أَمْرٌ
أَبْنَى أَبِي كَيْسَةَ وَأَقْبَحَ قَدَائِهِ، يَتَّبِعِي الْبَيْتَ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَشَتْ الْحَدِيثُ: أَنْ
يَتَكَلَّمَ قَالَ لَهُ: مَا لِي أَيْ أَمَرْتُ بِأَمْرٍ؟ فَقَالَ:
وَأَمَرْتُ لِيَأْتِيَنِي، أَيْ يُزِيدُ عَلَيَّ مَا تَرَى، وَبَشَتْ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: كَتَا يُقَالُ فِي السَّاهِلَةِ
قَدْ أَمَرَ يَتَوَلَّانِ أَيْ كَثُرُوا. وَأَمَرَ الرَّجُلُ، هُوَ
أَمْرٌ: كَثُرَتْ مَالِيَّتُهُ. وَأَمَرَهُ اللَّهُ: كَثُرَ نَسْلُهُ
وَمَالِيَّتُهُ، وَلَا يُقَالُ أَمَرَهُ، فَإِنَّمَا قَوْلُهُ: وَمُؤَرَّةٌ
مَاؤُورَةٌ قُلَّ مَا قَدْ أُرِسَ بِهِ مِنْ الْإِبْرَاعِ، وَبَشَتْ
كَيْسَرٌ، وَقِيلَ: أَمَرَهُ وَأَمَرَهُ لَفْظَانِ. قَالَ الْإِسْبَغِيُّ:
أَمَرْتُهُ، بِالْمَدِّ، وَأَمَرْتُهُ لَفْظَانِ بِمَعْنَى كَثُرْتُ. وَأَمَرَ
هُوَ أَيْ كَثُرَ، فَخُصِرَ عَلَى تَقْدِيرِ فَلَهُمْ مَعْنَى لَفْظَانِ
وَأَعْلَمْتُ أَنَّ ذَلِكَ، قَالَ يَتَّبِعُونِي، وَلَمْ يَقُلْ
أَحَدٌ غَيْرُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَمَرَ مَالَهُ،
بِالْكَسْرِ، أَيْ كَثُرَ. وَأَمَرَ يَتَوَلَّانِ إِعْرَادًا:
كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ. وَتَقَالُ أُمُورٌ بِالْمَشْرِوْ،
وَقَدْ أَشِيرَ بِخَيْرٍ: كَانَ نَسْلُهُ أَمَرَةً وَبَشَةً.

وَيُقَالُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْمَشْرِوِ: تَكَثَّرُوا
وَأَجْمَعُوا أَرْوَعَهُمْ. وَفِي التَّحْرِيرِ: «إِنَّ الْمَلَأَ
بِأَتَمِيرٍ بَلَكَ لِيَقْتَلِيَهُ»، قَالَ أَبُو حَيْثُمَةَ:
أَي يَتَشَاوَرُونَ عَلَيْهِ لِيَقْتَلِيَهُ، وَاجْتَنَحَ يَقُولُ
الشَّيْرِينُ تَوَلَّبَ:

أَحَادِثُ بَنٍ مَشْرُودٍ قَوَادِي خَيْرٍ
وَيَتَسَوَّلُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِ
قَالَ غَيْرُهُ: وَهَذَا الدُّعَاءُ لِإِبْرَاهِيمَ الْهَيْسِيِّ
وَالْخَيْرِيِّ: الَّذِي قَدْ خَاطَبَهُ دَاهُ أَوْ حُبٌّ. وَيَتَسَوَّلُ
عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِ، أَيْ إِذَا اقْتَرَفَ أَمْرًا غَيْرَ

وَقَدْ رَفَعَهُ عَلَيْهِ فَأَعْلَنَكَ. قَالَ الْهَيْسِيُّ: هَذَا
خَلَطٌ، كَيْفَ يَتَسَوَّلُ عَلَى الْمَرْءِ مَا شَاوَرَهُ
وَالْمَشَاوَرَةُ بَرْكَه، وَإِنَّمَا أَرَادَ يَتَسَوَّلُ عَلَى
الْمَرْءِ مَا يَمُّ بِهِ مِنْ الْفَرِّ. قَالَ وَهْبٌ:
«إِنَّ الْمَلَأَ بِأَتَمِيرٍ بَلَكَ»، أَيْ يَهْوِي بَلَكَ،
وَأَنْشَدَ:

اعْلَمْنِ أَنْ كُلَّ مُقْبِرٍ
سُخْطِي فِي الرُّوْى أَحْيَانًا
قَالَ: يَقُولُ مَنْ رَكِبَ أَمْرًا يَتَّبِعُ مَشُورَةَ أَعْمَلًا
أَحْيَانًا. قَالَ وَهْبٌ: «وَأَتَمِيرًا يَتَكَبَّرُ بِمَشُورِهِ»،
أَي هُمُورًا بِوَاحْتِرَامِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: وَلَوْ كَانَ كَمَا
قَالَ أَبُو حَيْثُمَةَ لَفَازَ: بِأَتَمِيرٍ بَلَكَ. وَكَانَ
الرُّجَاعُ: مَعْنَى قَوْلِي: بِأَتَمِيرٍ بَلَكَ بِأَمْرِ
بَعْضِهِمْ بَعْضًا يَتَكَبَّرُ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ:
الْقَوْمُ الْقَوْمُ يَتَكَبَّرُوا إِذَا أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
كَذَا يُقَالُ الْقَتْلُ الْقَتْلُ يَتَكَبَّرُونَ وَتَخَصَّصُوا
وَتَخَصَّصُوا، وَمَعْنَى بِأَتَمِيرٍ بَلَكَ أَيْ بِأَمْرِ
بَعْضِهِمْ بَعْضًا يَتَكَبَّرُ وَفِي قَتْلِكَ، قَالَ: وَجَاءَ
أَنْ يُقَالُ الْقَتْلُ لَفْظَانِ رَأَيْتُهُ إِذَا شَاوَرَ عَمَلَهُ فِي
الصَّوَابِ الَّذِي يَأْتِيهِ، وَقَدْ يُعْيِبُ الَّذِي يَأْتِيهِ
رَأَيْتُهُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ أُخْرَى. قَالَ: فَسَمِعْتُ قَوْلِي
بِأَتَمِيرٍ بَلَكَ أَيْ بِأَمْرِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا يَتَكَبَّرُ
فِي قَتْلِكَ أَشْخَسٌ مِنْ قَوْلِ الْهَيْسِيِّ إِنَّهُ بِمَعْنَى
يَهْوِي بَلَكَ. قَالَ: وَلَمَّا قَوْلُهُ: «وَأَتَمِيرُوا
يَتَكَبَّرُ بِمَشُورِهِ»، فَسَمَعْتُ، وَكَفَّ أَهْلُ
يَأْمُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَشُورِهِ، قَالَ وَهْبٌ:
اعْلَمْنِ أَنْ كُلَّ مُقْبِرٍ

مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ اقْتَرَفَ الْفَرْءَ فِي كُلِّ مَا يَتَوَلَّاهُ يَحْطِئُ
أَحْيَانًا، وَكَانَ الْعَجَاجُ:

لَمَّا رَأَى تَلَيْسَ أَمْرَ مُؤْمِرٍ
تَلَيْسَ أَمْرُ أَي يَحْطِئُ أَمْرٌ. مُقْبِرٌ أَيْ أَشْخَذَ
أَمْرًا. يُقَالُ: يَتَمِيرُ اقْتَرَفَ لِيَقْبَلَ، وَكَانَ
شَيْرٌ فِي تَقْصِيرِ حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
الرَّجُلُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ إِذَا تَرَلَّ بِهِ أَمْرُ اقْتَرَفَ
رَأْيُهُ، قَالَ شَيْرٌ: مَعْنَاهُ ارْتَأَى وَشَاوَرَ نَفْسَهُ
قَلَّ أَنْ يُوَلِّغَ مَا يُرِيدُ، قَالَ وَهْبٌ:

اعْلَمْنِ أَنْ كُلَّ مُقْبِرٍ
أَي كُلُّ مَنْ عَمِلَ بِرَأْيِهِ غَلَاظَةً لَنْ يَحْطِئُ الْأَحْيَانُ.
فَالِ يَقُولُ: وَلَا يَأْتَمِرُ لِمَشُورَتِي لَا يُشَاوَرُهُ.
وَيُقَالُ اقْتَرَفَ ثَلَاثًا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ، وَاقْتَرَفَ

الْقَوْمُ إِذَا تَشَاوَرُوا، وَكَانَ الْأَخْفِيُّ:
نَعْمًا لَهْنٌ وَزَكَا لَهْنٌ
وَأَشْفَرَكَ عَمَلًا وَأَمْلَا

قَالَ: وَبَشَتْ قَوْلُهُ:
لَا يَأْتَمِرُ الْمَكْتُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ
أَي كَيْفَ يَتَّبِعِي رَأْيًا وَيَشَاوِرُ نَفْسَهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ،
يُقَالُ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلِي:

وَيَتَسَوَّلُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِ
مَعْنَاهُ الرَّجُلُ يَتَسَوَّلُ الشَّيْءَ بِخَيْرِ رَأْيِهِ وَلَا يَتَّبِعُ
نَفَرًا فِي الْعَاقِبَةِ يَتَسَوَّلُ عَلَيْهِ الْيُوزَيْرِيُّ، وَاقْتَرَفَ
الْأَمْرَ أَي امْتَلَأَ، قَالَ أَبُو الْهَيْسِيِّ:
وَيَتَسَوَّلُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ
أَي مَا يَأْمُرُهُ بِهِ نَفْسُهُ قَبْرِي أَنَّهُ وَقَدْ قَرَأَ كَانَ
حَلَاكَةً فِي ذَلِكَ.

وَيُقَالُ: اقْتَرَفُوا بِهِ إِذَا هُمَا بِهِ وَتَشَاوَرَا بِهِ.
وَالْإِجْمَاعُ وَالْإِشْيَارُ: الْمَشَاوَرَةُ، وَكَذَلِكَ
الْقَائِمُ، عَلَى وَزْنِ التَّضَاعُلِ.

وَالْمُقْبِرُ: الْمُسْتَجِبُّ بِرَأْيِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي
يَسْتَقْبِلُ إِلَى الْقَوْلِ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي رِوَايَةٍ
بَعْضُهُمْ:

أَحَادِثُ بَنٍ مَشْرُودٍ كَالْخَيْرِ
وَيُقَالُ: يَنْ أَرَادَ أَنْ الْمَرْءَ يَأْتَمِرَ بِخَيْرِهِ يَسْهُو
فَيَصِحُّ، وَهَذَا ذَلِكَ عَلَيْهِ.
وَأَمَرَهُ فِي أَمْرِهِ وَكَامَرَهُ وَاسْتَأْمَرَهُ: شَاوَرَهُ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَمَرْتُهُ فِي أَمْرِي مَأُورَةً إِذَا شَاوَرْتُهُ،
وَالْعَامَّةُ يَقُولُ: يَقْرَأُهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَمِيرِي مِنَ الْمَكَايِكَةِ
جَبْرِيلُ، أَيْ صَاحِبُ أَمْرِي وَوَكِيلِي. وَكُلُّ مَنْ
قَرَّبَتْ إِلَى شَاوَرَتِهِ وَوَسَّارَتِهِ، هُوَ أَمِيرُهُ،
وَبَشَتْ حَدِيثُ عُمَرَ: الرَّجُلُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ
إِذَا تَرَلَّ بِهِ أَمْرٌ اقْتَرَفَ رَأْيَهُ، إِذَا تَرَلَّ نَفْسَهُ وَارْتَأَى
فِيهِ قَلَّ مُوَلِّغُهُ الْأَمْرَ، وَقِيلَ: الْمُؤْتَمِرُ الَّذِي
يَمُّ بِأَمْرِ يَتَمَلَّهْ، وَبَشَتْ الْحَدِيثُ الْآخَرَ: لَا
يَأْتَمِرُ بَعْضُهُ، أَيْ لَا يَأْتِي بِرَشَدٍ مِنْ ذِمَّتِهِ نَقِيصٍ.
وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ تَمَلَّ غَلَاظَةً مِنْ غَيْرِ مَشَاوَرَةٍ: اقْتَرَفَ،
كَانَ نَفْسُهُ لَمَرَّتَهُ بِشَيْءٍ فَاقْتَرَفَ أَيْ أَطَاعَهَا، وَمِنْ
الْمُؤْمَرَةِ الْمَشَاوَرَةِ، فِي الْحَدِيثِ: أَمِيرُوا النِّسَاءَ فِي
أَنْفُسِهِنَّ، أَيْ شَاوَرَهُنَّ فِي تَرْوِيحِهِنَّ. قَالَ:
وَيُقَالُ فِيهِ لَمَرَّتَهُ، وَلَيْسَ بِفَصِيحٍ. قَالَ:

وهذا أمر غريب وليس موجب، بل قوله :
البحر مُتَنَادٍ ، ويُعْرَفُ أَنْ يَكُنَّ أُرْدَاهُ بِهَ الْفَيْبِ
فِي الْبَحْرِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي الْبَحْرِ ،
فَإِنْ فِي ذَلِكَ بَهَاءٌ يَصِيحُ فَرُوحٌ إِذَا كَانَ يَأْتِيهَا
وَبَهَاءٌ حَيْثُ حُمَرٌ : أَمْرًا لِنَاسٍ فِي بَنَاتِي ،
وَحُومٍ جِهَةً لِيَسْتَلِمْ أَنْفُسَهُمْ وَمَوَازِي لِكَلْفَةٍ ،
وَحُومًا فِي وَرْعِ الْوَحْدَةِ بَيْنَهَا ، إِذَا كَانَتْ يَرْضَى
الْأَمْرَ ، بِذَلِكَ إِلَى الْأَهْمَانِ أَمْرٌ . وَفِي سَاعِ
قَرِيهِمْ أَزْهَبَ ، وَإِلَى الْمَرْأَةِ زَيْمًا عَيْتَ
بَيْنَ حَالِ بَيْنِ الْحَالِ عَنْ أَيْمٍ أَمْرًا لَا يَنْصَلِجُ
مَعَهُ الْكُفَّاحُ ، مِنْ جِلْدٍ تَكُونُ بِهَا أَوْ يَنْبَغِ
يَنْتَعِ مِنْ وَجْهِ حُلِيِّ الْكُفَّاحِ ، وَمَلَّ نَحْوِي ،
هَذَا بِأَيْمٍ قَوْلُهُ : لَا تَرْجِعْ الْبَحْرَ إِلَى يَأْتِيهَا ،
وَأَيْمًا سَكَنِي ، لِأَنَّهُ لَا تَنْصَلِجُ أَنْ تَنْصَلِجَ
بِالْإِذْنِ وَتُطْلِقَ الْوَحْدَةَ فِي الْكُفَّاحِ ، فَتَسْتَدِجُ
بِسُكُونِي عَلَى رِجْلَيْهَا وَتَصْلَحِي بَيْنَ الْكَلْفِ .
قَوْلُهُ فِي حَيْثُ أَمْرٌ : الْبَحْرُ مُتَنَادٍ وَكَلْبٌ
مُتَنَادٍ ، لِأَنَّ الْإِذْنَ يَمُوتُ بِالسُّكُونِ وَالْأَمْرُ
لَا يَمُوتُ إِلَّا بِالنَّاطِقِ . وَفِي حَيْثُ الْمَتْنِ :
قَامَتْ نَحْبًا أَيْ شَارِبًا وَتَشَابَهًا .
وَزَجَلُ بِمَرٍّ قَوْلُهُ (١) وَتَأْتِي : يَنْتَابِرُ كُلُّ
أَحَدِهِمْ .
وَالْأَمْرُ : الْمَلِكُ لِصَدْرِهِ ، بَيْنَ الْإِمَارَةِ
وَالْأَمَارَةِ ، وَاجْعَلْ أَمْرَهُ . وَأَمْرٌ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ
أَمْرًا وَأَمْرٌ بِأَمْرٍ : قَوْلِي : قَالَ : قَدْ أَمَرَ الْمَهْلَبُ ،
فَكَرَّرِيَا وَتَوَلَّيَا وَتَبَيَّنَ وَتَقَرَّرَ فَالْمَهْلَبُ .
بِأَمْرِ الرَّجُلِ بِأَمْرِ إِمَارَةٍ إِذَا صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا .
وَأَمْرٌ أَمَارَةٌ إِذَا صَارَ عَلِيًّا . وَيُقَالُ : مَا لَكَ فِي
الْإِمَارَةِ وَالْإِمَارَةِ حَيْرٌ ، بِالْكَثَرِ . وَأَمْرٌ فَلَانٌ إِذَا
صَارَ أَمِيرًا . قَدْ أَمَرَ فَلَانٌ وَأَمْرٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ
صَارَ أَمِيرًا ، وَكَأَنَّهَا بِالْهَاءِ ، قَالَ مَدَّ يَدَهُ فِي مَتْنِهِ
السُّكُونِ :
وَلَوْ جَاءَ بِرَنَّةٍ أَوْ بِرَنَدٍ .
لَبَاسًا أَمِيرَةً مُؤَمِّنًا
وَالْمُتَضَرِّعُ الْإِمْرَةَ وَالْإِمَارَةَ ، بِالْكَثَرِ . وَتَكُنَّ
قَلْبًا عَنْ الْقَرَارِ : كَأَنَّ ذَلِكَ إِذَا أَمَرَ عَلِيًّا الْحَصَاجُ ،
يَنْتَعِزُ الْمِرْ ، وَفِي الْإِمْرَةِ . وَفِي حَيْثُ عَلِيٌّ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا إِنْ لَمْ يَمُرَّ كَلْفَتَهُ الْكَلْبُ
لَيْتَ ، الْإِمْرَةَ ، بِالْكَثَرِ : الْإِمَارَةُ ، وَفِيهِ
حَيْثُ طَلَعَتْ : تَمَلَّكَ سَاعَتَهُ إِمْرَةً أَمْرًا
عَمَكَ .
يُقَالُ : عَمَكَ أَمْرُهُ طَلَعًا ، فَتَحَنَّا .
الْقَلْبُ : وَيُقَالُ : لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ طَلَعًا ،
بِالْفَتْحِ لَا حَيْرَ ، وَتَمَلَّكَ عَلَى أَمْرَةٍ طَلَعَتْ
فِيهَا ، وَفِي الْمَرْءِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَلَا تَقُلْ :
إِمْرَةً ، بِالْكَثَرِ ، أَمَّا الْإِمْرَةُ مِنَ الْوِلَايَةِ .
وَكَلْبٌ : وَكَلْبٌ : تَوَلَّى الْإِمَارَةَ . وَكَلْبٌ مَوْتٌ :
مُتَلَكٌّ . وَكَلْبٌ الْأَخْنَى : عَائِدَةٌ لِأَنَّ بَيْتَهُ أَمْرُهُ ،
وَمِنْ قَوْلِ الْأَخْنَى :
إِذَا كَانَ حَادِي الْخَلْقِ فِي الْوِلَايَةِ
دَمَرَتْ أَهْلًا أَعْلَى الْأُمِيرِ .
وَأَمْرُ الْأَمْرِ : الرُّقْبَةُ وَأَعْلَى الْعِلْمِ .
وَأَمْرُ الشَّيْءِ أَمْرًا أَمْرَةً ، فَهُوَ أَمْرٌ : تَكْرَرَتْ ،
قَالَ :
أَمْرًا حَالًا فَتَحَنَّا غَيْرَ أَمْرٍ : وَزَوَّجَ أَمْرٌ : كَبَّرَ (عَنْ
الْحُجَلَاءِ) . وَزَجَلُ أَمْرٍ : شَارِكُهُ بِشَيْءٍ عَلَيْهِ الْإِلَاحُ .
وَمَرَّةٌ أَمْرَةٌ : شَارِكَةٌ عَلَى شَيْءٍ ، وَكَلْبُهُ مِنْ
الْكَثَرِ . يُقَالُ : فِي نَحْوِ مَالِكٍ تَوَلَّى أَمْرَهُ ،
وَمِنْ أَمْرٍ تَوَلَّى فِيهِ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَمْرُهُ :
زِيَادَتُهُ وَكَثْرَتُهُ . وَمَا أَحْسَنَ أَمْرَهُمْ أَيْ مَا يَكْثُرُونَ
وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ وَصَدَقُهُمْ . الْقَرَارُ : تَقْوِيَةُ الْقَرَبِ
فِي نَحْوِ مَالِكٍ أَمْرُهُ تَوَلَّى أَمْرَهُ أَيْ زِيَادَتُهُ وَصَاعَتُهُ
وَتَقَوُّتُهُ . تَقَوَّى : فِي الْقِيَالِ الْأَمْرُ تَوَلَّى مَلَاحَةً .
وَالْأَمْرَةُ : الْوِلَايَةُ وَكَلْبَةُ الْكَثَرَةِ . وَيُقَالُ : لَا
يَسْجَلُ اللَّهُ فِيهِ أَمْرَةً أَيْ بَرَكَةً ، مِنْ قَوْلِكَ : أَمْرٌ
لِلَّانِ إِذَا كَثُرَ . قَالَ : وَجْهُ الْأَمْرِ كُنَّا بِأَمْرِهِ
وَتَضَمُّنُهُ بِقَوْلِهِ : تَوَلَّى أَمْرَهُ مِنْ أَمْرٍ لِلَّانِ إِذَا
كَثُرَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : تَقَوَّى الْقَرَبُ : فِي وَجْهِ
لِلَّانِ تَوَلَّى أَمْرَهُ أَيْ تَضَمَّنَهُ ، قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ :
وَالْهَوَابُ مَا قَالَ الْقَرَارُ فِي الْأَمْرِ أَنَّ الْوِلَايَةَ . قَالَ
أَبُو زُرْجٍ : قَالُوا فِي نَحْوِ مَالِكٍ تَوَلَّى
أَمْرَهُ أَيْ بَيَّنَّهُ ، وَلَمْ يَدْرِكْهُ وَجْهُ تَوَلَّى .
وَزَجَلُ أَمْرٍ وَتَمَلَّكَ أَمْرَةً إِذَا كَانَا مَتَمِّتَيْنِ
وَالْإِمْرَةُ : الْحُجْرَةُ مِنَ الْمَسْكَنِ أَوْلَادُ الشَّانِ ،
وَالْأَمْرُ إِمْرَةٌ ، وَفِيهِ : هُمَا الْحُجْرَتَانِ مِنَ الْوَلَدِ
السَّيْرِ وَالْقَرَبُ تَقَوَّى لِلرَّجُلِ إِذَا تَضَمَّنَهُ بِالْإِعْدَامِ :

مَا لَمْ يَمُرَّ إِمْرَةً أَيْ مَا لَمْ تَحْرُفْ وَلَا يَنْحَلْ ،
وَعِلَ : مَا لَمْ يَنْحَلْ . وَالْإِمْرَةُ : الْحَرْفُ . وَالْإِمْرَةُ :
الْفَرْعُ ، وَالْفَرْعُ كَثْرٌ ، وَفَرْعٌ كَثْرٌ . قَالَ :
الْحَاشِ : إِذَا طَلَعَتْ الْفَرْعُ سَفَرًا فَلَا تَقْلَقُ
إِمْرَةً وَلَا بِمَرٍّ .
وَزَجَلُ بِمَرٍّ وَبِمَرٍّ : أَحْسَنَ حَيْثُ
لَا زَالِي لَهُ ، وَفِي الْقَلْبِ : لَا عَقْلَ لَهُ إِلَّا مَا
أَمْرُهُ بِهِ يَحْمِلُهُ ، يَتَلَّحُ بِشَيْءٍ وَبِمَرٍّ . قَالَ :
أَمْرُ الْقَلْبِ :
يَكُونُ بِبَيْتِ زَيْدٍ بِشَيْءٍ
إِذَا قَبِلَ شَيْئًا مِنْهُ أَمْرًا
وَيُقَالُ : يَتَلَّحُ بِمَرٍّ لَا زَالِي لَهُ فَهُوَ بِأَمْرِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَيَحْمِلُهُ . وَتَمَلَّكَ بِمَرٍّ : إِذَا طَلَعَتْ الْفَرْعُ
سَفَرًا ، فَلَا تَقْلَقُ فِيهَا إِمْرَةً وَلَا بِمَرٍّ ، قَالَ : مَتَلَّكَ
لَا تَقْلَقُ فِي الْوَلَدِ تَمَلَّكَ لَا عَقْلَ لَهُ بِبَيْتِهِمَا .
وَفِي حَيْثُ أَمْرٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَنْ يَحْيَى
إِمْرَةً لَا يَأْكُلُ لَسَةً . الْإِمْرَةُ ، بِكَثَرِ الْمَرْءِ
وَتَضَمُّنُهُ الْمِرْ : تَأْتِيهِ الْإِمْرَةُ ، وَمَوْ الْأَخْنَى
الضَّيْفُ الَّذِي لَا يَحِلُّ لِقَائِهِ مَرَّتَيْنِ ، مَرَّتَيْنِ بِأَمْرِهِ ،
أَيْ عَنْ يَحْيَى إِمْرَةً حَقَّقَهُ بِمَرٍّ الْخَيْرِ .
قَالَ : قَدْ تَقَلَّقَ الْإِمْرَةَ عَلَى الرَّجُلِ ، وَكَلَمَهُ
لِلشَّائِكَةِ . يُقَالُ : زَجَلُ إِمْرَةٍ . وَالْإِمْرَةُ أَيْسَا
الشَّيْءِ ، وَكَلْبُهَا عَنْ الرَّجُلِ كَلْبًا كَلْبًا شَبَابًا .
وَقَالَ تَلْبُ فِي قَوْلِهِ : يَتَلَّحُ بِمَرٍّ . قَالَ : بَيَّنَّهُ
بِالْحَدْسِ .
وَالْأَمْرُ : الْحِجَابَةُ ، وَحَيْثُ أَمْرَةٌ ، قَالَ :
أَبُو زَيْدٍ فِي حَيْثُ يَتَوَلَّى فِيهَا حَالًا مِنْ عَدَانِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
يَا نَعْتِ قَلْبِي إِنْ كَانَ لَدِي زَيْمًا
حَالًا : وَهَذَا بِرَدِّهِ قَوْلَهُ تَلْبِيحِي ؟
إِنْ كَانَ حَالًا أَمْسَى قَوْلُهُ أَمْرٌ :
كَرَّيْتُ الْقَلْبَ قَوْلِي الْقَلْبَ الْقَلْبَ
وَالْقَلْبُ : جَمْعُ حَالَةٍ ، وَفِي حَرْفِ الْقَلْبِ ،
وَتَقَرَّرَ بَيْنَ الْجَمْعِ قَارَةٌ وَفَرْجٌ ، وَصَاحَ وَصُوحَ .
وَحَابُ إِنَّ الْقَلْبَ أَقْبَى حَالًا عَنْ مَا تَقَدَّمَ فِي
الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَفِيهِ الْأَمْرُ بِالْقَلْبِ يَتَوَلَّى
مِنْ أَيْمِهِ .
وَالْأَمْرُ : بِالضَّرْعِ : جَمْعُ أَمْرَةٍ ،
وَفِي الْقَلْبِ السَّيْرِ : أَعْلَى الْمَعَارِزِ مِنَ
حِجَابَةٍ ، وَمَوْ يَنْتَعِزُ الْمَرْءُ الْمِرْ . قَالَ :

(١) فَعِلَ : إِذَا وَارَتْهُ مَا يَكْسِرُ الْوَلَدَ وَصَحَ
كَمَا فِي الْقَامُوسِ

الفرح : يمان ما بها أمرأى على . وكان أبو عمرو :
الأمرأت الأعلام ، وحيثما أمرأة . وكان
غيره : وأمرأة على أمرأة . وكان حديث :
يسوله جتممة كأن أمسارة
وبها إذا برزت فبقى فطلسر
وكل علة بعد نفس امرأة . فقول : من امرأة
ما بين وبينك أى علة ، وأند :
إذا طلقت شمس النهار فألمها

أمرأة تنسلي عليك فليس
أمرأة : والأمرأة الثلاثة ، وأجمع كالمجمع ،
والأمر : الوقت والعلامة ، قال المتعجب :
إذ ردها بكيدو فارتدت
إلى أمسار وأساسم
قال ابن رزم : وصوب إيشادو وأمارم
بالإضافة ، وكثير الترقيق في ردها يند
على غير تلك ، وألمه في ردها أيضاً صير
نفس المتعجب : يمان : إذ ردها الله نفس بكيدو
فكوي إلى وقت انتهاء ملك . وفي حديث
ابن مسعود : ابتوا بالهدى واجتلبوا بكم
وبتة يوم أمار ، الأمار والأمرأة : العلامة ،
وقيل : الأمار جمع الأمارة ، وبتة الحديث
الآخر : لعل لسر الأمارة ؟

والأمرأة : الرابطة ، وأجمع أمر . والأمارة
والأمار : المزيج . والوقت المتحد ، وهو
أمار لكذا أى علم . ومن ابن الأعرابي بالأمارة
الوقت فقال : الأمارة الوقت ، ولم يفسر
استعمله أم غير مستعمل ؟

ابن السكيت : الأمارة بقل النار ، فرق
الجبل ، غرض بقل البيت وأعلم ، وحلوه في
الشاه أوتوب فامة ، صحت على عهد حاد
ولم ، وربما كان أصل إشهاد بقل
النار ، وإنما هي حجة كجدة بقب فرق
نفس ، قد أرق ما يتبها بالعين وأنت زما كانها
حلقه .

الأخفش : يمان أمر امرأ يمان أمراً أى
أشدة ، وإلازم الأمر ، بكسر الهمزة ، قال
الراجز :

قد لي القرآن بى نكرا
داية ففها إذا فسرا
ويمان : عجباً . وأمر أمر : عجب متكر

وفي التبريد التبريد : لقد جئت شيئاً لئماً ،
قال أبو إسحق : أى جئت شيئاً عظيماً من
المتكر ، وقيل : الإثم ، بالكسر ، الأمر
العظيم الشيع ، وقيل : العجب ، قال :
يكرأ أقل من قوله لئماً ، لأن تعريق من
في الشيء أكثر من قول نفس وإسناد
قال ابن سيده : وعجب الكسائي إلى أن متى
إنرا شيئاً داعياً متكرراً عجباً ، وأشقة من قولهم
أمر القوم إذا كثر .

وأمر ففنة : جعل فيها شيئاً . وأمر
المعند : وقيل : الموضع . وبينان مؤمر أى
محدد ، قال ابن رزم :

وقد كان فيا من يحوط فيما
ويحلى الكلى الرابطة المتبر
والمر أيضاً : السلسل . وأمر عليهم أى
تسلط . وكان عليه في تفسير الرابطة المتبر ،
قال : هو السلسل . وأمر بقل : أمر ففنة
أى اجعل فيا شيئاً . والأمر : الوضع للى إذا
هو تدافع كله كأن مؤمره يجرى في مقدمه ،
وبتة قيل : مؤمره بجهل إذا كان تدافع
حكمة عن الأسمي .

ويمان : فلان أمر يمان على إذا كان ولياً
وقد كان شيئاً ، أى الله صير .

وما بها أمرأى ما بها أحد .
وأنت أعلم بأمورك ، ناموه : واموه ،
برية أنت أعلم بما عندك وبشيك . وقيل :
النامور النفس ونهاها ، وقيل النمل . وكانور

أيضاً : دم القلب وبته ونهاها ، وقيل :
هو القلب نفسه ، وربما جيل غيراً ،
وربما جيل شيئاً على الشيء . وكانور
الركل . وكانور : وزير الملك . وكانور
ناموس الرابطة . وكانور : عريضة الأسد ،
وقيل : أصل هليو الكليو يرباها ، وكانور :
البرين ، قال الأعشى :

وقدا لها نامورة
مرفوعة لراها
وكانور : المطة . وكانور : وكانور
وكانور : الإنسان ، وما رأيت نامراً أحسن
من هليو المرأة . وما بالفكر نامور ما بها أحد .
وما بالإيج نامور ، بتي لله ، قال أبو حنيفة :

وعمر قياس على الأكل ، قال ابن سيده :
وعجباً عليه أن الله رائدة في هذا كله
لعدم تقبل في كلام العرب . وكانور :
من جواب البحر ، وقيل : هي دويبة
وكانور : جنس من الأكل أو شيء به له قرن
واحد تشعب في وسط رجليه .

وأمر : السامس من أيام النجوم ،
وتقير : السامس منها ، قال أبو حنيفة الأعرابي :
كعب الشاه بسامس غير

بالصن والصنر والوسر
وباسر وأبسر مؤمر

ويطلى الجسر
كان الأكل فيها بأمر الناس بالخير ، ولاخر
يشاورهم في الظن أو العلم ، وأما أيام
النجوم مجنونة في مؤمرها . قال
الأعرابي : قال السني : سنى أحد أيام
المجوز أيراً لأنه بأمر الناس بالخير ،
سنى الآخر مؤمر . قال الأعرابي : وهذا
علاً وأما سنى أيراً لأن الناس يؤمر فيه
بغيرهم نفساً بالظن أو العلم فجعل المؤمر
تعالى للين ، ولعل الله يؤمر فيه كما يقال ليل
نالم بام فيه ، وبم هاتفت نصبت فيه
الربيع ، وبأمر صائم إذا كان يصوم فيه ،
وبتة كثير في كلامهم ولم يجل أحد ولا سمح
من عري التمره أى أدته فهو باطل . ومؤمر
والمؤمر : السمر . أنشد ابن الأعرابي :

نحن أجربنا كل دبال قذر
في السبع من قتل دأوى المؤمر

أنشد ثعلب وقال : القدر المتكر . وأجمع تأمر
وتأمر . قال ابن الكلبي : كانت عاد تنس
الحرم مؤمر ، وصخر ناجر ، وربما الأكل
حكما ، وربما الآخر صناعاً ، وتسمى الأكل
رعى ، وتسمى الأجرة عنباً ، ورعب الأسم ،
وتسمى عادلاً ، وتسمى ناهاً ، ومولاً وعلا ،
هذا المقدور . وهذا الجمر ترك .

وأمرأة : بلد ، قال عروة بن الرود :

وأملت بين امرؤ وكبر

وكأى الأمر : موضع ، قال الراعي :

والفرق في ولوى الأمر بتمنا

كما اليد سالى الصفة المتأمر

وَيَوْمَ التَّمْزُّوتِ : يَوْمَ لَيْلِي السَّابِقِ فِي قَصَبِ
 عَلَى نَبِيٍّ دَرَمَ ، وَبَلَّغَهُ عَلَى التَّمْزُّوتِ بِقَوْلِهِ :
 كُلُّ تَدَكَّرْتُمْ بِلَهْهِ يَوْمَ التَّمْزُّوتِ
 أَوْ تَدَكَّرْتُمْ قُرْبَانَ التَّمْزُّوتِ ؟
 وَفِي التَّمْزُّوتِ ذِكْرُ أَمْرٍ ، وَمَوْ قَبْلَ
 التَّمْزُّوتِ وَكَلِمَةٍ ، مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ خَطَّانَ حَرَجَ
 إِلَيْهِ رَسُولُهُ الْفُؤُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِيُجِيبَهُ
 مُحَابَرًا .

أَمْسَ : أَمْسَ : مِنْ غَرَضِ الْوِثَانِ ،
 سَيِّئٌ عَلَى الْكُثْرِ لَا أَنْ يَكُونَ الْوِثَانُ ، وَوَسْمًا
 يُقَالُ عَلَى الْقَتْلِ ، وَكَلِمَةٌ إِلَيْهِ إِنْشَاءً ، عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : امْتَحَنُوا مِنْ إِيَّاهُ
 الْحَرْبَ الْبَلَدِيَّ بِمَعْنَى بِهْ أَمْسَ حَتَّى اضْطَرُّوا
 بِذَلِكَ إِلَى مَا يَوْضَعُ مِنْهُ ، وَلَوْ اضْطَرُّوا ذَلِكَ
 الْحَرْبَ فَتَأَمَّرُوا مَعَى الْأَمْسِ بِمَا فِيهِ لَمْ يَكُنْ
 خَلْفًا وَلَا خَلْفًا ، فَلَمَّا قِيلَ لِنَجَسٍ :
 زَالٍ وَفَقْتُ الْوَيْتِ وَالْأَمْسِ قُلْتُ

يَا بَلَاءُ عَلَى كَادَتِي الْقَسَمِ قَرِيبًا
 فَإِنَّ الْأَرَابِيَّ قَالَ : وَبَيَّ الْأَمْسِ وَالْأَمْسِ
 جَاءَ نَصًّا ، فَسَ جَرَّ مَعَالِيهِ وَيُجْعَلُ الْأَمْسُ
 مَعَ الْحَرْبِ زَائِدَةً ، وَالْأَمْسُ الْمَعْرُوفَةُ لَهُ مُرَادَةٌ فِيهِ وَمَوْ
 بَابٍ شَبَّاهَ وَمَعْنَى مَا ، فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالْأَمْسِ
 هَلْيَوْمَ الْأَمْسُ زَائِدَةٌ فِيهِ ، وَالْمَعْرُوفَةُ لَهُ مُرَادَةٌ فِيهِ
 مَعْدُودَةٌ فِيهِ ، يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ بَيَانُهُ عَلَى الْكُثْرِ
 وَمَوْ فِي مَوْضِعٍ نَجَسٍ ، كَمَا يَكُونُ شَيْئًا
 إِذَا لَمْ تَعْلَمْ الْأَمْسَ فِي الْقَطْرِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ
 وَالْأَمْسُ مَا لَمْ يَنْسَ مَعَى الْأَمْسِ تَبَيَّنَ ، نَكَبَتْ
 عَرَفَتْ كَمَا عَرَفَ الْيَوْمَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ هَلْيَوْمَ الْأَمْسُ
 فِي قَوْلِهِ مَنْ قَالَ وَالْأَمْسُ قَصَبٌ مِنْ ذَلِكَ
 الْأَمْسِ الْفِي وَفِي مَنْ قَالَ وَالْأَمْسُ قَصَبٌ ،
 يَنْبَغُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا الْفِي فِي ذَلِكَ الْكَلِمَةِ لَمْ تَنْسَ مَعَى
 مَطْلُوعَةٍ ، أَوْ أَنَّ مَنْ يَنْسَ غَيْرَ مَنْ يَجْرُ ؟
 مَكَّنَ مَعَهَا لَفَةً وَيُجَاهِزُهَا عَلَى مَا نَقِلُ بِهِ
 يَهْمًا لَا تَدَاعِيلَ أَعْتَبَهَا وَلَا يَسْتَعِي فِي ذَلِكَ
 تَبَيَّنَ وَدَبَّهَا .

الْكِبَائِيَّ الْقَرِيبَ يَقُولُ : تَكَلَّمَ
 أَمْسَ ، وَأَعْتَبَنِي أَمْسَ بِمَا هَذَا ، وَيَقُولُ فِي
 الْكِبَرَةِ : أَعْتَبَنِي أَمْسَ أَمْسَ آخِرَ ، فَإِذَا
 لُصِقَتْ أَوْ تَدَكَّرَتْ أَوْ اذْهَبَتْ عَلَى الْأَمْسِ وَالْأَمْسِ

لِيُفْرِغُوا أَجْرَهُ بِالْأَرَابِ ، يَقُولُ : كَانَ
 أَمْسًا طَبَا ، وَكَانَتْ أَمْسًا الشَّيْخَ ، وَتَوَرَّتْ
 بِأَمْسِيَةِ الشَّيْخِ ، وَكَانَ : مَعَى الْأَمْسِ
 بِمَا فِيهِ ، قَالَ الْقَرَّاءُ : وَبَيْنَ الْقَرِيبِ مَنْ يَخْصُفُ
 الْأَمْسَ وَيَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَمْسَ وَالْأَمْسَ ، فَكَذَلِكَ :
 وَإِلَى فَهَذِهِ الْقِيَمَةُ وَالْأَمْسُ قُلْتُ
 كَانَ أَبُو سَيْدٍ : قَدِيمًا جَدَانِي أَمْسَ ،
 فَإِذَا تَسَبَّحْتُ شَيْئًا إِلَيْهِ كَسَرْتُ الْهَمْزَ ، قُلْتُ
 إِنْشَاءً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ السَّمَاعِيُّ :
 وَفَقْتُ عَنْهُ الْمَرْقُ الْإِنْشَاءَ

وَكَانَ السَّمَاعِيُّ :
 كَانَ إِنْشَاءً بِهْ مِنْ أَمْسٍ
 بِمَعْنَى لَيْسَ اضْطِرَّ الْوَيْتِ
 الْجَوْهَرِيُّ : أَمْسَ اسْمٌ حَرَكَةُ آخِرُهُ لَا لِقَاءَهُ
 الشَّكَايَةِ ، فَاصْطَلَحَتِ الْقَرِيبُ فِيهِ ، فَاصْطَلَحَتْ
 تَبَيَّنَ عَلَى الْكُثْرِ مَعْرُوفَةً ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ يُعْرَفُ
 مَعْرُوفَةً ، وَكُلُّهُمْ يُعْرَفُ إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ
 الْأَمْسَ وَالْأَمْسُ الْوَيْتُ نَكَبَتْ أَوْ أَضَافَهُ . غَيْرُهُ : ابْنُ
 السَّكَنِ : يَقُولُ مَا رَأَيْتُ مَذْ أَمْسَ ، فَإِنْ
 لَمْ يَرَهُ يَوْمًا قُلْتُ ذَلِكَ قُلْتُ : مَا رَأَيْتُ مَذْ
 أَكَلٍ مِنْ أَمْسٍ ، فَإِنْ كَرِهَ يَوْمَيْنِ قُلْتُ ذَلِكَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : أَدْخَلَ الْأَمْسَ وَالْأَمْسَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : أَدْخَلَ الْأَمْسَ وَالْأَمْسَ
 عَلَى أَمْسٍ وَكَذَلِكَ عَلَى كُسْرٍ لِأَنَّهُ أَشْهَلُ أَمْسٍ
 جَنَدَانِ مِنَ الْإِنْشَاءِ قَسَمِي الرَّقَبِ بِالْأَمْسِ وَكَذَلِكَ
 لَفْظُهُ : مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَرَّادِ :
 مَا أَتَى بِالْمَحْكَمِ الْفَرْصَى حُكْمُهُ

وَالْأَمْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَمْسِ وَالْأَمْسِ
 فَأَدْخَلَ الْأَمْسَ وَالْأَمْسَ عَلَى تَرْفَعٍ ، وَمَوْ قُلْتُ
 مُسْتَقْبَلٌ عَلَى جِهَةِ الْإِنْشَاءِ بِالْمَحْكَمَةِ ؛
 وَأَنَّ الْقَرَّاءَ :
 انْتَفَعَ أَهْلَانِي إِذْ كَسَرْتُ قَوَائِي
 لِي شَقْلٍ عَنْ حَقْلِ الْيَتِيمِ (١)
 فَأَدْخَلَ الْأَمْسَ وَالْأَمْسَ عَلَى يَتِيمٍ ، وَمَوْ قُلْتُ
 مُسْتَقْبَلٌ لَا وَصْفًا .

وَكَانَ ابْنُ كَيْسَانَ فِي أَمْسٍ : يَقُولُونَ إِذَا
 تَدَكَّرُوا : كُلُّ يَوْمٍ يَجْعَلُ أَمْسًا ، وَكُلُّ أَمْسٍ مَعَى
 (١) غَلِي : وَهَذَا أَهْلَانِي إِلَيْهِ ، كَمَا بَالِصِلِ
 حَالِ مَا دَعَى نَحْنُ ، عَلَى الْجَلْبِ فِي مَادَةِ أَمْسٍ .

قُلْتُ يَتِيمًا ، وَهَذَا أَمْسٌ مِنَ الْأَمْسِ . وَكَانَ
 الْعَبْرِيُّ : إِذَا مَا يَتَكَلَّمُ أَمْسٌ فِي الْإِنْشَاءِ
 لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْفِعْلِ الْفَاعِلُ يَتَكَلَّمُ بِمَعْنَى : وَكَانَ
 الْقَرَّاءُ : إِذَا كَسَرْتَ لِأَنَّهُ الشَّيْخَ طَبَا الْكُثْرَ ،
 وَكَانَ الْكِبَائِيَّ : أَصْلُهُ الْفِعْلُ الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِ :
 أَمْسَ يَجْعَلُ لَمْ سَمَى بِهِ ، وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
 الشَّيْخَ لَا يَلْقَظُ بِمَا إِلَّا مِنْ كُسْرٍ الْفِعْلِ مَا يَتَبَيَّنُ
 الشَّيْخَ إِلَى الْقَرِيبِ ، وَكَثِيرٌ لِأَنَّهُ مَخْرُجًا مَكْسُورًا
 فِي قَوْلِ الْقَرَّاءِ ، وَأَنَّشَدَ :

وَقَدِيمٌ بَيْنَ الشَّيْخِ وَالْقَرِيبِ
 وَكَانَ ابْنُ بُرْدٍ : قَالَ غَرَامَ مَا رَأَيْتُ مَذْ
 أَمْسٍ الْأَخْدَتِ ، وَأَتَانِي أَمْسُ الْأَخْدَتِ ،
 وَكَانَ بِنَاءً : غَيْرُهُ بِهْ مِنْ أَمْسٍ الْأَخْدَتِ ،
 وَأَتَانِي أَمْسٍ الْأَخْدَتِ ، قَالَ : وَكَانَ مَا رَأَيْتُ
 قُلْتُ أَمْسٍ يَتِيمٍ ، يُرِيدُ بِهِ ابْنُ الْكَلْبِ مِنْ أَمْسٍ ،
 تَبَيَّنَ رَأَيْتُ كَلَّ الْبَابِ بِهْ بِهْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 قَالَ يَسِيدُ : وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي قُرْآنِهِ الشَّيْخَ مَذْ
 أَمْسٍ بِالْقَتْلِ ، وَأَنَّشَدَ :

لَقَدْ رَأَيْتُ حَبَابًا مَذْ أَمْسًا
 حَبَابًا عَلَى الشَّيْخِ حَبَابًا
 بِأَكْلِهِمْ فِي قُرْبَانِهِمْ حَبَابًا
 لَا تَزَكَّةَ الْكَلْبِ حَبَابًا حَبَابًا !

قَالَ ابْنُ بُرْدٍ : اعْلَمْ أَنَّ أَمْسَ مَرْبُوعَةٌ عَلَى الْكُثْرِ
 عِنْدَ أَهْلِ الْجَبَالِ ، وَتَوَرَّتْ بِمَعْنَى يَتِيمٍ فِي بَنَاتِهَا
 عَلَى الْكُثْرِ فِي حَالِ النُّجَسِ وَالْجَرِّ ، فَإِذَا
 جَاءَتْ أَمْسٌ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ أَعْرَبِيًّا فَقَالُوا :
 ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ ، وَأَهْلُ الْجَبَالِ يَقُولُونَ :
 ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ لِأَنَّهُ يَتِيمٌ يَتِيمًا لَا
 الشَّرِيفِ ، وَالْكَثَرَةُ فِي الْإِنْشَاءِ الشَّكَايَةِ ،
 وَأَمَّا بَرُّ نَجَسٍ قَبِيضَتَيْنِ فِي الرَّقَبِ مَعْدُودَةٌ
 عَنْ الْأَمْسِ وَالْأَمْسِ فَلَا تُصَرَّفُ لِلشَّرِيفِ وَالْكَثَرِ ،
 كَمَا لَا يُصَرَّفُ سَحَرًا إِذَا أَوْتَدَ بِهِ وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لِلشَّرِيفِ وَالْكَثَرِ ، وَجَاهِدَ قَوْلُ أَهْلِ الْجَبَالِ
 وَبَنَاتِهَا عَلَى الْكُثْرِ وَفِي فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ
 قَوْلُ أَهْلِ حَرَّانَ :

مَعَ الْبَقَاءِ قَلْبُ الشَّرِيفِ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي حَيْثُ لَا تُنْسَى
 الْجَحْمُ أَجْهَلُ مَا يَجِيءُ بِهِ
 وَهَذَا بِمَعْنَى قَصَائِدِ أَمْسٍ
 قُلْتُ هَذَا يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مَذْ أَمْسٍ وَفِي لَفْظٍ

الجماز ، جملت مد أسا أو حرقا ، فإن جملت مد أسا زلفت في قول بني تميم فقلت : ما رأيت مد أس ، وإن جملت مد حرقا وافق بئر تميم أهل الجماز في بئالها على الكثير فقالوا : ما رأيت مد أس ، وعلى ذلك قول الأبرصيين : لا :

ما زالت ذا هزيرها مد أس
صاحبة خلوصها للشمس

مد منها حرقا خضى على مذبح بني تميم ، وأما على مذبح أهل الجماز فيجوز أن يكون مد أسا ويحرق أن يكون حرقا . وذكر يسيوي أن من العرب من يجلد أس منبتة في موضع البر بعد مد عاصه ، فيسحبها بعد إذا زلفت في قولك ما رأيت مد أس ، ولما كانت أس مربة بعد مد في من أس ، كانت أيضا مربة مع مد أي في حرقها لهما بمتناها ، قال : بيان لك بهذا كذا من يقول إن أسا في قوله :

لقد رأيت حيا مد أسا

نتيجة على القطع بل هي مربة ، ولقمتها بها كالفعل في قوله مرنن بأخذ ، وشاهد بناء أس إذا كانت في موضع نصب قول زياد الأحمي :
رأيت أس غير بني مد
وأنت اليوم غير منك أس
وشاهد بئالها وهي في موضع الجر قول عمرو ابن العريد :
لكن فلتكن نساء وتودعا
فركت مرة بثل أس المدي
وكذا قول الآخر :

وأي الذي تركه الملوكة وجمعهم

بصاحب حادثة كاشي الدار

قال : وكل أنك إذا تكزت أس أو عرقا بالأسد وكلم أو أعتبا أمرتها ، تقول في التذكير : كل عرق صائر أسا ، تقول في الإضافة مع لام التثريب : كان أسنا طيا وكان أسا طيا ، وشاهد قول نصيب :

وأي حيت اليوم والأسر قلة
يا بك حتى كادني الشمس تقرب^(١)
قال : وكذلك لو جمعت لأقرته فتقول الآخر :
مررت بنا أول من أمر
نيس فبنا بشية المرصو
قال الجوهري : ولا يصدر أس كذا لا يصدر غدا وليلة وتبين وأن وأى وما وجد وأباه الشهور والأسرع غير الجمعة . قال ابن بري : الذي حكاه الجوهري في هذا صحيح إلا قوله غير الجمعة ، لأن الجمعة عند يسيوي مثل سائر الأيام الأسرع لا يجوز أن يصدر ، وأما انصت تصغير لام الأسرع عند التثوين لأن النضر إنما يكون صغيرا بالإضافة إلى ما له مثل أشبه كبير ، وكلام الأسرع مساوية لا متى فيها للتصغير ، وكذلك غدا وليلة وأباه الشهور بفتح الشرح وصغر .

• أمنس . الأيمن : الخايز ، وهو شرب بين الطعام ، وهو المليس أيضا ، فليس حكاه صاحب التين .
التلييب : الأيمن إغراب المغايز ، والمغايز : اللحم يترشح رقيقا ويؤكل ريقا ، وربما يلقح لحة النار .

• أمنس . أبيض الرجل بأمنس ، فهو أبيض : عزم ولم يبال الساعة بل عزيمته ما يمينه في قلبه . أبيض : أدى لسانه غير ما يريد .
والأمنس : الباطل ، وقيل : الفلك (عز أي عمرو) . وبين كلام شق :
أي ورث الشاء والأرض ، وما بينهما من ظهر وتخلص ، إن ما أتيتك يد لك^(٢) ما يد أمنس !

(١) ذكر هذا البيت من قبل فيه :
وأي وقت بدلا من : وأي حيت .
وعلى الأمل : وأي توثيت .
(٢) فيه : أي ورث الشاء والأرض ، ذكر في طبة دار صو - دار بيروت ، في طبة دار لسان العرب : أي ، صنع حرة ، أي ، وخط ، أي ما حوت جواب طيس حرف قصير . جاء في الترتيل الحكم :
وأي زوى إته لك .

• أمنس . قال ابن بري : الأمنس شجر طويل يخلو فليلك ، قال المصباح (٣) :
وبالفرغادك الأمنس

• أمنس . الإمنة والأمنس ، بفتح الهمزة وتشديد الميم : الذي لا رأى له ولا عزم فهو يباح كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء ، وكلامه فيه للشافعية . وفي الحديث : ألهو عالما أو متعلما ولا تكن إمنة ، لا نظير له إلا رجل أمر ، وهو الأحمق ، قال الأزهري : وكذلك الإمنة وهو الذي يوافق كل إنسان على ما يريد ، قال الشاعر :

لقيت شيئا إمنة
سأله عما سئ
فقال دود أزمع

وقال :

فلا تد ذلك بين صاحب

ثالث الروادرة الإمنة
وروى عبد الغني مشغور ، رضي الله عنه ، قال : حكاه في الجاهلية مد الإمنة الذي يبيع الناس إلى الطعام غير أن يذبح ، وإن الإمنة يكثر اليوم الشعب الشاس وبه ، قال أبو عبيد : ولعمري الأول يرجع إلى هذا . البيت : رجل إمنة يقول بكل أحد أنا منك ، وتقول إمنة وإمنة الذي يكون ليضمر رأيه مع كل أحد ، وبه قول ابن مشغور أيضا : لا يكون أحدكم إمنة ، قيل : وما الإمنة ؟ قال : الذي يقول أنا مع الناس . قال ابن بري : أورد ابن مشغور بالإمنة

• وفيه : أي أن أتاك . . . جاء في الأصل الذي يابغيه ، في الطبعة المذكورة أما : أي ، من هذا فصل بين هذا ما ، مع أن ما هنا موصولة وليست كلمة ، يجب فصلها عن إن .

• وفيه : لكن ، جاء في الطبعة المذكورة كلها : إخن بكسر الهمزة وضم الخ ، وهو خط ، فحق غير إن ، واللام لام الابتداء ، والصواب ما ذكرنا .

[عبد الله]

(٣) فيه : قال المصباح . . . في مع بالوت : قال زوية . ويحل بدل اللام الهمزة الأخيرة في الفراء ، ولا سمجة .

لَقَدْ يَبْتَغِ كُلُّ أَحَدٍ عَلَى صَدِّيقِهِ ، وَكَذَلِكَ عَلَى
أَنَّهُ الْمَهْرَةُ أَهْلُ أَنْ يُفْلَكَ لَا يَكُونُ فِي الصَّغَاتِ ،
وَأَمَّا إِنْ فَاعَلْتَ فِي زَوْجٍ قَبِيلٍ يَسْتَلِمْ ،
وَقِيلَ يَسْتَلِمْ ، وَكَانَ ابْنُ بَرٍّ : لَمْ يَحْلُو
إِلَّا ذَلِكَ تَكُونُ لَهُ وَلَيْسَ مِنْ تَوْضِيعٍ وَاحِدٍ ،
لَمْ يَحِمْ يَدَهُ إِلَّا كَرَكَبٍ وَدَدَنْ ، وَكَوْنُ مَنْ قَالَ
امْرَأَةً إِسْمًا ، غَلَطَ ، لَا يَجَالُ لِإِسْمِهِ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ
سَمَى عَلَى ابْنِ عَمِيرٍ : قَدْ تَنَحَّضَ وَتَنَحَّضَ .
وَالْإِسْمُ : الْمَرْكُوبَةُ فِي غَيْرِ مَا سَمَّيَتْ ، وَكَوْنُ
لَا يَبْتَغِي إِسْمَهُ . وَبِشَاءٍ وَبِشَاءٍ ، لَا يَجْعَلُ
بِالْأَمْرِ وَكَلَامٍ .

• أمق • : أَنَّهُ الْغَيْرُ : كَمَوْجِهَا .

• أممل • : الْأَمْلُ وَالْأَمْلُ وَالْإِنْشَاءُ (١) : الرَّجَاءُ
(الْأَمِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي) ، وَكَهْنَةُ أَمَلًا .
وَأَمَلَتْهُ أَمَلَةً وَكَذَلِكَ أَمَلَتْهُ أَمَلًا (الْمُضْطَرُّ عَنْ
ابْنِ جَنِّي) ، وَأَمَلَتْهُ أَمَلًا ، وَبِشَاءٍ أَمَلُ
غَيْرِهِ بِأَمَلَةٍ أَمَلًا ، تَمَّ أَمَلُهُ أَمَلًا ، مِنْ
الْأَمَلِ أَيْ أَمَلًا ، وَبِشَاءٍ لَطِيفٍ الْإِنْشَاءُ أَيْ الْفَائِلُ
(عَنِ السَّيَالِيِّ) ، بِشَاءٍ الْجِسْمَةِ وَالرَّجَاءِ .
وَقَالَ : قَالَتْ الْقُبَى أَيْ
تَكَرَّرَتْ إِلَيَّ مُسْتَعِدَّةً لَمْ . وَتَكَرَّرَ الرَّجُلُ : تَكَثَّرَ
فِي الْأَمْرِ وَالْخَطَرِ .

وَالْأَمْلِيَّ عَلَى قَبِيلٍ : حَتْلُ مِنَ الرَّثْلِ
مُتَوَلِّدٌ عَنْ مُطْطَبٍ عَلَى تَحْدِيدِهِ ، وَكَذَلِكَ :
كَاتَبَتْ بِنْتُ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَمَلًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : الْأَمْلِيَّ حَتْلُ مِنَ الرَّثْلِ
يَكُونُ عَرَضُهُ نَحْوًا مِنْ بَيْلٍ ، وَقِيلَ : يَكُونُ
عَرَضُهُ مَيْلًا ، وَطَوَّلَهُ سَيِّدَةُ بَيْتٍ ، وَقِيلَ
سَيِّدَةُ بَيْتَيْنِ ، وَقِيلَ عَرَضُهُ بَصْفٌ بَيْتٍ ،
وَقِيلَ الْأَمْلِيَّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّثْلِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَحْدُ . الْجَوْرِيُّ : الْأَمْلِيَّ إِسْمٌ مُتَعَبِّرٌ أَيْضًا ،

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَبِشَاءٍ قَوْلُ الْقُرْطُبِيِّ :

وَقَدْ عَلَى حَبَابِ الْأَمْلِيَّ تَقَارُحًا
نَسَمًا تَقَرُّ إِلَى الرَّبِّ وَتُحْكَلُ (٢)

(١) قول : «أامل» جارية الناس كمنك كلهم
وغيره .

(٢) قول : «هم من حباب الأمل» الذي في
المسلم «من صعد الأمل» .

قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ : وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُمُ ارْتَدَوْا
بِالْأَمْلِيَّ مِنَ الرَّثْلِ الْأَمْلِيَّ فَصَحَّفَ بَعْضُهُ ، قَالَ :
لَا يُمْكِنُ مِنْ كَلَامِهِمْ مَا يَفْهَمُ هَذَا ، وَصَحَّفَ
الْأَمْلِيَّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّثْلِ : أَمَلُ : قَالَ
بِشَاءٍ : لَا يَكُونُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

وَأَمَلُ : تَوْضِيعٌ ، قَالَ الْهَلِيلُ :

رَبَّانِي بِي رُسَيْدٍ يَحْتَمِلُ

جِبَالُ الْأَمْلِيَّ لَا مَحِيَّتَ أَمَلًا !
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَمَلَةُ أَهْوَانُ الرَّجُلِ ، وَاجْتَمَعَ
أَمَلٌ .

• أمم • : الْأُمُّ ، بِالْفَتْحِ : الْقَصْدُ . اللَّهُ يَهْدِي أُمَّ
إِذَا قَصَدَتْ ، وَأَمَمَهُ وَأَمَمَهُ وَبِشَاءٍ وَبِشَاءٍ ،
الْأَمِيرُ كَانَ عَلَى الْبَيْتِ ، قَالَ :

قَلَمُ أَكْثَلُ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ

يَمُتُّ بِهَا أَبَا صَخْرٍ مِنْ عَمْرٍو

وَبِشَاءٍ : قَصَدَتْهُ ، قَالَ زُكْرَى :

أَنْزَعُ لَمْ يُولَدْ نَحْمُ الشَّحْ

يُسَمُّ الْبَيْتَ كَرِيمَ السَّحْ (١)

وَبِشَاءٍ : قَصَدَتْهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ : مَنْ
كَانَتْ قَرْنُهُ إِلَى شَيْءٍ فَلَمْ مَا هُوَ ، أَيْ قَصَدَ
الْغَرَضَ الْمُسْتَحْتَمَ . قَالَ : أَمَّهُ يَهْدِي أُمَّ ،
وَأَمَمَهُ وَبِشَاءٍ . قَالَ : وَبِشَاءٍ أَنْ يَكُونَ الْأُمُّ
أَفْهَمُ مَقَامِ الْمَأْمُورِ ، أَيْ هُوَ عَلَى طَرِيقِ يَهْدِي أَنْ
يَقْصِدَ ، وَإِنْ كَانَتْ الرُّوَيْتُ بِضَمِّ الْهَمْزِ ،
فَالَّذِي يَرْجِعُ إِلَى أَصْلِهِ (٢) مَا هُوَ بِمَشَاءٍ ،
وَبِشَاءٍ الْحَبِيثُ : كَانُوا يَتَأَمَّنُونَ بِرَأْسِ نِسَائِهِمْ
فِي الصَّدَقِ ، أَيْ يَتَحَدَّثُونَ وَيَقْصِدُونَ ، وَبِشَاءٍ
يَقْصِدُونَ ، وَفِي مَشَاءٍ : وَبِشَاءٍ حَبِيثٌ بِنِ
مَالِكٍ : وَتَلَقَّطَتْ أَتَانَهُمْ رُحُلُ اللَّهِ ، مَعْلَى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي حَدِيثِ كَسْبِ بَنِي مَالِكٍ :

(٣) قول : «أفهر بالغ» يعني في مادة «مخ»
على غير هذا الوجه ، إِذْ قَالَ : «صَحَّحَ بِيَشَاءُ كُلَّ حَمْدٍ»
أَصْلُهُ ، وَبِشَاءٍ رَوِيَتْ :

عَنْ الْأَمْلِيَّ كَرِيمِ الشَّحْ

أَفْهَمُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِبِشَاءٍ الشَّحْ

إِنَّمَا ارْتَدَوْا السَّحْ ، فَأُخْبِرَ مِنَ الْعَدَاءِ حَمْدُ لِكُلِّ الشَّحْ ...

(٤) قول : «إلى أمه بالغ» هكذا في الأصل

وبعض نسخ النجاة ، على بعضنا إلى ما هو بمشَاءٍ يفسد

قصد أمه .

قَبِضْتُ بِهَا الشَّوْ ، أَيْ قَبَضْتُ . وَفِي حَدِيثٍ
كَتَبَ مِنْ مَالِكٍ : ثُمَّ يَبْرُ بِأَمِّ الْبَابِ عَلَى
أَعْلَى الشَّارِ فَلَا يَخْرُجُ بَيْنَهُمْ غَمٌّ أَبَدًا ، أَيْ
يَقْصِدُ إِلَيْهِ قَبْضٌ عَلَيْهِمْ .
وَبِشَاءٍ الصَّحِيدَ لِلْعِلَادِ ، وَأَصْلُهُ الْقَصْدُ
وَالْقَبْضُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ يَبْشَأُ وَيَبْشَأُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَوْلُهُ : «قَبِضُوا»
صَحِيحٌ طَبْعًا ، أَيْ أَقْبَضُوا إِصْبِيدَ طَبْعٍ ،
ثُمَّ كَثُرَ اسْتِغْنَاءُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ
الْقَبْضُ إِنَّمَا عَلَمًا لِيَسْتَحْجِزَ الْجَوْرُ وَيَكْتَسِبَ بِالْأَرْبَابِ .
ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقَبِضَ الْقَبْضُ بِالْأَرْبَابِ عَلَى الْبَيْتِ ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَفْهَمُ الْأَرْبَابَ قَبِضَتْ بِهِ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أَمَمْتُ أُمَّ وَبِشَاءٍ
يَبْشَأُ وَبِشَاءٍ بِمَاءَةٍ : لَا يَبْشَأُ الْأَصْمَعِيُّ
أَمَمْتُ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَيُقَالُ أَمَمْتُ
بِأَمَمَةٍ وَبِشَاءٍ بِمَاءَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ يَرْتَفِعُ
وَقَصْدُهُ . قَالَ : رَأَيْتُمُ الصَّحِيدَ مَأْمُورًا مِنْ
هَذَا ، صَارَ الْقَبْضُ عِنْدَ عَرَمِ النَّاسِ الشَّحْ
بِالْأَرْبَابِ ، وَالْأَصْلُ فِي الْقَصْدِ وَالْقَبْضِ ،
قَالَ الْأَخْفَى :

يَبْشَأُ قَبْضًا وَكَمْ ذُرْنُهُ

مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمُورٍ ذُرْنُ
وَقَالَ السَّيَالِيُّ : يُقَالُ أَمَمُوا وَبِشَاءٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْمَنَاتِ . وَبِشَاءٍ الْمَرْبُوعُ
قَبِضٌ لِلْعِلَادِ . وَذَكَرَ الْجَوْرِيُّ أَكْثَرَ ذَلِكَ
فِي تَرْجَمَةِ بَيْتٍ ، بِأَمَمَةٍ . وَبِشَاءٍ بِرَبْعِي
قَبِضًا أَيْ تَرْجَمَتُهُ وَقَصْدُهُ ذُرْنُ مَنْ يَوَاهُ ،
قَالَ حَامِرِيُّ بْنُ مَالِكٍ مَلَايِمُ الْأَبْيَضِ :
يَبْشَأُ الرُّمَحُ سَدْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

هَذِهِ الرُّمُودُ لَا لِبْشَاءِ الرُّحَالِي
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ فِي تَرْجَمَةِ بَيْتٍ : وَكَلَامَةُ الْقَصْدِ ،
قَالَ الْمُرَّزِيُّ :

إِذَا عَفَا مَا الرُّمَحُ عَنْهَا يَبْشَأُ
بِمَا تَبْشَأُ أَيْ الْبَسَادُ تَرْمُ

وَصَلَتْ بَيْتٌ : ذِكْرُ مَا ، وَتَقَبُّضُهُ كَذَلِكَ ،

وَقَدْ هِيَ الْقَصْدُ لِأَنَّ الْبَيْتَ لِمَا يُلَاحِظُ تَابِعًا .

وَالْأَمَلُ : الْعَالَمَةُ ، وَالْأَمَلُ وَالْأَمَلُ : الشَّرْعَةُ

وَاللَّيْنُ . وَفِي الْقَبْرِ الْبَيْتِ : وَإِنَّا وَجَدْنَا

أَهْمَاءَ عَلَى أَمَمَةٍ ، قَالَ السَّيَالِيُّ ، وَرَبْعًا عَنْ

مجايد وصغر بنو عبد العزيز : على إثره . قال
الفرّاء : **قوله** : **إنا نحتسب أماننا على الله** ،
وهي بذل الله ، **وهي على الله** ، وهي الطريقة
من أنته . **يقال** : ما أحسن إيمته . قال :
والإمته أيضاً النعم والملك ، وأنته ليعوي
ابن زبير :

ثم بعد الفلاح والملك والإم
حوادثهم مسافة القصور
قال : أراد إمارة الملك ونعمته .

والإمته والإمته : الدين . قال أبو إسحق
في قوله تعالى : **« كان الناس أمّة واحدة »**
لمت الله النبيين مبشرين ومنذرين ، أي
كانوا على دين واحد . قال أبو إسحق : وقال
بعضهم في معنى الآية : كان الناس في دين
آدم واحد فصاروا أمّة الله النبيين يشركون من
أطاعوا بالحق وبالله وبالنبي . وقال
آخرون : كان جميع من مع نوح في
الشعبية مومنين ، ثم فترقوا بين بعد من كفر ،
فمت الله النبيين . وقال آخرون : الناس كانوا
كفارا فمت الله إبراهيم والنبيين بن يعقوب . قال
أبو منصور (١) : **فيما فسروا يقع على الكفار وعلى**
المومنين . والأمة : الطريقة والدين . **يقال** :
فلان لا أمة له أي لا دين له ولا ينحله له
قال الشاعر :

وعلى سنتي ذلته وكفوره
وقوله تعالى : **« كنتم خير أمّة »** ، قال
الأخفش : يريد أهل أمّة أي خير أهل دينه
وأنته للناس :
حلفت ! فلم أنزلني فليكن رية
وعلى يائس ذلته وقوله تعالى :
والإمته : لغة في الأمّة ، وهي الطريقة
والدين . **والإمته** : النعمة ، قال الأخفش :
ولقد جرّوت إلى الفسّ ذا فاقة
وأصاب غزوة إمّة فأراقها
والإمّة : الهيئة (من الحيوان) . **والإمّة أيضاً**
الحداد والحداد : كان ابن الأعرابي : الإمّة غصارة
التي هي والشمّة . وفيه فسّر قول عبد الله بن الزبير ،

رضي الله عنه :
فعل لكم فيكم وثام يامته
عليكم عناه الأثر بوجهكم سهل
والإمّة ، بالكسر : التيسر الرخي ، يقال : هو
في إمته بين التيسر وآثر أي في غضب . قال
غير : **وأمة** ، بتخفيف الميم : قيب ،
وأنته :

مهلّا أثبت النفس ا منه
لا إن فيا قلت آمنة
ويقال : ما أمي وأمة وما غفلي ونفكته ؟
أي ما أمرى وأمة ليعوي ، فلم يتصر لي ؟
ويته قول الشاعر :

فما أمي ولم أوحش لك
ففرّح في ذلّتي التيسب
يقول : ما أنا وللب الخشي بعدنا كبريت ،
وذكر الإم حشر في البيت ، قال ابن زبي :
فرداه بعضهم بما أمي ولم أوحش ، يفتح الهزء ،
والأمة : القصد . **يقال** : ابن زروح : قالوا ما
أصلك ولم فاصد جوف ، أي أثبتت منك ذات
جوف .

والأم : العلم الذي يميّه النبي .
ابن سيته : **والإمّة والأمة** : الله .
وثام : يوثام : جته أمة .

وأم القوم وأم بهم : تقسمهم ، وهي الإمّة .
والإمام : كل من أمّ به قوم كانوا على الصراط
المستقيم أو كانوا صالحين . ابن الأعرابي في قوله
حرّ وسل : **« يوم ندمو كل أناس ينامهم »** ،
قالت طائفة : يكاتبهم ، وقال آخرون
بنيهم وصرهم ، وقيل : يكاتبه الذي
أخصه فيه عمله . وسيدنا رسول الله ، صل
الله عليه وسلّم ، **إمام أمّة** ، وعليهم جميعاً
الاتباع يستبوا التي معنى علياً وزيه
القوم : أمهم .

ابن سيته : **والإمام** ما أمّ به من رئيس
وقبه ، والحكم إمّة . وفي التنزيل العزيز :
« فاقبلوا إمّة الكفر » ، أي قاتلوا رؤساء الكفر
وقادتهم الذين مضطربهم مع لهم . **الأخفش** :
أكل الفرّاء قوما إمّة الكفر ، بهزء واحدة
فرأ بعضهم إمّة ، يستحقون . قال : وكلّ

ذلك جائز . قال ابن سيته : وكذلك قوله
تعالى : **« يستعظم إمّة نبيهم إلى الله »** ،
أي من يقيمهم قومي الذي يوم القيامة ، فليست
الهمزة إلا لفظاً لها حروف على في الحلق وبعد
عن الحروف وتصل مرّة فكان الطلح يوتكفا ،
فإذا كرّمت الهمزة الواحدة ، فهم يشكروا
النبيين وتقبّلها لا سيما إذا كانت مضطجبتين
غير متكررتين فلا يؤمّها مؤمّة ولا ما أخرى ، فليما
لا يأتي في الكلام لفظة نوات في هذين أملاً
التي ، ما ما حكمه أبو زيد بن قوليهم فربّة
وتداني وتطعن وتطعن فعداً لا يخاص عليه ،
وليت الهمزتان أمّتين بل الأولى يشما
واحدة ، وكذلك قراءة أهل الكوفة إمّة ،
يستحقون ، شاذ لا يخاص عليه ، الجعوري :
الإمام الذي يقضى به وجهه إمّة ، وأصله
الأمّة ، على أمّته ، مثل إمام وآية وإمام
والكعبة ، فأدغمت الهم فليست حركة إلى ما
قلها ، قلها حركتها بالكسر جعلها به ، وفي
إمّة الكفر ، قال الأخفش : جعلت الهمزة
به لفظاً في موضع ضمير ضمير قولها مشرّع
فلم يجرّوا لإيجاع الهمزتين ، قال : ومن كان
من زبني منحه الهمزتين حتر ، قال : وتضميرها
أؤمّته ، لك تحركت الهمزة بالفتح قلها
واو ، كان المثل إمّة كم يليب .

وإمام كل قوم : قومه والمصلح له ،
والفرّاء **إمام المسلمين** ، وسيدنا محمد
رسول الله ، صل الله عليه وسلّم ، **إمام الأمّة** ،
والحكمة **إمام الرعيه** ، وإمام الجبر قاندهم .
وصدا لهم من هذا وألم من هذا أي أحسن
إمادته ، فليها إلى الياء مرّة ذل أبو امرئ
خراجه ليقام الهمزتين . قال أبو إسحق :
إذا فعلنا نكلا في الإمادة قلنا : هذا
لهم من هذا ، وتضمهم يقول : هذا لهم
من هذا ، قال : والأصل في إمّة إمّة لا إمّة
جمع إمم مثل مال وأخبر ، ولكن الهمزتين
لما اجتمعتا أدغمت الأولى في الثانية وألغيت
حركتها على الهمزة ، قبل إمّة ، فأدغمت
الترب من الهمزة المكسورة الياء ، قال :
ومن قال هذا لهم من هذا ، جعل حليو الهمزة
كلها تحركت أثبت فيها ياء ، وكذا قال لأن

(١) قوله : قال أبو منصور إلخ : هكذا في
الأسل ، بله قال أبو منصور : الإمّة فيا فسروا إلخ ...

أَمِنْ مِنْ هَذَا كَانَ جِدَّةً أَسْلَمَهَا أَمَّ ، قَلْبُ يُسَكِّنُهُ
أَنْ يُدَلَّ بِهَا أَيْضًا لِإِجَابَةِ السَّائِلِينَ فَجَعَلَهَا
وَلَوْ تَشْوِيقًا ، كَمَا قَالَ فِي جَمْعِ أَمَمٍ أَيُّوْمٍ ،
قَالَ : وَمَا هُوَ الْقِيَّاسُ ، قَالَ : وَكَلَّى جَعَلَهَا ياء
قَالَ قَدْ صَارَتْ إِلَيْهِ فِي أَيْمِهِ بَدَلًا لِأَيَّامٍ ،
وَمَعْنَى مَدَّحٍ الْخُشْعَانِ ، وَالْأَوَّلُ مَدَّحٍ
الْمَدْحُ ، قَالَ : وَأَمَّا الْقِيَّاسُ الْمَدَّحِينَ ،
فَأَمَّا أَيْمُهُ بِاجْتِمَاعِ الْمَدَّحِينَ فَإِنَّمَا يُحْكِي عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُجِيزُ اجْتِمَاعَهُمَا ،
قَالَ : وَلَا أَقُولُ إِنَّمَا غَيْرُ جَائِزَةٍ ، قَالَ : وَكَلَّى
بَدَأَ بِهِ هُوَ الْإِخْيَارُ .
وَيَقَالُ : إِيمَانًا هَذَا حَسَنُ الْإِيمَانِ أَيْ حَسَنُ

الْقِيَّامِ إِيْمَانِي إِذَا صَلَّيْتُ بِهِ .
وَأَمَّا الْقِيَّامُ فِي الصَّلَاةِ إِيْمَانَةً . وَأَمَّا بِهِ
أَيْ ائْتَدَى بِهِ . وَالْإِيْمَانُ : الْإِيْمَالُ ، قَالَ
الثَّاقِبَةُ :
أَبَسُو قَلْبَهُ وَلَوْ أَبَسُو
تَسَبُّوا بَعْدَ التَّحَاوَى عَلَى إِيْمَانٍ
وَرِثَانٍ لِلْعُلَامِ فِي الْمَدَّحِ : مَا يَسْتَلْزِمُ كُلَّ
يَوْمٍ . وَإِيْمَانُ الْإِيْمَالُ : مَا اسْتَلْزِمَ عَلَيْهِ . وَالْإِيْمَانُ :
الْمُخَاطَبَةُ الَّتِي يُمَدُّ عَلَى الْبَيَانِ فَيُقْبَلُ عَلَيْهِ وَيُسَوَّى
عَلَيْهِ سَائِلُ الْبَيَانِ ، وَيُقَوِّمُ ذَلِكَ ، قَالَ :
وَعَلَّقَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْحَقٍ سَائِي أَوْ كَسْتَرٍ إِيْمَانٍ
أَيْ كَهَذَا الْقَبُولِ الْمَسْتَوْدِعِ عَلَى الْبَيَانِ فِي الْإِيْمَالِ
وَالْإِيْمَانِ ، وَيَعْنِي سَهْمًا ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ :
قَرَنْتُ بِسِقْوَرِي لَقَلْبًا قَلَمٌ يَبْرِخُ
عَنْ الْقَضِيَّةِ حَتَّى يَصْرُتَ بِدِيْمَانٍ
وَفِي الصَّحَابِ : الْإِيْمَانُ خَشْيَةُ اللَّهِ يَسْرِي
عَلَيْهَا الْبَيَانُ . وَإِيْمَانُ الْقَبِيلَةِ : بِلِقَائِهَا . وَلِاحْدَى
إِيْمَانُ الْإِيْمَالِ ، وَإِنْ كَانَ وَرَاءَهُ لِأَنَّهُ الْمَدْحُ لَهَا .
وَالْإِيْمَانُ : الطَّرِيقُ ، يَقُولُ مَرْوَنُ بْنُ : وَرِثَانًا
لِيِيْمَانٍ سُبِيحٍ ، أَيْ لِيَطْرُقَ يَوْمٌ أَيْ يُعْقَدُ
قَبِيْلَتِي ، يَتَّبِعُ قَوْمَ لُبْدٍ وَأَسْعَابَ الْإِيْمَانَةِ .
وَالْإِيْمَانُ : الصُّفْعُ مِنَ الطَّرِيقِ وَالْأَرْضِ .
وَقَالَ الْمُرَّادُ [فِي قُرْبِهِ حَالًا] : وَرِثَانًا لِلْعُلَامِ
سُبِيحٍ ، يَقُولُ : فِي طَرِيقٍ لَهُمْ يَمْرُقُونَ عَلَيْهَا فِي
أَسْعَادِهِمْ فَيَسْتَلُ الطَّرِيقَ بِمَا لَهُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ .
وَالْأِيْمَانُ : يَمْتَنِي الْقِيَّامُ . وَفُلَانٌ يَوْمٌ
الْقَوْمُ : يَتَّقِدُهُمْ . وَيَقَالُ : صَدَّقُوا أَمَامَكَ ،

بِالْإِيْمَانِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ لِنَفْسٍ ، يَقُولُ : أَعْمَلُوا أَمَامَكَ ،
بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ حَقٌّ ، وَيَقَالُ لِيَوْمٍ جَعَلْتَهُ لِنَفْسٍ :
فَعَسَتْ كَيْلًا فَتَرَجَّحَ تَنْصِبُ أَتَى
مَوْلَى الْمُتَحَالِفِ : عَقْلُهُ وَأَمَانُهُ (١)
يَعْنِي بِمَرَّةٍ وَخَوِيَّةٍ دَعَرَهَا الصَّالِحُ فَعَسَتْ . وَيَقَالُ
قَرَجِيَّةً : وَمَوْعَلْفًا وَأَمَانًا ، تَنْصِبُ أَتَى : هَذَا
جَمَادٌ . مَوْلَى مُخَالِفًا أَيْ وَلِيَّ مُخَالِفًا . وَيَقَالُ
أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ يَوْمَ الْقَوْمِ أَيْ يَتَقَدَّمُهُمْ
أَحَدُ مِنَ الْأَمَامِ .

يَقَالُ : فَلَانُ إِيْمَانُ الْقَوْمِ ، مَعْنَاهُ هُوَ
الْمُقَدَّمُ لَهُمْ ، وَيَكُونُ الْإِيْمَانُ رَجِيًّا كَقَوْلِكَ
إِيْمَانُ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَكُونُ الْكِتَابُ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِيْمَانِهِمْ» ،
وَيَكُونُ الْإِيْمَانُ الْطَّرِيقَ الْوَاضِحَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
«وَلِيَّاسًا لِيِيْمَانٍ سُبِيحٍ» ، وَيَكُونُ الْإِيْمَانُ
الْيَمَانُ ، وَأَمَّا بَعْدَ الثَّاقِبَةِ :

يَبْرَأُ بَعْدَ التَّحَاوَى عَلَى إِيْمَانٍ
مَعْنَاهُ عَلَى بَيَانٍ ، وَيَقَالُ لِيَوْمٍ :
وَلِكُلِّ قَوْمٍ سَهْمٌ وَرِثَانُهُمَا
وَالْمَدْحُ : إِيْمَانُ الشُّعْرَى ، وَقَوْلُهُ مَرْوَنُ : وَرِثَانًا
لِلْمَدَّحِينَ إِيْمَانًا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ وَاحِدٌ
يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ :
فِي حَالِكُمْ عَقْلًا وَقَدْ حُجِجْنَا

وَهُوَ الْإِيْمَانُ فِي جَنَاتِ وَبَهَرٍ ، وَيَقَالُ : الْإِيْمَانُ
جَمْعُ أَمٍّ كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ ، وَيَقَالُ : هُوَ
جَمْعُ إِيْمَانٍ لَيْسَ عَلَى حَدِّ عَدَلٍ وَرَضًا لِأَهْلِهِمْ
قَدْ قَالَوا إِيْمَانًا ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ مَخْصَرٌ ،
قَالَ ابْنُ يَسِيدٍ : أَتَيْنَا بِذَلِكَ أَبُو التَّلَاحِ عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ الْهَارِيزِيِّ قَالَ : وَقَدْ اسْتَفْهَلَ يَسِيرَتِي
هَذَا الْقِيَّاسُ كَثِيرًا ، قَالَ : وَالْأَمَّةُ الْإِيْمَانُ .

الْقِيَّةُ : الْإِيْمَةُ الْإِيْمَانُ بِالْإِيْمَانِ ، يُقَالُ
فُلَانٌ أَحْسَنَ يَوْمَهُ هَذَا الْمُسْتَجِرِّ مِنْ فُلَانٍ أَيْ
بِالْإِيْمَانِ ، قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ : الْإِيْمَةُ الْإِيْمَةُ
فِي الْإِيْمَانَةِ وَالْحَالَةِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْإِيْمَةِ
أَيْ حَسَنُ الْإِيْمَةِ إِذَا تَمَّ الثَّاسُ فِي الصَّلَاةِ ، وَكَذَلِكَ

(١) قوله : «فَعَسَتْ كَيْلًا فَتَرَجَّحَ» مَرْوَنُ الْأَصْلُ
بِالنَّصَبِ لِلْمَعْنَةِ ، وَبَعْدَ تَحَاوَى حَيْثُ حُدِثَ ، هَذَا الصَّحَابُ
فِي عَادَةِ وَلَوْ بِالْمَدَّحِ الْمَجْمُوعِ ، وَهَذَا فِي التَّحَاوَى فِي عَادَةِ
فَرَجٍ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ فِي سَلَقَةِ لَيْدٍ .

أَمَّا بِالْقِيَّةِ وَتَحَاوَى بِهِ ، عَلَى الْبَدَلِ تَحَاوِيَةً
الْمُتَحَاوِيَةِ ، أَلَيْسَ تَحَاوِيَةً .
تَرَوَدُ اسْمُهَا أَمَّا الْإِيْمَةُ فَيَقْبَلُ

وَأَمَّا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِيهِ
وَالْأَمَّةُ : الْقَوْمُ مِنَ الثَّاسِ ، يُقَالُ : قَدْ
عَسَتْ أَمَّةٌ أَيْ قُرْبَى . وَأَمَّا كُلُّ نَفْسٍ : مَنْ
أُرْثِلَ إِيْمَانُهُ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ . الْقِيَّةُ : كُلُّ
قَوْمٍ يُسَبِّحُ إِلَيْ نَفْسٍ كَافِرِيًّا إِلَيْهِ فَعَمَّ أَتَمَّهُ ،
وَيَقَالُ : أَمَّةٌ مُخَصَّرَةٌ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
كُلُّ مَنْ أُرْثِلَ إِلَيْهِ مِنْ أَمَّةٍ يَوْمَ أَوْ يَحْضَرُ ،
قَالَ : وَكُلُّ جَمَلٍ مِنَ الثَّاسِ هُوَ أَمَّةٌ عَلَى جَدِّهِ ،
وَيَقَالُ غَيْرُهُ : كُلُّ جَنْسٍ مِنَ الْحَيَاتِيْنَ غَيْرَ نَفْسٍ
أَمَّةٌ عَلَى جَدِّهِ ، وَالْأَمَّةُ : الْجِيلُ وَالْجَنْسُ
مِنْ كُلِّ حَيٍّ . وَفِي الْقَبْرِ الْغَرِيبِ : «وَمَا مِنْ
دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا حَائِرٍ يُطَوِّرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا
أَمُّ أُمَّتَانِ» ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «أَلَا أَمُّ أُمَّتَانِ»
فِي مَعْنَى ذِيٍّ مَعْنَى ، يُرِيدُ ، وَأَمَّا أَهْمُ ،
أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَتَعَبَّدُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَتَّبِعَهُمْ
مِنْ تَجَسُّعٍ وَجِدَادَةٍ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَكُونُ بَعْضُهُمْ ذِيكُ
وَكُلُّ جَنْسٍ مِنَ الْحَيَاتِيْنَ أَمَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
لَسَلَا أَنْ يَكْلَبَ أَمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمْرَتْ
بِقَبْلِهَا ، وَلِكَيْلِكَ أَقْبَلْنَا بِهَا كُلَّ أَمَّةٍ سَبَّحَ
وَوَرَتْ فِي رِدَائِهِ ، لَوْلَا لَهَا أَمَّةٌ لَسَبَّحَ لَأَمْرَتْ
بِقَبْلِهَا ، يَتَّبِعُ بِهَا الْكَلْبُ .

وَالْأَمُّ : كَالْأَمَّةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ
أَطَاعُوا عَمَّ ، يَتَّبِعُ أَبَا بَكْرٍ وَصَفَرَ ، وَشَدَّوْهُ
وَوَدَّعَتْ أَمَّهُمْ ، وَيَقَالُ : هُوَ يَتَّبِعُ قَوْلَهُمْ
مَعْرَتٌ أَمَّهُ ، فِي الدَّعَاةِ عَلَيْهِ ، وَكُلُّ مَنْ
كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ مُخَالِفًا لِإِسَارِ الْأَذْيَانِ ،
فَهُوَ أَمَّةٌ وَخِدَهُ . وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ عَابِلُ الْخُرَّسَنِ ،
عَلَى نَيْبَةٍ وَكَذَلِكَ الْمَدَّحُ ، أَمَّةٌ ، وَالْأَمَّةُ :
الرَّجُلُ الَّذِي لَا تَطْلُقُ لَهُ ، وَبَعْدَ قَوْلِهِ مَرْوَنُ :
«وَأَنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً قَانِتًا بِهِ» ، وَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ أَمَّةً أَيْ إِمَامًا .

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : إِنْ الْمَرْبُ تَقُولُوا
لِلشُّعْرَى إِذَا كَانَ بَاقِي الْقَوْمِ ، فَلَانُ يَوْمَهُ ،
مَعْنَاهُ رَاجِعٌ إِلَى الْحَيِّ وَتَعَبَّدُ لِأَنَّ بَقَاةَ قُرْبَى
مِنْ أَهْلِ الْعَمَّةِ ، وَأَصْلُ هَذَا الدَّابِّ كَلَمَةً
مِنْ الْقَضْدِ . يُقَالُ : أَمَّنْتَ إِلَيْهِ إِذَا قَضَدْتَهُ ،
مَعْنَى الْإِيْمَانِ فِي الدِّينِ أَنْ تُطِيعَهُمْ مُطِيعَةً

واحد ، وَتَعْنِي الْإِيمَةُ فِي النِّعَمَةِ إِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ
الَّذِي يَتَّبِعُهُ الْخَلْقُ وَيَطْلُبُونَهُ ، وَتَعْنِي الْأُمِّيَّةُ فِي
الرَّجُلِ الْمُتَفَرِّدِ الَّذِي لَا تَطِيرُ لَهُ أَنْ قَصْدَهُ مُتَفَرِّدٌ
مِنْ قَصْدِ سَائِرِ النَّاسِ ؛ قَالَ الثَّانِيَةُ :

وَمَا يَأْتِيكُمْ ذُو أُمَّةٍ وَهِيَ طَائِفَةٌ

وَيَرْكَبُ : دُوِئِمَهُ ، فَمِنْ قَالَ دُوِئِمَهُ فَعَمَّاهُ دُوِ
 دِينَ ، وَتَنْ قَالَ دُوِئِمَهُ فَعَمَّاهُ دُوِئِمَهُ أُسْدَيْتَ
 إِلَيْهِ ، قَالَ : وَتَنْي الْأَنْفُ الْقَامَةُ ، سَائِرُ
 مَشْهُدِ الْجَنْدِ ، وَيَسْ جَرْجُ حَقٍّ مِنْ هَذَا
 الْبَابِ عَرَبِيٌّ ، أَمْسَتْ قَبْلَتْ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنْ أَبْرَاهِيمَ
كَانَ أُمَّةً ، فَالآنَ أُمَّةٌ تَسْمَا الْخَلِيرَ . وَجَاءَ رَجُلٌ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ خَيْرُ الْأُمَّةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ
الْخَلِيرَ ، وَالْأُمَّةَ السَّمْعَ . وَخَرَفَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَمُوتُ يَوْمَ
الْحِجَابَةِ رَجُلٌ مِنْ عِبَادِي عَلَى نَفْسِهِ أُمَّةٌ عَلَى
الْحِجَابَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَأْرِيضُ الْأَيَّانَ الْخَلِيرِينَ ،
وَأَمَّا مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ مَعَهُ رَجُلٌ قَالَ :
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي حَيْثُ قَسَمَ بِرَأْسِهِ :
أَنَّهُ يَمُوتُ يَوْمَ الْحِجَابَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ ، قَالَ : الْأُمَّةُ
الرَّجُلُ الْمُسَوَّمُ بِدُبُسٍ ، فَخَذَلَهُ نَعْمَالُ : (إِنْ
أَبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً فَالآنَ أُمَّةٌ . وَقِيلَ : الْأُمَّةُ
الرَّجُلُ الْحِجَابِيُّ لِلْخَلِيرِ . وَالْأُمَّةُ : الْحُسْنُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَأَذْكُرُ بَعْدَ أُمَّةً ،
الْحِجَابَةِ بَعْدَ جِبْنٍ مِنَ الشُّعْرِ . وَأَذْكُرُ نَعْمَالُ
رَبِّهِ : أَعْرَضَ عَنْهُ النَّبَاتُ ابْنُ الْأَعْلَمِ : مَعْلُومَةٌ .

وَقَالَ إِنِّي مُصْطَفَى : الْأُمَمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَالْأُمَمُ
الْبَنَاءُ الْإِنْسَانِيَّةُ ، وَالْأُمَمُ الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْحَيَاةِ ،
وَالْأُمَمُ الْأُمَمُ ، وَالْأُمَمُ الرَّجُلُ الْمُتَعَدِّ بِبَيْتِهِ لَا
يُفَرِّقُهُ فِيهِ أَحَدٌ ، وَالْأُمَمُ الْقَامَةُ وَالرَّجِيَّةُ ، قَالَ
الْأُمَمُ :

وإنَّ مُمَسَاوِيَةَ الْأَكْرَمِ

فَإِذَا بَلَغَ الْهُجُوءَ طَوَّالُ الْأَمَمِ
أَيُّ طَوَّالِ الْقَاعَاتِ ؟ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّجَرِ ذَلِ بِنِ
شَرَفِكَ الْبَرُّ بُوهِ :

طِوَالُ أَنْصِبَةِ الْأَعْنَانِ وَالْأَمَمِ

وَيَرْفَعُ الْبَيْتَ لِأَخِيَّتِهِ .
وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَنٌ الْأُمُّ أَيُّ الشَّاطِطِ . وَأُمُّهُ
الرَّجُلُ : سَنَّهُ وَهِيَ مَخْطَمُهُ وَمَعْلَمُ الْحُسْنِ مِنْهُ .
أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَحَسَنٌ أُمُّهُ الرَّجُلُ يَقُونُ سَنَّهُ وَصُورَتَهُ .

وَأَنَّهُ لَيَتَّبِعُنَا أَنشُرُ الرَّجُلِ. وَأَمَّا الرَّجُلُ: وَهَيْه
وَأَمَّا: وَالْأَمَّةُ: الطَّائِفَةُ. وَالْأَمَّةُ: الْعَالَمُ.
وَأَمَّا الرَّجُلُ: قَوْمُهُ. وَالْأَمَّةُ: الْجَمَاعَةُ.
قَالَ الْأَعْمَشُ: هُوَ الْقَلْبُ وَجَدْتُ فِي لَفْظِي
جَمْعٌ، وَكَوْنُهُ فِي الْخَبَرِ: إِنَّ بَيْتِي
عَرَفَ أُمَّةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، يُرِيدُ أَنَّهُ أَهْلُ الْبَيْتِ
الَّذِي مَعَ بَيْتِهِمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَجَمَاعَةٍ مِنْهُمْ
كَلِمَتُهُمْ بِأَهْلِيهِمْ وَجَمَاعَةٍ. وَأَمَّا الْفَرْقَةُ: خَلْقٌ
يَقَالُ: مَا بَيْنَهُمْ مِنْهُمُ أَحْسَنُ شَيْءٍ.
وَأَمَّا الْفَرِيقَيْنِ وَأَمَّا: مَقْلُوبَةٌ.

وَالْأَمْسُ : الْقَصْدُ الَّذِي هُوَ الْوَسْطُ . وَالْأَمْسُ : الْقُرْبُ ، يُقَالُ : أَخْلَعْتُ فُلَانًا مِنْ أَمْسِهِ أَيْ مِنْ قُرْبِ وَدَارِ أَمْسٍ دَارُهُ أَيْ مَقَابِلَتِهِ . وَالْأَمْسُ : الْيَسِيرُ . يُقَالُ : دَلَرْتُكُمْ أَمْسًا ، وَهُوَ أَمْسُ نَيْكٍ ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَنَّةُ . وَأَمْرٌ بِبَيِّ فُلَانٍ أَمْسًا وَهَؤُلَاءِ أَيْ بَيْنَ كَمْ يَحَاطَرُ الْقَضَاءُ .

كَلَامُهُمْ ، بِتَشْيِيدِ الْمِيمِ : الْمُعَارِبُ ، أَهْلُ
بَيْنِ الْأَمَمِ هُوَ الْغَرْبُ : يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مَوْمٌ
يَعْنِي مُضَارٌّ . وَتَمَالُ لِلْفِعْلِ إِذَا كَانَ مُضَارًّا :
هُوَ مَوْمٌ . وَرَى حَيْثُوهُ إِذَا جَاسَ : لَا تَرَاهُ
أَمَّا تَقَاسُوهُ فَكَأَنَّهُ مَا يَنْظُرُ فِي الْقَدْرِ الْوَالِدَانِ
لِلْمَوْمِ : لَا تَرَاهُ جَدِيًّا عَلَى الْقَصْدِ وَالْإِسْتِمَاءِ
وَالْمَوْمُ : الْمُعَارِبُ ، مُعَارَلٌ مِنَ الْأَمَمِ ،
وَهُوَ الْقَصْدُ ، أَوْ بَيْنَ الْأَمَمِ : الْغَرْبُ ، وَأَصْلُهُ
مَوْمٌ فَأُضْمِرَ . وَصَةَ حَيْثُ كُتِبَ : لَا تَرَاهُ
الْفَتْحَةُ مُتَابِعًا بِمَا يَأْتِي بَيْنَ الْفَاءِ : مَوْمٌ هُنَا :
مُعَارَلٌ ، بِالْفَتْحِ ، عَلَى الْمُتَعَلِّقِ لِأَنَّهُ مُنْهَدٌ
مُعَارَا بِهَا ، وَلِهَذَا التَّشْدِيدُ ، وَتَرَى مَوْمًا ،
يَتَّبِعُهُ مَوْمٌ . وَالْمَوْمُ : الْمُعَارِبُ وَالْمَوْالِيْنَ مِنْ
الْمَمَرِّ . وَكَذَلِكَ : وَكَانَ الْمَوْالِيْنَ :
يَعْنِي مَا كَانَتْ مَوْالِيَّةً

تَعَسَّبَ ذَايَرُ رَوَعَ مَوْتَمٌ
يُجِزُّ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْتَمٌ فَحَصَلَتْ إِشْدَاقُ
الْمَوْتَمِ بِالْفَتْحِ الشَّائِكِ ، وَغَيْرُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ مَوْتَمٌ فَأَيْدِيكَ مِنَ الْيَمِينِ الْأَمِيرِ : قَالَ :
مَوْتَمِي ثُمَّ كَفَّ الْفَاتِيحَ فَحَصَلَتْ أَيْدِي : قَالَ :
مَوْتَمٌ ، وَهَوْتَمٌ : تَعَسَّبَ أَنْ يَكُونَ : قَالَ تَعَسَّبَ
قَالَ مَوْتَمٌ : أَيْدِيكَ : تَعَسَّبَ أَنْ يَكُونَ : قَالَ تَعَسَّبَ
مَعْنَاهُ مِنْ رَوَعَ مَوْتَمٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : مَوْتَمٌ
الْمُقَابِلُ الْيَمِينِ .

قَالَ : وَالْأَنْتُمْ بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَهَوَيْنِ
الْمُقَارَبَةَ . وَالْأَنْتُمْ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ، يُقَالُ : مَا
سَأَلْتُ إِلَّا أَمْسًا . وَيُقَالُ : ظَلَمْتُ ظُلْمًا أَمْسًا ،
قَالَ زَيْدٌ :

كَانَ حَتَّىٰ وَلَدَ سَالِ السَّلِيلِ يَوْمَ
وَجِئَهُ مَا مِمَّ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَّ
يَقُولُ : أَيَّ حَيْرَةٍ كَانُوا لَوْ أَنَّهُمْ بِالْقُرْبَىٰ يَوْمَ .
وَعَلَا أَمْرَ مَوَامَّ أَيَّ قَصْدٍ مُقَابِلَ ، وَأَنْشَدَ
الْبَيْتُ :

نَالُوْا بِرَاحِمٍ مَّلَجَمًا

أَرَادَ : لَوْ طَلَبْتُ شَيْئًا يَرْبُحُنَا وَلَهُ لَأَطْلُبُ ،
فَأَمَّا أَنْ تَطْلُبَ بِالْكَوْنِ السَّابِقِ السَّلَامَ فَإِنَّهُ
غَيْرُ مَقْبُولٍ .
وَأَمَّ الْقَوْمَ : أَصْلَهُ .

وَالْأُمُّ وَالْأُمُّ : الْوَالِدَةُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

مَقْبَلُهَا مِنْ أُمَّةٍ وَطَائِفَةٍ

وَقَالَ مِسْتَوْبٍ . . . (١) لِإِمِّكَ ، وَلِأَبْنَيْكَ :

اَضْرِبِ السَّاقَيْنِ اَمَكَ هَائِلُ

[illegible]

قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَفَعَالُهُ

عَطَّارٌ مِّنْ أُمَّهَاتِ الرُّبَاعِ

قال : وكان في الجمعة :

سَيِّ مَا أَصَابَ الدَّلِيلُ مِنْهُ وَسِرِّيَّةُ

أُطْلِفَتْ بِوَمِنْ أُمّهَاتِ الْجَوَازِلِ

— *Journal of the American Medical Association*, 1997

فَاسْتَعْمَلَ الْأَمَهَاتِ لِقَظًا ، وَاسْتَعْمَلَهَا الْيَوْمَ

(١) هذا يخاض بالأصل النقول عن نسخة المؤلف.

حال أنت يوحى له وكثير ، وأنت قولة : وويلته ،
فقد منح خرج يخطو المم ، كما يقولون :
أخذه الله ما أخذه ، وقلته الله ما أخذه ،
قال : وكانهم قد صدوا بذلك عرسا ،
ويذكر أن النبي إذا رآه الإنسان قال
عليه غنى أن غيبته الغنى ، فيقول عن مديو
إلى ذو عرسا علي بن الأديب ، قال : ويحسب
أيضا عرسا آخر ، وهو أن هذا الممنوع
قد بلغ غاية الفضل وتصل في حد من يعلم
وئيب ، لأن الفاضل تكثر حسنة وحياته
والنقص لا يندم لا نسب ، بل يزعمون أنفسهم عن
سبب ومهاجته ، وأصل ويلته ويئل الله ، ثم
خلقت الهرة بكثرة الإنشغال وكثرة لأم
ويئل ابتغاء بكثرة ألم ، ويئمن من يقول :
أصله ويل لأله ، فخلقت لأم ويل وعبرة
أم نصار ويلته ، ويئمن من قال : أصله
وي لأله ، فخلقت هرة أم لا غير ، وفي حديث
ابن عباس أنه قال يئمل : لا أم لك ، قال :
هو أم يئيب ، أي أنت لئيل لا تحزن لك أم ،
وقيل : قد يئع نعتا بمعنى التسبيح منه ،
قال : ويؤيد يئد .

وأيضا يكون اليعان الطاهر ولموات الثامي
أحكام الشفة والشفرة والشفرة وما أشبه ذلك ،
ويؤيد قول ابن الأسيثي : أنا كالمزود إلى
إنما صلاحها يئوت أمها . وأم كل ثمة :
أصله وجماده ، قال ابن قزوين : كل ثمة
انقضت إليه أخيه فهو أمها . وأم القوم :
رئيسهم ، من ذلك ، قال الشافعي :

وأم عيال قد خربت تعزيمهم
يئني يئله شر . وذكر الشيخ من الشافعي قال :
الرب تولى الإنسان على طعام القوم وعيشتهم هو
أمهم ، وألفظ للشافعي :
وأم عيال قد خربت تعزيمهم
إذا أخرجتهم ألفتهم وألفتهم (١)
وأم الكيابة : فإنيته لأنه يئد بها في
كل صلاة ، وكان أبو الجاه : أم الكيابة أصل
الكيابة ، ويئل : الطرح المشطوط . الجيب :

أم الكيابة كل أمة متحكمتين أيات الشرائع
والأحكام وتقرير ، وتارة في الحديث :
أن أم الكيابة هي فاتحة الكيابة إليها من
المحكمة أمام كل سورة في جميع الصلوات
ويؤيد بها في المصنف قلتم وهي (٢) ...
القرآن العظيم .

أما قول ابن جرير : وويلته في أم
الكيابة كذا ، قال : هو طوطح المشطوط ،
وقال كذا : أم الكيابة أصل الكيابة . ومن ابن
عسار : أم الكيابة القرآن من قوله إلى آخره .
الجويدي : ويؤله تعالى : من أم للكيابة ،
ولا يئل أمهات لأنه على الكيابة كما يئل
الرجل ليس في معين ، فقول : نحن ميئك
صحيحة ، وكليلة قولة تعالى : وبيئك
للسجدة إماما . وأم الشجر : السجدة
لأنها تجتمع الشجر . وأم الثايف : الثايفة
البيضة . وأم الطريق : منطها إذا كان طريقا
خطيا وسولة طريق صيغار فالأخف أم الطريق
الطريق : وأم الطريق منطها في قول
كثير مرة :

يماون صنب الياقي طاميس
نحس يد أم الطريق حيافا
قال : ويماون من الضم ، والنصب : ما
القل ، والياقي طاميس : قرآن ، وماون
الطريق : يماها ، يريد أن يئل يئل كذا
ليغير تمام من يئد صنب . وأم موى الرجل :
صاحبة موى له الذي يئله ، قال :

وأم موى تئد يئى
الأقوى : يماون للمراة التي يئى إليها
الرجل من أم شواء . وفي حديث ثمة :
أى أم شريك أي المرأة من يئد لم يئو
من النساء . الجيب : ابن الأثيري الأم
امراة الرجل الميئة ، قال : والألم الولادة
من الحيوان . وأم الحرب : الزاية . وأم الرشح :
الزاد وما أشبه حله من عرقه ، ويؤله قول
الشاعر :

(٢) ما يئس في الأصل ، وكل ناقص كلمة
فائدة ، فله جميع مبالى ، أو أم .

وتتبا الرشح يد أم
من يد المسمى وما كان القول
وأم القزوين : القزوة التي في أصل يئس البعير .
وأم القزى : سكة ، شكة الله تعالى ، لأنها
تستلطن الأرض فما زعموا ، وقيل لأنها
تلقه جميع الناس يئوينا ، وقيل : سميت
بذلك لأنها كانت أمم القزى شاة ، وفي
التزليل القزوي : وما كان ذلك مملك القزى
حتى يئم في أمها رسولاً . وكل يئمة
هي أم ما حقا من القزى . وأم الرأس :
من الميئة التي في الرأس ، وأم السماع :
الجلدة التي تجتمع السماع . ويماون أيضا :
أم الرأس ، وأم الرأس السماع ، قال ابن قزوين :
هي الجلدة الرفيعة التي عليها ، وهي المجتمعة
ويقال : ما أنت وأم الباطل أى ما أنت
ويماون ؟

ولأم أشبه كثيرة نصاب إليها ، وفي
الحديث : الله قال يئو العجل يئى
إن تجا من أم كلة ، من الحسى ، وفي
حديث آخر : لم تشره أم الصبيان ، يئى
الرشح التي تفرس لهم قريبا عيسى
عليه سنا . وأم الله : الشفة ، وأم مشرو
الجيب ، وأم جابر الخضر ، وأم علة الرضى ، وأم
شكة الشمس (٣) ، وأم الشفط الناجية ،
وأم ربيو العرب ، وأم كيل الخمر ، وكل
الشفة ، وأم دوز الدنيا ، وأم يئمة (٤)
الشفة ، وأم ربيو الشفة ، وأم سراج (٥)

(٢) قوله : وأم شكة الشمس : كذا بالأصل ما ،
ويأى في مادة شل : أن أم شكة شكة الدنيا والشمس .
(٤) قوله : يئمة : مبالى ، مبالى في الأصل الذي
بأيدية ، من حد خط البحرين الأول والأخير ، وطحا
ويئمة ، في الصحاح : يئمة اسم امرأة نسبت إليها
تخلات عن حد يئمة ، كانت قيل : من يئى ، قيل :
بنات يئمة ، في تاج العروس : وأم يئمة ، بالفاء ومن
حد خط العرب الأولى . في التليد : أم يئمة .
ونظر مادة : يئم .

[جد الله]

(٥) قوله : وسراج ، مبالى في الأصل من
نظ ، ويئما : أم رباح .

[جد الله]

(١) قوله : وأم عيال قد خربت ، مبالى
ليت في مادة : دثر على غير هذا الوجه طرح هناك

البرادة ، وأم حابر المقرة ، وأم جابر السكة ،
 وأم طيلة الغلاب ، وكذلك وأم حنبله ، وأم
 حباب الدنيا ، وهي أم ولادة ، وأم ولادة
 البيرة (١) ، وأم شحة المتر ، ويقال للفرس :
 أم حياث ، وأم عبيد ، وأم يتساء ، وأم
 دمنة ، وأم الجبال ، وأم جردان البقلة ،
 وإذا شئت زعمنا بأن جردان لم تعمره ،
 وأم عبيس (٢) ، وأم سويد ، وأم عزم ، وأم
 عناق ، وأم طيبة وهي أم شعين ، وأم جلسو
 كنية الأمان ، ويقال للفرس أم حابروك مشرو
 المعزورة ، وأم البقيع في شيعة أبي دؤاد
 التامة ، ومع قوله :

وأنا سبى نقرس أم أم

يعني قضا ، وقد تعاقب النصارى
 قال ابن بري : يعنى ربيعة ، قال : وصراة
 نقرس ، بالثين معجمة ، والنقرس : قطع
 جناحي الطائر أو العمامة إذا عذت الثعلب :
 وأعلم أن كل شيء يسم إلى سائر ما يليه فإن
 العرب تسمى ذلك الشيء أم ، من ذلك أم
 الرأس ومع الدماغ ، كالشجة الأم التي تنجم
 عن الدماغ .

وأما قوله : فهو مأثور وأسم : أصاب أم
 رأسه . المعزورة : أم أي شجة أمه ، بالمدة ،
 وهي التي تبلغ أم الدماغ حتى يبل سبها وبين
 الدماغ جلد رفيع . وفي حديث الشجاج : في
 الأم ثلث الدية ، وفي حديث آخر : المأمومة ،
 وهي الشجة التي تلتف أم الرأس ، وهي
 الجلدة التي تجمع الدماغ . المحكم : شجة
 أمه وأمومة بلغت أم الرأس ، وقد يستعار
 ذلك في غير الرأس ، قال :
 قلبي من الزواجر صدمة الهوى
 ونشائي من حر الهراق أميم
 وقوله أشد تغلب :

- (١) قول : « البيرة » هكذا في الأصل .
 في التجبين : وأم ولادة إلى .
 (٢) قول : « وأم عبيس إلى » قال خارج الحماس
 فيها : ويقال للثقة أيضا أم عبيس إلى آخر ما هنا ،
 لكن في القاموس : أم سويد وأم عزم بالكسر وأم طيبة
 بكسبة الاست .

قلوا يلاحي عنه ذاك وعلني
 أرخت ولى رأسي مايم تستر
 فسرته فقال : جنت أمه على مايم ، ولكن
 له واحد من نقطه ، وهذا كقولهم الخيل
 تجرى على سوابها ، قال ابن سيده : ويعني
 زيادة نحو أنه أراد مايم ، ثم كره الضعيف
 فأبدل الميم الألفية بيم ، فقال مايم ،
 ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع
 السين فقال مايم ، قال ابن بري في قولني في
 الشخص مايمه ، قال : وكذا قال أبو الحسن
 المبرد : ينض الترس يقول الأمه مايمه
 قال : قال علي بن حمزة وهذا غلط إنما
 الأمه الشجة ، ومايموه أم الدماغ الشخصية ،
 وأنشد :

يدعن أم رأيو مايموه
 وأدنه فتلوه مصلوه
 ويقال : رجل أميم وصائم إلى يدي
 من أم رأيه .
 والأيمية : الجعانة التي تشدخ بها
 الرأس ، وفي الصحاح : الأيم حجر يشدخ
 به الرأس ، وأنشد الأزهري :

وبع جليسا غر الأهايم
 بالمشيقات وبالأايم
 قال : وقيل قول الآخر :

مقلقة حامائها بالأايم
 وأم الناييف : ألقها . وكذا يقال : « وأم
 حلوية » ، وهي النار (٣) تنجي من أذيتها أي
 يهلك ، وقيل : وأم رأيو حلوية فيها أي
 ساقطة . وفي الحديث : ألقوا الحجر فلقها
 أم الحياث ، وقال حسر : أم الحياث هي
 نجس كل غيب ، قال : وكان الصفيح
 في أغراب فيس : إذا قيل أم الشرفه نجس كل
 شر على وجه الأرض ، وإذا قيل أم المعز فوس
 نجس كل خير . ابن مسيل : الأم يكل شيء
 هو النجس والنعم .

والمأميم من الإبل : الذي ذهب وروءه
 عن ظهوره من ضرب أو ذئب ، قال الرازي :

- (٣) قول : « وهي النار إلى » كذا بالأصل ،
 بله : هي النار يعني فيها من بلع .

ليس إلى عرك ولا ذي صب
 ولا غسول ولا آتب
 ولا يسأمو ولا آجب
 ويقال للغير المتبدل المتأكل الشمام :

والأسم : الذي لا يخب ، قال الزجاج :
 الأسم الذي على خلقه الأسم لا يتعلم الكتاب
 فهو على جبله ، وفي التبريل القريب :
 وويهم العين لا يتعلمون الكتاب إلا أناسا ،
 قال أبو إسحق : من الأسم الشوب إلى
 ما عليه جبلته أمه أي لا يخب ، فهو إلى أمه
 لا يخب أمي ، لأن الكتابة هي مكتسة
 فكانت نسب إلى ما يؤخذ عليه أي على ما وادته
 أمه عليه ، وكانت الكتاب في القريب من
 أهل الطائفة تعلمها من رجل من أهل
 البيرة ، وأخذوا أهل البيرة من أهل الأثار .

وفي الحديث : وإنا أمه أي لا يخب ولا
 تحسب ، أراد أنهم على أهل بلادهم أنهم لم
 يتعلموا الكتابة والحساب ، فهم على جبلهم
 الأول . وفي الحديث : نبئت إلى أمه أمه ،
 قيل للرب الأمين لأن الكتابة كانت فيهم
 غيرة أو عذبة ، ومنه قوله [عالم]
 وبنت في الأمين رسولا بينهم ، والأسم :
 القوي الحلب الجاني القليل الكلام ، قال :

ولا أعيد بعنهما تحريبا
 أموس الكثرة والتعسبا
 وكقرب الشقة الأسميا

قيل له أمي لأنه على ما وادته أمه عليه من قلة
 الكلام وضحة اللسان .

وقيل لأسميا ممد رسول الله ، صل الله
 عليه وسلم ، لأن أمه القريب لم تكن
 تكتب ولا تقرأ المكتوب ، ومنه الله رسولا
 ومع لا يخب ولا يقرأ من حساب ، وكانت مذبو
 العلة إحدى آداب المنجزة ، لأنه - صل الله
 عليه وسلم - تلا عليهم كتاب الله فخطبوا ، فآفة
 بعد أخرى ، بالنظم الذي أذن عليه فلم يقره ولم
 يترك الخطب ، وكان الخطيب من القريب إذا
 رجع عليه لم أعادها زاد فيا نقص ، فخطبه
 الله عز وجل على نبي كذا أنزله ، وأبانه من سائر

مَنْ يَهْتَمُّ بِالنَّاسِ يَهْلِكُ بِالنَّاسِ إِلَى بَابٍ يَهْتَمُّ
وَيَهْتَمُّ بِهِ ، فَمَنْ ذَلِكَ أَتَى اللَّهُ تَعَالَى : وَتَنَا
كَتَتْ تَعْلَمُ مِنْ قَدْرِ مَنْ يَكْتَابُ لَا تَعْلَمُ
يَسْطِيقُ إِذَا لَوَاتِبُ السَّيْلُونِ ، الَّذِينَ كَفَرُوا ،
وَقَالُوا : إِنَّهُ يَهْتَمُّ بِذَلِكَ الْأَعْيُنُ مَكْرُومَةٌ
لِحَسْبِهَا مِنَ الْكُتُبِ .

وَالْأَسْمَاءُ : تَحْيِيصُ الْوَرْدِ وَمَنْزِي مَتَى قَدَامُ ،
يَكُونُ أَمَّا وَطَرًا . قَالَ السَّعْدِيُّ : وَقَالَ الْكِنَانِيُّ
أَمَامَ مَكَّةَ ، وَإِنْ دُخِرَتْ جَارُ ، قَالَ سَيِّدِي :
وَقَالُوا أَمَامَكَ ، إِذَا كُنْتَ تَحْمِلُهُ لَوَيْسَ وَهَكَذَا ،
وَقَالُوا أَنْتَ أَمَامَهُ أَيْ قُدَامَهُ . إِنْ رِيَدَهُ :
وَالْأَوَّلُ كَمَا (١) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَمَّا وَطَرًا : أَمَامُ مَقَرِّهِ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :
قَالَتْ أَسْتَمْتُ : مَا لِي بِسَيِّدِكَ شَيْعًا

بِشَى الْبُشَلُوتِ وَطَرًا مَالِكُ بَنِي (٢)
وَرَدَى الْأَسْمَاءُ أَمَامَهُ الْأَلْيَبِ ، قَدَرِ رَدَى
أَمَامَهُ عَلَى الْقَرْنِ (٣) .
وَأَمَّا : لِنَشْدَانٍ مِنَ الْوَلَدِ ، قَالَ :
أَلْبَهُ مَالِي وَبَحْرِي رَفَعَهُ ؟
تَبَيَّنَ رُوَيْدًا مَا أَمَامَهُ مِنْ جِنْدِ
أَرَادَ بِأَمَامَةٍ مَا قَدَّمَ ، وَأَرَادَ بِبَيْتِهِ مَكِينَةً ، وَهِيَ
الْبَقَّةُ مِنَ الْوَلَدِ ، قَالَ ابْنُ رِيْدَةَ : هَكَذَا
لِسَمْعَةِ الْوَلَدِ ، وَوَلَدَةُ السَّمَاعَةِ :
أَبُو جَدِي لَأَكْمَلُ بَيْتِي وَبَيْتَهُ ؟
تَبَيَّنَ رُوَيْدًا مَا أَمَامَهُ مِنْ جِنْدِ

وَأَمَّا : مِنْ حَرْوِي الْإِيْدَةِ وَتَحَا الْإِيْدَارِ .
وَلَوْ أَنَّ فِي الْحَرْوَةِ : مَرْكَبَةٌ مِنْ إِنْ وَتَنَا
رُؤْيَا فِي الْفُلْكِ : مَحْسُوسٌ لَوْ فِي الرُّوحِ ، قَالَ :
وَمِنْ خَبِيرِهِ أَمْ .

وَلَمْ حَرْوُ عَطَفَ ، وَتَحَا الْإِيْدَةِ ،
وَرُكْبَانُ يَمْنَى كُلِّ الْكِبَابِ : الْقَرْوَةُ : أَمْ فِي

- (١) قوله : «وَأَمَّا كَيْدًا» هكذا في الأصل ،
لهذا أراد أن يبيّن كَيْدًا بِقَالَ لَمْ الْأَسْمَاءُ .
- (٢) قوله : «مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ» هكذا في الأصل ،
لهذا سَدَّ الْبَيْتَ ، وَهِيَ هَذِهِ .
- (٣) قوله : «فَمَنْ رَدَى أَمَامَهُ عَلَى الْقَرْنِ» هكذا
في الأصل ، ولهذا : فَمَنْ رَدَى أَمَامَهُ عَلَى الْأَسْلِ مِنْ رَدَى
أَمَامَهُ عَلَى تَصْغِيرِ الْهَرَمِ .

الْمَنْعَى تَكُونُ رَدَاً عَلَى الْإِيْدَةِ هَمَلُ
جَعِيثٍ : بِمِثْلِهِمَا أَنْ تَصَافِي مَتَى أَمْ ،
وَالْأُخْرَى أَنْ تَنْظُمَ بِهَا عَلَى جِهَةِ الشَّيْءِ ،
وَالَّذِي يُدْعَى بِهَا الْإِيْدَةُ إِلَّا اللَّهُ إِيْدَةُ شَيْئٍ
يَكْلَامُ ، فَلَوْ إِيْدَتُنَا كَلَامًا لَيْسَ قَوْلُهُ كَلَامٌ ثُمَّ
اسْتَعْلَمْتُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْأَلْفِ أَوْ بِلَا ، مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «لَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا
رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْعَلْهُ ،
جَعَلْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَرْغَبًا لِيُفْجَرُوا عَنْهُ حَبْلُ
غَدِيدٍ كَلِمَةً عَلَى الْإِيْدَةِ مِثْلًا عَلَى كَلَامٍ قَدْ سَبَقَ ،
قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ : «أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
رُسُلَكُمْ ، فَإِنْ شِئْتُمْ بِجَهَنَّمَ الْإِيْدَةَ مِثْلًا
قَدْ سَبَقَ كَلَامُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ بِجَهَنَّمَ مِثْلًا (١)
عَلَى قَوْلِهِ : «مَا لَكُمْ لَا تَقْرَأُ» ، وَطَرًا قَوْلُهُ :
«وَالَّذِي لِي بِكَ يَصْرُحُ بِتَحْوِيلِ الْإِيْدَةِ تَجَرِي مِنْ
تَحْوِي» ، ثُمَّ قَالَ : «أَمْ أَلَا عَيْزُهُ» ، كَالْقَضِي
يَعْنِي وَاحِدًا .

وَقَالَ الْقَرَوِيُّ : وَرُبَّمَا جَعَلَتْ الْحَرْبُ أَمْ إِذَا
سَبَقَهَا الْإِيْدَةُ لَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْ عَلَى جِهَةِ كُلِّ
يَقُولُونَ : عَلَى لَكِ قَوْلًا عَلَى أَمْ أَنْتَ رَجُلٌ مَرْوُوفٌ
بِالْعَلَمِ ، يُرِيدُونَ كُلُّ أَنْتَ رَجُلٌ مَرْوُوفٌ بِالْعَلَمِ ،
وَأَكْتَفَى :
فَوَلَوْ مَا أَدْرَى أَسْلَمْتُ تَقَرَّرْتُ

أَمْ التَّوَهُُّ أَمْ كُلُّ إِلَى حَسِبِ
يُرِيدُ : كُلُّ كُلِّ ، قَالَ : وَيَعْلَمُونَ بِشَى ذَلِكَ بِأَوْ ،
وَقَدْ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ الرَّجَّازُ : أَمْ إِذَا
كَانَتْ مَطْلُوعَةً عَلَى لَقَطِ الْإِيْدَةِ قَوْمِ
مَرْوُوفَةً لَا يَفْكَالُ فِيهَا كَقَوْلِكَ رَيْدًا أَحْسَنَ
أَمْ عَمَرُو ؟ أَكَلَا عَمَرُو أَمْ كَفَا ؟ وَإِذَا كَانَتْ
لَا تَعُودُ خَلْفًا عَلَى الْإِيْدَةِ الْإِيْدَةِ ، إِلَّا أَنَّهَا
تَكُونُ عَمَرُ مِثْلًا ، فَلَهَا تَوَدُّ يَمْنَى كُلِّ
يَمْنَى الْإِيْدَةِ الْإِيْدَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ أَهْلِ
تَعَالَى : «أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رُسُلَكُمْ» ، قَالَ :
الْمَنْعَى كُلُّ يُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رُسُلَكُمْ ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : «لَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْعَلْهُ» ، قَالَ :
الْمَنْعَى كُلُّ يَقُولُونَ افْعَلْهُ .

- (١) قوله : «وَأَنْ شِئْتُمْ بِجَهَنَّمَ مِثْلًا» هكذا في الأصل ،
«لَا لَكُمْ لَا تَقْرَأُ» هكذا في الأصل .

قَالَ الْبَلْخِيُّ : أَمْ حَرْوُ أَسْتَمْتُ مَا
يَكُونُ فِي الْإِيْدَةِ عَلَى قَوْلِهِ ، قِيَمَةُ الْمَنْعَى
كَأَنَّ الْإِيْدَةَ بَعْدَ الْإِيْدَةِ ، قَالَ : وَتَكُونُ
أَمْ يَمْنَى كُلِّ ، وَتَكُونُ أَمْ يَمْنَى الْإِيْدَةِ الْإِيْدَةِ
كَقَوْلِكَ : أَمْ يَمْنَى كَلَامًا حَاسِرًا ؟ وَكَانَتْ تُرِيدُ :
أَمْنَكَ كَلَامًا حَاسِرًا ؟ وَهِيَ لَقَدْ حَسَنَةٌ مِنْ
لُغَاتِ الْعَرَبِ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَهَذَا
يُجَوِّدُ إِذَا سَبَقَ كَلَامُ ، قَالَ الْبَلْخِيُّ : وَتَكُونُ
أَمْ مِثْلًا كَلَامًا فِي الْخَبَرِ ، وَهِيَ لَقَدْ يَمَانَةٌ ،
يَقُولُ نَاطِلُهُمْ : أَمْ تَنْصُرُ حَرْبَنَا عِيَارَ نَاسٍ ،
أَمْ نَعْلَمُ الْعِلْمَ ، أَمْ نَعْرِضُ الْهَامَ ، وَتَوْبَعِيهِ .
وَرَدَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَمْ تَكُونُ رَايِدَةً ، لَقَدْ أَهْلُ الْبَيْتِ ، قَالَ وَأَكْتَفَى :
يَا دَعْنُ أَمْ مَا كَانَ مَتَى رَقَصًا
كُلُّ لَقَدْ تَكُونُ بِشَيْءٍ تَوَكَّلْنَا

أَرَادَ بِأَمَامَةِ قَرْنِهِ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ ، أَرَادَ مَا كَانَ
مَتَى رَقَصًا أَيْ كُنْتُ تَوَكَّلْتُ وَأَنَا فِي شَيْءٍ ،
وَالْوَيْلُ قَدْ أَسْتَمْتُ عَلَى سَارِ مَتَى رَقَصًا ،
وَالْوَيْلُ : مَذْكَرَةُ السُّلُوكِ ، قَالَ وَطَرًا :
يَا لَيْتَ شِعْرِي ! لَا مَتَى مِنْ الْهَرَمِ
أَمْ عَلَى الْبَيْتِ بَعْدَ الْبَيْتِ مِنْ تَقَرُّرٍ ؟
قَالَ : وَهَذَا مَتَى أَيْ زَيْدٍ وَتَوَكَّلْتُ ، يَذْهَبُ إِلَى
أَنَّ قَوْلَهُ أَمْ مَا كَانَ مَتَى رَقَصًا مَطْلُوعَةً عَلَى
مَحْذُوفٍ قَدَّمَ ، الْمَنْعَى كَأَنَّهَا : يَا دَعْنُ
أَمَّا مَتَى رَقَصًا أَمْ مَا كَانَ كَذَلِكَ ؟
وَقَالَ عَمْرُو : تَكُونُ أَمْ لَقَدْ يَنْصُرُ أَهْلَ الْبَيْتِ
يَمْنَى الْإِيْدَةِ وَالْأَمْرِ ، وَفِي الْحَسَنِ :
لَيْسَ مِنْ أَمْرِ الْإِيْدَةِ فِي اسْتَفْرَ ، أَيْ لَيْسَ مِنْ
الْإِيْدَةِ فِي الشَّرِّ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَالْأَوَّلُ
فِيهَا أَيْ مَتَى تَكْتُبُ لَا تَعْلَمُ إِذَا وَصَلَتْ ،
لَا تَعْلَمُ مَتَى تَعْلَمُ أَيْ أَمْ لَمْ تَعْلَمْنَا وَتَعْلَمْنَا ؟
وَأَكْتَفَى أَبُو حَاتِمٍ :

ذَلِكَ خَلِيلِي وَهُوَ مُسَامِيئِي
يُرِيدُ وَرَأَيْي بِمِثْلِهِمَا وَتَحَا شَيْئًا
أَلَا قَرَأَ كَيْفَ وَصَلَ إِلَيَّ بِالْوَدِّ قَالَهُنَّ . قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ : الرَّجْعَةُ أَلَا تَكُنْتُ الْأَلْفَ فِي الْكِبَابِ
إِلَّا بِهَا يَمْنَى حَوْلَتْ بِذَلِكَ الْأَلْفِ وَالْأَمْرِ بِالتَّعْرِيفِ .
قَالَ مُسْتَعْدِدُ الْمُحَرَّرِ : قَالَ فِي كَلَامِهِ :
أَمْ يَلْقَى الْبَيْتَ يَمْنَى الْإِيْدَةِ وَالْأَمْرِ ، وَكَوَرَدَ
السَّيِّئِ ثُمَّ قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَيْ مَتَى تَكْتُبُ

ولا تظهر ولا تظلم كما تظلم أنت أم ، ثم
يقول : الزمة ألا تثبت الأمن في الكنيسة
لأنها ميم جملت بذلك الأمن وتلازم للتعريف ،
والتظاهر من هذا الكلام أن الأمن يرضى لأم
التعريف لا غير ، والأمن على حلاله ، فكذلك
تكون لهم موصفا من الأمن وتلازم ، ولا
حجة بالثبت الذي أتت به آيات التعريف وتلازم
في قوله والسلمة لا تظهر في ذلك ، ولا في قوله
والمسكنة ، ولولا تشديد السين لما قدر على
الإتيان بالمر في الوزن ، لأن آية التعريف
لا تظهر فيها شيء في قوله والسلمة ، قلنا
قال والمسلمة احتاج أن تظهر لهم بغير الاسم
والأمن على حالها في عدم الظهور في اللفظ
عاش ، وتظاهروا لهم زالت إحدى السببي
وتحت الثانية وتقع التشديد ، لأن كانت
الميم موصفا عن الأمن وتلازم فلا تثبت الأمن
ولا الاسم ، وإن كانت موصفا للأمر خاصة
فثبت الأمن وجب .

والأمن أم متخفة موصى عزف
عطفون الإيضاح ، ولما موصيان أحدهما
أن تقع مصادرة لأمن الإيضاح يبقى أي ،
فقول الزيد في النار أم عزف والميم أيضا
فيه ، وكذا أن تكون متخفة ميم قلنا غيرا
كان أو اضمه ، تقول في الخبر : إنما لأجل
أم شاء يا قتي ، وذلك إذا نظرت إلى شخص
فترغمته إله ، فقلت ما سبي إليك ، ثم
أمرتك الظن أنه شاء ، فاضرقت عن الأول
قلت أم شاء ، بمعنى بل ، لأنه إضراب عما
كان قوله ، إلا أن ما يقع بعد بل بين ، وما بعد
أم تظنون قال ابن عربي عند قوله فقلت أم
شاء بمعنى بل ، لأنه إضراب عما كان قوله :
ضاربه أن يكون بمعنى بل أم شاء ، يقال
بالأمر الإيضاح أي يقع يا فلهذا . قال :
وتقول في الإيضاح هل زيد متعلق أم
عزف يا قتي ؟ إنما اضربت عن شريك عن
الملاقاة زيد وتبعته عن عزف ، فأم معها عن
واضحه وإضراب ، وأتت الأخص بالأخص
كذلك شريك أم زينت بريسط
عقل السلام من الزايم غيلا ؟
كان في قوله تعالى : « أم يقولون

أفتره » ، ولما لم يكن أملة اضمه ،
وليس قوله : « أم يقولون أفتره » شك ، ولكنه
قال هذا فيضح ضميرهم ، ثم قال : « بل
هو الحق من ربك » ، كأنه أراد أن يثبت على
ما قاله ، ثم قوله للإجل : الخبر أحب
إليك أم الشر ؟ وأنت تعلم أنه يقول الخبر
ولكن أريد أن يوضح حجة ما صنع ، قاله
ابن عربي . وقوله قوله عز وجل : « أم اتخذ ميثا
يعلق بات » ، ولما علم الشيء ، صل الله عليه
وسلم ، والمسلمون ، رضى الله عنهم ، أنه
نصا ويقتضى أن يشهد بكذا سبحانه ، وإنما
قال ذلك ليشرح صلاتهم ، قال : وتدخل
أم على هل ، تقول أم هل عنتك عزف ، وكان
علقة ابن صدة :
أم هل خير يحيى أم يضر عزفه
إلى الأخير يترى مشكوك
قال ابن عربي : أم ما متخفة ، استأثرت السؤال
بها فادخلها على هل لتقدم هل في البيت قوله ،
وقو :
هل ما علفت وما استودعت شكوك
ثم استأثرت السؤال بأم فقال : أم هل خير ؟
وربما قول الجاهل من حكيم :
أنا مالك هل لشيء ما حذفتني
على القتل أم هل لشيء منك لأم ؟
قال : إلا أنه متى دخلت أم على هل تعلق
بها معنى الإيضاح ، وإنما دخلت أم على
هل لأنها يخرج من كلام إلى كلام ،
فهذا السبب دخلت على هل فقلت أم هل
لم تعلق لعل ، قال : فلا تدخل أم على
الأمر ، لا تقول أعنيك زيد أم أعنيك عزف ،
لأن أملة ما وصح للإيضاح حرفان
أحدهما الأمن ولا تقع إلا في وسط الكلام ،
والثاني أم لا تقع إلا في وسط الكلام ،
فعل إنما أقسم مقام الأمن في الإيضاح
قط ، ولذلك لم يقع في كل مبالغ
الأصل .

« أمن » الأمان والأمانة بمعنى . وقد أثبت
فأنا أمن ، وأمنت عزف من الأمن والأمان
والأمن : ضد الحرف والأمانة : ضد الحياة .

والإيمان : فيه الحرف . والإيمان : بمعنى
الصدق ، فيه التكذيب . يقال : آمن به
قوم وكذب به قوم ، فأما آتته المتدنى
فهو عبد الله . وفي التبريل العزيز : « وآمنهم
من عزف » .

ابن سيده : الأمن نقض الحرف ، أين
فأمن بأمن وأنا وأنتا (حتى ملو الزجاج) ،
وأنت وأما فهو أين . والأمن : أمنه :
« أمنه ناسا » ، و« أينما حكم الناس أمنه » ،
نصت أمنه لأنه عطف له فكذلك قلت
ذلك حذر الشر ، قال ذلك الزجاج . وفي
حديث تزييل السح ، على نيا وعبد الصلاة
والسلام : قطع الأمن في الأرض . أي
الأمن يريد أن الأرض تنقضي بالأمن فلا يخاف
أحد من الناس والحيوان . وفي الحديث :
الجميع أمنه الشبه ، فإذا ذهبت الجموع إلى
الشبه ما توجد ، وأنا أمنه لأصحابي ، فإذا
ذهبت إلى أصحابي ما يوجد ، وأصحابي
أمنه لأبي فإذا ذهب أصحابي إلى الأمة ما توجد ،
أراد بغير الشبه انقطاعها وذهابها بغير القيامة .
وذهب الجميع : تكويهم وتكيدهم وإعدامها ،
وأراد بغير أصحابه ما وقع بينهم من الفتن
وتكذيبه أراد بغير الأمن ، والإشارة إلى
بنيهم الشرع ذهاب أهل الخبر ، فإنه لما كان
بين الناس كان بين لهم ما يتحققون فيه ،
قلنا قول جالس الآراء واختصروا الأوهام ،
فكان السحابة يمشون الأمر إلى الرسول
في قول أو جعل أو دلاله حال ، قلنا قد قلت
الأنوار وكوتس القلم ، وكذلك حال الشاه عند
ذهاب الجميع ، قال ابن الأثير : والأمن في هذا
الحديث جمع أين وهو الحيد . وقوله عز وجل :
« وماذا جملت أثبت ثابته للناس وأنتا » ، قال
أبو الحسن : أراد ذا أمن ، وهو أين وأين وأين
(عن الحياتي) ، وزجل أين وأين بمعنى واحد .
وفي التبريل العزيز : « ومنك البكر الأمين » ،
أي الأمين ، يعني مكة ، وهو من الأمن
وقوله :

ألم تعلمي يا أمم ويحك أ أنتي
خلقت بيبي لا أصحب بيبي !
قال ابن سيده : إنما يريد أمتي . ابن السكيت

وَالْأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ . وَالْأَمِينُ : الْمُؤْتَمِنُ ، مِنْ الْأَشْدَادِ ، وَتَقَدَّسَ ابْنُ الْكَلْبِ بِأَمْنِهِ لَا أَشَدُّ بِبَيْتِهِ أَيْ الدِّيَارِ بِبَيْتِهِ .

الْمُؤْتَمِنُ : وَقَدْ يُقَالُ الْأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ كَمَا قَالَ الشَّامِيُّ : لَا أَحَبُّنَا أَمِينُ أَيْ مَأْمُونُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَإِنِ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ آمِنٍ ، أَيْ قَدْ أُشِيرُوا بِهِ الْخَيْرَ . وَآمَنَ فِي أَمْنٍ أَيْ فِي أَمْنٍ كَالْفَالِجِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : آمَنَ فِي أَمْنٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْ فِي أَمَانٍ . وَوَجَلَّ أَمْنُهُ : يَأْمَنُ كُلُّ أَحَدٍ ، وَقِيلَ : يَأْمَنُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ عَاقِبَتَهُ ، وَأَمَّنَ أَهْلًا : سَوَّلُوا بِهِ مَأْمُونًا ، وَكَانَ قِيَامُهُ أَمْنًا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَخِرُّ عَنْهُ هُنَا إِلَّا بِمَقُولٍ ؟

الْحَالِي : يُقَالُ مَا آمَنْتُ إِذَا أَحْبَبْتُ صَحَابَةَ إِمَامٍ ، أَيْ مَا وَضَعْتُ ، وَالْإِمَامُ وَفِيهِ الْفَتْحُ . وَوَجَلَّ أَمْنُهُ : بَلَغَ بِالْقِيَامِ بِلَدِي يُعْذِقُ بِكُلِّ مَا يَسْتَعِجُّ وَلَا يَكْتَلِبُ بِشَيْءٍ . وَوَجَلَّ أَمْنُهُ أَفْضَلُ إِذَا كَانَ يَسْتَعِجُّ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ وَيَتَوَكَّلُ عَلَى أَحَدٍ ، وَتَذَكَّرَ الْأَمْنُ ، مَعَالِ الْهَمَزَةِ . وَيُقَالُ : آمَنَ مَالٌ لَمَّا لَمْ يَلْمُزْ إِمَامًا ، فَأَمِنَ بِأَمْنٍ ، وَلَمْ يَلْمُزْهُ مَثَرًا .

وَأَمَّنَهُ عَلَى كَذَا : وَآمَنَهُ بِشَيْءٍ ، وَقِيلَ : مَا لَا تَأْتِي عَلَى يَمِينِهِ ، بَيْنَ الْإِدْعَامِ وَالْإِطْعَامِ . قَالَ الْأَعْمَشُ : وَالْإِدْعَامُ أَسْفَرٌ وَتَقُولُ : أَقْبَيْنَ لَدُنَّ ، عَلَى مَا كَرِهَ سَمْعُ فَاجِلِهِ ، فَإِنَّ ابْنَتَهُ بِوَصِيَّتِهِ الْهَمَزَةُ الثَّانِيَةُ وَلَوْ ، لِأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ اجْتَمَعَ فِي أَوَّلِهَا حَرْفَانِ وَكَانَتِ الْأُخْرَى يَتْبَعُهَا سَاكِنَةٌ ، فَكَانَ أَنَّ تَصْغِيرَهَا وَلَوْ إِذَا كَانَتِ الْأَوَّلُ مُعْضَمَةً ، أَوْ أَوَّلُهَا إِنْ كَانَتِ الْأَوَّلُ مُعْضَمَةً تَحْرُكُ يَمِينَتُهُ ، أَوَّلُهَا أَنْزِلَ حَرْفٌ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ قَطَالٍ : قَالَ : إِنْ لَا يَخِرُّ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ النَّاسِ قِيَالُ ، أَيْ لَا آمَنَ ، فَبَاءَ بِوَعْدِهِ مِنْ بَعْضِ الْأَوَّلِ الْأَفْصَالِ الْمُسْتَقْلَةِ تَحْوِيلُهُمْ وَبَيْتُهُمْ ، فَانْقَلَبَتِ الْإِيمَنُ بِهَذَا لِلْكَثَرَةِ وَلِهَا . وَاسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ : دَخَلَ فِي أَمَانِهِ ، وَقَدْ أَمَّنَهُ رَأْسَهُ . وَرَأَى أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِي : «لَسْتُ مَعْنَاهُ ، أَيْ لَا تَوَكَّلْ . وَالْمَأْمَنُ : تَوْجِيهُ الْأَمْنِ .

وَالْأَمِينُ : الْمُشْجِرُ لِأَمْنٍ عَلَى نَفْسِهِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَتَقَدَّسَ : تَأَسَّيُوا لِأَمْنٍ مِنْ سَيِّئٍ وَبَرٍّ .

سَمِعَ أَمَانَ قِيلَاتِ الْأَشْرَ أَيْ لَا إِجَارَةَ ، أَحْسَبُ : أَطْلَعُوا مَا يَكْتَبُهُ ، وَقِيلَ فِي سُورَةِ بَرَاءةٍ : هَإِنَّمَا لَا يَمَانُ لَهُمْ ، مِنْ قَرْنِهِ يَكْشُرُ الْأَشْرَ مِنْهُمْ إِنْ أَجَارُوا وَكُشِرُوا الشُّبُلِيُّونَ لَمْ يَمُوا وَفُتِّرُوا ، وَالْإِعْمَانُ هَهُنَا الْإِجَارَةُ .

وَالْأَمَانَةُ وَالْأَمْنَةُ : نَفِيسُ الْحَيَاةِ لِأَنَّهُ يُؤْمَنُ أَفْضَلُ ، وَقَدْ لَبِثَ وَكَلِمَتُهُ «يَأْمَنُ» وَتَوَكَّلْتُ (عَنْ كُتُبِهِ) وَهِيَ نَاصِيَةٌ ، وَكَلِمَتُهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَنَّ لَفْظَهُ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِمَعْنَى إِلَى سُرُورٍ مَا أَمَّنَهُ حَرْفُ لَيْنٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الْفَتْلِ مِنَ الْأَكْلِ يَنْكَلُ ، وَمِنْ الْإِزْرَةِ إِزْرًا ، فَكَلِمَةُ حَيْثُ لَا يَنْكَلُ مِنْ لَفْظٍ لَمْ يَبْدُلْ الْفَاءَ بِهَاءٍ ، فَقَالَ آمَنَ يَقْرَأُ خَيْرًا يَمَنُ ، وَأَشْبَهُهُ الْمُتَمَرِّزُ وَفَرَّارُ الْهَمَزَةِ ، كَانَ يَقُولُ الْفَتْحَ ، وَقَدْ يَمُوتُ بِغُلٍّ هَذَا فِي قَوْلِهِمْ أَكَلٌ ، وَكَلِمَتُهُ كَتَلَكُ . وَكَلِمَتُهُ : اسْتَأْمَنِي فَلَدَنَ فَكَلِمَتُهُ أَوْفَى إِمَامًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْكَلِمَةُ الْمُؤْتَمِنَةُ ، الْمُؤْتَمِنُ الْقَسَمُ : الَّتِي يَطْفِقُ بِهَا وَيَتَحَلَّفُ بِهَا أَيْمَانًا حَاطِلًا ، يَقُولُ : أَقْبَيْنَ الرَّجُلَ ، فَهُوَ مُؤْتَمِنٌ ، يَتَّبِعُ أَنَّ الْمُؤْتَمِنَ أَيْمَنَ النَّاسِ عَلَى صَلَاتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ ، هَذَا تَذَكُّرٌ إِلَى تَرْكِ إِعَادَةِ مَا يَخْرِجُ فِي السُّجُودِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ، فَكَانَ ذَلِكَ أَمَانَةً جَدُّ مِنْ سَمِيَةٍ أَوْ وَكَلَةٍ .

وَالْأَمَانَةُ تَقَعُ عَلَى الْعَامَّةِ وَالْبَيَادَةِ وَالْوَيْدَةِ وَالْقَعْقِ وَالْأَمَانِ ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْأَمَانَةُ عَنِّي ، أَيْ سَبَّ الْعَنِي ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حُرِفَ بِهَا كَثَرُ مَعْلُومَةٍ فَصَارَ ذَلِكَ سَبًّا لِنَافِهِ . وَفِي حَدِيثٍ أَنْفَرَامِ الشَّامَةِ : وَالْأَمَانَةُ مَتْنًا أَيْ بَرِيءٌ مِنْ يَدِي أَمَانَةُ أَنَّ الْحَيَاةَ فِيهَا غَيْمَةٌ قَدْ خَفِيَهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْفَرْعُ لِمَا نَجَّى الْخَلْقَ هَاجِرٌ ، جَعَلَ الْفَرْعُ أَمَانَةً لِكُلِّ مَنِ الْإِيمَانُ الَّتِي تَقَعُ

فِي الْأَجَارَةِ مِنَ الْخَرَبِ فِي الْقَوْلِ وَالْخَلْفِ وَقِيلَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : مَا كَانَ فَلَدَنَ أَيْمَانًا وَقَدْ آمَنَ بِأَمْنٍ أَسَانَةً . وَوَجَلَّ أَمْنُ وَأَمَانٌ أَيْ كَمُومٍ . وَقِيلَ : مَاْمَنَ بِهِ بَقَّةٌ ، قَالَ الْأَعْمَشُ : وَقَدْ تَقَدَّسَتِ الْخَبَرُ إِلَى أَمَانٍ مَوْزُونَةٍ كَرَامَةِ الْخَبَرِ الْأَمَانُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ، هُوَ الْأَمِينُ ، وَقِيلَ : مَوْزُونَةٌ فَتَقَدَّسَ ، وَكَانَ يَنْصَبُ : الْأَمَانُ الَّذِي لَا يَنْصَبُ لِأَنَّهُ أَمْنٌ ، وَكَانَ يَنْصَبُ : الْأَمَانُ الْفَرْعُ ، وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ :

خَرِئْتُ مِنْ أَمْنٍ قَوْلَهُ الشُّعْرُ بِمَعْنَى الشُّعْرُ خَرِئْتُ كَالشُّعْرِ الْإِخْرَئِي : قَرَأْتُ فِي تَوَارِيخِ الْأَعْرَابِ أَهْلِيئْتُ لَعْنًا مِنْ أَمْنٍ مَالِي ، وَمِنْ يَمَنُ ، قَالَ ابْنُ مَسْرُورٍ : كَانَ مَعْنَاهُ مِنْ خَالِصِ مَالِي وَمِنْ خَالِصِ قَوْلِهِ الشُّعْرِ . ابْنُ سَيِّدٍ : مَا اسْتَعْنَى اسْتَعْنَى وَابْنُكُ أَيْ وَبَنَكَ وَتَشَلَّقَ .

وَأَمَّنَ بِالضَّمِّ : صَدَّقَ وَلَيْسَ كَلْبًا مِنْ أَحَبِّهِ . الْمَوْجِبُ : أَهْلُ أَمْنٍ الْأَمْنُ ، بِحَرْزَيْنِ ، لَيْسَ الْفَتْحُ ، وَبِهِ الْمُؤْتَمِنُ ، وَأَمَّنَهُ مُؤْتَمِنٌ ، لَيْسَ الْفَتْحُ وَكَذَلِكَ بِهَذَا وَكَذَلِكَ الْفَتْحُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَوْلُهُ يَمَنُ لَيْسَ الْفَتْحُ ، صَوْبُهُ أَنْ يَمَنَ أَبْلَغُ الْفَتْحُ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ فِي مُؤْتَمِنٍ مِنْ أَنَّ أَمَّنَهُ مُؤْتَمِنٌ لَيْسَ الْفَتْحُ الْهَمَزُ الْفَتْحُ وَكَذَلِكَ بِهَذَا [ف] لَا يَصِحُّ ، لِأَنَّهُ سَاكِنَةٌ ، وَإِنَّمَا تَخْفِيفُهُ أَنْ تَحْلَبَ أَلِفًا لَا فَخْرَ ، قَالَ : قَلَّتْ بِهَذَا أَنَّ مُؤْتَمِنًا مِنْ حِينَ هُوَ مُؤْتَمِنٌ لَا فَخْرَ .

وَصَدَّ الرَّجُلُ الْإِيمَانَ فَقَالَ : الْإِيمَانُ إِطْعَامُ الْمُطْعَمِ وَالْقَبُولُ لِلْقَبْرَةِ وَلَوْ أَلَى بِهِ الْبَرِّي سَمَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَضَاعَفَ تَضَاعُفًا بِالْقَلْبِ ، قَسَمَ كَانَ عَلَى مَلِيهِ الصَّغَةَ فَهُوَ مُؤْتَمِنٌ مُسَلِّمٌ خَيْرٌ مُرْتَابٌ وَلَا شَاكَ ، وَمَنْ لَبِثَ بَرِيءٌ أَنْ أَدَاءَ الْقَرَارَ صَوْبًا عَلَيْهِ لَا يَدْخُلُهُ فِي ذَلِكَ رَبِّبٌ . وَفِي التَّخْرِيجِ الْفَرْجُ : «مَا آتَتْ بِمُؤْتَمِنٍ لَكَ ، أَيْ بِمُؤْتَمِنٍ . وَالْإِيمَانُ : الضَّمُّ . الْقَبِيلُ : الْإِيمَانُ وَكَانَ الْإِيمَانُ هُوَ مُعْطَى آمَنَ يُؤْمِنُ إِيْمَانًا ، فَهُوَ مُؤْتَمِنٌ . وَهَقَّقَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنَ الْعَرَبِيِّينَ وَتَقَرَّرَ أَنَّ الْإِيمَانَ مَعْنَاهُ الضَّمُّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَالَّذِينَ الْأَحْزَابَ آتَى قُلْ

لَمْ يُؤْمِرُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَشْهَدُ ، (الآية) قَالَ :
وَمَعْلَا مُرْصِعَ يَتَحَاجُّ النَّاسُ إِلَى تَغْيِيهِمْ وَلَكِنْ
يَتَصَلُّونَ الْمَوْتِينَ مِنَ الْمُسْلِمِ وَلَكِنْ يَتَوَدَّانِ ،
وَالْإِسْلَامُ إِظْهَارُ الْفُضُولِ وَالْكَفَرُ لَا يَأْتِي بِهِ إِلَهِي ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَوْمَ حُجَّتِ الْاُمَمُ ، فَإِنْ
كَانَ مَعَ ذَلِكَ إِظْهَارُ إِعْتِصَامِ الْمُصْطَفِيِّ بِالْقَلْبِ ،
فَذَلِكَ الْإِعَادُ الَّذِي يُقَالُ لِلْمَوْصُوفِ بِهِ هُوَ
مُؤْمِنٌ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ الْمُؤْمِنُ بِإِلَهِ وَرَسُولِهِ
عِزَّ مَرْغَابٍ لَا شَاكَّ ، وَهُوَ الَّذِي يَرَى أَنَّ
أَدَاءَ الْقَرَارِضِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ ، وَأَنَّ الْجِهَادَ
يَتَوَلَّاهُ وَإِلَيْهِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ لَا يَنْتَهَى فِي ذَلِكَ رَجَبٌ
هُوَ الْمُؤْمِنُ وَهُوَ الْمُسْلِمُ حَقًّا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِإِلَهِهِمْ
وَرَسُولِهِمْ لَمْ يَتَأْتُوا مَعَاجِلًا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) ، أَمْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا مُؤْمِنُونَ هُمُ الصَّادِقُونَ ،
فَأَنَّ مَنْ أَطْعَمَ قَوْلَ الشَّرِيكِ وَاسْتَمْسَكَ بِإِلَهِ
الْمَكْرُوبِ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مُسْلِمٌ وَبِاطِنُهُ عِزٌّ
مُصْطَفٍ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِعَادَ
لَا يَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ صَافِيًا ، لِأَنَّ قَوْلَكَ
أَشْهَدُ بِإِلَهِهِ ، أَوْ قَالَ قَالُوا أَشْهَدُ بِكُلِّهِ وَكَذَا
فَمَعْنَاهُ شَهِدْتُ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ مَعْنَاهُ مِنَ الْإِعَادِ
قَالَ : وَلَكِنْ يَنْتَهِلُ الْإِعَادُ فِي قَوْلِهِمْ ،
أَنْ لَمْ يَصُدَّقُوا ، إِنَّمَا اسْتَمْسَكَ تَعَدُّوا مِنَ الْقَتْلِ ،
فَالْمُؤْمِنُ يَطْلُبُ مِنَ الْمُضْطَرِضِينَ بِإِلَهِ مَا يُظْهِرُ ،
وَالْمُسْلِمُ إِظْهَارُ الْإِسْلَامِ بِظُهُورِ لِعَاقِلَتِهِ مَوْجِبًا ،
وَالْمُسْلِمُ الَّذِي أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ تَعَدُّوا عِزَّ مَوْجِبٍ
فِي الْحَقِيقَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ حَقِيقَةُ فِي الظَّاهِرِ حَكْمُ
الْمُسْلِمِينَ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ إِسْرَافِيلَ يُوسُفَ
لِأَيُّمٍ : مَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَمْ يَكُنْ صَادِقِينَ ،
لَمْ يَخْلُفْ أَهْلُ الْفُضُولِ أَنْ مَعْنَاهُ مَا أَنتَ
بِمُصْطَفٍ لَنَا ، وَالْأَخْلَى فِي الْإِعَادِ الدُّخُولُ فِي
مَيْدَنِ الْأَمَانَةِ الَّتِي تَقْتَضِي اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَإِذَا
اعْتَقَدَ الْمُضْطَرِضِينَ بِقَوْلِهِ كَمَا صَدَّقَ بِإِسْرَافِيلَ فَقَدْ
أَدَّى الْأَمَانَةَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ الْمُضْطَرِضِينَ
بِقَوْلِهِ هُوَ عِزٌّ مَوْجِبٌ لِلْإِمَانَةِ الَّتِي تَقْتَضِي اللَّهُ
عَلَيْهَا ، وَهُوَ مُطِيعٌ ، وَمَنْ زَمَّ أَنْ الْإِعَادَ هُوَ
إِظْهَارُ الْقَوْلِ كَيْفَ الْمُضْطَرِضِينَ بِالْقَلْبِ قَائِلًا لَا
يَعْلُو مِنْ وَجْهِهِ ، أَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ مُتَابِعًا

يَتَّبِعُ عَنْ الشَّاهِدِينَ تَأْيِيدًا لَهُمْ ، أَوْ يَكُونُ
جَائِعًا لَا يَتَمَّ مَا يَقُولُ مَا يُقَالُ لَهُ ، أَمْرُهُ
الْمَجْلُوبُ وَالْحَاجُّ إِلَى عِيَادِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ قَوْلُ
الضُّوْبِ ، أَعْنَاهُ اللَّهُ فِي حُلُومِ الصِّفَةِ وَتَحْتَمَلُ
مِنْ عِلْمٍ فَاسْتَمْسَكَ مَا عَلِمَ ، أَوْ جَوَلَ قَسَمَ
مِنْ عِلْمٍ ، تَسَلَّطْنَا مِنْ أَفَاتِ أَهْلِ الْفِرَقِ
وَالَّذِينَ يَسْتَوُونَ وَكَرَبُوا . وَفِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالَّذِينَ آمَنُوا بِإِلَهِهِمْ وَرَسُولِهِمْ لَمْ
يَتَأْتُوا مَعَاجِلًا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ، مَا يَبِينُ لَكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ
هُوَ الْمُتَمَسِّكُونَ لِهُدَى الصِّفَةِ ، وَأَنْ مَنْ لَمْ يَتَمَسَّكْ
هُدَى الصِّفَةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ ، لِأَنَّ إِسْمًا فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ يَجِيءُ بِتَقْيِيسٍ عَلَى مَا خَلَفَهُ ، وَلَا قِيَّةَ إِلَّا بِهِ .

وَأَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّمَا عَرَضَتْ الْأَمَانَةُ
عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ
يَحْمِلَهَا وَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ
ظَالِمًا كَافِرًا) ، فَقَدْ رُفِيَ عَنْ ابْنِ عَسَاوٍ
وَصَدِيقٍ مِنْ جَبَرِئِيلَ كَالَا : الْأَمَانَةُ هُنَا
الْقَرَارِضُ الَّتِي أَلْقَاهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَسَاوٍ : عَرَضَتْ عَلَى آدَمَ الطَّاعَةِ
وَالْمُسْتَعِينَةِ وَفَرَّقَتْ قُرَابَ الْمَطَاعَةِ وَغِيَابَ التَّعِينَةِ ،
قَالَ : وَالَّذِي جَنَى يَدِي لَأَنَّ الْأَمَانَةَ هُنَا الْكَيْفُ
الَّتِي يَتَحَمَّلُهَا الْإِنْسَانُ فِيهَا يُظْهِرُ بِالنَّاسِ مِنْ
الْإِعَادِ وَيُؤَدِّيهِ مِنْ جَمِيعِ الْقَرَارِضِ فِي الظَّاهِرِ ،
لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَقْتَضِي عَلَيْهِ لَمْ يُظْهِرْ عَلَيْهَا
أَمْرًا مِنْ خَلْفِهِ ، فَمَنْ أَمْسَرَ مِنَ التَّحْجِيزِ
وَالْمُضْطَرِضِينَ بِإِلَهِ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ ،
وَمَنْ أَمْسَرَ التَّكْلِيبَ وَهُوَ مُصْطَفٍ بِالنَّاسِ فِي
الظَّاهِرِ فَقَدْ حَتَلَ الْأَمَانَةَ لَمْ يَدْعُهَا وَكُلَّ مَنْ
خَانَ فِيهَا أَوْتَيْنَ عَلَيْهِ هُوَ حَائِلٌ ، وَالْإِنْسَانُ
فِي قَوْلِهِ : وَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ ، هُوَ الْكَافِرُ
الَّذِي لَا يُصَدِّقُ ، وَهُوَ الظَّالِمُ الْجَاهِلُ ،
بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : وَلَيُعَذِّبُ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتَوَبَّعُ اللَّهُ
عَلَى الْمَوْتِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ : سَأَلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْإِعَادَ أَمَانَةً ، وَلَا يَمْنُ لَمْ لَا أَمَانَةَ لَهُ .
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : لَا إِعَادَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ . وَقَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ : (فَالْمُؤْمِنُونَ مَنْ كَانَ بَيْنَهُمْ
وَالْمُسْلِمِينَ) ، قَالَ ثَلَبٌ : الْمُسْلِمُونَ بِالْقَلْبِ
وَالْمُسْلِمُونَ بِالنَّاسِ ، قَالَ الرَّجُلُ : صِفَةُ الْمُسْلِمِينَ
بِإِلَهِ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا قَائِلًا خَائِفًا عِقَابَهُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : (يُؤْمِنُ بِإِلَهِهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُسْلِمِينَ) ،
قَالَ ثَلَبٌ : يُصَدِّقُ اللَّهُ وَيُصَدِّقُ الْمُسْلِمِينَ ،
وَأَدْخَلَ اللَّامَ لِلْإِعَادَةِ ، وَهِيَ بِمَنْصِبِهِمْ
لَا بِمَنْصِبِهِ مَوْجِبًا عَلَى مَنَاجِدِهِ مَوْجِبُ الرِّضَا مَوْجِبُ
الْقَضِيَّةِ ، أَمْ مَوْجِبًا عِنْدَ رِضَا مَوْجِبًا عِنْدَ
غَضَبِهِ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : الْمُسْلِمُونَ مِنْ
أَمِيَّةِ النَّاسِ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ
إِسْرَافِيلَ وَنَبِيهِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَعْرَ السُّوْ ، وَكَذَلِكَ
نَحْنُ يَدْعُو لَمْ يَدْخُلْ تَحْتَ الْجَنَّةِ لَا بِأَمْنٍ جَاءَهُ
بِإِلَهِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَلَى
رَبِّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :
مَنْ شَهِدَ : فَقَالَ : مَنْ خَرَعَ الشَّكَّاتِ ،
قَالَ : قَسَمْتُ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : مَنْ اتَّقَتَهُ
النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، قَالَ : قَسَمْتُ
الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : مَنْ سَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ إِسْرَافِيلَ
وَنَبِيهِ ، قَالَ : قَسَمْتُ الْمُجَاهِدِينَ ؟ قَالَ : مَنْ
جَاءَهُ نَفْسُهُ ، قَالَ الشُّعْرُ : وَكَأَلُو لِلخَيْلِ :
مَا الْإِعَادَ ؟ قَالَ : الطَّاعِيَةُ ، قَالَ : وَكَأَلُوا
لِلخَيْلِ : قَبُولُ أَنَا مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : لَا أَقُولُهُ ،
وَعِنْدَ تَرْكِهِ . ابْنُ الْأَثَرِيِّ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مُصْطَفٍ
هُوَ وَرَسُولُهُ . وَأَمَّا وَفِيهِ إِذَا صَلَّيْتُ بِهِ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَنْ قَبَّلَ أَمْرًا وَكَانَ قُرْبَانًا
يُضِلُّونَ لِلْأَنْفَانِ قُلُوبَ مُعْتَدِلَةٍ
مَتَانَةٍ وَمَنْ قَبَّلَ أَمْرًا مُعْتَدِلًا ، أَمْ حَقِيقَةً ،
قَالَ : وَلِلْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِينَ بِقَوْلِهِمَا .
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَسُودَ مَوْسَى ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : (وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) ، أَرَادَ أَنَا
أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ بِمَا لَمْ يَرَى فِي الدُّنْيَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : تَرَانِ مَوْجِبَاتٍ وَتَرَانِ كَارِبَانِ :
أَمَّا الْمَوْجِبَاتُ فَأَقِيلُ وَالْقَرَاتُ ، وَأَمَّا الْكَارِبَانِ
فَعِدَّةٌ مَوْجِبَةٌ بَطْلُهَا ، جَمْعُهُمْ مُؤْمِنُونَ عَلَى الشَّيْبِ
لِأَنَّهَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَى الْأَمْرِ يَتَنَبَّهُونَ الْمَرْغَبَ
بِلَا مَوْجِبَةٍ ، وَتَحْتَ الْأَعْرَابِ كَارِبَانِ لِيَتَمَّا

لا يتشبهان ولا يتبعهما إلا بمؤتة وكفارة ،
فهذان في الخبر كالنكاح كالزوجة ، ولهذا
في قوله النكاح كالزوجة .

وفي الحديث : لا تأخذوا من أموالكم ولا
فقر : منتهى الشيء وإن كان في صورة
الخبر ، والأصل حلف عليه من يرى أن
لا يؤمن المؤمن ولا يتفق ولا يتفرق ، فإن
هذه الأعمال لا تليق بالمؤمنين ، وقيل :
هو يؤخذ بمقتضى الرزق ، فكفروا عليه السلام :
لا إيمان لمن لا أمانة له ، وكلمهم من سلم
الناس من إيمانهم وبه ، وقيل : منتهى
أن يؤمن بغير كمال الإيمان ، فكلب الهوى
أن يؤمن إلا هوى ولا ينظر إلى إيمانه شيء له من
الركاب الماشقة ، فكان الإيمان في ذلك
المادة قبل إيمانه ، قال : وكان ابن عباس
رضي الله عنهما : الإيمان نية ، فإذا أذنبت
العبد فإني ، وفيه الحديث : إذا زلزل
الرجل خرج منه الإيمان فكان بقية رأسه
كالنعل ، فإذا ألقى سقط إليه الإيمان ،
قال : وكل هذا محمول على السجدة وهو
الكلام في الحقيقة ونوع الإيمان وإيماله .
وفي حديث الجارية : أمضاها فلها مائة ،
إنما حكم بإيمانها بمجرد سؤالها إياها :
أين الله ؟ وإشارتها إلى الله ، وقوله لها :
من أنا ؟ فأشارته إليه وإلى الله ، يعني
أنت رسول الله ، ولهذا القدر لا ينبغي في
ثبوت الإسلام والإيمان دون الإقرار بالشهادتين
والشهادتين من مبادئ الأديان ، وإنما حكم عليه
السلام ، بذلك لأنه رأى فيها أمارة الإسلام
وذكرها بين المسلمين وتحت ركن المسلم ،
وهذا القدر ينفي عنه كمال ذلك ، فإن الكافر إذا
عرض عليه الإسلام لم يقبله من قبل قوله
إني مسلم حتى يثبت الإسلام بكلامه وبشرعيته ،
فإذا جاء من مجهول حاله في الكفر والإيمان
فقال إني مسلم فإله ، فإذا كان عليه أمارة
الإسلام من حيث شهادة وادار كان قول
قوله أله ، كل يثبت عليه بالإسلام وإن لم
يقبل شيئا . وفي حديث عمة بن عامر :
أسلم الناس وأمن عسرو بن العباس ، وكان

هذا إشارة إلى جسدك أمنا منه عسرا من
الشيوخ وأن عسرا كان شطبا في إيمانه ، وهذا
من العام الذي يرويه الناس .

وفي الحديث : ما من شيء إلا أعطى من
الآيات ما يلهي آمن عليه البشر ، وإنما كان
الذي أوتيه شيئا أوجاه الله إلى ، أي أمنا
عند سمائه ما أتاهم من الآيات ولشجراته ،
وأراد بالوحي إعجاز القرآن الذي خص به ،
فإنه ليس شيء من كتب الله المتراكمة كان
معيبرا إلا القرآن .

وفي الحديث : من حلف بالأمانة
فليس منا ، قال ابن الأثير : فيه أن تكون
الكفارة فيه لأجل أنه أمر أن يحلف بأمانه الله
وصفيته ، والأمانة أمرين أموره ، فبما عاين
أجل الشهود بين وبين أمناه الله ، كما سبوا
أن يحلفوا بأيمانهم . وإذا حال الحالف :
وأمانه الله ، كانت بينا عند أبي حنيفة ،
والشافعي لا يمتدحها بيضا . وفي الحديث :
استودع الله دينك وأمانتك ، أي أهلك من
تحلفه بشدة دينهم ، وبالله الذي نودعه
وتسخطه أمينك ووكيلك .

والأمين : القبيح لأنه يرضى بقوله .
ونافذة أمين : أمانة وثقة العلق ، قد أمنت
أن تكون ضحية ، وهي التي أمنت الجوار والأيام ،
والجمع آمن : قال : وهذا قول جاء في موضع
مذكور ، كما يقال : مائة غضوب وحطب
وأمن المال : ما قد أمن بفاسد أن ينثر ،
حتى يبال الإبل ، وقيل : هو الشريف من
أهل مال كان ، كأنه لم يقل لأمن أن يئذل ،
قال الحويدي :
وقى يأمر مالا أماننا

ولمجرى في العباس الروح ونفسي
قوله : وقى بأمن مالا (١) أي وقى بغيره
مالا ، تدعي تدعو بأماننا فتقبلها شيئا لنا في
الحرب .

وأمن العلم : وقفته الذي قد أمن

(١) قوله : وقى بأمن مالا ، ضبط في الأصل
بفتح الميم ، وفيه معنى شرح القاموس حيث قال هو
مكسب ، ويضبط في من القاموس بحذف الميم

اختلافه وأجلاله ، قال :

والخبر ليست من أخيك ولا

يكن قسدا نثر بأمن العلم

وغيره : قد نثر بأمن العلم أي بأمنه .

الشبيب : والمؤمن من أمناه الله تعالى

الذي وضع نفسه وقوله : «واللهم إله

واحد» ، وقوله : «فهد الله أهلا لا إله

إلا هو» ، وقيل : المؤمن في صفة الله الذي

آمن الخلق من ظلمه ، وقيل : المؤمن الذي

آمن أوليائه عداه ، قال : قال ابن الأثير :

قال الشنبري : سمعت أبا العباس يقول :

المؤمن عند العزيز الصدق ، يذهب

إلى أن الله تعالى يصدق عباده الشقيين يوم

القيامة إذا قيل اللهم عن تبليغ رسلهم ،

فقولين : ما جاءنا من رسول ولا تدبر ،

وتكذبين أيمانهم ، وقيل بأمر محمد فيقال :

عن ذلك يصدقون المانين يصدقهم الله ،

ويصدقهم النبي محمد ، مثل الله عليه

وسل ، وقوله تعالى : فكذلك إذا جئنا

من كل أمم بنبينا فتبنا على هؤلاء قبيحا ،

وقوله : «ويؤمن بالمؤمنين» ، أي يصدق

المؤمنين ، وقيل : المؤمن الذي يصدق

عباده ما وعدهم ، وكل هوى الصدقات هو عز

وتحل لأنه صدق بقوله ما دعا إليه عباده

من تزويد ، وكأنه آمن الخلق من ظلمه

وما وعدنا من الجسد والجوارح آمن به ،

والدليل من تحريمه ، فإنه يصدق وعده لأخريك له .

قال ابن الأثير : في أمناه الله تعالى المؤمن ،

هو الذي يصدق عباده وعده ، فهو من الإيمان

الضيق ، أو يؤمن في القليلة عداه فهو

من الأمان عند الحرف .

المشتم : المؤمن الله تعالى يؤمن

عباده من عداه ، وقيل المؤمنين ، قال القاري :

الله بذلك من الهوى وإله ملحق بعباده منخرج ،

وقال ثعلب : هو المؤمن الصدق ليأبده ،

والمؤمنين الشاهد على الشيء أقام عليه .

والإيمان : الثقة . وما آمن أن يجد مصابة أي

ما وثق ، وقيل : منتهى ما كاذ .

والمأمونة من النساء : المستورة لربها

قال ثعلب : في الحديث الذي جاء : ما

أَمِنْ يَنْ بَعَثَ صِدْقًا وَجَاهًا جَالِيًا ، مَتَى
 مَا أَمِنْ يَ حَبِيبُ ، أَيْ يَهْبِي لَهُ أَنْ يُولِيَهُ .
 وَأَمِينَ وَأَمِينَ : كَلِمَةُ تَقَالُ فِي إِثْرِ الدُّعَاءِ ،
 قَالَ الْفَارِسِيُّ : هِيَ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلِ
 وَاسْمٍ ، مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِي ، قَالَ :
 وَكَذَلِكَ ذَلِكَ أَنْ مَتَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 لَمَّا دُعِيَ عَلَى رُفُوعٍ وَأَتَابِيهِ فَقَالَ : وَرَبَّنَا
 اعْلَمِينَ عَلَى أَمْرَالِهِمْ وَتَشَدُّدِ عَلَى قُلُوبِهِمْ ،
 قَالَ هَرُونَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : آمِينَ ، فَتَلَّقَى
 الْجُمْلَةُ بِالْجُمْلَةِ ، وَقِيلَ : مَتَى آمِينَ كَذَلِكَ
 يَكُونُ ، وَيُقَالُ : آمَنَ الْإِمَامُ تَأْيِيدًا إِذَا قَالَ
 بَعْدَ الْقِرَاعِ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ آمِينَ ، وَأَمَّنْ
 فَلَا تَأْيِيدًا . الرَّجُلُ فِي قَوْلِهِ الْفَارِسِيُّ بَعْدَ
 الْقِرَاعِ مِنْ غَايَةِ الْكِتَابِ آمِينَ : هُوَ لَقْدَانُ
 تَقَرُّبُ الْمَرْءِ آمِينَ بِقَصْرِ الْأَلِفِ ، وَأَمِينَ بِالْمَدِّ ،
 وَالْمَدُّ أَكْثَرُ ، وَأَشَدُّ فِي لِقَائِهِ قَصَرُ :
 تَبَاعُدٌ مَتَى فَطَلْعُ الْإِدِّ سَائِلُهُ .
 آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا يَتَّبِعُا مُبْدَعًا
 رَبِّي كَلْبًا فَطَلْعُ ، بِمَعْنَى الْفَاءِ وَالْعَاءِ ، أَرَادَ زَادَ
 اللَّهُ مَا يَتَّبِعُا بَعْدَ آمِينَ ، وَكَذَلِكَ أَنْ يَرَى لِصَاحِبِهِ
 مَتَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صِدْقَةٍ وَكَلِمَةٍ
 جَعَلَ بَعْدَ صِدْقَةِ الْمَدِينَةِ الْمَوَاطِرَ
 آمِينَ وَرَدَ اللَّهُ رَبِّكَ بِاللَّهِ
 خَيْرٌ وَطَافَهُ حِمَامُ الصَّادِقِ
 وَكَانَ حَمْرَيْنِ أَيْ رِبْعَةً فِي لَمَعَةٍ مِنْ عَدَةِ آمِينَ :
 يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَبِيبًا لِنَدَا
 وَرَبِّهِمُ اللَّهُ عَدَا قَالَ : آمِينَ
 قَالَ : وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ ، وَقِيلَ : هُوَ
 إِعْجَابٌ ، رَبِّ أَفْعَلْ ، قَالَ : وَهُمَا مُتَوَسِّدَانِ
 فِي تَوْضِيعِ اسْمِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، كَمَا أَنَّ مَعْنَى
 مُتَوَسِّدٌ مُتَوَسِّعٌ سَكُونًا ، قَالَ : وَسَطُهُمَا
 مِنَ الْإِفْرَاقِ الْوَقْفُ ، لِإِتْمَامِهِمَا بِمَنْزِلَةِ الْأَشْوَابِ
 إِذْ كَانَا مَعَهُ مُتَعَتِّقَيْنِ مِنْ فِعْلِهِ ، إِلَّا أَنَّ
 الْوَقْفَ فَحِثَتْ فِيهَا بِالْفَاءِ الشَّكَايَةَ ، فَلَمْ تَكُنْ
 الدُّرَى لِفِعْلِ الْكُسْرَى بَعْدَ الْهَاءِ ، كَمَا قَضَوْا أَيْ
 وَكَيْفَ ، وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ غَطًّا ، وَفَوْقَ مَتَى
 عَلَى الْفَتْحِ يَنْزِلُ آمِينَ وَكَيْفَ لِإِسْتِخَارَةِ الشَّاكِيَيْنِ .
 قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَسَافٍ :
 قَرَأَهُمُ آمِينَ هُوَ عَلَى إِشْبَاعِ حَقِّهِ الْمَهْمُزُ ،
 وَشَدَّاتُ بَعْدَهَا الْيَاءُ ، قَالَ : فَكَمَا قِيلَ

أَيِ الْكَلَامِ لِأَنَّ آمِينَ بِمَنْزِلَةِ حَاصِنٍ قُلُوبًا يُرِيدُ بِهٍ
 أَنَّ الِيمَ خَفِيفَةٌ كَصَادٍ حَاصِنٍ ، لَا يُرِيدُ
 بِهٍ حَقِيقَةُ الْجَمْعِ ، وَكَذَلِكَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ حَكِي
 عَنْ الْحَسَنِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ قَالَ : آمِينَ
 اسْمٌ مِنْ أَشْيَاءِ الْفَوَحِ وَتَوَكَّلْ ، وَلَيْسَ لَكَ فِي اعْتِقَادِ
 مَتَى لِمَجْمَعٍ مَعَ هَذَا الْقَصِيرِ ؟ كَانَ مُجَابِدُ :
 آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَشْيَاءِ الْفَوَحِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : وَلَيْسَ
 بِجَمْعٍ كَمَا قَالَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
 يَا اللَّهُ ، وَأَضَرَّ اسْتَجِبْ لِي ، قَالَ : وَكَوْكَانَ
 كَمَا قَالَ لُرَيْجٌ إِذَا أُبْغِيَ وَمَا يَكُنْ مَتَّصِيًا .
 وَرَوَى الْأَنْصَارِيُّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَرْفِعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 وَاسْتَجِبْ لِلْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ ، قَالَتْ : فُحِّي عَلَى
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ غَشِيَةٌ فَلَمَّا أَنْ تَنَسَّاهُ
 خَرَجَتْ فِيهَا ، فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ إِلَى
 فَتَسْتَجِدُّ تَسْتَجِدُّ بِمَا أَمُرَتْ أَنْ تَسْتَجِدَّ بِهٍ يَوْمَ
 الْعَصْرِ وَالْعَصْرِ ، فَلَمَّا أَتَى قَالَ : أَغْشَى عَلَيَّ ؟
 قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتُمْ ، إِذْ أَتَى مَلَكًا
 فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ : انْطَلِقْ لِمَا كُنْتَ إِلَى الْغَزِيِّ
 الْأَمِينِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ فِي ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ
 فَقَالَ : وَلَيْسَ يُرِيدَانِ بِهٍ ؟ قَالَا : نَحْنُاجُهُ
 إِلَى الْغَزِيِّ الْأَمِينِ ، قَالَ : فَتَبَسَّاهُ فَإِنَّ هَذَا
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَهُمُ السَّعَادَةُ وَمَعْنَى فِي بَلْعُونِ
 أَمْهَاتِهِمْ ، وَتَبَسَّعَ اللَّهُ بِهٍ نَيْتُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ،
 قَالَ : فَحَاسَ شَبْرًا ثُمَّ مَاتَ .
 وَأَمَّا آمِينَ : فَقَوْلُ آمِينَ . وَفِي حَدِيثٍ
 أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 قَالَ : آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ الْمَالِينَ عَلَى جَابِدِ
 الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ اللَّهُ طَالِعُ الْفَوَحِ
 عَلَى جَابِدِ الْهَاءِ يَنْقَعُ بِهٍ وَهُمْ الْفَاتَاتُ وَكَلِيلَا ،
 فَكَانَ كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي يَصْرُوهُ وَيَسْتَعِ
 مِنْ قَسَادِهِ وَإِطْعَامِهِ مَا يُولِيَنَّ بِكَلِمَةٍ جَلِيَّةٍ بِهٍ
 وَطَوَّعَتْ عَلَى مَا فِيهِ . وَمَنْ أَيْ هُرَيْرَةُ أَنَّهُ قَالَ :
 آمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ
 أَنَّهُ كَلِمَةُ تَكْتَسِبُ بِهَا طَالِعًا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ
 وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ : لَا تَسْتَفِي بِآمِينَ ،
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ
 يَنْتَرِ الْغَايَةِ فِي الشَّكَايَةِ الْأُولَى مِنْ سَكَنِهِ
 الْإِمَامِ ، قَرَّبَا يَتَى عَلَيْهِمَا نَيْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَدْ قَرَعَ مِنْ فِرَاقِهِمَا ،

فَاسْتَجَبَهُ بِلَالٌ فِي التَّائِبِينَ بِقَدْرِ مَا يُرِيدُ هُوَ فَرَادَ
 بَعْدَ السُّورَةِ حَتَّى يَبَالَ بِرَحْمَةِ مُؤَلَّفَتِي فِي التَّائِبِينَ .
 أَمِنْ . الْأَمِينُ : جَدْرِي السَّمِ ، وَقِيلَ : هُوَ
 بَرٌّ يَخْرُجُ بِمَا كَانَتُجِدُ أَوْ الْحَصْبَةِ ، وَكَذَلِكَ
 أَمِينَةُ النَّفْسِ تَنْهَى عَنْهَا وَأَمِينَةُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
 هَذَا قَوْلٌ أَيْ حَصْبَةٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْأَمِينَةَ
 اسْمٌ لِمُضْطَرِّدٍ ، وَإِذْ لَيْسَتْ قِيْلَةً مِنْ أَمِينَةِ الصَّادِقِ .
 بَدَأَ آمِينَ : مُأَمَّوَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 طَبِيعُ نَحْدَارٍ أَوْ طَبِيعُ آمِينَ
 صَدِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْفِتَنِ أَمَلُ
 يَقُولُ : كَانَتْ اللَّهُ حَاطَةً بِهٍ وَبِهَا سُحَالٌ أَوْ
 حَضَرِي فَجَاعَتْ بِهٍ ضَاوِيًا ، وَكَانَتْ هُوَ السَّمِ
 أَوْ السَّمِ
 ابْنُ الْأَرْبَابِ : الْأَمَةُ الشَّيْثَانُ ، وَالْأَمَةُ
 الْإِفْرَاقُ ، وَالْأَمَةُ الضَّعْفُ . قَالَ الرَّجُلُ :
 رَفَرَا ابْنُ عَثَرٍ : وَكَانَ بَعْدَ أَمَةٍ ، قَالَ :
 وَالْأَمَةُ الشَّيْثَانُ . وَكَانَ : قَدْ أَمَى ، وَكَانَ
 بِأَمَةٍ أَمَةٍ ، هَذَا الصَّحِيحُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَانَ
 أَوْ الْهَوِيَّ بِرَأً : بَعْدَ أَمَةٍ ، يَقُولُ : بَعْدَ
 أَمَةٍ خَطَأً . أَوْ بِمَنْزِلَةِ : أَمِيَّتُ النَّفْسِ قَالَا أَمَهُ
 أَمَةٍ إِذَا تَبَسَّاهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَمِيَّتُ وَكَانَتْ لَا أَسَى حَدِيثًا
 كَذَلِكَ الشَّعْرُ يُوَدِّي بِالْفَوَحِ
 قَالَ : وَكَانَ بَعْدَ أَمَةٍ ، قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ : هُوَ الْإِفْرَاقُ
 وَمَعْنَاهُ أَنْ يَجَابَ لِغَيْرِ قَرَارِهِ بِالْأَمَلِ . ابْنُ سِيدَةَ :
 الْأَمَةُ الْإِفْرَاقُ وَالْأَمَةُ الضَّعْفُ ، وَبِهِ حَدِيثُ الرَّفْعِيِّ :
 مَنْ أَسْخِنَ فِي حَذِّ قَامَةٍ ثُمَّ تَبَرَّأَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ
 عُدْوَةٌ ، فَإِنَّ عُرْبَ قَامَةٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَذٌّ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَ مِنْ عِبَرِ عُرْبَةٍ . قَالَ أَبُو هَيْدٍ : لَمْ أَسْمَعْ
 الْأَمَةَ الْإِفْرَاقُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَفِي
 الصَّحَاحِ : قَالَ فِي لَقَعَةٍ غَيْرِ مُشْفَوَةٍ ، قَالَ :
 وَيُقَالُ أَمِيَّتُ الْيَدِ فِي أَمْرِ قَامَةٍ إِذَا أَيْ عَصِيَتْ
 إِلَيْهِ قَعْدَةٌ إِلَى : الْقَامِلُ : أَمِيَّةُ الْفُجَلِ ، هُوَ
 مُأَمَّوَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ عَقْلُهُ مَعَهُ .
 الْجَزْفِيُّ : يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَمَةً وَأَمِيَّةً . التَّكْثِيبُ : وَكَوْلُهُمْ أَمَةً وَأَمِيَّةً ،
 (١) قوله : هَذَا أَبُو حَبِيذٍ : هُوَ الْإِفْرَاقُ . وَبِهِ ،
 حَتَّى هَذِهِ الْعِبَارَةُ أَنْ تَذَكَّرَ بِهٍ الْحَدِيثُ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ
 الْأَمَرِي : هِيَ حَادِيَةٌ .

الآفة من القلوب والآفة الجند.

ابن سيدة : الآفة لغة في الأمم . قال أبو بكر : الله في أمم أصيلة ، وهي علة بتركه ثمرة وأجره ، وتخص بعضهم بالآفة من يفعل وبالآفة ما لا يفعل ، قال قتيب :

عند يناديهم يسألونهم (١)

أهمي حديث وأليس أبي

حديثه خالي ليظن وعلي

وحاتم الطائي وطاب المني

وقال يعمر في لا يفعل :

والأ فاء بالشرية قاله

نضر أمثأت الرباع وتيسر

وقد جاءت الآفة في لا يفعل ، كل ذلك عن

أبو جنى ، ولخص أمثأت وأمثأت . الحديث :

ويقال في جمع الأمم في غير الآفة أمثأت ،

يقترن به ، قال الراعي :

كانت نجائب تنزير وشعري

أما بين ولهم فصيل

وأما بنات آدم فالجمع أمثأت ، وقوله :

وإن شئت أمثأت الرباع

والفران العزيز ذكر أمثأت ، وهو كوض وكلي

عل أن الواحدة أمته ، رثاه أنا : أمته كانه على

أمة ، قال ابن سيدة : وهذا يجرى كمن الله

أصلا ، لأن تأمته عقلت بتركه عقلت

وتيسر .

الحديث : والأمة في كلام القسري

أصل كل شيء واضعافه من الأمم ، ويحدث

الله في الأمم ليكون رقفا بين بنات آدم

وسائر إناس الحيوان ، قال : وهذا القول

أصح القولين ، قال الأثيري : قال الألف فقد

قال بعضهم الأصل أم ، وربما قالوا أمته ،

قال : والآفة أصل قريهم أم .

قال ابن بري : وآفة الشيايب كره ونية .

أهب . أهب الرجل تأبيا : عطفه كرامة

(١) ذكر هذا البيت في سادة وأهم ، هكذا :

عند تديهم جال وهي

وذكر في الصحاح هكذا :

عند تديهم جال وهي

[جدا]

ووجهه ، وقيل : بفتح .

وكتائب : أئدة التل ، وهو التويخ

وكثريب . وفي حديث طلحة أنه قال : لنا

مات حليل بن الزبير استرجع عمر ، وفي

أفهم ، قلت يا أمير المؤمنين :

ألا أراك بينة الموت تندي

وفي حيان ما زلتني زادي

فقال عمر : لا تندي .

التائب : التالفة في التويخ والتضيق .

ومع حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية ،

رضي الله عنهم ، قيل له : سويت خيرة العرويين .

فقال : لا تندي . ومع حديث توبة كعب

ابن مالك ، رضي الله عنه : ما زالوا يوتوني .

والأب : أيضا : سالة فحبة .

والأب : ضرب من الجلب يصاحي الشك .

وأنشد :

نمل بالغم والأب

كرما نمل من ذرى الأغراب

ينى جارية نمل شعرها بالأب

والأب : الباذجان ، واجدته أبة (عن

أبي حنيفة)

وأصبحت موقعا إذا لا تشق الطعام .

وفي حديث عتيان : أهل الأباب :

هي الرماح ، ويسمونها أتيوب ، ينى السطايين

بالرماح .

أهب . في الحديث : أهبني بأبجائي

أبي جهم ، قال ابن الأثير : قيل هي مشورة

إلى منج ، التينة المنوعة ، وقيل : إنها

مشورة إلى موضع اسمه أبجان ، وهو

أبيه ، لأن الأول فيه تنص ، قال : والهمزة

في زائدة ، وسباني ذكر ذلك مستوف في

ترجمة تبع ، إن شاء الله تعالى .

أهب . في الحديث : أهبني بأبجائي

أبي جهم ، قال ابن الأثير : المشورة بكسر

أب ، ويروى بفتحها ، يقال : سمع أبجائي ، وهي

مشورة إلى منج التينة المنوعة ، وهي

مشورة أباه فحبة في النسب ، وأبو زيد

المهمزة ، وقيل : إنها مشورة إلى موضع

وخت .

أسمه أبجان ، قال : وهو أشبه لأن الأول فيه

تنص ، وهو كسب من الصوت له دخل ولا

علم له ، وهي من أئدة الشيايب البليغة ، وأما

بنت الفخيصا أبي أبي جهم لأنه كان أهدى

لهم ، حل الله عليهم ، فحبة ذات أعلام

لقد أعلام في الصلاة قال : ردها عليه

وأبني بأبجائي ، وأبنا طلبا منه نلا يبر

به الهدي في قلبه ، والهمزة فيها زائدة ، في قول .

أنت . الأيت : الأيت ، أنت تأيت

أيتا ، كنتا ، وسباني ذكره في موضع .

أبو عمرو : رجل تأيت ، وقد أنه تأس

بأيتا إذا حسده ، فهو مأيت ، وأيت

أى حسده ، وقد أظم .

أفن . الأفرى : سفت بفن بي سكر

يقول كما اتى ، يقول التفري في مكاتبك .

أنت . الأبي : خلاف الذكر من كل

شبه ، وأبجائي إنا ، وأنت : جمع إنا .

أبجائي . وفي التبريد العزيز : وإن

يذهب من ذوة إلا إنا ، وفي

أنا ، جمع إنا ، مثل يمار ومز ، ومن

قرأ إلا إنا ، قيل : أراد إلا مونا مثل

الحجر والخشب والشجر والموت ، كلها

يخرج عنها كما يخرج عن الموت ، ويقال

لبنات الذي هو خلاف الحيران : الإناث .

الفر : غلب الغرب : اللات والمز وأشاعها من

الأكية المونة ، وفر ابن عباس : وإن يذهب

من ذرية إلا أنا ، قال الفر : فوجع الكون

فهم ألبه فمعهما ، كما قال : وإذا الرسل

أفت .

والنوت : ذكر في غلطي أتي

والإناث : جماعة الأتي ويحيى في الشعر

أتي . وإذا قلت للقي عطفه ، كالتث بالهاء

مثل المرأة ، فإذا قلت عطفه ، كالتث .

الرجل بغيره ، فقولك مؤنة وموت

ويقال للرجل : أنت تأيتا أي لنت له ،

ولا تشدد ، ومنهم من يقول تأيت في أمرو

وخت .

وَالْأَيْتُ مِنْ الرِّهَالِ : الْمَسْكَنَةُ ، حَيْثُ
الْمَرْءُ ، وَكَانَ الْكَسْبُ فِي الرِّهَالِ الْاَيْتُ :
وَصَدَّقَتْ عَلَيْهِمْ فَكَلَّمَ كُلَّ قَادِمٍ
بِإِسْرَارٍ يَخْشَاهَا الْاَيْتُ الْمَعْمُورُ
وَالْاَيْتُ : عِلَاقَةُ الذَّكْرِ ، وَهِيَ الْاَنْثَى
وَيَكُنُّ إِذَا حُدِيَ الْمَرْءُ أَلَى ، إِذَا مَحِضَتْ
بِأَسَا كَابِلَةً مِنَ الشَّاءِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ
ذَكَرٌ إِذَا وَصِفَ بِالْكَامِلِ ابْنُ السُّكَيْتِ :
يُقَالُ هَذَا طَائِرُ أَنْثَى ، لَا يُقَالُ : وَأَنْثَى
وَأَيْتُ الْإِسْر : عِلَاقَةُ تَدْرِيهِ ، وَكَذَلِكَ
الَّتِي قَالَتْ :
وَالْاَيْتَانِ : الْخَصِيَّانِ ، وَهِيَ أَيْضاً الْأَذُنَانِ ،
يَعْنِي : وَالْاَيْتَةُ الْأُخْرَى لِإِلَى الرَّؤْمِ :
وَكَمَا إِذَا تَقَبَّلَ نَبِيٌّ عَوْدَهُ
مَرَّتَانَهُ فَوَقَّ الْأَيْتَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ ، وَقَدْ تَقَرَّرَ :
وَكَمَا إِذَا الْبِطَارُ صَحَرَ حَتَّى
صَرَّاهُ تَحْتَ الْأَيْتَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
قَالَ : يَعْني الْأَيْتَيْنِ ، لِأَنَّ الْأَذْنَ أَلَى وَلَوْدَةُ
الْجَزْءِ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى مَا أَوْدَعَهُ الْأُخْرَى لِإِلَى
الرُّؤْمِ ، وَمَا يُشْبِهُ لِأَحَدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ
بِالْفَرَقِ ، قَالَ : وَالْمَعْمُورُ فِي الرِّهَالِ :
وَكَمَا إِذَا الْبِطَارُ صَحَرَ حَتَّى
كَمَا أَوْدَعَهُ ابْنُ سَيِّدٍ ، وَلِالْكَرْدِ : أَصْلُ الشَّعْرِ ،
وَكُلُّهُ الْمَصَّاحُ :
وَكَلَّ أَنْتَى حَمَلَتْ أَحْجَابَا
يَعْنِي الْبَيْتَيْنِ لِأَسَا مَوْتَهُ ، وَهُوَ فِي صِفَةِ قَوْمٍ :
تَمَلَّقَتْ أَتْقَابَا بِالْمَرْقِ
تَمَلَّقَ الشَّيْخُ الْمَعْمُورُ بِالْمَرْقِ
عَنْ بَاتِيئَةٍ رَقِيٍّ لَحْظِيَّةٍ
وَالْاَيْتَانِ : مِنْ أَطْهَارِ الْعَرَبِ بَعْدَ وَضْعِهِ ،
عَرَبِي الْمَسْتَبَلِ الْأُخْرَى ، وَأَنْشَدَ الْكَلْبِيُّ :
فَبَا عَمِيًّا لِلْاَيْتَيْنِ إِنِّي نَدَا
أَذَلُّ إِذْ بَرَأَ الْبِدَا إِلَى الْقُرْبَى
وَأَقْسَمْتُ الْمَرْءَ ، وَهِيَ مَوْتُهُ ، وَكَذَلِكَ
الْإِنْتِ ، فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً ، مَوِيٌّ
بِضَائِلٍ ، وَلِأَنَّ بِيضَاتٍ أَيْضاً ، لِأَنَّهَا يَسْتَوِيانِ
فِي بِيضَالٍ ، وَفِي خِيَارِ الْمَعْمُورِ : فَضَلُ
بِيضَاتٍ : الْبَيْتَاتُ : أَلَى عَيْدِ الْإِنْتِ كَثِيرًا ،
كَالْمَذْكَارِ : أَلَى تِلْكَ الْمَذْكَورِ .

وَأَمَّا بِيضَاتٍ وَأَلَى : سَهْلَةٌ سَهْلَةٌ ، عِلَاقَةُ
بِالْثَبَاتِ ، لَيْسَتْ بِعِلَاقَةِ ، وَفِي الْمَصَّاحِ :
تَنْتَبَّهَ الْفَقْلُ سَهْلَةً .
وَتِلْكَ أَيْتُ : ابْنُ سَهْلٍ ، حَكَاهُ ابْنُ
الْأُخْرَى : وَكَانَ أَيْتُ إِذَا أَسْرَعَ نَائِمًا
وَكَلَّ ، قَالَ الْأَوْفَقِيُّ :
بَيْتُهُ أَيْتُ فِي رِبَاضٍ قَبِيضَةٍ
يَجُولُ سَوَاطِيهَا بِمَاءٍ فَطِيضٍ
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : تِلْكَ حَيْثُ أَيْتُ ، طَبِيبُ
الرَّيْمَةِ ، مَرَّتَ الْعَوْدُ وَزَعَمَ ابْنُ الْأُخْرَى
أَنَّ الْمَرْءَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَلَى مِنَ الْكَلْبِ الْاَيْتُ ،
قَالَ : لِأَنَّ الْمَرْءَ الْاَيْتُ مِنَ الرِّهَالِ ، وَسُمِّيَتْ
أَلَى لِأَنَّهَا : قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : فَأَصْلُ هَذَا
الْكَلْبِ ، عَلَى قَوْلِهِ ، إِنَّمَا هُوَ الْاَيْتُ الْاَلَى
هُوَ طَبِيبٌ ، قَالَ الْأُخْرَى : وَأَنْشَدَ الْوَالِدِيُّ :
كَأَنَّ حَصَاةً قُضِبَ الْاَيْتُ حَرَّةً
عَلَى حَيْثُ تَقَعَى بِالْوَهَاءِ خَيْرِيَّةً
قَالَ : يَقُولُ الْفُصَّاحُ ، وَالْخَصَانُ هُنَا الْمَرْءُ مِنَ
الْبَحْرِ فِي صَدَقَاتِهِ تَقَعَى الْاَيْتُ ، وَالْخَيْرِيَّةُ :
مَوْجِعُ الْحَمِيرِ الْاَلَى يُحْمَلُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ
الْجَلِيَّةُ بِالْمَرْءِ .
وَالْاَيْتُ : مَا كَانَ مِنَ الْحَمِيرِ غَيْرَ ذَكَرٍ .
وَالْخَيْرِيَّةُ أَيْتُ : غَيْرُ ذَكَرٍ . وَالْاَيْتُ مِنَ السُّبُورِ :
الَّذِي مِنَ حَمِيرٍ غَيْرَ ذَكَرٍ ، وَجِيلٌ : هُوَ نَحْوُ
مِنْ الْكَلَامِ ، قَالَ سَهْلُ بْنُ
قَوْلِهِمْ بِأَنَّ الْفَقْلَ جَدِي
جَرَّازٌ لَا أَفْضَلَ . وَلَا أَيْتُ
أَلَى لَا أَفْضَلَ إِلَّا الشَّيْءُ الْفَاعِلُ ، لَا أَفْضَلَ
الِدِيَّةِ . وَالْمَوْتُ : كَالْاَيْتِ ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ :
وَبَا يَسْتَوِي سَهْلَانِ : تَيْنِ مَوْتٍ
وَسَيِّئًا إِذَا عَصَى بِالْعَظْمِ حَصَا
وَسَيِّئٌ أَيْتُ : وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِفَاعِلٍ . وَسَيِّئٌ
بِيضَاتٍ وَبِيضَاتُ ، بِأَلَا (عَرَبِيَّاتُ) إِذَا كَانَتْ
خَدِيدَةً لَيْتَ ، تَأْتِي عَلَى إِزَادَةِ الشَّعْرِ ، أَوْ
الْحَمِيدَةِ ، أَوِ السَّلَاحِ . الْأَصْنَمِيُّ : الذَّكَرُ مِنْ
السُّبُورِ شَعْرُهُ خَدِيدٌ ذَكَرٌ ، يَنْشَاءُ أَيْتُ ،
يَعْنِي نَاسٌ لَهَا مِنْ عَمَلِ الْبَيْنِ . وَذَكَرَ إِزَارِيمُ
الشَّيْءُ أَنَّ قَالَ : كَانُوا يَكُونُونَ السُّبُورَ مِنْ
الطَّبِيبِ ، لَا يَزِيدُ يَذْكَرُوهَ بِأَسَا ، قَالَ سَهْلُ :
أَرَادَ بِالْمَوْتِ طَبِيبَ الشَّاءِ ، وَطَبِيبُ الْخَلِيقِ

وَالْوَصْفَانِ ، وَمَا يَزِيدُ الْقِيَابَ ، وَأَمَّا ذُكُورَةُ
الطَّبِيبِ ، فَمَا لَا أَرْنُ لَهُ ، يَدُلُّ الْفَاعِلُ وَالْكَافُورُ
وَالْمَذْكَارُ وَالْمَوْتُ ، يَتَّبِعُهُ مِنَ الْأَذْمَانِ أَلَى
لَا تَعْرِ .
• أَنَحُ . أَنَحُ بَالِحٌ أَلَمًا وَأَلَمًا وَأَلَمًا : وَهُوَ
يَدُلُّ الرِّفْقَ بِكَوْنِ مِنَ الْقَمْرِ وَالْقَبْرِ وَالْبَيْتِ وَالْقَبْرِ ،
وَمَوْتُهُ ، قَالَ الْأَوْفَقِيُّ :
سَمَّيْتُ بِهِ دَارَهَا إِذْ نَأَتْ
وَصَلَتْهُ لِحَالُهَا فِي الْأَنْحَا
الْحَالُ : الْمَكْتَبُ .
وَقَرَأَ الْأَوْفَقِيُّ إِذَا جَدِيَ قَوْمٌ ، قَالَ الْمَعْمُورُ :
جَرِيَّةٌ لَا كَامِلٌ وَلَا أَوْفَقُ
وَالْأَوْفَقُ : يَدُلُّ الشَّيْءَ ، قَالَ الْأَصْنَمِيُّ : هُوَ
صَوْنٌ مِمَّا تَنْتَحِ . وَكَذَلِكَ أَوْفَقُ : كَثِيرُ التَّخَنُّعِ
وَالْحُجَّ بَالِحٌ أَلَمًا وَأَلَمًا وَأَلَمًا إِذَا تَأَدَّى وَزَعَرَ
مِنْ يَغْلِي عَيْدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْبَرٍ ، كَأَنَّهُ يَنْتَحِ وَلَا
يَبِينُ ، فَهُوَ أَنَحُ . وَهُوَ أَنَحُ يَدُلُّ عَلَى رَاجِحٍ وَزَعَرَ ،
قَالَ الْوَالِدِيُّ الشَّيْءُ :
تَلَايَمُهُمْ يَوْمًا عَلَى قَلْبِهِ .
وَالْزَلْزَلُ يَدُلُّ عَلَى الْمَعْمُورِ أَيْحُ
يَعْنِي مِنْ يَغْلِي أَلَمًا أَلَمًا ، وَالْقَلْبُ : يَرِيدُ بِهَا أَلَمًا
مَنْشُوبَةٌ إِلَى قَلْبٍ ، وَفِيهِ بِيضَانِ ، وَكَانَ أَنْحُ :
يَنْشِئُ قَلِيلًا حَقْلَهُ وَبَالِحُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ قَلْبِي بِنِ الْفَجَاءِ قَالَ يَعْصَمُ
بِيضَةً : لِقَائِ الْأَرْوَاحِ قَدْ أَفْلَسَتْ الْبُرْجُ لَهَا
أَيْحُ فِي سِتْرِهَا ، وَكَذَلِكَ :
وَيَنْشِئُ شَخْصًا خَيْرٌ سَهْلَةً
عَلَى حَلْرِ بِالْمَوْنِ وَهُوَ مُبِيحُ
وَالشَّخْصُ وَالشَّخْصُ : الْبُيُوتُ . وَالْمُشِيخُ :
الْبَادِي فِي أَمْرٍ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَالِحٌ يَقُولُ أَلَى يَقُولُ مَقَالِيهِ
مِنْ الْأَنْحُ ، وَهُوَ صَوْنٌ يُسَمَّى مِنَ الْوَعْدِ
مَعَهُ قَسٌّ وَهُوَ مُبِيحُ ، يَقْرَأُ السُّبُورَ مِنْ
الرِّهَالِ .
وَالْاَيْتُ ، عَلَى بِيضَالٍ ، وَالْاَيْتُ
وَالْاَيْتُ (مَعْنَى الْأُخْرَى عَرَبِيَّاتُ) الْاَلَى
إِذَا سِيلَ تَنْتَحِ بِجَلَا ، وَكَلِمَةُ كَالْبَيْتِ ،
وَالْمَعْمُورُ كَالْمَعْمُورِ ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ ذَلِكَ
لَمَّا أَزِيدُ ، وَكَذَلِكَ الْاَيْتُ ، بِالْمَعْمُورِ ،

قال زولبة:

كثر المشايخ زولبة

كان آخر:

أولاً قيصراً ثاني الشجر ألسنا

يهدأ عن الحشرات والفقير الجذل

التيابى في ترجمه أروح: الأروح من

الرجال الذي يستأجر عن الكمار، والأروح

يشه، وأئند:

أروح أروح لا يهتج إلى الشدى

قرى ما قرى لغرضي بين الهامير

• العموم • الهابة لآخر الأثير في حديثو

عبد الرحمن بن زبدة: وسئل: كيف نسلك؟

قال: أله الله؟ فقال: قل أنتهم، قال

أبو حنيفة: من كلمة فارسية معناها أدخل؟

قال: يد أن كنعانهم بالإشتداد بالدارية،

وكيفهم كانوا يسمونها أن يناديهم بلسانهم،

قال: والذي ينادي به الله أن يذكر السلام

قبل الإشتداد، ألا ترى الله أن يقل عليهم

أنتهم؟

• أمروهم • الأثرى في الرباعي زبدي يستديو

عن أبي الجهم قال: كان أبي يلبس أنتروزة،

قال: يعني الثياب. وفي حديث علي، حكم

الله وجهه: أنه ألقى وتكلم أنتروزة، قيل:

هي نوع من الشراويل مضمرة فوق الثياب

يخلى الركبة، وكانت أم الرواه: زبدا سلمان

بن السدائير إلى الشام مائياً وتكلم كساء

وأنتروزة: يعني سراويل مضمرة، وفي

رواية: وتكلم كساء أنتروزة، قال ابن

الأثير: كان الأكل مشوب بالله، قال

أبو منصور: وهي كلمة عجمية ليست

بعرية.

• أفس • الإنسان: معروف، وكثرة:

أقل بئر الإنسان حين شدته

إلى من يجير الجفن وفي حديث

(١): فله: «فحينئذ...» هكذا في الأصل

بالنسخة للتعامل. في نسخ «هابة»، «فحينئذ»

بالحاء وبهاء الفعل للتعامل.

يحي الإنسان آدم، على نيتا وتكلم الصلاة

وكلام. وكثرة عز وجل: «وكان الإنسان

أكثر شيء جدلاً»، حتى بالإنسان هنا الكبار،

ويبدل على ذلك قوله عز وجل: «ويجادل

الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق»،

هذا قول الزجاج، فإن قيل: «فعل يجادل

غير الإنسان؟» قيل: قد جادل إبليس وكل

من يقول من الملايكة، وأجمل مجادل،

لكن الإنسان أكثر جدلاً، ولجئنا الناس،

مذكر. وفي التبريل: «يتألم الناس»،

وكذا يؤث على معنى القليلة أو العاطفة،

حتى تكلم: جاعلت الناس، مناه: جاعلت

الليلة أو القليلة، كما جعل بعض الشعراء

آدم اسماً للليلة وأنت قال أنته سيوري:

شادوا البلاد وأضيقوا في آدمي

تلقوا بها بعض النجوم فحولا

والإنسان ألسنة إنيان لأن القرب عاقبة

قالوا في تشويه: أتيبيان، فقلت إليه الأجرة

على إياه في تكليم، وإلا أنهم خلقوا لنا كثر

الناس في كلامهم.

وفي حديث ابن صيار: قال النبي،

صل الله عليه وسلم، ذات يوم: انطلقوا بنا

إلى أتيبيان فذارتنا شاته، وهو تشويه إنيان،

جاء شاداً على غير قياس، وقباضه أتيبان،

قال: وإذا قالوا أنايبي فهو جمع بين مثل

بشبان وبشبان، وإذا قالوا أنايبي كثيراً

فمضوا إليه أشغلو إياه في تكون فيما بين من

الفيصل كلابي مثل قراير قراير، وبين جوار

أنايبي، بالتحقيق، قول التبريد أنايبي كثيرة،

وكولايدي إنيي وأناس إن شئت.

وروي عن ابن عباس: رضى الله عينا،

أله قال: إنا سئى الإنسان إنيان لأنه عهد

إليه قسى، قال أبو منصور: إذا كان الإنسان

في الأصل إنيان، فهو إنيان من الشبان،

وقول ابن عباس حكمة غريبة له، وهو مثل

لكل إنيان من سئى يفسى، وكذا حديث

إليه قبل إنيان.

وروي السدي عن أبي الهيثم أنه

سأله عن الناس ما أسأله؟ فقال: الناس لأن

أسأله أناس، فالأين فيه أسأله، ثم زيدت

عنه اللام التي تزدح الألف والتبريد، وأصل

ذلك الكلام إنيان من أنشأ قلة مثل

الإسم والآخر وما أشبهها في الألف والتبريد،

قلنا وأصلها على أناس صال الإسم أناس،

ثم كثر في الكلام فكانت الهزة وبسطة

فأشغلوها فتركها صال إياه: أناس،

بشريك اللام بالفتحة، قلنا ترحس اللام

وكأن أذغها اللام في التين فقالوا: الناس،

قلنا طرخوا الألف واللام ابتداء الإسم فقالوا:

قال ناس من الناس. قال الأثرى: وهذا

الذي قاله أبو الهيثم تليل النحوي، وإنسان

في الأصل إنيان، وهو إنيان من الإنيو

والألف فيه فاء الفيل، وعلى مثله جزيبان،

وهو الجبل الذي على الجبل الأعلى من التبريد،

سئى جزيبان لأنه يحرس أي يحمي، وبه

أعنت الحارصة من الشجاع، يقال:

زحل جزيبان إذا كان خلاً.

قال القهري: وتشويه إنيان،

وإنسان زيد في تشويه به كما زيد في تشويه

زحل قبل زوليل، وكان قوم: أسأله

إنيان على إنيان، فطقت إليه اشتغافاً

لنكرة ما يجري على السجوم، فإذا مشوه

دعوه لأن التشويه لا يتكر. وقوله عز وجل:

«وكان للناس حجاباً إذا نسي إلى رجل منهم»،

الناس معنا أهل مكة، والأناس لغة في الناس،

قال سيوري: والأصل في الناس الأناس شغافاً

فصغروا الألف واللام عوضاً عن الهزة وكذا

قالوا أناس، قال الشاعر:

إن المشاي يطلف

ن على الأناس إنيان

وتنسى سيوري: الناس الناس، أي الناس

بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف،

وكثرة:

يلاد يسا كما وكما تشي

إذ الناس سئى ويلاد يلا

فهذا على المعنى ذن لفظ أي في الناس

أشهر ويلاد شغافاً، وكذا هذا القرض

وأله مراد سئى كيز شيء من ذلك يسمى

الجزء الأخير من زيادة الهزة عن الجزء الأول،

وكأنه أعيد لفظ الألف ليعبر عن الإدخال

وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ : وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ
يَفْعَلُ هَذَا .

وَأَمَّا : لَقَدْ فِي النَّاسِ عَلَى الْبَدَنِ شَأْنٌ ،
وَأَمَّا : وَكَذَلِكَ أَفْعَلُ .

بِأَنَّ لَقَدْ فِي النَّاسِ : عَمَرُوهُنَّ بِرَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ الثَّانِي
حَسْبَ أَجْلِهِمْ وَلَا أَجْهَاتٍ
أَرَادَ لَا أَجْهَاتٍ يَأْتِيهِمْ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ
وَالْأَجْهَاتِ لِيُؤْخَذُوا بِهَا فِي الْهَمْسِ وَالْزِيَادَةِ
وَيُجَارَى الْخَارِجُ .

وَالْأَنْسُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَلَجَّعَ النَّاسُ ،
وَمِنْ الْأَنْسِ : قَوْلُهُ : لَيْتَ بَكَانَ كَذَا وَكَذَا
أَنَا كَيْفَ أَيْ نَاسًا كَيْفًا ، وَأَمَّا : وَكَذَلِكَ :

وَقَدْ تَرَى بِالْكَارِ بَيِّنًا أَنَا
وَالْأَنْسُ : بِالضَّرْفِ : الْحَيُّ الْمَيِّتُ ،
وَالْأَنْسُ أَيْضًا : لَقَدْ فِي الْإِنْسِ ، وَأَمَّا :
الْأَخْفَافُ عَلَى هَذِهِ الْمَقَالَةِ :

أَتَرَأَى قُلْتُ : مَتَى أَتَمُّ ؟
قَالُوا : الْجَنُّ ! قُلْتُ : جَمُوعُهَا !

قُلْتُ : فِي الْإِلَهَامِ قَدْ أَتَمُّ
زَعِيمٌ : نَحْنُ الْأَنْسُ الْعُلَمَاءُ

قَالَ ابْنُ بَرِّ : الضَّرْفُ لِيَوْمِ الْحَاثِرِ الْعَمِيِّ ،
وَأَكْبَرُ بَيِّنَةٍ لَيْتَ الْأَوَّلُ جَاءَ فِي شَوْكٍ جَمُوعًا
وَالضَّرْفُ وَهِيَ : مَنْ أَتَمُّ ؟ لِأَنَّ مَنْ أَتَمُّ
تَلَحُّظُ الْأَوَّلِ فِي الْوَقْتِ ، وَقَوْلُ الْقَائِلِ :
حَاصِرٌ رَجُلٌ ، فَقَوْلُهُ : مَتَى ؟ وَكَانَتْ رَجُلًا ،
فَقَالَ : نَا ؟ وَزَيَّادٌ رَجُلٌ ، فَقَالَ :

مَتَى ؟ وَجَاءَ رَجُلَانِ ، فَقَوْلُهُ : مَتَى ؟ وَجَاءَ
رَجُلَانِ ، فَقَوْلُهُ : مَتَى ؟ فَإِنْ وَصَلَتْ قُلْتُ :

مَنْ بِمَا هَذَا ؟ أَسْخَطْتُ الْأَوَّلَ كُلَّهُمَا . وَنَ

رَبِّي جَمُوعًا صَبَاحًا فَالْتَمَسْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَوَّلِ
لِيَجْعَلَ بَيْنَ بَيِّنَاتِ الْفَتَاوَى فِي جَمْعِ أَيْمَاتِ

حَاطَةِ وَبَيِّنَةٍ : أَنَا قَائِمٌ وَنَسُو أَيْمُ

وَقَدْ جِئْتُ النَّاسَ وَكَلِّمْتُ لَهَا

فَلَا زَيْدِي الرَّجُلَةَ بَعْدَ وَطَرِ
مُتَّحِينَ لَهُمْ بِمَا هَكَذَا وَرَاحَا

وَسَلَّمَ أَمْرًا سَوِيًّا تَأَلَّى
أَمْرًا هَذَا الصَّوْبِ وَالرَّاحَا

وَالْأَنْسُ : عِيَالُ الرَّحْمَةِ ، وَمَنْ عَصَدَتْ

قَوْلُهُ لَيْتَ بِي ، بِالْكَسْرِ ، أَنَا وَأَمَّا :
قَالَ : وَهِيَ لَقَدْ أُخْرِي : أَتَمُّ بِي أَنَا يَلِ
سَكَّرَتْ بِي كَحْرًا . قَالَ : وَالْأَنْسُ وَالْأَخْفَافُ
مِنْ الْأَنْسِ ، وَكَذَلِكَ أَفْعَلُ .

وَالْأَنْسُ : مَشْوَبٌ إِلَى الْإِنْسِ ، فَكَقَوْلُهُ
جِئْتُ وَجِئْتُ وَبَيِّنَةٍ وَبَيِّنَةٍ ، وَلَجَّعَ النَّاسُ

كَتَكَّرَ وَكَتَرَّ ، وَلَجَّلَ : أَنَا جَعَلَ
إِنْسَانٌ كَبِيرٌ حَسْبَ زِيَادَتِهِ ، لَكَيْتُمْ أَهْلًا

إِلَهِ مِنْ الْإِنْسِ ، فَكَمَا قَوْلُهُمْ : أَنَا بَيِّنَةٌ جَعَلًا لَهَا
عِزًّا مِنْ إِبْنِ خَلْقِي بِأَمْرِ أَنَا جَعَلَ : إِنْسَانٌ

كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلِهِ : وَأَمَّا كَيْفًا :
وَتَكُونُ إِلَهِ الْأَوَّلِ مِنْ الْبَاقِينَ عِزًّا فَكَيْفًا مِنْ

الْإِنْسِ كَمَا تَقَلَّبَ الْإِنْسُ مِنَ الْإِلَهِ إِذَا تَنَبَّهَتْ
إِلَى شَعَائِهِ وَبَيِّنَةٍ قُلْتُ : شَعَائِهِ وَبَيِّنَةٍ ،

وَيَجُوزُ أَنْ تَطْلُوعُ الْأَوَّلِ وَالْإِنْسُ فِي إِنْسَانٍ
تَغْيِيرًا وَتَأَلَّى بِالْإِلَهِ إِلَى تَكُونِ فِي تَغْيِيرِهِ إِذَا عَلِمَ

أَنْبِيَاءُ ، فَكَلَّمَ زَيْدًا فِي الصَّبْرِ إِلَهِ إِلَى
يُؤَدِّهِ فِي الصَّبْرِ قِيَمَةُ أَنَا ، فَيُخَلِّقُونَ

إِلَهِ بِصَبْرِ الْبَاقِي ، وَكَانَ الْمَرْءُ : أَنَا
جَعَلَ نَيْبِي ، وَكَانَ مَوْضِعُ مِنَ الْإِلَهِ التَّخَلُّفِ ،

لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنَا يَوْمَئِذٍ زَيَادَتِهِ وَطَرِيقَهُ ،
وَأَنَّ لَهَا فِي زَيَادَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ نَاسًا مِنْ نَاسٍ مِنْ الْإِلَهِ

وَأَنَّ لَهَا خَلْقًا لِلتَّخَلُّفِ عِزًّا مِنْهَا إِلَهِ ،
قَالَهُ الْأَوَّلُ مِنْ أَنَا بِشَرِّهِ الْإِلَهِ مِنْ فَرَاغٍ

وَزَيَادَتِهِ ، وَلِأَنَّهُ الْأَوَّلُ مِنْهُ بِشَرِّهِ الْفَاعِلِ
وَكُنْ مِنْهَا ، وَيَوْمَ ذَلِكَ جَمْعُهَا وَجَمَاعَتُهَا

إِنَّمَا أَشْهُهُ جَمَاعَتُهُ . وَكَانَ الْخَلْقُ :
يُجْعَلُ إِنْسَانٌ أَنَا وَأَنَا عَلَى بَيِّنَةٍ أَبَا

وَأَنَا بِالشَّيْءِ وَالْأَوَّلِ . وَالْأَنْسُ : الْكَسْرُ : الرَّاجِدُ إِلَى النَّاسِ أَيْضًا ،
بِالضَّرْفِ . وَيَوْمَ : أَنْسُ وَأَنَا كَبِيرٌ . وَكَانَ

الْأَنْسُ جَمَاعُ ، الرَّاجِدُ إِلَى ، وَإِنْ وَصَلَتْ
جَعَلَتْهُ إِنْسَانًا ثُمَّ جَعَلَتْهُ أَنَا فَتَكُونُ إِلَهِ

عِزًّا مِنْ الْإِنْسِ ، كَمَا قَالُوا لِلزَّيَادَةِ أَيْ ،
وَالرَّاحِيْنَ سَرَسِي . وَيَوْمَ لِلزَّيَادَةِ أَيْضًا

إِنْسَانًا وَلَا يَفْعَلُ إِنْسَانَةً ، وَلِأَنَّهُ تَقُولُ : وَ
الْحَيَاتِي : أَنَّهُ تَحْيَى عَنْ الْحَيِّ الْإِنْسِي

يَوْمَ حَيٍّ ، يَتَى إِلَى تَأَلَّى الْبَيِّنَةِ ، وَلِأَنَّهُ
يَا كَبِيرُ الْهَمْسِ ، مَشْوَبٌ إِلَى الْإِنْسِ ،

وَمِنْ بَيِّنَةٍ : أَنَا وَبَيِّنَةٍ : إِنْسَانٌ لَيْتَ ، وَبَيِّنَةٍ
إِلَى الْإِنْسِ : أَنَا وَبَيِّنَةٍ : إِنْسَانٌ لَيْتَ ، وَبَيِّنَةٍ

فِي السُّوْدِ ، قَالَ دُو الْوَيْتِ يَصِفُ وَلَا غَارَتْ
حَيَّتِي مِنَ الصَّبْرِ وَالْوَطَرِ :

وَمِنْ بَيِّنَةٍ : الرَّاجِدُ إِلَى ، قَالَ : وَبَيِّنَةٍ
إِلَى مَوْضِعٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَمْسَ مَضْمُونٌ

فَالْهُ قَالَ يَتَى إِلَى تَأَلَّى الْبَيِّنَةِ ، وَالْأَنْسُ :
صَوْرَةُ الرَّحْمَةِ ، الْأَنْسُ ، بِالضَّمِّ ، وَكَانَ

جَاءَ فِي الْكَسْرِ قِيَمًا ، وَزَيَادَتُهُمْ يَتَجَرَّعُونَ
الْهَمْسَ وَالْوَطَرِ ، قَالَ : لَيْتَ بِي فِيهِ ، قَالَ

ابْنُ الْأَوَّلِ : إِنْ أَرَادَ أَنْ الْقَتْلَ يَتَجَرَّعُونَ
فِي الْوَيْتِ يَتَجَرَّعُونَ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَتْرُوفٍ

فِي الْهَمْسِ ، قَالَ : فَالْهُ عَصَدَتْ أَفْعَلُ بِي أَنْسُ
أَنَا وَأَمَّا : وَكَذَلِكَ حَيٌّ أَنْ الْإِنْسَانُ لَقَدْ فِي

الْإِنْسَانِ ، طَائِفَةٍ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ جَرِيٍّ الطَّالِبِ :

قِيَالَتِي مِنْ بَيِّنَةٍ مَا طَلَفَ أَهْلًا
مَكَتَتْ نَمَّ أَسْنَعُ بِمَا عَصَدَتْ إِسَانِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : كَذَا أَتَمُّهُ ابْنُ حَيٍّ ، وَكَانَ :

إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي جَنَابِ أَيْمِي ، يَاهُ قَبْلَ
الْأَوَّلِ ، فَكَلَّ هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونُ إِلَهِ

فِي عَصَدَتِهِ ، فَجَاءَ أَيْضًا أَنْ تَكُونُ فِي الْبَدَنِ
الْأَوَّلِ ، تَحْيِيَةً وَفَاعِلًا وَمَعْنَى : قَالَ الْبَدَنُ :

فِي لَقْدَ طَيِّ مَا رَأَيْتُ ثُمَّ إِيَّاهُ أَيْ إِنْسَانًا ،
وَقَالَ الْبَدَنُ : يَتَجَرَّعُونَ أَيْمِي ، قَالَ فِي

كِتَابِ أَفْعَلُ : «بَيِّنَةٍ وَالْأَنْسُ الْمَكْمَرُ ،
يَلْقَى طَيِّ ، قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ : وَقَوْلُ الْعَلَامِ

أَنَّ مِنْ الْمَرْغُوبِ الْمَقْطُوعِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

الرَّبُّ جَمِيعًا يَتَوَلَّى الْإِنْسَانُ إِلَّا طَيِّ كَانَتْ
يَتَوَلَّى مَكَانَ الْإِنْسَانِ بِه . وَبَيِّنَةٍ بَيِّنَةٍ مِنْ سَعْدٍ

أَنْ أَنْ جَمَاعَةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَرَأَ :

«بَيِّنَةٍ وَالْأَنْسُ الْمَكْمَرُ ، يُرِيدُ بِإِنْسَانٍ .
قَالَ ابْنُ حَيٍّ : وَيُمْكِنُ أَنْ طَائِفَةٍ مِنْ الْبَدَنِ

وَأَنَّ قِيَمًا فَكَانَتْهُمَا طَوِيلًا ، فَقَالَ لَهُمُ النَّاسُ :

مَنْ أَتَمُّ ؟ قَالُوا : حَسْبُ مِنْ الْبَدَنِ ، وَذَلِكَ أَنْ
الْمَعْنَى فِي الْكَلَامِ إِذَا قِيلَ لِنَاسٍ مَنْ أَتَمُّ

قَالُوا : نَاسٌ مِنْ بَيِّنَةٍ فَلَنْ ، فَلَمَّا كُنْ ذَلِكَ
اسْتَعْمَلُوا فِي الْبَدَنِ عَلَى الْمَعْنَى مِنْ كَلَامِهِمْ نَحْ

الْإِنْسِ ، وَلِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ عَلَى الْقِيَمَةِ مِنْ بَيِّنَةٍ
يَتَجَرَّعُونَ بِه وَأَنْ تَأْتِيَنَّ مِنْ بَيِّنَةٍ أَمْرًا .

وَالْإِنْسَانُ أَيْضًا : إِنْسَانُ الْبَدَنِ ، وَبَيِّنَةٍ
أَنْسِي . وَبَيِّنَةٍ الْبَدَنِ : الْإِنْسَانُ الَّذِي يَرَى

فِي السُّوْدِ ، قَالَ دُو الْوَيْتِ يَصِفُ وَلَا غَارَتْ
حَيَّتِي مِنَ الصَّبْرِ وَالْوَطَرِ :

إذا استعرت أقدابا اشتغلت لها
أناسي ملهؤا لها في العواجب
وعلى البيت أودع ابن برى : إذا استعرت ،
قال : واستعرت حتى تشمت ، واشتغلت
وأنت يستحق استعرت ، وكأله : ملهؤا لها في
العواجب ، يقول : كأن حمارا أخطأ جبلن لها
لحوا ، وضعا بالذور ، قال الجوزجوز ولا يجمع
على أناس . وإنسان العين : ناطقها . والإنسان :
الأكثرة ، وكأله :

تخري إنسانيا إنسان ملهؤا
إنسانة في سواد الليل مطبوع
فتر أبوالمستحل الأخرى قال : إنسانا أنشأ
قال ابن بيته : لم أراه يغيره ، وقال :
أشارت لإنسان بإنسان كنهها

فقل إنسانا بإنسان عيبا
وإنسان السوء والشهر : عذما . وإنسى
القدم : ما أقل عينا ، وخشي ما أدبر بين .
وإنسى الإنسان والذئبة : جالبيها الأيسر . ويقل
الأيسر . وإنسى القوم : ما أقل عطف بها ،
ويقل : إنسى القوم ما دلى الرامي ، ووشحها
ما دلى الصيد ، وتذكر أحوال ذلك في
حزب الشيخ (١).

الجليب : الإسي من الدواب هو الجابب
الأيسر الذي يتهركب ويحلب ، وهو من
الأدمى الجابب الذي يلى الرجل الأخرى ،
وأنشع من الإنسان الجابب الذي يلى الأرض .
أوزيد : الإنسان الأيسر من كل شيء . وقال
الأصمعي : هو الأيسر ، وقال : كل اثنين
من الإنسان ، مثل الشاعدين والزمين والقدنين ،
فما أقل بينهما على الإنسان فهو إسي ، وما
أدبر منه فهو وشع .
والأنس : أهل السهل ، والجمع أناس ،
قال أبو ذؤيب :

(١) ذكرنا فيما سبق أن هذه الطبيعة من لسان
العرب مرتبة على حسب الحروف المعاني . فلهذا هنا :
« وذكر اختلاف ذلك في حرف النون » يقصد به مادة
« وشع » . أما في هذه الطبيعة فنجد الشرح القصود
في باب « الورود » .
[عبد الله]

متابا تحرس العنق لأهلها
جهازا وتشتغل بالأنس الجبل (٢)
وقال عمرو بن لعلب :
يفيان عارط من همل
هم يحرق أناس الجلال
وكأله : كيت ابن إنك ، وإنك ؟ أى
كيت نفسك ؟ أبو زيد : غلب العرب للرجل :
كيت ترى ابن إنك ؟ إذا عارطت الرجل
عز فليك . الآخر : فلان ابن إسر فلان
أى صفيه وأنيب وصاحبه . قال الفراء :
قلت للبيروني : إسر ، كيت ترى ابن
إنك ؟ بكسر الهمزة ، فقال : عزاه إلى
الإنس ، فأما الأنس فينضم فهو الفراء .
البيروني : يقال كيت ابن إنك ، وإنك ،
يعني نفسه ، أى كيت ترى في مصاحبي إياك ؟
ويقال : هذا جليل وإنسى وعليى وجلس ،
كله بالكسر . أبو حاتم : أنسى به أنسا ،
بكسر الألف ، ولا يقال أنسا أنسا لأنس حديث
النساء وملائكتين . زود أبو حاتم عن أبي زيد .
وأنسى به أنس وأنت أنس أيضا بمعنى
واحد . والإنسان : خلاف الإحسان ، وكذلك
الأنس . والأنس والأنس والإنسان الملائكة ،
وقد أنس به وأنس بأنس وبأنس وأنس أنسا
وأنسة وأنس وأنسان ، قال الرامي :

ألا أسلمى اليوم ذات الطوق ولما ج
كأله : وكأله : وكأله : وكأله :
ولرب تقول : أنس من حنى ، برعون
أما لا تكاد عارط القليل كتابا آتية به .
وقد أنسى وأنسى . وقى بغض الكلام :
إذا جاء كل شئ أنس كل وشع واستحق
كل أنسى ، قال المتأخر :

وتلذذ ليس بها طوري
ولا خلا الحسن بها أنسى
تلى ويض الأنس الجوى !
(٢) فيه : « الجبل » ، قال شارح القاموس :
الجميل بالفتح الكثير ، لكن لم يجه عليه هو ولا للجد
ولا فخرها في مادة « ج ب ل » . وفيه لفظة كناية كقول
ويصل وقتي وطير وكثر ، على أن الفراء قد استشهد
بأنس على « الجبل » في مادة بكسر فكأن كالصالح .

ذوية ليلها دوى
ليرج في أرقابا موى
موى : صبي . أو عمرو : الأنس سكان
الدور . وأنشأ الرضى : إذا أحس إنسيا .
وأنت أنت فلان وأنت أنت به معنى ، وكأله
الشاعر :

ولكني أجمع المويبات
إذا ما اشتغل رجال العنيد
يعني أنه يحال بجميع السلاح ، وأنا شاعها
بالمويبات لأن يوتى قومه أويحسن لظه .
قال الفراء : يقال للسلاح كله يوم الرمح
والخنجر والقصاف والسيوف والدرس وقبره :
المويبات .

وكانت العرب القدماء تسمى يوم الخميس
مويبا لأنهم كانوا يقولون فيه إلى السلا ،
قال الشاعر :

لؤل أن أميس وإن يومى
يكن أو يمشى أو جبار
أو الثالى ديار فإن يقضى
فموسى أو عروسة أو شيار
وقال طرفة : أخبرني الكرمي بسلامة عن رجلا
عز أبو عامر ، رضى الله عنها ، قال :
قال لي على ، عليه السلام : إن الله تبارك
وتعالى خلق الفريوس يوم الخميس وشاعها
مويبا .

وكتب أنس : وهو عيد العور ، والجمع
أنس
وتكان مأوس إذا هو على النسب .
لأنهم لم يقولوا أنتن السكان ولا أنتنه ،
قلما لم يبدل له فإلا وكان الشب بسوع في هذا
حمله عليه ، قال جرير :

حتى المذلة من دانت المراسير
فالجو أصبح قفرا غير مأوس
وجارية آتية : عليه الحديث ، قال النابغة
الجنوبي :

بآتة غير أنس القيراف
تطعم بالين فيها شيئا
وكذلك أنس ، والجمع أنس ، قال الشاعر
يعني يرض تمام :

أنس إذا ما جعلها يبرئها
 شمس إذا داهى السحاب دحاهها
 جعلت لها ملاجئ قصية
 يعلتها بالظلمة قبل يلاها
 وللملاجئ القصية يحيى ما على الأفراح من
 عزى النيس . البث جارية أيتة إذا كانت
 طبة القسي نجب فركب وخيبك ، وشتمها
 آيات وألوس . وما بها أبس أى أحد ،
 والألس البجع .
 وآسن القى : أحسنه . وآسن الشصن
 وآسنه : رآه وأبصره ونظر إليه ، آسنه أى
 الأخرى :
 يسنى كم تنشأ يوم غير
 ولم تردا جر العراق كزما
 ابن الأخرى : أيتت بفلان أى فخرت به ،
 وآسنت قرعا وآسنه إذا أحسنته وبعثته
 فى نقيص . وفى التبريل القوي : « آسن من
 جانبى الطور نارا » ، يحيى موسى أبصر نارا ،
 وقول الأبناس : وآسن القى : عليمه : يقال :
 آسنت به لشدأ أى علمته . وآسنت الصوت :
 سمعته . وفى حديث حاجر وإسماعيل :
 فلما جاء إسماعيل ، عليه السلام ، كانه آسن
 خيفة ، أى أبصر رأى خيفة لم يفتهه .
 يقال : آسنت يته كذا أى عينت .
 وآسناست : اشتعلت ، ومنه حديث
 مجدة الحروري وابن عباس : حتى تؤنس منه
 الرشد ، أى تعلم به كمان الظلم وعداء الفيل
 وشمن الضفر . وكذا تمل : بأبنا الذين
 أسلوا لا تذلوا بيوتا غير يبرئكم حتى تنشأوا
 وشملوا ، قال الزجاج : متى تنشأوا فى
 طفة تنشأوا ، ولعليت جاء فى القصير
 تنشأوا تنشأوا أى بدأ أهلنا أن تذلوا
 أم لا ؟ قال القراء : هذا مقدم ومؤخر ، إنما هو
 حتى تنشأوا وتنشأوا : السلام عليكم ! أهملوا ؟
 قال : والأشياء فى كلام العرب الظفر ،
 يقال : ألقب فلان فلان على أى أحد ؟
 فيكون معناه الظفر من قزى فى الدار ، وكان
 الشابة :
 بلى الجليل على منشأ وجيد
 أى على قزو وشغى أمس بها ربه فهو ينشأ

أى يصير ويثقل كل يرى أحدا ، أراد الله
 مشعور فهو أبعد ليعنوا ويروا وشعرو . وكان
 ابن عباس : رضى الله عنها ، بقرأ حذو
 الآية : « حتى تنشأوا » ، قال : تنشأوا
 خطأ من الكتاب . قال الأزهري : قرأ ابن وابن
 مشعور : تنشأوا ، كما قرأ ابن عباس ،
 وكنت فيها واحد . وقال قتادة ومجاهد :
 تنشأوا هو الاضطدان ، وقيل : تنشأوا
 تنشأوا . قال الأزهري : وأصل الإنسان
 والآسن والإنسان من الإناس ، وهو الإصار .
 ويقال : آسنه وآسنه أى أبصرته ، وقال
 الأعمش :
 لا ينشأ العزى بها ما يشته
 بالليل إلا نيم اليوم والضحى
 وقيل حتى قرأ : ما يؤسها أى ما يحسنه ذا أسى ،
 وقيل والفرس إنس لأنهم يؤسوا أى يصرون ،
 كما قيل للجن من لا لهم لا يؤسوا أى لا
 يصرون . وقال محمد بن عرفة البجلي :
 سعى الإنسيون ليدين لهم يثيرون أى يؤفون ،
 وسعى الجن جنا لأنهم يجنون عن رؤيتهم الناس
 أى متواريين . وفى حديث ابن مسعود :
 كان إذا دخل داره اشتأس وتكلم أى استقم
 وتضرع وتخلل ، ومنه الحديث :
 كم تر الجسن وإلتاسها
 وألتاسها من يحد إلتاسها ؟
 أى ألتاسها من كانت تعرفه وتكرهه من
 اشراق الشح يثقل الله ، صل الله عليه
 وسلم . والأبناس : البين ، قال :
 فإن ألتاس المرء يثنى بكثير
 فأنظر لأن ألتاس غير إلتاس
 الإلتاح : النظر ، والأبناس : البين ، قال الشاعر :
 ليس بما ليس به بأس من
 ولا يصير المرء ما قال الناس
 وإن نلت ألتاس إلتاس
 ويضمهم يقول : يحد ألتاس إلتاس . القراء : من
 ألتاسهم : يحد ألتاس إلتاس ، يقول : يحد
 ألتاس إلتاس .
 وآسن البانى : جلى يطره . وآسنى .
 يأس : وذلك إذا ما جلى ونظر راعيا رأسه
 وقوله .

وفى الحديث : لو ألتاع الله الناس فى
 الناس لم يكن ناس ، قيل : معناه أن الناس
 يمينون ألا يبدل لهم إلا الألتاحون ذوو الإلتاس ،
 وقوله لم يكن الإلتاس ذهب الناس ، وتنشأ ألتاع
 اشتجاب دحاهها .
 وآلتاسه وآلتاسه جميعا : القار . قال ابن
 يمين : لا أفرط لما يقال ، فلما آسنت فلما
 خط المتعول بها مؤسنة ، وكان ابن أختى :
 كما تلتاز عن مائة الفز
 قال الأصبغى : ولم تنشأ به إلا فى شعر ابن
 أختى . ابن الأخرى : الأبنس والآلتاس القار ،
 ويقال لما سكن ، لأن الإنسان إذا آسب
 لئلا أسبها وسكن إليها وزالت عنه الوحشة ،
 وإن كان بالأرض القفر .
 أبو عمرو : يقال للبدك القفر والأبنس
 والفرس .
 والأبنس : المؤنس وكل ما يؤنس به . وما
 بالدار أبس أى أحد ، وقيل الكسيت :
 فيمن أيتت الحديث سية
 ليست فاجتهد ولا بفصال
 أى تأس عبيك ، ولم يروها تركك ، لأنه لو
 أراد ذلك لقال مؤسنة .
 وآسن وآسن : ألبان . وآسن : اسم ماء
 لبي الصلحان ، قال ابن مغيرة :
 قالت سبى يطل القاع من أنس :
 لا غير من العرس يحد الشيب والكبر
 ويؤس ويؤس ويؤس ، ثلاث لغات :
 اسم زكى ، وكفى فيه الهنر أيتا ، والله أعلم .
 . أنس : الأبنس من اللحم : الذى لم
 ينضج ، يقول ذلك فى الشواء والخبز ،
 وقد أنس أنفة وأفقه هو . أبو زيد :
 أنست اللحم إلتاسا إذا شويته فلا تنضجه ،
 والأبنس مشعر قولك أنس اللحم يأسن ،
 بالكسر ، أيضا إذا تغير . ولهم لحم أنس :
 فيه نوبة ، وآسنت زكري فى إلتاس مشعر
 عابته ونجاسة :
 يلجج مضقة فيما أنس
 أسلت ففى تحت الكشح ده
 أى فيها تغير ، وكان أبو ذؤيب يور :

وَلَمْ يَمَسْ فِيهِ الْإِنْفُ احْتَبَتْ
بِرَّادَهُ ثَبَابُ الشَّيْلِ حِمَارًا
وَالْإِنْفُ بِالْكَسْرِ: حَتْلُ الشَّيْلِ الْمُشْلُكِ .
وَالْإِنْفُ الشَّيْلُ يُضَعُ بِإِنْفَةٍ أَيْ يُنَحَّ
وَيَتَقَوَّلُ كَيْدًا :
يَوْمَ أَرَأَيْتَ مَنْ يَفْضَلُ عَمَّ
مُوبِقَاتٍ وَحُطْلٍ أَكْبَارُ
فَاعِرَاتٍ ضُرُوعَهَا فِي ذُرَاهَا
وَأَمَّا الْبَسْدَانُ وَالْجِبَارُ
الْمُ : الطُّولَانُ مِنَ الشَّيْلِ ، الْمُوَاجِدَةُ عَيْمَةً .
وَالْمُوبِقَاتُ : الَّتِي أُوْتِسَتْ أَيْ حَمَلَتْ أَوْسَعًا .
وَالْحُطْلُ : جَمْعُ حَاطِلٍ ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الْحَمْلِ
سُمِّيَتْ بِالنَّاقَةِ الْحَاطِلِ وَهِيَ الَّتِي أَتَتْهَا ضُرُوعُهَا
كَيْدًا . وَالْأَكْبَارُ : الَّتِي يَتَحَمَّلُ إِذَا كُنَتْ تَمْرًا فِي
أَوَّلِ الشَّيْلِ ، مُأْخَذٌ مِنَ الْمَكْرُوعَةِ مِنَ الْفَاكِحَةِ ،
وَهِيَ الَّتِي تَقْدُمُ كُلَّ شَيْءٍ . وَالْفَاعِرَاتُ :
الْبَالِيَةُ يَنْطَلِقُ حَتْلُهَا . وَاشْدَادُ الْقَهْقُرُ :
الَّتِي عَطَفَ ضُرُوعُهَا . وَالْجِبَارُ مِنَ الشَّيْلِ : الَّتِي غَلَتْ
أَيْدِيهَا . وَالْجِبَارُ حَامِلُ بَأْسٍ ، وَالْجِبَارُ مَطْلُوعٌ
عَلَيْهِ ، وَتَمَّى أَنْفُ بَلْعَ إِدَاءِ شِدَائِهِ ، وَيُرْوَى :
وَالْإِنْفُ الْبَسْدَانُ ، وَشِدَادُ وَبَالِغُ الْبَسْدَانِ ،
وَالْجِبَارُ مَطْلُوعٌ عَلَى قَرْوِي وَمَوَاصٍ .

• أَنف . الْإِنْفُ : الشَّخَرُ مَشْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ
أَنْفٌ وَأَنَافٌ وَأَنْفٌ ، أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُضِضُ الْجَوْوُ كَرَمَةً أَحْسَابُهُمْ
فِي كُلِّ نَاقَةٍ عِزَارُ الْأَنْفِ
وَكَانَ الْأَنْفِيُّ :
إِذَا رُوحَ الرَّاحِ لِلْفَخَّاحِ مَرْوَا
وَأَنْشَدَتْ عَلَى أَنْفِهَا حَبْرَاتُهَا
وَكَانَ حَسَنًا بَيْنَ نَابِتٍ :
يُضِضُ الْجَوْوُ كَرَمَةً أَحْسَابُهُمْ
عَمَّ الْأَنْفُ مِنَ الطَّرَارِ الْأَكْبَرِ
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي (١) الْأَنْفَ أَنْفِيًّا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فَيْد : وَأَمَّا الشَّيْلُ فَيَعْنِي : فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ
مَا نَصَبَ : وَذَكَرَ الْجَبْرِ حَا وَأَمَّا الشَّيْلُ فَيَعْنِي بِإِنْفَةٍ
أَيْ أَنْفٍ ، فَيَعْنِي سَابِغَ اللَّبَانِ ، وَهُوَ رُوبِيبٌ فَإِنَّ أَنْفَ
مَدَنَةِ نَجْدٍ .
(٢) فَيْد : وَالتَّرْبُ تُسَمَّى ... بِالنَّاقَةِ بِالْأَصْلِ
وَجَدَارُ الْقَامُوسِ : وَهِيَ الْإِنْفُ الْأَنْفُ .

يُسَوِّدُ بِأَنْفِهِ الْفَخَّاحَ كَأَنَّهُ
عَنِ الرَّيْضِ مِنْ قَرْوِي الشَّيْلِ كَعَمِّ
الْجَبْرِ : الْأَنْفُ الْإِنْفَانُ وَفَيْدٌ . وَهُوَ
خَيْرٌ مِنْ سَبْرِ الْمَعْدُونِ فِي السَّلَاحِ : فَلْيَاخُذْ
بِأَنْفِهِ وَفَرِّجْ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا أَمْرُهُ
بِأَنْفِكَ يَوْمَ الْمُحَارَبَةِ أَنْ يُوَافِقَا : قَالَ :
وَهُوَ تَوَاقُفُ بَيْنِ الْأَنْفِيَّ فِي سَبْرِ الْعَرَةِ وَإِنْخِافُهَا
الْفَيْحِ ، وَلِكَيْفَ بِالْأَخْصَرِ مِنَ الْإِنْفِ : قَالَ :
لَا يَتَحَمَّلُ فِي مَابِغِ الْكُذْبِ وَكَيْدِهِ وَإِنَّمَا هُوَ
مِنْ بَابِ الشَّيْلِ وَالْجِبَارِ وَطَلِبِي الشَّلَاةِ
مِنْ النَّاسِ :
وَأَنَّهُ بِأَنْفِهِ وَبِأَنْفِهِ أَفْعَا : أَصَابَ أَفْعَةً
وَرَبَّلَ أَفْعَا : عَطَفَ الْأَفْعَى ، وَضَعَا :
عَطَفَ الضَّعْفَ ، وَأَدْنَى : عَطَفَ الْأَدْنَ .
وَالْأَنْفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحُ الْأَنْفِ . ابْنُ
بَيْدٍ : امْرَأَةٌ أَنْفٌ طَيِّبَةٌ رِيحُ الْأَنْفِ ، وَكَانَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الَّتِي يُعْجِبُكَ شَمُّكَ مَا
قَالَ : وَقِيلَ لِأَعْرَابِي تَزَوَّجْ امْرَأَةً : كَيْفَ
رَأَيْتَ ؟ فَقَالَ : وَجَدْتُهَا رَضِيحًا أَوْسَا ،
وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

وَبَرَّ أَنْفٌ : يُسَاقَى بِأَنْفِهِ ، هُوَ أَنْفٌ .
وَأَنْفُ الْبَرِّ : فَكَأَنَّهُ مِنَ الْبَرِّ . وَفِي الْحَدِيثِ :
إِنَّ الْمَوْتِينَ كَالْبَرِّ الْأَنْفِ وَالْأَنْفِ أَيْ اللَّهُ لَا يَرِيحُ
الشَّيْءَ (١) ، وَفِي رِوَايَةٍ : الْمُسْلِمُونَ خَيْرُونَ
لِيَوْمِ كَالْجَبْرِ الْأَنْفِ ، أَيْ الْمَالِئُونَ ، إِذْ قَدْ
انْقَادَ ، وَإِنْ أَبَيْخَ عَلَى صَفَرٍ اسْتِخَارَ . وَالْجَبْرِ
أَنْفٌ : بِثَلْثِ تَبٍ فَهُوَ تَبٌ ، وَقِيلَ : الْأَنْفُ
الَّتِي عَرَفَ الْخَطَامُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ عِيَاشٍ أَوْ
مَرَّةٍ أَوْ عِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ ، فَتَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ يَنْتَحِزُ
عَلَى نَاقَتِهِ فِي شَيْءٍ لِلْجَمْعِ ، فَهُوَ ذَلِيلٌ مُتَعَادٍ ،
وَكَانَ الْأَنْفِيُّ فِي هَذَا أَنْ يَكُنْ مَاتُوفٌ لِأَمَةٍ
مَطْلُوعٌ بِوَكَانَ يَحْتَلُّ مَقْدُورٌ .
وَأَنَّهُ : جَمْعًا يَشْكِي أَفْعَةً .
وَأَمَّا عَطَفَ أَنْفَهُ أَيْ الرَّحِمَ الَّتِي حَرَجَ
مِنْهَا (عَنْ تَلْبِيٍّ) : وَأَنْشَدَ :
وَأَذَا الْكَرِيمِ أَسَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِي
أَوْ عَرَضَهُ لِيَكْرَهَهُ كَيْفَ يَنْصَبِرُ

(٢) فَيْد : لَا يَرِيحُ الشَّيْءَ ، أَيْ يَجْعَلُ الشَّيْءَ
مَا يَلِي مَوَاقِفَ لَا إِلَهَ سِوَهُ .

وَبَرَّ أَنْفٌ كَمَا يُقَالُ مَاتُوفٌ وَتَضَرَّرَ
وَيُقَوِّدُ إِلَى يَشْكِي بَلْعَةً أَوْ ضَرْبَةً أَوْ قَوْدَةً ،
وَيَصْبِغُ مَا فِي الْجَسَدِ عَلَى هَذَا ، وَلَكِنْ هَذَا
الْمَعْنَى جَاءَ شَدِيدًا مَعَهُمْ . كَانَ يَتَقَبَّحُ : الْحَمْلُ
الْأَنْفُ الْإِنْفُ ، كَمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْجَمْلُ
الْأَنْفُ الْإِنْفُ الْإِنْفُ الْإِنْفُ الْإِنْفُ الْإِنْفُ الْإِنْفُ
وَبَيْنَ الضَّرْبِ ، وَيُطْلِقُ مَا جَدَّهُ مِنَ الشَّيْرِ
عَطَا سَبَلًا ، فَكَيْفَ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو إِلَّا بِتَحَرُّ
وَلَا حِيَابَ وَمَا لَوْ أَنَّ مِنْ حَقٍّ مَرَّ عَلَيْهِ وَكَانَ بِهِ .

وَأَنشَدَ الرَّجُلُ : فَزَبْتُ أَفْعَةً ، وَأَنشَدَ
أَنَا بِهَذَا إِذَا جَعَلْتُ يَشْكِي أَفْعَةً . وَأَنَّهُ الْمَاءُ
إِذَا بَلَغَ أَفْعَةً : زَادَ الْجَبْرِ : ذُلُّكَ إِذَا
تَزَلَّ فِي الشَّرِّ . كَانَ يَضَعُ الْكَلْبَيْنِ : أَنْفَتِ
الرَّجُلُ إِذَا وَكَّعَ الشَّيْبَ عَلَى أَوْرَاقِهِ وَكَلَّتْ
أَسْمَانُ كَمْ ذَكَرَ عَطَا بَلَّ ذِيكَ ، وَهُوَ
الْأَنْفُ ، وَالْأَنْفُ يُذَيِّبُ بِأَنْفِهِ ، وَكَانَ مَقُولُ
ابْنِ رُبَيْعَانَ :
وَقَرَّبَا كَلَّ مَوْتِي وَتَوَضَّرَ

كَالْفَحْلِ بَعْدَهُمَا الْغُفِيرُ وَالْأَنْفُ
وَالْأَنْفُ : تَحْلِيَةُ قَرْوِي الْقَهْ . وَأَنَّهُ
الْقَرْوِيُّ : الْمَتَانُ اللَّذَانِ فِي بَوَائِيهِ السَّيِّئِينَ .
وَأَنَّهُ الشَّلَّ : أَسْلَبًا . وَأَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ :
طَرَفُهُ وَكَلَّهُ ، وَأَنَّهُ ابْنُ بَرٍّ لِلْمُطَلَّحَةِ :
وَيَحْرُمُ بِرَّ جَارِهِمْ عَلَيْهِمْ

وَأَنْكَلُ حَارَمٌ أَنْتَ الْفَضَاعُ
قَالَ ابْنُ بَيْدٍ : وَيَكُونُ فِي الْأَرْبَةِ وَاسْتَفْتَلَتْ
أَبُو عِرَاضٍ فِي الْمَعْنَى فَقَالَ :
لِحَاظِهِمْ قَرِيبًا لَا تَقَلُّ جَوَائِبِهِ
بَعْدَ اخْتِلَافِ بَيْنِ الْأَنْفِ لِحَيْثُكَ الْإِنْفُ
سَمِيَّ مَقْدَمًا أَفْعَا ، بِمَعْنَى : فَطَالَتْ لِحَيْثُكَ شَيْءٌ
قَبِضَتْ عَلَيْهَا وَلَا عَقْلَ كَلَّ ، مَثَلٌ :

وَأَنَّهُ الشَّيْبُ : طَرَفُهُ حِينَ يَبْلُغُ . وَأَنَّهُ
الشَّيْبُ : سَبْرُهُ وَطَرَفُهُ حِينَ يَبْلُغُ . وَأَنَّهُ الْبَرُّ :
أَفْعُهُ . وَهِيَ يَتَمَوَّنُ أَنْفَ الشَّدِّ وَالْقَهْوِ أَيْ أَفْعُهُ .
يُقَالُ : هَذَا أَنْفُ الشَّدِّ ، وَهُوَ أَكْبَرُ الْقَهْوِ . وَأَنَّهُ
الْبَرُّ : أَفْعُهُ وَأَفْعُهُ . وَأَنَّهُ الْمَطَرُ : أَفْعُهُ
مَا أَتَيْتَ ، قَالَ مَرْوُ الْقَيْسِ :

قَدْ عَدَا بِحُيُولِي فِي أَنْفِي
لَا حِيَابَ الْإِنْفِ الْمَطَرُ مَشِيئَةُ مَرَّ

وَمَدَّ أَنْفَهُ حَتَّى تَلَاحَ أُنْثَىٰ لَوْ أَنَّهَا تَعْلَمُ مَا أَخْفَىٰ فِيهِ .
وَأَنْفٌ حُفَّتُ الْعَبِيرُ : طَرَفٌ ضَمِيمٌ .
وَوَيْ الْحَبِيثِ : لِكُلِّ قَبِيحٍ أَلْفٌ ، وَأَلْفَةٌ
الْمَلَأَةُ الْكَبِيرَةُ الْأُولَى ، أَلْفَةُ الشَّيْءِ : أَيْدَاؤُهُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَكَدًا وَوَيْضَةً الْهَمَزُ ، قَالَ :
وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : الصَّحِيحُ الْفَتْحُ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ
نَادِيٌّ بِخَصَصٍ وَبَنَدٍ وَمِثْلِهِ .
وَالْمُؤَنَّفُ : الْمَحْدُودُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْمُؤَنَّفُ : الْمُشَوَّى . وَبَنَدٌ مَوْنٌ : مَقْلُودٌ
عَلَى قَدَرٍ وَاسْتِوَاءٍ ، وَبَنَدٌ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ يَجِئُ
قَرَسًا : لَوْ لَمْ يَكُنِ الْهَمَزُ ، وَأَنْفٌ تَأْتِيَتُ الشَّيْءَ ،
أَيْ قَدْ حُفَّتْ أَسْفَلُ شَيْءٍ كَمَا يَسْتَوِي السَّيْرُ
الْمَقْلُودُ .
وَرَوْضَةُ أَنْفٍ : بِالضَّمِّ : كَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ ، وَوَيْ
الْمُسْتَحْتَمُّ : كَمْ لَوْحًا ، وَلَوْحًا جَبَلٌ أَوْ شَيْءٌ آخَرُ
فَسَمَّاهُ لَقَالَ :

أَنْفٌ تَرَى وَهَاتَا تَعْلَمُهُ
وَكَلَّمَ أَنْفٌ إِذَا كَانَ بِحَالِهِ كَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ .
وَكَأْسٌ أَنْفٌ : نَالِي ، وَكَذَلِكَ الْفَتْلُ .
وَالْأَنْفُ : الْفَتْلُ الْإِنْفِيُّ كَمْ يُسْتَفْرَجُ مِنْ دُبَا شَيْءٍ
فَقَلْبًا ، قَالَ عِدَّةٌ مِنْ الطَّبِيعِيِّ :

ثُمَّ اسْمُطِحَتْ حَمِيَّتًا رَفَعْنَا أَنْفًا
بَيْنَ طَبِيعِ الرِّيحِ وَاللَّهْلِ تَغْلِيلُ
وَأَرْضُ أَنْفٍ وَأَلْفَةٍ : مَبْنِيَّةٌ ، وَوَيْ الْحَبِيثِ :
بَنَدٌ تَأْتِيَتْ . وَوَيْ أَنْفٌ يَلَاوُهَا أَيْ أَسْرَعَهَا تَأْتَا .
وَأَرْضُ أَيْفَةٍ الْبَيْتُ إِذَا أَسْرَعَتْ الْبَيْتَ .
وَأَنْفٌ : وَطِيٌّ كَلَّمَ أَنْفًا وَفَتَحَ الْإِنْفُ إِذَا
وُطِنَتْ كَلَّمَ أَنْفًا ، وَفَتْحُ الْوَيْ كَمْ يَرَوْهُ أَنَا ،
فَوَيْ مُؤَنَّفَةٌ إِذَا تَنَفَّسَتْ بِهَا أَنْفُ الْمَرْءِ : يُعَادُ :
رَوْضَةُ أَنْفٍ وَكَأْسٌ أَنْفٌ كَمْ يَفْرَحُ بِهَا قَلْبُ ذَلِكَ ،
كَأَنَّهَا أَسْرَعَتْ شَرِبًا بِفَتْحٍ وَرَوْضَةُ أَنْفٍ : يُعَادُ :
أَنْفٌ فَلَوْلَا مَاذَا تَأْتِيَتْ وَأَلْفًا أَيْفًا إِذَا رَفَعَهَا
أَنْفُ الْكَلَامِ ، وَأَلْفَةٌ :
لَسْتُ بِدَلِي لَكُم مَوْفَقَةٌ
أَيْفُ الْإِنْفِيَا وَأَلْفًا (١)

(١) قوله : «ألف ألفها إلخ» ، سبق في ذكر
نظير ذلك إذا ذكرت بألفها وإضافات نسخها
ببالي في بعض : نظير صراطها إذا اشغرت
نظيرها إلخ .
ونظير أنف صوابها فاضح أنف كصبر .

وَكَلَّ حَسْبَهُ ؛
حَسْبُهُ كَيْسٌ لَوْ أَنَّ مَهْرُ
تَأْتِيَتْهُنَّ تَقْلُتُ وَالْقُسْرُ
أَيْ وَحِينَ الْكَلَامُ الْكَلَامُ هَذَا الْفَرْقَانِ بَيْنَ
الْمُتَوَكِّلِ وَالْمُتَوَكِّلِ . وَوَيْ حَسْبُ لَوْ سَلِمَ الْفَرْقَانِ :
وَوَضَعَهَا فِي أَنْفٍ مِنْ الْكَلَامِ وَضَعُوهَا فِي الْمَاءِ ،
وَالْأَنْفُ : يَهْمُ الْهَمَزُ وَالْوَيْ : الْكَلَامُ الْإِنْفِيُّ كَمْ
يَرَوْهَا تَعْلَمُهُ الْهَاتَا .
وَسَمَّاهُ الشَّيْءَ وَأَلْفَةً : أَخَذَ الْوَيْ وَأَلْفَةً ،
وَعِيلٌ : اسْتَفْهَمَ ، وَأَنَا أَتَيْتُهُ الْيَافَا ، وَهُوَ
الْجَدُّ مِنْ أَنْفِ الشَّيْءِ . وَوَيْ حَسْبُ لَوْ سَلِمَ ،
يَعْنِي لَوْ سَلِمَ : إِنْ الْأَثَرُ أَنْفٌ ، أَيْ يُسَمَّى
اسْتِفْهَامًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقِي بِوَسَائِلٍ قَضَاءً وَتَقْدِيرًا ،
وَأَيْفًا وَوَيْ حَسْبُ لَوْ سَلِمَ وَوَضَعَهَا فِيهِ ، اسْتَفْهَمْتُ
الشَّيْءَ إِذَا اسْتَفْهَمْتُ . وَوَضَعْتُ الشَّيْءَ أَيْفًا أَيْ فِي الْوَيْ
وَضَعْتُ حَسْبُ يَوْمِي . وَوَضَعْتُ وَوَضَعْتُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَسْقِي الْوَيْ ، أَتَشَدُّ قَلْبُ :
وَأَسْتَوِي لَوْ كَسَتْ تَبَيَّنَتْ .

وَيَعْنِي لَوْ كَسَتْ تَبَيَّنَتْ الْوَيْ .
وَأَنْفُ الشَّيْءِ : الْوَيْ وَوَضَعْتُ .

وَالْوَيْفَةُ وَالْوَيْفَةُ بَيْنَ الْإِنْفِ : أَيْ يَتَّحِدُ بِهَا
أَنْفُ الْهَمَزِ أَيْ الْوَيْ ، وَوَيْ كَبَابٌ عَلَى بَنِي
حَمْرَةَ : أَنْفُ الرَّمْيِ . وَوَيْفُ يَفَاتُ : يَسْتَأْنِفُ
الْمَرْءُ الْوَيْفَةَ وَوَيْفُ مَا أَيْ أَنْفُ الْكَلَامِ .
وَالْوَيْفَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ أَيْ اسْتَأْنِفَتْ بِالْكَافِ
الْوَيْفُ . وَوَيْفُ : الْمَرْءُ مَكْتَفَةٌ مَوْفَقَةٌ ، وَيَسَالِي
ذِكْرُ الْمُكْتَفَى فِي مَوْفِقِهِ .
وَوَيْفُ الْوَيْفَةِ إِذَا حَمَلَتْ فَاسْتَدَّ وَوَيْفُهَا
وَوَيْفَتْ عَلَى أَلْفِهَا الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ : إِنْهَا
فَتَتَأَنَّفُ الْوَيْفَةُ تَأَنَّفًا .
وَوَيْفُ الْوَيْفَةِ الْوَيْفَةُ الْوَيْفَةُ ، يَالْفَا
وَكَلَّ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ .
وَوَيْفُهَا أَيْفًا أَيْ قِيلًا . الْوَيْفُ : الْوَيْفُ فَلَمَّا
أَيْفًا كَمَا قِيلَ فِي وَوَيْ قِيلَ . وَوَيْفُ : الْوَيْفُ بَيْنَ
وَيْفُ الشَّيْءِ كَمَا قِيلَ فِي وَوَيْ قِيلَ ، أَيْ فِيمَا
يُسْتَفْهَمُ ، وَوَيْفَةُ يَأْتِيَتْ وَأَيْفًا : عَزَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَوَيْفُ : قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَوَيْفُ
أَيْفًا يَتَّحِدُ قَوْلُهُمْ قَوْلَهُ أَيْفًا . وَوَيْفُ الْوَيْفَةِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : «مَاذَا قَالَ أَيْفًا » ، أَيْفًا مَاذَا قَالَ

الشَّيْءَ فِي الْوَيْفِ يَتَّحِدُ بَيْنَ
مِنْ قَوْلِهِ اسْتَفْهَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَفْهَمْتُ . وَوَيْفُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَاذَا قَالَ أَيْفًا أَيْ مَدَّ سَاعَةً ، وَوَيْفُ
الْوَيْفَةِ : تَزَلَّتْ فِي السَّائِبِينَ يَسْتَفْهَمُ خَطْبَةً
رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا حَضَرَهُ
سَالِكُوا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، اسْتَفْهَمُوا وَوَيْفًا أَيْفًا كَمْ يَتَلَفَعُوا مَا قَالَ
تَعَالَى : «مَاذَا قَالَ أَيْفًا » ؟ أَيْ مَاذَا قَالَ
الشَّيْءَ . وَوَيْفُ كَلَّمَ أَيْفًا وَوَيْفًا ، وَوَيْ
الْحَبِيثِ : أَوَّلَتْ عَنْ سُورَةِ أَنْفٍ ، أَيْ الْإِنْفِ .
وَالْوَيْفَةُ : الْإِنْفَةُ ، وَوَيْفَةُ الْإِنْفَةِ
وَوَيْفُ حَسْبُ الْوَيْفَةِ إِذَا كَانَ أَيْفًا أَنْفُ
أَنْفٍ يَفَاتُ : وَأَنْفُ مِنْ الشَّيْءِ يَأْتِيَتْ أَنْفًا وَأَلْفَةً :
حَسْبُ ، وَوَيْفُ : اسْتَفْهَمْتُ . يُعَادُ : مَا زِلْتُ
أَسْمَى أَنْفًا لَا أَنْفَ مِنْ فُلَانٍ .

وَأَنْفُ الْطَعَامِ وَوَيْفَةُ أَنْفٍ : تَحْمَرُهُ . وَوَيْفُ
الْبَيْتِ الْكَلَامُ إِذَا جُمِعَ ، وَوَيْفُ الْمَرْءِ وَالْوَيْفَةُ
وَالْقُرَى يَأْتِيَتْ قَوْلَهَا إِذَا تَقَلَّبَ خَلْفَهَا كَمَرْفَةٍ ،
وَوَيْفُ الْوَيْفَةِ : لَنْ رَوْفَةٍ :

حَسْبُ إِذَا مَا أَيْفُ الشَّيْءِ
وَوَيْفَةُ الْوَيْفَةِ وَالْوَيْفَةُ

وَوَيْفُ الْوَيْفَةِ : أَيْفُ أَنْفٍ ، وَوَيْفُ إِذَا
تَحْمَرُهُ : قَالَ : وَوَيْفُ الْوَيْفَةِ قَرِيبٌ خَلِيفَةٌ
الْوَيْفَةُ أَيْ الْوَيْفَةُ وَوَيْفَةُ الْوَيْفَةِ : وَوَيْفُ
أَيْفُ مِنْ قَوْلِهِ فِي أَشَدِّ الْأَنْفِ ، أَيْ حَمْرَتُ
مَا قَلَّتْ لِي . وَوَيْفُ مَتَوَلَّى بَنِي يَسَارٍ : فَصَمِي
بَيْنَ ذَلِكَ أَنْفًا ، أَيْفُ مِنْ الشَّيْءِ يَأْتِيَتْ أَنْفًا إِذَا
تَحْمَرُهُ وَوَيْفُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَوَيْفُ بِوَيْفَةٍ أَلْفَةً
الْحَمِيَّةَ بَيْنَ الْوَيْفَةِ وَالْوَيْفَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَوَيْفُ وَوَيْفُ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَيْفَةِ ، كَمَا يُعَادُ
إِلْتِفَاتِي وَوَيْفُ أَنْفٍ . وَوَيْفُ حَسْبُ أَيْ تَحْمَرُ مِنْهُوَ
إِلَى حَمْرٍ ، وَوَيْفُ عَنْ حَمْرَةٍ ، بِالْوَيْفَةِ :
تَكَلَّمَ وَوَيْفُ أَنْفٍ ، أَيْ اخْطَأ مِنْ ذَلِكَ ، وَوَيْفُ
مِنْ أَحْسَنِ الْوَيْفَةِ ، لِأَنَّ الْوَيْفَةَ بِرَمِّ أَنْفَةٍ
وَوَيْفُ ، وَوَيْفُ حَسْبُ الْوَيْفَةِ : أَيْفًا أَنْفُ لَوْ
تَقَلَّتْ ذَلِكَ لَمَسَّتْ أَنْفُكَ فِي تَقَالُفٍ ، يَرِيدُ
أَعْرَضَتْ عَنْ الْمَقْصِدِ وَوَيْفُ عَلَى الْبَاطِلِ ،
وَوَيْفُ : أَرَادَ أَنْفُ تَحْمَرُ مِنْهُوَ عَلَى مَنْ

وَرَدَاةً فِي أَهْلِيهَا فَتَزَوَّجُ مِنْ بَنِيهِ :
وَرَجُلٌ أَوْتُ : خَيْبَةُ الْخَيْفَةِ ، وَالْجَمْعُ
أَنْفٌ . وَأَنْفٌ : جَمْعُ أَنْفٍ ، وَكُلُّ وَجْهِ الرَّجُلِ
رَحَتُهُ بِلَاغِ الْبَهْمِيِّ خَيْبًا وَسُورَةً
وَصَمَدًا حَتَّى أَتَقَبَّأَ بِصَافَا
أَيَّ صَبْرَتِ النَّصَالِ حُلُوبِ الْإِبِلِ إِلَى حُلُوبِ الْعَالَةِ
تَأْتِي رَحَى مَا رَحَتُهُ ، أَيْ تَأْتِيهِ ، وَكَانَ ابْنُ
بَيْسَانَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَنْفًا جَمَلًا تَشْتَكِي
أُذُنُهَا ، قَالَ : وَإِنْ يَشْفُ قَلْتُ إِنَّهُ فَاعَلَهَا مِنْ
الْأَنْفِ ، وَكَانَ عُمَارَةُ : أَنْفًا جَمَلًا تَأْتِي بِهَا
كَمَا تَأْتِي الْإِبِلَانِ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّ الْأَنْفَ
يَقُولُ كَذَا ، وَإِنْ أَهْرَ وَيَقُولُ كَذَا ، فَقَالَ :
الْأَنْفُ حَاضِرٌ كَذَا مِنْ أَمِّهِ ، وَأَبُو عَمْرٍو
مَاضٍ كَذَا مِنْ أَمِّهِ الْكَلْبُ وَيَقُولَانِ : فَالْأَنْفُ
الرَّابِثَةُ ابْنُ الْأَخْرَافِ بِسَلَا فَهَذَا : صَدَقَ ،
وَأَلَّتْ حُرُوشَهَا لَهُ ، وَكَانَ شَمْسُ فِي قَوْلِهِ
أَنْفًا بِصَالِحِهَا قَالَ : لَا يَجُوزُ أَنْفًا لِأَنَّ الْقَرَبَ
قَوْلُ أَنْفٍ وَفَهْرًا إِذَا عَرَبَ أَنْفٌ وَفَهْرًا ، وَإِنَّمَا
مَدَّهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ جَمَلًا تَشْتَكِي أُذُنُهَا ،
يَخِي بِصَالِحِ الْبَهْمِيِّ ، وَفَرَّحْتُهَا ، وَكَلْبِي
الَّذِي قَدِ انْقَضَ لَمْ يَمُتْ لِدَلِّتِ الْفَأَمَ . وَسُورَةُ وَمِنْ
الْقَضَى ، وَصَمَدًا إِذَا امْتَلَأَ كَمَا هِيَ تَمُتُ تَقَطُّ .
وَقَالَ : حَاجَ الْبَهْمِيِّ حَتَّى أَتَقَبَّأَ الرِّبَاعِيَّةَ بِصَالِحِهَا ،
وَذَلِكَ أَنَّ بَيْسَانَ سَفَهَا فَلَا تَزَامَا الْإِبِلُ وَلَا
غَيْرُهَا ، وَذَلِكَ فِي تَجْرِ السَّرِّ ، فَكَلْبًا جَمَلًا
تَأْتِي رَحَتَهَا ، أَيْ تَكْرُمُهُ .
ابْنُ الْأَخْرَافِ : الْأَنْفُ السَّيِّدُ . يَقُولُهُمْ : فَلَا
يَنْتَحِي أَنْفًا إِذَا كَانَ يَنْتَحِمُ الرِّبَاعِيَّةَ بِفَيْتَمَا
وَأَنْفٌ : بَلَدَةٌ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
الْهَلَلُ :
مِنْ الْأَمْسِ أَهْلُ أَمْرِ يَوْمَ جَاهِمَ
جَيْشُ الْجِبَارِ كَأَنَّهُمْ حَارِضًا يَزِيدُ
وَإِذَا تَسَيَّأَ إِلَى بَنِي أُمِّهِ الْخَيْفَةِ ، ثُمَّ بَعَثَ
مِنْ بَنِي شَمْرٍو بْنِ زَيْدِ نَسَاءً : عَالًا : فَلَا
الْأَنْفَى : سُبْرًا لَتَيْنِ يَقُولُ الْمُطَوَّلِيُّ فِيهِمْ :
قَوْمٌ مِمَّ الْكُفَرُ وَالْأَذَانِبُ يَزِيدُهُمْ
وَمِنْ بَيْسَانٍ وَأَمْرُو النَّاسِ الْكَلْبَا ؟

وَأَمْرُو الْكَلْبَيْنِ مُوتَيْنِ : بِكُلِّ قَوْمٍ أَصْحَابُ حَشَّةٍ .
وَقَدْ أَتَى بِالشَّيْءِ وَأَتَى لَهُ أَنْفًا : فَهُوَ يَوْمٌ
أَصْحَبَ . وَكَانَ يَوْمُ ابْنِ أَبِي مُثَنَّبٍ ، قَالَ :
إِنَّ الرِّبَادَ رَأَيْتُ وَلَوْ كُنْتُ
جَاهِلًا بِوَعْدِ بْنِ الْفَأَمِ لَتَرَى
لَا أَمْرَ يَجِيئُهُ وَلَا أَمْرَ
أَيَّ لَا يَأْتِيهِ وَلَا يَأْتِي بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَيْتُ
بِالشَّيْءِ أَيْ أَهْبَيْتُ بِهِ .
وَقِي حَيْثُ قَرَعَهُ عَلَى زَيْدٍ : حَيْثُ ابْنِ بَيْسَانَ
يَعْتَمِدُ مِنْ رَسُلِهِ لَهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بَارِعٌ مَا تَقَنَّى ، أَيْ أَهْبَيْتَنِي ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، قَالَ :
وَقَدْ جَاءَهُ فِي صَبِيحٍ مُسَلِّمٌ : لَا أَتَى بِشَيْءٍ ، أَيْ
لَا أَهْبَيْتُ ، وَمِنْ هَكَذَا تُرْفَى : وَأَتَيْتُ
الشَّيْءَ بِوَقْفِي لِيَنَافَا : أَهْبَيْتُ . وَحَتَّى ابْنُ زَيْدٍ :
أَيْتُ الشَّيْءَ أَحْبَبْتُ ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُمْ :
زَوْجَةُ ابْنِ ، فِي مَعْنَى مَأْوَاهُ أَيْ مَحْبُوبِهِ ،
وَأَمَّا ابْنَةُ قَيْسَ مَوْفَقَةٍ : يُقَالُ : أَتَيْتُ
الشَّيْءَ فَهُوَ مُوتَيْنِ وَأَتَيْتُ ، وَيَقُولُهُ مُوتَيْنِ وَأَتَيْتُ
وَسُحُبٌ تَسْبَعُ ، وَكَانَ :
أَبْنُ زَيْدَةَ النَّاسِ الْمَسِيحُ
وَيَقُولُهُ بَدِيعٌ وَبَدِيعٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «بَدِيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» ، وَكَذَلِكَ وَكَذَلِكَ ، قَالَ
الْهَلَلُ :
حَتَّى قَامَا كَقِيلٍ مَوْجِيًا عَمِلَ
بِأَنَّهُ طَرِبَا زِيَادَاتِ الْهَلَلِ كَمْ يَمُتْ
وَالْأَنْفُ : حَشَنُ الْمَنْظَرِ وَأَصْحَابُهُ إِذَا لَمْ
يَأْتِي أَنْفًا . وَالْأَنْفُ : الْبَيْتُ الْمَعْنَى الْمُتَجَبِّ ،
سُمِّيَ بِالْمَضْمَرِ ، قَالَتْ أَهْرَابِيَّةٌ : يَا حَلْدَا
الْمَعْلَاةَ أَكَلْتُ لَبَنِي وَأَلْبَسْتُ حُلِّي . وَكَانَ الرَّابِثُ :
جَاءَهُ بِرُحْمَتِكَ وَكَوْنُ الْأَنْفِ
وَقِيلَ : الْأَنْفُ طَرَادُ الْخَضِرَةِ فِي حَبِيبَتِ ،
لَهَا مُتَجَبِّ وَبَلِيَا . وَهِيَ ابْنَةُ : حَسَنٌ
مُتَجَبِّ .
يَقَالُ فِي الْأَمْرِ إِذَا خِيلَهُ بَيْفَقَةٌ ، يَقُلُ
تَقِي : كَلَّ ابْنَةُ وَأَنَا لَكُلَّابَةٍ . وَيَقَالُ فِي الْأَمْرِ :
يَجِيئُهُ رَسَاءٌ يَلِيَا بِالسَّجْبِ . وَيَقَالُ الْمَكَانُ :
أَحْبَبُهُ فَهَلَا لَا يَحْدَرُهُ . وَيَقَالُ لَدَانٍ فِي الرِّبَاعِ

إِذَا كَلَعَ لَهَا مُتَجَبِّ بِهَا . وَقِي حَيْثُ ابْنُ
شَمْرٍو : إِذَا يَفْعَلُ فِي آلِ حَمٍ وَفَعَلْتُ فِي
رَضَاتِ الْفَأَمِ . وَقِي الْبَيْسَانُ : وَفَعَلْتُ
فِي رَضَاتِ قَبِيْلَاتِ الْفَأَمِ يَمِينُ ، أَبُو حَنِيدٍ :
قَوْلُهُ الْفَأَمِ يَمِينُ أَتَيْتُ مَحَابِيثَهَا وَأَهْبَيْتُ
بَيْنَ الْفَأَمِ وَفَرَاهِيهَا وَأَتَيْتُ بِسَمَاعِيْنِ ،
وَبَنِي قِيلَ : مَنَظَرُ ابْنِ إِذَا كَانَ حَشَنًا مُتَجَبِّ ،
وَكَذَلِكَ حَيْثُ حَبِيْبُ بْنُ عَمْرِو : مَا مِنْ عَابِدٍ
أَشَدَّ أَنْفًا وَلَا أَهْدَى شَيْئًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ ، أَيْ
أَشَدَّ أَهْبَاءً وَبِشَافَا وَنَحْوَهُ وَرَفَعَهُ .
وَالْبَدِيعَةُ مِنْ التَّعَاهُدِ : فَهُوَ الْأَنْفُ بِاللَّيْلِ
وَبَيْنَ أَسْمَاءِلَيْهِمْ : لَيْسَ الْمَنْطَلَقُ كَالْمَكَانِ
مَنْهًا لَيْسَ هَاهُنَا بِالْمَقْدَفِ ، وَمِنْ اللَّفْظِ مِنْ
الْعَرَبِ ، كَاللَّيْلِ لَا يَنْتَحِي إِلَى الْبَيْتِ الْأَشْيَاءِ وَأَهْبَيْتُ
وَبَعَثَ : هُوَ يَأْتِي أَيْ يَلْبَسُ أَتَى الْأَشْيَاءَ .
أَبُو زَيْدٍ : أَتَيْتُ الشَّيْءَ أَنْفًا إِذَا أَحْبَبْتُهُ
يَقُولُ : رَضِيْتُ ابْنُ قَبِيْلَاتِ ابْنِ .
وَالْأَنْفُ عَلَى قَوْلِهِ : الرِّبَاعَةُ ، وَقِيلَ :
دَاخِرُ الرِّبَاعِ . ابْنُ الْأَخْرَافِ : أَتَى الرَّجُلُ إِذَا
اسْتَعَادَ الْأَنْفَ وَمِنْ الرِّبَاعَةِ ، وَقِي الْمَنْطَلَقُ :
أَمْرٌ يَمِينُ الْأَنْفِ ، لِأَنَّ مَعْرُوفَهُ لَا يَكَادُ
يَقُولُ بِهِ ، لِأَنَّ لَوْكَادَ فِي رُكُوسِ الْجِبَالِ
وَالْأَمَّا كَيْفَ السَّجْبِ الْجِيْنَةُ ، وَمِنْ حَشَنُ نَحْوِ
ذَلِكَ . وَقِي حَيْثُ عَلِيٌّ : رَضِيْتُ أَهْرَ عَلِيٍّ :
رَضِيْتُ إِلَى زَمَانَةٍ يَقْضَى دُونَهَا الْأَنْفُ ، مِنْ الرِّبَاعَةِ
لِأَنَّ بَيْسَانَ فِي رُكُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمَّا كَيْفَ السَّجْبِ ،
وَقِي الْمَنْطَلَقُ :
طَلَبُ الْأَنْفِ الْمُطَوَّلُ لَمَّا
كَمْ يَحْدَرُهُ أَرَادَ بَيْسَانَ الْأَنْفِ
قَالَ ابْنُ بَيْسَانَ : يَجُوزُ أَنْ يَمُتَ بِالرِّبَاعَةِ الْأَنْفِ وَأَنْ
يَمُتَ بِالدَّخْرِ لِأَنَّ بَيْسَانَ الدَّخْرَ مَعْنَاهُ ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَمُتَ الْبَيْسَانُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ تَجَرَّبَا مَا يَحْدَرُهُ ،
وَإِنْ كَانَ ذِكْرًا ، كَمَا يَحْدَرُ الطَّيْلُ بَيْتَهُ
كَمَا قَالَ ابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ الشَّيْخِ :
قَدْ تَبَيَّنَ بَاتِ الطَّيْلُ بِبَيْتِهِ
لَقِي الْجَمْرَ إِذَا خِيلَهُ بَيْتَهُ حَتَّى
وَقِي حَيْثُ مَعْمُورَةُ قَالَ كَمْ رَجُلٌ :
الْفَرْصُ فِي ، قَالَ تَمَّ ، قَالَ وَكَذَلِكَ ، قَالَ لَا ،
قَالَ وَلَيْسَ بِهَيْبٍ ، قَالَ لَا ، لَمْ تَقُلْ :

• أَيْ : الْأَنْفُ : الإِضْغَابُ بِالشَّيْءِ . عَقْلٌ :
أَيْتُ بِهِ وَأَنَا أَنْتَ بِهِ أَنْفًا وَأَنَا بِهِ أَنْفٌ : مُتَجَبِّ .

طَلَبَ الْإِنْسَانُ الْمُتَّقُونَ فَلَمَّا
كَمْ يَحْتَدِثُ أَرَادَ يَتَحَسَّبُ الْآتِثُ
الْمُتَّقُونَ : الْحَامِلِينَ مِنَ الشَّقِّ ، وَالْآتِثُ : مِنْ
مِغَاتِ الدُّخَانِ ، وَكَذَلِكَ لَا يَسْمَعُ ، فَكَلَّمَهُ
قَالَ طَلَبَ الدُّخَانُ الْحَامِلِينَ . وَيَتَحَسَّبُ الْآتِثُ
مَنْ لَا يَدْرِي يَطْلُبُ الشُّحَالَ الْمُشْتَعِ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : أَغْرَبَ يَتَحَسَّبُ الْآتِثُ وَالْآتِثُ الْمُتَّقُونَ ،
وَقِي النَّسْلُ الشَّيْءُ فِي الرَّجُلِ يُسْأَلُ مَا لَا يَتَكُونُ وَمَا
لَا يَنْدُرُ عَلَيْهِ : كَلَفَتْنِي الْآتِثُ الْمُتَّقُونَ ، وَمِنْهُ :
كَلَفَتْنِي يَتَحَسَّبُ الْآتِثُ . وَقِي التَّيْدِيبُ : قَالَ
مُؤَدِّبُهُ لِرَجُلٍ أَرَادَهُ عَلَى حَاجَةٍ لَا يُسْأَلُ فِيهَا
وَقَوَّيْلُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَلِدْ : أَنَا أَجَلُ مِنْ
الْحَرْثِ ثُمَّ التَّيْدِيبُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ أُخْرَى أَصْحَبَ
بَيْنَ ثَلَاثَةِ ثَلَاثِ النَّسْلِ : قَالَ أَبُو الْيَمَانِ :
وَيَتَحَسَّبُ الْآتِثُ غَرِيزًا لَا يُبْعَدُ ، وَمِنْهُ مَثَلٌ
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ الْهَيْئَةَ فَلَا يَسْمَعُ ، يُسْأَلُ
مَا هُوَ أَغْرَبَ مِنْهُ . وَقَالَ مُؤَدِّبُهُ : الْآتِثُ جَدِي
الضَّابُّ ، وَكَأَنَّهُ يُطْرَقُونَ الرِّجْلَةَ ، وَكَأَنَّهُ
يُجْعَلُ فِي الرِّجْلَةِ وَقِي الشَّيْءُ . كَانَ أَبُو عَمْرٍو :
الْآتِثُ طَائِرٌ أَسَدُهُ كَالْمَرْوَبِ يُبْدِي لِيَهْمِهِ
وَيُكَلِّمُ : فَلَمَّا يَدْرِي مِنْهُ الْآتِثُ لِيَهْمِهِ تَحَسَّبُ ،
وَقَدْ ذَكَرْنَا الْكُتُبَ فَقَالَ :
وَقَدَّاسَتَيْنِ وَالْأَكْسَانِ شَيْءٌ
تَحَسَّبُ وَفِي كِتَابَةِ الْحَوِيلِ
يَتَحَسَّبُ الرِّجْلَةَ . وَأَمَّا قِيلَ لَهَا ذَاتُ اسْتِثْنَاءٍ لِيَهْمِهِ
تُسَمَّى الرِّجْلَةَ وَالْآتِثُ : وَهِيَ تَحَسَّبُ حَوِيلَهَا
لِيَهْمِهِ إِنْ كَانَ الطَّيْرُ لِيَهْمِهِ ، وَأَمَّا يَتَحَسَّبُ حَيْثُ
لَا يَلْقَى شَيْءًا يَتَحَسَّبُ : وَقِيلَ : يَتَحَسَّبُ الطَّيْرُ
بَيْنَ الرِّجْلَةِ فِي الْقَدْ وَالْمَطْلَعِ وَمِنْهُ الْبَيْتُ
وَيَحَالِفُهَا أَبَا سَوَادَةَ طَوِيلَةُ الْبَيْتِ ، قَالَ
الْمُحَلِّلُ بْنُ الْفَرَجِ :
يَتَحَسَّبُ الْآتِثُ كَثِيرٌ مِنْ مَوَاقِفٍ
يَتَحَسَّبُ الْآتِثُ قَائِمًا بِمَعَالِلِ

• أَمَّا : الْآتِثُ : الْأَسْرَبُ وَهُوَ الرِّجَالُ
الْقَلْبُ ، وَكَانَ كَوْنُهُ : هُوَ الْقَزِيرُ ، كَيْسٌ فِي
الْكَلَامِ عَلَى رِجَالٍ طَاعِلِي خَيْرُهُ ، قَالُوا كَاتِبُ
فَاعْتَبَرِي . وَقِي الْحَيْثُ : مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى
قَوْلِهِ صَبَّ لَمْ يَكُنْ فِي أَفْتِيهِ يَوْمَ الْفَيْتَةِ
رَوَاهُ ابْنُ قَيْسٍ . وَقِي الْحَيْثُ : مَنْ اسْتَمَعَ
إِلَى حَيْثُ قَبِيْرُهُ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِي أَفْتِيهِ
الْآتِثُ يَوْمَ الْفَيْتَةِ ، قَالَ الْفَتْحِيُّ : الْآتِثُ
الْأَسْرَبُ . قَالَ أَبُو مَثُورٍ : وَأَحْسَبُهُ مَعْرُوفًا ،
وَقِيلَ : هُوَ الرِّجَالُ الْأَتِثُ ، وَقِيلَ الْأَتِثُ
وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ بَيْنَهُ ، وَإِنْ كَرِهِي عَلَى أَفْتِيهِ
وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْهَا ، فَإِنَّا أَتَدُّ فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ ،
خَلَّ هُوَ وَاحِدٌ لَوْ جَمَعَ ، وَقِيلَ : يُحْتَمَلُ
أَنْ يَتَكُونُ الْآتِثُ فَعَلًا لَا أَفْتِيًا ، قَالَ : وَهُوَ
شَاءٌ ، قَالَ الْحَتَّارِيُّ : أَفْتِيٌّ مِنْ أَفْتِيَةِ الْبَيْتِ ،
وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَدُّ : قَالَ :
وَقَدْ جَاءَ فِي شَيْءٍ عَرَبِيٍّ وَفِيهِ الْوَاحِدَةُ أَتَدُّ ،
قَالَ زَوْجَةُ :

فِي جِيسِي جَدَكْ (١) صَلَاحِي عَمَّةُ
بِأَتَدُّ عَنْ تَقْيِيْبِي مَقَامَتِي
قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : لَا أَدْرِي مَا بِأَتَدُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : بِأَتَدُّ يَنْهَضُ .

• الْكَلْبُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْءُ الْكَتْلِيُّ ،
وَمِنْهُ قَالَ : الْكَتْلِيُّ ، وَهُوَ السَّكُّ الْجَرِيُّ
وَالْجَرِيَّةُ ، وَكَانَ الْكَلْبُ : هُوَ يَتَحَسَّبُ الْكَلْبُ
وَالْأَلْبُ ، وَهَيْئَتُهُمْ مَن يَتَحَسَّبُهَا . قَالَ الْأَنْصَارِيُّ :
أَرَاهَا مَعْرُوفَةٌ . وَقِي الْحَيْثُ عَلَى ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ يَنْتَقِلُ إِلَى السُّبْحِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا
الْكَتْلِيَّةَ ، هُوَ يَتَحَسَّبُ الْهَمْزَ وَكَسْرَهَا ، سَكَّتْ
نِسْبَةً بِالْحَاكِتِ وَدَوَّى الْفَيْتَةِ ، وَهُوَ لِيَدِي
يُسَمَّى «الْمَارْمَاةُ» ، وَأَمَّا كَرَمَةُ لِيَهْمِهِ
لَا لِأَتَدُّ حَرَامٌ ، وَدَوَّى الْأَتَدُّ عَنْ عَمَارٍ وَقَالَ :
الْكَتْلِيُّ ، بِالْفَتْحِ لَكَّةُ فِيهِ .

• أَمَّا : الْأَتَامُ : مَا طَعَرَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

(١) لِي الْبَابِ وَهَاجَ : فِي جِيسٍ عَمَّةُ ، بِالنَّهْ
لَا بِأَتَدُّ .

جَمِيعِ الْخَلْقِ ، وَيَعْرِضُ فِي الشَّمْرِ الْأَتَامُ ،
وَكَانَ الْمُتَحَسِّبُونَ فِي قَوْلِهِ هُوَ يَتَحَسَّبُ : وَالْأَتَامُ
نَصْفَةُ الْأَتَامِ ، هُوَ الْجَمْعُ وَالْإِنْسَانُ ،
قَالَ : وَتَدْلِيلٌ عَلَى مَا عَلِمْنَا أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ
يَعْقِبُ وَخَيْرُ الْأَتَامِ إِلَى قَوْلِهِ : وَالْأَتَامُ
قَبَائِلُ آلِهَةٍ وَكُنْكَ تَكْذِبَانِ ، لَمْ يَجْرِ لِيَجْزِ
وَيَتَحَسَّبُ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ الْجَدَّ بَيْنَهُ فَقَالَ :
وَعَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ صَلَاحِهِ تَحَالُفًا
وَيَتَحَسَّبُ الْجَدَّ مِنْ تَارِيخٍ مِنْ تَارٍ ، وَالْجَمْعُ
وَالْإِنْسَانُ هُمَا الْفَتَلَانِ ، وَقِيلَ : جَاءَ سَعْدَةُ
الْفَتْحِيُّ قَبْلَ وَخَرَجْنَا مَعًا لِأَتَامَا ذِكْرًا يَعْقِبُ
الْجَبَابِ ، قَالَ الْمُتَحَسِّبُ الْبَيْتِيُّ :

فَمَا أَذَى إِذَا يَمُوتُ أَرَسَا
أَرَسَدُ الْخَيْرِ أَيْسَا يَتَحَسَّبُ
الْخَيْرِ السَّيِّئُ أَنَا أَتَدُّ
أَمَ الْفَتْرِ السَّيِّئُ هُوَ يَتَحَسَّبُ ؟
فَقَالَ : أَيْسَا دَمٌ يَجْرِي لِلْفَتْرِ وَكَرَّ إِلَّا بَعْدَ تَعَامُ
الْبَيْتِ .

• أَنْ : أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الرَّجُلِ يَنْتَقِلُ أَنْ ، قَالَ
دُوْلَتِيُّ :

يَتَحَسَّبُ الْخَدَّاءُ يَتَحَسَّبُ النَّسْتَيْنِ كَمَا
أَنَّ الْبَرِيَّةَ إِلَى عَوَالِيهِ الرَّحِيمِ
وَالْأَتَامُ ، بِالضَّمِّ : يَنْتَقِلُ الْأَتَامُ ، وَكَانَ الشَّيْءُ بَيْنَ
حَيْثُهَا يَحَالِفُهَا أَعْمَادُهَا :
أَرَادَ جَمَعَتْ مَسَافَةً وَحَرَمًا
وَعِنْدَ الْفَتْرِ زَادَ أَمَّا
وَيَتَحَسَّبُ السَّيِّئُ أَنَّ أَمَّا هُمَا يَنْتَقِلُ خَصَامَتِهِمْ
يَتَحَسَّبُ يَتَحَسَّبُ يَنْتَقِلُ يَتَحَسَّبُ يَتَحَسَّبُ مَقَامَةٍ ، قَالَ :
وَالْفَتْحِيُّ هُمَا وَفَتْحَانِ مَوْجِعُ الْمُتَحَسِّبِ ، قَالَ :
وَكَلَّمَكَ الْفَتَانُ ، وَكَانَ :

إِنَّا جَعَلْنَا طَرَفَ الْوَهْلِيِّ (١)
خَيْرًا مِنَ الشَّامِ وَالْأَتَامِ
وَعِنْدَ الْقَسَامِ قَابِلُ
مُتَحَسِّبَةٍ فِي بَطْنِ نَابِ حَالِي
مُتَحَسِّبَةٍ مُتَحَسِّبَةٍ بِالْبَيْتِ ، وَفِي بَعْضِ مَقَامَةٍ ،

(١) قَوْلُهُ : «إِنَّا جَعَلْنَا الْخَيْرَ حَسَبَ الصَّاحِلِ»
زَيْدَةُ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْمُتَحَسِّبِينَ وَهُوَ :
بَيْنَ الرَّبِّينِ وَبَيْنَ حَالِهِ

إذا احشنت ، ومن ذلك قلت : إن رب
رجلي ، ضحك ، فإذا احشنت قلت :
إله رب رجلي ، ضحكت ، وهي مع الضحك
مستعدة : إن كنت ، وإن ليها ، وإن كنت ،
وألقاهما : قال : ولترغب لسان في إن
الشدقة : إحداهما الضيق ، والأخرى
الضيق ، قائم من حشف فانه يقع بها ، إلا
أن ناسا من أهل الجبال يمشون ويصيحون على
قروم الخيل ، ويرى : وإن خلا لسانك ،
عقلوا نصرا ، وأنشد القزح في عظيمها مع
المشعر :
فلو أنك في يوم الرضا سألني
فراقك لم أجعل وأنت ضيق
وأنشد القول الآخر :
لقد علم الضيق والمزول
إذا أفرق ألقى هبت هلالا
بأنك ربيع وثقت ربيع
ومعنا هالة تكتسب حالا
قال أبو حنيد : قال الجاهلي في قزله
عز وجل : « وإن الذين يختلفون في قزله
لبي شقاق يبيد » ، فحسرت إن لمكان اللام
أني استغفلي في قزله لي ، وتكلمت كل ما
جاءه من إن كان قلة شيء ، يقع عليه قائم
منسوب ، إلا ما استغفلي لأم لأن تكبره ،
فإن كان قيل إن إلا قوس مشكورة على كل
حال ، استغفلي لأم أو لم تستظلي قزله عز
وجل : « وما أمرك أن تكون من المرسلين إلا
بهم ليأكلون الطعام » ، فلهذا نكسر وإن
لم تستظلي لأم ، وتكلمت إذا كانت حياء
بين قزلك ، وأيه إله قائم ، فإذا
لم تأت باللام فهي نصب : وأيه أنك قائم ،
قال : هكذا سيخه من العرب ، قال :
والخويع يخرعون وإن لم تستظلي لأم .
قال أبو طالب النخعي ما روى عنه المتنبي :
أهل البصرة غير سيوت وقوي يقولون : العرب
تخفف أن الشبهة فمضاهي ، وأنشدوا :
ووجهه مشرق الشمس
كان كتيبو حضان
أرد كأن تخفف وأعتل ، قال : وكان القزح
لم تستع العرب تخفف أن وتليها إلا مع

السكنى لأنه لا يبين فيه إغراب ، قائم في
الطاهر فلا ، ولكن إذا عطفوا قزله ، وأما
من حشف ، وإن خلا لسانك ، قائم :
نسبا كلا يلوهم ، كائنا قال : وإن
ليوهم كلا ، قال : ولو رقت كل لصلح
ذلك ، تقول : إن زيد قائم .
ابن سيته : إن حرف تأجيد ، وقوله عز
وجل : « إن هذان لساجدان » ، أنبر
أبو علي أن أبا إسحق ذهب فيه إلى أن إن
حشا يعني نعم ، وهذان مرفوع بالاضياء
وإن لأم في ساجران داخل على غير ضرورة ،
وإن تقدير نعم هذان هما ساجران ، وتكفي عن
أبي إسحق أنه قال : هذا هو الذي عني فيه ،
وأما أعلم ، قال ابن سيته : قد بين أبو علي
قصد ذلك فقينا نحن عن إضاحيه حاشا .
وفي التليد : وأما قول آخر عز وجل :
« إن هذان لساجدان » ، فإن أبا إسحق
الشويعي انطوى ما قال في الشويعي تحكى
كلامه قال : قرأ المتنبي والتوحيدي إلا حاشا :
« إن هذان لساجران » ، وروى عن عامر
أما قرأ : إن هذان ، يتخمين إن ، وروى
عن الخليل : إن هذان لساجران ، قال :
وإذا أبو عمرو إن هذين لساجران ، يتخمين
إن وتصبر هذين ، قال أبو إسحق : وكلمة
في إن هذان لساجران ، بالشديد والرفع . أن
أما عبدة روى عن أبي الخطاب أنه لغة كيانة ،
يتمون أين الاثنين في الرفع وتصبر والخضفر
على لفظ واحد ، يملكون : رأيت الزيدان ،
وروى أهل الكوفة والكسائي والقزح : أبا لغة
إبي الحارث بن كعب ، قال : وكان الشويعي
الشداه : منها حال مضرة ، المعنى :
إله هذان لساجران ، قال : وكان يسمون إن
في متى نعم كما تقدم ، وأنشدوا لابن قيس
الركبات :
بكرت على عواذل
يلجى والهمنة
ويقل : قيب قد علا
ك وقد كبرت قلت : إنه
أني إله قد كان كما قلن ، قال أبو سير : وهذا
أخصا من كلام العرب يخفى به الضمير لأنه

قد علم منه ، وكان القزح في هذا : إنهم وأما
يها الذين في التليد وقزله على حال في الرفع
وتصبر والجر ، كما قلنا في الذين فقالوا
الذي ، في الرفع وتصبر والجر ، قال :
فهذا جميع ما قال الشويعي في الآية ،
قال أبو إسحق : وأجودها عني أن إن
وقعت موقع نعم ، وإن لأم وقعت موقعا ،
وإن المعنى نعم هذان هما ساجران ، قال :
وكذا على هذا في الجوزة مذهب أبي حنيفة
وتلحارث بن كعب ، قائم رواية في عمرو
فلا أجدها لها جود الشخص ، قال :
وتشعر رواية عامر والخليل : « إن هذان
لساجران » .
قال غيره : العرب تجمل الكلام مختصرا
ما بنده على « إله » ، والراء لله ككذلك ،
ورأه على ما تقول . قال : وأما قول الأخضر إنه
يعني نعم قائما برأه تأويله ليس أنه موضوع في
الفرد لذلك ، قال : ومعلوم الله أدخلت
السلوك .
وفي حديث فضالة بن عبيد :
« إن ابن الزبير كان : إن تأتي قد نيب عليها
ناخلي ، قال : أنفها يبلل وأخضعها
بالبزير ، إن الزبير ، قال فضالة :
أما أبيتك مستغفلا لا مستوي » ، لا
حاشا الله ناقة حاشي ذلك : قال ابن الزبير :
« إن رادكها ، أي نعم مع رادكها .
وفي حديث فضالة بن عامر : ويقل رمت
عز وجل وأه ، أي وأه كذلك ، وأه
على ما تقول ، وقيل : إن يعني نعم ، وأله
يلوت .
قائم قوله عز وجل : « إله كل شيء »
عقله بقدر ، وه : إله نحن نحى وثبت ،
وغير ذلك ، فأشبهه إله ، ولكن حلفت إحدى
المتنبي بن أبي خليفه ، وتبين أن تكون
الثانية شيئا لها طر ، وهي أضعت
وبين القزح من قيل منزها مع أهل اللام
كما أدلوكا في حرف ، تقول : لوكن
لرجل صدق ، قال سيوت : وليس كل
العرب تتكلم بها ، قال الشاعر :

أَلَا يَا سَنَّا بَرِّقْ عَلَى قَتْرِ الْجَنَى
 لَهْلَهْ سَمِ بَرِّقْ عَلَى كَرِيمٍ
 وَتَحَى ابْنُ الْأَرَابِيِّ : سَيْكَ وَدَائِكِ ، وَذَلِكَ
 عَلَى الْبَدَلِ لَيْسًا .
 الْجُدِيِّ ، فِي رَأْسَا : قَالَ الشُّوْبُونُ أَسْلَمَهَا
 مَا مَسَّتْ إِنْ بَيْنَ التَّمَلِّ ، وَتَمَتَّى إِنَّمَا لِيَالِاتِ
 لَا يَدْرُ بَعْدَهَا تَقَى لَا يَسْلُوهُ ، فَتَقُولُ :
 وَإِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَانِي أَنَا أَوْ يَدْفَعُ
 الْمَتَى : مَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَانِي إِلَّا أَنَا أَوْ يَدْفَعُ

وَقَدْ : كَانَ فِي التَّأْكِيدِ ، إِلَّا أَنَّهُ تَعَبٌ تَوَقَّعُ
 الْأَسَاءَةَ لَا تَكْتَلِفُ حَذَرَهَا هَاهُ ، وَذَلِكَ قَالَ
 سَبِيحِي : تَكُنْ أَنْ كَانَ ، إِنْ كَانَ الْفَاعِلُ ، وَأَنْ
 كَالْإِسْمِ ، وَلَا تَكْتَلِفُ الْأَمْرَ مَعَ الْمَشْفُوعَةِ ،
 فَأَمَّا بَرَاءَةُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ : هَلْ أَتَاهُمْ يَا كَلْبِي
 الْعِلَامُ ، بِالْفَتْحِ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ بِرَأْسِهِ كَرَاهِيَا
 فِي تَقُولُ :

لَهْلَهْ فِي الدُّنْيَا لِأَيَّةِ الْعَمْرِ
 الْجَزْمِيُّ : إِنْ وَأَنْ خَرَفَانِ يَتَّبِعَانِ الْأَسَاءَةَ
 وَتَرْفَعَانِ الْأَخْبَرَ ، فَالْمَكْسُورَةُ جَمًّا بِرُكْبَةٍ بِهَا
 الْحَبَرُ ، وَالْمَشْفُوعَةُ وَمَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ الْمُعْتَمَرِ ،
 وَقَدْ تَعَمَّدُ ، فَإِذَا حَقَّقْنَا فَإِنَّ يَشْفَى أَشْفَتُ
 وَإِنْ يَشْفَى لَمْ تَعْمَلْ ، وَقَدْ تَرَادَّ عَلَى أَنَّ كَانَتْ
 الشَّيْبُ ، تَقُولُ : كَانَتْ خَمْسُ ، وَقَدْ تَعَمَّدُ
 أَبْعَادًا فَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا ، قَالَ :
 كَانَ وَرِيدُهُ إِشْعَارَ خَلْبٍ
 وَبُرَى : كَانَ وَرِيدِي ، وَكَانَ آخَرُ :
 وَبَجَسَ مُفْرَقِ الشَّخْصِ .

كَانَ تَلْبِيسُهُ حُضَانِ
 وَبُرَى تَلْبِيسِي ، عَلَى الْإِضْمَالِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
 عَدَلْنَا ، فَإِنْ يَشْفَى تَصَبَّتْ ، وَإِنْ يَشْفَى
 رَفَّتْ ، قَالَ طَرَفَةُ
 أَلَا إِنَّمَا الْإِسْرَاسِي أَحْمَرُ الرَّغَى
 وَأَنْ أَلْبَسَ الْإِلْدَاسِي هَلْ أَتَيْتُ مُجْلِدِي ؟
 بَرْدٌ بِالْمُضَبِّ عَلَى الْإِضْمَالِ ، وَأَلْبَسَ أَجْرَدُ ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ أَتَقَبَّرُ اللَّهُ تَعَالَى أَشَدَّ إِلَيَّ
 الْجَابِلِينَ .
 قَالَ الشُّوْبُونُ : كَانَ أَسْلَمَهَا أَنْ
 أَذِيلَ عَلَيْهَا كَانَتْ الشَّيْبُ ، وَهِيَ حَرْفٌ
 نَفْسِي ، وَطَرَفَةُ تَصِيبُ بِإِلَاسٍ وَرَفَعَ مَبْرَهُ ،

وَكَانَ الْكِبَارِيُّ : قَدْ تَكُونُ كَانُ يَمْتَنِي الْجَحْزُ
 فَتَقُولُ : كَانَتْ أَمِيرًا فَتَأْتِيهَا ، مَعْنَاهُ لَسْتُ
 أَمِيرًا ، قَالَ : وَكَانَ أَمْرِي يَمْتَنِي الشَّيْءُ
 فَتَقُولُ : كَانَتْ لِي قَدْ قَلَّتْ الْعَمَلُ فَجَاءَتِ ،
 مَعْنَاهُ كَيْفِي قَدْ قَلَّتْ الشُّعْرُ فَجَاءَتِ ، وَلِلَّذَلِكَ
 نَصِبَ فَجَاءَتِ ، وَيَقِيلُ : نَجِيءُ كَانُ يَمْتَنِي
 الْبَيْتَ وَلَقَدْ فَتَقُولُ كَانُ اللَّهُ يَمْتَنِي مَا يَسَاءُ ،
 وَكَانَتْ خَارِجُ ، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ
 الْقَرَبَ تَنْتَبِذُ هَذَا الْبَيْتَ :
 وَيَوْمَ فَوَافِيسَا يَوْمَهُ مُقْسَمُ
 كَانُ عَلَيْهِ تَعْمَلُ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّمْلِ
 وَكَانَ عَلَيْهِ وَكَانَ طَلَبُ ، فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ
 كَانُ عَلَيْهِ فَخَفَّتْ وَأَضَلَّ ، وَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ
 تَطَلُّعًا ، وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ كَانُ عَلَيْهِ فَخَفَّتْ
 وَأَضَلَّ مَعَ إِسْهَابِ الْكِبَارِيَةِ ، الْجَزْأُ عَنِ ابْنِ الْأَرَابِيِّ
 اللَّهُ أَتَشُدُّ :

كَأَنَّمَا يَحْتَمِلُونَ عَلَى قَنَادِ
 وَيَسْتَفْضِحُونَ عَنْ حَبِّ الْقَنَادِ
 قَالَ : يُرِيدُ كَأَنَّمَا قَالَ كَانُ ، وَهَلْ أَطْعَمَ
 وَأَلَى وَإِلَى يَمْتَنِي ، وَكَذَلِكَ كَانِي وَكَانِي
 وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي لِأَنَّهُ كَثُرَ إِسْتِثْنَاؤُهُمْ لِهَلْبُو
 الْحُرُوفِ ، وَمَنْ كَسَدَ يَسْتَفْضِلُونَ الضَّمَّ
 فَتَعْمَلُوا الشَّيْءَ الَّتِي تَسْمُوُ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ لَعَلَّ
 وَلَكِنِّي لِأَنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ مِنَ الْوَقْتِ
 وَإِنْ رَدَّتْ عَلَى إِنْ هَاهُ ، صَارَ لِلتَّضْيِيقِ فَتَقُولُ
 تَعَالَى : وَإِنَّمَا السُّدُكَاتُ لِلْفَرَاهِ ، لِأَنَّهُ يُوجِبُ
 إِلَيَاتِ الْجَحْمِ لِلْمَكْسُورَةِ وَتَقِيَّةً عَمَّا عَدَا .

وَأَنْ قَدْ تَكُونُ مَعَ الْبَيْتِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي مَعْنَى
 مَصْدَرِ تَضْيِيقِهِ ، تَقُولُ : أَرِيدُ أَنْ تَقْرَأَ ، وَالْمَتَى
 أَرِيدُ يَمَانُ ، فَإِنْ دَخَلْتَ عَلَى فِئْلِ مَاضِي
 كَانَتْ مَعَهُ يَمْتَنِي مَصْدَرٌ قَدْ رَفَعَ ، إِلَّا أَنَّهُ
 لَا تَعْمَلُ ، تَقُولُ : أَصْغَبِي أَنْ قَسَمْتُ ،
 وَالْمَتَى أَصْغَبِي فَيَمَانُ الَّتِي مَعَى .
 وَأَنْ قَدْ تَكُونُ مُشْفَعَةً عَنِ الْمُسْتَعْمَلِ فَلَا
 تَعْمَلُ ، تَقُولُ : بَلَّغِي أَنْ زَيْدٌ خَارِجٌ ، وَوَيْ
 الشَّرِيطِ الْغَرِيْبِ : وَهُوَ أَنْ يَلْزَمَ الْجَمْعُ
 أَوْ يَضْمُوهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ فَلَا
 تَعْمَلُ يُرِيدُ فِي الْفَتْحِ ، وَأَمَّا فِي التَّضْيِيقِ فَهِيَ
 حَالِيَةٌ ، وَكَسَمَهَا مَقْدَرٌ فِي الشَّيْءِ تَقْدِيرُهُ ، اللَّهُ
 يَلْزَمُ الْجَمْعَ .

ابْنُ سَبِيحَةَ : وَلَا أَفْعَلُ كَذَا مَا أَنْ فِي الشَّيْءِ
 نَجْمًا ، حَكْمُهُ يَنْصَوْبُ ، لَا أَفْعَلُ مَا وَشَّهَ قَطْعُ
 قَالَ : إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوَرُّمِ الْفِعْلِ كَانَتْ
 قَالَ : مَا كَيْتَ أَنْ فِي الشَّيْءِ نَجْمًا ، أَوْ مَا وَجَدَ
 أَنْ فِي الشَّيْءِ نَجْمًا . يَمْتَنِي الشَّيْءَانِ : مَا أَنْ
 ذَلِكَ الْجَمْعُ مَكَانَهُ ، وَمَا أَنْ حِرَاءَ مَكَانَهُ ،
 وَمَنْ يَحْمَرُّ ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : وَكَانُوا
 لَا أَفْعَلُ مَا أَنْ فِي الشَّيْءِ نَجْمًا ، وَمَا عَنْ فِي الشَّيْءِ
 نَجْمٌ ، أَيْ مَا عَرَضَ ، وَمَا أَنْ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ ،
 أَيْ مَا كَانَ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ ، قَالَ : وَقَدْ
 يَنْصَبُ ، وَلَا أَفْعَلُ مَا أَنْ فِي الشَّيْءِ نَجْمًا ، قَالَ
 الشَّيْءَانِ : مَا كَانَ وَهَذَا قَسْرُهُ عَلَى الشَّيْءِ

وَكَاذُ : حَرْفٌ تَضْيِيقِي ، إِنَّمَا هُوَ أَنْ
 دَخَلْتَ عَلَيْهِ الْكَفَّافَ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنْ
 سَأَلْتَ مَا لِيَ قَدَالُ : مَا مَعَهُ دَخُولُ الْكَفَّافِ
 هَهُنَا وَكَيْتِ أَضَلَّ وَشَمْعِيَا وَتَضْيِيقِي ؟ فَالْجَوَابُ
 أَنْ أَضَلَّ قَرِيبًا كَانُ زَيْدًا عَرَضًا هُوَ ابْنُ زَيْدٍ
 فَكَمَرُو ، فَالْكَافُ هُنَا تَضْيِيقُ سَبِيحُ ، وَهِيَ
 مُشْفَعَةٌ يَسْتَفْضِلُونَ فَكَانَتْ قُلْتُ : إِنْ زَيْدًا
 كَانِي فَكَمَرُو ، وَأَوَّلُهُمْ أَرَادُوا الْإِضْمَالَ بِالشَّيْبِ
 الَّتِي عَلَيْهِ عَدَلُوا الْجُمْلَةَ ، فَأَرَادُوا الْكَافَ
 مِنْ وَسْطِ الْجُمْلَةِ وَكَمَرُوهَا إِلَى الْوَيْلِ لِلْإِضْمَالِ
 جَانِبِهِمْ بِالشَّيْبِ ، لَقَدْ أَذْهَلُوا عَلَى إِنْ
 مِنْ قَلْبِهِ وَتَبَّ قَطْعُ إِنْ ، لِأَنَّ الْمَكْسُورَةَ
 لَا يَتَعَمَّدُ حَرْفُ الْجَزْأِ وَلَا تَعَبُ إِلَّا أَوَّلُ أَبْعَادٍ ،
 وَهِيَ مَعَى الشَّيْبِ الَّتِي كَانَ فِيهَا ، وَهِيَ
 مُشْفَعَةٌ ، مَحَالٍ فِيهَا ، وَهِيَ مُنْقَضَةٌ ، وَذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ : كَانُ زَيْدًا عَمَرُو ، إِلَّا أَنَّ الْكَافَ
 الْأَنْ لَسْتُ فَتَقْدَسَتْ يَنْظُرُ أَنْ تَكُونَ مُشْفَعَةً يَمْتَنِي
 وَلَا يَخِيهِ فِي مَعَى الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ فَارْتَبَعَ الْمَوْضِعَ
 الَّتِي يُسَكِّنُ أَنْ تَقْلُتُ فِيهِ يَسْتَعْمَلُ ،
 وَتَقْدَسَتْ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ ، وَرَأَيْتُ عَنِ الْمَوْضِعِ
 الَّتِي كَانَتْ فِيهِ مُشْفَعَةً يَحْرِزُ ابْنُ الْمَعْدَنِيِّ ،
 فَرَأَى مَا كَانَ مَا بَيْنَ الشَّيْبِ بِمَعَالِي الْأَفْعَالِ ،
 وَتَقِيَّتُ مَا رَدَّهَا لِأَنَّ مَعَى الشَّيْبِ سَبِيحِي فِيهَا ،
 وَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَقْدَسَتْ وَتَقِيَّتُ عَنْ مَكَانِهَا ،
 وَأَمَّا كَانَتْ فَهِيَ زَيْدَتُهُ قَدْ بَيْنَ الْفَتْحِ وَأَنْ
 إِلَيَّ دَخَلْتَ عَلَيْهَا هَلْ مَيَّ يَجْزُرُ بِهَا أَوْ يَمُزُّ
 جَمُورُهُ ، قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ : فَالْقِي الْأَمْرَيْنِ

عَلَيْهَا عَيْنِي أَنْ تَكُونَ أَنْ فِي قَوْلِكَ كَأَنَّكَ رَيْدٌ
يَحْرُورُ بِالْكَاتِبِ ، وَأَنْ قُلْتَ أَنْ الْكَاتِبَ فِي كَأَنَّ
الآنَ لَيْسَتْ مُتَعَلِّقَةٌ بِعَيْنٍ قَلْبِ لَيْسَ ذَلِكَ بِسَائِرٍ مِنْ
الْجَرِّ يَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْكَاتِبَ فِي قَوْلِي تَعَالَى :
« لَيْسَ كَيْفِيَّةً غَيَّةً » لَيْسَتْ مُتَعَلِّقَةٌ بِعَيْنٍ
وَمَعْنَى سَعِ ذَلِكَ حَادَّةٌ ؟ وَبِزَكَاةٍ عِنْدَكَ أَيْضًا
هَذَا أَيْ جَارَةً ، بِشِعْهُمُ الْهَمَزَةُ بَعْدَهَا كَمَا
يَقْتَضِيهَا بَعْدَ التَّعْدِيلِ الْجَائِزِ وَفِيهَا ، وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : « عَيْنٌ مِنْ ذَلِكَ قَائِمٌ » وَأَطْلُكَ أَلَيْكَ
مُتَطْلِقٌ ، وَيَلْتَمِزُ أَلَيْكَ كَرِيمٌ ، فَكَمَا قَضَيْتَ
أَنْ يُلَوِّحَ بِهَا بَعْدَ التَّوْبِيلِ قَائِمًا مَوْضِعَ الْأَشْيَاءِ
كَذَلِكَ قَضَيْتَ أَيْضًا فِي كَأَنَّكَ قَائِمٌ ، لِأَنَّ
قَائِمًا عَادِلًا قَدْ جَرَّهَا ، وَأَنَا قَوْلِي الرَّاجِعُ :
كَمَا حَقَّ لَكَ أَنْ لَا يَسْكُنِي
قَائِمٌ أَيْضًا وَنَحْوُ مَا يَكُونُ (١)
قَائِمٌ أَغْنَى الْمَرْفُوعَ بِالْأَمْرِ ، وَقَوْلُهُ :
كَأَنَّ ذَرِيَّةً لِمَا قَبْلَهَا

لِيُفْصَلَ الشَّيْءُ جَمْعُ الصِّدَاعِ
أَحْسَلُ مَعْنَى التَّشْبِيهِ فِي كَأَنَّ فِي الظَّرْفِ الرَّسَائِي
الَّذِي هُوَ لَمْ يَلْقَ الْفَتْحَ ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي كَأَنَّ لِأَيَّهَا
مِنْ مَعْنَى التَّشْبِيهِ .
وَقَدْ عُدَّ أَنْ يَرْفُوعٌ مَا يَنْفَعُهَا ، قَالَ الشَّامِيُّ :
أَنْ تَقْرَأَ عَنْ أَشْيَاءٍ وَنَحْنُ كَمَا

مِنْ السَّلَامِ وَلَا تَقْلِبُ أَحَدًا
قَالَ ابْنُ جَنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى ، عَنِ رَفْعِ تَقْرَأَ ، فَقَالَ : أَرَادَ ابْنُ
النُّبَيْتَةِ أَيْ أَنَّكَ تَقْرَأُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
وَأَيْلُ أَنْ الْمُتَعَلِّقَةُ مِنَ الْفِعْلِ الْفِعْلُ لَا يَرْفَعُ
ضَرُورَةً ، قَالَ : وَمَعْنَى عَلَى كُلِّ حَالٍ
إِنْ كَانَ فِيهِ بَعْضُ الشَّيْءِ فَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِهِ « وَتَكُنْ »
الْكُوفِيُّونَ ، قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْحَسَنِيِّينَ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَتْمٍ أَنْ تَقْرَأَ ،
قَالَ : مَعْنَى أَنْ يَسَا ، قَلَّمَ بِفِعْلِهِ فِي صِلَتِهِ
وَمَعْنَى مُتَعَلِّقٌ بِالنَّفَادِيسِ ، قَالَ : وَفِي هَذَا
بَعْدَ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَنْ لَا تَقْعُ إِذَا جُزِلَتْ حَالًا
أَيْضًا ، إِنْ جَاءَ لِلْمَعْنَى أَوْ الْإِسْتِغْنَاءِ بِحَرْفٍ
سَرَى أَنْ قَامَ ، وَبَسْرِي أَنْ تَقْعُ ، وَلَا تَقُولُ

(١) غلبه : لو كان لم يسكنه ، مكنى في الأصل
سبح على الكمال

سَرَى أَنْ يَحْمِيَ ، وَفَوْقَ فِي حَالٍ قِيَامٍ ، وَمَا إِذَا
وَصِلَتْ بِالْقَلْبِ وَكَانَتْ مَصْدَرًا قَهْرِيٍّ لِلْحَالِ
أَيْضًا نَحْوُ قَوْلِكَ : مَا تَقْعُ حَسَنٌ أَيْ يَأْكُلُ
أَلَيْسَ أَنْتَ عَلَيْهِ حَسَنٌ ، فَتَقْبَلُ تَقْبِيَةً وَاجِدَةً
بَيْنَهَا بِالْأُخْرَى ، وَفَوْقَ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَيْنَهَا
مَوْضِعٌ صَاحِبِيًّا ، وَمِنْ الْقَرِيبِ مَنْ يَنْجِبُ يَ
مُخَفَّفَةً ، وَتَكُونُ أَنْ فِي مَوْضِعٍ أَجَلٍ .
عَبْرَةٌ : وَأَنَّ الْمُتَوَحِّدَةَ قَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى لَمْ ،
وَنَحْوُ سَبْرِيَّةٍ : أَنْتَ السُّبْقُ أَلَيْكَ تَنْفَرِي لَأَ
سَوِيغًا ، أَيْ لَمَلَكْ ، وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ » ،
إِذْ لَوْ كَانَتْ مَعْتَرِجَةً عَنْهَا لَكَانَ ذَلِكَ عَدْلًا
لَهُمْ ، قَالَ الشَّامِيُّ : فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَيْ بِتَقَرُّ
أَوْ أَنَّ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ : هُوَ كَقَوْلِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا
فُلَانًا يَفْعُلُ فَلَا يَفْعُلُهُمْ ، فَتَقُولُ أَنْتَ : وَمَا يُذَكِّرُكَ
أَنَّهُ لَا يَفْعُلُهُمْ (٢) ، وَفِي قِرَاءَةِ أَيْ : وَقَعْلُهُ
إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ، قَالَ ابْنُ سَبْرٍ :
وَقَالَ حُطَّائِلُ بْنُ يَحْيَى ، وَقَالَ هُوَ لِيُذَكِّرَ :
أَبْرِي جَوَادَ مَا تَزِيلُ خَلَا لِيُذَكِّرَ

أَبْرِي مَا تَزِيلُ أَوْ تَعْلِيلًا مَعْلُومًا
وَقَالَ الْحَوَاطِي : أُنْشِدْهُ أَبُو زَيْدٍ لِحَاطِي
قَالَ : نَحْوُ الصَّحِيحِ ، قَالَ : وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي
شَيْءٍ مَعْنَى مَنْ أَوْسَى الْمَرْبَى ، وَقَالَ عَدِي
ابْنُ زَيْدٍ :
أَعَاذِلُ مَا يُذَكِّرُكَ أَنْ يَسْبِي
إِلَى سَاعَةِ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي شَيْءٍ الْمَدَى ؟
أَيْ لَمْ يَسْبِي ، وَبَزِيَّتْ جَرِيرٍ
عَلَّ أَنْتُمْ عَالِي حُسُونٍ بِنَا لِيَا

تَرَى الْفَرَاصِدَ أَوْ كَثَرَ الْحَيَامِ
قَالَ : وَذَلِكَ عَلَى صِحَّتِهِ مَا ذَكَرْتُ فِي أَنْ
فِي بَيْتِهِ عَدِي قَوْلُهُ شُحَانَهُ : وَمَا يُذَكِّرُكَ
لَهُ لَمْ يَزِدْ ، وَمَا يُذَكِّرُكَ لَمَلَّ السَّاعَةِ
تَكُونُ قَرِيْبًا .
وَقَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : وَتَبِيلُ مِنْ هَمَزَةٍ
أَنْ مَتَّحَةً مَيَّا تَقُولُ : عَلِمْتَ عَنْكَ مُتَطْلِقٌ .
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ الْمُهَاجِرُونَ

(٢) غلبه : وإن لادَّ بَعْدَ لَا يَنْفَعُ فَعَلِي أَنْتَ
وما يذكرك أنه لا يهيم به مكنى في الأصل الملهة عليه
يبدت يبتدأ لا في الكلبيين .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْفَرَاصِدَ قَدْ أَفْضَلْنَا ، إِنْهُمْ
أَوْفُوا بِقَوْلِكَ بِنَا وَفَعْلًا ، فَقَالَ : تَعْرِفُونَ ذَلِكَ
لَهُمْ ؟ غَالِيًا ، نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ ذَلِكَ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : مَكَدًا جَاءَ مُطْلَعُ الْحَبْرِ ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَاصِدَ بِصَنِيعِهِمْ مَكَاةً يَسْتَكْبِرُ
لَهُمْ ، وَبِهِ حَدِيثُ الْأَخَرِ : مَنْ أَرَلَتْ
إِلَيْهِ رِيحُهُ لَيْكَاكِي يَ ، فَإِنْ كَمْ يَحْدُ طَلِيطُهَا
حَسَنًا ، فَإِنَّ ذَلِكَ ، وَبِهِ الْحَدِيثُ : اللَّهُ قَالَ
لَاخِرَ عَمْرِىَ فِي بَيِّنَاتِي كَلَامِي وَصَفَتِي : إِنْ
عَبَدَ عِبَادِي ، إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ ، قَالَ : وَمَعْنَى وَأَنَّكَ

مِنْ اخْتِصَارِهِمْ الْكَلِمَةَ وَكَلَامَهُمُ الصَّحِيحُ .
وَأَيْ : كَلِمَةً مَتْنًا كَلِمَةً وَابْنُ
الْكَتَّابِ : وَأَنَّ ابْنَ الْيَزِيدِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ :
إِنْ تَقَعُ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَوْضِعٌ مَا ،
ضَرْبُ قَوْلِهِ : « وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِكَ قَبْلَ سَوِيَّةٍ » ، مَعْنَاهُ : مَا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَبِئْسَ ، وَابْنُ الْكَلْبِ عَنْ لُكْدَانَ
كَمَا فَاعِلِينَ ، أَيْ مَا كُنَّا فَاعِلِينَ ، قَالَ :
وَوَجْهٌ ، إِنْ فِي مَوْضِعٍ لَقَدْ ، ضَرْبُ قَوْلِهِ
تَعَالَى : « وَإِنْ كَانَ وَعْدُكَ لِمَعْمُولَةٍ ، لَمَعْنَى ،
لَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنْ الْقَدَمِ ، وَبِئْسَ :
« وَإِنْ كَانُوا لَيُؤْمِنُونَ » ، « وَإِنْ كَانُوا
لَيُؤْمِنُونَ » ، وَجْهٌ ، إِنْ يَمْنَى إِذْ ، ضَرْبُ
قَوْلِهِ : « أَتَقُولُ اللَّهُ وَقَدْ مَا يَبِي مِنْ أَرَا إِنْ كُنْتُ
مُؤْمِنِينَ » ، لَمَعْنَى إِذْ كُنْتُ مُؤْمِنِينَ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَزِدُوا إِلَى اللَّهِ وَلِأَسْأَلِ إِنْ كُنْتُ
مُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ » ، مَعْنَاهُ إِذْ كُنْتُ ، قَالَ : وَأَنْ
يَفْتَحُ الْأَيْدِي وَتَقْبِيَةُ الدِّينِ قَدْ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ
إِذْ أَيْضًا ، وَإِنْ يَفْتَحُ الْأَيْدِي تَكُونُ مَوْضِعٍ
إِذَا ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لَا تَشْغَلُوا
أَعْيُنَكُمْ وَأَعْيُنَكُمْ قَوْلُهُ إِذَا اشْتَبَهَا » ،
مِنْ خَفَضِ جَنْبَلِهَا فِي مَوْضِعٍ وَذَا ، وَمَنْ
قَضَاهَا جَنْبَلِهَا فِي مَوْضِعٍ إِذْ عَلَى الْوَاجِبِ ، وَبِئْسَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ يَبَيْتَ نَفْسَهَا
لِلنَّبِيِّ » ، مَنْ خَفَضَ جَنْبَلِهَا فِي مَوْضِعٍ إِذَا ،
وَمَنْ نَصَبَهَا فِي [مَوْضِعٍ] إِذْ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَكَاذِبٌ
إِنْ تَقَسَّصْتَ الذِّكْرَ » ، قَالَ : إِنْ فِي مَعْنَى
قَدْ ، وَقَالَ أَبُو الْبَلَّاسِ : الْقَرِيبُ تَقُولُ إِنْ قَامَ

زَيْدٌ يَمْنَى قَدْ قَامَ زَيْدٌ ، قَالَ : كَالْكَسْبِ
سَوْسَمٌ يَتَوَلَّوْنَهُ تَقْلُطُهُ خَطَا ، قَسَّاسُهُمْ قَدَالُو
زَيْدٌ قَدْ قَامَ زَيْدٌ وَلَا زَيْدٌ مَا قَامَ زَيْدٌ ،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّ الصِّفَةَ أَمَّ الْجَزَاءِ ،
وَلَمْ يَرْبُ الْعَجَازُ بِحَرْوِي الْإِشْبَاهِ كُلِّهَا وَتَجَرَّمَ
بِهَا الْفَتَوَى الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ ، إِلَّا الْكَيْفَ وَنَحْوُ
فَأَيُّهَا يَوْمَانِ مَا يَكِلِيَا .

وَيَكُونُ تَقْلَبُ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَا مَرْبِيَّ إِنْ
فَعَلْتُ الْمَذْكُورَ تَقْلَبْتُ أَعْمَالِي فَالْتِ طَائِقٌ ، مَعَى
تَقْلَبُ ؟ فَقَالَ : إِذَا مَقَّهَا جَبِيحٌ ، قِيلَ لَهُ : لَمْ ؟
قَالَ : لِأَنَّهُ تَعْدِيَةٌ بِمُتَعَلِّقَةٍ ، قِيلَ لَهُ : فَإِنْ قَالَ لَا أَتِي
لِأَنَّ الْبَسْرَ لَا يَدُ مِنْ أَنْ يَحْمَرَّ ، قِيلَ لَهُ : فَإِنْ
قَالَ أَنْتَ طَائِقٌ إِذَا احْمَرَّ الْبَسْرُ ؟ قَالَ : هَذَا خَرَفٌ
صَحِيحٌ تَقْلَبُ إِذَا احْمَرَّ الْبَسْرُ ، قَالَ الْأَكْثَرِيُّ :
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِيهَا لَيْتَ لَدَا عَنَّهُ : إِنَّ قَالِ الرَّجُلُ
لَا مَرْبِيَّ أَنْتَ طَائِقٌ إِنْ لَمْ تَقْلَبْ إِنْ بَعَثْتَ حَتَّى
يَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَطْلُقُهَا بِمَوْثِقٍ أَوْ مَوْثِقَا ، قَالَ : وَمَوْ
قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ ، وَلَوْ قَالَ إِذَا لَمْ تَقْلَبْكَ مَتَى مَا لَمْ
تَقْلَبْكَ فَالْتِ طَائِقٌ ، تَنَكَّسَتْ مُدَّةُ مَعْنَاهُ فِيهَا
الطَّلَا ، طَلَّقَتْ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : إِنْ يَمْنَى
مَا فِي الْوَقْفِ وَيُؤْمَلُ بِهَا مَا زَالَتْ ، قَالَ زَيْعَرٌ :

مَا إِنْ يَكَادُ يَجْلِيهِمْ لِيُخَوِّمَهُمْ
يَخْلَعُ الْكُفْرَ إِنْ الْأَمْرَ شَفَرَتْهُ

قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ : وَفَرَادُ إِنْ بَعَثَ مَا الظَّرْفِيَّةُ
تَقُولُ الْمَطْلُوبُ مَرْ بَدَلِ الْقَرِينِ أَنْشَدَ

بِشَيْئِهِ :
وَرَجَّ الْفَتَى لِلْعَمْرِ مَا إِنْ زَالَتْ

عَلَى السَّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ
وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ : إِنَّمَا فَخَلَّتْ إِنْ عَلَى مَا ، وَإِنْ
كَانَتْ مَا مَهْنًا مُصْنَعَةً ، لِيَقْبِهَا لَفْظًا بِمَا
الثَّانِيَةِ الَّتِي تَوَكَّدَ إِنْ ، وَفِيهِ الْفَلْظُ فِيهَا
يُصِيرُ مَا الْمُصْنَعَةَ إِلَى أَنَّهَا كَلَامًا مَا أَتَى
مَعْنَاهَا الْقَوْلُ ، الْأَتَى لَكُنَّ لَا تَجُوبُ إِشْدَادُهَا
إِلَى أَنَّهَا كَلَامًا يَمْنَى الْآخَرَى كَمْ يَجُزُّ لَكَ الْإِسْقَافُ
إِنْ يَهَا ؟

قَالَ سِيبَوَيْهِ - وَكَلَّوْهُمُ الْفَسْلَ خَلَا
وَقَلَّا لَمْ لَا ، لَزَمَهَا مَا عَرِضًا ، وَهَذَا آخَرُ
إِنْ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ أَتَرًا مَا ، فَيَلْبَسُونَ مَا ، شَيْئًا

بِمَا يَلْبَسُ مِنَ الثَّوْبَاتِ لِأَهْلَانِ ، وَكَلَامٌ فِي إِنْ
كَانَ لَيْسَ ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ
شَاءَ ، وَيَكُونُ الشَّرْطُ نَحْوًا تَقْلَبْتُ ، وَنَ
حَدِيثُ بَيْعِ الشَّرِّ : إِنَّمَا لَا تَقَابِلُوا حَتَّى يَتَوَلَّ
صَلَاةً ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَلْبُو كَلِمَةُ زَيْدٌ فِي
الْمَحَادِثَاتِ كَثِيرًا ، وَقَدْ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَرَّعٍ
مِنَ الْحَدِيثِ ، وَأَمْلَاهَا إِنْ زَمَا وَلَا ، فَادْفَعْتَ
الْبَرْقَ فِي الْيَمِّ ، وَمَا زَالَتْ فِي الْفَلْظِ لَا حَكْمَ
لَهَا ، وَقَدْ أَمَلْتُ الْمَرْبَ لَا بِإِلَاقَةِ خَفِيفَةٍ
وَلَكَلَامٍ بِشَيْئٍ إِمَالَتًا تَقْوِيهِ إِلَيْهَا يَاءٌ ، وَهِيَ
خَفَاءٌ ، وَنَسَاهَا إِنْ لَمْ تَقْلَبْ هَذَا فَكَلِمَتُنْ خَلَا .

وَأَمَّا إِنْ الْمَكْشُورَةُ فَهِيَ حَرْفُ الْجَزَاءِ
يُؤَيِّقُ الْخَاتِي مِنْ أَجْلِ وَجُوعِ الْأَوَّلِ فَتَقُولُ :
إِنْ تَأْتِي أَتَيْكَ ، وَإِنْ جِئْتِي أَحْرُوكَ ، وَتَكُونُ
يَمْنَى مَا فِي الْوَقْفِ فَتَقُولُ تَمَالُ : إِنْ
الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ، وَزَيْدًا جَمِيعَ شَيْئَا
لِلتَّكْيِيدِ كَمَا قَالَ الْأَعْلَى الْبَيْهَقِيُّ :

مَا إِنْ زَيْدًا سَلَكَا أَصَادَا
أَحْمَرُ بَنَ قِرَّةً وَكَلَسَا

قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ : إِنْ هَذَا زَالَتْ وَتَقْلَبَتْ فَلْيَا خَلَا
دَخَرَ ، قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ فِي حَوَاسِرِ الْقِسْمِ ، تَقُولُ
وَقَدْ بِنَ فَخَلَّتْ أَيْ مَا فَخَلَّتْ .

قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ يَمْنَى أَيْ فَخُولِي تَمَالُ
وَالْمَطْلَقُ الْمَكْلُوبُ أَنْ أَشْأَوْ : قَالَ : وَقَدْ قَدْ
تَكُونُ حِلَّةً لِمَا فَخُولِي تَمَالُ : هَلَّا أَنْ جَاءَ
الْبَيْتُ ، وَقَدْ تَكُونُ زَالَةً فَخُولِي تَمَالُ : وَمَا
لَهُمْ إِلَّا يَمْلِكُهُمُ اللَّهُ ، يُؤَيِّدُ مَا لَهُمْ
لَا يَمْلِكُهُمُ اللَّهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُ الْمُجَوِّدِ

إِنَّمَا تَكُونُ حِلَّةً لِمَا وَقَدْ تَكُونُ زَالَةً ، قَالَ :
هَذَا كَلَامٌ مُكَوَّرٌ لِأَنَّ الصَّلَاةَ هِيَ الزَّالِيَّةُ ،
وَلَوْ كَانَتْ زَالِيَّةً فِي الْآيَةِ لَمْ تَنْصِبِ الْفِعْلُ ،
قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ إِنْ زَالَتْ مَعَ مَا فَخُولِي :
مَا إِنْ يَمْنَى زَيْدٌ ، وَقَدْ تَكُونُ مُخَفَّفَةً مِنْ
الْمُشَدَّدَةِ ، فَهَلْبُو لَا يَدُ مِنْ أَنْ يَخْلَعَ الْأَلَمَ
فِي حِرْمَانِ حِرْمَانٍ مِمَّا خَلَفَ مِنَ التَّشْدِيدِ فَخُولِي
تَمَالُ : « إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ » ،
وَإِنْ زَيْدٌ لَأَخُوهُ ، لِذَا يَلْبَسُ إِنْ يَمْنَى
مَا يَلْبَسُ . قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ : الْأَلَمَ هَذَا فَخَلَّتْ
قَوْلًا يَتَنَبَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْقَافُ ، وَإِنْ هَلْبُو لَا يَكُونُ

لَهَا أَشْمٌ وَلَا خَبَرٌ ، فَهَلْبُو فَخَلَّتْ الْأَلَمَ فِي
خَبَرِهَا لَا مَعْنَى لَهُ ، وَقَدْ تَنَدَّلَ هَلْبُو الْأَلَمَ مَعَ
الْمَعْنَى فِي نَحْوِ إِنْ خَرَّتْ زَيْدًا ، وَنَحْوِ
الْهَامِلِ فِي قَوْلِكَ إِنْ قَامَ زَيْدٌ ، وَنَحْوِ إِنْ
جِئْتُ عَنْ طَلَبٍ أَنْ يَكُنْ قَوْلُ : مِنْ فَخَلَّتْ
فَخَلَّتْ ، مُرِيدُونَ إِنْ ، فَيَتَبَلَوْنَ ، وَتَكُونُ
زَالَةً مَعَ [أ] الثَّانِيَةِ .

وَحَتَّى تَقْلَبُ : أَطْعِمَ إِنْ شَاءَ أَيْ إِذَا شَاءَ ،
وَلَا تَطْعِمَ إِنْ شَاءَ ، مَعْنَاهُ إِذَا شَاءَ فَلَا تَطْعِمُ .
وَأَنْ تَنْصِبَ الْأَهْلَالَ الْمُضَارِعَةَ مَا كَمْ
تَكُنْ فِي مَعْنَى أَيْ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَطَرَفُهُ لَمَّا أَتَتْ
مُتَعَلِّقًا انْفَلَقَتْ مَعَكَ إِنَّمَا هِيَ أَيْ حُسَّتْ إِلَيْهَا
مَا ، وَهِيَ مَا بِالْفَتْحِ ، وَتَوَكَّدَتْ كَرَامِيَّةً أَنْ
يُجْعِلَهَا بِهَا لِيَكُونُ عَرِضًا مِنْ دَعَابِ الْفِطْلِ ،
كَمَا كَانَتْ لِلَّهِ وَالْأَلْبَنُ عَرِضًا فِي الزَّادِ وَالْقَوِ
وَلِيَّامِي مِنْ لِيَاءِ ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَعَرَّضْتُ فِي بَيْتِكُنْ جِلْ
تَعَرَّضْتُ فِي مَعْنَى فِي الطُّولِ
تَعَرَّضًا كَمْ تَأَلَّ عَنْ تَقْلَبَ

فَأَمَّا إِذَا كَمْ تَأَلَّ أَنْ تَقْلَبَ أَيْ أَنْ تَقْلَبَ ، فَأَمَّا بَدَلُ
الْبَسْرِ مَكَانَ الْهَمْزَةِ ، وَهَلْبُو عَمَّةٌ تَجِيءُ ، وَهِيَ
مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ، وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونُ إِذَا
الْجَوَابَةُ كَالَّذِي حَتَّى تَنْصِبَ إِلَيْهَا كَانَ مُتَعَدًّا
فِي قَوْلِهَا فِي بَابِ أَيْ كَانَتْ تَقُولُ تَقْلَبَ قَلَّا أَيْ
أَنَا أَقْلَعُ قَلَّا ، ثُمَّ حَتَّى مَا كَانَتْ تَقْلَبُ يَوْمًا
وَقَوْلُهُ :

إِنْ زَعِمَ بِمَا تَوَلَّى
قَدْ إِنْ جَزَمَتْ مِنَ الرَّاحِ
أَنْ تَطْبِيعُ بِإِلَادَ قَلْبُ

مِنْ تَطْبِيعُ بِسَنَ الطَّلَاحِ
قَالَ تَقْلَبُ : قَالَ الْفَرَّاءُ هَلْبُو أَنْ أَدْرَكَتْ بِهَا الْمَانِي
وَلَدَانِهِ تَقْلِبُ عَمَّا ، قَلَّا وَلِيَّ الْمُسْتَقْبَلِ
فَخَلَّتْ حَتَّى كَمَا فَخَلَّتْ عَنِ الْمَانِي وَالْمَانِي ،
وَتَكُونُ زَالَةً مَعَ لَمَّا يَمْنَى جِيْن ، وَتَكُونُ
يَمْنَى أَيْ نَحْوُ قَوْلِ : « وَانْقَلَبَ الْمَلِكُ إِلَيْهِمْ
أَنْ أَشْأَوْ ، قَالَ بَنَفْصَهْ : لَا يَتَوَلَّى الْوَقُوفُ
عَلَيْهَا لِأَنَّهَا تَأَلَّى لِيُغَيَّرَ بِهَا وَمِمَّا يَتَدَعَا عَنْ مَعْنَى
الْفِعْلِ الَّذِي قِيلَ : فَالْكَلامُ حَيْدُ الْحَاجَةِ إِلَى
مَا يَتَدَعَا لِيُغَيَّرَ بِهَا مَا قَلَّتْ ، فَيَحْتَسِبُ ذَلِكَ
امْتِنَاعَ الْوَقُوفِ عَلَيْهَا ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ

المشكر : وقد يصف اسم تمامه فحصل ،
وتسكن ثلثاً أيضاً : أضيق إلا أن ينادى أنه
لا أضيق إذا شاء ، ولا أضيق إلا أن يشاء ،
منه إذا شاء فأضيقه . وفي حديث رُكوب
الهدى : قال له رُكبا ، قال : إيا يذته ،
فكرز عليه القول فقال : رُكبا وإن ، أما وإن
كانت يذته .

التكبيب : للربوب في أنا لغات ، وأجودها
ألك إذا ركعت علياً قلت أنا يوزن عا ،
وإذا مضيت علياً قلت أن قلت ذلك ،
يوزن عن قلت ، ثمركه الدين في الرسل ،
وهي سامة من يدي في الأشاء غير المتكعبة
يقل من وكتم إذا تركها ما قبلها ، ومن العرب
من يقول أنا قلت ذلك فثبت الألف في
الرسل ولا يبدل ، ويهم من يسكن الدين ،
وهي فلكه ، فيقول : أن قلت ذلك ،
وإذا عدا تسمى الألف إلى الألف ، قال عدي :
بأ ليت يشرى أن فو عدي .

وكان المذنب يمين يثبت الألف :

أنا عدل الطمان لير نادى

أنا التذلل الممنع فاعرف !
وأن لا تلتية له من لفظه إلا يثنى ، ويضرب
سخر في التثنية والجمع ، فإن قيل : لم تثنأ أنت
فقالوا أنا ولم يثنأ أنا : قيل : لما لم يجر أنا
وأنا رجل آخر لم يثنأ ، وأنا أنت فتثنأ أنا
بأنك تجير أن تقول لرجل أنت وأنت لآخر
منه ، فليكن ثنى ، وأنا إلى فتثنأ أنا ، وكان
في الأصل إنا فتكررت الودات فقلبت
بعضها ، وقيل إنا ، وقوله عز وجل
: إنا أولئك ، (الاية) المنقاة إنا أولئك .
فقلبت إنا على الإسم في قوله إنا على
الدين والألف كما قلنا إلى وإليك ، منه
إلى وإنك ، فلهذه : قال :

إنا اقتسنا غلظتنا بغير
فحصلت برقة وحصلت فجار

إنا تثنى إلى في التثنية .

قال الجوهري : ولما قرأهم أنا فهو
اسم متخ ، وهو للتكلم بضمه ، وإنما
يبنى على التثنية قرأهم وبين أن الي هي حرف

ناصب للقول ، والألف الأخيرة إنما هي لبيان
الحركة في الوقت ، فإن سبقت سقطت
إلا في لغة رقيقة كما قال :

أنا سبقت العبيدة فاعرفوني

جسماً قد تفرقت

واعلم أنه قد يوصل بها ناء الخطاب فيعبران

كألفه الواجب من غير أن تكون مضافة

إليه ، تقول : أنت ، وتكسر للموت ، وأنت

وأنت ، وقد تدخل عليه كات ألفيه فقول :

أنت كاتا وأنا كات ، حكى ذلك عن

العرب ، وكات الشبيه لا تصير بالمشعر ،

وإنما تصير بالمشعر ، تقول : أنت تكزيم ،

ولا تقول : أنت كى ، إلا أن الضمير المتفصل

حينئذ كان يثقله المشعر ، فليكن حسن

وطاق المتفصل . قال ابن سيده : وأن اسم

المتكلم ، فإذا وقعت الحالت ألبا للسكوت ،

تزي عن طراب الله قال : في أن حسن

لغات : أن قلت ، وأنا قلت ، وإن قلت ،

وأن قلت ، وأنه قلت ، حكى ذلك عنه

ابن جني ، قال : وفيه ضعف كما ترى ،

قال ابن جني : يجوز له في أنه بدلاً من

الألف في أنا لأن أكثر الانشغال إنما هو

أنا بالألف والله منه ، فسي يبدل بين الألف ،

ويجوز أن تكون الله الحقة لبيان الحركة

كما ألحقت الألف ، ولا تكون بدلاً منها لأن

قائمة بنفسها كالي في كتابته وحيايته ،

وإذا في نسخة من المشكر عن الألف

ألي تلحق في أنا للسكوت : وقد تحدث

وإذا أحسن .

والت : ضمير الخطاب ، الإسم أن

وله علامة الخطاب ، والألف أنت ،

وتقول في التثنية أنت ، قال ابن سيده : وليس

بشيء أنت إلا لو كان تثنية لوجب أن تقول

في أنت أنتان ، إنما قد اسم متصرف يبدل

على التثنية كما صيغ هذان وهاتان وكما من

ضرتكما وهما ، يبدل على التثنية وهو

غير متي ، على حد زيد وزيدان .

ويقال : رجل لغة فنة إلى يبع .

• الله . الألف : مثل الوفير ، والاية كالبحر .
وأنه بأنه أنها رانها : مثل يابح إذا ترعرع
من يقل يعبه ، والجمع مثل البع ، وألفه
لرؤية يعبف فحلا :

رشابة يعبى فحس الألف

يرسو بهاو الهادي البيو

أى يرعب القوس الذين يابون . ابن سيده :

الألف الفرجة المسألة . ورجل آله : حابذ .

وتقال : رجل نابس ونيس وآية وناسيد يمشى

واحد ، وهوى أنه يابو وأبع يابح أيا وأبعها .

• قل : إلى منه ابن . تقول : ألى لك هذا ؟ أى

من أين لك هذا ، وهى من الطرود التي يجازى

بها . تقول : ألى تاني أليك ، منه من أى جهة

تاني أليك ، وقد تكون معنى كيف ، تقول :

ألى لك أن عنت الحسن ؟ أى كيف لك ذلك .

التكبيب : قال بعضهم إلى أداة وكذا

متجانس : أخذنا أن تكون بمعنى عى ،

قال الله تعالى : قلتم ألى هذا ، أى

عنى هذا وكيف هذا ، ولكن ألى بمعنى

من أين ، قال الله تعالى : وألى لهم

الشانين من مكان بعيد ، قول : من أين

لهم ذلك ، وقد جمعها الشاعر تأجيذا

فقال :

ألى ومن أين ألك الحرب

وفى التبريل القبر : قلتم ألى هذا ، يتحد

الوجهين : قلتم من أين هذا ، ويكون قلتم

كيف هذا . وقال تعالى : وقال يا مريم

ألى لك هذا ، أى من أين لك هذا . وكان

ألى معناها كيف : ومن أين ، وكان

في قول علقمة .

وتعلم القبر يوم التيم معلنة

أراد : أيا توبة وكيف توبة . وكان ابن

الأنباري : قرأ بعضهم إلى حيت الماء صبا ،

قال : من قرأ بجلو البراءة قال الوقت على

طريقه تام ، ومعنى ألى أن أيا كناية عن

الحيو وأولها من أى وجه صبتا الله ،

وألفه :

ألى ومن أين ألك الحرب

هـ. أَلِ أَلِ الشَّيْءُ بَالِي أَلِيًّا وَرَأَى كَأَنَّهُ
 وَمَوْ أَلِيٍّ : حَادَ وَأَوَّلَهُ ، وَصَحَّ بِمَعْنَاهُ يَوْمَ
 الثَّلَاثِ : الْفَرَسُ : يُقَالُ أَلِ أَلِ أَلِ يَوْمَ يَزِينُ لَكَ
 وَأَلِ يَزِينُ لَكَ وَأَلِ يَزِينُ لَكَ ، وَأَلِيَّوْنُ مَا تَزِيلُ
 بِهِ الْفَرَسَ الْفَرَسُ ، يَزِينُ قَوْلُهُ : هَلْ أَلِ يَزِينُ
 الْبَلِينُ أَمْلًا ، هُوَ مَنْ أَلِ يَزِينُ وَأَلِ يَزِينُ
 يَزِينُ . وَيُقَالُ : أَلِ لَكَ أَنْ تَقْعَلَ كَذَا وَتَقَالُ
 لَكَ وَأَنْتَ لَكَ وَأَنْ لَكَ ، كُلُّ يَسْتَعِي وَاجِدٌ :
 قَالِ الرِّجَالُ : وَتَمَنَّا كُلُّهَا حَادَ لَكَ يَزِينُ .
 وَفِي حَدِيثِهِ الْهَجْرَةُ : عَلَ لِي الرِّجَالُ ، أَيْ حَادَ
 قَوْلُهُ ، وَفِي رَوَيْتُ : عَلَ لِي الرِّجَالُ ، أَيْ قَرَبَ .
 أَيْنُ الْأَنْبَاءِ : الْأَلَى مِنْ بُلُوغِ الشَّيْءِ مَنَابَهُ ،
 مَعْمُورٌ يَكْتَبُ بِأَلِهِ ، يَدُهُ أَلَى يَأْتِي ، وَكَانَ :
 تَمَنَّيْتُ الْمُنَى لَهُ يَوْمَ
 أَلِ وَكُلُّ حَابِلَةٍ تَسَامُ
 أَيْ أَمْرُهُ وَتَلَعُ . وَرَأَى الشَّيْءَ : بُلُوغُهُ وَدَرَاكُهُ .
 وَقَدْ أَلِ الشَّيْءُ يَأْتِي إِلَيَّ ، وَقَدْ أَلِ أَرَأَيْتَ وَأَلَيْتَ
 وَأَلَيْتَ . وَيُقَالُ مِنَ الْأَلَى : أَلِ يَزِينُ أَلِيًّا
 وَالْأَلَاءُ : مَشْهُودٌ : وَاجِدُ الْإِيَّةِ مَعْرُوفٌ
 يَزِيلُ رِجَالَهُ وَأَوَّلِيَّةً ، وَصَفَتُهُ يَزِينُ ، وَصَمَّعَ الْإِيَّةَ
 الْأَوَّلَى : عَلَ فَوَاعِلُ جَنَعَ مَادِلَةً ، يَزِيلُ
 سِفَاهَ وَأَسْفَافَ وَأَسَاقٍ : وَالْأَلَاءُ : الَّذِي يَزِينُ بِهِ ،
 وَمَوْ مَشْهُودٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَعُ أَنْ يَمْتَلِكُ
 بِمَا يَمْلِكُ بِهِ مِنْ مَشْرِعٍ أَوْ مَرْوَةٍ أَوْ نَحْوِهَا ، وَلِصَمِّهِ
 أَلِيَّةً وَأَوَّلَانِ : الْأَمِيرَةُ جَنَعَ الْجَمْعُ يَزِيلُ أُنْجِيَةً
 وَأَسَاقٍ ، وَالْأَلَى فِي أَلِيَّةٍ مَسْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ
 وَكَلِمَتٌ يَمْشَقُّهَا عَنَّا لِإِتْلَافِهَا فِي التَّكْسِيرِ وَأَوَّلُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَّ مَلِكٌ دُونَ الْبَدَلِ لِأَنَّ الْفَلْبَ
 قِيَاسِيًّا وَلَيْسَتْ مَشْهُودٌ
 وَأَلَى اللَّهُ : سَخَنَ وَبَلَغَ فِي الْخَرَاءَةِ . وَفِي
 التَّزْيِيلِ الْفَرَسُ : وَتَطْلُوْنَ سَبَابَ وَبَيْنَ حَمِيرِ أَنْ ، وَفِي
 قِيلَ : قَوْلُ الَّذِي غَلَبَ التَّجَنَّى فِي الْخَرَاءَةِ . وَيُقَالُ :
 أَلِ الْحَمِيرُ أَلَى التَّجَنَّى حُرٌّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : وَحَمِيرُ أَنْ ، وَفِي التَّزْيِيلِ الْفَرَسُ :
 تَسْلُوْنَ مِنْ سَبَابِ أَلِيَّةٍ ، أَيْ مَشَابِيهِهِ فِي
 يَسْلُوْهُ الْخَرَّ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَوَابِرِ .

وَيَلَعُ الشَّيْءُ إِبَاهُ وَأَنَّهُ أَلَى خَلَّتْ . وَفِي
 التَّزْيِيلِ : هُوَ تَازِيْرٌ وَإِبَاهُ : أَيْ خَيْرٌ
 مُنْظَرٍ نَحْوُهُ وَإِبَادَتُهُ وَتِلْوَهُ : تَقْلِيلُ :
 أَلِ يَأْتِي إِذَا تَصَجَّحَ . وَفِي حَدِيثِهِ الْجَوَابِرُ :
 خَيْرٌ تَازِيْرٌ وَإِبَاهُ : الْأَلَى ، يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ
 وَالْقَصْرَ : التَّضَجُّجُ .
 وَالْأَلَاءُ وَالْأَلَى : الْحَمْلُ وَكُلُّهُ . وَيُقَالُ
 وَتَالِي وَتَالِي : تَلَيْتَ . وَتَوَكَّلْ أَنْ عَلَ فَاعِلٌ (١)
 أَيْ تَحْمِيْلُ الْأَلَاءِ وَالْحَمْلُ . وَأَلَى أَلَى فَعُولٌ أَيْ :
 تَأَمَّرَ وَأَلَمَّا . وَأَلَى : كَلَى . وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : قَالِ لِرَجُلٍ جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 يَتَخَلَّلُ رِقَابَتِ النَّاسِ : تَلَيْتُكَ أَلَيْتَ وَأَلَيْتَ :
 قَالِ الْأَسْمَعِيُّ : أَلَيْتَ أَيْ أَلَمْتُ النَّاسَ
 وَأَلَمْتُ ، وَأَلَيْتَ أَيْ أَلَيْتَ النَّاسَ يَتَخَلَّلُكَ ،
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَكَبِّرِ فِي الْأُمُورِ مَتَانٌ : أَيْنُ
 الْأَخْرَابِ : تَالِي إِذَا وَقَفَ . وَأَلَيْتَ وَتَلَيْتَ
 يَسْتَعِي وَاجِدٌ ، وَفِي حَدِيثِهِ عَزَّوَجَلَّ : اخْتَارُوا
 إِخْدَى الطَّافِعِينَ ، إِذَا كَانَ وَابِدًا السَّهْلِ ، وَكَذَا
 كُنْتُ أَسْتَأْتِي بِكُمْ ، أَيْ تَطْلُوْنَ وَتَزِينُ
 يُقَالُ : أَلَيْتَ وَتَلَيْتَ وَتَلَيْتَ وَتَلَيْتَ : الْبَيْتُ :
 يُقَالُ أَسْتَأْتِي بِفُلَانٍ أَيْ لَمْ أُحْمِلْهُ . وَيُقَالُ :
 اسْتَأْتِ فِي أَمْرٍ أَلَى لَا تَحْمِلْ ، وَأَلَيْتَ :
 اسْتَأْتِ تَطْلُوْهُ فِي أَمُورِكَ كُلِّهَا
 وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى قَوَّكُلِ
 وَالْأَلَاءُ : الْفُودَةُ . وَيُقَالُ : لَا تَزِينُ فُودَكَ
 أَيْ لَا تَوَضَّعْهَا إِذَا امْتَنَعْتَ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْرَمَتْ
 قَدْ أَلَيْتَهُ . الْجَوَزِيُّ : أَنَاهُ يَزِينُ إِبَاهُ أَيْ أَمْرُهُ
 وَنَحْوُهُ وَالْأَلَاءُ : قَالِ الْكُفَيْتُ :
 وَتَزِينُوهُ كَمَ تَزِينُ فِي الْمَشْرِعِ طَاهِيًا
 حَمِلْتُ إِلَى مَعْرُوفَةٍ حِينَ خَرَّعَهَا
 وَتَالِي فِي الْأَمْرِ أَيْ تَزَيَّنَ وَتَطَهَّرَ . وَتَالِي
 بِهِ أَيْ ائْتَمَّرَ بِهِ ، يُقَالُ : اسْتَوَى بِهِ حَوْلًا
 وَيُقَالُ : تَأَلَّطُكَ عَلَى لَا أَلَاءَ فِي ، وَتَالِي
 الْأَلَاءُ يَزِينُ قَاءً ، قَالِ أَيْنُ يَزِينُ شَاهِدَةٌ :
 الرُّقْنُ يَزِينُ وَالْأَلَاءُ سَاعِدَةٌ
 وَأَلَيْتَ الشَّيْءَ : أَعْرَضَهُ ، وَكَانَ مِنْهُ الْأَلَاءُ

عَلَى قَعَالٍ ، بِالْفَتْحِ ، قَالِ السُّلَيْمِيُّ :
 وَأَلَيْتَ الشَّيْءَ إِلَى سَيْلٍ
 أَوْ الشَّيْءَ قَعَالًا فِي الْأَلَاءِ
 الشَّيْءَ : قَالِ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ تَلَيْتَ الرِّجُلَ
 أَيْ ائْتَمَّرْتَهُ وَتَحَمَّلْتَهُ فِي أَمْرِهِ وَمَا أُحْمِلُ . وَيُقَالُ :
 إِنْ خَرَّ فُلَانٌ لَجَلِيَّ لِي ، قَالِ أَبُو سَيْلٍ .
 ثُمَّ اجْتَمَعُوا أَلَى بَعْدَ تَضَمُّنِهِ
 يَزِينُ الْمُخَارِبِينَ مِنْ جِيلَانٍ أَوْ خَمَرٍ (٢)
 الْبَيْتُ : أَلِ الشَّيْءُ يَأْتِي أَلَى إِذَا تَأَمَّرَ عَنْ
 وَجْهِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
 وَالرَّسَدُ لَا أَنْ وَلَا قَدَارُ
 أَلَى لَا يَزِينُ وَلَا جَبِيْبٌ عَزَّوَجَلَّ ، وَمِنْ هُنَا
 يُقَالُ : تَالِي فُلَانٌ يَزِينُ ، وَمَوْ مَتَانٌ إِذَا
 تَمَنَّيْتُ وَتَلَيْتَ وَتَطَهَّرَ . وَالْأَلَى : مِنَ الْأَلَاءِ
 وَالْفُودَةُ ، قَالِ السُّلَيْمِيُّ : فَعَمَلَةُ الْأَلَاءِ :
 طَالِ الْأَلَاءُ وَتَالِي السَّهْلِ الْأَخَرُ
 وَجِي الْأَلَاءُ : قَالِ أَبُو السَّكَيْتِ : الْإِلَى مِنْ
 السَّاعِدَةِ وَمِنْ بُلُوغِ الشَّيْءِ سَبَابَهُ ، مَعْمُورٌ
 يَكْتَبُ بِأَلِهِ وَيَتَمَّعُ قَبِيْدَةً ، وَأَلَيْتَ يَزِينُ
 الْحَمْلُ :
 وَأَلَيْتَ الشَّيْءَ إِلَى سَيْلٍ
 وَرَوَاهُ أَبُو سَيْدٍ : وَأَلَيْتَ ، بِتَضَمُّنِ الشَّيْءِ .
 وَيُقَالُ : أَلَيْتَ السَّعَادَةَ فِي التَّوَارِدِ أَطْلَعْتُ مَكْتَهُ ،
 وَأَلَيْتَ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَصَرْتَ فِيهِ . قَالِ أَبُو
 بَكْرٍ (٣) : أَلَى عَنْ الْقَدَمِ وَأَلَى السَّعَادَةَ
 إِلَى شِدِيدَةِ وَتِلْوَهُ أَلَى ، كُلُّ ذَلِكَ : أَسْلَمًا .
 وَأَلَى يَأْتِي وَأَلَى أَلَى فَعُولٌ إِذَا رَفَعَ .
 وَالْأَلَى وَالْإِلَى : الْوُضُوْءُ أَوْ السَّاعِدَةُ مِنَ الْكَيْلِ ،
 وَفِيهِ : السَّاعِدَةُ مِنْهُ أَيْ سَاعِدَةٌ كَانَتْ . وَتَحَمَّلِي
 الْفَارِسِيَّ عَنْ تَقْلِيْدِهِ : إِتْرُ ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .
 قَالِ : وَمَوْ مِنْ بَابِ أَشَاءَ ، وَفِيهِ : الْإِلَى
 الشَّهَادَةُ ، وَلِصَمِّهِ أَلَى وَأَلَى : قَالِ :
 يَا كَيْتَ لِي يَزِينُ خَرِيْبِي مِنْ سَمِيٍّ
 وَمَوْ خَرِيْبُ الْعَدُوِّ حَسَاكَ الْأَلَى
 (١) قَوْلُهُ : قَالِ أَبُو سَيْلٍ : لَمْ أَحْصِ . . .
 أَوَّلُهُ يَزِينُ فِي جِيلَانٍ يَزِينُ ، وَفِيهِ لَسَمِ يَزِينُ ،
 وَكَذَا قَوْلُ صَخْرِيٍّ وَجَدَ أَمْرَهُ الْأَلَى .
 (٢) قَوْلُهُ : قَالِ أَبُو سَيْلٍ : . . . حَادَ النَّاسِ :
 يَأْتِي أَلَى كَمَا جَاءَ - أَيْ عَلَى سَيْلٍ ، وَتَوَكَّلَ وَفِيهِ :
 هُوَ قَوْلُ : تَازِيْرٌ .

(٢) قَوْلُهُ : عَلَ فَاعِلٌ ، صَحِيحٌ عَلَى فَاعِلٍ ،
 لَمْ يَحْصِ نَكْرَةً جَرُورَ مَحْذُوفٍ الْأَلَى .

(١) قَوْلُهُ : وَأَلَى ، هَلْ هَلَاكَ بِالْفَتْحِ وَتَطَهَّرَ فِي
 الْأَصْلِ ، وَتَالِي فِي الْقَامِرِ فَعَمَلَةُ بِالْفَتْحِ وَتَطَهَّرَ شَارِبُهُ
 وَتَوَكَّلَ الْقَصْرَ .

يَعْلَمُ : في أي ساعة جئتَ وَبَدَلْتَهُ بِضَعَكَ .
وَالْإِنِّ : وَاحِدُ آتَاهُ الْكَلِمُ بَعْدَ سَاعَتِهِ وَفِي
التَّجْدِيدِ التَّزْيِينِ : وَفِي آتَاهُ الْكَلِمُ : ، قَالَ
أَمَلُ الْكَلِمِ فِيهِمُ الرَّجَاجُ : آتَاهُ الْكَلِمُ سَاعَتَهُ ،
وَجَعَلَهَا إِلَى وَرَائِي ، فَتَمَنَّى قَالَ إِلَى فَهَوِ يَنْشُرُ
يَنْهَوِي وَتَلْمِذَهُ ، وَفِي قَالَ إِلَى فَهَوِ يَنْشُرُ يَنْهَوِي
وَتَلْمِذَهُ ، قَالَ الْهَذَا الْمُتَمَحِّلُ :
السَّائِلُ الْفَرَسَ تَغْفِيًا مَوَدَّةً

بِكُلِّ إِلَى فَصَادُ الْكَلِمِ يَنْشُرُ
قَالَ الْأَرِيضُ : كَذَا زَوَدَهُ ابْنُ الْأَثَابِيِّ ،
وَأَتَتْهُ الْجَوْنَةُ :

عَلَوْ وَرَّ مَسْطُومُ الْفَيْحِ مَرَّةً
في كُلِّ إِلَى فَصَادُ الْكَلِمِ يَنْشُرُ
وَتَسْبِيهُ أَيْضًا لِلتَّحْمَلِ ، قَالَتْ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّتِي
يَتَّبِعُ أَوْ أَعَزَّ مِنْ تَعْبِيدِهِ الْفَرَسَ . قَالَ ابْنُ
الْأَثَابِيِّ : وَاحِدُ آتَاهُ الْكَلِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ :
إِلَى يَسْكُنُ الْكَلِمُ ، وَإِلَى يَكْسُرُ الْكَلِمُ ، وَكُلُّ
يَقْتَضِي الْآيَةَ : وَقَوْلُهُ :

فَرَوَيْتَ قَبْلَ إِلَى مِصَابِي
يُرْوَى : إِلَى وَكُلُّ ، كَمَا فِي الْأَشْعَثِيِّ . كَانَ
الْأَخْفَشُ : وَاحِدُ الْآيَةِ إِثْرًا ، يُقَالُ : نَفَسِي إِثْرَانِ
بَيْنَ الْكَلِمِ وَإِثْرَانِ ، وَأَتَتْهُ ابْنُ الْأَثَابِيِّ
فِي الْإِلَى :

أَتَتْ حَمَلَهَا فِي بَعْضِ شَبَرٍ
وَسُئِلَ الْحَالِيَاتُ إِلَى طَوْلِي
وَنَفْسِي إِثْرَيْنِ الْكَلِمِ أَمْ وَكُلُّ ، لَفَتْ إِلَى إِلَى .
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَمَعْنَاهُ تَحْقِيقُ لَوْحِ حَبْرَتِ الْخَرَجِ
جِهَانَهُ ، أَيْدَيْتُ الْوَالِدَيْنِ الْيَاءَ . وَحَكَى الْقَارِي :
أَتَيْتُهُ آيَةً بَعْدَ آيَةٍ أَيَّ نَارَةٍ بَعْدَ نَارَةٍ ، كَمَا سَكَاهُ ،
قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : وَأَرَاهُ نَفْسِي مِنَ الْإِلَى طَالِعَةً
وَدَفْعًا :

وَأَيَّةٌ يَمْزِجُ مِنْ هَامِزٍ فَحَلَّ
وَلَمْ يَمْزِجْ أَتَى . قَالَ غُرُوعُ فِي وَجْهِ رَيْبَةٍ .
بِأَيِّ إِذَا رَأَيْتُ خَلَّةً رَائِيَةً مِنْ رِجْلِي فَلَا تَقْطَعُوا
إِنَّا نَكُونُ (١) . وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ يَنْشُرُ سَوْءَهُ ، أَيْ
رَجَاهُ كَمَا ، وَكُلُّ السُّلَيْبِ أَتَتْهُ بِمَقْبُورَةٍ :

(١) قِيلَ : « إِنَّا نَكُونُ » كَمَا سَبَّحَ بِالْكَسْرِ فِي
الْأَصْلِ ، وَهُوَ مَرْغَبٌ شَدِيدٌ فِي التَّحْقِيقِ .

عَرُو الْأَمْرِ الْكَلِمُ يُولِيكَ عَتَهُ
وَمَنْ أَمَلُ الْوَيْجَةِ وَالْوَجَادِ
قَالَ : أُولَيْتُ يَتْلُوكَ مِنَ الْكَلِمِ ، وَفِي الْبَدَنِ ،
فَقَدِمْتُ الْهَمَزَةَ قَبْلَ الْكَلِمِ .

الْأَشْعَثِيُّ : الْآيَةُ مِنْ الشَّاءِ فِي يَبَا
فَوَرَعْنِي فَيَا بِي وَتَأَنَّى ، قَالَ الْوَيْجَةُ الْكَلِمَةُ :
رَبِّهِ آتَاهُ مِنْ رَيْبَةٍ حَامِسَةٍ

تَوَمَّنَ الْفَرَسُ فِي مَاتَمِ أَيْ مَاتَمِ
وَلَوْ هَانَتْ تَحَرُّمًا . الْكَلِمَةُ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُبَارَكَةِ
الْمُحِبَّةِ الْوَيْجَةِ آتَاهُ ، وَلِجَمْعِ أُنثَى : قَالَ :
يَقَالُ أَمَلُ الْكَلِمَةِ لَيْسَ فِي الْوَيْجَةِ ، مِنْ الضَّعْفِ ،
فَهَمَزًا لَوَدَّ ، وَكَانَ أَبُو الْفَرَسِ : هِيَ
الْمُبَارَكَةُ ، وَقِيلَ : امْرَأَةٌ آتَاهُ أَيْ دَرَبَتْ
لَا تَضَعُ وَلَا تَحْفَظُ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :
آتَاهُ كَذَا فَكُلُّ الْفَيْحِ تَحْتِ يَبَا

وَرَبَعَ عَوَاسِي الْكَلِمُ فِي دَرَبِ الْكَلِمِ

قَالَ سَيِّدِي : آتَاهُ وَتَأَنَّى يَنْشُرُ أَحَدُ وَوَحْدَةٍ ، مِنَ الْكَلِمِ
وَفِي الْوَيْجَةِ : أَنْ يُولِيَهُ اللهُ ، صَلَّ
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَزَجْنَا أَنْ يُولِيَهُ اللهُ مِنْ
جَلْبِيبٍ ، فَقَالَ حَتَّى أَتَادُرَ لَهَا ، فَلَمَّا
ذَكَرَهُ مَا كَانَتْ : حَتَّى ، الْجَلْبِيبُ ؟ إِيَّاهُ ،
لَا تَمَرُّ لَهَا ! ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثَابِيِّ فِي حَلْيُو
الْجُرْجَةِ يَقَالُ : قَدَرُ الْكَلِمَةِ فِي ضَبْطِ حَلْيُو
الْفَتْحَةِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَرَوَيْتُ يَكْسُرُ الْهَمَزَةَ
وَالْوَيْنَ يَسْكُنُ الْيَاءَ وَيَنْدَحَاهُ ، وَتَمَنَّاها
أَيَّاهُ لَفْظَةً تَنْتَقِلُهَا التَّرْبِيبُ فِي الْإِنْكَارِ ،
يَعْلَمُ الْفَارِسِيُّ : جَاءَ زَيْدٌ ، فَطَوَّلَ أَنْتَ :
أَرَيْدُكَ وَأَرَيْدُ إِيَّاهُ ، كَمَا كُنْتَ اسْتَعْمَلْتَ تَعْبِيدَهُ .
وَسَكَى سَيِّدِي : أَنَّهُ يَلِي لِأَعْرَابٍ سَكَنَ الْكَلِمَةُ :
أَخْرَجَ إِذَا اخْتَصَبَ الْيَدِيَّةَ ؟ فَقَالَ : أَنَا إِيَّاهُ ؟
يَنْشُرُ الْكَلِمَةَ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَيَّاهُ مَرْغُوبٌ هَذَا
الْقَوْلُ ؟ كَمَا أَنَّهُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ، وَرَوَيْتُ
أَيْضًا يَكْسُرُ الْهَمَزَةَ وَيَنْدَحَاهُ بَاءً سَاكِنَةً ، ثُمَّ
تَوَمَّنَ مَقْبُورَتَهُ ، وَتَقْدِيرُهَا الْجَلْبِيبُ إِيَّاهُ ؟
فَلَمْ تَقْطَعِ الْيَاءَ وَهَضَّتْ حَتَّى يَفْهَمَ ، قَالَ :
أَبُو مَوْسَى ، وَفَوْقَ فِي مُسْتَدْرَكِ أَمْرٍ خَبَرُ
يَسْطَرُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْقُرَاطِيِّ ، وَنَحْنُ حَتَّى :
وَمَوْعِدٌ هَكَذَا مَعْمُومٌ مَعْنَى فِي مَوَاقِعَ ، قَالَ :

وَيَحْزَنُ أَلَا يَكُونُ قَدْ حَقَّقَ الْيَاءَ وَرَأَيْتُ مَا

ابْنُ كُتُوبَةَ أَيْ التَّزْوُجُ جَلْبِيبًا يَنْشُرُ ، يَنْشُرُ
أَنَّهُ لَا يَنْشُرُ أَنْ يُولِيَهُ اللهُ ، إِنَّمَا يُولِيَهُ
يَقُولُ بِأَمْرٍ اسْتِخْصَافًا لَهُ ، قَالَ : قَدْ رَوَيْتُ
يَقُولُ حَلْيُو الْوَيْجَةِ الْكَلِمَةَ بِإِزْدَادِ الْبَشَرِ لَا يَمْ
لِشَرْطِ أَيْ الْجَلْبِيبِ الْإِنْتِ ، وَرَوَيْتُ الْجَلْبِيبَ
الْآيَةَ ؟ زَيْدٌ الْجَلْبِيبَةُ كَمَا فِي بَيْتِهَا ، وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى الْوَيْجَةِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَلْتِ .

• أَوَّلُ : الْآيَةُ : الْمُدَّةُ .
تَأَنَّى : اسْتَعَدَّ . وَأَعْلَى لِلذَّكَاءِ الْكَلِمِ
أَعْبَتْهُ أَيْ حَبَّتْ وَهَلَّتْ ، وَكَذَلِكَ أَيْ تَأَنَّى .
وَأَعْبَتْهُ التَّزْوِجُ : عَدَّتْ ، وَلِجَمْعِ أَعْبَتْ .
وَالْإِمَابُ : الْجَلْدُ مِنَ الْبَرِّ وَالْقَرِّ وَالْخَشْيَةِ مَا
لَمْ يَلْبِغْ ، وَلِجَمْعِ الْقَبِيلِ أَيْضًا . تَأَنَّى ابْنُ الْأَثَابِيِّ :
سَوْدُ الرُّجُومِ بِأَعْيُنِ الْآيَةِ

وَلِجَمْعِ أَعْبَتْ وَأَعْبَتْ ، عَلَى فَرَسٍ نَاسٍ ، يَقُولُ
أَدْمِي وَأَتَى وَمَعْنَى : جَمْعُ أَدْمِي وَأَتَى وَمَعْنَى ،
وَقَدْ قِيلَ أَعْبَتْ ، وَفَرَسٍ نَاسٍ . قَالَ سَيِّدِي :
أَعْبَتْ أَيْ جَمْعُ ، وَلَيْسَ بِمَعْنَى إِبْهَارٍ لِأَنَّ
مَعْنَاهُ لَيْسَ بِمَعْنَى يَكْسُرُ الْكَلِمَةَ بِإِزْدَادِ الْبَشَرِ .
وَفِي الْوَيْجَةِ :
وَفِي تَسْبِيهِ الْكَلِمِ ، صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَعْبَتْ
حَتَّى ، أَيْ جَلْدِي فِي يَدَايِهَا ، وَالْعَلْفَةُ : الْمُدَّةُ
الَّتِي فِي يَدَايِهَا . وَفِي الْوَيْجَةِ : تَوَجَّعُ
الْفَرَسُ إِذَا إِبْهَارَ ثُمَّ الْكَلِمَةُ فِي الْإِثْرَامَا اسْتَقَرَّ .
قَالَ ابْنُ الْأَثَابِيِّ : قِيلَ هَذَا كَانَ مُعْجَزَةً
لِلْفَرَسِ فِي زَيْنِ الْكَلِمِ ، صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عَصْرِ الْآيَةِ . وَقِيلَ :
الْمَعْنَى : مَنْ عَلَّمَهُ اللهُ الْفَرَسَ أَنْ يَمْزِجَهُ نَارَ
الْآيَةِ ، فَحَلَّ جَمْعُ حَالِطِ الْفَرَسِ كَالْإِمَابِ لَهُ .
وَفِي الْوَيْجَةِ : أَيْ إِبْهَارٍ وَنَحْنُ قَدْ طَعَّرَ .
وَنَحْنُ قَوْلٌ حَاشِيَةٌ فِي صِفَةِ أَيْبَا ، وَرَبُّهُ اللهُ
عَلَيْهَا ، وَفِي الْمَعْنَى فِي أَيْبَا ، أَيْ فِي أَجْزَالِهَا
وَأَيَّاهُ : أَيْ مَاتَمِ أَعْبَتْ مِنَ الْإِمَابِ ،
فَإِنْ كَانَ مِنْ الْيَاءِ فَالْهَمَزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ ،
وَمَوْعِدٌ مَذْكُورٌ فِي مَوْاقِعِهِ . وَفِي الْوَيْجَةِ ذَكَرَ
أَعْبَتْ (٢) ، وَفَوْقَ أَيْ مَوْاقِعَ يُولِيهِ السُّلَيْبُ

(٢) قِيلَ : « ذَكَرَ أَعْبَتْ فِي الْقَامِيَةِ وَطَرَحَ .
(و) فِي الْحَالِطِ ذَكَرَ أَعْبَتْ (كَسَابًا) وَهُوَ (مَوْعِدٌ)
قَرِيبٌ لِلْمَعْنَى هَكَذَا فَهِيَ الصَّاحِيغَةُ وَفِي الْمَعْنَى الصَّاحِيغَةُ
ابْنُ الْأَثَابِيِّ يَفْهَمُ صَاحِبُ الرِّسَالَةِ الْكَسْرَ وَكَذَا يَفْهَمُ .

يُحِبُّهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَيُقَالُ فِيهِ نَهَابٌ بِأَلِفِهِ .

• أهره : الأهره ، بالفتح : مناع البيت .
البيت : أهره البيت ياهه وَهْرُهُ وَنَهَاهُ ، وكان
تلقب : بيت حسن الطهارة والأهره وكلمته ،
وهو مناعه ، والطهارة : ما طهر منه ، والأهره :
ما يعلو ، ولجمع أهر وأهرات ، قال الرازي :

فهذه يشار إذا ما ارتأ
وأشرت الريح فرأى نسراً
أشمن بيت أهرأ ونسراً
كانها لربض نسرأ

وأحسن في موضع نصب على الحال ساد
منته خير فهوى ، كما تقول فهوى يزيده
تأبها . وكأثر معنى قيت . وكأثر النثر :
هو الشيء . رأيت في حاشية كتاب ابن برى
ما صورته : في المحكم جئاح اسم رجل ،
وتجأح اسم جده من أشيم ، وأشدت :

فهوى يضاح إذا ما امترأ
وأشرت الريح فرأى نسراً
أن سوت نضيب ونا (نمأ)

قال : وتضميه تنسوي عليه .
ابن سيده : والأهره البيت .

• أهل : الأيمان : الجرير ، وفي الصحاح :
الجرير الذي ، وهو قملان . وفي حديثه فس
ابن ساعدة : وزعيم أيمان ، هو الجرير
الذي ، قال كيد .

فملا فرج الأيمان وأطقت

بالطهرين طائفا وتماها
إن نصبت فروج جلت الأيت التي في فملا
لنكتية ، أي الجود والكرم فما فملا فروج
الأيمان وأتباعها ، وإن رمت جلتا أمية
من علا بئر ، وقيل : هو تب ثنية الجرير
وليس به ، قال أبو حنيفة : من الضمير
الأيمان ، وإنما اسم الضمير ، قال : وإنما شبه
كيد الأيمان حيث لا يقين له في الضمير إلا
الأيمان ، قال : وهي عبثة تطول في الشبه
طولا شديدا ، وكما وردت خبره ووردت عريضة ،
وكأنه بألفه ، قال : وتأت منه بعض

الأعراب فقال : هو حبة نخل يفسد
السعيد ، وكما وردت أظم من زكوة السوء
وزمرة بضمه ، وهي تؤكل وفي مرثية ، وجدة
أيمانته ، ولهذا الذي قاله أبو حنيفة عن
أبي زياد من أن الأيمان من غير الله عليه
منه حسا ، لأن يستوي قد حكى الأيمان
في الأمانة المسيحية الرضعية التي لم يكن
بها غيره ، فقال : ويكون على قملان
في الاسم وكصفه نحو الأيمان والضمير
والرشدان والبرهان ، وإنما حسا على
قملان من قملان ، وإن كانت الهمزة
تقع أولا والله ، يكثر قملان كالضمير
والضمير وفيه قملان .

• أهل : أهل : أهل الرجل وأهل النار
وكذلك الأمه ، قال أبو الحسن :

وأهل ذو قد تزيه وهم
وأيمانهم في الحسد فهوى وتظلي
ابن سيده : أهل الرجل عتيه وهو فرها ،
ولجمع أهلون وأهل وأهل وأهل وأهل
قال السجستاني :

وهم أمهات حوت قيس بن حليم
إذا أدلوا بالكل بدعوى كوسرا
وأشدت الجرير :

وبلدة ما الإنسان من أماليها

قوى بها التوفيق من وأليها
وأليها : جمع وإلي كقائم وقائم ، وزوى
اليت :

وبلدة يستن حلى أليها

قال سيوطي : وأليها أمهات ، فحفظوا ،
فهيها بضمتين حيث كان أهل مدركا
تدفعه اليه وكين ، فلما جاء موته كوش
ضبط قيل به كما قيل بوش ضبط ،
قال ابن برقي : وشاهد الأهل - فيا حكى
أبو القاسم الزجاجي - أن حكيم بن ميم
الزبي كان يفسد الفرقة على جرير ،
فهيها جرير حكيا فالتصر له كيان بن ربيعة
وأخوه ربي بن ربيعة ، فقال يجرير :
غضبت عليك أن علاقة ابن غلب
فهل على جدك في ذاك فغضب ؟

ما حين ينسى المرء شمة أهله
أنا قد قد الله أليها (أزوي)
ما ينسى البحر الجسم إذا طما
كبد طين ماء يرب
أنت كليل بالألم كبد

والألم أم فزعت بك أواب ؟
وتنسى سيوطي في جنس أهل : أهلون ،
سجل الخليل : في سجن الله لم يرحمها
كما حركها أزيين ؟ قال : لأن الأهل
مذكر ، قيل : كلم تألي أمهات ؟ قال :
فهيها بأصوات ، وأشدت السجستاني ،

قال : ومن العربي من يمل أمهات على
القياس . والأهل : جمع الضمير ويصاغ
اليه التي في أهل بن اليه التي في الأهلين .
وفي الحديث : أهل القرآن هم أهل الله
وتسامته ، أي حفظ القرآن المأثورين به
ثم أزيه الله ولخصه به بخصاص أهل
الإنسان به . وفي حديث ابن جرير في السجستاني
من : أقول له ، إذا لقيت ، استنطت عليهم
خير أمك ، ويومئ بغير المهاجرين ، وكانوا
يسكن أهل مكة أهل الله فتنها لهم كما
يقال يتسبب الله ، ويحذر أن يتنزل أراد أهل
يسبب الله عليهم كانوا سكان بيت الله . وفي
حديثه أم سكتة : ليس يرك على أهلك حزان

(١) (عبد : فشلك العلق ، أراد بالعلق ،
نصب يرفع العلق . ووردت في الأصل مضفيا ،
وهو نصب إلى صفة للعل ، في البيت إذا أراد .
• ذكر هذا العلق في طبعة دار صادر ،
في طبعة دار ابن العرب . ومثل الطين كطينا
مطوق جيسا من موش الطبقة الأولى للطبعة الأخيرة
ببلاط سنة ١٣٠٢ هـ ، هذا هذا العلق ، لم يجد
في الطبعة المذكورة ولا في غيرها من أيدينا من مصادر .
• وردت في نسخة في الأصل مضفيا وهو
النصب ، لأنه صفة للعل ، في البيت إذا أراد . - وفي
في غير ، لأهل أن علي ، وقوله : نعت مطر
للعل . وأشدت السجستاني بضبط إذا كان الميت
مرفوعا ، وإذا كان لميت مضفيا فتح التفتحة
وإذا كان لميت جردا جاز في التفتحة للفتح
والنصب . وفي هذا هذا في البيت . (عبد الله)

أَرَادَ بِالْأَهْلِ نَفْسَهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَيْ لَا يَتَقَلَّبُ يَدُهُ وَلَا يُجِيرُكَ مَوَانِ عَلَيْهِمْ . وَكَيْفَ الرَّجُلُ - فَقَدْ أَهَّلَهُ ، قَالَ :

فِي ذَاكَ تَنْصَحُ الْأَرْوَاحَ بِيَهْمٍ كَأَنَّهَا أَهْلُهُ بِنِهَا الَّذِي أَهَّلَهَا

كَذَا أَشَدَّهُ عَقْبَهُ الْيَاءُ نَاهٍ ثُمَّ إِذْعَاهَا فِي اللَّهِ الثَّانِيَةِ ، كَمَا حَكَى بَيْنَ قَرْيَتَيْهِ أَشْتَهَ ، وَإِلَّا فَحَسْبُكَ الْهَمْزَةُ أَوْ التَّخْفِيفُ الْفِيضُ ، أَيْ كَأَنَّ أَهْلَهُ عِنْدَهُ ، أَيْ يَنْظُرُهُمْ فِيَا يَرَاهُ لَهُمْ بَيْنَ الْحَقِّ

وَأَهْلُ الْمَنْصُورِ : مَنْ يَبِينُ بِهِ . وَأَهْلُ الْأَمْرِ : كَلِمَةُ . وَأَهْلُ الْبَيْتِ : سُكَّانُهُ . وَأَهْلُ الرَّجُلِ : أَحْصَى السَّاسِ بِهِ . وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَرْوَاحُ وَبَنَاتُهُ وَصِيْبُهُ أَهْلِي عَلَيْهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : بَنَاهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلِرَجَالِ الْبَيْتِ هُمْ آلُهُ وَفِي الْقَبِيلِ الْغَرَبِ : هَذَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُجِيبَ سَمْعُ الرَّجُلِ أَيْ الْبَيْتِ أَيْ الْبَيْتِ : الْفَرَاءُ أَهْلُ بِالشُّعْبِ عَلَى الْمَنْحَرِ كَمَا قَالَ : يَكُ اللَّهُ تَرْجُوهُ الْفُضْلُ ، وَنُجَابَتُكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ ، أَوْ عَلَى الدَّهَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ . وَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّحُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَذَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ، قَالَ الرَّجُلُ : أَرَادَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ الَّذِينَ وَعَدْتَهُمْ أَنِ أَجْعَلَهُمْ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ دِيْنِكَ . وَأَهْلُ كُلِّ نَبِيٍّ أَشْتَهَ .

وَيُرْوَى أَهْلُ أَبِي يَهُوَى . ابْنُ سِيدَةَ : وَكَانَ أَهْلُ لَهُ أَهْلُ ، يَسُوْبُوهُ : هُوَ عَلَى الشُّبِّ ، وَيُؤْخَلُّ : يُوَدُّهُ ، قَالَ الشَّامِيُّ : وَقَدْ كَانَ مَأْمُورًا وَأَتَى مَسْرُوعَ الْخُصْرِ وَكَانَ رُوْبِيَّةً :

عَرَفْتُ بِالْمَرْعِيِّ النَّبِيَّالَا فَصَّرَا وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَجَالَا : وَكَانَ مَأْمُورًا . وَقَدْ جَاءَهُ : أَهْلُ : قَالَ الْمَجَالُ : فَتَرْتَبِعُ هَذَا ثُمَّ دَا كَيْ يُوْخَلُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ وَيَتَرَاهُ أَيْنَ النَّبَايِلِ أَهْلُ وَأَهْلُ : الْأَمِيرَةُ عَلَى الشُّبِّ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفَرَى أَهْلُ ، وَلَا يَسْتَحِقُّ

بَرَى وَوَحْيِي كَالْعِلَابِ الرَّحْمَنِ . وَالْأَهْلُ : هُوَ الْإِنْسِي . وَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ أَهْلِ لَمْعِ الْحَمْرِ الْأَحْمَرِيَّةِ يَوْمَ عَيْبَرٍ ، مَنِ الْحَمْرُ إِلَى ثَلَاثِ ثَلَاثِينَ وَهِيَ أَمْسَكَتْ ، وَبَنَى إِلَى الْإِسْبَةِ ، فَبَدَّ الرَّحْمَنِ وَوَلَّاهُمْ فِي الدَّهَاءِ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَيْ أَتَيْتَ رَحْمَةً أَيْ سَمَةً ، وَفِي الْمُسْتَحَبِّ أَيْ أَتَيْتَ أَهْلًا لَا غَرَبَهُ فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْتَوِجِسْ . وَأَهْلُ يَدٍ : قَالَ لَهُ أَهْلًا . وَأَهْلُ يَدٍ : أَيْسَ . الْكِبَارِيُّ وَالْقَرَّاءُ : أَهْلُ يَدٍ وَوَقَفَتْ يَدَا اسْتَأْنَسَتْ بِهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْمَضَارِعُ يَدُهُ أَهْلُ بِهِ ، يَفْتَحُ لَهَا يَمْنَهُ أَهْلُ لَهَا أَيْ مُسْتَوِجِبٌ لَهُ .

الْوَجْدُ وَالْمَنْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَقَالَ هَذَا عَلِيًّا : الشَّلْكُ هُوَ أَهْلُ الشَّلْكِ . وَفِي الْقَبِيلِ الْغَرَبِ : هُوَ أَهْلُ الْقَبِيلِ وَأَهْلُ الْمَنْفَرَةِ : جَاءَهُ فِي الْقَبِيلِ : أَنَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَهْلُ لِأَنَّ يَتَنَقَّلُ فَلَا يَمُوتُ ، وَأَهْلُ الْمَنْفَرَةِ يَمُوتُ فَهَذَا ، وَقِيلَ : قَوْلُهُ أَهْلُ الْقَبِيلِ مَوْجِبٌ لِأَنَّ يَتَنَقَّلُ وَأَهْلُ الْمَنْفَرَةِ مَوْجِبٌ لِذَلِكَ .

وَيُرْوَى أَهْلُ أَبِي يَهُوَى . ابْنُ سِيدَةَ : وَكَانَ أَهْلُ لَهُ أَهْلُ ، يَسُوْبُوهُ : هُوَ عَلَى الشُّبِّ ، وَيُؤْخَلُّ : يُوَدُّهُ ، قَالَ الشَّامِيُّ : وَقَدْ كَانَ مَأْمُورًا وَأَتَى مَسْرُوعَ الْخُصْرِ وَكَانَ رُوْبِيَّةً :

أَهْلًا . وَشَتَّاهُ : مُسْتَوِجِبٌ ، وَفَرَّحَهَا بِهَمِّهِمْ ، وَفَنَ قَالَ وَهَلْ هَدَّبَ بِي إِلَى لَمْعٍ مِنْ يَدِي وَلَمَزْتُ وَوَاكَلْتُ .

وَأَهْلُ الرَّجُلِ وَأَهْلُهُ : زَوْجُهُ . وَأَهْلُ الرَّجُلِ : أَهْلُ وَبِأَهْلٍ أَهْلًا وَأَهْلًا ، وَأَهْلُ : تَرْجُو . وَأَهْلُ غُلَانٍ امْرَأَةٌ أَهْلُ إِذَا تَرْجَوَهَا ، فَوَيْ مَأْمُورًا . وَفَالْعَلَّ : تَرْجُو . وَفِي بَابِ الدَّهَاءِ : أَهَّلَكَ اللَّهُ فِي الْحَقِّ يَهْلًا ، أَيْ زَوَّجَكَ فِيهَا وَأَدْخَلَكَهَا . وَفِي الْحَبِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَهَّلَ الْإِبِلَ حَقْلِي وَأَتْرَبَ سَهْلًا ، الْإِبِلُ : الْزَيْزَةُ وَجِيَالٌ ، وَأَتْرَبَ الْإِبِلَ لَا زَيْزَةً لَهُ ، وَيُرْوَى الْأَرَبُ ، وَهِيَ لَقَّةٌ زَيْزَةٌ ، وَاللَّهْةُ الْقَبِيلَةُ الْقَرَبُ ، يُرِيدُ بِالصَّاهِ عَيْبَتِي مِنْ الْإِبِلِ . وَفِي الْحَبِيثِ : لَقَدْ أَتَيْتُ بَرْدَانَ بَنِي كَعْبٍ أَيْلَةً أَيْ كَبِيرَةً الْأَهْلُ . وَأَهَّلَكَ اللَّهُ لِلْحَبْرِ أَهْلًا :

وَأَنَّ الرَّجُلَ : أَهْلُهُ . وَأَنَّ اللَّهَ وَآلَهُ رَسُولُهُ : أَوْلِيَاؤُهُ ، أَهْلُهُ أَهْلُ ثُمَّ أَتَيْتُ اللَّهَ حَمْدًا فَصَارَتْ فِي الظُّلُمِ الْأُ : فَلَمَّا وَفَّقْتُ الْهَمَزَانِ أَبْدَلْتُ الْثَانِيَةَ الْيَاءَ كَمَا قَالَ آدَمُ وَآخَرُ ، وَفِي الْفِعْلِ آمَنَ وَأَوَّزَ ، فَإِنْ قِيلَ : وَلَمْ زَعَمْتَ أَنَّهُمْ قَلَّبُوا اللَّهَ حَمْدًا ثُمَّ قَلَّبُوا فِيهَا بَدَلًا ، وَمَا أَتَتْكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَلْبُوا اللَّهَ أَيْلًا فِي كُلِّ الْحَالِ ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ اللَّهَ كَمْ تَلَبَّسَ أَيْلًا ، فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَاسَمُ هَذَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ هَذَا أَتَيْتُ اللَّهَ حَمْدًا ثُمَّ أَتَيْتُ الْهَمْزَةَ أَيْلًا ، وَكَيْفَا فَإِنَّ الْإِبِلَ كَرَّ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ غَيْرِ الْهَمْزَةِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنْ اللَّهَةِ كَمَا قَدْ نَافَسَ لَهَا أَنْ يَسْتَمْتَلَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعٌ يَسْتَمْتَلُ بِهِ أَهْلُ ، وَلَوْ كَانَتْ أَيْلًا أَلِي يَدًا بَيْنَ أَهْلِي لَقِيلَ أَصْرَفْتُ إِلَى ذَلِكَ ، كَمَا يُقَالُ أَصْرَفْتُ إِلَى أَهْلِكَ ، وَأَهْلُكَ وَكُلُّهُنَّ كَمَا يُقَالُ أَهْلُكَ وَكُلُّهُنَّ ، فَلَمَّا كَانُوا بِمَعْنَى بِالْأَهْلِ الْأَفْرَاقُ الْأَخْصَرُ دُونَ الشَّامِ الْأَمْرُ حَتَّى لَا يَبْقَا إِلَّا فِي نَحْوِ قَرْيَتِهِمْ : الْفَرَاةُ آلُ اللَّهِ ، وَكُلُّهُمْ : الْكُلُّمْ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ . وَكَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ يَرْحَمُونَ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشَدَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ لِلْقَرَّاءَةِ :

لَمْ يَسْأَلْ عَنْكَ حَلَاةٌ
يَسِي رِيحٌ طَرِبَ مِنْ آلِ أَحْمَدَ
لَا أَمْرَجَ لِيهِمْ قُرْسَ مَشْهُورَ عِنْدَ الْقَرَبِ ،
فَلَيْتَ قَالَ : آلَ أَحْمَدَ ، حَسَا بِمَا أَهْلُ
الْإِسْكَافِ - كَلَّ عَلَى آلِ الْأَيْفِ لَيْسَتْ فِيهِ
بَدَلًا مِنَ الْأَصْلِ ، وَإِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْأَصْلِ (١)
فَصَرَفَتْ فِي ذَلِكَ جَمْعَ الْإِثْمِ فِي الْقَسَمِ ،
لِيَكُنَّ بَدَلٌ مِنَ الْوَلَوِيهِ ، وَلَوْ لَوِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْإِثْمِ ،
فَلَمَّا كَانَتْ الْإِثْمُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ بَدَلٍ وَكَانَتْ قَرَحَ
الْفَرْحِ انْتَضَتْ بِأَفْرَاقِ الْأَشْيَاءِ وَأَفْرَاقِهَا ،
وَمَوْأَسِمْ لَهَا ، فَلَيْتَ لَمْ يَكُنْ تَرْجِدُ كَمَا تَالَيْتِ
حَسَا لَمْ يَكُنْ آلُ الْإِسْكَافِ وَلَا آلُ الْعِيَاظِ ،
فَإِنْ قُلْتَ قَدْ قَالَ بَشَرٌ :

لَمَسْرُةٌ ! مَا بَلَغْتَ مِنْ آلٍ يَسْتَرِ
لَيْتَ كَيْفَ بَلَغْتَ قَبَاً وَيَسْكُرَا
قَدْ أَصَابَهُ لِي يَسْمُورِي كَرَّةً فَرِحَ مَغْصُومَةً وَلَا
شُرْطَةً ، فَإِنْ هَذَا يَسْأَلُ شَاءَ ، قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ :
هَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ ابْنِ جُمَيْ ، قَالَ : وَلَوْلَى الْفَصْلِ
عَلَيْهِ مَا قُلْتُمَا وَمَوْأَسِمْ لَوِيٍّ الْأَخْفَصُ ، قَالَ :
فَإِنْ قَالَ أَلَسْتَ تَرْمِي آلَ الْوَلَوِيِّ فِي وَطْئِهِ بَدَلٌ مِنَ
الْبَاءِ فِي الْوَلَوِ ، وَأَنْتَ لَوْ أَغْمَرْتَ لَمْ تَعْرِضْهُ
حَسَا تَقُولُ بِي الْوَلَوِيْنَ ، قَدْ جُعِدَ أَيْضًا بَعْضُ
الْبَدَلِ لَا يَتَّعِ مَوْضِعَ الشُّبُهَةِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ،
فَمَا تَنْكِحُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ الْأَيْفُ فِي آلٍ بَدَلًا
مِنَ الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ لَا يَتَّعِ جَمِيعَ مَوَاقِعِ أَهْلِ ؟
فَالْجَوَابُ أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْوَلَوِيَّ لَمْ يَتَّعِ مِنْ
فَرْجِهَا فِي جَمِيعِ مَوَاقِعِ الْبَاءِ مِنْ حَيْثُ
انْتَبَهَ مِنْ فَرْجِ آلٍ فِي جَمِيعِ مَوَاقِعِ أَهْلِ ،
وَبُذِّلَ أَنَّ الْإِسْمَ يُرَدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَسْرُوبِهَا فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْمَوَاقِعِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ قَالَ أَصْلُكُمْ
وَرَحْمَةً قَدْ حَلَفَ الْوَلَوِيَّ الَّتِي كَانَتْ بَدَلُ الْعِيَمِ
وَأَسْكَنَ الْمِمْ ، فَإِنَّهُ إِذَا أَشْرَفَ لِلْمَوْتِ قَالَ
أَصْلُكُمْكُمْ ، قَرَأَ الْوَلَوِيَّ لِأَجْلِ أَصْدَالِ الْكَلِمَةِ
بِالْمُضَرِّ ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ يُؤَسِّرُ مِنْ قَوْلِ بَقِيصِمْ
أَصْلُكُمْكُمْ فَغَايَ لَا يُعَاسِرُ عَلَيْهِ جِدَّةً عَامَةً

(١) غلب : إلهاء هي بدل من الأصل ، كما
في الأصل ، بل هو مقلد ، وأصل الكلام - وقد أنعم - :
وإلهاء هي بدل من المدة التي هي بدل من الأصل
أو نحو ذلك .

أَمْحَايَهُ ، فَلَيْتَ جَارَ أَنْ تَقُولَ : يَسِي
لَقَدْ سَأَلْتُ وَبِكَ لَأَتْلُقَنَّ ، وَلَمْ يَجَزْ أَنْ تَقُولَ :
بِكَ وَلَا وَهْ ، بَلْ كَانَ هَذَا فِي الْوَلَوِ أَمْرًا
لِيَكُنَّ حَرْفٌ مَقْرُونٌ فَصَحَّتْ عَنْ الْفَرْقِ وَمَنْ
صَرَّفَ الْبَاءَ الَّتِي فِي أَصْلِ : أَتَشْتَبَاهُ أَبُو عَلِيٍّ
قَالَ : أَتَشْتَبَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

رَأَى بَرَقًا فَأَوَّضَعَ قَوْفَ بَخْرٍ
فَلَا يَكُ مَا أَسْأَلُ وَلَا أَعْمَا
قَالَ : وَأَتَشْتَبَاهُ أَيْضًا هُنَا :
أَلَا نَأْتِي أَسْمَاءَ بِأَحْوَالِ

لِيَسْتَرْجِي فَلَا يَكُ مَا أَبَالِ
قَالَ : وَأَنْتَ مُتَّبِعٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ
فِي غَيْرِ الْأَمْرِ الْأَخْفَصِ ، وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ
أَشْفَقْتُ إِلَى مَطْهُورٍ أَوْ أَشْفَقْتُ إِلَى مُشْرِ ، قَالَ
ابْنُ بَيْسَةَ : فَإِنْ قِيلَ أَلَسْتَ تَرْمِي آلَ الْإِثْمِ
فِي تَوَلَّجِ بَدَلٌ مِنَ الْوَلَوِ ، وَأَنْ أَشْفَقْتُ وَتَوَلَّجَ
لِيَكُنَّ قَوْلٌ مِنَ الْوَلَوِ ، ثُمَّ لَيْتَ نَحْنُ ذَلِكَ
قَدْ جُعِدَ بَدَلًا لِيَكُنَّ الْإِثْمُ مِنْ حَلَوِيٍّ فَهَذَا
مُطْلَقٌ ، وَأَنْتَ نَحْنُ ذَلِكَ قَدْ تَقُولُ مَطْلَقٌ فِي جَمِيعِ
حَلَوِيٍّ الْمَوْضِعِ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا تَوَلَّجَ ، وَإِنْ
كَانَتْ الْإِثْمُ مَعَ ذَلِكَ بَدَلًا مِنَ الْإِثْمِ الَّتِي فِي
بَدَلٍ مِنَ الْوَلَوِ ، فَالْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ حَلَوِيٍّ
مُعَالَطَةٌ مِنَ الشَّائِلِ ، فَبُذِّلَ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ
يَقْرَأُ هَذَا لَهُ لَوْ كَانُوا يَتْلَوْنَ وَتَوَلَّجَ وَتَوَلَّجَ
وَيَسْتَمْتَعُونَ تَوَلَّجًا فِي جَمِيعِ أَمَاكِينِ وَتَوَلَّجَ ،
فَهَذَا لَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ لَهُ يَوْعَلُ ، وَكَانَتْ
تَحْصِيْبُ زِيَادَتَهُ ، فَأَمَّا نَحْنُ لَا يَتْلَوْنَ وَتَوَلَّجَ
الْبَاءُ حَرَامِيَّةَ أَجْمَاعِ الْوَلَوِيْنَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ،
وَأَمَّا قَالُوا تَوَلَّجَ ثُمَّ أَبْدَلُوا الْإِثْمَ مِنَ الْإِثْمِ
الْمُبْدِي مِنَ الْوَلَوِ قَالُوا تَوَلَّجَ ، فَلَمَّا اسْتَفْهَلُوا
الَّذِينَ سَكَنَ الْإِثْمَ الَّتِي فِيهِ فِي الْمَرْبِةِ جَعَلَهَا كَلِمَةً
وَلَمْ يَسْتَفْهَلُوا الْإِثْمَ مَوْضِعَ الْوَلَوِ الَّتِي فِي الْأَصْلِ
فَصَارَ إِذْ بَدَلُ الْإِثْمِ مِنَ الْإِثْمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
كَإِثْمِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَلَوِ فِي نَحْوِ أَتَشْتَبَاهُ وَأَعْيُورُ
فَرَقْنَا بَيْنَهُمَا ، وَلَكِنَّهُ لَا تَفَرُّقَ بَيْنَهُمَا وَبِطِلَةِ
وَكَلَمَتُهُ لَوْ عَارِضَ مَرَارِضَ بِهَيْئَةٍ تَضْمِينِ مَعْنَى
قَالَ : أَلَسْتَ تَرْمِي أَنَّ أَصْلَهَا هَيْئَةٌ ثُمَّ صَارَتْ
هَيْئَةً ثُمَّ صَارَتْ هَيْئَةً ، وَأَنْتَ قَدْ تَقُولُ
هَيْئَةً فِي كُلِّ مَوْضِعٍ قَدْ تَقُولُ فِيهِ هَيْئَةٌ ؟
كَانَ الْجَوَابُ وَلِجِدَادِ كَلَامِي قَوْلَهُ ، أَلَا تَرَى

أَنَّ هَيْئَةً لَوِيٍّ هُوَ أَصْلُ لَا يَتَّعِ بِوَلَوٍ وَلَا يَسْتَمْتَعُ
الْبَاءُ جَمْعِي ذَلِكَ جَمْعِي وَتَوَلَّجَ فِي تَضْمِينِ وَتَوَلَّجَ
اسْتِفْهَالُهُ ؟ هَذَا كَلِمَةُ يَوْعَلُ عِنْدَكَ أَنَّ اسْتِفْهَالَ
مِنْ اسْتِفْهَالِ الْوَلَوِ فِي جَمِيعِ مَوَاقِعِ أَهْلِ
إِنَّمَا هُوَ لَوِيٌّ فِيهِ بَدَلًا مِنْ بَدَلٍ ، حَسَا كَانَتْ
الْبَاءُ فِي الْقَسَمِ بَدَلًا مِنْ بَدَلٍ .

وَالْإِثْمَةُ . مَا أَذْنَتْ مِنَ الشُّحْمِ ، وَقِيلَ :
الْإِثْمَةُ الشُّحْمُ وَالْزَيْتُ ، وَقِيلَ : كُلُّ ذَهْنٍ
يُتَّقَمُّ بِوِلْدَانَةٍ ، وَالْإِثْمَةُ الْوَلَوِ . وَفِي الْحَبِيبِ :
أَلَمْ يَكُنْ يَدْعِي إِلَى خَيْرٍ الشُّحْمِ وَالْإِثْمَةُ الشُّحْمُ
فَيُجِيبُ ، قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَذْهَانِ مِثْلُ
يُتَّقَمُّ بِوِلْدَانَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا أُتِيبَ مِنْ
الْأَلْبَةِ وَالشُّحْمِ ، وَقِيلَ : الشُّحْمُ الْجَلِيدُ ،
وَالشُّحْمَةُ : الْمُتَغَيَّرَةُ الرِّيحِ . وَفِي حَدِيثِ
كَتَبَ فِي صِفَةِ النَّارِ : يُجَاهِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَتَابًا شَرٌّ بِهَذِهِ ، أَيْ ظَهَرُهَا قَالَ . وَكُلُّ
مَا أُتِيبَ مِنْ بَيْنِ زَيْدٍ وَتَوَلَّجَ شُحْمٌ وَظَهَرَ
بِسِمِّهِ تَوَلَّجَهُ فَهُوَ إِثْمُهُ ، وَكَلِمَتُهُ
عَلَا الْفَتْرَيْنِ وَكَلِمَةُ الشُّحْمِ الشُّحْمُ إِثْمُهُ ، وَقِيلَ :
الْأَلْبَةُ الْمَلْدَةُ وَالشُّحْمُ الْمَلْدَابُ إِثْمُهُ أَيْضًا . وَنَحْنُ
الْإِثْمَةُ : ظَهَرُهَا إِذَا سَكَبَتْ فِي الْإِثْمِ ،
فَقَدْ كَتَبَ سُكُونُ جَهَنَّمَ قِيلَ أَنْ يَجْعَلَ الْكُفَّارَ
فِيهَا يَلِكُ .

وَأَسْأَلُ الرَّجُلَ إِذَا التَّقَمُّ بِالْإِثْمَةِ .
وَالْمُسْتَأْذِنُ : الَّذِي يَأْخُذُ الْإِثْمَةَ أَوْ يَأْكُلُهَا ،
وَأَتَشْتَبَاهُ فَيَتَغَيَّرُ لِعَمَلِهِ نَحْوُ :
لَا يَكُنْ كَلِمَةً يَأْكُلُهَا أَوْ يَأْكُلُهَا

إِنَّ الَّذِي أَتَشْتَبَاهُ (٢) مِنْ مَالِيَةٍ
وَقَالَ الْجَمْعِيُّ : تَقُولُ لَعْنُ أَهْلٍ لِكَذَا وَلَعْنُ أَهْلٍ
مُسْتَأْذِنٌ ، وَلَعْنَةُ تَقُولُهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ
أَبُو الْفَتَّاحِ الرَّاسِي فِي أَمَالِيهِ قَالَ : خَالِي
أَبُو الْهَيْثَمِ عَلِيُّ الْكَاتِبُ قَالَ : لَمَّا بَوَّعَ

(٢) ورد هذا البيت في الصحاح وفي الحبيب
على هذه الصورة :
لَا يَسْأَلُ كَلِمَةً يَأْكُلُهَا وَتَقُولُ
إِنَّ الَّذِي أَتَشْتَبَاهُ
ظَكَرُوا : يَأْكُلُهَا يَأْكُلُهَا ، وَكَسَرُ الْهَاءِ فِي
أَتَشْتَبَاهُ ، وَهِيَ خَشَى

وَأَيُّهُمْ أَيْ مُرَوِّعُهُمْ ، وَهُوَ يَمْدَانُ مِنْ أَبٍ
يَكْمَلُ . كَانَ الْفَرَا : مُرَوِّعُهُمْ إِلَيْهِ ، وَتَشْفِيدُ
يُدْعَاهُ . كَانَ الْفَرَا : قَرَأَ إِلَيْهِمْ ، بِالشَّفِيدِ ،
وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَأَبٍ ، عَلَى مَعْنَى كَيْفَ يَمْدَانُ ،
مِنْ أَبٍ يُوْبُ ، وَالْأَصْلُ يُدَا ، فَأَدْرَجْتَ إِلَيْهِ
فِي الْبَابِ ، وَتَقَلَّبْتَ الْبَاءُ إِلَى الْهَاءِ ، لِأَنَّهَا سَبَقَتْ
يُسْكُنُونَ . قَالَ الْأَخْفَرُ : لَا أَدْرِي مَنْ قَرَأَ إِلَيْهِمْ ،
بِالشَّفِيدِ ، وَفَرَّاهُ عَلَى إِبَائِهِمْ مُشْفَعًا .
كَوْنَهُ عَزَّ وَجَلَّ : « يَا جِبَالُ أَوِي مَعَهُ » ،
وَيُعْرَأُ أَوِي مَعَهُ ، لَمَنْ قَرَأَ أَوِي مَعَهُ فَشَاءَهُ
يَا جِبَالُ سَبَّحِي مَعَهُ وَرَجَّعِي الشَّيْخَ ،
لِأَنَّهُ قَالَ : « سَمِعْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يَسْبَحُونَ » ،
وَمَنْ قَرَأَ أَوِي مَعَهُ فَشَاءَهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُ فِي
الشَّيْخِ كَمَا حَاضِرِهِ .
وَالْأَب : السَّرِيعُ .
وَالْأَب : يَطْلُ أَب ، فَعَلَّ وَفَعَّلَ يَمْشِي .
لَا الشَّامِرُ :
وَمَنْ يَتَنَّى فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
وَرَفَقَ إِلَيْهِ مُطَابِرٌ وَطَائِرٌ
وَقَوْلُ سَامِعَةٍ بَنِي خِلَالٍ :
أَلَا يَا لَهْفَ ! الْفَتَى حَبِيبُ
فَقُلْهُ مِنْ تَذَكُّرِهِ بِلَيْدِ
فَلَزَّ إِلَى عَرَفَتِكَ حِينَ أَرَبِي
لَا يَكُ مُرَفَعٌ فِيهَا حَبِيبُ
يُحَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَيْكَةً مُتَعَلِّقًا بِتَقْبِيهِ أَيْ جَاعِلًا
مُرَفَعٌ ، فَعَلَّ مُعَدُّهُ ، وَيَحَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
أَبَ إِلَيْكَ ، فَصَدَّقَ وَفَعَّلَ .
وَصَلَّ أَبٍ مِنْ قَرَمِ أَوَابٍ وَأَوَابٍ وَأَوْبٍ ،
الْأَخِيرَةُ اسْمُ الْجَنَّةِ ، وَقِيلَ : جَنَّةُ أَبٍ .
وَأَوْبُهُ إِلَهُ ، وَابٍ يَدٌ ، وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْأَبُ
إِلَّا الرَّجُلُ إِلَى أَوْبِهِ لَيْلًا . الْجَبِيبُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
يَرْجِعُ بِاللَّيْلِ إِلَى أَوْبِهِ : قَدْ تَأَوَّبَهُمْ وَأَتَانَهُمْ ،
فَعَرَّ مُطَابِرٌ وَتَوَابٌ ، بِقُلِّ الْقَسْرَةِ . وَفَعَّلَ
أَبٍ مِنْ قَرَمِ أَوْبٍ .
وَأَوْبٍ : تَحِيَّةُ الرَّجُلِ إِلَى هُوَ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
مِنْ تَبِيهِ . وَالْأَوْبَةُ : الرَّجُلُ كَالْقَرِيَّةِ .
وَالْأَوَابُ : الْغَائِبُ . قَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ : فِي قَرَمِهِمْ
يَعْلَمُ أَوْبُ سَمَةِ الْبَابِ : قَالَ قَوْمٌ : الْأَوَابُ
الرَّاسُ ، كَانَ قَرَمٌ : الْأَوَابُ الْغَائِبُ ، وَكَانَ
سَمِعَ مِنْ حَبِيبٍ : الْأَوَابُ الْمُسْتَعِ ، كَانَ ابْنُ

السَّبَبِ : الْأَوَابُ الْبَرِّي يَلْبَسُ ثُمَّ يَتَبَّعُ ثُمَّ
يَلْبَسُ ثُمَّ يَتَبَّعُ ، وَكَانَ قَادَهُ : الْأَوَابُ
الْمُسْتَعِ ، وَكَانَ حَبِيبٌ مِنْ حَبِيبٍ : الْأَوَابُ الْبَرِّي
يَذْكُرُ ذَمَّهُ فِي الْفَلَاحِ ، يَتَسَوَّرُ اللَّهُ بِهِ ، وَكَانَ
أَهْلُ الْفَلَاحِ : الْأَوَابُ الرَّجُلُ الْبَرِّي يَرْجِعُ إِلَى
الْقَرَبِ وَطَاعَةٍ ، مِنْ أَبٍ يُوْبُ إِذَا رَجَعَ . قَالَ
أَبُو تَمَّامٍ : « لِكُلِّ أَوَابٍ حَبِيبٌ » . قَالَ حَبِيبُ :
وَكُلُّ ذِي حَبِيبٍ يُوْبُ
وَالْأَبُ السُّوَيْتُ لَا يُوْبُ
وَالْأَبُ : تَأَوَّبَ يَتَابَعُ ، أَيْ رَاجِعَهُ .
قَوْلُ الْقَزَّازِ الْقَزَّازِ : « ذَاكَ ذَا الْأَبِ إِذْ
أَوْبُ » . قَالَ حَبِيبٌ مِنْ حَبِيبٍ : الْأَوَابُ الْحَبِيبُ
الْبَرِّي لَا يَتَبَّعُ مِنْ تَجْلِيهِ (١) . قَوْلُ الْحَبِيبِ :
صَلَاةُ الْأَوَابِينَ حِينَ تَزْمَعُ الْفِصَالُ ، هُوَ
جَنَّةُ أَوَابٍ ، وَهُوَ التَّحْيِيَةُ الرَّجُلِ إِلَى هُوَ ،
عَزَّ وَجَلَّ ، بِالْقَرَبِ ، وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَعِ ،
وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَعِ ، يُرِيدُ صَلَاةَ الصُّحَى حِينَ
الرِّضَاعِ الْبَارِزِ وَبَدْوِ الْحَرِّ .
وَأَبَتْهُ الشَّمْسُ تَوْبًا يُدَا وَتَوْبًا (الْأَخِيرَةُ
عَنْ يَسْتَوِي) : غَابَتْ فِي سَائِبَا أَيْ فِي مَغِيْبَا ،
كَأَنَّهَا رَمَتْ إِلَى مَغِيْبَا . قَالَ تَمِيمٌ :
فَرَأَى مَغِيْبَ الشَّمْسِ حِينَ مَآبِهَا
فِي تَمِيمٍ ذِي حَلَبٍ وَطَلَّ حَرَمَهُ (٢)
كَانَ حَبِيبٌ (٣) فِي الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِي :
تَرَوُّسًا مِنْ الْغَنَاءِ عَمْرًا
وَأَحْمَدُ الْإِمَامَةُ أَنْ تَوْبًا
أَرَادَ : قَوْلُ أَنْ تَغِيْبَ . قَالَ :
يُؤَادِرُ الْجِسْمَةَ أَنْ تَوْبًا
قَوْلُ الْحَبِيبِ : فَخَلَّوْا عَنْ صَلَاةِ الْفِصَالِ
حَتَّى آتَيْتَ الْفُشَّ ، عَزَّ وَجَلَّ فَتَرَجَّعُوا ، أَيْ
قَرَبَتْ ، مِنْ الْأَوَابِ الرَّجُلِ ، لِأَنَّهَا تَرْجِعُ
بِالْقَرَبِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فَخَلَّتْ بِهِ .
وَلَمْ أَشْفِمْ ذَلِكَ فِي مَطْلُوحٍ لَكِنَّهَا تَعَهَا
(١) قوله : « وَالْأَوَابُ الْحَبِيبُ إِلَهُ » كَمَا فِي
الْحَبِيبِ ، وَيُظْهِرُ أَنْ مَا سَفَطَ ، وَطَلَّ الْأَصْلُ : الَّذِي
لَا يَفْهَمُ مِنْ جِلْدِهِ حَتَّى يَكْتُمَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ بِالْقَرَبِ
وَالْإِسْتِغْفَارِ .
(٢) قوله : « حَرَمَهُ » هُوَ كَبَرُ وَجْهِهِ .
(٣) قوله : « وَكَانَ حَبِيبٌ » الَّذِي فِي سَمْعِ بَلَدٍ :
كَانَتْ أَمِيَّةٌ بَدَتْ حَبِيَّةً مِنْ أَهْلِهَا ، وَكَرَاهِيَّةٌ عَنْ لِيَّتِ .

لِكَيْلِكَ يُسْتَعْمَلُ .
وَأَوْبُهُ وَتَجْلِيهِ عَلَى الشَّعْبَةِ ، أَنَا لَيْلًا ، وَهُوَ
السَّابِقُ وَالْأَوْبُ .
وَقَوْلَانِ سَرِيعِ الْأَوْبِ : وَهُوَ سَرِيعُ الْوَرْدِ ،
يَتَقَلَّبُ : سَرِيعُ الْكَيْفِ . وَأَبَتْ إِلَى يَدِ لَدَانِ ،
فَأَوْبُهُمْ إِذَا أَتَيْتَهُمْ لَيْلًا . وَتَوْبَتْ إِذَا جَفَتْ
أَوْبُ الْبَلَدِ ، فَتَأْتِي تَوْبًا وَتَوْبًا . وَكَانَتْ أَلَاءُ
تَوْبَتْ وَأَتَتْ : وَزَمَتْ لَيْلًا . قَالَ الْهَزَلِيُّ :
أَبَّ رِيَاعٌ بِسُوءِ الْفَلَاحِ
وَلَا يَدْرِي لِمَا إِلَّا الْغِيَابَا
وَمَنْ زَوَّاهُ أَنْبِيَاءَ ، قَدْ صَفَّاهُ .
وَالْأَوْبَةُ : أَنْ تَرَى الْإِبِلَ لِمَا كُلُّ لَيْلَةٍ .
أَتَفَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
لَا تَرُدُّ الْغَنَاءَ إِلَّا أَنْبِيَاءَ
أَخْفَى عَلَيْكَ مَغْفَرًا قَرَابِيَةَ
سُوءِ الْحُجُومِ بِأَكْثَرِ الْأَوْبَةِ
وَالْأَوْبَةُ : جَنَّةُ إِدَابٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَالْأَوْبُ فِي الشَّيْرِ تَهَادُّ تَغْيِيرُ الْإِنْسَانِ فِي
الشَّيْرِ لَيْلًا . وَالْأَوْبُ : أَنْ يَبِيرَ الْبَاهُ أَجْنَعَ
وَيَتَوَلَّى الْبَلَدَ . قِيلَ : هُوَ تَبَارَى الرَّكَابِ فِي
الشَّيْرِ . وَكَانَ لَمَدَةً مِنْ جُنْدِكَ :
يَتَوَان : يَوْمٌ مُعَامَاتٍ وَأَتَيْتُهُ .
وَيَوْمَ سَرَّ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأَوَّبِ
تَأَوَّبِ فِي كَلَامِ الْقَرَبِ : سَرَّ الْبَاهُ
كَلَّمَ إِلَى الْبَلَدِ . يَمَالُ : أَوْبُ الْقَوْمِ تَأَوَّبًا أَيْ
سَارُوا بِالْبَاهِ ، وَأَسَادُوا إِذَا سَارُوا بِاللَّيْلِ .
وَالْأَوْبُ : السَّرْعَةُ . وَالْأَوْبُ : سُرْعَةُ تَقْلِيْبِهِ
الْبَيْتَيْنِ وَكُلَّيْنِ فِي الشَّيْرِ . قَالَ :
كَانَ أَوْبٌ سَالِحٌ ذِي أَوْبٍ
أَوْبٌ يَتَبَّعُ بِقَارِي سَبَبٍ .
وَمِمَّا لَمْ يَرَوْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْهُ ،
قَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ : صَلَوَةُ أَوْبٍ ، بِقَمِّ الْهَاءِ ، لِأَنَّهُ
خَبَرٌ كَانُ ، وَكَانَ : أَرْضٌ مُتَوَلِّبَةٌ لَيْلَةَ الْأَوْبِ
صَلَاةً مَا تَحْتَ الشَّرَابِ . وَكَانَ : الْإِبْرَاعُ ،
صَفَّةٌ بِهَا مَوَاسِمُ الْفَلَاحِ ، وَهُوَ الشَّيْبُ .
يَتَوَلَّى : تَأَوَّبَ أَوْبُ ، عَلَى قَبُولِ . يَتَوَلَّى :
مَا أَسْتَسْنَى أَوْبٌ دَوَاعِي حَلِيهِ الْفَلَاحِ ، وَهُوَ تَعَمُّهُ
قَرَبَاتِهِ فِي الشَّيْرِ ، وَالْأَوْبُ : تَرْجِيحُ الْإِبْدَى
وَالْقَوَامِ . قَالَ تَحْمَبٌ بْنُ زَيْدٍ :

كَأَنَّ أَوْبَ فِرْعَانَ بَعْدَ مَرْتَةٍ
وَبَعْدَ تَلْعُقِ بِالْقَوْرِ السَّاحِلِ
أَوْبٌ بَنَى بَاقِرَ شَمَاءَ مُؤَلَّةً
نَاحَتْ وَجْهَهَا كَعَدَّ مَنَاسِلَ
قَالَ : وَكَلَامُهُ : نَبَأَ فِرْعَانَ فِي هَيْزَلٍ .
وَأَشْفَدُ :

وَبَنَى تَوْبَهُ تَجِلَّةً وَتَوْبَا
وَجَاهُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ مَآبٍ
وَسَمَّيْنَاهُ . وَفِي خَبَرَاتِ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
قَالَ أَوْبٌ نَاسٌ ، أَيْ جَاهُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ . وَجَاهُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ
طَرِيقٍ وَتَوْبَهُ تَجِلَّةً . وَقَالَ قَوْمُ الرُّمَّةِ يَصِفُ
سَالِكِي الرُّحَى :

طَوَى شَخْصُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّعَتْ
عَلَى جِلْدٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ يَغْلَا
عَلِ جِلْدِهِ أَيْ عَلَى قَرَعٍ يَتَوَلَّى لَهَا مَرَّهَا مِنْ
أَصَابِيرٍ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ
كُلِّ وَجْهِ ، لِأَنَّهُ لَا مَخْلَصَ لَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَنْ
يَمِينِهَا وَخَلْفِهَا وَبَيْنَ خَلْفِهَا .
وَقَالَ أَرَبَا لَوْ لَوَدِدْتُ أَيْ مَعَهَا أَوْ وَجْهَهَا
وَدِدْتُ أَرَبَا أَوْ أَوْبِينَ أَيْ رِشْقًا أَوْ رِشْقِينَ
وَالْأَوْبُ : الْقَصْدُ وَالْإِسْهَامَةُ . وَمَا زَالَ ذَلِكَ
أَوْبُهُ أَيْ حَادَّةً وَهَجِيرَةً (عَنِ السَّخَاوِيِّ) .
وَالْأَوْبُ : الشَّلْلُ ، وَهُوَ مَرْدٌ جَمَعَ كَأَنَّ
الرَّوَادِيَّ أَوْبٌ . قَالَ الْهَلْهَلُ :

رَبِّهِ كَيْفَ لَا يَسْأَلُ لِقَابِي
إِلَّا السَّحَابَ وَلَا الْأَوْبَ وَكَلِيلُ
وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ : سَمِعَ أَرَبًا يُدَارِبُ إِلَى السَّابَةِ
قَالَ : وَهِيَ لَا تَزَالُ فِي سَارِبِهَا دَامِيَةً وَرَاجِيَةً ،
حَتَّى إِذَا جَنَّ اللَّيْلُ أَتَتْ كَلْبًا ، حَتَّى لَا
يَتَغَلَّبَ بَيْنَهُمَا .

وَمَنْ أَلْفَرُ : يُلْقِي مَبَانِيهَا ، حَيْثُ يَتَقَبَّحُ
إِلَيْهِ اللَّهُ فِيهَا .
وَأَبَى اللَّهُ : أَمْنَهُ ، دَمَاعَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ إِذَا
أَمَرْتَهُ بِمَعْلُومَةٍ فَصَلَّاهُ ، ثُمَّ نَعِيَ بِهَا تَكْرُرًا ، فَتَالَا ،
فَأَعْبَرَتْ بِذَلِكَ ، فَيُنَادِي ذَلِكَ قَوْلًا لَهُ : أَبَيْتَ
لَهُ ، وَأَشْفَدُ (١) :

فَأَبَيْتَ عَلَا وَكَلِيلُ بِضَرْمٍ
وَكَانَ الْآخَرُ :
فَأَبَيْتَ أَلَا كُنْتُ أَتَيْتُ حَلَقَةً
عَلَيْهِ وَأَعْلَفْتُ فَرَجَ الْمُعْتَبَا
وَيَقَالُ لِمَنْ تَصَفَّحَ وَلَا يَحْتَلِ ، ثُمَّ يَنْعِي فِيهَا
خَلْقَهُ يَمَةً : أَبَيْتَ ، يَحْتَلِ وَتِلْكَ . وَأَشْفَدُ سِيَرُهُ :

أَبَيْتَ أَبَى بِي لَوْ مَضَى
مِنْ حُرِّ الْجَلَّةِ جَانِبَ حَقْوَرٍ
وَكَلِيلُ أَبَى لَكَ .
وَأَبَى الْأَوْبُ : قَوْلُهُ (عَنِ الْمُطَبِّ)
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : يُقَالُ أَنَا مُعْتَبَرُ الْمَرْجَبِ
وَمُعْتَبَرُ الْمَأْوِي . قَالَ : الْمَأْوِي : الْمُعْوَرُ
وَالْمُعْوَرُ لِلْمَلِكِ ، وَكَلَامُهُ أَشْهَالُ . وَفِي تَرْجُمَةِ
« حَزْزٍ » يَتَّحَتُّ لِلْمُتَحَتِّلِ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ قَرَيْبِي وَمَوْبِي
بِمَعٍ لَمَّا يَضَاهُ الْأَرْضُ تَوْبِي
فَالْأَبَى بَرَى : مَوْبِي : رِيحٌ تَأْتِي مِنْدَ اللَّيْلِ
وَأَبَى : مِنْ أَشْيَاءِ الشُّهُورِ عَجَمِي مُعْرَبٌ
(عَنِ ابْنِ الْأَرَابِيِّ) .
وَصَابَتْ : اسْمٌ مُوَضِعٌ (١) مِنْ أُنْزُرُ
الْبَقَاءِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِوَالَةَ :

فَلَا وَلِيَّ مَسَابٍ تَسْلِيْنَا
وَأِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَدُمُ
• أَوْبٌ . آدَةُ الْأَمْرِ أَوْبًا وَلَوْبًا : بَلَغَ مَنَةً
السَّخْبُورُ . وَأَشْفَدُ : وَفِي التَّزْيِيلِ التَّزْيِيرُ :
وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُ ، قَالَ أَهْلُ التَّحْقِيقِ
وَأَهْلُ الْقَوْلِ مَنًا : مَنَاهُ وَلَا يَكُونُهُ وَلَا يُقْبَلُهُ
لَا يَشُقُّ عَلَيْهِ مِنْ آدَةٍ يُؤَدُّهُ أَوْبًا ، وَأَشْفَدُ :
إِذَا مَا تَوْبَهُ بِمِ آدَمَا
وَأَشْفَدُ ابْنُ الْحَكِيمِ :

إِلَى مَا جَدَا لَا يَبْتَغِ الْكَلْبُ حِفْظَهُ
لَا يَتَّادَهُ أَحِبَالُ الْمَتَاعِ
- قِيلَ هَذَا :
أَعْرَضَ بِي فَلَبَّ أَنْفَ ذُو عَرَبِي
بِلَيْسَ لَقَدْ مَا كُنْتُ فَهَلْ هُوَ
(٢) قِيلَ : هُوَ اسْمٌ مُوَضِعٌ فِي الْكَلَامِ مَابِ مَدِيَّةٍ
مِنْ مِثْلِ الْفَاءِ ، فَيُقَالُ الْفَاءُ بِهَذَا الْفَاءِ .

قَالَ : لَا يَتَّادَهُ لَا يُقْبَلُهُ ، أَوْبًا يَتَّادُ قَلْبَهُ
وَفِي مَبْنًى حَافِظَةً لَهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
قَالَتْ : يَتَّادُ أَوْبُهُ يَتَّادُ ، الْأَوْبُ : الْوَجْهُ ،
وَالْقَلْبُ : هُوَ قَوْمِي الْمَوَجَّ . وَفِي خَبَرَاتِ
نَابِيَةِ حُمُرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهَامِرُهُ : أَهَامُ
الْأَوْبِ : وَفِي الْمَدَنِي .

وَالسَّابِقُ وَالْمُتَأَمِّلُ :
الْمُتَوَلَّى . وَزَادَ بِإِحْدَى الْمَأْوِي أَيْ السَّابِقِ
(عَنِ ابْنِ الْأَرَابِيِّ) وَجَمْعِي أَيْضًا : زَادَ
بِإِحْدَى الْمَوَالِيدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ
مَطْلُوبٌ عَنْ السَّابِقِ . أَبُو عَمِيرٍ : التَّزْيِيرُ ،
يُؤَدُّ مَتَدٍ ، الْأَمْرُ الْعَلِيمُ ، وَكَانَ طَرَفُ :

أَكُنْتُ تَرَى أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِمُزَيَّرٍ (٣)
وَمَعَهُ مَتَدٌ عَلَى مَتَدٍ جَمَلُهُ مِنْ آدَةٍ يُؤَدُّهُ
أَوْبًا إِذَا أَتَقَلَّ .
وَالْمَوْدُ : النُّعَى .

وَأَوْبُ الشَّيْءِ ، بِالْكَسْرِ ، يَأْوِدُ أَوْبًا ، هُوَ
أَوْبٌ : أَخْرَجَ ، وَنَحْصٌ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْوَيْحِ .
وَأَوْبَةُ الشَّيْءِ : تَوَجَّعَ . وَأَوْدَتْ الْعَوْدُ وَتَوَدَّ
أَوْبًا فَتَأَوَّدَ وَأَوْدَتْهُ قَالِدُ : كَلَامُهُ صَحِيحٌ
وَصَلَفَتْ . وَأَوْدَتْهُ تَأَوَّدًا إِذَا تَوَّجَّعَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
تَأَوَّدَ سُلَيْمٌ عَلَى شَعْرِ جَمْرٍ
وَأَدَّ الْمَوْدُ يُؤَدُّهُ أَوْبًا إِذَا دَخَلَ . وَكَلَامُ الْمَوْدِ
يَتَّادُ انْتِهَا ، هُوَ مَتَدٌ إِذَا اتَّقَى وَهَوَّجَ .
وَالْإِنْبَاءُ : الْإِنْجَاءُ ، قَالَ الْمَسْجُوعُ :

مِنْ أَنْ تَكُنْتُ بِمَادِي أَدَا
لَمْ يَكُنْ بِمَادِي فَأَمْسَى الْخَدَا
أَيْ غَدَا أَمْسَى الْخَدَا حَالًا بِإِضَارَةِ قَدْ ،
كَتَبَهُ لِي عَمَلٌ : هُوَ لَوْ جَاهُكُمْ حَبْرَتُ سُدُورِهِمْ .
وَيُقَالُ : آدَ الشَّيْءُ يُؤَدُّهُ أَوْبًا إِذَا رَجَعَ فِي
الْمَعْنَى ، وَأَشْفَدُ :

ثُمَّ يَوْرُسُ إِذَا آدَ النَّهَارَ لَهَا
بَعْدَ التَّزْيِيرِ مِنْ نِسْمٍ مِنْ كَلِمِ
وَأَدَّ النُّعَى إِذَا مَالَ . وَأَدَّ الشَّيْءُ أَوْبًا : رَجَعَ ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْمَعْلَانِ يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ رَجَعَا
مِنْ حُسُوبِهِ ، فَتَرَبَّهَ وَاسْتَرَى فِي مَوْضِعٍ
تَبَادَلَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ تَجْرِهِ ، ثُمَّ اسْرَعَ فِي
الْفِرَارِ :

(٣) فِي مَقَالَةِ طَرَفَ : يَجُوزُ .

(١) قِيلَ : وَأَشْفَدُ ، أَيْ لَمَّا لَمْ يَنْ خَلِيلٍ
يَعْنِي قِيلَ : فَالْبَقَاءُ هَذَا الْبَقَاءُ . وَفِيهِ فِي الْأَمْسِ بَيِّنَةٌ =

أَقْبَتَ بِهَا تَهَارَ السُّنْدُ عَلَى
وَلَيْتَ حِلَالِ آخِرِهِ تَوَدَّ
عُدَّةَ شُرَاطِ حُجْرَتِ مَيْهَ
وَقَرَّتْ فِي حَقَائِقِ عَرِيدِ
أَيَّ تَرْجِعَ تَقِيلُ إِلَى نَاصِيَةِ الشَّرِيقِ وَتُجَارِحِدِ
مَوْضِعَ رِمَاقَةٍ : شَجَرَةٍ : عَرِيدِ : مُتَفَرِّقِ :
وَقَالَ الْمَرْكُوسُ :

وَلَمَّا بَيْنَ السَّجْدَيْنِ إِذَا
آءَ التَّمْغِي وَتَدَايَ الْقَمَرُ (١)
وَقَالَ آخِرُ مَدْحِ امْرَأَةٍ مَالَتْ عَلَيْهَا الْيَدُ يَاشْرُ
عِلْدَانِي أَتَيْتَ لَهَا عَجَبَةَ الْقَرَى

فَأَعْلَى بِالْمُحَلَّوْطِ حَسْبًا مُجْبَدًا
وَأَدَّ عِلْدُ : صَعَلَتْ : وَأَدَّ : يَمْسُقُ حَتَّى
وَصَلَفَهُ ، وَأَصْلُهَا رَاجِدٌ : اللَّيْثُ فِي التَّوَدَةِ
يَمْسُقُ الْفَالِ قَالَ : يُعَالِ أَثِيذَ تَوَادٍّ ، فَأَثِيذُ
عَلَى الْفَيْلِ تَوَادٌّ عَلَى قَتْلِ : قَالَ : وَالْأَصْلُ
فِيهِمَا التَّوَادُّ إِلَّا أَنْ يُخَيَّرَ مَقْلُوبًا بَيْنَ الْأَوْدِ
وَمَوْ الْإِفْهَالِ ، فَيُعَالِ أَثِيذَ يَرُدُّهُ أَيْ الْقَتْلَى ،
وَأَدَّى الْجَيْلُ أَيْ أَيْ الْقَتْلَى ، وَأَنَا مُوَدٌّ مِلَّ
مَقْلُوبٌ : وَيُقَالُ : مَا أَكَلَهُ فَعُولٌ أَثِيذٌ
وَيُقَالُ : تَأَثَّبَتِ الْمَرْأَةُ فِي قِيَامِهَا إِذَا تَنَتَّ
بِنَاقِلِهَا ، ثُمَّ قَالِي : تَوَادَّ وَأَتَادَّ إِذَا تَرَكَتْ وَتَمَهَّلَتْ
قَالَ الْأَكْزَرِيُّ : وَالْمَقْلُوبَاتُ فِي كَلَامِ الْقَرَبِ
كثيرة ، وَحَسْبُ تَنْبِيهِ إِلَى مَا قَبِتَ لَهَا عَنْهُمْ ،
وَلَا تَحُولُ فِي كَلَامِهِمْ مَا كَمْ يَتَلَفُوهَا ،
وَلَا تَقْبِسُ عَلَى كَيْفَةٍ نَادِيَةً جَاءَتْ مَقْلُوبَةً
وَأَوْدٌ : قَبِيلَةٌ ، غَيْرُ مُصَرَّفٍ ، زَادَ
الْأَكْزَرِيُّ : بَيْنَ الْبَيْنِ : وَأَوْدٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ
بِالْبَابِيَةِ ، وَجِيلٌ : رَمْلَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، قَالَ الرَّامِي :

(١) هذا البيت لمفسر الأبرار في رده ابن حبه
مطلة بن عوف . رده ذكر البيت بصورته على الأصل
القديم الذي بين أيدينا ، على طرفة دار صخر - في طرفة
دار لسان العرب ، في الصلح ، ولكه روى في القليوبات
مكلا :
وَلَمَّا بَيْنَ السَّجْدَيْنِ إِذَا
قَالَ التَّمْغِي وَتَدَايَ الْقَمَرُ
وَذَكَرَهُ وَهْدٌ ، بِقِيَمَةِ الْقَطْرِ كَقَالِ ، لِأَنَّ الْبَيْتَ مِنْ
بَحْرِ السَّجْعِ .

[حيد له]

فَأَمْسَحَنَ قَدْ عَطَّلَنَ لَوْدَ وَصَبَحَتِ
فِرَاحَ الْكَيْبَرِ عُلْمًا تَحْرِيفُ
وَأَوْدٌ ، بِالْقَاصِرِ : اسْمٌ زَجَلٌ ، قَالَ الْأَوْدِيُّ
الْأَوْدِيُّ :
مَلَكْنَا مَلَكٌ قَتَاعُ الْوَدِّ
وَأَيُّوسَا بَيْنَ بَنِي الْوَدِّ عِيَالِ

• أَوْدٌ : الْأَوْدُ ، بِالضَّمِّ : جِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ ،
وَقِيلَ النَّارُ وَصَبَحَهَا وَطَلَعَتْ ، وَجِيلٌ :
الْهَمَاءُ وَالْهَيْبُ ، وَبَيْنَ كَلَامِ عَلٍ ، رَحِيمٌ
اللَّهُ عَنْهُ : فَكُلُّ طَاعَةِ اللَّهِ حِرْزٌ بَيْنَ أَوْدٍ وَبِرَانِ
مُوقَدَرٍ ، قَالَ أَبُو حَتِيْفَةَ : الْأَوْدُ أَيُّ بَيْنَ
الْهَمَاءِ وَالْهَيْبِ ، وَقِيلَ الرَّاحِ :

وَأَشَارَ قَدْ تَقَبَّلَ بَيْنَ الْأَوْدِ
فَأَشَارَ هُنَا السَّيِّئَاتِ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الْأَوْدُ
عَطْلِيَّةٌ أَسْمَى الْوَارِثُ عَطْلَتِ الْهَمَزَةُ تَأْتِي
فِي الشَّيْءِ دَائِبًا فَصَارَتْ دَائِبًا ، فَلَمَّا لَقِيتُ
فِي أَوْدٍ الْكَلْبِيَّةِ وَدَائِبًا وَبَعَثَ غَيْرَ الْأَوْدِ يَحْمِي
الْأَوْدِ أَيْلَسْتُ الْأَوْدِ حَمَزَةً فَصَارَتْ أَوْدًا ،
وَالضَّمُّ أَوْدٌ . وَأَوْدٌ أَوْدَةٌ وَوَدِيَّةٌ : مَقْلُوبٌ :
شَدِيدَةُ الْأَوْدِ : وَوَدِيَّةٌ قَدْ أَوْدَى أَيْ دُخِيَ
وَحَرَّ شَدِيدٌ . وَوَدِيَّةٌ يَرُدُّونَ : بِإِدَّةٍ . وَالْأَوْدُ أَيْضًا :
الْمَشْيُورُ . وَالْمَشْيُورُ : الْفَرْعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
كَانَهُ بَرَّانٍ نَامَ عَنْ عَمَرٍ

مُسْتَوْدٌ فِي سَوَادِ الْبَلِّ مَكْبُودِ
الْقَرَمِ : يُقَالُ لِيُوجِعَ الشَّيْءُ الْبَرِّيَّاءَ
يَرْوِي تَجَلَّ يَفْرِجُهَا ، وَهُوَ الْهَيْبَانُ . وَيُقَالُ
لِلنَّسَاءِ لِيَرْوِي وَكَيْرَ وَوَدُورٍ ، قَالَ : وَتَشْتَقُّ
بَعْضُ بَنِي هَاشِمٍ :
شَايِبَةُ حَبَّحَ الطَّلَامُ أَوْدُورُ
قَالَ : وَالْأَوْدُورُ عَلَى تَقِيلِ

قَالَ : وَتَشْتَقُّونَ الْوَدَّ الْوَدَّ تَقَرَّتْ فِي الشَّيْءِ ،
وَكُلُّكَ الْوَدَّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَعَارَتْ
الْوَدَّ إِذَا تَرَأَّيْتَ عَلَى تَهَارُوجِهِ ، وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ :
ذَاكَ إِذَا تَقَرَّتْ وَصَحِيحَتِ الْجَيْلُ ، فَكَذَا كَانَ
يُفَارِغُ فِي السُّهْلِ قِيلَ : اسْتَعَارَتْ ، قَالَ : وَصَلَا
كَلَامُ بَنِي هَاشِمٍ : الشَّيْءُ : الْمُسْتَوْدُورُ هَاهُنَا .
وَأَشَارَ الْوَدَّ إِذَا تَبَيَّنَ لِلْوَدِيِّ وَهُوَ يَأْكُلُ
غَيْرَهُ . وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ الَّذِي يَتَّبِعُ فِيهَا
لِلَّهِ أَوْدَةٌ وَوَدَّةٌ ، قَالَ الْقُرَظِيُّ :

تَرَجَّ بَيْنَ الْأَوْدِيِّنِ أَمِيرُهُ
وَلَمَّا قَرَأَ لَيْدٍ :
يَسْلُبُ الْكَلْبَانِ كَمْ يَسُودُ بِهَا
نَجْمَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلَّ عَطَّلَ
وَوَدِي : كَمْ يَوَدُّ بِهَا ، وَبَيْنَ وَوَدَّ كَذَلِكَ فَهَوِي
أَوْدِ الشَّمْسِ ، وَهُوَ حَرُّهَا ، فَكَلِمَةُ
وَوَدَّ بَيْنَ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ : أَوْدَتُهُ قَامَتْ إِذَا
تَقَرَّتْ .

أَبْنُ السَّكِينِ : أَرَادَ الْجَيْلَ خِلَتَهُ يَوَدُّهَا ،
قَالَ عَمْرٌ : يَبْرُهَا أَيْ إِذَا جَانَهَا .
وَأَوْدَةٌ وَوَدَّةٌ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ :

عَدَاوَتُهُ حَبَاتٌ يَنْتَلِهَا
إِذَا مَا جِي مَقْلُوبٌ
وَوَدِي : يَفْسُدُ عَلَى غَيْرِهَا . عَدَاوَتُهُ : مُتَشَوِّبَةٌ
إِلَى عَدِيٍّ عَلَى غَيْرِهَا . وَأَوْدَةٌ : اسْمٌ مَاءٍ .
• وَأَوْدِيَاءُ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ،
وَهُوَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ الَّتِي كُنَّ بِهَا دَائِبٌ ، عَلَى
نَيْتِهَا وَكَلِمَةُ الصَّلَاةِ بِالْعَدَمِ .
وَوِي حَبِيشٌ ضَلَالٌ : أَتَيْتُهُ أَوْدِي شَلَمَ
يَرَاكِيهِ الْجِسَادُ ، يُجِدُّ يَتَّ أَوْدِ الْمَقْلُوسِ :
لَا الْأَوْدِي :

وَكَيْدٌ لُحْتُ لِمَالِ أَفَاقِهِ :
عَمَانٌ قَبِيضٌ قَاوِي شَلَمَ
وَلَمَّا يَوَدُّ أَوْدِي شَلَمَ ، بِالْفَتْحِ ، فَهَلَفَهُ
لِلضَّرُورَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ يَتَّبِعُ الْكَلْبَ وَوَدَّ
بَعْضُهُمُ الْبَاقِينَ الْمُهَيَّوْلَ وَكَثِيرُ الْكَلَامِ كَمَا
عَرَفَ ، وَقَالَ : عَمَانُ الْبَرِّيَّةِ يَتَّبِعُ الْكَلْبَ .
وَوَدِي عَنْ كَتَبِ أَنَّ الْجَنَّةَ فِي الشَّيْءِ السَّابِقِ
بِإِيزَانِ يَتَّبِعُ الْكَلْبَ وَالضَّرُورَةَ ، وَكَوْنَهُ
حَبْرٌ يَتَّبِعُ عَلَى الصَّفْرَةِ ، وَلِلْبَلَدِ دَعِيَّةٌ
أَوْدَتُكُمْ ، وَدَعِيَّةُ الْجَنَّةِ دَارُ السَّلَامِ .

• أَوْدٌ : الْأَوْدُ : حَبَابٌ مِنْ بَعَادِ الْقَرَى ،
وَهُوَ مُقْلُوبٌ مَا يَنْتَحِلُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالشَّمْسِ .
وَوَجَلُ أَوْدٍ : قَبِيرٌ غَلِيظٌ ، وَالْأَوْدِي
أَوْدَةٌ . وَكَرَّسَ أَوْدُ : مُتَلَحِّقٌ شَدِيدٌ ،
فَقِيلَ : قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُخَيَّرَ
إِقْلًا لِأَنَّ مَعْنَى الْبَاءِ كَمْ يَجِي حَقٌّ ، قَالَ :
حَتَّى ذَلِكَ الْوَدَّ ، وَتَأْنَسُ :

إِنْ كُنْتَ لَا تَعْرِفُ مَنْ يَدْعُو
سَابِقَةَ نَسْجَةٍ وَابْنِ
وَالْإِذَى : يَدْعُو لِيَا تَرْسُ إِذَا نَسِيَ مَرَّةً عَلَى
الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ،
حَكَاهُ الْبُحَارَى ، وَابْنُ دُرَيْدٍ :
أَنْشَأَ الْإِذَى وَبَنَى وَنَحَّ سَلْبَ
قَالَ : وَتَجَرَّ أَنْ يَنْقُذَ أَنْفَهُ ، وَفَعَلَ مِنْهُ
أَبِي الْحَسَنِ أَمْرٌ ، لِأَنَّهُ لَمَّا لَبَّاهُ كَثِيرٌ
فِي الشَّعْرِ كَالْجَيْشِ وَالِدَقَى .

الْمَرْبُوعُ : الْإِزَّةُ وَالْإِزَّةُ الْهَلَكَةُ ، وَكَذَا
جَنَمُهُ بِالْبُرُودِ وَكَذَا : يَزْدَرِي .

• أَوْس : الْأَوْسُ : الْفَصِيحُ (١) . أَمْتُ الْقَوْمِ
أَوْسُهُمْ أَوْسًا إِذَا أَفْطَحَتْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
عُوشَتْ مِنْ نَحْوِ . وَالْأَوْسُ : الْبُيُوتُ . أَمْتُ
أَوْسُهُ أَوْسًا : عَشَّةُ أَوْسُهُ عَوْسًا ، وَكَانَ
الْمُتَوَدِّي :
لَيْسَتْ أَنْسًا فَالْجَيْشِ

وَأَنْتِ بَنَدٌ أَنْسِي أَنْسًا
ثَلَاثَةُ أَطْلِيلٍ أَفْطَحَتْ
وَكَانَ الْإِنْسُ هُوَ الْمُشْتَبَا
أَبِي الْمُشْتَبَا . وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ : رَبِّ أَسْبَى
لَا أَنْصِفُ ، أَيْ عَوْسِي . وَالْأَوْسُ : الْبُيُوتُ
وَالْعَوِي ، وَبَنَى : رَبِّ أَسْبَى ، مِنْ الْوَابِ
وَمُشْتَبَايَ فَالْعَوِي : حَلَبٌ لِكُلِّ الْبُيُوتِ
وَمُشْتَبَايَ أَيْ الْمُشْتَبَا . وَالْإِنْسُ : الْبُيُوتُ .
وَالْإِنْسُ : أَمْتُ رَجُلٍ . مِنْهُ . رَأَى أَوْسًا :
كَتَبَهُ ، قَالَ الْكُوزُجُ : مَا يُرِيدُ مَا يُجِيبُهُ
يَجِيرُ ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : أَسْ غَلَا يَجِيرُ أَيْ
أُجِيبُهُ ، وَقِيلَ : مَا يُرِيدُ مِنْ تَوْبِهِ وَلَا قَرَابَةٍ
شَيْئًا ، مُأْتًى مِنْ الْأَوْسِ وَفِي الْبُيُوتِ . قَالَ :
وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مَا يُرِيدُهُ قَدْ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ ، وَهِيَ
لَا تَقْبَلُ ، وَأَشْرُو الْوَدَّ ، وَهِيَ عَيْنُ الْفَيْضِ ،
فَصَارَ يُرِيدُهُ ، فَصَارَتْ الْوَدَّ يَاءً يَنْتَرِبُهَا
وَالْإِكْبَارُ مَا قَبَلَهَا ، وَمِنْهَا يَنْتَرِبُهَا
وَيُجَرَّدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَسْوَدِ الْمَرْحُحِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي مَرْثِيهِ .

وَالْأَوْسُ : الْقَلْبُ ، وَبَنَى سَمَى الرَّجُلِ
إِنْ سَمِيَ : وَالْأَوْسُ الْقَلْبُ مَرْفُوعٌ ، قَالَ :
لَمَّا قَبِلْنَا بِالصَّلَاةِ أَهْبَاهَا
لَمْ أَنْعُ إِلَّا أَنْسًا وَنُوحًا
وَمَا عَنَيْتُ جِرَاءَةً وَكَيْدًا
وَلَوْ دَعَوْتُ حَامِرًا وَصَبَا
أَصْبَحْتُ يَمِينًا لِحُدَّةٍ وَأَنَا
أَبْرَحِيصُ : يَمَانٌ لِلْقَلْبِ : هَذَا أَوْسٌ عَادِيًا ،
وَابْنُ دُرَيْدٍ :

كَمَا عَاوَرَتْ فِي جَنْبِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لَدَى الْخَلِجِ لَحَى هَالِكُ أَوْسٍ عِيدًا
يَعْنِي أَكَلَ جِرَاهَا . وَالْأَوْسُ : أَمْتُ الْقَلْبِ ، جَاءَ
مُتَمَرِّجًا يَقُولُ الْكَلْبُ وَالْجَيْشِ ، قَالَ الْهَلِيلُ :
يَا لَيْتَ يَجْعَلِي عَنْكَ وَالْأَوْسُ أَمْتُ
مَا قَعَلَ الْبَرْدُ أَوْسِي فِي الْقَمْرِ ؟
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَالْأَوْسُ مَرْفُوعٌ مُتَعَلِّقٌ أَتَمُّ
يَجْعَلُونَهُ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ أَشَاهِ يَجْعَلُونَهُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ قَوْلِهِ

فِيهِمْ زَيْدٌ عَلَى إِيَالِهِ
فَلَاخُفَانِكَ يَنْقُصَا
أَوْسًا أَوْسِي مِنْ الْهَيْلَةِ
الْهَيْلَةُ : أَمْتُ نَاحِي . وَالْأَوْسُ : تَضْمِيرُ أَوْسٍ .
وَقَوْلُ الْقَلْبِ : وَالْأَوْسُ : مَوْضِعُ الشَّاهِدِ ، عَادِيًا
يَهْلُ الْقَلْبِ ، وَقِيلَ : اقْرَأْ لَكَ شَاءَ قَالِ :
لَأَتَمَّ فِي خِدَاكِ يَنْقُصَا عَوْسًا يَا أَوْسِي مِنْ
فِيهِكَ أَيْ فَيْضًا مِنْ نَحْوِ . وَكَانَ ابْنُ سَيْدَةَ :
أَوْسًا أَيْ عَوْسًا ، قَالَ : لَا يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الْقَلْبُ
وَيُوجِبُهَا لِأَنَّ الْمُضْمَرَ الْمُتَعَلِّقَ لَا يَجُوزُ أَنْ
يَدْعُلَ مِنْهُ نَحْوُ ، لِأَنَّهُ لَا يَلِيقُ مَعَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ
تَدْعُلًا لَا يَكُنْ مِنْ تَعَلُّقٍ ، وَأَنْسًا يَجِيبُ أَوْسًا
عَلَى الْمُضْمَرِ بِفَعْلٍ عَلَى عَلَيْهِ ، أَوْ بِلَاخُفَانِكَ
كَأَنَّهُ قَالَ أَوْسًا (٢) . وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْسِي فِيدَهُ ،
أَرَادَ يَا أَوْسِي بِمَجَالِبِ الْقَلْبِ ، وَهُوَ أَمْتُ لَهُ
مُضْمَرًا كَمَا أَنَّهُ أَمْتُ لَهُ مُضْمَرًا ، فَأَمَّا مَا يَنْقُضُ بِهِ
فِي الْهَيْلَةِ فَإِنَّ ذِيْنَ عَقْلَهُ يَنْقُضُ أَوْسًا ، وَكَانَ
تَقَعُّدًا بِاللَّهَادِ فَاصِلًا يَكْتَرِي فِي الْكَلَامِ وَكَثَرِيَّةً
مُتَعَرِّضًا بِهِ لِلتَّكْوِيدِ ، فَتَكْوِيلُهُ :

(٢) قوله . وكأنه قال أَوْسًا ، كَمَا بِالْأَصْلِ ،
فَلِذَا مَا حَاطَتْ كَلَامَهُ عَلَى قَوْلِهِ أَوْسًا لَوْلَا أَنَّكَ أَوْسًا

يَا عَمْرُ الْخَلِجُ زَيْدُ الْجَنَّةِ
أَوْسٌ يَجِيئُ وَأَمْعَةٌ
أَوْ يَا أَبَا خَضِرٍ لَأَنْصِفُ
فَاعْتَرِضَ بِاللَّهَادِ بَيْنَ أَوْ وَفَيْضٍ ، وَإِنْ ذِيْنَ
عَقْلَهُ يَنْقُضُ بِكُلِّ عَلَيْهِ أَوْسًا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :
أَوْسِيكَ مِنْ الْهَيْلَةِ أَيْ أَطْلِقْكَ مِنْ الْهَيْلَةِ ،
وَإِنْ ذِيْنَ جَعَلْتَ حَرْفَ الْخَلِجِ هَذَا رَضَا
لَأَوْسًا فَكَلَّمَهُ بِمَعْنَى وَصْفِهِ صَمِيرَ الْمَوْصُوفِ .
وَالْأَوْسُ : فَيْضٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَاصْطِفَاةً مِنْ أَسْرِ
يُؤَسُّ أَوْسًا ، وَلَا يَأْمُ : الْإِنْسَانُ ، وَهُوَ مِنْ
الْبُيُوتِ ، وَهُوَ أَوْسٌ مِنْ قَوْلِهِ أَمْرُ الْخَرْجِ ،
وَبَيْنَا الْأَنْصَارِ ، وَقَوْلُهُ أَمْعًا . ابْنُ سَيْدَةَ :
وَالْأَوْسُ مِنْ أَنْصَارِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
كَانَ يَمَانٌ لِأَبِيهِ الْأَوْسِ ، فَكَأَنَّهُ إِذَا دَعَا
الْأَوْسَ ، وَأَنْتَ نَحْوُ بَيْنَ الْقَبِيلَةِ ، أَيْ زَيْدٌ
الْأَوْسِي . وَالْأَوْسُ الْأَنْسُ : رَجُلٌ مِنْهُمْ أَغْبَى
قَدْ جَدَّدَ يَمَانٌ لَقَمَ أَوْسٍ اللَّهُ ، مُعْجَلًا عَنْ الْأَمْرِ .
قَالَ ثَعْلَبٌ : أَيْ لَمْ يَزَلْ عَدُوُّ الْأَوْسِ فِي بَنِي إِسْرَافِيلَ ،
وَتَكْرِيهِمْ الْخَرْجُ يَمَانًا يَنْقُضُ أَوْسٍ اللَّهُ عَنْ
الْإِسْلَامِ . قَالَ : وَصَلَتْ سَلْبَانُ مِنْ سَالِمِ
الْأَنْصَارِ ، قَالَ : تَخَلَّفَ عَنْ الْإِسْلَامِ أَوْسُ
اللَّهُ فَصَارَ الْخَرْجُ إِلَى زَيْلِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَهَذَا : يَا زَيْلُ اللَّهِ الْإِنْسَانُ لَنَا
أَصْحَابًا هَذِهِ الَّذِينَ تَخْلُفُوا عَنْ الْإِسْلَامِ .
فَقَالَتْ الْأَوْسُ لَأَوْسٍ اللَّهُ : ابْنُ الْخَرْجِ زَيْدٌ أَنْ
تَكْرِمَ يَوْمَ يَمَانٍ ، وَكَوْنُ اسْتَأْذَنُوا بِكُمْ وَصَلَتْ
اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَأْذَنُوا بِكُمْ أَنْ
يَأْذَنَ لَكُمْ بِكُمْ ، فَاسْتَأْذَنُوا ، وَنَحْوُ أَيْضًا وَسَلْبَتُهُ
وَوَيْلُ .

أَمَّا تَضْمِينُ الرَّجُلِ أَوْسًا فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ :
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُضْمَرًا أَيْ أَيْضًا كَمَا
سَمَوْهُ عَمَلًا وَصَفِي ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سَمَى بِهِ
كَمَا سَمَوْهُ وَذِيْنَ وَتَوْبَهُ بِأَيْ قَوْلِهِ .
وَالْأَوْسُ : الْمَعْلُوفُ ، وَقِيلَ : مَوْضِعُ كَالْكَتُوبِ
مِنْ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : الْأَوْسُ أَثَرُ الْمَرْ وَتَوْبِهِ
أَبْرَعُوه : الْأَوْسُ أَنْ تَمَرَّ السَّحْلُ يَنْقُضُ بِهَا قَطْعًا
مِنْ السَّحْلِ عَلَى الْجِبَارَةِ يَنْقُضُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ .
وَالْأَوْسُ : الْبَلَحُ . وَالْأَوْسُ : حَرْفِيَّةٌ مِنَ الرِّيَاضِ .
قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : الْأَوْسُ هَذَا السَّحْلُ أَوْسُهُ

(١) قوله . وَالْأَوْسُ السَّحْلُ الْبَلَحُ ، جَارِدُ الْقَامِوسِ
الْأَوْسُ الْإِسْلَامُ وَخَضِرُ .

فَصَلَا فَمَرَّ أَنْ الْقَرْبَ فَكَانَتْ تَكَلَّمَتْ بِهِ وَجَاهُ فِي
الْقَرْبِ الصَّحْبِ ، قَالَ الْهَيْلُ :

بُخْتِشَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالْأَسْرُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَسْرُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ
يَبْتَثُ فِي الشُّهْلِ وَالْجَبَلِ وَخَصْرُهُ دَائِمَةٌ أَبَدًا
وَيُسَمَّى بِكَفٍّ خَصْرًا عِظَامًا ، وَاجِدَةٌ كَسَمَةٌ ،
قَالَ : وَفِي قَوْمٍ خَصْرِيٍّ يَقُولُ رُذِيَّةٌ :

يَخْفَرُ مَا خَفَرُ الْكَلِّ (١) وَالْأَسْرُ
الْجَلْبِيبُ : الْبَلْبُ : الْأَسْرُ شَجَرَةٌ وَزَوْجُهَا

عَظْرٌ . وَالْأَسْرُ : الْقَبْرُ وَالْأَسْرُ : الصَّاحِبُ .
وَالْأَسْرُ : الْكَلْبُ . قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : لَا أَعْرِفُ
الْأَسْرَ بِالرَّحْوِ الْفَالَكِيِّ بَيْنَ جَهَنَّمَ وَبَيْتِجِ الْأَرْضِ
عَنْ يَفَّةٍ ، وَكَدَّ احْتَجَّ الْبَلْبُ لَهَا بِشِيرِ أَشْبَهَةٍ
مَنْعُومًا :

بَانَتْ سَلَمِيٌّ فَالْوَدَّاعِ تَبِي
أَنْكُرُ كُلِّمَا مَا لَعَنَ أَمِي
مِنْ أَجْلِ حَرَاءٍ كَفَضْنَ الْأَسْرُ
رَبَقُهَا يَكُونُ عِلْمُ الْأَسْرِ

بَيْنَ الْكَلْبِ .
وَمَا اسْتَنْتَ مِنْهَا مِنْ أَمِي
وَقِيلَ لَقَدْ لَاحِظٌ بِالْأَسْرِ
بَيْنَ الْقَبْرِ :

الْجَلْبِيبُ : وَالْأَسْرُ بَيْتُهُ الرَّمَادُ بَيْنَ الْأَمَامِ
فِي التَّوْبَةِ ، قَالَ :
قَلَمَ يَبْقُ إِلَّا أَلَّ غَيْرَ مُتَّصِدٍ
وَضَعَّ عَلَى أَسْرِ وَتَقَبَّ مُتَّكِلٍ
كَانَ الْأَصْحَى : الْأَسْرُ أَكْثَرُ النَّارِ بِمَا يَمُوتُ مِنْ
عِلَامَاتِهَا .

وَأَمَّا : زَيْتُ الْعَرَبِ لِلْمَرْ وَالْمَرْ ، عَقْلٌ :
أَمْسُ أَوْسُ .

• أَبـ . الْآفَةُ : الْعَامَةُ ، وَفِي السُّحُكْرِ :
عَرَضٌ مُبْدِي لَا أَصَابَ مِنْ قَبْلِهِ . وَكُنَّ :
أَفَّةُ الْغُرَبِ السُّلُكُ ، وَكُنَّ الْبَلْمُ الْبُشَانُ .
وَعَلَامُ مَوْثُ : أَصَابَتْهُ آفَةٌ ، وَفِي غَيْرِ

(١) الْكَلُّ وَالْأَسْرُ كَسَامُ : شَجَرٌ مَرْدَانِيٌّ
الْمُخْرَجُ ، وَاجِدَةٌ كَسَمَةٌ . وَكَدَّ ذَكَرَ ابْنَ الْقُرْبَةِ وَهَبُ
وَالْجَبْرِ فِي الْكَلِّ ، وَكَدَّ الْمَجْدُ فِي الْمَوْثُوفِ الْمَجْدُ .
[جد هـ]

السُّحُكْرِ : عَلَامُ مَوْثُ . وَفِي السُّحُكْرِ ، فَتَرِ
يَحْتَفُ : يَكُلُّ يَحْتَفِرُ ، قَالَ : وَبِهِ فَهَوَسُهُ
وَتَوْبَتُهُ . الْجَبْرِ : وَكَذَلِكَ الرُّوحُ ، عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ بِهِ ، أَيْ أَصَابَتْهُ آفَةٌ فَهَوَسَتْ بِكُلِّ
مَوْثُ . وَكَانَ الْقَوْمُ وَأَوَّلًا وَلَيْسَ : دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ
آفَةٌ . وَكَانَ الْبَلْبُ : الْبَلْبُ ، الْبَلْبُ مَعَانَةُ بَيْنَ بَيْنِ
الْمَاءِ مَا كَانَ بَيْنَهُ الْبَلْبُ لَا الْبَلْبُ . وَكَانَ الْبَلْبُ
تَوْبَتُهَا كُنَّ وَأَوَّلًا كُنَّ كُنَّ : صَارَتْ
فِيهَا آفَةٌ ، وَكَانَ أَعْمُ .

• أَبـ . الْآفَةُ : مَبْلَةٌ يَتَجَمَّعُ فِيهَا الْمَاءُ ،
وَتَسْمَى أَيْ . وَالْآفَةُ : الْهَلْ . وَكَانَ عَلَيْهِ آفَةٌ
أَيْ قَلْبُهُ ، وَكَانَ ابْنُ بَرٍّ :

إِلَيْكَ حَتَّى تَلْبَسَ عِلْمُهَا
وَتَلْبَسَ عِلْمُهَا وَتَلْبَسَ
وَأَنَّ عَلَيْهِ فَلَنْ أَوْ أَيْ أَثَرُ ، وَكَانَ :
أَيْ عِلْمًا وَفَوْضًا أَيْ

وَصَارَ مِنْ بَسْمٍ بِالْبَلْبِ
وَيَعَالُ : أَيْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَرَوْهُ ، وَفَوْضًا .
وَكَانَ يَتَضَمُّ : أَيْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَرَوْهُ ، وَفَوْضًا .
وَالْقَوْمُ : وَبِهِ قِيلَ يَتَضَمُّ ، وَفَوْضًا :
الْمَنْشُورُ ، قَالَ ابْنُ الْقَتَّابِ :

وَيَتَضَمُّ يَتَضَمُّ فِي حَتَرِ ابْنِ
بَعْدَ مِنَ الْأَمَامِ غَيْرَ مَوْثُ (١)
أَيْ غَيْرَ مَوْثُ . وَيَعَالُ : أَيْ فَلَنْ عَلَيْهِ يَتَضَمُّ
أَيْ مَا عَلَيْهِ . وَالْآفَةُ : الْهَلْ . وَكَانَ عَلَيْهِ تَوْبَةً
أَيْ حَتْلَهُ الْمَنْشُورُ وَالْمَنْشُورُ ، قَالَ جَنْدَرُ بْنُ
الْمَنْشُورِ :

عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَوَدَّ
أَوْ أَنْ تَبْقَى لِكَلِّ لَمْ تَبْقَى
أَوْ أَنْ تَرَى كَلَامَهُ لَمْ تَبْقَى

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ تَوْبَةً تَوْبَةً ، وَبَعْدَ أَنْ تَقُلَّ
عِلْمُهُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَوَدَّ
وَالْقَوْمُ : الْبَلْبُ يَتَضَمُّ عِلْمُهُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

لَوْ كَانَ حَرُوسٌ بَيْنَ حَرَّةٍ وَرَافِيَا
سَبَى حَتَّى هَذَا بِشِيرِ مَوْثُ
ابْنِ شَمِيلٍ : وَالْآفَةُ الرُّبِيَّةُ يَكُلُّ الْبَلْبُ

(٢) رُذِيَّةُ الْبَلْبِ : الْقَبْرُ مَوْثُ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ رُذِيَّةٌ .
[جد هـ]

حَتَّى فِي الْأَرْضِ عِلْفَةً فِي بُلْبِ الْأَرْضِ ، وَكَانَ
فِي الرِّبَا أَيْ أَيْ ، أَيْ إِذَا كَانَتْ قَائِمَةً
لَوْ . قَدْ رَأَى كَانَتْ أَقْلَ مِنْ فَتْرَةٍ لَمْ أَعْلَمْهَا
أَفَّةً ، فَكُنَّ بِكُلِّ قَرْنِ الرُّبِيَّةِ وَتَوْبَتُهَا ،
وَبِهِ الْهَلْ ، قَالَ رُذِيَّةٌ :

وَأَنْتُمْ لِرَأْيِ لِي بَيْنَ الْأَفَّةِ
فِي حَتْلٍ قَسَاهُ وَبِهِ مُخْتَلَفٌ

وَالْأَفَّةُ : بِضَمِّ الْهَمْزِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : رُذِيَّةٌ
سَبَى تَقَابِلِ ، وَفِي : رُذِيَّةٌ لَرُذِيَّةٍ وَرُذِيَّةٌ ، فَإِنْ
جَعَلَتْهُ أَيْ بَيْنَ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ .

وَالْأَفَّةُ : أَيْ تَوْبَتُهَا ، قَالَ الْبَلْبُ الْبَلْبُ :
أَتَمُّ أَنْ يَسِيءَ الشَّامُ

بِالْقَلْبِ الْبَلْبُ الْبَلْبُ
قَالَ الْحَجَرِيُّ : بَلْبُ قَوْلِ الشَّامِ :

تَمَعَ مِنَ الْبَلْبِ وَالْأَفَّةُ تَقَرُّ
فَلَيْتَ الْبَلْبِ وَالْأَفَّةُ الْبَلْبُ
فَهَوَسَتْ تَوْبَتُهَا .

• أَبـ . الْآفَةُ : الرُّبُوعُ . أَيْ الْهَلْ يَتَوَدَّ
أَوْ كَلَامًا : تَمَعَ . وَكَانَ الْبَلْبُ الْبَلْبُ : تَمَعَ .
وَأَنَّ عَنْ الشَّامِ : التَّمَعُ . وَفِي الْبَلْبِ :

مَنْ صَامَ الْهَلْ فَلَا صَامَ وَلَا آفَ ، أَيْ لَا تَمَعَ
إِلَى غَيْرِ . وَالْآفَةُ الرُّبُوعُ . وَفِي حَتْلٍ حَتْلُهُ
السُّبَى : حَتْلُ آفَةِ السُّبَى ، أَيْ تَمَعَ إِلَيْهِ
الشَّامُ . وَكُنَّ : حَتْلُ الشَّامِ حَتْلُ آفَةِ الْبَلْبِ

أَوْ الرُّبُوعِ : أَيْ تَمَعَ ، وَكَانَ الْبَلْبُ الْبَلْبُ :
حَتْلُ إِذَا أَمْرًا صَفَقَ بَيْنَهُمَا

وَبِهِ الْهَلْ الْبَلْبُ الْبَلْبُ
أَلَا الْجَمَالَ حَتْلُ الْبَلْبِ

مَا التَّمَعُ رَجَعَ غَيْرَ عِلْمِهِ
قَوْلُهُ أَلَا الْجَمَالَ : رُذِيَّةٌ يَتَضَمُّ عَلَيْهِ .

وَالْبَلْبُ وَالْبَلْبُ : بَيْنَ الرُّبُوعِ ، وَفِي غَيْرِ
الرُّبُوعِ ، قَالَ الْبَلْبُ : سَبَى الْبَلْبُ الْبَلْبُ
الْبَلْبُ يَتَضَمُّ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : فَيَكُلُّ
وَالْبَلْبُ عَلَى حَتْلٍ مَوْثُ وَفِي : يَتَضَمُّ الْبَلْبُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْلُ كَسَمَةٍ مِنْ تَدَارُؤِ
أَبِي عَلِيٍّ . الْبَلْبُ : الْبَلْبُ الْبَلْبُ الْبَلْبُ ،
وَالْبَلْبُ الْبَلْبُ ، وَكَانَ :

كَانَ فِي أَفْنَانِهِ الشَّامُ
مِنْ عَسَى الْبَلْبُ قَوْلُهُ الْبَلْبُ

وَعَلَىٰ: فَيَدْنُوكَ لَمَات: إِثْلَ وَثَلٍ وَثَلٌ عَلَى
يَدَيْهِ لَمَلٌ، وَكَلَمَةُ الْكُتْرِ، وَالْأَيُّ الْيَتَى، وَتَوَّ
الْأَفْعَى.

وَكَلَمَةُ الْكَلَامِ وَتَكَلَّمَ: دَبَّرَ، وَتَكَلَّمَ، وَكَلَّمَ
وَتَكَلَّمَ: قَسَرَهُ. وَكَلَّمَ مَرْيَمَ: «لَمَّا بَلَغَ
تَأْوِيلَهُ، أَيْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ جِلْمَ تَأْوِيلِهِ، وَهَذَا
يَكُونُ عَلَى أَنَّ جِلْمَ تَأْوِيلِهِ يَتَنَبَّأُ أَنَّ يَنْظُرَ فِيهِ،
وَعَلَى أَنَّهُ مَنَّهُ لَمْ يَأْتِهِمْ مَا يُؤَيِّلُ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ فِي
الْكَذِيبِ بَيْنَ الْعَوْبَةِ، وَيَكُونُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
«وَتَكَلَّمَ كَلْبُ الْبَيْنِ مِنْ قِيَمِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْعَاقِلِينَ»، أَوْ يَحْدِثُ ابْنُ حَسَمٍ:
«الْوَهْمُ قَهْقُهُ فِي الدَّيْنِ وَتَعَلُّمُهُ التَّأْوِيلَ، قَالَ
ابْنُ الْكُفْرِ: مَرَّ بَيْنَ الْغَنِيِّ بِؤُودٍ إِلَى كَذَا أَيْ
رَسَعَ وَصَارَ إِلَيْهِ، وَكَلَّمَ هَذَا التَّأْوِيلَ نَقَلَ طَاهِرُ
الْفُطُوحِ عَنْ وَصْفِ الْأُشْلِيِّ إِلَى مَا يَسْتَحَاجُّ إِلَى كَيْلِ
كَلَامِهِ مَا تَوَلَّى طَاهِرُ الْفُطُوحِ، وَبَيْنَهُ حَبِيبٌ عَائِدَةٌ،
رَبِيعُ اللَّهِ حَبَا: كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
يَكُونُ أَنْ يَكُونُ فِي رُكُوبِهِ وَصُورِهِ، سَبَّحَاتُ
الْوَهْمِ وَتَحْمِيلُهُ، يَتَأَلَّى لَهَا نَحْوُ: إِنَّهُ مَا حُيِّ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ».
وَقَوْلُ حَبِيبِ الْأَعْمَى: قَالَ: «لَقَدْ لَبِثْتُ مَا بَالُ
عَاقِبَةٍ تَمَّ فِي السَّعْرِ» يَتَنَبَّأُ الصَّلَاةَ، قَالَ:
تَأْوِيلُ: كَمَا كَانَ ثَلَاثَ حُرَّانَ، أَرَادَ بِتَأْوِيلِهِ حُرَّانَ
سَادَرُوا عَنْهُ أَنَّهُ أَمَّ الصَّلَاةَ بِسَكَنَةٍ فِي الْحَجِّ،
وَتَكَلَّمَ أَنَّهُ تَبَّى الْأَعْمَى بَهَا.

الْكَذِيبُ: وَثَلُ التَّأْوِيلِ فَهوَ تَقْصِيلُ مِنْ أَكْوَلِ
يُؤَيِّلُ تَأْوِيلًا، وَكَلَّمَ أَنْ يُؤَيِّلُ أَيْ رَسَعَ وَصَادَ.
وَتَكَلَّمَ أَبُو النَّبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ التَّأْوِيلِ
قَالَ: «التَّأْوِيلُ وَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ
أَبُو مُنْصَوِّرٍ: يَمَّا لَمْ يَكُنْ الشَّيْءُ الْوَلِيُّ إِذَا جَمَعَتْهُ
وَتَسَمَّيَتْ، فَكَذَلِكَ التَّأْوِيلُ جَمْعُ نَسَبٍ الْفَاعِلُ
أَتَكَلَّمَ لَفْظًا وَاجِبٌ لَا يَتَكَلَّمَ فِيهِ.
وَكَانَ يَنْصَرُّ الْفَرِيدُ: أَوَّلُ الْكَلَامِ عَلَيْكَ أَمْرُكَ
أَيْ جَمْعُهُ. وَأَوَّلُ دَعَا عَلَيْهِ قَالُوا: لَا أَكُنْ اللَّهُ
عَلَيْكَ شَكْلًا. وَيُقَالُ فِي الدَّعَا لِيُصَلِّ: أَوَّلُ
لَهُ عَلَيْكَ، أَيْ دَعَا عَلَيْكَ خَالِفَتْ وَتَسَمَّيَتْ لَكَ.
وَيُقَالُ: تَأَكَّلْتُ^(١) فِي فُلَانٍ الْأَجْرَ إِذَا

فَعَرَّضْتَهُ وَكَلَّمْتَهُ. هَلَّتْ: التَّأْوِيلُ وَتَكَلَّمَ تَقْصِيرُ
الْكَلَامِ عَلَى تَقْصِيلِ مَعْنَاهِ لَا يَبْصَحُ إِلَّا بِبَيَانِ
فَعَرَّضْتَهُ، وَتَأَكَّلْتُ:

نَحْنُ فَعَرَّضْنَاكُمْ عَلَى تَرْبِيَةِ
قَالِيمٍ لَعَنَ رَبُّكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ^(٢)
يَا كَلَمَةً أَوْ مَرْيَمَ: «عَلَى يَنْظُرُونَ إِلَّا
تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ»، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ:
«مَنَّهُ عَلَى يَنْظُرُونَ إِلَّا مَا يُؤَيِّلُ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ مِنْ
الْبَيْتِ، قَالَ: وَهَذَا التَّأْوِيلُ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
«وَمَا يَسْمَعُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ»، أَيْ لَا يَسْمَعُ مَعَى
يَكُونُ أَمْرُ الْبَيْتِ مَا يُؤَيِّلُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَدِّ قِيَامِ
السَّاعَةِ إِلَّا اللَّهُ، وَالْبَيْتُ فِي الْعِلْمِ يُؤَيِّلُ
أَمْرًا، أَيْ أَمَّا بِالْبَيْتِ، وَكَانَ أَمْرًا، قَالَ
أَبُو مُنْصَوِّرٍ: وَهَذَا حَسَنٌ، وَكَانَ غَرِيبًا: أَمْرًا
اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَنَّ فِي الْكِتَابِ كَلِمَةٌ أَتَتْهُ آيَاتُ
مُحْكَمَاتٍ مِنْ أَلْفِ الْكَلِمَاتِ لَا تَنَالُهُ فِيهِ فَهوَ
مَعْنُومٌ مَعْنُومٌ، وَتَكَلَّمَ آيَاتُ لَمْ يَتَنَبَّأُ بِهَا
تَكَلَّمَ فِيهَا لِلْمَلَكَةِ مَجْذُوبِينَ، وَفَمَّ يَتَلَوَّنُ أَنَّ
الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ الْعَوْبَةُ لَا يَتَلَوَّنُ إِلَّا اللَّهُ،
وَتَكَلَّمَ يَطْلُ الشُّكُوكَاتِ إِلَى اخْتِلَافِ التَّكَلُّمِ
فِي تَأْوِيلِهِ، وَتَكَلَّمَ فِيهَا مَنْ تَكَلَّمَ عَلَى مَا أَدَّاهُ
الْأَجَادِيَّةُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَكَلَّمَ هَذَا مَا لَمْ يَنْ
الْأَجَادِيَّةُ. وَبَيْنَ عَنْ شُعَايِلَ: «عَلَى يَنْظُرُونَ
إِلَّا تَأْوِيلَهُ»، قَالَ: جَزَاهُ. «يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ»
قَالَ: جَزَاهُ. وَكَانَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ قَوْلُهُ: «وَمَا يَسْمَعُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ: «التَّأْوِيلُ الْمَرْجِعُ
بِالْمَعْنَى، مُنْصَوِّرٌ مِنْ كَلَّمَ يُؤَيِّلُ إِلَى كَذَا أَيْ صَارَ
إِلَيْهِ. وَكَلَّمَ: مَبْرُوءٌ إِلَيْهِ. الْجَوَابِيُّ: التَّأْوِيلُ
تَقْصِيرُ مَا يُؤَيِّلُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ، وَكَانَ كَلَّمَ تَأْوِيلًا
وَتَكَلَّمَ بِمَعْنَى: وَبَيْنَ قَوْلِ الْأَخْفَى:
عَلَى أَنَّهُ كَانَتْ تَأْوِيلُ حَبَا

تَأْوِيلُ دَبَّرَ الْقَسَابِ قَالَسَحَا
قَالَ أَبُو عِيْنَةَ: تَأْوِيلُ حَبَا أَيْ تَقْصِيرُهُ وَتَرْجُمُهُ،
أَيْ أَنَّ حَبَا كَانَ صَغِيرًا فِي قَلْبِهِ فَلَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمَ
حَتَّى أَصْحَبَ قَصَارَ فَيَكُونُ كَهَذَا الْقَسَابِ الصَّغِيرِ،
لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمَ حَتَّى صَارَ كَبِيرًا يَطْلُ أَمْرَ وَصَارَ لَهُ

(٢) قِيلَ: «وَضَرَبَكُمْ بِالْجَوْرِ»، هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ، وَلَمْ يَتَنَبَّأُ بِهَا فِي ذَلِكَ مَحَافِظَةُ عَلَى الرِّبَا،
وَمِنْ الرِّبَا.

ابْنِ بَعْضِهِ.
وَتَأْوِيلُ: حَبَا الرُّوْبَا. وَفِي التَّحْقِيلِ
الْفَرِيدِ: «هَذَا تَأْوِيلُ رُوْبِي مِنْ كَلَمٍ».
وَكَانَ عَمَّا يُؤَيِّلُهُ يَدَا إِذَا أَمْلَسَتْ سَامَةً.
وَالْأَجَادِيَّةُ: الْإِسْلَامُ وَالْبَيْتُ، هَذَا نَحْوُ
وَبَيْنَ قَوْلِ عَابِرِ بْنِ حُجْرٍ:
كَذِيبَةُ الْبَيْتِ ذَاتُ الصَّبِي

مِنْ تَأْتِي الْقَسَابِ وَتَأْوِيلُهَا
وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفَى: «كَذِيبَةُ فُلَانٍ لَمْ يَجِدْ
عِنْدَهُ بِإِلَاةَ لِلْمَلِكِ، وَالْإِلَاهَةُ السَّيِّئَةُ، فُلَانٌ
حَسَنُ الْإِلَاهَةِ وَصَلَّى إِلَيْهَا، وَكَلَّمَ لَيْدٍ:
يَسْتَوْجِبُ صَاحِبَهُ وَتَعَلَّبُ قَرِيْبَهُ^(١)

يَعْنِي تَأْوِيلُهَا
فِيهِ هُوَ تَقْصِيلُ مِنْ كَلَّمَ أَيْ أَمْلَسْتُ، كَمَا قَوْلُ
تَعَالَى: «لَقَدْ كَلَّمَكَ مِنْ قَبْلُ»، أَيْ لَقَدْ صَلَّيْتُ إِلَيْهَا، وَكَانَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: مَنَّهُ مُشْلِيهِ، وَكَلَّمَ: مَنَّهُ
رَبِّعَ إِلَيْهِ وَتَقْصِيلُ عَلَيْهِ، وَتَنْزِيلُ تَأْوِيلُهُ
أَرَادَ تَأْوِيلُ مِنْ قَوْلِهِ تَوَلَّى إِلَى الشَّيْءِ وَتَكَلَّمَ
إِلَيْهِ، وَكَانَ يَتَنَبَّأُ أَنْ يَصْبَحَ لَوْبًا، وَلَكِنْ كَلَّمَ
أَطْلُوسَ مَعْنَى الْأَمْرِ، وَتَقْصِيرُ الْفَرِيدِ تَرْجِيْعُ الْأَمْرِ
فَلْيَقْبَلْهُ مِنْ الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ يَتَلَوَّنُ الْأَمْرَ.
قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ: وَكَانَ كَلَّمَ تَكَلَّمَ أَيْ
سَمِعْتُ وَتَسَمَّيْتُ

وَالْأَكْبَرُ: لَوْبُ طَبِيبِ الشَّعْرِ بِالْإِسْلَامِ.
وَالْأَكْبَرُ وَتَقْصِيلُ الْفَرِيدِ وَتَقْصِيلُ الْفَرِيدِ
وَالْأَكْبَرُ: عَمْرٌ، قَالَ الْأَجْرُ:
كَانَ صَابًا أَلَّ حَتَّى أَهْلًا
أَيْ حَتَّى حَتَّى أَمْرًا، وَتَقْصِيرُ الْفَرِيدِ إِلَى الْفَرِيدِ
صَفَاةُ جَزَاءِ كَلَّمَ حَتَّى كَلَّمَ
يُتَلَوَّنُ بِمَعْنَى طَبِيبِ الشَّعْرِ الْفَرِيدِ
وَتَقْصِيرُ الْفَرِيدِ:

وَبَيْنَ قَوْلِ كَالْوَسْرِ تَقْصِيرُ الْفَرِيدِ
فَهوَ لَفْظًا مِنْ تَقْصِيلِ الْفَرِيدِ
الْكَذِيبُ: وَتَقْصِيلُ الْفَرِيدِ إِلَى الْفَرِيدِ

(٢) سَأَلَ هَذَا لَيْتَ فِي مَادَةٍ وَأَوَّلَ بَعْضِ آخَرِ
هُوَ:
يَسْتَوْجِبُ صَاحِبَهُ وَتَقْصِيلُ الْفَرِيدِ
يَعْنِي تَأْوِيلُهَا
[عَبْدُ اللَّهِ]

(١) قِيلَ: «وَقَالَ تَكَلَّمَ إِلَيْهِ»، كَمَا بِالْأَصْلِ.
فِي الْأَصْلِ: وَتَقْصِيلُ الْفَرِيدِ فِي الْفَرِيدِ أَيْ تَقْصِيرُهُ.

بالرطب في أمير جرهما : قد كنت تبول أكلًا إذا
عزمت في ليلة ، وأنت الذي أرمته :
ومن أبلو كذا ترمي نضج مشغوب

من الصبي من فمضج ويسير

والن اللب إيلاء : تفتح فاجتمع بقعة إلى

نفس ، والله أنا وأبناك (عن ابن جني) ،

قال ابن سيده : وهذا عزير من فمضج : أفسدما

أن تجمع صفة غير الحيوان على فعل وإن كان

قد جاء به نحو : جدد قيس ، ولكنه نادر ،

ولاخره أنه يرمي في جنم كقولك : لأنه من أبلو

يتلوه أن أكلًا لكن أولًا لم تزلت من الطوفان

احتسنت الإعلان كما قالوا لم يسم

والإيلاء : وماء اللبن : كلب : الإيلاء ،

على جمال ، وماء يئان في غراب أو صبي أو نحو

ذلك . يقال : ألت غراب قومه أكلًا ، وألفد :

لقت الجنام . وقد ألفتنا

وأشدت بقعة إيلاء إيلاء

قال أبو منصور : وكذا نغمة أن يقال : ألت الشراب

إذا عثر وأنتى بلوغه وشبهه من الإفساد ،

قال : فلا يقال ألت الشراب . وإليان :

مضتر أن يبول أكلًا وإيلاء ، والأيلان : اللبن

الحار ، ولجمع أبل يمل فارسي وكثير حبال

وعول ، ومنه قول الفرزدق :

وكان حازبه إذا (تقولا) يسر

فصل لهم عيت عليه الأكل

وموسس ويقيم . وكان الثابتة الجنوى يسجو

لكل الأخيلة :

ويذكره بل الزايفين فترها (١)

وقد خربت من أمير الضرب أكلًا (٢)

قال ابن بري : صواب إنشادوه برئية ،

بالفتح والصغير حذو ، ولا فكة :

ألا يا زبارة كلى وثولا لها : حكا

قد ركبت أمرا آخر مضبلا

وقال أبو الهيثم عند قوله خربت ألبان

الأيلان ، قال : هذا شكل ، ومن أين حوض

أكلان الأيلان : قال : وأروية : وقد خربت من

أمير الملك أكلًا ، وهو اللبن الحار ، من آل إذا

عثر . قال أبو عمرو : أكل : أكلان الأيلان ، وكان

أبو منصور : هو اللبن الحار ، بالتصغير (٣) من

أبول الأروية إذا خربته فترأه اختلفت

وقال ابن شميل : الأكل هو اللبن الأفسد

الضخم ، يقال القوي الأكل . ابن سيده :

والأكل بفتح الكين الحار ، وقيل : الشاة في

الرحم ، قال : فاما ما أفتته ابن خبير من

قوله الثابتة :

وقد خربت من أمير الملك إيلاء

فقر ابن خبير أنه أراد أن يمل ، ونصوا أنه

يمل وموسس ، قال : ويروى أكلًا ، بالضم ،

قال : وهو خطأ لأنه يرمي من هذا أكلًا

قال أبو الحسن : وقد أضلنا ابن خبير لأن

سيرته يرى الكلى في يمل هذا ملوفا ، قال :

ولعمري إن الصحيح منه أقوى من البك

وقد ضم ابن خبير أيضا في قوله إن الروية

مرجوة من وجه آخر ، لأن أكلًا في حلو الروية

يملها في إيلاء ، فربما تين أكلًا كما ذهب إليه

في إيل ، وذلك أن الأكل لغة في الإيل ، فإيل

كجبل وأكل كليب ، فلم يفرق ابن خبير

حلو الله . قال : ذهب بعضهم إلى أن أكلًا

في هذا التفسير جمع إيل ، وقد أضلنا من علم

ذلك ، لأن سيوتو لا يرى تكثير فعل على فعل

ولا حكا أحد ، لكنه قد يجوز أن يكون أمرا

بالجمع ، قال : وصل هذا وجه أن قول المتن :

ويصغر الأكل في الجمال

طرح يوق العليل والرحال

عثره : والأكل الآخر من الأكل ، ويقال

بالكي يسي بالقياسية كوزن ، وكذلك الإيل ،

يكثر الهزء وكثر الياء ، قال الخليل : وأما

سمن أكل لأنه يؤكل إلى الجمال ، والجمع إيل

وأكل وأيل ، وأولاد أبل يمل سبروت

قال : وقال أبو جعفر محمد بن خبير موقفا

لهذا القول : الإيل جمع أبل ، يفتح الهزء ،

قال وهذا هو الصحيح بكله قول جرير :

أجبن قد لا يصب عمران حاربا

على الصبي الفشار ألبان إيل

وكذا كان إيل واجبا فكان إيل إيل ، قال : ويذكر

على أن واجبا إيل إيل ، بالفتح ، قول الجندي :

وقد خربت من أمير الملك أكلًا

قال : ويؤيد الروية الصحيحة ، قال : تقديروا

لكن إيل ، لأن ألبان الإيل إذا خرب الشاة

اختلفت .

أبو حاتم : الإيل يمل العليل اللبن

المشطوط الحار الذي لم يزل في الحقرة ،

وقد عثر شيئا صالحا ، وقد تثير طعمه إلى

الصغير شيئا ولا كل ذلك .

يقال : أن يؤكل أكلًا وكولا ، وقد أفت أنه أي

سبب بقعة على بعض شيء أن يطاب ونحو .

وإن : يصب ، يقال : يملت الشربة قال

إلى فتر كذا وكذا أي يصب . وقال الفراء : سألا :

نفس مخزليم حارمعا .

وألف الفراء أكلًا وإيلًا : أضفناه وشبهه .

وألف لإيل وأل مال أي حسن القيام عليه .

أبو الهيثم : لأن أيل مال ومايسر مال إذا مضى

(مال) وإزاه مال يضرب مال إذا كان حسن

القيام عليه وتليسه له ، قال : وتلك حال

مال وحال مال ، وإليالة : السليسة . وإن

عليهم أكلًا وإيلًا وإليالة : ربي . وفي النكت :

قد أتا وإل عتيا ، يؤلى : ولينا ولولا عتيا ،

وتسب ابن بري هذا القول إلى عثر كان :

منه أي سنا ويسر عتيا ، وقال الشاعر :

أبا مالك فانظر فأكب حالب

صرى الحرب فانظر أي أبل وثوبا

وإن التلك رجة يؤلها أكلًا وإيلًا :

سائم وأحسن سياهم وقيل عليهم .

وألف الإيل أكلًا وإيلًا : سبب التثنية :

وألف الإيل سربا كذا يملت إلى العلب حنبا

والآن : ما ألفت من الجير . والآن :

الشراب ، وقيل : الأكل هو الذي يكون شمس

كالماء بين الشاة والأرض يرفع الشخص

(١) فيه : ويراجع مال ، الذي في الصحاح

وهو من كب الله : يقضى مال .

(٢) فيه : والصواب : يني فتح العزاة .

(١) في الصحاح : فترها

(٢) فيه : من أمير الصبي ، وكذا في الأصل ،

وهو الذي في الصحاح . ويؤلى قد يدل الصبي بالليل .

لثعلما ويلان .

وَرَبُّهَا ، فَأَمَّا الشَّرَابُ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ بَصْفَ
الْأَرْضِ بِالْأَرْضِ كَالْمَاءِ جَارٍ ، وَكَانَ تَلَبُّ :
الْأَلْفُ فِي أَثَرِ الْبَارِ ، وَتَلَبُّ :
إِذْ يَرِيقُ الْإِنْسَانُ رَأْسَ الْكَلْبِ قَارِعًا

وَكَانَ الْبَحَائِلُ : الشَّرَابُ يَدُورُ وَيُوتِرُ
وَفِي حَدِيثٍ قُسِّسَ سَاعِدًا :

تَلَبَّتْ مَهْمَا ، وَأَلَّا قَالَا
الْأَلْفُ : الشَّرَابُ ، وَالْمَهْمَةُ : الْغَفْرُ الْأَخْضَى :
الْأَلْفُ وَالشَّرَابُ وَاحِدٌ ، وَحَالِقَةُ قَبْرِهِ قَالَتْ :
الْأَلْفُ مِنَ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَالشَّرَابُ
بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَوةِ الْمَغْرِبِ ، وَكَاسَحُوا بِأَنَّ
الْأَلْفَ يَرِيقُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى يَجِيرَ إِلَى أَيْ خَصْصًا ،
وَأَلَّ كُلُّ شَيْءٍ : خَصَّصَهُ ، وَأَنَّ الشَّرَابَ يَخْضِبُ
كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يَجِيرَ لاصِقًا بِالْأَرْضِ لَا
شَخْصٍ لَهُ ، وَقَالَ بُوَيْسٌ : قَبُولُ الشَّرْبِ :
الْأَلْفُ مَدُّ عُنُقِهِ إِلَى إِرْضَاعِ الشَّمْسِ الْأَحْمَرِ ،
ثُمَّ هُوَ شَرَابٌ سَائِرُ الْيَوْمِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
الْأَلْفُ الَّذِي يَرِيقُ الشَّخْصُ يَكُونُ بِالشَّمْسِ ،
وَالشَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالْمَاءِ
يَكُونُ بَصْفَ الْبَارِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الَّذِي
يَأْتِي الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ بِقَوْلِهِ : الْمَجْرُورُ : الْأَلْفُ
الَّذِي فَرَأَى فِي كَوْنِ الْبَارِ وَتَجَرَّوْهُ كَالْمَاءِ يَرِيقُ
الشَّخْصُ ، وَلَيْسَ هُوَ الشَّرَابُ ، قَالَ الْجَنِّي :
حَتَّى لَحِظًا يَهْمُ تَعْلِي قَوَائِمًا

كَأَنَّ دَعْوَةَ نَفْسٍ يَرِيقُ الْإِلَهَ
أَرَادَ يَرِيقُهُ الْإِلَهَ قَلْبَهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : رَمَتْ
تَحَنُّنَ الْقَائِلِ فِيهِ مَشْغُوبًا وَتَشْغِيلًا مَشْغُوبًا
صَحِيحٌ تَعْلِيلُهُ بِهِ ، وَقَوْلُهُ أَنْ يَرِيقَ هَذَا
الْقَلْبُ كَمَا رَمَتْهُ الْإِلَهَ قَرَّبَ يَوْمَ طَهَرَهُ مِنَ الْإِلَهِ إِلَى
مَرَاتِ الْعَيْنِ مَهْمُورًا وَلَا هَذَا الرُّقْعُ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ
نَيْسَانًا إِذَا كَانَ فِيهِ ، أَوْ قَالَ أَنْ الْإِلَهَ إِذَا تَرَقَّى
لِيَصْرَ رَابِعًا خَصَصَهُ كَأَنَّهُ لَيْسَ بِالْإِلَهِ لَاطِرًا بِمَنْ لَوْ
لَمْ يَلَاقي خَصْصًا يَرْمِضُهُ فَيَرُدُّهُ بِالْمَرْوَةِ أَوْ فِي
حَسَنَاتِهَا مَسْمُورًا وَفِي مَرْجَحِ الْمَرْوَةِ تَحْلِيًا وَطَهُورًا ؟
فَإِنَّ قُلْتَ فَقَدْ قَالَ الْأَخْصَى :

إِذْ يَرِيقُ الْإِلَهَ رَأْسَ الْكَلْبِ قَارِعًا
فَيَصِلُ الْإِلَهَ هُوَ الْقَائِلُ وَالشَّخْصُ هُوَ الْمَعْمُورُ ،
قِيلَ : لَيْسَ فِي هَذَا أَجْرٌ مِنْ أَنْ هَذَا جَائِرٌ ،
وَلَيْسَ فِيهِ كَدَلٌ عَلَى أَنْ قَبْرَهُ لَيْسَ بِجَائِرٍ ، أَلَا
تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : مَا جَعَلَ عَزْرِيكَ ، فَمَاذَا فِي

هَذَا كَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِلَهَ هُوَ عَزْرُهُ لَمْ يَأْتِ بِهِ
فَمَاذَا زَيْدٌ تَعَسَّى لَمْ يَتَوَسَّعْ لِلْإِنْخِرَاءِ بِإِلَهِيَّةِ
لَهُ أَوْ تَوَسَّعَ ، فَقَدْ تَجَرَّدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ وَأَنْ
يَكُونَ أَيْضًا لَمْ يَجِ ؟

وَالْأَلْفُ : الْغَضَبُ الْمَشْجُورُ ، وَبِهِ قَوْلُهُ :
أَلَّا عَلَى آتٍ تَعْمَلُ أَلَا

عَالَمُ الْإِلَهِي الرَّجُلُ ، وَكَانَ الشَّرْبُ ، وَتَلَبَّتْ
الْغَضَبُ ، وَكَانَ أَيْ دَوَامٌ :
عَزَمَتْ لَهَا مَثَرًا دَائِمًا
وَأَلَّا عَلَى الْمَاءِ يَخْشَلُ أَلَا
قَالُوا الْإِلَهَ حَيَاةَ الْحَيَاةِ ، وَكَانَ الشَّخْصُ ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ يَكُونُ الْإِلَهَ بِشَيْءٍ الشَّرَابُ ، قَالَ
خُوَارِزْمِيُّ :

تَلَبَّتْهَا وَلَقَبَتْهَا بِمَا تَرَى جَائِلًا
إِلَى جَائِلًا سِوَى مِنَ الْإِلَهِ نَامِصٌ
وَقَالَ الثَّابِتُ :

كَأَنَّ حُلُوفَهَا فِي الْإِلَافِ غُلْفًا
إِذَا الْفَرْخُ مِنْ نَفْسٍ مَكِينٍ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ غُلْفًا يَقْبَضُ إِلَيْهِ الشَّرَابُ ،
وَكُلُّهُ أَيْ تَقْبِضُ :
وَتَلَبَّتْ فِي الْإِلَهِي دَوَى لَيْسَ
لَعْنَى أَلَا فِي خَيْرٍ قَلَّهَ الْإِلَهَ
قِيلَ : الْإِلَهَ هَذَا الْغَضَبُ .

وَأَلَّ الْجَبَلُ : أَسْرَاهُ وَتَوَاسَّحَ . وَأَلَّ الرَّجُلُ :
أَهْلُهُ وَهَيْالُهُ ، فَإِنَّهُ أَنْ تَكُونَ الْإِلَهَ مُتَقَلِّبَةً عَنْ
وَلَوْ ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْمَاءِ ، وَتَضْمِيرُهُ
أَوَّلُ وَأَحْتَمَلُ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِمَا لَا يَتَقَلَّلُ ،
قَالَ الْهَرَزْدِيُّ :

تَجَوَّزَتْ لَمْ يَتَسَنَّ عَيْنُكَ حَلَاةً
سِوَى رَجْمَةِ الْخَوْبِيِّ مِنْ أَلِ الْفُجَاءِ
وَالْأَلْفُ : أَلَّ الْإِلَهِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : اختلف الناس
فِي الْإِلَافِ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : أَلَّ الْإِلَهِي ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ الْجَمْعُ قَرَابَةً كَانَتْ أَوْ قَرَابَةً ،
وَأَنَّ هُوَ قَرَابَتُهُ شَيْئًا أَوْ قَرَابَتُهُ شَيْئًا ، وَكَانَتْ طَائِفَةٌ :
الْأَلْفُ وَالْأَخْلُ وَاحِدٌ ، وَكَاسَحُوا بِأَنَّ الْإِلَهَ إِذَا
صَحَّرَ قِيلَ أَمِيلٌ ، فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ هَاءٌ فَتَحَرَّكُوا
مَرَّتَ الْوَيْبُ وَأَوْرَثَهُ إِذَا جَنَّتْ لَهُ عِلْمًا ، قَالَ :
فَوَقَعَ الْفَرْخُ عَنْ الْكَيْسَانِي فِي تَضْخِيمِ أَلِ الْوَيْبِ ،
قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ : فَقَدْ رَأَيْتَ ذَلِكَ الْبَيْتَ وَصَارَ

الْأَلْفُ وَالْأَخْلُ أَشْبَهَ لِمَتَيْنِ ، فَيَدُلُّ فِي الصَّلَاةِ
كُلُّ مَنْ تَجَبَّعَ الْإِلَهِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَرَابَةً كَانَتْ أَوْ قَرَابَةً ، وَدَعِيَ عَنْ قَرَابَةِ اللَّهِ
سِوَى مَنْ قِيلَ الْإِلَهِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
الْهَمُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَحْمَدُ : مَنْ
أَلَّ أَحْمَدُ ؟ فَقَالَ : قَالَ تَائِلٌ : أَلَّ أَلْفُهُ
وَلَزِيحُهُ كَالْمَاءِ فَصَبَّ إِلَى أَنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ لَهُ أَلْفُ
أَلْفٌ ؟ يَقُولُ : لَا ، وَإِنَّمَا يَتَنَبَّأُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
زَيْعَةٌ ، قَالَ : وَهَذَا مَعْنَى يَحْتَمِلُهُ الْإِنْسَانُ ، وَلَكِنَّهُ
مَعْنَى كَلَامٍ لَا يَمُوتُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ سَبَبٌ
كَلَامٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ أَنْ يَدُلَّ لِلرَّجُلِ :
تَرَوَيْتَ ؟ يَقُولُ : مَا تَأَمَّلْتُ ، لَيْتَنِي بَأَيَّ
الكَلَامِ أَنَّهُ أَرَادَ مَا تَرَوَيْتَ ، أَوْ يَقُولُ الرَّجُلُ
أَمِيلَتُ مِنْ أَمَلٍ ، فَيَمُوتُ أَوْ الْجَنَانَةُ إِذَا
تَكُونُ مِنَ الزَّيْعَةِ ، فَأَنَّ أَنْ تَدَّ الرَّجُلُ يَقُولُ :
أَمَلِي يَلْزَمُكَ ، فَأَنَّ أَوَّلَ أَمَلِي وَأَمَّا كَرِيمُ الْأَهْلِ ،
فَأَمَّا يَدْعُبُ النَّاسُ فِي هَذَا إِلَى أَمَلِ الْبَيْتِ ،
قَالَ : وَكَانَ تَائِلٌ : أَلَّ أَحْمَدُ أَمَلٌ وَهِيَ مُشْتَدَّةٌ ،
قَالَ : مَنْ فَصَّبَ إِلَى هَذَا أَشَبَّ أَنْ يَقُولَ :
قَالَ اللَّهُ لِيُوحَى : «اسْأَلْهُ فِيمَا مِنْ كُلِّ ذِيعَةٍ
الْقَبْرِ وَأَمْلَكَ ، وَكَانَ نَوْحٌ : رَبِّ إِنْ أَمَلِي مِنْ
أَمَلِي ، فَهَذَا تَائِلٌ يَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
أَمْلَكَ ، أَيْ أَمَلِي مِنْ أَمَلِي وَهِيَ ، قَالَ :
وَالَّذِي يَدْعُبُ إِلَهِي فِي مَعْنَى حُلُوفِ الْإِلَهِي أَنْ
مَتَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَمْلَكَ الْبَيْنِ أَمْرًا
يَحْتَمِلُهُمْ مَعَكُمْ ، فَإِنَّ قَالَ تَائِلٌ : وَمَا دَلَّ عَلَى
ذَلِكَ ؟ قِيلَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَأَمْلَكَ إِلَّا مَنْ
سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ » ، فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ أَمْرُهُ بِأَنْ
يَخْبُلَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ مَنْ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْ
أَمَلِ الْعَامِي ، ثُمَّ يَنْبَغِي ذَلِكَ قَالُ : إِنَّهُ عَمَلٌ
عَبْرَ صَالِحٍ ، قَالَ : وَتَقَبُّعُ نَاسٍ إِلَى أَنْ
مُحْتَمِرُ قَرَابَتِهِ أَلَّى يَتَفَرَّدُ بِهَا دُونَ قَرَابَتِهِ مِنْ
قَرَابَتِهِ ، وَإِذَا عُدَّ أَلَّ الرَّجُلُ : وَلَهُ الْبَيْنُ
إِلَى تَسْبِيحِهِ ، وَمَنْ يُوَظِّقُ يَتَنَبَّأُ مِنْ زَيْعَتِهِ
أَوْ مَسْئَلَتِهِ لَوْ مَرَّ إِلَى أَحْمَدَ صَمْتُهُ عِيَالَهُ ، وَكَانَ
هَذَا فِي بَعْضِ قَرَابَتِهِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ دُونَ قَرَابَتِهِ
مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ ، أَنْ يَجْرَأَنَّ يَسْتَدَلَّ عَلَى مَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ
هَذَا ثُمَّ رَدَّهَ إِلَى بَيْتِهِ رَدَّيْهِ اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَالَ : إِنَّ الصَّلَاةَ لَا تَحِلُّ
لِشَحْمَتِهِ وَإِنَّ شَحْمَتَهُ عَلَى أَنَّ أَلَّ مُحْتَمِرُهُ

الْبَيْنِ حُرْمَتِ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ وَمَوْصُو يَبْنَى
الْفُحْشَى ، وَهِيَ سَلْبَةُ بَنِي هَانِمْ وَهِيَ
الْمُطْلَبُ ، وَبَنُ الْبَيْنِ اسْمُطَلَقٌ اللهُ مِنْ حَقِيْقِهِ
بَعْدَ نَبِيِّهِ ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .
وَقِي الْحَدِيثُ : لَا تَجْعَلِ الصَّدَقَةَ لِمُحْتَدِرٍ
وَأَنْ مُعْتَدٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَاسْتَوْدِعَ فِي
أَلِ الْبَيْنِ ، سَمَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْبَيْنَ لَا
تَجْعَلِ الصَّدَقَةَ لَهُمْ ، فَلَا تُحَرِّمُ عَلَى أَهْلِهَا
بَيْنَهُ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : ذَلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ
أَنَّ أَلِ مُعْتَدٍ هُمُ الْبَيْنُ حُرْمَتِ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ
وَمَوْصُو بَيْنَا الْفُحْشَى ، وَقِيلَ : أَلَهُ أَصْحَابُهُ
فَمَنْ آمَنَ بِهِ ، وَفَوِي اللُّغَةِ يَتَّعَى عَلَى الْبَيْنِ
وَيَكُونُ فِي الْعَيْشِ : فَقَدْ أَهْلُهَا يَزِيدُوا مِنْ
مَزَابِرِ آلِ دَاوُدَ ، أَرَادَ مِنْ مَزَابِرِ دَاوُدَ نَحْوَهُ .
وَأَلَا : حَيْلَةُ رَابِعَةٌ . وَأَنْ الرَّجُلُ أَبْنَسَا :
أَبْنَسَ ، قَالَ الْأَعْمَشُ : وَكَانَ
فَكَذَّبُوا بِمَا قَالَتْ فَصَحَّحَهُمْ
وَأَلِ حَسَانٌ يُرْجَى السُّمُّ وَكُلُّهَا
بَنِي جَيْشِ نَجِيجٍ ، وَبَنُو قَوْلِهِ مَرَّ وَجَلَّ :
وَأَعْلَى أَلِ وَأَمْرًا أَقْبَدَ الْقَدَابِي .
الْبَيْنُ : شَيْءٌ كَانَ أَبُو عَدْنَانَ ، قَالَ فِي
مَنْ لَا أَهْلِي مِنْ أَهْلَابِ قَيْسِ بَنِي
أَلِ الْبَيْنِ بَنُو عَصْمِ الْأَعْدَنِّ . وَكَانَ بَنِيهِمْ
مَنْ أَطَاعَ الرَّجُلَ وَجَلَّ مَعَهُ مِنْ قَرَابَتِهِ
وَجَبَرَتْهُ فَهِيَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ الْمَكْلُ : وَمَنْ يَرَى
بَيْنَهُ ، أَمَّا مِنْ بَنِيهِ . ابْنُ بَرَزَجٍ (١) : أَلَهُ
الرَّجُلُ الَّذِينَ يَكُنْ إِلَيْهِمْ مَعَهُ أَهْلُهُ دُنْيَا . وَصَوْلَهُ
إِلَيْكَ ، وَبَنُ إِلَيْهِ الْبَيْنُ وَكَانَتْ إِلَيْهِمْ . قَالُوا :
رَدَدَتْهُ إِلَى إِلَيْهِ أَيْ إِلَى أَهْلِهِ ، وَأَنْشَدَ :
وَلَمْ يَكُنْ فِي إِلَيْهِ عُرُلَا
يُرِيدُ أَهْلَهُ بَيْنَهُ ، قَالَ : وَمَنْ مِنْ تَوْبِهِ ، قَالَ
أَبُو مُشْمُورٍ : أَمَّا أَلَهُ الرَّجُلُ فَهُمْ أَهْلُ بَيْنِهِ
الْبَيْنُ يَكُنْ إِلَيْهِمْ ، أَيْ يَنْجَلِي إِلَيْهِمْ . وَأَلَا :
الشَّخْصُ ، وَمَوْصُو قَوْلِ أَبِي قَتَيْبٍ :

(١) في الأصل : ابن بَرَزَجٍ ، وَبَنِيهِمْ هَذَا عَلَى
الزَّيِّ ، وَبَنَاهُ مَكْنِيَّةً . وَصَوْلَهُ : دَرَجٌ ، بِالْجَمْعِ وَبَنِيهِمْ
هَذَا عَلَى الزَّيِّ . وَفِي الْقَامُوسِ : دَرَجٌ ، مَعْرُوفٌ لَهُ وَابْنُهُ ،
وَبَنِيهِمْ هَذَا ، عَلَى مَرْبُوبٍ ، بِرَدَّهِ ، أَيْ الْكَلْبِ .
[عَدَدُ]

بَيْنَتِهِ أَمَّا هَذَا مَعَهُ حَالِدٍ
وَأَنْ يَرَامِ صَوْبُ أَيْ تَحْمِلُ
بَيْنِي مَا حَرَّمَ هَذَا الْمَوْصُو مِنْ الْبَيَاتِ ، وَقَدْ
يُحَرِّمُ أَنْ يَكُونَ الْأَلِ الْبَيْنُ مَوْصُو الْأَهْلِ .
وَأَنْ الْبَيْنَ : عَمَلُهُ . وَجَوَازِي :
الْأَلَةُ وَاحِدَةٌ الْأَلِ وَالْأَلَاتُ ، وَهِيَ خَفَاتُ
تَبْنِي عَلَيْهَا الْبَيْنَةُ ، وَبَنُو قَوْلِ كَثِيرٍ يَصِفُ
بَنَاتَهُ وَبَنَاتُهُ قَوْلَانِيَا :
وَقُرُونِ ابْنُ سَلْتِ كَثِيرِ رِبَا
لِيُوضَعَ الْأَلُ مِنَ الطَّلَعِ أَوْجِ
وَالْأَلَةُ : الشَّعْطَةُ . وَالْأَلَةُ : الْأَدَاءُ ، وَكُلُّهُ
الْأَلَاتُ . وَالْأَلَةُ : مَا اخْتَلَفَ بِهِ مِنَ الْأَدَاءِ ،
يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا ، وَقِيلَ : مَوْصُو لَا وَاحِدَ
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . وَكُلُّهُ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَمْ يَحْضُرْ أَلَهُ الْبَيْنِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، إِنَّمَا يَبْنِي
بِهِ الْعِلْمَ ، لِأَنَّ الْبَيْنَ إِنَّمَا يَعْرِفُ الْعِلْمَ . وَأَلَا :
السَّاعَةَ ، وَكُلُّهُ الْكَانُ . يُقَالُ : حَرَّ يَأْكُو سَنَةً ،
قَالَ الْأَجَرِيُّ :
عَدَّ الرَّكْبَ الْأَلَةَ بَعْدَ الْأَلَةِ
وَأَلَهُ الْمَاجِسَ الْبَيْدَانَةَ
وَالْأَلَةُ : الْحَيَاةُ . وَالْأَلَةُ : سَرِيرُ الْمَيْتِ
(مَحْلُو مِنْ أَيْ التَّيَكُّلِ) ، وَبَنِي قَوْلِ
كَثِيرٍ مِنْ قَوْلِهِ :
كُلُّ ابْنِ ابْنِي وَأَنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
يُؤَيِّدُ عَلَى أَلِهِ حَذِيَاءَ مَحْمُودٍ
الْبَيْنُ : أَلِ فُلَانٍ مِنْ فُلَانٍ أَيْ وَأَلِ
بَيْنَهُمَا ، وَهِيَ لَفْظُ الْخَصَامِ ، يُقَالُونَ :
رَجُلٌ أَبْنَى مَكَانَ وَابْنٍ ، وَأَنْشَدَ نَضِيمُ :
يُؤَيِّدُ بِشَوْبِيبٍ مِنَ الشَّمْسِ قَوْلَهُ
كَمَا أَنَّ بَنِي حَرَّ الْبَارِ طَرِيدُ
وَأَنْ لَمْ يَلْقَ الْبَارِ إِذَا فَصَبَ فَغَضِبَتْ ،
قَالَ الْأَعْمَشُ :
أَذَلَّتْهَا بَعْدَ الْمَسْرِ
حَ قَالَتْ بِسَمْنٍ أَهْلَابِيَا
أَيْ فَصَبَ لِحْمُهَا سَلْبًا .
وَأَلَا بِلَ : بَقْلَةٌ تَنْبَتُ فِي قُرُونِ تَحْمِلِينَ
الْكِبَاشِ ، وَهِيَ شَيْءٌ بِالْقَفْعَاءِ ، ذَاتُ عَصَاةٍ
وَوَرَقٍ ، وَتَنْبَتُهَا يَكْرَهُهَا الْمَالُ ، وَوَرَقُهَا
يُشْبِهُ وَرَقَ الْأَمْرِ ، وَهِيَ طَلِيَّةُ الرِّيحِ ، وَفَوِي
مِنْ بَابِ الْبَيْنِ ، وَاحِدَتُهُ تَوْبَةٌ . وَوَرَى

الشَّيْءُ عَنْ أَبِي الْهَثَمِ : قَالَ : إِنَّمَا عَلِمْتُ فُلَانًا
الْقَفْعَاءَ وَالْقَابِلَ ، قَالَ : وَالْقَابِلُ تَبْنُ حَقِيقَةُ
الْحَبَارِ ، وَالْقَفْعَاءُ شَجَرَةٌ لَهَا عَصَاةٌ ، وَإِنَّمَا
يُعْرَبُ هَذَا النَّمْلُ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ قَهْمُهُ
وَتَبْنُ بِالْحَبَارِ ضَعْفُ عَصَاهُ . (١) أَبُو مُشْمُورٍ :
الْقَفْعَاءُ تَقُولُ أَنْتَ فِي ضَمِّكَ (٢) بَيْنَ الْقَفْعَاءِ
وَالْقَابِلِ ، وَمِمَّا يَتَنَبَّاهُ مَحْمُودَانِ مِنْ مَزَابِرِ
الْبَيْنِ ، فَوَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْبَسُوا الرَّجُلَ إِلَى أَنَّهُ
سَيَمُتُ إِلَّا أَنَّهُ مُضْطَبٌّ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ عَزَبُوا
لَهُ هَذَا النَّمْلَ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَأَبِي وَبَنِي
الشَّيْءِ :
عَزَبَ لِمَرْبُوعٍ نَظَارُ أَمَاعٍ لَهُ
مِنْ كُلِّ رَابِعَةٍ مَكْرٌ وَتَابُولُ
أَمَاعٍ لَهُ : تَبْنُ لَهُ تَحْمِلُكَ أَمَاعٍ لَهُ الرِّزْقَ ،
قَالَ : وَرَأَيْتُ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ الْقَابِلَ اسْمٌ بِقَلْبَةٍ
تُرْبَعُ بِكَرِّ الْوَضْعِ ، تَنْبَتُ فِي الرَّجُلِ ، قَالَ
أَبُو مُشْمُورٍ : وَكُلُّهُ الْقَفْعَاءُ قَدْ مَرَّتْهَا
وَرَأَيْتُهَا ، قَالَ : وَأَمَّا الْقَابِلُ فَأَيْ مَا سَمِعْتُهُ
إِلَّا فِي شَيْءٍ أَيْ وَبَنِي هَذَا ، وَقَدْ مَرَّتْ
أَبُو الْهَثَمِ وَابْنُ مُشْمُورٍ .
وَأَبْنَى : مُوَسَّعٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَبَا حَقْلٍ أَيْ سَلَى الْأَهْلَ يَنْجَا
يُعْصِي أَيْ وَكُلُّهُنَّ دُرَاكُمَا
وَأَبْنَى : قَرَابَةٌ ، وَقِيلَ اسْمٌ مُوَسَّعٌ بَيْنَا
عَلَى الْقَامِ ، قَالَ الْبَاقِيَةُ الْجَلِيلِيُّ : أَنْشَدَ
بَنِيهِمْ :
مَلِكُ الْخَوَرَقِ وَالْكَافِرِ وَدَانَةٌ
مَا بَيْنَ جَبَرِ أَهْلَيْهَا وَأَبْنَى
صَرَفَهُ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَزَجٍ
ابْنُ جَلَّةٍ :
أَمَّا إِذَا اشْتَغَلَتْهُ فَكَأَنَّ
بَلْبِيَّوِيَّ جَلَّةٍ مِنْ أَبْنَى مُشْدَبٍ
• أَبْنَى وَأَلَا . اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْجَمْعِ ،
وَيَنْحَلُّ عَلَيْهِمَا حَرْفُ التَّيْنِ ، تَكُونُ يَمَّا
يَنْحَلُّ وَلَمَّا لَا يَنْحَلُّ ، وَالْأَعْمَشُ أَيْ وَأَلَا ،
قَالَ :

(٢) قَوْلُهُ : وَأَنْتَ فِي ضَمِّكَ ، مَحْكَأٌ فِي
الْأَصْلِ ، وَهَذَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : أَنْتَ مِنْ فَصَالِ

يا ما أنتبع غلاماً بزرز كسا

من مؤلفيكم الشاكر والشكر
قال ابن جني : اعلم أن آلام وثمة إذا دخل
معد كمراب . وكان حكمه إذا دخل على غير صغير
الأشياء المتحركة أن يقول هذا أبي وأنت
أبنا ومزنا أبي ، فكذا صدر تقديره أبنا
أرادوا أن يربوا في أجور الألف التي تكون
عوضاً من غصة أمه ، كما قالوا في ذاها ،
وأي ما ، ولو فملا ذلك لرجب أن يقولوا
أبنا ، فيصير بعد الصغير مقصوداً ، وقد
كان قبل الصغير مثبوتاً ، أرادوا أن يعرفوه بعد
الصغير على ما كان عليه قبل الصغير من
مؤ غرام الألف قبل الهزوة ، فالألف
التي قبل الهزوة في أبنا ليست بملك أبي
كانت قبلها في الأصل ، إنما هي الألف
التي كان سببها أن تلتحق أبنا فقلت يا
ذكرناه ، قال : وأبنا أبنا آلام فقد قيلت
يا كما قلت أبنا غلام إذا قلت غلام ،
وهي إليه الثانية ، وإليه الألف من ياء
الصغير .

المعزى : وأبنا أو فجمع لا واحد له من
لغتيه ، واحد ذو ، وأبنا لإعراب واحدتها
ذات ، قيل : جاءه أبو الألباب وأبنا
الأشغال . قال : وأبنا أبي فهو أيضاً جمع لا
واحد له من لغتيه ، واحد ذا المذكر
وذي المذكر ، ويبدل ويضم ، فإن قصته
تكتبه بالياء ، وإن مدته بفتح على الكسر ،
ويستوي فيه المذكر والمذكر ، وتضمير أبي ،
بضم الهزوة وتشديد الياء ، ويبدل ويضم
لأن ضمير الميم لا يغير أبنا بل يترك على
ما هو عليه من ضم أو ضم ، ويبدل ياء
الصغير ثانية إذا كان على حرفين ، وإضافة
إذا كان على ثلاثة أحرف ، ويبدل ويضم
لهما للتيه ، تقول : هؤلاء ، قال أبو زيد :
ومن العرب من يقول هؤلاء قومك وتكون
هؤلاء ، فيكون ويخبر الهزوة ، قال : وهي لغة
بني عكر ، ويبدل عليه الكاف للخطاب ،
تقول أولئك هؤلاء ، قال الجاهلي : بزر قال
أبنا قراجه ذاك ، وأبنا بزر أولئك ،
وأبنا يعزب :

أولئك قومي لم يكونوا أشابة

تقول يسطر القليل إلا الألباب ؟
وتلاهم فيه زيادة ، ولا يقال : هؤلاء ، وزم
يسويو أن آلام لم تزد إلا في جند وفي ذلك
لم يذكر أولئك إلا أن يكون استغنى عنها
بقوله ذلك ، إذ أولئك في الظاهر كأنه
جمع ذلك ، وربما قالوا أولئك في غير
الغلاة ، قال جرير :

ثم السائل بعد منزلة الولي
والتي بعد أولئك الألباب
وقال عرتيل : وإن الشئ وكبصر العواد كل
أولئك كان عنه مستولاً .

قال : وأبنا أبي ، بزرز الغلا ، فهو
أيضاً جمع لا واحد له من لغتيه ، واحد
أبنا . والتبني : الأبني بمعنى الذين ،
ويمة قوله :

فإن الأبني بالعلم من آل حاضر
تأبنا قسراً للكرام القاسيا
وأي بزيادة الألف مكرراً بغير ألف ولا ميم
في قوله :

فأبنا أبي جهم مع البطل والقي

فأبنا بعداً ففهم غير طاهر
قال : وهذا البيت في بابي إعراب من
الجماعة ، قال : وقد جاء مستوداً ، قال
خلف بن حارم :

إلى القبر ليحيى الآلام كأنهم
صالح يوم الروح انتلص الصل
قال : وكثرة أبي في آلام كسرة ياء
لا كسرة إعراب ، قال : وعلى ذلك قول
الأخر :

فإن الآلام بطلونك منهم
قال : وهذا يدل على أن آلام هؤلاء من
أشابه الإشارة إلى معنى الذين ، قال : ولهذا
جاء فيها المد والقصر وبي التنوين على
الكسر ، وأبنا قولهم : فذهب العرب أبنا ، بئر
مهر علبين من الأول لأنه جمع أبنا ، بئر
أخرى وأخر ، وأبنا ابن يرى
وأبنا مولاي أبنا يخطوني

على حذات النسر منقولة تان أو حال وليس
قال : ففهم بغيري منقولة تان أو حال وليس

بعينه ، وقال عبيد بن الأبرص :

نحن أبنا فافهم جهم
على ثم وجههم أبنا

قال : وعلى قول أبي تمام :

من أجل ذلك كانت العرب أبنا
يضمون هذا صوداً مستوداً
وأبنا بئر الشئ بضم السين الشاطي

قال : ولقوله رضي بن شريح الطائي
قد كان جندك غصة العرب أبنا

فأبنا أنت لهم من الأجسام
قال : وقال ابن السكيت : قوله أبنا يستعمل
وتجسس : أعني (١) أن يكون أشاء ناهياً
يعني الذين ، أراد أبنا سلفاً ، فحدث
الصلة للعلم بها كما حدثها عبيد بن الأبرص
في قوله :

نحن أبنا فافهم جهمون

أراد : نحن أبنا عرقهم ، وذكر ابن سبيته أن
في الآلام والهمزة والياء ، وقال : ذكرنا
هذا لأن يسويو قال أبي بئرته هدى ،
فقطعه بما هو من ياء ، وإن كان يسويو
ربما عامل اللفظ .

أوم . الأول ، بالضم : التلصص ، وقيل :

حز ، وقيل : بئدة التلصص وأن يصح
التلصص ، قال ابن برز : شاعبه قول
أبي محمد القفسي :

قد عرفت أن مروي هامها

وتدعيه القليل من أومها
وقد ذكر يوم أوم ، وفي التلصص : لم يذكر له فعلاً

والألباب : الدخان ، والجمع أبنا ، وأبنا
عنه البذر لا يغير حله ، وأبنا ففهم أن
يصح ، لأنه ليس يصح ففهم لا يخلل
فيه ، وقد أم عليه وأما يؤمها أومها :
دخن ، قال ساجدة بن جوبة :

فما يريح الأنساب حتى تصفته

لدى التلصص بتي جها ويومها

وتلصص الكلمة الواو وباءة . وهي من الياء

(١) قوله : أحدها . . . كذا بالأصل ،
ولم يذكر هذا ، ولعله مقرب الأول ، وكان له بدو
لعله ما عظم .

بذلك قَرَّبَهُمْ أَمْ يَرَى ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ بِمِثْلِ
قَرَّبَهُمْ يَوْمَئِذٍ ، فَخَصَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ
وَلَوْهَ وَرَأَيْتَ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَمْ يَحْكُلُوا مِنَ الدَّخَانِ
أَوَّلَهُمْ إِسْمًا فَلَا إِسْمًا قَطَطَ ، وَإِنَّمَا تَنَاقَلَتِ
إِلَيْهِ الْإِبِلُ وَهَلْهُ وَصَفَتُهُ ، قَالَ إِنَّ سَبِيحَهُ :
لَإِنْ قِيلَ فَقَدْ ذُكِرَتِ الْإِبِلُ الَّتِي هُوَ الدَّخَانُ
هَذَا وَرَأْسًا مَوْضِعُهُ الْإِبِلَ ، فَلَمَّا : إِنَّ الْإِبِلَ وَ
الْإِبِلُ الَّتِي هُوَ الدَّخَانُ قَدْ تَكُونُ مَذْكُورَةً فِي
لَفْظٍ مِنْ قَالِ آمَنَّا بِرُوحِهِ أَوَّاهُ ، فَكَانَ إِسْمًا
فَلَمَّا الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ حُكْمُهُ لَا يَنْقَلِبُ هُنَا
إِلَّا هَؤُلَاءِ اسْمٌ لَا مَعْنَى ، لَكِنْ قِيلَتْ هُنَا قَلْبًا
يَعْنِي بِإِلَهِ كَمَا فَلَمَّا ، إِلَّا سَلَبَ الْجَنَّةَ ، وَتَنَاقَلَتْ
الْإِبِلُ فِي الْإِبِلِ .

وَلَمَّا مَرَّ بِقُلُوبِ النَّاسِ : التَّعْلِيمُ الْأَوَّلُ
وَالْعَلَقُ ، وَقِيلَ : الشُّعُورُ كَالْعُلُومِ ، قَالَ :
رَأَى الْوَلَدُ مَذْكُورًا عَنْ الْوَلَدِ ، وَأَنْقَضَ
إِنَّ الْأَعْرَابَ يَسْتَعْرِضُونَ .

وَكَانَ بَنَاتِي بِجَانِبِ دَهْلِي أ
وَحُشِي مِنْ مَرْجِعِ الْعَتَمَةِ مَوْضِعُ (١)
فَسَرَّ بِأَنَّهُ الشُّعُورُ الْخَلْقُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : بَنَاتِي
يَسْتَعْرِضُونَ ، قَالَ : وَالْمَرْجِعُ الشَّرَاكِيبُ الصُّوتُ ،
وَعَنِي بِوَيْهَرٍ وَإِنْ كُنْتُ بِمَقْدَلٍ لَهُ وَفَرَّ ، وَإِنَّمَا أَلَى
بِهِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ الثَّانِي ، وَالْفَضِيرُ بَنَاتِي بِجَانِبِ مِنْ
مَعْمُورٍ بِالْعَتَمَةِ هَرَّ ، وَنَ رَأَى تَنَاقُلًا بِأَلَا
بِتَأْنِيَتِ الثَّانِيَةِ قَالَ هَرَّ ، بِالْمَقْصُودِ ، وَتَقْدِيرُهُ
مِنْ هَرَّ مَرْجِعِ الْعَتَمَةِ ، وَفَسَّرَ الْأَعْرَابُ هَذَا
الْبَيْتَ فَقَالَ : أَرَادَ مِنْ حَادِرِ مَرْجِعِ الْعَتَمَةِ
يُجَدِّدُهُ .

قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَيْضًا دَعَاؤُ الشُّفَارِ .

وَالْأَمَةُ : الْعَيْبُ ، قَالَ عَيْدٌ :
مَهَلَا أَتَيْتَ النَّسْرَ ! مَهْ
لَا إِنْ قِيلَ قُلْتُ أَمَةً
وَالْأَمَةُ أَيْضًا : مَا يَهْتَكُ بِسَرِّ الْمَوْلَى إِذَا تَحَقَّقَ
مِنْ بَطْنِ أُمِّ . وَيَقَالُ : مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَرْجِعِهِ
خَرَجَ مَعَهُ ، وَكَانَ حَسَانُ :

(١) عَيْل : وَكَانَ بَنَاتِي . . . سِيَالٍ فِي مَادَّةِ
مَرْجِعِ ، وَهِيَ الْبَيْتُ الْخَلْقُ هُوَ :

هَرَّ جَانِبُهُ كَمَا صَفَتَ لَهُ
خَصَنِي أَتَقَامَا بِالْبَيْنِ وَالْقَلَمِ
[عَدْلُهُ]

وَتَوَكَّفَتْ مَقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِزِ
بِأَتَمِّ مَرْجِعِهِ كَمْ تَوَكَّفَتْ
أَبُو عَمْرٍو : الْإِبِلُ الْكَلِمَةُ الْمَشْكُورَةُ ، كَيْلَالُ
أَمَّ مَشْكُورٌ ، وَأَنْقَضَ :

لَمَّا رَأَيْتَ آخِرَ الْبَلِّ عَمَّ
وَأَلَّا يَحْدِثُ لِيَالِيكَ الْأَمَّ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : يَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوضًا مِنَ الْأَمَةِ
وَهِيَ الْعَيْبُ ، وَمِنْ قَرَّبَهُمْ مَوْضِعُ . وَمَعَا جَوَازِ
وَجَلَّ مِنْ بَنِي كَلْبٍ إِلَى مَهَاجِيهِ فَقَالَ الْكَلْبِيُّ :
إِنَّ بَنَاتِي بِأَتَمِّ ، وَإِنَّ الشَّعْرَاءَ لَمْ تَدْعُ فِي بَنَاتِهَا
مَرْجِعًا ، أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ كَمْ يَهْتَكُ بِسَرِّهِمْ وَكَمْ
يَلْجَأُ بِسَوَاحِرِ سُرُوحِهِمْ ، بِسَرِّهِ إِلَى وَلَدَتِ وَهِيَ
عَبْرٌ مَوْضُوعَةٌ وَلَا مَقْصُودَةٌ .

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ عَمَّ خَلْفَهُ .
وَالْأَوَّلُ : دَوَائِي الْأَسَاسِ .
الْحَوَافِي : يُقَالُ أَوَّلُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ تَارِعًا أَوْ
سَمْتًا وَعَمَّ خَلْفَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَفْتُكَ مَهْجَرُ الْفُتُورِ أَوَّلَهُ
رَوْحُ الْفِيضِ رِيحًا أَوْ تَأْوِيهِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : عَرَفْتُكَ عِلَيْكَ قَبْلِي ، وَمَهْجَرُ
أَوْ فَاتِي ، وَالْأَوَّلُ فِي قَرَّبَهُمْ بِبَيْتِ مَهْجَرٍ
يَهْجُرُ النَّاسَ يَذْكُرُهُ أَوْ يَنْحَرُهُ ، وَالْفُتُورُ :
الشَّيْءُ الشَّدِيدُ أَوْ هُوَ يَقُولُ النَّبِيُّ :

• أَوَّلُهُ : الدَّعَاةُ وَالْكَيْفَةُ وَالرُّوْقُ .
أَتَى بِالْعَتَمَةِ أَوَّاهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، كَيْلَالُهُ . رَفَعَتْ
وَأَتَى فِي الشَّيْرِ أَوَّاهُ إِذَا انْدَعَتْ وَكَمْ تَحَلَّ .
وَأَتَى أَوَّاهُ : تَرَفَعَتْ وَتَوَكَّفَتْ . وَبَنَاتِي وَبَنَاتِي
مَكَّةَ عَشَرَ قِيَالِ أَبَاتٍ أَوْ إِدَاعَاتٍ ، إِلَيْهِ قَلَّ
الْبَيْنُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ يَكُونُ أَوَّاهُ إِذَا اسْتَرَحَّ ،
وَأَنْقَضَ :

غَرَّ بِأَسْنِ الْحَلِيسِ لَوِي
مَرَّ الْإِبِلِ بِأَسْنِ الْحَلِيسِ
وَسَقَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوَّلِ
أَبُو زَيْدٍ : أَتَى الْوَلَدُ أَوَّاهُ ، وَهِيَ الرَّاحِيَةُ
وَالْأَمَةُ ، وَهُوَ أَتَى دِيَالًا فَاعْلَوْ أَوْ وَادِعَ رَافِ .
وَيَقَالُ : أَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَيْ الْإِبِلِ بِهَا فِي الشَّيْرِ
وَالْتَوَاعُ ، وَتَقُولُ لَهُ أَيْضًا إِذَا طَلَعَ : أَنَّهُ عَلَى
تَقْدِيرِ أَيْ الشَّيْرِ .
وَيَقَالُ : قَوْلٌ عَلَى قَوْلِهِ أَيْ أَشَدَّ عَلَى

تَحْرُكِهِ ، وَقَدْ أَوَّاهُ تَأْوِيًا . وَالْأَوَّلُ : التَّشْفِي
الرَّوْقُ ، مُبْدَأٌ مِنَ الْهَوْنِ . ابْنُ السَّكَنِ :
أَوَّاهُ فِي سَرِّهِمْ أَوْ أَفْصَلُهُ ، مِنْ الْأَوَّلِ وَهُوَ
الرَّقِيقُ . وَقَدْ أَتَتْ أَيْ أَفْصَلَتْ . وَيَقَالُ :
رَبِحَ أَتَى خَيْرَ مِنْ عِبٍّ خَصْمًا . وَيَقَالُ فِي
الْأَمْرِ : تَلَبَّثَ .

وَالْأَوَّلُ : الْإِغْيَاءُ وَفَصْلُ الْكَافِزِ .
وَالْأَوَّلُ : الْجَنَلُ .

وَالْأَوَّلُ : الْحَاوِيَتَانِ وَالْبِدَلَانِ يَمْكُمَانِ ،
وَجَانِبَا الْمَرْجِعِ . كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَوَّلُ
الْبِدَلَانِ وَالْمَرْجِعُ يُعْمَلُ بِهِ الرُّؤْيُ ، وَأَنْقَضَ :

وَلَا تَحْشَرُ مَنْ لَا يَسْتَعْرِضُ
وَلَا أَقْبَى بِالْأَوَّلِ كُونَ رَفِيحِ
فَسَرَّ قَلْبُ بَنَاتِهِ الرَّقِيقُ وَالْأَمَةُ هُنَا .
الْحَوَافِي : الْأَوَّلُ أَحَدُ جَانِبِي الْمَرْجِعِ .
يَعْنِي مَخْرُجَ دُوْ أَوَّلِ : يَمَّا كَالْبِدَلَانِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَالَ دُوْ الرُّؤْيُ وَهُوَ مِنْ أَبَاتِ
الْعَتَمَةِ :

وَحَيْفَا أَلَى الْبَيْتِ هَيْبَا ذِرَاعُهُ
فَسَرَّ وَصَاعَتِ كُلِّ مِائَةِ وَفَعْمِيرِ
تَسْتَعْرِضُ بِهَا الشَّعْرَاءَ تَحْسَبُ لَعْنَتَهَا
كَانَ يَطْلُ حَيْلُ فَاسْتَأْذِنَ أَوَّلِيَهُمْ
حَيْفَا : بَنَاتِي أَوَّاهُ مَحْفُظَةُ الْوَلَدِ الشَّاعِرِ قَدْ
مُطِيعَتِ بِهَوِّ الْأَمَةِ ، فَسَرَّ مَنْ لَهُ مَحْفُظَةٌ
وَصَاعَتِ مَنْ كَانَ مُضْطَرًا لَا إِيْلَ لَهُ . وَالْأَمَةُ :
الْأَرْبُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ حَتَّى سَمِعْتُ لَعْنَتَهَا
كَانَ يَطْلُ يَطْلُ حَيْلُ نَمِيمِ .
وَيَقَالُ : أَنَّهُ يَكُونُ إِذَا اسْتَرَحَّ .
وَيَخْرُجُ هُوَ الْخَيْرُ إِذَا احْتَقَى جَنَابَهُ بِالْمَتَاعِ .
وَالْأَوَّلُ : الْبِدَلُ . وَالْأَوَّلُ : الْبِدَلَانِ الْكَافِزِ
قَالَ الرَّاسِي :

نَيْتٌ وَبِطْلَانِهَا أَوَّلَانِ لَأَسْتَعْرِضُ
عَصَا شَيْبَا حَتَّى يَكُونَ مَعْرُومًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ قِيلَ الْأَوَّلَانِ عَمُودٌ مِنْ
أَعْبِيدِ الْجَاهِ ، قَالَ الرَّاسِي ، وَأَنْقَضَ الْبَيْتَ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَتَمَّ أَشْبَاهُ عَمَامِ الْعَصَا ، تَدْعُهُ
الْبُيُوتُ بِأَسْنِ لَيْسَ مَعَهَا عَصَا ، قَبْلِي تَحْرُكُ
أَسْنِ عَلَى الْعَصِي ، فَقَوْلُهُ عَصَا شَيْبَا أَوْ
تَحْرُكُ حِمَايَا بِأَسْنِ ، وَقِيلَ : الْأَوَّلَانِ الْجَاهَانِ
وَقِيلَ : الْجَاهَانِ مَذْكُورَانِ عَلَى الشَّيْرِ .

وَأَكَلُ الرِّجْلِ وَتَأْكُلُ : أَكَلْتُ خَبْرَ حَتَّى صَارَتْ عَابِرَةً كَالْأَنْثَى . إِنْ الْأَعْرَابُ : خَرِبَ حَتَّى أَكَلَتْ رَحَى عَدُوٍّ وَحَتَّى كَانَتْ طَرِيفًا . وَأَكَلُ الْمَسَا إِذَا أَكَلْتَ خَبْرًا وَاجْتَلَى بَطْنُهُ وَانْشَدَتْ عَابِرَتُهُ قَسَارَ بَعْلِ الْأُونِ . وَكَانَتْ الْأُنْثَى : أَقْرَبَتْ ، قَالَ زُرَّيَةُ :

وَسَوَى يَدْعُو مُخْلِصًا رَبِّهُ الْقَلْبَ
بِرًّا وَكَذَلِكَ تَأْوِينُ الْفَقْرِ
الْخَبِيرِ : وَنَشَأَتْ أَنَا وَزَوَّجَتْ لِمَاءَ قُضِرَتْ
حَتَّى انْكَرَتْ عَابِرَتَاهُ ، قَسَارَ لِمَاءَ بَعْلِ الْأَفْصَى
إِذَا عُولَا عَلَى الدَّاهِيَةِ . وَكَانَتْ : انْجِلَادَ الْجِلْدِ ،
وَيُرِيدُ مَجْعَ الْخَبَرِ ، فَصَى الْحَامِلُ ، يَقُلُ
زُرَّيْلُ زُرَّيْلُ :

وَالْأُونُ : الْكُفْلُ لِلْبَقَّةِ . وَالزُّوْنَةُ جَنْدُ
أَبٍ عَلَى مَتَلَعَةٍ . يَنْدُ : ذَكَرَ أَنَّهَا قُرْبَةٌ مِنْ مَاتَتْ
وَالْأُونُ وَالْإِيَانُ : الْحَيُّ ، وَكَانَ بَعْلُ الْإِيَانِ
لَأَنَّهُ لَيْسَ بِمَضْمُونٍ . الْبَيْتُ : الْأُونُ الْحَيُّ
وَالْإِيَانُ ، تَقُولُ : جَاءَ الْإِيَانُ الْيَوْمَ ، قَالَ السَّجَّاجُ :
هَذَا الْإِيَانُ الْجَدُّ إِذَا جَدَّ مَضَى
الْكَسْبُ قَالَ : قَالَ أَبُو جَامِرٍ هَذَا الْإِيَانُ
ذَلِكَ ، وَكَانَ الْقَتْلُ الْإِيَانُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْبَتْهُ آيَةٌ بَعْدَ آيَةٍ (١)
يَسْمَى آيَةٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ :

طَلَبُوا مُلْحَسًا كَلَامَ أُونٍ
فَلْيَجَسَّ : أَنْ لَيْسَ جِنِّ بَقَاءَ
لِقَدْ أَبَا الْمَيْسَ ذَهَبَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُ أُونٌ لَيْسَتْ
إِفْرَاءً وَلَا عَمَلًا لِحَرْ ، وَلَا أَنَّ التَّوْبِينَ الَّذِي
يَعْمَدُ هُوَ تَابِعُ لِحَرَكَاتِ الْإِفْرَاءِ ، وَإِنَّمَا
تَقْدِيرُهُ أَنَّ أُونًا مَشْغُولَةً إِذَا فِي أَنْ حَكَمَهُ أَنْ
يُصَافَ إِلَى الْجَمَلَةِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ جِئْتُ أُونًا
قَامَ زَيْدٌ ، وَأُونُ الْحَسَّاجُ أَمِيرٌ أَمَّا إِذَا ذَكَرَ
حَكَمَكَ ، فَلَمَّا حَقَقَ الْمَصَافَ إِلَيْهِ أُونٌ
خَرَضَ مِنْ الْمَصَافِ إِلَيْهِ تَوْبِينَ ، وَكَانَ عِيْنُهُ
كَانَتْ فِي الظُّفْرِ سَائِكَةً حَتَّى كُنَّ ذَالِ إِذْ ،
فَلَمَّا لَقِيَ التَّوْبِينَ سَائِكًا كَسَّرَتْهُ الْيَدُ لِانْقِصَاءِ
السَّائِكِينَ كَمَا كَسَّرَتْهُ الذُّلُ مِنْ إِذْ لِانْقِصَاءِ
السَّائِكِينَ ، وَصَنَعَ الْأُونُ آيَةً ، يَقُلُ زَمَانُ

وَأَيُّهُ ، وَأَمَّا يَسِيرُو فَهَلَا : أُونًا وَكَلَامَاتُ ،
جَمْعُهُ بَالَهُ جَيْنَ لَمْ يَكْثُرْ ، هَذَا عَلَى شَهْرَةِ آيَةٍ
وَكَذَلِكَ أَنَّهُ يَجِيءُ ، قَالَ سَيِّدِي : هُوَ قَوْلُ بَعِيلٍ
يَسْمُوهُ عَلَى الْأُونِ ، وَالْأُونُ الْأُونُ يَمُوتُ : عِنْدَ
أَنَّ الْبَيْتَ أَمَّا الْبَيْتُ . قَالَ بَطْنِي : يَقَالُ لَعَلَّ
يَصْنَعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ آيَةً إِذَا كَانَ يَصْنَعُهُ بَرَاءً
وَيَذَعُهُ بَرَاءً ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

حَسَنًا أَفْعَالُ أَهْلِي الدُّرِّ الْبَيْتِ
أَعْظَمُ الْجَهْدِ بَيْنَ بَلَّةٍ مَا أَسْعَى
وَقِي الْحَبِيثِ : مَرَّ اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، بِرَجُلٍ يَحْكُمُ شَاةَ آيَةٍ ، فَقَالَ دَغْدَغِي
الْبَيْتِ ، يَتَّبِعِي أَنَّهُ يَحْكُمُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ،
وَدَاعِي الْبَيْتِ هُوَ مَا يَرْكَبُهُ الْحَالِبُ بَيْنَهُ فِي الْفُرْعِ
وَلَا يَسْتَطِيعُ لِيَجْتَنِبَ الْبَيْتَ فِي الْفُرْعِ إِلَيْهِ ،
وَقِيلَ : إِذَا آيَةٌ جَمَعَ أُونٌ وَتَوَّ الْجَيْنَ وَالْإِيَانُ ،
وَمِنْهُ الْحَبِيثُ : هَذَا أُونٌ قَلَعَتْهُ بَيْتِي .
وَالْأُونُ : الشَّلَاحُ (عَنْ كُرَاع) ، قَالَ :
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَالِدٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
يَتَوَلَّى الْأُونُ فِي الْعِلَاسِ
الْعِلَاسُ : الْمَنَازِلُ .

وَالْإِيَانُ وَالْإِيَانُ : الصَّلَةُ الْمَطْلُوعَةُ ، وَقِي
الْمُحْكَمُ : شَيْءٌ أَزْجَ غَيْرَ مُشْتَبِهِ الْمَوْجِ ،
وَقَوَّ أَحْسَنُ ، وَمِنْهُ إِيَانُ كَسْرِي ، قَالَ الْقَامِرُ :
إِيَانُ كَسْرِي ذِي الْقِيَرِ وَالْإِيَانُ
وَصِنَاعَةُ الْإِيَانِ الْوَيْ ، يَقُلُ عِيَانُ وَحِينَ ، وَصِنَاعَةُ
الْإِيَانِ أُولُوهُنَّ وَكَلَامَاتُ ، يَقُلُ عِيَانُ وَتَوَلَّيْنِ ،
لِأَنَّ أَمْلَهُ إِذَا قَابَلَ مِنْ إِحْدَى الْوَلَوَيْنِ يَاءُ ،
وَأَنْشَدَ :

قَلَعْتُ نَحْيَ مَنْ أَعْلَى الْإِيَانِ
وَصِنَاعَةُ إِيَانِ السَّجَامِ إِيَانَاتُ . وَالْإِيَانُ :
مِنْ أَمْعِيَةِ الْحَيَاءِ ، قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتْ بِهِ
فَتَبَاتُ فَهُوَ إِيَانٌ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاهِي أَيْضًا :
نَيْبٌ وَيَسْلَاها إِيَانًا لَانْتِبَاهِ
أَيَّ يَسْلَاها مَسَانِدَ لَانْتِبَاهِ تَحْقِيقِ حَقِّهَا .

وَالْإِيَانَةُ : رَكْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ (عَنْ الْهَجَرِيِّ) ،
قَالَ : هِيَ بِالْعَرَبِ قُرْبَى وَحَسَى وَالْوَرَاةُ
وَالْمَشْهُولُ ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ عَلَى الْإِيَانِ مِنْ عَقِيلٍ
فِي كَيْلِ الْبَيْتِ لَهُ يَبِينُ

• أَوِي : الْأَمَةُ : الْحَصَةُ . حَتَّى الْخَبِيرِ
عَنْ أَبِي عَالِيٍّ فِي قَوْلِ النَّاسِ أَمَةً وَبَاهَةً :
فَالْأَمَةُ مَا ذَكَرْتَاهُ ، وَالْأَمَةُ الْجَنُورُ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ : أَيْتُ أَمْرًا وَلِأَنَّ الْبَيْتَ وَلَوْ أَكْثَرَ يَبَاهُ
وَأَوِي وَأَوِي وَتَوَلَّى ، بِالْمَدِّ وَتَوَلَّى ، وَأَوِي ،
بِكَسْرِ الْمَاءِ حَقِيقَةً ، وَأَوِي وَأَوِي ، كَلِمَةً
مَشَاهِدَةً الْحَصَنِ . وَأَوِي مِنْ لَدُنْ إِذَا انْشَدَ عَلَيْكَ
قَتْلَهُ ، وَأَنْشَدَ الْقَرَاهِي أَبُو :

قَالُوا لِلْمَرْحَلِ إِذَا مَا ذَكَرْتَاهَا
مِنْ بَنِي أَرْنَسَ بَيْنَا وَنَسَاهَا
وَزَيْرَى : قَالُوا لِلْمَرْحَلِ ، وَمَوْ عَمَّارٍ فِي
مَوْجِيهِ ، وَزَيْرَى : قَالُوا لِلْمَرْحَلِ ، قَالَ ابْنُ
بَرْزَى : وَنَحْنُ لَمَّا الْبَيْتِ :

قَالُوا عَلَى زَيْدٍ أَمْ حَبْرٍ ؟
فَكَفَّتْ بَعْدَ الْبَيْتِ فَتَحَ الْخَبِيرُ ؟
وَقَوْلُهُمْ هَذَا الشَّكَاوُ : أَوِي مِنْ كَلَامٍ ،
سَائِكَةُ الْوَلَوِ ، إِنَّمَا هُوَ تَوَجُّعٌ ، وَزَيْدًا قَلْبًا
وَالْوَلَوُ أَيْضًا قَلْبًا : أَوِي مِنْ كَلَامٍ ؟ وَزَيْدًا عَدُوًّا
الْوَلَوِ وَكَسَرُوهُمَا وَتَوَلَّى الْمَاءَ ، قَالُوا : أَوِي مِنْ
كَلَامٍ ، وَزَيْدًا حَلَفُوا الْمَاءَ بَعْدَ الشَّكَاوِ
قَالُوا : أَوِي مِنْ كَلَامٍ ، يَلَامُ . وَنَحْنُهُمْ يَتَوَلَّى :
أَوِي ، بِالْمَدِّ وَتَوَلَّى وَقَطَعَ الْوَلَوُ سَائِكَةَ الْمَاءِ ،
يَطْوِلُ الصُّورُ بِالشَّكَاوَةِ . وَكَذَلِكَ وَزَعَتْ الْحَبِيثُ
بِأَوِي فِي حَبِيثٍ إِلَى صِيْدِهَا اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَنْدُ ذَلِكَ : أَوِي عَيْنُ الرَّبِّ . قَالَ
ابْنُ الْأَمِيرِ : أَوِي كَلِمَةً يَتَوَلَّى الرِّجْلُ مِنْ الشَّكَاوِ
وَالْحَبِيثِ ، فَصَى سَائِكَةُ الْوَلَوِ مَكْسُورَةً الْمَاءَ ،
قَالَ : وَنَحْنُهُمْ يَتَوَلَّى الْوَلَوُ بَعْدَ الشَّكَاوِ ،
فَيَتَوَلَّى أَوِي . وَقِي الْحَبِيثُ : أَوِي يُفَارِقُ مَعْمَدُ
مِنْ عَيْقَةِ تَحْقِيقِهَا .

قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَزَيْدًا أَذْخَلُوا فِيهِ الْمَاءَ
فَقَالُوا أَوِيًا ، يَمُوتُ وَلا يَمُوتُ . وَكَذَلِكَ الرِّجْلُ تَأْخُذُهَا
وَكَلِمَةً تَأْخُذُهَا إِذَا قَالَ أَوِي ، لِأَنَّهُ عَلَى الْأَمَةِ :
بِالْمَدِّ ، وَأَوِي تَوَلَّى . وَمِنْهُ الدَّاهِيَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ :
أَمَةً لَمْ تَوَلَّى لَهُ ، شُدَّةُ الْوَلَوِ ، قَالَ : وَتَوَلَّى
أَمَةً وَأَوِيَهُ هُوَ الرَّجُلُ .
الْأَوِي : أَوْ هُوَ حِكَايَةُ الْمَثَلِ فِي
صَوْتِهِ ، وَكَذَلِكَ يَمُوتُ الْإِنْسَانُ شُدَّةً وَجَعًا ،
وَأَنْشَدَ :

(١) قوله : آيَةٌ بعد آيَةٍ ، هكذا بالمرى في الحكمة ،
في القاموس بالياء .

أَوْ مِنْ تِلْكَ أَمَا !

فَرَحَنَ قَلْبِي شَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : أَوْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَهُوَ
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَأَمَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَهُوَ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ ، بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ . ابْنُ الْمُنْطَرِّ :
أَوْ وَأَمَّا إِذَا تَوَصَّحَ الْحَزِينُ الْكَلْبَ فَقَالَ أَوْ أَوْ
هَادَ حَيْدَ الْفَجْرِ ، وَأَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْهَا السُّوْدَ
يُتَضَرَّعُ حَتَّى يَبْغُضَ مَا بِهِ . قَالَ ابْنُ بَيْهَةِ : كَذَلِكَ
تَأْوِيلُ أَمَّا وَأَمَّا . وَكَذَلِكَ هَادِي يَتَوَصَّحُ أَوْ مِنْ
الْفَجْرِ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ الْعَبْدِيُّ :

إِذَا مَا فَتَحْتُ أَعْيُنِي لِيَسْلُبَ

تَأْوِيلُ أَمَّا الْفَجْرِ الْحَزِينُ
قَالَ ابْنُ بَيْهَةِ : وَيَتَوَصَّحُ اللَّهُ وَصَحَ الْإِسْمُ مُتَوَصِّحٌ
الْمُتَضَرَّعُ أَوْ تَأْوِيلُ تَأْوِيلُ الْفَجْرِ ، وَلِيْلَ : وَيُرْوَى
بِهِ هَادِي الْفَجْرِ الْحَزِينُ . قَالَ : وَيَتَأَنَّ الْقَطْعُ
أَحْسَنَ ، وَيُرْوَى أَمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْ أَوْ تَتَوَصَّحُ
قَالَ الْمُصَنِّفُ :

وَلِنْ تَنْكَبْتُ أَدَى الْفُرُورِ

بِأَمْرِ خَالِفَةِ الْمَجْرُورِ

وَيُرْوَى أَوْ : كَثِيرُ الْحَزْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الدُّعَاءُ إِلَى الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : التَّعْيِيقُ ، وَقِيلَ :
الْمُكِينُ ، بِأَمْرِ الْمَكْنَةِ ، وَقِيلَ : الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ .
وَقِيَ التَّزْيِيلُ التَّزْيِيرُ : «إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَلِمَةُ كَوْنُ
مُنِيبٌ» ، وَقِيلَ : الْأَوَّلُ هَذَا الْمَتَاوَعُ شَعْفًا وَكَرًا ،
وَقِيلَ : الْمُتَضَرَّعُ يَتَوَصَّحُ أَوْ إِيضًا بِالْإِجَابَةِ وَكَرُمًا
لِلْإِطَاعَةِ ، هَذَا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ ، وَقِيلَ : الْأَوَّلُ
الْمُسَبِّحُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ التَّعْبَادُ . وَيَقَالُ :

الْأَوَّلُ الدُّعَاءُ . وَهُوَ مِنْ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : الْأَوَّلُ الدُّعَاءُ .
وَقِيلَ : الْكَثِيرُ الْبِكَاءُ . وَقِيَ الْحَبِيثُ : اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي مُنِيبًا كَوْنًا مُنِيبًا ، الْأَوَّلُ : الْمَتَاوَعُ
الْمُتَضَرَّعُ .

الْأَثَرِيُّ : أَوْ حُرُورٌ : عَلَيْهِ مَوْثُومَةٌ
وَمَوَاقِفَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرْآنَ إِذَا تَعَا مِنْ الْكَلْبِ
أَوْ الشَّيْءِ وَكَفَتْ وَكَفَتْ ، ثُمَّ قَالَ أَوْ ، ثُمَّ عَدَا .

• أَوْ . أَوْنَتْ مَثَلًا وَإِلَى مَثَلٍ أَوْ أَوْ
وَأَوْنَتْ وَأَوْنَتْ وَأَوْنَتْ ، مَثَلُهُ : عُدْتُ ،
قَالَ لَيْدٌ :

بَصِيرٌ صَالِحٌ وَهَدَتْ كَسْرِيَّةً

بَصِيرٌ تَقَالَى لَهُ إِسْمَاعِيلُ (١)

إِنَّمَا أَرَادَ يَقَالَى لَهُ أَيْ تَقَالَى مِنْ لَوْنَتْ إِلَيْهِ
أَيْ عُدْتُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَلَّبَ الْوَاوَ أَلِفًا وَلَقِيَتْهُ
الْيَاءُ الَّتِي فِي لَامِ الْفِعْلِ ، وَكَانَ أَيْ خَيْرٌ :

وَمُرَافَعَةُ الْحَزِينِ تَوَصَّحَ مَرَّةً

نَابِيًا مَلَوْنَهَا يَسْتَجِبُ صَبِيرٌ

اسْتَمَارَ الْأَوَّلُ لِلْيَقِيَةِ ، وَهَذَا ذَلِكَ لِلْحَيَوَانِ .

وَأَوْنَتْ الرُّبْعَ إِلَى وَرَثَتِهِ ، فَهَذَا أَوْ حَيْدَ

قَالَ كَوْنُهُ كَوْنُهُ ، وَأَوْنَتْ إِلَى فَهَلَنْ ، مَقْصُودٌ

لَا قَبْرَ .

الْأَثَرِيُّ : يَقُولُ الْقَرِيبُ أَيْ فَلَانٌ إِلَى مَثَرِهِ

يَأْتِي أَوَّلًا ، عَلَى قَوْلِهِ ، وَأَوَّلًا : وَمَنْ قَوْلُهُ

تَعَالَى : هَذَا سَابِقٌ إِلَى جَهَنَّمَ يَتَوَصَّحُ بَيْنَ الْمَاءِ .

وَأَوْنَتْ أَنَا أَوَّلًا ، هَذَا الْكَلَامُ الْجَدِيدُ . قَالَ :

وَمِنْ الْقَرِيبِ مَنْ يَقُولُ أَوْنَتْ فَلَانًا إِذَا أُنْزِلَتْهُ

بِكَ . وَأَوْنَتْ الرُّبْعَ يَسْتَجِبُ كَوْنًا . أَوْ حَيْدَ :

يَعَالَى كَوْنُهُ ، بِالْقَصْرِ ، عَلَى قَوْلِهِ ، وَأَوْنَتْ ،

بِالْمَدِّ ، عَلَى أَقْلِهِ يَسْتَجِبُ وَاحِدٌ ، وَتَكَرَّرَ

أَوْ الْعَبْرَةُ أَنْ يَقُولَ أَوْنَتْ ، بِقَصْرِ الْأَلِفِ ،

يَسْتَجِبُ أَوْنَتْ ، قَالَ : وَيَقَالُ أَوْنَتْ فَلَانًا يَسْتَجِبُ

أَوْنَتْ إِلَيْهِ . قَالَ أَوْ مَقْصُودٌ : وَمَنْ يَعْرِفُ

أَوْ الْعَبْرَةَ رَسْمَةً اللَّهُ ، هَذِهِ اللَّفْظَةُ ، قَالَ :

وَقِيَ صَحِيحَةً ، قَالَ : وَتَسْتَجِبُ أَمْرًا فَيَصْبِرُ

بَيْنَ بَيْنِ تَصْبِيرٍ كَانَ اسْتِثْنَاءً إِيضًا جَرَبًا ، فَلَمَّا

أَرَادَهَا مَثَلُ الْعِلَامِ نَحَاها عَنْ مَعْنَى الرُّبْعِ

الصَّاحِبِ يَتَوَصَّحُ غَرِيبَ النَّبِيِّ فَقَالَ : أَلَا

أَبْنِ أَيْ مَعْنَى الرُّبْعِ الْمَكْنَةُ ؟ وَمَنْ يَقُولُ أَوْ ،

وَقِيَ حَبِيثُ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ : أَيْبَسْتُمْ

عَلَى أَنْ تُؤْثِرُوا وَتَضَرُّوا ، أَيْ تَضَرُّوا بِإِكْتِمَ

تَضَرُّوا بِإِكْتِمَ . يَعَالَى : أَيْ وَأَيْ يَسْتَجِبُ

وَاحِدٌ ، وَالْمَقْصُودُ فِيهَا لَزَامٌ وَتَمَدُّدٌ : وَمَنْ

قَوْلُهُ : لَا قَطْعَ فِي شَرِّ حَيٍّ بِأَوْنَةِ الْحَزِينِ ،

أَيْ يَصْنَعُ الْبَصِيرَ وَيَجْعَلُهُ .

وَوَرَى الرُّوَّةَ عَنْ النَّبِيِّ ، مَثَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ

سَبْحَ طَلَبَتْ فِي مَدَّةٍ ، أَوَّلًا ، وَجَاءَ النَّصُّ .

بَصِيرٌ صَالِحٌ يَتَصَلَّبُ حَزِينٌ

بَصِيرٌ فَهَلْ يَهْمُهُ

[عده]

وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يَأْتِي النَّفَالَةُ إِلَّا عَدَا ،

قَالَ الْأَثَرِيُّ : مَثَلُهُ زَوْدُهُ فَصَحَّاهُ الْمُتَعَبِّينَ

بِإِيَّاهُ ، قَالَ : وَمَنْ جَرَى صَحِيحٌ لَا زِيَادَ

يَزِيدُ كَمَا زَوْدُهُ أَوْ حَيْدَ عَنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ :

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : هَذَا كَلَامٌ مِنْ أَيْبَى بَأْسٍ . يَعَالَى :

أَوْنَتْ إِلَى الْمَثَلِ وَأَوْنَتْ حَيْرَى وَكَوْنَهُ ، وَتَكَرَّرَ

بِنَفْسِهِ الْمَقْصُودُ الْمُتَعَبِّينَ ، وَقَالَ الْأَثَرِيُّ :

مِنْ لَمَّةٍ قَبِيصَةٍ ، وَمِنْ الْمَقْصُودِ الْأَزِمِ

الْمَتَابِثِ الْأَثَرِ : أَنَّهُ أَسْتَحْمُ قَالَى إِلَى اللَّهِ ، أَيْ

رَتَعَ إِلَيْهِ ، وَمِنْ الْمَثَلِ حَبِيثُ الدُّعَاءِ :

الْمَثَلُ فِي الَّذِي كَمَا قَالَ ، أَيْ رَتَعَ إِلَى

مَائِي لَنَا وَمَنْ يَحْتَلُّهُ مُتَعَبِّينَ كَمَا كَلِمَاتِهِ .

وَالْمَثَلُ : الْمَثَلُ . وَقَالَ الْأَثَرِيُّ : سَبِغَتْ

الْقَبِيصُ مِنْ بَيْنِ كِلَابِهِ يَقُولُ لِيَأْتِي الرُّبْعَ مَائِي ،

بِإِيَّاهُ .

الْحَزِينُ : مَائِي الرُّبْعَ ، بِكَسْرِ الرُّبْعِ ،

لَمَّةٌ فِي مَائِي الرُّبْعِ عَاشَةِ ، وَمَنْ شَاءَ ، وَكَذَلِكَ

دُكِرَ فِي مَائِي الْعَبْرِ . وَقَالَ الْقَرِيبُ : دُكِرَ فِي

أَنْ يَبْغُضَ الْقَرِيبُ يَسْتَجِبُ مَائِي الرُّبْعِ مَائِي :

بِكَسْرِ الرُّبْعِ ، قَالَ : وَمَنْ نَادَى ، أَوْ تَجَمَّعَ فِي

قُدْرَتِ الْيَاءِ وَالرُّبْعِ مَقِيلٌ ، بِكَسْرِ التَّيْنِ ، إِلَّا

حَزِينٌ : مَائِي التَّيْنِ ، وَمَائِي الرُّبْعِ ، وَمَا

نَادَى ، وَاللَّمَّةُ الْعَالِيَةُ فِيهَا مَائِي وَتَوَقَّعَتْ

وَيَتَجَمَّعُ الْآخِرُ إِلَى الْعَادِي أَوَّلًا يَوْمَ حَرْبٍ ،

وَمَنْ يَقُولُ الْمُصَنِّفُ :

فَعَلْتُ وَالْجَنَادِلُ الشَّيْءُ

كَمَا يَدَانِي الْجِنْدُ الْأَوَّلُ

فِيهِ الْأَوَّلُ رَاجِعًا بِهَا جَدًّا انْفَضَّتْ بَعْضًا إِلَى

بَعْضٍ . وَقَوْلُهُ عَرَبِيٌّ : «مِنْهَا جَنَّةُ الْمَائِي» ،

جَاءَ فِي التَّصْيِيرِ : أَيْ جَنَّةٌ تُعْبَرُ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ

الشَّهَدَاءِ .

وَأَوْنَتْ الرُّبْعَ : مَثَلُهُ ، قَالَ الْهَلِيلُ :

فَدَحَالِ دُونَ قَرِيبِي مُؤَوْنَةٌ

يَسُحُّ لَهَا بِضَاءُ الْأَرْضِ تَبَرُّدٌ

قَالَ ابْنُ بَيْهَةِ : هَذَا زَوْدُهُ يُتَقَوَّبُ ، وَاصْصَحُّ

مُؤَوْنَةٌ ، وَكَذَلِكَ زَيْدٌ يُتَقَوَّبُ مُؤَوْنَةٌ أَيْضًا ثُمَّ

قَالَ : لَهَا وَدُونُهَا أُنْزِلَتْ . وَالْمَثَلُ وَالْمَثَلُ :

الْمَثَلُ : وَمَنْ الْمَائِي . قَالَ الْحَزِينُ :

الْمَائِي كُلُّ مَكَانٍ يَأْتِي إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَهَارَ :

وَجَنَّةُ النَّارِ : قِيلَ جَنَّةُ النَّارِ .
وَكُنْتُ الْمَلِكُ تَارِيًا : تَجَمَّعَتْ بِهَا إِلَى
بَعْضٍ ، فِيهَا مَنَاقِبُ وَتَوَاتُيَاتُ . قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ :
وَيَجُورُ كَأَنَّهُ بَوْرَنُ تَمَاتَتْ عَلَى مَعْلَمَتٍ . قَالَ
الْجَعْفَرِيُّ : مَنَاقِبُ أَبِي مَنَاجٍ بِأَوَّلِ الْبَلَدِ يُكْنَى
وَأَسْمَاءُ الْحَبِثِ بْنِ جِرَازَةَ فِي غَيْرِ الْمَطَرِ قَالَ :
قَسَاوَنَ لَهُ قَرَابَةُ بْنُ
كُلِّ حَيٍّ كَاتِبُهُمُ الْفَاءُ
وَعَلِيَّ أَيُّ : مَنَاقِبُ كَأَنَّهُ عَلَى خَلْفِ الرَّبِيعِ .
قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ : وَفَرَّاتُ فِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ تَأْتِي الْجَرَحَ وَتَأْتِي وَجَنَّةَ كَأَنَّهُ إِذَا
تَقَارَبَ لِلْبَلَدِ .
الْبَلَدِ : وَرَأَى أَنَّهُ مُسْتَكِلٌ عَنْ الْعَرَبِ
أَوَّلُهَا بِالْمَكْرِ تَارِيًا إِذَا دَخَلَهَا أَبُو قَرْيَبٍ إِلَى
مَنْزِلِهِ ، وَجَنَّةُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
فِي حَاضِرِ كَجِبٍ قَاسِي حُرَاجَةٍ
يُقَالُ لِلْخَلِيلِ فِي أَهْلِيهِ : أَوَّلُ
قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ : وَهُوَ مَشْرُوفٌ مِنْ دُعَاءِ
الْعَرَبِ عَلَيْهَا ، قَالَ : وَكُنْتُ فِي الْبَادِيَةِ مَعَ
عَلَامٍ عَرَبِيٍّ يَتِيمًا مِنَ الْإِيمَانِ فِي حَيَاتِهِ تَتَبَّعَ عَلَى
الْمَاءِ ، وَهُوَ مُهْجَرٌ تَرَدَّدَ فِي حُجَابِ الْجَلَّةِ ،
فَهَبَّتْ رِيحٌ دَاثَ إِضْغَارٍ تَهَلَّلَتْ الْحَيْلُ
وَرَكِبَتْ رُحْبَاهَا ، فَهَدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَرْصُورٍ
الْعَلَامَ إِلَى كَادِيٍّ مَعِي كَانَ لَهُ : أَلَا وَجِبُ
بِهَ ثُمَّ أَوْ بِهَا تَرَجَّعَ إِلَى مَرْصُورٍ ، فَرَفَعَ الْعَلَامُ
صَوْتَهُ قَالَ : حَابِيبُ حَابِيبُ ، ثُمَّ قَالَ : أَوْ ،
فَرَاغَتْ الْحَيْلُ إِلَى صَوْتِهِ ، وَفِي هَذَا قَوْلُ عَدِيِّ
ابْنِ الرَّفَاعِ يَتَعَبُ الْحَيْلُ :
مَنْ حَبِمَ وَكَذَّبَ عَيْنَيْنِ مِنَ الْفُسُ
ل : مَنِي وَاقْتَضَى تَرَاوَعُ
وَيُقَالُ لِلْحَيْلِ : مَنِي وَهِيَ وَاقْتَضَى وَاقْتَضَى ،
كُلُّهَا لَمَاتٌ ، وَرَوَّحَ قِيلَ لَهَا مِنْ بَيْتِهِ : أَيْ ،
يَسْتَمِرُّ طَوِيلَةً . يُقَالُ : أَوَّلْتُ بِهَا فَتَأْتَتْ تَارِيًا
إِذَا انْقَضَتْ بِهَا فِي بَعْضِ كَمَا يَتَأْتِي النَّاسُ ،
وَأَنَّهُ يَتَّبِعُ ابْنَ جِرَازَةَ
قَسَاوَنَ لَهُ قَرَابَةُ بْنُ
كُلِّ حَيٍّ كَاتِبُهُمُ الْفَاءُ
وَرَأَى أَمْرَتْ مِنْ أَيْ بَأْسٍ قُلْتُ : أَيْ إِلَى
فَلَانِ أَيْ الْمَعْمُ إِلَيْهِ .
وَلَقَدْ لَقِيتُ فِي رُحْمَةِ ، وَلَقَدْ لَقِيتُ فِيهَا

الْبَيْتِ بَأْسِي .
وَكُنِيَ إِلَيْهِ تَرِيَةً وَكُنِيَ تَوَلِيَةً وَتَوَلَاةً : وَقَدْ
وَرَى لَهُ : قَالَ زَيْدٌ :
بِأَنِّ الْحَيْلُ وَكُنْ بِأَوَّلِهِ لَيْسَ تَرَكِيًا
وَقِي الْحَيْثُ : أَيْ الْبَيْتِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يُقْبَلُ فِي مَسْجِدِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْتِي
لَهُ ، قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ : مَتَى قَوْلُهُ كُنَّا نَأْتِي
لَهُ بِسَبْطَةِ قَوْلِكَ كُنَّا نَرَى لَهُ وَنُشْفِئُ عَلَيْهِ مِنْ
يَدَيْهِ إِذْ لَقِيتُ بَعْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَدُو صَبِيحًا عَنْ
جَنَّتِهِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ يُبْسَلُ حَتَّى
كُنْتُ أَيْ لَهُ ، أَيْ أَرَى لَهُ ، وَرَأَى وَفِي حَدِيثٍ
الشَّعْبَةِ : لَا تَأْتِي مِنْ طَلَّةٍ ، أَيْ لَا تَرَحَّمْ رَحْمَتَهَا
وَلَا تَرَى لَهُ عِنْدَ الْإِقْدَامِ : وَقَوْلُهُ :
أَبَانِي وَلَا تُخْشَرَانِي هُوَ أَبَانِي
لَيْسَ لَقَدْ طَالَتْ غَيْرَ شَيْءٍ
فَلَمَّا أَرَادَ أَوَّلْتُ لَيْسَ إِلَيْهِ ، أَيْ رَجَعَتْ وَرَقَّتْ
لَهَا ، وَفَرَاغَتْ ، وَفَرَّقَتْ : وَلَا تُخْشَرَانِي ، وَكَانَ
عِيَرَهُ : لَا تُخْشَرَانِي ، قَالَ أَيْ غَيْرَ مُطْلَقٍ مِنْ
الْفَرْعِ ، أَرَادَ لَا أَخْشَرُ بِهِ أَيْ لَيْسَ ، فَتَسَبَّهَ
لَا تَمُوتُ مَعْلُومٌ لَهُ . قَالَ الْجَعْفَرِيُّ : أَوَّلْتُ إِفْلَانًا
أَوَّلِيَةً وَكُنْتُ ، فَكَلَّبَ الْوَلُوْ بِأَيْ لَيْسَ كَمَا تَكَلَّبَ
وَضَعْفُ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ لِقَائِهَا مَعَ
الْيَا وَنَسَبَتْهَا بِالْكَوْنِ .
وَنَسَبَتْهُ أَيْ مَسَرَّحَتْهُ أَسْمَاءُ ، قَالَ ذُو الرُّبْعِ :
عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يُشَوِّ عَرَأْسُوهُ
وَلَوْ لَمْ يَشَوِّ أَيْ اسْتَأْذَنَتْهُ مَا أَتَى لَهَا
وَلَمَّا حَدِيثُ نَسَبٍ : بِنِ الْفَرْعِ عَرَأْسُوهُ قَالَ :
إِنِّي أَوَّلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي ،
[عَنْ] قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ : قَالَ الْفَتَّيْبِيُّ هَذَا عَطَفُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُنْقَلَبِ ، وَالصَّحِيحُ وَابْتُعَ عَلَى
نَفْسِي مِنَ الْوَلِيِّ الرَّوْمِ : يَقُولُ : حَلَفْتُ وَهَذَا
عَلَى نَفْسِي . وَكَذَلِكَ ابْنُ الْأَعْبَرِ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ
حَدِيثُ الرَّوْمِ : فَاسْتَأْذَنَ لَهَا ، قَالَ : بِوَرْنِ
اسْتَقَى ، وَرَوَّى : فَاسْتَأْذَنَ لَهَا ، بِوَرْنِ اسْتَقَى ،
قَالَ : وَكَأَنَّهُمَا مِنَ الْمَسَاءَةِ أَيْ سَاعَةِ ، وَهُوَ
مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَةِ سَوَّاءٍ ، وَكَانَ يَنْصَرِّفُ : هُوَ
اسْتَقَى بِوَرْنِ اخْتَارَهَا فَجَسَلَ قَلَامٌ مِنَ الْأَحْلَى ،
أَخَذَهُ مِنَ التَّوَابِلِ أَيْ مَلَبَّ تَأَوَّلَهَا ، قَالَ :
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .
أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَوَّلُ النَّاسِيَةُ ، بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ

وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ . قَالَ : وَصَالٌ مَا هِيَ إِلَّا الْوَلِيُّ مِنَ الْأَوَّلِ
بِأَيْ : أَيْ دَاهِيَةٍ مِنَ الْوَلِيِّ ، قَالَ : يَمْنَا
مِنْ أَوَّلِيٍّ مَا بِهِ جَاءَ مَعْنَى حَتَّى جَسَلَ الْوَلِيُّ كَالْمَرْصُورِ
الصَّحِيحُ فِي مَوْضِعِ الْإِغْرَابِ تَقَارِبُ الْأَوَّلُ ،
بِالْوَلِيِّ الصَّحِيحَةِ ، قَالَ : وَكَانَ فِي ذَلِكَ
الْوَلِيِّ يَمَانٌ قَوْلُهُ وَكُنِيَ ، وَلَكِنْ حَكِيَ هَذَا
الْمَرْصُورُ مَطْطُوعًا عَنْ الرَّبِيعِ . قَالَ الْمَارُزِيُّ : أَوَّلُ
مِنْ الْفِعْلِ فَاعِلَةٌ ، قَالَ : وَصَلْتُ أَوَّلِيَّ فَكَدَحْتُ
الْوَلُوْ فِي الْوَلِيِّ وَصَلْتُ ، وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ مِنْ
الْفِعْلِ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى أَوَّلُ ، زَيْدٌ هَلِو الْأَوَّلُ
كَمَا قَالُوا ضَرْبٌ حَافٍ رَابِعٌ ، فَمَرَدُوا هَلِو
الْأَوَّلُ ، وَلَيْسَ أَوَّلُ بِسَبْطَةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
تَأْتِي أَوَّلُ الرَّجُلِ الْمَرْصُورِ
لَأَنَّ الْمَاءَ فِي أَوَّلِهِ وَبَدَأَهُ وَفِي تَأْوِيلِ أَسْمَاءَ ، أَلَا تَرَى
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَوَّلًا ، فَيَقِيلُونَ الْمَاءَ تَاهُ ؟ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : يَقُومُ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ أَوَّلُ ،
بِوَرْنِ عَزَاوِهِ ، وَهُوَ مِنْ الْفِعْلِ فَاغُولُ ، وَكَلَامُهُ
يَعْرِى أَسْمَاءَهُ .
ابْنُ بَيْهَقٍ : أَوْ لَهُ مَفْرُوعٌ أَوَّلُ لَهُ ،
وَيُقَالُ لَهُ أَوْ مِنْ كَذَا ، عَلَى مَعْنَى الشَّرْحِ ،
عَلَى مِثَالِ قَوْلِهِ ، وَهُوَ مِنْ مُضَاعَفَةِ الْوَلُوْ ، قَالَ :
قَالُوا لِيُخْرَجُوا إِذَا مَا ذَكَرْتُ
وَمِنْ يَمْنَا أَرْضٍ فَهَلَسَ وَصَاءَهُ
قَالَ الْقَرَّاءُ : أَتَشْدِيدُ ابْنِ الْجَرَّاسِ :
قَالُوا مِنْ أَذْكَرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُ
قَالَ : وَيَجُورُ فِي الْكَلَامِ مَنْ قَالَ أَوَّلُ ،
مَقْصُورًا ، أَنْ يَقُولَ فِي يَنْتَقِلُ يَتَأْتِي وَلَا يَقُولُ
بِالْمَاءِ . وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ : قَوْلُ الْعَامَّةِ أَوَّلُ ،
مَنْدُودٌ ، خَطَأً إِنَّمَا هُوَ هُوَ مِنْ كَذَا وَتَوَاتُيَتْ ،
بِغَضَرِ الْأَوَّلِ . الْأَوَّلِيُّ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ أَوَّلُ
مِنْ كَذَا نَزَّ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ : حَلَّتْكَ أَوَّلُكَ .
وَقِيلَ : أَوَّلُ قَعْلَةٍ ، مَادَهَا فَتَأْتِيَتْ لَهَا بِمَعْنَى يَقُولُونَ
سَبَّحْتَ أَوَّلَكَ فَيَحْمَلُونَ تَاهُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ أَوَّلُ بِسَبْطَةِ قَعْلَةٍ : أَوَّلُ لَهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ :
يُقَالُ أَوَّلُ عَلَى زَيْدٍ ، حَسَرُوا الْمَاءَ وَيَشْتَرِيهَا .
تَكَارَرًا : أَوَّلًا عَيْنُكَ ، يَا لَهَا ، وَمَعَ التَّكْرَرِ عَلَى
الشَّيْءِ ، غَيْرَ أَنَّ كَانُ أَوْ هِيَ . قَالَ الشَّوْهَرِيُّ :
إِذَا جَسَلَتْ أَوَّلًا أَسْمَاءُ فَكَلَّتْ وَلَمَّا فَكَلَّتْ أَوْ سَسَعَتْ ،
وَقِيلَ فَمِ الْأَوَّلِ جَانِيًا ، فَيُقَالُ ذَلِكَ لَيْسَ يَنْتَقِلُ
فِي كَلَامِهِ لَمَّا كُنَّا أَوْ كَذَا ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ

لَوْ إِذَا جَعَلْتُمْ إِنَّمَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
إِنْ تَلَيْسَ زَيْدٌ لَنَا عَنْهُ
وَقَوْلُ الْقَرِيبِ : أَوْ مِنْ كَلِمَةٍ ، يُولُوعِيَةً ، هُوَ
يَمْنَعِي تَشَكُّي مَشَقَّةَ أَوْ هَمٍّ أَوْ حُزْنٍ .

وَأَوْ : حَرْفٌ عَصَبٌ ، وَأَوْ : تَكُونُ لِلشَّكِّ
وَالشَّعِيرِ ، وَتَكُونُ اخْتِيَارًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَوْ حَرْفٌ إِذَا دَخَلَ الْخَبَرَ دَلَّ عَلَى الشَّكِّ
وَالِإِهْمَامِ ، وَإِذَا دَخَلَ الْأَمْرَ وَكَلَّمَ دَلَّ عَلَى
الشَّعِيرِ وَالِإِهْمَامِ ، وَالِإِهْمَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِنَّمَا
أَوْ يَأْتِيكُمْ لَعَلَّ هَدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ،
وَالشَّعِيرُ كَقَوْلِهِ : كَلِمَةُ الشَّكِّ أَوْ الْخَبَرِ
الَّذِينَ ، أَيْ لَا تَخْشَعُ نَبِيَّهَا ، وَالِإِهْمَامُ
كَقَوْلِهِ : جَالِسِ الْخَسَنَ أَوْ ابْنَ سَيِّدٍ ،
وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ ، تَقُولُ : لِأَخِيهِ أَوْ
يُتَيْبٍ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى بَلَى فِي تَوْضِيعِ الْكَلَامِ ،
قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ :

بَلَى يُلْقِيَنَّ الشَّيْءَ فِي رُفُوهِ الْفُحْشَى
وَصَوْرَتُهَا أَوْ أَتَتْ فِي الْعَبْرِ أَمْلَحُ
يُرِيدُ : بَلَى أَتَتْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَارْتَلَاءَهُ إِلَى يَانِةِ الْغَدِ
أَوْ يَرِيدُونَهُ ، قَالَ تَقْلَبُ : قَالَ الْفَرَّاهُ كُلُّ
يَرِيدُونَ ، قَالَ : كَتَبْتُ جَاءَ فِي التَّصْيِيرِ مَعَ
جِيءَ فِي التَّوْبَةِ ، وَقِيلَ : مَتَاهُ إِلَى يَانَةِ
الْفَرْدِ عِنْدَ النَّاسِ أَوْ يَرِيدُونَ عِنْدَ النَّاسِ ، وَقِيلَ :
أَوْ يَرِيدُونَ عِنْدَكُمْ ، فَجَعَلَ مَتَاهُ لِقِصَاصِيْنَ ،
أَيْ هُمْ أَصْحَابُ شَارَةِ وَرَيْقٍ وَتَمَالٍ رِيعٍ ، فَإِذَا
رَأَى النَّاسُ قَالُوا هَذَا بَانَتَا أَلْفٌ ، وَقَالَ
أَبُو الْوَلِيدِ السَّرْدُ : بَلَى يَانَةِ الْغَدِ هُمْ قَرَضَهُ الَّذِي
عَلَيْكَ أَنْ يُوَدِّعَهُ ، وَقَوْلُهُ : وَأَوْ يَرِيدُونَ ، ، يَقُولُ :
فَإِنْ رَأَيْتُمَا الْأَوَّلَ قُلْ أَنْ تَسْمِعُوا قَادِمَ الْأَوَّلِ
أَيْضًا وَتَكُونُ مَعَاوِلَ الْإِلَّكَادِ نَائِلَةً لَكَ لَا تَكُونُ
قَرَضًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَوْ فِي قَوْلِهِ : «أَوْ
يَرِيدُونَ» الْإِهْمَامُ ، عَلَى حَذَقٍ لِقِصَاصِيْنَ
وَقَوْلُهُ : «أَوْ يَرِيدُونَ» أَوْ مَضَرَّ .

وَقِيلَ : مَتَاهُ وَارْتَلَاءَهُ إِلَى جَمْعٍ لَوْ رَأَيْتُمُوهُمْ
لَقُلْتُمْ هُمْ يَانَةُ الْغَدِ أَوْ يَرِيدُونَ ، فَهَذَا الشَّكُّ
إِنَّمَا دَخَلَ الْكَلَامَ عَلَى كِبَايَةِ قَوْلِ الْمُنْطَوِّينَ
لِأَنَّ الْخَالِقَ جَلَّ جَلَالَهُ لَا يَشْرَهُ الشَّكَّ فِي

شَيْءٍ مِنْ خَيْرِهِ ، وَهَذَا الْكَلْبُ بِلَا يَتَقَرَّرُ بِهِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ يَرِيدُونَ : إِنَّمَا مِنْ
وَرِيدِينَ ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
«أَصْلَاكُ تَأْتِيكَ أَنْ تَرَكَا مَا يَتَّبِعُ أَبَاكَ أَوْ أَنْ
تَنْفَلُ فِي أَمْرِيكَ مَا نَفَسَا» ، قَالَ : تَقْلِبُهُ وَأَنْ
تَنْفَلُ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَّاهِ فِي
أَبِي الطَّيَاهِرِ : «وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَائِبِ أَوْ لَأَسْتَمِ الشَّاءَ»
(الآيَةُ) أَمَّا الْأَوَّلُ فِي قَوْلِهِ : «أَوْ عَلَى سَفَرٍ»
فَهُوَ تَخْيِيرٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : «أَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ
مِنَ الْغَائِبِ» فَهُوَ بِمَعْنَى الْوَارِثِ أَيْ تَسْتَأْذِنُ حَالًا
الْمَعْنَى : وَجَاءَ أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِبِ أَيْ فِي
هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَلَا يَحْزُرُ أَنْ يَكُونَ تَخْيِيرًا ، وَأَمَّا
قَوْلُهُ : «أَوْ لَأَسْتَمِ الشَّاءَ» فَهُوَ مُنْطَوِّقٌ عَلَى
مَا قَبْلَهَا بِمَتَاهَا ، وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَّاهِ عَزَّ وَجَلَّ :
«وَلَا تُطْعِمُ بِهِمْ آيَةً أَوْ كُفْرًا» ، فَإِنَّ الرَّجُلَ
قَالَ : لَوْ هُنَا لَوْ كُفْرًا مِنَ الْوَارِثِ ، لِأَنَّ الْوَارِثَ إِذَا
قُلْتُ : لَا تُطْعِمُ زَيْدًا وَتَعْتَرِضُ فَطَالَعَ أَحَدَهُمَا كَأَنَّ
غَيْرَ عَاصٍ ، لِأَنَّهُ أَمْرُهُ أَلَّا يُطْعِمَ الْآخَرَ ، فَإِذَا
قَالَ : «وَلَا تُطْعِمُ بِهِمْ آيَةً أَوْ كُفْرًا» ، قَالَ قَدْ
دَلَّ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَارِثٍ يَرِيدُهُ أَهْلًا أَوْ يَمْنَعِي .

وَتَكُونُ بِمَعْنَى حَتَّى ، تَقُولُ : لِأَخِيهِكَ
أَوْ قَوْلِهِ ، وَبِمَعْنَى إِلَّا أَنْ ، تَقُولُ : لِأَخِيهِكَ
أَوْ تَسْبِيحِي ، أَيْ إِلَّا أَنْ تَسْبِيحِي . وَقَالَ الْفَرَّاهُ :
أَوْ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَتَّى فَهُوَ كَمَا تَقُولُ لَا أَرَأَى
مُلَانَتَكَ أَوْ تَطْعِمِي (١) وَإِلَّا أَنْ تَطْعِمِي ، وَبِمَعْنَى
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ» ، مَتَاهُ حَتَّى يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ ، وَإِلَّا أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، وَبِمَعْنَى قَوْلِهِ
الْمُرِي الْقَيْسُ :

يُحَاوِلُ مَلَكًا أَوْ يَمُوتُ يُفْهِدَكَ

مَتَاهُ : إِلَّا أَنْ يَمُوتَ . قَالَ : وَأَمَّا الشَّكُّ فَهُوَ
كَقَوْلِهِ خَرَجَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى
الْوَارِثِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ وَشَدَّ : وَتَكُونُ عَرَضًا ،
أَلْفُذُ أَبُو زَيْدٍ يَمْنَعِي جَمْعَهُ بِمَعْنَى الْوَارِثِ
وَقَدْ رَعَيْتُ لَبْلَ يَأْتِي فَاجِئًا
يَنْقُصِي نَفَاسَهُ أَوْ عَلَيَا فُجْرًا كَمَا

(١) لَمَلٌ مَا سَطَعَ مِنَ الْفَضْلِ ، وَأَصْلُهُ : مَتَاهُ
حَتَّى تَطْعِمِي وَلَا . . . الْبَلَّحُ .

مَتَاهُ : وَهِيَ عَجْرَتُهُ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ :

إِنْ يَأْ أَكْثَلَ أَوْ رَدَّكَ

عَجْرَتَانِ بَقَعَانِ الْهَيْهَاتَ

وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَزِيدَ : أَوْ مِنْ حَرْفِ
الْعَصَبِ يَدَّ ثَلَاثَةَ مَآثِنَ : تَكُونُ لِأَخِيهِ
عِنْدَ ذَلِكَ الْمَثَلِ أَوْ قَصْدِي أَحَدَهُمَا ، وَذَلِكَ
كَقَوْلِهِ أَتَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا ، وَجَاءَ رَجُلٌ
أَوْ امْرَأَةٌ ، فَهَذَا شَيْءٌ ، وَأَمَّا إِذَا قَصَدَ أَحَدَهُمَا
فَكَقُولُ كُلِّ الشَّكِّ أَوْ الْخَبَرِ الَّذِي ، أَيْ
لَا تَخْشَعُ نَبِيَّهَا وَلَكِنْ اخْتَرِ إِنَّمَا شَيْئًا ، وَأَطْعِمِي
وَبَارِئًا أَوْ الْخَسَنَ قَرْنًا ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْإِهْمَامِ
كَقَوْلِهِ : أَتَيْتُ الْمَشْجُوعَ أَوْ السُّوقَ ، أَيْ قَدْ
أَوْنَتُ لَكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ النَّاسِ (٢) ، فَإِنْ
نَبِيَّتُهُ مِنْ هَذَا قُلْتَ : لِإِهْمَالِشْ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا ،
أَيْ لِإِهْمَالِشْ هَذَا الْخَبَرِ مِنَ النَّاسِ ، وَمَنْ هَذَا
قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَا تُطْعِمُ بِهِمْ آيَةً أَوْ كُفْرًا» ،
أَيْ لَا تُطْعِمُ أَحَدًا بِهِمَا ، قَافِيَةٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «أَوْ لَمْ
يَرَوْا» ، «أَوْ لَمْ يَأْتِيَهُمْ» ، إِنَّمَا وَهُوَ مُقَرَّرٌ دَخَلَتْ
عَلَيْهَا أَيْفُ الْإِسْطِغَامِ كَمَا دَخَلَتْ عَلَى الْغَاءِ
وَلَمْ يَلَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ إِنَّهُ لَفُلَانٌ أَوْ مَا
سَحَدَ فَرَطُهُ لَأَيْتَكَ أَوْ مَا سَحَدَ فَرَطُهُ (٣) أَيْ
لَأَيْتَكَ سَحًا ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ .

وَأَيْنَ أَيْ : عَمْرَقَ ، وَهُوَ ، وَلَا يُقَالُ
أَيْ مِنْ ابْنِ . الْجَوْهَرِيُّ : ابْنُ أَرَى بِمَعْنَى

(٢) قَوْلُهُ : عَجْرَتَانِ بَقَعَانِ الْهَيْهَاتَ مَا مَرْفُوعًا
بِالْأَصْلِ كَالْمَكَلَةِ . وَرَأَيْتُهُ فِي عَمْرٍ مَوْجِعَ كَالْمَصْحَاحِ
عَجْرَتَيْنِ بَالِيَةٍ ، وَجَوَالِشُورٍ .

(٣) قَوْلُهُ : «أَتَيْتُ الْمَشْجُوعَ أَوْ السُّوقَ» أَيْ قَدْ أَذْنَتْ
لَكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ النَّاسِ ، مَكَلًا فِي الْأَصْلِ . وَضَلَّ
وَالْقَرِيبُ مِنْ النَّاسِ وَرَأَيْتُهُ .

(٤) قَوْلُهُ : «يَقَالُ لِفُلَانٍ أَوْ مَا سَحَدَ فَرَطُهُ»
لَأَيْتَكَ أَوْ مَا سَحَدَ فَرَطُهُ . . . الْبَلَّحُ وَكَفَا فِي الْأَصْلِ
بَدَنٍ نَقَطَ . وَصَوَّاهُ كَمَا جَاءَ فِي التَّهْلِيلِ : يَقَالُ :
إِنْ فُلَانٌ أَوْ مَا سَحَدَ فَرَطُهُ ، وَلَأَيْتَكَ أَوْ مَا سَحَدَ فَرَطُهُ
أَيْ لَا أَتَيْتُ سَحًا . . . عَمْرًا مَوْجِعَ فَرَطُهُ : وَحَتَّى يَبْغِي
الْفَرَّاهُ كَمَا سَمِعْتُ .

وَلَأَيْتَكَ الْقَارِظَ الْمَعْنَى ، أَيْ لَا أَتَيْتُ مَا غَابَ الْقَارِظُ
الْمَعْنَى . . . أَنْظَرُ مَا دَعَا «فَرَطُهُ» .

[حيد الله]

بِالْمَرْبُوعَةِ بِشَاةٍ ، وَالْجَمْعُ بَنَاتُ أَيٍّ ، وَلَهُ
لَا يَصْرِفُ لِأَنَّهُ الْقُلُّ ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ . الْكَلْبُوبُ
الْوَلَدُ سِيَاحُ الْبَلْبُوسِ ، وَهُوَ ابْنُ أَيٍّ ، إِذَا جَاءَ .
قَالَ الْبُتِّي : ابْنُ أَيٍّ لَا يَصْرِفُ عَلَى حَالٍ ،
وَيُجْمَلُ عَلَى أَهْلِ بَلَدٍ أَوْ قَرْيَةٍ ، وَيُجْمَلُ
فِي جَمْعِهِ بَنَاتُ أَيٍّ ، كَمَا يُجْمَلُ بَنَاتُ نَحْشٍ
وَبَنَاتُ لُؤْلُؤٍ ، وَتَحْلِكُ يُجْمَلُ بَنَاتُ الْبَيْنِ فِي
جَمْعِ ابْنِ الْبَيْنِ ذَكَرٌ . قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ : إِنَّمَا
يُجْمَلُ فِي الْجَمْعِ بَنَاتُ إِنْسَانٍ الْجَمَاعَةُ كَمَا
يُجْمَلُ لِلْفَرَسِ إِبْنُهُ مِنْ بَنَاتِ أَسْوَجٍ ، وَالْجَمْلُ
إِبْنُهُ مِنْ بَنَاتِ دَاهِيٍّ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا زَيْتُ
جِدَالٍ يَبْدُونُ ، وَبَنَاتُ لَبْنٍ يَبْطُونُ ، وَبَنَاتُ
أَيٍّ يَبُونُ ، كَمَا يُجْمَلُ لِلنَّسَاءِ ، وَإِنْ كَانَتْ
هَذِهِ الْأَقْيَادُ ذَكَرُوا .

• أَيَا : أَيٌّ : صَرْفُ اسْمِهِمَا عَمَّا يَقُولُ وَمَا
لَا يَقُولُ ، وَكَوْنُهُ :
وَأَمَّا مَا أَنَّهُ لِكَلِمَةٍ أَتَتْ
إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيٍّ وَأَيُّهَا
قَالَهُ جَمْعُ أَيٍّ أَيْ شَيْءٍ لِيَجِبَ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ
الْفَرَسُ وَالْكَالْبُوبُ مِمَّنْ الصَّرْفُ ، وَأَمَّا أَيُّهَا فَهُوَ
مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
تَطَلَّزْتُ نَصْرًا وَكَلْبًا كَتَبْتُ أَيُّهَا
عَمَلٌ مِنْ الْقَبْضِ اسْتَبَلَّتْ مَوَاطِرُهُ
إِنَّمَا أَرَادَ أَيُّهَا ، فَاضْطَرَّ تَحَدَّثَ كَمَا حَدَّثَ
الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ :
بَعَثَ بِسَيْفِكَ وَكِيفَ الْقَطْرِ
ابْنُ الْحَمْدِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ
إِنَّمَا أَرَادَ : ابْنُ الْحَمْدِيِّ ، فَتَحَدَّثَ الْأَمِيرُ مِنْ
بَاهِي السَّبَبِ اسْتَطَرَّ .

وَقَالُوا : لِأَصْرَيْنِ إِيَّاهُمْ أَفْضَلُ ، أَيْ
مَنْ جَدَّ سَيِّئُوهُ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَنْتَهَلَ فِيهَا
الْوَلَدُ ، قَالَ سَيِّئُوهُ : وَكَانَتْ الْخَيْلُ عَنْ
أَيٍّ وَلَيْكَ كَانَ شَرًّا فَتَوَلَّاهُ اللَّهُ ، قَالَ :
هَذَا تَحْقُوقٌ لَعَنَهُ اللَّهُ الْكَادِبُ يَتَى وَمَيْتُ ،
إِنَّمَا يُرِيدُ بِمَا قَالُوا أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ شَرًّا ،
إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَنْتَهَرَ فِي أَيٍّ ، وَلَكِنْهُمَا اخْتَلَصَا
بِكُلٍّ وَاجْتَمَعَا ، الْكَلْبُوبُ : قَالَ سَيِّئُوهُ سَأَلْتُ
الْخَيْلَ عَنْ قَوْلِهِ :

قَالِي مَا وَلَيْكَ كَانَ كَرًّا
فَصَبَّحَ إِلَى الْمَسَامَةِ لَا يَرَاهَا
قَالَ : هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الرَّجُلِ : الْكَادِبُ يَتَى
وَمَنْ كَانَ اللَّهُ بِهِ ، وَكَانَ عَيْزُهُ : إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ
شَرٌّ وَلَكِنَّكَ ذَمٌّ عَلَيْهِ يَلْغُوهُ هُوَ أَهْمُنُ مِنْ
الْفَضِيرِ ، كَمَا قَالَ لَعَنَ تَعْلَى : « وَإِنَّا لَوَدَّاعُوهُمْ
لَعَلَّ هَدًى لَوْ فِي سَكَلٍ مَيْتَةٍ » ، وَأَقْبَدَ
الْمُتَضَلُّ :
لَقَدْ عَمِيَ الْأَيُّومُ أَيُّ وَيُكْثَرُ
بِهِ حَاسِرُ أَيٍّ وَهَلَا وَأَطْلَمُ
مَتَاهُ : عَلِيًّا أَيْ أَيُّ وَهَلَا وَأَطْلَمُ ، قَالَ :
وَكَلَّمَ قَالِي مَا وَلَيْكَ ، أَيْ تَوَصَّعَ نَعْمَ لِأَنَّهُ أَسْمُ
كَانَ ، وَلَيْكَ تَسَمَّى عَلَيْهِ ، وَفَرَّ عَيْزُهُ ، قَالَ :
وَعَزَلُهُ :

فَصَبَّحَ إِلَى الْمَسَامَةِ لَا يَرَاهَا
أَيْ عَصَى ، هَذَا عَلَيْهِ . وَلِي حَبِيبٌ أَيْ ذُرِّيَّةُ
قَالَ لَفْلَانُ : أَتَيْتُكَ أَنْ تَتَى ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ إِنِّي لَوْ لَيْتُهُ بِرَعُونَ حُلُوبِ الْأَمَةِ ،
يُرِيدُ أَنَّكَ بِرَعُونَ هَذِهِ الْأَمَةِ ، وَلَكِنَّكَ أَتَيْتَهُ
إِلَّا بِرَعُونَ لَا تَصْرِيحًا ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ :
أَسَدًا كَادِبٌ ، وَأَنْتَ نَعَمَ أَنْكَ صَادِقٌ ،
وَلَكِنَّكَ تَعْرُضُ بِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : صَحِيحٌ اللَّهُ أَيُّ مَا تَوَجَّهَ ، يُرِيدُ
إِنَّمَا تَوَجَّهَ .
الْكَلْبُوبُ : رُبُّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى
وَالْمَعْبُودِ : قَالَ : لِأَيٍّ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ : تَكُونُ
اسْمُهُمَا ، وَتَكُونُ تَصْنِيبًا ، وَتَكُونُ قَرْطًا ،
وَأَقْبَدَ :

أَيَّا فَهَلْتُ قَالِي لَكَ كَابِيحٌ
وَقَوْلُ التَّضَامِكِ فِي الْجَوَابِ وَارْتِدَادُ
قَالَ : جَزَمَ قَوْلُهُ : وَارْتَدَّ عَلَى النَّسَبِ عَلَى مَوْضِعِ
الْعَادِ أَيُّ فِي قَالِي ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَيَّا فَهَلْتُ
أَتِيحُكَ وَارْتَدَّ : قَالَ : وَهُوَ يَتَلَّ مَعَى قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ : « فَاغْلُظْ وَأَكْحَنُ » ، فَتَضَيَّرَ
الْكَلَامُ إِنْ تَوَضَّعَ أَسْفَلَ وَأَكْحَنُ . قَالَ :
وَإِذَا كَانَتْ أَيُّ اسْمُهُمَا لَمْ يَنْتَهَلَ فِيهَا الْفِعْلُ
الَّذِي قِيلَ ، وَإِنَّمَا يَرْفَعُهُ أَوْ يَنْصِبُهُ مَا يَتَعَدَّى
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَيُّ الْحَرَيْنِ أَحْصَى
لِمَا لَبَّيْنَا أَمْرًا » ، قَالَ الْمَعْبُودُ : قَالِي وَفَعَّ ،

وَأَحْصَى وَفَعَّ عَنِ الْإِيضَاءِ . وَقَالَ تَعْلَى : أَيْ
رَامَهُ أَهْضَى ، وَكَانَ : حَبِلَ الْفِعْلُ فِي الْمَتَى
لَا فِي الْفِعْلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ لَبَّيْنَا أَيًّا مِنْ أَيٍّ ، وَلَكِنَّكُمْ
أَحَدٌ هَذِهِ ، قَالَ : وَلَيْتَ التَّضَامِكُ بِمَا يَتَعَدَّى
قَوْلُهُ : « لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَيُّ الْحَرَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبَّيْنَا أَمْرًا » مُتَّكِلٌ
بِغَلَبَةِ « وَفَعَّ » ، وَنَسَبَ أَيَّا بِغَلَبَةِ « أَيْ »

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : أَيْ إِذَا أَقْبَسَ الْفِعْلُ
الْمَقْدَمَ عَلَيْهِ جَرَّتْ مِنْ مَتَى الْاسْمُهُمَا ،
وَذَلِكَ إِنْ كَرِهَتْ جَائِزٌ ، يَقُولُونَ لِأَصْرَيْنِ إِيَّاهُمْ ،
يَقُولُ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْقُرْبَ عَلَى اسْمِ بَالٍ يَتَعَدَّى
ذَلِكَ اسْمُهُمَا ، وَلَيْتَ أَنْ الْقُرْبَ لَا يَتَعَدَّى (١)
قَالَ : يَكُونُ هَذَا عَزْوِيلًا : « ثُمَّ لَتَرَى مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ لِيَهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِيبًا » ، مَنْ نَسَبَ
أَيَّا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الْقُرْعُ ، وَقِيلَ بِاسْمِهِمَا ، كَأَنَّهُ قَالَ
لَتَسْتَعْرِضُنِي الْعَالِي الَّذِي هُوَ أَقْبَدُ ، ثُمَّ فَسَّرَ
الْفَرَّاهُ وَجْهَ الْقُرْعِ ، وَمَعْنَى الْفَرَّاهِ ، عَلَى مَا قُلْنَا
مِنْ قَوْلِهِ تَعْلَى وَالْمَعْبُودِ .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : وَكَيْ إِذَا كَانَتْ جَرَاهُ
فَهِيَ عَلَى تَعْدِيهِ إِلَى قَالَ : وَإِذَا كَانَ أَيْ
تَتَعَدَّى لَمْ يَجْزِ بِهَا ، لِأَنَّ التَّضَامِكُ لَا
يُجَازِي بِهِ ، وَهُوَ تَحْقُوقٌ أَيْ يَجْعَلُ زَيْدٌ وَكَيْ
جَارِيَةً زَيْدًا !

قَالَ : وَالْقُرْبُ تَعْلَى أَيْ وَلِيَانٌ وَبَيْنٌ ،
إِذَا أَرَادُوا أَيًّا لَتَعَا وَتَعْمَعَا وَتَلَّعَا قَدَالًا
أَيُّ وَلِيَانٌ وَبَيْنٌ ، وَإِذَا أَصَابُوا إِلَى طَاهِرٍ
أَفْرَسُوهُ يَدْعُوهُمَا قَدَالًا أَيْ الرَّجُلَيْنِ وَكَيْ
الْمَرْأَتَيْنِ وَكَيْ الرَّجُلِ وَكَيْ النِّسَاءِ ، وَإِذَا
أَصَابُوا إِلَى الْمَتَى الْمَوْكُوثُ ذَكَرُوا وَتَلَّعَا قَدَالًا
أَيُّهَا وَلِيَانًا وَالْمَرْأَتَيْنِ ، وَكَيْ التَّوْبِيلِ الْغَرَبِ :
« أَيَّا مَا تَعْمَعَا » ، وَقَالَ زَيْدُونَ لَعَنَ مَنْ أَنْتَ :
وَيَكُونُ الشَّيْءُ أَيُّ سَكَلًا

أَرَادَ : أَيُّ وَجْهَةٍ سَكَلًا ، فَكَيْ جَنْ لِيَضْفَعَهَا ،
قَالَ : وَلَوْ قُلْتُ أَيَّا سَكَلًا يَعْنِي أَيُّ وَجْهٍ سَكَلًا
كَانَ جَائِزًا ، وَيَقُولُ لَكَ قَائِلٌ : رَأَيْتُ طَلِيًّا ،

(١) قوله « لأن القرب لا يتعدى » كذا بالأصل .
ورواة التاليف : وذلك أن القرب لا يقع على اثنين
[عبد الله]

شَجِيهَ : أَبَا ، وَكَانَ : رَأَيْتُ عَيْنِي ، فَظُنُّوا :
أَعْيُنَ ، وَظُنُّوا : رَأَيْتُ عَيْنَهُ ، فَظُنُّوا : أَعْيُنَ ،
وَظُنُّوا : رَأَيْتُ عَيْنَهُ ، فَظُنُّوا : أَعْيُنَ .
قَالَ : وَلَدَ سَالَتْ الرُّجُلَ مِنْ قِبَلِهِ قُلْتُ
الْبَعِي ، وَإِنَّا سَالَتْ عَنْ خَوْرِي قُلْتُ الْإِنِّي ،
وَقُلْتُ مَنِّي قُلْتُ ؟ وَالْأَنَّى ؟ يَا مَعْ خَدِيعَتَيْنِ .
وَسَكَتِ الْفَرَسَ عَنْ الْغَرَبِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ : أَيْمَهُ
مَا أَذْكُرُ بِرَبِّكَ عَلَى أَيْمِهِ يُرِيدُ .

وَكَانَ الْبَيْتُ : أَيْمَهُ مِنْ بَيْتِهِ مَنِي ، قَالَ :
وَيُحْتَفَلُ فِي نَوْبِهِ ، فَيَقَالُ أَمْلِيهِ ، وَيَقَالُ
رَأَيْتَهُ . وَكَانَ الْفَرَسُ : أَمْلُ الْبَابِ أَيْ الْوَابِ ،
فَلَقَطُوا الْبَابَ مِنْ أَيْ وَتَرَكُوا حَمْرَةَ الْوَابِ ،
فَلَقَطَتْ بَابَ سَاكِتٍ بَنَدَهَا وَرَبَّ ، فَأَذْهَبَتْ الْوَابُ
فِي الْبَابِ ، حَكَاهُ عَنْ الْكِسَائِيِّ .

قَالَ : وَكُنْتُ قُلْتُمْ فِي الْفَتَاهِ أَيْمَهُ الرُّجُلُ
وَأَيْمَهُ الْمَرْأَةُ وَأَيْمَهُ النَّاسُ فَإِنَّ الرُّجُلَ قَالَ : أَيْ
أَيْمَهُ مَنِي مَنِي عَلَى الْعَمِّ مِنْ أَيْمِهِ الرُّجُلُ لَأَنَّهُ
سَادَى مَرْوً ، وَلِلرُّجُلِ حَمْرَةٌ لَأَنَّهُ لَزِيْزَةٌ ، فَظُنُّوا
بِأَيْمِهِ الرُّجُلُ الْفِيلُ ، وَلَا يَجُوزُ أَيْمَهُ الرُّجُلُ ، لِأَنَّهُ
بِأَيْمِهِ بَيْتُهُ لَمْ يَجُزْ فِي الرُّجُلِ لَمْ يَجُزْ يَنْ
بِأَيْمِهِ الْأَيْمُ وَالْأَمْرُ ، فَصَلُّوا إِلَى الْأَيْمِ
وَالْأَمْرُ بَائٍ ، وَمَا لَزِيْزَةٌ لَأَنَّهُ لَزِيْزَةٌ ، وَهِيَ
يُضِيضُ مِنَ الْإِصْفَافِ أَيْ أَيْ ، لِأَنَّهُ أَضَلَّ أَيْ أَنْ
تَكُونَ مُضَافَةً إِلَى الْإِصْفَافِ وَالْخَيْرِ ، وَالْكَافِي
فِي الْحَقِيقَةِ الرُّجُلُ ، أَيْ حَمْرَةُ الْإِيَّةِ ، وَكَانَ
الْكُوفِيُّونَ : إِذَا قُلْتُ : بِأَيْمِهِ الرُّجُلُ ، قِيَادَهُ ،
وَأَيْمَهُ أَيْمَهُ سَادَى ، وَهِيَ تَبِيَّةُ ، وَلِلرُّجُلِ حَمْرَةٌ ،
فَلَا وَوَصَلَتْ أَيْ التَّبِيَّةُ صَادَرَتْ أَيْ نَادَتْ نَادَةً
أَبَا يَا مَنَ وَكَانَ أَيْمَهُ نَابِضَةً لَا تَبِيَّةٌ إِلَّا
بِالصَّلَاتِ ، وَيَقَالُ الرُّجُلُ تَبِيَّةً لِمَنْ يُدْعَى .

وَكَانَ أَبُو خَرُورٍ : سَأَلَتْ الْمَرْءَ عَنْ أَيْمِهِ
مَنْحُورَةً سَاكِتًا مَا يَكُونُ بَنَدَهَا ؟ فَقَالَ : يَكُونُ
الْبَابُ بَنَدَهَا بَدَلًا ، وَيَكُونُ مُشْتَقًّا ، وَيَكُونُ
شَوْبًا ، قَالَ : سَأَلَتْ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى فَقَالَ :
يَكُونُ مَا بَنَدَهَا حَمْرَتَهَا ، وَيَكُونُ تَبِيَّةً يَفْعَلُو
مُفَسَّرٌ ، فَظُنُّوا : جَابِلِي أَمْوَكُ أَيْ زَيْدٌ ،
وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ أَيْ زَيْدًا ، وَتَرَوْتُ بِأَيْمِهِ أَيْ

زَيْدٌ ، وَيَقَالُ : جَابِلِي أَمْوَكُ ، فَيَجُوزُ فِيهِ أَيْ زَيْدٌ
وَأَيْ زَيْدًا ، وَتَرَوْتُ بِأَيْمِهِ ، فَيَجُوزُ فِيهِ أَيْ
زَيْدٌ ، أَيْ زَيْدًا ، أَيْ زَيْدٌ . وَيَقَالُ : رَأَيْتُ
أَحْمَدَ أَيْ زَيْدًا ، وَيَجُوزُ أَيْ زَيْدًا .

وَكَانَ الْبَيْتُ : أَيْمِهِ بَيْتِي ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : «قُلْ إِي رَبِّي إِنَّهُ لَكُنْ» ، وَالْمَنْحُ
إِي وَافِي ، قَالَ الْهَرَجِيُّ : «قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ
لَكُنْ» ، الْمَنْحُ تَعَمُّ وَرَبِّي ، قَالَ : زَيْدًا حَمْرُ
الْقَوْلِ الصَّحِيحِ ، وَكَذَلِكَ تَكُونُ فِي الْحَتِيثِ :
إِي وَافِي ، تَبِيَّةً يَمْشِي تَعَمُّ ، إِلَّا أَنَّهُ يَحْتَصُّ
بِالْمَنْحِ مَعَ الْقَسْرِ إِجْمَاعًا لِمَا سَبَقَ مِنْ
الْإِسْتِغْلَامِ .

قَالَ سَيِّبِيُّو : وَقَالُوا كَلَّيْنِ وَجَلَّ قَدْ رَأَيْتُ ،
رَمَسَ ذَلِكَ يَوْمَ ، وَكَانَ قَدْ أَتَانِي رَجُلًا ، إِلَّا
أَنْ أَكْثَرَ الْقَرِيبِ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مَعَ بِنْتِ ، قَالَ :
«وَكَانَ مِنْ قَرِيْبِهِ» ، قَالَ : وَتَبِيَّةُ كَلَّيْنِ رَيْبُ ،
وَكَانَ : وَإِنْ حَلَفْتَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكَانَ
الْحَلْفُ : إِذَا جَرَّ أَحَدٌ مِنْ الْقَرِيبِ قَسَمَ أَنْ
يَجْعَلَ بِضَائِرِ بِنْتِ ، كَمَا جَارَ ذَلِكَ فِي حَمْرٍ ،
قَالَ : وَكَانَ الْخَيْلُ كَلَّيْنِ حَلَفَتْ بِمَا بَنَدَهَا
حَمَلَتْ أَفْضَلُهُمْ فِي زَهْلِ قَصَارِ أَيْ بَيْتِهِ
الْقَوِيْنِ ، كَمَا كَانَ مَمِنْ قَوْلِهِمْ أَفْضَلُهُمْ
بَيْتُهُ الْقَوِيْنِ ، قَالَ : وَكَلَّيْنِ نَجِي ، الْكَافُ
لِشَّيْءٍ قَصِيْرٍ أَيْ مَا بَنَدَهَا بِبَيْتِهِ قَوْلُهُ وَاجِدُ .

وَكَانَ يَزِيدُ كَابِلِيْنِ مُمْتَرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَابِلِيْنِ .
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : إِذَا سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ مَا تَقُولُ
فِي كَابِلِيْنِ حَلِيْو وَكَفَيْتَ حَلْمًا وَتَقُلْ هِيَ مَرْكَبَةٌ
أَوْ بَيْبَعَةٌ ؟ فَالْجَوَابُ أَهْلُ مَرْكَبَةٍ ، قَالَ :
وَكَلَّيْنِ حَلْفَتُهُ عَنْ أَيْمِهِ أَنْ أَمْلَهُمَا كَلَّيْنِ
فَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَكَانَ مِنْ قَرِيْبِهِ» ، ثُمَّ إِذَا
الْقَرِيبُ تَصَرَّفَتْ فِي عَدُوِّ الْكَلْبَةِ لِكثرةِ اِسْتِغْلَامِهَا
إِيَّاهُ ، فَتَقَسَّمَتْ الْبَابُ الْمُشَدَّدَةُ وَأَخْرَجَتْ الْهَمْزَ
كَمَا قَسَمْتَ ذَلِكَ فِي عَدُوِّ تَوَاعِيْعٍ تَحْوِيْهِ
وَأُضِيَاهُ فِي قَوْلِ الْخَيْلِ ، فَشَاكِلَا وَتَحْوِيْعِيَا
فِي عَدُوِّ الْجَمَاعَةِ ، وَجَاهُ زَيْبِ فِي عَدُوِّ الْخَيْلِ
أَيْضًا ، وَتَحْوِيْعِيَا ، قَصَارَ ظَهْرِيْ فِي بَنَدِ حَمْرِيْ ،
ثُمَّ إِنَّهُمْ حَمَلُوا إِلَيْهِ الْغَالِيَةَ تَحْفِيْعًا كَمَا حَمَلُوا

فِي تَحْوِيْعِيَا وَتَحْوِيْعِيَا فَقَالُوا تَبِيَّةً وَتَحْوِيْعِيَا ،
قَصَارَ ظَهْرِيْ حَمْرِيْ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ كَلَّوْا إِلَيْهِ أَيْمَهُ
لَا يَخِيَارُ مَا قَلْبُهُمَا كَمَا كَلَّوْا فِي طَائِفِ وَطَائِفِ
وَلَا يَكُونُ فِي عَدُوِّ الْخَيْلِ أَيْمَهُ ، صَادَرَتْ كَابِلِيْنِ .
وَبِي كَابِلِيْنِ كَلَات : يُقَالُ كَلَّيْنِ ، وَكَابِلِيْنِ ،
وَكَلَّيْنِ يَزِيدُ بِنْتِي ، وَكَانَ يَزِيدُ عَمْرِي ، حَتَّى ذَلِكِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، فَمَنْ قَالَ كَابِلِيْنِ قَبِيْ أَيْ
ذَعَلَتْ عَلَيْهِ الْكَافُ ، وَمَنْ قَالَ كَابِلِيْنِ قَدْ يَبِيْنَا
أَمْرَهُ ، وَمَنْ قَالَ كَلَّيْنِ يَزِيدُ بِنْتِي فَتَبِيَّةٌ مَا فِيهِ
أَنَّهُ لَمَّا صَادَرَهُ الظَّهْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا إِلَى عَمْرِي
قَدَّمَ الْهَمْزَ وَخَرَّ الْبَاءَ وَكَلَّ يَطْلُبُ الْبَاءَ أَيْمَهُ ،
وَمَنْ ذَلِكِ ضَعُفَ حَلِيْو الْكَلْبَةِ وَكَلَّ يَطْلُبُهَا
بَيْنَ الْحَدِّ وَالظَّهْرِ ، وَمَنْ قَالَ كَلَّ يَزِيدُ عَمْرِي
فَأَيْمَهُ حَلَفَتْ الْبَاءُ مِنْ عَمْرِي تَحْفِيْعًا أَيْضًا ، فَإِنْ
قُلْتُ : إِنَّ هَذَا إِجْمَاعًا بِالْكَافِ لَأَنَّهُ حَلَفَتْ
بِبَنَدِ حَمْرِيْ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ بِأَكْثَرِ مِنْ تَحْوِيْعِيَا
بِأَيْمِهِ إِلَى مَنَ أَفْزَمَ أَفْزَمَ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ
اِسْتِغْلَامُ الْمَلْفِ حَسَنٌ فِيهِ مَا لَا يَحْسُنُ فِي
قَبِيْرٍ مِنْ الظَّهْرِ وَالْمَلْفِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَكَانَ مِنْ قَرِيْبِهِ» ،
فَالْكَافُ زَائِدَةٌ كَرِيْبَاتِيْ فِي كَلْمَا وَكَفَا ،
وَإِذَا كَانَتْ زَائِدَةً قَلْبَتِ تَتَلَفَّظُ بِفَعْلٍ وَلَا
يَمْشِي بِفَعْلٍ .
وَتَكُونُ أَيْ جَزَاءُ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْبَابِ ،
وَالْأَلْفُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَيْمَهُ ، وَوَيْدَا فَعْلٍ : أَيْمَهُ
مُتَلَفَّظٌ ، يُرِيدُ أَيْمَهُ .

وَأَيْ : اِسْتِغْلَامٌ فِيهِ مَعْنَى الضَّعْفِ ، فَيَكُونُ
جَعْلُهُ مِثْلَ الْكَلْبَةِ وَحَالًا لِلْمُتَلَفِّظِ ، تَحْوَرُ مَا
أَتَتْهُ سَيِّبِيُّو لِزَايٍ :
فَلْيَبْنِ إِسْمَهُ خَبِيْرٌ يَحْتَمِلُ
وَقَدْ عِنْدَا حَمْرٌ أَيْمَهُ قِي
أَيْ أَيْمَهُ قِي هُوَ ، يَتَصَبَّبُ مِنْ اِسْتِغْلَامِ وَتَبِيَّةٍ
فَتَابِي .

وَأَيْ : اِسْمٌ صِيغٌ لِيُتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى بَنَدِهِ مَا
ذَعَلَتْهُ الْاَلِفُ وَالْأَمْرُ فَتَكَلَّمَ بِأَيْمِهِ الرُّجُلُ
وَبِأَيْمِهِ الرُّجُلَانِ وَبِأَيْمِهِ الرُّجُلِ ، وَبِأَيْمِهِ
الْمَرْأَةُ وَبِأَيْمِهِ الْمَرْأَتَانِ وَبِأَيْمِهِ الشَّيْءُ وَبِأَيْمِهِ
الشَّيْئَتَانِ وَبِأَيْمِهِ الْمَرْأَتَيْنِ وَبِأَيْمِهِ الشَّيْئَتَيْنِ
وَلَمَّا قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ

لا يَحْمِلُكُمْ مَلَكُوتُ وَجْهِي . هَذَا يَكُونُ
عَلَى قَوْلِكَ : يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ يَا أَيُّهَا السُّوءُ . وَلَمَّا
خَلَبَ قَالُ : إِنَّمَا عَابَبَ الشَّلَّ يَأَيُّهَا لَأَنَّهُ
جَسَدُهُ كَأَنَّهُ قَالُ : يَا أَيُّهَا الشَّلَّ كَمَا قَوْلُ
لِلنَّاسِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ . وَلَمْ يَكُنْ أَصْلُ لَأَيُّهَا
كَأَنَّاسٍ فِي السَّخَاظَةِ . وَلَمَّا قَوْلُهُ : « يَا أَيُّهَا
الْبَيْنُ أَسْمَاءُ » . فَيَا أَيُّ يَدْعُو مَوْلَاهُ . وَالْبَيْنُ
فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ حَيْثُ لَأَيُّهَا . هَذَا مَتَّحِبُ
الْخَلِيلِ وَيَسِيرُهُ . وَلَمَّا مَتَّحِبُ الْأَخْضَرِ قَالِيبُ
حَيْثُ لَأَيُّ . وَنَوَاحِي الْبَيْنِ رَفِيعٌ بِإِضَارَةِ الدَّخْرِ
الْعَالِيَةِ عَلَى أَيْ . كَأَنَّهُ عَلَى مَتَّحِبِ الْأَخْضَرِ
بِسَبْقَةِ قَوْلِكَ يَا بَيْنَ الْبَيْنِ أَيْ مَا مِنْهُمْ الْبَيْنُ
وَمَا لَأَيُّهُ لَأَيُّ حَيْثُ مَا حُدِثَ فِيهَا لِلإِضَافَةِ
وَزِيَادَةِ فِي الْقِيَمَةِ . وَأَجَازَ الْمَرْءُ نَصَبَ صِفَةٍ
أَيْ فِي قَوْلِكَ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ قَوْلُ : وَهَذَا غَيْرُ
مَعْرُوفٍ . وَأَيْ فِي تَعْرِيفِ الْمَدَادِ لَا يَكُونُ فِيهَا مَا
وَيَحْدِثُ مَعَهَا الدَّخَرُ الْعَالِيَةُ عَلَيْهِ . فَقَوْلُ :
أَضْرِبْ أَيْمُ . أَفْضَلُ وَأَيْمُ . أَفْضَلُ . يُرِيدُ أَضْرِبْ
أَيْمُ هُوَ أَفْضَلُ .
الْجَوَافِرُ : أَيْ أَسْمُ مَرْبٍ يَسْتَعْمِلُهَا ،
وَيُجَازَى بِهَا يَمِينُ يَقُولُ مَا لَا يَكُونُ . فَقَوْلُ أَيْمُ
أَشْهُدُ . وَأَيْمُ بِطَرَفِي أَكْرَمُهُ . وَهُوَ مَعْرُوفٌ
لِلإِضَافَةِ . وَقَدْ تَرَكْنَا الْإِضَافَةَ وَفِي مَتْنَاهَا ،
وَقَدْ تَكُونُ بِسَبْقَةِ الْكَلِمَةِ لِحَاجَةٍ إِلَى حِلَّةٍ . فَقَوْلُ
أَيْمُ فِي الدَّارِ أَشْهُدُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَسَيَتُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا أَتَيْتَ بَنِي مَالِكٍ
سَلَّمْتُ عَلَى أَيْمُ أَفْضَلُ
قَالَ : وَهَذَا لَا يَبْرُهُنَّ أَيْ مِنْ أَيْ . إِذَا كَانَ
أَحْسَنُ . وَلَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
إِذَا مَا جِلَّ أَيْمُ لَأَيُّ
تَنَسَّيْتُ السِّدِّيَّ وَالصَّبِيَّ
فَقَطَرِي . إِذَا قِيلَ أَيْمُ لَأَيُّ يَتَّبِعُ . فَحَدِثَ
الْفِعْلُ لِقَوْلِهِ الْمَعْنَى . وَقَدْ يَكُونُ نَعْنَاءُ . فَقَوْلُ :
مَرَزْتُ سَرْسَلِي أَيْ رَجُلِي وَأَيُّهُ رَجُلِي . وَتَرَزْتُ
بِأَمْرٍ أَيْ الْمَرْءَ وَبِأَمْرَيْنِ أَيْ الْأَمْرَيْنِ . وَجَدِي
أَمْرًا أَيْ أَمْرًا وَأَيُّهُ الْأَمْرَيْنِ . وَمَا زَالَنَّهُ . وَقَوْلُ :
هَذَا زَيْدٌ أَيْ رَجُلٌ . فَتَتَّبِعُ أَيْ عَلَى الْحَالِ .
وَعَلِيهِ أَمَّا أَهْوَأُ جَارِيَةٍ . وَقَوْلُ : أَيْ أَمْرًا
جَاعِلًا وَمَعَالًا . وَأَيُّهُ شَرَفًا جَاعِلًا . وَتَرَزْتُ

جَارِيَةٍ أَيْ جَارِيَةٍ . وَتَحَلَّكَ بِلَاغَةٍ أَيْ مَلَاغَةٍ
وَأَيُّهُ مَلَاغَةٍ . كُلُّ جَائِزٍ . وَفِي التَّحْدِيدِ التَّحْدِيدِ
وَمَا تَعْنِي نَفْسُ بَأَيُّ أَرَضَى نَمُوتُ .

وَأَيُّ : قَدْ تَتَّبَعْتُهَا . قَالَ جَبَلُ :
يَجْنُ الرِّجْلُ لَا يَنْ لَا يَنْ كَرْنِيَسُو
عَلَى كَثَرَةِ الْوَالِدِينَ أَيْ مَسْنُونٍ
قَالَ الْقَرَّاءُ : أَيْ يَتَمَلَّكُ فِيهِ مَا يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَمَلَّكُ فِيهِ مَا قَلَّه . وَفِي التَّحْدِيدِ التَّحْدِيدِ : وَنَلَّغَمُ
أَيْ الْجَزْبَيْنِ أَحْصَى . فَرَمَعَ . وَفِيهِ أَيْضًا :
« وَسَيَلَّمُ الْبَيْنُ ظَلَمُوا أَيْ مُتَقَلِّبِي تَقْلِيدِهِ » .
قَصَبَهُ بِمَا يَتَعَدَّى . وَلَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
تَوَصَّيْتُ بِسَاحِقَةٍ إِذْ رَأَيْتُ
فَالْمَا نَصَبَهُ لِتَرَجُّعِ الْحَالِصِ . يُرِيدُ إِلَى أَيْ
الْأَرْضِ .

قَالَ الْكُتَّابِيُّ : قَوْلُ لَأَضْرِبَنَّ أَيْمُ وَ
الدَّارُ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ سَرَبْتُ أَيْمُ فِي الدَّارِ ،
فَقَرَّقَ بَيْنَ الرَّاقِعِ وَالْمُسْتَظَرِّ . قَالَ : وَإِذَا مَا تَبَتَّ
أَمَّا فِيهِ الْأَيْتُ وَالْأَمَّا أَدْخَلَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْفِ
الْمَدَادِ أَيْ . فَقَوْلُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَيَا أَيُّهَا الْمَرْءُ ،
قَالِي أَسْمُ مَيْمٍ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدَادِ سَبَقَ عَلَى الصَّغَرِ .
وَمَا حَرَفَتْ تَنِيَّةً . وَفِي مَوْضِعٍ كَمَا كَانَتْ أَيْ
نُصِيفَاتٍ إِلَيْهِ . وَفَرَعَ الرَّجُلُ لَأَنَّهُ صِفَةٌ أَيْ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي حَيْثُ قَوْلُ الْجَوَافِرِ : وَإِذَا مَا تَبَتَّ أَمَّا
فِيهِ الْأَيْتُ وَالْأَمَّا أَدْخَلَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرَفِ الْمَدَادِ
أَيْ . قَالَ : أَيْ وَصَلَتْ إِلَى بَدَاهِ مَا فِيهِ الْأَيْتُ
وَالْأَمَّا فِي قَوْلِكَ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ . كَمَا كَانَتْ
إِلَى وَصَلَةِ الْمُضْمَرِّ فِي إِثْمَةِ وَإِلَيْكَ فِي قَوْلِهِ مَنْ جَعَلَ
إِلَى أَمَّا ظَاهِرًا مُضَافًا . عَلَى تَعْرِيفِ مَا سَبَقَ مِنْ
قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السَّنِينَ فَلْيَا
وَالْيَا الشَّوَابَ . قَالَ : وَتَحَلَّكَ قَوْلُ ابْنِ حَبِيَّةَ :

فَدَعَنِي وَإِلَى خَالِدٍ
لَأَقْلَمَنَّ عُسْرِي يَاسَافَ
وَقَالَ أَيْضًا :
فَدَعَنِي وَإِلَى خَالِدٍ بَعْدَ سَاعَةٍ
سَبَّحَلْجَةً يَدْعُرِي عَلَى الْأَفْخَرِ الْأَفْخَرِ
وَقِي حَيْثُ كَتَبَ نُو مَالِكُ : فَتَحَلَّظْنَا
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ . يُرِيدُ تَحَلَّظْنَا عَنْ غَزْوَةِ تَيْلَةَ وَتَأَحَّرُ
تَوَاتِبِهِمْ . قَالَ : وَفِيهِ السُّطَّةُ هَذَا فِي
الْإِخْصَاصِ . وَتَحَلَّظْنَا بِالمُخَيَّرِ عَنْ تَعْلِيهِ

وَالْمُحَاطَبِ . فَقَوْلُ أَمَّا أَنَا فَتَحَلَّظْنَا كَمَا أَيْهَا
الرَّجُلُ . يَتَعْلَى نَفْسُهُ . فَهَمَّتْ قَوْلُ تَحَلَّظْنَا أَيْهَا
الثَّلَاثَةُ أَيْ الْمُتَحَضِّرِينَ بِالسَّخْفِ .

وَقَدْ يَحْتَكِي بِأَيُّ الشُّكُوتِ مَا يَقُولُ مَا لَا
يَقُولُ . وَتَحَلَّظْنَا بِهَا . وَإِذَا تَحَلَّظْنَا بِهَا عَنْ
تَكْرَرِ أَهْوَأُ بِإِغْرَابِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي هِيَ أَشْهَبَاتُ
عَنْ . فَإِذَا قِيلَ لَكَ : مَرَّتْ بِرَجُلٍ . قُلْتَ : أَيْ
أَيُّ قِي ؟ مُرَبِّهَا فِي الرَّوْضِ وَتُحْيِي إِلَى الْإِغْرَابِ
فِي الرَّوْضِ . فَإِنْ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا . قُلْتَ :
أَيُّ أَيْ قِي ؟ مُرَبِّ وَتُحْيِي إِذَا وَصَلَتْ وَتُحْيِي عَلَى
الْأَمْرِ فَقَوْلُ أَيْهَا . وَإِذَا قَالَ : مَرَزْتُ رَجُلًا ،
قُلْتَ : أَيْ أَيْ قِي ؟ مُرَبِّ وَتُحْيِي . تَحْكِي كَلَامَهُ
فِي الرَّاقِعِ وَتَحَلَّظْنَا بِالْجَرِّ فِي حَالِ الرَّوْضِ
وَالْقِيَمَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَوْلَاهُ فِي الرَّوْضِ
قَصْدُ . فَمَّا فِي الرَّاقِعِ قَوْلُهُ يُوَقِّفُ عَلَى الرَّاقِعِ
وَالْجَرِّ بِالْكَوْنِ لَا غَيْرَ . وَإِذَا يَتَعْلَى فِي الرَّوْضِ
وَالْقِيَمَةِ إِذَا تَبَتَّ وَتَحَلَّظْنَا . وَتَحَلَّظْنَا فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعِ
وَالْأَيْتِ كَمَا قِيلَ فِي مَنْ . إِذَا قَالَ : جَاعِلُ
رَجُلًا . قُلْتَ : أَيْمُ . سَابِقَةُ الْبَيْنِ . وَأَيْمُ فِي
الصَّغِيرِ وَالْجَرِّ . وَأَيُّهُ لِلْبَلَوَّةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
مَوْلَاهُ أَيْمُ يَتَعْلَى الْبَيْنِ . وَأَيْمُ يَتَعْلَى الْبَيْنِ
أَيْضًا . وَلَا يَجُوزُ سُكُونُ الْبَيْنِ إِلَّا فِي الْكَلِمَةِ
عَامَّةً . وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي مَنْ عَامَّةً .
فَقَوْلُ شَوَيْنَ وَتَحَلَّظْنَا . بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْرَ . قَالَ :
فَإِنْ وَصَلَتْ قُلْتَ أَيْهَا بِأَمَّا وَلِيَّتْ بِأَمَّا .
قَوْلُ : قَالَا كَانَ الْأَشْيَاءُ عَنْ مَعْرُوفَةٍ وَتَحَلَّظْنَا
أَيْ لَا غَيْرَ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَلَا يَحْتَكِي فِي الْمَعْرُوفَةِ
لَيْسَ فِي أَيْ مَعَ الْمَعْرُوفَةِ إِلَّا الرَّاقِعُ . وَقَدْ يَدْعُلُ
عَلَى أَيْ الْكَافِ . فَتَحَلَّظْنَا إِلَى تَحْيِيرِ الْمَدْعُوِّ يَتَعْلَى
كَمِ فِي الْحَبْرِ . وَيَتَحَلَّظْنَا تَرْتِيْبُهُ نَعْنَاءُ . وَفِيهِ
لُفْظَانِ : كَاتِبٌ يَلُكُ كَاتِبٌ . وَكَاتِبٌ يَلُكُ عَيْنٌ .
فَقَوْلُ : كَاتِبٌ رَجُلًا قِيَمَتْ . تَتَّبِعُ مَا يَتَعَدَّى
كَاتِبٌ عَلَى الشَّيْءِ . فَقَوْلُ أَيْضًا : كَاتِبٌ مِنْ
رَجُلٍ قِيَمَتْ . وَإِذَا خَالَ مِنْ بَعْدَ كَاتِبٍ أَكْرَمُ
بَيْنَ الصَّغِيرِ بِهَا وَكُجِدَ . وَتَحَلَّظْنَا تَتَّبِعُ هَذَا
الْقِيَمَ أَيْ يَكْرُمُ قِيَمَ . قَالَ قَوْلُ الرَّبِّ :

وَكَاتِبٌ قَدَسَرْنَا مِنْ مَهَارٍ وَرَاسِعٍ
بِلَاذِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَاوُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَوْرَةُ الْجَوَافِرِ هَذَا شَاجِدًا عَلَى
كَاتِبٍ يَتَعْلَى كَمِ . وَتَحَلَّظْنَا عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ

لَا تَسْتَعْلِ الْوَرَى إِلَّا فِي الْوَقْتِ ، قَالَ : وَأَنَا
حَسَنٌ إِلَى الرَّبِّ أَشْجَلُ مِنَ الْوَجِيبِ حَيْثُ
كَانَ مَتْنِي ، لَأَنْ صَبْرَهُ مَتْنِي ، فَكَانَتْ
قَالَ : لَيْسَتْ لِي إِِلَادَةُ الْوَرَى يِلَادَ .

وَمَا : مِنْ حُرُوبِ اللَّهِ يُنَادِي بِهَا الْقَرِيبُ
وَالْبَعِيدُ ، تَقُولُ أَبَا زَيْدُ الْخَلِيلِ .

وَمَا : مِثَالُ مَتْنِي : حَرْفٌ يُنَادِي بِهَا الْقَرِيبُ
دُونُ الْبَعِيدِ ، تَقُولُ أَبَا زَيْدُ الْخَلِيلِ ، وَهِيَ أَيْضًا
كَلِمَةٌ تَقْدُمُ الظَّاهِرَ ، تَقُولُ أَبَا كَلْبَةَ مَتْنِي
يُرِيدُ كَلْبًا ، نَحْمَا أَنْ يَأْتِيَ بِالْكَثَرِ كَلِمَةً تَقْدُمُ
الْقِسْمَ ، مَقْدَامًا عَلَى ، تَقُولُ إِي وَرَى رَأَى وَهَ .
عَرَبِيَّةٌ : أَبَا حَرْفٌ يَدَّاهُ ، وَتَكُونُ لِلَّهِ مِنَ الْمَشْرِقَةِ
فَيُقَالُ : هَبَا ، قَالَ :

فَأَصْرَفَتْ وَفِي حَصَانٍ مُنْقَضَةٍ
وَرَفَعَتْ بِصَوْنِهَا ، هَبَا أَهْ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُرِيدُ أَبَا أَهْ ، ثُمَّ أَهْدَلَ
الْهَمْزَةَ مَا ، قَالَ : هَذَا صَحِيحٌ لِأَنَّ أَبَا اللَّهِ
أَكْثَرُ مِنْ هَبَا ، قَالَ : وَبَيْنَ خَلِيلِي أَيْ مَتْنَاهُ
الْيَاوَدَةُ ، وَتَكُونُ حَرْفٌ يَدَّاهُ ، رَأَى بِمَتْنِي
تَعْمُ وَتُجْزَلُ بِالْيَمِينِ ، فَيُقَالُ إِي وَهَ ، وَتَكُونُ
مِثْلَ هَاءِ فَيُقَالُ هِي .

وَالْأَيَّةُ : التَّلَامَةُ ، وَهِيَ هَلَكَةٌ فِي قَوْلِ
الْخَلِيلِ ، وَهَبَّ عَرَبُهُ إِلَى أَنْ أَصْلَحَ أَبَا هَلَكَةً
فَقُلْتُ إِلَيْهِ أَيْمَا لَأَنْصَحَ مَا قَلَّمَا ، وَهَذَا قَلْبُ
شَاءَ كَمَا قُلْتُهَا فِي حَابِي وَطَائِلِي إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ
قَلِيلٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ آيَاتُ وَائِي ،
وَأَبَاءَ جَمْعُ الْمُعْتَرِ نَادِرٌ ، قَالَ :

لَمْ يَبْقَ هَذَا الْمُعْتَرِ مِنْ آبَائِهِ
غَيْرُ أَتَائِيهِ وَأُرِيدُ بِهِ

وَأَمَّا تَبَا أَوِيَّة ، فَخَطُّ الْوَرَى ، وَتُوجِبُ الْقَبِيلَ
وَالْوَسْطَةَ إِلَيْهِ أَوِيَّةُ ، وَقِيلَ : أَصْلُهَا فَاعِلَةٌ
قَدَمَتْ فِيهَا اللَّامُ لَوِ الْوَرَى تَحْقِيقًا ، وَلَوْ إِسْحَابَتِ
نَامَةً لَكَانَتْ آيَةً . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَرْجِيهِمْ
أَيَّاتِي فِي الْآفَاقِ ، قَالَ الرَّاجِحُ : مَتْنَاهُ تَرْجِيهِمْ
الْآيَاتِ الَّتِي تَعُدُّ عَلَى تَرْجِيهِهِ فِي الْآفَاقِ ، أَيْ
أَنَّهُ مِنْ مَعْنَى قُلُوبِهِمْ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
فِي كُلِّ الْيَلَدِ وَفِي أَتَائِيهِمْ مِنْ أَهْلِهِمْ كَمَا سَأَلُوا

تَعْلَمًا ثُمَّ عَلَمًا ثُمَّ مَضَعًا ثُمَّ عِظَامًا كُتِبَتْ
لَحْمًا ، ثُمَّ قِيلُوا إِلَى التَّخْيِيرِ وَالْعَمَلِ ، وَذَلِكَ
كَلِمَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى أَنَّ الْوَرَى هَلَكَةٌ وَاحِدٌ لَيْسَ كَثِيرُهُ
فَعِي ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

وَتَابَا الْقَبِيلُ : تَضَعَدُ آيَةُ أَيْ خُصْفُهُ .
وَأَيَّةُ الرَّجُلِ : خُصْفُهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ وَفَرَّهُ :
يُقَالُ تَابَتْهُ ، عَلَى تَضَاعُفِهِ ، وَكَانَتْهُ إِذَا تَمَثَّلَتْ
آيَةُ أَيْ خُصْفُهُ وَتَضَعَدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تَابَتْهُ

مِنْ حَيْكَةِ الدُّرْبِ عَلَى الرَّكِيْبِ
يُرْوَى بِالْمَدِّ وَالْفُضْرِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا
السَّبْطُ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْحَظْ إِجْبَاءً وَكَذَلِكَ قَالَتْ لَهَا

يَا لَمُنَى أَنْصَرِي رَاكِبٌ
بِسْمِ فِي مُشْتَقٍّ لَاجِبٍ

مَا رَلْتُ أَحَدًا عَرَبِيٍّ فِي وَضْعِهِ
عَمْدًا وَأَخْبَى حُزُونَ الْعَالِيَةِ

قَالَتْ لَهَا أَهْ : فَحُزْنُهَا أَهْ

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تَابَتْهُ

مِنْ حَيْكَةِ الدُّرْبِ عَلَى الرَّكِيْبِ
قَالَ : وَصَاحِدُ تَابَتْهُ قَوْلُ لَيْطِ بْنِ مَعْمَرٍ الْيَاوَدِيُّ :
أَبْنَاءَ قَرَمٍ تَابَتْهُمْ عَلَى حَقَرٍ
لَا يَشْفُرُونَ أَصْرَ اللَّهِ أَمْ تَعْلَمَا

وَقَالَ كَيْدٌ :

قَسَّابًا بِطَرِيْقٍ مُؤَفَّرٍ
حُزْرَةَ الْمَخْرُومِ بَيْنَهُ فَسَلَّ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَيُجْرِبُونَ الرِّبَالَ وَيَأْكُمُ ،
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : لَمْ أَشْعُرْ فِي تَفْسِيرِ إِثْمٍ
وَلَيْسَ بِهَذَا ، قَالَ : وَكَانَ أَهْلُهُ ، وَلَا أَهْلُهُ ،
أَنَّهُ مَأْنُوءٌ مِنْ قَوْلِهِ تَابَتْهُ عَلَى تَضَاعُفِهِ أَيْ
تَمَثَّلَتْ آيَةُ وَخُصْفُهُ ، وَكَانَ إِثْمُ اسْمٌ بَيْنُ
عَلَى فِعْلٍ ، بِطَرِيقِ الذِّكْرِ مِنْ ذِكْرَتِ ، فَكَانَ
مَتْنِي قَوْلُهُمْ إِثْمًا كَرُوتُ أَيْ قَصِدْتُ قَصْدَهُ
وَتَضَاعُفُكَ ، قَالَ : وَكَانَ صَحِيحٌ أَنَّ الْآخِرَ مِثْمُ
يَكُونُ بِعَرَبِ الْمُتَضَوِّبِ .

وَمَا آيَةُ : وَضَعُ عَلَانَةٍ . وَخَرَجَ الْقَدَمُ
بِأَيِّهِمْ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَهَلَعُمْ شَيْئًا ،
قَالَ بَرُّجٌ بَنُ شَيْبَةَ الطَّالِقِ :

خَرَجْنَا مِنَ الْقَبِيلِ لَا حَيَّ يَنْقَا

بِأَيِّسَا نَزَجِي الْفَسَاحَ الْمَطْلَاةَ
وَالْأَيَّةُ : مِنَ التَّخْيِيلِ وَبَيْنَ آيَاتِ الْقُرْآنِ

الْعَرَبِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : سُبَّيْتُ الْآيَةَ مِنْ
الْقُرْآنِ آيَةً لَهَا عَلَانَةٌ لِيُطَاعَ كَلَامُ مِنْ
كَلَامِ . وَقِيلَ : سُبَّيْتُ الْآيَةَ آيَةً لَهَا خَاصَةٌ
مِنْ حُرُوفِ الْقُرْآنِ . وَآيَاتُ اللَّهِ : ضَمَائِهِ .

وَقَالَ ابْنُ حَرْفَةَ : الْآيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ كَمَا
الْعَلَامَةُ الَّتِي يُعْطَى بِهَا إِلَى غَيْرِهَا كَأَعْلَامِ
الْعَرَبِيِّ الْمُتَضَوِّبِ لِيَهْدِيَ كَمَا قَالَ :

إِذَا مَعَى عَلَّمَ مِثْلَ نَدَا عَلَّمَ

وَالْآيَةُ : التَّلَامَةُ ، وَفِي حَدِيثِ مُثَانٍ : أَخْلَسْنَا
آيَةً وَخَرَسْنَا آيَةً ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْآيَةُ
الْمُسْجَلَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَوْ مَا تَلَكَّتْ آيَاتُكُمْ ،
وَالْآيَةُ الْمُسْتَرْقَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَادْعُهُمَا بَيْنَ
الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ تَلَفَ ، وَالْآيَةُ : الْبَيِّنَةُ ،
وَضَعْفُهَا أَيْ : الْقُرْآنُ فِي كِتَابِيهِ الْمَصَادِرِ :
الْآيَةُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَةُ ، سُبَّيْتُ آيَةً كَمَا قَالَ
تَعَالَى : وَلَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِسْمَاعِيلَ آيَاتٍ
أَيْ أُمُورٍ وَغَيْرِهَا مُخْتَفَةٍ ، وَأَنَا تَرَكْتُكَ الْعَرَبُ
خَمْرَهَا كَمَا يَهْتَرُونَ كُلُّ مَا جَاءَتْ بَعْدَ الْبَدْرِ

سَاكِنَةً لَهَا كَانَتْ يَبْزِي فِي الْأَصْلِ أَهْ ،
تَقَعْلُ عَلَيْهِمْ الشَّقِيذُ تَابَتْهُ أَيْمَا لَأَنْصَحَ مَا قَلَّمَا
الشَّقِيذِ ، كَمَا قَالُوا أَبَا لَيْثِي لَهَا ، قَالَ :
وَكَانَ الْكِبَارِيُّ يَقُولُ إِنَّهُ فَاعِلَةٌ مُتَفَرِّغَةٌ ، قَالَ
الْقُرَّاهُ : وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا صَفَرْنَا بِهِ ،
بِكُفْرِ الْأَمْرِ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ

صَفَرُوا عَائِدَةً وَطَائِعَةً عَتِكَ وَطَائِعَةً ، فَلَا آيَةَ
بِظَهْرِهِ ، وَقَالَ الْقُرَّاهُ : لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ
الْعَرَبَ لَا تَصْفُرُ فَاعِلَةً عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
أَمْرًا فِي مَحَلِّهِ فَعَلَتْهُ ، فَيَقُولُونَ هَلَوُ فَعْلَتُهُ فَعَلْ
جَاءَتْ ، إِذَا كَانَ أَمْرًا ، فَإِذَا قُلْتُ هَلَوُ فَعْلَتُهُ
إِنَّمَا يَتَّبِعِي فَاعِلَتُهُ مِنَ الرِّضَاعِ لَمْ يَخْرُ ، وَتَحْلِيكَ
مُحَلِّجٌ تَصْفِيرًا لِرَجُلٍ أَسْنَهُ صَالِحٌ . وَلَوْ قَالَ
يَجْعَلُ رَجُلًا كَيْدَتُكَ فَتَكُ قَالَ صَوْلُجٌ ، وَلَمْ يَخْرُ
مُحَلِّجٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرٍ ، قَالَ : كَانَ يَنْصَحُهُمْ
آيَةُ فَاعِلَةٌ صُرِفَتْ بِقَوْلِهِ الْأَوَّلِيِّ أَيْمَا كَمَا قُلْتُ
بِحَاجَتِهِ كَمَا ، وَالْأَخْلَافُ حَابِيَةٌ وَكَانَتْ . قَالَ
الْقُرَّاهُ : وَذَلِكَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ فِي
الْوَلَادِ الْفَلَاخِ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَقِيلَ فِي تَوَادِّهِ
وَتَوَادِّهِ نَابَةٌ وَنَابَةٌ ، قَالَ : وَمَا قَابِدٌ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَعْلَمُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَمَا آيَةُ ، وَلَمْ يَلَّجْ أَجْزَأَ لِأَنَّ مَتْنِي يَمِثُ

• أيا • أيا : من علامات الضمير ، تقول :
إياك وإياه ، وإياك أن تفعل ذلك **بَيِّنَة** ، الله
على البذل **بَيِّن** أراق عرقاً ، وأنته الأخص
فهيالك والأمر الذي إن توسلت
ملاؤه فانت عليك مصادرة
وأي المحكم : فانت عليك المصادرة ،
وقال آخر :

يا عساو هلأ قلت إذ أضحتي
هيالك هيالك وخوفه المتن
تقول : إياك وإن تفعل هذا ، ولا تفعل إياك
أن تفعل بلا وار ، قال ابن برى : المستمع
منه الضمير إياك الأسد ، لا بد من الوار ،
فأما إياك أن تفعل فبغيره على أن تحمله متعلاً
من أجلي أي مخافة إذ تفعل .

الجمهورية : إيا أممهم ويتصل به جميع
الضمائر المتصلة التي للضمير ، تقول إياك
وإياي وإياه وإياها ، ويتصل بالكاتب وكلامه
وإياه وكثيراً يانا عن المفسر فيلزم المتعاطف
من العاطف ، ولا متعاً ما بين الإغراب ، فهي
كلها كاتبة في ذلك وإياك ، وكألفوا وكثير
التي في آت تفعلون إيا الاسم وما بعدها للخطاب ،
وكذلك صار كاتبة الوحيد لأن الأسماء المتصلة
صائر المتكليات لا تعطف إياها ما قبلها ، وكان
بعض الضمير : إيا إيا مضاعف إلى ما بعده ،
ويستعمل على ذلك بقوله : إذا بلغ الرجل
السنين كإياه وإيا الضمير ، فاصفاها إلى الضمير
وتعطفها ، وكان ابن كيسان : الكاتب وكلامه
وإياه وكثيراً من الأسماء ، وإياه جاداً وإياها لا
تغرم إياها كالكاتب وكلامه وإياه في التامير
في بغيرك وبغيره وبغيري ، قلت فقلت
الكاتب وكلامه وإياه حيدت إيا ، فصار كاتبة
كاتبة الوحيد ، قلت أن تقول ضربت إياي
لأنه يصح أن تقول ضربتي ، ولا يجوز أن تقول
ضربت إياك ، لأنك إنما تحتاج إلى إياك إذا
لم يكنك اللفظ بالكاتب ، فإذا وصلت إلى
الكاتب تركتها ، قال ابن برى عند قول
الجمهورية : قلت أن تقول ضربت إياي لأنه
يصح أن تقول ضربتي ولا يجوز أن تقول ضربت
إياك ، قال : متبناه أن يقول ضربت
إياي ، لأنه لا يجوز أن تقول ضربتي ،

وحيث وإيمان : ليس متلهم يدرك أي
بشرية تلت بغيره ، قال الكنت :
فمن الدبار وكثير زالم
وتأني ذلك غير صاير
كان الضمير :

وتسارع غير تترك عزمه
فمن من الجنان نبي المنح
وقال : فطر وكثرة . يقال : تأني الرجل
تأنياً تأني إذا تأني في الأمر ، قال ليد :

وتأني عيسى تائياً
يتعني يتعني أي حصل
أي انصرف على كونه متائياً ، قال أبو منصور :
متى قوله وتأني عليه أي تأني وتأني ،
وأنا عليه بني على قرينه . تأني عليه : انصرف
في تقيته .

وتعني تأني الكلب أي يصيه .
وإيا الضمير وإياها : نوزها وضوحها وشها
وتلك إياها وإياها ، وتضمنها إياه وإياه
تأنيته وإياها ، وأنته الكسبي إياها :
سنة إياها الضمير الإياها
أبنت ولا تكلم عليه باليد
قال الأرمي : يقال إياه ، مشعرك الأكي باليد ،
واليا ، منحور الأكي بالضمير ، وإياه كاتبة :
شعاع الضمير وضوحها ، قال : لم أسمع لها
يلا ، وسدكوه في الأيوو البكر أيضاً وإياه
اليد وإياه : حنة وزعمه ، على الضمير .

وإياه وإياه وإياه ، (الأحمرة على خلاف
الفاء) : تتر بالرجل ، وكذا إياها . هـ :
بإل هـ بالرجل إياها إياها إذا جرتا تقول
لها إياها ، قال أبو الأثر :
إذا قال حادونا إياها أكتنه
بجمل الذي مطلقاً التوكيد .

(١) في طين من مصادره لسان العرب ، أتب
هذا البيت إلى ليد ، جملاً خطاً صوته أن البيت لطيف
ابن الهذيل ، وهو البيت من طيف لطيفه إلى تدا
البيت .
بجمله أملاو بغيره هـ
قلت : يا أباي وأبي إلى الله
ودوره ليت في ترجمه لافداً صواباً طرفة
في الأصل ، بكنه ، بدل وتكلم . [محمد]

متى أكة واحدة ، قال ابن عرفة : لأن ضمها
واحدة ، وكان أبو منصور : لأن الآية فيها
متى أكة واحدة ، هي الولادة من الفصل ، قال
ابن بنية : وكثير قيل الجين لجاز لأنه قد كان
في كل واحد منهما ما لم يكن في ذكر أو أنى
من أيا وكنت من غير فعل ، لأن عيسى ،
عليه السلام ، روح الله فكأن في مزيم ،
ولم يكن هذا في ذلك .

وقال : فطه بك كذا كما تقول بسلامة
كذا وأمره ، هي من الأسماء المتصلة إلى
الأفعال كقول :
بابه عديون القبل فطه
كان حسل سبها مملها
ومن الآية يا فتوى القاصي :

لم يتو هذا الضمير من إياه
فطهور المتن في إياه بدل عن كين المتن به ،
وذلك أن وزن إياه أفعال ، ولو كانت العين
ولو كان كوله ، إذا ما بين من ظهور الوار في
لغة المتع . قال الجمهور : قال بيوت :
متع المتن من الآية ، لأن ما كان متع
المتن به ولو وكلام به أكثر من متع المتن
وكلام به يمان ، مثل ضربت أكثر من
حيث ، قال : فكون النسبة إلى أوي ،
قال الفراه : هي من الفعل فاطمة ، وإنما
ذهبت منه العلم ، وكذا جاءت تامة لجاءت آية ،
وكذا عطف ، وضع الآية أي وإياه وإياه ،
وأنته أبو زهير :

لم يتو هذا الضمير من إياه
قال ابن برى : لم يذكر بيوت أن عين أكة
ولو كما ذكر الجمهور ، وإنما قال أصلها
أكة ، تأنيته إليه الشاكة إياها ، ومكنى عن
الخليل أن تأنيته ، وأجل في التسبب إلى
أكة أي تأني ، قال : فأن أوي ، فلم يفته
أحد عليه غير الجمهور . وكان ابن برى أيضاً
من قول الجمهور في جمع الآية إياه ،
قال : ضروية إياه ، بالمعنى ، لأن إياه إذا
وقعت طرقة بعد ألف زائدة قبلت حمزة ، وهو
خلف أي لا أكة .

وتأني أي تونك وتنتك ، تخليرو تيا .
ويقال : قد تأني على فقلت أي تلتك .

وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ حَرْفُكَ إِنَّكَ لَأَنْ الْكَلَامَ أَهْوَى
بِهَا عَلَى الْفَيْلِ ، فَإِذَا أَهْوَى أَحْتَجَّ إِلَى يَاءٍ ، وَأَمَّا
فَقَوْلُ ذِي الْأَصْحَنِ الْمُتَوَالِي :

كَأَنَّا بَرَمَ قَوْمٍ إِنْشَى

نَمَا تَقْشَلُ إِنْشَى

قَلْبًا بَيْنَهُمْ كُلَّ

لِ قَى تَقِيضُ حُسْنًا

فَأَمَّا إِذَا فَصَلْنَا مِنَ الْفَيْلِ بِالْأَلِفِ لَمْ يَفُضْ
فِيهِ الْفَائِلُ عَلَى تَقْيِيزِ يَاصِلِ الْكَلَامَةِ ،
لَا تَقُولُ قَتَلَنِي ، إِنَّمَا تَقُولُ قَتَلْتُ نَفْسِي ، كَمَا
تَقُولُ قَتَلْتُ نَفْسِي كَأَفْعَلِي ، وَمِنْ قَوْلِ قَتَلْتَنِي ،
كَأَفْعَلِي إِنَّمَا مَحْرُومٌ أَهْوَى ،

وَكَيْفَ تَقُولُ لِشَخْصٍ ، تَقُولُ : إِنَّكَ وَالْأَسَدُ ،
وَمِنْ بَدَلٍ مِنْ فَيْلٍ ، كَأَنَّكَ قَتَلْتَ بَاعِثًا ، قَالَ
ابْنُ حَرِيٍّ : وَرَوَيْنَا أَنَّ حَرْفَ لَمْ يَنْصَحْ بِقَوْلِ
أَبِيكَ ، فَشَرَعَ الْهَمْزُ ، ثُمَّ يَبْدُو الْمَاءُ بَيْنَ
مُضَرَّةٍ أَيْضًا ، فَيُؤَلَّفُ مِثْلًا .

وَيَخْتَلِفُ الشَّوْخِيُّ فِي إِنَّكَ ، فَكَلَّمَ
الْحَلِيلُ لَمْ يَأْ إِذَا أَمْسَ مُضَرَّرٌ مُضَاعَفٌ إِلَى
الْكَافِ ، وَحَكَى عَنْ الْمَوَازِيِّ يُلْ قَوْلَ الْحَلِيلِ ،
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَحَكَى أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي النَّبَّاسِ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْطَشِيِّ ، وَكَانَ إِسْحَقُ عَنْ
أَبِي النَّبَّاسِ عَنْ مُشَوِّبٍ إِلَى الْأَخْطَشِيِّ أَنَّهُ أَمْسَ
مُضَرَّرٌ مُضَرَّرٌ ، يَنْبَغِي آخِرُهُ كَمَا يَنْبَغِي آخِرُ
الْمُضَرَّرَاتِ لِإِخْلَافِ أَهْوَاءِ الْمُضَرَّرِينَ ،
وَأَنَّ الْكَافَ فِي إِنَّكَ كَأَنِّي فِي ذَلِكَ فِي اللَّهِ
دَلَالَةٌ عَلَى الْخَطْبَاءِ فَقَطْ مُجَرَّدَةٌ مِنْ كَرَاهِيهَا
عَلَامَةُ الضَّيْرِ ، وَلَا يَجُوزُ الْأَخْطَشِيُّ فِي حَكَايَا
عَنْهُ إِنَّكَ وَإِيَّاهُ زَهَرَ وَإِيَّاهُ بَاطِلٌ ، قَالَ
يَسِيدُ بْنُ سَهْلٍ : مَا لَمْ يَمْزِ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ
شَبَّحَ أَهْرَاقِي بِعَيْنٍ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السَّنَةَ فَإِنَّهُ
وَيْلَ الشَّوَابِ ، وَحَكَى يَسِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ الْخَلِيلِ
أَنَّهُ قَالَ : لَوْ أَنَّ بَابًا كَانَ إِنَّكَ تَنْفِيكَ لَمْ أَهْتَفُ
لَأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُجَرَّدَةٌ ، وَحَكَى ابْنُ
كَيْسَانَ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الشَّوْخِيِّينَ إِنَّكَ بِكَلَامِي
أَمْسَ ، قَالَ : وَكَانَ يَتَعَمَّقُ إِلَيْهِ وَكَانَ يَكَلِّمُهُ
فِي أَهْوَاهُ وَإِيَّاهُ عَادًا لَا يَلْجَأُ لَا تَقْرَأُ بِأَهْوَاهِي ،
قَالَ : وَكَانَ يَنْصَحُهُ بِمَا أَمْسَ بِهِمْ يَتَّقِي بِهِ عَنْ
الشَّوْخِيِّ ، وَجِيئَتْ الْكَافُ وَكَلَامُهُ وَإِيَّاهُ تَيَانًا
عَنِ الْمُضَرَّرِ لِيَلْمَ الشَّعْلَابَ مِنَ الْعَالِي ،

وَلَا يَتَوَصَّلُ لَهَا مِنَ الْإِغْرَابِ كَأَنَّكَ فِي ذَلِكَ
وَأَنَّكَ ، وَهَذَا هُوَ مَلْحَبٌ إِلَى الْحَسَنِ
الْأَخْطَشِيِّ .

قَالَ أَبُو شَمُورٍ : قِيلَ أَمْسَ بِهِمْ يَتَّقِي بِهِ
عَنِ الْمُضَرَّرِ بَدَلٌ عَلَى اللَّهِ لَا الْحَقِيقَةُ لَهُ ،
وَكَانَ أَبُو إِسْحَقَ الرَّجَّاجُ : الْكَافُ فِي إِنَّكَ فِي
مُضَرَّرٍ جَرَّ يَصَافَةً إِلَى الْيَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ ظَاهِرٌ
يَصَافُ إِلَى سَائِرِ الْمُضَرَّرَاتِ ، وَكَوْنُهُ يَأْ زَيْدٌ
خَلَّصَتْ لَكَانَ قِيَمًا لِأَنَّهُ خَصُ الْمُضَرَّرِ ،
وَحَكَى مَا زَوَاهُ الْحَلِيلُ مِنْ إِنَّكَ وَإِيَّاهُ الشَّوَابِ ،
قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الْكَلَامَ عَلَى إِخْلَافِهَا
وَالْإِخْلَافُ لِكُلِّ قَوْلٍ بَيْنَ قَلَمٍ يَحْدِثُ فِيهَا مَا يَصِغُ
نَحْوَ الْفَيْلِ وَتَقْيِيزُ هُوَ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ
الْأَخْطَشِيِّ ، أَمَّا قَوْلُ الْحَلِيلِ إِنَّ يَأْ أَمْسَ مُضَرَّرٌ
مُضَاعَفٌ ظَاهِرٌ الْقِسَادُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ أَلِفُ
مُضَرَّرٍ لَمْ يَجُزْ إِسْأَلُهُ عَلَى وَجْهِينِ الرَّجَاءِ ، لِأَنَّ
الْقَرَضَ فِي الْإِسْأَلِ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ
وَالشَّيْءُ ، وَالْمُضَرَّرُ عَلَى تَأْكِدِ الْإِصْحَارِ
فَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى الْإِسْأَلِ ، وَكَأَنَّ قَوْلَهُ مَنْ قَالَ
إِنَّ يَأْ إِنَّكَ بِكَلَامِي أَمْسَ قَلْبِي يَقُولُ ، وَذَلِكَ أَنَّ
يَأْ فِي أَلِفِهِ كَلَامِي قِيَمًا الْخَطْبَاءِ الْمُدَّخَرِ ،
وَالْمُدَّخَرَةُ الْكَافُ تَحْدِثُ الْخَطْبَاءَ الْمُدَّخَرِ ، بِشَرْطِ
أَنَّ يَأْ أَنْ الْأَمْسَ هُوَ الْهَمْزُ وَالْيَاءُ ، وَهَذِهِ
الْمُضَرَّرَةُ تَحْدِثُ الْخَطْبَاءَ الْمُدَّخَرِ ، وَهَذِهِ
الْمُدَّخَرَةُ تَحْدِثُ الْخَطْبَاءَ الْمُدَّخَرِ ، فَكَمَا أَنَّ
مَا قَبْلَ الْيَاءِ فِي الْأَمْسِ هُوَ الْأَمْسُ وَهَذِهِ هُوَ الْخَطْبَاءُ
فَكَذَا يَأْ أَمْسَ وَكَانَ يَنْصَحُهُ حَرْفُ خَطْبَاءِ ،
وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِنَّ الْكَافَ وَكَلَامُهُ وَإِيَّاهُ وَهَذِهِ
وَالْيَاءُ هِيَ الْأَهْوَى ، وَإِنَّ يَأْ إِسْمًا مُضَمَّتًا
بِهَا هَلِوُ الْأَهْوَى لِقِيَّتِي ، فَهِيَ تَرْجِي أَيْضًا ،
وَذَلِكَ أَنَّ يَأْ فِي أَهْوَاهُ مُتَقَبَّلٌ بِشَرْطِ أَنَا وَكَانَتْ
وَتَحْنُ وَهُوَ يَأْ أَنْ هَلِوُ مُضَرَّرَاتٍ مُتَقَبَّلَةٍ ،
فَكَذَا أَنَّ أَنَا وَكَانَتْ وَتَحْنُهَا تَحْدِثُ لَفْظَ الشَّرْخِ
الْمُثَوَّلِ ، نَحْوُ : اللَّهُ فِي فَشْنِي ، وَكَانَ
وَالْأَلِفُ فِي فَشْنًا ، وَالْأَلِفُ فِي فَمَا ، وَالْيَاءُ فِي
فَمَا ، يَلْ هِيَ الْهَاطُ أَمْرٌ خَيْرٌ الْعَالِي الضَّيْرِ
الْمُثَوَّلِ ، وَيَكُونُ قِيَمًا مِمَّا مَعْمُودٌ لَمْ يَحْدِثْ ،
وَكَمَا أَنَّ اللَّهُ فِي أَنْتِ ، وَإِنَّ كَانَتْ لَفْظُ اللَّهُ
فِي فَشْنِ ، وَكَانَتْ أَيْضًا يَلْمًا ، يَلْ الْأَمْسَ كَلَامُهُ
هُوَ أَنْ ، وَهَذِهِ يَنْصَحُهُ لِلْمُضَرَّرِ وَكَانَتْ أَنَّ

جَمَادًا لِلَّهِ ، فَكَذَلِكَ يَأْ هِيَ الْأَمْسُ وَهَذِهِ
يَحْدِثُ الْخَطْبَاءَ تَارَةً وَالْيَاءُ تَارَةً أُخْرَى وَكَانَ
أَمْرًا ، وَهُوَ حَرْفُ خَطْبَاءِ كَمَا أَنَّ اللَّهَ فِي
أَمْسَ حَرْفٌ خَيْرٌ مِمَّا هُوَ الْهَمْزُ وَكَانَ يَنْصَحُهُ
يَلْ مَا قَبْلَهَا هُوَ الْأَمْسُ وَهِيَ حَرْفُ خَطْبَاءِ ،
فَكَذَلِكَ مَا قَبْلَ الْكَافِ فِي إِنَّكَ أَمْسَ وَكَانَ
حَرْفُ خَطْبَاءِ ، فَهَذَا هُوَ خَصُ الْقِيَامِ ،
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي إِسْحَقَ : إِنَّ يَأْ أَمْسَ ظَهَرَ خَصُ
بِالإِصْحَارِ إِلَى الْمُضَرَّرِ ، فَهَذِهِ أَيْضًا ، وَيَكُونُ
يَأْ بِظَهَرٍ ، كَمَا زَمَّ ، وَكَانَ يَلْ أَنَّ يَأْ
لَيْسَ بِأَمْسٍ ظَهَرَ الْفَيْلِ عَلَى عَرَبٍ وَبِغَيْرِ
مِنْ الْإِغْرَابِ وَهُوَ الضَّبُّ ، قَالَ ابْنُ يَسِيدٍ :
وَلَمْ تَقْلَمْ إِنَّمَا ظَهَرَ الْفَيْلُ عَلَى الشَّيْءِ الْفَيْلِ
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْ الْأَهْوَى عَلَى الْفَيْلِ ، وَذَلِكَ
نَحْوُ ذَاتِ مَرَّةٍ وَتَهْتَدَاتِ بَيْنَ قَدَا صَبَاحٍ وَبَا
جَرَى مَخْرَجًا ، وَتَقْيِيزُ مِنَ الْمَصَادِرِ نَحْوُ
سُجْدَانِ الْفَيْلِ وَتَمَادٍ الْفَيْلِ ، وَيَكُونُ يَأْ عَرَفًا
وَلَا مُضَرَّرًا فَكَيْفَ يَحْدِثُ الْفَيْلِ الْأَهْوَى ، فَكَمَا صَحَّ إِذَا
بِهِمَا الْإِغْرَابُ مُطَوَّلٌ هَلِوُ الْفَيْلِ ، وَمِنْ بَيْنَ هَذَا
قَوْلُ يَجِبُ إِعْقَادُهُ وَيُزَمُّ الْفَيْلُ نَحْوُ لَا تَقُولُ
أَبِي الْحَسَنِ يَأْ أَنَّ يَأْ أَمْسَ مُضَرَّرٌ ، وَأَنَّ الْكَافَ
يَنْصَحُهُ تَحْدِثُ أَمْسَ ، وَأَمَّا يَأْ فِي الْخَطْبَاءِ
بِشَرْطِ كَافٍ وَكَانَتْ وَبِغَيْرِهَا زَيْدًا وَكَانَتْ
عَرَفًا وَكَلَامُهُ .

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَشَبَّحَ أَبُو إِسْحَقَ عَنْ
مَنْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «إِنَّكَ تَحْدِثُ» ، مَا
تَأْوِيلُهُ ؟ قَالَ : تَأْوِيلُهُ حَقِيقَتُهُ تَحْدِثُ ، قَالَ :
وَأَشْبَاهُهُ مِنَ الْإِيَّاءِ الَّتِي هِيَ الْمَلَاءَةُ ، قَالَ
ابْنُ جَنِّيٍّ : وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي إِسْحَقَ هُوَ
مَرْغَبِي ، وَذَلِكَ أَنَّ جَبَّجَ الْفَيْلِ الْمُضَرَّرِ
سَمِيَّ هُوَ مُشْفَقٌ نَحْوُ أَنَا وَهِيَ وَهِيَ ، وَكَانَ
فَاسَتْ الدَّلَالَةُ عَلَى كَرَاهِيهِ أَمَّا مُضَرَّرًا فَيَجِبُ
الْأَلِفُ لِيُخَفِّفَ .

وَكَانَ الْفَيْلُ : يَأْ يَحْدِثُ مَكَانَ أَمْسٍ مُضَرَّرٍ
كَذَلِكَ حَرْفُكَ ، فَكَانَ أَمْسَ الْمُضَرَّرِ ،
فَإِذَا أُرِيدَ تَقْيِيزُ أَمْسٍ فَكَلَّمَ يَأْ حَرْفَتِ ،
فَكَذَلِكَ يَأْ يَصَادُ لِلْكَافِ لِأَنَّهُ لَا تَقْرَأُ مِنَ الْفَيْلِ
وَلَا تَقُولُ يَأْ فِي مَوْجِعِ الرَّقِ ، وَلَا تَقُولُ مَكَانَ
وَلَا يَأْ يَأْ وَلَا مَا ، وَلَكِنْ تَقُولُ الْمُسْتَكْرَمُ إِنَّكَ
وَزَيْدًا ، وَتَهْتَمُّ مِنْ يَحْدِثُ الْفَيْلِ وَتَقَرُّ الْفَيْلِ

• أيدع . أَيْسَى : كَيْسَى (٢) قَالَ لِرَأْسِي إِذَا
أَسَابَ ، فَإِذَا أَسَابَ قِيلَ : بَرَسَى . الْأَعْرَى فِي
أَخِيرِ حَرْفِ الْعَامِ فِي الشَّيْءِ : أَبُو عَرُورٍ :
يُمَالِي لِيَأْبَسَ الْيَبْسَ الَّذِي تَزُولُ الْأَحْ ،
وَيُضَرَّبُ بِالْمَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• أيد . الْأَيْدِ وَالْأَدَى جَمِيعاً : الْقُوَّةُ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

مِنْ أَنْ تَكَلَّمَ بِأَيْدِي أَدَا
يَبْسِي قُوَّةَ الشَّيَابِ ، وَفِي ضَلْبِكَ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ : وَأَنْسَكَهَا مِنْ أَنْ تَمُوتَ بِأَيْدِيهِ ، أَيْ
بِقُوَّتِهِ ، كَمَا هُوَ مَرْبُوعٌ : وَلَا تَحْزَنِي حَيَاتُنَا قَاتِلَةٌ
ذَا الْيَدِ ، أَيْ ذَا الْقُوَّةِ ، قَالَ الرَّبَّاجُ :
كَانَتْ قُوَّتُهُ عَلَى الْيَدَاةِ أَتَمَّ قُوَّةً ، كَانَ يَصُومُ
بَيْتًا وَيَقْبِطُ بَيْتًا ، ذَلِكَ أَتَمُّ الصَّوْمِ ، وَكَانَ
يُصَلِّيُ بَيْتًا وَبَيْتًا ، وَقِيلَ : أَبْدَهُ قُوَّتَهُ عَلَى
إِلَاةِ الصَّيْدِ بِأَنْ يَدْفَعُ وَيَقْبِضُ بِهِ .

كَذَلِكَ أَيْدُهُ عَلَى الْأَمْرِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَدَى كَيْدُ
أَيْدِي إِذَا أَسْتَدَى وَهَبَى ، وَالْأَيْدِي : مُصَدَّرٌ أَيْدِيَهُ
أَيْ قُوَّتُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا أَيْدِيكَ بَرُوحُ
الْقُدْسِ ، وَهِيَ : إِذَا أَيْدِيكَ ، أَيْ قُوَّتُكَ ،
تَقْبِضُ بِهِ : أَيْدِيَهُ عَلَى فَاعِلَتِهِ وَهُوَ مُؤَيَّدٌ (٣) .
وَقَبُولُ مِنَ الْيَدِ : أَيْدِيَهُ تَأْيِيدًا أَيْ قُوَّتَهُ ،
وَالْفَاعِلُ مُؤَيَّدٌ وَتَضَمِيرُهُ مُؤَيَّدٌ أَيْضًا وَالْمُفَعَّلُ
مُؤَيَّدٌ ، وَفِي الْهَيْزَلِ الْعَرَبِيِّ : «وَلَيْسَاءُ بَيْنَهُمَا
بَابِيَدٍ» ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَدَى إِذَا قَبِضَ ،
وَأَدَى بِؤَيْدٍ إِذَا صَارَ دَا أَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ تَأْيِيدُ .
وَأَدَتْ أَيْدِي أَيْ قُوَّتُ . وَتَأْيِيدُ الْقُوَّةِ : تَقْوَى .
وَرَجُلٌ أَيْدٍ ، بِالتَّضَمِيرِ ، أَيْ قُوَّةٍ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

(٢) قوله : «أَيْسَى كَلِمَةُ إِلَهٍ» وَنَحْوُهَا كَمَا سَمِعْنَا
مَعَ فَحْشِ الْعِلْمِ هَذَا . وَنَحْوُ : بِكسر الهمزة فِرْسِي :
حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاحِلِ . وَقَالَ ابْنُ بَكْرِ الْهَلَبِيُّ : أَخْبَرُ
بِكسر الهمزة وَفِيهَا بِلَا تَرْتِيبٍ هَذَا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٣) قوله : «وَأَيْدِيَهُ عَلَى فَاعِلَتِهِ» وَهِيَ مُؤَيَّدَةٌ ، وَهَذَا
فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْقَامُوسِ وَفِيهِ : «وَأَيْدِيَهُ عَلَى فَاعِلَتِهِ
تَأْيِيدًا» ، فَهِيَ مُؤَيَّدَةٌ وَتَضَمِيرُهُ مُؤَيَّدٌ وَنَحْوُهَا . وَاسْمُ الْفَاعِلِ
الْهَيْثَمِيُّ مِنْ فَاعِلٍ : مُعَامَلٌ ، أَيْ مُؤَيَّدٌ ، هَلَبِي : وَهُوَ مُؤَيَّدٌ .
عَلَى خِلَافِ الْبَابِ .

[جهد الله]

إِلَّا أَنْ تَمَارَى ، فَاسْتَحْيَيْنَ حَلْفَهُمَا مَعَ الْبِرَاءِ .
وَفِي حَلْفِهِ عِلْمُهُ : كَانَ مُؤَيَّدَةً ، وَهِيَ
اللَّهُ تَعَالَى ، إِذَا نَحَرَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ
كَانَتْ إِلَيْهَا ، أَيْ كَانَ صَبِيرُ السَّجْدَةِ ،
وَالْيَدَا الْحَبْرُ ، أَيْ كَانَتْ حَبْرًا ، أَيْ
كَانَ يَنْحَرُ بَيْنَ وَبَيْنِ قَائِمًا إِلَى الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَوَلَّى قَعْدَةَ الْإِسْتِزَاةِ . وَفِي حَلْفِهِ
عَشْرَتَيْنِ عِيدَ الْعَزِيمِ : إِلَايَ وَكَذَا ، أَيْ نَحَرَ حَتَّى
كَذَا وَحَتَّى هُنَا . قَالَ : إِلَا أَيْ أَيْدِي ، وَهُوَ
صَبِيرُ الْمُتَضَوِّبِ ، وَكَذَا يُقَالُ أَيْ نَحَرَ إِلَا
مِنْ لَمَامٍ وَالْكَاسِبُ وَالْيَدَا لَا مَوَاضِعَ لَهَا مِنْ
الْإِغْرَابِ فِي الْقَوْلِ الْقَوِيِّ ، قَالَ : وَكَذَا تَكُونُ
إِلَا بِمَعْنَى التَّضَمِيرِ .

وَالْيَدَا : زَحَرٌ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ : أَيَا الْيَدِ الْيَدِ الْيَدِ
يَقْبِطُ الْفَرَسَ مُطْلَقًا لِلْيَدِ الْيَدِ الْيَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِي : وَالشُّبُورُ فِي الْيَدِ :
إِذَا قَالَ حَادِيَهُ : أَيَا عَسَتْ بِنَا

خَفَاتُ الْخَلْقِ مُطْلَقًا لِلْيَدِ الْيَدِ الْيَدِ
وَالْيَدَا الشُّبُورُ ، بِكَثَرَةِ الْهَمْزَةِ : ضَرْبُهَا ،
وَقَدْ نَفَحَ ، وَهِيَ طَرَفَةٌ :

سَقَطَ يَدَا الشَّمْسِ إِلَى الْإِسَابِ
أَيْمَنَ وَلَا تَكَلِّمْ عَلَيْهِ بِالْيَدِ
فَإِنْ أَسْقَطْتَ لَمَامَهُ مَنَعَتْ وَفَقَحَتْ ، وَأَلْشَدَّ
أَنْ تَرَى لِمَنْ مِنْ أَوْسٍ :

رَفَعَنِي رَمًا عَلَى أَيْدِيهِ جُسُودُ
لَا إِلَا إِلَاهَا أَبَا الشُّبُورِ فَالْتَمَسَا
وَيَمَانُ : الْيَدَا لِلشُّبُورِ كَمَا هِيَ لِلْقَمَرِ ، وَهِيَ
الدَّائِرَةُ حَوْلَهُ .

• أَيْب . ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَلْفِهِ عِيَكْرَةً ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ طَالُوتَ الْيَدَا . قَالَ
الْحَطَّابِيُّ : جَاءَ تَضَمِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشُّبُورُ .

(١) ورد الشطر الأول من هذا البيت في مادة «يَا»
السابقة بهذا الصنيع .

إِذَا قَالَ حَادِيَهُ أَيَا تَقِيَّةً
وَرَدَّ فِي الصَّحَاحِ بِهَذَا الصنيع :
إِذَا قَالَ حَادِيَهُ أَيَا تَقِيَّةً

[جهد الله]

مُخْتَوَرًا ، وَهِيَ مِنْ تَضَمِيرِ فِي الشَّخِيرِ وَيَكْبُرُ
مَا يَرَى ذَلِكَ لِلْقَرَّةِ .

قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ : مُتَضَمِّنٌ إِلَا فِي قَوْلِهِ
«إِلَا تَمِيدُ» تَضَمَّنَ يَوْجُ الْفِعْلِ عَلَيْهِ ،
وَتَضَمَّنَ الْكَاسِبُ فِي إِلَا حَضَرَ بِإِسْمَاءِ إِلَا
إِلَا : قَالَ : وَإِلَا أَيْ لِلشُّبُورِ الْمُتَضَوِّبِ ،
إِلَّا أَنَّهُ عَامِرٌ مُضَادٌّ إِلَى سَائِرِ الْمُتَضَوِّبِ
نَحْوُ قَوْلِهِ إِلَا حَضَرَ وَإِلَا حَضَرَ وَإِلَا حَضَرَ
حَذَلَتْ ، وَكَذَلِكَ رَوَى الْخَلِيلُ عَنْ الْعَرَبِ إِذَا نَحَرَ
الرَّجُلُ الْيَدِ وَالْيَدِ الشُّبُورُ ، قَالَ : وَتَمَنَّى قَالَ
إِنْ إِلَا بِكَاسِبِ الْإِسْمِ ، قِيلَ لَهُ : كَمْ تَرَسَّصًا
لِلشُّبُورِ وَلَا لِلشُّبُورِ ، أَيْمَا تَضَمَّنَ تَضَمَّنَ مَا قَبِلَ
أَخْبَرَهُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : وَلَكِنَّهُ عَلَى إِصْغَافِهِ
قَبِلَ الْعَرَبُ إِلَا وَالْيَدِ الشُّبُورُ يَا هَذَا ، وَبِإِسْمِهِ
لَمَامٍ فِي إِلَا مُبْتَدَأًا فِي عَصَا ، قَالَ الْهَرَمِيُّ :

وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَيْكَةً وَزَيْدًا إِذَا حَبَلَتْ ، قَالَ :
وَلَا يَتَوَلَّى حَيْكَةً حَضَرَ . وَكَانَ الشُّبُورُ : إِلَا

وَالشُّبُورُ فِي الشُّبُورِ الْمُتَضَوِّبِ أَيْمَا تَضَمَّنَ
وَالشُّبُورُ ، فَكَثَرَتْ حَضَرَ لَا يَحْزَنُ أَنْ
يَحَلَّ حَضَرَ إِلَا ، وَكَذَلِكَ حَضَرَ لَا يَحْزَنُ أَنْ

أَنْ تَقْبِضَ حَضَرَ إِلَا ، وَهِيَ بِنْتُ إِلَا أَيْ
وَضَرْبُهَا ، وَأَيُّ الشُّبُورِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ
لِلرَّجُلِ إِلَا وَتَضَمَّنَ الْفَاعِلَ قَبْلَ إِصْغَافِ الْفِعْلِ

كَانَتْ يَحُلُّ إِلَا أَحَدُ رُكُوبِ الْفَاعِلِ . وَكَانَ
أَبْنُ كَيْسَانَ : إِذَا قُلْتَ إِلَا وَزَيْدًا فَكَانَتْ
مُحَلَّةً مِنْ شَحَابَةٍ مِنْ زَيْدٍ ، وَالْفِعْلُ النَّاسِبُ

لَهَا لَا يَطْلُغُ ، وَالْمَعْنَى أَحَدُكَ زَيْدًا ، كَأَنَّ
كَانَ أَحَدُ إِلَا وَزَيْدًا ، فَهِيَ مُحَلَّةٌ كَأَنَّ
كَانَ مَعْدُ نَفْسِكَ عَنْ زَيْدٍ وَبَعْدَ زَيْدًا فَكَانَتْ ،

قَدْ صَدَّ الْفِعْلُ حَامِلًا فِي الْمُحَلِّ وَالْمُحَلِّ
بِهِ ، قَالَ : وَنَحْوُ الْمَسْأَلَةِ تَبَيَّنَ لَكَ هَذَا
الْمَعْنَى : تَقُولُ : تَقَبَّلْتُ وَزَيْدًا ، وَرَأَيْتُكَ

وَالشَّيْءَ ، أَيْ أَتَى زَيْدًا أَنْ يُجِيبَ الشَّيْءَ وَتَأْتِي
الشَّيْءَ أَنْ يُجِيبَ زَيْدًا ، فَهِيَ مُحَلَّةٌ مَتَى يَتَلَا
يُجِيبُ الشَّيْءَ ، وَكَانَتْ مَتَى ، وَلَمْ تَحَلَّ

جَمْعُهَا الْفِعْلُ ، وَكَانَ :

تَأْيِيدًا إِلَا الْبِرَاءِ قَائِمَةً
إِلَى الشُّرْ دَعَا وَلَاشَرُ جَالِبُ
يُرِيدُ : إِلَا وَالْبِرَاءِ ، فَحَذَلَتْ الْيَدَا لَا تَقْبِطُ

إِذَا الْقُتُوبُ وَشَرَّهَا أَبَدُ (١)
رَمَى قَابَاسَ الْهَكِّي وَالْهَكِّي
يَعْلُو : إِذَا اللَّهُ تَعَالَى دَفَعَ الْقُتُوبَ إِلَى السَّحَابِ
رَمَى كُلَّ الْإِنْسَانِ وَأَنْشَبَ بِالْخُصْمِ ، يَهْجِي مِنْ
الْبُتَاتِ الْإِنْسَانِ يَكُونُ مِنَ السَّلَ . وَفِي خَاتَمِ
حُسَيْنِ بْنِ بَابَتِ : إِذْ دُوحَ الْقُدْسِ لَا زَلَّ
تَوَلَّدَ ، أَمْ تَلَوَّكَ وَتَقَرَّرَ . وَالْأَوَّلُ : الْفَلَبُ .
وَالْأَوَّلِيُّ حَالُ الْمُتَغَيِّرِ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ
وَالْمُتَغَيِّرَةُ : قَالَتْ طَرُفَةُ :
يَعْلُو وَكَذَلِكَ تَرَى الْوَيْلَ وَالْفَتَى

أَلَسْتُ عَرَىٰ أَنذَرْتُكَ الْيَتِيمَ ۖ
وَوَرَى الْأَوْسَىٰ يُؤْتِيهِ مِثْرَ الْبَاءِ ۖ قَالَ ۖ
وَقَرَى الْمُسَدَّدُ مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَاتَّخَذَ الْمُتَقَبِّ
الْعَبِيدَ ۖ
يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْضَاهَا
نَاوُ كَرَامِ الْفَنَنِ الْمُؤْتِرِ
يُرِيدُ بِالْهَائِي ۖ سَتَاهَا وَطَهَّرَهَا ۖ وَالْقَدُّ ۖ
الْقَصْرُ وَكَجَالِيدُهُ جِسْمُهُ
وَالْإِبَادَ ۖ مَا أَيْدِيهِ الْهَي ۖ الْيَتِيمَ ۖ
وَأَيْدَاهُ كُلُّ شَيْءٍ مَا يُؤْتِيهِ مِن حَاجَتِهِ ۖ وَمَا
إِيَادُهُ ۖ وَأَيْدَاهُ الْمُسْكِرُ ۖ السَّيِّئَةُ وَالْمُسْكِرَةُ ۖ
وَقَالَ لِيَمِينِهِ الْمُسْكِرُ وَيَسْتَرْزِي ۖ إِيَادَ ۖ قَالَ
الْمُتَجَالِي ۖ
عَنْ فِي إِيَادَتِهِ لَهَا مِثْرُ كُودِ
يُرْغِيهِ أَرْكَانُ مِثْرَ لَا تَقْرَأُ ۖ

وَقَالَ يَصِدُّ الْقَوْمُ :
مَتَّحِدًا مِنْهَا إِبَادًا هَذًا
وَكُلُّهُمُ نَحْنُ كَانَ زَافِيًا لَيْسَ ، فَهُوَ إِبَادُهُ ،
وَالْإِبَادُ : كُلُّ مُعْقِلٍ أَوْ جَبَلٍ حَبِيبٍ أَوْ كَتِفٍ
وَسَبْرٍ وَكِبْرًا ، وَقَدْ قِيلَ : إِنْ قَوْلُهُمْ أَبَدَهُ اللَّهُ
مَشَقَّتْ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ
بِالْقَرِيِّ ، وَكُلُّهُمُ نَحْنُ كَتَفَكَ وَسَبْرَكَ : فَهُوَ

(١) في الأصل: آيذء ، والاصواب ما ذكرنا .

(٧) قوله : «لَاخْشَرَةَ» في الصَّحاح : «لَاخْشَرَةُ»
مرت الشجرة : انقلبت من أصلها . وابتسر ظهر الدابة :
وقد العير باليسب لماسر : غريب به قوائمه فانقطعت .
التريل المزينة : «كأنهم أَحْمَرُوا كُلَّيْهَا مُقْبِرًا» .

[عبد الله]

إِبَادٌ وَكُلُّ مَا يُعْرَضُ بِهِ : هُوَ إِبَادٌ : وَقَالَ
أَمْرُو الْقَبِيلِ يَعْصِي نَجِيلًا :
ثَلَاثَ أَعْلِيَاءَ وَكَذَلِكَ أَسْوَءُهُ
وَقَالَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْمِلَ الشَّرَّ أَحْمَرُهُ
أَتَتْ أَسْوَءُهُ : قَوِيَّتْ : تَعَيَّدَ أَبْنَاءُ : وَالْإِبَادُ :
الرُّؤُوسُ يُحْمَلُ حَقْلُ الْوُجُوهِ أَوْ الْبُلْبُلُ يَقَعُ بِهِ
وَيُتَوَحَّشُ مَاءُ الشَّرِّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَعْصِي الْعَظِيمُ :
دَفَعَهُ عَنْ تَحِيصِ حِسَابِ بَاطِلِهِ
حَقِي حَقْلُهُ مِنْ تَرْبِيَةِ إِبَادٍ
يَعْنِي طَرَفَهُ عَنْ تَحِيصِهِ : وَقَالَ : رَبَّاهُ أَطْعَمَ
يَأْكُلُهُ الْمَوْلَادُ وَالْمَوْلَادُ أَيْ الشُّبُهَى : وَالْإِبَادُ :
مَا حَا بِنِ الْوُجُوهِ : وَإِبَادٌ : أَمْرٌ يَكُنْ : هُوَ ابْنُ
مَنْدُومٍ الْيَوْمَ بَالِغٌ : قَالَ ابْنُ ذَرِيٍّ : هُمَا
إِبَادَانِ : إِبَادٌ بْنُ زَيْدٍ : وَإِبَادٌ بْنُ سُلَيْمٍ
الْحَبَشِيُّ بْنُ عَمْرِاءَ بْنِ عَصَوَةَ : الْحَبَشِيُّ : إِبَادٌ
يَعْنِي مِنْ مَعَدٍ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْإِبَادِيُّ :
فِي هَذِهِ سَبْعُونَ أَيْهَتَهُمْ
مِنْ إِبَادٍ مِنْ زَيْدٍ مِنْ مُضَرَ

أَمْرٌ. إِبْرَ، وَلَقَدْ أَخَذَ إِبْرَ، مَشْرَحَةً
الْأَيْفَ، وَإِبْرَ، كُلُّ ذَلِكَ: مِنْ أَهْلِ الْعَبَا،
وَقِيلَ: الشَّالَ، وَقِيلَ: الْيَ بَيْنَ الْعَبَا وَالشَّالَ،
هِيَ أَهْلُ التَّكْبِيرِ. الْقَرْهَ: الْأَسْمَى، فِي
بَابِ فَعْلٍ وَفَعْلٍ: مِنْ أَهْلِ الْعَبَا إِبْرَ وَإِبْرَ وَغَيْرِ
وَغَيْرِ وَإِبْرَ وَغَيْرِ، عَلَى مِثَالِ قَبِيلٍ، وَاتَّشَدَّ
مُحَبُّ:

وَأَنَّا سَامِعٌ إِذَا حَبَّتِ الصَّبَا
وَأَنَّا لَأَسِيرٌ إِذَا أَيْرُ الْحَبْتِ
وَبَدَأَ السَّاءُ : أَيْرُ وَأَيْرُ وَأَيَّرُ وَأَيَّرُ : وَأَيَّرُ :
رَبِيعُ الْحَبْتِ ، وَصَحْفَةُ أَيْرَةٍ : وَصَفَاتُ : أَيْرُ
رَبِيعٌ حَادٍ مِنْ الْأَوَّلِ ، وَأَسِيرٌ حَادٍ مِنْ آخِرِهَا
لِكَثْرَةِ مَا قَبْلَهَا . رَبِيعٌ أَيْرٌ أَوَّلُ : بِأَيَّةِ :
وَأَيَّرُ : مَعْرُوفٌ ، وَصَحْفَةُ أَيْرٍ عَلَى أَصْلِ
الْوُجُوْدِ قَبْلُ وَأَيَّرُ : وَأَلْقَيْنَا سَبْعَةَ لَعْنَةٍ لِعَبْرِ النَّفْسِ :
بِأَفْعَمَا أَكَلَتْ أَيْرُ أَحْمِرَةٍ
فِي الْبُحْرَيْنِ بَعْدَ رَاثَةٍ قَالَتْهُ
عَلَى عِيَرَةٍ كَسَمَ حَسْلَانُ مِشْقَةٍ
قَسَمَ : السَّرَافِقُ أَتَدَالُ عَوْلَاوِي
وَأَمِيرٌ هَمَزٌ وَلَمْ يَلْعَدِيْنِ وَلَا
بَنِي عَوْلَمَ مَعَكُمْ أَظَاهِرُ

وَلَكُمْ مَنَاسِكَ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
يَكُنْ عَلَى الْاَقْرَبِ الْقَرِيبِ
وَرَوَاهُ ابْنُ زَيْدٍ عَنِ عَلِيٍّ وَابْنِ مَرْزُوقٍ عَنِ
وَالْقَدْ بَيَّنَّا :
اَنْتُمْ اَصْحَابُ رَضَى الْقَتْرَا
اَنْتُمْ اَلْمَا وَكَمْ
وَرَضَى اَبِيهِ : عَطِي الْاَلْحَقِ . وَرَضَى اَبِي :
عَطِي الْاَلْحَقِ . وَرَضَى عَنْ عَلِيٍّ نَزَلِ طَالِبِ ،
رَضَى عَنْهُ ، اَنَّهُ قَالَ بَيْنَا مَشْكَالٌ : مَنْ يَكُنْ
اَبُو اَبِي يَقْنُقُ بِهِ : مَعَاذُ اَنْ مَنَ كُنْتُ
اَبُو اَبِي رَضَى اَبِي رَضَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا : بَيْنَ هَذَا
الْمَنْعِيِّ قَدِ الْاَبِي :

قُلُوا لَهُمْ مَا يَشَاءُ رَبُّهُمَا كَإِثْمِ الَّذِينَ
 طُؤِلُوا كُتُبَ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ
 قِيلَ : كَانَ لَهُ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ ذَكَرًا
 وَصَفْرَةً ثَلَاثَةً ، وَصَفْرَةً أُخْرَى :
 بِذَكَرٍ فِي رَجَعَةِ بَرٍّ ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ .
 وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَوْضِعٍ بِالْبَدِيَةِ ، الْغَلِيْبُ : يُرَى
 وَفِيهِ مَوْضِعٌ بِالْبَدِيَةِ ، فَانَ الْفُشَاخُ :
 عَلَى أَصْلَابِهِ أَخْبَرْتُ أَحَدِي

من السلاحي تضمّن إيد
وأيّد : جيل ، قال عبّاس بن عامر الأصم :
على ماء الكلاب وما الأمسوا
ولكن من يراهم رنح إيد ؟
والأيار : العسّ ، قال عبيد بن الرقاع :
تلك الصجارة لا تجيب إيدها

فَهَبُ بَاعَ نَأَكَ وَأَبَارَ
وَأَرَّ الرَّجُلَ حَكَيْتَهُ يَزُورُوا وَأَرَمَا يَزِيهَ أَبَرَأَ
إِذَا جَانَمُوا ۖ قَالَ أَبُو مُعْمَرٍ الْبَرِيدِيُّ وَاسْمُهُ
يُحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ يَجْعُو حَتَّى جَاوِيَةَ الْخَطَافِ
وَأَبَا تَلْحِيزٍ الْأَحْرَجَ الشَّاهِدَ ۖ وَهُوَ كَلْبٌ بَنِي
أَبِي الْقَوْلِ ۖ وَكَانَ بَيْنَ الْقُرْطَانِ وَالْقَشْرَاءِ ۖ قَالَ
ابْنُ بَرِّي وَبَيْنَ الْقُرْطَانِ أَبُو مَالِكٍ الْأَحْرَجُ ۖ
قَالَ الْجَاهِلِيُّ وَفِي أَصْحَابِهِ يَزُولُ الْبَرِيدِيُّ ۖ
أَبُو ثَلْبٍ لِلطَّلْحِيِّ مُسَوِّرٌ
عَلَى خَيْمِهِ وَكَلْبَانِيٌّ عَيُورٌ
وَيَا لَعَلَّةَ الشَّهَادَةِ رِقْعَةً خَاصِرَ
وَصَلَحَاتُ مَاضِي الْحَتَانِ جَبُورُ
لَا عَزْرَ أَوْ كَانَ الْأَعْيُجُزُ أَرَمَا
وَمَا شَأْنُ إِلَّا أَيْمٌ وَتَوَيْرُ

آیو وکی

وَالْأَرْبُ : النَّارُ وَالْإِبْرُ : الْفَرْحُ وَتَوَالِيهِ :

• أبس . الجوعى : أَيْسَتْ يَهْ أَبْسُ بَأْسًا لَعْنٌ فِي يَسْتُ يَهْ أَبْسُ بَأْسًا وَتَصَدَّقُهَا وَاجِد . وَأَيْسَتْ يَهْ فَلَاحٌ يَفْلُ أَبْسِي ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ . ابْنُ بَيْدَم : أَيْسَتْ يَهْ الشَّيْءُ مَثْلُوبٌ عَنْ يَسْتُ ، طَبَسَ يَفْتَرِيهِ ، وَإِلَّا ذَلِكَ لَأَعْلَمُ فَتَالُوا يَسْتُ أَسَى كَوْنُ أَحَاب . فَطَهَرَهُ صَحِيحًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا صَحَّ لِأَنَّهُ مَثْلُوبٌ عَنَّا فَصَحَّ حَيْثُ ، وَتَوَرَّكَ يَسْتُ يَكُونُ هَسَةً دَيْكًا عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى كَمَا كَانَتْ صِدْقٌ عَزَّ دَيْكًا عَلَى مَا لَا يُدْرِي مِنْ صِدْقٍ ، وَتَوَرَّكَ ، وَكَانَ لَهُ مَصَدَرٌ ، فَتَالُوا يَسْتُ أَسَى يَزِيلُ قَلْبِي مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ الْإِبْرِ الَّتِي هُوَ الْيَبُوسُ ، عَلَى نَحْوِ تَسْوِيمٍ لِلْإِبْرِ حَيْثُ ، تَعَدَّى الْإِبْرُ ، وَيَقَعُ تَسْوِيمُهُ بِحَاصٍ ، وَتَوَرَّكَ مَذْكَورٌ فِي تَوْصِيهِ . الْكِسَالِي : سَبَبْتُ قَدِيرَ قِيَادِهِ يَحُولُونَ أَبْسُ يَأْسُ بِقَدَرٍ هَمَز .

وَالْإِبْرُ : السَّلُّ . وَأَسَى أَبْسًا : لَا يَدُونَ . وَأَيْسَتْ : لَيْتَ . وَأَبْسُ الْإِبْرِ أَبْسُ يَهْ : قَصَرَ بِهْ وَخَفَرَهُ . وَتَأْبَسَ الشَّيْءُ : تَصَاعَزَ ، قَالَ الْقَتَنِسُ :

أَلَمْ تَسِرْ أَنْ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِبًا تَطِيفُ بِهْ الْأَبَامُ مَا يَتَأَبَسُ ؟

أَيْ تَصَاعَزَ . وَهَذَا يَهْ فَيَسْتُ أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ . قَالَ : وَتَأْبَسَ الْإِسْطِغَالُ يَبَالُ : مَا أَبْسَا فَلَاحٌ عَمْرًا ، أَيْ مَا اسْتَغْلَا بِهْ عَمْرًا أَيْ أَرَدْتَهُ لَأَسْتَخْرَجَ بِهْ فَيَسْتُ لَمَّا فَتَرْتُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ أَبْسُ يَبْسُ تَأْبَسًا ، وَقِيلَ : الطَّائِرُ الْتَائِبُ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ الْفَرَّاحُ :

تَوَلَّيْتُهَا مِنْ أَلْفُورٍ مَا يَوْبُسُهُ طَلْعُ بَغَايَةِ الشَّهَادَةِ مَهْزُولٌ وَفِي تَفْسِيرِ كَتِّيبِ بْنِ زَيْدٍ :

تَوَلَّيْتُهَا مِنْ أَلْفُورٍ لَا يَوْبُسُهُ الطَّائِرُ : الْفَالِكُ وَالْتَائِبُ فِي الشَّيْءِ ، أَيْ لَا يَوْبُسُ فِي جِلْبَابِهِ فَيَهْ ، وَيَجِيءُ بِهْ يَنْ أَبْسُ وَكَيْسَ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَكَيْسَ هُوَ . قَالَ الْبَيْتُ : أَبْسُ كَيْفَةً قَدْ أَيْسَتْ إِلَّا أَنْ الْخَيْلَ ذَكَرَ أَنَّ الْهَرَبَ تَقُولُ جِيءُ بِهْ مِنْ حَيْثُ أَبْسُ

وَكَيْسَ ، لَمْ تَسْتَعْمِلْ أَبْسَ إِلَّا فِي هَلِيهِ الْكَلِمَةِ ، وَأَبْسَا مَتَابَعًا كَمَتَّى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَثِيرَةِ وَالْجَوْدِ . وَكَانَ : إِنْ مَتَّى لَا أَبْسُ أَيْ لَا يَجِدُ .

• أبس . جِيءُ بِهْ مِنْ لَيْعِكَ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ .

• أبس . أَتَى يَبْسُ أَبْسًا : سَارَ وَجَدَ . وَأَتَى رَكِبَ أَلْفُورٍ : رَجَعَ إِلَيْهِمْ . قَالَ ابْنُ فَرْدِيَسَ : وَفَعَلْتُ كَمَا وَفَعَلَا أَبْسًا مِنْ هَذَا ، أَيْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَفَعَلْتُ .

وَقِيلَ : الْفَعْلُ ذَلِكَ أَبْسًا ، وَتَوَرَّكَ مَصَدَرٌ أَتَى يَبْسُ أَبْسًا أَيْ رَجَعَ ، فَإِذَا قِيلَ لَكَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَبْسًا ، قُلْتَ : أَفَعَلْتُ مِنْ أَبْسِي ، وَهِيَ مِنْ أَبْسٍ ، قَالَ الْبَيْتُ : الْأَبْسُ صَبْرُورَةُ الشَّيْءِ حَيْثُ قَبَرَهُ . وَأَتَى كَمَا أَيْ سَارَ . يَبَالُ : أَتَى سَوَادَ شَعْرِ يَابَسًا ، قَالَ : وَتَوَلَّيْتُهَا أَبْسًا كَأَنَّهَا مَأْمُورَةٌ مِنْ أَتَى يَبْسُ أَيْ عَادَ بِهْ ، فَإِذَا قُلْتَ أَبْسًا تَقُولُ أَمِيدُ لِي مَا نَحَى ، قَالَ : وَتَفْسِيرُ أَبْسَا بِإِزَادَةِ . وَفِي حَيْثُ سَمَرَةٌ فِي الْكُفُوفِ : إِنْ الْفَتْسُ السُّودُ عَلَى أَتَى كَأَنَّهَا ثَوْبَةٌ ، قَالَ أَبُو حَبِيْبٍ : أَتَى أَيْ صَارَتْ وَرَجَعَتْ ، وَأَتَشَقَّ قَوْلُ كَتِّيبِ بِذِكْرِ أَرْضَا فَعَلَهَا :

فَعَلْتُ إِذَا مَا الْآنَ أَتَى كَأَنَّهَا سَيُوفُ تَتَشَى عَادَةً ثُمَّ تَقَى وَتَقُولُ : فَفَعَلْتُ كَمَا وَفَعَلَا أَبْسًا .

• أبس . الْأَبْسُ : الرَّطِيفُ ، وَقِيلَ فَعْلُهُ ، وَكَانَ أَبُو حَبِيْبٍ : الْأَبْسَانُ مِنَ الرَّطِيفَيْنِ تَوْصِيْفًا الْفَرَّاحُ ، وَمِمَّا الْقِيَانُ ، قَالَ الْفَرَّاحُ :

كَأَنَّ السَّهْلَ يَتَوَلَّى كُلَّ مَكَالٍ كَمَا رُضُ أَبْسًا مُذْهِبُ الْبَرِّ صَافٍ وَكَانَ بَعْضُهُمْ : الْأَبْسُ هُوَ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْمَرِيضَانِ بَيْنَ بَالِيْنِ الْفَرْحِ .

• أبس . الْأَبْسَةُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَمُ ، وَقِيلَ : مِنْ الْقِيَصَةِ تَبَيَّتَ السَّوْدُ وَالْأَرَاكُ وَتَوَصَّيْتُهَا مِنْ نَاجِيَةِ الشَّجَرِ ، وَنَحَى بَعْضُهُمْ بِهْ

تَبَيَّتَ الْكَلْبُ وَتَوَصَّيْتُ ، وَقِيلَ : الْأَبْسَةُ جَمَاعَةُ الْأَرَاكُ ، وَكَانَ أَبُو حَبِيْبٍ : قَدْ تَكُونُ الْأَبْسَةُ لِلْجَمَاعَةِ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ عَلَى بَيْنِ الشَّجَرِ ، قَالَ : وَالْأَرَاكُ أَزْرَقُ ، وَالْجَمْعُ أَبْسُ .

وَأَبْسَ الْأَرَاكُ فَهُوَ أَبْسُكَ وَتَبَيَّتَ ، وَبَيَّاسًا : أَتَى وَصَارَ أَبْسَةً ، قَالَ :

وَتَبَيَّتَ مِنْ تَلَجٍّ بِأَعْلَى شَجَرِهِ أَبْسُ الْأَرَاكُ مُتَدَانِي الْقَتَبِ

قَالَ ابْنُ بَيْدَم : أَرَاهُ : أَبْسُ الْأَرَاكُ : فَفَعَلْتُ ، وَأَبْسُكَ أَبْسُكَ شَجَرٌ ، وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمَالَفَةِ . وَفِي التَّحْقِيْقِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ الْأَبْسَةِ الْمَرْكُوبَةِ ، وَهِيَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ ، وَبَيَّاسَ فِي التَّحْقِيْقِ أَنَّ السَّمَّ الْمَيْكَنَةَ كَانَ لَيْكَةٍ ، وَخَازَرُ أَبُو حَبِيْبٍ هَلِيهِ الْقِرَاءَةُ وَيَسْتَلُ لَيْكَةٍ لَا تَنْصَرِفُ ، وَمِنْ قَرَأَ أَصْحَابُ الْأَبْسَةِ قَالَ : الْأَبْسُ الشَّجَرُ الْمَلْتَمُ ، يَبَالُ أَبْسَةً وَأَبْسُكَ ، وَبَيَّاسَ فِي التَّحْقِيْقِ : إِنْ حَسَرْتُمْ كَانَ السَّمُّ . وَزَوَّى حَبِيْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يَبَالُ أَبْسَةً مِنْ أَلْفٍ ، وَرُطِبٌ مِنْ مَفَرٍ ، وَبَيَّاسَةُ مِنْ لَعْنَةٍ ، قَالَ الْفَرَّاحُ : يَجُوزُ وَتَوَرَّكَ سَخْنٌ جَدًّا كَتَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ ، يَقُولُ أَيْسَرُ عَلَى الْكُثْرِ ، عَلَى أَنْ الْأَبْسُ الْأَبْسَةُ فَالْقِيَصَةُ الْمَهْرَةُ قِيلَ لَيْكَةٍ ، ثُمَّ حَلَفْتُ الْأَبْسَ فَكَانَ لَيْكَةً ، وَالْقِيَصَةُ تَقُولُ (١) الْأَحْمَرُ قَدْ جَاعَلِي ، يَقُولُ إِذَا لَقِيَ الْمَهْرَةَ : الْحَمْرُ جَاعَلِي ، يَفْتَحُ الْهَامُ وَرَبَابَتُ أَيْسَرُ الْوَسْلُ ، يَقُولُ أَبْسًا : لَحْمَرُ جَاعَلِي ، يُرِيدُونَ الْأَحْمَرُ ، قَالَ : وَرَبَابَتُ الْإِبْرَةِ وَكَلَامُ لَهَا فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَلَفَ الْمَهْرَةَ لَهَا أَيْ حَى أَبْسُ وَشَلَّ بِسَبْقِهِ قَوْلُهُمْ لَحْمَرُ ، قَالَ : الْجَوْعَى : مَنْ قَرَأَ كَتَبَ أَصْحَابُ الْأَبْسَةِ الْمَرْكُوبَةِ ، فَهِيَ الْقِيَصَةُ ، وَمَنْ قَرَأَ لَيْكَةً فَهِيَ اسْمُ الْقَرِيْبَةِ . وَكَهَانٌ : شَأْنٌ يَجْلُ بَنَّةٌ رَيْسَةً .

• أبس . أَبْسَةُ : اسْمُ بَنَاتٍ ، وَأَتَشَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) قِيلَ : « وَهَرَبَ قَوْلُ الْبَيْتِ » عَادَةً زَادَهُ عَلَى الْبَيْتِ كَمَا قِيلَ : مَرِيتُ الْأَحْمَرَ ، عَلَى نَحْوِ الْمَرَةِ ، ثُمَّ تَعَلَّقُوا قَوْلَهُمْ بِهَرَبَ ، فَإِنْ شَاءَ كَتَبَ فِي الْبَطْنِ عَلَى مَا كَتَبَ لَوْلَا وَكَانَ شَاءَ كَتَبَ بِالْمَصْلَفِ عَلَى حَقِّ فَعْلٍ فَالْفَاعِلُ فَلَا يَمُوزُ حَيْثُ لَا الْجَمْرَ كَمَا لَا يَمُوزُ فِي الْأَبْسَةِ إِلَّا الْجَمْرُ .

فَأَتَتْكُمْ وَتَلَّكَ بِأَهْلِ أَيْلَةٍ
لَكَائِلَافٍ يَتَرْتَسِلُ لَهُ أَيْلٌ
أَرَادَ كَالْمَتَلِّفِ أَيْ ، بِحَالِ حَسَنٍ بَيْنَ عَائِشَةَ
مَلَكًا مِنْ جَبَلِ التَّلْحِ إِلَى
جَانِبِ أَيْلَةٍ مِنْ حُدُودِ حِمْيَرَ
وَأَيْلٌ : مِنْ أَهْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، حِمْيَرٍ أَوْ
سُرْيَانٍ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَتَلَّكُمُ حِمْيَرًا
وَيَكَايِلُ وَتَرَاجِلُ وَشُرَاطِيلُ ، وَأَشْبَاهُهَا
إِذَا تَنَسَّبَ إِلَى الرُّبُوبِيَّةِ ، لِأَنَّهُ لَا لَفَّ لِي إِلَا
وَتَوَافَهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَقُولُ هُوَ أَهْلُ قَبِيلِهِ
فَهَبْرَ مِنْ صَدَاقٍ إِلَى أَيْلٍ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ :
جَاءَ إِنْ يَكُونُ إِلَى أَهْرَبَ قَبِيلٍ إِلَى
وَأَيْلِيهِ . مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَبَيْتُهُمْ
مَنْ يَفْضَرُ إِلَيْهِ قَبُولُ إِلَهٍ ، وَكَأَنَّهُمْ رُؤِيسَانِ ،
قَالَ الْقُرَيْشِيُّ :
وَيَتَانِ : بَيْتُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا إِلَهَ
وَبَيْتٌ بِأَعْلَى إِلَهِيهِ مُشْرِفٌ
وَقِي الْحَدِيثُ : أَنَّ حَمْرًا ، زَوْجَ اللَّهِ تَعَالَى ،
أَهْلُ بِحَبْرَةٍ مِنْ إِلَهِيهِ ، هِيَ بِالْمَدِّ وَالشَّيْخِيَّةِ
أَهْلُ مَدِينَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَقَدْ تَنَدَّدَ إِلَهِيهِ
الْبَاقِيَةُ وَتَفَضَّرَ الْكَلِمَةُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .
وَأَيْلَةٌ : قُرْبَى عَرَبِيَّةٌ وَفَرَسٌ وَفَرَسٌ فِي
الْحَدِيثِ ، وَهُوَ يَقَعُ الْهَمْزُ وَتَكُونُ إِلَهِيهِ ،
الْبَلَدُ الْمُشْرِفُ فِي بَيْنِ مِصْرَ وَالشَّامِ .
تَرْجَعُ أَكْثَافُ الْفَتَانِ فَصَارَتْ
فَصَالِحٌ فَالْمَلَكَانِ فَهُوَ زَوْسُهُمْ
وَهَذَا بِنَاءٌ نَادِرٌ كَبِيتَ وَزَنَسَهُ ، لِأَنَّهُ مَقُولٌ أَوْ
قَبُولٌ أَوْ مَقِيلٌ ، فَالْأَوَّلُ لَا يَجِيءُ إِلَّا بِأَلِفٍ تَلَامُ وَتَلَمَّ ،
وَقَرَأْتُهُمْ ، وَالثَّانِي لَا يَجِيءُ إِلَّا بِإِلَافٍ :
مَا بَانَ حَقِيْقَ كَالْحَقِيْقَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَالثَّالِثُ مُعْذَرٌ .
وَأَيْلِيهِ : حَمْرٌ مِنْ خُصْرِ الرُّومِ .
وَالْإِلَالِ : ذَكَرَ الْأَصْلَافُ مَعْلُومٌ فِي تَرْجُمَةِ
أُولَى .

لَا زَوْجَ لَهَا ، بِحَقِّ كَانَتْ تَوْحِيًّا ، وَمِنْ الرِّجَالِ
الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ ، وَتَحْتِ الْأَيْمِ مِنْ الشَّاهِ
أَيْمٌ وَيَأْتِي ، فَلَمَّا أَبَيْمُ مَقْلٌ بِأَيْمٍ وَهُوَ
الْأَصْلُ ، أَيْمٌ جُنْعُ الْأَيْمِ ، قُلْتُ إِلَهِي
وَسَلِّتُ بَعْدَ الْيَمِ ، وَلَمَّا أَبَيْمُ قِيلَ (١) : حَوِينَ
بِأَيْمٍ الْيَمِ ، وَضِعَ عَلَى هَذِهِ الصِّبَةِ ، وَكَانَ
الْعَرَبِيُّ : هُوَ مَقْلُوبٌ مُوَجَّعٌ الْعَيْنِ إِلَى الْإِلَامِ .
وَقَدْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا تَعِيْمُ أَيْمًا وَأَيْمًا
وَأَيْمَةً وَأَيْمَةً وَتَأَيَّمَتْ زَمَانًا وَتَأَيَّمَتْ . وَتَأَيَّمَتْ :
تَزَوَّجَتْ أَيْمًا . تَأَيَّمُ الرَّجُلُ زَمَانًا وَتَأَيَّمَتْ الْمَرْأَةُ
إِذَا مَكَتْ أَيْمًا وَزَمَانًا لَا يَتَزَوَّجَانِ ، وَكَأَنَّهُ ابْنُ بَرَى :
لَقَدْ إِنْهُ حَتَّى لَأَمَى كُلُّ صَاحِبٍ
رِسَالَهُ يَسْلُكُ أَنْ تَعِيْمَ حَتَّى كَمَا لَبِثُ
وَأَيْمَةً أَيْمًا :
لَنْ تَنْكِحِي أَتَيْتُكَ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي
يَذَا الشُّعْرَ مَا لَمْ تَنْكِحِي أَتَيْتُكَ
وَكَانَ يُرِيدُ مِنْ الْحَكِيمِ الْقَتْلَ :
كُلُّ امْرَأَةٍ تَتَزَوَّجُ مِنْ
أَوْ الْعَرِيسُ أَوْ حَيْسَا يَتِيمٌ
وَكَانَ آخِرُ :
تَجِيَتْ بِسُوءٍ فَهَلِكَ عَرِيسَتِي
إِبْرَاهِيمُ بَانَ سَيْمٌ أَوْ تَعِيْمُ
أَي سَيْمٍ أَنْتَ أَوْ تَعِيْمُ امْرَأَتُكَ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ يَقُولُ : سَيِّئَتْ رَجُلًا
مِنْ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ : أَيُّ يَكُونُ عَلَى الْأَيْمِ عَيْسِي ،
يَقُولُ مَا يَتَعَبَّ يَبْدُو بَعْدَ تَرْكِ التَّزْوِجِ أَيُّ امْرَأَةٍ
صَالِحَةٍ أَوْ عَرِيسَةٍ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ بَرَى :
صَوَابُهُ لَمْ يَقُولِ امْرَأَةً صَالِحَةً لَمْ يَغَيِّرْ ذَلِكَ .
وَالْعَرِيسُ ثَابِتَةُ لِلشَّاهِ ، أَيُّ تَقُولُ الرِّجَالُ
قَدَحَ الشَّاهِ لَا تَوَاجِعُ قَيْمَتَهُ ، وَقَدْ أَكْثَرْنَا وَدَا
أَيْمِيهَا : يَقُولُ أَكْثَرْنَا وَأَنَا أَكْثَرُهَا .
وَأَتَتْ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَ عَمَّا زَوْجِهَا أَوْ قِيلَ
وَأَتَتْ لَا تَتَزَوَّجُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ أَيْمٌ وَقَدْ تَأَيَّمَتْ
إِذَا كَانَتْ بِغَيْرِ زَوْجٍ ، وَقِيلَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ لَهَا
زَوْجٌ فَمَاتَ عَمَّا وَهِيَ تَصْلُحُ لِلزَّوْجِ لِأَنَّ يَهَا
مُؤَدَّةً مِنْ قِسَابٍ ، قَالَ زُرَّابَةُ :
مُعَادِرًا أَوْ رَهْبًا تَأَيَّمًا
(١) عَلَيْهِ : وَهَذَا يَأْيِمُ ... إِلَهِي ، مَكَانَ
الْأَصْلِ .

وَأَيْمَةُ اللَّهِ تَائِيًا .
وَقِي الْحَدِيثُ : امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتَ
مُنْجَبٍ وَتَمَاتَ ، أَيُّ صَدَاتِ أَيْلًا لَا زَوْجَ لَهَا ،
وَمِنْهُ حَيْثُ حَصَّةٌ : أَيُّ تَأَيَّمَتْ مِنْ ابْنِ
حَبِيسٍ زَوْجِهَا قَبْلَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقِي حَدِيثٌ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَاتَ قَيْمُهَا
وَمَاتَ تَائِيَهَا ، وَلَا يَمُومُ مِنْ هَذِهِ الْعُقَدَةِ الْأَيْمَةُ .
وَقِي الْحَدِيثُ : تَقُولُ أَيْمَةً إِذَا كُنْتُ ، يُقَالُ :
أَيْمٌ بَيْنَ الْأَيْمَةِ ابْنِ السَّكِينِ : يُقَالُ مَا لَهُ أَيْمٌ
وَعَمَامٌ ، أَيُّ هَلَكْتَ امْرَأَتُهُ وَمَاتَتْ حَتَّى يَمُومَ وَيَمُومُ
إِلَى الْبَيْتِ .
وَقِيلَ أَيْمَانٌ عَيْمَانٌ : أَيْمَانٌ : هَلَكْتُ
امْرَأَتِي ، فَأَيْمَانٌ إِلَى الشَّاهِ وَتَمَاتَ إِلَى الشَّاهِ ،
وَأَمْرَةٌ أَيْمَتِي حَيْمَتِي .
وَقِي الْقُرْآنُ الْقَرِيزُ : وَكَانَ كُنْهُ الْأَيْمَانِ
بِكُنْ ، وَدَخَلَ بِهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَابْنُ الْكَلْبِيِّ :
وَقِيلَ فِي تَقْصِيرِهِ التَّزْوِجُ . وَقِيلَ أَيْمٌ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَيْمُ أَحْمَرُ يَنْقُصُهَا ، فَهَذَا
الْقَبِيلُ لَا يَغِيْرُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
لَا تَنْكِحِي الشُّعْرَ مَا جِئْتَ أَيْمًا
مُجَرَّبَةً قَدْ عَلِمْتُ بِهَا وَتَلَسْتُ
وَالْأَوَّلُ فِي الْأَصْلِ : أَيُّ لَا زَوْجَ لَهَا ، بِحَقِّ
كَانَتْ أَوْ تَائِيًا ، مُطْلَقَةٌ كَانَتْ أَوْ مَتَّحَتْ عَمَّا .
وَقِيلَ : الْأَيْمَانُ الْقَرَابَاتُ الْإِنْتِ وَالْعَالَةُ وَالْأَخْتُ .
الْقَرَاهُ : الْأَيْمُ الْمَرْءُ ، وَالْأَيْمُ الْقَرَابَةُ . ابْنُ
الْأَعْرَابِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَتَزَوَّجُ أَيْمٌ ،
وَالْمَرْأَةُ أَيْمَةٌ إِذَا لَا تَتَزَوَّجُ ، وَالْأَيْمُ الْيَكْرُ
وَالْيَكْسُ . وَلَمْ يَكُنْ يَتِيمٌ أَيْمَةً إِذَا لَا تَكُنْ لَهُ
زَوْجَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا لَا يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ .
وَقِي الْحَدِيثُ : أَتَيْتُ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقُولُ بَيْنَ الْأَيْمَةِ وَالْيَمَةِ ، وَهُوَ طَوْلُ الْقَرِيْبِ
ابْنِ السَّكِينِ : فَهَلَا تَعِيْمُ أَيْمَةً إِذَا لَا تَكُنْ لَهَا زَوْجٌ
وَدَعَلَ أَيْمٌ : لَا امْرَأَةَ لَهُ ، وَرَجُلَانِ أَيْمَانِ وَرَجُلَانِ
وَالْبَيْنُ وَبَيْنَهُمَا أَيْمَتَانِ وَبَيْنَهُمَا ، بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْأَيْمَةِ
وَالْأَمَّةُ : الْغُرْبُ ، جُنْعُ أَيْمٍ ، أَرَادَ أَيْمٌ قُلْتُ ،
قَالَ الْبَاقِيَةُ :
أَمُورٌ أَنْبَاحًا يَنْزِلُ بَاقِيَةُ
يُرِيدُ أَيْمٌ مِنْ بَيْنِ قَبَلٍ أَنْ يَنْقُصَ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ
عَمَّا .

الشمس بها ، وشمال أيضا أن تكون من الأسماء
المتحركة بالإضافة لأن لا تعاد بتدنية اسمها هو
مضاف إليه ، فكذا بطلت واستحال اللفظ
الركبة المضممة وتكون كـ بين إلى أن يكون مضافا
باللام نحو الرجل والقدم ، وقد دللت العلامة
على أن الآن ليس مضافا باللام الظاهرة إلى
فيه ، لأنه لو كان مضافا بها لجاز سقوطها عنه ،
فلزم حلو اللفظ الآن كلفظ على أنها ليست
بظرف ، وإذا كان مضافا باللام لا محالة ،
وإسماعيل أن تكون اللفظ فيه هي التي حرفه ،
وتجب أن يكون مضافا باللام أخرى غير حلو
الظاهرة إلى فيه يتركز أنس إلى أنه مضاف باللام
مؤداة ، واللفظ فيما وجد ، ولذلك نينا
لنفسها متى حرف الظرف ، قال ابن جني :
وهذا رأى إلى على وجهه أعلاه ، وهو شارب ،
قال سيوطي : وكألا الآن أنك ، كذا قرأناه
في كتاب سيوطي ونسب الآن وظرف أنك ،
وكذا الآن حد الرباين ، مكذا قرأناه أيضا
بالنصب ، وقال ابن جني : اللفظ في قولهم
الآن حد الرباين يتركز إلى في قولك الرجل
أفضل من المرأة ، أي هذا الجيش أفضل من
هذا الجنس ، وكذلك الآن ، إذا رُمِّه بجملة
جنس هذا المستقل في قولهم كنت الآن
فيه ، فهذا متى كنت في هذا الوقت
الحاضر بنفسه ، وقد تضمنت آجزه به جته ،
ويستوي الآن لنفسها متى المرف . وكان
أبو عمرو : أتبه أتبه بتد أتبه بمعنى أتبه .
الجوهري : الآن اسم للوقت الذي أتت
فيه ، وهو ظرف غير متحرك ، يقع معرفة زلم
تدخل عليه الآن واللام بالظرف ، لأنه ليس
له ما يتركه ، وزلما ضموا اللفظ وحذفوا
المترتين ، وأتت الألفظ :
وقد كنت نفسي ض شواء جنة
فبع الآن وشيا بالذي أتت باع
قال ابن بري : قوله خلقا المترتين يعني
الهيئة التي يند اللفظ نقل حركتها على اللفظ
ومحذوها ، ولما عرفت اللفظ سقطت حمزة
الوصل الناجية على اللفظ ، وكان حمزة :
الآن ، وكذا عرفت إلى تميز
لهذا حين صيرت لهم هذا

قال : ويقل البيت الذي قبل الآخر :
ألا يا جنة جنة بني صير
كأن لا وصلك لم حيد ؟
وكأن أبو الهيثم :
حذرتني بددتني بمتكم لأن
إن بني قنطرة بن ديان
قد طرقت فلقم يانسان
مفتاح مناح ربي الرحمن !
أنا أبو الهيثم بعض الأحيان
ليس على حسي بفزان
الخبية : القوم الآن حرف بني على
الأيث واللام ولم يعلما به ، وقوله على متغير
الضم لأنه مفعلة في النقي والظن ، كما رأيت
قلنا بالي والدين ، فتركبنا على متغير
الأداء ، والأيث واللام لهما غير مفعلة ، وبه
قوله القوم :
فإن الآله يملكون بيهم
كيطم نطقنا ما دنت أشعرا
فأدخل الأيث واللام على الآله ، ثم تركها
مستوفية في موضع الضمير كما كانت قبل
أن تدخل الأيث واللام ، وبه قوله :
ولم حينت اليوم والأشرب قلة
بابك حتى كانت الشمس ترقب
فأدخل الأيث واللام على أشرب ثم تركها مستوفية
على وجه الآله ، وبه قوله :
وشن العازباز يو جونا
فدخل الآن بابا كانت متعربة قبل أن تدخل
عليها الأيث واللام ، ثم أدخلتها فلم يتغيرها ،
قال : وأصل الآن إنما كان أونا ، فسلطت
بها الأيث وتغيرت ولما إلى الأيث كما قالوا في
الزجاج الرياح ، قال أنشد أبو القمطر :
كان نسكاي الجواه عذبة
تداعي فسادا بالرياح المثلث
فجعل الرياح والأون مرة على وجه فعل ، ومرة
على وجه فاعل ، كما قالوا زعن ومان ، قالوا :
وإن يفت جعلت الآن أملاها من قبله أن لك
أن تفعل ، أدخلت عليها الأيث واللام ثم تركتها
على متغير فعل ، فأتانا الضمير من ضمير
فعل ، وهو وجه جده ، كما قالوا : تبي صولفو ،
صلى الله عليه وسلم ، عن جيل كان ، فكانت

كلاستين ومسا مشعوبان ، ولو خضعتما
على أهما أحييتا من يد البشر إلى يد السماء
كان ضوبا ، قال الأعرابي : سميت العرب
يأولين : من شب إلى دب ، وبغض :
من شب إلى دب ، ومنه فعل مذ كان ضيرا
إلى أن دب خيرا .
كان الخليل : الآن سبي على الفتح ،
قوله نحن من الآن تعبر إليك ، ففتح الآن
لأن الأيث واللام إنما يدخلان بعدهم ، ولأن
لم تعبر قبل هذا الوقت ، فدخلت الأيث
واللام لإدخاله إلى الوقت ، وتلصق نحن من
هذا الوقت ففعل ، فلما فصلت متى هذا يجب
أن تكون مؤنثة ، فصيرت لإدخاله الشاكين
ومسا الأيث كلين .
قال أبو منصور : وأكثر الرجاء ما قال
الهم أن الآن إنما كان في الأصل آن ، وأن
الأيث واللام دخلتا على وجه المحكية ، وكان :
ما كان على وجه المحكية نحو قولك قام ،
إذا شئت يو دينا ، فمضت شيئا على الفتح
لم تدخل الأيث واللام ، وذكر قبل الخليل :
الآن سبي على الفتح ، ونصب إليه يوق قوله
سيوطي . وكان الرجاء في قوله عز وجل :
« الآن جفت الباقى » ، في ثلاث لغات : قالوا
الآن ، بالهمز واللام ساكنة ، وكألا الآن ،
متحركة اللفظ بغير حمز فصل ، قالوا من
لان ، ولغة ثانية قالوا لأن جفت الباقى ، قال :
كان قبلها حرف عافض ففعل ، ففعل الآن ،
وذكر ابن الأثيري الآن فقال : وأصيب الآن
بالضم ، وعادة الضمير فيه فتح اللفظ ،
وأصله الأون فأنشده الأيث التي يند الولو
وجعلت الزل ألقا لفتاحا ما قبلها ، قال :
وقيل أمثلة أن لك أن تفعل ، فسمى الوقت
بالفعل لما فيه ترك لغيره على الفتح ، قال :
ويقال على هذا الجواب : أنالاً دخلت من الآن
يا هذا ، وفعل الجواب الذي من الآن ، وأتت
ابن جني :
كأنهما يسلان لم يتغيرا
وقد مر في الكلامين من بتوا عشر
كان ابن سني : هذا أونا الآن ففعل ،

مَا جِئْتُ إِلَّا لِأَنْ أَلَانَ الْآلَ ، أَيْ مَا جِئْتُ إِلَّا
لِأَنْ يَحْسِبُوا الْآلَ مِنْهَا ، وَتَأْتِي بِهَذَا مِنْ عَمْرِ
عَنْ هُثَّانٍ قَالَ : أَلْشُّكْلَةُ اللَّهُ عَلَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَرَّ
يَوْمَ أُحُدٍ وَغَابَ عَنْ بَنِي وَصَّى يَتِيمَةُ الرُّمَّانِ ؟
قَالَ ابْنُ عَمْرٍو : أَمَا فَرَادَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ يَقُولُ : « وَلَقَدْ عَاثَ اللَّهُ هَمَّهُمْ » ، وَأَمَّا عَمْرٍو
عَنْ بَنِي قَالَةَ : كَانَتْ عَمِلَةً بَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ،
مَسَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ مُرِيضَةً ، وَكَرَّرَ
عَمَلُهُ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ بِلَهْوٍ تَلَاةً
تَمْلِكُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْأُمِيُّ قَوْلَهُ تَلَاةً
يُرِيدُ الْآلَ ، وَهِيَ لَفْظٌ مُتَرَدِّدٌ ، يُرِيدُ اللَّهُ فِي
الْآلِ وَفِي جِهِن ، وَيَحْتَلِفُونَ الهمزة الأولى ،
يُقَالُ : تَلَاةً وَتَعْمِيرٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الماطويون تَعْمِيرٌ مَا مِنْ عَاطِلٍ
وَالْمَطْوِيُّونَ زَسَانٌ مَا مِنْ مَلِيمٍ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَلِيمًا كَمَا رَعَيْتَ تَلَاةً
قَالَ : وَكَانَ الْكِتَابِيُّ وَالْأَخْشَرُ وَتَقَرَّبَا
بِشُّوْنٍ إِلَى أَنْ الرُّوَاةُ الْمَاطِيُونُ ، يَقُولُونَ : جَعَلَ
اللَّهُ حِيلَةً وَمَوْصُطًا الْكَلَامِ ، وَمَا لَيْسَ يَرْتَدُّ
إِلَّا عَلَى الشُّكِّ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ بِهِ الْأُمِّيَّ
فَلَا تَعْرِهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَمَوْصُطٍ عَلَى مَا قَالَ
الْأُمِيُّ ، لَا حِيلَةَ لَيْسَ اسْتَجِبَ بِالْكِتَابِيِّ فِي
قَوْلِهِ : « وَلَا تَ جِهِنَ مَنَاصٍ » ، لِأَنَّ اللَّهَ
مُتَفَضِّلٌ مِنْ حَيْثُ لَانَّهُمْ كَتَبُوا بِقَلَمٍ مُتَفَضِّلًا
أَيْضًا عَمَّا لَا يَتَّبِعِي أَنْ يُفَضَّلَ قَوْلُهُ : « يَا وَيْلَتَا
عَالِ هَذَا الْكِتَابِ » ، وَاللَّامُ مُتَفَضِّلَةٌ مِنْ هَذَا
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَالْمَطْوِيُّونَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَلَا تَ جِهِنَ فِي الْأَصْلِ هَاهُ ،
وَأَيْسَاهُ وَلَا تَصَارَتْ هَاهُ لِلْمَرْوَعِي كَانَتْ هَاهُ
الْمَوْصُطَةُ » وَأَقْرَبُهُمْ مَذْكُورَةٌ فِي تَرْجُمَةٍ لَا بَأْسَ
فِي الْكِتَابَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ
يَقُولُونَ مَرْوَةً بِرَبِّهِ الْإِلَهِ ، تَقُلُّ الْكَلِمَ وَتَكْثُرُ
الْعَالُ وَتَقْصُرُ الشُّبُورُ فِي الْإِلَهِ .

وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ لِي بِدْرٍ : أَمَا أَنْ تَرَى لِرَجُلٍ
أَنْ يَعْرِفَ مَرْوَةً ، أَيْ أَمَا حَانَ وَكَلْبٌ ، يَقُولُ
يَتِي : أَنْ يَتِي أَنْفًا ، وَمَوْصُطٌ أَيْ يَأْتِي بِلَى ،
مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَقَالَ آخَرُ : أَمَّا . أَبُو زَيْدٍ : الْأُمِّيُّ الْإِجَاهِي

وَالصَّبِّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يَتِي مِنْهُ قُلٌّ ،
وَقَدْ خُولِفَ فِيهِ ، وَقَالَ أَبُو حَسَنَةَ : لَا قُلٌّ
لِلْأُمِّيِّ الَّذِي هُوَ الْإِجَاهِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ
يَتِي أَنْفًا مِنْ الْإِجَاهِ ، وَتَقْتَضِي :

يَا وَرَبِّ الْقُلُوبِ الْقُصُوبِ
إِنَّا أَيْ أَمْسِيَا . الْيَتِي : لَا يَتِي مِنْهُ قُلٌّ إِلَّا فِي
الْقُصْرِ ، وَفِي قُصِيدٍ كَتَبْتُهُ بَيْنَ زَعْفَرٍ :
يَمِينًا عَلَى الْأُمِّيِّ الْإِجَاهِي وَتَتَبِيلُ

الْأُمِّيُّ : الْإِجَاهِي وَالصَّبِّ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأُمِّيُّ وَالْأُمِّيُّ الْإِجَاهِيُّ مِنْ
الْحَيَاتِ : يَقُولُ : الْأُمِّيُّ الْحَيَّةُ جَعَلَ الْأُمِّيَّ
مِنْهُ بَدَلٌ مِنَ الْإِلَهِ . قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ : الْأُمِّيُّ
وَالْأُمِّيُّ جَمَاعَةٌ . قَالَ السَّخَاوِيُّ : وَالْأُمِّيُّ وَالْأُمِّيُّ
أَيْضًا الرَّجُلُ وَالْحَيْلُ .

وَأَمَّا : سُؤَالٌ عَنْ مَكَانٍ ، وَهِيَ مُنْعِيَةٌ عَنْ
الْكَلَامِ الْكَثِيرِ وَالطَّوِيلِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ
أَيْنَ يَتِيكَ أَشْكَاءُ ذَلِكَ عَنْ دُخْرِ الْأَمَاسِي كُلِّهَا ،
وَمَوْصُطٌ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ ، قَالَ السَّخَاوِيُّ :
هِيَ مُنْعِيَةٌ وَأَنْ شِئْتَ ذَكَرْتَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا جَعَلَ الْكِتَابَ إِنْفًا مِنَ الْأَدَوَاتِ وَالصَّمَاتِ ،
الَّتِي فِيهِ أَعْرَفُ وَكَثِيرٌ جَاهِلٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ
حَسْبُدُونَ قَرَّرَ الْإِلَاحَ :

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةً أَدْلَجَتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بَائِنٌ وَأَيْتَمَّا
قَوْلُهُ جَعَلَ أَيْنَ عَمَلًا لَلْفَتْحَةِ مُجَرَّدًا مِنْ مَعْنَى
الْإِشْطِهَامِ ، فَجَعَلَهَا الشَّرَفُ لِلْفَرَسِ وَكَاتَبَتْ
كَاتَبِي ، فَكَانَتْ الْفَتْحَةُ فِي آخِرِ أَيْنَ عَلَى هَذَا
قِسْمَةِ الْمَرْوَةِ وَإِغْرَابًا بِقَلَمٍ فِي مَرْوَةٍ بِأَخْذٍ ،
وَكَلْبًا مَا جَعَلَ هَذَا زَائِدَةً ، وَأَيْنَ وَجَعَلَهَا
الْأَسْمَاءُ ، فَمِنْهَا وَجَعَلَهُ ، قَالَ : وَيَعْبُرُ أَنْ يَكُونَ
رَكْبٌ أَيْنَ مَعَ مَا ، قَدْ قُلْنَا ذَلِكَ قَبْلَ الْأَمَلِ
بَيْنَهُ فَكَلِمَةُ الْبَاءِ عَنْ حَيْثُ لَمْ تَسْمَعْ عَلَى إِلَى هَلْ ،
وَالْفَتْحَةُ فِي الشُّبُورِ عَلَى هَذَا حَادِثَةٌ لِلتَّرْكِيبِ
وَلَيْسَتْ بِأَلْفٍ كَانَتْ فِي أَيْنَ ، وَهِيَ إِشْطِهَامٌ ،
لِأَنَّ قِسْمَةَ التَّرْكِيبِ عَقْلِيًّا وَتَابِتٌ عَمَّا ، وَإِذَا
كَانَتْ قِسْمَةُ التَّرْكِيبِ تَتَبَّرُ وَحَرَكََةُ الْإِغْرَابِ
فَتَرْتَلِمَا إِلَيْهَا ، سَوْفَ تَكُونُ هَذِهِ خَسَنَةً ، فَتُعْرَبُ ،
ثُمَّ تَقُولُ هَلْبُوهَ خَسَنَةً عَقَرْتُ حَقْلِي قِسْمَةَ التَّرْكِيبِ
خَسَنَةً الْإِغْرَابِ عَلَى قِسْمَةِ حَرَكََةِ الْإِغْرَابِ ، كَانَ

إِذَا كَانَ حَرَكََةُ الْبَاءِ مِنْ حَرَكََةِ الْبَاءِ أُخْرَى
بِالْجَوْرِ وَكَوْنُهَا فِي الْبَاسِ .

الْجَوْرِ : إِذَا قُلْتَ أَيْنَ زَيْدٌ فَأَمَّا شَأْنُ
عَنْ مَكَانِهِ . الْيَتِي : الْأَمِّيُّ يَتِي مِنَ الْأَمْكَةِ (١) ،
يَقُولُ : أَيْنَ فَلَا تَكُونُ مُتَضَيِّبًا فِي الْحَالِ
كُلِّهَا مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ الْأَمْكَةِ وَالْأَمَلِ . كَانَ الرُّجُلُ
أَيْنَ وَكَانَتْ حَرَكَاتُهَا يَتِيهِمْ بِهَا ، وَكَانَ قَوْلُهُمَا
أَنْ يَكُونَا مَقْبُولَيْنِ ، فَحَرَكَا لِاجْتِمَاعِ الشَّكَايَةِ
وَتَضَيُّبِهِ وَلَمْ يَضَعْفَا مِنْ أَهْلِ الْبَاءِ ، لِأَنَّ الْكُسْرَةَ
مَعَ الْبَاءِ تَقْضِي الْقِسْمَةَ أَصْفً . كَانَ الْأَخْشَرُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَلَا يَبْلُغُ الشَّامِرُ حَيْثُ أَيْ » ،
فِي حَرْفٍ ابْنِ شُمُودَا أَيْنَ أَيْ ، قَالَ : وَيَقُولُ
الْعَرَبُ جَعَلْتُ مِنْ أَيْنَ لَا تَعْلَمُ ، قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ :
أَمَّا مَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ جَعَلْتُ مِنْ أَيْنَ لَا تَعْلَمُ
فَأَمَّا هُوَ جَوَابٌ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَاسْتَفْهَمَ ، كَمَا
يَقُولُ قَاتِلُ أَيْنَ لَمَّا وَكَلَّبْتُ وَفِي حَدِيثِهِ
عَطِيَّةُ الْبَيْدِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَلَّبْتُ أَيْنَ الْإِجَاهِي
بِالصَّلَاةِ ، أَيْ أَيْنَ تَلْبَسُ ، ثُمَّ قَالَ : الْإِجَاهِي
بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخَطْبَةِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَيْنَ
الْإِجَاهِي بِالصَّلَاةِ ، أَيْ أَيْنَ يَتَلَبَّسُ الْإِجَاهِي
بِالصَّلَاةِ ، قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَقْوَى .

وَكَلْبَانٌ : مَنَاءُ أَيْ جِهِن ، وَمَوْصُطٌ سُؤَالٌ عَنْ
زَمَانٍ يَقُلُّ مَعْنَى . وَفِي التَّزْيِيلِ الْهَزِيرُ : « الْهَائِنُ
مُتَرَسِّعًا » ، أَبُو رِيحَةَ : أَمَّا يَتِي مَعْنَى يَتِي
أَنْ يَكُونَ خَرَفًا ، قَالَ : وَلَا يَذْكُرُهُ أَصْحَابُنَا فِي
الظُّرُوبِ الْمَشْرُوبِ بِمَا سَمِعْتُ وَلَيْزَ وَأَيَّ وَجِهِنَ ،
هَذَا هُوَ الرَّجُلُ ، وَقَدْ يُسَمَّنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَعْنَى
الضَّرْبِ وَلَمْ يَكُنْ خَرَفًا صَحِيحًا كَذَا فِي غَالِيهِ
الْأَمْرُ ، قَالَ سَامِدَةُ لِي جَوَابُهُ يَتِيهِمْ امْرَأَةً شَبَّهَ
جِهِنًا بِقِيَّةِ الشُّمْرِ :

تَعَالَيْتُ أَبَانُ مَا شَاءَ أَهْلُهَا

رَبِّي فَوَلَّهَا فِي الْحُسْنِ لَمْ يَتَضَيِّبْ
وَسَكَى الرُّجُلُ فِيهِ إِذَانٌ ، بِكُسْرِ الهمزة وَفِي
التَّزْيِيلِ الْهَزِيرُ : « وَمَا يَتِي مِنْ أَيْنَ يَتِيهِمْ »
أَيْ لَا يَتِيهِمْ مَعْنَى الْبَعَثِ ، قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ :
أَبُو عَمْرٍو الرَّحْمَنُ السُّكِّيُّ « إِذَانٌ يَتِيهِمْ » ،
بِكُسْرِ الْأَلِفِ ، وَهِيَ لَفْظٌ يَتِيهِمْ الْعَرَبُ ،

(١) قوله : والأين وقت من الأمكة ، كلاه الأصل .

يَقُولُ: سَيُؤَادُّ ذَلِكَ ، وَالْكَلَامُ لَوْنٌ .

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ إِيَّانَ
فَعَلْتُ هَذَا . وَيُقَالُ عَزَّ وَجَلَّ : وَيَسْأَلُ إِيَّانَ يَوْمَ
الدِّينِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا سِتْهُمَا عَنْ الْوَقْتِ الَّذِي
لَمْ يَجِبْ .
وَالْأَوَّلُ : فَجَرٌ جَوَارِي ، وَاجِدُهُ إِيَّاهُ ،
قَالَتْ الْقَتَادَةُ :

لَا كَرَّتْ صَفْرًا أَنْ تَنْتَشِ حَمَامَةٌ
خُفَّتْ عَلَى صُغْرِ بْنِ الْأَمْرِ تَسْبِغُ
وَالْأَوَّلُ : بَلَدٌ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَلَبِيُّ :
حَبِيبَاتُ مَأْسٍ مِنْ مَأْسٍ وَبِأَمٍّ
دُعَاؤُ وَدَارُ الْأَخْرَجِينَ الْأَوَّلُ
قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَلَوْ .

هـ . أَيُّهُ : كَلِمَةُ اسْتِزَادَةٍ وَاسْتِطْفَافٍ ، وَمَنْ
سَبَّحَ عَلَى الْكُثْرِ ، وَقَدْ تَوَلَّى . تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا
اسْتِزَادَ مِنْ حَيْثُ أَوْ عَسَلٍ : أَيُّهُ ، بِكُشْرٍ
الْمَاءِ . وَفِي الْحَبِيثِ : أَنَّهُ أَتَيْتُهُ شَيْخَ أَيْمَةٍ
ابْنِ ابْنِ الصُّلُوفِ فَقَالَ عِنْدَ كُلِّ يَتِيمٍ إِيَّاهُ ، قَالَ ابْنُ
السَّكَنِ : هَذَا وَصَلَتْ نَسَبَتُ فَقُلْتُ :
أَيُّهُ خَدَانًا ، وَإِذَا قُلْتُ إِيَّاهُ بِالتَّصْبِيرِ فَإِنَّمَا تَأْمُرُهُ
بِالسُّكُوتِ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : هِيَ وَجْهَةٌ ، بِالسُّكُوتِ
وَالْفَتْحِ ، فِي مَوْضِعٍ أَيُّهُ . ابْنُ بَيْهَقٍ : قَرَأْتُ
كَلِمَةَ زَجَرٍ بِمَعْنَى حَسَنَةٍ ، وَتَوَلَّى قَدْ قَالَ إِيَّاهُ .
يَقَالُ تَلَقَّبَ : أَيُّهُ حَدَّثَ ، وَأَنْشَدَ لِلرُّبَيْعِ :
وَقَدْ قَالَ قَتَادَةُ : أَيُّهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ !

وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الْغِيَارِ الْبِلَاقِ ؟
أَرَادَ حَدَّثَنَا عَنْ أُمِّ سَالِمٍ ، فَهَكَذَا التَّوْبِينُ فِي الْوَصْلِ
وَأَخْبَرَنِي بِالْوَصْفِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنْشَدُوا ذُو الرِّبْعِ
إِيَّاهُ كَلَامَ التَّرْبِ إِيَّاهُ ، وَكَانَ يَقُوبُ : أَرَادَ
بِهِ فَخْرَهُ فِي الْوَصْلِ مُجَرَّدًا فِي الْوَصْفِ ،
وَذُو الرِّبْعِ أَرَادَ التَّوْبِينَ ، وَإِنَّمَا تَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ ،
قَالَ ابْنُ بَيْهَقٍ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْوَاطَ
إِذَا عَصَتْ بِهَا الْمَرْفُوعَةَ لَمْ تَكُنْ ، وَإِذَا عَصَتْ بِهَا
الْمَكْرُوعَةَ تَكُنْ ، وَإِنَّمَا اسْتِزَادَ ذُو الرِّبْعِ هَذَا الْمَطْلَقَ

حَدِيثًا مَرْفُوعًا ، كَأَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَدِيثُ أَوْ
شَرَّهَا الْحَقُّ ، وَكَانَ بَعْضُ التَّوْبِينِ : إِذَا تَكُنْتُ
فَعَلْتُ أَيُّهُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتِزَادَ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ
حَامِسَ حَدِيثًا ، لِأَنَّ التَّوْبِينَ تَكْبِيرٌ ، وَإِذَا
قُلْتَ أَيُّهُ قُلْتَ تَكُنْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتِزَادَ ،
فَصَارَ التَّوْبِينَ عِلْمَ التَّكْبِيرِ وَتَرَكَهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ ،
وَأَسْتَمَرَّ الْمَتَلَبِيُّ هَذَا لِلرَّجُلِ فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا قَالَتْ لَهُ أَيُّهُ
وَأَنْ لَمْ يَكُنْهَا تَطْلُقْ كَانَ مَا صَوَّاهُ يَنْحُو هَذَا
الشَّخْرَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو بَكْرٍ السَّيَّارُ
فِي كِتَابِهِ « الْأَصُولُ فِي بَابِ ضَرْوَةِ الشَّاعِرِ »
سَبَّحَ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ : فَقُلْنَا أَيُّهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ .
قَالَ : وَهَذَا لَا يُعْرَفُ إِلَّا مُتَوَلَّى فِي قَوْمِهِ مِنْ
الْمَنَاتِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مُتَوَلَّى إِلَّا مُتَوَلَّى
أَبُو ذَرِيَّةٍ : تَقُولُ فِي الْأَمْرِ أَيُّهُ الْفَعْلُ ، وَفِي
النَّبِيِّ : إِيَّاهُ عَلَى الْآنَ وَإِيَّاهُ كَفَّ . وَفِي حَبِيبِ
أَمْسَلِ الْمَخْرَاجِ سَبَّحَ قَدِمَ عَلَيْهِ الْمَدِينَةُ فَقَالَ لَهُ :

كَيْفَ تَرَكْتَنِي نَكَّةً ؟ فَقَالَ : تَرَكْتُهَا وَقَدْ أَحْجَنَ
لِسَانُهَا وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا وَأَمْسَرَ نَسْلَهَا ، قَالَ :
أَيُّهُ أَسْبَلُ دَعِ الْقُلُوبَ تَغَيَّرَ ، أَيْ كَفَّ وَاسْتَكْتَفَى
الْأَذْقَرِيُّ : لَمْ يَكُنْ ذُو الرِّبْعِ فِي قَوْلِهِ أَيُّهُ عَنْ

أُمِّ سَالِمٍ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ وَقَدْ وَصَلَ لَأَنَّهُ تَرَى
الْوَقْفَ ، قَالَ : قَدْ أَسْكَنَهُ وَخَفَّفَتْهُ قُلْتُ إِيَّاهُ
عَنْ ، قَدْ أَعْرَبَتْهُ بِالْقَوْمِ قُلْتُ وَبِهَا يَا قَلَانُ
قَدْ تَعَجَّبْتُ مِنْ بَيْسَ عِيٍّ قُلْتُ وَلَعَا مَا أَطْلَعُ !
وَعَلَى أَيْضًا عَنْ الْبَيْهَقِيِّ : أَيُّهُ فِي الْاسْتِزَادَةِ
وَالِاسْتِطْفَافِ ، وَأَيُّهُ وَإِيَّاهُ فِي الرِّجْرِ ، فَتَقَرَّرَكَ
أَيُّهُ حَسْبَكَ وَإِيَّاهُ حَسْبَكَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ
قَرَأَ التَّنْصُوبُ بِمَعْنَى التَّصْدِيقِ وَالرَّضَا بِالْقَوْمِ .
وَمَنْ حَدَّثَ ابْنَ الرُّبَيْعِ كَمَا قِيلَ لَهُ بَيْنَ ذَاتِ
الْمُطَاقِبِ فَقَالَ إِيَّاهُ وَاللَّهِ ، أَيْ صَلَّيْتُ وَوَسَّيْتُ
بِكُلِّكَ ، وَبُرِّئِي : أَيُّهُ ، بِالسُّكُوتِ ، أَيْ رَدِّي
مِنْ هَذِهِ الْمَقَرَّةِ :

وَسَكَنِي الْمَدِينَى عَنْ الْكِسَائِيِّ : أَيُّهُ وَجْهَةٌ ،
عَلَى الْبَيْدِ ، أَيْ حَدَّثَنَا . الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا أَسْكَنَهُ

وَخَفَّفَتْهُ قُلْتُ إِيَّاهُ عَنْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ

حَامِسٍ هَلَالِي :
إِيَّاهُ يَلِيكَ لَكُمْ أَيْ يَأْخُذُ وَلَدَاتُ !

حَامِسٌ عَلَى تَجْدِيدِ وَاسْمِهِ مِنْ التَّكْلَامِ
الْمَجْرُورِ : إِذَا أَرَادْتَ التَّيْدَةَ قُلْتَ إِيَّاهُ ،
يَتَعَمَّقُ الْهَمْزُ ، بِمَعْنَى حَبَاتٍ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ :

وَمَنْ ذُو الْأَخْيَارِ وَالْقَبْرِ كُلُّهُ
وَكَيْفَ إِيَّاهُ مَا أَثَرُ وَأَبْنَاءُ
وَالْأَيْبُ : السُّوْتُ . وَقَدْ أَبْنَتْ بِهَ تَأْيِيْبًا :
يَكُونُ بِالنَّاسِ بِالرَّجُلِ . وَلَيْتَهُ بِالرَّجُلِ وَالْفَرَسِ
صَوْنٌ ، وَمَنْ أَنْ يَقُولَ لَهَا يَدُ يَدُ ، كَذَا حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، وَيَدُ يَدُ مِنْ غَيْرِ مَا دَعَا بِهِ . وَكَتَابُهُ :
دُعَاهُ الْأَوَّلُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

بَعُورَ لَا سَقَى وَلَا سَوِيَّةً (١)

وَلَيْتَ بِالْجِدَالِ إِذَا صَوْنٌ بِهَا وَدَعَتْهَا .
وَفِي حَبِيبِ أَبِي قَبَسٍ الْأَوَّلِ : أَنَّ مَلَكَ الْمَدِينَةِ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ لِي أَوَّلِيَّةُ يَا كَمَا يُوَدُّ
بِالْحَلِيقِ شَيْئِي ، بِمَعْنَى الْأَرْوَاحِ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَيْبَتْ بِهَذَا تَأْيِيْبًا إِذَا دَعَا وَدَعَتْهُ
كَأَنَّكَ قُلْتَ لَهُ يَا بَيْتَا الرَّجُلِ ، وَفِي تَرْخُصَةٍ
عَنْ بَرِّسٍ :

مُحَرَّجَةٌ حَصًّا كَانَ حَبِيبًا

إِذَا أَبَتْ الْفَانِصُ بِالْعَبِيدِ عَضْرُوسُ
أَبَتْ الْفَانِصُ بِالْعَبِيدِ : رَجَرَهُ .

وَأَبَانٌ : بِمَعْنَى حَبَاتٍ كَالْتَّيْدَةِ (٢) ، حَكَاهُ
تَمَكُّنُ يَقُولُ : أَبَانًا ذَلِكَ أَيْ تَعِيدُ ذَلِكَ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مَعْنَاهُ تَعَدُّ ذَلِكَ ، فَصَحَّحَهُ سَمُّ
الْفَيْضِ . وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْأَمْرَ
وَالْبَقَا ، يَتَعَمَّقُ الْهَمْزُ بِمَعْنَى حَبَاتٍ ،
وَمِنْ الْقَوْمِ مَنْ يَقُولُ أَبَانًا بِمَعْنَى حَبَاتٍ .

(١) قوله : (بَعُورَ لَا سَقَى وَلَا سَوِيَّةً) كَمَا بِالْأَمَلِ بَعُورُ

نَط . وَابْنُ عَبْدِ الْأَسْمَدِ إِلَى بَابِهَا .

(٢) قوله : « كَالْتَّيْدَةِ » أَيْ بِكُشْرٍ الْبَيْتِ ، وَابْنُ الْمَجْدِ

كَأَنَّهَا عَلَى نَصِّ ابْنِ أَهْلٍ .





باب الباء

الباء من الحروف المعهورة بين الحروف
الشعرية ، سُميت شعورية لأن مخرجها من
بين اللسان ، لا تشتمل الفثان في شيء من
الحروف إلا فيها وفي الماء والليم . قال الخليل
ابن أحمد : الحروف الدلالية والشعورية ستة :
الاء واللام والواو والهاء والياء والهمزة ، يسمونها
فلك : رُبما من لَمْ ، وسميت الحروف الدلالية
دُلعا لأن الدلالة في المتطوع إنما هي بطريق
أستلसान ، وذلك لسان تذكلي اللسان .
وكذلك فلكت الحروف الستة وتبذل بين اللسان
وتستل في المتطوع كثر في أئب الكلام ،
فليس شيء من بناء الحامس الثام يترى فيها
أو من بعضها ، فإذا ورد عليك حامي مسمى
من الحروف الدلالية والشعورية فاعلم أنه مؤبد .
فليس من صحيح كلام العرب . وإن بناه
الرباعي المتبسط فإن الجمود الأكر منه
لا يترى من بعض الحروف الدلالية إلا كلمات
قليلة نحو من عفر ، وهما جاء من اسم رباعي
متبسط مسمى من الحروف الدلالية والشعرية ،
فإنه لا يترى من أحد طرفي الثلاثة ، أو كليهما ،
ومن المعين وكذلك لو أخذنا ، ولا يصرف ما
خالطه من سائر الحروف الشعرية .

• با • الباء : حروف جها من حروف
المعجم ، وأكثر ما ترد يمتي الإصاقي لا
ذكر قبلها من اسم أو حرف بما انفست إليه .

وتد ترد يمتي الملاسة والمخالطة ، ويمتعي
من أجل ، ويمتعي في وزن ومن فتح ، ويمتعي
الحال وكثير ، وزائدة ، وكل حليو الأقسام
قد جاءت في المعيت ، وتعرف ببياق اللطيف
الواردة فيه ، وإليه التي تأتي بالإصاقي كقولك :
أستلكت يزيد ، وتكون للإصاقي كقولك :
ضربت بالسيف ، وتكون للإصاقي كقولك :
مردت يزيد .

قال ابن جني : أنا ما يحكي أصحاب
الشافعي من أن الباء للتمييز فحق لا يفرق
أصحابنا ولا ورد به بيت ، وتكون للقسمة
كقولك : باه لأفكر . وقوله تعالى :
« أو لم يروا أن الله الذي خلق السموات
والأرض ولم يمتي خلقهم بغيره » ، إنما جاءت
الباء في خبر آل يثرب في متى ما ليس
وتدخلت الباء في قوله : « وأشرقوا باه » ،
لأن متى أشرك باه قرن باه عز وجل غيره
وبه إضمار . وإليه الإصاقي وكثير ، ومتى
قربهم : وتلك بفلان ، منه قرئت به
وكيلا .

وقال المعري : الحالب لباء في اسم الله
متى الإنباء ، كأنه قال أتدري باسم الله .
وروي عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال : رأيت
بشدة بين المهجرين في قبص ، فإذا أصاب
خضلة يقول : أنا بها ، أنا بها ، متى إذا
أصاب القهق قال : أنا صاحبها ، ثم

يرجع مسكنا قومه حتى يترى السوق ،
قال شير : قوله أنا بها يقول أنا صاحبها .
وفي حديث سلمة بن صخر : الله ألي الله ،
صل الله عليه وسلم ، فذكر أن رجلا طاهر
أمرته ثم ضم عليها ، فقال له النبي ، صل الله
عليه وسلم : لتلك بلك با سلمة ؟ فقال :
نعم أنا بلك ، يقول : لتلك صاحب
الأمر ، وإليه متعلقة بطلوع بغيره لتلك المتلى
بلك . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه :
الله ألي بامرأه قد زنت فقال : من بك ؟ أي
من أفاعيل بك ؟ يقول : من صاحبك ؟ وفي
حديث الجمعة : من تروا للجمعة فيها ونسنت ،
أي قبال الرخصة لعد ، لأن السنة في الجمعة
الفضل ، فأضمر ، فليدرو ونسنت الفضلة
هي ، فعدلت الشخص من المنح ، وقيل
منه قبال سنة لعد ، والأول ألي . وفي التبريل
التبرير : فسبح بضم زيك ، الباء هنا
لإلحاح والمخالطة ، كقول عز وتسل :
« تسب بالدعوى » ، أي متخطلة وتلقب به ،
ومنه اجعل تسبيح الله مخططا وتلقب
بضمه . وقيل : الباء للمعوية كما يقال
أدعيت به أي غلبت منك في المعابر ، كأنه
قال سبح زيك مع متخيلة الباء . وفي الحديث
الأخر : سبحان الله وبحمده ، أي ويحمده
سبح . وقد تكررت ذكر الباء المؤددة على تغيير
عابلي متطوع ، قال شير : ويقال لسا

أَمَّا عَلَى الرَّفْضِ لَمْ تَكُنْ تُؤَيِّرُهُمْ ، وَتَقِيلُ
الرَّفْضَ مَا السَّخْفُ فِي الْبَاءِ وَأَخْرَجَ ، وَإِذَا
أَرَدْتَ أَنْ تَقْلِبَ بِحُرُوفِ الْمُشْتَمِلِ فَحَسَرْتَ
وَأَسْكَتَ ، لِأَنَّكَ لَمْ تَرُدْ أَنْ تَقْلِبْهَا
أَسْمَاءً ، وَلَكِنْكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقْلِبَ حُرُوفَ الْإِسْمِ
فَحَامَتِ كَاتِبًا أَسْمَاءُ لَمْ تُصَوِّرْ بِهَا ، إِلَّا أَنَّكَ
تَوَقَّعْتَ عِنْدَهَا بِهَا بِمَنْزِلَةِ حَةٍ . وَتَذَكَّرُوا مِنْ
ذَلِكَ أَشْيَاءَ فِي نَوَاصِيهَا ، وَأَمَّا أَعْلَمُ .

• باب • قَرَسَ يَوْيُ : صَعِبَ غَلِظَ الْعَمَلُ ،
فَسِيحَ الْخَطَرُ ، نَبَذَ الْقِنْدَرُ .

• بابا • اللَّيْنُ الْبَاءُ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لِصَاحِبِهِ
بِأَيِّ أَتَيْتَ ، وَمَنْعَهُ أَفْلَيْكَ بِأَيِّ ، تَشْتَقُّ مِنْ
ذَلِكَ فِعْلٌ لِقَاءُ . بَابُ يَوْ . قَالَ وَبَيْنَ الرَّبْرِ
مَنْ يَحُلُّ : وَبَابُ أَتَيْتَ ، جَعَلُوا كَلِمَةً تَنْبِيْهُ
عَلَى هَذَا الْبَابِ . قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ : وَبَعْدَ
تَقْلِيْبِهَا بِوَلَّتْ ، مَعْنَاهُ يَا وَبَلِّهِ ، فَهَلَبَ الْبَاءَ
أَلْفًا ، وَتَقْلِبْتَ يَا أَتَيْتَ مَعْنَاهُ يَا أَتَيْتَ ، وَقَالَ
هَذَا تَرْجُمَةً فَرَادَهُ قَرَأَ : يَا أَتَيْتَ إِلَى ، أَرَادَ
يَا أَبَا ، وَمَوْجِبُهُ يَا أَتَيْتَ ، ثُمَّ حَذَفَ الْأَلِفَ ،
وَمِنْ قَالَ يَا يَتِي حَتَّى الْهَمْزَةُ ، وَالْأَصْلُ -
يَا يَا مَعْنَاهُ يَا بِأَيِّ . وَالْقَلْبُ مِنْ هَذَا بَابُ
يَتِي بِأَيِّ .

وَبَابُ الصَّيِّ وَبَابُ يَوْ : قُلْتُ لَهُ
بِأَيِّ أَتَيْتَ وَلَمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَاحِبُ ذِي خَشْرٍ دَاحِيَةٍ
نَابَاتُهُ وَإِنْ أَتَى قَلْبِيَّةً
حَتَّى إِلَى الْعَمَى وَبَا أَتَيْتَ

وَمَعْنَاهُ أَيْضًا ، وَبَابُ يَوْ قُلْتُ لَهُ :
بَابًا . وَكَأَنَّهُ : بَابُ الصَّيِّ أَيْ إِذَا قَالَ لَهُ :
بَابًا . وَبَابُ الصَّيِّ إِذَا قَالَ لَهُ : كَاتَا . كَانَ
الْقَرَنُ : بَابُ يَوْ بِالصَّيِّ بَابُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ :
بِأَيِّ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ قُلْتُ
لَهُ : يَا بَابُ الصَّيِّ بَابُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ بَابًا ،
فَمَا بَيَّنَّ الْبَابُ عِنْدَكَ الْآنَ ؟ أَتَرَى عَلَى
لُغَتِي فِي الْأَصْلِ ، فَتَقُولُ يَنْبَلُ الْبَيْتَةُ
بِمَنْزِلَةِ الصَّامِلَةِ وَالْقَلْبَةُ ؟ فَقَالَ - بَلْ
أَرَبَا عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ ، وَتَرَكُوا مَا كَانَتْ
قَوْلَ عَلَيْهِ ، فَأَقُولُ : الْفَتَلَةُ . قَالَ : وَمَنْ

كَمَا ذَكَرَ ، وَيَوْ أَضْعَادُ هَذَا الْبَابِ . وَكَانَ
أَيْضًا : إِذَا قُلْتُ بِأَيِّ أَتَيْتَ ، قَالَهُ فِي
أَوَّلِ الْإِسْمِ حُرُوفُ الْأَصْلِ فِي قَوْلِكَ :
يَوْ أَتَيْتَ ، فَإِذَا انْتَقَضَتْ مِنْهُ فَيَلَا انْشِغَافًا
صَوْتِيَا انْتَحَالَ ذَلِكَ الْفَضْلُ قُلْتُ : بِأَبَا
يَوْ بَقِيَ ، وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنَ الْبَابِ ، قَالَهُ
الْآنَ فِي لُغَتِ الْأَصْلِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ حَمَلَ
أَبَا مَا انْشَقَّتْ مِنْهُ زِلْزَلَةٌ لِلْجَرِّ ، وَقَالَ هَذَا مِنْهَا
الْبَابُ ، فَصَارَ يَلَا مِنْ بَابِ سِلْسٍ وَكَفَيْتَ .

قَالَ :
يَا بِأَيِّ أَتَيْتَ زَيْدًا قَوْلَ الْبَابِ
فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الصَّلْبِ وَالْيَسْرِ .
وَبَابُ يَوْ : أَطَهَرُوا لِقَاعًا ، قَالَ :
إِذَا مَا الْفَيْضُ بِأَبَا
فَصَادَا تَرَجَّى يَتَابَا ؟
وَكَذَلِكَ تَابُواوَا عَلَيْهِ
وَالْبَاءُ مَنَعَهُ : تَرَجَّعَ التَّرَاوُ وَكَذَلِكَ .
وَالْبَاءُ : زَجَرَ السَّوَرُ ، وَمَوْجِبُهُ : وَكَذَلِكَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَحُلُّ فِي الْفَعْلِ :

وَمَنْ أَهْلٌ مَا يَتَّزِنُ
وَمَنْ أَهْلٌ مَا يَتَّزِنُ
أَيُّ يُقَالُ لَهُ : بِأَيِّ فَرَسِي تَجَاوَيْتَ كَذَا ، وَمَا
فِيهَا صَاحِبَةٌ ، مَعْنَاهُ أَيْ بِأَيِّ الْفَيْضِ أَهْلٌ لِلتَّعَاوَى
هَذَا الْكَلَامُ كَمَا يَرْتَضِ الصَّيِّ ، وَكَوَلَهُ
يَتَّزِنُ أَيْ يَتَّصِلُ
وَبَابُ الصَّلْ . وَمَوْجِبُهُ الْبَاءَ فِي عَنِيْدِهِ .
وَبَابُ الرَّحْلِ . أَسْرَعَ . وَبَابُ أَيْ أَسْرَعَ .
وَبَابُ يَتَّزِنُ تَبَيَّنَ إِذَا عَدَّتْ

وَالْيَوْيُ : الشَّيْءُ الطَّرِيفُ الْخَفِيفُ . قَالَ
الْجَوْيُّ : وَالْيَوْيُ : الْأَصْلُ ، وَقِيلَ الْأَصْلُ
الْكُرَيْمُ أَوْ الْخَبِيسُ . وَقَالَ نَسِيرُ : يَوْيُ
الرَّحْلِ : أَسْلَمَ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو : الْيَوْيُ :
الْعَالِمُ الْمُعْلَمُ . وَفِي السَّحْكَمِ : الْعَالِمُ يَتَّزِنُ
السَّوَرُ . يُقَالُ : غُلَانٌ فِي يَوْيِ الْكُفْرِ
وَيَتَّزِنُ : الْيَوْيُ إِنْسَانُ الْبَيْتِ . وَفِي الْخَبِيسِ :
الْيَوْيُ عَمَلُ الْبَيْتِ . وَكَانَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْيَوْيُ بِلَا
مَعْنَى عَلَى بَيِّنَاتِ الْفُتُلُ . قَالَ : الْيَوْيُ : يَوْيُ
الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ شَاعِدًا عَلَى الْيَوْيِ بِمَعْنَى الشَّيْءِ
قَوْلُ الرَّاجِزِ فِي جَوْفِ لَمْرَأَةٍ :

قَدْ فَاقَتْ الْيَوْيُ الْيَوْيِيَّةُ
وَالْجِلَّةُ مِنْهَا يَرْجُو الْخَوِيَّةُ
الْبَيْتُ : يَفْزُ الْبَيْتَةُ . وَالْقَوِيَّةُ : كِبَايَةُ عَمْرٍو
الْبَيْتَةُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْيَوْيُ : بِقَرْمَدٍ :
الشَّيْءُ ، وَالْيَوْيِيَّةُ : الشَّيْءَةُ ، وَكَذَلِكَ يَجْرِي
فِي يَوْيِ الْمَجْدِ وَبِشُوحِ الْكُرْمِ
وَلَمَّْا فَاقَتْ فَالَهُ انْتَشَدَ :

فِي يَفْضِي الْمَجْدِ وَيَوْيِ الْكُرْمِ
كَالَ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي يَشْرِجِيرٍ ، قَالَ وَقَالَ هَلْبُو
الرَّيْوِيَّةُ (١) مَعَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْيُّ مِنْ تَرْجُوِي بَيِّنَاتٍ
مُؤَيَّرٍ . قَالَ وَكَاتِبَهَا لَفَتَانِ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ
ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَلَكِنْ يَبَاقِيَةُ يَوْيُ
وَشَاوُوا حَمَامًا أُخْبِرُوا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَبَاقِيَةُ : مُعَدَّةٌ ، يَوْيُ :
سَبْدٌ كَرِيمٌ ، يَبَاقِيَةُ : تَقْدِيرُهُ : وَصَحَابَةُ : أَيْ
فَرَحٌ ، أُخْبِرُوا : أُنْزِعُوا . يَوْ : رَيْبَالٌ غُلَانٌ
فِي يَوْيٍ مَبْدِي أَيْ أَصْلُ مَبْدِي ، وَقَالَ :
أَنَا فِي يَوْيِ مَبْدِي

تَمَّ وَفِي الْخَمْسِ أَصْلُهُ (٢)
• باج • الْبَاجُ : الْبُجَابُ . وَكَانَ بَاجٌ وَاحِدٌ
أَيُّ حَقٍّ وَاحِدٍ . وَتَقَالُ الْكَلَامُ بَاجًا وَاحِدًا أَيْ
وَحِيدًا وَاحِدًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَاجُ يَهْمَزُ
وَلَا يَهْمَزُ ، وَمَوْجِبُهُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْمَحَاجِ الْمُسْتَوِيَّةِ ،
وَمَوْجِبُهُ قَوْلُ حَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِأَجَلِ
الْبَاسِ بَاجًا وَاحِدًا ، أَيْ طَرِيقَةُ وَاحِدَةٍ فِي السَّطَاءِ ،
وَيَجْمَعُ بَاجٌ عَلَى أَلْوَجٍ . ابْنُ السَّكَيْتِ :
أَبْجَلُ هَذَا الشَّيْءِ بَاجًا وَاحِدًا ، قَالَ :
وَيُقَالُ أَيْضًا مَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا حَمْرًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَيْ طَرِيقَةُ وَاحِدَةٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ الْبَاجُ
وَلِكُلِّ وَاحِدٍ وَكَأَنَّ الْبَاجُ . الْعَوَجُ : قَوْلُهُمْ
أَبْجَلُ الْبَاجِ وَاحِدًا ، أَيْ حَمْرًا وَاحِدًا
وَلَوْ أَنَّ وَاحِدًا ، وَمَوْجِبُهُ ، وَأَمَّا بِالْغَالِيبَةِ
بَاجًا ، أَيْ الْوَلَانِ الْخَالِصَةِ .

(١) غِيلُ : وَهِيَ حُلَّةُ الرِّبَاةِ الْبَيْضُ وَكَمَا بِالْبَيْضِ ،
وَلَرَادَ ظَاهِرُ .
(٢) غِيلُ : وَهِيَ : وَأَنَا فِي يَوْيِ الْبَيْضِ وَكَمَا بِالْبَيْضِ ،
وَأَمَّا هَلْ بَيِّنَاتٍ مِنْ لَحْنِ الْبَيْتِ فِي يَوْيِ مَنْ يَتَّزِنُ
أَوْ يَتَّزِنُ فَتَعَارُفُهُ كَذَلِكَ .

وَلَمَّا بَلَغَ مِنْهُ لَا بَأْسَ ، قَالَ الْكُفْرَى : كَمَا
وَعَدْتَهُ فِي كِتَابِيهِ شَرِ .

وَقَالَ الْحَدِيثُ : نَبِيٌّ عَنْ كَثِيرِ الشُّكْرِ
الْمُجَابِرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَأْسٍ ، يَنْبَغِي
الْمُجَابِرِ لِلْمُجَابِرِ الْمُصْطَرَفِيَّةِ ، أَيْ لَا تَكْثُرُ
إِلَّا مِنْ أَمْرِ يَنْقَضِي كُفْرُهُ ، إِذَا إِزَادَهَا
أَوْشَكَتْ فِي صِحَّةِ تَقْدِيمِهَا ، وَكَثُرَ ذَلِكَ لَا يَبْطُلُ
مِنْ أَشْمِ الْفِتْنَةِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ فِي إِصَابَةِ
الْمَالِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا نَبِيٌّ عَنْ كُفْرِهِ عَلَى
أَنْ تَمَادَّ بَرًّا ، فَأَمَّا الْبَقَّةُ فَلَا ، وَقِيلَ :
كَانَتْ السَّلَامَةُ بِهَا فِي سَبْرِ الْإِسْلَامِ عَدَدًا
لَا زَوْجًا ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَنْصَحُ أَهْلَهَا فَهَذَا
مَعْنَى .

وَقِيلَ : يَسُ : شُجَاعٌ ، يَسُ بَأْسًا وَيَسُ
بَأْسًا ، أَبُو زَيْدٍ : يَسُ الرَّجُلُ يَسُ بَأْسًا إِذَا
كَانَ قَلْبُهُ الْبَأْسَ شُجَاعًا ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ
فِي كِتَابِ الْهَيْوَةِ ، هُوَ يَسُ ، عَلَى قَبْلِ ،
أَيْ شُجَاعٌ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَنَوَّعَ إِلَى
قَرِيبٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ ، قِيلَ : هُمْ بَنُو
حَبِيبَةَ قَاتِلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي
أَيَّامِ سُلَيْمَةَ ، وَقِيلَ : هُمْ هَوَالِدُ ، وَقِيلَ :
هَمَّ فَرَسٌ وَارِدٌ .

وَالْيُسُ : الشَّدَّةُ وَالْقَطَرُ . وَيَسُ الرَّجُلُ
يَسُ بَأْسًا وَبَأْسًا وَيَسُ إِذَا افْتَرَقَ وَكَثُرَتْ
حَاجَتُهُ ، هُوَ يَأْسُ أَيْ قَبِيرٌ ، وَأَقْبَدُ
أَوْضَرُ .

وَيَسَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَمْ تَلَقَّ
يَسَاءً وَلَمْ تَنْجُ حَتَّى تَصِلَ جُمُعَةٍ
قَالَ : وَهُوَ أَمْرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمُصَدَّقِ ، قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : الْيَسَاءُ الْفَرْدَانِ ، وَصَوَّبَ إِشَادَتُهُ
لِيَسَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَأَنَّ :
إِذَا يَشَفَّ عَنَّا مِنْ الدَّاءِ فَاصْبِرْ

عَلَى مَعْصَمِ زَيْدَانٍ كَمْ يَنْفَعُهُ
وَقَالَ حَدِيثُ الصَّلَاةِ : تَنْجِيكَ يَنْجِيكَ وَيَسَاءُ ،
هُوَ مِنَ الْيُسُ الْمُصْطَرَفِيَّةِ وَالْقَطَرِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَمْرًا وَتَوْبَةً ، وَمَعْنَى حَدِيثِ عَمَّارٍ : يَسُ الْإِسْمُ
كَأَنَّ تَرْسَمَ لَهُ مِنَ الشَّدَّةِ أَيْ يَنْجِي فِيهَا ، وَمَعْنَى

الْحَدِيثِ : كَانَ يَكُونُ الْيُسُ وَالْيُسُ ، يَنْبَغِي
عِنْدَ النَّاسِ ، وَجُوزُ الْيُسُ بِالْقَطَرِ وَكُثْرَتِهِ
قَالَ يَسِيرُ ، وَكَأَنَّ يَسَاءً لَمْ يَكُنْ لِحَدِّ الدَّاءِ

وَهُوَ مَا تَنْصَبُ عَلَى إِشَارَةِ الْفِتْنَةِ بَعْدَ التَّحْقِيقِ
إِطْلَافُهُ . وَكَأَنَّ يَسَاءً : كَالْيُسُ ،

قَالَ يَسِيرُ فِي حَاضِرِ :
قَالُوا بَعْدَ تَضَامُّعٍ بِسَاءَتِهِ
وَلَقَدْ يَخْدَعُ أَحْيَانًا يَقْصِرُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَاعْتَدَاهُمْ بِأَسْأَةً وَالْقُرْآنُ ،
قَالَ الرَّجُلُ : الْبَأْسُ الْخَوْفُ ، وَالْقُرْآنُ فِي
الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ . وَيَسُ يَسُ وَيَسُ
(الْأَخِيرَةُ نَادِيَةً) قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ مِنْ بَابِ (ي)
يَسُ يَسُ عَلَى مَا تَلَقَّاهُ فِي نَيْمٍ يَنْتَمِ .
وَالْبَأْسُ الرَّجُلُ : خَلَّتْ بِهِ الْبَأْسُ ، هُوَ
ابْنُ الْأَخْرَاطِ ، وَأَقْبَدُ :
قَرِيبُ خَضَارِطِ الْخَمِيرِ يَابِهَا

قَالَتْ بَنْتُ ... يَوْمَ ذَلِكَ وَكَانَتْ
وَالْيُسُ : السَّيْلُ ، قَالَ يَسِيرُ : الْبَأْسُ
مِنْ الْأَلْفَاظِ الْمُرْتَمِّمَةِ بِهَا كَالْيُسُ ، قَالَ :
يَسُ كُلُّ صِفَةٍ يَرْتَمِّمُ بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا
شَيْءٌ الْبَأْسُ وَالْيُسُ ، وَقَدْ يَسُ بَأْسًا
وَيَسُ ، وَالْأَسْمُ الْيُسُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ
قَدْ حَبِطَ مِنْ حَيْثُ مَا لَا يَنْفَعِي

هِيَ عِيدُونَ مِنَ الْيُسُ الْمَسَاكِينِ
قَالَ ابْنُ بَيْدَرٍ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هِيَ بِنْتُ جَنْجِ
الْيُسُ ، وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي ذِي الْيُسُ ،
فَعَدَّتْ الْمَصَادِقَ وَأَقَامَ الْمَصَادِقَ إِلَيْهِ مَعَامَةً .
وَالْيُسُ : الرَّجُلُ الْقَارِي بِوَيْلَةٍ أَوْ عَدَمِ بَرٍّ
يَسُ بِهِ . ابْنُ الْأَخْرَاطِ : يُعَالَى يَسُ وَهُوَ
يُسُ لَمْ يَسُ زَيْدٌ . وَكَأَنَّ : الشَّدَّةُ ،
قَالَ الْأَخْفَشُ : يَنْبَغِي عَلَى تَعْلَاةٍ وَلَيْسَ لَهُ أَفْعَلُ
لِأَنَّهُ أَمْرٌ ، كَمَا قَدْ نَجَّى أَفْعَلُ فِي الْأَسْمَاءِ لَيْسَ
مَعَهُ تَعْلَاةٌ تَعْلَاةً . وَالْيُسُ : جِلَابُ الشَّمْسِ ،
الرَّجُلُ : الْبَأْسُ وَالْيُسُ مِنَ الْيُسُ ، قَالَ ذَلِكَ
ابْنُ قُرَيْبٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْيُسُ وَكَأَنَّ هِيَ
الشَّمْسُ وَالْأَسْمَاءُ ، وَأَمَّا فِي الشَّجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ فَيُعَالَى
الْبَأْسُ .

وَالْبَأْسُ الرَّجُلُ هُوَ مَيْتُسُ . وَلَا يَتَّبِعُ
أَيْ لَا تَمُوتُ وَلَا تَفْتَكِرُ . وَالْبَتْسُ : الْكَارَةُ

(١) مَا بَيْنَ التَّوْبَةِ سَلْطَنَ مِنَ الْأَسْلِ وَاجْتِنَادِ
يَنْصَبُ الْبَأْسُ . وَهَذَا ابْنُ بَرٍّ يَسُ .
(٢) كَمَا يَبْطُلُ بِالْأَسْلِ بِأَمْرِ مَوْضِعٍ بِهَا .

وَالْحَرِيْرُ ، قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ :
مَا يَسِيرُ عَلَى أَفْعَلٍ غَيْرَ مَيْتُسٍ

يَسُ بِالْقَطَرِ مَجْرَمًا نَاصِي الْبَالِ
أَيْ غَيْرَ حَرِيْرٍ وَلَا كَارِي . قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
الْأَحْسَنُ فِي عَيْنِي قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّ
مَيْتُسًا مَقْبُولٌ مِنَ الْبَأْسِ الَّذِي هُوَ الشَّدَّةُ ،
وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَيْتُسًا : وَلَا يَتَّبِعُ بِهَا كَانُوا
يَعْتَمِدُونَ ، أَيْ لَا يَفْتَنُ عَيْنَكَ أَمْرُهُمْ ،
فَهَذَا أَشَدُّ لَأَنَّهُ لَا يُعَالَى الْبَأْسُ بِمَعْنَى كَرِهٍ ،
وَأَمَّا الْكَارَةُ فَغَيْرُ مَيْتُسٍ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
إِذَا افْتَنَ بِأَمْرٍ حَرَجَهُ ، وَلَيْسَ الْفِتْنَةُ بِمَعْنَى
كَرِهٍ . وَهِيَ يَنْتَبِهُ حَسَنًا أَتَى يَقُولُ : مَا يَزِيدُ
اللَّهُ فِيَّ مِنْ فَتْنَةٍ أَقْبَلَهُ نَاصِيًا بِوَيْلَةٍ أَوْ
عَلَيْهِ غَيْرَ تَضَامُّعٍ ، وَجُوزُ فِي يَسُ أَنْ
يَكُونَ مُتَّفَقًا بِأَقْبَلُ أَيْ أَقْبَلَهُ يَسُ غَيْرَ تَضَامُّعٍ وَلَا
تَضَامُّعٍ أَمْرُهُمْ عَلَى ، وَمَعْنَى :
لَقَدْ حَبِطَتْ يَأْنِي عَلَيَّ عَيْنِي

عَلَى الشَّيْءِ شُكْرًا وَذَا مَا لِي
وَلَا يَنْفَعِي أَنَا لَا يَحِيْزُ بِهِمْ
كَأَنَّ يَسُ أَهْلُ السُّبُلِ الْبَالِ
وَالْقَطَرُ : الْفَتْحُ وَالْكَسَنُ . وَكَأَنَّ : مَا كَلَّ
وَعَيْنُ مِنْ أَهْلِ الشُّجْرِ . وَكَانَ الرَّجُلُ
الْمَيْتُسُ الْمُسْكِنُ الْغَرِيْبَ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ
تَعَالَى : وَلَا يَتَّبِعُ بِهَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَ ،
أَيْ لَا تَمُوتُ وَلَا تَفْتَكِرُ . أَبُو زَيْدٍ : وَكَأَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا تَلَقَّاهُ غَيْرُهُ يَكْرَهُهُ ، قَالَ كَيْدُ :
فِي تَرْسُوبِ كَيْدِجَارٍ صَا

رَدَّ يَتَّبِعِينَ بِهَا لَقِينَا
وَقَالَ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْيَسُ :
إِنْ لَكُمُ أَنْ تَمُوتُوا فَلَا يَبُوءُوا ، يَسُ يَسُ ،
بِالْفَتْحِ لَيْسَ ، بَأْسًا إِذَا الشَّدَّةُ . وَكَأَنَّ :
الْكَارَةُ وَالْحَرِيْرُ . وَالْيُسُ : الظَّاهِرُ الْيُسُ .
وَقِيلَ : يَفْضُ يَسُ ، وَقَوْلُهُ أَشَدُّ ابْنُ
الْأَخْرَاطِ :

إِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَعْمٍ بَلَّغْتَ لَهُ
أَتَايَلُ كَيْ يَسُ عَيْنًا فُلُوبًا
قَسْرَةً قَالُ : يَحِيْزُ زَيْمًا ، وَهَذَا أَكْبَرُ (٣)

(٣) قِيلَ : دُونِهَا دَائِرَةٌ كَمَا بِالْأَسْلِ ، يَلْطَفُ
مَرْبُطٌ بِطَلَمٍ سَطْنِ مِنَ التَّامِعِ .

الفرير : وكتب يسي بما كتبوا يشهدون :
قرأ أبو عمرو وصاحبه ولكيالي : ومنه :
يعداب يسي ، على قبيل ، وقرأ ابن
كثير : يسي ، على قبيل ، وكذلك قرأها
يئيل وأهل مكة وقرأ ابن عامر : يسي ،
على قبيل ، يمزق قرأها تابع وأهل مكة :
يسي ، يمزق هنر . قال ابن سيده : عذاب
ييس ويس ويس أي شديد ، وأما وراثة
من قرأ يعداب يسي في الكلمة مع الهزء
على حال قبيل ، وإن لم يكن ذلك إلا في
المتنول نحو سير ويشت ، وأبها يوهان
البلة (١) وإن لم تكن حرف على لأبها مخرجة
لليلة ، وكثرة الإبدال عن حرف البلة ،
فأخرجت حمز الشري في باب السند
واليسوي . ويس كخيس : يمسها بين
بين ، من يسي ثم يسفلا بعد ذلك ، ويس
يحه . ويس على حال سير وهذا بعد
بذل الهزء في يسي .

والأيس : جمع يوس ، من قريوم
يسم يوس ويوم سم . والأيس أيضا :
الدائمة . وفي المتن : عسى القوي أيضا .
وقد أبس يأسا ، قال الكشي :
قالوا : أساء بوزن فقلت لهم :

عسى القوي بالأس وإظهار
قال ابن بري : الضمح أن الأيس جمع
بأس ، وهو بمعنى الأيس (٢) ، لأن باب
فعل أن يجمع في البلة على أفعل نحو قصير
وأحسب وكلس وألس وقشر وألسر ، وباب
فعل أن يجمع في البلة على أفعل ، نحو
فعل وأقال وبربر وأراد وقشر وأحسار .

يأسل : يس الفى يأس يأسا وبأسا
إذا أشفق : قال : وأهل مكة والأيسر الشبهة ،

قال : صوابه أن يكون التلويح لأن الأيسر
جمع لا مفرد ، وكذلك هو قول الزمخشري : عسى
القوي أيضا ، فوجع بأس على ما تقدم ذكره ،
ونحو مثل أن من تكلم به الزمخشري . قال ابن
الكثير : الضمير هو : عسى القوي أن يعذب

(١) قوله : ويوهان البلة بلغ وكذا بالأس .

(٢) قوله : وهو معنى الأيس ، وكذا بالأس ،

فعل الأس بمعنى ليس .

أى لم يقل ما بقا حبلت ليا حبلت
فأشحت ، قال لم يجمع إلا في هذا البيت .
ويش : كلمة فم ، ومنه : كلمة منج .
قوله : يش الرجل زيد ويشتر المرأة
جند ، وشما يملان مايبان لا يضرهما لياهما
أزلا عن موضعهما ، فيه منقول من قولك
نم فلان إذا أصاب بشمة ، ويش منقول
من يش فلان إذا أصاب بيا ، ففلا إلى
المنحر وألم ففابا الحرف فلم يضرهما ،
وهيما لغات تذكر في ترجمه يتم ، إن
شاء الله تعالى . وفي حديث عائشة ، رضي الله
عنها : يش أمو العيرة ، يش مهموز على
جاء لأقرب الم ، وهو عديم في المنح ،
قال الزجاج : يش ويتم هما حرفان لا يمتلآن
في اسم علم ، إنما يمتلآن في اسم متكور
دال على جنس ، وإنما كانت كذلك لأن يتم
مستوفية لجميع المنح ، ويش مستوفية
لجميع الم ، فإذا قلت يش الرجل قلت
على أنه قد أشوق الم الذي يكون في سائر
جنس ، وإذا كان ممها اسم جنس فهو
أبعد كلام فهو نصب أبها ، فإذا كانت
في الألف وكلام فهو رفع أبدا ، وذلك قوله
يتم رجلا زيد ويتم الرجل زيد ويش رجلا
زيد ، ويش الرجل زيد ، وقشده في يش
ويتم أن يكسها اسم متكور أو اسم جنس ،
هذا قول الخليل ، وابن العربي من يصل
يش يدا ، قال الله عز وجل : ولينا خردا به
أنفسهم . وفيه عن أبي ، صل الله عليه
وسلم ، أنه قال : يشا لأخوكم أن يكون
نبيك الله كيت وكيت ، أما إنه ما سمع
وكيئة أنس . وكثير قوله : يشا لك
أن تفعل كذا وكذا ، إذا أذنت ما في
يش أذنت بعد ما أن مع الفعل : يشا
لك أن تفعل كذا ، ويشا لك أن تفعل
الاسم ، ورى جميع الضميرين : يشا
تزوج ولا مهر ، وأمثلي هو : يش تزوج ولا
مهر ، قال الزجاج : يش إذا وقعت على ما
جولت ما معها يسئلة اسم متكور ، لأن يش
ويتم لا يمتلآن في اسم علم إنما يمتلآن
في اسم متكور دال على جنس . وفي القليل

أبسا ، قال : هو جمع بأس أو يقل جمع
بوس ، وذلك أن الزمخشري لما خافت من تغيير
قيل ما : أدخل الما الذي تحت ضمير
قالت : عسى القوي أيضا ، أى ابن قرنت
من بأس وجده فسمى أن ألح في أبيه ،
وعسى هوذا إشفاق ، قال البيهقي : عسى
لمع وإشفاق ، يعني أبها لمع في يدل
قوله : عسى زيد أن يسل ، وإشفاق
يدل هذا النكل : عسى القوي أيضا ، وفي
يدل قول يصر أصحاب أبي ، صل الله عليه
وسلم : عسى أن يصر في شبة بالرسول الله ، فهذا
إشفاق لا لمع ، ولم يصر متى هذا النكل
ولم يذكر في أى متى يشعل يو ، قال ابن
الأعرجي : هذا النكل يصره ليسم بالآخر ،
ويشهد بصحة قوله قول عمر ، رضي الله عنه ،
يرجل أبا يثبير : عسى القوي أيضا ،
ذلك أنه الشبه أن يكون صاحب المشر
فإن الأصمعي : هو مثل يكل فيه يمان
قال أبي بن كثر ، قال : وأهل هذا النكل
أنه كان غار فيه ناس فتاب عليهم أو أتابهم
فيه فقتلهم . وفي حديث عمر ، رضي الله
عنه : عسى القوي أيضا ، هو جمع بأس ،
ونصب على أنه خبر عسى . والقوي :
ما لكب ، ومعنى ذلك عسى أن تكون جفت
بأنفك في شمة وشمة .

• باد : الجلب : أبو زيد تأس الرجل
تأسا إذا أسى رعى إليه غير مهموم
صالحا .

• بال : البيل : الضمير الضمير الضمير
يدل الضمير ، يدل بيل بالة وبيلة ، وقالوا :
ضليل بيل ، فذهب ابن الأعرجي إلى أنه
إشباع ، فضلا لا يكون لأنه إذا وجد للشيء
معنى غير الإشباع لم يجمع عليه بالإشباع ،
ومعنى الضمير والباله والضمير والباله . ومضى
أبو عمرو : ضليل بيل أى قبح . أبو زيد :
بيل بيل فهو بيل إذا سمر ، وقد بيل بالة
يدل ضل ضالة ، فهو بيل بيل ضليل ،
وقد يشغور الأسى :

حيلة فاحشو وان يفسل
مروءة لها حسب ليم
• باه • ما باه له أي ما ظن

• باي • الأول ، بُدِّ وَبُصَّرَ وَجِهَ
النَّظَرُ ، وَلِأَوَّلِ بَيْتِهِ ، وَبَايَ عَلَيْهِمْ بَايَ
بَايَا ، بِمَا بَيَّ بَيَّ بَيَّ بَيَّ بَيَّ بَيَّ بَيَّ بَيَّ
الْكِبَرُ وَالْقَصَرُ . بَابُ عَلَيْهِمْ بَايَ بَايَا : فَخَرَنَ
عَلَيْهِمْ ، لَمْ يَكُنْ عَلَى الْقَوْمِ بَايَا بَايَا ،
حَكَاهُ الْحَنَافِيُّ فِي بَابِ مَحَبَّةٍ وَصَوْنِ
وَأَخِيَابِهِ ، قَالَ حَامِدٌ :

مَا زَادَنَا بَايَا عَلَى ذِي غَرَابَةٍ
غِيَابًا وَلَا أَدْرَى بِأَسْبَابِهَا
وَبَايَ نَفْسَ : رَفَعَهَا وَفَرَّجَهَا . وَفِي حَبِيبِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : قَابَلْتُ بَنِيَّ لَمْ أَرْضَ بِالْهَوَانِ . وَفِيهِ
بَايَا ، قَالَ يَحْيَى : وَلَا يُدْعَى بَايَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
رَأَى الْقَهْقَرَى فِي ظِلْمَةِ بَايَا ، كَانَ الْأَخْفَشُ :
الْبَايُ فِي الْقَوَالِ كُلِّ قَائِمَةٍ نَائِمٍ لِيَاءِ سِلْمَةٍ
مِنْ الْقَصَادِ ، لَوْذَا جَاءَ ذِيكَ فِي الشَّعْرِ
الْمُتَمَرِّجِ لَمْ يَسْمَعْ بَايَا وَإِنْ كَانَتْ قَائِمَتُهُ
قَدْ نَفَسَتْ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : كُلُّ حَلَا قَوْلٍ
الْأَخْفَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنَ الْقَرِيبِ وَلَيْسَ
بِمَا سَاءَ الْخَلِيلُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا تَوَحَّدَ الْأَشْه
عَنِ الْقَرِيبِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَمْ كَانَ أَهْلُ
الْبَايَا الْقَصَرُ لَمْ يَحْمِلُوا :
فَإِنْ بَايَا يَبْتَئِكُ مِنْ مَمْدُ

يَقُولُ تَصْلِيْفُكَ الْعَلَمَاءُ جِيرَ
لَمْ يُوقِعْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ الشَّرِّ يَجْزُوا وَإِنْ جَزَاهُ
عَلَى وَصِيْبٍ لَنَجَتْ ، وَذَلِكَ عِدَ الْقَتْلِ وَالْعَطَالِ ،
وَكَلَّمَ : فَإِنْ بَايَا مَعَالِي . وَكَانَ بَعْضُهُمْ
بَابُوتُ أَبُو بِيْنٍ أَمُو ، قَالَ : وَلَيْسَتْ يَجُودُ
وَلَا فَا بَايَا : لِمَهْدِي فِي عَدُوِّهَا ، وَكَوَلَّهُ
أَشْفَدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

أَقُولُ وَأَلِيسَ بَا يَوَدُّ
فَسَرَهُ قَالُ : أَرَادَ بَايَا أَيْ لِمَهْدِي فِي عَدُوِّهَا ،
وَقِيلَ : تَسَامَى وَتَصَالَى ، فَالْفِي حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ
عَلَى الشَّاكِرِ الَّذِي قَالَهَا . وَبَابُ الشَّيْءِ :
جَعَلَهُ وَأَسْلَحَهُ ، قَالَ :

فَوَيْ تَقِي زَادَهُمْ تَكْثُلُ

وَأَبَايْتُ الْأَوَّلَ وَأَبَايْتُ فِيهِ : جَعَلْتُ فِيهِ الدَّبَاحَ
(عَنْ أَبِي حَنِفَةَ) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَالِي أَيْ تَوَلَّيْتُ
وَيَحَالُ : بَايَ يُوْرِيْنَ بَيَّ يُوْرِيْ ذَا شَقٍّ يُو . وَتَكُنْ
الْقَرَاهُ : بَاهُ يُوْرِيْنَ بَاهُ إِذَا تَكَبَّرَ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
مِنْ بَايَ كَمَا قَالُوا وَهَذَا :

• بيب • بَيْتٌ : حِكَايَةُ صَوْتِ صَيٍّ . قَالَتْ
هَيْدَةُ بِنْتُ أَبِي مُعَاوِيَةَ تَرْكُضُ ابْنَا عَمِّهَا
ابْنَ الْحَارِثِ

لَأَكْتَحِنَنَّ بَيْتَهُ
جَارِيَةً حَيْثُ
مُتْرَمِلَةٌ مَحْبُوتَةٌ
تُحِبُّ أَهْلَ الْكَلْبَةِ

أَي تَحِبُّ بَيْتَهُ قَرْنِيَّوِي حُسْنًا . وَبَيْتُهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :
جَيْتُ بَيْتَهُ الْمَالِكِيْنَ بِالسَّبَبِ
وَسَدَّكَوَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَفِي الصَّحَاحِ : بَيْتٌ : اِسْمُ جَارِيَةٍ ،
وَأَشْفَقَ بِهَذَا الرَّجُلِ . قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي :
هَذَا سَوْرٌ لِأَنَّ بَيْتَهُ هَذَا هُوَ قَلْبُ عِيَالِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَارِثِ بَرِّي تَوَلَّى بَنِي عِيَالِ الْمُطَّلِبِ وَابْنُ
الْبَصْرِ ، كَانَتْ أُمُّهُ لَقَبَتْ بِهِيَ فِي صِغَرِهِ
لِكَلْبَةٍ لَحْمِيٍّ ، وَكَوَلَّى لَأَهْلِهِ هَيْدَةَ ، كَانَتْ
تَرْكُضُهُ بِهِيَ تَرِيْدُ : لَأَكْتَحِنَهُ ، إِذَا بَلَغَ ،
جَارِيَةً حَلِيوِي حَيْثُهَا ، وَكَذَلِكَ أَبُو ذَرٍّ
أَيْضًا الْجَزْعِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ . غَيْرُهُ :
بَيْتُهُ قَلْبُ رَجُلٍ مِنْ قَرْنِيَّوِي ، وَيُوصَفُ بِهِيَ
الْأَخْفَشُ الْخَلِيلُ .

وَلَيْتَهُ : الْحَسَنِ ، وَقِيلَ : الْقَابُ
الْمُتَمَلِّقُ الْبَيْتَ لَنَفْسِهِ ، حَكَاهُ الْقَرِيبِيُّ فِي
الْعَرِيسَةِ . قَالَ : وَبِهِ قَلْبُ عَمِّهِ ابْنِ الْحَارِثِ
وَبَابُوتُ لَحْمِيٍّ فِي صِغَرِهِ ، وَيُقَرَّبُ الْقَرْنُوقُ :

وَبَابُوتُ أَهْلِيًّا وَبَيْتٌ بِعَدُوِّهِمْ
وَبَيْتُهُ قَدْ بَابَتْهُ عَيْرَ نَادِمِ

وَفِي حَبِيبِ ابْنِ هَمَّرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
سَلَّمَ عَلَيَّ قِي مِنْ قَرْنِيَّوِي ، قَرَّةٌ عَلَيْهِ يَفْلُ
سَلَامِهِ ، قَالَتْ لَهْ : مَا أَخْبَيْتُكَ ابْنِي . قَالَ :
أَلَسْتُ بَيْتُهُ ؟ قَالَ ابْنُ الْأَعْمَرِ : يُدْعَى لِلشَّابِّ
الْمُتَمَلِّقِ الْبَيْتَ نَعْمَةً وَتَبَابُوتُهُ . وَلَيْتَهُ :
السَّلَامُ الْخَلِيلُ ، وَفِي السَّيْنِ ، وَيَحَالُ :

تَبَيْتَ إِذَا سَمِعَ . وَبَيْتُهُ : صَوْتُ مِنَ الْأَصْوَاتِ ،
وَبِهِ سَمَى الرَّحْلُ ، وَكَانَتْ : اللَّهُ تَرَكْتُ
بِهَ . وَفِيهِ عَلَى بَيْتَانِ وَاسِعَيْنِ وَبَسَادٍ (١) أَيْ
عَلَى طَرَفَيْهِ . قَالَ : وَلَئِنْ بَيَّتًا مَحْطُوطًا مِنْ
بَيَّانٍ ، لِأَنَّ فَلَاحًا أَكْثَرَ مِنْ قَالٍ ، وَفِي بَيَّانٍ
وَاحِدًا أَيْ سَوَاءً ، كَمَا يُدْعَى بِأَجْ وَاحِدًا . قَالَ
عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَئِنْ جَعَلْتُ إِيَّيَ قَابِلًا
لِلْجَيْشِ أَتَى النَّاسُ بِالْجَيْشِ حَتَّى يَكُونُوا بَيَّانًا
وَاحِدًا . وَفِي طَرَفِيْ آخَرٍ : إِنْ جَعَلْتُ قَسْمًا جَعَلْتُ
النَّاسَ بَيَّانًا وَاحِدًا ، يُرِيدُ التَّوْحِيدَ فِي الْقَسَمِ ،
وَكَانَ يُقَالُ لِلْمُجَاهِدِينَ وَأَهْلَ بَيْتِي الْقَسَاءَ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : بَنِي شَيْتًا
وَاحِدًا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ذَلِكَ الَّذِي أَرَادَ . قَالَ :
وَلَا أُحْسِبُ الْكَلْبَةَ عَرَبِيَّةً . قَالَ : لَمْ أَسْمَعْهَا
فِي قَبْرِ هَذَا الصَّغِيرِ . قَالَ أَبُو سَيْدَةَ الْقُرَيْشِيِّ :
لَا تَعْرِفُ بَيَّانًا فِي كَلَامِ الْقُرَيْشِيِّ . قَالَ :
وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا بَيَّانًا وَاحِدًا . قَالَ : وَأَصْلُ
حَلِيوِي الْكَلْبَةِ أَنْ الْقَرِيبَ تَقُولُ إِذَا ذَكَرْتَ مَنْ
لَا يَحْمِلُ هَذَا مَيَّانَ بَيْنَ بَيَّانٍ ، كَمَا يُحَالُ
طَائِرُ بَيْنَ طَائِرٍ . قَالَ : فَالْقَصْدُ لِأَخِيْنَ
بَيْنَهُمْ فِي الْقَسَمِ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا وَاحِدًا ، وَلَا
أَصْلَ أَشَدَّ عَلَى أَحَدٍ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لَيْسَ
كَمَا عَلَ ، هَذَا حَبِيبٌ مَشْهُورٌ زَوْهُ أَهْلُ
الْإِفْخَانِ ، وَكَانَتْ لَهْ بَسَادَةٌ ، وَلَمْ تَقْضَ فِي
كَلَامِ مَمْدُ . وَكَانَ الْجَزْعِيُّ : هَذَا الْمَرْكُومُ
هَكَذَا سَمِعَ وَنَاسٌ يَتِمَّلُونَهُ مَيَّانَ بَيْنَ بَيَّانٍ .
قَالَ : وَمَا أَرَاهُ مَحْطُوطًا عَنِ الْقَرِيبِ . قَالَ
أَبُو مَتْسُورٍ : بَيَّانٌ حَرْفٌ زَوْهُ هِجَامُ بْنُ سَعْدٍ
وَأَبُو مَتْسُورُ بْنُ زَيْدٍ بَنِ أَسْلَمَ مِنْ أَبِي سَيْفِ
هَمَّرَ ، وَفِيهِ هَذِهِ الْفَرَاوَةَ لَا يُطْفِئُونَ بِغَيْرِهَا ،
وَبَيَّانٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفًا مُخَفًى ، فَهُوَ
صَحِيحٌ بِهَذَا السَّبَبِ . وَكَانَ الْكَلْبُ : بَيَّانٌ عَلَى
تَغْيِيرِ فَلَاحٍ ، وَيَحَالُ عَلَى تَغْيِيرِ قَالٍ . قَالَ :
وَالَّذِي أَشْبَهَهُ ، لَا يَحْمِلُ بَيْتَهُ فَعَلٌ . قَالَ :
وَفِي وَكَلَّاجٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : وَكَانَ
رَأَى هَمَّرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي أَصْطِيَةِ النَّاسِ
الْفَضِيلِ عَلَى السَّوَابِ ، وَكَانَ رَأَى أَيْ يَحْمِلُ ،

(١) قوله : «هم على يال» عبارة القاصص
وهم يان واحد على يان واحد ويحذف اله فاستداه
استداهات لروية .

وَصَوَّى اللَّهُ مَثَنُ ، الثَّوْبَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ عَمْرٌ إِلَى رَأْيِ أَبِي بَكْرٍ ، وَالْأَخْلَى فِي رُحُوبِ هَذَا الْحَيْثُ . قَالَ الْأَنْصَرِيُّ : وَيَتَنَبَّأُ كَتَابًا لَكُنْ بَنَانِيَّةً . وَفِي رُؤْيَا عَنْ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْلَا أَنَّ أَثَرَهُ أَخِيرَ النَّاسِ بَيَّنَّا وَاجِدًا مَا فَحِثَ عَلَى قُرْبَةٍ إِلَّا قَسَمْنَا . أَيْ : أَتَرَكْنَاهُمْ قِيَّتًا وَاجِدًا ، لِأَنَّهُ إِذَا قَسَمَ الْبِلَادَ الْمُتَشَوِّصَةَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ بَيَّنَّ مَنْ لَمْ يَخْضَرْ الْقِيَمَةَ وَتَنَبَّيْ بِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرِهِ بَيْنًا ، فَلْيَلْزِمَنَّ تَرَكْمَا لَتَكُونَنَّ بَيْنَهُمْ جَبِيصُومٌ . وَتَكُنْ كَلْتَبُ : النَّاسُ بَيَّنَّ وَاجِدًا لَا رَأْسَ لَهُمْ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذَا مُثَالٌ بَيْنَ بَابِي وَتَوَكُّبِهِ ، لَا يَكُونُ مُثَالًا ، لِأَنَّ الْفَالَةَ لَا تَكُونُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاجِدٍ . قَالَ : وَبَيَّةٌ يَرُدُّ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ . بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرِهِ شَيْءٌ بَيْنًا ، فَلْيَلْزِمَنَّ . بَرُّهُ : الْبَرُّ ، وَاجِدُ الْبَرِّ ، وَفَرَّقَ الْفَرَقَ الَّذِي يُعَادَى الْأَمْسَ . غَيْرُهُ : الْبَرُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، أَحْسَبُ مَعْرَبٌ .

• بَيْسٌ . الْبَابُوسُ : بَلَدٌ الشَّاقِقُ ، وَفِي الْمُشْتَرِكِ : لَمُحَارَ ، قَالَ ابْنُ الْأَمَرِيِّ : حَسَنٌ قُلُوبِي إِلَى بَابِيهِمَا طَرَفًا قَدْ خَبَرْتُكُمْ أَنَّمَا أَتَرَكْتُكُمْ كَرَمًا (١) وَكَدَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ . الْبَابُوسُ : الْعُصْبُ الرَّاسِخُ فِي مَهْلِهِ . وَفِي حَيْثُ بَرَزَ الرَّاسِخُ جِئْتَ اسْتَقْلَقَ الرَّاسِخُ فِي مَهْلِهِ : سَخَّ رَأْسُ الْعَصِيِّ وَكَانَ لَهُ : يَا بَابُوسُ ، مَنْ أَبْكَأ ؟ فَجَاءَ : فَلَانَ الرَّاسِ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَمَّا فِي الْإِنْسَانِ أَصْلُ أَمْ مُبْتَدَأٌ . قَالَ الْأَنْصَرِيُّ : لَمْ تَنْسَخْ بِوَلِيِّهِ الْإِنْسَانَ إِلَّا فِي شَيْءٍ إِنْ أَخْضَرَ ، وَكَالْكَلِمَةِ عَمْرٍ مَهْمُوزَةً ، وَكَدَّ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَثَرٌ لِلرَّاسِخِ مِنْ أَيْ تَوَرَّعَ كَانَ ، وَخَاطِلٌ فِي حَرِيئَةٍ .

• بَيْلٌ . بَابِلُ : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ يَدْبُغُ يَنْسَبُ السَّحَرُ وَالْخَمْرُ ، قَالَ الْأَنْصَرِيُّ : لَا يَنْصَرِفُ يَنْتَابِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ

(١) قِيلَ : «طَرَفًا» عَلَى أَنَّ الْبَابِيَّةَ «جَزْمًا» ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ وَكْرَةٍ بِكَسْرِ فَكَيْهَ ، وَفِي الْأَنْصَرِيِّ مَعْنَى لَمُحَارَ .

أَسْمَ كُلِّ غَنَةٍ مَوْثِقٌ إِذَا كَانَ أَكْثَرَ مِنْ لَكَلَةٍ أَخْضَرُ فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي التَّنْصِيفِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَيَا أَتْرُونَ عَلَى الْكَلْبَيْنِ يَابِلُ» ، قَالَ الْأَنْصَرِيُّ : يَابِلُ : لَمْ يَنْصَرِفْ جَاءَتْ سَلَاةٌ يَابِلُ لَمْ يَنْصَرِفْ جَاءَتْ سَلَاةٌ لِحَالِطًا فَيَنْبَغِي وَبِسْكَ مُحْتَابًا وَكَرُونَ لَيْ كَبِيرُ الْمَهْلُ يُصَفُّ بِهَا مَا :

يَكُونُ بِهَا مَجْعُ الْقَوَسِ كَالْمَا يَكُونُ بِهَا يَابِلُ الْخَشِيرِ قَالَ السَّكْرِيُّ : عَلَى يَابِلٍ خَاسًا . وَفِي حَيْثُ عَلَى ، كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : إِنْ جِي تَبَانِي أَنْ أَصْلُ فِي أَوْسٍ يَابِلُ لَهَا مَقْلُومَةٌ ، يَابِلُ : هَذَا الصَّخْرُ الْمُتَشَوِّصُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ ، وَكَالْفَةِ عَمْرٍ مَهْمُوزَةً ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَيْثُ مَقَالٌ ، قَالَ : وَلَا أَطْلُقُ أَحَدًا مِنْ الْكَلَامِ حَرَمَ الصَّلَاةِ فِي أَوْسٍ يَابِلُ ، وَتَقَبُّبُ إِنْ كُنْتُ هَذَا الْحَيْثُ أَنْ يَكُونُ تَبَانِي أَنْ يَجْعَلُنَا وَطَنًا وَطَنًا ، قَدْ أَتَى بِهَا كَانَتْ سَلَاةٌ لَهَا ، قَالَ : وَطَنًا مِنْ بَابِي الْمُتَشَوِّصِ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ أَوْلَمَ الْبَيْتُ لَهُ عَاصِمَةٌ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : تَبَانِي ؟ وَطَنُهُ حَيْثُ الْآخَرُ : تَبَانِي أَنْ أَتَرَا سَاجِدًا وَرَأَيْتَا لَا أَقُولُ تَبَانِي ، وَكَانَ ذَلِكَ إِتْدَارِيَّةً يَسَّ كَيْ مِنْ الْحَيْثُ بِالْكَلِمَةِ ، وَجِي مِنْ أَرْضِ يَابِلِ .

• يَم . يَمُّ : دِيْنَمُ مَوْضِعٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَبْنَمَ عَلَى أَقْطَلٍ مِنْ أَبْنِيَةِ الْكِنَابَةِ ، قَالَ مُطْلِقٌ : أَشَاقْتُ أَطْعَامَ يَحْمَرُ أَبْنَمَ ؟ تَمَّ تَكْرَارُ عَلَى الْقَبِيلِ الْمَكْحَمِ الْجَلِيبِ : يَسَمُّ دَكْرَةَ حَيْثُ مِنْ لَوْ رَقَا :

إِذَا شِئْتَ فَتَبَيَّ بِأَجْزَاعٍ يَشْفِي أَوْ الْجَزْعَ مِنْ تَقْلِيْبِ أَوْسٍ يَسْبَا

• يَم . الْبَابُوسُ فِي حَيْثُ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَنْ يَشْفِي إِلَى قَابِلٍ لَأَجْزَعٍ أَخِيرَ النَّاسِ بِأُولَاهِمُ عَلَى يَكُونُوا بَيَّنَّا وَاجِدًا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ يَمِي قِيَّتًا وَاجِدًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الَّذِي أَرَادَ عَمْرٌ ، قَالَ : وَلَا أَحْسَبُ كَلِمَةً حَرِيَّةً لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا

فِي هَذَا الْحَيْثُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : بَيَّنَّ هُوَ مُثَالٌ لَا قَلْبًا ، قَالَ : وَكَدَّ عَمْرٍ عَلَى هَذَا أَبُو عَلِيٍّ فِي الْفَالَةِ ، قَالَ : لَمْ يَنْصَرِفْ الْكَلِمَةُ عَلَى أَنَّ نَاعِمًا وَطَنًا وَلَا مَهَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاجِدٍ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَشَوِّصُ فِي قَصَلُو بَيْتٍ .

الْبَابِيَّةُ فِي حَيْثُ عَمْرٍ أَبْنَمًا : لَوْلَا أَنَّ أَثَرَهُ أَخِيرَ النَّاسِ بَيَّنَّا وَاجِدًا مَا فَحِثَ عَلَى قُرْبَةٍ إِلَّا قَسَمْنَا أَيْ : أَتَرَكْنَاهُمْ قِيَّتًا وَاجِدًا ، لِأَنَّهُ إِذَا قَسَمَ الْبِلَادَ الْمُتَشَوِّصَةَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ بَيَّنَّ مَنْ لَمْ يَخْضَرْ الْقِيَمَةَ ، وَتَنَبَّيْ بِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرِهِ شَيْءٌ بَيْنًا ، فَلْيَلْزِمَنَّ تَرَكْمَا لَتَكُونَنَّ بَيْنَهُمْ جَبِيصُومٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : وَلَا أَحْسَبُهُ حَرِيَّةً ، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ بَيَّنَّ ، قَالَ : وَكَالْمَجْمُوعِ جَعَدْنَا بَيَّنَّا وَاجِدًا ، قَالَ : وَكَالْعَرَبِ إِذَا ذَكَرَتْ مَنْ لَا لَحْرَمَ قَالُوا هَذَا حَيَّانُ مِنْ بَيَّنَّ ، وَتَحِيَّ الْحَيْثُ : لِأَسْوَرِ بَيْنَهُمْ فِي الْعَوَاءِ حَيَّانُ يَكُونُوا قِيَّتًا وَاجِدًا لَا فَضْلَ لِأَخِيرِ عَلَى أَجْزَعٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَمَرِيِّ : قَالَ الْأَنْصَرِيُّ : لَيْسَ الْأَخْرُ كَمَا ظَنُّ ، قَالَ : وَهَذَا حَيْثُ شَفَرُوا زَوْجًا أَمْلُ الْإِنْسَانِ ، وَكَانَتْ لَكُنْ بَنَانِيَّةً ، وَكَانَ فِي كَلَامِ عَمْرٍ ، وَتَوَكُّبًا وَتَقَبُّبًا وَاجِدًا .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْكُتَابُ الْبَابِيَّةَاتُ جِي لَيْ لَا يَنْزِلُ بِهَا شَيْءٌ لَا قَمَرٌ ، إِنَّمَا يَنْتَدِي بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَجِي شَائِبَةٌ وَهَبُ الْبَقَالِ بَيْنًا ، أَيْهَا الْفُطْبُ ، وَتَوَكُّبًا لَا يَزُولُ ، وَلِهَذَا وَهَرَقْدَانُ : وَتَوَكُّبًا الْفُطْبُ (١) وَيُوِي بَاتَ تَقْشَرُ الصَّغْرَى .

• بَا . بَيَّنَّا بِالْمَكَانِ بَيَّنَّا بِرُؤْيَا : أَفَامَ . وَلَيْلَ حَالِي لَكُنْ ، وَكَالْقَوَسِ بِهَا بِئَا . وَتَنَدَّرُ ذَلِكَ فِي الْمَثَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

• بَت . الْبَتُّ : الْقَطْعُ الْمُسْتَأْجِلُ . يُقَالُ : بَتَّ الْفَتْلُ فَنَائِثٌ . ابْنُ سَيِّدٍ : بَتَّ الشَّيْءُ بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ بَتًا ، وَابْتَتَّ : قَطَعَهُ قَطْعًا

(٢) قِيلَ : «وَجَوَيْنَ الْقَطْبَ» ، كَذَا فِي الْأَصْلِ .

مُسْتَحِيلًا ، قَالَ :
 قَبْتُ حِيلَ الرُّسُلِ يَتِي وَبَيَّتَا
 أَتَبَ ظُهُورَ السَّاعِدَيْنِ عَدَوْرُ
 قَالَ الْجَوْنِيُّ فِي قَوْلِهِ : بَيْتُهُ يَتِي : وَمِنْهَا
 شَاءُ لِأَنَّهُ بَابُ الْمُضَاعَفِ ، إِذَا كَانَ يُقَالُ
 يَتِي تَحْمُورًا ، لَا يَجِي تَحْمُورًا إِلَّا أُحْمِرْتُ
 مَمْدُودَةً ، وَهِيَ بَيْتُهُ يَتِي وَبَيْتُهُ ، وَهَلَهُ
 فِي الْقُرْبَرِ يَمْلَهُ وَيَبْلُهُ ، وَمَنْ الْحَبِثُ بَيْتُهُ
 وَبَيْتُهُ ، وَبَيْتُهُ بَيْتُهُ وَيَبْلُهُ ، وَجِيءَ بِهِ :
 قَالَ : وَنَدَوِي وَفَعَلَهَا عَلَى لَفْظِ رَاجِعٍ ، قَالَ :
 وَأَيْضًا سَكُنَ تَعْدَى هَذِهِ الْأَحْزَابِ إِلَى الْمُقَرَّبِ
 انْتِزَاعُ التَّعَدَى وَلَكِنَّهُ يَجِي : وَبَيْتُهُ تَعْدَى :
 شُدُّوا لِلْمَالَةِ ، وَبَيْتٌ هُوَ يَتِي وَبَيْتٌ بَا
 وَبَيْتٌ
 وَكُلُّهُمْ : فَتَصْلَحُ فَلَوْلَ صَدَقَةِ بَنَاتِ وَبَيْتِ
 بَنَاتِهِ إِذَا فَعَلَهَا الْمُتَصَدِّقُ بِهَا مِنْ مَالِهِ ، فَوَيْ
 بَابَتِي مِنْ صَاحِبِهَا ، قَبِي انْقَطَعَتْ مِنْهُ ، وَفِي
 الْبَابَةِ : صَدَقَةُ بَيْتِ أَيْ مُتَقَدِّمَةٌ عَنْ الْإِنْدِلَاقِ ،
 وَفِي الْحَدِيثِ : أَهْلَةُ لَهْ الْبَيْتِ الْبَيْتِ .
 الْبَيْتُ : ابْنٌ فَلَوْلَ عِلَاقِ الْأَرْبَابِ أَيْ
 مَلَائِكَةِ عِلَاقِ بَنَاتِ ، وَالْمُجَادِرُ بَيْتُ الْإِنْسَانِ .
 قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : قَوْلُ الْبَيْتِ فِي الْإِنْسَانِ
 وَبَيْتٌ مُوَالِفٌ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، لِأَنَّهُ يَمْتَلِكُ الْإِنْسَانَ
 مُجَادِرًا ، وَيَمْتَلِكُ الْبَيْتَ لَأَيًّا ، وَكَلَامُهُمَا مُتَمِّدٌ ،
 وَيُقَالُ : بَيْتٌ فَلَوْلَ عِلَاقِ الْأَرْبَابِ ، بِكَيْفِ الْأَمْرِ ،
 وَبَيْتُهُ بِالْأَيْمِ ، وَقَدْ مَلَائِكَةُ الْبَيْتِ .
 وَيُقَالُ : الْبَلَقَةُ الْوَاحِدَةُ بَيْتٌ وَبَيْتٌ أَيْ
 قَطْعٌ عِصْمَةُ الْكَفَّاحِ ، إِذَا انْقَضَتْ الْعِدَّةُ .
 وَلَقَالُوا فَلَوْلَ بَيْتِ وَبَنَاتِ أَيْ قَطْعًا لَا عِدَّةَ
 فِيهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : مَلَائِكَةُ فَلَوْلَ بَيْتِ
 أَيْ فَاطِمَةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَبَيْتُ الْبَيْتَ
 إِلَّا فِي نَيْبٍ ، هِيَ الْمَلَكَةُ عِلَاقُ بَنَاتِ .
 وَلَا أَهْلُ الْبَيْتِ : كَأَنَّهُ قَطَعَ بَيْتَهُ . قَالَ
 سِيَرِيُّ : وَقَالُوا قَدَّمَ الْبَيْتَ مَعْدَرُ مُؤَكَّدٌ ، وَلَا
 يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَيْمِ وَالْإِلَامِ ، وَيُقَالُ : لَا
 أَهْلُ بَيْتِ ، وَلَا أَهْلُ الْبَيْتِ ، لِكُلِّ أَمْرٍ لَا رَحْمَةَ
 فِيهِ ، وَنَهَبَهُ عَلَى النُّصْرَةِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
 سَلَبْتُ سِيَرِي وَأَصْحَابِي أَنَّ الْبَيْتَ لَا يَكُونُ
 إِلَّا مَرَقَةً : الْبَيْتُ لَا يَمُرُّ ، وَأَيْضًا أَجَارُ تَكْوِينِ
 الْقَرَامِ وَهَمْ ، وَمَوْكُوفِي .

كَانَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الْأَمْرُ عَلَى
 ثَلَاثَةِ أَهْلَاءَ ، يَتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْتَعٍ : وَهِيَ
 يَكُونُ الْبَيْتُ ، وَهِيَ لَا يَكُونُ الْبَيْتُ ، وَهِيَ
 قَدْ يَكُونُ وَكَذَلِكَ لَا يَكُونُ . قَالُوا مَا لَا يَكُونُ
 قَدْ نَقَضَ مِنْ الشَّرِّ لَا يَزُجُّ ، وَأَمَّا مَا لَا يَكُونُ
 الْبَيْتُ فَالْقَائِمَةُ تَكُونُ لَا مَحَالَةَ ، وَأَمَّا غَيْرُ
 قَدْ يَكُونُ وَكَذَلِكَ لَا يَكُونُ قَبْلُ قَدْ يَمْرُسُ
 وَقَدْ يَجِي .
 وَبَيْتٌ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ بَا ، وَبَيْتُهُ : قَهْلُهُ .
 يَسْكُرُونَ مَا بَيْتٌ كَلَامًا أَيْ مَا يَتِي . وَفِي
 الْمُسْتَحْمِلِ : يَسْكُرُونَ مَا بَيْتٌ كَلَامًا ، وَمَا يَتِي ،
 وَمَا يَتِي أَيْ مَا يَمْلَهُ . وَيَسْكُرُونَ بَا :
 مُتَقَطِّعٌ عَنْ الْمَسَلِّ بِالْكَرِّ (مَلْدُو عَنْ
 أَيْ خَيْفَةُ) الْأَضْمِيُّ : يَسْكُرُونَ مَا بَيْتٌ أَيْ
 مَا يَمْلَهُ أَمْرًا ، وَكَانَ يَكْرِيْتُ ، وَقَالَ الْقَرَّاءُ :
 مَا لَفَتَانِ ، يُقَالُ بَيْتٌ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَبَيْتُهُ
 عَلَيْهِ أَيْ قَهْلُهُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : لَا حِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَتِي
 الصَّيَامَ مِنْ هَلِكٍ ، وَذَلِكَ مِنَ الْحَزَنِ وَقَطْعِهِ
 بِالْكَرِّ ، وَتَشَاءُ : لَا حِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَنْبُو كُلَّ
 الْفَحْرِ ، فَجَوْنُهُ وَيَقْطَعُهُ مِنَ الْوَلَدِ الْبَرِّ
 لَا صَوْمَ فِيهِ ، وَهُوَ هَلِكٌ ، وَأَهْلُهُ مِنَ الْبَيْتِ
 انْقَطَعُ . يُقَالُ : بَيْتٌ الْحَاكِمِ الْقَضَاءُ عَلَى
 فَلَانٍ إِذَا قَهْلَهُ وَفَصَلَهُ ، وَسَيَبِي الْبَيْتِ بَا
 لِأَنَّهَا تَقْصِلُ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْهَوَمِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 أَمْرًا يَكَاخُ هَذِهِ النِّسَاءُ ، أَيْ أَهْلُهُنَّ الْأَرْحَامُ ،
 وَأَحْكُمُوهُنَّ بِفِرَاطِهِ ، وَمَنْ تَغْرِضُ بِالْبَرِّ عَنْ
 يَكَاخِ الشَّمَةِ ، لِأَنَّهُ يَكَاخُ غَيْرَ مَبْنُوتٍ ، مُقَدَّرٌ
 بِمَدَّةٍ . وَفِي حَدِيثٍ جَوْنِيَّةٍ ، فِي صَحِيحِ سُفْيَانَ
 أَحْبَبُهُ قَالَ جَوْنِيَّةٌ أَوْ الْبَيْتُ ، قَالَ : كَأَنَّهُ
 ثُمَّ اسْتَنْزَلَهُ قَالَ : أَوْ أَوْتِ أَيْ أَهْلُ الْبَيْتِ أَيْ
 كَانَ جَوْنِيَّةً ، لَا أَحْبَبُ وَأَهْلُ .
 وَبَيْتِيَّةٌ : أَمْعَاهَا .
 وَبَيْتٌ هِيَ : وَبَيْتٌ ، بَيْتٌ شَوْكًا ، وَهِيَ
 يَمِينُ بَنَاتٍ .
 وَكَانَتْ عَلَى ذَلِكَ نَبِيئًا بَا ، وَبَيْتُهُ ،
 وَبَنَاتُ : وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْعِ ، وَيُقَالُ :
 أَهْلِيَّتُهُ هَذِهِ السَّطِيعَةُ بَا تَقْلًا ، وَكَانَتْ مُنْقَضَةً
 مِنَ الْقَطْعِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ

يَعْنِي لَا رَحْمَةَ فِيهِ ، وَلَا أَوْتَهُ . وَبَيْتُ الرُّجُلِ
 بَعِيرُهُ مِنْ بَيْتِهِ الشَّرِّ ، وَلَا يَتِي عَلَى مَعْنَاهُ
 الشَّرِّ ، وَكَسَطُ الْجِدِّ فِي الشَّرِّ .
 وَلَا يَبْنَاتُ : الْإِنْفِطَاقُ .
 وَبَيْتٌ مَبْنِيٌّ أَيْ مُنْقَطِعٌ بِهِ . وَبَيْتٌ
 بَعِيرُهُ : قَهْلُهُ بِالْشَّرِّ . وَالْبَيْتُ فِي حَبِثٍ :
 إِذَا الشَّمْتُ لَا أَمْرًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَتَى :
 الَّذِي أَتَتْ دَابَّتُهُ عَلَى عَطَبٍ ظَهَرُ قَبِي
 مُنْقَطِعًا بِهِ . وَهِيَ قَوْلُ مُطَرِّبٍ : وَيُقَالُ لِلرُّجُلِ
 إِذَا انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ وَغَضِبَتْ رَاجِلَتُهُ : صَارَ
 مَبْنِيًّا .
 بَعِيرُهُ : يُقَالُ لِلرُّجُلِ إِذَا انْقَطَعَ بِهِ فِي سَفَرِهِ ،
 وَغَضِبَتْ رَاجِلَتُهُ : قَدْ أَبَيْتَ مِنْ بَيْتِ الْقَطْعِ ،
 وَغَضِبَتْ رَاجِلَتُهُ : يُقَالُ : بَيْتٌ وَأَنْتَ ، يُؤَدُّ أَنَّهُ
 يَمِي فِي طَرَفِهِ حَاجِرًا عَنْ مَقْصُودِهِ ، لَمْ يَخْضِرْ
 وَكَلَمَهُ ، وَقَدْ أَطْعَمَ ظَهْرَهُ . الْكِبَالِيُّ : أَبَيْتَ
 الرَّجُلُ أَنْبَاتًا إِذَا انْقَطَعَ مَا ظَهَرَهُ ، وَأَنْقَضَ :
 لَقَدْ وَغَضَتْ رَجُلًا مِنَ الْكِبَرِ
 جَنْدَ الْبَهَامِ وَأَنْبَاتًا فِي الشَّرِّ
 وَبَيْتٌ عَلَيْهِ الْبَهَامَةُ وَأَنْبَاتُهَا : قَطَعَ عَلَيْهِ بِهَا ،
 وَأَكْرَمَهُ بِهَا .
 وَقَالَ عَلَى بَنَاتٍ أَمْرٍ إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ ،
 قَالَ الرَّاجِزُ :
 وَجَاسَةً تَحْتَ عَلَى بَنَاتِهَا
 وَبَيْتٌ : الْمَهْرُورُ الَّذِي لَا يَتَلَوَّى أَنْ
 يَقُومَ . وَقَدْ بَيْتَ يَتِي بَنَاتُ . وَيُقَالُ لِلْأَخْضِيِّ
 الْمَهْرُورِ : هُوَ بَا . وَأَخْضِي بَا : شَدِيدُ
 الْحَقَنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي حِطَّاهُ عَنْ
 الْفَضَاتِ أَحْمَقُ تَابَ مِنْ الْفَقَابِ ، وَمَوْكُوفُ الْخَسَارِ ،
 تَحَا قَالُوا أَحْمَقُ حَاسِرٌ ، دَابُّ دَابِرٍ .
 وَكَانَ الْبَيْتُ : يُقَالُ انْقَطَعَ فَلَانٌ عَنْ
 فَلَانٍ ، فَأَبَيْتَ حِلَّةً عَنْهُ ، أَيْ انْقَطَعَ وَصَالُهُ
 وَالْقَبَسُ ، وَأَنْقَضَ :
 فَصَلَ فِي جَهَنَّمَ وَبَيْتٌ مُنْقَضًا
 يَحْكُمُو مِنْ دَعَى الرُّسُلِ الْقَطَارِيعِ
 ابْنُ سَيِّدٍ : وَكَانَتْ كِبَاءً حَلِيطٌ مُهْلِكٌ مَرِيحٌ
 أَشْمَرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَصَوْنٍ ، وَاجْتَنَعَ
 أَبُورِ وَبَنَاتٍ : الْبُذْبُذُ : بَيْتٌ خَرِبَ مِنْ
 الْبَالِيسَةِ يُسَمَّى السَّاجِ ، مَرِيحٌ حَلِيطٌ أَشْمَرٌ ،
 وَاجْتَنَعَ : الثَّوْبُ . الْجَوْنِيُّ : بَيْتُ الْعَلِيسَانِ

فِي غَزْوَتِهِ ، وَكَانَ فِي كِبَاهِهِ مِنْ حُجْرَةٍ :
 مَنْ كَانَ قَاتِلًا فَهَذَا يَنْبَغِي
 مَشِيئَةً مُسْتَعْتَبَةً شُكِّي
 تَجِدُهُ مِنْ تَجَارَاتِ سَيْتٍ
 وَاللَّهِ الَّذِي يَسْتَعْلَى أَوْسِيَّةً ، وَكَانَتْ يَدُهُ
 وَفِي حَيْثُ دَارِ الْفَتَوَى وَتَحَارُجٍ فِي أَمْرِ اللَّهِ ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَاهْتَرَسَتْ رِجْلِي فِي
 صُورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ عَلَيْهِ بَيْتٌ ، أَيْ كِبَاهٌ غَلِيظٌ
 مُرَبَّعٌ ، وَقِيلَ : عَلِيَّانٌ مِنْ حَرْزٍ .
 وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 أَنْ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِفَتَى : بَيْتُهُمْ
 أَيْ أَهْلُهُمْ الْبَيْتُ . وَفِي حَيْثُ الْحَسَنِ ،
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : ابْنُ الْبَيْتِ مَرْطُوهُ الْحَزْوُ
 وَالْجِرَاتُ ، وَلِكُلِّ الْبَيْتِ وَالْجِرَاتُ ؟ وَفِي
 حَيْثُ شَيْبَانَ : أَمِدَّ قَلْبِي بَيْنَ بَيْتٍ وَبَيْتِهِ
 وَكَانَتْ تَعَالَى الْبَيْتُ .
 وَفِي حَيْثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 أَنَّهُ كَتَبَ لِجَارَتِهِ بِنْتِ قُتَيْبٍ مِمَّنْ بِمَوَدَّةِ الْجَنْدِ
 مِنْ كَلْبٍ : إِنْ لَمْ أَضِيقْ مِنَ الْبَيْتِ ،
 وَلَكِنَّ الضَّاقَّةَ مِنَ الْخَلْقِ ، لَا يَخْفُضُ عَلَيْكُمْ
 الْبَيْتُ ، وَلَا يُخَذُّ مِنْكُمْ عِزُّ الْبَيْتِ ، قَالَ
 أَبُو حَتْمَةَ : لَا يُخَذُّ مِنْكُمْ عِزُّ الْبَيْتِ ، بَنِي
 النَّعَاقِ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ يَمَّا لَا يَكُونُ لِلنَّجَارَةِ .
 وَكَانَتْ : «رَأْدٌ وَالْجَهَارُ» ، وَاجْتَنَبَ أَفْقًا
 قَالَ ابْنُ مُثَنَّى فِي الْبَيْتِ الرَّادِّ :
 أَشَاقَّ رَكْعَتَا دُونََاتِ وَبَشَوَةٍ
 بِكِبْرَانٍ يَمُحُّنَ السُّوَيْنَ الْمُقَدَّمَا
 وَبَشَوَةٍ زَوْفَوَةٍ . وَبَشَوَةٍ تَزَوُّهُ وَبَشَوَةٍ
 وَيُقَالُ : مَا لَمْ يَبْتَغِ أَيْ مَا لَمْ يَزِدْ ، وَابْتَدَأَ :
 وَبَابُكَ بِالْأَيْمَانِ مِنْ لَمْ يَبْتَغِ لَهُ
 بَنَاتٌ وَلَمْ تَغْرِبْ لَهُ وَفَتْ مَوْدِي
 وَهُوَ كَقَوْلِهِ :
 وَبَابُكَ بِالْأَيْمَانِ مِنْ لَمْ تَزَوُّ
 أَبُو زَيْدٍ : طَعَنَ بِالْأَيْمَانِ ذُرًّا ، وَهُوَ الَّذِي
 يَنْتَهَبُ بِالْأَيْمَانِ عَنْ بَيْتِهِ ، وَبَنَاتُ ابْنَتَا إِدَارِيهَا
 عَنْ بَيْتِهِ ، وَابْتَدَأَ :
 وَطَعَنَ بِالْأَيْمَانِ ذُرًّا وَبَنَاتُ
 وَلَوْ تَعَلَّى الْمَعَارِلَ مَا حَيَّنَا
 . بئر . ابْنُ : ابْتِضَالُ الْفَتَى قَطْلًا . غَيْرُهُ :

ابْنُ فَلَحٍ الدَّكْبُ وَنَحْوُهُ إِذَا ابْتِضَالُهُ .
 بَرَزْتُ إِلَيْهِ بَرًّا : فَطَعْتُ قَبْلَ الْإِتِمَامِ
 وَالْإِثْبَاتِ : الْإِثْبَاتُ . وَفِي حَيْثُ الضَّحَايَا :
 أَنَّهُ تَبَسَّ عَنْ الشُّبُورَةِ ، وَهِيَ أَيْ قَطْعُ ذَلِيلَا
 قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَجِلَ كُلُّ قَطْعٍ بَرٍّ ،
 بَرٌّ يَتَرَهُ بَرًّا فَاتَّخَذَ بَرًّا . وَتَبَسَّ بِأَبْنٍ وَتَوَدَّ
 وَتَوَدَّ : قَطَاعٌ . وَكَانَ ابْنُ الشَّيْخِ الْقَاطِعِي
 وَالْأَبْنُ : الْمُطْعَمُ الدَّكْبِيُّ أَيْ مَنْ مَرَّعٍ
 كَانَ مِنْ جَمِيعِ الدُّوَابِّ ، وَقَدْ ابْتَرَهُ فَكَّرَ
 وَتَبَّ ابْنُ . وَقِيلَ بَيْتُهُ : بَرٌّ ، بِالْكَثَرِ ،
 يَتَرَبَّرُ .
 وَفِي الْحَيْثُ : أَنَّهُ تَبَسَّ عَنْ الْبَيْتِ
 هُوَ أَنْ يَبْرُزَ بِرُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
 شَرَعَ فِي رُكْعَتَيْنِ قَاتِمَ الْأَيْمَانِ وَقَطَعَ الْثَانِيَةَ
 وَفِي حَيْثُ سَعْدٍ : أَنَّهُ ابْنُ بَرَكَةِ فَاتَّخَذَ
 عَلَيْهِ ابْنُ سَعْدٍ وَقَالَ : مَا حَلَبُوا الْبَرَّةَ ؟
 وَكُلُّ ابْنٍ ابْتِضَالُهُ مِنَ الْبَيْتِ ابْنُهُ هُوَ ابْنُ .
 وَالْأَبْنُ : ابْنُ الْبَيْتِ ، وَابْنُ الْبَيْتِ : ابْنُ الْبَيْتِ
 خَيْرُهُمَا . وَقَدْ ابْتَرَهُ اللَّهُ أَيْ صَبَرَهُ ابْنُ .
 وَطَعَنَ بَرًّا إِذَا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا
 وَلَا صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَطَعَنَ زِيَادَ خَلِيفَةَ الثَّرَاءِ : قِيلَ لَهَا الثَّرَاءُ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَخَذْهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَمْ يَصَلِّ عَلَى
 النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَفِي الْحَيْثُ : كَانَ يُشَوِّطُ اللَّهَ ، صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذِرْعًا يُقَالُ لَهَا الثَّرَاءُ ، سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ لِغَيْرِهَا .
 وَالْأَبْنُ مِنَ الْحَايَاتِ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 الشَّيْطَانُ ، فَصِيرَ الدَّكْبُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَرِ
 يْنَهُ ، وَلَا يُجِيرُهُ حَامِلٌ إِلَّا اشْفَقَتْ ، وَلَمَّا
 سَمِعَ بِالْمَلِكِ لِيُصْرَ قَاتِيَهُ كَانَتْ بَرٍّ يَنْهَى .
 وَفِي الْحَيْثُ : كُلُّ أَمْرٍ يَفِي بِالْأَيْمَانِ لَا يَبْدَأُ
 بِهِ يَسْتَدِ اللَّهُ هُوَ ابْنُ ، أَيْ أَطْلَعَ . وَكَانَ
 الْقَطْعُ . وَالْأَبْنُ مِنْ غَرَضِ التَّضَايُوبِ :
 الرَّابِعُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، كَقَوْلِهِ :
 عَلِيٌّ ! حُجَا عَلَى رَسْمِ دَارِ
 خَلَّتْ مِنْ سَلْبِي وَمِنْ مَيْتِ
 وَكَانَ مِنَ الْمَشْرِقِ ، كَقَوْلِهِ :
 تَطَعْتُ وَلَا تَبْتَسِنُ
 قَسَا يَخْفُضُ بِأَيْمَانِهِ .

قَوْلُهُ بَيْنَ مَيْتِ بَعْلِهِ كَانَ بِأَيْمَانِهِ كَلَامُهُ
 قُلْ ، وَأَمَّا حُكْمُهُمَا فَمُتْلَبٌ ، فَحِيلَتْ لِي
 تَقِي قَوْمًا ، ثُمَّ حِيلَتْ أَلُوهُ وَأَسْكَنْتِ الْعَيْنَ
 قَبْلَ قُلْ ، وَنَسِيَ فَطَرَبَ الْبَيْتَ الرَّابِعَ مِنْ
 الشَّيْخِ ، وَتَوَدَّ :
 إِنَّمَا الدَّكْبُ يَأْتِي
 أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ يُغْتَابُ
 شَاءَ ابْنُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَطَعَنَ فَطَرَبَ ،
 إِنَّمَا الْأَبْنُ فِي التَّضَايُوبِ ، قَالَهُ هَذَا الَّذِي
 نَسَاهُ فَطَرَبَ الْأَبْنُ قَالِمًا هُوَ الْمُطْعَمُ ،
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيزِهِ .
 وَالْأَبْنُ : الَّذِي لَا عَيْبَ لَهُ ، وَبِهِ
 فَطَرَبَ تَعَالَى : «إِنْ شَانَيْتَ هُوَ الْأَبْنُ» ،
 تَرَكْتَ فِي الْمَاضِي ابْنَ ذُلٍّ وَكَانَ دَخَلَ عَلَى
 النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَسُوا جَالِسُ
 فَقَالَ : هَذَا الْأَبْنُ ، أَيْ هَذَا الَّذِي لَا عَيْبَ لَهُ ،
 فَقَالَ هَذَا جَلُّ تَعَالَى : إِنْ شَانَيْتَ يَا مُسَدَّدُ هُوَ
 الْأَبْنُ ، أَيْ الْمُطْعَمُ الْغَنِيُّ ، وَبِأَيْمَانِهِ أَنْ
 يَكُونَ هُوَ الْمُطْعَمُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ . وَفِي
 حَيْثُ ابْنِ مَسْرُوسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ ابْنُ الْأَنْزَبِ
 مَكَّةَ قَالَ لَهُ قُرَيْشٌ : أَنْتَ حَرُّ أَهْلِ الشَّيْبَانِيَّةِ
 وَنَسَبُهُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : أَلَا تَرَى هَذَا
 السَّيِّئَ الْأَبْنُ مِنْ قَوْمِي ؟ يَزِمُّ أَنَّهُ حَرٌّ
 بِنَا فَخَرُّ أَهْلِ الصَّحِيحِ وَأَهْلِ السَّادَةِ وَأَهْلِ
 السَّعْيَةِ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ حَرٌّ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَتْ :
 «إِنْ شَانَيْتَ هُوَ الْأَبْنُ» ، وَأَنْزَلَتْ : «لَمْ تَزِرْ
 إِلَى الْبَيْنِ أَفْرًا نَعِيًّا مِنْ الْكِنَانِ يُؤْمِنُونَ
 بِالْجَنَّةِ وَطَعَنُوا وَتَوَلَّوْا لِلْبَيْنِ فَخَرُّوا
 هَوْلًا أَهْدَى مِنَ الْبَيْنِ أَسْرًا سَيِّئًا» .
 ابْنُ الْأَبْنِ : الْأَبْنُ الشَّيْخُ الَّذِي لَا وَدَّةَ
 لَهُ ، قِيلَ : لَمْ يَكُنْ يُؤْمِنُ بِوَدَّةٍ لَهُ ، قَالَ :
 وَبِهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ وَدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْوَدَّةُ إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ يَبْشَى لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ . وَالْأَبْنُ :
 الْمُسَدَّدُ . وَالْأَبْنُ : الْخَائِرُ . وَالْأَبْنُ : الَّذِي
 لَا حُرَّةَ لَهُ مِنَ الْبَرِّ وَالْكَوَالِدِ .
 وَتَبَسَّ كَحَمَّةٍ : اِسْمٌ . وَبَرَّ رَجْمَهُ يَتَرَبَّرُ
 بَرًّا : فَطَعَنًا . وَالْأَبْنُ : بِالْفَعْمِ : الَّذِي يَبْرُ
 رَجْمَهُ وَطَعَنَهُ ، قَالَ أَبُو الرَّيْسِ (١) الْمَدَنِيُّ ،
 (١) فِي الصَّحَاحِ : «أَبُو الرَّيْسِ» .

وَأَسْمُهُ عَادَةُ بْنُ هَلْفَةَ بَنُو أَبِي جَبْرِ
السُّلَمِيّ :
قِيمُ ثَرْتٍ فِي أَتَمِّ عَشْرَوَاتٍ
عَلَى قَطْعٍ ذِي ثَمَرٍ أَسَدُ أَبَا بَرٍّ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : كَذَا أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْمَشْهُورُ فِيهِ :

شَدِيدٌ وَكَاهُ الْبَطْنِ ضَبٌّ ضَعِيفٌ
وَسَدْرُهُ مَنَا . وَقِيلَ : الْأَبَابُ الضَّعِيفُ كَأَنَّهُ
يُزْعَمُ عَنْ الثَّامِ . وَقِيلَ : الْأَبَابُ الَّذِي لَا تَسْلُ
لَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

شَدِيدٌ وَكَاهُ الْبَطْنِ ضَبٌّ ضَعِيفٌ
عَلَى قَطْعٍ ذِي ثَمَرٍ أَسَدُ أَبَا بَرٍّ

قَالَ : أَبَابُ بَرٍّ فِي ثَمَرَاتِهِ وَبَيْنَ ضَعِيفٍ
وَأَبَابُ الرَّحْلِ إِذَا أَضَلَّ بَنِيَّ . وَالضَّعِيفُ الْبَرَاءُ
الضَّالُّةُ (عَنْ ثَلَاثٍ) وَالْبَرَاءُ الشَّمْسُ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَفِيهِ عَنْ صَلَاحِ
الْأَخْطَرِ أَوْ الْمُسَيَّبِ : قَالَ : جِنٌّ يَبْزُ الْبَرَاءَ
الْأَرْضِ : أَرَادَ جِنَّ تَسْبِطِ الشَّمْسِ عَلَى بَنِي
الْأَرْضِ يَتَفَرَّقُ . وَأَبَابُ الرَّحْلِ : أَبَابُ الرَّحْلِ إِذَا
وَقَوْعُ فِي ذَلِكَ . وَفِي التَّحْدِيدِ : أَبَابُ الرَّحْلِ إِذَا
صَلَّ الضَّعِيفُ جِنَّ فَضَبُّ الشَّمْسِ ، وَفَضَبُ
الشَّمْسِ أَيُّ فُرُجٍ شَمَاعَهَا كَالْفَضَبِ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَاءُ تَضْمِيرُ الْبَرَاءَةِ وَهِيَ
الْأَمَانُ . وَالْبَرَاءَةُ : رِفْقَةٌ مِنَ الرَّؤُوفَةِ نُسِيًا
إِلَى الشَّيْءِ نَزَلَ بِرَفْقَتِهِ الْبَرَاءَةُ .
وَالْبَرَاءُ الْبَرَاءَةُ وَالْأَبَابُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ

الْفَتَّانُ الْكَلَابُ .

عَفَا الثَّغْلُ بِدَوَى قَالَتْ رِيحَانُ قَالَتْ

وَقَالَ الرَّاهِي :
تَرَكْنِي رِيحَانُ الْمَطْلُوبِ تَوْبَهُمْ
فِيضَاعُ خِطَابٍ مِنْ ذَوَاءِ الْأَبَابِ

• بَرَّةٌ • مَوْضِعٌ .

• بَع • الْبَيْتُ : الشَّدِيدُ الْمَسَامِلُ وَالْمَوَاصِلُ
مِنْ الْحَدِّ . بَيْتٌ تَمَّا . فَهُوَ بَيْتٌ وَبَيْتٌ :
اِشْتَعَلَ مَخَاصِلَهُ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ ،
يَرْقَى السَّيْحَ إِلَى حَادٍ لَهُ بَيْتٌ

فِي جَوْهَرِ كُنْدُوكِ الْعَبِيرِ مَسْجُوبٍ
وَقَالَ زُؤَيْبٌ :

وَصَيَّا نَسْمًا وَرَسْمًا اِسْتَا
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : كَذَا وَصَّيَّ وَطَنَهُ . تَجِيدًا .
وَالْبَيْتُ : طَلْعُ الشَّمْسِ فِي شِدْقِهِ مَرْزِيهِ . يُقَالُ :
عَنْ أَتَمِّ بَيْتٍ ، تَقُولُ يَدُهُ : بَيْتُ الْفَرَسِ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَرَسٌ بَيْتٌ ، وَالْأَيُّ بَيْتَةً . وَتَقُولُ
بَيْتَةً وَبَيْتٌ : شَدِيدَةٌ ، وَقِيلَ : مَرْطَةُ الطَّوِيلِ
قَالَ :

كُلُّ عِلَاقٍ بَيْتٌ بَيْتُهَا
وَرَسْلٌ بَيْتٌ : طَوِيلٌ ، وَتَمَرَةٌ بَيْتَةٌ كَذَلِكَ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْتُ الطَّوِيلُ الْمَتَى ، وَابْتِغَاءُ
الطَّوِيلِ الطَّعْمِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِلٍ : مِنَ الْأَعْيَانِ
الَّتِي يَتَوَلَّى الْخَلِيفَةُ الْخَيْرُ الشَّدِيدُ ،
قَالَ : وَبَيْنَ الْمَرْغَبِ وَبَيْنَ الْخَيْرِ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا لَفِيفٍ . وَيُقَالُ : الْبَيْتُ فِي الْمَتَى شَيْءٌ
وَقَطْعٌ طَوِيلٌ . وَيُقَالُ : بَيْتٌ لِفُلَانٍ عَلَى
بَابِهِ كَمْ يُولَدُ فِي يَدِهِ إِذَا قَطَعَهُ ذَوَكٌ ، قَالَ
أَبُو حَزْزَةَ الشَّعْبِيُّ :

بَانَ الْخَلِيفُ وَكَانَ لَيْثٌ بِالْبَيْتِ
وَلَمْ يَخْطُفْهُمُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يَتَوَلَّى

يَتَوَلَّى أَيُّ قَطْعًا وَطَنًا .
أَبُو بَرْصَةَ : الْإِبْتَاعُ وَالْإِبْتِاعُ الْإِنْتِاعُ .
وَالْبَيْتُ وَابْتِغَاءُ ، بَيْتُ الْبَيْتِ وَابْتِغَاءُ : نَبِيذٌ
يُخْذُ مِنْ عَسَلِ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ صَلَاحَةً ، وَقَالَ
أَبُو حَزِيفَةَ : الْبَيْتُ الْخَمْرُ الْمُتَخَذَةُ مِنَ الْعَسَلِ
فَالْبَيْتُ الْخَمْرُ عَلَى الْعَسَلِ . وَابْتِغَاءُ أَيُّضًا : الْخَمْرُ ،
بِمَا يَمِينُ وَبَيْنَهَا : خَمْرُهَا ، وَابْتِغَاءُ : الْخَمْرُ ،
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَنَّ سَيْدِلَ عَنِ الْبَيْتِ : قَالَ : كُلُّ
شَيْءٍ حَرَامٌ ، قَالَ : هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ ، وَهُوَ
عُسْرُ الْعَمَلِ الْيَتَرِ .

وَابْتِغَاءُ : كَلِمَةٌ يَتَوَلَّى بِهَا ، يُقَالُ : جَاءَ
الْقَوْمُ ابْتِغَاءً ابْتِغَاءً ابْتِغَاءً ابْتِغَاءً ،
وَصَلَاةٌ مِنْ بَابِ التَّوَكُّدِ .

• جَلَك • الْبَيْتُ : الْقَطْعُ . وَفِي التَّحْدِيدِ
النَّوْجِ : وَبَيْنَهُنَّ آذَانُ الْأَتَامِ ، قَالَ
أَبُو الْبَلَاءِ : يَكُونُ الْقَطْعُ ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ :
كَأَنَّهُ أَرَادَ : وَكَهْ أَطْعَمَ ، تَجِيرُ أَعْمَلُ الْجَاهِلِيَّةِ
أَذَانُ أَتَامِهِمْ وَبَيْنَهُمْ أَيُّهَا . الْبَيْتُ : الْبَيْتُ
قَطْعُ الْأَذَانِ مِنْ أَمْلِهِ . وَبَيْنَهُنَّ الْأَذَانُ أَيُّ

قَطْعُهَا ، شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ ، وَقِيلَ : الْبَيْتُ أَنْ
تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ يَبِيدُ ، وَفِي التَّحْدِيدِ :
أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ أَوْ يَبِيدُ أَوْ تَبِيدَ ذَلِكَ ثُمَّ
تَجِدَهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَقْبِضَ قَبْضَتِكَ مِنْ أَمْلِهِ
وَيَبِيدَ ، وَكُلُّ طَائِفَةٍ صَارَتْ فِي بَيْتِهِ مِنْ
ذَلِكَ كَأَنَّهَا بَيْتُهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعِلَامُ لَهَا
طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيضِهَا بَيْتُكَ

وَقِيلَ : الْبَيْتُ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَمْلِهِ ،
بَيْتُهُ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ بَيْتُهُ أَيُّ قَطْعُهُ ، وَبَيْتُهُ
قَابِلَتُهُ وَبَيْتُهُ . وَابْتِغَاءُ الْبَيْتِ : الْبَيْتُ ، وَفِي
الْبَيْتِ بَيْتُكَ ، وَتَقْبِضَتُهُ بَيْتُكَ بَيْتُكَ

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيضِهَا بَيْتُكَ
وَبَيْتُكَ بَيْتُكَ أَيُّ صَادِمٌ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :

بَيْتُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
إِذَا قَطَعْتَ أَمْلَ النَّمِيِّ قَطْرَةً

إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَادِمِ الْقَرِّ بَابِلِكِ
وَبَيْتُهُ بَابِلِكِ وَبَيْتُهُ قَاتِلُهُ ، وَبَيْتُهُ بَابِلِكِ

وَابْتِغَاءُ أَيُّ جَهَنَّمَ مِنَ الْبَيْتِ .

• بِل • الْبَيْتُ : الْقَطْعُ ، بَيْتُهُ بَيْتُهُ
بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ قَاتِلُهُ بَيْتُهُ : أَبَانُهُ مِنْ قَبْرِهِ ،
وَبَيْتُهُ بَيْتُهُ : بَيْتُهُ بَيْتُهُ ، وَقِيلَ فِي الرَّبِّ
بَيْتَاتُ الْكَلَامِ بَيْتَاتُ

يُجَازِلُ فِي الرَّبِّ نَصَبًا خَدَلًا
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْكَثْرَ

رَوَاةٌ بِيَدِهِ بِمِ شَادِدَةً عَلَى خَلْفِ الْمُتَعَلِّقِ ،
أَرَادَ : بَيْتَاتُ الْكَلَامِ مَطْلُوعَاتٌ ، وَفِي حَدِيثٍ

حَدِيثُهُ : أَبَيْتُ الْبَلَاءَةَ قَدَاغَهَا وَأَبَا
إِلَى تَقْوِيمِهِ ، قَلْبًا سَلًا : قَاتِلَتُهُ لَهَا إِمَامًا

أَوْ لَصَلْتُ وَصَدَانًا ، مَنَاهُ تَقْوِيمَتُهُ لَكُمْ إِمَامًا
وَقَطْعُهُنَّ الْكُفْرَ بِإِمَامِيَّةِ بْنِ الْبَثْرِ الْقَطْعُ ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا الْبَابِ
وَأَوْرَدَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالْأَمَامِ وَالْوَاوِ ،

وَسَرَّحَهُ بِالْإِبْتِغَاءِ وَالْإِخْيَارِ مِنَ الْإِبْتِغَاءِ ،
فَكَانَ الْبَاءُ يَبْدُو عِنْدَ الْهَرَوِيِّ لِلْإِبْتِغَاءِ ، الْأَمَامِ

لِلْمَسَارَعَةِ وَالْثَانِيَةِ لِلْإِخْيَارِ ، وَكَانَ الْأَمَامُ عِنْدَ
أَبِي مُوسَى زَائِدَةً لِلْمَسَارَعَةِ وَكَأَنَّهُ أَمَامِيَّةٌ ، قَالَ :

وَكَرَّعَ الْخَلِيلَ فِي غَرَبَةٍ عَلَى الرَّجُلَيْنِ مَسَا
الْجَبَابِ : الْأَمَامِيُّ السَّيْلُ الشَّلَّةُ يَكُونُ

لَهَا قَبِيلَةٌ قَبْلَ الْقُرُونِ وَاسْتَعْتَبَتْ عَنْ أُمِّهَا
يَقُولُ يَذَلُّكَ هَاجِلَةُ الْجَوَلِ . ابْنُ سِينَةَ :
الْجَوَلُ وَالْجَوَلُ كَالْبَيْتَةِ مِنَ الشَّخْلِ الْقَبِيلَةُ الْمُتَقَطِّعَةُ
عَنْ أُمِّهَا الْمُسْتَفْتَحَةُ عَنْهَا . وَالْبَيْتَةُ : أُمُّهَا ،
يُسْتَفْتَحُ فِيهِ الْوَلَدُ وَالْمَجْتَمِعُ ، يَقُولُ الْمُتَقَطِّعُ الْهَلْهَلُ :
ذَلِكَ مَا مَدَيْتُ إِذْ جِئْتُ

أُمُّهَا
إِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ شَيْئٍ كَحَمْرَةٍ وَشَرٍّ ،
وَقَوْلُهُ ذَا مَا فَيْتُكَ أَيْ ذَاكَ الْبَكَاءُ دَيْتُكَ
وَمَادَيْتُكَ ، وَالْجَوَلُ : جَمْعٌ يَتَكَوَّرُ وَمِثْلُ
تَحْدِثُكَ الْكَلَّ الشَّخْلِ ، وَهَذَا الْبَيْتُكَ مِنْ أُمِّهَا
فَيَقْتَلُ وَاسْتَعْتَبَتْ ، وَقِيلَ : الْبَيْتَةُ مِنَ الشَّخْلِ
الْقُرْبَى ، وَكَانَ الْأَمْسِيُّ : مِنَ الْقَبِيلَةِ أَيْ
بَاسْتٍ عَنْ أُمِّهَا ، وَيُقَالُ يَلَامُ مِثْلُ . وَكَيْفَ :
بَاسْتٍ ، تَعَالَى عَنْ حَاقٍ ، وَبِهِ : صَدَقَ بَقَّةٌ ،
أَيْ مُتَقَطِّعَةٌ عَنْ سَابِحِهَا كَيْفَ أَيْ قَطْعُهَا مِنْ مَالِهِ ،
وَأَعْلَيْتُهُ عَطَاءً بَلَا أَيْ مُتَقَطِّعًا ، إِذَا أَنْ يُرِيدَ
الْعَائِيَّةُ ، أَيْ لَهَا لَا يُطْبِقُ عَطَاءً . وَإِنَّمَا أَنْ
يُرِيدَ أَنَّ لَا يُطْبِقُ عَطَاءً بَعْدَهُ . وَهَلَتْ بَيْتًا
بَقَّةً أَيْ قَطْعُهَا .

وَقِيلَ إِلَى أُمِّ تَمَالٍ : انْقَطِعْ وَأَعْلَسْ .
وَقِيلَ الْقَبِيلُ : وَكَيْفَ إِلَيْهِ تَبَيَّنَ ، جَاءَ
الْمُضَرَّعُ بِهِ عَلَى خَيْرِ طَرَفَيْنِ الْفَيْضُ ، وَلَهُ تَطَارُفٌ ،
وَمَعْنَاهُ أَعْلَسُ لَهُ إِخْلَاصًا . وَكَيْفَ : الْإِنْخِطَاعُ
عَنِ الدُّنْيَا إِلَى أُمِّ تَمَالٍ ، وَكَذَلِكَ التَّجِيلُ .
يُقَالُ لِلْمَايِدِ إِذَا تَرَدَّدَ كُلُّ شَيْءٍ وَالْقَبْلُ عَلَى
الْعِبَادَةِ : قَدْ تَبَيَّنَ ، أَيْ فَصَحَّ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا أَمْرًا
أَوْ ضَلَاةً . وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَكَيْفَ إِلَيْهِ ،
أَيْ انْقَطِعْ إِلَيْهِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَكَذَلِكَ صَدَقَهُ
بَقَّةً أَيْ مُتَقَطِّعَةً مِنْ مَالِ الْمُتَقَطِّعِ بِهَا عَارِجَةٌ
إِلَى سَبِيلِ أُمِّ ، وَالْأَصْلُ فِي تَبَيَّنَ أَيْ تَقَرَّرَ
تَبَيَّنَتْ بَقَّةً ، فَتَبَيَّنَ تَعْمُومًا عَلَى مَعْنَى بَيَّنَ
إِلَيْهِ تَبَيَّنَ .

وَكَيْفَ هُوَ مِثْلُ أَيْ انْقَطِعْ ، وَمَوْ
يُقَالُ الْمُسْتَفْتَحُ : وَكَيْفَ :
كَأَنَّهُ تَبَيَّنَ إِذَا مِثْلُ
وَقِيلَ كَيْفَ إِذَا كَانَ بَيْتًا مَا يَبَيِّنُ الْمُتَكَيِّفُ .
وَقَدْ بَيَّنَّ مِثْلُ بَقَّةً .
وَالْجَوَلُ مِنَ الشَّاءِ : الْمُتَقَطِّعَةُ مِنَ الرِّجَالِ
لَا أَزْبَحَ لَهَا فِيمَ ، وَبِهَا مَسْتَمَرَّةٌ مَرَمٌ أَيْ الْمُسِيرُ ،

عَلَى نَبِيٍّ وَكَانَ الصَّلَاةُ وَكَلَامُهُ ، وَكَانُوا
يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ الْبُيُوتَ وَالْجَوَلُ لِلْبَيْتِ ، وَبِ
الْجَوَلِ : يَرْكَبُهَا الْفَرَسُ . وَكَيْفَ : مِنَ
النَّسَاءِ : الْقَوْلَةُ الْمُتَقَطِّعَةُ مِنَ الْأَوَّلِ ،
وَيُقَالُ : مِنَ الْمُتَقَطِّعَةِ إِلَى أُمِّ حَزْرٍ وَبِ
الدُّنْيَا . وَكَيْفَ : تَرْكُ الشَّكَاكِ وَالْمُؤَدَّ عِدِ
وَالْإِنْخِطَاعُ عَنْهُ . وَالْجَوَلُ : الْجَوَلُ عَلَى أَمْرٍ
تَقْفِصُ مِنَ الرِّجَالِ لَا شُكَّ لَهَا وَلَا حَاجَةَ فِيمَ ،
وَبِهِ الشَّيْءُ يَقُولُ تَرْكُ الشَّكَاكِ ، وَكَانَ رَيْبَةً
ابْنُ مَرْوَانَ الصَّبِيَّ :
لَوْ أَنَّهَا حَرَضَتْ لِأَخِيضَتِ رَابِعٍ

مَدَّ الْإِلَهَ صُرُورُهُ مِثْلُ
وَرَفَعَ سَيْدَهُ بَيْنَ الشَّيْبَةِ أَنَّهُ سَبَحَ
سَعْدَ بَيْنَ أَيْ طَامِسٍ يَقُولُ : قَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى عِيَانِ بْنِ عَطْفَانَ
الشَّيْءَ ، وَلَوْ أَنَّهُ لَأَسْتَفْتَا ، وَفَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ
الشَّيْءَ بِشَيْءٍ مَا ذَكَرْنَا . وَقِيلَ الْمُسْتَفْتَحُ :
لَا زَهَابَةَ وَلَا تَكَلُّفًا فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ
الْإِنْخِطَاعُ مِنَ الشَّاءِ تَرْكُ الشَّكَاكِ ، وَأَصْلُ
الْبَقْلِ الْفَطْعُ . وَكَيْفَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَاطِيَةَ ،
رَضَوْنَ أُمِّ عَالِيَا ، يَسْتَفْتِيَانِ رَسُولَ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِمَ قِيلَ لَهَا الْبُيُوتُ ؟
قَالَ لَإِنْخِطَاعِهَا عَنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ زَهَابَتِهَا وَنِسَاءِ الْأَوَّلِ
عَمَادًا وَفَضْلًا وَبَيْنًا وَنَسَبًا ، وَقِيلَ : لِإِنْخِطَاعِهَا
عَنِ الدُّنْيَا إِلَى أُمِّ حَزْرٍ وَبِ . وَكَانَ رَيْبَةً
الْحَقْلُ أَيْ مُتَقَطِّعَةُ الْحَقْلِ مِنَ الشَّاءِ مَا حَلَّتَيْنِ
فَقِيلَ : مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْفَى :
مِثْلَةُ الْحَقْلِ وَمِثْلُ النَّهْجِ

وَلَمْ تَرَ شَيْئًا وَلَا زَهَابَةً
وَقِيلَ : الْمِثْلَةُ الثَّانِيَةُ الْحَقْلُ ، وَكَانَتْ لِأَيِّ الشَّجَرِ :
طَالَتْ إِلَى تَبَيُّنِهَا فِي سَكْرِ
أَيْ طَالَتْ فِي تَمَامِ حَقْلِهَا ، وَقِيلَ : تَبَيَّنَ
حَقْلُهَا الْفَرَادُ كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا يَحْتَوِي لَا يَكُونُ
بَعْدَهُ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِثْلَةُ
مِنْ الشَّاءِ الْحَسَنَةُ الْحَقْلُ لَا يَبْصُرُ شَيْءًا عَنْ
شَيْءٍ ، لَا تَكُونُ حَسَنَةً مِمَّنْ سَجِيَّةُ الْأَنْفِ ،
وَلَا حَسَنَةُ الْأَمْرِ سَجِيَّةُ الْهَيْئِ ، وَلَكِنْ
تَكُونُ تَامَةً ، قَالَ عِيْرَهُ ، مِنْ أَيْ تَعَرَّدَ كُلُّ
شَيْءٍ مِمَّا بِالْمُسْنَى عَلَى حِدَّتِهِ . وَكَانَتْ مِثْلُ
الشَّاءِ : أَيْ بَيَّنَّ حُسْنًا عَلَى أَهْلِهَا أَيْ

فُصِّلَ ، وَقِيلَ : مِنْ أَيْ لِمَ يَرْكَبُ بَعْضُ
لَحْمِهَا بَعْضًا هُوَ لِيْلِكَ شَتَارٌ ، وَكَانَ
الْحَيَاةُ : مِنْ أَيْ فِي أَهْلِهَا اشْتِرَاكًا
لِمَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَالْأَكْبَرُ أَقْرَبُ إِلَى
الْإِنْخِطَاعِ ، وَكَيْفَ مِثْلُ ذَلِكَ . الْمُسْتَفْتَحُ :
أَمْرًا مِثْلَةً ، بِتَفْصِيلِ الشَّاءِ مُعْجَمَةً ، أَيْ تَامَةً
الْحَقْلُ لِمَ يَرْكَبُ لَحْمِهَا بَعْضُهُ بَعْضًا ،
لَا يَوْضَعُ بِهِ الرِّجُلُ ، وَكَانَتْ تَبَيَّنَ فِي الرِّجْلِ :
زَهَابَاتُ الْكَلَامِ مِثْلَاتُ

وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا تَرَبَّعَتْ وَتَحَسَّنَتْ :
بَيَّنَّ مِثْلًا ، وَإِذَا رَكَعَتْ الشَّكَاكِ هَذَا تَبَيَّنَتْ ،
وَهَذَا عِيدُ الْأَكْبَرِ ، وَالْأَكْبَرُ تَامُومًا مِنَ الْمِثْلَةِ
أَيْ تَمَّ حَسَنُ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا .
وَالْبَيْتَةُ : كُلُّ ضَرْبٍ كَثِيرٍ شَتَارٍ . الْبَيْتُ :
الْبَيْتَةُ كُلُّ ضَرْبٍ بِأَخْبَرٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهِ
الْمَعْرُوفُ عَلَى حِدَّتِهِ ، وَكَيْفَ تَابِلٌ ، وَكَانَتْ :
إِذَا الْفَتْحُ مَسَّتْ الْبَقَّةُ

وَقِيلَ الْمُسْتَفْتَحُ : تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْمُسْتَفْتَحُ ، أَيْ أَتَيْتُهَا وَكَلَّمْتُهَا
بِلَاكَ لَا يَطْلُقُ إِلَيْهِ نَفْسٌ ، وَالْمُسْتَفْتَحُ بَيَّنَّ .
وَقِيلَ خَبِيرَةُ الشَّجَرِ بَيْنَ كَلَمَةٍ ، وَكَانَ ، بِهَا مَعْنَى
قَرِينَةٍ ، لَقَدْ تَبَيَّنَ بِكُنْ أَمْرًا مَا أَتَيْتُ بَقَّةً .
يُقَالُ : مَرَّ عَلَى بَيْتَةٍ بَيْنَ رَأْيٍ وَنَيْتَةٍ أَيْ عَرِيَةٍ
لَا تَرُدُّ . وَكَيْفَ فِي الشَّجَرِ : مَعْنَى وَجَدَ ،
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَذَا ضَرْبٌ ، وَكَانَ ضَرْبًا مَا
أَتَيْتُكَ بَقَّةً أَيْ مَا أَتَيْتُكَ لَمْ يَكُنْ تَعْلَمُا جِلْمَهُ .
قَوْلُ الْقَرِيبِ : أُنْذِرْتُكَ الْأَمْرَ لَمْ تَبَيَّنْ بَقَّةً
أَيْ لَمْ تَبَيَّنْ لَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَكُونُ مِنْ بَابِ
الْوَيْلِ لَا مِنْ بَابِ الْبَاءِ . وَكَانَتْ : الْمَعْرُوفُ فِي
بَعْضِ الْعُلَمَاءِ لِإِنْخِطَاعِهَا مِنَ الْعُلُومِ ، قَالَ :

إِذَا الْعُلُومُ رُفِعَتْ الْكَلَامُ
وَكَيْفَ : تَبَيَّنَ الشَّجَرُ مِنْ قِيَرِهِ . وَكَيْفَ : كَالسَّابِلِ
فِي أَشْجُلِ الْوَادِي ، وَجِلْمًا مِثْلًا ، وَتَبَيَّنَ الْبَيْتُ :
جَبَلٌ مُثَالَةً ، وَقِيلَ الْجَبَلُ مُثَالَةً ، قَالَ :
قَدْ بَيَّنَّ قِيَرَانِ حَتَّى عَلِمْتَ

يَجْزِعُ الْجَبَلُ بَيْنَ بَابِ زَهَابَةٍ
• بسم . اللَّهُمَّ : جَبَلٌ مِنْ نَاحِيَةِ قُرْعَانَةَ .
• بسم . بَقَّةً بِالْمَكَانِ بَقَّةً : أَقَامَ ، وَكَذَلِكَ

قال أبو ذؤيب: **يُمَالُ لِلرَّجُلِ الشَّيْءُ مَا بَاقَهُ**
وَقَدْ بَقِيَ بَقِيٌّ بَقِيًّا، وَهِيَ السَّابِقَةُ، وَيُقَالُ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ عَرَفَهُ
وَالْقِيَرُ: دَهْنٌ يَجِيبُ الْزَّوْجَ مِنْ مَاءِ الشَّاهِ،
وَقَدْ بَقِيَ.

• **بجل** • الأكرمي: أُمَّةُ الْبَيْتِ. ابْنُ
الأعرابي: الْبَيْتُ الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ الشَّهْرَةُ.

• **بن** • **الْبَيْتُ** وَالْبَيْتُ: الْأَرْضُ السَّيْلَةُ الْبَيْتُ،
وَقِيلَ: الرُّيَّةُ، وَفُتِحَ أَهْلُهَا، وَاتَّخَذَ ابْنُ
بَرٍّ جَبَلًا:

بَدَتْ بَعْدَهُ لَمَّا انْشَقَّتْ حُومُلُهَا

يَقْتَضِي بَيْنَ الْجَبَلِ وَالسَّاحِلِ وَالْجَبَلِ
وَبَيْنَا سُمِّيَتْ الرُّيَّةُ بَيْتًا، وَيَتَضَرَّعُ سُمِّيَتْ
بَيْتًا. وَالْبَيْتُ: الرُّيَّةُ. وَالْبَيْتُ: حَرْبٌ مِنْ
الْجَيْشِ. وَالْبَيْتُ: بِلَادٌ بِالشَّامِ. وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ لَمَّا عَزَلَهُ حَضَرٌ مِنَ الشَّامِ حِينَ خَلَعَ
النَّاسَ فَقَالَ: إِنْ حَضَرَ اسْتَعْمَلِي عَلَى الشَّامِ
وَقَوْلُهُ مِنْهُمْ: لَمَّا أَلَى الشَّامُ بَوَائِيهِ وَصَارَ
بَيْتًا وَمَصْلًا عَرَبِيًّا وَاسْتَعْمَلَتْ عَرَبِيًّا، يَرَى
قَوْلَانِ: قِيلَ الْبَيْتُ جَيْلٌ مُتَنَسِّبٌ إِلَى بَلَدَةٍ
مُتَرَفِّقٍ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ رِثَاقِ دِمَشْقَ
يُمَالُ لَهَا الْبَيْتُ، وَالْأَخَرُ أَنَّهُ أَرَادَ الْبَيْتَ النَّاحِيَةَ مِنْ
الرُّيَّةِ الْبَيْتُ يُمَالُ لَهَا بَيْتُهُ، وَتَضَرَّعُهَا بَيْتُهُ،
فَأَرَادَ خَالِدٌ أَنَّ الشَّامَ لَمَّا سَكَنَ وَدَخَلَ حُدُودَهُ،
وَصَارَ لَهَا لَا مَكْرَهَ فِيهِ، غِيَا كَالْجَيْلِ وَالْمَصْلِ
عَرَبِيًّا. قَالَ: وَالْبَيْتُ الرُّيَّةُ النَّاحِيَةُ، أَيْ لَمَّا
صَارَ زَيْدَةُ نَاحِيَةً وَمَصْلًا حَرِيقًا لِأَبْنَاءِ حَارِثَ
نَجِيٍّ أَوَّلُوا مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ. قَالَ: وَبَنِي
أَبْنُ بَكْرٍ بَيْتَهُ اسْمُ الرِّمَاءِ تَضَرَّعُهَا، أَيْ
الرُّيَّةُ، فَقَالَ جَبَلٌ:
أَمِلْتُ أَنْ تَكْتُبَ حَالَ جَنَسِي
وَأَنْ مَانِسْتُ بَيْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ (١)

(١) وهكذا ورد البيت في الأصل الذي تصد
عليه وقد ذكر في طبعة دار صادر - دار بيروت،
وطبعة دار لسان العرب بهذه الصورة.
أصحبت أن ركت جبالا جنسي
ولقد نلتت به من عسرب
وعفت الجبلان على البيت بطلها: =

الْبَيْتُ هُنَا: الرُّيَّةُ. وَالْبَيْتُ: قِسْمٌ مِنَ الشَّهْرِ.
وَالْبَيْتُ: الرُّيَّةُ الْبَيْتُ. وَالْبَيْتُ: الرُّيَّةُ الْبَيْتُ
الْبَيْتُ، قَالَ الْأَكْرَمِيُّ: قَرَأْتُ عِنْدَ خَيْرِ
تَضَرَّعِي: الْبَيْتُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ، الْأَرْضُ
الْبَيْتُ، وَبَعْضُهَا بَيْنَ وَيُقَالُ: هِيَ الْأَرْضُ
الْعَلِيَّةُ، وَقِيلَ: الْبَيْتُ قَرِيْبُهَا، وَاتَّخَذَ
قَوْلُ الْكُتَيْبِ:

تَبَايَلَتْ فِي الْبَيْتِ النَّاسُ

مَنْ عَمِلَ إِذَا رُوحَ السُّوَيْلِ
يَبْرُكُ: رِيَاضُكَ تَتَمُّ أَهْلُ الشَّامِ أَيْ خَيْرِ
مَوْتِهِمْ إِذَا أَرَادَ الْأَرَامِي تَتَمُّ أَسْبِلًا، وَلِأَنَّهُ
وَلِأَنَّهُ: الْبَيْتُ. قَالَ الْقَتِيْبِيُّ: بَيْتُهُ الشَّامُ
جَيْلُهُ أَوْ حَيْثُ مَنَحَرَجُهُ، قَالَ: وَمَنْ أَمِنَ
حَيْثُ أَفْضَلَ بَيْنَا، وَابْنُ رُؤَيْبٍ يَقُولُ:

فَأَدْعَاهَا لَا خُفْيَةَ بَيْتِي

تَحَابَلُ اطْرَافُ الْبَيْتِ وَلَا حُرْمًا
قَالَ: بَيْتُهُ مُتَنَسِّبٌ إِلَى قَرِيْبَةٍ بِالشَّامِ بَيْنَ
دِمَشْقَ وَالزُّبَيْرِ، وَكَانَ أَبُو الْقَتَنِ: كُلُّ
جَيْلٍ تَبَنَّى فِي الْأَرْضِ الشَّامِ هِيَ بَيْتُهُ
عِيَالُ الْبَيْتِ، وَجَيْلُهُ مِنَ الْأَكْلِ.

• **بلا** • **الْبَيْتُ**: بَيْتٌ إِذَا عَرِقَ، أَيْ قِيلَ الشَّاهِ.
قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ: وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِي سَعْدٍ
بِالسَّكَاكِينِ حِينَ مَا تَنَقَّى تَحْلَا زَيْنًا (٢) يُمَالُ
لَهُ بَيْتُهُ، فَتَوَقَّعْتُ أَنَّهُ سُمِّيَ بِبَيْتِ الْإِسْمِ
لِأَنَّهُ قَلِيلٌ وَفُضِحَ، فَكَانَ عَرَقٌ بِبَيْلٍ. وَكَانَ يَرَى
عِنْدَ السُّلْطَانِ يَكُونُ سَمِيًّا بِهَذَا الْوَضْعِ بَيْتُهُ:
سَهْلُهُ، قَالَ:

بِأَرْضِهِ بَيْتُهُ تَضَرَّعِي
تَمَيَّ بِهَا الرُّيَّةُ وَالْجَبَلُ

وَالْبَيْتُ فِي الْبَيْتِ:

يَبْسُتُ بِبَيْتِهِ تَضَرَّعِي

وَالْجَبَلُ: جَمْعُ حَيْقَلٍ، وَهُوَ تَبٌّ، وَهَذَا

= هَذَا جَبَلٌ يَحْبَطُ لَمَّا يَبِيْهُ لَا يَبِيْهُ نَسَبًا.

[عبد الله]

(٢) قوله: «تَحْلَا زَيْنًا» كَذَلِكَ بِالْأَسْلِ بَرَاءَ ضَحِيَّةٍ.

والذي في ياقوت: ربة - بربادة هاء ثابت.

(٣) ما بين القوسين كان في الأصل سبه وما أقيته

هو الأصل.

الْبَيْتُ الرُّيَّةُ ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَايُوهَ تَضَرَّعِي
ابْنُ تَوْرَانَسْدَةَ:

يَبْسُتُ بِبَيْتِهِ تَضَرَّعِي

تَضَرَّعِي بِهَا الرُّيَّةُ وَالْجَبَلُ

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: هُوَ أَبُو غَيْرَةٍ، قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ:

أَيْ بَيْتُهُ الْبَيْتُ ابْنُ بَرٍّ فِي دِيَارِي سَعْدٍ أَمِنَ مِنْ

هَذَا، وَهُوَ مِنْ جَابِيَةٍ تَنَقَّى تَحْلَا زَيْنًا فِي بَلَدٍ

سَمِيَ تَضَرَّعِي عَدَاوَةً. وَبَيْتُهُ: مَوْضِعٌ. قَالَ

ابْنُ بَيْدُونٍ: تَضَرَّعِي عَدَاوَةً بِالْوَاوِ يُجُوبُ ثَوْبًا،

وَعَدَمٌ بِثَوْبٍ. وَكَانَ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ،

وَيُقَالُ: بَلَدٌ هِيَ أَرْضُ بَيْتِي مِنْ بِلَادِي

بَيْنَ سَهْلِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَبْسُتُ حِينَ تَضَرَّعِي:

رَفَعْتُ لَهَا طَرَفِي وَكَانَ حَالُهَا خَيْرًا

يَعَالُ وَتَضَرَّعِي بِهَا الْبَيْتُ تَضَرَّعِي

قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَاتَّخَذَ الْمُتَضَرَّعِيُّ:

يَبْسُتُ مَاءَ قَيْسِي مِنْ سَعْدٍ

عَدَاوَةً بِهَا إِذْ عَرَفُوا الْبَيْتَ

وَالْبَيْتُ: الْكَبِيرُ الشَّامِ. وَابْنُ: الْكَبِيرُ الشَّامِ

لِلشَّامِ (٤)، قَالَ خَيْرُ بْنُ أَبِي حَمْزٍ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْتَ السَّامِرَا

قَرَّةً تَضَرَّعِي بِبَيْتِهِ حَارِصًا

قَالَ: الْبَيْتُ السَّامِرَا السَّامِرَا، وَابْنُ: الْكَبِيرُ الشَّامِ

الرُّيَّةُ، وَابْنُهُ بَيْتٌ يَحْلَا زَيْنًا وَغَيْرُهُ، قَالَ

الطَّرِيفُ:

عَلَا أَنْ كَلَّمَا يَضَرَّعِيهَا

تَضَرَّعِي حَوْلَ بَيْتِي جَانِبُهُ

أَرَادَ بِالْكَلَمِ الْأَمْرَ السَّامِرَا، وَتَضَرَّعِيهَا:

أَعْيَالُ الرُّيَّةِ، وَقَوْلُهُ حَوْلَ بَيْتِي أَرَادَ حَوْلَ وَمَا.

الْبَيْتُ: مَرُّ الرُّيَّةِ، وَابْنُ: الْكَبِيرُ الشَّامِ

وَالْبَيْتُ: الْكَبِيرُ الشَّامِ، وَابْنُ: الْكَبِيرُ الشَّامِ

• **بج** • بَيْتُ الْجَرَحِ وَالْقَرْمَةُ بَيْنَهُمَا بَيْتٌ:

تَضَرَّعِي، قَالَ جَيْبُ الْأَنْجَسِيِّ فِي حَرْفٍ لَهُ

تَضَرَّعِي لِحْلُولِ مَوْضِعِهَا:

فَبَعَثَتْ كَأَنَّ الْقَتَنِ الْبَيْتَ بَيْنَهُمَا

عَالِيَةً وَكَأَنَّ الْقَتَنِ الْبَيْتَ

وَكُلُّ مَنْ بَيْتٌ، قَالَ الْأَكْرَمِيُّ:

بَيْتُ الْبَيْتِ مَوْضِعًا مَوْضِعًا

(٤) قوله: «وَالْبَيْتُ الْكَبِيرُ الشَّامِ وَالْبَيْتُ الْكَبِيرُ الشَّامِ»

النَّاسُ عَدَاوَةً الْقَتَنِ: وَابْنُ: الْكَبِيرُ الشَّامِ

وَالْبَيْتُ الشَّامِ.

وَمَعَالٍ : انْجَبَتْ مَيْسَكُفٌ مِّنَ الْكَلَامِ إِذَا قَفَعَهَا
 السَّمَنُ مِّنَ الشَّجَرِ ، فَانْجَبَتْ حَوَامِيرُهَا ، وَكَذَا
 يَجْمَعُ الْكَلَامَ ، وَكَانَتْ تَبْتِغِي سَبِيحَ الْأَنْصَحِيِّ ، وَهَذَا
 الَّتِي أَوْدَعَهُ الْجَوْفِيُّ : قَجَاسَةٌ ، قَالَ ابْنُ
 بَرِّي : وَصَارَتْ بِلَهَامَتِ ، قَالَ : وَاللَّامُ فِيهِ
 جَوَابُ لَوْ فِي يَسْتَرْكَلُهُ وَهُوَ :

قَلَّوْا أَتَى عَافَتْ يَنْتَرِ مَضَرَّتِي
 لَمْ يَلِدْ عَنَّا جَنَّتُهُ فَهُوَ كَالِجٍ
 قَالَ : وَلَقَدْ شَرَّ ضَرْبُ مِنَ السَّبْتِ ، وَكَذَلِكَ
 الْفَارِ ، وَكَالْكَافِ : مَا أَسْوَأُ بِهِ ، وَلَقَدْ تَوَارَى
 الْمُتَقَابِلُ ، يَقُولُ : لَوْ رَعَيْتُ هَذِهِ الشَّأْنَ لَيْتَا
 أَيْسَهُ الْجَنْبُ قَدْ ذَهَبَ وَفُهُ ، وَهُوَ الَّذِي
 تَتَّعِقُ بِهِ الرَّاحِيَّةُ ، بِلَهَامَتِ كَأَنَّهَا قَدْ رَفَعَتْ
 فَشَوَّرَا شَيْدَ الْخُفْرَةِ ، فَسَبَّحَتْ عَلَيْهِ حَتَّى
 ذَهَبَ السَّحَابُ جُلُجَا ، قَالَ مَعْمَدُ بْنُ الْمُكَلَّمِ :
 وَرَأَيْتُ بَطْنَ الشَّيْخِ الْفَاقِلِ رَضِيَ الدِّينَ
 الْفَاقِلِي ، صَاحِبَا ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، مَا صُرِفَتْ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِيْدَةَ أَهْرَبَا أَبُو التَّلَاهِ أَنْ
 الرُّؤْيَا رَوَّاهُ الْفَرَّ ، وَكَانَتْ تَبْتِغِي سَبِيحَ الْأَنْصَحِيِّ :
 قَلَّوْا قَامَتْ يَنْتَرِ مَضَرَّتِي

لَمْ يَلِدْ عَنَّا جَنَّتُهُ فَهُوَ كَالِجٍ
 وَالِجُ : الْعُلَى بِجَافِ الْجَوْنِ لَا يَنْفَعُ ،
 يَجَالُ نَحْنُهُ أَتَى بَعْدَ أَتَى مُطَبَّ ، وَكَانَتْ
 الْأَنْصَحِيُّ لِرُؤْيَا
 قَفَعًا عَلَى الْهَامِ وَجَاءَ وَفَعَا
 ابْنُ بَيْدَةَ : نَحْنُهُ بِجَا مُطَبَّ ، وَقِيلَ حَمَنَ
 فَخَالَفَتْ الْمَلَكَةَ جَوْنَهُ وَجَعَهُ عَا : فَفَعَهُ (عَرُ)
 نَمَلًا ، وَنَمَلَتْ .

بَعِ الْعَلِيَّ بَاطِلُ الْمَضْمُونِ
 وَهُوَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ
 أَهْدَى قَدْ أَرَادَكُمْ مِنَ الشُّجْرِ وَكَانَتْهُ ، قِيلَ
 فِي تَقْصِيْدِهِ : الْبَحْثُ الْقَصِيْدُ الَّذِي كَانَتْ
 الْقَرْبُ تَأْكُلُهُ فِي الْأَوَّلِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّ

هَاجِدَ يَنْشُرُ الْفِرْقَ ، وَفَرَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ :
 الشَّجَرُ الْعُلَى بَعْدَ الْفَارِ ، كَانُوا يَتَمَيِّدُونَ عِرْقَ
 الْبَحْرِ وَيَأْخُذُونَ اللَّحْمَ ، يَتَلَمَّحُونَ بِهِ فِي السَّحَابِ
 الْمُجْتَمِعَةِ ، وَبِسَمَوْتِهِ الْقَصِيْدُ ، سُمِّيَ بِالْمَرْوَةِ
 الْهَاجِدَةِ مِنَ الشَّجَرِ ، أَيْ أَرَادَكُمْ أَنْ يَنْفَضُّوا
 وَالْعَلِيَّ بِمَا قَفَعَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ .

وَجَعَهُ بِالْمَصَا وَفَرَّهَا بِجَا : حَرَبَهُ بِهَا عَنْ
 عِرَاضٍ (١) ، حَتَّى أَصَابَتْ بِهِ . وَجَعَهُ
 بِمَكْرُوهٍ وَفَرَّهَا : وَاهٍ بِهِ .
 وَكَانَتْ : سَمَةُ الْفَتَنِ وَصَفَتْهَا . بَعِ
 يَجْعُ بِجَعًا ، وَهُوَ يَجْعُ ، وَالْأَخَى بِجَاءَ .
 فَلَوْلَا أَيْجُ الْفَتَنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ مَقْدَرِ
 الْفَتَنِ ، قَالَ دَوَالِوُ :
 وَتَحَقَّقَ الشُّكْرُ أَتَى فَعَدَمُ
 أَنْتُمْ أَيْجُ الْفَتَنِ كَالْقَمَرِ الْبَحْرِ
 وَجَعَهُ بِجَاءَ : وَاسِعَةٌ .

وَالِجُ : قَرَحَ الْخَمَامُ كَالِجٍ ، قَالَ
 ابْنُ قُرَيْشٍ : وَصَلَا ذَلِكَ ، قَالَ : وَلَا أَزِيدُ
 مَا صَحِيحًا .
 وَكَانَتْ : صَمَتْ كَانَتْ يَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ مُسْتَضْمٌّ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَادَكُمْ مِنَ
 الشُّجْرِ وَكَانَتْ
 وَرَجَلُ بَحْبَاجٍ وَجَعَهُ : بَادُو مُمْتَلِ
 مَتَّعِي ، وَقِيلَ : تَحْيِيرُ الْحَمْرِ عَلَيْهِ . وَجَارِيَةٌ
 بَحْبَاجَةٍ : سَيِّئَةٌ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :
 دَارُ رِيْضَاءِ حَصَانِ السَّرِّ

بَحْبَاجَةُ الْبَدَنِ خَصِيمُ الْحَمْرِ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئًا ثُمَّ
 اضْطَرَّتْ لِحَمِّهِ ، قِيلَ : رَجَلُ بَحْبَاجٍ وَجَعَهُ ،
 قَالَ نَوَّادَةُ الْأَسَدِيُّ :

حَتَّى تَرَى الْبَحْبَاجَةَ الْقَضِيَا
 يَنْسَحُ لَهَا حَالَتِ الْإِضْيَا
 بِالْحَرْبِ مِنْ سَاجِدِ الْمَحْضَا
 الْإِضْيَا : مُلَابَرَةُ الْقَصِيْدِ وَهُوَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ
 بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْ : الْبَحْبَاجُ الْفُشْمُ ،
 وَأَنْشَدَ الرَّامِي :

(١) قوله : «عن عِرَاضٍ» بكسر الفتن جمع
 عُرض ، بعضها ، أَيْ تَلَبُّسٌ . قَالَ فِي الْقَامُوسِ :
 وَضَرَبَ الْفَتَنَ عَنْ عُرض ، لَا يَأْتِيَانِ عَنْ شَرِيحَا .

كَانَ يَنْطَلِقُا لَيْتَ سَاقِدَةً
 بِوَاسِعٍ مِنْ دُونِ الْإِفْهَامِ
 يَنْطَلِقُ : إِزْدَارًا ، يَقُولُ : كَانَ إِزْدَارًا يَزِيدُ عَلَى نَقَا
 دَوَلِي ، وَهُوَ الْكُتَيْبُ . وَرَجَلُ بَحْبَاجٍ : مُجْتَمِعٌ
 صَمَتْ . وَكَانَ الْمُتَقَابِلُ : وَرَجَلُ بَحْبَاجٍ ضَمِيضٌ
 سَرِيعُ الْعَرَقِ ، وَأَنْشَدَ :

قَلَّسَ بِالْكَافِ وَلَا الْبَحْبَاجِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّجَرُ الرِّفَاقُ الْمُشَقَّقُ .
 أَبُو عَفْرُو : حَتَّى جَابَجَ بَحْبَاجٍ : ضَمَمٌ .
 وَكَانَتْ : عَمَى : يَطْلُقُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ
 شَاعَاةِ الصَّبِيِّ بِالْقَمَرِ ، وَقِي خَلِيْلُ عَيْنَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ هَذَا الْبَحْبَاجُ الشَّجَرُ
 لَا يَزِيدُ ابْنُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنَ الْبَحْبَاجَةِ
 الَّتِي تَقْلُ عِنْدَ شَاعَاةِ الصَّبِيِّ . وَبَحْبَاجُ قَضَاجُ :
 تَحْيِيرُ الْكَلَامِ . وَكَانَتْ : الْخُفْرَةُ ، وَكَانَتْ :
 الْمُتَكَبِّرُ .

• بمع : الْجَعُ : الْقَرْحُ ، يَجْعُ بَحْبَاجًا ،
 وَجَعُ بَحْبَاجٍ وَجَعُ : قَرْحٌ ، قَالَ :
 ثُمَّ اسْتَمَرَ بِهَا قَبِيحًا يَتَبَجَّعُ
 بِالْبَحْرِ عَنَّا بِمَا يَزَالُ شَتَانَا
 قَالَ الْجَوْفِيُّ : يَجْعُ بِالْبَحْرِ ، وَجَعُ بِهِ أَيْضًا ،
 بِالْقَرْحِ : لَفْظٌ ضَمِيضٌ فِيهِ . وَجَعُ : كَالْبَحْبَاجِ .
 وَرَجَلُ بَحْبَاجٍ : وَاجِعُهُ الْأَمْرُ وَجَعُهُ : الْقَرْحُ .
 وَقِي خَلِيْلُ أَمْ زَرَعَ : وَيَجْعِي فَجَعَتْ أَيْ
 قَرَحَتْ قَبْرِتِ ، وَقِيلَ : عَطَشِي فَسَطَسْتُ
 نَفْسِي عَيْنِي . وَجَعُهُ أَنَا تَجْعِمًا تَجْعُجُ
 أَيْ أَقْرَحُهُ قَرْحًا .
 وَرَجَلُ بَحْبَاجٍ : عَطَشِي مِنْ قَوْمٍ يَجْعُ وَجَعُجُ ،
 قَالَ رُوْبَةُ :

عَلَيْكَ سَبَبُ الْمَقْلَاهِ الْجَحْرِ
 وَجَعُجُ بِهِ : قَمَرٌ ، وَلَوْلَا يَجْعُجُ عَلَيْكَ وَتَسْتَجُجُ
 إِذَا كَانَ يَنْبُو بِهِ إِعْجَابًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَرَّحَ
 بِهِ . الْفُجَارُ : فَلَوْلَا يَجْعُجُ وَتَسْتَجُجُ أَيْ
 يَتَحَمَّرُ وَيَهَابِي بَعْضُهُمَا ، وَقِيلَ يَتَسَلَّمُ ،
 وَكَذَلِكَ يَجْعُجُ ، قَالَ الرَّامِي :
 وَمَا أَفْقَرُ عَنْ أَرْضِي الْقَبْرِ سَاقَا

إِلَيْكَ وَكَانَتْ بِقَرَالَةِ يَجْعُجُ
 (٢) قوله : «فجعه بجمع إلى» بالفتح معناه أنه
 التماس .

• يعد • يعد بالمكان يتعدُّ يتعدُّ وعداً (الأميرة عن كراع) : عدلها قام به ، وتعدت تبعداً أيضاً ، وتعدت الأول يتعداً وتعدت : لست المرح . وعنده يتعد : ذلك ، بالفتح ، أي علمه ، وبته يقال : هو ابن يتعدى لعلمه بالشيء المتصور له المتصور له ، وكذلك يقال للكلب المادى : وقيل : هو الذي لا يترج ، من قوله يعد بالمكان إذا قام . وهو عالم يتعدو أمرك ويتعدو أمرك ويتعدو أمرك ، يضم الباء والهمز ، أي يتصوّر فيطابق .

وصاحبه يعد من الناس أي طيق . وتكلم يعد من الناس أي جماعة ، وضمه يتعد : قال كعب بن مالك : تلوه الجسور ، بأدركها

من الضر في أبنات الدنيا ويقال للإبل المقيم بالموضع : إله الجعد ، وألفه : فكيف لم تغيب عناف لم يترج

سوام بألف الجعد الجعد الجعد والجعد من الجعد : باله فاعلة عن المهيرو) .

والجعد : كساء مشط من أحمية الأعرابي ، وقيل : إذا غزل الصوف بستره وشيع بالصيفة فهو جعد ، والجمع يعد ، ويقال للشعر من الجعد : طبع ، وضمه قلح ، قال : زعمت : أن بعض الكثر عن الأرض فيوصل بيزيد من الجعد أو غيرها ينح إلى الأرض ، وضمه رطب أبو مالك : زعمت أحمية تنح إلى الأفق حتى تلتق بالأرض ، وبته ذو الجعدتين وهو دليل النسي ، صل الله عليه وسلم ، وهو مشد في شهر (الفرزي) . قال ابن سيده : أراه كان بكس كساده في سوره مع سيدنا رسول الله ، صل الله عليه وسلم ، وقيل : مشد رسول الله ، صل الله عليه وسلم ، لأنه حين أراد التعبير إليه فلفته أنه جعداً لها فلفظين ، فأردى بإحداها وكثر بالأخرى . وفي حديث

حبيب بن مسلم : نظرت وكأش يتجولون يوم حين إلى ذي الجعد الأسود بوي من الساء الجعد : الكساء ، أراد المتلافة التي أبتم الله يوم . وأصغر الأرض يتعد واحدة إذا طلقها هذا الجعد الأسود . وفي حديث معلومة أنه ما زل الأخت لم يفسر فقال له : ما الذي الملقف في الجعد ؟ قال : هو السخنة يا أمير المؤمنين ، الملقف في الجعد : ولط الثمن يلق فيه ليحتمى ويتركه ، وكانت شمس تير بها ، فلما مازحه معلومة بما يباب به قوله مازحه الأخت ببطله . وعباد : اسم رجل ، وهو جعد بن زيسان ، التليبي : مجود في ديار سمر توضع مشرفة ، وربما قالوا نخوة : وكذا ذكرها المتأخر في شيرو فقال : يتعد للترج ، أي أقمن بذلك المكان .

• يعد • السج ، بالفتح : خروج السرة وتوجها وتعلق أصلها : ابن سيده : الجعد السرة بين الإنسان والكبر ، فطقت أو لم تعلق ، وتجعد ، فهو أكبر إذا غلط أصل سرته فالتجعد من حيث ذلك وبين في ذلك العطر ربح ، وكسره بجره . واسم ذلك الموضع الجعد والكبر . والأخير : الذي خرجت سرته ، وبته حديث صفة قرين : أسيحة بجره ، هي جمع باجر ، وهو التميم البطن . يقال : يجرب بجره ، فهو باجر وأبجر ، وصفهم بالطهارة وثمة السرور ، ويجوز أن يكون كناية عن تخريم الأمان والفتانهم بها ، وهو أشبه بالحيث لأنه قرنه بالشعر وهو أشد الجبل . والأخير : التميم البطن ، والجمع بين كل ذلك بجره وجران ، أشبه ابن الأعرابي : فلا ينسب الجعد أن يداعا

حين لهم في غير مروتية وهو أي لا يفتنن أن يداعا نذهب فرعا ياجلا ، أي عينا من حفيظا في أشبه مروتية . وهذا مدل : ابن الأعرابي : الباجر النسخ التمدد : بالواو والهمزة . الفراء الباجر ، بالحاء : الأخشن ، قال الأزهري : وهذا غير الباجر ، وكل من معنى : الفراء : الباجر أكبر أفضاح البطن . وفي التميمي : أنه يست بقا ناضحا بأرض بجره ، أي مفرقة صلبه . والأخير

الذي انقضت سرته وصلت ، وبته حديث الآخر : أصحنا في أرض سرته بجره ، وقيل : هي التي لا تات بها . والأخير : حبل السخنة يطوي في قعر الجبال ، وبه سمي البجر ابن حاجر .

والجعد : العفة في البطن خاصة ، وقيل : الجعد العفة تكون في الرية والفتن ، وهي مثل العفة (عن كراع) . ويجز الرجل بجره ، فهو بجر ، وهو بجره : اعتد بطنه من الله والكنز الحاسي ولجائه عطفان بقل بجر ، وكان السخاني : هو أن يكثر من ضرب الله أو اللين ولا يكاد يرى ، وهو بجر بجر .

وتجعد النيد : ألح في سرته .

والجعد والجعد : الداعي للأمر العظيم ، واجده بجره وبجره . والأباجر : كالسج ولا واجد . والبجر ، بالضم : الشعر والأمر العظيم . أبو زيد : لقبته بته السج أي الداعي ، واجده بجره بقل قفري وقفري ، وهو الشعر والأمر العظيم . أبو عمرو : يقال الله أبجر ، بالأبجر ، وهي الداعي ، قال الأزهري : فكأنها جمع بجره وبجره ، ثم أبجر جمع الجمع . وأبجر بجر : عظيم ، وضمه أبجر (عن ابن الأعرابي) ، وهو نادر كقابيل وتوفيه .

وقوله : أفضيت إليك بجره وبجره أي بجره ، يعني أفرى كله . الأصمعي في باب إشار الرجل إلى أخيه ما يشته عن غيره : أخرته بجره وبجره ، أي أظهرته من يتي على تعالي .

ابن الأعرابي : إذا كانت في السرة نقعة فهي بجره ، وإذا كانت في الظهر فهي صخرة ، قال : ثم يتقلد إلى المهرم والأحزان . فقال : وتقر قرق على ، كرم الله وجهه : أشكر إلى الله عري وبجره ، أي مؤمن وأخر إلى مؤمن .

ابن الأعرابي : وأصل الجعد نقعة في الظهر فإذا كانت في السرة فهي بجره ،

(٢) فله : وضمه أبا جره عبارة القاموس المعجم أبجر وضع المعجم الباجر .

وَقِيلَ : الشَّجَرُ الثَّرِيقُ الْمُتَشَدَّدُ فِي الطَّلْعِ ،
وَالْجَبَرُ الثَّرِيقُ الْمُتَشَدَّدُ فِي الْفِعْلِ ، كَمَا قِيلَ إِلَى
الْمُهَنْجِ وَالْأَخْزَانِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَشْكُرُ إِلَى الْفِعْلِ
تَمَالِ أَمْرُهُ كُلُّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ .
وَوَيْ حَيْثُ لَمْ زُرْ : إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ
صَحْرَهُ وَبَيْتَهُ ، أَيْ أَمْرَهُ كُلُّهَا بِأَوَّلِهَا وَخَاتَمِهَا ،
وَقِيلَ : أَسْرَاهُ ، وَقِيلَ : حَبْوَهُ .
وَالْجَبَرُ إِذَا اسْتَقْبَلَ إِذَا اسْتَقْبَلَ فَيُكَادِ بِطَلْعِهِ بَعْدَ
ظَهْرِ كَادِ بِخَبْرِهِ .
وَكَانَ : هُمُورًا وَبَرًا أَيْ أَمْرًا صَحْبًا ، وَالْجَبَرُ :
الْمُصَبِّحُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى عَلَى وَجْهِ قَوْمٍ يَجْرُ
وَالْقَوْمُ لَهَا قَرَّ حَبْرُ

وَقُرَّةُ الْحَبْرِ هِيَ هَذَا الرِّجْلُ مُسْتَفْهِمًا بِهِ عَلَى
الْجَبَرِ الشَّرَّ وَالْأَمْرَ السَّطْوَةَ ، وَتُسَمَّى قَدَالُ : أَيْ
دَائِبَةٌ . وَوَيْ حَيْثُ أَيْ يَجْرُ ، وَضَى اللَّهُ عَنْهُ :
إِنَّمَا هُوَ الْفَحْرُ أَوْ الْجَبَرُ ، الْجَبَرُ ، بِالْفَتْحِ
وَالْقَسَمِ ، الشَّامِخَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، أَيْ إِنْ تَنَزَّعَتْ
حَتَّى يَمُوتَ الْقَوْمُ أَصْرَتُ الطَّرِيقِ ، وَإِنْ
عَظِمَتِ الطَّلَاعُ أَفْسَدَتْ بَنَ إِلَى التَّكْوِينِ ،
وَيَزِي الْبَحْرُ ، بِالْحَاءِ ، يُزِيدُ مُرَمَاتِ الدُّنْيَا ،
شَبَّهَا بِالْبَحْرِ يَنْبَغِي أَهْلُهَا فِيهَا . وَوَيْ حَيْثُ
عَلَى ، تَحْمَدُ اللَّهُ نَعْمَهُ : لَمْ أَسَلْ لَأَبَا لَكُمْ
يَجْرًا .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَبَرُ لِلَّهِ الْكَبِيرُ . وَكَثِيرٌ يَجْرُ :
إِشَاعٌ . وَكَانَ حَبْرٌ يَجْرُ : كَذَلِكَ .
وَالْجَبَرُ وَجَبَرُ : إِشَانٌ . وَابْنُ جَبْرَةَ : حَسَابٌ
كَانَ بِالطَّلَافِ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :
فَلَرَأْنَا مَا جَنَدَ ابْنُ جَبْرَةَ جِنْدَنَا

مِنْ الْغَنَمِ كَمْ تَكُنْ لَهَا بِطَالِ
وَبَابَرُ : حَبْرٌ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
مَنْ جَارَتْ مِنْ طَلْعِهِ ، وَكَانُوا بِابَرٍ ، يَكْتَبِرُ
الْجَبَرُ . وَوَيْ تَوَابِرُ الْأَخْرَاسِ : الْجَاهِزَاتُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ وَكَانَتْ وَجَبَرَتْ وَجَبَرَتْ أَيْ
اسْتَرْحَبَتْ وَتَوَقَّضَتْ . وَوَيْ حَيْثُ مَا زِنْ :
كَانَ لَهَا مَعَرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمَآلِ لَدُنَّ بَابَرٍ ،
تَخْشَرُ جَبْرَةً وَتُخْشَرُ ، وَيَزِي بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَكَانَ فِي الْأَزْدِ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
ذَهَبَتْ فَيْصَةُ بِالْأَبَامِيرِ حَوْلًا
سَرًّا قَصَبٌ عَلَى فَيْصَةِ أَبِيرٍ

كَانَ : يَجْرُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا ، وَيَجْرُ أَنْ يَكُونَ
قَبِيلَةً ، وَيَجْرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْأُمُورِ الْجَبَارِي ، أَيْ
صَبَتْ عَلَيْهِمْ دَائِبَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ خَبْرًا
وَيَكُونُ دَعَاءً . وَابْنُ أَصْلَابِهِمْ : عَرَبِيٌّ بَجْرَةً ،
وَتَبَى يَجْرِي عَرَبُهُ ، يَتَبَى حَبْوَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
كَانَ الْمُتَقَصِّلُ : يَجْرُ وَبَجْرَةً كَانَا أَمْوَاتَيْنِ فِي
الشَّعْرِ الْقَدِيمِ ، يَذْكُرُ فَتَنَهُمَا ، قَالَ : وَكَأَيُّ
رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْفَقْرِ أَنَّهُمْ نَالُوا الْجَبَرِ تَصْنِيغُ
الْأَجْبَرِ ، وَمَوْثِقَاتُ الْهَرَبِ ، وَالْمَصْدَرُ الْجَبَرُ ،
فَالْمَقِيُّ أَنْ مَا يَجْرُ فِي سُرُوهِ عَرَبِيَّةٌ بِمَا فِيهِ
كَمَا قِيلَ فِي الْمَرْأَةِ عَرَبَتْ أُخْرَى بِتَبِيرِهَا :
نَشَرِي بِدَائِمِهَا وَكُنْتُ .

• بَجَرَمَ • الْجَبَامُ : الْهَوَالِي .

• بَجَسَ • الْبَجَسُ : انْتِفَاقٌ فِي رِجْلَيْهِ
أَوْ حَبْرٍ أَوْ رُضٍ يَتَّبِعُ رِثَةَ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَتَّبِعْ
قَلَسَ بِأَنْجَاسٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَكَيْفَ عَرَفْتُ دَالِجَ تَبَجَا
وَبَجَسَتْ أَهْمُهُ وَبَجَسَتْ نَيْسًا فَالْبَجَسُ ،
وَبَجَسَتْ حَبْسُ ، وَمَا بَجَسَ : سَاطِلٌ (عَنْ
خُرَاجٍ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَابْجَسَتْ بَيْنَهُ الثَّانِي
خَفَرَةً حَتَّى ، وَكَاسَحَابُ يَبْجَسُ بِالطَّرِ ،
وَالْأَنْجَاسُ حَامٌ ، وَكَثِيرٌ لِلْمَتْنِ عَاصَةٌ .
وَبَجَسَتْ الْمَاءُ فَالْبَجَسُ أَيْ فَجَرَتْ فَانْفَجَرَ .

وَبَجَسَ الْمَاءُ بِقِيَمِ بَجَسُ ، يَتَدَلَّى وَلَا يَتَدَلَّى ،
وَبَجَسَ بَجَسَ . وَابْنُ جَسَّاسٍ : سَاطِلٌ أَيْ
تَفَجَّرَ . وَوَيْ حَيْثُ حَمَمَةٌ : مَا يَتَا رَجُلٌ
إِلَّا بِوَأَمَّةٍ يَتَّبِعُهَا الطَّلُ إِلَى الرِّجْلِ يَتَّبِعُ
عَلَى وَصَرٍّ ، وَضَى اللَّهُ عَنْهُ . الْأَمَّةُ : الْهَشِيَّةُ
الَّتِي يَتَّبِعُ لَمْ الرِّاسِ ، وَيَتَّبِعُهَا ، يَتَّبِعُهَا ،
وَمَوْثِقٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَقْلَعُ خَيْرَةَ الصَّامِدِ ،
فَقَدْ أَرَادَ أَسَدُ أَنْ يَجْمَعَهَا بِظَلْمِهِ قَدْرَ عَلَى
ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ لَهَا حَبِيدَةً يَتَّبِعُهَا
بِهَا ، أَرَادَ لَيْسَ يَتَا أَسَدُ إِلَّا وَفِيهِ شَيْءٌ غَيْرُ
هَذِهِ الرِّجْلَيْنِ . وَبَعْدَ حَيْثُ ابْنُ حَبَّاسٍ :
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى صَاحِبَةٍ وَكَانَتْ قَرْعَةً يَتَّبِعُهَا ،
أَيْ يَتَّبِعُهَا . وَصَاحِبَةُ بِرَبْرِ يَتَّبِعُهَا أَسَدًا .
وَبَجَسَ الشَّيْءُ : دَخَلَ فِيهِ الْهَلَاكُ وَلَكِنْ
قَلْبَهُ ، وَمَوْثِقٌ مَا يَتَّبِعُ ، وَكَثِيرٌ عَنْهُ

أَيْ حَبْرٌ : يَجْسُ .
وَبَجَسَتْ : أَسْمُ حَبْرٍ .

• بَجَل • الْبَجِيلُ : الضَّعِيفُ . بَجَلُ الرَّجُلِ :
عَقْلُهُ . وَبَجَلُ بَنَانٍ وَبَجِيلُ : يَبْجُلُ الشَّيْءُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الضَّعِيفُ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ الشَّيْءُ .
بَجَلُ رَجُلٍ ، بَعْدَ بَجَلٍ بَعْدَهُ وَبَجِيلًا ، لَا تَوْصِفُ
بِذَلِكَ الْمَرْأَةَ . قَسِيرُ : الْبَجَالُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
يَبْجُلُ أَصْحَابَهُ وَيُسَوِّدُهُ . وَبَجِيلُ : الْأَمْرُ
الضَّعِيفُ . وَبَجَلُ بَنَانٍ : حَسَنُ الْبَجَرِ . وَكُلُّ
عَظِيمٍ مِنْ أَيْ قِيَمَةٍ كَانَ : بَجِيلٌ . وَوَيْ الْحَبْسُ :
أَنَّهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ لِقَتْلِ أَخِي : لَقِيتُ
خَبْرًا طَوِيلًا ، وَوَقِيتُ شَرًّا بَجِيلًا ، وَبَسْتُمْ
سَبْقًا طَوِيلًا . وَوَيْ الْحَبْسُ : أَنَّهُ أَيْ الْقَبْرُ
قَدَالُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَسْمُهُ نَبِيًّا بَجِيلًا ،

أَيْ دَائِمًا كَثِيرًا ، مِنْ الْبَجِيلِ الضَّعِيفِ ،
أَوْ مِنْ الْبَجَالِ الضَّعِيفِ . وَأَبْرُ بَجِيلٌ : مُتَكَرِّرٌ .
وَالْبَجِيلُ : الْمُضْطَبُّ الْحَسَنُ الْعَالِمُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَزَلِ . وَكَانَ لِلرَّجُلِ الْكَبِيرِ الضَّعِيفُ : أَبْرُهُ
لِجَالٍ ، وَكَذَلِكَ الثَّاقِفُ الْكَبِيرُ . وَنَبَّحَ
بَجَالُ وَبَجِيلُ أَيْ جَسِيمٌ ، وَكُلُّ رَجُلٍ ،
وَعَدَ بَجَلُ بَجِيلًا بَجِيلًا : هُوَ الْحَسَنُ الْجَسِيمُ
الضَّعِيفُ مِنْ جَسِيمٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَنْتَ بِالْبَابِ سَيِّئٌ بَاجِلُ
وَبَجِلُ الرَّجُلِ بَجَلًا : حَسُنَتْ حَالُهُ ، وَقِيلَ :

فَرَحَ . وَابْنَةُ النَّاسِ إِذَا فَرَحَ بِهِ .
وَالْبَجَلُ : بَرَقَ غَلِيظٌ فِي الرَّجْلِ ، وَقِيلَ :
هُوَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ مَقْعَلِ السَّاقِ فِي الْمَاجِزِ
وَقِيلَ : هُوَ فِي الْبَدَنِ هَذَا الْأَخْضَرُ . وَقِيلَ :
هُوَ الْأَخْضَرُ فِي الْبَدَنِ ، وَكَشَا فِي الرَّجْلِ ، وَالْجَبَرُ
فِي الطَّلْعِ ، وَالْأَخْضَرُ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ أَبُو عَرِيسَةَ :

وَرُبَّمَا يَبَى أَيْ قَدَّمَ رُؤُسَهُمْ
صَبَرَتْ كَمْ لَمُفْعٍ عَلَيْهِمْ أَجَالِي
وَالْبَجَلُ : عِرْقٌ ، وَمَوْثِقٌ مِنَ الْفَرَسِ وَالْجَبَرُ بِرُؤُسِهِ
الْأَخْضَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْأَجَلُ
وَالْأَخْضَرُ كَشَفَانِي عَرَفْتُ نَفْسَهُ ، وَهِيَ مِنْ
الْمَكَايِلِ لَا مِنْ الْأَوْدَةِ . الْبَثُ : الْإِجْلَانُ
عِرْقَانِ فِي الْيَدَيْنِ وَمَا الْأَخْضَرَانِ مِنْ لَدُنِ
التَّكْبِيرِ إِلَى الْكَبْرِ ، وَأَنْشَدَ :

عَالِي الْأَخْضَرِ لَمْ يَجْعَلِ

أَيَّ لَمْ يَخْصُصْ أَهْلَهُ. وَفِي حَدِيثٍ يَتَوَلَّى بِمُحَمَّدٍ :
أَنَّهُ رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَخَلَعُوا أَهْلَهُ ، الْأَهْلُ :
جُرْفٌ فِي بَاطِنِ الدُّعَاءِ ، وَقِيلَ : مَوْجِرٌ قَلِيطٌ
فِي الرَّجْلِ يَأْتِيَنَّ الصَّبْرَ وَيُطْفِئُ . وَفِي حَدِيثٍ
الْمُسْتَعْرِينَ : أَنَّهُ الرُّبْدُ فِي الشَّيْءِ قَالُوا جُرْجِيلٌ
إِلَى الْبَيْتِ .

وَالْجِيلُ : الْبَيْتَانِ الْإِصْبَعُ ، يُقَالُ : رِيْبَةٌ
بِجِيلٍ ، وَكَانَ أَبُو ذُو الْيَادَيْنِ :
أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ أَرْوَى مُرِيًّا
إِنْ رَأَى لِكُلِّ وَاحِدٍ بِسَدٍّ (١)

لَتَلْتِ يُمْلَأُ قُلْتُ قَوْلًا كَأَنَّ
يُسَا يَمْتَحِي سَتِي وَبَدَّ
فَالْأَكْبَرُ : وَبَدَّ يَبْدُو نَجْرًا ، بِالْهَاءِ ، بَدَأَ
الْمَعْنَى ، قَالَ : لَمْ أَشْعُرْ بِاللَّامِ لِقَرِيبِ الشَّيْءِ ،
قَالَ : وَأَبْرَأُ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لَفًا ، فَإِنَّ الزَّاهِ
وَاللَّامَ مُتَقَارِبَا الْمَخْرَجِ ، وَكَذَلِكَ تَقَابَرَا فِي
مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . وَالْجِيلُ : الْمَتَابُ .
وَالْجِيلَةُ : الصَّبْرَةُ بَيْنَ الشَّجَرِ ، قَالَ كَثِيرٌ :
وَجِبَدٌ مُؤَلَّفٌ رَوْدَةٌ يَنْسُجُونَ

يُجَلَدُ طَالِحٌ فَغَارِلُهَا فَصَالٌ (٢)

وَيَجِيءُ كَذَا وَيَجِيءُ أَيْ خَسِي ، قَالَ لَيْدٌ :
يَجِيءُ الْآنَ مِنْ الْفَيْسِ يَجِيءُ
فَالْأَلِثُّ : مَوْجِرٌ لَمْ يَخْلُصْ عَلَى حَرَكَاتِهِ
الْجِيمِ وَهُوَ لَا يَنْسُجُ فِي الصَّبْرِ وَنَحْلٍ :
بِمَعْنَى حَسَبٍ ، قَالَ الْأَخْفَشُ فِي سَائِكَةِ الْبَدَا
يَكُونُونَ : يَجْلُكُ كَمَا يَكُونُونَ فَلَيْتَ إِلَّا أَنَّهُمْ
لَا يَكُونُونَ يَجْلِي كَمَا يَكُونُونَ عَلَيَّ ، وَكَيِّنَ
يَكُونُونَ يَجِيءُ وَيَجِيءُ أَيْ خَسِي ، قَالَ لَيْدٌ :
فَسَى أَهْلُكَ فَلَا أَهْلَكَ

يَجِيءُ الْآنَ مِنَ الْفَيْسِ يَجِيءُ
وَفِي حَدِيثٍ لَعْنًا بَيْنَ عَادٍ حِينَ وَصَفَتْ

إِصْرَهُ لِأَزْوَاجِهِ كَأَنَّهَا خَلَعُوا ، قَالَ لَعْنًا
فِي الْحَدِيثِ : عَلِيٌّ يَتَى أَيْ ذَا الْجِلِّ ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَتَاءُ الْحَسَبِ وَالْكَفَاةِ ،
قَالَ : وَفَتْحُهُ أَنَّهُ ذَمُّ أَعْدَاءِ ، وَأَعْرَبَهُ اللَّهُ
فَعَبَّرَ بِهِمْ ، وَأَنَّهُ لَرَبِّهِ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَالِ الْأُمُورِ ، وَهُوَ
رَاضٍ بِأَنْ يَكُنِيَ الْأُمُورُ يَتَكُونُ خَلَا عَلَى خَيْرِهِ
وَيَكُونُ خَسِيًّا مَا نَأْيُهُ ، وَأَنَّهُ قَوْلُهُ فِي أَمْرِ الْآخِرِ :
عَلِيٌّ يَتَى أَيْ ذَا الْجِلَّةِ يَحْمِلُ قِلَى وَجِلَّةً ،
فَإِنَّ هَذَا مَخْرَجُ لَيْسَ مِنَ الْأَكْبَرِ ، يُقَالُ : دُوْجِلَةٌ
وَهُوَ يَجْلَهُ ، وَهُوَ الرُّوْثَةُ وَالْمُسْتَرْبُ وَالْمُسْتَرْبُ
وَالْمُسْتَرْبُ ، وَيُؤَسِّسُ الرَّجُلُ يَجْلَهُ . وَهُوَ لَمْ
يَجْلَهُ أَيْ عَادَ خَسِيً ، وَقِيلَ : كَانَتْ هَلِيهِ
الْقَدَاةُ لَهُمْ ، وَقِيلَ : الْجِبَالُ الَّتِي يَسْجُو
النَّاسُ ، أَيْ يَسْجُوهُمْ . الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ
عَلِيٌّ يَتَى أَيْ ذَا الْجِلِّ : رَجُلٌ يَجْلُ
وَيَجْلِي إِذَا كَانَ خَسِيًّا ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :

فَيْحًا يَجْلًا وَفُلَانًا حَزُونًا
وَلَمْ يَصْرُقْ قَوْلُهُ أَيْ ذَا الْجِلَّةِ ، وَكَأَنَّهُ دَخَلَ بِإِلَى
مَعْنَى الْجِلِّ . الْبَيْتُ : رَجُلٌ دُوْجِلَةٌ وَيَجْلَهُ يَجِيءُ
الْكُفْلُ الَّذِي تَرَى لَهُ حَيْثُ وَيَجْلِي وَبَيْنَهُمَا ، وَبَيْنَهُمَا
وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ يَجْلَةُ . الْكِبَايُ : رَجُلٌ يَجْلُ
خَيْرٌ عَظِيمٌ . أَبُو حَنِيفَةَ : الْجِبَالُ الرَّجُلُ الشَّيْءُ
الشَّيْءُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، وَهُوَ
أَعْدَا الْمُتَعَرِّينَ :

أَيْبُ إِذَا أَهْلَكَ نَسَبِي
قَدْ نَبَيْتَ لَكُمْ يَتِيَةً
وَمَسْطَحَكُمْ كِلَاوَةً سَا
دَاتَ زَادَكُمْ وَوَيْسَةً
بَيْنَ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى
قَدْ يَلَيْتُ إِلَّا أَهْلِيَةً
كَالْتَوْتُ خَيْرَ الْفَتَى
فَلْيَكُنْ وَبِئْسَ يَتِيَةً

بَيْنَ أَنْ يَرَى الشَّيْءَ الْجَبَا
لَمْ يَكُنْ يَتِيَةً بِالنَّبِيَّةِ
وَقَدْ تَوَيْتُ أَكْزَالَ
أَسْلَامِي نَوَيْتُ فِي حَبِيَّةِ
وَصَلَّتْ شَطْلَةً حَسْبِي
فَرَّ الصَّبْرُ وَلَا أَهْلِيَّةِ
وَقَدْ خَدَعَتْ بِسُطْرٍ أَلَا
مَحْبَبَاتِي لَمْ يَخْفُ قَطْلَةً

قَاتَبْتُ يَسْنَ يَمْرُ الْجَبَا
بِهِ وَجِئْتُ مِنْ حَرِّ الْقَتْبَةِ
وَقَدْ تَلَّتْ الْبَابِلُ أَلَا

كُتِبَتْهُ لَيْسَ لَهَا وَتِيَّةُ
فَجَلَّتْ قَوْلُهُ يَتِيَةً بِالنَّبِيَّةِ حَالًا لِأَنَّهُ كَأَنَّ تَانَ
يَكُنْ مَهْلِيًا ، وَلَا ذَلِكَ وَلَكِنْ وَتِيَّةُ الْوَلَدِ . وَكَذَلِكَ
يَقْتَضِي ذَلِكَ أَيْ قَتْلًا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ يَمْدَحُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبَّاسٍ بْنِ سَيْدِ بْنِ الْحَاصِي :

وَقَدْ رَجَعِ جَمَاعُ الْأُمُورِ
إِلَى الْيَتَامَى الْقَلَمِ الْمُسْتَرْبِ
إِلَى مَوَدَّةِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

وَمِنْ جَنَابِ الشَّعْرِ السَّجِلِ
الْقَلَمِ : الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ ، وَالْمُسْتَرْبُ : الَّذِي يَجْلُ
يَسِيرُ عَنِ النَّاسِ ، وَالْوَلَدُ : الْطَرِيقُ ، وَجِئْتُهَا
مَوَدَّةً ، وَأَعْلَى الْفَضَائِلِ : أَعْلَى الْحَسَنَاتِ ،
وَجَمَاعُ الْأُمُورِ : يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أُمُورُ النَّاسِ مِنْ
كُلِّ تَأْخِيرٍ .

أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ يَجْلُكُ دَوْمٌ وَيَجْلُكُ دَوْمٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : قَالِي نَسْرَاتِي فِي يَدِي كَانَ :
يَجْلِي مِنَ الدُّنْيَا ، أَيْ خَسِي يَدًا ، وَهُوَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ يَتِيَّةُ الْجَبَلِ :

تَحَنَّنْ يَتَى خَبِيَّةُ أَصْحَابِ الْجَمَلِ
وَدَا مَلِكًا فَيْحًا كُنْتُ يَجْلُ
أَيْ تَمَّ حَسَبٌ ، وَهُوَ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَعَاذَ الْفَرِيقِ الْهَوَانِ يَوْمَ الْهَوَى
قَوْدِي إِذَا لَيْسَ لِي بِجَبَلٍ
قَسْرَةٌ قَالُ : هُوَ مِنْ قَوْلِكَ (٣) يَجْلُ كَذَا أَيْ
خَسِي ، وَكَانَ مَرَّةً : لَيْسَ بِمُسْتَرْبٍ ، وَلَيْسَ
بِقَرِي ، وَكَانَ مَرَّةً : لَيْسَ بِعَظِيمٍ الْقَدْرِ مُشِيرًا .
وَيَجْلُ الرَّجُلُ : قَالَ لَهُ يَجْلُ أَيْ خَسِيكَ حَيْثُ
الْتِمَتِ ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ : وَهِيَ أَشَقُّ الْفَضِيحِ
الْجَبَا ، وَالْجَبَلُ الْجَبَلُ وَالْجَبَلُ .

وَيَجْلِي : قِيْلَةُ بَيْنَ الْيَتَمِ ، وَكَانَتْهُ الْيَتَمِ
يَجْلُ ، بِالضَّرْبِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ مِنْ مَعْدٍ
لَأَنْ يَزِيدَ مِنْ مَعْدٍ وَلَمْ يَمْضُ وَرَبِيَّةً وَإِيَادًا وَمَعْدًا ،
لَمْ يَنْ أَتَادًا وَلَمْ يَجْلِي وَمَعْدٌ فَصَارُوا يَتَامَى ،
أَلَا تَرَى أَنَّ جَرِيءَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَلِي نَاقَرُ

(١) فِي الْأَصْلِ : وَجِدَتْهُ فَتَالَ مَوْلَاهُ مِنْ أَيْلِ
بَجَل ، وَهِيَ الْغَضَبُ ، وَفِي الْكَلَامِ يَخْطِئُ مَا ذَكَرْنَا .
[مبدل]

(١) قَوْلُهُ : وَأَمَّا الْقَيْسُ . . . إلخ . فَمِنْ حَتَا
بَعْدَ الصَّبْرِ ، وَيُقَالُ يَجْلُ بِالْفَتْحِ فِي مَادَةٍ ، سَدَّ ،
كَمَا جَاءَ فِي شَرْحِ الْقَيْسِ . فِي التَّجْدِيدِ : يَصْرُقُ الْقَيْسُ
إِنْ لَفَّ شَيْءٌ عَلَى الْإِبْرَامِ يَصْرُقُ إِلَى مَسْتَقَرٍّ فِي
الْوَلَاةِ . وَتَجَلَّى فِي مَادَةٍ ، سَدَّ ، بِمَرٍّ ، وَالصَّوَابُ : يَجْرُ ،
بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي رَوَاةٍ غَيْرِ هَذِهِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : وَجِدَتْهُ ، وَلَا مَعْنَى لَهَا .
فِي شَرْحِ الْقَيْسِ : وَجِدَتْهُ ، وَجِدَتْهُ ، وَجِدَتْهُ .
[مبدل]

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا الْأَزْزَى بِهِ حَاسِبُ شَيْئٍ
سَكَمَ الْقَرِيبُ قَالُ:

بَا أَفْرَعُ بِنَ حَاسِبِ بَا أَفْرَعُ
إِنَّكَ إِنْ بَصُرَ أَشْوَكَ تَصْرَعُ
مَجَلَّ تَنْتَهَى لَهْ أَمْسَا وَتَوْرَ تَعْدَى وَرَأْسَا
رَفَعَ تَصْرَعُ وَتَهْ الْبَزْمُ عَنْ إِضَارِهَا كَمَا
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنَ حَسَانٍ:

مَنْ يَمْلِكُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا
كَفَرُ بِالرَّحْمَةِ إِذَا فَعَلَ
أَيُّ قَالَهُ يَشْكُرُهَا، وَيَكُونُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ كَلَامًا
بُيْدًا وَكَانَ سِيَوِيًّا يُقَالُ: هُوَ عَلَى
تَلْهِيمِ الْغَيْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ إِنَّكَ تَصْرَعُ إِنْ بَصُرَ
أَشْوَكَ، وَكَأَنَّ الْبَيْتَ الْثَلَاثِي فَلَا يَحْتَفِيزُونَ أَنَّهُ
مَرْثُوعٌ بِإِضَارِ الْفَاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَذَكَرَ
لُطَيْبُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ الْقَتَادَةِ،
وَلَمْ يَشُورْ أَنَّهُ لِيَجْرِي، وَهُوَ يَقْلَعُ: حَى مِنْ
الْعَرَبِ، وَقَدْ عَمِرُوا فِي الْكَلْبِ:
يَجْلَعُ يَجْلُو دَهَى طَهْمَ

كَلَّمَكَ حَالَهُمْ أَبَدًا حَسَانٍ
إِنَّمَا صَرَ يَقْلَعُ هَذِهِ الْقِيْلَةَ، وَتَوْبَ الْجَاةِ: يَطْلُ
مِنْ خَبَةٍ، الْغَلِيْبُ: يَجْلَعُ حَى مِنْ قَبْرِ خِلَانٍ،
وَيَقْلَعُ: يَطْلُ مِنْ سَلَمٍ، وَكَأَنَّ الْيَوْمَ يَجْلُ،
بِالْشُّكْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَمْدَةَ:
وَأَخَّرَ بَيْنَهُمْ أَجْرَتِي رَمِي
وَقِي الْجَلِيْلُ يَجْلَعُ وَفِيهِ:

• بَعْمُ • بَحْمُ الرَّجُلِ يَجْعَمُ يَجْمَا وَيَجْمَا:
سَكَتٌ مِنْ حَيْثُ أَوْ جِي. وَرَأَيْتُ جَمًّا مِنْ
الْأَسْبَابِ وَيَجْعَدُ أَيُّ جَاعَةً. وَكَيْفَ الْجَاعَةُ
الْكَلْبِيَّةُ.

• بَعَا • بَجَا: بَجَا: فَيْلَةٌ، وَكَالْبَادِيَّاتِ مِنْ
الْوَقْرِ مَشْوِيَةٌ إِلَيَّا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ
الرَّيْسِيُّ الْجَوَادِيَّاتِ مَشْوِيَةٌ إِلَى بَجَاةٍ قِيْلَةٍ،
يَطْلُوْنَ عَلَيَّا كَمَا يَطْلُوْنَ عَلَى الْقَبْلِ،
قَالَ: وَذَكَرَ الْفَرَزْدَقُ بَجَاةً وَبَجَاةً، بِالضَّمِّ وَكَالْكَسْرِ،
وَلَمْ يَذْكُرْ الْفَتْحَ، وَوَيْ ذِي الْفَرَسَانِ بَجَاوِيَّةً،
بِضَمِّ الْهَاءِ، مَشْوِيَةٌ إِلَى بَجَاةٍ مُوَضَّعٍ
مِنْ بِلَادِ الْوَبَرِ وَمَوْ:

(١) غوله • بدوا • بالجرم مكة في الأصل.

بَجَاوِيَّةٌ كَمْ تَشْتَرِ حَوْلَ مَشْرِ
وَلَمْ يَنْتَحِنْ كَمَا نَسَبَ آفِنَ
وَقِي الْحَدِيثُ: كَانَ أَسْلَمُ مَثَلُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، بَجَاوِيَّةً، هُوَ مَشْوِيَةٌ إِلَى بَجَاةٍ جَنْبِيٍّ مِنْ
السُّودَانِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضُ بِلَا السُّودَانِ.

• بَعَتْ • الْبَيْتُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ غِيٍّ،
يُقَالُ: عَرَبِيٌّ بَعْتُ، وَأَعْرَابِيٌّ بَعْتُ، وَفَرَسِيَّةٌ
بَعْتُ، كَقَوْلِكَ مَعْشَرُ بَعْتُ، وَمَشْرِ بَعْتُ،
وَعَمْرُو بَعْتُ، وَفِي ذِكْرِ بَعْتُ. الْبَحِيرِيُّ:
عَرَبِيٌّ بَعْتُ أَيْ مَعْشَرُ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ
وَالْإِنثَاءُ وَالْجَمْعُ، وَإِنْ بَعْتُ قُلْتُ: امْرَأَةٌ
عَرَبِيَّةٌ بَعْتُ، وَبَيْتٌ، وَصَمْتُ، وَكَانَ يَضْمُهُ:
لَا يَبْقَى وَلَا يَنْتَحِنْ وَلَا يُطَرِّ. وَأَكَلَ الْفَرَسُ بَعْتًا:
يَطِيرُ أَدْمًا. وَأَكَلَ الْفَرَسُ بَعْتًا: يَطِيرُ خَيْرَ،
كَأَنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى: كُلُّ مَا أَكَلَ وَشَمْتُ،
يَا يَفْعُمُ، فَهُوَ بَعْتُ، وَكَذَلِكَ الْأَدَمُ ذُو
الْغُرَى، وَكَيْفَ: الْفَرْسُ، وَفَرَسٌ بَعْتُ:
غَيْرُ مَرْثُوعٍ

وَكَذَلِكَ بَعْتُ الْقِيْلَةِ، بِالضَّمِّ، أَيْ صَارَ بَعْتًا.
وَيُقَالُ: يَمْرُؤُ بَعْتُ لَعْنَتُ أَيْ شَيْئٍ.
وَيُقَالُ: بَاعَتْ قُلَانُ الْفِيَالِ إِذَا صَلَقَ
الْفِيَالُ وَتَحَدَّاهُ، وَقِيلَ: الْفَرَسُ كَاهِنَةُ الْفِيَالِ.
وَبَاعَتْهُ الرُّؤْيُ أَيْ خَالَصَتْ، أَوْ بَيْدَتْ:
وَبَاعَتْهُ الرُّؤْيُ، أَعْلَصَتْ لَهُ. وَبَاعَتْ الرَّجُلُ
الرُّجُلَ: كَافَقَتْ.

وَقِي خَلِيشَ أَسَى: انْتَضَبَ عَمْرُ بِالْجَاهِ
بَعْتًا، الْبَيْتُ: الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَجَالُفُهُ شَيْءٌ
وَقِي خَلِيشَ عَمْرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَى أَحَدِ عَمَلِهِ مِنْ كُوفَةٍ، ذَكَرَ فِيهَا غِلَاوُ
الْقَسَلِ، وَكَوْنَهُ لِلْمُسْلِمِينَ شَاخَةً لِلِهَاءِ أَيْ مُشْرَبَةٍ
بَعْتًا، غَيْرَ مَرْثُوعٍ بِمَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِ، قِيلَ:
أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَمْرِي لَهُمْ

• بَعَر • الْبَحْرُ، بِالضَّمِّ: الْقَصِيرُ الْمُنْجَمُ
الْعَلَقِيُّ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّرُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ،
وَالْأَلْفُ بِحَرَّةٍ وَالْجَمْعُ الْبَحَائِرُ.
وَبَعَرْتُ: أَرَبَ يَطْلُ مِنْ طَلِيٍّ، وَهُوَ حَمَرُ
ابْنِ حُفَيفَةَ غَوِيٍّ مِنْ سُلَامَانَ بْنِ قُتَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ الْقَوْثَرِ بْنِ جُلْهَمَةَ بْنِ طَلِيٍّ، مَوْ أَدَمُ

وَقَرُّ وَهُوَ الْقَصِيرُ بْنُ عَدِيٍّ، وَالْبَحْرِيَّةُ مِنْ
الْإِبِلِ: مَشْوِيَةٌ بِالْهَيْمِ.

• بَعَثَ • الْبَيْتُ: طَلَبُ الْقِيْلَةِ فِي الرُّبَا،
بَعَثَ يَبْعَثُ بَعْتًا، وَكَذَلِكَ.

وَقِي الْقَتْلُ: كَالْبَاحِثِ عَنْ الشُّقْرِ، وَوَقِي
أَخَرُ: كِتَابَةٌ عَنْ حَتْمِهَا بِطَلْقِهَا، وَكَذَلِكَ أَنَّ
شَاةً بَعَثَتْ عَنْ يَكْنَى فِي الرُّبَا بِطَلْقِهَا ثُمَّ
فُيْعَتْ بِه.

الْأَزْزَى: الْبَحْرُ مِنْ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا
سَلَتْ بَعَثَتْ الرُّبَا بِأَيْدِيهَا أَعْرَأَ أَيْ تَرَبَّى إِلَى
خَلْقِهَا، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَالْبَحْرُ: الْإِبِلُ
تَبَعَتْ الرُّبَا بِأَيْدِيهَا، أَعْرَأَ فِي سَبِيلِهَا.

وَالْبَحْرُ: أَنْ تَسَالُ عَنْ قِيْلَةٍ، وَتَشْتَرِي
وَبَعَتْ عَنْ الْغَيْرِ وَبَعَتْ يَبْعَثُ بَعْتًا:
سَالًا، وَكَذَلِكَ الْمَشْعُورَةُ، وَاسْتَبَعَتْ عَنْهُ
الْأَزْزَى: اسْتَبَعَتْ وَابْعَثَتْ وَبَعَثَتْ عَنْ
الْقِيْلَةِ، بِمَعْنَى رَاجِعٍ، أَيْ قُفْتُ عَنْهُ
وَالْبَحْرُ: الْمَيْمَةُ الْقَلِيْلَةُ لِأَنَّهَا تَبْعَتْ الرُّبَا
وَرَكَّتْ بِسَابِغِ الْبَرْقِ، أَيْ بِالسَّكَنِ الْفَقْرِ،
يَبْعِي يَبْعَثُ لَا يَبْعِي أَيْ هُوَ.

وَالْبَحْرُ: مِنْ جَمْعِ الرَّابِعِ: رُبَا
يَجْلُ إِنَّكَ أَنَّهُ الْقَاصِمَاءُ، وَلَكِنَّ فِيهَا، وَالْجَمْعُ
بِاجْتِمَاعٍ. وَصُورَةُ رِبَاعَةٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا:
الْبَحْرُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَبْعَتْ عَنْ
الْمُتَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ أَيْ اسْتَكْبَرَتْ وَتَقَفَّتْ عَنْهَا.
وَقِي خَلِيشَ الْفَقْدَانُ: أَبَتْ عَمَلًا صُورَةَ الْحَوِيثِ،
انْفَرُوا خِفَافًا وَتَهَالًا: يَبْعِي صُورَةَ التَّرْوِيَةِ.
وَالْبَحْرُ: جَمْعُ بَعَثَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَرَأَيْتُ فِي الْفَاتِيحِ صُورَةَ الْحَوِيثِ، يَفْتَحُ الْهَاءَ،
قَالَ: كَأَنَّهُ سَخِنَ، فَهِيَ قَوْلُ بِنِ الْبَيْتِ
الْبَاهِلِيِّ، وَفَتْحٌ عَلَى الْأَثَرِ وَالْأَلْفِ، كَأَمْرًا
صَبِيرًا، وَيَكُونُ مِنْ بَابِ إِسْأَفَ الْمُتَوَضُّعِ
إِلَى الصَّفَةِ.

وَقَالَ ابْنُ حُسَيْنٍ: الْحَوِيثُ يَتَالُ
حَلِيشًا، لِقَبْلِ بَلْعَيْنِ فِي الرُّبَا بِكَاسَتِهِ.
وَقَالَ شَمْرُ: جَاءَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ غُلَاشًا كَانَ
يَلْمِزَانِ الْبَحْثَةَ، وَهُوَ كَيْفَ بِالرُّبَا بِه (٢)

(٢) فِدَ • بِلَانِ الْبَحْثَةِ • فَيْلَةُ الْبَحْثَةِ

قال : البحث المتولد يبحث فيه عن
الشمير والقيضة .

قال : والجماعة الثراب الذي يبحث عنه
يطلب فيه .

• بحر : بحر الشيء : بحثه وبحثه كبحره ،
وكرى : وإذا بحث ما في القبر ، أى بحث
الموتى . وبحر المتاع : رقه . الأفرى :
بحر متاعه وبعثه إذا أثار قلبه وقرقه وقلب
بعضه على بعض . الأضمي : إذا اضطر الثوب
وتحبس ، فهو بحر . وإذا حذر أهله وأهله ورجل ،
فهو حاذر أبو المرح . تحبث الشيء وتحرثه إذا
سخرته وتكفته . قال الفراء الدامري :
ومن لا يلدأ شيء من آل عامر
وتكفته تكفه أنه أن يحركه

• بيع : البع والباع والباح والمبوحة
والباحة : كل علف في السمرة وتحرثه ،
وربما كان خلفة . بيع البيع الأبيع : كذا
أطلق أهل التجسس وعله ابن السكيت فقال :
يبحث بالبكر ، بيع بسم . وفي الحديث :
فأخذت الشيء ، صلباً فذا عليه وسلم ، بعه ،
البعه ، بالضم : علف في السمرة . يقال :
بيع بيع بصرى ، وإن كان من داه فهو الباح .
وتربل أبيع بين البيع إذا كان ذلك فيه جلفة .
قال الأفرى : البيع مضمر الأبيع . قال ابن
سيده : وأرى العلفاني حتى يبحث يبيع ،
فبي نافذة ، لأن مثل هذا إنما يذهب ولا يملك ،
وكان : تربل أبيع ولا يقال باع ، وإمارة بعه
وتعه ، وفي صوته بعه ، بالضم . ويقال :
ما زلت أبيع حتى أتبعني ذلك . قال
الأفرى : يبحث أبيع عن اللغة العالية .
قال : وتبحث ، بالفتح ، أبيع ، لغة ،
يقول الجندى يعف الديار :

وأبيع جندي كافي
سكت كافي من الجن
أراد الأبيع : ديناراً أبيع في صوته . جندي :
ضرب بأحد الشام . وكافيه : سيكة من ذهب
تطلب أى تقيده .

والبيع في الأول : عشوة وعشرية في
الشمير . يبيع أبيع ومود أبيع : علف السمرة
والم يبيع الأبيع ليلط صوته ، ويبيع يبيع ،
إناء ، ولطو أعل ، وسدكره . وأبع : جمع
أبيع . وأبع : البياض التي تستقيم بها ، قال
خفاف بن ثعلبة السلي :
إذا العتاه لم ترخص يديها

ولم يضر لها بحر
فسروا أضيافهم ربحاً
يبيع فضليون السى سر
ثم الأيسار إن قسدت جمادى

يكل صير عسافية وظر
قال : وأضير من السحاب الذي يبيع
نصف فوق بعض دجاً ، ويروى : يبيع
بفضول المثل أى السطح . أراد بالبيع البياض
التي لا أضوت لها . وأبع ، يفتح : الزه
الشم . وكسر أبيع : كثر الشئ ، قال :
ومأذله حث بكل ثلثي
قل كلها كثر أبيع ودوم
ردوم : يبيع ودومه .

الفراء : البحث الوبيع في الفقة ،
البيع في السمرة . وتبحث في السمرة أى أنه
في سمرة وبيع . وتعمل الفراء البحث بين الباحة ،
ولم يعله من المصاعف . ويقال : القوم في
البحر أى في سمرة وتبحث .
والأبيع : من شدة هذلي وهمايه .

والبحرة : سمرة السمرة ونحوه
الدار : وسطها . قال خربز :

فوي تميم ثم القوم الذين هم
يتحون تطلب عن بحيرة الدار

وفي الحديث : أنه . صل الله عليه وسلم .
قال : من سره أن يسكن بحيرة الجن فيلزم
الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من
الجنس يبعث . قال أبو عبيد : أراد بحيرة
الجن وسطها . قال : وبحيرة كل شيء

وسطة ونحوه .

ويقال : قد تبحث في الدار إذا تبحثها
وتسكت بها . والبيع : التسكن في الدار
والعلم . وقد يبيع ويبحث إذا تمكن وتوسط
السمرة والسمرة ، قال : ومنه حيث غناه
الأفرى :

وأعدى لما أجمنا تبحث في الميزاب
ورؤمك في السمرة ويعلم ما في عود
أى تسكن في الميزاب ، وهو المصير . وفي
حديث خزيمة : تطل الماء وتصح الحياة .
أى أتبس القيث وتسكن من الأرض . قال
الأفرى : وكان أفرابي في امرأة ضربها الطلق
تركها تبحث على أبوي الغول . وكان السحان :
يقم الكسائي الله سبع بكلاً من بني عامر فلول :
إذا قيل لنا أبيع عندكم شيء ؟ قلنا : سباح ،
أى لم يبق . وذكر الأفرى : والباه في البايوة
راية تعرف برأية الباه ، قال كعب :

وتسل سراة القوم ترم أسرة
برأية الباه ذات الأبال

• بعور : أبو عدنان قال : البهري والبهري
المترم الذي لا يبيع .

• بعول : البهولة والبعولة : الجلة في
الشيء . ابن الأفرابي : يتخذ الرجل إذا مالئ
حجته . الأفرى : سوف أفراباً يقول لصاحب
له : بعلين ، بأمره بالإشراف في شيء .
وتعول : اسم وتولي .

• بحر : البحر : الماء الكثير ، ولحا كان
أو عذبا ، وهو جلات البحر ، مسمى بجليك
إسمه وتسميه ، وقد قلب على البحر حتى قل
في الماء ، وتسميه البحر ويحور ويحاور .
وما البحر : يلع ، قل أو كثر ، قال نصيب :

وقد عاد ماء الأرض بحرأ فزاد
إلى مربي أن أسر الشرب القف

قال ابن بري : هذا القول هو قول الأفرى .
(٢) في الأصل في جميع الطبقات ورويت

في النادرة وما أكتفه هو الأسب وبه يفتح الورد
[هذا ع]

- بعم المبوحة . بالأصل كالباه ، وصفت في القاموس
كالتكسة والهابب بضمها .

(١) قوله : وبيع بيع أبيع ، بأنه فوح وبع كما
في القاموس . ويصح بيع بضم الباء بضمط الأصل
والباه ، وعليه يكون من باب بناء أيضاً .

لأنه كان يمس البحر من لاه البحر . فقل .
قال : وسُمي بئرا لملكو ، يقال : ماء بئر
أى بئرا ، وأما غيره فقال : إنما سُمي البحر
بئرا لشيء وبسائط ، ومنه قولهم إن فلانا
بحر ، أى واسع المخرج ، قال : قل هذا
يتكلم البحر بالبحر والتدبير ، وتاديد التدبير
قوله ابن قتيب :
سَمِعْتُ ثَمَّانَ الْبَحْرِ أَنْ يَقْرَأَ بِه
وَقَدْ كَانَ يَنْحَنِي سَلَامًا بِسَكَانٍ
كَانَ جَرِيرًا :

أَحْطَلُ حَسْبَةَ تَعْلَمُوا كَمَا نَسَبَتْ
سَا فِي خَطَابِهِمْ مَنْ وَلَا مَرَفَ
كَمَا تَهَارِسُ بِقُلُوبِهِمْ كَرَوْنَتْ
مَاءَ الْفَرَاتِ لَكَادَ الْبَحْرُ يَتَبَرَّ
كَانَ عَرِيضًا زَيْبًا :

قَدْ كُنْتُ رَبِّ الْقُرُونِ إِذْ أَذْ
رَبِّ بَيْتًا وَلَهُمُ الْقُدْرَةُ
مَرَّةً مَالَهُ وَكَثْرَةً مَسَا بِه
إِلَى الْبَحْرِ مَرْمًا وَالْبَحْرِ
أَوَادَ الْبَحْرِ هُنَا الْفَرَاتُ أَيْ رَبِّ الْخُرُوجِ كَانَ
يُخْرِجُ عَلَى الْفَرَاتِ ، وَكَانَ الْكَنْبُ :
أَنَاسُ إِذَا وَدَّتْ بَحْسَرَتُمْ

صَدَّادِي الْغُرَابِ كَمْ تُغْرِبُ
وَقَدْ أُنْجَحَ أَمَلُ الْمَلِكِ أَنْ أَلَمْ هُوَ الْبَحْرُ
وَجَاءَ فِي الْكُتُبِ الْغُرَابُ : فَالْقِيَا فِي الْمَاءِ ،
قَالَ أَعْلَى الْقُصَيْرِ : هُوَ يَلِي بَعْرَ ، خَمَاهُ اللَّهُ
تَعَالَى . ابن سيده : وَبَعْرٌ لِمَاءٌ صَارَ لِمَاءًا ،
قَالَ : وَكُنْتُ إِلَى الْبَحْرِ بَحْرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
قَالَ بِيهْيُوتُ : قَالَ الْخَلِيلُ : كَانَهُمْ بَنُوا الْإِسْمَ
عَلَى قَوْلَانِ :

قَالَ جَدُّ ابْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْمَكْرَمِ : قَرَأْتُ
فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنْ أَدْرَكَ مَا قَالَ مُصَنِّفُ
الْجَوَابِ الْعَسَمَةُ الَّذِينَ يَرْبِعُونَ فِي خُصْبِهِ ، لَكِنْ
هَلْوَ كَقَوْلِهِ كَمْ يَسْتَحْيِي إِسْمَاعِيلُ قَالَ السُّبُّوْلِي ،
رَبِّعَهُ اللَّهُ تَعَالَى : رَمَى ابْنُ بِيهْيُوتِ فِي كِتَابِهِ
الْمُحْكَمِ أَنَّ الْقَرَبَ تَنَسَّبَ إِلَى الْبَحْرِ بَحْرًا ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَيْدِي مِنْ قَوْلِهِ النَّسَبُ ، وَنَسَبَ
هَذَا الْقَوْلَ إِلَى بِيهْيُوتِ وَالْخَلِيلِ ، وَرَبَّعَهُمَا اللَّهُ
تَعَالَى ، وَمَا قَالَ بِيهْيُوتُ قَطْرًا ، وَأَيْدِي قَالَ فِي
قَوْلِهِ النَّسَبُ : قَوْلِي فِي تَرْجُمَةِ بِيهْيُوتِ ، وَفِي صَفْهِهِ

صَفَافٍ ، حَتَّى تَقُولَ بَحْرًا فِي النَّسَبِ إِلَى
الْبَحْرَيْنِ إِلَى هِي مَبْنِيَّةٌ ، قَالَ : وَنَحْنُ مَعًا
نَقْلُهُ جَمِيعُ السَّامَةِ وَأَتْلُوهُ مِنْ كَلَامِ بِيهْيُوتِ ،
قَالَ : وَأَنَا نَسَبْتُ عَلَى ابْنِ بِيهْيُوتِ لِقَوْلِ الْخَلِيلِ
فِي هَلْوَ السَّامَةِ ، أَيْ مَنَاقِلَةَ النَّسَبِ إِلَى
الْبَحْرَيْنِ ، كَانَهُمْ بَنُوا الْبَحْرَ عَلَى بَحْرَيْنِ ، وَأَيْدِي
أَرَادَ لَفْظَ الْبَحْرَيْنِ . أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ
الْعَرَبِيِّ : قَوْلًا بَحْرًا فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ،
وَمَا يَذْكُرُ النَّسَبَ إِلَى الْبَحْرِ أَهْلًا ، يَلِيطُ بِهِ
وَأَيْدِي عَلَى قِيَاسِ جَارٍ . قَالَ : وَفِي الْقُرَيْشِيِّ
الْمُشْتَبَعِ مِنَ الرَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا قَالَ بَحْرًا
فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَمَا يَقُولُ بَحْرًا لِيُقَرَّرَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرِ . قَالَ : تَرَاهُ زَانَ
ابْنَ بِيهْيُوتِ يَمُرُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَيَقْرَأُ عَرَاتِ
يَعْنِي فِيهَا الْأَكْطَلُ ، وَيَحْضُرُ دَحْضَاتُ جَرَجُهُ
إِلَى سَبِيلِ مَنْ ضَلَّ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ فِي هَذَا
الْكِتَابِ ، وَكَثَرَتْ بَحْرَةً طَبْرَةً قَالَتْ : هِي بِنُ
أَعْلَامِ خُرُوجِ الشَّجَالِ ، وَكَهْ يَسُورُ مَا هِيَ عِنْدَ
خُرَيْبِهِ ، وَالْخَبِيثُ أَيْ جَاءَ فِي خُرُوبِ زَمَرٍ
وَأَيْدِي دَحْضَتْ طَبْرَةً لِي حَبِيبَتِي يَأْجُوحُ وَأُجُوحُ
وَأَسْمُ بَحْرَيْنِ مَعَهَا ، قَالَ : وَكَانَ فِي الْجَمَارِ
فِي حَبْرِ هَذَا الْكِتَابِ : إِنَّمَا هِيَ كَيْ تَرْمِي
بَعْرَةً ، وَبَعْرُهُ عَقْوَةٌ لَا تَعَالَى ، وَبَعْرَةٌ لَا كَمَا لَمْ
قَالَ : وَكَثَرَتْ مِنْ هَذَا إِذَا تَكَلَّمَ فِي النَّسَبِ وَغَيْرِهِ .
هَذَا تَعْبِيرٌ مَا زِلْنَاهُ مَقُولًا عَنْ السَّبِيلِ .

ابْنُ بِيهْيُوتِ : وَكُلُّ بَحْرٍ عَظِيمٌ بَحْرٌ
الرَّجَاءُ : وَكُلُّ بَحْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَاءُهُ ، هُوَ بَحْرٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ بَحْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَاءُهُ يَنْقَلِبُ
وَجَلَّةٌ وَكَلِيلٌ وَمَا أَشْبَهُهُمَا بَيْنَ الْأَنْهَارِ الْمَدِيدِ
الْكِبَارِ ، فَهُوَ بَحْرٌ . وَأَمَّا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
هُوَ مَقْصُودُ هَلْوَ الْأَنْهَارِ فَلَا يَكُونُ مَاءُهُ إِلَّا لِمَاءًا
أَسْبَاحًا ، وَلَا يَكُونُ مَاءُهُ إِلَّا رَاكِدًا ، وَأَمَّا هَلْوَ
الْأَنْهَارِ الْمَدِيدِ فَمَاءُهَا حَارٌّ ، وَنَسَبْتُ هَلْوَ
الْأَنْهَارِ بِحَارًا لِأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَقْدَرًا
وَسُمِّيَ الْقَرْنُ الْوَيْسُ الْخَرَى بَحْرًا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَدِينَةِ
قُرَيْشٍ أَيْ طَلْعَةٍ وَكَذَلِكَ عَرَبِيٌّ . إِنْ وَجَدْتَهُ
بَحْرًا ، أَيْ وَبِيعَ الْبَحْرِي ، قَالَ أَبُو حَبِيَّةٍ :
يَعَالُ الْقُرَيْشُ الْجَوَادُ اللَّهُ لَبَحْرٍ لَا يَكْفِي خَضْرُوهُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ قُرَيْشٌ بَحْرٌ يَقِيصُ ،
وَيَكُتَبُ وَحْدًا ، إِذَا كَانَ جَوَادًا كَثِيرَ الْعَدُوِّ
وَفِي الْحَبِيثِ : أَيْ ذَلِكَ الْبَحْرُ ابْنُ شَابِزٍ

سُمِّيَ بَحْرًا لِشَيْءٍ جَلِيلٍ وَكَثِيرٍ .
وَكَيْفَ الْبَحْرُ وَالْإِسْمَاءُ : الْإِسْمَاءُ كَلِمَةٌ .
وَسُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِأَنَّهُ جَلِيلٌ ، وَهُوَ
أَنْبَسَاءُ وَصَحٌّ . وَكَيْفَانُ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَحْرُ
بَحْرًا لِأَنَّهُ شَقِيٌّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا وَتَمَثَّلَ ذَلِكَ الشَّقُّ
لِلْأَوَّلِ قُرَا . وَالْبَحْرُ فِي كَلَامِ الْقُرَيْشِ : الشَّقُّ .
فِي حَبِيبَتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : وَسَمَرٌ تَزَمَّ قَمٌّ
تَحْرًا تَحْرًا ، أَيْ شَقًّا وَتَحْرًا حَتَّى لَا تَنْتَوِي ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّقِّ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ
قَالَ : بَحْرَةٌ .

وَتَحَرَّتْ أَدْنُ الشَّقِّ بَحْرًا : شَقَّتْهَا وَتَحَرَّتْهَا .
ابْنُ بِيهْيُوتِ : بَحْرُ الشَّقِّ وَالشَّقُّ يَحْرُهُمَا بَحْرًا شَقٌّ
أَيْدِي يَصْفَيْنِ ، وَقِيلَ : يَصْفَيْنِ طَوْلًا ، وَفِي
الْبَحْرَةِ ، وَكَانَتْ الْقُرَيْشُ تَقُولُ بِهَا ذَلِكَ إِذَا
تَبَحَّتْ خَضْرَةُ الْبَحْرِ فَلَا يَصْفَحُ بَيْتًا بَيْنَ وَلَا طَلْعًا ،
وَتَكُنُّ الْبَحْرَةَ قُرَيْشِي وَتَرَدُّ الْمَاءُ وَبَحْرٌ لَهَا
عَلَى الشَّامِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، قَسَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ
ذَلِكَ قَالَتْ : مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحْرَةٍ وَلَا شَابِرَةٍ
وَلَا وَبَحْرَةٍ وَلَا حَامٍ ، قَالَ : وَقِيلَ الْبَحْرَةُ مِنْ
الرَّجُلِ إِلَى بَحْرَتِ أَهْلٍ ، أَيْ شَقَّتْ طَوْلًا ،
وَكَيْفَانُ : هِيَ الَّتِي حَبَّتْ بِهَا رَاعٌ ، وَفِي الْأَمَّا
الْقُرَيْشِيَّةِ ، وَصَحَّتْ بَحْرٌ ، كَأَنَّهُ يَمُحُّ خَلْفَ
الْمَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السُّوَيْدِيُّ :
أَلْبَسَتْ مَا رَوَيْنَا عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْبَحْرَةِ أَنَّهَا
الشَّقُّ كَانَتْ إِذَا تَبَحَّتْ خَضْرَةُ الْبَحْرِ لَكَانَ تَحْرُهُمَا
ذَمْرًا ، بَحْرًا أَهْلًا أَيْ شَقَّتْهَا وَأَعْفَتْهَا طَلْعًا
بَيْنَ الرَّكْبِ وَالْمَسَلِّ وَالْبَحْرِ ، لَا تَحْلَأُ عَنْ
مَاءِ رَوْدِهِ ، وَلَا تَسْعُ مِنْ قُرْمِي ، وَإِذَا كُنَّا
الْبَحْرُ الْمُشْتَبَعُ بِه يَوْمَ يَرْكَبُهَا . جَاءَ فِي الْحَبِيثِ :
أَنَّ أَدْنُ مِنْ بَحْرِ السَّاحِلِ وَحَسَى الْحَامِي ، وَيَقِيرُ

الرَّجُلُ إِسْمَاعِيلُ عَمْرُو بْنُ لُحَيْشٍ بِنِ قُصَّةٍ بِنِ
جَنْدَبٍ ، وَقِيلَ : الْبَحْرَةُ الشَّقُّ إِذَا وَجَدْتَهُ
خَضْرَةً أَيْدِي لَكَانَ تَحْرُهُمَا ذَمْرًا بَحْرًا أَهْلًا
أَيْ شَقَّتْهَا وَتَحَرَّتْهَا فَلَا يَسْبَحُ أَحَدٌ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَقُولُ هُوَ الْكَلْبُ إِذَا جَاءَ فِي حَبِيبَتِهِ
أَيْ الْأَحْمَرِ الْجَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : أَرَبٌ أَيْ أَيْدِي أَيْدِي
رَبِّ عَمْرٍ ، قَالَ : بَيْنَ كُلِّ قَدَأَتَيْنِ اللَّهُ فَالْكَفَرُ ،
قَالَ : هَلْ تَنْتَجِ الْمَلِكُ وَكَلِيَّةُ أَهْلَانَا تَقْتَضِي فِيهَا
وَقَوْلُ بَحْرٍ ؟ يُرِيدُ بِه وَجَمْعُ الْبَحْرِ .

وَقَالَ الْقَرَاهُ : الْبَحْرَةُ هِيَ ابْنَةُ الشَّابِرَةِ ،
قَدْ قُتِرَتْ الشَّابِرَةُ فِي مَكَانِهَا ، قَالَ الْبَحْرِيُّ :
وَكَيْفَانُ حَتْمٌ لَهَا . وَكَانَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

عروة: البحرية الثالثة إذا جُمِعَتْ حَسَمَةُ الْبَحْرِ
وَالْحَاسِيسُ ذَكَرَ تَحْرُوهَ ثَلَاثَةَ الرِّجَالِ وَكَلَّاهُ ،
وَإِنْ كَانَ الْكَاسِيسُ أَكْبَى بَسُرُوا أَكْبَى ، أَيْ
فَعَلُّهَا ، فَكَانَتْ حُرَامًا عَلَى النَّسَاءِ لَعَنَهَا
وَلَبَّاهُ وَزَكَّرُوهَا ، فَإِذَا مَاتَتْ حَلَّتْ لِنِسَاءِهِ وَنَتَتْ
الْحَبِثُوتِ : فَطَعَمَ أَذْنَاهَا فَطَوَّلَ بَحْرٌ ، وَتَلَقَّدَ
قَمِيرَ لَابِنٍ مُلْبِلٍ :
يُؤَيِّنُ مِنَ الْكُفْرِ الْمَرْغَبُ غَرَمَةٌ
مَنْزِلُ الدَّيَّانِ يَنْتَبِذُ الْهَمَّةَ الْبَحْرُ (١)
الْبَحْرُ : الْفَوَارُ ، وَالْأَحْرَجُ : الْمَرْغَبُ الْمَكْنَى .
وَوَرَدَ ذِكْرُ الْبَحْرِ فِي خَيْرِ مَوَاقِعَ : كَانُوا
إِذَا كَلَّتْ يَدَاهُمُ نَشَأَ بَحْرًا أَذْنَهُ أَيْ فَعَلُّهَا ،
وَقَالُوا : الْبَحْرُ إِذَا عَاشَ قَعِي ، وَإِنْ مَاتَ تَدَقَّى ،
فَإِذَا مَاتَ أَكَلُوهُ وَنَسَمُوا الْبَحِيرَةَ ، وَكَانُوا إِذَا
تَابَعُوا الثَّاقَةَ بَيْنَ غَيْرِهَا تَمَّ يَرْكَبُ فَعَلُّهَا ،
وَلَمْ يَزِدْ وَبَرَّهَا ، وَلَمْ يَزِدْ لَبَّاهُ إِلَّا حَسَمَتْ ،
فَعَرَكُوها مَسْبِيَةً وَسَلَبَهَا وَنَسَمَهَا السَّالِيَةَ ، فَمَا
وَلَدَتْ يَمَدَّ ذَلِكَ مِنْ أَكْبَرِ فَعَلُّهَا أَذْنَاهُ فَطَوَّلَ سَلَبُهَا
يَعْرَمُ يَمًا مَحْرَمٌ مِنْ لَهَا ، وَنَسَمُوا الْبَحِيرَةَ ،
يَنْتَبِذُ الْبَحِيرَةَ عَلَى بَحْرِ جَمْعٍ غَرِيبٍ فِي الْمَوْثَرِ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَسَمَتْ عَلَى الْمَذْكُورِ ، تَحْرُ لَدَيْهِ
وَلَبَّاهُ ، عَلَى أَنَّ بَحِيرَةَ فَيْلَةٍ يَسْمَى مَمْلُوكُهُ تَحْرُ
فَيْلَهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَنْتَبِذْ فِي جَمْعٍ بَلَدٍ فَعَلُّهُ ،
وَسَمَى الرَّجُلُ الْبَحِيرَةَ بِحِيرَةٍ وَبَحْرٍ حَصْرَةً وَصَرَمَ
فَعَلُّهُ أَيْ صَرَمَتْ أَذْنَاهُ أَيْ فَطَمَتْ .
وَأَسْتَبْرَحَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَتَبَحَّرَ :
أَتَبَحَّرَ وَتَبَحَّرَ مَالَهُ ، وَتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ : أَسْتَبَحَّرَ .
وَأَسْتَبَحَّرَ الشَّاعِرُ إِذَا أَسْتَبَحَّرَ فِي الْقَوْلِ ، قَالَ
الطُّرَيْحِيُّ :

يَسْتَبْحِرُ كَالْبَحْرِ يَسْتَبْحِرُ الْمَدِينَةَ
وَيَسْتَبْحِرُ الْكُفْرَ الْمَادِحَةَ
وَقِي حَبِثُوتُ مَاوِيْن : كَانَتْ لَهَا قَمَرٌ يَمُوتُ لَهَا
بَحْرٌ ، يَنْتَبِذُ الْعَادَةَ ، وَيُزَيِّرُ بِالْبَحْرِ : يَتَحَكَّرُ
الرَّاهِي فِي دَعْوَى كَثِيرٍ : أَسْتَبَحَّرَ ، وَكَفَلَهُ مِنَ الْبَحْرِ
السَّيْحَ .
وَبَحْرُ الرَّجُلِ إِذَا رَأَى الْبَحْرَ فَفَرَّقَ حَتَّى
دَوَسَ ، وَكَذَلِكَ يَرَى إِذَا رَأَى سَنَاءَ الْبَرِّ فَحَسَمَ ،
وَبَحْرٌ إِذَا رَأَى الْبَحْرَ الْكَثِيرَ ، وَهَلْهُ عَرَفَ وَخَيْرَ :

(١) غيل : دهبى : كما بالأصل فـ غيليت
كنا . ولد جاء في مدخل شرح القاموس : لله الدبى .
ولابية جماعة الإبل كلابية .

ابن مينا : أَيْحَرُ الْقَوْمِ رَكِبُوا الْبَحْرَ .
وَيَحَالُ الْبَحْرُ الصَّغِيرُ : بَحِيرَةٌ كَثَمَتْ
تَحْمُوهَا بَحْرَةً ، وَإِلَّا فَلَا تَمُوتُ لَهَا ، وَنَتَتْ الْبَحِيرَةَ
أَيْ فِي طَرِيْقَةٍ ، وَفِي الْأَرْضِ أَيْ بِالطَّرِيْقَةِ
قَالُوا بَحْرٌ عَظِيمٌ تَحْرُ غَيْرُهُ أَتِيَالِي وَنَتَتْ أَتِيَالِ
وَقَوَّرَ مَالَهَا ، وَكَانَ (٢) غَلَاظَةً يَخْرُجُ الْجَمَالُ
يَبْسُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا قَلْبَةٌ مَاءٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
هَذَا الْقَصْرِ مَا قَالَهُ السَّيْلِيُّ فِي هَذَا الْمَحَلِّ .
وَقَالَهُ : يَا حَادِي الْكَلْبِ جَرَّتْ إِذَا هُوَ
الْبَحْرُ أَوْ الْقَحْرُ ، فَسَرَّهَ قَلْبُ قَدَالٍ : إِذَا
هُوَ الْهَلَاكُ أَوْ تَرَى الْقَحْرَ ، فَتَبَّ الْكَلْبُ الْبَحْرَ .
وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَبِثُوتِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : إِذَا هُوَ الْقَحْرُ أَوْ الْبَحْرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَكَانَ : سَنَاءَهُ إِنْ تَقَرَّرَتْ حَتَّى يَغِيءَ الْقَحْرُ
أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ ، وَإِنْ حَبَلَتْ الْعُلَمَاءُ أَفْطَسَتْ
بَنَ إِلَى الْمَكْرُوهِ . قَالَ : وَيَزَيِّرُ الْبَحْرُ ،
بِالْمَاءِ ، يُزَيِّرُ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا فَعَلُّهَا بِالْبَحْرِ يَنْصَحِرُ
أَعْلَاهَا يَدِ .
وَالْبَحْرُ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْكَثِيرُ الْمَتَوَدِّدِ .
وَقَرَسَ بَحْرٌ : كَثِيرُ الدُّنُو ، عَلَى الشَّيْءِ الْبَحْرِ .
وَالْبَحْرُ : الرَّيْبُ ، وَيُؤَيِّنُ قَرَسُ رُبُّهُ عَلَى قَوْلِ عَمْرِو
بَنِي لُحَيْلٍ : وَطَرَهُ الْقَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، لِأَنَّ
الْبَحْرَ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ لَا يَنْتَبِذُ يَدِي قَسَادٍ وَلَا
صَلَاخٍ ، وَكَانَ الْأَزْهَرِيُّ : مَتَى عَدِيَ الْآيَةُ :
أَبْجَدَ الْبَرِّ وَاقْطَعَتْ مَادَّةَ الْبَحْرِ يَنْتَبِذُوهَا ،
كَانَ ذَلِكَ يَنْتَبِذُوهَا الشَّمْلَةُ يَنْتَبِذُوهَا فِي الْمَادِي ،
وَكَانَ الرَّجُلُ : سَنَاءَهُ طَهَرَ الْجَنَابَ فِي الْبَرِّ
وَالْقَطْعُ فِي مَدَدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى الْأَعْيَارِ ،
وَقَوْلُهُ يَنْتَبِذُ الْأَفْخَالَ :

وَأَدْنَتْ خَيْرِي مِنْ صَبِيرٍ
مِنْ صَبِيرٍ يَصْرَفِينَ أَوْ الْبَحِيرِ
قَالَ : يَحْرُ أَنْ يَنْتَبِذَ بِالْبَحِيرِ الْبَحْرَ الَّذِي هُوَ
الرَّيْبُ ، فَصَرَفَهُ لِلرَّيْبِ وَإِيَّامَةِ الْفَوَاقِ . قَالَ :
وَيَحْرُ أَنْ يَكُونَ قَعْدَ الْبَحِيرَةِ قَرَعَهُمْ اضْطِرَّارًا .
وَقَوْلُهُ : مِنْ صَبِيرٍ مِنْ صَبِيرٍ يَصْرَفِينَ يَحْرُ أَنْ
يَكُونَ صَبِيرٌ يَدَلُّ مِنْ صَبِيرٍ ، بِإِعَادَةِ خَرْقِ
الْبَحْرِ ، وَيَحْرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَيْتَابِيصٍ كَلَّاهُ أَرَادَ
مِنْ صَبِيرٍ كَاتِبٍ مِنْ صَبِيرٍ يَصْرَفِينَ ، وَالْمَرْبُ
فَعَلُّهُ يَكُلُّ قَرِيَّةً : هَلِيوْ بَحْرَتَنَا . وَالْبَحِيرَةُ :
الْأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ ، يُحَالُ : هَلِيوْ بَحْرَتَنَا أَيْ أَرْضُنَا .

(٢) غيل : دهبى : كما بالأصل
الصوب السيلاني وهو خير تام .

قِي حَبِثُوتِ الْقَسَادَةِ : قَلَّ زَحْلُ بَحْرِهِ الرَّمَاءِ
عَلَى قَطْعٍ كَلَّةٍ ، الْبَحْرَةُ : الْبَلْدَةُ . وَفِي حَبِثُوتِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي : اسْمُطَلَعُ أَهْلِ عَدُوِّ الْبَحِيرَةِ أَنْ
يَنْصَحِرُوا بِالْبَحِيرَةِ ، الْبَحِيرَةُ : نَبِيَّةٌ سَبِيحَتَا رَسُلِ
أَبِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتِي تَضْمِيرِ الْبَحْرَةِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي رَوَايَةٍ مُشْكَاةً ، وَالْقَرِيبُ تَسْمَى الْمُنْتَدِ
وَالْقَرَى : الْبَحَارُ . وَفِي الْحَبِثُوتِ : وَكَتَبَ لَهُمْ
يَسْمُرُهُمْ ، أَيْ يَلْدِيهِمْ وَيُؤَيِّنُهُمْ ، وَكُنَّا حَبِثُوتِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَاءِ الْأَزْهَرِيِّ يَسْتَبِيهِ عَنْ
عُرْوَةَ أَنَّ أَسَاءَةً بَيْنَ زَيْنَبِ الْعَبِيرَةِ : أَنَّ اللَّهَ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَكِبَ حِمَارًا عَلَى وَكُافٍ
وَصَفَّهَ قَلْبَهُ ، فَكَرِهَتْهُ وَكَلَمَتْ أَسَاءَةً ، وَبَحْرُ
يُؤَيِّنُ سَعْدَ بِنِ مَبَادَةٍ ، وَذَلِكَ كَلَّ وَطَعَهُ بَعْدُ ،
لَقَدْ قَبِيضَتِ النَّجَاشُ صَابِغَةَ الثَّاقِبِ عَسَمَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَتَمَةَ ثُمَّ قَالَ : لَا تَعْبُرُوا ، ثُمَّ
كَرَّرَ قَبِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَفَيْتُ
وَدَعَامَهُ إِلَى أَوْفَرِ الْقَرَارِ ، قَالَ لَهَا حَبْدُ اللَّهِ ،
أَيَا الْمَرْءِ إِنْ كَانَ مَا تَحْرُوقُ حَلَّ فَلَا تُؤَدِّئِي فِي
نَجِيلِنَا بِإِذْنِ أَبِي تَرْكَلِ ، فَتَمَّ جَاءَهُ بِمَا
فَعَسَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى
سَعْدَ بِنِ مَبَادَةٍ ، فَقَالَ لَهَا : أَيْ سَعْدُ ، أَلَمْ
تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حَبَابٍ ، قَالَ كَلَّا ، فَقَالَ
سَعْدُ : أَفَتَنْتَ وَاصْفِي ، فَكَرِهَتْ لَقَدْ أَشْكَاهُ اللَّهُ
الَّذِي أَشْكَاهُ ، وَلَقَدْ اسْمُطَلَعُ أَهْلُ عَدُوِّ الْبَحِيرَةِ
عَلَى أَنْ يَنْصَحِرُوا ، يَنْتَبِذُوهَا بِحَبِثُوتِ الْبَحِيرَةِ ،
لَقَدْ رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَشْكَاهُ قَرِيبِي
لِيَذِلَّ ، فَذَلِكَ قَوْلُ بِنِ مَبَادَةٍ ، قَصَادَةُ
الَّتِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْبَحِيرَةُ : النَّصِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ تَسْبُحُ ،
وَكَانَ أَبُو حَبِيَّةَ : قَالَ أَبُو نَضْرٍ : الْبَحَارُ :
الْبَحِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَابِدَةُ بَحْرَةً ، وَتَلَقَّدَ
يَكْبُرُ فِي وَصْدُو عَطَرٍ :
يُعَادِرُونَ صَرَمِي مِنْ أَرْوَالِهِ وَيَتَقَشَّبُ
وَرَزَقًا بِأَسْوَارِ الْبَحَارِ تَحْفَافُ
وَقَالَ مَرْءٌ : الْبَحْرَةُ الْوَادِي الضَّيِّقُ يَكُونُ فِي
الْأَرْضِ الضَّيِّقَةِ : الْبَحِيرَةُ : الْوَادِي الضَّيِّقُ مَعَ
سَعَرٍ ، وَصَفَتَهَا بَحْرٌ وَبَحَارٌ ، قَالَ الشَّيْرُ
ابْنُ كَلْبٍ :

وَكَلَّاهُ دَعَرَى مُجَابِلٍ بَشَا
أَتَتْ بِمَنْ الْفَضَالُ تَبَّتْ بِحَارَهَا (٣)
(٣) غيل : دهبى : كما بالغ في سبيل اللطائف في مائة -

الأخرى : يقال للأرض بحرٌ . وقد انتحرت الأرض إذا كثرت مسامع النساء فيها . وكان شبر : البحر المظلم يستعق فيها الماء . ابن الأعرابي : البحيرة المنخفض من الأرض .

وبحر الرجل وكثير بحرًا ، فهو بحر إذا اجتهد في التمرن طاعة أو مخالفة ، فانتطع وضعت ، ولم يزل يشر حتى استوفى وجهه وتغير . قال الفراء : البحر أن يلقى البحر بالماء فيكثر منه حتى يصبغ منه ماء يقال : بحر بحر بحرًا ، فهو بحر ، وأنشد :

أعططت نسًا لا يباريه

كما يكثر بحسب الميسر البحر (١)

قال : وإذا أصابه الله حمى في مواضع قبرا .

قال الأخرى : الله الذي يغييب البحير فلا يرى من الله ، هو البحر ، بالدين والبحر ، والبحر ، بالماء والبحر ، وأما البحر ، فهو ماء يورث السل . والبحر الرجل إذا أعتد السل ، وتزل بهير ويحير : مشلول ذاهب النعم ، نحو ابن الأعرابي : وأنفذ :

ويعلى من سحر سحر

وأين من جلباب ذكوبها ، حبر

أبو عمرو : البحير والبحر الذي به السل ،

والسحير : الذي انططعت ريشته ، وبهتان : سحر

وبحر الرجل : بهت . والبحر الرجل إذا اقتدنت حمرة أهله . والبحر إذا صادف إنسانا على غير

اعتقاد وكسده لروية ، وهو من قولهم : كنيته صخرة بحرة ، أي باردا ليس يملك ويتهنى .

والبحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

كلم بحر وبني كالبهوت ، وقيل : هو الذي لا يملك حتمًا . الأخرى : البحر القطبي ، والبحر الكتاب وتبحر البحر : تطلبه . والبحر : الأخضر الشديد العمرة . يقال : أبحر باهر وتبحر . ابن الأعرابي : يقال : أبحر قافا وأبحر باهرى وبهرى ، يبتنى

ويجدر . وقيل ابن عباس عن المرأة تستحاض

وتبهر بها الدم ، فقال : فصل تبهرًا لكل

صلاة ، فإذا رأت الدم البحري فعدت من

الصلاة ، ثم تبهر . قيل العمرة كالمه قد

نسب إلى البحر ، وهو اسم قمر الجرم ،

منسوب إلى قمر الجرم وضعتها ، وادعوا في

النسب ألفًا ونونًا للمبالغة فربد الله الميكظ

الواضح ، وقيل : نسب إلى البحر لكثرته وسنجه

ومن الأول قول الساجي :

وردة بين الجوف وبهرى

أي عيطت عالجس . وفي الصحاح : البحر عطف

الرجح ، ومنه قيل للدم العالين العمرة :

باهر وبهرى . ابن بيته : دم باهر وبهرى

خالص العمرة من دم الجوف ، وهم بعضهم

يد قال : أبحر باهرى وبهرى ، ولم ينس

يد دم الجوف ولا غيره .

ونبات بحر : سحاب يجن قبل الضيف

متصيات وقافا ، بالماء والماء ، جميعا ،

قال الأخرى : قال الكلب : نبات بحر ضرب

من السحاب ، قال الأخرى : وهذا تصحيف

مكرر والصواب نبات بحر . قال أبو عبيد

الأصمعي : يقال إسحاب يابن قبل الضيف

متصيات . نبات بحر ونبات بحر ، بالماء

قالهم قالهم قالهم قالهم قالهم

وبه ، وتذكر كلاهما في فصله .

البحري : بحر الرجل ، بالكسر ، تبهر

بحرًا إذا تبهر من القرع مثل بخر ، ويقال

أبهر : تبهر إذا اشتد عطشه فلم يبرؤ من الماء .

والبحر أيضا : دالة في الليل ، وقد تبرزت

والأطباء يسبون التبهر الذي يبعث للليل

دقة في الأراض الحادة : بخرًا ، يكون :

هذا يوم بخران بالإضافة ، ويوم باخوري على

غير قياس ، فكأنه منسوب إلى باخور وباخوره

مثل عاشور وعاشوره ، وهو شدة الحر في

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

البحر ، بالماء : الأخضر الذي إذا

توز ، ويصح ذلك قول : قال ابن بري عند قول البحري : إنه مذكور وأنه على غير قياس ، قال : وتيقض قوله أن قيسه باهرى وكان

سنة أن يذكره لأنه يقال دم باهرى على خالص

العمرة ، ومنه قول المتنبي العبدى :

باهرى الدم مر لحنه

يبهرى الكلب إذا غص وقر

والبحر : القمر ، من أبي علي في البحري

له . والبحر : موضع بين العمرة وضمان ،

النسب إلى بحر وبهرى . قال الزبيدي :

تخروا أن يقولوا تبهرى فبهرى النسب إلى البحر ،

اللبث : بخرى منسوب إلى البحرين ،

قال : وهو موضع بين العمرة وضمان ، ويقال :

هذه البحرين واتنبا إلى البحرين . ورى عن

أبي شعيب الزبيدي قال : سألني الهندي

وسأل الكسائي عن النسب إلى البحرين وإلى

جصين . ثم قال جصين وتبحر ؟ فقال

الكسائي : تخروا أن يقولوا جصينا لإيجاع

الشرين . قال : ولت أنا : تخروا أن يقولوا

بهرى فبهرى النسب إلى البحر ، قال الأخرى :

ولأننا شذا البحر لأن في ناحية قراها بحيرة على

بابي الأشهاد وكري حمر ، بينها وبين البحر

الأخضر عشرة فراسخ ، وكثرت البحيرة ثلاثة

أميال في طولها ولا يفيض مائها ، وتلقاها راجدة

وعاق ، وقد ذكرها السراذقي فقال :

كان ديارا بين أسينة النسا

وبين هذيل البحيرة فمضعت

وكانت أسماء بنت عيسى يقال لها البحري

لأنها كانت هاجرت إلى بلاد الشامي فوكبت

البحر ، وكل ما نسب إلى البحر ، فهو بحري .

وفي الحديث ذكر بخران ، وهو يقع

بالماء وضما وتكون الماء ، موضع باحرة القرع

من الجواز ، كذا ذكر في سيرة عبد الله

ابن جهمس

وبهر وبهر وبهر وبهر وبهر وبهر وبهر

أسماء . وبهرى : بطن .

وبهر وبهر وبهر وبهر وبهر وبهر وبهر وبهر

بحار : موضعان ، قال الشاعر :

صبا صبرة في بحر فجاوزنا

إلى آل ليلى بطن غول فمتج

= طرفنا البيت فعمل عمل نحل وقال أي تلقى بالفرق
فترك رؤيا جميل ذلك أهد لنا ثم زلنا أهد آخر .
ثم طلع الكلام الأول فقال بيا أهد فبها مبتدا إلح
ما قال .

(١) البيت من بحر السيط . وفيه في الأعطش

غير مسبوقة . فيكون المورد : لأعطش - فمضيت - بخر

فبهر .

وله غبطت «بهر» في الأصل ، بضم الحاء

وتدبر الهم مفصولة وهما كما جاء في تنبيه اللغة

للأخرى : «بهر» بفتح الحاء ويكون الهم وكسرها

[عبد الله]

• بحر • ابن الأعرابي: كدبة حيرت
وبحرت وحبرت أي خالست مجرّد ، لا
يشترط شيء .

• بحر • البحرُ : المَوْزِدُ (١) ، وقيل :
البحرُ وكذا الْبَرَةُ الخَضِيءُ ، قال زُؤَنَةُ :
فاجمِ وخضر ونبى بحر
والأخى بحزبه .

• البحرُ : الماء المسخَرُ ، قال الشاعرُ
يصف حماراً :

كان على أحاديها من لغايو
وتيفة عطشى بهام بحر
الندب : المسخَرُ الماء المقل ، الباهة في
الحرارة والسخم : الماء الذي لا حار ولا بارد .
قال : والمسخَرُ الماء الحار ، وزُؤَنَةُ في
خوافي بعض شجر الصغار : البحرُ ،
من الناس ، القصير النظيم البطر ، والله أعلم .

• بحل • الحَلُّ والحَلُّ : من الرحال :
الأسود اللبَنُ ، وهي الحَلَّةُ (ابن الأعرابي) :
بحل ل الرجل إذا رخص بعض الرّيح .

• بحل • الحَلَّةُ : أن يفر الرجل قران
الزروع أو الفأرة . يقال : يحل الرجل
بحلته ، وإلفاء مضممة .

• بحل • الأعرابي : قال في ترجمة ح ل ب
قال : لما يحل كبح قال البيت أحملها ،
قال : وزى أو الناس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الحَلُّ الإذعان الشديد ، قال وهذا
قريب .

• بحل • الأعرابي : يقال جاء رجلاً عرياناً ،
جاءه يفتش أصدريه ، وجاءه يبتلس ، وجاءه
مكرراً إذا جاء فارداً على شيء منه .

(١) قوله : « البحر الموزد » أي البحر المجدد ، وانظر
إلى صفة يفتش أن ولد البقرة الوحشية غير المجدد مع أنه
هو جميع لسانه المذكورة في مادة جلد ، ولم نجد المجدد
على غيره .

• بحر • غير بحر : خير الماء ، غير
البحر ، واللهد :

فصلها مثل اللق وكبارها
مثل الصماد في غير بحر

• بحر • بحر : نخله مرفوعة . ونبات
بحر : عرب من النخل طواك ، وبها سمى
ابن بحر : وابن بحر : الشوط تشبهاً بذلك ،
قال أبو منصور : قيل للشوط ابن بحر لأنه
يسوي من قليب الرجاين . وبحر : اسم امرأة
نسب إليها خلعت كن عند يها كانت تقول :
هن بناتي ، قيل : مات بحر . قال ابن بري :
حتى أبو سفيان عن أبيه في قوله يمش
بحر أن البحر نخله مرفوعة بالمدنية ، وبها
سميت المرأة بحر ، والجمع نبات بحر
المحكم : وبحر وبحرة اسم امرأتين ، عن
أبي حنيفة .

• بحر • البحر : مثل مراكيب ، قال :
من دخلت في الركام البحر
وزحل بحر وبحرة : عظيم البحر .
والبحرة : الفزة الواقعة بالبحر ، أشد
ابن بري لأشود بني بطن :
جسدان يمر جلة مذكورة

• بحر • بحر : وهو مذكور
أبو عمرو : البحارة الجملة المنظمة البحرية
التي يحل لها التمتع المالح ، وهي البحرة
أيضا ، ويحل للبحارة المنظمة البحارة . وفي
البحر : إذا كان يوم التماس تخرج بحارة
من جهنم فلقط الساقين لقط الحماة القليل
البحارة : الفارة من النار . وذكر بحر .
قال خير الأعداء الماء . وظل بحر : عطية ،
قال : وكذلك الدلو العظيم . والبحر : عرب
من القفر ، حكاه ابن قزوين ، قال : فلا أدري
ما حقيقة . وبحر وبحرة : اسمان .

• بحر • البحر والبحرة : قيل في
الترغيب ، أغشى عرب ، وهي الإبل
الحراسية ، تنبع من بين عريضة والجر
وتنصبهم يقول : إن البحر عرب ، ويشد لابر

(٢) قوله : « حلال ، وفيه اس سبد » ريد

قريب الركام :

لبن البحر في صغار القلح
قال ابن بري : صواب إندادو لبن البحر ،
ينصب اللبن ، والأليات يندح بها مضرب
ابن الرثير :

إن يمش مضرب قانا بحر
قد أانا من عينا ما نرجى
بها الألف والكيل ونسي

لبن البحر في صغار القلح
الواحد : بحر ، جعل بحر ، وثقة بحر .
وفي الحديث : قال يساق قد سرق بحرة ،
البحرة : الأكل بين الجبال البحر ، وهي
جسان طواك الأضافي ، ويجمع على بحر
وبحرة ، قيل : البحر بحا ، غير معروف ،
ذلك أن تطفئ الماء ، تقول البحار ، والأنا ،
والسهارى . ولما ساجد وتدل على مفرطان .
لأن الماء فيها غير ثابت في الواحد ، كما نعرف
المهالة والمسامية إذا أخلت عليها ماء النسب ،
ويقال يلقى يفتي ويشتقها : البحار :
وقيل في جنهما : بحا وبحرة .

• بحر • البحر : البحر ، معروف ، فارسي ،
وقد تكلمت به العرب ، قال الأعرابي : لا
أدري أعرابي هو أم لا ؟

• بحر • البحر : هو جد ، قال ابن قزوين :
ولا أشبه بحيرة .
والبحر : المجدد .

• بحر • في حديث النعمان : أمدى إليه
بحر ، فكان يشره مع المكر . البحر :
العمير المطبوخ ، وأصله بالعربية يبيته ،
أي عمير مطبوخ ، وإنما قرره مع السكر
غيفة أن يصفه فيشتد ويسكر .

• بحر • البحر والبحرة : يشبه حسنة ،
وقد بحر وبحرة ، ولأن يمشي البحرية ،
ولأن يمشي في يمشي ويتنقى ، وفي حديث
الحجاج لما أدخل عليه يزيد بن المهلب
أيضا قال الحجاج :

خيل السحابة بحري إذا منى
فقال يزيد :

وَقَالَ الرَّعْعُ ضَعُفَ الْمُتَكَبِّرِينَ يَتَأَنَّى
الْبَقْرَى : الْمُتَكَبِّرُ فِي مُفِيدٍ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ
التَّكْبِيرِ الْمُتَعَبِّرِ بِهَيْبَةٍ ، وَزَيْلُ بَيْهَةٍ
وَيَتَبَرَّى : صَاحِبُ تَبَرُّرٍ ، وَقِيلَ : حَسَنُ
الْمَنْقَى وَالْجَسَمِ ، وَالْأَلْفُ تَبَرُّرٌ ، وَالتَّحَرُّرُ
مِنْ الْأَوَّلِ : الَّذِي يَتَبَرَّرُ أَيُّهَا الْبَقْرَى ، وَالتَّحَرُّرُ
أَيْ زَيْلُ ، وَتَنَزَّاهُ أَيْ الْأَرْبَى :
جَزَى اللَّهُ عَنَّا بِتَبَرُّرٍ وَزَهْلَةٍ
بَيْنَ عِبَادِهِ مَا أَغْنَى وَتَجَدَّدًا
مُمْ السَّنَّ بِالْمُتَوَسِّلِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ
مُتَوَسِّلٌ يَتَوَسَّلُ جَارِهِمْ أَنْ يَمُرَّكَ
وَأَبُو الْبَقْرَى : مِنْ كُنْهَمْ ، أُنْثَى
أَبْنُ الْأَرْبَى :
إِذَا كُنْتَ تَطْلُبُ قَوْلَ الْمَوْلَى
لَوْ قَاعَلْتُ بِهَذَا إِلَى الْبَقْرَى
تَبَّحَ إِسْرَافُهُ فِي الْبِلَادِ
فَأَتَى الْقَوْمَ عَنِ الْمَكْرِ
وَأَرَادَ الْبَقْرَى فَصَلَّتْ بِهَذِهِ بِأَمْرِ السَّبْرِ .
• بَعَثَ : الْبَعَثُ : الْكَثْرَةُ فِي الْمَاءِ لَوِ الثَّيْبِ .
• بَعَثَ : بَعَثَ : أَمْرٌ زَعَمُوا . وَلَيْسَ يَبْتَنِي .
• بَعَثَ : بَعَثَ : كَلِمَةٌ قَسِيَّةٌ .
فَوَدَّعَ بَعَثَ : كَيْبٌ عَلَيْهِ بَعَثَ . وَوَدَّعَ مَعْنَى
إِذَا كَيْبَ عَلَيْهِ مَعَ مُصَاحَفًا لِأَنَّهُ مُتَوَسِّلٌ ، وَإِنَّمَا
بُصَاعَتْ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ إِفْرَادٍ مُتَخَفًا ، لِأَنَّهُ
لَا يَسْتَكُنُّ فِي الشُّرْبِ وَفِي حَالٍ تَخْفِيفٍ ،
فَيَسْتَكِلُ طَوْنَ التَّضَاعُفِ ، وَفِي ذَلِكَ مَا يَقُولُ
فَيَكْفَى بِتَقْلِيلِهِ ، وَإِنَّمَا حِيلَ ذَلِكَ عَلَى مَا
يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ فَوَدَّعُوا بَعَثَ مُتَخَفًا فِي
مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَدَّعُوا بَعَثَ مُتَخَفًا
فَتَرَسَ الْمَاءُ أَثَمْنَ مِنْ جَرَسِ النَّاسِ تَكْرُوهَاتِ تَقِيلُ
الْعَيْنَ ، قَافِمٌ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ : وَوَدَّعَ بَعَثَ
خَفِيفَةً لِأَنَّهُ مُتَوَسِّلٌ إِلَى بَعَثَ ، وَبَعَثَ خَفِيفَةُ الْمَاءِ ،
وَهُوَ قَوْلُهُمْ تَوَسَّلَ بِوَدَّعٍ إِلَى الْوَسْطِ وَبَعَثَ الْوَسْطِ ،
وَمِنْ الْأَصْدَادِ : قَالَ : وَلَمَّا تَوَدَّعَ : بَعَثَ ،
بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ ، وَلَيْسَ بِصَاحِبٍ .
وَتَبَّحَ الرَّحْلُ : قَالَ بَعَثَ بَعَثَ . وَفِي
الْمَعْنَى : أَنَّهُ لَمْ يَرَأَ : وَتَابِعُوا إِلَى مَقَرِّهِمْ

مِنْ دُبْعِهِمْ وَتَبَّحَ : قَالَ : بَعَثَ بَعَثَ
الْمَعْنَى : لَأَخْفَى حُدُودَهُ فِي قَوْلِهِ :
بَيْنَ الْأَمْعِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاوُغُ
بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ
وَقَوْلُهُ لَا يَتَبَّحُ بَعَثَ .
أَبْنُ الْأَرْبَى : أَيْلُ مَسْجِدَةٍ عَظِيمَةٍ
الْأَرْبَى ، وَهِيَ الْمَسْجِدَةُ مَقْلُوبٌ مَأْخُذٌ مِنْ
بَعَثَ بَعَثَ . وَتَبَّحَ بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ
وَبَعَثَ بَعَثَ : قَالَ : تَكَلَّهَا مِنْ عَظِيمِهَا إِذَا رَأَاهَا
النَّاسُ قَالُوا : مَا أَسْتَبْأَ .
قَالَ : وَتَبَّحَ السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .
قَالَ أَبْنُ الْأَرْبَى : مَعْنَى بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ
الْأَمْرُ وَتَقْلِيلُهُ ، وَتَبَّحَ الْخَاءُ فِيهِ كَمَا
سَكَنَتْ الْأَمْرُ فِي حَلٍّ وَبَلٍّ . قَالَ أَبْنُ الْمَكْنِيِّ :
بَعَثَ بَعَثَ وَبَعَثَ بَعَثَ وَبَعَثَ : قَالَ أَبْنُ يَسِيدٍ :
وَأَيْلُ مَسْجِدَةٍ بِمَالٍ لَهَا بَعَثَ بَعَثَ إِعْجَابًا بِهَا ،
وَقَدْ تَكَلَّمَ قَوْلُهُ .
حَتَّى جَاءِي الْعَقْلُ بِطَوْلِهِ مُتَبَّحٌ
وَوَدَّعَ أَنَّهُ لَرَأَى مَسْجِدَةً تَقْلِيلُ .
وَبَعَثَ الْبَعَثُ وَتَبَّحَ : حَذِيرٌ بِمَالٍ مَعْنَى
بَعَثَ بَعَثَ ، وَهُوَ جَزَلٌ بِخَبَاحٍ الْهَدِيرِ : قَالَ :
بَعَثَ وَتَبَّحَ الْهَدِيرِ الْوَدَّعُ
بَعَثَ : بَعَثَ الْهَدِيرِ إِذَا حَتَرَ ، قَالَ : وَتَبَّحَ
الْبَعَثُ الْهَدِيرُ بِمَالٍ مَعْنَى بَعَثَ بَعَثَ ، وَقِيلَ : بَعَثَ
وَتَبَّحَ لَعْنَهُ : صَوْتٌ مِنَ الْوَزَالِ ، وَوَدَّعَ
تُدَدَتْ كَالْأَلَمِ ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ فَقَالَ
يَعْنِي بَعَثَ :
وَوَدَّعَهُ أَحْقَرُ الرِّبَاحَاتِ
سَجَرَ لَكَ بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ
وَتَبَّحَ لَعْنَهُ : هُوَ الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا
مِنْ هَزَالٍ بَعَثَ بَعَثَ . الْأَصْمَعِيُّ : تَبَّحَ وَتَبَّحَ
وَبَعَثَ إِذَا اسْتَرْجَى بَعَثَ وَتَبَّحَ جَلَسَهُ . وَتَبَّحَ
الْمَرْءُ : كَتَبَتْ بَعَثَ . وَبَاغُ : سَكَنَ بَعَثَ
قَوْلُهُ . وَتَبَّحَ عَنكَ مِنَ الظُّهْرِ : أَرَادُوا
كَتَبَتْ بَعَثَ . وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ تَبَّحَ بَعَثَ الْقَمَرُ :
سَكَنَتْ أَيْلًا كَانَتْ .
وَبَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ ، وَتَبَّحَ بَعَثَ :
تَكَلَّمَ عَاقِي عَاقٍ وَتَبَّحَ : كُلُّ ذَلِكَ كَلِمَةٌ
قَالَ بَعَثَ تَقْلِيلُ الْإِنْسَانِ ، وَبَعَثَ التَّصْبِيرُ مِنْ

الْقَمَرِ ، وَبَعَثَ الْمَرْءُ كَلِمًا بِالْقَمَرِ ، وَتَبَّحَ
لِلْمَالِ قَوْلًا بَعَثَ بَعَثَ . قَالَ فَعَلَتْ خَلَقَتْ
وَوَدَّعَ تَقْلِيلُ بَعَثَ . الْكَلِمَةُ : وَبَعَثَ كَلِمَةً قَالُ
بَعَثَ الْإِعْجَابُ بِالْقَمَرِ ، وَتَبَّحَ وَتَبَّحَ : وَكَانَ :
بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ
أَبُو الْهَيْمِ : بَعَثَ بَعَثَ كَلِمَةً تَكَلَّمَ بِهَا وَبَعَثَ
تَقْلِيلُ الْقَمَرِ ، وَكَذَلِكَ بَعَثَ وَتَبَّحَ وَتَبَّحَ
بَعَثَ ، قَالَ الْمَلِكُ :
إِذَا الْأَعَادِي حَسَبُوا بِبَعَثَ
أَيُّ قَالُوا : بَعَثَ بَعَثَ بَعَثَ .
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَوْ نَسِبَ إِلَى بَعَثَ عَلَى
الْأَصْلِ قِيلَ : بَعَثَ بَعَثَ إِذَا نَسِبَ إِلَى دَمٍ
قِيلَ : دَمِي .
أَبُو حَتْرٍ : بَعَثَ إِذَا سَكَنَ مِنْ فَصْبَةٍ ،
وَبَعَثَ مِنَ الْخَبَرِ .
• بَعَثَ : أَمْرٌ حَادٍ .
• بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ : الْهَبُّ الَّذِي يَمَازُ لَهُ
بِالْمَرْبِ : أَسْفِيزُ (١) . قَالَ أَبْنُ بَرٍّ :
قَالَ أَبْنُ حَاوِيَةَ الْبَقْرَى تَبَّحَ وَتَبَّحَ لَا مِنْ
أَمْرٍ الْهَيْمِ .
• بَعَثَ : امْرَأَةٌ تَبَّحَتْ : نَسَبَتْ نَاصِبَةً تَابَهُ .
وَبَعَثَتْ وَبَعَثَتْ وَبَعَثَتْ : كُلُّ ذَلِكَ :
أَمْرٌ امْرَأَةٌ : قَالَ :
يَا دَارَ عَصْرَاءَ تَبَّحَتْ الْبَقْرَى
• بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ :
• بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ : بَعَثَ :
• بَعَثَ : الْبَعَثُ : الرِّبَاةُ الْمُتَبَرِّجَةُ مِنَ الْقَمَرِ .
قَالَ أَبُو حَتْفٍ : الْبَعَثُ التَّنْ بَعَثَ فِي الْقَمَرِ
وَتَبَّحَ : تَبَّحَ بَعَثَ . وَهُوَ الْبَعَثُ وَهُوَ بَعَثَ . وَتَبَّحَ
الْقَمَرُ : صَوْرَةُ الْبَعَثِ . وَتَبَّحَ أَيْ تَبَّحَ مِنْ بَعَثَ
الْقَمَرِ الْخَبَرِ . وَفِي حَتْفِهِمْ حَتْرَ ، وَتَبَّحَ اللَّهُ
عَنْ : قَالُوا وَتَبَّحَ الْبَقْرَى تَبَّحَ مَجْرُورَةً
(١) فَوَدَّعَ : أَسْفِيزُ . كَمَا فِي الْأَصْلِ بِالنِّبِ
الصَّحَّةِ ، فِي مَرْحِ الْقَمَرِ بِالْمَعْنَى .

قال : الْبَحْسُ الَّذِي يُؤْتِي بِمَا شَاءَ ، تَقْرِفًا
أَيْ شَرْعًا شَيْئًا بَيِّنًا . وَالْأَبَاسُ : الْأَصَابِعُ .

قال الْكَلْبِيُّ :
جَمَعْتُ بَرَارًا وَفِي شَيْءٍ شُعْرِيًّا
كَمَا جَمَعْتُ نَحْلًا إِلَى الْأَبَاسِ
وَأَنَّهُ لَتَقْدِيرُ الْأَبَاسِ ، وَفِي لَعْمٍ
الْقَصَبِ ، وَقِيلَ : الْأَبَاسُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ
وَأَصُولِهَا .

وَالْبَحْسُ مِنْ ذِي الْحَفِّ : الْعُصْبُ الشَّاعِلُ
فِي حَفِّهِ . وَكَالْبَحْسِ : يَأْمُلُ الْقَلْبُ . وَيَكُنَّ :
يَحْسُ الشَّيْءَ تَحِيصًا أَيْ تَقْصُصَ وَكَمِ يَتَنَ إِلَى
الْثَلَاثَةِ وَالْخَمْسَةِ ، وَهُوَ أَخِيرُ مَا يَتَى . وَكَانَ
الْأَمْرُ ، إِذَا دَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ وَكَثُرَ لَعْنَتُهُ
وَهُوَ أَخِيرُ مَا يَتَى .

• بعض : الْحَفُّ : مُصَدَّرٌ بَحْسٌ مَعْنَى
يَتَحَبَّسُ بَعْضًا أَعَارِضًا ، قَالَ الْفُجْيَانِيُّ : مُلَا
كَلَامُ الْمَرْبِ ، وَالسُّبْحُ لَقَدْ . وَكَالْبَحْسِ : مُطِطٌ
بِاطْنِ الْمَخَاجِعِ عَلَى التَّيْنِ . وَكَالْبَحْسَةِ لَعْنَةُ
الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَاسْتَقْلَ . الْجَبِيْبُ : وَكَالْبَحْسِ
فِي التَّيْنِ لَعْمٌ مَعْنَى الْبَحْسِ الْأَسْفَلُ كَالْبَحْسِ
مَعْنَى الْخُفْرِ الْأَعْلَى . وَفِي خَبِيْثِ الْخُفْرِ إِلَى
سُقْلِهِ عَزْرٌ وَتِيلٌ : وَقُلْ رَبِّ ائْتِنَا اللَّهُ
السُّعْدَ ، لَمْ يَكُنْ مَعَنَا الْبَحْسُ لَمْ يَكُنْ
قَدَّارًا : مَا صَدَّقَ الْبَحْسُ ، يَتَخَرَّكُ الْعَاهُ :
لَعْمٌ نَحْتُ الْبَحْسِ الْأَسْفَلُ يَنْظُرُ مَعْنَى تَحْلِيْقِهِ
الْأَطْرَافَ إِذَا أَتَكَرَّ شَيْئًا وَتَسَبَّبَ بِهِ ، يَتَى لَمَّا
أَنَّ الْبَيَانَ أَقْرَنَ فِي السُّوْرَةِ بِمَا لَا تَمُوتُ لَتَقْرِفُوا
فِي حَفِّ تَلَقُّبِ أَعْيَانِهِمْ . مَبْرَةٌ : الْبَحْسُ
لَعْمٌ بَابِي فَوْقَ الْبَحْسِ أَوْ تَحْتَهَا مَعْنَى الْقَضَاةِ ،
تَقُولُ مِنْهُ : بَحْسُ الرَّجُلِ ، وَكَالْبَحْسِ : هُوَ الْبَحْسُ
إِذَا تَأَذَّلَ مِنْهُ . وَتَحْتَصُّ مَعْنَى أَتَمَّتْهَا بَعْضًا
إِذَا قَلَّمَا مَعَ شَيْئٍ . قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ : وَلَا تَقُلْ
بَحْسًا . وَزَيَّ الْأَخْمَرِيُّ : بَحْسٌ مَعْنَى
وَقَرَّهَا وَبَحْسًا ، كَمَا يَقُولُ قَدَّارًا .

وَالْبَحْسُ : بِالْفَتْحِ ، بِالْفَتْحِ : لَعْمٌ الْقَدَمِ لَعْمٌ
فِي بَابِ الْبَحْسِ لَعْمٌ أَصْلُ الْأَصَابِعِ مَا عَلَى الْأَمَةِ ،
الْبَحْسَةُ بَحْسَةٌ . قَالَ أَبُو زَيْبَرٍ : الرَّجُلُ فِي عِلْمِهِ
الشَّائِنِ وَبَحْسُ الْفَرَسِ ، وَالرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ
وَفِي مَجِيْزِهِ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ

وَبَاحِسَةً . وَفِي الشَّكْلِ فِي الرَّجُلِ تَحْسِبُهُ مُنْقَلَبًا
وَهُوَ دُوْ تَكَرُّهُ : تَحْسِبًا حَقَقَهُ وَفِي بَاحِسٍ
أَوْ بَاحِسَةٍ ، أَبُو الْعَاسِمِ : بَاحِسٌ بِمَعْنَى عَالِمٍ .
وَلَا يَتَحَسَّبُ النَّاسُ : لَا تَقْلِبُوهُمْ . وَكَالْبَحْسِ مِنْ
الْعَالِمِ أَنَّ بَحْسَ أَعَادَةَ حَقِّهِ تَقْتَضِيهِ كَمَا
يَحْسُ الْكَانَ بِحَقِّهِ فَيُتَحَسَّبُ . وَقَوْلُهُ عَزْرٌ وَتِيلٌ :
وَقَدْ تَحَسَّبَ نَحْسًا وَلَا يَحْسَاهُ ، أَيْ لَا يَتَقَنَّصُ مِنْ
تَوَابِعِ عَمَلِهِ ، وَلَا رَعَا أَيْ طَلَمًا . وَكَثُرَ يَحْسُ :
دُنْ مَا يَحْسِبُ . وَقَوْلُهُ عَزْرٌ وَتِيلٌ : وَتَقْرِفُهُ
يَحْسِبُ يَحْسِبُ ، أَيْ يَأْخِصُ مِنْ تَحْتِهِ . وَكَالْبَحْسِ :
الْبَحْسُ الَّذِي يَحْسُ بِهِ الْبَاحِثُ . قَالَ الرَّجَّازُ :
يَحْسُ أَيْ طَلَمٌ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ السَّجِيْدَ لَا يَحْسُ
بَعْدَهُ . قَالَ : وَقِيلَ يَحْسُ نَاقِصٌ ، وَأَكْثَرُ التَّضْيِيقِ
عَلَى أَنَّ يَحْسًا طَلَمٌ ، وَفِيهِ فِي التَّضْيِيقِ أَنَّهُ يَحْسُ
بِوَحْدَةٍ وَفِيهِمَا ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَفِيهِمَا ، أَعَدَّ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ بَحْسِهِ دِرْعَتَيْنِ ، وَقِيلَ بِالْوُحْدَةِ
دِرْعَةً ، وَتَحَالُ لِلْبَحْسِ إِذَا كَانَ قَصْدًا : لَا يَحْسُ
فِيهِ وَلَا يَحْسُطُ . وَفِي الْكَلْبِيِّ : لَا يَحْسُ وَلَا
يَحْسُطُ . وَتَحْسُ الْمِرْدَانُ : تَقْصُصُ . وَكَالْبَحْسِ
الْقُرْآنُ : تَنَاقَبُوا . وَزَيَّ عَنْ الْأَوْدَاعِ : وَفِيهِ
أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى الْعَاسِمِ زَمَانٌ يَحْسُطُ فِيهِ الْفَرَسُ
بِالْبَحْسِ ، وَكَالْبَحْسِ الشَّيْءَ ، وَكَالْبَحْسِ بِالْإِسَاءَةِ ،
أَرَادَ بِالْبَحْسِ مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاءُ بِأَمْرِ الشَّرِّ ،
يَتَكَلَّمُ فِيهِ أَنَّهُ الْفَرَاةُ وَالْصَّدَقَاتُ . وَكَالْبَحْسِ :
قَرَبَ الْبَحْسِ بِالْإِسْمِ وَقَرَّبَهَا . وَبَحْسٌ مَعْنَى
يَتَحَسَّبُ نَحْسًا ، قَدَّارًا ، لَقَدْ فِي بَحْسِهِ ، وَكَالْبَحْسِ
أَعْلَى . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَكُنَّ يَحْسُ مَعْنَى
بِالْإِسَاءَةِ ، وَلَا تَقُلْ يَحْسُ ، إِنَّمَا الْبَحْسُ تَقْصِصُ
الْحَقِّ .

وَالْبَحْسُ : أَرْضٌ تَبِيْءَ يَحْسُ ، وَكَالْبَحْسِ
يَحْسُ . وَكَالْبَحْسِ مِنْ الْأَرْضِ : مَا كُنَّ يَتَبَّعُ بِمَا
عَبَّرْنَا عَنْهُ مَا شَاءَ ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ : قَالَ
رَبِيعٌ مِنْ كِنْدَةَ يَكُنَّ لَهُ الْفُلَاةُ وَكَانَتْ رِيَّةُ :

قَالَتْ لَيْثٌ : اشْتَرَى لَنَا سَوِيْقًا
وَمَاتَ بَرُّ الْبَحْسِ أَوْ دَقِيقًا
وَأَعْبَلُ يَحْسُ يَحْسُ تَحْدِثُ حَرْفِيًّا
وَأَشْتَرَى فَجَلَّ حَادِيًّا لَيْثًا
وَأَصْنَعُ فَيَأْتِي مَبْنًى تَحْفِيًّا
مِنْ جِبْرِ الْخُفْرِ لَا تَقْرِفًا
بِرَّعْرَافٍ مَبْنًى رَقِيقًا

سَجَرَةً ، وَتَحْلُفُ الْفَتَى مِنْ حَبِيْثٍ عَلَى : وَفِي
الْحَقِّ مَعْنَى ، قَوْلُهُ مَبْرَةً أَيْ مَعْلَةً الْبَحْرُ ، وَفِي
تَقْرِفٍ يَحْسُ الْقَم . وَفِي حَبِيْثِ الْمَبْرَةِ : يَكُنَّ
وَكُلُّ مَجْرُومٍ يَحْسُ ، يَتَى مِنْ الشَّاءِ .
وَالْبَحْرُ بِالْبَحْرِ : حَفْءٌ تَلْقَاهُ نَابِتُ
الْكَلْبِ ، وَفِي حَبِّ يَتَى حَبْسُودًا ، سَبْتٌ
بِلَيْكٍ لَهَا إِذَا أَكَلَتْ الْبَحْرُ الْقَم ، حَكَاهَا
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ : وَفِي مَرْمَى ، وَتَقْلُفُ الْمَوَالِي
تَحْسِبًا ، وَنَابِتَا الْبَحْرِ . وَكَالْبَحْرِ : أَرْضُ
بِالْقَامِ لَيْثًا يَتَمَوَّنُ تَرَبًا . وَتَحَالُ الْقَسْرِ :
رَبْعُهُ ، قَالَ الْقُرْظِيُّ :

أَصَابِيْهُ قَهْرُهُ وَتَحَالُ يَحْسُ
وَصَرَاهُ يَحْسُودُ يَحْسُودُ
وَكُلُّ رَاغِبٍ يَحْسُودُ مِنْ تَقْرِفٍ أَوْ خَيْرِهِ :
يَحْسُ وَتَحَالُ . وَكَالْبَحْرِ : يَحْسُودُ : يَتَى الْبَحْرُ .
وَتَحَالُ الْفَتَى : مَا أَلْقَعَ فِيهَا ، يَحْرَتُ تَبَحْرُ
بَحْرًا وَتَحَالُ ، وَكَذَلِكَ يَحَالُ الشَّاءُ ، وَكُلُّ
مُحَانٍ يَتَسَلَّقُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ هَوَّجًا ، وَكَذَلِكَ
مِنْ الْفَتَى . وَتَحَالُ لَهُ : مَا يَتَقَرَّبُ مِنْهُ كَالشَّاءِ .
وَفِي حَبِيْثِ مَبْرَةٍ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكٍ
الرُّومِ : لَأَتَمُنَّ الْفَتْحَ لِيَحْرَافَ حَمَّةَ
سُودَاهُ ، وَفِيهِ بِمَلِكٍ لِيَحْرَافَ الْبَحْرُ .
يَتَحْرُفُ بِالطَّبِيْبِ وَتَحَالُ : تَدَخَّرَ . وَكَالْبَحْرِ :
بِالْقَتْرِ : مَا يَتَحْرُفُ بِهِ . وَيَكُنَّ : يَحْرُفُ عَلَيْنَا مِنْ
يَحْرُفُ الْعَبْدُ أَيْ طَلَبُ .
وَبَاتَ يَحْرُفُ وَبَاتَ مَحْرُفٌ : سَحَابٌ بَالِيْنٌ
قَلَّ الشَّيْءُ تَحْتَهُ يَفَاقِي يَحْسُ حَبَابًا ، وَكَانَ
وَرَدَ الْمَاءِ الْمُهْمَلُ أَيْضًا قِيلَ : بَاتَ يَحْرُفُ ،
وَكَذَلِكَ تَحْدَمُ .

وَالْبَحْرُ : الْخَمْصُورُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَاحِثُ مَا عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ
أَبُو تَمْرٍ : الْمَرْوِيُّ الْمَاحِثُ ، فَكَيْفَ مِنْ
الْمِحْرَاءِ ، كَقَوْلِكَ سَمَدٌ وَأَسَدٌ وَتَبَدَّدَ ، وَكَانَ
أَعْلَمُ .

• بهر : الْجَبِيْبُ : بَحْرٌ مَعْنَى وَتَحْسِبًا إِذَا
قَدَّارًا ، وَتَحْسِبًا كَذَلِكَ .

• بعض : الْبَحْسُ : الْقَضُ . يَحْسُ حَقٌّ
يَحْسُهُ بَعْضًا إِذَا تَقْصَصَ ، وَكَانَ الْبَحْسُ

سَلَوُصَ الْعَبِيْرَ اَيَّ قَلِيْلٍ لَّحْمِهَا . قَالَ
الْمُهْرِيُّ . وَاِنْ رَوَى بِالْوُجُوْدِ وَالْهَاءِ وَكَشَدَ فَعُوْ
مِنْ الْحَضِيضِ الْحَمِ . يُقَالُ : تَخَضَّعَ النَّظَمُ
اِذَا اَعْتَدَتْ لَهُ لَحْمَةً اَوْ بَيْدَةً . وَالْحَصَّةُ
لَحْمُ الْكَلْبِ وَالْقَدَمُ . وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ بَاطِلِي
الْقَدَمِ . وَقِيلَ : هِيَ مَا رَوَى الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ
أَصَابِعِ الرَّكْبِيْنِ وَتَحْتِ نَاصِيَةِ الْبَيْرِ وَالْهَاءِ ،
وَالْحَصَّةُ تَحْصَاتُ وَتَحْصُ . فَالْأَصْلُ مَا رَوَى أَصَابِ
الْحَصَّةِ ذَاتُ ثَمَرَةٍ . هِيَ مَشْرُوعَةٌ تَقْلَعُ مِنْ
ذَلِكَ وَالْحَصُّ لَحْمُ الدَّرَاسِ . وَبِإِثْقَالِ
مِنْخُوصَةٍ : تَنْشَقِي بِحَصَّتِهَا . وَتَحْصُ الْبَيْدَ :
لَحْمُ أَصْوَالِ الْأَصَابِعِ عَلَى الْبَيْدِ الرَّاحَةِ . وَالْحَصَّةُ :
لَحْمُ أَنْثَى خِثِّ الْبَيْرِ . وَالْأَقْلُ مَا تَحْتِ
الْمَنَاسِمِ . الْمَرْدُ : الْحَصُّ السَّحْمُ الَّذِي يَرْكَبُ
الْقَدَمَ . قَالَ : يَمُرُّ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ
بَرْزَهٌ هُوَ لَحْمٌ يَحْتَاطِلُ نَاصِيَةَ بَيْنَ صَادٍ بِحَلٍّ
فِيهِ : قَالَ : وَهِيَ بِحَلٍّ عَلَى ثَمَرَةِ الْحَمِّ خَالِفَةً
لِقَوْلِ ابْنِ شَرَاءٍ وَهُوَ قِيْسٌ يَرْكَبُ قَلْبَهُ
فَيَنْتَقِلُ مَا أَرَى لَمْ يَنْتَقِلْصَ

يَبْعُ . يَبْعُ تَمْعَةً يَبْعُهَا وَيَبْعُهَا وَمَبْعُهَا .
 قَتَلَهَا قَيْطًا أَوْ غَنًا . وَابْتَدَلَ . وَهَكَذَا
 سَاحِبٌ تَمْعَتٌ عَلَى آبَائِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ : أَيْ
 لَمَّا بَدَأَ يَنْسِكُ يَقَالُ تَمْعَتُكَ . وَقَالَ دُرُ الْوَيْلَةِ :
 لَا أَبِيدُ الْمَاجِعَ الْيَوْمَ تَمْعَتَهُ
 شَيْءٌ مَعَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِيرُ
 قَالَ الْأَخْفَشُ : يَقَالُ تَمْعَتٌ لَمْ تَمْسُ يَمْعِي
 أَيْ جَمْعِي . أَيْ تَمْعُهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَا ذَكْرَتُ مَرَّةً . رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ . فَقَالَتْ : تَمْعَ الْأَرْضِ قَدَامَ أَكْلُهَا
 أَيْ قَهَرُ أَهْلِهَا وَلَذَلِكَ وَاسْتَعْرَضَ مَا بَيْنَ
 الْكُتُوبِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ . وَتَمْعَتِ الْأَرْضُ بِالرَّاعِيَةِ
 أَتَمَعَهَا إِذَا سَجَّهَا وَانْقَضَتْ حِرَابُهَا وَلَمْ يَتَمَعْهَا عَامِلًا
 وَتَمْعَ الْيَوْمِ تَمْعَةً إِذَا سَجَّهَا . وَتَمْعَ لَهُ يَبْعُهُ
 يَبْعُ يَبْعُهَا وَتَمَاعَةً : أَقْرَبُ وَتَبْعُضُهُ . وَكَذَلِكَ
 تَمْعَةُ الْكَبِيرِ . يَبْعُهَا وَتَمَاعَةً . وَتَمْعًا إِلَى الْبَاعَةِ
 تَمْعَتُ كَذَلِكَ وَتَمْعَتٌ لَهُ . وَتَمْعَتُ وَأَمْعَتُ
 أَفْزَرْتُ . وَفِي حَدِيثٍ هُمُ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 فَاسْتَبَحْتُ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَمَا يَبْكُنْ يَبْعُهُ لَا

بِطَاعَةِ . وَلَىٰ حَلِيبٍ عُبَيْتٌ بْنُ عَامِرٍ : أَيْ النَّبِيُّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : أَنْتُمْ أَهْلُ
الْبَيْتِ ، ثُمَّ تَوَلَّى طَوْبًا ، وَأَتَى الْفِدَةَ ، وَنُصِفَ
لَهُ ، أَيْ أُلْحِقَ بِأَتْلَافِ الْعَامَةِ مِنْ مَبْرُومٍ
كَأَتْلَافِهَا ، وَأَمَّا فِي عَمْرِ أَهْلِهِمْ ، أَيْ عَقِبَاهُ
وَإِذْلَالِهَا بِالطَّاعَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ
الرَّمْثِيُّ : هُوَ مِنْ نَحْوِ الْبُذْخَةِ إِذَا نَالَتْ وَ
دَجَلَتْ ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ عَطْمُ نَسَبٍ وَيُلَاحِظَ
بِالْبَيْعِ الْخِلَافَ ، بِأَيْهِ ، وَهُوَ الْخِلَافُ ، وَنَحْوُ
الْصَلْبِ . وَالنَّحْضُ . بِالْبَيْتِ ، دُونَ ذَلِكَ وَهُوَ
أَنْ يُلَاحِظَ بِالْبَيْعِ الطَّاعَةَ . وَهُوَ لِحَظِّ
الْبَيْعِ الَّذِي يَنْزِي فِي الرِّقَةِ ، هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
تَنَحَّضَ حَتَّى اسْتَمْتَلَ فِي كُلِّ مَنَاقِبَةٍ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا كَثُرَتْ فِي الْكُشَافِ وَفِي كِتَابِ
الْفَائِزِ وَفِي غَرِيبِ الْحَنِيدِ وَلَمْ أَجِدْهُ لِيَعْنَهُ ،
قَالَ : وَطَلَا نَحْضَتْ عَنْهُ وَنَسَبَ اللَّهُ وَلَطَبَ
وَأَشْرَعَ بِمَا أَجِدَ الْبَيْعَ ، بِأَيْهِ ، مَذْكُورًا
فِي غَرِيبِهَا . وَنُصِفَ رَحْمَةً عَمَّا إِذَا مَرَّهَا
ثُمَّ عَلِمَ مَاهَا .

• **بَقِلَ** : **الْحَقُّ** : أَقْبَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَمَلِ
 وَأَكْرَهَ خَصْصًا ، قَالَ زُرَّابَةُ :
 وَمَا بِحَبِيَّةٍ غُلَّابِي **الْحَقُّ**
 وَقَالَ شَيْخُ **الْحَقِّ** : أَنْ تَحْفِظَ الْقَلَمَ بِمَدِّ الْعَمَلِ
 وَفِي حَدِيثِ زُرَّابِيِّ نَائِلٌ ، وَصِفَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ
 قَالَ : فِي الْقَلَمِ الْقَائِلَةُ إِذَا بَقِعَتْ بَأْتُهُ دِيَارُ -
 أَرَادَ إِذَا كَانَتْ لِي صَحِيحَةً الصُّورَةَ قَائِلَةً
 تَقْبِصُهَا إِلَيَّ أَنْ صَاحِبَهَا لَا يَحْبِسُ لِحَدِيثٍ مَدَّ
 قَبِيصَةً بَاءُ دِيَارُ ، قَالَ شَيْخُ : أَرَادَ زُرَّابِي أَنَّهَا
 نَوَّرَتْ وَلَمْ تَحْفِظْ وَعَمَّا لَا يَحْبِسُهَا إِلَّا الْبَاءُ قَائِلَةً
 ثُمَّ قَبِصَتْ بَعْدَ قَبِيصَةٍ بَاءُ دِيَّةُ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : **الْحَقُّ** أَنْ يَذْهَبَ صَوْرَهُ
 وَتَقِي عَنْهُ مَقْبِصَةٌ قَائِلَةً ، وَقَالَ أَبُو غَرْوَرٍ -
 نَعَجَتْ عَنْهُ إِذَا دَعَسَتْ ، وَابْتَعْثَا إِذَا قَالَتَا -
 وَمِنْ حَدِيثٍ سَبَّحَ عَنِ الْمَقَامِ فِي الْأَصْحَابِ ،
 وَمِنْ حَدِيثٍ عَنِ الْكَلْبِ بِأَنَّ عُمَيْرَ بَصِيصٍ
 الْأَصْحَابُ : كَانَ يَأْتِي السُّنَّةَ بِأَخْبَارِ **الْحَقِّ**
 ابْنُ سُبَيْةٍ : بَقِعَتْ عَنْهُ وَبَقِعَتْ : عَارِثَ أَمَةِ
 الْعَمَلِ ، وَلَقِيَ عَنْهُ ، وَبَقِعَ بَقَاعَهُ وَبَقِيَ وَبَقِيعَةٌ :
 عَمَلُهُ ، وَقَدْ بَقِعَهَا بِقَبِيصَتِهَا وَبَقَاعَهَا بِقَبِيصَتِهَا : عَمَلُهَا

وَرَجُلٌ يَنفِقُ وَيَأْتِيَهُ : مَبْخُوقُ الْمَيِّنِ . الْجَوْفَرِيُّ .
الْبَحْقُ ، بِالضَّمِّ ، التَّحْرِيكُ ، الْمَوْرُ بِإِضْافَةِ الْعَيْنِ

بِغُلٍّ . الْحُلُّ وَالْحُلُّ : لَفْتَانِ وَفِيهِمَا (١)
وَالْحُلُّ وَالْحُلُّ : عِيدُ الْكُرْمِ ، وَذُو بَحْلٍ يَحُلُّ
يُحْلِلُ وَتَحْلًا ، فَهُوَ حَاحِلٌ : ذُو بَحْلٍ ،
وَالْجَمْعُ بِحَالٍ ، وَيَحْلِلُ وَالْجَمْعُ بِحَالٍ . وَرَحِلٌ
بِحَالٍ : وَصِفٌ بِالْمُتَضَرِّ (عَنْ أَبِي الْعَمَّيْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) . وَكَذَلِكَ تَحَالٌ وَمَحِلٌ . وَالْبَحَالُ :
الشَّدِيدُ الْحُلُّ . قَالَ زُؤَنَةُ .

فَلَا تَبْخُلْ أَكْوَافُ الْأَوَّارِ
وَكَرُّ يَمْشِي بَعْلِي الْكَرَّارِ
وَرَحَالٌ مَاحِلِينَ . وَالْمَحَلَّةُ : يُخَلُّ مَرَّةً وَاحِدَةً .
وَيَخَلُّهُ : رَمَاهُ بِالْخَلْوِ وَسَّاهُ إِلَى الْبَحْلِ . وَالْبَحْلُ :
وَسَدُّ بَحْلًا ، وَنَهْ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَقْدِيرٍ كَرِبَ :
يَا بِي سَلِّمْ ، لَقَدْ سَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَلْنَاكُمْ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَا مُدَّ خَلَّةٌ عَنْ إِثْمَالٍ ، فَإِنْ كَانَ كَثِيرًا فَهُوَ جَمْعٌ
يُقَالُ أَوْ خَلَّةٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْهُ مَصَادِرُ جَمْعِهِ
كَالْحُلِيِّ وَالْعُلِيِّ ، وَكَسَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
جَمْعُهُ قَالَ : مَنَاءٌ بَعْدَ خَلَّةٍ مِثْلُ كَثِيرٍ ،
وَرَفَعَ هَذَا يَتَعْنَى : كَمَا قَالَ :
يُضْحِكُ عَنْ غَيْبِ الْغُضَابِ كَأَنَّمَا
تُرَوِّحُ كَيْنَ الْغُضْبِ عَنْ مَوْضِعِهِ
وَالْبَسَلَةُ : الْبَيْتُ الَّذِي يُخَالِفُ عَلَى الْبَحْلِ .
وَقَالَ خَالِدُ الْبُنِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْوَلَدُ
خَصَّةٌ خَمَلَةٌ خَمَلَةٌ ، هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْبَحْلِ ،
وَيُسَمَّى لِأَنَّهُ يَحْمِلُ الْوَلَدَ عَلَى الْبَحْلِ ، وَيَدْعُوهُمَا
إِذَا تَحَلَّاهُ بِأَيِّ لُحْظِهِ . وَهُوَ الْحَنِيثُ
الَّذِي لَا تَحْلُسُ وَحْشَتُهُ .

بِخَالِصٍ . نَخْلَصُ . وَنَخْلَصُ . غَلِيطٌ كَثِيرٌ
الْأَخْمُ . وَقَدْ نَخْلَصُ . وَنَخْلَصُ .

• بعض : رَجُلٌ مَخْرُوعٌ : طَوِيلٌ مِثْلُ مَخْرُوعٍ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَرَادَ بِدَلَالَةِ ابْنِ بَرٍّ : مَخْنُوعٌ

(١) قوله : « قَرِئْ بِهِمَا » يُؤْتِيكَ مِنَ الْقَامُوسِ
 بِمَعْنَى : أَنَّهُ قَرِئَ بِاللُّغَتَيْنِ الْأَرْبَعِ وَهُوَ : الْبُحْلُ وَالْبُحْلُ
 كَقَوْلِهِمْ وَتَقَرَّيْنِ الْبُحْلُ وَالْبُحْلُ كَتَمَّ وَجِلٌ .

فَوَيْبَاحِينَ ، طَال ، قَالَ الْقَائِمُ :

فِي بَابِي مِنْ تَبَاوُ الصُّغُرِ مَحْتَمِلِ
الْجَلْبَابِ : وَيُحَالُ لِلْفَتْحِ إِذَا تَمَكَّنَتْ لِلْحَالِ
قَدْ جَاءَتْ ، وَبَدَأَ لِلْبَيْتِ أَيْضًا بِجَانِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ قَرَنَ الْهَمَزَ :

مُرُّهُ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمِ
وَلَا يُجَانُ الدَّرَكُ وَالْمَا

يُحَالُ : قَدْ جَاءَتْ وَجَاءَتْ ، مَهْمُوزٌ وَفَتْحٌ
مَهْمُوزٌ .

• بَعْدَهُ . الْبَحْتَاءُ كَالْبَحْتَاءِ ، وَبَعِيرٌ مِجْدَدٌ
خَمْسِيَّتُهُ ، وَكَلْبَتَاءُ وَكَلْبَتَاءُ مِنْ أَسَاءَ :
أَتَمَّ الْقَصِيرِ الرَّيَاءَ ، وَفِي حَيْثُ إِلَيْهِ هَرَبَةٌ
أَنْ الصَّاحِبَ كَلْبَتُهُ :

فَأَتَتْ تَرْبُكَ خَشْفَةً أَنْ قَصْرًا
سَاقًا بِجَمْعَةٍ وَخَفَاءَ أَدْرَا
وَكَلْبَتُ الْبَحْتَاءِ وَالْمِجْدَدِ ، وَلَيْلَةٍ لِلْإِحْلَاقِ
بِصَرْفٍ ، قَالَ الصَّاحِبُ :
إِلَى حَيْثُ قَصْبٍ مَسْكُورٍ

• بَعْدَهُ . الْبَحْتُ : الْبَحْتُ بُرُغٌ يَنْشُ
الشَّيْءَ وَالصَّغِيرَ ، وَكَثِيرُ الصُّغُرِ يَنْشُ بَحْتًا ،
قَالَ ذُو الرُّمَى :

عَلِيٍّ مِنْ الظُّلَمَاءِ جُلٍّ وَبَحْتٌ
أَبْنُ سَيْدَةٍ : الْبَحْتُ الرَّبْعُ الصُّغِيرُ .
وَالْبَحْتُ : حِرَّةٌ تَلْبَسُ الْمَرْأَةُ قُضْلًا رَأْسًا مَا قَبْلَ
بَيْتِهَا وَتَدِيرُ فَرْجَ وَطَرِهَا ، وَقِيلَ : مِنْ حِرَّةٍ
فَقُلْتُ بِهَا وَتَغِيظُ طَرَفَهَا تَحْتَ حَكْمِهَا وَتَغِيظُ
مَتَاهَا حِرَّةً عَلَى مَوْضِعِ الْجَبَةِ . يُحَالُ :
تَحَقَّقَتْ ، وَتَغِيظُ بِسَبْغٍ لِلْحَكِّ . كَانَ
السَّيَالُ : الْبَحْتُ وَالْبَحْتُ أَنْ تَحْمَلَ حِرَّةً
مَعَ الدَّرَمِ فَصِيرَ كَأَنَّهُ تَرْسٌ ، فَصِيْلَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى
رَأْسِهَا . الصَّاحِبُ فِي تَرْجُمَةِ بَحْتٍ : الْبَحْتُ حِرَّةٌ
تَقْلَعُ بِهَا الْجَارِيَةَ وَتَنْقُدُ طَرَفَهَا تَحْتَ حَكْمِهَا
لِتَرْقِيَ الْجِمَارَ مِنَ الدُّخَانِ أَوْ الدُّغْنِ مِنَ الشَّارِ .
أَبْنُ بَرٍّ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْبَحْتُ أَسْلُ
حَقِّي الْجَرَادَةِ ، وَبَحْتُ الْجَرَادَةِ ، الْجَلْبَابُ
الَّذِي عَلَى أَسْفَلِ حُجَّتِهِ ، وَتَمَكَّنَتْ بِحَاوِيٍّ ،
وَيَنْشُرُ بِي حَقْلٍ يَقُولُ بَحْتًا .
وَالْبَحْتُ مِنَ الْحَكْلِ : الَّذِي أَحَدَتْ

عُرَّةُ الْحَبِيَّةِ إِلَى أَصُولِ أَدْنَى .

• بَعْدَهُ . الْبَحْتُ : لَفَتْهُ الْبَحْتُ .

• بَعْدَهُ . الْبَحْتُ : الْفَرْسُ . وَتَرَةً بَحْتًا :
عَلَوِيَّةٌ (بِمَايَةٍ) . وَكَلْبَتُ : الرُّطْبُ الرُّبَى ،
بِالْمَاءِ الْمُتَمَجِّمَةِ ، الْوَاحِدَةُ بَحْتًا ، وَكَلَّ أَعْلَمَ .

• مَعًا . فِي أَسْمَاءِ الْفَرَسِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَبْدِيُّ : هُوَ
الَّذِي أَتَفَأَ الْأَشْيَاءَ وَاعْتَرَفَهَا إِتْدَاءً مِنْ
غَيْرِ سَبَبٍ يُحَال . وَلَيْلَةٍ : يَنْشُرُ الشَّيْءَ الْكُلَّ .
بَدَأَ بِوَيْدَاءٍ يَنْشُرُ بَدَأَ وَيَدَاءُ وَيَدَاءُ
وَيَدَانُ : لَكَ الْيَدُ كَلْبَتَاءُ وَكَلْبَتَاءُ كَلْبَتِيَّةٌ
وَكَلْبَتَاءُ وَكَلْبَتَاءُ بِالْمَدِّ وَكَلْبَتَاءُ عَلَى الْبَدَلِ أَيْ
لَكَ أَنْ تَبْدَأَ كُلَّ غَزَلَةٍ فِي الرَّحَى وَتَقَرِّو . وَحَكَّى
الْحَبَانِي : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَائِيَا وَبَدَائِيَا ،
بِالْقَصْرِ وَكَلْبَتَاءُ ، قَالَ : لَا أَذَى كَبَيْتَ ذَلِكَ .
وَفِي مَبْدَائِيَا مَعًا أَيْضًا . وَكَلَّ أَبْدَانًا وَبَدَائِيَا .
كُلُّ ذَلِكَ مَعَهُ .

وَكَلْبَتِيَّةٌ وَكَلْبَتَاءُ وَكَلْبَتَاءُ : أُولَ مَا يَحْكِيهِ ،
الْمَاءُ فِيهِ يَدٌ مِنَ الْهَمَزِ وَبَعِيَتْ بِالْفَتْحِ فَكَلْبَتُهُ
(أَسْمَاءِيَّةٌ) . وَبَعِيَتْ بِأَلْفِهِ وَبَدَائِيَا
إِتْدَاءً . وَبَدَائِيَا بِالْأَلْفِ تَبْدَأُ : إِتْدَاءً بِوَيْدَاءٍ .
وَبَدَائِيَا الْفَتْحُ : فَكَلْبَتُهُ إِتْدَاءً .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْحَكْلُ مَبْدَأُ يَوْمِ الْوَرْدِ أَيْ
يَبْدَأُ بِهَا فِي الشَّيْءِ قَبْلَ الْإِبِلِ وَالْكَتَرِ ، وَكَذَلِكَ
تَحْدَثُ الْهَمَزَةُ قَصِيرًا أَلْفًا سَاكِتَةً .

وَكَلْبَتُهُ وَكَلْبَتِيَّةٌ : الْأَوَّلُ ، وَبَيْتُهُ فَوَيْبَاحِينَ :
الْمَعْلُومَةُ بِأَوَى بَشُو ، عَلَى قَوْلِ ، وَبَادِي بَدِيَّةٍ ،
عَلَى قَوْلِ ، أَيْ أَوَّلُ غَنَمِهِ ، وَلَيْلَةٍ مِنْ بَادِي
سَاكِتَةٍ فِي مَوْضِعِ الصُّغُرِ ، هَكَذَا يَنْكَلِتُونِ
بِوَيْدَاءٍ . قَالَ وَرَبُّمَا تَرَكُوا حَمَزَهُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِشْهَالِ

(١) فَعِدَ : وَحَكَّى الْحَبَانِ كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَائِيَا
إِلَى حَبَابَةِ الْقَامِ وَبَدِيَّةٍ : (و) حَكَّى الْحَبَانِ فَعِدَ
فِي الْمَكَاتِ (كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي بَدَائِيَا حَفَّةِ أَيْدِيهِ)
فَصَاحَ وَكَسَّرَ حَقْرُودَهُ ، (فِي بَدَائِيَا حَمْرَةٍ) .
قَالَ الْأَمْرِيُّ لَا أَدَى كَيْتَ ذَلِكَ (فِي مَبْدَائِيَا) بِالضَّمِّ
(وَبَدَائِيَا) بِالضَّمِّ (وَبَدَائِيَا) بِالضَّمِّ مِنْ حَبْرَةٍ ،
كَذَا هُوَ فِي نَسَخَتِهِ ، فَيُجَسَّسُ بِفَتْحٍ (مَبْدَائِيَا) أَيْ فِي
لَيْلَةٍ حَفَّةٍ وَبَدَائِيَا .

عَلَى مَا تَعَلَّمَ فِي بَابِ الشُّقْرِ
وَبَادِي الرَّأْيِ : أُولَ مَا يَحْكِيهِ . وَجَدْتُ أَعْلَى
الصُّغُرِ مِنْ الْأَوَّلِ مَا أَتَرَكْتُ قَبْلَ إِيْدَامِ الْقَطْرِ ،
يُحَالُ لَفَتْهُ فِي بَادِي الرَّأْيِ . كَانَ الْحَبَانِي :
أَتَتْ بَادِي الرَّأْيِ وَبَدَائِيَا تَرْبُكَ طَلْسًا ، أَيْ
أَتَتْ فِي أَوَّلِ الرَّأْيِ تَرْبُكَ طَلْسًا . وَرَبُّ أَيْضًا :
أَتَتْ بَادِي الرَّأْيِ تَرْبُكَ طَلْسًا ، بِبَيْتِ حَمْرٍ ،
وَتَمَدَّ أَتَتْ حَبَابَةً مِنْ الرَّأْيِ وَطَهَرَ أَيْ أَتَتْ
فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ ، فَإِنْ كَانَ هَكَذَا فَكَلْبَتُ
مِنْ هَذَا الْبَابِ . وَفِي الْقَوْلِ الْفَرْجِي : وَتَمَدَّ
تَرْبُكَ الْبَحْتُ إِلَى الْفَرْجِ ثُمَّ أَوَّلُكَ بَادِي الرَّأْيِ ،
وَبَادِي الرَّأْيِ : قَرَأَ الْفَرْجُ وَحَمْرُهُ : بَادِيَا
الرَّأْيِ الْهَمَزُ ، صَاحِبُ الْفَرْجِ قَرَأَ بَادِيَا بِبَيْتِ حَمْرٍ
وَكَلْبَتُهُ : لَا تَهْتَبُوا بَادِيَا الرَّأْيِ لِأَنَّ الشَّيْءَ
حَبَابَةً لَا يَطْلُرُ لَهَا وَبَدَائِيَا : قَالَ : يَكُونُ أَرَادَ إِتْدَاءً
الرَّأْيِ فَهَمَزُ كَانَ حَمْرًا . وَتَمَدَّ أَيْضًا فِي
بَدَائِيَا .

وَمِنْ قِرَاءَةِ أَيْ عَمَرُوا بَادِي الرَّأْيِ أَيْ أَوَّلَ
الرَّأْيِ أَيْ الْبَحْتُ إِتْدَاءً الرَّأْيِ حِينَ إِتْدَعُوا
يَنْظُرُونَ ، وَإِذَا تَكْرَرًا بِبَيْتِيَّةٍ . كَانَ ابْنُ الْأَثَرِ
الْأَثَرِي : بَادِيَا ، بِالْهَمْزِ ، مِنْ بَدَأَ إِتْدَاءً ،
قَالَ : وَكَلْبَتُ مِنْ حَمْرٍ وَلَا يَنْشُرُ بِحَمْرٍ إِلَّا بِحَمْرٍ
عَلَى تَحْدِثِ الْمَضْمُونِ أَيْ الْبَحْتُ أَيْضًا ظَاهِرًا ،
أَوْ أَيْضًا عَمْرًا ، قَالَ : وَتَمَدَّ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ
مَا تَرَكَ الْبَحْتُ إِلَّا الْفَرْجَ ثُمَّ أَوَّلُكَ فِي ظَاهِرِ مَا
رَى مِنْهُ ، وَطَرَفَتُهُمْ عَلَى خِلَافِكَ وَطَلَّ
مُرَاقَبَتِيَا ، وَمِنْ بَدَأَ يَتَدَرُّ إِذَا عَمَرَ . وَفِي
حَيْثُ الْفَرْجِ الْفَرْجُ إِلَى قَلْبِ الْفَرْجِ : فَانْطَلَقَ
إِلَى الْحَمْرِ بَادِي الرَّأْيِ فَكَلْبَتُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ :
أَيْ فِي أَوَّلِ رَأْيِهِ وَتَمَدَّ وَبَدَائِيَا ، وَتَمَدَّ أَنْ
يَكُونَ بَدَائِيَا مِنْهُ مِنَ الْبَحْتِ : الْمَطْهُورُ فِي ظَاهِرِ
الرَّأْيِ وَالْكَتَرِ . قَالُوا أَلْفَةً بَدَأَ وَلَكِنْ بَدَأَ
(حَزَنَ قَلْبَهُ) ، وَبَادِيَا بَدَأَ وَبَادِيَا يَدَى لَا يَتَمَدُّ .
قَالَ تَمَدَّ بَادِيَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الصُّغُرِ الْفَرْجِيَّةِ ،
وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْ حَمْرًا . وَفِي الْحَبَانِي :
أَتَتْ بَادِيَا بَدَأَ قَالِي أَحْمَدُ اللَّهُ ، وَبَادِيَا بَدَأَ
وَبَادِيَا بَدَأَ ، وَبَدَائِيَا ، وَبَدَائِيَا ، أَيْ أَتَتْ بَدَأَ الرَّأْيِ
قَالِي أَحْمَدُ اللَّهُ . وَرَأَيْتُ فِي بَيْتِي أَصُولَ
الصَّاحِبِ يُحَالُ : أَلْفَةً بَدَأَ ذِي بَشُو ، وَبَدَائِيَا

فِي بَدَاةٍ ، وَبَدَاةٌ فِي بَدَى ، وَبَدَاةٌ بَدَى ،
وَبَدَى بَدَى ، عَلَى فَعِلٍ ، وَبَدَاةٌ بَدَى ، عَلَى
فَعِلٍ ، وَبَدَاةٌ بَدَى ، عَلَى فَعِلٍ ، وَبَدَى فِي
بَدَى أَيْ أَوَّلُ لَوْ .
وَبَدَا فِي الْأَمْرِ وَجَدَ ، وَبَدَاةً وَجَدَ ،
وَكَوْلَهُ تَعَالَى : وَبَدَا بَدَى الْمَطْلُ وَبَدَا بَدَى ،
قَالَ الرَّجَّازُ : مَا فِي مَوْجِعٍ نَسَبَ أَيْ
أَيْ قَوْلُهُ بَدَى الْمَطْلُ أَيْ قَوْلُهُ بَدَى ،
وَتَكُونُ مَا عَمَّا ، وَلِبَاطِلُ مَا يُبْلِسُ ، أَيْ مَا
يُخْلُ بِلَيْسَ لَا يَتَمَّ ، وَأَيْ جَلَّ وَنَزَّ هُوَ
الْمَخْلُقُ وَلِبَاطِلُ . وَكَوْلَهُ عَزَّهْ عَلَى بَدَى وَفِي
عَوِي وَبَدَى وَفِي عَوِي وَبَدَى ، وَتَقُولُ : رَمَعَ
أَقْبَلَ ذَلِكَ عَزَّهْ وَبَدَى . وَتَقَالُ : رَمَعَ
عَزَّهْ عَلَى بَدَى : إِذَا رَمَعَ فِي الْمَرْبِ الَّذِي جَاءَ
بَنُو . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَقَلَ فِي الْبَدَاةِ الرَّبْعَ ، وَفِي الرَّبْعَةِ الثَّلَاثَ ،
أَرَادَ بِالْبَدَاةِ الْإِدَاءَ ، نَحْوَ الْقَرَوِ ، وَبِالرَّبْعَةِ
الْفُقُولِ بَنُو ، وَلَمَعْنَى كَانَ إِذَا تَبَيَّنَتْ سَرِيَّةُ
مِنْ جُمْلَةِ الْمُشْكِرِ الْمُفْعِلِ عَلَى الْمَثَلِ فَانْقَضَتْ
مُطَافِرُهُ مِنَ الْعَمَلِ ، فَمَا عَمِلُوا كَانَ لَهُمْ
الرَّابِعُ وَنَحْوَهُمْ سَائِرُ الْمُشْكِرِ فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعٍ
مَا عَمِلُوا ، وَإِذَا لَعَلَّتْ ذَلِكَ عِنْدَ عَمَلِهِ الْأَرْبَاعَ
كَانَ لَهُمْ مِنْ جَمِيعٍ مَا عَمِلُوا الثَّلَاثَ ، لِأَنَّ
الْكَلِمَةَ الْخَامِيَةَ أَشَقُّ عَلَيْهِمْ ، وَالْحَصْرُ فِيهَا أَعْظَمُ ،
وَبِالْكَافِ الْفُقُولُ الْمَطْلُ عِنْدَ دُرُوبِهِمْ وَنَحْوِهِ
عِنْدَ حُرُوبِهِمْ ، وَفِي فِي الْأَوَّلِ أَنْشَطَ وَأَشْنَى
لِشَرِّهِ وَالْإِثْمَانِ فِي بِلَادِ الْعَمَلِ ، وَفِي عِنْدَ
الْفُقُولِ أَضْمَعُ وَأَقْرَبُ وَأَشْنَى لِلْجَمْعِ إِلَى
أَوَّلَاتِهِمْ ، فَوَادَعَهُمْ ذَلِكَ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : وَأَيْ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ :
لَيْسَ بِكُمْ عَلَى الدَّيْنِ عَزَّهْ كَمَا صَرَّحْتُمْ
عَلَيْكُمْ بِهَا ، أَيْ أَوَّلًا ، بَنَى السَّمْعَ وَالْمَرْوَلَ .
وَفِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّ : يَكُونُ لَهُمْ بَدَى الشُّعُورِ
وَتَقَالُ أَيْ أَوَّلُ وَأَوَّلُهُ .
وَتَقَالُ : فَلَا مَا بَدَى وَمَا يُبَدَى أَيْ
مَا يَتَكَلَّمُ بِإِدْعَاةٍ وَلَا عَادَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
سَمِعْتُ الْمَرْقَأَ يُدْعِيهِمْ وَيَصْرِخُهُ ، وَتَمَتَّتِ الشَّامُ
مُدَّتِيًا وَبَدَاةً ، وَتَمَتَّتَ مَجْرَدُهَا ، وَعَدَّتْ
مِنْ حَيْثُ بَدَأَتْ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ

مَشْجَرَاتِ سَبِيلِنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ ، وَفِي
عِلْمِ اللَّهِ كَائِنْ ، فَخَرَجَ لَقَطًا عَلَى لَقَطٍ
لِلْمَالِ ، وَذَلِكَ بِهَ عَلَى رِصَاةٍ مِنْ خَيْرِ مَنْ
الْمُطَابَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا وَطَّقَهُ عَلَى الْكُفْرَةِ مِنَ
الْمَرْبِيِّ فِي الْأَمْنَادِ .
وَفِي تَفْسِيرِ الشَّيْخِ قُرَّانٍ : أُحْدِثُوا
أَنَّهُ عَمَّ أَهْلَهُمْ سَبِيلُونَ وَيَسْفُطُ عَنْهُمْ مَا وَطَّقَتْ
عَلَيْهِمْ ، فَصَارُوا لَهُ بِإِسْلَامِهِمْ مَانِعِينَ ، وَيَدُلُّ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ . وَتَعَدُّهُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، لِأَنَّ
نَدَاءَهُمْ ، فِي عِلْمِ اللَّهِ ، أَهْلَهُمْ سَبِيلُونَ ، فَصَادُوا
مِنْ حَيْثُ بَدَأُوا . وَكَذَلِكَ أَهْلُهُمْ يَصْرِخُونَ عَنْ
الْمَطَاعَةِ وَيَعْمُرُونَ الْإِيمَانَ ، فَيَسْتَوْفُونَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ
الْقِيَامَةِ . وَلَمَسْنَى بِكُلِّهَا أَهْلُ الشَّامِ .
وَالْقَصِيرُ لِأَهْلِ الْبَرَقِ . وَالْإِدْبُ لِأَهْلِ بَصْرَ .
وَالْإِدْبُ فِي الْفُرُوسِ : أَيْ لِكُلِّ جُزْءٍ
يَحْتَلُّ فِي أَوَّلِ السَّبِيلِ بِجَلَّةٍ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ
خَشْوِ السَّبِيلِ ، كَالْحَرَمِ فِي الطُّولِ وَالْإِيرِ
وَالْهَرَجِ وَالْمَقَارِبِ ، لِأَنَّ هَلْوَ كُلُّهَا يُسَمَّى
كُلًّا وَاحِدًا مِنْ أَجْزَائِهَا ، إِذَا اخْتَلَفَ ، الْإِدْبُ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ لَمَسْنَى فِي الْمَاءِ فِي الْإِدْبِ ،
وَلَا تُحَدِّثُ الْمَاءَ مِنْ غُلُوبٍ فِي خَشْوِ السَّبِيلِ
الْبَقَّةَ ، وَتَحْلُلُ الْكُلَّ مَعَافَتًا وَكُلَّ مَعَافَتٍ
يُعَدُّهَا فِي أَوَّلِ السَّبِيلِ ، وَلَا يُسَمَّى مُتَفَعِّلًا
فِي السَّبِيلِ وَمَا أَشْنَاهُ مَا عَلَيْهِ كَمَلَّةُ أَخْرَاهُ حَشْوِ
أَيْدَاهِ ، وَزَعَمَ الْأَخْشَرُ أَنَّ الْحَيْلَ جَمَلٌ
فَاعِلًا فِي أَوَّلِ السَّبِيلِ الْإِدْبُ ، قَالَ : وَكَانَ يَنْزُرُ
الْأَخْشَرُ فِي حَتْلٍ مَاعِلًا الْإِدْبُ ، وَهِيَ تَكُونُ
فَاعِلًا فِي مَاعِلٍ . كَمَا تَكُونُ أَجْزَاءُ الْحَقِيرِ .
وَذَعِبَ عَلَى الْأَخْشَرِ أَنَّ الْحَيْلَ جَمَلٌ فَاعِلًا
مَا لَيْسَتْ كَالْحَقِيرِ لِأَنَّ أَهْلَهَا تَسْفُطُ أَمَّا بِلَا
مُعَايَةِ ، وَكُلُّ مَا جَارَ فِي جُزْءِهِ الْأَوَّلِ مَا
لَا يَجُوزُ فِي حَقْوِهِ قَاسِمَةُ الْإِدْبِ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ
مَا نَفَعَ فِي الْحَزْنِ الْإِدْبُ لِإِتْدَائِهِ بِالْإِعْلَالِ .
وَتَعَالَى اللَّهُ الْخَلْقَ بِهَا وَأَيْدَاهُ بِمَنْحَى حَلْقِهِمْ .
وَفِي التَّحْرِيلِ الْفَرَزِ : « اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ » .
وَقَيْ : « كَيْفَ يَبْدَأُ اللَّهُ الْخَلْقَ » . وَكَانَ
وَقَوْلُهُ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَبْدَأُ . وَكَانَ :
« إِنَّهُ هُوَ يَبْدَأُ وَيَبْدَأُ » ، فَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَادِي

وَالَّذِي مِنَ الْبَدَى ، وَكَلَامُهُا صِفَةٌ فِي حَيْثُ .
وَالْبَدَى : الْمُتَحَلِّقُ . وَبَدَى بَدَى كَقِيصٍ ،
وَالْجَمْعُ بَدَى .
وَالْبَدَى وَالْبَدَى : الْبَدَى الَّذِي حُورَتْ فِي
الْإِسْلَامِ حَيْثُ كَيْسَتْ بِهَا ، وَبَدَى فِيهَا
الْهَزْءُ فِي أَجْزَاءِ كَلَامِهِمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَدَى بَدَا
فِي الْأَرْضِ الْمَوَاتِ الَّذِي لَا رَيْبَ لَهَا . وَفِي حَدِيثٍ
أَمْرُ السَّبِيلِ : فِي خَرَبِ الْبَدَى الْبَدَى حَمْسٌ
وَيَصْرِخُونَ بَدَا ، يَقُولُ : كَذَلِكَ حَمْسٌ وَيَصْرِخُونَ
بَدَا خَوَالِهَا حَرِيمَهَا ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْفِرَ
فِي بَلَدِ الشَّمْسِ وَالْمَرْبِ بَدَا . وَإِنَّمَا شَبَّهَ
هَلْوَ الْبَدَى بِالْأَرْضِ الَّتِي يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيكَ
مَالِكًا لَهَا ، قَالَ : وَالْقَلْبُ : الْبَدَى الْعَادِيَةُ
الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يَلْغَمُ لَهَا رَيْبًا وَلَا حَافِرًا ، وَلَيْسَ
لِأَحَدٍ أَنْ يَبْزُونَ عَلَى خَشِينٍ بَدَا بَدَا ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ لِعَامَّةِ النَّاسِ ، فَإِذَا نَزَلُوا نَزَلَ مَعَ عَمَلِهِ ،
وَتَحَى الرَّجُلُ الْآلَ شَبَّهًا دَارًا وَيُحِبُّ عَلَيْهَا ،
وَأَنَّ أَنْ يَكُونَ حَافِرَ سَبِيلٍ عَلَا هُوَ عَيْدُهُ ، يُقَالُ
لِلرَّجُلِ بَدَى وَنَوْبُ ، إِذَا خَشِيَ أَنْتَ ، كَانَ
أَصْبَحَ غَدَ حُورَتْ بَلَدُكَ ، فَهِيَ خَيْفَةٌ وَبَزَمٌ
خَيْفَةٌ لِأَنَّ إِسْمِيلَ كَانَتْ . وَأَيْدَى :
تَصَبَّحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفَرَقَانِ
تَصَبَّحَ أَفْجَارُ جِيَاثِ الْيُودَانِ
قَالَ : الْيُودَانِ الْفَرَقَانِ ، وَهِيَ الرَّاكِبَا ، وَاجْتَبَاهَا
بَدَى ، قَالَ الْأَثِيرُ : وَهَذَا مَعْلُومٌ ، وَالْأَسْلُ
بَدَانِ ، فَتَمَّتْ إِلَيْهَا وَتَمَّتْهَا وَادَا ، وَالْفَرَقَانِ :
الصَّخْبُ ، وَالْبَدَى : الصَّخْبُ ، وَبَدَا بِأَمْرٍ بَدَى .
عَلَى عَيْلٍ ، أَيْ عَجِيبٍ .
وَبَدَى مِنْ بَدَأَتْ ، وَالْبَدَى : الْأَمْرُ
الْبَدَى ، وَبَدَا الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ بِهِ ، يُقَالُ أَمْرٌ
بَدَى . قَالَ عِيْدُ بْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ بَدَى : لَا عَجِيبُ
وَالْبَدَى : الشُّبُّ ، يَقُولُ الشَّابُّ الْمُسْتَعْجِدُ
الرَّيَّ ، الْمُسْتَعْجِلُ ، وَالْجَمْعُ بَدَى . وَالْبَدَى :
الشُّبُّ الْأَوَّلُ فِي السَّيَادَةِ ، وَكَانَ : الَّذِي يَلِيهِ
فِي الشُّبِّ . قَالَ أَبُو سُرٍّ مَغْرَاهُ الشُّعْبِيُّ :

ثِيَابًا إِنَّ أَنْفُسَهُمْ كَانَ فِيهِمْ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ آبَائِكَ قُلْ إِنِّي
وَالَّذِينَ: الْمَعْلُومُ. وَالَّذِينَ: الْمَعْلُومُ بِمَا
عَلَيْهِ مِنَ الْحُكْمِ. وَالَّذِينَ: حَبْرٌ عَظِيمٌ فِي
الْجُزُورِ. وَقِيلَ حَبْرٌ تَنْصِيبٌ فِي الْجُزُورِ.
وَالْحُكْمُ أَثَدَهُ وَتَدْوَى بِطَلْ جَعْنٍ وَأَحْقَانُ وَجَعُونِ
قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْمَتَرِ:
وَهُمْ أَبْسَارُ لَفْصَانِ إِذَا
أَهْلَسْتُ لَفْصَتَهُ أَثَدَهُ الْجُزُورُ
وَيَهْدَى: أَهْدَى لَهُ بِأَدَاءِ الْجُزُورِ أَيْ حَبْرٌ
الْأَنْصِيَاءِ. وَالَّذِينَ ابْنُ السَّكَنِ
عَلَى أَيْ يَدُهُ مَعْنَى الْمَعْلُومِ يُجَمَلُ
وَالْأَبْدَاءُ: الْمَقَابِلُ، وَاجْتِدَادُ بَنَى.
مَعْمُورٌ، وَهُوَ أَيْضًا بَدْعٌ، مَعْمُورٌ، تَقْدِيرُهُ
بَدْعٌ، وَالْأَبْدَاءُ الْجُزُورُ عَقَرَةٌ: تَوَكَّاهَا وَتَقْلِيدُهَا
وَسَالَاها وَتَقْلِيدُهَا وَتَقْلِيدُهَا، وَمَا أَلَمَ الْجُزُورُ
لِكَلَّةِ الرَّفْرِ. وَالْأَبْدَاءُ: النَّصِيبُ مِنَ أَنْصِيَاءِ
الْجُزُورِ، قَالَ التَّمَرُ بْنُ تَوَكُّبٍ:
فَمَنْحَتْ بَدْعُهَا رِقِيًا جَارِحًا
وَأَسَارَ تَلْعَفَ وَهْفَهُ بِأَوْرَامَا
وَرَوَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: فَمَنْحَتْ بَدْعُهَا، وَهِيَ
النَّصِيبُ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي تَوْصِيهِ: وَرَوَى
تَمَلَّبَ رِقِيًا جَارِحًا (١). وَفِي الصَّاحِبِ: أَلَمَ
الْبَدَاءُ: النَّصِيبُ مِنَ الْجُزُورِ يَفْتَحُ الْبَاءَ فَيَسَا
وَعَدَا فَيُحَرِّقُ النُّورَ بَيْنَ تَكْلِيهِ يَضْمُهُ كَمَا تَرَى.
وَيَدْوَى الرَّجُلُ يَدْنًا يَدُهُ فَوَيْتَلُوهُ: جَابِرٌ أَوْ
خُصْبٌ. قَالَ الْكَلْبِيُّ:
فَكَلَّمْنَا بِلُغَتِ طُوبَاهِرٍ جَسَدُو
فَمَا يَنْصَالِحُ مِنَ لَهْجَتِهَا (٢)
وَقَالَ الْحَلَاكِيُّ: يَدْوَى الرَّجُلُ يَدْنًا يَدُهُ: خَرَجَ
(١) فِي الْأَصْلِ: ثِيَابًا، وَثِيَابًا، وَثِيَابًا،
يَكْسِرُ الْهَاءَ فِي جَمْعٍ، بِضَوْبٍ ضَمًّا. وَهَذَا جَاءَ فِي
الصَّحاحِ: وَثِيَابًا، بِالضَّمِّ، هَلَّى بِكَ مِنْ هَلَّى
فِي ثِيَابَةٍ، وَبَدْعٌ يَدْنًا.
[عبد الله]
(٢) قِيلَ: وَاجْتَادَ، كَمَا حَقَّقَ النُّسَخُ بِالْجَدِّ،
وَيَأْتِي فِي دَوْدِ بَطْنِ.
(٣) قِيلَ: سَلَمَهَا، بِضَمِّ الِشَّاءِ فِي التَّكْلِفِ بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ، وَبِزَلَّةٍ بِفَتْحٍ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ هَلَّى تَرْتَدُّ بِهَا.

يَوْمَ يَدْوَى الْجَدْوَى، ثُمَّ قَالَ: قَالَ تَبَسُّمُ
مَوَ الْجَدْوَى يَحْيِيهِ. وَتَبَسُّمُ: مَبْنُوعٌ خَرَجَ يَوْمَ
ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثٍ حَالِقَةٍ، وَهِيَ أَنَّهَا،
أَتَاهَا، قَالَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَدْوَى فَيُورِثُ اللَّهُ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَرْسَاهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
يَدْوَى أَيْ يَدْوَى فَلَمَّا أَيْ مَتَى مَرَضَ؟ قَالَ:
وَيَسْأَلُ بِمَوْعِنِ الْمَوْتِ وَالْيَسْرِ. وَمَعْنَى مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى وَأَيْدَى: خَرَجَ بِمَوْعِنِ غَيْرِهَا
إِلَيْهَا. وَأَيْدَى الرَّجُلُ: كَيْفَةً خَرَجَ حُرًّا. وَالْأَلَمَ
الْبَدْعَ، مَعْمُورٌ وَأَيْدَى الصَّحْبَى: خَرَجَتْ أَسَاءَةً
بَعْدَ سَوْطِهَا.
وَالْبَدَاءُ: هَذِهِ سَدَدُهَا كَلَّمَا كَمْ وَلَا يَنْتَقِ
بِأَحْكَامِ الْوَحْيَةِ)

• بدع • فِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَثِيرِ: أَنَّهُ خَلَّ
يَوْمَ الْمُتَّقِينَ عَلَى تَوَكُّلِ بَنِي عُبَادَةَ بِالشَّيْخِ
حَتَّى قَطَعَ الْبَدْعَ تَرْجِيهِ، يَتَّبِعِي لَدْنَهُ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَلَاكِيُّ مَعْنَى قَسْرَةِ أَحَدَ
رُؤُوسِهِ، قَالَ: وَلَيْسَتْ أَهْدَى مَا جِئْتُ بِهِ.

• بدع • الْبَدْعُ: خَرَجْتُ بِهِيَ فِي رَحَاةٍ
كَمَا تَأَخَّدُ بَطْنِيَّةٌ يَدْنًا بِهَا إِنْسَانًا وَبَدْعُهُ
بِالنَّصَابِ وَكَلَّمَهُ بَدْعًا وَكَلَّمَهُ: خَرَجَتْ بِهَا.
وَبَدْعُهُ بِأَمْرٍ: يَدْوَى بَدْعُهُ، وَأَلْفَذَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ
لَأَبِي حُوَادِ الْإِيَادِي:
بِالصَّرْمِ مِنْ شِئْءٍ وَالدَّ
حَبْلٌ الَّذِي قَطَعَتْهُ يَدْنَاهَا
قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ: إِلَهٌ فِي قَوْلِهِ بِالصَّرْمِ مُتَمَلِّقَةٌ
بِقَوْلِهِ، أَيْتَمَّتْ، وَفِي الْيَسْرِ الَّذِي قِيلَ، وَهُوَ:
فَوَضَعَتْ أَوَّلَهَا وَكَلَّمَتْ
أَبْيَيْتُ حِينَ خَرَجْتُ جُنَا
وَقِيلَ: إِنَّ قَوْلَهُ بَدْعًا يَتَّقِي قَطْعًا، وَوَيْدَى:
تَرَجًا أَيْ تَرْجِيحًا وَتَقْلِيدًا، يُرِيدُ أَنَّهُ زَجَرَ عَلَى
مَشُورِيهِ بِالْإِيَادِي وَكَلَّمَتْ قَلَمَ يَكُنْ يَدًا وَهِيَ
لَحْيَتُهُ، أَلَّا تَرَى قَوْلَهُ قِيلَ الْيَسْرِ:
بَرَحَتْ عَلَى رِيسِ الْفَلْبَانِ
• وَوَضَعَتْ الْفَلْبَانِ سَتَحَا
بَرَحَتْ: مِنَ الْإِيَادِي، وَتَبَسُّمَتْ: مِنَ السَّائِبِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَدْعًا أَيْ عِلَالِيَّةٌ. وَالْبَدْعُ:

الْعِلَالِيَّةُ. وَالْبَدْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَدْعَ بَدْعًا الْأَثَرُ
أَيْ بَاحَ بِهِ. وَفِي حَدِيثٍ أَمْ سَلَمَةُ لِمَا يَفْتَنُ: قَدْ
جَعَلَ الثَّوْبَانِ قَبْلَكَ فَلَا تَدْعِيهِ، أَيْ لَا تَنْصِيبُ
بِالْحَرَكَةِ وَالرَّجُوعِ. وَيَدْوَى بِالْثَوْبِ، وَتَبَسُّمِي
وَقَوْلُهُ فِي تَوْصِيهِ. وَبَدْعَ الثَّوْبِ يَدْعُهُ بَدْعًا:
رَدَى بِهِ.
وَقَالُوا: قَرَأَتَا بِالْبَدْعِ وَالرَّيَانِ وَتَبَسُّمِ
ذَلِكَ عَيْنًا. وَتَدْعُوهُ بِالْكَرْبِ: قَرَأَتَا. وَفِي
حَدِيثٍ بَطْنُ نَزْرِ عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ أَصْحَابُ
مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَدْعَوْنَ
وَيَتَدْعَوْنَ بِالْبَدْعِ، فَإِذَا حَامَتِ الْمَتَقَاتُ
كَانُوا هُمُ الرِّجَالُ، أَيْ يَرْتَمُونَ بِهِ. يُقَالُ:
يَدْعُ بَدْعًا إِذَا رَدَى
وَالْبَدْعُ، بِالْكَثَرِ، الْفَضَاءُ الْوَابِغُ،
وَالْبَدْعُ بَدْعٌ وَبَدْعٌ
وَالْبَدْعُ: بِالْفَتْحِ: الْفَتْحُ مِنَ الْأَرْضِ،
وَالْبَدْعُ بَدْعٌ يَدْوَى قَدَالٌ وَكَلَّمُ. وَالْبَدْعُ:
بِالْكَثَرِ: الْأَرْضُ اللَّيْلَةُ الْوَابِغَةُ: الْأَشْمِي:
الْبَدْعُ، عَلَى لَفْظِ جَنَاحٍ، الْأَرْضُ اللَّيْلَةُ
الْوَابِغَةُ، وَالْبَدْعُ وَالْبَدْعُ وَالْبَدْعُ: مَا تَسَعَّ
مِنْ الْأَرْضِ، كَمَا يُقَالُ الْبَدْعُ وَالْبَدْعُ:
وَأَلْفَذَ.
إِذَا عَلَا قُوَّةُ الْمَبْنُوحَا
رَوَاهُ بَالَاءُ، وَبَدْعَةُ الْهَارِ: سَاحِبُهَا.
وَيَدْعُوهُ اللَّهُ: تَوَصَّيْتُ وَتَبَسُّمْتُ، قَالَ:
يَتَّبِعُنَ سَمَوَ رَسَلَهُ تَبَسُّمُ
وَقِيلَ: كُلُّ مَا تَبَسُّمُ قَدْ تَدْعُ الْأَثَرُ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو: الْأَبْدَعُ التَّرْبِيعُ الْجَمْعُ مِنَ
الْثَوْبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
حَتَّى لَعَلَّيْ دَاتِ دَنْ أَبْدَعِ
بِرَقِيقِ الثَّوْبِ رَيْبِ الْمَرْجَحِ
وَبَدْعَتْ الْمَرْأَةُ تَدْعُ لَدْنُهَا، وَتَبَسُّمَتْ
حَسَنَ نَفْسِي، وَتَبَسُّمَتْ وَفِيهَا تَبَسُّمُكَ،
وَقَالَ الْأَثَرِيُّ: هُوَ جَمْعٌ مِنْ فَيْفِيهَا، وَقَالَ:
الْبَدْعُ حُسْنُ بَيْتَةِ الْمَرْأَةِ، وَأَلْفَذَ:
يَتَبَسُّمُ فِي أَسْوَرِ حُسْنِ خِلَافِيهَا
وَبَدْعَ لِسَانَهُ بَدْعًا. شَقُّهُ. وَلَقَدْ
الْمُجْتَمِعَةُ لَدْنَهُ.

وَصَرَاحُ السَّحَابِ: أَمَرَ
وَالْبَذْخُ: عَجَزَ الرَّجُلُ عَنْ خَالَةِ يَحْيَى.
يَذَخُ الرَّجُلُ عَنْ خَالِهِ، وَالْبَذْخُ عَنْ جَيْدِهِ
يَذَخُ بَذْخًا: عَجَزَ عَنْهَا، وَأَنْتَذَ:
إِذَا حَمَلَ الْأَخْصَى لَيْسَ بِوَارِثٍ
وَبَذَسِيَ الْأَمْرَ: بَدَأَ فِيهِ.

وَقَالَ الْأَخْصَى فِي كِتَابِهِ فِي الْأَنْثَالِ بَرُو بَرِي
أَبُو حَاتِمٍ لَهُ: يُقَالُ: أَكَلْتُ مَالَهُ بِأَذْخٍ
وَبَذْخٍ، قَالَ الْأَخْصَى: إِنَّمَا أَصْلُهُ ذَبَحَ،
وَسَمَّاهُ أَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْأَذْخِ، وَزَوَّدَهُ ابْنُ الْكَلْبِ:
أَصْلُهُ مَالُهُ بِأَذْخٍ وَبَذْخٍ، مُضَرَّبٌ مَثَلًا لِلْأَمْرِ
الَّذِي يَسْلُكُ وَلَا يَبْكَو، وَكُلُّهُمْ قَالَ: ذَبَحَ،
يَبْذَحُ الْعَالُ الْفَالِي.

أَبُو حَتْرٍ: يُقَالُ ذَبَحَهُ وَبَذَحَهُ، وَبَذَحَهُ
وَبَذَحَهُ، وَبَذَحَ سَيْفٌ يَبْذَحُ الْمُتَحَيُّ، كَانَ إِذَا
عَلَى طَلْعِ غِيَاةٍ قَبْرِهِ يَحْمِلُنْ صَوْرَهُ.

• بَذَحَ: امْرَأَةٌ يَبْذَحُ: تَارَةً (لَفْظٌ جَمْعِيَّةٌ).
وَيَبْذَحُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ:

هَلْ تَعْرِفُ الْمَاءَ لِأَلْ يَبْذَحُ؟
جَبَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذِيلاً أَبْذَحاً
يُقَالُ: فَلَانِ يَبْذَحُ عَلَيَا وَيَبْذَحُ أَيَّ تَحْمَلُ
وَيَبْذَحُ، وَالْبَذْحَاءُ: الْبُطَامُ الْقَوِيُّ، وَالْبَذْحُ
إِسَاعَةٌ:

بَذَحَهُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نَوَّكُوا
الْأَمْرَ: يَبْزِي بَعْضُ تَحْمَلُ بِأَجَدِ تَحْمِيلِكَ
الشَّيْءَ وَكَذَلِكَ يَبْذَخُ جُلُ قُلُوبِهِمْ عَجَبًا وَيَبْزِ
يَبْزِ، وَأَنْتَذَ:
تَحَنُّنٌ بَرٌّ صَبْرٌ وَصَبْرٌ لِأَنْتَذَ
فَذَحَ: هَلْ تَبْزِيكَ ذَاكَ مَعْدًا؟

• بَذَحَ: الْبَذْحِيُّ: الْفَرَسُ، يُقَالُ: فَسَلُ
بَذَحَ، وَبَذَحَ الشَّيْءُ قَبِيحًا: فَزَعَهُ فَتَرَفَ، وَبَذَحَ
الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا، وَبَذَحَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ، وَبَذَحَ
يَبْذَحُ بَذْخًا: فَزَعَهُ، فَجَاعَتِ الْكَلْبُ بِذَاكَ أَيَّ
مُتَفَرِّقَةً مَبْذَحَةً، قَالَ حَسَنُ بْنُ لَايَسَ، وَكَانَ
عَيْنُهُ نَزْجُ بْنُ حَلِيفَةَ أَهَارَ عَلَى مَرَجٍ
الْمَدِينَةِ فَرَكِبَ فِي طَلَبِ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ،

يَبْزِي أَمْرَ كَادَةَ الْأَنْصَارِ وَالْبُذْخَاءُ ابْنُ الْأَنْصَارِ
الْكَبِيرُ حَلِيفُ بَنِي زُرَّارَةَ، قَرَّبُوا الشَّرْحَ، وَقِيلَ
رَبْلٌ مِنْ بَنِي زُرَّارَةَ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بَنِي أَمِ رِفْقَةَ
جَدُّ جَدِّهِ ابْنُ بَنِي سَمْدَةَ، فَقَالَ حَسَنُ:

هَلْ سَرُّ الْوَلَدَ الْفَلَيْطَةَ أَنْتَا
يَلْمُ عَسَدَةَ قَوَارِيسِ الْبُذْخَاءِ؟

كَمَا لَمَاتِيَّةً وَكَانُوا جَمْعًا
لَجِبًا فَسَلُّوا بِالرَّيَاحِ إِسْدَادًا
أَيَّ مَبْذُوعِينَ، وَهَبَ الْقَوْمُ بِذَاكَ أَيَّ وَاجِبًا
وَاجِبًا، سَبَّ عَلَى الْكَثَرِ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عَنْ
الْمُبْذَحِ، وَقَوْلُهُ: قَالَ حَتُّ بْنُ الْفَرَجِ
الْبُذْحِيُّ، وَاسْمُ الْفَرَجِ عَيْطٌ، يُخَالِطُ لَيْطَ
ابْنِ زُرَّارَةَ، وَكَانَ بَرٌّ عَالِي أَسْرًا عَبْدًا أَمَّا
لَيْطٌ، وَطَلَبًا يَتَمُ الْبَذْحَاءُ بِالْكَوْبِيِّ، قَالِي
لَيْطٌ أَنْ يَبْذَحَهُ، وَكَانَ لَيْطٌ قَدْ حَمَا تَيْمًا
وَعَلِيًّا، فَقَالَ حَتُّ بْنُ عَطِيَّةَ الْبُذْحِيُّ يَبْزِي بَسْتَرِ
أَعْيَدَ مَبْذُوقِ الْأَمْرِ:

حَسَلًا قَوَارِيسَ زَرْحَانِ حَمِيْرَتِهِمْ
عَشْرًا تَسَاوَحَ فِي خِرَارَةِ وَادِي

أَيَّ لَهُمْ مَنَظَرٌ يَلْبَسُ لَهُمْ مَخْبَرُ.
الْأَكْزَرُوتُ عَلَى ابْنِ أَمَلِكٍ مَتَدٍ
وَالْأَصَارِيُّ يَبْزِيهِ يَبْزِيهِ
وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمَسْكُونِ غَزِيَّةً

وَالْمَسْكُونُ تَعْمُودُ الصَّيْدِ بِذَاكَ
وَقَرَّبَ الْقَوْمُ بِذَاكَ أَيَّ مَبْذُوعَةً، وَأَنْتَذَ أَيْضًا:

فَسَلُّوا بِالرَّيَاحِ بِذَاكَ
قَالَ الْجَمْعِيُّ: وَأَمَّا بَنِي لَبْدَلٍ وَكَثَائِيثُ
وَالصَّفَقُ، فَلَمَّا مَعُ يَبْذَحِينَ مِنَ الْفَرَسِ بَنِي غِلَاثِ
لَأَنَّهُ لَيْسَ يَبْذَحُ الشَّيْءَ مِنَ الصَّرَفِ إِلَّا مَتَدٍ
الْإِخْرَابِ، وَحَكَى الْبُذْحِيَّ: جَاعَتِ الْكَلْبُ
بِذَاكَ بِذَاكَ بِذَاكَ، وَبِذَاكَ بِذَاكَ، وَبِذَاكَ بِذَاكَ
كَفَسَتْهُ عَشْرُ، وَبِذَاكَ بِذَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ
وَقَرَّبُوا بِذَاكَ، وَقَالَ الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ أَنْصِبْهُمْ عَدَا
وَأَقْلِبْهُمْ بِذَاكَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُرْزَى بِكَتَرِ
الْبَاءِ، جَمْعٌ يَتَوَصَّى الْجَمْعُ وَالْبُذْحِيُّ، أَيْ
أَقْلِبْهُمْ جَمْعًا مَقْسَمَةً لِكُلِّ وَاجِدِ جَمْعَتِهِ وَنَحْيِهِ
وَيُرْزَى بِالْفَتْحِ، أَيْ مَتَرَفِّقِينَ فِي الْقَتْلِ وَاحِدًا

بَذَحَ وَاجِدِينَ الْبُذْحِيَّ.
وَقِي حَلِيفَتُ خَالِي بَنِي سَبَانِ: اللَّهُ أَتَى
إِلَى الْبَارِ وَكَفَيْتُ مَبْذُوعَةً حَتُّ بْنُ زُرَّارَةَ
بِصَدِّهِ وَقِيلَ: بِذَاكَ بِذَاكَ، أَيْ تَبْذَوِي وَتَفَرَّقِي،
يُقَالُ: تَبْذَحْتُ بِذَاكَ وَبَذَحْتُ تَبْذَحَةً، وَهَذَا خَالِدٌ
عَنْ الْبُذْحِيِّ قَالَ يَبْزِي الشَّيْءَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
بَنِي صَبِيحَةَ قَتْلَهُ.

وَالْبَزْخُ يَقُولُ: لَوْ كَانَ الْبَذْخُ كَمَا
أَطْلَقُوا، الْبَذْخُ، بِالْفَتْحِ: الْبَزْخُ، يَقُولُ:
لَوْ بَارَزْنَا، وَبَزْخٌ يَقُولُ: قَالَ: لَقَدْ طَرَحْنَا
الْأَمْرَ وَكَلَامٌ خَصَفُوا قَدَارًا بِأَقْوَمِ بَذَاكَ
مَرَكَبِينَ، أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلًا.

وَقَدْ تَبَادَلُوا الْقَوْمُ بِبَذَاكَ إِذَا أَحْدَثُوا الْقَرَابَتِ
وَبَذَحُوا أَيْضًا: لَقَدْ قَرَّبُوا أَبْنَاءَهُمْ، فَطَبَحَ قَوْمُ
أَبْنَاءَهُمْ، أَيْ أَضَاعَهُمْ بِكُلِّ رَجُلٍ رَجُلًا.
الْجَمْعِيُّ: فَطَبَحَ بِأَلْفٍ مِنَ الْعَرَبِ بِأَقْوَمِ بَذَاكَ،
أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلًا، وَأَمَّا بَنِي هَذَا عَلَى
الْكَثَرِ لِأَنَّهُ يَسْلُ الْبُذْحِيَّ وَالْمَرُومَ سَبِيحًا، وَبَذَحُوا
إِنَّمَا كَثِيرٌ لِجَاعَتِ السَّابِكِينَ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ مَرَفِيقِ
الْأَمْرِ.

وَالْبُذْحِيُّ: الْفَرَسُ، وَقَوْلُهُ أَنْتَذَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

يَبْزِي بَنِي عَجَبٍ وَيَبْزِي مَارِيًا
فَسَلُّوا يَبْزِيهِمْ وَقَوْلًا يَبْزِيهِمْ
فَسَرَهُ فَقَالَ: يَبْزِيهِمْ يَبْزِي الْقَوْلَ فِيهِمْ: قَالَ
ابْنُ يَبِيَّةَ: لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ أَيْدُودَهُ قَوْلُهُ.
وَبَذَحَ يَبْذَحِي فِي الْبُطْرَةِ: قَرَّبَهَا، وَكُلُّ مَنْ فَرَجَ
يَبْذَحِي قَدْ بَذَحَ، قَالَ:

جَارِيَةً أَطْلَعَهَا أَجْمَهَا
فَقَدْ سَتَّحَا بِالْأَسْوَنِ أَمَّا
قَبِلَتْ الرَّجُلَ لَمَّا تَفَضَّلَا
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْبُذْحِيِّ:

جَارِيَةً يَسْلَعُهَا أَجْمَهَا
وَفَضَّلَا جَارِيَةً يَابِيَةً وَأَبَايِدَ أَيَّ فِرْقَةً مَبْذُوعِينَ.
الْقَوْلُ: مَطَرٌ أَبَايِدُ وَيَبَايِدُ أَيَّ مَفْرَقَةٍ،
وَأَنْتَذَ (١):

(١) قِيلَ: وَهَذَا يَلْحَقُ بِبَذَحَ فِي ذَلِكَ الْجَمْعِيِّ.

كَانَ أَهْلُ حَبْرٍ يَنْظُرُونَ
بِرُؤْيَى عَابِثاً طَرِيباً
وَيَحْيَى : لَيْلٍ لَمَّا نَفَعُوا لَهَا فَاثْبَثُوا
بِالْقَبْرِ ، أَيْ أَعْلَاهُ مِنْ نَاجِيَتِهِ . وَكَلْبَانِ
يَتَدَانِ الرَّجُلُ إِذَا أَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ . وَابْتِدَانِ
الْمُحِبَّانِ يَتَدَانُ أَمَهُمَا : يَرْفَعُ هَذَا مِنْ قَدَمِي
وَهَذَا مِنْ قَدَمِي . وَيَحْيَى : لَمَّا أَتَاهَا لِقَاءُ بِلَاهِ
فَاثْبَثُوا لَهَا مَحَامِدَهَا ، وَيَحْيَى : لَمَّا أَطَاعَهَا أَهْلُهَا ،
وَعَى الشَّادَةَ ، وَلَا تَقُلْ : ابْتَدَأَ أَهْلًا وَلَكِنْ
ابْتَدَأَ إِنَّمَا .

وَيَحْيَى : إِنَّ رِضَاعَهَا لَا يَنْفَعُ شَيْئاً حَتَّى
تَأْبُدَهَا تِلْكَ النَّمْلَةُ الْآخِرَى ، قَدْ بَدَأَ
أَبْدُهَا . وَيَحْيَى فِي السُّقُطَيْنِ : أَبْدُهَا تَدْتَحِي
أَيِ اجْتَمَعَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا تَسْمَعُ تَرْجُمَةً إِذَا لَمْ
تَكْتُمِهَا تَحْتَهُ وَاحِدَةً ، وَفِي حَبْرٍ طَوَّافٍ ،
حَبْرٌ أَهْلٌ عَلَيْهِ يَنْسَلُ : فَأَبْدُ بَصَرَهُ إِلَى السُّوَالِ ، أَيْ
أَعْلَاهُ بَدَأَتْهُ مِنْ النَّظَرِ أَيْ حَقَّهُ ، وَبَدَأَ حَبْرٌ
إِنْ عَابَسَ : تَحَلَّتْ عَلَى حَبْرٍ وَهُوَ يَدُلُّ النَّظَرَ
اسْتِغْنَاءً بِحَبْرٍ مَا يَنْتَقِي إِلَيْهِ .
وَفِي حَبْرٍ يَحْكُمُهُ : قَدَّمَوهُ بَيْنَهُمْ ، أَيْ
الْقِسْمَ بَعْضًا عَلَى السَّوَاءِ .
وَالْبَدَّةُ : تَأْخُذُ مَا بَيْنَ الْقَضِيَّتَيْنِ فِي الثَّامِسِ
مِنْ كَرَّةٍ لِحُمَيْهَا ، وَفِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي
الْبَدَيْنِ .

وَيَحْيَى لِلْمُضِيِّ : أَبْدُ ضَبَّتِكَ ، وَابْتَدَأَهَا
تَحْرِيضَهَا فِي السُّجُودِ ، وَيَحْيَى : أَبْدُ يَدَهُ إِذَا
مَرَّهَا : الْجَوْفِيُّ : أَبْدُ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ مَدَّهَا ،
وَفِي الْخَوْبِيِّ : أَنَّهُ كَانَ يُدْ خَبْرِي فِي السُّجُودِ
أَيِ يَمْدُدُهَا وَيُحَامِلُهَا .
إِنَّ السُّكُوتَ : الْبَدَأَ فِي الدَّائِرِ نَاعُذُ مَا
بَيْنَ الْقَضِيَّتَيْنِ مِنْ كَرَّةٍ لِحُمَيْهَا ، تَقُولُ مَتَى
يَبْدَتْ يَا زَيْدُ ، بِالْكَسْرِ ، فَالْتَّأَمَّ أَبْدُ ، وَبَرَّةُ
بَدَأَ . وَالْأَبْدُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ ، وَالْأَمْرَةُ
بَدَأَ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

— قَالَ قِي الْقَامِي : يَصْحَفُ عَلَى لِبَاسِهِ فَتَلَّ طَرِ
يَعَارِدُ ، وَكَأَنَّهُ يَرْتَضِي إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ طَرِ الْعَارِدِ ،
بِالْوَيْدِ وَالْإِمَامَةِ ، وَهَذِهِ مَكْسُورَةٌ ، وَبِالْوَيْدِ لِبَاسُهُ
أَيْ رِوَان .

مِنْ كُلِّ نَاصِتٍ طَائِفَةٍ وَرَوَدُ
بَدَأَ تَنْصِي وَفِيهِ الْأَبْدُ
وَالْجَانِبُ : الْجَنِبِيُّ . وَارْوَدُ : الْقَرَعُ . وَرَحَلُ
أَمْرٌ : تَجَاعَدَ الْبَدَنَيْنِ مِنَ الْجَنِبَيْنِ ، وَقِيلَ :
يَبْدُو مَا بَيْنَ التَّحَلُّفِ مَعَ كَرَّةٍ لِحُمَيْهَا ، وَقِيلَ :
عَرِضٌ مَا بَيْنَ السُّكُوتِ ، وَقِيلَ : الْعَظِيمُ
الْخَلْقُ تَجَاعَدَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَكَأَنَّهُ يَدُ
بَدَأَ . وَكَأَنَّهُ مِنَ السَّاءِ : الْفُطْحَةُ الْإِسْكَنْتِي
التَّجَاعُدُ الشَّرْعِيُّ ، وَقِيلَ : الْبَدَاءُ الْمَرَّةُ
الكثيرة لِحُمَيْ الْقَضِيَّتَيْنِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قِيلَ
لِأَمْرَةٍ مِنَ الْعَرَبِ : عَلَامٌ تَمْتَحِنُ زَوْجَتَكَ
الْقَيْصَةَ ؟ فَالْتَّ : كَلْبٌ وَطَوَّافٌ إِلَى الْأَطْلَافِ
لَهُ الْبَدَاءُ وَرَأْسُ لَهُ الْبَدَأُ : تُرِيدُ أَهْلًا لَا تَقْصُرُ
فَعَلَيْهَا ، وَكَانَ الشَّاعِرُ :

جَارِيَةً يَبْدُو أَجْمَعًا
قَدْ سَمِعْتُهَا بِالسُّوَيْفِ أَمَّا
وَقِيلَ لِلْمَالِكِ أَبْدُ لِقَابُهُ مَا بَيْنَ فَعَلَيْهَا ،
وَالْحَالِكُ أَبْدُ أَبْدًا . وَرَحَلُ أَبْدُ ، وَفِي فَعَلَيْهَا يَبْدُ
أَيِ طَوَّافٌ مُطَرِّفٌ . قَالَ أَبُو الْكَلْبِيِّ : كَانَ قَرِيبُ
أَبْنِ الْحُسَيْنِ قَدْ بَرَسَ بِأَدَاهُ مِنْ كَرَّةٍ وَرُجُوبِ
الْخَيْلِ أَفْرَادَ ، وَبَدَأَهُ : مَا يَكُنِي الشَّرْحُ مِنْ
فَعَلَيْهَا ، وَكَانَ الْقَتَنِسِيُّ : يَقَالُ لِذَلِكَ الْفَتَحِ
مِنْ الْقَرَسِ يَأْدُ . قَرَسَ أَبْدُ بَيْنَ الْبَدَوِ أَيِ يَبْدُو مَا
بَيْنَ الْبَدَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ تَأْخُذُ
عَنْ حَبْرِي ، وَهُوَ الْبَدُّ . وَبَعِيرُ أَبْدُ ، وَهُوَ الَّذِي
فِي يَدَيْهِ قَتْلٌ ، وَكَانَ أَبُو مَالِكٍ : الْأَبْدُ الْوَبِيعُ
الْمَصْدَرُ . وَالْأَبْدُ الْفَرَسُ : الْأَسَدُ ، وَصَفُهُ بِالْأَبْدِ
لِقَابِهِ فِي يَدَيْهِ ، وَيَا زَيْدُ لِقَابِهِ . وَصِفَتْ
بَدَأَ : عَرِضَةً تَجَاعُدُ الْأَطْلَافَ . وَالْبَدَانُ :
بَابُنَا الْقَضِيَّتَيْنِ . وَكُلُّ مَنْ قَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَدْ
بَدَأَ ، وَبَدَأَ اسْتِغْنَاءً بِبَدَا الشَّرْحِ وَالْقَبْرِ ،
بِغَيْرِ الْبَاءِ ، وَمِمَّا يَبْدَانُ وَيَبْدِيَانِ ، وَالْمَجْمَعُ
بَدَائِدُ وَأَبْدَةٌ ، تَقُولُ : بَدَأْتُ يَدَهُ وَهُوَ أَنْ يَبْدُو
عَرِضَتَيْنِ يَتَحَفَّضُ مِمَّا فَيَحْتَمِلُمَا تَحْتَ الْأَخَاهُ
إِنَّمَا يُدْعَى الْقَبْرِ الْبَعِيرُ . وَكَابْتِدَانِ : الْمُرْجَانِ
إِنَّ رِيضَةَ : الْبَدَأَ بِطَائِفِ الْقَبْرِ ، وَقِيلَ : الْبَدَأُ
مَا يَكُنِي الشَّرْحُ مِنْ فَعَلَيْ الْقَارِسِ : فَكَلَّ : هُوَ مَا
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَبَدَأَ قَوْلُهُ الشَّعَاءُ يَشْتَوِي سِمْلًا :

فِي لَأَيْسَ لَهُ بَدَأُ ، قَالَ أَبُو الْأَرْبَابِيِّ :
سَمِعْتُ بَدَأَ لَأَنْ الشَّرْحُ يَدْعَاهُ أَيْ يَتَوَقَّعُ ، وَهُوَ
عَلَى هَذَا طَائِفٌ فِي سَمْعِي سَمِعْتُ ، وَقَدْ يَتَوَقَّعُ عَلَى
النَّسَبِ ، وَنَقَرُ الْبَدَاءِ ،
وَفِي حَبْرٍ ابْنِ الْأَرْبَابِيِّ : أَنَّهُ كَانَ حَسَنُ
الْبَدَأِ إِذَا رَكِبَ ، الْبَدَأُ أَهْلُ الْقَبْرِ ، وَالْبَدَانُ
أَيْضًا مِنْ طَائِفِ الْقَرَسِ : مَا يَكُنِي عَلَيْهِ فَعَلَيْهَا
الْأَرْبَابِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الْبَدَوِ تَأْخُذُ مَا بَيْنَ الْقَضِيَّتَيْنِ
مِنْ كَرَّةٍ لِحُمَيْهَا . وَابْتِدَانِ الْقَبْرِ : كَالْكُرِّ
لِلرَّجُلِ ، قِيلَ أَنَّ الْبَدَانِيَّ لَا يَطْلُوَانِ مِنْ قَدَمِهِ
الطَّلِقَةَ ، إِنَّمَا هُمَا مِنْ بَابَيْنِ . وَابْتِدَاءُ الشَّرْحِ :
يَبْدُ الْقَبْرِ . وَابْتِدَاءُ : بِلَانَةُ تَمْنِي تَبْتَدِلُ
تَحْتَ الْقَبْرِ وَفَاءً لِلْبَعِيرِ أَلَّا يُجِيبَ طَلْفَةً
الْقَبْرِ ، وَبَيْنَ الشَّيْءِ الْآخَرِ يَبْدُ ، وَمِمَّا مِطْطَانِ
مَعَ الْقَبْرِ وَلِجَدَاتِهِ مِنَ الرَّجُلِ خِيَمَةٌ بِالْمُضَدَّةِ ،
يَتَلَوَّ بِهَا أَعَالِي الْفُلَاتَانِ إِلَى وَسْطِ الْجَنِيِّ ،
قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : الْبَدَانُ فِي الْقَبْرِ يَبْدُ
يَسْتَحْيِي مِخْفَانًا وَيَتَدَانُ بِالْمُحِبِّ إِلَى طَلْفَاتِ
الْقَبْرِ وَأَحْيَا ، وَيَحْيَى لَهَا الْأَبْدُ ، وَاحِدًا
يَدُ وَلَا يَدَانِ يَدَانِ ، فَأَبْدُ حُشَّتْ إِلَى الْقَبْرِ فَمَيَّ
مَعَ الْقَبْرِ حِدَابَةً يَحْيِيهَا . وَابْتِدَاءُ : يَدُ يَبْدُو
مَبْدُودًا عَلَى الدَّائِرَةِ الْخَوْبَةِ .

وَبَدَأَ قَدَمَاهُ أَيِ شَقَّ ، وَبَدَأَ صَاحِبُهُ عَنْ
النَّفْسِ : أَبْدَهُ وَكَلَّهُ . وَبَدَأَ الْفَيْءَ يَبْدُو بَدَأُ :
تَجَاعَى بِوَ . وَارْوَدُ عَبْدُهُ : مَهْرُؤُهُ يَبْدُو
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

سَمِعْتُ لَمَّا كَانَ يَبْدُو أَيِ أَهْرَؤَ بِوَ ، وَفِي
حَبْرٍ عَلِيٍّ : رِشَانُ أَهْرَؤَ عَلَيْهِ : كَمَا رَأَى أَنَّ
لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ حَقًّا فَاسْتَدْعَاهُمْ عَلَيْنَا : يَحْيَى :
اسْتَدْعَى بِالْأَمْرِ يَسْتَدْعِي بِوَ اسْتِدْعَاءً إِذَا أَهْرَؤَ بِوَ
حُبُّ قَرِيْبِهِ . وَاسْتَدْعَى بِرَأْيِهِ : اقْتَرَفَ بِوَ .
وَمَا لَكَ يَبْدُو كَذَا يَبْدُو وَلَا يَبْدُو أَيِ مَا لَكَ
بِوَ طَائِفٌ وَلَا يَدَانِ .

وَلَا يَدُ مَتَى أَيْ لَا مَحَالَةَ ، وَكَلَّسَ لِهَذَا
الْأَمْرِ يَدُ أَيِ لَا مَحَالَةَ . أَبُو عَمْرٍو : الْبَدُ
الْفِرْدَانُ : تَقُولُ : لَا يَدُ الْيَوْمِ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِي
أَيِ لَا إِرْقَاقَ مَتَى ، وَبَدَأَ قَوْلُهُ لَمْ تَسَلْ : إِنَّ
سَاحِنَ سَأَلَهَا قَالَتْ : يَا بَارِيَةَ أَيْبُومَ تَرَوُ

الشر : ما يتلوه به ، يقال : اخشى عليك
بادونه . ويترت منه يادون غصب أى غصلاً
وتعطلات عندها احد . والبادون : البنية .
والبادون من الكلام : الذى تنسب من
الإنسان فى الغضب ، ومنه قول النابغة :
ولا غير فى جلس إذا لم تكن له
يادون تخشى صفوه أن يهتكرا
وبادونه الشين : ضلته . وبادونه الثابت :
رأسه أكن ما ينفطر عنه . وبادونه الجاه : أكن
ما يتبدأ به . والبادون : أجود الويز وأجده
تباتاً .
وقين حدة بادونه : حدة : مكتزة صلبة ،
وبادونه : تشر بالظفر ، وقيل : حدة ويسة ،
وبادونه تامة كالنبر : قال امرؤ القيس :
وقين لها حسنة بادونه
ثقت مايقا من أخسر
وقيل : عين بادونه ينظر نظرها نظر الخيل
(عن ابن الأعرابي) ، وقيل : هى الحديدة
الظفر ، وقيل : هى الشوكة الصلبة ،
والصحيح فى ذلك ما قاله ابن الأعرابي .
والكث : القشر إذا اعتدل ، ولأما معنى بادو
لأنه يادون بالترتيب طلوع الشمس ، وفى
المحكم . لأنه يادون بالترتيب غروب الشمس
لأنهما يترقان فى الألف ضمناً ، وقال الجوهري :
سمى بادو لبادونه الشمس بالطلع كأنه
يطلعها المتبى ، وسمى بادو لبادونه ، وسمى
لكلة البدر ليام قمرها .
وقوله فى الحديث عن جابر : إن النبى
صل الله عليه وسلم ، أن يبادر فيه خيرات من
القول ، قال ابن كثير : يبادر باليد الطن
شبه بالكسر لبادونه ، قال الأعرابي : وهو
صحيح . قال : وأحسبه سئى بادو لأنه ممدود
وجمع البدر بدور .
وبادون القوم : علم لهم البدر ، ومنه
مبيرون . وبادون الرجل إذا سرى فى كلة البدر ،
وسئى مدرا لا يلاجل . وكلة البدر : كلة أربع
عشرة . وبادون القوم : سدهم ، على تشبيه
بالبدر ، قال ابن حجر :

وقد تغرب البدر الجوع يهجو
عليه ونظير . وقصة التودد
وتدري البده . والبادون : القشر . والبادون :
الكلمة المزودة . والبادون : القصة السريعة ،
يقال : اخذروا بادونه . والكثير : الغلام السباير .
وغلام بدر : مشتق . وفى حديث جابر :
كان لا يبع القشر حتى يبادر أى يبيع . يقال :
بدر الغلام إذا تم واستند ، تشبيهاً بالبدر فى
تمامه وكماله ، وقيل : إذا احمر البدر يقال
له : قد بادر .
والبادون : جلد السحرة إذا طعم ، والجمع
يُدور وبدر ، قال الفارسي : لا نظير لبادونه
وبدر إلا بضمة . وبضع وبضعة وبضب .
الجوهري : والبادون منك السحرة يجمعها ما
دامت ترضع فستكها لبتر شكوة ، وللسنن
عقبة ، فإذا طعمت فستكها لبتر بادونه ،
وللسنن سقاء ، فإذا أجدعت فستكها لبتر
وطب وللسنن يحن .
والبادون : كيس فيه ألت أو عشرة آلاف ،
سُبت ببادونه السحرة ، والجمع البادون ،
ثلاث نبرات .
أبو زهير : يقال لمستك السحرة ما دامت
ترضع السحرة ، فإذا طعم فستكها البدرة ، فإذا
أجدعت فستكها السقاء .
والبادونان من الإنسان : لغتان فوق
المرأوسين وأفضل الثنونة ، وقيل : هما حانيا
الكبرية ، وقيل : هما ركبان بختياهما ،
قال الشاعر :
نرى بادونا منيا عارفا
ينى فوارق الاول ، وهى التى أعدها المتخاص
عرفت نادة ، فكلما أخذها وقع فى بلبا مرت
أى ضربت بها بادونه كركبها ، وقد فعل
ذلك عند الطين . والبادون من الإنسان وقبره .
الحكمة التى بين التنكير والعنى ، والجمع
البادون ، قال عرفة بن عروة التميمي :
هلا تألت ابنة التميمي . ما حسني
جند الطمان إذا ما غص بالريق ؟

تصاحبت الخيل مشتم يادوها
زوداً وتكث بد الرأى عن هيق
يلون : هلا تألت متى وعن شجاعى إذا
افشلت الحرب وخسرت يادون الخيل من العلم
الذى يبيد من قمرها علياً ، ولا يقع فيها من
زال الرأى عن القوق فلا يتدى يوضو إلى الزور
دخماً وميرة ، وقوله زوداً يني مائلة أى تميل
ليدونها ما غلغى . وفى الحديث : أنه لما أزلت
عليه سورة : « اقرأ باسم ربك » جاء بها ،
صل الله عليه وسلم ، ترعد يادونه ، فقال :
زكوى زكوى ! قال الجوهري : فى هذا
الوضع يادون من الإنسان الحكمة التى بين
التنكير والعنى ، قال ابن برى : وهذا القول
ليس بوضوب ، والضواب أن يقول يادون جمع
بادون : الحكمة التى بين التنكير والعنى .
والبادون : الأثر ، ومنه قوله أبو القاسم
بني الكندي : وبذلك مشرة الجوهري .
البدر : الموضع الذى يبدأ فيه الطعام .
وبدر : ماء يبيع ، قال الجوهري : يذخر
ويؤتى . قال الفصحى : بدر بشر كانت يزيل
يدعى بدر ، ومنه يوم بدر . وبدر : اسم
نخل .
• بدس : بدسه بكلمة نساء : زناه بها (عن
خمار) .
• بدع : بدع الشيء بدعه بدعاً وقصته :
أشفاً وبدعه . وبدع الركة : استعملها استعجاباً .
وكسى يبيع : حذبة البحر . والبيع واليدع :
الشيء الذى يتكلم الله . وفى التوريل : وكل
ما حئت بدعى من الرسل ، أى ما حئت أكل
من الرسل ، قد أرسل قلى رسل كثير .
والبدعة : الحديث وما يذوع من الدين
بند الإحمال . ابن السكيت : البدعة كل
مخترعة . وفى حديث عمر ، رضى الله عنه ، و
قيام رمضان : ينسب البدعة هيو . ابن
الكلبي : البدعة بدعتان : بدعة هدى وبدعة
ضلال ، فما كان فى خلافها ما أمر الله به

وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهُوَ فِي حَيْزِ
 اللَّهُمَّ وَالْإِنْسَانِ، وَمَا كَانَ وَلِيًّا تَحْتَ عُرْوَةِ
 مَا تَنْبَغُ لَهُ إِلَّا وَحْشٌ عَلَيْهِ كَوْنُهُ فَهُوَ فِي
 حَيْزِ الْمَنْعِ، وَنَافِعٌ لِمَنْ يَكُنْ لَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ حَيْزٌ
 مِنَ الْمَنْعِ وَالشَّعَاءِ وَفِيهِ الْمَشْرُوفُ فَهُوَ فِي
 الْأَعْمَالِ الْمَحْمُودَةِ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي
 عِلَافٍ مَا وَرَدَ الْفَرْقُ بِهِ لِأَنَّ اللَّهَ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قِيَامًا فَقَالَ:
 مَنْ سَرَّ شَيْئًا حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ
 عَمِلَ بِهَا، وَقَالَ فِي عِبَادِهِ: مَنْ سَرَّ شَيْئًا
 كَانَ عَلَيْهِ وَرَدُهَا وَوَرَدُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَفِي ذَلِكَ
 إِذَا كَانَ فِي عِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ، قَالَ:
 وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 يَنْتَهِي الْبَدْعُ عِنْدَ اللَّهِ، لَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْأَعْلَاءِ
 وَالْعَفَرِ وَفَاعِلَةٍ فِي حَيْزِ الْمَنْعِ شَاهِدًا بِدَعْوَةٍ
 وَتَنْهَاهَا لِأَنَّ اللَّهَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ
 بِهَا لَهُمْ، وَإِنَّمَا سَلَّمَ لِيَأْتِي مَنْ تَرَكَهَا وَمَنْ
 يَسْلُطُ عَلَيْهَا لَا جُنْحَ فَتَأْتِيهَا، وَلَا كَانَتْ
 فِي تَرْكِهَا بِي بَعْزٍ وَإِنَّمَا عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
 جَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهَا وَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا فَيَقْبَلُ شَاهِدًا
 بِدَعْوَةٍ، رَضِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ شَيْئًا لِقَوْلِهِ، صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَيْكُمْ بِسَيِّئِ رُسُلِهِ الْخُلَفَاءِ
 الرَّائِضِينَ مِنْ بَنِيهِ، وَقَوْلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ: اتَّقُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَنِيهِ: أَيِ بَعْزٍ
 وَفَرَّ، وَقَالَ هَذَا الْقَائِلُ بِحُكْمِ الْحَدِيثِ
 الْأَخَرِ: كُلُّ مُخْتَلَعَةٍ بِدَعْوَةٍ، إِنَّمَا يُرِيدُ مَا
 خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ الْفَرِيدَ وَمَنْ يُوَافِقُ الشُّعْثَ، وَالْأَكْثَرَ
 مَا يُسْتَعْمَلُ الْمُنْتَبِعُ حُرْفًا فِي الْقَوْلِ، وَقَالَ
 أَبُو عَدْنَانَ: الْمُنْتَبِعُ الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شَيْءٍ
 لَمْ يَكُنْ إِتْدَاعًا إِلَّا، وَكَانَ بِدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ
 أَيِ الْكُلِّ لَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ، وَقَالَ: مَا هُوَ بَدْعٌ بِدَعْوَةٍ
 وَبَدْعٍ، قَالَ الْأَخْوَصُ:
 قَرَأْتُ قَائِلَتَهُ قَالَتْ: انْطَرَبِي
 لَيْسَ جَهْلٌ أَتَيْتُهُ بِبَدْعٍ
 وَلَيْدَعٌ وَبَدْعٌ وَبَدْعٌ: أَيِ لَيْدَعٌ، قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى: «وَبَدْعَانِي إِتْفَعُوهَا»، وَقَالَ زُوَيْدٌ:
 إِنَّمَا كُنْتُ بِهِنَّ الْإِسْلَامَ
 فَكَيْفَ وَجَّهَ الْمَعْنَى أَنْ يَكُونَ

وَبَدْعٌ: تَبَيَّنَ فِي الْبَدْعِ، وَتَبَيَّنَتْ
 مَعْنَاهُ بَدْعًا، وَلَيْدَعٌ: الْمَخْتَلَعَةُ الْعَجِيبَةُ.
 وَلَيْدَعٌ: الْمُنْتَبِعُ، وَبَدْعُ الْقَوْلِ: اعْتَرَفَتْ
 لَا عَلَى جِهَالٍ، وَلَيْدَعٌ: مِنْ أَجْهَادِ اللَّهِ تَعَالَى
 لِإِسْمَائِيلَ الْأَيَّامِ وَلِإِسْمَائِيلَ إِكْرَامًا، وَفَرَّ الْبَدْعُ
 الْأَكْبَرُ قِيلَ كُلُّ شَيْءٍ، وَفَرَّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
 سَبِيحٍ، أَوْ يَكُونَ مِنْ بَدْعِ الْفَلَكِ أَيْ بَدْعًا،
 يَحْتَاطُ تَعَالَى كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: «يَبْعَثُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ»، أَيْ خَالِقُهَا وَيُؤَيِّدُهَا، فَهُوَ سُبْحَانَهُ
 الْخَالِقُ الْمُسْتَقِرُّ لَا عَنْ جِهَالٍ سَابِقٍ، قَالَ
 أَبُو إِسْحَاقَ: يَتَبَيَّنُ أَنَّ تَنْشَأَ عَلَى فَرْقٍ جَدَاهُ
 وَلَا يَدْعُ، إِلَّا أَنْ يَبْدَأَ مِنْ بَدْعٍ لَا مِنْ أَيْدِيهِ،
 وَلَيْدَعٌ: أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدْعٍ، وَكَوْنُ السَّمْعِ
 بِدْعٍ لَمْ يَكُنْ غَطًّا، كَيْدَعٌ قِيلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ،
 بِشَيْءٍ قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ، وَفَرَّقَهُ بَيْنَ صِفَاتِ
 اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ عَلَى مَا أَرَادَ عَلَى حَيْرٍ
 بِدْعًا قَدَّمَ، قَالَ الْكَلْبُ: وَطَرِي: «بَدْعٌ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»، بِالنَّصْبِ عَلَى وَجْهِ
 التَّشْبِيهِ لِأَنَّ قَالَ الْمَشْرُوفُ عَلَى مَعْنَى: بَدْعًا
 مَا قَدَّمَ وَبَدْعًا اعْتَرَفَ، فَصَبَّ عَلَى التَّشْبِيهِ،
 قَالَ: وَكَانَ أَكْثَرُ أَمْرٍ ذَلِكَ أَمْ لَا، فَكُلُّ إِهْرَافَةٍ
 الْعَامَّةِ الْقَائِلَةِ: وَيَقُولُونَ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَجْهَادِ اللَّهِ
 سُبْحَانَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنْ
 الْقُرَرَاءِ قَرَأَ بِدَعْوَةٍ بِالنَّصْبِ، وَالتَّصْغِيرِ فَيُؤَيِّدُ
 جَائِزٌ، وَإِنْ جَاءَ بِدَعْوَةٍ فِي الْكَلَامِ فَصَبَّ عَلَى
 الْمَنْعِ، كَمَا قَالَ أَذْكَرُ: بَدْعُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَصَفَاءُ بَدْعٍ: جَدِيدٌ، وَتَحْلِيلُ
 رِيَاءِ بَدْعٍ، وَتَنْفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الشَّعَاءِ
 لِأَيِ مُخْتَلَعٍ النَّفْسِيِّ:
 يَنْصَحُنْ مَا الْبَدْعُ الْمَسْرُورُ
 تَنْصَحُ الْبَدْعُ الشَّقَقُ الْمَصْفَرُّ
 الصَّغَرُ: أَكْبَرُ مَا يَكُونُ فِي الشَّعَاءِ الْجَدِيدِ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: فَالْبَدْعُ بِمَعْنَى الشَّعَاءِ وَالتَّحْلِيلِ قِيلَ
 بِمَعْنَى مَعْمُولٍ، وَتَحْلِيلُ بَدْعٍ: جَدِيدٌ أَيْضًا،
 حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ، وَلَيْدَعٌ بَيْنَ الْجِهَالِ، الَّذِي
 إِشْدَادُ قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ حَيْلًا فَكُنْتُ لَمْ يَكُنْ فَرْدًا وَحِيدًا
 قَوْلُهُ: وَبَدْعُ قَوْلِ الْكَلْبِ:
 وَلَيْدَعٌ وَبَدْعٌ فِي عَطْرِ بَدْعٍ

وَالْبَدْعُ: الرُّقَى الْجَدِيدُ وَكَلِمَةُ الْجَدِيدِ.
 وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 قَالَ: بَدْعٌ جَدِيدٌ الْمَسْلُوعُ حَلُّهُ أَيْ حَلُّهُ
 آخِرُهُ، فَتَبَيَّنَ بِمَعْنَى التَّحْلِيلِ لِأَنَّهُ بَدْعٌ بِمَعْنَى حَلِّهِ
 فَكُلُّهُ طَبْعٌ وَتَحْلِيلُهُ طَبْعٌ، وَتَحْلِيلُ التَّحْلِيلِ
 لَا يَتَبَيَّنُ وَلَيْسَ تَحْلِيلُ طَبْعٍ فَكُلُّهُ طَبْعٌ،
 وَبَدْعٌ فِي فَصْلِ الشُّعْثِ كَلِمَةً غَدَاةً وَلِيْلِيَّةً
 أَمْلِيَّةً الْبَالِ لَا تَقْوَى بِحَرِّ مُطَرِّطٍ وَلَا قَرْمُزٍ،
 وَبَدْعٌ قَوْلُ الْأَمْرِ مِنَ الْقَرِيبِ وَصَفَتْ رُوحَهَا
 قَالَتْ: رُوحِي كَلِمَةٌ بَدْعٌ لَا حَرَّ وَلَا قَرْمُزٍ، وَلَا
 مَخَافَةَ وَلَا سَاةَ، وَلَيْدَعٌ: الْمُنْتَبِعُ وَالْمُنْتَبِعُ
 وَفَرَّقَهُ بَدْعٌ، بِالْكَسْرِ، أَيْ يَتَبَيَّنُ، وَلَيْدَعٌ
 الشَّاعِرُ: جَاءَ بِالْبَدْعِ، الْكَيْسِيُّ: الْبَدْعُ فِي
 الْحَبَرِ كَثِيرٌ، وَقَدْ بَدْعُ بَدْعًا وَبَدْعًا، وَوَصَلَ
 بَدْعٌ وَبَدْعًا بَدْعًا إِذَا كَانَ غَايَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ،
 كَانَ عَلِيًّا أَوْ قَرِيبًا أَوْ شَجَاعًا، وَقَدْ بَدْعُ
 الْأَمْرِ بَدْعًا، وَبَدْعُوهَا وَبَدْعُوهَا، وَوَصَلَ بَدْعُ
 وَوَصَلَ الْأَمْرَ، وَبَدْعُ بَدْعٌ وَبَدْعٌ، وَوَصَلَ
 بَدْعُ عُمَرَ، وَكَانَ بَدْعُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ بَدْعُ
 وَقَدْ بَدْعُ الْأَمْرِ (عَنِ الْأَخْطِيِّ).
 وَلَيْدَعُوهُ الرُّقَى: بَرَكَتْ فِي تَطْرِيقِهِ مِنْ
 حُرَافٍ أَوْ دَاهٍ أَوْ كَلَامٍ، وَبَدْعَتْ هِيَ: كَلَمَتْ
 أَوْ حَسِبَتْ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْإِنْدَاعُ إِلَّا
 بِطَلْعٍ، يُقَالُ: أَبْدَعْتُ بِوَرِاسَتِهِ إِذَا عَظَّمَتْ،
 وَأَبْدَعُ وَأَبْدَعُ بِهِ وَأَبْدَعُ: كَلَمَتْ رَاسِلَةً أَوْ حَسِبَتْ
 وَبَدْعُ مُنْقَطَعٌ بِوَرِاسَتِهِ عَلَيْهِ طَعْرُهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَيْ
 وَكُنْتُ بِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاعِدَةٌ قَوْلُ عُمَرَ
 الْأَرَطِ:
 لَا يَدْعُوهُ الْحُسْنُ عَلَى جِهَابِهِ
 إِلَّا بِطُولِ الشَّرِّ وَتَجْدِيدِهِ
 وَتَرْكُهُ مَا أَهْبَعَ مِنْ رِكَابِهِ
 وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَبْدَعُ
 فِي خَالِقِيهِ، أَيْ أَفْطَعُ فِي لِكَلَالِ رَاسِلَتِي.
 وَكَانَ الشَّيْبَانِيُّ: يُقَالُ أَبْدَعُ فُلَانٌ بَدْعًا إِذَا فَعَلَ
 بِهِ وَتَحْلِيلَهُ، وَكَمْ يَتَمَّ بِحَاجَتِهِ وَمَنْ يَكُنْ عِنْدَ عِلْمِهِ
 بِهِ، وَأَبْدَعُ بِوَرِاسَتِهِ، قَالَ الْأَخْوَصُ:

بالطريق التي أتت من مخرج حلقه . وبذلك السطة
بالعالم إذا ألقينا وتلقينا عالمًا ، فإن
أبو الناس . وتحت أن الجبل تغير الصورة
إلى صورة أخرى ولا تتغير بها . والبدل :
تتبع المجرة وتشتت جيرة أخرى ، ومنه
قول أبي النخع :

عزل الأمير للأمير السيد
ألا ترى أنه نعى جنباً وتصل مكانه جنباً غيره ؟
قال أبو عمرو : فترضت هذا على السيد
فأنت خست وزاد فيه قال : وقد جعلت العرب
بذلك يستعملون ، وهو قول آخر من قول :
« فأولئك يمد الله عليهم حسنته » ، ألا

ترى أنه قد أزال الشجاعت وتصل مكانها حسنت ؟
قال : وأما ما قرأ أحمد بن يحيى فهو معنى
قوله تعالى : « كلما نجحت جنودهم بذكرهم
جاءوا فترما » . قال : فهذه هي المجرة ،
وتبديلها تغير صورها إلى غيرها ، لأنها كانت
ناجمة فاستوتت من العذاب فزوت صورة
جنودهم الأولى لك فنجحت تلك الصورة ،
فالمجرة واحدة والصورة متغيرة . وقال الأبي :

استبدل ثوباً مكان ثوب واحد مكان آخر ،
وتحرف ذلك البداة . قال أبو حيوة : هذا باب
التبديل من المرحوب والمحول ، ثم ذكر
مدحه ومنهجه . قال الشيخ : وهذا يدل على
أن بذلك قصد ، قال ابن السكيت : جمع
تبديل تدل ، قال : وهذا يدل على أن تبديلاً
يستعمل كبديل . وقال أبو حاتم : سمي البدل
تبدلاً لأنه يدل على ما يتبعه . قال : وهذا يدل على أن بدلت
بالشيعين ، حازم وأبو سعد والبداءة شاعلة
من بدلت ، وقوله .

لعمري والليل الأحل
أرضي بخل منعم سيد
إنما أراد سيد فشذذ اللم للفرس . قال
ابن سيدي : ويعدى أنه شذذها للفرس ، ثم
اضطر فاجزى الرجل مجزى الفرس كما قال :
يسازل وضاه أو عجل
واضطر المالك على التملك ليسلم الجرة من

والأربع (٢) قال ابن قزوين : أحسنه ترويحاً .
وذكر ابن الأثير أن بعض الترويح على حدة
نفس البعج حال التعب ، والله أعلم .

بدا : قوله : بدلت وبدلت لسان ، وقال
رسول : « بدلت بدلت » ، وقال : قال
أبو حنبل : ولم يسمع في قول وفعل غير هذين
الأربعين الألف . والبدل : البدل . وبدل
الشئ غيره . ابن سيدي : بدل الشيء وبدلته
وتبدلته الحلف منه ، وأبدلته أبدال . قال
سيبويه : إن بدلت زيد ، أي إن تبديلك زيد ،
قال : وتقول الرجل للرجل المحب منك بقلان ،
يقول : مني رجل بكذا ، أي رجل يعني غناه
وتكون في مكانه .

سمع وبدل الشيء وبدل به واستبدله واستبدل
به ، كذا : أتخذ منه بدلاً . وأبدل الشيء من
الشيء وبدلته : تغيته منه بدلاً . وأبدلت الشيء
بغيره وبدلته الله من العبد أمناً . وتبدل الشيء :
تغيره وإن لم تأت بدله . واستبدل الشيء بغيره
وتبدله به إذا أحدث مكانه . والبداءة : البداء .
والأصل في التبديل تغير الشيء عن حاله ،
والأصل في الإبدال جعل شيء مكان شيء آخر

كما بدلت من الواو تاء في طاهر ، والتربة تقول
للذي يبيع كل شيء من المأكولات بكذا ،
قاله أبو العباس ، والباء تقول بكذا . وقوله من
وتدل : « يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسواك » ، قال الزجاج : تبديلاً ، وكذا
أعلم ، تشبهاً بجبالا وتغيرها بغيرها وكذا
مشتبه لا ترى فيها عرياً كلاً أمناً ، وتبدل
السواك أتيار كوكبا وأضياعها وأضياعها
وتكوير شمسها وحسوف فترما ، وأراد غير
السواك فأكفى بما تقدم أبو الناس

قلبت : يقال أبدلت الحاتم بالطقه إذا نجحت
هذا وتصلت هذا مكانه . وبذلك العاقبة
(٢) قوله : والأربع أربع مائة السجدة
قال : والأربع مائة . ومائة مائة : أربع مائة
ثم السكون ومع ذلك للمائة مائة مائة أيضاً
موضع في حساب أبي بكر بن حريه .

(١) قوله : « وتغير كذا الأصل » ، قد شرح
العلم : زير .

توكل سابع من معنى

تقى يد في سبيل أو تسبح
وفي حديث الهذلي : « فارتحت عليه
بالطريق فمى إقبالاً إن من أتتني أي انقضت
عن السير بكمال أو طلع ، كأنه جعل انقطاعها
عند كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعاً
أي إنشائه أمر خارج عما اعتيد بها ، ومنه
الحديث : كيف أفتن بنا أبلغ على بنا ؟
وتعظم يرويه : أبلغ وأبلغ . على ما لم
يسم عاهة ، وكان : حكلاً يستعمل ، والأول

أوجه وأقرب . وفي الشكل : إذا طالت الباطل
أبلغ بك . قال أبو سعيد : أبلغت حجة فلان
أي أبلغت حجة أي بطلت . وكان غيره : أبلغ
بفلان بغيره وأبلغ نصلة وإبداعاً يرويه إذا
شكرك على إسنائه إليه . وأخرج أن شكرك
لا يفي بإحسانه . وكان الأصمعي : بلغ يتبع
فهر يتبع إذا سمن ، وأشد لغيره من الكثر :
تبعوت أربعة وخمسة

أي سمعت . وأبدلوا به : صبروه . وأبدع بيانياً
أفبعها . (عن ابن الأثير) . وأبدع بالسفر
وإبداع : حرم عليه .

• بدع : بدع الرجل يتبع بدعاً وبدعاً :
ترفع على الأرض يسيو وتطلع بغيره . وبدع
يتبدل : تطلع بها ، وتلك إذا تطلع بالقر
لان زوية :

والعلم بلكي بالكلام الألف
لأن بدعاً أي لا يتبدل
وتدري تطلع . وبدع بدعاً : تطلع بالقر . قال
ابن بري : والبدع والبدع البادئ الشين ،
والبدع الصيب ، ومنه لقب قيس بن حمير
البدع لأنه كان يد ، وضعا ، ولذلك
قال فيه متمم بن نويرة :

ترى ابن نويرة خلف قيس كاه
جود حتى خلفت أمت أقر قائم (١)

(١) قوله : « وتغير كذا الأصل » ، قد شرح

العلم : زير .

الملك ، وَحُرُوفُ الْبَدَلِ : الْمَهْرَةُ وَالْأَيْتُ وَآلِه
وَالرَّاءُ وَالْيَمِيمُ وَالشَّوْنُ وَنَهْ وَآلِه وَآلِه
وَالْيَمِيمُ ، وَإِذَا أَصَغَتْ إِلَيَا السَّيْنُ وَالْأَمَامُ وَخَرَجَتْ
مِنْهَا طَهَاءُ وَآلِه وَالْيَمِيمُ كَانَتْ حُرُوفُ الْوَيْدَادَةِ
قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَلَكِنَّهُ تَرِيدُ الْبَدَلَ الَّذِي يُعْلَمُ
مَعَ الْإِدْخَامِ ، إِنَّمَا تَرِيدُ الْبَدَلَ فِي غَيْرِ إِدْخَامٍ
وَبَدَلَ الرَّجُلِ مُدَاكَّةً وَبَدَالًا : أَشْطَاهُ بِقُلِّ مَا
أَحْدَيْتُهُ ، أَشْطَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِ
قَالَ : أَيُّ حَرْفٍ قِيلَ : ٧٧ :
لَيْسَ أَبَدًا فَاتَّخِذَ الْبَدَالَا
وَالْأَبْدَانُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُ
الْأَرْضُ ، أَرْبَعُونَ فِي الْقَامِ وَالْأَرْبَعُونَ فِي سَائِرِ
الْيَدَا ، لَا يَمُوتُ وَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ مَكَامَهُ أُخَرُ ،
فَقِيلَتْ سُمُّوا أَبْدَالًا ، وَكَانَ الْبَدَالُ الْقَادِمُ
بَدَلًا وَبَدَلَ ، وَكَانَ ابْنُ قُرَيْبٍ : الْوَاحِدُ يُبَدِّلُ
وَرَوَى ابْنُ خُسَيْبٍ يَسْتَوِيهِ خَدِيحًا عَنْ عَلٍ : كَرَّمَ
اللهُ وَجْهَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : الْأَبْدَانُ بِالْشَّامِ ،
وَالْجَنَّةُ بِبَغْدَادٍ ، وَالصَّائِبُ بِالْمَرْقِ ، قَالَ ابْنُ
خُسَيْبٍ : الْأَبْدَانُ خِيَارٌ تَكَلَّمَ مِنْ جِبَالٍ ،
وَالصَّائِبُ مُعْتَصِبٌ وَصَائِبٌ بِخَيْمَتِهِمْ فَيَكُونُ
بَيْنَهُمْ حَرْبٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ
الْمَعْرُوفَ فِي السَّلَاحِ أَبْدَالًا لَأَنَّهُمْ يُبَدِّلُونِ
السَّلَاحَ السَّالِحَ ، قَالَ : وَالْأَبْدَانُ جَمْعُ بَدَلٍ
وَبَدَلَ ، وَجَمْعُ بَدِيلٍ بَدَلٌ ، وَالْأَبْدَانُ : الْأَوَّلِيَّةُ
وَالْعَبَادَةُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَلَّمَا مَا تَبَيَّنَ
وَجِدَ أَبْدَانُ تَأَخَّرَ
وَبَدَلَ الشَّيْءُ ، حَرْفٌ وَقَوْلُهُ عَنْ سَعْدٍ :
وَمَا بَدَلَ تَبْدِيلًا ، قَالَ الرَّجَّاحُ : مَنَاءُ أَهْمُ
مَا قَوْلُ بِيْزَمٍ غَيْرُ مُتَدَلٍّ ، وَزَجَلُ بَدَلُ :
كَرَّمَ (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَالْجَمْعُ أَبْدَانُ ، وَزَجَلُ
بَدَلُ وَبَدَلَ ، شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ،
وَهَاتَانِ لِأَحِبَّتَانِ عِزَّ حَالَتَيْنِ مِنْ مَعْنَى الْمُطْلَقِ ،
وَبَدَلَ الشَّيْءُ ، تَبَدَّلَ ، مَاذَا قَوْلُ الرَّاجِحِ :
فَبَدَلَ وَالْمُتَبَدِّلُ قَوْلُ تَبَدَّلَ
حَتَّى دَوَّرَا بِالْعَصَا وَالشَّالِ
قَوْلُهُ أَرَادَ قَوْلُ تَبَدَّلَ
وَالْبَدَلَ : يَجْعُ فِي الْبَدَنِ وَالْجَوَانِ ، وَقِيلَ :

وَجَعَلَ الْعَصَا وَالْبَدَنَ وَالْجَوَانِ ، يَقُولُ :
بِالْكَسْرِ ، يَبَدِّلُ بَدَلًا مَعْرُوفًا إِذَا وَجَّهَ بَدَنَهُ
وَرَجُلَهُ ، قَالَ الشَّوْكَانُ مِنْ مَعْنَى أَشْطَاهُ يَتَوَبَّعُ
فِي الْأَفْطَا :
قَدِمَتْ نَفْسِي لِلدَّاءِ وَلَمْ أَزَلْ
يَبَدِّلُ نَهَائِي كُلَّهُ حَتَّى الْأُشْلُ
وَالْبَادِلَةُ : مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْمَرْقَةِ ، وَالْجَمْعُ
يَاوَلُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :
قَالَ قَدْ قَدَّ هَيْبَةُ لَا تَسَاوِيَتْ
لَا وَجِلَ لِبَلَّةٍ وَبَادِلَةُ
وَقِيلَ : مِنْ لَحْمٍ صَدْرُ ، وَمِنْ الْبَادِلَةِ وَالْبَدَلَةِ
وَمِنْ الْعَهْدَةِ ، وَتَنَى الْبَادِلَةُ إِذَا مَضَى مُعْرَكَ
تَابَلَتْ وَهِيَ مِنْ بَشَرَةِ الْبَصَارِ مِنَ الشَّاءِ ، قَالَ :
قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَا مُشَاكَّةً
ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَنْشَى الْبَادِلَةَ
أَرَادَ الْبَادِلَةَ فَخَفَّتْ حَتَّى كَانَتْ رَضَعَهَا الْيَمَ ،
وَذَلِكَ لِمَكَانِ التَّالِيَيْنِ ، وَبَدَلَ : فَكَانَ بَادِلَةً
عَلَى حُكْمِ الْعَطْلِ الْمُصَوَّرِ مِنَ الْأَفْطَا الْأَشْهَاءِ
لَا عَلَى الْعَامَّةِ ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَبَذَلَ
قَضِيحًا عَلَى حَرْفَتِهِ بِالْوَيْدَادَةِ وَهُوَ مَلْعَمٌ بِبَيْدَتِهِ
فِي الْمَهْرَةِ إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَةُ تَرِيدُ عَلَى الْفَلَاحَةِ ،
وَرَى الصَّنَاتِ لِأَيِّ عَيْلَةٍ : الْبَادِلَةُ الْحَمَةُ فِي
بَاطِنِ الْفَيْحِلِ ، وَقَالَ نَصِيرٌ : الْبَادِلَتَانِ بَطْنُ
الْفَيْحِلِيِّ ، وَالرَّثْلَتَانِ لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَيْحِلِ ،
وَالْمَعَادَانِ لَحْمٌ ظَاهِرُهُمَا حَيْثُ يَجْعُ قَعْرُ الْفَيْحِلِ ،
وَالْمَجَارِئَانِ رَأْسَا الْفَيْحِلِيِّ حَيْثُ يُسَمَّى الْجِدَارُ
بِطَقَةٍ ، وَالْإِفْطَاوَانِ وَالْفَيْحِلِيَّانِ يُسَمَّيانِ الْبَادِلَ
وَالْفَيْحِلِيَّانِ لَحْمَتَانِ قَبْلَ الْفَيْحِلِيِّ
وَبَاطِلُ وَبَادِلُ ، بِالْفَتْحِ وَكُضْمٍ : مَوْضِعٌ
قَالَ الْأَنْصَارِيُّ :
حَلَّ أَهْلُ بَطْنِ الْقَيْسِ الْوَيْدَادَةَ
كَ تَوَلَّتْ عُلُوبُهُ بِالْخَسَالِ
يُرِيدُ بِالْفَتْحِ وَكُضْمٍ جَمِيْعًا ، وَيَحَالُ لِلرَّجُلِ
الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ الشَّيْخِ : هَذَا رَأْيُ الْجَوَانِ
وَالْتَكْلِيْنِ ، وَالْبَدَلُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَا لَا
يَقْدَرُ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا ، فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ
بَدَلًا يَتَمَسَّيُ بَدَلًا ، وَكَهْ أَطْعَمَ .

بَدَلُ الْإِنْسَانِ : جَسَدُهُ ، وَكَانَتْ مِنْ
الْجَسَدِ : مَا يَرَى الرُّبُوبَ وَالنَّوَى ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمُصَوَّرُ (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَنَحْصُ مَرَّةً بِوَ أَهْبَاهُ
الْجَوْدِ ، وَالْجَمْعُ أَبْدَانُ ، وَتَنَى الشَّيْخُ :
إِنَّمَا لَحْمَتُهُ الْبَدَانُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
تَكَلَّمَ جَسَدًا كُلُّ جَسَدٍ فِيهَا بَدَنًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى
هَذَا ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :
إِنْ سَلِمْتُ وَأَصَحُّ لَأَتِيَا
لَيْسَ الْبَدَانُ مِنْ تَنْشَى الشَّيْخِ
وَزَجَلُ بَادُنُ : سَمِعْتُ جَيْمًا ، وَالْأَتَى بَادُونُ
وَبَادُونُ ، وَالْجَمْعُ بَدُونُ وَبَدُونُ ، أَشْطَاهُ تَلَبَّ :
فَلَا تَزْعُمِي أَنِّي تَلَعُ النَّاسَ يَتَنَى
كُلَّمَا يَلُوحُ بَدَنُهُمْ شُرُوبُ
وَقَالَ زَيْمَرٌ :
عَرَّتْ بَهَاءُ فَاتَتْ صُفْرًا عُدُجًا
مِنْ نَعْرِ مَا حَبِيهَا مَدَامُ عَفْصًا
وَقَدْ نَعْنَتْ وَبَدَنَتْ تَدُنُ نَعْنًا وَبَدَنًا وَبَدَانًا
وَبَدَانَةً ، قَالَ :
وَأَنْصَحُ بَدَنُ الشَّيْخِ وَنَسْلًا
إِنَّمَا عَلَى الْبَدَنِ مَا يَجِيءُ الَّذِي هُوَ الشَّعْمُ ،
لَا يُكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا ، لِأَنَّ ابْنَ جَعْلَانَ الْبَدَنُ
عَرَصًا مَعْلَقَةً سَحْلًا لِلْفَرَسِ ، وَالْبَدَنُ وَالْبَدَنَةُ :
كَالْبَدَنِ وَالْبَادُونَةِ ، إِلَّا أَنَّ الْمَدَنَةَ حَيْضَةٌ مُفْعِلٌ ،
وَالْبَدَانُ : الشَّكْوُ السَّرِيعُ الشَّعْرُ ، قَالَ :
وَالْبَدَانُ إِذَا الْقَوْمُ أَشْغَصُوا
وَقِي إِذَا أَشْغَصَ الزَّمَانُ شُحُوبُ
وَبَدَنُ الرَّجُلِ : أَسْنُ وَصَفَتْ ، وَقِي خَلِيصُ
الْبَدَنِ : سَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، أَنَّهُ قَالَ : لَا
تَبَادُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ ، فَأَبَى مَعَهَا
أَنْتَبَهْتُ بِهِ إِذَا تَخَفْتُ تَذَكَّرُونِي إِذَا رَفَعْتُ ،
وَمَعَهَا أَنْتَبَهْتُ إِذَا تَخَفْتُ تَذَكَّرُونِي إِذَا
رَفَعْتُ ، أَيْ قَدْ نَسِيتُ ، هَكَذَا رَوَى بِالنَّحْوِ
بَدَنْتُ ، قَالَ الْأَمَوِيُّ : إِنَّمَا هُوَ نَدَنْتُ ،
بِالنَّحْوِ ، بَنِي كَثَرَتْ وَأَسْنَتْ ، وَالشَّيْخُ
مِنْ الْبَدَانَةِ ، وَهِيَ كَثَرَةُ اللَّحْمِ ، وَنَدَنْتُ أَيْ
سَمِيتُ وَنَشَنْتُ ، وَيَحَالُ : بَدَنُ الرَّجُلِ تَبْدِيحًا
إِذَا أَسْنُ ، قَالَ حَبِيبُ الْأَرَضِيِّ :

وَكُنْتُ حِلَّتِ الشَّيْبَ وَكَثِيرًا
وَأَهْمُ بِمَا يُدْرِكُ هَرَبًا
قَالَ : وَأَيُّ قَوْلِهِ قَدْ بَدَأَتْ مَائِلَةً لَمْ تَنْحُ
إِلَّا كَلَّةَ النَّمْرِ . وَلَمْ يَكُنْ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، سَيِّئًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقْدَحُ فِي
صِفَتِهِ فِي حَيْثُ أَرَادَ هَالَةً ، بَادُونَ تَهْلِكُ ،
وَالْبَادُونَ : الضَّعْفُ ، فَلَمَّا قَالَ بَادُونَ أَرَادَهُ
يَهْتَمُّ بِكَ وَهُوَ الَّذِي يُسَلِّكُ بَعْضُ أَهْلَائِهِ
بَعْضًا ، فَهُوَ مُتَعَدِّلُ الْخَلْقِ ، وَبِهِ الْحَيْثُ :
الْحُبُّ أَنْ رَجُلًا يَدِينَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَحَسَبْنَا مَا تَحْتِ
إِذَا رَأَى لَمْ أَطْعَمْكَ فَفَرَّقَهُ ؟ وَبَدَنُ الرَّجُلِ :
بِالْفَتْحِ ، يَبْدُنُ دُنَا وَدَعَانَةً ، فَهُوَ بَادُونَ إِذَا
ضَعُفَ ، وَكَذَلِكَ يَدُنْ ، وَالصَّمْ : يَبْدُنْ بَدَانَةً .
وَرَجُلٌ بَادُونَ وَبَدُونٌ ، وَآمَرَةٌ مُبْدَتَةٌ . وَمَا
الشَّيْبَانِ وَالشُّدُ : الْمُسِنَّةُ .
أَبُو زَيْلٍ : يَبْدُنُ الْمَرْءُ وَيَبْدُنُ دُنَا ، قَالَ
أَبُو مَسُودٍ وَنَحْوُهُ : دُنَا وَدَعَانَةً عَلَى قِصَالَةٍ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَآمَرَةٌ بَادُونَ أَيْضًا وَبَدِيرٌ . وَرَجُلٌ
بَدَنٌ : مُسِنَّةٌ كَبِيرَةٌ . قَالَ الْأَمُودِيُّ : يُنْفَعُ :
حَلَّ يَلْبَسُ بَاتٍ مِنْ مَلْبَسٍ
أَمْ مَا بَكَّاهُ الْبَدَنُ الْأَشْبَابُ
وَالْبَدَنُ : الرَّجُلُ الْمُسِنَّةُ ، قَالَ يَحْيَى وَجَعَلَا
وَكَلَّةً :
قَدْ قُلْتُ لَمَّا بَدَنَ الْعَبَابُ
وَصَفَّاهَا وَالْبَدَنُ الْجِنَابُ :
جَنَى ! لِكُلِّ حَاطِلٍ كَوَابُ
وَالرَّأْسُ وَالْأَخْرَجُ وَالْإِهَابُ
الْعَابُ : أَمُّ حَكْرٍ ، وَالْجِنَابُ : جَبَلٌ يَتَبَدَّى ،
وَالْبَدَنُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ الْعُشُولِ ، يَقُولُ :
أَطْعَمْنِي هَذَا الْجَبَسَ ، وَأَتَمَّنْ لَوَلِيكَ الرَّأْسُ
وَالْأَخْرَجُ وَالْإِهَابُ ، وَبَدَنُ الْإِسْطِثَادُ أَرَادَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : قَدْ ضَعُفَ ، وَصَوْنُهُ وَصَفُّهُ كَمَلُ
أَرُونَانَهُ ، ذِكْرُهُ ابْنُ بَرٍّ ، وَالْجَمْعُ أَبْدَنُ ،
قَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً :
كَأَنَّ قَوْلَهُ الرَّجُلُ يَبْدُنُ يَبْدُنَا
فَرَّقِي تَحْتَهُ فِي جَدَائِمِ أَبْدَنُ
وَبَدَنُ ، نَادِرٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَالْبَدَنُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْبَدَنُ : كَالْأَضْمَةِ مِنَ
الْقَمِّ تَهْدِي إِلَى مَكَّةَ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ ، الْجَوْهَرِيُّ : الْبَدَنَةُ نَائِلَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ تَنْحُرُ
بِسَنَكَةٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ يَسْتَحْبِرُ ،
وَالْجَمْعُ يَبْدُنُ وَيَبْدَنُ ، وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ يَبْدَنُ ،
وَأَنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا عَشَبَ وَجَمْعُ وَجَمْعُ وَجَمْعُ ،
اسْتَبْنَاهُ الْخَلْقِيُّ مِنْ هَذِهِ . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ فِي
قَوْلِهِمْ قَدْ سَأَلَ بَدَنَةً : يَحْوُرُ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ
بَدَنَةً لِطَعْمِهَا وَضَخَامَتِهَا ، وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ
بَدَنَةً لِئِذَا
وَالْبَدَنُ : السَّمَنُ وَالْأَكْبِيَارُ ، وَكَذَلِكَ
الْبَدَنُ ، جُلُّ شَيْءٍ وَضَرْ ، قَالَ شَيْبٌ
ابْنُ التَّرَافَةِ :
كَأَنَّهَا مِنْ بَدَنٍ وَلَيْسَ
بَدَنٌ عَلَيْهَا ذِيَابَاتُ الْأَكْبَارِ
وَرَوَى : مِنْ يَسَنَ وَإِيَابَ . وَفِي حَيْثُ التَّيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَقْبَى بَدَنَاتٍ خَسِيسٍ
طَلْفَيْنِ يَزْدَلِيْنِ إِلَيْهِ بِأَيْمَنِ يَدَا ، الْبَدَنَةُ : الْهَامَةُ ،
تَفَعُّ عَلَى النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالْبَيْتِ الذِّكْرُ مَا يَحْوُرُ
فِي الْهَدْيِ وَالْأَضْحَى ، وَفِي الْبَدَنِ أَثْبَتُهُ ، وَلَا
تَفَعُّ عَلَى النَّاقَةِ ، سُمِّيَتْ بَدَنَةً لِطَعْمِهَا وَضَخَامَتِهَا ،
وَتَفَعُّ الْبَدَنَةُ الْبَدَنُ . وَفِي التَّحْرِيلِ الْفَرَزِيُّ :
وَالْبَدَنُ جَمْلًا مَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ، قَالَ
الزَّجَّاجُ : بَدَنَةً وَيَبْدَنُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدَنَةً
لِأَنَّهَا بَدَنٌ ، أَيْ تَسَمَّى . وَفِي حَيْثُ الشَّعْبِ :
قِيلَ لَهُ إِنْ أَهْلُ الْبَرَاءِ يَقُولُونَ إِذَا أَغْتَنَى الرَّجُلُ
أَمْتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا كَانَ كَمَنْ يَرْكَبُ بَدَنَةً ، أَيْ
مَنْ أَغْتَنَى أَمْتَهُ قَدْ جَنَّبَهَا مَحْرُورَةً هُوَ ، فَهِيَ
بَسْمَلَةُ الْبَدَنَةِ الَّتِي تَهْدِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْحَجِّ
مَنْ تَوَكَّبَ إِلَّا عَنْ ضَرْوَةٍ ، كَذَا تَرَوَّجُ أَهْلُهُ
الْمُتَّقَةُ كَانَتْ كَمَنْ قَدْ رَكِبَ بَدَنَةً الْمَهْدَاةَ .
وَالْبَدَنُ : يَبْدُنُ دُنَا أَوْ أَنَّهُ قَصِيرٌ قَدَرًا مَا
يَكُونُ عَلَى الْجَسَدِ فَقَطَّ قَصِيرُ الْكُفَّينِ .
ابْنُ سَيِّدَةَ : الْبَدَنُ الدَّرُغُ الضَّعِيفَةُ عَلَى قَدْرِ
الْجَسَدِ ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّرُغُ عَامَّةٌ ، وَبِهِ مَضَرَّ
خَلَبٌ قَوْلُهُ نَعَالُ : وَكَأَيُّمُ تَهْلِكُ يَبْدَنُ ،
قَالَ : يَبْدُونُكَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فَكَّرُوا فِي غَرَبِهِ
فَقَرَّ اللَّهُ عَنْهُمْ وَجَعَلَ الْبَحْرَ أَنْ يَتَّقُوهُ عَلَى ذِكْرِهِ

الْبَحْرُ يَبْدُونُ أَيْ يَبْدُونُ ، فَاسْتَبْنَاهُ حَيْثُ أَرَادَهُ
قَدْ خَرِقَ ، الْجَوْهَرِيُّ : قَالُوا يَجْسَرُ لَا رُوحَ فِيهِ ،
قَالَ الْأَخْفَشُ : يَكُونُ مِنْ قَالٍ يَبْدُونُ كَلَيْسَ
بِغِيٍّ ، وَالْجَمْعُ أَبْدَنُ . وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : لَمَّا حَبَلُ فَاطِمَةَ ، رَضَوْنَ
أَهْلَ عَلِيٍّ ، قِيلَ : مَا مِثْلُكَ ؟ قَالَ : قَرِيبِي
وَبَنِي ، الْبَدَنُ : الدَّرُغُ مِنَ الرُّوْحِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْقَصِيرَةُ فِيهَا . وَفِي حَيْثُ طَعْمِهَا : أَبْيَضُ
فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنُ ، أَيْ وَاسِعُ الدَّرُغِ ،
يُرِيدُ كَلَّةَ الْعَصَاةِ . وَفِي حَيْثُ مَسَحَ الْمَطْفِئُ :
فَأَخْرَجَ بَدَنَهُ مِنْ تَحْتِ بَدَنِهِ ، اسْتَعَارَ الْبَدَنُ
هَهُنَا الْعَجَبَ الضَّعِيفَةَ تَشْبِيْهًُا بِالدَّرُغِ ، وَبِحُجَلٍ
أَنْ يَرِدَ مِنْ أَسْفَلِ بَدَنِ الْحَيَّةِ ، وَبِحُجَلٍ مَا جَاءَ
فِي الرَّوَابِيَةِ الْآخَرَى : فَأَخْرَجَ بَدَنَهُ مِنْ تَحْتِ
الْبَدَنِ . وَبَدَنُ الرَّجُلِ : سَبَبُ وَجْهِهِ ، قَالَ :
لَمَّا تَدَنَ عَابِسُ وَارَ كَرِيمَةً
يَسْمُرُكَ الْإِرَى تَيْنَ الشَّرَامِ
• بدن • الْبَدَنَةُ وَالْبَدَنَةُ وَالْبَدَنَةُ (وَالْبَدَنَةُ) :
الَّتِي كُنَّ غَرَضًا بَدَنًا يَبْدُنُ . الْآخَرَى : الْبَدَنَةُ
أَنْ تَسْتَبِيلَ الْإِنْسَانَ بِأَمْرِ مُعَاجَاةٍ ، وَالْإِنْمُ
الْبَدَنَةُ فِي الْكَلِمَةِ مَا يُعَاجَاةُ بِهِ . وَبَدَنُهُ بِالْأَمْرِ :
اسْتَعْلَقَ بِهِ . يَقُولُ : بَدَنَهُ أَمْرٌ يَبْدَعُهُ بَدَنًا فَجَاءَهُ .
ابْنُ سَيِّدَةَ : بَدَنَهُ بِالْأَمْرِ يَبْدَعُهُ بَدَنًا وَبَدَنَهُ
بِدَاعَةٍ وَبَدَعًا فَجَاءَهُ ، وَقِيلَ : مَادَنِي بِدَاعَةٍ
أَيْ بَاعَنِي بِمُعَاجَاةٍ ، وَأَبْدَنُ ابْنُ تَرَى لِلطَّرَامِ :
وَأَبْسُورَةُ كَالْأَعْيَةِ وَفَسْمُرًا
يُؤَدِّمُهَا تَنْتِ الْعَبْرَانِ أَرَادَ
وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ رَأَى
نَبِيَّةً هَابَةً ، أَيْ مُعَاجَاةً وَبَدَنَةً ، يَنْبَغِي مِنْ لِقَائِهِ
قَلَّ الْإِخْلَاصُ بِهِ هَابَةً لِوَقَارِهِ وَسُكُونِهِ ، وَإِذَا
حَالَتْهُ بِحَالَتِهِ بَانَ لَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ وَكُلُّهُ
صَاحِبُ بَدَنَةٍ : يُعِيبُ الرَّأْيُ فِي أَكْلِ مَا يُعَاجَاةُ
بِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا أَجَابَ جَوَابًا
سَلِيمًا عَلَى الْبَدَنَةِ . وَالْبَدَاعَةُ وَالْبَدَنَةُ : الْكَلِمَةُ
جَرَى الْقَرَسُ ، يَقُولُ : هُوَ ذُو بَدَنَةٍ وَهُوَ
(١) قَوْلُهُ : (وَالْبَدَنَةُ) بِهَمْزٍ وَضَمٍّ كَمَا
فِي الْقُرْآنِ .

يُباعه الأثرى : بُدَاةُ القَرْسِ كَوْنُ جَرِيءٍ ،
وَعَلَاةُ جَرِيءٍ بَدَأَ جَرِيءٌ : قَالَ الْأَخْصِي :
وَلَا تُعْصَلُ بِالْعِيَةِ
وَلَا تُسْرَى بِالْحِمَاةِ
إِلَّا يُدَاغَةُ أَوْ حُلَا
لَهُ سَابِعُ تَبْدِ الْمَرْزَاةِ
وَلَكِ الْبَيْتَةُ أَيْ لَكَ أَنْ تَبْدَأَ : قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ : وَابْنُ الْمَاءِ فِي جَمْعِهِ ذَلِكَ بَدَأَ مِنْ
الْمَهْرَةِ : الْجَوَيْرِيُّ : هُمَا يَتَاكُمَانِ بِالْمَشْرِ أَيْ
بِتَجَارِيَانِ ، وَبِشَلِّ يَبْدَأُ : قَالَ زُرْعَةُ :
بِالْمَشْرِ هُوَ مَدَى كُلِّ مَجْمَعٍ
وَيَكُونُ مَطْلًا وَنَحْصًا يَبْدُو

• هَذَا هَذَا الْقَوْمِ يَبْدُو بَدَأَ وَمَعْنَاهُ وَبَدَأَ
وَبَدَأَ (الْأَمِيرَةُ عَنْ سَيِّدَتِهِ) : طَهَرَ . وَأَبْدَيْتُهُ
أَنَا : أَطَهَرْتُهُ . وَبَدَأْتُ الْأَثَرَ : أَكُنْتُ مَا يَتَوَسَّلُ بَيْنَهُ
(هَلَوُ عَنِ السَّيَّاحِ) ، وَكَذَلِكَ حَامِدٌ ذَلِكَ فِي
الْمَهْرَةِ .

وَبَادَى الرَّأْيَ : ظَاهَرَهُ (عَنِ تَلْبِغٍ) ،
وَكَذَلِكَ فِي الْمَهْرَةِ . بَدَأْتُ بَادَى الرَّأْيَ تَعْلَلُ
كَذَا ، مَكَامَةُ السَّيَّاحِ يَتَحَرَّرُ حَسْرَةً ، وَمَعْنَاهُ أَتَيْتُ
فِي بَدَا مِنْ الرَّأْيِ وَطَهَرَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« مَا تُرَاكَ ابْتَدَأَ إِلَّا الْبَيْنُ هُمْ أَرَادُوا بِدَاوَى
الرَّأْيِ ، أَيْ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ ، فَرَأَى أَبُو حَنِظَرٍ
خُدَّةً بِدَاوَى الرَّأْيِ ، بِالْمَهْرَةِ ، وَبَادَى الْقَرَاهُ
فَرَمَا بِدَاوَى ، يَتَحَرَّرُ حَسْرَةً ، وَكَانَ الْقَرَاهُ لَا يَهْتَرُ
بِدَاوَى الرَّأْيِ ، لِأَنَّ السَّيَّاحَ فِيهَا يَطْلُبُ لَنَا يَتَوَسَّلُ ،
وَكُلُّ أَرَادَ الْبِدَاوَى الرَّأْيَ يَهْتَرُ كَانَ صَوَابًا ،
وَأَلْفَسَ :

أَضْمَى لِخَالِي شَيْءٍ بِدَاوَى بَدَى
وَصَارَ لِلْفَخْلِيِّ لِسَانِي وَبَدَى
أَرَادَ بِهِ : ظَاهِرِي فِي الشُّبُهَةِ لِخَالِي . قَالَ الرَّجَّازُ :
نَصَبَ بِدَاوَى الرَّأْيِ عَلَى الشُّبُهَةِ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ ،
وَبَالِغُهُمْ عَلَى جِلَابِهِ ذَلِكَ ، وَيَتَحَرَّرُ أَنْ يَكُونَ
الْمُتَوَسِّلُ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ وَكَمْ يَتَوَسَّلُوا مَا قُلْتُ وَكَمْ
يَتَحَرَّرُوا فِيهِ ، وَتَقْوِيرُ قَوْلِهِ :

أَضْمَى لِخَالِي شَيْءٍ بِدَاوَى بَدَى
مَعْنَاهُ : خَرَجْتُ عَنْ خَرَجِ الْقِيَادِ إِلَى حُدِّ

الْكَلْبَةِ الَّتِي مَعَهَا الرَّأْيُ وَالْحِمَاةُ ، كَوْنَتْ
كَالْمَحْلَةِ الَّتِي بِهَا يَتَحَرَّرُ الْإِخْيَارُ ، وَكَلِمَةُ بِالْفَخْلِ
تَكُونُ الْأَصْنَافَ ، قَالَ الْجَوَيْرِيُّ : مَنْ هَمَزَهُ
جَمْعُهُ مِنْ بَدَأَتْ مَعْنَاهُ كَوْنُ الرَّأْيِ .
وَبَادَى فَلَانٌ بِالْمَدْفُوعِ أَيْ جَاوَرَ بِهِ ،
وَيَاوَدُّ بِالْمَدْفُوعِ أَيْ جَاوَرُوا بِهِ . وَبَدَأَ لَهُ فِي
الْأَثَرِ بَدَأَ وَبَدَأَ وَبَدَأَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ :
لَتَكُنَّ وَالْمَوْجُودُ حَقٌّ لِقَائِهِ
بَدَأَ لَكَ فِي ذَلِكَ الْقُلُوبِ بَدَأَ (١)

وَكَانَ سَيِّدَتِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ثُمَّ بَدَأَ لَكُمْ
مِنْ يَتَوَسَّلُ مَا رَأَى الْإِبْرَاهِيمَ لَيْسَتْ لَهُ ، أَرَادَ بَدَأَ
لَكُمْ بَدَأَ وَكَانُوا لَيْسَتْ لَهُ ، فَهَبَ إِلَى أَنْ تَوَسَّلَ
لَيْسَتْ لَهُ لَا يَكُونُ عَاطِلٌ بَدَأَ ، لِأَنَّهُ جَمْعُهُ ،
وَالْعَاطِلُ لَا يَكُونُ جَمْعًا . قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : بَيْنَ
هَذَا أَجَدَ مَا يَكُونُ الْكَاتِبُ فِي أَصْحَابِ الْكُتُبِ .
وَبَدَأَتْ عَرِيضَتُكَ ، عَلَى فَعَالَاتٍ ، وَاجْتَبَا
بَدَأَهُ يَزُولُ فَهَالِكٌ : تَأَيَّسَ بَدَأَهُ أَيْ مَا يَتَوَسَّلُ مِنْ
عَرِيضَتِكَ ، قَالَ : وَهَذَا يَنْطَلِ السَّيَّاحُ لِمَا سَا
وَعَلَاةُ مِنْ سَفَرٍ أَوْ خَيْرٍ ، وَيَتَضَمَّنُ يَتَوَسَّلُ
سَفَرًا ، قَالَ : وَلَوْ قِيلَ بَدَأَتْ فِي بَدَأَتْ
الْحَوَاجِجِ كَانَ جَائِزًا . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ
أَبُو الْبَيْتَوَاتِ : قَالَ : مَعْنَاهُ أَبُو الْآرَاءِ الَّتِي تَطْلُبُ
لَهُ ، قَالَ : وَوَحِيدَةُ الْبَيْتَوَاتِ بَدَأَتْ ، بِهَذَا بَدَأَتْ
وَبَدَأَتْ كَمَا يَحَالُ نَفَاةً وَطَهَرَتْ ، قَالَ :
وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ تَمُتُّحُ بِهَلَوِ الْفَخْلِيِّ فَهَلَوِيَّةً
لِلْأَبِلِ الْهَزَامِ ذُو بَهْلَوَاتٍ ، أَيْ هُوَ آوَاهُ
تَطْلُبُ لَهُ فَيَخْذَرُ بَهْلَا وَتُسَيِّطُ بَهْلَا ، أَتَشَدُّ
الْقَرَاهُ :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَهْلَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ
بَهْلَاةٌ بَيْنَا بِهَا الْبَهْلَامَةُ الْبُذْ
قَالَ : وَبَدَأَ فِي بَدَأَ أَيْ تَتَبَّرُ رَأْيِي عَلَى مَا
كَانَ عَلَيْهِ . وَيَحَالُ : بَدَأَ فِي مِنْ أَمْرِكَ بَدَأَ أَيْ
ظَهَرَ لِي . وَفِي حَالِيهِ سَلَمَةُ يَزِيدُ الْأَثَرُ :
خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْجَاحٌ مَوْلَى صَوْلٍ ابْنِ هَرٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَتَمَّى قَرْسٌ إِلَى طَلْعَةِ الْبَيْتِ مَعَ الْأَبِلِ
أَيْ أَمْرُهُ مَعَهَا إِلَى تَوَسُّعِ الْكَلَالِ .

وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَهَرَهُ قَعْدَ أَبْدَيْتِهِ وَبَدَيْتِهِ ،
(١) فِي سَبْعَةٍ : وَهِيَ ، بَدَأَ : فَهَالِكٌ .

وَمَعْنَى الْحَالِيَةِ : أَنَّهُ أَمْرٌ أَنْ يَبْدُو النَّاسَ بِأَمْرِهِ ،
أَيْ يَطْلُبُهُمْ لَهُمْ ، وَمَعْنَى الْحَالِيَةِ : مَنْ يَبْدُو لَهُ
سَفَحَتُهُ ثُمَّ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ ، أَيْ مَنْ يَطْلُبُ
لَهُ يَفْعَلُ لِبَدَى كَانَ يُخْبِرُ أَفْعَلْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ .
وَفِي حَالِيهِ الْأَثَرُ وَالْأَثَرُ وَالْأَخْصِي : بَدَأَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَتَبَّرَ أَيْ تَقْضَى بِذَلِكَ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثَرِ . وَهُوَ مَعْنَى الْبِدَاةِ هُنَا لِأَنَّ الْقَضَاءَ
سَابِقٌ ، وَالْبِدَاةُ انْتِصَابُ شَيْءٍ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ
لَمْ يَكُنْ ، وَذَلِكَ عَلَى أَهْلِ عَرَبٍ جَائِزٌ . وَكَانَ
الْقَرَاهُ : بَدَأَ فِي بَدَأَ أَيْ ظَهَرَ لِي رَأْيِي أَمْرًا ،
وَأَلْفَسَ :

لَوْ عَلَى التَّهْوِيلِ كَيْفَ لَتَشَاءَ
لَمْ يَكُنْ لِي سَوَاءٌ بَدَأَهُ
قَالَ الْجَوَيْرِيُّ : وَبَدَأَ لَهُ فِي الْأَثَرِ بَدَأَ ،
مَشْهُودٌ ، أَيْ تَشَاءَ لَهُ فَيُورِي ، وَهُوَ ذُو بَهْلَوَاتٍ ،
قَالَ ابْنُ بَكْرٍ : سَوَاءٌ بَدَأَ ، بِالرَّحْلِ ، لِأَنَّهُ
الْعَاطِلُ وَخَصِيصَةٌ يَتَنَسَّلُ فِيهِ رَأْيِي بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ،
وَقَوْلُهُ الشَّافِعِيُّ :

لَتَكُنَّ وَالْمَوْجُودُ حَقٌّ لِقَائِهِ
بَدَأَ لَكَ فِي ذَلِكَ الْقُلُوبِ بَدَأَ
وَبَدَأَ بِكَلِمَةٍ يَتَوَسَّلُ : كَبَدَأَ . وَطَهَرَ
ذَلِكَ بِدَاوَى بَدَا وَبَادَى بَدَى ، خَيْرٌ مَهْمُورٌ ،
قَالَ :

وَكَلَّمَ عَتَقِي ذُرَّةً بِدَاوَى بَدَى
وَكَذَلِكَ ذِكْرُ فِي ب د ا ، وَحَقَّى سَيِّدَتِي : بِدَاوَى
بَدَأَ ، كَانَ : لَا يَتَوَسَّلُ وَلَا يَتَنَسَّلُ الْفِيَّاسُ تَوَسَّلَ .
وَكَانَ الْقَرَاهُ : يَحَالُ فَهَالِكٌ هَذَا بِدَاوَى بَدَى فَهَالِكٌ
أَيْ قَوْمٌ ، وَكَذَلِكَ بَدَأَتْ فِي بَدَى ، قَالَ :
وَمِنْ كَلَامِ الْقَرَبِ بَدَاوَى بَدَى بَدَى هَذَا الْمَعْنَى إِلَّا
أَنَّ كَيْفَ يَهْتَرُ : الْجَوَيْرِيُّ : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ بِدَاوَى بَدَى
وَبَادَى بَدَى أَيْ أَكَلًا ، قَالَ : وَأَمْلُهُ الْمَهْرُ
وَأَمَّا تَرَكُ يَكُونُ الْإِنْشِجَالُ ، وَزَيْجَاحٌ جَمْعُهُ
أَمَّا لَكَلَامِي كَمَا قَالَ أَبُو حَنِظَرٍ :

وَكَلَّمَ عَتَقِي ذُرَّةً بِدَاوَى بَدَى
وَزَيْجَاحٌ تَهْتَرُ بِالْمَدْفُوعِ (٢)
وَصَارَ لِلْفَخْلِيِّ لِسَانِي وَبَدَى

(٢) قَوْمٌ : وَزَيْجَاحٌ ، جَمَادٍ فِي الصَّحَابِ :
وَزَيْجَاحٌ ، بِتَعْدِيمِ الْمَاءِ عَلَى الْوَالِدَةِ ، بِحَسَبِ الْفَصْلِ =

قال : ومما اصابنا جيلنا امنا واجداً يخل
معه كبر وكنا قلا .

وفي حديثه شئ من أي مخلص : قال
يوم القوم : المخذف من بني : البني ،
بالشديد : الأول ، ومنه قولهم : المثل هذا
بأدى بؤى أي الكحل كل شيء . ويذكر بالشئ .
ويذكر : ابتدأت ، نص لفة الأصابع ، قال
ابن ربيعة :

يا منم الإله وبه بيننا
ولم عهدنا غيره شيئاً
وحيلاً زباً وحياً بيننا

قال ابن بري : قال ابن خالويه ليس أحد
يكون يبيت بمعنى بدأت إلى الأضمار ، وكأنهم
كلهم يبيتون بدأت ، كما فسفتهم الهمة
كسرتهم المثل فالتفتت الهمة به ، قال : وليس
هو من يبيت الباء . ويقال : أبيت في
تفتيت ، أي جرت ، يخل أفتيت ومنه
قولهم في الحديث : السلفاء ذو عتبان وهو
يبتون ، بالشديد فيما ، أي لا يزال يبتك
رأى شديد ، وأهل المدينة يقولون بدأت بمعنى
بدأنا .

والبتن والباية والبداء والبداء والبداء :
علائق الحصر ، وأتت إليه بدي ، نادر ،
وبداى وبداى ، وهو فعل القياس لأنه حبيط
منسوب إلى البداء والبداء ، قال ابن سيده :
وأما ذكره لأهم لا يعرف غير بدي ،
فإن قلت إن البداء قد يكون مشبواً إلى البدن
والباية فيكون نادراً ، قيل : إذا أشكن في الشيء
المنسوب أن يكون قياساً نادراً كان حمله على
القياس أم لا لأن القياس أشنع وأوسع .

ويذكر القوم بدأ أي خرجوا إلى باديتهم
يخل قل قلا . ابن سيده : وبدأ القوم نداء
خرجوا إلى البادية ، وقيل للبادية بادية ليرزوها
وتطهرها ، وقيل للبرية بادية لأنها طاهرة باردة ،
وقد يبتوت أنا وأبدت غربي . وكل شيء أظهرته
- والباس والرجل - ببال : به رفته في الأمل ورفقة
في القاصد . وهو يابس للمنى هـ .

[حذاف]

قد أبتت . ويقال : بدا لي شيء أي ظهر .
ويقال الليث : البادية اسم للبادي التي لا حصر
فيها ، وإذا خرج الناس من الحضر إلى القرى
في السحابة قيل : قد بدتوا ، والاسم البدو .
قال أبو منصور : البادية علايق الحاضرة ،
والحاضرة القوم الذين يحضرون البادية ويتزولون
عليها في حزمه القتيق ، فإذا برزوا فطفاً عن
أعداء البادية وبدتوا طلباً للقرى بين الكلال ،
فالقوم حبيطون بادية بقلما كانوا حاضرة ، نص
سابقهم جنت بدي ، نص الساجع عند
السحابة ، ويقال لعلو التوسع التي يتبعها
إليها البادية بادية أيضاً ، وهي البادية
والقوم أيضاً يباد جنت بادية . وفي الحديث :
من بدأ جناً ، أي من تزك البادية صار فيه
جناه الأعراب . ويذكر الرجل : أقام بالبادية .
وقد بدأ : نشأ بأهل البادية . وفي الحديث : لا
تجوز شهادة بدي على صاحب غريم : قال ابن
الثير : إذا كره شهادة البدي لما فيه من
الجهالة في الدين والجهالة بأحكام الشرع ،
ولأنهم في الغالب لا يفطنون للشهادة على
نفسها ، قال : وأما ذهب مالك ، وأما
على خلافه . وفي الحديث : كان إذا أخطأ لقيه
بدا ، أي خرج إلى البدو ، قال ابن الأثير :
يشبه أن يكون يفعل ذلك ليمتد من الناس
وعلمه بنفسه ، ومنه الحديث : أنه كان يبتو
إلى عليه السلام . والبتن : علايق الحضر .
وفي الحديث : أنه أراد البدنة مرة ، أي
الخروج إلى البادية ، ونقص باقها وتكثر .
وقوله في الدعاء : فإن جاز البادي يتجول ،
قال : هو الذي يتجول في البادية وسكنته
المتصايب والخيام ، وهو غير محرم في متجبه
يخلط جاز المقام في المدن ، وتعرف القادي
بالبتن . وفي الحديث : لا يبع حاضراً لباد ،
وهو مذکور مشق في حضر . وقوله في التبريل
الغريم : وإن يأت الأعراب يبدوا لو أنهم
بأذن في الأعراب ، أي إذا جاست الحجة
والأعراب بدوا أنهم في البادية ، وكان ابن
الأعرابي : إنما يتجول ذلك في ديتهم ، وإلا

لهم حذر على ما هو . ولم بدأ وبدا :

بدي ، قال :
بضمير شاذ لا

قال ابن سيده : قال قول ابن أشر :
جرت الله قومي بالبادية نصره

وبدوا لهم حول الفراض وضفرا
قد يتجول أنا لجنح ما كراكب وركب
قال : وقد يتجول أنا يعني بدو البادية التي هي
علائق الحضارة كانه قال وأهل بدو . قال
الأصمعي : هي البادية والحضارة يتجول الباء
وتنح الماء ، وأتت .

فمن تكبر الحضارة أفتت

فأى رجال بادية ترانا ؟

وقال أبو زيد : هي البادية والحضارة ، يتجول
الباء وتجر الماء . وأتت البادية في البادية ،
ففتحت ، نص علايق الحضارة . قال
قلوب : لا أفرق البادية بالفتح ، إلا من
أب زيد وحده ، وأتت إليها بدي .

أبو خيفة : بدتوا الوادي جابياً . وأبقر
البدي : التي حزمها فطرت حديثة وكنت
بادية ، وكذا في البدي في أكر خلاصهم .
وأما ، منصور : ما يتجول من في الرجل
وبدا الرجل : أبتى فظهر ذلك منه . ويقال
للرجل إذا تقوى وأخذت : قد أبدى ، فهو
شبه ، وأما إذا أخذت برز من البيت وهو
مخبر أيضاً . وأما : مقصود الإنسان ، ومنه
أبدا ، وقد ذكر في البدي . أبو عمرو :
الأبداء التماثيل ، واجدما بدأ ، منصور ،
وهو أيضاً بدو ، مهور ، فليد بدو ،
ومنه بدو على وزل بدو . وأما : السد ،
وقد ذكر في البدي .

وأما وكذا البدي : مؤيدان . فبه :

وأما : قال لي :

جراح الجراحين ومصلحاً

يبتأ وتكن البدي قايلا

وبدا : ما لي السجل . قال : وبدأ اسم

مؤيد . يقال : بين شرب وبدأ ، منصور

يُحِبُّ بِاللَّيْلِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَسْتَوِي أَيْ حَبَسْتُ شَيْئًا إِلَى بَدَأِ

إِلَى وَلَوْ لَمْ يَلِدْ بِوَالِهَمَا

وَيُرْوَى : بَدَأَ ، عَمْرٌ مَثْنٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ

دُكِرَ بَدَأَ يَفْتَحُ لَهُ وَيُخْفِيهِ الدَّالُ : تَوَضَّعُ

بِالشَّامِ قُرْبَ وَادِي الْقَرْىِ ، كَانَ يَوْمَ مَرْثُولٍ عَلَى

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاسِ وَأَلَادُو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْبَدْيُ الْمَجْبُ ، وَأَشْدُّ :

عَجِبْتُ جَارِي لِقَابِي عَلَايَ

عَمَّرَكَ اللَّهُ ! هَلْ رَأَيْتَ بَدِيًّا ؟

• بَدَأَ • نَدَّاهُ الرَّجُلُ بَدَأَهُ : إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا

حَالًا كَرِهِيَا ، وَنَدَّاهُ عَنِّي تَلَفُّهُ بَدَأَهُ وَنَدَّاهُ :

أَزْدَتْهُ وَخَفَرَتْهُ ، وَلَمْ تَقْلَهُ ، وَلَمْ تُخْفِهِ مَرَاتَهُ .

وَيَدَّاهُ الْبَدَاءُ بَدَأَهُ : إِذَا قَسَمْتَ ، أَوْ زَيْدٌ ،

يُدَانُ : بَدَأْتُهُ عَنِّي نَدَاهُ إِذَا أَحْرَقَ لَكَ وَعِنْدَكَ

الشُّعْبُ ثُمَّ لَمْ تَنْزِهِ كَدَلَيْتَ ، فَإِذَا رَأَيْتَ كَمَا صِيفَ

لَيْتَ قُلْتَ : مَا نَدَّاهُ الْمَيْمَنُ ، وَبَدَأَ الرَّجُلُ ، إِذَا

أَفْرَدَ

وَبَدَأَ الْأَرْضَ : مَدَّ مَرَعَاهَا ، قَالَ :

أَرَى مُسْتَهْفِيًا فِي السَّيْرِ

فَسِيرْنَا فِيهِ وَلَا يَسْتَفْهِ

وَيُرْوَى : فِي الْبَدْيِ ، وَكَذَلِكَ التَّوَضُّعُ

إِذَا لَمْ تَحْتَمِدْ .

وَأَرْضٌ بَدِيَّةٌ عَلَى رِجَالٍ فَعِيلَةٌ ، لَا مَرْمَى بِهَا .

وَبَادَتْ الرَّجُلَ : إِذَا خَاصَتْهُ

وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ : إِذَا غَشِيَتْهُ الْمَطْلَقَةُ قَالُوا

هِيَ بَدَأَ بِهَا ، وَقِيلَ : الْبَدَاءُ الْبَادَةُ وَهِيَ

الْمُخَاصَّةُ ، يُقَالُ بَادَتْ بَدَاءً بِبَادَاهُ ، وَكَانَ هَذَا :

السَّجَاةُ .

وَقَالَ كَثِيرٌ فِي تَفْسِيرِ قَزْلٍ : إِلَيْكَ مَا

عَلِمْتُ لَيْدِي مَرُوفٌ ، قَالَ : الْبَدْيُ : الْفَاجِشُ

الْقَوِيُّ ، وَتَجَلَّى بَدْيِي مِنْ قَوْمِ أُنْبِيَاءَ ، وَالْبَدْيُ

الْفَاجِشُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأَلْسِنُ الْبَدِيَّةُ ، وَقَدْ يَدَّ

يَدَّ بَدَأَ وَنَدَّاهُ ، وَيَتَضَمَّنُ يَقُولُ : بَدَيْتُ بَدَأَ

بَدَأَ ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

فَالْيَوْمَ يَوْمًا تَفَاضَلُ وَنَدَاهُ

وَمَرَّةً بَدِيَّةٌ وَتَجَلَّى بَدْيِي مِنْ قَوْمِ أُنْبِيَاءَ :

بَيْنَ الْقَدَامَةِ ، وَأَشْدُّ :

عَمَّرَ الْبَدْيَ لِكُلِّهَا لَمْ تَهْجُ

وَمَرَّةً بَدِيَّةٌ ، وَسَتَدَّكُرُ فِي الْمُثَلِّ مَا يَتَلَقَّى

بِأَيْلَهُ .

• بَدَيْتُ • بَادَيْتُ : رَسُولٌ كَانَ لِلْحَمَّاجِ ،

أَشْدُّ تَلَقَّى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ :

أَقْسَرُ إِصْحَابِي وَبَسْرَى سَنِيحُ

وَأَخْشَرُ رَاغٍ مِنْ عَنِّي يَصِفِي

وَقَدْ جَمَعْتُ تَلَقَّى مِنْ أُمُورِ

تَلَقَّيْتُ حُذْنَهُ وَتَكَلَّفْتُ كُوفِي :

تَشَدَّدْتُ ! هَلْ يَسْرُدُ أَنْ سَرَجِي

وَسَرَجَتِكَ مَرُوفٌ يَتَلَقَّى بَادَيْتِي ؟

قَالَ : نَسَبْتُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ رَسُولًا

لِلْحَمَّاجِ .

• بَدِجَ • الْبَدَجُ : الْحَمَلُ ، وَقِيلَ هُوَ

أُسْحَبٌ مَا يَتَكُونُ مِنَ السَّحَابِ ، وَالْحَمْلُ

بِدَجَانٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : يَقْبِضُ بَادِي أَمِّ يَوْمَ

الْفَيْمَةِ كَأَنَّهُ بَدِجٌ مِنَ الدَّلِّ ، الْفَرْقُ : الْبَدِجُ مِنْ

أَلْوَانِ الضَّانِ ، يَمْتَرِلُهُ الشَّوْبُ مِنْ أَلْوَانِ الْمَعْرِ ،

وَأَشْدُّ لَا يَمْتَرِزُ الْمُحَارِبُ ، وَاسْمُهُ عَيْدٌ :

قَدْ هَلَكْتُ جَارَتِي مِنَ الْمَهْجِ

وَإِنْ نَجَّعَ تَأْكُلُ عَوْدًا أَوْ بَدِجَ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْمَهْجُ هُنَا الْجُوعُ ، قَالَ :

وَبِوِ سَمَى الْبُغُوصُ لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ عَاضَ ، وَإِذَا

فَضَحَ عَاتَ

• بَدِجَ • الْبَدِجُ : الشَّقُّ ، بَدِجَ لِكَاثَةِ

وَفِي التَّهْنِيبِ : بَدِجَ لِسَانَ الْفَصِيلِ نَدَحًا :

قَلْبًا أَوْ قَلْبًا فَلَا يَرْفَعُ ، وَكَذَلِكَ : تَوَضَّعُ

الشَّقُّ ، وَالْحَمْلُ يُلَوِّحُ ، قَالَ :

لَأَعْمَلَنَّ حُرُومًا يَطْلُو

بِلَيْبِي عِنْدَ يَمُورِ الشَّرْطِ

قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْمَرَبَّانِ مَنْ

يَسْتُرُ لِسَانَ الْفَصِيلِ الْأَجْعِ بِشَبَابِهِ فَيَقَطُّهُ ،

هُوَ الْأَخْزَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ ، أَوْ عَمْرُو : مُصَابَةُ

بَدِجٌ فِي يَسْتَلُو أَيْ شَقٌّ ، وَمَوْ يَتَلَّ الشَّيْءَ ،

وَكَاثَهُ مُتَلَوِّبٌ ، وَفِي يَسْتَلُو فَلَانٌ يُلَوِّحُ أَيْ

شُقِّقُ .

وَبَدِجَ السَّحَابُ : أَمَطَرُ .

• بَدِجَ • الْبَدِجُ : الْكَبِيرُ ، وَابْدِجَ : تَعَلَّزُوا

الرَّجُلُ يَكْلُوبُ وَابْدِجَاهُ ، بَدِجَ يَبْدِجُ وَبَدِجَ ،

وَالْقَتَحُ أَعْلَ ، نَدَحًا وَتَلَوَّحًا .

وَبَدِجَ : تَعَلَّزُوا وَتَكَرَّرُوا وَمَعَرَّعًا .

وَسَرَفَ بَادِجٌ أَيْ عَالٍ ، وَرَجُلٌ بَادِجٌ ،

وَالْحَمْلُ بَدِجَانِ ، وَطَلِيعَةٌ مَا حَكَاهُ يَسْتَوِي

مِنْ قَوْلِهِمْ : عَالِمٌ وَطَلِيعَةٌ وَمَوْ يَتَلَوِّحُ فِي مَوْجِيهِ ،

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ مَرْثِيَّةَ :

بَدِجَاهُ كَلِّمُوا إِذَا مَا تَوَكَّرُوا

يَتَّى كَمَا يَتَّى الْعَالِي الْأَجْرُ

وَبَدِجَ كَنَادِجُ ، قَالَ مَرْثِيَّةَ :

أَنْتَ ابْنُ حَيْدَرٍ تَقُولُ : مَنْ أَمْرُكَ إِذَا ؟

لَا يَصْلُحُ الْمَلِكُ إِلَّا كُلُّ بَدِجٍ

وَيُرْوَى : لَا يَصْلُحُ الْمَلِكُ أَيْ لِلْمَلِكِ ، وَبَادِجَةُ :

لَاغَرَةٌ ، وَابْدِجَ الْبَادِجُ وَابْدِجَاتُ : الْجَدِيبُ :

وَفِي الْكَلَامِ هُوَ بَدِجٌ ، وَفِي الشَّعْرِ هُوَ بَادِجٌ ،

وَأَشْدُّ :

أَفْمَ بَدِجٌ تَسْنِي الْبَدِجُ

وَكُلَانٌ يَبْدِجُ أَيْ يَتَعَطَّمُ وَيَتَكَبَّرُ ، وَفِي حَدِيثِ

الْبَحْلِ ، وَالَّذِي يَبْدِجُهُ أَشْرًا وَطَرًا وَنَدَحًا ،

الْبَدِجُ ، بِالتَّهْنِيبِ : الْفَحْرُ وَالْعَظَائِلُ ، وَابْدِجُ :

الْعَالِي ، وَتَجَمَّعَ عَلَى بَدِجٍ ، وَبَدِجُ كَلَامٌ

عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَابْدِجُ الْبَدِجُ : وَتَمَنَّ الْجِبَالُ الْبَدِجُ

عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَابْدِجُ الْبَدِجُ : الْجِبَلُ

الطَّوِيلُ ، صِفَةُ غَالِيَةٍ ، وَابْدِجُ الْبَادِجِ :

قَدْ بَدِجَ بَدِجًا ، وَابْدِجُ الْبَدِجِ بَدِجَانِ ،

فَهُوَ بَادِجٌ وَبَدِجٌ : أَفْشَدَ هَذِهِ قَلَمٌ يَتَكَبَّرُ قُوَّةَ

قُوَّةٍ ، وَابْدِجُ الْبَدِجِ : وَتَلَوَّحُوا إِذَا تَحَرَّجَتْ عَنْ

ذَلِكَ أَوْ تَحَكَّجَتْ : يَبْدِجُ بَدِجٌ .

وَالْبَدِجُ : مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْإِسْمِ . وَكَامَرَةُ

يَبْدِجُ أَيْ يَدَانِ .

بلد . بِلَدْتُ تَبَدُّ (١) وَتَبَادُ وَبِلْدُوهُ :
رَأَيْتُ هَيْكَلًا وَصَاعَتِ حَافِلَتُ . وَفِي الْحَبِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْبَدَاةُ مِنَ
الْإِيمَانِ ، الْبَدَاةُ : رِثَاةُ الْهَيْكَةِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
مَوْأَدٌ يَكُونُ الرَّجُلُ يَتَحَيَّلُ رِثَاةَ الْهَيْكَةِ ، يُحَالُ
بَيْنَهُ : يَكُونُ بَدْءُ الْهَيْكَةِ وَفِي حَبِيثٍ بَدَاةُ .
كَانَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْبَدْءُ الرَّجُلُ الْمُتَعَمِّلُ
الْفَقِيرُ ، قَالَ : الْبَدَاةُ أَنْ يَكُونَ يَوْمًا مَحْرُومًا
وَيَوْمًا حَافِلًا . وَيُقَالُ مَوْأَدُكَ مَكَلُومَةُ الرَّيْكَ . وَحَالُ
بَدَأَ أَيْ سَبَّحَ . فَقَدْ بَدَأْتُ بَعْدِي ، بِالْكَشْحِ ،
قَالَتْ مَالُ الْهَيْكَةِ وَبَدَأَ الْهَيْكَةُ أَيْ رُفَا بَيْنَ
الْبَدَاةِ وَالْبَدَاةِ . قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَيْ رِثَاةُ
الْبَدَاةِ ، أَوَدَ التَّوَضُّعِ فِي الْبَدَاةِ وَرِثَاةُ الشَّجَرِ
يَوْمًا وَبَدَأَ : صَفَا ، وَرَجُلٌ بَدَأَ الْبَحْثَ :
سَبَّحَ رَجُلُهُ (عَنْ كُرَاع) .

وَبَدَأَ الْقَوْمَ يَبْدُؤُهُمْ بَدْءًا . سَبَّحَهُمْ وَهَلِّجَهُمْ ،
وَكُلُّ غَالِبٍ بَدْءٌ . وَالتَّرَبُّ قَوْلٌ : بَدْءٌ فَلَا
فُلَانٌ يَبْدُؤُهُ بَدْءًا إِذَا مَا عَلَا وَهَاقَ فِي حُسْنِ
أَوْ عَمَلٍ كَأَنَّهُ مَا كَانَ . أَبُو عَمْرٍو : الْبَدَاةُ
الْمُتَعَمِّلُ . وَفِي الْحَبِيثِ : نَدَّ الْفَاطِلِينَ أَيْ
سَبَّحَهُمْ وَهَلِّجَهُمْ يَبْدُؤُهُمْ بَدْءًا . وَبَدَأَ صَفَا مُشْفِيًا ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَبْدُؤُ الْهَوَانِيَّةَ يَدُ الْقَوْمِ إِذَا
سَارَعَ إِلَى غَيْرِ لَوْحِي إِلَى .
وَبَدَأَ بَدْءًا : مَضَى لَا يَلْقَى بَعْضُهُ بَعْضًا
فَقَدْ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) . وَكَلَّمَ : مَوْضِعٌ ،
أَوَدَ أَحْصِيَاءُ . وَكَلَّمَ : اسْمٌ كَوْنُهُ مِنْ كَوَّنَ
بَابُكَ لِحَرْمِي .

بلد . بَلَدٌ وَبَلَدٌ : أَيْ مَا يَخْرُجُ مِنْ
الزُّرْعِ وَالْجَلْدِ وَكَلَّمَ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ
مَا دَامَ عَلَى وَكَلَّمَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا حُرِّنَ
مِنْ السَّيْبِ لِلزُّرْعِ وَالزُّرْدَةِ . وَقِيلَ :
الْبَلَدُ جَمْعُ الْبَلَدِ إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ
فَتَحَمَّ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَلَوَّنَ بِلَوْنٍ أَوْ تَوَرَّفَ
وَجِوهَهُ ، وَكَلَّمَ يَلْوَدُ وَيَلْوَدُ . وَكَلَّمَ : مَضَى
بَدَأْتُ ، وَمَعْرُوعٌ مَعْنَى قَوْلِكَ تَرَكْتُ الْحَبَّ .

(١) قوله : «بَدَاةٌ»، كذا الأصل في النسخ
بَدَاةً .

وَبَلَدْتُ الْبَلَدَ : زَوَّدْتُ . وَبَلَدْتُ الْأَرْضَ
بَلَدْتُهَا : خَرَجَ بَلَدُهَا ، وَكَانَ الْأَصْحَمِيُّ : هُوَ
أَنْ يَطْعَمَ نَبِيْهَا مَعْرُوفًا . وَبَلَدُهَا بَلَدًا وَبَلَدُهَا ،
كِلَاهُمَا : زَوَّدَهَا . وَكَلَّمَ وَكَلَّمَ : كَلَّمَ .
وَيُقَالُ : إِنْ هُوَ لَا يَلْوَدُ سَبَّحَ . وَبَلَدْتُ الْهَوَانِيَّةَ
بَلَدًا : قَرَّبْتُ . وَبَلَدْتُ الْهَوَانِيَّةَ بَلَدًا : بَدَأْتُ
وَقَرَّبْتُ .

وَقَرَّبْتُ الْقَوْمَ فَخَرَّبْتُ بَلَدَهُمْ وَبَلَدْتُ أَيْ فِي كُلِّ
وَجْهٍ ، وَكَرَّرْتُ إِلَيْهِ كَذْلِكَ ، وَبَلَدْتُ : إِتْبَاعُ .
وَبَلَدْتُ ، مَعْلٌ : مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : مِنْ الْبَلَدِ
الَّذِي هُوَ الزُّرْعُ ، وَمَعْرُوعٌ إِلَى الْفَرَسِ .
وَالْبَلَدِيُّ : الْبَاطِلُ (عَنِ السَّيْرَانِ) .

وَبَلَدُ مَالٍ : أَفْسَدُهُ وَتَلَفَّهُ فِي الشَّرْبِ .
وَكُلُّ مَا قَرَّبَهُ وَأَفْسَدَهُ . فَقَدْ بَلَدْتُ . وَقِيلَ
بَلَدًا ، مُسْتَعْدَّةُ الزَّادِ . وَبَدَاةٌ ، مُسْتَعْدَّةُ
الزَّادِ ، أَيْ تَكْدِيرٌ ، كِلَاهُمَا عَنْ النَّبِيِّ .
وَيَكْدِيرُ الْمَالُ : يَقْرِبُهُ إِسْرَافًا . وَرَجُلٌ بَدَاةٌ :
لِلَّذِي يَبْدُؤُ مَالَهُ وَيَبْدُؤُهُ . وَكَلَّمَ : إِسْأَدُ
الْمَالِ وَإِسْأَدُهُ فِي الشَّرْبِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
«وَلَا تَبْدُؤُ تَكْدِيرًا» . وَقِيلَ : الْبَدَاةُ أَنْ يَتَّقِنَ
الْمَالُ فِي السَّعَاسَى ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَسْطَ
يَبْدُؤَ فِي إِتْقَانِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِثْلُ مَا يَتَّقِنُهُ ،
وَإِسْأَدُهُ يَقْرِبُهُ تَقَالٍ : «وَلَا تَسْطَ كُلَّ
الْبَسِطِ فَتَقْدَرُ عَلَيَّ حَسْرَتًا» .

أَبُو عَمْرٍو : الْبَدَاةُ الْبَلَدِيُّ . وَكَلَّمَ ،
بِالْبَلَدِ وَكَلَّمَ : يَقْرِبُ الْمَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ .
وَفِي حَبِيثٍ وَهَلِّجَ حَمَرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَوْ لَيْتَ أَنْ يَأْكُلَ مِثْلَهُ غَيْرَ مَجَابِرٍ ، الْمَجَابِرُ
وَكَلَّمَ : الْفُسْرُوفُ فِي التَّفَقُّقِ ، بَادَرُ وَبَلَدُ
مَجَابِرَةً وَكَلَّمَ ، وَكَلَّمَ التَّحَمُّلُ بَعْدَ سَحَابٍ :
مُسْتَعِدَّةٌ يَرْجُبُ غَدَاةً .

يَرَى يَوْمَ السَّيْرِ الْأَطْلُ
قَسْرَةَ السَّيْرِ قَالَ : مُسْتَعِدَّةٌ يَرْجُبُ غَدَاةً .

وَالْبَلَدِيُّ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَسْتَحْبِذُ أَنْ
يُسَبِّحَ بِرَبِّهِ . وَرَجُلٌ بَدَاةٌ : يَبْدُؤُ مَالَهُ .
وَيَلْوَدُ وَبَلَدُ : يُبْعِثُ الْأَشْرَارَ وَلَا يَبْقَى رِبَا ،
وَالْجَمْعُ بَلَدٌ يَلْوَدُ وَبَلَدُ . وَفِي حَبِيثٍ
فَاطِمَةُ عِنْدَ نَوَافِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

قَالَتْ لِغُلَامَةٍ : إِنْ إِذَا لَبَدَتْ ، الْبَلَدُ : الَّذِي
يَقْبُضُ السَّيْرَ وَيَطْعُمُ مَا يَسْتَحْبِذُ ، فَقَدْ بَلَدُ
بَدَاةً . وَفِي الْحَبِيثِ : لَبَسُوا بِالْمَسِيرِ
الْبَلَدِ . وَفِي حَبِيثٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ رَجُلَهُ ،
فِي صَفَةِ الْأَوَّلَاءِ ، لَبَسُوا بِالْمَسِيرِ الْبَلَدِ .
جَمْعُ نَبَرٍ . يُقَالُ : بَدَأْتُ الْكَلَامَ بَيْنَ النَّاسِ
حَتَّى كَلَّمَ السَّيْبِيَّ أَيْ أَفْشَيْتُهُ وَقَرَّبْتُ .

وَبَدَأَ الْعُلَامُ : رَزَلَهُ وَرَبَّهَ (عَنِ
السَّيْبِيَّ) . وَيُقَالُ : عَلِمْتُ كَثِيرَ الْبَدَاةِ أَيْ
كَثِيرَ الزَّلِّ . وَمَعْرُوعٌ بَلَدًا تَزَلُّ ، قَالَ :
وَمِنْ السَّيْبِيَّ مَا تَرَى

جَلَدَهُ لَيْسَ مَا يُسَدُّهُ
الْأَصْحَمِيُّ : يَبْدُؤُ اللَّهَ إِذَا تَقَرَّرَ وَمَعْرُوعٌ ،
وَأَتَقَدَّرَ لَا يَنْجَلِي :

قُلْتُ بَلَدًا جَوَارِي عَرَبِيَا
تَقِي الدَّوَاءَ بِأَجْسَنِ مُتَبَدِّرٍ
قَالَ : السَّيْبِيُّ الْمُتَبَدِّرُ الْأَعْرَضُ . وَكَذَلِكَ فَلَمَّا
أَرَادَتْهُ رَجُلًا ، أَيْ لَوْ جَرَتْهُ (مَعْرُوعٌ عَنْ
أَبِي خَبِيَّة) .

وَكَلَّمَ يَبْدُؤُ تَكْدِيرًا : إِتْبَاعُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
كَثِيرُ يَبْدُؤُ يَبْدُؤُ تَكْدِيرًا ، لَمَّا أَوَّلَتْهُ .

وَرَجُلٌ عَدَاةٌ بَدَاةٌ وَبَدَاةٌ : كَثِيرٌ
لِلْكَلَامِ .

وَبَلَدُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : مَا مَعْرُوفٌ ،
قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ :

سَقَى اللَّهُ أَنْوَالَهُ مَرَّتَ مَكَانًا
جُرَابًا وَتَلَكُمَا وَبَلَدُ وَالْقَسْرَا
وَعَلِيهِ كَلَّمَ أَبَا بَسْمَةَ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَلْوِي
كَلَّمَ أَنْوَالَهُ يَأْمُرُ بِدَلِيلٍ يُدْهِمُ مِنْ قَوْلِهِ أَنْوَالَهُ ،
وَمَا بِالْبَلَدِ بِالْأَوَّلِ ، وَمَعْرُوعٌ بِدَلِيلِ الْبَلَدِ
يَا أَنْوَالَهُ بَصَارًا . وَفِي بَعْضٍ مِنَ الْأَنْوَالِ عَلَى
تَمَلُّ إِلَّا بَلَدًا ، وَمَعْرُوعٌ مَوْضِعٌ ، وَتَسْمُومُ
اسْمُ الْمَرْبِ مِنْ تَجْمٍ ، وَتَمَلُّ اسْمُ بَيْتِ الْمَلِكِ ،
وَمَعْرُوعٌ ، وَتَمَلُّ مَعْرُوعٌ أَحْصَى ، وَمَعْرُوعٌ
شَجَرَةٌ ، وَتَمَلُّ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا ، قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : وَجِلُّ بَلَدٌ حَصَمٌ وَمَعْرُوعٌ شَجَرَةٌ ،
قَالَ : وَلَا يَلْفُ مَا فِي كَلَامِهِمْ .

• بلورج • البازروج : بنت طيب الرعب .

• بلور • المحكم : البكرة فارسي مررب ، قال ابن بري : البكرة الخاداة ، ومنه قول المتنبي : أبكرت وهي سبي ، وكان حتى قيل . وكان ابن خالويه : ليست البكرة حربة وإنما من فارسية فربها القرب . يقال : بنت السلطان بكرة مع الفائلة ، بالذال مضممة . وكان الهروي في فصل صخر من كتابه القريبس : إن البكرة يقال لها صخرة أي يصفهم بها .

• بلع • البع : شبه القرع . ولينوع : المنوع . وبع الغنم : وقته . ويقال : بدعوا فابعدوا أي فرعوا ففروا . قال الأزهري : وما سمعت هذا لغير الليث . ابن الأعرابي : البع قطر حب الله ، يقال : هو المدع أيضا . يقال : مدع وبع إذا فطر . وبع الله : سال .

• بلهر • البهر الناس : ففروا . وفي حديث عائشة : البهر صفاء أي ففروا . وبعده . قال أبو السنيدي : البهر جعل ولفقت إذا ركعت تأدبر شيئا فقلته ، قال زكريا الحارثي :

فلا ألحمت ليس ولا عز ناصر
لما بعد يوم التراج حين البهرت (١)
قال الأزهري : وأشد أبو سنيدي :
فطارت بطلا ولا لبهرت كتابا
عبارة سجي حات أن تقشها
البهرت أي تركت وتفلت .

• بلق • الباقق والباقي : الغمر الأخضر . وزجل حادق باق : إنباع . وسيل ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عن الباقي فقال : سيق سمعت الباقي ، وما أشكر فهو حرام ، قال أبو عبيد : الباقي والباقي بكمة فارسية عربت فلم يفرها . قال ابن الأثير : وهو

(١) قوله : والمرج ، هو الأصل بالهاء للهامة .

غريب باقه ، وهو اسم الغمر الفارسي ، أي لم يكن في زمانه ، أو سبق قوله صي ولى غيره من جنسه ، ومما أعرب الباقية الرجلة ، ومنه يندى الشطرنج ، وسعدت الشاير الباء قال :

وللشرايق خدام بديها
أراد خدام يادوها كأنه جعل اليند بديا ، قال ذلك ابن بزرج . وفي غررة الفتح : ويصل أبا عبدة على الباقية ، ثم الرجلة ، واللفظة فارسية مترنة ، ثموا ذلك ليجري حركتهم وأنهم ليس معهم ما يتعلمهم

• بلهر • البهر القوم والبهروا : ففروا ، وبهروا أي تركوا ففروا ، فما البهر دعه ، وهي لغة : مناه ما تفرق ولا تلتزم ، وهو مذخوري مؤنث .

• بلد • البلد : عبد السبع . بذلك بليلة وبذلك بطلا : أطعمه وحاد به . وكل من طابت نفسه بإطعام غيره فهو باذل له ولا يتدال : عبد الصائغ . ورسول بذا : وبذل إذا كان كثير البذل للدار . والبذلة والبذلة من القايير : ما ليس بوسن ولا يصان قال ابن بري : أنكر علي بن حمزة بذلك ، وكان يندى بغير ماء ، وحتى غيره عن أبي زهير بذلك ، وقد قيل أيضا : مبدعة ومبدرة عن أبي زهير لاجنود المداور والمداور ، ومن القايير والمطافئ ، وكذلك المبادول ، ومن القايير التي يندى في القايير ، ويندول الرجل ومبدعة ومبدرة . القوب الذي يتبدل

وبلته ، واستعار ابن جني البذلة في الشعر فقال : الرجز إنما ينشأ من في البذلة وعند الإقبال والعداء واليهمة . ألا ترى إلى قوله :

لو قد صدامن أبو الجودي
بحسن مستخبر الرعي
منويات تكتي البري

والتبدل فلان شيئا إذا سألته أن يتبدل لك

بذلك . وجاء فلان في مبادله أي في قايير بديته .

والتبدل التبر وتبرو : استباه . والتبدل : ترك الصان والتبدل والتبدل : التبر الحلق ، والتبدل لاسه . والتبدل والتبدل من الرجال : الذي يلى الصل بغيره ، وفي المحكم : الذي يلى صلت نفسه ، قال :

وساء اللخيفة والتبدلا

لنفس من أحي بقدر تحريم
ويقال : تبدل في عمل كذا وكذا اشتد نفسه في تولاه من عمل . وفي حديث الاستبصار : فخرج متبدلا متخفعا ، البدل : التبرج والتبرج والتبرج الحسن الجميلة على جهة التواضع ، ومنه حديث سلمان : قرأ أم الكرواه متبدلة ، وفي رواية : متبدلة . وكان صدق التبدل إذا كان صلبا فيما يتبدل به نفسه وقوس دوسون والتبدل إذا كان له حشر قد صانة لوقته المجابة إليه وضوءه فبدلته .

وبذل : اسم . وتبدل شاربين قهي .

• بلع • بلع الرجل : طرته . ورسول بدلاخ .

• بلم • البلم : الرأي الجيد والبدل : احتياك لما حلت والبدل : النفس . والبلم : القوة والحكمة ، قال الشاعر
ألمو يرجل بها
وأعيت بها أشبا الاجرة
أبو الطيرة

وتبدل فوبدل أي كاد وتبدل ، وكذلك القوي . وتبدل فوبدل أي تغير القول . وتبدل فوبدل أي سميت . ويقال : فوبدل وخبر ، وكان الأموي : فوبدل ، وكان الكسائي : فوبد احتياك لما حلت . قال ابن بري : قال الأحمسي : إذا لم يكن للرجل رأي قيل : ما له بلم . وكذلك : مضفر الكبير ، وهو المعامل القصير من الرجال أي أنه يلم بما يوجب عند

النفس : هكذا حكمه أهل الله ، وعلم :
 يعلّم ما يقصّب له ، قال الشاعر :
 كريم حروف النجيب مظهر
 يقصّب يمانية ذليلهم يقصّب
 البيت : رسل يذم ويذم إذا قصّب يما يجب
 أن يقصّب فيه . وكان القراء : البنية الذي
 لا يقصّب في غير موضع القصب ، قال
 ابن بري : وكان السرا :
 يا أم حيران وأخت عمر

قد طال ما جئت بغير يذم (١)
 أي بغير مؤخره ، وقد يذم بذمة . ابن الأعرابي :
 وكليم من الأقوال المتفرقة ، وأقصد :
 قصبها شارب بليم
 قد خ أو قد تم بالضم
 وكان غيره : ألبست الثقة وألبست إذا وجم
 حياها من بدو القصة ، وإنما يكون ذلك في
 تكرات الأول ، قال الرازي :

إذا سا فرق جوسم بكم
 من قصبه الأكله ذات الإلزام
 يجب فصل أول ، أراد الله بتخفيف الأكله ذات
 الأكله ، فيقول الله التي لا تقصّب بفتحها ، وهي
 لاصح ، كتابا تكلم لها بها .

• بدن . قال ابن سنيو في المنطق :
 بأذن فلان من القرب بأذنه ، وهي المبادنة ،
 مصدر ، ويقال : أنابلا قريب ومترسة ،
 أراد بالمترسة الاسم قريب . به التمثل يقال
 المبادنة (٢)

• بلعج . بالذاتجان : اسم فارس ، وهو
 حيد القرب بخير .

• بداهة البذاه : بالمذم : الخش . وكان
 يذم السان ، والذراء بذية ، تدور بداهة فهو
 بليو ، وقد تقدم في الهجر ، وتكونت على

(١) قوله : يا أم حيران إلخ هكذا في الأصل
 مطبوعه ، في شرح القيس : جات ضم ، بالله .

(٢) قوله : ويقال أنابلا إلخ ، لا علاقة له ببداهة
 بلعن .

القوم وأبديهم وأبديت عليهم : من البذاه
 وهو الكلام القبيح ، وأقصد الأسمي يمتد
 ابن جليل الأندلسي :

يقطع القصب المفسد لبادي

أهل على زباني يساوي

قال ابن بري : وفي المصنفون على القوم
 وأبديهم ، قال آخر :

أبدي إذا نويت من قلب ذكر
 وقد يذم الرجل يذم بداه ، وأصله بداهة

فصلت الله لأن مصادر المتضمن إنما
 هي ياءه ، وفي غلب خطبة وصلب صلاحية ،
 وقد تحدثت على جمال جمالا ، قال ابن
 بري : صوابه بداهة ، يالو ، يالو بين يذم ،
 فاما بداهة بالهمزة فلها مصدر يذم ، بالهمزة
 ومسا لكان . وبأذنه وبأذنه أي سافه .

وفي الحديث : البذاه من البذاه ، البذاه ،
 بالمذم : الخش في القول . وفي حديث
 فاطمة بنت قيس : بذت على أمهاها وكان
 في لسانها نفس البذاه ، قال : وقد يقال
 في هذا الهمز وليس بالكثير . وبذم الرجل
 إداؤه خلقه .

وبذو : اسم قيس (عن ابن الأعرابي) ،
 وأقصد :

لا أنتم هذهم رأس سقوة أو

قال رجال كتابها الخشب
 وكان غيره : بذو قيس حياذ بن خلف ، وفي
 الصراح : بذو اسم قيس أبي سراج ، قال
 يني :

إن الجياد على البيلات متية

كان ظلتاكة بذو الجرح فاعظم

قال ابن بري : وقصوب بذو اسم قيس

أبي سراج ، قال : وهو أبو سراج الضبي ،

قال : وقصوب إسماعيل التيمي : كان ظلتاكة

بذو ، بكسر الكاف يالو يخاطب قيساً أتي ،

فخرج الوار على الترحيم وأبوات الياء في أعيرة
 فاعطى ، ووليت حاشية في أمال ابن بري

متروكة إلى تميم الشعره للمزداني قال :
 أبو سراج الضبي اسمه الأبيص ، وعلم :

اسمه حياذ بن خلف ، أحد بني حيو سادة
 ابن بكر بن سعد جاحل ، قال : مايق
 صرة بن حرة بن غنم القريحي ، وهو ثم
 مالك وشعر ابن توبة القريحي ، فسكن أبو
 سراج على قيس له تسمى بذو ، وكسر
 صرة يقال له القصب ، فقال سراج في
 ذلك :

ألم تر أن بذو إذ جرىسا

وجد الجيد يشا وكليسا

كان قصبهم يظلم عابسا

على أهلهما وزينة طلوبا

الزويم : يلع الشعر . وكزينة : الهاجة

ليلى ، قري القرية إلى أن احلوا

أبو سراج على صرة لسفاه من حيو فانتفع

ومات ، كان أبو سراج في ذلك :

حاشي يذم إلى النسي

حاشية بالقياس النسي

في بليو [جارية] العبي

وتبها أنشد خطوط (٣)

بشرير يذم يذم إليك ، وكانت افتراه يني

فأجرا ، حين ذلك قول الأسطوري :

تعب العمر وفي شراب كسرى

وتشرب قزلك القصب القصيا

من القصب حيد أبي سراج

أحق من المداخ أن تريا

• برأ . الباري : من أسماء الله عز وجل ،

كاه الباري الدابة . وفي التبريل التبريد :

الباري المصور . وكان يقال : «عزوا إلى

بارككم» . قال : الباري : هو الذي خلق

الخلق لا عز يقال . قال ولهمو القطة بين

الإحصاص يخلق المتدين ما ليس لها بغيره

من المخلوقات ، وكلما تستعمل في غير

الحيوان ، يقال : برأ الله النسمة وخلق

النسوة والأرض .

(٣) ما بين القوم من الحاج وكان في الأصل
 جرحه .

ويراء ، يظن عريضاً وطويلاً ، ويرى ويراه ،
يظن عريضاً وطويلاً ، ويرى ويراه ، يظن
صديقاً وأصلياً ، ويرى ويراه ، يظن
ما جاءه من الجموع على قتال نحو قوله
ويراه (١) في جنح نكم وركه .

ابن الأعرابي : يرى إذا تحلّص ، ويرى
إذا تفرّج وقاعد ، ويرى إذا أعلن وألبر ، ويته
قوله تعالى : « يراه من أهو وتوسلو » ،
أي إذا أعلن وألبر . وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه لما دعاه عمر إلى التملّك قال ،
فقال عمر : إن يوضع قد قُتل التملّك .
فقال : إن يوضع يني يراه وأنا بين يده ،
أي يراه عن مساوي في المظهر وأن الناس
به ، ولم يرد يراه إلا في المظهر ، لأنه
مأمور بالإيمان به ، والبره والبره والبره ، لأنه

وكذلك يراه لكثرة يراه من الشمس ،
وهي أكثر لكثرة من الشمس . والبره : البره
أكثر من البره ، وكذا يرى : إذا دخل
في البره ، وهو أكثر من البره . وفي الصحاح :
البره ، بالفتح ، أكثر لكثرة من البره ،
ولم يقل لكثرة البره ، قال :

يا حين يني ملكاً وميتاً

يوماً إذا كان البره نكسا

أي إذا كان يني في مظهر ، وهو يستبين المظهر
في آخر البره ، ويحتمل البره ، حكى ذلك
عن ثعلب . قال الفصحى : أكثر لكثرة من البره
نكسا يراه ، وإبرو القصر فيه من الشمس .
ابن الأعرابي : يهاج ياحجر يني من البره
البره لأنه قد يرى من هذا البره . وكان البره :
أكثر يني من البره . ابن الأعرابي : البره
من الأبرم يهاج ياحجر يني ما يحدث فيه ،
وأنشد :

كان البره لهم نكسا فزفهم

ولم يكن ذاك نكسا مد سري القصر
وقال آخر :

(١) الصواب أن يقال في جمعا : رباب باله
في آخره ، هو الذي ذكره الصنف صاحب القاموس
وغيره في مادة رباب . (أحمد لبيب) .

إن حيدا لا يكون حشا
كما البره لا يكون نكسا
أبو عمرو الفصيح : أرى الرجل : إذا
صادف بره ، وهو نصب السكر . قال
أبو عمرو : أنصب هذا غير صحيح ،
قال : وألقى أمره أرت : إذا صادف
بره ، وهو سكر العذرة .

وبارأت الرجل : برأت إليه ويرى إلى .
وبارأت شريك : إذا فارقه . وبارأت المرأة
وكثيراً شدة ويراه : صالها على الخراف .
ولانته : أن يفتري الرجل جارية ،
فلا يظنها حتى تحيض جندة حصة ثم
تظهر ، وكذلك إذا سبها لم يظنها حتى
يستنبرها بيمينه ، ونكاح : طلب براتها
من الحمل .

واستبرأت ما عذلة : غيره .
واستبرأت المرأة : إذا لم يظنها حتى تحيض ،
وكذلك استبرأت الرحم . وفي الحديث في
استبراء الجارية : لا ينسب حتى يبرأ زوجها
ويستن حاداً على حبل أو لا . وكذلك
الاستبراء الذي يذكر مع الاستبراء في
الطهارة ، وهو أن يستبرأ بيمينه البره ، ويقل
موجبة وقراه ، حتى يبرئها منه أي يبرئ
عنها ، كما يبرأ من الدين والمزنا
والاستبراء : استبراء الذكر عن البره . واستبرأت
الذكر : طلب برأته من يمينه يولي فيه يحرى يحرى
وتبرأ وما أقبله ذلك ، حتى يتم أنه لم يني
به غيره .

ابن الأعرابي : البره : المستنقى
من القبيل ، المستنقى عن القبائل ولكلها ،
أقرب من الله ، التي القلب من الشرك
والبره الصحيح الجسم والكل . والبره :
بالضم : قرة العايد التي يتخس فيها ،
والجمع برأ . قال الأحمق يمين الحمير :

قاروها حينا من حيدر رية .
يرأ يرأ يظن قاصداً للشمس

• يرأ . البرأيل : الذي انقض من يرشو
الطائر فيستريح في حقه ، قال حيد الأخط
ولا يرأل غرب منق
برأيله وأجناح ينيق
قال ابن بري : الرأض شمس وكثره في
نحوه :

فلا يرأل غرب منقنا

برأيله ونكاح منقنا

أطارد من أقرب البره

يرأض جندة القلوب النكاح

ابن سينا : البرأيل ما استدار من يرشو
الطائر حول حقه ، وهو البره ، ونكاح
القبائل به حرمت القبائل ، فإذا نكحت
القبائل قبل برأيل ، وتول : هو الرأض السبط
الطويل لا يرمض له على حق الديك ،
فإذا نكحت القبائل قبل : قد برأيل الديك
وبرأيل ، قال : وهو البرأيل للديك حاشه .
قال الجوهري : قد برأيل الديك برأله إذا
نكح برأله ، والبرأيل : حرة الديك
والبره ونكاحها ، وهو الرأض الذي يستخير
في حقه . وأبو برزائل : كنية الديك . وقيل إن
للبره (نكاح) ما نكح حرة ، فذلك دليل من
قوله إن البرأيل يكون للبره . وأما :
نكاح للبره ، وموثر ذلك .

• يرع . (١) يرع ، موضع .

• يرع . البره : الإذية . ويرع الي :
نكاح .

• يرع . أبو عمرو : البره البره .

• يرع . البره : السوء ، أحمق .

(٢) بين القوم كان يباغى في الأصل
واقربه حسب لسان
(٣) زاد في القوم البره ، فنعج بهاء وسكن
البره للمدة ومع كفاف لسان : من كبح فيه .

(٢) قوله : « حيدا » كما في الصحاح ، والذي في
الاصح : حيدا .

ليس من ملاهي الصربو فاعترفته حين
سميت به . التلييب : البربط من ملاهي
التميم شبه صدر الطير ، والصدور بالدرية
فليل بربط . وفي حديث علي بن الحسين : لا
قدست أمة يا البربط ، قال : البربط
ملهاة ثنية العود ، فارس مغرب ، قال
ابن الأثير : أصله برثت ، فادّ الحارثية
بوصلة على صدره ، وكسّم صدره .

والبريطاء : ثياب .
والبريطاء : موضع ينسب إليه الوشي ،
ذكره ابن خلدون في شعره :
خرامى وسندان كأن رباها
نمودن يدي البريطاء المندي

• برث . البرث والبرث : انقسام ،
بانية ، وكل ما قطع به الحجر : برث .
والبرث ، والبرث ، والبرث : الرجل الكليل ،
والجمع البرث . والبرث ، بفتح الهمزة ، السكر
الطبراني .

قال سير : يقال للسكر البرثو ويرث
ويرث ، بفتح الهمزة ، مشقة .

أبرقيد : البرث المستوي من الأرض ،
وكأن ابن بيعة : البرث في شعر روية
يشبه ، من البر ، قال : وليس هذا
مؤنفة .

الأضمي : يقال للكليل الحادق البرث
والبرث ، وكأله ابن الأعرابي أيضا : زواه
عليها أبو القباس ، قال الأخشي بحيث
جعله .

أدائسه بهاميه تجهلة
لا يتدنى برث بها أن يحمدا
يحيى فقرأ قلعه ، لا يتدنى به دليل إلى قصيد
الطبري ، قال ويثقه قول روية :

تسويضاه الدليل البرث
وقال سير : هو البرث والبرث .
والبرث : الصلابة بالأخر .
والبرث إذا خلع صناعته .
والبرث : مكان مروه كبر الرتل ، قال

سير : يقال الحول والبرث أرضان بتاحية
الحركة ، ويقال : البرث الجنبه المشوية ،
والنقد :

برث أرض يتلها برث
وقال اللث : البرث اسم اشتق من البرية ،
فكأنما سكتوا إليه فصارت له ماء لا لينة
كأنها أصيلة ، كما قالوا ببرث ، والأصل
جبرية .

أبو عمرو : برث الرجل إذا تحير ،
وبرث ، بالهاء ، إذا تهم تهما وبعثا .
والبرث : الشيء الخلق .

والبرثي : التصير المختل و جليو
وذكره التتصب ، فإذا كان ذلك فيه ،
فكان يحملة في صلبه وشذبه ، فهو البرث .
والبرثي أيضا : التصان الذي لا ينظر
إلى أحد . والبرثي : المستبد للأمر .
والبرثي للأمر : تبا . أبو زاهر : ارتقت
بالمرث الزناه إذا استغذت له ، ملحق
بالقتل براه الهياض : الرثي فلان عليا
برثي إذا أضر عليا .
وبرث : موضع .

• برطه . ابن سيدة : البراث صخر الصل ،
قال : ولم أسمع لها بوايد ، قال ذو الرمة :
ولم أسمع إلا الشفت وتقرقت

جواريه جذعان الفصان البراث
وبرث : البراث . وفي الواو : يرتكت الغص
بركة وبركة فركة وكرفته إذا غطته
بغل الدثر .

• برث . البرث : جبل من دكر ، سئل
الزهراني عنه . والبرث : الأرض الشبة
الجنة . والبرث : أسفل الأرض وأخشبا .
أبو عمرو : سميت ابن القنسي يقول ،
وصالته عن نجد ، قال : إذا حاورت
الرتل ، فسيرت إلى تلك البراث كأنها الشام
المشقق . الأضمي وابن الأعرابي : البرث
أرض لينة مشوية تشبه السكر ، وفي الحديث :
يسمى الله بها سبعين ألفا لا حجاب عليهم

ولا عذاب ، فيها بين البرث الآخر وبين
كنا : البرث : الأرض البنية ، قال :
بريد بو أميا قرية من جنس ، قيل بها
جماعة من البهاء والبالين ، وروته
الحديث الآخر : بين الرثين إلى كذا برث
أخضر ، والبرث : مكان ليس سهل بين
الجنة والقصي ، والبرث من كل ذلك : برث ،
والبرث ، وبرث ، فلهذا روية :

أفترت فالتواء فالتواء
من ألقها كالقرب البراث

فإن الأضمي : قال : جبل واجبا برية ،
ثم جمع وتلفظ إليه بالضرورة ، قال أحمد
ابن يحيى : فلأدى ما هذا ، وفي التلييب :
أراد أن يقول برث كان البراث ، وكان في
الصالح : يقال لله غشا . قال ابن بري :
إسما غلط روية في قولها كالقرب البراث ،
من جهة أن برثا اسم لثلاثي ، قال : ولا
يجمع الثلاثي على ما جاء على رثة لثلاثي ، قال :
فمن التصير لروية قال يحيى : الجمع على قيراجيو
المشتغل كقيريو وقيريو ، وقيريو وقيريو ،
وقيريو ، وكأنا ، وكأنا : مناهة وتذكر في
جمع غير وقيريو ، وإسما جاء جمعا لمشي
ويذكر ، وإن كانا لم يستغلا ، ولذلك
البراث ، كأن واحدة بركة وبركة ، وإن
لم تستغلا ، قال : وتلايد البرث الواو
قول المبتدئ :

على جانبي حاجر مقمرط
برث . برث : ثوبان مشوي

والحاجر : ما أشك الماء . والمقمرط : المشوي .
والبرث : الأرض البهاء الرقيقة الشبة ،
البرية البسات (عن أبي عمرو) ، ومنها
برث وبركة وثوبان : أقسن به . والقصير
في ثوبان يمد على نساء قدّم وقمرط ،
وقله :

فلهذا تحين تحت الأرا
لو والأرا من بلفظ طيب
أبي حمزة يحيى في الأراك . وكذاه :
الأرض البنية ذات الرتل . وكذاه : جمع

عَفَنَهُ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ . كَانَ أَبُو خَيْفَةَ : قَالَ الْفَرَسُ : الرَّبَّةُ إِنَّمَا تَكُونُ بَيْنَ سُبُلَةِ الرُّمْلِ وَسُبُلَةِ الْفَرَسِ ، كَانَ : أَرْضُ رَبَّةٍ ، عَلَى يَدَيْهَا مَا تَقْدُمُ ، رَبَّةٌ تَكُونُ فِي سَبِيلِ الْعَمَلِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بِالرَّبَّةِ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْحَافِي . الْبَلْبِيُّ فِي بَرْتٍ ، أَبُو عَمْرٍو : بَرْتُ الرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّرَ ، وَبَرْتٌ ، بِالْهَاءِ ، إِذَا تَمَّ تَسْمَاً وَابْتِغَاً .

• برج . البرجانية : أَقْدَمُ الْقَضَحِ نَابِخاً وَابْتِغَاً وَكَانَتْ خَفِيفَةً .

• برج . برج : بَرَجٌ .

• برن . البرن : يَسْلُبُ الْأَشَدَّ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْفُ كَالْمَصْرِ لِلْإِنْسَانِ ، وَقِيلَ : الْبُرْنُ الْكُتْبُ بِكُلِّهَا مَعَ الْأَصَابِعِ . الْبُرْنُ : الْبُرْنُ أَقْدَمُ تَحَابِلِ الْأَشَدِّ ، بِمِثَالِ : كَانَ بَرْنَةُ الْأَدَامِيِّ . كَانَ أَبُو زَيْدٍ : الْبُرْنُ يَفْلُ الْإِصْبَعِ ، وَلِيَحْتَبِ ظَهْرُ الْبُرْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبْسُ :

قَرَى الصَّبَّ خَفِيفاً مَاهِراً

وَابْتِغَاً بَرْنَةً مَا يَنْتَحِرُ وَالْمَشْبُورِيُّ فِيهِ أَمْرٌ الْقَبْسُ : نَابِخَةُ رَبَّةٍ ، يَعْنِي مَلَكاً كَثِيراً أَخْرَجَ الصَّبَّ مِنْ جُفَاهُ ، قَامَ فِي الْمَاءِ مَاهِراً فِي سِبَاحِهِ يَسْتَلِ بِرَبْتِهِ وَيَنْتَحِرُ فِي سِبَاحِهِ ، وَكَانَ مَا يَنْتَحِرُ أَيْ لَا يَجِيبُ بَرْنَةَ الْكُرْبِ ، وَهُوَ الْهَرَقُ ، وَالْبُرْنُ لِلْسَبَاحِ كُلِّهَا ، وَهِيَ مِنَ السَّبَاحِ وَكَانَتْ يَسْتَوِيهِ الْأَصَابِعُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَقَدْ تَشْتَبَاهُ الْبُرْنُ لِأَصَابِعِ الْإِنْسَانِ كَمَا قَالَ سَابِغَةُ بْنُ جُوَيْهَرَ بِذِكْرِ الْفَتْلِ وَشَتَارِ الْمَسَلِّ :

حَى أَجِبْ هَا وَطَانِ أَبَاهِ

هُوَ مُطَقَّ شَقُّ الْبُرَانِيِّ جَسْبُ وَالْجَسْبُ : الْفَصِيرُ ، وَكَانَ يَجِيءُ وَرَافِئاً أَرَادَ أَنَّهُ يَجِيءُ الْفَتْلِ . وَفِي خَيْشِ الْبَابِلِيِّ : سُبُلٌ عَنْ أَتَمِّ نَقَالٍ : تَجِيءُ مِثْلُهَا رَافِئاً ، قَالَ الْخَلَّابِيُّ : إِنَّمَا هُوَ رَبَّةٌ ، بِالنُّونِ ،

أَيْ مَعَالِيهَا ، يُرِيدُ فَرْقَهَا وَفَرْقَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ يَتَالِيَانِ ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَعْلُومَةُ ، وَجُوزَ أَنْ تَكُونَ نَبْلاً لِأَنَّهُ يَجُوزُ الْكَلَامُ فِي الْمَعْلُومَةِ كَمَا قَالَ الْفَرَسُ وَالْمَعَالِي . وَكَانَ لَا يَكُونُ مِنْ سِبَاحِ الْعَلَقِ يَفْلُ الْفَرَسِ وَالْمَعَالِي ، وَقَدْ يَكُونُ لِلصَّبِّ وَفَرْقُ الْفَرَسِ . وَوَرْنُ : قَبْلَهُ ، أَتَمَّ يَسْتَوِيهِ لَيْسَ مِنَ الْمَكْرَحِ :

لَحْطَابُ كُلِّ يَالِ بَرْنٍ مِنْكُمْ

أَقْدَمُ وَأَنْفَى مِنْ سُبُلِكَ الْمَقَابِيهِ غَيْرُهُ : بَرْنٌ هِيَ مِنْ يَدَيْ أَسَدٍ ، قَالَ : قُرَّانُ الْأَسَدِيِّ :

لَوْزُورُ كُلِّ بَرْنٍ أَلِ بَرْنِي

عَلِ الْفَتْلِ أَنْفَى مِنْ سُبُلِكَ الْمَقَابِيهِ تَرَوْنَهَا وَلَا تَرَوْنَ سَابِغَةً

أَلْفُ لَوْلَا الْإِسَاءِ الْخَوَابِرِ قَالَ وَالْمَشْبُورِيُّ الرَّبَّةُ الْكَلْبُ ، جَعَلَ أَمْرَهُمْ يَسَادُ زَيْتِيهِ كَأَمْرِهِ سُبُلِكَ مِنْ السُّكَّةِ فِي سَبِيلِ الْفَتْلِ .

وَقِي الْهَاءُ لِأَنَّ الْأَمِيرَ : بَرْنَان ، يَنْتَحِرُ إِلَيْهِ وَسُكُونُ الْهَاءِ ، وَفِي طَوِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ، مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى بَرْنِ ، قَالَ : وَقِيلَ فِي سَبِيلِهِ غَيْرَ ذَلِكَ .

• برج . البرج : تَابَعُهُ مَا بَيْنَ الْمَجَابِيهِ ، وَكُلُّ ظَاهِرٍ مُتَمَعٍّ فَقَدْ بَرَجَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْبُرْجِ بَرَجَ لِيُظْهِرَهَا وَيَبَيِّنَهَا وَارْتِفَاعَهَا . وَالْبُرَجُ : بَرَجٌ لَمَّا تَمَّتْ ، وَتَوَسَّطَتْ ، وَقِيلَ : الْبُرَجُ سَعَةُ التِّينِ فِي شِدَّةِ نَابِخِهَا حَاصِيهَا ، أَيْ بَيْتُهُ : الْبُرَجُ سَعَةُ التِّينِ ، وَقِيلَ : سَعَةُ نَابِخِهَا التِّينِ وَجَعَلَ الْمَسَكَةَ وَشَتَنَ الْمَسَكَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ تَقَاهُ نَابِخُهَا وَصَفَاهُ سَوَادُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ نَابِخُهَا التِّينِ مُخْفِيفاً وَالسَّوَادُ كَلَّةً ، لَا يَتَبَيَّنُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

بَرَجَ بَرَجاً ، وَهُوَ بَرَجٌ ، وَهِيَ بَرَجَةٌ وَفِي صِفَةِ عَمْرٍو : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْدَمُ بَرَجٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَامْرَأَةُ بَرَجَاءَ : بَيْتَةُ الْبَرَجِ ، وَهِيَ قِيلَ : تَوْبُ بَرَجٍ لِلْمَعْنِيِّ مِنَ الْمَكَلِّ .

وَالْبُرَجُ : إِطْلَافُ الْمَرْأَةِ وَبَيْتُهَا وَصَاحِبَاتُهَا

الرَّجَالِ .

فَقَسَمَتِ الْمَرْأَةُ : أَطْلَفَتْ وَفَهْمَا . وَإِذَا أَبْدَتْ الْمَرْأَةُ تَسْلِينَ جَدِيداً وَفَهْمَا ، قِيلَ : تَبَرَّجَتْ ، وَفِي مَعَ ذَلِكَ فِي صِفَتِهَا سُنَنَ ظَهْرٍ ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْجَنَابِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَهْجُو :

يُخْضِرُ مِنْ تَبَرُّجِكَ تَرَبُّعَهَا

وَصُورَةُ فِي جَسَدِهَا لَلْبَرِّ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ حَرْزُ بَرْنٍ :

غَيْرَ مَبْرُجَاتٍ يَبْرُجُهُ ، الْفَرْجُ : إِطْلَافُ

الرَّبَّةِ وَمَا يُسْتَعْنَى بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ ، وَقِيلَ :

إِبْنٌ عَنْ يَكْتَلُونَ فِي شَيْئَيْنِ وَيَتَبَرَّجُونَ ،

كَانَ الْفَرَسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَا تَبَرَّجِينَ

تَبَرَّجَ الْمَجَابِيهِ الْكَلْبُ ، ذَلِكَ فِي زَيْنِ وَلَيْ

يُؤِي إِذَا هَمَّ النَّهْيُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَتْ

الْمَرْأَةُ إِذَا دَلَّتْ تَلَسُّ الرُّجْعَ مِنَ الْفَرْجِ سَبِيلَ

الْمَجَابِيهِ ، وَكَانَتْ : كَانَتْ تَلَسُّ الْفَرْجَ

سَلَعَ الْفَتْلُ (١) لَا تَوَلَّى جَسَدَهَا فَأَمْرٌ أَلَا

يَتَمَلَّنُ ذَلِكَ ، وَفِي الصَّبِيِّ : كَانَ يَكُونُ

خَفَرٌ جِلَالٌ ، بَيْنَ الْبُرَجِ بِالْوَرْدِ لِيَقْبِرَ

سُجْلَهَا ، وَالْبُرَجُ : إِطْلَافُ الرَّبَّةِ يَكُونُ

الْأَجَابِ ، وَهُوَ السَّلَامُ ، فَلَمَّا لَزُوجُهَا ،

وَمَوْعِدُ قَوْلِهِ لِيُفْرِجَهَا .

وَبَارِجُ الْبَنَاتِ : أَرَاهِمُهُ .

وَالْبُرَجُ : وَاسِدٌ مِنْ بُرْجِ الْفَتْلِ ، وَهِيَ

النَّارُ عَمْرُ بَرَجاً ، كُلُّ بَرَجٍ بَيْنَ مَثَلَيْنِ ،

وَكُلُّهُ مَثَلٌ لِلْقَسْرِ ، وَتَلَاوُحُهَا دَرِيَسَةٌ

لِلْقَسْرِ ، إِذَا غَابَ بَيْنَهَا سَلَعٌ بَيْنَهُ ،

وَكُلُّهُ بَرَجٌ اسْمٌ عَلَى جِدَّةٍ ، فَكُلُّهُ الْفَتْلُ ،

وَكُلُّهُ الْفَتْلُ الْفَتْلَانِ ، وَمَا قَرْنَا الْفَتْلُ

تَوَكَّنَ تَيَسَّدَانِ إِلَى جَنْبِ الْمَسَكَةِ ، وَخَلَّتْ

الْفَرْجِيَّةُ الْفَرْجِيَّةُ ، وَهِيَ لَكَلَّةٌ تَحْتَاجِبُ

فَهَذَا مَثَلٌ وَكُلُّ الْبُرَجِ مِنْ بَرَجِ الْفَتْلِ .

(١) عَهْدٌ : هَلَعَ الْفَتْلُ ، مَكَلًا بِأَصْلِ الْفَتْلِ بَلْبِيًا . فَهِيَ الْهَلْبَةُ : وَكَانَتْ تَبْسُ هَلْبًا تَلْعُ الْفَتْلَ لَا تَوَلَّى جَسَدَهَا . وَطَفَى : تَابَعَ خَالَةَ الْفَتْلِ .

قال مُحمَّد بن النُكُم : قَوْلُهُ كُلُّ بَرْجٍ
بَيْنَا مَرْجَانٍ وَكُلُّ مَرْجٍ يَلْقَى بَرْجًا وَكُلُّ بَرْجٍ
لِلشَّمْسِ كَلَامٌ صَاحِبٌ ، لَكِنْ ، الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ سَوَاءٌ فِي ذَلِكَ ، وَكَانَ مَعَهُ أَنْ يَخْلُفَ :
كُلُّ بَرْجٍ بَيْنَا مَرْجَانٍ ، وَكُلُّ مَرْجٍ لِلشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ ، وَكُلُّ بَرْجٍ دَنِيَّةٌ لَهَا . وَقَوْلُهُ أَيْضًا :
وَكُلُّ الْحَمَلِ الْفَرَّانِ وَمَا قَرِبا الْحَمَلِ ،
إِلَى كُلِّ لَبْدٍ مِنْ بَرْجٍ الْحَمَلِ ، قَدْ
انْقَضَ عَلَيْهِ الْآنَ ، فَإِنْ أَوَّلَ دَعْفَةٍ فِي بَرْجٍ
الْحَمَلِ الْفَرَّانِ يَنْصَحُ أَهْلَهُ كَثْرَتَيْنِ وَنَحْوُ
الْبُكْرَيْنِ ، وَكَانَ أَهْلُهُ وَكُلُّ بَرْجٍ وَبَرْجٍ
وَكُلُّ بَرْجٍ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَكُلُّ بَرْجٍ
كَالْوَلَدِ ، كَانَ أَبْرَاسُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« وَكَانَ ذَاتُ الْبَرْجِ » ، قِيلَ : ذَاتُ
الْكَوَاكِبِ ، وَيَسَلُ : ذَاتُ الْقُصُورِ فِي
الشَّاءِ . الْقَرَنُ : اخْتِلَافُ فِي الْبَرْجِ ، قَالُوا :
فِي الْجُزْءِ ، قَالُوا : فِي الْبَرْجِ الْمَرْفُوعِ
أَيْ عَنَ بَرْجٍ ، كَالْوَلَدِ : هِيَ الْقُصُورُ الشَّاءِ ،
كَذَا أَهْلُهَا أَرَادَ .

قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَانَ كَتَمٌ فِي بَرْجٍ
مُتَقِدَّةً » ، الْبَرْجُ هُنَا : الْمُتَقِدَّةُ ،
وَاجِدُهَا بَرْجٌ . الْكَيْتُ : بَرْجٌ سَوْدَ السَّيْفِ
وَالْحَمِيرُ : ثَوْبٌ نَبِيٌّ عَلَى السَّوْدِ ، وَكَذَا تَسْمَى
بِثَوْبٍ عَلَى نِجَاسٍ أَرْكَانُ الْقَمَرِ بَرْجًا .
الْبَرْجِيُّ : بَرْجٌ الْحَمِيرُ رَكْعَةٌ ، وَكُلُّ بَرْجٍ
بَرْجٌ وَأَبْرَجٌ ، وَكَانَ الْبَرْجُ فِي قَوْلِهِ :
« وَجَنَّكَ فِي الشَّاءِ بَرْجًا » ، قَالَ : الْبَرْجُ
الْكَوَاكِبُ الْعِظَامُ .

قَوْلُهُ بَرْجٌ : يَدُ صَوْرِ الْبَرْجِ
وَلَوْ الْبَرْجِيُّ : قَدْ صُوِّرَ فِي صُورِ بَرْجٍ
السُّودِ ، قَالَ الشَّجَاعُ :
وَقَدْ لَبِثْنَا وَثِيَّةَ الْمَرْبَا

وَكُلَّ :
كَانَ بَرْجًا قَوْلَهَا مَرْبَا
قَبْلَهُ سَنَاهَا بَرْجٌ السُّودِ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَرْجٌ أَمْرُهُ إِذَا نَفَسَ
أَمْرُهُ إِلَى الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .
وَالْبَرْجَانُ : مِنَ الْجَسَابِ : أَنْ يَخَالَ :

مَا سَلَعَ كَذَا ؟ أَوْ مَا جَنَرَ كَذَا ؟ الْكَيْتُ :
جَسَابُ الْبَرْجَانِ هُوَ تَهَوُّلُكَ مَا جَلَدَهُ (١)
كَذَا فِي كَذَا ؟ وَمَا جَنَرَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَمَلَأَهُ
بَلَقَهُ ، وَيَتَلَوَّهْ أَمَلَهُ إِلَى يَضْرِبُ بَعْثَهُ
فِي بَعْثٍ ، وَبَعْثُهُ الْبَرْجَانُ . يَخَالَ : مَا جَنَرَ
يَاكُ ؟ يَخَالَ عَقْرَةً ، وَيَخَالَ : مَا جَلَدَهُ عَقْرَةً ؟
يَخَالَ : يَأْكُلُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْجَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ
بَيْنَ يَدَيْهِ .
وَالْبَرْجُ : فَتْلُ الْهَادِي .
الْأَسْمِيُّ : الْبَرْجُ الشَّمْسُ الْكَبِيرُ ،
وَاجِدُهَا بِأَيْسَةٍ ، وَهِيَ الْفَلَاكُ (٢) وَالْمَلَا .
وَالْبَرْجُ : مَنِيَّةٌ مِنْ شُعْرِ الْبَحْرِ تَحْتَهُ
لِقَتْلَانِ .

وَالْبَرْجُ : الْبَيْضَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
لَقَدْ تَمَحَّضَ فِي قَلْبِي مَوْجٌ
كَمَا تَمَحَّضَ فِي يَدِيهِ الْكَلْبُ
لَمَّا فِي يَدِيهِ نَزَحَ إِلَى الْكَلْبِ . وَمَا فَلَانُ
إِلَّا بِأَيْسَةٍ تَجُوعٌ يَوْمَ الْقَرَرِ .
وَبَرْجَانُ : جَنَسٌ مِنَ الرُّجَمِ يُسَمُّونَ
كُلَّ كَلْبٍ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَجِرْلٌ يَسْتَمُ ذِي سَائِقَتَا
مِنْ بَيْنِ بَرْجَانٍ فِي الْبَاسِ رَجَحُ
يَعْلُو : ثُمَّ رَجَحَ عَلَى بَيْنِ بَرْجَانِ أَيْ ثُمَّ رَجَحَ فِي
الْجَنَابِ وَيَسْتَمُ الْبَاسِ بِهِمْ .
وَبَرْجَانُ : أَيْ لَيْسَ ؟ يَخَالَ : أَسْرَقَ مِنْ
بَرْجَانٍ . وَبَرْجَانُ : أَيْ أَسْمَى .
وَبَرْجُ : أَيْ شَاوِرُ (٣)

(١) قَوْلُهُ : « وَكَانَ » بِاللَّامِ الْمَجْنُوعَةِ وَجَدَهُ لَهَا
بَيْنَ أَلْفَاظٍ مِنْ مَرَايِعِ جَدَاهُ ، بِاللَّامِ الْهَلَاةِ . وَاجِدُهَا
الْحَاصِلُ مِنْ فَرْقٍ جَدٍ فِي حَدِّ ، كَالْأَرْبَعَةِ الْحَاصِلَةِ
مِنْ فَرْقٍ ثَلَاثِينَ فِي الْكَلْبِ . [عِدَّةٌ لَهُ]
(٢) قَوْلُهُ : « الْفَلَاكُ » ، هَكَذَا فِي السَّيْفِ
لِلْمَلِكِ عَلَيْهَا بِأَيْدِي . فِي الْقَامُوسِ وَفَرْسُهُ : وَالْأَرْبَعَةُ
كَبِيرَةٌ ، وَجَسَابُ الْبَرْجِ : وَهِيَ الْفَرَارَةُ وَخَلَا ، قَالَ
الْأَسْمِيُّ : ه . وَالْبَرْجُ جَدٍ قَرِيبُ كَصَفِيرِ : الْفَسْ
الْفَلَاكُ أَوْ الْعِظَامُ ، وَكُلُّكَ الْفَلَاكُ . فِي الشَّيْبِ :
دَى الْفَلَاكِ وَخَلَا .

(٣) قَوْلُهُ : « لَمْ يَأْخُذْ » هَلَاكٌ مِنْ سَبْرِ الشَّاعِرِ الْهَالِي
أَمْ . فَهَؤُلَاءِ .

وَبَرْجُ : قَرَسٌ يَتَنَاوَى بَيْنَ أَيْ يَتَنَاوَى ،
وَكَانَ أَهْلُهُ .

• بَرْجٌ : أَبُو صَبْرٍ : الْبَرْجُ كَمَا مِنْ
صَبْرٍ أَخْشَرُ ، وَقِيلَ : الْبَرْجُ كَمَا عِلَظُ ،
وَقِيلَ : الْبَرْجُ كَمَا مَحْطَلُ سَمٍّ يَصْلُحُ
لِلْمَيَاءِ وَفَيْهِ .
وَبَرْجُ : قَلْبُ رَجُلٍ .
وَالْبَرْجُ : السَّيِّ ، وَفَرْجُ ، وَكَانَ أَهْلُهُ .

• بَرْجُ : الْبَرْجُ الْبَرْجِيُّ : تَمَّ قِيلَ
مَنْ الشَّمْسُ ، وَقِيلَ : الْبَرْجُ ، وَالْأَرْجُ
الْبَرْجُ . وَفِي الْعَلِيَّةِ : أَنَّ الشَّمْسَ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شِئِلَ عَنْ الْكَوَاكِبِ
الْحَمِيرِ ، قَالَ : هِيَ الْبَرْجِيُّ وَرَجُلٌ وَبَرْجَانُ
وَعَطْلَةٌ وَفَرْجَةٌ ، الْبَرْجِيُّ : الشَّمْسُ ،
وَبَرْجَانُ : الْبَرْجُ .

• بَرْجُ : قَرَسٌ فِي الْهَوَاءِ يَرْمِي بِهِ ،
قَالَ الْبَرْجِيُّ : وَكَانَ مَوْلَا . سَمِيحُ الْبَرْجَانُ
يَبِيءُ الْأَمَارَةَ تَنْصَبُ مِنَ الْجِدَارِ .

• بَرْجُ : الْبَرْجُ حَجَرٌ يَرْمِي بِهِ فِي الْبَرْجِ
يُطِيبُ مَاؤُهُ وَكَانَ عَرَبِيًّا ، وَكَانَ :
إِذَا رَأَى كَرْهَةً يَرْمِي بِهَا

وَتِيكَ بِالْبَرْجَانِ فِي قَمَرِ الطَّيْرِ
لَا : وَوَعَدَتْ هَذَا فِي أَضْرَارِ الْأَوْدِ بِالْبَرْجَانِ
فِي قَمَرِ الطَّيْرِ ، وَالْبَرْجُ لَسْتُمْ بَرِّ الْمَشْجَرِ (٤)
الْبَرْجُ : رَوْحُ الْبَرْجِ ، وَكَانَ بَرْجِي أَيْ غَيْرُهُ .

• بَرْجُ : ابْنُ فَرْجٍ : الْبَرْجَةُ عِلَظُ الْكَلَامِ .
وَقِيلَ خَبَرْتُ الشَّجَاعَ : أَمِنْ أَهْلِ الرَّمَضَةِ
وَالْبَرْجَةُ أُنْتُ ؟ الْبَرْجَةُ : بِالْقَمَرِ :
عِلَظُ فِي الْكَلَامِ . الْبَرْجِيُّ : الْبَرْجَةُ
بِالضَّمِّ ، وَاجِدَةُ الْبَرْجِ ، وَهِيَ مَقَابِلُ
الْأَصَابِعِ فِي بَيْنِ الْأَصَابِعِ وَالْبَرْجُ
وَمِنْ كَوْنِ السَّلَاطِيَةِ مِنْ غَيْرِ الْكَلْبِ إِذَا
قَبَضَ الْقَابِضُ كَمَا تَنْزَعَتْ وَتَزَعَّتْ . ابْنُ

(٤) قَوْلُهُ : « لَسْتُمْ » وَهَذَا مِنْ الْمَصْرَعِ كَمَا بِالْأَصْلِ
بِالْحَاءِ الْهَلَاةِ ، فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بِإِلْهَامِ الْمَجْنُوعِ .

يَسِيْرُهُ : الرَّجُلَةُ الْمُتَمِيلُ الظَّاهِرِينَ الْمُتَعَاوِلِ ،
وَيَجِل : الْبَاطِنُ ، وَيَجِل : قَرَابُ مَعَاوِلِ
الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، وَيَجِل : هِيَ ظُهُورُ الْقَصَبِ
مِنَ الْأَصَابِعِ ، وَالرَّجُلَةُ : الرَّجُلُ الْمُنْعَى
مِنْ كُلِّ مَالٍ .

وَقَرَابُ : أَخِيَاءُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، مِنْ
ذَلِكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَبِيْضُ أُمَامَةَ وَكَانَ :
كُنِيَ كَرَابِجَ يَدِيْهِ هَلِيوٌ ، أَيْ لَا تَعْرِفُوهُ ،
وَذَلِكَ أَمْرُكُمْ ، قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : خَشَنَةُ
مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
تَمِيمٍ بِمَالِ لَهْمِ الْبَرَاءِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَرَاءُ فِي بَنِي تَمِيمٍ ، عَمْرُو وَكَيْسُ وَهَالِبُ
وَكَلْبَةُ وَطَلْحُ ، وَمَنْ يَنْتَحِلُهُ بَنُو زَيْدِ سَادَةَ ،
تَعَالَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا كَرَابِجَ الْأَصَابِعِ
فِي الْإِبْرَاجِ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ : إِنَّ الشَّقِيَّ رَاكِبُ الْبَرَاءِ ،
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ حَيْثَرَ لَهُ أُنْجُ قَتْلُهُ قَرَبٌ مِنْ
تَمِيمٍ ، قَالَ أَنْ يَكُنْ بِبَنِي وَهْمٍ يَأْكُفُ ، فَقَتَلَ
يَسَعَةً وَتَمِيمِينَ ، وَكَانَ سَائِلًا فِي حِوَارِ
بَنِي تَمِيمٍ ، فَخَرَقَ الْقَتْلَ بِالْأَنْدَرِ ، فَمَرَّ بِنِجْلٍ مِنْ
السَّرْبَاجِ ، وَرَاحَ بِإِسْطِ حَرْبَيْنِ الْقَتْلَ فَعَصِيْبُهُ
فَقَرَّبَ الشَّوْهَةَ لَمَالِ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو قَالَ لَهُ :
مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : نَجِلٌ مِنْ الْبَرَاءِ ، فَقَالَ
حَيْثَرُ : إِنَّ الشَّقِيَّ رَاكِبُ الْبَرَاءِ ، وَأَمَرَ
فَقِيلَ وَأُلْقِيَ فِي الْوَادِ فَجَرَّتْ بِهِ يَسِيْرُهُ .

وَقِي الصَّحَابُ : إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاءِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَيْثَرَ كَانَ حَلَفَ لِحَيْثَرُ
بَأَيُّدِهِ سَتُورَ بِنْتِ الشَّوْهَرِ يَأْكُفُ ، بِسَاقِ الْحَبِيْثِ
وَسَتَتْ الْقَرَبَ عَمْرُو بْنُ حَيْثَرَ مَعْرُوفًا لِي .
الْجَدِيْبُ : الرَّجُلَةُ الْقَتْلَةُ الْمَلِكَةِ بَيْنَ
الْبَرَاءِ . قَالَ : وَالْبَرَاءُ الْمُتَشَجُّعُ فِي مُعَاوِلِ
الْأَصَابِعِ ، فِي مَوْضِعٍ أَتَرَى ظُهُورَ الْأَصَابِعِ ،
وَلَا رَاجِبًا مَا يَتِيَا ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ
بُرْجُمَاتٍ إِلَّا الْإِبْرَامَ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ بُرْجُمَاتَانِ . أَبُو حَيْثَرَ :
الرَّوَابِجُ (١) وَالْقَرَابُ مَعَاوِلُ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

(١) لَيْل : هَذَا الرُّومُ ، حَرَامِلُ فِي الْأَصْلِ . -

وَقِي الْحَبِيْثُ : مِنَ الْبَطْرِ قَسْلُ الْبَرَاءِ ،
هِيَ الْقَتْلَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي ظُهُورِ الْأَصَابِعِ
يَتَجَمُّعُ فِيهَا الرُّجُحُ .

• برج • بَرَجَ بَرَحًا وَبَرَحًا : زَالَ . وَكَلْبَرَجَ :
مَضَعَرَقًا قَوْلُكَ بَرَجَ مَكَائُهُ أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي
الْبَرَاءِ . قَوْلُهُمْ : لَا بَرَجَ ، مُتَصَبِّبٌ كَمَا
نُصِبَ قَوْلُهُمْ لَا زَيْبَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ يُكُونُ
يَسْتَوِلُّ لَيْسَ ، كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاصِرٍ فِي
قَبِيْلَتِهِ مَوْضِعًا :

مَنْ لَسَ عَنْ يَدِيْهَا
قَالَا ابْنُ قَسِيٍّ لَا يَسْرَحُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْتُ يُسَمُّوهُ بَيْنَ مَالِكٍ وَبَعْضِ
بِالْحَادِثِ بِنِ عِيَادٍ ، وَكَذَلِكَ كَانَ أَحَدُ حَرْبٍ
فَقِيلَ وَتَحَرَّاهُ لَطْلٌ ، وَلَيْدًا يُكُونُ :
يَسِيْرُهُ الْخَلِيفَةُ بِسَمَاتَا :

كَلَامُ يَنْفَكُ وَكَلْفَاحُ
وَأَوْدَ بِالْقَلْبِ بَنِي حَيْثَةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
لَا يَبْدُونَ بِالْعَامَّةِ لِلْمَلِكِ ، وَكَانُوا قَدِ اعْتَرَلُوا
حَرْبَ بَنِي قَلْبٍ بِالْأَهْلِ الْفَرَّانِ .
وَبَرَجَ : كَبَّرَحُ ، قَالَ مَالِكُ الْحَلَلِيُّ :
مَنْكَنْ عَلَى حَاجَتَيْنِ وَكَذَلِكَ مَعْنَى

قَبَابِ الْفَسْ فَكَيْسَ مَا تَبَرَّحُ
وَأَبْرَحَهُ هُوَ الْأَعْرَبِيُّ : بَرَجَ الرَّجُلُ بَرَجَ
بَرَحًا إِذَا دَامَ مِنْ تَوَضُّعِهِ .

وَمَا بَرَجَ يَمْكُنُ كَمَا أَيْ مَا زَالَ ، وَلَا أَبْرَحَ
أَقْبَلَ ذَلِكَ أَيْ لَا زَالَ أَقْبَلَهُ . وَبَرَجَ الْأَرْضُ :
ظَهَرَتْ . وَفِي التَّوَرِثِ : وَقَلْنَ أَبْرَحَ الْأَرْضُ
حَتَّى يَأْتِيَ لِي أَيْ ، يَكُونُ تَعَالَى : وَكُنْ
بَرَجَ عَلَيْهِ مَا يَجِبُ ، أَيْ لَنْ زَالَ .

وَيَجِلُ بَرَجَ : الْأَسَدُ ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ .
وَالْبَرَاءُ : الظُّهُورُ وَكَلْبَانُ . وَبَرَجَ الْفَقْدَ
وَبَرَجَ (الْأَعْرَبِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) :
ظَهَرَ ، قَالَ :

- فِي التَّجْلِيْبِ بِأَيْدٍ ، فِي الصَّحَابِ خَلَا مِنْ الْكَلْبَةِ :
الرَّوَابِجُ رُؤُوسُ السَّالِمَاتِ ، وَالرُّوَابِجُ بَطْنُهَا وَظُهُورُهَا .

بَرَجَ الْفَقْدَ كَمَا تَعْنَى بَرَجًا
أَيْ وَصَحَ الْأَرْضَ فَتَجَدَّحَ السُّوْدَانُ . الْأَعْرَبِيُّ :
بَرَجَ الْفَقْدَ مَتْنُهُ زَالَ الْفَقْدَ ، وَيَجِل : مَتْنُهُ
ظَهَرَ مَا كَانَ خَلْفًا وَتَكْتَفُفَ ، مُتَّخِذًا مِنْ
بَرَجِ الْأَرْضِ ، وَمَوْ الْبَارِظُ الظَّاهِرُ ، وَيَجِل :
مَتْنُهُ ظَهَرَ مَا كُنْتُ أُنْصِي ، وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَحًا
أَيْ جِهَادًا ، مِنْ بَرَجَ الْفَقْدَ إِذَا ظَهَرَ ،
وَبَرَجَ بِالْوَلَوِ . وَجَاءَتْ بِالْأَنْدَرِ بَرَحًا أَيْ يَتِيَا .
وَأَرْضُ بَرَجَ : رَابِعَةٌ ظَاهِرَةٌ لَا تَبَاتُ فِيهَا
كَأَحَدِهَا ، وَكَلْبَرَجَ ، بِالْفَتْحِ : الشَّيْخُ مِنْ
الْأَنْدَرِ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ . وَنَحْوُ ذَلِكَ :
اسْمُ الْفَقْدِ ، مَعْرُوفَةٌ عَلَى قَدَامِ ، سَمِيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا وَبَرَجًا ، وَأَتَتْهُ قَلْبُ :

هَذَا مَعْنَى قَتَمَى زَيْبَارِ
ذَبَّ حَتَّى ذَلَكْتَ بَرَجَارِ

بَرَجَ بَنِي الشُّسُ . وَوَدَّ الْفَقْدَ : بَرَجَ ،
يَكْتَرِبُ لَهَا ، وَهِيَ بَاءُ الْمَرْ ، وَتَوَجَّعَ رَاسُهُ
وَهِيَ الْكُفُّ ، أَيْ اسْتَرْجَعَ مِنْهَا ، بَنِي أَنْ
الشُّسُ قَدْ قَرَّبَتْ أَوْ زَالَتْ فَهَمْ بِمَعْنَى
رَاحَتِهِمْ عَلَى حَيْثَوِيهِمْ ، يَنْظُرُونَ عَلَى قَرَبَتِ
أَوْ زَالَتْ . وَيَقَالُ لِلشُّسِ إِذَا قَرَّبَتْ :
ذَلَكْتَ بَرَجَارِ مَا يَحْدَا ، عَلَى قَدَامِ ، الْمَعْنَى :
أَتَاهَا زَالَتْ وَبَرَجَتْ بَيْنَ قَرَبَتِ ، قَبَرَارِ
يَسْتَقِي بِأَيْدِيهِ ، كَمَا قَالُوا لِكَلْبِ الصَّبِيِّ :
كَسَابَ يَسْتَقِي كَابِيَةً ، وَكَذَلِكَ خَدَامُ يَسْتَقِي
حَادِيَةً . مِمَّنْ قَالَ : ذَلَكْتَ الشُّسُ بَرَجَارِ ،
قَالَ الْمَعْنَى : أَتَاهَا كَادَتْ قَرَبَتِ ، قَالَ : وَمَوْ
قَسْلُ الْفَقْدَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهَذَا
الْقَوْلَانِ ، بَنِي قَتَبَ لَهَا وَكَسَرَهَا ، وَكَرَّهَا
أَبُو حَيْثَرَ وَالْأَعْرَبِيُّ وَالْأَعْرَبِيُّ وَكَرَّخَفَرِي وَبِهِمْ
مِنْ مَعْنَى الْقَتْلِ وَالْقَرَبِ ، قَالَ : كَذَلِكَ أَقْبَلُ
بَنِي الشُّسُ الْفَقْدَ الْفَقْدَ الْفَقْدَ الْفَقْدَ الْفَقْدَ ، ثُمَّ
يَقُولُ أَنْ عِيْرَةً مِنْ الْكَلْبَةِ قَتْلُهُ وَبَعْدَهُ ذَكَبَ
إِلَيْهِ ، وَكَانَ الْمَعْنَى :

بُكَرْتُ حَتَّى ذَلَكْتَ بَرَجَارِ
بَنِي يَرَامِ ، فَالْقَتْلُ لَهَا ، يَجِلُ جَرْجَرُهَا

وَأَمَّا كَانَ الْمُسْلِمُ : فَكَانَتْ بَرَاخَ وَرَبَّاحُ ،
يَكْتُمُ لَهَا وَنَسَمَا : كَانَ أَبُو زَيْدٍ : فَكَانَتْ
بَرَاخَ ، تَمْرُودُ مَتْنُ ، وَكَانَتْ بَرَاخَ : مَتْنُ
فَتَمْرُودُ ، وَفِي الْحَيْثُ : حِينَ فَكَانَتْ
بَرَاخَ : وَكَانَتْ الْحَيْثُ : غَرْوِيَا .

وَبَرَّحَ بِنَا لَدُنْ تَرِيَسَا ، وَبَرَّحَ فَهُوَ
مَرْحَ بِنَا وَبَرَّحَ : أَفَانَا بِالْإِلْهَارِ ، وَفِي
الْجَلْبِيَسِ : أَذَلِكَ بِالْحَارِ الْمُسْتَقَّةُ ، وَلاَنَسْمُ
الْبَرَّحَ وَكَثِيرُ بَرَّحَ ، وَبَرَّحُ بِنَا فَكَانَ : أَمْرُ
بَرَّحَ : قَالَ :

بِنَا وَلَكُمُ بَرَّحَ عَلَ مِنْ بِنَا يَهْلِي (١)
كَأَلَا : بَرَّحَ بَرَاخَ وَبَرَّحَ مَرْحَ ، عَلَ
الْمُتَالِفَةِ ، فَإِنَّ مَرْحَ بِنَا فَالْمُسْتَقَّةُ الْمُسْتَبَ ،
وَكَثِيرُ بَرَّحَ : وَكَانَ الشَّاهِدُ :
أَمْتَحِلًا تَرِيَسَا بِنَا يَهْلِي مَرْحَ ؟

وَصَدِيقَةُ ؟ بَرَّحَ لَيْتِيكَ بَرَاخَ !
يَكُونُ دُمَا ، وَيَكُونُ غَمْرًا . وَكَثِيرُ بَرَّحَ :
وَالْمُسْتَقَّةُ الشَّاهِدُ . وَبَرَّحَ بِنَا : حَلَبَةُ .
وَكَثِيرُ بَرَّحَ : الشَّاهِدُ ، وَفِيهِ : حِينَ فَكَانَتْ
الْمُسْتَقَّةُ فِي مَسْقَةٍ . وَكَثِيرُ بَرَّحَ : تَرْمُوحَةُ .
وَكَثِيرُ بَرَّحَ بَرَاخَ أَيْ شِدَّةُ أَدَى ، وَفِي
الْحَيْثُ : لَيْتِي بِنَا الْبَرَّحَ أَيْ الشَّدَّةُ ،
وَفِي الْحَيْثُ أَهْلُ الْبَرَّحِ : قَلْبَا بَرَّحَا ،
كَانَ الشَّاهِدُ :

أَبْدَلَا هَذَا عَمَلَكُ اللَّهُ ! كَلَّمَا

دَعَاكَ الْهَوَى ؟ بَرَّحَ لَيْتِيكَ بَرَاخَ !
وَصَرَبَةُ صَرَبًا مَرِيًّا : شَدِيدًا ، وَلَا تَقُلْ
مَرِيًّا . وَفِي الْحَيْثُ : صَرَبًا فَهُوَ مَرِيحُ
أَيْ مَرِيحًا .
وَصَدَا الْبَرَّحَ عَلَ مِنْ فَالَةَ أَيْ أَشَقَّ وَكَانَتْ ،
كَانَ دَوْلَابُ :

أَيَّنَا وَتَكُونُ بِالْبَرَّحِ كَثِيرَةً
عَلَّ مَا يَأْتِي بِهِ الْبَلَّالُ الْبَرَّحُ

(١) غِلَّة : وَبَا غِلَّةً . . . وَغِلَّةً وَهَكَذَا فِي
الْأَسْلِ . وَفِيهِ صَدِيقَةُ دُمَا ، فَالْبَلَّالُ لَدَى الرِّبَةِ
فِي دِيَارِهِ : صَدِيقَةُ ٢٣ ، وَفِيهِ :
مَنْ تَقَى يَأْتِي مِنْ دَارِ جَبَلٍ
لَا وَفِيهِ بَرَّحَ عَلَ مِنْ بِنَا يَهْلِي
[مِدَّة]

وَصَدَا عَلَ طَرَحَ الْوَالِدَ ، أَوْ يَكُونُ تَسْبِيًا
لَا يَمْلِكُ أَنْ تَأْتِيَهُ الْفَاتِنُ .

وَكَثِيرُ بَرَّحَ : فَالْعَدَّةُ وَالْمُسْتَقَّةُ ، وَنَسْمُ
يَتَمَّحُمُ بِهِ شِدَّةُ الْحَيْثُ ، وَبَرَّحَا ، فِي هَذَا
الْحَيْثُ . وَبَرَّحَا الْحَيْثُ وَفَرَّحَا : شِدَّةُ
الْأَذَى . وَكَانَ لِلْمُسْتَقَّةِ الشَّاهِدُ الْحَيْثُ :
أَسَافَةُ الْبَرَّحَا . الْأُسْفَى : إِذَا تَمَدَّدَ الْمُسْتَقَّةُ
لِلْحَيْثُ فَلَيْتِيكَ الْمُسْقَى (٢) . فَإِذَا تَابَ عَلَيَا
فَهِيَ الْفَرَّحَا . فَإِذَا انْتَقَلَتِ الْحَيْثُ ،
فَهِيَ الْبَرَّحَا . وَفِي الْحَيْثُ : بَرَّحَتْ فِي
الْحَيْثُ أَيْ أَسَافَتِ فِيهَا الْبَرَّحَا ، وَفَرَّحَتْ
شِدَّةً . وَنَسْمُ الْإِنْسَانِ : فَالْعَدَّةُ الْبَرَّحَا ، هُوَ
شِدَّةُ الْفَرَّحِينَ فِي ظِلِّ الرَّحْمَى .

وَفِي الْحَيْثُ قُلْ أَيْ دَائِرِ الْيُودِي :
بَرَّحَتْ بِنَا أَمْرًا بِالْبَرَّحِ . وَكَثِيرُ بَرَّحَ بِنَا
الْأَمْرُ تَرِيَسَا أَيْ هَمَّتْ ، وَكَثِيرُ بِنَا بَنَاتِ
بَرَّحَ وَفِي بَرَّحَ .

وَالْبَرَّحِينَ وَالْبَرَّحِينَ ، يَكْتُمُ لَهَا وَنَسَمَا ،
وَالْبَرَّحِينَ أَيْ الشَّاهِدُ وَالْبَرَّحِينَ ، تَحَانُ
بَرَّحَ الْبَرَّحِينَ بَرَّحَ ، وَمَنْ يَكُونُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ
مَقْدَرٌ ، كَأَنَّ سَبِيلَهُ أَنْ يَكُونَ الْوَالِدُ بَرَّحَا ،
بِالْبَرَّحِ ، كَمَا قَالَ : دَاهِيَةً وَتَكْرَةً ،
لَقَدْ لَمْ تَطْعَمِ لَمَاءَ فِي الْوَالِدِ جَمْلًا جَمَّةً
بِالْوَالِدِ ، حِينَ مِنْ لَمَاءِ الْمَقْدَرَةِ ، وَفَرَّحَتْ
فَذَلِكَ تَجَرُّ الْأَرْضَ وَالْأَرْضَ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَسْتَقْبِلُوا فِي
هَذَا الْإِفْرَادِ ، فَكَانُوا : بَرَّحَ ، وَكَثِيرُ بَرَّحَ
عَلَى الْجَمْعِ هَذَا الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ كَانُوا
يَجْعَلُونَ السُّلَامِي بِالْكَرَّةِ وَالْمُسْتَقَّةُ وَالْإِسْتِغَالِ
وَالْقَلْبَةِ ، وَكَثِيرُ فِي الْفَتْرَيْنِ وَالْأَقْدِيدِينَ
كَالْقَلْبِ فِي حَلَبَةٍ ، وَكَثِيرُ بَرَّحَا بَرَّحَا ،
وَكَثِيرُ بَرَّحَ بِنَا بَرَّحَ ، كَذَلِكَ ، وَكَثِيرُ بَرَّحَ :
الْحَبَّ أَيَّضًا ، وَكَانَتْ :

بَرَّحَ سَبِيحَ وَبَرَّحَ وَصَبَّحَ
وَالْبَرَّحُ : شِدَّةُ الْبَرَّحِ مِنَ الشَّاهِدِ فِي

(٢) غِلَّة : ذَلِكَ لَمَّا فِي هَكَذَا فِي الْأَسْلِ
فِي الْفَتْرَةِ كَلَامًا . فِي الْفَتْرَةِ : ذَلِكَ الْكَلَامُ ،
وَعَرَّحَ الْفَرَّحَةَ وَفَرَّحَهَا .

الشَّاهِدُ هَذَا الشَّاهِدُ ، كَمَا جَمَعَ بَرَّحَا ،
وَفِيهِ : الْبَرَّحُ الْبَرَّحُ الشَّاهِدُ أَيْ تَحْلِيلُ
الْبَرَّحِ فِي شِدَّةِ الْبَرَّحِ ، وَبَرَّحَا بَرَّحَ ،
وَكَثِيرُ بَرَّحَ : الرَّبُّ الْعَالَمُ فِي الْحَيْثُ . وَكَثِيرُ بَرَّحَ :
الْأَمْرُ ، كَمَا أَوْ خَفِيفَةً عَنْ نَفْسِ الْوَالِدِ
وَوَدَّ عَمَلَهُ . أَبُو زَيْدٍ : الْبَرَّحُ الشَّاهِدُ فِي
الْحَيْثُ عَامَّةً ، قَالَ الْأَنْبَرِيُّ : وَكَانَ
الْبَرَّحُ الْبَرَّحُ شَاهِدَهُمْ عَلَى مَا كَانَ أَبُو زَيْدٍ ،
كَانَ ابْنُ كَثِيرَةٍ : كَلَّ بَرَّحَ وَكَثِيرُ بَرَّحَ فِي
نَجْمِ الْفَتْرَةِ فَهِيَ هَذِهِ الْفَتْرَةُ بَرَّحَ ، قَالَ :
وَأَكْثَرُ مَا تَبَّ بَرَّحُ الْبَرَّحِ وَهِيَ الْبَرَّحُ ،
كَانَ دَوْلَابُ :

لَا بَلَّ هُوَ الشَّاهِدُ مِنْ دَارِ بَرَّحَا
مَرَّ سَحَابَ وَفَرَّحَا بَرَّحَ تَرَبُّ
قَسَمَتَا إِلَى الْبَرَّحِ بِنَا قَلْبَةً لَا رَيْبَ .
وَبَرَّحَ الشَّاهِدُ : كَلَّمَا رَيْبَ . وَكَثِيرُ بَرَّحَ
الْبَرَّحُ : حَلَّافُ الشَّاهِدِ ، وَكَانَ بَرَّحَتْ
بَرَّحَ بَرَّحَا . قَالَ (٣) :

فَهِيَ بَرَّحَتْ لَهَا بَرَّحَا
وَسَارَتْ بِأَيْتِي سَمَا

وَفِي الْحَيْثُ : بَرَّحَ عَلَيَّ ، هُوَ مِنْ
الْبَرَّحِ هَذَا الشَّاهِدِ . وَكَثِيرُ بَرَّحَ : مَا مَرَّ مِنْ
الْبَرَّحِ وَكَثِيرُ بَرَّحَ إِلَى بَرَّحَ ، وَكَثِيرُ بَرَّحَ
تَسْبِيًا بِهِ لَقَدْ لَا يَسْتَكِينُ أَنْ رُبَّ حَتَّى تَسْرُفَ ،
كَالْبَرَّحِ : مَا مَرَّ تَيْنَ بَرَّحَ مِنْ جِهَةِ سَمَا
إِلَى بَرَّحَ ، وَكَثِيرُ بَرَّحَ بِهِ لَقَدْ أَمْكَنَ
لِلْبَرَّحِ وَالْبَرَّحِ . وَفِي الْفَتْرَةِ : مَنْ فِي الْبَرَّحِ
بَنَدَ الْبَرَّحِ ؟ يُفَرِّغُ لِلْبَرَّحِ مَيْسَةَ الْفَتْرِ ،
فَيَكُنْ لَهُ : إِنَّهُ تَوَفَّ مَيْسَةَ الْفَتْرِ ، يُفَرِّغُ
هَذَا الْفَتْرِ ، وَأَمْلَى ذَلِكَ أَنْ تَكُنْ مَرَّتَ بِهِ
عَلَيَا بَرَّحَا ، فَيَقِيلُ لَهُ : تَوَفَّ تَسْمُكَ لَكَ ،
قَالَ : مَنْ فِي الْبَرَّحِ بَنَدَ الْبَرَّحِ ؟

وَبَرَّحَ الْفَتْرِ ، بِالْبَرَّحِ ، وَبَرَّحَا إِذَا كَانَتْ
مَيَّابَرَةً ، يَمُرُّ مِنْ مَيَّابَرَةٍ إِلَى مَيَّابَرَةٍ ، وَفِي

(٣) غِلَّة : وَهَذِهِ تَحْتِ بَرَّحَ بِهَا نَصَرُ ،
وَكَمَا بَرَّحَ يَمُرُّ عَطَبَ . فَمَا بَرَّحَ يَمُرُّ وَفِي
فِي بَرَّحَ سَبِيحَ كَمَا فِي الْفَتْرِ .

الملك : إني أرى حجاج الأرواح فيلما يري
يُحَرَّبُ ذليل لرجل إذا ابتُغى من قريته ،
وذلك أن الأرواح تكون ساكنة في الجبال
من بيتها فلا يظن أحد على أن تنزع له ،
ولا يكاد الناس يربوا سائمة ولا بارسة
إلا في المودونة .

وكلهم أرح قل أي أحبته ، وفي
حيث جرحته : أن التي ، سل الله عليه
وسلم ، تبي من الهوى وكثير ، قال :
البرج قل الشوا لمتجان بل أن يلى
الشك على شاربها ، فيه الضيق مشكلا
بالحيث ، قال خير : ذكر ابن الهيثم مدا
الحيث مع ما ذكره من حرامه لواء الشك
إذا كانت حبة على النار ، قال : إن الأكل
يترك ولا ينجس ، قال : وذكر بعضهم
أن لواء القدر في النار فيه ، قال الأرمي :
وليت العرب يهلكوا لواء من الجراد وفي
تنتل يد ، وتسيره حرة في الرمي ،
ويرونها ، ثم يكون الجراد في الجراد في ،
ويجوز على الإرة المودة على موت ، ثم
يشبهونها ويتردوا في الشمس ، فإذا
يست أكلها ، وأصل البرج : الشك
والقصة : ورجع به إذا شق عليه . وما أرح
هذا الأمر : أي ما أحبته ، قال الأحمي :

أقول فما حين جد البرج
ل : أبرجت زبا وأبرجت جارا
أي أحببت وبالفتى : وجعل : متى هذا
أليس أبرجت أبرجت أي صادق حريما
وأبرجت يتي أحرمة ونظمه
قال أبو عمرو : برجي له ونزعي له إذا
تعبت به ، وأشد بيت الأحمي وقته ،
قال : متاه أظفرت زبا ، كان آخره :
أحببت زبا ، ويحل : أحرمت من زبا ،
قال الأحمي : أبرجت بالفتى .
ويقال : أبرجت لوبا وأبرجت حرمنا
أي جئت بأمر مطر . وأرح لأن رجلا إذا
فعله ، وكلليل كل غنه ففعله .
وبرج الله منه أي أرح الله منه ،

وإذا غيب الإنسان على صاحبه ، قيل :
ما أخذ ما أرح عليه !
والمرب تقي : قلنا البرية قلنا وكذا
بالله في قد نعت ، يقال ذليل بعد ذوال
الشمس ، وتقولون قبل الرمال : قلنا البرية
كذلك وكذا ، يكون ذى الركب :

تلق برجي حرام فهو
قال بعضهم : أراد القوم الذي شق عليه
لونه لإشباعه به ، ويقال : أراد قديم
البرية البرية . والمرب تقي : ما أحبته
البرية بالبرية ، أي ما أحبته البرية في نفس
بالبرية الأولى في قد نعت وذلك ونعت
البرية : أقرب لك نعت : تقي : تقيته
البرية ، ولقته البرية الأولى ، وتربى برج
أي زال ، ولا يترك ، قال تلي : شق من
أي زير الله قال : تلي مذ غنيت إلى أن تولى
الشمس : رأيت البرية في منى ، فإذا زالت
قلت : رأيت البرية ، وذكر السراي في
أخبار السراي من تيس قال : يكون كان
كذلك وكذا البرية إلى زجاج الشمس ،
وإذا جاز ذليل قال : كان البرية .

المعنى : ويرى ، على فعل ، حكى
قال جند الحظ في الرمي ، وترى جند
الإصابة ، ابن سيدة : ولطريق كستان جند
الرمي : إذا أصاب قالوا : رمى ، وإذا
أخطأ قالوا : برى .

وكان برج : معرب : قال الهليل :
أراد يبالغ قولاً برجا
ويزن على غنه : حيان ، ويحل : منبو
برج من البرج ، بالشم ، يقال إذا كانت
من حيار الليل ، وفي التبيير : يقال ليبيير
هو برج من البرج ، يريد الله من حيار الليل .
وكان برج : وأم برج : اسم لفراب
سيرة ، سى بليك لصوره ، ومن يات
برج ، قال ابن برى : سوله أن يكون
ابن برج ، قال : وقد يستعمل أيضا في
الفتنة ، يقال : لبيت يته ابن برج ،
ويعت قول قمار :

سلا قلب من كلامها بعد صبره
ولا تبت من صبرها ابن برج
ويحل في الجمع : لبيت يته يات
برج ذى برج .
ويرج : لم يكل ، وفي حديث
أبي طلحة : أحب لول إلى برجا ، ابن
البرج : حلو طقة كثيرا ما تكون الكفا
المتحيزين في القول : برجا ، يقع فيه
وكثيرا ، ويقع لواء وشما ، وكذا فيه ،
ويشبهه وكثير ، ومن اسم مال وتويع
بالمتن : قال : كان لفراب في الهوى :
إنا نكل من قمار ، وفي الأرض الطاهرة .

• برج : البرج : التبرج لخص ، شدة ،
ويحل : من بالبرية أو شراية . يقال :
تجت لشمس : يقال : برج أي نصير .
والمرب : البرية ، قال :

قلو يقال : برجا لبرسا
لدار برجس وقد تفتدوا
أي ذلوا بضمها : برجا : برجا ، بالشم ،
قال حرة : برجا أي ابتلوا فيها ، وأشد
بالبرية البرج ، ومن العيب : كان
أبو عمرو : برجا ، بالزاي ، قال : مكلفا
وأشد أي شططا ، وهو من كلام السراي :
قال أبو شعور : ومن بالزاي لشد بين قارخ
ومن الأبرج : والمرب : أن تطلع بنفس
الشم بالشم . والمرب : المعرب :
والمرب : المعرب ، يمتد ، قال الأحمي :
ويزن البرج ، بالزاي .

• برج : قال ابن سيدة : أي الملو
حتى : مرة أرحا في بته .
• برج : البرج : عبد المهر . والمرب :
تيس المعرة : برج المعه يره برجة به
برج وبارج وبرج وبارج ، وكذا برج وبرج
وكونه : جنة بارج . قال ابن سيدة :
قال من قال برج سخته لفراب الطاهر :

حافى الماء في الشتاء قلنا :

سرميه تصادفوا سخيها
قنايل ، إنا قور : بل ربيع ، فأمم على أن
قلنا قد قاله . الجعري : برد الشمس ،
بالضم ، وبردته أنا قهر سيرة وبردته قريدا ،
ولا يقال أبردته إلا في لغة ريفية ، قال مالك
ابن الربيع ، وكانت السيرة قد حصرته قوصى
من ينهى لأجله ، ويغيرهم بسيره ، وأن
تصل قوصى في الركاب فلا يركبها أحد فيهم
بذلك سوت صاحبها ، وذلك بسر أعداءه
وسون أرباعه ، قال :

تصلن قوصى في الركاب قلنا

سيرة (١) أجداد يئسكي بواكيا
وأبرد ، ينتح الهاء : الباردة ، قال الشاعر :
فانت تسجي في الشام مع الهوى
برودة الشتاء واضح الشعر أفسد
وبرده برده : حلقه والفتح وكبره ، وقد جاء في
الشعر : وأبرده : جاء به يابداً ، وأبرده : سقاه
يابداً ، وسقاه حرته بردت فودة برده أي
برده . ويقال : اشقي سويقاً أبرده في كبدى .
ويقال : سقيته أبردته لئلا إذا
سقيته يابداً ، فسقيته حرته بردت أي فودة
من البرد ، وأقصد ابن الأعرابي :

إلى اعتدبت ليبيك نسرلا

بسرلا غراب ابن جرب
أي وضعا حيا رسقا ببرده ظهورها . وفي
الصنعت : إذا أضر أحدكم امرأة فليأت
زوجه فإن ذلك برده ما في قلبه ، قال
ابن الأثير : هكذا جاء في كتابي شمس ،
بإله التورفة ، من البرد ، فإن ضحت
الرباة فسمته أن إبنه المرأة برده ما نحرته
له نفسه من حر سيرة الجمار ، أي نسخته
وكلمة يابداً ، وكلمته في غيره برده ، وإياه ،
من الرد أي يئسكي . وفي حديث عمر :

أته غريب الشيد بغدا برده أي سكن وقهر .
(١) قوله : سيرة أجداد... جاء في الصحاح :

سيرة ، ضاعا على قوله : أبردته لغة ريفية .

(٢) قوله : سيرة أجداد... جاء في الصحاح :

ويقال : جد في الأمر ثم برده أي قهر . وفي
الصنعت : لما قلناه برودة الأنبياء قال
له : من أنت ؟ قال : أنا برودة ، قال لابي بكر :
برده أريد صلح (٢) أي صلح . وفي حديث
أبي ذر : برده العلى أي طيب البصرة ،
ويقال يستحي فيه الذكر والى .

وأبرده : إياه برده الماء ، أي على
أبرده ، قال اللبث : البردة ككرة برده عليا
الله ، قال الأقرى : ولا أفرى من
كلام القريظم كلام المؤمنين .

وأبرده الهوى وكلمته : بردهما . والأبردة :

بردة في الجرح .

وأبردة : الضمة ، وفي حديث ابن
سبيد : كل دام أصله البردة وكلمة
من البرد ، البردة ، بالفتح : الضمة
وظن العلماء على الضمة ، وفي : سبيد
الضمة بردة لأن الضمة برده الضمة فلا
تسمى الضمة ولا تسمى .

وفي الصنعت : إن الصلح يطلع البردة ،
البردة ، بكسر الهمزة وكلام : جلة مشقة
من قلب البرد والهمزة فخر عن الجمار ،
ومشقة البردة . ويصل برده ، وهو فخر
البرد ولا يتبسط إلى الشتاء ، وأبردت أي
أفصلت بإله البرد ، وكذلك إذا حرته
يبرده به كبدك ، قال الرازي :

لما لم أخلصها لا نسيه

فصلها كالجال برده

من حرها ومن ليل ويذ

وأبرده الماء : ضته على وأبو يابداً ، قال :
إذا وضعت كوز الحما في جدي
أقبلت نحر رسقا القصر أبرده
حتى بردت برده الله ظاهرة

فمن يحر على الأضواء يتجدد ؟
ويبرده فيه : استنقع . وأبرده : ما أبرده به .

(٢) قوله : برده أريد صلح... جاء في نسخة
الكتاب ، والبريد صلح ، وهو الصلح للصلح ، منه ،
على الله عليه صلح ، كان يحد هادن من الله .

وأبرده من الشراب : ما برده الله ، وأقصد :

ولا يبرده الليل الله

والإنسان ببرده باله ، يتقبل به .

وهذا البيت برده للكن ، قال الأسيدي :

قلت لأبراهي ما يسيك على قوته الشخي ؟

قال : إياه برده في الضميمة مستخنة في

الضمة . وأبرده من الأبردة أيضا : الغل

والقوى ، سب بذلك يرحمها ، قال الفخار

ابن حيران :

إذا ألقى نوسه أبرده

خلطه حسنا بالمرحوم

سبالي في رجته جزا ، وكان أبي صفر

الهملي :

لما روضة الحزم طاهرة الهوى

ولها نساء اللطيف بده الأبارد

يسود أن يكون جنح الأبردة اللطيف لها

الطل والى ما ألهمتها لها الفداء والشمس ،

وفي : البردان الضمان وكذلك الأبردة ،

وفي : لها الفداء والشمس ، وفي : غلامها ،

وهذا الرمان والضمان والبردان . وفي الصنعت :

أبردها بالمرحوم إن شدة الحر من قبح جهنم

قال ابن الأثير : الإبردة التكميل الوضع

والحر ، وهو من الإبردة الضميمة في البرد ،

وفي : مناه سلوها في أول بيتها من برد

الشهر ، وهو الله . وأبردة القوم : دخلوا في

آخير شهر . وقولهم : أبردوا عنكم من الطوبة

أي لا تسيروا حتى يتكبر حرما ويذبح .

ويقال : جفلة مبردين إذا جافا وقد

باغ الحر . وكان معناه : يتكبر . الإبردة

أن ترفع الشمس ، قال : وكبرني في الشعر

يقولون إذا زاحمت الشمس قد أبردهم قروما ،

قال ابن الأثير :

في توكيد زحمت الهواجر مبردة

قال الأقرى : لا أعرف معناه من كتب

هذا غير أن الذي قاله صحيح من كلام

المر ، وذلك أنهم يقولون للتعبير في شدته

الحر ويقلون ، فإذا زالت الشمس نارا

إلى ركايمهم ففعلوا عليهما ألقابا ووصلاهم ونادى
ماديم : ألا قد أبردتكم فأنزليها قال
اليث : يقال أبرد القوم إذا صاروا في وقت
الحر أبرد فليط . وفي الحديث : من صل
البردين دخل الجنة ، البردان والأبردان :
النداء والتمني ، ومثله حيث ابن الزبير :
كان يبرء يا الأبردين ، ومعناه الآخر
مع فصلة بنو فهر : ويربها البردين .
ويردنا الليل يبرءنا برءا وبرءة عليهما
أصابنا برء . وكلته باردة التبر وبردته
حينئذ ، قال نصيب :

يا لك ذات وذو ذاك لثة

نجلت ! وكانت برءة البشر ناصية
ولما قوله [نعل] : لا يبرء ولا كريم ، فإن
الشكرى رعى عن ابن السكيت أنه قال :
ويشأ به أي طيب ، قال :

قليلة لهم العاقرين يربئها

شباب يتفوق من البشر بارء
أي طاب لها عيبها . قال : وروته فكلهم
سألت الجنة وبرءها أي طيبا يربئها .
قال ابن السكيت : إذا قال : وبرءة (١)
على القواد إذا أصاب شيئا خيرا ، وكذلك
وإبرءاه على القواد . ويجوز الرجل بالنداء
البرء فيقول : إنما هي إبرءة الأرى وإبرءة
الندى . ويقول الرجل من الغرب : إنما لبرءة
اليوم ! فيقول له الآخر : ليست ببارءة إنما
هي إبرءة الأرى .

ابن الأعرابي : البارءة الرباعة في البحارة
ساعة يتفريقا . والبارءة : القنبلة الحاصلة
بغير تسخير . ومثله قول النبي ، صل الله عليه
وسلم : الضم في الشتاء القنبلة البارءة ،
لتفخيذه الآخر بلا ظلم في الهجير ، أي
لا تمتد فيه ولا تمقه . وكل حبيب يمتد
بارءا : وليل : مغماء القنبلة الثانية المستكرمة
من قزليم برء لي على فلان حتى ، أي كنت ،

(١) قيل : قال ابن سكتل إذا قال يبرء إليه
كنا في نسخة ذلك وكاتب هنا أن يقال : ورجل
بارء على القواد إذا ساب شيئا خيرا .

ومثله حيث عمر : ووددت أنه برء لنا عسكنا .
ابن الأعرابي : يقال أبرء طامة وبرءة
وبرءة .

وكبره : خير يبرء في الله فطامه
الشه لستة : يقال : برءت الشعر بالله
إذا صبت عليه لاء فقلت ، كنتم ذلك
الشعر المثلول البرء والكبرء .

والبرء : سحاب كالجمد ، سمي بذلك
لبرءه يبرء . وسحاب برء وأبرء : ذو قز
ويرء ، قال :

يا جند أ جند بين جلب وكيف

أشفاك عى حنايم الرعد برء

وقال :

كانهم المنزه في رقع أبرءا (١)

شعهم في اختلاف أصولهم يقع البرء على
المنزه . وهي ججارة عليهما . وسحابة
برءة على الشيب : ذات برء ، ولم يقولوا
برءاه .

الأعرابي : أما البرء يبرء ماو فإن البيت
رسم الله طر جايء . وكبره : حب القمام ،
يقول منه : برءت الأرض . وبرءة القوم :

أصابهم البرء ، وأرض مبرءة كذلك . قال :

أبو خيفة : شجرة مبرءة طرح البرء ورثها .

الأعرابي : ولما قوله عز وجل : «ويترك من
الشيء من جبال فيها من برء فيجيب به » ،
فيقولان : أحدهما ويترك من الشيء من
أشكال جبال فيها من برء ، والثاني ويترك
من الشيء من جبال فيها [برء] (٢) . ومن
جبل : وكل الساجع :

وحيلانا برءا

أي ذو برءة . وكبره : القوم لأنه يبرء التين بأن
يبرءها ، وفي التبريل التبريز : لا يبرءون
فيها برءا ولا خرايا ، قال الفرزدق :

(٢) روية الصالح : كانهم القار من

فج أبرءا .

(٣) في الأصل في الحلمات جميعها برءا .

عطا صوبه : فيها برء ، بالرفع ، كما جاء في الجاهلي
للأعرابي الذي نقل عنه لؤل .

[عبد الله]

فإن يفت حرت النساء يساكن
وإن شئت لم أعلم نكاحا ولا برءا
قال ثعلب : البرء هنا الرق ، وقيل :

الشاعرة الغنم ، وكبره القوم .

الأعرابي في قوله تعالى : «لا يبرءون
فيها برءا ولا خرايا» ، وفيه عن ابن
جاس قال : لا يبرءون فيها برءة الشراب

ولا الشراب ، قال : وكان بعضهم لا يبرءون

فيها برءا ، يبرء تبرا ، وإن القوم ليرء

حاشية ، وإن الصلطان لكان فيبرء بالتم

وأنشد الأعرابي لأبي زيد الرقيم :

بارء نالجه قد برء العر

ت على مضطلة أي برءا !

قال أبو العيص : برء الموت على مضطلة

أي كنت علي . وبرء لي علي من الحق كذا

أي كنت . ومضطلة : بقاء وبقاء وبقيته

وكل ما برز منه برءة عنه مزيه وصار حُر

الروح منه بارءا ، فاضطل النار لشمسه .

ونالجه : الشان الشان تيان التان .

ونزلهم : ضرب على برء . مناه عن مات .

وأنزلهم : لا برء منه شيء ، فاعلمني أن

بشعرهم ببيت ، وأنشد :

اليوم يوم بارء سومه

قال : وأصله من القوم والقرار . ويكال : برء أي

نام ، وكل الشاعر أنشد ابن الأعرابي :

أجيب أم خالد ومالدا

حاش سحابين وميا باردا

قال : سحابين حب يرويني وميا باردا يسكن

إلي قلبي . سئوم بارء أي لايت لا يزل ،

وأنشد أبو عبيدة :

اليوم يوم بارء سومه

من جوع اليوم فلا لئيه

وبرء الرجل يبرء برءا : مات ، وهو صحيح

في الاضطيق لأنه علم حرارة الروح ، وفي

حيث عمر : فبهه بالشعر حتى برء أي

مات . وبرء الشيف : نيا . وبرء برءا :

شفت وقتر عن هزل أو مرض . وأبرءة

الشيء : قرء وأضغه ، وأنشد ابن الأعرابي :

الأنبياء أنبرنا عظامي
 والله وألقت دوا أنفاسي
 ابن يروج : البرء صمعت القليل من
 جرح أو إضاهة : يقال : يدبره . وقد برء
 فلان إذا صمعت قومه . وكبره : تبرء
 التين . وكبره : كمل برء التين . وكبره :
 كمل ما برئت به فنيا نحو برء هذين وهو
 الكحل . وبرء جثة : مضمحا ، بالكسر
 وبالبرء يبرء ما برء : كضمها به وسكن
 ألها ، وبرزت جثة كذلك ، باسم
 الكحل البرء . وكبره كمل برء به فليس
 من البرء ، وفي حديث الأنبياء : الله كان
 يتقبل بالبرء وهو نعم البرء ، بالفتح
 كمل فيه آفاه براءة . وكل ما برء به فم :
 برء . وبرء عليه حق : وجب ظم . وبرء
 لي عليه فم وكذا أي ثبت . ويقال : ما برء
 لك على فلان ، وكذلك ما ذاب لك عليه
 أي ما ثبت ووجب . وفي عليه لث براءة
 أي ثابت : قال :
 اليوم بمن براءة سموه
 من حشر اليوم فلا تليه
 أي حرة ثابت ، وكان لوس بن سحر :
 أتاني ابن عبد الله فرم أنصه
 وكان ابن م : نصحه لي براءة
 وبرءة في إليهم سلم لا يفتدي ولا يطلق
 ولا يعلب .
 وإن أسمعك لا يأكون ما برءوا عليك
 أي أكلوا عليك . وفي حديث عائشة : رضي
 الله تعالى عنها : لا يبرئ غنة ، أي لا
 ينفي . يقال : لا يبرء عن فلان ، معناه إن
 ظننت فلا تنفيه فتصن من إليه ، وفي
 الحديث : لا يبرء عن الظالم أي لا تنفيوه
 ونهوا عليه صنفوا عنه من عفو ذنبه .
 وكبره : فرسخان ، وقيل : ما بين
 كل مترين برء . وكبره : الرسل على
 جواب البرء ، والجمع برء . وبرء برء :
 أرسله . وفي الحديث : الله ، صل الله عليه
 وسلم ، قال : إذا برءتم إلى برءة فاعلموه

حسن الخو حسن الاسم : البرء : الرشوة ،
 وإبراءة إيساله ، قال الرازي :
 رأيت للسوء برءا مبردا
 وكان ينض القرب : المني برء الموت ،
 أراد أنها رسول الموت لتبرئه . وسكنك البرء :
 كل سكرتنا لنا سكر يلا . وفي الحديث :
 لا تحضر الصلاة في أقل من أربعة برء ،
 وهي ستة سكر قرسفا ، وكفرسج ثلاثة
 أنبال ، وكليل أربعة آلاف ذراع ، وكشمر
 الذي يجوز فيه الصل أربعة برء ، وهي كساية
 وأربعون ميلا بالأنبال المائتين أي في طريق
 مكة ، وقيل يدنو البرء : برء ، ليسرو
 في البرء ، قال الشاعر :
 إلى أنص ليس حتى كاتي
 عليا بأجر الفلاة (١) برء
 وكان ابن الأعرابي : كل ما بين السكتين
 فهو برء . وفي الحديث : لا أنص بالمهد
 ولا أنص البرء أي لا أنص الرسل المبردين
 على ، قال فرسخين : البرء ، سائبا ،
 يعني جمع برء وهو الرسل فيصنف عن
 برء كرسل ورسل ، ولما خلقه هما
 يبرأون العهد . قال : وكبره كساية طرية
 برء بها في الأصل البرء ، وضمها بريد
 دم ، أي مضمون الدين لأن يقال البرء
 كانت مضمونة الأذباب كالملامة لها فأبرئت
 ونصفت ، ثم سمي الرسول الذي يركبه برءا ،
 والسافة التي بين السكتين برءا ، وكساية
 موضع كان يسكنه الصبيح المبردين من
 بيت أو قبة أو باطن ، وكان يركب في كل
 سكر يسالة ، وبعد ما بين السكتين
 فرسخان ، وقيل أربعة .
 المبرء : البرء المرتب يقال حبل
 فلان على البرء ، وكان أمروا القيس :
 (١) ذكر في الأصل : في طية فارس ، وهو
 لسان العرب ، وشار الطيبت ، بنصب «برءة» ،
 والصواب التي لا غير كان . ورويت في التهذيب مرفوعة .
 [عبد الله]

على كل مقصود الذي ساءره
 برءة الشرى بالليل من حبل برءا
 كان برءة أمر الشاعر بن جابر يمتنع عرابه
 الأعرابي :
 فذلك عراب البرء أي وصالي
 ونفقي الناجي إليك يبرءها
 أي سترها في البرء . وصاحب البرء قد
 أبرء إلى الأمير ، فهو مبرء . وكبره برء :
 ويحال للفرابي البرء لأنه يبرء قدام الأسد .
 وكبره من العباب : قال ابن بيته :
 البرء توبه يو خطوبه ، ونص ينصم به
 القوي ، والجمع أبرء وبرء وبرء .
 وكبره : كساية بفتح به ، وقيل :
 إذا جمل الصوف شقة وله حذب فوس برءة :
 وفي حديث ابن عمر : الله كان على يوم
 الفتح برءة فلوث قصيرة ، قال سير :
 رأيت أخرايا بخزينة وعليه فيه شيلين من
 صوف قد أزر به فقلت : ما نسبو ؟
 قال : برءة ، قال الأعرابي : وضمها برء ،
 وهي الشقة المصطلة . قال الليث : البرء
 شرف من برء الصبي والولي ، قال :
 ولما البرءة كساية مربع أسود فيه حشر
 قلبه الأعراب ، ولما قولاً يبرء من مفرغ
 الجبري :
 وكرت برءا ليني
 من قبل برء كنت حانة
 فهو اسم صبر ، وكرت أي بعت . وقوله :
 ما في برءة أنصاسي عسرة ابن الأعرابي فقال :
 مناه أيها يمتلآن فله واحد ففتيان
 كسايها في برءة ، والجمع برء على غير ذلك ،
 قال أبو ذؤيب :
 فسيت بناء بينه فاستدما
 كساي لذي إنسايد البرء
 برءة أن الكلاب أنسلن خلف القور بين
 البرء .
 وقول يبرء من المشرع :

صَادَقَ اللهُ رَبِّي أَنِّي قَرَأْتُ
طَوِيلَ الشَّعْرِ تَقْشِيرَ الْوَرْدِ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
بُرْدَةٍ كَثِيرَةٍ وَوَرْدٍ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَرْدٍ
مُتَّحِلٍ وَوَرْدٍ .

وَكُوبَةُ بَرْدٍ : لَيْسَ فِيهِ بَرْدٌ . وَكُوبَةُ بَرْدٍ
إِذَا كُنْتُكَ دَعِيًّا لَا لِيَا مِنْ الْيَابِسِ .

وَكُوبَةُ بَرْدٍ : فِيهِ لَمَعٌ سَوَادٌ وَيَأْخُضُ
(بَعَائِيَّةٌ) . وَبُرْدَةُ الْبَرَادِ وَالْمُتَشَدِّبِ : جَنَاحُهُ ،

قَالَ أَبُو الْوَكُوفِ :

كَأَنَّ رَجُلًا وَجِلًا مَطْلُوعًا مَجْلُوًّا

إِذَا تَجَافَيْتَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْتَمِ

يَكُنْ الْكَثْبَتُ بِهَا بِرَأْسٍ :

تَقْشُرُ بَرْدِي أَمْ حَرْدِي وَلَا يَبْرُ

لَنَا بَارِقٌ يَخُ الْوَكُوبِ وَالْوَكُوبِ

وَأَمْ مَوَدٌّ : كَيْفَةُ الْبَرَادِ .

وَحَى كَلَّ بَرْدُهُ نَحْبَا أَيْ خَالِصَةً .

قَالَ أَبُو سَيْدٍ : حَى كَلَّ بَرْدُهُ نَحْبَا أَيْ

خَالِصًا ، قَلَمٌ يُوَثِّقُ خَالِصًا . وَحَى بَرْدُهُ

يَعْنِي : وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ : هُوَ لِي بَرْدُهُ يَجِيئُ

إِذَا كَانَ كَلَّ مُتَلَوًّا .

وَبَرْدُ الْحَبِيدِ بِالْبَرْدِ وَتَحْوَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ

يَبْرُدُهُ : سَهْلُهُ . وَالْبَرَادَةُ : السَّحَابَةُ ، وَفِي

الصُّحَاخِ : وَالْبَرَادَةُ مَا تَسْقُطُ مِنْهُ . وَالْبَرْدُ :

مَا بَرَدَ بِهِ ، وَفَرَسُ السَّحَابِ بِالْفَارِسِيَّةِ . وَكَبَرْدُ :

الْتِفَتٌ ، يُقَالُ : بَرَدْتُ الْخُفْبَةَ بِالْبَرْدِ

أَبْرَدَهَا بَرْدًا إِذَا نَحَبَهَا :

وَالْبَرْدُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ جَيْدِ الشَّرْبَةِ

الْبَرِّي (عَنْ أَبِي حَيْفَةَ) . وَقِيلَ : الْبَرْدُ

خُرْبٌ مِنْ شَرِّ الْحِجَابِ حَيْثُ مَتَرُوفٌ ،

وَالْحَدِيدُ : أَنَّهُ أَمَرُ أَنْ يُخَذَّ الْبَرْدُ

فِي الصَّلَاقَةِ ، وَفَرَسُ الضَّمِّ : تَوَحُّ مِنْ جَيْدِ

الشَّرِّ . وَكَبَرْدُ : بِالضَّمِّ : كَيْتُ مَتَرُوفٌ

وَأَجِدَتْهُ بَرْدِيَّةٌ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

كَرْدِيهِ الْفِيلُ وَسَدُّ الْقَرِي-

فِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَى غَيْرِهَا

فِي الْمُحْتَمَرِ :

كَرْدِيهِ الْفِيلُ وَسَدُّ الْقَرِي-

فِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَى غَيْرِهَا

فِي الْمُحْتَمَرِ :

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ

بُرْدَةٍ كَثِيرَةٍ وَوَرْدٍ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَرْدٍ

مُتَّحِلٍ وَوَرْدٍ .

وَكُوبَةُ بَرْدٍ : لَيْسَ فِيهِ بَرْدٌ . وَكُوبَةُ بَرْدٍ

إِذَا كُنْتُكَ دَعِيًّا لَا لِيَا مِنْ الْيَابِسِ .

وَكُوبَةُ بَرْدٍ : فِيهِ لَمَعٌ سَوَادٌ وَيَأْخُضُ

(بَعَائِيَّةٌ) . وَبُرْدَةُ الْبَرَادِ وَالْمُتَشَدِّبِ : جَنَاحُهُ ،

قَالَ أَبُو الْوَكُوفِ :

كَأَنَّ رَجُلًا وَجِلًا مَطْلُوعًا مَجْلُوًّا

إِذَا تَجَافَيْتَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْتَمِ

يَكُنْ الْكَثْبَتُ بِهَا بِرَأْسٍ :

تَقْشُرُ بَرْدِي أَمْ حَرْدِي وَلَا يَبْرُ

لَنَا بَارِقٌ يَخُ الْوَكُوبِ وَالْوَكُوبِ

وَأَمْ مَوَدٌّ : كَيْفَةُ الْبَرَادِ .

وَحَى كَلَّ بَرْدُهُ نَحْبَا أَيْ خَالِصَةً .

قَالَ أَبُو سَيْدٍ : حَى كَلَّ بَرْدُهُ نَحْبَا أَيْ

خَالِصًا ، قَلَمٌ يُوَثِّقُ خَالِصًا . وَحَى بَرْدُهُ

يَعْنِي : وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ : هُوَ لِي بَرْدُهُ يَجِيئُ

إِذَا كَانَ كَلَّ مُتَلَوًّا .

وَبَرْدُ الْحَبِيدِ بِالْبَرْدِ وَتَحْوَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ

يَبْرُدُهُ : سَهْلُهُ . وَالْبَرَادَةُ : السَّحَابَةُ ، وَفِي

الصُّحَاخِ : وَالْبَرَادَةُ مَا تَسْقُطُ مِنْهُ . وَالْبَرْدُ :

مَا بَرَدَ بِهِ ، وَفَرَسُ السَّحَابِ بِالْفَارِسِيَّةِ . وَكَبَرْدُ :

الْتِفَتٌ ، يُقَالُ : بَرَدْتُ الْخُفْبَةَ بِالْبَرْدِ

أَبْرَدَهَا بَرْدًا إِذَا نَحَبَهَا :

وَالْبَرْدُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ جَيْدِ الشَّرْبَةِ

الْبَرِّي (عَنْ أَبِي حَيْفَةَ) . وَقِيلَ : الْبَرْدُ

خُرْبٌ مِنْ شَرِّ الْحِجَابِ حَيْثُ مَتَرُوفٌ ،

وَالْحَدِيدُ : أَنَّهُ أَمَرُ أَنْ يُخَذَّ الْبَرْدُ

فِي الصَّلَاقَةِ ، وَفَرَسُ الضَّمِّ : تَوَحُّ مِنْ جَيْدِ

الشَّرِّ . وَكَبَرْدُ : بِالضَّمِّ : كَيْتُ مَتَرُوفٌ

وَأَجِدَتْهُ بَرْدِيَّةٌ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

كَرْدِيهِ الْفِيلُ وَسَدُّ الْقَرِي-

فِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَى غَيْرِهَا

فِي الْمُحْتَمَرِ :

قَلْبُهُ فِي ذِيكَ ، وَلَا يَتَوْنُ بِحَقِّ الْآيَاتِ

لَا لِيَا مِنْ ، كَيْفَا يَخُ فِي الشَّعْرِ . قَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ الشَّعْرِ : هَاضِي شَسَّ الدَّيْرِ مِنْ

حُلُكُنْ ، وَجِدَّةُ اللهِ ، مِنْ الْأَدَبِ حَيْثُ مِنْ

يَكُونُ الْقَدُّ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ مُشَوِّبٌ مِنْ بَرِّ هَذَا

الْقَدِّ ، وَسَهْلُهُ فِي أَتَابِيهِ الْجَوْنِيَّةِ ، نَسَبُهُ

إِلَى الْجَهْلِ بِكَيْفِ الْآيَاتِ ، وَالْآيَاتُ مَشْهُورَةٌ

وَالْمَشْهُورُ يَنْهَا حُرْمًا ذَكَرَهُ الْجَوْنِيُّ وَهُوَ مُشْهُورٌ

أَيْ بَرِّ وَفِيهِمَا مِنْ الْعِلْمَاءِ ، وَطَلَبُ

الْآيَاتِ سَبَبُ فَكَيْهَا أَنْ تَتَابَى لَهَا حَيْثُ

فَعِيدَتُهُ أَيْ لَهَا :

مَاذَا جَعَلَتْ بِحَاوِيٍّ مِنْ طَلَلٍ

وَدَعَتْ كَلْبَتُهَا مَهَا الْأَمَامِيرُ ؟

بَلَقْتُ الرِّيْدَةَ قَالًا : لَيْسَ هَلِو ؟ قَبِيلُ :

يَرْجُلُ مِنْ بَنِي حَاطِبٍ يُقَالُ لَهُ كَلْبُ ، قَالَن

الرِّيْدَةُ : مَا شَأْنُ أَنْ يَكُونَ بَانِيًا ؟ قَامَرُ

يُفَضِّلُ مِنْ رَأْسِ حَيٍّ ، قَوَالِ الرِّيْدَةِ

وَعَلَيْهِ قَبِيضٌ غَلِيظٌ مَرَّةً وَنَحْفٌ ، وَفِي كَيْفِ

يَلْبَسُهُ جَانِبُهُ بِحَيٍّ مَرَادِيْلُ ، قَامَرُ الرِّيْدَةِ

أَنْ يَمْرُسَ لَهُ حَبْرَةٌ ، وَيَهَامُ لَهُ وَطِيفَةٌ ،

فَكَانَ الْعِلْمُ إِذَا جَاءَهُ أَحَدٌ مِنْهُ كَلْفَةً وَمِلْحًا

وَعَلَقَ الْبَلْعَ بِالرَّأْبِ وَأَكَلَهُ ، وَإِذَا كَانَ

وَلَّتْ الْقَوْمُ نَامَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَاعْتَمَدَ بِمَقْنُونَةٍ

وَيَسْتَجِيرُ مِنْ فِيهِ ، وَأَعْيَرُ الرِّيْدَةِ بِأَمْرٍ مَعْرُودٍ ،

فَسَقَى إِلَى رَأْسِ حَيٍّ ، وَكَانَ نَحْفُهُ امْرَأَةً

مِنْ بَاهِلَةٍ ، فَتَوَدَّهَا وَكَانَتْ : هَذَا مَشْهُورٌ

الشَّيْءُ قَدْ أَحَدَ الْأَوَّلَ فَحَلَّ نِسَاءَهُ وَفِي

دَاهِيٍّ وَاشْتَرَى سِيَابًا وَأَنْتَ كَمَا تَرَى : قَالَن :

قَلَمٌ عَلَى تَرْكِ الْفَرْقِ بِإِهْلِيَّةٍ

وَفِي الْفَرْقِ مَهَا كُلُّ طَرَفٍ وَكَالِدِ

رَأَتْ حَيْفًا فَشَوَّانَ يَرْكَلُ فِي الْأَرْضِ

مُتَلَدَّةٌ أَمْعَاهَا بِالْقَلَابِدِ

أَسْرَدَ إِلَى يَلْتُ مَا نَالَ جَنْفَرُ

مِنْ الْفَيْسِ لَوْ مَا نَالَتْ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ ؟

وَأَنْ أَيْسَرَ الْمَوَدِّيْنَ أَغْضَى

مَنْصَحًا بِالْمَرْصَافَةِ الْيُولَدِ ؟

دَعَيْتُ بِحَيْثُ يَحْيَى مَعْنَى مُنْجِسَةٍ

وَلَمْ يَجْعَلْهُ حَوْلَ بَلَاغِ الْمَوَدِّ

قَسَانِ رَحِمَاتِ الْأَمْوَرِ مَشُونَةً
يُسْتَعْتَمَدَاتِ فِي بَطْنِ الْأَسَدِ

• بردج • اتَّفَقَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَصِفُ الظُّلَمَ :
كَمَا لَكَيْتَ فِي بِلَادِ الْبَرْذَجِ
قَالَ : الْبَرْذَجُ الشَّيْءُ ، مَرْبُوبٌ ، وَأَصْلُهُ
بِالْمَدَائِدِ يَرِدُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوْنُهُ
أَنْ يَقُولَ يَصِيفُ الْبَرَّ ، وَكَفَّهُ :

وَكُلُّ عَيْنَةٍ تَرَى بِحَرْجٍ
كَأَنَّ مَرْوَةَ ارْتَدَجَا

قَالَ : الْبَرْذَجُ الْبَقْرَةُ الرَّحِيْبَةُ ، وَالْحَرْجُ :
بِلْدَاهَا . وَرَضِيَ : تَشَوُّقُ يَرَى أَيْ تَرَفُّقٌ يَوْمَ
يَسْتَكْمِلُ السَّخَى . وَالْأَرْدَجُ : حُلَّةٌ أَسْوَدُ تَمُتُّ
بَيْنَ الْأَضْفَاءِ ، وَأَيْضًا قَالَ ذَلِكَ لِأَنْ يَفْرَ
الْقَوْشَى فِي قَوَائِمِهَا سَوَادٌ . وَالْبَلَدُ : السَّلَاحُ
وَالْبَرْذَجُ : مَا سُمِّيَ مِنْ فَرَادَى الرُّومِ وَفِيهَا
كُنْتُ هَذِهِ الْبَقَرُ الْبَيْضُ الْمُسْرُوكَةُ بِالسَّوَادِ
يَسْمُو الرُّومُ ، لِجَانِبِهِمْ وَلِيَاغِيهِمُ الْأَضْفَاءُ
السُّودُ

• بردج • وَتَقُولُ بَرْدُوسٌ : غَيْثٌ مُتَكَرِّرٌ ،
وَهِيَ الْبَرْذَنَةُ .

• بردج • الْبَرْذَنَةُ : الْجُلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ تَحْتَ
الرَّشْلِ ، قَالَ خَمِيرٌ : هِيَ بِالْأَدَالِ وَالْكَدَالِ ،
وَتِيَابِي وَفَرَا قَرِيْبًا .

• بردج • الْبَرْذَنَةُ : الْجُلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ تَحْتَ
الرَّشْلِ ، وَالْجَمْعُ الْبَرَادِجُ ، وَنَحْوُ بَعْضِهِمْ يَدُ
الْجِبَارِ ، وَقَالَ خَمِيرٌ : هِيَ الْبَرْذَنَةُ وَالْبَرْذَنَةُ ،
بِالْأَدَالِ وَالْكَدَالِ . وَبَرْذَجٌ : اسْمٌ ، أَشَدُّ تَلَبُّبٌ :
لَمْ تَرِ أَيْبَا لَا تَقُولُ حَلِيلِي :

أَلَا إِنَّهُ قَدْ حَاتَى الْبَرْدَ بَرْدَجٌ
وَالْبَرْذَنَةُ مِنَ الْأَرْضِ : لَا جِلَّةَ وَلَا سَكَلَ
وَالْجَمْعُ الْبَرَادِجُ . وَالْبَرْذَنَةُ لِلأَرْضِ الْبَرْذَنَاءُ : تَبَيُّا
وَأَسْتَمَدَ كَ . وَالْبَرْذَنَةُ أَصْحَابُهَا : تَقْلَعُهُمْ ،
بِأَوَّلِهَا وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ لَا يَتَعَدَّى .

• بردج • الْبَرْذَنَةُ : الشَّيْءُ ، مَرْبُوبٌ ،
وَصِيغَةُ الْبَرْذَنَةِ ، وَالتَّحِيُّ بِرِذْنَةٍ ، قَالَ :
رَأَيْتُكَ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْمَكَلُ حِرَالَةً

وَأَنَّتَ عَلَى بَرْذَنَةٍ غَيْرِ طَالِلِي
وَصِيغَةُ بَرَادِجٍ . وَالْبَرَادِجُ مِنَ الْفَعْلِ : مَا كَانَ
مِنْ غَيْرِ بِنَاجِ الْبَرَادِجِ . وَبَرْذَنُ الْفَرَسِ :
مَنْعَى مَشَى الْبَرَادِجِ . وَبَرْذَنُ الرَّشْلِ : تَقَلُّبٌ ،
قَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ : وَأَحْسِبُ أَنَّ الْبَرْذَنَ مَشَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَشَكَنِي
عَنِ الْمَوْحُودِ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ فَلَانًا عَنْ
كَذَا وَكَذَا فَبَرْذَنَ لِي أَيْ أَهْمًا لَمْ يَجِبْ فِيهِ .

• بردج • الْبَرْدُ : الصَّدَقُ وَالصَّلَاحُ . وَفِي
التَّحْيِيلِ : لَيْسَ الْبَرْدُ أَنْ تَوَلَّيَا وَجْهَكُمْ وَفِي
السَّفَرِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنْ الْبَرْدُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ ،
أَرَادَ وَلَكِنْ الْبَرْدُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ ، قَالَ ابْنُ
بَيْدَةَ : وَهُوَ قَوْلُ بَيْهَوِيٍّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
وَلَكِنْ ذَا الْبَرْدِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :
وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ لِأَنَّ حَذْفَ الْمَضَافِ ضَرْبٌ

مِنَ الْإِتْسَاعِ وَالْخَيْرُ أَكْبَرُ مِنَ الْبَيْتِ لِأَنَّ الْإِتْسَاعَ
بِالْأَعْيَانِ أَكْبَرُ مِنْهُ بِالْمَشْهُورِ . قَالَ : وَأَيُّهَا
مَا يَرَى مِنْ أَنَّ التَّحْيِيلَ تَوَلَّبٌ . قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :
لَيْسَ مِنْ أَمْرِ مُعْصِيَاءٍ فِي اسْتِغْفَارٍ ، يُرِيدُ :
لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصَّيَامُ فِي الشَّغْرِ ، فَإِنَّهُ أَبَدَلُ
لَا مَغْفِرَةَ لِيَا ، وَهُوَ خَادٌ لَا يَسْرُخُ ، حَكَاهُ عَنْهُ
ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : وَيَقَالُ ابْنُ الْخَبَرِ بِنَ تَوَلَّبِ .
لَمْ يَزِدْ عَنِ الَّذِي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَّ
هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : وَتَطْبِيقُهُ فِي التَّحْيِيلِ
مَا تَوَلَّاهُ عَلَى أَيْ عَمَلٍ يَأْتِيهِ إِلَى الْأَمْسَى .
قَالَ : يُقَالُ بَاتَتْ مَخْرُوسَاتٌ تَخْرُجُ عَنْ حَتَابِ
بَاتِينَ قَبْلَ الصُّبْحِ يَصُفُّ مَتَّصِبَاتٍ فِي السَّاءِ .

وَقَالَ سَمِيرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَتَدَلَّى إِلَى
الْبَرِّ : ائْتَلَفَ الصَّلَاةَ فِي تَصْبِيرِ الْبَرِّ ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : الْبَرُّ الصَّلَاحُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الْبَرُّ الْخَيْرُ . قَالَ : وَلَا أَظُنُّ تَفْسِيرَهُ أَجْمَعُ
بَيْنَهُ ، لِأَنَّهُ يُعْبَدُ بِجَمِيعِ مَا قَالُوا ، قَالَ :

وَصَلَّيْتُ لَيْلَةَ الْبَرِّ الَّذِي حَيْثُ يَقُولُ :
يَا بَرُّ أَيْ لَا مُعْصِرَاتٍ مِثْلَ النَّاسِ
قَالَ : وَأَيُّهَا الْقَائِمُ

تَحَرَّ رُؤُوسَهُ فِي غَيْرِ يَوْمٍ
مَعَاهُ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ وَخَيْرٍ .
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تُنْفِقُوا مِنْهُ مَحْبُورِينَ ، قَالَ الرَّجَّازُ : قَالَ
بَعْضُهُمْ كُلُّ مَا قُرْبَ بِوَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
مِنْ عَمَلٍ خَيْرٌ هُوَ إِنْفَاقٌ . قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ :
وَالْبَرُّ غَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَخَيْرُ الدُّنْيَا مَا يُسْمُوهُ
اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْبَرِّ مِنْ الْهَدْيِ وَالْأَمْنَةِ
وَالْمَعْرِفَةِ ، وَخَيْرُ الْآخِرَةِ الْقَوْرُ بِالْجَنَّةِ الْقَائِمِ
فِي الْجَنَّةِ ، جَمَعَ اللهُ لَهَا بَيْنَهُمَا بِكُتُبِهِ
وَرَحْمَتِهِ .

وَبَرٌّ يَوْمٌ إِذَا صَلَّحَ . وَبَرٌّ فِي بَيْعِهِ يَوْمٌ
إِذَا حَقَّقَهُ لَمْ يَحْثُ . وَبَرٌّ رَحِمَهُ (١) يَوْمٌ
إِذَا صَلَّحَ . وَيُقَالُ : فَسَلَانٌ يَوْمٌ رَدَّهَ أَيْ
بَطْلَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

يَوْمَكَ النَّاسُ وَبَعْضُهُمْ رَكَا
وَتَقُولُ بَرٌّ بِبَدَى قَرَابَتِهِ وَبَادَى مِنْ قَوْمٍ
تَرَكَهُ وَبَرَّادٍ ، وَالْمَعْدَةُ الْبَرُّ . وَقَالَ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ : لَيْسَ الْبَرُّ أَنْ تَوَلَّيَا وَجْهَكُمْ وَفِي
السَّفَرِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنْ الْبَرُّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ ،
أَرَادَ وَلَكِنْ الْبَرُّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَكَيْفَ تَوَاصِلُ مَنْ أَمْسَنَتْ
جَلَّالَتُهُ كَأَنِّي مَرْتَجِبٌ ؟
أَيْ كَيْفَ لَاحِظُهُ إِلَى مَرْحَبٍ . وَتَدَارُوا ، تَعَالَا : مِنْ
الْبَرِّ . وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِخَارَةِ : الْبَرُّ رَدُّهُ ؟ أَيْ
الطَّاعَةُ وَالطَّاعَةُ . وَبَيْنَهُ الْحَدِيثُ : لَيْسَ مِنْ
الْبَرِّ الصَّيَامُ فِي الشَّغْرِ وَفِي كِتَابِي فَرَشِي
وَالْأَصْدَرُ . وَإِنَّ الْبَرَّ دُونَ الْإِسْمِ ، أَيْ أَنَّ
الْوَفَاءَ يَصَاحِلُ عَلَى مَبْنِيِّ دُونَ الْفَعْلِ وَكَانَتْ .
وَبَرٌّ : اسْمٌ عَلَمٌ بِشَيْءٍ الْبَرِّ ، مَرْفُوعٌ ،
فَلْيَكُنْ لَمْ يَعْصِرْفَ ، لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ
وَالطَّائِبُ ، وَسَمَّاهُ فِي فَهْرٍ ، قَالَ التَّائِبَةُ : -

(١) قوله : وَرَدَّوْهُ بِلَيْعٍ ، بِأَيْ عَرَبٍ وَفُلٍ .

إِنَّا انْتَسَبْنَا خَلْقَنَا بَيْنَا
فَعَلَتْ بَرَّةٌ وَخَسَلَتْ قَبَارُ
قَدْ بَرَّ دَهْ . وَبَرَّتْ بَيْتَهُ بَرَّ قَبْرُ بَرَّ
وَبَرَّ وَبَرُّو : صَدَقَتْ . وَلَبَّاهُ : انْضَاعًا عَلَى
الْمُتَدَبِّرِ : الْخَالِقِ . وَفِي التَّجَرُّلِ التَّوْبِ :
« إِنَّهُ مَوْالِدُ الرَّحِمِ » . وَلَبَّاهُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى
وَيُقْتَسَمُ : التَّوْبَةُ الرَّحِيمُ الطَّيِّبُ الْكَرِيمُ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : فِي أَشْيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْفُرْقَةُ الْبَارُ ، وَفِي
التَّوْبَةِ عَلَى جِدَادٍ يَبْرُو وَلُطْفِهِ . وَلَبَّاهُ وَلَبَّاهُ
بِمَعْنَى : وَأَمَّا جَاءَ فِي أَشْيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْفُرْقَةُ
الْبَارُ . وَفِي مَعْنَى وَبَرَّ وَبَرُّو وَبَرَّوهُ اللَّهُ ،
قَالَ الْقَرَاهُ : بَرَّحَهُ ، كَمَا قَالَ : أَرَبُّهُ خَسَلَتْ ،
قَالُوهُ بِالْأَلِفِ . الْمُعْرَبُ : وَلَبَّاهُ خَسَلَتْ لَفَتْ
فِي بَرَّاهُ خَسَلَتْ أَيْ قَلَبَ ، قَالَ : وَلَبَّاهُ فِي الرَّبِّ
يُطْلَقُ . كَمَا فِي الدُّعَاءِ : سَبِّحُوا مَا جُودَ وَبَرُّوهُ
مَأْجُورًا . تَعَبِيرٌ رَفَعُ عَلَى إِضَارَةِ أَنْتَ ، وَأَمَلُ
الْمَجَازِ يُعَبِّرُ عَلَى الْمَذْهَبِ بَرُّوهُ . شَبَّ :
الْحَبْلُ السَّبُّورُ الَّذِي لَا يُطْلَعُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَتْنِ ،
وَالْحَبْلُ السَّبُّورُ : الَّذِي لَا شَيْءَ يَدُ وَلَا كَلْبٌ وَلَا
حَيَاةٌ . وَيَقَالُ : بَرَّ فَلَانٌ مَا قَرَّبِيهِ بَرُّوهُ ، وَكَذَلِكَ
بَرَّاهُ أَيْ بَرَّاهُ ، وَفِي حَبْلِكَ بَرُّوهُ ، وَفِي الْحَبْلِ
بَرُّوهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَفِي حَبْلِهِ وَفِي حَبْلِهِ .
وَفِي حَبْلِي أَيْ حُرِّيَّةِ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَبْلُ
السَّبُّورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ، قَالَ سُيَافٌ :
تَعْبِيرُ السَّبُّورِ طَيْبُ الْكَلَامِ وَالطَّعَامِ الطَّامِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ الْمُنَاطَلُ بِالْبَرِّ وَفِي الْقَوَابِ
يُقَالُ : بَرَّاهُ حَبْلُ بَرِّوهُ بَرَّاهُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَلَبَّاهُ . كَانَ الْوَلَدُ لَا يَسْلُقُ قَدَمَ مَنْ الْحَبْلُ :
بَرَّ الْمَتْلُ ، أَرَادَ عَسَلُ الْحَبْلِ ، دَمَا لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
بَرُّوهُ لَا مَالَهُ يَوْمَ تَبْتَغِيهِ ذَلِكَ الْخُرُوجَ مِنْ
الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ . وَدَرَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ : قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَرُّ الْحَبْلِ ؟ قَالَ :
إِطْعَامُ الطَّامِ وَطَيْبُ الْكَلَامِ .
وَقِيلَ بَرَّ مِنْ قَبْرِ الْأَرْوَاحِ ، وَبَرَّ مِنْ قَبْرِ
بَرَّةٍ ، وَدَرَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ قَالَ : إِنَّمَا
سَأَلَهُ أَنَّ الْأَرْوَاحَ يَلْمِزُ بَرَّ الْأَيَّةِ وَالْآيَةِ
كَانَ : حَسْبُ أَنْ لَكَ عَلَى وَلَدِكَ حَسْبُ كَذَلِكَ

لَوَدِدَ عَلَّكَ حَقَّ . وَكَانَ سُيَافٌ يَقُولُ :
حَقَّ الْوَلَدُ عَلَى وَلَدِهِ أَنْ يُعَيِّنَ اسْمَهُ وَأَنْ
يُؤَيِّدَهُ إِذَا نَقَعَ وَأَنْ يُجِيبَهُ وَأَنْ يُعَيِّنَ أَهْلَهُ .
وَيَقَالُ : قَدْ بَرَّرْتُ فِي أَمْرِي أَيْ تَحَرَّجْتُ
قَالَ أَبُو حَوَالٍ :
قَالَتْ : بَرَّرْتُ فِي جَنَّتِي
وَمَا كُنْتُ لَهَا حَبِيبَةً يَرَى
أَيْ تَحَرَّجْتُ فِي سَبِيحَةِ كَرِيمَتِي . الْأَخْشَرُ :
بَرَّرْتُ قَسِي وَبَرَّرْتُ وَلَدِي ، وَفِيهِ لَا يَقُولُ
حَلَا . وَفِي التَّجَرُّلِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ فِي كِتَابِهِ
الْقَصَصِ : يُقَالُ صَنَعْتُ وَبَرَّرْتُ ، وَكَذَلِكَ
بَرَّرْتُ وَلَدِي أَيْ بَرَّاهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَرَّرْتُ فِي
قَسِي بَرَّاهُ قَسِي ، كَانَ الْأَخْوَرُ الْكَلْبُ :
تَقْبِصُهُمْ دَمَاهُمْ نَكَتَ
قَابَسَرْنَا إِلَيْهِ فَصَبَا
كَانَ حَبْلُهُ : أَيْ فَلَانٌ قَسَمَ فَلَانٌ وَحَبْلُهُ ، فَلَانٌ
أَيْرُوهُ فَتَمَاضَاهُ أَنَّهُ أَجَابَهُ إِلَى مَا أَسْأَلَ عَلَيْهِ ،
وَأَقْبَعَتْ إِذَا كَمْ بَعِجَهُ . وَفِي الْحَبْلِ : بَرَّاهُ
قَسَمَهُ وَأَيْرُوهُ بَرَّاهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَبَّاهُ أَيْ صَدَقَهُ
وَفِيهِ حَبْلٌ أَيْ يَتَحَرَّجُ مِنْ إِنْ لَا
بَرَّاهُ حَبْلِي ، وَفِي الْحَبْلِ : أَيْرُوهُ يَتَحَرَّجُ
بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَسَمِ .
أَبُو سَعِيدٍ : بَرَّتْ يَلْعَنُهُ إِذَا نَفَقَتْ ، قَالَ :
وَالْأَسْلُفُ فِي ذَلِكَ أَنَّ نَكَافَةَ السَّلَامَةِ بِمَا حَقَّهَا
كَامَ حَبْلًا ، نَكَافَتُهُ بِالْفَلَاءِ فِي الشَّيْءِ ، وَفِي
مِنْ قَوْلِهِ الْأَخْفَى يَعْبَثُ غَمَرًا :
تَحَرَّجَهَا أَمْشُو عَانَاتٍ قَبْرًا
وَدَرَى بِسَرِّهَا صَاعًا قَمَامًا
وَلَبَّاهُ : عِيدُ الْمُتَّقِي ، وَكَثِيرَةٌ بَلَّهَ .
وَبَرَّرْتُ وَلَدِي ، بِالْكَسْرِ ، أَيْرُوهُ بَرَّاهُ ، وَكَذَلِكَ
بَرَّاهُ بَرَّاهُ وَفِيهِ بَرَّاهُ ، فَبَرَّاهُ عَلَى بَرَّرْتُ ،
وَفِيهِ عَلَى بَرَّرْتُ عَلَى حِدِّ مَا تَكَلَّمَ فِي الْجِبْنِ ، وَفِي
بَرَّاهُ وَبَرَّاهُ (عَنْ خُرَافَةٍ) ، وَكَثَرَتْ بَعْضُهُمْ بَرَّاهُ .
وَفِي الْحَبْلِ : تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَلَبَّاهُ بَرَّاهُ
يَكُنْ أَيْ تَكُونُ يَوْمَئِذٍ عَلَيَّ وَتَدْنِيهِمْ هِيَ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : قَوْلُهُ فَلَبَّاهُ بِكَمْ بَرَّاهُ أَيْ مُتَقَبِّحَةً
عَلَيْكُمْ كَالْوَلَدَةِ الْفَرْخِ بِالْوَلَدِ ، يَتَنَبَّهُ أَنْ
بَيْنَا عَقْلَكُمْ وَهِيَ سَاعَتُكُمْ وَإِلَيْهَا تَبْدُو تَبْشِيرُ

مَدَامَكُمْ ، وَفِي حَبْلِي وَتَرَمَّ : أَنَا أَتَى قَالَن :
الْحَبْلُ بَرَّاهُ ، سَأَلَاهُ بَرَّاهُ لِكَثَرَةِ مَنَاجِيهِ وَسَمَوَاتِهِ
مَالِيَا . وَفِي الْحَبْلِ : أَنَّهُ قَبْرُ اسْمِ الْأَرْوَاحِ
كَانَتْ تُسَمَّى بَرَّاهُ ، فَسَأَلَاهُ قَبْرَ ، قَالَ :
تَرَكْتُ نَفْسِي ، كَأَنَّهُ تَرَكَهُ ذَلِكَ . وَفِي حَبْلِي
حَكِيمُ ابْنِ جَرَامٍ : قَالَتْ أُمُّرَا كُنْتُ لَبَّاهُ ،
أَيْ أَطْلَبُ بِهَا الْبَرَّ وَالْإِسْلَامَ إِلَى النَّاسِ وَكَثَرَتْ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .
وَصَنَعَ الْبَرَّ الْأَرْوَاحَ ، وَصَنَعَ الْبَرَّ الْفَرْخَةَ .
وَقَالَن بَرَّاهُ عَالِقَةً وَفِيهِ أَيْ مَلِيحَةً ، وَامْرَأَةٌ بَرَّاهُ
يُؤَلِّقُهَا وَبَرَّاهُ . وَفِي الْحَبْلِ ، فِي بَرَّاهُ الْبَنَاتِ :
وَفِيهِ حَبْلُهَا وَفِي الْأَثَرِ بْنِ الْأَخْلَافِ عِيدُ
الْحَبْلِ قَسَمَ الْإِسَاءَةَ إِلَيْهِمْ وَكَثَرَتْ لِحَبْلِهِمْ
وَصَنَعَ الْبَرَّ الْأَرْوَاحَ ، وَفِي كَثَرَةٍ مَا يُحْصَى بِالْأَرْوَاحِ
وَالْمَاءِ وَالْكَوْثَرِ . وَفِي الْحَبْلِ : الْمَاءُ بِالْقَرْنِ
مَعَ شَعْرَةِ الْكَوَامِلِ الْفَرْخَةِ ، أَيْ مَعَ السَّلَاحَةِ .
وَفِي الْحَبْلِ : الْجَمْعُ مِنْ قَرْنَيْهِ أَرْوَاحُ
أَمْرُهُ أَرْوَاحُ ، وَطَعَامُهُ أَمْرُهُ طَعَامُهُ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : حَلَا عَلَى جَعَةِ الْإِنْشَارِ حَبْلُهُ
لَا يَطْرُقُ الْحَبْلُ فِيهِ ، أَيْ إِذَا صَلَحَ النَّاسُ
وَبَرَّاهُ وَفِيهِ الْبَرَّاهُ ، وَإِذَا تَقَبَّلُوا وَتَجَرُّوا
وَفِيهِ الْأَرْوَاحَ ، وَفِي حَبْلِيهِ الْأَمْرُ : كَمَا
تَكُونُ بَيْنَ عَقْلِكَ . وَكَذَلِكَ بَرَّاهُ : يَرْحَمُهُمْ ،
وَفِيهِ الْبَرَّاهُ . وَبَرَّرْتُ بَرَّاهُ : وَفِيهِ . وَفِي التَّجَرُّلِ
الْفَرْخِ : « أَنْ تَبْرَّاهُ وَفِيهِ طَعَامُهُ إِلَيْهِ » .
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الشَّائِرِ : فَلَانٌ مَا يَتَرَفَّقُ
هَرًا مِنْ بَرَّاهُ ، مَعْنَاهُ مَا يَتَرَفَّقُ مِنْ بَرَّاهُ أَيْ مِنْ
بَرَّاهُ بَيْنَ بَرَّاهُ : وَفِيهِ : الْفَرْخُ السَّكُونُ ،
وَالْبَرَّاهُ الْقَارَةُ فِي بَعْضِ الْمَنَاسِقِ ، أَوْ قَدِيمَةُ
تَقْبِيحُهَا ، وَفِي مَذْكَورِي مُؤَيِّدُهُ : وَفِيهِ :
مَتَاهُ مَا يَتَرَفَّقُ الْهَرَّةُ مِنَ الْبَرَّاهُ : قَالَهُ الْهَرَّةُ :
صَوْنُ الْفُلَانِ ، وَلَبَّاهُ بَرَّاهُ : صَوْنُ الْبَنَاتِ . وَكَانَ
الْقَرَارِيُّ : الْفَرْخُ الطَّيِّبُ ، وَفِيهِ الْمُتَّقِي . كَانَ يُؤَيِّسُ :
الْبَرَّاهُ سَوْنُ الْقَمَرِ ، وَلَبَّاهُ دَمَاهُ الْقَمَرِ . كَانَ ابْنُ
الْأَخْرَافِ : الْفَرْخُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَيْ صَرَبٍ كَانَ ،
وَلَبَّاهُ دَمَاهُ الْقَمَرِ إِلَى السَّلَامِ ، وَلَبَّاهُ الْإِسْلَامَ ،
وَلَبَّاهُ الْمُتَقَبِّحَةَ . وَفِيهِ الْمُعْرَبُ : عَنْ ابْنِ
الْأَخْرَافِ : الْبَرَّاهُ الْقَمَرِ وَلَبَّاهُ الْقَمَرِ .

كثير مرة :

أفصح الباطل بين حجاج مبررة
تجيب سيرة (١) قد عنت قولها
ويبررة اسم المبررة ، وبه بنت أرادت
نعم بين موعين أم الضريح في كفاة .

• برز البرز ، بالفتح : المكان انقضاء بين
الأرض والجنة والبيع ، وإذا خرج الإنسان إلى
ذلك الموضع قيل : قد برز برزاً ، أو
أخرج إلى البرز ، كالبرز ، بالفتح أيضاً :
الموضع الذي ليس به عثر من شجر ولا عويم
وفي الحديث : كان إذا أراد البرز أبعد
البرز ، بالفتح : اسم للقضاء المبرر ، فكأن
هو عن قضاء الباطل ، كما كثر عنه في الصلاة ،
ياكم كانوا يبرزون في الأضحية المأخوذة من
الناس قال السطلي : المأخوذة بوزنة والكثير
وهو سائر لأنه بالكثير مضرب من البرز في
العرب ، وقال المبرور يملأوه : وهذا لفظة
البرز المأخوذة في العرب ، كالبرز أيضاً كناية
عن ثقل البلاء ، وهو الباطل ، ثم قال :
والبرز ، بالفتح ، انقضاء البيع . وبرز الرجل :
خرج إلى البرز للخاصة ، وقد تكرر المتكسر
في الحديث ، ومن المتفوح حيث حل ،
كرم الله وجهه : أن صول الله ، صل الله
عليه وسلم ، رأى رجلاً يتنقل بالبرز ، فريد
الموضع المتكثف وهو مبرر .

والبرز : التبرؤ . وبرز إليه وأمره غيره
وأبرز الكفاة : أمره ، فهو مبرر . وأبرزه :
نفره ، فهو مبرر ، ويبرو شاذ في قياس جاء على
حذف الواو ، قال لبيد :

أو مذنب جدد على البويو
أشاط المبرر والمبرور
قال ابن جني : أراد المبرور ثم حدث عرفت
المراد بالفتح الضمير والفتح في اسم المتكسر هو
وصلة قول الآخر :

(١) قوله : «موجب سيرة» كلما بالأصل ،
هو بالفتح ، هذه معجمة جاء مودعة مضموين ،
لذا فوقع بدل الجاء عوت ، بفتح الجاء المعجمة
وصكون المودعة ، وهو المكان النصح كما في المفسر .

إلى غير موقوف من الأرض يتخبط
أراد موقوف هو ، واشتد بعضهم المبرر على احتلال
الجزل في متعاطين ، قال أبو حاتم في قوله
ليبرأنا من :
أشاط المبرر والمبرور
مؤخذ فقهه الرواة أولاً من أصحاب السباح :
أشاط يقطع الأرض وإن كان ضللاً ، قال
وذلك جائز في إتياء الأصناف ، لأن الضمير
اللفظ على الضمير من الضمير ، قال : واكثر
أبو حاتم المبرور قال : وكلمة المبرور وهو
المتكسر ، وكان لبيد أيضاً في كفاة له أخرى :
كما لا ح غسان مبرور

يلسح مع الكف متشابها
قال : فهذا يدل على أنه لكه ، قال : وكروا
كلهم على هذا ، قال : فلا معنى لإشكار من
أكثره ، وقد أضطرب كتاباً مبروراً ، وهو المنصور
قال القزويني : وأما أجازوا المبرور وهو من البرز
لأن «برز» لفظة واحدة بين الفيلين ، وكل
ما ظهر بعد ضياء فقد برز .
وبرز الرجل : فاق على أصحابه ، وكذلك
الفرس إذا سبق .

وأبرز القزويني مبررة وبردا : برز إليه ،
وشما يتأخران .
وكرامة برزة : بارزة للمسلمين ، قال ابن
الأعرابي : قال الفريرى : البرزة من النساء التي
ليست بالمتبرئة التي أوائل يجمعها نستره عنك
وتكبر إلى الأرض ، والمبرزة التي لا تستكبر
إن كلفت ، وقيل : امرأة برزة متعاطية تبرز
للقوم يخلصون إليها ويتعاطون عنها . وفي حديث
أبي سعيد : وكانت امرأة برزة تجلبى بقاء
قبا ، أبو عبيدة : البرزة من النساء الكيلة
التي تظهر للناس وتجلس إليهن القزم . وكرامة
برزة : موقوف برأيا وصاها . وقال : امرأة
برزة إذا كانت كفاة لا تتحجب احتجاب
الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس
للناس وتعلمتهم ، بين البرز وهو الظهور
والخروج . وقيل برز : ظاهر الخلق عفيف ،
قال النجاشي :

برز وهو المتأخر البرز
وكان خيرة : برز أراد الله متكشف الثناء طاهر .
وقيل برز وكرامة برزة : يصفان بالجماعة
وتنقل ، وأما قول جرير :

على الطريق لمن بقي النار به
كأثر برزة حيث اشتد العذر
فهو اسم أم حنن بن كعب الجبلي . وقيل برز
ويبرز : موقوف بفضله ورأيه ، وقد برز برزة .
وبرز القزويني على الحكيل : سبها ، وقيل كل
سابق مبرر وببرزة قومه : نجاة ، قال زغبة :

لو لم يبرز جواد برز
وإذا تساقط الحكيل قبل ساجها : قد برز
عليها ، وإذا قيل برز ، مضطرب ، فمتأخر
بعد الفخاء ، وأما قيل في الضمير تبرز فلان
كناية ، أي خرج إلى برز من الأرض للخاصة .
والشاذ في العرب والبرز من هذا أعيد ، وقد
نابذ القزويني . وأبرز الرجل إذا خرج على السر ،
وبرز إذا ظهر بعد غيب ، وبرز إذا خرج إلى
البرز ، وهو الباطل . وكذا تعالى : «وبرى
الأرض ببارزة» أي ظاهرة بلا جليل ولا كلى
ولا نقل .

وتذهب البرز : خالصة ، حرة ، قال
ابن جني : هو الخليل من برز . وفي الحديث ،
ومنه ما يخرج كاللعب البرز أي الخالص ،
وهو البرز أيضاً ، وكلمة وكذا : وقيل
ابن الأعرابي : البرز الخليل الصالح من
الذهب . وقد أبرز الرجل إذا أشد البرز وهو
البرز ، قال النجاشي :

مزينة بالبرز يتخسها
تصيح الذي والمزينة الخافض
وقيل أبو أمامة عن النبي : صل الله عليه
وسلم ، أنه قال : إن الله يجرب أمتكم بألوان
كما يجرب أمتكم ذهبا بالكر ، فيه ما يخرج
كالذهب البرز ، فلذلك الذي نجاة الله من
الشباب ، ويهيم من يخرج من الضمير فون
ذلك وهو الذي ينك بغض الناس (٢) ، ويهيم
(٢) قوله : «ذلك بغض الناس» هكذا في الأصل
في الطبعات جميعها . وكلمة الناس لا موضع لها هنا ، -

مَنْ يَخْرُجْ كَالْمُغْرِبِ الْأَمْرُ (١) وَذَلِكَ أَلَى
الْوَيْلِ ، قَالَ خَيْرُ : الْإِبْرَازِينَ الشَّيْبُ الْعَالِي ،
وَمَنْ الْإِبْرَازِي وَطَيَانٌ وَاسْتَبَدَّ .

الْبَابَةُ لِأَيِّ الْأَمْرِ : فِي حَيْثُ فِي حَرِيَّةٍ ،
رَبِيَّ اللَّهِ شَيْءٌ : لَا تَقْدُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
تُغَابِلُوا قَدَمًا يَتَحَدَّثُونَ الْفَرَسَ ، وَمَنْ الْبَارِزُ : حَيْلُ :
بَارِزٌ نَاصِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ كِرَامَةٍ بِهَا جِبَالٌ ، وَفِي
بَعْضِ الرُّوَايَاتِ مِمَّنْ الْأَخْرَافُ ، فَإِنَّ كَانَ مِنْ هَذَا
فَكَأَنَّهُ أَوْدَاءُ أَهْلِ الْبَارِزِ أَوْ يَكُونُ سُمًّا بِاسْمِهِ
يَلَامُوهُ ، قَالَ : هَكَذَا لَمَرْجُوهُ أَيْ مَرْجُوهُ فِي
حَرْفِ الْبَاءِ وَكَوْنِهِ فِي كِتَابِ الْبَحَارِيِّ عَنْ أَبِي حَرِيَّةٍ ،
وَأَلَى دَوْنَهُ فِي كِتَابِ الْبَحَارِيِّ عَنْ أَبِي حَرِيَّةٍ ،
رَبِيَّ اللَّهِ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : بَيْنَ بَعْضِ السَّاعَةِ تَغَابِلُونَ
قَدَمًا يَمَالُهُمُ الشَّرُّ وَمَنْ هَذَا الْبَارِزُ ، كَانَ سَيِّئًا
مَرًّا : مِمَّنْ أَهْلُ الْبَارِزِ ، يَنْتَهِي بِأَهْلِ الْبَارِزِ أَهْلُ
فَارِسَ ، هَكَذَا حَوْضُهُمْ ، وَهَكَذَا جَاهُ فِي
لَفْظِ الْحَبَشِيِّ كَأَنَّهُ أَبْدَلُ السَّيِّئِ زَائِيًا ، فَيَكُونُ مِنْ
بَابِ الْبَاءِ وَكَأَنَّهُ وَمَنْ هَذَا الْبَابُ لَا مِنْ بَابِ الْبَاءِ
وَكَوْنِهِ : قَالَ : وَكَفَّةُ الْحَبَشِيِّ فِي قَطْعِ الْوَهْ
وَكَشْرِهِ ، وَكَذَلِكَ الْحَبَشِيُّ مَعَ تَقْدِيمِ الْوَهْ ،
كَفَّةُ دُكْرِ الْبَاسِ فِي تَقْدِيمِهِ مَقْدَمًا ، وَكَفَّةُ أَهْلِهِ .

• هَزَجٌ • الْبَارِزُ : مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَكَذَلِكَ :
مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَبْلَ الْحَضَرِ مِنْ وَثْنٍ
الْمُتَوَسِّتِ إِلَى الْبَيْتِ ، فَتَنْ مَاتَ قَدْ دَخَلَ
الْبَارِزُ . وَفِي حَيْثُ الْمَجْتَمِعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :
فِي بَرَزْ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ :
الْبَارِزُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ مِنْ حَاجِزٍ ، وَكَانَ
الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَمِنْ تَدَابُّرِهِمْ بَرَزُكَ إِلَى
يَوْمٍ يُصْعَقُونَ» ، قَالَ : الْبَارِزُ مِنْ يَوْمٍ يَمُوتُ إِلَى

• صَرِيحٌ مَا جَاءَ فِي التَّحْقِيقِ : وَتَعَالَى بَعْضُ الشُّعْرِ .

[جَدُّ اللَّهِ]

(١) قوله : «وَالْأَمْرُ جَاءَ فِي التَّحْقِيقِ وَالْأَمْرُ»
وَمِنْ الْأَمْرِ ، أَيْ الْكَلْبِ الَّذِي عَالِفُهُ نَحْسُ الْأَوَّلِيَّةِ
لَوْحِهِ ذَلِكَ .

[جَدُّ اللَّهِ]

يَوْمٍ يَمُوتُ . وَفِي حَيْثُ عَلَى ، وَضَوْانُ الْوَهْ
عَلَيْهِ : اللَّهُ سَلَّ يَقْتَرِبُ لَمْ يَزَلْ يَزْنًا ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ : قَوْلُهُ لَمْ يَزَلْ يَزْنًا أَيْ لَمْ يَزَلْ يَنْقُطْ ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ ، وَبَيْنَهُ قِيلَ
يَلْمِزُ : مَوْزِيٌّ يَزْنِي ، لِأَنَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ، فَأَرَادَ بِالْبَارِزِ مَا بَيْنَ التَّوَسُّعِ أَلَى
أَسْفَلَ عَلَى يَمِينِهِ (٢) ذَلِكَ الْحَزَنُ إِلَى التَّوَسُّعِ
أَلَى كَانِ النَّبِيِّ إِلَيْهِ مِنْ الْفَرَسِ .

وَبَارِزُ الْإِيمَانِ : مَا بَيْنَ الشَّكِّ وَكَفَيْتِهِ
وَقِيلَ : حَرَمًا بَيْنَ الْإِيمَانِ وَتَوْبِهِ . وَفِي
حَيْثُ جَدُّ الْوَهْ : وَكَيْلٌ عَنْ الرَّجُلِ نَحْوَ الْوَسِيَّةِ ،
قَالَ : يَلْزَمُ الْبَارِزُ الْإِيمَانُ ، يُؤَدِّي مَا بَيْنَ
أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ، وَكَوْنُ الْإِيمَانِ الْإِبْرَازِيَّةَ مَوْزِيٌّ
وَالْبَارِزُ بِإِسْطِ الْأَقْدَى عَنْ الْعَرَبِيِّ . وَكَذَلِكَ
جَنَحُ بَرَزْ ، وَكَوْنُهُ تَعَالَى : «يَتَجَسَّأُ بَرَزُكَ
لَا يَتَيَّأَنُ» ، يَتِيَّ حَاجِزًا مِنْ قَفَرَةٍ وَهُوَ سَبَابَةُ
تَعَالَى ، وَقِيلَ : أَيْ حَاجِزٌ عَنِّي . وَكَوْنُهُ تَعَالَى :
«وَيَجْعَلُ بَيْنَهُمَا بَرَزَةً» أَيْ حَاجِزًا . قَالَ :
وَالْبَارِزُ وَلِحَاجِزٍ وَكَوْنُهُ مَقَارِبَاتٌ فِي الْحَقِّ ،
وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ يَتَجَسَّأُ حَاجِزًا أَنْ يَتَوَلَّى ، فَتَبَيَّ
بِالْحَاجِزِ الْمَسَافَةَ الْبَيْدَةَ ، وَتَبَيَّ الْأَمْرَ الْمُنَاجِ
بِقُلِّ الْبَيْنِ وَالْمَدَوْنَةِ ، فَصَارَ الْمُنَاجِ فِي الْمَسَافَةِ
كَالْمُنَاجِ مِنْ الْحَوَائِثِ ، فَتَبَيَّ عَلَى الْبَرَزِ .

• هَزَجٌ • حَاجِزُ بَرَزُكَ وَبَرَزُكَ وَبَرَزُكَ : تَوَلَّى
سُحْقًا ، وَكَفَّةُ أَوْ سَيِّئَةً (يَكُونُ مِنْ يَمِينِ سَمَرٍ
جَاهِلِيٍّ) :

حَبِيبٌ بَعْضُ أَهْلِي لَا تَمْنَعِي
عَرَفُوهُ بِرَازِ الْشَّيْبِ الْمَرْذِي
قَوْلُهُ لَا تَمْنَعِي يُرِيدُ لَا تَمْنَعِي ، وَشَابُ بَرَزُكَ
وَبَرَزُكَ وَبَرَزُكَ تَكْلِيكٌ ، وَكَفَّةُ أَيْ يَرَى
لِرُؤْيَا :

يَبْذُ الْبَارِزِينَ الشَّيْبِ الْبَرَزُكَ

(٢) قوله : «الَّذِي أَسْفَلَ عَلَى مَعَهُ ذَلِكَ الْحَرْفُ»
هَكَذَا فِي الْأَوَّلِ ، وَالَّذِي فِي الْبَابِ فِي حَرْبِ الْحَبِثِ
لَا فِي الْأَمْرِ : «أَيْ أَسْفَلَ فِي فَرَسِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِلَى
الْوَحْشِ»

[جَدُّ اللَّهِ]

وَبَرَزُكَ : تَعَالَى الشَّيْبِ : وَكَفَّةُ :
حَبِيبَاتُ سَيِّئَةِ الشَّيْبِ الْبَرَزُكَ

• هَزَجٌ • الْبَارِزِينَ : الْجَمَاعَاتُ ، وَفِي
الْمُحْتَمَرِ : جَمَاعَاتُ الْأَنْسَاءِ ، وَقِيلَ :
جَمَاعَاتُ الْحَبَلِ ، وَقِيلَ : مِمَّنْ الْفَرَسَانِ ،
وَأَيْسَرُ يُرِيدُ ، فَارِصٌ مُرَبِّ ، وَكَذَلِكَ تَحْلُفُ
أَلَى فِي الْحَبَشِ ، قَالَ خَيْرٌ :
أَرْضُ بَا الْبَرِازِ كَالْبَرِازِ

كَأَنَّهُ يَنْتَهِي فِي الْبَرِازِ
وَفِي الْحَبَشِ : لَا تَقْدُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونُ
الْأَنْسَاءُ بَرِازِينَ ، يَنْتَهِي جَمَاعَاتُ ، وَفِي
بَرِازِيٍّ ، وَبَرِازِيٍّ وَبَرِازِيٍّ . وَفِي حَيْثُ
زِيَادٍ : أَلَمْ تَكُنْ يَمُنُّكَ نِيَّةُ يَنْتَهِي الْأَنْسَاءُ عَنْ
كُلِّهَا وَكَذَا يَطْلُو الْبَرِازِيٍّ ، وَكَأَنَّهُ حَبِيبَةٌ مِنْ
جَدُّهِ مِنْ الْعَبَرِيِّ عَنْ حَبَرُونَ تَعْبِيرٌ :
رَدَّدْنَا جَنَحَ سَائِرِ وَأَوَّلِهِ

يَنْتَهِي عَنْهَا تَعْبِيرٌ
تَقْلُصُ جِهَادًا مَقْطُوعَاتٍ
بَرِازِيَّةً مُصْعَقٌ أَوْ لَيْسَ
يَنْتَهِي جَمَاعَاتُ الْحَبَلِ . وَكَانَ زِيَادٌ : مَا يَطْلُو
الْبَرِازِيْنَ فِي قَفَرَةٍ ؟
وَبَرِازِيٍّ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا بِلا عَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
(عَنْ الْحَبَشِيِّ) .

وَبَرِازِيٍّ : نَبَاتٌ ، قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ : هَذَا
مَنْكَرٌ وَأَرَاهُ بَرَفٌ فَهَرٌ .

• هَزَجٌ • الشَّيْبِ فِي الرُّبَايِ : تَعَالَى بَرَزُكَ ،
وَمَنْ الْفَرَسُ ، وَكَفَّةُ بَرَزُكَ .

• هَزَجٌ • الْبَرِازِينَ ، بِالْكَسْرِ : إِيَّاهُ مِنْ فَرَسٍ
الْعَلِيِّ يُشِيرُ فِيهِ ، فَارِصٌ مُرَبِّ ، وَفِي
الْكَلْبَةِ . وَكَانَ أَبُو حَبِيَّةٍ : الْبَرِازِينَ فَرَسُ الْعَلِيِّ
يُتَعَدَّى مِنْ بَصِيصَةٍ تَعَالَى ، وَكَفَّةُ لَيْسَ مِنْ زَيْدٍ .

أَيْسَرُ بِشَخْصٍ بَابِيَّةٍ
جَسَدُهُ يَتَجَسَّأُ بِبَرِازِيَّةٍ
فَإِذَا مَا حَازَتْهُ أَوْ بَرَزَتْ
فَسَكَ عَنْ حَاجِزٍ أُخَرَى يَطْلُو
وَفِي الْبَرِازِيِّ :

لا تَغْلِيظِي بِأَمْرِي إِذْ بَدَأَ
وَلَا يَرْشُدُ الْبَصِيرُ وَغَيْرُ
كَانَ الشَّيْءُ أَنْ يَرَى : ضَوَابُّ إِشْدَادٍ :
لَا تَغْلِيظِي وَتَسْخِي بِأَمْرِي
كَرَّ الْمَجْنُونُ أَمْرَ إِذْ بَدَأَ
يُضِلُّ الْبَصِيرَ لَوَدَّاهُ الْجَوْنُ فِي تَرْجَمَتِهِ وَغَيْرُ
قَالَ :

وَلَا يَرْشُدُ الْبَصِيرُ وَغَيْرُ (١)

• بَرَصٌ • الْكَلْبِيُّ فِي رُءُوسِ الْهَامِ :
الْأَضْمَى بِجُلِّ مَرْتَبَتَيْ فَرْحٍ مَشْرُودٍ ، قَالَ :
وَعَدَلْتُ الْبَرَصَةَ هَرَبِي بِحَيْثُ قَارَشْتُ أَنْ
يَرِحَ وَتَرَّ ، وَبَدَأَ قَالِي : يَرْشُدُ الشَّجَرُ إِذَا
أَفْرَ ، وَكَانَ فِي أَمْرِ الْخُصَائِي مِنْ حَرْبِ الْفَتْرِ :
الْمَرْشُوعُ الرَّجُلُ إِذَا سُرَّ ، وَوَلَفَقَ بِهِ ، قَالَ
جَدُّنَا بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَوِيُّ :
أَوْ أَنْ تُرَى كَلَامُهُ لَمْ يَرْتَبِ

• بِرَصٌ • الْبَرَصَةُ : تَلَوْنُ الْبَصِيرِ . وَتَرْتَمَّ
الرَّجُلُ : أَدَامَ الظَّنَّ أَوْ أَعَدَّ ، وَتَرْتَمَّ الْبَرَصُ ،
وَالْبَرَصُ : جِدَّةُ الظَّنِّ . وَالْبَرَصُ : الْجَدُّ الْظَرُّ ،
وَهِيَ الْبَرَصَةُ وَالْبَرَصَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَتَنَدَّ
أَبُو حَنِيدَةَ لِلْكَلْبِيِّ :

أَلْفَطْتُ هُدُودَهُ وَجُودَهُ أَنَّى
مَرِيضَةُ الْغَضَى نَأَى كَلْبِي
بِى حَيْثُ حَلِيقَةٍ : كَانَ النَّاسُ يَتَلَوَّنُ
بَصُولَهُمْ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَزَّ الْخَيْرُ
وَتَنَدَّ أَسَافَةُ عَزَّ الْفُؤُ ، تَبَرَّسْتُ لَهُ أَنَّى حَقِيقًا
الظَّنُّ إِلَيْهِ . وَالْبَرَصَةُ : إِدَامَةُ الظَّنِّ . وَتَدَلَّ
بُرَائِمُ : حَائِثُ الظَّنِّ . وَتَرْتَمَّ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّ
وَأُظْهِرَ الْمَرَضُ . وَالْبَرَصُ : الْبَرَصُ (عَنْ خَلْفٍ) ،
وَأَنَدَّ :

عَسَاةَ تَبَلُّو وَابْعَا مَسْجَا
عَدَا مَا لَمْ يَجُزِ عَلَيْهِ الْبَرَصَا

وَالْبَرَصُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّلِّ ، وَابْعَا مَرِيضَةٌ ،

(١) الَّذِي فِي الْمَصَابِيحِ . وَكَأَيُّ بَرَصٍ ، بِالْبَيْنِ
الْمَجْنُونِ ، وَبَرَصٌ ، بِالْمِ ، كَمَا ذَكَرَ هُنَا .

[جَدُّ اللَّهِ]

بِالْمِ لَا خَيْرَ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ : لَا أَفْهَى مَا
مِصْنَعُهُ ، وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبَرَصُومُ جُنْسٌ مِنَ
الشَّعْرِ ، وَكَانَ مَرَّةً : الْبَرَصَةُ وَالْبَرَصَةُ ، بِالْمِ
وَالْبَرَصُ ، أَتَمَّ الشَّلِّ بِالْبَرَصَةِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَرَصُومُ مِنَ الْبَرَصِ الْمَقْمُ ، وَتَدَلَّ الْبَرَصُومُ
بَتَدَلُّ مِنْ أَهْلِ الْبَرَصَةِ عَلَى رُءُوسِ الْفَتْرِ
وَيُطْعَمُ بِهَا قَبْلَهُ ، وَكَانَ أَهْلُهُ .

• بَرَصٌ • الْبَرَصُ : دَاءٌ مَرِيضٌ ، نَسَأَ اللَّهُ
الْعَالِيَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ دَاءٍ ، يَتَوَرَّضُ بِمَا يَجِيءُ فِي
الْبَرَصِ : بَرَصًا ، وَبَرَصًا ، وَبَرَصًا ، قَالَ :
مَنْ مَسَّحَ بِشَيْءٍ مَرَّةً أَنَّهُ

حَسَبَانَا ابْنَ بَرَصَاءَ الْبَرَصَانِ شَيْبُ
وَدَلَّ الْبَرَصُ ، وَجَاءَ بَرَصَاءُ : فِي جَلِيلِهَا
لَسَعَ يَأْخُذُ ، وَتَنَدَّ الْبَرَصُومُ . وَبَرَصُومُ
الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِبَلَدٍ الْبَرَصُ ، وَتَنَدَّ الْبَرَصُومُ
بَرَصًا ، وَتَنَدَّ بَرَصَانًا ، وَبَرَصًا . لَمْ
يَسَامِ الْبَرَصُ ، شَاعَتْ خَيْرُ مَرَكَبٍ وَلَا

مَشْرُودٍ : الْوَرَقَةُ ، وَجِلٌّ : حَوْبَنُ كِبَارِ الْوَرَقِ ،
وَقَوَّ مَرَقَةً إِلَّا أَنَّهُ تَرَبَّصَ جُنْسٍ ، وَمَا أَشَانِ
جِيلًا نَسَا وَاجِدًا ، ابْنُ شَيْثٍ أَتَرَبَّتِ الْأَكْنَ
وَأَصَقَّتْ إِلَى الْفَالِ ، وَابْنُ شَيْثٍ بَنَتْ الْأَكْنَ
عَلَى الْفَتْرِ وَتَرَبَّتْ عَلَى الْغَرَابِ مَا لَا تَعْرِفُ ،
وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَسْتَبَرٍّ جِيلًا وَاجِدًا فَهُوَ عَلَى
غَرَبَيْنِ (١) : أَحْمَلُهُمَا أَنْ يَبْتَ جِيلًا عَلَى الْفَتْرِ
نَحْوُ : خَشَعَتْ عَفْرُ ، وَلَقِيَتْ حَقَّةَ كَلْفَةٍ ، وَنَحْوُ
جَارِي يَبْتَ يَبْتَ ، وَمَا الْقَوْمُ بَيْنَ يَدَيْ أَيَّ
بَيْنَ الْجَيْدِ وَالْوَدَى ، وَخَشَعَتْ بَيْنَ يَدَيْ أَيَّ بَيْنَ
الْمَهْرَةِ وَتَرَبَّتْ بَيْنَ ، وَتَرَبَّتْ الْقَوْمُ أَسْوَلُ أَسْوَلًا
وَتَنَدَّ بَنَرٌ وَتَنَدَّ مَكْرٌ ، وَكَفَرَبُ الْفَالِ أَنْ يَبْتَ
أَمْرٌ لِاسْمِ الْأَكْنَ عَلَى الْفَتْرِ ، وَتَرَبَّتْ الْفَالِ
بِالْغَرَابِ مَا لَا تَعْرِفُ ، وَتَنَدَّ الْإِنْسَانُ أَسْمَاً
وَاجِدًا لِقَوْمٍ بِخَيْرٍ نَحْوُ : خَشَعَتْ وَتَنَدَّ
وَرَاهِمُوتَ وَتَرَبَّتْ بَرَصُومُ بَرَصُومُ ، وَابْنُ شَيْثٍ

(٢) قَوْلُهُ : عَلَى غَرَبَيْنِ : مَعْرُوفٌ لثَلَاثَةِ أَشْرَفٍ .
كَسَابِيلُ ذَكَرَ الْكَلْبِي قَوْلَهُ : وَابْنُ شَيْثٍ أَفْعَمْتُ . [جَدُّ اللَّهِ]

أَنَشَدْتُ الْأَكْنَ إِلَى الْفَالِ قُلْتُ : هَذَا خَشَعَتْ ،
أَتَرَبَّتْ خَشَرًا وَخَشَعَتْ مَوْنًا ، وَابْنُ شَيْثٍ
كَرَبَ ثَلَاثَ لُحَاتٍ ذَكَرَتْ فِي حَرْفِ الْهَاءِ (٢) ،
قَالَ الْفَالِ : وَطَعْنُ سَوَامِ الْبَرَصِ ، وَابْنُ شَيْثٍ
قُلْتُ هَذِهِ الْبَرَصُومُ لَا تَدَعُرُ الْبَرَصُ ، وَابْنُ شَيْثٍ
قُلْتُ هَذِهِ الْبَرَصَةُ وَالْبَرَصَةُ وَالْبَرَصُومُ لَا تَدَعُرُ
سَامًا ، وَتَدَلَّ الْبَرَصُومُ لَا يَبْتَ الْبَرَصُومُ وَلَا يَجْعُ
لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى اسْمِ مَرِيضٍ ، وَكَذَلِكَ بَنَاتُ
أَهْلِ الْوَلَهَاتِ جَبِينُ (٣) وَأَشْبَاهُهَا ، وَابْنُ شَيْثٍ
مَنْ يَجْعُ سَامًا الْبَرَصُومُ الْبَرَصَةُ ، ابْنُ حَنِيفَةَ :
وَكَذَا قَالُوا الْبَرَصُومُ ، عَلَى إِدَادَةِ الْفَتْرِ ، وَابْنُ
لَمْ تَقْبَلْ فِيهَا نَحْوًا قَالِي الشَّهَابِ ، قَالَ الْفَالِ :
وَنَحْوُ لَوْ تَنَدَّ لِهَذَا سَالِيًا

لَكُنْتُ حَسَدًا أَكَلُ الْبَرَصَا
وَأَنَدَّ ابْنُ جُنَى : أَكَلُ الْبَرَصَا أَرَادَ أَكَلُ
الْبَرَصِ ، تَنَدَّ الْفَتْرِ لِبَرَصِ الْبَرَصِ ،
وَكَذَا كَانَ الْفَتْرُ تَحْرِيكُهُ لِأَنَّهُ شَارِعٌ مَرِيضٌ
الْبَرَصُومُ يَدِي مِنْ الْفَتْرِ وَتَنَدَّ ، لَكُنَّا تَنَدَّ
مَرِيضُ الْفَتْرِ لِبَرَصِ الْبَرَصِ نَحْوُ : نَحْوُ
الْقَوْمِ كَالْبَرَصِ الْبَرَصِ ، تَنَدَّ الْفَتْرِ
لِبَرَصِ الْبَرَصِ ، وَابْنُ شَيْثٍ : وَتَدَلَّ الْفَتْرُ
إِدَادَةُ أَهْلِهِ مَا يَبْتَ مَا يَبْتَ الْبَرَصِ إِلَيْهِ .
الْأَضْمَى : سَامًا الْبَرَصُومُ ، يَتَغْلِيظُ الْبَرَصِ ،
قَالَ : لَا أَفْهَى لِي سَمِي بِهَذَا ، قَالَ : وَتَدَلَّ
فِي الْفَتْرِ حُلْدَانُ سَوَامًا الْبَرَصُومُ ، ابْنُ حَنِيفَةَ :
سَوَامًا بَرَصُومُ كَبِيَّةُ الْوَرَقَةِ . وَالْبَرَصَةُ : دَاءٌ
سَوَامٌ دُونَ الْوَرَقَةِ ، إِذَا خَشَعَتْ حَيْثَا لَمْ يَبْتَ ،
وَالْبَرَصَةُ : قَفَى فِي الْقَوْمِ يَرَى مِنْهُ أَوِيْمُ الشَّهَادَةِ .
وَبَرَصُومُ : تَبَرُّو وَتَنَدَّ ، وَابْنُ شَيْثٍ :
وَالْبَرَصُومُ تَبَرُّو وَتَنَدَّ (٤) ، قَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ :

(٣) قَالُوا ابْنُ هَذَا الْعِلْمِ مَرِيضٌ عَلَى حَسَبِ الْحُرُوفِ
الْمَجْنُونِ ، قَوْلُهُ : ذَكَرْتُ فِي حَرْفِ الْهَاءِ ، بَعَثَ أَنَا
سَطْرُكَ عَلَى هَذِهِ الطَّبْعَةِ فِي حَرْفِ الْكَلْفِ ، فِي دَاءٍ وَكَرَبَ
[جَدُّ اللَّهِ]

(٤) قَوْلُهُ : وَابْعَا مَرِيضٌ ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ عَلَى
الطَّبْعَةِ جَمِيعًا بِأَلِفٍ الْمَجْنُونِ . وَالضُّوَابُّ : حَيْرٌ
بِالضَّاءِ الْمَجْنُونِ .

(٥) قَوْلُهُ : وَابْعَا مَرِيضٌ ، قَالُوا فِي الْفَالِ -

وَلَيْسَ بِالْقَرْيَةِ الصَّحِيحِ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْغَرَبُ ،
فَالْحَسَنُ بْنُ هَابِشَ :

يَسْكُونُ مَنْ قَدَّ الْقَرْيَةِ عَلِيمٌ
يَرَى يَصْفَقُ بِالْأَجْنَةِ السَّلَكِ
وَكَانَ وَطْءُ الْجَرِيِّ أَيْضًا :

لَمَّا لَحِمَ الْغُرَابُ لَنَا بِزَادِ
وَلَا تَرَاهُ أَجْسَادُ الْقَرْيَةِ
أَيْنَ شَتَلٍ : الْقَرْيَةُ الْبَلَدُ ، وَصَفَا
بِرَاصُ ، وَهِيَ أَمْكَنُ مِنَ الرِّثْلِ يَفِيضُ وَلَا تَنْبُتُ
شَيْئًا ، وَيُجَالُ : هِيَ مَنَازِلُ الْبَيْنِ ، وَتَوَالِي الْقَرْيَةِ :
تَوَالِي الْقَرْيَةِ هِيَ مَخْلُوعَةٌ .

• برصم • البرصم : جناسُ الْبَرْدَةِ
وَتَحْوِي فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ .

• برص • البرص : الْكُلُّ مَا يَطْهَرُ مِنْ بَرَصِ
الْأَرْضِ ، وَبَعْضُ بَعْضُهُمْ فِي الْمَجْدَةِ وَالْمَرْجَةِ
وَالْبَيْتِ وَالْبَيْتِ وَالْبَيْتِ وَبَنَاتِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْكُلُّ مَا يَهْرُسُ مِنَ الشَّيْءِ وَتَنَاقُلُهُ النَّفْسُ
الْأَخْصَى : الْبَيْتُ الْكُلُّ مَا يَطْهَرُ فِيهَا الْبَرَصُ ،
فَإِذَا تَهَرَّجَ قَلِيلًا فَهُوَ جَرِيمٌ ، قَالَ كَيْدُ :
يَلْمِجُ الْبَرَصُ لَمَجًا فِي الشَّيْءِ

مِنْ مَرَارِعِ بِرَاصِهِ فَيَصِلُ
الْمَعْرُوفُ : الْبَرَصُ الْكُلُّ مَا تَخْرُجُ الْأَرْضُ
مِنْ الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ وَبَنَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هَلِوُ
الْأَشْيَاءِ وَاجِدَةٌ وَبَيْنَهَا وَاجِدٌ ، فَهِيَ مَا دَامَتْ
مَجْدَارًا بِرَاصُ ، فَإِذَا طَالَتْ تَنَبَّهَتْ أَجْسَادُ .

وَيُجَالُ : الْبَرَصُ الْأَرْضُ إِذَا صَافَتْ بِرَاصِهَا
فَتَكُونُ وَفِي حَيْثُوهَا حَرْمَةٌ وَكَرَّهَةٌ لِلْمُجْلِبَةِ :
أَبْسَتْ بِرَاصُ الْقَرْيَةِ ، الْبَرَصُ : الْكُلُّ مَا يَطْهَرُ
مِنْ الشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ تَهْرُجَ أَقْرَاهُ ، وَكَوَيْسُ مَا :
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّيْءِ . أَيْنَ سَيْدَةُ :
وَالْبَرَصُ مِنَ الشَّيْءِ بَعْدَ الْبَرَصِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،

— بعد ذكر ذلك واليهن المذكورين ما نصه : وهذا
الشعران يدلان على أن البرص اسم الملقب بأجسادها
ولا راد نسب الأثر إلى البرص ؟ وكذلك حسن قوله
بطل . يصفى ما يرى ، وهو غير مدقق من وجه البرص .

قَدْ بَرَصَ ثَلَاثَ بَرَصٍ بَرَصًا . وَبَرَصَتْ
الْأَرْضُ : قَبِيْلٌ نَبَا . وَكَانَ بَرَصُ إِذَا تَمَدَّدَ
بَارِضًا وَكَثُرَ . الْجَوْرِيُّ : الْبَرَصُ الْقَلِيلُ وَكَذَلِكَ
الْبَرَصُ ، بِالْفَتْحِ . تَمَادَّ بَرَصُ : قَلِيلٌ وَهُوَ عِلَاقُ
الْقَدْرِ ، وَلَجَمْعُ بَرَصٍ وَبَرَصٍ وَبَرَصُ :
وَبَرَصٌ بَرَصٌ وَبَرَصٌ بَرَصًا وَبَرَصُ :
قَلٌّ ، وَقِيلَ : خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَبَرَصُ بَرَصُ :
قَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَهُوَ بَرَصُ الْمَاءِ : كَلَمًا اجْتَمَعَ
بَيْنَهُ قَوْمٌ قَرَنَهُ . وَبَرَصَتْ مَاءُ الْجَنَّةِ إِذَا
أَخْلَعَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَبَرَصُ : مَلَقٌ قَلِيلٌ ،
وَكَانَ رُؤْيَا :

فِي الْبَلَدِ لَا يَخْلُجُ عَادًا بَرَصًا
بَرَصُ الْمَاءِ مِنَ الْبَرَصِ بَرَصُ أَيْ خَرَجَ
وَهُوَ قَلِيلٌ . وَبَرَصُ لِي مِنْ مَالِي بَرَصٌ وَبَرَصُ
بَرَصًا أَيْ أَطْلَعُ بَيْنَهُ شَيْئًا قَلِيلًا . وَبَرَصُ مَا
جُشِدَ : أَخَذَ بَيْنَهُ شَيْئًا بَعْدَ قَوْمٍ . وَبَرَصَتْ
لَوْلَا إِذَا أَخْلَعَتْ بَيْنَهُ الْقَوْمَ بَعْدَ الْقَوْمِ وَتَقَلَّتْ
بِهِ . وَبَرَصُ وَبَرَصُ : الْبَرَصُ : الْبَلْعُ فِي الْقَوْمِ
بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ مِنْ شَأْنٍ وَشَأْنٍ قَلِيلًا . وَبَرَصُ :
سَكَنَ الْحَصَى إِذَا كَانَ مَلَقٌ قَلِيلًا فَاعْلَقَتْهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي حِيَاضِ السَّجْدِ كَأَنَّهَا لَا
بِالرَّيِّ بَعْدَ تَهْرُسِ الْأَسْمَالِ
وَبَرَصُ : قَلِيلٌ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْقَبِيْلِ .
وَبَرَصُ حَاجَتُهُ : أَخْلَعَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَا قَلِيلٌ يَبْرُكُهُ النَّاسُ تَبْرُكًا أَيْ
بِأَخْلَعَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَبَرَصُ : الْقَوْمُ الْقَلِيلُ ،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَكَيْفَ كُنْتُ بَرَصًا لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا
مَتَاهُ قَدْ كُنْتُ أَيْلَهَا الْقَوْمُ بَعْدَ الْقَوْمِ قَبْلَ أَنْ
وَصَلَّتِي كَيْفَ وَكَيْفَ عَقِبَهَا الْيَوْمَ وَتَقَلَّتِي ؟
أَيْنَ الْأَغْرَابُ : تَكَلَّمَ بِرَاصُ وَصَفَوْهُ وَمَلَقُوهُ
وَصَفَوْهُ وَصَفَوْهُ إِذَا كَيْدُ مَا جُشِدَ مِنْ كَرَّةٍ
عَطَاةٍ . وَبَرَصُ : مَا تَبْرَصَتْ مِنَ الْمَاءِ .

(١) قِيلَ : طَلَّتْ حَالِيًا ، مَعْنَاهُ فِي الْأَصْلِ لِي
الْبَرَصِ .

وَبَرَصَ لَهُ بَرَصٌ وَبَرَصُ بَرَصًا : قَلَّلَ حَالَهُ .
أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَتْ الْعَمِيَّةُ بَيْتَةً قَلَّتْ بَرَصَتْ
لَهُ الْأَرْضُ وَبَرَصُ بَرَصًا . وَيُجَالُ : إِنَّ الْمَالَ
لَيَبْرَصُ ثَلَاثَ تَبْرَصًا ، ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُوَ
وَيَكُونُ فِيهِ شَيْءُ الْمَالَ ، فَإِذَا خَلَّى الْأَرْضُ
رُؤْيَا فَهُوَ جَرِيمٌ (٢) .

وَبَرَصُ : أَرْضٌ لَا تَنْبُتُ شَيْئًا ، وَهِيَ
أَشْرَبُ مِنَ الْجَلَّةِ .

وَبَرَصُ الْبَرَصِ : الْبَرَصُ : الْبَرَصُ بِأَكْثَرِ قَوْمٍ
مِنْ مَالِهِ وَبَرَصُ . وَبَرَصُ بَرَصًا : الْبَرَصُ
حَاجَتُهُ بِهَرَبٍ عَطَاةً ، وَقِيلَ : هُوَ أَخَذَ
قَالُوا الْغَرَبُ تَهْرُسُ مِنْ بَيْنِ كَيْدَةٍ ، وَفَتَكُونُ
قَامَ حَرْبُ الْبَحَارِ بَيْنَ بَيْنِ كَيْدَةٍ وَبَرَصُ عَطَاةً
لِأَنَّهُ قَتَلَ هَرَوَةَ الرِّحَالِ الْقَبِيْلَ ، وَكُلُّ قَوْمٍ
أَمْرِي الْقَبِيْلُ :

قَوْلِي الْبَرَصِ فَاتَّقِي الْبَرَصِ
فَإِنَّ الْقَبِيْلَ ، بِإِلَافَةٍ قَبْلَ الْإِلَافَةِ ، وَهُوَ وَارِدٌ فِيهِ
وَمِنْ رُؤْيَا الْقَبِيْلَ ، بِإِلَافَةٍ ، قَدْ صَحَّفَتْ ،
وَكُلُّ أَمْرٍ .

• برط • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَرِطُ الرَّجُلُ إِذَا
اشْتَغَلَ عَنْ الْحَقِّ بِالْأَلْفِ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ :
هَذَا حَرْفٌ لَمْ أَشْفَعْ لِقَوْمِهِ ، وَأَرَادَ مَعْلُومًا
عَنْ بَطْرِ .

• برص • الْبَرَصُ : الْبَرَصُ : الْبَرَصُ الْبَرَصُ الْبَرَصُ
الْبَرَصُ وَالْبَرَصُ وَبَارِضٌ جَلَدًا ، وَلَا تَسْمُ الْبَرَصَةُ .

• برطل • الْبَرِطِلُ : حَبْرٌ أَوْ حَبِيَّةٌ كَوَيْسُ
سَلْبٌ مِلْقَةٌ لَيْسَ بِهَا مِلْقَةٌ فَاسٌ وَلَا يَصْطَفِيهِ
تَقْصَرُ فِي الرِّيحِ ، وَكَذَلِكَ يَوْمَ سَلَمِ الْجَنَّةِ ،
وَلَجَمْعُ بَرِطِلٍ ، قَالَ تَكَلَّمَ مِنْ بَيْنِ الْقَبِيْلِ :

رَبِّي شَوْهَدٌ رَأَيْتُ الْعَوَاذَ
مَنْصُورَةً إِلَى شَأْنٍ حَكَايَا
حَبْرَ بَرِطِلٍ إِلَى جَلَابِيَا

(٢) فِي الْبَلَدِ : وَقِيلَ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي .
وَقَالَ فِي الْمَقَامِ : هِيَ السَّلَاحُ : رُؤْيَا بَدَلُ قَوْمٍ ، وَهُوَ
عَطَاةٌ . قَوْمُ الْقَبِيْلَةِ .

[هذا الحد]

قال السراي: هو حصر قنذراع. أبو عمرو:
البرطل المصايل، واحدها برطل، والبرطل:
الحصر الزين وهو السجل، وقيل: هما
طهران مشطون تنفرهما الرعي، ومما بين
أشحب الجحارة سلكة ممددة، قال
كعب بن زهير:
كان ما فات منيها ومنهجها

من عظمها ومن اللحين برطل
قال: البرطل حصر مشطيل عظيم شبه به
رأس الثاقف، والبرطل: البرطله الحبيبة (١)،
تجبه، وكذا اشتملت في لفظ البرطلية.
وقال غيره: إنما هو ابن الطلة، والبرطل،
بالهم، قلشوا، وروى حماد. قال:
ابن بري: ويقال البرطل، قال: كان الزيد
الشكفة برطله الحارس. والبرطل: حلم
الخنس وهو الكلب، قال: والقنص
اللب المسير (٢).

• برطم: البرطام والبرام: الرجل الضخم
الشفة. وشق برطام: ضخمه، والبرام
البرطمة، والبرطمة: حويس في الضافر
ويحيط، قال:

مبرطم برطمة القضايا

بشفة ليست على أنسان
تقول منه: وإنه مبرطم، وما أذى ما الذي
برطمة، والبرطمة: الإضاح من القصب. ويقال
لرجل: قد برطم برطمة إذا غصب، وبطله
المرطم. وما فلان مبرطما إذا جاء
مغتصبا. وبرطم الرجل إذا استوفى، الكسبي:
البرطمة والبرطمة كجيتو الضاحي كبرطم
الرجل أي تغتصب من كلام. وبرطم الرجل إذا
أخذ كغيتو من القصب. وفي حديث مجاهد في
قوله عز وجل: وإثم سابلين، قال:
هي البرطمة، وهو الإضاح من القصب.

(١) في القنص: البرطله الضيقة.

(٢) والبرطل: في الأساس: البرطية. ط

القنص: برطله ليرطل، وبه «داني».

وتجمل مبرطم: متحجر، وقيل: منقش
منقش، وكشيد: الرام رأسه كثيرا.

• برع: برع برع برعا وبراعة وبرع،
فهو بارع: ثم في كل قبيلة يتبادل وتاق
أصحابه في العلم وقهره، وكذا توصف به
المرأة. وكبارع: الذي تاق أصحابه في
السود. ابن الأعرابي: البربة المرأة الهائلة
بالجمال وكظم، قال: ويقال برعة وبرعة
إذا علاه وقته، وكل مفرط بارع طارح.
ويخرج بالهاء: أحسن من قوس سأل أو قنصل
بما لا يجب عليه. يقال: فعلت ذلك مبرعا
أي متعلما.

وتعد البراع: نجم بين المنازل.
وبروع: من أسماء النساء، قال جرير:
ولا تحن ابن بروع أن يها
وبروع: اسم المرأة وهي بروع بنت واثق،
وأصحاب الحديث يقولون بخسر لياه، وهو
خطأ، وكسواب الفتحة لأنه ليس في الكلام
فعله إلا جرور وقوته اسم واحد. وبروع:
اسم ناقة الراعي حبيد أبو حنيفة السري
الشاعر، وفيها يقول:

وإن بركت بنا عمامة جليلة

بمخبر أشل العمام وبروصا
وصة كان جرير يدعو جندل بن الراعي برعا
وقال ابن بري: بروع اسم أم الراعي، ويقال
اسم ناقة، قال جرير بن حنبل:
فما جيب الرزوق قد علم
وما حن الرزوق أن يها (٣)

• برعث: البرعث: الإنث، كالشيط.
وبرعث: مكان.

• برص: ناقة برص وبرص: حريفة
ولشد:

إن سرك البور السكود القديم
فأعشى براميس أبرها الرام
ودام: اسم فعل، وقيل: ناقة برص
وبرص: حيلة نامة.

• برول: البرول: نداء الضيق كالفرعل،
وقيل: هو نداء الزبير بن العوام.

• برهم: البرهم والبرهم والبرصة والبرصية،
كله: كم قمر الشجر والدر، وقيل: هو
زقوة الشجرة وتوزد الشجر قبل أن ينشج.
وبرصمت الشجرة، فهي برصة وبرعت:
أمرجها برصتها، وفيه قول الشاعر:

اللايين صريح متعبها

أكل المأوى برهم الرطوب
وبرام: الجبال، فسادها، وحادتها
برصية. والبرام: أعمام الشجر ليا الشرة،
ولسروذج قول ذي الرمة:

فيها الدهاب وسبب البرام

فقال: هي يدان في دلائل ثبت البطل.
والبرام: اسم موضع، قال كعب:
كان قنود فوق جابر ملام
يوجد نوحا بالبرام حادلا

• برع: البرع: لفة في السر وسو
القص. ابن الأعرابي: برع الرجل إذا
تتم. قال الأعرابي: أحمل برع ونه.
وتش رابع أي ناعم، وملا ملبس.

• برعث: البرعث: لفة في الشفة.
والبرعث: فدية شبه العروص.
والبرعث واحد البراميت.

• بره: البره والبره: لفة البره، وقيل:
البره الخوخية، ولا يبره: قال الشاعر:
كأسهم قدس برهوما

أعشى المس منه حندا

غلت ثم أنت توكب

فإذا هي بطسام وتسا

(٣) في ميان حمير: ما هي الفروق بدل:

ما هي الفروق.

لأن : الأظلم منها البرق العرسي ، والأضل في
الأظلم أنها سكة غليظة الجلود تكون في
البحر ، شبه البرق بها . وكثير : الثياب ،
الوحيد الجرس ، وكثرة بطنها . وقد أراد تميم
ثم رد إليه لأنه في الشعر ضرورة بنو الهذيل
فصرخت واقتحم ما قبلها فأنزلت ألقا وصار
الاسم مقصورا ، قال ابن بري : وكل هذا
قول الآخر :

لكننا على الغضب فتمس كلنا

ولكن على الغضب فتمس كلنا
ولكن في موضع غير ينظر وهو اسم مقصور
قال ابن الأثير : البرق هو ولد البرق
إذا نضج مع أمه ، قال النابغة جيفت نساء
سجيت :

وتعزبن بالأيدي وراء برافق

جسان الرجوى كالمطهر
أراد بالبرافق الكلدان ، الوحيد برافق . ابن
الأثير : يقال يلكو بحر الرجوى برافق
ويجوى :

• برهش : البرقش : قام من مربه .
• الكلب : المرقش من مربه والبرقش
أى ألقى بسمي واحد .

• برهل : البراهيل : البلاد التي بين الرمي
والرمي مثل الأبار والنادية ونحوهما ،
واحداه برهيل ، ومن الترافيل أيضا .
والبراهيل : القري (عن تلمس) قم به فم
يذكر لها واحدا ، وكان أبو حنيفة : البرهيل
الذي القريتين من الله .

• برق : قال ابن عباس : البرق سوط من
نور يرمح به الملك السحاب . والبرق :
واحد برق السحاب . والبرق الذي يلمع
في القمم ، ويسمى برق . ويزكر الشاه
برق برق وأبرقت : جاءت برق . والبرق :
اليفد من البرق ، وكثير : يكاد سنا
برقوه ، فهذا لا محالة جمع برق . ويكن
بنا اللثة سحابة برق بارقة ، أى سحابة

ذات برق (عن الخليل) .

والبرق القوم : دخلوا في البرق ، وأبرقوا
البرق : برق ، قال الخليل :

عليان أبرق العريف وشمته

وحسن الهمام أن عماد قاتله
قال العاصم : أراد أبرق برق . وقال :

أبرق الرجل إذا لم أبرق أى قصته . والبرق :
سحاب ذو برق . والسحابة بارقة ، وسحابة

بارقة : ذات برق . وقال : ما قلت البارقة
أى رأيتها البارقة ؟ يحيى السحاب أي يكون

فيها برق (عن الأحمسي) . وبرق الشاه
ووقعت برقاً أي كسنت . وبرق الرجل

ورعد برقه إذا تدهد ، قال ابن أحمز :
يا جل ما بهتت عليك بلادنا

ولعلنا فابرق بأرضك ولعلو
وبرق الرجل وأبرق : تدهد ولعلو ، ومن

من ذلك ، حكاية أراد نخيلة الأذى كما
برق البرق نخيلة المطر ، قال ذو الرمة :

إذا غيبت منه الصرمة أبرقت
له برق من غلب غير ماير

جاء بالمضمر على برق لأن البرق وبرق سواه ،
وكان الأحمسي يكثر أبرق ولعلو ، ولم يلق
برق ذا لعلو سواه ، وكذلك أنشد بيت
الكتبي :

أبرق ولعلو يا ريب

لما وجدته لي بضائر
فقال : هو جرماني . البيت : البرق دليل في
القرية وقد استعملوه ، وسموه البرقان . وأرعدنا
وأبرقنا بكان وكذا وكذا أي رأينا البرق كأرعد
وقال : برق السحاب وبرق طير ، بالإضافة ،
وبرق حلب بالصفة ، وهو الذي ليس فيه مطر .
وأرعد القوم وأبرقوا أى أصابهم رعد وبرق .
والتبرق السكان إذا كسح بالبرق ، قال
الشاعر :

يتبرق الأنس الأقصى إذا ابتست

كسح السحاب يرمي أقصادها لنفسه
وفي حقه أي إدريس : دخلت مسجد
بمنش قد ألقى في ثوبي ثيابا ، وصن ثياباه بالمسح

وكسبا (وكما تلح إذا تسم كالبرق ، أراد
صفة توهجه بالبرق وكلامه ، ومنه الحديث :
تبرق أساوره ونحوه ، أى تلح وتشتير
كالبرق . برق الشئ وتبرق برقاً وتبرقا
وتبرقا وبرقا : كسح ، وكلاما ، ولازم البرق .
وتبرق أبرق : كسح السحاب وكلامه ، قال
ابن أحمز :

تلق أبرقا وأظهر جنته

يملك حيا ذا زمام وساطل
والأبرق : الشئ الضيق البرق (عن

كرار) ، قال : سئى به ليلته ، وأنشد
البيت المتقدم ، وكان يسمونه : الأبرق

الشئ منها ، سئى به ليلته ، وكان
عزة : الأبرق منها قوس فيو تلاحق . وسأبرق

أبرق : بارقة الجسم . والبرق : السيف على
الشفيد بها ليلتها . ورأيت البارقة أي برق

السلح (عن الخليل) . وفي الحديث :
سكى بارقة السيف على رأسه فقتل ، أى

لسمانيا . وفي حديثه قتال ، رضى الله
عنه : الجنة تحت البارقة ، أى تحت

السيف . يقال للسلح إذا رأيت برقها :
رأيت البارقة . وأبرق الرجل إذا كسح يسبحو

وبرق أو أبرقا ، وأبرق يسبحو برق إذا كسح به .
ولا أفعل ما برق في الشاه نعم أى ما طلع

(عه أبرقا) وكلمة من البرق .

البرق : دابة برقتها الأنبياء ، عليهم
السلام ، منقطة من البرق ، وقيل : البراق
قوس جبريل ، صل الله على نبينا ونحوه
سئل : المعجزة : البراق اسم دابة ركبا
سليمان رسول الله ، صل الله عليه وسلم ،
لكة الغبار ، وذكر في الحديث : قال : وهو
السابعة التي ركبا لكة الإبراهيم ، سئى
بذلك يصعد كزوى ويشو برقه . وقيل :
يسرعو حركته فيه بالبرق .

وكسح : برق : ذو برقي . والبرقانة :
دقة البرقي . وركب برقا : الذي في التابة : والصلح .

(١) قوله : والصلح : الذي في التابة : والصلح .
(٢) قوله : والبرقانة دقة : ضبطت في الأصل
الصلح .

وَبَرَقَ بَصَرُهُ : لَأَلَّا بِهِ . الْبَرْقُ : بَرَقَ نَدَانٌ
بَسِيحُهُ تَبْرِيقًا إِذَا لَأَّا بِهِمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ بَرَقَ بَشِيرًا تَبْرِيقًا

نَحْوَ الْأَبْرِ بَتَبِيرًا تَبْلِيغًا

وَبَرَقَ عَيْنُهُ تَبْرِيقًا إِذَا أُنْصَحِمَا وَاحِدَ النَّظَرِ .
وَبَرَقَ : لَوَّحَ بِغِيٍّ لَسَ لَهُ بِضَائِقُ ،
نَحْوُ الْقَرَبِ : بَرَقَتْ عَرَفَتْ ، عَرَفْتُ أَيْ
فَلَّكَ . وَنَحْوُ نَحْلٍ مَخَلَا فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ :
عَرَفْتُ وَبَرَقْتُ لَوَّحْتُ بِغِيٍّ لَسَ لَهُ لَسَهُ
بِضَائِقُ . وَبَرَقَ بَصَرُهُ بَرَقًا وَبَرَقَ بَرَقًا بَرَقًا
(الْأَخْيَرُ عَنِ الْحَيَّانِ) : دَخَلَ قَلَمٌ بِمِيزٍ ،
وَقِيلَ : تَحَرَّكَ قَلَمٌ بِطَرَفٍ ، قَالَ ذُو الرُّوَّةِ :

وَلَوْ أَنَّ لِقَامَ الْحَكِيمِ تَحَرَّضَتْ
يَبْتَسِي عَمَّ سَائِرًا كَادَ بِرَيْثٍ
وَقِي التَّحَرُّلُ : وَلَوْ أَنَّ بَرَقَ الْبَصَرُ ، وَبَرَقَ ، فَرِئًا
بِهِمَا جَمِيعًا ، قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ حَاصِمٌ وَأَهْلُ
الْمَدِينَةِ بَرَقَ ، بِكَتْمِ الرَّاءِ ، وَكَرَأَهَا نَاصِعٌ
وَعَدَهُ بَرَقَ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، مِنْ الْبَرَقِ
أَيْ خُصَّصَ ، وَتَرَنَ قَرَأَ بَرَقَ قَمْعُهُ فَرَعَ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرَفَةَ :

فَقَسَّكَ فَانْصَحَ لَا تَنْتَبِ
تَدَاوِيَ الْكَلْبِمْ وَلَا تَبْرِقِ
يَقُولُ : لَا تَفْرَحْ مِنْ مَرَلِ الْجَارِ أَيْ بَيْتِ ، قَالَ :
وَمَنْ قَرَأَ بَرَقَ يَقُولُ فَتَحَ بَسِيحَهُ مِنْ الْفَرَقِ ، وَبَرَقَ
بَصَرُهُ أَيْ كَذَلِكِ .

وَأَبْرَقَ الْقَرَمُ : وَبَرَقَ أَيْضًا : الْفَرَقُ .
وَبَرَقَ بَرَقَ : جَبَانَ . فَتَلَبَّ عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ :
الْبَرَقُ الصَّبَابُ ، وَالْبَرَقُ الْبَرَقُ الْمُتَفَتِّحُ
وَقِي حَبِيبُ ابْنِ حَسَّاسٍ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْمَا :
يَكُلُّ دَاخِلِي بَرَقَةً أَيْ دَفْعَةً ، وَابَرَقَ :
الْمُتَعَسِّ . وَقِي حَبِيبُ عَمْرٍو : أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَى عَمْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْمَا : إِذَا الْبَحْرُ عَثَقَ
عَظِيمَ بَرَقَتِهِ عَثَقَ ضَعِيفٌ ، دُودٌ عَلَى عَمْرٍو ،
بَيْنَ هَرَقٍ وَبَرَقٍ ، الْبَرَقُ : بِالْشَّرْكِ :
الْبَعِيرَةُ وَالْمُتَعَسِّ .

وَقِي حَبِيبُ السَّعْدَاءِ : إِذَا بَرَقَتْ الْأَبْصَارُ ،
يُجْرَوُ كَسْرُ الرَّاءِ بَعْضُهَا ، فَالْكَسْرُ يَسْتَعِي

الْبَعِيرَةُ ، وَفَتَحَ يَسْتَعِي الْبَرَقُ الْمَوْجُ .
وَقِي حَبِيبُ وَحْشِي : فَاحْتَمَلَهُ حَتَّى إِذَا
بَرَقَتْ قَمْعَاهُ تَنَى بِهِ ، أَيْ ضَحَكَ ، وَهُوَ
مِنْ تَقْوِيمِ بَرَقَ بَصَرُهُ أَيْ ضَحَفَ .

وَقَالَ بَارِقُ : فَتَلَبَّرَ بِأَنْتَ مِنْ غَيْرِ لَقَبٍ
(عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) . وَأَبْرَقَتْ ثَائِفَةُ بِأَنْتَ ،
وَهِيَ مِثْرَقٌ وَتَرْفٌ (الْأَخْيَرُ شَادَةً) :
شَاءَتْ بِهْ جِدَّةَ الْفَالِاحِ ، وَبَرَقَتْ أَيْضًا ، وَبَرَقَ
مَارِبِيُّ ، وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : حَرَّادًا شَاءَتْ بِأَنْتَ
وَفَلَّحَتْ بَلَّحَتْ بِلَاحٍ . وَكَوْنُ الْقَرَبِ :
دَعَى مِنْ تَكْلَامِكَ وَتَأْتِيكَ شِلَاوَنُ الْبَرَقِ ،
نَحَبَ شِلَاوَنَ عَلَى الْمَصْرُورِ أَيْ أَلَتِكَ بِمِزْلَةٍ
الْفَائِدَةِ أَيْ تَبْرِيقَ بِأَنْتَ أَيْ تَشْوِلُ بِهِ قَوْمِيكَ
أَيْ لَاحٍ ، وَهِيَ غَيْرُ لَاحٍ ، وَصَحَّ الْبَرَقُ
بَرَقَ . وَكَوْنُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : لَقَدْ ذَكَرَ جَبْرِ
رُؤُوسَ : قَلْبَهَا اللَّهُ ! إِنْ يَجْلُو لَتَرْقُ وَإِنْ
عَقَلَهَا بَرَقَ ، أَيْ أَتَى تَشْوِلُ بِأَنْتَ كَمَا
تَشْوِلُ ثَائِفَةُ الْبَرَقِ .

وَأَبْرَقَتْ الْمَرْأَةُ بِرُوحِهَا صَائِرَ جَسْمِهَا
وَبَرَقَتْ (١) (الْأَخْيَرُ عَنِ الْحَيَّانِ) ، وَبَرَقَتْ
إِذَا تَمَرَّضَتْ وَصَحَّتْ ، وَقِيلَ : أَطَهَرَتْ عَلَى
عَهْدٍ ، قَالَ ذُو الرُّوَّةِ :

تَلَمَّعَنَ بِالْبَرَقِ وَالْبَرْقِ
وَلَمَرَّةٌ بَرَقَتْ وَابَرَقَ : فَتَلَمَّ ذَلِكَ . الْحَيَّانِيُّ :
امْرَأَةٌ ابَرَقَتْ إِذَا كَانَتْ بَرَقَةً . وَوَعَدَتْ الْمَرْأَةُ
وَبَرَقَتْ أَيْ تَرَبَّتْ .

وَالْبَرَقَاتُ : الْجَرَادَةُ الْمُتَكَلِّمَةُ ، وَصَحَّفَهَا
بُرْقَانٌ .

وَالْبَرَقَةُ وَالْبَرَقَاءُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ مُخْطَلِطَةٌ
بِجَارِدٍ وَزَيْلٍ ، وَصَحَّفَهَا بَرَقٌ وَبَرَقٌ ، شَبَّوْهُ
بِصَحَافٍ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَمِيلَ اسْتِمْلَالُ الْأَشْيَاءِ ، فَإِذَا
اسْتَمْتِ الْبَرَقَةُ فَهِيَ الْبَرَقُ ، وَصَحَّفَهَا أَبْرَقَ ،
كَسْرَ تَكْثِيرِ الْأَشْيَاءِ لِقَلْبَتِهِ . الْأُسْمِيُّ :
الْبَرَقُ وَالْبَرَقَاءُ غَلِيظٌ فِيهِ جِبَارَةٌ وَزَيْلٌ وَطِينٌ

(١) قِيلَ : وَبَرَقَتْ ، صَبِطَتْ فِي الْأَسَلِ
بِخَفِيفِ الرَّاءِ ، وَصَبَّ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ يَكْتُوُ مَعْدَةً
لِلْمَاءِ .

مُخْطَلِطَةٌ ، وَتَكْلِيكَ الْبَرَقَةُ ، وَصَحَّ الْبَرَقَاءُ
بُرْقَانًا ، وَصَحَّ الْبَرَقَةُ بِرَقًا . وَبُرْقَانٌ :
قَطْعٌ يُقَرَّرُ كَمَا يُقَالُ قَسْبٌ كُتِبَتْ ، وَكُلُّهُ
بَرَقٌ .

وَكَبَسَ الْبَرَقُ : فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . قَالَ
الْحَيَّانِيُّ : مِنْ قَلَمٍ ابَرَقَ وَبَرَقَهُ الْكَلْبُ ،
وَهُوَ مِنَ الْقَوْبِ أَيْلَقُ وَبَلَقَاءُ ، وَمِنْ الْكَلَابِ
أَيْلَقُ وَبَلَقَاءُ . وَقِي الْحَبِيشُ : ابَرَقُوا فَإِنْ
دَمَ عَرَاهُ أَرَقَى جِدَّةَ الْوَرَنِ دَمَ سَوَادِيهِ ،
أَيْ ضَحَا بِالْبَرَقَاءِ ، وَهِيَ الْبَاءُ أَيْ لِي
حِيلًا صَوَّرَهَا الْبَرَقُ حَالَاتٍ سَوْدَ ، وَقِيلَ :
ضَمَّاهُ أَطْلَعَا الْبَرَقُ كَلَسَ ، مِنْ بَرَقَتْ لَهُ
إِذَا ضَمَّتْ طَعَامًا بِالْشَّرِّ . وَقِيلَ ابَرَقَ :
فِي كَوْنٍ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، وَبُرْقَانٌ لِلْجَمَلِ
ابَرَقَ لِبَرَقَةِ الْأَمَلِ إِلَى قَتْلِهِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
الْبَرَقُ الْجَمَلُ مُخْطَلِطًا بِرَقَلٍ ، وَمِنْ الْبَرَقَةِ
ذَاتُ جِبَارَةٍ وَزَيْلٍ ، وَجِبَارَتُهَا الْعَالِيَةُ عَلَيْهَا
الْبَيَاضُ وَفِيهَا جِبَارَةٌ حُمْرٌ وَسَوْدٌ ، وَكَلْبُ ابْنِ
أَبِيصَ وَصَحَّفَهَا ، وَهُوَ يَبْرُقُ لَكَ بِأَنْتَ جِبَارَتُهَا
وَزَيْلُهَا ، وَإِنَّمَا بَرَقَتُهَا اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ ،
وَقِيلَتْ أَسَادُهَا وَطَرَفُهَا الْجَمَلُ وَكَلَسَتْ نَابَا
كَبِيرًا يَتَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا الْأَرْضُ أَمْنًا ، وَبُرْقَانٌ
لِلْبَرَقِ بَرَقَاءُ لِسَوَادِ الْعَدُوِّ مَعَ بَيَاضِ الشَّعْتَةِ ،

وَقِيلَ الْقَامِرُ :
يَسْتَحْدِرُ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَلَقٌ
تَدَكَّرَ بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلٍ (٢)
يَعْنِي شَمَا اسْتَحْدَرِ الْبَرَقِ ، وَقِي الْمُحْكِمُ :
أَرَادَ الْبَرَقُ لِاخْتِلَافِهَا بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .
وَوُضِعَ بَرَقَاءُ : فِيهَا كَوْنٌ مِنَ الْبَرَقِ ، أَنْشَدَ
تَلَبَّ :

لَقَدْ رُوضَهُ قَرَحَاءُ بَرَقَاءَ جَانَحَا
مِنْ لُكُلُو وَكُلُّهُ عَلَى وَجْهِهِ
وَبُرْقَانٌ الْجَرَادُ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ :
بُرْقَانٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ
فَهُوَ ابَرَقٌ . قَالَ ابْنُ بَرَقٍ : وَبُرْقَانٌ لِلْجَنَابِ
الْبَرَقِ ، قَالَ طَهْمَانُ الْكَلَابِ :

(٢) قِيلَ : وَتَدَكَّرَ فِي الصَّبَاحِ : مَخْلَافَةٌ .

قُلْتُ وَجَرَّاهُ فَحَسَى مَشَوْرٌ
وَالْبَرْقُ يَتَخَرَّجُ الْبَرْقُ
وَالْبَرْقُ الصَّيْبُ. أَبْرَزِي: إِذَا أَضَاءَ الْعَلَامُ
بَسْمَ لِقُلُوبِ قُلْتُ بَرْقَهُ أَيْ بَرْقَ بَرْقًا. وَبَرْقَهُ:
لَقَّةُ النَّسْرِ فِي الْعَلَامِ. وَبَرْقُ الْأَدَمِ الْبَرْقُ
وَالنَّسْرُ بَرْقُهُ بَرْقًا وَبَرْقًا: جَمَلٌ يَدُ شَيْءًا
يَسِيرًا، وَهِيَ الْبَرْقَةُ وَبَسْمَهَا بَرْقًا، وَكَذَلِكَ
الْبَارِقُ. وَبَرْقُ الْعَلَامِ بَرْقُهُ إِذَا صَبَّ فِيهِ الرِّيحُ.
وَالْبَرْقَةُ: عِلَامٌ فِي لَيْلٍ يَهْبِطُ بَرْقُ النَّسْرِ
وَالْإِمَامَةِ، أَيْ السُّكُوتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ:
الْبَرْقَةُ وَبَسْمَهَا بَرْقًا وَهِيَ اللَّيْلُ يَصْبُ عَلَيْهِ
إِعَالَةُ أَوْ سُنٌّ قَلِيلٌ. وَبَرْقًا: أَبْرَأَ الْمَاءُ
يَرْبُتُ أَيْ صُلِبَ عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا. يَكْدُ بَرْقًا
لَا طَعَامًا يَرْبُتُ أَوْ سُنٌّ بَرْقًا: وَهِيَ كَيْفَ يَهْبِطُ
قَلْبًا لَمْ يَسْتَفِهُوْهُ أَيْ لَمْ يَكْشُرُوا دُخَانَهُ.
الْمَوْجُ: بَرْقٌ خَالِدٌ تَبَرُّقًا إِذَا سَافَرَ سَافِرًا
يَجِدُ، وَبَرْقُ مَرْكَبَةٍ أَيْ زَيْتُهُ وَزَيْتُهُ، وَبَرْقُ
لَعْلَةٍ فِي الصَّامِي إِذَا أَلْبَحَ فِيهَا، وَبَرْقُ
فِي الْأَمْرِ أَيْ أَهْلًا عَلَى. وَبَرْقُ السَّحَابِ بَرْقُ
بَرْقًا وَبَرْقًا: أَصَابَهُ حُرٌّ قَلْبًا زَيْدُهُ وَصَلُّهُ
لَمْ يَحْتَجِ بِهَلَالٍ: مَعْنَاهُ بَرْقُ.
وَالْبَرْقُ: الْعَلَقُ، حَبَابَةٌ.
وَالْبَرْقُ: الْحَبْلُ، فَارِسِي مُعْرَبٌ،
وَبَسْمُهُ أَبْرَأُ وَبَرْقًا وَبَرْقًا. وَفِي حَدِيثِ
السَّجَالِ: أَنَّ صَالِحَ رَافِي فِي حَبَابِ دُخَانِهِ
يَبْلُغُ أَلْوَنَ الْبَرْقِ، وَفِيهِ هَلَالَاتُ كَهَلَالَةِ الْفَرَسِ،
السَّيِّقِ، يَنْشُرُ بِلَاهِ كَلَاهُ: الْحَبْلُ، وَفِي
تَقْرِيبِ بَرْقٍ بِالْفَارِسِيَّةِ. وَفِي حَدِيثِ قَادَةَ:
تَسْتَفْهُمُ النَّاسُ حَبْلَ الْبَرْقِ الْكَبِيرِ أَيْ الْمَكْشُورِ
الْقَبَائِلِ، يَنْجِي تَسْتَفْهُمُ الشَّرَّ سَوَاءً زَيْدًا
كَمَا يَسَاقُ الْحَبْلُ الْقَابِلُ.
وَالْبَرْقُ: إِبْرَاهِيمُ، وَبَسْمُهُ أَبْرَأُ،
فَارِسِي مُعْرَبٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاجِدَةٌ
قَوْلٌ عَلَى بَرْزِيذٍ:
وَمَا بِالصَّوْبِ يَسُوًّا لِحَابَتِ
قَيْتَةٍ فِي بَيْتِهِ. إِبْرَاهِيمُ
كَانَ مَرْجُومًا: هُوَ الْكُذْرُ. كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً
هُوَ الْكُذْرُ، كَانَ مَرَّةً: هُوَ يَبْلُغُ الْكُذْرَ،

مَوْرِي كُلِّ ذَلِكَ الْفَارِسِي. وَفِي الْقَوْلِ:
وَبَرْقُ عَلَيْهِ لَمَّا كَانَ مَطْلُوبًا بِأَخْبَابِ بَابِ بَرْقٍ،
وَأَشْدُّ أَبُو حَنِيفَةَ لِيُشْرِيهِ الْفَارِسِي:
كَانَ أَبْرَأُ السَّيِّقِ حَبَابَةً
إِذَا رَاحَ الْعَلَمُ مَوْجَ الْحَمَامِ
وَالْبَرْقُ نَشَبُهُ أَبْرَأُ السَّيِّقِ يَرَاوِيهِ عَلَى الْمَاءِ، قَالَ
أَبُو الْيَمَنِ:
مُعْلَمَةٌ قَرَأَ كَانَ رَاقِبًا
رَاقِبٌ بَنَاتُ الْمَاءِ أَوْصَاهُ الْفَرْقُ
كَانَ عَلَى بَرْزِيذٍ:
بَابِرِينَ جَبِي أَضَاءَ طَرِيقًا
مَاءٌ قَدْ جَبَّ قَوْلُهُمْ حَبَابَةً
وَبَرْقُ الْبَرْقِ أَيْضًا بِالطَّبْعِ، قَالَ عُلْفَةُ
ابْنُ مَيْمَنَةَ:
كَانَ يُبْرِقُهُمْ عَلَى قَرْصٍ
لَعْلَمٌ بِمَا الْكَثَابُ مَلَكُومٌ
كَانَ آخِرُ:
كَانَ أَبْرَأُ السَّيِّقِ لَتَيْمٌ
طَبْعًا يَأْكُلُ الْفَرْقُ يَسَامُ
وَبَرْقُ يَنْصُرُ بِي أَشَدُّ أَلْوَنَ الْكُذْرِيَّةِ حَبَابَةً، قَالَ
أَبُو الْيَمَنِ الْبَرْقُ بَرْقُ:
وَصَبِي فِي أَبْرَأِ طَبْعٍ
كَانَ الْأَلْوَنُ بَنَةً رَضَعُ حَبَابَةً
وَالْبَرْقُ: مَا يَكْشُرُ الْأَرْضَ مِنْ أَلْوَنٍ مُعْرَبَةٌ
الْبَارِقُ، وَقِيلَ: هُوَ كَيْفَ مُعْرَبٌ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَرْقُ شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَهُ ثَمَرٌ
حَبٌّ أَسْوَدُ حَبَابَةً، قَالَ: أَسْبَرِي أَفْرَاقًا: قَالَ:
الْبَرْقُ بَنَتْ ضَعِيفٌ زَيْلًا لَهُ عِطْرَةٌ دِقَاقٌ،
فِي رُحْبِهَا قِصَابِيلٌ حَبَابَةٌ يَبْلُغُ الْجَنَسَ،
فِيهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ لَا يَرْمَاهَا شَيْءٌ وَلَا تَوَكَّلُ
وَتَضَعُهَا لَهَا فَرِثُ الْبَيْضِ، وَكَانَ يَسْمُهُ:
هِيَ بَقْلَةٌ سَوِيَّةٌ تَنْبِتُ فِي أَوَّلِ الْبَقْلِ هَذَا
قَصَبَةً يَبْلُغُ الشَّيْبَ كَثْرَةً سَوْدَاءَ، وَجَدِيَّةٌ
بَرْقَةُ. وَقَوْلُ النَّبِيِّ: هُوَ أَشْكَرُ مِنْ بَرْقٍ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ يَبْشُرُ بِأَقْدَى نَدَى يَلُغُ مِنَ السَّمَاءِ،
وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَنْصُرُ إِذَا رَأَى السَّحَابَ
وَبَرْقَتِ الْأَوَّلُ وَلَقَمٌ، بِالْكَسْرِ، بَرْقُ يَرَى
إِذَا اشْتَكَلَ بِطَبْعِي مِنْ أَكْلِ الْبَرْقِ، وَبَرْقًا

أَيْضًا: أَضَاءَ مِنْ بَرْقَةٍ، قَالَ جَرِيرٌ:
كَانَ سَيِّفُ السَّيْفِ حَبَابَةً بَرْقُ
إِذَا لَعْنَتْهَا لَحَرْبُ جُفُونِهَا
وَبَرْقُ وَبَرْقُ وَبَرْقُ وَبَرْقُ وَبَرْقُ:
أَسْمَاءُ. وَبَرْقُ الْبَرْقِ: قَيْلَةُ. وَبَرْقُ: مُضِيعٌ
إِلَى تَنْسِبِ السَّحَابِ الْبَارِقَةِ، قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ:
قَسَا إِنْ هَذَا فِي صَفْحَةٍ بَارِقَةٍ
جَنِيدُ أَمْرٍ بِالْقَدِيمِ وَبِالسَّيِّئِ
أَرَادَ وَبِالسَّيِّئِ، كَلِمًا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ
عَلَى الْجَوْعِ. وَبَرْقُ: مَاءٌ بِالشَّامِ، قَالَ:
طَافَتُ رَأْسَهُ بِسَيْدٍ عَكَ
وَبَرْقُ خَلْقُهُ بَيْسًا
وَبَرْقُ: قَيْلَةُ مِنْ الْبَرْقِ، يَوْمَ مَعْرَةٍ
ابْنُ حَبَابٍ الْبَارِقُ الشَّامِرُ. وَبَرْقُ: مُضِيعٌ
قَرِيبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ، وَبَنَةً قَوْلُ أَسْوَدَ بْنِ بَرْقٍ:
أَرْضُ الْخَوَافِ وَالْبَرْقُ
وَالْقَصْرِ فِي الشَّرَفَاتِ مِنْ بِنْدَانِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي فِي شَيْءٍ الْأَسْوَدُ: أَهْلُ
الْخَوَافِ وَالْبَرْقُ: قَيْلَةُ:
مَاذَا أَوَّلُ بَعْدَ آلِ مُعْرُوقٍ
رَفَعُوا سَائِلَهُمْ وَبَعْدَ يَدَاوٍ؟
أَهْلُ الْخَوَافِ. وَبَرْقُ: الْبَيْتُ، وَبَرْقُهُ عَلَى
الْبَيْتِ مِنْ آلِ، وَإِنْ صَحَّحْتُ الرُّبَاةَ يَأْكُلُ
يَبْشُرُ أَنْ تَكُونَ مُعْرَبَةً بَدَلًا مِنْ سَائِلِهِمْ.
وَبَرْقُ: اسْمٌ مُضِيعٌ أَيْضًا (عَنْ
أَبِي حَبْرٍ) وَكَانَ حَبْرَانُ بْنُ حَبْلَانَ:
عَسَا كَتَمًا حَبْرَانُ مِنْ أُمِّ نَفْسٍ
وَأَفْرَقَ مِنْهَا نَسْرُ وَبَرْقُ (١)
وَبَرْقَةُ: مُضِيعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ بَرْقَةَ،
وَفِي بَعْضِ الْبَاهِ ضَوْكُ الْبَاهِ، مُضِيعٌ بِالْمَعْنَى
بِهِ مَا كَانَ ضَعْفًا سَيِّئًا رَسُولُ اللَّهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهَا: تَوَكَّرَ الْجَوْعِيُّ
عَنْ: الْإِسْبَرِيُّ السَّيَّاحُ الْفَلِيطُ، فَارِسِي
طَبْعًا نَسَبَ قَوْلَهُ نَسْرًا.

(١) قِيلَ: «حَبْرَانُ» كَلِمَةٌ هِيَ الْأَصْلُ جَرَحَ
الْقَامُوسُ بِالرَّاءِ، هِيَ مِنْ أَعْمَالِ مَدْحِ الْعَامِ، وَحَبْرَانُ
أَيْضًا: مَاءٌ بَنَجِدَ، وَأَمَّا حَبْرَانُ: الْبَارِقُ: فَدَلِيلٌ مِنْ
مَعْنَى حَبْرَانِ الرِّيحِ مِنْ نَوَاحِي عَرَمَانَ، أَفَادَهُ ياقوت،
طَبْعًا نَسَبَ قَوْلَهُ نَسْرًا.

مَرَب ، وَصِيْرُهُ اَبْرَق .

• **برق** : يَرَقُّ الرَّجُلُ بَرَقَةً : طَلَّ هَارِبًا .
وَالْبَرَقَةُ : بَيْتُهُ تَنَقِّصُ بِالْأَنْزَالِ شَيْءًا ، وَإِذَا
اِخْتَلَفَ لَيْلُ الْأَنْفُسِ سَمَّى بَرَقَةً . وَبَرَقَةٌ :
تَنَقُّهُ بِالْأَنْزَالِ شَيْءًا . وَبَرَقَ الرَّجُلُ : إِذَا رَدَّ .
وَبَرَقَتْ الْبِلَادُ : تَرَقَّتْ وَتَلَوَّتْ ، وَأُضِلَّتْ مِنْ
أَبَى بَرَقِيش . وَتَرَكَّتْ الْبِلَادُ بَرَقِيشًا ، أَيْ
مُتَفَتِّتَةً زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ (عَنْ ابْنِ
الْأَرَاءِيِّ) ، وَتَنَقَّصَتْ لِلنَّهَارِ :

تَطْيِيرُ حَوَالِ الْبِلَادِ بِرَقِيصًا
بِأَرْوَاحِ طَلَّابِ الرُّحَمَاءِ مُطْلَبِ
وَقِيلَ : بِلَادُ بَرَقِيشٍ مُتَوَلِّدَةٌ خِلَافَ سَوَاءٍ ،
فَإِنْ كَانَ ذِيكَ قَهْرًا مِنْ الْأَضْدَاءِ . وَبَرَقَةُ
الْفَرْقِ (عَنْ أَصْبَحَ) .
وَالْمُتَرَقِّشُ : الْفَرْحُ السُّرُورُ . وَابْتَرَقَتْ
الْبُيُوتُ : خُشَّتْ . وَابْتَرَقَتْ الْأَرْضُ :
اِغْتَرَتْ . وَابْتَرَقَ السَّكَّانُ : انْقَطَعَ مِنْ غَيْرِهِ ،
قَالَ رُؤَيْبٌ :

إِلَى بَيْتِ الْخَلَاءِ حَيْثُ الْإِثْمَا
وَالْبَرَقِشُ ، بِالْكَسْرِ : طَوِيرٌ مِنَ الْعَمْرِ مَثَلُونَ
صَغِيرٌ يَبْلُغُ الشُّعُورَ يُسَمَّى أَهْلُ الْجَبَابِزِ
الْفُرُشُورُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِيَتْ صِيْدَانُ
الْأَخْرَابِ يُسَمَّوْنَ أَبَا بَرَقِيشٍ ، وَقِيلَ :
أَبُو بَرَقِيشٍ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا خَفِيَةً بِالتَّغَيُّرِ أَهْلُ
رَبِيعٍ وَآخِرُ الرَّبِيعِ أَحْمَرُ وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدُ ،
فَإِذَا انْقَضَى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَانًا شَيْءًا ، قَالَ
الْأَسَدِيُّ :

إِنْ يَتَغَيَّرُوا أَوْ يَجْثِسُوا
أَوْ يَتَغَيَّرُوا لَا يَحْتَوِلُوا
يَنْتَوِلُوا عَلَيْكَ سُرْعَةً
فَنَ كَلِمَتِهِمْ لَمْ يَنْتَوِلُوا
كَأَبَى بَرَقِيشٍ كُلُّ لَوْنٍ
نَ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ
وَصَفَتْ قَدِيمًا مَشْهُورِينَ بِالْمَتَغَيَّرِ لَا يَسْتَوِيْنَ وَلَا
يَحْتَوِيْنَ بِسَ وَتَقَمُّ عَلَى ذَلِكَ ، وَتَقْبَلُوا بِكَ مِنْ
قَوْلِهِ لَا يَحْتَوِلُوا ، لِأَنَّهُمْ مَرْتَبَتٌ كَثِيرٌ عَلَى

أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَوِلُوا . وَتَرَجَّلَ : تَنَقَّصَ الشَّيْءُ
وَرَبَّاهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي كَانَ ابْنُ خَالَتِي
أَبُو بَرَقِيشٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْبُقَاعِ ، وَكَلِمَتُهُ يَنْ
الْهُدُودَ وَالْبُقَاعِ ، وَلَهُ بَيْتٌ قَدِيمٌ ثَلَاثٌ مِنْ
جَانِبِ ثَلَاثٍ مِنْ جَانِبٍ ، وَهُوَ قَدِيمُ الْعَجْرِ
نَسَخَ لَهُ حَيْفًا إِذَا طَارَ ، وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا .

وَبَرَقِيشُ : اسْمٌ كَثِيرٌ لَهَا حَيَاتٌ ، وَفِي
الْمَثَلِ : عَلَى أَهْلِهَا كَلِمَةُ بَرَقِيشٍ ، قَالَ ابْنُ
حَالٍ : زَمَّ يُوَيْسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ هَذَا
الْمَثَلُ : عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَقِيشُ ، فَصَارَتْ
مَثَلًا ، حَتَّى أَبُو حَبِيْرٍ عَنْ أَبِي حَبِيْدَةَ قَالَ :
بَرَقِيشُ اسْمٌ كَثِيرٌ تَبَحَّتْ عَلَى جَيْشٍ سُرُوا وَكَمْ
يُحِبُّهَا عَيْشُوا أَنَّ أَهْلَهَا خَالَةٌ تَسْلُطُوا عَلَيْهِمْ
فَلَتَجَنَّبُوهُمْ ، فَلَتَبَحَّتْ مَثَلًا ، وَقِيلَ هَذَا
الْمَثَلُ : عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَقِيشُ ، وَكَلِمَةُ قَوْلِ
حَبِيْرٍ بَرَقِيشُ :

لَمْ تَكُنْ عَنْ جِسَارَةِ لَجِيْشِي
لَا يَسَارِي وَلَا يَجِيْئِي جَيْشِي
بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَى تَحْرِيمِ
وَعَلَّ أَهْلَهَا بَرَقِيشُ تَجَنَّبِي

قَالَ : وَبَرَقِيشُ اسْمٌ كَثِيرٌ لِقَوْمٍ مِنَ التَّحِيْبِ
أَخِيرُ عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَهَرَبُوا وَتَوَيْسَتْ
بَرَقِيشُ ، فَرَجَعَ الَّذِينَ أَهْرَأُوا حَالِيْنَ وَأَعْدَا
فِي طَلِيْمٍ ، فَسَمِيَتْ بَرَقِيشُ طَعَّ حَوَالِي الْعَمَلِ
تَبَحَّتْ ، فَاسْتَدَلُّوا عَلَى مَوْضِعِ بُيَاهَا
فَلَتَجَنَّبُوهُمْ . كَانَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِي :
بَرَقِيشُ امْرَأَةٌ لَقَدَانِ بْنِ عَادٍ ، وَكَانَ بَنُو أَبِيهِ
لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْإِذِلِّ ، فَأَصَابَ مِنْ بَرَقِيشٍ
عُلَامًا قَدَرًا لَقَدَانِ عَلَى بَنِي أَبِيهَا فَأَقْلَمُوا وَشَرُّوا
جُرُودًا إِخْرَامًا لَهُ ، فَارْتَدَّتْ بَرَقِيشُ يَحْرَقُ مِنْ
الْجُرُودِ فَتَنَقَّصَتْ لَوْنَهَا لَقَدَانُ فَأَكَلَتْهُ ، فَقَالَ :
مَا هَذَا ؟ مَا تَرَفَّقْتَ بِهَلَّةٍ فَكَلَّ طَلِيًّا إِذْ قَدَلْتَ
بَرَقِيشُ : هَذَا مِنْ لَحْمِ جُرُودٍ ، قَالَ الْكُحْلُمُ
الْإِذِلُّ كُلُّهَا مَكْدَانُ فِي الطَّلَبِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ،
ثُمَّ قَالَتْ لَهُ : جَنَّاكَ وَجَنِّيْلُ ، فَاقْبَلْ لَقَدَانُ
عَلَى لِيْلَهَا زَوَالِ أَهْلِهَا فَاشْرَعْ فِيهَا فَتَقَلَّ ذَلِكَ
بَنُو أَبِيهِ ، فَكَيْلٌ : عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَقِيشُ ،

فَصَارَتْ مَثَلًا . كَانَ أَبُو حَبِيْدَةَ : بَرَقِيشُ اسْمٌ
امْرَأَتِي وَفِي ابْنَةِ عَمِّكَ قَدِيمٌ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ
تَعَارِيْفِهِ وَتَنَقَّصَتْهَا عَلَى عَمِّكَ فَأَدَارَ عَلَيْهَا بَعْضُ
وَرَوَاهَا أَنِّي يَتَى لَهَا كَذِبًا ، كَبَتْ تَوَيْسَتِي
يَحَالُ لَهَا بَرَقِيشُ وَتَوَيْسَتِي ، لَهَا قَدِيمٌ أَبُوهَا قَالَ
لَهَا : أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ الذَّمُّ لَكَ دُونِي ، فَامْرَأَتِي
الْعَصَاغُ ، الَّذِينَ يَتَوَيْسُوا بِأَنْ يَتَوَيْسُوا ، فَكَانَتْ
الْعَرَبُ : عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَقِيشُ . وَحَتَّى
أَبُو حَالٍ عَنْ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَدَةِ
أَنَّ بَرَقِيشَ وَتَوَيْسَتِي مَثَلَتَانِ يَتَوَيْسَتَانِ فِي سَبِيْنٍ أَوْ
ثَمَانِيْنَ سَنَةً ، قَالَ : وَلَهُ فَسَرُ الْأَسَدِيِّ بَرَقِيشُ
وَتَوَيْسَتِي فِي شِعْرِ عَمْرٍو مِنْ تَغْيِيْرٍ وَكَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ
مَثَلَتَانِ وَهُوَ :

دَعَاكَ مِنْ بَرَقِيشٍ أَوْ تَوَيْسَتِي
فَأَشْرَعَ وَكَلِمَتَانِ يَسَا عَلِيْ
وَقَسْرُ الْقَلْبِ بِشَقَامٍ ، وَكَلِمَتَانِ بِالشَّيْءِ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَبَرَقِيشُ مَوْضِعٌ ، قَالَ الرَّابِعَةُ
الْجَمَلِيُّ :

تَنَقَّصَ بِالْعَمْرِ مِنْ بَرَقِيشٍ أَوْ
جَبَلَانِ أَوْ نَاصِيَةٍ مِنَ الشَّيْءِ

• **برق** : تَبَرَقَّتْ الرِّجُلُ : اِخْتَلَفَتْ وَتَوَيْسَتْ
فِي الرُّحَى (حِكَاةُ السَّعْيَانِ) . وَتَبَرَقَتْ عَلَى قَهْرٍ :
تَحْتَرَبَتْ .
وَالْبَرَقَةُ : خَطَرٌ تَحَارَبَ . وَتَبَرَقَ الرَّجُلُ
بَرَقَةً : فَرَّ هَارِبًا وَفِي مَثَلَتَانِ . وَتَبَرَقَ الشَّيْءُ :
فَرَّقَهُ .

وَالْبَرَقَةُ : حَرْبٌ مِنَ الْعِلَامِ ، قَالَ
نُظْبُ : سَمَّى بِرَقِيشٍ لِأَنَّهُ رُئِيَ بِرَقِيشٍ فِيهِ
كَثِيرًا .

ابْنُ بَرَزِيْجٍ : الْبَرَقَةُ بَسَطُ الرَّجُلِيْنَ فِي
الرُّغْوَبِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَابْتَرَقَةُ الشَّيْءُ عَلَى
الشَّيْءِ يَتَرَجَّعُ الرَّجُلَيْنِ . أَبُو عَمْرٍو : بَرَقَتْ
فِي الْجَبَلِ وَكَلِمَةٌ إِذَا مَضَتْ .

• **برق** : الْبَرَقُ وَالْبَرَقُ وَالْبَرَقُ : مَرْتَوِيٌّ ،
وَقَوْلُ الْوَلَدِ وَنَسَاءُ الْأَخْرَابِ ، قَالَ الْجَمَلِيُّ
يَصِيْغُ خَيْفًا :

وَنَحْدُ كَبْرُومِ الْقَدَمِ مَلَّحٌ
وَرَجَحِي لَمْ يَنْدُ أَنْ يَنْقُشَا
الْجَعْرِى : يَنْقُشُو أَنْ تَقْطُرَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :
سَوَابُ إِشَادُو وَنَحْدُ بِالضَّمِّ وَكَلَّمَا تَحَلَّكَ
لَا أَنْقَلُ :
فَلَا تَنْتَ يَا جَنْدُ أَكْبَى مَقْدُورِ
إِعَادَا وَتَقَرُّوهُمَا مِنَ الْجَعْرِى أَخْتَرَا (١)
قَوْلُهُ فَلَا تَنْتَ يَنْبَى بِمَرَّةِ الرَّحْلِ إِلَى أَعْدَ اللَّكْبِ
وَكَلَّمَا : قَالَ الْفَرَّاءُ : يَرْجِعُ نَادِرٌ وَيَنْقَلِبُ جَرَجٌ ،
كَانَ الْأَصْحَى : مَجْرُجٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
قَوْلُهُ يَرْجِعُ لَا يَنْقَلِبُ يَرْجِعُ لَا يَمْشِي ، وَانْقَلَبَ
بَيْنَ الْجَعْرِى : وَنَحْدُ كَبْرُومِ الْقَدَمِ ، وَنَ
أَنْقَلَمَ : كَبْرُومٌ ، قُلْتُ لَمْ يَنْقَلِبُ مِنَ الرَّجُلِ
قَالَ الْأَنْزَرِيُّ : وَنَ قَوْلِي مِنْ قَدَمِ ثَلَاثَ لَمَاتٍ
فِي أَكْبَى الرَّجُلِ كَبْلٌ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ لَمَةً فِي
الرَّجْلِ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : جَنَّ الرَّجُلُ الرَّجْعُ ،
قَالَ : وَتَلَبَّاهُ السَّوَابُ وَتَلَبَّاهُ يَسَاءَ الْأَعْرَابِ
وَقِيَهُ عَرَفَانُ الْفَيْسُ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْعَمِيرِ :
وَكَلَّمْتُ إِذَا مَا جَعَلْتُ لِي لَيْلَ تَرْجَعَتْ
قَدْ رَأَيْتُ رَأَيْتُ فِيهَا الْقَدَمَ سُدُّوهُهَا
قَالَ الْأَنْزَرِيُّ : قَتَمَ إِلَهَ فِي يَرْجِعُ نَادِرٌ ، لَمْ
يَبْقَ قَطْرٌ إِلَّا مَسْفُوقٌ ، كَالضَّرْبِ يَرْجِعُ ،
يَضْمُ إِلَهَ ، وَنَحْدُ يَرْجِعُ ، إِلَهَ ، صَحَّحَ .
وَكُلَّ كَسْرٍ : يَرْجِعُ مَوْضُوعٌ إِذَا كَانَ مَعْدِي
الْعَيْنِ ، أَبُو عَمْرٍو : جَرَجٌ يَرْجِعُ وَجَرَجٌ
يَرْجِعُ ، يَنْقَلِبُ إِلَهَ ، وَنَحْدُ يَرْجِعُ وَنَحْدُ
يَحْتَرُ يَنْقَلِبُ وَاجِدٌ ، وَكُلُّهُ لِلرَّجُلِ الْمَأْمُونِ
قَدْ يَرْجِعُ لِيَعْتَهُ مَتْنُهُ قَرِيبًا مِنْ كَيْسِ الرَّجْعِ ،
وَمَنْ قَوْلُ الشَّاهِرِ :
أَكْبَى تَرْتَبَا كَيْسَ مَلَانٍ بَرَكْتِ
وَكُلُّهُ : بَرَكْتُهُ قَبْرُومِ أَيْ أَكْبَى الرَّجْعِ قَلْبَهُ .
وَالْمَرْكُومَةُ : الشَّاهِدَةُ الْيَسَادَةِ الرَّاسِ
وَالْمَرْكُومَةُ ، يَكْسِرُ النَّاسُ : شَرُّهُ الْقَرَسُ إِذَا

أَعْلَمْتُ جَمِيعَ نَحْوِهِ .
كَرْسٌ مَرْجِعٌ : أَعْلَمْتُ شَرُّهُ جَمِيعَ نَحْوِهِ
شَرُّهُ أَنْ يَنْظُرَ فِي سَوَادٍ وَكَانَ جَاوِزَ يَأْخُذُ الْقَرَّةَ
شَرُّهُ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ خَيْرٍ أَنْ يَجِيبَ الْعَيْنِ .
يَحَالُ : شَرُّهُ مَرْجُومَةٌ .
وَيَرْجِعُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّاهِدَةُ ، وَكَانَ أَبُو عَلٍ
الْفَارِسِيُّ : مِنْ الشَّاهِدَةِ الشَّاهِدَةُ ، لَا يَنْصَرِفُ ،
كَانَ أَكْبَى بَنِي الْعَلْتِ :
مَكَانٌ يَرْجِعُ وَالْمَلَايِكَةُ حَتْمًا
سَجَرٌ قَوَاعِدُهُ الْقَوَامُ أَجْرَبُ
قَالَ ابْنُ بَرِّ : سَوَابُ إِشَادُو أَجْرَبُ ، بِالنَّالِ ،
لَا أَنْقَلُ :
قَاتَمٌ يَتَا كَاتَمَتِ أَطْلُفَهَا
وَلَقِي بِسَائِمَةٍ لَقِي تَوْبَةُ
قَالَ الْجَعْرِى : قَوْلُهُ سَدُو أَيْ بَحْرٌ . وَاجْتَرَبَ
صِفَةً بِالْبَحْرِ الْمَشْهُورِ بِوَالِ الشَّاهِدَةِ ، فَكَلَّمَتْ قَبْلَ
الْبَحْرِ بِالْبَحْرِ لَا يَحْضَلُ يَوْمَ التَّوَجُّهِ أَوْ
لَا تَنْتَ تَرَى فِي الْكَلَامِ كَمَا تَرَى فِي الشَّاهِدَةِ
فَقُلْتُ كَالْبَحْرِ لَمْ ، وَكَانَ ابْنُ بَرِّ : قَبْلَ الشَّاهِدَةِ
بِالْبَحْرِ يَلْبَسُهَا لَا يَجْرِبُهَا ، الْأَنْزَرِيُّ قَوْلُهُ تَوَاعَدُ
الْقَوَامُ أَيْ تَوَاعَدُ الرِّيَاحُ قَلَمَ يَنْصَوِّحُ ، فَلْيَلِكُ
وَصَفَّ بِالْحَرَوِ وَتَوَّ الْمَلَايِكَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :
وَمَا وَصَفَ الْجَعْرِى فِي تَقْرِيبِ هَذَا الشَّيْءِ حَتَّى
مَنْ ، وَنَحْدُ الدُّنْيَا مِنْ الرَّجْعِ . قَالَ الْأَنْزَرِيُّ :
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الرَّجْعُ اسْمُ الشَّاهِدَةِ الرَّجْعَةِ : قَالَ :
وَتَوَاعَدُ دِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ . وَكَانَ : يَرْجِعُ
اسْمٌ مِنْ أَشْيَاءِ الشَّاهِدَةِ ، جَاءَ عَلَى فَعْلٍ وَتَوَّ غَرِيبٌ
نَادِرٌ . كَانَ ابْنُ شَيْبَةَ : الرَّجْعُ سَبْعَةٌ فِي الْقَصْدِ
حَلْقَتَيْنِ يَتَوَاعَدُ فِي طَوْلِ الْقَصْدِ ، وَنَ
الْمَرْكُومَةُ الْمَقْلُوبَةُ مَوْزُونَةٌ

• بِرَقَ : الْبَرَكَةُ : إِلَهٌ وَكَرَامَةٌ . وَجَعَلَ بَرَكٌ :
الدُّعَاءُ لِلْإِنْسَانِ أَوْ قِيَمُ بِالْبَرَكَةِ . يَحَالُ :
بَرَكْتُ مَكْتُوبٌ بِكَأَيِّ لَقْنَةٍ لَهُ بَارَكَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .
وَبَارَكَةُ اللَّهِ الشَّيْءُ وَبَارَكَةُ يَوْمٌ مَكْتُوبٌ : يَنْصَحُ إِلَى
الْبَرَكَةِ . وَنَحْدُ بَرَكٌ : كَلَّمَتْ شَارَكَةُ ، وَكَانَ الْفَرَّاءُ
فِي قَوْلِهِ [نَحْدُ] : وَنَحْدُ لَمْ يَرْجِعْ عَلَيْكُمْ ،
قَالَ : الْبَرَكَةُ السَّعَادَةُ ، قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ :
وَكَلَّمَتْ قَوْلُهُ فِي الْقَبْرِ : السَّعَادَةُ عَلَيْكَ أَيْهَا
الشَّيْءُ وَنَحْدُ لَمْ يَرْجِعْ ، لَأَنْ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
بِمَا أَسْمَتْ بِهِ الشَّيْءُ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَدْ
قَالَ السَّعَادَةُ الشَّارَكَةُ الْبَارَكَةُ . وَنَ حَتَّى
السَّعَادَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَبَارَكَةُ
عَلَى مَسْمُومٍ وَعَلَى آلِ مَسْمُومٍ أَيْ أَلَيْتَ لَهُ يَوْمَ
مَا أَهْلَيْتُمْ بِهِ الْبَشَرِيَّةَ وَالْكَرَامَةَ ، وَنَحْدُ بَرَكَةُ
الْبَحْرِ إِذَا تَوَاعَدَ فِي مَتْنِهِ لَقْنَةٍ ، وَكَلَّمَتْ الْبَرَكَةُ
أَيْسَاءَ عَلَى الرِّيَاحَةِ ، وَالْأَسْلُفُ الْكُلُّ .
وَنَ حَتَّى مَكْتُوبٌ : فَكَلَّمَتْ وَبَرَكَةُ عَلَيْهِ
أَيْ دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ . وَكَلَّمَتْ : بَارَكَةُ اللَّهِ لَهُ
وَعَلَيْكَ وَكَلَّمَتْ ، وَبَرَكَةُ اللَّهِ أَيْ بَارَكَةُ اللَّهِ يَلُفُّ
قَاتَمٌ يَتَا كَاتَمَتِ أَطْلُفَهَا ، إِلَّا أَنْ فَعْلٌ يَتَمَدَّى فَتَحَالُ لَا
يَتَمَدَّى .
وَبَرَكْتُ بِوَيْهَةٍ تَبَشَّتْ بِهِ . وَكَلَّمَتْ نَحْدُ :
• أَنْ يُولَدَ مِنْ فِي النَّارِ وَنَحْدُ حَتْمًا ، وَجَعَلَ بَرَكٌ :
النَّارُ تَوَدُّ الرَّحْمَنَ ، وَكَانَ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .
وَنَحْدُ حَتْمًا مَوْصِيٌّ وَالْمَلَايِكَةُ . وَنَحْدُ عَنْ
ابْنِ حَبَّاسٍ : أَنْ يُولَدَ مِنْ فِي النَّارِ ، قَالَ اللَّهُ
نَحْدُ : وَنَحْدُ : الْمَلَايِكَةُ ، الْقَرَّاءَةُ : إِلَهٌ
فِي حَرْفٍ أَيْ أَنْ يُولَدَ نَحْدُ وَنَحْدُ حَتْمًا ،
قَالَ : وَالرَّبُّ يَتَلَقَّى بَارَكْتَ اللَّهُ وَبَارَكَةُ عَلَيْكَ ،
قَالَ الْأَنْزَرِيُّ : مَتَى بَرَكْتُ لَمْ يَحْلُوهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ بَيْنَ عَوْدِ الْمَطْلَبِ :
بُرُوكَةُ الْبَيْتِ الْقَرِيبِ كَمَا بُو
رَكَ نَحْدُ الْإِنْسَانِ وَكَرْمِيْنُ
كَانَ :
بَارَكَةُ عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ بَنِي أَلِ
وَنَ حَتْمًا الْبَرَكَةُ : وَبَارَكْتَ عَلَيْكَ ، وَكَلَّمَتْ :
بَارَكَةُ اللَّهِ لِي فِي الْمَوْتِ ، مَتْنُهُ بَارَكَةُ اللَّهِ لِي بِمَا
يُجْزِيهِ إِلَهِي الْمَوْتِ ، وَكَانَ أَيْ يَرْجِعُ :

(١) قَوْلُهُ : وَنَحْدُ : كَلَّمَتْ بِالْأَصْلِ جَرَجُ الْقَامُوسِ
مِنْ مَجْعَةٍ ، وَلَمْ يَحْدِ إِلَى مَجْعَةٍ .
فِي الصَّحاحِ : عَنْ أَبِي سَعْدٍ : يَدُلُّ عَلَى ،
وَدَعَا وَبَيْنَ الْمَجْعَةِ .

رَبِّهِمْ جَبْرُؤَئِيلَ وَجِبْرِي
سُورَةُ الْأَنْعَامِ عَلَى الْبَيْتَيْنِ
نَحْسَبُ أَنَّ بَرُوكًا يَكْفِي
إِذَا عَدَسَتْ بِأَمْعَا، يَنْبِي
جَعَلَ بَرُوكَةً أَمَّا وَآخِرُهُ ، وَنَحْوُ بَرُوكَةٍ قُلُوبُهُمْ : مِنْ
قُسْبِ إِنْ دُبْ ، جَعَلَهُ أَمَّا كَثَرُ وَزَرْ وَآخِرُهُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَنْبِي الْقُرْآنَ : وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي
لَيْلَةِ بَرَاكَةٍ ، يَنْبِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ نَزَلَ فِيهَا جَعَلَتْ
إِلَى الشَّيْءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَيَّنَّا بَرُوكَةً .
وَقَدْ كَانَتْ بَرُوكَةٌ : شَبَابُهُ فِيهِ . وَبَارَكَةُ :
جَاهُ هِيَ الْقَسْبُورُ عَلَى يَدَيْ الْمَعْمُولِ .

وَبَارَكَةُ اللَّهُ : تَقْدَاسٌ وَتَزَكُّةٌ وَتَعَالَى وَتَعَالَى
لَا تَكُونُ هَلَاكُ الْبَرُوكَةِ ، أَيْ تَطَهَّرُ .
وَالْقَسْبُورُ : الطَّهْرُ . وَبَرُوكَةُ الْبَرُوكَةِ عَنْ تَحْيِيرِ
قِيَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى : الْبَرُوكَةُ : وَالْمَبَارَكَةُ : الْمُبَارَكَةُ .
كَانَ الْبَرُوكَةُ : بَارَكَةُ تَعَالَى مِنْ الْبَرُوكَةِ : كَلِمَتُكَ
يَقُولُ أَهْلُ الْفَنَاءِ . وَبَرُوكَةُ الْبَرُوكَةِ : وَنَحْوُ
الْبَرُوكَةِ الْكَلِمَةُ : كَلِمَةُ هِيَ ، كَالِ الْبَرُوكَةِ : وَنَحْوُ
آخَرُ : بَارَكَةُ تَعَالَى وَتَعَالَى ، كَالِ الْبَرُوكَةِ : وَنَحْوُ
بَارَكَةُ اللَّهُ أَيْ بَرُوكَةُ بَارُوكَةٍ فِي كُلِّ أَمْرٍ . كَالِ
الْبَرُوكَةِ فِي تَقْيِيرِ بَارَكَةُ اللَّهُ : تَحْيِيرُ وَتَعَالَى
وَبَارَكَةُ الْبَرُوكَةِ : تَعَالَى . بِه . الْبَرُوكَةُ : فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مَرَّةً ، قَالَ :
الْمَبَارَكَةُ مَا يَأْتِي مِنْ قِبَلِهِ الْخَيْرُ الْكَبِيرُ ، وَنَحْوُ
تَعَالَى كِتَابُ ، وَمَنْ قَالَ أَنْزَلْنَاهُ مَرَّةً جَزَى فِي
خَيْرِ الْفَرَادَةِ . الْبَرُوكَةُ : بَارَكَةُ عَلَى الْبَرُوكَةِ
وَقَبْرُهُ أَيْ وَاقَعَتْ عَلَيْهِ ، وَنَحْوُ بَرُوكَةٍ بَارَكَةُ
بِالْقَسْبُورِ الَّتِي تَارَكَتْ بِهِ .

وَبَرَكَةُ الْبَرُوكَةِ بَرُوكَةُ أَيْ اِسْتَعْنَا ،
وَأَبْرَكُهُ أَيْ قَرَنَهُ ، وَنَحْوُ قِيلَ ، وَالْأَخَرُ أَنْفَعُهُ
فَانْتَحَنَ . وَبَرَكَةُ : أَيْ بَرُوكَةُ بِالْأَرْضِ وَنَحْوُ مَدَنِهِ ،
وَبَرَكَةُ الْبَرُوكَةِ بَرُوكًا وَبَرَكَةً ، قَالَ
الرَّامِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ فِيهَا جَعَلَهَا جَلَّةً
يَسْتَحْيِي أَهْلُ الْبَيْتِ وَنَحْوُهُ
وَأَبْرَكُهُ هُوَ ، وَكَذَلِكَ التَّعَالَى إِذَا جَعَلَ عَلَى
صَدْرِهِ . وَالْبَرُوكَةُ : الْبَرُوكَةُ الْكَبِيرَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

مَتَّعَ بِنِ قَوْلِهِ :

إِذَا شَارِبٌ مِنْهُمْ فَانْتَ وَرَوَيْتُ
حِينَ فَأَبْكِي جَعَلَهَا الْبَرُوكَةَ أَجْمَعًا
وَالْبَرُوكَةُ : الْبَرُوكَةُ ، وَالْبَرُوكَةُ جَعَلَ بَارُوكَةً تَحْمِلُ
وَتَحْمِلُ ، وَالْبَرُوكَةُ : جَعَلَهَا الْبَرُوكَةَ ، وَقِيلَ :
هِيَ إِبْرِلُ الْجَوْلِ كَلِمًا أَيْ تَزُوجُ عَلَيْهَا ، بِالْأَمْرِ
مَا تَلَقَّتْ وَإِنْ كَانَتْ أَلْيَا ، قَالَ أَبُو قَلُوبٍ :

كَانَ يَقَالُ الْمَرْءُ بَيْنَ تَضَارُعِ
وَبَارَكَةُ بَرُوكَةٍ مِنْ جَدَامٍ لَيْبِجُ
لَيْبِجُ : ضَارِبٌ بِفَيْحِهِ ، وَقِيلَ : الْبَرُوكَةُ تَقَعُ عَلَى
جَمِيعٍ مَا بَرَكْتَ مِنْ جَمِيعِ الْجَمَالِ وَالْقَرِيقِ عَلَى
الْمَاءِ أَوْ الْفَلَاحِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ الْفَيْحِ ،
الْوَحِيدُ بَارُوكَةً وَالْأُخَرُ بَارَكَةُ . الْبَرُوكَةُ : الْبَرُوكَةُ :
الْبَرُوكَةُ الْبَرُوكَةُ الْبَرُوكَةُ اِسْمٌ لِمَجْمَعِيهَا ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَبَرَكَةُ جَبْرُؤَئِيلَ قَدْ أَتَانَتْ مَحَافِي
بَرَاوِيهَا أَمْسَى بِفَيْحٍ مُجَرَّدٍ (١)
وَبَرُوكَةُ : فَهَذَا كَيْسٌ لَهُ بَرُوكَةُ جَعَلَ . وَكُلُّ قَوْلِهِ
كَيْسٌ وَأَقَامَ قَدْ بَرَكَةُ . وَفِي حَيْثُ عَلِمَتْ : لَا
تَعْرِفُهُمْ كَأَنَّ عَلَى الْبَرُوكَةِ فَيَا كَمَبَارِكُ الْبَرُوكَةِ ، هُوَ
الْمُنْصَحُ الَّذِي بَرَكَةُ فِيهِ ، أَرَادَ أَنَّهُ تَعَالَى كَمَا
أَنَّ الْبَرُوكَةَ الصَّاحِبُ إِذَا أَيْبَحَتْ فِي بَرَكَةِ الْجَرِي
جَرَبَتْ .

وَالْبَرُوكَةُ : أَنْ يَنْتَزِلَ النَّاقَةُ وَبَرُوكَةُ
فِيهِمَا فَيَحْلِيهَا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَعَلَيْتُ بِرَبِّكَ الْبَرُوكَةَ
نَ لَبَّيْنُ جَبْرُوكَ غَيْرَ مَايَنْزِلُ
وَرَجُلٌ مَبْرُوكٌ : مُنْتَهَى عَلَى الشَّيْءِ مَبْرُوكٌ ، قَالَ :
وَمَعَالِمُ أَجْمَعِيَّةٍ مُقَدَّمَةٌ
يُنْهَى أَمَّا الشَّيْءُ كَرِضَابِ هِيَ
مَبْرُوكَةٌ لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَقُهُ
وَيَنْتَزِلُ بَرُوكَةُ : بَارَكَةُ عَلَى الشَّيْءِ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَكَانَتْ :

(١) قوله : « بَرَاوِيهَا » حكاه في الأصل على الجملات
جميعها . في التذييل : « بَرَاوِيهَا » . في المعلقة : « بَرَاوِيهَا » .
قال شرح المعلقة : « بَرَاوِيهَا » : أَوَّلُهُ وَمَا سَبَقَ مِنْهُ . وَبَرُوكَةُ :
بَرَاوِيهَا . وَبَرَاوِيهَا : الْعِلَلُ وَالْأَوَّلُ وَبَرُوكَةُ : مَا سَبَقَ مِنْهَا
وَلَهَا هِيَ هِيَ هِيَ مَا سَبَقَ مِنْهَا هِيَ مَا سَبَقَ مِنْهَا
[بعد هذا]

بَرُوكَةُ عَلَى جَنْبِ الْإِنَاءِ مَبْرُوكَةٌ

أَخْلَقَ الْإِنْسَانَ كَلِمَةً مَبْرُوكَةً
الْبَرُوكَةُ : الْبَرُوكَةُ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ جَلْبِ
بَحْرِ الْبَرِيقِ مَا يَلِيهِ مِنَ الصُّدْرِ ، وَكَانَتْ عَلَى
مَبْرُوكَةِ الْبَرِيقِ ، وَالْبَرُوكَةُ تَكَلُّلُ الْبَرِيقِ وَنَحْوُهُ الَّتِي
يَبْرُوكُ بِهَا الشَّيْءُ تَحْتَهُ ، كَقَوْلِهِ : كَلِمَةً : حَكْمَةٌ وَبَرُوكَةُ
بَرَاوِيهَا ، وَكَانَتْ فِي صِفَةِ الْحَرَبِ وَبَرُوكَةُ
لَا تُقَسِّمُ وَنَحْوُ بَرُوكَةُ بَرُوكَةُ رُبَّمَا

وَأَعْلَى الْجَبِّ مَيَّانَ بَيْنَ بَيْتَانِ
وَالْبَرُوكَةُ وَالْبَرُوكَةُ : الْعُشْبُورُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا وَلَّى
الْأَرْضَ مِنْ جَلْبِ صَدْرِ الْبَرِيقِ إِذَا بَرَكَ ، وَقِيلَ :
الْبَرُوكَةُ الْإِنْسَانُ وَالْبَرُوكَةُ لَا يَبْرُوكُ ذَلِكَ ، وَقِيلَ :
الْبَرُوكَةُ الرَّبِيعُ ، وَالْبَرُوكَةُ الْجَمْعُ ، وَتَقْوِيَةُ حُلِّ
وَجَلْبِهِ ، وَقِيلَ : الْبَرُوكَةُ بَابُ الْبَرِيقِ وَالْبَرُوكَةُ
ظَاهِرُهُ ، وَالْبَرُوكَةُ مِنَ الْقَرْنِ السُّنْدُ ، قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ :

مُسْتَعْمِلُ الْبَرُوكَةِ عَلَى الشَّيْءِ
كَانَتْ إِذَا عَصَى بِأَمْسِ الْجَمَامِ
الْبَرُوكَةُ : الْبَرُوكَةُ الْعُشْبُورُ ، فَإِذَا أَدْعَيْتَ عَلَيْهِ
الْمَاءَ تَحْمَرَتْ وَكَانَتْ بَرُوكَةً ، قَالَ الْجَمُوحِيُّ :

فِي مَقَرِّهِ تَقَارِبُ وَلَهُ
بَرُوكَةُ زَوْجٌ كَتَبَتْهُ الْحَرَمُ

وَكَانَ يُقَالُ : الْبَرُوكَةُ وَسَطُ الْعُشْبُورِ ، قَالَ
ابْنُ الرَّمْزِيِّ :

حِينَ حَكَّتْ بِشَبَابِ بَرُوكَةٍ
وَأَسْحَرُ الْقَتْلَ فِي عَدُوِّ الْأَقْلَمِ
تَعَالَى الْبَرُوكَةُ قَوْلًا لِي دَوَامِ :

جَرْمًا أَفْعَلُهُ جَبْرُوكَةُ
بَالِي الْبَرُوكَةِ فِي غَيْرِ بَرَكَةٍ
وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْسَنَ بَرُوكَةَ هَلَاكُ الْبَرُوكَةِ ، وَنَحْوُ
اِسْمُ الْبَرُوكَةِ ، يَنْتَزِلُ الْبَرُوكَةُ وَالْبَرُوكَةُ .

وَبَارَكَةُ الْبَرُوكَةُ أَيْ أَلَى بَرُوكَةٍ . وَفِي حَيْثُ
عَلَى بَيْنَ الْمُسْتَعْمِلِ : الْبَرُوكَةُ الْبَرُوكَةُ فِي طَيَّانٍ ،
أَيْ شَمُوعُهُ وَنَحْوُهُ . وَفِي حَيْثُ عَلَى : أَلْقَتْ
السَّحَابُ بَرُوكَةَ بَرَاوِيهَا ، الْبَرُوكَةُ الْعُشْبُورُ ، وَالْبَرُوكَةُ
أَرْكَانُ الْبَرِيقِ . وَالْبَرُوكَةُ إِذَا عَرَضَتْ وَبَرُوكَةُ تَحْتِ

بَرْكَة . وَبَرْكَةُ الْقَوْمِ فِي الْفِتَالِ جَعَلًا عَلَى
الرُّكْبِ وَقَالُوا ابْرَأَكُ ، بَعَى الْيُودَكَ
وَالْبَرْكَاءَ .
وَالْبَرْكَاءُ : الثِّبَاتُ فِي الْحَرْبِ وَالْجِدَّةُ ،
وَأَسْلَمَهُ مِنَ الْبَرْكَةِ ، قَالَ يَسْتَرِينَ أَيْ حَايِمَ :
لَا يَنْجِي مِنَ الْقَسْرَاتِ إِلَّا
بَرْكَاءُ الْقَيْسَلِ أَوْ الْفِرَادِ
وَالْبَرْكَاءُ : سَاعَةُ الْفِتَالِ ، وَيَقَالُ لِلْحَرْبِ :
بَرَأَ الْبَرْكَاءُ ، أَيْ الْبَرْكَاءُ .
وَالْبَرْكَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفْرِ .
وَالْبَرْكُ وَالْبَرْكُ : الْكَائِبُ وَمَوَ الْبِلَانِ ،
وَقَالَ الْقَوْمُ : بَرْكَانِي ، وَلَا يَمَانُ بَرْكَانِي .
وَبَرْكَةُ الْفَتَاةِ : ضِدُّهُ ، قَالَ الْكُتَيْبُ :
وَاصِلُ بَرْكَةِ الْفَتَاةِ مَرْكَةٌ
وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ
قَالَ : أَرَادَ بَقْتُ طُلُوعِ الْحَرْبِ وَمَوَ اسْمُ لِيَدِي
نُجُومٍ : مِثْلُ الْبَرْكَاءِ وَالْقَلْبِ وَشَدِيدًا ،
وَمَوَ يَطْلُعُ فِي شِدْوَةِ الْبَرْكَةِ ، وَيَقَالُ لَهَا الْبَرْكَةُ
وَالْجُودُ ، يَنْجِي الْعَرَبَ ، وَتَسْتَأْذِنُ الْبَرْكَةَ لِلْفَتَاةِ
أَيْ حَلَّ صَدْرُ الْفَتَاةِ مَوْضِعُهُ فِي مَرْكَةٍ ، يَصِفُ
شِدَّةَ الرِّمَانِ وَتَقْبَتُهُ ، لِأَنَّ غَالِبَ الْخَدَشِ أَيْضًا
يَكُونُ فِي الْفَتَاةِ . وَبَارَكَ عَلَى الْقَوْمِ : رَاطَبُ .
وَالْبَرْكُ فِي عَدُوِّهِ : أَسْرَعُ مُجِدِّدًا ، وَالْإِسْمُ
الْبَرْكَةُ ، قَالَ :
وَعَنْ يَمْدُونِ بِنَا بَرْكَوَا
أَيْ يَجْتَمِعُ فِي عَدُوِّهِ . وَيَقَالُ : ابْرَكَ الرَّجُلُ فِي
مَرْحَلَةٍ أَيْ مَجَّهًا إِذَا اجْتَمَعَ فِي قَدَمِهِ ، وَكَذَلِكَ
الْإِبْرَكَ فِي التَّوْبَةِ وَالْإِبْرَكَ فِيهِ ، ابْرَكَ أَيْ
أَسْرَعَ فِي التَّوْبَةِ ، قَالَ زَيْدٌ :
مَرَّ كَيْفَا إِذَا مَا اللَّهُ أَشْبَهَا
حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ الشَّوْبَ بِبَرْكِ
وَالْبَرْكَةُ الْقَرَسُ : أَنْ يَنْجِي عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا فِي
عَدُوِّهِ . وَبَرْكَةُ الصَّبْرِ : مَا عَلَى الْبَصْرِ فِي أَحَدٍ
شَيْئًا . وَبَرْكَةُ الشَّعْبَةِ : اسْتَدْرَاجُهَا
وَالْبَرْكَةُ الشَّاهِدُ وَالْبَرْكَةُ : حَامٍ مَطْرَهَا
وَالْبَرْكُ الشَّحَابُ إِذَا أَلْعَجَ بِالْمَطَرِ وَبَرْكُ
فِي عَرَضِ الْجَبَلِ : تَنْفَضُّهُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَبِيصُ يَمَانُ لَهُ الْبَرْكَةُ

لَيْسَ الْبَرْكَةُ . وَكَانَ يَمَانُ مِنَ الْأَعْرَابِ لَا مَرْكَابَ :
حَلَّ لَكَ فِي الْبَرْكَةِ ؟ فَتَجَانَّبَ : ابْنُ الْبَرْكَةِ
عَنِ الْمَلِكِ ، وَلَا مَانُ مِنَ الْبَرْكَةِ ، وَصَلَتْ
الْبَرْكَةُ ، وَأَكْبَرُ مِنْ عِبِلِ الْبَرْكَةِ ، بَنُ
عَدَا ، وَصَلَّ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَعْدَاهَا إِلَى الْأَوَّلِ
الَّتِي ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَّا الْبَرْكَةُ
فَالْحَبَسُ ، وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ أَتَفَّهُ لِمَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ :
إِنَّمَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَالِ
وَلَقَدْ كُنْتُ فِي الْبَرْكَةِ كَالْمَرْجُلِ
قَالَ : الْبَرْكَةُ جَنْسٌ مِنْ بَرْكِ الْبَرْكِ ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْجُلُ . وَالْبَرْكَةُ : الْحَمَالَةُ وَجَدَهَا هَلْبَنُ
يَسْمُنُ بِهَا ، قَالَ :
لَقَدْ كَانَ فِي كَلْبٍ عَطَاةٌ بَرْكَةٌ
أَنَابَتْ بِكُمْ تَرْجُو الرِّغَابَ وَلَقَدْ
لَكِلِي حَنَا لَتَلَاوِي مِنَ الْإِبْرَكَ سُبَا الْبَرْكَةِ جَدَا :
وَيَقَالُ لِلْجَمَاعَةِ يَتَحَمَّلُونَ حَمَالَةَ بَرْكَةٍ وَصَلَتْ
وَيَقَالُ : ابْرَكَتِ الثَّقَاةُ فَهَرَبَتْ بَرْكَوَا .
وَالْبَرْكَةُ : الْبَرْكَةُ ، قَالَ بَرْكِيُّ :
لَقَدْ فَحَسَتْ تَعْلِيْقُ وَكَيْفَا
مِنْ الْبَرْكَاءِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ
وَالْبَرْكَةُ ، بِكُفْرِ اللَّهِ : مَوْضِعٌ يَجِيءُ يَشَارُ :
قَالَ مَرْوَانُ بْنُ مَرْثَدَةَ :
أَفْرَقْتُ السَّارَ أَمْ أَتَكْرَهَا
بَيْنَ بَرْكَةٍ فَكَيْفَ عَفَسَ ؟
وَالْبَرْكَةُ : كَالْحَوْضِ ، وَالْجَمْعُ الْبَرْكَةُ ، يُقَالُ :
سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِجَمَاعَةِ اللَّهِ فِيهَا . ابْنُ بَيْدَةَ :
وَالْبَرْكَةُ مُسْتَقْبَلُ الْمَاءِ . وَالْبَرْكَةُ : دِيْنَةُ حَوْضٍ
يَجْعَلُ فِي الْأَرْضِ لَا يَحْتَمِلُ لَهُ أَغْصَانُ فَرْقِ
صَحْبِ الْأَرْضِ ، وَمَوَ الْبَرْكَةُ أَيْضًا : وَأَتَفَّهُ :
وَأَتَتْ أَيْ كَلَفَتِ الْبَرْكَةَ شَابِيًا
وَأَوْرَثَتِي فَأَتَنِي أَيْ مَوْرِدُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرْكَةُ تَطْلُعُ مِنْ الرِّفْقِ ،
وَالْبَرْكَةُ وَجْهُ الْبَرْكَاءِ . قَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ : وَرَأَيْتُ
الْبَرْكَاءَ يَسْمُونُ الصَّابِرِينَ فِي مَوْبَتِ الْآخِرِ
وَضَرَبَتْ (١) بِالْبَرْكََةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَتَوَلَّاهَا
(١) قِيلَ : «ضَرَبَتْ» بِالضَّادِ الْمَبِيهَةِ ، ذَكَرَهَا
الْأَخْيَارُ بِالضَّادِ الْمَبِيهَةِ ، وَقَالَ : مَرْجُوحٌ . . .

بَرْكَاءَ ، وَاجِدَتْ بَرْكََةً ، قَالَ : وَرَبَّ بَرْكََةٍ
تَكُونُ لَعْنَةُ دِيْنٍ وَأَكْبَرُ ، وَأَمَّا الْحَبَسُ
فَيُتَّخَذُ لَهُ الشَّاهِدُ وَلَا يَطْلُو بِالْآخِرِ فَمِنْ
الْأَشْيَاعِ ، وَاجِدَتْ حَبَسَ ، وَبَرْكََةُ : الْحَبْلَةُ
مِنْ حَبْلِ الْفَتَاةِ ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَهِيَ
الْبَرْكَةُ ، وَلَا أَطْعَمَهَا ، وَيُسَمُّونَ الْفَتَاةَ الْحَبْلَةَ :
بَرْكََةً .
وَالْبَرْكَةُ مِنَ الشَّاهِدِ : أَيْ تَرْوُجُ مَلَا وَكَلَّةً
كَبِيرًا يَلُحُّ
وَالْبَرْكَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يَخْرُجُ سَوْدُ
الْمَتَاعِ . وَالْبَرْكَةُ : بِالضَّمِّ : طَائِرٌ مِنْ طَوَيْرِ
اللَّهِ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ بَرْكٌ وَالْبَرْكَةُ وَبَرْكَانُ ،
قَالَ : وَجَدْتُ أَنَّ الْبَرْكَاءَ وَبَرْكَانَا جَمْعُ
الْبَرْكَةِ . وَالْبَرْكَةُ أَيْضًا : الضَّعْفُ ، وَقَدْ
قَسَرَ بِهِ بَعْضُهُمْ قَوْلَ زَيْدٍ يَصِفُ فَتَاةً قَرَّتْ مِنْ
سَفَرٍ بِأَيِّ مَاءٍ طَائِرٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ :
حَتَّى اسْتَفْهَلَتْ بِمَاءٍ لَا يَشَاءُ لَهُ
مِنْ الْإِبْرَكَ فِي حَافِيَةِ الْبَرْكَةِ
وَالْبَرْكَانُ : ضَرْبٌ مِنْ دَقِ الشَّجَرِ ،
وَاجِدَتْ بَرْكَانَةً ، قَالَ الْأَخْيَارُ :
حَتَّى عَدَا حَرِيصًا عَلَى فِرَاسِهِ
بَرَحَ شَقَائِي مِنْ عَقْلِ وَبَرْكَانِ
وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْحَمَصِ وَسَائِرِ الشَّجَرِ
لَا يَطْلُو سَاهَةً . وَالْبَرْكَانُ : مِنْ دَقِ الشَّجَرِ
وَمَوَ الْحَمَصِ ، قَالَ الْأَخْيَارُ وَأَتَفَّهُ : بَيْتُ
الرَّاهِي وَكَانَ أَنَّ صَدْرَهُ :
حَتَّى عَدَا حَرِيصًا عَلَى فِرَاسِهِ
وَالْحَمَلُ : وَاجِدَتْ حَمَلًا ، وَمَوَ الْبَرْكََةُ يَنْجِي
رَوَيْدًا . وَوَجَدَ الْبَرْكَانَ بَرْكَانَةً ، وَقِيلَ :
الْبَرْكَانُ بَيْتٌ لِقِيلًا يَنْجِي فِي الرِّمْلِ طَائِرًا
عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ عُرُوقٌ وَدَقَاقٌ حَسَّ الشَّاهِدِ
وَمَوَ مِنْ خَيْرِ الْحَمَصِ ، قَالَ :
يَحْبِثُ النَّاسُ الْبَرْكَانَ وَالْحَمَلُ وَالْبَرْكََةُ
يَقْتَضِي وَاجِدَتْ بِعِلَا صَوْلُوحًا
- تَجِبُ الْفَتْهُ إِلَى قُلِّ مَعَ السَّانِ ذَكَرْتُ بِالضَّادِ
لِلْمَاءِ ، وَكَانَ إِنَّمَا فِي السَّانِ بِالضَّادِ الْمَبِيهَةِ ، وَهِيَ
تَحْرِيفٌ . وَنَحْنُ نَقُولُ إِنَّ الضَّادَ وَالضَّادَ بِمَعْنَى ،
مِنْ ضَلَلٍ خَرَجَ : لَطِيعٌ . [حِدَاةٌ]

وَيُؤَيِّدُ : وَكَانَتْ حَرَامًا ، وَقِيلَ : الْبُرْكَانُ
حَرْبٌ بَيْنَ شَجَرِ الْإِثْلِ ، وَكَانَتْ بَيْنَ الرَّامِيِّ :

حَتَّى غَدَا حَرَامًا مَعَالٍ فَرَامُهُ
أَبُو ذَرٍّ : الْبُرْقُ وَكَوْنُهُ الْكَلْبُ يُجْسَلُ فِي
الطَّعِينِ :

وَالْبُرْكَانُ : أَهْوَانٌ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ
أَبُو سَيْدَةَ : أَخْلَعْنَا بَارِكًا وَلَا حَرْبَ بَرِكٍ ، فَكَلَبَ
بَرِكٌ لَنَا لِقَظْلِهِ وَإِلَّا لَيْتُوهُ لَيْتَهُ لِقَظْلُ
فُؤَادِ بَرِكَانٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ عَازِمٍ :

تَرَكَهَا إِذَا مَا الْآلَ غَبَ كَانَتْهَا

قَرِيبٌ يَلْدَى بُرْكَانٍ حَالٍ مَعْنُ

وَبَرِكٌ : مِنْ أَهْوَانٍ مِنَ الْجَمْعِ ، قَالَ :

أَهْلُ عَلَى الْهَيْدَى مَهْلًا وَزَكَاةً لِقَظْلِهِ

لَدَى بَرِكٍ حَتَّى تَعْدُو الْفُؤَادُ

وَبَرِكَةٌ : مِثَالُ قِرْمٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِجَانِبِ الْبَيْتِ ،

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَبَرِكَةُ الْعَصَادِ مَوْضِعٌ بِالْبَيْتِ .

وَيُقَالُ : الْبَيْدَاءُ وَالْعَصَادُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَقِيلَ

إِنَّ الْبَيْدَاءَ بِرُمُوتِ الْكَلْبِ جَاءَ وَ الْحَبِثُ أَنَّ

أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ فِيهِ ، وَتَحْتَى ابْنُ عَابَرٍ

عَنِ ابْنِ قُرَيْشٍ أَنَّ بَرِكَةَ الْبَيْدَاءِ لِقَظْلُ فِي جَهَنَّمَ ،

وَيُرْوَى أَنَّ الْأَنْصَارَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا

لِلْبَيْتِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

إِنَّا مَا نَعْرِفُ لَكَ بَقْلٌ مَا قَالَ قَوْمٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ :

« أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ قَفَايَا » ، بَلَّ بَاهِيَا

فَعَدِيدٌ وَأَهْمَانَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَوْ دَخَلْنَا

إِلَى بَرَكَةِ الْبَيْدَاءِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ قُرَيْشٍ لِقَظْلِهِ :

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبَيْلَا

دُ قَاوِلُهَا كَتَمَ الْبَيْدَا

وَأَجْمَلُ مُثْلَكٌ أَوْ مَقَرٌ

رَفَا جَانِبِي بَرَكَةِ الْبَيْدَا

كُلُّ الشُّعَابِ بِغَيْرِ نَفْسٍ

وَيَ دَبَى الْجَلَالِ إِلَى قَفَا

وَقِي حَبِثُ الْهَجَرَةِ : لَوْ أَمَرْنَا أَنْ تَبْلَغَ مَا

بَرَكَةُ الْبَيْدَاءِ ، يَفْتَحُ الْهَاءُ وَحَرْفُهُ ، وَتَضُمُّ

الْقَيْنُ وَكَسْرُهُ ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَيْتِ ،

وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ وَرَاءَ مَكَّةَ بِمَقَرِّ لِيَالٍ .

• بَرَكٌ : بَرَكَةٌ وَكَرَمَةٌ فَتَبْرَكُ : صَرَعَةٌ

فَوَقَعَ عَلَى أَسْبَ ، قَالَ زَوْيَةُ :

وَسَنَ هَضْرًا مِرَّةً تَبْرَكَمَا

عَلَى أَسْبَ زَوْيَةُ أَوْ زَوْيَا

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : حَكَاكَ ذَكَرَهُ ابْنُ قُرَيْشٍ زَوْيَةً ،

بِالرَّاءِ ، وَصَوَلَهُ زَوْيَةً أَوْ زَوْيَا ، بِالزَّاءِ ،

وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شِعْرِ زَوْيَةَ ، وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الْقَصِيرُ

الْحَسِيرُ ، وَقِيلَ الضَّعِيفُ ، وَقِيلَ الْقَصِيرُ

الْمَرْغُوبُ ، وَقِيلَ النَّاصِ الْهَلْطِيُّ ، وَبَرَكٌ

الرَّيْلُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا سَطَّ عَلَيْهِمَا . وَبَرَكَةُ :

الْجِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ ، فَتَبْرَكُ تَسْتَوِي لِلْحَسَاةِ

الدُّكْرِ ، وَأَنْشَدَ :

حَبَاتُ أَهْبَا جَلَّتْ أَنْ يَصْرَعَا

وَلَوْ أَرَادَا غَيْرَهُ تَبْرَكَمَا

وَبَرَكَةُ الرَّيْلِ بِالْشَيْبِ إِذَا عَصَرَتْهُ .

وَبَرَكُوعٌ : الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ حَامَةٌ .

وَبَرَكُوعٌ : الشَّيْءُ الْفَوَاحِشُ فِي قَبْلِ .

يُصَوِّغُ بَرَكُوعًا وَبَرَكُوعًا ، يَفْتَحُ الْهَاءُ .

• بَرَكِي : الْبَلْبَسُ فِي الرَّامِيِّ : الْفَرَسُ

يُقَالُ لِكَيْسَاءِ الْأَسَدِ بَرِكَانٌ ، وَلَا يُقَالُ بَرَنِكَانٌ .

• بَرَمٌ : الْبَرَمُ : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ

فِي السَّيْرِ ، وَاجْمَعُ الْبَرَامَ ، وَأَنْشَدَ الْبَلْبَسُ :

إِذَا حَسَبَ الْقَوْمُ عِدَّةً مَا لَا

تَحْتُ خِلَافَ الْبَرَامِ مَرِيضٍ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَلَا بَرَمًا تَهْدِي السَّهْلَ لِيَرْبُو

إِذَا انْفَضَّ مِنْ بَرَمِ الشَّاءِ تَفَضُّعًا

وَوِي الْكَلْبِ : أَبْرَمًا قَرْفًا ، أَيْ هُوَ يَرْمِي وَيَأْكُلُ

مَعَ ذَلِكَ تَمَرَيْنِ تَمَرَيْنِ ، وَفِي حَبِثٍ وَلَوْ

مَنْدَجِجٌ : كَرَامٌ غَيْرُ الْبَرَامِ : الْبَرَامُ : الْطَّامُ ،

وَأَجْمَعُ بَرَمًا ، يَفْتَحُ الرَّاءُ ، هُوَ فِي الْأَصْلِ

الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي السَّيْرِ وَلَا يُخْرَجُ

مَعَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ ، وَبِنَتْ حَبِثٌ عَمَرُو بَرَمٍ

مَنْدَجِجٌ : قَالَ لَيْسَ : الْبَرَامُ بَنُو السَّيْرِ ؟

قَالَ : بَلَى ؟ قَالَ قَرَأْتُ فِيهِمْ كَمَا قَرَأْتُ فِي غَيْرِ

قَوْمٍ يَجُوزُ وَكَتَبَ ، فَقَالَ عَمَرُ : إِنَّ فِي ذَلِكَ

لِقَبِيحَةٍ : الْقَبِيحُ : مَا يَنْفِي فِي الْبَلْبَسِ مِنَ الشَّرِّ ،

وَالْقَوْرُ : قِلْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْأُطَا ، وَكَتَبَ :

قِلْعَةٌ مِنَ السُّنَنِ ، وَلَكَّ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنْ قَهْلِهِ أَسْبَحَ :

إِنْ تُسِرُّ حَرْبِي تُغْلِقُ قَهِي

غَيْرَ مَثْلِكَ وَلَا بَرَمَ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَالَهُ عَلَى الْبَرَمَةِ الْبَرَمُ ، وَلَكَّاهُ

مِثْلَهُ ، وَقَدْ يُجْرَدُ أَنْ يُوْتَّ عَلَى مَعْنَى الْبَرَمِ

بِالضَّمِّ ، قَالَ : وَتُسَبِّحُكَ نَحْنُ إِذَا لَا يَنْجُو فِيهِ

غَيْرُ ذَلِكَ . وَالْبَرَمَةُ : كَمَرَةُ الْبَيْدَاءِ ، وَهِيَ أَوَّلُ

بَقْلَةٍ قَلَّتْ ثُمَّ لَقَّتْ ثُمَّ بَرَمَةٌ ، وَاجْمَعُ الْبَرَمَ ،

قَالَ : وَقَدْ أَنْشَأَ أَبُو حَبِثَةَ فِي قَوْلِهِ : إِنَّ

الْقَلْعَةَ قَبْلَ الْبَرَمَةِ ، وَبَرَمَ الْبَيْدَاءَ كَلَّهَ أَضْعَافًا

بَرَمَةُ الرَّطْبِ قَالًا بَيْدَاءَ كَأَنَّ مَازِيهَا قُلٌّ ، وَهِيَ

يَقُلُّ زُرُّ الْقَصِيرِ أَوْ أَوَّلُهُ ، وَبَرَمَةُ السَّهْلِ أَلْيَبُ

الْبَرَمِ رِبْعًا ، وَهِيَ مَسْرُوحَةٌ لَوَّلُهَا طَبْعٌ ، وَقَدْ

تَكُونُ الْبَرَمَةُ لِلْأَرَاكِ ، وَاجْمَعُ بَرَمَ وَبَرَامَ .

وَالْبَرَمُ : مَجْئِي الْبَرَمِ : وَتَحْسُ بَعْضُهُمْ بِهِ

مَجْئِي بَرَمِ الْأَرَاكِ . أَبُو عَمْرٍو : الْبَرَمُ كَمَرُ

الطَّلَحِ ، وَاجْمَعُ بَرَمَةَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَلَقَةُ

مِنْ الطَّلَحِ مَا أَخْلَعَتْ بَعْدَ الْبَرَمَةِ وَهُوَ زَيْدُ الْبُورِيَاءِ ،

وَالْبَرَمُ كَمَرُ الْأَرَاكِ ، فَوَإِذَا أَتَتْهُ فَهُوَ مَرْدٌ ،

وَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ حَبَاتٌ وَبَرِيرٌ . وَفِي حَبِثٍ

حَرَمِيَّةُ السُّلَيْمِ : ابْتَسَمَتْ السُّنْمَةُ وَتَغَطَّتْ الْبَرَمَةُ ،

هِيَ زُرُّ الطَّلَحِ ، يَهْدِي أَتَا تَغَطَّتْ مِنْ أَغْصَانِهَا

لِجَنْبٍ . وَكَذَلِكَ : حَبَّ الْعَيْبِ إِذَا كَانَ قَرِيقَ

الْشَّرِّ ، وَقَدْ أَبْرَمَ الْكَزَمُ (عَنْ كَلْبٍ) . وَكَالْبَرَمِ ،

بِالشَّعْرِيكِ : تَصَدَّرَ بَرَمٌ بِالْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ ، بَرَمًا

إِذَا شَبِهَ ، فَهُوَ يَوْمٌ حَسْرٌ . وَقَدْ أَمَرْتُهُ فَلَنْ أَلْبَرَمًا

أَيَّ أَمَلُهُ وَأَسْجَرُهُ قَرِيمٌ وَبَرَمٌ وَبَرَمًا . وَيُقَالُ :

لَا تَبْرُمِي بِكَزَمٍ فَضُولُكَ . وَفِي حَبِثٍ

الدَّعَا : السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مَوْضِعٍ بَرَمًا ، هُوَ

مَصْدَرٌ بَرَمَ ، بِالْكَسْرِ ، بَرَمَ بَرَمًا ، بِالْفَتْحِ ،

إِذَا سَبِهَهُ مَثَلُهُ .

وَالْبَرَمُ الْأَمْرُ وَبَرَمَهُ : أَسْكَنَهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ

إِبْرَامُ الْفَتْلُ إِذَا كَانَ قَا طَائِقِينَ . وَالْبَرَمُ الْهَيْلُ :

أَجَادَ قَلْعَهُ . وَكَانَ أَبُو حَبِثَةَ : الْبَرَمُ الْهَيْلُ جَمْعُهُ

طَائِقِينَ ثُمَّ قَلْعَهُ . وَالْبَرَمُ وَالْبَرِيمُ : الْهَيْلُ الَّذِي

جميع بين عقيلين فليلا حلا واجدا ، مثل :
 ماء شمس وسخن ، وتسل مقلد وعبد ،
 ويزان مئوس قريص . كالبريم بين العيايو :
 المتحول الخزل طاقين ، وفيه سبي البريم ، وهو
 جنس من العيايو . وكذايهم : المتداول الي
 برم بما . كالبريم : عيلمان مستطمان أشهر
 وأصغر ، وكذلك كل شيء هو لزمان مستطمان ،
 وقيل : البريم عيلمان يتكلمان من كوتين .
 كالبريم : صوة الشمس مع بعية سواد الليل .
 كالبريم : الصبح لا يور من سواد الليل ويأصو
 النهار ، وقيل : بريم الصبح عيطة المتخطط
 وكوتين ، وكل شيء متخطط واجتماع بريم .
 كالبريم : حبل يور لزمان مزيين يغير تشده
 المرأة على سطها وتشددها ، قال الكروص
 ابن كابل : (١)
 كابل : يتم الفتى أنت من قى

إذا المزيح العرجال جال يرمها
 وفي رواية :
 مضمرة لا يفتل شتر فديها
 قال ابن بري : يفتل الشتر على ملو الرواية
 ذكوة أبو تمام للفرزدق في باب المنيح من
 الحسانة . أبو عبيد : البريم عيط في الزمان
 تشده المرأة على حنوبها . وقال الليث :
 البريم عيط ينظر في حرز تشده المرأة على
 حنوبها . كالبريم : قوب في قر وتكان .
 كالبريم : عيط ينظر على طاقين ، يقال :
 برمه وأبرمه . الجوهري : البريم الحبل
 المتحول يتحول في الزمان ، ورأيت غداة
 المرأة على سطها وتشددها ، وقد ينظر على
 الصبي تدفع به التمن ، وفيه قيل بالبعيد
 بريم لأن الزمان يشار القابل فيه ، وأنشد ابن بري
 للجاحظ :

أبدي الصباح عن بريم أنصفنا
 قال : البريم حبل في الزمان أشود وأبيض ،
 وكذلك الأنصف والخبيف ، ورأيت به
 (١) ليد : قال الكروص بن حمص ، هكذا في
 الأصل ، في شرح القاصي : الكروص بن زيد ، وقد
 اسطره الخارج هذا الاسم على المجد في مادة كروص .

البحر الكاذب أيضا ، وهو ذب السرحان ،
 قال جامع بن مؤرخية :
 لقد طرقت فغصا وأبطد بيها
 وكسل ككتشاء الفراع بيم
 على صعلو وكشع بال كاتس
 بأصع من كل التام بريم
 قال : كالبريم أيضا لاله الذي خالط غيره ، قال
 رؤبة :

حتى إذا ما عاصت البرما
 كالبريم : القطيع بين القوم يتحول في ضراب من
 الضارب والسنو . كالبريم : الشخ مع الإليد .
 وبريم القوم : ليفهمهم كالبريم : المتبش فيه
 أتلط من الناس . كالبريم : الجيش حرب
 ومنه ، قالت ليل الأحيطة :
 يا أبا السدم الملقى رأسه

يقيد من أهل الجواز برما
 أرادت جيشا ذا كوتين ، وكل في كوتين
 بريم .
 ويقال : ائو لنا من برميتا أي من
 الكبد والشماء يقدان طولاً ويقعان يحيط أو
 غيره ، ويقال : سبأ يملك يبايض الشام
 وسواد الكبد .
 والبرم : القوم هينوا الأخلاق . كالبريم :
 المؤدة .

كالبرم : فدان من الجبال ، وحيثما برمة .
 كالبرمة : قدر من حجارة ، وجميع
 برم وبرام وبرم ، قال طرفة :
 جالوا إليك بكل أوتسدة
 قشاة تخيل ينقع البرم
 وأنشد ابن بري في التباينة الدثاني :

ولياتيات ينطق لغة البرما
 وفي حديث بريدة : رأى برمة تقور ، البرمة :
 الخيل مطلقاً ، وهي في الأصل المتشدة من
 الحمير المعروفة بالجواز وكليتين .

والبريم : الذي يتخلع حجارة البرام
 من الجبل ويخطها ويصوبها وينحها . يقال :
 فلان يرم للذي يقتلها من جليها ويصبتها .
 وتقول بريم : قيل ، منه ، كانه يتخلع

من جلسوا فيها ، وقيل : الفت الحديث
 من البرم وهو المجني كثر الأراك . أبو عبيدة :
 البريم الفت الحديث الذي يحدث الناس
 بالأحاديث التي لا فائدة فيها ولا معنى لها ،
 أعيد من التغير الذي ينجي البرم ، وتوثر
 الأراك لا علم له كة خلافة لا حصة
 ولا معنى له . كان الأسمي : البرم الذي
 هو كل على صاحبه لا يقع منه ولا غير ،
 يتركه البرم الذي لا يتخلع مع القوم في
 السير وأكل منهم من لحمه .

والبرم الحقة : فارس مريب ، ومنه
 يتفهم به علة الجار ، وهو الفارسي
 يتفهم اليه .

كالبرم : الكحل ، ومنه العير الذي جاء :
 من تسع إلى حديث قوم صب في أذني
 البرم ، قال ابن الأخرى : قلت للمفضل :
 ما البرم ؟ قال : الكحل المذاب ،
 قال أبو منصور : وزدوا بتفهم صب في
 أذني البرم ، قال ابن الأخرى : البرم حقة
 الزبيل ، كان أبو عبيدة : البرم حقة
 النجار ، أو قال : الحقة برم النجار ، وزده
 ابن عباس قال : قال رسول الله ، صل
 الله عليه وسلم : من استمع إلى حديث قوم
 وهم له كاهنون ملة الله سمعه من البرم
 وأنشد ، يربادولاه .

كالبرم : الضم : الفراء وهو الفزعام ،
 وأنشد ابن بري لحيوة بن عازل النعري :
 منيا يستافر كان برمهسا
 إذا زالة في آل الشراير علم

والجمع أربعة (عن خوار) .
 وبرمة : موضع ، قال كثير عزة :
 رجعت بها عني عبيد برمة
 حناسة أظفاه شهيد ومبيد

والبرم : موضع ، وقيل كنت (١) ، مثل به
 بيوتهم قصرة السراير ، وبرام وبرام :

(٢) فيه (البرم) جمع جبل وقيل في الأصل
 وهو من ذلك جمع العزة ، في يابوت بكسر
 صوره شرح القاصي .

مَوْضِعٌ ، قَالَ لَيْلَى :

أَفْضَى قَهْرِي وَبَيْتِي قَرَامٌ

مِنْ أَهْلِي فَهَكَذَا قَهْرَامٌ

وَرَمَ : ائْتَمَرَ ، قَالَ أَبُو صَخْرَةَ الْهَلِيلُ :

وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلْتُ حَمَلْتُ

فَصَحَاتِ رَضَوِي أَوْ دُمِي بَرَمٌ

• بَرَمٌ : الْبَرِيءُ : ضَرَبَ مِنْ التَّمْرِ أَصْفَرَ

مُدَوَّرٌ ، وَهُوَ أَجْوَدُ التَّمْرِ ، وَاسِدَتْهُ بَرِيَّةٌ ،

قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ : أَصْلُهُ قَارِسِي ، قَالَ :

يَأْتِي هُوَ بَارِي ، قَالَ ابْنُ الْحُمَلِ ، وَفِي تَعْظِيمِ

وَيْلَانِهِ ، وَكَوَلَّ الْأَجِيرَ

حَالِ حَوَيْفٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ

الْمُعَلِّمُ بِالْحَمِّ بِالْمَجِجِ

وَبِالْقَدَافِ كَيْسَرُ الْبَرِيَّةِ

يُجْلِقُ بِالرَّدِّ وَبِالْصَّبِيحِ

فَأَنَّهُ أَرَادَ : أَبُو عَلِيٍّ وَالْبَاقِي وَالْبَرِيَّةُ وَالْبَرِيَّةُ

فَأَبْدَنَ مِنْ الْبَاءِ الْمَشْدُودَ حَيًّا .

الْبَرِيَّةُ : الْبَرِيَّةُ ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ

أَحْمَرٌ مُشْتَرِكٌ بِصَفَرَةٍ خَيْرُ الشَّهَادَةِ عَذْبٌ

الْحَلَاوَةُ : يُقَالُ : تَحْلَةُ بَرِيَّةٌ وَتَحْلُ بَرِيَّةٌ ،

قَالَ الْأَجِيرُ :

بَرِيَّةٌ عِيدَانٌ قَلِيلٌ يَفْتَرُوهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرِيَّةُ الْبَيْكَةُ ، وَقِيلَ :

الْبَرَاةُ ، وَلَقَدْ أَهْلُ الْوَرَقِ ، الْبَيْكَةُ الصَّغَارُ

حِينَ تَذُرُ ، وَاسِدَتْهَا بَرِيَّةٌ ، وَكَبَرِيَّةٌ :

شَيْءٌ فَتَارَةً فَخَصَّةٌ خَضْرَاءُ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ

مِنْ الْفَوَارِيزِ الشَّاهِدَةِ الْبَيْكَةِ الْأَخْوَاءَ غَيْرُهُ :

وَالْبَرِيَّةُ إِذَا مِنْ خَرَفٍ

وَيَبْرِينُ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ : رَمَلُ

يَبْرِينُ ، قَالَ ابْنُ بَرِي : حَقَّ يَبْرِينُ أَنْ

يَذْكُرَ فِي فَصْلِ بَرِي مِنْ بَابِ الْمُسْكَلِ لِأَنَّ

يَبْرِينُ يَثُلُ بَرِيْنٌ ، قَالَ وَكَذَلِكَ عَلَى

صِحِّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَبْرُونُ فِي الرَّحْلِ وَيَبْرِينُ

فِي التَّمْرِ وَالْحَرْ ، وَعَلَى قَاطِعِ يَبْرَادَةِ الْوَيْلِ ،

قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَبْرِينُ فَهَلِينُ ،

لِأَنَّهُ كَمَا بَأَتْ لَهُ تَغْيِيرُ ، وَإِلْسَانُ فِي الْكَلَامِ فَيُطَيَّنُ

بِقُلُوبِ غَيْبِ ، قَالَ : وَعَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْيَاسِ ،

أُضِيَ أَنْ يَبْرِينُ يَثُلُ بَرِيْنٌ ، قَالَ : وَهُوَ

الصَّحِيحُ .

• بَرِيَّةٌ : الْبَرِيَّةُ : جَوَافِدُ ، وَمَوْلَا جَرِيلُ

(عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ) .

• بَرَمٌ : سَبَغَ بَرَمَةً : عَلَيَّ لَمْ يَكُنْ قَدِيمٌ (عَنْ

نُفْلٍ) ، وَأَنْشَدَ :

أَحْبَلُهَا وَجَلَعَهَا وَزَادَا

وَصَادِمًا ذَا شَطْبٍ جَدَادَا

سَيِّفًا يَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِضَادَا

إِلَّا لِمَرْبِدَةٍ مِنَ السَّاءِ : أَيْ يَكْثُرُ لَحْمُهَا .

• بَرَسٌ : الْبَرَسُ : كُلُّ قَوْمٍ رَأْسُهُ مِثْلُ

مُلُوقِي يَدٍ ، كَمَا كَانَ أَوْ صِغَرًا أَوْ جَبَّةً .

وَفِي حَدِيثِ خَمْرٍ ، وَخِيَّ اللَّهُ عَنْهُ : سَقَطَ

الرَّئِيسُ عَنْ رَأْسِي ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ . الْجَوْهَرِيُّ :

الرَّئِيسُ قَلْبُ شَيْءٍ طَرِيقَةٍ ، وَكَانَ الشَّاعِرُ يَكْنُسُهَا

فِي صَنْدِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الرَّجُلُ إِذَا

لَيْسَ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْبَرَسِ ، يَكْثُرُ الْبَاءُ ،

الْقَطْلُ ، وَلَكِنَّ زَائِدَةً ، وَقِيلَ : إِنَّهُ غَيْرُ

مَرْقِيٍّ .

وَكَيْبَرُ : مَعْنَى الْكَلْبِ ، وَإِذَا مَعَى

الْإِنْسَانُ فَهَذَلِكَ قَيْلٌ . هُوَ يَكْبَرُ . وَكَبَرَسَ

الرَّجُلُ : مَعْنَى ذَلِكَ التَّنْفِ . وَهُوَ يَكْبَرُ الْبَرَسَاءَ

أَيَّ فِي غَيْرِ صَفَةٍ . أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

مَرَّ سَرِيعًا : هُوَ يَكْبَرُ ، وَأَنْشَدَ :

فَصَبَحَتْهُ سِلَقُ تَبْرَسُ

وَكَيْبَرَا وَكَبَرَسَا : ابْنُ آدَمَ . يُقَالُ : مَا أَذْرَى

أَيُّ الْبَرَسَاءِ هُوَ . وَيُقَالُ : مَا أَفْضَى أَيُّ الْبَرَسَاءِ

هُوَ أَوَى بَرَسَاءَ هُوَ أَوَى الْبَرَسَاءِ هُوَ أَغْنَاهُ

مَا أَذْرَى أَيُّ النَّاسِ هُوَ . وَالْبَرَسَاءُ : النَّاسُ ،

وَفِيهِ لَفَاتٌ . بَرَسَاءَ يَثُلُ عَقْرَاءَ مَشْنُونُ

غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَبَرَسَاءَ وَبَرَسَاءَ : كَلَامُهُ

بِالنَّبِيَّةِ : بَرِيْنٌ نَا .

• بَرَسٌ : الْبَرِيَّةُ فِي الرَّبَاعِيِّ : أَبُو زَيْدٍ

وَالْجَبَابِيُّ : مَا أَذْرَى أَيُّ الْبَرَسَاءِ هُوَ أَوَى

الْبَرَسَاءَ هُوَ ، مَشْنُونٌ .

• بَرَقَ : الْبَرَقُ : مِنْ أَشْيَاءِ الْكُتَّاءِ (عَنْ

ابْنِ خَالَوَيْهِ) ، وَفِي الْمُسْتَكَمِّ : بَرَقَ ضَرْبٌ

مِنْ الْكُتَّاءِ صِغَارٌ أَسْوَدُ . وَهُوَ بَرَقِي :

يُطْلِقُونَ مِنَ الْعَرَبِ .

• بَرَكٌ : الْبَرَكَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْيَاسِ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

إِلَى وَرَائِ كَانٍ إِذْ لِي حَلَقَا

وَبَرَكَايَا سَتَلَا قَدْ أَخْلَقَا

قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِي لِسَانًا مُطْلَقًا

الْجَوْهَرِيُّ : الْبَرَكَانُ عَلَى زَيْنِ الزُّفْرَانِ ضَرْبٌ

مِنْ الْأَخْضَةِ . قَالَ الْفَرَّاهُ : الْبَرَكَانُ كِسَاءٌ مِنْ

صُوفٍ لَهُ عِلْدَانٌ ، وَيُقَالُ بَرَكَانٌ أَيْضًا .

• بَرَهٌ : الْبَرَهَةُ وَالْبَرَهَةُ جَمِيعًا : الْحِينُ

الطَّوِيلُ مِنَ الدَّهْرِ ، وَقِيلَ : الرُّبَاعُ . يُقَالُ :

أَقْبَضْتُ عَيْنَهُ بَرَهَةً مِنَ الدَّهْرِ ، فَكَوَلْتُ أَقْبَضْتُ

عَيْنَهُ سَنَةً مِنَ الدَّهْرِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : أَقْبَضْتُ

عَيْنَهُ بَرَهَةً وَبَرَهَةً أَيْ شِدَّةً طَوِيلَةً مِنَ الْوَقْتِ .

وَالْبَرَهَةُ : الْبَرَهَةُ . وَالْبَرَهَةُ : الْبَرَهَةُ ، فَهَكَذَا

كَرَّرَ فِيهَا التَّنِينَ وَالْأَلَامَ : نَارُهُ تَكَادُ تَرْجَعُ مِنْ

الرُّطوبَةِ ، وَقِيلَ : يَبْصَاهُ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :

بَرَهَةً رَدُّهُ رَضْعَةً

كَخُرُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُتَقَطِّرِ

وَبَرَهَةً : تَرَادُّبًا وَبَصَافَةً ، وَبَصِيرَةٌ

بَرَهَةً بَرَهَةً ، مِنْ أَشْيَاءِ قَالِ بَرَهَةً ، قَالُوا

بَرَهَةً (1) نَفِيسَةٌ قُلُوبًا يَكْتُمُهَا ، وَقِيلَ :

الْبَرَهَةُ أَيْ لَهَا بَرِيْنٌ مِنْ صَفَائِهَا ، كَانَ

غَيْرُهُ : هِيَ الرُّقِيقَةُ الْجَلِيدُ كَأَنَّ السَّاءَ يَجْرِي

فِيهَا مِنَ التَّمْرِ . وَفِي حَدِيثِ التَّبَسُّمِ :

فَأَمَرْتُ بِهِ عِلْقَةً سُدَّاهُ ثُمَّ أَذْخَلْتُ فِيهِ

الْبَرَهَةَ ، قِيلَ : هِيَ سِكِّينَةٌ يَبْصَاهُ جَدِيدَةً

صَافِيَةً ، مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ بَرَهَةٌ ، كَأَنَّهَا

تَرْجَعُ رُطُوبَتَهَا ، وَوَيْدُ رَهْرَهَةٍ أَيْ رَهْرَهَةٍ

(1) قِيلَ : دَعَا بِهَا رَجُلٌ إِلَى كَذَا فِي الْأَسْلِ

وَالْتِهَابِ .

وليسه ، قال ابن الأثير : قال السَّعْدِيُّ
قَدْ أَكْرَهَتِ السُّؤَالُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ فِيهَا قَوْلًا
يُطْعَمُ بِحَبِّهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبَا السَّكَنِ .

ابن الأعرابي : بَرَّةُ الرَّجُلِ إِذَا نَابَ
جِسْمُهُ بَشَنَةً تَغَيَّرَ مِنْ عِلَّةٍ . وَأَبَوَةُ الرَّجُلِ :
عَلَبُ النَّاسِ وَكُلُّ بِالْمَجَابِلِ .

وإبراهيم : بَيَانُ الْحُجَّةِ وَتَضَاهِيهَا .
قَالَ الْقَبِيْلِيُّ التَّزْيِيزُ : « قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ » .
الْأُتْرُجِيُّ : الْبُتْنُ فِي الْبُرْهَانِ لَيْسَتْ بِأُتْرُجٍ
عِنْدَ الْبُتْنِ ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُمْ بَرَّحَ فَلَانٌ إِذَا
جَاءَ بِالْبُرْهَانِ فَهُوَ مُؤَلَّدٌ ، كَقَوْلِهِ : أَنَا
يَمَانُ أَبْرَهَ إِذَا جَاءَ بِالْبُرْهَانِ ، كَمَا قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنْ صَحَّ عَنْهُ ، وَهُوَ رَوَاهُ
أَبِي عَمْرٍو ، وَيُحْذَرُ أَنْ تَكُونَ الْبُتْنُ فِي الْبُرْهَانِ
لَوْ جُمِعَ عَلَى فَلَانٍ ، ثُمَّ جُمِلَتْ كَأَنَّهَا
الْأُتْرُجِيُّ كَمَا جُمِعُوا مُصَادًا عَلَى مُضَادٍّ
فَصَحِيحًا عَلَى مُضَارٍّ ، ثُمَّ جُمِعُوا مُضَارًّا
عَلَى مُضَادٍّ ، عَلَى تَوَهُّدِ أَبَا أَحْمَدَ .

وَالْبُرْهَةُ ، اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْبَيْتِ ،
وَهُوَ أَبْرَهَةُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّاسِي ، الَّذِي يُقَالُ
لَهُ ذُو الْمَنَارِ . وَالْبُرْهَةُ بْنُ الصَّاحِبِ أَنْفَسُ :
بَيْنَ مُلُوكِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ سُوَيْمٍ
مَلِكُ الْحَبَشَةِ صَاحِبُ الْفَيْلِ الَّذِي سَاقَهُ
إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَكَانَ طَالِبٌ مِنْ أَبِي طَالِبٍ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

أَمْ تَقُولُوا مَا كَانَ فِي حَرْبِي دَلِيسِي
يُحْتَشِرُ أَبِي بَكْرٍمْ إِذْ عَلِمُوا الشُّعْبَا ؟
وَأَنشد الجوهري :

نَمَتِ مِنْ أُرْعَةِ الْعَطَلِي
وَكُنْتُ فِيهَا سَاءَ رَعِيًا

الْأُحْشِيُّ : بَرُّوْتُ ، عَلَى مِثَالِ رَعَيْتُ ،
يَقْرَأُ بِحَضْرَةِ مَوْتٍ ، يُقَالُ فِيهَا أَرْوَحُ الْكُفَّارِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : حَذِرْ بَرِّي الْأَرْضِ نَزَمَ . وَتَرَى
بَرِّي فِي الْأَرْضِ بَرُّوْتُ ، وَيُقَالُ بَرُّوْتُ
مِثَالُ سَبَوْتُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
بَرُّوْتُ عَلَى مِثَالِ رَعَيْتُ . قَالَ : صَوَابُهُ
بَرُّوْتُ غَيْرَ مُعَرَّبٍ لِلثَّلَاثِ وَكَثْرَتِ .
وَيُقَالُ فِي تَضْعِيفِ إِبرَاهِيمَ بَرَّيْهُ ، وَكَأَنَّ الْمِ

عِنْدَهُ زَائِدَةٌ ، وَيَتَضَعُّهُمُ يَقُولُ بَرَّيْهِمْ ،
وَيَذَكُرُ ابْنَ الْأَثِيرِ فِي حُلُوبِ التَّزْيِيزَةِ الْبُرْهَةَ
حَقْلَةً لِحُسْنِ فِي أَمْرِ الْبَرِّ ، وَتَذَكَّرَهَا
تَحْنُ فِي مَوْجِبِهَا .

• برهت • بَرُّوْتُ : وَادِعٌ مَعْرُوفٌ ، قِيلَ
هُوَ بِحَضْرَةِ مَوْتٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : حَذِرْ بَرِّي الْأَرْضِ بَرُّوْتُ ، هِيَ ،
يُضَعَّرُ لِبَاءِ كَلَامِهِ : بَرُُّ حَقِيقَةً بِحَضْرَةِ
مَوْتٍ ، لَا يُسْتَطَاعُ التَّزْيِيزُ إِلَى قَبْرِهِ ،
وَيُقَالُ : بَرُّوْتُ ، بِضَمِّ بَاءِ وَشُكُونِ الْوَاوِ ،
فَكَوْنُ تَأْوِيلًا عَلَى الْأَوَّلِ زَائِدَةً ، وَمَثَلُ ثَلَاثِ
أَصْلِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَشْرَعَةُ الْهَوَرِيِّ
عَنْ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَشْرَعُهُ طَهْرَانِي
فِي الْمُتَعَمِّمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَيِّدِنَا
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• برهم • بَرَّهْمَةُ السَّيْرِ : بَرُّهْمَةُ ، وَهُوَ
يُجْتَمِعُ ذَوُوهُ وَكُنْيَتُهُ ذَوْرَهُ . وَبَرَّهْمَ : آدَامُ
النَّظَرِ ، قَالَ الْمَجَاجِ :

بَدَلْتُ بِالْبَاسِجِ لَوْنًا مَسْهًا
وَنَظَرًا حَزَنَ الْهَوَايَا بَرَّهْمًا
وَتَرَى : ذَوْنَ الْهَوَايَا ، وَكَلِمَةُ أَتَشَدُّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

عَذَبَ اللَّهُ نَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرَّهْمَا
قَالَ : الْبَرَّهْمُ بَيْنَ قَوْلَيْهِمْ بَرَّهْمَ إِذَا آدَامُ النَّظَرِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّيَّةَ : وَمَعْنَاهُ إِذَا تَأَلَّفَتْ وَتَضَعَتْ
غَيْرَ مُنْفَعٍ .

الْأُحْشِيُّ : بَرَّهْمَ وَبَرَّهْمَ إِذَا آدَامُ النَّظَرِ .
غَيْرُهُ : الْبُرْهَةُ وَكَلِمَةُ كَثَرَتْ الطَّرْفُ .
الْكِسَانِيُّ : الْبُرْهَةُ وَكَلِمَةُ كَثَرَتْ الطَّرْفُ .

وَالْإِبْرَاهِيمُ : اسْمُ أَحْمَسِيٍّ وَوَيْدٍ لَمَاتِ :
إِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِمَ وَإِبْرَاهِمَ ، بِحَذْفِ الْبَاءِ ،
وَكَانَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ :

عَلَّمْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبرَاهِمَ
سُتَخِيلَ الْفَلَاةَ وَهُوَ قَائِمٌ
إِلَى لَكَ اللَّهُمَّ مَا نَدَامُ
تَضْعِيفِ إِبرَاهِيمَ أَبْرَهَ ، ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَيْلَ مِنْ

الْأُحْشِيِّ لِأَنَّ بَنَدَهَا أُرْبَةُ اسْمُ أَصْلٍ ،
وَلِهَؤُلَاءِ لَا تَلَقُّ بِنَاتِ الْأُرْبَةِ زَائِدَةً فِي
أَوَّلِهَا ، وَبِذَلِكَ دُجِبَ حَذْفُ تَبْوِهِ كَمَا
يُخْتَلَفُ بَيْنَ مَعْرُوفٍ يُقَالُ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ
الْقِسْمُ فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْرَائِيلَ ، وَبَعْدًا
قَوْلُ السَّيِّدِ : وَيَتَضَعُّهُمُ يَقُولُ أَنَّ الْهَوَايَا زَائِدَةً
إِذَا كَانَ الْاسْمُ أَحْمَسِيًّا فَلَا يَلْتَمُ اسْتَغْنَاهُ ،
فَيُضَعَّرُهُ عَلَى بَرَّهْمِ وَتَسْتَعِيلُ وَتَسْرِيحُ ،
وَعَدَا قَوْلُ بَرَّهْمِ وَتَسْرِيحُ وَتَسْرِيحُ ، وَكَأَنَّ
عِيَّاسَ ، وَيَوْمَ مَنْ يَقُولُ بَرَّهْمَ يَطْرَحُ الْهَوَايَا
كَلِمَةً

وَالْبُرْهَةُ : قَوْمٌ لَا يُحْزَنُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
بِقَوْلِ الرَّجُلِ .

• برهم • الْبَرَّهْمِيُّ : الْعَالِمُ ، بِالْبَرِّيَّةِ .
الْبَرِّيَّةُ : الْبَرِّيَّةُ بِالْبَرِّيَّةِ الْعَالِمُ وَمَا بِهِمْ .

• برهن • الْبَرِّيَّةُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » ،
الْبُرْهَانُ الْحُجَّةُ الْفَاعِلَةُ الْبَرِّيَّةُ ، يُقَالُ :
بَرَّهْنُ بَرَّهْنٍ بَرَّهْمَةً إِذَا جَاءَ بِحُجَّةٍ فَاقْبَلَتْ
لِلدَّيْنِ الْحَقُّ ، فَهُوَ بَرَّهْنٌ . الرَّجَاجُ :
يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَبْرَهُنُ حَقِيقَتَهُ إِنَّمَا أَتَتْ مَتْنٌ ،
فَيَمْتَلِكُ بَرَّهْنٍ بِمَعْنَى بَيِّنٍ ، وَيَتَضَعُّ الْبُرْهَانُ
بَرَّهْمًا . كَقَوْلِ بَرَّهْنٍ عَلَيْهِ : أَقَامَ الْحُجَّةَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الضَّعْفَةُ بُرْهَانٌ ، الْبُرْهَانُ :
الْحُجَّةُ وَالذَّلِيلُ أَيْ أَنَّهَا حُجَّةٌ لِيُطَالِبَ الْأَخْرَجَ
مِنْ الْجُلُوسِ لَهَا قَوْلُ بَرَّهْمَ لَهَا بِرَّهْمَةٍ ،
وَقِيلَ : هِيَ ذَلِيلٌ عَلَى حُجَّةٍ إِيْمَانٍ صَاحِبِهَا
لِيُجِبَ تَضْعِيفَ إِبرَاهِيمَ ، وَبِذَلِكَ لِمَقَالَتِهِ بَيْنَ
النَّاسِ كَالِ

• بره • بَرِّي الْحَيَّ وَكَلَّمُ الْوَلَدِ وَتَقَرَّرَ
بَرَّهْمَ بَرَّهْمًا : تَحْتَهُ . وَكَأَنَّهُ : تَحْتَهُ ، قَالَ
مَرْقَةُ :

بَيْنَ حُلُوبٍ عَدَدْتُ أَنْتَاهَا
يَجْرِي صَوْدُ الْفَرَسِ الْمُسْتَعْرِ
وَقَدْ أَتَرَى : قَوْمٌ يَحْلُونُ : هُوَ يَرَوُ الْقَلَمَ ،

مَنْ الدِّينَ يَحْلُوْنَ هُوَ يَحْلُوَ الْبَرُّ ، قَالَ : بَرٌّ
الْمَعْرُوفُ وَالْقَلَمُ بَرٌّ لَمْ يَكُنْ فِي بَرٍّ ، وَلَيْلَهُ أَهْلٌ .
وَالْبَرَّةُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَرَى بِهَا ، قَالَ الْقَاضِي :
وَأَنَّ فِي تَحْلُوكِ الْبَرَّةِ كَلْفٌ
وَكَلْفٌ : مَا يَنْبَغُ بِهِ الشَّيْءُ ، وَيُقَالُ قَوْلُ
جَدِّكَ الْعَلَوِي :

إِذَا صَدَقَ الدُّعَاءُ إِلَى عَزِيْزِهِ
فَأَجَابَهُ بِقَوْلِهِ مِيْرَانِيْ

وَسَمِعَ بَرٌّ : تَبَرُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَابِلُ
الْبَرِّي ، الْجَدِيدُ : الْبَرِّي هَسْمُ الْمَتَرِيِّ الَّذِي
قَدْ أَتَى بَرَّةً مِمَّنْ يَرَى مِمَّنْ يَنْصَلُ ، وَلَقِيَهُمْ أَكْبَادُ مَا
يُطْعَمُ يَسْمُوْ سِلْمًا ، ثُمَّ يَرَى قَبْسِيْ بَرًّا ،
فَإِذَا قَوْمٌ كَالَّذِي أَنَّهُ يَرَاهُ وَأَنْ يَنْصَلُ قَوْمُ
الْقَلْبِ ، فَإِذَا رِيشٌ وَرَكِبَ نَعْلُهُ صَارَتْهَا .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ : أَرَى الْبَرَّ لَا يَرِيْهَا
أَيُّ أَهْلٍ وَأَسْلَمُهَا وَأَهْلٌ لَهَا رِيْشٌ لِيَصِيرَ
سِلْمًا يَرَى بِهَا . وَالْبَرَّةُ وَالْبَرَّةُ : السُّكُونُ
يَرَى بِهَا الْقَوْمَ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . وَفِي
يَرَى بَرًّا إِذَا نَحَسَتْ ، مَا يَقَعُ مِمَّا نَحَسَتْ
قَوْمُ بَرًّا ، وَالْبَرَّةُ : الشُّكَّةُ مَا بَرَّتْ مِنْ
الْمَوَدِّ ، إِنَّ بَرَّةً : وَكَرَّ الشُّكَّةُ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلْهَلُ :

فَعَبَتْ نَفْسُهُ وَأَنْشَعَ وَأَضَاعَا

حَقَّقَ الْقَاضِي كَلَامَهُ الْأَخَرُ
أَيُّ الْأَخَرِ . وَالْبَرَّةُ : كَالْبَرَّةِ . قَالَ ابْنُ
جَنِّي : هَذِهِ الْبَرَّةُ مِنْ الْبَرِّ يَقُولُ فِي
تَأْنِيهِ الْبَرَّةِ ، وَهَذَا كَانَ فَيَأْسُ إِذَا كَانَ لَهُ
مَذْكُرٌ أَنْ يَنْتَزِعَ فِي حَالٍ تَأْنِيهِ فَيَقَالُ بَرَّةً ،
أَلَا تَرَاهُمْ لَنَا جَاءُوا بِرِيشِهِ الصَّاهِ وَالْبَرَّةُ
عَلَى مَذْكُورٍ قَالُوا عَطَاهُ وَبَرَّةً ، فَهَذَا لَنَا
بَنُو الْمَوْتِ عَلَى مَذْكُورٍ ؟ وَهَذَا جَاءَ نَحْوُ الْبَرَّةِ
وَالْبَرَّةُ غَيْرُ شَيْءٍ ، قَالُوا الشُّكَّةُ وَالشُّكَّةُ
وَمَا يَقُولُوا الشُّكَّةُ ، كَالَّذِي نَادَوْا يَسْمُوْ الشُّكَّةَ وَمَا
يَسْمُوْ الشُّكَّةَ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْبَرَّةُ ،
وَفِي هَذَا تَنْصِيحٌ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ ضَرْبًا مِنْ
الْمَوْتِ قَدْ يَمُوتُ غَيْرَ مَمْتَلَأٍ بِهِ نَظِيرُهُ مِنْ
الْمَذْكُورِ ، فَجَرَتْ الْبَرَّةُ جَرَّتِ التَّوْبَةُ وَمَا
لَا نَظِيرَ لَهُ مِنَ الْمَذْكُورِ لِقَوْلِهِ لَا وَنَزَلِ .

مَنْ مِنْ بَرَانِهِمْ أَيْ قَضَائِهِمْ . وَسَمِعَ
دُورِيَّةً : يَرَى الْأَرْضَ وَيَتَوَضَّعُ . الْبَرَّةُ : الْفَتَى
وَدَانَةُ خَاتِ بَرَايَةَ أَيْ خَاتِ قُوَّةٍ عَلَى الشَّيْءِ ،
وَقِيلَ : هِيَ قُوَّةٌ جَدَتْ تَرَى الشَّيْءَ بِهَا .
الْجَوْرِيُّ : يُقَالُ لِلْبَرِّ إِذَا كَانَ بَارِيًا عَلَى
الشَّيْءِ إِنَّهُ دُورِيَّةٌ ، وَنَحْوُ الْقَسَمِ وَالْقَسَمِ .
وَقَالَ : وَهِيَ خَاتِ بَرَايَةَ أَيْ شَيْءٍ وَلَكُمْ ، وَقِيلَ :
خَاتِ بَرَايَةَ أَيْ بَرَاءَةٍ عَلَى الشَّيْءِ . وَبَرٌّ دُورِيَّةٌ
أَيُّ بَاقٍ عَلَى الشَّيْءِ قَطْ ، قَالَ الْأَعْمَلِيُّ الْهَلْهَلُ :
عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ نَحْوِيَّةً .

سُؤَالُهُ عَلَى فَرْقِهِ طَوِيلٌ
يَحْتَمِلُ ظُلْمًا . قَالَ الْهَلْهَلِيُّ : كَانَ يَسْمُوْ
بَرَايَةً بِحَقِّ بَرَانِيَّةٍ وَهِيَ . وَبَرٌّ الشَّيْءُ
يَرَى بِرًّا : هَكَذَا ، عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ الْأَعْمَلِيُّ :

بَارِيَّةٌ حَرْجُورٌ بَرَّتْ سَنَانُهَا

يَسْمُوْ عَلَيْهَا بَرًّا كَمَا تَابَعَا
وَبَرَّتْ الْبَرَّةُ إِذَا حَسَرَتْهُ وَأَلْغَيْتْ لَحْمَهُ . وَفِي
حَدِيثِ حَلِيمَةَ الشَّيْخِيَّةِ : أَمَا حَرَجَتْ فِي سَنَةٍ
خَرَجَتْ قَدْ بَرَّتْ لِمَالٍ أَيْ خَرَجَتْ الْإِبِلُ وَأَلْغَيْتْ
مِنْ لَحْمِهَا ، مِنْ الْبَرِّ الْقَطْرِ ، وَكَذَا فِي
كَلَامِهِمْ أَكْثَرًا بِحَقِّقَةٍ عَلَى الْإِبِلِ .

وَالْبَرَّةُ : الْخَلْقَانُ ، سَكَاهُ ابْنُ بَيِّنَةٍ
فِي يَحْتَقِبُ بِالْبَرِّ ، وَالْبَرَّةُ بَرَاتٌ وَيَرَى
وَبَرٌّ وَبَرٌّ . وَالْبَرَّةُ : الْحَلْفَةُ فِي أَنْفَرِ
الْبَرِّ ، كَانَ الْهَلْهَلِيُّ : هِيَ الْحَلْفَةُ مِنْ
شُعْرِ أَوْغَرُوْ لِحْمٍ أَيْ لَحْمِ أَنْفَرِ الْبَرِّ ، وَكَانَ
الْأَسْمِيُّ يَحْمِلُ فِي لَحْمِ حَاتِي الشَّخَرَيْنِ ،
وَالْبَرَّةُ كَالْحَبَّةِ عَلَى مَا يَحْلُوْ فِي هَذَا
الشَّيْءِ . وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَارِسِيُّ فِي الْإِيضَاحِ :
بَرَّةٌ وَبَرٌّ ، وَكَرَّاهُ يَنْحَرُ ذَلِكَ ، وَمَعْدَا
نَادَوْا : وَبَرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ أَيْ مَشْكُوكَةٌ . قَالَ الْجَوْرِيُّ :
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَسْأَلُ الْبَرَّةَ بَرَّةً لِأَنَّهَا جُمِعَتْ
عَلَى بَرٍّ يَجْلُوْ قَرِيْبَهُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ ،
وَحِمَّةُ اللَّهِ : لَمْ يَحْلُكْ بَرَّةً فِي بَرٍّ غَيْرَ
بَرِّيَّةٍ ، وَحَمَمَهَا بَرٌّ ، وَنَظِيرُهَا قَرِيْبَةٌ
وَلَمْ يَحْلُكْ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ أَسْأَلُ
بَرَّةً بَرَّةً لِأَنَّ كَلِمَةَ بَرَّةٍ مَضْمُونٌ فِي كَلِمَةِ بَرَّةٍ
مَشْهُورٌ ، وَأَيْضًا اشْتَدَّ عَلَى أَنَّ لَا يَرَوُ وَ

يَقُولُ بَرَّةً : بَرَّةٌ لَمْ يَكُنْ فِي بَرَّةٍ . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ : أَهْدَى الشَّيْءُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، جَمَلًا كَانَ لِأَيِّ جَهْلٍ فِي أَفْئِدَةِ بَرَّةٍ
مِنْ هَذَا ، يَنْبَغُ بِذَلِكَ الشَّخَرَيْنِ . وَبَرَّةٌ
الْبَرَّةُ وَالْبَرَّةُ : جُمِلَتْ فِي أَفْئِدَةِ بَرَّةٍ ،
حَتَّى الْأَكْبَرُ ابْنُ جَنِّي . وَبَرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ : فِي أَفْئِدَةِ
بَرَّةٍ ، وَهِيَ حَلْفَةٌ فِي فَمِهِ أَوْغَرُوْ لِحْمٍ فِي أَفْئِدَةِ
إِذَا كَانَتْ حَقِيقَةً مَشْكُوكَةً الْوَكْرَيْنِ ، قَالَ :
وَرُبَّمَا كَانَتْ الْبَرَّةُ مِنْ شَيْءٍ قَبْسِي الْحَرَامَةِ ،
قَالَ طَائِفَةُ الْجَمْعِيَّةِ :

قَرَّبَتْ مَبْرُوءَةً لِحَالٍ مَلُومَهَا

مِنْ الْمَائِيَّاتِ الْقَبْسِي الْمَوْرَا
وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ سَحْمَرٍ : إِنَّ
صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَكُنْتُ بِمَبْرُوءَةٍ فَسَقَطَ
فَقَالَ الشَّيْءُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَرَزَّ
بَنِيهِ ، أَيْ لَسَ فِي أَفْئِدَةِ بَرَّةٍ . يُقَالُ :
أَبْرَزْتُ النَّاقَةَ قَبْسِي مَبْرُوءَةً ، الْجَوْرِيُّ : وَهَذَا
خَفَضَتْ الشَّاقَّةَ وَهَلَّتْهَا وَهَلَّتْهَا وَهَلَّتْهَا وَهَلَّتْهَا
وَلَمْ يَحْلُكْ ، وَلَهُوَ وَهَلَّتْهَا بِالْبَرِّ ، إِذَا جُمِلَتْ
فِي أَفْئِدَةِ الْبَرَّةِ . وَكُلُّ حَلْفَةٍ مِنْ سَبِيلٍ وَلَمْ يَحْلُكْ
وَسَقَطَتْ وَمَا أَشْبَهَهَا بَرَّةً ، قَالَ :

وَلَقَعْنَ الْخَلَائِلُ كَالْبَرَّةِ

وَالْبَرَّةُ : الْأَرَابُ . يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى
الْإِنْسَانِ : يَبِيْهِ الْبَرِّي ، كَمَا يُقَالُ يَبِيْهِ
الْأَرَابُ . وَفِي الدَّعَاءِ : يَبِيْهِ الْبَرِّي وَحُمِي
سَبِيْرًا وَرُبَّمَا يَرَى قَائِدُ خَيْسَرٍ ، زَادُوا الْإِبِلَ
فِي حَبْرٍ لَا يَبْرُوءُهُ مِنَ الشُّجْعِ ، وَهَذَا مُذَكَّرٌ
فِي تَوْجِيهِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُسْتَمِرٍّ عِنْدَ
الْبَرِّ وَكَرِّي الْبَرِّي وَالْبَرِّي : الْأَرَابُ .

الْجَوْرِيُّ : الْبَرَّةُ الْهَلْهَلُ ، وَالْمَعْرُ
الْمَعْرُ ، وَالْبَرَّةُ الْبَرَّةُ وَالْبَرَّةُ ، تَقُولُ
بَنُو : بَرَّةٌ اللَّهُ يَبْرُوءُ بَرَّةً أَيْ حَلْفَةً . قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : الْهَلْهَلِيُّ عَلَى أَنَّ أَسْمَلَ الْبَرَّةِ
الْمَعْرُ قَوْلُهُمُ الْبَرَّةُ ، بِصَحْفَةِ الْمَعْرَةِ ، سَكَاهُ
بِيْئَتِهِ وَغَيْرَهُ لَمْ يَحْلُكْ . قَالَ غَيْرُهُ : الْبَرَّةُ
الْحَلْفُ ، يَلَا حَمْرٌ ، إِنَّ أَلْغَيْتْ مِنْ الْبَرِّ
وَمِنْ الْأَرَابِ أَشْبَهَهُ غَيْرُ الْمَعْرُ ، وَأَشْبَهَهُ لِيَمْلِكُوْ

انهم جسد الأندلس:

ماذا انجنت حتى إلى حل العرى
حسيني قد جنت من وادي العرى

ينبغي من سائر إلى القوم البري

أي التراب. وكأني لأزوي ولجود. يقال: هو

غير الزوي وكأني أي غير البرية، وكأني

الحلق، وكأني كبدل من الباء، يقال: باهر

لا أقبل، ثم قالوا بآخر لا أقبل، وقال:

الحالب يلبس الداء اليسير باهر ما فعلت.

إشرا أخيلف يبره أخيلف باه، قال:

وإذا قلت كقول لا أقبل ذلك ثم كتبت عن

أهل قلت به لا أقبل ذلك، فتركت الراء

ورجعت إلى الباء. وفي الحديث: قال

رجل لرجل الله، صلى الله عليه وسلم،

يا غير البرية، البرية: الحلق. تقول:

براه الله يبره برأ أي خلقه الله، ويخضع

على التراب وكأني من البري التراب، هذا

أذا لم يمت، ومن ذهب إلى أن أصله الهز

أخذ من برا الله الحلق يبره أي خلقهم

ثم رُفِعَ لِيَا الهز تخفيفا. قال ابن الأثير:

ولا يمتثل منهورة.

ويروى له يري برأ وكأني: عرض له.

وباره: عارضه. وبازيت فلانا مباراة إذا كنت

تفعل مثل ما يفعل. ولأن يباري الريح سحاه،

فلأن يباري فلانا أي يباريه ويفعل مثل

فعله، وما يباريان. وكأني له أي عرض

له. ويقال: تريت فلان إذا تعرضت له،

وتريت به. وتريت الثقة حتى حشرتها

فأنا أربها برأ مثل يري القم، ويروى له

يبي برأ إذا عارضه وصنع مثل ما صنع،

ومثله البري له.

وما يباريان إذا صنع كل واحد

مثل ما صنع صاحبه. وفي الحديث:

تبي عن طعام التباريتين أن يركل،

هما المتصارفان فيقولهما يسبح أحدهما الآخر

بشيء، ولما كرهه لا يبره من الشباوه

وكأني، ومثله يشترشان:

يأيد الأندلس مضاعفات

على أخصها الأسفل الظاهر

المباراة: المباراة والمساواة أي يباريها في

الجندب ليقو قلوبها ويؤو رموسها وتلك

حدايديها، ويجوز أن يريد متابعتها لها في

العين وتروعة الإقياد.

ويروى منقوطة ولمعروفو ترويا: عرض

له، قال عولات بن حبيب ونسبه ابن بري

إلى أبي الحسنان:

وأهلوه قد تريتهم وهم

وكأنيهم في الحند جهدي تابل

ولأبي وألأبيه: الحندر المنسج، وقيل

الطريق، فأرسله مغرب.

تري: اسم موضع، قال تابل غرا:

ولما سمعت الفرس زفر تفررت

صايفر رأسي من برى فركنا

• البرج. ابن الأثير: البرج المشايخ.

كان أهرابي يركل: أخطى مالا أهرج

فيه أي أهرج به. وفي تاليد الأهرابي:

هو يهرج على فلان ويهرجه ويهرجه ويهرجه

أي يهرجه. وما يباريان ويباريان أي

يتفاحران، وأندلس:

لأن يكن قوب الصبا تفرجا

فقد لبت وشبه البرجا

قال ابن الأثير: البرج المحسن المزين،

وتلك قال أبو نصر، وكان شعر في كلامه:

أبنا فلانا فعمل يبرج في كلامه أي يحسنه.

• برج. البرج: نقاش الطيور على الجبل،

وقيل: هو أن يدخل الجبل ويخرج منه

صا ليا، وقيل: هو أن يخرج أشغال الطيور

ويدخل ما بين الدركين، وقيل: هو

مخرج الصخر ويحول الطير، وكثرة برجه،

وفي توكيد برج.

وربما ينشئ الإنسان مبانعا كجندب

المسجور: ألفت صليا فتعاصرت كالجمل

والتي تليها. وبين الترميز من يقول:

تأبخت عن هذا الأمر أي تأخضت عنه.

وفي صلبه برح أي ثوب، وتلك القرم

إذا طمأنت فطامته وسلم. وتابعت المرأة

إذا أخرجت حبيبتها. وتابعت عن الأمر أي

تخاص. وفي حديث عمر، رضي الله عنه:

أنه دعا بقرتين حبيبتين وتربى لشراب،

فصالحا العتيق فحرب يطول عتوقه وتابعت

العبيد، التابعت: أن ينجى حايوة إلى طليو

لفيصر عتوقه. ابن ريشة: البرج في القرم

تطامن طليو وإفراط طليو وتادركه، وكيف

من ذلك طليو برج برجا وهو البرج،

البرج كبرج (عن ابن الأثير).

ويؤذن أن كان في طليو تاملن وقد

أفرت حارك.

والبرج في الطيور: أن تملتن وسط

الطيور وتخرج أشغال الجبل.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

• كبرج. كبرج: من الأبرج: أي في صلبها طامة.

وَبَرَاةٌ وَبَرَاةٌ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ الثَّاقِبَةُ
الْبُيَّاتِيُّ صِفَتْ مَحَلًّا :

بَرَاةٍ الْوَيْلُ يَبْدُو كَالْمَاءِ

عِفَاةً يَلَاصِقُ طَارِعَهَا فَوَاجِسَ
الْقَتَابِ : الْوَيْلُ الْبَرَاةُ الْجَزْفُ لِلْمَوْتِ
قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ كَانَ غَيْرُهُ : هُوَ الْبَرَاةُ ،
بِالْوَاءِ .

وَبَرَاةٌ : بَرَاةٌ مَعْرُوفٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ
وَقَدْ بَرَاةٌ بَرَاةً ، هِيَ بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ
الزَّيْ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَفَقَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي
عِلَاقَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• بَرَاةٌ : الْبَرَاةُ : بَرَزَ الْبَقْلُ وَفَتَرَهُ . وَهُنَّ
الْبَرَاةُ وَالْبَرَاةُ ، وَبِالْكَسْرِ الْمَصْحُوحُ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
الْبَرَاةُ وَالْبَرَاةُ كُلُّ حَبٍّ يَبْرُؤُ لِلْبَيَاتِ . وَبَرَاةٌ
يَبْرَأُ : يَبْرَأُ . وَبَرَاةٌ : بَرَاةٌ وَبَرَاةٌ . وَالْبَرَاةُ
الْمَحْبُوبُ الصَّادِرُ مِنْ بَرَاةٍ الْفُجُولِ مَا أَشْبَهَهَا .
وَقِيلَ : الْبَرَاةُ الْحَبُّ حَامِيَةٌ .

وَالْبَرَاةُ : الرِّجْلُ الْخَفِيرُ الْوَلِيدُ ، يُقَالُ :
مَا أَكْثَرَ بَرَاةً أَيْ كَلِمَةً . وَالْبَرَاةُ : السَّرَاةُ
الْكَبِيرَةُ الْوَلِيدُ .

وَالْبَرَاةُ : السَّحَابُ الْوَلِيدُ . وَالْبَرَاةُ : الْوَلِيدُ
وَالْبَرَاةُ : الْوَلِيدُ ، قَالَ بَغْوِي : لَا يَبْرَأُ
الْفَصْحَاءُ إِلَّا بِالْكَسْرِ ، وَتَضَعُهُ الْوَلِيدُ ، وَالْبَرَاةُ
جَمْعُ الْجَمْعِ . وَبَرَاةُ الْفَيْتَرِ : رَضِيَ عَنِ الْبَرَاةِ .

وَالْبَرَاةُ : الْوَلِيدُ الْوَلِيدُ . وَبَرَاةٌ بِالْمَصْرُورِ :
ضَرَبَتْ بِهَا . وَبَرَاةٌ بَرَاةً : غَلِيظَةٌ . أَبُو زَيْدٍ :
يُقَالُ لِلْبَرَاةِ الْبَرَاةُ وَالْقَبِيضَةُ ، وَالْبَرَاةُ :
الْبَرَاةُ الْوَلِيدُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَنِي
الْجَمَلِ : مَا شَبَّهَ بَعْضَ الشَّيْءِ عَلَى الْعَالَمِ
إِلَّا بِبَعْضِ الْبَرَاةِ عَلَى الْمَوْتِ ، وَالْبَرَاةُ :
الْبَرَاةُ ، وَالْمَوْتِ : جَمْعُ بَرَاةٍ وَفِي
الْحَدِيثِ هِيَ يَدُ بَا الصَّغَارِ الْوَلِيدِ .

وَالْبَرَاةُ : الْوَلِيدُ .
وَبَرَاةٌ : ضَمٌّ ، قَالَ :
فَدَاغِيَتْ بَرَاةً ضَمًّا دَاغِيَتْ
وَصَدَدًا فَخَصَا وَبَرَاةٌ بَرَاةٌ

مَنْ نَكَحَ الْوَيْلَ فَلَا رَحَى الْجَمَى
بَرَاةٌ : قَبِيلَةٌ وَسَمَكَوْهَا فِي مَوْضِعِهَا . وَبَرَاةٌ
بَرَاةٌ : قَبِيلَةٌ ، قَالَ :
أَبَتْ لِي عَرَّةٌ بَرَاةٌ يَتَلَوُّعُ
إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَسْتَوْحُ
وَقِيلَ : بَرَاةٌ عَدُوٌّ كَبِيرٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَا أَفْرَى كَيْفَ يَكُونُ وَشَفَا
لِلْبَرَاةِ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ دَوَاجِرُ .

وَبَرَاةٌ الْقَضَارُ وَمِثْرَةٌ ، كَلَامُهَا : الْوَيْلُ
يَبْرَأُ بِهِ الْوَلِيدُ فِي الْمَاءِ . الْوَيْلُ : الْبَرَاةُ يَبْرَأُ
خَشَعَةً الْقَضَارُ مِنْ تَرَدُّدِهِ فِي الْوَيْلِ فِي الْمَاءِ .

الْبَرَاةُ : الْبَرَاةُ خَشَعَةُ الْقَضَارِ الْوَيْلُ
يَبْرَأُ بِهِ . وَكَلَامُهَا : الْوَيْلُ يَخْشَعُ الْوَيْلُ .
قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : وَيُقَالُ فِيهِ الْبَرَاةُ ، وَكَلَامُهَا
دَخِيل . الْوَيْلُ : الْبَرَاةُ جَمْعُ بَرَاةٍ
وَمَوْضِعٌ بِبَرَاةٍ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
كَانَ سَوَامِعًا فِي الْوَيْلِ

صُفُورٌ تَمَازِيصُ يَبْرَأُهَا
وَبَرَاةٌ : مَتَّصُورٌ : مَتَّصُورٌ (عَنْ كَلْبٍ) .
وَبَرَاةٌ : يَبْرَأُ مِنْ الْعَرَبِ يَبْرَأُ
إِلَى الْوَيْلِ . الْوَيْلُ : الْوَيْلُ لَقَبٌ لَهَا
بِكَلْبٍ مِنْ كَلَابٍ ، وَبَرَاةٌ الْوَيْلُ : إِذَا انْتَصَى
إِلَيْهِمْ . وَكَانَ الْقَتْلُ الْوَيْلُ .

إِذَا مَا مَتَّصُورٌ عَيْنًا فَاِنْسَا
بَرَاةٌ : بَرَاةٌ مِنْ عَرَبٍ تَبْرَأُ
وَبَرَاةٌ : أَسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ كَلْبٌ :
يُعَابِدُونَ فِي الْأَرْضِ أَبْرَارًا بَرَاةً

عِيَانًا تَطَالِبًا مَسْتَفَاتٍ حَالَهَا
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ : لَا تَقُمْ شَاعَةً
حَتَّى تَعْتَابِلَا قَرِيْبًا يَتَبَلِّغَنَّ الشَّرَّ وَمَنْ الْبَرَاةُ ،
قِيلَ : بَارَزَ نَاحِيَةً قَرِيْبَةً مِنْ كَيْدَانٍ بِهَا جِدَارٌ ،
وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هُمْ الْأَعْرَابُ ، فَإِنْ كَانَ
مِنْ هَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَهْلَ الْبَرَاةِ ، أَوْ يَكُونُ
سُوءًا بِأَسْمٍ بِلَاوِمٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا أَحْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى بِأَلَاءِ الْوَلِيدِ مِنْ كِتَابِهِ
وَفَرَّجَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَأَنَّ رَوَاتِيَهُ فِي
كِتَابِهِ الْبَحَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :

يَنْ يَدَى الشَّاعَةَ تَعْتَابِلَا قَرِيْبًا يَبْلُغُهُمُ الشَّرَّ
وَمَنْ هَذَا الْبَرَاةُ ، كَانَ شَفَاةً مَرَّةً ، ثُمَّ
أَهْلُ الْبَرَاةِ ، يَنْ يَبْلُغُ الْبَرَاةَ أَهْلُ قَارِسَ ، هَكَذَا
قَالَ هُوَ لِيَهُمْ ، قَالَ : وَهَكَذَا جَاءَ فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ أَتَى السَّيْرَ زَائِلًا ، فَيَكُونُ
مِنْ بَابِ الْوَيْلِ ، وَكَذَلِكَ اخْتُصِفَ فِي قَتْلِ الْوَلِيدِ
وَكُتِبَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ اخْتُصِفَ عَنْ تَقْدِيمِ الْوَيْلِ .

• بَرَاةٌ : الْوَيْلُ : الْوَيْلُ ، وَقِيلَ : ضَرَبَتْ
مِنْ الْوَيْلِ ، وَقِيلَ : الْوَيْلُ مِنْ الْوَيْلِ الْوَيْلُ
الْبَرَاةُ ، وَقِيلَ : الْوَيْلُ شَاةٌ يَبْرَأُ مِنْ الْوَيْلِ
خَاصَّةً ، قَالَ :

أَحْسَنُ يَبْرَأُ أَعْرَأَ وَبَرَاةً
كَأَنَّمَا لُرٌّ يَبْصُرُ لُرًّا
وَالْبَرَاةُ : بَالِغُ الْوَيْلِ وَفَرَّقَهُ الْوَلِيدُ ، وَكَوْنُهُ
أَشَدُّ مِنْ الْأَعْرَأِ :

شَفَاةً أَهْلُ بَرَاةٍ مَعْرُوحٌ
يَنْ يَبْرَأُ سَبْتًا لَسَقَطَ وَبَرَاةً ، وَكَذَلِكَ لِأَنَّ
الْوَيْلَ كَالْوَيْلِ .

وَالْبَرَاةُ : بِالْكَسْرِ : الْوَيْلُ الْوَلِيدُ الْوَلِيدُ .
وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمْ
يَكُنْ مِنَ الشَّامِ وَلَكِنَّهُ الشَّامُ قَالَ لَأَسْلَمَ :
إِنَّهُمْ لَمْ يَبْرَأُوا عَلَى سَابِغٍ بَرَاةً قَوْمٌ غَلِيظٌ
اللَّهُ عَلَيْهِمُ ، الْبَرَاةُ : الْوَيْلُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ مَجَنَّةً
الْعَمَمَ . وَالْبَرَاةُ : الْوَيْلُ : السَّحَابُ يَبْرَأُ فِيهِ
الْبَرَاةُ وَالْبَرَاةُ الْوَيْلُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

لَا يَكْفِيهِمْ بَرَاةٌ عَنْ عَدُوِّ
إِذَا هُوَ لَاحٍ حَاسِرًا أَوْ مُشَا
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَيْلَ . أَبُو عَتَّوٍ :
الْبَرَاةُ : السَّحَابُ الْوَلِيدُ ، قَالَ الْوَلِيدُ :
مَوْلَى أُمِّ بَرَجَرَةَ شَغْلَ عَلَى الْحَصَى

وَقَدْ بَرَزَ مَا هُنَالِكَ صَابِغٌ
الْوَيْلُ : الضَّعْفُ . هُوَ بَرَزَ أَيْ صَدَحَ يَبْلُغُ
وَصَارَتْ فِيهِ وَرَقَاتٌ . وَقِيلَ : لَقَبٌ تَابَعُ شَرًّا
وَكَانَ أَسْرَقَ مِنْ مِثْرَةِ الْوَلِيدِ قَاتِلَ هَذَا الشَّعْرِ
فَسَلَبَهُ بِسِلَاحِهِ وَوَدَعَهُ ، وَكَانَ تَابَعُ شَرًّا قَبِيْرًا
فَقَدْ لَاحَ فَرَعَ قَبِيْرًا طَالَتْ عَلَيْهِ تَسْبِيْحَتُهَا
عَلَى الْحَصَى ، وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ لَمْ تَقْلُدَهُ

طال عليه ، فسميته وقوله لاكنا كان قصيرا ،
فهذا يعني السلاح كله ، وكان الشاعر :

كأني إذ غلنا شئت بسرى

يسر الجبان عاتية ظلوبا

أي يلاحى ، ولأبوزري : السلاح .

وأبوزري : السلب ، ونية قولهم في المثال :

من حُرِّبَ ، مناه من قلب سلب ، ولا نسلم

البرزى كالجسبي وهو السلب . وأبرزت

الشيء : استلبته .

وقوله يبره بزا : عليه وصفته . ويز الشيء

يبرأ : ارتفع . وقوله يباه بزا . وقوله : حسبه .

وشكى من الكسبي : أن يأخذ أبا بزة

بني أي قسرا . وأبوزري يباه : سلبه إليها .

وفي حديث أبي حنيفة : إله سكون بزة

ورقة ثم كذا وكذا ثم يجرى وأخذ

أموال يجرى : البرزى ، يجرى إليه فشيء

الذي الأول والآخر : السلب وكسب ،

وقوله يفرهم بربزا . قال الفهرست :

مرسته حل الأثرى قال : هذا لا شيء ،

قال : كان الضال إن كان مخطئا فهو

من البرزى ، الإشرع في الشيء ، يؤيد به

صنف الواو وإشراعهم إلى العلم ، فمن

الذي الحديث فيتر بابي وتاجي أي يجرى

بينهم ويخفي عليا ، ومن الثاني الحديث

الآخر : من أخرج شيئا (١) فلم يجد إلا

برزيا فهو . قال : هكنا جاء في مستور

أشعث بني حنبل ، رجسته الله . ويقال :

أجر الرجل جاريته من ثيابا إذا جردها ،

ونيه قوله امرئ القيس :

إذا ما الصبيح ابتدسا من ثيابا

تسيل عليه حنة غير مثالا (٢)

وقول خالد بن برمك القليل :

يا قوم ما لي وأيا دوني

كنت إذا أوتيت من غيري

(١) قوله : من أخرج شيئا ، كما بالأصل والتهاء .

(٢) في الحديث : دهر يتهال . والمجال :

الطبيعة القليل ، مأخوذ من الجبل . أي جبل على صفيها

في ابن جلف ، لا في جلف وإل . [عبد الله]

بهم على غير قوى
كأني أوتيت من غيري

أي بجلبه إليه .

وقوله بربز : خيف في الشعر (عن

قالب) . ابن الأعرابي : البرزى غلام الخيف

الروح . وبرز الرجل وعبد إذا انتمد . و

وأبوزري : البرزى في الشعر ، قال :

لا تخشيني يا أتم حاجرا

إذا السفار طلع البرزى

قال ابن سيده : كذا أشبه ابن الأعرابي ،

يختر إليه ، حل الله جنح برباز .

وأبوزري : الشدة في الشوق إليه ،

ويقال : كره المركب ولاضطراب ، كان

الشاعر :

ثم احلها قرحا وأبوزري

وصافها ثم سبلا بربزا

وأبوزري : ماله الشيء وإصلاحه ، يقال

لشيء ألبى أبجد صنته : قد برزته ،

وأشدد :

ما بشيء جبانة متفح

وقو سلب قد برزته البرزى

أراد ما يشقى رجل قبل قسم كانه لمن

خائر وزيل خيف ماض في الأمور كانه

سبب أو سلب قد سواه وصفه الصانع .

وأبوزري : الشديد بين الرجال إذا لم

يكن شجاعا . ويعل بربز وبرز : للقي

الشديد بين الرجال وإن لم يكن شجاعا .

وفي حديث عن الأنصبي : الله تفرى بإياه

قوم وصى فرقة البرزى وورثهم . قال :

إيا حكم حرك البرزى

إن لنا بجبالا كسارا

أبو عمرو : البرزى قصبة من حديد علم فم

الكبريت في النار ، وأشد الرجز :

إيا عجم حرك البرزى

وبرزوا الرجل : تنهوه (عن ابن الأعرابي) .

وبرز الشيء : دس به ولم يبرده .

• برز • برز غلام ، بالضم ، براسة ،

قوت برز ووزع : عرك وطلع . وبرز :

الطريف . فزع الغلام : عرك . وغلاد

برز وجارية يربزه إذا وصفها بالطرف

وكلمة بربزه بربزه ، لا يقال إلا

للأندلس من الرجال وكناه . وفي الحديث :

مروث يجرى منبر برزير ، قلت : لمن

هذا القصر ؟ قيل : لمتر بن الخطاب ،

البرزى : الطريف من الناس ، شبه القصر به

لجسده وجماله ، وأبوزري : السيد الشريف ،

حكاه هاريس عن الشيلاني . كان أبو القزح :

غلام برز أي متكلم لا ينسحق . وأبوزري :

منا يخدم به الإنسان . فزع الغلام :

عرك . وبرز القصر : حاج بركم ، ويقال :

أرمد كذا بزع ، قال المسكك :

إلى إذا أمر البيدي بربزا

وبرز : أمر بركم بركم من وإلى أي أمره ،

وفي التهذيب : بي منه ، قال رؤبة :

يرتل بربزا أو يرتل بربزا

وبرز : أمر بركم كانه قول من البرزير ،

قال جرير :

عز بربز إذا دبت على الصا

علا عز بربزا بربزا بربزا (١) ؟

• برز • برز الشمس بربز بربزا

وبرزا : بدا منها طلوع أو طلعت وركبت ،

قال الرماح : انبثت في الطلوع . وفي

التهذيب : ولما رأى القمر بارزا ، وفي

الحديث : حين برز الشمس أي طلعت ،

ويجوز بربز . وبرز الشعر وقصر : ابتدا طوله ،

مأخوذ من البرز ، وبرز الشعر كأنها تقطع بربز

الطرفة قفا ، ومن هذا يقال : برز البطار

أندلس الكلب ونقصها إذا قفا ذلك السكان بها

يبيحوا . ويقال لبس : بارزة وبازية .

وبرز ناب البير : طلع ، ويقال : ابتدا

في الطلوع . وأبوزري : أي جاء الله .

البرز والبرز : الشريط ، وكذا برزه ،

واسم الآلة البرز . وبرز السامع والبطار أي

(١) في ديوان جرير : وهب بربز قد دبت على الصا

كَمْ. وفي الحديث: إن كان في قومه فساد
فم يذوق العذاب، الخ: الخ. وفيه قول الشاعر
مدى أي أسأله، وفيه قول الشاعر
فأرأى من الكلاب يذوقون قوما يسلحون
بهم سلاحا لم يزلوا كذلك
يشتك بها فيها أمول المتاعين
بساطها تترى بكل خيل
خبر الخطر القصور نفس للكون
ولما أبيت نسبة الجوهري بالخلفى وروى
عليه ابن بري كان: هو الطير، والخلفى: الخلفى
جاءت منه روى بنو الفراء، وهي أن
يذهب حافر الدابة من حفر نعلها، والكون:
البراقين. يقال للحيثية التي يتركها بها:
يترك ويضع.

قال أبو عثمان: الرزق الخبز، والخبز
والخبز واحد، عرب ويزع يقال:
يزع البعير الحافر إذا سجد إلى أصحابه
بمنهض مفرقة به وتروا حيا لا يبلغ العشب
فكأن دواه له، وكذا ضد الخرف الدابة
وإخراج الدابة من قدامه الخ، يقال للبراق
يروح يركب. كان الفراء: يقال للبراق
يربزه ويربزه.

ويروى: أم قوس معروف.

• بول: الخروف والخرف: لثان في الزايف
والصاف، يروق يروق رقا، ويروق الأرض:
بزلها. الجلب: لغة في البس يزلوا الأرض
أي يزلوها، ويروى الشمس حركت.
وفي حديث أنس قال: أكل أهل حيرة
حين يرقن الشمس فقال رسول الله، صل
الله عليه وسلم: إيا إذا زلنا بساحة قوم فساء
صحاب السوءين، قال الأزهري: مكنا ربح
بالفاد، وكسروا ربح، بالفتح،
أي طلقت، قال: كمل ربح لغة، وكسروا
وكلفا من سرج واحد، قال: وكسب
الرواية ربح، بالراء.

• بول: بول الثور يزل يزل ويزل يزل.

فقه. يزل يزل: يزل بالمر، يزل
لغته كذلک. ويقال: يزل: يزل
بالاء، والجمع يزل. الجوهري: يزل
البيير يزل يزل فكل نابه أي انشق، فهو
بازل، دحرا كان أو ألقى، وذلك في السنة
الثانية، قال: وروى يزل في السنة الثانية.
ابن سيده: يزل ناب البيير يزل يزل ويروى
طلع، ويصل بازل ويروى. قال قطب
في كلام بعض الرواد: ينشع منه الجسل
الزول، وينشع البازل يزل، وينشع الزول
يزل، وكأني بازل وتضمها يراول، ويروى
وتضمها يزل، الأسمى وغيره: يقال للبيير
إذا استكمل السنة الثانية طلعن في الثانية
فكل نابه فهو حيتل بازل، وكذلك الأبي
يغيره. جسل بازل فافقه بازل. وهو أقصى
أشنان البيير، شى بازلا من الزل، وتوالت،
ذلك أن نابه إذا طلع يقال له بازل، ويقال
الشم عن شيد فقه، وكان الثانية في السن
وصاح بازلا:

مطرفة ينجس النفس بازلا

له صريف صريف القوم بالسند
أراد بازلا نابه، وأدب يبيروا إلى أن
يوازل جمع بازل صفة للمذكر، قال:
أجروا حمري فاعلة لأنه يجمع (١) بالواو وكثير
علا يجرى ذلك قوة القامين، قال ابن
الأعرابي: ليس بقه لبازل من نسى،
قال: كالبازل أيضا ثم هس التي تعلق في وقت
الزول والجمع يراول، قال القطامي:

تبع من يراولها صريعا

كما ساحت على الغرب السقار
وقد قالوا: رجل بازل، على التثنية
بالبيير، وروى قالوا ذلك يثمنه بو كماله
في حوله وغيره، وفي حديث علي بن
أبي طالب، كرم الله وجهه:
بازل عاتير حديث ينى

(١) قوله: يجمع بالواو... إلخ، هكذا
في الأصل، طعن على من قرأه الجمع.

يزل: أنا متجنب الشباب متجنب
الثور، وذكره ابن سيده عن أبي جهم
ابن حنبل قال: قال أبو جهم بن حنبل:
ما تنكر العرب السوان منى
بازل حاسين حديث ينى
قال: إنما على بلك كماله لا أنه من
كالبازل، ألا تراه قال حديث ينى والحديث
لا يكون بازلا، وقصه قول قطري بن السباعي:
حي انصرفت وقد عشت ولم أصب

جذع البعيرة قارح الزفاير
فإذا جاوز البيير الزول قبل بازل عام
وحاسين، وكذلك ما زاد. يزل الثور إذا
تثقف، قال زهير:

سعى حاسيا عيط بن مرة بغنا

يزل ما بين التميمية بالمر
وبنه يقال للحيثية التي تثقف يزل.
الذن: يزل ويزل، لأنه يفتح به. ويروى
البحر يغيرها يزل ويغيرها يزل: تثقف إياها،
وأنه ذلك الموضع الزوال. ويروى يزل:
صفحا. وكثيرا يغيرها: المصفاة التي يصفى
بها، وأشد:

تحتل من قاطب ذى الزوال

ويروى: قصبه الشراب يغيره، قال
أبو عمرو: لا أعرف الزل يمتنى الضعفة.
الجوهري: الزل ما يصفى به الشراب.
وشج بازلة: سال منها. وفي حديث
زيد بن ثابت: قص في البازلة يفلح
أثيره، البازلة من الشجاج: التي يزل الشم
أي تثقف وهي التلاعبة. ويروى الطلع
أي انشق. ويروى الألى والأمر: طلع.
وتصلح يزل: تفصيل بين الحق والباطل.
كأزله: الرأى الجيد. وأنه لكو يزل
أي رأى جيد وصل، قال الراعي:
من قهرى بذكوت لا تزال كة

يزله يباها الجملة الجسد
ويروى: من قهرى ذى ساج. أبو عمرو:
ما يفلان يزل يفيض بها أي ما له صرعة
راى، وقد يزل رايه يزل يزل. وأنه التماس

يُزِيلُهُ أَيْ مُطِيقٌ عَلَى الشَّدَائِدِ ضَائِقٌ لَهَا ،
وَقَوْلُ السَّاحِرِ : إِذَا كَانَ يَتَمُّ بِتَمِّمٍ بِالْأَمْرِ
الْبَطْلَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنِّي إِذَا شَقَلْتُ قَبْرًا قَرُوبَهُمْ

رَحِبَ السَّائِلُ تَمَامُ يَزِيلُهُ
قَالَ خَلِيفَةُ الْمَنَاسِ قَالَ يَتَمُّ التَّحْقِيقُ بِالْأَمَلِ
مَنْكَةً : أَسْلَمُوا تَسَلَّمُوا قَدْ اسْتَبْطَنُوا بِالْحَبِّ
بَارِئٌ ، أَيْ وَهَيْمٌ بِالْمَرْصَبِ شَدِيدٌ ، ضَرْبَةٌ
تَعْلَا لِيُدْنُو الْأَمْرَ الَّذِي قَوْلُ يَتَمُّ : وَكَذَلِكَ
الْحَاجَةُ الْمُنَاسِبَةُ . وَنَحْوُ ذَلِكَ أَيْ دُوْدَةُ
قَالَ عَمْرُو بْنُ نَاسٍ :

يُخْلِقُنَ رَأْسَ الْكَرْبِ الْفَلَمِ بَشَرًا
تَدَوَّرَتْ فِي السَّلَاحِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْفَرْقِ
وَمَا جَنَّتُمْ بَارِئَةً أَيْ لَسَ جَنَّتُمْ نَوْمًا مِنْ
الْمَالِ . وَلَا تَرَكْهُ جَنَّةً بَارِئَةً أَيْ شَيْئًا .
وَيُقَالُ : لَمْ يَطْلُوعِ بَارِئَةً أَيْ لَمْ يَطْلُوعِ شَيْئًا .
وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ لَهُمْ بَارِئَةً كَمَا يُقَالُ
مَا بَقِيَ لَهُمْ نَافِئَةً لَا رَاحَةَ أَيْ وَاحِدَةً .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : رَجُلٌ بِزُورَةٍ وَزُورَةٌ فَصِيرُ .
وَزُورٌ : اسْمٌ مَرْغَبٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ :
أَلَا أَعَزَّتْ فِي السَّنِّ زَيْنُ
وَدَوْدَةُ بِشَاءَ نَيْبًا فَصَالِي

• بِزَمٍ : الْزَمَ : شَدَّ النِّصْبَ بِالشَّيْءِ وَالرَّابِعِيَّةُ ،
وَزَيْلٌ : هُوَ النِّصْبُ يَتَلَدُّ الْفَرْقَ ، وَهُوَ أَهْوَأُ
النِّصْبِ ، وَالتَّشْدِيدُ .
وَلَا أَتَّكَلُ إِذَا شَقَلْتُ بَارِئَةً •

مِنْ الْبَزَائِمِ إِلَّا سَوَفَ تَدْعُونِي
بَزَمٌ عَلَيْهِ يَزِيمٌ يَزِمُ أَيْ عَضُ يَتَقَدَّمُ أَسْنَانُهُ .
وَالْيَزِيمُ : السِّنُّ لِلذِّكْرِ ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَسْمَوْنَ
السِّنَّ الْبَزَمَ . أَبُو ذَرِيَّةٍ : بَزَمْتُ الشَّيْءَ وَنَحْوُ
النِّصْبِ بِالشَّيْءِ هُوَ الْإِتْيَابُ وَالرَّابِعِيَّةُ ، أَحَدُ
ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرَّبِيِّ ، وَهُوَ أَحَدُ الْفَرْقِ بِالْإِتْيَابِ
وَالشَّيْءِ ثُمَّ يَزِيلُ السِّنَّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوَادِمُ
وَالْإِتْيَابُ ، وَالْبَزَمُ وَالْعَضُّ لِحَالِ الْبَارِئَةِ
وَالْإِتْيَابِ . وَنَحْوُ ذَلِكَ يَزِيمُهَا وَيَزِيمُهَا :
حَلَّتْهَا بِالشَّيْءِ وَالْإِتْيَابِ قَطْعٌ . وَكَذَلِكَ : أَنْ
تَأْخُذَ الْفَرْقَ بِالشَّيْءِ وَالْإِتْيَابِ ثُمَّ تَزِيلُهُ .

وَالْيَزِيمُ : صَرْعَةُ الْأَمْرِ . وَنَحْوُ ذَلِكَ
ذُو صَرْعَةٍ لِلْأَمْرِ . وَكَذَلِكَ ذُو بَارِئَةٍ أَيْ ذُو صَرْعَةٍ
لِلْأَمْرِ ، قَالَ ذُو الْوَيْلِ يَحْيَى قَلَّةً أَمْعَمَتْ
الْكَاتِبَ فِيهَا أَوَّلَهَا :

يَا مَكْنُكَةً أَتَحْلَاهَا قَسْبُ
كُنْتُ خَوَاتِمَهَا عِشَابُ الْبَزَائِمِ
يَا : يَهْلُو الْقَلَادَةُ أَوَّلُهُ لِيُؤَلِّقَ أَجْمَعَهَا نَوَاسِي
مَكْنُكَةً فِي أَهْرَابِهَا ، كُنْتُ خَوَاتِمَ رَحِيحِهَا
عِشَابُ الْبَزَائِمِ ، وَهِيَ الْبَزِيمُ الْأَسْوَدُ .
وَالْيَزِيمَةُ : وَرْدٌ لَوْنُهُ ، وَالْأَوَّلَةُ أَوَّلُهُ ،
وَالنَّصْبُ وَنَحْوُ جَدِيرٍ .

وَالْيَزِيمَةُ : الشُّدَّةُ . وَكَذَلِكَ : الشَّدَائِدُ ،
وَلَحْدُهَا بَارِئَةً ، وَالتَّشْدِيدُ لِمَنْعَةِ بِنِ الْأَخْرَسِ :
خَلَا مَرَايِي الْعَيْنِ إِنْ سَوَّلَتْهَا
تَوَدُّ طَوْنَ الْحَسَنِ عِنْدَ الْبَزَائِمِ
وَيُقَالُ : يَزِمُهُ بَارِئَةً مِنْ بَزَائِمِ الشَّعْرِ أَيْ أَسَابِقَهُ
شَيْئًا مِنْ شَدَائِدِهِ . وَبَزَمَ الْبَيْهَ : تَهَمَّ
وَتَشَتَّرَبَهُ . وَبَزَمَ ذُوهُ يَزِيمًا : كَبَّرَهُ إِيَّاهُ (عَنْ
كَرْمَلٍ) .

وَالْيَزِيمُ : الْخَوَاصَّةُ يُقَدِّمُهَا بِالْمُكَلِّ الْبَيْتَ :
الْيَزِيمُ وَنَحْوُ الْيَزِيمِ حَوَاشٍ مِنَ الْفُكْلِ ، وَكَذَلِكَ
الشَّاعِرُ :

وَجَاهِلًا تَارِيئِينَ قَمَّ يَرُوبُوا
بِأَيْلَسَ تَقْدُّ عَلَى يَرِيهِ
قَالَ : يَزِيهِ بِإِيَّاهُ وَكَذَلِكَ : وَيُقَالُ : هُوَ
بِأَيْلَسَ يَزِيهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ فَطْلَةُ الْوَلَدِ ، وَيُقَالُ :
هُوَ الْفُلُّ يَزِيهِ لِقَلْبِهِ ثُمَّ يُقَدِّمُ بِحُجْرَةٍ ، قَالَ
أَبُو ذَرِيَّةٍ : وَذَوِي الْوَلَدِ : تَقْدُّ عَلَى وَرِيهِ .
وَنَحْوُ بِأَيْلَسَ الْيَزِيمَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَأْخُذُ
وَجْهَهُ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْبَزَمِ وَكَذَلِكَ : وَكَذَلِكَ :
مَا يَتَّقِي مِنَ الْفَرْقِ فِي أَشْفَلِ الْفَرْقِ مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ ،
وَيُقَالُ : هُوَ الْوَرِيهِ . وَالْيَزِيمُ وَالْيَزِيمُ :
الَّذِي فِي رَأْسِ الْفَلَقَةِ مَا أَشْبَهَهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ
يُخْلِقُنَ فِيهِ الْفَرْقَ الْأَخْرَسُ ، وَكَذَلِكَ الْبَزَائِمُ .
وَيُقَالُ : إِنِّي سَمِيتُ : الْفَلَقَةُ أَيْ لَهَا لِيَأْنُ
يُخْلِقُنَ فِي الْفَرْقِ فِي أَشْفَلِ الْفُلِّ ثُمَّ تَنْصَحُ
عَلَيْهَا حَلْقَهَا ، وَكَذَلِكَ جَيْعَةُ الْيَزِيمِ ، وَنَحْوُ
الْفُلِيِّجِ يَجْمَعُ الْفُلِيَّيْنِ ، وَهِيَ الْوَلَدُ قَدْ

أَتَمَّنَ عَلَيْهِ . أَوَّلُهُ بِالْجَمْعِ خَدَائِلُ الشَّيْءِ .
وَالْيَزِيمُ : عَيْتُ الْفَلَادَةِ (١) ، قَالَ الشَّاعِرُ :
قَمَّ مَا قَمَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَرِيئَةً
إِذَا الْكَاتِبُ الْفَلَادَةَ طَلَحَ يَوْمَهَا

وَقَالَ جَرِيحُ الْبَيْتِ :
تَرَكَالَةَ لَا تَوَلَّى بِجَارِ أَجْرَتِهِ
كَذَلِكَ ذَاتُ الْفَرْقِ أَهْوَأُ يَوْمَهَا
قَالَ جَابِرُ بْنُ الْأَزْهَرِ حَبِيدَةُ تَكُونُ فِي
طَرَفِ حِوَارِ الشَّرْحِ يَسْرَجُ بِهَا ، قَالَ :
كَذَلِكَ تَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَقَةِ ، قَالَ مَرْيَمُ :
تَبَارَى سَيْبَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّحَتْ

تَبَارَى يَزِيمِ السَّلَاحِ الْمُشَوَّلِ
وَقَالَ السَّجَّاجُ :
يَدُقُ الْيَزِيمُ الْحِوَارِ جُسْمَهُ
وَقَالَ آخَرُ :

لَوْلَا الْبَزَائِمُ وَأَنْ التَّجَسُّبِ
نَاصِي عَرَا الْمَكَّةَ أَنْ تَقَرَّبَا
وَيُقَالُ لِلْيَزِيمِ أَيْضًا ذَوِيهِ وَزَوْدِيهِ ، وَيُقَالُ
لِلْفُلِّ أَيْضًا الْيَزِيمُ ، لِأَنَّ الْيَزِيمَ هُوَ
إِفْعِيلٌ مِنْ يَزَمُ إِذَا عَضَّ ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِيَزِيمٍ ،
الْبَزِيمُ ، قَالَ أَبُو ذَرِيَّةٍ :

مِنْ كُلِّ جَرَادٍ قَدْ طَارَتْ عَيْشَتَهَا
وَكُلُّ أَجْرَدٍ مُشْتَرَعِي الْبَزَائِمِ
وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لِيَزِيمٌ أَيْ يَجِيلُ .
• يَزِيمُ : ابْنُ ذَرِيَّةٍ : يَزِيمُ الْبَزِيمُ إِذَا كَثُرَ .

• يَزِيمُ : الْبَزِيمُ . الْبَزِيمُ : شَيْءٌ يَتَّكَلُّ مِنْ الصُّغْرِ
لِلْمَاءِ كُلِّ جَزْفٍ ، وَكَذَلِكَ أَهْمَةُ الْبَيْتِ وَجَاهِ
فِي شَيْءٍ قَدِيمٍ : قَالَ أَبُو ذَرِيَّةٍ الْيَزِيمُ يَحْيَى
فَرَسًا وَصَفَهُ بِأَيْضَافٍ جَبِيَّةٍ :

(١) قِيلَ : وَالْيَزِيمُ عَيْتُ الْفَلَادَةِ الْبَغْ : مَكَةُ فِي
الصَّحْرَاءِ ، وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ نَسَبًا لِلْمَعَالِي : وَقِيلَ
الْجَرِيحُ الْيَزِيمُ عَيْتُ الْفَلَادَةِ تَصَحُّفٌ ، وَصَرَّاهُ بِالرَّاءِ
الْمَكْرُورَةِ فِي الْقَدِّ : فِي الْبَيْتِ الشَّاعِرِ ، وَقَالَ شَارِحُ :
وَالْيَزِيمُ فِي الْبَيْتِ يَزِيمُ مَطْلُوعٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْإِمَاءِ ،
ثُمَّ قَالَ : وَنَحْوُ ذَلِكَ الْكَلِمَةُ ، وَالْوَدْعُ مِنْ لِبَاسِ الْإِمَاءِ ،
وَلِذَا قِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ .

أَجْرَتِ الْجَوْدِ قَهْرٌ مِثْلُ هَوَا
يُطْلُ مَا جَافَ أَرْنَا نَجَارُ
أَمْلَهُ أَرْنَ فَسَمَةُ الْإِرْنَ حَوْسٌ بَيْنَ نَسَاوِ
يَسْتَعِجُ فِيهِ الرِّجْلُ ، وَنُحْرُوبُ ، وَنَحْلُ سَامِيَّةُ
نَجَارُ جَافَ أَرْنَا مِثْلُ جَوْدَةٍ لِيَجْزِيَهُ إِثَاهُ . أَيْنُ
بَرَى : الْإِرْنَ نَوْمٌ يَسْتَمَلُهُ النَّجَارُ بِمِثْلِ الثَّابِتِ ،
وَأَلْفَتْ يَتِ أَيْنُ دَوْرُ :

يُطْلُ مَا جَافَ أَرْنَا نَجَارُ
أَبُو عَمْرٍو الْقِيَالِي : يُقَالُ يُرِيمُ وَيُرِي وَيُسَمُّ
أَبَايُنَ ، قَالَ أَبُو دَوْدٍ فِي حِفْظِ الْخَلِيلِ :
إِنْ كَمْ يَلْعَلِي بِمِثْلِ حَقًّا أَتَيْتُكُمْ
حَقًّا وَكُنْتُ نَعَادِي كَالسَّارِجِينَ
مِنْ كُلِّ جَرَادٍ قَدْ طَارَتْ عَيْنُهَا
وَكُلُّ أَمْرَةٍ مُسْتَرْجِي الْأَبَايُنِ
جَمْعُ يُرِينِ ، وَيُقَالُ لِلْفُطْلِ أَيْضًا الْإِيرِيمِ ،
لِأَنَّ الْإِيرِيمَ يُفْعِلُ مِنْ بَرَمٍ إِذَا عَصَى ، وَيُقَالُ
أَيْضًا يُرِينُ ، بِالْيَاءِ . الْمُتَوَصِّلُ : الْإِيرِينُ ،
بِالْفَاءِ ، السُّنْسُنُ ، قَالَ ابْنُ بَرَسٍ :
هُوَ رَجُلٌ فِي الدِّيَارِ ، قَالَ : وَالْإِيرِينُ لَقَدْ
فِي الْإِيرِيمِ ، وَأَلْفَتْ :
وَكُلُّ أَمْرَةٍ مُسْتَرْجِي الْأَبَايُنِ

• بَرَا : بَرَزَ الشَّيْءُ جَدَلَهُ . يُقَالُ : أَخَذْتُ
مِثْلَهُ بَرَزْتُ كَذَا وَكَذَا أَيْ جَدَلْتُ ذَلِكَ وَنَحَرْتُ ذَلِكَ .
كَلْبَايَ : وَاحِدُ الْبَرَادِ أَيْ تَعْبِيدُ ،
فَضْرَبَ مِنْ الصُّغُورِ . قَالَ ابْنُ بَرَسٍ : قَالَ
الرُّومِيُّ بَارُو بَارُو وَبَارُو بَارِي عَلَى حَدِّ كَرْمِي ،
قَالَ ابْنُ بَيْسَنَةَ : وَطَعْنُ بَرَزَ وَوَادَةٌ . وَبَرَا
يَبْرُو : تَعَالَى كَالْقَائِسِ ، وَلِلْبَلَدِ قَالُ ابْنُ جَنَى :
إِنَّ الْبَلَدَ طَلَعَ مِنْهُ . الْبَلَدُ : كَلْبَايَ يَبْرُو
فِي تَعَالُوهِ وَتَأْتِيهِ .

وَالْبَرَا : أَجْنَاهُ الظُّفْرِ حَيْثُ الْمَسْجَرُ فِي
أَسْفَلِ الظُّفْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِشْرَافُ وَطِئِ
الظُّفْرِ عَلَى الْإِسْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ خُرُوجُ
الصُّفْرِ وَخُيْلَ الظُّفْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَأَخَّرَ
الْمَسْجَرُ وَيَخْرُجَ . بَرَى وَبَرَا يَبْرُو ، وَهُوَ أَيْزِي
وَالْأَكْبَى بَرَوَاهُ . لِلْبَدَى خَرَجَ صَدْرُهُ وَنَحَلَ
ظَهْرَهُ ، قَالَ تَجَنُّزُ :

رَأَيْتُ كَأَنَّهَا الْعَامُ وَيَطْلَاهَا
مِنْ لَمَعِي أَيْزِي مَنَحَرِي مَنَاحِلُ
وَرُبَّمَا قِيلَ : هُوَ أَيْزِي أَرْنَحُ كَالْمَجْرُورِ
الْبَرَوَاهُ وَكَأَنَّهَا أَيْزِي إِذَا مَنَحَتْ كَلْبَاهَا رَاحَةً
وَقَدْ بَرَيْتُ بَرَى ، وَأَلْفَتْ :
بَرَوَاهُ مَقِيلَةٌ بَرَوَاهُ مَذْبَرَةٌ
كَأَنَّ فَضْحًا بِرَى بِهٍ قَارُ
وَالْبَرَوَاهُ مِنْ فَسَادٍ : أَيْ نَحُوجُ عَجِيزَتَهَا لِيَرَاهَا
النَّاسُ . وَأَيْزِي الرِّجْلُ يَبْرِي إِذَا نَحَى
عَجِيزَتَهُ ، وَبَارَى يَطْلُ ، قَالَ ابْنُ بَرَسٍ : يَصَادِفُ
الْأَيْزِي قَوْلَ الرَّاجِحِ :

أَقْسَمْتُ أَيْزِي فِي أَسْبَابِ تَأْخِيرِ
وَقِي خَيْبَتِي مِثْلُ الرُّخْسِ مِثْلُ جَبِي
لَا تَبَارَ كِتَابِي الْمَرَاوِ ، فَهِيَ أَنْ تَحْرَكَ
الْمَسْجَرُ فِي الْحَفَى ، وَبَعْدَ الْبَرَا خُرُوجُ الصُّفْرِ
وَتَحْوِيلُ الظُّفْرِ ، وَنَحَى الْخَيْبَتِ بَارَى قِيلَ :
لَا تَسْتَحْزِ كُلَّ لَحْدٍ .
قِيَالِي : اسْتَمْتَلَ الْبَرَا ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَسَانَ :

سَالِيَةً حَلَّ تَبَيَّهَا
أَخِيرَ الْكَلِّ يَبْرُو ذِي صَبَرٍ
قَبْلَازَتْ قَبْلَازَتْ لَهَا
جِلْسَةُ الْجَاوِزِ يَسْتَعِجِي الرُّخْسُ
وَصَارَتْ أَيْ رَفَعَتْ مَوْجَرَهَا . الْبَلَدُ : لَهَا
الْبَرَا فَكَأَنَّ الصَّبَرَ خَرَجَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَوْجَرِ
الْقَبْلَازِينَ ، وَكَانَ فِي مَوْجَرِ آخَرٍ : وَكَأَنَّ
أَنْ يَسْتَعِجِ الظُّفْرَ وَيَسْتَأْخِرَ الْمَسْجَرَ قَرَاهُ لَا يَسْتَأْخِرُ
أَنْ يَجِيئَ ظَهْرَهُ . كَانَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْبَرَا أَنْ
يُحْلِلَ الْمَجِيزَةَ . وَقَدْ تَكَادَى إِذَا أَمْرَجَ عَجِيزَتَهُ .
وَكَلَّيْتُ : أَنْ يَسْتَأْخِرَ الْمَسْجَرَ وَيَسْتَعِجِ الصُّفْرَ .
وَبَرَى الرِّجْلُ : نَحَى مَوْجَرَهُ ، وَأَلْفَتْ الْبَلَدُ :

لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسْبِلَ الرَّوِيَّةِ
إِذَا لَأَبْرَيْتَ بِمَنْ أَيْزِي يَتَى
أَبُو عَمْرٍو : الْبَرَا أَنْ يَبْرَحَ الرِّجْلُ مَوْجَرَهُ . يُقَالُ :
أَيْزِي يَبْرِي . وَبَارَى : يَحْذَرُ الْخَطَرَ . وَبَارَى
الرِّجْلُ : تَكَثَّرَ بِهَا لَيْسَ حَيْدَهُ .
ابْنُ الْأَرَاغِيِّ : الْبَرَا هَلْكَتُ . وَوَرَاهُ

بَرَا وَأَيْزِي بِهِ : قَهْرُهُ وَطَعْنُ بِهِ ، قَالَ :
جَارِي فَطَوَّلَ لَا يَبْرِي خَرِيْعَهَا
صَاحِبِي مِنْ دَوَابِ الشَّرِّ مُصْطَلَبُ
وَلَمْ يَقُلْ أَيْ طَالِبِ رِيَابٍ قَرِيبًا فِي
أَمْرِ سَيِّئًا وَطَوَّلَ اللَّهُ ، عَمَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَمٌ ،
وَيَسْتَحْذَرُ :

كَلَّمْتُ وَنَحَى أَهْلَ بَرَى مُحَمَّدُ
وَلَمَّْا نَطَاعِينَ دُونَهُ وَنَاحِيَلِ
قَالَ شَيْخٌ : مَعْنَاهُ يُبْهِرُ وَيَسْتَعِزُّ ، قَالَ :
يَعْلَمُ مِنْ مَابِرِ صَرْفَتِهِ وَأَصْرَفَتْ بِهِ ، وَكَأَنَّ
يَبْرِي أَيْ يَبْهَرُ وَيَنْقَبُ ، وَكَأَنَّ لَا يَبْرِي فَهَلَكَتْ
لَا مِنْ جَوَابِ الْقَسَمِ وَبِهِ مُرَادُهُ أَيْ لَا يَبْهَرُ
وَلَمْ تَقَابِلْ مَعَهُ وَتُدَافِعْ . ابْنُ بَرَسٍ : قَالَ ابْنُ
عَدُوٍّ الْبَرَا فَهَلَكَتْ وَكَأَنَّهَا :
وَالْبَرَا : الْقَبْلَةُ وَالْقَهْرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْبَارِي ، قَالَ الْأَرَاغِيُّ : قَالَهُ الْمَوْجُ ،
وَكَانَ الْبَرَوِي :

لَمَّا بَرَيْتَ مِنْ صُفْرِ حَامِرِي
قَبْلَازَتْ لَهَا حَتَّى تَقَوَّرَ وَتَقْلِبَا
أَيْ مَا عَلِمْتَ . وَأَيْزِي فَلَانُ يُلَانُ إِذَا عَلِمَ
وَلَهَرُ . وَنُحْرُوبُ بِنْدَا الْأَمْرِ أَيْ قَهْرٌ عَلَيْهِ صَابِلُ
لَهُ . وَأَيْزِي بِالْقَوَمِ : غُلْبًا . وَبَرَزَتْ فَلَدَا :
قَهْرَتْهُ . وَالْبَرَوَانُ : بِالْشَّرِّ يَكُونُ : الْوَلْبُ .
وَبَرَوَانُ : بِالشَّكَنِ : اسْمُ رَجُلٍ . وَالْبَرَوَاهُ :
اسْمُ أَرَصٍ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ :
لَا بَأْسَ بِالْبَرَوَاهُ أَرَصًا لَوْ أَنَهَا
ظَهَرَ مِنْ أَلْبَاهِمِ قَطْبُ

ابْنُ بَرَسٍ : الْبَرَوَاهُ ، فِي شِعْرِ كَثِيرٍ : صَحْرَاهُ
بَيْنَ بَقْعَةٍ وَجَانِبِ قَدِيدَةِ الْحَرِّ ، وَكَانَ الرَّاجِحُ :
لَوْ أَنَّ الْأَمَامِيحَ وَبَسَّ الْبَرَوِي
لَسَتْ بِالْبَرَوَاهُ مَوْتُ الْخَيْرِي
وَكَانَ الرَّاجِحُ :

لَا يَطْلُعُ الْبَرَوَاهُ إِلَّا بِالْمَعْدِ
أَوْنَاقُهُ سَنَاهَا مَسْرُودُ
• بِأ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ .
بُأ : بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ .
بُأ : بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ .
بُأ : بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ . بِأُ .

بَسَمْتُ نَبِيًّا نَبِيًّا نَبِيًّا نَبِيًّا
وَجَدْتُ لِرَأْسِي لَهَا ذَوِي
وَلِي الْحَبِيبُ أَنْ أَلْقَى ، صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ بَعْدَ وَطْعِهِ بَنُو : لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ
حَيًّا لَرَأَى سُبُوحًا كَذَلِكَ بَسَمْتُ بِالْبَابِلِ .
بَسَمْتُ وَبَسَمْتُ يَفْتَحُ السَّمَاءَ وَكُتُبَهَا :
اِفْتَحْتُ وَكُتُبْتُ ، وَالْبَابِلُ : الْأَمَلُ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا فُسِّرَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمَقْلُوبِ .
وَبَسَمْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ بَسَمْتُ وَبَسَمْتُ : مَرَدًا
عَلَيْهِ ، قَلَّمَ بِكَتْمٍ لِيَتَبَيَّنَ مَا يَمُنُّ بِهِ .
وَبَسَمْتُ بِهِ : تَهَانًا ، نَقَاطَةً بَنُو : لَا تَنْتَعِ الْحَالِبِ .
وَبَسَمْتُ فَلَاذَ كَيْفِيَّتِهِ بِهِ .

• بَسَمْتُ : الْبَسَمْتُ مِنَ الْبَسَمِ كَالْبَسَمِ .
وَالْبَسَمْتُ : الْحَدِيقَةُ .
وَبَسَمْتُ : عَيْنِي بِمُحَمَّدٍ ، وَكَهْ أَهْلِي .

• بِسْمِج : التَّحْلِيلُ ، أَوْ مَالِكٌ : يَفْعُ فِي طَعَامٍ
بِسْمِجَانٍ أَوْ تَحْيِي .

• بِسَمَل : التَّحْلِيلُ : قَدَمُ أَهْلِي مِنْ جَدِّ
بِسَمَلٍ قَرْنِي خَالٍ :

تَوَّجْتُ جَدًّا وَكَانَتْ خَرِيمٌ
حَيْثُ السُّوقُ مَسْكَبُ بَنِي
يَلَاذُ لَا يَمَسُّ الْبَسْمُ لَهَا

لَا يَلْدِي بِمَا الْبَسْمَانِي
لَمْ يَنْسَبْ سَائِبًا عِشَاهُ

بِكُنْهَانٍ : لَا بِالْقَرْيَانِ
بِلِيلٍ : الْبَسْمَانِي صَاحِبُ الْبَسْمَانِ ، وَلِيلٍ :
هُوَ الشَّامُورُ .

• بِسَمَل : قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي تَهْلِيلِهِ : أَمْلَيْتُ
الْبَسْمَ مَعَ الْبَسْمِ وَكَانَ الْبَسْمُ إِلَى أَخِيرِ حُرُوفِهَا
عَلَى تَرْجِيهِ لَمْ يُمْتَسِكْ مِنْ حَبِيرٍ وَجُوهَا

(١) مَكَانًا فِي الْأَصْلِ ، عَلَى التَّوِيلِ : بَسَمْتُ
وَجَدْتُ وَمَعْنَى وَجَدْتُ ، بِمَعْنَى الْفِكَامِ ، وَهُوَ الصَّوْبُ -
عَلَى طَبَقِ دَارِ صَادِرٍ - دَارِ زَيْدٍ ، وَجَدْتُ دَارَ لِسَانِ الْعَرَبِ
بِمَعْنَى الْحَالِبِ : بَسَمْتُ وَجَدْتُ وَجَدْتُ وَجَدْتُ .

[ج هـ د]

قَرْنِي فِي مُصَاصٍ كَلَامِ الْقَرَبِ ، كَلَّمَ
قَرْنِي : هَذَا قَضَاءُ سَلَمٍ بِاللَّامِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَكَلَّمَكَ الْبَسْمُ لِهَذَا الْجَوْنِ لَيْسَ بِقَرْنِي ،
وَكَلَّمَكَ الْبَسْمَةُ دَارِي .

• بِسَمَل : الْإِجْمَالُ .
وَبَسَمْتُ الْقَطْلُ الْبَسْمَةُ بَسَمْتُ وَبَسَمْتُ :
بَسَمْتُ قَبْلَ الْبَسْمَةِ . الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا حُرِّبَتْ
الْبَسْمَةُ عَلَى خَيْرِ حَبِيَّةٍ فَلِذَلِكَ الْبَسْمُ ، كَذَلِكَ بَسَمْتُ
الْقَطْلُ ، قَبْلِي مَسْرُوعٌ ، قَالَ شَيْخٌ : وَمَعْنَى
يَمُنُّ : يَنْتَزِعُ خَرِيبِي إِذَا تَغَايَضْتُ قَبْلَ مَحَلِّ
الْمَالِ ، وَبَسَمْتُ الْكَلَمُ إِذَا حَضَرَتْ قَبْلُ أَنْ
يَخْلُجَ ، وَكَانَ الْبَسْمُ رَيْبُهُ . وَكَلَّمَكَ : طَالِبُ
الْحَاجَةِ فِي خَيْرِ مَوْجِعِهَا . وَفِي حَبِيرٍ
الْبَسْمُ قَالَ لِلزَّيْدِ الْكَيْسُ : لَا تَبَسِّرْ ، الْبَسْمُ
ضَرْبُ الْقَطْلِ الْبَسْمَةُ قَبْلُ أَنْ تَطْلُبَ : يَحُلُّ
لَا تَحْلِيلَ عَلَى الْبَسْمَةِ وَكَانَ قَبْلُ أَنْ تَطْلُبَ
الْقَطْلُ ، وَبَسَمْتُ حَاجَتِي بِسَمْتُ بَسَمْتُ وَبَسَمْتُ
وَأَشْرَاهُ وَبَسَمْتُ : طَالِبًا فِي خَيْرِ أَوَّلِيَا أَوْ فِي خَيْرِ
مَوْجِعِهَا ، أَيْ أَنَّ الْأَخْرَافَ لِلزَّيْدِ :
إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ مَعَهُ

بَسَمْتُ يَتَنَبَّأُ فِيهَا الْبَارَا
بَنَاتُ الْأَرْضِ : الْبَنَاتُ . وَفِي الصَّحَابِ :
بَنَاتُ الْأَرْضِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَحْقُقُ عَلَى الْأَرْضِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَدْ وَجَّهَ الْجَوْنِيُّ فِي تَفْصِيلِهِ
بَنَاتُ الْأَرْضِ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَحْقُقُ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَأَيْضًا مَقْلُوبَةً فِي ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَنُ أَنْ لَهَا فِي عَتَّةٍ
ضَمِيرُ الْأَرْضِ ، وَأَنَّ لَهَا فِي قَوْلِهِ لَهَا ضَمِيرُ الْأَرْضِ ،
فَمَنْعَ الْبَسْمُ عَلَى أَنْ شَاعَرَهُ وَصَفَ يَلَا وَرَاجِيَا ،
وَلَيْسَ كَمَا عَلَنُ ، وَأَيْضًا وَصَفَ الشَّاعِرُ حِدَارًا
وَالْتَمَسَ ، كَلَّمَهُ فِي عَتَّةٍ مَعْنَى عَلَى حِمَارِ الْبَسْمِ ،
وَالْقَالَةُ فِي يَمِينِ عَتَّةٍ عَلَى أَيْتِهِ ، قَالَ : وَاللَّيْلُ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ قَبْلَ الْبَسْمِ يَتَنَبَّأُ أَوْ تَوَجَّهَ :
أَمَّا زَيْدَةُ الْحَوْلِ عَنْهُ

تَجَنَّبَ الْمَذَابِ : وَكَلَّمَكَ
بَسَمْتُ : طَلَبُ الْبَنَاتِ أَوْ حَرَّ عَتَّةٍ قَبْلُ أَنْ
يَخْرُجَ ، أَيْ أَنَّ لَهَا الْفَرْقَ الْفَرْقَ وَجَاءَ الْفَرْقُ ،
وَبَسَمْتُ الْخَلَّةُ وَبَسَمْتُ : لَقَّاهَا قَبْلُ أَنْ
يَخْرُجَ

الْبَسْمَةُ : قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ :
طَلَبَتْ بِوَالْتَمَسَتْ حَتَّى تَدَّ نَاحِيَهَا

عَمَّ لَيْفَتُهَا لِقَاحًا غَيْرَ مَبْتَرٍ
أَوْ مَبْتَرَةٍ : إِذَا حَمَلَتْ الْفَرْسُ بِالْقَطْلِ وَأَوْدَعَتْ أَنْ
تَسْتَوِي قَائِمًا بِهَا الْبَسْمَةُ ، وَهِيَ مُبَايَرَةٌ ،
ثُمَّ تَكُونُ وَفِيهَا : وَكَلَّمَكَ : الْبَسْمَةُ : الْبَسْمَةُ
قَبْلُ عَمَّ بِهَا ، قَدْ خَرَّبَهَا الْجَوْنُ فِي ذَلِكَ
الْحَالِ قَبْلُ مَسْرُوعٌ ، كَذَلِكَ بَسَمْتُ وَبَسَمْتُ .
وَالْبَسْمَةُ ظَلَمُ السَّهَاءِ . وَبَسَمْتُ الْجَوْنُ بَسَمْتُ :

نَكَحَ قَبْلُ خِيَةٍ . وَبَسَمْتُ إِذَا حَضَرَ الْجَوْنُ
قَبْلُ أَوَّلِهِ . الْجَوْنِيُّ : الْبَسْمُ أَنْ يَنْكَحَ الْجَوْنُ
قَبْلُ أَنْ يَنْسَجَ أَوْ يَلْقَى عَتَّةَ فَيْتَرَهُ . وَبَسَمْتُ
الْفَرْقَةُ بِسَمْتُ بَسَمْتُ : نَكَحَهَا قَبْلُ الْفَرْقِ .
وَالْبَسْمُ : الْقَطْرُ . وَبَسَمْتُ بِسَمْتُ وَبَسَمْتُ :
بَسَمْتُ وَبَسَمْتُ : بَابِرٌ ، وَبَسَمْتُ الْبَسْمَةُ : وَفِي
الْقَطْرِ الْفَرْقِ : وَبَسَمْتُ وَبَسَمْتُ : بَابِرٌ ،
وَبَسَمْتُ : لَمْ يَحْسَ وَبَسَمْتُ ، قَالَ أَبُو بَرَكٍ :
بَسَمْتُ نَظَرَ بِكَوَارِثِهِ سَيِّدَةٍ . وَكَانَ [نَظَرَ] :
وَبَسَمْتُ وَبَسَمْتُ : بَابِرٌ ، أَيْ مَقْلُوبَةً قَدْ أَجَبَتْ أَنْ
الْمَذَابِ نَظَرَ بِهَا . وَبَسَمْتُ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بِسَمْتُ أَوْ
كَلَّمَ . وَفِي حَبِيرٍ سَمَرُ قَالَ : لَمْ أَلْسَنْ
رَافِعَتِي لَمْ يَكُنْ تَقْلَانِ مَرَّةً بِالْبَسْمَةِ وَرَمَّةً
بِالْبَسْمِ ، الْبَسْمُ : بِالْمَعْمُومَةِ : الْمَلَاةُ ،
وَالْبَسْمُ : بِالْمَعْمُومَةِ : الْفَرْقُ ، بَسَمْتُ وَجْهَهُ
بَسَمْتُ .

وَبَسَمْتُ الْبَسْمُ : بَرَّةً . وَكَلَّمَكَ : الْقَطْرُ مِنْ كُلِّ
عَتَّةٍ . وَكَلَّمَكَ : الشَّرْكَ أَنْ يَرْطِبَ لِبَسْمَتِهِ
وَحِيدَةً بَسْمَةً ، قَالَ سِيَوِيُّ : وَلَا تَنْكُشُ
الْبَسْمَةَ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالْأَرْضِ وَكَانَ يَلْقَى هَذَا
الْبَسْمُ فِي كَلَامِهِمْ ، وَكَانَ يُسَمَّى كُفْرَانُ يَرِيدُ
يَسْمَا تَوَجَّهَ مِنْ الشَّرِّ وَكَلَّمَكَ . كَذَلِكَ بَسَمْتُ
الْبَسْمَةُ كَلَّمَكَ بَسَمْتُ ، بِقَرْنِ عَاءٍ ، كَلَّمَكَ عَلَى
النَّسَبِ ، وَبَسَمْتُ : لَا يَرْطِبُ نَحْوَهَا .

وَفِي الْحَبِيرِ فِي فَرْقٍ مَشْتَرَى الشُّطْرَ عَلَى
الْبَسْمِ : لَيْسَ لَهُ مَبْدَأٌ ، هُوَ الْبَسْمُ لَا يَرْطِبُ
بَسْمَةً . وَبَسَمْتُ الْقَطْرُ بِسَمْتُ بَسَمْتُ إِذَا
يَدَّ قَطَطَ الْبَسْمُ الْفَرْقُ . وَوَرَى عَنِ الْأَنْصَارِيِّ
الْبَسْمَةُ أَنَّهُ قَالَ : لَا تَبَسْمُوا وَلَا تَبَسْمُوا ،

ثُمَّ الْبَسْرُ يَنْتَحِ لِبَابِ قَوْمٍ خَلَعَ الْبَسْرُ بِالْمَرْبِ
أَوْ بِالْبَسْرِ وَتَابَعَهُمَا جَيْشًا ، وَكَانَ : أَنْ
يُخَذَّ بِحَبْلِ الْبَسْرِ فَيُلَاقِي مَعَ الشَّرِّ ، وَكَوْنُهُ هَذَا
جِدَارَ الْخِلَاطَيْنِ الْبَسْرِ الْبَسْرُ ، مَثَلُ الْبَسْرِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، عَمَّا ، وَبَسْرٌ وَبَسْرٌ إِذَا خَلَعَ الْبَسْرُ
بِالْبَسْرِ أَوْ الْمَرْبِ وَتَابَعَهُمَا ، وَفِي الصَّحَاحِ :
الْبَسْرُ أَنْ يَخْلَعَ الْبَسْرَ مَعَ قَوْمٍ فِي الْبَيْدِ .
وَالْبَسْرُ : مَا لَوْ كَانَ يَنْصَحُ ، وَإِذَا نَجَّحَ قَدْ
أُتِيبَ ، الْأَحْمَرُ : إِذَا انْصَرَفَتْ حَبْلُهُ وَتَشْتَدَّ
قَوْمُ عَدَاوَةٍ ، فَإِذَا خَلَعَ قَوْمُ الْبَسْرِ ، فَإِذَا
انْصَرَفَتْ قَوْمِي وَبَسْرُهُ . (الْبَسْرُ)
أَلَّهُ طَلَعَ ثُمَّ خَلَعَ ثُمَّ بَلَغَ ثُمَّ بَسْرٌ ثُمَّ
رُبْعٌ ثُمَّ نَمْرٌ ، الْجَيْدَةُ بَسْرَةٌ وَبَسْرَةٌ وَبَسْرَةٌ
بُسْرَاتٌ وَبُسْرَاتٌ وَبُسْرٌ وَبُسْرٌ . وَالْبَسْرُ الْخَلُّ :
صَارَ مَا عَلَيْهِ بَسْرًا . وَالْبَسْرَةُ مِنَ الْبَسْرِ : مَا
انْقَطَعَ عَنْ نَوَاحِي الْأَرْضِ وَمَا يَطْلُقُ لِأَنَّهُ يَجْتَلِدُ خَصَصَ .
قَالَ : وَهُوَ خَصَصٌ أَلْيَهُ مَا يَكُونُ . وَالْبَسْرَةُ :
الْخَصَصُ مِنَ الْبَسْرِ ، قَالَ دَوَالِجُهُ :
رَكَتَ بَارِضُ الْبَسْرِ جَيْشًا وَبَسْرَةً

وَصَفَاءَهُ عَلَى اقْتِسَابِ صَالِحِهَا
أَيَّ حَقْلًا تَقْبَلُكَ أَرْضُهَا . الْجَوْفِيُّ : الْبَسْرَةُ مِنَ
النَّاتِئِ أَكْثَرُ الْبَارِضِ ، وَهِيَ كَمَا تَبَيَّنَ فِي
الْأَرْضِ ، ثُمَّ الْجَيْمُ ثُمَّ الْبَسْرَةُ ثُمَّ الصَّغَاءُ
ثُمَّ الْحَبِيشُ . وَزَيْلٌ بَسْرٌ وَبَسْرَةٌ بَسْرَةٌ :
شَابَانَ طَرَبًا . وَالْبَسْرُ وَالْبَسْرُ : الْمَاءُ الطَّرِيُّ
الْحَابِثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ سَاعَةً يَزُولُ مِنَ الْمَرْزِ ،
وَالْجَيْمُ بَسْرٌ ، يَطْلُ وَيُخَرُّ وَيَرِيحُ . وَالْبَسْرُ :
خَرُّ الْأَيَّامِ إِذَا خَرَّ الْمَاءُ أَوَانَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَوْلُ الْبَسْرِ ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْأَرْضُ :
إِذَا انْجَبَتْ نِسَابَتُ الْأَرْضِ خَشَّةً

بَسْرٌ يَتَبَيَّنُ فِيهَا الْبَارِضُ
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : بَاتَ الْأَرْضُ الْبَارِضُ
الصَّخْرُ وَهِيَ الْفَلَاوَنُ يَبِي بَابَا الْمَاءِ . وَبَسْرٌ
الْبَسْرُ إِذَا خَرَّ فِيهِ بَرْدٌ وَفَوْجَانٌ ، وَكَانَتْ
(١) قوله : والجويفي السرة ذلك كثيراً من
الرباب إلى يوق إلى الطلع حتى يصل إلى مرتبة السرة ،
فاظفره في القاموس ويرى .

بَسْرٌ الْبَسْرُ الْبَسْرُ . وَالْبَسْرُ إِذَا خَرَّ فِي الْأَرْضِ
مَطْلُوحَةً . وَالْبَسْرُ الْبَسْرُ : أَخْلَعَهُ خَصَصٌ طَرَبًا .
وَفِي الْحَبِيشِ عَنْ الْأَسَدِ قَالَ : كَمْ يَخْرُجُ
وَسَلَّمَ الْبَسْرُ ، مَثَلُ الْبَسْرِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَفَرِ
عَلَّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَبْسُرُ مِنْ جُلُوبِهِ ، اللَّهُمَّ
بِكَ الْبَسْرُ تَوَلَّيْتُكَ وَتَوَلَّيْتُكَ وَبِكَ انْصَحْتُ ،
أَنْتَ رَبِّي وَرَبِّي ، اللَّهُمَّ اخْضِي مَا أَعْضِي
وَمَا لَمْ أَعْضِي بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِوَيْبِي ، وَزَيْلِي
الْبَسْرُ وَالْبَسْرُ فِي قَلْبِي وَتَوَلَّيْتُكَ بِالْبَسْرِ أَيْ
تَوَلَّيْتُكَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ ، قَوْلُهُ ، مَثَلُ الْبَسْرِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : بِكَ انْصَحْتُ أَيَّ انْصَحْتُ سَفَرِي .
وَكُلُّ قَوْمٍ أَخْلَعَهُ خَصَصٌ ، قَدْ بَسْرَتُهُ وَبَسْرَتُهُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : كَذَا زَوَاهِ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالْمُحَلِّقُونَ
يُرْوَدُ بِالْبَسْرِ وَالْبَسْرُ الْمَجْمَعَةُ أَيْ تَحَرُّتُ
وَبَسْرَتُ .
وَبَسْرَتُ الْبَاتِ بَسْرَةً بَسْرًا إِذَا رَحِمَهُ خَصَصٌ
وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ رَوَاهُ ، وَكَانَ لَيْسَ بِهَيْفَ فَيَا رَوَاهُ
أَفَّا :

بَسْرَتُ نَدَاهُ كَمْ تَسْرَبُ وَصُوتُهُ
يُؤَبِّرُ كَجَوْدِ الْمَاءِ الْمَاءِ الْمَاءِ
وَالْبَسْرَةُ : قَوْمٌ بِالْبَسْرِ ، وَقِيلَ : جِيلٌ
مِنَ الْبَسْرِ يُؤَبِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّعْرِ
إِغْوَابِ عَدُوهِمْ ، وَزَيْلٌ يَسِيرُ .
وَالْبَسْرُ : مَطَرٌ يَخْرُجُ عَلَى أَهْلِ السُّعْرِ فِي
الْعَصْرِ لَا يَطْلُعُ مَعَهُمْ سَاعَةً فَكُلُّ أَهْلِ الْبَسْرِ ،
وَفِي السُّعْرِ ، الْبَسْرُ مَطَرٌ يَخْرُجُ فِي الْعَصْرِ
يَخْرُجُ عَلَى الْبَسْرِ لَا يَطْلُعُ . وَالْبَسْرَاتُ :
رِيحٌ يَسْتَكِلُ بِهَا بَسْرُهَا عَلَى الْمَطَرِ . وَزَيْلٌ
لِلْبَسْرِ : بَسْرَةٌ إِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ كَمْ تَصَفَتْ
وَكَانَ الْبَسْرُ يَذْكُرُهَا :

فَصَبَحَهَا وَكَلَّسَهَا حَمْرَاءَ بَسْرَةً
بِإِيقَةِ الْإِثْمَاءِ مَسُونٌ مَسُونٌ
الْبَسْرِيُّ : يَمَالُ لِلْبَسْرِ فِي الْبَسْرِ ، وَبَسْرٌ
بَسْرَةٌ .
وَالْبَسْرَةُ : رَأْسُ قَبِيلِ الْكَلْبِ . وَبَسْرٌ
الْمَرْكَبُ فِي الْبَسْرِ أَيْ وَكَلَّ .
وَالْبَسْرُ كَالْبَسْرِ ، أَعْجَمِي : حَالَةٌ

مَرْكُوبَةٌ ، وَبَسْرٌ قَبِيلِيَّةٌ ، قَالَ الْجَوْفِيُّ :
مِنْ مَلَّةٍ تَخْلُفُ فِي الْمَسْعَةِ وَفِي دَاخِلِ
الْأَعْدَاءِ أَيْضًا ، نَسَبًا أَلْفَ الْمَاءِ يَبِي وَمِنْ
كُلِّ دَاهٍ . وَفِي حَدِيثِ حِثْرَانَ بْنِ حُسَيْنٍ
فِي صَلَاحِ الْقَادِرِ : وَكَانَ مَسْرُورًا ، أَيْ يَوْ
يُولِيهِ ، وَهِيَ الْمَرْكُوبَةُ الْمَرْكُوبَةُ .
وَبَسْرَةٌ : أَمْسٌ . وَبَسْرٌ : أَمْسٌ ، قَالَ :
وَيَذْهَبُ ابْنُ مَسْرُورٍ سَلَمٌ وَأَلْفٌ
كَلَّمَ كَانَ بَسْرٌ رَأَى ذَلِكَ أَنْكَرًا

• بسر • بسر السويق والديق ويترجمه بسره
بسر : خَلَعَ بَسْرًا أَوْزَيْتَ ، وَهِيَ الْبَسْرَةُ .
قَالَ الْعَدَنِيُّ : هِيَ الْبَسْرَةُ بَسْرًا أَوْ زَيْلَتِ
وَلَا تَكُلُ . كَلَّسَ : الْخَالِدُ الْبَسْرَةَ ، وَهُوَ أَنْ
يَكُنَّ السُّوَيْقُ أَوْ السُّوَيْقُ أَوْ الْأَيْلُ الْمَطْلُوحُ
بِالسُّوَيْقِ أَوْ بِالزَيْلِ ثُمَّ يَكُلُّ لَا يَكُلُّ
وَكَانَ يَطْرُقُ : هُوَ أَشَدُّ مِنْ الْبَسْرِ بَلَا ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَا يَخْرُجُ خَيْرًا وَبَسْرًا بَسْرًا
لَا تَطْلُعُ بِسْرًا خَيْرًا
وَقَدْ أَرَادَ بِهَذِهِ الْقَوْلِ أَنَّ بَسْرًا
فَخَلَعَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا خَيْرًا ، وَكَانَ
يَخْلُقُ الْبَسْرَ مِنَ السُّوَيْقِ الْبَسْرُ . ابْنُ سِيدَةَ :
وَالْبَسْرَةُ الْخَيْرُ يَخْلُقُ بِالْبَسْرِ لِلْأَيْلِ . وَالْبَسْرَةُ :
خَيْرٌ يَخْلُقُ وَيَذْهَبُ وَيُغْرِبُ كَمَا يُغْرِبُ السُّوَيْقُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَخْبَنَهُ الْبَسْرُ يُسَمَّى الْقَوْرَتِ .

وَفِي التَّوِيلِ الْزَيْلُ : وَبَسْرَةُ الْجِبَالِ
بَسْرًا ، قَالَ الْفَرَّاهُ : صَارَتْ كَالْبَسْرِ ،
وَكُلِّكَ قَوْلُهُ خَرَّ زَيْلٌ (٢) . وَبَسْرَةُ الْجِبَالِ
كَانَتْ مَرَاةً . وَبَسْرَتُ : قَتْلُ صَارَتْ
أَرْضًا . وَقِيلَ : لَيْفَتُ ، كَمَا قَالَ نَعَالُ :
وَبَسْرَتُ رَبِّي نَسَاءً ، وَقِيلَ : بَيْفَتُ ،
كَمَا قَالَ نَعَالُ : وَبَسْرَتُ الْجِبَالِ كَكَانَتْ
(٢) قوله : وكذلك قوله خر زيل إلى ، كما
بالأصل . وجاء من القاموس ويرى : « وبسرت الجبال
بسرًا » أي قتل ، فلهذا المعنى صارت أرضًا كالزبل ، وقال
أبو حنيفة صارت زبلًا ، وطلعت كذا قال تعالى وبسرها
وفي نساء ، وطلعت كذا قال تعالى وبسرتها إلى .

سراباً . وكان الرجاء : بُسْتُ ثَمْتُ وَطَلْتُ .
وَسَّسَ الشَّيْءُ إِذَا فَتَنَهُ . وَفِي حَوِثِ الثَّمَرِ :
وَمِمَّا بَرَدَ قَدْ سُبَّ بَيْنَا ، أَيْ نَبَلَ بَيْنَا
وَوَلَّيْتُ . وَفِي حَوِثِ نَجَاحِدٍ : مِنْ أَشْيَاءِ مَنَكَّةَ
الْبَشَرِ ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ مِنْ أَشْطَى
بِهَا . وَكَيْسٌ : الْحَقُّ ، وَفِيهِ الْيَتِيمُ
مِنْ النَّسْلِ الطَّرِيقِ .

الْأَحْمَسِيُّ : الْبَيْتَةُ كُلُّ نَوَاحِلِهَا
يَتَوَدَّ مِنْ الشَّيْءِ بِالْأَجْلِ ثُمَّ تَلَهُ بِالرَّبِّ ،
أَوْ يَلِي الْعَجِيرَ الْبَقِيَّةَ لِلْإِزَالِ . يُقَالُ : بَسَنَتْهُ
أُمُّهُ بَسًا . كَانَ قَلْبُهَا : مَتَى ، وَبَسَنَتْ
الْبَيْتَانَ نَسًا ، عَلِمْتُ بِالْأَرْبَابِ . كَانَ الْحَيَّانُ :
قَالَ بَعْضُهُمْ : قُلْتُ ، كَانَ بَعْضُهُمْ : مَوْتُهُ ،
كَانَ الْبُوعِيَّةُ : مَوَاتٌ أَوْ بَابًا قَرِيبًا .

وَبَاءَ بِالْأَرْبَابِ مِنْ حَسَبِ وَبَسُو ، وَمِنْ
جَسَّ وَبَسُو ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ يَكُنْ .
وَيُقَالُ : جِئْتُ بِكَ مِنْ حَيْكٍ وَبَسْتُ أَيْ
الْتَمَسْتُ مِنْ كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ جَاءَ بَيْنَ حَسَبٍ وَبَسُو
أَيْ مِنْ جِهَتِهِ . وَكَأَنَّ بَيْنَ حَسَبٍ وَبَسُو
أَيْ مِنْ جِهَتِهِ . وَتَبَسُّتُ :

تَرَكْتُ يَتِيٍّ مِنْ الْأَهْلِ
بَاهُ قَسْرًا . يُقَالُ أَسْرُو
كُلَّ نَوَاحِلِهَا قَدْ جَدَّ
مَحْتٌ مِنْ حَسَبٍ وَبَسُو
وَبَسُو فِي مَالِهِ بَسَةً وَوَرَمَ وَزَمَةً : أَذْهَبَ مِنْهُ
شَيْئًا (عَرَّ الْحَيَّانُ)

وَبَسَ بَسًا : ضَرَبَ مِنْ زَيْلِ الْإِزَالِ ،
قَدْ بَسَ بَسًا . وَبَسَ بَسًا ، وَبَسَ بَسًا :
مِنْ زَيْلِ الدَّاءِ ، بَسَ بِهَا بَسًا ، وَبَسَ
كَانَ الْحَيَّانُ : أَبَسَ بِالْأَقْدَامِ دَعَاها لِلْعَلَبِ ،
وَقِيلَ : مَنَاءُ دَعَا بِلَدِّهَا لِيَزِيلَ عَنْ حَالِهَا . كَانَ
أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَسَ بِالْأَقْدَامِ وَبَسَ بِهَا دَعَاها
لِلْعَلَبِ . وَفِي الْعَرَبِيِّ : أَنَّ الْيَتِيَّ ، مَتَى
اللهُ عَلَيْهِ سَلَمٌ ، قَالَ : يَخْرُجُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى الْقَامِ وَكَثِيرٌ وَلِقَاءُ يَوْمِهِ ، وَكَثِيرَةٌ
غَيْرُ لَهْمٍ لَوْ كَانُوا يَتِيمُونَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
قَوْلُهُ يَوْمَهُ هُوَ أَنَّ يُقَالُ فِي زَيْلِ الدَّاءِ إِذَا شِئْتُ

حِمَادًا أَوْ خَيْرًا : بَسَ بَسًا وَبَسَ بَسًا ، يَخْتَرُ
بَيْنَهُمَا ، وَكَثَرَتْهَا ، وَكَثَرَتْهَا بِحَالٍ بِالْقَضِ ، وَفِي
مَوْتِ قَرِيبٍ لِلشَّقِ ، وَفِي بَسَ كَلَامِ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، وَفِي لُغَاتِهِ : بَسَنَتْهَا وَبَسَنَتْهَا
إِذَا شَقَّتْهَا وَزَيَّرَتْهَا بَلَّتْهَا : بَسَ بَسًا ،
يُقَالُ عَلَى مَا يَسُونُ وَيَسُونُ .

وَبَسَ بِالْقَمَرِ إِذَا أَشْلَحَا إِلَى اللَّهِ .
وَبَسَنَتْ بِالْقَمَرِ الْبَسَا . كَانَ أَبُو دُرَيْدٍ :
أَبَسَنَتْ بِالْقَمَرِ إِذَا أَشْلَحَتْهَا إِلَى اللَّهِ . وَبَسَ
بِالْإِزَالِ عِنْدَ الْمَطْبُوعِ إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ إِلَى أَمِّهِ ،
وَبَسَ بِأَمِّهِ لَهُ . الْكَلْبِيُّ : وَبَسَنَتْ بِالْإِزَالِ
عِنْدَ الْمَطْبُوعِ ، وَفِي مَوْتِ الْأَمِّ تَسْكُنُ بِوَيْ
الْأَقْدَامِ عِنْدَ الْحَلَبِ . وَبَاءَ بَسُو : زَيْلٌ عِنْدَ
الْإِنْسَانِ ، وَبَسَ بِالْأَقْدَامِ خَلْبُهَا . وَكَانَ
الرَّامِي .

لِيَاذِيرَهُ وَفَسَّرَ قَدْ عَاطَفَهَا
فَقُلْتُ يَتِيمٌ أَوْ يَتِيمٌ
لِيَاذِيرَهُ : نَعْلَمَا مَوَاتٍ عَشْرَ كِلَابٍ . يَتِيمٌ أَيْ
يَسُ بَسًا يَتِيمًا يَتِيمٌ . وَالْإِنْسَانُ بِالْقَضِ
دُونَ الْإِنْسَانِ ، وَكَثَرَتْ بِلَدِّهَا دُونَ الْفَصِيلِ ،
وَلَجَلَتْ لَا يَسُ إِذَا انْتَضَبَ وَلَكِنْ يَتِيمٌ
بَسُو وَلَسَمَ أَمُّهُ يَتِيمُكَ ، وَقِيلَ : الْإِنْسَانُ
أَنْ يَتَسَّعَ فَرَحَ ثَائِفَ يَتِيمًا يَتِيمٌ ، وَكَذَلِكَ
بَسَ الرِّبْعَ بِالْشَّحَانَةِ . وَكَثَرَتْ : الرِّوَادَةُ .
وَبَسَ : التَّوَقُّؤُ الْإِنْبِيَّةُ . وَكَثَرَتْ :
الْأَشْيَاءُ الْمَشْقُوقَةُ .

وَالْإِنْسَانُ عِنْدَ الْمَطْبُوعِ . أَنْ يُقَالُ
لِلْبَقِ بَسَ بَسًا . أَبُو حَتِيرٍ : سَنَسَتْ الْإِزَالِ
وَأَبَسَنَتْ لُغَاتُهَا إِذَا زَجَرَتْهَا وَكَلَّتْ بَسَ بَسًا ،
كَثَرَتْ قَوْلُهَا فِي أَهْلِهَا لَهَا : لَا أَطْعَمُ مَا أَبَسَ
عِنْدَ بَقَائِهِ . قَالَ الْحَيَّانُ : وَفِي طَوَافِهِ حَوَافِ
يَتِيمًا .

أَبُو حَتِيرٍ : يَسُونُ أَيْ يَسُونُ فِي الْأَرْضِ .
وَبَسَ الرِّجُلُ إِذَا ذَهَبَ . وَبَسَهُمْ عَتَكَ أَيْ
الطَّرْدَهُ . وَبَسَنَتْ الْمَالُ فِي الْبِلَادِ قَاتِلٌ
إِذَا أَتَيْتُهُ قَرِيبًا ، يُقَالُ بَسَنَتْ قَاتِلٌ .
كَانَ الْكَلْبِيُّ : أَبَسَنَتْ بِالْعَجِيرِ إِذَا دَعَاها

لِلْعَلَبِ ، كَانَ الْأَحْمَسِيُّ : كَمْ أَسْعَى الْإِنْسَانُ
إِلَى الْإِزَالِ ، كَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَسَنَتْ
الْقَمَرُ قُلْتُ لَهَا بَسًا .

وَالْبَسُو : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَزِيلُ إِلَّا بِالْإِنْسَانِ ،
وَقَوْلُهُ يُقَالُ لَهَا بَسَ بَسًا ، بِالْعَمِّ وَالْفَتِيدِ .
وَفِي الْمَوْتِ الَّذِي يُكَلِّبُ فِي النَّاقَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ .
قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِيَتَوَدَّ الْإِزَالِ .

كَلْبَسُو : نَسَمَ لَمَرًا ، وَفِي خَالَةِ
جَسَمٍ مِنْ مَرَّةٍ الشَّيْءِ ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ
يُقَالُ لَهَا سَرَابُ ، وَكَانَتْ كَلْبُهَا وَفِي حِمَامِ
قَدْ كَسَرَتْ يَتِيمَ طَيْرٍ كَانَ قَدْ أَجَارَهُ ،
قَرَى ضَرْعَهَا بَسَمَ ، وَكَثَرَتْ جَسَامُ عَلَى
كَلْبِهَا فَكَلَّتْ ، فَهَاجَتْ حَرْبٌ بِكَلْبِهَا فَكَلَّتْ
أَيْ وَفِي طَوَافِهَا أَوْ بَسَنَتْ حَتَّى ضَرَبَتْ بِهَا
الْقَرَبَ لَمَلَّ فِي الشَّمْسِ ، وَبَا سُمِّيَتْ حَرْبُ
الْبَسُو ، وَقِيلَ : إِنَّ النَّاقَةَ جَمَرًا جَسَامُ
أَبْنُ مَرَّةٍ . وَفِي لُغَاتِهِ الْبَسَا (غَيْرُهُ) :
وَفِي الْحَدِيثِ : هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْبَسُو ،
وَفِي نَاقَةٍ كَانَتْ تَزِيلُ عَلَى الْبَسُو ،
وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ بَسُو ، أَصَابَهَا رَجُلٌ مِنْ
الْقَرَبِ يَسْمُهُ فِي ضَرْعِهَا فَكَلَّتْ .

وَفِي الْبَسُو قَوْلُ آخَرٍ وَفِي عَرَّ الْإِنْسَانِ
عَامِي ، قَالَ الْأَخْبَرِيُّ : يَعْلَمُونَ أَفْئِدَةَ الْبَسُو ،
وَفِي يَسُونُ عَنْ ابْنِ عِمَاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
«وَأَكَلُ عَلَيْهِمْ نَارَ الَّذِي آتَيْنَاهُ أَكْبَارًا فَانْتَلَجَ»
يَبَا ، قَالَ : هُوَ رَجُلٌ أَطْعَمَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ
يُسْتَجَابُ لَهُ فِيهَا ، وَكَانَ لَهُ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا
الْبَسُو ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا وَدَّ ، وَكَانَتْ لَهُ
مَمْلُوكَةٌ ، فَقَالَتْ : احْمِلِي فِي فِيهَا دَعْوَةً وَاحِدَةً
قَالَ : فَكَلَّتْ وَاحِدَةً فَكَلَّتْ فَأَتَتْهُنَّ ؟ فَجَاءَتْ :
أَدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي أَجْمَلَ الْمَرْفُوقِ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ ،
فَلَمَّا عَرِضَتْ أَنْ لَسَ فِيهِمْ يَمْلِكُهُ رَغِيثٌ
عَنْهُ وَوَدَّعَتْ شَيْئًا آخَرَ ، فَقَالَتْ اللهُ عَلَيْهَا أَنْ
يَجْعَلَ كَلْبَةً كَلْبَةً ، فَكَلَّتَتْ فِيهَا دَعَوَاتُهَا ،
وَبَاءَ بِهَا فَهَاتُوا : لَسَ عَلَى كُلِّ مَا قَرَّرَ ،
قَدْ مَوَاتَ أَشْأُ كَلْبَةً كَلْبَةً بِهَا النَّاسُ ، فَادْعُ
اللهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي الْعَالِ فِي كَانَتْ عَلَيْهَا ،

فَدَعَا اللَّهَ فَصَاعَتْ كَمَا كَانَتْ ، فَكَلِمَتِ
الْمُتَكَلِّفِ الْفُلُوحِ فِي الْبُيُوتِ ، وَبِهَا يُغْرَبُ
الْمُكَلِّفُ فِي الْفُلُوحِ .

وَبِسْ : زَجَرٌ لِلْحَارِ . وَبِسْ : بِمَنْ
حَسَبَ ، فَارِسِيَّةٌ .

وَقَدْ بَسَّسَ يَوْوَلَسُ يَوْوَلَسُ يَدُ إِلَى الْعِلَامِ :
دَعَا . وَبَسَّ الْإِنْسَانُ بَسًّا سَافَهَا ، قَالَ :
لَا تَعْرِضْ حَرْأَ وَبَسًّا .

وَكَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مُشَاهِدٌ لَا يُنْكِي فِي الْحَرْوِيَّةِ
الْعَيْنِ بِإِلَهِ كَلَّاهُ . وَفِي رَجَمَةِ حَبْرٍ : الْحَبْرُ
السُّوْقِيُّ الْعَقِيدِيُّ بِالْمَرْبِ . وَكَبَسَ : الْمُرَارَةُ فِي
بَسْمَةِ أَيْسَ بَسَّ وَبَسَمَتِ الْإِنْسَانُ بِهَا ،
بِالْعَمِّ ، بَسًّا إِذَا شَقَّ سَوَاقًا لَيْفًا . وَكَبَسَ :
السُّوْقِيُّ الْبَرِّ ، وَيُقَالُ : أَلَسَ أَنْ تَلَّ الدَّيْنِ
ثُمَّ تَأَكَّلَهُ ، وَكَبَسَ أَنْ يَحْزَنَ الْمَلِكُ وَكَبَسِيَّةٌ
يُعْتَمَدُ : الدَّيْنُ وَالْمَرْبُ بَلَّتْ وَتَشَدَّدَ رَأً .
ابْنُ الْكَلْبِ : بَسَمَتِ السُّوْقِيُّ وَالْمَرْبُ
أَيْسَ بَسًّا إِذَا بَلَّتْ بِمَنْعِهِ مِنَ الْمَاءِ ، وَقَرَّ
أَفْهَمَ مِنَ اللَّتْ . وَبَسَّ الرَّجُلُ يَسُّهُ : مَرَدَهُ
وَعَمَّهُ . وَكَبَسَ : تَنَقَّى . وَبَسَّ عَتَابَهُ :
أَوَّلَ تَعَابَتِهِ وَأَوَّلَهُ . وَكَبَسَتْ الْهَيْئَةُ : انْشَبَتْ
عَلَى صَوِّ الْأَرْضِ ، قَالَ :

وَأَبَسَ حَيَاتُ الْكَلْبِ الْأَكْبَلِ

وَأَبَسَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ (عَنِ الْبَحَائِثِ)
وَعَدَهُ حَكَاهُ فِي بَابِ انْشَبَتْ الْحَيَاتُ أَنْبَسًا ،
قَالَ : وَكَبَسَتْ عِنْدَ أَبِي حَبْرٍ وَتَقَرَّرَ أَيْسَ .
وَفِي حَدِيثِ الْحَبَّاجِ : قَالَ لِلْعُمْدَانِ بِنِ
رُزْمَةَ : أَيْنَ أَهْلُ الرِّسِّ وَكَبَسَ أَلَسَ ؟ أَيْسَ :
الرِّسُّ ، يُقَالُ : بَسَّ كَلَانٌ يَلْدَانُ مَنْ يَسْقِرُ لَهُ
عَبْرَةً وَيَأْتِيهِ بِوَأَى دَمَةٍ إِلَيْهِ .

وَكَبَسَتْ : شَمَاءُ بَيْنَ النَّاسِ . وَكَبَسَتْ :
شَجَرٌ . وَكَبَسَ : لَقَعَ فِي الْمُنْتَسَبِ ،
وَزَعَمَ يَتَوَكَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمَطْلَبِ . وَكَبَسَ :
الْكَلْبُ . وَكَبَسَ : الْفَقْرُ . وَكَبَسَتْ الْبَاسِ
مِنَ الْبَاسِطِ ، وَزَعَمَ قَالُوا زَعَمَاتِ الْبَاسِ
بِالْإِمَاعَةِ . وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : قَبِيْنَا أَنَا أَجْمَلُ
بَسْمًا ، الْبَسْمُ : الْفَرُّ الْمَغْفَرُ الْوَلِيْعُ ،

وَيُؤَيِّسُ سَبِيحًا ، وَهُوَ يَمْتَحِنُهُ . وَبَسَسَ
يَبْسُ : كَتَبَتْهُ .

وَكَبَسَ : بَقْلَةٌ ، قَالَ أَبُو حَبْرَةَ :
الْبَسْمُ مِنَ الْبَسَاتِ الْعَلِيَّةِ الرَّيْحِ ، وَزَعَمَ
بَعْضُ الرُّوَادِ أَنَّ الْفَاعِلَ ، وَلَكِنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ :
الْبَسْمُ طَبِيبُ الرَّيْحِ يُشْبِهُ طَعْمَهُ طَعْمَ الْجَزْرِ ،
وَحَدَّثَهُ بَسْمَانَةً . الْبَسْمُ : الْبَسْمَانَةُ بَقْلَةٌ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ :
وَكَبَسَ شَجَرٌ تَحَدَّدَ يَتَدَحَّدُ الرَّجُلُ . قَالَ :
الْأَزْهَرِيُّ : الْبَسْمُ قَالَةُ الْبَسْمُ فِي الْبَسْمِ أَنَّ
شَجَرًا لَا أَفْرَهُ ، قَالَ : رَأَاهُ رَأَاهُ الشَّيْبُ .
وَبَسْمَانَةٌ : امْرَأَةٌ ، وَكَبَسَ كَتَبَكَ .

وَبَسَّ : مَوْضِعٌ عِنْدَ حَتِينَ ، قَالَ
عِيَّاسُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ :

رَكَعَتْ الْحَيَلُ بِيَا بَيْنَ بَسٍّ

إِلَى الْأَوْدَادِ تَكْجُلُ بِالْمَسَابِرِ
قَالَ : وَأَرَى مَعَادِنَ بَيْنَ كَتَبَاتِهِ عَنِّي بِقَوْلِهِ :

بَيْنَكَ وَبَعْدَكَ كَتَابُهُ بَسٍّ

يَلْدَانُ سَابِتُ الْفَضَائِلِ
يَلْدَانُ : بَقْلَةٌ أَوْ أَنْفَرُ بَقْلَةٍ ، وَنَقَعَ
مُخِمْةً عَلَى تَقْدِيرِ تَعْلِيمٍ حَبَسَتْ كَالْأَشْيَاءِ
فِيهَا مَا يَفْضَلُكَ عَنْ الْخَيْرِ .

• بَسَطَ : فِي أَشْيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْبَاسِطُ ،
هُوَ الَّذِي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِلْعِبَادِ وَيُؤَيِّسُهُ عَلَيْهِمْ
بِحُجْرِهِ وَرَحْمَتِهِ وَيَسْطُرُ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ
عِنْدَ الْحَيَاةِ .

وَكَبَسَ : تَقَبَّضَ الْفَتَى ، بَسَطَهُ يَسْطُهُ
بَسَطًا فَكَبَسَ وَبَسَطَهُ قَبَسَ ، قَالَ بَعْضُ
الْأَفْضَالِ :

إِذَا الصَّبْحُ عَلَّ كَتَمًا غَلَا

بَسَطَ كَتَبَهُ مَمَّا وَنَا

وَبَسَطَ الشَّيْءُ : نَفَرَهُ ، وَبِالضَّادِ أَيْضًا .
وَبَسَطَ الشَّيْءُ : قَوَّيَهُ . وَكَبَسَتْ الشَّيْءُ عَلَى
الْأَرْضِ ، وَكَبَسَ مِنَ الْأَرْضِ : كَالْبَاسِطِ
مِنَ الْبَاسِطِ ، وَكَبَسَ الْبَسَطَ : كَبَسَ :
مَا يَسْطُرُ . وَكَبَسَ بَسَطًا وَبَسِيطَةً : مُبَسِّطَةً
مُسْتَوِيَةً ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ

جَوْ كَتَبَتْ الْمُتَكَلِّفُ عَزَّ اللَّهُ

بَسَطَ لِأَعْمَالِهِ الْمَرَابِلِ وَبَسِيعَ

كَانَ أَخَرُ :

وَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الْبَسِيطَةُ يَتَبَمُّ

يَلْمِظُ عَافٍ لَمْ يَكُنْ عَرَفَ الْفَقْرَ

وَيُقَالُ : الْبَسِيطَةُ الْأَرْضُ أَيْ لَهَا .

أَبُو حَبْرَةَ وَفِيهِ : الْبَسَطُ وَكَبَسَةُ الْأَرْضِ

الْفَرْصَةُ الْوَلِيْعَةُ . وَكَبَسَ فِي الْبِلَادِ أَيْ سَارَ

فِيهَا طَوِيلًا وَفَرَسَهَا . وَيُقَالُ : تَكَانَ بَسَطُ

وَبَسِيطَ ، قَالَ الشَّيْبُ بْنُ الْفَرَّخِ :

يَدُونُ يَدُ الْحَبَّاجِ مِنْ أَنْ تَأْتِي

بَسَطَ لِأَيَّامِ السَّاعَاتِ عَرِيفُ

قَالَ كَالِ عَزَّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرَسِ : يَتَنَا

وَيَتَنَا لَهَا مِيلَ بَسَطَ أَيْ مِيلَ شَأْنٍ . كَالِ

الْفَرَسِ : أَرَسَ بَسَطًا وَبَسَطَ مُتَوَكِّلًا لَيْلًا (١)

فِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَسَطُ الشَّيْءُ : يُقَالُ :

خَرَجَ يَسْطُرُ مَأْمُورًا مِنَ الْبَسَطِ ، وَهِيَ

الْأَرْضُ دَانَتْ الرِّبَابِينَ . ابْنُ السَّكَنِ : فَرَّقَ

بِي كَلَانٍ وَأَمَّا إِذَا يَسْطُرُ إِذَا صَافَقَ عَنكَ ، وَهَذَا

فَرَسٌ يَسْطُرُ إِذَا كَانَ سَابِقًا ، وَهَذَا فَرَسٌ

يَسْطُرُ إِذَا كَانَ وَرِثًا ، وَهَذَا بَسَطُ

يَسْطُرُ أَيْ يَسْطُرُ . وَكَبَسَ : وَرَقَ الشَّيْءُ

يَسْطُرُ لَهُ تَوْبٌ ثُمَّ يُغْرَبُ فَتَحَنَّتْ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ يَسْطُرُ : مُتَبَسِّطٌ يَسْطُرُ ، وَقَدْ يَسْطُرُ

بَسَطًا . الْبَسْمُ : الْبَسْمُ الرَّجُلُ الْمُتَبَسِّطُ

الْبَدَنُ وَالْمَرْءُ بَسِيطٌ . وَيُقَالُ يَسْطُرُ الْبَسْمُ

بَسِيطًا بِالْمَرْفُوفِ ، وَبَسِيطُ الْفَرْسُ : مُكَبَّلٌ ،

وَمَعْنَاهُ يَسْطُرُ ، قَالَ الشَّيْبُ :

فِي قَبْرِ بَسِيطِ الْأُمَمِ سَابِغِ

عِنْدَ الْبَصَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَنْتَرِ

وَيَدُ بَسَطَ أَيْ مُطْلَقَةً . وَرَوَى عَنِ

الْمَكْرِمِ قَالَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : بَلَّ يَدَاهُ

بَسَطَانِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى بَسَطَانِ

(١) الْكَلْبُ : حِقَامُ الْحَبَابَةِ وَصَارَهَا فِي الْحَبَابِ :

وَلَا تَكْ فَيَا ، بِكَذَا لَا بِلَاغٍ ، وَكَذَا جَمْعُ نَكَةٍ

وَيَا الْأَكْثَرُ لِلْمَرْفُوفِ : طِيلٌ : الْبَسْمَةُ أَرْضُ فَا

مَعْدُ وَجِدَتْ : طِيلٌ : هِيَ الْكَلْبُ الْهَبْرُ .

[مَدْح]

مُسَوِّمَاتٍ. وَرَوَى عَنْ عُرْقَةَ أَنَّهُ قَالَ : مَكْرُوبٌ فِي الْجَنَّةِ : يَكُنْ يَجْعَلُ بَسْطًا تَكُنْ أَحَبَّ إِلَى النَّاسِ مِنْ تَطْلِيمِ السَّعَاءِ أَوْ مَسْطًا مُطْلَقًا. قَالَ : وَبَسَطَ وَبَسَطَ بِمَعْنَى مَسَوِّطَيْنِ.

وَالْإِسْطَاط : تَرْكُ الْإِخْتِمَانِ. وَيُقَالُ : بَسَطْتُ مِنْ لَدُنْ قَائِصٍ ، قَالَ : وَالْقَائِصُ فِي قَوْلِهِ كُنْ يَدَاهُ بَسْطَانٌ (١) ، أَنْ تَكُونَ الْيَدُ مَفْرُجَةً حَتَّى عَلَى بَاقِي الصَّفَاتِ كَالْإِحْسَانِ وَالْقَضَانِ ، فَكُنْ بِالْعَمَلِ فِي الْمَصَادِرِ كَالْفَرَانِ وَالْمُزْمَانِ ، وَكَانَ الْمُخْتَصِرُ : يَدَا اللَّهِ بَسْطَانٌ ، تَلَقَّبَ بِسَطٍ بِمِثْلِ رَحْمَةِ أَنْفَرٍ ، ثُمَّ يُعْطَى يُقَالُ بَسَطَ تَكْلَانِ وَأَدْنَى. وَرَوَى فِرَاعَةُ عَبْدَ اللَّهِ : كُلُّ يَدَاهُ بَسْطَانٌ ، جَبَلٌ بَسَطَ الْبِرْكِيَابَةَ عَنِ الْحُودِ وَتَشِيْلًا. وَلَا يَدْرِي لَوْلَا بَسَطَ. تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ عَنْ ذَلِكَ. وَإِنَّهُ لَيَسْطُ مَا بَسَطَتْ وَيُسْطِي مَا قَبَضَتْ أَوْ يَسْرَى مَا سَرَّكَ وَيُسَوِّي مَا سَاكَ. وَرَوَى حَبِيبُ فاطِمَةَ ، وَيُسَوِّدُ اللَّهُ عَلَيَا : يَسْطِي مَا يَسْطِيهَا ، أَوْ يَسْرِي مَا يَسْرِيهَا ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَرَّ بَسَطَ رُجُوعَهُ وَتَشَتَّرَ. وَرَوَى الْحَمِيصِيُّ : لَا تَسْطُ فِرَاعِيَاتِ الْبَسَاطِ الْكَلْبِ أَوْ لَا تَقْرُبْنَهَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ. وَالْإِسْطَاط : مَعْدَنُ الْبَسَطِ لَا يَسْطُ تَحْمَلُهُ عَلَيْهِ .

وَالْبَسِيطُ : جِسْمٌ مِنْ الْقُرْصِ سُمِّيَ بِهِ لِإِسْطَاطِ أَشْيَاءِهِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : انْتَسَبَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ فَصَارَ اللَّهُ مُسْطَوِّقًا فِيهِ بَيْنَافِئَتَيْنِ لِلْإِنْسَانِ فِي أَوَّلِهِ .

وَبَسَطَ لَدُنْ يَدِهِ بِمَا أُجِبَ وَبَيَّرَهُ ، وَبَسَطَ إِذَا يَدُهُ بِمَا أُجِبَ وَبَيَّرَهُ ، وَتَسْطِيهَا مَعْنَاهُ : وَرَوَى التَّزِيلُ الْغَيْرُ : هَلْ بَسَطَ بَسَطًا إِلَى يَدَيْهِ لِقَائِي . وَأَدْنَى بَسَطَ : عَرِضَةً عَظِيمَةً . كَانَتْ الْيَدُ وَبَيَّرَهُ : ائْتَدَى وَطَالَ. وَرَوَى الْحَمِيصِيُّ فِي مَوْضِعِ الْقَبْرِ : قَرَعَ بَسِيطًا مَعْدَرًا كَأَيِّ انْتَسَبَ فِي الْأَرْضِ وَتَسَّعَ ، وَلِقَائِيكَ الْمَتَّاعِ .

(١) قوله : هو يد يده بستان هو أي أيدي الكسوف في القاموس : وقوله بل يده بستان بالكسر والفتح .

وَالْبَسِيطَةُ : الْقَبِيلَةُ . وَرَوَى التَّزِيلُ الْغَيْرُ قَالَ : هَذَا اللَّهُ اسْطَفَاهُ عَلَيْكَ وَكَانَتْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ كَالْجِسْمِ ، وَرَوَى : بَسْطَةً ، قَالَ الرَّجَّاحُ : أَهْلَهُمْ أَنَّ اللَّهَ اسْطَفَاهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ كَالْجِسْمِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يُوْجِبُ أَنْ يَخْلُقَ الْإِنْسَانَ لَا مَالُ ، فَاعْلَمْ أَنَّ الْفِرَاعَةَ فِي الْجِسْمِ مِثْلُ بَسِيطِ الْعَدُوِّ وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

وَالْبَسِيطَةُ : الْإِرَادَةُ وَالْبَسِيطَةُ ، بِالْعَمَادِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَسِيطَةِ . وَالْبَسِيطَةُ : السَّعَةُ ، وَقُلْنَا : بَسِيطَ الْجِسْمِ وَكَلَعَ . وَتَرَاةُ بَسْطَةٍ : حَبِيبَةُ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ ، وَطَبَقَةُ بَسْطَةٍ ذَلِكَ .

بَسِيطَ بَسِيطَ ، مَكْنَاهُ سَمِعَ مِنَ الْقَرَبِ ، وَكَانَ أَبُو الْخَمَرِ :

بَسِيطَ عَنْ الْغَرَمِ كُلِّ نَذِيرٍ خَشِينٌ بِسِطًا فِي خِلَاوَاتِهِ :

الْبَسِيطُ ، بِالْفَتْحِ ، كَالْكَثْرِ وَالْقَمَرِ ، وَكَانَ الْأَزْمَرِيُّ : هُوَ الْكَثَرُ جَمْعُ بَسِيطَ ، وَبَسِيطَ بِمَعْنَى مَسَوِّطَةٍ كَالطَّحْنِ وَالْقَلْبِ ، أَوْ :

بَسِيطَ عَلَى الْإِلَادَةِ ، وَبِالْفَتْحِ جَمْعُ بَسِيطَ كَقَطْرِ بَسِيطَةٍ ، وَكَذَلِكَ لَالُ الْجَوَارِي ،

قَالُوا بِالْفَتْحِ قَهْرُ الْأَرْضِ الْبَاسَةِ ، كَذَلِكَ سَحَرُ الرِّبَاةِ يَكُونُ الْقَتْلُ فِي الْهَوَاةِ أَوْ تَحْرِيقُ الْأَرْضِ الْبَاسَةِ ، وَتَحْيِيدُ تَكُونُ :

الْبَسِيطَةُ مَعْرُوفَةٌ عَلَى الْمُعْطُولِ ، وَالْقَلْبُ : جَمْعُ طَبَرٍ وَجِي أَوْ تَرْبِيعٍ . وَقَدْ بَسِيطَ أَيْ :

تَرَكْتَ مَعَ بَلَدِهِ . قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ : بَسِيطَ قَوْلُهُ بِمَعْنَى مَعْلُومٍ كَمَا يُقَالُ حُلُوبٌ وَزَكْرِيَّ :

إِلَى تَحْلِبٍ قَرِيبٍ ، وَبَسِيطَ بِمَعْنَى مَسَوِّطَةٍ كَالطَّحْنِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ ، وَالْقَلْبُ بِمَعْنَى :

الْمُعْطُولِ .

وَقَبِيحَةُ بَاسِطَةٍ : بَيْتًا وَبَيْنَ الْمَاءِ لِكُنَانِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : بَرِيحَةُ مَقَرَّةٌ جَوَادَةٌ وَقَبِيحَةُ :

بَاسِطَةٍ وَهَذِهِ حَبِيبَةٌ أَوْ بَيْدَةٌ طَوِيلَةٌ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ : حَفَرَ الرَّبِيعَ قَامَةً بَاسِطَةً إِذَا :

حَفَرَ مَدَى قَائِمَةً وَتَدَ بِيَدِهِ . وَكَانَ غَيْرُهُ :

الْبَاسِطُ مِنَ الْأَعْيَادِ هَذَا الْمَعْرُوفُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : قَبِ بَسِيطَةٍ ، وَبِالْفَتْحِ مَبَاسِيطُ :

كَمَا يُجْمَعُ الْمَعْرُوفُ مَبَاسِيطُ . وَهَذَا بَاسِطُ بَيْدٍ مِنَ الْكَلَمِ ، يُؤَوِّدُ الْمَطْلُوبَ .

وَبَسِيطَةُ : اسْمٌ مُؤَنَّثٌ ، وَكَذَلِكَ :

بَسِيطَةُ ، قَالَ :

مَا أَتَيْتُ بِبَسِيطَةٍ أَيْ أَلِي أَلْتَرِيكَ فِي الْمَبِيلِ صَحْبِي

قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : أَرَادَ بِبَسِيطَةٍ فَرَسًا عَلَى لَوْحَةٍ قَالُ :

قَالَ يَا حَارَ . وَلَوْ أَرَادَ لَعْنَةً قَالُ يَا حَارَ لَقَالَ :

يَا بَسِيطَ ، لَكُنَّ الشَّاعِرُ ائْتَدَى التَّرْبِيعَ عَلَى لَعْنَةٍ قَالُ يَا حَارَ ، يُقَالُ اللَّهُ أَرَادَ بِبَسِيطَةٍ ،

وَلَوْ قَالُ يَا بَسِيطَ لَجَازَ أَنْ يُقَالُ اللَّهُ بَلَدٌ يُسَمَّى :

بَسِيطًا قَرِيبَ مَصْرَ ، فَحَاجَّاجَ إِلَيْهِ فَصَرَفَهُ

بَسِيطًا قَرِيبَ مَصْرَ ، فَحَاجَّاجَ إِلَيْهِ فَصَرَفَهُ

بَسِيطًا قَرِيبَ مَصْرَ ، فَحَاجَّاجَ إِلَيْهِ فَصَرَفَهُ

بَسِيطًا قَرِيبَ مَصْرَ ، فَحَاجَّاجَ إِلَيْهِ فَصَرَفَهُ

وَأَنْ يَخْلُ أَنْ لَمْ هَذَا الْكَانَ يُسَبِّحُ ، فَالْزَانِ
الْبَسَ بِالْزَّيْجِ عَلَى لَفْظٍ مِنْ قَالَ يَا حَارَ ،
فَالْكَسْرُ أَتْبَعَ وَأُذِيعَ أَنْ يَرَى : بَسِيطَةٌ
أَمْ مَوْجِعٌ وَبَسَا سَلَكَةُ الْحَمَاجِ إِلَى بَيْتِ أَهْوَا
تَدَعْلُهُ الْأَيْدِ وَالْأَم . وَبَسِيطَةٌ (١) ، وَفَو
غَيْرَ هَذَا الْمَوْجِعِ : بَيْنَ الْكُفْرِ وَتَوَكُّفِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُ الرَّابِعِ :

أَنْتَ يَا بَسِيطَةَ أَيْ أَيْ
أَتَلْزَمُكَ فِي الطَّرِيقِ إِيَّاهُ
قَالَ : بِحَسْبِ الْمَوْجِعِ .

• بَسَطَ • الْجَوْفَى : بِسْطَامٌ لَيْسَ مِنْ
أَسْمَاءِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا سَمَّى قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ
ابْنَهُ بِسْطَامًا بِأَسْمِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ طَالِسَ ،
كَمَا سَمَّى قَابِيسَ وَفَحْتِيسَ ، فَهَوِيَ بِكَتْمٍ
إِلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا كُنْتَ أَنْ بِسْطَامٍ
أَمْ زَهْلُ مَقُولٍ مِنْ أَسْمِ بِسْطَامٍ قَدِي هُوَ
أَمْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ طَالِسَ فَلَا يَجِبُ تَرْكُ صَرَفِهِ
لِلْمَعْنَى وَالْعَرِيفِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ يَتَّبِعِي الْأَصْرَفَ .

• بَسَقَ • بَسَقَ الْقَوْمُ يَبْسُقُ بَسُوقًا : تَمَّ
مَلُوكُهُ . وَفِي التَّزْيِيلِ : وَكَذَلِكَ بِاسْمَاتِ لَهَا
مَطْلَعٌ نَفِيدٌ ، الْفَرَاةُ : بِاسْمَاتِ طَوْلًا ،
يُقَالُ : بَسَقَ طَوْلًا هَهُنَ طَوْلًا الشَّخْلُ .
وَبَسَقَ الشَّخْلُ بَسُوقًا أَيْ طَالَ . وَفِي حَدِيثِ
فُلَيْةَ ابْنِ مَالِكٍ : صَلَّ بَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى قَرَأَ وَكَشَلَ بِاسْمَاتِ ،
الْبَاسِقُ : الْمُرْتَفِعُ فِي عُلُوِّهِ . وَفِي الْحَدِيثِ
فِي صِفَةِ الْحَبَابَةِ : كَيْتَ تَرَوْنِي بِأَيْبَاهَا ؟
أَيْ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ قُرُوبِهَا ، وَبَيِّنَةُ حَدِيثِ
عُصَ : مِنْ بَوَاسِطِ أَهْلِيهَا ، وَحَدِيثُ ابْنِ الْأَثِيرِ :
وَأَجْمَعُ بَعْدَ بَسَقٍ أَيْ قُلْتُ قَالَ بَعْدَمَا انْقَضَ
ذِكْرُهُ دَوْنَهُ . وَبَسَقَ عَلَى قُرُوبٍ : عَلَاهُمْ فِي
الْقَضَلِ ، وَكَأَنَّهُ ابْنُ بَرِّي لَا يَنْظُرُ :

(١) قوله « وبسطة إلخ » نسخة بخط يده بخطه
وكسر اللين .

يَبْسُقُ اللَّيْنُ يَغْلِيهِمْ
بَسَقَتْ عَلَى قَيْسٍ قِرَارَةً
• وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَكَمِيِّ : كَيْتَ بَسَقَ
أَبُو بَكْرٍ أَسْمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَيْ كَيْتَ انْقَضَ ذِكْرُهُ دُونَهُ . وَبَسَقَتْ
عَلَى وَفَرِ الْإِثْلِ فِي الْقَضَلِ . وَبَسَقَتْ بَسَقًا
لَفْظٌ فِي بَسَقَ .

وَبَسَاقَةُ الْحَمَرِ : حَمَرٌ أَيْضًا صَافِرٌ
بَتَكَلُّوًا وَمَوْجِعًا كَوْرِيٍّ لِمَا دُونَهُ .
الْبَاسِقُ : بَسَقَ وَبَسَقَ وَبَزَقَ وَبَذَقَ .
الْجَوْفَى : الْبَاسِقُ الْبَاسِقُ . وَفِي حَدِيثِ
الْحَدِيثِيِّ : قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، عَلَى جَا الرُّجُومِ قَوْمًا دَعَا قَوْمًا بَسَقَ
يَا ، لَفْظٌ فِي بَسَقَ . وَبَوَاسِطُ الْحَبَابَةِ :
أَوَّلُهُ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) .

وَبَسَقَتْ الشَّافَّةُ كَلِشَافَةً ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ
وَبَسَقَتْ وَبَسَقَتْ (الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الرَّابِعِ) .
نَحْوُ اللَّيْنِ فِي صَرْفِهَا قَبْلَ التَّجَاجِ ، وَفِي بَوَاسِطِ ،
وَكَذَلِكَ الْحَارِيَّةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّيْنُ فِي
نَفْسِهَا . وَفِي الْبَسِيطَةِ : أَبْسَقَتْ الشَّافَّةُ إِذَا
أَزَلَّتْ اللَّيْنُ قَبْلَ الْوِلَادَةِ يَشْفَرُ أَوْ أَكْثَرَ فَحَلَبَ ،
قَالَ : وَرُبَّمَا أَبْسَقَتْ كَيْتَ بِحَلَبِهَا فَاتَّزَلَّتْ
الْأَيْنُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ أَنَّ الْحَارِيَّةَ تَبْسُقُ
وَهِيَ بِكْرٌ ، يَتَغَيَّرُ فِي نَفْسِهَا لَيْنٌ . الْبَرِيدُ :
أَبْسَقَتْ الشَّافَّةُ وَزَوَّجَتْ إِذَا أَزَلَّتْ اللَّيْنُ .
الْأَخْمَصِيُّ : إِذَا أَفْرَقَ صَرْغُ الشَّافَةِ وَنَحَى فِيهِ
الْأَيْنُ قَوْسٌ مُضْمِعٌ ، كَذَا نَحَى فِيهِ اللَّيْنُ قَبْلَ
الشَّارِقِ قَوْسٍ تَبْسُقُ .
وَالشَّافَةُ : الْمَرْءُ ، وَنَحَاشَةُ سَاقٍ ، قَالَ
كُثَيْبُ عَزَّةَ :

فَقَضَيْتُ لِبَاسِي وَصَرَنْتُ أَسْرِي
وَعَلَيْتُ النَّمْلَةَ فِي بِسَاقِ
وَسَاقٍ : بَلَدٌ . وَكَانَ الْيَتِيمُ : بِمَاقٍ جَبَلٌ
بِالْحِجَازِ يَسِيرُ عَلَى الْوَرْدِ .

• بِسَكَلٌ • الْبَسْكَالُ مِنَ الْخَيْلِ : كَالْفَسْكَالِ ،
وَسَنَدُكَرَةٌ فِي مَوْجِعِهِ .

• بَسَلٌ • بَسَلَ الرَّجُلُ يَسْلُ بَسْلًا ، هُوَ
بَاسِلٌ وَبَسَلٌ وَبَسِيلٌ وَبَسِيلٌ ، كِلَاهُمَا :
بَسِيبٌ مِنْ الْقَضَبِ أَوْ الْقَضَاعَةِ ، وَكُنْتُ بَاسِلٌ .
يَسْلُ فِي كِلَافٍ إِذَا رَأَيْتَهُ بِحَرِيَةِ الشَّظَرِ .
وَسَلَّ قَلَانٌ رَجْعَهُ كَبِيرًا إِذَا كَرِهَهُ .
يَسْلُ وَجَعَهُ : كَرِهَتْ مَرَأَتُهُ وَنَهَتْ ،
قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَحْيَى قَبْرًا :

كُنْتُ ذَوْبُ الْبَرِّ لَمَّا يَسْلُ
وَسَلَّتُ أَهْلِيَّ وَوَسَلْتُ سَاعِدِي
لَمَّا يَسْلُتُ أَيْ كَرِهَتْ ، وَكَانَ كَلْبٌ مِنْ زَعْفَرٍ :
إِذَا عَلِيَتْهُ الْكَلَسُ لَا تَحْصُرُ

حَصُورٌ وَلَا فِي دُونِهَا يَسْلُ
وَرَوَاهُ عَلَى بَنِي حَذَافَةَ لَمَّا تَسْلُتُ ، وَكَذَلِكَ
سَلَّتُ فِي كِتَابِ الْبَلَدِ ، قَالَ ابْنُ بَسِيدَةَ :
لَا أَدْرِي مَا هُوَ . وَبَاسِلٌ : الْأَتَدُ لِكِرَامَةِ
مَنْفَرَةٍ وَجَبَ . وَبَسَاقَةُ : الشَّجَاعَةُ . وَبَاسِلٌ :
الشَّدِيدُ . وَبَاسِلٌ : وَبَاسِلٌ : الشَّجَاعُ ، وَكَجَمْعُ
بَسَلَةٍ وَبَسَلٍ ، وَكَذَلِكَ بَسَلٌ ، بِالضَّمِّ ، بَسَاقَةُ
وَسَلَا : فَهَوِيلٌ ، أَيْ سَلَّ ، قَالَ الْمُطَّلَعِيُّ :
وَقُلْتُ مِنْ أَفْشَرِ السَّيِّئِ وَفِيهِمْ
بَسَاقَةُ نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا
قَالَ ابْنُ بَسِيدَةَ : عَلَى أَنَّ بَسَالًا قَدْ جُوزَ
أَنْ يَمُنَّ بِسَاقِهَا فَحَقَّقْتُ فَخَرَّجْتُ إِلَى ذُوؤَيْبٍ :
أَلَا كَيْتَ يَشْفَرُ ! عَلَى تَقَرُّرِ خَالِهِ

يَعَادِي عَلَى الْهَوَارِثِ أَمْ هُوَ بَاسِلٌ ؟
أَيْ حَيَاتِي . وَبَسَاقَةُ : الْمَصَالِقَةُ فِي الْعَرَبِ .
وَفِي حَدِيثِ حَيْثَانَ : قَالَ لِيثَانُ لَمَّا
هَذَا الْحَيُّ مِنْ هُنْدَانَ فَأَجَابَهُ بِسَلٌ ،
أَيْ شُجَانًا ، وَفَوَّجَعُ بَاسِلٌ ، وَصَوَّى
بِهِ الشَّجَاعَ لِإِسْتِغَاوَةِ مِثْلِ بَعِيْدِهِ . وَكُنْتُ
بَاسِلٌ : كَرِهِي الْعُلَمَاءُ حَاسِبُ . وَكَذَلِكَ بَسَلٌ ،
وَكَذَلِكَ الْبَيْدَةُ إِذَا اخْتَدَتْ وَتَحَمَّصَتْ .

الْأَثَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ حَذَقٍ : عَلَّ بَاسِلٌ
كَذَلِكَ بَسَلٌ بَسْلًا إِذَا طَالَ تَرْكُهُ فَأَعْلَفَتْ
فَعَسَتْ وَتَوَدَّ ، وَبَسَلٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
عَسَاتُ أَهْلِيٍّ قَرِيبًا قَالًا : الشَّرُّ يَكْتَسِرُ
جَبِيْرَاتٍ وَيَسْبِيْلُ مِنْ قَلَامِي نَاقِسٌ ، قَالَ :
الْبَيْدِلُ الشَّفَلَةُ ، وَكَقَلَامِي الْبَيْدُ ، وَكَأَنَّهُ

المعاصي ، ولكلّ شئ كبري ، وكلّ عبادات
الياسات ، وبكسر القول : شديد وتكرهه ،
قال أبو بركة الهذلي :

فأداة أفعي لا أمان في قهرهم

وبكسر قول لا يبال في جدو
وقوم بابل : شديد من ذلك ، قال الأعطل :

نفسى بلاء أمير المؤمنين إذا

أبدى الراجد يوم بابل ذكر

وكبش : القدة ، وبكسر الشئ : كرهه .

وكبش : الكربة الراجة ، وكبيلة : مكيبة

في طعم الشئ . وكبيلة : الشمس (حكاة

أبو حنيفة) ، قال : لم أخصبا سبت بيعة

للحكيم التي في . وسفل كبش : أكل

رخنة فخره طعمه ، وهو يعرف الكبد ،

أشدّ ابن الأعرابي :

يُس العلم الحظن البش

يتبع منه كبدى وأكش

وكبش : نخل الشئ في النخل . وكبيلة

وكبيل : ما بين من شراب القوم كبش في

الإداء ، قال بعض العرب : دعاني إلى بيعة

له . وكبش نفسه لموت وكبش : وطن

نفسه حله وتبش . وأشدّ يشكو زبه

وكبته إليه . وأكبت فلانا إذا أشدته

للهلكة ، فهو كبش . وكبته تعالى : أطبق

العين أبيلوا بما كتبوا ، قال الحسن :

أبيلوا أشيلوا بجزيرهم ، وقيل أي ارتبوا ،

وقيل أمكنوا ، وكان مجامد ففيلوا ، وكان

فأداة خبيرا . وه أن كبش نفس بما كتبت ،

أي كبش للهلاك ، قال أبو منصور أي إذا

كُتب نفس إلى العذاب يمتكها ، قال النابغة

الجهمي :

وتنن زغا بالأفافة عابرا

بما كان في الشدة زغا فابيلوا

والشدة : حكمة كانت لهم . وفي حديث

عمر : مات أسيد بن حضير وأبيل ماله

أي أسلم يديته واستغفره وكان غلام فركه

عمر وبع ثمره ثلاث بين وكفى دية .

وكبشيل : الذي يقع في محروبو ولا

مخلص له منه كبشيل موقفا للهلكة ،
كان فقتري :

هناك لا أكره حياة توري

سمر الطال كبشيل إجماري

أي مثلك . الجهمي : كبشيل الذي

يؤطر نفسه على الموت وكبشيل . وقد

استعمل أي استغل وهو أن يطرح نفسه في

العرب ، يريد أن يقتل أو يقتل لا محالة .

ابن الأعرابي في قوله (تعالى) : «أن كبش

نفس بما كتبت» : أي نحس في جهنم .

أبو الهيثم : يقال أشدّ بجزيرة أي أشدته

بها ، قال : وقيل جزئها . ابن سيدة :

أشدّ لكذا رجعة (١) وقهره ، قال عوف

ابن الأصمري أبو جهم :

وبكسر الشئ يجر جسر

بجزائه ولا يسر فراس

وفي الصحاح : يجر فراس ، قال الجهمي :

وكان حمل من غي لي ففجر دم الهو

الشجره فغالي لا ترضى بك ، فصرهم نيو

قلبا لصلح .

وكبشيل من الأشداد : وهو العرام والحلال ،

الوحيد والجمع وكبشيل وكبشيل في ذلك سواء ،

قال الأعشى في العرام :

أجابكم كبشيل عليا صرح

وحاربا حل لكم وكبيلها ؟

وأشدّ أورد في نسخة الهذلي :

بكرت توكك بتد رضى في الذي

كبشيل عليك ملاهي وجاني

وكان ابن هشام في كبشيل بمعنى الحلال :

أبش ما ردفتم كلّي زياقل ؟

دس إن أعلت حليو لكم كبشيل

أي حلال ، ولا يكون العرام هنا إلا ما متى

كبشيل لا يسوئنا ذلك . وكان ابن الأعرابي :

(١) قوله : «وكبه» هكذا في الأصل .

القصي «وكبه» ، ويصل شارة القاف نسخة ، وصل

الذي هي المناسبة للشاهد .

كبشيل : النخل في هذا البيت . أبو عمرو :

كبشيل : الحلال ، وكبشيل : العرام .

والإسبال : الضرع . وكبشيل : أشدّ حقه

غيا لا غيا . وكبشيل : صادة الضرع

كجاءه . وكبشيل : كبش . كان أبو مالك :

كبشيل يكون يمتي التوكيد في الكلام يقال

قربك ثبا . قال الأعرابي : سميت أعرابيا

يقول لأن له عزم عليه قال له : عتلا

وبشلا ! أراد بذلك كعبه وكبته . وكبشيل

فأداة أفعي حرم كانت يقتر لهم ميت

ودكر في لفظان كبشيل ، يقال لهم الفياضات

من غير شحم من إسحق . وكبشيل :

الطبي والكم . وكبشيل أيضا في الكجاءة ،

وكبشيل أيضا في الدعاء . ابن سيدة : قالوا

في الدعاء على الإنسان : كبشلا وبشلا !

فكذبهم : كبشلا وبشلا ! أو الكبشيل : يقال

كبشلا له كما يقال وبشلا !

وكبشيل البشر : كبشيل وكبشيل .

بالضم : أجرة الإل عاتية . وكبشيل :

أحد كبش . وكان الكبشيل : أحد العليل

كبشيل ، لم يتبعها إلا هو . كبشيل : كبشيل

الرق أعطيه كبشيل ، وهي أجرة . وكبشيل

الرجل إذا أخذ على رجليه أجرة . وكبشيل

العلم : كبشيل . وكبشيل عن حاجي كبشيل :

أصطفي . وكبشيل في الدعاء : يمتي أمين ،

قال المتكسر :

لا عاب من فطك من ربنا

كبشيل وحادي الله سن عادنا

وأشدّ ابن جني : كبشيل ، بالرفع . قال :

هو يمتي أمين . أبو الهيثم : يقول الرجل

كبشلا إذا أراد أمين في الإجابة . وكبشيل :

بمعنى الإجاب . وفي الحديث : كان

عمر يقول في آخر دعائيه أمين وبشلا ، أي إجابا

يا رب . وإذا دعا الرجل على صاحبه يقول :

فعل الله بك ما فعله ، يقول الآخر : كبشلا وبشلا أي

أمين أمين . وكبشيل : يمتي أجل .

وكبشيل : قرية بمرارة ، قال كثير مرة :

يَدُ الْمَلِكِ فَالْتَارِبُ دُونَهُ

فَرَوْضَةُ بَعْرِي أَمْرَضَتْ قَبِيلَهَا (١)

• بسم • بَسْمَ يَسْمَ بَسْمًا وَبَسْمَ قَسْمَ . وَفَوْ
أَقْلُ الصَّلْبِ وَبَسْمَ . وَفِي التَّزِيلِ : وَبَسْمَ
عَسَاكِبَ مِنْ قَوْلِهَا ، قَالَ الرَّجُلُ : قَبِيلُ أَكْثَرِ
عَسَاكِبِ الْأَنْبِيَاءِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
وَكَانَ الْبَيْتُ : بَسْمَ يَسْمَ بَسْمًا إِذَا فَتَحَ شَفْوَاهُ
كَالْمُكَاثِرِ ، وَكَانَتْ بَسْمَةً وَزِيلَ بَسْمًا .
وَفِي صَفْوِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ
جُلَّ صَفْوِهِ الْبَيْسَ . وَبَسْمَ الشَّعَابَ عَنْ
الْبَرْقِ : أَتَكَلَّ عَنْهُ .

• بعل • الْقَبِيلُ فِي الرَّيَاضِ : يَسْمَلُ
الرَّجُلُ إِذَا كَتَبَ بِاسْمِ اللَّهِ سَمْلَةً ، وَتَقَدَّرَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَقَدْ يَسْمَلْتُ كُلَّ عِدَاةٍ لِقَبِي

فِي حَيْدَا ذَلِكَ الْحَبِيبِ الْمُسْمَلِ (٢)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَلَّمِ : كَانَ يُنَبِّئُ أَنَّ
يَقُولُ كُلَّ الْإِسْطِيْهِادِ بِهَذَا الْبَيْتِ : وَيَسْمَلُ
إِذَا قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ أَيْضًا ، وَيَتَنَبَّأُ الْبَيْتَ .
وَيُحَالُ : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنْ يَسْمَلُوا أَيْ مِنْ
قَوْلِهِ بِاسْمِ اللَّهِ .

• بسم • الْبَيْتَةُ : كَالْمَوَالِي عَظِيمُ يُتَّخَذُ
مِنْ مُشَاقَّةِ الْكُتَّانِ أَهْلًا مَا يَكُونُ ، وَيُهَيِّمُ
مِنْ يَهَيِّمُهَا . وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ : الْبَيْتَةُ كِسَاءُ
مُحِيطٌ يُقَالُ بِهِ طَعَامٌ ، وَالْجَنُوعُ الْبَائِسُ .

(١) «الغلاب» كما في الأصل شرح القاموس ،
وطبعا المخراف بالله جمع مشرف : فري الرب حوران
منا يسمي من الشام كما في المعجم .

(٢) قوله «ذاك الحبيب» إلخ ، كلمة الأصل ،
والشهور : الحديث المبطل صنع الملم الثانية

البيت جده الروية :

قد سَمَلْتُ كُلَّ عِدَاةٍ قَبِيلَهَا

فِي بَإِي ذَاكَ الْبَيْتِ الْمُسْمَلِ

وَالْبَيْتَةُ : أَيْ لَأَلَاتِ الصُّعَاعِ ، قَالَ
يَكْسُ بِطَرِيٍّ مَخْصَرٍ . وَفِي حَيْثُوهُ ابْنُ جَعْفَرٍ .
قَالَ آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنْ الْجَنَّةِ بِالْبَيْتَةِ ،
الْقَبِيلُ لِلْهَرَوِيَّ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قِيلَ
إِنَّمَا لَأَاتُ الصُّعَاعِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا يَكُونُ الْمَرْثُ ،
قَالَ : يَكْسُ بِطَرِيٍّ مَخْصَرٍ . ابْنُ بَرِّي :
الْبَيْسُ جَمْعٌ بِاسْمِهِ يَلَالُ الصُّعَاعِ ، قَالَ : حَكَاهُ
ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ النَّصْرِ بْنِ كُسَيْبٍ . وَحَسَنُ
بَسْنُ إِتْبَاعُ . ابْنُ الْأَثِيرِ : أَبْنَسُ الرَّجُلِ
إِذَا حَسَنَتْ مَخْصَرُهُ .

وَيَسَانُ : مَوْجِعٌ يَتَلَوَّى الشَّامُ ، قَالَ
أَبُو دَوْدَ :

تَحَلَّاتٌ مِنْ تَحَلٍّ يَسَانُ أَيْتَهُ

نَ جَمِيعًا وَبَسْمًا نُسُومًا

• بسم • الْقَبِيلُ : ابْنُ الْأَثِيرِ : الْبَيْتَةُ
الْمَرْأَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ بِرُوحِهَا .

• بشر • الْبَشَرُ : الْخَلْقُ يَخْلُقُ عَلَى الْأَكْمَرِ وَالْأَكْثَرِ
وَالْوَجِدِ وَالْأَكْثَرِ وَالْجَمْعُ لَا يَخْلُقُ وَلَا يَجْعُ ،
يَخْلُقُ : هِيَ بَشَرٌ بَشَرًا بَشَرًا بَشَرًا بَشَرًا .
ابْنُ سِينَةَ : الْبَشَرُ الْإِنْسَانُ الرَّاسِ وَالْجَنُوعُ
وَالْمُدَّكَّرُ وَالْمُكَلَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَكَذَلِكَ
يُقَالُ وَفِي التَّزِيلِ الْفَرِيزُ . وَابْنُ بَرِّي :
بَيْتًا ؟ ؟ وَالْجَنُوعُ ابْنُ بَشَرٍ .

وَالْبَشَرَةُ : أَعْلَى جِلْدَةِ الرَّاسِ وَالرَّجُلِ وَالْجَنُوعِ
مِنْ الْإِنْسَانِ ، وَفِي أَلْفِ عَلَيْهِ الشَّرُّ . وَقِيلَ :
هِيَ أَلْفُ عَلَى الْبَشَرِ . وَفِي الْمَثَلِ : إِنَّمَا يَتَعَبُ
الْأَوْدَمُ هُوَ الْبَشَرَةُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَتَاهُ
أَنْ يُنَادِيَ إِلَى الْبَإِغِ ، يُقَالُ : إِنَّمَا يَتَعَبُ
مَنْ يَبْغِي وَمَنْ لَهُ مُشْكَةٌ عَقْلِي ، وَالْجَنُوعُ
بَشَرٌ . ابْنُ بَرِّي : وَابْنُ بَرِّي جَمْعٌ بَشَرَةٌ ،
وَبَشَرٌ طَائِفٌ بِالْجِلْدِ . الْبَيْتُ : الْبَشَرَةُ أَعْلَى
جِلْدَةِ الْوَجْهِ وَالْجَنُوعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَنُصِّحَ
بِذَلِكَ وَالرَّقَّةُ ، وَهِيَ اسْتَنْقَاطُ مَآخِذِ الرَّجُلِ
الْمَرْأَةِ بِصَافٍ ابْتِدَاجِهَا . وَالْبَشَرَةُ وَابْنُ
طَائِفٌ جِلْدِ الْإِنْسَانِ ، قِيلَ الْحَدِيثُ : كَمْ
أَمْسَتْ عُمَالٌ يَضْرِبُونَ ابْتِدَاجَكُمْ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :

نُدَيْتِي قَبْلَ مَتْنِيَا فَمَرُونَا

عَلَى بَشَرٍ وَأَمْسَتْ كِسَابُ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : قَدْ يَكُونُ جَمْعٌ بَشَرًا كَشَفْوَةٍ
بَشَرًا وَبَشَرًا وَبَشَرًا ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اللَّهُ
فَعَلَهَا تَحْكَيمًا أَيْ تَقْدِيرًا :

أَلَا لَيْتَ يَشْفِي عَنِ تَنْظَرٍ حَالَةٍ

جَعَدَى عَلَى الْهَوَانِ أَمْ هُوَ بَإِسْ (٣)

قَالَ : وَيَجْعَلُهُ أَيْضًا ابْنُ بَرِّي ، قَالَ : وَفَوْ جَمْعُ
الْجَنُوعِ . وَابْنُ بَرِّي : بَشَرُ الْأَوْدَمِ . وَبَشَرُ الْأَوْدَمِ
بَشَرُهُ بَشَرًا وَابْنُ بَرِّي : فَفَرَّ بَشَرُهُ أَيْ يَبْتَثُّ عَلَيْهِ
الشَّرَّ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِيهِ بَشَرُهُ . ابْنُ
بَرِّي : مِنْ التَّزِيلِ عَنْ يَدَيْهِ بَشَرَتْ الْأَوْدَمِ
أَيْتَهُ . بِكَشَرِ الشَّيْءِ ، إِذَا أَعْلَنَتْ بَشَرَتَهُ .
وَالْبَشَرَةُ : مَا يُبْرَحُهُ وَابْنُ بَرِّي : أَفْطَرَتْ بَشَرَتَهُ .
وَابْنُ بَرِّي : هُوَ مَشَرٌ إِذَا ظَهَرَتْ
بَشَرَتُهُ أَيْ تَلَّى لَهَا ، وَأَعْلَنَتْ إِذَا أَظْهَرَتْ
أَمْسَتْ أَيْ يَبْتَثُّ عَلَيْهَا الشَّرَّ . الصَّخَاوِيُّ :
الْبَشَرَةُ مَا فَفَرَتْ مِنْ بَطْنِ الْأَوْدَمِ ، وَابْنُ بَرِّي
مَا فَفَرَتْ عَنْ طَعْنِهِ .

وَفِي حَيْثُوهُ مَبْنِيٌّ عَلَى مَنْ أَسَّسَ الْفَرَزْدَقُ
فَلْيَشْرُ أَيَّ فَلَْيَشْرُ يَشْرُ ، أَرَادَ أَنْ مَحَبَّةُ
الْفَرَزْدَقِ كَيْلٌ عَلَى مَخْصَرِ الْإِيمَانِ ، مِنْ يَبْرُ
بَشَرٌ ، فَالْفَتْحُ : هُنَّ وَهِيَ وَالْفَتْحُ ، هُوَ مِنْ
بَشَرَتْ الْأَوْدَمِ أَمْسَتْ إِذَا أَعْلَنَتْ بِأَيْدِيهِ بَشَرَتَهُ .
فَيَكُونُ مَتَاهُ فَلَْيَشْرُ نَصَبُ الْفَرَزْدَقِ فَإِنَّ الْإِسْطِيْهِادِ
مِنْ الْعَامِلِ بِتَنْبِيهِ الْفَرَزْدَقِ .

وَفِي حَيْثُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : أَمْرًا
أَنْ يَشْرُ الطَّوِيلُ بَشَرًا ، أَيْ تَطْعَمُ حَتَّى
تَبْتَثُ بَشَرًا ، وَفِي طَائِفِ الْجِيلِ ، وَفَجَمْعُ
عَلَى ابْتِدَاجِ . أَيْ صَوَانُ : يُقَالُ لِبَاطِرٍ جِلْدَةٍ
الرَّاسِ الَّتِي يَبْتَثُّ فِيهِ الشَّرُّ بَشَرَةً وَالْأَمْسَةُ
وَالْبَشَرَةُ . الْأَمْسَةُ : رَجُلٌ مُؤَمَّرٌ ، وَفِي
مَوْ أَلْفِ قَدْ جَمْعٌ لَنَا وَوَيْدَةُ عَنْ الْمَرْثَةِ

(٣) سَأَلَ عِلْمَ الْبَيْتِ فِي مَادَّةِ «بِشَر» ، وَفِي
«عِيَادِ» بِإِسْنَادِ الْحَدِيثِ بِإِلَاحِدٍ ، وَهِيَ : يَالُونُ كَمَا
ذَكَرْنَا هَاهُنَا . فَرَى ابْنُ عِيَادٍ بِإِلَاحِدٍ أَمْ كَرَامَةِ لَعْنَتِي مِنْ
عِيَادِ الْبَلَدِ .

بِالْأَمْرِ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنْ أَمَّةٍ الْجِلْدِ
وَيَنْتَرِيهِ ، فَالْبَشَرَةُ طَائِفَةٌ ، وَتَوَسَّيْتُ الشَّمْسَ ،
وَالْأَمَّةُ بَاطِلَةٌ ، وَمَنْ قَالَ بَشَرًا عَلَى الشَّمْسِ ، قَالَ :
وَأَمَّا إِذَا قَالَ أَنَّهُ قَدْ جَنَّ مِنْ بَيْنِ أَيْنِ الْأَمَّةِ
وَتَوَسَّيْتُ الشَّمْسَ وَجَبَّ الْأَمْرُ . وَقَالَ الصَّاحِبُ :
فَلَا يُمْكِنُ مَشَرُّهُ إِذَا كَانَ كَمَا بَيْنَ الرِّجَالِ ،
وَلَا زَلَّةٌ مُؤَمَّةٌ مَشَرُهُ : نَامَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ .
وَقِي حَيْثُ بَحَقَ : فَبَشَرُكَ الْمُؤَمَّةُ الْمَشَرَّةُ ،
يَعْنِي حَسَنَ بَشَرِيَّتَا وَيَسْتَأْذِنُ .
وَبَشَرُ الْجِرَادِ الْأَرْضُ : أَكَلُهُ مَا عَلَيْهَا .
وَبَشَرُ الْجِرَادِ الْأَرْضُ بَشَرُهُمْ بَشَرًا : فَنَقَرُوا
وَأَكَلُوا مَا عَلَيْهَا كَأَنَّ طَائِفَ الْأَرْضِ بَشَرُهُمْ .
مَا أَحْسَنَ بَشَرُهُ أَوْ سَخَاةُ وَمَوْتِهِ .
وَالْبَشَرُ الْأَرْضُ إِذَا لَمَعَتْ نَبَاتًا . وَالْبَشَرُ
الْأَرْضُ إِشْدَادًا : بَيِّنَتْ فَطَرُهَا نَبَاتًا حَسَنًا ،
لَقَدْ بَانَ جَسَدُ ذَلِكَ : مَا أَحْسَنَ بَشَرِيَّتَا ،
وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ الْأَخْمَرُ : أَلْفَزْتُ الْأَرْضَ
مَا أَحْسَنَ مَشَرِيَّتَا . وَبَشَرَةُ الْأَرْضِ : مَا ظَهَرَ
مِنْ نَبَاتِهَا . وَبَشَرَةُ : الْبُغْلُ وَالْقُطْبُ وَكُلُّهُ
مِنْ الْبَشَرِ .
وَبَاشَرُ الرِّجْلِ امْرَأَتُهُ مُبَاشَرَةً وَبَاشَرًا : كَانَ
مَعَهَا فِي تَوْبِ وَاجِدٍ قَوْلِيَّتْ بَشَرُهُ بَشَرِيًّا .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَمُ مَا كُنُوا
فِي السَّجَادِ ، مَعَى الْمُبَاشَرَةِ الْجَمَاعِ ،
وَكَانَ الرِّجْلُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَمَنْ
مُسْتَكْبَحٌ ، لِمَجَالِيسٍ كَمْ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ
وَيُبَاشَرُهُ الْمَرْأَةُ : مُلَاحَظًا . وَكُلُّهُ الْمُبَاشَرُ :
الَّذِي يَتِمُّ بِالْفِعْلِ . وَكُلُّهُرُ أَيُّهَا : الْمُبَاشَرَةُ ،
قَالَ الْأَوَّلُ :
لَمَّا رَأَتْ نِسَاءً تَخْرُجْنَ وَتَأْتِينَ
مِنْ دُونِ تَحَمُّكِ بَشَرُهُمَا حِينَ اتَّقَى
أَيُّ مُبَاشَرَةٍ لِيَاكُمَا . وَقِي الْحَبِيثُ : أَنَّهُ كَانَ
يُبْدِلُ وَيُبَاشِرُ وَمَنْ صَالِمٌ ، إِذَا دَامَ بِالْمُبَاشَرَةِ
الْمُلَاحَظَةِ ، وَأَمْلَهُ فِي لَمَسِ بَشَرَةِ الرِّجْلِ بَشَرَةَ
الْمَرْأَةِ ، وَكَذَلِكَ يَخْرُجُ فِي الْفَرَجِ وَتَدْرَجًا
بِهِ .
وَبَاشَرُ الْأَمْرِ : وَلَيْتَ يَقْنِيهِ ، وَمَنْ
مَثَلُ ذَلِكَ لَأَنَّهُ لَا بَشَرَةَ لِلْأَمْرِ إِذْ لَيْسَ بِبَشَرٍ .

وَقِي حَيْثُ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ -
بَاشَرُوا دُوحَ الْبَيْنِ ، فَاسْتَمَرَّتْ دُوحُ الْبَيْنِ
لَا دُوحَ الْبَيْنِ حَرَضَ ، وَبَيِّنَ أَنَّ الْفَرَسَ
لَيْسَتْ لَهُ بَشَرَةٌ ، وَبَاشَرَةُ الْأَمْرِ : أَنَّ حَضَرَهُ
يَنْطَلِقُ كَلِمَةً يَنْتَسِكُ .
وَكُلُّهُ : الْمَلَاةُ ، وَكَذَلِكَ بَشَرُهُ بِالْأَمْرِ
يَشَرُهُ ، بِالْقَمَرِ ، بَشَرًا وَبَشَرًا وَبَشَرًا ،
وَبَشَرُهُ بِشَرًا ، كَلَّمَ عَنْ السَّحَابِ . وَبَشَرُهُ
وَبَشَرُهُ قَبِيرُهُ ، وَبَشَرُ بَشَرًا وَبَشَرًا .
يَعَالُ : بَشَرُهُ قَابَسَرُ وَكَبَشَرُ وَكَبَشَرُ وَكَبَشَرُ
فَرَحَ . وَقِي التَّحْقِيلُ الْفَرِي : فَاسْتَبَشَرُوا
يَسْتَكْبِحُ إِلَى يَابَسَ بِهِ ، وَفِيهِ أَيُّهَا :
وَالْبَشَرُ بِالْبَشَرِ . وَكَبَشَرُهُ : كَبَشَرُهُ ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ :
فَيَبَا تَنَوَّحَ اسْتَبَشَرُهُمَا بِحَبِيَا
عَلَى حَبِيٍّ أَنَّ كُلَّ الْفَرَسِ قَرَمَ
قَالَ ابْنُ بَيْدُونٍ : وَكَذَلِكَ عَلِيًّا بِهَا الْبَشَرِ عَلَى
إِشْدَادِهِمْ بِهَا بِسَجِيهِ الْبَيَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« لَا يَشْرَى حُلَا حُلَامٌ » ، فَكَذَلِكَ عَصَا .
وَقَوْلُهُ فِي التَّحْقِيلِ : بِأَشَرِي . وَكَبَشَرُهُ
الْمُطْلَقُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْقَمَرِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ
بِالشَّمْسِ إِذَا كَانَتْ مُتَبَدِّدَةً فَكَذَلِكَ تَعَالَى :
« قَبِيرُهُمْ بِشَدَابِ أَيْم » ، قَالَ ابْنُ بَيْدُونٍ :
وَالْبَشَرُ يَكُونُ بِالْقَمَرِ وَكَبَشَرُهُ تَعَالَى .
« قَبِيرُهُمْ بِشَدَابِ أَيْم » ، وَكَذَلِكَ يَكُونُ حُلَا
عَلَى قَوْلِهِمْ : تَشَبَّهْتُ الْقَمَرُ وَجَابَلْتُ
السُّنْبُ ، وَلَا نَمَّ الْبَشَرِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَهُمُ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، فَيُؤَلِّقُ الْقَوْلَ : أَمْلَعُوا
أَنْ يَبْشَرَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَا يَبْشَرُوا بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : « وَبَشَرُ الْمُؤْمِنِينَ » ، وَبَشَرُهُمْ فِي
الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ ، وَقِيلَ يَبْشَرُهُمْ فِي الدُّنْيَا الرُّوْبَا
الصَّالِحَةُ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ فِي مَنَاسِكِهِ أَوْ تَرَى لَهُ ،
وَقِيلَ مَنَاسِكُهُ يَبْشَرُهُمْ فِي الدُّنْيَا أَنَّ الرِّجْلَ يَتِمُّ
لَا يَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى يَرَى مَوَاسِيَهُ
مِنْ الْجَنَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ الْبَيْنَ
غَالِيًا رُبَّمَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَغْفَلُوا فَتَوَلَّى عَلَيْهِمُ
الْأَلْحَانُ أَلَّا تَخْلَعُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَيَأْتِيهِمَا بِالْمَجْدِ

الَّذِي يَتِمُّ وَجْهَهُ ، الْجَوَابِيُّ : بَشَرْتُ الرِّجْلَ
بَشَرًا ، بِالْقَمَرِ ، بَشَرًا وَبَشَرًا مِنْ الْبَشَرِ ،
وَكَبَشَرْتُ الْإِنْدَادَ وَكَبَشَرْتُ كَلَامًا لَعَنًا ، وَلَا نَمَّ
الْبَشَرَةَ وَالْبَشَرَةَ ، بِالْكَثَرِ وَالْقَمَرِ : تَعَالَى : بَشَرُهُ
يَمْلَأُهُ قَابَسَرُ إِشْدَادًا أَيْ سُرً : تَعَالَى : أَبَشَرُ
بَشَرًا ، يَقَطَعُ الْأَفْئِدَ . وَيَبْشَرُ كَذَا ، بِالْكَثَرِ ،
أَبَشَرُ أَيْ اسْتَبَشَرْتُ بِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ ،
جَابِلِي ، كَانَ ابْنُ بَشَرٍ هُوَ لَعِبُ الْقَبْرِ
ابْنُ خُطَّافِ الْبَشَرِيِّ :
وَإِذَا رَأَيْتَ السَّامِعِينَ إِلَى الْخَلَا
فَأَيْمُهُمْ وَكَبَشَرُ بِمَا يَبْشَرُوا بِهِ
وَإِذَا هُمْ تَرَاوَا بِشَدَابِ قَاتِلٍ
وَوَدَّ : وَكَبَشَرُ بِمَا يَبْشَرُوا بِهِ . وَتَأْتِي لَمَرُ
بَشَرُ بِأَيِّ شَرِّتٍ بِهِ . وَبَشَرُ فَلَا يَبْشَرُ
حَسَرُ أَيْ لَعْنِي . وَمَنْ حَسَنَ الْبَشَرِ ، بِالْكَثَرِ ،
أَيْ عَلَى الْوَجْهِ . كَبَشَرُهُ : مَا بَشَرْتُ بِهِ .
وَالْبَشَرَةُ : نَبَاتُ الْقَمَرِ بِأَمْرِ وَكَبَشَرُ الْبَشَرِ .
وَقَابَسَرُ الْقَمَرِ أَيْ بَشَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَكَبَشَرُهُ
وَالْبَشَرَةُ أَيُّهَا : مَا يُطْلَعُ الْبَشَرُ بِالْأَمْرِ .
وَقِي حَيْثُ تَوَدَّ تَحَسُّرُ : فَطَلَعْتُ تَوَدَّ
بَشَرًا ، الْبَشَرَةُ بِالْقَمَرِ : مَا يُطْلَعُ الْبَشَرُ
كَالْمَلَاةِ لِلْحَبْلِ ، وَبِالْكَثَرِ : الْإِسْمُ لِأَيُّهَا
تَطْلَعُ حَلَاةُ الْإِنْسَانِ ، وَالْبَشَرُ : الْبَشَرُ
الَّذِي يَشَرُ الْقَمَرُ بِأَمْرِ غَيْرِ أَوْ قَمَرٍ . وَمَنْ يَبْشَرُهُ
بِلَيْكِ الْأَمْرِ أَيْ يَشَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَالْبَشَرَةُ : الرِّيحُ أَيْ تَبَّ السَّحَابِ
وَبَشَرُ الْبَشَرِ . وَقِي التَّحْقِيلُ الْفَرِي : وَبَيِّنَ
أَيُّهُ أَنْ يُرِيدَ الرِّيحَ مَشَرَةً ، وَفِيهِ :
« وَمَنْ لَيْتَ يُرِيدُ الرِّيحَ بَشَرًا » ، وَبَشَرًا
وَبَشَرًا وَبَشَرًا ، فَشَرًا جَمْعُ بَشَرٍ ،
وَبَشَرًا مُشَقَّقٌ مِنْهُ ، وَبَشَرُ يَسْتَعِي بِشَرًا ،
وَبَشَرًا مُشَقَّقٌ بَشَرًا بَشَرًا إِذَا بَشَرَهُ . وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ » ، وَفِي : يَشْرِكُ ،
قَالَ الْقَزَّازُ : كَانَ السُّنْدُ مِنْهُ عَلَى إِشْدَادِ
الْبَشَرِ ، وَكَانَ الْمُشَقَّقُ مِنْ وَجْهِ الْإِفْرَاحِ
وَالْبَشَرِ ، وَكَذَلِكَ كَانَ التَّحْقِيلُ يَتَوَلَّى .
قَالَ : كَانَ بَعْضُهُمْ أَبَشَرْتُ ، قَالَ : كَلَّمَا

لَهُ حِجَابٌ . وَكَانَ شَيْئَانِ مِنْ عَيْنِهِ يَدْرِكُهُمَا
 طَيْرٌ ، وَنَبَتْ لَهُ زُهْرًا كَالْبُكَامِ
 بِحَالٍ : بَقَرَى يَوْمَهُ حَسَنٌ يَتَرَى . كَانَ
 قُرْبَاجٌ : مَتَى يَشْرَكَ يَشْرَكَ وَمُحْرَكٌ
 وَنَبَتْ لِلْجَلِّ أَنْبَرُ إِذَا أَرَحَهُ وَنَبَتْ
 يَتَرُ إِذَا فَرَحَ . قَالَ : مَتَى يَشْرَكَ وَيَشْرَكَ
 مِنْ الْبَارَةِ . قَالَ : وَأَسْأَلُ مُلَاحِظَهُ أَنْ يَشْرَعَ
 الْإِنْسَانَ تَبْطِيطَ عِنْدَ السُّرُورِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ :
 فَلَمَّا بَلَغَ الْبُكَامُ يَشْرُ أَيْ يُوَجِّهُ شَبِيطٌ . أَيْ
 الْأَخْرَاجُ : بِحَالٍ يَتَرَهُ وَيَشْرَهُ وَنَبَتْهُ وَنَبَتْ
 يَكُنْا وَكُنْا وَنَبَتْ وَنَبَتْ إِذَا فَرَحَتْ بِهِ .
 أَيْ بَيْتَهُ : أَنْبَرُ الْجَلِّ قُرْحٌ ، قَالَ الْفَائِرُ :
 ثُمَّ أَنْبَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سُلَامًا
 وَبَيْتًا مَبْنُوعًا وَجَلَالًا
 وَنَبَتْهُ الثَّاقَةُ بِالْفَاعِ ، وَمَوْحِينَ
 يَمُتْ ذَلِكَ عِنْدَ أَيْ مَا تَلَقَّ . الْبَلْبُ :
 بِحَالٍ أَنْبَرْتُ الثَّاقَةَ إِذَا لَيْسَتْ مَعَهَا بَشَرَةٌ
 بِالْفَاعِ ، قَالَ وَكَانَ الْفَرَّاحُ يَسُتْ ذَلِكَ :
 حَسَلٌ تَلْبِي إِذَا أَنْبَرْتُ
 جَرِي أَنْبَرْتُ سَمَامَ
 فَدَائِرُ كُلِّ فَعِي : أَوَّلُهُ تَحَابِيرُ الصَّاحِرِ
 كَالْقُرْ ، لَا وَجِدَ لَهُ ، قَالَ لَيْبَةُ يَمُوتُ صَاحِبًا
 لَهُ عَرَسٌ فِي الشَّرِّ فَتَقَطُّ :
 قَلَسَا عَرَسٌ حَتَّى حِجَّتْ
 بِالْحَابِيرِ مِنْ الصَّبْحِ الْوَكُنْ
 وَحَابِيرُ : طَرِيقٌ ضَوْءُ الصُّبْحِ فِي الْبَلِّ . قَالَ
 الْبَلْبُ : بِحَالٍ لِلطَّرِيقِ أَيْ تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ مِنْ أَقْصَا الرِّيَاحِ إِذَا مِنْ عَوْتِ :
 الْحَابِيرُ : وَهِيَ الْإِلَاحُ جَنْبُ الدَّائِرَةِ مِنَ الدَّيْرِ :
 تَابِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :
 بِضَوِّ أَسْفَادٍ إِذَا حُلَّ رَهْلُهَا
 رَأَيْتُ بِهَا نَابِيرًا تَابِيرًا
 الْجَوْبَرِيُّ : تَابِيرُ الصُّبْحِ أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ
 أَوَّلُ كُلِّ فَعِي ، لَا يَكُونُ مَتَى يَمُتْ . وَفِي
 حَدِيثِ الْعَصَا : كَيْفَ كَانَ الْمَرْءُ فَتِيرَةً
 أَيْ مَبْنُوعًا وَكَلَامًا . وَحَابِيرُ : لَيْسَ لَهُ تَعْلِيلٌ إِلَّا
 نَعْلَةً أَرْحُفُ : تَحَابِيرُ الْأَرْضِ ، وَحَابِيرُ
 الدَّيْرِ ، وَحَابِيرُ الْبَيْتِ مَا يَنْقُضُهُ ، وَمَوْ

أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْبِلَادِ وَالْقَصَبِ ،
 قَالَ :
 فَحَابِيرُ الْحَبْلِ يَتَجَسَّدُ سَلَى
 قَدِيمًا لَا تَحَابِيرُ الْقَبَابِرِ
 وَفَعِي حَابِيرٌ ، بِالْأَيْنِ . وَحَابِيرُ الشَّعْرِ :
 بِلِ الْكَلَامِ مَا يَرْتَجِبُ . وَكَلَامُهُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَالُ
 وَحَسَنٌ ، قَالَ الْأَخْفَى فِي تَحْيِيَّتِهِ أَيْ
 كَلَامًا :
 بَانَتْ يَتَرْتَبَا عَصَاةُ
 يَا جَارِسَا مَا أَنْتَ جَارِسَا
 قَالَ بِنَا :
 وَرَأَيْتُ بَانَ الْقَبَبِ جَا
 بَبُ الْبِنَاءَةِ وَكَلَامُهُ
 وَزَجَلُ يَتَرُ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ جَمِيلًا ،
 وَزَجَلُ يَتَرُ الْوَجْهَ ، وَزَجَلُ يَتَرُ وَزَجَلُ
 يَتَرُ ، وَوَجْهُ يَتَرُ : حَسَنٌ ، قَالَ دَاكُنْ
 أَيْنَ رَجَاهُ :
 تَرَفُّفٌ فِي أَوَّلِهَا الْبَشَائِرُ
 آسَادُ كُلِّ أَمْسِي شَائِرِ
 وَالْأَسَادُ : جَمْعُ أَسَدٍ ، بِضَمِّ الْهَمْزِ وَكَلِمَةٌ
 كَذَلِكَ قِيلَ أَسَدٌ يَتَجَمُّعُ أَيْضًا ، وَمَوْ الْفَعِي .
 وَالْأَيْنِ : الْفَاعِلُ . وَكَلَامُهُ : الَّذِي يَتَرُ
 الشَّجَرُ . أَيْ الْأَخْرَاجُ : الْبَشِيرَةُ الْجَارِيَةُ
 الْحَسَنَةُ الْحَقُّو كَلِمَتَانِ ، وَمَا أَحْسَنُ بَشَرَتَا .
 وَحَابِيرُ : الْجَمِيلُ ، وَالْمَرْأَةُ بَشِيرَةٌ .
 وَحَابِيرُ : الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَحَابِيرُ الْأَمْرِ
 فَفَعِي : حَسَنَةٌ وَفَعِي : وَفَعِي وَفَعِي أَوْعِي
 فَرَاةٌ مِنْ قَرَأَ : ذَلِكَ الَّذِي يَتَرُ إِذَا جَاءَهُ ،
 قَالَ : إِنَّمَا فَرَعْتُ بِالشَّخِيرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِهِ
 بِكَلَامٍ إِنَّمَا تَقْلِيهِ ذَلِكَ الَّذِي يَتَرُ إِذَا بِهِ
 وَمَوْعِهِ . الْحَبَالُ : وَثَاقَةُ بَشِيرَةٍ أَيْ حَسَنَةٌ
 وَثَاقَةُ بَشِيرَةٍ : لَيْسَتْ بِمَوْعَةٍ وَلَا سَمِيَّةٍ ،
 وَمَتَى عَنْ أَيْ جِلَالٌ قَالَ : مَتَى أَيْ لَيْسَتْ
 بِالْكَرِيَةِ وَلَا الْقَيْسِيَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَا
 مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَلِ وَيَلِ وَيَلِ وَيَلِ وَيَلِ وَيَلِ وَيَلِ
 يَلِ لَمْ يَلِ يَلِ يَلِ يَلِ يَلِ يَلِ يَلِ يَلِ يَلِ يَلِ
 كَانَتْ وَتَشْرَهُ أَيْ أَحْسَنَهُ ، مِنْ الْبَشَرِ وَفَعِي
 طَلَاةُ الْوَجْهِ وَثَاقَتُهُ ، وَفَعِي : وَفَعِي

مِنْ الشَّامِ (١) وَكَلِمَةٌ . أَيْ الْأَخْرَاجُ : مَوْ
 الْبَشِيرُ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ .
 وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ : طَرِيقٌ بِحَالٍ مَوْ الصَّاحِرَةِ ،
 لَا تَعْلِيلُ لَهُ إِلَّا الشَّجَرُ ، وَمَوْ طَرِيقٌ مَوْ مَوْ
 فِي مَوْجِهِ ، وَكَلِمَةٌ : مَوْ فِي دَاوِي تَلِكُ ،
 وَدَاوِي مُفْطَلٌ ، وَدَاوِي تَلِبٌ . وَكَذَلِكَ
 الْبَشِيرَةُ : الْبَشِيرَةُ أَيْ عَلَى الشَّعْرِ مِنْ
 حَسَنِيهَا ، وَقِيلَ : مَتَى أَيْ يَنْ ذَلِكَ لَيْسَتْ
 بِالْكَرِيَةِ وَلَا بِالْقَيْسِيَّةِ .
 وَفَعِي وَفَعِي : أَسَادُ ، أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :
 وَفَعِي بِأَوَّلِهَا كَانَتْ حَيَاتَا
 جَنَاحُ سَائِلٍ فِي السَّاءِ تَعْلِيلُ
 وَتَلِكُ يَتَرُ وَفَعِي وَفَعِي وَفَعِي . وَفَعِي :
 أَيْ يَتَرُ لَا يَتَرُ فِي مَوْعَةٍ وَلَا تَلِكُ ،
 لِشَائِرِ وَفَعِي حَرْبُ الْبَشَرِ ، وَإِنْ أَمْ
 يَتَرُ حَقًّا لِأَنَّهُ دَاوِي الْأَلْفِ يَتَرُ الْإِسْمُ
 حَصَانَتٌ كَلَامًا مِنْ قَلَسِ الْكَلِمَةِ ، وَكَلِمَتَانِ
 تَعْلِيلُ أَيْ تَعْلِيلُ فِي الْإِسْمِ بَعْدَ التَّذَكُّيرِ .
 وَكَلِمَةٌ : أَيْ مَا يَتَرُ قَلْبُ . وَكَلِمَةٌ : أَيْ
 جَلِ ، وَقِيلَ : جَلِ بِالْبَشِيرَةِ ، قَالَ الْفَائِرُ :
 لَنْ تَقْرِي إِلَّا بِرَأْيِ كَلِمَتِي
 سَوَامَا وَحَالٍ الْفَعِيَّةِ فَالْبَشِيرُ
 . بَشَرُ . الْبَشَرُ : الْطَلَبُ فِي الْمَسَافَةِ وَالْجَلِيلُ
 عَلَى الرَّجُلِ ، وَقِيلَ : مَوْ أَنْ يَتَحَسَّنَ لَهُ
 وَتَلِكُ لِفَاعِ جَمِيلًا ، وَكَلِمَتَانِ مُقَرَّبَانِ .
 وَكَلِمَتَانِ : طَلَاةُ الْوَجْهِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ،
 بِضَوْنِ أَمْرِ عَلَيْهِ : إِذَا اجْتَمَعَ الْمُتَلِمَانِ
 قَدَامَا عَفَرَ اللَّهُ لِأَتْلُفَهُمَا بِصَاحِبِهِ . وَفِي
 حَدِيثٍ قِيَصَرُ : وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا حَالَتْ
 بِشَاقَةُ الْغُلُوبِ ، بِشَاقَةُ الْفَاءِ : الْفَرَحُ
 بِالْمَرْءِ وَالْإِنْسَانُ بِالْمَرْءِ وَالْأَسَدُ بِهِ . وَفَعِي
 حَسَنٌ يَتَرُ وَفَعِي : طَلَاةُ الْوَجْهِ طَلَاةُ الْوَجْهِ . وَفَعِي
 بِشَاقَتِهِ ، بِالْكَفَرِ ، أَيْ تَلَا وَثَاقَةُ ،
 قَالَ :

(١) فَعِي : مِنْ الشَّامِ ، كَلَامًا بِالْأَسَلِ ، وَالْأَسَلُ
 مِنْ الْأَجْرِ وَالشَّامِ .

لا يهتم السائل منه فإما
كليلة بشفاعة ويقرأ
وربه بيت ذى الرمة :

ألم تعلموا أناساً يمشون إذا همت
بأهلك ينشأ من خلفهم ؟
يكثر البلاء ، فإذا أن تكون بشفاعة مفعلة ،
تطلب أن يكون. وما جاء على قبل يقول .
كلبيش : الوجه . يقال : فلان مفعله
البيش ، فكلبيش كالبشفاعة ، قال رؤبة :
تكرماً وكلش كلبيش
دارى الزباد مشير البيش
يقول : يقال كلبه كلبش في
وأشله تمشن فأبدوا بين الشين الزنطى به
كما قالوا تمشن . وشمش به وشمش مذكوف
من تمش . وفي الحديث : لا يطول
الرجل الساجد للصلاة ولا يمر إلا تمشن
الله به كما يمشن أهل البيت بطليم
إذا قدم عليهم ، ومما نقل حربة يلقوه جل
وتزله يرو وكلماته وتزله يرو . ابن
الأعرابي : الشرح قرح الضيق والمشي
والمش في المشاق والجلال عليه . وكلبيش
في الأصل : التمشن فتمشطن الجمع بين
ثلاث ينيات فقلب إحداهن به .
وتؤنثة : يملن به يمشن .

• يع . البشع : الخون من الطعام واللباس
والتكلام . وفي الحديث : كان رسول الله ،
صل الله عليه وسل ، يأكل البشع أي الخون
الكره الطعم ، يريد أنه لم يكن يذم طعاماً
والبشع : طعم حربه . وطعم البشع وينبع
من البشع : حربه يأخذ بالحق بين البشفاعة ،
فيه حروف ودارة كالإفليس سحره ، وقد
ينبع بشعاً . ورجل ينبع بين البشع إذا
أكله بشع منه . وأكلنا طعاماً بشعاً : حافلاً
بأش لا آدم فيه . وكلبيش : تضاعف الحلق
بطعام حخين . وفي الحديث : قرضمت
بين يدي القوم ، وهي بشعة في الحلق ،
وكلام ينبع : حخين حربه منه . وشمشع

القهة أي عده بشعاً . ورجل ينبع الشطر
إذا كان شياً . ورجل ينبع النفس أي
حيث النفس ، وينبع الوجه إذا كان حافلاً
بأش . فلو ينبع : حخين . ورجل ينبع
الشم : حربه بيع القوم ، ولا يملكه ، لا
يتخلل ولا يتناكح ، ولشمش البشع
والبشع ، وقد ينبع بشعاً وبشعاً . ورجل
يبدل الطعام بشعاً : لم يشعه . ورجل ينبع
الحلق إذا كان سقى الحلق والبشرة . ورجل
بالأش بشعاً وبشعاً : خاف به قوماً ،
قال أبو زيد يصب بشعاً :

فأش القوي زناه الحميم من
تبع برودة يمشن لما قرع^(١)
قرع شمس القوي يمشن : الأسد إذا أكل أكله
فصيداً ينبع قرعاً من قريبه شياً في الموضع
فأش يمشن ، فإذا التبت عليه إلى ذلك
الموضع قرع الله قرعاً من ذلك المكان
الأسد . وفي : يروى أي بما يروى من الناس
لما يروى^(٢) . زناه الحميم : ضيق الحميمين .
بشع : نقص ، يمشن لما قرع المكان
الأسد . وينبع القوي بالماء بشعاً : خاف .
وينبع بالقه بشعاً : يمشن به بشفاعة
مكراً . وشعبة بشعة : خيرة الأبي .

• بقق . الباشق : اسم طائر ، أصحبه
مترتب .

البشيب : في تاجد الأعراب يشقه
بالصا وشمشه . وفي حديث الإنشاء :
يقين السائر بين الطريق ، قال البخاري :
أي الأسد ، قال ابن قزوين : يقين أي
أسرع يقل يشك ، وقيل : معناه تأخر ،
وقيل : حيس ، وقيل : مل ، وقيل :
(١) قوله : زناه الحميمين : كلما شرب ماء بالقم
في الأصل . ومما نقل عليه في مادة تنبع : بالن ، ولكن
قل شارح القاموس في شرح قوله فزناه كسحاب :
التصديق للجمع . عن القاموس ما نفع الزناه في الصفات
نظير جواد وجبان ، وهو الضيق ، يقل مكان زناه وجر زناه .

(٢) قوله : بما يروى من الناس لما يروى : حكاه
في الأصل .

شمش . قال الخليل : يقين ليس بشيء ،
وأما هو قيل من القوي وهو القوي ، وكما
هو في رواية مائة ، زعم الله حياً ، قال :
ويشك أن يكون يقين أي صار قرعاً وكذا ،
كلم عليه بخلافه ، قال غيره : إنما هو
بالهاء من بشفق القوي وبشفق إذا غلغله
في حقه ، أي قطع السائر ، ويجوز أن يكون
بالنون من قزوين يقين القوي في الجبال إذا
حكى فيها . ورجل يقين إذا كان يمشن في
المرور يتكاد يمشن .

• بملك . الملك : شبه المتكلم . وكلبيش :
الجماعة الروقة . ابن الأعرابي : يقال للمعاط
إذا أساء عيافة فهو يشكك ويشرع^(٣) ، قال :

وكلبيش الخلف من كل شيء روى ويحد .
ويشكك القوي إذا عطف عيافة جماعة .
وفي حديث أبي هريرة : أن زوان كساه
بطرف عزر فكان يقينه عليه النساء
من سحر يشكك بشكاً أي عاطف . ويشكك
الكلام يشكك بشكاً ويشكك : حرمته
كافياً ، وقيل : البشك ولا يشكك الكلب
أو عطف الكلام بالكلب . قال أبو حنيفة :
البنك لأن الكلام انشكا إذا كذب .

قال أبو زهير : يشكك ويشكك إذا كذب .
ويقال : هو يشكك الكلب أي يقينه .
وكلبيش : الكذاب ، وقيل : البشك الخلف
في كل شيء . عز ابن الأعرابي : ويشكك
الكلام : الزيف . ويشكك الرجل يشكها
بشكاً : سافها سواً سريعاً . البشيب :

(٣) قوله : وشعره ، في الأصل ، في طبع دار
صادر : دار بيروت ، وطبع دار لسان العرب ، في سائر
الطبعات وشمشه بالماء العسبة ، وهو عسل ، والصلاب
ما أبيضه وشمشه : بالهم . كما جاء في الحديث :
« يشكك وشمشه » ، وكما جاء في الصلح : « شرح
نزهة شمره إذا يمد بين القز زناه الجملة » ، وكما
جاء في اللسان قسه في مادة وشمشه : « وطوب شمرج
وشمرج ريق الشح » ، وشرح نزهة عطف عيافة
مباحة . . . زناه الجملة .

[عدا]

الْبَشْكُ فِي السَّيْرِ سَوْعَةً تَقْلُ الْقَوَائِمَ . أَوْ زَيْدٌ .
الْبَشْكُ السَّيْرُ الرَّقِيقُ ، وَكَانَ السَّيْرُ وَحِيدَةً
تَقْلُ الْقَوَائِمَ ، بَشْكٌ يَشْكُ وَيَشْكُ بَشْكًا
وَبَشْكًا . وَكَانَ فِي حَضَرِ الْقُرْسِ : أَنْ
تَرْجِعَ حَوَائِجَهُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَسْتَبِيحُ يَدَاهُ .
وَأَمَّا بَشْكِي الْيَدَيْنِ وَبَشْكِي الْقَمَلِ : خَفِيفَةٌ
الْيَدَيْنِ فِي الْمَمَلِكِ سَرِيعَةً ، وَقِيلَ : بَشْكِي
الْيَدَيْنِ عَمَلُ الْيَدَيْنِ ، وَبَشْكِي الْقَمَلِ أَيْ
سَرِيعَةُ الْعَمَلِ . إِنَّهُ يُرْوَجُ (١) : إِنَّهُ يَشْكِي
الْأَرْضَ أَيْ يَسْتَبْلِغُ سَرِيعَةً لَمَرَّهُ . وَنَاقَةٌ يَشْكِي
سَرِيعَةً : كَالَّذِي إِنَّ الْأَرْضَ : وَنَاقَةٌ يَشْكِي
نَفْسَهُ السَّيْرَ بَعْدَ الْإِسْتِقْلَامَةِ . وَنَاقَةٌ يَشْكِي
خَفِيفَةُ السَّيْرِ كَالْوَجْهِ ، وَكَانَ يَشْكُ أَيْ
أَسْرَعَتْ ، يَشْكُ بَشْكًا .

• بهم . البَشْمُ : حُمْمَةٌ عَلَى الشَّمْسِ ، وَزَيْدًا
يَبِينُ الْقَوَائِمَ مِنْ كَثَرَةِ غُرْبِ اللَّيْلِ حَتَّى
يَقْلُ سَلْحًا يَتَلَكَّ . يُقَالُ : مَكَى إِذَا تَكَرَّرَ
سَلْحُهُ . إِنَّهُ يَبِينُهُ : الْبَشْمُ الْخَفِيفَةُ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ يَكْثُرَ مِنَ الْعَطَامِ حَتَّى يَكْثُرَ . يُقَالُ :
يَبْشُثُ مِنَ الْعَطَامِ ، بِالْكَسْرِ ، وَبَشْثٌ قَوْلُ
الْحَسَنِ : وَأَنْتَ تَبْشُثُ مِنَ السَّيْرِ بَشْثًا ،
وَأَمَّا فِي الْيَدَيْنِ ، وَكَانَ تَسِيرَ وَأَنْشَأَ الْعَطَامَ ،
أَنْشَأَ تَطْلُبُ بِالْحَتْلِ :

وَلَمْ يَبْشُثْ عَنْ عَطَامٍ يَبْشِثُهُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّجُلُ لَا يَبْشُثُ الْقَفْقَسَ ،
وَقِيلَ :

وَلَمْ يَبْشُثْ حُمَى بِهِ تَوْصُفُهُ
وَيَبْشُثُهُ :

كَأَنَّ سَلْبَهُ خَلِيدٌ مَبْشُثٌ
وَفِي حَدِيثٍ سَرِيعَةٌ يَزِيدُ حَتَبَ . وَقِيلَ لَهُ إِنَّ
إِنَّكَ لَا يَبْشُرُ الْبَاشَةَ بَشْثًا ، قَالَ : لَوْ مَا مَا
صَلَّيْتُ عَلَيْكَ : الْبَشْمُ : الْخَفِيفَةُ عَنِ الْقَسَمِ ،

(١) في الأصل « بروج » بتقديم الراء على الواو . وقد
ذكر كثيرًا هذه الصورة . وهو خطأ صوابه « بروج »
بتقديم الواو على الراء ويضع الراء وضمه مع ضم الواو
وسكون الراء للهاء يندرج ج .

وَوَجُلٌ يَبْشُ ، بِالْكَسْرِ . وَيَبْشُ الْقَوَائِمَ :
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ يَكْثُرُ سَلْحُهُ . وَيَبْشُثُ يَبْشُ
بَشْثًا أَيْ يَبْشُثُ .

وَالْبَشَامُ : شَجَرٌ طَلَبُ الرِّيحِ وَالطَّلَامُ
يُشَاكُ بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ عِبَادَةُ : خَيْرٌ مَالٍ
الْمُسْلِمِ شَاةٌ تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَصَادِ
وَالْبَشَامِ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : لَا يَأْسُ
بِزَرْعِ السَّوَادِ مِنَ الْبَشَامَةِ . وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرُو بْنُ زُرَّانٍ : مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ
الْبَشَامِ . قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْبَشَامُ يَدُ
وَرَقُهُ وَيَطْلُبُ بِالْجَاهِ لِلشَّوْبِ . وَقَالَ
مَوْ : الْبَشَامُ شَجَرٌ ذُو سَاقٍ وَأَنْفَانٍ وَوَرَقٍ
مِثْلِ أَخَرٍ مِنْ وَرَقِ الصَّبْرِ لَا تَمُرُّ لَهُ ،
وَأَمَّا لُحَيْثٌ وَرَقُهُ أَوْ خُصْبٌ خُصْبَةٌ هَرِيقٌ
لَبَنٌ أَيْضًا ، وَحَيْثُ خُصْبَةٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصَلُّلٍ عَارِضِيَا
يَمْرُقُ بِنَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ
يَنْبِي أَمَا أَشَارَتْ بِسَوَاكِهَا ، فَكَانَ ذَلِكَ
وَدَاهَا وَلَمْ تَكَلِّمْ خَيْفَةَ الرِّجَاءِ ، وَصَوَّرَ هَذَا
الْيَسُونِيُّ الْخَلِيدِيُّ :

أَتَذْكُرُ إِذْ تَوَدَّعَا سَلْبِي
وَتَهَلَّلَا : لَمْ تَكَلِّمْ سَقَى بِذَلِكَ .

• بها . التَّلْيِبُ : ابْنُ الْأَرَاخِيِّ بَشَا إِذَا
حَسَنَ عَقْلُهُ .

• بهو . ابْنُ الْأَثَرِ : فِي أَشْهَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
الْبَحِيرُ ، هُوَ الَّذِي يُبَادِلُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا طَائِعًا
وَمُخَافًا يَتَرَجَّعُ جَائِعًا ، وَكَانَ عِبَادَةُ فِي حَقِّهِ
عَنِ الصَّغَةِ أَيْ يَتَكَلَّفُ بِهَا كَمَا لَا تُحِبُّ
الْبَحِيرَاتُ . اللَّيْثُ : الْبَصَرُ الثَّانِي إِلَّا أَنَّهُ
مُذَكَّرٌ ، وَقِيلَ : الْبَصَرُ حَالَةُ الرُّؤْيَى : ابْنُ
بَرِيَّةَ : الْبَحِيرُ جِسْمٌ لَمَّا جَمَعَ أَبْصَارًا .

بَصَرٌ بِهِ بَصَرًا وَبَصَارَةً وَبَصَارَةً ، وَكَانَ
بَصَرُهُ : تَقَرَّرَ إِلَيْهِ هَلْ يَبْصُرُهُ . قَالَ بِيروني :
بَصَرُهُ بَصِيرَةٌ ، وَبَصَرُهُ إِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي وَصَفَتْ
حَيْثُ عَلَيْهِ ، وَتَكَاهُ السَّيَّاحِيُّ بِبَصَرِهِ ، يَكْثُرُ
الْعَادُ ، أَيْ أَبْصَرَهُ . وَبَصَرَتْ الْفَتَى : وَجَّهَتْ .

وَبَاصَرُهُ : نَظَرَتْهُ إِلَى غَيْرِهِ أَهْمًا يَبْصُرُهُ قَلْبُ
صَاحِبِهِ . وَبَاصَرُهُ أَهْمًا : أَبْصَرَهُ ، قَالَ
سُكَيْنُ بْنُ عَصْرَةَ السَّجَلِ :

فَبِتْ عَلَى رَسْمِي وَبِتْ مَكَاتَهُ
أَرَأَيْتَ رَدَقِي تَارَةً وَأَبْصَرُهُ
الْمَوْجِرِي : بَاصَرُهُ إِذَا أَفْرَقَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ
بَعِيدٍ . وَبَاصَرَهُ الْقَوْمُ : أَبْصَرْتَهُمْ بَعْضُهُمْ
وَرَدَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضُهُ : عِيَالُ الْفَرِيرِ ،
فَعَلُ يَتَقَى فَاعِلِي ، وَصَفَتْهُ بَصَرًا . وَتَكَى
السَّيَّاحِيُّ : إِنَّهُ لَكَبِيرٌ بِالْبَحِيرِينَ .

وَالْبَصَارَةُ مُشَدَّدٌ : كَالْبَصَرِ ، وَالْبَصِيرُ
بَصَرٌ يَبْصُرُ ، وَيُقَالُ بَصِيرَتْ وَبَصِيرَتْ الْفَتَى :
بَصِيرَةً يَبْصُرُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْفَرِيرُ : لَا تَذْكُرْهُ
الْبَصَارَةُ بِبَصَرِهِ الْبَصَارَةُ ، قَالَ أَبُو بَرَسٍ :
أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُذَكِّرُ الْبَصَارَ ، وَفِي هَذَا الْإِعْلَامِ
ذِكْرُ أَنَّ عَقْلَهُ لَا يُذَكِّرُ الْبَصَارَ ، أَيْ
لَا يَتَرَقَّى كَيْفَ حَقِيقَةُ الْبَصَرِ وَالْفَتَى الَّذِي
يُذَكِّرُ الْبَصَارَ يُبَصِّرُ بَيْنَ حَقِيقَتِهِ وَبَيْنَ أَنَّ
يُبَصِّرُهُ خَيْرًا مِنْ سَائِرِ أَهْلِيهِ ، فَأَعْلَمَ أَنَّ
عَقْلَهُ مِنْ عَقْلِهِ لَا يُذَكِّرُ الْمُسْتَظْلِمِينَ كَيْفَهُ وَلَا
يُبَصِّرُهُمْ بِطَبْعِهِ ، فَكَفَيْتَ بِهِ تَعَالَى وَالْبَصَارَ
لَا يُبَصِّرُ بِهِ وَفَقَرُ الْعَلِيمِ الْخَيْرِ . قَالُوا مَا جَاءَ
مِنْ الْأَخْيَارِ فِي الرُّؤْيَى ، وَصَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَيْفَ تَنْفَعُ مَنْ يَكُونُ فِي
مَلِكِهِ الْإِيمَانُ ذِكْرُ عَلَى دَلِيلِهِ ، لِأَنَّ مَعْنَى مَلِكِهِ
الْإِيمَانُ إِذْكَ الْفَتَى وَالْإِيمَانُ بِحَقِيقَتِهِ ، وَمَعْنَى
تَعَلُّبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَلَعَلَّ بِالْبَحِيرِينَ .

وَقِيلَ تَعَالَى : وَكَانَ قَدْ جَاءَهُمْ بِصَارِي مِنْ
رَبِّكَ ، أَيْ قَدْ جَاءَهُمْ الْقُرْآنُ الَّذِي فِيهِ
الْبَيَانُ وَالْبَصِيرَةُ ، فَمَنْ أَبْصَرَ لِنَفْسِهِ نَعَمَ ذَلِكَ ،
وَمَنْ عَصَى تَعَالَى فَسَرُّ ذَلِكَ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ عَنِ عَيْنِ خَلْقِهِ .

ابْنُ الْأَرَاخِيِّ : أَبْصَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَرَجَ
مِنْ الْكُفْرِ إِلَى بَصِيرَةِ الْإِيمَانِ ، وَأَنْشَدَ :
فَحَطَّانُ تَقْرِيبُ رَأْسِ كُلِّ مُتَوَجِّعٍ
وَقَلَّ بِصَارِيهَا وَإِنْ كَمْ يَبْصُرُ
قَالَ : بِصَارِيهَا إِسْلَامُهَا وَإِنْ كَمْ يَبْصُرُ فِي
كُفْرِيهَا .

أَبْنِ بَيْدَةَ : أَرَادَ كَلِمًا بِأَمِيرٍ أَوْ نَظَرًا
بِشَيْءٍ شَدِيدٍ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْ يَكُونَ عَلَى
طَرَحِ الْإِلَهِ ، وَلَيْسَ أَنْ يَكُونَ عَلَى الشَّبِّ
وَالْأَخْرِ مَذْهَبٌ يَنْتَوِي ، طَرَحَ شَيْءٌ كَلِمًا بِأَمِيرٍ
أَوْ لَرَأٍ وَبِضَاءٍ ، قَالَ : وَتَصْرُحُ بِأَمِيرٍ
مُتَحَرِّجٍ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَامِي كَلَامِي أَوْ ذُو كَلِمَةٍ
وَتَلَامِي ، فَهِيَ بِأَمِيرٍ ذُو بَصَرٍ ، وَتَمَرُّنَ بَصَرَتِ ،
مِثْلُ مَرْتَبَةٍ مَالِيَةٍ مِنْ أَمْتٍ ، أَوْ أَرْتَبَةٍ لَرَأٍ
شَدِيدًا بِبَصَرِهِ ، كَانَ الْإِثْبُ : رَأَى فَلَانَ كَلِمًا
بِأَمِيرٍ أَوْ لَرَأٍ مَرْمُوقًا بِهِ ، قَالَ الْأَخْمَرِيُّ :
كَافَرًا هُوَ الْأَكَلُ .

كَوَلَهُ حَرْ تَتَلَّ : وَقَدْ جَاءَتْهُمْ آيَاتُكَ
مُبِيرَةً ، ، قَالَ الرَّجُلُ : مَضَاهُ وَبِضَاءُ ،
قَالَ : وَتَجَرَّ مُبِيرَةً أَوْ مَبِيرَةً مُبَرَّرَةً ،
وَقَوْلُهُ تَمَلَّ : وَتَمَلَّ تَمَلُّهُ الْإِثْبُ مُبِيرَةً ،
قَالَ الْفَرَّجُ : تَمَلَّ الْفِعْلُ مَا ، وَتَمَلَّ مُبِيرَةً
مُبِيرَةً ، كَمَا قَالَ حَرْ مِنْ تَلَامِي : وَكَأَنَّ
مُبِيرَةً ، أَوْ مَبِيرَةً ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : تَمَلَّ
مُبِيرَةً تَبْرُكُ أَوْ تَبْنِي لَهُمْ ، وَنَزَّ قَرَأَ مُبِيرَةً
قَالَتْنِي بِهِ ، وَنَزَّ قَرَأَ مُبِيرَةً قَالَتْنِي مَبِيرَةً ،
فَقَوْلُهُمَا أَوْ تَمَلَّ بِأَخْلَافِي . وَكَانَ الْأَخْمَرِيُّ :
مُبِيرَةً أَوْ مُبِيرَةً بِهَا ، قَالَ الْأَخْمَرِيُّ : وَقَوْلُهُ
مَا قَالَ الْفَرَّجُ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُبِيرَةً أَوْ
مُبِيرَةً أَوْ مَبِيرَةً ، الْجَوَازِيُّ : الْمُبِيرَةُ :
الْمُبِيرَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَلَّ : وَقَدْ جَاءَتْهُمْ
آيَاتُكَ مُبِيرَةً ، ، قَالَ الْأَخْمَرِيُّ : وَبِهَا تَبْرُكُ
أَوْ تَبْرُكُ مُبِيرَةً .

الْحُجَّةُ وَالْإِنْصَافُ فِي الشَّيْءِ .
وَبَصَرُ الْجَرِّ مُبِيرٌ : فَتَحَ حَبَّتَهُ .
وَلَيْتَ بَصَرًا أَيْ حِينَ تَبَاسُطَتِ الْأَخْيَارُ وَرَأَى
بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ فِي أَوَّلِ الْغُلَامِ
إِذَا تَبَيَّنَ مِنَ الضُّوْءِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ بِهِ الْأَشْيَاءُ ،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرَفًا . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : قَاتَلْتُ إِلَيْهِ شَاةً فَرَأَى فِيهَا
بُصْرَةً مِنْ لَبَنٍ ، يُرِيدُ أَرَأَى عَلَيْكَ بُصْرَةَ النَّاسِ
إِلَيْهِ ، وَبَيِّنَةُ الْحَدِيثِ : كَانَ يُصَلِّي بِمَا صَلَاةُ
الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَأَى بِجَلَّةٍ مُبَصَّرًا

قِيلَ : مِنْ صَلَاةِ التَّوْبِ ، وَقِيلَ : التَّجَرُّ
لِجَمْعِهِ تَوْبَانٍ يَتَوَرَّعُ اخْتِلَافُ الْغُلَامِ بِالْبَصَرِ .
وَالْبَصَرُ هُنَا : يَسْتَقِي الْإِنْسَانَ ، يُجَالِ
يَجْزِيهِ بَصَرًا . وَفِي الْحَدِيثِ : بَصَرَتْنِي وَصَحَّ
أَعْيُنِي ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ قَرِيبُ بَصَرٍ
وَصَحَّ ، وَتَصَرُّعَ عَلَى كَلِمَاتِهِمَا .
وَالْبَصَرُ : غَاذٌ فِي الْقَلْبِ . وَبَصَرُ الْقَلْبِ :
نَظَرُهُ وَنَظَائِرُهُ .

وَالْبَصِيرَةُ : عَيْدَةُ الْقَلْبِ . قَالَ الْإِثْبُ :
الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لَا اخْتِلَافَ فِي الْقَلْبِ مِنْ الدِّينِ
وَتَحْقِيقِ الْأَمْرِ ، وَقِيلَ : الْبَصِيرَةُ الْفِعْلَةُ ،
قَوْلُ التَّوْبِ : أَهْنَى اللَّهُ بَصِيرَةً أَوْ فِعْلَةً
(حَرْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُورٍ :
أَنَّ مُلَاوِيَةً لَمَّا قَالَ لَهُمْ : يَا بَنِي هَاشِمٍ تَصَالِيحُ
فِي أَصَابِرِكُمْ ، قَالَوا لَهُ : كَيْفَ يَا بَنِي أُمِّكَ
تَصَالِيحُ فِي بَصَائِرِكُمْ . وَقِيلَ ذَلِكَ عَلَى
بَصِيرَةٍ أَوْ عَلَى عَصْفَرٍ . وَقِيلَ خَيْرُ بَصِيرَةٍ
أَوْ عَلَى خَيْرِ بَيِّنَةٍ . وَفِي حَدِيثٍ حُثَّانَ :
وَالْحَقِيقَةُ عَلَى بَصِيرَةٍ ، أَوْ عَلَى مُنْقِطَرٍ مِنْ
أُورُثُكُمْ وَتَبَيَّنَ . وَفِي حَدِيثٍ لَمْ تَكُنْ : الْبَيِّنُ
الطَّرِيقُ يَنْتَحِزُ الْبَاصِرَ كَانِ السَّبِيلَ وَالْمُسْتَعِيرَ
وَالْمُسْتَجِرَّ أَوْ الْمُسْتَبِينَ لِلْعَقْلِ ، يَتَبَيَّنُ أَهْلُهُمْ
كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ صَلَاحِهِمْ ، أَرَادَتْ أَنَّ
بَلَكَ الْإِثْبُ قَدْ جَمَعَتْهُ الْأَخْيَارُ وَالْأَشْيَارُ .

وَأَنَّهُ لَمْ يَصَرَّ وَبَصِيرَةٍ فِي الْبَيَادَةِ (حَرْ
الْحُجَّانِ) . وَأَنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ أَوْ عَالِمٌ بِهَا
عَنْهُ أَيْضًا . وَيُحَادُّ لِلْفَرَاةِ الصَّادِقَةِ :
رِاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ . وَالْبَصِيرَةُ : الْبَصِيرَةُ
يُحَادُّ : أَمَا لَكَ بَصِيرَةٌ فِي هَذَا ؟ أَوْ بَصِيرَةٌ
تَحَرُّرٌ ، وَأَنْشَدَ :

فِي الدَّامِيَيْنِ الْأَكْبَرِ
نَ مِنْ الْقَرْنِ لَمَّا بَصَائِرُ
أَوْ حَيْثُ . وَالْبَصَرُ : الْبَصَرُ . وَبَصُرْتُ بِالْشَيْءِ :
عَلَيْتُهُ ، قَالَ حَرْ تَتَلَّ : وَبَصُرْتُ بِمَا آمَ
يَتَصَرُّوا بِهِ . . وَالْبَصِيرُ : الْعَالِمُ ، وَقَدْ بَصُرَ
بَصَارَةً .
وَالْبَصِيرُ : الْفَاعِلُ وَالْمُرْتَفِعُ . وَالْبَصِيرُ :
الْبَصِيرُ وَالْبَصِيرُ . وَتَوَلَّى بَصِيرَةً بِالْبَصِيرِ

عَالِمٌ بِهِ . وَقَوْلُهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفْعَبَ بِهَا
إِلَى قُلُوبِ الْبَصِيرِ ، وَكَانَ أَهْنَى ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
يُرِيدُ بِهِ الْعَوِينَ . قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَجَدَنِي
أَنَّهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِذَا أَفْعَبَ إِلَى الْقُلُوبِ (١) إِلَى
لَفْظِ الْبَصَرِ أَشْفَنَ مِنْ لَفْظِ الْمَتَى ، أَلَّا تَرَى إِلَى
قَوْلِهِ شَاوِيَةً . وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَهْنَى ؟
وَالْبَصَرُ فِي رَأْيِهِ وَتَبَصَّرَ : تَبَيَّنَ مَا بَأْيِهِ مِنْ
خَيْرٍ وَتَرَى . وَتَبَصَّرُوا فِي أَمْرٍ وَبَوَيَّرُوا إِذَا كَانَ

ذَا بَصِيرَةٍ . وَالْبَصِيرَةُ : الْبَيِّنَةُ فِي الدِّينِ .
وَفِي الْفَتْوَى التَّوْبِ : وَكَانُوا مُسْتَعِيرِينَ :
أَوْ أَنَّ مَا أَوْتُوا بِهِمْ قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ
عَدَائِهِمْ ، كَالْبَيِّنِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : وَبَيَّنَّا
كَانَ اللَّهُ يُظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ ، ، قُلْتُ تَبَيَّنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا تَابَهُمْ
عَنْهُ كَانَ مَا قِيلَ بِهِمْ عَدَا وَكَانُوا مُسْتَعِيرِينَ ،
وَقِيلَ أَنَّهُ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ ، وَقِيلَ :
كَانُوا مُسْتَعِيرِينَ بِصَلَاحِهِمْ . وَبَصَرُ بَصَارَةٍ :
حَارَ ذَا بَصِيرَةٍ . وَبَصَرَةُ الْأَمْرِ تَبَصِيرًا مُبَصِّرَةً :
قَهْمُهُ إِلَيْهِ . وَكَانَ الْأَخْمَرِيُّ فِي قَوْلِهِ : وَبَصُرْتُ
بِمَا كَيْفَ يَتَصَرُّوا بِهِ ، ، أَوْ عَدَّتْ مَا آمَ يَتَمَلَّوْا
بِهِ مِنْ الْبَصِيرَةِ . وَكَانَ الْخِيَارُ : وَبَصُرْتُ
أَوْ بَصُرْتُ ، قَالَ : وَلَقَدْ أُنْشِئْتُ بَصِيرَةً
بِهِ أَبَصُرْتُ . وَكَانَ ابْنُ دُرُجٍ : أَبْصَرَ إِلَى أَوْ
أَنْظَرَ إِلَيْكَ ، وَقِيلَ : أَبْصَرَ إِلَيْكَ أَوْ تَبَيَّنَ إِلَيْكَ .
وَالْبَصِيرَةُ : الْفَاعِلُ (حَرْ الْخِيَارِ) . وَتَبَيَّنَ :
أَبْصَلِي بَصِيرَةً طَوِيلًا ، بِشَرِّكَ الشَّيْءِ . قَالَ :
وَقَوْلُهُ تَمَلَّ : عَلَى الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْوِيَةِ بَصِيرَةٍ ،
قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : لَهُ مَتَانِ : أَنْ يَشْفَى كَانَ
الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ عَلَى تَقْوِيَةِ أَوْ الشَّاهِدِ ،
وَأَنْ يَشْفَى جَعَلَتْ الْبَصِيرَةُ هِيَ غَيْرَهُ فَتَبَيَّنَ بِهِ
يَدْبُو وَتَبَيَّنَ وَلِيَانَهُ لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ شَاهِدٌ
عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَكَانَ الْأَخْمَرِيُّ : بِكُلِّ
الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْوِيَةِ بَصِيرَةٍ ، ، جَعَلَهُ هُوَ

(١) قوله : إِنْ دَخَلَ إِلَى الدِّينِ الْبَصَرُ ، كَمَا بِالْأَصْلِ

هَذَا حَالُ الْأَصْلِ ، وَكَانَ صَاحِبُ الْبَصَرِ عَلَى
لَفْظِ قَوْلِهِ : «الْبَصِيرُ» ، وَهُوَ صَوَابٌ . كَمَا اخْتَلَفَ عَلَى

الْفَاعِلِ الْأَهْنَى : أَبُو بَصِيرٍ ، عَلَى الصَّوَرِ

الْبَيْعَةُ كَمَا قَوْلُ الرَّجُلِ : أَنْتَ حُجَّةٌ عَلَى نَفْسِكَ ، وَكَانَ ابْنُ مَرْقَةَ : عَلَى نَفْسِهِ بَيْعَةً ، أَيْ عَلَيْهِ شَاهِدٌ بِمَعْلُومٍ لَهُ اِئْتِزَالُ كُلِّ عَدُوٍّ ، يَقُولُ : جَزَائِيهِ بَيْعَةٌ عَلَيْهِ أَيْ شُهُودٌ ، قَالَ الْأَنْصَرِيُّ : يَقُولُ بَلِ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَفْسِهِ جَزَائِيَهُ بَيْعَةً بِمَا جَاءَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : يَوْمَ نُنْفِذُ عَنْقَبَهُمُ الْبَيْعَتُمْ ، قَالَ : وَمَنْ قَوْلُهُ بَيْعَةً عَلَيْهِ بِمَا جَاءَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَقْبَى مَعْنَاهُ ، أَيْ وَلَوْ أَذْكَ بِكُلِّ حُجَّةٍ ، وَقِيلَ : وَكَانَ أَقْبَى مَعْنَاهُ ، سَوْرَةٌ . وَلَيْسَ لِدَارِ السُّرْرِ . وَكَانَ الْقَرَأَةُ : يَقُولُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ شُهُودٌ يَشْهَدُونَ عَلَيْهِ بِمَعْلُومِهِ الْبَدَانِ وَكُلَّانِ وَلَيْسَ بِالْأَكْثَرِ ، وَأَنْشَدَ : كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّلْحِ شَيْئًا بَيْعِيَةً

بِمَعْلُومِهِ أَوْ مَعْلُومٍ هُوَ نَاطِقُهُ (١)
بُجَارِيحُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كَلِمَةً
بَيْنَ الْمُحَرَّفِ إِلَى كَلِمَةٍ عَلَيْهِمْ سَرَاوَهُ

قَوْلُهُ :
قَوْلُهُ يَقُولُونَ كَلَامًا قَلَمٌ قَرَأَ
عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى يَصِيرَ بِهَامِ
قَالَ ابْنُ بَيْبَةَ : يُجَرِّدَانِ يَكُونُ مَعْنَاهُ قَوْلُهُ أَيْ لَمَّا هُمْ هَذَا الرَّيْشُ بِإِزْوَالِهِ عَنِ الشَّمْسِ يَكْتَرُ الْإِنْسَانُ بِوَقْفِهِ بِالْعَرَاءِ قَلَّتْ . وَلِبَاسُهُ : الْمَلْفَقُ بَيْنَ ثَلَاثِينَ أَوْ خَمْسِينَ . وَكَانَ الْجَوْفِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ : يَمْنَى عَلَى رِيشِ الشَّمْسِ بِالْبَيْعِيَّةِ وَهِيَ الدَّمُ . وَالْبَيْعِيَّةُ : مَا يَمْنَى فُتْقَى الْبَيْتُ وَهِيَ الْبَصَائِرُ .

وَالْبَيْعَةُ : أَنْ تُعَمَّ حَاسِبَاتُ أَوَيْمِنَ بِحَاطَانِ حَتَّى تَحَاطَّ حَاسِبَاتُ الْقُرْبِ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ بَيْعِيَّةً مِنَ الْفَرِّ أَيْ شُكَّةً مَلْفَقَةً . الْجَوْفِيُّ :

(١) قوله : « كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّلْحِ . . . » في الأصل قول طيبة دار صادر - وطيلة دار لسان العرب . « كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّلْحِ . . . » وكلمة « الطَّلْحِ » لا موضع لها هنا . وقد أورد شرح القاموس صدر البيت هكذا : « كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّلْحِ حَيًّا بِبَيْعَةٍ » ، وأوردته الطَّبَيْبُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ : « كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّلْحِ . . . » ومن معاني الطَّلْحِ : الرِّبَا وَلِلْمَلِكِ . فَالطَّلْحُ وَالْفَرُّ : بِلِسَانِ مَعْنَى الْبَيْتِ ، أَمَا الطَّلْحُ فَلَا يَنْبَغُ .

[عبد الله]

وَالْبَيْعَةُ أَنْ يُعَمَّ أَوَيْمِنَ إِلَى أَوَيْمِنَ ، فَيَعْرِزَانِ حَتَّى تَحَاطَّ حَاسِبَاتُ الْقُرْبِ فَيُصَحَّ إِسْلَامُهُمَا قَوْلُ الْأَخَرَى : وَهُوَ عَلَامٌ عِيَاظُهُ الْخَبِيرُ قَوْلُ أَذْ يَكْفُ . وَالْبَيْعِيَّةُ : الشُّكَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى السَّيَاحِ . وَالْبَيْعَةُ إِذَا عَلِقَ عَلَى بَابِ رِيضِي بَيْعِيَّةً ، وَهِيَ شُكَّةٌ بَيْنَ لُحُوقِ أَوْفَرِهِ ، وَكَانَ قَوْلُهُ :

وَأَشْرَفَ بِالْقُوَّةِ الْبَاعِ لَعَلِّي
أَرَى نَارَ كُلِّ أَوْ يَرَى بَيْعِيَّةً (٢)
قَالَ ابْنُ بَيْبَةَ : يَمْنَى كَلِمًا ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ أَحَدِ الثَّيْنِ بَصْرًا . وَالْبَيْعَةُ : النَّاحِيَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْعَصْرِ . وَبَصْرُ الْكَلِمَةِ وَبَصْرُهَا : حُمُرُهَا ، قَالَ :

وَنَفَسَ الْكَلِمَةَ فَأَبْدَى بَصْرَةَ
وَبَصْرُ الشَّاهِدِ وَبَصْرُ الْأَرْضِ : غِلَظُهَا ، وَبَصْرُ كُلِّ شَيْءٍ : غِلَظُهُ . وَبَصْرَةٌ وَبَصْرَةٌ : جِلْدُهُ ، حَكَاهُمَا الْمَخِيَارُ عَنِ الْكِبَائِي ، وَكَانَ يَلْبَسُ عَلَى جِلْدِ الرِّجْلِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَانًا لَمَنْصُوبُ الْبَصْرِ إِذَا أَسَابَ جِلْدُهُ ضَرْبًا ، وَهُوَ دَاهٍ يَخْرُجُ بِهِ . الْجَوْفِيُّ : وَالْبَيْعَةُ ، بِالْفَتْحِ ، الْجَانِبُ الْمَعْرِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ سَعْدٍ : بَصْرُ كُلِّ شَيْءٍ سِيرَةٌ خَيْرَانِةٌ حَامٍ ، يُرِيدُ غِلَظُهَا تَسْكِينُهَا ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْإِلَهِ . وَفِي الْمَعْنِيِّ أَيْضًا : بَصْرُ جِلْدِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ أَوْ يَبْنَى ذِرَاعًا . وَكَانَ جِلْدُ الْبَصْرِ : قَوِيٌّ وَنَجِيحٌ . وَالْبَيْعَةُ وَالْبَصْرُ وَالْبَيْعَةُ : الْحَصْرُ الْكَيْفِيُّ الرَّيْشُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكُلُّانُ ، فَإِذَا جَاءُوا بِهَا قَالُوا بَصْرَةً لَا غَيْرَ ، وَجَمْعُهَا بَصَارٌ ، الْكَلِمَةُ : الْبَيْعَةُ الْجِبَارَةُ إِلَى الْبَيَاسِ ، فَإِذَا جَاءُوا بِهَا قَالُوا الْبَصْرَةُ . الْجَوْفِيُّ :

(٢) قوله : « وَأَشْرَفَ بِالْقُوَّةِ الْبَاعِ . . . » في الأصل بِالْقُوَّةِ ، بِالْهَاءِ ، وَأَشْرَفَ بِالْبَاعِ : انْتَهَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهَذِهِ : وَهَذِهِ : الْمَطْلُوعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الْخَلَّةُ وكل سؤال القَوْلِ لَا تَنْسَبُ أَشْرَفَ الْبَاعِ إِلَّا إِذَا قَصِدَ بِالْقُوَّةِ مَوْضِعًا ، كَمَا تَرَاهُ . وَفِي رَجْعِ أَتَى « أَشْرَفَ » جَمْعُ الْقَوْلِ وَهُوَ الْكَلِمَةُ ، وَالْأَكْثَرُ ذَاتُ الْمَجْهُورَةِ الْبَصْرَةِ ، وَمِمَّا يَنْسَبُ لَهَا : قَالَ الرَّاجِزُ :

عَلِ بَحْرٍ فَتَرَى ذِي الْقُوَّةِ
فَدِ حُوسَتِ غَيْرِ وَارٍ مَحْكَسُورِ

[عبد الله]

الْبَيْعَةُ جِبَارَةُ رِيْشَةٍ إِلَى الْبَيَاسِ مَا هِيَ (٣) ، وَبِهَا سَمِيَتْ الْبَيْعَةُ ، وَكَانَ ذُو الرُّوْثِ يَصِفُ بِهَا خَيْرَتَ مِنْ مَاءٍ :

تَضَاعِيضُ بَاسْمِ الْقَبْرِ فِي مَقْلَمِ
جَزَائِيَهُ لَسَنَ بَصْرَةٍ وَبِلَاسِ
قَالَ : فَإِذَا انْشَقَّتْ لَنَا عَيْنُهُ قَلَّتْ بَصْرُهُ ، بِالْكَسْرِ . وَكَالْبَيْعَةُ : حَيَاةُ صَوْنٍ مَنَافِرِهَا جَدَّ رِيْشَتِهَا ، وَبِهَا قَوْلُ الرَّامِي :

إِذَا مَا دَعَتْ شَيْئًا بِحَتَّى خَيْرَتِهِ
مَنَافِرِهَا فِي مَسَاءِ مَزْنٍ وَبِاقِلِ
وَرَادَ ذُو الرُّوْثِ بِالنَّصْرِ حَوْضًا قَدْ تَهَمَّ أَكْثَرُهُ لِقَائِهِ وَقَدْ عَلُوَ النَّاسُ بِهِ ، وَكَانَ حَسْبُ ابْنِ بَرْدَاسَ :

إِنْ نَكَتْ جِلْدُوهَ بَصْرًا لَوْ أَوْسَعُ
أَرَفَتْ عَلَيْهِ فَخْمِيهِ فَيُضَادُّ
أَوْصَرَتْ : الْبَيْعَةُ وَالْكُلُّانُ ، كَلَامًا : الْجِبَارَةُ الَّتِي كَلِمَتُهَا بِصَلْبَةٍ . وَأَرَفَتْ فَلَانَ بَصْرَةً ، بِمَعْنَى الصَّادِ (٤) ، إِذَا كَانَتْ خَدَاهُ طَلِيحَةً . وَأَرَفَتْ بَيْعَةً إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِبَارَةٌ تَقْطَعُ خَوَافِ الْخَوَافِ . ابْنُ بَيْبَةَ : وَالْبَيْعَةُ الْأَرْضُ الْعَلِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ . وَالْبَيْعَةُ وَالْبَيْعَةُ : الْأَرْضُ جِبَارَتُهَا ، وَبِهَا سَمِيَتْ الْبَيْعَةُ ، وَالْبَيْعَةُ أَمَّ ، وَالْبَيْعَةُ كَلِمَةً صَدَقَ ، وَكَالْبَيْعَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ بَصْرِيٌّ وَبَصْرِيٌّ ، الْأَفْى مَعَادَةٌ ، قَالَ عَدَايَرُ :

بَصْرِيٌّ تَرَوَّجَتْ بَصْرِيٌّ
يُطْلَعُهَا الْمَالِخُ وَالْطَّرِيٌّ
وَبَصْرُ الْقَوْمِ بَيْعِيٌّ : أَتَى الْبَصْرَةَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَشِيرَ مِنْ لَاقِيَتْ أَلَى بَصْرٍ
وَكَلَّيْتُ تَرَى كُلِّي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

(٣) قوله : « وما هي . . . » هنا في الأصل في الصحيح بَصْرِيٌّ مَا هِيَ وَبِهَا حُرُوسٌ هُوَ تَعْدِ صَحِيحٌ يَأْتِي لِلنَّصْرِ ، وَيَأْتِي شَيْئًا مَا . فَمَعْنَى الْعِبَارَةِ : حَبَارَةُ مَا هِيَ مَا مِنَ الرِّبَا وَالْبَيَاسِ ، أَوْ حَبَارَةُ رِيْشَةٍ فِي بَيَاسٍ مَا . وَهَذَا أَمَلٌ . [عبد الله]
(٤) الذي في التَّحْقِيقِ : الْأَرْضُ مَعْلَانُ مَعْرُوفَةٌ - بِمَعْنَى الْإِلَهِ وَكَانَ الصَّادِ .

فِي الْبَحْرِ ثَلَاثَ لُحَاتٍ : بَحْرُهُ وَبَحْرَةُ
وَبَحْرُهُ ، وَلُحَاتُهُ الْعَالِيَةُ الْبَحْرَةُ . الْهَرَمَةُ :
الْبَحْرُ وَالْبَحْرَةُ الْجِدَارَةُ الْوَرَاثَةُ . كَانَ ابْنُ
نُسَيْبٍ : الْبَحْرَةُ أَرْضٌ كَانَتْهَا جَمَلٌ مِنْ جِصٍّ
وَهِيَ أَيْ تَنْتَبِثُ بِالْمَرْبِ ، وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ الْبَحْرَةَ
بَحْرَةً بِهَا . وَالْبَحْرَانِ : الْكُفَّةُ وَالْبَحْرَةُ .
وَالْبَحْرَةُ : الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ . كَانَ الْحِثْيَانِ :
الْبَحْرُ الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي فِي بَحْرِهِ .

وَالْبَحْرَةُ : الرُّبْعُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا
اِنْشَطَلَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَفِيَ بِالْأَرْضِ
مِنْ الْجَنْدِ (١) ، وَقِيلَ : هُوَ قَشْرُ الرُّبْعِ
الْبَحْرِي مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اُسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى
الرُّبْعِ . وَيُقَالُ : حَلَوَ بَحْرُهُ مِنْ دَمٍ ، وَهِيَ
الْجَدِيَّةُ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ . وَالْبَحْرَةُ : بِقَدَرِ
الرُّبْعِ مِنَ الدَّمِ . وَالْبَحْرَةُ : النَّارُ . وَقِي
الْعَدِيدُ : عَالِمٌ بِهِ قَبِيرُ رَأْسُهُ أَيْ قَطْعُ . يُقَالُ :
بَحْرُهُ يَسْقُو إِذَا قَطَعَهُ ، وَقِيلَ : الْبَحْرَةُ مِنْ
الدَّمِ مَا كُنَّ يَسْقُو . وَقِيلَ : هُوَ الدَّقَّةُ مِنْهُ ،
وَقِيلَ : الْبَحْرَةُ دَمُ الْبَحْرِ : قَالَ :
رَحَلُوا بِصَارِيهِمْ عَلَى أَكْثَافِهِمْ

وَبَحْرِي يَنْشُدُ بِهَا عَهْدٌ كَأَيَّ
يَتَنَبَّأُ بِالْبَحْرِ دَمُ أَبِيهِمْ ، يَقُولُ : تَرَكْنَا دَمَ أَبِيهِمْ
خَلْفَهُمْ وَكَمْ يَتَارَدُ بِهِ وَطَلَبُهُ أَنَا ، وَقِي الصَّاحِبُ :
وَأَنَا طَلَبْتُ كَأَيَّ . كَانَ أَبُو حَبِيَّةٍ يَقُولُ :
الْبَحْرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الرُّبْعُ أَوْ الدَّرْعُ ، وَكَانَ
يَرْوِي : حَمَلُوا بِصَارِيهِمْ ، كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَأْسًا بِصَارِيهِمْ يَتَنَبَّأُ بِقُلُوبِ دِمَائِهِمْ عَلَى أَكْثَافِهِمْ
كَمْ يَتَارَدُ بِهَا . وَالْبَحْرَةُ : الدَّيَّةُ . وَالْبَحْرُ :
الْبَابُ فِي الْكَلِمَاتِ ، قَالَ أَحْمَدُ الْقَلْبِي :
فَصَلَّتْ حَادِرًا ، وَبَحْرِي أَيْ تَأْتِي عَنْ
حَقْلَتِهِ عَلَى قَرْنِي لِإِطْلَاقِهِ بِوَقْتِي وَيَتَنَبَّأُ
قَوْلُهُ . أَبُو زَيْدٍ : الْبَحْرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا كَانَ عَلَى

الْأَرْضِ ، وَالْبَحْرَةُ : مَا لَفِيَ بِالْجَنْدِ . كَانَ
الْأَحْمَشِيُّ : الْبَحْرَةُ قَرْنٌ مِنَ الدَّمِ يُسْتَدَلُّ
بِهِ عَلَى الرُّبْعِ . وَقِي حَبِثُ الْخَوَارِجِ :
وَيَنْظُرُ فِي الْفُضْلِ فَلَا يَرَى بَحْرَةً أَيْ غَيْبًا
مِنَ الدَّمِ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرُّبْعِ وَيَسْتَفِيدُ
بِهِ ، وَقَوْلُهُ أَشْفَهُ الْبَحْرِيَّةُ :
وَقِي الْيَدِ الْيَمْنَى لِيُسْتَفِيدَ بِهَا

فَتَبَاهُ تَرَى الرُّبْعَ مِنْ بَحْرِيهَا
يُحَرِّزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْبَحْرَةِ مِنَ الدَّمِ كَتَجْمِيعِ
وَتَجْمِيعِهَا ، وَيُحَرِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ بَحْرِيهَا
فَصَلَّتْ لَهَا مَرْوَرَةً ، كَمَا دَخَلَ إِلَيْهِ
بَضْعُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَلَى تَقَرُّرِ عَالِدٍ

جَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ (٢)
وَيُحَرِّزُ أَنْ يَكُونَ الْبَحْرَةُ مِنَ الْبَحْرِ ، كَقَوْلِكَ
حَتَّى وَجَعَتْ وَيَأْسُ وَيَأْمَةُ . وَالْبَحْرَةُ : الدَّرْعُ ،
وَكُلُّ مَا لَيْسَ جَنَّةً بَحْرَةً . وَالْبَحْرَةُ :
الرُّبْعُ ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ السِّلَاحِ فَهُوَ بَحْرٌ
السِّلَاحِ .

وَالْبَحْرُ : قَبْ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ
بَيْتِي وَفَرَسُهُ الْمِرْقَى عَنْ قَلْبٍ ، وَهِيَ
الْبَحْرُ .
وَالْبَحْرُ : الْبَحْرُ : الْأَخْصَى ، عَلَى الشَّطْرِ .
وَبَحْرِي : لَمْ تَكُنْ . وَبَحْرِي : قَرِيبَةٌ بِالْقَامِ ،
صَالِحَةٌ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ الْقَامِرُ :
وَلَوْ أَعْطَيْتُ مَنْ يَلَاوُ بَحْرِي
وَقَسْرَيْنَ مِنْ عَرَبٍ وَصَحْرٍ

وَسَمَّيْتُ إِلَيْهَا السُّيُوفَ الْبَحْرِيَّةَ ، وَكَانَ :
يَقُولُ بِالْقَلَمِ الْبَحْرِي حَامَهُمْ
وَأَشْفَهُ الْبَحْرِيَّةِ لِلْبَحْرِيَّةِ الْبَحْرِيَّةِ الْبَحْرِيَّةِ
صَفَاتُهَا بَحْرِي أَعْطَيْتُ قَبْرِي

وَصَطْرًا مِنْ نَسَجٍ كَذِبَةٍ مُشْكَمًا
وَلَسَمَّيْتُ إِلَيْهَا بَحْرِي ، قَالَ ابْنُ ذَرٍّ : أَحْسَبُهُ
دَعْيَالًا . وَالْبَحْرُ : مَوْجِعٌ مَعْرُوفٌ ، وَقِي

حَبِثُ كَمْبَر : تَسْتَكُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَتَّى يَصْرُ كَالْبَاثِ مِثْلُ إِهَالَةٍ ، أَيْ تَبْرُقُ وَيَتَلَأَلُ
ضَوْهَا .

• بهر • بهر القوم سيمما : صفت .
والبحر : البرق . بهر الشيء
يهر بهأ وبهيسا : يهرق وتلألأ ولمع ،
قال :

يهرق بها يطها الدلايس
كأنه البحر زعاما العايس
وفي حبيث كمبر : تَسْتَكُ النَّارُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حَتَّى يَصْرُ كَالْبَاثِ مِثْلُ إِهَالَةٍ أَيْ تَبْرُقُ
وَيَتَلَأَلُ ضَوْهَا .

وَالْبَحْرَةُ : الْعَيْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
حَقِيقَةٌ عَالِيَةٌ .

وَبَعْضُ الشَّجَرِ : تَنْفُخُ الْبَرْقِ ، يُقَالُ :
أَبْصَرْتُ الْأَرْضَ إِهْصَامًا وَلَوْ بَسَتْ إِهْصَامًا :
أَكُلًا مَا يَطْهَرُ بَيْتُهَا . وَيُقَالُ : بَصَصْتُ
الرَّامِي إِذَا قَعَّتْ أَكْبَحَ الرِّايَةِ . وَبَعْضُ
سَيِّو . لَوْح . وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَهْرُ بِهَا
وَبَعْضًا : أَضَاءَ . وَبَعْضُ الْجُرُجِيِّينَ :
قَعَّ عَيْنَهُ . وَتَمَسَّرَ لَفَ . وَحَتَّى ابْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَبِي عَالٍ قَالَ الْبَحْرُ الْبَحْرِيَّةُ الْبَحْرِيَّةُ
يَهْرُ ، بِالْبَاءِ الشَّاعِرُ ، لِأَنَّ الْبَاءَ قَدْ
تَبَدَّلَ فِيهَا الْجِيمُ لِقُرْبَاهَا فِي الْمَخْرَجِ (٣) لَا
يَنْتَبِذُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مِنَ الْبَحْرِ وَبَعْضُ
الرُّبْعِ ، لِأَنَّهُ إِذَا قَعَّ عَيْنُهُ فَقَدْ ذَلِكَ .
وَالْبَحْرُ : لَمَعَانٌ حَبُّ الرَّمَاةِ . وَكُلَّتْ
قُلَّةٌ بَحْرِي : وَهِيَ الرُّعْدَةُ وَالْإِبْرَاءُ مِنَ
الْجَهْدِ .

وَبَعْضُ قَلْبٍ كَبَحْرِي : حَرَكَةٌ دَنَى .
وَالْبَحْرَةُ : تَحْرِيكُ الْكَلْبِ دَنَى طَمَعًا
أَوْ عَوْفًا ، وَالْإِلَّاحُ قَعْلُ ذَلِكَ إِذَا حُلِيَ بِهَا ،
قَالَ دُرَيْدٌ يَهْجُو الرُّحَيْنَ :

بَعْضُ الْإِنْدَادِ مِنْ لَوْحٍ وَقِي

(١) قوله : « هو ما لافى بالأرض من الجند » فيه
غلط ، وسألت شرحه علي بن زيد . في قول أبي زيد : « البصرة
من الدم ما كان على الأرض ، والنجية » والنجية : ما لافى بالبصرة .
على اللسان نفسه في مادة « جاع » : النجية من الدم
ما لافى بالبصرة ، والبصرة ما كان على الأرض
[جده الله]

(٢) قوله : « جادى » كلمة الأصل بالفتح النحبة
أى احتاض . وقدمت في مادة « بشرى » صاعى بالنون .
والنحبة للنحى ما حنا .
[جده الله]

(٣) قوله : « جادى » كلمة الأصل بالفتح النحبة
أى احتاض . وقدمت في مادة « بشرى » صاعى بالنون .
والنحبة للنحى ما حنا .
[جده الله]

والتبصير : التعليل ، ولقد ابن برى
لأبي ذؤاد :

ولقد عذرت بنات حم

و الزبائن لها بصبص (١)

وقى حديث دانيال ، عليه السلام ،

حين أتى في الحب : وأتى عليه السباع

فتمنن بلمننة وتبصيرن إليه ، يقال :

تبصير الكلب يلبو إذا حركه وإنما يحل

ذلك من طبع أو خوف ، ابن سيده :

وتبصير الكلب يلبو ضرب به ، وقيل :

حركه ، وكقول القامري :

وبذل صبي في الظلام على الخيري

إشراق ناري ولا يباح كلامي

حتى إذا أهرقته وتوت

حيته بصباص الأذناير

يجوز أن يكون جمع تبصير كأن كل قلب

منها له تبصيرة فهو كذلك ، قال : ويجوز

أن يكون جمع تبصير ، وكذلك الإبل

إذا حوى بها ، وتبصيرة : تحريك الظاه

أذناها الأسمي : من تشابه في روار

الجان ونصروا : تبصيرن إذ جازين بالأذناس

قال : وبطه قولهم : دؤوب لما عده الشفا

أي ذل وتضع : كزير بصباص : شديد

لا اضطراب فيه ولا قور ، وقى التلبيس :

إذا كان الشير مثباً ، وقد تبصيرن الإبل

قرباً : إذا سارت فأسرعت ، قال القامري :

وتبصيرن بين أدالي القضا

وتين غداة فلأولينا

أي يرن سراً سريماً ، ولقد ابن الأعرابي :

أرى كل ربح سول تشكن سول

وكل شاه ذات حر ستلج

فأنت والأشباب في يردود سما

إذا ما تبصير الشمس ساعة تترج

إحاف إحاف التبصير وكليته يشه

وكم يلبو عنه غزال منقش

أنتهك أن الحديث بين الخري

وتكلم نفسي أنه سوف يتج

أي تبصير قيام ، وتترج أي تجري إلى المغرب

وتبصير بصباص كذلك ، وكول كنية بن أبي حنبل

الهللي :

إذا لاج ليل غايرو بوطيف

وصال سحر وأيسر بصباص

أراد : غلبه بخره وتوايه ، وعيس بصباص :

يبعد جاد مثيب لا قور في سيرة ، وتبصير

من الطريقة : الذي يبي على غير كاته أذناير

البراج ، وجاء بصباص أي قليل ، قال

أبو النحر :

ليس يبيل الجدول بصباص

في مباحو في حلبو الترمسة ، وبكرو

أين يرى أيضاً مؤلفاً للجورقي في ذؤوب في

ترجمة تبصير ، بالصاد المتجمة ، وتبصير :

ما بين السباير ولولحي ، وتبصير : التبصير

قال الجورقي : سميت من تبصير الخري

ولا أدري ما صحته ، وبذل : تبصير

من الليل ، بالكسر ، أي جزل وشه

وتبصير : تبصير بؤكده بها ، وتبصير

بؤكده بالصاد المتجمة ليس بالمال ، تقول :

أخذت حتى أجمع أجمع ، وألاكي أجمعه

بضماء ، وجاء القوم أجمعين أجمعين ،

وزالت النسوة جمع تبصير ، وهو تزكية

مرتب لا يخدم على أجمع ، قال ابن سيده :

وأجمع تفت تابع لأجمع ، وإنما جاءوا

بأجمع وأجمع وأجمع وإنما جاءوا لأجمع

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

أجمعين ، وإنما جاءوا لأجمعين ، وإنما

عَنْ أَبِي الْوَيْثَرِ الرَّازِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْفَرْبُ تَوَكَّدَ
الْكَلِمَةُ بِأَنَّكَ تَأْكُودُ قَوْلُكَ : مَرَّتُ بِالْفَرْبِ
أَجْمَعِينَ أَجْمَعِينَ أَجْمَعِينَ الْجَمْعُ ، كَمَا رَوَاهُ
وَالصَّادُ ، وَفَوَافِقُهُ بَيْنَ الْبَعْضِ وَفَوَافِقُهُ
وَالْبَعْضُ : مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ عَلَى قَرَلٍ
فِي فَرْحَتَانِ بَنِي نَابِتٍ :

بَيْنَ الْخَوَالِي فَالْبَعْضُ فَحَوَّلَ
وَسَيَدُكَ مَسْتَوًى فِي تَرْجَمَةٍ بَعْضُ . وَكَذَلِكَ
أَبْصَحَ بَعْضُكَ بَيْنَ كَيْدَةٍ وَبَيْنَ أَرْنَبَةٍ : وَفِيهِ :
هُوَ بِالصَّادِ الْمُشْتَمَةِ . وَفَرْبُ بَعْضَةٍ : حَكَيْتُ
بِالصَّادِ الْمُشْتَمَلَةِ ، وَسَيَدُكَ كَرَاهَا .

• بعض . البصا : لَمَّةٌ فِي الْبَرَاءِ ، بَصَقَ
بَعْضُ بَعْضًا .

البث : بَصَنَ لَمَّةً فِي بَرٍّ وَبَسَنَ .
وَصَافَةُ الْقَمَرِ وَصَافَةُ : حَمَرُ أَيْتُسَ
مَثَلًا : وَصَافَةُ الْإِبِلِ : عِيَالُهَا ، الْوَاثِدُ
وَالْجَمْعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَصَافَةُ :
مَوْجِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ لَا يَبْطُلُهُ الْأَمَامُ .
وَالْبَصَا : جَنَسٌ مِنَ الشُّبُلِ .
أَبُو عَمْرٍو : الْبَصْفَةُ حَرَّةٌ يَبِا إِذْغَاعُ ،
تَنْتَمِيهَا بَصَا . وَكَيْسِيُّ : أَبْكَاهُ الْقَمَرُ .

• بصل . الجلبب : الْبَصَلُ مَثْرُوفٌ ،
الْبَصْلَةُ بَصْلَةٌ ، وَكَيْسِيُّ بِوَيْسَةٍ الْمَحِيدِ .
وَالْبَصَلُ : نَمَتْهُ الْأَرْضُ مِنْ حَلِيدٍ ، وَجِي
الْمَحْدُودَةُ التَّسْلِيَةُ شُبَّتْ بِالْبَصَلِ . وَكَانَ
أَبْنُ شَيْلُو : الْبَصْلَةُ إِنَّمَا هِيَ مَيْقِفَةٌ وَاحِدَةٌ
وَجِي أَكْثَرُ مِنَ الثَّلَاثِ .
وَقِيْرُ مَقْصَلُ : كَثِيرُ الْخُشُورِ ، قَالَ
لِي :

فَلَمَّةٌ ذَلَمَاءُ تَوَلَّى وَالْمَرْسَى
قُرْمَانِيًا وَزَكَا كَاتِبُ مَسَلِ

• بضم . وَجَلَّ ذُو بَعْضٍ : غَلِيظٌ . وَجِي
لَهُ بَعْضٌ إِذَا كَانَ كَيْفًا كَثِيرَ الْبَرَلِ . وَكَلْبُكُمْ :
قَرْنٌ مَا بَيْنَ مَرْبَ الْخَيْمِ إِلَى مَرْبَ الْخَيْمِ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَلَمْ يَجِ بِهِ غَيْرُهُ . (١)

الْأَخْرَافُ : يُقَالُ مَا فَارَقْتُ شَيْئًا لَا يَدْرُ
لَا حَتَّى لَا يَدْرِيَ لَا بَشًا ، قَالَ : الْجَمْعُ مَا بَيْنَ
الْخَيْمِ وَالْخَيْمِ ، وَكَلْبُ الْوَلَدِ مَلَاكُودَانِ
فِي مَوَاقِعِهِمَا ، وَمَوْ مَا بَيْنَ التَّسْلِيَةِ وَكَلْبَاتِهِ ،
وَكَلْبُ مَا بَيْنَ الشَّيْبَةِ وَالْإِبَاهِمِ ، وَكَلْبُ مَا بَيْنَ
الْإِبَاهِمِ وَالْخَيْمِ ، وَكَلْبُ مَا بَيْنَ كُلِّ
أَصْبَحٍ طَوِيلًا .

• بضم . بَصَانٌ : اسْمُ دَبِيعِ الْآخِرِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، مَكَّنَا حَكَاهُ لُحْرُبُ عَلَى كَسَلٍ
فَرَابِ ، قَالَ : وَكَلْبُكُمْ أَجْمَعُ وَبَصَانٌ
كَتَابِيرُهُ وَغَيْرَانِ ، وَلَمَّا قَرِئَ مِنَ الْمَوَاقِفِ
قَالُوا هُوَ يَدْبَعُهُ وَبَصَانٌ عَلَى بَنَاتِ شَدَانِ ،
وَوَصَانٌ ، عَلَى بَنَاتِ قِيْرَانِ ، قَالَ : هُوَ
الصَّحِيحُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سَمِيَ بِذَلِكَ
لِوَيْسِ السَّلَاحِ فَيَدْبَعُ أَيُّ تَرْبِيَةٍ .
الْجَلْبَبُ : بَعْثُ (١) قَرَبَةٍ يَبِا السُّنُورِ
الْبَصِيَّةِ ، وَكَلْبَتْ بِتَرْبِيَةٍ .

• بضا . مَا فِي الرِّمَادِ بَصُوفَةٌ أَيْ شَرَرَةٌ لَا
جَمْرَةٌ .
وَبَصُوفَةٌ : اسْمُ مَوْجِعٍ ، قَالَ أَبُو
أَبْنِ حَجْرٍ :

بَيْنَ مَا هُوَ بَصُوفَةٌ يَمَّا وَفَوْرُ تَجُورُ
الْقَرَاهُ : بَصَا إِذَا انْطَفَأَ عَلَى فَرْعٍ .
أَبُو عَمْرٍو : الْبَصَا أَنْ يَنْتَفِضَ الْخِصَاءُ ،
يُقَالُ بَيْتُهُ خَصِيٌّ بَعِيٌّ . وَكَانَ أَبُو سَيْدَةَ :
خَصِيٌّ بَعِيٌّ ، حَكَاهُ السَّيْبَانِيُّ وَكَانَ يَمُتَرُ
بَنِيًّا ، قَالَ : وَكَلَاهُ إِذَا بَا . وَكَانَ : خَصَاهُ
اللهُ وَبَصَاهُ كَلَاهَا .

• بضم . الْقَرَاهُ : الْبَصْرُ تَوَدَّ الْجَارِيَةَ قَلَّ
أَنْ تُحْفَظَ . وَكَانَ الْمَقْصَلُ : مِنَ التَّزْوِجِ
مَنْ يَحُولُ الْبَصْرَ ، وَيُحِيلُ الْفَتَاهُ حَادًا ، وَيَحُولُ :
قَدِ انْشَكَى خَيْرِي ، وَيَمِثُّ مَنْ يَدُلُّ الصَّادَ

(١) فَوَيْ . كَمَا حُطِّبَ فِي الْأَمَلِ ، وَهُوَ
مَرَاقُ الْقَبْلِ الْقَابِضِ . وَبَعْضُ مَسْرُوكَةٍ مُشَدَّدَةُ الدَّوَالِغِ هـ
وَالدَّوَالِغُ فِي الْبَلَوَاتِ : إِذْ يَضَعُ الْبَاءَ وَكَسَرَ الصَّادَ وَشَدَّدَ الدَّوَالِغِ

عَلَاهُ يَقُولُ : قَدْ عَطَّرْتُ الْعَرَبِيَّةَ بِبَيْتِمْ .
أَبْنُ الْأَخْرَافِ قَالَ : الْخَيْمَةُ تَضْمِيرُ الْبَصْرَةِ
وَجِي بَطْلَانُ الْقِيَّةِ ، وَبَيْتُهُ قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ
مَنْهُ بَصْرًا بَصْرًا خَيْمَرًا أَيْ حَقَرًا ، وَذَهَبَ
بَطْرًا ، بِطَالِهِ هُوَ مُشْتَمَةٌ . وَزَكِيٌّ أَيْ مُبِيدٌ .
غَرَالِ الْكِبَارِيِّ : ذَهَبَ مَنْهُ مُبِيدًا (١)

• بعض . بَصْنُ الْقَمَرِ : سَالٌ . وَبَصْنُ
الْحَمَلِ وَمَوْ بَصْنُ بَعْضِيًّا إِذَا جَمَلَ مَا لَهُ
يُتَرَجَّ قَلِيلًا . وَفِي حَدِيثِ ثَوَلَةَ : وَكَلْبُكُمْ
بَعْضُ بَعْضٍ مِنْ مَا . وَبَسَنَ الْبَيْنَ بَعْضُ
بَعْضًا وَبَعْضِيًّا : فَتَتَ . وَبُحَالُ الْإِبِلِ
إِذَا بُسِنَ بِالْبَصْرِ عَلَى الصَّيْبَةِ : مَا بَعْضُ
حَيْثُ . وَبَصْنُ الْمَاءِ بَصْنُ بَعْضًا وَبَعْضِيًّا : سَالٌ
قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَفِيهِ : رَجَعَ مِنْ صَفَرٍ أَوْ أَيْمَنِ .
وَبَصْنُ السَّحَرِ وَبَصْنُ بَعْضٍ : تَنَفَّحَ بَيْنَهُ اللَّهُ شَيْئًا
الْفَرْقُ . وَنَحَلٌ مِنَ الْأَعَالِ : فَلَا نَ بَعْضُ
حَيْثُ أَيْ لَا يَبَالُ بَيْنَهُ خَيْرٌ ، يُقَرَّبُ لِلْبَحْلِ ،
أَيْ مَا تَنَفَّحَ صَدَاهُ وَفِي حَدِيثِهِ طَهْفَةٌ :
مَا بَعْضُ يَلَالُ أَيْ مَا يَطَّرُ بِهَا لَبَنٌ . وَفِي
حَدِيثِ غَزَبَةٍ : وَبَسَنَ الْحَلَّةُ أَيْ دَثَتْ
حَلَّةُ الْفَرْعِ بِالْبَيْنِ ، وَلَا يُقَالُ بَصْنُ السَّعَاةِ
وَلَا الْقِرْبَةِ إِنَّمَا ذَلِكَ الرَّجْعُ أَوْ التَّنَحُّ ، فَإِنْ
كَانَ دُخَانًا أَوْ سَمَةً فَهُوَ الْبَثُّ . وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍو : رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : بَيْتٌ نَتَّ الْحَبِيبِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَا يُقَالُ بَصْنُ السَّعَاةِ
وَلَا الْقِرْبَةِ : قَالَ : وَبَسَنَهُمْ بَعُولًا وَبَسْنَدُ
إِرْوَبَةٍ :

قُلْتُ قَوْلًا غَرِيْبًا غَضًا :
لَوْ كَانَ غَرَايَا لَكُلِّ مَا بَسَا

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ مَقَطٌ مِنَ الْفَرَسِ
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَفَرَسٌ يَجُوبُ بَعْضُ مَا هُوَ أَصْفَرُ .
وَقِيْرُ بَعْرُوسٌ : يَتَرَجَّ مَاوُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَالْبَعْضُ : اللَّهُ الْكَلِيلُ . وَزَكِيٌّ بَعْضُ :
قَلِيلُ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ بَعْثُ بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

(٢) غَوِي . وَبَصْرٌ مَعْرُوفٌ ، يَكْسَرُ مَكِيدُ
وَيَكْتُبُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

بِأَعْمَ أَمْرِكِي فَإِنَّ رَجُلِي
 صَلَّاتُكَ فَأَقْبَلْتُ أَنْ يُبَاحَ بِسَالِيهَا
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِي السَّهَابِ بَصَاحَةٌ مِنْ
 مَا هِيَ أَيْ قِيَمَةٌ يَسِيرُ . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ :
 الشُّبَّانُ يَجْرِي فِي الْإِثْمِيلِ وَيَبْصُرُ فِي الشَّمْرِ ،
 أَيْ يَنْبُذُ يَدَيْهِ فَيَتَمَلَّكُ أَيْ كُلُّهُ أَوْ رِجْلُ .
 وَكَهْنُتٌ حَلٌّ مِنْهُ أَيْ اسْتَنْظَفَتْ قَلْبًا قَلْبًا .
 وَبَصَحَتْ لَهُ مِنْ السَّهَابِ أَيْ بَصَا : قَالَتْ .
 وَبَصَحْتُ لَهُ أَيْ بَصُرَ بَصَا إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا
 يَسِيرًا . وَكُنْتُ كَسْرًا .
 وَكَانَ يُبْصِرُ الْكَلْبُ الْجَائِرِينَ
 وَأَقْبَلْتُ الشَّمْلَ مَا تَقَلُّ
 وَكَانَ رَابِعُ : كَذَا أَتَدَبَّرُ إِنْ أَسْرَ بَصَمُ
 اللَّهُ ، وَمَا لَكُنَّ ، بَصَمُ بَصَمٌ وَبَصَمٌ
 قَالُ ، وَزَوْدُ النَّاسِ : وَكَانَ بَصَمُ الْأَسْمَى :
 نَعَسَ لَهُ بَصَمٌ وَبَصَمٌ لَهُ بَصَمٌ ، وَهُوَ الْمَرْثُوثُ
 الْفَقِيلُ .
 وَنَارَةٌ بَاشَتْ وَبَشَتْ وَبَيَضَتْ
 وَبَصَاحُ : تَحْيَاةُ النَّحْمِ نَارَةٌ فِي نَصَاحَةٍ ،
 وَقِيلَ : فِي الرِّقَّةِ الْجِلْدِ النَّاصِيَةِ إِذَا كَانَتْ
 يَبْصَا أَوْ أَمَامًا : قَالَ :
 كُلُّ دَاجٍ بَصَمٌ بَصَاحِي
 غَيْرُهُ : الْبَصَّةُ الْمَرَاةُ النَّاصِيَةُ ، سَمَاءُ كَانَتْ
 أَوْ يَبْصَا ، أَبُو حَنِرٍ : فِي السَّجِيَةِ الْيَبْصَا .
 وَقَالَ الشَّاعِي : الْبَصَّةُ الرِّقَّةُ الْجِلْدِ الطَّاهِرَةُ
 السَّخْمُ . وَكَذَا بَصَتْ بَصَمٌ وَبَصَمٌ بَصَاحَةٌ
 وَبَصْرُوسَةٌ . الْبَيْتُ : امْرَأَةٌ بَصَمٌ نَارَةٌ أَبْصَةً
 مُتَكَيِّفَةٌ النَّحْمِ فِي نَصَاحَةِ لَبَنٍ . وَتَبَرَّةُ
 بَصَمٌ : يَبْصِيضُ ، وَنَارَةٌ بَصَمٌ بَصَاحُ . إِنْ
 الْأَرَابِيُّ : يَبْصُرُ الرَّجُلُ إِذَا تَنَمَّرَ ، وَبَصَحُ :
 سَارَ عَيْنًا مُتَنَمِّرًا ، وَهُوَ الْفُشْرَةُ . وَبَصَحَ
 إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ . الْأَسْمَى : الْكَلْبُ مِنْ
 الرِّجَالِ الْخَصْمُ الْجَسَدُ يَكْسِرُ مِنَ الْبَاحِي
 خَامَةً يَكْسِرُهُ مِنَ الرُّضْوَةِ وَالْخَامَةِ ، وَكَذَلِكَ
 الْمَرَاةُ بَصَمٌ . وَرَجُلٌ بَصَمٌ يَنْ الْبَصَاحَةَ
 وَالْبَصْرُوسَةُ : نَاصِيَةُ الْبَاحِي فِي رِيسٍ : قَالَ :
 وَبَصَمُ بَصَمٌ عَلَى السُّورِ
 وَفِي غَيْبِهِ قَلْبٌ مُتَكَيِّفٌ

وَرَجُلٌ بَصَمٌ أَيْ زَعِيمُ الْجِلْدِ مُشْتَلٍ ، وَكَذَا
 بَصَحَتْ بِأَرْجُلٍ وَبَصَحَتْ ، بِالْفَتْحِ كَالْكَتْرِ ،
 بَصَمٌ بَصَاحَةٌ وَبَصْرُوسَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلٍ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَلٌّ يَتَقَلُّ أَعْلَى بَصَاحَةٍ
 الْقَبَابِ إِلَّا كَذَا ؟ الْبَصَاحَةُ : رَقَّةُ الْكَبْدِ
 وَمَعَالِيقُ الْكَبْدِ يَزِيدُ أَدْنَى قِيَمَةٍ ، وَبَصَمٌ :
 قَدِيمٌ عَمُرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى مَعَاوِيَةَ وَهُوَ
 أَبْنَى النَّاسِ أَيْ أَكْثَمُ لَوْنًا وَخَصْمٌ بَتَرَةٌ . وَفِي
 حَدِيثِ رَقِيقَةَ : أَلَا فَانْظُرُوا فِيكُمْ رَجُلًا أَبْنَى
 بَصَمًا . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : قُلْتُ لِمَنْ
 أَبْنَى بَصَمًا . إِنْ كُنْتُ لِي : الْبَصَّةُ الْبَيْتَةُ
 الْحَارَةُ الْحَمِيضَةُ ، وَهِيَ الشَّرْقَةُ . وَكَانَ
 ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : سَمَاءُ بَصَمٌ وَبَصَا أَيْ لَبَا
 حَامِيًا .
 وَبَصَمٌ عَلَى الْبَشِيرِ : حَمَلٌ (حَرَى
 ابْنُ الْأَرَاءِيِّ) . وَكَيْبَاضٌ قَالِي : الْكَلْبَةُ
 كَلَّتْ بِبَصَحَةٍ . وَبَصَمُ الْجِرْوِيلِ جَبَصُ
 وَبَصَمٌ وَبَصَمٌ كُلُّهَا لَمَاتٌ . وَبَصَمٌ
 أَبْنَاهُ إِذَا حَرَّكَهَا يَبْصِيضُ لِلْفَرْبِ . قَالَ
 ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ بِمَا يَنْظُرُ بَصَمًا
 بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَحْرِيكُ الْفَارِصِ الْأَكْبَارِ لِيَبْصِيحَا
 لِلْفَرْبِ ، وَكَذَا بِمَا يَفْضَدُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
 أَكْثَرُ الْخَسَنِ .

وَبَصَمَةٌ وَبَصَمَاتٌ مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٍ ،
 وَبَصَمٌ مِثْلُ : بَصَمَةٌ وَبَصَمٌ مِثْلُ تَمَرَةٍ
 وَبَصَمٌ ، وَكَذَلِكَ عَلَى بَنٍ حَمْرَةً عَلَى أَبِي حَبِيرٍ
 قَالَ : السَّمْعُ بَصَمٌ لَا غَيْرَ ، وَكَانَتْ :
 تَعْلُوقُ بَصَمِ النَّحْمِ لِلْبَاحِ وَكَانَتْ
 وَبَصَمٌ قُلِي بِمَنْ مَنَافِقَةٌ
 وَبَصَمَةٌ وَبَصَاحٌ مِثْلُ صَحْفَةٍ وَبَصَاحٌ ، وَبَصَمٌ
 وَبَصِيحٌ ، وَهُوَ نَادٍ ، وَتَحْيَاةُ الرَّجُلِ جَمْعُ الرَّجُلِ .
 وَكَانَ بَصَمٌ : النَّحْمُ . وَيُقَالُ : دَابَّةٌ خَيْرَةٌ
 الْقَبِيرُ ، وَكَانَ بَصَمٌ : مَانَسَارٌ مِنْ لَحْمِ الْفَخْدِ ،
 الْوَلِيدُ بَصَمِيَّةٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَاطِي الْبَصِيحِ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ :
 عَاطِي الْبَصِيحِ لَحْمُهُ عَطَاظًا
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ سَاعِدٌ عَاطِي الْبَصِيحِ أَيْ
 مُشْتَلٍ النَّحْمِ ، قَالَ : وَيُقَالُ فِي الْبَصِيحِ النَّحْمِ
 إِنَّهُ جَمْعٌ بَصَمٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلْبٌ ، قَالَ الْمَوَدَّةُ :
 وَمُشَاحٌ غَيْرُ قِيَمَةٍ (مُحَرَّرَةٌ)
 قَمِينٌ مِنَ الْجِدَانِ نَابِي الْمُضْغَمِ
 عَمْرُوتُهُ وَسَادَةٌ رَأْسِي مَاعِدٌ
 عَاطِي الْبَصِيحِ عَمْرُوتُهُ لَمْ تَنْتَسِعِ
 أَيْ عَمْرُوتُهُ سَاجِدٌو حَبِيرٌ مُشْتَلٍ مِنَ النَّحْمِ لِأَنَّ
 ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِلْبَصِيحِ . وَإِنْ قُلْنَا لَقَدْ بَدَأَ
 الْبَصَمُ حَسْبًا إِذَا كَانَ ذَا جَسَرٍ وَرِيسٍ ، وَقَوْلُهُ :
 (١) قوله : « وَبَصَمَةٌ وَبَصَمَاتٌ مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٌ » ،
 جاءت في الأصل في طبعة دار صادر - دار بيروت ،
 في طبعة دار لسان العرب : بَصَمَاتٌ وَتَمَرَاتٌ ،
 يسكن الصاد والهم في الجمع ، وهو خطأ ، فالمراد إذا
 كان مِثْلَ تَمَرَةٍ لِأَنَّ صَوْبَ العين الساكنة غير مضغمة ،
 مضغمة بالاء في غير مضغمة بها ، فَعَلًا قَوْلُهُ غير علم ،
 بشرط ألا يكون صفة ، وكانت صفة مضغمة ، وجب تحريك
 العين الساكنة بالفتح في الجمع . فالصواب أن يقال :
 بَصَمَةٌ وَبَصَمَاتٌ مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٌ ، كما أتينا ،
 وكما جاء في التهجيب ، وكما جاء في اللسان نفسه في
 مادة « تمر » ، إذ قال : « تَمَرَةٌ وَصَوْبُهَا تَمَرَاتٌ
 بِالْحَرَكِ » .
 [عبد الله]
 (٢) قوله : « تَمَرَةٌ » ، وكذا بالأصل هـ . وسبأ
 في نسخة تامة ولقد بينت أنه أرى غير مرادة

[عبد الله]

(٢) قوله : « تَمَرَةٌ » ، وكذا بالأصل هـ . وسبأ في نسخة تامة ولقد بينت أنه أرى غير مرادة

لا عقيل جئل كان بغيمة
برايح فوق التكتي جؤم

يؤز أن يكتي جئع بغمه وهو أحسن يقولو :
برايح ، ويؤز أن يكتي اللحم .

وبضع اللحم بغمه : غله . وفي حديث
عمر ، رضي الله عنه : أنه ضرب رجلاً أقسم
على أم سلمة ثلاثين مثقالاً كلها بضع ، فحمله
أبى ثقتن الجلة وتقطع وتعلمر الدم ، وقيل :
تغسل ثؤرم .

والبضعة : الشباط ، وقيل : السيوف .
وحيدهما بضع ، قال الرازي :

والبضاط بضمه
قال الأشمي : يقال سيف بضع إذا مر
بغوه بغمه أي قطع به بغمه ، وقيل : بضع
كل شيء يقطع ، وكان :

يئل فداي الشرماس بضع
ويؤز أوس بن حجر يبعث قوساً :
تستوي من رأس قزح غلظه
بني قوساً بضمها أي قطعها .

والبايح في الإبل : يئل الدال في الدور (١)
والبانعة من الشجائر : التي تقطع الجلة
وتشق اللحم بغمه بعد الجلة وتسمى إلا أنه
لا يسل الدم ، فإن سال فهي الشايعة ، وتعد
البانعة التلاحمة ، وقد ذكرنا البانعة في
الحديث . وبضفت الجرح : غلظه .
ولمنع : الجفرة ، وهو ما يقطع به
البرق والأديم .

وبضع من لماه ويؤ بضع مبرعاً وبضاً :
ردي وكنتلاً : وأبغني لماه : أرواي . وفي
المنزل : حتى متى تخرج ولا يبع ؟ وروينا
قالوا : سألني فلان عن مسألة فأبغته إذا
شفتته ، وإذا قرب حتى يري ، قال :
بضعت أبضع . وماه بضع وبغيح : نير .
والبغمة بالكلام وبغمة به : من له ما يبارمه

(١) وزاد في شرح القاموس : والبايع من
بصل بضاع المي وعليه ، ه الأساس : بضع
المس من يعمل بضاعهم قاله بعد لا تكون وصفاً
للإبل والناس .

حتى يفتي ، كاليأ ما كان . وبضع هو يقطع
بضوماً : فهم . وبضع الكلام فأنصح : يثنه
فحين . وبضع من صاحبه يقطع بضمها إذا
أمره بغيره فلم يفتقر له فميم أن يأمر بغيره
أيضاً ، تقول منه : بضعته من فلان ، قال
الجوهري : وروينا قالوا بضعته من فلان إذا
سبته به ، وهو على التقية .

والبضع : الكناح (عن ابن السكيت) .
والبضاعة : المباحة ، وهي البضاع . وفي
المنزل : كسبته أيها البضاع . ويحال : تلك
لأن بضع فلانة إذا ملك حصة بكايها ، وهو
كناية عن موضع البشيان ، وبضع فلان
وبضع إذا تزوج . والبضاعة : البضاعة ،
ومنه الحديث : وبضعه الله صدقة أي
بشارته . وروى في حديث أبي ذر ، رضي الله
عنه : وبغيته الله صدقة ، وهو به أيضاً .
وبضع المرأة بضعاً وباضعها بضاعة وبضاعاً :
بجملتها ، ولازم البضع بضمه بضع ، قال
عمرو بن ميمون :

وفي كعب ولصوتها كلاب
سواي الطرب غالية البصوع
سواي الطرب أي متاليات مشترات . وكثرة :
غالية البصوع ، حتى يهلك من المهور الوالي
يؤمل بها إثنين ، وكان آخر :

علامه بفرقة بختن يلبس
توليمه وأرخصت البصوما

والبضع : مهر المرأة . ولبضع : الطلاق .
والبضع : ملك النول للمرأة . قال الأزهري :
واعتكف الناس في البضع ، قال قوم : هو
الفرج ، وقال قوم : هو الجماع ، وكذا قيل :
هو عقد الكناح . وفي الحديث : عتق بضمكو
فأعتري ، أي صار قرظك بالجو حراً فأعتري
أجابات على زوجك أو عاتقه . وفي الحديث :
عن أبي أمامة : أن رسول الله ، صل الله عليه
وسلم ، أمر بلالاً فنادى في الناس يوم سبح
خير : ألا من أسأب جئل فلا يخرئها ، فإن
البضع يزيد في الشنع واللعن رأى الجماع ،

قال الأزهري : هذا يئل قوله لا يفتي مأث
ذرع غيره ، قال : ومنه قيل عاتبة في
الحديث : وله حصتي ردي من كل بضع ،
نسي النبي ، صل الله عليه وسلم ، من كل
بضع : من كل يكاح ، وكان تزويجها بخراً
من بين نسائه .

والبضعة المرأة إذا زوجها يئل أنكحت .
وفي الحديث : فتنم الله في إضاميهن أي
في إكناحيهن ، قال ابن الأثير : الإضام
تزوج من يكاح الجاهلية ، وهو اضمان بين
البضع الجماع ، وذلك أن تطلب المرأة
جماع الرجل فتأن منه الولد فقط ، كان الرجل
يتم بئله لأبيه أو أمه أو أخيه . أزيل كل فلان
فأنقصي به ، وبغيتها فلا يسبها حتى
يبين حلالها من ذلك الرجل ، وإنا يئل ذلك
رقبة في كناية الولد ، ومنه الحديث : أن
عبد الله أبى النبي ، صل الله عليه وسلم ، مر
بشراة فبغته إلى أن يستعجب بها . وفي حديث
خديجة ، رضي الله عنها : لما تزوجها النبي ،
صل الله عليه وسلم ، دخل عليها عمرو بن
أسيد ، فقال رآه قال : هذا البضع لا يخرع الله ،
يريد هذا الكفنة الذي لا يرد بكافه ولا يخرع
عنه ، وأصل ذلك في الإبل أن النسل المجين
إذا أراد أن يضرب فزاد الإبل قرعها الله بضعاً
أو غيرها ليحذر عنها ويتركها .

والبضاعة : البضعة من المال ، وقيل :
البيضة .
والبضاعة : ما حصلت آخر بيمه وإدوته .
والبضاعة : بضاعة من مالك تبعها للجار .
والبضعة البضاعة : أملاكها . والبضعة
بضمه : أملاك ، ولازم البضاع كالفراص . والبضعة
التي وبغضضه : بطله بضاعته ، وفي المنزل :
تستبضع الثور إلى حمر ، وذلك أن حمر
متدين الثور ، قال عاصبة بن فريار :

فأبكت كنيضاعك الثور نعتاً
تستبضع ثوراً إلى أهل خيبر
وإنما عدى إلى لأنه في متى حائل . وفي

القبيل : « بضع بضاعه مَرْبُحَة » ، البضاعه : المثلعه ، وأصلها القبطه من لئال الذي يجر فيه ، وأصلها من البضع وهو القبط ، وقيل : البضاعه جرة من أبنائه لئال ، وقيل : هو خرابي وبضبي ، ثم خرابي وبضابي ، وقيل : أبغضت بضاعه البض ، كالبه كالبه كانت في الحبيث : البضيه كالكبري تنى عنها وبضيه طيبا ، ذكره الرضوي قال : هو من أبغضه بضاعه إذا دفعها إليه ، يعني أن البضيه تملئ طيبا ساجيا ، والمشهور تصنع ، بالذن وكصاد ، وقد روي بالصاد والحاء المشجعتين وبالحاء المشعلة ، من الضع والضع وهو دس الماء ، والبضع والبضع بالفتح والكسر : ما بين الفلاح إلى المضر ، وبالماء من الفلاح إلى المضر بضاعه إلى ما فاض إليه الآحاد لأنه بضاعه من المضر فتزوي نعل : « في بضع بين » ، يعني مع المضر كما بين سائر الآحاد وذلك من لئال إلى بضعه يقال : بضعه عثره بضاعه بضعه عثره جارية ، قال ابن سيده : « وكنت بضعه عثره بضعه عثره لا يمتنع ذلك ، وقيل : البضع من الفلاح إلى البضع ، وقيل من أربع إلى بضع ، في القبيل : « قلبت في السجور بضع بين » ، قال الفراء : البضع ما بين الفلاح إلى ما فيه العثره ، وكان نسرا : البضع لا يكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من عثره ، وكان أبو زيد : أقمت عنده بضع بين ، وكان بعضهم : تصنع بين ، وكان أبو حنيفة : البضع ما لم يبلغ البطل ولا يصفه ، يريد ما بين الجليل إلى أربعه ، وقال : البضع سبعة ، وإذا جاوزت لفظ العثره ذهب البضع ، لا تقول : بضع وعثره . وكان أبو زيد : يقال له بضع وعثره وعثره وله بضع وعثره امرأة . قال ابن بري : وحكي عن الفراء في قوله « بضع بين » أن البضع لا يذكر إلا مع العثره والبطرين إلى اثنين ، ولا يقال فيه بعد ذلك ، يعني أنه يقال مائة وأربع ، وأربعة في تمام في بابي المجهاد من الحماصة يفتح العرب :

أقول حين أي كذا ولحيته : لا بلغة الله في بضع وصحبه من الذين تتلأها بلا حسيب ولا حياه ولا غير ولا يعوا وقد جاء في الحبيث : بضعه وتلاين مكانا . و الحبيث : صلاة الجماعة تغفل صلاة الواحد بضع وعشرين ركعة ، ويضع من الكبر أي وقت (عن الحياض) والاحياء : بضاعه من العثر انقطعت عنها ، تقول فرق بواضع . وبضع الشيء : سال ، يقال : جبته تضع وتضع أي تبيل عرقا ، وأنته لابي فوثير : تأتي بغيرها إذا ما استغفبت إلى الحميم قلته بضع (١) بضع : بضع بالمرق ويسيل متقطعا ، وكان أبو ذؤيب لا يجيد في وضع الحبل ، وكان أن هذا مما قوضت به ، قال ابن بري : يقال تأتي عليه القرس أن تدركك بها فجدها من جري إذا استغفبت لأن القرس الجوده إذا أعطاك ما جده من الجري طورا فأكرهه على الزاد وحمله مرة النفس على تركه العدو ، يقال : هبوا تأتي بغيرها جند إخراجها لا تأتي المرق ، وقيل في نسخة ابن القطاع : إذا ما استغفبت ، وقصره عثره لأن الضابط هو الذي يفتح في الخمر يفرغ ويملأ صوت الأسد ، والمصناب صوت الأرباب . والبضيع : العرق ، والبضيع : البحر ، والبضيع : الجيرة في البحر ، وقد طلب على بضعها ، قال ساعدة بن جزة الهذلي : ساد تجرم في البضيع كانباسا يلقى بضعها من البحار ويحبس (٢)

(١) ذكر هذا البيت في مادة « بضع » ، وفي « بضع » ، بالصاد المهملة . (٢) قوله : « يجب » هو صيغة المثنى المضطرب . ويحيى ضبط في مادة ساد بفتح الهمزة . (٣) عبد الله

ساد مقلوب من الإناد وهو سبر الليل . تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة ، وقيل : تجرم أي قطع كذا لئال لا يبرح مكانه ، وقال لبيد بضع حيث أمسى وترى بمرح مكانه ساد ، وأصله من السد وهو الممثل وهذا الصحيح . والكملة : سائل البحر ، يلقى بضعها أي يلقى بها في ساحل البحر . وبضعب أي قوسه الحبيث ، وكان القتيبي في قوله أي يوازي الهذلي : قلنا رأيت الشمس صارت كالبها فوثير البضيع في الشعاع عيل قال : البضيع جيرة من جزائر البحر ، يقال : لك حشيت بالبضيع رأيت كماعها بطل العيول وهو القبطه . والبضيع مسمر : مكان في البحر ، وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله : أمالت رسم الدار أم لم تتأل بين الغلاني كالبضيع مسمر قال الأثرم : قيل هو الضع ، بالصاد غير المشعنة ، قال الأثيري : وقد رأيت وهو جبل صغير أسود على تل بأرض البصرة في بين بيل وذات الضعير بالشام من حمرة دمشق ، وقيل : هو اسم موضع ولم بين . والبضيع والبضيع وباضع : مواضع . وبز بضاعه أي في الحبيث ، فكسر وضعم ، وفي الحبيث : أنه سئل عن بضر بضاعه قال : هي بضر معروفة بالبدينة ، والمضروب ضم اليه ، وأجاز بعضهم كسرهما وصحى بالصاد المشعلة . وفي الحبيث ذكر أحمسه ، وهو ملك من كندة بوزن أربة ، وقيل : هو بالصاد المشعلة . وكان البضي : مروت بالقوم أحمسين أحمسين ، بالصاد ، قال الأثيري : وهذا تخفيف وضيع ، قال أبو الليث الرازي : العرب توكده الكلمة بأربعة تكرار فتقول : مروت بالقوم أحمسين أحمسين أحمسين أحمسين ، بالصاد ، وكذلك روي عن الأعرابي قال :

وَمَوْ مَأْخُذٌ مِّنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ الْجَنَّةُ .

بَطَحَ . سَمِعْتُ بَاهُكَ وَتَوَسَّوْهُ : فَاطِحٌ .
قَالَ تَبَخَّكَ اللَّهُ يَدُهُ أَيْ لَا يَبْطَحُهَا ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ
كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

• بَطَحَ • مَا لَمْ يَبْطَحْهُ أَيْ تَقَسَّ . وَابْتَدَأَ أَيْضًا :
تَقَسَّ السُّكَّالَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْحَوِيِّ فَتَنْظُمُ
وَيَبْطَحُ الْعَبْدُ : اسْتَدْرَجَ قَلِيلًا .

• بَطَحَ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَطَحَ إِذَا أَطَاعَ بِالسَّكَنِ .

• بَطَحَ • الْبَطْحُ وَالْبَطْحُ : تَفْضِيلُ الزَّرْعِ .
تَقُولُ وَنَهْ : بَطَحَ سَجِيئَتَكَ وَبَطَحَ فِي مَنِيهِ يَبْطَحُ
بَطْحًا وَبَطْحًا ، وَابْتَدَأَ ، وَبَطَحًا ، وَنَوَّرَ بَطْحًا ، لَا
تَقُولُ : ابْتَدَأَ ، وَلَمْ يَبْطَحْ بَطْحًا ، قَالَ زَيْدٌ (١) .
فَقِيلَ الْجَوَادُ عَلَى التَّوَكُّلِ الْبَطْحُ لَا

يُطْعَمُ بِذَلِكَ شَيْئًا لَا تَزِيدُ
وَمِنْهُ الْبَطْحُ وَالْبَطْحُ . وَهُوَ اسْتِغْنَاءٌ وَابْتَدَأُ
الْجَهْلُ : إِذَا كَانَ ذَوْبُهُ بَطْحًا ، وَكَذَلِكَ
أَبْنُو الْقُرْظَمِ : إِذَا كَانَتْ ذَوَابُهُ بَطْحًا . وَفِي
الْعَيْشِيِّ : مَنْ بَطَحَ بِوَعْدِهِ كَمَا يَبْطَحُ نَسَبُهُ ، أَيْ
مَنْ أَخْلَفَهُ عَهْدُهُ النَّسَبُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَى الْعَمَلِ
الصَّالِحِ كَمَا يَبْطَحُ فِي الْآخِرَةِ فَرَسَنَ الْقَسْبِ .

وَبَطْحًا عَلَيْهِ الْأَنْزَرُ : تَأَخَّرَ .
وَبَطْحًا بِالْأَنْزَرِ وَابْتَدَأَ ، وَكَلَامُهُ :
أَخَّرَهُ . وَبَطْحًا فَلَوْلَ بَطْحَانٍ : إِذَا بَطَحَ عَنْ أَمْرِ
عَزَمَ عَلَيْهِ . وَبَا أَبْنَا يَكْ وَبَطْحًا يَكْ عَتَا ،
يَبْطَحُ ، أَيْ مَا ابْتَدَأَ ...

وَبَطْحًا لِلْجَهْلِ فِي سَيَرِهِ . تَقُولُ لِيْهِرَ :
وَقَدْ تَغَيَّرَ أَنْ يَطْلُبَ حَاسِدٌ

أَوْ أَنْ يَلْجُؤَ مَعَ الْبِدَا لِكُفْمَا

(١) أَيْ يَبْطَحُ هَرَمٌ بِنِ سَالِ الْمَرِي يُولَدُ :

يَبْطَحُهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ حِينَ إِذَا طَعَنُوا

فَاصْبِرْ حَتَّى إِذَا مَا صَارُوا احْتِقَا

(٢) كَذَا يَأْخُذُ بِالْأَصْلِ وَالْعِلَلَاتِ جَمِيعًا .

وَجَارَةُ الصَّحَابَةِ : مَا أَبْطَحَ بِكَ وَجَاطَ بِكَ بِمَعْنَى :

وَتَحْتَ مَرِيحٍ أَنْ يُولَدَ : هِيَ مَا لَمْ يَأْتِ زِيَادَةً مِنَ التَّائِيحِ

لَا تَقْدَحُ فِيهَا .

[ح د ط]

فَرَسَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يَتَنَّى أَنْ يَبْطَحَ الْمَتْنُ
عَلَى سَابِغِهِ . كَانَ هَذَا الْحَالِ بِمَنْ يَبْطَحُ بِيَدِهِ
لِيُكَوِّدَ حَتَّى يَبْطَحَ .

وَبَطْحَانٌ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَبَطْحَانٌ أَيْ يَبْطَحُ ،
بَطْحَانٌ اسْمًا لِلْفِعْلِ كَثْرَتُهُ . وَبَطْحَانٌ ذَا خُرْصَا :
أَيْ يَبْطَحُ ذَا خُرْصَا ، جُعِلَتْ فَتْحَةُ الْيَاءِ فِي
يَبْطَحُ عَلَى تَوْنِ بَطْحَانٍ حِينَ أَذْنَتْ عَنْهُ لِيَكُونَ عَلَمًا
لَهَا ، وَتَوَلَّتْ عَهْدُ الْعَالَمِ إِلَى الْيَاءِ . وَابْتَدَأَ صَحَّ
فِي الْكَلِّ لِأَنَّ مَتْنَهُ الصَّحْبُ : أَيْ مَا ابْتَدَأَ .

الْبَطْحُ : وَبَطْحَةٌ اسْمٌ مَجْهُولٌ أَمِيلٌ . قَالَ
أَبُو مَتُصَرِّ : الْبَطْحَةُ : الْبَطْحُ . قَالَ : لَا أَدْرِي
لِمَ صَرَفَ أَمْ عَرَبِي ، وَهُوَ الَّذِي يَبْطَحُ فِي الْفَرْطَابِ ،
وَمِنْهُ الْبَطْحَانُ وَكَذَلِكَ فِي أَشْيَايِمِ .

• بَطَحَ • الْبَطْحُ : الْبَطْحُ .

بَطَحَتْهُ عَلَى تَوَعُّدٍ يَبْطَحُهُ بَطْحًا أَيْ الْقَاءَ عَلَى
تَوَعُّدٍ كَالْبَطْحِ .

وَبَطْحٌ فَلَوْلَ إِذَا اسْتَبْرَأَ عَلَى تَوَعُّدٍ مَشْهُدًا
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَفِي عَيْشِيِّ الْفَرَكَوْ : بَطَحَ
لَهَا يَدَايَ ، أَيْ أَلْقَى صَاحِبِيهَا عَلَى تَوَعُّدٍ مَشْهُدًا .
وَالْبَطْحَةُ : سَبِيلٌ فِيهِ وَكُلُّهُ الْهَضْبُ .

الْجَوْرِيُّ : الْبَطْحُ سَبِيلٌ وَبَطْحٌ فِيهِ كَمَا فِي (١)
الْهَضْبِ . ابْنُ سِينَةَ : وَقِيلَ بَطْحَاءُ الْوَادِي
قُرَابٌ لِّبَنِي مِثْلَ جَرْمَةِ السَّيْلِ ، وَالْبَطْحُ بَطْحَانَاتٌ
وَبَطْحَانٌ . يَمَالُ : يَبْطَحُ بَطْحًا ، كَمَا يَمَالُ أَهْوَامُ
هَرَمٌ ، فَإِنْ أَسْعَى وَهَرَسَ فَهَرَّ الْبَطْحُ ، وَالْبَطْحُ
الْوَادِي الْمِثْلُ ، أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْبَطْحَاءَ ، وَإِنْ كَانَ
فِي الْأَصْلِ حِفْظًا لِأَنَّهُ غَلَبَ كَالْأَجْرِيِّ وَالْأَجْرِيُّ
فَعَرِي يَجْرِي الْكَلِّ ، وَفِي عَيْشِيِّ فَرَسَ : اللَّهُ
أَكْبَرُ مَنِ بَطَحَ الشَّجَرَةَ ، كَمَا فِي الْبَطْحِ مَنِ

الْوَادِي الْمِثْلُ ، أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْبَطْحَاءَ ، وَهُوَ
السَّيُّ الْمُسَارُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَبَطْحَاءُ

الْوَادِي وَبَطْحَاءُ هَضْبَاتِ الْفَرِّ فِي بَطْحِ السَّيْلِ

(٢) فِي الْمَصْحَفِ ، فِي مَادَّةِ بَطَحَ : يَبْطَحُ ، بِكَسْرِ

الْبَاءِ ، مَعَ لَامٍ فِي مَادَّةِ «حَطَّ» قَالَ : «الْبَطْحُ :

خِلَافُ الْبَطْحِ ، وَبَطْحَاتُ الْبَطْحِ بِالْفَتْحِ .» يَجِيءُ فِي التَّجَالِيدِ

بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

[ح د ط]

وَمِنْهُ الْعَيْشِيُّ : اللَّهُ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ ،
صَلِّ بِالْبَطْحِ ، يَتَنَّى أَبْنُكَ مَتْنٌ ، قَالَ : هَرَّ
سَبِيلٌ وَابْتَدَأَ .

الْجَوْرِيُّ : وَالْبَطْحَةُ وَالْبَطْحَاءُ يَمَالُ
الْبَطْحُ ، وَمِنْهُ بَطْحَاءُ مَتْنٌ . أَوْ حِفْظٌ :
الْبَطْحُ لَا يَبْطَحُ نَسَبًا إِنَّمَا هَرَّ بَطْحُ الْوَادِي .
الشَّعْرُ : الْبَطْحُ : بَطْحُ الْمَتْنِ وَالْبَطْحُ وَالْوَادِي ،
وَهُوَ الْبَطْحَاءُ ، وَهُوَ الْكُرَابُ السَّيْلِ فِي بَطْحَانِ

مِثْلَ قَدْ جَرَّمَهُ السَّيْلِ ، يَمَالُ : ابْتَدَأَ بَطْحُ الْوَادِي
فَقِيلَ عَلَيْهِ ، وَبَطْحَانُ يَمَالُ ، وَهُوَ تَرَابُيَّةٌ وَهَضْبَةٌ
السَّيْلِ الْفَرِّ .

أَوْ عَرَبِي : الْبَطْحُ وَتَلَّ فِي بَطْحَاءِ ،

وَمِنْهُ السَّكَنُ أَبْطَحَ لِأَنَّ لَامَهُ يَبْطَحُ فِي أَيْ
يَلْغَبُ يَتَبَايَعُهَا وَالْبَطْحُ : يَبْطَحُ الْبَطْحُ ،

كَانَ يَكُونُ :

يَبْطَحُ الْهَضْبُ مِنَ الْهَضْبِ وَمِنْهُ

وَفِي الْعَيْشِيِّ : كَانَ هَرَّ أَهْلُهُ مَنِ بَطَحَ

السَّجْدَ ، كَمَا فِي الْبَطْحِ مِنَ الْوَادِي الْمِثْلُ ،

وَكَانَ الْبَطْحُ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ ، نَابِئًا بِالْبَطْحِ ،

قِيلَ : إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمِثْلُ ، فَكُلُّهُ : بَطْحُ

السَّجْدِ أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْهَضْبَ وَطَرَهُ بِهِ .

ابْنُ سِينَةَ : بَطْحَاءُ الْوَادِي وَابْتَدَأَ عَهْدًا

السَّيْلِ الْفَرِّ فِي بَطْحِ السَّيْلِ .

وَبَطْحُ الْوَادِي وَبَطْحُ فِي هَذَا الْمَكَانِ

أَيْ الْمَتْنِ فِيهِ . وَبَطْحُ الْمَكَانِ وَبَطْحُ : الْبَطْحُ

وَالْبَطْحُ : قَالَ :

إِذَا يَبْطَحُ عَلَى السَّطْحِ

بَطْحًا يَبْطَحُ بِخَبِيرِ السَّطْحِ

وَفِي عَيْشِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَبَطْحُ

قَامَحًا يَابَسًا إِلَى بَطْحِ أَيْ تَسْوِيهِ . وَبَطْحُ

السَّيْلِ : أَسْعَى فِي الْبَطْحَاءِ ، كَمَا ابْنُ سِينَةَ :

سَال سَبْلًا خُرْبًا ، قَالَ وَهُوَ الرَّمْلُ :

لَا زَالَ مَنِ نَسَبَهُ السَّكَنُ عَلَيْكَمَا

وَقَوْلُهُ الرَّبِّيُّ وَابْتَدَأَ

الْأَجْرِيُّ : وَفِي الْوَادِي : الْبَطْحُ مَرَّضٌ

يَبْطَحُ مِنَ السَّيِّئِ ، وَهُوَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قال: البطاح ماعوذ من البطاح، وهو المرس الشديد.

والبطاح شدة وأصلها مفرقة، لأنبطاحها، وهي من الأبطح، وفريق البطاح: الذين يتركون ألباطع شدة ويطعها، وفريق الطواير: الذين يتركون ما حق شدة، قال:

فكر شديتي من فريق صباية

فريق البطاح لا فريق الطواير
الأفريق: ابن الأفران: فريق البطاح
ثم الذين يتركون الشعب بين أحسن شدة، وفريق الطواير الذين يتركون خارج الشعب، وأفرعها فريق البطاح.

وقال: يبتها بطعة بيده أي ساقه، ويقال: هو بطحة رجل، مثل قولك فدية رجل.

والبطحة: ما بين واسط والقصرة، وهو ماء مشفق لا يرى طرفه من شدة، وهو مريض ماء وجلة والفراش، وكذلك سباح ما بين بصرة والأحواز. ولفظ: ساحل الجبسة، وهي البطاح.

والبطاح ويطاح: موضع. وفي الحديث: وهو يضم إليه وكثير الطاء: ماء في ديار بني أسد، وبه كانت رؤس أهل الزهراء ويطاح السبل بين العراقين. الأفرى: يطاح منزل بني يرموع، وقد ذكره ليد فقال: تربعت الأفرات ثم نصبت

جساء البطاح وكثير السلايل ويطاح: موضع باليمية. ويطاحي: موضع آخر في ديار تميم، ذكره المساج: أنس جمان كالكثير مضربا

يطاح... (١) قبلي منكما
جمان: اسم جبله. مكنة أي غامضة، وكذلك المضرب. وفي الحديث: كان يكلم أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، بطحا أي لاقه بالرأس غير ذاهية في الهوى.

(١) كما يضي بصله.

والكدام: جمع كمة، وهي القنطرة، وهي حيث الضداني: لو كنتم فتركون بين بطحان ما دهم، بطحان، فتح الباء: اسم وادي اليمنية وإلى ينسب البطاحيون، وأكرمهم يوم الباء، قال ابن الأثير: ولطمة الأصح.

• بطع • البطع والبطع، لكان، والبطع من البطحن الذي لا يتلو، ولكن يذهب جبالا على صوة الأرض، ويطع طيحة.

والتطعة والتطعة: ثبت البطع. ويطع القوم: كثر عند البطع. أبو حنيفة: قال أبو زيد: السطع والبطع اللقي، ولم أسمعه من غيره.

• بطر • البطر: الشاطئ، وقيل: البطر، وقيل: لغة أمثال النعمة، وقيل: البطر والشيرة. ويطره أي أدمعه. وقيل: البطر الطيان في النعمة، وقيل: هو كرامة النعماء من غير أن يستحق الكرامة.

بطر بطرا، فهو بطر. والبطر: الأثر، وهو شدة السرح. وفي الحديث: لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا، البطر: الطيان عند النعمة وطول النعماء. وفي الحديث: الكثير نظر الحق، هو أن يفتل ما حمله الله حقا من توبيخه ويأذيه بطلا. وقيل: هو أن يتخير (١) عند الحق فلا يراه حقا، وقيل: هو أن يتكبر من الحق ولا يفتله. وقوله عز وجل: وكنت أهلكنا من قريب بطرت ميسفا،

أراد بطرت في ميسفا فهدمت وأوصل. قال أبو إسحق: نصب ميسفا بالفاط في وقتل الفيل، كما يولد بطرت في ميسفا. ويطر الرجل وطيت يمينه ولحد. وقال الليث: البطر كالجيرة

(٢) قيل: «أن يستره عند الحق» ذكر في الأصل في طبة دار صادر - دار بيروت، وطبة دار لسان العرب، في سائر الطبقات: أن يستر، بالهاء العجمة: لا معنى للستر هنا، وإنما هو التبرج بالهاء اللينة، كما يقال.

[جد الله]

والكثير، والبطر كالأثر وقسم النعمة.

ويطر: بالكسر، يطر وأبطره المال ويطر بالأثر: نقل به ويطع لم ينو ما يطم ولا ما يتجر. ويطره جملته: أدمعه وبتة عنه.

والبطرة دومة: شدة فوق ما يطع، وقيل: قطع عليه ناعمة وألقى بدنه، وهذا قوله ابن الأثير، وزعم أن اللزج البدن، ويقال ليطر القطيع إذا جرى بغير أرباع الخيل فقصرت

خطاه عن مباراته: قد أبطره دومة أي حمله أكثر من طوفه، والبطع إذا ما في الرخ أبطره دومة فتح أي امتنان بمقوله ليطعه. ويقال لكل من أقرع إنسانا ففعله ما لا يطيعه: قد أبطره دومة.

وفي حديث ابن مسعود عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: الكثير بطر الحق وقسم الناس، ويطر الحق ألا يراه حقا ويتكبر عن قوله، وهو من قولك: بطر فلان دومة لمر إذا لم يتقبله ويحمله ولم يفتله، الكسائي: يقال ذهب منه بطرا ويطلا

وزعم إذا بطل، فكان متى قوله بطر الحق أن يراه بطلا، ومن جملة من قولك بطر إذا يتخير ويؤخر، أراد أنه يتخير في الحق فلا يراه حقا. وقال الزجاج: البطر الطيان عند النعمة.

ونظر الحق على قوله: أن يفتل عند الحق أي يتكبر فلا يفتله. ويطر النعمة بطرا، فهو بطر: لم يشكرها. وفي التبريل: «بطرت ميسفا»، وكان بعضهم: بطرت عيشة ليس على الندى ولكن على قولهم: ألبت بلكت وركبتن أركت فصبحت ففكت ونحوها بها

لفظة لفتل الفاعل ونشأه متى المتعطل. قال الكسائي: ولوقعت التربة هلوب الأمان على هلوب المتأخر التي خرجت مقصرة يتحول الفعل ثما ونحوها، وأراد متى بطرت ميسفا وكذلك أعنيها، ويقال: لا يتحزن جمل لأن جلتك أي لا تليفتك عنه.

وذهب منه بطرا أي عكرا، وكان أبو سعيد: أملة أن يكون غلاية حراما باقيا ويطر

فَسَمِعُوا إِذْ رَأَوْا تَارَةً الْجَوْنِيَّ : وَغَضِبَ مَعَهُ
بَطْرًا ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ مَدْرًا .

وَسَمَرَ الشَّيْءُ بَطْرًا وَيَطْرُهُ بَطْرًا ، فَهُوَ
بَطْطُورٌ وَيَطْرُ : مَعَهُ . وَالبَطْرُ : الشَّقُّ ، وَبِهِ
سُمِّيَ البَطْرُ بِسَبَابَةِ وَالْبَطِيرُ وَالْبَطْرُ وَالْبَطْرُ
وَالْبَطْرُ ، يَطْلُ بَطْرًا ، وَالبَطِيرُ ، مُطْلَعُ الدُّوَابِّ

مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ الطَّرِاحُ :

يُسَاطِلُهَا تَنْزَى بِكُلِّ حَيْلَةٍ
كَتْرُغِ البَطْرِ الْعَقْدُ وَنَحْسُ الْكُوَادِ

وَبَرَزَ البَطِيرُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَكَتَّ الْفَرِصَةُ بِالْبَطْرِ فَاتَّقَدَمَا

طَلَعَ السَّيْفُ إِذْ بَقِيَ مِنَ التَّصَدُّ
الْمَدَى مَا قَرُنَ الْقُورُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ عَرَبَ بَرَزَ
فَرِصَةُ الْكَلْبِ ، وَفِي السُّنَّةِ الَّتِي تَحْتَ
الْكَبِيرِ الَّتِي تُرْعَدُ مِنْ بَيْنِ عَرَبٍ ، فَاتَّقَدَمَا .
وَالْتَصَدَّ دَاءُ بَاطِلٍ فِي الْعَصْدِ . وَهُوَ يَطِيرُ
الدُّوَابُّ أَيْ يَمْلِكُهَا ، وَمَالِكَةُ السَّيْفِ .

وَالْبَطْرُ : التَّجَادُلُ ، قَالَ :

عَفَى البَطْرُ يَدْرَعُ الْهَمَامِ
وَفِي التَّجَادُلِ :

نَافَتْ نَجِيبٌ أَذْغَضَ السَّلَامُ

جَبَّ البَطْرُ يَدْرَعُ الْهَمَامِ

قَالَ عَمْرٌ : صَبَّرَ البَطْرُ عِيَالًا كَمَا صَبَّرَ
الرَّجُلُ الْحَادِقَ إِسْكَافًا .

وَرَجُلٌ بَطِيرٌ : مُتَّعِدٌ فِي عَيْهِ ، وَالْأَكْبَى
بَطِيرَةٌ ، وَخَفَرٌ مَا يُضْمَلُ فِي الشَّاءِ ، قَالَ
أَبُو الْعَفَّيْشِ : إِذَا بَطِرَتْ نَمَادَتِ لِي الْقَى .

• بطرق • البَطْرِيُّ يَلْقَى أَهْلَ الشَّامِ وَكَرُومَ :
هُوَ الْقَائِدُ ، مُعَرَّبٌ ، وَسَمْنُهُ بَطْرَقَةٌ . وَفِي
حَدِيثٍ مَرْكَلٌ : فَتَحَلَّى عَلَيْهِ وَصِيْدُهُ بَطْرَقَةً مِنْ
الرُّومِ ، هُوَ جَمْعُ بَطْرِيٍّ ، وَهُوَ الْحَادِقُ
بِالْحَرْبِ وَأَمْرُهُ يَلْقَى الرُّومَ ، وَهُوَ ذُو مُصِيبٍ
وَقَدَمِهِ عَيْنُهُمْ ، وَأَلْقَدُ ابْنُ رَافٍ :
فَلَا تَكْزُرُونِي إِنْ قَوِيَّ أَمْرُهُ

بَطْرَقَةٌ : يَضُرُّ الرَّجُلَ كِرَامًا
وَيَحُلُّ : إِنَّ البَطْرِيَّ عَرَبِيٌّ وَلَوْ تَجَسَّيَ وَفِي
لَقَدْ أَهْلَ الْجِيَاذِ ، وَكَانَ أَمِيْنٌ مِنْ أَبِي السُّلَيْمِ :

مِنْ كُلِّ بَطْرِيٍّ لِبَطْ

بَرِيٍّ نَسَى السَّوْجَ وَنَاحِي

ابْنُ بَيْدَةَ : البَطْرِيُّ التَّطَلُّعُ مِنَ الرُّومِ ،
وَقِيلَ : هُوَ التَّضِيْعَةُ الشَّجِيْبُ ، وَلَا تَصِفُ
بِهِ الرِّمَّةَ ، قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ :

فَمَ وَجَعُوا بِالرَّجْعِ وَالْقَوْمُ شَدِيدُ

حَوَائِجِ تَعَدُّوْنَا حَمَاةً بَطَارِي

أَرَادَ بَطَارِيْنَ فَخَلَفَ ، وَالبَطْرِيَّانِ : مَا عَلَى ظَهْرِ

الْقَدَمِ مِنَ الشَّرَاكِ .

• بطرك • البَطْرُكَ : مَعْرُوفٌ مُقَدَّمُ النَّصَارَى ،

وَيَعْنِي فِي الشَّعْرِ البَطْرُكَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي

عَقْلِ الرَّأْيِ حَيْثُ تَوَرَّأَ وَتَحَيَّبَ :

بَطَرُوا الطَّوَائِرَ قَرَدًا ، لَا أَلَيْتَ لَهُ

نَسَى البَطْرُكَ عَلَيْهِ رَيْطٌ كَثَانٌ

قَالَ : البَطْرُكَ هُوَ البَطْرِيُّ ، وَكَانَ عَرَبِيٌّ :

البَطْرُكَ السَّيِّدُ مِنْ سَادَاتِ الشَّجَرِ ، قَالَ

أَبُو مَسْعُودٍ : وَهُوَ ذَخِيلٌ ، وَبَرَزَ مَعْنَى

الشُّكُلِ (١) أَيْ الَّذِي يَتَشَكَّلُ وَيَبْطِرُ فِي وَجْهِهِ .

• بطس • التَّطْبِيبُ : يَطْبِشُ اسْمُ مُطْبِعٍ ، عَلَى

بَنَاءِ الْجِرْيَالِ ، قَالَ : وَكَانَهُ أَصْحَبِي .

• بطش • البَطْشُ التَّأَوُّلُ بِجِدْوٍ عِنْدَ الصَّوْلَةِ ،

وَالْأَخَذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْشُ ، يَطْشُ

يَطْشُ وَيَطْشُ بَطْشًا . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالُوا

مَوْسُ يَطْشُ بِخَنَابِ الرِّمْلِ أَيْ يَمْتَلِكُ بِهِ يَدَهُ

وَالْبَطْشُ : الْأَخْذُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَفِي

التَّحْرِيْلِ : « وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَكُمْ جَبَارِينَ » ، قَالَ

الْكَلْبِيُّ : مَتَاهُ عَمَلَيْنِ عِنْدَ النَّصَبِ ، وَكَانَ عَرَبِيٌّ :

تَخَفَّضَ بِالسَّجْدِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ : جَاءَ فِي الضَّيِّقِ

أَنْ يَطْشَهُمْ كَانَ بِالسَّيْطِ وَالسَّيْفِ ، وَإِنَّمَا أَتَى

تَعَالَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ ظُلْمًا ، فَلَمَّا فِي الْحَيِّ

فَالْبَطْشُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْبِ جَائِرٌ .

وَالْبَطْشَةُ : السُّطُوَّةُ وَالْأَخْذُ بِالْمُتَّعِ

وَالْبَطْشَةُ بِطَلْعَةِ وَبَطْشُ كَبْشُ : قَالَ :

(١) عَدُوٌّ ، وَتَطْلِعُ ، مَكَانٌ فِي الْأَسْلِ

حَوَا إِذَا مَا وَادَعَا جَنَابَهُ

وَكَلَّمَ إِنْ نَحْنُ بَاطِلًا مِنْ

قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : لَيْسَتْ بِهِيَ مِنْ قَوْلِهِ بَاطِلًا

بِهِ تَوَكُّيٌّ مِنْ سَطْوَةٍ بَوْ إِذَا أَوْتَتْ سَطْوَتَا مَعْنَى

قَوْلِهِ تَعَالَى : « بِكَافَّةٍ يُطْلِقُ بِالْبَيْنِ » ،

وَأَمَّا هِيَ فَيَلُفُّ بَيْنَ قَوْلَيْهِ اشْتِقَاقًا بَيْنَ وَتَعَارُفًا

بِهِ ، فَالْفَهْمُ : وَيَطْشُ بِهِ يَطْشُ بَطْشًا : سَطَا

عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ . وَفِي التَّحْرِيْلِ التَّزْيِيرُ : « فَلَمَّا أَنْ

أَرَادَ أَنْ يَطْشَ بِالْبَلَى هُوَ عَدُوُّ لَهَا » . وَكَانَ

أَبُو مَالِكٍ : يَحَالُ يَطْشُ فَلَمَّا مِنْ الْخَمْسِ إِذَا

أَفَاعًا بِهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَبَطَّاشٌ وَطَاطِشٌ : انْشِمَاعٌ .

• بطط • بَطَّ الْجَرَحُ وَفُتِرَ شَيْئُهُ بَطًّا وَبِجَهَةٍ

بِطًّا إِذَا خَفَّ . وَالْبَطْطَةُ : الْبَطْشُ . وَبَطَطْتُ

الْمَرْفَعَةَ : فَتَقَشَّاهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ دَخَلَ

عَلَى نَحْلٍ بَوْ وَدَّمَ لَهَا بَرَحَ بَطٍّ ، الْبَطُّ :

تَقَى السُّكْلُ وَالرَّجَاجُ وَتَغَرَّجِمَا .

وَالْبَطَّةُ : الْعَبَّةُ ، مَكَّةُ ، وَقِيلَ : هِيَ بَنَاءُ

كَافَرَاوَرَةَ . فِي حَدِيثٍ ضَرَبَ بَيْنَ عَيْنِ التَّزْيِيرِ :

أَنَّهُ أَيْ بَطَّةٌ هِيَ زَيْتٌ نَصَبٌ فِي السَّجَّاجِ ،

الْبَطَّةُ : الدَّبَّةُ يَلْقَى أَهْلَ لَهَا تَمْلِكُ عَلَى شُكْلِ

الْبَطَّةِ مِنَ الْحَيَوَانِ .

وَبَطَّطَ : الْإِزُّ ، وَبِشَيْءٍ بَطَّةً . يُقَالُ :

بَطَّةٌ أَيْ بَطَّةٌ ذَخَرُ ، الْأَخْذُ وَالْأَكْبَى فِي ذَلِكَ

سَوَالَةً ، أَصْحَبُ مَعْرَبٍ ، وَهُوَ جَنْدُ التَّرَبِ

الْإِزُّ صِمَارُهُ وَكَارَهُ خِيَمًا ، قَالَ ابْنُ جُنَى :

سُبَيْتٌ يَلْبَسُ حِكَايَةً لِأَصُولِهَا . وَزَيْدٌ بَطَّةٌ :

لَقِبَ . قَالَ بَيْهَقِيُّ : إِذَا لَقِيتَ مَعْرُوفًا بِمَعْرُوفٍ

أَضَعْتَهُ إِلَى الْقَبِ ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَمَّا قُبِسَ

بَطَّةً ، جَبَلَتْ بَطَّةٌ مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّكَ أَوْتَتْ الْمَعْرُوفَةَ

الَّتِي أَرَادَهَا إِذَا كَلَّمْتَ لَمَّا سَعِدَ ، قَوْلُ تَوَكُّتٍ

بَطَّةٌ صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً وَتَعْرُفَةٌ بِالْمُضَابَةِ إِلَيْهِ ،

فَيُجَوِّدُ بَطَّةً هُمَا كَانَهُمَا كَانَ مَعْرُوفَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ

فَمُ أَصْبَحَتْ إِلَيْهِ . وَبَطَّالٌ : مُدَا مَعْدُ أَهْلُ بَطَّةٍ

بِأَقْبَى ، فَتَحَلَّتْ بَطَّةٌ تَابَعًا لِلْمُضَابَةِ الْأَكْبَى ،

قَالَ بَيْهَقِيُّ : قَالُوا لَقِيتَ مُضَاعًا بِمَعْرُوفٍ جَرَى

أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْمُضَامَةِ ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ

وَصَلَّه أَبُو حَبِيدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْهَامَ لَهَا ، وَتَكَوَّنَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ بَطْلَانٌ بَيْنَ الْبَطَانَةِ ، بِالْفَتْحِ ، يَنْتَبِئُ بِهِ الْبَطْلُ . وَنَزَاةٌ بَطْلَةٌ ، وَاجْتَنَحَ بِالْأَيْدِ وَكَأَنَّهُ ، وَلَا يَكْتَرُ عَلَى فَيْضٍ لِأَنَّهُ مُدْكَرٌ كَمَا يَكْتَرُ عَلَى . وَبَطْلُ الْأَجْرِ ، بِالْفَتْحِ ، يَبْطُلُ بَطْلَانًا وَبَطْلَانَةً أَيْ تَمُتُّ لَمْ يَهْرُ بَطْلَانٌ .

• بَطْلَمَ . الْبَطْلُ : قَسْرُ الْحَبِّ الْمُخْضَرِّ ، وَبِئْسَ بَطْلَةً ، وَبَطْلَانٌ بِالشَّدِيدِ ، وَأَهْلُ الْبَطْنِ يُسَمُّونَهَا الْقَرْوَةَ . وَالْبَطْلُ : الْحَبَّةُ الْمُخْضَرَّةُ جِذُّ أَهْلِ الْعَالِيَةِ . الْأَسْمَى : الْبَطْلُ ، مُثَقَّلَةٌ ، الْحَبَّةُ الْمُخْضَرَّةُ . وَالْبَطْلِيَّةُ : بَطْمَةٌ مَرْبُوعَةٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّاعِي :

وَمَنْ يَكُونُ الْبَطْلِيَّةُ مَرْبُوعًا
خَرَأَ مِمَّا يَنْفَرُونَ إِلَّا الْقَائِمَا

• بَطْنٌ . الْبَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ : مَرْثُوفٌ ، خِلَافُ الطَّرْفِ ، مُدْكَرٌ ، وَتَكَوَّنَ أَبُو حَبِيدَةَ أَنْ تَأْتِيَهُ لَهْفَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاحِدُ التَّذَكُّيرِ فِيهِ قَوْلُهُ مِثْلُ بَنِي صِرَارٍ :

يَطْرُقُ إِذَا مَا تَلَحَّحَ إِلَيْهِمْ هَفْلَةٌ
بَطْنًا مِنْ الرِّوَادِ الْحَبِيشِ خَصِيصًا
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ طَهْرِ فِي حَرْبِ الرَّاهِ
وَجَهْ الرِّقْعِ وَالنَّصْبِ فِيهَا حِكَاةٌ سَيَوِيذُ مِنْ قَوْلِ
الرَّعْبِ : ضَرِبَ عَيْدُ أَهْلِ بَطْنِهِ وَلَطْفُهُ ، وَضَرِبَ
زَيْدُ الْبَطْنِ وَالطَّاهِرُ . وَجَمَعَ الْبَطْنُ أَبْلُنًا وَبَطُونًا
وَبَطْنَانًا ، وَالتَّهْلِيْبُ : وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْلُنٍ إِلَى الْمُتَشْرِ ،
وَبَطُونٌ كَثِيرَةٌ لِمَا قَرُبَ الْمُتَشْرِ ، وَتَضْيِيزُ الْبَطْنِ
بَطْنِيْنٌ .

وَالْبَطْلَةُ : مِثْلُهَا الْبَطْرُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهِيَ الْأَخْزَرُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ أَيْضًا .

يَبْطُلُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبَطْلَةً وَيَبْطُلُ وَبَطْنِيْنٌ ، وَذَلِكَ إِذَا حَلَمَ بَطْلُهُ . وَبَطْلَانٌ : تَقَلَّتْ عَلَيْهِ الْبَطْلَةُ ، وَهِيَ الْكَلْبَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَبْطُلَ مِنَ الطَّعَامِ اشْتِدَادًا شَدِيدًا . وَيَقَالُ : لَبَسَ الْبَطْلَةُ خَيْرٌ مِنْ خَمَضَةٍ تَحْتَهَا ، أَرَادَ بِالْخَمَضَةِ الْجُرْعَ . وَمِنْ أَتَالِيهِمُ : الْبَطْلَةُ تُلْغِبُ الْبَطْلَةَ . وَمِنْهَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَا بَنِي التَّنْبِيرِ بَنَ عِدَانٌ وَالْبَطْلُ
نَهْ مِمَّا تَسْمُوهُ الْأَحْسِلَامَا
وَيَقَالُ : مَا تَمَّ لَعْلَانُ بِالْبَطْنِ . الْجَوْدِيُّ : وَيَبْطُلُ الرَّجُلُ ، عَلَى مَا كَمَّ يُسَمُّ قَاعِلُهُ . ائْتَشَكَ بَطْلُهُ . وَيَبْطُلُ ، بِالتَّخْفِيرِ ، يَبْطُلُ بَطْلًا : حَلَمَ بَطْلَةً مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ الْفَلَاحُ :

لَمْ يَخُفْ أَوْلَادُهُ مِنْ الْبَطْنِ
لَمْ يَخُفْ نَسَمُهُ عَلَى خَدَّيْهِ
وَالْمَدَنُ : الْإِسْتِزْمَةُ وَالْفَقْرَةُ . وَفِي الْعَدِيدِ : الْمَطْبُونُ كَيْدٌ ، أَيْ الَّذِي يَثْبُتُ بِسَرِيصٍ يَطْبُو كَالْإِسْتِغْنَاءِ وَتَسْوِيهِ ، وَمِنْهُ الْعَدِيدُ : أَنَّ امْرَأَةً مَا تَمَّ فِي بَطْنٍ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ هُنَا الْفَقَاسُ ، قَالَ : وَفَرَّ طَهْرُهُ . لِأَنَّ الْبَغَايَةَ تَرْجَمُ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَصَادِ .

وَقَوْلُهُ فِي الْعَدِيدِ : نَفَعُوا حَسَامًا وَتَرَوْحُ
بَطْلَانًا ، أَيْ مِثْلَةُ الْبَطْنِ . وَفِي حَدِيثِ مَسْوِي وَتَحْمِيرٍ ، عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَتَوَيَّرَ عَقِيْبُهُ : حَقْلًا بَطْلَانًا ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّهُمَا يَبْطُلُ يَبْطُلُ قَرِيْبًا ، وَالْبَطْلَانُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْعَظِيمُ الْعِلْمُ . وَفِي صِفَةِ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْبَطْنُ الْأَتْرَعُ ، أَيْ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

وَقِيلَ عَلَى : لَا مَهْلَ إِلَّا بَطْلُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الرَّعِيْبُ الَّذِي لَا تَنْتَبِئُ نَسَمُهُ مِنَ الْأَكْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمُ الْبَطْنِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ ، وَكَأَلُوا : كَيْسٌ يَبْطُلُ أَيْ مَلَأَنَ ، عَلَى الْمَثَلِ : أَتَنَنَ تَلَبَّ يَنْفُسُ الْقُصُوصِ . فَاسْتَدْرَتْ مِنْهَا عِيَّةٌ دَامَتْ حَلْمُ .

وَكَيْسٌ أَيْ الْجَارِيذُ غَيْرُ بَطْنِيْنٍ وَوَدَعَلَ بَطْلَانٌ : تَحْمِيرُ الْأَكْلِ لَا يَبْطُلُ إِلَّا بَطْلُهُ ، وَيَبْطُلُ : عَظِيمُ الْبَطْنِ ، وَيَبْطُلُ : غَابِرُ الْبَطْنِ خَمِيصُهُ ، قَالَ : وَمِمَّا عَلَى الشُّبِّ ، كَأَنَّهُ شَيْبٌ بَطْلَةٌ قَامُغِيَّةٌ ، وَالْأَخْيُ بَطْلَةٌ . وَيَبْطُلُونُ : يَشْتَكِي بَطْلُهُ ، قَالَ دُرُّ الرَّوْثِ :

وَحِيَاثُ الْكَلَامِ شَيْطَانَاتُ
جَسَدَايَ فِي الْبَرَى نَصَبًا عِيدَالًا
وَمِنْ أَتَالِيهِمُ : التَّلَبُّ يَبْطُلُ يَبْطُلُ بَطْلًا ، قَالَ

أَبُو حَبِيدَةَ : ذَلِكَ اللَّهُ لَا يَبْطُلُ بِهِ أَيْدَى الْمَرْءِ إِنَّمَا يَبْطُلُ بِهِ الْبَطْلَةُ لِيَذْهَبَ عَلَى النَّاسِ وَكَلَامِيَّةٌ . وَبَطْلَةٌ يَكُونُ مَعْنَاهَا مِنَ الْجُرْعِ ، وَأَتَقَدَّ :

وَمَنْ يَشْتَكِي الْبَطْنَ يَبْطُلُ بَطْلَانًا
وَيَبْطُلُ مَا فِي بَطْنِهِ يَقْرُ جَانُ

وَفِي صِفَةِ حَيْسَى ، عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا الْفَضْلُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : قَالُوا زَيْلُ بَطْنٍ مِثْلُ الشَّيْبِ ، الْمَبْلُغُ : الْفَضَائِلُ الْبَطْنُ ، وَيَقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ فَتَمُّ الْبَطْنِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ مِثْلَانٌ ، قَالُوا قَالُوا زَيْلُ بَطْنٍ لَمَسَمُهُ أَنَّهُ خَمِيصُ الْبَطْنِ ، قَالَ تَمَمُّ بْنُ تَوَيْقَةَ :

فَقِي خَيْرِ بَطْنَانِ الْعَدِيْبِ أُرْوَتَا
وَمِنْ أَتَالِ الْغَرَبِ الْفِي تَضَرُّبِ الْغُرَى إِذَا
اُئْتَدَا : اُئْتَدَا حَقْلًا الْبَطْنُ ، وَمِمَّا قَوْلُ الرَّاهِي يَحْيَى إِذَا وَصَلَهَا :

إِذَا شَرِبْتَ مِنْ مَرْثُوفٍ نَامَ عَقْلُهَا
يَسْتَبَاءُ مِثْلَانُ الْفُحْصَى غَيْرَ أُرْوَتَا
مِثْلَانُ الْفُحْصَى : بَنِي رَامِيَا يُدَارِ الْفُحْصَى الْغُرَى الْغُرَى الْغُرَى حَتَّى يَبْطُلَ مِنَ الْبَطْنِ . وَالْبَطْنُ : الَّذِي لَا يَبْطُلُ إِلَّا بِطْلُهُ . وَالْبَطْنُ : الْبَطْنُ . وَالْبَطْنُ : الَّذِي لَا يَزَالُ فَتَمُّ الْبَطْنِ .

وَالْبَطْنُ : دَاهِ الْبَطْنِ . وَيَقَالُ : بَطْلَةُ الدَّاهِ وَفَرَّ بَطْلُهُ ، إِذَا دَعَلَهُ ، يُعْلَنُ وَوَدَعَلَ بَطْلُونٌ . يَشْتَكِي بَطْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عَصَا : بَطْلَتِ بِلْتُ الْحُمَى ، أَيْ الْغُرَى فِي بَاطِنِكَ . يُقَالُ : بَطْلَةُ الدَّاهِ يَبْطُلُهُ . وَفِي الْعَدِيدِ : رَجُلٌ رَقِبَتْ قَرَسًا لِيَسْتَجِيْبَهَا ، أَيْ يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الشَّجَرِ . وَبَطْلَةُ يَبْطُلُهُ بَطْلًا وَيَبْطُلُ لَهُ ، كَلَامُهُ : ضَرَبَ بَطْلُهُ . وَضَرَبَ فَلَانَ الْبَطْرَ فَقَالَ : إِذَا ضَرَبْتُ لَهُ نَمَتَ الْبَطْنُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا ضَرَبْتُ مَرْثُوفًا قَاعِلُنْ لَهْ
نَمَتَ قَصِيرُهُ وَوَدَعُ الْبَطْلَةُ
كَأَنَّ أَنْ يَبْطُلَهُ خَيْرٌ لَهُ
أَرَادَ قَاعِلُهُ فَرَادَ لَمَّا ، وَقِيلَ : بَطْلُهُ وَيَبْطُلُ لَهُ مِثْلُ كَثَرَتِهِ وَشَجَرُهُ كَهْ وَصَحَّحَهُ وَصَحَّحَ لَهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَوَلَّيْنَا شَتْرُنَ الْهَيْلِ لِلْإِذْهَامِ فِي الْأَمْرِ

يَقُولُ : إِذَا حَزَنْتُ تَبِيرًا مُرَوًّا بِحَبْلِي قَاضِيَةً فِي مَوْجٍ لَا يَضْرِبُهُ الْغُرْبُ ، فَإِنَّ حَزْبِي فِي ذَلِكَ الْمَوْجِ مِنْ حَبْلِ حَبْرٍ لَمْ يَنْفِرْ . وَأَقْبَى الرَّجُلُ إِذَا لَعِنَ : كِتَابَةً عَنِ الرَّجْعِ . وَأَكْثَرُ الدَّجَاعَةِ دَا بَلْجَا : يَتَى مَرْفَعًا إِذَا بَاعَتْ . وَتَرْتَبُ الْمَرْأَةُ بَلْجَا لِيَدَا : كَثُرَ وَلَدُهَا . وَأَكْثَرُ الْمَرْأَةِ دَا بَلْجَا أَيْ بَلَّتْ . وَفِي حَبِيبَةِ الْقَتَامِ بِنُ أَيْ بَرَّة : أَمْرٌ يَمْتَرُ مِنَ الطَّهَارَةِ : السَّخَانِ وَالْإِسْتِدَادِ وَقَسْلُ الْبَيْتِ وَتَشْمُ الْإِبْطِ وَتَغْلِيهِ الْأَطْبَارُ وَنَحْسُ الشَّارِبِ وَالْإِسْتِزَارُ . قَالَ بَعْنُهُمُ الْبَيْتَةُ فِي الدُّبْرِ ، هَكَذَا وَهِيَ بَيْتُهُ ، يَتَّبِعُ الْبَاهُ وَكَثِيرُ الْعِلْمِ ، قَالَ كَثِيرٌ : لَا يَتَصَاحُ (١) الْإِسْتِجَاهُ بِالْمَاءِ .

وَالْبَلْجُ : دُونُ الْفَيْلَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ دُونُ الْقَبْرِ وَتَقَى الْعَمَارَةَ ، مَذَكَّرٌ ، وَالْجَمْعُ الْبَلْجُ وَهُوَ . وَفِي حَبِيبَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَتَبَ عَلَ كُلِّ بَلْجٍ عَقُولَهُ ، قَالَ : الْبَلْجُ مَا دُونُ الْقَبْرِ وَتَقَى الْقَبْرَ ، أَيْ كَتَبَ عَلَيْهِمَا مَا تَقَرَّبَتْهُ الْعُقَلَةُ مِنَ الدَّيَاتِ فَيَنْبَأُ مَا عَلَ كُلِّ قَوْمٍ فِيهَا ، قَالُوا قَوْلُهُ :

وَأَنْ كِلَابًا فَلْيُؤْ عَقْرُ أَبْلُجٍ
وَأَنْتَ تَبْرِيءُ مِنْ قِيَالِهَا الْمُفْرِ
فَأَمَّا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْفَيْلَةِ وَأَبَانَ ذَلِكَ بِشَرْطِهِ : مِنْ قِيَالِهَا الْمُفْرِ .

وَقَرَسَ بِلْجُنَ : أَيْضَ الْبَلْجِ وَكَطَفَرُ كَالْتَوْبِ وَالسَّلَاطِ وَلَكِنْ سَاوَرُوا كَانُ .

وَالْبَلْجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَوْنُهُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الْغَرِيبِ : لِكُلِّ آيَةٍ فِيهَا غَرٌّ وَعَلَى : أَوْدَ بِالْغَرِّ مَا طَهَّرَ نِيَّاهُ ، وَبِالْمَاءِ مَا أَحْبَبَ إِلَى تَقْصِيرِهِ كَالْبَلْجِ فِي غِلَاظِ الطَّاهِرِ ، وَالْجَمْعُ بِلْجَانِ ، وَقِيلَ : وَشَقُّهُ شَيْبَانُ الْوَهْمِ فَتَحَبَّبَتْ

ظَاهِرُهَا سُودًا ، وَبَابُهَا حَمْرًا أَوْدَ وَبَابُهَا حَمْرًا مُرَوِّعَ الْجَوْدِ مُرَوِّعَ الْجَمْعِ ، وَبِذَلِكَ اسْتِجَارَ أَنْ يَتَوَلَّى حَمْرًا ،

(١) قوله : « لا يتصاح » هكذا يدين ذكره في الحديث .

كَلَّةٌ بَلْجٌ يَبْلُجُ .

وَالْبَلْجُ : مِنْ أَشْيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَفِي الشَّرْطِ الْغَرِيبِ : « هُوَ الْأَكْلُ وَالْأَنْفِرُ كَطَفِيرُ الْبَلْجِ » ، وَتَأْوِيلُهُ مَا رَدِيَ عَنْ قَلْبِي ، مَثَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ ، فِي تَسْمِيَةِ الرَّبِّ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ قَلْبِي قَرَفَكَ قَلْبِي ، وَأَنْتَ الْبَلْجُ قَلْبِي هَوْنَكَ قَلْبِي ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْتَ هَوْنُ قَلْبِي وَتَحَايَرُ قَلْبِي مَا هُوَ ظَاهِرُ الْقَلْبِ ، وَقِيلَ : الْبَلْجُ هُوَ الشَّجَبُ عَنْ أَصَابِ الْخَلْقِ وَالْإِنْسَانِ فَلَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلَا يَبْصُرُ بِهِ بَصَرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَالِمُ بِكُلِّ مَا يَبْلُجُ بِلْجًا : بَلَّتْ الْأَمْرُ إِذَا عَرَفَتْ بَابَتَهُ ، وَكَوْلُهُ نَعْلٌ : « وَفَرَدُوا ظَاهِرَ الْإِيمِ وَبَابَتَهُ » ، قَسَرَهُ تَقَلُّبُ قَالٍ ، ظَاهِرُهُ الْمَخَالِجُ وَبَابَتُهُ لَوِيٌّ ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ فِي مَوْجِيهِ .

وَالْبَابَةُ : خِلَافُ الظَّاهِرَةِ . وَالْبَابَةُ : خِلَافُ الظَّاهِرَةِ . وَبَابَةُ الرَّجُلِ : حَامَتُهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : بَابَةُ الرَّجُلِ وَجِيئَتُهُ . وَبَابَةُ : اشْتَدَّتْ بَابَةُ . وَأَبْلَغُ الرَّجُلِ إِذَا جَمَعَتْهُ مِنْ خَوَاصِكِ . وَفِي الْحَبِيبِ : مَا بَيَّتَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا امْتَخَلَفَ مِنْ خَيْفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَابَتَانِ ، بَابَةُ الرَّجُلِ : مَحَلُّهُ يَرُوهُ وَدَاعِيَةُ أَمْرِهِ الَّذِي يُجَاوِزُهُ فِي أَشْخَالِهِ . وَقَوْلُهُ فِي حَبِيبَةِ الْإِسْتِجَاهِ : تَبَاهُ أَهْلُ الْبَابَةِ يَتَجَسَّعُونَ ، الْبَابَةُ : الْخَارِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَكَاسَمَةُ الْبَابَةِ : الْخَاصَةُ ، وَكَطَاهِرَةُ : الْمَدَنَةُ . وَبِلْجًا : بَلْجُ الرَّحْمَةِ وَظَهَرُ الْكَفِّ . وَبِلْجًا : بَابُ الْإِبْطِ ، وَلَا يَبْلُجُ بَلْجًا بَلْجًا الْإِبْطِ . وَبَابُ الْمُنْتِ : الَّذِي يَكْبِدُ الرَّجُلُ . وَفِي حَبِيبَةِ الشَّخْصِي : أَنَّهُ كَانَ يَبْلُجُ لِحْيَتَهُ وَيَبْلُجُ مِنْ جَوَانِبِهَا ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ : مَعْنَى يَبْلُجُ لِحْيَتَهُ أَيْ يَأْخُذُ الْمُفْرِ مِنْ تَحْتِ الْمَنْكَبِ وَالْمَنْكَبُ وَالْمَنْكَبُ وَكَهَذَا أَشْعَمُ :

وَأَفْرَسِي ظَهْرَ أَمْرِهِ وَبَلَّتُهُ أَيْ يَرُوهُ وَتَلَاتِيهِ ، وَتَعَنَ غَيْرُهُ بَلَّتُهُ ، وَأَفْرَسِي بَلْنَ أَمْرِهِ وَظَهَرَهُ ، وَكَفَّتْ عَلَى ذَخْلِهِ . وَبَلْنَ فَلَانَ بَلَانَ يَبْلُجُ يَبْلُجُ بَلْجًا وَبَلْجًا وَبَابَةُ إِذَا كَانَ حَامًا بِوَ دَاعِيًا فِي أَمْرِهِ ، وَقِيلَ : بَلْنَ بِوَ ذَخَلَ فِي أَمْرِهِ .

وَبَلَّتَتْ بِلَانًا : حَبْرَتْ مِنْ خَوَاصِهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَمْ يَطْلُ بِلَانًا أَوْ دُوْ عَلِمَ بِدَاعِيَةِ أَمْرِهِ . وَبِلَانًا : أَنْتَ أَبْلَغْتَ فَلَانًا دَوِي أَيْ جَعَلْتَهُ أَفْضَلَ بِكَ عَنِّي ، وَهُوَ يَبْلُجُ إِذَا ذَخَلَ فِي أَمْرِهِ وَخَصَّ بِوَ دَوِي غَيْرِ وَصَارَ مِنْ أَهْلِ ذَخْلِهِ . وَفِي الشَّرْطِ الْغَرِيبِ : « يَا أَبَا الدِّينِ لَمْ تَكُنْ لَا شَيْخًا وَلَا عِلْمًا مِنْ دُونِكُمْ » ، قَالَ الرَّجُلُ : الْبَابَةُ الْإِسْلَامُ الْبَلْبُ يَبْلُجُ الْإِيمَ وَيَسْتَبْطِنُ ، يَبْلُجُ : فَلَانَ بِلَانًا فَلَانَ أَيْ مَدَانِلَ لَهُ مَوْلَانِ ، وَكَاسَمَةُ أَنَّ الْمَوْلَانِ تَبَاهَا أَنْ يَتَحَدَّثُوا الشَّائِقِينَ حَامَتِهِمْ وَأَنْ يَفْضُلُوا إِلَيْهِمْ أَمْرَانِهِمْ . وَبِلَانًا : أَنْتَ أَبْلَغْتَ بِهَذَا الْأَمْرَ أَيْ أَخْبَرْتُ بِأَمْرِهِ .

وَبَلَّتَتْ الْأَمْرَ : عَلِمْتُ بَابَتَهُ . وَبَلَّتَتْ الْوَدَى : ذَخَلَتْ . وَبَلَّتَتْ لَهَا الْأَمْرَ : عَرَفَتْ بَابَتَهُ ، وَبِلَانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَبَابَةُ الْكُرْوَةِ : سَطْعُهَا وَظَاهِرُهَا : مَا تَتَحَّى بِهَا . وَبَابَةُ بَيْنَ الصَّرَةِ وَالْكُرْوَةِ : يَجْمَعُ الدُّرَّ وَالْأَسْرَاقَ فِي قَصَبِهَا ، وَكَالْصَّاعِي : مَا تَتَحَّى مِنَ السَّكَنِ وَكَانَ بَارِزًا . وَبِلَانُ الْأَبِي وَبَابُهَا : مَا غَضَّ فِيهَا وَطَلَّهَا . وَبِلَانُ مِنَ الْأَرْضِ الْفَاضِ السَّائِلُ ، وَالصَّاعِي الْقَبِيلُ الْبَيْتَةُ ، نَابِرٌ ، وَالْكَبِيرُ بِلَانًا ، وَكَانَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْبِلَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَلْبِ . وَأَقْبَى فَلَانَ الْوَدَى جَعَلَتْهُ أَيْ ذَخَلَ بِلَانَهُ . ابْنُ كَسْبٍ : بِلَانُ الْأَرْضِ مَا تَوَلَّى فِي بِلَانِ الْأَرْضِ سَطْعُهَا وَخَرَبَ وَبَابُهَا ، وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَتَسْتَقْفُهُ ، وَهِيَ الْبِلَانُ وَالْبَلْنَ . وَبِلَانُ أَخَذَ فَلَانَ بِلَانًا مِنْ الْأَرْضِ نَبِيَّ أَبْطَأَ جَعُولًا مِنْ غَيْرِهَا .

وَبَلَّتَتْ الْوَدَى : ذَخَلَتْ بِلَانَهُ وَتَوَلَّتْ فِيهِ . وَبِلَانُ الْجَنِّ : سَطْعُهَا . وَفِي الْحَبِيبِ : يَتَاوَى سَاوِي مِنْ بِلَانِ الْغَرِيبِ ، أَيْ مِنْ وَسْطِهِ . وَقِيلَ : مِنْ أَصْلِهِ ، وَقِيلَ : الْبِلَانُ جَمْعُ بَلْجٍ ، وَهُوَ الْفَاضِ مِنْ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ مِنْ دَاعِيِ الْغَرِيبِ ، وَبَنَتْ كَلَامًا عَلَيَّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي الْإِسْتِجَاهِ : تَرَى بِوَ الْقِيَادَ وَتَبْيِيلُ بِوَ الْبِلَانُ .

يُجْعَلُ طَرِيقُهُ خَيْرَ الْإِنْسَانِ وَالشَّجَاعِ ، قَالَ :
وَالْيَايَمُ تَأْتِي الْيَايَمُ مِنْ رِجْلَيْهَا ، وَلَكِنَّهُ تَقْرُبُ
الدَّيْرَ بِالْمَرْءِ ، قَالَ أَبُو مُصَرَّوْرٍ : وَكَأَنَّ
فِي الرِّمَّةِ نَجْمًا أَيْ عِلَّ يَلْعَبُ لِحَاسِهَا .
وَأَسْتَلَمْتُ الشَّيْءَ فَتَلَمَّسْتُ الْكَلَاءَ : جَلَسْتُ
فِيهِ . وَاسْتَلَمْتُ النَّاقَةَ فَخَرَّ أَهْلِي أَيْ تَحَنَّنَا
عَفْرَ سُرَاتٍ .
وَرَجُلٌ يَلِينُ الْكَرْزَ إِذَا كَانَ يَتْبَأُ زَادَهُ فِي
الشَّعْرِ وَبِأَكْلٍ زَادَ صَاحِبَهُ ، وَكَانَ رُوَيْبَةُ يَتْلُمُ
رَجُلًا :

أَوْ كَرُزٌ يَنْبَغِي بَلِينُ الْكَرْزِ
وَالْبَلِينُ : يَتْلُمُ مِنْ لُحْمٍ الشَّاهِ مِنْ مَنَازِلِ
الْقَرَى بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَكَثْرًا ، جَاءَ مُصَرَّرًا عَنْ
الزَّبِ ، وَمَوْ تَلَعَتْ كَوَاكِبَ صِبَاٍ مُشَوَّيَةٍ
الْخَيْبِ كَاتِبًا الْبَاقِي ، وَمَوْ بَلْنُ الْحَمَلِ ،
وَسُرَّ لِأَنَ الْحَمَلِ لُحْمٌ كَثِيرٌ عَلَى صُورَةِ
الْحَمَلِ ، وَكَثْرَتَانِ قَرْنَاهُ ، وَالْبَلِينُ بَلَنَهُ ،
وَالْبَلِينُ الْبَلَنُ ، وَالزَّبِ زَبْمٌ أَنَّ الْبَلِينُ لَا تَوْنُ
لَهُ إِلَّا الرُّجُحُ . وَالْبَلِينُ : قَرَسَ مَرْوَتْ مِنْ
عَمَلِ الزَّبِ ، وَكَذَلِكَ الْبَلَانُ ، وَمَوْ أَيْ
الْبَلِينُ (١) وَالْبَلِينُ : رَجُلٌ مِنْ الْخَوَارِجِ .
وَالْبَلِينُ الْجِنْسِيُّ : مِنْ شُرَاهِمِهِ

• بعلن • حَكَى بِيَرِيُو الْعِلْبَةَ ، قَالَ ابْنُ بِيَدَةَ :
وَلَا يَلِمُ فِي بَرِيْعِيهَا إِلَّا أَنْ يَنْكَبَ أَطْلَبَتْ لَفَةً فِي
أَبْعَاطٍ كَاسْتَلَمْتُ فِي احْتِنَاطٍ ، فَكَوْنُ حَلِيٍّ
صَبِيحَةَ الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا يُحْتَمَلُ عَلَى الْبَدَنِ
لَأَنَّ ذَلِكَ نَادٍ .
وَالْبَالِيَةُ : ابْنَةُ قَيْلٍ هُوَ مُرَبِّبٌ ، وَمَوْ
الشَّجَاوُ ، قَالَ الشَّامِرُ :

فَرُبُّوْا حَوْدًا وَبَالِيَةً
قَوْلًا أَفْرَحْتُ حَاجِيَةً
وَقَالَ ابْنُ بِيَدَةَ : الْبَالِيَةُ الشَّجَاوُ ، قَالَ : وَكَانَتْ
أَبُو حَيْفَةَ :

(١) قوله : ومو من الطير حارة القاموس :
بمعنى أبو الطير .

إِنَّمَا لِفَتْحُهَا بَالِيَةً
جَوْنَةٌ يَنْبَغِي بِرُؤُسِهَا
الْبَالِيَةُ : الْبَالِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ عَظِيمَةٌ تَمْلَأُ
مِنْ الشَّرَابِ وَتَوْضَعُ بَيْنَ الْقُرْبِ يَتَرَوْنَ بَيْنَا
وَيَتَرَوْنَ ، إِذَا وَضِعَ فِيهَا الْفَتْحُ سَمِعْتَ بِهِ
وَكَمَسْتَ مِنْ عَظِيمَةٍ وَكَثْرَةٍ مَا فِيهَا مِنَ الشَّرَابِ ،
وَلَهَا أَوْ كَرَادَ حَشَانٌ بِقَوْلِهِ :

سِرْجَانَةٌ رَكْسَتْ بِهَا فِي قَفْرِهَا
رَكْسَ الْقُلُوبِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

• بعلط • الْبَطْرُ : مَا يَنْبَغِي الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَرْأَةِ ،
وَقِي الصَّحَابَةُ حَتَّى يَنْبَغِي الْإِنْسَانُ لَمْ تَخْفُضْ ،
وَالْجَمْعُ بَطُورٌ ، وَمَوْ الْبَطْرُ وَالْبَطْرُ وَالْبَطْرَةُ
وَالْبَطْرَةُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَشَانَ) . وَقِي
الْحَدِيثُ : يَا ابْنَ مَطْلُوطٍ الْبَطْرُ ، جَمْعُ بَطْرٍ ،
وَمَعْنَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ تَحْتِى نِسَاءً ،
وَالزَّبِ تَطْلُقُ هَذَا الْفَتْحُ فِي مَرْوَسِ الدَّمِ وَإِنْ
لَمْ تَكُنْ أُمَّ مِنْ يَمَانٍ لَهُ هَذَا حَاجَتُهُ ، وَزَادَ فِيهَا
الْمَحَايِ قَطَانٌ . وَلَكِنَّهُ وَشَوْتٌ وَالزَّبِ ،
قَالَ : وَيَقَالُ لِلثَّانِي فِي أَسْفَلِ حَيَاةِ النَّاقَةِ الْبَطْرَةُ
أَيْضًا . وَبَطْرَةُ الشَّاهِ : حَتَّى فِي طَرْفِ حَيَاتِهَا .
ابْنُ بِيَدَةَ : وَالْبَطْرَةُ طَرْفُ حَيَاةِ الشَّاهِ وَتَمْتَعِ
الْمَحَايِ مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَقَالَ الْمَحَايِ : مِنْ الثَّانِي
فِي أَسْفَلِ حَيَاةِ الشَّاهِ ، وَكَثْرَتُهُ جَرِيءُ الْمَرْأَةِ
قَالَ :

تَبَرَّعْتُمْ مِنْ عَفْرِ جَيْشٍ بَعْلًا
أَنْتُمْ يَسْتَلُوحُ الْبَطْرَةُ وَكَلِمَةً

وَزَادَ أَبُو عَشَانَ الْبَطْرَةَ ، بِالْفَتْحِ .
وَكَمَتْ بَطْرُهُ : ثَبَتَتْ الْبَطْرُ طَرِيقَةُ الْبَطْرِ ،
وَلَا تَمُ الْبَطْرُ وَلَا يَمَلُّ لَهُ ، وَكَالْجَمْعِ بَطْرٌ ،
وَالْبَطْرُ الْمَضْمُونُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَالُ بَطْرَتُ بَطْرٍ ،
لِأَنَّهُ يَكُونُ بِحَاوِثٍ لِكَيْفَةٍ لَازِمٌ . وَيَقَالُ لِلثَّانِي
نَحْوُ الْجَوَارِي : بَطْرَةٌ . وَالْبَطْرُ : الْخَفَانُ
كَانَتْ عَلَى السَّلْبِ . وَرَجُلٌ أَبْطَرُ : لَمْ يَخْتَرْ
وَالْبَطْرَةُ : تَوْنٌ فِي الشَّفَةِ ، وَتَضَمُّرُهَا بَطْرَةٌ .
وَالْأَبْطَرُ : الثَّانِي الشَّفَةِ الْعَلَا مَعَ طَرِيقًا ، وَكَثْرَةُ
فِي تَضَمُّنِهَا سَعَادٌ لِلْأَنْفِ . أَبُو الدُّكَيْشِ : ائْتَرَفَةُ

بَطْرُهُ ، بِالْفَتْحِ ، طَرِيقَةُ الْإِنْسَانِ مَضْمُونَةٌ . وَقَالَ
أَبُو حَيْفَةَ : بَطْرُهُ ثَبَتَ لِسَانُ الْبَطْرِ . قَالَ
الْبَلْبُ : قَوْلِي أَبِي الدُّكَيْشِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَتَضَمُّرُهَا
مَرْوَتْ ، وَزَيَّ بَعْضُهُمْ بَطْرُهُ ، بِالطَّاءِ ، أَيْ
أَبَا بَطْرَتٍ وَأَبْرَتٍ . وَالْبَطْرَةُ وَالْبَطْرَةُ . الْبَطْرَةُ
الثَّانِيَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعَلَا إِذَا حَمَلَتْ قَلِيلًا
وَرَجُلٌ أَبْطَرُ : فِي غَضَبِهِ الْعَلَا طَرِيقٌ مَعَ تَوْنٍ فِي
تَضَمُّنِهَا ، وَهِيَ الْجَوْنَةُ مَا لَمْ تَطْلُقْ ، لَقَدْ طَالَتْ
قَلِيلًا كَالرَّجُلِ جَيْبُهُ أَبْطَرُ . وَزَيَّ عَنْ عَلِّ أَيْ
أَنِّي فِي فَرِيضَةٍ وَبَعْدَهُ شَرِيعٌ قَالُوا لَهُ عَلٌّ : مَا
تَقُولُ يَا أَبَا السَّيِّدِ الْأَبْطَرُ ؟ وَقَدْ يَبْطَرُ الرَّجُلُ
بَطْرًا ، وَقِيلَ : الْأَبْطَرُ الَّذِي فِي غَضَبِهِ الْعَلَا طَرِيقٌ مَعَ
تَوْنٍ . وَكَانَ بِمِثْلِ (١) لَقَدْ وَبَطْرُهُ . وَهَبَ مَعَهُ
بَطْرًا أَيْ حَتَّى ، وَطَلَّاهُ لِقَاءَ لَقْدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَالْبَطْرُ الْخَفَانُ ، جَمْعِيَّةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَبْطَرُ ،
قَالَ شَامِرُهُ :

كَمَا سَلَّ الْبَطْرُ مِنَ الشَّانِزِ
الشَّانِزُ : الْأَصَابِعُ . الْبَطْرَةُ : وَالْبَطْرَةُ ،
يَسْكُنُ الطَّاءُ ، حَقْلَةُ الْخَفَانِ بِلا كَرْسٍ ،
وَتَضَمُّرُهَا بَطْرَةٌ أَيْضًا ، قَالَ : وَالْبَطْرَةُ تَضَمُّرُ
الْبَطْرَةِ وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْإِطْبِ يَتَوْنَى
الرَّجُلُ عَنْ تَقِيهِ ، قِيلَ : نَحْتُ إِطْبِ بَطْرَةٍ .
قَالَ : وَالْبَطْرُ ، بِالضَّادِ ، نَحْتُ الْجَارِيَةِ قَوْلُ أَنْ
لُحْفُضَ ، وَبَيْنَ الرُّبُوبِ مِنْ يَدَيْهِ الطَّاءُ ضَادًا
قِيلَ : الْبَطْرُ ، وَقَدْ ائْتَنَى خَيْرِي ، وَبِهِمْ
مِنْ يَدَيْهِ الضَّادُ طَاءٌ ، قِيلَ : قَدْ غَضِبْتَ الْعَرَبُ
يَعْنِي تَعَبَهُ .

• بعلط • بَطْلُ الشَّرَابِ أَوْ تَأَنُّ يَطْلُهُ بَطْلًا :
حَرَكْتُهَا وَتَعَبْتُهَا لِلشَّرْبِ ، وَالضَّادُ لَقْدَ فِيهِ . وَبَطْلُ
عَلٌّ كَمَا : أَلْعَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَهَذَا تَضَمُّنٌ
وَكُضَابُ الْعَلِّ حَلِيٍّ إِذَا أَلْعَ عَلَيْهِ .
وَمَوْ كَمَتْ بَطْلُ أَيْ تَعَبَتْ وَقَطَعَ بَطْلُ بِمَعْنَى وَجِدَ ،
فَقَطَعَ سَلَمٌ وَبَطْلُ شِبَاعٍ ، وَقِيلَ : قَطِيعٌ بَطْلِيكُ ،
وَقِيلَ : قَطِيعٌ أَيْ جَانِبٌ قَطِيعٌ . وَبَطْلُ الرَّجُلِ إِذَا

(١) قوله : «لقد» يعني إله ، أي قال له
اصبر بطل ثلاثة كما في القاموس .

سَمِينٌ ، وَابْنُ عَمٍّ : السَّيْنُ الثَّامِيَةُ .

• بَطْلًا : بَطْلًا لِحُمَةِ يَطْلُو : كَثُرَ وَدَرَاكَبَ وَاتَّخَذَ . وَكُلُّهُ عَطَا بَطْلًا : إِبَاعٌ ، وَاسْمُهُ قَطْلٌ . ابْنُ الْأَرَاءِي : الْبَطْلُ الْبَحْثُ الْمَرْكَبَاتُ . الْفَرَّاءُ : عَطَا لِحُمَهُ وَبَطْلًا ، يَخْرُجُ حَتَّى ، إِذَا احْتَضَرَ ، يَخْطُو وَيَطْلُو . يَحَالُ قَبْرُهُ : بَطْلًا لِحُمَةٍ يَطْلُو نَطْرًا ، وَتَقْدَرُ غَيْرُهُ لِلْأَقْلَبِ :

عَاطَى الْبَيْعِ لِحُمَهُ عَطَا بَطْلًا قَالَ : جَمَلٌ بَطْلًا حِلَّةً لِحُمَةٍ ، كَقَوْلِهِمْ : بَطْلًا قَبْلًا ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ . وَحَظِيصَةُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا وَطَبِيعَتُهُ : إِبَاعٌ لَكِنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ بَطْلًا .

• بعث : بَعَثَ يَبْعَثُ بَعَثًا : أَرْسَلَهُ وَخَدَهُ ، وَبَعَثَ يَبْعَثُ : أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ . وَابْنُهُ أَبْعَا أَيْ أَرْسَلَهُ فَابْتَعَثَ .

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ بَيْعِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَيْدَةَ يَوْمَ الدِّبْرِ ، وَبَيْعَتِ بَيْعَةً ، أَيْ مَبِيعَةً ، الَّتِي بَعَثَ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلَهُ ، قِيلَ بِمَعْنَى مَعْلُومٍ .

وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ زَوْجَةٍ : ابْتَعَثَ أَشْقَاهَا ، يُعَانُ : ابْتَعَثَ فَلَا يُؤَدِّيهِ إِذَا نَارَ وَهَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ .

وَالْبَعْثُ : الرُّسُولُ ، وَالْبَعْثُ بَعْثَانٌ . وَابْنُ بَعْثٍ : بَعْثٌ الْجَدُّ إِلَى الْمَرْوَةِ .

وَالْبَعْثُ : الْقَوْمُ الْمَجْعُولُونَ الْمُشْخَصُونَ ، وَبَعْثٌ : هُمُ الْبَعْثُ يَسْكُونُ الْبَيْتَ . وَفِي التَّوَارِثِ : يُعَانُ اشْتِدَادُ الشَّامِ حِينَ إِذَا أُرْسِلُوا إِلَيْهَا رُكْبًا لِلْمِيرَةِ . وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ : يَا أَدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ نَارٍ ، أَيْ الْمَبْعُوثَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْيِيرِ الْمَقُولِ بِالْمَصْدَرِ . وَبَعْثُ الْجَدِّ يَبْعَثُ بَعْثًا : وَجْهَهُمْ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ الْبَعْثُ وَالْبَيْعُ ، وَصَحَّحَ الْبَعْثُ : يَبْعَثُ ، قَالَ :

وَلَكِنْ الْبَيْعُوتُ جَزَتْ عَيْنًا قَعِيرًا تَيْنَ تَطْلُوعِمْ وَفَرَمَ وَجَعُ الْبَيْعُوتِ بَعْثٌ .

وَالْبَعْثُ : يَكُونُ بَعْثًا لِقَوْمٍ يَكُونُ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ السُّجُودِ ، يَقُلُ الشُّعْرُ وَالْخَبَرُ . وَطَوَّلَهُمْ : كَثُرَتْ فِي بَعْثٍ فَلَا تُؤْنَى فِي بَيْعِهِمُ الَّتِي بَيْعَتْ مَعَهُ . وَالْبَعْثُ : الْجَيْشُ . وَبَعْثٌ عَلَى الْفَرَسِ : حَمَلَةٌ عَلَى فَيْلِهِ . وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْإِلَاحَ : أَمَلَهُ . وَفِي التَّوَارِثِ الْمَرْوِي : بَعَثَ عَلَيْهِمْ حَيَادًا كَمَا أَلَى بِلَيْسٍ خَدِيدٌ . وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ عَدَةَ الْمَلِكِ عَطَلَتْ فَحَالَ : نَعَا عَلَيْهِمْ مُسْلِمٌ مِنْ عَهْدِهِ ، فَتَلَكَّمَتْ نَوْمُ الْعَرَّةِ .

وَابْتَعَثَ الْهَيْمُ وَبَعَثَ : الْمَدْعَى . وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا ، فَابْتَعَثَ : ابْتَعَثَهُ وَأَبْعَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَايَ الْبَلَّةُ آتِيَانِ فَابْتَعَثَايَ أَيْ ابْتَعَثَايَ مِنْ نَوْمِي . وَطَوَّلُ الشَّيْءِ : إِرَالُهُ مَا كَانَ يُخْبِي عَنْ الْبَصَرِ وَالْإِبْرَامِ . وَابْتَعَثَ فِي الشَّيْءِ أَيْ أَسْرَعَ .

وَوَجَلُ بَيْعٍ : كَثِيرُ الْإِنْعَامِ مِنْ نَوْمِهِ وَوَجَلُ بَيْعٍ وَبَيْعٌ وَبَيْعٌ : لَا تَزَالُ حُمُومُهُ تَزُولُهُ ، وَبَيْعُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

تَحْسَبُو بِأَقْبَمْتُ كَذَّ وَجَى مِرَالَهُ
بَيْعُهُ تَزُولُهُ الْهَوَمُ فَيَسِيرُ
وَالْجَمْعُ : أَمَاتٌ . وَفِي التَّوَارِثِ : وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ نَبْعَثُ مِنْ مَرْقَدِنَا ؟ هَذَا وَفَتْ الثَّامِ ، وَهُوَ قَبْلُ الْمَشْرُوكِ يَوْمَ التَّوَارِثِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ، قَبْلُ الْمَوْثِقِينَ ، وَقَدْ رَفَعَ بِالْإِنْعَادِ ، وَالْحَمْدُ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ، وَقَوْلُهُ : وَيَا وَيْلَنَا مِنْ بَيْعَتَيْنِ مِنْ مَرْقَدِنَا (١) أَيْ مَنْ تَنَزَّلَ اللَّهُ إِلَيْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا . وَابْنُ بَعْثٍ : كَلَامُ الْقَرْبِ عَلَى وَجْهِهِ . أَعْلَمُهَا الْإِسْلَامُ ، فَكَذَلِكَ تَعَالَى : هُمْ بَعْثَانُ مِنْ بَعْدِهِمْ مَوْنَى ، مَعْنَاهُ أُرْسَلَا . وَابْنُ بَعْثٍ : إِذَارَةُ بَارِلُ أَوْ قَاعِيلُ .

(١) ذَكَرَتْ هَذِهِ آيَةُ فِي الْأَصْلِ عَلَى طَبْعَةِ دَارِ صَادِقٍ - دَارِ بَيْرُوتَ ، وَطَبْعَةُ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَصَالِحُ الطَّبْعَاتِ ، بِصُورَةِ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، مِنْ بَعْثَانِ ، وَابْنُ بَعْثٍ : فِي الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ : وَبَعْثَانِ ، كَمَا أَتَيْتَا [ج ١ ص ٤٨]

تَعَالَى : بَعَثَ الْبَيْعَ فَابْتَعَثَ أَيْ أَرْتَدَّهُ فَارَ وَابْتَعَثَ أَبْعَا : الْإِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّجَّادِ ، وَبَيْعُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : هُمْ بَعْثَانُ مِنْ بَعْدِهِمْ مَوْنَى ، أَيْ أَمَاتَيْنِ . وَبَيْعَتُ الْمَوْنَى : مَرْفَعَتُهُمْ لِيَوْمِ الْبَيْعِ . وَبَيْعَتُ اللَّهِ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا : تَفَرِّقُهُمْ ، مِنْ ذَلِكَ . وَفَعَلَ الْبَيْعُ فِي الْفَرْقِ تَعَالَى لَكُلِّ

وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ : الْبَايَعُ ، هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يَجْعِلُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَبَيْعَتُ الْبَيْعِ فَابْتَعَثَ : حَلَّ بِغَالِهِ فَابْتَعَثَهُ ، أَوْ كَانَ بِإِرَاكَ فَهَاجَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٍ : إِنْ لَيْتَيْتُ بَعْثَاتٍ وَفَعَلَتِ ، قَسَرَ اسْتِطَاعَ لَنْ يَبْعَثَ فِي بَعْثَاتِهِمْ ، قَوْلُهُ : بَعْثَاتُ أَيْ لِبَارَاتٍ وَبَعْثَاتُ ، جَمْعُ بَعَثَ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَدَّهُ فَقَدْ بَعَثَهُ ، وَبَيْعُهُ حَدِيثٌ عَائِلَةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَعَثَتِ الْجَمْعَ ، فَإِذَا الْبَعْثُ تَعَدَّى وَالْبَعْثَاتُ فَعَالٌ ، مِنْ ذَلِكَ ، أَتَتْ ابْنُ الْأَرَاءِي :

أَصْلُهَا عَنْ كَثْرَةِ الْعَدَاتِ
صَاحِبِ كُلِّ حَرْشٍ الشَّعَاتِ

وَبَعْثَتِ بَيْنَ الشُّعْرَى أَيْ ابْتَعَثَ ، كَأَنَّهَا سَالَتْ وَيَوْمَ بَعْثَاتٍ ، بِمَعْنَى الْبَيَاةِ : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْبَى وَالْخَزَرَجِ فِي الْحَالِيَةِ ، ذَكَرَهُ الْبَاهِي وَحَمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابَيْهِمَا ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : وَذَكَرَ ابْنُ الْمُبَرَّكِ هَذَا فِي كِتَابِهِ السِّيَرِ ، فَصَحَّحَهُ يَوْمَ بَعْثَاتٍ وَصَحَّحَهُ ، وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَخْفَى عَلَيْهِ يَوْمَ بَعْثَاتٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ شُعَائِرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَابْنُ عَمَّهِ الْبَيْتُ حَزَّارًا إِلَى الْخَلِيلِ تَقْبِيهِ ، وَهُوَ لَيْسَ بِهِ ، وَلَهُ أَهْلٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِلَةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَصَدَّقَ جَارِيَتَانِ تَقْبِيَانِ يَمًا قَبْلَ يَوْمِ بَعْثَاتٍ ، هُوَ هَذَا الْيَوْمُ . وَبَعْثَاتُ اسْمُ حِصْنٍ لِلْأَوْبَى وَابْعَثَ وَبَيْعَتُ : أَسَانٌ .

وَالْبَيْعَتُ : اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنِي تَمِيمَ ، اسْمُهُ عَيْشَانُ بْنُ بَيْعَرٍ ، وَكَتَبَهُ أَبُو مَالِكٍ ، سَمَّى ذَلِكَ قَبْرِيْلَهُ :

يَبَيْتُ بَيْتِي مَا يَشَاءُ بَعْدَ مَا أَتَى
تَمَرٌ فَكُلُوهُ وَكَسْتُمْ مَرِيضِي
قَالَ إِنَّ بَيْتِي : وَبِإِذَا هَذَا الْبَيْتِ
عَلَى مَا زَوَّاهُ ابْنُ قَيْسٍ وَنَزَلَهُ : وَكَسْتُمْ مَرِيضِي
قَالَ : وَتَمَرُ الصَّحْبِ ، وَصَحِيَّ هَذَا الْبَيْتِ : أَنَّهُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ مَا أَسْرَى وَكَثِيرٌ .
وَقِي حَبِيبٌ عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا
صَالَحَ كَهْدَى الْأُفَامِ ، كَثَرُوا لَهُ : إِنَّمَا ٧
نُحِلْتُ كَيْسَةَ وَلَا فَلَيْةَ ، لَا تُخْرِجُ سَمَائِينَ ،
وَلَا بَاعِثًا ، الْبَاثِرُ لِلشَّامِيِّ : كَالْأَسْبَاطِ
لِلنَّسْلِيِّينَ ، وَتَمَرُ سَمِ زُرِّيَّيَ : وَقِيلَ : هُوَ
بِالْبَيْتِ الْمُحَبَّبَةِ وَكَتَبَهُ قَوْلُهُمَا تَقَطَّانَ .
وَبَاعِثًا : مَوْضِعٌ مَشْرُوفٌ .

• بَعَثَ : الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْلِهِ تَمَارٌ : « وَإِذَا الْفُورُ
بُعِثَتْ » ، قَالَ : خَرَجَ مَا فِي بَيْتِهَا مِنْ الْفَحْشِ
وَالْفُجْصِ ، وَخَرُوجُ الْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ :
وَمِنْ أَفْرَادِ الشَّامَةِ أَنْ تُخْرِجَ الْأَرْضُ أَفَادَةً
كَيْدِهَا . قَالَ : وَبُعِثَتْ وَبُعِثَتْ لِقَاتُ .
وَقَالَ الرَّجُلُ : بُعِثَتْ أَيُّ قَلْبٍ تَرَاهَا وَبُعِثَتْ
الْمَوْتِ إِلَيْنِ نَيْيَا .

• قَالَ : يَمْشُرُوا مَتَاعَهُمْ وَيَمْشُرُوهُ إِذَا قَلَبُوهُ
وَقَرَّبُوهُ وَيَذْهَبُ وَلَقَبُوا بَعْضَهُ قَوْفُ بَعْضٍ . فَيُ
حَدِيثُ أَبِي سُرَيْرَةَ : أَيُّ إِذَا كَمَ أَرْكَهُ تَبَيَّنَتْ
لِقَائِي ، أَيُّ جَانَتْ وَتَلَقَّبَتْ وَتَلَقَّتْ . وَبَعَثَ
الْقُرَى : أَرْقُفَةٌ . وَبَعَثَ الرَّبَابَ وَالصَّنَاعَ : قَلْبَهُ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَنَهَى يَتَّبِعُونَ أَنْ يَتَّبِعُوا بَيْتَهُ مِنْ
حِينَ يَبْعَثُ ، أَوْ حِينَ يَمْشُرُ بَيْتَهُ مِنْهَا . وَيَمْشُرُ
الْخَبَرَ يَمْشُرُهُ : وَيُقَالُ : يَمْشُرُونَ الْقُرَى وَيَمْشُرُونَهُ
إِذَا اسْتَشْرَحَتْهُ وَكَشَفَتْهُ . وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ فِي
قَوْلِهِ تَمَارٌ : « إِذَا يَمْشُرُ عَلَى الْفُورِ » ، أَيْ
وَأُخْرِجَ : قَالَ : وَقِيلَ مَشَرْتُ حَرِيصِي أَيُّ هَمَّتُهُ
وَصَحَلْتُ أَسْأَلُهُ أَعْلَامًا .

• بَحِطَ : الْبَحِطُ الْبَحِطُ : سُرَّةُ الْوَادِي وَنَزِيرٌ
مَوْضِعٌ فِيهِ . وَكَالْبَحِطِ : الْإِسْثُ ، وَكَذَلِكَ تَقَطُّنُ
الْمَلِكُ فِي مَدِينَةِ الْأَخِيرَةِ . يُقَالُ : أَلَزَقَ بَعْثَةً
وَصَرَفَتْهُ بِالصَّاحَةِ الْأَرْضِ بِبَيْتِ أَسْتَهْ : قَالَ : بَيَّ

أَسْتَهْ وَجَلَفَتْ حَسْبِي بَعْدَ كَيْفِهِ . وَيُقَالُ : غَطَّ
بَيْتُكَ ، هُوَ أَسْتَهْ وَبَعْدَ كَيْفِهِ . وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ
بِالْقُرَى : هُوَ ابْنُ بَيْتِهَا ، كَمَا يُقَالُ : هُوَ
ابْنُ بَيْتِهَا . وَقِي حَبِيبٌ شَامُوِيَّةَ : قِيلَ لَهُ
أَسْتَهْ عَنِ تَسْلِيكِ فِي قُرَيْشٍ قَدَالٌ : أَنَا
ابْنُ بَيْتِهَا ، الْبَحِطُ : سُرَّةُ الْوَادِي ، يُرِيدُ أَنَّهُ
وَكَيْفَةُ قُرَيْشٍ وَمِنْ سُرَّةٍ بِطَلَحِيهَا .

• بَحِيَّ : الْبَحِطَةُ : خُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ غَالِيهِ
حَوْسٍ أَوْ جَابِيَةٍ . وَكَثُرَتْ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ
قَدَاسَ بَيْتِهَا ، وَكَأَنَّهَا أَعْلَمُ .

• بَعِجَ : بَعِجَ بَيْتُهُ بِالْمُسْكِينِ يَسْمَعُهُ بَعِجًا ،
فَهُوَ مَبْعُوجٌ وَبَعِيجٌ ، وَبَعِجُهُ : حَقُّهُ قُرْآنٌ
مَا فِيهِ مِنْ مَوْصُوفٍ وَبَعْدَ مَقْلُوبٍ . وَقِي حَبِيبٌ
أَمْ بَعِجَ : إِذَا كَانَ عَلَى أَسَدٍ أَسْبَحَ بَيْتُهُ بِالْخَيْبِ
أَيُّ أَشَقُّ : قَالَ أَبُو ذُكْوَيْبٍ
فَلَيْتَكَ أَهْلِي بَيْتِكَ قَدَا لَأَسْهَ

كَبِيرٌ وَيُقَالُ بِالْكَرَامِ بَيْعٌ (١)
وَرَجُلٌ يَبِيعُ مِنْ قَوْمٍ بَعِيٌّ ، وَالْأَكْبَى بَيْعٌ ،
بَيْعٌ عَاهُ ، مِنْ يَسْرُوعُ بَعِيٌّ ، وَقَدْ ائْتَمَعَ هُوَ
وَبَعِيٌّ بَيْعٌ : مُتَّبِعٌ ، أَرَادَ عَلَى التَّبَعِ . وَكَرَّاهُ
بَيْعٌ أَيُّ يَبْعَثُ بَيْتَهَا لِيَزْوِجَهَا وَتَمَرَتْ . وَرَجُلٌ
بَيْعٌ : ضَعِيفٌ ، كَأَنَّهُ يَمْشُرُ الْبَطْلَ مِنْ ضَعْفِهِ
مُنْجِبٌ : قَالَ الشَّامِيُّ :

لَيْتَ أَشْفَى عَسَلِ مَنَاطِرَةٍ
تَشَاءُ رُؤَيْدًا كَيْفِيَّةَ الْبَيْعِ
وَالْإِيْتِمَاعِ : الْإِيْتِمَاعُ .

• وَقِيلَ : بَعِجَهُ حُبٌّ فَلَمَّا إِذَا اسْتَدَّ وَبَعْدَهُ
وَمَرَّ لَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَبِجَهُ حُبٌّ أَضْيَرُّ
مِنْ بَعِجِهِ لِأَنَّ الْبَيْعَ الشَّقَّ . يُقَالُ : بَعِجَ بَيْتُهُ
بِالْمُسْكِينِ إِذَا شَفَّهُ وَخَصَّصَهُ فِيهِ : قَالَ الْهَلِيلِيُّ :

كَأَنَّ ظِلَّهَا عَمَّرَ بَيْعِي
نَبِيَّ غِلَابِ الصَّالِي بِنَارِ جَمْرٍ مُسْجِيٍّ فَطَهَّرَتْ
حُمْرَتُهُ : يُقَالُ : اسْمُ الْفَرَّأِ الْقَتِيعِ حَبِيبًا .
وَقِي الْحَبِيبُ : إِذَا رَأَيْتَ مَتَكَةً قَدْ بُعِثَتْ

(١) قوله : « ذلك أهل منك قَدَا » كما
بِالْأَسَلِ فَهْ شَرَحَ الْقَاتِبُ قَدَاً .

تَقَطَّانَ : وَصَاحَ بِأَتَقَا رِمَاسَ الْجِبَالِ : فَاعْلَمْ
أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَطْلَقَ : بُعِثَتْ أَيُّ شُكْتُ ،
وَبُعِثَتْ تَقَطَّانَهَا بَعْثًا فِي بَعْضٍ ، وَكُسِّرَ خَرَجَ
بَيْتًا عِيُونًا . وَبُعِثَتْ بَعِيٌّ لِقَاتُ : بِالْفَتْحِ
فِي كَيْفِيَّةٍ ، قَالَ الشَّامِيُّ :
بُعِثَتْ إِلَيْهِ الْبَطْلُ حَتَّى اتَّصَحَّتْ
وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ إِلَيْهِ بِأَصَحِّ
وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُكْوَيْبٍ :

وَبَعِيٌّ بِالْكَرَامِ بَيْعٌ
أَيُّ ضَعِيفٌ لِمَنْ تَبَوَّلَ . وَقِي حَبِيبٌ عَمْرٌ
وَصَفَّ عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ
ابْنَ حَضَنَةَ بَعِثَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِمَا هَا . هَذَا مَثَلٌ
عَمْرُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَفَفَتْ لَهُ عَمَّا كَانَ يَبْهَمُ مِنْ
الْكُفْرِ وَالْأَسْرَارِ وَالزُّلْمِ ، وَصَفَّتْهُ اللَّهُ . وَقِي
حَبِيبٌ عَالِيَةً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي صِفَةِ
عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَعِجَ الْأَرْضُ وَبَعِثَهَا
أَيُّ كَفَّهَا وَأَوَّلَهَا ، كَتَبَتْ بِدُونِ عَمْرٍ قَبِيحًا .

وَبِئْسَ الشَّحَابُ وَبِئْسَ الْمَطَرُ : انْفَرَجَ
عَمْرُ الْوَدِيِّ وَكَوْنُ الشَّدِيدِ ، قَالَ الشَّامِيُّ :
حَيْثُ اسْتَبَلَّ الْمَرْءُ أَوْ بَعِثًا
وَبِعِثَتْ السَّحَابَ بِالْمَطَرِ ، تَحْلِيلُكَ ، وَكُلُّ مَا
اتَّسَعَ قَدْرُ الْبَيْعِ .

• وَبِئْسَ الْمَكْرُ كَيْسًا فِي الْأَرْضِ : فَمَضَى
الْحِكَاةَ لِيَذْهَبَ وَتَقَرَّ .

• وَبَاعِجَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَبِيعُ قَتِيلُهُ .
وَالْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَبْتَغِي الضَّمَى : وَقِيلَ :
الْبَاعِجَةُ أَتَمُّ الْأَرْضِ ، وَالسَّهْلَةُ بِلَى الْقَفِّ .
وَالْبَاعِجُ : قَسَائِمٌ فِي الرُّبْلِ تَسْتَرَفِي ، فَإِذَا بَيَّتَ
بِهَا الشَّيْءَ كَانَ أَرَقُّ لَهُ وَأَطْيَبُ : وَقَالَ الشَّامِيُّ
يَعِيفُ فَرَسًا

فَأَتَى لَهُ بِالْبَعِيرِ يَسْلُ بَارِدُ
وَضَعَى بِأَعْيُنِهِ وَتَحَفَّضَ مَتْنَعُ
وَبِعِجَةُ الْأَمْرِ : حَزْبُهُ . وَبَاعِجَةُ الْفُرْدَانِ :
مَوْضِعٌ مَشْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو نُبْحَانَ :
وَبَعْدَ كَيْلَانَا يَمْشُرُ سَوِيَّةً
فَبَاعِجَةُ الْفُرْدَانِ فَالْمُتَشَامِرُ
وَمَشَرُ بَعْجَةٍ . بَعِيٌّ . وَكَانَ بَاعِجٌ : رَجُلٌ : قَالَ
الرَّوَاهِيُّ :

كأن بجايا الحبس جيس ابن باج

أخاف يركن من ضاية لاجير
وباجية : اسم موضع . وكأن : ينجس
عليه الأرض عداً عليه الأرض (١) أي ترسها .

• بعد : البعد : خلاف القرب .

بعد الرجل ، بالضم ، وبعد ، بالكسر ،
بعداً وبعداً ، فهو بعيد وبعداً ، عن بيتوه ،
أي : بعد ، وجسمهما بعده ، وكان الذين
يؤجلون قيل الذين يؤجلون ههنا لأجسأ احتان ،
وقد قيل بعد ، وتنبه قرياً الشابة :
فيلك تبيني التماس أن له

فصل على الثامر في الأثر في الجود
وفي الصحاح : وفي البئر ، بالشرطي ، جمع
باجير بيل خادم وختم ، وأبعده غيره وباعده
وبعده بعيداً ، وقولك لمرغ القيس :
فقدت له وصحبي بين ضاريج (٢)

وَمِنَ الْمُتَّبِعِينَ بَعْدَ مَا تَمَلَّكُوا
إِنَّمَا أَرَادَ : يَا بَعْدَ تَمَلَّكُوا ، يَتَلَمَّسُ بِأَيْدِيهِ
وَيَطْلُقُ قَوْلَهُ إِلَى الْعِيَالِ :

..... زِدْنِي قُرْبِي
لَمْ يَأْخُذْ لَنَا قُرْبِي
أَرَادَ : يَا زِدْنِي قُرْبِي ، ثُمَّ فَسَّرَ الزُّبَيْدَةُ مَا هِيَ
فَقَالَ : لَمْ يَأْخُذْ لَنَا قُرْبِي . وَقِيلَ : أَرَادَ
بَعْدَ مَا تَمَلَّكُوا .

وقوله عز وجل ، في سورة الشجدة :
وَأُولَئِكَ يُنَادُّونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، قَالَ
ابن عباس : سألوا الرؤسعين لا زة : وقيل :
من مكان بعيد ، من الأثرية إلى الدنيا ، وكان
مجاهد : أَرَادَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ قُرْبِيهِمْ بَعِيدٌ
هَبْ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِمْ لِيَهْمُوا إِذَا مَا يَمُرُّ لَهُمْ بِشَرِّهِ
مَنْ كَانَ فِي غَايَةِ الْبُحْرِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) قوله : «حقية الأرض» حارة الأساس حية
الترية

(٢) رواية النجاشي : بين حاجر .

[حده الله]

(٣) قوله : «زدي قومي» إلخ : كلما في نسخة

الخط بخطه في البيت .

وَيُحْشَرُونَ بِالْقَبْرِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، قَالَ
قُتَيْبَةُ : سافر كاهن حاجر . وقوله : حاجر
القريّة بعيد وعليه القريّة قريب ، لا يردّ يو
الشت ولكن يؤدّ يسا الاسم ، وكذلك على
ألسانهم قولك : قريّة قريب وبعيدة بعيد ،
قَالَ الْقَزَّازُ : الْقَرِيبُ إِذَا قَالَتْ ذِكْرُهُ مِمَّا بَعِيدٌ أَوْ
قَرِيبٌ ، أَوْ قَالُوا فَلَانَةً مِمَّا قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ ،
ذَكَرُوا الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ لِأَنَّ السَّمْعَ هُوَ فِي
مَكَانٍ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ، فَصَحَّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ
عَلْفًا مِنْ الْمَكَانِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا
هِيَ مِنَ الْعَالَمِينَ بَعِيدَةٍ ، قَالَ : وَمَا يُؤْخَذُ
لِأَنَّ الشَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ، قَالَ : «إِنْ رَحِمَهُ
اللهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» ، قَالَ : وَلَوْ أَنَّ
وَحِشًا عَلَى بَيْتِكَ مِنْكَ هِيَ بَعِيدَةٌ وَقَرِيبَةٌ
هِيَ قَرِيبَةٌ كَانَ صَرِيحًا . قَالَ : وَمَنْ قَالَ قَرِيبٌ
وَبَعِيدٌ وَذَكَرَهُمَا لَمْ يَنْ قَرِيبًا وَبَعِيدًا ،
قَالَ : هَذَا مِنْكَ قَرِيبٌ ، وَهَذَا مِنْكَ بَعِيدٌ ،
قَالَ : وَمَنْ أَتَمَّهَا فَقَالَ هِيَ مِنْكَ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ
لَمْ يَضَعْ فَقَالَ قَرِيبَاتٍ وَبَعِيدَاتٍ ، وَلَقَدْ :

خَبِيرٌ لَا ضَرَرَةَ مِنْكَ قَرِيبَةٌ
فَقَدَّوْهُ لَا ضَرَرَةَ مِنْكَ بَعِيدٌ
وَمَا أَتَى مِنْ بَعِيدٍ ، وَمَا أَتَى مِنْ بَعِيدٍ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمَجْمُوعُ ، وَكَذَلِكَ مَا أَتَى
مِمَّا يَسْتَوِي مَا أَتَى مِنْ بَعِيدٍ أَوْ بَعِيدٍ ، قَالَ : وَإِذَا
أُرِدَتْ بِالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ قَرَابَةُ التَّسْبِيحِ أَكُنْتُ
لَا غَيْرَ ، لَمْ تَحْلِفْ بِالْقَرِيبِ هِيَ . قَالَ الْفَرَجِيُّ
فِي قَوْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «إِنْ رَحِمَهُ اللهُ قَرِيبٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ» ، إِنَّمَا قِيلَ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ
وَالْفَرَادَةَ وَالْعَزَّةَ فِي مَعْنَى وَاحِدَةٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
تَأْتِيهِ قَيْسٍ بِحَقِّي : قَالَ كَالِ الْأَخْطَشِ :
جَاءَ أَنَّ تَكُونُ الرَّحْمَةُ هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ ،
قَالَ كَالِ بَعْضِهِمْ : بَنِي الْقَزَّازِ هَذَا ذَكَرَ يُفَصِّلُ
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْقَرِيبِ
قَالَ : وَقَدْ ظَلَمْتُ ، كُلُّ مَا قَرِيبٌ فِي مَكَانٍ
أَوْ تَسْبِيحٍ فَهُوَ جَاءَ عَلَى مَا يُجِيبُهُ مِنَ التَّكْذِيرِ
وَالْتَأْنِي ، وَبَيْنَ بَعْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَرِيبِ ،
قَالَ الْأَخْطَشُ :

يَا لَنْ تَجِيءَ الْوَدَّ مِنْ مَسْبَعِهِ
لَا تَسْأَلُ مِنْ رِي بَعْدَهُ إِنْ قَرَّبَا
وَفِي الشَّعَاءِ : بَعْدًا لَمْ تَسْأَلْ عَلَى إِشْبَارِ الْوَدَّ
غَيْرَ السَّمْتَلِ إِشْبَارُهُ أَيْ أَتَمَّهُ اللهُ . وَبَعْدُ
بَاجِدٌ : عَلَى الْبَاقِيَةِ ، وَإِنْ دَعَيْتَ بِهِ فَالْمَشَارُ
النَّصْبُ ، وَقَوْلُهُ :

مَدَا بِأَخَافِ السَّحْرِ مَدَا
حَتَّى تُرَايَ الْمَوْتِ الْأَبَدِيَّةُ
فَأَيْدِي أَرَادَ الْأَبَدَ فَكَوْنَتْ فَكَيْدَةً ، ثُمَّ لَبَّاهُ فِي
الْمُجْزَلِ لَبَّاهُ فِي الْجَمْعِ ، وَهُوَ مِمَّا يَجُوزُ فِي
الشَّعْرِ ، فَتَقُولُ :

صَلُّوا بِحَبِّ الْمَلِكِ الْأَخْشَعِ
كَأَنَّ الْبَيْتَ : يُقَالُ هُوَ أَبَدٌ وَأَبَدُونَ وَالْقَرِيبُ
وَالْقَرِيبُ وَبَاجِدٌ وَالْقَرِيبُ ، وَلَقَدْ :

مِنْ النَّاسِ مَنْ يَنْفَى الْأَبَدَةَ تَعَمُّدًا
وَيَقُولُ بِهِ حَتَّى السَّادَةِ أَقَارِبُهُ
فَلِإِنْ يَكُ خَبَرًا كَالْبَعِيدِ يَأْتِيهِ
وَلِإِنْ يَكُ خَبَرًا قَابِلٌ هَكَذَا صَاحِبُهُ

وَالْبَعِيدُ . وَكُنْتُ : فَالَّذِينَ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ
بُعْدَانِهِ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ
تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ كُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ ، يَقُولُ :
إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ خَبَرٍ مِنْ خَبَرٍ مِنْهُ فَبَعْدَهُ عَنْهُ
لَا يُسَمَّى شَرًّا . وَفِي حَرْبٍ مَهْجَرِي الْحَقِيقَةِ :
وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ الْبَعْدَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :
هُمْ الْأَجَابِيُّ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ ،
وَكَيْفَ بَعِيدٌ . كَانَ الشُّعْرَى فِي قُرْبِهِمْ هَكَذَا
الْبَعْدُ ، قَالَ : بَنِي صَاحِبَةٍ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
حَتَّى عَنِ السَّيْرِ . وَكُنْتُ لِلرَّأَةِ : هَكَذَا الشُّعْرَى ،
قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : هَذَا يَدُلُّ قُرْبَهُمْ عَلَى مَرَحَبَا بِالْآخِرِ
إِذَا حَتَّى عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ بَعِيدٌ . وَكُنْتُ : أَبَدٌ
اللهُ الْآخِرُ ، قَالَ : لَا يَمَانُ لِلْوَثِي مَعَهُ .
وَقَوْلُهُمْ : سَبَّ اللهُ الْبَعْدَ يُقِيمُ أَيْ أَلْفَاةً
لِيُجِيبَهُ ، وَالْبَعْدُ : الْعَالَمُ . وَالْبَاجِدُ : عِلَافُ
الْأَقَارِبِ ، وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدِيكَ وَقَوْلُهُ بَعْدُ .
وَبَعْدُهُ مُبَادَعَةٌ وَبَعْدًا وَبَعْدًا اللهُ مَا بَيْنَهُمَا
وَبَعْدُ : وَبَعْدًا : وَبَعْدًا بَعْدُ بَيْنَ أَسْرَارِهِ ،
وَبَعْدُ ، قَالَ الْفَرَجِيُّ :

فَبَاعِدَ بَأْسَ مَنْ نَجِبَ اجْتِنَاعَهُ
وَتَحْتَمُّ مِثْلَ بَيْنِ أَهْلِ الضَّالِّينَ
وَرَبْعُ يَمِينٍ يَبْدُ الْأَشْفَارِ ، قَالَ كَثِيرٌ حَزَقَ :
مُسَالِفَةُ حُرُوفِ الْقَبَائِلِ ذِيْلَةُ
مَعْلُومَةٍ قَدْ ظَفَرَ عَلَى الْهَوْلِ مَيِّتَرِ
وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ حَزَقَ وَجَلَّ ، مُخْبِرًا
عَنْ قَوْمٍ سَمَّى : رُبَّمَا بَاعِدَ بَيْنَ أَشْفَارِنَا ،
قَالَ : فَرَّاهُ الْحَرَامُ بَاعِدُ ، وَهَجَرَ عَلَى الْخَبَرِ :
« رُبَّمَا بَاعِدَ بَيْنَ أَشْفَارِنَا » ، وَبَعْدَ وَبَعْدَ حَزَمَ ،
وَقَرِيعًا : رُبَّمَا بَعْدَ بَيْنَ أَشْفَارِنَا ، وَبَيْنَ أَشْفَارِنَا ،
قَالَ الرَّحَّاجُ : مَنْ قَرَأَ بَاعِدَ وَبَعْدَ فَمَضَاهَا
وَأَجِدَ ، وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْمَسَافَةِ ، وَيَكُونُ
الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَمْرَ وَيُطَوِّرُونَ الشَّيْءَ ، كَمَا
قَالَ قَوْمٌ مَوْسَى : « ادْفَعْ لَنَا رَيْكَ يَخْرُجُ لَنَا مِمَّا
تَبَيَّنَ الْأَرْضُ » (الآيَةُ) ، وَنَزَّ قَرَأَ : بَعْدَ بَيْنَ
أَشْفَارِنَا ، فَالْمَعْنَى مَا يَصِلُ بِشَفَرِنَا ، وَنَزَّ قَرَأَ
بِالشَّعْبِ : بَعْدَ بَيْنَ أَشْفَارِنَا ، فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا
بَيْنَ أَشْفَارِنَا ، وَبَعْدَ سَمَرًا بَيْنَ أَشْفَارِنَا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَ أَبُو عَرُوبٍ وَأَبْنُ كَثِيرٍ : بَعْدُ ،
يَقْرَأُ الْبَدْرُ ، وَقَرَأَ يَتَغَوَّبُ الْمَضْمُونُ : رُبَّمَا بَاعِدُ ،
يُصَلِّبُ عَلَى الْخَبَرِ ، وَقَرَأَ تَابَعُ تَوَاعِيْمُ وَكَسَائِي
وَعَمَرَةُ : بَاعِدُ ، بِالْأَلِفِ ، عَلَى الدَّعَاءِ .
قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا بَعْدُ يَحْدَرُ شَيْئًا
مِنْ غَلْفِيهِ .
وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدُ : هَلَكْتُ أَوْ ائْتَرَبْتُ ،
فَهُوَ بَاعِدُ .
وَالْبَعْدُ : الْهَلَاكُ ، قَالَ تَعَالَى : « فَلَا بَعْدَ
لِيَدَيْنِ كَمَا تَبَيَّنَ لِقَوْمٍ » ، وَكَانَ مَالِكُ
ابْنُ الرُّبَيْعِ الْمَدَنِيُّ :
يَقُولُونَ لَا تَبَعْدُ وَهُمْ يَتَفَضَّلُونَ
ثَلَاثَ مَكَانٍ الْبَعْدُ إِلَّا مَكَانَيْنِ ؟
وَهُوَ مِنْ الْبَعْدِ . وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَتَالَسَى : كَمَا
تَبَيَّنَتْ ، وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّسْمِيُّ السُّلَمِيُّ يَتَرَكُّهَا
بَعْدَتْ ، يَحْتَلُ الْهَلَاكُ وَالْبَعْدُ نِسَاءً ، وَهِيَ
قَرِيْبَانِ مِنَ السَّوَادِ ، إِلَّا أَنَّ الْقَرَبَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ
تَبَعْدُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَعْدُ يَتَلَّ سَخَقٌ وَسَخِقٌ ، وَبَيْنَ
الثَّلَاثِ مَنْ يَقُولُ بَعْدُ فِي الْمَكَانِ وَبَعْدُ فِي الْهَلَاكِ ،
وَكَانَ مَوْسَى : الْقَرَبُ قَوْلُهُ يَبْدُ الْبُحْلِ وَبَعْدُ إِذَا

تَبَاعَدَ فِي خَيْرٍ سَبَّ ، وَيَقَالُ فِي السَّبِّ : يَبْدُ
وَسَخِقٌ لَا خَيْرَ .
وَالْبَعْدُ : الْبَاعِدَةُ ، قَالَ ابْنُ شَيْثَانَ :
« وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ أَفْرَاجِيَّةً فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ يَحْتَلَّ
لَهَا شَيْئًا ، فَحَتَلَهَا دِرْعَمَتَيْنِ ، فَلَمَّا حَاطَهَا
جَعَلَتْ قَوْلَهُ : غَمَرًا وَبِزْمَاكَ لَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَغْمِرْ
قَعْدُ لَكَ ، وَهَضَمْتُ الْبَعْدَ ، يُغْمَرُ بِمِثْلِ الْبُحْلِ
نَزَاهُ يَحْتَلُّ الْعَمَلُ الشَّدِيدَ .
وَالْبَعْدُ وَالْبَعْدُ : الْفَرْقُ ، مِنْهُ أَيْضًا : الْبَعْدَةُ
اللَّهُ : نَسَاهُ عَنْ الْخَيْرِ وَالْبَعْدُ : قَوْلُ : أَبْنَعَدُ
اللَّهُ أَيَّ لَا يَبْقَى لَهُ فَيَا يَزِيدُ ، وَكَذَلِكَ بَعْدًا
لَهُ وَسُقْمًا أَنْ تَصْبَ بَعْدًا عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا يَحْتَمِلُ
أَمْسًا . وَنَمِيزُ تَرَفُّعُ قَوْلِهِ : بَعْدُ لَهُ وَسُخَرُ ،
كَتَمَزَلَتْ : غُلَامٌ لَهُ وَطَرَسَ . وَفِي حَالِيهِ
شَهَادَةُ الْأَخْضَاءِ بِزَمِّ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : بَعْدًا لَكَ
صَفْعًا أَوْ هَلَاكًا ، وَيَحْزَرُونَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَمْرِ
بَعْدَ الْقُرْبَى . وَفِي الْحَالِيَةِ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ
إِنَّ الْبَعْدَ قَدْ قَلَى ، فَسَاءَ الْبَعْدُ عَنْ الْخَيْرِ
وَالْبَعْدُ .
وَتَبَعْتُ بَعْدَةَ بَيْنَكَ وَبَعِيدًا بَيْنَكَ ، يَتَّبِعِي
مَكَانًا بَعِيدًا ، وَرُبَّمَا قَالُوا : هِيَ بَعْدَةُ بَيْنَكَ
أَنْ تَكُنْهَا ، وَفِي التَّزْيِيلِ : « فَوَاجِبٌ مِنَ الطَّالِقِينَ
يَبْدِرُهُ . فَلَمَّا بَعْدَةُ الْمَهْدِ ، فَيُلْفَاهُ ، وَتَوَرَّلَ تَبَدُّ
بَعْدُ .
وَتَحَّ غَيْرَ بَعْدٍ أَوْ كُنْ قَرِيبًا ، وَغَيْرَ بَاعِدٍ
أَوْ صَاحِرٍ . يُقَالُ : أَطْلُقْ يَا فُلَانُ غَيْرَ بَاعِدٍ ،
أَوْ لَا تَبَعْتُ ، الْكِسَائِيُّ : تَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ
أَوْ غَيْرَ صَاحِرٍ ، وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ الدَّبَائِي :
فَضَّلَا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبَعْدِ
قَالَ أَبُو نَصْرٍ : فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَزَوَّاهُ ابْنُ
الْأَرْنَائِيِّ : فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبَعْدِ ، قَالَ : يَبْدُ
وَبَعْدُ . وَالْبَعْدُ ، بِالْفَتْحِ : جَنَحَ بَاعِدٌ رَجُلٌ
حَادِي وَخَدَمٌ . وَهِيَ أَتَى لَمْ يَتَّخِذْ إِذَا خَفَى
أَوْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا لَهُ بَعْدُ : مَذْهَبٌ ، وَقَوْلُ
صَاحِبِ الْقِيَامَةِ :
الْمُسَوِّدِيْنَا بِ أَنْ نُكَلِّمَهُمْ
أَتَقَاءَ فَعْمَ وَبَيْنَا بَعْدُ
أَوْ أَنَّ أَتَاءَ فَعْمَ ضَرْبُ وَبَيْنَ بَعْدُ ، جَنَحَ بَعْدُ .

يَقَالُ الْأَمْسِيُّ : أَنَا فُلَانٌ مِنْ بَعْدِ أَيٍّ مِنْ
أَتَى يَبْدِرُهُ . وَيُقَالُ : أَتَى لَمْ يَتَّخِذْ أَيَّ لَمْ يَكُنْ
رَأْيَ حَزَمٍ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ نَافِذَ
الرَّأْيِ إِذَا غَرَّكَ رَأْيُ بَعْدٍ رَأْيَ .
وَمَا عِنْدَهُ بَعْدُ أَيَّ طَائِلٌ ، قَالَ رَجُلٌ لِأَخِيهِ :
إِنْ غَدَوْتَ عَلَى الْغُرْبَةِ رِبْعَتْ حَتَّى أَوْ رِبْعَتْ
يَقْرَأُ الْبَعْدُ ، أَوْ يَقْرَأُ مَقْرَأَ .
وَقَوْلُ الْبَعْدُ : الَّذِي يَبْدُ فِي الْمَعَادَةِ ،
وَالْبَعْدُ ابْنُ الْأَرْنَائِيِّ يَرُودُ :
يَحْتَلِكُ عِنْدَ الشَّدَا الْبَيْتِ
وَيَحْتَلِي ذَا الْبَعْدِ الشُّوْبَا
وَبَعْدُ : بَعْدُ قَوْلُ : يَتَى مُرَدُّ وَتَوَرَّبَ مُصَافَا
قَالَ الْبُيُوتِيُّ : بَعْدُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الشَّيْءِ الْأَخِيرِ ،
تَقُولُ : هَذَا بَعْدُ هَذَا ، مُتَّصِفٌ . وَتَكُونُ
سَبِيحِيَّةً لَهُمْ يَقُولُونَ مِنْ بَعْدِ لَيْسَ قَوْلُهُ ، وَكَلِمَةً
هَذَا بَعْدًا . قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ : بَعْدُ تَقْبُضُ قَبْلَ ،
وَمَا أَهْلَانِ يَكُونَانِ طَرَفَيْنِ إِذَا أُفِيدَا ، وَأَصْلُهُمَا
الْإِسْمَانَةُ ، فَتَحَقَّقَتْ الْمُنَافَا إِلَيْهِ لِيُجِبَ
الشَّخْطَ بِبَيْتِهِمَا عَلَى الضَّمِّ لِيَكُنَّ أُمَّةً مَعْنَى إِذَا
كَانَ الضَّمُّ لَا يَنْطَلِقُهَا عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهَا لَا يَنْطَلِقُ
وَقَوْلُهُمَا مَوْعِدُ الْفَاعِلِ لَا مَوْعِدُ الْمَبْنِيِّ وَلَا
الْخَبَرِ ، وَكَذَلِكَ تَعَالَى : « فِيهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ
وَبَيْنَ بَعْدُ ، أَوْ مِنْ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ وَبَعْدُهَا ، أَصْلُهُمَا
هَذَا الْخَطْفُ لَكِنْ يَتَّبِعُ عَلَى الضَّمِّ لَأَنَّهَا
غَائِبَتَانِ ، كَذَا لَمْ يَكُونَا غَائِبَةً فَهِيَ تَصْبُ لَأَنَّهَا
صِفَةٌ ، وَمَعْنَى غَائِبَةٍ أَوْ أَنَّ الْكَلِمَةَ حَالِفَتُ بَيْنَا
الْإِسْمَانَةِ وَتَبَعْتُ غَائِبَةً الْكَلِمَةُ مَا يَتَّبِعُ
الْحَدِيثَ ، وَرَأَيْنَا بَيْنَنَا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ الْإِسْمَانَةَ فِي
الْإِسْمَانَةِ السُّبْبِ وَالْفَضْلِ ، تَقُولُ رَأَيْتُهُ فَكَذَلِكَ
وَبَيْنَ فَكَذَلِكَ ، لَا يَرْتَفِعُ لَأَنَّهَا لَا يَحْدُثُ
حُجْمًا ، اسْتِثْنَاءً طَرَفَيْنِ فَلَمَّا غَوَّاهَا عَنْ بَاجِيَا
خُرُجًا بِغَيْرِ الْحَرْكَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا لَمْ يَنْطَلِقَا
بِحَسَبِ الْإِسْمَانَةِ ، فَلَمَّا جَوَّبَ بِبَاجِيَا وَجَدَ بَاجِيَا
إِسْمَانَةً فَلَمَّا حُرِّفَ عَنْهُ عَنْ غَيْرِ جِهَةِ الْغُرْبَةِ
لَأَنَّ حَالِفَ بَيْنَنَا مَا أُفِيدَتْ إِلَيْهِ ، وَالْمَعْنَى :
فِي الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْبَسَ الرُّومُ بَعْدُ بَعْدًا
غَلَبَتْ . وَتَكُونُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْقَرَاءَةِ قَالَ :
الْقَرَاءَةُ بِالرَّغَبِ لَا تَوْنُ لَهَا فِي الْمَعْنَى تَرَادُ بَيْنَا

الإصافة إلى غيره لا محالة ، قلت أذا خُفِرَ
مَعَى ما أُصِفَتْ بِهِ وَصِفًا بِالْمَعْرِفَةِ وَمَا فِي مَوْضِعِ
جَرٍّ ، لِيَكُونَ الْمَعْرِفَةُ ذَلِكًا عَلَى مَا سَقَطَ ،
وَكُلُّهَا مَا أُصِفَتْهَا ، وَتَحْلُلُهُ :

إِنْ يَأْتِي مِنْ نَحْوِ أَجْوِبٍ مِنْ عِلٍّ (١)
كَانَ الْأَمْرُ :

إِذَا نَأَى عَنْ أَهْلِ عِلِّكَ وَلَمْ يَكُنْ

لِإِسْلَامِكَ إِلَّا مِنْ وَرَثَةٍ وَرَثَةٍ
فَرَفَعَ إِذَا جَعَلَ غَايَةً وَلَمْ يَذْكُرْ يَهْدِيَهُ إِلَيْهِ
أُصِفَتْ إِلَيْهِ ، قَالَ الْفَرَّاحُ : وَإِنْ تَوَلَّى أَنْ يَطْلُبَ
مَا أُصِفَتْ إِلَيْهِ وَطَهَّرَتْ نَفْسُهُ : فَهِيَ الْأَمْرُ مِنْ
قَبْلِ وَرَثَةٍ يَنْتَوِي ، جَارٍ ، كَمَا جَاءَتْ طَهَّرَتْ
الْمُتَحَرِّضُ الَّذِي أُصِفَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ وَرَثَةٍ ، قَالَ
ابْنُ رَيْسَةَ : وَفَرَّقَ هُوَ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَرَثَةٍ يَنْتَوِي
يَحْتَمِلُهَا كَوْنُهَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ : فَهِيَ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ
وَنَاسِخٍ ، وَالْأَمْرُ أَهْلُهُ ، وَتَحْلُلُ الْكِبَالِي :
فَهِيَ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَرَثَةٍ يَنْتَوِي ، بِالْكَسْرِ بِمَا تَوَلَّى ،
قَالَ الْفَرَّاحُ : تَرَكَهُ عَلَى مَا كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ
فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَسَجَ بِقَبْلِ الْأَمْرِ :

يَنْتَوِي فِرَاعِي وَجِبَتِي الْأَمْرُ

قَالَ : وَهَذَا لَيْسَ كَحُلُوكِ لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ يَنْتَوِي
الْأَمْرُ وَجِبَتِي ، وَقَدْ ذَكَرَ أَحَدُ أَهْلِ الْمَصْنُوعِ
إِلَيْهَا ، وَلَمْ يَكُنْ : فَهِيَ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَرَثَةٍ يَنْتَوِي
كَمَا ، لَجَأَ عَلَى هَذَا ، وَكَانَ الْمَعْرِفَةُ مِنْ قَبْلِ
كَمَا وَرَثَةٍ يَنْتَوِي كَمَا ، وَقَوْلُهُ :

وَنَحْنُ قُلُوبُ الْأَمْرِ أَسَدُ حَسَبِهِ

فَمَا خُفِرُوا بَعْدَ أَهْلِ كَلْبٍ خُفِرَا

إِنَّمَا أَرَادَ بَعْدَ مَعْرِفَةِ صُرُورَةٍ ، وَرَوَاهُ بَنَصْرُهُمْ بَعْدَ
عَلَى إِحْتِمَالِ الْكَلْبِ .

قَالَ الْفَرَّاحُ : وَإِنْ كَانَ يَنْتَوِي مِنْهُمْ : مَا هُوَ بِالَّذِي
لَا يَهْدِي لَهُ ، أَجَابًا . هُوَ بِالَّذِي لَا يَهْدِي لَهُ ، قَالَ
أَبُو حَالِيمٍ : وَكَانَ قَبْلَ وَرَثَةٍ مِنَ الْأَصْدَادِ ، وَكَانَ
فِي قَوْلِهِ عَرُوسُكَ : « وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَسَكَا » ،

(١) رواية التهجيد .

في نادر من نادر أصفهاني من عِلٍّ

في رواية أخرى : أجبته .

عَلَمًا ، وَاتَّخَذَ سَمِيرًا :

وَأَتَتْهُ نَفْسُ الْقَبِيلِ دَعْوَةً

بُعِيدَاتٍ نَبْرًا لَا جَدَابَ وَلَا بَشِيرَ

وَيَهْدَانِ : إِنَّمَا كَتَبْتُكَ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ أَيْ
بَيْنَ السُّرُورَةِ وَالْمَعْرِفَةِ فِي الْحَبْلِ .

فِي حَدِيثِ الشَّيْخِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَّ اتَّخَذَ ، وَفِي آخَرٍ : يَهْدِي ،

وَفِي آخَرٍ : أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ

يَهْدِي فِي الْمَذْهَبِ أَيْ الشَّعَابِ بَعْدَ قَصَادِ حَاجِيهِ ،

مَتَّاعًا بِمَعْنَاهُ فِي ذَهَابِهِ إِلَى الْفَلَاحِ . وَاتَّخَذَ لَأَنَّ

فِي الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَنْتَوِي . وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ

أَيْ يَهْدِي : هَلْ أَتَيْتُ مِنْ رَهْلٍ قَلْبِي ؟ قَالَ

ابْنُ الْأَعْبَرِ : كَمَا جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مَتَّاعًا

أَتَى وَأُتِيَ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ الْمَتَّاعِي فِي تَوْبِهِ

يَمَانَعُ غَايَةَ يَهْدِي ، وَهَذَا أَيْ لَا يَمَانَعُ لَمْ يَمَانَعُ

يَطْلُبِي ، كَالْمَعْرِفَةِ : أَنَّهُكَ انْتَهَلَيْتَ نَأْيًا

وَلَمْ تَهْتَمَّ قَبْلَ قَوْلِهِ هُوَ أَتَيْتُ مِنْ رَهْلٍ قَلْبِي قَوْمُهُ :

قَالَ : وَكَانَ رِوَايَاتُ الصَّحِيحَةِ أَهْمًا ، بِالْمَعْرِفَةِ .

• بَعْدُ • بَعْدُ : حَرَكَةُ وَنَحْوُهُ .

• بَعْر • الْبَعِيرُ : الْجَمَلُ الْبَازِلُ ، وَقِيلَ :

الْجَلْعُ ، وَهَذَا يَكُونُ لِلْأَمْرِ ، حَتَّى مِنْ بَعْضِ

الرَّحْبِ : فَخَرْتُ مِنْ كَبْرِ بَعِيرِي وَصَرَفْتُ بَعِيرِي ،

أَيْ نَأْيًا ، وَاجْتَمَعَ أَمِيرُهُ فِي الْجَمْعِ الْكَمَلُ ،

وَأَمِيرُ وَأَمِيرٌ وَبَعْرَانُ وَبَعْرَانُ . قَالَ ابْنُ بَرَوَازٍ :

أَمِيرٌ جَمْعُ أَمِيرَةٍ ، وَأَمِيرَةٌ جَمْعُ أَمِيرٍ ، وَأَمِيرٌ

جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَلَيْسَ حَمْعًا لِكَبْرِ ، وَهَذَا

الْأَمِيرُ قَوْلُ بَرَزِيدٍ نَرِ الْعُصْلُ الْعُصْلُ أَمِيرُ

الْمُفْرَسِ الْمَشْهُورَةِ بِالْأَمِيرَةِ وَكَانَ قَدْ تَابَ :

أَلَا قُلْ لِيُحْيِيَ الْأَمِيرُ : أَغْيَلُوا

قَدْ تَابَ عَمَّا تَكَلَّمُونَ بِرَيْدٍ

وَإِنْ أَسْرَأَ يَنْتَوِي مِنَ السَّارِ يَنْتَوِي

تَسَرَّدَ مِنْ أَصْلَاهِ لِحَاكِهِ

قَالَ : وَهَذَا الْبَيْتُ كَثِيرًا مَا يَنْتَوِي بِهِ النَّاسُ وَلَا

يَعْرِفُونَ قَائِلَهُ ، وَكَانَ سَبَبَ تَوْبِهِ بِرَيْدٍ هَذَا أَنَّ

عَلَّانَ بْنِ عَلْقَمَةَ وَجَّهَ إِلَى قَشَّارٍ جَمْعًا غَرِيْبًا ،

وَكَانَ بِرَيْدٍ هَذَا فِي بَعْضِ بَوَادِي الْحِمَاةِ يَسْرِقُ

أَيَّ قَبْلَ ذَلِكَ . قَالَ الْفَرَّاحُ : وَالَّذِي قَالَ

أَبُو حَالِيمٍ مَتَّاعًا عَمَّا ، قَبْلَ وَرَثَةٍ كُلِّ

وَحِيدٍ بِهَا تَقِيضُ صَاحِبِهِ ، فَلَا يَكُونُ أَحَدُهُمَا

بِمَعْنَى الْآخَرِ ، وَهُوَ كَلَامُ فَايِدٍ . وَقَالَ قَبْلَ هُوَ

عَرُوسُكَ : « وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَسَكَا » ، فَإِنْ

السَّابِلُ يَنْشَأُ مَتَّاعًا يَهْدِي : فَكَيْفَ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ

وَالْأَرْضُ أَمَّا عَقْلُهَا قَبْلَ الشَّيْءِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى

ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَفَلَنْ أَتَيْتُكُمْ لَتَحْكُرِيْنَ

بِالَّذِي عَقَلَ الْأَرْضُ فِي بَوَائِيهِ ، قَدْ قَرَعَ

مِنْ ذِكْرِ الْأَرْضِ مَا عَقَلَ فِيهَا قَالَ : وَهَمْ

اسْتَعْنَى إِلَى الشَّيْءِ ، وَلَمْ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْأَمْرِ

الَّذِي ذَكَرَ قَبْلَهُ ، وَلَمْ يَحْكُمِ الْمُسْتَعْنَى أَنَّ عَقَلَ

الْأَرْضِ سَبَقَ عَقَلَ الشَّيْءِ . وَالْجَوَابُ فِي سَائِلِ

عَنْ هَذَا أَنَّ الشَّيْءَ هُوَ الْمَعْرِفَةُ الْعَقْلِيَّةُ ، وَإِنَّمَا هُوَ

الْبَسْمُ ، وَلَقَدْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرُ ، فَهُوَ عَرُوسُكَ ،

عَقَلَ الْأَرْضُ أَمَّا غَيْرُ مَعْنَوِيٍّ ، ثُمَّ عَقَلَ الشَّيْءِ ،

ثُمَّ دَسَا الْأَرْضُ أَيْ بَسَطَهَا ، قَالَ : وَالْأَمْرُ فِيهَا

مَتَّاعٌ وَلَا تَنَافَسَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِيهَا عَيْنٌ مِنْ بَيْنَهُمَا ،

وَأَمَّا أَيْ الْمَلْجُودِ الطَّاعِينَ فِيهَا شَاكِلَهَا مِنْ

الْأَمْرِ مِنْ جِهَةِ غِيَاثِهِ وَطَلَبِهِ فَهِيَ وَقَوْلُهُ يَطْلُبِي

يَكَلِّمُ الْعَرَبِيَّ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْخَطَاةِ : أَمَّا بَعْدُ ، إِنَّمَا

يُرِيدُونَ أَمَّا بَعْدَ دُعَايِ لَكَ ، فَإِذَا قُلْتَ أَمَّا بَعْدُ

فَالْأَمْرُ لَا تَقْصِدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَكِنْ تَجْتَهِلُ غَايَةَ

تَقْصِدُهُ بِقَوْلٍ ، وَفِي حَدِيثِ بَرَزِيدٍ بْنِ أَوْفَمَ : أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَطَفَهُمْ

قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَتَغْيِيرُ الْكَلَامِ : أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ

اللَّهِ كَذَلِكَ وَكَذَا . وَرَوَوْهُ أَنَّ دَاوُدَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

أَكْرَمَ مِنْ قَدْ ، وَهَذَا : هِيَ قَوْلُ الْخَطَاةِ ،

وَلِلَّذِي قَالَ جَلَّ وَعَزَّ : « وَآتَيْنَا الْجَنَّةَ

وَقَصَلُ الْخَطَاةِ » ، وَوَعَدَ قَوْلَهُ أَنَّ أَكْرَمَ مِنْ

قَالَ كَتَبَ بِي لُحْيَةٍ .

أَبُو حَالِيمٍ : يُقَالُ لِقِيَتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ إِذَا

لِقِيَتُهُ بَعْدَ حَبِيْن ، وَقِيلَ : بُعِيدَاتٍ بَيْنَ أَيْ بَعِيدَةٍ

فِرَاقٍ ، وَلِذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُسْمِكُ عَنْ

إِثْنَيْنِ صَاحِبِي الرِّمَانِ ، ثُمَّ يَأْتِيَهُ ثُمَّ يُسْمِكُ عَنْهُ

تَحَوَّلَ ذَلِكَ أَيْضًا ، ثُمَّ يَأْتِيَهُ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ

عَرُوسُكَ الرِّمَانِ الَّتِي لَا تَسْتَكُنُّ وَلَا تَسْتَكُنُّ إِلَّا

الشاة والبيهر . وإذا طلب ك يجرى ، فلما أيسر
البيهر منجها إلى القرو أخلص هزينة صار
منهم .

قال الجوهري : والبيهر من الإبل يمشي
الإنسان بين الناس ، يقال يمشك بيهر ولقافة
بيهر . قال : وإنما يقال له بيهر إذا أجدع . يقال :
رأيت بيهرًا من بني ، ولا يقال ذكرًا كان
أو أنثى . وهو خير من يجرى ، ويكثر الإله ،
ويجبر ، ويأمر العرب يقولون بيهر ، وهو
أصح القس ، وقيل حاله من غير الهدل :
لأن كنت تسمى للطلافة مركبًا

ذكرنا في ليس يجرى بيهرًا
يقول : إن كنت تريد أن تكون لك راجلة
تركبها بالظلم لا تفر لك ليلتك ، ولا أحضه
لك كاشمال البيهر ما حمل . ويبر الجمل يترأ :
صار تيرأ . قال ابن برك : فرق البيهر سؤل
جرى في مجلس سيند السلكة بين خندان ،
وكان السائل ابن خالويه والتشليل المتنى ،
قال ابن خالويه : والبيهر أيضا الجمار وهو
حرف نادر القبة على المتنى بين بني سيبو
الدولة ، وكانت فيه عزوة وتجهة ،
فاضطرب ظلت : المراد بالبيهر في قوليه
تملى : «ولكن جاء به حمل بيهر» ، الجمار ،
ككثرت من جزيو ، وهو أن البيهر في القرآن
الجمار ، وذلك أن يعقوب وإسحق يوسف ،
عليهم الصلاة والسلام ، كانوا يأخذون كتمان
وليس هناك إبل ، وإنما كانوا يشاقون على
الصغير . قال الله تعالى : «ولم يجر به حمل
بيهر» ، أي حمل جمار ، وكذلك ذكره
مطابق بن سفيان في تفسيره . وفي زبور داود :
إن البيهر كل ما يحمل ، وإنما لكل ما يحمل
بالقراية بيهر ، وفي حديث جابر : استقر
في رسول الله ، صل الله عليه وسلم ، ليلة البيهر
خسًا وعشرين مرة ، هي الليلة التي ألقى فيها
رسول الله ، صل الله عليه وسلم ، من جابر
جملته وهو في الشعر . وتحت الجمل مشهور .
ويكثر : واحدة البيهر . والبيهر ويكثر :
يبيع الحث والظلم من الإبل وكشاه ويكر

الجيش والظلم ، إلا أن الأمل فإنها تسمى وهو
حقيا ، والبيهر أبل ، والأزب تيرأ أيضا ،
وقد يترت شاة والبيهر يترأ .
والبيهر والبيهر : مكان التمرين كل ذي
أزبر ، والبيهر ناجر .

والبيهر : الشاة والقافة ناجر حاليا
وباعترت شاة والقافة إلى حاليا : أشرت ،
والاسم البيهر ، ويعد عيا لها إنما ألفت بينهما
في المقلب .
ويكثر : انقهر الظام الدائم ، والبيهر ،
الكثرة .

والبيهر : غصن البصرة ، وهي المنصة في
الله كل ذكره . ومن أمثالهم : أنت صاحب
البصرة ، وكان من حديثه أن رجلا كانت له
ظنة في قومه فسمتهم يستبرههم وأخذ نمره
قال : إني رام يترقي هيو صاحب ظني ،
فصل لما أمدتهم قال : لا تربي بها ، فأقر
على تقيو . والبيهر : لقب رجل . والبيهر :
منصوب . وأبناء البيهر : قوم . ونورن : حى
• بخرج • بترجة : اسم قوس الميذار ،
شبه عليها يوم الشر .

• بهر • البهر والبهر : الاضطراب .
وتخصصت البهر : ضربت فلك ديتها .
والبحر والبهر : الضيق والفتيل الجسم .
والبحر : ناعقة الدن وقله ، وأصله دودة يقال
لها البهر : دودة صغيرة كالزرقع لها
يرين من يابها . قال : سب البحري
يا بهرصة كفى ، وبها وجه الكثر . ويقال
للبهر الصغير والصغير الصغير : بهرصة
يعبر عليه وصغير . والبحر من الإنسان :
المطر الصغير الذي بين الكبي . قال يعقوب :
يقال للحية إذا قلت فقلت : قد تخصصت
وهي تخصص ، قال السجاء يهت ناقة :
كان نمتي حية تخصص
قال ابن الأعرابي : يقال للجويو الفداوية
البهرصة والبهرصة والبهرصة والبهرصة .

• بهر • بهر الشيء : طائفة به ، والبيهر
أبهاش ، قال ابن بيده : حكاة ابن حى فلا
أذى أفر تسع أم هو في روه ، ويستعمل
الرجائي بهرأ بالألف واللام . قال : وإنما
قلنا البهر لكل مجازا ، وهو استعمال
الجماعة له شامة ، وهو في الحقيقة غير
جاي ، يعني أن هذا الاسم لا يتقبل من الإضافة .
قال أبو حاتم : قلت للأصمعي رأيت في
كتاب ابن المقفع : العلم كثير ولكن أخذ
البهر خير من ترك الكل ، فألكه أنه
الإكراه قال : الألف واللام لا يستعملان في
بهر وتقول لهما مائة بيهر ألف ولام . وفي
الفران الهزير : «وكل قومه وأخبرين» .
قال أبو حاتم : لا تقبل العرب الكل لا البهر
وقد استعمل الناس حتى سيبو ولا يقبل في
كتبها لفة علمها بهذا الشعر ، فاجتب ذلك
فأله ليس من كلام العرب . قال الأزهري :
التعويذ أجازوا الألف واللام في بهر وكل ،
وإن أباه الأصمعي . ويقال : جارية شانة
بغيره بغيره ، وبهر بذكر في التعويذ
كلها .

وبهر الشيء يهيرا فبهر : قرفة
أجزاء صقر .

وقيل : بهر الشيء كله ، قال ليد :
أو يتبين بهر النفس جملها
قال ابن بيده : وليس هذا معنى على ما ذهب
إليه أهل اللغز من أن البهر في معنى الكل ،
هذا نفس لا دليل في هذا البيت ، لأنه إنما
حى بهر النفس قلته .
قال أبو العباس أحمد بن يحيى : أجمع
أهل الشعر على أن البهر شيء من أشياء أو
شيء من شيء إلا جمادا فإنه زعم أن قول ليد :
أو يتبين بهر النفس جملها
قادم وأما أن البهر هذا جمع ، ولم يكن
هذا من عليه وإنما أراد ليد بهر النفس
قلته . وقوله تعالى : «تلقط بهر الشاة» ،
يألفيت في فراه من غرا به ، فإنه أثبت لأن
بهر الشاة مائة ، فلهذا ذهبت بهر

أصابعه ، لأن بعض الأصابع يكون أصمًا
وأصبعين وأصابع . قال : ولما جزم أو يتبين
فإنه رده على معنى الكلام الأول ، وضاع جزء
كأنه قال : وإن أخرج في طلبه إلى أوب
ما أثلث أو ينقو الرث تفسى . قال : فقله
في بعض مؤمر آل برمك ما أخرجه على لسانه
في بعض يوم آل برمك : « إن بك كاذب فعليه
كذبكم » ، إنه كان يقدم يشكك : عذاب
الذيما وتدابير الآخرة فقال : « بعضكم هذا
العذاب في الدنيا وهو بعض الرضوخ من غير
أن تقى عذاب الآخرة .
قال أئمة : بعض الرضوخ يقول بعض
كما قيل بما ، من ذلك قوله تعالى :
« وإن بك صادقاً فبعضكم بعض الذي يبدكم »
يريد بعضكم الذي يبدكم ، وقيل في قوله
« بعض الذي يبدكم » أي كل الذي يبدكم ،
أي إن يكن موسى صادقاً فبعضكم كل الذي
يبدكم ، يراد بوجهكم ، لا بعض دون بعض ،
لأن ذلك من فعل الكهان ، ولما أرسل فلا
يوجد عليهم عهد مخلوق ، وأشد :
فما ألتبس بعض وتسرع يتسا
عن التوسل أو عن بعض شكواهم
ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض ، بل
يريد الكل ، وبعض عبدك ، قال ابن مقبل
بخطيب أئمة قصر :
لولا الحياه وكلا الدين عيكتما
بعض ما فيكما إذا عينا عوى
أراد بكل ما فيكما بما قال .
وقال أبو إسحق في قوله « تعالى » : نفس
الذي يبدكم ، من كليم السائل أن الله ،
صل الله عليه وسلم ، إذا وعد وعداً وقع الوعد
بأنه ولم يقع بعضه ، فمن أين جاز أن يكون
بعض الذي يبدكم وهو القطع كل الذي
يبدكم ؟ وهذا باب من النظر يلحق فيه
الشغل إلى إلزام حجة بأمر ما في الأثر .
وكيس في هذا معنى الكل وإنما ذكر بعض
ليوجب له الكل لأن بعض هو الكل ،

ويقل هذا قول الشاعر :
قد يترك التاني بعض حاجيه
وقد يكون مع المستحيل لكل
لأن القائل إذا قال أكل ما يكون للتاني أكله
بعض الحاجه ، وقيل ما يكون للمستحيل
الكل ، فلما أبان فصل التاني على المستحيل
بما لا يقدر الخصم أن ينقذه . وكان مؤمن
أو رخصة قال لهم : أكل ما يكون في صدقه
أن يصيبكم بعض الذي يبدكم ، وفي بعض
ذلك خلاصكم ، فهذا قول فلولي بعضكم
بعض الذي يبدكم .
والبرص : ضرب من البثور مبروث ،
البرصه بوضه ، قال الجوهري : هو البثور
وقد مبروثين . والبص : مصدر بعضه
البرص بعضه بعضاً : غشه وآذاه ، ولا يقال
في غير البرص ، قال يونس رطلات في كفه :
لعمري البص يبت أي ولسان
إذا ما عات بعض القدم بعضاً
قوله بعضاً : أي عشا ، وأبو بكر : الكفة .
وبعض القدم : آفام البرص . وأبصار
إذا كان في أنفهم برص . وأرض بعضه
وتبته أي خيرة البرص وكفن ، وهو البرص ،
قال الشاعر :
يلج برص الماء فقل قلبها
كما اضلقت بذاقني نضوم
وقال ذو الرمة :
كما ديت عذاه وفي مبيحة
برص القرى عن قابض مسرلو
مبيحة : حذرة . والمبيح في لغة مكلل :
المجد ، وإذا أشد الهلل هذا البيت أشد :
كما ديت عذاه غير مبيحة
وأشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الأخراني :
ولعله لم أدر ما قرأها
أساس البرص في دجها
كل زبول يلقى فداها
لا يظرب السامع من عيناها
وقد ورد في الحديث ذكر البرص بغير
البرص .

والبرص : ضخم كان القبر فيه يوم
مدحور ، قال قتاد بن مرة يذكر قول
ذلك اليوم :
على غير أصحاب البرصه كاشفين
لك الزيل حراجه أوتيت من بطن
وتل البرصه : مرققة باليد .
• بعض : البص والإمياط : القوي الجهل
والأمر الصحيح .
وأبص الرطل في كلامه إذا لم يرسله على
وتعبه ، قال زهير :
وقلت أقول امرئ كيميط :
أمرض عن الناس لا تسقط
وأبص في النوم : تباعد وتجاوز القدر ،
قال ابن بري فاجده قبل حسان :
وتبأ أربط أبسطاً بكر أتهم
فبسطوا كما رجسوا إذا بسلام
وتخلل سطح في النوم وأبسط فيه . قال
ابن الأثير : وتخلل السطح والتسط
كاستنحت بكفه بكفه وهو : الذي يكون
وضعه . والإمياط : أن تكلت الإنسان ما ليس
في قوته ، أشد ابن الأثير :
ناج ينجين بالإمياط
إذا استقى نوحاً بالإمياط
ورواه قلب ينجين بالإمياط . استقى : اقبل
من الشئ . والإمياط : الإمضاء ، قال : وتضى
أخرى في سطح بين قدم فقال : لقد أبسطوا
أبسطاً فبسطاً أي أبسطوا ولم يتركو بين الصلح ،
وقال تميم بن حبيب :
لا يبط التفت من عيني فبسطتني
ولا يبدتني أن تسوت بطني
وروى سلمة عن القراء أنه قال : يبدون
الكان طاه يبدون : ما أبسط طاهه ، يبدون :
ما أبسط داهه ، ويبدون : بسط الشاة وتسلطها
وتسلطها وتسلطها إذا دبها . وأبسط
والنقطة : الإشت .
• بعض : الباع : الجهاد والتنازع . ألق

بَعَثَهُ وَبَاعَهُ أَيُّ قَهْلَةٍ وَتَقَسَمَ ، وَقِيلَ : بَاعَهُ
نَاعَهُ سَعَاهُ . وَالْبَاعُ : يَقُولُ السَّاحِبُ مِنْ
الْمَاءِ : أَلْقَيْتُ سَحَابِي بِبَاعِي أَيُّ مَعَامَا وَقِيلَ
نَطَرَهَا ، قَالَ اشْرَوْا قَبِيصَ :

وَأَيُّ يَصْرِفُهُ الْقَبِيصُ بِنَاعَةٍ
تُرْوَى الْبَاعُ فِي الْعِيَابِ الْمُحَوَّلِ (١)
وَيَعُ السَّاحِبُ بَعِي بِنَا وَبَاعَهُ : أَلَحَّ بِطَرَفِهِ .
وَيَعُ السَّطْرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ . وَالْبَاعُ :
مَالِعٌ مِنَ السَّطْرِ ، قَالَ ابْنُ مَطْلُوبٍ يَذْكُرُ الْبَيْتَ :
فَأَلْقَى بِشَرْحٍ وَالْبَيْتُ بِنَاعَةٍ

يَسْأَلُ زَوَاهِ مِنَ السُّنْدِ دَلِيلُ
وَالْبَيْعُ : صَوْتُ الْمَاءِ الْمُتَدَارِكِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : كَتَابَهُ أَرَادَ حِكَايَةَ صَوِيهِ إِذَا خَرَجَ
مِنْ الْإِنَاءِ وَتَوَقَّيَ ذَلِكَ .
وَيَعُ الْمَاءُ بِأَيُّ إِذَا صَبَّ ، وَبَيَّتَ الْحَيْثُ :
أَعْدَمَا قَبْلَهَا فِي الْبَلْعَاءِ ، يَتَوَقَّيَ الْخَرَجَ عَنِ
حَبَا . وَالْبَاعُ : شِدَّةُ السَّطْرِ ، وَتَوَقَّيَ مِنْ تَزَوُّرِهَا
بِأَلَاءِ الْمُتَقَلِّبِ مِنْ لَيْعٍ إِذَا تَقَيَّ أَيُّ قَدْهَا فِي
الْبَلْعَاءِ ، وَبَيَّتَ حَدِيثٌ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَلْقَيْتُ السَّحَابَ بِبَاعٍ مِاسْتَقِلَّ بَيْنَ الْعَمَلِ .
وَيَمَالُ : أَيْتُهُ فِي عَسْبٍ خَبَايَ وَيَتَوَقَّيَ
خَبَايَ وَمَعِي خَبَايَ .

وَأَخْرَجَتْهُ الْأَرْضُ بِبَاعِهَا إِذَا أَتَيْتُ أَنْوَعُ
الْعُسْبِ أَيُّمُ الرِّيحِ .

وَالْبَاعَةُ : الصَّمَالِيكُ الْبَيْنُ لَا مَالُ لَهُمْ
وَلَا عِيَّةَ .

وَالْبَاعَةُ مِنْ أَلَاوِ الْأَوَّلِ : أَلَدِي يُؤَلَّدُ بَيْنَ
الرَّبِيعِ وَالْهَيْجِ .

وَالْبَيْعَةُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ ، وَقِيلَ :
هُوَ تَتَابُعُ الْكَلَامِ فِي عَمَلَةٍ .

• بَقِيَ : الْبَائِي : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، وَقَدْ بَقِيَ

(١) رواية المصنف : « فِي الْعِيَابِ الْمُحَوَّلِ » ،
ورواه الأصمعي وأبو عبيدة والأفشس والمفضل ، وبلغ
العم المشقة ، ورواه ابن حبيب ، والمفضل ، بكسر الميم ،
وهو الذي ذكره حنبل مجاهد ، جمع عية . ورواية المصنف :
« الْمُحَوَّلِ » .

[عبد الله]

الْأَوَّلُ وَصِيْرُهُ وَبَيَّتَ وَيَصَّيْتُ الْأَوَّلُ بِبَاعٍ .
وَالْبَائِي : الْمُوَدَّنُ ، وَقَدْ بَيَّتَ بِبَاعٍ ، وَأَلْقَتْ :

بَيَّتَتْ بِالْكَيْتِيَّةِ كَيْ لَا يَحْوِي

مِنْ الْمَكَلَّةِ الْبَيْعَاءَ تَقْرِيبُ بَاعِي

قَالَ : يَتَوَقَّيَ تَرْجِيحُ الْمُوَدَّنِ إِذَا رَجَعَ فِي أَهْلِيهِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَزَوَاهُ غَيْرُهُ تَقْرِيبُ بَاعِي ، مِنْ

نَعَى الرَّأْيَ بِقَبِيصٍ ، وَلِلْمَاءِ لَفْظَانِ . وَبَيَّتَ
الْقَبِيصُ : انْتَرَأَ مُعَايَاةً وَأَلْقَتْ لَا تَشْرُفُ مِنْ حَيْثُ
لَمْ تَحْتَبِيْهِ ، وَهُوَ الْإِنْبَاعُ ، وَأَلْقَدَ :

بَيْنَا الْمَرْكَبَ تَبَيَّنَ رَأْسُهُ رَا

يَعُ حَتَّى لَمْ يَخْفُضْ مِنْهُ الْإِنْبَاعُ (٢)

وَالْبَائِي : السَّطْرُ بِبَاعِي ، وَبَلَّغَ سَطْرًا
وَبَاعًا : مُتَعَمِّقٌ بِأَلَاءِ ، وَقَدْ بَيَّتَ بَيَّتِي

وَالْبَيْتُ بِبَيْتِي . وَبَيَّتَ بَاعًا وَبَاعًا : غَلِيْظُ
الْقَلْبِ ، قَالَ أَبُو حَيْفَةَ : هُوَ الَّذِي يَبْرُفُ كُلَّ

عَمَلِهِ . وَالْبَيْتُ بِبَيْتِي : أَصَابَهَا الْبَاعُ
وَالْبَائِي : السَّطْرُ الَّذِي يَبْيَضُّ بِأَلَاءِ تَبَيَّنَ ،
وَأَلْقَدَ ابْنُ سَوَّى :

تَبَيَّنَ فِيهِ الْوُجَاهُ الْمُتَبَيِّلُ
وَبَيَّتَ الثَّاقَةَ : تَحَرَّاهَا وَسَأَلَ دَمَهَا . وَفِي حَدِيثِ
حَدِيْقَةِ أَنَّهُ قَالَ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ ،

(٣) قوله : « بَيْنَا الْمَرْكَبَ تَبَيَّنَ رَأْسُهُ » ، هكذا في
الأصل ، وفي طبع دار صادر - دار بيروت ، وطلعة

دار لسان العرب ، وصال الطمحات : « وَأَمَّا ، بِالْجَبِ
بِمَحْضٍ خِلَافَ نَفْيِ مِنَ الْخَبَرِ ، وَهَذَا عَطْفٌ ، لِأَنَّ الْحَالِ

لَا يَتَقَى مِنَ الْخَبَرِ إِلَّا إِذَا كَانَ لَفْظًا مُصَدَّرًا مُصَافًا إِلَى
مَصْدَرِهِ ، أَوْ كَانَ أَهْلُ التَّفْصِيلِ مُصَافًا إِلَى مَصْدَرٍ أَوْ إِلَى

مَا يُؤَدِّهِ بِالْمَصْدَرِ ، كَمَا ذَكَرَ الْحَوَاتِمُونَ . وَالْمَصْدَرُ
أَنْ يَقَالَ : « بَيْنَا لَرَاهُ أَمَّنْ » بِالرَّاحِ ، لِأَنَّ بَيْنَا وَبَيْنَا

طَرَفَا زَمَانٍ بِمَعْنَى الْمُنَاجَاةِ ، وَبِإِضَافَةٍ إِلَى الْجَمْعَةِ الْأَمِيَّةِ
وَالْقَلْبِيَّةِ ، وَبِمُطَابَقَةٍ إِلَى جَوَابِ يَتَمُّ بِهِ الْمَعْنَى ، كَقَوْلِكَ :

بَيْنَا أَوْ بَيْنَا مُحَمَّدٌ جَالِسٌ دَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ ، وَقَوْلُكَ
الْحَقْرَةَ بَيْنَ الصَّانِ :

بَيْنَا نَسَوْتُ النَّاسَ وَالْأَمْرَ أَمْرًا
إِذَا نَحَنَ فِيهِ شَيْءٌ تَشْتَعَلُ

يُحَدِّثُ الْفَنَانُ فِي حَالَةٍ « بَيْنَ » الْبَيْتِ : « بَيْنَا
الْمَرْ أَمَّنْ » يَرِيعُ أَمَّنْ ، فَتَبَيَّنَ الْبَيْتُ إِلَى أَيْ حُدُودِ
مَلَايِهِ إِذَا لَصَبَ وَأَمَّا ،

[عبد الله]

قَالَ رَجُلٌ : فَأَبَى الْبَيْنُ يَتَوَقَّيَ لِقَاعًا وَيَتَوَقَّيَ
بَيْنًا ، قَالَ حَذِيْقَةُ : أُولَئِكَ هُمُ الْغَائِبُونَ ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَبِيْصُهُ يَتَوَقَّيَ لِقَاعًا يَتَوَقَّيَ
يَتَوَقَّيَ إِلَيْنَا وَيُسَيِّلُونُ مَعَامَنَا . يُقَالُ : أَتَبَيَّنَ

السَّطْرُ إِذَا سَالَ يَكْثُرُ . وَفِي حَدِيثِ
الْإِسْتِغْنَاءِ : جَبَّ الْبَائِي ، هُوَ الْبَلْعُ ، السَّطْرُ

الْكَبِيرُ الْغَوِيْرُ الْوَالِيعُ .
وَبَيَّتَتْ الْأَوَّلُ : تَحَرَّاهَا ، وَبَيَّتَتْ :

أَفَاضَتْ بِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي نَوَائِدِ
الْأَغْرَابِ الْبَيْتُ فَلَاوَنَ كَمَا وَكَلَا الْإِنْبَاعُ إِذَا أَعْلَمَهُ

مِنْ بَلْعَاءِ نَفْسِهِ . فَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَوَرَى عَنْ خَمَرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : الْإِنْبَاعُ لَهَا لَا يَتَبَيَّنُ

مِنْ تَقَاتِيهِ الشُّبُهَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ اللَّهَ
يَكْزُرُ الْإِنْبَاعُ فِي الْكَلَامِ ، فَزَجَمَ اللَّهُ اشْرَأَ

أَوْسَرَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ التَّوَقَّيَ فِيهِ وَكَثَرَتْ بَيَّتُهُ ،
وَوَرَى : التَّبَيَّنَ فِي الْكَلَامِ .

وَالْبَائِي : بِالْبَلْعِ : سَحَابٌ يَصْطَبُّ بِشِدَّةٍ .
وَقَدْ بَيَّتَ الْمَرْءُ إِذَا ابْتَهَجَ بِالْبَلْعِ ، وَبَيَّتَ

بَيْتَهُ ، قَالَ رُوَيْتُهُ :

وَجَسَدُ مَرْوَانَ إِذَا تَدَقَّقَا
جَوْهُ تَحْوِيْرِ الْبَيْتِ إِذْ تَبَيَّنَا

وَالْبَيْتُ وَالْبَيْعُ : الشَّقُّ . وَبَيَّتَتْ رَفَا الْخَمَرِ
تَبَيَّنَ أَيُّ عَفَقَتِهِ .

• بَطَّحَ : الْبَطُّوْطُ : الْقَصِيْرُ فِي بَعْضِ
الْعَادَاتِ . وَالْبَطُّوْطُ : دَحْرُوْطَةُ الْجَمَلِ .

ابْنُ بَرِّي : الْبَطُّوْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ . وَرَجُلٌ
بَطُّوْطٌ وَبَطُّوْطٌ : غَبِيْرٌ ، قَالَ : كَانَ بَطُّوْطٌ

لَيْسَ بِالْبَطُّوْطِ يَبْتِ .

• بَلَّحَ : يَمْكُوْهُ بِالْشَيْءِ : ضَرْبُ اْخِرَافِهِ .
وَالْبَلْحُ : الْبَلْطُ وَالْكِرَازَةُ فِي الْجَسَمِ ، وَبَيَّتَ

اشْتَقَّ بِمَكَاتٍ (عَرِ ابْنُ دُرَيْدٍ) . وَبِمَكُوْكَتَةٍ
الْعُقُوْطِ : أَتَاوَلِيْمُ حَيْثُ تَوَلَّى . وَبِمَكُوْكَتَةِ الْقَدِيمِ :

جَسَاعَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَوَّلِ (عَنْ
تَغْلِبِ) ، وَأَلْقَدَ :

(٣) قوله : « وَبَيَّتَتْ أَفَاضَتْ بِهَا » ، هكذا بالأصل
وروي له بطلاطة فقط .

[عبد الله]

يُحْرَقُونَ مِنْ بَعْثُوكَ الْخِلَاطِ
وَبَعْثُوكَ النَّاسَ : جَعَلْتَهُمْ . وَبَعْثُوكَ
النَّاسَ : سَمِعُوا . وَبَعْثُوكَ الْخِلَاطِ : سَمِعُوا
مَلِيهِ الْخُرُوفَ وَبَعْلَهُ نَوَازِجَ ، لَأَنَّ الْبَعْلَ فِي
قَوْلِهِ أَنْ يَكُونَ مَحْمُومًا الْكُلُّ إِلَّا أَنْشَاءَ نَوَازِجَ
جَاءَتْ بِالْفَتْحِ وَالْقَطْعِ ، فَبَعْلُ بَعْثُوكَ ، قَالَ :
شَبَّهَ بِالْمُضَاوِدِ نَحْوَ سَارِ سِرُورَةٍ وَحَادٍ
جَلِيدَةٍ . قَالَ الْأَرَمِيُّ : هَذَا حَرْفٌ جَاءَ تَأْوِيلًا
عَلَى فَعْلَةٍ وَكَانَ يَجِيءُ فِي كَلَامِهِمْ يَقْلَعُ الْإِسْمُ
وَيُؤْمَرُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ
عَلَى قَوْلِهِمْ بِغَمِّ الدَّاءِ بِشَاءَ يَهْلُو وَيَهْلِكُ وَيَزَالِي .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَصْلُ الْبَعْثُوكَ الْحِكْمَةُ
وَالْإِخْلَاطُ . وَبَعْثُوكَ الْوَادِي : وَسَطُهُ . وَقَعْنَا
فِي بَعْثُوكَا وَبَعْثُوكَا أَيُّ غَابَرٍ وَجَلَبَةٍ وَصِيَابِجَ ،
وَقِيلَ : فِي قُرْآنِ الْخِلَاطِ ، يَبِي بَعْثُوكَةَ (عَنْ
السَّيْرَانِي) . وَالْبَعْثُوكَةُ : شِدَّةُ الْمَرِّ .
وَبَعْثُوكَا : مَوْضِعٌ . وَبَعْثُوكَ : اسْمٌ
زَعْلِي .

• بَعْثُوكَ : بَعْثُوكَ الشَّيْءَ : فَعْلَةٌ كَثِيرَةٌ .

• بَعْثُوكَ : زَمْلَةٌ مَعْنَى : غِلَظَةٌ تَشْتَدُّ عَلَى
النَّاسِ فِيهَا .

• بَعْلُ : الْبَعْلُ : الْأَرْضُ الْمَرْفُوعَةُ الَّتِي
لَا يَحْبِسُهَا مَطَرٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : لَا يَحْبِسُهَا سَنَحٌ وَلَا سَيْلٌ . قَالَ سَلَمَةُ
ابْنُ حَنْدَلٍ :

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلِي عَرِيشِهِ

تَخَالَ عَلَيَّا قَيْضُ يَتِيمٍ مَعْلِي
أَتَيْتُهَا عَلَى مَعْنَى الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الْبَعْلُ كُلُّ
شَجَرٍ أَوْ زُرْعٍ لَا يَنْشَقُّ . وَقِيلَ : الْبَعْلُ وَالْيَتِيمُ
وَالْيَتِيمُ ، وَمَعْنَى مَا سَقَلَهُ (١) الشَّيْءُ ، وَقَدْ اسْتَبْقَى
الْمَوْضِعُ

(١) في طبعة دار صادر - دار بيروت - وطبعة
دار لسان العرب - دمشق - بالفاء . والصلوب ما أثبتنا

[جده الله]

وَالْبَعْلُ مِنَ الْخَلْفِ : مَا قَرِبَ مَعْرُوفِهِ مِنْ
غَيْرِ سَبْقٍ وَلَا مَوَاقِفَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اخْتَلَفَ
بِهَاءَ الشَّاهِ ، وَقَبِ قَسْرَانِ قُرْبَيْهِمَا فِي كِتَابِهِ
الَّذِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَكْتَبِرُ بَيْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ : لَكُمْ الْفَضَائِلُ مِنَ الشَّحْلِ كَمَا
الْفَضَائِلُ مِنَ الْبَعْلِ ، وَالْفَضَائِلُ : مَا أَطْلَقَ بِهِ
سُورَةُ التَّيْنَةِ ، وَالْفَضَائِلُ : مَا كَانَ خَارِجًا أَيْ
الَّتِي ظَهَرَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ الْمَكَارَةِ مِنْ هَذَا
الشَّحْلِ ، وَكَانَتْ :

اِقْسَنْتُ لَا يَنْحَبُ عَنْ بَيْتِهَا
أَوْ يَسْجُو يَنْحَبُهَا وَيَتَحَلَّى

وَلَوْ حَدِيثٌ صَدَقَ الشَّحْلُ : مَا سَقَى مِنْهُ
بَعْلًا قَبِيهِ الْعُشْرُ ، هُوَ مَا قَرِبَ مِنَ الشَّحْلِ
مَعْرُوفِهِ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَبْقٍ وَلَا خَيْرٍهَا .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَعْلُ مَا قَرِبَ مَعْرُوفِهِ مِنْ
الْأَرْضِ بِغَيْرِ سَبْقٍ مِنْ سَاءٍ وَلَا غَيْرِهَا . وَابْنُ
مَا أَطْلَقَ مِنَ الْبَارَةِ عَلَى سَوِّ الشَّحْلِ ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبْعَةَ الْأَنْصَارِيُّ :

هَذَاكَ لَا أَبَالِي تَحْلُ بَعْلُ

وَلَا سَقَى وَإِنْ عَطَمَ الْإِنْسَانُ
قَالَ الْأَرَمِيُّ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْقَتَّابِيُّ فِي
الْحُرُوفِ الَّتِي ذَكَرَ أَنَّهَا أَصْلُهَا الْمَقْلَقُ الَّذِي
وَقَعَ فِيهَا ، وَأَلْفَيْتُهُ يَنْحَبُ مِنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ :

الْبَعْلُ مَا قَرِبَ مَعْرُوفِهِ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ
سَبْقٍ مِنْ سَاءٍ وَلَا غَيْرِهَا ، وَكَانَ : لَيْتَ يَشْرِي !
أَيُّ يَكُونُ هَذَا الشَّحْلُ الَّذِي لَا يَنْشَقُّ مِنْ سَاءٍ
وَلَا غَيْرِهَا ؟ وَنَوَيْتُ أَنَّهُ يَصْلُحُ قَوْلًا فَبَاءَ بِأَعْلَمَ
عَلَمٍ ، وَتَعْلَمُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَسَمِعْتُهُ جَهْلَةً
عَلَى التَّخْفِيفِ فِيهَا لَا يَتَرَفَعُ ، قَالَ : قَرَأْتُ أَنَّ
أَذْكَرَ أَسْمَافَتِ الشَّحْلِ لَيْقَفَ عَلَيْهِا قَيْضُ لَكَ
مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ : قَبِي الشَّحْلِ الشَّقِي ، وَيَمَالُ
الْمَعْرُوفُ ، وَهُوَ الَّذِي يُسْقَى بِهَاءِ الْكُتُبِ وَالْأَنْبَارِ وَالْأَنْبَارِ
الْجَارِيَةِ ، وَمِنْ الشَّقِي مَا يُسْقَى نَحْضًا بِالْأَلَاءِ
وَالْوَالِيمِ وَمَا أَشْبَهَها ، فَهَذَا صِيغَتُهُ ، وَبَيْتُهَا
الَّذِي هُوَ مَا بَتَّ فِيهَا فِي الْأَرْضِ الشَّحْلُ ،
فَإِذَا مَعْلُومَتُ تَقَسَّرَتِ السَّجْلَةُ مَاءَ الْمَطَرِ ، فَجَاءَتْ
عَرُوفُهَا بِالْمَرِيِّ الْمُبَاطِرِ نَحَتْ الْأَرْضِ ، وَجِيءَ

نَحَتْهَا نَحْطًا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ رِيَانٌ كَالشَّقِي (٢)
وَيُسْقَى الشَّقِي إِذَا جَاءَ ذَلِكَ قَسْبًا وَسَاءً ،
وَكُنْتُ قَاتِلًا مِنَ الشَّقْلِ مَا بَتَّ يَدِي فِي الْأَرْضِ
يُزْبِرُ مَا هُمَا الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَحَتْ الْأَرْضِ
فِي زَوَاتِ (٣) الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّرِّ ، فَمَرَسَتْ
عَرُوفُهَا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي نَحَتْ الْأَرْضِ ،
وَكُنْتُ عَنْ سَبْقِ الشَّاهِ وَمَنْ إِجْرَاهُ مَاءَ الْكُتُبِ
صَحْبًا نَحْضًا بِالْأَلَاءِ ، وَهَذَا الْقُرْبُ هُوَ الْبَعْلُ
الَّذِي قَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَحَتْ هَذَا الْقُرْبُ
بَيْنَ الشَّرِّ (٤) لَا يَكُونُ رِيَانٌ كَالسَّاهِ ، وَلَكِنْ
يَكُونُ بَيْنَهُمَا ، وَنَحَتْهُ قَسْرَ الشَّاهِ الشَّقْلُ فِي
بَابِ الْقَسَمِ فَقَالَ : الْبَعْلُ مَا رَسَعَ عَرُوفُهَا فِي
الْمَاءِ فَكَشَفَتْ عَنْ أَنْ يَسْقَى .

قَالَ الْأَرَمِيُّ : هَذَا زَائِلٌ بِحَاجَةِ الْبَيْضَاءِ
مِنْ بِلَادِ جَلِيلَةٍ عِنْدَ الْقَبِيضِ تَحْلًا خَيْرًا عَرُوفُهَا
رَاسِخَةً فِي الْمَاءِ ، وَنَحَتْ شَتْنَةً عَنْ شَقْلٍ وَمَنْ
مَاءَ الشَّاهِ نَحْسَى بِلَا . وَكَانَ الْمَوْضِعُ
وَالشَّقْلُ . صَارَ بَعْلًا رَاسِخًا لِقُرْبِهِ فِي الْمَاءِ
شَتْنَةً عَنْ السَّقَى وَمَنْ إِجْرَاهُ الْمَاءِ فِي سَوٍّ أَوْ
عَاقِرٍ إِلَيْهِ .

(٢) قوله : « كَالشَّقِي » ، جاء في طبعة دار صادر -
دار بيروت وطبعة دار لسان العرب : كَالشَّقِي ، بتدليد
القاف ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبتناه .

[جده الله]

(٣) قوله : « فِي زَوَاتِ الْأَرْضِ » ، جاء في الأصل ،
في طبعة دار صادر - دار بيروت ، وطبعة دار لسان العرب .
« رَابِعٌ » ، بكسر الراء ، وجاء في الآخر : كَانَتْ جَمِيعُ
رَبْعَةٍ ، وهذا خطأ ، صوابه ما أثبتناه . في التليد
« وَكَانَتْ » . وَكَانَتْ الْأَرْضُ جَمِيعُ رَسَعَ بِالْفَتْحِ ، وَجِيءَ كُلُّ
أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ يَدٍ بِسَطْلٍ لَهَا طَبِهَا أَبَالُ ، لَمْ يَنْحَبْ ،
فَيَكُونُ مَكُونَةً لَتَاتِ . وَرَوِّحَ هَذَا قَوْلُهُ : « وَكَانَتْ الْأَرْضُ
ذَاتِ الشَّرِّ » .

[جده الله]

(٤) قوله : « قَسَّرَ هَذَا الْقُرْبُ مِنَ الشَّرِّ » ،
لا يكون . « جاء في الأصل ، في طبعة دار صادر -
دار بيروت وطبعة دار لسان العرب » ، وتر هذا العرب
من الضر أن لا يكون ، وهو خطأ لعل سببه تصحيف
من المصحح . « جاز على ألف التثنية هروا قرأنا أن
لا يكون . والصلوب ما أثبتناه من التليد .

[جده الله]

فِي الْحَدِيثِ : الْمَجْعُ ذِيئَامٌ مِنْ سَمٍ ، وَلَكِنَّ بَعْلَهَا مِنَ الْجَعْرِ ، أَيْ أَسْلَمَهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِبَعْلِهَا نَفْسَهَا لِإِسْمَاعِيلَةِ عَمْرُوهُ فِي الْمَاءِ لَا يَنْسُجُ بَسْجَ وَلَا غَيْرَهُ وَيَسْمُو تَرْهُ بَاباً لَهُ صَوْتٌ . وَكَشَّيْلُ الشَّخْلِ إِذَا صَارَ بَعْلًا . وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَمْرُو : قَمَا زَالَ وَرُثُهُ بَيْتًا حَتَّى مَاتَ ، أَيْ غَيَا ذَا تَغْلٍ وَجَال ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَا أَفْهَى مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُشْبِهُاً إِلَى بَعْلِ الشَّخْلِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَقِيَ تَحْلًا كَثِيراً قَدِيبَ إِذِهِ ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الْبَعْلِ الْكَالِبِ وَكَالِيسٍ ، أَيْ مَا زَالَ زِلْجَا مُتَمَكِّناً . وَكَالَيْلُ : الدَّخْرُ مِنَ الشَّلِّ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْبَعْلُ مِنَ الشَّلِّ مَا هُوَ مِنَ الْقَطِيقِ الَّذِي ذَكَّرْتَهُ عَنْ الْقَيْسِ ، وَنَمَّ أَنْ الْبَعْلُ الدَّخْرُ مِنَ الشَّلِّ ، وَكَأَنَّ سُمِّيَهُ الْقَطِيقَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلُ حَامِشٍ وَكَأَنَّهُ اخْتَارَ هَذَا التَّخْوِيرَ مِنْ قَطِيقِ الْبَعْلِ إِلَى مَعْنَاهُ الرُّوْجُ . قَالَ : قُلْتُ : وَبَعْلُ الشَّخْلِ الَّذِي تَقْلَعُ قَصْدِيهِ ، وَلَكِنَّ الْقَصْدَ فَإِنَّ تَرْهُ يَنْصَحُ ، وَإِنَّمَا يُلْقَى بِطَلْبِهِ مَلْعُ الْإِبْرَامِ إِذَا اسْتَقَرَّ . وَكَالَيْلُ : الرُّوْجُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : بَعْلُ بَعْلَةٍ بَعْلَةٌ ، فَهُوَ بَاعِلٌ أَيْ مُسْتَبْطِعٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ أَهْلِيهِ الْبَيْتِ أَيْضاً ، وَهَذَا سَمَّى رُوْجَ الْمَرْأَةِ بَعْلًا لِأَنَّهُ سَبَّحَهَا وَبَالَغَهَا ، وَكَأَنَّ مِنَ الْإِسْتِطْلَاجِ فِي قَهْرِهَا ، وَقَدْ بَعَلَ بَعْلٌ بَعْلًا إِذَا صَارَ بَعْلًا لَهَا . وَقَوْلُهُ تَمَالَى : وَهَذَا بَعْلٌ خَيْفَاءُ ، قَالَ الرَّجَّازُ : نَصَبَ شَيْخًا عَلَى الْحَالِ ، قَالَ : وَكَالِحَانِ لَهَا نَصَبَهَا مِنْ غُلَاضِ النَّحْوِ ، ذَلِكَ إِذَا قُلْتُ هَذَا زَيْدٌ قَالِمًا ، فَإِنْ كُنْتَ تَقْضِيهِ أَنْ تُخْبِرَ مِنْ كَمْ يَخْبُرُ زَيْدًا أَنَّهُ زَيْدٌ كَمْ يَخْبُرُ أَنْ تَقُولَ هَذَا زَيْدٌ قَالِمًا ، لِأَنَّهُ يَكُونُ زَيْدًا مَا دَامَ قَالِمًا ، فَإِذَا زَالَ عَنْ الْقِيَامِ تَلَسَّسَ يَزِيدُ ، وَإِنَّمَا تَقُولُ لِلْقِيَمِ يَزِيدُ زَيْدًا هَذَا زَيْدٌ قَالِمًا فَكَيْفَ يَزِيدُ فِي الْحَالِ ، النَّبِيُّ : الْمَعْنَى : أَتَيْتُ لِيَزِيدَ فِي حَالِي قِيَامِي ، أَوْ أَكْبُرَ إِلَى زَيْدِي فِي حَالِي قِيَامِي لِأَنَّ هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَنْ حَفَرَ ، وَكَانَتْ بَعْلَةُ كَمَا ذَكَّرْنَا ، مَضَى قَرَأَ : هَذَا بَعْلٌ شَيْخٌ ، فَهِيَ مَوْجُوهٌ لَأَنَّهَا

الْكُفْرُ كَمَا كُنْتُ قُلْتُ هَذَا بَعْلٌ هَذَا شَيْخٌ ، وَيُحْزَرُ أَنْ يُحْتَلَّ شَيْخٌ شَيْخًا عَنْ هَذَا ، وَيُحْزَرُ أَنْ يُحْتَلَّ بَعْلٌ وَشَيْخٌ جَمِيعًا خَيْرَيْنِ عَنْ هَذَا فَتَرْفَعُهُمَا جَمِيعًا بِهَذَا كَمَا تَقُولُ هَذَا حَالُ حَامِشٍ ، وَبَعْلُ الْبَعْلِ الرُّوْجُ بَعْلًا وَيُقُولُ وَيُقُولُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَبَعْلَتَيْنِ أَسَى بِرُجْعِهِنَّ » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُورٍ : إِذَا امْرَأَةٌ يَسْتَمِنُ مِنَ الْعَوْلَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَاءُ فِيهَا لَقَائِمُ الْجَسْرِ ، قَالَ : وَيُحْزَرُ أَنْ تَكُونَ الْبَعْلَةُ مَعْدُنَ بَعْلَتِ الْمَرْأَةِ أَيْ صَارَتِ ذَاتَ بَعْلٍ ، قَالَ بَيْهَقِيُّ : الْمَعْدُنُ الْمَاءُ لِتَأْكِيدِ الثَّابِتِ ، وَكَأَنَّ بَعْلَ وَبَعْلَةٍ بِعَلٍّ وَزَوْجَةٍ ، قَالَ الرَّجَّازُ : عُرْ قَرِينِ لِيَلْكَبِرَ نَعْلَتُهُ تُولُجُ كُلَّامًا سُورَةُ أَوْ تَكْجُحُ وَبَعْلٌ بَعْلٌ بِعَوْلَةٍ وَبَعْلٌ بَعْلٌ : صَارَ بَعْلًا ، قَالَ : بِأَيْ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ وَكَشَّيْلُ : كَبَلْتُ . وَكَشَّيْلُ الْمَرْأَةِ : أَمَاعَتُ بَعْلِهَا ، وَكَشَّيْلُ لَهُ : تَزَوَّجَتْ . وَكَشَّيْلُ حَسَنَةُ الْبَعْلِ إِذَا كَانَتْ مُطَاوِعَةً لِرُجْعِهَا حُجَّةً لَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ الْأَنْبَيْتِ : إِذَا اخْتَشَنَ بَعْلٌ أَرْوَابَكُمْ ، أَيْ مَصَابِيحَهُمْ فِي الرُّوْجِيَّةِ وَالْجَيْشَةِ . وَكَشَّيْلُ وَكَشَّيْلُ : حَسَنُ الْجَيْشَةِ مِنَ الرُّوْجِيَّةِ . وَكَالِحَانِ : حَدِيثُ الرُّوْجِيَّةِ . وَكَالِحَانِ : مَلَامَةُ الْمَرْءِ أَهْلُهُ ، وَقِيلَ : الْإِلَاحُ الْكَعَاجُ ، وَبَعْلَةُ الْحَدِيثِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ : إِذَا أَيَّامُ أَكَلِ طَرَبٍ وَبَعْلًا : وَكَالِبَاعَةُ : السَّابِقَةُ . وَوَرُثَى عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْ يُقُولَ اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا تَأْتَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ : يَا عَائِشَةُ : الْيَوْمَ يَوْمٌ تَبْلُ طِرَانًا ، يَعْنِي بِالْقِرَانِ الرُّوْجِ . وَكَالِحَانِ الْمَرْأَةُ : هِيَ تَابِلُ رُجْعِهَا بِهَا وَكَالِبَاعَةُ أَيْ تَلَابُحُهَا ، وَكَانَ الْمَكْلَفُ : وَكَانَ مِنْ خَصَانِ ذَاتِ بَعْلٍ تَرْكَبُهَا إِذَا الْبَعْلُ أَدْنَى لَمْ تَجِدْ مِنْ تَابِلَةٍ أَرَادَ أَنَّكَ قُلْتَ رُجْعِهَا أَوْ أَسْرَقَ . وَكَالِحَانِ لِيَلْكَبِرَ

هُوَ بَعْلُ الْمَرْأَةِ ، وَكَالِحَانِ الْمَرْأَةُ : هِيَ بَعْلَةُ وَبَعْلَتُهُ . وَبَاعَتُ الْمَرْأَةُ : اخْتَلَتْ بَعْلًا . وَبَاعِلُ الْقَوْمِ قَبْلًا تَحْرِيضًا مُبَاعَةً وَبَعَالًا : تَزَوُّجٌ بِتَضَمُّنٍ لِي بَعْلِ . وَبَعْلُ الْقَهْرِ : رَبُّهُ وَبَالِكُهُ . فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ : وَأَنْ يَدَّ الْأَمَةُ بِبَعْلِهَا ، الْمَرْأَةُ بِالْبَعْلِ هُنَا الْمَالِكُ يَتَنَبَّأُ كَلِمَةُ السُّعْيِ وَكَشَّيْلُ ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَتِ السُّلْمَ جَارِيَةً كَانَ كَلِمًا بِمَثَرَةٍ زَيْبًا . وَبَعْلُ وَبَالِكُ جَمِيعًا : صَمٌّ ، سَمَّى بِذَلِكَ لِإِيضَائِهِمْ إِذَا كَانَهُ رُبُّهُمْ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَنْذَرْتَنِي بَعْلًا وَتَقَلَّبْتُ لِحُسْنِ الْخَالِقِينَ » ، قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْذَرْتَنِي رَبًّا ، وَقِيلَ : هُوَ صَمٌّ ، يُقَالُ : أَنَا بَعْلٌ هَذَا الْقَهْرِ أَيْ رَبُّهُ وَبَالِكُهُ ، كَمَا هُوَ : أَنْذَرْتَنِي رَبًّا سَمَى اللَّهُ . وَوَقِيلَ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ : أَنْ صَالَةً أَلْبَسَتْ مَجَاهَ صَاحِبًا فَقَالَ : أَنَا بَعْلُهَا ، يُرِيدُ رَبُّهَا ، فَقَالَ ابْنُ جَابِرٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْذَرْتَنِي بَعْلًا أَيْ رَبًّا . وَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ سَمَّى بِمَثَرَةٍ بِمُتَضَمِّنٍ فِي تَأَقُّفِهَا وَبَعْلًا بِقَوْلِهِ : أَنَا وَكَالِحَانِ بَعْلُهَا ، أَيْ مَالِكُهَا وَرَبُّهَا . وَقَوْلُهُمْ : مَنْ بَعْلٌ هَلِيبُ تَأَقُّفٍ أَيْ مَنْ رَبُّهَا وَصَاحِبُهَا . وَكَالَيْلُ : اسْمُ مَلِكٍ . وَكَالَيْلُ : الصَّمَمُ مَعْنَاهُ بَعْلٌ ، عَنْ الرَّجَّازِيِّ ، وَكَانَ كَرَامٌ : هُوَ صَمٌّ كَانَ لِقَدَمِ يُولَسَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَالِحَانِ : وَفِي الصَّحَاحِ : الْبَعْلُ صَمٌّ كَانَ يَقُومُ الْإِيَّاسُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانَ الْأَزْهَرِيُّ : قِيلَ إِذَا بَعْلًا كَانَ صَمًّا مِنْ فَحْبٍ بِشَمْلَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَعْلُ الصَّمَمُ وَكَالِحَانِ بِالْقَهْرِ : وَأَنْذَرْتُ : بَعْلَتُ ابْنِ غُرَازٍ بَعْلَتُ بَصَابِجٍ بِهِيَ قُلْتُ الْإِيمَانُ كَمْ تَكُ تَبْلُ وَبَعْلٌ بِأَمْرِهِ بَعْلًا ، فَهُوَ بَعْلٌ : يَوْمَ قَلَمٍ يَنْزِلُ كَيْفَ يَنْصَحُ فِيهِ . وَكَالَيْلُ : الدَّخْلُ مِنْهُ الرُّوْجُ . وَبَعْلُ بَعْلًا : عُرِيَ وَفَعِلَ ، وَكَالِحَانِ بَعْلَةً : قِيلَ حَدِيثُ الْخُفْدِ : لَمْ تَزَلْ بِهِيَ الْبَاعِلَةَ وَهَمَّ قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ بِبَعْلِ بِالْأَمْرِ أَيْ دَعْوَى ، وَكَانَ يَكْشُرُ الْعَيْنَ وَكَالِحَانِ بَعْلَةً : لَا تُخْبِرُ لَيْسَ الْيَابِ . وَكَالِحَانِ : جَالِسُهُ . وَهُوَ بَعْلٌ عَلَى أَيْدِيهِ أَيْ يَتَلَبَّسُ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنْ يَحْلَا قَالِ لِلَّهِ، صَلِّ لَكَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ : أَبَيْتُكَ عَلَى الْجِهَادِ، هَذَا : عَلَى لَكَ مِنْ يَتْلُو ؟ الْبَيْتُ الْكُلُّ، يُقَالُ سَارَ قُلُودٌ يَحْلَا عَلَى قَرِيْبِهِ، أَيْ يَحْلَا وَيَحْلَا، وَقِيلَ : أَرَادَ عَلَى بَيْتِ لَكَ مِنْ عَجَبٍ عَلَيْكَ عَاطَةً كَالْإِلْدَيْنِ.

وَيَقُلُ عَلَى الرَّجُلِ : أَيْ عَلَيْهِ. وَقَالَ حَلِيْتُ الشُّوْبَى : فَقَالَ عُمَرُ قُومُوا قَتَلُوا وَكَلَّمُوا، قَمْنُ بَيْتٍ عَلَيْكُمْ أَسْرَكُمْ فَاقْلُوهُ، أَيْ مَنْ أَيْ وَصَالَتْ، وَقَالَ حَلِيْتُ أَمْرٌ : مَنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ أَوْ بَيْتٍ عَلَيْكُمْ أَمْرًا، أَيْ حَلِيْتُ أَمْرٌ : فَإِنْ يَتْلُ أَحَدٌ عَلَى السُّلَيبَيْنِ، يُقَالُ قَتَلْتُ أَسْرَكُمْ، فَتَقْلُوهُ قَاتِرًا بِأَعْقَابِهِ.

وَيَقْلُكَ : مَوْجِعٌ، يَقُولُ : هَذَا يَقْلُكَ وَيَقْلُكَ يَتْلُكَ وَمَرَزَتْ يَتْلُكَ، وَلَا تَقْرَبُ، وَبِهِمْ مِنْ يَفِيضُ الْإِكْلَ إِلَى الثَّانِي وَيُجْزَى الْإِكْلَ يُجْزَى الْإِكْرَابِي، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَوْلُ فِي يَتْلُكَ الْقَاتِلُ فِي سَامِ الْإِبْرَصِ، قَالَ ابْنُ أَبِي سَامٍ الْإِبْرَصُ أَيْ مَضَامٍ غَيْرُ مَرْكَبٍ جُنْدُ الشُّعْبَيْنِ.

• يَنْهَلُ. الْأَنْزَرِيُّ فِي الرَّبَابِيِّ : يَتْلُكَ أَيْ يَنْهَلُ، وَيُقَالُ إِذَا شَرِبَ شَرِبَ شَرِبًا وَاجِدًا فَأَقْطَعُ إِفْرَابًا وَاجِدًا وَهُوَ النَّهْبُ، يُقَالُ : دَخَلْتُ يَتْلُكَ، وَمَرَزَتْ يَتْلُكَ، وَهَلَوُ يَتْلُكَ، وَيَقْلُهُ خَضِرَتْ وَتَعْدَى كَرِبَ، قَالَ : وَالنَّهْبُ إِذَا بَعِيَ، وَإِنْ يَتْلُ يَتْلُ، عَلَى مَا ذَكَرَ فِي عِيَدِ قَسِي.

• يَهْقِي. عَصَابٌ عَقْبَاءٌ وَتَهْقَاءُ وَهَقْبَاءُ وَتَهْقَاءُ : خَيْدَةٌ مِنَ الْخَالِيبِ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّرِيعَةُ الْخَالِيبُ الْمَشْكُورَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْبَالِغَةِ، كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَبَدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ، أَهْبَقْتُ وَأَهْبَقْتُ إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ.

• يَهْ . الْبَيْتُ : الْمَرْبِئَةُ. وَكَاتِبَتِي مَيْتَةُ الْقُوَى : اسْتَعَارَتْ. وَكَاتِبَتِي يَتْلُوتِي : اسْتَعَارَتْ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

قَدْ كَادَمَا عَالِمٌ مُشْتَبِئًا حَمْرًا : بِالْوَحْدَةِ يُجْزَى إِلَى الْعَامِلِ وَالْمُتَضَعِّبِ وَالْمُتَضَعِّبِ : جَرَى ضَعِيفٌ. وَالْوَحْدَةُ : فِي الْمَنْعَى، وَكَتَبْتُ وَكَتَبْتُ وَكَتَبْتُ. كَادَمَا : أَرَادَهَا. قَالَ الْأَصْبَغِيُّ : الْبَيْتُ أَنْ يَشْتَبِهُ الرَّجُلُ مِنْ مَحَابِثِ الْكَلْبِ قَبِيحَةً يَوْمَ. وَيُقَالُ : ابْنِي فَزَعَكَ أَيْ أَعْرَبِيهِ. وَيُقَالُ قَرَسًا : مُتَعَلِّقًا وَالْمُتَعَلِّقُ : الرَّجُلُ يَتْلِي الرَّجُلُ وَجُنْدُهُ قَرَسٌ يَقُولُ : أَتَعْلِيهِمْ عَلَى أَسَابِيحٍ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ يَتْلُو : أَصَابَ مَيْتَةً وَفَتَرَهُ، وَالنَّهْبَةُ مَعْلُومَةٌ مَيْتَةً، قَالَ : ضَمًّا الْقَلْبِ يَتْلُو الْإِنْسَانُ وَيَتْلُو نَأْتِي وَوَقْتُ عَلَيْهِ مَا يَتْلُو تَعْلِيهِمْ : كَالَّذِي رَأَيْتُ مِنْ حُدُودِهِ :

سَالِي تَحِي السَّيْدَانِ لَا يَكْتَبُ جَمْعُهُمْ :

مَا يَالِ سَلَسَى وَابْنَةُ يَشْفَارِ ؟ يَشْفَارُ : أَيْ قَرِيْبُهُ. وَالْبَيْتُ : الْجَانِيَةُ وَالْجَمْرُ. وَقَدْ بَدَأَ إِذَا جَاءَ. يُقَالُ : بَدَأَ يَتْلُو وَيَتْلُو. وَيَتْلُو الْقَلْبُ يَتْلُو وَيَتْلُو يَتْلُو : الْحَزْمَةُ وَكَاتِبَتِي، قَالَ عَوْفٌ بْنُ الْأَحْوِسِ الْجَوْهَرِيُّ :

وَلَيْسَالِ بَيْنِي يَسْمِي بَشَوِ : جَرَسَتْهَا وَلَا يَحْمِي مَرَاقِ وَفِي الصَّحاحِ : يَسْمِي جَرَسَ يَتْلُوهُ، وَكَانَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ يَتْلُو الْإِنْسَانُ مِنْ الْأَحْوِسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَتْلُو عَلَيْهِمْ قَرَأَ سَفْهُةً وَجَرَسَتْهَا، قَالَ : وَكَانَ لَمَعَتْ فِي الْخَيْرِ. وَكَانَ الْحُجَابِيُّ : يَتْلُو بَيْنَ أَمْتِهِ. وَقَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : فِي تَرْجُمَةِ بَنِي بِلَالٍ : يَتْلُو أَيْ يَتْلُو الْجَرَسَتْ وَبَيْتٌ (حَكَاهُ كَرَامٌ) قَالَ : وَالْأَخْرَفُ السُّلُو.

• يَهْوِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْتُ الْحَصِيرُ الَّذِي يُتْلَحُّ عَلَيْهِ الْقَرَابَانِ لِلصَّنَمِ. وَالْبَيْتُورُ : الْبَيْتُ الصَّنَمِ.

• يَهْت. الْبَيْتُ وَالْبَيْتَةُ : الْحَقْدَةُ، وَهُوَ أَنْ يَتْلَحَّكَ الشَّيْءُ. وَفِي التَّزْيِيلِ الْخَرِيْبُ : وَكَاتِبَتِي يَهْتُ : أَيْ حَقْدَةً، قَالَ تَرِيدُ بْنُ ضَبَّةٍ الْقَتْنِيُّ :

وَلَكَيْتُ مَا نَسُوا وَلَمْ أَقْرِ بِقَعَةٍ : وَأَقْلَمُ عَمِي حِينَ يَتْلُوكَ الْبَيْتُ وَقَدْ بَقِيَ الْأَمْرُ بَيْتَةً بَقِيَّةً.

وَبَقِيَّةُ بَيْتَةٍ وَبَقِيَّةُ : بَقِيَّةُ. وَوَقْلُهُ عَمْرٌ يَتْلُو : وَأَعْلَاهُ بَيْتَةً، أَيْ حَقْدَةً. وَالْبَيْتَةُ : الْحَقْدَةُ.

وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَيْتِ فِي الْحَدِيثِ. وَكَاتِبَتِي بَيْتَةً أَيْ حَقْدَةً، وَيُقَالُ : لَسْتُ أَمْنُ مِنْ بَقَاتِ الْمَوْتِ أَيْ فَبَقَاتِي.

وَالْبَاغُوتُ، أَعْجَبِي مَرْبُوبٌ : الْبَاغُوتُ. وَقَالَ حَلِيْتُ صَالِحٌ تَعَالَى الشَّامُ : وَلَا يَتْلُوهُ بَاغُوتًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَذَا زَوَاهُ يَتْلُوهُمْ، وَكَذَلِكَ رَأَى بَاغُوتًا، وَابْنُ الْقُتَيْبَةِ : وَكَانَ الْمَقْلُوبُ، وَبَقِيَّةُ ذِكْرُهُ. وَالْبَاغُوتُ : أَيْ مَوْجِعُهَا، قَالَ الثَّاقِبِيُّ :

لَيْسَتْ قَرِيْبِي حَوْلَهَا شَيْئًا وَرَأَيْتُهَا : تَقْوَانُ فِي جَوْرِ الْبَاغُوتِ مَعْمُورُ

• يَهْت. الْبَيْتُ وَالْبَيْتَةُ : يَتْلُو يَتْلُوهُ إِلَى الْخَفَرَةِ، وَقِيلَ : يَتْلُو يَتْلُوهُ إِلَى الْخَفَرَةِ، الْأَعْرَابِيُّ : وَالْبَيْتُ يَتْلُو. وَالْبَيْتُ : مَا يَتْلُو عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءُ، وَأَصْلُهُ الصَّعَةُ لِلزَّيْبِ.

الْبَيْتُ : الْبَيْتُ وَالْبَيْتَةُ : طَوِيلُ الْعَتَى، وَالْبَيْتُ الْبَيْتُ وَالْبَيْتَةُ : قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ : جَمَلُ الْبَيْتِ الْبَيْتُ وَالْبَيْتَةُ وَاجِدًا، وَتَقْلُهُمَا مَعًا مِنْ طَرَفِ الْمَاءِ، قَالَ : وَالْبَيْتُ، يَتْلُو، غَيْرَ الْبَيْتِ، قَالُوا الْبَيْتُ، فَهُوَ مِنْ طَرَفِ الْمَاءِ، مَعْرُوفٌ، وَبَيْنَ الْبَيْتِ يَتْلُو، وَهُوَ يَتْلُو إِلَى الْخَفَرَةِ، وَكَانَ الْبَيْتُ : مَكَلٌ طَائِرٌ لَيْسَ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ، يُقَالُ : هُوَ أَيْ لِلْبَيْتِ مِنْ الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ. وَالْبَيْتُ : قَرِيبٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ابْنُ بَيْدَةَ : وَبَقَاتِ الطَّيْرِ وَبَقَاتِي : أَلِيمَتُهَا وَتَرَاهَا، وَكَانَ يَتْلُو مَيْتَةً، وَاجِدَتُهَا بَعْدَهُ، وَبَقَاتِ : الْأَعْرَابُ وَالْبَيْتُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَكَانَ يَتْلُو : مَنْ جَمَلُ الْبَيْتِ وَاجِدًا، فَجَمَعَتْهُمَا بَقَاتِي، يَقُلُ غَرَالُ وَيَزَلَانِ، وَمَنْ قَالَ لِلدَّخْرِ وَالْبَيْتُ بَعْدَهُ، فَجَمَعَتْهُمَا بَعْدَهُ، يَقُلُ

نَمَامَةٌ بِغَاثٍ . تَزْكُوهُ النَّمَامَةُ لِذَلِكَ وَالْأَكْبَرُ ،
بِغِيَرَةٍ : بُغَاثٌ ، بِالضَّمِّ ، وَبُغَاثٌ ، بِالْكَسْرِ .
فِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو . رَأَيْتُ وَتَشِيخًا ،
فَإِذَا شَيْخٌ يَزِلُّ الْبَغَاثُ : هِيَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعُجُرِ ،
وَتَشْمُهَا بُغَاثٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلَاءٍ : فِي بُغَاثٍ
الْعُجْرُ مَدٌ . أَيْ إِذَا سَادَهُ الشَّعِيرُ . وَفِي حَدِيثِ
الْمُهَيَّرَةِ بِصَبِّ مَرْأَةٍ : كَلَّهَا بُغَاثٌ ، وَكَلَّهَا
طَائِرٌ أَيْضًا ، وَقِيلَ : أَبْنَتْ إِلَى الْقُبْرِ ، بِغِيَرِ
الطُّيْرَانِ ، صَغِيرٌ دُونُ الرَّحْمَةِ . قَالَ ابْنُ بَرٍ :
قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ : الْبَغَاثُ
طَائِرٌ أَبْنَتْ إِلَى الْقُبْرِ دُونَ الرَّحْمَةِ ، بِغِيَرِ
الطُّيْرَانِ ، قَالَ : هَذَا ظَنُّهُ مِنْ مَصْنُوعٍ أَشْعَلْنَا
أَنَّ الْبَغَاثَ أَمُّ جُنْسٍ ، وَبِغَاثُهُ بَغَاثَةٌ ، يُحْتَلَى
خِدَامٌ وَتَدَامَرُ ، وَأَبْنَتْ بِغِيَرِ بَالِكِي قَوْلِهِمْ :
أَبْنَتْ بَيْنَ الْبَغَاثِ ، كَمَا قَوْلُ : أَمْعُرُ بَيْنَ
الْحُمُرِ وَجَمْعُهُ : بُغْثٌ ، بِغِثٍ أَسْمَرُ وَشَمْرُ ،
قَالَ : وَفِي جَمْعٍ عَلَى أَبْنَتْ لَهُ اسْتِغْنَالُ اسْتِغْنَالِ
الْأَنَاءِ ، كَمَا قَالُوا : أَبْلَغُ وَأَبْلَغُ ، وَأَجْرَعُ
وَأَجْرَعُ ، وَلَوْجُهُ الثَّالِي : أَنَّ الْبَغَاثَ مَا لَا يَبِيدُ
مِنَ الْعُجُرِ ، وَلَكِنَّ الْبَغَاثَ مِنَ الْعُجُرِ ، فَهُوَ مَا
كَانَ لَوْنُهُ أَسْفَرَ ، وَفِي حَدِيثٍ صَالِدٍ وَغَيْرِ
صَالِدٍ . قَالَ النَّصْرِيُّ شَيْخٌ : وَفِي الصَّغُورِ قَبِيلًا
أَبْنَتْ وَأُحْيَى ، وَأَخْرَجَ وَأَيْضًا ، وَفِي الَّذِي
يَبِيدُ بِوَالِدٍ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ . فَجَعَلَ الْبَغَاثُ
صِفَةً لِمَا كَانَ صَانِدًا أَوْ غَيْرَ صَالِدٍ ، بِخِلَافِ
الْبَغَاثِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ قَوْمٌ صَانِدًا ، وَقِيلَ :
الْبَغَاثُ أَكْلَادُ الرَّحْمِ وَالطُّيْرَانِ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ :
الْبَغَاثُ الرَّحْمُ ، وَبِغَاثُهُ بَغَاثَةٌ ، قَالَ : وَزَعَمَ
يُوسُفُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْبَغَاثُ كَالْبَغَاثِ ، وَالْكَثِيرُ
وَالْغَفِيرُ ، وَالْبِغْدَةُ : بَغَاثَةٌ وَفُكَاةٌ . وَالْبَغَاثُ :
طَائِرٌ يَزِلُّ السَّوَادِي لَا يَبِيدُ ، وَفِي الْبَغَاثِ :
كَالْبَغَاثِ لَا يَبِيدُ شَيْئًا مِنَ الْعُجُرِ ، وَالْبِغْدَةُ
بَغَاثَةٌ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْبَغَاثِ ، قَالَ عِيَّاسٌ
ابْنُ مَرْدَاسٍ :
بَغَاثُ الْعُجُرِ أَكْثَرُهَا إِسْرَاعًا
وَأَمَّ الْعُجُرِ بَغَاثَةٌ تَزُودُ
وَفِي الْمَثَلِ :
إِنَّ الْبَغَاثَ بِالْوَسْمِ يَنْتَقِرُ

يُغْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ يَرْجِعُ أَسْرُهُ ، يُحْتَلَى :
تَمَنَّاهُ أَيْ مِنْ جَانِبِنَا عَزَبْنَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَوَاةُ بَغْسٍ الْبَاءِ ، قَالَ : وَكَلَّهَا بُغَاثٌ ،
يَفْتَحُ الْبَاءَ ، قَالَ : وَكَلَّهَا الْعُجْرُ الَّذِي يَصَادُ
وَيَنْتَقِرُ أَيْ يَجِيرُ كَالشَّيْرِ الَّذِي يَبِيدُ وَلَا
يَصَادُ .
وَالْبَغَاثُ مِنَ الضَّانِّ ، بِغِثِ الرَّطَاءِ : وَفِي
الْبَيْ فِيهَا سَوَاةٌ وَيَأْضُ ، وَيَأْضُهَا أَكْثَرُ مِنْ
سَوَادِهَا .
وَالْبَغَاثُ : الْعِلَامُ السَّوَادُ يُنْقِشُ بِالشَّيْرِ
كَالْبَغَاثِ (عَنْ ثَلَاثٍ) ، وَفِي حَدِيثٍ :
تَوَلَّيْتُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :
إِنَّ الْبَغَاثَ وَالْبَغَاثَ بِيَانٌ
وَالْبَغَاثُ : أَصْلُهُ الثَّالِثُ وَتَحْتَ فِي بَغَاثِ
الْبَغَاثِ وَبِغَاثِ الْبَغَاثِ أَيْ حَمَاةِهِمْ .
وَبُغَاثٌ : سَوَاعِدُ (عَنْ ثَلَاثٍ) . الْبَغَاثُ :
يَوْمٌ بُغَاثٌ : يَوْمٌ يَكْفُرُ كَانَتْ بَيْنَ الْأَخِيرِ
وَالْأَوَّلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا هَرَبَتْ
بِالْبَغَاثِ ، وَقَدْ مَرَّ تَقْدِيرُهُ ، وَفِي مِنْ مَشَاهِيرِ
الْأَيَّامِ التَّرْبِيعِ ، وَمَنْ قَالَ بُغَاثٌ ، فَقَدْ صَحَّحَ .
وَالْبَغَاثُ : مَكَانٌ دُونَ وَكَلَّ وَبِغَاثَةٍ .
• بَغْثٌ : بِغْثِ طَعْمُهُ : قَرْقَفَةٌ . وَتَقُولُ : رَكِبَ
الْقَرْقَفَ فِي بَغْثَةٍ أَيْ فِي حَبِيرٍ وَخِلَاطٍ . وَبَغْثَرُ
مَنْعَةٌ وَبَغْثَرٌ إِذَا قَلَبَتْ .
وَلَفْظُهُ : حَبِثَ الْفَضِيرُ قَوْلُ : مَا لِي
أَرَاكَ مَبْغُثًا ؟ وَقَدْ تَبَغْثَتْ عَنْهُ أَيْ عَيَّثَتْ
وَقَفَّتْ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ
تَبَغْثَتْ فَضِيرٌ ، أَيْ قَفَّتْ ، وَفِي حَدِيثٍ :
بِالْبَغَاثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَصَحُّ فَلَا يَنْتَقِرُ أَيْ
مَنْعَةً ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْبَغَاثِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَا تُرْوَى عَنْ أَحَدٍ .
وَلَفْظُهُ : الْأَحْسَنُ الصَّغِيرُ ، وَالْأَكْبَرُ يَنْتَقِرُ .
الْبَغَاثُ : وَالْبَغَاثُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَقِيرُ الْيَتِيمُ ،
وَأَبْنَتْ :
وَلَمْ تَبْدِ بِغْثًا كَهَامًا
وَبَغْثَرُ : أَمُّ شَايِرٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَنَسَبَهُ فَقَالَ : وَفِي بَغْثَرُ بْنُ لَيْثٍ بِنُ عَالِدٍ
ابْنِ نَفْثَةٍ .
• بَغْثٌ : بِغْثِ الْمَاءِ : كَبِغْثَةٍ ، وَالْبَغْثَةُ
كَالْبَغْثَةِ .
• بَغْثٌ : يَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو
وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو : كَلَّهَا أَمُّ مَدِينَةٍ
الْإِسْلَامِ ، وَفِي طَرِيقَةٍ مَعْنَاهُ عَهْدٌ ، لِأَنَّ
بَغْثَ سَمٍّ ، وَدَادَ وَغَيْرَهَا عَهْدٌ ، يَذْكُرُ وَيُؤْتَى ،
وَأَبْنَتْ الْكِبَايَةَ :
فِي كَلِمَةِ حُرْسِ السَّجَاجِ طَرِيقَةً
يَبْدُو مَا كَانَتْ مِنَ الصَّبْحِ تَنْجَلُ
قَالَ : يَتِي حُرْمًا دَسَجَاجًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْقَصْدُ يَبْدُو وَيَبْدُو ، بِدَالٍ ، وَكَالُوا بَغْ
سَمٍّ ، وَدَادَ بِمَعْنَى دَوْدَ ، وَحُرْمٌ مِنَ الدَّالِ إِلَى
الْقَالِ ، لِأَنَّ دَادَ بِالْفَارِسِيِّ مَعْنَاهُ أَهْلِي (١) ،
وَكُرْمًا أَيْ يَبْدُو لِلْبَغْثِ عَهْدًا وَقَالُوا دَادَ . وَمَنْ
قَالَ : دَانَ مَعْنَاهُ ذَلِكَ وَنَصَحَ ، وَقَوْلُهُمْ
تَبْدُو (٢) فَلَنْ : مَوْلَى .
• بَغْثٌ : يَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو
وَيَبْدُو ، بِالْبَغِثِ ، وَيَبْدُو ، بِالْبَغِثِ ، وَبِغْثِ
يَذْكُرُ وَيُؤْتَى : مَدِينَةُ السَّجَاجِ .
• بَغْثٌ : يَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو ،
بِالْبَغِثِ ، وَبِغْثِ وَيَبْدُو : مَدِينَةُ السَّجَاجِ ،
مَرْبُوعٌ ، فَذَكَرَ وَقَوْلَتْ : وَأَبْنَتْ الْكِبَايَةَ :
فِي كَلِمَةِ حُرْسِ السَّجَاجِ طَرِيقَةً
يَبْدُو مَا كَانَتْ مِنَ الصَّبْحِ تَنْجَلُ (٣)
(١) : وَأَهْلِي ، فِي طَرِيقَةِ صَادِرٍ - هَارِيَرِي ،
طَرِيقَةُ هَارِيَرِي الْعَرَبِ وَأَهْلِي ، وَدَادَ أَبْنَادُهُ هَارِيَرِي .
[عبد الله]
(٢) : لَوْ : وَطَرِيقَةُ تَبْدُو إِلَهُ ، حَارَةُ شَرَحَ
الْقَامُوسُ : تَبْدُو عَلَيْهِ إِذَا تَكَلَّمَ وَخَفَرَ ، مَرَلَةً .
(٣) : كَانَتْ ، وَكَانَتْ فِي مَادَةِ يَبْدُو ، كَانَتْ ،
وَكَلَّهَا مَعَ عَمْرِى مِنْ كَلَّ .
[عبد الله]

قال: يعني غرساً دجاجها

• بطله . بطلاد : مدينة السلام ، بطل
منجبتاً أكل دواب هائلة آتياً ، وقد تقدم
ذكرها ، والامتلان في اسمها .

• بطله . بطلاد : مدينة السلام ، وبها
النبيلات دُخِر في بطلده .

• بهر . ابن الأعرابي : البئر والكثير الشرب
بلاى . البئر ، بالشربى : داء أو عسل ،
قال الأصمعي : هو داء يأخذ الإبل فيشرب
فلا تدرى كسرت منه قسوت ، قال القزويني :
نقلت : ما هو إلا الشام تركية

كانت الموت في أجنابو البئر
والبئر مله ، وأنشد :

وقرب يبعاد فأت بئر
البريدى : بئر بئر إذا اختر من الماء قلم
بزو ، وكذلك بئر بئر . وبئر الإبل بئر
وبئر ، فهو بئر وبئر : لم بزو ، وأخذ
من كثرة الشرب داء ، وكذلك البئر ،
والجمع بدهى وبدهى . وما بئر : مجيب
عنه البئر . والكثرة : قوة الماء . وبئر النعم
بئر بئر أي تسقط نجاج بالمطر ، يعني
بالضيق الشرب . وبئر الله إذا حاج بالمطر ،
وأنشد :

بئر نهم حاج لئلا بئر

وقال أبو زهير : يقال حلو بكرة نهم كذا ،
ولا تكون البكرة إلا مع كثرة المطر . والكثرة
والكثرة : الدفعة الشديدة من المطر ،
بكرت السماء بئر . وكان أبو حنيفة : بكرت
الأرض أصابها المطر قليلاً فكان أن بكرت ،
وإن نقادها أمها قالوا : بقرها بئر . والكثرة :
الزرع يزرع بين المطر يسرى فيه البرى حتى
يبيض . ويقال : يفلان بكرة من السماء لا تفيض
إذا دام غلاؤه ، قال أبو حنيفة :
سحت أنبساط الترسير سائر
في التكرار . وبكرة لا تتجم

ويقال : تفرقت الإبل وتعب القوم شرب بئر ،
وتعب القوم شرب بئر . وبئر بئر ، وبئر
بئر ، أي تفرقت في كل بئر . وبئر بئر
من قريش قيل له : مات أميك بئسا ،
جاءت أمك بئراً .

• بهر . البئر : الضرب والرجل أو الصا .
والبئر : الضرب على الصبور ، وقيل : هو
بئر ، قال ابن قتيبة : لا أعلمه . والبئر :
الضرب في الإبل خاصة . ولبائر : بئر ذلك ،
اسم كالكايل ، قال ابن مقبل :

وتشغل الشربى عيسى أبداً
تصال باعزها بالليل جنتها
قال الأعرابي : جعل الليل بئر ضرباً بالرجل
وتعب ، وكأنه جعل البائر الركب الذي يركبها
يرجله .

• كان حيرة : بكرت الثقة إذا ضربت
برجلها الأرض في سبيلها نفاطاً . وكان أبو عمرو
في قوله نحال باعزها أي نفاطها . وقد بقرها
باعزها أي حرثها مخرجها من النفاط . وكان
بقرى التراب : وبها تركت الثقة الجود
بقرها باعزها بقرى غيلاً وقد تفتحت في
غلياً ما أكفها ، ويقال لها باعز من النفاط .
والبائرة : ضرب من الثياب . قال
أبو عمرو : البائرة ثياب ، ولم يرد على هذا ،
قال الأعرابي : ولا أدري أي جنس هي من
الثياب .

• بعض . البفس : السوداء ، ببايخ

• بعض . الأعرابي : بفس الرجل إذا اختر
الجاع .

• بعض . البفس والبفس : المطر الضعيف
الضيق الضيق ، وقيل : هما السحابة التي
تدفع مطرها دفعة ، يفتتح السماء بفتيحهم
بفساً ، وقيل : البفس المطر الضعيف ، وفي
فوق الطقة ، ومطر باعش ، ويشتد الأرض

فمن بفسه . ويقال : أصابهم بفسه من
المطر ، أي قيل من المطر .
الأصمعي : أصب المطر وأضعه الطل ،
ثم الرقاد ، ثم البفس . وفي الحديث عن
أبي التيجان الهذلي عن أبيه قال : كنا مع النبي ،
صل الله عليه وسلم ، ونحن في سفر فأصابنا
بفس من مطر ، فنادى نادى النبي ، صل
الله عليه وسلم : أذا من شاء أن يمس في يديه
فليكن ، وفي رواية : فأصابنا بفس ، فصفى
بفسه يدها لمطر القليل ، أكله الطل ثم الرقاد
ثم البفس ، وقد بفست السماء بفس بفساً .

• بعض . البفس والبفس : بفس الحب ،
وقيل ساعدة بن جؤنة :

ومن العواذي أن تفتك بيفسه
وتصادف فيها وأنت ترفب
قال ابن بيضاء : فسرة السري قال : بفسه
يقوم يتشربك ، فهو على هذا جمع كليلين
صبيته ، ولولا أن السحابة من الغرب ألا
تنتكس من مجيب بفسه في اشتداد الله :
إن البفسه هنا النفاط ، ولليل على ذلك أنه
قد سقطت عليها المصنعة وهو قوله : وتصادف
فيها ، وما هو في يده المصنعة وهو قوله : وأنت
ترفب .

• وبفس الرجل ، بالضم بفاضة ، أي صار
بفيضاً . وبفسه الله إلى الناس بفيضاً فابصره ،
أي مقبوا .

• والبفس والبفاضة : جيمة : بفسه البفس ،
وكذلك البفس ، بالكسر ، قال مقبل
ابن حنيفة الهذلي :

أبا نعل لا توفيتك بفاضي
بمسي الأماهي من تراسيدها الحرم
وقد أبفضه وبفضه (الأميرة عز تطلب
تبعه) . وكان في قوله عز وجل : «إلى
لنصركم من القائلين» ، أي البافيين ، فقد
هذا على أن بفس عنه لغة . قال : ولولا أنها
لغة عنه لقال من السبيبين . والبفوس :

السُّبْحُ ، أَتَيْتُ بِسُورَةٍ :

لَكِنْ بَرَأْتُ أَنْ يَقَالَ عَرِيمٌ
هَذَا أَيْضًا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَبْنَضَهُ لَمْ تَكُنْ ، لِأَنَّ
قَوْلَهُ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَنْ غَايِلٍ لَا مُعْجِلَ ،
وَقِيلَ : الْبَيْضُ الْبَيْضُ وَالْبَيْضُ حَيْضًا حَيْضٌ ،
وَالْبَيْضُ الْبَيْضُ ، تَمَاطِي الْبَيْضُ ، أَتَيْتُ قَلْبُ :
يَا رَبِّ سَمِعْتُ سَامِعِي بِمَا غِيضَ
عَلَى ذِي ضَبَرٍ وَضَبَ فَارِضَ
لَهُ قُرَّةٌ كَقُرَّةِ الْحَائِضِ (١)

وَالْبَاضُ : حَيْضُ السَّحَابِ . وَرَبُّهُ بَيْضُ
وَقَدْ بَضَّ بَضَاءً وَبَيْضَ ، فَهُوَ بَيْضٌ .
وَرَبُّهُ بَيْضٌ : بَيْضٌ كَثِيرٌ . وَيَقَالُ : هُوَ
مُحَرِّبٌ غَيْرُ مَيْضِي ، وَقَدْ بَضَّ إِلَى الْأَمْرِ مَا
أَبْنَضَهُ إِلَيْ ، لَا يَقَالُ مَا أَبْنَضَهُ لَهُ وَلَا مَا
أَبْنَضَ لِي ، مُدَا قَوْلُ أَهْلِ الْفَتْحِ . قَالَ ابْنُ رَيْدٍ :
وَمَنْ كُنِيَ بِسُورَةٍ : مَا أَبْنَضَ لَهُ مَا أَبْنَضَهُ إِلَيْ ،
يَقَالُ : إِذَا قُلْتُ مَا أَبْنَضَ لِي بَلَسْتُ نَحْبِرَ أَنْتَ
بَيْضُ لِي ، وَإِذَا قُلْتُ مَا أَبْنَضَ إِلَيْ لَأَمْسَا
نَحْبِرَ أَنَّهُ بَيْضُ عَيْنِكَ . قَالَ أَبُو حَالِمٍ : مِنْ
كَلَامِ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ أَبْنَضَ لَهَا بَعْدَ بَيْضِي .
وَقَدْ نَضَّ إِلَيْ ، أَيْ عَارَ بَيْضًا ، وَبَيْضُ يَوْمٍ
إِلَى أَيْ مَا أَبْنَضَهُ .

الْجَوْرِيُّ : قَوْلُهُمْ مَا أَبْنَضَ لِي شَاءٌ
لَا يَنْحَسُ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا جَعَلَهُ شَاءً
لِأَنَّ جَعْلَهُ مِنْ أَبْنَضَ ، وَكُنْجَبُ لَا يَكُونُ مِنْ
أَفْعَلٍ إِلَّا بِأَعْدَ نَحْوِهِ ، قَالَ : كَيْسٌ كَمَا عَلَيَّ
بَلَّ هُوَ مِنْ نَضَّ لِأَنَّ إِلَيْ ، قَالَ : وَقَدْ حَكَى
أَهْلُ الْفَتْحِ كَثِيرٌ : مَا أَبْنَضَ لَهُ إِذَا كُنَتْ
أَنْتَ الْمَيْضُ لَهُ ، وَمَا أَبْنَضَ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ
هُوَ الْمَيْضُ لَكَ . وَفِي الْأَمَامِ : تَمَّ اللَّهُ يَلُفَّ
عَيْنًا ، وَأَبْنَضَ بِهَذِهِ عَيْنًا ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَقُولُونَ :
نَضَّ جَدُّكَ كَمَا يَقُولُونَ عَرَّ جَدُّكَ .

وَبَيْضُ : أَبُو قَيْلَةَ ، وَقِيلَ : سَمِي مِنْ
قَيْسَ ، وَهُوَ بَيْضُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ عَطْلَانَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيْلَانَ .

(١) قوله : «وصب فارض» السبب الطهارة ، والفاوض
القديم وظل العلم . قوله له قرة بالغ بقل : لعلته
أفادت شيوخه بها مثل وقت الحائض .

• بَعُ . الْبَيْضَةُ وَالْبَيْضُ : حِكَايَةُ بَعْثِ
الْهَيْبِ ، قَالَ :

بَرِحَ بَيْلَغُ الْهَيْبِ الْهَيْبُ (٢)
وَالْبَيْضُ ، عَلَى قَلْبِ التَّصْغِيرِ : هَيْبُ مِنَ الْقَبَاءِ
إِذَا كَانَ سَمِينًا . وَبَعُ اللَّهُ إِذَا حَاجَ . وَتَقَرَّبَ
بَيْضُ : كَثِيرُ الْمَاءِ . وَمَا تَبَيَّنَ : قَرِيبُ
الرَّشَاءِ . وَالْبَيْضُ : الْبَيْتُ الْقَرِيبُ الرَّشَاءِ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَرَّ بَيْضٌ وَبَيْضٌ قَرِيبُ الرَّشَاءِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا رَبِّ مَا لَكَ بِالْأَجَالِ
أَجْبَالٍ لَمْ يَلَمْسِ الشَّمْسُ الطَّوَالَ
بُتَيْضٍ بَرَّحَ بِالْبَيْضِ
طَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ الْهَدَالِ
يَقْرُبُ رِشَائِهِ ، بَيَّنَّ أَنَّهُ يَبْرَحُ بِالْبَيْضِ الْبَيْضَ
الْمَاءِ ، لِأَنَّ الْجَالِ قَبِيرٌ ، يَكُونُ أَوْ مُحْتَمِلٌ
الْمَعْلَى :

فَصَبَّحَتْ بَيْضًا مُدَاوِيَةً
ذَا عَرَضَ تَخَضَّرَ كَدُّ عَالِيَةٍ
عَالِيَةٍ وَارِدَةٍ .
وَالْبَيْضَةُ : عَيْنُهُ بِالْبَيْضَةِ لِأَنَّ جَعْرَ
الْجَبِّ : وَبَيْضَةُ مَا لَا يَرُودُ لَهَا ، سَلَّ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ سَمِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْخَطَرِ غَرِيَّةُ الْمَاءِ .
وَالْبَيْضَةُ : قُرْبُ الْمَاءِ . وَالْبَيْضُ : السَّرِيعُ
الْمَعْلَى ، وَأَتَيْتُ ابْنَ بَرِّي لِرُؤْيَا :
يَنْشَقُّ بَعْدَ الْخَلْقِ السَّيْفُ

• بَعْلُ . الْبَيْتُ : هَذَا الْمَتَرَانُ الشَّامُخُ الَّذِي
يُرْتَبُ ، وَالْأَنْثَى يَنْقُ ، وَالْجَمْعُ يَقَالُ ،
وَيُقَالُ لَهُمْ الْجَمْعُ . وَكَأَنَّهَا : صَاحِبُ الْبَيْتِ ،
حَكَاهَا بِسُورَةٍ وَصَارَتْ بِنُ عَمِيلٍ ، وَلَهَا قَوْلُ
جَبْرِ :

مِنْ كُلِّ آفَةٍ التَّوَالِيَةِ نَبِيٌّ
بَسْمُورٌ كَمُجَرَّدِ الْبَيْتِ
فَهُوَ الْبَيْتُ لَقَسَهُ .
وَنَكَحَ حَيْمٌ قَبْلَهُمْ وَنَكَحَهُمْ : حَمَلَهُ

(٢) قوله : «برحى» براحى الأصل في نسخة :
برحى .

الْأَوْدَامُ . وَتَزَوَّجَ قُلَانٌ قُلَانَةً كَقَوْلِ الْأَوْدَامِ
إِذَا كَانَ فِيهِمْ حَيْضَةٌ ، وَمَوْ مِنْ الْبَيْتِ ، لِأَنَّ
الْبَيْتَ يَنْجَرُ عَنْ شَأْوِ الْقُرْسِ . وَكَأَنَّ بَيْتَ
مَنْ فِي الْبَيْتِ : مَعْنَى فِي سَمَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَعْنَى
يَوْمَ الْخِلَافَةِ وَخِلَافَةِ بَيْنَ الْمُهَلَّبَةِ وَالْمَنْقُ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي حَامِدَةً :

فِيهَا إِذَا بَلَغْتَ مَعْنَى وَسَطَرَةٍ
عَلَى الْجَوَادِ وَفِي أَصْلَابِهَا عَدَبُ
وَأَتَيْتُ لَأَبِي حَيْثُ السَّيْرِ :

نَضَّ الْبَرِّي وَفِي تَجْلِيلِهِ زَوْرُ
وَأَتَيْتُ لَأَبِي :

وَبَدَأَ يَنْقُلُ عَقْلَهَا بَعْدَ الْبَيْتِ (٣)
وَفِي قَبِيلِهِ كَثِيرٌ مِنْ نَحْبِرٍ
فِيهَا عَلَى الْأَمْرِ الْبَيْتُ وَتَجْلِيلُ
هُوَ تَجْلِيلُ مِنَ الْبَيْتِ كَأَنَّهُ نَبَّ سَبْرَهَا بِسَبْرِ
الْبَيْتِ لِيَسْتَه .

• بَعْمُ . بَعْمُ الطَّبِيخِ : صَوْبًا . بَعْمَتُ الطَّبِيخِ
تَبْمٌ وَتَبْمٌ وَتَبْمٌ بَعْمًا وَتَبْمًا ، وَهِيَ بَعْمٌ :
صَاحَتُ إِلَى وَلَدِهَا بِأَنْفَعِ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْبِهَا .
وَبَعْمَتُ الْبَيْتِ إِذَا كَرِهَ فَكَيْسَ لَهُ عَنْ مَعْنَى مَا
تَعَدَّدَتْ بِهِ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

لَا يَبْعُضُ الْهَرَمُ إِلَّا مَا تَعَدَّدَتْهُ
دَاعُ بَيَادِيهِ بِأَسْرِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ
وَضَعُ مَعْرُوفًا مَكَانَ فَاعِلٍ . وَالْمَبْعُومُ : الْمَوْلَدُ ،
وَلَهُ تَبْمَةٌ أَيْ تَعْدُوهُ ، وَالْمَبْعَرَةُ تَبْمٌ ، وَقَوْلُهُ
فَاعِلُ بَيَادِيهِ حَتَّى صَوَّتَ الطَّبِيخُ إِذَا صَاحَتِ
مَاءَ مَاءٍ ، وَدَاعُ هُوَ الصَّوْتُ ، مَبْعُومٌ يَقَالُ بَعْمُ
مَبْعُومٌ كَقَوْلِكَ قَوْلُ مَبْعُومٍ ، يُقَالُ : لَا يَبْعُ
طَرَفُهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ بَعْمًا لَهُ . وَبَعْمُ الْخَافِقُ :
صَوْتُ لَا تَقْبَحُ بِهِ ، وَهِيَ قَوْلُ ذِي الْبَرَقِ :

حَبِثَ بَعْمًا رَسَائِلِي عَقَاقُ
وَأَحَى وَتَبَّ عَصْرَكَ بِالْمَنَاقِبِ
وَبَاعَمَ قُلَانُ الْمَرْأَةَ مَبَاعَمَةً إِذَا غَارَ لَهَا

(٣) قوله : «وبدأ ينقل عقلها» صاعده كما في شرح
القاموس :
ولذا رجعت لقافية غادرت

فِي نَحْيٍ فَلَانِ يَمِيَّةٌ وَبَيْتُهُ أَيْ حَاجَةٌ ، قَالَ يَمِيَّةٌ وَمَثَلُ
الْجَلَسِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا ، وَالْيَمِيَّةُ الْحَاجَةُ نَفْسَهَا
(عَنِ الْأَحْمَشِيِّ) . وَابْنُ الْقَيُّمِ : مَثَلُهُ لَهُ
أَوْ أَمَانَةُ عَلَى مَلِكِهِ ، وَقِيلَ : بَعَادَ الشَّيْءِ مَلَقَهُ
لَهُ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ أَهَانَ عَلَيْهِ .

وَكَانَ الْحَيَالِيُّ : اسْتَحْيَى الْقَوْمَ فَهَوَّ وَهَوَّ
لَهُ أَيْ مَلَّوْا لَهُ . وَابْنُ بِلَالٍ : الْغَالِبُ ، وَالْمَجْنُوعُ
بَعَادَ وَبَيَّانٌ .

وَيُعَيِّنُ الشَّيْءُ : مَثَلُهُ لَكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ

الْقَائِمِ :

وَكَمْ أَهْلٌ مِنْ دِي عَيْشٍ وَفِرَارِهِ

يُعَيِّنُهُ غَيْرًا قَدِيرَ بِغَايِلِهِ

وَالْيُعَيِّنُ الشَّيْءُ : يَجْعَلُهُ لَهُ طَالِيًا .

وَقَوْلُهُمْ : يَبْنِي لَكَ أَنْ يَمَلَّ كَذَا فَمِنْ أَعْمَالِ

الْمُتَلَوِّاتِ ، قَوْلُهُ : يَبْنِي قَائِمِي ، كَمَا قَوْلُهُ :

كَسَرُهُ فَانْكَسَرَ . وَقِي التَّزْيِيلُ التَّزْيِيرُ :

وَيُتَزَيَّرُ الْبَيْتَةُ وَيَكُونُ شَاهِدًا لَهُمْ ، أَيْ

يُتَوَكَّلُ لَكُمْ ، مَحْذُوفٌ اللَّامُ ، وَكَانَ كَتَبَ

أَنْ زَعَرَ :

إِذَا مَا يُجْبَى أَرْبَعًا عَامَ كَفَلَاهُ

بِنَاحَا خَاصِرًا يَأْكُلُكَ أَرْبَعَا

أَيْ بَنَى هَا خَاصِرًا ، وَبَنَى التَّوَالِي ، وَنَحَى

بَنَى هُنَا مَلَبَ .

الْأَحْمَشِيُّ : وَيَقَالُ الْبَنَى كَذَا وَكَذَا أَيْ

الْمَلَبَ لِي ، وَنَحَى الْبَنَى كَانِي لِي سَوَاءً ، وَإِذَا

قَالَ الْبَنَى كَذَا وَكَذَا فَتَعَاهُ أَهْلِي عَلَى بَعَادِهِ

وَالْمَلَبَ سَمِي . قَالَ الْحَدِيثُ : الْبَنَى أَحْمَارًا

أَشْطَبَ بِهَا . يُقَالُ : الْبَنَى كَذَا بِهَرَمِ الرَّسُولِ

أَيْ ائْتَلَبَ لِي . وَابْنُ بَهْرَةَ الْقَطْعُ أَيْ أَهْلِي

عَلَى الْمَلَبِ . وَمِثْلُ الْحَدِيثِ : الْبَنَى حَبِيدَةً

أَشْطَبَ بِهَا ، بِهَرَمِ الرَّسُولِ وَالْقَطْعُ هُوَ مِنْ

بَنَى بَنَى بَعَادَ إِذَا مَلَبَ .

وَقِي حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَّهُ خَرَجَ فِي بُعَادٍ إِيَّاهُ ، يَمَلُّوهُ الْبُعَادَ عَلَى زَنْتِهِ

الْأَوْدَةَ كَالْمَلَبِ كَوْنَهُمْ تَنْشِيءُ يَنْشَلُ قَلْبِهِ

الْمَلَبُ بِالْبُعَادِ . الْكِسَالِيُّ : الْيُعَيِّنُ الشَّيْءُ إِذَا

أُرِيدَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مَلَبٍ ، فَإِذَا أُرِيدَ أَنْ يَكُونَ

فَعَلْتُ ذَلِكَ لَهُ فَلَنْتَ فَعَدَ بَيْنَكَ ، وَكَذَلِكَ

أَفْعَلْتُكَ أَوْ أَفْعَلْتُكَ . وَكَذَلِكَ الْيَمِيَّةُ أَيْ

فَعَلْتُ لَكَ قَوْلُهُ [تَمَال] : وَيَمِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ ،

أَيْ يَمِينٌ لِلْبَلِّ عَرَبِيَّةٌ ، فَالْمَقُولُ الْأَوَّلُ

مَنْصُوبٌ بِمَنْطِقِ الْخَافِضِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

حَتَّى إِذَا كَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَحَهَا

فَكُلَّ كَيْسَانٍ يَنْفِي صَحْبَهُ الْمُتَعَا

أَيْ يَنْفِي بَصْبَهُ الْهَرَاءَ ، وَقَالَ وَاقِئُ بْنُ الْفَلَيْطِ :

لَيْنَ لَنْ يَحْسُرَ بِبَعَادِ مَسْوِيلٍ

بَسَانٍ دَاهٍ إِيَّيْ لَسْفُومٍ

وَكَانَ الشَّامِيُّ : أُرْسِلَ الرُّضَاثُ أَرَأَيْتَ تَبَيَّنَكَ

مَنْعَرًا ، أَيْ تَبَيَّنَ لَكَ مَنْعَرًا . يُقَالُ : بَيَّنْتَ

الشَّيْءَ مَلَبَةً ، وَابْنُ كَثِيرٍ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ إِيَّاهُ ،

وَابْنُ كَثِيرٍ غَيْرًا أَفْعَلْتُ عَلَيْهِ .

الرَّجُلُاجُ : يُقَالُ الْبَنَى لِقُلَانِ أَنْ يَمَلَّ كَذَا

أَيْ صَلَحَ لَهُ أَنْ يَمَلَّ كَذَا ، وَكَأَنَّهُ قَالَ مَلَبَ

يَمَلَّ كَذَا فَالْمَلَبَ لَهُ أَيْ طَاعَتِهِ ، وَلِكُلِّهِمْ

اجْتَمَعُوا بِقَوْلِهِمْ الْبَنَى . وَابْنُ الْقَيُّمِ : تَبَيَّنَ

وَتَبَيَّنَ . وَقَوْلُهُ تَمَال : وَمَا عُلْمُهُ الشَّرَّ

وَمَا يَبْنِي لَهُ ، أَيْ مَا يَسْتَلُ لَهُ ذَلِكَ لَمَّا كَرَّ

نُطْمُهُ الشَّرَّ . وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا يَبْنِي

لَهُ مَا يَمَلُّ لَهُ . وَابْنُ كَثِيرٍ أَيْ خَسِرَ .

وَالْيَمِيَّةُ فِي الرَّكْبَةِ : تَقِيضُ الرَّشْدِ . وَنَحَى

الْأَمَةُ تَبْنِي بَنِيًا وَبَعَادَ شَاهِدًا وَبَعَادَ ، بِالْكَسْرِ

وَالْمَدِّ ، وَبَنَى بَنَى وَبَنَى : غَهَرَتْ وَزَنَتْ : وَقِيلَ :

الْبَنَى الْأَمَةُ فَاجِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ فَاجِرَةٍ : وَقِيلَ :

الْبَنَى أَيْضًا فَاجِرَةٌ خَرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً . وَقِي

التَّزْيِيلُ التَّزْيِيرُ : وَمَا كَانَتْ مُلْكُ بَنِيَّةً ،

أَيْ مَا كَانَتْ فَاجِرَةً يَمَلُّ قَوْلُهُمْ بِلِسَانِهِ جَدِيدٌ

(عَنِ الْأَعْمَشِيِّ) ، وَأَمْ مَرْيَمُ خَرَّةٌ لَا مَحَالَةَ ،

وَلِذَلِكَ عَمَّ تَعَلَّبَ بِالْبُعَادِ فَقَالَ : بَنَتْ الْمَرْأَةَ ،

فَلَمْ يَخْصُ أَمَةً وَلَا خَرَّةً . وَكَانَ أَبُو حَبِيٍّ :

الْبُعَادَ الْإِمَاءَ لِأَنَّ مِنْ يَحْسُرُونَ . يُقَالُ : فَانْتَ

عَلَى دُورِ سَمِ الْبُعَادِ ، يَبْنِي الْإِمَاءَ ، الْيَسِيدَةُ

بَنَى ، وَالْمَجْنُوعُ بَعَادَ . وَكَانَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْبُعَادَ

مَضَرٌّ بِحَسَبِ الْمَرْأَةِ بَعَادَ زَنْتَ ، وَلِيَّاهُ مَضَرٌّ

بَعَادَ بَعَادَ إِذَا زَنْتَ ، وَلِيَّاهُ جَمَعَ بَنَى وَلَا يُقَالُ

بَنَى ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

يَبْنِي الْجِلَّةُ الْجَرَاهِرَ كَالْبَنَى

عَنْ تَحْسُرٍ يَزْدَقُ أَهْلُهَا

وَلِيَّاهُ يَرْكُضُنْ أَحْبَابِيَّةُ الْإِفْ

رِيحٍ وَكَذَلِكَ هَا الْأَهْلِيَالِ

أَرَادَ : وَهَبَ الْبُعَادَ لِأَنَّ الْخَرَّةَ لَا تُهَبُ ، ثُمَّ

تَكَرَّرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى بَدَأَ الْقَوَائِمُ بِإِمَاءَ

تَحْنُ أَوْ خَرَّةٍ . وَتَحْسُرَتِ الْمَرْأَةُ تَبْنَى أَيْ تَوَلَّى .

وَبَعَادَتِ الْمَرْأَةُ تَبْنَى بِعَادَ إِذَا فَجَرَتْ . وَنَحَى

الْمَرْأَةُ تَبْنَى بِعَادَ إِذَا فَجَرَتْ . فِي التَّزْيِيلِ التَّزْيِيرُ :

وَلَا تَكْرُهُوا قِيَامَكُمْ عَلَى الْبُعَادِ ، وَلِيَّاهُ :

الشُّعُورُ ، قَالَ : لَا يَرُدُّ بِدِ الشُّعُورِ ، وَإِنْ شُعِنَ

بِذَلِكَ فِي الْأَصْلِ لَفُجُورِينَ قَالَ الْحَيَالِيُّ : وَلَا

يُقَالُ يَمَلُّ بَنَى . وَقِي الْحَدِيثُ : الْمَرْأَةُ تَبْنَى

دَعَلَتْ الْجَنَّةَ فِي كَلْبٍ ، أَيْ فَاجِرَةٍ ، وَبَعَادَ

لِلْأَمَةِ تَبْنَى فَإِنْ لَا يَرُدُّ بِدِ الشُّعُورِ ، وَإِنْ كَانَ فِي

الْأَصْلِ كَذَا ، وَنَحَى الْبُعَادَ عَلَى رِيَّةِ الشُّعُورِ

كَالْمَرْءِ وَالْمَرْءِ لِأَنَّ الرِّبَّ عَيْبٌ . وَلِيَّاهُ :

تَقِيضُ الرَّشْدِ فِي الرَّكْبَةِ ، يُقَالُ : هُوَ ابْنٌ بِعَادَ

وَأَنْشَدَ :

لَدَى رَشْدِهِ مِنْ لَمَوْ أَوْ بَيْتِهِ

يَقْلِبُهُ فَعَلَّ عَلَى التَّغْلِبِ مُتَجَبِّ

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : وَكَذَلِكَ التَّزْيِيرُ هُوَ ابْنٌ فَجَرٌ

وَابْنٌ فَجَرٌ وَابْنٌ فَجَرٌ ، وَقَدْ قِيلَ : زَيْدٌ وَرَشْدُهُ

وَالْفَتْحُ أَفْضَحُ الْمُنْتَهَى ، وَأَنَا عَيْبٌ لَا يَجُوزُ يَوْ عَيْبٌ

الْفَتْحُ . قَالَ : وَكَذَا ابْنٌ بِعَادَ لَقَمَ أَيْ جَدَّ لَعْنَهُ

الْبَيْتُ ، قَالَ : لَا أَبْهَدُ عَزَا الشَّرَابِ .

وَالْيَمِيَّةُ : الْيَمِيَّةُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ وَوَرْدِ

الْجَيْشِ ، قَالَ لُقْلُقٌ :

فَأَكُونُ بَعَادَهُمْ بِنَا وَكَذَلِكَ

إِلَى مَرْيَمَ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ يَحْسُرَ

الْأَمَةُ أَيْ أَهْلَاتُ . يَقُولُ : قُلُوا أَنَا عَيْرٌ قَبْدَانُوا

فَلَمْ يَنْشُرُوا إِلَّا بِالْبُعَادِ ، وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ

عَلَى الْإِمَاءِ أَدْلَى مِمَّنْ عَلَى الطَّلَاعِ ، كَانَ الْبَيْتُ

فِي الْبُعَادِ الطَّلَاعِ :

عَلَى الْإِمَاءِ الْأَوَّلِ وَالْبُعَادِ

وَعَزَّ الشَّاجِسَاتِ مِنَ الشَّامِ

وَبَعَادَ : جَاءَتْ بَنَى الْقَوْمِ وَيَنْشُرُهُمْ أَيْ

طَلَبَهُمْ .

وَلَيْفَى : القُدَى . وَبَنَى الرَّجُلُ عَلَيْهِ بَنًا : عَدَلَ عَنْ الْحَقِّ وَتَشَتَّلَ . الْقَرْصَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذَنْبَ الْفَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنُ وَالْإِثْمُ وَالْإِثْمُ بِغَيْرِ الْحَقِّ . قَالَ : الْبَنَى الْإِسْطِطَاعُ عَلَى النَّاسِ ، وَكَانَ الْأَزْمَرِيُّ : مَنَاهُ الْكَثِيرَ ، وَلَيْفَى الْعُلَمُ وَالْقَسَادُ ، وَلَيْفَى مُعْظَمُ الْأَمْرِ الْأَزْمَرِيُّ : وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] : «فَسَيُضْطَرُّ غَيْرَ تَابِغٍ لَا عَادَ» . قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : فَسَيُضْطَرُّ جَائِئًا غَيْرَ بَاعٍ أَكْثَمًا تَلَدًّا لَا عَادَ وَلَا مُجَاوِزَ مَا يَدْفَعُ بِهِ عَنْ تَقْيِيدِ الْجُرْعِ فَلَا لَئِمَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : غَيْرَ بَاعٍ غَيْرَ طَالِبٍ مُجَاوِزَةٍ فَكُنْزٍ حَاجِيزٍ وَغَيْرُ مُقَصِّرٍ عَمَّا يُؤَيِّمُ حَالَهُ . وَقِيلَ : غَيْرَ بَاعٍ عَلَى الْإِيمَانِ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ عَلَى أَتَمِّهِ .

قَالَ : وَصَحَّى الْبَنَى قَصْدَ الْقَسَادِ . وَيُقَالُ : فَلَا يَبْنِي عَلَى النَّاسِ إِذَا ظَلَمَهُمْ وَطَلَبَ أَهْلَهُمْ . وَلَيْفَى الْبَايَعَةُ : مِنَ الْعَالِمَةِ الْعَارِضَةِ عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُنَادِي : وَيُحْجِزُ ابْنَ سُبَيْتَةَ نَفَقَةَ الْبَيْتَةِ الْبَايَعَةِ . وَفِي التَّخْرِيكِ : «وَلَا تَبْنُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا» ، أَيْ : إِنْ أَمْنْتُمْكُمْ لَا يَتَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ طَرِيقٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا وَتَجُوزَ ، وَأَمْلُ الْبَنَى مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : قَالَ لِرَجُلٍ أَنَا أَبْيَضُ ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ تَبْنِي فِي أَدْنِيكَ ، أَرَادَ : الْخَطْبَ فِيهِ ، وَالْمُتَشَدِّدُ مِنْ تَجَاوُزِ الْحَدِّ . وَبَنَى عَلَيْهِ يَبْنِي بَنًا : عَلَا عَلَيْهِ وَظَلَمَهُ . وَفِي التَّخْرِيكِ التَّخْرِيزُ : بَنَى بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ .

وَصَحَّى الْمَعْيَانُ مِنَ الْكِبَائِي : مَا لِي وَلَيْفَى : بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، أَرَادَ وَلَيْفَى ، وَلَمْ يَنْتَهَ . قَالَ : وَوَعْدِي أَنَّهُ اسْتَغْنَى كَثْرَةَ الْإِفْرَاقِ عَلَى إِلَهٍ فَحَصَلَهَا وَأَلْقَى حَرْبَهَا عَلَى السَّكِينِ قَبْلَهَا . وَقَوْمُ بَنَاهُ (١) وَذِيغَارُ : بَنَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ (عَنْ مُطَلِّبٍ) . وَبَنَى الْوَالِدُ - حَلَمٌ - وَكُلُّ مُجَاوِزَةٍ وَافْرَاطٍ عَلَى الْبُشَادِ الذِّي هُوَ حَدُّ

(١) قول : «ولم يناه» ، كما لا يخفى بجزء آخره بهذا اللفظ . واصله في الحكم ، ويأتي عن التلميح بانه بالهاء بدل لغز وهو المطلق للفرس . فله مع بانه بالمره كما رسم أيضا بضم الاء واره .

الشَّيْءِ يَبْنَى . وَكَانَ الْحَلْيَانُ : بَنَى عَلَى أَسْمَاءِ بَنِيَا حَسَنَةً . وَفِي التَّخْرِيزِ التَّخْرِيزُ : ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ لِكَثْرَةِ اللَّهِ ، وَفِيهِ : «وَاللَّيْنُ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَنَى هُمُ يَتَصَيَّرُونَ» .

وَلَيْفَى : أَمْنَةُ الْحَسَدِ ، ثُمَّ سَمِيَ ظَلَمَ بَنًا ، لِأَنَّهُ الْحَالِيَةُ يَطْلُمُ الْمُتَحَسِّدُ جَهَنَّمَ بِإِعَاذَةِ زَوَالِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهُ . وَبَنَى بَنًا : كَلَبَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «يَا أَيُّهَا مَا تَكْبِي هَلِو بِضَاعَتَا» ، يُخَوِّرُ أَنْ يَكُونُ مَا تَكْبِي أَيْ مَا تَلَبَّ ، قَسَا عَلَى هَذَا مُتَعَيِّمًا ، وَيُخَوِّرُ أَنْ يَكُونَ مَا تَكْلِبُ وَلَا تَطْلُمُ ، قَسَا عَلَى هَذَا جَعَلَ . وَبَنَى فِي يَشْتَبِيهِ بَنًا : اخْتَالَ وَتَوَسَّعَ .

الْمَجْرِيُّ : وَلَيْفَى اخْتِالَ وَتَوَسَّعَ فِي الْفَرَسِ . غَيْرُهُ : وَلَيْفَى فِي غَيْرِ الْفَرَسِ اخْتِالًا وَتَوَسَّعَ . بَنَى بَنًا : مَرَحَ وَخَتَلَ ، وَهُنَا تَكْبِي فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ : لَا يَمَانُ فَرَسٌ بَاعٍ . وَلَيْفَى : الْكَثِيرُ مِنَ السَّطْرِ . وَبَنَسَتْ السَّاهُ : اخْتَضَتْ سَطْرَهَا ، حَكَاهُ أَبُو سَبِيحَةَ . وَكَانَ الشَّيْخُ : دَفَعْنَا بَنَى السَّاهُ عَنْهُ ، أَيْ شَتَبَهَا وَطَهَّرَ سَطْرَهَا ، وَفِي التَّخْرِيزِ : دَفَعْنَا بَنَى

وَبَنَى الْفَرَسُ يَبْنِي بَنًا : قَسَدَ وَلَسَدَ وَوَرِمَ يَرَامِي إِلَى قَسَادٍ . وَوَرِمٌ جُرْحُهُ عَلَى بَعْوٍ إِذَا تَرَى وَفِيهِ عَرَبٌ مِنْ تَعَلَّى . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ : أَقَامَ قَتْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَفَتَلَ عَلَى بَعْوٍ وَلَا يَنْزِي بِهِ ، أَيْ عَلَى قَسَادٍ . وَصَحَّى بَاعٍ : لَا يُلْبِغُ (عَنْ خُرَاعٍ) . وَبَنَى الشَّيْءُ بَنًا : تَعَلَّى إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ . وَبَنَاهُ بَنًا : رَفَعَهُ وَتَطَهَّرَهُ عَنْهُ أَيْضًا . وَمَا يَبْنِي لَكَ أَنْ تَعْمَلَ وَمَا يَبْنِي أَيْ لَا تَبْنُوكَ . وَصَحَّى الْمَعْيَانُ : مَا أَبْنَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا مَا ابْنَى ، أَيْ مَا يَبْنِي .

وَقَالُوا : إِنَّكَ لَمَامٌ لَا تَبَاغُ ، أَيْ لَا تُضَيَّبُ بِالْبَاقِينَ ، وَأَتَيْنَا عَلِيًّا وَلَا يُبَاغِيَا ، وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُبَاغِيَا . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْبَغِيلَةِ : إِنَّكَ لَبَغِيلَةٌ وَلَا تَبَاغِي ، وَلِلنَّسَاءِ : وَلَا يُبَاغِيَنَّ . وَكَانَ : وَكَلَامٌ مَا يُبَالِي أَيْ يُبَاغِي أَيْ مَا يُبَالِي أَنْ يُعَيِّنَكَ الشَّيْءُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ : الْغَرِيبُ قَوْلُهُ إِنَّهُ

لَكَرِيمٌ لَا يَكْفِي (١) . وَلَيْفَى الْكَرِيمُ لَا يُبَاغِيَا ، وَبَنَاهُ لَكْرِيمًا وَلَا يُبَاغِيَا ، وَبَنَاهُ لَكْرِيمًا لَكْرِيمًا . قَالَ : وَبَنَاهُ لَكْرِيمًا عَلَى الْبَغَاةِ يَقُولُ لَا يُبَاغِي وَلَا يُبَاغِيَانِ وَلَا يُبَاغِيَانِ أَيْ لَسَ لَكْرِيمًا أَحَدًا ، قَالَ : وَبَنَاهُ يَقُولُ لَا يُبَاغِي وَلَا يُبَاغِيَانِ وَلَا يُبَاغِيَانِ . قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَهَذَا مِنَ التَّخْرِيزِ ، وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَغَاةِ ، وَكَانَتْ جَاءَ مَقْلُوبًا . وَصَحَّى الْكِبَائِي : إِنَّكَ لَمَامٌ لَا تَبَاغُ ، قَالَ : كَانَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : وَبَنَاهُ لَا يُبَسَّدُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ لَا يُبَاغُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا نَكْرَمُ إِنْ أَصْبَحْتَ كَسْرِيَّةً
فَلَقَدْ أَرَادَ لَا نُبَاغُ لَيْفَا
وَفِي التَّخْرِيزِ : لَا يُبَاغِيَانِ ، وَلَا يُبَاغِيَانِ ، وَكَالْبَاقِ أَنْ يُبَاغِيَ فِي الْبَاقِيَةِ عَلَى الْبَغَاةِ لَا يَبْغُ ، وَلَكِنْ يَبْغِي أَبْرًا إِلَّا أَنْ يَقُولُوا لَا يُبَاغُ . فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ السَّهَابِ جُعِلَ عَلَى تَبْرِ الْوَرَقِ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : مَا بَنَى لَكَ أَيْ مَا عَزَرَ لَكَ .

• بهت . بَهَتْ أَمْرُهُ وَخَدِيحُ وَلَمَانُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ : عَطَلَهُ .

• بهج . الْبَحْجُ : الْبَلْحُ (عَنْ خُرَاعٍ) ، قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ : وَلَسْتُ بِهَتْ عَلَى يَتَةِ .

• بهر . الْبَهْرُ : اِسْمُ جِنْسٍ . ابْنُ سَبِيحَةَ : الْبَهْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمُخَيِّفُ يَكُونُ لِلشَّيْءِ وَالْمُكْتَبُ ، وَيُقَالُ عَلَى الْأَعْرَابِ وَالْأَهْلِ ، قَالَ غَيْرُهُ : وَبَنَاهُ دَقَّةَ الْمَاءِ عَلَى أَنَّهُ وَلِيدٌ مِنْ جِنْسٍ ، وَاجْتَمَعَ الْبَهْرَاتُ . قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ : وَالْجَنُّ بَهْرٌ وَصَنَعَ الْبَهْرُ بَهْرًا كَرَحْنٍ وَتَلَوْنِي (عَنْ الْعَبْدِيِّ) ، وَابْنُ سَبِيحَةَ بْنُ خُوَالِدِ الْهَدَلِي : كَانَ مَرْصُوعًا مُجَنَّبَةً أَبَدًا لَعَنَ إِذَا مَا رُحِنَ فِيهَا مَتَدَانِ قَلَامًا بَهْرًا وَبَهْرًا وَغَيْرُوهَا وَيَقُولُ رَوْدًا وَفُورًا

(٢) قول : «لا يباغته» ، الماده التي في آخر الكلمة حاء لكانت

وَبَاقُورَةٌ فَاسْمُهَا لِلْبَعِثِ ، وَادُّ الْاَنْزَرِيُّ : وَبَاقُورُ
(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) ، قَالَ : وَاتَّقِصَّ اِنْ اِي
مَرْقَةٍ :

وَسَجَّيْنِ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتِهِمْ
بَوَاقٍ جُلُوعَ اسْتَكْبَتِ الْمَرَايِعُ (١)

وَأَنشَدَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي يَتَوَرَّ .

سَلَحَ مَا يَوَلِّطُهُ حَقَرًا

عَالِلٌ مَا وَجَّهَتْ الْيَتُورَا

وَأَنشَدَ الْحَمَوِيُّ لِلزَّوَلِ الطَّالِي :

لَا قَرَّ مَرَّ يَكَالُ غَابَ سَجَّيْنِ

يَسْتَعْمِلُونَ لَدَى الْاَوَاثِمِ وَالْقَصْرِ

أَجَابِلُ أَنْتَ يَتَوَرَّا سَلَمَةً

فَرِيصَةً لَكَ بَيْنَ أَهْرِ وَالْمَحَرِّ ؟

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الزَّبَرَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

إِذَا اسْتَقَرَّ جَنُودًا سَلَمَةً وَالْقَصْرُ فِي أَهْلَابِ

الْبَقَرِ وَأَعْلَاهُ فِيهِ الشَّارُ فَصَبَّحَ الْبَقَرُ مِنْ ذَلِكَ

وَيَسْمَعُونَ .

وَأَمَّا الْبَقَرُ يُسَمُّونَ الْبَقَرَ : بِأَقُورَةٍ . وَتَقَبَّ

الْبَقَرُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي كِتَابِهِ

الْمُسْكِنَةِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ : فِي ثَلَاثِينَ بِأَقُورَةٍ بَقَرَةٍ .

الْبَقَرُ : الْبَاقُورُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ رُعَاتِهَا ،

وَالْجَاهِلِيُّ جَمَاعَةُ الْجَاهِلِ مَعَ رَاضِيَا .

وَوَيْلٌ لِقَارٍ : صَاحِبِ بَقَرٍ .

وَيُؤْنِ الْبَقَرُ : غَرَبَ مِنَ الْوَيْلِ .

وَيَقَرَّ : رَأَى بَقَرًا وَجَّهَتْ لَحْدَبَ عَالِلَةٍ

فَرَحًا بَيْنَ . وَيَقَرُّ بَقَرًا وَبَقَرًا (٢) ، فَهُوَ مَجْعُودٌ

وَيَقَرُّ : فَتَحَهُ . وَنَاقَةُ بَقَرٍ : شَيْءٌ يَطْلُو مِنْ قَلْبِهَا

أَوْ شَيْءٌ : وَكَذَلِكَ يَتَقَرَّرُ وَيَقَرُّ ، قَالَ الْفَرَّاجُ :

تَتَجَّجُ يَوْمَ تَقْلَعُ الْإِقْدَارَا

(١) دُجِرَ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَّةٍ وَجِلْعٍ وَسَمَرَا إِلَى

قِيَسِ اسْمِ صِيْرَةِ الْفَعْلِ ، مَعْرِيفٍ طَبِيعِهِ

لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ حَتَّى كَانَتِهِمْ

يَهْرُسُ جُلُوعَ سَجَّيْنِ الْمَرَايِعِ

(مَدَامُ)

(٢) قَوْلُهُ : وَبَقَرًا وَبَقَرًا سَائِلٌ قَرِيبًا لِلْبَقَرِ عَلَى

وَبَقَرَةٌ فَاسْمُهَا بَقَرَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْبَقَرِ الْجَمْعِ ،
أَوْ كَانَ شَيْئًا يَسَعُ بَقَرَةً ثَلَاثَةً وَيُؤَالِهَا فَسَمِيَتْ
بِلَيْكٍ .

وَقَوْلُهُمْ : ابْقَرُوا عَنْ جَنِينَا أَيْ شَيْءٌ يَطْلُو
عَنْ قَلْبِهَا ، وَيَقَرُّ الرَّجُلُ يَقَرُّ بَقَرًا وَبَقَرًا ، وَهُوَ
أَنْ يَحْبِرَ لَهَا بِكَادٍ يُعِيرُ ، قَالَ الْأَنْزَرِيُّ : وَقَدْ
أَتَى أَبُو الْهَثَمِ فِي الْحَبَرِ فِي مَثَلِ الْمَثُورِ بَقَرًا ،
يَسْكُنُ الْهَاتِفَ ، وَقَالَ : الْهَاتِفُ بَقَرًا عَلَى مَثَلِ
لَاكِهِ لَا يَرَى غَيْرَ رَاجِعٍ .

الْأَصْمَعِيُّ : يَقَرُّ الْقَرَسُ إِذَا عَامَ يَدِيهِ كَمَا

يَحْبِرُ بِرِيحِهِ . وَالْبَقِيرُ : الْمُهْرُ مُؤَلَّدٌ فِي مَا يَكُونُ

أَوْسَلُ لَأَنَّهُ يَنْقُ عَالِيَهُ . وَابْقَرُ : الْعِيَالُ . وَيَكُونُ

بَقَرَةً مِنْ عِيَالٍ وَإِلَى أَيْ جَمَاعَةٍ . وَقَالَ : جَاءَ

فُلَانٌ بِبَقَرَةٍ أَيْ عِيَالًا . وَكَذَلِكَ فِيهَا يَتَقَرَّرُ :

تَتَسَبَّحُ . وَوَرَى عَنْ أَبِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

أَنَّ سَمِيَّ عَنِ الْبَقَرِ فِي الْأَطْلِ وَالْكَالِ ، قَالَ

أَبُو حَبِيبٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَرِيدُ الْكَلَّةَ وَالْكَلَّةُ

قَالَ : وَأَمَّا الْبَقَرُ الْفَرَسُ وَالْفَرَسُ ، وَبَنِي قِيلَ :

بَقَرَتْ بَقْلَةً إِذَا هُوَ قَتَلَهُ وَفَتَحَهُ . وَبَنِي حَبِيبُ

أَمْ سَلِمٌ : إِذَا دَنَا مِنْ أَمَلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

بَقَرَتْ بَقْلَةً . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : بَيْنَ هَذَا حَبِيبُ

أَبِي مُوسَى حِينَ أَقْبَلَتِ الْفِتْنَةُ بَنَدَ مَقَرِّ حُلَانٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِذَا هَلَوِ الْفِتْنَةُ بِأَقُورَةٍ

كَتَدَاهُ الْبَطْلُو لَا يُدْنِي أَيْ يُقْبَلُ لَهُ ، إِذَا أَرَادَ

أَنَّهُا مُقْبِدَةٌ لِلْفَتَنِ وَفَرَّقَهُ بَيْنَ النَّاسِ وَمُنْتَكَبَةٍ

أَمُودِهِمْ ، وَفَتَحَهَا يَزِيحُ الْبَطْلُو لِأَنَّهُ لَا يُدْنِي مَا

حَاجَهُ وَكَفَيْتَ يَدَاهُ وَيَقْبَلُ لَهُ .

وَيَقَرُّ الرَّجُلُ : حَاجَرُ مِنْ أَجْلِ إِلَى الْأَرْضِ .

وَيَقَرُّ : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يَنْزِلُ . وَيَقَرُّ : تَرَا

الْقَصْرَ وَالْأَمَامَ مَثَلَهُ وَبَقَرَةً قَتْنَةً بِالْبَادِيَةِ ، وَنَعْنُ

بِقَتْنِهِمْ بِوَيْهِ الْفَرَاقِ : وَقَوْلُ أَبِي الْقِيْسِ :

أَلَا حَلَّ أَتَاكَ وَالْمَوَادُّ جَسَمُ

يَأْنِ أَمَّا الْقِيْسُ يَنْ تَمْلِكُ تَيْقَرًا ؟

يَحْتَمِلُ جَمِيعَ ذَلِكَ . وَيَقَرُّ : أَهِيَ . وَيَقَرُّ :

هَلَكَ . وَيَقَرُّ : مَتَى مِثْلُ الْكُنُوزِ . وَيَقَرُّ :

أَقْسَمَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ .

كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَبِيبٍ لَهُ : فَجَاسَتْ
الْبَقَرَةُ قَدْ أَتَيْتُ يَتَوَرَّ ، أَيْ مَتَرٌ حَتَّى وَجَّهَتْ
لِقَابِي يَوْمَ مَعْلَمَةٍ وَكُلُّ مَا فِيهِ .

وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ : يَرِيدُ يَنْقُ قِيَسَ بِلَا كَمِيزٍ
وَلَا جَبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِبْ . الْأَصْمَعِيُّ :
الْبَقِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ بِرَدٍّ يُقْبَلُ ثُمَّ تُفْتَحُ
الْمَرْأَةُ فِي حُضْنِهَا مِنْ غَيْرِ حُمُوزٍ وَلَا جَبٍ ،
وَالْإِبْ قِيَسٌ لَا يُحْمِلُ لَهُ تَلَكُّهُ الشَّاءَ .

الْبَقِيرُ : رَدَى الْأَمْسُورُ عَنْ الْبَيْهَاتِ يَزِيحُ مَعْرُودَ

عَنْ سَجِيدٍ يَزِيحُ ، عَنْ ابْنِ عَابِسٍ فِي حَبِيبٍ

مَعْلُومٌ سَلَكَانَ قَالَ : يَتَسَلَكَانِ فِي قِلَادَةٍ اسْتِجَابَ

إِلَى الْمَاءِ قَدْ أَتَاهَا الْهَذَقَةُ فَعَرَّ الْأَرْضَ فَاصَابَ

الْمَاءَ ، قَدْ أَتَاهَا الشَّيْبَانُ فَتَسَلَّطُوا مَوْضِعَ الْمَاءِ كَمَا

يَسْلُطُ الْإِجَابُ ، فَفَرَّجَ الْمَاءَ ، قَالَ الْأَنْزَرِيُّ :

قَالَ غَيْرُ فِيهَا قَرَأْتُ يَحْطُو مَعْنَى بَقَرٍ تَنْظُرُ مَوْضِعَ

الْمَاءِ فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ ، فَاعْلَمَ سَلَكَانَ

حَتَّى أَسْرَ بِغَيْرِهِ ، وَقَوْلُهُ فَتَسَلَّطُوا أَيْ حَقَرُوا

حَتَّى يَحْطُوا الْمَاءَ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ ثَابِتٍ : الْبَقِيرُ

الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ دَاكَةً فَعَرَّ حَاضِرَ الْقَرَسِ ،

وَيُدْنِي بِلَاكِ الْكَادَةِ الْبَقَرَةَ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

يَسَا يَمْلُ أَتَاكَ الْبَقِيرُ مَلَبٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَرُّ الْقَوْمُ مَا حَزَنَهُمْ

أَيْ حَزَرُوا وَانْخَلَعُوا الرِّكَابَا .

وَالْبَقِيرُ : الْجَمْعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَكَانَ

إِبْدَالُ لِيَحْمِلُوا عَلَى عَنِ الْخَسْرِ نَزَعَ الْبَاقِرُ .

وَيُسَوَّى اللَّهُ حَلِيمٌ ، لِأَنَّهُ يَقَرُّ الْعِلْمَ وَيَزِيحُ

أَمَلَهُ وَتَسْلُطُ فَرَمَةً وَيَقَرُّ فِي الْعِلْمِ .

وَأَمَّا الْبَقَرُ : الشَّقُّ وَالْفَتْحُ وَتَقَبَّحَتْ . بَقَرَتْ

النَّاسَ بَقَرًا : فَتَحَهُ وَوَضَعَهُ . وَفِي حَبِيبٍ

حَدِيثُهُ : قَمَا بَالُ هَوَاكِهِ الَّذِينَ يَتَوَرَّونَ يَتَوَرَّوْنَ أَيْ

يَتَحَوَّبُوا وَيَتَوَسَّعُوا ، وَبَنِي حَبِيبُ الْإِفْكَارُ :

فَقَرَّتْ لَهَا الْحَبِيبُ أَيْ فَتَحَهُ وَفَتَحَتْ . وَفِي

الْحَبِيبِ : قَامَرُ يَقَرُّوْنَ نَحَابِسَ فَلَحْنِيَتْ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى : الَّذِي

يَنْقُ فِي مِثْلِهِ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ شَيْئًا مَصْرُوعًا عَلَى

سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَلَكِنَّهُ رُبَّمَا كَانَتْ هَذِهِ كَثِيرَةً

وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَالْعَمْرُوَ يَأْتِيهِمَا
كَرَامِي أَنَسِ أَمْسَلُهُمَا فَيَتَرَا
وَالْبَيْتَةُ : القاد . وَطَرَهُ : كَرَامِي أَنَسِ أَيْ
صَحَّ قَدَمُهُ الْفَلَقُ ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ بِالْقَادِ
قَوْلُهُ :

يَا مَنْ رَأَى الضُّمَانُ كَانَ حَيًّا
فَسَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ يَتَرَا

أَيْ يَوْمَ قَاد . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هَذَا قَوْلُ
ابْنِ الْأَرَاكِ جَعَلَهُ أَسْمًا ، قَالَ : لَا أَفْرَى لِقَوْلِهِ
ضَرْفِي وَهِيَ لَا أَنْ يَصْنَعَهُ الشَّيْرُ وَيَصْنَعَهُ حِكَايَةً ،
كَمَا قَالَ :

ثَبَّتْ أَعْرَابِي بِي بَرِيدٍ
يَنْفُ عَيْنًا لَهُمْ فَرِيدٍ

ضَمَّنَ بَرِيدَ الصَّيْرِ قَصَارَ جُمْلَةٍ فَسَمَّى بِهَا
فَصَحَّى ، وَبَرِي : يَبِيءُ يَتَرَا أَيْ يَبِيءُ خَلَّتْ
أَوْ قَسَدَ يَوْمَ مَكَّةَ .

وَبَرَّ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَخْبَا وَحَسَرَ ،
وَيَتَرَّ يَلَهُ . ابْنُ الْأَرَاكِ : يَتَرَّ إِذَا تَحَبَّرَ ،
يُحَالُ : يَتَرَّ الْكَلْبُ وَيَتَرَّ إِذَا رَأَى الْبَكْرَ فَتَحَبَّرَ ،
كَمَا يُحَالُ خِرْدٌ إِذَا رَأَى الْقِرَالَ قَلْبِي . وَيَتَرَّ :
أَخْرَجَ مِنْ بَلَدِهِ بَلَةً . وَيَتَرَّ إِذَا قَلَبَ . وَيَتَرَّ
إِذَا حَرَّصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَنَحْوِهِ . وَيَتَرَّ إِذَا
مَاتَ ، وَأَصْلُ الْبَيْتَةِ الْقَاد . وَيَتَرَّ الرَّجُلُ
فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ وَأَقْسَدَهُ . وَرَوَى عَمْرُو
عَنْ أَبِيهِ : الْبَيْتَةُ كَلَّةُ الشَّاعِرِ وَالْمَالِ .
أَوْ هَيْبَةُ : يَتَرَّ الرَّجُلُ فِي الْعَمَلِ إِذَا اعْتَدَى فِيهِ .
وَيَتَرَّ الدَّارُ إِذَا تَزَلَّزَلَتْ وَتَحَدَّتْ مَتَزَلًا .

وَيَحَالُ : فَيْتَةُ بِالْوَاوِ كَدَاهُ الْبَطْنُ ، وَهُوَ
الْمَاءُ الْأَسْفَرُ . وَفِي حَدِيثٍ فِي مَوْسَى : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :
سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ فَيْتَةٌ بَارِئَةٌ تَنْقُضُ هَلَكُمُ حِرَانَهُ ،
أَيْ وَهَيْبَةً خَلِيفَةً ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَالْبَيْتِيُّ : بِمِثْلِ الشَّيْءِ : لَذَةُ الصَّبَانِ ،
وَهِيَ كَرْمَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَحَدَّتْ خَطُوطُ . وَيَتَرَّ
الصَّبَانُ : لَعِبُوا الْبَيْتِي ، بِأَيِّدِهِمْ إِلَى مَوْضِعٍ غَدَا
عَمِي لَهُمْ يَوْمَ عَمِي كَيْفَ يَرْوُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَلَا حَتِيرَ
يَلْبَنِيهِ ، قَالَ فَطِيمَةُ الْعَتِيَّةُ يَمِيعُ قَرَسًا :

أَبَتْ قَمَا تَنَقُّهُ حَتَّى مَالِيعِ
لَهَا يَطْلُ أَتَارِ الْمَكْسَرِ مَلْبِ
قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فِي هَذَا الْقِيَمِ
يَمِيعُ قَرَسًا ، وَقَوْلُهُ ذَلِكَ سَوِي ، وَأَمَّا هُوَ
يَمِيعُ مَيْكَلًا تَلَبَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَهُوَ مَا
حَتَلَتْ مَالِيعِ ، وَتَالِيعِ : أَمْتُ جَبَلِ .

وَالْيَتَارُ : تَرَابٌ يَمِيعُ بِالْأَيْدِي فَيَجْعَلُ قَرَسًا
قَرَسًا وَيَلْبَسُ بِهِ ، جَعَلُوهُ أَسْمًا كَالْفَيْدَابِ ، وَكَقَرَسِ
كَتَابًا صَوَابِ ، وَهُوَ الْبَيْتِيُّ ، وَأَقْسَدَ :
نَبَطَ بِحُكْمِهَا خَيْسَ أَقْسَمَ
جَهَنَّمَ كَيْتَارِ الْوَلِيدِ أَشْمَرِ
وَالْيَتَارُ : أَمْتُ وَلَدٍ ، قَالَ لَيْدٌ :

فَبَاتَ الشَّيْلُ يَتَرَكِبُ جَانِبِي
مِنْ الْبَسَارِ كَالْمَعِيدِ الْفَتَالِ

وَالْيَتَارُ : مَوْضِعٌ .
وَالْبَيْتَةُ : إِسْرَاحٌ يَطْلُغُ الرَّجُلُ فِيهِ رَأْسَهُ ،
قَالَ الْحَكْبُ الْمَعْدِي ، وَيَتَرَّ يَعْنِي يَتَوَقَّعُ :
فَبَاتَ يَتَحَبَّبُ شَعَارِي كَمَا
يَتَرَّ مَنْ يَنْشِئُ إِلَى الْجِلْدِ
وَنَشَارِي ، مُخَفِّفٌ مِنْ شَعَارِي : بَتَّ ،
خَفَّفَهُ لِيُفَرِّقَهُ ، وَزَوَّاهُ أَبُو حَتَمَةَ فِي كِتَابِهِ
الْبَاسِ : مَنْ يَنْشِئُ إِلَى التَّلَافُفِ ، قَالَ :
وَالْتَلَفَ الْوَلَدُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي فَصْلِ جَسَدِ
وَالْبَيْتَانِ : بَتَّ . قَالَ ابْنُ فَرْدَوَيْسَ : وَلَا
أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ .

وَيَتَوَرَّ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ يَتَرَّ : مَوْضِعٌ .
وَيَمَاهُ بِالشَّعَارِي وَالْيَتَارِي أَيْ الدَّاهِيَةِ .

• بقط . فِي الْأَرْضِ بَقَطٌ مِنْ بَقْلِ وَشُبِّ
أَيْ بَقْدِ مَرْمَى . يُحَالُ : أَسْبَبَتْ فِي بَقَطِهِ مُنْجِيَةً
أَيْ فِي رَقْمَةٍ مِنْ كَلِمٍ ، وَقِيلَ : الْبَقَطُ جَمْعُهُ
بَقُوطٌ ، وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَجْمُوعٍ فِي مَوْضِعٍ وَلَا يَتَّ
خِيَمَةً كَامِلَةً ، وَأَمَّا هُوَ غَرَسَ مَتَرَفٌ فِي النَّاحِيَةِ
بَعْدَ النَّاحِيَةِ .

وَالْمَرْبُ يَقُولُ : مَرَزْتُ يَوْمَ بَقَطًا بَقَطًا ،
بِاسْتِكَانِ الْقَادِ ، وَبَقَطًا بَقَطًا ، وَبَقَطًا ، أَيْ
مَتَرَفَيْنِ ، وَخَلَّوْا فِي الْأَرْضِ بَقَطًا بَقَطًا أَيْ

مَتَرَفَيْنِ . وَتَحَّى قَلْبُكَ أَنْ فِي بَنِي تَمِيمٍ بَقَطًا
مِنْ رَيْبَةٍ أَيْ فِرْقَةٍ أَوْ بَقِطَةٍ . وَهَمْ بَقَطٌ فِي
الْأَرْضِ أَيْ مَتَرَفَيْنِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :
وَأَبَتْ تَمِيمًا قَدْ أَصَابَتْ أَمْرُهَا
لَهُمْ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ قَرْنٌ طَوِيلٌ
فَلَمَّا بَرَزَ سَدْرُهَا لِحَظٍّ دَارِمَا
قَبَادَانِ يَتَمَّ مَالَتْ فَالْمَرْزَلِيفُ
أَيْ مَتَرَفُونَ مَتَرَفَيْنِ .

أَبُو ثَرَابِ مَرَّ بِبَنِي بَنِي مُتَمَرٍ : وَنَقَطَهُ
نَقَطًا وَنَقَطَهُ بَقَطًا إِذَا أَعْدَلَتْهُ فَيَلَا فَيَلَا .
أَبُو سَعِيدٍ مَرَّ بِبَنِي بَنِي مُتَمَرٍ : تَنَقَّطُ الْخَبَرُ
وَتَنَقَّطُهُ وَتَنَقَّطُهُ إِذَا أَعْدَلَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ غَوِي .
وَبَقَطُ الْأَرْضِ : فِرْقَةٌ بِهَا .

قَالَ قَسِيرٌ : رَدَى بَشَرُ الرَّوَا فِي حَبِيبِ
عَائِشَةَ ، وَرَدَى اللَّهُ حَبَا : فَوَافَقَهُمَا مَا ائْتَفَقُوا فِي
بَقِطَةٍ إِلَّا ظَلَّ أَرَايَ يَسْطَلُّهَا ، قَالَ : وَبَقِطَةُ الْبَقِطَةِ
مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ . يَقُولُ : مَا ائْتَفَقُوا فِي بَقِطَةٍ
مِنْ الْبَقَاعِ ، وَبَقِيعٌ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْبَقِطَةِ مِنْ
الْأَنْسِ وَفِي الْبَقِطَةِ مِنَ الْأَرْضِ . وَبَقِطَةُ مِنَ
الْأَنْسِ : الْفِرْقَةُ ، قَالَ : وَبُكِنَ أَنْ تَكُونَ
الْبَقِطَةُ فِي الْحَبِيبِ الْفِرْقَةُ مِنَ الْأَنْسِ ، وَبَقِطٌ
بِهَا الْبَقِطَةُ ، بِالْوَاوِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا .

وَبَقَطُ الشَّيْءِ : فَرَقَهُ . ابْنُ الْأَرَاكِ :
الْبَقِطُ الْجَمْعُ ، وَبَقِطَةُ الطَّرِيقَةِ . وَفِي الْمَثَلِ :
بَقِطِيهِ يَطْلِيهِ ، يُحَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُؤَسِّرُ
بِحُكْمِهِ الْمَثَلُ يَطْلِيهِ وَيَتَرَفِيهِ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَجْعَلَ
أَيَّ مَثَلٍ لَهُ فِي بَيْنَا فَأَعْدَلَ بَقِطَهُ فَفَضَّى حَاشَتَهُ
فَقَالَتْ لَهُ : وَكَذَلِكَ مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : بَقِطِيهِ
يَطْلِيهِ . أَيْ فَرَّقِيهِ بِفِرْقَةٍ لَا يُفْعَلُ لَهُ ، وَكَانَ
الرَّجُلُ أَحَقَّ ، وَكَلْبُ الرَّمْقِ . السَّحَابِيُّ :
بَقِطُ شَاعَةِ إِذَا فَرَّقَ .

الْبَقِيدُ : الشَّطَّاءُ قَوْلُ الْبَقِيدِ وَفَرَقُهُ ،
قَالَ الشَّامِيُّ يَمِيعُ الْفَارِصُ وَكَوَلَاةً وَتَطْلَعُ مِنْ
الْبَقِيدِ إِذَا كَمَ بَقِلَ صَدَأًا :
إِذَا كَمَ بَقِلَ يَمِيعُ شَيْئًا قَصَصَهُ

لَعْنَى حَفِيدِهِ مِنَ الْبَقِيدِ جَرِيمُ
تَرَى حَوْلَهُ الْبَقَامُ مَالِي كَأَنَّهُ
عَرَانِي تَنْطَلُ بِتَكْنِينِ جَرِيمُ

وَالْبَطْ : أَنْ تُعْطِيَ الْمَتَّ عَلَى الْبَلَدِ أَوِ الرَّيْحِ
وَالْبَطْ : مَا سَطَّ مِنَ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَ يَحْمِيهِ
الْبَطْ ، وَالْبَطْ الْجَلَّ لَا أَسْنَانَ . وَرَى
شَيْرَ يَشْأُوهُ عَنْ سَيْدِ بْنِ السَّبَّابِ قَالَ :
لَا يَصْلَحُ بَطُّ الْجَبَانِ . قَالَ خَيْرٌ : سَمِعْتُ
أَبَا مُحَمَّدٍ يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْمَطَرِ أَنَّهُ قَالَ :
الْبَطُّ أَنْ تُعْطِيَ الْجَبَانَ عَلَى الْبَلَدِ أَوْ الرَّيْحِ
وَعَطَّ الْبَيْتَ : فَمَاطَهُ . أَوْ عَصَرُوهُ . بَطَّ فِي
الْجَلِّ وَتَقَطَّ وَتَقَطَّفَ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : وَضَاءٌ بَعْدَ عَلَيْهِ : اللَّهُ حَكَلَ
عَلَى حَكَمِكُمْ فَهَمْزُ كَيْفَ قَسَا زَائِلًا يُعْطُونَ أَيْ
يُصَادِقُونَ إِلَى الْجَبَالِ مُتَرَفِّعِينَ . وَالْبَطُّ : الْفَرَفَةُ .

• بَطَعَ وَبَطَعَةً : تَحَالَطَ الْوَلَدُ . وَفِي
حَدِيثٍ أَبِي مَوْسَى : فَطَرْنَا بَطْعًا يَحْمِيهِ الَّذِي
أَيْ يَضِيءُ الْأَشْيَاءَ ، جَمْعُ بَطْعٍ . وَقِيلَ :
الْبَطْعُ مَا عَالَفَ نَاحِيَةَ لَدُنْ أَمْرٍ . وَبَطَعَ الْبَطْعُ :
فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، وَبِهِمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ :
فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَسْرَ
بِأَخِي خَمْسَ مِائَةِ دُرٍّ ، وَقَدْ فِيهَا الْغَرَابُ
الْأَفْعُ . وَكَلَّمَ الْبَطْعُ كَلَامَهُ . وَفِي حَدِيثٍ
أَبِي هُرَيْرَةَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يُوْشِكُ أَنْ يَنْقَلِبَ
عَلَيْكُمْ بِعَدَا أَهْلِ الشَّامِ أَيْ حَنَمَهُمْ وَيُجِيدُهُمْ
وَيُحَالِكُهُمْ ، فَهَمْزُ يَفْأُوهُمْ وَخَمَرَتِهِمْ أَوْ
سَوَادِهِمْ بِالْقَوَّةِ الْأَفْعُ ، يَمِي إِلَيْكَ الرُّومُ
وَالسُّودَانُ .

كَانَ الْبَغَاءُ أَلِيَّ اعْتَظَلَّ يَنَاقِبُهَا وَسَوَادُهَا
لَا يَدْرِي بِهَا أَكْثَرُ ، وَقِيلَ : سُودًا بِمِلْكَتِ
لَاخِطِلَافِ الْوَلَدِمْ فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الْبَيَاضُ
كَالصُّفْرِ ، كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرَادَ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ
خَدَمَ الشَّامَ . وَإِذَا مَرَّ الرُّومُ وَالصُّوَالِيَةُ فَتَنَامُ
بُعْدًا لِلْبَيَاضِ ، وَلَهُ يَدَانِ لِلْغَرَابِ الْبَطْعُ إِذَا
كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَهُوَ أَجْبَدُ مَا يَكُونُ مِنَ
الزُّبَانِ ، فَصَارَ مَثَلُهُ لِكُلِّ خَيْبَةٍ ، وَقَالَ غَيْرُ
أَبِي حَنِيفَةَ : أَرَادَ الْبَيَاضَ كَالصُّفْرِ ، وَقِيلَ لَهُمْ
بُعْدًا لِاخْتِلَافِ الْوَلَدِمْ وَتَنَاقُلِهِمْ مِنْ جَنَسَيْنِ ،
وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : الْبَغَاءُ الْبَلَدُ يَمِي سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
لَا يَدَانِ لَمْ كَانَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ يُحَالِفُهُ

أَفْضَلُ ، فَكَفَيْتَ يَحْتَلِ الرُّومُ بَعْدًا وَمَعَهُ يَضِيءُ
خَلْسًا ؟ قَالَ : وَلَوْ أَنَّ هُرَيْرَةَ أَرَادَ أَنَّ الْغَرَابَ
تَنَكَّبَ إِدَاءَ الرُّومِ فَتَنَكَّبَ عَلَيْكُمْ أَوْلَادُ الْإِيمَاءِ ،
مَعَهُ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ وَمَعَهُ مِنْ بَنِي الرُّومِ وَمَعَهُ
يَضِيءُ ، وَلَمْ تَكُنْ الْعَرَبُ كُلَّ ذَلِكَ تَنَكَّبَ الرُّومَ
إِنَّمَا كَانَ إِسْلَامًا سَوَادًا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَتَانِي
الْأَسْوَدُ وَالْأَخْمَرُ ، يُرِيدُونَ الْعَرَبَ وَالنَّجَمَ ، وَمَنْ
يُرِيدُ أَنَّ أَوْلَادَ الْإِيمَاءِ مِنَ الْعَرَبِ يَجْمَعُ كَقَوْلِهِ
الزُّبَانِ ، وَأَرَادَ بِهِمْ أَهْلُوا مِنْ سَوَادِ الْإِيمَاءِ وَيَبَاضِ
الْأَهْلِيَّةِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلزُّبُرِ الْأَفْعُ
وَالْأَفْعُ وَالْأَفْعُ وَالْأَفْعُ وَالْأَفْعُ وَالْأَفْعُ
وَالْأَفْعُ ، وَالْبَطْعُ يَنْفَعُ .

وَالْبَطْعُ فِي السَّيْرِ وَالْكَلاِبِ : بِتَوَلُّةِ الْبَلَدِ
وَالْزُّبَانِ ، وَقِيلَ الْأَفْعُ :

كُلُّهُ الصَّبُّ كَأَنَّ الْعَرَبَ وَالْبَطْعَ الْبَلَدِ
يَبِيءُ يَبُوءُ الْكَلْبُ بَيْنَ الْمَقَابِرِ
قِيلَ : الْبَطْعُ الصَّبُّ ، وَقِيلَ الْغَرَابُ ، وَقِيلَ
كَلْبُ الْبَطْعِ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ ، وَكَانَ ابْنُ بَرِّي
الْبَطْعُ الْمَطْرَبَانُ ، وَلَوْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ بَيَّنَّ
الْأَفْعُ ، وَأَمَّا الْبَطْعُ الْبَطْعُ ، وَقِيلَ الْغَرَابُ
الْبَطْعُ ، وَنَحْنُ نَعْنِي بِالْبَطْعِ الْبَطْعُ
وَقِيلَ : نَحْنُ نَعْنِي بِالْبَطْعِ الْبَطْعُ الْبَطْعُ
قَالَ : وَكَانَ يَبْطِئُ الْكَلْبُ بِنَا أَيْ ابْنُ الْبَطْعِ ،
وَالْبَطْعُ : الشَّرَابُ يَلْتَوِيهِ ، قَالَ :
وَالْبَطْعُ قَدْ أَرُغْتُ بِهِ لِيَصْحَى

مَعِيلاً وَالْمَطْبَا فِي بَرَاهَا
وَالْبَطْعُ الْمَطْرُ فِي مَهَامٍ مِنَ الْأَرْضِ : كَمْ
يُضْمَلُهَا .

وَصَامَ الْبَطْعُ مِنْ بَنِي أَيْ بُدَّ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) . وَفِي
الْأَرْضِ مَعَهُ : هِيَ بَطْعٌ مِنَ الْبَرَادِ . وَرَضِيَ عَنْهُ :
سَبَّ مُنْقَطِعٌ . وَسَبَّ بَعْدَهُ أَيْ مُجْدِيَةٌ ، وَنَعْلَانِ
فِيهَا حَيْضٌ وَخَذَبٌ .
وَبَطَّ الرَّجُلُ : إِذَا رَى بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ
بُذْنًا ، وَبَطَّ بِغَيْبٍ : فَحَصَّ عَلَيْهِ .
وَقِيلَ : عَلَيْهِ خَرَّةٌ بِقَاعٍ ، وَهُوَ الرَّمَقُ
يُحِبُّ الْإِنْسَانُ قَبِيضًا عَلَى جِلْدِهِ يَبْطِئُ لَمْ .

أَوْ زَيْدٍ : أَصَابَهُ خَرَّةٌ بِقَاعٍ وَبَقَاعٍ وَبَقَاعٌ
يَا قَتِي ، خَرَّتْ مِنْهُ وَبَقَاعٌ وَبَقَاعٌ ، وَمَنْ أَنْ
يُحِبُّهُ خَيْرٌ وَرَقَى يَتِي لَمْ يَنْ ذَلِكَ عَلَى حَبِيدِهِ .
قَالَ : وَأَرَادُوا بِقَاعٍ أَرْضًا . وَفِي حَدِيثٍ
أَبِي هُرَيْرَةَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَعَ
الرَّجُلَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّأَ ، يُرِيدُ بِهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ
لَمْ يُحِبَّهَا لِلَّهِ فَخَالَفَتْ لَوْهَا لَوْ أَنَّ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ : إِنِّي لَأَرَى بَقَعَ الْفُتُلِ فِي
لُزْمِهِ ، جَمْعُ بَقْعَةٍ . وَإِذَا انْتَضَحَ الْمَاءُ عَلَى بَدَنِ
الشَّيْءِ مِنَ الرَّجُلِ عَلَى الْمَتْنِ فَاجْتَلَى مَوَاضِعَ مِنْ
جَسَدِهِ قِيلَ : قَدْ بَقِعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ السَّعْدِيِّ : بَقِعَ
وَالْبَقْعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَلَّمُوا سَبِيحًا بِالْأَشْيَاءِ بَعْدًا
عَلَى بَلَدِ الْجَبَارِ مِنْ النَّوْ
السَّيِّئَةِ : الَّتِي أَصَابَتْهُ الشَّيْءُ ، وَكَانَتْ : الْمَاءُ
الَّتِي يَنْفُخُ عَنْهُ .

وَالْبَقْعَةُ وَالْبَقْعَةُ ، وَالْبَقْعُ أَطَى : يَطْلَعُ مِنْ
الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ مَبْنًى أَيْ جَبْتِيَا ، وَالْبَقْعُ
يَنْفُخُ وَدَاعٍ
وَالْبَقْعُ : مَوْضِعٌ فِيهِ أَرُومٌ خَصَرٌ مِنْ
خُرُوبِ قَتِي ، وَيَوْمَ مَضَى بَيْعُ الرَّقَدِ ، وَقَدْ
وَرَى فِي الْحَدِيثِ : وَهِيَ مَقْبَرَةُ الْبَلَدِيَّةِ ،
وَالرَّقَدُ : شَيْءٌ لَهُ قَوْلُهُ كَانَ يَبْتِئُ فَكَانَ فَكَانَ
وَبَنِي الْأَسْمَ لَا يَزِيدُ الْمَوْضِعَ . وَالْبَقْعُ مِنَ الْأَرْضِ :
الْمَكَانُ الْمَنْعُ ، لَا يَسْتَوِي بَعْدَ إِلا وَجْهَهُ
شَحْرٌ .

وَمَا أَذْرَى ابْنُ نَعْفٍ وَبَقِعَ ، أَيْ ابْنُ دَعَا
كَانَهُ قَالَ فَيَ أَيْ بَقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ دَعَا .
لَا يُضْمَلُ إِلَّا فِي الْجَعْدِ . وَالْبَقْعُ قُلَانٌ
أَبْقَاعًا إِذَا ذُخِبَ شَرُّهُ وَقَدْ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
كَانَ الْقَبْلُ الرَّابِعُ الْمَطْرُوبُ مِنْهُ
قُلُ الْمَوَالِي مِنْهُ كَيْفَ يَنْفُخُ ؟
قُلُ الْحَوَالِي مِنْهُ : دَعَا عَلَيْهِ ، أَيْ تَنَزَّلَ قَوَائِمُهُ .
وَتَنَزَّهَ الدَّاعِيَةُ أَصَابَتْهُ . وَالْبَقْعَةُ : الدَّاعِيَةُ ،
وَالْبَقْعَةُ : الرَّجُلُ الدَّاعِيَةُ . وَرَجُلٌ بِالْبَقْعَةِ : ذُو
ذَهَبٍ . وَقِيلَ : مَا قُلَانٌ إِلَّا بِاقِعَةٍ مِنَ الْبَوَاقِ ،
سُمِّيَ بِاقِعَةٍ لِجُلُودِهِ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَكَثَرَتْ تَنَزُّيُهُ
فِي الْبِلَادِ وَتَوَرَّقَتْ بِهَا ، فَهَبَّ الرَّجُلُ الصَّيْرُ

بِالْمُؤْمَرِ الْكَثِيرِ الْبَحْثِ عَنِ الْمُعْجَبِ مَا بِهِ ،
وَلَمَّا دَخَلَتْ فِي تَمَتُّهِ الرَّجُلُ لِلْبَالِقَةِ فِي مَقْعِهِ ،
قَالُوا : زَجَلٌ دَاحِيَةٌ وَتَلَامَةٌ وَتَسَابَهٌ . وَبَالِقَةٌ :
الطَّائِرُ الْحَلِيءُ إِذَا قَرِبَ الْمَاءَ نَظَرَ بَصْنَةً وَتَسَرَّبَ .
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي تَقْدِيرِهِمْ فَلَمَّا بَالِقَةٌ : مَتَاءُ
حَلِيءٍ مُخَالٍ حَادِقٍ وَبَالِقَةٌ جِنْدُ الْقَرِيبِ :
الطَّائِرُ الْحَلِيءُ الْمُخَالُ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَاءَ مِنْ
الْبِقَاعِ ، وَبَالِقَةٌ مُوَاضِعٌ يَسْتَقْبِعُ فِيهَا الْمَاءُ ،
وَلَا يَزِيدُ الْمَسَارِعَ وَالْيَمَاءُ الْمَسْفُورَةَ عَرَفًا مِنْ
أَنْ يُخَالَهُ عَلَيْهِ قَيْصَادٌ ، ثُمَّ يَقْبَعُ بِوَ كُلِّ حَلِيءٍ
مُخَالٍ . وَفِي الْعَرَبِيِّ : أَنْ تَرْوِيَهُ ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَا يَبْكُ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
لَقَدْ كَثُرَتْ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى بَالِقَةٍ . هُوَ مِنْ
ذَلِكَ ، وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ أَنَّ حَلِيءًا ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
هُوَ الْقَائِلُ ذَلِكَ لَا يَبْكُ ، وَبَيَّنَّ الْحَدِيثُ :
فَعَانَتْهُ لَمَّا دَا مَرِبَهُ أَيْ ذَمَّى حَارِبٌ لَا يَتَوَقَّعُ
قِيَامَهُ . وَجَارِيَةٌ يَمُتُّهُ : كَفَمَهُ .
وَالْقِيَامُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَتْرَافَةُ خَاتَمُ
الْحَصَى الصَّغِيرِ . وَجَارِيَةُ الْقِيَامَةِ : يَتَلَمَّزُ مِنْ
الْقَرِيبِ . وَبَقَاءُهُ : مُضْمَعٌ مَرْفُوعٌ ، لَا يَدْخُلُهَا
الْأَلِفُ وَالْكَافُ ، وَقِيلَ : بَقَاءُهُ اسْمٌ بَلَدٌ ، وَفِي
الْجَوَابِ : بَقَاءُهُ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى الْبَاهَةِ ، وَبَيَّنَّ
قَوْلُهُ :
وَلَكِنِّي أَنَا بِي أَنْ يَحْيَى
يَحْيَى : عَلَيَّ فِي بَقَاءِهِ شُرٌّ
وَكَانَ أَهْمُ بِإِسْرَافِ تَكُنُّنِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ . وَبَقَاءُهُ
الْمَسَالِخُ : مُضْمَعٌ تَعَرَّضَ ذِكْرُهُ أَنْ يُقَالُ فِي
شَيْءٍ . وَفِي الْعَرَبِيِّ وَخَرَجَ يَخْرُجُ ، يَصْمُ الْمَاءُ
وَيَكُونُ الْقَاضِي : اسْمٌ بِفِي الْمُنْيَةِ وَتُضْمَعُ
بِالْقَامِ مِنْ فَيَارِ كَلْبٍ ، يَوْمَ اسْتَفْرَجَ طَلْحَةُ (١)
ابْنُ عُمَيْرٍ الْأَسَدِيُّ لَمَّا حَرَبَ يَوْمَ بَرَاءَةِ .
وَقَالُوا : يَجْرِي يَجْعُ وَيَجْمُ (هُوَ ابْنُ
الْأَعْرَابِ) وَالْأَعْرَابُ كَثِيرٌ ، يَمَّا هَذَا لِلرَّجُلِ
يُصِيفُ يَجْدِلُوهُ مَا يَجْدُرُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يَدْمُ .

وَالْيَمَامُ لَوْهُ وَتَضَعُ وَتَضَعُ بِسَمِيٍّ وَجِدَ .
وَفِي حَدِيثِ الْحَبَّاجِ : رَأَيْتُ قَوْمًا يَجْمُ .
يَجْمُ : مَا الْيَمَامُ ؟ قَالَ : رَقَعُوا يَابَهُمْ مِنْ حُبِّ
الْحَالِ . قِيَّةُ الْيَابِ الرَّمْلَةُ بِأَنَّ الْيَمَامَ .
• بَلَقَى • الْيَقْ : الْبُحُوسُ ، وَبَحِثَتْهُ بَقَّةٌ .
وَأَشْفَدُ ابْنُ بَرِّي يُقَالُ يُعْبَرُ الرَّحْمَنُ ابْنَ الْحَكَمِ ،
وَقِيلَ لِيُؤَمَّرَ ابْنُ الْحَارِثِ :
أَلَا إِنَّمَا قِيَسَ ابْنُ حِلْيَانَ بِقَةٍ
إِذَا وَجَدَتْ وَبِحَ الْعَصِيرِ تَقَشَّتْ
وَقِيلَ : هِيَ عِيَالُ الْبُحُوسِ ، قَالَ خَزِيمَةُ :
أَعَسَرَ مِنَ الْيَقَى الْيَقَافِي بِقَتَّةٍ
أَدَّى إِلَيَّ إِلَّا مَا اسْتَوَى بِالْقَالِمِ
وَقَالَ رُوَيْتُ :
يَنْصَحُنَ بِالْأَذَانِ مِنْ لَوْحٍ وَبَيَّنَّ
وَأَشْفَدُ ابْنُ بَرِّي يُعْبَرُ الْأَعْرَابِ يَجْمُ
قَرَأَ قَصْرًا فِي بِيَابَةٍ :
بِاحْضَرِي الْمَاءَ لَا مَرُوفٌ عِنْدَهُمْ
لَكِنْ أَذَانُكُمْ حَلَسًا وَالْبَلْعُ حَاوِي
شَسَا عَلَمًا وَبَاتَ إِلَيَّ يَلَسَانِي
نَدَى الْقِرَاحَ كَانَ لَا حَى الْوَالِدِي
وَأَيُّ لَيْلَتِكُمْ فِي يَتْلِي فَيَكْتُمُ
إِنْ جَشْتُمْ أَبَدًا إِلَّا عَمِي زَاوِي
وَمَعَى تَقَرَّبِي الْقِرَاحَ أَيْ تُسَمِّنُ الْمَاءَ الْبَادِي بِالْأَثَرِ
لِأَنَّ الْبَادِي مُفَرِّجٌ عَلَى الْجَوْعِ ، وَيُقَالُ : لَكِنَّ
الْمَرَجَّ فِي حِطَانِ الْبَيْتِ ، قِيلَ : هِيَ حَوْثَةٌ
يَتَلَقَّى الْعَمَلُ حَمْرَهُ حَيْثُ الرَّيْحُ تَكُونُ فِي السَّرْدِ
وَالْحَمْلِ ، نَحَى إِلَيَّ يَمَّا لَهَا يَبَاتُ الْحَصِيرِ
إِذَا قَلَّتْهَا حَسَمَتْ لَهَا رِيضَةُ الْبَرِّ الْمَرَّ ، قَالَ :
إِلَى بَلَدٍ لَا يَتَى فَيَوْمَ لَا أَدَى
لَا نَسِيَاتٍ يَجْمُرْنَ جَمْعًا
وَبَقِيَ الْمَكَانُ وَبَقِيَ : كَثُرَ بَقَعُهُ . وَبَقِيَ
بُقْعَةٌ : تَحِيْرَةُ الْبَقَى . وَبَقِيَ الْبَقْعَةُ ، وَذَلِكَ
حِينَ يَطْلُعُ . وَبَقِيَ الْوَالِدِي إِذَا أَعْرَجَ نَيَاتُهُ ،
فَإِنْ لَرَّاهِي :

وَبَقِيَ الرَّجُلُ يَوْمَ وَبَقِيَ بَقَاً وَبَقَاً وَبَقِيًّا
وَبَقِيَ وَبَقِيَ : كَثُرَ كَلَامُهُ . وَبَقِيَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ :
أَكْثَرُهُ . وَبَقِيَ كَلَامًا وَبَقِيَ بِهِ . وَبَقِيَ بَقَاً وَبَقَاً
وَبَقِيًّا : تَحِيْرَةُ الْكَلَامِ ، أَصْلُهُ أَوْ أَصَابَ ،
وَقِيلَ : تَحِيْرَةُ الْكَلَامِ مُخَلَّطٌ . وَبَقَاً : بَقِيَ
عَلَيْهِ الْكَلَامُ أَيْ قَرْنُهُ . وَبَقِيَ الْمَرْءُ وَبَقِيَ :
كَثُرَ كَلَامُهُ . قَالَ سِيَدُونِي : بَقِيَ كَلَامًا وَبَقِيَ
كَلَامًا فَكَثُرَتْ كَلَامُهُ وَكَثُرَتْ كَلَامًا .
وَأَشْفَدُ مِقَّةٌ : مَقْعَةٌ مِنْ ذِيك ، قَالَ :
إِنْ لَا لَكُنْ
مِقَّةٌ يَفْتَى
مِقَّةٌ يَفْتَى
مِقَّةٌ يَفْتَى
كَأَلْتَنِي وَسَطَ الْقَتَّةِ
إِلَّا تَرَى عَنَّا (٢)
وَبَقِيَ لَدُنْ لَدُنْ إِفْعَالًا إِذَا كَثُرُوا . وَبَقِيَ
بَقَاً وَبَقَاً أَيْ تَحِيْرَةُ الْكَلَامِ ، وَلَمَّا لِلْبَالِقَةِ ،
وَتَكَلَّمَ بِبَقَاً وَبَقَاً وَبَقَاً وَبَقَاً وَبَقَاً
وَقَلَّدَهُ وَبَقَاً وَبَقَاً وَبَقَاً وَبَقَاً وَبَقَاً ،
كُلُّ ذَلِكَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . وَبَقِيَ بَقَاً : حَلِيءٌ ،
قَالَ :
وَلَمَّا الْوَدُ بِالْمَاءِ الْمَرْئِلِ
أُفْرَسَ فِي الشَّرِّ بِمَا الْمَرْئِلِ
وَتَكَلَّمَ الْبَقَاً : يَجْمُ . إِذَا سَافَرَ فَلَا يَبَانُ
لَهُ ، وَإِذَا أَقَامَ بِالْمَرْئِلِ كَثُرَ كَلَامُهُ ، وَكَالِي :
الرَّجُلُ الْأَحْسَنُ ، وَالْمَرْئِلُ : الْمُنْطَرُ ، وَالْمَرْئِلُ
مُتَحَلِّفٌ تَقْدِيرُهُ أَقْوَدُ الْبَعِيرِ بِالْمَاءِ ، وَأُفْرَسَ
حَالًا مِنَ الْمَاءِ ، وَتَكَلَّمَ بَقَاً : يَصِفُهُ
يَكُونُ تَحْلِيلًا مِنْ بَيْتٍ وَبَيْتٍ مِنَ الْمَجَالِسِ .
وَبَقِيَ الشَّاهُ بَقَاً وَبَقِيَ : كَثُرَ مَقَرُّهُ
وَتَنَاجَى وَهَامَتْ بِسَمْعٍ شَدِيدٍ . وَبَقِيَ يَتَى بَقَاً :
لَوْحٌ مِنَ الصَّبِيِّ . وَبَقِيَ لَنَا الصَّبَا : أَوْنَتُهُ ،
قَالَ :

(١) قوله : « طلحة » كذا في الأصل هنا وبأية
أبداً ، والذي في مصحف ياقوت والقاوس طليحة بالصخر .
بل ذكره الخليل كذلك في مادة طلع .

(٢) قوله : « كذا » كذا في الأصل هنا وبأية
أبداً ، والذي في مصحف ياقوت والقاوس طليحة بالصخر .
بل ذكره الخليل كذلك في مادة طلع .

وَبَسَطَ الْخَبَرَ لَنَا وَبَقَّةٌ
قَالَتْ كُلُّ طَرَّا يَا قَرْيَةُ وَبَقَّةٌ
وَبَقَّةٌ لَوْلَا مَا لَيْتَ قَرْيَةُ ، قَالَ الْوَلَدُ :
أَمْ تَحْتَمِلُ الْفَضْلَ الْبَقَّةُ قَدْ بَقَّةٌ
فِي الْمُسْلِمِينَ جَلَسَتْ وَبَقَّةٌ
وَأَكْبَرُ : الْوَلَدُ الْبَقَّةُ ، قَالَ الْأَخْلَطُ :
يَحْدُثُ إِذَا بَقَا وَبَقَا خَابَسَا
وَبَقَّةٌ الْوَلَدُ بَقَّةٌ : أَخْرَجَ مَا فِيهِ : وَأَقْبَضَ
بَقَّةٌ الْوَلَدُ :

بَقَّةٌ بِقَافٍ حِينَ بَقَى حَيَاتُهُ
وَبَقَّةٌ الْوَلَدُ كُلُّ لَحْمٍ حَاطِلٍ (١)
وَالْبَقَا : الْقَاطِعُ مَا لِي الْبَقَّةُ مِنَ السَّاعِ .
قَالَ صَاحِبُ التَّبْرِ : بَقَا أَنْ عَلَا مِنْ كَلَمَةٍ
بَقَى إِسْرَائِيلَ وَبَقَى الْبَقَا سَمِيحٌ كَمَا مِنْ
الْأَحْكَامِ وَبَقَا الْبَقَا ، فَأَوَّلُ الْبَقَا إِلَى نَفْسٍ
مِنْ أَتَابِهِمْ أَنْ قُلَّ لِبَقَا الْبَقَا قَدْ مَلَأَتْ
الْأَرْضَ بَقَاً ، وَأَنَّ الْبَقَا الْبَقَا قَدْ مَلَأَتْ
قَبَاً ، قَالَ الْوَلَدُ : الْبَقَا كَثْرَةُ الْكَلَامِ ،
وَبَقَا الْخَبَرُ أَنْ الْبَقَا تَمَلَّكَ بِقَا بَقَا كَثُرَتْ
قَبَاً . وَبَقَا الْخَبَرُ : أَنَّهُ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ ، قَالَ لَا بَقَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا لِي
أَرَاكَ لَقَا بَقَا ؟ كَيْفَ بَقَا إِذَا أَخْرَجَتْ مِنْ
الْمَدِينَةِ ؟ يُقَالُ : رَجُلٌ لَقَا بَقَا أَيْ كَثِيرَ
الْكَلَامِ ، وَيُقَرَّبُ لَقَا بَقَا ، يَوْمَئِذٍ صَمًا ، وَبَقَا
تَحْتَ لَقَا التَّوْبَى الْمَطْرُوحِ . وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ
الْكَلَامِ : بَقَا . إِنَّ الْأَعْرَابَ : الْبَقَّةُ
الْمُرَارُونَ . وَبَقَا الْخَبَرُ بَقَا : تَقَرَّرَ وَتَلَقَّى .
وَالْبَقَّةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ كَمَا يُصَوِّتُ الْكُوْرُ
فِي الْمَاءِ . يُقَالُ : بَقَّتْ الْكُوْرُ بِمَا لَيْتَ أَيْ صَوْتِ .
وَبَقَّتْ الْبَقَّةُ : عَلَتْ .

وَبَقَّةٌ : مُنَوِّجٌ الْبِقَافِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَبَرَةِ
كَانَ بِوَيْ جَنِيَّةِ الْبَقَّةِ قِيلَ إِنَّهُ عَلَى شَاطِئِ
الْقُرَاتِ ، قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

(١) سَبِيحٌ : رَوَيْتُ هَذَا الْبَقَّةَ صَوْرَةَ نَحْوِي :
مِنْ حَافٍ ، بَدَلُ عَضَافٍ ، وَهُوَ أَسْمُ حَاطِلٍ ، عَلَى
أَسْمِ حَاطِلٍ . وَالْوَلَدُ الْأَوَّلُ أَسْمُ .

دَمًا بِالْبَقَّةِ الْكُرَاهِ بَقَا
جَنِيَّةٌ يَنْتَوِيهِ الْبَقَا
وَبَقَّةُ الْبَقَلِ : عَلَتْ الرَّاى بَقَّةُ (٢) ، وَبَقَا
قَوْلُ عَجُوبٍ بَنِي سَعْدِ الْبَقَّةِ يَجْلِدُونَ الْبَقَّةَ
حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ الْآلُ بِبَقَّةٍ إِلَى الْقَرْيَةِ ، فَلَمَّا نَدِمَ
عَلَى سَبْوِهِ قَالَ قَبِيرٌ ذَلِكَ :
وَبَقَّةٌ : أَسْمُ امْرَأَةٍ ، وَأَقْبَضَ الْأَخْمَرُ :

بَسُوْمٌ أَيْمٌ بَقَّةُ الْوَلَدِ
أَفْضَلُ مِنْ بَرٍّ أَسْفَى طَرِيحٍ
أَرَادَ يَقُولُ أَسْفَى طَرِيحٍ فِي الْفَلَسَةِ .
وَبَقَّةُ امْرَأَةٍ طَلَقَهَا قَالَتْ : حُرْقَةُ
حُرْقَةُ قَرْيَةٍ مَعِي بَقَّةٌ ، قِيلَ : بَقَّةٌ أَسْمُ جِسْنٍ ،
أَرَادَتْ أَمْسَدَ مَعِي بَقَّةٌ ، أَيْ أَعْلَى ، وَقِيلَ :
إِنَّهَا سَمِيَتْ طَلَقَهَا بِالْبَقَّةِ لِيَعْرِجَ جِسْنُهُ ، وَطَوَّلَتْ :
أَمْ تَسْمَا بِالْبَقَّةِ الشَّادِيَا
أَرَادَ بَقَّةُ الْجِسْنِ وَكَانَ أَتَمَّ مَعَهَا كَمَا قَالَ :
وَهَمْزُهُ قَدْ كَثُرَتْ مَرَّتَيْنِ
فَلَمَّا نَدِمَ بِالْبَقَّةِ لَا بِالْبَقَّةِ

• بَقَلٌ : بَقَلُ الشَّيْءِ : طَعَنَ : وَأَقْبَضَ :
مَعْرُوفٌ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : الْبَقَلُ مِنَ الثَّابِتِ مَا
لَيْسَ يَنْسَجِرُ وَفِي كَلَامِ جَلٍّ ، وَصَفِيَّةٌ رَضِيَتْ أَنَّ
مَا كَانَتْ تَقِي لَهُ أَرْضَةً عَلَى الشَّاءِ بَقَلًا يَرْمِي ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا كَانَ مِنْ بَقَلٍ فِي بَرٍّ
وَلَا يَنْتَبِثُ فِي أَرْضٍ تَابَعَهُ لَعَنَهُ الْبَقَلُ ، وَقِيلَ :
كُلُّ بَقَلٍ فِي أَيْ مَا تَبَيَّنَ قَوْلُ الْبَقَلِ ، وَاجْتَنَبَهُ
بَقَلُهُ ، وَقَرَّبَ مَا تَبَيَّنَ الْبَقَلُ وَقَوْلُ الشَّجَرِ أَنَّ الْبَقَلُ
إِذَا رَمَى كَمْ يَتَّقِي لَهُ سَاقٌ ، وَالشَّجَرُ يَتَّقِي لَهُ
سَاقٌ وَإِنْ دَقَّتْ . وَفِي الْمَثَلِ : لَا تَبَيَّنَ الْبَقَلَةُ
إِلَّا الْبَقَلَةُ ، وَالْبَقَلَةُ : الْقَرَاةُ الْعَلِيَّةُ مِنَ
الْأَرْضِ .

وَبَقَلَتْ : أَتَيْتُ الْبَقَلُ ، فَهِيَ مُبَقَّلَةٌ .
وَالْمُبَقَّلَةُ : خَاتَمُ الْبَقَلِ . وَأَقْبَضَ الْوَلَدُ :
خَرَجَ بِقَلَّتْ ، قَالَ حَلِيزٌ بْنُ جَوْفَرٍ الطَّائِي :
(٢) نَصَ الْمَثَلِ كَمَا فِي صَحِيحِ الْأَثَلِ السَّيْدَانِ :
« بَقَّةٌ حَقَّتْ الرَّاى » .

[جَدُّ لَقَا]

قَلَا مُرْتَةً بَقَّتْ وَبَقَا
لَا أَرْضَ أَبْقَلُ يُقَالُ
وَمِنْ بَقَلٍ أَبْقَلْتُ لِأَنْ تَابَعْتُ الْأَرْضَ لَيْسَ بِبَقَلٍ
حَقِيقٍ (٣) وَفِي صَوْنِ مَقَّةٍ : وَأَقْبَضَ خَنْسُهَا ،
هُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَأَقْبَضَ : مُنَوِّجٌ الْبَقَلُ ، قَالَ
دَوْدُ بْنُ أَبِي دَوْدٍ حِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُ : مَا الْوَلَدُ
أَعْلَى ؟ قَالَ :

أَعْلَى بِقَدِّكَ وَادٍ مُبَقَّلٍ
أَبْقَلُ مِنْ حَذَائِدِهِ وَأَقْبَلُ
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : مَكَانٌ مُبَقَّلٌ هُوَ الْقِيَاسُ ،
وَبَقَلُ أَخْبَرُ فِي الشَّاعِ ، وَالْأَوَّلُ مُنَوِّجٌ أَيْضًا .
الْأَسْمِيُّ : أَبْقَلُ الْمَكَانِ هُوَ بَاقِلٌ مِنْ نِيَابِ
الْبَقَلِ ، وَالْوَلَدُ الشَّجَرُ هُوَ وَفِي إِذَا أَوْرَقَ ،
وَقَوْلُ بِالْأَلِفِ . الْحَقِيقِيُّ : أَبْقَلُ الثَّرْتُ إِذَا أَدْنَى
وَقَطَعَتْ خَشْرَةً وَرَفِيَهُ ، هُوَ بَاقِلٌ : قَالَ : وَكَمْ
يَقُولُوا مُبَقَّلٌ كَمَا قَالُوا أَوْرَسَ هُوَ وَفِي ، وَكَمْ
يَقُولُوا مَوْسُ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ التَّوَابِرِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ مُبَقَّلٌ ، قَالَ أَبُو الشَّجَرِ :
يَلْمِزُ مِنْ كُلِّ فَحِشٍ مُبَقَّلٌ
قَالَ : كَيْلَ ابْنِ مُرْتَةَ :

كُرْشَتْ يَصْفَرُهُ السَّحَابُ خَشْرَةً
لَهَا مَرْجِعٌ بَيْنَ السَّيْعَتَيْنِ مُبَقَّلٌ
قَالَ : يَكْنَى الْمُشِيبُ ، وَيَكْنَى قَوْلُ الْجَنْدِيِّ :
عَلَى جَانِبِي حَالِيهِ مَوْسُ

بَسْرَتُهُ تَسْرَانُهُ مُشِيبٌ
قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : وَبَقَلُ الثَّرْتُ يُقَالُ بَقَلًا
وَبَقَلًا وَأَقْبَلُ ، هُوَ بَاقِلٌ ، عَلَى فَحْرِ قِيَاسٍ
يَلْجَأُهَا : فَيَأْكُلُ مَا يَبَيَّنُ قِيلَ أَنْ لَعَنَ رَأْسَهُ

(٣) غَرَبٌ : وَهُوَ بِمَنْ لَبِثَتْ هَذَا إِذَا أَمْسَدَ
الْقَلْبُ لِنَظَرِهِ نَحْوَ طَلْعِ الْقَمَرِ وَطَلْعِ الشَّمْسِ . وَأَمَّا إِذَا
أَمْسَدَ الْقَلْبُ فَيَسْرِى بِهِ الْحَقِيقُ وَالْحَقَارُ ، فَيَبَيَّنُ
قَابِلَتِهِ نَحْوَ الْقَمَرِ طَلْعَ ، لَا يَبَيِّنُ الْقَمَرُ طَلْعَ
وَهَذَا الْبَقَّةُ شَادُ أَوْ مَوْسُ نَحْوُ عَلَيْهِ الصَّوْبِ .
تَمَتَّعْتُ بِطَبْعِ دَارِ صَاعِدٍ - دَارِ بَرْتِ ، وَدَارِ لَسَانَ
الْعَرَبِ هَذَا الْمَثَلُ لِلذِّكْرِ فِي الْأَوَّلِ فَهُوَ طَبْعُ بَرْتِ
سَنَةَ ١٣٠٢ هـ لَعَنَهُ . لَوْ لَجَزَّ الْأَوَّلُ مِنْ عَدَاةِ
الْأَوَّلِ الْجَنْدِيِّ (ص ٥٣) بِمَثَلٍ طَوِيلٍ حَتَّى هَذَا
الْبَقَلُ .

[جَدُّ لَقَا]

تَعَبَةً وَبَغْلَةً : مَعْنَى (الْأَجِيرَةِ عَلَى السَّيْرِ) أَيْ
ذَاتَ بَغْلٍ ، وَتَعْبَةً : تَعْلُ تَعْرُ أَيْ يَأْتِي الْأُمُورُ
تَهَارًا . وَابْتِغَالُ الْفَجْرِ إِذَا دَخَلَ الْبُحْبُوحُ الرَّبِيعَ
وَتَعْرَى فِيهَا الْمَاءَ فَزَلَّتْ فِي أَشْرَافِهِا بِغْلٍ أَظْهَرَ
الْعَرَبُ ، وَقِيلَ الْمُشْعَمُ : ابْتِغَالُ الْفَجْرِ خَرَجَ
لِي أَشْرَافِهِ بِغْلٍ أَظْهَرَ الْعَرَبُ وَأَشْرَفَ الْجَرَادُ
قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ وَبَغْلُهُ ، فَيُكَادُ حَيْثُ يَصَارُ بَغْلَةً
وَأَجِيرَةً ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْفَعْلِ الْبَاقِلُ .

وَبِغْلٍ الْبَيْتُ يُقَالُ بِغْلًا وَابْتِغَالُ : طَلَعَ ،
وَابْتِغَالَةُ اللَّهِ . وَبِغْلٌ وَجْهُ الْغُلَامِ يُقَالُ بِغْلًا وَبِغْلُورًا
وَابْتِغَالُ وَبِغْلٌ : خَرَجَ شَرُّهُ ، وَكَوْنُهُ بِصُغُرِهِ
الْفَشِيدِ ، كَانَ الْجَوْنِيُّ : لَا يُقَالُ بِغْلٌ
بِالْفَشِيدِ . وَابْتِغَالَةُ اللَّهِ : أَخْرَجَتْهُ ، وَنُورُ الْبَيْتِ
بِمَا تَقْدُمُ . الْبَيْتُ : بِمَنْ لَفَافُهُ إِذَا خَرَجَ
وَعَبُهُ : فَدَ بَغْلٌ . وَقِيلَ حَيْثُ يَأْتِي بِغْلٌ وَكَلَامُهُ :
قَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَغْلَ صُغُرُهُ
أَيْ أَكْبَرَ مَا بَقِيَ لِيَتَنَبَّهُ . وَبِغْلٌ نَابُ الْبَعِيرِ يُقَالُ
بِغْلًا : طَلَعَ ، عَلَى الْبَيْتِ أَيْضًا ، وَقِيلَ الْبَيْتُ :
بِغْلُ نَابُ الْبَحْلِ أَيْ مَا يَطْلُعُ ، وَبِغْلٌ بِاقِلُ
النَّابِ .

وَالْبَغْلَةُ : بَغْلُ الرَّبِيعِ ، وَأَرْضٌ بَيْغَةٌ وَبَيْغَةٌ
وَبَيْغَةٌ وَبَيْغَةٌ وَبَيْغَةٌ ، وَمَنْ يَتَالِي مَرْزُوعَةً
وَمَرْزُوعَةً وَرَزَاةً . وَابْتِغَالُ الْقَوْمِ إِذَا رَعَوْا
الْبَغْلَ . وَالْأَوَّلُ تَبْعِيلٌ وَتَبْعِيلٌ ، وَابْتِغَالُ الْمَادِيَةِ
وَبِغْلَتُ : رَمَسَ الْبَغْلُ ، وَبِغْلٌ : بَغْلَتُهَا مِشْطًا
عَنِ الْبَغْلِ . وَابْتِغَالُ الْحَبْلِ : رَمَسَ الْبَغْلُ ، قَالَ
مَالِكُ بْنُ مَرْثُودٍ الْخَزَاعِيُّ الْهَمْلِيُّ :

تَقَوُّ يَتَقَى عَلَى الْأَيَّامِ مِثْمِيسَلٌ
جَسَدُهُ السَّرَاةُ وَتَمَاحٍ يَتَقَى عَسِيدُهُ
أَيْ لَا يَتَقَى ، وَكُلُّ يَتَقَى ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

كُرمُ الدُّهْنِ مِنْ عَمَلِ الشُّعْبَرِ
تَبَغْلَتْ فِي أَكْلِ الْبَيْسَلِ

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ تَبَغْلُ
وَبِغْلُ الْقَوْمِ وَبِغْلًا وَبِغْلًا : تَبَغْلَتْ
مَادِيَتُهُمْ . وَخَرَجَ بِبَغْلٍ أَيْ يَطْلُبُ الْبَغْلَ .
وَبَغْلَةُ الْفَسْبِ : بَيْتٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ذَكَرَهَا
أَبُو تَمْرٍ وَكَمْ يَسْمُرُهَا .
وَالْبَغْلَةُ : الرِّجْلَةُ وَجِي الْبَغْلَةُ الْمَشْمُوءَةُ

وَبِغَالٌ : كُلُّ نَائِتٍ اخْتَصَرَتْ لَهُ الْأَرْضُ قَوْرًا
يُقَالُ : قَالَ الْبَاكِرُ بَيْنَ قَوْرِ الْبَايِ يَتَبَايِبُ
الْمُتَبَايِرَ بَيْنَ مَاءِ الشَّاهِ :

قَوْمُهُ إِذَا بَنَتْ الرَّبِيعَ لَهُمْ
بَنَتْ حُدُودَهُمْ مَعَ الْبَغْلِ
الْجَوْنِيُّ : وَبِغْلٌ أَيْ بَيْغَةٌ .
بَرْيَةُ أَيْ تَأْكُلُ الْمَرْقَبَ
فَمَ تَلْعَنُ مِنَ الْبَغْلِ الْفَتَا (١)

قَالَ : عَلَنَ هَذَا الْأَخْرَافُ أَنَّ الْفَتَا بَيْنَ
الْبَغْلِ ، قَالَ : وَكُنَّا نُبْرِئُ الْبَغْلَ بِالْمَاءِ ،
قَالَ : وَأَنَا أَكْفَهُ الْبَغْلَ ، لِأَنَّ الْفَتَا بَيْنَ الْبَغْلِ
وَالْبَغْلِ مِنَ الْبَغْلِ .

وَالْبَغْلَةُ وَالْبَغْلُ : الْقَوْلُ ، اسْمُ سَوَادِي ،
وَمَعْنَى الْبَغْلِ ، إِذَا قَسَمْتَ الْكَلِمَ قَسَمْتَ ،
وَإِذَا عَقَلْتَ مَنَعْتَ قَسَمْتَ الْبَغْلَةَ ، وَبِغْلَتُهُ
بِالْمَاءِ وَبِالْمَاءِ : وَتَكُنْ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَغْلُ ،
بِالْمُخِيفِ وَالْقَصْرِ ، قَالَ : كَانَ الْأَخْشَرُ وَاحِدَةً
الْبَغْلَةَ بِالْمَاءِ ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ قَالُوا لِي وَبِغْلَتُهُ فَيُؤَدُّ ، قَالَ : وَكُنَى
الْأَخْشَرُ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ فِي الْبَغْلِ .

قَالَ : وَالْبَغْلَانُ ، بِضَمِّ الْبَاءِ ، خَرِبَتْ بَيْنَ
الْكَبِيرَانِ ، قَالَ : وَكَمْ يَسْمُرُ مَا هُوَ قَسَمْتُهُ بِمَا
عَلَسَ .

وَبِاقِلٌ : اسْمُ رَجُلٍ يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّكَلِ فِي
الْحَيِّ ، قَالَ الْأَمِيَّةُ : مِنْ أَسْأَلِيهِمْ فِي بَابِ
الشَّيْبِ : إِنَّهُ لَا حَيَّاءَ مِنْ بَاقِلٍ ، قَالَ : وَفَرَّ اسْمُ
رَجُلٍ مِنْ زَيْتَةٍ ، وَكَانَ حَيًّا قَسَمًا ، وَبِأَيَّاهُ
عَنِ الْأَرَبِيِّ فِي وَضْعِهِ يَتَبَلَّغُ مَلَأَ بَغْلَةً حَتَّى
عَبِيَ بِالْكَلَامِ قَالَتْ بَعِيرُهُ ، وَكَانَ أَبُو بَرْزَى
هُوَ لَحْمِيَّةُ الْكَلْبِ :

أَكَانَا صَا دَاهَا سَخِينًا وَبِاقِلُ
يَسَانَا وَطَلَمًا بِالَّذِي هُوَ قَاتِلُ
يَتَبَلَّغُ وَكَدَّ أَكْلِي الرَّمَايِ لِلْفَرَى :

أَبْنُ لِي مَا الْحَمَّاجُ بِالْمَافِيسِ فَاعِلُ
(١) عِلَّة : بَرْيَةُ ، فِي رَوِيَةِ أُخْرَى : جَلِيَّةُ .
عِلَّة : أَيْ تَأْكُلُ ، فِي رَوِيَةِ أُخْرَى : لَمْ تَعْرِفْ .

[مَدَدَةٌ]

قَالَتْ : لَمَعْنِي ! مَا لَهَذَا عَرَفْتُكَ
كُلُّهُ دَخَعَ الْإِنْسَانُ مَا أَتَتْ أَكْبَلُ
تُسَبِّلُ كَهْدًا وَتَحْتَرُّ حَلْفًا
إِلَى الْبَغْلِ مَا ضَعُتْ عَلَيْهِ الْأَعْيِلُ
فَمَا زَالَ عِدَّةُ (١) الْفَقْرِ حَتَّى كَانَتْ
مِنْ الْعِيِّ لَهُ أَنْ تَكَلَّمَ بِالْبَغْلِ
قَالَ : وَبِغْلَانُ هُوَ مِنْ زَيْتَةٍ أَيْضًا مِنْ
بَنِي بَكْرِ كَانَ كَيْسًا بَغْلًا ، قَالَ الْبَيْتُ : بَلَّغَ
مِنْ عِيِّ بِالْبَغْلِ أَنَّهُ كَانَ اخْتَرَى عَطِيًّا بِأَعْدَ
عَفَرٍ وَفِيهِ ، قَبْلَ لَهُ : بَكْرُ الْخَزِينَةِ
الْعَطِي ؟ فَتَحَّ عَطِيٌّ وَقَرَى أَسَابِيَهُ وَخَرَجَ
إِسَانُهُ يُبِيرُ بِذَلِكَ إِلَى لَحْدَةِ عَفَرٍ ، فَانْقَلَبَتْ
الْعَطِيُّ وَحَبَّ ، فَصَارَ بِرُؤُوسِ النَّكَلِ فِي الْعِيِّ .
وَالْبَغْلُ : بَلَّغَ مِنْ الْأَذَى وَهُوَ بِمَنْ بِالْبَغْلِ
وَبِغْلَتُهُ : بَلَّغَ مِنْ الْعَبْرَةِ ، ابْنُ الْأَخْرَافِ :

الْبَغْلَةُ الْبَغْلُ الْبَغْلَةُ .

• بَغْمٌ : الْبَغَامَةُ : الصُّوْرَةُ بِزَوْنٍ لَبِا وَيَسَّ
سَائِيهَا ، وَبَغَامَةُ الْتَوَدُّ : مَا تَقَطَّعَ مِنْ
الصُّوْرِ لَا يَنْقُذُ عَلَى غَرْلِهِ ، وَقِيلَ : الْبَغَامَةُ مَا
يُطَارِدُ الْبَغَامَةَ ، وَكَانَتْ أَسَدُهُ تَلْبَسُ :
إِذَا اخْتَلَتْ مِنْ بَهَامِ الْفَرِّ
فِي حُسْنٍ شَمَلَهَا شَمَلًا !

وَبَا طِيبَ أَرْوَاهَا بِالْصَّحَى !
إِذَا الشَّمْلَانِ هَا ابْتِغَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : يُعْرَفُ أَنْ يَتَوَدَّ الْبَهَامُ هَا جَمْعُ
بَغَامَةٍ ، وَأَنْ يَتَوَدَّ لَكَ فِي الْبَغَامَةِ ، قَالَ : وَلَا
أَعْرِفُهَا ، وَأَنْ يَتَوَدَّ حَلَّتْ الْمَاءَ لِلْفَرُورَةِ ،
وَبِغْلُهُ شَمَلًا كَأَنَّ هَذَا يَتَبَلَّغُ فِي الرَّوْفِ فَشَمَلَتْ ،
ثُمَّ أَسْرَعَا فِي الرُّضْلِ فَبُغْرَاهَا فِي الرَّوْفِ .

وَمَا كَانَ لَدَانُ إِلَّا بِغْلَتُهُ مِنْ عِلَّةٍ عَطِيٍّ
وَعَطِيٍّ ، فَبِغْلُهُ بِالْبَغَامَةِ مِنَ الصُّوْرِ . وَكَانَ
الْحَلْفَانِيُّ : يُقَالُ لِلْبَغْلِ الصَّغِيرِ : مَا أَتَتْ
إِلَّا بِغَامَةً ، قَالَ لَدَانُ أَرَى أَمَى الصَّغِيرِ فِي عَطِيٍّ
أَمَى الصَّغِيرِ فِي جَسْمِهِ . التَّجْنِيبُ : زَكَى

(٢) عِلَّة : عِلَّة ، فِي رَوِيَةِ أُخْرَى : دَعَا .
جَزَاءُ نَسَبٍ .

[مَدَدَةٌ]

سَلَّمَ عَنْ الْقَرَاهِ الْهَامَّةَ مَا تَطَاهَر مِنْ قَرَسِ
النَّهْزَيْنِ الصُّوْبِ .

وَالَيْكُم : شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ ، ذَعِيلٌ مُعْرَبٌ ،
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

يُكَلِّسُ وَلَا يُرِيحُ كَأَنَّ قَرْيَاهَا
إِذَا صَبَّ فِي الْإِسْحَاقِ حَاطَتْ بِهَا
الْجَوْفَرِيُّ . الْيَوْمُ صَبَّحَ مَرْبُوفٌ يَقُولُ
الْمُنْعَمُ ، قَالَ السَّجَّاجُ :

يُعَلِّقُ نَجْلَاهُ فِيهَا أَلْمَةً
بِجِيشٍ مَا يَبِينُ تَرْيَابِهِ دَمَةٌ
تَحْمِلُ الصَّاعِقَ حَاشَ بَعْمَةً (١)

قَالَ الْجَوْفَرِيُّ : قُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَسْرَى أَمْرِي
هَؤُ ؟ قَالَهُ : مُعْرَبٌ ، قَالَ : فَكَيْسٌ فِي
كَلَامِهِمْ أَسْمُ عَلٍ قُلْتُ إِلَّا خَشَنَةً : خَشَمٌ
أَبْنُ عَمْرٍو بْنَ تَجِيمٍ وَبِالْقِيَلِ مَسَى ، وَنَمَّ
فِيهَا الصَّبْحُ ، وَتَكَلَّمَ مُضِيعٌ بِالشَّامِ ، وَقِيلَ هَؤُ
يَسْتُ الْعَقْلِي وَهُمَا أَجْنَبِيَانِ ، وَتَلَّزَمَ أَسْمُ
مَا هُوَ بِرِيَادِ الْعَرَبِ ، وَهَؤُ مُضِيعٌ ، قَالَ :
وَمُسْتَعْلٍ أَنْ يَكُونَا سُبَا بِالْقِيَلِ ، قُلْتُ أَنْ
قُلْتُ لَيْسَ فِي أَصُولِ أَهْلَانِيهِمْ ، وَرَأَيْتُ يَحْتَصُّ
بِالْقِيَلِ ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِهِ زَجَلًا لَمْ يَنْصَرَفْ فِي
الْمَعْرُوفِ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزِنَ الْقِيَلُ ، وَانْصَرَفَ
فِي الشَّكْرِ ، وَكَانَ قِيَرُهُ : إِذَا عَلَيْنَا مِنْ
بَلَمٍّ أَنَّهُ ذَعِيلٌ مُعْرَبٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْعَرَبِ يَاءٌ عَلَى
سُجْحَمٍ قُلْتُ ، قَالَ : قُلْتُ كَانَتْ بَلَمٌّ مَرْيَةً لَوْ جَدَّ
لَهَا نَظِيرٌ إِلَّا مَا يُغَالُ بِلَوْنِهِمْ ، ثُمَّ بَرَأَ الْعَرَبُ مِنْ
عَمْرٍو وَبَرَأَ تَجِيمٌ ، وَكُنِيَ عَنْ الْقَرَاهِ : كُلُّ قُلْتُ لَا
يَنْصَرَفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ (٢) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَذَكَرَ أَبُو مُصْعَبٍ زَيْنَ الْخَوَالِجِي فِي الْمَعْرُوبِ :
تَوَجَّحَ مُضِيعٌ ، وَكَذَلِكَ خَوْدٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

- (١) قوله : « يعلِّق نجله » ملة في الصَّحاح ، وقال
الصَّاحِقُ : الرواية من بين زواجر ، وسقط بين قوله دمه
وقوله كسر ل مشعر وجو :
تمل إذا جلعوبها نكله
(٢) قوله : « لا ينصرف إلا أن يكون مائة » هكذا
في الأصل والتأنيب .

أَسْمَلُوا الْبَيْتَ حَتَّى وَبَسَتْهَا (٣)
وَأَفْصَلُوهُ بِحَرًّا بَنَوْهَا

وَكُلَّ ذُو الْقَرْوَةِ

وَأَعْيَنَ لِهَيْبٍ بِأَعْلَى حَوَكَا

وَتَسَمَّرَ : أَسْمُ قَرَسِي ، قَالَ :

يَجْدِي بِأَحْسَاجٍ قَارِسٌ خَسَرَا

وَالَيْكُم : قِيلَةٌ .

« بَقِي » الْأَفْرِيُّ : لَمَّا بَيْنَ قَدَانِ الْبَيْتِ
أَهْمَهُ ، وَرَبَّى نَفْسَهُ مِنَ الْأَفْرَافِ .
أَبْنُ إِذَا أَصْغَبَ حَادَهُ ، فَخَضِرَتْ نِعَالُهُ .
وَلَكُلَّانِ : الْأَوْصَيْنِ السَّلْبَةِ .

« بَقِي » وَ أَشَاءَ عَمْرٍو نَحْسَى الْإِلَاقِ - هُوَ
الَّذِي لَا يَنْشَى تَقْدِيرَ وَجْهِهِ فِي الْإِسْتِجَالِ
إِلَى أَخِيرَتَيْهِ إِلَيْهِ ، وَيَعْبُرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَبْدَى
الرَّجُوعِ . وَكَلِمَاتُهُ : حَيْدُ الْقَهَاءِ ، بَقِيَ الشَّيْءُ
بَقِيَ بَقَاءً وَبَقِيَ قَبِيًّا (الْأَمِيرَةُ لَعْنَةُ لِحْمِزِ
ابْنِ خَضِرٍ) ، وَأَبَاءَهُ وَطَاهُ كَيْفَهُ وَشَبَقَاهُ ،
وَالْإِسْمُ الْكَلْبِيُّ وَالْكِتَابِيُّ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : ذَكَرَى
نَعْمًا قَدْ حَكَى الْبَقْوَى ، بِالْإِلَاقِ وَضَمَّ الْإِلَاقِ
وَالْبَقْوَى وَالْبَقِيَّةُ : إِسْنَانٌ يُوصَدَانِ مُضِيعُ الْإِقْدَامِ
إِنْ قِيلَ : لَمْ تَلَسْتَ الْعَرَبَ لَمْ تَلَمْ قُلْتُ إِذَا كَانَتْ
أَشْيَاءُ وَكَانَ لَأَمْنُهَا يَاءٌ وَلَوْ حَتَّى قَالُوا الْبَقْوَى وَبَا
أَشْأَهُ ذَلِكَ تَحْتَرَقُ الْبَقْوَى وَالْبَقْوَى (١) ؟ قَالَ جَوَابُ :
أَتَمُّهُمْ إِذَا قُلْتُ ذَلِكَ فِي قُلْتُ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَلَبُوا
لَمْ يَفْعَلُوا ، إِذَا كَانَتْ أَسْمًا وَكَانَتْ لَأَمْنُهَا
وَأَوْ ، يَاءٌ فَلَبَّاقٍ لِلْهَيْبَةِ ، وَذَلِكَ تَحْتَرَقُ الدُّنْيَا
وَالْأَلْبَابُ وَالْقَضَى ، وَهِيَ مِنْ دَقَوْتُ وَطَلَوْتُ
بَقِصَوْتُ ، فَلَمَّا قُلْتُ الْإِلَاقِيَّةَ فِي هَذَا وَفِي قِيَرِهِ
مِثْلَ يَطْلُو تَمْدَادُهُ عَمْرٍو الْإِلَاقِيَّةَ مِنْ عِلْبِهِ الْإِلَاقِ

- (٣) قوله : « ذكرت في الأصل » طبعه دار
صادر - دار بيروت ، وطبعه دار لسان العرب ، حَتَّى وَ
بِالْبَقِي . وَخَصَفَ صَوْلُهُ فِي الدُّنْيَانِ حَتَّى وَ بِالْهَاءِ لِلْهَيْبَةِ ،
وَحَى الْخَشْيَةَ الَّتِي بَلَّتْ عَلَيْهَا الْمَالِكُ الْكَلْبِ ، وَحَى تَحْسِبُ
كَلِمَةً وَالْمَسْجُوعَ بِهَذَا .
[حيد الله]
(٤) قوله : « البقي » هكذا في الأصل وأهم .

عَلَيْهَا فِي أَجْمَرِ التَّوَالِيفِ بِأَنَّ قَلْبَهَا فِي نَحْوِ
الْبَقْوَى كَالْبَقْوَى وَأَوْ ، لِكَيْلِكَ ذَلِكَ خَرَابًا مِنْ
الضُّوْبِ وَزَيْنَ الْكَلْبِ وَبَقِيَّتُهَا .

وَقِيلَ لِلرَّحْلِ زَيْنًا طَوِيلًا أَيْ عَاشَ وَأَبْدَاهُ
الله . الْبَيْتُ : قَبْلُ الْقَرَبِ (٥) تَقَدَّسَتْ اللهُ
وَالْبَقِيَّةُ هُوَ الْإِقْدَامُ مِثْلُ الرَّحْلِ وَكُلْمَا مِنْ
الْإِقْدَامِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَفَرِ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْمَدُونِ إِذَا غَلَبَ : الْبَقِيَّةُ ، أَيْ أَبْقُوا عَلَيْنَا
وَلَا تَنْتَهِمُوا ، وَبِهِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْبَقِيَّةَ بِأَعْدَمٍ
وَقِيلَ حَدِيثُ الْحَافِي وَالْجَوْفَرِيُّ : وَكَانَ
أَبْنُ الرَّجُلَيْنِ يَبْنَى أَيْ أَكْثَرَ إِقْدَامًا عَلَى قَوْمِهِ ،
وَيُرْفَى بِأَنَّهُ مِنْ الشَّيْءِ . وَكَلِمَاتُهُ تَوْضِعُ مُضِيعٌ
الْمَصْنَعُ . وَيُقَالُ : مَا بَقِيَتْ بِهِمْ بَقِيَّةٌ وَلَا
وَقَالَ اللهُ مِنْ بَقِيَّةٍ . وَقِيلَ التَّزْيِيلُ الْعَرَبِيُّ .
« قَدْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَقِيَّةٍ » ، قَالَ الْقَرَاهِ :
يُرِيدُ مِنْ بَقَاءِ . وَيُقَالُ : عَلَّ تَرَى بِهِمْ بَقِيَّةً ،
كُلُّ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيِّ جَائِزٌ مَسْنُوعٌ ، وَقِيلَ مِنْ
الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ . وَأَبْقَيْتُ عَلَى كَلَانٍ إِذَا أَبْقَيْتُ
عَلَيْهِ وَجْهَهُ . قَالُوا : لَا أَبْقِ اللهُ عَلَيْكَ
إِنْ أَبْقَيْتُ عَلَى ، وَلَا تَمْنُ الْبَقِيَّةُ ، قَالَ الْعَيْنُ :

سَأَفْصِي بَيْنَ كَلْبِي وَبَيْنَ كَلْبِي
وَيَنْ الْقَبْرِ قَبْرِ بَقِيَّ جِهَالِ
قَدْ الْكَلْبُ مَطْمَعُهُ غَيْثُ
وَأَنْ الْقَبْرِ يَفْعَلُ فِي يَسَالِ
فَمَا يَبْقَى عَلَى تَرْجَالِ
لِكِنْ خِفَتَا صَرَدَ الْبَقَالِ
وَتَذَكَّرَ الْبَقْوَى ، وَبَقِيَ الْإِلَاقِ . وَيُقَالُ : الْبَقِيَّةُ
وَالْبَقْوَى كَالْبَقِيَّةِ وَالْبَقْوَى ، قَالَ أَبُو الْقَسْتَمِ
الْأَسَدِيُّ :

أَذْكَرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابِي
وَيَبْقَى لِي جِلْدِي غَيْرَ مَوْتِي
وَأَسْتَبْقِيَتِ مِنَ الشَّيْءِ أَنْ تَرَكْتُ بَعْضَهُ .

- (٥) قوله : « البقي قبل العرب » ملة عباد
التأنيب ، وقد سقط هنا جملة في كلام الصنف ،
وتصا : قال العرب تفتك الله وألقيا على البقية ،
أبو حيد من الكسالي قال : (البقي والكلبي من الإقْدَامِ
مثل الرضى) الخ .

وَلَمَّا شَهِدَ : اسْتَعْمَاهُ ، وَلَقَدْ تَقَرَّرْتُ بِمِثْلِ وَتَقَرَّرْتُ
مَكَانَ بَيْتِ وَبَيْتٍ ، وَكَذَلِكَ أَمْرُهُمَا مِنْ
الشَّيْءِ ، قَالَ الْوَلِيُّ :

تَتَوَقَّعُ الْكَلْبُ بِالْخَيْضِ وَنَحْوَهُ
هَذَا قَلْبًا بَنَتْ عَلَى الْكَلْبِ

أَيِ بَيْتٍ ، بَعَثَ إِذَا أَضْطَرَّ يَرَى النَّارَ .
وَلَيْتَ : كَالْقَلْبِ . وَلَيْتَ أَيْضًا :

مَا بَيْنَ بَيْنِ الْقَوْمِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « بَيْنَهُ
أَفْءُ خَيْرٌ لَّكُمْ » ، قَالَ الرَّجُلُ : مَتَاهُ لِمَا

أَلَى بَيْنَ لَكُمْ مِنْ الْخَيْرِ خَيْرٌ لَّكُمْ ، وَقِيلَ :

طَاعَةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ، كَانَ الْفَرَسُ : يَا قَرِيبُ مَا
أَبَى لَكُمْ مِنَ الْحَالِ خَيْرٌ لَّكُمْ ، قَالَ :

وَيَكُنْ مُرَاقِبَةً لِلَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ . الْبَيْتُ : كَالْبَيْتِ
حَامِلٍ الْفَرَسَ نَحْوَهُ ، كَذَلِكَ طَبْعُ بَيْنَ بَيْنَ

وَكَذَلِكَ لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْكَسْرُ مَا قَلْبُهُ ،
يُعْطِيهِمَا أَيْضًا نَحْوَ بَيْنَ وَبَيْنَ وَنَحْوِ

وَقَوْلُهُ حَرْزٌ : « وَلَيْتَ الْبَيْتِ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ قَرِيبًا » ، قِيلَ : الْبَيْتُ الصَّالِحَاتِ

الصَّالِحَاتِ الْفُضُولُ ، وَقِيلَ : هِيَ سُحُبَانُ اللَّهِ
وَالْمُسْتَدِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَأَنَّ الْخَيْرَ : قَالَ :

وَالْبَيْتُ الصَّالِحَاتِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ ، كُلُّ عَمَلٍ
صَالِحٍ يَلِي نَوَاهٍ .

وَالْبَيْتَاتِ مِنَ الْحَبْلِ : أَلَى يَتَى جَزِيًا بَعْدَ
انْقِطَاعِ جَزَى الْحَبْلِ ، قَالَ الْكَلْبَةُ الْبَرْبَرِيَّةُ :

قَاتِلَةُ إِهْدَاءِ الْمَرَادَةِ عَلَيْهِمَا
وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَرْبَةٍ أَضْمَا

وَلَى الْبَيْتِ : الْبَيْتَاتِ مِنَ الْحَبْلِ هِيَ
أَلَى يَتَى بِنَفْسٍ حَرْبِيًا تَنْشُرُهُ . وَالْبَيْتَاتِ :

الْأَمَّاكِينِ أَلَى يَتَى مَا فِيهَا مِنْ مَنَاقِبِ الْمَاءِ
وَلَا تَنْشُرُهُ ، قَالَ دُرُودَةُ :

قَلْبًا زَايَ الْأَلَى الْفَرْدِيَّةُ يُشَدِّقُ
وَلَيْتَ : بِلَاغَاتِ الْبَيْتَاتِ الْوَتَائِعِ

وَالْبَيْتِ الْوَجْهَ وَالْبَيْتِ عَلَيْهِ : وَجْهٌ عَلَيْهِ
قُلْتُ لَمَّا عَمَّ . وَبَيْتٌ مَا بَيْنَ وَبَيْنَ

أَبْلَغُ فِي إِسْلَامِهِ ، وَالْأَمْرُ هَكَذَا : قَالَ :

إِنْ تَلْبَسُوا ثُمَّ تَأْتِي بَيْتَكُمْ
فَمَا عَلَى بَيْتِكُمْ بَيْتَكُمْ قَوْلُ

أَيِ إِهْدَاءِكُمْ . وَيَكُنْ : اسْتَبَيْتُ فَلَمَّا إِذَا
وَجَبَ عَلَيْهِ قُلْتُ تَعَمَّرْتُ عَنْهُ . وَإِذَا أَطْلَعْتُ

شَيْئًا وَجِئْتُ بِهِ فَتُ : اسْتَبَيْتُ بِهِ .
وَلَيْتَ فَلَمَّا : فِي مَعْنَى الْغَوَى عَنْ زَلِيلِهِ

وَلَيْتَ مَوَدَّةً ، قَالَ الْبَائِغَةُ :

لَيْتَ بِمُسْتَبَيٍّ أَيْضًا لَا تَلْمُ
عَلَى شَيْءٍ أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْلَبِ ؟

بِى حَدِيثِ الْمَاءِ : لَا تَبْشُرْ عَلَى مَنْ يَنْشُرُ
إِلَيْهِ . بَيْنَ النَّارِ : يُقَالُ : أَبَيْتُ عَلَيْهِ أَيْ إِهْدَاءِ

إِذَا رَجَعْتَهُ وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ . وَبِى الْحَبْلِ
بَيْنَهُ وَقَوْلُهُ : هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَالْبَقَاءِ ، وَكَلَامُهُ

فِيهِمَا لَلشَّكْلِ ، أَيْ اسْتَبَيْتُ النَّفْسَ لَا تُعْرَضُ
لِلْهَلَاكِ فَحَرْزٌ مِنَ الْآفَاتِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

وَقَلَّأَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَلْبِكُمْ أُولُو بَيْتٍ
يَبْتَغُونَ عَنِ النَّسَاءِ ، مَتَاهُ أُولُو تَبْيِيزٍ : وَبِيزُ :

أُولُو بَيْتِهِ أُولُو طَاعَةٍ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : فُسِّرَ
بِأَنَّهُ الْإِهْدَاءُ وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الْقَهْمُ ، وَبِى الْفَيْتِ

إِذَا قُلْتُ : فَلَمَّا بَيْنَهُ فَمَتَاهُ فِيهِ فَعَلُ فِي يَدَيْهِ
بِهِ : وَبِى الْبَيْتِ بَيْتًا . وَبِى الْقَبِيضِ : أُولُو

بَيْتِهِ مِنْ دُونِ قَوْلِهِ لَمْ يَبَيْتْ ، إِذَا كَانَتْ يَوْمَ
سُكْنَةٍ وَفِيهِمْ خَيْرٌ . قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ : الْبَيْتُ

اسْمٌ مِنَ الْإِهْدَاءِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ - وَهُوَ أَعْلَمُ - قَوْلًا
كَانَ مِنَ الْقُرُونِ قَوْمُ أُولُو إِهْدَاءٍ عَلَى الْقَبِيضِ

لِيَسْكُبَهُمُ بِالْبَيْتِ الْمَرْغِي ، وَبِى إِذَا قِيلَ
لِأَنَّ الْمُتَى فِي قَوْلِهِ قَوْلًا كَانَ قَدْ كَانَ ،

وَأَيْضًا قَوْلًا عَلَى الْإِهْدَاءِ مِنَ الْأَلَى .
وَلَيْتَ أَيْضًا : الْإِهْدَاءُ ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ

تَلْبَسُ :

قَوْلًا اللَّهُ اللَّهُ يُلْجَأُ فِيكُمْ
لِلْمُسْكِنَةِ لَمَّا لَحَسَ مِنَ الْجَنَةِ

أَرَادَ يُلْجَأُ عَلَيْكُمْ ، فَأَبْدَلَ فِي مَكَانٍ عَلَى
وَأَبْدَلَ يُلْجَأُ مِنَ الْإِهْدَاءِ .

وَقَدْ بَعَثَ : انْتَهَرَهُ وَرَمَعَهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ نَظَرُهُ إِلَيْهِ ، قَالَ الْكَلْبُتِيُّ وَقِيلَ هُوَ

لِجَعْدِهِ :

فَصَارِلَتْ أَيْ الطَّلْعُ حَتَّى كَلَّهَا
أُولَى سَدَى تَفْهَمُ الْعَرَابُ

يَعْنِي : شَبَّوْهُ الْأَهْلَانِ فِي قَاعِيهَا عَنْ
حَتَّى وَخَرُّوهُا فِي الشَّرَابِ بِالْقَوْلِ الَّذِي تُسَدِّدُ

الْحَالِكَةَ قِيَتَا صَوًّا كَالْمَاءِ .

وَبَيْنَهُ أَيْ فَطَرْتُ إِلَيْهِ وَبَيْنَهُ . وَبَيْنَهُ
أَفْءُ : انْتِظَارُ قَرِيبٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْ قَوْلُهُ :

« بَيْنَهُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ » ، لِأَنَّهُ إِذَا
يَنْتَظِرُ لَوَاقِعٍ مِنْ آمَنَ بِهِ . وَبَيْنَهُ : اسْمٌ . وَبِى

حَدِيثِ مُعَاذٍ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ تَأَمَّرَ لِمَعَاذِ
الْعَمَةِ ، وَبِى لَمَسَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي شَيْءٍ

وَصَارَ حَتَّى خَبِيثًا قَوْلُ الْفَلَاحِ ، أَيْ انْتَهَرَهُ .
وَبَيْنَهُ ، بِالشَّقِيصِ ، وَبَيْنَهُ يَصِيغُهُ

كَلَامُهُ بِمَعْنَى : طَالِ الْأَحْمَرُ فِي بَيْنَا : انْتَهَرَهُ
يَصْطَرُ ، يُقَالُ مِتُّ : بَيْنْتُ الرَّجُلَ الْفُجُورَ بَيْنًا

أَيْ انْتَهَرْتُهُ وَبَيْنَهُ ، وَأَتَشَدُّ الْأَحْمَرُ :

فَهَنْ يَتَلَكَّنْ حَدِيدَاتِهَا
جَعَلَ الْفَرَسَ نَحْوَ الْوَلِيَّتَا

كَالْمَلِكِ يَتَى مُتَدَانِيَا

بَيْنَ تَطَرُّ إِلَيْهِ . وَبِى حَدِيثِ ابْنِ سَبَاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَصَلَاةُ اللَّيْلِ : فَبَيْتُ

كَتَبَ بِسَلِّ إِلَيْهِ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَبِى وَبِئَرٍ : كَرَامَةٌ أَنْ يَرَى أَلَى تَجَمُّتْ أَيْتُهُ ،

أَيْ أَتَلَّهَ وَوَسَّهَ . الْخِيَابِي : بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَبِى الْمُسْكِنِ : بَعْدَ بَيْنِهِ

بَسَادَةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ (عَنِ الْخِيَابِي) . وَبِئَرُوتُ
النَّفْسِ : انْتَهَرْتُه ، لَقَدْ بَيْنْتُ ، وَلِيَهُ أَعْلَى .

وَقَالُوا : إِنَّهُ بَزَّكَتُ مَالَكَ وَبَزَّكَتُ مَالَكَ
أَيْ اسْتَطَعْتُ حِفْظَكَ مَالَكَ .

بَكَأ : بَكَأَتِ النَّفْسُ وَهِيَ تَبْكَا بَيْنًا وَبَيْنًا
تَبْكُو بَكَاءً وَتَبْكُو ، وَهِيَ تَبْكِي وَبَيْنَهُ :

قَالَ لَبَّأُ ، وَقِيلَ انْقَطِع . وَبِى حَدِيثِ عَلِيٍّ :
خَسَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَأَنَا عَلَى السَّامَةِ ، لَمَّا رَأَى حَادِيًا بَكِيًا ،
فَلَمَّا . وَبِى حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ سَالَةَ جَيْشًا :

عَلَى تَبَّتْ لَكُمْ الْمَرْءُ قَدْ حَلَبُوا شَاوِيَةً بِكَيْفَةٍ ؟
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وَقَدْ تَكَرَّرَ عَلَى تَوْبَتِهِ تَابِعِي
وَقَدْ تَرَجَّعَ عَلَى جَدَاهُ مُرْغَبِي
يُمَانُ مُصِيبًا أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَا
وَلَوْ تَأَوَّى بِكَهْ كُلُّ مُطْغَبِي
أَرَادَ يَقُولُ : مُصِيبًا أَيْ مُصِيبٌ حُلِي
الْوَلَدُ وَالْحَكَمُ عَلَى الْجَنْبِ ، وَمُطَابَقَةُ الْقَدْرِ
عَلَى الْفَرْقِ أَقْبَلَ وَالْقَرَبُ مِنْ أَنْ تَرَجَّعَ وَمُطْغَبٌ
وَصُحِّحَ الْفَرْقُ فِي إِسَالِهِ لَزَمَ وَلُغَبٌ . قَالَ :
وَالْفَرْقُ بَيِّنَةٌ وَأَيْضًا بَكَاهُ ، قَالَ :

فَلْيَأْتِ لَسْ (١) وَيَكُونُ لِلْمُتَعَدِّ
وَيُكَلِّمُ صَيْبُ بَسَارِ
الشَّارِ : الْفَرْقُ الَّذِي رُفِعَ إِلَيْهِ . قَالَ أَبُو مَتَّوْدٍ :
سَامَا ، فِي غَرِيبِ الْمُتَعَدِّ ، يَكُونُ تَكْرَرُ . قَالَ :
وَيَقِينُ فِي الْمُتَعَدِّ لَيْسَ مِنْ أَيْ مُتَعَدِّ
مَنْ أَيْ عَمُورٍ ، يَتَكَلَّمُ الْفَرْقُ بَيِّنًا . قَالَ
أَبُو ذَيْبٍ : كُلُّ ذَلِكَ مُتَعَدِّ . وَفِي خَبَرٍ
طَالُووسٍ : مَنْ مَنَعَ نَيْبَةً لَبَنَ لَهُ كُلُّ
حَلَبَةٍ عَشْرَ عَشَرَاتٍ غُرَّتْ أَوْ تَبَكَّتْ . وَفِي
خَبَرٍ آخَرَ : مَنْ مَنَعَ نَيْبَةً لَبَنَ بَيْبَةً كَانَتْ
أَوْ غُرَّتْ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

أَلَا يَكُونُ أُمُّ الْكَلْبِ تَلَوِي
فَقُلْتُ : أَلَا قَدْ أَبَكَا الْفَرْقُ حَالِي
قَرَمَ أَبُو رِيَّاسٍ أَنْ مَنَعَهُ وَجَدَ الْحَالِي الْفَرْقِيَّةَ
كَمَا قُلْتُ : أَسْتَعِدُّ وَجَدَهُ خَيْبَةً . قَالَ ابْنُ
نَيْبَةَ : وَقَدْ يَجُوزُ جَدِي أَنْ تَكُونَ الْهَمَزَةُ
تَنْدِيدِي الْفَرْقِ أَيْ جَدِي بَيِّنًا ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ
أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا حَالَمْتُ الْأَسْمَى
وَالْأَكْثَرُ .

وَكَا الْزَّجَلُ بَكَاهُ ، فَهَرَبَكَ مِنْ قَوْمِ
بَكَاهُ : قُلُ كَلَامُهُ خِلَافًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
إِنَّمَا مَنَعْتُ لَبَنَهُ بَكَاهُ . وَفِي رِوَايَةٍ : نَعْنُ
نَمَاعِي الْأَنْبِيَاءِ فِيهَا بَكَاهُ وَبَكَاهُ : أَيْ فَلَا
كَلَامَ إِلَّا مَا نَحْنُاجُ إِلَيْهِ . يَكُونُ الْفَرْقُ :

(١) قِيلَ : هَذَا فِي التَّكَلُّفِ ، وَالرَّوْفَةِ
وَأَزَانَ بِالْوَرْدِ عَلَى مَا فِيهِ يَجُوزُ
لِغَيْرِهِ مِنَ الْمَرْءِ مَسْقُوفٌ خَالَفَ
فِيهِ الْقَصِيرُ فَصَحَّحَ الْجَزَارُ
وَالْبَيْهَانُ لَأَنَّ مَكْتَبَ الْأَمْرِ .

إِذَا قُلْتُ لَبَنًا ، وَصَاحِبُ مُصِيبٍ عَلَى الْإِخْصَاصِ .
وَالْإِنْشَاءُ الْفَرْقُ .
وَبَيِّنُ الرَّجُلِ : أَيْ مُصِيبٌ حَاجَتُهُ .
وَالْبَكَاهُ : تَبَتُّ كَالْجَرِيرِ ، وَجَدْتُهُ
بَكَاهُ .

• بَكَتْ . بَكَتْ بَيْبَةً بَكَاهُ ، وَبَكَتْ :
غَرَبَتْ وَاسْتَوْدَتْ وَلَمَسَتْ وَغَرِبَتْ . وَبَكَتْ :
كَاطَرَجَتْ وَتَنَبَّهَتْ . الْبَيْتُ : بَيْبَةُ بِالنَّصَا
بَيْبَةً ، وَاسْتَوْدَتْ وَنَحْوَهُ ، قَالَ غَيْرُهُ :
بَيْبَةُ بَيْبَةً إِذَا قَرَعَتْ بِالْمَدِّ قَرِيبًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ لَأَيُّ بَسَائِرَ ، قَالَ : بَيْبَةُ
الْبَيْبَةُ : الْفَرْجُ وَالْفَرْجُ ، يُمَانُ لَهُ :
يَا فَاتِي ، أَمَّا اسْتَحْيَتْ ؟ أَمَّا الْفَتْتُ لَهُ ؟
قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَيَكُونُ بِالْيَوْنِ وَالنَّصَا وَنَحْوِهِ
وَبَيْبَةُ بِالْمَدِّ أَيْ فَلَهُ . وَبَيْبَةُ بَيْبَةً
بَكَاهُ ، وَبَيْبَةُ : يَلَامُهَا اسْتَحْيَتْ بِمَا بَكَاهُ .
الْأَسْمَى : الْبَيْبَةُ وَالْمَدُّ أَنْ يَسْتَحْيِلَ
الرَّجُلُ بِمَا بَكَاهُ . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
نَدَى : « وَإِذَا التَّمَوُّدَةُ سَبَّلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُلْتُ ، نَسَانُ بَيْبَةً لِإِبْرَاهِيمَ .

• بَكَرَ الْبَكْرَةُ : الْبَكْرَةُ . قَالَ يَسِيدُ :
مِنْ الْقَرَبِ مَنْ يَمُوتُ أَيْبَةً بَكْرَةً ، بَكْرَةً
مَكُونٌ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ أَوْ غَدِي . وَفِي
التَّحْقِيقِ الْقَرِيبِ : وَكَلَّمَ وَزَعَمَ فِيهَا بَكْرَةً
وَعَنِيًا . الْبَيْبَةُ : وَبَكْرَةُ مِنْ الْفَرْقِ ،
وَيُصَحِّحُ بَكْرًا وَلَبَكَارًا ، وَقَوْلُهُ نَدَى : وَقَدْ
صَبَّحَهُمْ بَكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَعَرَّبٌ ، بَكْرَةً
وَقَوْلُهُ إِذَا كَانَا تَكْرِيضَيْنِ تَوْنًا وَصَرْفًا ، وَإِذَا
أَرَادَا جَمَاعًا بَكْرَةً يَتَوَكَّمُ وَجَدَةً يَتَوَكَّمُ
لَمْ تَصْرِفْهَا ، بَكْرَةً هُنَا بَكْرَةً . وَبَكْرُ
وَبَكْرِي : الْمَرْجُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ . وَالْإِنْشَاءُ :
الشُّعْلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ . الْجَهْرِيُّ : وَبَكْرُ
عَلَى قَرِيبِ بَكْرَةٍ وَبَكْرًا كَمَا قُلْتُ سَمَرًا .
وَبَكْرُ الْبَكْرَةِ .

وَالْإِنْشَاءُ : لَا يَسْتَقْبَلُ إِلَّا عَرَفًا .
وَالْإِنْشَاءُ : اسْمُ الْبَكْرَةِ كَالْإِنْشَاءِ ، هُنَا

قَوْلُ أَهْلِ الْفَرَسِ ، وَجَدِي اللَّهُ مَعَهُ زَالِكُ .
وَبَكَرَ عَلَى الْفَرْقِ وَدَلَّيْتُ بَيْبَةً بَكْرًا
وَبَكْرُ بَيْبَةً وَبَكْرُ وَبَكْرُ وَبَكْرُ : أَدَا
بَكْرَةً ، كَلَّمَ بَيْبَةً .
وَيُمَانُ : يَكُونُ الْفَرْقُ إِذَا بَكَرَتْ لَهُ :

بَكَرَتْ حَاجَتَهُ الدَّجَاجُ يَسْتَحْرِ
مَنَعَهُ بَادَتْ صَبَحَ الْفَرْقِ سَمَرًا إِلَى حَاجَتِهِ .
وَيُمَانُ : أَيْبَةً بَاكِرًا ، لَمَنْ جَعَلَ لَهَا بَكْرًا
نَدَى لَهَا لَهَا بَاكِرًا ، لَا يُمَانُ بَكْرًا لَا بَكْرَ
إِذَا بَكْرَ ، وَبَكَرَ : أَيْبَةً بَكْرَةً ، وَالْمَدُّ ،
أَيْ بَاكِرًا ، كَوْنُ أَيْبَةٍ بِبَكْرَةٍ يَزِيدُ بَيْبَةً
قُلْتُ : أَيْبَةً بَكْرَةً ، خَدَّ مُعْرُوفٍ ، وَجِي
مِنْ الْفَرْقِ لَا يَاسْتَحْيِلُ . وَكُلُّ مَنْ بَادَتْ
إِلَى قَرَبِهِ قَدْ أَبَكَّرَ عَلَيْهِ وَبَكْرَ أَيْ وَكَلَّمَ
كَانَ . يُمَانُ : بَكْرًا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ أَيْ
صَلَاةً جَدَّةً شَدِيدَ الْفَرْسِ . وَقَوْلُهُ نَدَى :
« الْبَيْبَةُ وَالْإِنْشَاءُ » ، جَعَلَ الْإِنْشَاءَ وَمَوْجِلُ
يَدُّ عَلَى الْوَقْتِ وَمَوْجِلُ الْبَكْرَةِ ، كَمَا قَالَ
نَدَى : « بِالْمَدِّ وَالْإِنْشَاءِ » ، جَعَلَ الْفَرْقُ وَمَوْجِلُ
مَضَرَّ يَدُّ عَلَى الْقَدَاةِ .

وَيُمَانُ بَكْرًا فِي حَاجَتِهِ وَبَكْرَ ، يُمَانُ
سَمَرًا وَصَرْفًا ، وَبَكْرَ : صَاحِبُ بَكْرٍ قَرِيبٍ
عَلَى ذَلِكَ ، وَبَكْرُ وَبَكْرُ : كَلَامًا عَلَى
التَّحْقِيقِ إِذَا لَمْ يَلِنْ لَهُ تَلَايَا بَيْبَةً . وَبَكْرُ
(الرَّجُلُ) بَكْرُ .
وَحَتَّى السَّحَابُ غَرَّ الْكِبَالِيَّ : جِيرَانُكَ
بَاكِرٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَا ضَرْوَا جِيرَانَكُمْ بَاكِرُ
فَالْقَلْبُ لَا لَمْ لَا صَائِرُ

قَالَ ابْنُ بَيْبَةَ : وَأَرَادَ يَدْعُوهُ فِي ذَلِكَ إِلَى
مَنْ قَرِيبٍ وَجَعَلَ بِأَنَّ لَفْظَ الْجَعْرِ وَجَدَ ،
إِلَّا أَنَّ هَذَا إِذَا يَسْتَقْبَلُ إِذَا كَانَ الْمُتَوَصِّلُ
نَمُوَّةً لَا يَتَوَكَّمُ جِيرَانُ بَاكِرُ ، هُنَا قَوْلُ
أَهْلِ الْفَرَسِ ، قَالَ : وَجَدِي اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِلُ
جِيرَانُ بَاكِرُ كَمَا لَا يَسْتَحْيِلُ جِيرَانُكَ بَاكِرُ .
وَبَكْرُ الْوَرْدِ وَقَدْ نَادَى بِإِنْشَاءٍ : حَاجَتُهُ .

وَبَكَرَتْ عَلَى السَّاحِلِ بَنُورًا وَفَلَتْ عَلَى خُفَا
بَيْتِ الْبَنُورِ ، وَبَكَرَتْ قَرِي وَبَكَرَتْ الرِّجْلُ
عَلَى سَاحِلٍ إِكْبَارًا حَتَّى بَكَرَ إِلَيْهِ بَنُورًا .
أَبْرَزَ بَدْرُ : أَبَكَرَتْ عَلَى الْبُرْدِ إِكْبَارًا ، وَكَذَلِكَ
أَبَكَرَتْ الْفَدَا . وَأَبَكَرَ الرِّجْلُ : وَبَكَرَتْ إِلَيْهِ
بَنُورًا . أَيْ سَبَّحَتْ : وَبَكَرَتْ عَلَى أَسْجَادِهِ
وَأَبَكَرَتْ عَلَيْهِمْ جَمْلَةً يَبْكَرُ عَلَيْهِمْ . وَبَكَرَ :
سَجَلَ . وَبَكَرَ وَبَكَرَ : وَبَكَرَ : قَدَّمَ .
وَالْبَنُورُ وَالْبَنُورُ جَمْعًا ، مِنْ السَّلَامِ : مَا جَاءَ
فِي أَهْلِ الرِّسَالَةِ . وَالْبَنُورُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ :
لِلْمُسْلِمِ الْمَنِيِّ ، وَالْإِذْكَ ، وَاللَّيْ بَنُورًا
وَالْبَنُورُ الشَّرُّوبَةُ . وَالْبَنُورُ : أَهْلُ الْهَيْكَةِ .
وَالْبَنُورُ الرِّجْلُ : إِذَا امْتَدَّتْ عَلَى الْبَنُورِ .
وَالْبَنُورُ الرِّجْلُ : أَعْلَى الْبَنُورِ الْهَيْكَةِ .
فِي حَيْثُ السُّبُوتِ : مَنْ بَكَرَ يَوْمَ السُّبُوتِ
وَالْبَنُورُ قَدْ كَلَّمَ وَكَلَّمَ ، قَالَ : بَكَرَ أَسْرَعَ
وَمَرَجَ إِلَى السُّبُوتِ بِأَكْبَرٍ وَأَكْبَرُ الصَّلَاةِ فِي
أَكْبَرُ قَلْبًا ، وَكُلُّ مَنْ أَسْرَعَ إِلَى قَوْمِهِ قَدْ
بَكَرَ إِلَيْهِ .
وَالْبَنُورُ : أَهْلَةُ السُّبُوتِ مِنْ أَوْلِيَاءِ ، وَهُوَ
مِنْ الْبَنُورِ . وَكُلُّ قَوْمٍ قَوْمٍ : بِالْبَنُورِ . وَهَذَا
أَبْرَزَ سَبِيحًا فِي تَقْدِيرِ حَيْثُ السُّبُوتِ : مَتَاهُ
مَنْ بَكَرَ إِلَى السُّبُوتِ قَبْلَ الْأَقْدَانِ ، وَإِنْ كَمَ
بَابًا بِأَكْبَرٍ ، قَدْ بَكَرَ ، وَلَمْ يَكْبُرْهَا فَإِنَّ
يُسْرَةَ أَكْبَرُ قَلْبًا ، وَأَسْلَهُ مِنْ إِكْبَارِ الْجَارِيَةِ وَهُوَ
أَسْلَهُ عَظْمَتِهَا ، وَهِيَ : مَتَى فَطَنَ وَجِدَ
يُسْرَةَ قَلْبٍ وَفَقَلْ ، وَإِسْلَهُ كَرَّرَ لِشَاكِلَةِ
وَفَرَّقِيهِ حَتَّى قَالَ : جَادُ مُجِدٌ . قَالَ :
وَقَوْلُهُ قَسَلٌ وَفَقَلٌ ، قَسَلٌ أَيْ خَسَلٌ
وَنَاصِيحُ الرُّسُلِ ، فَخَرَّوْهُ تَقَلُّ : فَكَلِّمُوا
نُصْرَتَكُمْ ، وَفَقَلٌ أَيْ خَسَلُ الْيَدِ .
وَالْبَنُورُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ : هُوَ السُّبُوتُ السُّبُوتِ
الْإِذْكَ ، وَاللَّي بَنُورًا . وَبَكَرَ : وَبَكَرَ : وَهُوَ
السُّبُوتُ فِي أَهْلِ الرِّسَالَةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ
الشَّارِ فِي أَسْرَعِ الْبَارِ وَالْأَسْرَعُ : وَتَقَدَّمَ :
جَسَرَ السُّبُلَ بِهَا خَفِيفَةً
وَهَذَا بِمَا سَدَّالِيحُ بَكْرُ
وَسَحَابَةٌ يَدْلَاجُ بَنُورًا . وَلَمْ يَكُنْ الْقَرْدُ قِي :

أَوْ أَبَكَرَ تَرَمُّ لُطْفًا
قَالَ : وَيَسْلَهُ بَكَرَ وَهُوَ الْقَرْمُ الْبَرِي
حَتَّى أَكْبَرُ حَتَّى .
وَقَسَلُ أَبَكَرَ : تَسَلُّ أَبَكَرَ فَتَقَلُّ أَيْ
أَقْلَبُوا ، وَيُقَالُ : كَلَّ أَبَكَرَ الْبَحْرِيَّةَ كَيْفَةً
وَكَسَبَ الْحَبَابَ إِلَى حَامِلِهِ لَهُ : ابْتَدَأَ إِلَيْ
يَسْتَلُّ عِلَاقًا ، مِنْ السَّلَامِ الْإِكْبَارِ ، مِنْ
السُّتُفَارِ ، أَلَيْكَ لَمْ تَسَلْهُ الشَّرَّ ، نَبِيَّةُ
بِالْإِكْبَارِ الْفَرَاغَ فَتَقَلُّ لِأَنَّ سَلَهَا أَطْيَبُ وَأَسْلَهُ ،
وَسَلُّ : مَرَضٌ بِأَيْسَ ، وَفَسَلُ :
كَيْفَةً فَرِيضَةً مَتَاهَا مَا عَصَرَتْهُ الْبَرِيَّةُ
وَقَالَ الْأَخْفِيُّ :
تَسَلُّهَا مِنْ بَكَرِ الْفِيضِ
أَزِيدُ تَسَلُّ تَسَلُّ : وَهَذَا
بَكَرَ الْفِيضِ : جَمْعٌ بِأَكْبَرٍ حَتَّى يَكُنَّ سَاحِلُ
وَيَسَابُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مَا يُنْزَلُ .
الْأَسْمَى : نَارِيكَ لَمْ تَكُنْ مِنْ بَارٍ -
وَحَاجَةً يَبْكَرُ لَيْتَ خَفِيًّا .
وَأَنَا أَبَيْكَ التَّيْبَةَ فَابْكَرْ أَيْ أَصْلُ ذَلِكَ ،
قَالَ :
بَكَرَتْ تَلَوْتُكَ بَعْدَ وَغَرٍّ فِي الشَّيْءِ
يَسَلُّ حَلَّكَ مَلَايَ وَجَابِي
فَتَسَلُّ الْبَنُورَ بَعْدَ وَغَرٍّ : وَإِلَى : إِذَا عَمِيَ
أَكْبَرُ الْبَلِّ فَتَقَبُّ بِالْبَنُورِ فِي أَهْلِ الْبَارِ . وَقَالَ
أَبْنُ جَنَى : أَصْلُهُ بَكَرَهُ ، إِذَا هُوَ الْقَدَمُ
أَيْ كَسَرَ كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ نَهَارٍ ، فَلَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ : بَكَرَتْ تَلَوْتُكَ بَعْدَ وَغَرٍّ ، فَجَعَلَهُ
أَنَّهُ أَصْلُهُ فَتَقَبُّ ذَلِكَ عَلَى أَصْلِهِ وَنَسَبِهِ
الْأَكْبَرِ فِي اللَّهِ ، فَكَرَّمَ مَا وَدَّ بِهِ الْإِنْسَانُ
الآنَ مِنْ الْإِحْصَارِ بِهِ عَلَى أَهْلِ الْبَارِ مِنْ أَسْرِهِ ،
وَأَنَا يَسَلُّ الشَّاعِرِ ذَلِكَ تَسَلُّهُ أَوْ أَتَقَاتُ
وَبَيْتُهُ تَسَلُّ عَلَى طَبِيعِهِ . وَفِي الْحَيْثُ :
لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ مَا يَبْكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ،
مَتَاهَا مَا سَلَّهَا مِنْ أَهْلِ قَلْبًا ، وَفِي رَوَيْكَ :
مَا تَزَالُ لَيْتَ عَلَى شَيْءٍ مَا يَبْكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ .

وَفِي حَيْثُ آخَرُ : يَبْكَرُوا بِصَلَاةِ فِي تَقْدِيرِ
الْقَوْمِ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى يَسْلَهُ
أَيْ مَا يَسْلَهُ عَلَيْهِ فَتَقَبُّ .
وَالْبَنُورُ وَالْبَنُورُ : وَبَكَرَتْ مِنْ السَّلَامِ
الْبَنُورُ : أَيْ تَقَدَّمَ فِي أَهْلِ السَّلَامِ ، وَجَمْعُ
الْبَنُورِ ، قَالَ السُّتُفَارُ الْهَلْهَلُ :
ذَلِكَ مَا يَكُنُّ إِذَا جَبَّتْ
أَسْجَادُهَا كَالْبَنُورِ السُّبُلِ
وَصَفَتْ الْجَمْعُ بِالْبَنُورِ كَأَنَّهُ أَرَادَ السُّبُلَةَ فَتَقَبُّ
لِأَنَّ الْبَنُورَ قَدِ انْقَسَى ، وَيُجَرَّدُ أَنْ يَكُونَ السُّبُلِ
جَمْعُ سَبِيلَةٍ ، وَإِنْ عَلَّ نَبِيَّهُ ، لَا يُجَرَّدُ أَنْ
يَتَّبِعَ بِالْبَنُورِ مَتَاهَا مَا عَصَرَتْهُ الْبَرِيَّةُ
حَتَّى يَكُونَ قَرِي قَسَمًا بِسَبِيلِ تَحِيَّةٍ ، وَمِنْ
الْبَنُورِ ، وَأَسْلَهُ بِكَرَ : سَبَّحَتْ الْإِبَاهُ ،
وَسَحَابَةٌ يَبْكَرُ وَبَنُورًا : يَدْلَاجُ مِنْ أَسْرَعِ الْبَلِّ ،
قَوْلُهُ :
إِذَا كَلَّمَ قَرَابِيبَ أَمْ تَلَوُ
لِللَّهُ الْبَلِّ وَالْبَلِّ الْبَنُورُ
أَيْ إِذَا سَبَّحْتَ بِخَيْرِ الْبَلِّ حَتَّى تَقَبُّ
السُّبُلَةَ وَالْبَلِّ :
وَبَكَرَ كُلُّ قَوْمٍ : أَهْلُهُ ، وَكُلُّ قَوْمٍ
كَمْ يَتَقَبُّهَا قَلْبًا : بَكَرَ . وَبَكَرَ : أَكْبَرُ
الرِّجْلِ ، فَلَمَّا كَانَ أَوْ جَارِيَةٍ . وَهَذَا بَكَرَ
أَبْرَزَ أَيْ أَكْبَرُ قَلْبًا يَكُنُّ يَكُنُّ لَهَا ، وَكَذَلِكَ
الْجَارِيَةُ يَتَّبِعُهَا ، وَجَمْعُهَا جَمْعُ أَبَكَرَ .
وَكَيْفَةً وَلَمْ أَبْرَزَ : أَخْبَرَهُمْ . وَفِي الْحَيْثُ :
لَا تَقَبُّوا أَبَكَرَ الْبَنُورَ حَتَّى تَقَبُّ الْبَنُورَ :
أَسْجَادُكُمْ ، وَبَكَرَ الرِّجْلُ ، بِالْبَنُورِ : أَكْبَرُ قَلْبًا ،
وَهَذَا يَكُنُّ الْبَنُورَ مِنَ الْبَنُورِ فِي غَيْرِ النَّاسِ
كَتَقْدِيرِهِمْ بَكَرَ الْبَنُورَ . وَهَذَا : أَكْبَرُ النَّاسِ
بَكَرَ أَنْ يَبْكَرَ ، وَفِي السُّبُوتِ : بَكَرَ
بَكَرَ : قَالَ :
يَا بَكَرَ بَكَرَ مِنْ وَجِبِ الْبَنُورِ
أَسْجَادُكُمْ مِنْ كَلَامٍ مِنْ خَسَلُ
وَالْبَنُورُ : الْجَارِيَةُ أَيْ كَمْ تَقَبُّ ، وَجَمْعُهَا

(١) قوله : في الأصل على سائر الهمج
قوله : وهو خط صوابه ما اقتضاه من التماسك .
(٢) قوله : دليله بالقرآن والوجه قوله
في الأصل .

(١) قوله : في الأصل على سائر الهمج
قوله : وهو خط صوابه ما اقتضاه من التماسك .
(٢) قوله : دليله بالقرآن والوجه قوله
في الأصل .

وَلِكُرَاتٍ فَرَمْنِ السَّيَّاتِ

يَتِي أَيُّ لَا تَقْدُرُ. أَيْنَ سَيَّاتٍ : وَلِكُرَاتٍ
وَلِكُرَاتٍ لَفَنَانٍ أَيُّ يَسْتَقِلُّ عَلَيْهَا وَهِيَ غَضَبَةٌ
مُسْتَعِدَّةٌ فِي سَطْحِهَا مَحْرُوحَةٌ وَفِي جَوِهَا
يَسْخَرُ قُدُورُهَا : وَقِيلَ : مِنْ لَفَنَانَةٍ
السَّيَّاتِ . وَلِكُرَاتٍ أَيْسًا : السَّكَلُ أَيُّ
فِي جِلْدِ الشَّيْءِ كَيْفَةً يَقْتَضِي السَّاءَ .

وَجَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْسًا إِذَا جَاءُوا جَمِيعًا
عَلَى تَجَرِمٍ ، وَهَذَا الْأَيْسُ : جَاءُوا عَلَى
طَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهَذَا أَبُو عَمْرٍو : جَاءُوا
بِأَجْمَعِهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : جَاءَتِ هَذَانِ
عَلَى بَكْرَةٍ أَيْسًا ، هَلِوُ كَلِمَةُ الْفَرَسِ يُرِيدُونَ
بِهَا الْكُرَّةَ قُرْبَرُ السَّيِّدِ وَهَلِوُ جَاءُوا جَمِيعًا
لَمْ يَتَغَلَّفْ بِهِمْ أَحَدٌ . وَهَذَا أَبُو سَيْدَةَ .
مَتَاهُ جَاءُوا بِمَنْشُورِهِمْ فِي إِثْرِ بَشَرٍ وَلَسَ
هَذَا بَكْرَةٌ فِي الْعَبَقَةِ ، وَهِيَ أَيُّ يَسْتَقِلُّ
عَلَيْهَا السَّاءُ الْعَذَبُ ، فَاسْتَعِيرَتْ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ . وَإِسَاءٌ مِنْ مَكَلٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَالَ ابْنُ جَنِّي : جَاءُوا أَنْ تَكُونَهُمْ جَاءُوا
عَلَى بَكْرَةٍ أَيْسًا يَسْتَقِلُّ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ،
فَوَيْلٌ قُرْبِهِمْ بَكْرَتِي فِي كَذَا أَنْ تَقْلُشَتْ فِيهِ ،
وَمَتَاهُ جَاءُوا عَلَى أَوْجُهِهِمْ أَيُّ لَمْ يَنْقُضْ بِهِمْ
أَحَدٌ لَمْ يَجْعَلْ بِهِمْ أَوْجُوهُ إِلَى تَجَرِمٍ .

وَضَرْبَةُ بَكْرٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَيُّ فَاطِمَةٌ
لَا تَقِي . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَتْ ضَرْبَاتُ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَبْكَارًا ، إِذَا اخْتَلَفَ قَدْ ،
وَإِذَا اخْتَلَفَ قَطُ ، وَفِي وَطِيقَةٍ : كَانَتْ
ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْتِكِرَاتٍ لَا عَرِيًّا ،
أَيُّ أَنَّ ضَرْبَتَهُ كَانَتْ بَكْرًا يَتَلَقَّ بِوَلَدَيْهِ بِنَا لَا
يَسْجَأُ أَنْ يُبِيدَ الشَّرَّةَ تَائِبًا ، وَلَقَدْ : جَمَعَ
عَرَانٌ وَهِيَ فِي الْأَسْلُ الْكَلِمَةُ مِنَ السَّاءِ
وَيُرِيدُ بِهَا مَهْلُ السَّاءِ .

وَبَكْرٌ : اسْمٌ ، وَهِيَ يَسِيرَتِي فِي جَمْعِهِ
أَبْكُرُ وَبَكْرٌ . وَبَكْرٌ وَبَكْرٌ وَبَكْرٌ : أَسَاءٌ ،
وَبَكْرٌ : حَيٌّ مِنْهُمْ ، وَطِيقَةٌ :
إِنَّ الْفَتَّابَ قَدْ اخْتَصَرَ بَرَاءَتِيَا
فَلَمَّا سَأَلَهُمْ بَكْرٌ إِذَا سَمِعُوا

أَرَادَ إِذَا سَمِعُوا تَعَامَلُوا وَتَعَارَفُوا لِأَنَّ بَكْرًا كَذَا
بَشَرًا .

الْبَكْبُ : وَهُوَ بَكْرٌ فِي الْقَرْيَةِ قِيلَتَانِ :
إِسْمًا بِأَنَّ بَكْرًا مِنْ حَيْوَتَانِ بَرٍّ كَيْفَةً ،
وَالْآخَرَى بَكْرٌ بِنَ وَطِيقَةٍ بَرٍّ قَلْبُ ، وَإِذَا
نَسِبَ إِلَيْهَا قَالُوا بَكْرِي . وَلَمْ يَتَوَكَّرْ بَرٌّ كَلَابَرِ
كَالْبَكْبِ إِلَيْهِمْ بَكْرًا وَبَرٍّ . قَالَ الْوَجْهِيُّ :
وَإِذَا نَسِبْتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قُلْتَ بَكْرِي ، تَغْلِيظُ
بِتَّةِ الْإِسْمِ الْأَوَّلِيِّ ، وَكَلِمَتُكَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ .

• بِكْسُ . الْبَكْبُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكْسٍ
خَصَمَهُ إِذَا قَهَرَهُ . قَالَ : وَلِكَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
يُسَمُّونَهَا السَّيَّاتِ ثُمَّ يَسْأَلُونَ حَيْرًا قِيْدُورَهُ
كَأَنَّهُ كَرَّةٌ ، ثُمَّ يَتَحَارُونَ بِهَا ، وَيُسَمَّى
هَلِوُ السَّاءِ الْكَلِمَةُ ، وَهَذَا هَلِوُ الْفَرَسِ
أَيْسًا : الْفَرَسُ وَالْآخَرَةُ .

• بِكْعُ . الْبَكْعُ : الْقَطْعُ وَالضَّرْبُ فَتَبَاعُ
الشَّيْءِ فِي مَوَاضِعٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنَ الْجَسَدِ .
وَيَقُولُ الْبَكْعُ إِذَا كَانَ الْقَطْعُ : الْقَوْدَةُ الْآخَرَى
هَذَا مَا سَمِعْتُهُ : قَالَ دُرَيْدٌ :

تَرَكْتُ لِحْصِينَ الْبُصُورِ يَتَوَلَّصُ
مُتَوَلِّجٌ وَتَكْوَرُ الْكُرَابِيسُ بَارِدٌ

وَكَانَ قَدْ اسْتَنْبَهَ هَذَا الْبُصُورُ فِي تَرْجَمَةٍ كَعَجْ ،
وَرَأَيْتُهُ عَلَى هَلِوُ الصُّرُورِ ، وَيَسْجَأُ إِلَى
الْقَبْلِ فِي تَنْطِيرِهِ : عَلَى مَوْجِعٍ وَطِيقَةٍ
سَبِيًّا ، أَوْ هُوَ مَسْجُورٌ وَطِيقَةُ الْبَابِ فِيهِ ،
لِأَنَّ التَّرْجَمَةَ تَنْطِيرُ ، فَحَرَى قَلْبُهُ بِوَ
لِغَرْبِ عَهْدِهِ بِكَيَايَةِ عَلَى هَلِوُ الصُّرُورِ فِي
كَعَجْ .

وَبَكْمَةُ بِالشَّيْءِ وَلَهَا وَبَكْمَةُ : قَلَمُهُ .
وَبَكْمَةُ وَبَكْمَةُ بَعْلًا : اسْتَبْلَغَ بِمَا بَكْرُهُ
وَبَكْمَةُ . وَفِي حَيْثُ أَبِي مَوْسَى : قَالَ لَهُ
بَكْرٌ : مَا كَلَّمْتُ هَلِوُ الْكَلِمَةَ ، وَلَقَدْ غَوَيْتُ
أَنْ تَكْتُمَ بِهَا ، فَجَمَعَ وَبَكْمَةُ أَنْ تَسْتَظِلَّ
لِلرَّجُلِ بِمَا بَكْرُهُ . وَبِتَّةِ حَيْثُ أَبِي بَكْرُهُ
وَصَلَوَةُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَكْمَةُ بِمَا فَرَحَ
فِي أَهْلَانَا ، بِالْكَسْرِ : الْفَرْبُ بِالشَّيْءِ

وَفِي حَيْثُ حَمَرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَكْمَةُ
بِالشَّيْءِ ، أَيْ حَمَرُهُ بِوَ ضَرْبًا شَتَابًا . وَهَذَا
قَسِيرٌ : بَكْمَةُ بِكَيْفَةٍ إِذَا وَجَّهَ بِالشَّيْءِ وَلِكَلَامِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : فَجَمَعَ الْجَمْلَةُ : بَيَانٌ :
أَعْلَاهُ لَنَا بَعْلًا بِمَا لَنَا ، قَالَ : وَطِيقَةُ
الْمَقْلُوعَةِ ، وَبِمَعْنَى : مَا أَذَى أَيْنَ بَكْعُ ،
يَسْتَقِلُّ أَيْنَ بَعَجُ .

• بِكَمُ . الْبَكْمُ : دَقُّ النَّحْلِ . بَكَتِ النَّمْلَةُ
يَسْكُ بَكْمًا : حَرَكَةُ أَوْ كَرَمَ . وَبَكَتِ لَدُنْ يَكْمُ
بَكْمًا أَيُّ زَمَنَ . وَبَكَتِ الرُّجُلُ صَاحِبَةُ يَسْكُ
بَكْمًا : رَاحَتُهُ أَوْ زَمَنُهُ ، قَالَ :

إِذَا الْفَرْبُ أَعْلَمَتْ أَهْلَهُ
فَقَلْبُهُ حَمَرٌ يَكْمُ بَكْمًا

قِيلَ : إِذَا حَمَرُ لَدُنْ يَكْمُ يَكْمُ إِلَهُ مَعَ الْيَكْمِ
يَكْمُ الْحَمَرُ انْطَلَا فَعَلَّ حَمَرٌ بِرَاحِمِكَ ، وَهَذَا
ابْنُ دُرَيْدٍ : كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْدَادِ يَلْعَبُ فِي
ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ الْفَرْبُ وَالْأَزْجَامُ ، وَكُلُّ
عَمَلٍ تَرَكَبَ قَدْ نَالَ . وَهَذَا الْقَوْمُ : تَرَاخَمُوا .
وَفِي الْحَدِيثِ : قَبْلَ النَّاسِ يَكْمُ أَيُّ تَرَاخَمُوا .
وَالْيَكْمَةُ : الْإِزْجَامُ ، وَلَقَدْ تَكَلَّمَ :

وَبَكْمَةُ النَّمْلِ : طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِهِ
تَكْمَةً . وَبَعَجَ بَكْمًا : كَثُرَ . وَدَعَلَ
بَكْمًا : غَلِظَ . وَقِيلَ : الْفَكْمَةُ الرُّجُلُ
الْقَصِيرُ ، وَمِنْ الْبَكْمَةِ . وَالْيَكْمُ : الْأَخْدَانُ
الْأَيَّدَاءُ ، وَالْيَكْمُ : الْحَمَرُ الْفَاطِمَةُ ، وَالْقَدَمُ :

صَلَاةٌ كَحَمَرِ الْبَكْمِ

وَهَذَا : لَدُنْ أَبْيُ كَيْ لَدُنْ إِذَا كَانَ عَمِيًّا
لَهُمْ يَسْتَقِلُّ فِي أَسْرِهِمْ . وَبَكَتِ الرُّجُلُ الْمَرْءُ
إِذَا جَعَلَهَا فِي الْجِمَاعِ . وَبَكَتِ النَّمْلَةُ يَسْكُ
بَكْمًا : رَدَّ لِحْمَتَهُ وَبَعَجَهُ . وَهَذَا : بَكْمَتُ
الرُّجُلِ يَصْنَعُ بِتَّةَ وَزَدَتْ لِحْمَتَهُ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجَمَةِ رَكَمَ . وَبَكَتِ حَفَّةُ
يَسْكُ بَكْمًا : مَتَاهُ .

وَبَكْمَةُ : سَكْمَةٌ ، سَمِيَتْ بِلَيْلِكَ لَهَا
كَانَتْ تَكْمُ أَصْفَاقَ الْبَايَرَةِ إِذَا كَانَتْ لَهَا
بَقْلٌ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ لَهَا مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ أَيُّ يَتَرَاخَمُونَ ، وَهَذَا يَتَوَكَّرُ :

بَعْلًا مِّنْ جَبَلٍ مَّكَّةَ لَاَنَّ النَّاسَ يَكُنْ بَعْثُهُمْ
بَعْدًا فِي الطَّوَابِ أَيْ يَرْجُو حَكَاهُ فِي
الْبَيْتِ ، وَيَقُولُ : سَمِعْتُ بَعْلًا لَاَنَّ النَّاسَ
يَكُنْ بَعْثُهُمْ بَعْدًا فِي الطَّرِيقِ أَيْ يَنْقَضُ ،
وَالْفَرْجُاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : إِنْ أَتَى نَجْرٌ
وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي يَكُنْ مَكْرًا ، قِيلَ :
إِنَّ بَعْلًا مَوْضِعَ الْبَيْتِ ، وَاصْرُفْ مَا حَوَّلَهُ
مَكَّةَ ، قَالَ لِذَلِكَ بَعْلًا ، فَلَمَّا اضْطَعَدَ فِي
الْفَجْرِ قَصَصَ أَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ اشْفَعًا مِنْ بَعْلٍ
النَّاسِ بَعْثُهُمْ بَعْدًا فِي الطَّوَابِ أَيْ دَفَعَ
بَعْثُهُمْ بَعْدًا ، وَيَقُولُ : بَعْلًا اسْمٌ يَطْرُقُ
عَنْهُ مَجَاهِدٌ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ بَعْلًا ، قِيلَ :
بَعْلًا مَوْضِعَ الْبَيْتِ ، وَكَلَامُ سَائِرِ الْبَلَدِ ، وَيَقُولُ :
هَذَا سَائِرُ الْبَلَدِ ، وَلَيْلَهُ وَلَمْ يَتِمَّ الْقِيَامُ
وَبَلَا الْفَجْرِ : فَسَحَ ، وَمِمَّا أُعِيدَتْ بَعْلًا
وَبَلَا الرَّجُلُ : انْقَضَ ، وَكَانَ إِذَا غَضِبَ يَدْعُو
جَمَاعَةً ، وَيَقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّيِّئَةِ بَعْلًا كَلَامٌ
وَكَلَامٌ وَكَوْكَأَ وَكَوْكَأَتْ وَزَمَرَتْ وَزَمَرَته .
وَالْبَيْتُ : الْهَامُ الْقَبِيلُ لِأَنَّهُ يَكُنْ الْقَصْدُ
وَالْمَوَاقِفُ . وَالْبَيْتُ : الْحُمْرُ أَيْ يَكُنْ بَعْثًا
بَعْدًا ، وَيُظَاهَرُ قَوْلُهُمُ الْهَامُ فِي الْجَمَاعَةِ ،
وَالْأَمْرُ بِضَايِرٍ الْفَرَقُ . وَالْبَيْتُ : مَوْضِعُ
نُسَيْبِ الْحُمْرِ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا مَا أَتَتْهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِ :

جَرَبَتْ حُمْرُ الْبَيْتِ
لَا ضَرْعَ لَهَا وَلَا مَذْعَى
قَرَمَ لَهَا الْحُمْرُ يَكُنْ بَعْثًا بَعْدًا ، قَالَ :
وَيُصَوِّفُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِ ضَرْبًا مِنْ إِضَاعَةِ
الْقَوْلِ إِلَى تَقْدِيرِهِ هَذَا مُشْتَكِرٌ ، وَهَذَا يَكُونُ
الْبَيْتُ هَهُنَا الْمَوْضِعُ فَتَلْكَ لَأَمْرٍ لِلْإِضَاعَةِ .
وَالْبَيْتُ : شَوْءٌ تَقْلَعُهُ النَّفْسُ لِيُكَلِّمَهَا .
وَالْبَيْتُ : السَّجَى وَالْعَاب . أَبُو حَنِيفَةَ :
أَسْنَمُ بَاكُ تَاكُ وَبَايَكُ تَانَكُ ، وَمَوْ أَلَى
لَا يَنْدِي مَا عَطَلَهُ وَصَلَاهُ .
وَبَلَاكُ : مَوْضِعٌ ، وَهَذَا تَقْدِيمُ وَكْرَامَا
فِي مَوْضِعِهِ .

• بكل : الْبَيْتُ : الدَّقِيقُ بِالرُّبِّ ، قَالَ :
لَيْسَ يَنْقُضُ مَعَهُ يَا أَكَلُ
وَلَيْتَهُ وَدَقِيقَتُهُ مِنَ الْبَيْتِ (١)
أَرَادَ الْبَيْتُ حُرْمَةً لِلْمَرْوَةِ . وَالْبَيْتُ : وَالْبَيْتُ
جَمِيعًا : الدَّقِيقُ يُقَالُ بِالسُّوَيْقِ ، وَفُسِّرَ
يُقَالُ بِالسُّوَيْقِ فِي إِثَارِهِ وَجِدَرُهُ بَلَا بِاللَّيْنِ ،
وَيَقُولُ : لَمَلِغَةُ السُّوَيْقِ ثُمَّ تَلَهُ بِهَاءٍ أَوْ زَيْتِ
أَوْ سَمْنٍ ، وَيَقُولُ : الْبَيْتُ الْأَقْبَطُ الْمَطْلُوعُ
لَمَلِغَةُ بِهَاءٍ فَتُرِي بِكَانَكَ قُرْبُ أَنْ تَمُوتَ .
وَقَالَ السَّيَّاحُ : الْبَيْتُ الدَّقِيقُ أَوْ السُّوَيْقُ
الَّذِي يَبْلُ بَلَا ، وَيَقُولُ : الْبَيْتُ الْحَبَابُ
مِنَ الْأَقْبَطِ الَّذِي يُقَالُ بِهِ الرُّطْبُ ، وَيَقُولُ :
الْبَيْتُ طَحِينٌ وَفُسِّرَ يُقَالُ قَصَبٌ عَلَيْهِ
الرُّبُوبُ أَوْ السَّمْنُ وَلَا يَطْبُحُ . وَالْبَيْتُ :
سَمُوُ الْأَقْبَطِ . الْجَمْعُ مِنْ عَنِ الْأَمْرِ :
الْبَيْتُ السَّمْنُ يُقَالُ بِالْأَقْبَطِ ، وَتَلَفَ :
هَذَا غَلَامٌ قَرِيبُ الْقَبِيلَةِ
عَصَابٌ كَمْ يُؤَدِّمُ لَهُ الْبَيْتُ
قَالَ : وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ . وَقَوْلُهُ كَمْ يُؤَدِّمُ أَيْ
كَمْ يَصْبُ عَلَيْهِ زَيْتٌ أَوْ إِعَالَةً ، وَيَقَالُ :
تَمَلَّ فَرَسَةً أَيْ عَلَقَ . وَيَقُولُ : الْبَيْتُ السُّوَيْقُ
وَالشَّرِيحُ كَلَامٌ فِي إِثَارِهِ وَجِدَرُهُ بَلَا بِاللَّيْنِ .
وَبَلَاكُ الْبَيْتُ أَهْلُهَا بِكَلَامٍ أَيْ الْقَصْدُ .
وَبَلَاكُ السُّوَيْقِ بِاللَّيْنِ أَيْ عَطَلَهُ . وَيَقَالُ :
بِكُلِّ لَيْكٍ يَسْمُوُ بِقُلِّ جَبَدٍ وَخَلَبٍ . وَالْبَيْتُ :
الْقَبِيلَةُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

يُؤَلِّقُونَ مِنْ هَذَاكَ فِي ذَلِكَ يَتَّبِعُهُمْ
أَعَادِيثُ مَرْوَرِينَ بِكُلِّ مِّنَ الْبَيْتِ
أَعَادِيثُ مَبْدَأُ وَيُحْمِلُ الْغَيْرَ . وَبَلَاكُ إِذَا
عَطَلَهُ . وَبِكُلِّ عَلَيْهِ : عَطَلُ . الْأَمْرُ :
الْبَيْتُ الْأَقْبَطُ بِالسَّمْنِ . وَيَقَالُ : الْبَيْتُ
وَالْبَيْتُ . وَالْبَيْتُ : الْعَصَا وَالشَّرُّ وَالْخَلِيطُ ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ إِذَا قَلَبَتْ عَنَّا أَعْرَضَ ، وَفُهِمَ
مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ بَيْتٍ يَكُنْ بِكَلَامٍ . وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ

(١) قوله : ليس يندى بهاء النفس كما في الحسان
والناس علم السوء ، قال خورشيد الصواب : علم
الشر ، بالعين موحدة

إِذَا قَلَبَتْ عَنَّا أَعْرَضَ فَدَعَلَتْ فِيهَا : فَلَتْ
عَيْنُهُ وَبَعْلَةً وَبَعْلَةً وَبَعْلَةً أَيْ قَدْ عَطَلَتْ بَعْثًا
يَنْقُضُ ، وَمَوْ مَكَلٌ ، أَسْمُهُ مِنَ الدَّقِيقِ
وَالْأَقْبَطِ يُقَالُ بِالسَّمْنِ لَوُكُلُ ، وَبِكُلِّ
عَلَيْهِ حَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ بِكَلَامٍ : قَطْلُهُ وَهَاءُ
يُدْعَى قَبِيلَتُهُ ، وَلَا تَمَلَّ الْبَيْتُ (عَنِ السَّيَّاحِ) .
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْقَوْمِ فِي الْبَيْتِ الْأَمْرُ : بِكُلِّ مِّنَ الْبَيْتِ ،
وَمَوْ ائْتِلَافُ الْأَمْرِ وَزَيْجَانَهُ . وَبِكُلِّ الرَّجُلِ
فِي الْكَلَامِ أَيْ عَطَلُ . وَفِي حَيْثُ الْحَسَنُ :
سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ ثُمَّ أَمَادَهَا قَلْبًا ،
قَالَ : بَلَاكُ عَلَى أَيْ عَطَلْتُ ، مِنَ الْبَيْتِ
وَمِنْ السَّمْنِ وَاللَّيْنِ الْمَطْلُوعُ . وَالْبَيْتُ :
الْمَطْلُوعُ فِي كَلَامِهِ . وَبِكُلِّ عَلَيْهِ : عَطَلَهُ
بِالسَّمْنِ وَالشَّرِّ وَالْخَلِيطِ . وَبِكُلِّ فِي وَشْيِهِ
اِئْتِلَافُ الْبَيْتِ يَكُنْ أَيْ يَتَقَال . وَبِكُلِّ
جَمِيلٌ بِكُلِّ : مَتَّقٌ لِي لَيْسَ وَشْيِهِ .
وَالْبَيْتُ : الْهَيْئَةُ وَالْوُجُوهُ .
وَالْبَيْتُ : الْمَتَلُ وَالْبَيْتُ : الْحَالُ وَالْحَالَةُ
(حَكَاهُ تَلَبُّ) وَأَتَلَفَ :

لَسْتُ إِذَا زَيْتُهُ
إِنْ كَمْ أَقْبَرُ بِكُلِّ
إِنْ كَمْ أَسْوَأُ بِالْأَقْبَطِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِمَّا يَكُونُ مِنْ مُسْتَسْرِ الرَّجُلِ
جَاءَ عَلَى الْيَامِ . وَالْبَيْتُ : الْقَبِيلَةُ وَمَوْ الْبَيْتُ
اسْمٌ لَا مَعْنَى ، وَيُظَاهَرُ الْقَوْلُ ، قَالَ أَبُو
ابْنِ حَنِيفَةَ :

عَلَى غَيْرِ مَا أَهْرَبْنَا مِنْ بَضَاعَةٍ
لِيُتَقَدِّسَ تَيْسًا مَا أَوْ تَبَلَا
أَيْ تَقْدَسًا . وَبَلَاكُ إِذَا تَقَدَّسَ لَيْسَ مَا كَانَ .
وَبِكُلِّ عَلَيْهِ : حَيٌّ مِنْ عَصَدَانِ ، وَمِمَّا قَوْلُ
الْكَلْبِيِّ :

يَقُولُونَ : كَمْ يُؤَدِّمُ وَلَا تَزَلُهُ
لَقَدْ شَرِكْتُ يَدَ بَيْتِي وَالْبَيْتُ
وَبِكُلِّكَ : مِنْ جَمِيعَةٍ . وَمِمَّا تَزَلُ الْبَيْتُ
صَاحِبُ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَالَ الْمُطَّلِبِيُّ : بِكَانَةِ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَمْ يَكُنْ
يَقُولُونَ تَزَلُ الْبَيْتُ ، فَخَسَّ بِهَاءٍ وَتَقْدَسَ .

• بكم : البكم : القرس مع حي وبكم ،
 وقيل : هو الغرس ما كان ، وكان قلب :
 البكم أن يؤخذ الإنسان لا يتكلم ولا يسمع
 ولا يحرك ، بكم بكذا وبكمت ، وبكم
 وبكم أي أغرس بين القرس ، وقوله تعالى :
 «م بكم عني» ، قال أبو إسحق : قيل
 مناه ألبم بمنزلة من ولد أغرس ، قال :
 وقيل البكم هنا المنسوب إلى الولد . قال
 الأزهري : بين الأغرس والبكم فرق في
 كلام العرب : فالأغرس الذي خلق لا
 يُكلم ولا يسمع ، والبكم الذي يسمع
 يُكلم ولا يتكلم . وفي حديث الإيمان : «م البكم»
 قال ابن الأثير : البكم جمع البكم وهو
 الذي خلق أغرس ، وأراد يوم الزمان والمعاد
 وأهم لا يتكلم ولا يسمع ، قال الشاعر
 منقتر : تكلمتم قد شربتم ، وبته الحيت :
 سكتين فته صبه بكاه عني ، أراد أنها
 لا تسمع ولا تحرك ولا تتكلم فهي لبكم
 عني لا تترك شيئا لا تسمع ولا تسمع ،
 وقيل : شبهوا لا يهابون وكثر التبريد بها
 كالشجر بالأمم الأغرس الأعمى الذي لا
 يتدبر إلى غيره ، فهو يخلق على عشاء .
 الجلبب في قوله تعالى في صفة الكفار :
 «م بكم عني» ، وكانوا يسمعون ويظنون
 ويعبرون ، ولكنهم لا يفهمون ما أُنزل الله ولا
 يتكلمون بما أُمرُوا به ، فهم بمنزلة العم البكم
 الصم . والبكم : البكم ، والبكم : البكم ،
 والبكم : البكم .

• بكم : قطع عن الكلام جهلا أو تمسدا .
 البك : وقال الزمخشري إذا انتزع من الكلام جهلا
 أو تمسدا : بكم عن الكلام . أبو زيد : البكم
 بكم أي بكم بكم أي بكم ، قال في موضع
 آخر : البكم الأعمى الصم ، وهو الذي
 بالجهل الذي لا يفهم لغة الكلام .

ابن الأثير : البكم الذي لا يتكلم الجاهل ،
 ومنع البكم بكم وبكمت ، ومنع البكم
 من بكم .

• بكا : البكا : البصر ويعد ، قاله الفراء
 وقوله : إذا عدت أدت البكا الذي
 يتكلم مع البكا ، وإذا عدت أدت البكا
 وتروها ، قال حسان بن ثابت : ودع
 ابن إسحق أنه يبدو الله في راحة ، والله
 أبو زيد : يكسر بين مالك في آيات :
 بكت عني وهو لما بكاه
 وما يعني البكا لا الترويل
 على أسد الإله عداة قالوا :
 سمعة ذاكم الرجل القليل ؟

أوبى السليمان يس جيبا
 خالك قد أوبى به الرسول
 أما بكم لك الأركان عنت
 وأنت المجدد المثل الرسول
 عليك سلامه بلقي جسان
 شاعها نبع لا رطب
 قال ابن بري : صلب من صلبه ذكرها
 الشاعس في طبقات الشعراء ، قال : كصحيح
 أنها يكتب بن مالك ، وكانت العشاء
 في البكا المنسوب لزي أسامة :
 دفعت بك الطويل وأنت عني
 فمن دأبكم الصلب المبيلا ؟

إذا قبح البكا على قيلد
 رأيت بكاه الحسن المبيلا
 قال الحسين : فلما لم يجدوا بكاه قاترا
 أي تكلفوا البكا . وقد يعني بكاه بكاه ،
 قال الخليل : من صرته ذهب به إلى متى
 الحزن ، ومن مثله ذهب به إلى متى العيشة ،
 فلم يبال القليل اختلاف المترك أي بين ماء
 البكا وبين حله الحزن . لأن ذلك الحزن
 يسير . قال ابن سيده : ومما هو إلى جرأ
 يستوي عن أن قال كانوا الضمر ، كما
 قالوا الحسن ، غير أن هذا مستكن الأصب
 إلا أن يستوي زاع الخليل ، لأن الخليل

عقل حركة بكم وإن اعتقد ، ويستوي
 عقل ساكن الأصب بكم الأصب ،
 لا محالة أن الحركة ألبى بالمرتك وإن
 اعتقد من ساكن بالمرتك ، ففكر
 يستوي عن الخليل ، وهو أن ذلك ، إذ الخليل
 فالفكر صادم الجدل ، وكل طرفة :
 وما زال عني ما كنت ينفخي

وأنت عني انقست العين بكميا
 فأنت عني بكميا ومن غير عني العين ،
 أي ، لأنه أراد عني انقست العين ذات بكاه ،
 وإن كان آخر ذلك إنما هو ما كان متى
 فاعل لا متى مثلي ، فالمع ، وقد يجوز
 أن يذكر على إدوة الضمير ، ويظهر هذا شيع
 يهفون ، ويظهر قول الأعمى :
 أي رجلا يهيم أيبا كاتما

بكم إلى فتحه كذا مشبها
 أي ذات عصاب ، أو على إدوة الضمير كما
 تقدم ، قال : قد يجوز أن يكون مشبها حالا
 من الضمير الذي في بكم .

وبكته وبكته عليه ينشئ . قال
 الأعمى : بكته الرجل وبكته ، بالضم
 كلاما إذا بكته عليه ، وبكته إذا صغرت
 يوما بكته ، قال الشاعر :

الشعر طليعة كنت بكاه
 بكى عليك لجم الليل وقصرا (١)

وبكته وبكته ينشئ والبكا :
 البكا (من البكا) . وكان البكا : قال
 بعض نساء الأعرابي في تأجيل الرجال أهلته
 في دياره من ماء ، مثلي بركاه ، فلا

(١) البيت جري في راء صر بن عبد الويز
 وروية النجاشي :
 الشعر طليعة لبكاه

بكي ملك مجسم الليل وقصرا
 أراد أن الشعر كلفة بكي ملك الشعر وقصرا ، هذا
 قول الكسائي ، وفيه قول آخر : الشعر كلفة مجرم
 الليل وقصرا ، فبكي مجرم الليل وقصرا ، وكذا
 به ، لأن الشعر لا تكلف الشعر وقصرا أبدا .

يَزَالُ^(١) هُوَ يَنْشَاءُ ، وَنَحْنُ فِي بَيْكَاةٍ ، ثُمَّ
فَسَّرَهُ قَالَ : الْفَرْشَاءُ الْمَبْلُ ، وَفَرْشَاءُ الْمَشْقُ ،
وَبَيْكَاةُ الْبَكَاءِ ، وَكَانَ حَكْمُ هَذَا أَنْ يُقَالُ
نَشَأَ بَيْكَاةً لِأَمْسَا مِنَ الْمَصَادِرِ السَّيِّئَةِ
لِلتَّكْبِيرِ كَالْتَّكْبَارِ فِي الْهَوَى وَالْقَلَامِ فِي الْعِلْمِ ،
وَيُفْرَدُ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَادِرِ إِلَى حَكَاةِ سَبِيحَتِهِ ،
وَعَلَيْهِ الْأَخَذَةُ قَدْ يُفْرَدُ أَنْ تَكُونَ كُلُّهَا مِفْرَاً ،
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَهَى مِنْ مَهْلِكِ الْمُسْتَرْحِ ،
وَبَيْتُهُ :

صَبْرًا يَبِي صَبْرَ الدُّرِّ
وَالْأَيْنُ الْأَخْرَبِي : الْبَيْكَاةُ ، بِالْفَتْحِ ،
كَزَاةِ الْبَكَاءِ ، وَتَشْدِيدُ :

وَلَفَّحَ حَقِي بَيْكَاةً
وَأَخَذْتُ فِي الشَّعْرِ مِثْلَ
وَبَاكَيْتُ فَلَمَّا بَعَثْتُهُ إِذَا كُنْتُ أَحْمَرُ
بَيْكَاةً مَيْتَةً .

وَبَاكَيْتُ : تَكَلَّفْتُ الْبَكَاءَ . وَبَاكَيْتُ :
التَّكْبِيرَ الْبَكَاءَ ، عَلَى تَعْلِيلٍ . وَبَاكَيْتُ بِالْفَتْحِ ، وَاجْتَمَعَ
بَيْكَاةً وَبَيْكِي ، عَلَى تَعْلِيلٍ يَتَلَّى جَالِسِي وَطَّيْبِي ،
إِلَّا أَنَّهُمْ قَلَّدُوا الْوَارِثَةَ .

وَبَاكَيْتُ الرَّجُلَ : صَنَعَ بِهِ مَا يَبْكِيهِ .
وَبَيْكَاةً عَلَى الْقَبْرِ : حَبِيَّةُ الْبَكَاءِ عَلَيْهِ وَجَاهَهُ
إِلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

صَبِيحَةَ قَوْمِي لَا تَقْسِمِي
وَبَاكِي الشَّاءَ عَلَى حَمْرَةٍ
وَبَاكِي : لَا تَعْتَبِرِي ، مَكْدَرِي بِالْإِنْكَسَانِ ،
فَالْأَزَى عَلَى هَذَا مَرُّ الرَّجُلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
تَأْتِيهِ ، وَهِيَ الْبَاكِيَّةُ لَا تَكُونُ رَوِيًا ، وَنَ
رَوَاهُ مُطْلَقًا قَالَ : عَلَى حَمْرَةٍ ، يَجْعَلُ شَاءَهُ
مِثْلَ الرَّجُلِ وَتَقْصِدُهُ ^{٢٥} لَا هَاءَ إِلَّا أَنْ الْإِلَهَ
تَكُونُ رَوِيًا ، وَلِهَذَا لَا تَكُونُ رَوِيًا
وَبَيْكَاةً وَبَيْكَاةً وَبَيْكَاةً ، كِلَاهُمَا : بَيْكِي

(١) قوله : « يَزَالُ يَزَالُ » ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ،
وَمِنْ الصَّوَابِ عَلَى طَبْعِ دَارِ صَادِرٍ - دَارِ بَيْرُوتَ ، وَطَبْعِ
دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ . فَلَا يَزَالُ ، وَلَا وَجْهَ لِحْفِ الْأَفْرِ
وَالْجَوْمِ لِأَنَّ السِّيَاقَ يَغْضِي الْفَتْحَ لَا الْجَوْمَ ، وَجَاءَتْ الْبَابَةُ
فِي تَاجِ الْعَرُوسِ فِي مَادَةِ بَاكِي بِالْفَتْحِ : فَلَا يَزَالُ .

[عَدَدَةٌ]

عَلَيْهِ وَكَأَنَّ ، وَكَلَّمَ أَنْفُسَهُ تَطَلُّبُ :
وَكُنْتُ مَعَى أَرَى رَفَا حَرِيْبًا

يُنَاجِ عَلَى جَنَازِهِ بَيْكَتِي
فَسَّرَهُ قَالَ : أَرَادَ عَشْتُ ، فَجَعَلَ الْبَكَاءَ
بَشْرَةً لِلنَّهْ ، وَكُنْتَ جَارَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَكَاءَ كَبِيرًا
مَا يَصْحَبُهُ الْعَوْتُ كَمَا يَصْحَبُ الْعَوْتُ
الْبَيْتَ .

وَلَيْكِي ، مَقْصُورٌ : بَيْتٌ أَوْ شَجَرٌ ،
وَكُنْتُ بَيْكَاةً . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْبَيْكَاةُ
بَيْتٌ لِلنَّهْ لَا قَرْنَ يَتَّحِدُ إِلَّا عِنْدَ الْعَالِمِ بَيْسًا ،
وَمَا كَبِيرًا مَا يَتَّحِدُ مَعًا ، وَإِذَا قُطِعَتْ الْبَيْكَاةُ
فُورِقَتْ كَمَا تَفْرَقُ ، قَالَ أَبُو بِيْدَةَ : وَكُنْتُ
عَلَى أَيْدِي الْبَيْتِ بِأَيْدِي لَيْسَ لَمْ يُجَوِّدْ لِي .
وَعَدَمٌ بَ لَوْ ، وَكَأَنَّ أَعْلَمُ .

• بَلَاؤُ . بَلَاؤُ الرَّجُلِ : فَرْ كِلَاسُ .

• بَلَاؤُ . بَلَاؤُ الرَّجُلِ وَخَيْرُهُ مِثْلُ بَلَاؤُهُ ،
بِالْهَمْزِ : فَرْ .

• بَلَتْ . بَلَتْ : الْقَطْعُ .

بَلَتْ الشَّيْءُ بَلَتْ ، بِالْفَتْحِ^(١) بَلَتْ : قَطَعَتْ .
وَقَدْ أَهْلُ الْقَوْلِ أَنَّ مَطْلُوبَ بَلَتْ ، وَبَلَسَ
كَذَلِكَ لِيُجَوِّدَ الْمَصْدَرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ نَشِئًا نَقَصَهُ
عَلَّ لَهَا وَإِنْ تَمَنَّكَ تَكِينُ
أَيَّ تَكِينُ الْكَلَامِ بِمَا يَتَّحِدُ مِنَ الْبَيْتِ .
وَلَيْكِي ، بِالْهَمْزِ : الْإِيقَاعُ . وَقِيلَ :
تَكِينُ ، فِي بَيْتِ الشَّاعِرِ ، فَصْلُ الْكَلَامِ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيُّ تَقْطِيعِ حَيَاةٍ ، قَالَ :
هَنْ رَوَاهُ تَكِينُ ، بِالْكَسْرِ ، يَتِي تَقْطِيعُ
وَتَقْطِيعُ لَا تَقْطِيعُ .

وَبَاكَيْتُ الرَّجُلَ : الْقَطْعُ فِي كُلِّ غَيْرِ غَيْرِ .
وَبَلَتْ الرَّجُلَ بَلَتْ ، وَبَلَتْ ، بِالْكَسْرِ ،
وَلَيْكِي : الْقَطْعُ مِنَ الْكَلَامِ لَمْ يَنْكَلَمْ ،

(٢) قوله : « بَلَتْ بِالْفَتْحِ » ، هَكَذَا فِي الْقَامِوسِ
وَالصَّاحِبِ أَنَّ الْفَتْحَ مِنْ بَابِ غَرَبٍ ، وَالْكَسَرُ مِنْ
بَابِ فَرَحٍ وَضَرٍ .

وَبَلَتْ بَلَتْ إِذَا تَقَطَّعَتْ وَتَكُنْتُ : وَقِيلَ :
بَلَتْ الْحَيَاةُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَتْ . قَالَ : وَكَلَّمَ :
وَأَنْ تَمَنَّكَ تَكِينُ أَيُّ تَقْطِيعُ كَلَامِهِ مِنْ
غَيْرِهِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْبَلَتْ الرَّجُلَ الْوَيْتَ ، وَبَلَيْتُ :
الْقَصِيحُ الَّذِي تَكِينُ الثَّامِ أَيُّ يَقْطِيعُهُمْ ، وَقِيلَ :
الْبَلَيْتُ مِنَ الرَّجَالِ . الْبَيْنُ الْقَصِيحُ ، الْبَلِيْبُ ،
الْأَوْبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا أَرَى ذَا الصُّعْطَةِ الْهَبِيَّةِ
السُّتَارَ قُلَّةَ السُّمُورِ
يُجَالِسُ الْمَسْتَبِيلَ الْبَلِيَّةِ
السُّمُوكِ الْهَنْمِ الزَّيْنَةِ

الْهَبِيَّةُ : الْأَحْمَرُ . وَالْمَسْتَبِيلُ : السَّبِيلُ الْخَرَامُ .
وَالسُّمُورُ : الْخَيْلُ لَا يَتَّبِعُ . وَكَلَّمَ : السُّلَى .
وَلَيْكِي : الْحَكْمُ . وَكَلَّمَ الْوَيْتَ وَالْمَسْكِيَّةُ :
الْمَسْكَنُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَهُوَ الْأَفْرَجُ الْفَلِيدُ ،
وَعَبْرَةُ الْآخِرِينَ مَعَهُ بِلَاةُ الْهَنْمِ ، وَتَشْدِيدُ :

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ زَيْنَتِ
مِيمَنِي فِي قَبْرِ زَيْنَتِ
لَيْسَ عَلَى السُّورِ وَبَلَيْتِ

قَالَ : وَكَأَنَّ عَيْدَ ، وَإِنْ كَانَ الصَّبَانُ فِي
الْمَصْرِفِ . وَبَلَتْ بَلَتْ أَيُّ قَطَعَتْ ، أَرَادَ قَاطِعًا ،
لِيُجَوِّدَ الْمَصْدَرُ تَوْضِيحَ الصَّفْوِ .

وَبَلَّأَ : لَيْسَ قَطَعَتْ كَذَا وَكَذَا لِيَكُونَ
بَلَتْ بَلَتْ وَإِنْكَ إِذَا أَوْدَعَهُ بِالْهَجْرَانِ ، وَكَذَلِكَ
بَلَتْ مَا يَتِي وَبَيْتِكَ بَلَتْ .

أَبُو عَمْرٍو : بَلَّأَ الْبَيْتَ بَلَاءً إِذَا أَحْلَقْتُهُ ،
وَلَقِيلَ بَلَتْ بَلَاءً . وَأَمْرُهُ أَيُّ أَحْلَقْتُهُ ، وَكَذَلِكَ
صَدْرُ بَيْتٍ ، قَالَ : وَبَلَتْ أَمَا بَيْتًا أَيُّ حَلَّتْ
لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ : وَإِنْ تَمَنَّكَ تَكِينُ ،
أَيُّ تَوَجَّعَ .

وَلَيْكِي : السَّهَرُ الْمَضْمُونُ ، حَبِيْبَتُهُ
وَبَلَيْتُ ، مِنْ ذَلِكَ : قَالَ :

وَا زَوَّجْتُ إِلَّا بِمَهْرٍ مَيْلَتِ

أَيُّ مَضْمُونٍ ، بِمَهْرٍ حَبِيْبَةٍ . وَفِي حَبِيْبَتِ مَلِكَانَ ،
عَلَى نَيْبَا وَكَأَنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الْكَلَامِ :

لأن أبو الشعر يمشي فمثل حين يمشي المصباح في البحر:

وبلغ مثل يو لوما

ويقال: حنك على الجبر حتى بلغ أبو حنيد: إذا قطع من الإرياء قم يخذ على الحركو: بل: بلغ: وبلغ وكثير: المصباح: هالاب: قال:

ودع علينا القند من آل هالاب

حرفنا من: كل يس: بلع والعميم: عاشتم حتى ظلمتم يمين بسوس: بلغ على وبلغ أي أم أجد منه قنبا: الأرياء: بلغ ما على غربي إذا لم يخن جنة في: وبلغ قديم إذا أفسر وتبعثر فير بلغ لوما: ومن بلغ: لقب ملها: وبلغ الله لوما إذا ذهب: وبقرح: قال الأبرار:

لا الهادي إلا الله بلغ

إن يردج: البلع من الأرياء: أي قد خلعت لعدا أروع أكا تشر: وبلغ: الأرض التي لا تثبت لها: وكثرة:

سلاسل قنور العري: ما ترى:

أبلغ أم تلي الوفاء غريها:

الجب: بلغت عداوة إذا لم يتر:

قال يتر في حادي:

ألا بلغت عداوة آل أبي

فلا شاة رة ولا يبر

وبلغ الرجل يهادي بلغ لهما: كتما:

وبلغ الآخر: جمنة:

قال ابن سبيل: استيق زعلان كس

سوز أمدتها صاحبة نبالها أي أجمدا:

والبسة ولبسة: الإث: عن مؤلف:

كليم أهل وها بدأ: وبلغ لوليل لوما

أي أميا: قال الأحمي:

كافكي الأجدا منه وبلغ

وبلغ كيبا بلة: ولي الصبي: لا يزال

الزوين شفا صالبا ما لم يعب صا خرما:

فإذا أصاب صا خرما بلغ: بلغ أي أميا:

بلد أجمدة شمر كاتعج يو: يربط طومة في الهادو يصادق هجر الحرام: وقد كلفن بلاد: وبنة الصبي: اشتقهم: كلفوا على أي أيا: كاتم أخيرا عن الحروير منه وإحادي: وبنة الصبي في الذي ينشئ الجنة أمير الفرس: يقال له: أمدا ما بلغت قنملا: فتملح حتى إذا ما بلغ: وبنة حبيث على: ومنه الله: في البحر: إن من وركم ينادي وركم كلبا ينادي أي ثوبا:

• بلغ: • البلع: • عذر الأبلع وهو الصبي في قنيد: الصبي: على ما لي من الصبر: ولترأة بلعه: وبلغ: أن يبد: البلع وبلغ الرجل كلف في قنيد:

بلغ لهما كلف أي تكلف: وهو بلغ من

البلع: قال أمي بن حنير:

يؤد ويحلي لأن عن قنير عكر

ويغرب رأس الأبلع كلفهم

كلمت البلع: وكلمة من أناء: كلفه:

وبلغ: كورة بمرسان:

• وبلغ: • موضع: • قال ابن قتيبة:

لا أسته قريا: وبلغ: طيل: وبلغ:

سمر الشبان: أبو القياس: البلاغ كسر

الشبان وهو فسر الذي بلغ به كفتات

القشوين: كلفهم:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

البحر: وقد كلف كلفهم:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

• بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع: • بلع:

الأرياء: البلد كل موضع مشعر من الأرض: حابر أو حمر حابر: حال أو مشعر: قهر بلد: وكلمة بيا بلدة: وفي الصبي: أحوال من ما في البلد: البلد من الأرض: ما كان على الصبي: وإن لم يكن فيه به: وإذا ساءت الجو: بلعهم سكان الأرض: وبلغت بلاد وبلدان: وبلدان: اسم بلغ على الكور: قال بنهم: البلد جنس السكان كالحرق وكشام: وبلدة: الجوز المشعر: بلع كالفرد يوشق:

• وبلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

• بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد: • بلد:

بِالْمَكَانِ أَهْلُ بَعْدَا وَأَهْلُ بَعْدَا : أَهْلُ بَعْدَا .

وَالْحَدِيثُ : قَوِيَ لَهُمْ تَالِدٌ بِاللَّامِ ،
بَنِي الْحِلَاقَةَ لِأَلَاوِهِ ، يَكُنُّ لِلْقَبِيلَةِ الْعَالِمِ
الَّذِي لَا يُزُولُ : تَالِدٌ بِاللَّامِ ، فَالتَّالِدُ الْقَدِيمُ ،
وَالْبَالِدُ إِنْسَانٌ ؛ وَكَوَلَّ الشَّاعِرُ أَنْفُسَهُ ابْنَ الْأَخْرَافِ
يَعْنِي حَوْصًا :

وَبَيْنَهُمْ مَوَاقِفٌ لِّمَنَ لَّهُ الْغُلُوبُ

جَارَتْهُ بِبَلَاةِ الْعَلَوِ عِلَانِ
قَالَ : السُّيُودُ الْحَوَاضُ الْقَدِيمُ هُنَا ، قَالَ :
وَأَرَادَ عَلَيْهِ قَلْبُ ، وَفِي الْأَرْضِ بِالْأَرْضِ .
وَبَنَى قَوْلَهُ عَلَى ، رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَجَعَلَهُ
جَاءَ يَسْلَاوِي : الْبَلَدُ بِالْأَرْضِ حَتَّى تَقْهَمَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : حَوْضُ سُبُلِ نَرْكٍ وَلَمْ يَسْتَمْتَلِ
قَدَامَى ، وَكَذَلِكَ الْبَلَدُ بِبَلَادِهِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَصِفُ أَيْلًا سَقَاها فِي حَوْضٍ دائِرٍ :
قَطَطَتْ لِأَلْحَيْنِ أَغْصَادَ مَبِيلٍ
يَنْشُ بِزِي الدُّلُ الْمَحْجِلِ جَوَانِبُهُ
أَرَادَ : بِزِي الدُّلُ الْمَحْجِلِ الْمَاءَ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ فِي
الدُّلُ . وَالْمَبِيلَةُ : السَّابِغَةُ بِالسَّيْرِ وَالْمَبِيلِيُّ إِذَا
مَحَلَّهَا بِهَا .

وَيَذَرُهَا وَيُلْقِيهَا : يَتْرُكُهَا الْأَرْضَ يُطْلِقُهَا
 تَلْقَى : وَيَحَالُ : اِشْتَقَّ مِنْ بِلَادِ الْأَرْضِ .
 وَلَدَّ تَلْدًا : ضَرَبَ بِغَضَبِهِ الْأَرْضَ . وَيُلْدَّ :
 لَيَقُوبُ بِالْأَرْضِ .
 وَلِلْدَّةُ : بِلَدَةُ الشَّيْءِ ، وَهِيَ قَرَّةُ الشَّيْءِ وَجَا
 حَتُهُ ، وَجِيلٌ : وَطَنُهُ ، وَجِيلٌ : مِنْ الْفَلَكَ
 الثَّانِيَةِ مِنْ تِلْكَ زَوْرِ الْقَرَسِ وَهِيَ سَبَّةٌ ، وَجِيلٌ :
 مُوسَى الزُّورُ ، وَجِيلٌ : هُوَ الصُّنْدُوبُ الْحُفَّ
 لِلْعَامِ ، قَالَ ذُو الْقُرَى :

أَبِشَتْ فَأَلَقَتْ بِلَدِّهِ قَوْفَ بِلَدِّهِ
فَلَقِيَهُ بِهَا الْأَمْسُوتُ إِلَّا بَعْضُهَا
يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ وَأَلَقَتْ صَحْفَهَا عَلَى
الْأَرْضِ ، وَوَدَّاعَ بِلَدِّهِ الْأَمْلُ مَا يَبْقَى عَلَى
الْأَمْسُوتِ مِنْ صَحْفِهَا ، وَالنَّاسُ فِي الْفَلَاةِ أَلْبَسَ
أَتَاعَ نَاقَتِهِ فِيهَا ، وَوَدَّاعَ إِلَّا بَعْضُهَا صِفَةً
لِلْأَمْسُوتِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَوْ كَانَ

يَسْمَعُ آيَاتِ الْإِلَهِ ، أَى غَيْرِ اللَّهِ . وَالْعَامُ :
صَوْتُ النَّاقَةِ ، وَمَنْعَةُ الْبَقَرِ لِنَسَمَاتِهِ لِلنَّاقَةِ .
الصَّحَاةُ : وَبِلَدَةِ الْحَمِيرِ ، بِمَالٍ :
غُلَانٌ وَكَيْسٌ بِلَدَةِ أَى وَبِغِ الصَّغِيرِ ، وَابْنُ
يَتِّ ذِي الرُّمَى . وَبِلَدَةِ الْقَرْصَى : مَنطَلَعُ
الْفَهْدَكَيْنِ مِنْ أَسْلَافِهِمَا إِلَى حَمْدِهِ ، قَالَ
الْبَاقِيَةُ الْجَنِينِ :

فِي مَرْقَبِهِ خَائِبٌ وَلَهُ
بَلَدُهُ نَحْرُ كَجَبَاءِ الْحَرَمِ .
وَمِنْهُ بَرَكَةُ زَوْرٍ ، وَمَوْمَذُ كُوْرِي مَوْجِبِي .
وَمِنْ بَلَدُهُ بَنِي وَتَيْك : بَنِي الْفِرَاقِ .
وَلَيْتُهُ بَلَدُهُ اَصْبَتْ ، وَمِنْ الْقَهْرَمَالِي لَا أَحَدَ
بِهَا ، وَاعْرَابُ اَصْبَتْ مَذْكَوْرِي مَوْجِبِي .

وَالْأَلَمَ مِنْ الرِّجَالِ: الَّذِي لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.
وَالْبَلَدَ: وَالْبَلَدَ: مَائِنَ السَّاحِلِينَ. وَالْبَلَدَ:
لَوْفَ الْفُلِّ: وَقِيلَ: فَتَرَى الْبَلَدَ: وَقِيلَ:
الْبَلَدَ: وَالْبَلَدَ تَعْنِي مَائِنَ السَّاحِلِينَ. وَقِيلَ:
الْبَلَدَ: وَالْبَلَدَ أَنْ يَكُونَ السَّاحِلَانِ هَهُنَا مَعْرُوفَيْنِ.
وَرَبَّكَ أَتَدْرِي الْبَلَدُ أَمْ أَتَدْرِي: وَقِيلَ الْبَلَدُ:
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. وَقِيلَ الْبَلَدَ:
وَمَكَى الْهَارِصِي: بَلَدَ الصَّبْحِ كَبْلَج.

وَبَدَّلْتُ الرَّصَدَ ۖ تَوَاتَتْ.
وَكَلَّدَهُ ۖ رَامَهُ الْكَفَّ ۖ وَكَلَّدَهُ ۖ مِنْ
نَابِلِ الْقَمَرِ بَيْنَ الْعَالَمِ وَسَوَّلِ الْمَالِجِ عَالَهُ
إِلَّا مِنْ كَوَاكِبِ حِطَابٍ ۖ وَقِيلَ ۖ لَا تَجْمُ
فِيهَا أَشْيُ ۖ الْتَلِيبُ ۖ الْبَلْدَةُ فِي السَّمَاءِ مَوْضِعٌ
لَا تَجْمُ ۖ يَوْمَ تَكُونُ فِيهِ كَوَاكِبُ حِطَابٍ ۖ
يَكُونُ عَلَاهُ وَقَوْعُ الْوَرُوجِ ۖ سُبُتُ بَلْدَةٍ ۖ
وَهِيَ مِنْ تَرْجِ الْقَمَرِ ۖ الصَّحَابُ ۖ الْبَلْدَةُ
مِنْ نَابِلِ الْقَمَرِ ۖ وَهِيَ سِتْرُ الْأَمْرِ مِنْ الْقَمَرِ
ثَلَاثُ الْفَضْلِ فِي الْقَمَرِ فِي السُّتْرِ.

وَالَّذِي : الْأَكْبَرُ ، وَلَمَنْعُ أَبْلَادُ ، قَالَ :
الْقَطَامِيُّ :
لَيْسَتْ تُجْرَحُ قَرَارًا مُؤَوِّدَةً
وَفِي النُّحُورِ كَلِمٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ
وَقَالَ ابْنُ الْقُرَاعِ :

هَرَفَ الذَّيْبَارُ تَرَمًا فَأَخَذَهَا
مِنْ بَيْتِهِ مَسِيلَ الْبَلَى الْبِلَادَهَا
أَخَذَهَا : أَخَذَ النَّظْرَ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى يَلْتَوِيهَا
حَقٌّ هَرَفًا . وَتَحِيلٌ : حَمٌّ أَوْ مَاءٌ يَتَحَسَّرُ
مِنْ هَلَاكِ الْمُتَعَدِّ قَوْلُهُ لِي بَعْدَهُ أَمَلٌ لَرَنْ
وَلَدَ الْفَتَى :

قَلَمَ أَصَابَ مِنَ النَّوَاقِ مِدَادَهَا
وَلَيْلَةُ جِلْدُهُ : صَارَتْ قَبْلُ الْبِلَادِ . أَبُو عَيْدٍ :
الْبِلَادُ الْأَثَرُ بِالْجَدِّ ، وَجَمْعُهُ بِلَادٌ .

[illegible]

قَوْمٌ حَتَّىٰ تَرَاهُ كَالْجَلْدِ
لَال : الْجِلْدُ الَّذِي ذَهَبَ حَيَاةُ أَوْ قَطْعُهُ ،
وَقَوْلُ الْبَلَدِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ صَبَابٌ فِي حَمِيهِ
يَقْرَحُ لِمَوْتِهِ وَتَنِيْبِهِ مَعِيْنَةُ الْعِيَاةِ حَتَّىٰ
تَرَاهُ كَالْذَّاهِبِ الْعَلِيِّ وَالْجِلْدُ : تَقْيِضُ
الْجِلْدِ ، بَلَدٌ بِلَادَةٌ فَهَوَ بَلَدٌ ، وَهَوَ اسْمُكَانَةٍ
وَتَضَعُ : لَال الشَّامِرُ :
أَلَا لَا تَلْمُ الْهَيْمَ أَنَّ يَتَلَمَّا

فَقَدْ غِيبَ الْمُحَرَّبُونَ أَنْ يَجْعَلُوا
وَلَمْ يَأْتِ تَرْدُّ مَحْمُودٍ ، وَأَلْفَ يَكُنْ : لِحِثِهِ
حَيْرَةً ، وَلِسْلُوكُ : التَّحْيِيرُ لَا يَنْقُلُ لَهُ ، كَانَ
الْقِيَامِيُّ : هُوَ الْمُشَوِّهُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هُوَ الْمُتَّعَلِّقُ بِهِ ، وَكُلُّ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى الْحَيْرَةِ ،
وَأَنْتَدَبْتُ يَتَّى أَبِي يَتَرَهُ ، حَتَّى تَرَاهُ كَالْمُجْرِبِ
وَالْمُنْبَدِّ : الْبَرِّي يَرْدُّهُ مَحْمُودًا ، وَأَنْتَدَبْتُ لِيَدِي :

عَلَيْتَ نَدَى فِي بَهَاءِ صَالِحَةٍ
سَمْنَا تَوَامًا كَالْبَلَدِ
وَقِيلَ لِلْمَسْحُورِ : مَبْتَلًا لِأَنَّهُ شَبَّ بِالْبَزَى جَحِيمِ
فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَهْتَدِي بِهَا ، وَجِي
الْبَلَدُ . وَكُلُّ بَلَدٍ رَاسِحٌ : بَلَدَةٌ ، قَالَ
الْأَعْمَشُ يَذْكُرُ الْفَلَاةَ :
وَبَلَدَةٌ بَنُو ظَهْرِ الْقُرَى مُوَحِفَةٌ
إِلَيْنِ بِالْبَلَوِ فِي حَاقِبَاتِ شَيْءٍ

وَلَمَّا رَجُلٌ إِذَا كَمْ يَجْعَلُ يَفْعَلُ . وَلَمَّا
إِذَا تَخَسَّرَ فِي السَّكَلِ ضَعُفَ حَتَّى فِي الْجَبْرِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

جَرَى فَلَمَّا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ
تَدَارَكَهُ أَمْرًا سَهْ فَلَمَّا
وَالْجَيْشُ : الضَّعِيفُ ، وَجَلَدُ : فَهَلَفَ ،
قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

سَأَحْبِبُ مَا لَا أَوْفَرَمُ تَوَلَّعَ
عَلَّ يَكُونُ مَبْنِيَاتِ الْفَلَسِ
يَكُونُ الرَّجُلُ قَلْبًا إِذَا تَرَكَ يَكُونُ لَيْسَ بِهِ
أَمْرًا يَهْتَمُّ نَفْسَهُ . وَلَقَدْ كَانَ : الشَّاطِطُ إِلَى
الْأَرْضِ ، قَالَ الرَّامِي :
وَلِلدَّاءِ يَسَا مِنْ حَمَلٍ أَهْلًا

مَعِيرٌ . وَلَيْسَ بِهَا الْمَبْلُورُ
وَكُلُّهُ مِنَ الْبَلَادَةِ . وَكَلْبِدٌ مِنَ الرَّجُلِ : الَّذِي
لَا يَنْتَفِعُ تَعْمِيرُ . وَأَلَدَةُ الرَّجُلِ : صَارَتْ
ذَوَابَهُ بَلِيدَةً . وَقِيلَ : أَلَدَتْ كَانَتْ دَابَّتَهُ
بَلِيدَةً . وَكَرَسَ بَلِيدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ
السَّوَابِقِ ، وَقَدْ بَلَدَ بَلَادَةً .

وَلَمَّا مَشَابِقُ : كَمْ يَجْعَلُ . وَلَمَّا الْإِنْسَانُ :
كَمْ يَجْعَلُ . وَلَمَّا الْفَرَسُ : كَمْ يَجْعَلُ . وَنَحْلٌ
أَلَدٌ : غَلِيطُ السَّقْفِ . وَبَحَالٌ لِلْجِدَالِ إِذَا
تَقَاعَصَتْ فِي رَأْيِ الْفَتَنِ يَلْقَاهُ الْكَلْبُ : قَدْ
بَلَدَتْ ، وَبَنَتْ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا كَمْ يَبَارِعُ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا الْجَبِي
وَلَمَّا الْأَعْدَادُ بِاللَّيْلِ كَالْأَحْمَرِ
وَالْكَتْدَى : الْفَرِيضُ . وَالْكَتْدَى وَكَتْدَى :
الْكَبِيرُ لَحْمُ الْجَبِينِ . وَالْكَتْدَى مِنَ الْجِدَالِ :
الضَّلْبُ الْقَشِيَّةُ . وَلَمَّا : أَمْرٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ
الرَّامِي عِيَمُ صَفْرًا
إِذَا مَا أَنْجَلْتُ عَنْهُ عِدَاءَ صَبَرٍ

رَأَى وَمَوْ فِي بَلَدٍ خَرَابٍ شَنِيدًا^(١)
وَفِي الْخَدِيدِ ذِكْرُ كَلْبٍ ، مَوْضِعُ الْبَاءِ وَتَحَقَّقَ

(١) قوله : « عِدَاءُ صَبَرٍ » كلمة في نسخة المؤلف
برفع عِدَاءَ ضارة إلى صَبَرَةٍ ، فخرج الصواب للمعنى . وكذا
هو في شرح القاموس بالصاد مفعول من خبر ضبط ، وقد
حضر بالباء أنه عِدَاءُ ضربة يصيب عِدَاءُ بالعين للمعينة
على الطريقة ورفع ضربة بالصاد المعينة على العمل .

الْأَمْرُ ، قَرِيبَةٌ لَيْلٍ عَلَى يَوْمٍ قَرِيبٍ مِنْ
يَبِيعُ .

• بِلْدَمٌ • بِلْدَمُ الرَّجُلِ : أَمَّا وَلَمَّا .
وَلَمَّا : أَمْرٌ مَوْضِعٌ . وَفِي السَّكَلِ
الَّذِي يَرَى بِشَمَةِ الْمُسْنَى يَبَسَ : لَكِنْ
عَلَّ بِلْدَمٌ قَوْمٌ عَجَلٌ ، عَنَى بِهِ الْكَلَمَةُ .
وَبَدَا السَّكَلُ بِحَالٍ فِي الْحِزْنِ بِالْأَقَارِبِ ،
قَالَهُ نَعْمَةً لَمَّا رَأَى قَوْمًا فِي غَيْبٍ وَأَحْمَةً
فِي شَيْءٍ ، وَالْأَقْرَبُ : بِلْدَمٌ بِلْدَمٍ يَبِيعُ .
وَلَمَّا الرَّجُلُ يَكُونُ : وَهَذَا وَمَنْ يَبِيعُ
جِدَّةً . وَنَحْلٌ بِلْدَمٌ : لَا يَبِيعُ وَهَذَا (صَوْرَةُ
أَبْنِ الْأَعْرَابِ) ، وَأَلَدَتْ :

إِلَى إِذَا حَسَنَ مِنْ يَبِيعُ
ذُو لَحْمٍ أَوْ جَدِيلٌ بِلْدَمٌ
أَوْ كَيْدَانٌ مَلْدَانٌ مَسْحُ
وَلَمَّا : الْحَسَنُ الْقَصِيرُ ، قَالَ :
جَعَلْتُ مَكْرُوسَ بِلْدَمٍ

إِذَا يُسْرَدُ شَعْمُهُ بِمَكْرِيحٍ
قَالَ الْأَقْرَبُ : وَالْأَسْلُ بِلْدَمٌ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَصِيرُ مِنْ حَرٍّ أَنْ يَكُونَ يَبِيعُ . وَلَمَّا :
الْقَدَمُ الْفَتِيلُ الْمَتَّعُ لَا يَبِيعُ يَفْعَلُ ، وَأَلَدَتْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِ :

قَدْ دَعَتْ الْمَرْكُ حَتَّى الْبَلْدَا
أَمَّا عَرَضٌ . وَالْمَرْكُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

وَلَمَّا الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَ بِغَضَبٍ إِلَى
الْأَرْضِ ، وَزَيْبًا قَالُوا يَلْعَلُ . وَلَمَّا الْحَوْضُ :
الْبَيْتُ . وَالْأَقْرَبُ : الْبَلْدَمُ الْحَوْضُ إِذَا
أَسْنَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْأَوَّلِ إِذَا .

بِاسْمٍ ! أَلْقَيْتَ عَلَى التَّرْخُورِ
لَا تَعْدِلِي بِاسْمِي تَلْسُدِي
مَنْصَرُ الْعَمِّ قَرِيبُ الْمَنْصَرِ
إِذَا أَصَابَ بَقْلًا لَمْ يَبْرَحْ
وَعُدًّا وَبِنَا وَإِنْ كَمْ يَبْرَحْ
قَالَ : قَرِيبُ الْمَنْصَرِ : أَمَّا لَا يَبْرَحُ بِإِلَافَةٍ
بَيْدًا ، أَيْ مَا هُوَ قَرِيبٌ بِأَبْوَابِهِ يَرَى إِلَهَهُ .
وَلَمَّا الْمَكَانُ : عَرَضٌ وَتَشَعُّعٌ ،
وَأَلَدَتْ فَطَبَّ :

قَدْ دَعَتْ الْمَرْكُ حَتَّى الْبَلْدَا
أَمَّا عَرَضٌ . وَالْمَرْكُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

وَلَمَّا الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَ بِغَضَبٍ إِلَى
الْأَرْضِ ، وَزَيْبًا قَالُوا يَلْعَلُ . وَلَمَّا الْحَوْضُ :
الْبَيْتُ . وَالْأَقْرَبُ : الْبَلْدَمُ الْحَوْضُ إِذَا
أَسْنَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْأَوَّلِ إِذَا .

• بِلْدَمٌ • بِلْدَمُ الْفَرَسِ : مَا اضْطَرَبَ مِنْ
حَلْقَوِيهِ ، قَالَ الْفَرَسِيُّ : كَانَ الْأَسْنَى
فِي كِبَابِهِ فَفَرَسَ ، مَا اضْطَرَبَ مِنْ حَلْقَوِيهِ
فَرَسِيٍّ وَجَرِيٍّ ، قَالَ : وَكَانَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ
بِلْدَالٌ مُنْجَمَةٌ . الْبَلْدَمُ : مَقْدَمُ الْعَشْرِ ،
وَقِيلَ : الْمَقْدَمُ مَا أَسْلَسَ بِهِ مِنَ الْبَرِيَّةِ ،
وَقِيلَ : مِنْ بِلْدَالٍ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَبَنَتْ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَا زَالَ ذَلْبُ الرَّعْمَيْنِ كَلْمَا
دَارَتْ بِغَضَبٍ دَارَ مَعَهَا إِنَّمَا
حَتَّى اخْتَلَى بِالنَّابِزِ بَيْنَا الْبَلْدَا
قَالَ ابْنُ عَالَوِيٍّ : بِلْدَمُ الْفَرَسِ صَدْرُهُ .
بِلْدَالٌ وَبِلْدَالٌ مَعًا .

وَلَمَّا الرَّجُلُ بِلْمَةً إِذَا قَرَنَ فَسَكَتْ ،
بِلْدَالٌ مَعِيرٌ مُنْجَمَةٌ . وَكَلْدَمٌ وَكَلْدَمٌ وَكَلْدَمَةٌ :
الرَّجُلُ الْفَتِيلُ فِي السَّطْرِ الْبَلِيدُ فِي السَّحْرِ الْمُضْطَرَبُ
الْحَلْقُ ، وَأَلَدَتْ الْجَوْفَى :

مَا أَلَتْ إِلَّا أَهْطَكَ بِلْدَمُ
هَرْدَةً هَرْدَةً مَزْدَمُ

قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : يَعْنِيانِ الْحَرْفَانِ ، أَمَّا هَذَا
وَلَمَّا : مَقْدَمُ الْعَشْرِ مِنْدُ الْأَقْدَمِ الْفَتَاتِ ،
بِلْدَالٌ مُنْجَمَةٌ ، وَتَبَسُّمٌ مِنْ يَحْتَلُّ الدَّانَ
وَكَلْدَمٌ فِي الْبَلْدَمِ لَقَبٌ . وَتَبَسُّمٌ لَدَمُ :
لَا يَلْعَلُ .

• بِلْدَمٌ • الْبَلْدَمُ : مَا اضْطَرَبَ مِنَ الْبَرِيَّةِ ،
وَكَلْدَمٌ هَرْنٌ مِنَ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَقْدَمُ .
وَلَمَّا : الْبَلِيدُ (عَنْ تَلْبَسَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
تَرْجَمَةِ لَدَمٍ ، بِالْبَالِ . ابْنُ شَيْلَبٍ : الْبَلْدَمُ
الْبَرِيَّةُ وَالْمَقْدَمُ ، وَالْأَوَّلُ بِحَالٍ مَا بِلْدَمُ .
قَالَ : وَكَلْدَمٌ مِنَ الْفَرَسِ مَا اضْطَرَبَ مِنْ
حَلْقَوِيهِ وَتَبَسُّمٌ وَجَرِيٍّ ، قَرِيبٌ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ

بذل منجته . قال : ولترى تجري العلماء
والفرابي ، ويجرون الجبل الذي في باطن
العلم شمول بالحق ، ولتقع منجرج
النفس والشر . كان ابن عاتق : بلم
الفرس منه ، بالذل والذل من .

• بلم : البؤر على مثال صبور : ألما
من الصبر ، ولجده بؤرة . التذب :
البؤر الرجل الضم الشجاع ، يتشبه
الأم . قال : ولما البؤر المتروك ، فهو
مخفف الأرم . وفي حديث جعفر الصادق ،
عليه السلام : لا يمينا ، أهل البيت ،
الأغنيب المتروك لا الأفعى البؤرة . قال
أبو عمرو الزاهد : هو الذي منه نابت ، قال
ابن الأثير : متلكا فرقة ولا يذكر اسمه .

• بلم : امرأة بؤر وبؤر : ضعة متخرة .
الجعري : امرأة بؤر ، على بؤر جعري الهاء والجري ،
أي ضعة . قال ثعلب : لم يكن من الصفات
على بؤر إلا حرمان : امرأة بؤر وكان لبؤ
وصل بؤري : غليظ شديد ، أو عمرو :
مرأة بؤر غيفة : قال : وللمرأة الرجل القوي .
الفرار : من أمهات الفتيان البؤر والجلار
والجان .

• بلم : أبلس الرجل . قطع به عن
ثلبس . وأبلس : سكت . وأبلس من رخصة
الله أي يس ويدم ، وبه سمي إبليس وكان
اسمه عزرايل . وفي التوراة العزيز : ويؤكل
بليس المعصون . وأبليس : لغة الله :
مفك منه لأنه إبليس من رخصة الله أي
أوبس . قال أبو إسحق : لم يعرف لأنه
أصغر منة .

• بلم : بلمس : ولجس إبس .
قال أبو حنيفة : وبم دخل في كلام التزيب
من كلام فارسي بلمس تشبه القرب للباس ،
بالله الشئ ، وأهل المدينة يسمون بلمس
بلاسا ، وهو فارسي معرب ، وبين دماهم
أولئك الله على إبليس ، وهي عزرايل كاد بين

موسر يملع فيا حين ويترع عليا عن
يتكل به ويأخذ عليا ، ويأخذ باليهو
الأس .

• أبليس : إبليس ، ولذلك قيل
بالذي سكت عند انقطاع حنجري ولا يكون
منه جواب : قد أبلس ، قال الصاج :
قال : تم أرفقه وأبلسا

أي لم يجر إلى جواب . فذلك قيل في العيس ،
وقيل : إن إبليس سمي بهذا الاسم لأنه
لما أوبس من رخصة الله إبلس بأسا . وفي
الحديث : فأناب أصحابه حوله وأبلسوا
حتى ما أصبحوا بدميتهم ، إبلسا أي سكتوا .
وأبليس : السكت بين الحزن أو الحزن .
والإبلاس : الحيرة ، وبه الحديث :
ألم تر الجن وإبلسا ، أي تحمها

وتعقبا . قال أبو بكر : الإبلاس منه في
الله القنوط قطع الرجاء من رخصة الله تعالى ،
وأبلس :

• وبصرن بزم غيبس : الأخماس
وفي القوي مشفرة وإبلاس

• وبلس : أبلس الرجل إذا انقطع فلم تكن
له حجة . قال : أبلس من ضلالتهم
يوهني الله قوما من ضلالتهم

• وبلس : الإبلاس : الإكثار والحزن . يقال :
أبلس فلان إذا سكت فما ، قال الصاج :

• باصاح : هل تعرف نسا مكرما ؟
قال : تم أرفقه وأبلسا

• وبلمس : الذي صار فيه الكيس ، وهو
الأبوان والأبصار . وأبلس : لغة الله :
فمن بين ذلك الضمة ، فوس يلاس .

• وبلمس : أبلس ، وقيل : إبلس هو
حين إذا فوكة ، الواسعة بكسة . وفي الحديث :

من أحب أن يرق قلبه فليدين أكل إبلس ،
وهو إبليس ، إن كانت قرينة فتعبر إياه
كلهم ، وإن كانت إبلس فهو إبليس .
وفي حديث عطاء : إبلس هو إبليس .

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• بلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

• وبلمس : إبلس : قال : سكت عطاء
عن صدقة الحب ، فقال : فيه كذا العدة ،

كَانَ بِسَامًا يَوْ أَوْ مُوسَى
وَكَلَّمَ بَلَامَ وَبَنِيَّ : كَرَّ وَجْهَهُ .

• بلسن • الْبَلْسَنُ : الْفَتَسُ ، يَبَايَهُ ،
فَالْشَّامِرُ :
يَقُولُ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَعْرِفُ بِلَسَا
الْبَحْرِيِّ : الْبَلْسَنُ ، بِالْفَتْحِ ، حَبٌّ كَالْمَتْنِيِّ
وَلَيْسَ بِهِ .

• بلسن • الْبَلْسَنُ وَكَالْبَلْسَنُ : طَائِرٌ ، وَيَقُولُ :
طَائِرٌ صَغِيرٌ ، وَخَصَمُهُ الْبَلْتَنِيُّ ، عَلَى غَيْرِ بِلَاسٍ ،
وَالصَّحْبَةُ أَتَتْهُ مِنْهُ لِحَجَّتِهِ وَزَيْبًا سَمَى بِهِ
الْحَبِيبُ الْبَلْسَمُ ، فَالْبَحْرِيُّ : فَالْ :
يَبْتَدِئُوهُ : الْفَتْحُ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْفَتْحَ قَدْ رُفِعَ
الْبَلْسَمُ . فَالْبَلْسَمُ الْخَيْلُ بَيْنَ أَحْمَدَ : قُلْتُ
لِأَخِي : مَا سَمَّيْتَ هَذَا الطَّائِرَ ؟ قَالَ : الْبَلْسَمُ ،
فَالْ : قُلْتُ : مَا جِئْتُكَ ؟ قَالَ : الْبَلْسَمُ ،
فَالْ : قَالَ الْخَيْلُ لَوَالِدِهَا : بَلْسَمُ .

كَالْبَلْسَمِ يَبْعُ الْبَلْتَنِيُّ
الشَّيْبُ فِي الرَّبَاسِ : الْبَلْتَنَاءُ بَلَّةٌ وَيُقَالُ
طَائِرٌ ، وَالْبَلْسَمُ الْبَلْسَمُ .

• بلسم • بَلَسَمَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بَلْسَمَةً : قَرَّ .

• بلسم • الْبَلَسَمُ : الْأَرْضُ ، وَيَقُولُ :
الْأَرْضُ الشَّتَوِيَّةُ الْمَلَاءُ ، وَبَيْتُهُ يُقَالُ بِلَسْمَانَهُمْ
أَنْ تَلْزَمَهُمُ بِالْأَرْضِ ، وَكَانَ رُوءِيٌّ :
لَوْ لَحِظْتَ حَلَابِيَّ الشَّطَاطِ

عَلَيْهِ أَفْقَاسُهُ بِالْبَلَسَمِ

وَالْبَلَسَمُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِبَارَةُ الْمُتَرَقِّقَةُ فِي الشَّامِ
وَقَوْمُهَا ، قَالَ الشَّامِرُ :

هَذَا مَعَالِي لَكَ حَتَّى تَنْتَبِهي
رَبِّا وَتَحَارِي بَلَسَمَ
وَأَنْتَ أَنْ تَرَى لَأَيَّ ذَوَابِ الْإِبَادِي
وَلَقَدْ كَانَ ذَا كِتَابِي عَصِي

وَبَلَسَمِي يُشَادُّ بِالْأَجْمَرِي
وَيُقَالُ : دَارُ بِلَسْمَةٍ بَأَمْرٍ أَوْ جِبَارَةٍ . وَيُقَالُ :
بِلَسْمَةُ الْكَلْبِ : هِيَ سِلَاقُهُ إِذَا قَرَسَتْ بِأَجْمَرٍ
أَوْ جِبَارَةٍ . وَكُلُّ أَرْضٍ قَرَسَتْ بِالْجِبَارَةِ وَالْأَجْمَرِ
بَلَسَمٌ . وَبَلَسَمُهُ يَبْلَسَمُهُ بَلَسَمًا وَبَلَسَمًا : سَوَّمَا .

وَبَلَسَمَ الْحَبِيبَ وَبَلَسَمَ تَحْلِيكَ . وَبَلَسَمَ الْأَرْضَ :
وَتَمَمَّهَا . وَيَقُولُ : مَتَنَى الصُّلْبَيْنِ فَبَرَّ جَنْبِي
يُقَالُ : لَيْمٌ فَلَاوَنٌ بَلَسَمَ الْأَرْضَ ، وَكَوْنُ
الزَّاجِرِ :

قِيَامَتٌ وَتَوَاتُتُ الرُّبَابُ
يَسْتَحْيِي الْمَسَالِي وَكِلَابُ
يَتَنِي الشَّتَوِيَّ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : قِيَامَتٌ
يَتَنِي الْفُورُ وَتَوَاتُتُ الرُّبَابُ ، أَيْ تَابَتْ
النَّفْسُ ، يَسْتَحْيِي الْفَالِاحُ يَتَنِي مَا أَنْشَأَ مِنْ
الْأَكْلِ لِمَالِهِ ، وَتَوَاتُتُ تَتَرَجَّعُهُ .

وَكِلَابُ : الْمَنْشِيُّ . وَكِلَابُ : تَعْلِيْقُ
الْعَلَقَةِ ، وَبِمِ الْشَّلْحِ إِذَا كَانَ مَا سُلِطَ ،
وَقَرَّ الْحَابِطُ الْفَصِيرُ . أَوْ حَقِيقَةُ الْبَتَوِيِّ :
الْبَلَسَمُ بَعْدَ الْأَرْضِ ، وَبَيْتُهُ يَلِي : بِالْفَتْحِ
فَلَاوَنٌ إِذَا تَرَكْتَ لَوْ قَرَّ يَتَنِي فَتَقَبَّطَ وَكَالْبَلَسَمِ
الْأَرْضِ ، وَبَيْتُهُ قَرَّ لَهُمْ : جَالِيًا وَكَالْبَلَسَمِ
أَيْ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَالْوَرَاءُ الْأَرْضِ ، قَالَ :
وَعَلَا عِلَاقُ الْكَلْبِ ، لِأَنَّ الْكَلْبَ ذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ وَعَلَا لَيْمٌ الْأَرْضَ ، وَكَانَ ذُو الرُّيُوءِ
يَلَاكُزُ رِيْقَهُ فِي سَفَرٍ :

يَنْ يَلِي سَسَ الْبَلَسَمِ كَالْبَلَسَمِ

يَرَاهُ الْخَشَابُ فِي ذَوَاتِ الرُّبَابِ
وَالْبَلَسَمُ لَمَطُ الْأَرْضِ : أَصَابَتْ بِلَاسَمًا ،
يَقُولُ الْأَرَضِيُّ عَلَى شَيْءٍ زُرْبًا لَا غَيْرًا ، قَالَ رُوءِيٌّ :

يَأْتِي إِلَى بِلَاسَمِ جَزْفٍ يَبْلَسَمُ
وَالْبَلَسَمُ : الْكَيْسِيُّ الشَّتَوِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ ،
فَالْ سِيرَاقُ : كَلَامٌ يَتَرَوُّ لَهَا وَاجِبٌ .

وَكِلَابُ الرَّجُلِ وَكِلَابُ : لَيْمٌ بِالْأَرْضِ .
وَكِلَابُ : هُوَ يَبْلَسَمُ ، عَلَى مَا كَمَّ بِسَمَ قَائِلَةٌ :
الْقَرَّ وَذَهَبَ مَالُهُ . وَكِلَابُ : هُوَ يَبْلَسَمُ إِذَا
قَلَّ مَالُهُ . قَالَ أَبُو الْيَمَنِ : بِلَسَمٌ إِذَا أَلْسَنَ
فَرَقَّ بِالْبَلَسَمِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
رَكَتْ عَلَى عَمْرُو بْنِ ذِيَابِ بِلَسْمَةٍ

قِيَامَتُهُ مَا جَارِيًا كَرَمَ مَسَلٌ (١)

(١) رَدِيَّةُ الْفَصِيحِ فِي الْبَلَسَمِ :
قِيَامَتُهُ مَا جَارِيًا وَاجِبًا مَا سَلَحَ
وَقَدْ مَدَّ فِي الْعَامِ نَفْعَهُ . وَجَارِيَةُ الرَّجُلِ يَتَلَقَّ كَرَمَ
الرَّجُلِ وَكَرَمَ : فَتَمَّ يَتَمَّ . وَجِيلُهُ : وَجِيلُهُ جَارِلُهُ
صَبَبَ ، حَكَمًا فِي الْأَمَلِ عَلَى نَفَرٍ قَسَمَتِ . هَذَا
الْقَلْبُ وَجَارِي : وَجِيلُهُ جَارِي . (جَدِيدٌ)

أَرَادَ قِيَامَتُهُ جَارِيًا ، عَلَى الصَّحْبَةِ . قَالَ : كَقَسَمَتِ
الْأَنْسَ فِي لَعْنَةٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يُرِيدُ بِهِ
حَكَمَتْ عَلَى عَمْرُو بْنِ ذِيَابِ بِلَسْمَةٍ أَيْ بَرَمَةً وَتَمَرًا ،
كَانَ أَمْرُو : بِلَسْمَةٍ أَرَادَ دَارَهُ أَيْهَا بِلَسْمَةٍ
مُتَرَقِّقَةٍ بِالْجِبَارَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْبَلَسَمُ ،
كَانَ بَعْضُهُمْ : بِلَسْمَةٍ لَيْمًا مَلِيًّا ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ :
بِلَسْمَةٍ قُرْبَى مِنْ جِلٍّ لَيْمًا لَيْمًا لَيْمًا وَكِلَابُ
كَانَ بَعْضُهُمْ : هِيَ حَضْبَةٌ بِسَمِيَّا ، وَكَانَ
أَوْ عَمْرُو : بِلَسْمَةٍ نَجَافَةٍ . الْكَلْبِيُّ : وَبِلَسْمَةٍ أَسَمَ
دَارَ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ بَيْتًا عِلَاقَةً

لَأَنْ لَمَّا جِئْتُ بِلَسْمَةٍ زَيْبَسَا
وَزَيْبَسَا : أَسَمَ مَوْضِعٌ . وَبِي حَبِيبَتِي جَارِي :
عَقَلْتُ الْبَحْلَ فِي نَاسِيَةِ الْبَلَسَمِ ، قَالَ :
الْبَلَسَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِبَارَةِ تَعْرِضُ بِهِ الْأَرْضُ ،
لَمْ يَسْمُ السَّكَّانَ بِلَسْمًا أَشَاعَا ، وَتَوَاتُتُ
مَعْرِفَتُهَا بِاللَّيْمِ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْخَبَرِ .

وَالْبَلَسَمُ هُوَ الْبَلَسَمُ : كَمْ يَبْعُ لَهُمْ
بَيْتًا عَنْ الْخَبَرِ : وَبِلَسْمَةٍ فِي أَمْرُو :
بَالِغٌ . وَبِلَسْمَةُ الشَّامِ : الْجَبَدُ .

وَكِلَابُ : الْمَحْكَانُ وَكَالْبَلَسَمِ بَيْنَ الصُّوْبَةِ .

الشَّرَاءُ : أَيْ يَلْبَسُ فَلَاوَنٌ بِلَسْمًا ، وَأَعْضَابِي
إِنْجَاهُ ، إِذَا أَلْعَ حَبْلُكَ فِي السُّوَالِ حَتَّى يَبْرُكَ
وَكِلَابُ .

وَكِلَابَةُ : الشَّجَاعَةُ ، وَيُقَالُ : تَرَنَ
قَائِلَةً أَيْ جَارِيَةً . وَكِلَابُ سَابِلَةُ لَكَ أَيْ
تَجَرَّدَتْ فِي صَلَاحِ قَائِلَتِكَ ، وَكَانَتْ :

فَقَسَ لَمَنْ حَابِلٌ وَكَارِبُ
إِنْ وَزَيْتَ وَجَارِي وَكِلَابُ
لِيُصْبِحَ صَائِحٌ سَابِلُ

وَيُقَالُ : تَبَالُغُوا بِالْشَّيْبِ إِذَا تَبَالُغُوا
عَمَّا لَا تَبْلُغُونَ . وَلَا يُقَالُ تَبَالُغُوا إِذَا كَانُوا
رُحَمَاءَ . وَكِلَابَةُ : كِلَابَةُ الْبَلَسَمِ : الشَّجَاعَةُ بِالْشَّيْبِ .

وَبِلَسْمَةٍ فَلَاوَنٌ : قُرْبَى . وَكِلَابُ : الْفَلَاوَنُ مِنْ
الْمَشْكُرِ . وَكِلَابُ الرَّجُلِ تَكِلَابُهُ إِذَا أَشَاءَ فِي الشُّعُو

(٢) قِيلَ : وَكِلَابُ : فِي شَرْحِ الْقَائِمِ بِهَذَا بَدَلِ
الْعِلَاقَةِ الْمَسْمُومَةِ .

بَلَّغَ بَلَغَ . وَكَاتِبُهُ بَرِيعٌ ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ
فَرَحَ أَذَى الْإِنْسَانِ بِطَرَفٍ سَابِقٍ . وَبَلَغَ أَذَى
تَلْبِغًا : ضَرَبَهَا بِطَرَفٍ سَابِقٍ ضَرْبًا جَيِّدًا .
وَبَلَغَ وَبَلَغَ : الْبُغْرُاطُ ، وَهُوَ الْحَمْدِيَّةُ
الَّتِي يُحَرِّطُ بِهَا الْبُغْرُاطُ ، حَرْيَةً ، قَالَ :
وَبَلَغَ بَرِيحَ حَبَرِ الرِّقَابِ
وَبَلَغَ : فَتَرْتَجِمُ بِكَوْكَ وَتَبْنِي بِغَيْرِهِ .
وَبَلَغَ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ :

لَوْلَا رَجَالُهُ مَا زُرْنَا الْبِلَادَ لَا
كَانَ الْبِلَادُ لَنَا أَمَلًا وَلَا وَكَلًا

• بَلَمَ • بَلَمَ الرَّجُلُ : سَكَتَ .

بَلَعَ بَلَعَ الشَّيْءَ بَلْعًا وَبَلَعَهُ بَلْعَةً وَبَرَكَةً
سُرْطًا : جَرَعَهُ (عَرَى الْأَرَابِيُّ) . وَبَلَعَ
الْمَنْزِلَ : لَا يَبْلُغُ رَيْفًا مَنْ كَمْ يَتَّبِعُ رَيْفًا .
وَبَلَعَهُ مِنْ الشَّرَابِ : كَالْحَرَمَةِ . وَبَلَّغَ
الشَّرَابَ : وَبَلَّغَ الْعَامَ وَبَلَّغَهُ : كَمْ يَبْلُغُهُ
وَبَلَّغَهُ قَبْرَهُ .

وَبَلَّغَ وَبَلَّغَ وَبَلَّغَهُ ، كَلَّمَ ، عَمَّرَ
الْعَامَ وَبَلَّغَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَلَوِ ، وَبَلَّغَ
يَشْفَى نَفْسًا : إِنَّ الْبَلَمَ وَبَلَّغَهُ زَيْبًا .
وَبَلَّغَ بَلَعَ وَيَبْلَغُ وَبَلَّغَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْأَخْلَ .

كَانَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْبَلَمُ الْكَثِيرُ الْأَخْلَ .
وَالْبَلَمَةُ وَالْبَلَمَةُ ، لَفْظَانِ : يَرَى مُعْجَرِي
وَسَطِ الدَّارِ وَيَضْرِبُ رَأْسَهُ بِجَرَى يَدِ الْمَطَرِ ، وَبَلَعَ
الصَّحَابُ : لَقَبُ فِي وَسْطِ الدَّارِ ، وَكَانَ
الْبَلَامُ ، وَبَلَمَةً لَفْظُهُ أَهْلُ الْبَصَرِ .
وَبَلَّغَ بَلَعَ : كَأَنَّهُ يَبْلُغُ الْكَلَامَ .
وَبَلَّغَهُ : سَمَّ الْبَلَمَةَ وَكَلَّمَ الْبَلَمَةَ فِي قَلْبِهَا ،
وَصَفَّهَا بَلَعَ .

وَبَلَعَ يَدِ الشَّيْبِ تَلْبِغًا : يَدَا طَعْمٍ ، وَبَلَّغَ
كَلَّمَ ، وَبَلَّغَ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَهْلًا مَا يَبْلُغُهُ
فِي الشَّيْبِ : فَلَمَّا قَرَأَ حَسَنًا :

لَمَّا رَأَيْتُ أُمَّ عَمْرٍو صَدَقَتْ
قَدْ بَلَّغَتْ فِي ذُرَّةٍ قَالَتْ
فَأَمَّا عَدَاهُ بِقَوْلِي فِي لَأَنَّهُ فِي مَتْنِي قَدْ أَلَمْتُ ،

أَوْ أَرَادَ فِي قَوْصِهِ فِي مَكَاتِبِ الْوَرَقِ حِينَ كَمْ
يَسْتَحِقُّ لَهُ أَنْ يُقَالَ فِي : يَبْلُغُ فِي الشَّيْبِ :
كَلَّمَ ، فَمَا لَفْظَانِ ، (عَرَى الْأَرَابِيُّ) .

وَصَدَّقَ بَلَعَ : مِنْ مَنَازِلِ الْقَصْرِ ، وَصَدَّقَا
كَزَّيْنَانِ مَقَارِبَانِ مَعْرُضَانِ خَيَّانِ ، وَصَدَّقَا
أَنَّهُ طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ : « يَا أَرْضُ
الْأَمْسِ مَكَاتِبُ » . وَيَقَالُ : اللَّهُ مَسَى بَلَعَ لَأَنَّهُ
كَأَنَّهُ يَقْرُبُ صَلَاحِيوَهُ بِكَادَ يَلْمُهُ يَتِي
الْكُتُوبِ الَّتِي مَعَهُ .

وَبَلَّغَ بَلَعَ : يَبْلُغُ مِنْ قَضَاعَةٍ . وَبَلَعَ :
اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ الرَّامِي :

بَلَّغَ مَا تَدْرِكُ مِنْ جَنْبِ إِذَا احْتَجَبَتْ

بَلَّغَ فِي هَيْلٍ وَاسْتَوَى دُونَ بَلَعَ (١)
وَبَلَّغَ : قَرَسَ مَزِيدَةَ الْمَحَارِبِ .
وَبَلَّغَ بَلَعَ : بَلَّغَ مِنْ كِبَرِهِ الْقَرَبِ .
وَبَلَّغَ : قَرَسَ لَيْسَ نَفْسِي . وَبَلَّغَ أَيْبًا :
قَرَسَ لَيْسَ نَفْسِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَبَلَّغَ
اسْمُ قَرَسٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَتَلَعُ .

• بَلَسَ • الْبَلَسُ : الْمَجَبُ .

• بَلَسَ • الْبَلَسُ وَالْبَلَسُ وَالْبَلَعُ ، كُلُّ
هَذَا : الضَّحْمَةُ مِنَ الْبَرَقِ مَعَ اسْتِزْعَاةٍ فِيهَا .
ابْنُ سِيدَةَ : وَكَذَلِكَ الْمَتَلَعُ .

• بَلَقَ • الْبَلَقُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ ،
وَكَانَ أَبُو حَتِّمَةَ : حَوَيْنَ أَجْرَدَ تَرْجِمَ ، وَاسْتَدَّ :
بِأَمْرٍ قَدْ بَلَّغَ وَبَلَّغَ بَلَقًا
قَالَ : وَهَذَا عَمَلٌ ضَرْبُهُ لِمَنْ يَبْلُغُهُ مَعْرُوفًا
لِحِجْرٍ أَكْثَرِيَّةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْرَدُ تَرْجِمَ
هَذَا الْقَرَسُ وَبَلَّغَ . قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ :
الْبَلَقُ الْجَيْدُ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ الشُّعْرِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاجِدَةٌ قَدْ بَلَّغَتْ الْحَارِثِيَّ :
لَا يَسْتَحِبُّ أَحَدًا مِمَّا حَزَنًا

كَأَرْبَعٍ مَا كَرَّ لَا يَدُ الْبَلَقِ

(١) بَلَعَ : عَلَى مَا تَذَكَّرَ ، فِي حِمَمٍ بِحِوَتْ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ : مَاذَا تَذَكَّرَ

• بَلَعَكَ • الْبَلَعُ مِنَ الْبَرَقِ : الْمُسْتَرْعِيَّةُ
السَّيِّئَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ السَّيِّئَةُ أَحَدُ غَيْرِهَا (الْأَرَابِيُّ)
فِي الْبَلَعِ وَالْبَلَعُ لِنَاقَةِ الْفِيلِ . ابْنُ سِيدَةَ :
نَاقَةُ بَلَعُكَ مُسْتَرْعِيَّةٌ ، وَقِيلَ : فَضْلَةٌ
ذَلِكُمْ . وَبَلَّغَ بَلَعَ : يَلْدُ . وَبَلَّغَ الْوَادِي :
رَجُلٌ بَلَعَهُ يَنْتَمِ وَيَحْكُمُ نَدَا يَنْتَمِ ذَلِكَ لِمَنْتَمِ
نَفْسِهِ وَيَدْعُوهُ بِمَنْتَمِهِ . الْبَلَّغُ : الْبَلَعُ الْجَمَلُ
الْيَدُ . وَالْبَلَعُ : لَفْظٌ فِي الْبَلَعِ وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنْ الشَّعْرِ .

• بَلَمَ • الْبَلَمَ وَبَلَّغَهُ : عَمَّرَ الْعَامَ فِي
الْحَلَوِ وَهُوَ الْمَرِيءُ . وَبَلَعَ حَبِيبٌ عَلَى :
لَا يَبْلُغُ لَمْ يَذِبِ الْكَلِمَةَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَبَلَعَ
الشَّعْرَ ضَمَّرَ الْبَلَمُ ، وَبَلَعَ عَلَى رَجُلٍ قَبِيلَةٍ
عَمَّرَ أَوْ شَرَفَ فِي الْأُمُورِ وَالْعَمَلِ ، قَوْمُهُ
بَسَكَ الْمَتَلَعُ وَالْمَتَلَعُ ، وَبَلَعَ حَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ : حَبِطَتْ مِنْ رَسُلِ اللَّهِ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا لَوْ بَشَّهَ فَيَكْفُ لَطَمَ هَذَا
الْبَلَمُ .

وَبَلَّمَ الْفَتَى : أَكَلَهَا . وَبَلَّغَهُ : الْبَلَامُ
الَّذِي فِي جَهَنَّمَ لِحَامًا فِي طَرَفِ الْقَمَرِ ،
وَأَشْفَدُ :

يَعْنِي الْبَلَامَ لَمَّا نَالَ الْحَرَامِ
كَانَ أَبُو حَتِّمَةَ : الْبَلَمُ نَبِيلٌ يَكُونُ فِي الْقَمَرِ
دَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ (١)

وَبَلَّغَهُ : الْإِنْدَادُ . وَبَلَّمَ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْأَخْلَ الشَّدِيدُ الْخَلِّ الْعَامِ ، وَبَلَّمَ وَابْنَهُ .
وَبَلَّمَ : اسْمُ رَجُلٍ (حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ)
قَالَ : لَا أَحْسَبُهُ حَرْيَا .

• بَلَعَ • بَلَعَ الشَّيْءَ بَلْعًا بَلْعًا وَبَلَّغَهُ : وَبَلَّغَ
وَبَلَّغَهُ هُوَ الْبَلَعُ وَبَلَّغَهُ وَبَلَّغَهُ تَلْبِغًا ،
وَأَشْفَى : وَبَلَّغَهُ هُوَ الْبَلَعُ وَبَلَّغَهُ وَبَلَّغَهُ تَلْبِغًا ،

(٢) الْبَلَامَةُ كَمَا جَاءَتْ فِي طَوْلِ الْعُرُوسِ فِي لَمَّادَةٍ
عَسَا نَفْذَ عَنْ أَبِي حَتِّمَةَ : الْبَلَامُ : مَسِيلٌ دَاعِلٌ
فِي الْأَرْضِ يَكُونُ فِي الْقَمَرِ ، وَنَحْوُ الْقَمَرِ : مَا ارْتَفَعَ
مِنْ الْأَرْضِ

[حَمْدُ اللَّهِ]

يَحْتَلُّ أَي يَسِرُّ بَيْنَ الْأَسْتِثْنَاءِ :
قَالَتِ لَمْ تَقْصِدِ قَبْلَ الْحَقِّ :

مَهْلًا ! فَقَدْ أَفْلَحْتَ أَشَاعِي
إِنَّمَا مَتَرِينَ ذَلِكَ ، أَي قَدْ أَتَيْتِ هُوَ وَتَنَسَّتِ .
يَبْلُغُ الْبَلَاءُ : يَصِلُ إِلَى مُرَادِهِ . وَبَلَغَ
مَبْلَغَ فَلَانٍ مَبْلَغَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِغْنَاءِ :
وَجَعَلَ مَا أَتَيْتُكَ لَكَ قُوَّةً وَبَلَاءً إِلَى حِينٍ ،
الْبَلَاءُ : مَا يَبْلُغُ بِهِ وَيَتَوَسَّلُ إِلَى الْغَايَةِ الْمَطْلُوبَةِ .
وَالْبَلَاءُ : مَا يَبْلُغُكَ . وَكَالْبَلَاءِ : الْكِبَايَةِ ،
وَبِمِثْلِ قَوْلِ الْأَجْرِ :

فَرَجَ مِنْ ذِيكَ بِالْبَلَاءِ
وَمَا كَسِرَ الْمُسْتَعِدَّ بِالْبَلَاءِ

قَوْلُهُ : لَمْ يَلْ هَذَا بَلَاءً وَلَمْ يَلْغُ يَبْلُغُ
أَي كِبَايَةٍ . وَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ . وَكَالْبَلَاءِ :
الْبَلَاءُ . وَفِي التَّيْسِيلِ : أَي لَا أَجِدُ مَشَى إِلَّا أَنَّ
أَبْلُغَ عَنْ أَهْمٍ مَا أُرِيدُ بِهِ . وَكَالْبَلَاءِ :
الْبَلَاءُ . وَكَالْبَلَاءِ الْبَلَاءُ ، وَكَالْبَلَاءِ يَبْلُغُ
الْبَلَاءُ . وَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ .

الْبَلَاءُ : الْبَلَاءُ : يَبْلُغُ الْبَلَاءُ الْقُوَّةَ بَلَاءً
أَيْ يَبْلُغُ مَدَامُ الْبَلَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ
رَأِيَةٍ رَأَيْتُهَا شَأْنٌ مِنَ الْبَلَاءِ لِلْبَلَاءِ عَاشَ
بُرْهَانُ يَبْلُغُ الْبَاهُ كَرَمَهُ . وَفِيهِ : أَرَادَ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ ، وَأَبْلَغَهُ وَبَلَّغَهُ بِمَعْنَى كَسَرِهِ . وَإِنْ
كَانَتْ الرُّوَايَةُ مِنَ الْبَلَاءِ يَبْلُغُ الْبَاهُ لَفَهُ وَجْهَانِ :
أَحَدُهُمَا أَنَّ الْبَلَاءَ مَا يَبْلُغُ مِنَ الْفَرْدَانِ وَالشَّرِّ ،
وَالْوَجْهُ الْآخَرُ مِنْ فَوِي الْبَلَاءِ أَي الْبَلَاءِ
يَبْلُغُوا ، بِمَعْنَى فَهِيَ الْبَلَاءُ ، فَلَقَامُ الْأَسْمَاءِ مَدَامُ
الْمُسْتَعِدِّ الْبَلَاءُ فَهِيَ قَوْلُهُ أَصْلُهُ عَاشَ ،
وَأَنَّ الْكَثْرَةَ قَدَانِ الْبَلَاءِ : أَرَادَ مِنَ السَّالِفِينَ فِي
الْبَلَاءِ ، بِالْبَلَاءِ بِلَالَةٍ وَبَلَاءً إِذَا اجْتَمَعَ
فِي الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ : كُلُّ جَمَاعَةٍ
أَوْ تَفْسِيرُ عَاشَ وَبَلَّغَهُ مَا يَقُولُهُ فَلْيَبْلُغْ وَلْيَكُنْ .
وَأَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا بَلَاءُ لِبَنَاتِ

(١) قوله : يا ربنا هذا كذا الأصل ، والذي في
الفرس : حليها ، قال شارحه : وكذا في العباب . هي
الجماعة في مائة وبلغ وصاد ، بلغ : بلغ فلان على
القول إذا أذاع خبره .

وَلْيَبْلُغْ بِهِ ، أَي أَتَيْتُهُ لِيَبْلُغَ النَّاسَ بِهِ .

وَبَلَغَ الْفَارِسُ إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَيْنَ قَرِيبٍ
لِيُرِيدَ فِي جَرِيهِ . وَبَلَغَ الْفَلَامُ : احْتَكَمَ كَالَهُ
بَلَغَ رَفَعَ الْكِبَابَ عَلَيْهِ وَكَالْبَلَاءِ ، وَكَالْبَلَاءِ
بَلَّغْتُ الْجَارِيَةَ . الْجَارِيَةُ : بَلَغَ الصَّبِيَّ وَالْجَارِيَةَ
إِذَا أَحْدَسَهَا ، وَهِيَ الْبَانُ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ
فِي كِتَابِهِ الْكُفَّارِ : جَارِيَةُ بَالِغٌ ، بِقَرْنِ هَاءٍ ،
مَحْكَدًا وَهِيَ الْأَقْرَبُ عَنْ حَبِيبِ الْبَلَاءِ عَنْ
الرَّيْحِ عَشَّةً ، قَالَ الْأَقْرَبُ : وَكَالْبَلَاءِ
فَصَحَّ حَبِيبٌ فِي الْمَدَةِ . قَالَ : وَسَيَفُتْ فَصَحَّاهُ
الْعَرَبِيُّ يَتَوَلَّى جَارِيَةَ بَالِغٌ ، وَكَالَهُ قَوْلُهُمْ
أَمْرًا عَاشِقٌ وَلِحْيَةً نَاصِلٌ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ
قَائِلٌ جَارِيَةَ بَالِغًا لَمْ يَكُنْ خَطَأً لِأَنَّهُ الْأَصْلُ (١) .

وَبَلَّغْتُ السَّكَانَ بُلُوعًا : صَلَّيْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَالْبَلَاءِ إِذَا عَاشَتْ مَعَهُ ، وَبِمِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
فَوَادٍ يَلْعَنُ أَسْلَهُنَّ ، أَي قَارَنَتْهُ . وَبَلَغَ
الْبَلَاءُ : الْبَلَاءُ .

يَبْلُغُ الْبَلَاءُ فِي الْجِلْدِ : الْبَلَاءُ بِهِ
(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . وَكَالْبَلَاءِ الشَّلَّةُ وَفَوَادٍ
مِنْ الشَّجَرِ : حَانَ إِذْ ذَلَّ تَرْتِمًا ، عَنْهُ أَنْصَأَ .
وَقَدْ بَلَغَ بَالِغٌ أَيْ جَدُّهُ . قَدْ بَلَغَ فِي الْعُزَّةِ
بَلَاءً .

وَبَلَاءٌ : أَمْرٌ بَالِغٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
بَالِغٌ مِنْ قُرْبِهِ تَعَالَى : وَإِنَّ اللَّهَ يَبْلُغُ أَمْرَهُ .
وَلَمْ يَبْلُغْ بَالِغٌ : نَائِلٌ بَلِغٌ أَيْ لَرِيدٌ وَهُوَ
لَا الْبَلَاءُ بَيْنَ جِلْدَةٍ .

فَقَدَامُ الْبَلَاءِ بَلَاءٌ وَبَلَاءٌ
لَوْ بَلَغَ يَبْلُغُ كَذَلِكَ . وَبَلَاءٌ : الْبَلَاءُ
وَيَجِيئُ بَلِغٌ كَذَلِكَ . وَبَلَاءٌ : الْبَلَاءُ
سَمِعَ لَا بَلِغٌ ، وَسَمِعَ لَا بَلِغٌ ، وَكَذَلِكَ يَنْصَبُ
كُلُّ ذَلِكَ قِيَامًا : سَمِعَ لَا بَلِغًا ، وَسَمِعَ
لَا بَلِغًا ، وَكَالْبَلَاءِ إِذَا سَمِعْتَ أَمْرًا مَشْكُورًا أَيْ
بَلِغًا . وَكَالْبَلَاءِ قَوْلُهُ لَبِغْتُ بَلِغٌ
بَلِغٌ بِهِ وَلَا بَلِغٌ . وَكَالْبَلَاءِ قَوْلُهُ لَبِغْتُ بَلِغٌ

(٢) قوله : لم يكن خطاء في التصحيح ، وربما أثبت
مع ذكره الموصوف ، أي قبل جارية بالغة ، قال لأن
الأصل ، قال ابن الجوزي : والجارية بالغة ، في القاموس
جارية بالغ وبالغة .

[حدائق]

وَأَجَدْتُمْ وَلَا يَسْتَقْوِيهِ : سَمِعَ لَا بَلِغٌ ، أَيْ
نَسَمْتُ لَا يَبْلُغًا . وَأَجَدْتُ بَلِغٌ وَبَلَغَ أَيْ
هُوَ مِنْ حَافِيهِ (١) بَلِغٌ مَا يُرِيدُهُ ، وَقِيلَ :

بَالِغٌ إِلَى الْحُسْنِ ، وَكَالْبَلَاءِ : بَالِغٌ بَلِغٌ .
وَبَلَاءُ تَعَالَى : وَأَمْ لَكُمْ إِنْسَانٌ عَدِيٌّ بِاللَّغَةِ ،
قَالَ قَتْلَبُ : مَنَاءً مُوجِبَةً أَبَدًا قَدْ خَلَّصْنَا
لَكُمْ أَنْ تَبَى بِهَا ، وَقَالَ مَرَّةً : أَيْ قَرِيبَتِ
إِلَى عَائِيَا ، وَقِيلَ : بَيْنَ بِاللَّغَةِ أَيْ مُرَكَّبَةٍ .
وَالْبَلَاءُ : أَنْ يَبْلُغَ فِي الْأَمْرِ جُهْدَكَ . وَبَلَاءٌ :

يَبْلُغُ فَلَانٌ أَيْ جُهْدُ ، قَالَ الْأَجْرِ
إِنَّ الْفَتَابَ خَضَعَتْ رَأْيَهَا
لِلْشَّعْرِ لَمْ يَلَيْتُ أَحْسَابَهَا

أَمْ مَجْهُودًا (٢) . وَأَحْسَابَهَا فَجَعَلَهَا وَمَعْنَى

وَتَنَاقَبَهَا .

وَالْبَلَاءُ : الْفَصَاحَةُ . وَبَلِغٌ وَبَلَغَ :
الْبَلِغُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَوَجَلَ بَلِغٌ وَبَلَغَ : بَلَغَ
حَسَنَ الْكَلَامِ فَهِيَ بَلِغٌ بِجَارِئِ لِسَانِهِ
مَعْنَى مَا فِي قَلْبِهِ ، وَبَلِغٌ بَلَاءً ، وَقَدْ بَلَغَ
بِالْعَمِّ بَلَاءَهُ أَيْ صَارَ بَلَاءً . وَقَوْلُهُ بَلِغٌ :
بَالِغٌ ، كَذَلِكَ بَلِغٌ . وَكَالْبَلَاءِ : كَالْبَلَاءِ بَلَاءً .

وَلِبَلَانٍ : الْبَلَاءُ (عَنْ السَّهْلِيِّ) ،
وَقَالَ يُوَيْسِيُّ : وَبَلِغٌ بَلَاءً . وَبَلِغٌ بَلَاءً : الْبَلَاءُ
(عَنْ كُرْمَلٍ) . وَلِبَلَانٍ : الَّذِي يَبْلُغُ النَّاسَ
بِفَهْمِهِ حَيْثُ يَغْفِرُ . وَبَلِغٌ وَبَلَاءُ :
الْبَلَاءُ .

وَبَلِغٌ وَبَلِغِيْنٌ ، بِكُثْرَةِ الْبَلَاءِ وَفَقَّحَ الْبَلَاءُ
وَضَعِيفُهُمَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، إِذَا اسْتَقْبَلَ
فِي تَفْهِيمِهِ وَبَلَاءَهُ . وَبَلِغِيْنٌ وَبَلِغِيْنٌ ، النَّاهِيَةُ
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ عَائِشَةَ عَالَتْ لِأَخْبَرِ
الْمُؤْمِنِينَ عِلًّا ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حِينَ أُخْبِرَتْ
بِمَمِّ الْجَمَلِ : قَدْ بَلَّغْتُ مِنَ الْبَلَاءِ ، مَنَاءً أَوْ
الْعَرَبُ قَدْ جَعَلَتْهُ وَبَلَّغْتُ مِنْ كُلِّ بَلِغٍ ،

(٣) قوله : ومن حقائقه عبارة القاموس .
مع حاله .

(٤) قوله : أي مجهودا ، كما بالأصل ، وبالله
جهت لجان بليت .

يُرَى بِخَيْرٍ لِهَاجِهِ وَصَمْعُهُ مَعَ قَصْرِ الْأَمِّ ، وَفَوْقَ مَثَلٍ ، مَتَاهُ بَلَنْتَ مِثْلَ كُلِّ مَثَلٍ .
وَقَالَ أَبُو حَبِيدٍ فِي قَوْلِهِمَا قَدْ بَلَنْتَ مِثْلَ الْكَلْبِ :
إِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَقَبْتَ مِثْلَ الرَّحِيمِ وَالْأَقْرَبِينَ ،
وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْبُيُوتِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَالْأَصْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قِيلَ : غَطِلْتُ بَلْعَ وَبَلَعُ
أَعَى بَلْعُ ، وَفَرِحَ بَرَحٌ وَبَرَحَ أَعَى بَرَحٌ ،
ثُمَّ جُمِعَا عَلَى السَّلَامَةِ بِهَذَا بَلْعُ الْخَطُوبِ
فِي إِشْدُو بِكَاتِبِيَا بِسَرْوَةِ الْعُقْلَةِ الَّذِينَ لَهْمُ
قَصْدُ وَتَعَمُّدُ .

وَبَالَعُ فَلَانَ فِي أَمْرٍ إِذَا كَانَ يُعْصِرُهُ .
وَالْبَلَعُ : مَا يُبْلَعُ بِهِ مِنَ الْغَيْثِ ، زَادَ
الْأَعْرَابِيُّ : وَلَا قُضِيَ بِهِ .

وَبَلَعُ يَبْلَعُ أَيِ أَحَقُّ بِهِ . وَبَلَعُ الشَّيْءِ فِي
رَأْسِهِ : ظَهَرَ أَكُنْ مَا يَطْهَرُ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي
النَّبِيِّ الْمُتَهَنَّةُ أَيْضًا ، قَالَ : وَزَعَمَ الصَّرِيونُ
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ صَحَّفَ فِي وَادِيهِ هَذَا مَكَانًا
يُبْلَعُ بِلَعُ الشَّيْءِ ، قُلْتُ لَيْتَ لِي أَنَّهُ تَصَحَّفَ قَالَ :
يُبْلَعُ وَيَلْعُ . قَالَ أَبُو بَكْرِ الصَّرِي : وَكُرِيَ
يَبْلَعُ عَلَى أَبِي الْبَاسِ يَطْلُبُ وَنَا حَافِرُ هَذَا ،
فَقَالَ : أَلَيْسَ أَحَبُّ بَلْعُ ، كَذَا قَالَ الْبَاسِيُّ
مُتَعَمِّدًا .

وَالْبَلَاءُ : الْأَكَارُغُ فِي لَفْظِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ ،
وَهِيَ بِالْمَدِ بِيَاءُ . وَالتَّحْقِيقُ : سَبْرٌ يُتَرَجَّ
عَلَى السَّبْرِ حَيْثُ أَتَى سَرْوَةُ الْوَرْدِ ثَلَاثَ يَوْمٍ
أَوْ زَيْدًا يَكُنْ يَبْلَعُ الْوَرْدَ (حِكَاةٌ لَوْحِيَّةٌ)
جَعَلَ الْبَلْعَةَ أَسْمًا كَالْوَرْدِ وَالْبَلْعَةُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ ،
قَفَاهُمَا .

• بَلَعُ . الْبَلْعُ : خِلَافُ مِنَ الْخَلَامِ الْحَسَنِ ،
وَيُؤَاخَذُ بِطَائِعِ الْأَرْبَعِ .

• بَلَعُ . الْبَلْعُ : بَيْنَ الْبَلْعِ . وَبَلْعُ : سَرَادُ
وَبَيَاضُ ، وَكَذَلِكَ الْبَلْعَةُ ، بِالضَّمِّ ابْنُ سِيْدَةٍ :
الْبَلْعُ وَالْبَلْعَةُ مَصْدَرُ الْبَلْعِ الْزَيْفَانِ الْحُجْلِي
إِلَى الْفُجْجَيْنِ ، وَبَلْعُ بَلْعُ يَبْلَعُ بَلْعًا وَبَلْعًا
وَهِيَ قَوْلُهُ ، وَبَلْعُ ، فَهُوَ الْبَلْعُ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ :
لَا يُعْرَفُ فِي بَلْعِهِ إِلَّا الْبَلْعُ وَبَلْعُ . وَيَقَالُ

لِلْبَلْعِ الْبَلْعُ وَبَلْعُهُ ، وَلَقَدْ بَلْعُ دَابَّةٌ أَبْلَعُ ،
وَبَلْعُ الرِّقِّ ، وَبَلْعُ رُؤْيَا الْجِبَالِ بَلْعًا قَدَالًا .
بَادَرَنَ : رَجَعَ وَمَرَّ وَبَرَّكَ
وَطَلَمَةُ الْبَلْعُ بَلْعًا بَلْعًا
وَيَقَالُ : الْبَلْعُ الْبَلْعُ يَبْلَعُ الْبَلْعَ وَبَلْعًا
الْبَلْعُ الْبَلْعُ الْبَلْعُ ، فَهُوَ يَبْلَعُ وَبَلْعًا
وَبَلْعًا ، قَالَ : وَقَدْ زَاغُمْ يَبْلَعُونَ كَيْنَ يَبْلَعُ
كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَبْلَعُونَ دَهْمَ يَبْلَعُ وَلَا كَبْتِ
يَبْلَعُ ، وَبَلْعُهُمْ :

سَرَبَ الْبَلْعَاءُ جَالَتْ فِي الرِّسِّ (١)
يُعْرَبُ لِبَاطِلِ الْبَلْعِ لَا يَكُونُ ، وَلِلْبَلْعِ
يَبْلَعُ الْبَلْعُ .

وَبَلْعُ : وَبَلْعُ لَهُ وَبَلْعُ . وَفِي الْمَثَلِ :
طَلَبَ الْبَلْعُ الْبَلْعُ ، يُعْرَبُ لِمَنْ يَبْلَعُ
مَا لَا يُكُونُ ، وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ
وَالْبَلْعُ : حَسْرٌ يَبْلَعُ بَلْعُهُ مَا وَرَاءَهُ كَمَا
يُعْبَى الْفُرْسُاجُ . وَبَلْعُ : الْبَابُ فِي بَعْضِ
النَّاسِ .

وَبَلْعُهُ يَبْلَعُهُ بَلْعًا وَبَلْعُهُ : قَتَحَهُ كُلَّهُ .
وَقِيلَ : قَتَحَهُ قَتَحًا قَدِيمًا ، وَأَقْلَعَهُ . صَدُ .
وَالْبَلْعُ الْبَابُ : انْفَتَحَ ، وَبَلْعُ الْقَائِمِ :
فَالْجِسْمُ مِثْلُ الْبَابِ مِثْلُ

وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ : قِيلَ لِبَابِ أَيْ فُتِحَ كُلَّهُ .
يَقَالُ : بَلْعُهُ فَالْبَلْعُ ، وَبَلْعُ : الْفَسْطَاطُ ،
قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

فَلْيَا بَلْعُ قَابِو بَلْعِي
وَلْيَا بَلْعُ قَابِو بَلْعِي
وَلِي رَوَاةٌ : وَلْيَا بَلْعُ خَبِيبِي .

وَبَلْعُ الْبَلْعُ ، وَبَلْعُ أَهْلُ : رَمَلَةٌ
لَا تَبْتُ إِلَّا الرِّحَامَى ، قَالَ دُو الْوَرْدُ فِي صِفَةِ
قُورَ :

يُرَى الرِّحَامَى لَا يَرَى مُسْتَظَاهِمَةً
بَلْعُهُ إِلَّا خَيْرَ الْمُحَافِيزِ (٢)

(١) غِلَ : « سَرَبَ الْبَلْعَاءُ » . . . هَكَذَا صَبَّحَ
فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْأَصْلِ لِلْبَلْعِ : سَرَبَ الْبَلْعَاءِ
(٢) غِلَ : « يَرَى الْبَلْعَ » كَذَا بِالْأَصْلِ . وَفِي
الْحَقْلِ يَطْلَعُ الْأَصْلُ فَيَقْطَعُ سَطَاهُ مَسْرُوحَةً ،
فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ عَلَى الرَّاءِ زَاوِي

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْتَبْرِئُ الرِّحَامَى . وَبَلْعُهُ : مَا اسْتَبْرَى مِنْ
الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ بَلْعَةُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ
وَلَا تَبْتُ شَيْئًا ، وَقِيلَ : هِيَ قَرَّرَ مِنَ الْأَرْضِ
لَا يَنْتَبِهُ إِلَّا الْجَبَلُ . وَقِيلَ : قَوْمٌ اسْتَبْرَى
مِنَ الْأَرْضِ . الْبَلْعُ : الْبَلْعُ وَبَلْعُهُ الْبَلْعُ ،
وَهِيَ مَوَاضِعُ لَا يَبْتُ فِيهَا الشَّجَرُ . أَبُو حَبِيدٍ :
السَّابِرَةُ الْبَلْعُ الْبَلْعُ . وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ :
وَكَذَلِكَ الْبَلْعُ الْبَلْعُ . وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ :
الْبَلْعُ مَكَانٌ سَلَبَ بَيْنَ الرِّمَالِ كَأَنَّهُ مَكْنُوسٌ زَعَمَ
الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ مِنْ سَاكِبِ الْجَبَلِ . الْفَرَا :
الْبَلْعَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُغْشِيَةٌ لَا يُعَارِكُ فِيهَا
أَحَدٌ ، يَقَالُ : تَرَكْتُهُمْ فِي بَلْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَقِيلَ : الْبَلْعَةُ مَكَانٌ فَيَسَّحَ مِنَ الْأَرْضِ ،
بَسِيطَةٌ تَبْتُ الرِّحَامَى لَا يَحْرَاهَا .

وَالْبَلْعُ الْفَرْدُ : قَصْرُ السُّوَالِ بِرُ حَادِيَاءِ
الْيَهُودِيِّ يَأْكُلُ سَبَاءَ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :
بِالْبَلْعِ الْفَرْدُ مِنْ تَاءٍ مَزْلُوعَةٍ

جَعَسَ حَبِيبٌ بِسَبَاءٍ غَيْرَ خَتَارٍ
وَفِي الْمَثَلِ : تَسَرَّ مَادَةً وَفَرَّ الْبَلْعُ ،
قَدْ يُقَالُ الْبَلْعُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَجَعَسَ بَنِيَّ الْيَهُودِيِّ الْبَلْعُ
أَبْدَلَ الْبَلْعُ مِنْ جَعَسَ ، وَقِيلَ : مَادَةٌ وَالْبَلْعُ
جَعَسَانُ فَصَدَّتْهُمَا زَبَاهُ مِلْكَةً الْحَزْبِيُّ ،
قُلْتُ كَمْ تَغْزِبُ عَلَيْهَا قَالَتْ خِلَافًا .

وَالْبَلْعُ الْبَلْعُ ، الْمَرْسَى : لِإِسْحَادَةِ بَلْعَةٍ وَهِيَ
الْمَعَارَةُ ، وَقَالَ عَمَارَةُ فِي الْجَمْعِ :

قُورَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلْعِ
وَقَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ بْنُ يَحْيَى : ثُمَّ الْبَلْعُ الْبَلْعُ
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْبَلْعَةُ لَفٌّ فِي الْمَالِغَةِ .
وَالْبَلْعَةُ : أَرْضٌ بِالْقَامِ ، وَقِيلَ مَدِينَةٌ ،
وَأَشْفَدُ ابْنِ يَحْيَى لِحَسَانٍ :

أَنْتَرُ خَلِيلِي بِسَبَاءٍ جَلَّتْ هَلْ
تُورِسُ دُونَ الْبَلْعَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟

وَالْبَلْعُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ :
رَسَتْ بِسَبْعٍ قَالَتْ بِنَا
أَطَارَ تَسْلِكُهُ عَشَا قَطَارًا
وَبَلْعُ : اسْمُ قَرْسٍ . وَفِي الْمَثَلِ :

يَهْرِي بِقُوِّ وَهَيْلٍ ، يَهْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهْدِي لَمْ
يُذْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ قَرْسٍ كَانَ يَسْبِقُ
مَعَ الْكَلْبِ ، وَفَرَسٌ ذَلِكَ يَدُاسُ . أَبُو مَرْوٍ :
أَبْلَقُ قَتَحَ كَهْمَةَ الْجَاوِيَةِ ، قَالَ : وَأَتَشَدَّى
قَتَحَ مِنْ لَحْيٍ :
رَكِبَ تَمْ يَشَتْ وَهَيْلٌ
فَدَّ كَانَ مَحْجُوًّا فَشَدَّتْ حَبِيَّةُ
وَلَبَّيْ : الشُّعْنُ الَّذِي لَيْسَ بِمَحْكَمٍ بَعْدُ .

• بَلَعُ . الْبَلْعُ : الْقَصِيرُ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ :
لَيْسَ بِجَدٍّ .

• بَلَعُ . مَكَانٌ بَلَعُ : خَالٌ ، وَكَذَلِكَ
الْأَكْبَى ، وَقَدْ وَصِفَ بِهِ الْجَمْعُ قَبْلَ دِيَارِ
بَلْعُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

حُبُّو النَّسَائِلِ وَنَسَائِلُ الْأَمَلِاسِ :

عَلَّ يَدْرُسُ الْعَبْرَ الدَّيَّارُ بَلْعُ ؟
كَانَهُ يَصْنَعُ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الرَّابِدِ كَمَا قَرَأُ
وَلَقَدْ كَانُوا يَسِينُ . وَارْتَضَى بَلْعُ : جَمْعُهُمَا
يَلْبَعُ جَمْعُهُمَا كُلُّ جَوْهَرٍ يَبْلَعُ ، قَالَ الْمَدَائِمُ
بِهِمْ الدُّكْبَرُ .

تَشَدَّى بِأَكْبَى يَتَلَبَّسُ وَصِيَّةُ ،

بَلْعُ : بَلْعُ الْأَرْضِ قَرَّ بَلْعُ :

وَلَبَّيْ وَكَذَلِكَ : الْأَرْضُ الْفَرَّاقِي لَا تَحِيَّ بِهَا .
يَدَانِ : مَتَرٌ بَلْعُ تَعَارَ بَلْعُ ، يَقْرَأُ الْمَاءُ ، إِذَا
كَانَ لَحْمًا ، لَمْ يَقْرَأْ مَاءً لِلدَّخْرِ وَالْأَكْبَى ، لَأَنَّهُ
كَانَ اسْمًا كَلَّتِ النَّبِيَّةُ إِنْ بَلَعَتْ مَلَأَتْ ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ الْفَرَّ : وَكَذَلِكَ : الْأَرْضُ لَا تَحِيَّ
بِهَا تَكُونُ فِي الرُّبْلِ زَلِي الْيَمَانِ . يَدَانِ :
لَا بَلْعُ بَلْعُ وَأَرْضُ بَلْعُ . وَيَدَانِ : الْيَمِينُ
الْمُخَاجِرَةُ قَرَّ الدَّيَّارُ بَلْعُ . وَزِي الْحَمِيشِ :
الْيَمِينُ الْكَادِيَةُ تَعَارَ الدَّيَّارُ بَلْعُ ، مَتَى
بَلْعُ أَنْ يَتَخَفَّرَ الْحَالِطُ وَيَتَخَبَّرَ مَا فِي بَيْتِهِ
مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَمْرِ سَيِّئًا . مَا خَيْرُ لَكَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
الْإِمَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَفْرَقَ اللَّهُ خَلْقَهُ
وَيُفَرِّقَ عَلَيْهِ مَا أَلَمَهُ مِنْ زَيْمٍ . وَكَذَلِكَ :
أَيُّ لَحْيٍ فِيهَا ، قَالَ رُوَيْتٌ :

فَأَمْنَبَتُ دَارَهُمْ بِبَلْعِاسِ

وَزِي الْحَمِيشِ : فَأَمْنَبَتُ الْأَرْضُ مِي
بَلْعُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَصَفَهَا بِالْجَمِيعِ
بِلَاغَةٍ فَخَرَّوْهُمْ أَرْضَ سَبَابٍ وَزِي أَخْلَاقٍ .
وَبَلْعُ بَلْعُ وَبَلْعُ : عَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ،
وَمِنْ ذَلِكَ : وَزِي الْحَمِيشِ : شَرُّ الْمَاءِ
الْمُتَلَفِّفُ الْبَلْعُ ، أَيْ الْخَالِيَةُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَالْبَلْعُ الشُّعْنُ . غُلَّ وَخَرَجَ ، قَالَ
رُوَيْتٌ :

فَقِي نَشَقُ الْآنَ أَوْ تَبْلَعُ
الْأَكْبَرِي : الْإِسْتِغْنَاءُ الْإِنْجَارُ . وَصَنَمٌ
بَلْعِي إِذَا كَانَ صَافِيًا الشُّعْلُ ، وَكَذَلِكَ
سَيَانُ بَلْعِي ، قَالَ الطَّرِيفُ :
تَوْضَعُ فِيهِ الْمَسْرُوحِيَّةُ بَلْعًا
نَعْتٌ هُوَ أَكْبَى بَلْعِي وَهَامِلُ

• بَلَعُ . ابْنُ الْأَثِيرِ : أَلَيْكَ أَمْنَبَتُ
الْأَلْدَادِ إِذَا حَرَّكَتِ الْأَصَابِعُ مِنْ الرُّبْعِ ،
وَقَدْ بَلَعَتْ لَحْيٌ : كَلْبَةٌ ، وَصَلَّحَتْ .

• بَلَعُ . الْبَلْعُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
بَنْصَرُ الْفَرَّاقِي (١) :

يَتَنَا نَحْرُ بِالْبَلْعِشِ بِاللَّسَا
عُ سِرَاعًا فَالْبَلْعُ تَبِيحُهُ

• بَل - الْبَل : الشُّعْنُ . ابْنُ سِينَةَ : الْبَل
وَالْبَلَةُ الشُّعْنُ ، قَالَ بَنْصَرُ الْأَشْدَادِ :

وَبَلْعُ الْبَلْعُ فِي حَمِيشٍ
أَرَادَ : قَوْلَهُ الْبَلْعُ الْبَلْعُ ، وَكَذَلِكَ :
وَقَوْلُهُ بَلْعُ وَزِي بَلْعُ بَلْعُ وَزِي بَلْعُ وَزِي بَلْعُ
وَقَوْلُهُ : قَالَ دُرَيْدٌ :

وَا فَتَسَا عَرَفَاءَ وَاجِدِي الْكَلْبِ
نَسَ يَمِينًا سَاقِي وَنَسَا بَلْعًا (٢)

(١) قوله : « قال بعض القريشيين » قال في النكتة هو
أبو بكر بن عبد الرحمن بن السدي بن مغيرة في امرأته
صاحبة بنت أبي عبيد بن المنذر ، وبعد البيت
خبر عن عطفه على القلب من ذك
عراك وبعثاً لها أسطعت مضيا
قلت : ليبيك إذ دعاني لك الشعر
في والحادين كركا لطفا
(٢) قوله : « وما تشاء عرقاء ... البيت » بعده =

وَكَلْبٌ : صَعَدَتْ بَلْعُ الشُّعْنُ أَلْبَهُ بَلْعُ .
الْجَمْعِيُّ : بَلْعُ يَلْبَهُ أَيْ نَدَاهُ ، وَبَلْعُ شُدَّةُ
لِبَالَتِهِ ، فَابْنُ : وَكَذَلِكَ : الْبَلْعُ :
الْكَلْبُ . وَكَذَلِكَ : حَنَقَ بَلْعُ دَاوُدَ . وَنَسَبَهُ عَلَى
بَلْعٍ أَيْ الْبَلْعِ . وَبَلْعُ الشَّابِ وَبَلْعُ :
طَرَاةُ ، وَبَلْعُ أَطْلُ . وَكَذَلِكَ :
رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى ، لَا تَجْمَعُ . قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : إِذَا جَاءَتِ الرِّيحُ مَعَ تَوَدٍّ وَتَسَرُّ
وَنَدَى فَهِيَ بَلْعٌ ، وَقَدْ بَلَعَتْ قَبْلَ بَلْعًا ،
فَالْمَقُولُ زَيْدًا الْأَخْمَرُ :

إِلَى رَأَيْتُ حَبَابِيكُمْ

كَالْبَلْعِ لَيْسَ لَهُ بَلْعٌ
فَتَسَاءَ اللَّهُ لَيْسَ لَهُ مَطْلٌ يَكْفُرُهَا ، كَمَا أَنَّ
الْبَلْعَ إِذَا كَانَتْ مَعَ رِيحٍ بَلْعٌ كَذَلِكَ .
أَبُو حَنُو : الْبَلْعُ رِيحُ الْمُسْتَوْدِ ، وَمِنْ أَيْ
تَحْمِيلِهَا الْمُسْتَوْدِ ، وَكَلْبَةُ الْمُسْتَوْدِ الْفَيْفَةُ
وَالْحَبَابُ أَيْ الرِّيحُ . وَرِيحٌ بَلْعُ أَيْ فِيهَا
بَلْعٌ . وَزِي حَمِيشِ الْمُسْتَوْدِ : الْبَلْعُ الْإِذَاءُ أَوْ
لَا تَوَانُ تُزِيدُ يُزِيدُ ، وَكَذَلِكَ : الرُّبْعُ
فِيهَا نَدَى ، جَعَلَ الْإِذَاءُ مَثَلًا لِلزَّيْدِ وَكَذَلِكَ
مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْنَبَتُ الرَّجُلُ وَابْنُ إِذَا تَبَدَّدَ وَأَمْنَبَتُ ،
وَالْمَاءُ أَطْمَ .

وَبَلْعُ : مَا فِي بَلْعِيك بَلْعًا أَيْ مَاءً .
وَعَلَى مَا يَسِيلُ فِي الْخَلْفِ مِنْ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ بَلْعُ
وَبَلْعُ قَوْلُهُمْ : الْقَسْحَا الرُّبْعُ يَلْبَعُ ، أَيْ
يَحْمِلُهَا مَحْمِلًا يَلْبَعُهَا ، قَالَ أَبُو بَنْصَرٍ الْمَتَمَرُ
أَنْ تَرَوَانِ بِنَ الْبَلْعِ :

كَأَلْ حَلِزَتْ الْمُسْتَوْدِ مَحْمَلُهُ

صَفَا صَحْرَاءَ مَاءً يَسِيلُ بِلَاغًا
وَقَوْلُهُ رَجِيئَةُ يَلْبَعُ بَلْعًا وَبَلْعًا : وَصَلَهَا .
وَزِي حَمِيشِ الشُّعْنِ ، مَثَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
بَلْعُ أَرَامَتُكُمْ كَلْبُ السَّلَامِ ، أَيْ نَدَاهَا بِالْبَلْعِ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمَنْ يَلْبَعُونَ الشَّدَاةَ عَلَى
السَّلَاةِ ، كَمَا يَلْبَعُونَ النَّبِيَّ عَلَى الْفَيْفَةِ
لِيَلْبَعَهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَعْضَ الْأَشْيَاءِ يَتَحَيَّلُونَ وَتَحْتَلِّطُ

= كما في شرح القاموس :
بَلْعُ مِنْ حَمِيكٍ لِلْبَلْعِ كَمَا
نَهَضَ رِسًا وَنَهَضَتْ مَرْوَا

بِالْبَدْوِ ، وَتَحْصُلُ بَيْنَهُمَا الْجبالُ وَالْمَرْوُ
بِالسَّوِ ، اسْتَمَدُوا الْوَلَّيَّ كَيْفَ كَوْنُ
وَالْيَسَّ لَمَنِ الْقَبِيلَةُ ، وَبَنَى الْحَبِيثُ :
لَا لَكُمْ رَجَاءَ سَأَلَهَا يَلْبِثُ ، أَيْ أَمْلِكُمْ
فِي الدُّنْيَا لَا أَمْلِي عَنْكُمْ بِنِ افْعَيْتَا .

وَلَيْلًا : جَنَعَ بَلَّيْ ، وَقِيلَ : هُوَ
كُلُّ مَا بَلَ الْحَقْلُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَبَنَى حَبِيثٌ هَلَفَةً : مَا تَجَسَّ يَلِيلًا ، أَرَادَ
بِهِ اللَّبَنَ ، وَقِيلَ الْمَطَرُ ، وَبَنَى حَبِيثٌ هَمَزَ ،
زَعَى اللهُ عَنْهُ : إِنْ زَأَيْتَ بَلَاءً مِنْ حَبِيثٍ ،
أَيْ عَيْبًا لَا تَهْتَدِي مِنْ لَدُنْهُ . أَوْ مَعْتَرَفٍ
وَعَبْرَةٍ : بَلَّتْ زَجْسِي أَلْهًا بَلَّ وَبَلَّلَا وَضَلَّ
وَقَضَّيَا ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

إِنْ لَطَائِبِي بَغَرَتْ تَمْشِيًا
وَصَالِي رَحْمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالِي
وَكَلَّ الشَّامِي :

وَلَا تَحْمِ قَاتِلِيَا بِحَيْرِ الدُّنَا
كَلَّيَا الْمَشَقَّ أَنْ سَمِ الْخَمِينِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : يَهْرُ أَنْ يَكُنَّ الدُّنَا أَسْمَا
وَأَسْمَا كَالْفَرَارِ وَالْجَبَانِ ، وَأَنْ يَكُنَّ جَمْعُ
بَلَّي الدُّوَى هُوَ الْمَشَقَّةُ (١) ، وَإِنْ لَفَتْ جَمْعَةُ
الْمَشَقَّةِ ، لِأَنَّ بَغَرَتْ الْمَصَارِفُ قَدْ يَمْشِي
كَالْمَشَقِّ وَالْمَطَرُ وَالْمَرْوُ . وَيُقَالُ : مَا فِي
مَدَائِلِي بَدَلًا مِنْ مَاءٍ ، مَا فِي الرِّسْمِ بَدَلًا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَلَّتْ الْهَوَايَا بِالْمَرْوِ وَبَنَى
الْمَشَقَّةِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَلَّيَ (٢) الْخَامُ
طَوَّلَ الْمَشَقَّةَ فِي مَعْنَى قَبْلَهُ ، قَالَ الرَّبِيعُ
ابْنُ صَفِيحٍ الْفَرَزَاقِي :

أَلَا أَلْبَا أَلْبَايَ أَلْبِي طَالِ حِلْمُهُ
وَلَلَّاهُ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى تَعْدُوا
وَبَلَّتْ اللهُ أَلْبَا وَبَلَّتْ بَانِي بَلَّيْ أَيْ
زَكَّتْ أَلْبَا ، يَذْهَبُ لَهُ . وَكَلَّيَ : الْحَزَنُ وَكَرَفَ .
وَكَلَّيَ : الشَّقَاءُ .

وَيُقَالُ : مَا قَدِمَ بَلَّيْ لَا بَلَّيْ ، وَبَنَى
لَدُنْ قَلَمٍ يَأْتِي بَلَّيْ لَا بَلَّيْ ، قَالَ ابْنُ الْحَكِيمِ :
قَالَهُ بَيْنَ الْفَرَحِ وَالْإِسْتِغْلَالِ ، وَكَلَّيَ مِنْ
الْكَلِّ وَالْحَزَنِ . وَكَلَّيَهُمْ : مَا أَصَابَ حَلَّةً لَا بَلَّةً
أَيْ شَيْئًا . وَفِي الْمَعْنَى : مَنْ كَلَّيَ فِي مَشِيئِهِ
بَلَّةً أَيْ أَفْعَاهُ .

وَبَلَّةُ الْفَسَادِ : وَطَرُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْمَرْوِ
وَالْمَرْوَةِ عَلَى الْمَطَرِ ، يَقُولُ : مَا أَحْسَنَ
بَلَّةً لِسَانِي ، وَمَا يَمُحُّ لِسَانَهُ إِلَّا عَلَى بَلَّيْهِ ،
وَالْتَفَتَ أَبُو الْيَاسِرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

يَقْرَنُ بِالْحَبِيصَةِ شَاءَ شَعَابِدِ
وَبَيْنَ جَابِلِي الدُّوَى الْحَمَامِ الْفِيلَا (٣)
وَقَالَ : الْفِيلُ الدَّائِمُ الْفَهْمُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : مَا
أَحْسَنَ بَلَّةً لِسَانِي أَيْ طَوَّلَهُ بِالْمَارَةِ وَالْمَبَاهِجَةِ
وَمَلَّاحَتَهُ وَطَرُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْمَرْوِ .
وَبَلَّيْ بَلَّيْ بَلَّيْ وَكَلَّيْ : نَجَا (حَكَاهُ قُتَيْبٌ)
وَأَقْنَعُ :

مِنْ صَفْعٍ بِأَوْ لَا بَلَّيْ لَعَنَهُ
لَعَنَهُ الْبَايَ : الطَّائِفُ بِمَرْحَلَةٍ أَوْ تَجِدُهُ .
وَبَلَّيْ مِنْ مَرْجُو بَلَّيْ بَلَّيْ وَبَلَّيْ وَبَلَّيْ
وَبَلَّيْ وَكَلَّيْ : بَرَّأَ صَفْعٍ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :
إِذَا بَلَّيْ مِنْ مَاءٍ يَوْحَانُ أَلَّيْ
لَهَا وَبِهِ الدَّاءُ أَلَّيْ هُوَ قَائِلَةٌ
بَنَى الْهَرَمَ ، وَقَالَ الْفَارِسِيُّ بَعَثَ صَفْعًا :

صَفْعُكُمْ لَا تَفْهَمِي الْمَرْوَاتِيَا
لَنْزِ لَكَ بَلَّيْ حَبِيَّةً لَأَكْمُو
الْكَبَائِي وَالْأَعْمَشِي : بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ
مِنْ التَّعَرُّو ، يَفْتَحُ السَّلامُ ، مِنْ
بَلَّتْ . وَكَلَّيَ : الدَّاءِيَّةُ . وَكَلَّيَ : كَلَّيَ :
حَسَنَتْ حَالَهُ بَعْدَ الْفَوَالِ . وَكَلَّيَ : أَلْبَاحُ ،
كَأَلَا : هُوَ لَكَ حِلٌّ وَقِيلَ : قِيلَ شِفَاءُ ، مِنْ
بَلَّيْ .

(١) قول : «جمع بل اللزى هو المصدر وحكايا في
الأصل ، بل المراد بالمصدر اسم حتى يتغير ما بعده .
(٢) قول : «البلل» كذا في الأصل ، وبللة
مصرف عن البلل كما يشهد به الفاعل ، وكذا أوردته
خارج القاموس .
(٣) البيت في تاج العروس :
يَعْرَنُ بِالْمَبَاهِجَةِ شَاءَ شَعَابِدِ
وَبَيْنَ جَابِلِي الدُّوَى الْحَمَامِ الْفِيلَا
وَصَحَّاحُهُ بِالْمَبَاهِجَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ لَيْدٌ :
عَهَلَتْ تَكَلَّيَ فِي نِيَامِ شَمَاهُ
سِيمَا نَسِيَتْ كَلَدًا أَبْهَلَهَا
اللسان مادة «صعد» ،
(حده الله)

قَرَّبَهُمْ بَلَّيْ لَدُنْ مِنْ مَرْجُو بَلَّيْ ، إِذَا بَرَّأَ ،
وَيُقَالُ : بَلَّيْ بِحَاجٍ مُطْلَقٌ ، بَنَاتِي حَبِيصَةٌ ،
وَيُقَالُ : بَلَّيْ إِنْجَاعٌ لَيْلٍ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ
لِلْمَرْوَةِ : مِنْ لَكَ حِلٌّ ، عَلَى لَفْظِ الْمَدْحِ .
وَبَنَى كَلَّيَ غُلَّبَ الْمَطَرِ فِي زَمَرٍ . لَا أَلْبَا
لِيُقْبَلِ وَبَنَى لِإِسْبَارِ حِلٍّ وَقِيلَ : وَمَعْنَى الْفَوَلِ
نَسَبُ الْحَزَمِيِّ لِلْمَرْوِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ .
وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَةَ عَبْدِ الْمَطْلِبِ كَمَا ذَكَرَهُ
ابْنُ سَيِّدَةَ وَغَيْرُهُ ، وَهَكَذَا ابْنُ نَرَى عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ حَبْرَةَ ، وَهَكَذَا أَيْضًا عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ بَكَّارٍ :
أَنْ زَكَّتْ لَهَا حَبْرَتٌ وَكَرَّكَ بَنَى عَبْدِ الْمَطْلِبِ
مَا أَدْرَكَ ، بَنَى عَلَيْهِ حَزْمًا وَبَلَّيْ مِنْ مَاءٍ
وَزَمَرُ وَطَرِ بَنَى الْحَاجِ ، فَهَسَدَهُ قَرَمٌ مِنْ
قَرَمِي فَهَسَدُوهُ ، فَاسْتَمَدَّ فَهَسَدُوهُ بِالْمَطَرِ .
قَدْ سَأَلْتُ أَمْسَحَةَ ، قَدْ سَأَلْتُ عَدِيَّ ذَلِكَ
دَعَا رَهَةً قَائِلِي فِي الْمَاءِ أَنْ يَبْلُوَ : الْهَمُّ
إِلَى لَا أَلْبَا لِيُقْبَلِ ، وَبَنَى لِإِسْبَارِ حِلٍّ
وَبَلَّيْ ، فَإِنَّكَ تَكُنْ لِي شَرْمٌ ، لَكُنَّا أَمْسَحُ
عَدِيَّ الْمَطْلِبِ نَادَى بِالْبَلَّيِ رَأَيْ ، قَلَمَ يَكُنْ
أَحَدٌ مِنْ قَرَمِي يَرْجُو حَزْمَهُ إِلَّا رَأَيْ يَ
بَنِي ، قَرَمُوا حَزْمَهُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
سَكَنَتْ لَبِي أَنْ بَلَّ إِنْجَاعٌ لَيْلٍ حَتَّى نَهَمَ
الْمَشْعُورُ بَنَى سَكَنَ أَنْ بَلَّ بِحَاجٍ يَ لَكَو حَبِيرُ ،
وَقَالَ أَبُو حَبْرَةَ وَابْنُ الْحَكِيمِ : لَا يَكُونُ
إِلَّا إِنْجَاعًا لَيْلٍ لِيَكُنَ الْوَادُ .

وَكَلَّيَ : بِالْفَعْلِ : الْإِدْلَالُ الْمَطْبُوعُ .
وَبَلَّةُ الْأَوَّلِ : بَلَّةُ الْمَطْبُوعِ . فَهَبْتَ بَلَّةً
الْأَوَّلِ أَيْ ذَهَبَ الْإِدْلَالُ الْمَطْبُوعُ عَلَيْهَا ، وَكَلَّيَ
إِبْرَاهِيمُ ابْنُ حَبْرَةَ :

حَقَّ إِذَا أَمْرَانِ بِالْأَسَائِلِ
وَلَا تَكُنَّ بَلَّةً الْأَوَّلِ
يَقُولُ : يَرْوَنَ فِي بَرِّهِ الرَّوَابِعُ إِلَى السَّمَاءِ يَشْتُمَا
نَيْسَ الْكَلَّةِ وَالْأَوَّلِ : الْوَحْشِيُّ أَيْ الْجَزْأَتُ
بِالرَّوْبِ عَنْ السَّمَاءِ الْفَرْخُ : الْكَلَّةُ يَجِيءُ الْكَلَّيَ .
وَمَزَوَيْتُ الْقُرْبَ عَلَى بَلَّيْ وَبَلَّيْ وَبَلَّيْ وَبَلَّيْ
عَلَى زَمُونِي . وَيُقَالُ : أَمْلُو السَّعَاءَ عَلَى
بَلَّيْ أَيْ أَمْلُو وَتَوَدُّ نَدَى قَلَّ أَنْ يَنْكَشَرَ .
وَيُقَالُ : أَلَمْ أَطْلِقْ عَلَى بَلَّيْكَ وَبَلَّيْكَ أَيْ عَلَى

ما كان فيك ، وأنت قد لحضرتي بن عاصم
الأنسي :

لقد ملوئكم على ثلاثكم

وعلى ما فيكم من الأرباب
أي ملوئكم على ما فيكم من أذى وعدائكم .
ولمات ، بضم اللام ، جمع بلل ، بضم
اللام ، أيضاً ، وقد روي على ثلاثكم ،
بفتح اللام ، الفريدة بلل ، بفتح اللام
أيضا ، وقيل في قوله على ثلاثكم : يضررب
مثلا لإغواء المردة وإغواء ما أظهره من
خفاياهم ، فيكون مثل قولهم اطرو الثوب
على عرو يضررب بعضه إلى بعض ، ولا يتأين ،
ومنه قولهم : اطرو النساء على بليو لانه إذا
طوى وهو جاف تكسر ، وإذا طوى على بليو
لم يكسر ولم يتأين . وانصرفت القدم يكثرهم
وبليوهم وبليوهم أي فهم بيعة ، وقيل :
انصرفوا يكثرهم أي يحال صالحتهم وخير
ومنه بلال الرحيم .

وبللة : أعطيت . ابن بيده . طواه
على بليو وملوئهم وبليو أي على ما فيه من
الغيب . وقيل : على بيعة ذو ، قال : وهو
الصحيح ، وقيل : تعالقت عما فيه من
غيب كما يطوى السقاء على غيبه ، وأنتد :

والبس المسر استس لولته

على الرداء على أثنائه الخرق

قال : جميع قول البللة من بلو الكرى ،

وأنتد نفول : البللة . قال الليث البليل

بالله الذوق . الجوفري : طويت فلانا على

لبي وبلايو ولوليه ولولويه ولولويه ولولويه إذا

احتملته على ما فيه من الإساءة والغباب وداريته

وفيه بيعة من الرد ، قال الشاعر :

طويست بي بشر على ثلاثهم

وذلك خير من لقاها بي بشر

بني بالقاء الحرب ، وصنع الله بلال مثل

برمة ويزام . قال الرازي :

وصاحب مرامين داجيته

على بلال غيبه طويته

وكتب عمر يستخير المعيرة من العيرة :
يهول فلانا ثم يحضر على بليو ، أي على

ما فيه من الإساءة والغباب ، وهي بضم الهاء .

وبللت يو بللا : ظفرت يو . وقيل :

بلت أبل ظفرت يو (حكاهما الأزهري عن

الأصمعي وحده) قال شمر : وبين أماليهم :

ما بلت من فلان بأفوق ناصلي أي ما ظفرت ،

والأفوق : السهم الذي الكسوفه ، وكأصيل :

الذي سقط نصله ، يضررب مثلا للرجل

المشوي الكالي ، أي ظفرت برجل كامل

غير مشوي ولا ناقص . وبليت يو بللا :

صليت ونصبت . وبليت يو بللا وبلاية ولولا

وبللت : غيبت يو وعلقت . وبليت : ليمت ،

قال :

دكو نأى ديفت بالمليو

بلت بكلي عير مشدو

فلا تقصيرها ولكن صوبو

تقصيرها أي تعارضا .

أو عيرو : بل قيل إذا لرم إنسان يدام

على صحتيه ، وبلي قيل يلقاها ، ومنه قول

ابن أستر :

قيل إن بليت ياربي

من الفتيان لا يمشي عليها

ويروى قيل يا غي . الجوفري : بليت به ،

بالكسر ، إذا ظفرت يو وصار ي بليك ، وأنتد

ابن برى :

تساء تمشي بيشة الربيعو

كل يسا أخمر ذو دريس

يقال : لمن بليت يبي لا تعاربي أرميدي

حق . القصر : البكر كليل وبيد ، يقال : بلى

الأرض إذا بثرها بالبلو . ورجل بل بالقي :

لبح ، قال :

ولى ليل بالقرصة ما ازعوت

ولى إذا عرثها كصوم

ولا بليت عيني بالة وبلايل مثل قتال ،

أي لا يعيبك مني خير ولا تدى ولا أنتك

ولا أنتك ذلك ويقال : لا بيل لفلان عيني

بالة وبلايل عرثها عن باله أي تدى وخير .

وفي كلام علي ، كرم الله وجهه : فإن شكرا
انقطاع شرب أو باله ، هو من ذلك ، قالت

للى الأنصلي :

تبيت وصالمة وصدت عنه

كما صدر الأرب عن الفلال

فلا يريك يا ابن أبي عجيل

تلك بئذها فيما بلال

فقر آسيت لخلاله دم

ولذلك ابن علك غير قال

إن أبي عجيل كان مع زوبة حين قيل فخرته

ومواين صو .

وبليت : التي بعد الفير . وبليت مبيتة

على زوجها إذا غنت ضالة ، وقال كثير :

بلت فلوحي جند عزة قيت

بجمل صغير فر بنا فضلت

فأصبح في القدم الميعين رخصا

وكان لها باع يواي قبلت

وأبل الرجل : ذهب في الأرض . وأبل :

أما قدام وجهك . والأبل : الشبيه الخصوة

العتيل . وقيل : هو الذي لا ينسجي ، وقيل :

هو الشبيه القوم الذي لا يترك ما عنده ،

وقيل : هو المطلق الذي يمتنع بالخير من

حقوق الناس ما عنده ^(١) ، وأنتد ابن الأعرابي

للمرأ من سيد الأنسي :

ذكرنا الديون فجادلنا

جدالك في الذي تلاء علفا ^(٢)

وقال الأصمعي : أبل الرجل بيل وبلا إذا

امتنع وقب .

قال : وإذا كان الرجل خلقة قبل رجل

أبل ، وقال الشاعر :

ألا تظنون الله يا آل عاصم ؟

ومل يتي الله الأبل المصمم ؟

(١) عبارة القاموس بالتبويب . « الذي يبيع بالجلد ما عنده من حقوق الناس » ، وفي لسان أبي آدم المص

[عبد الله]

(٢) قوله . « جدالك في الدين » ، هكذا في الأصل

وسأله ل يرافه بلفظ : « جدالك مالا وبلا حوبا » وكذا

أوجه شرح القاموس لم قال : وقال الرجل المص .

وَقِيلَ : الْكَلْبُ الْفَاجِرُ ، وَالْأَنَاقُ بِلَهْمٍ ، وَقَدْ بَلَ
بِلَهْمٍ فِي كُلِّ ذِكْرٍ (عَنْ قَلْبٍ) . الْكَلْبُ :
رَجُلٌ أَكَلَ وَامْرَأَةٌ بِلَهْمٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْرُكُ مَا عِنْدَهُ
مِنَ الثَّمَرِ ، وَرَجُلٌ أَكَلَ مِنْ الْبُكْلِ إِذَا كَانَ
حَلَاظًا ظُلْمًا .

وَأَمَّا قَوْلُ عَلَائِدِ بْنِ أُولَى: أَمَّا وَإِنَّ فَطْحًا سَابِقًا
حَتَّى فَلَا، فَكَذِبٌ إِذْ كَانَ النَّاسُ يَدْعُونَ بِقِيَامِ
بِلَالٍ، قَالَ أَبُو هُبَيْرٍ: يُرِيدُ تَفَرُّقَ النَّاسِ وَأَنْ
يَكُونُوا طَوَائِفَ وَرِجَالًا مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ يَتَّبِعُهُمْ،
وَيُرِيدُ تَفْضِيلَهُمْ مِنْ بَعْضِهِ، وَكُلٌّ مِنْ بَعْدِ
مَنْتَهَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَتَدْعِي بِقِيَامِ
عُمَوْنَ مِنْ قَبْلِ الْأَنْصَارِ أَيْ ذَهَبَ إِذْ دَخَلَ
أَمِيرُ النَّاسِ بَعْدَهُ، قَالَ: وَفِيهِ لَعْنٌ أُخْرَى
يَدْعِي بِقِيَامِ بِلَالٍ، وَهُوَ فِيكَانَ مِثْلَ صِلَانِ
أَتَيْتُكَ الْكَافِرَ:

يَسْمُ وَيَلْقَبُ الْاَقْدَامُ حَتَّى
يُقَالُ : اَتَرَا عَلَى ذِي بِلْبَانٍ
يَقُولُ : اِنَّهُ اَطَالَ النُّوْمَ وَيَسَعَى اَصْحَابُهُ فِي
سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا اِلَى مُوَسِعٍ لَا يَخُوفُ
مَكَاتِهِمْ مِنْ حَرْبٍ أَوْ مَوْتٍ . طَائِلٌ عَلَيْهِ : غَلَبَةٌ ،
قَالَ سَاعِدَةُ :

أَلَا يَأْتِي مَا حَبَدَ خَمْسُ أَهْلِيهِ
يَلْعَلْ عَلَى الْمَادَى وَتَزِيلُ الْخَافِيفُ
إِلَهُاءُ فِي يَهْلُو مُتَلَفَةً يَقُولُ يَلْ، وَكَلَمَهُ
مَا حَبَدَ خَمْسُ تَغْلِيهِ، تَكُونُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ
مَا هُوَ وَنَ هُوَ، لَا تُرِيدُ الْإِسْتِغْنَامَ عَنْ
ذَلِكَ تَعَالَى إِنَّمَا هُوَ تَغْلِيهِ وَتَغْلِيهِ.

وَنَصَمَ مِثْلُ : كَتَبَ . أَبُو حَبِيدٍ : الْمِثْلُ
الَّذِي يُعِينُكَ أَيْ يُنَاصِعُكَ ^(١) عَلَى مَا تُرِيدُ ،

أَبُلْ فَمَا يَزِدُّهُ إِلَّا حِمَامَةً
وَوَكَا وَإِنْ كَانَتْ كِبَرًا مَخَارِجُهُ
وَصَفَاءُ بِلَاحٍ أَيْ مَلَأَ . وَجَعَلَ بِلْ أَبُلْ :
تَطْلُونَ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَالتَّسَدُّ :
جِدَاكَ مَا لَمْ . وَهَلَّا حَلُولًا

(١) قوله : « بعيتك أي بجاهك » هكذا في الأصل .
في القاموس : بعيتك أن بجاهك .

وَكَلَّمَ تَزْوِجَ الشَّرِّ وَالْمَرْطُوفِ. وَفِي خَلِيسَوِ
عُثَانَ: أَلَسْتُ تَزْجِي بِلَهَا ؟ أَلَيْلَةُ : تَزْوِجُ
الْبِصَافِ قَوْلَ أَنْ يَخْتَفِدَ «الْجَبَبُ» : أَلَيْلَةُ يَخْتَفِدُ
تَزْوِجَ الشَّرِّ، قَالَ : وَأَلَيْلُ مَا يَمْرُجُ الْبَرْمَةُ،
سَمِ الْكَلِمَا مَا يَمْرُجُ مِنْ بَنُو الْعَبِلَةِ مَحْمُودَةُ حَوِ
بَنُو الْبَرْمَةِ خِيَالُ الْبَرْمَةِ، ثُمَّ يَنْبَغِي فَيَا رَقَبَ
يَضَى هُوَ كَرْمَا، فَإِذَا انْقَرَضَتْ نِيكَ سُمِّتِ
أَلَيْلَةُ وَالْأَلَيْلَةُ، فَإِذَا قَطَعْتَ عَنْ طَرَفِ الشَّرِّ
الَّذِي يَنْبَغِي يَوْمَ نَبَتْ فِيهِ الْعَقِبَةُ فِي طَرَفِ
عُرْوَيْهِ وَسَقَطَ، وَالْمَلِكَةُ رَمَاهُ الْحَبَّ كَالْحَبِّ
رَمَاهُ الْبِلَادَةَ، وَلَا تَكُونُ الْعَقِبَةُ إِلَّا لِلشَّرِّ
يَضَلُّ، تَزْجِي الْحَبَّ، وَنَحْوُ فِرَاضِ كَالْحَبِّ
بِالْعَمَلِ، ثُمَّ الْمَلِكُ، فَإِذَا رَمَاهُ تَزْجِي بِالْعَمَلِ وَجِ
سَقَطَ فِرَاضُ.

وَيَلَالٍ : اِسْمُ رَجُلٍ . وَيَلَالُ بْنُ حَمَامَةَ :
مَوْلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللّٰهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ . مِّنَ الْحَيَّةِ .

وَبَلَدٌ آهَابٌ مَوْضِعٌ
الْقَابِ : وَالْقَابُ الْقَبْرُ : ابْنُ عَبَّاسٍ :
الْقَابُ طَائِفٌ حَسَنُ الشُّعْرِ بَأَنَّهُ الْعَرَبُ ،
وَيَعْنِيهِ أَهْلُ الْحِجَابِ الْكَمَرِ . وَالْقَابُ : قَدَأُ
الْعَرَبِ الَّذِي يَدْعُو إِلَى جَنْبِ رَأْسِهِ الْقَابِ :
الْقَابُ قَرْبٌ مِنَ الْكِبَرِ فِي جَنْبِ بَلَدٍ يُسَمَّى
بِلَاةِ الْمَاءِ . وَبَلَدٌ مَدِينَةٌ : إِذَا قَرَأْتَ وَبَلَدَهُ .
وَالْقَابُ : الْعَادُوسُ الْمَرْغُوعُ ، وَالْقَابُ
الْحَمِيَّةُ .

وَلِكُلِّ قَوْمٍ خَبْرٌ إِنَّ آيَةَ الْكُفْرِ أَنْ يَكْفُرَ الْإِنْسَانُ بِمَا هُوَ مُبْتَلًى بِهِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ خَبْرٌ إِنَّ آيَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَأْمُرَ الْإِنْسَانُ بِمَا هُوَ مُبْتَلًى بِهِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ خَبْرٌ إِنَّ آيَةَ الْكُفْرِ أَنْ يَكْفُرَ الْإِنْسَانُ بِمَا هُوَ مُبْتَلًى بِهِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ خَبْرٌ إِنَّ آيَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَأْمُرَ الْإِنْسَانُ بِمَا هُوَ مُبْتَلًى بِهِ

لَا عَذَابَ عَلَيَّ فِي الْآخِرَةِ ، إِنَّمَا عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا
الْعَذَابُ ۖ وَلَئِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ إِنَّهُ الْآيَاتُ :
الْبَلَاءُ ۖ وَشَوْشُ الصُّنْعِ ۖ وَتَلَقُّهُ ابْنُ بَرٍّ
لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُرَّةٍ ، وَيَعْلَمُ أَبُو الْاَسْوَدَ الْاَسَدِيَّ :
سَائِلٌ يَشْكُرُ هَلْ تَأْتَتْ بِمَالِكٍ
أَمْ هَلْ تَعَفَّى النَّفْسُ مِنْ عَذَابِهَا ؟
وَيُرَى :

سَلَامًا أَسَدًا عَلَيَّ تَأْتِيَتْ بِهَا ۙ

وَاللَّيْلِ : أَوْ بَاعِثُ بْنُ صَرْفٍ . وَبَيْتُ
الْقَوْمِ بَيْتُهُ وَبَيْتُهَا : حَرَكَةُمْ وَبَيْتُهُمْ ،
وَالْبَيْتُ : وَبَيْتُهُ الْبَيْتُ . وَبَيْتُهُ :
الْبَيْتُ فِي الصَّنِيعِ ، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ (عَنْ
ابْنِ جَنِّي) ، وَبَيْتُهُ .

جَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بَلَالَةٍ
يَبْرُوكُنَّ وَالْفُجُورُ فِي الْحَالَةِ

وَرَجُلٌ بَلِيلٌ وَبَلِيلٌ : خَفِيفٌ فِي الشَّرِّ
مِثْرَانِ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَالَ لِأَبِي لَيْلٍ
الْأَحْرَبِيِّ : أَنْتَ قَلِيلٌ بَلِيلٌ ، أَيُّ ظَرْفٍ خَفِيفٌ .
وَرَجُلٌ بَلِيلٌ : خَفِيفٌ الْبَدَنُ وَهُوَ لَا يَسْقُ
عَلَيْهِ قُوَّةٌ . وَكُلُّهُمَا بَيْنَ الرَّجَالِ : الْخَفِيفُ ،
لَا كَثِيرٌ بَيْنَ مَرَدِّهِ :

سَقَدْرُهُ مَا تَحْمِي السَّجَامَةَ وَأَيْتَاهَا
فَلَا حَيْصُ رَمَلَاتٍ وَفُتَتْ بِلَابِلُ
وَالْجَمَارَةُ : اسْمُ حَرْقٍ ، وَأَيْتَاهَا الْجَبَلُ الدُّوْمِيُّ
بِجَارِهَا ، أَيْ سَقَدْرُهُ مَلُوءُ الْقَلَابِصِ مَا مَنَعَهُ
مَلُوءُ الْحَرَّةِ وَأَيْتَاهَا .

وَالْبَيْتُ : الْمَلَامُ الذِّمِّيُّ الْكَيْسُ .
وَقَالَ تَعْلَبُ : غَلَامٌ بَيْلٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ،
وَصَرَّهُ عَلَى الْمَلَامِ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : لَهُ أَيْلٌ وَبَيْلٌ ، وَهُمَا
الْأَيُّنَ مَعَ الصَّوْتِ ، وَقَالَ التَّمْرَاؤِيُّ سَمِيدُ :

إِذَا مَكَ عَلَى الْأُفُورِ أَلْقَتْ
بِالْجِيبِ لِأُجْرَتِهَا يَبْلُ
أَوَدَ إِذَا مَلْنَا عَلَيْهِ تَارِيزَ إِلَى الْأَرْضِ مَدَّتْ
جُرْبًا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التَّصْمِيدِ - أَبُو تَرْابٍ عَنْ
زَالِدَةَ : مَا فِي بِلَاةٍ وَلَا عِلَالَةٍ أَيْ مَا فِيهِ بِلَاةٌ
وَيَبْلُ : اسْمٌ بِلْدَةٍ . وَكَلْبُولُ : اسْمٌ جَبَلٍ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ طَالَ مَا عَارَضَ بَلُونُ
وَقَدْ تَرَوُا وَفَوْقَ لَا يَرَوُ
وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ : مَا عَمِيَ أَمَلُ
لِلْجَسَدِ مِنَ الْفُجُورِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
عَمِيَ كَلِمَةُ الْمُشْفُورِ ، أَيْ أَكْدَ تَضَمُّجَهَا
وَوُاقَفَةً .

وَمِنْ عَمِيَتْ هَذَا الْبَابِ بَلٌ ، كَلِمَةٌ
مُسْتَرْكَةٌ وَإِعْلَامٌ بِالِإِضْرَابِ عَنِ الْأَكْلِ ،
وَقَوْلُهُمْ طَامَ زَيْدٌ بَلٌ عَمَرُو وَبَنَ زَيْدٌ ، فَإِنَّ
الْبَنَ يَدُلُّ مِنَ الْأَمْرِ ، أَلَّا تَرَى إِلَى كَثَرَتِهِ
الْمُسْتَعْمَالُ بَلٌ وَقَوْلُهُ الْمُسْتَعْمَالُ بِنٌ ، وَكَانَ عَلَى
الْأَكْلِ لَا الْفَالُ ؟ قَالَ ابْنُ سِينَةَ : هَذَا
هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ ، قَالَ : طَالِ ابْنُ جُنَى
لَسْتُ أَدْرِعُ نَحْ هَذَا أَنْ تَكُونَ بِنٌ لَقَدْ قَابَلْتُ
بَعْضَهُ .

الْبَلِيْبُ فِي تَرْجَمَةِ بَلٍ : بَلٌ تَكُونُ
جَوَابًا لِلْكَلامِ الَّذِي فِيهِ الْجَعْدُ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : «لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» ، قَالَ :
وَأَمَّا صَارَتْ عَلَى تَحْوِيلٍ بِالْجَعْدِ لِهَا دُخُولُ عَنِ
الْجَعْدِ إِلَى الشُّعْبَيْنِ ، فَهُوَ يَسْتَرْكِي بَلٌ ، وَبَلٌ
سَبِيلُهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ الْجَعْدِ فَتَحْوَلُ مَا قَامَ
أَصْلُهُ بَلٌ أَبَدًا ، وَدَاخِلَتْ أَعْلَاهُ بَلٌ أَبَدًا ،
وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَلَا تَقْرَأُ ؟ فَقَالَ لَهُ :
بَلَى ، أَرَادَ بَلَى أَقْرَأُ ، قَرَأُوا الْآيَةَ عَلَى بَلٍ
لِيَحْسُنَ السُّكُونُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ تَوَّعَانَ بَلٍ
كَانَ يَتَوَّعُ (١) كَلَامًا بَعْدَ بَلٍ ، قَرَأُوا الْآيَةَ
لِيَرَوْهُ عَنِ الْمُعَاظَةِ هَذَا التَّوَّعُ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : «وَقَالُوا كَيْفَ تُنَادِي بِأَلَا إِيَّاهُ
مَعْبُودَةً» ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : «وَقَالَى عَنْ كَسْبِهِ
سَبِيحَةً» ، وَكَسَبَتْ بَلٌ مَنِ كَسَبَ سَبِيحَةً ، وَهَذَا
الْمَعْنَى : بَلٌ حُكْمُهُ الْإِسْتِزَالَةُ إِنَّمَا يَحْتَسِبُ فِي
جَعْدِهِ أَوْ إِيضَابٍ ، قَالَ : وَبَلَى تَكُونُ إِيضَابًا
لِلْبَلَى لَا عَمَرًا . قَالَ الْقَرَنِيُّ : بَلٌ تَأْتِي بِمَعْنَى :
تَكُونُ إِضْرَابًا عَنِ الْأَكْلِ وَإِيضَابًا لِلْبَلَى فَتَحْوَلُ
عَنْهُ لَوْ دِينَارًا بَلَى دِينَارًا ، وَكَسَبَتْ الْآخَرُ

(١) قوله : «كان يتوقع» أي الخطاب كما هو ظاهر ما ياب.

أَمَّا تَوْجِبُ مَا قِيلَها فَوْجِبُ مَا يَتَلَدُّها ،
وَلَعَلَّ يُسَمَّى الْإِسْتِزَالَةَ لِأَنَّهُ أَرَادَهُ قَسِيَةً
ثُمَّ ائْتَتْهُ . قَالَ الْقَرَنِيُّ : وَطَرَبَ قَوْلُ بَلٍ
وَقَوْلُهُ لَا آيَتَكَ وَبَنَ وَفَوْقَ ، يُشْعِلُونَ لَدُنَّهَا
نُورًا ، وَهِيَ لَقْدَةُ بَنٍ مُتَدَوِّكَةً كَلْبًا ، قَالَ :
وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ لَا بَنَ يَسْتَعِي لَا بَلٌ .

الْحَوْرِيُّ : بَلٌ مُخَفَّفٌ حَرْفٌ يُخَفَّفُ
بِهِ الْحَرْفُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ بِطَرَفِ إِضْرَابٍ ،
وَهُوَ بِالِإِضْرَابِ عَنِ الْأَكْلِ لِلْبَلَى ، فَكَثَرَتْ :
مَا جَاءَ زَيْدٌ بَلَى عَمَرُو ، وَدَاخِلَتْ زَيْدًا بَلَى
عَمَرًا ، وَصَاحِبُ أَصُولِهِ بَلَى أَبَدًا ، تَطَوُّتْ
بِهِ بَعْدَ الْوَقْفِ وَالْإِثْبَاتِ جَمِيعًا ، وَزَيْدًا وَصَوَّبًا
مَوْضِعَ رَبِّ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

بَلٌ مَهْمَةٌ فَطَلَعَتْ بَعْدَ مَهْمَةٍ
يَتَوَّعُ رَبُّ مَهْمَةٍ كَمَا يَتَوَّعُ الْحَرْفُ مَوْضِعَ
فَوْجِبُ أَشْأَاءَ ، وَكَانَ آخِرُ :

بَلٌ جَزَزَ تَبَاهٍ كَطَفَرِ الْحَجَجَتِ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَصَلَّى وَفَرَّانَ فِي الدُّمُحِيِّ
بَلَى فَلَيْنَ فَفَرَّوْا فِي حِرَّةٍ وَفِيهَا» ، قَالَ
الْمُفَضَّلُ عَنْ بَعْضِهِمْ : إِنْ بَلَى هُنَا يَسْتَعِي
إِنْ ، فَلْيَلِكَ صَارَ قَسَمٌ عَلَيْهِ ، قَالَ :
وَزَيْدًا ائْتَتْهُ الْفَرَبُ فِي قَطْعِهِ كَلَامُ
وَالْإِضْرَابِ آخَرُ ، فَيَنْتَهِي الرَّجُلُ بِهَيْمَةِ الْفَرَبِ
فَيَقُولُ : بَلَى .

مَا هَاجَ إِعْرَابًا وَتَحْوِيلًا قَدْ شَجَا
وَيَقُولُ : بَلَى .

وَلَعَلَّهَا مِنَ الْإِنْسَانِ مِنْ أَهْلِهَا
تَرَى بِهَا الْفَرْقَ مِنْ أَهْلِهَا
كَأَنَّهَا جَزَتْ طَرَفَ حِجَالِهَا
قَوْلُهُ : بَلَى لَسْتُ مِنَ الْبَيْتِ لَا تُعَدُّ فِي وَزْنِهِ
وَلَكِنْ جَبَلَتْ عَلَانَةً لِقِطَاعٍ مَا قَلَّةُ ، وَكَأَنَّ
الْأَوَّلَ لِزَوْجَةٍ وَفَوْقَ :

أَعَمَّى الْهَدَى بِالْبَاهِلِيِّ الْمَعْمَى
بَلٌ مَهْمَةٌ فَطَلَعَتْ بَعْدَ مَهْمَةٍ
وَلَقَدْ لَقِيَ الْفَقِيرَ وَفَوْقَ :

بَلَى حَزَزَ تَبَاهٍ كَطَفَرِ الْحَجَجَتِ
يَسْتَعِي بِهَا وَصَوَّبًا قَدْ جَبَحَتْ
قَالَ : وَبَلَى تَقْصَاتُهَا جَبُولُ ، وَكَثَلِيكَ

عَلَى قَوْلِهِ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ تَقْصَاتُهَا وَادَا قَلَّتْ
بَلَى مَلَّ قَدُّهُ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ يَاءَ . وَبِهِمْ
مَنْ يَجْعَلُ تَقْصَاتُهَا بِطَلٍ أَمِيرَ حُرُوفِهَا يَزِيدُهُمْ
وَيَقُولُ عَلَى زَيْلِ قَوْلِهِ : بِالْقَشِيرِ . قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : الْحَرْفُ الَّذِي جِي عَلَى حَرْفَيْهِ بِطَلٍ
قَدْ وَكَلَّ بِطَلٍ لَا يَجْعَلُ فِيهَا حَذْفُ حَرْفٍ
كَانَتْ كَمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَشْيَاءِ نَحْوُ بَدَرٍ
وَدَمٍ ، فَإِنْ سَمِيتَ بِهَا شَيْئًا لَرَبَّكَ أَنْ تَقْدِرَ لَهَا
وَالْيَاءَ ، قَالَ : وَفِيهَا لَرَصْرَتْ إِنْ أَتَى الْبَحْرَاءُ
قُلْتُ أَلَى ، وَكُلَّ سَمِيتَ بِإِنْ الْمُخَفَّفُ مِنْ
الطَّرِيقَةِ قُلْتُ أَتَيْنَ ، فَزِدْتُ مَا كَانَ مَحْذُوفًا ،
قَالَ : وَكَثَلِيكَ رَبُّ الْمُخَفَّفَةِ قَوْلُ فِي تَصْغِيرِهَا
أَسْمَ زَيْلِ رَبِّهَا ، وَهَذَا أَقْلَمُ .

«بلم» الهمزة : بَرَّةٌ الْبَصَادُ (عَنْ أَبِي
خَيْفَةَ) . وَكَلِمَةُ : الْفَطْلُ ، وَبَلَى : فَطْلُ
الْقَصَبِ ، وَبَلَى : الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَصَبِ ؛
وَبَلَى : فَطْلُ الزَّوِيِّ ، وَبَلَى : جَوْرُ الْفَطْلِ .
وَسَمِعْتُ يَتْلُو : أَيْضًا .

وَالْإِثْمُ وَالْأَلَمُ وَالْإِلْمُ وَالْإِلْمَةُ وَالْإِلْمَةُ ،
كُلٌّ ذَلِكَ : الْغُرُوسَةُ . يُقَالُ : الْمَالُ يَنْتِنُ
وَالْأَنْسَرُ يَنْتِنُ فِي الْإِلْمَةِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
فِي الْإِلْمَةِ ، وَهِيَ الْغُرُوسَةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
تُؤَخَّرُ فَتَقُوعُ طَوِيلًا عَلَى السَّوَاءِ . وَفِي حَدِيثِهِ
الشَّيْخَةِ : الْأَمْرُ يَنْتِنُ وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْإِلْمَةِ
الْأَلْمَةِ ، بِغَيْرِ الْهَمْزَةِ وَكَلَامُ وَتَحْوِيلًا وَتَحْوِيلًا ،
أَيْ غُرُوسَةُ الْفَطْلِ ، وَغُرُوسُهَا رَائِدَةٌ ، يَقُولُ :
تَنْتِنُ وَبَيْنَكُمْ فِي الْمَكْرَمِ سَوَاءٌ لَا فَضْلَ لِلْأَمِيرِ
عَلَى مَأْمُورٍ كَالْغُرُوسَةِ إِذَا شُقَّتْ بِالنَّيْبِ
مُتَدَوِّكَةً .

الْحَوْرِيُّ : الْأَلَمُ غُرُوسُ الْفَطْلِ ، وَفِيهِ
ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ : الْأَلَمُ وَالْأَلَمُ وَالْإِلْمُ . وَالْوَاحِدَةُ بِالْيَاءِ
وَتَحْوِيلًا : حَرْفُ الْأَلَمِ ، قَالَ :
عَمِيَ قَرِيبُ الْجَعْدِ الْمُشْمَا
كَمَا رَأَيْتُ الْكَثَرَ الْمَلَّةَ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَلَمُ ، بِالْفَتْحِ ، بَلَّةٌ
تَقْرَعُ مَا تُقْرَعُ كَالْبَلَى ، وَلَيْسَ مَا أَرْمُوهُ ،
بَلَا وَرَبَّةٌ مُتَدَوِّكَةُ الْأَطْرَافِ كَالْبَلَى وَرَبُّ الْجَزْرِ ،

حتى ذلك اليوم خيفة .
 والى ذلك : ٥٠ : بأشد الثقة في رحيمها
 قصصهم بذلك ، وأكثرت : أعتدوا ذلك .
 والى ذلك : الضيقة ، وهيل : من يوم الحياه
 من يذوق الضيق . الأخصى : إذا يوم
 حياه الناس من الضيق هيل : قد أكلت ،
 ومثال : يا بركة خيفة .
 والى ذلك : ٥١ : الثقة التي لا تعرف من
 يذوق الضيق ، وتصرف قلبه في البكرة من
 الأمل ، قال أبو العباس : إنما تكلم البكرات
 عاصم دون غيرها ، قال نصير : البكرة التي
 لم يعرفها الضل قط ، فلما إذا ضيقت
 أكلت ، فمما من ستم ، بخير حاله ،
 وذلك أن يوم حياها منذ ذلك ، ولا تكلم إلا
 بكرة . قال أبو منصور : وكذلك قال أبو زهير :
 السهم البكرة التي لم تتجفع قط لم يعرفها فعل ،
 فسلكت الإلام ، وإذا ضربت الضل ثم
 تنجها فلما نصنع ولا تكلم .
 أكلت الثقة إذا يوم حياها من يذوق الضيق ،
 وهيل : لا تكلم إلا البكرة ما لم تتجفع . وأكثرت
 فقه : وبنت ، والامم البكرة . وزجل لهم
 أي غلب الضيق ، وكذلك غيرهم .
 وألم الرجل إذا وبنت فقهه . ورأيت فقهيه
 يملكتين إذا وبنت .

والى ذلك : الضيق . يقال : لا تكلم عليه
 أمره أي لا تفتح أمره ، مأخوفاً من أكلت
 الثقة إذا يوم حياها من الضيق .
 ابن بزرج : قال أبو عمرو : يقال ما
 سيفت له أكلة أي حركة ، وأكثرت :
 فما سيفت بعد ذلك الثامة
 فيها ولا يته هلكة أكلة
 وفي حديث الضحان : رأيت يسلطاً أقر
 جيجاناً ، أي ضحفاً ضحفاً ، ويرى ياله .

(١) قوله : ضحفاً متضاعف ، في الأصل من سائر
 الحركات : وهو مضاعف ، بالغ ، وهو صواب ،
 ما أوردته ، لأن أي حرف تفسير ، وما بعدها حلق بيان
 على ما قبلها أو بدل منه .

[حيد الله]

والى ذلك : أكلة البكر ليظهر القدر فيها ،
 لآلة يتكون منها .
 الجيب : أبو الهيثم الجيب المتبر
 وأكثرت :
 ومرو غير يقال لهوت بها
 لو كان يخطو ذو نسي يتغير
 كان فحق حياها وصحبها
 صوب المثلوك متكرراً باليد
 أي بالمتبر ، قال الأزهري : قال غيره : الإقليم
 القتل ، قال : لا أعتقد لإمام يقر ، ويستم
 النجار : لغة في البير .

• بل . في الحديث : متفحون بلاداً فيها
 بلذات أي حلمات ، قال ابن الأثير :
 الأصل بلذات ، فأكثرت اللذم فيها .

• بل . الجيب في الرأسي عن ابن الأعرابي :
 جعل جكته ولبته إذا كان غيظاً شديداً .

• بلط . الجب : أكلة أي يهية الرعام
 إلا أن الرعام أكلت به وأرضى ، قال عمرو
 ابن كلثوم :

صاحبه يلقى أو مصاصه
 يرد غصاف حليماً ريفاً

• بله . الجة : الغلة عن الشر ولا يهية ،
 به ، بالكسر ، بلها بيلة وهو أكلة وإنه كية ،
 أشد ابن الأعرابي :

إن الذي يملأ الدنيا كيتة
 وكل ذي أمل حيا سيفقتل (١)
 وزجل الله بين اليك وكلامه ، وهو الذي
 قلب كية سلامه الصبر وحسن الظن بالناس ،
 إليهم ألقوا أمر دليهم فقتلوا جاني القصور
 فيها ، وألقوا على أميرتهم فقتلوا أنفسهم بها ،
 فاستحقوا أن يتكروا أكثر أهل الجحيم ، فأتا
 الأكلة وهو الذي لا حال له فغير مراد في الحديث ، وكان

(٢) قوله : سيفقتل ، كما يخطي الأصل بالحكم .
 وقد نص القاموس على تصور مشتق بفتح القين .

[حيد الله]

وهو قوله ، صل الله عليه وسلم : أكل أهل
 الجنة الله ، يلقى على الله في أمر الدنيا يلقى
 اغنيانهم ، وهم أغنياس في أمر الآخرة .
 قال أبو زيد بن عمرو : غير أكلوا الأكلة
 الضل ، يعني أنه يذوق حياها كالأكل ،
 وهو علي ، وكذا به ، بالكسر ، كلة .
 الجيب : والأكلة الذي يلح على الغير ، فهو
 حائل عن الفل لا يعرفه ، وبنت : أكل أهل
 الجنة الله . كان الضفر : الأكلة الذي هو
 بيت الله ، يريد أن تترك بيت لا يته له .
 كان أخصم من حبل في تفسير قوله : استراح
 الله ، قال : هم الظالمين عن الدنيا وأهلها
 وكسادهم وطولهم ، فإذا جاءوا إلى الأمر
 وكسهم هم الضلالة الضلالة ، وطراة بلها ،
 وأكثرت ابن كلثوم :

وكذلك لهوت بيطلة ميسلة

بلها طويلى على أمرها
 أراد : أنها غير لدعاه لها ، فهي توشى بأمرها ،
 لا تقبل إلا في ذلك علي ، وأكثرت غيره :

من أمرها بلها لم تحطط لم نصنع
 بلها : لم تحطط ليعاها ، ولم نصنع بها بلها
 وبشرها ، فهي ناجة خيفة .

وأكلها من النساء : الكريمة الزيرة
 الكريمة المخلقة . وأكلها : استيصال البكر .
 رسالة أي أدى من فقه ذلك وليس به .
 وأكلها : الرجل الأخص الذي لا تميز
 له ، وكثرة بلها . وكثرت : غلب الضلالة .
 وكثرت : تفتت الرب على غير مذاهب ولا
 مثالة (الآخرة عن أبي علي) . قال الأزهري :
 وكثرت قول فلان بيلة بلها إذا تفتت طريقاً
 لا يتبقى فيها ولا يستقيم على صوبها ، وكان
 ليد :

(٣) الذي في الجيب : . وأكثرت غيره في صفة
 امرأة :

بلها لم تحطط ولم نصنع

يلها بلها . طراة صواباً ، لأن هزل لا يعظم إذا
 كانت من امرأة من الضفر .

[حيد الله]

عَلَيْتَ تَكَلُّهُ فِي نَهْجِ صُعَادِهِ
وَلَا رِيَاءَ السُّرُوفَةِ : عَلَيْتَ تَكَلُّهُ
وَالْمُهَيَّجَةُ : الرِّعَاءُ وَصَدَقَ الْقَبْرُ . وَهُوَ
فِي بَلَهَيْتِهِ مِنَ النَّشْرِ أَيْ سَمَّ ، صَارَتْ الْأَيْتُ
بَاهُ الْكُتْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، وَكَانُوا زَائِدَةً عِنْدَ سِيَّوِيٍّ .
وَيَتَشَبَّهُ أَتْلُهُ : وَبِئْسَ قَبِيلُ الْمُسُومِ ،
وَيَحَالُ : شَابَ أَتْلُهُ لَا يَدُورُ مِنَ الْقَرَارِ ، يُوصَفُ
بِهِ كَمَا يُوصَفُ بِاللُّوْ وَالجُنُونِ ، يُصَادَعُوهُ
هَذِهِ الْأَسْبَابُ . قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ : الْأَكْلَةُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى شُعْبِهِ : يَحَالُ عَيْشُ أَكْلَةٍ
يَتَشَابَهُ أَكْلُهُ إِذَا كَانَ نَاحِيًا ، وَهِيَ قَوْلُ
رُؤُوبَةٍ :

إِنَّمَا تَرَبَّيْتُ عِلْقَى السُّمُومِ
بِرَاقِ أَصْلَابِ الْجَبِينِ الْأَكْلِي
بَعْدَ خُدَّائِي السَّيَابِ الْأَكْلِي
يُرِيدُ النَّاصِبُ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ عِلْقَى
السُّمُومِ ، يُرِيدُ عِلْقَى الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ صَدَّ بِهَا
السَّيَابُ ، وَهِيَ أَجَلُ بَلَهَيْتِهِ السُّمُومِ ، وَهُوَ
نَعْمَتُهُ وَفَقْدُهُ : وَكَأَنَّ ابْنَ بَرِّي يَقْبِضُ
إِلَى بَعْضِ الْأَيَادِي :

مَا لِي أُرَاقُهَا نِيَامًا فِي بَلَهَيْتِي
لَا تَقْرَحُونِ بَعْدَ الْبَيْتِ قَدْ جَمَعَا ؟
وَقَالَ ابْنُ شَيْبَانَ : نَاقَةٌ بِلَهَاءُ ، وَهِيَ
أَيُّ لَا تَتَحَاشَى مِنْ شَيْءٍ مَكَانَةَ وَرَدَانَةٍ
كَانَتْهَا حَمَقَاءُ ، وَلَا يَحَالُ جَمْلُ أَتْلَةٍ . ابْنُ بَيْسَةَ :
الْبِلَهَاءُ نَاقَةٌ ، وَابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ ابْنُ حِزْرَةَ
الْمُهَلَّلُ يَهْلُو :

وَكَاوَلُوا : الْبِلَهَاءُ أَكْلُ سُرُلِهِ
وَأَفْرَاسًا وَكَفَّ عَنْ يَدَاغِ (١)
وَفِي الشَّكْلِ : تُصَرِّفُ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَةً
أَنْ تَضَلَّاهَا ، يَهْلُو تُصَرِّفُ النَّارُ مِنْ يَمِينٍ
قَدْغَ أَنْ تَضَلَّاهَا ، قَالَ : وَبَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَجْزِيهَا بِتَحْلِيلِهَا مُصَدَّرًا كَأَنَّهُ قَالَ تَزَكَّى ، وَقِيلَ
مُتَدَا سَيِّئًا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَّارِيِّ فِي بَلَةٍ ثَلَاثَةٌ

(١) قِيلَ : وَهِيَ سَهْوَةٌ فِي الْأَصْلِ هَلْ طَبِخَ دَارِ
صَادِرٌ - دَارِ بَرِيوت ، وَهِيَ دَارُ لَسَانَ الْعَرَبِ : « سَهْوَةٌ » ،
وَصَادِرٌ مَا أَقْبَنَاهُ مِنَ النَّجَاسِ .

أَقُولُ : قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بَلَةً مَتَاعًا عَلَى
وَقَالَ الْقَزَّازُ : مَنْ خَفَضَ بِهَا جَنْبَهُا يَسْتَرْكُ
عَلَى مَا أَقْبَنَاهَا مِنْ خُرُوفِ الْمُتَغَضِّ ،
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : بَلَةً يَسْتَعْنِي أَكْلًا ، وَكَأَنَّ :
بَلَةً إِنْ لَمْ أَشْرَحْ عَهْدًا وَكَمْ
أَقْرَبْتُ دَقْبًا قَبْزِيْنِي التَّمَمَ
وَفِي حَالِيهِ النَّهْجِ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَعْدَدْتُ لِمَا دَوَى الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَةً
مَا الْمَلْعَمُ عَلَيْهِ .

قَالَ ابْنُ الْأَثَّارِيِّ : بَلَةً مِنْ أَشْيَاءِ الْأَعْلَالِ
يَسْتَعْنِي دَغَ وَكَرْكَةً ، تَقُولُ : بَلَةً زَيْدًا ، يَكْذِبُ
تَوْضِعَ مَوْضِعِ الْمُتَغَضِّ وَضَاعًا قَتْلًا :
بَلَةً زَيْدًا أَيْ تَزَكَّى زَيْدًا ، وَكَوَلَهُ : مَا الْمَلْعَمُ عَلَيْهِ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُتَّصِبًا بِمَحَلٍّ وَجُزْءًا
عَلَى الْمُتَغَضِّينَ ، وَلَمْ يَكُنْ دَغَ مَا الْمَلْعَمُ
عَلَيْهِ وَتَرْكُهُ مِنْ تَهْمِ الْجَنَّةِ وَكَلْبَانِ . قَالَ
أَبُو بَيْسَةَ : قَالَ الْأَعْمَرُ يَهْلُو : بَلَةً مَتَاعًا
كَفَّتَ مَا الْمَلْعَمُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الْقَزَّازُ : كَفَّتَ
دَغَ مَا الْمَلْعَمُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ قَتَّابُ بْنُ مَالِكٍ
بِحَبِثِ السُّيُوفِ :

تَعِيلُ السُّيُوفُ إِذَا قَصُرَتْ بِحُلِيهَا
قَدْغًا وَكَلْبَهَا إِذَا كَمَ تَلَحُّو
تَلَرَّ الْجَسَامِيعُ صَاحِبًا حَامِشًا
بَلَةً الْأَكْثُفُ : كَانَتْهَا كَمْ تَلَحُّو
يَقُولُ : مَنْ تَقَطَّعَ لِمَادٍ قَدْغَ الْأَكْثُفُ ، أَيْ هِيَ
أَجْزَلُ أَنْ تَقَطَّعَ الْأَكْثُفُ ، قَالَ أَبُو بَيْسَةَ : الْأَكْثُفُ
يُنْقَضُ بِالْمُتَغَضِّ وَالْغَضْبِ ، وَكَتُِبَ عَلَى
مَتَى دَغَ الْأَكْثُفُ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : بَلَةً
هَهُنَا يَسْتَرْكُ الْمُتَغَضِّ كَمَا تَقُولُ ضَرْبُ زَيْدٍ ،
وَيَجُوزُ نَسْبُ الْأَكْثُفِ إِلَى مَتَى دَغَ الْأَكْثُفُ ،
قَالَ ابْنُ حَمْدَةَ :

تَنْتَعِشُ الطُّفُولُ إِذَا غَيَّ السُّدَّةُ بِهَا
مَتَى التَّجْيِيزِ بَلَةً الْجِلَّةُ الشَّجَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : زَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ :
مَتَى الْجَوَادِ كِلَةَ الْجِلَّةِ الشَّجَا
وَقَالَ أَبُو بَيْسَةَ :

حَسَنًا أَقْبَالَ أَهْلُ الرُّدَى تَوَسَّعَ
أَطْفَمُ الْجَهْدِ نِيَّ بَلَةً مَا أَسْعَ
أَيُّ أَطْفَمِهِ مَا لَا أَجْدُهُ إِلَّا جَهْدُهُ ، وَهِيَ بَلَةً
أَيُّ دَغَ مَا أَجْدُهُ يُوَلِّدُهُ عَدُوٌّ ، قَالَ الْجَمُوحِيُّ :
بَلَةً كِلَةَ مَتَى عَلَى الْقَتْعِ يَتَى كَيْفَ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : حَسَنًا أَنْ يَقُولَ مَتَى عَلَى الْقَتْعِ
إِذَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا قُلْتَ بَلَةً زَيْدًا كَمَا
تَقُولُ زَوَاهُ زَيْدًا ، فَإِنْ قُلْتَ بَلَةً زَيْدًا بِالْإِصَابَةِ
كَانَتْ يَسْتَرْكُ الْمُتَغَضِّ مُتَرَعَةً ، كَتَبَ لَهُمْ :
زَوَاهُ زَيْدًا ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُعَدَّ دَغَ
الْإِصَابَةِ إِنَّمَا الْفِعْلُ لِأَنَّهُ أَهْلُ الْأَصْلَابِ لَا تُصَادَفُ ،
وَكَاذِبًا تَعَالَى أَهْلُ .

• بَلَهْ . كُلُّ عَظْمٍ مِنْ عُلُوبِ الْبَيْتِ : يَهْلُو ،
مَثَلُ يُوَسِّوهُ وَكَلَمَةُ السُّوَالِ .

• بَلَهْ . بَلَهْ : أَسْرَعَ فِي مَتَابِعِهِ .

• بَلَهْ . بَلَهْ : كِلَاسُ أَيْ قَرْ وَغَدَا
مِنْ قَرَعَ وَتَرَعَ ، كَأَنَّ ابْنَ الْأَثَّارِيِّ :

تَكُونُ إِلَى مَا تَجْزِي لَهْجًا
وَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَالَمُهُ بَلًا مِنْ مَتَابِعِ بَلَهْ .
قَالَ مُعْتَمِدُ بْنُ النُّكَمَرِ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ هَذَا
الشَّعْرَى تَنْتَعِشُ مِنْ تَسْبِغِ التَّجْيِيزِ :

وَكَاذِبًا فَكَّرِي لَهْجًا
وَمَا تَجْزِي أَيْ مَكَانًا ضَيِّقًا يَسْتَعْنِي بِهِ .
وَتَلَهَّجُ مِنْ يَدَاغٍ : خَرَجَ حَبَا .

• بَلَهْ . الْبَلَهْ : الدَّامِيَّةُ . وَكَأَنَّ بَلَهْ :
حَسَنًا كَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَهِيَ بَلَهْ ، وَهِيَ
أَيْضًا الْحَمْرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَبَلَهْ : مَوْضِعٌ .
وَالْبَلَهْ : الْبَلَهْ ، وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ
بَلَهْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : سَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ
يَقُولُ : الْبَلَهْ وَالْبَلَهْ ، بِالْمِمْ وَالْكَسْرِ ،
الْكَلْبِيُّ الْكَلْبِيُّ وَهِيَ أَيْ لَا حَسْرَةَ لَهَا . قَالَ :
وَلَكِنَّهَا لَعَلَّهَا فَيَلْتَمِزُ كَافِي كَلَابِيٍّ وَجَدِيٍّ ،
يَقُولُ السَّمِيعُ لَا يَرْكُمُ بَلَهْ كَمَا جَنَدُ

مَرَّ. الْبَيْتُ : الْبَيْتُ الشَّجَرُ الْكَبِيرُ الْمُشْتَرِكُ ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبَةُ : الْكَلْبُ : الْكَلْبُ الْبَاقِلُ ، وَالْمَنْعُ بَدَلُ الْبَيْتِ : الْبَيْتُ الْأَخْرَافُ : فِي حُلِيِّهِ عَزِيدَةٌ وَتَعْلُفَةٌ كَقَوْلِهِ أَيْ كَرَّ ، قَالَ : وَفِي الْقَوَارِ كَذَلِكَ .

• بَهَنَ : الْبَهْنَةُ وَالْبَهْنَةُ : سَفَا التَّهْنِ ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبَةُ : يَمَانُ : هُوَ فِي الْبَهْنَةِ مِنْ الْبَيْتِ أَيْ فِي سَفَا وَتَهْنِهِ ، وَتَوَلَّى سَفَا بِالْعَاصِيَةِ بِالْبَهْنِ فِي أَعْرَافِهِ ، وَأَمَّا صَارَتْ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا قِيلَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَهْنَةُ حَلَا أَنْ تَذْكُرَ فِي بَيْتٍ فِي حَرْفِ إِهَاءٍ يَلْغَا مُنْقَطِعٌ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ حِصِي أَهْلُهُ فَذَلِكَ (١) ، وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ بِيْهِ زَيْدَانٍ بِالْإِلْحَافِ يَجْتَنِبُ ، وَالْإِلْحَافُ هُوَ بِإِيَادِهِ فِي الْأَصْلِ ، فَكُلُّ أَيْدٍ يَمُرُّ نَاقِيًا بِمَنْ يَدُ يَاءِ الْإِلْحَافِ .

• بَلَا : بَلَّغْتُ الرَّجُلَ بَلَاءً وَبَلَاةً وَبَلَّغْتُهُ : أَخْبَرْتُهُ ، وَبَلَاةٌ يَتْلُو بَلَاءً إِذَا جَرَّبَهُ وَخَبَّرَهُ ، وَفِي حَيْثُ حَذَقَهُ : لَا أَتَى أَحَدًا بِشَيْءٍ أَكْبَرَ ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبَةُ قَالُوا أَيْ الْمُشْتَرِكَةُ قَائِلِينَ . وَفِي حَيْثُ أَمْ سَلَسَ : إِذْ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَى بَعْدَ أَنْ يَلْقَاهُ ، قَالَ هَا هُمْ : بِأَفْوَاهِهِمْ أَنَا ؟ قَالَتْ : لَا وَلَنْ أَتَى أَحَدًا بِشَيْءٍ أَيْ لَا أَخْبِرُ بِشَيْءٍ أَحَدًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَيْتُ لَعَلَّأَ نَبِيًّا إِذَا حَفَلَتْ لَهُ يَتِيمِينَ حَلِيَّتٍ بِأَنْفُسِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَى يَتَمُّ أَخْبَرُ . وَبَلَاةُ اللَّهِ : الْبَهْنَةُ ، وَبَلَاةُ اللَّهِ الْبَلَاءُ وَالْبَلَاءُ وَالْبَلَاءُ وَالْبَلَاءُ وَبَلَاءُ اللَّهِ ، وَفِي الْبَلَاءِ بَلَاءٌ وَبَلَاءٌ ، وَبَلَاءٌ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَكَثْرٍ . يَمَانُ : الْبَهْنَةُ بَلَاءٌ حَسَنًا وَبَلَاءٌ شَيْئًا ، وَكُلُّ تَمَالٍ يَمِلُ الْبَهْنَةَ بَلَاءٌ حَسَنًا وَيُؤَيِّدُ بَلَاءٌ شَيْئًا ، تَمَالٌ اللَّهُ تَمَالٌ الْخَيْرُ وَالْعَاقِبَةُ ، وَكُلُّهُنَّ الْبَلَاءُ ، سَرَوْتُ حَافِلِي إِلَى تَمَالٍ كَمَا جِيءَ فِي إِدْوَارِهِ .

التَّجْلِبُ : بَلَاءٌ يَتْلُو بَلَاءً ، إِذَا بَلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً ، يَمَانُ : الْبَلَاءُ اللَّهُ بَلَاءَهُ . وَفِي

(١) قوله : قد غفل ، حارة القاموس : وجب أنه تام كان صاحبه غافل من الطريق .

الْمَشِيرَةِ : التَّمُّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَيْدٍ مِنْ أَحْسَنَ ، وَبَلَاءُهُ الْبَلَاءُ ، أَيْ لَا تَنْصَحُوا . وَبَلَاءُ : الْبَلَاءُ اللَّهُ تَمَالٍ الْبَلَاءُ حَسَنًا إِذَا صَنَعَ بِهِ شَيْئًا جَمِيلًا . وَبَلَاءُ اللَّهُ بَلَاءَهُ وَبَلَاءَهُ أَيْ الْخَيْرَ . وَبَلَاءُ : الْإِخْيَارُ . وَبَلَاءَهُ : الْإِخْيَارُ ، يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالْكَفَرِ . وَفِي كِتَابِهِ يَرَوْنِ : لَمْ يَكُنْ قَبْرِي إِلَّا بَلَاءَهُ اللَّهُ .

قَالَ الْقَتَنِيُّ : يَمَانُ : بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْبَلَاءِ ، وَبَيْنَ الْخَيْرِ بَلَاءُ الْبَلَاءِ ، قَالَ : وَكَثُرَتْ أَنْ الْإِخْيَارُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَكَثُرَ تَمَالٍ مِنْ خَيْرٍ قَوْلِي بَيْنَ يَتْلُوها ، وَبَيْنَهُ قَوْلُهُ تَمَالٍ : وَتَمَالُكُمْ بِالْخَيْرِ وَالْخَيْرُ فَتَمَالُ ، قَالَ : وَأَمَّا مَنَى فَيَقْرَأُ شُكْرًا بِالْإِيَادِ ، وَأَمَّا مَنَى : قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَبَلَاءُ الْإِنْسَانِ ، قَالَ اللَّهُ تَمَالٍ : وَتَمَالُكُمْ مِنْ الْإِيَادِ مَا بِهِ بَلَاءٌ شَيْنٌ ، أَيْ الْإِنْسَانُ مِنْ . وَفِي الْمَشِيرَةِ : مَنْ أَتَى تَمَالُكُمْ فَذَلِكَ الْخَيْرُ ، الْبَلَاءُ : الْإِنْسَانُ وَالْإِنْشَاءُ . يَمَانُ : بَلَّغْتُ الرَّجُلَ وَبَلَّغْتُهُ بَلَاءَهُ حَسَنًا ، وَفِي حَيْثُ تَمَالُكُمْ مِنْ مَالِكٍ : مَا حَسُنَتْ أَحَدًا الْبَلَاءُ اللَّهُ أَحْسَنَ مِمَّا أَتَى ، وَبَلَاءُ الْإِنْسَانِ ، تَمَالُكُمْ . يَمَانُ : الْبَلَاءُ اللَّهُ بَلَاءَهُ حَسَنًا وَبَلَاءَهُ مَرُوءًا ، قَالَ زَيْدٌ :

جَرَى اللَّهُ بِالْإِنْسَانِ مَا قَلَّ يَكُنْ
وَبَلَاءُهُ خَيْرَ الْبَلَاءِ إِلَيَّ يَكُنْ
أَيْ صَنَعَ بِهِمَا خَيْرَ الْخَيْرِ إِلَيَّ يَكُونُ جَمْعًا . وَبَلَاءُ : أَيْ لَعَلَّأَ كَذَلِكَ إِذَا لَمَسْتَهُ . وَبَلَاءُ : أَيْ لَعَلَّأَ كَذَلِكَ إِذَا لَمَسْتَهُ . وَفِي حَيْثُ حَذَقَهُ : أَلَمْ أَهَيِّئِ السَّلَاةَ قَدَاتِيهَا قَدَمًا حَذَقَهُ قَدْ سَلَّمَ مِنْ مَلَاةٍ قَالَ : لَيْسَ لَهَا إِيمَانٌ أَوْ تَقْوَى وَشَدَاةً ، قَالَ كَثِيرٌ : قَوْلُهُ لَيْسَ لَهَا إِيمَانٌ يَكُونُ قَضَائِي ، وَأَصْلُهُ مِنْ الْإِيَادِ الْإِخْيَارِ مِنْ بَلَاءٍ يَتْلُو ، وَبَلَاءُهُ أَيْ جَرَّبَهُ ، قَالَ : وَكَثُرَ قَوْلُهُ فِي الْبَلَاءِ وَكَثُرَ بِاللَّامِ وَتَوَلَّى مَعَهُ فِي تَوَلَّىهِ وَتَوَلَّىهِ . وَكَثُرَ بَلَاءٌ عَلَى الْكَلْبِ يَلْقَى فَصَالٍ : يَتَمَلَّى .

وَالْبَلَاءُ : الْبَلَاءُ لَعَلَّأَ عَزِيدًا أَيْ يَتَمَلَّى وَجْهَ الشَّيْءِ لِأَرْبَابٍ عَلَى الْقَوْمِ . وَبَلَاءُ عَزِيدًا : أَفَاءَ إِلَيْهِ

كَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْبَلَاءُ حَسَنًا وَكَذَلِكَ : الْخَيْرُ : أَيْ الْخَيْرُ مَا أَتَى بِهِ وَجْهَ الْبَلَاءِ أَيْ أَرْبَهُ وَوَجْهَهُ لَمَعَهُ بِهِ . قَوْلُهُ فِي حَيْثُ بِهِ الْبَلَاءُ : أَيْ اللَّهُ تَمَالٍ عَزِيدًا أَيْ بَرَاءًا أَيْ أَهْلًا وَبَلَاءُ الْخَيْرِ يَأْتِي ، أَيْ الْخَيْرُ أَيْ الْخَيْرُ مَا يَتَمَلَّى وَتَمَلَّى الْبَلَاءُ يَأْتِي ، وَفِي حَيْثُ تَمَلَّى تَمَلَّى : تَمَلَّى أَنْ تَمَلَّى حَسَنًا لَا يَتَمَلَّى بَلَاءً أَيْ لَا يَتَمَلَّى بَلَاءً حَسَنًا فِي الْحَرْبِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَوْلَ بِمَا أَخْبَرَهُ بِهِ وَتَمَلَّى بِهِ خَيْرِي وَخَيْرِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَبَلَاءُ أَيْ لَعَلَّأَ إِذَا جَرَّبَهُ فِي صِفَةِ حَرْبٍ أَوْ حَرْمٍ . يَمَانُ : أَتَى الْبَلَاءُ بَلَاءَهُ حَسَنًا ، قَالَ : وَبَلَاءُ بَالِي بَلَاءَهُ ، وَأَنْشَدَ :

مَا لِي أُرَاكَ عَزِيدًا تَبَالِي
وَلَيْتَ قَدْ قُضِيَ مِنْ الْهَوَالِ ؟
قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَتَمَلَّى وَتَمَلَّى ، وَبَلَاءُ يَمَلُّ الْكِبَارُ وَفَوْ فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ : وَبَلَاءُ فِي تَوَلَّىهِ آخِرُ : مَتَاهُ تَبَالِي تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَحْسَنَ بِالْأَوَّلِ هَالِكٌ .

قَالَ : وَبَلَاءُ بَالِي لَعَلَّأَ عَزِيدًا إِذَا عَاصَرَهُ ، وَبَلَاءُ يَتْلُو إِذَا تَنَاصَحَ : وَبَلَاءُ بِالْفِعْلِ يَتْلُو بِهِ إِذَا لَمَسَ بِهِ ، وَفِي : الْخَيْرُ بِالْبَلَاءِ مِنْ الْبَلَاءِ بِالْأَفْعَلِ ، وَفِي الْإِخْيَارِ ، وَبَيْنَهُ أَيْضًا : لَمْ يَنْصَحْ يَتْلُو ذَلِكَ الْأَمْرَ أَيْ لَمْ يَكُنْ . وَفِي : وَفِي شَرِّهِ خَيْرٌ أَيْ قَبْلَهُ عَلَيْهِ مِثْلُ بِهِ . وَفِي لَيْلٍ وَفِي مِنْ الْبَلَاءِ الْمَالِ أَيْ قِيمَ عَلَيْهِ . وَبَلَاءُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الرَّفِيعِ : إِلَهُ لَيْلٍ مِنْ أَبْلَاهِ ، وَجَلَّ مِنْ أَصْلَابِهِ ، وَجَلَّ مِنْ أَصْلَابِهِ ، وَزَادَ مِنْ أَزْدِيهِ ، قَالَ حَمَرٌ : ابْنُ كَلْبٍ :

صَادَقَتْ أَفْضَلُ مِنْ أَبْلَاهِ
يُجِيبُهُ قَرْنٌ عَلَى عِيَالِهِ

فَهِيَ الْوَارِثُ كُلُّ ذَلِكَ بِهِ لِكَثْرَةِ وَجْهِهِ الْحَاجِرِ صَارَتْ الْكَثْرَةُ كَأَنَّهَا بَادَرَتْ الْوَارِثَ .

وَكُلَّامٌ عَلَى أَشْغَالٍ إِذَا كَانَ قَدْ بَلَاءَ الشَّيْءَ لَهُمْ وَجْهَهُ . قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : وَجَلَّ

أَنْ جِئْتُمُ الْيَوْمَ فِي حُلَا بَدَلًا مِنْ الْوَلَدِ لِصَفْوَةِ
حَقِّهِ الْإِلَهِ تَحَا ذِكْرَاهُ فِي قَوْلِهِ فَلَا تَنْ
يَنْ جِئْتُمُ الْيَوْمَ فِي حُلَا بَدَلًا مِنْ الْوَلَدِ لِصَفْوَةِ

وَيَلِي الْقُرْبُ يَلِي يَلِي وَتِلَاةً وَأَبْدًا هُوَ
عَالِمُ الْغَيْبِ :

وَأَمَرَ يُطْبَعُ بِهَذِهِ السَّرَايِ
كُلُّ الْيَلْبِاقِ وَالْأَخْوَالِ
أَرَادَ : إِهْلَاقَ السَّرَايِ ، أَوْ أَرَادَ يُطْبَعُ بِهَذِهِ السَّرَايِ ،
إِذَا قُطِعَتْ أَلْيَافُ سَدَنَاتِ زِمْدَا حُمُرَتْ قُصْرَتِ ،
وَيُطْلَعُ الْفَرَسُ وَالْقَرَارُ وَالْأَسْلُفُ وَصَلَاةُ . وَهَذِهِ :
كَأَهْلًا ، قَالَ الْمُؤَيَّدُ السُّوَيْدِيُّ :
وَقَالَهُ : هَذَا الصَّبْرُ تَقْبَلُ

يَوْمَ أُبُلْكُ بَيْتَهُ وَظُهُورُ
رَأَيْتُ مُجَاهِدَتِ الْقِدَافَةِ وَتَنْ يَكُنْ
قِي حَامِ حَامِ حَامِ الْمَاءِ قَوْمَ كَيْفِ
يَقَالُ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ أَيْ حَتَّى بَلَّغْتُ حُمْرَهُ
وَبَلَّغْتُ أَضْغَامِي وَبَلَّغْتُ خَالِيَا
يُرِيدُ أَيَّ جَنَّتِ الْمُدَّةُ الَّتِي عَاقَبَهَا أَيْ ، وَقِيلَ :
عَاقَبَتْهُ طَوْلُ حَيَاتِي ، وَابْلَغْتُ التَّوْبَ ، يَجْمَعُ
الْمُسْتَد : أَكْبَرُ وَيُضَمُّنُ اللَّهُ ، وَهَذَا التَّعْقُرُ
يُرِيدُ عَلَيْهِ وَابْلَغًا ، أَنْفَسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا يُرْسَلُ
فَيَكُونُ آيَةً ۚ لَخُلِيَ الصَّغِيرُ الْكَبِيرُ

[illegible]

وَلَا حُمْرَ النَّسِيٍّ

أَفَ أَبَا سَلَمَةَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ مِنْ الْجَاهِلِيَّةِ
وَلَمْ يَحْسَبُوا حَيْثُ الرُّسُلُ : كَأَنَّ الرُّسُلَ الْجَاهِلِيَّةَ
يُخْرِجُونَ مِنْ دِينِ الْغَيْرِ بِكْرًا أَوْ نَكْلًا أَوْ ذَاةً وَسُيُوفَ
الْفِتْرِ الْبَرِيَّةِ ، كَانَ إِذَا مَاتَ لَهُمْ مِنْ بَنِي
عَلِيٍّ أَسْلَمُوا بِمَا تَعَلَّمُوا مِنْ قَوْلِهِ لَا تُكَلِّفُ
كَأَنَّ لِي إِلَى أَنْ تَمُوتَ ، وَكُنَّا نَحْبُو مَا
يَكْتُمُهُ دُخْرُهُمْ يَا أَلْ تَمُوتَ . وَبَقِيَ :
يَمُوتُ مِلَادًا أَوْ مَكَلًا ، وَكَلِيلُ الرُّسُلِ يَمُوتُ
مُرَادًا ، لَيْسَ يَمُوتُ مَعْلَمًا ، وَنَعْنُ الْبَرِيَّةِ الْكَافَّةِ
وَلَا ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْشُرُونَ الْكَلِمَةَ
وَيُخْبِرُونَ : فَانْتَبِهْتُ لِأَنَّ بَعْضَ عُلَمَاءِ
مَنْ أَتَى الْكَلِمَةَ بَعْدَ مَوْتِهِ رَجَّحُوا بَعْضَهُمْ

كَالْبَلَايَا رُغُوبًا فِي الْوَلَايَا
مَانِحَاتِ السَّمْعِ حُرَّ الْخُلُودِ
الْمُحْكَمِ : نَاقِلٌ يُوَسِّطُ لَدَى بَلَايَا الشَّرِّ ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَبَرُ ، وَاجْتَمَعَ أَبْلَاءُ ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَى جَعْدًا مِنْ الْمُتَى :

وَمَثَلِي مِنَ الْإِنْسَانِ
فَيَبْ كَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ
ذَاتِئْتِ بَرَجْمِ أَبْلَاهِ

ابن الأعرابي: **هَبِي** وَهَبِيَّةٌ وَهَلَاةٌ هِيَ قَدْ
أَسْبَتْ وَصَارَتْ يَضَاؤًا هَالِكًا. وَيَهْلُ : نَاقِضٌ
يَسُرُّ إِذَا أَلْبَسَهُ الشَّرُّ. **هَمَحَمَ** : وَهَبِيَّةٌ
تَنَاقَلُ وَهَلَاةٌ هِيَ كَانَتْ تَهْلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
فَقَدْ وَجَدَ قَبْرَ سَالِحٍ لَا تَهْلُ وَلَا تَهْلُ سَئِ
تَمُوتُ ، كَأَنَّهُ يَهْلِيهِ إِنْ صَحِبَهَا يَهْفُرُ
عَلَيْهَا ، قَالَ كَلْبَانُ بْنُ الرِّبِيعِ :
بَاتَتْ وَبَاتُوا كَلْبَا الْأَهْلَةِ
مُتَقَاتِلِينَ جُنْدَهَا كَالْأَهْلَةِ
يَهْفُرُ حَلَبَةً قَاعَهَا أَصْحَابُهَا إِلَى الْغَايَةِ ، وَكَذَا
يَكُنُ :

وَأَلَيْتُ الْإِنْسَانَ : أَحْلَفْتُ . وَأَلَيْتُ هُوَ :
سَمِعْتُ وَتَعَرَّفْتُ . قَالَ :
يَتَنَبَّأُ أَبَاهَا فِي الرِّقَاقِ وَيَتَنَبَّأُ
وَأَوْدَى بِهِ فِي لَحْمِ الْبَحْرِ تَسْعُ
أَي تَسْلُطُهُمْ أَنْ يَسْلُطُوا لَهَا ، وَيَقُولُ لَهُمْ :
إِنَّمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعْلَمُونَ

الرجل : حلف له ، قال :

وَأَمَّا لَكَ الْإِنْسَانُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ
فَمَا عَلَى جَنْبِ كَلِّهِ لَا يَأْتِي
أَنْ يُحِبَّ الْإِنْسَانَ إِذَا قَالُوا عَلَى حُبِّ قَوْمِهِ
أَلَّا يَحِبُّ قَوْمَهُ ، فَمَا عَلَيْهِ إِذْ لَا يَحِبُّهُ ،
فَإِنْ أَمَرَ سَمِعَهُ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّيْءِ الْأَكْبَرِ
تَقَرُّهُ ، وَالْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ يَحِبُّ كَمَا أَنْزَلَهُ .
وَأَمَّا لَكَ قَوْمٌ يَحِبُّهُمْ إِذَا عَلَنَتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ
بِمَا كُنْتُمْ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ حَقٌّ ،
فَمَا جَنِبَ الْأَرْضَ يَحِبُّكُمْ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ بِمَنْعَةِ هَذِهِ الْحَالِ
أَنْ يَحْتَلَّ لَكَ، الْبَيْهَقِيُّ : قَالَ كَانَ
جَدِيدُ أَهْلِ الْوَلَدِ وَتَوَلَّاهَا بِمَا مِنْ
تَوَلَّاهَا بِمَنْعَةِ نَفْسِ الْوَلَدِ هَذِهِ الْحَالِ تَنْبِيْهِ
يَحْتَلُّ لَكَ مَا كَانَ يَحْتَلُّ الْوَلَدِ أَمَّا
يَتَوَلَّاهَا بِمَنْعَةِ هَذِهِ الْحَالِ : قَالَ إِنَّ السَّكْبِيَّ
قَوْلُكَ يَتَوَلَّاهَا : أَرَادَ كَانَ جَدِيدُ
الْأَهْلِ بِحَالِ الْوَلَدِ بِمَا مِنْ تَوَلَّاهَا بِمَا
هَذِهِ الْحَالِ تَنْبِيْهِ : وَيَكُنْ : أَيْ اللَّهُ فَلَمْ
إِذَا كَانَ : قَالَ الْوَلَدِ :

فَأَوْجِعَ الْجَنْبَ وَأَمَرَ الظُّهْرَ
أَوْ يَلِيَّ اللَّهِ يَمِينًا صَبْرًا
وَمَحَالٌ : أَهْلَيْتُ أَى اسْتَعَلْتُ ، قَالَ
الْقَاهِرُ :

تَسْأَلُ أَهْلَهُ الْقُرْبَىٰ ۖ
وَمِنْ دُونِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجِبٌ
أَوْ يَحِبُّ ۚ أَلَيْسَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا
مَا صَفَّتُ تَبْلَاغًا ۖ وَيَلَا ۚ كَيْفَ هُوَ إِلَهِي
الْقَرِيبُ ۚ وَمِنْ كَلَامِ الْكُفَرِ ۚ أَمْ يَلْمِزُ
اللَّهُ بِاللَّغْوِ ۚ كَذَلِكَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا أَجْرَتُهُ ۚ قُلْ
وَقَدْ قَالَ ۚ مَا إِلَهٌ إِلَّا وَحْدًا ۚ قَالَ إِنَّ أَكْثَرَ
أَعْدَائِي وَاعِدَ الْحَيِّ الْقَرِيبَ
وَقَدْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا

أيه يثا تخفيما كما حذوا من ك أهل .
يحد : ما بالثا وما بالثا هو أي ك
أخبرت يو . وفي الحديث : هؤلاء في الجحيم
لا أهل هؤلاء في النار لا أهل ، ومتكى
الأخبري عن جماعة من العلماء : أن مناد
لا أخبر . وفي الحديث ابن عباس : ما
أهل باله . فحديث الرجل مع غيره وأهلوا وأهل
قال : هؤلاء هم هؤلاء أي هؤلاء .

قال المتوفى : فإذا قالوا ك أهل حذوا
الأيث لمخفيا يكثر الإشغال كما حذوا
أهل من قريظ لا أثر ، فكذلك يمتنع
بالمتن قريظ ما أهلوا باله ، والأصل
يسو باله . قال ابن قتي : ك يمتنع الألف
من قريظ من أهل مخفيا ، وإنما حذيت
لإيقاع الشاكين . ابن سيده : قال سيوطي :
وسألت العليل عن قريظ من أهل طان :
من من بالث ، وكسبهم لما أشكوا الألف
حذوا الألف فلا يثني ساكن ، وإنما
فعلوا ذلك بالجر لأنه موضع حذر ،
لما حذوا أهل أي من من نفس العرب
بند الألف صارت جندهم بشرية نون يثن
حيث أشكيت ، فإشكان الألف هنا بشرية
حذوا الذين من يثن ، وإنما فعلوا هذا
بمن يثن حيث كثر في كلامهم حذوا الذين
والمراسم ، وذلك نحو مذ كذا (١) ، وإنما
الأصل مثل كذا كذا حكم ، وهذا من
الشواهد ليس بها يماس على ويكره ، وكرم
أن ناسا من العرب يقولون ك أيه ، لا يجرى
على حذوا الألف كما حذوا مخفيا ، حيث
كثر الخلاف في كلامهم كما حذوا أليف
أشهر وأليف مخفيا وواف غير ، وكذلك
فعلوا بقريظهم بكسر كذا بالية بشرية المعاني ،
وك يمتنعوا لا أهل لأن السلف لا يمتنع هنا .
ولا يمتنع حذوا ، كما أنهم إذا قالوا ك يثن

(١) في الأصل جازر الحطبات : نمر ذو يد يحد
علم ، و قد علم : نقلنا زيادة من النسخ في هذا
الموضع .

[جدة]

الرجل فكانت في موضع تحرك ك تحذات ،
وتصلوا الألف قبلت مع الحركة ، ألا ترى
ألا ك تحذات في أهل في موضع الجزم ،
وإنما تحذات في التوضيح الذي تحذات فيه
الحركة ؟

وقو يدي يلى دلى دلى دلى دلى
ويثان ويثان ، يفتح أهله وكلامه ، إذا
بند حذت على لا تعرف موضحة . وكان
ابن جني : فقولهم ك على دلى يثان غير
مضروب ، وقو علم النحو .

وفي حديث عاصم بن الزبير أنه قال :
إن عمر استنقني على الشام ومثله معه ،
فكنا على الشام يراية صرا يثية (١) عزي
وكنتم على عزي . فقال رجل : هذا وهو
البيتة فقال عاصم : أما يكن الضالين
حتى فلا ، ولكن ذلك إذا كان الناس يدي
على دلى على ، قوله : على الشام يراية صرا
يثية أي قر قرأه وطمان أمه ، وكذا قوله
إذا كان الناس يدي على لأن أبا حنيفة قال :
أراد تقرأ الناس وأن يكونوا طمانين وقرآن من
غير إمام يمتنعهم ، وكذلك على من
بند حذت على لا تعرف موضحة فهو يدي
على ، وقو من كلى في الأرض إذا ذهب ،
أراد ضياع أمور الناس بئده ، وفيه لغة
أخرى : يدي يثان ، قال : وكان الكسائي

(٢) قوله : صرا يثية ، في الأصل ، ط طحة
دار صا - دار بريت ، ط طحة دار صان الحرب ،
ط ط طحط : وصراية ، ووصوب ما ابتناه
من اللسان نعه ومن تهلب الله . قال الأزهري :
مادة ، بال : وهذا على الشام يراية صراية حزي ،
وقال في مادة ، ج : وهذا على الشام يراية صراية
وصلا حزي . . . قال أبو حنيفة : البيتة حصة مسودة
إلى بلدة معروفة بالشام . . . ومن ابن الأعرابي : البيتة :
الزينة ، والمنة ، ورملة الآية . . . وصلى قول عاصم
أنها صارت كتابا زينة ناعمة . . . في اللسان في مادة
، بن : . . . وهذا على الشام يثية وصراية وصلا حزي . . .
أراد أن الشام سكن ، وبعت شوكة ، وصراية لا مكره
فيه كالحصة وحصل .

[جدة]

يبتد هذا البيت في رجل يميل القدم :
تسام وتنبغ الألف على
يحد : أنما على دلى يثان
يثنى الله أهل القدم وتسمى أصحابة في سفرهم
على صلا إلى التوضيح الذي لا يعرف
مكاتب من طوطي ، قال ابن سيده :
صراية على مذنب . ابن الأعرابي : يحد
لأن يدي على دلى يثان إذا كان ضاميا
يبدا عن أهله .

فكنا دلى : أنا قائلان . وفي : حتى من
اليسر ، وكسبهم يثان يثان . الجوزي : على ،
على يثان ، يثان من فصاحة ، وكسبهم يثان
يثنى . والألف : موضع . قال ابن سيده :
كسب في الكلام اسم على أهل إلا الألف
والألف والألف .

وفي : جواب إشهادهم فيه حذت نو
كفرك : أم فكلن كذا ؟ يقول : على .
وفي : جواب إشهادهم مشهور بالجهل ،
ويحد : يكن جوابا للكلام الذي هو الجحد
كفرك قال : أكنس برهم قالوا على .

التياب : وإنما صارت على تشيع
بالجهل ولا رجوع من الجهل والشتين ،
فهو بشرية على ، وعلى سبيلها أن تأتي بئده
المتن كفرك : ما قام أهله على ألفة ،
بنا أكرمت أملك على ألك ، قال : وإذا
قال الرجل لإثني : ألا تقيم ؟ فقال له :
بلى ، أراد على أقم ، فأراد الألف على على
يستن الشكوت عاليا ، لأنه لو قال على
كان يتوهم كلاما بئده على ، فأراد الألف
لثبوت من الضمطير هذا الحكم . قال
ابن تيمية : وقالوا لن تسمنا لأننا أياما متوهمه ،
ثم قال : على من كسب سبكة ، وكسب
بلى من كسب سبكة ، وكان المبرم على
حكمها الإثني لأنه أيا وكسب في جحد أو
إعجاب ، قال : وعلى يكون إعجابا للشيء
لا غير .

فأراد قال : على ثلثي إثنين : تكون
إضرابا عن الألف وإعجابا بالثان ، كفرك :

جندى له وبنار لا بنى هيران ، وملتقى الآخر
أباً أوجب ما لهما وأوجب ما بينهما ،
وقد أسسوا الإنشودة ، لأنه أرادوا تبيينه
ثم اشتدوا ، قال الفراء : ولترب قلباً
بن زاهد لا أيتلف زين وكلمه ، يغشون الأدم
بها نوماً ، قال : ومن لفة بنى شعر لفة
كثير ، قال : وسوحت الجاهلون يحلون
لا بن يتقى لا بن

ابن بيده : وكلمه عزّ وجل : « هل قد
جاءت آياتي » ، جاء بك إلى من متفردة
بالجحد ، وإن كان يتكلم في الكلام لفظ
جحد ، لأن قوله تعالى : « لو أن الله هدانا
في فروع الجحد ، كانه كان ما هديت » ، قيل
على قد جاءتك آياتي ، قال ابن بيده :
وقد نحسب على الواو لأن الواو أطهر هنا
من الياء ، فحسنت ما لم تظفر به على
ما ظهرت فيه ، قال : وقد قيل إن الإمامة
جارية في بنى ، فإذا كان ذلك فهو من الياء
وقال ينعى الحسين : إنما جازت الإمامة
في بنى لأنها هابتها إمام الكلام وشيخه
بها وقادها عنه بعدما الأبناء المستقلة
بألقابها ، فمن حيث جازت إمامة الأبناء
جازت أيضاً إمامة بنى ، ألا ترى أنك تقول
في جواب من قال آى فقلت فلان وكذا :
بنى ، فلا تحتاج إلى ذكر بنى جواباً مستغنياً -
إلى غير هذا ، قلنا فاستنبطنا بغيره
لجنت في الفروع بالأبناء في جواز إمامتها كما
أقبل آل بنى .

المعنى : بنى جواباً ليشيخ بوجبه
ما يقال لك إياها تركه لئلا ، ومن حرف
إياها تقيض لا ، قال سيوطي : ليس بنى
وتم استبر ، وقال : بنى مشتق من حرف
يشتق بها الحرف الثاني على الأصل قبلته
مثل إغرابه ، وهو الإغراب عن الأصل لئلا ،
كقولك : ما جاعني زيد بنى عزرو ، ما رأيت
زيداً بنى عزراً ، وجاعني أشوك بنى أليك ،
تغيب بها بعد النى والإببات جميعاً ، وربما
ضمومه موضع زيد كقول الرازي :

بن منتهر فقلت بعد منتهو
يتى ربه منته ، كما يضع الحرف موضع
غيره أسما ، قال آخر :

بن جزوليه ، فظفر الحنظل
بوكله عز وجل : « من ولان في الأدم
بن الذين ظفروا في جود وفيلان » ، قال
الأخفش عن بعضهم : إن بن منها يتقى
إن ، فليلك صار قسم عليها ، قال : وربما
استعملت الحرف في قلم كلام وشيخه
آخر قيسد الرجل بينهم الشعر فيقول : بن
ما حاج لمرأاة وشجراً قد سما
ويقول : بن

وبلدة ما الإنس من أهلها

• بمع : البنى من النوى : معروب أعينى .
المعروبى : البنى الوتر اللطيف من آثار النواير .
التهيب : ببنى السور على يضرى
هو أحد أنباوى ، وليس ببنى . ابن بيده :
وتم ، غير مصرح ، أنس من كومان .
وبنى الصبي : صبية يكومان ، وقيل :
موضع ، قال الطبراني :
ألا أيا البنى إلى حال أصبح
ببنى ما الإشباح بلى البارور
وأورد الأزهري للطبراني :

ألقنا في ببنى كومان أصبى
• بنت : أبو عمرو : بنت فلان عن فلان
تنبأ إذا شخّر عنه ، فهو بنت ، إذا أكر
السؤال عنه ، وأند :

أصبحت ذا ببنى إذا فخر
مينا عن نسات الجري
وعن مقال الكاذب المرقن

• بنج : الفنج : الأصل : التهيب :
النج المسمى . وأنج الرجل إذا أضم إلى
أصله حمزه .

ويقال : صنع فلان إلى جنبيه وينج ،
أى إلى أصليه ويروى . وكنج : ضرب من

البنات . قال ابن جني : قال الفارسي قال :
إنه مشا ينج ، أو ينجى أو الشيد . ويك
النجة : أخرجه من جفها ، كمثل .

• بنج : الألفى عاصه : روى أبو عمرو
عن ابن الأعرابي قال : النج السحاب ، قال
أبو عمرو : كمال في الأصل منع جمع
النج ، قلب الميم ، قال : النج .

• بند : البند : العلم الكبير معروف ، فارسي
معرب ، قال الفارسي :

وأشياء تحت النوى السوايق
وبنى حيث أشراف الشاعرة : أن تفر
الرم كبير يابن بشا : البند : العلم الكبير ،
وتجتمه بنى ، وليس له جمع أدنى عذر .
ويكند : كل علم من الأعلام . وبى السحتم :
بن أعلام الرمز ببنى للداوى ، ببنى تحت
كل علم عذرة أعلام ببنى أو أكل أو أكثر .
قال النجيب : البند علم النيران ، وأند
المشعل :

جاءوا ببنى النوى جراً
قال الشعر : سنى العلم العلم وكلاه
العلم البند : وكند : الذى يسكن بين الماء ،
قال أبو صفير :

ولن مناجى إليهم وتولى
برايكة البندى بالى كسها

ببنى يربا إلى علياً تمام وشجرت .
البند : البند حبل مستقلة ، يقال :
فلان كبر النوى أى كبر الحبل . وكند :
يذكر متعبه يفران .

• بنو : البناوة ، كمثل : روى الشجار
الذين يؤمن المصدقين ، واجتمعت بندا .
وبى النواير : رجل بندى وبندى وبندى ،
وموال كبير المال .

• بندى : البندى : الجوز ، واجتمعت بندقه ،
وقيل : البندى مثل شجر كالبجوز .

وَبَنَدَةُ : بَنَدَةُ ، قِيلَ الْيُوحَنَّا مِنْ الْبَنِي ، وَمَوْلَدَةٌ مِنْ مَعَةِ فِي سَوَاءِ التَّيْبَةِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ جَدًّا جَدًّا ، وَارِثَةُ بَنَدَةَ ، وَهِيَ مَعَى دَرْجَةٍ وَابْنُهُ : الْبَنِي يُدْعَى بِوَيْ ، وَابْنُهُ بَنَدَةُ وَابْنُهُ بَنَدَةُ .

• بَنَدَةُ : الْبَنَدَةُ مِنْ الْقَبِيلِ : وَهِيَ بَنَدَةُ الْقَبِيلِ ، قَالَ ابْنُ الرَّيَّانِ : كَانَ زُرَّارُ الْفُطَيْرِيُّ عَقَلَتْ بِأَدْوَمَ بَنَدَةَ بِبَنَدَةَ مَعْدَمٍ مَعْدَمًا عَرَاهُ الْيُوحَنَّا ابْنُ الرَّيَّانِ ، وَفَوْقَ الْحَمَامَةِ شَتَبِيَّةً إِلَى مَعْدَمَةِ الْجَوْنِيِّ ، وَبَنَدَةُ : كَانَ عَرَاهُ ضَبْرُهُ مَعْدَمًا .

• بَنَدَةُ : بَنَدَةُ الْبَنَدَةُ بَنَدَةُ ، قَالَ الْبَنَدَةُ : الْبَنَدَةُ عَرَى الْقَبِيلِ . قَالَ ابْنُ بَرِّ : هَلِوَةُ الْبَنَدَةُ دَكْرُهُ الْجَوْنِيُّ فِي بَنَدَةَ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ دَكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ بَنَدَةَ لَا بَنَدَةَ كَمَا دَكْرُ الْجَوْنِيِّ ، لِأَنَّهُ سَوَاءُ أَهْلُهُ لَا يَوْمُ دَافِلٍ عَلَى وَدَاخِي ، فَلِهَذَا حَالَ بِبَنَدَةَ .

• بَنَسَ : بَنَسَ عَنْهُ تَبَيُّا ، تَأَخَّرَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّهُ مِنْ قَعَا الْبَرَامِ طَارِئَةً
لَهُ انْطَوَى بَعْلُهُ وَأَعْرَضَ الشَّرُّ
مَرِيَّةً لَوْلَا ابْنُ الْأَزْمَرِ

• بَنَسَ : بَنَسَ عَنْهُ تَبَيُّا ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَوْلُهُ بَنَسَ عَنْهُ إِذَا هُوَ مِنَ الرَّبِّ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِلْبَنَدَةِ ، قَالَ : لَا أَهْلَ هَذَا الْفَرْقَ عَنْ غَيْرِ ابْنِ جَنِّي ، قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي أَحَدِ الْأَمْثَالِ الَّتِي اقْرَأَ بِهَا ابْنُ أَحْمَرَ ، وَلَمْ يَسْجُدْ أَبُو زَيْدٍ هَذَيْنِ الْبَنَيْنِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ، وَلَا هُمَا أَنْفَعُهُ لَمْ يَنْ الْأَيَّاتِ الَّتِي أَوْرَدَ فِيهَا كَلِمَاتُهُ ، قَالَ وَبَسِيَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ شَيْئًا لِمَجَاءِ بِهِ غَيْرَ .

(١) قوله . يكون ذلك شيئا . في الأصل شيء . وهو واضح المعنى . (٢) قوله .

ابْنُ أَحْمَرَ تَابِعًا لَهُ فِيهِ وَتَبَيُّا كَرَاهٍ ، هَذَا أَقْبَى مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ كَمْ يَأْتِي بِهِ غَيْرُهُ . وَقَالَ شَيْخٌ : وَلَمْ أَتَسَّعْ بَنَسَ إِذَا تَأَخَّرَ إِلَّا لِابْنِ أَحْمَرَ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَنَسُوا عَنْ الْبَنَدَةِ لَا تَعْلَمُ امْرَأَةً لَا صَبِيَّ يَسْتَعِزُّ كَلَامَهُمْ ، أَيْ تَأَخَّرُوا لِكَيْلَ يَسْتَعِزُّ مَا يَسْتَعِزُّونَ ، بِوَيْ مِنَ الرَّبِّ الْجَارِي بَيْنَهُمْ . وَبَنَسَ : أَفْعَلُ (عَنْ خُرَاجٍ) كَذَلِكَ حَكَاهَا بِالْأَمْرِ ، وَكَلِمَتُهُ لَفَتْ ، وَتَبَيُّا وَتَكْرَاهَا . الْبَنَدَةُ : بَنَسَ وَبَنَسَ إِذَا قَعَدَ ، وَابْنُهُ : ابْنُ كُنْتُ غَيْرَ صَالِدٍ فَبَنَسَ .

ابْنُ الْأَزْمَرِ : ابْنُ الرُّبَلِ إِذَا حَرَبَ مِنْ سُلْطَانٍ ، قَالَ : وَابْنُهُ الْفَرِيدُ مِنَ الْفَرِّ .

• بَنَسَ : بَنَسَ أَيْ أَفْعَلُ (عَنْ خُرَاجٍ) ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بِالْأَمْرِ ، وَكَلِمَتُهُ لَفَتْ . وَفَوْقَ مَعْدَمُورِي مَوْجِيهِ ، وَابْنُهُ لَحْدَا . ابْنُ كُنْتُ غَيْرَ صَالِدٍ فَبَنَسَ . قَالَ : وَبَنَسَ عَنِ ابْنِ الْأَصْمَعِيِّ .

• بَنَصَرُ : الْبَنَصَرُ : الْأَصْبَحُ الَّتِي تَبْنِي الرُّبُلَ وَالْجَوْنِي ، مَوْجِيَّةٌ ، عَنْ الْبَنَدَةِ ، قَالَ الْجَوْنِيُّ وَالْجَوْنِيُّ الْبَاصِرُ .

• بَنَطَ : الْبَنَطِيُّ : أَمَا تَنْظُرُ فَعَرُ مَهْمَلٌ فَإِذَا هِيَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْكَافِ يَاءُ كَانَ مُسْتَعْمَلًا . يَقُولُ أَهْلُ الْبَنِي لِلشَّجَرِ الْبَنَطُ . وَصَلْ وَزَيْدُ الْبَنَطِ ، وَفَوْقَ مَعْدَمُورِي مَوْجِيهِ .

• بَنَسَ : بَنَسَ الْكِبَابَ : لَفَتْ فِي بَنَدَةِ . وَبَنَسَ كَلَامُهُ : جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ ، وَهِيَ بَنَاتِي الْقَبِيلِ أَيْ جَمَعَ عَنْهُ [إِلَى عَنْهُ] (١) قَدْ سَأَلَ كِتَابَهُ إِذَا جَوَّدَ وَصَمَّمَهُ . وَابْنُهُ وَابْنُهُ : رَقْمَةٌ تَكُونُ فِي الرَّبِّ .

(٢) قوله . غير صالدي ، سبق في مادة بَنَسَ . غير صالدي ، فَرَاهُ الْأَصَوْبُ ، وَهُوَ مَوَالِي إِذَا جَاءَ فِي التَّجْدِيدِ . (٣) قوله . (٤) الزيادة من التَّجْدِيدِ ، وَابْنُهُ الْبَنَاتِ (٥) قوله .

تَابِعًا لَهَا ، مُنْجَرًا مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْبَنَدَةُ لَفَتْ الْقَبِيلِ ، وَابْنُهُ بَنَاتِي وَبَنَاتِي ، قَالَ قَبَسُ بْنُ مَعْدَمِ الْجَوْنِيِّ :

بَنَسَ إِلَى الْكَلِّ أَطْفَالَ حَبَا
كَمَا عَنْ زُرَّارِ الْقَبِيلِ الْبَنَاتِ
وَبَنَسَ : أَبْنَاءُ حَبَا ، وَبَنَسَ : أَبْنَاءُ حَبَا ، وَابْنُهُ بِالْأَطْفَالِ الْأَخْرَانِ الْمُتَوَكِّلَةِ عَنْ الْحَبِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : هَذَا مِنْ الْمَطْلُوبِ لِأَنَّ الْأَزْمَرَ مِمَّنْ أَتَى نَعْمَ الْبَنَاتِ ، وَابْنُهُ الْبَنَاتِ مِمَّنْ أَتَى نَعْمَ الْأَزْمَرَ ، وَكَانَ عَنْ إِسْحَادِهِ :

كَمَا عَنْ زُرَّارِ الْقَبِيلِ الْبَنَاتِ
إِلَّا أَنَّهُ قَلِيَّةٌ ، وَفَوْقَ مَعْدَمُورِي الْبَنَاتِ هَذَا بِالْعَرَى الَّتِي تَدْخُلُ فِيهَا الْأَزْمَرُ ، وَابْنُهُ عَلَى هَذَا يَصِحُّ بَيْنَ لَا يَخُجَّاجُ مَعَهُ إِلَى قَلْبِهِ لَا تَسْتَبِيلًا أَنْ الْجَوْنِيُّ عَلَى الرَّبِّ الْأَكْبَرِ ، وَدَكْرُ ابْنِ السَّيْرِي أَيْ رَضِيَ عَنْهُمْ :

كَمَا عَنْ زُرَّارِ الْقَبِيلِ الْبَنَاتِ
قَالَ : وَابْنُهُ يَصِحُّ لِأَنَّ الْقَبِيلَةَ مَوْجِيَّةٌ ، وَابْنُهُ :

لَعَمْرُكَ إِذَا الْحَبُّ بِأَيْ مَالِكٍ
يَجِيئُ جَرَّائِي اللَّهُ يَنْكُلُ لَدَائِي
وَبَعْدَ قَوْلِهِ :

بَنَسَ إِلَى الْكَلِّ أَطْفَالَ حَبَا
قَوْلُهُ :

وَمَاذَا عَنْهُ الْوَالِدُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا
بَيْنَهُ أَنْ يَقُولُوا : إِنِّي لَكِ عَاشِقٌ ؟
نَعَمْ صَدَقَ الْوَالِدُونَ ! أَسْتَرْحِيَّةُ

إِلَى وَابْنُ كَمْ تَصْنَعُ بَيْنَكَ الْخَلْقَ !
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَعْمَرُ : الْبَنَدَةُ الْبَنَدَةُ . وَكُلُّ رَقْمَةٍ تَرَادَى فِي تَوْبِ أَوْ دَلِيلٍ يُشَبِّحُ قَبِيَّةً ، وَابْنُهُ هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُ الْأَعْمَرِ :

قَوَائِي أَشْهَادًا مَوْجِيَّةً جَلِيَّةً
كَمَا رَدَّتْ فِي عَرَسِ الْأَوَامِ الشَّحَارِصَا

فَصَلَ الْبَنَدَةُ رَقْمَةً فِي الْجِلْدِ رَدَّتْ يَتَبَيَّنُ بِهَا ، قَالَ السَّيْرِيُّ : وَابْنُهُ أَطْوَلُ مِنْ الْبَنَدَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَإِذَا تَبَيَّنَ أَنَّ بَنَدَةَ الْقَبِيلِ مِمَّنْ جَرَّائِي هُمْ مَعْنَاهُ ، لِأَنَّ

صاحب صاحبه ذي ثالثة
بعض الثالوثية ويشتد الكثرة
لان : الكثرة يعني ثلثة اذ عدا ، والكلوب :
الشمول ويكفي اذا حاطه .
ثبثك بالمكان : اقامه به فاعلم .
ويشكوا في موضع كذا : اقامه به ، فان
الفرز قد يجره من حيرة :
ثبث بالمسافر ابو المثنى

ونظم قوله احن الفيسر
ابو المثنى : ثبثه المثنى وثبث في ربه
ثبث : ثبث فلان في ربه راب .
الشعر بن شبل : ثبث الرجل اذا صار له
أصل . المتفرج : ثبثك كالثبات ، فان
بني : صلاته كالثبات . كالثبات : الثبوت
بالبلد ومع كماله الاصل هو . يقال :
ثبنا بالمكان ثباتا قدامه ، فهو ثاب ، وقد
يقال : ثنا ثباتا ، بفتح ث ، ويقوم . ويقال : هو له
قدوم من ثبات الامر . والثبات : ضرب من
المسحوق . قال : حماد بن

• بنم : الثبات : ثلثة في الثبات ، فان
عمر بن ابي ربيعة :
قد انت ثبثت بالثبات : فصحني ا

• بنم : الثبة : الربيع الحلي كرمه القحاح
وتسويها ، وتضمنها بنان ، قوله : اجد
في هذا الثوب ثبة طيبة من عرق قحاح اوسقرجل .
قال سيبويه : جعلوا اسما للربيع الحلي
كالخضرة . وفي الحديث : ان الثابتة
ثبة ، الثبة : الربيع الحلي ، قال : وقد
يطلق على التكرمة . والثبة : ربيع مريض
التمر وكلمته وكثير ، وربما سببت مريض
التمر ثبة ، قال :

أتاني عسن أبي أسرو وعبد
ومعصوب ثعب به الركاب
وجهد حنجر الآلام وشبه
فكسره ثبة التمر الثلاب
وزواه ابن قزوين : حنجر ، أي تخرج الآلام

لثما . وثابة : مشوبة كحباب ، أي حمر
وعبد لا يتخذ أبدا ، بالآلام لا حنجر
أبدا ، وكلمة لا تكسر ثبة التمر أبدا . الأسمى
في ربه عنه ابراهيم : الثبة ثبات في الربيع
الحلي بفتح الحاء ، وتجمع بانه ، قال
دورثي بنف الخزاعي :
أين اباها . عود التماسه طيب

نسيم البان في الكيس المنظر
قوله : عود التماسه أي قزوين الكيس ، وإنما
نصب التيم كذا ثبات الطيب ، وكان من حمر
الإضافة : فصار قوله : حمر صاب وثباته
ويثبة قوله تعالى : « ألم يحسن الأرض حباتا
لنساء ولزواجا » ، أي حبات نساء ولزوات .
يقول : أريثت ربح ناعيا بها أصاب أهدا
من التمر . ولثبة أيضا : الربيع المثبة ،
قال : واجتمع بين كل ثلثة بنان .
قال ابن بري : وزعم أبو حنيفة ان الثبة
الربيع الحلي فقط ، قال : قدس بضم
بديله قوله علي ، عود السلام ، ولأخضر
ابن قيس حين سلب إلى الله : قم لك الله
حايكا ، فكأن أجد ثلك ثبة القزل ، وفي
رواية قال له الأعمش بن قيس : ما أحببت
عزقي يا أمير المؤمنين ، قال : بل ، وفي

لأجد ثبة القزل ينك ، أي ربح القزل ، وباء
بالجاء ، قيل : كان أبو الأعمش يولع
بالجاء ، وابن : الموضع الثمين الربيع .
الجبري : الثبة الربيع ، كربة كانت
أو طيبة . وكيس حمر أي ذو ثمر ، وهي ربيعة
بفتح الطاء .
الطيب : ذوقه . شعري كتابه أن حمر ،
رعيه الله عنه ، شأن رجلا قديم من الفز قال :
حل قريب الجيش في البساتين الصغار ؟ قال :

(١) قوله : « أين ما في الصغار » . أين : « ما »
في الفاعل : « أين ما » ، وهي روايات يستعمل للنفي ما
كلها .
(٢) قوله : « في البساتين الصغار » . قوله : البساتين
هنا الأصناف البغ ، هكذا جاءه في الأصل ونسخه

لا ، ان القوم يلقون الآباء بقدامة على
بقرهم عليهم ، قال بعضهم : الثبات هنا
الأخبار الصغار .

والإيمان : الرؤم . وأثبت بالمكان
إثباتا إذا أقيمت به . ابن سيده : وزن بالمكان
يؤمن بآل أو بآلهم ، قال ذو الرمة :

أين جسا عود التماسه طيب
وأي الأسمى إلا أين . وأثبت فحاشا :
دعيت وكنت . ويقال : رأيت حيا ميا يمكن
كذا أي ميا . وكثير : طيب في الأمر .
وكثير : الثبوت العادل . وفي حديث فرخ :
لان له أقرين أراد أن يتصل طيب بالمحكي .
ثبت ، أي ثبت ، من قولهم أين المكان إذا
أقام به ، وقوله :

بل لثباتي جسا ثباتا
يجوز أن يكون الجازم اللطيف ، ويجوز أن يكون
من التثنية من الربيع المثبة ، فله أن يتخذ
على البطل ، وثان أن يتخذ على الشجر .
والثبات : الأصابع ، وهيل : أطرافها ،
واجدها ثباتا ، وألفذ ابن بري ثباتين
ابن بري :

ألا ليتي طعنت بشة بسانة
ولأثبة بظنان في البسوة حادوا
وفي حديث جابر وقيل أبو يرم أحمد : ما
ضربني إلا بسانه . والثبات في قوله تعالى :
« على قلوبهم علق أن تسرى بانه » ، يعني
قوله ، قال الفايدي : ثبثها كحف البعير فلا
يتبع بها في صناعه ، فلما ما أقدمه يسيروا من
قوله :

قد جثكت من على الطراد
خمس بتان قابي الأطفال

قوله أصناف إلى القزوين بسبب إضافة الجنس ،
يعني بالقرم أنه لم يكسر عليه ولحد الجمع ،
إثباتا هو كسيرة يسير ، وجعل الثبة بانات .
قال : وربما اشتدوا بانه أحر المدون لثمة ،

ومن الجلبة ورود الحديث في مادة بني في نسخة منها
بن في آخره .

وقال :

حَسْبُ بَنِي قَانِي الْأَعْرَابِ
يُؤَدُّ خَسْبًا مِنَ الْبَنَانِ . وَقَالَ : بَنَانٌ مُصْطَبٌ
لَأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجَدِهِ لَمْ يَأْتِ
يُؤَدُّ وَيُؤَدُّ .
وَقَوْلُهُ عَرَّجِلٌ : فَاعْرَبُوا فَيَقِ الْأَعْرَابِ
وَأَعْرَبُوا بِهِمْ كُلَّ بَنَانٍ ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ :
الْبَنَانُ هُنَا جَمِيعُ أَضْغَاةِ الْكِنْدِ ، وَكَانَ
الْأَعْرَابِيُّ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ : وَاحِدُ الْبَنَانِ بَنَانَةٌ ،
قَالَ : وَنَشَأَ هُنَا الْأَصَابِعُ وَغَيْرَهَا مِنْ جَمِيعِ
الْأَضْغَاةِ ، قَالَ : وَزَيْدُ الشَّيْطَانِ الْبَنَانُ مِنْ
قُرْلِهِمْ أَبْنُ الْمَكَانِ ، وَكَانَ يُوْثِقُ كُلَّ مَا
يَكُونُ لِلْجَاهِلِيَّةِ وَالْحَيَاةِ . الْبَنَانُ الْأَرْثُ
الْأَصَابِعُ مِنَ الْبَنَانِ وَالْجَبَلِ ، قَالَ : وَكَانَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ هُوَ الشَّيْءُ ، وَفِي الْأَلْبُي
وَالْأَرْجَلِ ، قَالَ : وَكَانَتْ الْإِصْبَعُ الْوَاحِدَةُ ،
وَالْأُنْثَى :

لَا مُمْ أَجْمَعَتْ نَبِي كِيَانَةٍ
لَيْسَ لِيْ فَرْقُهُمْ بَيْنَهُ
أَيُّ لَيْسَ لِإِسْحَاقَ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ فَيَسْ إِيْضَ
أَبُو الْوَيْلِمْ قَالَ : الْبَنَانَةُ الْإِصْبَعُ كُلُّهَا ، قَالَ :
وَقَالَ لِلْمُؤَدَّةِ الْبَنَانِ الْإِصْبَعُ ، وَالْأُنْثَى :
يَكْنَى بِهَا الْبَنَانُ الْمُطْلَقُ
وَالْمُطْلَقُ : الَّذِي طُوفَ بِالْجَاهِ ، قَالَ : وَكُلُّ
مُطَوَّلٍ بَنَانَةٌ .

وَبَنَانَةٌ ، بِالضَّمِّ : اِسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَحْتُ
سُخْرِيٍّ لَوْ أَنَّ هُوَ خَالِدٌ بَيْنَ فُجَرٍ ، وَتُسَبَّحُ وَلَدُهُ
إِلَى وَتَمَّ يَطْلُ تَابِتُ الْبَنَانِ . ابْنُ مَيْدٍ :
وَبَنَانَةٌ هِيَ مِنَ الْقَرِيبِ ، وَفِي الْعَيْنِ دُخَانٌ
بَنَانَةٌ ، وَفِي بَعْضِ الْبَاءِ وَتُخْفِضُ الثَّنِ الْأَمَلُ
مَنْجَلَةٌ مِنَ الْمَحَالِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَعْرِ وَبَنَانَةٌ
وَبَنَانَةٌ : الْوُضْعَةُ الْمُتَمِيزَةُ .
أَبُو عَمْرٍو : الْبَنَانَةُ صَوْتُ الْفُضَيْضِ
وَالْقَلْعِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنَنْ الرَّجُلُ إِذَا
تَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْفُضَيْضِ ، وَفِي الْبَنَانَةِ ، وَكَانَتْ
أَبُو عَمْرٍو يَكْنَى بِهَا الْمَحَارِبُ :

قَدْ مَنَعَنِي الرَّجُلُ وَفِي تِلْكَ
وَقَوْلُهُ كَبِيرٌ جَدُّهُ جِلْسَانُ

وَفِي تَحْقِيقِ الْمَقَالِ الْبَنَانِ

قَالَ : الْبَنَانُ الرَّجُلُ مِنَ الْبَنَانِ وَالْبَنَانُ
الطَّرِيقُ مِنَ الشَّجَرِ . يُقَالُ لِلنَّارِ إِذَا سَيَّتَ :
رَكِبَهَا طَرِيقَ طَرِيقٍ (١) .

الْقَرْهَ عَلَى قُرْلِهِمْ عَلَى بَعْضِ الْإِجْتِهَادِ :
تَقُولُ كُلُّ وَاحِدَةٍ لَا تَأْتِيكَ زَيْنٌ وَكَافٍ ، يَكُونُ الْأَمُّ
بِهَا نُونًا ، قَالَ : وَفِي لَفْظِهِ شِدَّةٌ كَلْبٌ ،
قَالَ : وَتَسَمَّى الْهَالِكِينَ يَقُولُونَ لَا بَنَ يَسْخَى
لَا بَنَ ، قَالَ : وَفِي خَيْفِ هَذَا الْمَابِي بَنَ
وَلَا بَنَ لَفْظِي بَنَ وَلَا بَنَ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْبَدَلِ ،
قَالَ ابْنُ مَيْدٍ : بَنَ كَلِمَةُ الشِّدَّةِ وَالْعِلَامِ
بِالْإِشْرَافِ هُوَ الْأَكْبَرُ ، وَقَوْلُهُمْ : قَامَ زَيْدٌ
كُلَّ عَمْرٍو وَفِي عَمْرٍو ، فَإِنَّ الْبَنَ بَدَلٌ مِنَ
الْأَمِّ ، أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ اِسْتِغْنَالِ بَنَ وَفِي
اِسْتِغْنَالِ بَنَ ، وَالْمُحْكَمُ عَلَى الْخَطِّ لَا الْكَلِمَةَ ؟
قَالَ : هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرٍ . قَالَ ابْنُ جَنَى :
وَلَيْسَتْ أَدْفَعُ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَنَ لَفْظًا ثَانِيَةً
بِقِيَمَتِهَا ، قَالَ : وَمَا ضَرُوبٌ مِنْ قَالِهِ وَلَا يَابِ
ثَانٍ ، غَيْرَ مُضَرَّفٍ . مُضَرَّفٌ (عَنْ تَعْلُبِ) ،
وَالْأُنْثَى شَرِي :

فَصَادَ شَاوَا فِي نَيْمٍ وَفِيهِمْ
عَوْنِيَّةٌ بِأَيْبَا بَشَانِ عِيْرَهَا
يَعْنِي مَا لِيْ نَيْمٍ يُقَالُ لَهُ بَشَانٌ ، فِي دِيَارِ
تَعِيمٍ مَا يُقَالُ لَهُ بَشَانٌ دُخَانُ الْحَبَلَةِ ، قَالَ :
مَنْ عَلَى بَشَانٍ يَتَعَمَّ مَاءَهُ
وَمَاءَ وَبَعْضِ مَا عَطَلَانِ مَوْلَى
بَنِي الزُّوْرَانِ أَنَّهُ حَلَاءٌ عَنْ الْمَاءِ .

بِه . هُوَ تَرْجُمَةٌ تَرْجَمَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
كَتَابَهُ قَالَ : بَنَى ، يَكْتَسِبُ الْبَاءَ وَيَكُونُ الثَّنِ ،
قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى يَمْرُ ، بِأَلَا الْيُسُ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي عَسَلِيهَا ، قَالَ : وَكَانَ الْيَوْمُ
يَقْتَحِنُ الْبَاءَ .

بِه . بَنَى فِي الْقُرْفِ يَتَو ، وَمَنْ هَذَا تَوَلَّى
قَوْلُ الْخَطِيبَةِ :

(١) قَوْلُهُ : رَكِبَهَا طَرِيقَ طَرِيقٍ ، مَكَانًا بِالْأَصْلِ ،
فِي الْكَلِمَةِ بِدَفْعِ هَذِهِ الصَّارَةِ : وَفِي عَلَى بَنَ ، وَفِي الثَّانِيَةِ
لِلْاِسْتِغْنَاءِ تَعْلِيلًا سَائِفَةً مِنَ الْأَصْلِ .

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ يَكُنْ أَحْسَنُوا الْبَاءَ

قَالَ ابْنُ مَيْدٍ : قَالُوا أَنَّهُ جَمْعٌ يُقَوَّلُ وَهُوَ بَنَانَةٌ ،
قَالَ الْأَحْمَسِيُّ : أَتَشْتَبِهُ أَفْرَافِيَا هَذَا الْبَنَانِ
أَحْسَنُوا الْبَاءَ ، قَالَ : أَيْ بَنَى ، أَحْسَنُوا الْبَاءَ ،
أَرَادَ بِالْأَكْبَرِ أَيْ بَنَى ، وَلَا يَنْ : الرَّكْبُ ، وَلَا مُمْ
فِي الْأَحْسَنِ مُتَقَبِّلَةٌ عَنْ وَاحِدٍ بَعْضُهُمْ كَلِمَةً
مِنْ هَذَا . وَقَالَ فِي مَثَلِ الْبَاءِ : الْإِبْنُ الرَّكْبُ ،
فَعَلَّ مَعْدُونَةُ الْأَمِّ مُجْتَلَبٌ لَهَا الْبَنَانُ الْمَوْصِلُ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا قَصَى أَنَّهُ مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّ بَنَى يَتَو
أَحْسَنُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ يَتَو ، وَالْبَعْضُ أَيْبَا .

وَتَكُنِ الْعَلْيَانِ أَيْبَا أَبَائِهِمْ . قَالَ ابْنُ مَيْدٍ :
وَالْأَكْبَرُ أَنَّهُ تَوَلَّى ، الْأَكْبَرُ عَلَى غَيْرِ بَاءٍ
مُذَكَّرًا . لَا مُمْ يَتَو ، وَكَانَ بَدَلٌ بَنَى ،
قَالَ أَبُو حَيْفَةَ : أَهْلُهُ بَنَانَةٌ وَوَلَدُهَا يَتَو ،
فَالْعَلْيَانِ اللَّهُ الْمُبْدَلُ مِنَ لَهَا يَتَو جِلْسِ
فَقَالُوا بَنَى . وَلَيْسَتْ الْبَاءُ بِهَا بِعَلَامَةٍ تَأْتِيَتْ
كَمَا ظَنُّوا مِنْ لَهَا خَيْرَةٌ لَهُ بِهَذَا السَّانِ ، وَكَانَتْ
إِسْكُونًا مَا قَالَهَا ، هَذَا مَذْهَبُ بَنَانِيَّةٍ وَفِي
الصَّحِيحِ ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَلَى مَا لَا يَتَصَرَّفُ
قَالَ : لَوْ سَبَّحَتْ بِهَا رَجُلًا لَمَرَّ بِهَا مَرَّةً ،
وَلَكِنْ كَانَتْ تَأْتِيَتْ لَهَا الْمَرْفَعَةُ الْإِسْمُ ، عَلَى
أَنْ يَتَوَلَّى فَتَسْمَحُ فِي بَعْضِ الْعَالَمِ فِي الْكِبَارِ
فَقَالَ فِي يَتَو . هِيَ عَلَامَةٌ تَأْتِيَتْ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ
تَجَوُّزٌ يَتَو فِي الْفَطْرِ لِأَنَّهُ أَيْبَا فَهَلَا ، وَلَمْ
قَدْ تَعْلَمُ وَتَعْلَمُ فِي بَابِ مَا لَا يَتَصَرَّفُ ، وَالْأَخَرُ
يَقُولُ الْمَثَلُ أَفْرَافِيَا مِنْ الْقُرْلِ يَقُولُ الْمُفْطَرُ
الْمَثَلُ ، وَبِهِ تَجَوُّزٌ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَانَتْ الْبَاءُ
لَا تَكُونُ مِنَ الْبَاءِ إِلَى مَعَ الْفُضَيْضِ صَارَتْ
كَلِمَةً عَلَامَةً تَأْتِيَتْ ، قَالَ : وَأَهْلِي الصَّبِيَّةِ بِهَا
يَدْعَاهَا عَلَى يَتَو وَأَهْلَهَا فَعَلَّ بِدَلَالَةِ تَكْوِينِهِمْ
يَدْعَاهَا عَلَى الْفُضَيْضِ ، وَإِنَّمَا الْبَاءُ لَهَا لِأَنَّ
عَلَّ اِمْتَصَّ بِوَلَدِهِ ، وَيَدْعَاهَا أَيْبَا عَلَى ذَلِكَ
إِنَّمَا هِيَ إِذْهُ مُعَامَ الْعَلَامَةِ الصَّرِيحَةِ وَتَعَالِيهَا بِهَا
عَلَّ الْكَلِمَةِ الْوَحِيدَةِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ بَنَانَةٍ وَبَنَانِ
فَالصَّبِيَّةُ فِي يَتَو قَائِمَةٌ مُعَامَ الْمَاءِ فِي الْبَنَانِ ،
فَكَانَ أَنَّ الْمَاءَ عَلَامَةً تَأْتِيَتْ فَكَذَلِكَ صِبْغَةٌ
يَتَو عَلَامَةً تَأْتِيَتْ ، وَلَيْسَتْ يَتَو مِنْ اِتِّم
كَصَبٌ مِنْ صَمْتٍ ، وَإِنَّمَا تَغْيِيرُ صَبْغَةٍ مِنْ صَبْغٍ

أَبْنَاءُ مِنْ ابْنِ ، لَا دَلَالَةَ لَكَ فِي الْبَيْتِ عَلَى أَنَّ
 الذَّاهِبَ مِنْ بَنِي زَوْجٍ ، لَكِنْ إِذَا كَانَ اللَّهُ مِنْ خَلْبِ
 الْعَالِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ الْوَلَدِ ، لِأَنَّ إِذَا كَانَ اللَّهُ
 مِنْ الْوَلَدِ أَصَحُّ مِنْ إِذَا كَانَ مِنْ الْبَاءِ . كَذَلِكَ
 ابْنُ سَيْدَةٍ فِي مَنَاصِبِ أَمَرٍ : قَالَ سَيِّدَتُهُ وَالْمَطْعَا
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ فَلَاوَا ابْنَةُ : قَالَ : وَأَيُّ بَنِي لَقِيَتْ
 عَلَى ابْنِهِ ، وَأَيُّهَا مِنْ صِبْغَةٍ عَلَى حَيْدَرٍ ،
 الْمَكْرُمَةُ الْبَاءُ بِالْوَلَدِ ، ثُمَّ أَتَدُلُّ الْبَاءُ عَلَيْهَا ،
 وَقِيلَ : إِنَّمَا مُدَّةُ مَنْ دَارَ ، قَالَ سَيِّدَتُهُ : وَأَيُّهَا
 بَنِي كَيْدَالٍ ، وَكَاسِبٍ إِلَى بَنِي تَبَرٍّ ، وَطَانَ
 يُولُوسَ : بَنِي وَأَخِي ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ : يَحْزَنُ
 مَرْدُوهُ جَنْدَ سَيِّدَتِهِ . وَكَانَ ثَلَاثَ : الْعَرَبِيَّةُ تَقُولُ
 حُلُوبُ بَنِي حُلُوبٍ وَتَعْدُهُ أُمَّةً حُلُوبٍ ، بَاءٌ بِفَتْحٍ فِي
 الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ ، وَمَا لِمَنْ جَيْدَانِ ، قَالَ :
 حَزَنَ لَأَنَّ ابْنَهُ قَدْ خَلَعَ وَخَلَعَ . قَالَ الْجَوْفِيُّ :
 لَا تَقُلْ ابْنَهُ لِأَنَّ الْأَبْنَاءَ إِنَّمَا اجْتَمَعَتْ يُسَكِّنُونَ
 الْبَاءَ ، فَإِذَا عَزَّوَجَاهُ تَسَكَّنَتْ ، وَالْمَعْنَى بَنَاتُ
 لَا حَيْرَ .

قَالَ الْجَوْفِيُّ : لِأَنَّ ابْنَ أَصْلِهِ بَنِي ،
 وَالْجَوْبُ مِنْهُ دَارٌ كَمَا قَدْ بَنِي مِنْ أَبٍ رَافِعٍ لِأَنَّ
 تَقُولُ فِي مَرْكُوبَةٍ بَنِي وَأَصْحَتُ ، وَكَانَ لَمْ يَحْلُوبْ بَاءً
 تَلَفُظًا مُشَابِهًا لِأَنَّ مُدَّةَ مُدَّةٍ تَعْلَلُ الْوَلَدِ ، وَكَذَلِكَ
 عَلَى ذَلِكَ أَخْرَجَتْ تَعْلَلَاتُ هَيْئَتِهِ ، وَتَقْلِيدُهُ
 مِنْ الْعِلِّ قَتْلَ ، بِالشَّرْطِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَبْنَاءُ
 بِطَلٍّ جَمْعُ أَبْنَاءٍ ، لَا يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ فَيَلْجَأُ
 أَوْ تَعْلَلُ الْوَلَدِ جَمْعُهُمْ أَبْنَاءُ الْعَدَالِ بِطَلٍّ جَمْعُ
 وَطَلٍّ ، لِأَنَّ تَقُولُ فِي جَمْعِهِ بَنِي ، بِفَتْحٍ الْبَاءِ ،
 وَلَا يَحْزَنُ أَبْنَاءُ أَنْ يَكُونَ فَيَلْجَأُ ، سَابِقَةُ الْعَرَبِ .
 لِأَنَّ الْبَاءَ فِي جَمْعِهِ إِنَّمَا هُوَ أَفْعَلٌ بِطَلٍّ تَعْلِيلُ
 وَأَعْلَبُ أَوْ فَعُولٌ بِطَلٍّ نَفْسٍ وَطَلٍّ . يَسْتَحْيِي الْمَرْءُ
 عَنْ الْقَرَبِ : هَذَا مِنْ ابْنَاتِ الشَّعْبِ ، وَمَنْ
 حَزَنَ مِنْ تَعْلِيلِ الْعَرَبِ : وَكَانَ يَتَنَبَّأُ عَنْ
 بَنَاتٍ عَنْ أُمِّهِمْ لَكُمُ ، كَتَبَ يَتَنَبَّأُ عَنْ
 يَسْلُوبِهِمْ ، وَبَاءَهُ لَمْ يَكُنْ يَحْزَنُ بَنَاتِهِ بَنَاتِهِ ،
 وَأَزْوَاجُهُ يَسْتَرْكَبُ لَهَا بَنَاتِهِمْ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ : هَذَا
 قَوْلُ الرَّجُلِ .

أَبْنَاءُ ، وَقَالُوا فِي تَعْلِيلِهِمْ أَبْنَاءُ ، قَالَ ابْنُ قُسَيْبٍ :
 أَتَقْبَلُ ابْنَ الْأَخِي ابْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَنِي زَوْجٍ :
 قَالَ ابْنُ بَنِي : هُوَ الشَّاعِرُ بَنِي بَنِي زَوْجٍ :
 مَنْ يَكُنْ لَا سَاءَ لَكَ سَاعِي
 قَوْلُهُ أَتَقْبَلُ إِلَى حَسْبِ رَجُلٍ
 إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ بِالْبَاءِ .

قَالَ حَسْبِي قَالَتُنِ لِلشَّاعِرِ (١)
 قَالَ : أَنَسَى تَعْلِيلَهُ بَنِي ، كَأَنَّ وَاحِدَهُ ابْنُ
 عَطْفُورٍ الْأَيْدِ ، فَصَرَّهَ قَدْ كَانَ ابْنُ ، ثُمَّ جَمَعَهُ
 قَدْ كَانَ ابْنُ ، قَالَ ابْنُ بَنِي عَنْ قَوْلِي الْجَوْفِيُّ
 قَدْ كَانَ وَاحِدَهُ ابْنُ ، قَالَ : صَوْنٌ كَأَنَّ وَاحِدَهُ
 أَنَسَى بِطَلٍّ أَنَسَى يَصِحُّ بِهِ أَنَّ تَعْلِيلَ الْعَدَمِ ،
 وَأَنَّ وَاحِدَهُ لَا يَكُنْ (٢) بِطَلٍّ بِطَلٍّ ، ثُمَّ ابْنُ
 بِفَتْحٍ الْمَرْءُ عَلَى تَبِيلِ الْقَرَاءَةِ أَنَسَى بِطَلٍّ
 أَنَسَى ، وَأَمْلَهُ ابْنُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ تَعْلِيلُهُ
 قَدْ كَانَ ابْنُ إِنَّمَا يَحْزَنُ تَعْلِيلُهُ جَنْدَ سَيِّدَتِهِ ابْنُ
 بِطَلٍّ أَحْمَرُ . وَكَانَ ابْنُ حَسْبِ : قَالَ ابْنُ ، مَنَلُ
 ابْنِ عَطْفُورٍ وَطَلٍّ ، أَنَسَى لَا تَتَوَلَّى جَمْعَهُ الْعَطْفُ
 حَسْبُ تَعْلِيلُ الشَّعْبِ . قَالَ ابْنُ الْبَاءِ : الْمَرْءُ
 زَائِدٌ يَحْزَنُ تَعْلِيلَهُ فِي سَبِيلِهِ وَطَلٍّ ، يَقُولُ
 إِنَّمَا تَعْلِيلُهُ أَنَسَى كَأَنَّهُ أَصْحَرُ ، وَمَنْ أَسْمَى مَرْءُ
 يَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى : وَقِيلَ : إِذَا ابْنُ جَمَعُ عَلَى
 أَبْنَاءَ عَطْفُورًا وَطَلٍّ : وَقِيلَ : هُوَ تَعْلِيلُهُ
 ابْنُ ، وَطَلٍّ تَعْلِيلُهُ ، وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ : هُوَ تَعْلِيلُهُ

قَالَ سَيِّدَتُهُ : وَقَالُوا ابْنُ ، فَرَادُوا الِجْمْعَ كَمَا
 زِيدَتْ فِي تَعْلِيلِهِمْ وَطَلٍّ ، وَكَانَ فِي الْبَاءِ
 أَفْعَلٌ قِيلَ لِأَنَّ الْإِسْمَ مَحْذُوفٌ الْوَلَدِ ، وَكَانَ
 جَوْشَ بَاءٍ ، وَكَانَ فِي تَعْلِيلِهِمْ تَعْلِيلُهُ خَلَّتْ ،
 فَأَمَّا قَوْلُهُ زَائِدٌ :
 بِسَكَاتِهِ لِكُلِّ قَسَدَتْ حَسْبًا

فَقِيلَ قَوْلِي بَنَاتٍ بِالْبَاءِ
 فَأَيُّهَا أَرَادَ : كَانِيَا ، لَكِنْ حَتَّى تَدْبِيهَا ،
 وَكَاشِحُولِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْأَيْدِ هُنَا لِأَنَّهُ
 أَرَادَ الْحِكَايَةَ ، كَأَنَّ التَّوْبَةَ أَتَتْهَا كَا ابْنًا عَلَى
 كَا ابْنِي ، لِأَنَّ الْأَبْنَاءَ هُنَا أُنْصِتَ تَدْبِيًا وَأُنْصِتَ
 لِلصَّوْتِ ، إِذْ فِي الْأَبْرِ مِنْ ذَلِكَ مَا كَسَى فِي
 الْبَاءِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ يَا وَكَانَ يَأْتِي ، وَالْحِكَايَةَ
 قَدْ يُحْتَمَلُ فِيهَا مَا لَا يُحْتَمَلُ فِي غَيْرِهَا ، أَلَا
 تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مَنْ زَيْدٌ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ
 زَائِدٌ زَيْدًا ، وَمَنْ زَيْدٌ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ
 مَرْدُوهُ زَيْدٌ وَمَرْدُوهُ :

فَقِيلَ تَسَادَى بَاءُ كَانِيَا
 فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَدْ عَزَّوَجَاهُ عَلَى تَعْلِيلِهِمْ وَكَانَ فِي كُلِّ ذَلِكَ
 زَائِدَةً ، وَجَمْعُ الْبَنَاتِ بَنَاتُ ، وَجَمْعُ الْإِبْنِ

(١) قوله : فلا حَسْبِي قَالَتُنِ لِلشَّاعِرِ لِلْبَاءِ جَاءَ
 فِي الْأَصْلِ كَمَا :

مصرى طامس للضاح
 وطَلٍّ حَلِجٍ مَحْذُوفٍ فِي الْمِنْشَاءِ قَالَا : قوله :
 مصرى طامس . . . إِنْجَ كَمَا بِالْأَصْلِ بِهَاءِ الضَّرْبَةِ ،
 وَلَمْ يَجْعَدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قِيَابَةً ، عَلَى لَكِنْ اسْطِرْبَابُ ،
 فِي الْمِنْشَاءِ ضَمُّ ، فَالْأَنْفَ خَيْرٌ سَمْعُ الْبَرِّ ، وَطَامَسُ
 بِطَلٍّ : وَلَمْ يَجْعَدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قِيَابَةً ، مَعَ أَنَّ
 فَتَحَ ذَكَرَ الْبَنَاتِ الْأَبْ ، وَطَلٍّ ذَكَرَ الْبَنِينَ ، وَكَانَ
 الشَّعْرُ الْأَخِيرُ هُنَا كَمَا :

قَالَ حَسْبِي قَالَتُنِ لِلشَّاعِرِ
 وَكَانَ تَعْلِيلُهُمَا فِي التَّهْدِيدِ ، لِأَنَّهُ أَنْزَلَ إِلَى الْعَصْرِ
 [معدله]

(٢) قوله : وَطَلٍّ وَطَلٍّ لَا يَكُنْ لَمْ يَكُنْ بَرِيدُ :
 وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ . . . [معدله]

قَالَ الرَّجُلُ : ابْنُ كَانَ فِي الْأَصْلِ بَنِي
 أَوْ بَنِي ، وَالْأَبْنَاءُ ابْنُ وَطَلٍّ فِي الْإِبْنِ ،
 يَتَدُلُّ ابْنُ بَنِي الْبَنَاتِ ، قَالَ : وَبِحَسْبِ أَنْ يَكُونَ
 أَصْلُهُ بَنِي ، قَالَ : وَالْوَلَدُ قَالُوا ابْنُ بَنَاتِهِمْ
 جَمْعُ بَنَاتِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ جَمْعُ بَنَاتِهِمْ أَوْ قِيلَ :
 قَالَ : وَبَنَاتُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَنَاتِهِمْ أَنْ يَكُونَ
 يَكُنْ ، وَيَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ تَعْلِيلُهُ ، وَقِيلَ : عَلَى بَنَاتِهِ
 كَمَا قِيلَ : أَصْحَتُ مِنْ قَوْلِي إِلَى قَوْلِي ، فَأَيُّ بَنَاتِ
 لَقِيَتْ جَمْعُ بَنَاتٍ عَلَى تَعْلِيلِهِ ، إِنَّمَا دُوِّنَتْ إِلَى
 فَعْلَةٍ بِمَا حُفِظَتْ لَأَنَّهُ ، قَالَ : وَالْأَخْفَشُ يُخَارُ
 أَنْ يَكُونَ الْمَحْذُوفُ مِنْ ابْنِ الْوَلَدِ ، قَالَ : لِأَنَّهُ
 أَخْفَرُ مَا يُحْتَمَلُ فَيَقُولُ وَبَاءَهُ تَحْدِثُ أَبْنَاءَ لَهَا
 تَعْلِيلُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُنْ قَدْ
 أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ مِنْهُ الْبَاءُ ، وَكَانَ
 قِيلَ قَالِعٌ مَعَ الْإِسْمِ بِمَا يَدْبِي إِلَيْهِ يَدَا ،
 وَدَمَ مَحْذُوفٌ مِنْهُ الْبَاءُ ، وَكَانَتْ لَيْسَ بِشَايِدِ
 قَالِعٍ لِلْوَلَدِ لِكُلِّ مَرْكُوبَةٍ الْعَرَبُ وَكَانَتْ قِيَابَةً ،
 فَإِنَّ يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْمَحْذُوفُ مِنْهُ الْوَلَدُ أَوْ
 الْبَاءُ ، وَمَا عَدَدًا مَحْذُوفًا .

لَوْ لَمْ يَكُنْ الْإِنْسَانُ ، كَلِمَةً لَوْنًا .
 وَكَانَ لَا يَمُوتُ بَعْدَهُ : بَنَاتُ الشَّرِّ بَنَاتُ
 أَسْمَرُ ، وَبَنَاتُ الشُّشُورِ صُورَةُ الشَّرِّ ، وَبَنَاتُ
 مِثْلِ الْهَرَمِ ، وَبَنَاتُ الْكِبَرِ مَا سَعَرَ فِيهَا ، وَبَنَاتُ
 الْكُفَايَةِ الْخَلْقَةُ لَقَبُهُ مِنْ بَنَاتِ الْقَدَاسِ ، لَا
 لَوْ الْبُؤْسُ :

بَنَاتُ الْهَلَا تَحُلُّ مَرَادًا وَتُغَيِّرُ
 وَبَنَاتُ سَمَرٍ وَبَنَاتُ بَهْمٍ سَمَابِيَّةٌ بَاهِيَةٌ كُلُّ
 الشُّبُهَةِ مَقْصُودَاتُ ، وَبَنَاتُ حَقَرِ الْكَلْبِ ،
 وَبَنَاتُ بَشَرِ الشُّعْبِ ، وَكُلُّ بَنَاتٍ مَكْرٍ
 وَبَنَاتُ بَرْجٍ وَبَنَاتُ أَثَلَةٍ وَبَنَاتُ الْجَسَلِ
 الْعَمَى ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الشَّهْرِ ، وَكَانَ : مَكْرٌ
 تُوسِّطُ إِلَى قَسْرِ يَمَانٍ لَهُ أَهْلُهُ ، وَبَنَاتُ سَبَاكٍ
 الْعَمَلُ ، وَبَنَاتُ كَسَاحِجِ الْبَحَالِ ، وَبَنَاتُ
 الْأَخْطَرِ الْأَكْبَرُ ، وَبَنَاتُ تَعْمُرٍ مِنَ الْخَوَاصِرِ
 الْبَالِيَّةُ ، وَبَنَاتُ الْأَرْضِ الْكَبِيرُ الْمَعْمَرُ ،
 وَبَنَاتُ الْهَمَى الْكَبْلُ ، وَبَنَاتُ الشُّبُهَةِ الْهَمُومُ ،
 وَبَنَاتُ الْبَالِ الشَّهْرُ ، وَكَانَ الْفَرَادِ ، وَبَنَاتُ
 طَارِقٍ بَنَاتُ الْمَسْلُوبِ ، وَبَنَاتُ التَّحْرِيزِ الْهَمُومُ ،
 وَهِيَ بَنَاتُ صَدَقَةِ الْهَمَا ، وَبَنَاتُ حَرْجِي
 الْبَارِئِ ، وَبَنَاتُ حَرْجِي الْعَطَرُ ، وَبَنَاتُ
 الْأَرْضِ كَانِ الْأَرْضِ حَرْبٍ مِنَ الْبَلِّ ، وَبَنَاتُ
 الْبَابِلِ إِلَى قَلْبٍ بِهَا الْبُجُورِ ، وَبَنَاتُ حَبِشٍ
 حَافِقَةٍ ، وَهِيَ اللَّهُ عَالِمٌ : كُنْتُ الْقَبْ بَنَاتُ
 الْبُجُورِ بِالْبَنَاتِ ، أَمَّا الْبَابِلُ فَهِيَ قَلْبُ
 بِهَا هَمَابَا . وَكَانَ يَسْرُورَةً وَكُلُّ هَذِهِ :
 كَانِ إِسْمُ بَنَاتٍ سَامِيَةٍ هِيَ ، كَلِمَةٌ
 جَعَلَتْ صَدَاقَةً مِنْ حَضَى الْمَشْجَرِ . وَبَنَاتُ
 سَمَرٍ ، وَهِيَ اللَّهُ عَمَّةٌ ، أَمَّا سَمَرٌ زَيْلًا قَدِيمٌ مِنْ
 الْعَطَرِ كَقَالِ : عَلَى قَرِيبِ الْجَبَلِ فِي الْبَنَاتِ
 الصَّغَارُ : لَا ، إِنْ الْقَرَمُ لَيَقُونُ بِالْإِلَهِ
 قِيَادَتُهُ عَلَى بَنَاتِهِ كَلِمَةً ، الْبَنَاتُ هُمَا :
 الْأَلْسَانُ الْمَعْمَرُ ، وَبَنَاتُ الْكِبَرِ الْهَمُومُ ،
 أَلْفَتْ قَلْبُ :

تَكَلَّمَ بَنَاتُ الْكِبَرِ حَتَّى مَعَهَا
 مَكْرُوتُ الْبَوَاكِي جَمْعٌ قِيلَ
 وَقَوْلُ أَمِيَّةٍ بَرٍّ إِلَى عَالِمِ الْهَيْلِ :

قَسَمْتُ بَنَاتِي الْقَدِيرَ قَسَمْتُ دَهَانٍ
 بِجَاهِيَا كَالْمَسْكُونِ فِي الْأَقْفَاسِ
 إِذَا عَلَى يَدَايِي عَوَاطِفُ ، كَلِمَةُ الْقَدَمِ أَنْ
 الْأَعْرَابِ :
 يَا سَعْدُ يَا بَنَاتُ عَمَلٍ يَا سَعْدُ
 أَرَادَ : مَنْ يَسْتَلُ عَمَلِي أَوْ يَلْقَى عَمَلِي ، قَالَ :
 وَتَقَرَّبَ كَلِمَةُ الْكَلْبِ إِلَى الْجَلْمِ أَيْ وَطَنُ .
 وَكَلِمَةُ : كَلِمَةُ الْقَدَمِ ، بَنَاتُ الْهَمَى
 بَنَاتُ دِيَارِهِ وَهِيَ ، مَعْمُورٌ ، وَبَنَاتُ دِيَارِهِ
 وَبَنَاتُ دِيَارِهِ وَبَنَاتُ : قَالَ :
 وَأَعْمَرُ مِنْ قَبْرِ الْزَيْلِ قَدِيمٌ هُوَ
 جَمْعٌ شَيْءٌ كَلِمَةُ عَمَلٍ
 بَنَاتُ الْبَنَاتِ ، وَقَوْلُ الْأَعْرَابِ الْقَدِيمُ فِي سَبْعَةِ بَنَاتٍ
 أَهْلُهُ :

لَمْ رَأَيْتُ سَخِيصِيوً آتَا
 مَسْتَعِينٍ كَيْفَ أَنْ أَجَبَا
 قَرَّبَتْ يَقُولُ الْعَلَمِ السَّيِّئِ
 نَبَاةَ الْبَحْرِ بِالْعَلَمِ يَطْلُبُوهُ وَصَحْبُهُ وَبَنَاتُ الْعَلَمِ
 الْقَضَرُ ، بَنَاتُ الْهَمَى بِالْقَضَرِ السَّيِّئِ ،
 كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

قَرَّبْتُ الْقَدَمَ الْكَبِيرَ
 وَالْبَنَاتِ : السَّيِّئِ ، وَالْجَمْعُ أَيْتُهُ ، وَبَنَاتُ
 جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَتَقَرَّبَ إِلَى حَقِيقَةِ الْبَنَاتِ فِي
 الشَّرِّ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْصُودَاتُ أَصْحَابِ الْمَرَكَبِ
 فِي بَنَاتِ الشُّعْبِ : وَبَنَاتُ أَمَلِ الْبَنَاتِ لَا بَنَاتٍ
 كَالْحَبْرِ وَكَلِمَةٍ وَخَوَرُ .
 وَكَانَ : مَعْمَرُ الْبَنَاتِ وَصَابِيَةٌ ، قَدِيمَةٌ
 قَدِيمَةٌ فِي الشُّعْبِ : أَبْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا ، قَرَمٌ
 أَوْ حَبْرٌ أَوْ أَبْنَاءُ جَمْعٌ بِأَنْ تَعْمَدَ وَأَسْبَابُ ،
 وَكَلِمَةُ أَبْنَاؤُهَا جَمْعُ بَنَاتٍ . وَبَنَاتُ الْبَنَاتِ :
 مَا بَنَتْهُ ، وَبَنَاتُ الْبَنَاتِ ، وَبَنَاتُ الْبَنَاتِ
 عَنْ أَبِي الْحَسَنِ :

أَوَّلُ قَوْمٍ إِنْ بَنَاتُ أَسْتَوُوا إِلَى
 وَإِنْ مَامُوا أَيْتُوا وَإِنْ عَدَلُوا شَتَا
 وَتَوَهَّى : أَسْتَوُوا إِلَى ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : إِنَّمَا
 أَرَادَ بِالْبَنَاتِ جَمْعُ بَنَاتٍ ، وَإِنْ أَرَادَ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ هُوَ
 مَعْنَى جَارٍ قَدِيمٍ فِي الشَّرِّ ، وَقَدْ تَكُونُ الْبَنَاتُ

فِي الْهَرَمِ ، وَبَنَاتُ الْكَلْبِ ، لَا بَنَاتٍ
 الْبَنَاتِ :
 وَكَلِمَةُ الْبَنَاتِ :
 حَمَةُ الْبَنَاتِ أَوْ هَمُومٌ
 كَالْبَنَاتِ :

قَدِيمٌ لَمْ يَكُنْ يَدَا زَيْلًا سَمَكَةً
 كَلِمَةُ الْبَنَاتِ : كَلِمَةُ الْبَنَاتِ
 الْبَنَاتِ : الْبَنَاتِ : الْبَنَاتِ : الْبَنَاتِ : الْبَنَاتِ :
 أَوْ الْعَمَلُ ، وَكَلِمَةُ الْبَنَاتِ : الْبَنَاتِ :
 وَأَلْفَتْ بَنَاتُ الْبَنَاتِ :
 أَوَّلُ قَوْمٍ إِنْ بَنَاتُ أَسْتَوُوا إِلَى
 كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 وَهِيَ ، كَانِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ إِلَى بَنَاتِ عَمَلٍ ، يَقُولُ
 الْبَنَاتِ كَالْبَنَاتِ :

وَقَدْ لَمْ يَكُنْ يَدَا زَيْلًا سَمَكَةً ، كَلِمَةُ
 الْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 الْحَبْرُ : الْحَبْرُ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 يَقُولُ الْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 الْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 صَحِيحٌ الْبَنَاتِ أَوْ الْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 أَلْفَتْ بَنَاتُ : أَوْ مَا يَكُونُ بِهَذَا ، وَقَوْلُ
 الْبَنَاتِ :

يَسْرُورَةُ الْبَنَاتِ بِالْبَنَاتِ وَتَقَدَّرُ
 حَمَامَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى الْبَنَاتِ
 أَمَّا بَنَاتُ : بَنَاتُ إِذَا أَسْطَأَ بَوْرِي الشَّارِ .
 الْبَنَاتِ : الْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 يَكُونُ بَنَاتُ بَنَاتٍ : وَبَنَاتُ قَدِيمٌ الشَّارِ :
 لَوْ وَصَلَ الْبَنَاتُ الْبَنَاتِ مَرَّةً

كَانَتْ لَهُ قَدِيمٌ سَمَكَةً بِصَادٍ
 قَالَ ابْنُ الْكَلْبِ : قَدِيمٌ لَوْ وَصَلَ الْبَنَاتِ
 أَمَّا لَوْ وَصَلَ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ مَرَّةً سَمَكَةً بِصَادٍ
 بَنَاتُ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدِيمٌ : بَنَاتُ : بَنَاتُ :
 قَدِيمَةٌ بَنَاتُ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 كَانَتْ لَهُ قَدِيمٌ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ : كَالْبَنَاتِ :
 لَوْ سَمَا الْبَنَاتِ بِمَا بَنَتْ لَهَا الْأَكْرَمُ بِهَا عَلَى
 فِيهِ الْبَنَاتِ فَاصْطَلَحَتْ بِهَا بَنَاتُ تَكُونُ الْبَنَاتِ
 لَمْ يَكُنْ بَنَاتًا . وَالْبَنَاتِ : يَكُونُ مِنَ الْبَنَاتِ ،

وَأَتَمَّتْهُ أُنْبِيَا .

وَالْبَاءُ : لَزُومُ آخِرِ الْكَلِمَةِ ضَرْبًا وَاحِدًا مِنْ السُّكُونِ أَوْ الْحَرَكَةِ لَا يَفْعُهُ أَحَدُهُمْ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَاتِبُهُمْ إِذَا سَمَوْهُ بِبَاءٍ لَانَّهُ لَمْ يَلُومْهُ ضَرْبًا وَاحِدًا فَلَمْ يَتَّخِذْ لَفْظَ الْإِخْرَاجِ ، سَمَّى بِبَاءٍ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبَاءُ لَا يَأْتِي مُوَصِّلًا لَا يَزُولُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى خَيْرٍ ، وَلَيْسَ تَحْلِيكَ سَائِرَ الْأَلِفَاتِ الْمُتَّفَرِّقَةِ الْمُتَّفَكِّكِ الْخَلْقَ وَلِيَحْلِكَ وَالْفُطْلَانُ وَالرَّادُونَ وَخَيْرُ ذَلِكَ ، وَمَنْ أَنَّهُ مَلَأَ أَوْفَعُ ، عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ الْمُتَوَكِّلِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، لَفْظُ الْبَاءِ تَنْبِيًا بِحُلُوكِ مِنْ حَيْثُ كَانَ مُتَوَكِّلًا وَحَادِثًا وَخَلْقًا بِالْبَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالْعَلَمِ وَالْحَيَاةِ .

وَالْقَرَبُ قَرَبٌ فِي التَّحَلُّ : إِنْ الْبَعْدُ نَبِيٌّ وَلَا نَبِيٍّ ، أَيْ لَا تَعْنِي مِنَ الْقَلَمِ مَا يَمِى بِنَا يَنْتِ ، الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا تَلَفَ لَهَا حَتَّى تَنْفَدَ بِنَا الْأُنْبِيَا ، أَيْ لَا لِيُحْلِلَ بِنَا الْأُنْبِيَا لِأَنَّ الْأُنْبِيَا الْقَرَبِ طَرِيقَ الْخَفِيَّةِ ، فَالطَّرِيقُ مِنْ أَدَمَ ، وَكَلِمَةُ مِنْ صُورِ أَوْ أَدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ خَيْرٍ ، وَقِيلَ : الْمَعْنَى أَنَّهُ تَخَرَّفَ الْبَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ لَا يُبِينُ عَلَى الْأُنْبِيَا ، وَيَمِيزُ الْأَعْرَابَ جُرْمًا لَا يَبُولُ شَعْرُهُ قَرَبًا ، وَأَمَّا يَمِيزُ بِإِلَادِ الْعَرَبِ وَأَهْلِي الرُّبْعِ فَلَهَا تَكُونُ وَاقِعَ الشُّعْرِ ، وَلَا تَحْرَأُ مُسَوِّجًا يَوْمَهُمْ مِنْ خَيْرِهَا . وَفِي حَدِيثٍ الْإِخْرَافُ : فَامْرُؤٌ يَسْتَلِيهِ قَرُوسُ الْبَاءِ وَاحِدُ الْأُنْبِيَا ، وَهِيَ الْبَيْتُ الَّتِي تَسْكُنُهَا الْعَرَبُ فِي الصَّخْرَةِ ، فَبِنَا الطَّرِيقَ وَالْبَاءُ وَالْبَاءُ وَالْقَبِيَّةِ الْمَضْرُوبِ . وَفِي حَدِيثٍ سَلِمَانَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ هَدَمَ بَاءَ رَجُلٍ تَبَاكَتْ زَعَالَى فَهُوَ مُلْتَمِسٌ ، يَمِيزُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ ، لِأَنَّ الْجِسْمَ يُبَادِنُ خَلْقَهُ اللَّهُ وَرَجُلَهُ .

وَالْبَيْتُ : عَلَى قَبِيلَةٍ : الْكَلِمَةُ لِشَرْعِهَا ، إِذْ هِيَ أَشْرَفُ مَبْنًى . يُقَالُ : لَا وَرَبَّ هَدِيءٍ الْبَيْتُ مَا (١) غلبه : هَدَى أَوْفَعُ . . . لَفْظُ الْبَاءِ فِيهِ اضْطِرَابٌ فِي اللَّحْنِ ، يُظَنُّ أَنَّ الْبَاءَ تَسْمِعُ لَوَكَاةً وَهَذِهِ وَكَانَ هَذِهِ ، هِيَ تَسْمِعُ لَمَعْنِ وَاسْمِ فِي التَّرَكِيبِ .

[حده]

كَانَ خَلْقًا وَكَلَمًا . وَفِي حَدِيثِ الْبَاءِ أَوْ مَثَرُودٍ : رَأَيْتُ إِلَّا أَجَلًا هَدِيءَ الْبَيْتِ يَمِيزُ وَلَهُ الْكَلِمَةُ ، وَكَانَتْ لَمَعْنِ بَيْنَهُ إِدْرَاعُ هَدِيءِ السَّلَامِ ، لِأَنَّهُ تَابَهَا ، وَقَدْ كَثُرَ تَسْمِعُهُ رَبِّ هَدِيءِ الْبَيْتِ . وَفِي الرَّجُلِ : اسْمُطْلَعَةٌ ، قَالَ بَنَصُّ السُّلَيْمَانِ :

يَمِيزُ الرَّجُلَ وَفِيهِ يَمِيزُ الْقَسْرَى
فَتَأَنَ بَيْنَ قَرَى وَيَمِيزُ رِجَالًا
وَتَحْلِيكَ أَتَاهُ . وَفِي الطَّعَامِ لَحْمُهُ يَمِيزُ بِنَا :
أُنْبِيَا وَمُظَلِّمٌ مِنَ الْأَخْفَى ، وَتَقْدَسُ :
يَمِيزُ السُّبْحَ لَحْمَهَا وَكَالَتْ
كَمَا يَمِيزُ بَنَصُّ الْبَرَادِي الْقَتْ
قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : وَتَقْدَسُ تَقَلَّبُ :

مُطَايَرَةٌ شَخْصًا خَفِيًّا وَمُطَوَّلًا
فَقَدْ بَنَا لَحْمًا لَهَا مَعْنَا
وَرَوَاهُ بَيْسَوِي : أُنْبَا .

وَفِي شَيْءٍ : أَنْ سَمِعْتَ قَالَ يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنْ قَرَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْهَالِكِينَ فَلَا تَعْلَمُونَ بِلَفْظِ مَادِيَّةٍ بَنَتْ حِلَالًا ، فَلَهَا إِذَا جَلَسَتْ تَسَتْ ، وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَمَتَّتْ ، وَإِذَا اضْطَلَعَتْ تَمَتَّتْ . وَيَمِيزُ بِحُلَّتِيَا عَلَى الْإِنْبَاءِ الْمُتَّفَكِّكِ . يَمِيزُ يَمِيزُ رَجُلًا وَهُوَ خَلْقُهُ خَلْقًا بِبَاءٍ مَكْرُوبٍ ، فَإِذَا قَعَدَتْ قَرَبَتْ بِحُلَّتِيَا لِصِحْمِ رَجُلٍ ، قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ : وَيَبْخُلُ أَنْ يَكُونَ قَرَبًا الْمُحْتَنُ إِذَا قَعَدَتْ تَبَتْ أَيْ صَارَتْ كَالْبَاءِ مِنْ بَيْسَاءٍ وَعِظْمِهَا ، مِنْ غَوْلِهِمْ : يَمِيزُ لَحْمَ فَلَانٍ طَمَانًا إِذَا سَمِعَتْهُ وَعِظْمُهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ : كَأَنَّهُ تَشَبَّهَ بِالْقَبِيَّةِ مِنَ الْأَقْدَمِ ، وَهِيَ الْبَيْتَةُ لِيَسْبِيهَا وَكَثَرَتْ لَحْمُهَا ، وَقِيلَ : تَشَبَّهَ بِهَا إِذَا صُرِفَتْ وَحُلَّتِيَا الْفَرْجَتِ ، وَكَلِمَةُ هَدِيءٍ إِذَا قَعَدَتْ تَرَمَتْ بَوَكَّتْ بِحُلَّتِيَا .

وَفِي الشَّامِ : سَمِينٌ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الْفُتَيْ :

مُسْتَعْمِلًا أَعْرَفْتُ غَدَ تَنِي
وَقَرَنَ الْأَخْفَى فِي كِبَابِ الْقِرَاقِ : لَمَّا
عَلِمَ إِذَا كُنْتُ الْإِسَاءَةَ مَعَ غُلَامٍ فِي غَيْرِ
الْإِسَاءَةِ لَيْسَ بِإِسَاءَةٍ ، لِأَنَّ هَدِيءَ الْبَاءِ أَلَزَمَتْ

لَهُ الْكَلِمَةُ مَوْصُولَةً إِلَى ابْنِ عَتَمٍ ، وَكَانَتْ لِيَرْجُلَ لَيْسَ هَذَا الْكَلِمَةُ الْبَاءُ هِيَ بَاءُ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : الْمُتَّفَرِّقُ الْإِنِّ يَابِسُ لَحْمِي مَعَ غُلَامٍ مَرَّ كَلَامَهُ الْبَاءُ : وَتَرَى أَنْ غُلَامٍ ، وَكَانَتْ لِيَرْجُلِي مَعْرُوفَةً ، وَأَمَّا كُنْ لِأَنَّ لَفْظَ هَدِيءِ بَاءَ نَائِلًا وَلَيْسَ غُلَامٌ بِبَاءَ هَدِيءٍ ، وَكَانَتْ أَنْ كَثَرَتْ لَحْمِي بَاءَ جِدَّةً كَمَا فَتَحَرَّ وَخَصَرَةً يَمِيزُ سَرَاتٍ بِغُلَامٍ إِفْرَابٍ لَا بَاءَ ، وَإِذَا جَاءَ رَجُلٌ مَعَ رَجُلٍ وَتَشَبَّهَا لَحْمُهُ مَعْرُوفَةً وَكَانَتْ كَلِمَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَخْفَى مِنْ هَذَا ، فَمَا اجْتَمَعَ هُوَ لَعَلَّةَ أَشْيَاءٍ مِنَ الْجِلَامِ أَجْمَعُ بِالْجَزَاءِ ، قَالَ : وَمَنْ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخْفَى قَدْ يُسَمَّى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَقُولُ إِنَّ حَرَكَةَ يَمِيزُ هَدِيءَ بَاءَ اللَّهُ قَدْ أَشْعَرَ الْبَيْسَ عَلَى الْكَلِمَةِ ، وَتَمَتَّتْ أَصُولَاتِ الْحَرَكَاتِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْبَاءِ تَحَرَّ غُلَامُهُ وَتَحْلِيكَ ، لَا يَزِيدُ الْبَاءَ الْبَاءَ الْبَاءُ يُعَاقِبُ الْإِخْرَافَ تَحَرَّجَتْ وَأَبْنُ وَاسْمِهِ .

وَالْبَاءُ وَالْبَيْتَةُ : تَحْتَجُّهُ الشَّرُّ وَالطَّلَعُ . وَالْبَاءُ وَالْبَيْتَةُ أَيْضًا : السَّيَّةُ . قَالَ شُرَيْحُ بْنُ هَانٍ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ صَلَوةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : لَا يَكُونُ مِنَ الصَّلَاةِ غَيْرُ الْهَرَمِ أَنْ يُؤَخَّرَهَا مِنْ صَلَوةِ الْبَاءِ ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُهُ حُلِّيَا الْأَرْضِ يَحْمِي قَطْرًا إِلَّا إِلَى الْأَخْرِ يَوْمَ سَمِعَ فَلَا يَسْطَلُّهُ بَاءَ : قَالَ شَيْخٌ : قِيلَ بَاءَ أَيْ بَلَعًا ، وَهُوَ مُشْعِلُ الْخَلْدِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ : هَكَذَا جَاءَ تَقْوِيمُهُ فِي الْخَلْدِيَّةِ ، وَيُقَالُ لَهُ الْبَيْتَةُ وَالْبَيْتَةُ أَيْضًا .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : يَكُنُ الْبَيْتُ هَذَا بَاءَ أَخْبَرُونَا عَنْ الْبَزَارِيِّ ، قَالَ : الْبَيْتَةُ مِنْ أَدَمَ كَلِمَةُ اللَّهِ يَجْعَلُهَا الْمَرَاةُ فِي كِسْفِهَا قَسْقَسًا يَمِيزُ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ هَا غَيْرَ فَتَقْصُرُ بِهَا دُونَ الْقَمَرِ لِقَبْلِهَا وَفِيهَا ، وَمَا إِذْ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ مِنَ الْحَرِّ وَمِنْ وَاجِدِ الْمَطَرِ فَلَا تَبْلُغُ حَيْ وَفِيهَا ، وَتَقْدَسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْتَةِ : عَلَى غَيْرِ تَسْمَاعٍ جَدِيدٍ مَبْنًى . يُطَوَّرُ بِهَا بَنَصُّ الطَّيْبِ بِالْعِ

قال : البتة قبة من آدم . كان الأسمعي :
البتة حبيب أو يلع وسطه الشجر على بيته ،
وكانوا يسمون الحشر على الأسماع يطوفون بها ،
ولما سميت بتة بالآ تسمى من آدم يوصل
بنفسها بنفسه ، وكان جبر :
رجعت وتوسدتم بغير تسمك

خسر زوا البتة في بي زدها
والبتة بتة أي أعطته ما يتي بتة .

والبتة من القيس : التي لعبت وترها
بكلبيها حتى كاد يقطع قمرها في بلها من
لمسها بها ، وهو سيب ، هي البتة ، طائفة .
غربة : وكثير بانية بنت على وزها إذا لعبت
به حتى يكاد يقطع . وقوس بانه : قوسه ،
وهي التي يتقى بها الوتر . وزيل بانه :
منحن على وقوسه من الوتر ، قال امرؤ القيس :
مسامير زوره من نحر

مسير بانان على ترسره
ولما البتة فهي التي بانن عن زوجها ، ويكادها
سيب .

والبولي : أضلاع الزور . والبولي : قرابم
الثقة . وألق بولية : أقام بالمكان طمأنينة
كألقى عصاه وألق أروقه ، والأرواق جمع
زحل اليس ، وهو رواقه . والبولي : مقام الضور
قال الصراح بن ربيعة :

كان يحن لمنى شباي قد حشر
فكسرت بين البولي وقهر

وفي حديث خالد : قلنا ألقى الشام بولية عركي
وكنتم قيرى ، أي غيرة وما هو من الشدة
والغلبة . قال ابن الأثير : والبولي في الأثر
أضلاع الصدر ، وقيل : الأخاذ والقرابم ،
الواحدة بانية . وفي حديث علي عليه السلام :
لقد شبه بركة بوليا ، يريد ما فيها من الصبر ،
وقيل في قوله ألقى الشام بولية ، قال : كان
ابن حبل زوله مكلدا عن أبي حبيب ^(١) ، بالبولي

قال الباء ، ولو قيل بولية ، الباء قبل الشين ،
كان جائزا .

والبولي جمع البول ، وهو اسم كل صغير
في البتة ما خلا وسط البتة الذي له ثلاث
طرائق . وتبين عن جلال الرمي : نعت
الرشاء منه يذبح الخراب على الحايير .

كالبلي : العروس الذي يتي على أهله ،
قال الشاعر :

لربك كانه مضباع بالي
وي غلان على أهله بانه ، لا يمان بأهله ، هذا
قول أهل اللغة ، وتكني ابن جني : بي لادن
بأهله وأهلي بها ، عذامها جميعا بابه . كذا
زها وأزهاها ، قال : كادته قبل بي بأهله ،
وهو سحا ، وكيس من كلام العربي ، وكان
الأصل هو أن الكاعل بأهله كان يغير عليها
فكذلك تفرقه لئلا يبا فيها قدام : بي الرمل
على أهله ، قيل لكل كاعل بأهله بان ، وقد
ورد بي بأهله في شعر جرادة البو قال :

بيت بها قبل المصالح بكلمة
فكان مصافا كله ذلك الشعر

قال ابن الأثير : قد جاء بي بأهله في غير
موضع من الحديث وغير الحديث . وكان
الجيوفري : لا يمان بي بأهله ، وماهة شاملة
في كتابه . وفي حديث أنس : كان أبو ما
أثرك من العجايب في بيتي صلي الله ، صلى
الله عليه وسلم ، يزين ، الإتياء والياء .

والشول بالزونية : والبتة منها يراه به الإتياء
فأقاربه مقام الضفور . وفي حديث علي
عليه السلام ، قال : يا بني هو من تسمى أي
تدعيني على زوني ، قال ابن الأثير : حيث
من تسمى أي يروي . قال الشيخ أبو شعير
ابن بزي : وبانية بانه أي بنية اللحم ،
قال الشاعر :

سبته . شعير من حشرون

بتاة اللحم جمه البظام
ورأيت حاشية هنا قال : بانه اللحم في هذا
البيت يمتي عليه الربيع ، أي عليه الرمي
اللحم ، قال : وطما من لجام الشيخ

ابن بزي ، رجمة الله . وكلمة في الحديث :
من بي في ديار اللحم يفسد ثيروه ومهرجانه
خير منهم ، قال أبو موسى : هكذا روى
بنفسهم ، كصواب تآ أي أقام ، وسباني
ذكره .

• بها : بها بزي وبزي وبزي وبها وبها وبها :
أيس بزي . وألند .

وقد بانه بالسجلات وإفها
وسير كرم لا يزال يهزمها
وبانه بزي وبني . أنشد .

كالباء ، بالفتح وألند : الثقة أي
تستأمن إلى العلي ، وهو من بانه بزي ، أي
أنشد بزي . وبانه : ثقة بابه ، وهذا مهور
من بانه بالفتح . وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف : أنه رأى رجلا يخطب عند الكلام ،
فقال : أيم الناس قد بانه بهذا الكلام ، فبانه
أيم أنسا بزي ، حتى قلت بيته في قلوبهم .
وهو حديث شيعون بن مهران أنه كتب إلى
يونس بن عبيد : عليك بكتاب الله فإن الناس
قد بانه بزي ، وكنتظروا عليه أحاديث الرجال .
قال أبو شعير : روي بزي بزي ، غير مهور ،
وهو في الكلام مهور .

أبو شعير : (بانه بالفتح) إذا أنشد
به وجهت قرينه . قال الأعشى :

وفي الحى من بزي حوان وبزي
وأعسر قد أهدى الكافة مضغبا ^(٢)

فركة المهر من بزي .
وبانه البت : أخوه من الكاع أو عركه
كالباء . ولما الباء من العن كالة من بين
الرجل ، غير مهور . قال ابن الشكيت :
ما بانه له وما بانه له : أي ما قبلت له .

• بيه : بيت الرجل بيته بانه وبانه وبانه ،
فهر بانه أي كان عليه ما يمتد ، فهو بيته .

(٢) قوله : مضغبا ، كذا في النسخ شرح
القصص ، وفي في القصة من أسع الكع أي
بالجدا ، مضغ .

(١) حياة الحاج : هكذا روى ابن جبه باني
لجنة ، عن أبي حيد .

وَبَهِتَ بَيْتًا : أَعَدَّ بَقْعَةً . وَفِي التَّخْرِيلِ التَّوْبِيخِ :
وَبَلَ تَأْيِيمَ بَقْعَةٍ قَبِيحَةٍ ، وَنَاقِلًا إِلَى الشُّجْرِ :
سَمَّى الْحَمَاءَ وَابْتَهَى عَلَيْهِ (١) .

قَالَ عَلَى مَشْفَعَةٍ ، لَا يَحَالُ بَهِتٌ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا
الْكَلَامُ بَيْتُهُ ، وَالْبَيْتَةُ الْبَتَانُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
زَعَمَ الْجَوْفِيُّ أَنَّ عَلَى فِي الْبَيْتِ مَشْفَعَةٌ ، أَيْ
زَائِدَةٌ ، قَالَ : إِنَّمَا عَلَى ابْنِي يَمَلُ . لِأَنَّهُ
يَمَعِي أَقْرَى عَلَيْهِ . وَابْتَانُ : الْفِرَاءُ . وَفِي
التَّخْرِيلِ التَّوْبِيخِ . وَلَا يَأْتِيَنَّ بَيْتَانِ يَتَرَبَّعُهُ .

قَالَ : وَيُطْلَقُ مِمَّا عُدِيَ بِحَرْبِ الْجَرِّ ، مَحَلًّا
عَلَى مَعْنَى مَلِيٍّ يُجَارِبُهُ بِالْمَعْنَى ، فَيُؤَلِّقُ حَرْزَ وَجَلٍ :
وَالْمُخَلِّقُ الْوَلَدُ يُخَالِقُونَ عَنْ أُمُرِهِ ، تَقْدِيرُهُ :
يُخْرِجُونَ عَنْ أَمْرِهِ ، لِأَنَّهُ الْمَخَالِقَةُ خُرُوجٌ عَنْ
الطَّاعَةِ . قَالَ : وَيَجِبُ عَلَى قَوْلِ الْجَوْفِيِّ أَنَّ
لِجَمَلٍ مِنْ . فِي الْآيَةِ زَائِدَةٌ ، كَمَا جَبَلٌ . وَعَلَى
فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ ، وَفِي وَجَلٍ لَيْتَنَا مِمَّا يُزَادُ
كَتَالِهِ .

وَبَاهَقَ : اسْتَعْبَلَهُ بِأَمْرِ يُلْقِيهِ بِهِ ، وَفَعَلَ
مَنْ يَرَى . لَا يَمْلِكُهُ بَيْتُهُ مِنْهُ ، وَلَا يَمْلِكُ الْبَتَانُ .
وَبَهِتَ الرَّجُلُ ابْتِهَانًا بَيْنَا إِذَا قَاتَلَهُ بِالْكَذِبِ .
وَقَوْلُهُ حَرْزٌ وَجَلٌ : أَنْتَاعُلُوهُ بَيْنَانًا وَإِنَّمَا
بَيْنَانٌ . أَيْ مُبَاهِجِينَ الْبَيْنَ . قَالَ أَبُو إِسْحَقَ :
الْبَتَانُ الْبَاهِلُ الَّذِي يُخَيَّرُ مِنْ بَيْنَيْنِ ، وَفَعَلَ
مِنْ الْبَيْتِ الشُّجْرَ ، وَالْأَيْتُ وَكَانُوا زَائِدِينَ .
وَبَيْنَانٌ مُتَوَسِّعٌ مُتَضَاعِفٌ ، وَفَعَلَ حَالًا : الْمَعْنَى :
أَتَأْخُذُونَهُ مُبَاهِجِينَ وَابْتِهَانًا ؟

وَبَهِتَ لَدُونِ لَدَا إِذَا كَلَبَ عَلَيْهِ ، وَبَهِتَ
وَبَهِتَ إِذَا تَحَيَّرَ . وَقَوْلُهُ حَرْزٌ وَجَلٌ : وَلَا يَأْتِيَنَّ
بَيْتَانِ بَقْعَتَيْنِ ، أَيْ لَا يَأْتِيَنَّ بِكَادٍ عَنْ مَدَارَفَةٍ
مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ ، فَيَنْتَبِهُ إِلَى الرُّوَجِ .
قَالَ ذَلِكَ بَيْنَانٌ وَوَرِيَّةٌ ، وَيَعْنَى : كَانَتْ الْمَرْأَةُ
تَلْتَقِلُهُ قَبِيحَةً . كَالَّذِي يُزَاجُ فِي قَوْلِهِ . بَلْ
تَأْيِيمٌ مَدَّةٌ قَبِيحَةٍ . قَالَ : مُخْرِجُهُمْ حِينَ
تَضَعُوهُمْ بَعْدَهُ .

وَالْبَتُّ : الْمُبَاهِجَةُ ، وَاجْتَنَعَ بَهِتٌ
وَبَهِتٌ ، قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : وَتَعَدَّى أَنْ يَبْهَتَ
جَنَعَ بَاهِتٌ ، لَا جَنَعَ بَوَّهَتْ ، لِأَنَّ فَاعِلًا مِمَّا
يَجْتَنِعُ عَلَى قَوْلِهِ ، فَكَيْسَ قَوْلُهُ مِمَّا يَجْتَنِعُ عَلَيْهِ .
قَالَ : فَلَمَّا مَا تَحَكَّمَ أَبُو حَبِيبٍ ، مِنْ أَنَّ عَلِيًّا
جَنَعَ عَلَيْهِ قَطْلًا ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ عَادِيٌّ ،
فَلَمَّا عَلِيٌّ ، فَجَمَعَهُ عَذَبٌ .

وَالْبَهِتُ وَالْبَيْتَةُ : الْكَذِبُ . وَفِي حَبِيشِ
الْعَبِيدِ : وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهِتَ ، أَيْ
كَذَبَ . وَاقْتَرَبَتْ عَلَيْهِ . وَفِي حَبِيشِ ابْنِ سَلَامٍ
فِي ذِكْرِ الْجَوْرِ : لَقِمَهُ قَوْمٌ بَهِتٌ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَبِ : هُوَ جَنَعَ بَهِتٌ ، مِنْ يَاءِ الْمَالِكَةِ فِي
الْبَهِتِ ، مِثْلُ صَبْرٍ وَصَبْرٍ ، ثُمَّ يَسْتَكِنُ تَخْفِيفًا .
وَالْبَهِتُ : الْإِفْطَاعُ وَالْحِجْرَةُ ، رَأَى شَيْئًا
فَبَهِتَ : يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ ، وَابْتَدَعَ :
أَنَّ رَأَيْتَ هَامِي كَالطُّسْتِ

عَلَيْتَ تَرْيِيهِ يَقُولُ بَهِتٌ ؟
وَقَدْ بَهِتَ وَبَهِتَ وَبَهِتَ الْخَصَمُ : اسْتَكَلَّتْ
عَلَيْهِ الْحُجَّةُ . وَفِي التَّخْرِيلِ التَّوْبِيخِ : قَبِيتَ
الَّذِي خَفَرَ ، قَابُولُهُ : الْقَطْعُ تَحْتَكَّتْ شَحْرًا
عَلَى ابْنِ جَنَى : قَوْلُهُ ابْنُ السَّيِّغِ : قَبِيتَ
الَّذِي خَفَرَ ، أَرَادَ كَبِيتَ إِزْدَاهِمَ الْكَافُ .
بِالَّذِي عَلَى هَذَا فِي مُتَوَسِّعٍ نَصَبٌ . قَالَ :
وَقَرَأْتُ ابْنَ حَبِيزَةَ قَبِيتَ ، بِضَمِّ طَاءٍ ، لَقَفَ فِي
بَهِتٍ . قَالَ : وَقَدْ يُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ بَهِتٌ ، بِالْفَتْحِ ،
لَعْنَةً فِي بَهِتٍ . قَالَ : وَكَانِي أَبُو الْمُشْتَمِرِ
الْأَعْلَسُ فَرَادَةَ قَبِيتَ ، مَحْقُوقٌ ، وَهَجَسَ :
قَالَ : وَبَهِتٌ ، بِالضَّمِّ ، أَتَحْتَرِّقُ مِنْ بَهِتٍ ؟
بِالْكَسْرِ ، يَعْنِي أَنَّ الصَّلَاةَ تَكُونُ لِلْبَاهِتَةِ ،
كَتَوَلَّوْهُمْ لَقَّصُوا الرَّجُلَ الْجَوْفِيَّ . بَهِتَ
الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، وَغَرَسَ وَيَتَرَبَّعُ إِذَا دَخَلَ
وَتَحَيَّرَ . وَبَهِتَ ، بِالضَّمِّ ، يَبْهَتُ ، وَأَنْصَحَ مِمَّا
بُهِتَ ، كَمَا قَالَ عَزْرٌ وَجَلٌ . قَبِيتَ الَّذِي
خَفَرَ ، لِأَنَّهُ يَحَالُ وَجَلٌ مِثْلُ . وَلَا يَحَالُ
بَاهِتٌ ، وَلَا بَيْتٌ .

وَبَهِتَ الْقَطْلُ عَنْ النَّاقَةِ : نَعَامًا لِيَحْمِلَ
عَلَيْهَا فَحَلَّ أَحْقَرُ مِنْهُ .
وَكَمَالٌ : الْإِيْتِيَارُ . يَكْثُرُ الْأَمْرُ ، وَهُوَ تَوَسَّاعُهُ

وَالْبَهِتُ : حِسَابٌ مِنْ حِسَابِ الشُّجْرِ ،
وَهُوَ مُبْدَاهَا الشَّيْءُ فِي يَوْمٍ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ :
مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا ، لَا اسْتَفْهَلَ يَقُولُو .
وَالْبَهِتُ : حَبْرٌ مُتَوَرِّقٌ .

• بَهْرٌ . الْبَهْرُ : الْفَقِيرُ ، وَالْأَهْلِيُّ بَهْرٌ
وَبَهْرَةٌ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ فِي بَهْرٍ بِذَلِكَ
مِنْ الْمَاءِ فِي بَهْرٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحِمَامِ
الْمَكِّيِّ :

عُشْ لَيْتَ الشَّيْءَ وَالْمُضْمِرُ
لَيْسَ يُلْحِصَابُ لَا مَقُورٌ
نَكْبَةُ الْبَهْرِ وَابْنُ الْبَهْرِ

الْبَهْرُ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْمُسْكِرُ . وَالْمُضْمِرُ
الطَّوِيلُ ، وَتَحْلِيلُ الْفَقْرِ ، وَنَحْضُ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْقَصِيرَ مِنْ الرِّجْلِ ، وَضَعَهُ الْبَاهِرُ وَالْيَحَاوِرُ ،
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ قَوْلَ عَجَّازٍ :

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ قَوْلَ عَجَّازٍ :
إِلَّا تَسَا تَسَا تَسَا تَسَا تَسَا
عَنْتَ فَصِيحَاتُ الْجِبَالِ وَمَا لَمْ
يَسَا الْخَلْطُ عُرَّ السَّاءِ الْبَاهِرُ
أَلْفَتَهُ الْفَرَّاهُ الْبَاهِرُ ، بِطَاءٍ .

• بَهْتٌ . الْبَهِتُ : الْبَطَرُ وَخُسْنُ الْقَاءِ . وَقَدْ
بَهِتَ إِلَهُ الْكَافَّةِ .
وَلَقَدْ بَهِتَ أَيْ لَبِزَتْهُ . وَالْبَهِتَةُ : ابْنُ الْبَهِتِ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : قُلْتُ لَا بِي الْمَكَامُ ، مَا
الْأَرْزَبُ ؟ فَقَالَ : الْبَهِتَةُ . قُلْتُ : وَمَا الْبَهِتَةُ ؟
قَالَ : زَيْدَةُ الْمَارِضَةِ ، وَفِي الْبَاهِتَةِ وَالْمَسَاءَةِ .
وَبَهِتَ بَيْتُهُ : بَطَانٌ : يَجْعَلُ مِنْ بَيْتِهِ سَكْمًا .
وَبَهِتَ بَيْنَ بَيْنِ سَبِيحَةٍ بَيْنَ بَيْنَةٍ .
بَهِتَ ، بِالضَّمِّ ، أَوْ حَى مِنْ سَكْمٍ . وَمَثَرُ بَهِتَةٍ
ابْنُ سَكْمٍ بَيْنَ مَثَرَةٍ . قَالَ عَمْدُ الشَّارِقِ بَيْنَ
عَبْدِ الْوَلِيِّ الْجَمْعِيِّ :

تَسَادَرَا يَالْ بَهِتَةَ إِذْ رَأَيْنَا
قَلْبَنَا : أَحْمِي مَلَأَ عَجَبًا (٢)

(٢) قوله : تَسَادَرَا يَالْ بَهِتَةَ : تَالٌ لِي الْكَلِمَةُ :
الرَّوِيَّةُ قَادِمًا ، بِطَاءٍ ، مَطْبُوعٌ عَلَى مَا قَدْ هُوَ :
لِجَاهِلٍ عَادِيًّا بِرَدِّهَا
كَمَلِ السَّيْلِ تَرَبَّعَ وَارَبَا

(١) قوله : وَابْتَهَى عَلَيْهِ ، قَالَ الصَّخْلَانِيُّ فِي
الْكَلِمَةِ : هُوَ تَصْحِيفُ وَحَرْفٌ ، وَارَبَا وَابْتَهَى عَلَيْهِ ،
بِالْهَيْنِ مِنْ الْبَهِتِ ، وَهُوَ السَّوِيَّةُ .

وَالسَّلَاةُ الْمَلُوكُ . وَفِي الْمَدِينَةِ . أَخْبَرُوا
أَنَّهُمْ ، أَيْ أَخْلَافَكُمْ . وَابْنَةُ . مِنْ ابْنَتِ :
وَمَرَّ الْبُشَيْرُ وَخَسَنُ الْفَتَى . وَابْنَةُ : الْبَقْرَةُ
الْوَحْشِيَّةُ . قَالَ :
كَتَبَا بَيْعَةً زَوْجِي بِأَقْرَبِيَّةٍ .
أَوْ شَقَّةَ حَرْبَتٍ مِنْ جَوَارِي سَامُوْدَ

• بَهَجٌ • الْبَهْجَةُ . الْخُسْنُ . يُقَالُ : بَهَجَ دُورُ
بَيْتِهِ . الْبَهْجَةُ : خُسْنُ كَوْنِ الشَّيْءِ وَصَانَتُهُ .
وَقِيلَ : هُوَ فِي الثَّانَةِ الْفَضَاءُ . وَفِي الْإِنْسَانِ
خُسْنُ أَصَابِيرِ الْوَجْهِ . أَوْ ظُهُورُ الْقَرَحِ الشَّيْءِ
بِهَجٍّ . بَهَجًا فَهُوَ بَهَجٌ . وَبَهَجٌ : بِالضَّمِّ
بَهْجَةٌ وَبَهَاجَةٌ وَبَهْجَانٌ . فَهُوَ بَهِيجٌ . قَالَ
أَبُو ذَرٍّ :
فَلَذَلِكَ مَسْنَا أَمْ غَرَوُ ذَائِي

بِمَا بَذَلْتُ مِنْ نَسِيْبَا كَبِيجٍ
أَشَارَ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِلَى الشُّجَابِ الَّتِي اسْتَقْبَلَ
يَأْمُ غُرُورٍ . وَكَانَتْ صَاحِبَةً أَلِيَّ يُشْبِهُ بِهَا فِي
غَالِبِ الْأَثَرِ .
وَرَجُلٌ بِهَجٍّ أَيْ مُسْتَبِيعٌ يَأْمُ بِسُوءِهِ . وَكَانَتْ :
وَقَدْ أَرَاهَا قَطَطَ أَتْرَابِيَا

فِي الْمَنَى وَفِي الْبَهْجَةِ وَالسَّابِرِ
وَأَمْرًا بِهَجَّةٍ . مَبْهَجَةٌ . وَقَدْ بَهَجَتْ بِهَجَّةٍ .
وَهِيَ بَهَاجٌ . وَقَدْ قَلَبْتُ عَلَيْهِ الْبَهْجَةَ . وَبَهِيجٌ
الْثَّانِي فَهُوَ بِهِيجٍ . خُسْنٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

• مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ • .
وَمَنْعَ الْزَوْجِ إِذَا كَثُرَ نَوْرُهُ . قَالَ :
نُورُهُ مَبْهَاجٌ يَنْشَرُجُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : • مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ • أَيْ مِنْ كُلِّ
ضَرْبٍ مِنَ الثَّانَةِ حَسْبِ مَا فِيهِ . أَبُو ذَرٍّ : بَهِيجٌ
خُسْنٌ . وَقَدْ مَجَّ سَاحَةٌ وَبَهْجَةٌ . وَفِي خَبِيرَتِ
الْحَيَّةِ : فَيَذَارَى الْحَيَّةُ وَبَهْجَتَا أَيْ حَسَبًا وَخُسْنًا
مَا فِيهَا مِنَ الْعَمِيمِ وَابْحَسَرُ الْأَرْضُ بِهَجٍّ
بَانًا . وَبَاهَضَ الشُّرُورُ . تَضَاعَلَتْ . وَبَهِيجٌ
بِالنَّوَى وَلَهُ • بِالْكَسْرِ • بَهْجَةٌ . وَابْتَهَجَ
سُرُيٌّ بِرُوحٍ . قَالَ الشَّاعِرُ .

كَانَ الْقَابِإُ رِدَاهُ غَدً بَهَتْ بِهِ
فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلْبَلِّ خَبَرُ

وَالْبَهَاجُ . السُّرُورُ . وَتَهَجَّى الشَّيْءُ
وَتَهَجَّى . وَهِيَ بِالْأَلْبَابِ أَعْلَى : سُرَى .
وَبَهَجَتْ الْأَرْضُ : مَجَّ ثَابِتًا . وَرَجُلٌ مَجَّ
مَبِيجٌ . سُرُورٌ . قَالَ الْبَاهُجُ
أَوْ قَوْلُهُ صَفِيَّةٌ قَتَلَتْهَا
بِهَجٍّ مَتَى بَرَّهَا بَيْلٌ وَبَسَحُو
وَأَمْرًا بِهَجَةٍ وَبَهَاجٍ . غَلَبَ عَلَيْهِ الْخُسْنُ ؛
وَقِيلَ الْمَتَاجُ :

دَعَّ ذَا وَبَهَجَ حَسَبًا مَبِيجًا
فَعَسَا وَسَنَّ مُنْفَعًا مَرُوحًا
قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : لَمْ أَسْمَعْ بِهَجٍّ إِلَّا هَهَا . وَفَنَاهُ
حَسْرَ وَجَعَلُ . وَكَانَ مَعْنَاهُ : زِدْ هَذَا الْحَسْبَ
حَتَّى لَا يَرْضَىكَ لَهُ . وَفِي كِتَابِ رِيَاةٍ . وَسَنَّ :
حَسْرَ حَتَّى يَرْضَى الشَّيْءَ أَوْ يَغْنَى بِالْوَسْنِ .
وَإِنْ يَنْتَ قُلْتُ : سَنَّ سَلَّ . وَلَهُ مَرْوَجًا أَيْ
مَمْرًا بِهَجَةٍ بَعْضُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ طَلَقًا
يَنْبَغِي بَهْجَةً تَعَالَى فِي الْخُسْنِ . فَكَانَ خُسْنُهُ
يَكْتَفِي بِالْخُسْنِ . الْأَسْمَى . مَا جَعَلَ الرَّجُلُ
وَبَاهِيَةً وَرَجَلَتَهُ وَبَاهِيَةً . يَمْتَنِي وَابْدِعُ .

• بَهْدٌ • بَهْدِي وَدُو بَهْدِي : مُوَضِّعَانِ .

• بَهْلَرٌ • أَبُو عَلَدَانٍ قَالَ : الْبَهْدِيُّ وَالْبَهْلَرِيُّ
الْمُفْرَقُ الَّذِي لَا يُبَيِّدُ .

• بَهْدَلٌ • الْبَهْدَلَةُ الْعَمَةُ وَالْبَهْدَلَةُ
طَائِرٌ أَكْثَرُ . وَبِهْجَةً يَهْدَلُ وَالْبَهْدَلَةُ : أَصْلُ
الشَّيْءِ وَبِهْجَلَةٌ : أَصْلُهُ يَحِلُّ . وَقِيلَ : لَمْ يَحِلُّ
مِنْ تَجَرٍّ . وَبِهْجَلَةٌ : قِيلَةُ : عَنْ تَكْلِيفِ وَكَلَمٍ
الْأَعْرَابِ . وَبِهْجَلُ الرَّجُلِ إِذَا عَطَلَتْ لَدُنْهُ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّمَا دَأَتْ تَهْدِيلَ وَكَادِلَ .
وَهِيَ كَهَاتَمَاتِ بَيْنَ السَّعَى إِلَى الرَّفْعَةِ .

• بَهَرٌ • الْبَهْرُ . مَا أَسْنَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْبَهْرُ : الْأَرْضُ الشَّهْلَةُ . وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ
الْبَرِيَّةُ بَيْنَ الْأَجَلِ . وَبَهْرَةُ الْوَادِي : سَرَابُهُ
وَبَهْرَةٌ . وَبَهْرَةٌ عَلَى غَرَفَةٍ . وَبَهْرَةُ الرَّجُلِ
تُحَرِّقُوهُ أَيْ وَهْجَةً . وَبَهْرَةُ اللَّيْلِ وَكَلَامُ الْوَادِي :
وَهْجَةً . وَبَهْرَةُ الْبَهْرِ : وَبَهْرَةُ بَيْنَ تَهْجِجِ الشَّمْسِ .

وَبَهْرُ اللَّيْلِ ابْتِهَارًا إِذَا انْتَصَفَ . وَقِيلَ :
ابْتِهَارُ تَرَاكِبَتِ غَلَمَتُهُ . وَقِيلَ : ابْتِهَارُ
خَبِيثَتِ عَائِدَةٍ وَأَكْثَرُهُ وَهِيَ نَهْرٌ مِنْ قَبِيْرِ . وَابْتِهَارُ
عَلَيْنَا اللَّيْلِ أَيْ طَال . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ سَارَ لَيْلَةً حَتَّى ابْتِهَارَ اللَّيْلِ
قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : ابْتِهَارُ اللَّيْلِ يَتَنَصَّفُ .
وَهُوَ مَا خُذِيَ مِنْ بَهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ . قَالَ
أَبُو سَيْدٍ الضَّرِيرُ : ابْتِهَارُ اللَّيْلِ طُلُوعُ الْحُجُومِ
إِذَا تَنَاسَتْ وَاسْتَوَتْ . لِأَنَّ اللَّيْلَ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَتْ
خَبِيثَتُهُ . وَإِذَا اسْتَوَتْ الْحُجُومُ خَبِيثَتْ طَلَقَ
الْقَحْطَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ . قُلْتُ ابْتِهَارَ الْقَوْمِ
اسْتَوَوْا . أَيْ صَارُوا فِي بَهْرَةِ الْبَهْرِ وَهُوَ وَسْطُهُ .
وَبَهْرَتِ السَّحَابَةِ : أَصَابَتْ . قَالَ زَيْلُ
مِنْ الْأَعْرَابِ وَكَذَلِكَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ كَمَرَتِ
سَحَابَتُهُ : كَبِهَتْ كَرَاهَا يَا بَيْتُ . قَالَ : أَرَاهَا قَدْ
كَبِهَتْ كَبِهَتِ . كَبِهَتْ : كَبِهَتْ .

وَالْبَهْرُ : الْعَلِيَّةُ . وَبَهْرَةُ بَهْرَةٍ : قَهْرُهُ
وَعَلَاهُ وَكَلِمَةٌ . وَبَهْرَتِ لَوَاذِعُ النَّسَاءِ : غَلَبَتِ
حَسْبًا . وَبَهْرُ الْقَمَرِ الْجُحُومُ بَهْرًا . فَمَرُّهَا
يَضْرِبُوهَا : قَالَ :

غَمَّ الْجُحُومُ ضَوْؤُهُ حِينَ بَهَرَ
فَقَمَرُ الْجُحُومِ الَّذِي كَانَ زَاخِرًا
وَهِيَ لَيْلَةُ الْبَهْرِ . وَكَانَتْ الْبَهْرُ : الَّتِي يُغْلِبُ فِيهَا
ضَوْؤُ الْقَمَرِ الْجُحُومَ . وَهِيَ اللَّيْلَةُ السَّابِقَةُ وَالثَّانِيَةُ
وَالثَّالِثَةُ . يُقَالُ : قَمَرٌ مَا جَرَّ إِذَا غَلَا الْكَوَاكِبُ
ضَوْؤُهُ وَغَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْؤَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَمْدَحُ
عُمَرَ بْنِ حَفْصَةَ .

مَا زِلْتُ فِي دَرَجَاتِ الْأَثَرِ مُرْتَجِيَا
تَنْبِيهِ وَتُسْوِيَةِ الْقَمَرَانِ مِنْ مَعْرَا

عَنِي بَهْرَتٌ قَمَا تَخْفَى عَلَى أَكْثَرِ
إِلَّا عَلَى أَكْثَرِهِ لَا يَرَوْهُ الْقَمَرَا
أَيْ عَوَّلَتْ كُلٌّ مِنْ عَيْنَاكِ فَطَلَعَتْ عَلَيْهِ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقْدَرُ بَهْرَتُ
وَصَوْلُهُ حَتَّى يَهْرَتَ كَمَا أَوْرَدَاهُ . وَكَوْنُهُ :
عَلَى أَكْثَرِ . أَكْثَرُهُمَا يَمْتَنِي وَابْدِعُ . لِأَنَّ أَكْثَرَ
الْمُسْتَعْمَلُ يَقْدَرُ عَلَى قَوْلِكَ مَا أَكْثَرُ فِي الدَّارِ
لَا يَبِيعُ مُتَعَدِّلًا فِي الْوَاجِبِ . وَفِي الْعَبَسِيِّ :
صَلَاةُ الصُّبْحِ إِذَا بَهْرَتِ الشَّمْسُ الْأَرْضَ أَيْ

عَلَيْهَا نُورُهَا وَضَوْعُهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : قَالَ لَهُ سُبْحَ خَيْرٍ : أَصْلُ الْقِسِيِّ إِذَا زَبَغَتْ فَتَسْمَّى ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى يَتَبَرَّ الْقَيْتَرُ ، أَيْ يَسْتَبِينَ ضَوْعُهَا . وَفِي حَدِيثِ الْفَيْتَةِ : إِنْ خَبِثَتْ أَنْ تَبْرَكَ شَمَاعُ الشَّيْبِ . وَيُقَالُ لِلْبَابِ الْبَيْضِ : بَرٌّ ، جَمْعُ بَاهِرٍ . وَيُقَالُ : بَرَّ يَوْمٌ ظُلْمَ جَمْعٍ ، بَرَّوْهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ . وَيَبْرُجُ الْجَمَلُ : يَبْرُجُ ، وَأَلْقَتْ الْبَيْتَ أَيْضًا : حَتَّى يَبْرُتَ حَتَّى تَقَى عَلَى أَعْدٍ وَتَبْرَأَ لَهُ أَيْ تَمْسَا وَتَلْقَى ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : فَتَقْدَحُ قَوْمِي إِذْ يَبْرُونَ مِنْهُنَّ بِجَارِيَةٍ بَرًّا لَهُمْ بَعْدَهَا بَرًّا أَوْ كَالِ عَمْرِ بْنِ أَبِي دِيْعَةَ : ثُمَّ قَالُوا : خَيْبًا ، قُلْتُ : بَرًّا !

عَدَّةُ الرُّبُلِ وَالْحَصَى وَالْأَوْبِ قِيلَ : مَتَى بَرَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ جَمًّا ، وَقِيلَ : خَبًّا ، قَالَ سِيَوِيُّ : لَا يَطْلُ يَتَوَلَّوْهُ بَرًّا لَهُ فِي حَذِّ الدَّعَاءِ ، وَنَسَا نَسِيبَ عَلَى تَرْجُمَةِ الْفَيْلِ ، وَهُوَ مِمَّا يَنْتَسِبُ عَلَى إِصْبَارِ الْفَيْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِطْفَارُهُ وَتَوَهَّمُ اللَّهُ بَرًّا : كَرِهْتُمْ (عَمْرُو ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَبَرًّا لَهُ أَيْ خَبًّا . وَالْبَرُّ إِذَا جَاءَ بِالْعَجَبِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرُّ الْفَلَكَةُ . وَالْبَرُّ : الْمَرْءُ ، وَالْبَرُّ : الْبَعْدُ ، وَالْبَرُّ : الْمَاعِدَةُ مِنَ الْحَبْرِ ، وَالْبَرُّ : الْحَبَّةُ ، وَالْبَرُّ : الْقَفَرُ ، وَأَلْقَتْ بَيْتَ عَمْرِ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ ، قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ : يَبْرُو أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِهِ الْبَرُّ أَنْ يَكُونَ مَتَى لِمَا قَالَهُ عَمْرٌ وَخَسَنًا الْعَجَبُ .

وَالْبَارُّ : الْمَاعِدَةُ .

بَرُّ : الْبَرُّ الْقِسِيُّ ، قَالَ : وَهُوَ الْهَلَاكُ . وَالْبَرُّ إِذَا اشْتَقَى بَعْدَ ظَمَرٍ . وَالْبَرُّ : تَرَوَّجَ سَيْدَةً ، بَعْضُ الْبَرَّةِ . وَيُقَالُ : فَلَانَةٌ بَرَّةٌ مَهْرَةٌ . وَالْبَرُّ إِذَا تَلَوَّنَ فِي أَخْلَاقِهِ مَذَامَةً وَبَشَاءَ أُخْرَى . وَالْبَرُّ تَقْلِيلُ : الْأَرْوَاجُ فَلَانَةٌ : زَوْجٌ مَهْرٌ ، وَزَوْجٌ بَرٌّ ، وَزَوْجٌ مَهْرٌ ، قَلَّ زَوْجٌ مَهْرٌ فَجَرَّجَلُ لَا تَزَيْتَ لَهُ ، فَهُوَ يُسَمَّى الْمَهْرَ الْيَرْجَبُ فِيهِ ، وَلَمَّا زَوْجٌ بَرٌّ فَالْفَرْجُ وَإِنْ لَمْ يَلَمْ مَالَهُ تَنَزَّجَتْ الْمَرْأَةُ لِضَرْبِهِ ، وَزَوْجٌ مَهْرٌ فَطَلَا ، وَقِيلَ فِي تَقْصِيرِهِمْ : بَرَّ الْعَيْنَ بِمَنْزِلِهِ أَوْ

بَرَّ الْعَيْنَ بِمَنْزِلِهِ أَوْ يُعَدُّ بَيْنَهُ الْمَهْرُ . وَالْبَرُّ : انْقِطَاعُ الْقِسِيِّ مِنَ الْإِبَاهِ ، وَقِيلَ الْبَرُّ وَبَرُّ عَمْرٍو سَيَوِيٍّ . قَالَ الْأَعْمَشُ : إِذَا مَا تَأْتَى بَرِّدَ الْبَيَّامُ تَبَادَى كَمَا عَدَّ رَأَيْتَ الْبَيَّارَ وَالْبَرُّ بِالضَّمِّ : تَابَعَ الْقِسِيُّ مِنَ الْإِبَاهِ ، وَابْتَلَعَ الْمَسْدُ ، بَرَّهُ الْجَمَلُ يَبْرُهُ بَرًّا أَيْ أَفْعَ عَلَيْهِ الْبَرُّ فَالْبَرُّ ، أَيْ تَابَعَ نَفْسَهُ . وَيُقَالُ : بَرَّ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا حَتَّى فَكَّهَ الْبَرُّ وَهُوَ الرُّيْثُ ، فَهُوَ سَهْوٌ وَبَرٌّ . سَبَرٌ : بَرَّتْ فَلَانًا إِذَا كَلَبَتْ يَطْلُقُ أَوْ لِيَان . وَبَرَّتْ الْبَيَّارَ إِذَا مَا رَكَضَتْ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، وَأَلْقَتْ بَيْتَ ابْنِ سِيدَةَ : أَلَّا بِالْقَوِي إِذْ يَبْرُونَ مِنْهُنَّ بِجَارِيَةٍ بَرًّا لَهُمْ بَعْدَهَا بَرًّا ! ابْنُ سُبَيْلٍ : الْبَرُّ تَكَلَّمَ الْجُهْدُ إِذَا كَلَّمَ قَرِيْبَ قَرِيْبٍ ، يُقَالُ بَرَّهُ إِذَا قَطَعَ بَرَّهُ ، إِذَا قَطَعَ نَفْسَهُ يَضْرِبُ أَوْ حَتَّى أَوْ مَا كَانَ ، وَأَلْقَتْ :

إِنْ الْجِبَلُ إِذَا سَأَلَتْ بَرَّهُ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : رَفَعَ عَلَيْهِ الْبَرُّ ، هُوَ بِالضَّمِّ مَا يَبْقَى الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ الشَّيْبُ وَالْمَوْتُ مِنَ الْبَيْعِ وَتَابَعَ الْقِسِيُّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ : إِنَّهُ أَصَابَهُ قَطْعٌ أَوْ بَرٌّ .

وَبَرَّهُ : عَالِمُهُ حَتَّى الْبَرِّ . وَيُقَالُ : الْبَرُّ فَلَانٌ إِذَا بَالَعَ فِي الشَّيْءِ وَكَمْ يَدْعُ جَهْدًا . وَيُقَالُ : انْبَرَّ فِي الدَّعَاءِ إِذَا تَحَرَّبَ وَجَهَّدَ ، وَالْبَرُّ فَلَانٌ فِي فَلَانٍ وَفَلَانٌ إِذَا كَمْ يَدْعُ جَهْدًا مِمَّا يُفْلَانُ أَوْ كَيْتَهُ ، وَتَكَلَّمَ يُقَالُ الْبَرُّ فِي الدَّعَاءِ ، قَالَ : وَهَلَا مِمَّا جُعِلَتِ الْأَلَامُ فِيهِ رَوَاهُ . وَكَانَ عَالِمُهُ ابْنُ جَبَّةٍ : الْبَرُّ فِي الدَّعَاءِ إِذَا كَانَ لَا يَفْرُطُ عَنْ ذَلِكَ لَا يَبْرُ ، قَالَ : لَا يَبْرُجُ لَا يَسْكُنُ هَتْ ، قَالَ : وَأَلْقَتْ عَمْرُو بْنُ أَبِي دَاوُدَ لِيَتَقَبَّرَ مِنْ الْحَيِّ فِي قَبْرِهِ :

لَا يَنَامُ الصَّبِيَّ مِنْ حَلَاكِيهَا وَفَرَّهَا الْبِاسِلُ وَالْبَاسِيَا

(١) عمدة كما في شرح القاموس : فَرَّيَ الْكَرِيمَ يَرْجَحُ كَالْجَمَلِ

وَالْإِبَاهُ قَبْلُ الْكَلْبِ وَالْحَصَى عَلَيْهِ . وَالْإِبَاهُ : أَدَمُهُ الْقَيْتَرُ خَفِيًّا ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : سَأَلَ ابْنُ سَبْطَةَ الْبَرَّ وَالْبَرُّ فَلَانٌ فَلَانَةٌ : شَبْرٌ بِهَا . وَالْبَرُّ : عِرْقٌ فِي الطَّغْرِ ، يُقَالُ هُوَ الْقَوِيدُ فِي الْقَتْلِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ عِرْقًا مَسْتَوِيًّا الصَّبِيَّ ، وَقِيلَ : الْإِبَاهُ الْأَخْطَلَانُ ، وَلَمَّا عَدِيدُ الْبَرِّ أَيْ الطَّغْرِ . وَالْبَرُّ : عِرْقٌ إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمِمَّا ابْتَرَانَ بِجُرْجَانٍ مِنَ الْقَلْبِ ثُمَّ يَنْقُصُ بَيْنَهُمَا سَائِرُ الشَّرَائِنِ . وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَا زِلْتُ أَفْقَلُ عَجَزَةً تَمْلُوكُنَّ قَبْلَهَا أَوْدَةً فَخَلَعْتُ الْبَرِّيَّ ، قَالَ أَبُو حَبِيدٍ : الْبَرُّ عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ فِي الصَّبِيِّ وَالْقَلْبُ مُعْجَلٌ بِهِ قَادًا انْقَطَعَ كَمْ تَكُنْ مَتَهُ حَيَاةً ، وَأَلْقَتْ الْأَسْمَعِيُّ لَا ابْنَ مَرْيَمَ :

وَلِفَقْدَانِ وَجِيبٍ تَحْتَ الْبَرِّو

لَدَمَ الْغُلَامُ وَرَأَى الْغَبِيْبَ بِالْحَجَرِ

الرَّوْبِيَّ : تَحَرَّكَ الْقَلْبُ نَحْتَ أَمْرٍ . وَالْبَرُّ : الْقَرْبُ . وَالْقَبِيْبُ : مَا كَانَ يَتَلَفُ وَبَيْنَهُ حَبَابٌ يُرِيدُ أَنْ يَفْقَدَ صَوْتًا يَسْمَعُهُ لَا يَرَاهُ كَمَا يَسْمَعُ صَوْتُ الْحَجَرِ الَّذِي يَرَى بِهِ الصَّخْرَةَ لَا يَرَاهُ ، وَصَحَّ الْوَيْلُ لِأَنَّ الصَّبِيَّانِ كَثِيرًا مَا يَلْمِزُ بَيْنَهُمَا الْحِجَارَ وَفِي دِيْرُو لَدَمَ الْوَيْلُ بَدَلُ لَدَمَ الْغُلَامِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرُّ عِرْقٌ فِي الطَّغْرِ ، وَمِمَّا ابْتَرَانَ ، وَقِيلَ : هُمَا الْأَخْطَلَانُ الْمَذَانُ فِي الدَّرَاجَةِ ، وَقِيلَ : الْبَرُّ عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ مِنَ الرِّاسِ وَبَدَلُ إِلَى الْقَدَمِ وَلَهُ قَرَابَتَانِ تَحِيْلُ بِأَحْسَنِ الْأَطْرَافِ الْوَيْلُ ، كَالَّذِي فِي الرِّاسِ يَدُهُ يُسَمَّى الْقَامَةُ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : اسْتَكْتَبَ اللَّهُ ثَنَاتَهُ أَيْ أَمَاتَهُ ، وَبَدَلُ إِلَى الْحَلِيِّ قَيْسِي فِيهِ الْوَيْلُ ، وَبَدَلُ إِلَى الصَّبَرِ قَيْسِي الْبَرِّ ، وَبَدَلُ إِلَى الطَّغْرِ قَيْسِي الرِّوَيْنِ وَالْقَوَادِ مَعْلُوقٌ بِهِ ، وَبَدَلُ إِلَى الْفَيْلِ قَيْسِي الشَّيْبِ ، وَبَدَلُ إِلَى الشَّافِعِيِّ قَيْسِي الصَّافِي ، وَالْمَرْءُ فِي الْبَرِّ زَائِدَةٌ ، قَالَ : وَيَجُوزُ فِي أَوَّلِ الْمَقَامِ وَالْقَطْعُ ، فَالْمَقَامُ لِأَنَّهُ خَيْرُ الْمَجْدَانِ ، وَلَقَدْ عَلِيَ الْبَاءَ لِإِسْمَاعِيلَ فِي بَنِي تَحْمِيلِهِ :

على حين عانت السبب على الصبا
قلت: ألت نضح ولثيب ذراع ؟

وفي حديث علي ، حرم الله وجهه :
قلل بالفساد منقضا لغيره .

والأبهر من القوس : ما بين العائين
والكلية . الأصمعي : الأبهر من القوس كيدما ،
وعرضا بين طرفي العلاقة ، ثم الكلية على ذلك ،
ثم الأبهر على ذلك ، ثم العائين ، ثم السبة
وعرضا ما عطف من طرفيها . ابن بيضاء : والأبهر
من القوس ما فوق العائين ، ومما أبهران ،
وقيل : الأبهر ظهر بين القوس ، والأبهر
الجانبي الأصغر من الرعي ، والأبهر بين
ربض العائين ما على الكل ، أبها القوام ،
ثم السكيب ، ثم الخوي ثم الأبهر ، ثم
الكل ، قال اللغوي : يقال لأربع ريشات
من مقدم الجناح القوام ، ولأربع ريشين
السكيب ، ولأربع بقع السكيب الخوي ،
ولأربع بقع الخوي الأبهر .

ويقال : رأيت لونا برة أي جهرة جلدية ،
وألفه :

وكم من فجع بالدمع المتوت برة
يؤت على ظفر الفرائس ويرم

ويبر الإبه : انشلا ، قال أبو حنيفة الهذلي
مبهرات بالسحاب مملأها

يخسر من كعد لها منكم
والأبهر : الجمل ، وقيل : هو ثنية زمل

بالضبط ، وقيل : أبو مباته زمل ، وقيل :
مباته زمل ، عن أبي عمرو ، وقيل : ألت
زمل ، وقال غيره : البهر ، بالصم ، شيء
يؤخذ به وهو ثنية زمل . وروي عن عمرو
ابن العاص أنه قال : إن ابن الصمعي يضي
طلعة بن عبيد الله ، كان يحال لأمة الصمعي ،
قال : إن ابن الصمعي تركه مائة نهار في كل نهار
ثلاثة قناطير ذهب وفضة فحمله وعاء ، قال
أبو عبيد : نهار أحسها بكلمة غير عريضة
وأراها بغيره . القزح : البهر ثنية زمل ،
وتختلف قال ابن الأعرابي : قال : والسجل

مباته زمل ، قال الأعرابي : وهذا يدل على أن
البهر عري صحيح وهو ما يحتمل على البحر

لغة أهل الشام ، قال بزيق الهذلي يصفت
سحابا قتيلا :

بمترج كائن على كذا
وكتب الشام يخلون البهرا

قال الفصيح : كيف يخل في كل ثنية زمل
ثلاثة قناطير ؟ ولكن البهر الجمل ، وألفه

بنت الهذلي . وقال الأصمعي في قوله يخلون
البهرا : يخلون الأشمال من شناع البشو ،

قال : وأراد أنه تركه مائة جمل . قال : يمدار
الجمل بها ثلاثة قناطير ، قال : والقناطير

مائة زمل فكان كل جمل فيها ثلثة زمل .
والأبهر : إبه كالإبري ، وألفه :

على الطلاء كريب أو بهار
قال الأعرابي : لا أعرف البهر بهذا المعنى .

ابن بيضاء : والأبهر على شيء حسن غير .
والأبهر : بنت طيب الأربع . الجوهري : البهر

المر الذي يقال له عين البر ، وهو بهار البر ،
وهو بنت جمل له ثمانية صفراء بنته أهام

المرح يقال له المرارة . الأصمعي : المرار
بهار البر . قال الأعرابي : المرارة الحكة ،

قال : وأرى البهر فليس . والأبهر : البيضاء في
كسب القوس .

والأبهر : الخفاف الذي يغير ، تدخوه
العامة صفور الجور .

والمرارة بيضاء : صغيرة الحلق صغيرة . قال
الليث : والمرارة بيضاء وهي القصيرة الثليثة

الحلقية ، ويقال : هي الصغيرة النخعي . قال
الأعرابي : وهذا خطأ ، والذي أراد الليث

البيضاء يسمى القصيرة ، ولما البيرة من الشاه
فهي البيضة الشريفة ، ويقال للمرارة إذا قتلت

أدائها فإذا قتلت وقع عليها البهر وألوي :
بيضاء : ومنه قول الأعشى :

تهادى كما قد رأيت البهرا
وبهرا بينان : قلها به . والأبهر : أن

ترى المرأة بتفيلك وأنت كاذب ، وقيل :

الأبهر أن ترى الرجل يسا به ، والأبهر أن
ترى بهما كرس به . وفي حديث عمر ، رضى

الله عنه : أنه رفع إليه علم أبهر جارية في
بشره فلم يبرحه أبهر (١) ، فدار عنه الحد ،

قال أبو عبيد : الإبهر أن يلقها بتفيل يفرق
فعلت بها كاذبا ، فإن كان صادقا قد فعل فهو

الإبهر على قلب الله يا ، قال الكشي :
يبيع . يعلى (٢) نعت القسا

و إسا إبهراد وإسا الجراد
ومنه حديث العام : الإبهر بالذهب أعظم

من زكرو ، وهو أن يغل قنط وق يغل ،
لأنه لم يذموا لغيره إلا وهو لو قدر فعل ، فهو

تخافه باليغ ، واد عليه يذموا ويغفك ويغفك
ويصحبو بذهب وق يغل .

وبهرا : حتى بين البن . قال كراع :
بهرا ، متعدي ، غيلة ، وقد قصر ، قال

ابن بيضاء : لا أعلم أحدا على بهرا القصر إلا
هو وإسا المتروك هو الند ، ألفة للهب :

وقد عكست بهرا أن سيبلا
سبوت النصارى لا يقبل بها الندم

قال مناه : لا يقبل بها أن تقبل شيئا لأهم
نصارى متعدي ، وأبهر إلى بهرا بهرا ،

بالواو على الياس ، وبهراي بقل بخراي على
ظير ياس ، الثوب هو بدل من الهزة ، قال

ابن بيضاء : حكاها يسيو . قال ابن جني :
من حلق أصحبا من يصب إلى أن الثوب في

بهر أي إذا به بدل من الواو التي تبدل من
هزة الأتيس في السب ، وأن الأصل بهراي

وأن الثوب مثله بدل من هزو الواو ، كما
أبدلت الواو من الثوب في قولك : بين وإفهر ،

(١) قوله : « لم يبرحه أبهر » في طبع دار صادر -
دار بيروت ، وطبع دار لسان العرب ، في التاليف :

« لم يبرحه أبهر » ، وبهذا . الحق . وما في الأصل
صحيح ، قال آتت القدام : بلغ مبلغ الرجال .

[جد هـ]
(٢) قوله : « فبيع بمل » في الأصل ، في الناح .
« فبيع بمل » في التاليف ، في اللسان - مادة يور -
كما أنناه . [جد هـ]

وَأَنْ يَكُنْتُ بِكَ وَنَحْنُ ذَلِكَ ، وَكَيْفَ تَصْرَفُكَ
 الْحَالُ قَالُوا بَدَلُ مِنَ الْهَرَّةِ ، قَالَ : وَأَمَّا
 ذَهَبٌ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى هَذَا لَأَنَّهُ كَمْ يَرِ الثَّوْنُ
 أَبَدْتُ مِنَ الْهَرَّةِ فِي غَيْرِ هَذَا ، وَكَانَ يَحْتَجُّ
 فِي قَوْلِهِمْ إِنْ لَوْ أَنَّ ثَمْلَانَ بَدَلُ مِنْ مِثْمَرَةٍ قَلِيلَةٍ ،
 فَيَقُولُ كَيْسَ عَرَضُكُمْ هَذَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ
 قَوْلِهِمْ فِي ذَهَبٍ وَبِيبٍ وَفِي جَوْشَنُ حَمَةٍ ، أَمَّا
 يُرِيدُونَ أَنَّ الثَّوْنَ مُعَايِشٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَرَّةُ
 كَمَا مُعَايِشٌ لَمْ يَسْتَفِدِّ الثَّوْنُ أَنْ لَا تَحْتَجُّ
 مَتْنَهُ ، فَلَمَّا كَمْ تَجَابُهُ قِيلَ : لَهَا بَدَلٌ مِنْهُ ،
 وَكَذَلِكَ الثَّوْنُ وَالْهَرَّةُ ، قَالَ : وَهَذَا مَذْهَبٌ
 كَيْسٍ يَقُولُ .

• بهرج • مكان بهرج • غير حمى ، وقد
 بهرجه قهبرج . والبهرج : الشيء البهاج ،
 يقال : بهرج دمه . ويروى بهرج : زوى .
 والدمع بهرج : الذى يفتنه زينة . وكل
 زوى من الدجاج ويقرها : بهرج . قال :
 وهو إغراب بهرج . فارسي . ابن الأعرابي :
 البهرج الدمع الممثل السكوة ، وكل مزودير
 عند العرب بهرج وبهرج .

والبهرج : الباطل والاروى من الفقه ،
 قال النجاشي :
 وَكَانَ مَا انْقَضَ الصَّحَاحُ بِهَرَجَا
 أَوْ بَاطِلًا .

وَالْحَمْدُ : أَنَّهُ بِهِرَجَ هَمَّ ابْنُ الْحَادِثِ
 أَوْ أَمَلَهُ .
 وَفِي حَيْثُوبِ أَبِي مَخْنَجٍ : أَمَّا إِذَا بِهِرَجْتِ فَلَا
 أَشْرَبَا أَبَدًا ، يَتَنِي الْخَمْرُ ، أَيْ أَهْدَتْكِ
 يَأْخُذُ بِالْحَدِّ هَيَّ .

وَالْحَمْدُ : أَنَّهُ لَمْ يَجِرَابْ كَثِيرًا
 بِهَرَجٍ أَوْ زَوَى . قَالَ طَالِ النَّبِيِّ : أَحْسَبُهُ
 بِجِرَابٍ كَثِيرًا يَبْرُجُ أَيْ عُلِدَ بِهِ غَيْرِ الطَّرِيقِ
 الْمَشْلُوكِ خَوْفًا مِنَ الْمَشَارِ . وَالْفَلَقَةُ مَعْرَةٌ ،
 وَقِيلَ : هِيَ كَلِمَةٌ جَدِيدَةٌ أَصْلُهَا بَيْلَةٌ ، وَهُوَ
 الزَّوَى ، فَتَقِلُّ إِلَى الْفَارِسِيِّ تَقِيلُ لَبْرَةً ، ثُمَّ
 عُرِبَتْ بِهِرَجَ .

الْأَعْرَبِيُّ : وَبِهِرَجَ يَوْمًا إِذَا أُعِيدَ يَوْمٌ فِي

غَيْرِ الْمَسْجِدِ .
 وَالْبَهْرَجُ : التَّوْبُجُ مِنَ الْإِسْيَاءِ إِلَى غَيْرِ
 الْإِسْيَاءِ .

• بهرم • بهرم التور : زعمه (عن أبي
 حنيفة) . والبهيرم : عبادة أهل الهند . قال
 الأصمعي : الزئف بهيرم البر . والبهيرم
 والبهيرمان : الصنفر ، وقيل : ضرب من الصنفر ،
 وأنتد ابن برى ليعاصي عيب ناقة :
 كنيها يعطيه ككون التهرم
 ويقال للصنفر : التهرم وكفتو . وبهرم
 ليعته : حثاها تخفة شميعة ، قال الفراء :
 أصبح الجاهل غدا تيموا

يتي رأسه أي شاح فخصب .
 وَفِي حَيْثُوبِ طَالٍ ، وَفِي آفَةِ عَنْهُ : أَنَّهُ
 عَلَى وَجْهِهِ بِقِطْعَةٍ خَمْرَاءِ الْبُرْجَانِ وَهُوَ مَعْرُومٌ ،
 قَالَ : الْبُرْجَانُ هُوَ الشَّيْطَانُ الْخَمْرُ ، وَلَا يُقَالُ
 لِبَيْتِ الْخَمْرَةِ الْبُرْجَانُ . وَالْبُرْجَانُ دُونَ بَيْتِهِ فِي
 الْخَمْرَةِ ، وَالْمَعْدَمُ الشُّعْبُ خَمْرَةٌ ، وَالْمُفْرَجُ
 دُونَ الشُّعْبِ . ثُمَّ الْمَوَدَّةُ بَيْنَهُ . وَفِي حَيْثُوبِ
 خَمْرَةٍ : أَنَّهُ تَوَهَّ الْمَعْدَمُ لِلْمُعَرِّمِ وَلَمْ يَزَلْ
 بِالْمُفْرَجِ الْبَهْرِيِّ بَأْسًا ، وَالْبَهْرَمُ : الْمُصْغَرُ
 وَبِهَرَامٍ : أَمَمُ الرِّبْعِ ، وَيُلَاقَى عَلَى الْفَالِ :
 أَمَا تَرَى الشَّجَمَ قَدْ تَقَلَّبَ
 وَفَعْمُ بَهْرَامٍ بِالْأَلْسِلِ ؟

وَالْحَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ :
 لَهُ كِبَرِيَاءُ الْمُتَنَرِّجِ صُغُرُهُ
 صُورَةُ بَهْرَامٍ وَتَلَوَّنَ طَلْدَرُ

• بهرج • البهرج : الشجر الذى يقال
 لَهُ الزئف ، وهو من أشجار الجبال . قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ : بَيْضُ الشَّجَرِ : لَا أَعْرِفُ مَا
 الْبَهْرَجُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبَهْرَجُ فَارِسِيٌّ ،
 وَهُوَ الزَّئِفُ ، قَالَ : وَهُوَ ضَرْبَانِ ، صَرَبٌ يَتَنِي
 مُشْرِبٌ كَثِيرٌ شَمَرُهُ خَمْرَةٌ . وَبَيْنَهُ أَحْضَرُ حَيَابِيبِ
 الزَّوَرِ ، وَكَذَا الرَّوْحَيْنِ قَلِيبُ الرَّايحةِ ، وَفَعْلٌ أَعْلَمُ .

• بهز • بهز عني بهز بهز : دعه دعه عني

وَنَعَاهُ ، وَبِهَزَّ عَنِي . وَالْبَهْرُ : الضَّرْبُ وَالشَّلَعُ
 فِي الصَّغَرِ بِالرَّجْلِ وَالْكَوْزُ بِكَلِمَةِ الْبَهْرَيْنِ . وَفِي
 الْحَمِيدِ : أَنَّهُ لَمْ يَدَارِبْ نَحْوَنَ بِالْشَّعَالِ وَبِهَزَّ
 بِالْأَيْدِي . الْبَهْرُ : الشَّلَعُ الْتَيْفُ . قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْبَهْرُ وَالْمُهْرُ . وَبِهَزَّ وَلَهَزَهُ
 إِذَا دَفَعَهُ . وَالْبَهْرُ : الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ ، قَالَ
 زَوْزَنَةُ :

دَعْنِي فَقَدْ بَجَزَ لِأَخِي
 سَكَنِي حِجَابِي رَأْسِي وَبَهَزِي
 وَزَلَّ بَهْرِي بِقُلُوبِ : مِنْ ذَلِكَ (عن
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْتَدَ .

أَمَا طَلِيقُ أَهْلِ وَأَنْشُرُ
 أَتَقْلِي مِنْ صَاحِبِ مُفْرَدٍ
 تَكُنْ عَلَى الْأَهْلِ يَتَلَوَّنَ بِهَزٍ
 إِنْ لَمْ تَخَوِّ بِالْبُصَا لَمْ يَحْتَجِرْ
 يَتَلَوَّنَ : يَهْزُهُ ، وَزَوْدَ قَلْبُ : يَتَلَوَّنَ . يَتَلَوَّنُ
 يَتَلَوَّنُ . وَالْمَشَارَةُ : الْمَشَارَةُ بَيْنَ النَّاسِ .
 وَبِهَزَّ بَيْنَ حَكِيمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بَيْنَ حَيْدَةٍ
 الْقَتْنِيَّ صَاحِبَ حَدِّ الشَّيْءِ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمْ .

وَبِهَزَّ : مِنْ أَشَاءِ الْعَرَبِ . وَبِهَزَّ : حَيٌّ مِنْ
 نَبِيٍّ سَلِمَ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :
 كَانَتْ أَرْبَعَةُ بَهْرٍ وَفَرَسُهُمْ
 عَقْدَ الْجَوْدِ وَكَانُوا مُفْرَدًا مُفْرَدًا

• بهرد • البهردة : الناقة العظيمة ، وَفِي
 الْمُحْكَمِ : الناقة الجسيمة الضخمة الضخمة ،
 وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الشَّطْرِ ، وَالْجَمْعُ الْبَاهِرُ ،
 وَفِي بَيْنِ أَشَاءِ الْعَرَبِ . وَالْبَهْرَةُ : الشَّلَعَةُ الَّتِي
 تَنَالُهَا يَدُكَ ، أَنْتَدَ تَلَبَّ :

بِهَارُوا لَمْ تَحْتَجِرْ سَارًا
 فَهِيَ تُسَامِي حَقْلَ بِلْشَرِ جَارًا
 يَتَنِي بِالْجَلْدِ هَذَا الشَّعَالُ مِنَ الشَّطْرِ .
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَاهِرُ الْأَوَّلُ وَالشَّعَالُ الْعِظَامُ
 الْمَوَاقِيرُ ، وَأَنْتَدَ :

أَعْطَاكَ بَاهِرَ الَّذِي يُعْطِي التَّمَمَ
 مِنْ غَيْرِ لَا تَتَمَّنِي لَا عَدَمَ
 بَهَارُوا لَمْ تَحْتَجِرْ مَعَ التَّمَمِ

وَمَا تَكُنْ مَالِي الْفَرَادِ وَالْجَنَمِ
بَيْنَ نَوَاسِيهِمْ وَالْأَرْضِ قِيمَ
وَأَتَنَفَّذَ الْأَمْرَ لِلْكَتَبَةِ
إِلَّا يَمْنَحَنِي الصَّبِي

• بهم • البهس : المثل ما دام طليبا ،
ولكن لفة فيه .

والبهس : المرأة .
وبهس : من أمهات الأسد ، قال
ابن سيده : وبهس من صفات الأسد ،
مشتق منه .

وبهس : اسم امرأة ، قال نثر جده
الطبراني .

ألا قالت بهس : ما لنفس
أراه عيرت منه الدهور ؟
ويروى بهس ، بالسين المعجمة .

وبهس وبهس وبهس وبهس وبهس وبهس
إذا كان يكثر في شيء . وبهس : من أمهات
العرب .

والبهسية : صنف من العواجر ليسوا
إلى بيس هضم بن جابر أحد بني سعد
ابن هبيرة بن قيس .

• بهم • بهس : بهس إلى يابو بهس بهسا وبهسه
بها : تارقه ، ناله أو قهرته منه . وبهس
القوم بعضهم إلى بعض يتسبون بهسا ، وهو من
أدنى القبال . والبهس : المسارعة إلى أكل
الشئ .

وبهس وبهس وبهس . وبهس الصغرى
الطبيد : نقلته عنه . وبهس الرجل كانه
يتناول ليشه . وقد تباحثا إذا تخاصما
يركضهما . وإن تناولته ولم تأخذه أبصا ، فقد
بهس إليه . ونصرت الرجل نصرا إذا أخذت
برأيه . ولعلنا رأس طويل أي غمر طويل .

وفي الحديث : أن رجلا سأل ابن عباس عن
شيء فقلها وهو مشغوم . قال : خل بهس
إليك ؟ أراد : هل أكلت إليك ثريدك ؟ ومنه
في الحديث : ما بهس إليهم يقصبر ، أي
ما أكلت وأمرت إليهم أدهمهم حتى يقصبر .

في الحديث : أما الشئ ، صلى الله عليه وسلم ،
كان يملك لسانه للحسن من علي ، فإذا رأى
حشرة لسانه بهس إليه . قال أبو عبيد :

يأكل الإنسان إذا نظر إلى شيء فأعجبه وأعجبته
فتناولته وأشرع نحوه وفرج به . بهس إليه ،
وقال المفير من حياه الشبي .

سكت الرجال الباهيين إلى الذي
يقال ويشتد والفسال ساق
إبن الأعرابي : البهس الإشراف إلى المروء
بالفرح . وفي حديث أهل الجمة : وإن أرواحه
ليبهس عند ذلك أبشاشا . وبهس إلى الرجل

وبهس إلى : تباطأ ليكاه وتباطأ له . وبهس
إليه ، فهو باهش وبهس : خن . وبهس به
فرح (عن ثعلب) . البهس : رجل بهس بش
يعنى واحد . وبهس إلى فلان يعنى خنت
إليه . وبهس إليه بهس بها إذا أراح له وضئ

إليه . ويقال : بهسوا وسخفوا أي استخفوا ،
قال : ولا أعرف بهس في كلام العرب .
والبهس : ردى المثل ، وفي : ما قد

أكل فرقه . وفي : البهس الرطب من المثل ،
فإذا يس فهو غفل ، والسين فيه لمة . وفي
الحديث : أين أهل البهس أنت ؟ يعني أين
أهل الجواز أنت ، لأن البهس هناك يتكون ،
وهو رطب المثل ، وباهس الغفل . وفي

حديثه من : رضى الله عنه ، وقد بلغه أن
أبا موسى بقرأ حرقا بندقه قال : إن أبا موسى لم
يكن من أهل البهس ، يقول : ليس من أهل
الجواز لأن المثل إنما يثبت بالجواز . قال

الأعرابي : أي لم يكن جوازا ، وأراد من أهل
البهس أي من أهل البلاد التي يتكون بها البهس .
أبو زهير : الغفل المثل الباهس . والبهس

أبو زهير : الغفل المثل الباهس . والبهس
أبو زهير : الغفل المثل الباهس . والبهس
أبو زهير : الغفل المثل الباهس . والبهس

(١) قوله : « الفرية من حياه » في الأصل ، في
طبعة دار صادر - دار بيروت ، وطبعة دار لسان العرب :
« جهاء » ، وهو باهس ما أقتناه من ثياب والياب
والاعلام ، وهو لفظة من حمور بن دية الغفل
الصبي ، شاعر إسلامي . جهاء قلب غلب على آية
بلبه ، واسم حن . [عدله]

رطبه ، والمثل قوله ، والسني سويته . وقال
البيث : البهس ردى المثل . ويقال : ما قد
أكل فرقه ، وأتشد :

كما يهني البهس الذوق الغالب
قال أبو منصور : وأقل ما قال أبو زيد . وفي
حديث أبي ذر : لك سبع غزوح البهس .

صلى الله عليه وسلم . أحد شيئا من بهس حروقه
حتى قدم عليه .
وبهس : اسم امرأة ، قال نثر جده
الطبراني .

ألا قالت بهس : ما لنفس
أراه عيرت منه الدهور ؟
ويروى بهس . ويقال للقوم إذا كانوا سواد
الوجه قاحا . وبهس البهس . وفي حديث
المرثد : استخفوا المدينة والبهس لعلوا .

هو من ذلك
• بهسل • البهسل والبهسل من الباه :
الشديدة الباهس . وقيل هي القصيرة ، قال
متنظر الأندلس

قد انتقت على بفسل سوره
بهسله فب بهسه فميم
حيلة فاحش وان ليم
مؤزكة لها حب ليم

الانتيام : الانقيار بالقول القبيح . التنتت :
انفجرت بالقبيح . ودخل بهسل : أبهس
جسيم . والبهسل : الضعابة العريضة .

والبهسل ، بالهم : الجسيم ، والقصا
عير معجبة . وبهسله الدهن من ماله : أخرجه .
وكذلك بهسل القوم من أموالهم . وجماد
بهسل : غليظ . ابن الأعرابي : إذا جاء الرجل

عربا فهو البهسل والضبيك
عربا فهو البهسل والضبيك
عربا فهو البهسل والضبيك

• بهس • البهس : ما تنع علك (عن
كرار) . وهي عريضة الشئ . البهس : قال
أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول :
بهسني هذا الأمر وبهسني . قال : ولم تأبغه
على ذلك أحد .

• **بَهْط** • الْبَهْطُ : كَلِمَةٌ سِدْقِيَّةٌ وَهِيَ الْأَرْزُ يُطْعِمُ بِالنَّارِ وَلَكِنَّهَا عَامَّةٌ بِمَا مَاءٌ ، وَتَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ بِأَلْفَاءٍ فَصَلَّتْ بَهْطَةً طَلَبَتْ كَلِمَتَهَا ذَهَبَتْ بِذَلِكَ إِلَى الْطَائِفَةِ ، حَتَّى قَالُوا لَبَنَةٌ وَصَلَتْ ، وَقِيلَ : الْبَهْطَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ رَوَاهُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَيُفَارِسِيَّةٌ بِنَاءً ، وَيُسَمَّى :

نَعَفَسَاتٍ شَحْمًا كَمَا الْأَرْزُ مِنْ أَطْعِمَا الْبَهْطِ بِالْأَرْزِ وَانْتَفَعَهُ الْأَنْزَرِيُّ :

مِنْ أَطْعِمَا الْأَرْزِ بِالْبَهْطِ قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَبَهْطٌ قَوْلٌ لِي الْبَهْطِيُّ : فَكُنَا الْبَهْطُ وَجِيسَانُكُمُ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا خَيْرَ أَشْخَمٍ قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ يَهْطِي هَذَا الْأَمْرُ وَيَهْطِي بِمَعْنَى سَجِدَ ، قَالَ الْأَنْزَرِيُّ : وَلَمْ أَشْمَعْهَا بِأَلْفَاءٍ بِخَيْرٍ ، وَكَانَ أَهْلُهَا :

• **بَهْط** • يَهْطِي الْأَمْرُ وَالْجَلْسُ يَهْطِي بَهْطًا : أَتَقَلَّبَ مَضْمَنُ مَعْنَى وَتَقَلَّبَ مَعْنَى مَهْطَةً ، وَفِي الْبَهْطِيِّ : تَقَلَّبَ عَلَى وَتَقَلَّبَ مَعْنَى مَهْطَةً ، وَكَانَ فِيهِ أَتَقَلَّبَ لَقَدْ بَهْطَكَ ، وَهُوَ مَبْهُوطٌ ، وَأَمَرَ بِأَهْطَ أَيْ خَافَ ، قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَهْرَافِيَّ يَقُولُ : أَشْجَعُ يَهْطُ : يَهْطِي الْأَمْرُ وَيَهْطِي ، قَالَ :

وَلَمْ يَجْعَلْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : الْبَهْطُ مَضْمَنُهُ مَلَأَ ، وَتَقَلَّبَ الْمَبْهُوطُ : الْمَنْطُوبُ ، وَتَهْطُ رَاجِلَتُهُ يَهْطِي بَهْطًا : أَتَقَرَّبَ وَتَهْطَلُ عَلَيْهِ فَاتَّسَبَا ، وَكَانَ مِنْ كَلِمَةٍ مَا لَا يُطْعِمُ أَوْ لَا يَجْعَلُ ، فَهُوَ مَبْهُوطٌ ، وَبَهْطُ الرَّجُلِ : أَحَدٌ يَفْقَهُهُ أَيْ يَفْقَهُهُ وَيُخْبِرُهُ ، وَفِي الْبَهْطِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَهْطِي أَنْعَدْتُ مَقْبَحَ وَمُغْبِحِي ، قَالَ شَمْرٌ : أَبْرَدَ بِقَعْمِهِ قَعْمٌ ، وَبُقْعْمُهُ أَهْمٌ ، وَلَفْظَانِ هَذَا الْجَوَابِ ، وَاحِدٌ يَقَعْمُ أَيْ يَقَعْمُ وَرَحِلٌ أَقْفَى بِأَسْرَةٍ فَعَوَاهُ إِذَا كَانَ فِي قَعْمِهِ مَيْلٌ .

• **بَهْق** • الْبَهْقُ : بِيَاضٌ دُونَ الْبَرِصِ ، قَالَ زَوْدَةُ :

فِيهِ خَطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ

كَأَنَّمَا فِي الْجَسْمِ تَوَلُّعُ الْبَيْزِ (١) الْبَهْقُ : بِيَاضٌ يَهْرِي الْجَسَدَ بِخِلَافِ لَوْنِهِ تَبَسُّمٌ مِنَ الْبَرِصِ ، وَيُقَالُ : مَوْجِعٌ .

• **بَهَكْتُ** • الْبَهْكَةُ : السَّرْعَةُ فَيَا أَنْعَدَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ .

• **بَهْكَل** • أَسْرَعَةُ بَهْكَةٍ وَبَهْكَةٍ : غَضَّةٌ ، وَهِيَ ذَاتُ خِيَابٍ يَهْكُنُ أَيْ غَضٌ ، قَالَ : وَرُبَّمَا قَالُوا يَهْكَلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَلَّ يَهْكَلُ الْكَيْسَ الْأَجَلُ وَبَسُوبَةُ ذَاتِ خِيَابٍ يَهْكَلُ

• **بَهْكَن** • أَسْرَعَةُ بَهْكَةٍ وَبَهْكَةٍ : تَأَنَّقَ مَعْنَى وَهِيَ ذَاتُ خِيَابٍ يَهْكُنُ أَيْ غَضٌ ، وَرُبَّمَا قَالُوا يَهْكَلُ ، قَالَ السُّدُوزِيُّ :

بَاسِكَةٌ غَضَّةٌ بِغَضَةٍ

بِسُوءِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ الْكُرَى الْبَهْلِيَّةُ : جَارِيَةٌ بَهْكَةٌ تَأَنَّقَ غَرِيضَةً ، وَفِي الْبَهْكَةِ وَالْبَهْلِيَّةِ : أَيْ الْأَهْرَافِيَّةُ : الْبَهْكَةُ الْجَارِيَةُ الْحَقِيقَةُ الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ الرَّابِعَةُ الصَّحِيحَةُ الْحَقُوقَةُ .

• **بَهْل** • الْبَهْلُ : الْمَنَاءُ بِالطَّلَبِ ، وَأَبْجَلُ الرَّجُلِ : تَرْكُهُ ، وَيُقَالُ : يَهْلُهُ وَيَهْلُهُ إِذَا عَلِمَتْهُ وَرَادَتْهُ وَأَبْجَلُ الْبَاقَةِ : أَهْلُهَا ، الْأَنْزَرِيُّ : عَجَلُ الرَّجُلِ أَيْ أَهْلُهَا بِغُلٍّ أَهْلَهَا ، وَالْعَرَبُ تَسْمَعُ مِنَ الْمَهْزُورِ وَتَقَالُ بَاهِلٌ يَهْلُ الْبَهْلُ : لَا جِرَارَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ لَا عِيْلَامَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : لَا سِمَةَ عَلَيْهِ ، وَالْجَنْحُ يَهْلُ وَيَهْلُ وَقَدْ أَهْلَهَا أَيْ تَرَكَهَا بِأَهْلًا ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ بِأَهْلٍ لِلْجَنْحِ (٢) ، قَالَ أَبُو بَرٍّ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبَهْلُ يَهْلُهَا بِأَهْلٍ وَبَاقَةً ، وَهِيَ

(١) قَوْلُهُ : فِيهِ خَطُوطٌ ، الَّتِي فِي مَادَّةِ بَلَعٍ : هِيَ .

(٢) قَوْلُهُ : وَيَهْلُهَا لِلْجَنْحِ ، كَمَا فِي بَعْضِ الْأَسْلَافِ مَعَ مَحَالٍ مَحْضُوعًا ، وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ طَبَقَ هَذَا لُجْجٌ .

فِي الصَّمْحِ : تَهْلُ ، بِضَعِ الْمِ ، وَهِيَ الصَّوْبُ . [جَدُّ لَهْ]

الَّتِي تَكُونُ مَحْمَلَةً بِغَيْرِ رَاوِعٍ ، يُرِيدُ أَنَّهَا سَرِحَتْ لِلرَّحَى بِغَيْرِ رَاوِعٍ ، قَالَ : وَشَاهِدُ ابْنِ قُوتُوبٍ الشَّاعِرُ :

فَدَعَاتُ رِيحِكَ هَذَا الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِطَرَفٍ غَضِبٍ فَمَاشَ الْمَالُ وَالْمُسْمُ وَأَهْلُهَا سَرَحَهُمْ مِنْ خَيْرِ تَوَدُّةٍ وَلَا دِيَارٍ وَسَاتَ الْفَقْرُ وَالْمُدْمُ وَتَالِ الشَّرَّ :

فَدَرَجَ الْمَلِكُ لِمُسْقَرِهِ وَتَعَادَ حَلَوُ الْعَيْشِ بِقَدَرِهِ وَأَبْجَلُ الْكَلْبِ بِقَدَرِهِ وَتَقَالُ بَاهِلٌ : سَمِيَّةٌ ، وَأَبْجَلُ الرَّامِي يَهْلُ إِذَا تَرَكَهَا ، وَأَهْلَهَا : تَرَكَهَا مِنَ الطَّلَبِ ، وَالْبَاهِلُ : الْأَهْلُ الَّتِي لَا جِرَارَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ السَّهْلَةُ :

وَإِلَّا أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَهْلِ يَهْلُ : يَهْلُهَا بِأَهْلٍ ، وَأَبْجَلُ الْوَالِي رَجُلَةٌ وَتَسْمَعُ إِذَا أَهْلَهَا ، وَبَهْلٌ قِيلَ فِي بَنِي قَيْسَانَ : اسْتَهْلَهَا السُّوَيْلِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ :

وَقَيْسَانُ حَتَّى اسْتَهْلَهَا السُّوَيْلِيُّ أَيْ أَهْلَهَا طَلَبَ الْهَيْرَ وَالْجَمَّ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِغَضِّ الْبَحْرِ ، وَفِي الْبَهْلِيِّ : عَلَى سَاحِلِ الْفَرَاتِ لَا يَهْلُ إِلَيْهِ السُّلْطَانُ يَهْلِيهِ مَا عَاوَا ، وَكَانَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ الْبَهْلُ :

إِذَا اسْتَهْلَكَ أَوْ غَضِبَ الْمَدَنِيَّةُ حَلَّتْ بِسَرِّكَ يَوْمَ الْيَوْمِ عَتَاةٌ مُغْرِبٌ يَهْلُ إِذَا أَهْلَكَ خَلَوُ الْإِهْلِ وَكَانَ نَعْرَ الْأَنْدَلُسِ الْجِيْرَانُ الْبَاهِلَا ، فَكَذَا أَرَادَتْ الشَّرْبُ أَنْ يَهْلُ فِي أَهْلِيهَا مِنْ الشَّرِّ مَا تَقْشَرُ بِهِ مَا لِيَهْرَبَا ، وَبَهْلَتِ الثَّقَافَةُ يَهْلُ بِهَا : حُلٌّ صِرَافُهَا وَبَهْلَةٌ وَلَدَهَا يَهْرَبُهَا ، وَقَوْلُ الْقُرَظَقِ :

فَعَدَتْ مِنْ جِلَازِ ذَاتِ بَهْلٍ سَمِيَّةٌ وَابْتُ بَهْلِيٌّ بِأَهْلٍ الرَّؤُوسِ أَمِيرٌ يَهْلِي يَقُولُ بِأَهْلٍ الرَّؤُوسِ بِأَهْلٍ الشَّدَى لَا يَخْتِاجُ إِلَى جِرَارٍ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ مِنَ الثَّقَافَةِ الْبَاهِلِ الَّتِي لَا جِرَارَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا كَمْ يَهْلُ كَمْ زَوْجٌ كَمْ يَهْلُ كَمْ كَيْنُ ، يَقُولُ : كَمَا قِيلَ زَيْنُهَا قَيْسَتُ أَيْمًا كَيْسَ كَمَا وَلَدُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : التَّخْيِيرُ لِأَبْنِ الْأَهْرَافِيِّ .

قال أبو حنبل: حدثني بعض أهل العلم أن قريظة بن الصمّ أراد أن يخلع امرأته فقلت: أتأخذني وقد أمتعتك مأدومي (١) وأنتك باجلا عزة ذات حرام؟ قال: جئت هذا مثلا إليا وأنها أباحت له ماها، وكذلك الباقية لا يران عليها، وكذلك التي لا يسه عليها، وتشتعل فلان الناقة إذا احتلبها بلامير، وقال ابن مفلح:

فاشتعل الحرب بين حزان مطرد حتى يخلع على الكهفي مرسونا أراد بالحران الشيخ، والبال المزدرد بلا عقل، وهو أيضا الرامي بلا عصا، وكثرة باجلة: لا زوج لها، ابن الأعرابي: الباجل الذي لا يصلاح منه.

والبلل: اللعن، وفي حديث ابن السبعاء قال: الذي بلة يريق أي الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه يريق، وبلة الله بلاء: لعن، وبلة بلة أهون بلة أي لعنة، وفي حديث أبي بكر: من دلى من أمور الناس شيئا فلم يعلهم كتاب الله فكل بلة الله أي لعن الله، ونعم وألها وتفتت.

وبال قوم بعضهم بتمنا ما حالوا وأبطلوا: تلاحوا، والمبالغة: التلاحنة، يقال: بالعت فلانا أي لاهته، ومنى المبالغة أن يتجمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا: لعنة الله على الظالمين، وفي حديث ابن عباس: من شاء باله أن الحق مني.

والبهل في الدعاء إذا اجتمع، وبهله أي مجتمعا في الدعاء.

والإيهال: الضرع، والإيهال: الإيهاد في الدعاء وإخلاصه بغير عرتل، وفي التزيل الغريب: أي يخلص ويجهز كل شيء في الدعاء والتمس على الكواكب بها، قال أبو بكر: قال قوم السبل منه في كلام العرب المسح

(١) قوله: وقد أمتعتك مأدومي: زاد في شرح القاموس: ولأنتك مكومي.

التأخير، وإحياها بقل نابتة حيان: أطلع الليل أمة وأحياءا وإيهالا هو أي الإيهال قال: كان قوم السبل الشامي، وقيل في قوله: وتم تهل: تم تلعين، قال: وأنشدنا ثعلب لابن الأعرابي:

لا يسألون في التضييق وإن نادى مصاد حتى يترلوا نزلوا لا بُد في كثرة القوايس أن يترل في مفرقه لهم بطل متخير الوجه فيه جافئة كما أحب الصلاة متهيل فواد كما أحب في الصلاة مسيح، وفي حديث الدعاء: والإيهال أن تمم يندك جميعا، وأصله الضرع والبالة في السؤال.

والبلل: الماء القليل، وفي المستحکم: والبلل من الماء القليل، قال: وأصله بلة بليما غزيبه وهو اللب لبيل الحبر عيون والبلل: الشيء اليسير الحبر، وأنشد ابن بري:

كلب على الزاوي لبيل مصلدة لمر يداويك في غدة كسيل وكثرة بيلة: لعنة في بيرة، وبهلا: بخرلك مهلا، وسكا: يتقرب في البذل قال: قال أبو عمرو بهلا من قولك مهلا وبهلا إباحة، وفي التنبؤ: القرب تقول مهلا وبهلا قال أبو حنبل: الدهل:

قلقت له: مهلا وبهلا: قلتم ييب: يقول وأصغى النفس متحذلقا (٢) وبهل: اسم للشديدة (٣) ككحل.

وباهلة: اسم قريظة بن قيس حيلان، وهو في الأصل اسم امرأتين همدان، كانت (٢) قوله: والقس: هو بضم المعجمة: الضميمة، والقس، وهطل من الرجال، ولوهده شرح القاموس بلفظ: القس، بالين وهاء.

(٣) قوله: اسم للشديدة: أي للنة الشديدة كما في القاموس.

تحت من بن أصر بن شعير بن قيس حيلان، قسيب كلمة إليها، وقولهم باجلة بن أصر إننا هو كقولهم نيم بن مر، فالتحريك للضم والتثنية للفتحة، سواء كان الاسم في الأصل يرسل أو امرأوا.

وسبل: اسم جبل لعبد الله بن خلفان، قال مزنة يرد على خصم بني زهير: وأنت امرؤ من أهل فليس أوزة

أنتك حيد الله أختاف سبل والأبل: حبل شجرة بني العزرة، وقيل: الأبل ثمر العزرة، قال ابن سينا: وليس يترى منفس. الأزمري: الأبل شجرة يقال لها الأبرس، وليس الأبل يترى شخه.

والجبلون: بين الرجال: الضحكة، وأنشد ابن مري الطبري القوي:

وعادة تحريق النار زفرها

ميراث حريق تحضن الشيوهبلون والبلون: القرب الجامع لكل شيء (من السراير)، والبلون: الشيء الكريم، وبهال: امرأه بلون. الأعرم: هو الضلال بن بهل، غير مشروط، باله كاتمة السبل المهمل يقال ابن بهل، منه الباهل، وقيل: هو ساعو من الإيهال وهو الإيهال، غيره: يقال للذي لا يعرف: بهل بن بهلان، ولما قل المشورين عقب الباهل مرة بن عاهان قالت نايحة:

يا عين جودي ليرة بن عاهان لو كان قائله من غير من كان لو كان قائله نيا ذبي حسبر

لكن قائله بيل بن بهلا

• بهل: أبو عمرو: التبعس خروج الرجل من يايو: تقول: تبعس وتبعس من يايو: ومنه قول أبي الأسود البجلي:

قيت أبا ليل لقتا أنتلته

تبعس من أوابه ثم جيا يقال: جب إذا غربة.

• بهاق : البلق . الرى الملقى . والبلق
والبلق : الكثرة الكلام التي ليس لها صورة .
والبلق : يخسر باله واللام الزادة الضمير
الشديدة الضمير . وفي : هي الزادة الضمير
الشديدة الضمير . والبلق : السحب . والبلق
الناحية ، قال زكريا

حتى ترى الأعداك بين يديها
أنكر مما جندهم وألقا

أى داعية . والبلق : فيه الطرد ، وقد
بلى . قال ابن الأثير : من البلقة ،
بضم اللام ، مرة ذلك قلب قال : إنما
هي البلقة ، بضم اللام على اللام ، كما
ذكرناه ، وقد تقدم .

والبلق : الأباطيل . أبو عمرو : جاء
بالبلق على الأباطيل . وأبلى :
أق علبا وهو شر أبو
وجاهنا بن تعد بالبلق
غيره :

بؤلول بن جوبين الدليس

ل بالبلق قوله البلس (١)
وبلى : جاء بالكلمة بلفظ وبلى أى
مؤانعة لا يستريح بها ، والبلق : الشواهي ، قال
الشاعر :

نأى إلى البلى

• بهيم : البهيم . كل ذات أربع قدوم
من ذواب البر واللاء . والجمع بهائم . والبهيم
الضمر من أول القم الضمان والمتر والكر من
الرجس وغيرها . الذكر والأنثى في ذلك
سواء ، وفي : هو بهيم إذا غيب ، والجمع
بهم وبهم وبهم ، وبهائم جمع الجمع .
وقال ثعلب في نواحيه : البهم صغار الممر
وبهيم فروع الشجر .

(١) قوله يقول إلى كذا هو في الأصل
حنا ، وأورد شرح القاموس شاهدا على الباقى بالفتح
الضمير الكثير الصواب راداً على جعل المجردة بالكسر .
ويجوز في الأصل بالكسر ، كما ترى قبل البيت : . . .
ترى . . .

عدي أن الزودة أن بهي
عصاها كلها إلا قليلا

أبو عبيد : يقال لأحد القم ساعة نصفها
من الضمان والمتر خميسا ، ذكرنا كان لوقى .
سقة . وجمعها بحال ، ثم هي البهيم الذكر
والأنثى . ابن السكيت : يقال هم يهيمون اليهم
إذا حرموا عن أمهاتهم فرموا وحده ، وإذا
اجتمعوا اليهم والسخال قلت لها جميعا بهم ،
قال : فريم هي الإهيم للإمير . قال : ولا
يقال اليهم ، والجمع قالواهم .

والتهم عليه : استعجم فلم يلق على
الكلام . وقال يعلو : البهيم مستهيم عن
الكلام أى تنطق ذلك عنها . وقال الزجاج في
قوله عز وجل : أحييت لكم بهيمة الأنعام ،
وأما قيل لها بهيمة الأنعام لأن كل حي
لا يميز فهو بهيمة ، لأنه أليم عن أن يميز .
وبلى : أليم عن الكلام .

ولهم بهم إذا كان غيبا لا يتبين .
وبلى : غريمه فوقع فيها ، أى مضيا عليه
لا يتبين ولا يميز . وفيه في بهيمة لا يتبعها أى
سقة ضليعة .

والتهم عليهم الأثر : لم يندروا كيف
بأثرهم له . والتهم عليه الأثر أى استنطق ،
وبهم أيضا إذا أخرج عليه ، ورى ثعلب أن
ابن الأثير أنشد :

أضيت كل البيا . فلا أغر ولا بهيم
قال : يضرب مثلا للذم إذا أشكل لم توضح
جهته وضبطته وترهقه ، وأنشد في ذلك .

تفرقت المعاصى على يسار
فما يندى بجبر أم يغيث
وأثر بهم : لا مأل له . والتهم الأثر
إذا استنطق ، فهو مستهيم وفي حديث علي :
كان إذا نزل يوم إحدى الميقات كلفها
بريد سائلة متعبة مشككة شاقة ، سئمت
بهيمتها لأنها أجمعت عن البيان فلم يحسن عليها
كذلك ، ومنه قيل لما لا يتبين بهيم .

وفي حديث قيس : تجلر دجئات الدنيا
واليهم : البهم : جمع بهيم ، والقسم ، وهو

مشكلات الأمور . وكلام بهم : لا يعرف له
وجه يلقى به ، يأخذ من قولهم حاط بهم
إذا لم يكن يوم باب .

ابن السكيت : أنهم على الأمر إذا لم
يفعل له بشئ أخره . وإهيم الأمر : أن
يشق فلا يعرف وجهه ، وقد أبته . وحاط
بهم : لا باب يوم . وباب بهم : مطلق لا
يبتدى فتجو إذا أطلق . وأبته الباب :
أطلقته وسدته . وكل بهم : لا عزه فيه إلى
الصالح . ورى عن عبد الله بن مسعود في
قوله عز وجل : إن المتقين في الذكر
الأشرف من الذكر ، قال : في توابت من
حيدر متهمة عليهم . قال ابن الأثير :
البهيم : لا أفعال عليها . يقال : أمر
بهم إذا كان غيبا لا يعرف منه ولا بأبه .

غيره : البهم جمع بهيم وهو أول الضمان
والبهيم : اسم للمتر والموتى ، والسخال
أول المتري ، فإذا اجتمع اليهم والسخال
قلت لهما جميعا بهم وبهم أيضا ، وأنشد
الأمصلي :

لو أنى كنت من حامرين لزم

فليد بهم ولطفا فدا جدن
لأن القدي السطة ، قال ابن بزي : قوله
المعبر لأن القدي السطة نعم : قال : وإنما
غدى بهم أحد أملاك حمير كان يقضى لهم
البهم ، قال وتلى قوله سلمى بن زينة الضم
أهلك طشا وبهمهم

قلى بهم فدا جدن
قال : ويلى على ذلك أنه طفت لطفا على
عدي بهم ، وكذلك في بند سلمى .
قال : ولتلى الذى أنشده الأمصلي لأثير
الثعلبي ، ونشد :

لما رفسا بأهيم من مؤلف
أعما السكون ولا جارا عن الشنن
وقد جعل ليد أولاد البكر بهما بقوله :
والين ساجدة على أملاهما
سودا تأجل بالقضاء بهماها

وَمَا كَانَ مِنْ مِّنْهُمْ يَسْمَعُ إِذَا أُمِرُوا
عَنْ أَهْلِيهِمْ فَهَرَبُوا وَهَلَفُوا .
الْمُخْلَصُ : الْبَيْتُ لَا تَصْرَفُ . وَكُلُّ ذِي
أَرْبَعٍ مِنْ ذَوَابِ الْبُحْرِ وَالْبَرِّ يُسَمَّى بَيْتَةً .
وَالْحَيْثُ الْإِيمَانُ وَالْقَدَرُ : وَرَأَى الْحَاةَ
الْمَرَّةَ رَمَاهُ الْإِبِلُ وَكَلِمَةً يُصَلُّونَ فِي الْبَيَّانِ ،
فَالْمُخْلَصُ : أَرَادَ بِرَمَاهُ الْإِبِلَ وَكَلِمَةً الْأَعْرَابِ
وَأَصْحَابُ الْبَرَادِيِّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَوَاقِفَ الْقَبْرِ
وَلَا تَنْتَفِرُ بِهِنَّ الشُّرُفُ ، يَنْبَغِي أَنْ يَلِدَ تَحْتَهُ
تَسْكُنَتَهَا وَيَصَلُّونَ فِي الْبَيَّانِ ، وَهَذَا فِي
رِوَايَةٍ : رَمَاهُ الْإِبِلُ الْبَيْتَ ، بِهِنَّ الْهَاءُ وَكَلِمَةً
عَلَى تَسْمَةِ الرُّمَادِ وَهِيَ الشُّوْءُ ، قَالَ الْمُخْلَصُ :
الْبَيْتُ ، بِالْمِيمِ ، جَمْعُ الْبَيْمِ وَهُوَ الْمَجْهُولُ الَّذِي
لَا يَفْرَحُ . وَفِي حَبِيشِ . الصَّلَاةُ : أَنْ بَيْتَةً
مَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ مُجْلٍ ، وَالْحَبِيشُ الْخَشَرُ :
أَلَا قَالَ لِرَبِّهِ مَا كَلِمَتُ ؟ قَالَ : بَيْتَةً ، قَالَ :
الْمَوْجُ تَكَلَّبَ خَاةً ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا يُدْعَى
عَلَى أَنْ الْبَيْتَةَ أَمْرٌ لِلْأَيِّ ، بِأَلَا إِذَا سَأَلَهُ
يُسَمَّى أَذًى أَوْ لَمْ يَأْتِ ، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ يَلْتَمِ
أَلَا إِذَا وَلَدَ أَحَدُهُمْ .
وَالْمِيمُ وَالْأَلِيمُ : الْمُسْتَضْعَفُ ، قَالَ :
فَهَرَبَتْ عَنْهُ السَّلَامُ الْأَتَمُّ
أَيُّ الَّذِي لَا ضَرْعَ لَهُ ، وَأَلَا لَوْلَا :
يَسْأَلُ نَادَ ضَلَالَةَ الْبَيْتِ
كَقَوْلِي فِي تَقْرِيبِهِ : الْبَيْتَةُ قَوْلُهُ ، قَالَ : وَأَرَادَ
أَرَادَ أَنَّ لُبَّ الْكَاذِبِ مُسْتَضْعَفٌ لَا يَتَقَلَّبُ وَضَعٌ
وَلَا لِدَارٍ .
وَالْبَيْتَةُ : بِالْمِيمِ ، الشُّعَاعُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْهَائِضُ الَّذِي لَا يَفْتَحُ مِنْ أَيْنَ يَبْقَى كَهُ مِنْ
يَسْتَدِيرُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ بَيْمٌ ، وَفِي الْبَيْبَةِ :
لَا يَنْبَغِي مُطَابَقَةُ مِنْ أَيْنَ يَنْشَلُ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ :
عَمَّ جَمَاعَةُ الْقُرْآنِ ، وَهَذَا لِلْبَيْتِ بَيْتَةً ،
وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ لَقَدْ فَارِسَ بَيْتَهُ وَلَيْسَ غَايَةً ، قَالَ
مُتَمِّمٌ بْنُ مُوَيْزَةَ :
وَلِلْقُرْآنِ فَكَيْفَ مَا لَيْسَ وَفِيهِمْ
فَلْيُؤَدِّهِمْ تَحْلِيصًا عَلَى مَنْ تَنْجِسُهُ
وَهُمُ الْكُفَّاءُ ، لِيَلِ الْبَيْتُ بَيْتَةً لَا يَبْتَدِئُ

لِلْبَيْتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْبَيْتَةُ الشُّوْءُ الْبُغَا ،
وَفِي تَوَابِيحِ الْأَعْرَابِ : يَحْلُ بَيْتَةً إِذَا كَانَ
لَا يَتَنَبَّهُ عَنْ غَيْرِهِ أَوَّادَةً ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْبَيْتَةُ
فِي الْأَسْجَلِ مَصْدَرٌ صُيِّفَ بِهِ ، يُدْعَى عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هُوَ فَارِسَ بَيْتَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى :
« وَاصْبِرُوا لِحُكْمِ رَبِّكُمْ » ، فَهَذَا عَلَى
الْأَسْجَلِ ثُمَّ صُيِّفَ بِهِ قِيلَ رَجُلٌ عَقْلٌ ، وَلَا يَحْلُ
لَهُ ، وَلَا يُصِفُ الشَّاءَ بِالْبَيْتَةِ .
وَالْبَيْمُ : مَا كَانَ لَيْتًا وَحِيدًا لَا يُجَالِطُهُ غَيْرُهُ
سَرَادًا كَانَ أَوْ تَبَاعًا ، وَهَذَا لِلْبَابِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي
لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ بَيْمٌ ، وَبِهِ جَمْعُ بَيْمَةٍ .
وَالْبَيْمُ مِنَ الْمُحْرَمَاتِ : مَا لَا يَحِلُّ بِهِنَّ
وَلَا تَسْبِيحُ ، كَتَحْرِيمِ الْأُمِّ وَالْأَخْتِ وَمَا أَشَبَّهُهُ .
وَقِيلَ ابْنُ حَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَتَحْلِلُ الْبَيْتَانِ الْكَلْبَيْنِ مِنْ أَسْلَابِكُمْ » ،
وَلَمْ يَزِدْ أَذْخَلَ بَهَا الْإِبْنَ أَمْ لَا ، فَقَالَ ابْنُ حَبَّاسٍ :
أَبُوهُمَا مَا بَيْتَهُمَا اللَّهُ ، قَالَ الْأَثَرِيُّ : رَأَيْتُ خَيْرًا
مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يَتَّبِعُونَ بَهْلًا إِلَى بَيْتِهِمُ الْأَثَرِ
وَالْبَيْمِ ، وَهُوَ بِإِثْقَالِهِ وَهُوَ قُلُوبُ . قَالَ :
وَكثيرٌ مِنْ ذِي الْمَرْوَةِ لَا يَتَّبِعُونَ بَيْنَ الْمِيمِ
وَعَبْرِ الْمِيمِ تَهْنِئَةً مَلَكِيًا ، قَالَ : وَأَنَا أَلَيْتُهُ
بَيْنَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« حَرِّمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْهَالَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَعْرَافَكُمْ
وَعَصَائِكُمْ وَمَعَالِكَكُمْ وَبَنَاتِ الْأَعْرَافِ وَبَنَاتِ
الْأَشْجَةِ » ، هَذَا قَوْلُهُ يُسَمَّى الْغَرِيمَ الْمِيمَ ،
لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ بِهِنَّ مِنْ الْجَوْزِ وَلَا تَسْبِيحُ
مِنْ الْأَسْبَابِ ، فَالْبَيْمُ مِنَ الْوَدَنِ الْمُحْلٍ الَّذِي
لَا يَبْغِي فِيهِ تَعَالُفٌ مُسْتَكْمِلٌ ، قَالَ : وَلَمْ
يَسْلُ ابْنُ حَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ : « وَأَلَيْتُهُ يَسْأَلُكُمْ »
وَلَمْ يَزِدْ اللَّهُ التَّحْوِيلَ بَيْنَ أَجَابٍ فَقَالَ : هَذَا مِنْ
بَيْمِ الْغَرِيمِ الَّذِي لَا يَبْغِي فِيهِ غَيْرُ التَّحْرِيمِ ،
سَرَادًا دَعَلَمُ بِإِسْهَاءِ أَوْ كَمْ تَنَحَّلُوا بَيْنَ ، فَلَمَّاهُ
يَسْأَلُكُمْ حَرِّمَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ،
وَلَمْ يَقُولْ : « وَبَنَاتِكُمْ الْوَدَنِ فِي حُجُورِكُمْ »
مِنْ يَسْأَلُكُمْ الْوَدَنِ دَعَلَمُ بَيْنَ ، قَالَ الرَّابِعُ
هَذَا لَسَنَ مِنْ التَّهْمَاتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّخِذْ
مِثْلَهُمْ مُخْلَصِينَ فِي أَحْوَجِهِمَا وَتَوَقَّنَ فِي الْآخَرِ ،
فَإِذَا دُعِيَ بِأَهْمَاتِ الرَّابِعِ حَرَّمَ الرَّابِعَ ،

وَإِنْ كَمْ يَحْلُ بِأَهْمَاتِ الرَّابِعِ كَمْ يَحْرُسُ ، هَذَا
تَقْرِيبُ التَّهْمَةِ الَّذِي أَرَادَ ابْنُ حَبَّاسٍ ، فَالْبَيْمَةُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا التَّهْمَةُ مِنَ الْأَثَرِ
بِأَنَّ هُوَ لِلرَّابِعِ وَالْأَهْمَاتِ لَا لِلْحَالِ . وَهُوَ
فِي الْوَدَنِ الْحَدِيثِ إِذَا جَعَلَ سُؤَالَ ابْنِ حَبَّاسٍ
عَنِ الْخَلَالِ لَا عَنْ الرَّابِعِ
وَلَوْ سَمِيَ : لَا يُجَالِطُهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
فِي حَبْلٍ دَعَلَمُ بَيْمٌ ، وَقِيلَ : الْبَيْمُ الْأَمْرُ .
وَالْبَيْمُ مِنَ الْحَبْلِ . الَّذِي لَا يَبْغِي فِيهِ . الْأَثَرُ
وَالْآخَرُ فِي ذَلِكَ شَوَاهِدٌ ، وَالْمِيمُ بَيْمٌ يَحْلُ بِهِنَّ
وَقِيلَ : هَذَا قَوْلُ جَوَادٍ وَبَيْمٌ وَقِيلَ
قَوْلُ جَوَادٍ وَبَيْمٌ ، بِأَيِّ هَاءٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا
يُجَالِطُهُ لَوْلَا غَيْرُهُ يَدْرِي مُطْمَئِنٌّ لَوْلَا .
الْجَوَادِيُّ : وَهَذَا قَوْلُ بَيْمٍ أَيُّ مُسْتَضْعَفٍ . وَفِي
حَدِيثٍ عَنَّا مِنْ أَبِي رَيْمَةَ : « وَأَلَيْتُهُ الْبَيْمُ
كَأَنَّ مِنْ سَامِرٍ كَأَنَّ الْمُسْتَضْعَفَ (١) الَّذِي لَا
يُجَالِطُهُ لَوْلَا لَوْلَا غَيْرُهُ .
وَالْبَيْمُ مِنَ التَّعَاجِ : الشُّوْءُ الَّتِي لَا تَبَاحُ
فِيهَا ، وَاجْتِمَاعُ ذَلِكَ بَيْمٌ وَبَيْمٌ ، هَذَا قَوْلُهُ
فِي الْحَدِيثِ : يُحْلُفُ النَّاسُ بِبَيْمِ الْبَيْتَةِ خَاةً
غَرَاةً أَوْ بَيْمًا ، أَيْ لَيْسَ مَعَهُمْ هَاءٌ ، وَهَذَا :
أَصْبَحَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْبَيْمُ وَاسْتَدَاهُ بَيْمٌ .
وَقَوْلُ الَّذِي لَا يُجَالِطُهُ لَوْلَا لَوْلَا سَرَادًا مِنْ سَرَادٍ
كَانَ أَوْ غَيْرُ ، قَالَ أَبُو غَيْرٍ : مَعْنَاهُ يَدْرِي
أَلَا إِذَا يَحْلُفُ بِهِنَّ يَحْلُفُ : لَيْسَ فِيهِمْ هَاءٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ وَالْعَامَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدُّنْيَا مِنْ
الْمَعَى وَالْقَوْرِ وَالْأَرْجِ وَالْجَنَامِ وَالْبَرِّسِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ شُؤْنِ الْأَعْرَابِ وَالْأَوْدِ ، وَلِكَيْفَا
أَشْدَّ الْبَيْتَةُ مُصْحَفَةً لِطَبْعِ الْبَيْدِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : يَحْلُفُ الْبَيْدُ فِي الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَيْتَةِ : قَالَ مُعْتَمِدُ السُّكَّرِ :
الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَثَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَشْدَّ مُصْحَفَةً
لِطَبْعِ الْبَيْدِ ، وَقَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي السُّكَّرِ أَوْ
النَّارِ فِيهِ تَقَرُّرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَلْقَ فِي السُّكَّرِ إِذَا
هُوَ لِلْبَيْمِ الْمُخْفِي قَبِيضَةً أَشْدَّ وَاجِبَةً

(١) قوله : كَأَنَّ الْمُسْتَضْعَفَ ، الذي في النهاية

أي المستضعف .

بَيِّنَتِهِ ، وَكَيْفَ كَاتِبُهَا فِي الشَّيْءِ ،
وَيُفِيهِ الْأَسَدُ أَفْئَةً : طِيلَ : إِذَا حُرِّ
تَصَحَّفَ يَبْهَمُونَ بِهِ ، مِنْ الْبَسِّ فِي الشَّوْمِ .
وَالْبَاهِي : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ (عَنْ أَبِي
حَنِفَةَ) . طَالَ سَرٌّ : أَشْبَرَى مِنْهُ أَهْرَابُ
سُحَابٍ أَنْ يَبْهَرُ سَعَةً يُدَالُ لَهَا الْبَاهِي ، لَا يَزَالُ
عَلَيْهَا السَّحَابُ طُلُعَ خَبِيرٌ وَكَانَ سَرِيرًا
وَأَحْمَرُ طَعْنَةً وَتَوَرَّعَ .
الْأَفْرَافُ : عَنْ أَبِي يُونُسَ . الْبَاسُ الشَّرُّ
بِالرَّيَاضِ . وَكَانَ مِنَ الْإِبِلِ . مَا بَيْنَ
الْكِرْمَانِيَةِ وَالْقُرَيْشِ . وَمِنْ حَوْلِ الْقُرَيْشِ .

• بهه • الْآهَ : الْإِبِلُ أَوْ عَمَرُو : نَهْ إِذَا
كُنَّ وَادًا فِي حَاجِهِ وَتَوَرَّعَ عِنْدَ السَّطَارِ . قَالَ :
وَيُدَالُ لِلْبَاهِي أَيْ هَذَا نَهْ أَيْ نَهْ بَحْ .
وَنَهْ نَهْ : كَلِمَةٌ يُطْلَقُ كَسْبُ نَهْ . قَالَ
يَعْقُوبُ : إِذَا تَدَالَّ عِنْدَ التَّصْحِيرِ مِنَ الشَّيْءِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :
سَرٌّ عَزَّازٌ قَالَ : نَهْ نَهْ !
يَنْبَغُ ذَا أَحْمَرٍ أَسْلُو
وَيُدَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا طَلَمَ : نَهْ نَهْ وَنَهْ نَهْ . وَفِي
الْمَعْنَى : نَهْ نَهْ إِنَّكَ لَصَحْبٌ ، قِيلَ : هِيَ
بِمَعْنَى نَهْ نَهْ . يُقَالُ : يَنْبَغُ بِهِ وَبَيْتُهُ ، خَيْرَ
أَنْ الْمَوْجِبُ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا عَلَى نَهْ ، لِأَنَّهُ قَالَ
إِنَّكَ لَصَحْبٌ كَالْمَنْجَرِ عَلَيْهِ ، وَنَهْ نَهْ لَا تَقَالُ
فِي الْإِكْلَافِ . الْمُفْضَلُ الصَّبِيُّ : يُقَالُ إِنَّ حَوْلَهُ
مِنْ الْأَصْوَاتِ أَيْهِ أَيْ الْكثير . وَكَيْفَ : بَيْنَ
عَدِيدِ الْفَعْلِ وَكَيْفَ : الْهَوْدُ الرَّفِيعُ ، قَالَ
رُؤُوسُهُ يَبْهَمُ كَمَلًا :

وَدُونَ تَبَّحِ التَّابِخِ الْمَوْجُو
زَمَانَةً يَبْخُشُ نَحْسُ الْأَثَرِ
يَرْجِسُ بِنَاحِ الْهَدِيرِ الْهَدِيرِ
وَيَدُونُ : بِنَاوِي الْهَدِيرِ الْهَدِيرِ . الْجَوْهَرِيُّ :
الْيَهَاءُ فِي الْهَدِيرِ يَبْخُشُ الْبَشَاحَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فِي عَمَلِهِ بِهِ وَبَشَحَ ، وَكَيْفَ يَبْخُشُ فِي هَدِيرِهِ .
ابْنُ رَيْدَةَ : وَكَيْفَ الْجَيْشُ الْهَدِيرُ : قَالَ :
لَا تَسْرَاهُ فِي حَادِثِ الشَّرِّ إِلَّا
وَمَنْ يَبْشُرُ يَبْشُرُ جَرِيمِ

• بهه • الْهَدِيرُ فِي الرَّيَاضِ : الْهَدِيرُ
مِنْ الشَّجَرِ وَكَيْفَ الْجَيْشُ الْهَدِيرُ ، الْهَدِيرُ
بَنَافُذُهُ ، قَالَ الْأَفْرَافِيُّ : أَقْلُهُ تَصْحِيفًا ، وَهِيَ
الْبَاهِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَاهِيَّ مِنَ الشَّجَرِ
وَالْأَفْرَافِيُّ الْهَدِيرُ ، وَكَيْفَ تَمَلَّكُ أَطْلَمَ .

• بهه • الْهَدِيرُ : الْهَدِيرُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْجَيْشِ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : تَتَقَالَّ الْقُرْبَى بِأَهْلِهَا إِلَى
ذِي الْخَلْفَةِ أَيْ يَتَوَرَّعُ . وَهُوَ جَمْعُ الْهَدِيرِ الْهَدِيرِ
الْمَعْرُوفُ . وَكَيْفَ : كَيْفَ وَبِهِ يَحْتَمِلُهُ الْقَوْلُ
فِي أَصْلِ الْأَطْلَى ، وَكَيْفَ أَيْهِ وَبِهِ وَبِهِ
وَبِهِ . وَهِيَ الْهَدِيرُ : هَدِيرَةٌ ، قَالَ :
أَجُوبُ بِي بِهِوَ فَاسْتَوَسَا
وَقَالَ :

رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا
وَالْهَدِيرُ مِنْ كُلِّ حَاضِلٍ : مَعْلَى الْقَوْلِ (١) بَيْنَ
الْقَوْلِ كَيْفَ .
وَالْهَدِيرُ : الْهَدِيرُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَسِيرُ فِيهِ
جِهَالٌ بَيْنَ قَتْلَيْنِ ، وَكُلُّ هَوَا أَوْ مَعْرُوفَةٍ هَوَا
عِنْدَ الْقُرْبَى بِهِ . وَكَانَ ابْنُ أَحْمَرَ :
بِهِ تَلَقَّاهُ بِهِ الْأَرَامُ وَالْبَهْرُ
وَالْهَدِيرُ : أَمَا كُنَّ الْبَهْرُ ، وَتَشَدَّدَ لَأَيِّ الْقُرْبَى
الشَّعْرَى :

إِذَا حَمَلَتْ الْهَدِيرَ الدَّارِجَا
رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا
الْهَدِيرُ : الْأَوَّلُ تَحْمِيلُ الْجَارَةِ ، وَكَيْفَ
الدَّاعِلُ . وَنَاقَةُ بَهْرَةِ الْجَنْتِيِّ وَهِيَ الْجَنْتِيُّ ،
وَقَالَ جَنْدَلُ :

عَلَى شُلُوعِ بَهْرَةِ الشَّاعِرِ
وَقَالَ الرَّامِي :
كَانَ رَهْطَةً حَيَارَ إِذَا طَوَّيْتُ
بِهِ الشَّرَائِبَ مِنْهَا حِينَ تَخْفِئُ
شَيْءٌ مَا تَكْشُرُ مِنْ عَمَلِكَا وَأَطْلُوهُ بِرَهْطَةِ حَيَارَ .
وَالْهَدِيرُ : مَا بَيْنَ الشَّرَائِبِ ، وَهِيَ مَقَاطُ

(١) قوله : «مَعْلَى الْقَوْلِ الْإِلَاحُ» وَكَذَا الْأَصْلُ هَذَا
الْقَبِيضُ وَبَاءُ مَوْجِدَةٍ ، وَهَذَا فِي الْحُكْمِ ، وَهَذَا فِي الْقَبِيضِ
وَالْجَدْبِ وَهَكَذَا : تَقِيلُ ، بِمَعْنَى تَحْبِيءٍ بَعْدَ الْهَاتِفِ ،
بِهَذَا تَحْرِيْمِ .

الْأَضْلَاحُ . وَبِهِ الشَّعْرَى : جَهْلُهُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَمِنْ كُلِّ بَاهٍ ، قَالَ :

إِذَا الْكَاتِبَاتُ الرُّبُوبُ أَصْحَتُ حَرَائِيَا
تَقَشُّ فِي بَنِي مِنَ الشَّعْرِ وَبِهِ
يُرِيدُ الْخَلَّالُ أَيْ لَا تَكْهَأُ تَرْبُوبُ ، يُقَالُ : قَدْ
رَبَّيْتُ مِنْ يَدِي الشَّعْرَ وَلَمْ يَنْتَبِ هَذَا وَلَا زَكَا ،
وَلَكِنْ أُنْشِئَ جَهْلُهُ فَاحْتَلَّ ، وَفِي : بِي
الشَّعْرَ فَهِيَ مَا بَيْنَ الْقَتْلَيْنِ وَالشَّعْرَ ، وَكَيْفَ
أَيْهِ وَبِهِ وَبِهِ . الْأَضْحَى : أَصْلُ الْهَدِيرِ
الشَّعْرَ . يُقَالُ : هُوَ فِي بَنِي مِنْ حَيْثُ أَيْ فِي سَكَنَ .
وَبِهِ الْهَدِيرُ يَسِي بَاهٍ : أَفْرَقَ وَتَقَطَّلَ .

وَيْتٌ بَاهُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الشَّاعِرِ ، وَأَيْهِ :
غَرَقَهُ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْيَتِيمَ تَبَّى وَلَا
تَبَّى ، وَهُوَ تَقَطَّلَ مِنَ الْهَدِيرِ ، وَذَلِكَ لَأَنَّهُ تَصَعَّدَ
عَلَى الْأُفْرِيقِ وَفَوْقَ الْهَدِيرِ مِنَ الصَّوْفِ فَتَحَرَّاهُ ،
فَتَصَبَّحَ الْقَوَائِمُ وَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا حَتَّى يَكُونَ فِي
سَعَةِ الْهَدِيرِ لَا يُقَدَّرُ عَلَى سَكَنِهِ ، وَهِيَ نَهْ هَذَا
لَسَ مَا تَلَفَ تَعَزَّلَ لِأَنَّ الْهَدِيرَ لَا تَكُونُ مِنْ
أَشْجَارِهِ ، إِنَّمَا الْأُفْرِيقُ مِنَ الْهَدِيرِ وَالصَّوْفُ ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَهِيَ لَا تَبَّى لِأَنَّهَا لَا تَصْعَدُ بِأَيْهِ ،
يُقَالُ لَهَا إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ أَسْوَاقِهِ قَدْ أَبَتْ .
وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ لَهَا زَهْ عَلَى عَيْبَرٍ : رَأَيْتُ يَوْتِ
الْأَهْرَابِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ سَرَّاهُ مِنْ شَعْرِ
الْيَتِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : وَهِيَ قَوْلُهُ لَا تَبَّى أَيْ لَا
تُجِنُّ عَلَى الْبَهَاءِ .

الْأَفْرَافِيُّ : وَكَيْفَ فِي بَادِيَةِ الْقُرْبَى
ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مِنْهَا جَرُؤٌ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ يُقَالُ
يَجْرَى الْمَجَارِ وَالْقُرْبَى وَالْقُرْبَى الَّتِي تَرْفَعُ جَمْعُ
الْبِلَادِ الْهَدِيرُ مِنَ الرُّبُوبِ كَذَلِكَ ، وَبِهِ ضَرْبٌ
يَتَأَلَّفُ الرُّبُوبُ وَيَتَوَسَّخُ حَوْلَ الْقُرْبَى الْكَثِيرَةِ الْهَدِيرُ
يَطْلُو شَعْرَهُ يَطْلُو مَعْنَى الْأَعْرَافُ بِنَاحِيَةِ الْعَمَلِ
وَنَوَاسِي عُرَاسَانِ ، وَكَانَ الْمَثَلُ الْيَدِيَّةُ الْمَجَارِ
وَعَالِيَهُ تَجِدُ قَبِيضَ مَا قَالَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : أَيْ عَمَرُو : الْهَدِيرُ تَبَّى مِنْ
بَيْتِ الْأَهْرَابِ ، تَبَّتْهُ أَيْهِ . وَكَيْفَ : وَبِهِ
الْيَتِيمُ : الْخَلَّالُ الشَّعْلُ وَقَدْ أَبَاهُ . وَبِهِ
بَاهُ أَيْ خَالٍ لَا قَهْمَ فِيهِ . وَكَانَ يَنْفَعُهُمْ لَمَّا

وَجَمَعَ الْبَاءَ عَلَى الْبَاعَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ :
يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ قَدْ تَبَيَّنَتْ
إِنَّ كُنْتَ تَبَيَّنَ صَاحِبَ الْبَاعَاتِ
فَأَمْسِكْ إِلَى مَا يَكُنُّ الْأَمَانَةُ
وَالْحَبِيشُ : عَلَيْكَ الْبَاهُو ، يَهَيِ
الْكَاخَ وَالْفَرُوجَ ، وَهُوَ الْحَبِيشُ الْآخَرُ : إِنَّ
امْرَأَةً مَاتَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا كَرَّ بِهَا تَحِلُّ فَلَمْ
تَزَلْ تَنْتَ لِلْبَاهُو .
وَبَرَأَ الرَّجُلُ : تَخَلَّصَ . قَالَ جَرِيرٌ :
تُبَوِّهُمَا بِمُخْتَلَفٍ صِينًا
تُبَادِرُ حَذَّ فَرْجَيْهَا لَهَا
وَلِيْلِيْهَا مَهَانًا : إِذَا مَا مَرَّ مَرَجَ الْمَاءِ إِلَى
جَنْبِهَا ، وَالْآخَرَى مَرَجَ وَلَوْ بِنَاحِ السَّيْرِ .
وَقَوْلُ صَعْرٍ الَّتِي يَمْنَحُ سَيْفًا لَهُ :
صَارِمٍ أَهْلِيَّتُ غَنِيَّتُهُ
أَبْيَضَ مَهْدِي فِي مَهْدِي زُنْدُ
لَكُنْتُ عَنْهُ شَيْئًا أَرْجَحُ حَذَّ
فِي بَاءٍ كَتَبَ وَكَمْ أَكْثَرَ أَجَدُ
الْحَبِيشَ . الْعِلْمُ الْأَوَّلُ قِيلَ أَنْ يَمُتَلَ صِينًا ،
وَلَكُنْتُ : انْقَبَضْتُ . أَرْجَحُ : مِنْ الْبَرِّ . بَاءٌ كَتَبَ
أَيَّ صَارَتْ فِي بَاءَةٍ ، أَيَّ تَرْجَعًا .
وبَاءَ بِذَيْتِهِ وَيَأْتِي بِشَيْءٍ بَرَاءً وَيَبَاءَ :
اِحْتَمَلَهُ صَارَ الْقَذِيبُ مَالِي الدَّنَسِ ، وَقِيلَ
اِعْتَرَفَ بِهِ . وَقَوْلُهُ تَمَلَّ : وَهُوَ أَرِيدُ أَنْ
تَبُوَّ يَأْتِي وَرَائِي ، قَالَ تَمَلَّبَ : مَتَّاعًا إِنَّ
عَزَّيْتُ عَلَى قَبِي كَانَ الْإِثْمُ يَكُ لَا ي . قَالَ
الْأَعْمَشُ : وَبَرَاءُ بِمَقْبَضِ بْنِ الْوَدِّ : رَضُوا
بِهِ أَيَّ صَارَ عَلَيْهِمْ . طَانَ أَبُو رَسْحٍ فِي قَوْلِهِ
تَمَلَّ : فِي قِيَادِهِ بِمَقْبَضٍ عَلَى قَضْبِهِ ، قَالَ :
بِهِمَا الْقَضْبُ أَيَّ اِحْتَمَلَهُ . وَقِيلَ : بِالْمَاءِ بِمَقْبَضِ
أَيَّ يَأْتِي اِسْتَحْوَ بِهِ الشَّارَ عَلَى إِثْمٍ اِسْتَحْوَ
بِهِ الْفَارَ أَيُّهَا .

قَالَ الْأَعْمَشُ : بَاءَ بِذَيْتِهِ ، تَهَرَّ بِشَيْءٍ بِهِ
بَرَاءً : إِذَا أَقَرَّ بِهِ . وَفِي الْحَبِيشِ : أَيُّهُ
يَنْتَبِهُ عَلَى ، وَأَيُّهُ يَأْتِي أَيَّ الْقَرْمِ وَلَوْجٍ
وَأَكْر . وَأَمَّا الْبَرَاءُ الْقَرْمُ : وَفِي الْحَبِيشِ :

قَدْ بَاءَ بِهِ لَعْنَتُهُ ، أَيَّ الْقَرْمِ وَبَيَّ بِهِ .
وَفِي حَبِيشٍ وَطَلَّ بِنَ حَبِيٍّ : إِنَّ عَقَوْتَ عَنْهُ
يَبُوَّ يَأْتِي وَالْمَ صَاحِبُ ، أَيَّ كَانَ عَلَيْهِ
مُحَرَّبَةٌ ذَيْتُهُ وَمُحَرَّبَةٌ قَتْلُ صَاحِبِهِ ، فَأَعَادَتْ
الْإِثْمَ إِلَى صَاحِبِهِ لِأَنَّ قَتْلَهُ سَبَبَ لِإِلْيِهِ ، وَفِي
رِوَايَةٍ : إِنَّ قَتْلَهُ كَانَ عَقْلًا ، أَيَّ لِي حَكْمُ
الْبَرَاءِ ، صَارَا مُتَوَاتِرِينَ لَا فَضْلَ لِلْمَقْتُولِ إِذَا
اِسْتَقْبَلَ حَقًّا عَلَى الْمَقْتُولِ مِنْهُ . وَفِي حَبِيشٍ
آخَرَ : يُوَّ بِالْأَخِيرِ بِذَيْتِهِ ، أَيَّ اِعْتَرَفَ بِهِ .
وَبَاءَ بِهِمْ فَلَانَ وَبَيَّ بِهِمْ : أَقَرَّ ، وَدَا يَكُونُ
أَبَدًا بِمَا عَلَيْهِ لَهُ . قَالَ لَيْدٌ :
أَنْكَرْتُ بِطَالِمَا وَبُئْتُ بِحَقِّهَا
جَنَدِي وَلَمْ تَلْعَزْ عَلَى كِبَرِهَا
وَأَبَانُهُ : قَرَّرْتُهُ .

وبَاءَ عَنْهُ بِذَيْتِهِ بَرَاءً وَيَبَاءَ : عَدَلَهُ . وَبَاءَ
فَلَانٌ فَلَانَ بَرَاءً : مَتَّعُوهُ ، وَأَبَاءَهُ وَبَرَاءَهُ :
إِذَا قِيلَ بِهِ وَصَارَ عَنْهُ بِذَيْتِهِ . قَالَ جَدُّ الْاَقَرِ
ابْنُ الزَّيْبَرِ :

قَضَى اللَّهُ أَنْ تَقُتَلَ بِالْقَبْرِ بَيْنَا
وَلَمْ تَكْ تَرْضَى أَنْ تَبَايَعْتُمْ قَتْلَ
وَالْبَرَاءِ : الشَّرَاءِ . فَلَانَ بَرَاءً فَلَانَ : أَيَّ حَقَّقُوهُ
إِنْ قِيلَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَالْمَجِيحُ . وَبَاءَهُ :
قَتْلَهُ بِهِ .

أَبُو بَكْرٍ : الْبَرَاءُ الْكُفَاةُ ، يَمَانٌ : مَا فَلَانَ
يَبْرَأُوْهُ فَلَانَ : أَيَّ مَا هُوَ يَكْتُمُهُ لَهُ . وَيَمَانٌ
أَبُو حَبِيَّةَ : يَمَانُ الْقَوْمِ بَرَاءً أَيَّ شَرَاءً . وَيَمَانٌ :
الْقَوْمُ عَلَى بَرَاءِهِ . وَفِيمَ الْمَالِ يَبْتَهُمْ عَلَى بَرَاءِهِ :
أَيَّ عَلَى شَرَاءِهِ . وَأَبَاتُ فَلَانَ بَرَاءً : قَتْلَهُ بِهِ .
وَيَمَانٌ : هَمَّ بَرَاءَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ : أَيَّ
أَجْمَعَهُ نَحْوَهُ ، وَيَمَانٌ : حَمَّ فَلَانَ بَرَاءً لَدِمَ
فَلَانَ : إِذَا كَانَ حَقًّا لَهُ . فَالَتُ لَيْلِي الْأَحْيَاءُ
فِي مَقْتَلِ تَوْبَةٍ بَرِّ الْحُمَيْرِ :

فَإِنْ تَكُنْ الْقَتْلُ بَرَاءً فَلَا تَكُنْ

فِي مَا قَاتَمَ آلَ عَزْدٍ مِنْ صَابِرٍ
وَأَبَاتُ الْقَاتِلِ بِالْقَاتِلِ وَتَسَاءَلَهُ أَيُّهَا : إِذَا

(٦) تَوَلَّى : وَبَاءَهُ قَتْلَهُ بِهِ كَذَا فِي النسخ التي
بإيدينا ، وَلَمْ يَبَاءَ فَلَانَ قَتْلَهُ بِهِ .

قَتْلَهُ بِهِ . وَتَسَاءَلَتْ الْحَكَمَ وَتَسَاءَلَتْ بِهِ ،
كَلَامًا : اِسْتَفْتَاهَا .

وَيَكَاؤُ الْقَاتِلَانِ : تَمَلَّكَا . وَفِي الْحَبِيشِ :
أَلَّهُ كَانَ يَنْ سَحْنٍ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ قَاتِلًا ، وَكَانَ
لَاخِزَ الصَّحْرَى كُلَّهَا عَلَى الْآخَرِ ، فَهَارُوا لَا تَرْضَى
حَتَّى يَمُتَلَ بِالْمَتَوَاتِرِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَرَاوِ الْأَجَلِ ،
فَأَسْرَمَهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ
يَبْتَاوَا . قَالَ أَبُو حَبِيَّةَ : هَكَذَا أَنَّهُ يَبْتَاوُوا يَزْنُونَ
يَبْتَاوُوا عَلَى يَمَانٍ يَبْتَاوُوا ، مِنْ الْبَرَاءِ يَزْنُونَ
السَّوَادَةَ ، يَمَانٌ : بِأَوَّلِ بَيْنِ الْقَتْلِ أَيَّ
سَاقِطًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَزْنُرُ أَنْ يَكُونُ
يَبْتَاوَا ، عَلَى الْقَلْبِ ، كَمَا قَالُوا جَاهِلِي ،
وَالْيَقِيَّاسُ جَاهِلِي فِي الْمُطَاعَلَةِ مِنْ جَاهِلِي وَجِيئَةٍ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ : يَبْتَاوَا صَحِيحٌ . يَمَانٌ :
بَاءَ بِهِ إِذَا كَانَ حَقًّا كَقَوْلِهِ ، وَهُوَ بَرَاءُ أَيَّ أَجْمَعَهُ ،
مَتَّاعًا قَدْ وَبَرَاءَهُ . وَفِي الْحَبِيشِ : أَلَّهُ قَالَ
الْجِرَاسَاتُ بَرَاءً ، يَتَّبِعِي أَهْلًا مُتَوَاتِرًا فِي
الْقِيَامِ ، وَأَلَّهُ لَا يَمُتَلَ لِلْمَجْرُوحِ إِلَّا مِنْ
جَانِبِهِ الْجَاهِلِي ، وَلَا يَجُودُ إِلَّا بِقِلِّ جِرَاسِيَةٍ
سَوَاءً جَاهِلِيًّا أَوْ عَرَبِيٍّ ، وَذَلِكَ الْبَرَاءُ .
وَفِي حَبِيشٍ صَافِيٍّ : قِيلَ لَهُ : مَا نَالُ الْمُتَرَبِّبِ
مُطَاعَةً عَلَى نَبِيٍّ أَدَمَ ؟ قَالَ : تَوْبَةُ الْبَرَاءِ أَيَّ
تَقْضَى كَمَا تَقْضَى . وَفِي حَبِيشٍ عَلَى : رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : يَكُونُ الثَّوَابُ جَزَاءً وَالْعَذَابُ بَرَاءً .

وبَاءَ فَلَانٌ فَلَانَ : إِذَا كَانَ حَقًّا لَهُ يَمُتَلَ
بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْمُطَهَّلِينَ لِابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِمَامٍ
حِينَ قَتَلَ : بُوَيْسَعُ نَعْلُ كَلْبِيٍّ ، مَتَّاعًا :
كُنَّ حَقًّا لِبَيْسٍ نَعْلِيٍّ . وَبَاءَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ :
إِذَا قِيلَ بِهِ . يَمَانٌ : بَامَتْ فَهَارُ يَحْكُمُ ، وَهَذَا
يَعْرَفَانُ قِيلَتْ إِذَا مَا لَهَا الْآخَرَى : وَيَمَانٌ :
يُؤَيِّدُ أَيَّ كُنَّ مِنْ يَمَانٍ يَمُتَلَ بِهِ . وَلَقَدْ الْأَشْوَ
لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ أَخِيهِ ، فَقَالَ :

عَلَّمْتُ لَهُ : بُوَيْسَعُ لَنْتَ بِقَتْلِهِ
وَأَنْ كُنْتَ قَتْلًا لَنْتَ يَنْتَلِبُ الشَّامَا
يَمُتَلَ : أَثْنَتْ ، وَأِنْ كُنْتَ فِي حَسَبِكَ مَتَّاعًا
لِكُلِّ مَنْ مَلَكَكَ بَرَاءً ، قَلَسْتَ يَنْتَلِبُ أَحْيَى .

وإذا أقض السلطان رجلاً يرسل قيل :
 أباه فلان بفلان . قال فليقل القتيبي :
 أباه بفلان من القوم فيعلمهم
 وما لا يعلم من أمير مكلب
 قال أبو حنيفة : فإن قلنا السلطان يرسل قيل :
 قد أخذ السلطان فلاناً وأقضه بأباه وأصبره .
 وقد أباه أباه إياه . قال ابن السكيت في قول
 زهير بن أبي سلمى :
 فلم أر مغفراً أسيراً حبساً
 ولم أر جوار تيسر يُستبأه
 قال : الهدي أو الحرمة ، وقيل يُستبأه أي
 يجرى ، فيجهد أمره أهل ، وقال أبو عمرو
 العطار : يُستبأه من البهائم وهو القوي .
 وذلك أنه أنعم بجره أن يستبخر يوم فأعلموه
 فقلوا يرسل يئس . وقول القتيبي :
 ألا تسي مشا ملوك وتسي
 معارضنا لا يله الله بالدم
 أراد : جدار أن يله الله بالدم ، ويروى :
 لا يله الله بالدم أي جدار أن يئس وما يؤم
 يده من قتلوه .
 وروى الشيخ نحوه : فأنه به ، وسدده
 نحوه . وفي الحديث : أن رجلاً بوا رجلاً
 برؤس ، أي سدده ليه وفيه . وبواهم منزلاً
 نزل يوم إلى سنن جلي . وأبأت بالمكان :
 أفتت به .
 وبواك بيتاً : الفتحت لك بيتاً . وقيل
 هو بيت : « أن نزلنا ليقومك يصبر بيتاً » ،
 أي النجد . أبو زهير : أبأت القوم منزلاً وبواهم
 منزلاً يربوا ، وذلك إذا نزلت يوم إلى سنن
 جلي أو قبله . والروى : أن يئس الرجل
 الرجل على المكان إذا أمجبه ليزنله .
 وقيل : بواهم : أحسنه وفيه . وقيل :
 نزل فلان منزلاً : إذا نظر إلى أهل ما يرى
 وأغصه أشباهه وأشبهه ليسيروا ، فأخذه ، وقيل :
 نزل وأقام . والمعتان في ريان .
 والسبأ : مغن القوم للرجل ، حيث
 تنافح في التوازي . وفي الحديث : قال له

زكريا : أسأل في سبأه الشعر ؟ قال : نعم ، أي
 منزله الذي تأتي إليه وهو المنزلة أيضاً . وفي
 الحديث أنه قال : في المنية هما المنية .
 وأباه منزلاً يومه إياه يومه له ويومه فيه ،
 يعني حماه له وأزله ونحن له فيه . قال :
 وسوت في صبر مغفراً
 ثم في غفوها صبرها
 أي نزلت من الكرم في صبر القتيبي .
 ولانهم البيت .
 وأباه أي الفعلة مائة .
 وبواهم منزلاً أي نزلته . وقيل تعال :
 « والذين تبوءوا الدار والأيمان » ، جعل الإيمان
 منزلاً لهم ، على المنزل ، وقد يكون أراد :
 يقيموا سكان الإيمان وبكة الإيمان ، فحذف .
 وبواهم المكان . حله . وأباه حسن البيت أي
 منتهى البهائم .
 وأباه وأباه والسبأ : المنزل ، وقيل منزل
 القوم حيث يتكلمون من قبل واد ، أو سنن
 جلي . وفي الصحاح : السبأ منزل القوم في
 كل موضع ، ويقال : كل منزل ينزل القوم .
 قال طرفة :
 طيسر الباهي^(١) نزل لهم
 سبل إن شئت في وحش دير
 وبواهم فلان منزلاً ، أي أخذه ، وبواهم منزلاً
 وأبأت القوم منزلاً . وقال القزعة في قول عذ
 وبن : « والذين آمنوا وعلوا الصالحات »
 ليتكلمن من الجنة غرباً ، يقال : بواهم منزلاً ،
 وأبوهم منزلاً فهو : أنزلته ، وبواهم منزلاً
 أي جعلته ذا منزل ، وفي الحديث : من كتب
 على متعمداً ، فليبدأ مقعدة من النار ، وتكررت
 هذه اللفظة في الحديث ، ومنها ليزن منزله
 من النار . يقال : بواهم الله منزلاً أي أسكنه
 إياه . ويسمى جيش القوي الموحى سبأه ،

وسبأه الرجل : مشطه . وأبأت الرجل سبأه :
 أشطت بفضها إلى بعض . قال الشاعر :
 حيفاني بيها سبأه
 يُعنان في عسل ضيق
 وأبأت الرجل : ردتها إلى السبأ . والسبأ :
 يش في الجلي ، وفي التثنية : وهو المزاج
 الذي تبيت فيه والسبأ : من الزجر : حيث
 نزل الزل ، قال الأحم :
 ولعشر محبك المهجن على
 زجر السبأ من الزجر
 وباعت بيته سب ، على بياض بيته : أي
 ببال سب ، وأنه لحسن البيت ، ومن بعضهم به
 جميع الحال . وأباه عليمه : أراه . وقول :
 أبأت على فلان ماله : إذا أشط عليه وإله
 وقده ، وأباه بيته .
 وقول العرب : كلشاهم فأجابنا عن بوا
 واحد ، أي جواب واحد . وفي الأصل كذا فلان
 شيء في فلان : أي تشبه .
 القزعة : باه ، يوزن باع : إذا تكلم ،
 كالمه مكلب من باي ، كما قالوا أرى .
 وسدده في بايه . وفي حاشية بعض نسخ
 الصحاح : وأبأت أومها : جعلته في الدباغ .
 • بواب : البوابة : القلعة (من ابن جني) ،
 وهي السبأ . وقال أبو حنيفة : البوابة عتبة
 تفتح على طريق من الجند من حاج البصر :
 والباب مشروب ، والقول منه القريب ، والجمع
 أبواب ويسان . قلنا قول القلياذي من حشابة ،
 وقيل لابن مقبل :
 حشالو أضيء كالأج أجوبة
 يخطط بالبر من الجند واللبان^(٢)
 قلنا قال أبو جعفر لأبي جعفر : إنك أنصرت
 وسر أفرده كم يجر . وزعم ابن الأعرابي والغبالي
 أن أوبة جمع باب من غير أن يكون إنياعاً ،
 (١) قوله : « طيسر الباهي » كما في النسخ شرح
 القتيبي بصحة جمع الذكر سالم ، والذي في نسخة
 أصله بطن يا هسة : طيب الأفراد وله :
 ط الأصل الذي في نسخة
 يصلح الأجر ذرع الملاجي
 (٢) قوله : « حشالو الباهي » خط بالجر نسخة من
 الحكم والرافع في الفسحة ، وقال لها : والقابله مضمومة
 هروية :
 مل هروية في الجذ وفي

وهذا دافد، لأننا بأبأ كمل، ولكن لا يفتخر على
الجليه. وقد كان الزبير ابن العزة نسان
عن ملوك القتل على سهل الانجاد، فكلوا
من ثمرات الجنة فخرج على أبيه على نحو ما
جاءها المظهر ملكا لإثراج. يحيى ملوك
الملك، وهي أروبة. قال: وهذا في صناعه
الذي ضرب بين الباعع يمس الزبيع. قال:
ويضا يفتخر منة قبل أبي صغر المثل في
صفه مخبريه:
عذب مقلها عذلا مقلها
كالدعس أنفها مصورة القدر
سوء ذوابها يفس توابها
مضض ضرابها صبت على الكرم
تبل مقلها حال مقلها
بض مصورة قلة في صغر
منع خلاصها قدر سربها
يزور مقلها بين يارب خير
واشعار سوية بن كرم الأبواب للغول
قال:
أيت بأبواب القوال كالم
ألمة بها يربا بين الجوش نرما
والقواب: الحاسب، وهو الحق منه قبل
على صانع القيل رواية بإظهار الواو، لا تقلب
بها، لأنه ليس بصفتي شخص، إنما هو
اسم. قال: وأهل البصرة في أسواقهم يسمون
السالي الذي يظنون عليهم بلاء بيا. ويصل
بواب: لا يرم لبابو، وهو أروبة. وباب
إلى سلطان يوبى: صار له بوابا.
ويوب بوابا: انقله. قال بشر بن أبي
خازم:
فمن بك سائل عن بيت بشر
فإن له يجنبى الرذو بابا
إنما عني بالبيت القدر، ولما جنت بيتا،
وكانت البيت ذوات أبواب، استجاز أن
يقول كبابا.
ويوب الرجل إذا حرك على العدو.
والباب والباب، في الحور والصابو

ونحو: العاية، وحكي يسيو: يثت له
جانبه بابا بابا.
وبابات الكتاب: حروفه، وم يسمخ لها
يليد، دليل: من حروفه وكلفه. قال تميم
ابن طليو
يحي حالي ما قاتلته يداعي
تغير بابات الكتاب حجابا
وأبواب موبة، كما يقال أضافت مقلها.
ويقال هذا قى من يابك أى يصلح لك.
ابن الأثير في قولهم هذا بين يابي: قال
ابن السكيت وقيره: الباب بين العرب الريح،
ولبابات الرجوم. وأشد بيت تميم بن طليو:
تغير بابات الكتاب حجابا
قال مناد: تغير حجابي من نحو الكتاب،
فإذا قال: الناس بين يابي، فمناه من الريح
الذي أريدته ويصلح لي.
أبو المثلث: الباب: المخله. والبابية:
الأخيرة. قال النابغة الجعفي:
لقد رأيت ولكن بابية
وصي قفوه وألواها
وهذا البيت في التليو:
ولكن بابية فاجبوا
وصي قفوه وألواها
بابية: عجيبة. وأنا فلان بابية أى بأخبره.
وقال المثلث: البابية خير القل في ترجيد.
تكرار له. وقال لؤبة:
بقية مرورا بابيا
وقال أيضا:
(١) قوله: البيت: البابية حدير الفصل إلخ
الذي في الكلمة، فيه للجد، الآية أى ثلاث بابات
كما ترى حدير الفصل. قال رؤبة:
إذا صاحب أركس فربما
يجلسه مرورا بابيا
قد أبوه كل منها في ماد ب ب ب، لا ب وب،
ولم للجد من المصيف. وأبو الذي أبوه الصامد
يقى بأن المصيف خير للجد، فلا تشر بين سوا
المصاف.

ينسجها أحسن عذار ياب
إذا دعاه البنت لا توب^(١)
وهذا باب لنا في لفظه.
وباب: متوجع (عز ابن الأخرى).
وأشد:
وإن ابن مضي بالغ الكلو بالتي
له بين بابي والجربو خبير
والقوب: متوجع بلاء بضر، إذا برق
الزق بين يديه لم يكد يخط. أشد أبو الغلاء:
ألا إلسا كان القوب وألته
قوبا جرت بين وهذا جبابا
والبابية: قدر من ثور الروم. والأبواب:
قدر من ثور القز. والبشر متوجع بمرق
يايتو، ويوقل قالهم:
إن ابن بر بين يابن ومن
والكل تشبه إلى طر الأسم
وصية الشبان في رؤس الأسم
مضرة أعجبها بقل الأسم
• بوب. البوب، بضم الباء: من خبز
الجهال، جمع بوب، وباءه تات الزهرور،
وكذلك كمره، إلا أنها إذا أفتت استوت سوادا
خديدا، وعلت خلافة خديدة، ولما جنت
صيرة مشورة، وهي سوة قم أكليها وقد
عجبا، وشرها عالج كخاير الكبار، وكاش
بالقربا (حكاه أبو خيفة) قال: وأعبري
بليخ الأخراب.
• بوب. باب الشيء وقيره^(٢) يوبه بوب،
وباءه: يبقه، في الصحاح: بقت عنه.
وباب المكان بوب: حرك فيه، وعلق فيه
(٢) قوله: بوبها أمس إلخ، أورد الصامد
أبضا في ب ب ب.
(٣) قوله: باب الشيء... إلخ، في الأصل:
• باب الشيء وجوبه بوب. والصواب ما أوردته من
الصحاح والتذهيب والناج، ومن اللسان نفسه، كما ذكر
في اللغة. ليس باب هنا لائوا وإنما هو معد بضم
قربى.

كُزَابًا ، وَتَدَاكُزُهُ الْبُشَا فِي تَيْتَ ، لِأَنَّهَا كُنِيَّةُ
يَاثَةَ وَوَلَدِيَّةُ . وَبَاتَ الرَّابُّ يَوْمَهُ يَوْمًا إِذَا كَرِهَ .
وَبَاتَ مَتَاعَهُ يَوْمَهُ يَوْمًا إِذَا بَدَأَ مَتَاعَهُ وَجَالَهُ .

وَصَادُوا بَانُو ، مَتَى عَلَى الْكَثِيرِ : فَمَدَّشُ
النَّاسِ ، وَفِي فِي الْبَاءِ أَلَسْنَا . وَكَرِهْتُمْ حَرْفًا يَوْمًا ،
وَجِيءَ بِوَيْنَ حَرْفَ يَوْمَ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ
وَلَمْ يَكُنْ . جَاءَ بِحَرْفَ يَوْمَ إِذَا جَاءَ بِالْقَهْرِ
الْكَبِيرِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُكَالُ تَرْكُهُمْ حَادِثًا بَانُو ،
إِذَا تَفَرَّقُوا . وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَفِي حَرْفَ يَوْمَ ،
كَأَنَّ أَصْلَهُ يَوْمًا ، مِنْ بَاتَ الرَّابُّ الْيَوْمَ إِذَا
فَرَّقَ كَانَ الْيَوْمَ مَتَى يَوْمًا يَوْمًا لَمْ يَرِجْ نَسِيَهَا .

• بوح • بوح : بَرَجَ : صَنَعَ . وَدَعَلَ بَرَجًا :
صَنَعَ .

وَبَاحَ الْبَرَجُ يَبْرُجُ بَرَجًا وَبَرَجَانًا ، وَفَرَجَ
إِذَا فَرَّقَ وَلَمْ يَكُنْ . وَبَاحَ الْبَرَجُ الْبَرَجَ الْيَابِجَ إِذَا
تَكَشَّفَ . فِي الْحَبِيثِ : ثُمَّ هَتَّ رِجْلُ سَوْدَاءَ
فِيهَا رَجَى مُتَبَرِّجٌ ، أَيْ مَتَلَّحٍ يَمْشِي بِرِجْلَيْهِ
وَيَبْرُجُ الْبَرَجَ : تَفَرَّقَ فِي رَجْعِهِ الْمَحَابِرَ ،
وَقِيلَ : تَنَاحَ لَمَعًا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاحَ الرَّجُلُ يَبْرُجُ بَرَجًا إِذَا
اسْتَرْجَعَهُ بَعْدَ خُشُوبِ السَّحَرِ .
وَالْيَابِجُ : فَرَقٌ فِي بَاطِنِ الْفَصْلِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ .

إِذَا وَجِئَ أَبْرَأَ أَوْ يَابِجًا

وَقَالَ جَدَلٌ

بِالْكَاسِ وَالْأَيْدِي فَمُ الْيَابِجِ
يَتَنِي الرِّقْقَ الْمُسْتَقَّةَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْيَابِجُ حَرْقٌ
مُحِيطٌ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ . سَمِيَّ الْمَلِكُ لِاتِّبَادِهِ
وَالْقُرْبَى . وَالْيَابِجَةُ : مَا أَتَتْ مِنْ الرِّثْلِ . وَالْيَابِجَةُ :
الدَّائِيَّةُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
أَتَمَّى فُلْسِينَ لَا يَنْقُضُ يَابِجَةً

إِلَّا ضَارِبِي فِي أَغْصَانِهَا الْفَيْدُ
وَالْجَمْعُ الْيَابِجُ . الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْيَابِجَةِ
وَالْقَلْبَقِ ، وَهِيَ مِنْ أَشْيَاءِ الدَّائِيَّةِ ، يُكَالُ :
بِأَحْسَنِهَا الْيَابِجَةُ تَرْكُهُمْ أَيْ أَصَابَتُهُمْ ، وَقَدْ بَاحَتْ
عَلَيْهِمْ بَرَجًا وَبَاحَتْ . وَابْتِغَاءُ يَابِجَةٍ أَيْ الْفَتْحِ
فَقِيَ مَكْرًا . وَابْتِغَاءُ عَلَيْهِمْ يَوَاجِعُ مَكْرًا إِذَا

الْفَتْحَ عَلَيْهِمْ مَتَاعًا ، قَالَ الْفَلَّاحُ يَوْمَ حَرْثِ
ابْنِ الصَّطَّارِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَضَبْتُ أَمْرًا ثُمَّ عَادَتِي بَقْدَمَا

يَوَالِجِي فِي أَكْثَامِهَا كَمْ فَتَقْتُ
أَبُو حَبِيدٍ : الْيَابِجَةُ الدَّائِيَّةُ . وَالْيَابِجَةُ :

الْإِخْوَانُ . وَبِأَحْسَنِهَا الْيَابِجَةُ : ضَعُفٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَابِجُ يَبْرُجُ لَا يَبْرُجُ ، وَفِي
الطَّرِيقَةِ مِنَ الْمَتَاعِ الْمُسْتَرَكِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفَعِنَ
فِي فُلُوكَ يَابِجٌ وَاحِدٌ أَيْ سَوَاءٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِيهِ مَعْنَى ، وَحَكَاهُ ابْنُ الْكُتَيْبِ
مَعْنًى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَعْنَى . قَالَ : وَفَعِنَ
ذَوَاتُ الْوَالِدَيْنِ وَفَعِنَ ب وَجْهٍ وَفَعِنَ ب وَجْهٍ .

وَفِي حَبِيثٍ حَضَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اجْتَمَعُوا بِأَبَا
رَجَبٍ ، وَفَوَافِيسُ مُتَرَبِّبٌ . ابْنُ بَرَزَجٍ : وَتَبِيرُ
يَابِجٌ إِذَا أَمَّا . وَقَدْ بَحْتُ أَنَا : مَخَبْتُ عَلَى
أَمْنَتِي ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ كُنْتُ حِينًا تَرْتَجِي رَسْلَهَا

فَأَسْرَعُ الْحَالِ كَالْيَابِجِ

يَتَنِي الْمَجْدَ وَالْفَيْلَ .

• بوح • الْبَرَجُ : مَطْوَرُ الْقَهْرِ .

وَبَاحَ الْقَهْرُ : ظَهَرَ . وَبَاحَ بِوَيْسَاءَ وَبُورُجًا
وَبُورُجَةً : أَظْهَرَهُ . وَبَاحَ مَا كُنْتُ ، وَبَاحَ بِوَيْسَاءَ
صَاحِبَةٍ ، وَبَاحَ بِبُورُجٍ : أَظْهَرَهُ . وَدَعَلَ بَرَجًا بِمَا
فِي حَذَرِهِ وَتَيَحَّنًا وَتَيَحَّنًا وَتَيَحَّنًا بِمَا فِي حَذَرِهِ
مَعَانِيهِ ، وَأَمْسَلَهَا الْوَلَدُ . فِي الْحَبِيثِ : إِلَّا أَنَّا يَكُونُ
كَفَرًا يَوَاسًا ، أَيْ جِهَارًا ، وَيَرَى بِالْإِثْرَةِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَأَبَاحَهُ يَبْرُجُ قِيَابًا بِوَيْسَاءَ : أَثَرُهُ إِذَا قَلِمَ
بُكْتُهُ ، وَفِي الْحَبِيثِ : إِلَّا أَنَّا يَكُونُ مَعْنِيَةً
يَوَاسًا أَيْ جِهَارًا . يُكَالُ : بَاحَ الْقَهْرُ وَأَبَاحَهُ إِذَا
جَهَرَهُ .

وَبُوحٌ : الْفُتُوشُ ، مَعْرُوفَةٌ مَثَلٌ ، سَمِعْتُ
بِأَنَّكَ لِيُظْهِرُهَا ، وَلِيلٌ : بُوحٌ ، يَبَاحُ يُظْهِقُ .

وَأَبْشَكَ الْقَهْرُ : أَكْثَلَهُ لَكَ . وَأَبَاحَ
الْقَهْرُ : أَمْلَقَهُ .

وَالْيَابِجُ : عِلَالُ الْمُسْتَحْزَرِ .

وَالْيَابِجَةُ : نَيْتُ النِّسَى .

وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ أَيْ ابْتِغَاهَهُ ، وَاسْتَبَاحَهُمْ أَيْ

اسْتَبَاحَهُمْ ، فِي الْحَبِيثِ : حَتَّى يَمُتَ مَلَايِكَتُكُمْ
وَيَسْجُبَ كَرَامَتُكُمْ ، أَيْ يَسْجُبُ وَيَسْجُبُ وَيَسْجُبُ لَهُ
بُحَا ، أَيْ لَا تَبْقَى عَلَيْهِمْ فِيهِمْ ، يُكَالُ : أَبَاحَهُ
يُيَحُّهُ وَيَسْجُبُهُ وَيَسْجُبُهُ ، قَالَ مَقَرَّةُ :

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ حَضَرَ حَتَّى

بِالْمَقَرَّةِ : وَبِالْيَسْبِغِ : الدُّخْلُ

وَالْبَاحَةُ : بَاحَةُ الدَّارِ ، وَهِيَ سَاحَتُهَا .

وَالْبَاحَةُ : حَرَمَةُ الدَّارِ ، وَالْجَمْعُ بُرُجٌ ، وَبُورُجَةٌ

الدَّارُ ، بِبَاءٍ ، وَيُكَالُ : تَحَنُّنٌ فِي بَاحَةِ الدَّارِ ،

وَهِيَ اسْتِغْلَالُهَا ، وَبِالْبَاحَةِ : حَيْلٌ : تَجَمُّعٌ فِي

السُّجُودِ أَيْ أَتَى فِي مَخْرُوجِهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

جَعَلَ الْقَهْرَ السُّجُودَ مِنَ الْبَاحَةِ وَكَامُ يَحْطُفُ مِنَ

السُّجُودِ ، فِي الْحَبِيثِ : لَتَسَّ لِلْبَاحَةِ مِنْ

بَاحَةِ الطَّرِيقِ قَهْرٌ أَيْ مَسْطَرٌ . فِي الْحَبِيثِ :

نَلَقْنَا أَلَيْتُكُمْ لَا نَدْعُوها كَبَاحَةِ الْبُورِ . وَالْبَاحَةُ :

السُّجُودُ الْكَثِيرُ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

الْبَهْلِيِّ مِنْ أَبِي بَدَلَةَ : وَأَنْشَدَ :

أَعْلَى تَأْخُذَانِ بَدَأَ وَدَارًا

وَبَاحَةً حَوْلًا عَقَارًا

يَدَا : يَتَنِي جَمَاعَةً قَرِيبًا وَأَصْدَارًا ، وَصَبَّ

عَقَارًا عَلَى الْبَيْتَيْنِ بَاحَةً ، فَهَقَّهُمْ .

وَالْبُوحُ : الْقَرَجُ ، فِي مَثَلِ الْعَرَبِ : ابْنُكَ

ابْنُ بُوَيْحٍ يَنْفَرُ مِنْ صَبْرٍ جَلِيلٍ ، قِيلَ : مَتَاعُهُ

الْقَرَجُ ، وَقِيلَ : الْقَنْسُ ، وَيُكَالُ لِلْقَرْحِ . فِي

الْبَهْلِيِّ : ابْنُ بُوَيْحٍ أَيْ ابْنُ نَفْسِكَ لَا مِنْ

يَتَنِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُوحُ الْقَنْسُ ، قَالَ :

وَمَتَاعُهُ ابْنُكَ مِنْ وَلَدَتِهِ لَا مِنْ بَيْتِهِ ، وَقَالَ عِيْزَةُ :

بُوحٌ فِي هَذَا الشَّكْلِ جَمْعُ بَاحَةِ الدَّارِ ، الْمَعْنَى :

ابْنُكَ مِنْ وَلَدَتِهِ فِي بَاحَةِ دَارِهِ ، لَا مِنْ وَلَدَةِ فِي دَارِ

قَرْبِهِ بَيْتِهِ . وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُكَّتِهِ وَبُورِجٍ أَيْ

فِي اسْتِغْلَالِهَا فِي أَمْرِجِهِمْ . وَبَاحَتُهُمْ : مَرَضَتُهُمْ .

وَرَضَتُهُمْ يَتَنِي أَيْ صَرَعَهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

• بوح • بَاحَتُهُ الدَّارُ وَالْحَرْبُ يَبْرُجُ بَرَجًا وَبُورُجًا

وَيَتَيَحَّنَانًا : سَكَنَتْ وَفَرَّتْ ، وَتَحَلَّكَ الْحَرْبُ

وَالْقَنْسُ بِلُغَتِهِ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

حَتَّى يَبْرُجَ الْقَنْسُ الْبَحِيثُ

وَابْتِغَاهُ الْبَرِيءَ يُحْبِلُهُ ، وَأَبْشَكَ الْعَرَبَ بِإِبَاحَةِ

وَبَاغِ الرَّجُلَ شَوْحًا : سَكَنَ حُضْرَهُ . وَبَاغِ الْحَرْمَ شَوْحًا إِذَا قَرَأَ وَجَلَّ : بَاغِ الْحَرْمَ إِذَا سَكَنَ قُرْءَهُ . وَابْغِ عَنكَ مِنَ الطَّوْرَةِ أَيْ أَبْغِ حَتَّى يَسْكُنَ حَرْمَ الْبَاهِ وَبِئْرَهُ . وَمَا حَتَّى بَاغِ أَيْ أَهْلًا وَآلِيَةً . وَتَمَّ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ أَيْ فِي الْخَطِّ الْعَامِلِ .

• بود • باد الشيء بواو : ظهر ، وسد كره
ل الماء أيضاً ، والبود : البقر .

• هو • التَّالِيَةُ : أَوَّلُ حَقَرٍ : هَذَا إِذَا
تَوَاصَعَ التَّالِيَةُ : الْقَرَّةُ : هَذَا الرَّجُلُ إِذَا قَطَرَ.
إِنَّ الْأَعْرَابَ : هَذَا هُوَ إِذَا تَقَدَّى عَلَى النَّاسِ

• بور • الْبُورُ : الْهَلَالَةُ ، بَارِبُورًا وَبُورًا وَأَبَارِمُ
اللَّهُ ، وَرَجُلٌ بُورٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
السَّهْبِيُّ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِسَانِي
رَاقٍ مَا فَهْتُ إِذْ أَنَا بَسُودٌ
وَكَلِمَتُكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُثَنَّى هِيَ الشَّرِيَّةُ
وَكُنْتُ قَدِيمًا بَرًّا ، وَقَدْ تَكُنْ بَرًّا مِمَّا جَنَعَ
بَابِي بَيْنَ خَوْلٍ وَمَالِي ، وَنَحَى الْأَنْفُسَ عَنْ
نَفْسِيهِمْ أَنَّهُ لَوْ لَيْسَ بَيْنِي بِشَيْءٍ لَمَّا يُقَالُ أَنْتُ
بَقَرَاتِي بِشَرٍّ ، وَلَيْلٍ : تَعَلَّى بَابِي وَقَوْمُ بَرٍّ ،
يَفْتَحُ الْبَابَ ، فَهَوَّ عَلَى هَذَا شَيْءٌ الْجَمْعُ كَقَوْلِهِ
وَقَوْمُ صَلَاحٍ وَصَوْمٍ . وَقَالَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
[يَعْلَى] : وَكُنْتُ قَدِيمًا بَرًّا ، قَالَ : الْيَوْمُ
نَعْدُكَ بَرًّا وَاحِدًا وَجَمْعًا يُقَالُ : أَهْمَيْتُ
نَزَائِلِي بَرًّا إِلَى لَأَشِيءُ بِهَا ، وَكَذَلِكَ أَهْمَا
الْكَلَامُ يُعَلَّى

أَبُو صَيْدَةَ: رَجُلٌ بَوْرٌ وَزُلَّالٌ بَوْرٌ قَرِيبٌ
 بَوْرٌ وَكَذَلِكَ الْأَمَى وَصَنَاهُ هَالِكٌ. قَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ: الْبَائِسُ هَالِكٌ، وَالْبَائِسُ الْمُعْرَبُ،
 وَالْبَائِسُ الْكَاسِدُ وَشَوْقٌ بِإِثَاءِ أَيْ كَاسِدَةٌ.
 الْمُتَعَرِّقُ: الْبَوْرُ الرَّجُلُ الْغَاسِبُ الْهَالِكُ
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. بِحَذَرٍ فَلَا أَى حَلَكَ. وَإِبَارَةُ
 اللَّهِ: أَهْلَكَهُ. فِي التَّعْيِيشِ: تَأُولِغْتُ قَوْمَ بَوْرٍ؛
 أَى مَلَكَى، جَمْعُ بَائِسٍ، وَبِهِ حَدِيثٌ عَلَى: أَوَّ
 عَرَفَاهُ أَبْرَأًا مِنْهُ، بِحَذَرٍ كَمَا فِي فَصْلِ الْهَمَزَةِ
 فِي أَوَّ. فِي حَدِيثِ أَشْيَاءٍ فِي تَعْيِيشٍ: كَذَّابٌ

وَقَالَ: أَيُّ مَنَافِعَ يُصْرِفُ فِي إِفْهَالِهِ النَّاسَ ؟
 وَقَالَ: بَارِئُ النَّاسِ يُؤَدُّ دَرًّا ، وَأَبْرَئُهُ ، فَهَرَّ
 شَيْءٌ وَدَارَ الْبَرَاءُ ، دَارُ الْفَهْلَاءِ . فَزَكَتْ بَيَارِ عَلَى
 النَّاسِ ، بِخَسْرِ الزَّاهِ ، وَيَقُلُّ فَطَامُ اسْمِ الْهَلَكَةِ ،
 قَالَ أَبُو مُنْكَتَمِتٍ الْأَسَدِيُّ : وَكُنْتُ مُتَعَلِّقٌ بِنِ
 عَتِيسٍ ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ ابْنَ السَّاهَنِ قَالَ
 أَبُو مُنْكَتَمِتٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو : قَالَ :
 وَقِيلَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِنِ عَتِيسٍ :

قُلْتُ فَكَيْفَ تَبَاهَى وَظَلَمَ
وَالصُّبْرُ إِنِّي قُلْتُ فَمَهْرُ جَارِيَةٍ أَسْمَاهُ أَيْسَهُ
قَتَلَهُ أَبُو سَلَمَةَ ، وَكَانَتْ الْجَارِيَةُ لِعِيسَى
ابْنِ فَصَالَةَ ، وَهَرَبَتْ بِنْتُ الْحَادِثِ بِنْتُ سَلَمَةَ
بَنِ أَطِيلِيَا ، وَأَمْسَكَهَا مُصْطَفِي بْنُ عَمْرِو : فَكَانَ
تَقْلَبُهَا ، فَتَلَمَّزَ الْفَتْلَ فَيَقْدِمُ عَلَيْهَا ، عَلَى
حَدِّ قَوْلِهِمْ : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرُّهُ ، أَيْ كَذِبُ
الْكَذِّبِ شَرُّهُ لَمْ .

الْأَسْمَى: بَارِئُورُ إِذَا جَرَّبَ
وَقِيلَ: الْكَسَادُ. وَبَارِئُ السُّوقِ وَبَارِئُ الْبِيَعَاتِ
إِذَا كَسَدَتْ تَبَرُّوْ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ: تَعَوَّدَ بَاقِي
مِنْ بَرِئِ الْإِبْرَةِ، أَيْ كَسَادِهَا، وَهِيَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ
فِي سِتْرٍ لَا تَطْلُعُ خَاطِبَةً، مِنْ بَارِئِ السُّوقِ
إِذَا كَسَدَتْ، وَالْإِبْرَةُ أَيْ لَوْحٌ لَهَا وَهِيَ مَعَ
ذَلِكَ لَا تَقْرُبُ لَهَا أَحَدٌ.

[illegible]

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَهَوَّي الْحَسَنُ
وَوَعَلَ حَازِمُ بْنُ يَحْيَى مِنْ الْكُفَرِ وَتَكُونُ
مِنْ الْهَلَاكِ فِي الشَّيْبِ: رَجُلٌ حَازِمٌ يَأْتِي
لَا يَنْجُو بِنَفْسِهِ صَالٍ يَأْتِي. وَهَوَّيْ أَيْ
مِنْهُ. فِي حَيْثُ عَمَرَ الرُّجُلُ ثَلَاثَةً قَرَعُوا
حَازِمُ يَأْتِي إِذَا لَمْ يَنْجُو بِنَفْسِهِ.

وَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا قَدَفَ امْرَأَةً يَنْطَبِئُ : إِنَّهُ
فَعَرَ بِهَا ، لِأَنَّهُ كَانَ كَأَنَّهُمَا قَدَفَا بَعْضُهُمَا
كَأَنَّهُمَا صَادِقَا فَعَمِيَ الْإِنْيَارُ ، يَنْتَبِئُ عَمِيءُ الْخِصَالِ مِنْ
بُرْتُ النَّفْسِ أَيْ بَرُّهُ إِذَا خَسِرَتْهُ ، وَهَذَا الْكُتَيْبُ :

فَبِيعْ بَعْثًا نَمَتِ الْفَتَا
وَإِذَا تَبَارَأَ وَإِذَا تَبَارَأَ
يَقُولُ: إِنَّا مُبْتَلَاوُا وَإِنَّا خَائِفَاوُا بِالْبَيْعِ لَاسْتِغْثَارِ
مَا عِنْدَهَا، وَلَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَيْتٍ. وَبَارَأَ بَرَأً
وَأَبْرَأَ، وَكَلَمْنَا: أَخْبَرْنَا، قَالَ مَا لَكَ بِنَ رُفْقَةٍ:
بِضَرْبٍ كَذَلِكَ الْفِرَادِ فَضْلُهُ

وَلَقَدْ كَلَّمْنَا كَلْبَإِذَاكَ الْمَخَافِ تَوْرًا
مِنَ الْهَلَاكِ . فِي التَّهْلِيلِ : رَجُلٌ حَاطَرٌ بَائِرٌ ،
لَا يَنْجُو لِقَاؤُهُ ضَالٌّ نَاهٍ ، وَمَرَاتِبُهُ : وَالْإِنْيَابُ
مِثْلُهُ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ : الرَّجُلُ ثَلَاثَةٌ ، قَرَجُلٌ
حَاطَرٌ بَائِرٌ إِذَا لَمْ يَنْجُو لِقَاؤُهُ .

قال أبو حنيد: كانوا في السحابة يعني قلوبها
يا بولس، وذلك إذا كانت حوايل، شبه خروج
الدّم يرمو السحابة ألوها. وقوله: ثوبها
تختبرها أنت حتى تعرفها على الفعل، ألق
حي أم لا؟

وَبَارِ الْفِئْلِ الْفَاعِلُ يُؤَرِّمُ بَرْدًا وَيُشَارِمُ
وَلَيَّارِمُ : جَنَلْ يَنْشَمُهُ تَنْظُرُ الْآفِعُ هِيَ أُمُّ
إِبْرَاهِيمَ ، وَرَأَيْتُ يَتَّ مَالِكُ بَرِّ رُبَّةً أَيْسَا
الْجَزْعِيُّ : بَرِنَ الْفَاعِلُ أَوْرَمَهَا بَرْدًا [إِذَا
عَرَضَتْهَا عَلَى الْفِئْلِ تَنْظُرُ الْآفِعُ هِيَ أُمُّ لَمْ لَا ،
لَهَا إِذَا كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ بِالنِّسْبَةِ وَفِي الْفِئْلِ إِذَا
تَنْشَمُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَرِّي مَا عِنْدَ فُلَانٍ ،
أَيْ أَسْلَمْتُ وَأَسْرَبْتُ لِمَا فِي نَفْسِهِ . وَفِي الْعَصِيْبِ
أَيْ عَصَايَا كَلْبَانٍ ، عَلَيْهِمَا الْكَلْبَانُ ، وَهُوَ يَتَّ
عِلْمُهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ وَيَتَّبِعُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
كَأَنَّ بَرْدًا كَرَدَا بِحَبِّ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . فِي
عَصِيْبٍ عِلْمُهُ الْفَاعِلُ : حَتَّى وَفِيهِ مَا نَسَبَ إِلَى

أَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُمَارِدُ بِوَاسِلَاتِهِ . وَمَعْلُومٌ :
عَالِمٌ بِالْحَالِ بْنِ الشَّافِعِ .

فَالْأَنْبِيَاءُ : هِيَ : فَأَنَّ بَوْرِكَاهُ أَنْبِيَاءُ
فِي الْإِسْلَامِ ، وَاللَّيْلِ لَيْسَ فِي كِتَابِ سَيَرَةِ أَنْبِيَاءِ
بِالْأَنْبِيَاءِ ، وَفَتْهُنَا عَنْهُ تَرْجُمَةً .

وَالْبُورِيَّةُ وَالْبُورِيَّةُ وَالْبُورِيَّةُ وَالْبُورِيَّةُ
وَالْبُورِيَّةُ : فَاذْبَحْ مُرَبِّ : هَلْ : مَرَّ الْعَرَبِيُّ ،
وَهَلْ : الْمَخْبِرُ الْمَشْرُوعُ ، فِي الصَّحَاحِ :
أَلَى مِنْ الْقَصْرِ . قَالَ الْأَخْصِيُّ : الْبُورِيَّةُ
بِالْفَارِسِيَّةِ وَمَرَّ بِالْمَرْبِيِّ بَارِي وَبُورِي ، وَأَنْتَ
لِلصَّحَاحِ يَمِينُ كِتَابِ الْفُورِ :
كَالْخَصِّ إِذَا جَلَّهَ الْبَارِي

قَالَ : وَكَذَلِكَ الْبَارِيَّةُ . فِي الْخَبَرِ : كَانَ لَا
يَرَى بَأْسًا بِالْإِسْلَامِ عَلَى الْبُورِي ، فِي الصَّحَرِ
الْمَشْرُوعِ مِنَ الْقَصْرِ ، وَقَالَ فِيهَا بَارِي وَبُورِي .

• بَوْرُ : الْبَرْ : لَقَدْ فِي الْبَارِي ، قَالَ الشَّافِعِ :
كَانَتْ بَأْسًا مَجْنُونًا سَقَطَ مَرْكَبُهُ

جَلَّ الْعِلْمُ سَقَطَ قَاعُ سَلَامَتِهِ سَقَطَ
وَالْمَجْنُونُ الْبَرْ وَبُورِي . وَجَعَلَ الْبَارِي بَرْ ، وَكَانَ
بِغَضَبِهِ بَرْ الْبَارِي . قَالَ أَنْبِيَاءُ : مَرَّ مَجْنُونًا
مِنْ الْأَقْدَامِ إِلَى لَا حَقَّ لَهَا فِي الْهَمَزِ فَكَتَبُوا
الْأَخَرِ :

يَا دَارَ سَلَامٍ بِكَ كَادِيكَ الْبَرْ
صَبْرًا قَدْ جَعَلْتَ حَقَّقَ الْمُتَقَاتِ
وَبَارِي يُورِدُ إِذَا زَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آتِيًا .
أَبُو غَمْرُو : الْبَرْ الْفُورَانُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
مَوْضِعٍ .

• بَوْرُ : الْبُورِي : الْبُورِيَّةُ : فَاذْبَحْ مُرَبِّ ،
وَقَدْ بَارِي بَوْرِي . وَجَاءَ الْبُورِي الْبَارِي أَيْ الْكَلْبُ
وَالْبَرْ الْمَجْنُونُ أَعْلَى .

• بَوْرُ : الْبُورِي : الْبُورِيَّةُ الْكَلْبَةُ . أَنْ
سَيِّدَةُ : الْبُورِي الْبَارِي جَمَاعَةُ الْفُورِ لَا يَكُونُونَ
إِلَّا مِنْ قِبَالِ حَنَ ، وَقِيلَ : هُمَا الْبُورِيَّةُ وَالْبَارِيَّةُ ،
وَقِيلَ : هُمَا الْكَلْبَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ : الْبُورِيَّةُ
مِنْ النَّاسِ الْمُخْطَلِينَ . يُقَالُ : بَوْرِي بَارِي ،
وَالْبَارِي جَمْعٌ مُكَلَّبٌ مِنْهُ . وَبُورِي : الْبُورِي

الْقَلْبُ الْكَلْبُ الْبَارِي . وَبُورِي : بَوْرِي : كَلْبُ
الْبُورِي ، قَالَ أَبُو الْفُورِ :

وَأَنْتَ بَوْرِي هَمَزًا كَلْبَةً
هَذَا بَارِي فِي جَمْعِهِ وَفِي مَجَاسِدِ
وَجَاءَ مِنَ النَّاسِ الْبُورِي وَالْبُورِي أَيْ الْكَلْبَةُ (عَنْ
أَبِي زَيْدٍ) .

وَبُورِي الْفُورُ : فَكَّرُوا وَاسْتَطَلُّوا . وَكَرَّمَهُ
مَرْبَا بَرِي أَيْ مُخْطَلِينَ . الْفُورُ : حَابٌ عَانٌ ،
وَبَارِي حَقٌّ ، وَبَارِي بَوْرِي بَرِي إِذَا صَحِبَ
الْبُورِي ، وَمَرَّ الْفُورُ . وَبُورِي وَبُورِي :
مِنْ حُمَاتِ النَّاسِ وَفِيهِمْ ، وَبُورِي بَرِي
أَبِي الْفُورِ : وَأَنْتَ بَوْرِي ، بِالْفُورِ ، وَكَذَلِكَ
ذَكَرْنَاهُ آتِيًا .

• بَوْرُ : الْبُورِي : الْفُورُ وَبُورِي وَكَذَلِكَ . بَارِي
بُورِي بَرِي كَالْبُورِي : سَقَطَ وَفَاتَهُ ، وَأَنْتَ
أَبِي الْفُورِي :

فَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ وَلَا تَجْعَلْ
فَأَنَّكَ إِنْ تَجْعَلْ أَلَيْسَ
فَكَذَا أَنْتَ : فَأَنَّكَ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : لَمْ يَلَمْ
إِنْ تَجْعَلْ ، وَمَرَّ آتِيًا ، وَأَنْتَ أَنْبِيَاءُ بَرِي لَمْ يَلَمْ
الرُّبُورُ :

عَلَى رَهْمٍ صَبَّ الْفُورِي كَالْبَارِي
فَقَدْ بَارِي أَشْرَبَ الْفُورِي
وَالْبُورِي أَيْ : الْإِسْجَالُ ، وَأَنْتَ الْبَارِي :
فَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ وَلَا تَجْعَلْ
وَلَا تَرِي فِي الْقَرْصِ الْبُورِيَّةَ

أَبِي الْفُورِي : بَوْرِي إِذَا سَقَطَ فِي الْكَلْبَةِ ، وَبُورِي
إِذَا سَقَطَ لَوْ ، وَبُورِي إِذَا عَطَمَ بَوْرِي . وَبُورِي :
الْمَجْنُونُ . قَالَ الْبَارِي : الْبُورِي أَنْ تَجْعَلْ
إِنْسَانًا فِي تَجْعَلِكِ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ تَجْعَلُ فِيهِ ،
وَأَنْتَ :

فَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ وَلَا تَجْعَلْ
وَالْجَنِّي قَاتِي دَوْلَالٍ
وَبُورِي : الْمَجْنُونُ . وَبَارِي عِيَاً بِالْبَارِي أَيْ
مَجْنُونًا سَرِيحًا عِيَاً : أَنْتَ تَلَبَّ :

أَسْأَلُ بِالْأَعْلَاجِ سَوًّا بِالْبَارِي
وَبَارِي بَوْرِي : فَاتَهُ . الْبُورِي : الْبُورِي

التَّأَخَّرَ فِي كَلَامِ الْمَرْبِ ، وَالْبُورِي الْفُورُ ،
وَالْبُورِي وَالْبُورِي الْمَرْبُ ، وَقِيلَ : إِنْ سَخِينَا
وَأَمْرًا بَوْرِي : عَطِيَّةُ الْمَرْبِ ، لَا يَخْلُفُ ذَلِكَ
إِلَّا فِي الصَّحَاحِ : الْبُورِي وَالْبُورِي الْمَرْبُ ،
قَالَ الْأَخْصِيُّ :

عَرَبِيَّةٌ بَوْرِي إِذَا أَمْسَرَتْ
خَصِيمُ الْخَفَا حَقَّقَ الْمُخْطَلِينَ
وَالْبُورِي وَالْبُورِي : الْبُورِي : وَهَلْ : حَقٌّ ،
وَأَمْرًا بَوْرِي أَيْ الْبُورِي أَيْ الْبُورِي : قَالَ أَنْبِيَاءُ :
كَانَ الْبُورِي عَنْ الْبُورِي الْبُورِي بَرِي الْبَارِي
وَأَمْرًا بَوْرِي الْبُورِي الْبُورِي الْبَارِي . وَالْبُورِي
الْقَرْ وَبُورِي مِنَ الْبُورِي : الْبُورِي ، الْفُورِي بَوْرِي .
أَبُو حَبِيرَةَ : الْبُورِي الْبَارِي ، يَفْتَحُ الْبَارِي . يُقَالُ :
حَالُ بَوْرِي أَيْ تَغَيَّرَ لَوْ . وَقَالَ يَغُورِي : مَا
أَحْسَنَ بَوْرِي أَيْ حَقَّقَ لَوْ .

وَالْبُورِي : مُرَبِّ مِنَ الْبُورِي ، فَاذْبَحْ
مُرَبِّ : وَقَالَ :

كَانَ الْبُورِي بَوْرِي بِجَلَّةٍ مُصِيدٍ (١)
وَمَرَّ أَبُو حَبِيرَةَ بِالْبُورِي ، قَالَ أَنْبِيَاءُ :
وَمَرَّ خَفَاً . وَالْبُورِي : الْمَلَأُ ، وَمَرَّ أَحَدُ
الْقُورِي فِي قَوْلِ الْأَخْصِيِّ :

يَسْلُ الْفُورِي إِذَا مَا حَقَّا
يَسْلُفُ بِالْبُورِي وَالْبُورِي
وَقَالَ أَبُو غَمْرُو : الْبُورِي زَوْرًا وَلَيْسَ الْمَلَأُ ،
وَمَرَّ بِالْفُورِي بَوْرِي ، وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :
أَبْنُ زَوْجٍ لَمْ يَلَمْ أَنْتَ تَبُورِي

تَقَطَّرَ حَبَا خَلِصًا وَبُورِي ؟
أَيْ تَجْعَلْ عَلَيَّ تَجْعَلُ الْمَجْنُونُ تَجْعَلِي . قَالَ
أَبْنُ بَرِي : الْبَارِي الْبَارِي فِي غَيْرِ ابْنِ الْقَيْسِ
تَقَطَّرَ ، يَفْتَحُ الْبَارِي . يُقَالُ : قَطَّرَ حَقَّقًا إِذَا
قَطَّرَ فِي شَيْءٍ ، وَأَقَطَّرَ كَفَّ ، يَقُولُ : تَقَطَّرَ
عَلَيَّ حَقَّقًا فَلَا تَقَطَّرْهَا وَبُورِي ، أَيْ تَجْعَلْ
تَقَطَّرَكَ . فِي الْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي

(١) البيت لطيفة من سلفته ، يصف عن ناته ،
وصدحه .

ونفع جاش إذا ضَعُفَتْ بِهِ
[عبد الله]

حُجْرَةً فَكَادَ يَبَاسُ عَنَّهُ الظُّلُّ ، أَيْ يَنْتَقِصُ
عَنَّهُ وَيَنْقُصُهُ وَيُفْقِدُهُ . وَبِهِ حَدِيثٌ حَمْرٌ ، رَوَاهُ
إِبْنُ عَسَاكِرَ : أَنَّهُ لَرَأَاهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ سَيِّدَةً بَيْنَ الْعَصَى ،
كَيْسَ سَيِّدَةٍ ، أَيْ حَرْبٍ تَأَسَّرَتْ وَهَاجَةً ، فِي حَيْثُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ حَزَبَ أَرَبِيًّا حَتَّى بَاسَ .

وَسَمَرُ بَاسٍ . كَذِبٌ . وَالزُّبَيْرُ : الْبَيْدُ .
وَالْبَاسُ : الْبَيْدُ . يُقَالُ : طَرَفٌ بِأَيْسٍ يَمْتَنِي
بِتَيْبٍ ضَائِقٍ ، لِأَنَّ الْبَاسَ يَسْتَقِلُّ وَيَتَوَكَّلُ شَيْئًا
وَمُؤَلِّكٌ إِلَيْهِ ، قَالَ الرَّاسِي :

حَتَّى وَرَدْتُ لَمْ خُجِسْ بِأَيْسٍ
جَدًّا تَسَاوَرًا تَرِيحًا وَيَسَلًا

وَالْعَرِيَّاحُ :
نَحْلًا بِأَيْسٍ لَمْ أَغْرِثْهُ حَيْثِيَّةً

عَلَى تَسْجِعٍ مِنْ ذَاغٍ غَيْرِ وَاجِبٍ
وَأَبَاسُ الشَّيْءِ : انْقِبَاضُهُ . فِي الْحَيْثِيَّةِ :
كَادَ يَبَاسُ عَنَّهُ الظُّلُّ .

وَالْبَاسُ : لَمْ يَلْبَسْ بِهَا الصَّبَانُ بِأَحْدُونَ
مُؤَدَّاءٍ إِلَى زَيْبٍ نَارٍ مُؤَيَّرَةٍ عَلَى مُؤَيَّسٍ .
وَبُورَانٌ : بَطْلٌ مِنْ نَبِيٍّ أَسْوَدَ .

• بَرَصٌ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاسٌ يُرِيضُ بَرَصًا
إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ . وَبَاسٌ يُرِيضُ بَرَصًا إِذَا حَسَنَ
وَتَعَفُّهُ بَعْدَ كَلْفٍ ، وَبَعْلَةٌ بَرَصٌ يُرِيضُ ، وَكَأَنَّهُ أَهْلَمَ .

• بَرَصٌ : الْبَرَصَةُ : الَّتِي يَلْبَسُ فِيهَا الصَّالِحُ
نَحْوَهُ مِنَ الصَّنَاعِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاسٌ الرَّجُلُ
يُؤَدُّ إِذَا دَلَّ بَعْدَ عِرْزٍ أَوْ إِذَا اقْتَرَفَ بَعْدَ عِيٍّ .

• بَرَصٌ : الْبَرَصُ وَالْبَرَصُ وَالْبَرَصُ : سَقَمَةٌ مَا بَيْنَ
الْكَلْبِ إِذَا تَبَسَّطَتْ (الْأَخِيْرَةُ مَذْكُورَةٌ) قَالَ
أَبُو ذَرَّابٍ :

لَقَدْ كَانَ حَلَالٍ مِنْ كَمَا بَيْنَ لَفَسَةٍ
وَحَمِيمٍ بَرَصًا نَالًا بِالْأَكْبَابِ
وَيَسْمَعُ أَبْرَاحَ . فِي الْحَدِيثِ : إِذَا غَرَبَ الْبَيْدُ
بُيَ بَرَصًا أَيْتُهُ حَرَقَةٌ ، وَبَرَصٌ وَبَرَصٌ سَوَاءٌ ، وَهُوَ
قَدْ رَدَّ الْبَرَصُ وَبَيْنَهُمَا مِنَ الْبَرَصِ ، وَهُوَ هُمَا
مَنْ لَقِيَ الْبَرَصَ وَبَيْنَهُمَا مِنَ الْبَرَصِ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ
بِالْإِسْلَامِ وَالْعَمَلِ .

وَبَاسٌ يُرِيضُ بَرَصًا : يَسْكُنُ بَاسُهُ . وَبَاسٌ الْفَتَلُ
يُؤَدُّ بَرَصًا : مَذْبُوحَةٌ حَتَّى صَارَ بَاسًا ، وَبَعْلَةٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَذْكُورٌ بِأَيْسٍ ، كَمَا تَقُولُ شَيْئَةً مِنْ
الشَّيْءِ ، وَكَلْبَانٍ مَقَارِبَانِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
أَرَبًا :

وَسَمَنَةٌ تَسْمَأُ وَهِيَ رَحِيصَةٌ
تُبَاعُ بِسَحَابَاتِ الْأَبَادِي وَتُسَمَّحُ
مُسْتَعْمَةً بِهِيَ أَرَبًا تَسْمُومُ فِيهَا الْإِبِلَ مِنَ الْهَرَبِ لَا
مِنْ السَّوْمِ بَلَى هُوَ الشَّيْءُ ، فَيُبَاعُ أَيْ تَنْدُّ فِيهَا
الْإِبِلُ أَبْرَاحًا وَأَيْتِيَّةً ، فَتُسَمَّحُ مِنَ السَّوْمِ
الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ تَقْوِيلُهُ تَعَالَى : وَتَقُولُ سَمَنًا
بِالسُّوْقِ وَالْأَخْبَاقِ ، أَيْ قَلَمَهَا . وَالْأَرَبُ تَبْعُ
فِي سَبَرِهَا يُرَبِّعُ : تَنْدُّ أَبْرَاحًا ، وَتَكْلِيكُ الْعِلَاقِ .
وَالْبَاسُ : وَكَذَلِكَ الظُّلُّ إِذَا بَاسَ فِي مَشْيِهِ ، حَقِيقَةٌ هَالِكَةٌ ،
وَيُجْبَعُ بَرَصٌ وَبَرَصٌ . وَرَبَّيْعٌ وَبَرَّيْعٌ أَيْ يَنْدُّ
بَاسُهُ وَيَمْلَأُ مَا بَيْنَ خَطَوَيْهِ .

وَالْبَاسُ : الْهَمَّةُ فِي التَّكَارُمِ ، وَكَذَلِكَ
بَاسُهُ مِنْ ذَلِكَ : كَرَبْتُهُ ، كَلَّمْتُ عَلَى الْفَتَلِ ،
لَا يَسْتَعْمِلُ الْبَرَصُ شَيْئًا . وَبَاسٌ يَسْلُو شَيْئًا : يَسْكُنُ
بِهِ بَاسُهُ ، قَالَ الْهَرِيثِيُّ :

لَقَدْ جِئْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَتَابَا بِمَا أَتَى
مِنْ الْمَالِ مَا أَسْتَوْ بِهُ وَبَرَّيْعٌ
وَرَبَّعٌ طَوِيلُ الْبَاسِ أَوْ الْجِسْمِ ، وَطَوِيلُ
الْبَاسِ وَصِيْفَةٌ فِي الْكَرَمِ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ ، وَلَا
يُقَالُ لِقَوْمٍ الْبَاسِ فِي الْجِسْمِ .
وَبَرَّيْعٌ بَرَصٌ : جِسْمٌ . وَبَرَّيْعٌ هُوَ الْبَاسِ
عَنِ الْفَتَلِ وَالْكَرَمِ ، قَالَ الْهَرِيثِيُّ :

إِذَا الْكِرَامُ انْقَدَرُوا لِبَاسٍ يَنْدُ
تَقْصِي لِبَاسِي إِذَا الْبَاسِي تَسَرَّ

وَقَالَ حَمْرٌ بْنُ عَمِيْرٍ :
تَدْعُوهُ بَرَصُ الْبَاسِ وَالْبَاسُ وَكَلْبِي
وَبَرَّيْعُ تَقْلِي يَسْمُومُ مَتَابِعَهُ

فِي تَسْمُومَةٍ : مَرَابِجَةٍ .
قَالَ الْأَخْمَرِيُّ : الْبَرَصُ وَكَأَنَّهُ لَفَسَةٌ ، وَلِكُلِّهِمْ
يُسَمُّونَ الْبَرَصَ فِي الْفَلَقَةِ ، فَكُلُّهُ يَسْكُنُ الْبَاسَ فِي
الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ فَلَا يَتَوَكَّلُونَ إِلَّا بِحَرِيمِ الْبَاسِ ،
قَالَ : وَبَرَّيْعٌ يَسْمُومُ بَاسٌ يُرِيضُ وَهُوَ يَسْكُنُ الْبَاسَ

فِي الشَّيْءِ ، وَالْأَرَبُ تَبْعُ فِي سَبَرِهَا .
وَقَالَ بَرَصُ أَهْلِ الْعَرَبِ : ابْنُ رِبَاعٍ بَيَّنَّ
فُلَانٌ قَدْ بَرَصَ مِنَ الْبَرَصِ ، وَكَذَلِكَ بَرَصُ
فُلَانٍ بِأَيِّهِ فِي الْبَرَصِ وَتَسْرَعُوا فِي الْبَرَصِ لِلْعَرَبِ
بَيْنَ الْقَابِلِ وَالْمَقْبُولِ ، الْأَخَرَى أَلَيْكَ تَقُولُ : رَأَيْتُ
إِبْرَاهِيمَ بَرَصًا إِذَا كُنَّ بِأَهْلِيَّةٍ ، ثُمَّ تَقُولُ :
رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بَرَصًا إِذَا كُنَّ نَيْبِيَّةٍ ؟ فَكُلُّهُمَا بَرَصٌ
الْقَابِلُ مِنَ الشَّيْءِ بِأَيِّهِ لَوْنُ الْحَرَكَاتِ وَكُلِّهَا
مِنْ الْبَرَصِ .

قَالَ الْأَخْمَرِيُّ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُجَرِّى فُلَانًا
بِأَيِّهِ عَلَى الْكَلْبِ فُلَانًا وَبَرَصًا عَلَى الْفَتَلِ ، وَبَرَصٌ
الْعَرَبُ تَقُولُ : صِفَتُهُ يَسْكُنُ كَلْبًا وَكَذَلِكَ ،
أَيْ أَقْبَتُ بِوَيْهِ الْعُشْبَةَ ، وَصِفَتُهُ أَيْ أَصَابَتَا
سَلَّ الْعُشْبَةِ ، قَلَمٌ يَمْرُقُوا بَيْنَ فِتْلِ الْفَاعِلِينَ
وَالْمَعْمُولِينَ .

وَقَالَ الْأَخْمَرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مِنَ التَّلَاهِ :
سَمِعْتُ ذَا الرُّبْعِ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ أَمْرٍ
أَلْ فُلَانِ ، فُلْتُ لَهَا : كَيْفَ كَانَ الْمَنْظَرُ مِنْكُمْ ؟
فَقَالَتْ : فِينَا مَا شِئْنَا ، زَوْهٌ مَحْكُلًا بِالْكَسْرِ .
وَرَوَى ابْنُ حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ لِلْإِبْرَاهِمِ
قَدْ بَرَصَ ، أَشْبَهَا أَبَاهُ بِكَ مِنْ الْبَرَصِ ، وَكَذَلِكَ
الْفَتَلُ قَدْ فُلْتُ ، وَكَأَنَّهُ قَدْ مَدَّنَ مِنْ مَرْجُوْنٍ ،
أَشْبَهَا كُلَّ هَذَا شَيْئًا مِنَ الْبَرَصِ ، تَسَرَّ : قَدْ
فُلْتُ ذَلِكَ ، وَتَبَسَّطُ يَقُولُ : قَوْلٌ .

وَبَاسٌ الْفَتَلُ فِي جَرِّهِ أَيْ أَهْبَذَ الْفَتَلُ ،
وَكُلِّهَا الشَّافَةُ ، وَبِهِ قَوْلُ بَعْضِ بَنِي عَمِيْرٍ :
قَسَمْتُ جَلَابِيهَا وَتَسَلَّ عَشَا

يَسْمُرُ قَدْ تَسْمُرُ إِذَا تَسْمُرُ
وَبَرَصٌ :

قَدْ عَمِيَ وَكَلَّ الْفَتَلُ عَشَا
وَقَالَ السَّيْفِيُّ : يُقَالُ وَكَأَنَّهُ لَا تَلْمُحُ تَبَسُّوهُ ،
أَيْ لَا تَلْمُحُ تَبَسُّوهُ ، وَأَمْلَهُ طَوِيلٌ خَطَاةً . يُقَالُ :
بَاسٌ وَبَاسٌ وَبَرَّيْعٌ . وَبَاسٌ الْعَرَبُ : سَالٌ ، قَالَ
عَمْرُو :

يَتَبَاسُ مِنْ ذِكْرِ غُضُوبٍ جَسَرُو
زَيْسَةَ يَسْلُو الْفَتَلُ الْفَتَلُ الْفَتَلُ

قال أحمد بن حنبل: بئاع يتصل من باع شيء إذا جرى جريا لبا يتصل وتلك: قال: وإنما يصعب التأخير عرف الشافعي وأنه يتصل في هذا التوضيح، وأصله يتبع نصارت البراء أيضا يتبعها وتليها ما قبلها، قال: وتلك أكثر أهل اللغة أن بئاع كان في الأصل يتبع قولهم قدما الباء بالياء، وكل راضع رضاع. وبئاع الرجل: قلب بئاع سكون، وبئاع: سطا، وبئاع اللحياء: وبئاعها المحبة إذا بسطت نفسها بئاعا يتبعها يساور، وقال الشاعر:

نمت بئاعا بئاع الشجاع
ومين أمثال العربي: طروق بئاع^(١) يهرب مثلا للرجل إذا أصيب على ذابحه، وتكون صغرى الهذلي:

لفاتح السبع يوم رؤيتي

وكان قبل أنبأه لكيد
قال: أنبأه ساحتها تليج. يقال: قد الباع لي، إذا سلع في السبع، وأجاب إليه وإن لم يسلمح. قال الأديبي: لا بئاع، وقيل: البع وبئاع الإنساط. وفتح أي أكشف، يبع امرأة حسنة يقول: لو تعرضت لراغب تلتذذت لأبسط إلي. والكي: الصبر، وقلة: وكثير لو استمتعت مقاتها

شجعا من الرب زامة كيد
لفاتح السبع أي لكاشف الإنساط إليها وقروح السعير إليها، قال الأديبي: هكذا قسري فير الهذليين.

ابن الأعرابي: يقال من بع، إذا أمره بئاع باعوه في طاعة الله. ومنك مغزوق لبئاع أي ساكت لبيب أو لسطر. وكأباع الشجاع من الصفت: برز عن القابري، وتلك قوله:

هنا: ط. نسخ الصالح في مادة ربح وشرح الزمخشري للمنطقت أيضا، وقال قد كتبه الفحول، وأوردته المؤلف في مادة نسخ فطم بالقاف والراء، وضم ثا في مادة زيف سكرم بالراء وهو بمعنى القرم. (١) قوله: مدين أمثال العربي بطرق بالغ، عبارة القاسم سخرت لبئاع، أي طروق لبيب، ويرعى لبيبا أي لبيبا بالانطاعة للداية.

بئاع من ذقري خضوب جمره
زينة يفسد القيس المسكفر
لا على الإبداع كما ذهب إليه غيره.

• بيع: البئاع: الثراب حاملا، وقيل: هي الثربة الرطبة التي كانت قديمة، وألفذ ابن بري إلى الرثوة:

تفح بها بئاعا كس حارة
تمس علينا ثربة تبيد عطر
بئاع: ثراب، قال: قال: وكان آخر:

لتمسكه لولا أربع ما تضرعت
يتقدان في بئاعها القسمان
وقيل: البئاع الثراب الهالي في الهواء، وقيل: هو الثراب الذي يطير من جوفه إذا تمس في حبيث سطح:

تلقه في الريح بئاع الدمن
البئاع: الثراب الناعم، وقيل: ما تفتن منه أي تجمد وتكد، قال ابن الأثير: وهذا اللفظ كانه من المنطوق تلقه الريح في بئاع الدمن، قال: وتشد له الرولة الأخرى:

تلقه الريح بئاع الدمن
ومنه الحديث في أرض المدينة: إنسا هي سياح وبئاع. وبئاع الناس: سؤلهم وحتفاهم وطاشهم. ولقيح: الذي يكون في أجواف الفص وهو بين ذلك.

وتجى به الدم: حاج كسبه، وتجى الرجل يصاحبه ففقه، وتجى الدم صاحبه ففقه. ومنك بعض الأعراب: من هذا السبع عليه من هذا السبع عليه؟ مثله لا يبعد. وتجى الشرير إذا أفسح.

• بوق: البائقة: الدائبة. ودائبة بوق: شديدة باقهم الدائبة يؤفهم بوقا، بالفتح، وبوقا: أصابهم، وكذلك باقهم، بوق على مفعول. وفي الحديث: ليس يؤمن من لا يأمن جارة بواقه، في رواية: لا يدخل الجنة من لا يأمن جارة بواقه، قال الكسائي: وبوقه: بواقه غائله وقهره أو ظلمه وقصته. في حديث المنصور: ينأى عن المتكاثري ويتحفظ

الباقى. ويقال للدائبة وكذا تزل بالقرم: أصابهم باقته. في حديث آخر: اللهم إني أعود بك من بوائق الشر. قال الكسائي: باقهم الباقية يؤفهم بوقا أصابهم، وبوقه باقهم القارعة، وكذلك باقهم بوق، على قول، وألفذ ابن بري في رواية الباقى وقصته أو غصته، وقيل جازة من رباح الباقى:

وتراها عند قوتها فغيرا
وتلك إذا باليت بوقا

وذلك القصيدة:

أورا سرح ماذا يا قرق
وبئال: بالوا عليه قتلوه، وألباها به ظلموه. ابن الأعرابي: باق إذا حتم على قوم. ويتر إنهم: وباق إذا كذب، وباق إذا جاء بالشر والشواستر. ابن الأعرابي: يقال باق يوق بوقا إذا جاء بالوق، وهو الكذب الشاق، قال الأديبي: وهذا يدل على أن الباطل يسمى بوقا، كالوق: الباطل، قال سنان بن ثابت بوقا ممان، رضي الله عنها:

يا قاتل الله قسا كان شامم
قل الاسم الأمين فشم القفر

ما قتلوه على ذنب لم يس
إلا الذي نقضوا بوقا ولم يحو
قال حماد بن أسلم: البوق في الباطل إلا حادكم يعرف بيت حسان. وباق القوم بوقا: غاب، وباق بوقا: غفر، ضد. وباقو الشيئة بوقا وبوقا: غرقت، وبوقيد.

وكثير وكثير وكثير: الدالة المتكررة من الشر، وكثير الباقى: الأخصى: أصابنا بوقه متكررة وبوقه وهي فقه من الشر الباقى متكررة، قال رؤبة:

من باكر القيس فاضح البوق
وبئال: هي جمع بوقه مثل بوقه بوقا، وبئال: أصابهم بوق من الشر، وبوقه: وبوقه: وكأبقت عليهم الشر أي حتم عليهم بالداية كما يخرج الصوت من البوق. وقيل: دعتك حلك باقعة فلان. وكثير من محل قومه:

أَشَدُّ . فِي الْمَقَامِ : مُتَوَلِّدٌ يَتَدَلَّى أَمْ يَتَدَلَّى
تَهْلَعُ مَا فِي قَلْبِهِ .

وَالْبَلَدُ بَيْنَ الْبَلَدِ : حَرْزَةٌ مِثْلُ .

وَالْبَلَدُ : حَرْزَةٌ بَيْنَ الشَّجَرِ مِثْلُ حَبِيبَةِ
الْإِلْيَادِ . الْبَلَدُ : الْبَلَدُ شَجَرَةٌ بَيْنَ وَفَى الشَّجَرِ
شَدِيدَةُ الْإِلْيَادِ . وَالْبَلَدُ : الَّذِي يَنْتَحِيزُ فِيهِ وَيُزَيِّرُ
(عَنْ حَرْجِ) : وَأَشَدُّ الْأَشْيَاءِ :

فَرَّ الصَّادِي زَمَرَتْ فِي الْبَرْقِ
وَأَشَدُّ أَنْ يَرَى الْبَرْقَ :

مَوَدَّ لَمْ يَرَأَ مِنْ كُلِّ نَحِيَّةٍ
كَأَنَّهَا قَرَحًا مِنْ تَغْمَعِ الْبَرْقِ

وَالْبَرْقُ : حَيْثُ يَنْقَادُ مَقْلَى الْفَرْقِ يَنْتَحِيزُ فِيهِ
الْمُطَاعِنُ يَحْتَلِزُ مَوَدَّةَ قَيْطَمِ الْمَرَادِ بِ . قَالَ
ابْنُ زَيْدٍ : لَا أَذْيَ مَا حِجَّتْ . وَمَعَالِ الْإِنْسَانِ
الَّذِي لَا يَنْجُو إِلَّا مِنْهُ .

• بَلَدٌ : نَالَةٌ بِالْبَلَدِ : سَبِيحَةٌ خِيَارٌ لَيْسَ حَسَنًا ،
وَالْبَلَدُ بِالْبَلَدِ . وَمِنْ تَغْلِيظِهِ : إِنَّهُ لَيَنْحَارُ
بِرَأْيِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِرَأْيِهِ ، وَبِهِرُ بِالْبَلَدِ
كَذَلِكَ . وَجَمْعُهُمْ بِالْبَلَدِ ، وَحَتَّى ابْنُ الْأَرَاءِ
يَكُ ، وَفَرَسٌ ذَهَبَتْ فِيهِ الْهَادُ عَلَى الْوَادِ بِحَرِّ
بَلَدٍ إِلَّا الْقَرْبَ بَيْنَ الطَّرَفِ وَإِنَارِ الشَّطِيفِ ،
كَمَا قَالَ صَهْبُ فِي صَوْمَرٍ : وَفِيهِ فِي تَوَم .
أَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِ :

أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بَيْنَا
مَتَالِيًا جَنَى وَفَرْدًا ضَيْكًا ؟

جَنَى : أَرَادَ كَانَتْهُ لِيَتَأَهَّلَهَا فِي الْمَتَوَدِّ مِنْ
الشَّيْءِ وَالضَّيْكَ : الَّذِي تَفَاحَ مِنْ شِدَّةِ الْخَطَرِ
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَعْمُ الْخَالِدَا عَلَى ضَرْبِهَا ، وَفَرْدًا
مَذْخَرٌ فِي مَوْجِهِ .

الْكَيْسِيُّ : بِأَكْثَرِ ثَائِفَةِ تَرْكُ بَرَاكَ سَبْتِ
وَالْبَلَدُ : السَّيِّئُ ، قَالَ ذُو الْفَرَقِ الْهَلْوِيُّ :

فَمَا كَانَ ذَنْبِي بَيْنَ مَالِكٍ

إِنْ سُبَّ بِهِمْ عَلَامٌ كَسَتْ
عَرَاقِي حُجْرَمٍ طَوَانِ الَّذِي

تَحِيرُ بَرَايِكُهَا لِلرَّكْبِ
وَكَانَ ذُو الْفَرَقِ : أَشْكَالُ الْمَسَابِ الْبَرَايِكِ .

الْأَشْيَاءُ : الْبَالِدُ وَالْمَالِجُ وَالْمَالِجُ الْبَالِدُ
الْمُتَعَمِّدُ الشَّامِ ، وَالْمَالِجُ الْبَرَايِكِ . كَانَ الْفَرْقُ :
بَرَايِكُ الْأَوَّلِ كَرَامَتَا وَحِيَاثَا ، وَفِيهِ الْكَيْسِيُّ
ابْنُ الْأَرَاءِ :

أَصْلُهُ بَارِئَةٌ الَّذِي يَحْتَلِزُ الشَّيْءَ
مِنْ حَرِّ مَا تَحْتَوِي لَا حَسْبُ
بَرَايِكًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْقَتَمِ

فَرَّ فَقَالَ : الْبَرَايِكُ الْبَالِدَةُ فِي مَكَاتِهَا يَنْتَحِيزُ
الشَّيْءَ . وَالْبَلَدُ : تَقْوِيرُ الْمَاءِ ، فِي الْبَلَدِ :
تَقْوِيرُ الْقَتَمِ ، يَنْتَحِيزُ الْمَاءَ . يُقَالُ : بَالِدٌ

الْقَتَمِ يَتَوَكَّمُ . فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ بَعْضَ السَّائِفِينَ
بَالِدٌ عَيْنًا كَانَ الشَّيْءُ . صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ
لِيَا سَبْمًا .

وَالْبَلَدُ : تَقْوِيرُ الْبَلَدِ بَيْنَ رَايَتَيْهِ . فِي
حَدِيثٍ ابْنِ عَمَرَ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ بَلَدَةٌ بَيْنَ مَسْجِدِ
وَكَانَ يَتَلَاهَا لَمْ يَهْرُكْهُمَا أَوْ يَزِيدَ بَيْنَ رَايَتَيْهِ
فَطَرَحَ زَوَالِهَا . وَالْبَلَدُ : الْبَلَدُ . وَحَتَّى عَنْ
أَخْرَاجِ أَنَّهُ قَالَ : مَعَى دَوْمِ بَرَجٍ لَا يَكَلُّ وَ
تَحِيَا ، أَيْ لَا يَنْتَحِيزُ .

وَالْبَلَدُ إِذَا أَخَذَ ، وَبَالِدٌ إِذَا بَاغَ ، وَبَالِدٌ
إِذَا جَمَعَ . وَالْبَلَدُ : الْفَرَادُ ، وَالْبَلَدُ إِذَا جَمَعَ
الْفَرَادُ فِي الشَّيْءِ . وَمَعَالِ : حَكَّتْ وَحَكَّتْ
مَا لَا يَنْدُكَ ، وَحَالَةٌ وَبَالِدُ . وَالْبَلَدُ :
بِفَادِ الْجِمَارِ . وَبَالِدُ الْجِمَارِ الْأَوَّلُ يَتَوَكَّمُ بَرَايِكًا
كَامَتَا وَفَرَا عَلَيَا ، وَفَدُ يَنْتَحِيزُ فِي الْمَرَادِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَفَدُ يَنْتَحِيزُ لِلْقَتَمِ ، وَأَشَدُّ أَوْضَعُو :

لَمَّا كَسَا مَوْلَى الْبَلَاطِ
لَيْسَ كَبِيرُوتِيهَا الْبَلَاطِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخِي : وَذَكَرَ امْرَأَةً أَجْنَبِيَّةً : إِنَّكَ
تَرَكْتَهَا ، فَجَلَدَتْهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَمْلَى الْبَلَدِ
فِي غِيَابِ الْبَلَدِ . وَبَالِدُ الشَّيْءِ : عَرَايَ عَمْرُو
وَفَدُ قَدَمًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَحَ بِالْفَرْقِ . وَفَدُ حَبِيبِ
سَبَايَ بَيْنَ عَيْنِ الْمَلِكِ : أَنَّ فُلَانًا قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ

الْفَرْقِ : عِلَامَةٌ كَبِيرَةٌ يَحْتَمِلُ فِي حَبْلِهِ ؟ كَقَبِ
بَلِ ابْنِ حَرْمٍ أَوْ عَمْرِو بْنِ الْحَدِّ . وَبَالِدُ الْفَرْقِ
نَائِمٌ بَرَايِكًا : اَحْتَمَلَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا لَهُ مَضْرُوبًا .
وَبَالِدُ الشَّيْءِ بَرَايِكًا : اَحْتَمَلَتْ عَلَيْهِمْ . وَلَيْسَ أَنَّ بَلَدًا
أَيْ أَنَّ مَرَّةً ، وَمَعَالِ : لَقِيَتْهُ أَكْبَرُ بَلَدًا ، وَأَنَّ
كُلَّ مَوْزُونٍ يَتَوَكَّمُ أَيْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ . وَمَعَالِ :
أَكْبَرُ بَلَدًا وَأَكْبَرُ بِالْفَرْقِ أَكْبَرُ شَيْءٍ . وَفَدُ كَلِمَةٌ
أَكْبَرُ كُلِّ مَوْزُونٍ يَتَوَكَّمُ . وَمَعَالِ : لَقِيَتْهُ أَكْبَرُ مَوْزُونٍ
يَتَوَكَّمُ أَيْ أَنَّ مَرَّةً ، وَفَرَّ كَلِمَةٌ لَقِيَتْهُ أَكْبَرُ فَدَاوِ
بَدُو .

فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُمْ بَالِدٌ يَتَوَكَّمُ جَنَى
تَبَرُّكٌ يَفْذَحُ ، فَلَيْدَكَ سَبْتِ تَبَرُّكٌ ، أَيْ يَحْرُكُوتُهُ
يَتَوَكَّمُ فِيهِ الْفَتْحُ ، وَفَرَّ الشَّيْءُ ، لِيَخْرُجَ مِنْهُ
الْمَاءُ ، وَفَدُ يَتَلَاهَا : بَالِدُ الْجِمَارِ الْأَوَّلُ .
وَسَبْتِ فَزَرَةٌ تَوَكَّمُ لَأَنَّ الشَّيْءَ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، زَايَ قَدِيمًا أَوْ مُتَوَكَّمًا يَتَوَكَّمُ جَنَى كَبِيرَةً
أَيْ يَتَوَكَّمُ فِيهِ الْفَتْحُ وَفَرَّ الشَّيْءُ لِيَخْرُجَ الْمَاءُ ،
فَدَا : مَا يَأْتِي تَوَكَّمًا بَرَايِكًا ، فَسَبْتِ بَلَدًا
الْفَرْقُ فَزَرَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَفَرَّ كَلِمَةٌ بَيْنَ الْفَرْقِ ،
وَالْجَنَى : الْفَرْقُ الْفَتْحُ .

• بَلَدٌ : الْفَرْقُ : وَاحِدُ الْأَوَّلِ ، بَالِ الْإِنْسَانِ
وَفَرْدًا يَتَلَاهَا ، وَفَدَا : وَفَدَا بَعْضُ الْفَرَادِ فَدَا :
بَالِ سَبْتِ فِي الْفَتْحِ فَفَدَا
وَالْمَاءُ الْبَلَدُ كَابِلَتُهُ وَالْفَرْقُ . وَفَدَا الْفَرَادِ
مِثْلُهُ ، بِالْفَتْحِ . وَالْمِثْلُهُ ، بِالْكَسْرِ : مَحْرُوبًا
فَدَا .

وَمَعَالِ : تَبَلُّغُ الْفَرْقِ فِي مَرَايِكِهِ ، وَفَدَا
الْفَرْقُ :

وَدَا الْفَرْقُ يَنْتَحِيزُ فِيهِ زَوْجِي
كَتَابَ . إِلَى أَسْرِ الْفَرْقِ يَنْتَحِيزُهَا
أَيْ يَأْخُذُ بِهَا فِي بَدُو . وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي لِلْإِلْيَادِ
ابْنُ تَوَكَّمِ الْبَرْقِ : قَالَ : أَشَدُّ تَغْلِيظُ :
كَأَنَّهَا إِذْ يَتَوَكَّمُ فَوَكَّلَتْهَا
بِدِلَّةٍ أَوْ قِيَصٍ الْكَلِمَةُ مَسْرُودٌ
إِذَا مَا اسْتَبَاكَ الْفَرْقُ كَانَتْ أَكْبَرُهَا

وَالْبَلَدُ لِلْأَوَّلِ وَالْمَسَابِ الْمَسَابِ
يَتَوَكَّمُ : كَانَتْ أَكْبَرُهَا فَفَدَا حِينَ بَالَتْ فَيَا

(١) فِدَا : وَالْفَتْحُ : كَذَا بِالْأَصْلِ مَتَالِيًا مَادَةً
فَجَعَلَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْهَيَاةَ فِي مَادَةٍ فَجَعَلَ ، بَلْ ذَكَرَهَا
فِي مَادَةٍ فَجَعَلَ ، فَفَدَا فَجَعَلَ مَرَّ فَجَعَلَ

الْحَيُّ، وَالْكَائِنُ نَحْوُ: يُقُولُ: كَانَ مَا هَلِو
الْقَلْبُوتِ بَيْنَ وَحْدَةٍ أَوْ قِيَمِ الْفَرَسِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بِأَلِ
السُّبْحَانِ فِي أَذُنِهِ: قِيلَ: مَتَى سَعَرَتْهُ مَطَهَرُ
عَلَيْهِ كَيْفَ تَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
بِالْجَبَلِ وَالْفَصِيحِ قَسَدُ
أَيُّ لَمَّا كَانَ الْفَصِيحُ يَنْتَشِرُ بِطَلْعِ شَيْئٍ كَانَ
مُطَوَّرُهُ عَلَيْهِ مُتَعَدِّدًا.

وَفِي حَيْثُ أَخَّرَ عَنْ الْحَسَنِ مُرْسَلًا:
أَنَّ الشَّيْءَ: صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَقَدْ تَامَ
شَرُّ السُّبْحَانِ فِي رِجْلِهِ يَوْمَ أَنْ أَوْدِيَ. وَفِي حَيْثُ
إِنْ سَمِعُوهُ: كَتَبَ بِالرُّسْلِ شَرُّ أَنْ يُولَى السُّبْحَانِ
فِي أَذُنِهِ، قَالَ: وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ التَّجَاوُزِ
وَالْتَّجَسُّلِ فِي الْحَدِيثِ: قَالَهُ: تَتَبَّعَ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ
قَائِمًا بَعْضُ أَشْعَابِهِ: قَالَهُ: تَتَبَّعَ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ
يُفِيحُ، أَيُّ مَنْ يُولَى يَبْرُجُ مِنْهُ الرُّجُحُ، وَأَمَّا
الْبَالَةُ دَعَاءُ إِلَى الْقَسْرِ. فِي حَيْثُ حَسَرُ،
وَرَأَى أَسْمَ تَحْمِلُ نَاعَةً عَلَى بَعِيرَيْنِ إِلَى الْمَشْكَةِ،
قَالَ هَذَا نَاعَةً خَصْرًا أَوْ ابْنَ كَرِيمٍ يُولَى؟
وَصَفَّ بِالْبَلِّ تَحْمِيلًا يَتَّبِعُوهُ وَأَمَّا تَبَسَّ حَيْثُ حَسَرُ
يُرْتَبِ يَوْمَ لَقَوْهُ حَبِيبُ وَلَا حَسَرُ يُحْسَبُ
وَأَمَّا هُوَ يُولَى.

وَأَمَّا بُولُ، بِالضَّمِّ، إِذَا جَمَلَ الْبَوْلُ
يَتَرَبَّعُ كَثِيرًا ابْنَ سَيِّدَةِ: الْبَوْلُ دَاهِ يَكُونُ مِنْهُ
الْبَوْلُ. وَرَجُلٌ يُولَى: كَثِيرُ الْبَوْلِ، يَكُونُ عَلَى
هَذَا بَابٍ. وَأَمَّا لَحْسَنُ الْبِلَّةِ: مِنَ الْبَوْلِ.
وَالْبَوْلُ: الْبَلَّةُ، ابْنُ الْأَخْزَافِ عَنْ الْمُشْكَلِ قَالَ:
الرَّجُلُ يُولَى بَوْلًا قَرِيبًا فَاصْبِرْ إِذَا وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ
يُجَبُّهُ.

وَالْأَلِ: الْحَالُ وَالْقَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَبِيْنَا عَلَى مَا عَجَلْتَ نَاعِمِي بِأَلِ
فِي الْحَدِيثِ: كَلَّ أَنْ يَرَى بِأَلِ لَا يُقَاتِلُ بِهِ
بَسْمُ اللَّهِ هُوَ أَجْبَرُ: الْبَالُ: الْحَالُ وَالْقَانُ.
وَأَمَّا دُوَ بِأَلِ أَيُّ قَرِيبٍ يُحْتَمَلُ لَهُ وَصِيٌّ بِهِ.
وَالْأَلِ فِي غَيْرِ هَذَا: الْقَلْبُ، وَبِهِ حَيْثُ
الْخُصْمُ: نَحْنُ لَهُ فَلَا نَحْتَمِلُ لَهَا أَتَى لَهُ
بَالًا، أَيُّ مَا اسْتَحْبَبَ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ نَحْوَهُ.
وَالْأَلِ: الْحَالُ وَالْقَانُ. وَبَالُ: قَلْبُ الْفَرَسِ

يُحْتَمَلُ بِهِ فِي أَرْضِ الرُّزْمِ. وَبَالُ: مَشْكَةٌ
عَلَيْهَا تَقَعُ جَمَلُ الْبَحْرِ، فِي الْبَلْبِ: مَشْكَةٌ
عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَبَلْبُ يَحْرِيحُ.
الْبَحْرِيُّ: الْبَالُ الْحَيْثُ السُّبْحَانُ مِنْ حَيْثُ الْبَحْرِ،
يُحْسِنُ يَحْرِيحُ. وَبَالُ: رَسَدُ الْبَحْرِ (١). بَالُ:
فَلَانٌ فِي بَالٍ رَحِيٌّ يَلْبِسُ رَحِيٌّ، أَيُّ فِي سَمَاءٍ
وَجَنَابٍ وَلَحْنٍ، وَأَمَّا رَحِيٌّ الْبَالِ وَبَالُ الْبَالِ.
بَالُ: مَا بَالُ؟ وَبَالُ: الْأَمَلُ. بَالُ: فَلَانٌ
كَابِتُ الْبَالِ، وَكَشُوفُ بَالِهِ: أَنْ يَجِيحَ عَلَيْهِ
أَمَلُهُ. وَهُوَ رَحِيٌّ الْبَالِ إِذَا تَمَّ يَنْتَشِرُ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَكَ
يَكُونُ. وَبَالُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَبَلْبُ: وَبَلْبُ: وَبَلْبُ: وَبَلْبُ:
بَالُهُ، أَيُّ حَالُهُمْ فِي النَّبَا. فِي الْحَدِيثِ:
أَيُّ يَنْتَشِرُ كَثْرَ مَعْنَاهُمْ فِي النَّبَا تَمَّ مَا يَحْرِيحُ
يُؤِي فِي الْأَمَلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةِ: وَأَمَّا فَصْلَانَا
عَلِ هَلِو الْأَمَلِ الْبَالِو لِأَمَّا حَيْثُ تَمَّ كَثْرُ
بِ بُولُ، وَبُولُ: بِ بُولُ.

وَالْبَالُ: الْقَلْبُ. وَمِنْ أَشْعَابِ الْقَسْرِ الْبَالُ.
وَالْبَالُ: بِالِ الْقَسْرِ وَهُوَ الْإِنْجَرِثُ، وَبِهِ
الْحَشُّ بِالْبِ، وَكَ يَحْمِلُ بِأَلِ ذَلِكَ الْأَمَلُ أَيُّ
تَمَّ يَحْرِيحُ. وَبَالُ: مَا يَحْمِلُ فَلَانٌ بِأَلِ.
وَهُوَ: لَيْسَ هَذَا مِنْ بَالٍ أَيُّ يَدُ الْبَالِو
وَالنَّسْرُ الْبَالَةُ. وَمِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ: تَمَّ
يَلْبِسُ لَهُ بَالُهُ. وَبَالُ: تَمَّ الْبَالُ وَمَ الْكَلِ،
عَلِ الْقَسْرِ، وَكَ يَحْمِلُ.
لَقَدْ بَالَيْتُ نَظْرِي أَمَّ أَفِي

وَلَكِنْ أَمَّ أَفِي لَا تَبَالِ
بَالَيْتُ: كَرِهْتُ، لَا تَبَالِ: لَا تَكْزُرْ. فِي
الْحَدِيثِ: أَسْرَجَ مِنْ سَلْبٍ أَمَّ ذَرِيَّةً قَالَ:
هُوَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ لَا أَبَالِ، ثُمَّ أَسْرَجَ ذَرِيَّةً قَالَ:
هُوَ لَهُ فِي النَّارِ لَا أَبَالِ أَيُّ لَا أَسْرَجُهُ. وَمَنْ يَبَالِيَانِ
أَيُّ يَبَالِيَانِ، قَالَ الْبَصْرِيُّ:

يَبَالِيَانِ فِي الشَّدِّ أَيُّ تَبَالِ

وَكَلَّ الشَّاعِرُ:
سَالِ أَوْلَاةً قَالِمًا تَبَالِ
وَأَمَّا قَدْ دُمْتُ مِنَ الْهَوَا؟

(١) كَتَبَ مَا يَمْنَى الْأَصْلُ: فِي سَمَةِ رِجْلِهِ
الْحَسَنِ.

قَالَ: تَبَالِ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ لَحْسَنُ الْبَالِ وَأَمَّا هَالِكُ.
بَالُ: الْبَالَةُ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ، وَكَوْنُ
الْبَالَةِ الْبَحْرِ. وَكَوْنُ الْبَحْرِ: مَا الْبَالِو بَالُهُ
فِي السُّبْحَانِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةِ: وَبَالُ الْبَالَةِ
قَالَ ابْنُ سَمَرٍ:

أَخَذْتُ وَاعَدَ الشَّيْءَ الْبَالَا
وَمَنْ لَا يَبَالِيَانِ الْبَحْرِ بَالَا؟

وَالْبَالَةُ: الْهَارُورَةُ وَالْجَرَبُ، وَبَالُ: وَبَالُ:
الْعَبِي، هَارِيٌّ مُعَرَّبٌ أَمَلُهُ بَالُهُ. وَالْبَحْرِ:
الْبَالُ حَيْثُ بَالُهُ وَهُوَ الْجَرَبُ الْفَضْلُ، قَالَ
الْبَحْرِ: أَمَلُهُ بِالْبَحْرِو بَالُهُ، قَالَ ابْنُ سَمَرٍ:
كَتَبْتُ عَلَيْهِ بَالُهُ لَحْسَنُ

لَهَا مِنْ جِلَالِ الْبَحْرِو أَرِيحُ
وَالْبَالُ: بَالُ:

قَالِمُ مَا إِنْ بَالُهُ لَحْسَنُ
يَحْمِلُ يَابِ الْبَحْرِو بَالُهُ
أَرَادَ بَابَ هَلِو الْبَحْرِ. قَالَ: وَبَالُ: وَبَالُ:
بِالْبَحْرِو بَالُهُ أَيُّ هِيَ الْبَالَةُ، قَائِلٌ بَالُهُ عَلَى
هَذَا بَالُهُ. وَبَالُ أَوْ سَمَرٍ: الْبَالَةُ الْبَالَةُ وَبَالُهُ،
وَهُوَ مِنْ قَرَابَةٍ بَالُهُ إِذَا حَسِمَتْ وَبَالُهُ، وَأَمَّا
كَانَ أَمَلُهُ بَالُهُ وَبَالُهُ قَدْ بَالُ قَدْ بَالُ
فَصَحَّهَا أَمَّا، فَكَوْنُكَ فَاحٍ وَبَالُهُ، أَلَا تَرَى
أَنَّ ذَا الْبَحْرِو بَالُهُ:

بِأَسْمَرِ زَوْرِكٍ حَتَّى كَانَتَا
يُسَوِّفُ بِهِ الْبَالِ حَصَارَةً عَزْرِكُ
أَلَا تَرَاهُ جَمَّةً يَكُونُ؟

وَالْبَالُ: جَمْعٌ بَالُهُ وَهُوَ صَمًا يَحْرِيحُ
تَكُونُ عَنْ صَوِي أَمَلِ الْبَحْرِو، يَحْمِلُ: قَدْ
أَمَلْتُكَ أَمَلُهُ فَالْقَالُ الْبَالَةُ. وَفِي حَيْثُ الْبَحْرِو:
أَمَّا كَرِهْتُ حَرْبَ الْبَالِ، هِيَ بِالْبَحْرِو، حَيْثُ
يُصَادُّ بِهَا الشَّكُّ، بِأَلِ الْبَحْرِو: أَرَاهُ بِهَا مَا
خَرَجَ هُوَ لِي بِكَلَامٍ، وَأَمَّا حَرْجُهُ لَمَّا خَرَجَ
وَحْمِلُ.

وَبَالُ: حَتَّى مِنْ مَطَرٍ. فِي الْحَدِيثِ:
كَانَ لِلْحَسَنِ وَالْحَسَنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَطِيفَةٌ
بِرَاكِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ مُشْرَبَةٌ إِلَى
بُولَانٍ أَسْمَرُ مَوْصِعٍ كَانَ يَسْقِي فِيهِ الْأَعْرَابُ

لَمَجْلَلِ الْهَاءِ أَشْبَهُهُ فِي الْهَاءِ .
أَنْ سَمِعْتُ : وَبُنْتُ الْهَاءُ أَوْ وَبُنْتُ أَبَاهُ
كُنْتُ . يُقَالُ : مَا بُنْتُ لَهُ وَنَا بُنْتُ أَيْ
مَا كُنْتُ لَهُ .

وَالْمُجَادَّةُ : الدَّابَّةُ الطَّلُ . وَالْمُجَادَّةُ :
الْبَرِّي يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْغُرَى . وَالْمُجَادَّةُ :
الشَّجَرَةُ يَخْرُجُ السَّكَنُ لِنَتْنِهَا مِنْ مَتْنِهَا كَقَوْلِهِ
مِنْ ذَلِكَ .

الْأَعْرَى : جَاءَتْ تَبُوهُ بِرَأْسِ أَيْ تَعِجُ ،
وَأَهْلُ أَعْرَمَ .

• بَوَا : جَوَّ ، غَيْرَ مَعْرُوفٍ : الْحَوَارِ ، وَهِيَ :
جِلْدُهُ يُخْفَى بِشَيْءٍ أَوْ لَمَسَهُ أَوْ خَشِيَ أَنْ يَنْفَعِيَهُ
عَلَيْهِ الْخَالِفُ إِذَا مَاتَ وَلَدَهَا ، ثُمَّ يُقَرَّبُ إِلَى أُمِّ
الْقَبُولِ لِتَرَأْيَةِ قَلْبِهِ عَلَيْهِ . وَبَوَا أَيْضًا : قَلَدَ
الْقَلْدَ ، قَالَ :

لَمَّا أُمُّ بَرٍّ هَالِكٌ يَنْتَقِلُ
إِذَا دَعَاكَ تَعِيرَ الْبَرِّ حَسْبُكَ
وَأَلْفَ الْبَعْرِ لِلْمَكْنُوتِ :
مُتَرَجِّمٌ عَنْ أَهْلِ الْعَرَبِ
وَأَلْفَ الْبَرِّ لَعِبَرٍ :
سَقَى الرُّوَامِ بَرًّا يَنْطَلِقُ
أَبْنُ الْأَخْرَافِ : الْبَرِّي الرَّجُلُ الْخَسِيُّ ،
وَالرَّاءُ يَرِ الْأَخْرَافِ ، عَلَى الشَّكْلِ .

وَبَكَّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَحْسَبُهُ
غَيْرَ مَعْرُوفٍ ، يُقْرَأُ أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِهِمْ ، وَيُقْرَأُ
أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِهِمْ ، كَقَوْلِهِمْ جَزَّ أَنْ يَكُونَ
مِنْ بَابِ تَقَرَّى ، أَيْ أَنْ الْوَرْدَ لَقِيتُ فِيهَا غَيْرَ
الْيَاءِ ، وَيُقْرَأُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَوَّ .

وَالْأَوْدَاءُ : مَوْضِعٌ قِيسٌ فِي الْكَلَامِ أَيْ
مَعْرُوفٌ عَلَى يَدَيْهِ الْبَعْرِ خَيْرٌ وَهِيَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
الْأَوْدَاءِ وَالْأَوْدَاءُ ، وَإِنْ جَاءَ قَوْلًا يَجِيءُ فِي أَسْمِ
الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ شَرَاهَا كَثِيرَةٌ ، نَحْوُ سِرِّي حَبِيبٍ
قَوْلًا يَأْتِي جَمْعًا أَوْ صِفَةً ، فَتَقْرَأُ وَهِيَ أَعْدَادُ
وَبَيِّنَ الْخَلْقَ وَأَشْهَلَ سِرِّي أَسْهَلَ وَشَرَّ ذَلِكَ .
الْمُقَرَّبِيُّ : وَالْوَرْدَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِشَلِّ السَّجْدَةِ
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : أَصْلُهُ مَوْزَعٌ عَلَى مَقْلَقٍ .
وَالْوَرْدَةُ : مَوْضِعٌ بَيْتِي .

• بَيْب : الْبَيْبُ : قَهْرِي الْمَاءِ إِلَى الْحَرَضِ ،
وَحَتَّى أَنْ جِيءَ بِالْبَيْبَةِ .
إِنَّ الْأَخْرَافَ : بَابٌ لَوْلَا إِذَا حَضَرَ مَكْنُوتٌ ،
وَقَوْلُ الْبَيْبِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْبَيْبُ كَقَوْلِهِ الْحَرَضِ ،
وَقَوْلُهُ سَمِعْتُ الْمَاءَ ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ وَكَلْبُهَا
وَالْأَلْبَابُ . وَالْبَيْبَةُ : الْمَقْلَبَةُ الَّتِي يَنْصَبُ فِيهَا
الْمَاءُ إِذَا قُرِعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَرَضِ ، وَقَوْلُ
الْبَيْبِ كَلْبِيَّةٌ .

وَبَيْبَةُ : أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ بَيْبَةُ بْنُ مَسْنَانَ
ابْنُ مَجْلَحٍ . قَالَ جَرِيرٌ :
نَفَسْتُ أَبَا شَمْسَةَ الْفَرَّاسِ بِالْقَنَا
وَصَارَ دَمٌ مِنْ جَارِيَةِ نَاقِيَسَ
قَوْلُهُ مَا أَيْ تَمَرَكَةٍ .
وَالْبَابُ أَيْضًا : قَرَّرَ مِنْ لُغَوِي السَّيِّئَةِ .

• بَيْت : الْبَيْتُ مِنَ الْفَعْرِ : مَا زَادَ عَلَى طَرَفَيْهِ
وَجَدَارٍ ، يَقْرَأُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَكَلْدٌ يُقَالُ
لِلْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ الْأَنْثِيَةِ أَيْ مِنَ الْأُنْثَى بَيْتٌ ،
وَالْبَيْتُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَشَرٍ ، كَقَوْلِهِ
كَانَ أَحْمَرُ مِنَ الْبَيْتِ ، فَتَقْرَأُ ، ثُمَّ مَقْلَقٌ إِذَا
تَعَرَّفَتْ عَنْ الْبَيْتِ ، وَهِيَ تُسَمَّى بَيْتًا أَيْضًا إِذَا
كَانَ مَسْلُوكًا مَرَكَةً .

الْحَوْرِيُّ : الْبَيْتُ مَعْرُوفٌ . الْجَلْدِيُّ :
وَبَيْتُ الرَّجُلِ دَارُهُ ، وَبَيْتُهُ قَعْرُهُ ، وَبَيْتُهُ قَوْلُ
جَرِيرٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَشَرٌ حَبِيبَةٌ بَيْتِي مِنْ
قَصْبٍ ، أَرَادَ : بَشَرًا يَقْضِي مِنْ لُزُومِهِ مَحْزُونٌ ،
أَوْ يَقْضِي مِنْ لُزُومِهِ .

قَوْلُهُ هَرَجَلٌ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَنْتَقِلُوا بُيُوتَكُمْ مِنْ مَسْكَنَةٍ ، مَعْنَاهُ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَنْتَقِلُوا بِقَرَارِكُمْ ، وَجَاءَ فِي التَّفسيرِ :
أَنَّ بَيْتَهُ بِهَا الْحَانِطُ ، وَبَيْتُ السَّجْدَةِ ، وَبُيِّنَ
أَهْلُهَا دَخَلُهَا ، وَقِيلَ : إِنَّهُ بَيْتُ بِنْتِ الْخَرَّاتِ
الَّتِي يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِيَلَّ أَوْ يَخْلُطَ ، وَيَكُونُ حَتَّى
قَوْلِهِ فِيهَا مَنَاحٌ لَكُمْ : أَيْ يَسَاحُ لَكُمْ ، فَتَقْرَأُ
بِهَا مَيْسَ بَكْرٍ . قَوْلُهُ هَرَجَلٌ : هِيَ بَيْتُ لَوْدٍ أَيْ
أَنْ تَقْرَأَ : قَالَ الرَّجَّازُ : أَرَادَ الْمَسَاجِدَ ، قَالَ :

وَقَالَ الْعَصَنُ يَمْشِي بِوَيْتِ الْمَطْلُوسِ ، قَالَ
أَبُو السَّخَنِ : وَجَعَلَهُ تَلْفِيظًا صَاحِبًا ، وَكَلْبُهَا
خَصْرٌ بِهَاءٍ أَحْمَرُ الْمَكْنُوتِ ، وَهُوَ مُصَلَّةٌ بِقُرْبِهِ
تَحْمِلُهَا .

وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْمَكْنُوتِ وَكَلْبُهَا وَقَوْلُهُ
مِنْ خَدَاتِ الْجَمْرِ ، وَهُوَ الْقَوْلُ الْقَرِيبُ : وَزِيلَ
لَوْحِنَ الْبَيْتِ الْبَيْتُ الْمَكْنُوتِ ، وَأَنْشَدَ سَيِّدِي
فِي نَفْسِهِ الْقَرِيبَ عَلَى الْبَيْتِ الْبَاسِ ، لِقِسْبِ
يُحَاجِبُ ابْنَهُ :

أَعْدَسًا بَيْتَكَ ، لَا أَبَا لَكَ !
وَقَدْ أَمْنِي السَّكَّالَ حَوْلَكَ
أَبْنُ سَيْدَةٍ : قَالَ يَتَقَوَّى الشُّرْكَاءُ دَابَّةً تَبِي
لِنَفْسِهَا بَيْتًا مِنْ كِبَارِ الْعِيدَانِ ، وَكَلْبُهَا قَالَ
أَبُو سَيْدٍ : الشُّرْكَاءُ دَابَّةً تَبِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ
يَدِي ، فَجَمَلٌ لَهَا بَيْتًا . وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ أَيْضًا :
الْعِيدَانِ دَابَّةٌ تَمْلَأُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جُوفِ الْأَرْضِ
وَيَقْبُورُ ، قَالَ : وَكَلْبُهَا أَرَادَ عَلَى الشُّبُهَةِ
بَيْتُ الْإِنْسَانِ ، وَبُيِّنَ الْبَيْتُ : أَبْنَاءُ وَأَبْنَاتُ ،
يُطْلَقُ الْوَالِدُ وَالْوَالِدَةُ ، وَبُيِّنَ وَبُيِّنَاتُ ، وَحَتَّى
أَبُو عَلِيٍّ فِي الْفَرَازِ : أَبْنَاءُ ، وَهَذَا نَازِلٌ
وَفَضْلُهُ بَيْتٌ وَبَيْتٌ ، يَكْتَسِرُ أَوَّلُهُ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : بَيْتٌ . قَالَ : وَكَلْبُهَا الْقَوْلُ فِي تَضْمِينِ
بَيْتِهِ ، وَمَعْنَى وَغَى وَأَهْلِيهَا . وَبَيْتُ الْبَيْتِ :
بَيْتُهُ .

وَالْبَيْتُ مِنَ الْفَعْرِ مُعْتَقٌ مِنْ بَيْتِ الْبَيْتِ ،
وَيُقْرَأُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، كَأَجْزَلِ الطَّرِيقِ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْصَرُّ الْكَلَامَ ، كَمَا يَنْصَرُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ ،
وَالَّذِينَ سَمَّاهُ مُعْتَقًا أَسْبَابًا وَأَوْدَاءً ، عَلَى التَّضْمِينِ
لَهَا بِأَسْبَابِ الْبَيْتِ وَأَوْدَائِهَا ، وَالْجَمْعُ : آيَاتُ .
وَحَتَّى سَيِّدِي فِي جَنِينِهِ بَيْتٌ ، قَبِيضَةُ ابْنِ جَنِيٍّ
قَالَ : حِينَ أَمْنَتْ حَتَّى الْمَنَاجِجِ .

بَا دَارَ سَلَمَى بَا سَلَمَى ! أَيْ سَلَمَى
فَتَجِدُهَا مَعَهُ هَذَا الْعَالَمِ !
جَاءَ بِالْقَائِلِينَ ، وَلَمْ يَجِبْ بَا فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْبَيْتِ . قَالَ أَبُو الْعَصَنِ : وَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ مِنْ
الْفَعْرِ مَشْهُوبًا بِالْبَيْتِ مِنَ الْبَيْتِ وَصَارَ الْمَاءُ ، أَمْ
يَنْصَرُّ أَنْ يَكْتَسِرَ عَلَى مَا كُنَّ عَلَيْهِ . الْجَلْدِيُّ :
وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَيْتِ الْفَعْرِ سَمَى بَيْتًا ، لِأَنَّهُ كَلَامٌ

جميع متعلقاً ، فصار كبيت جميع من خلق ، وكيفه ، ودواي ، وضد ، وكلل الشارح :

ويشير على ظهر المعلى بيته

بأنتر متعلق بالحقير بمرح

قال : يعني بيتي خير كبيت بالعلم ، وسعى الله

تعالى الكعبة ، فزكها الله : البيت الحرام .

ابن سيده : وبيت الله تعالى الكعبة . قال

القاضي : وذلك كما قيل للمخيلة : عبد الله ،

ولمخيلة : دار السلام . قال : وبيت القبر ،

على الشيب ، قال كيد :

وصاحب لمخيل بيت يربو

وهذه الرواة بيت أتر كثر (١)

في حديث أبي ذر : كيف صنع إذا مات

الناس ، حتى يتكبر البيت بالوصف ؟ قال

ابن الأثير : أراد بالبيت هذا القبر ، والوصف :

السلام ، أراد : أنه مزاجع الظهور نصيب ،

فيمسحون كل قبر يومئذ . وقال نوح ، على

تبتا وعليه أفضل الصلاة والسلام ، حين دعا

ربه : « رب اغفر لي ولوالدي وللمسلمين دخل بيتي

مؤمناً ، فمسي سبيته إلى ربنا يوم الظوفان

تبتا . وبيت القرب : شرها ، والجمع البيوت ،

ثم يجمع بيوتات جميع الجمع .

ابن سيده : وبيت من بيوت العرب :

الذي يضم غرف القبيلة كمال حصن الغزاريين ،

وإن الجمعين الشبايين ، وإن صدر السدان

الحارثيين ، وكان ابن الكلبي يزعم أن هلبو

البيوتات أهل بيوت العرب . ويقال : بيت

تبع في بني خلقة أي ذكها ، وقال اللباس

يبدع سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

حتى احتوى بيتك المؤمنين من

عندك علماء تحب العلم

جعلها في أهل خيول بيتا ، أراد بيتي : شرقة

العالى ، والمؤمنين : الشامد بفعلك .

وقوله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم

(١) قوله : « وصاحب لمخيل » هو كثر بن

الأحمر بن جعفر بن كلاب ، مات بطريق . وهذه

الرواة مخرج ما فيه شرح بن الأحمر بن جعفر

ابن كلاب . ا. هـ . من يالوت .

الرجس أهل البيت ، إنما يريد أهل بيت
الرجس ، صلى الله عليه وسلم ، وأولاده وبناته
وغيره ، رضي الله عنهم .

قال سيوطي : أكل الأسماء دخلاً في

الإحصاء بقر لادن ، ومقتضى إضافة ، وأهل

البيت ، قال لادن ، يعني أنك تقول نحن أهل

البيت فنقول هذا ، فتصيب على الإحصاء ،

كما تصيب التادى الصفات ، وكذلك ساير

هلبو الأربعة . ولادن بيت قويو أي تريفهم

عن أبي المتكلم الأحرابي . وبيت الرجل :

امرأته ، ويحكي عن المرأة بالبيت ، قال :

ألا يا بيت بالتياء بيت

ولولا حب أهلك سا أتيت

أراد : لي بالتياء بيت . ابن الأحرابي : « القرب

تكني عن المرأة بالبيت ، قاله الأحمسي وأندة :

أبيز غيري أم بيت ؟

الجوهري : البيت عيال الرجل ، قال

الراجز :

ما لي إذا أزعها حائت ؟

أبيز غيري ، أم بيت ؟

والبيت : الزوج ، عن كراع .

يقال : بات الرجل بيت إذا تزوج .

ويقال : بنى فلان على امرأته بيتا إذا أعرض

بها وأدخلها بيتا مضروباً ، وقد نقل إليه ما

يحتاجون إليه من آله وإفراش وغيره . وفي

حديث عائشة ، رضي الله عنها : تزوجني رسول

الله ، صلى الله عليه وسلم ، على يستر فيسه

عشمتين فزعنا أي مناهر يستر ، فصدقت

الشفات ، وأقام الشفات إليه مقامه .

ومرأة سيئة : أصابت بيتاً وبنتاً .

ومر جاري بيت بيت ، قال سيوطي :

من العرب من يبيع كخمس عشرة ، ويهم من

يبيعها ، إلا في حد الحال ، وهو جاري بيتا

ليستر ، وبيت لستر أيضاً . الجوهري : وهو

جاري بيت بيت أي ملاحقة ، نية على القصر

ليهما اسمان بيلا وجيلاً .

ابن الأحرابي : « القرب تقول أيت وأيات ،

وأويده وأصايد ، وموت وبنايت ، ويوم

ويدام ، وأبيد وأعان ، ويقال : أحسن

البيت ببيتكم ، وأحال ، أله ، وأزير ،

يقال : زال (٢) يرمي الأهل ، قال ابن كدام

بني أسد : ما يبيع بك القير لا يبيع ، أباغ .

الصحاب : بات بيت وكذا بيت وكذا

سيده : بات يفعل كذا وكذا بيت وكذا

بيتاً وبيتاً وبيتاً وبيتاً أي ظل يظل كذا ،

طس بين القوم ، كما يقال : ظل يفعل كذا

إذا غلبه بالبار . وقال الزجاج : كل من أقرضه

البس فقد بات ، نام أو لم يتم . وفي التبريل

الغريز : « والذين يبيعون زبهم سجداً زبماً » ،

والأسم من كل ذلك البيت . الجليلي ، القراء :

بات الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة الله ،

أو متعبه .

وقال البيت : البيوتة دخولك في الليل .

يقال : بت أمتع كذا وكذا .

قال : ومن قال بات فلان إذا نام ،

فقد أخطأ ، ألا ترى أنك تقول : بت أرمي

الجرم ؟ معناه : بت أظلم ، فكيف بنام

وهو ينظر إليه ؟

ويقال : أباك الله إبانة حسنة ، وبات

بيوتة سائلة . قال ابن سيده وغيره : وأبانة

الله بخير ، وأبانة الله أحسن يتر أي إبانة ،

لكنه أراد به القرب من البيوت ، بناء على

فعله ، كما قالوا : قلته شر ظنة ، وفسد

البيوتة ، إنما أرادوا القرب الذي أصابه من

القتل ولدت .

وبت القوم ، وبث يوم ، وبث عندهم ،

حكمه أبو سبيح .

وبيت الأثر : حيلة كذا ، أو دبر كذا .

وفي التبريل الغريز : « بيت طائفة منهم خير

الذي تقول » ، وفيه : « إذ يبيع ما لا يبيع

من القز » ، قال الزجاج : « إذ يبيع ما لا

(٢) قوله : « وقيل يقال ذلك » ، كذا بالأصل شرح

القصص .

في التبريل : « وقيل قول ذلك يرمي » ، أراد ،

[حيد]

يَرَضِي مِنَ الْقَوْلِ : كُلُّ مَا تَكْرَهُهُ أَوْ يَرْضَى فِيهِ
بِأَيْلٍ ، فَهَذِهِ بَيْتٌ . وَيَقَالُ : هَذَا أَمْرٌ يُرَى بِأَيْلٍ
وَبَيْتٍ بِأَيْلٍ . يَسْتَعِي وَاجِدٌ . وَبَيْتُهُ [تَمَالٍ] :
« وَكَأَنَّ بَيْتَهُ مَا يَبْتَغِي ، أَيْ يَدْرِي ، وَيَقْدِرُ
مِنَ الشَّيْءِ كَلًا . وَبَيْتُ الشَّيْءِ أَيْ فَعْلٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ لَا بَيْتَ مَالٍ ، وَلَا بَيْتَ لَهْ ، أَيْ
إِذَا جَاءَهُ مَالٌ لَا يُسَبِّحُهُ إِلَى الْكَلِّ ، وَلَا إِلَى
الْقَالِقِ . بَلْ يُعْمَلُ فِيهِ . وَبَيْتُ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ
أَنْفُسُهُمْ كَلًا . وَلَا لَمْ يَبْتَ . وَأَتَاهُمُ الْأَمْرُ
بِتَبَاهٍ أَيْ أَتَاهُمْ إِذَا أَتَاهُمْ بِتَبَاهٍ . وَبَيْتُ
فُلَانٍ بَيٌّ فُلَانٍ إِذَا أَتَاهُمْ بِتَبَاهٍ ، فَتَبَاهَهُمْ وَهُمْ
غَارُونَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَبَّلَ عَنْ أَهْلِ
الدَّارِ بَيْتَيْنِ أَيْ بَصَائِيحَ كَلًا .

وَبَيْتُ الصَّبْرِ : هُوَ أَنْ يُفَصِّدَ فِي الْكَلِّ مِنْ
فِعْرٍ أَنْ يَعْلَمَ ، فَيُؤَدِّدَ بَعْدَهُ ، وَفِي الْبَيْتِ ، وَبَيْتُ
الْحَدِيثِ : إِذَا يَتَمَّ قَوْلُهُ : هُمْ لَا يَنْصَرُونَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : لَا حَيَاةَ لِمَنْ لَا بَيْتَ الصَّبْرِ ،
أَيْ يَتَوَدَّى مِنَ الْكَلِّ . يُقَالُ : بَيْتُ فُلَانٍ زَيْدٌ إِذَا
تَكْرَهُهُ وَصَفُوهُ « وَكُلُّ مَا دُرِيَ بِهِ ، وَكُرِيَ بِأَيْلٍ ،
فَهَذِهِ بَيْتٌ . وَبَيْتُ الْحَدِيثِ : هَذَا أَمْرٌ يُرَى بِأَيْلٍ ،
قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : بَاتَ يَجُورُ أَنْ يَجْرِيَ جَرَى
نَامٍ ، وَأَنْ يَجْرِيَ جَرَى كَانٍ ، قَالَهُ إِذَا كَانَ وَأَعْرَبِيَا ،
مَا زَالَ ، وَاجْتَلَى ، وَاجْتَرَحَ .
وَمَا بَيْتٌ : بَاتَ قَبْرٌ ، قَالَ حَسَنُ
السَّيْلِيِّ :

كَذَاكَ فَالْمَالُ أَنْ تَفْطَنَ بَعْدَهُ

مَعْلَاةَ بَيْتٍ مِنَ الْمَاءِ لَا يَسِرُ

وَقَوْلُهُ أَلْفَهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

لَمَسْتُ حَوْصَ قَرْيَةِ بَيْتَا

قَالَ أَرَادَ : قَرْيَةَ حَوْصَ بَيْتَا ، فَكَلْبُ
وَالْقَرْيَ : مَا يُجْتَمَعُ فِي التَّحْصِينِ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَهُ
بُكَيْرٌ بَيْتَا صِفَةً لِمَاءٍ حَيْرِينَ لَا يَكُونُ لِلْحَوْصِ ،
إِذَا لَا مَتَى يُضْمَدُ الْحَوْصُ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : اسْتَبْنَى مِنْ بَيْتِ الشَّاهِ ، حَتَّى
أُخِرَ مِنْ كَبْرِ حَلِيبٍ كَلَا حَيْرِينَ فِي الْمَاءِ ، حَتَّى
يَرَدَّ فِيهِ كَلًا ، وَكَلَالِكُ الْمَاءِ إِذَا يَرَدُّ فِي الْمَرَادَةِ
كَلًا : بَيْتٌ . وَكَلَابِتُ . الْقَابُ ، يُقَالُ : خَيْرُ

بَابِتْ ، وَكَلَالِكُ الْبَيْتِ .
وَبَيْتٌ أَيْضًا : الْأَمْرُ يُبْتَغَى عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ،
مَهْنَتُهُ بِهِ ، قَالَهُ الْهَيْثَلِيُّ :
وَأَبْسَلُ قَرْيَا مُعْدَةً

إِذَا عُنِيَ بَيْتٌ أَمْرٌ مُضَالٌ
وَمِنْ بَيْتٍ : بَاتَ فِي الْمَدْرِ ، وَقَالَ :
عَلَى طَرَبِ بَيْتٍ مَرَّ قَائِلَةٌ
وَلَمَنِ بَيْتٌ : التَّصَبُّعُ الَّذِي يَأْتِي بِهِ .
وَأَلَّهُ بَيْتَ كَلَّةٍ ، وَيَعْنِي كَلَّةً ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ،
أَيْ مَا جَعَلَهُ قَوْلُ كَلَّةٍ .
وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ : الشَّحِيثُ . وَلَوْلَا لَا
بَيْتِي كَلَّةً ، أَيْ لَسْتُ لَكَ بَيْتٌ لَكَلَّةٍ مِنَ الْقَوْلِ .
بَايْتَةٌ : حَالُ الْبَيْتِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

عَلَيْتُ بِأَيْ الْأَكْبَلِ قَوْمِينَ مَقْضَرٍ

بَيْتُهُ شُهُوً هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ
وَبَيْتٌ : اسْمٌ مُتَوَصِّلٌ ، قَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً :

يَجْرِي بَيٌّ أَيْ أَسَدٌ قَوِيًّا

إِلَى بَيْتِهِ لِي بَرْكُو الْفَيْصَادِ

• بَيْتٌ : بَاتَ الثَّرَابُ بَيْتًا ، وَكُتِبَتْ : اسْتَحْجَرَهُ .
أَبُو الْجَرَّاحِ : الْإِسْتِحْجَارُ اسْتِخْرَاجُ الْبَيْتِ مِنْ
الْجُبِّ . وَالْإِسْتِحْجَارُ : الْإِسْتِخْرَاجُ ، قَالَ أَبُو الْوَلْتِكَمِ
الْهَيْثَلِيُّ ، وَغَرَاهُ أَبُو حَتِيرٍ إِلَى صَفْرِ الْقَيْ ، وَهُوَ
مَوْحَاةُ ابْنِ سَيْدَةَ :

لَحَقَّ بَيٌّ صِدْقَةً أَنْ يَسْلُوكَا

لِيَصْغُرَ الْقَيْ : مَاذَا تَسْتَبِثُ ؟
وَمَعْنَى تَسْتَبِثُ : تَسْتَحْجِرُ مَا جَعَلَ أَيْ الْمَنْعُ مِنْ
جِهَادٍ وَخَوْفٍ . وَبَاتَ وَبَاتَتْ تَسْتَبِثُ ،
بَسْمَتِي وَاجِدٌ . وَبَاتَ السَّكَاةُ بَيْتًا إِذَا حَقَّرَ فِيهِ
وَسَطَ فِيهِ ثَرَابًا . وَحَاتَ بَاتٌ ، مَعْنَى عَلَى الْكَثِيرِ :
قَامَ النَّاسُ .

• بَيْعٌ : بَيْعٌ بِهِ : أَشْرَعُ بَرًّا . وَبَيْاعٌ ، بِكَسْرِ
الْبَاءِ مُشْفَقٌ : فَرَزْتُ مِنَ السُّلُوكِ حِفْظًا أَسْأَلُ
فِيهِ ، وَهُوَ أَهْلِبُ السُّلُوكِ ، قَالَ :

يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي دُبَاعِ

إِذَا تَمَلَّأَ الْبَلْعُ مِنَ الْبِياعِ

صَاحَ بِأَيْلٍ أَنْكَرَ الْفَصَاحِ

وَدُمَا فُجِعَ بِشُدُّ . وَبَيْعَةٌ : شِبْكَةُ الْحَوْتِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : أَيْهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ كَذَا أَوْ كَذَا
أَوْ بِرَاحَ مَرْبُوعٌ ، مَرْبُوعٌ مِنَ السُّلُوكِ ، وَيُقَالُ :
الْكَلْمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ . وَالْمَرْبُوعُ : الْمَعْمُورُ
بِالصَّبْرِ .
وَبَيْعَانٌ : اسْمٌ ، وَكَأَنَّ أَعْلَمَ .

• بَيْدٌ : بَادَ الْقَيْ بِبَيْدٍ أَوْ بَادَا وَيُودَا وَيُودَةُ
(الْأَخِيرَةُ عَنْ الْمَعْيَانِ) : انْقَطَعَ وَقَعَبٌ . وَبَادَا
بَيْدًا بَيْدًا إِذَا هَلَكَ . وَبَادَتِ الشَّمْسُ بَيْدًا :
غَرَبَتْ ، بَيْدٌ (حِكَاةُ سَيِّدِي) وَبَادَا اللَّهُ أَيْ
أَهْلَكَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالُوا هُمْ يَبْدِي بَادَا
أَهْلُهُ ، أَيْ هَلَكَوا وَانْقَضُوا . وَفِي حَدِيثِ
الْحَوَارِيِّينَ : نَحْنُ الْمَخْلُودَاتُ لَا يَبْدُ أَيْ لَا
تَهْلِكُ وَلَا تَمُوتُ .

وَبَيْدَاهُ : الْقَلَاءُ . وَبَيْدَاهُ : الْمَدَارَةُ
السُّوَيْدِيَّةُ يُجْرِي فِيهَا الْحَبْلُ ، وَيُقَالُ : مَدَارَةُ
لَا تَقِي فِيهَا ، ابْنُ جُنَيْ : سُمِّيَتْ بِبَيْدٍ لِأَنَّهَا
تُبْدَى مِنْ بَيْدِهَا . ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبَيْدَةُ السَّكَاةُ
الشَّعْرِيَّةُ الشُّرُوفُ ، قِيلَ الشَّعْرُ جَرْدُهُ تَقْوِيَّةُ
الْيَوْمِ وَيُصَفُّ بِوَسْمٍ وَكَلَامٍ ، وَاسْتَرْفَاهُ قَيْ فَيُفِيلُ
لَا تَرَاهَا إِلَّا عَظِيمَةً مُسَلَّةً ، لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَرْضِ
طِينٍ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : يَتَدَلَّوْكُمْ هَلْوَانِي
يَكُونُونَ فِيهَا عَلَى رُؤُوسِ الْهَرِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى صَلَّ ، الْبَيْدَةُ : الْمَدَارَةُ لَا تَقِي بِهَا ، وَهِيَ
هِيَ اسْمٌ مُتَوَصِّلٌ مُتَضَعٌّ بَيْنَ تَكَاةٍ وَتَلْمِيذَةٍ ،
وَأَكْثَرُ مَا تَرَدُّ وَرَأَدُهَا هَلْوَانِي ، وَبَيْتُ الْحَدِيثِ :
إِنْ قُلْنَا بِتَرَدُّ الْبَيْتِ قُلْنَا تَرَدُّوا بِالْبَيْدَةِ بَسَتْ اللَّهُ
جَبْرِيْلُ يَقُولُ : يَا بَيْدَاهُ أَيْبِيهِمْ ، فَحَسِبْتُ
بَيْعًا ، أَيْ أَهْلِكُهُمْ . وَفِي تَرْجَمَةِ طَرَبِ :
الْبَيْتُ لَفْظٌ شَمِيٌّ بِبَيْدٍ لَأَنَّ بَيْتًا سَالَكُهُ
فِي الْأَجْرِ ، كَمَا سَمِعْتُ الشَّعْرَةَ بَيْدَاهُ ، لِأَنَّهَا
تُبْدَى سَالَكُهُ ، وَالْبَيْدَةُ : الْإِعْلَاقُ ، وَكَانَ
يَدُ ، كَثَرَتْهُ تَكْثِيرُ الصَّفَاتِ لِأَنَّ فِي الْأَمَلِ
حِفْظًا ، وَكَثَرَتْهُ تَكْثِيرُ الْأَنْهَالِ قَبْلَ تَبْدَاوَاتِ
لَكَانَ قِيَامًا ، قَالُوا مَا أَتَقَدَّمَ أَبُو زَيْدٍ فِي تَبْدَاوَاتِ :
عَلَى تَقَرُّبِ النَّارِ بَيْدًا أَيْ
دَارًا بِأَيْلٍ قَدْ نَعَتْ إِنْ

قال ابن سينا : إن كان قائل : ما قلته في قوله
تبدأ الله ، هل يجوز أن يكون صرحت بتداء ضرمة
لصارت في الظاهر يتبادر ثم إنه شدة التبرين
ضرمة على حد التليل في قوله :

نمَّ بيب الملقن الأصغر

لما قلل التبرين واجتمع صاحبان فتح
الذي من التبرين لا يفيهما ، ثم ألحق الله
بإيدان الحركة فيهما في هذه ؟ فالمعرب أن
هذا غير جازي في التبرين وذلك أن هذا التليل
إلى أمثلة أن يلقى في التبرين ، ثم إن القادر
اضطر إلى إبراز الوصل بجري الوصل كما حكاه
سيبويه في قوله من الضرورة سبب وكذلك
وصح ، فلما إذا كان السرف بها لا يثبت في
الوصل البتة مضمناً ، فهو من التليل في الوصل
أو في التبرين أمثلة ، ألا ترى أن التبرين بها
يقلبه الوصل فلا يوجد فيه البتة ، فإذا لم يوجد
في الوصل أمثلة فلا حيل إلى تقليده ، لأنه
إذا اتفق الأصل الذي هو التبرين في الضممت هنا ،
فالمعرب إلى الذي هو التليل أمثلة أيضاً ، وأجاز
أبو علي في هذا ثلاثة أمثلة : فأمثلها أن يكون
أراد يتبادر ثم ألحق ، إن الحقيقة زمن التي
تلحق الإنكار ، نعم كما حكاه سيبويه من قول
بعضهم . وفيه لة : أخرج إن أخصبت البادية ؟
فقال : أنا إيه ^(١) ؟ فتكرّر إياه أن يكون على
خلاف أن يخرج ، كما تقول : أبولي يقال
هذا ؟ أنا أول خارج إلي ، وكذلك هذا
القادر أراد : أبولي مخرج ما لا يتجوز ، ثم
إنه شدة التبرين في الوصل ، ثم أطلقها ، وفيه

(١) قوله : أنا إيه ، هو نسخة المؤلف بتدوير
الذين مكسوة ، وقع الياء ، وشراب إنه بكسر التين
بدل تقليد ، وسكون الياء ، فكان الياء مدّة بعد
الذين المكسوة المضافة . قال في المتن : قد أراد -
يعني إن المكسوة لمدرة المضافة الذين - بعد ما لم يوصف .
ثم قال : قبل مدّة الإنكار ، مع سيوره وصل يقال له :
أخرج إن أخصبت البادية ؟ قال : أنا إيه ؟ ؟ فتكرّر
أن يكون إليه من غير ذلك . ١ - مدّة الإنكار هي الياء
التي زيدت بعد إن ، لا ألفت ما كسح فيه إن فخلصوا
من اللغاة الساكنين بتكرير الذين بالكره لخدمة الياء .

التليل يحلو بها على حد سبب ، ثم ألحق
الله بإيدان الحركة لتوكيدية وصحية والحق
وتجته الآخر أن يكون أراد إن التي يمتنى نعم
في قوله :

ويكلمني بيب قد عسلا

لما قلل مخزن قللت إلى
أمن نعم ، وكلمة الثالث أن يكون أراد إن التي
تنصب الاسم وتلق العبر ، ويكون الله في موضع
نصب إليها اسم إن ، ويكون العبر مضمناً كما
قال : إن الأكرليك ، فيكون في قوله تبدأ إنه
قد ثبت أن الأكرليك في اللطافة الأجي .
وإن إن التي في الإنكار موكدة موجهة ، ونصب أيضاً
تلك ^(٢) وإن الشامية أيضاً تلك ، ويكون
قصر يتبادر في حذف اللطافة الأجي كما قصر
الآخر ما شئت في التليل في نحو قوله :

لا بد من صنا وإن طال السر

قال أبو علي : ولا يجوز أن تكون الهزئة
في تبدأ إنه من هزئة تبدأ لأنه إذا جاز الاسم
غير المتصرف ولم يكن مضافاً ولا فيه لأم المتصرف
وجب صرته بقرينة ، ولا تبين هنا لأن التبرين
إلى يفعل ذلك يحرم الإفراس دون غيره ،
وأجاز أيضاً في نعت إنه حذف الأوجه الثلاثة
التي ذكرناها .

وكليدانة : الحكمة التوضيحية أنه يثبت إلى
التبداء ، والجمع التبداءات . وأما تبداءة :
تستكن التبداء . وكليدانة : الأمان اسم لها ،
قال الشاعر :

ويبدأ على سلس العيون شحير

ويبدأ على تبداءة أم تولى
يريد جمار وضى . وكسبت : الواويع الجبين .

(٢) قوله : نعم أيضاً كذلك ، كما في نسخة
المؤلف . وأما : يأتي معنى حم أيضاً كذلك

(٣) قوله : إذا جاز الاسم ، أي كثر ، وفيه وجوب
صرته إلى توبه فسطح عليه صير ، وهذا كله الضرورة
وفيه : لأن التبرين إنما يصل تلك إلى كذا في نسخة
المؤلف . وطل الأولى لأن التبرين إنما يكون في حرف
الإفراس إلى معنى وحرف الإفراس وهو لطفه قد حذف .

والتشعيع : المنضم ، ويوفى :

لقد على يرب من جملته

يضي بالشرب الطبع من بحر الجمل ، يوه
يبدأ أهد بهذا التمر على بحر وضمر أخير
ضمر .

وفي تشيع الأمان التبداءة الثلاث : أمثلها
أما سببت بذلك يتكون التبداء ، ويكون
الذين فيها وبتة ، وفي هذا التليل جملته أهل
الله ، وقلل الله : أبا التليمة البدن ،
يكون الذين يبدأ أمثلة .

وتبدأ : يمتنى غير ، يقال : نزل خير
المان يتدأ الله نيل ، متناه غير الله نيل ، حكاه
ابن السكيت ، وفيه : من يمتنى على ،
حكاه أبو عبد . قال ابن سينا : ولأن أهل
وأنشد الأندلسي رجل يحاسب امرأة :

عنداً قللت ذالة يتدأ لي

يبدأ على أي أمات ذلك . وفي الحديث من
البي ، صل الله عليه وسلم ، أنه قال :
أنا أفصح العرب يتدأ لي من قريني وضأت
في يبي سندر ، يتدأ : يمتنى غير . وفي حديث
أخر : سخر الأعرابي الساقون يوم القيامة يتدأ
أسم أو الكلاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ،
قال الكياي : قوله يتدأ متناه غير ، وفيه : متناه
على أسم ، وقد جاء في بعض الروايات بأنه
أسم ، قال ابن الأثير : ولم أر في الله بهذا
المتنى . وقال بعضهم : إنها باء ، أي يمتنى ،
ومتناه سخر الساقين إلى الجئ يوم القيامة ويؤمر
أعطاهما الله وضأ بها ، قال أبو حنيفة : وفيه
لغة أخرى متدأ ، وإليه ، كما قالوا أخصمت
عليه العمى وأخصمت ، وسيد رأسه وسند .

ويبدأ : اسم يصل ، حكاه ابن الأعرابي ،
وأنشد :

معي أقبلت من دين يتدان لا يتدأ

يتدان دين في كرائم ما ليلا

على أي قد قللت من يقربو :

ألا إنما باغت يميني شيالنا

وَيَبْدَهُ : تَوَجَّعَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ الْأَنْزَعِيُّ : وَبَيْنَ الشَّجَرَيْنِ الْأَرْضُ مَسْلُوهٌ اسْمُهَا الْيَبْدَةُ ، وَفِي الصَّحِيحِ : إِذَا قَامَ يَتَوَدَّنَ الْيَبْدُ مَاذَا تَزَالُوا الْيَبْدَاءُ بَنَتْ لَهْ عَلَيْهِمْ جَوَابِلُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَقُولُ : يَا يَبْدَةُ يَدِي يَمِمْ ، وَفِي رِوَايَةٍ : يُلْبِسُ ، فَخَصَّ يَمِمْ .

وَيَبْدَانُ : تَوَجَّعَ ، قَالَ :

أُجَلِّدُكَ لَنْ تَرَى بِمِثْلِهِاتِ
وَلَا يَبْدَانُ نَاجِيَةً قَتُلُوا
اسْتَعْمَلُ لَنْ فِي تَوَجَّعٍ لَا .

• يَبْدُ : بَارِئُهُ يَبْدُ يَبْدًا وَيَبْدًا : حَادٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَلْفَعُ :

كَأَنَّهُمَا مَا حَجَرَ مَكَرُودُ
لَمْ يَكُنْ إِلَى أَحَدٍ مَا يَبْدُ
أَرَادَ كَاتِبًا حَجَرَ ، وَارْتَدَّ ، وَأَلْفَعُ أَهَمُّ .

• يَبِيسُ : الْفَرَّاحُ : بَاسٌ إِذَا تَبَقَّرَ . قَالَ أَبُو مَرْصُودٍ : مَاسٌ يَبِيسُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ ، وَلَيْلَهُ وَالْمِيمُ يَتَمَاقِنُ ، وَقَالَ : بَاسٌ الرَّجُلُ يَبِيسٌ إِذَا كَثُرَ عَلَى النَّاسِ وَأَقْدَاهُمْ .

وَيَبْدَانُ : تَوَجَّعَ بِالْأَوَّلِ فَيُؤْخَلُ لَا يَتَّيَرُ إِلَى خُرُوجِ الْمَجَالِ . التَّكْلِيْبُ : تَيَانُ تَوَجَّعٍ فَيُؤْخَرُ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

خُرِبَا يَبْدَانُ بَيْنَ الْأَوْدُنِ
هُوَ تَوَجَّعٌ . قَالَ الْبُخَيْرِيُّ : تَيَانُ تَوَجَّعٍ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْغَمُّ ، قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ :

نَفَرْنَا مِنْزَلًا وَمَرْوَسَةً
ثُمَّ نَعَى فِي يُسُوبِ الرَّعَامِ
مِنْ غَمٍّ تَيَانُ تَحْسِرُهَا

تُرِيَاقَةُ يَبْدُوكَ قَدَّرَ الْبِطَامُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَلَوِي فِي شِعْرِهِ تُشْرَعُ قَدَّرَ الْبِطَامُ ، قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ يَبْدُوكَ بَابُهُ

أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ أَنْ يَكْفُلَ ، فَتَكُنْ جَوَابُ :
إِذَا جَوَلَ الشَّيْءُ لَمْ يَكْفُلْ

لَيْسَ الْأَمْرُ أَتَيْتُكَ أَنْ يَهَابَا
وَقَدْ تَحَدَّثْتُ أَنْ بَعْدَهُ كَمَا تَحَدَّثُ بَعْدَ عَصَى ، فَتَكُنْ أَمِيَّةٌ :

يَبْدُوكَ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيكَ
لِي يَبْهَرُ جِسْرِي بِرَأْسِهَا
هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي أَتَيْتُكَ يَبْدُوكَ ، وَكَانَ
الْمَعْنَى يَسَّ لَفَةً فِي بَسٍّ ، وَأَلْفَعُ أَهَمُّ .

• يَبِيسُ : أَبُو زَيْدٍ : يَبِيسُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَسِرْجَهُ ،
بِالْحِمَى ، أَيْ حَسَنَةً ، وَأَلْفَعُ :

لَمْ تَكُنْ الْأَوَّلُ الْفَتَا
لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مَيِّتَسَا
قَالَ : أَزْدَكِي ، ثُمَّ قَالَ : لَا حَسَنَ .

وَالْيَبِيسُ : يَكْثُرُ الْبَاهُ : كَثَبَ يَلَامُ الْهَوْنُ
وَمَوْسَمٌ . وَيَسَّ وَبِئْسَ : تَوَجَّعَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَلَّ جَدًّا أَطْرَافَ حَمْرَةٍ حَمْرَةٍ
وَبِئْسَ وَسَيِّئُ السَّوْجَرِ وَكَأَيْلُهُ (١)
فَلَمَّا قَوْلُهُ :

قَالُوا : أَبَانَ قَطُنَ بَيْعَةَ جِيسٍ
فَلَيْسَ فَلَيْتَ مِنْ هَوَاهُ سَعِيمٍ
قَرَّادٌ . لَيْسَ قَرَّامٌ فِي غَيْرِ الْقَرَّادِ اضْطِرَّارًا .
وَقَالَ الْقَائِمُ بْنُ حَمْرٍ (٢) : بَيْعَةُ وَرَقَةِ مَهْمُوزَانِ ،
وَمَا أَرْضَانِ .

• يَبِيسُ : يُقَالُ : وَجَعًا لِي حَيْصٌ يَبِيسٌ ،
وَحَيْصٌ يَبِيسٌ ، وَحَيْصٌ يَبِيسٌ ، وَحَيْصٌ يَبِيسٌ ،
مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَثَرِ ، أَيْ شِدَّةٍ ، وَيُقَالُ : أَيْ
فِي الْخِيَالِ مِنْ لَمَرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ وَلَا حَيْصٍ
بَيْنَهُ . وَإِنَّكَ قَسَمْتُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَبِيسًا
أَيْ ضَيْقًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَبِيسُ الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ .
وَيَسْتَعْمَلُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَبِيسٌ أَيْ ضَيْقٌ عَلَيْهِ .
وَالْيَبِيسَةُ : قُفٌّ (٣) . عَلِيٌّ أَيْضًا يُقَالُ لِلْمَايِضِ

(١) قَوْلُهُ : سَلَّ جَدًّا بِلَغْ ، كَمَا فِي الْأَصْلِ
وَالصَّحِيحُ : هَلْ يَأْتِي : أَرَأَيْتَ بِلَغْ أَطْرَافَ وَبِئْسَ
بَابِيْن مَد وَبِئْسَ

(٢) قَوْلُهُ : الْقَائِمُ بْنُ حَمْرٍ الْقِي فِي الصَّحَاحِ
ابن حنبل

(٣) قَوْلُهُ : وَحَيْصٌ يَبِيسٌ مَبْنِيٌّ أَيْ يَكْثُرُ الْأَوْدُ
مَبْنِيٌّ ، وَتَالِي بَابُ تَرِيْسٍ وَالْمَكْسُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ

(٤) قَوْلُهُ : وَبِئْسَ قَبْلَ الْبَغْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ
بَعْدَ قَوْلِهِ مَا هُوَ مَا نَصَحَ : قُلْتُ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّادِ
الْمَصْمُوعَةُ

لِي دَارُ لَعْنَتِي لَيْسَ لِي دَارُ لَعْنَتِي
دَارُ لَعْنَتِي .

• يَبِيسُ : الْبَيَاسُ : غَيْدُ السَّوَادِ ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي السَّوَادِ وَكَلْبَاتٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَسَّ يَبِئْسَ خَبْرُهُ .
الْبَيَاسُ : لَوْنُ الْأَبْيَضِ ، وَقَدْ قَالُوا يَبِيسٌ وَيَبَاسَةٌ
كَمَا قَالُوا يَبِئْسَ وَيَبِئْسَةً ، وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي الْمَاءِ أَلْبَسًا ، وَبِئْسَ الْيَبِيسُ يَبِيسٌ ، وَأَصْلُهُ
يَبِيسٌ ، بِسَمِّ الْمَاءِ ، وَإِنَّمَا أَلْبَسُوا بَيْنَ الضَّمِّ
كَثَرَةً يَصْبِحُ الْمَاءُ ، وَقَدْ أَبَاهُ وَالْيَبِيسُ ، فَلَمَّا
قَوْلُهُ :

إِنْ كُنْتُ وَإِنْ كُنْتُ كُنْتُ
فَالْأَرْضُ الْخُصَّ وَالْخُصَّ يَبِئْسُ
فَلَمَّا أَرَادَ يَبِئْسُ قَرَّادٌ أُخْرَى ضَرْبُوهَ الْإِسْمِ
الْوَزْنُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ قِيلَ إِنَّمَا يَجِيءُ هَذَا
فِي الشُّعْرِ كَقَوْلِ الْأَنْزَعِيِّ :

لَسْتُ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدِيثًا
أَرَادَ جَدِيثًا ضَاعَتْ الْبَاهُ (٤) . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :
قُلْتُ مَا سَكَنِي سَيِّدَتِي مِنْ أَنَّ يَبِئْسُهُمْ قَالَ :
أَعْطَى أَيْبُسُهُ يُرِيدُ أَيْبُسُ الْكَلْبِ الْمَاءُ كَمَا
الْكَلْبُ فِي مَنَّهُ يَطْرُقُ مِنْهُ . قَوْلُهُ قُلْتُ الْمَاءُ
فَلَمَّا أَنَّهُ رَادٌّ عَادًا (٥) عَلَى الْفَاءِ الَّتِي فِي سَرَفِ
الْإِعْرَابِ ، فَصَرَّفَ الْإِعْرَابُ إِذَا ضَاعَ الْأَوَّلُ
وَتَالِيَةً فِي الْوَالِدَةِ ، وَلَيْسَتْ يَحْتَرِبُ الْإِعْرَابُ
السُّجُودَ فِي أَيْبُسٍ ، فَلِذَلِكَ لَجِئْتُ بَيَانُ
الْحَرَكَةِ (٦) . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَكَانَ يَتَنَبَّأُ الْآ

تَحَرَّكَ فَحَرَكْنَا لِذَلِكَ ضَمِيَّةٌ فِي الْقِيَاسِ .
وَالْبَاسُ الْكَلْبُ : أَيْبُسُ وَيَسَّ ، وَبِئْسَ
فَلَمَّا قَبِضَتْ ، مِنْ الْبَاسِ : كُنْتُ أَلْبَسْتُ مِنْهُ

(٥) قَوْلُهُ : وَضَاعَتِ الْبَاهُ أَيْ رَادَ يَاءَ مَضْعُفَةٍ
عَلَى الْبَاءِ الْأَوَّلِ ، وَجَوَابُ شَرْحِ الْقَامُوسِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ
تَعْلِيلَ قَوْلِهِ ، وَهَذَا قَوْلُهُ سَاكِنٌ ، فَمِنْ يَكُنْ ذَلِكَ ،
وَكَمْ أَيْضًا تَحَرُّكُ الدَّالِ لَأَنَّ فِي ذَلِكَ انْقِطَاعَ الصَّحَةِ
فَالْفَرْقُ عَلَى سَكْنِهَا وَرَادَ يَاءَ الْبَاهُ يَاءَ أُخْرَى مَضْعُفَةٍ لِإِسْنَةِ
الْبَزَنِ .

(٦) قَوْلُهُ : فَلَمَّا أَنَّهُ رَادٌّ عَادًا بِلَغْ ، هَذَا فِي
الْأَصْلِ بَدَلُ دَرْجَابِ لَوْلَا
(٧) قَوْلُهُ : بَيَانُ الْحَرَكَةِ ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

يَاسَا . السَّوْدِي : وَابْنَةُ كَاهِنَةٍ يَهُدِيَّةٍ أُمُّ
هَلْكَ لِي الْيَاسَ ، وَلَا تَقُلْ يَهُدَى ، وَلَهَا أَهْلُ
يَاسَا مِنْ كُتَا ، وَلَا تَقُلْ أَيُّسَ بَنِي ، وَأَهْلُ
الْكُرُوكِ يَتَوَلَّوْنَ وَيَحْتَجِبُونَ بِوَلَدِ الرَّبِّ :

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِمَا الْفَضْلَانِ
أَيُّسَ مِنْ أَسْتِثَى بَنِي يَاسَا
قَالَ الْمَرْءُ : لَسْتُ الْبَيْتَ الشَّامِيَّ بِمَجْرٍ عَلَى
الْأَهْلِ الْمُخْتَلَعِ عَلَيْهِ ، وَلَهُ قَوْلُ الْآخَرِ :
إِذَا الرِّجَالُ خَفُوا وَافْتَدَى أَكْثَلُهُمْ :

قَالَتْ أَيُّسُهُمْ يَرْبَا طَخَارِ
لَيْسَ لِي إِلَّا بِتَوَكُّلٍ بِمَعْنَى لَمْ يَلِدْ لِي نَصِيحَةٌ
بَيْنَ الْإِسْمَاعِيلَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَثَلِ قَوْلِكَ هُوَ
أَحْسَنُ مِنْهَا وَأَكْرَمُهُمْ أَيْ ، تُرِيدُ حَسَنَ مِنْهَا
وَأَكْرَمَهُمْ أَيْ ، لَكُلَّاهُ قَالَ : قَالَتْ مَيْسَمُ
يَرْبَا ، كَلَّمَا أَصَافَهُ انْتَصَبَ مَا يَبْدُو عَلَى
الشَّيْءِ .

وَالْيَاسَانُ مِنَ النَّاسِ : عِيَالُ السُّودَانِ .
وَأَيُّسُ الْمَرْءِ وَابْنَتُهُ : وَلَدَتِ الْيَاسَ ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَفِي حَبِيَّةٍ يَاسَاةٌ أَيْ يَاسُ .
وَيَاسُ الْقُوَى : جَمَلَةُ أَيُّسَ . وَقَدْ بَيَّنَّتْ
الشَّيْءَ قَائِلَتُ يَاسَاةً وَيَاسَاةً أَيُّسَاةً .
وَالْيَاسُ : الَّذِي يُيَسُّ الشَّيْبَ ، عَلَى التَّسْبِي
لَا عَلَى الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ لَنَا هُوَ مَيْسَمُ .
وَالْيَاسُ : عِرْقُ الشَّرَةِ ، وَقِيلَ : عِرْقُ
فِي الصُّلْبِ ، وَقِيلَ : عِرْقُ فِي الْخَالِصِ ، صِفَةٌ
غَالِيَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ لِيَكُنَ الْيَاسِي .

وَالْيَاسِيَانِ : الْمَاءُ وَالْحَمِيطَةُ . وَالْيَاسِيَانِ :
عِرْقُ الزَّوْبِ . وَالْيَاسِيَانِ : عِرْقَانِ فِي الْبَطْنِ
لِيَاسِيَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .
وَأَيُّسُ قَدْ كَلَفْتُهُ بَعْدَ شَيْءٍ
نَعَدْتُ بَنِي أَيُّسَاةٍ وَحَالِيَّةٍ
وَالْيَاسِيَانِ : عِرْقَانِ فِي حَالِيهِ الْكَبِيرِ ، قَالَ حِيَانُ
ابْنُ كَعْبَةَ :

قَرِيبَةٌ فَلَوْ هُوَ مِنْ مَحْمُومَةٍ
كَأَنَّمَا تَسْتَجِ عِرْقَا أَيُّسِيَّةٍ
وَتَلْقَى قَائِلُهُ وَأَيُّسِيَّةٌ (١)

وَالْيَاسِيَانِ : الْقَشْمُ وَالشَّجَرُ ، وَقِيلَ :
الْمَرْءُ وَالْمَرْءَةُ . وَقِيلَ : الْمَاءُ وَاللَّيْنُ ، قَالَ
هَذَا الْأَنْجَبِيُّ مِنْ شِعْرِهِ الْجَمِيزَيْنِ :

وَلَيْكُنَا يَاسِيَانِ فِي الْحَمَلِ كَالْيَاسِ
وَمَا لِي إِلَّا الْيَاسِيَانِ خَرَابُ
مِنْ لَاءِ أَوْنِمْ مَرُوفَانِ قَرِيبُ

لَهَا حَالِي لَا يَنْتَكِي وَيَلَابُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : يَلْعَبُ السَّهَاءُ وَالْإِنَاءُ أَيْ
مَلَأَهُ مِنَ الْمَاءِ أَوَّلَ اللَّيْلِ .

ابْنُ الْأَرْبَابِيِّ : ذَعَبَ أَيُّسَاةُ ضَعْفَةً
وَضَبَانَةً ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو بَرْدٍ ، وَقَالَ أَبُو بَرْدٍ :
الْيَاسِيَانِ الْقَشْمُ وَاللَّيْنُ . وَفِي حَبِيَّةٍ سَعْدُ
أَنَّ سَعْدَ بْنَ السُّكُونِ يَأْتِيهِمَا كَرِيحُ الْيَاسَاةِ
الْحَمِيطَةِ ، وَهِيَ الشَّرَّةُ أَيُّسَاةً ، وَقَدْ تَكَثَّرَ وَكَرَّمَا
فِي التَّجْرِ تَلَكَّاوَا وَمَعْرِجَا ، وَإِنَّمَا كَرَمَ ذَلِكَ
لِيَاسِيَا عِنْدَهُ جَسَدٌ وَاحِدٌ ، وَخَافَهُ عِيَرَةٌ .

وَمَا زَايَنَتْهُ مَذَّ أَيُّسَاةٍ ، يَتَنِي بَرَبِينَ أَوْشَعَرِينَ ،
وَذَلِكَ لِيَاسِيَا الْأَيَّامِ . وَيَاسِيَانِ الْكَبِيرُ وَالْقَلْبِ
وَالْقَلْبُ : مَا أَحَاطَ بِهِ ، وَقِيلَ : يَاسِيَانِ الْقَلْبِ
مِنْ الْقَرَسِ مَا أَطْلَفَ بِالْمَرْقِ مِنْ أَهْلِ الْقَلْبِ ،
وَيَاسِيَانِ الْبَطْنِ يَنَاتُ الْبَطْنُ يَضْمُ الْكُلُّ وَيَضْمُ
ذَلِكَ ، سَمَّيَا بِالْقَرَسِ أَوْ كَلَّمَهُمْ أَرَادُوا فَاتِ
الْيَاسِي .

وَالْيَاسِيَّةُ : أَمْسَابُ الْيَاسِي كَقَوْلِكَ
السُّودَةُ وَالْمُسَمَرَةُ لِأَمْسَابِ السُّودِ وَالْمُسَمَرَةِ .
وَكَيْفَاةُ يَاسَاةٍ : عَلِيَّةُ يَاسِيَانِ الْحَمِيدِ وَالْيَاسَاةِ :

الْقَشْمُ يَاسِيَا ، قَالَ الشَّامِيُّ :
وَيَاسَاةٌ لَمْ تَلْعَبْ وَلَمْ تَقَرَّ مَا لَهَا
قَرَى أَهْلُ الْيَاسِيَانِ مِنْ قَوْمِنَا عَزَا

وَالْيَاسَاةُ : الْفَيْحُ ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو .
قَالَ : وَيَدَالُ لِلْقَوِي أَيُّسَاةً أَمْ يَاسَاةً ، وَأَنشَدَ :

وَإِذَا مَا يُوجِعُ النَّاسَ مَرَاهِمَ حِمَّةٍ
يُؤَسُّ عَالِيَا رَحْلَهَا مَا يُسَوِّلُ
قَلَّتْ لَهَا : يَا أُمَّ يَاسَاةٍ يَكِيَّةُ
يَتَوَكَّلُ مِنْهُمْ مَسْرُومُونَ وَمَسْلُ

— شرح في الصحاح بالألف ، والصواب عرَى بالصـب .
وَقَدْ وَجَّهَ مَسْرُومٌ فِي سَخِ الصَّحَابِ بِمَعْنَى بَضِيعَةٍ
مَعْنَى يَكْرِيضُ . أَفَادَهُ شَرْحُ الْقَامُوسِ .

قَالَ الْكَلْبِيُّ : وَمَا لِي مَعَى الْوَدَى لِي إِذَا مَا
يُوجِعُ ، قَالَ : وَصِيْلُهُ عَمْرُ الْوَدَى .

وَيَاسِيَانِ : لَيْكُنَا ثَلَاثُ عَقَرَةٍ وَارْتَبَعَ عَقَرَةٌ
وَعَسَنَ عَقَرَةٌ . وَفِي الْحَبِيَّةِ : كَانَ بَلَرْنَا أَنْ
نَعْمُو الْيَاسَامِ الْبَيْسَ ، وَهِيَ الثَّلَاثُ عَقَرَاتِ الْارْبَعِ

عَقَرَتِ وَالْحَمِينَ عَقَرًا ، سَمَّيْتُ نَابِيَا يَاسَاةً لِأَنَّهُ
الْقَمَرُ يَطْلُعُ بِهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : وَأَكْرَمَا بَنِي الرَّوَابِيَةِ الْيَاسَامِ الْبَيْسَ ،

وَالصَّوَابُ أَنَّ بَدَانَ الْيَاسَامِ الْبَيْسَ بِالْإِسْمِ لِأَنَّهُ
الْبَيْسُ مِنْ حِفْظِ الْيَاسِ .

وَكَلَّمْتُهُ لَمَّا رَدَّ عَنِّي سَوَادُ لَا يَاسَاةَ ،
أَيْ تَكَلَّمْتُ لَيْسَةً لِي حَسَنَةً ، عَلَى النَّمْلِ . وَكَلَامُ
أَيُّسَ : مَفْرُوعٌ ، عَلَى النَّمْلِ أَيُّسَاةً . وَبَدَانَ :

أَنَّهُ كَلَّ أَسَدَةً بَيْنَهُمْ وَأَخْتَرُ ، لَا يَدَانِ أَيُّسَ .
الْقَرَاءَةُ : الْقَرَبُ لَا تَقُولُ حَبْرًا لَا يَحْسُ وَلَا سَبْرًا ،
قَالَ : وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ إِنَّمَا يَنْظُرُ فِي هَذَا

إِلَى مَا مَسَّحَ عَنْ الْقَرَبِ . يَدَانِ : أَيُّسَ وَيَاسِيَانِ
وَأَخْتَرُ وَخَسْرًا ، قَالَ : وَالْقَرَبُ قَوْلُ غُلَامَةٍ
سَبُودَةٍ وَصِيْفَةٌ إِذَا وَلَدَتِ الْبَيْسَانَ وَالسُّودَانَ ،

قَالَ : وَأَخْتَرُ مَا يَتَوَلَّوْنَ تَوْصِيْفَةً إِذَا وَلَدَتِ
الْبَيْسَانَ ، قَالَ : وَلَمَّا لَمْ يَتَوَلَّوْنَ أَيُّسِيَا
حَالًا وَأَبْدَى حَالًا ، قَالَ : وَلَا تَدَانِ مَا أَيُّسَ

فَلَمَّا جَاءَ أَخْتَرُ فَلَمَّا مِنَ الْيَاسِيَانِ وَالْمُسَمَرَةِ ، وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ نَادِيًا فِي شِعْرِهِمْ كَقَوْلِهِ مَرْفَعَةٌ :

لَمَّا التَّلَوْتُ قَالَتْ الْيَوْمَ أَلْمُهُمْ

لَيْسَا وَيَأْتِيهِمْ يَرْبَا طَخَارِ
إِنَّ السَّكِيَّةَ : يَدَانِ لِلأَسَدِ أَبُو الْيَاسَاةِ ،
وَلِلْيَاسِيَانِ أَبُو الْحَمِينِ . وَكَذَلِكَ الْيَاسَاةُ : الْحَمِيَّةُ

الْمُسَمَرَةُ ، وَهِيَ أَيُّسَاةُ الْيَدَى لَا تَمُنُّ وَأَكْبَى عَنْ
غَيْرِ سَوَالٍ وَذَلِكَ لِإِسْرَافِهَا فِي أَتْرَافِ الْجَمَاعِ
وَالْعَلَاءِ . وَأَرَضُ يَاسَاةً : سَلَسَةٌ لَا يَنَاتُ فِيهَا ،

كَانَ الْبَنَاتُ كَانَ يُسَوِّلُهَا ، وَقِيلَ : مِنْ أَلِيٍّ تَمْ
نَوْمًا ، وَكَذَلِكَ الْبَيْسَةُ .

وَيَاسِيَانِ الْأَرْضِ : مَا لَا عِبَارَةَ فِيهِ .
وَيَاسِيَانِ الْجَلْدِ : مَا لَا شَرَفَ عَلَيْهِ . التَّيْلِيْبُ :
إِذَا قَالَتِ الْقَرْبُ فَلَمَّا أَيُّسِيَا وَفَلَدَتِ يَاسَاةً
قَالَتْهُ نَدَاهُ الْقَرَسُ مِنْ التَّسْبِي وَالْقَرَبِ :

(١) قوله . هَرَّةٌ أَيُّسَاةُ ، قَالَ الصَّاحِبُ : هَكَذَا =

وَمِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ تَقَرَّرُ بِمَعْنَى رَجُلٍ :

أَكْبَرُ أَيُّهُمْ قَبِيضٌ يَحْكُمُهُ عَنْ

أَبْنَيْ الْمَوَدَّ وَنَ أَهْلِيهَا الرِّبَا

وَقَالَ :

أَشْكُ بَيْتَهُ مِنْ لُفَاعَةٍ فِي آل

يَسْتَبِيحُ الْبَلَى نَسْتَقِلُّ فِي مَلِكِيَّةِ

قَالَ : وَهَذَا كَثِيرٌ فِي عِيَرِهِمْ لَا يُرِيدُونَ بِهَ بَيَاضَ

الْقُرُونِ وَلَكِنْ يَرِيدُونَ الْمَدْحَ بِالْكَرَمِ وَنَقَاءَ الْفِرَاصِ

مِنْ الْغُورِ ، وَإِذَا قَالُوا : فَلَاؤُ أَيُّهُمْ الرِّجْوُ

وَلَفَاعَةُ بَيْتِهِ الرِّجْوُ أَرَادُوا نَقَاءَ الْقُرُونِ مِنَ الْكَلَامِ

وَالسُّوَادِ الْبَاطِلِ .

إِنَّ الْأَرْبَابَ : وَابْتِغَاءَ حَيَاةِ الصَّادِقِ ،

وَأَنْتَ :

وَبَيْتَهُ مِنْ مَالِ الْفَقْرِ إِنْ أَرَادَتْهَا

أَعَادَ وَإِلَّا مَالَهُ مَالٌ مُتَّخِرٌ

يَقُولُ : إِنْ تَجِبَ لِيَا عِيَرُ فَعَرَهَا يَتِي صَاحِبَهَا

مُتَّخِرًا .

وَالْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْخَالِدِ وَيَتَبَيَّنُ

الْعَالِي حَيَاةً ، وَبَيْضَةُ الْخَالِدِ مَرْتَوَةٌ ، وَابْتِغَاءُ

مَرْتَوَةٍ : وَالتَّخَرُّجُ بَيْضٌ . فِي التَّخَرُّجِ التَّزْيِيزُ :

«كَأَنَّ بَيْضًا مَكْتُونًا» ، وَتَجَمُّعُ الْبَيْضِ عَلَى

بُيُوضٍ ، قَالَ :

عَلَى عَرَبٍ طَارَتْ فِرَاعًا يَبُيُوضُ

أَيُّ صَارَتْ أَوْكَانَتْ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : قَالُوا

قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

أَبُو بَيْضَاتٍ رَاحَ مَسْجُوبٌ

رَدِيقٌ يَسْتَسِعُ التَّكْنِيحِينَ سُبُوحٌ

فَعَادَ لَا يُعْقِدُ عَقِبَ بَابٍ ، لِأَنَّهُ يَجُلُ هَذَا لَا

يُحَرِّكُهُ تَالِيهِ .

وَبِاضُ الطَّائِرِ وَالشَّاعِرِ بَيْضٌ : أَلْفَتْ بَيْتَهُ .

وَبِاضٌ بَيَاضَةٌ وَبُيُوضٌ : كَثِيرَةُ الْبَيْضِ ،

وَالْجَمْعُ بَيْضٌ فَيَمُنُ قَالَ زُكُلٌ مِثْلُ حَبَرٍ جَمْعُ

حَبِيدٍ ، وَهِيَ الْيُفَى تَجِدُهُ عَنْكَ ، وَبُيُوضٌ فَيَمُنُ

قَالَ زُكُلٌ ، كَسَرُوا الْيَاءَ لِيَسْمَعَ الْيَاءُ وَلَا تَقْلُبُ ،

(١) قوله : «هَذَا عَلَى الشَّاعِرِ» حَيَاةُ الْفَرَسِ

وَشَرَحَهُ . وَابْتِغَاءُ وَاحِدَةٍ يَتَبَيَّنُ الْفَرَسُ ، الْجَمْعُ بَيْضٌ

وَبَيْضَاتٌ . قَالَ صَاحِبُهَا : لَا تَحْرُكُ الْيَاءَ مِنْ بَيْضَاتٍ

إِلَّا فِي ضَرْبَةِ الْفَرَسِ : أَوْتِيضَاتٌ لَيْحٌ .

وَقَدْ قَالَ بَيْضٌ أَبُو مُشْمُورٍ : يَمَانٌ : حِجَابَةُ الْبَيْضِ

يَقْبِرُ مَاهُ لِأَنَّ الدَّيْلَكُ لَا يَبْهِي ، وَبِاضَتُهُ

الْعَالِيَّةُ ، فَهِيَ بَيْضٌ . وَتَوَكَّلْ بَيْضٌ : يَتَبَيَّنُ

الْبَيْضُ ، وَهِيَ الْبَيْضُ حَتَّى يَمَانُ وَادَهُ ،

وَتَكَلِّبُ الْغُرَابَ : قَالَ :

بِحَيْثُ يَتَقَنَّسُ الْغُرَابُ الْبَيْضُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَفَرَجِيذِي عَلَى النَّسَبِ .

وَالْبَيْضَةُ : بَيْنَ السَّلَاحِ ، سُمِّيَتْ بِهَذَا

لِيَا عَلَى شَكْلِ بَيْضَةِ النَّصَامِ . وَابْنُ الرِّجْلِ :

لَيْسَ الْبَيْضَةُ . وَفِي الْحَيَوِيَّةِ : لَمَنْ أَهْلُ السَّرِيقِ

يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقَطُّعُ بَيْضُهُ ، يَتَبَيَّنُ الْفَرَسُ ، قَالَ

ابْنُ قَيْسَةَ : الْبَيْضَةُ فِي الْحَيَوِيَّةِ أَنَّ أَهْلَ لَمَّا أَرَزَلُ :

«لَسَارِقٌ وَبِسَارِقَةٍ فَطَلَعُوا أَبْيَاضًا» ، قَالَ

الْبَيْضُ ، حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمَنْ أَهْلُ السَّرِيقِ

يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقَطُّعُ بَيْضُهُ عَلَى طَاهِرٍ مَا تَرَكَ عَلَيْهِ ،

يَتَبَيَّنُ بَيْضَةُ الشَّامَةِ وَنَحْوَهَا ، ثُمَّ أَطْلَقَهُ اللَّهُ

بَيْضَهُ أَنْ تَقَطُّعَ لَا يَبْقَى إِلَّا فِي رَدْعٍ حِينَ رَمَاهَا

فَقَدْ ، وَاتَّكَرَّ تَابَعِيهَا بِالْبُيُوضِ ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ

مَوْجِعَ تَكْثِيرِهَا بِأَعْدَةِ السَّرِيقِ ، إِنَّمَا هُوَ مَوْجِعُ

تَقْلِيلِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَمَانُ : قَبِيحُ اللَّهِ فَلَمَّا مَرَّضَ

نَفْسَهُ لِلضَّرْبِ فِي جِدِّ جَوْنِهِ ، إِنَّمَا يَمَانُ :

لَمَسَهُ اللَّهُ تَوَكَّلَ بِطَلْعِ يَدَيْهِ فِي خَلْقِهِ وَتَوَكَّلَ فِي

كَيْدِهِ شَرِّهِ .

وَفِي الْحَيَوِيَّةِ : أَطْلَعْتُ الْكَثَرِينَ الْأَحْمَرَ

وَالْبَيْضَ ، فَلَا أَحْمَرَ تِلْكَ الشَّامِ ، وَالْبَيْضُ

مِلْكٌ طَائِرٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْبَيْضِ الْبَيْضُ لِغَيْرِ

الْكَرِيمِ ، وَلِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَمْرِهِ الْفَتَاةُ الْفَتَاةُ

كَمَا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَمْرِ أَهْلِ الشَّامِ الْحُمْرُ ،

وَعَلَى أَمْرِ الْغُلَامِ الْغُلَامُ ، وَمَنْعَةُ حَيْثُ غَلَبَ

وَذَكَرَ حَبِيرٌ ، قَالَ : وَكَانَتْ لَهُمْ الْبَيْضَةُ

وَالْكَرْدُ ، وَابْنُ الْحَكَمَةِ ، وَابْنَةُ الصُّغَرَا ،

أَرَادَ بِالْبَيْضَةِ الْغُرَابَ مِنَ الْأَرْضِ ، لِأَنَّهُ يَبْقَى

بَيْضٌ لَا غَرَسَ فِيهِ وَلَا زَرْعَ ، وَأَرَادَ بِالْكَرْدِ

الْعَالِيَّةَ ، لِأَخْبَارِهَا بِالشَّجَرِ وَكَوْزُوعٍ ، وَأَرَادَ

بِغَيْرِ الْحُمْرَةِ ، لِمَحْكَمَتِهِمْ عَلَيْهِ ، وَبِالْجَوِيَّةِ

الصُّغَرَا الشَّامِ ، كَأَنَّهُمَا يَجْمَعُونَ الْفَرَاخَ دَمًا .

وَفِي الْحَيَوِيَّةِ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ

الْبَيْضُ الْبَيْضُ وَالْأَحْمَرُ ، الْبَيْضُ مَا يَأْتِي

فَجَاءَهُ ، وَمِنْ بَيْنَ ثَلَاثَةِ مَرَاتٍ يَبْهَرُ لَوْنُهُ ، وَالْأَحْمَرُ

الْمَوْتُ بِالْقَتْلِ لِأَجْلِ الشَّامِ .

وَالْبَيْضَةُ : حَبَابُ الْبَيْضِ الْبَيْضُ عَلَيْهِمُ

الْحَبُّ ، وَبَيْضَةُ الْبَيْضِ : الْجَارِيَةُ لِأَيِّهَا فِي عَيْنِهَا

مَكْتُونَةٌ ، وَالْبَيْضَةُ : بَيْضَةُ الشَّامَةِ . وَبَيْضَةُ

الْفَرَسِ مِثْلُ يَحْرَبُ ، وَقَدْ أُنْ لُغِبَ الْجَارِيَةُ

تَغَيَّرَ لَقَبُهَا ، فَجَرَّبَ بَيْضَةً ، وَسُمِّيَتْ بِهَذِهِ

لِأَنَّ بَيْضَةَ الْفَرَسِ . قَالَ أَبُو مُشْمُورٍ : وَلَيْلَ بَيْضَةٍ

الْفَرَسِ بَيْضَةُ بَيْضِهَا الدَّيْلَكُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ لَا يَبْقَى ،

يُفَرِّسُ نَتَلًا يَمُنُ بِمَعْنَى الصُّبْحَةِ ثُمَّ لَا يَبْقَى مَا .

وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : قَرِيبَةُ الشَّامَةِ . وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ :

السُّبْحُ (عَنْ ابْنِ الْأَرْغَانِ) ، وَقَدْ يَمُنُ بَيْضَةُ

الْبَلَدِ ، وَأَنْتَ قَلْبُ فِي الدَّمِ لِلرَّاسِ يَنْجَرُ ابْنُ

الرَّوْعِ الْعَامِلِ .

تَوَكَّلْتُ مِنْ أَمْرِ تَبَيَّنَ مَجْمُوعُهُمُ

يَا بَيْنَ الرَّوْعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

تَأْتِي فُضَاعَةٌ لَمْ تَقْرَأْ (١) كَلِمَةً نَسِيًا

وَالْيَا بَيْنَ قَائِمٍ بَيْضَةُ الْبَيْضِ

أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ لَا خَيْرَةَ تَحْيِيٍّ ، قَالَ :

صَيِلَ ابْنُ الْأَرْغَانِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِذَا مَرَّضَ

بِهَا فَعَيَّنَ فِيهَا الْفَرَسَ ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ حِينَئِذٍ

يَصْطَلِحُ ، وَإِذَا دُمَّ بِهَا فَعَيَّنَ فِيهَا قَرْنُ الْفَرَسِ

بَيْنَهُ وَدَمَى بِهَا الْكَلِمَةُ لَمَّا سَأَلَ وَالْأَوَّلُ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ أَكْبَرُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ ، أَيْ مِنْ

بَيْضَةِ الشَّامِ الَّتِي يَرْكَبُهَا ، وَأَنْتَ كَوْنُكَ لِلْمَقْلُوبِ

فِي مَوْجِعِ الدَّمِ ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَالِيٍّ فِي كِتَابِهِ

الْأَصْدَادِ ، وَقَالَ ابْنُ رُفَيْهِ الْقُرَيْشِيُّ لِيَسْمَعَ مِنْ جَارِهِ

الْبَيْضُوكِيِّ وَمَنْ :

لَمْ رَأَى شَيْئًا حَضَرِي لَمْ تَرَعْ

عَلَى الْبَيْضِ أَتَانِي فَرْدِي لَدُوْ

كَوْكَانَ حَضَرِي جَارِي مَا قَرَّبَتْ يَدُ

إِلَّا بِإِذْنِ جَارِي أَعْيَرَ الْبَيْضِ

(٢) وَفِي التَّحْقِيقِ : «عَلَى فُضَاعَةٍ أَنْ تَقْرَأَ» ،

وَقَالَ : «كَانَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ أَنْ مَرَّضَ» ، فَسَمِعَ الْهَاءَ

لِجَلِّهِ إِلَى الْحَرَكَةِ .

[مَدَام]

لِكَيْتَ حَوْصِي مَنْ أَوْدَى بِأَخَوِي
رَبُّهُ الشُّونَ فَاسْمَى بَيْتَهُ الْبَلْدِ
أَيَّ أَمْسَى فَلَمَّا تَجَلَّوْهُ الْبَيْتُ إِلَى فَاتِكَةِ الْفَرَحِ
فَرَسَ بِهَا الْعَلِيمَ فَنَبِيتَ ، فَلَا أَدُلَّ مِنْهَا . قَالَ
إِنَّ بَرِيَّ ، جَمَارِي فِي الْبَيْتِ اسْمُ بَعْلٍ وَهُوَ مُقَلَّمَةٌ
أَبْنُ الشُّمَانِ بْنِ قَبَسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَشَطَطُ
مَوْشَطُ بْنُ قَبَسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَيْهَكِيِّ ،
وَكَانَ أَوْدَى إِلَهُ حَوْصٍ حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ قَالِلٍ هَذَا
الشُّعْرُ مُضَبَّبٌ بِذَلِكَ ، وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : جَمَارُ
أَخُو ، وَكَانَ فِي حَيَاتِهِ يَتَزَوَّجُ ، قَالَ : وَبَيْتُهُ
عَقِلَ الْإِسْرَافِيَّةُ حَيَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَفِي الْبَيْهَكِيِّ
أَلَّهُ لِحَسَنَ
أَيَّ الْجَلَابِيبِ قَدْ عَزَّوْا وَفَدَّ كَثَرُوا

وَأَبْنُ الْفَرَّاسِيِّ أَمْسَى بَيْتَهُ الْبَلْدِ
لَا أَبُو مُنْصَوَّرُ : هَذَا مَذْحُجٌ ، وَأَبْنُ قُرَيْبَةَ :
أَبُو (١) وَأَبُو الْجَلَابِيبِ سَقَلَةُ النَّاسِ وَفَتَاهُمُ ،
قَالَ أَبُو مُنْصَوَّرٍ : وَلَيْسَ مَا قَالَهُ أَبُو حَارِثٍ بِحَسْبٍ ،
وَمَنْ قِيلَ حَسَنُ أَيْ عَقِلَةُ النَّاسِ عَزَّوْا وَكَثَرُوا
بَعْدَ وَلَدِهِمْ وَوَلَدِهِمْ ، وَأَبْنُ قُرَيْبَةَ الْبَلْدِي كَانَ قَدْ
تَزَوَّجَ وَرَأَاهُ قَدْ أَشْرَعَ عَنْ قَدِيمِ تَزَوُّجِهِ وَصَوَدِهِ ،
يَا سُبْحَ الْأَمْرِ دَوْمَهُ فَهُوَ يَسْتَرْكِبُ بَيْتَهُ الْبَلْدِ إِلَى
بَيْتِهِ الْعَامَّةِ لَمْ تَزْكُهَا بِالْفَلَاحِ فَلَا نَحْضُهَا ،
فَقَسَى تَرْبِكَ بِالْفَلَاحِ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي
الْبَيْهَكِيِّ : الْقَرْبُ يَقُولُ لِلْجَلَابِيبِ الْكُرْبِي ، هُوَ
بَيْتُهُ الْبَلْدِي يَنْتَحِيهِ ، وَيَقُولُونَ لِلْآخَرِ : هُوَ
بَيْتُهُ الْبَلْدِي يَنْتَحِيهِ ، قَالَ : فَالْمَعْلُومُ بِرَأْيِهِ
بَيْتُهُ الْبَلْدِي تَنْصَرُّهُ الْعَامَّةُ وَفَقِيهَا الْأَدَى لِأَنَّ فِيهَا
قَرْعَهَا ، فَالْمَعْلُومُ مِنْ هَذَا ، لَوْذَا الْفَلَكْتُ
عَنْ قَرْعِهَا قَسَى بِهَا الْعَلِيمُ نَقَضَ فِي الْبَلْدِ الْقَرْعَ ،
فَمِنْ هَذَا قَدْ الْآخَرُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَرْعِهِمْ
مَعْلَانُ بَيْتُهُ الْبَلْدِي : هُوَ ابْنُ الْأَشْدَادِ يَكُونُ نَدْبًا
وَيَكُونُ نَدْبًا ، لَوْذَا مَوْشُ الْبَلْدِي قَبِيلُ هُوَ بَيْتُهُ
الْبَلْدِي أَرِيدَ بِهِ وَاحِدَ الْبَلْدِ الْبَلْدِي يَنْتَحِيهِ الْبَلْدِي وَيَكُونُ
عَقْلُهُ ، وَقِيلَ قَدْ لَيْسَ أَحَدٌ بِهَذَا فِي قَرْعِهِ ،

(١) قوله : «وبن فرجة أبيه» كما بالأصل ،
في التماس في مادة فرج ما نصه : وسان بن ثابت
بعت بن فرجة كعبية ، وحسب .

وَأَشَدُّ أَبُو الْبَيْهَكِيِّ لَامَرًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ لَهْيٍ
تَزَوَّجَ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو بْنِ ، وَفَدَّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
لَوْ كَانَ قَائِلُ عَمْرٍو خَيْرَ قَائِلِهِ
بِكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الْفُوحُ فِي جَنْدِي
لَكِنْ قَائِلُهُ مَنْ لَا يُسَابِقُ بِهِ
وَكَانَ يَدْعَى غَدِيصًا بَيْتَهُ الْبَلْدِ
يَا أُمَّ كَلْبَرَمَ شَقَّ الْجَبِّ شَمْلُهُ
عَلَّ أَيْلَهُ قَدْ أَجَدَى إِلَى الْأَبْرِ
يَا أُمَّ كَلْبَرَمَ تَكْبِيهِ وَلَا تَبِييِ
بِكَاهِ شَمْلُهُ أَحْسَرَى عَلَى وَكَلْبِ
بَيْتُهُ الْبَلْدِي : عَلَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، سَلَامُ
أَخِي عَلَيْهِ ، أَيْ أَلَّهُ قَدْ لَيْسَ بِهَذَا فِي الشُّعْرِ ،
كَأَلْبَيْتِهِ إِلَى حِي تَرْبِكَ وَخَلْعًا لَيْسَ مِنْهَا
غَيْرَهَا ، وَإِذَا قَدْ الْبَلْدِي قَبِيلُ هُوَ بَيْتُهُ الْبَلْدِي
أَرَادُوا هُوَ مَقْرُونٌ لَا تَابِعُهُ بِمَقْرُونَةٍ بَيْتُهُ قَدْ مَثَا
الْعَلِيمُ وَرَكَبَهَا لَا عَيْرِيهَا وَلَا مُنْقَمَةً ، قَالَتْ
مَرْأَةٌ تَزَوَّجَتْ لَهَا :
لَهْيَ عَالِيمٌ : لَقَدْ أَصْبَحْتُ بِدَعْمِ
تَحِيْرَةِ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَكَلْبِهِ
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ تَابِعَاتِهِ مُنْقَلَبَةً
فَعَبْرَتْ مَقْرُونَةً كَيْفَ الْجَلْدِ
بَيْتُهُ الشَّامُ : شَحْمَتُهُ . وَبَيْتُهُ الْجَبِينِ :
أَمْلُهُ ، وَكَلْبًا عَلَى النَّمْلِ . وَبَيْتُهُ الْقَوْمِ :
صُلْبُهُمْ . وَبَيْتُهُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ ، وَقَالَ
لَقِيْتُ الْإِيَادِي :

يَا قَوْمَ بَيْتَكُمْ لَا تَقْفَحُوا بِي
إِلَى أَحَادٍ عَلَيْهَا الْأَكْلَمُ الْجَدَا
يَقُولُ : اخْطَفُوا عَمْرٍو دَحْمَ . وَالْأَكْلَمُ الْجَدُّ :
الشُّعْرُ لَا يَزِيدُ أَبَدًا . وَيَمَانُ مِنْهُ : يَضُ
الْحَيَّ أَمْسَى بَيْتَهُمْ وَأَعْدَّ كُلَّ غَمٍّ لَهُمْ ،
وَبَضَائِعُهُمْ وَبَضَائِعُهُمْ : قَلْبًا بِهِمْ ذَلِكَ . وَبَيْتُهُ
الْبَلْدِي : سَطْلُهُ وَمُطْلَعُهُ . وَبَيْتُهُ الْإِسْلَامِ :
جَمَاعَتُهُ . وَبَيْتُهُ الْقَوْمِ : أَمْلُهُمْ . وَبَيْتُهُ :
أَمْلُ الْقَوْمِ وَجَمْعُهُمْ . يُقَالُ : أَنَامُ الْمَدَى
فِي تَيْبَتِهِمْ ، وَفَقْلُهُ فِي الْحَبَشَةِ : لَا تَطْلُ
عَلَيْهِمْ عَمْرٍو مِنْ تَجَرُّمِهِ قَيْبَتِهِمْ بَيْتَهُمْ ،
يُؤَدِّ عَصَاهُمْ وَأَمْلُهُمْ أَيْ مَجْمَعُهُمْ وَجَمْعُهُ

سُلْطَانُهُمْ وَشَحْمَتُهُمْ وَهَوْنُهُمْ ، أَرَادَ عَمْرٍو بِتَابِعَاتِهِمْ
وَيَكْلَبُهُمْ جَمْعُهُمْ ، قِيلَ : أَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَمْلُ
الْبَيْتِ كَانَ مَعْلَاةً كُلَّ مَا فِيهِ مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ ،
وَإِذَا مَا يَهْلِكُ أَمْلُ الْبَيْتِ رُبَّمَا سَلَّمَ بَعْضُ
إِبْرَاهِيمَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْبَيْتِ الْغُرْفَةَ ،
لَمَّا كَانَ بَيْتَهُ كَانَ لِمَجَامِعِهِمْ وَالْيَقَارِيصِ
بَيْتُهُ الْعَبِيدِ ، وَبَيْتُهُ عَابِتِ الْحَبَشَةِ : أُمُّ
جَدَّتِ بِهِمْ لِيَسْتَبِيحَ نَفْسَهَا أَيْ أَهْلَكَ وَغَيْرَ ذَلِكَ .
وَبَيْتُهُ كُلُّ غَمٍّ حَزَنَةٍ .

وَبَضَائِعُهُمُ وَالْبَضَائِعُ : اسْتَأْثَرُهُمْ .
وَقِيلَ : أَرَادَ الْقَوْمَ إِذَا أَبِيتَ بَيْتَهُمْ ،
وَالْبَضَائِعُ أَيْ اسْتَأْثَرُهُمْ . وَقِيلَ أَيْضًا الْقَوْمُ
إِذَا أَبِيتَ بَيْتَهُمْ مَتْنًا .
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِيَسْتَبِيحَ الْغَارِ بَيْتُهُ ،
وَلِبَضَائِعِ السُّلَيْمِ بَيْتُهُ ، وَلِوَزْمٍ فِي رُكْبَةٍ
الْبَضَائِعُ بَيْتُهُ . وَكَلْبُشُ : وَزْمٌ يَكُونُ فِي بَنِي
الْقَرْسِ يَغْلُ الْفَنَجَ وَالْفَنَجُ : لَانِ الْأَصْحَى :
هُوَ ابْنُ الْيُزْبِيدِ الْهَنْدِيُّ . يُقَالُ : قَدْ بَاغَتْ يَدُ
الْقَرْسِيِّ بَيْتَهُ بَيْتًا . وَبَيْتُهُ السُّلَيْمِ : مُطْلَعُهُ .
وَبَيْتُهُ الْحَرْ : دِيْنَتُهُ . وَبَيْتُهُ الْفَلَيْطِ : دِيْنَتُهُ
حَرْ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَوَى عَطَاهَا فِي بَيْتِهِ الْفَلَيْطِ بَيْتًا
جَرَى فِي عَنَانِ الشُّعْرِينِ الْأَمَاوِيَّ
وَبَاضَ الْحَرَّ إِذَا انْقَضَى ، إِنَّهُ يُزَوِّجُ : قَالَ
بَعْضُ الْقَرْبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْتُهُ الْفَلَيْطِ ،
وَذَلِكَ مِنْ طَلْعِ الْبَرْقَانِ إِلَى طَلْعِ سَهْلٍ .
قَالَ أَبُو مُنْصَوَّرٍ : وَكَأَيُّ سَهْلَةٍ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ
عَمْرُهُ الْفَلَيْطُ وَجِيرُ الْفَلَيْطِ .

أَبْنُ شَيْبَةَ : أَرَفَّ بَيْتُهُ الْقَوْمِ إِذَا عَمَّرَ
مَقْرَمَ أَرْجَمِهِ ، وَأَعَزَّوْهُ الْبَيْتُ إِذَا صَارَ فِي
فَرْخٍ .

وَبَاضَ الشَّعَابُ إِذَا انْقَطَعَ ، وَأَشَدُّ ابْنُ
الْأَعْرَابِ :
بَاضَ الشَّعَابُ بِهِ قَفَّرَ أَهْلُهُ
إِلَّا الْمَنْعُ عَلَى الدَّوَى الشَّاعِلَةِ
قَالَ : أَرَادَ مَقْرَمًا يَنْقُضُ بَيْتَهُ الْعَامِلُ ، يَقُولُ : إِذَا
بَغَّ هَذَا الْمَقْرَمُ حَرْبَ الْعَمَلَةِ وَأَقَامَ الْأَحْمَقُ . قَالَ

الْبَيْتُ مَاءُ الْبُحْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَابُ
الرَّجُلِ إِذَا سَمِعَ جَسَدَهُ يَنْتَدِي خَوَالٍ .

جاءني : هبة الفراء : قالهم : الفراء
ألبس ، وهو من الألباس . وبنت القوم :
قرنته ، أيمة يما ويما ، وهو هاء وهامة
منها . ولا يخاف : الإخفاء . وفي الحديث :
لا يطمع الرجل على عيلة أخيه ولا ينجح على
يخ أخيه ، قال أبو حنيفة : كان أبو حنيفة
وأبو ذؤيب ومعهما من أهل العلم يقولون إنما
الناس في قلوب لا ينجح على يخي أخيه إنما هو لا
يختر على يراه أخيه ، قالنا يخ على
الشعري لا على البائع ، لأن القرب يقول بنت
القوم يعني اشترته ، قال أبو حنيفة : طس
يلعبون جنود وجهه غير هذا ، لأن البائع
لا يكماد ينجح على البائع ، وإنما المتروك
لا يطمع الرجل يطمع وجهه فجاءه مشير آخر
قوله عت ، وهو في قوله لا ينجح على يخي
أخيه : ثم أن يفتري الرجل من الرجل سلمة
ولم يفتري عن مكنيها لتي البس ، صل الله
عليه وسلم ، أن يفتري رجل آخر سلمة أخرى
على المشتري فلهذا سلمة في المشتري ، وبها
فيه ، لأنه لمن أن يرد السلمة في المشتري أو لا ،
لأن رسول الله ، صل الله عليه وسلم ، جعل
المشتريين الجار ما لم يفتري ، ليكون البائع
الأخير قد سلم على البائع الأول بيته ، ثم
لعل البائع يتخار لنفسه البيع فلهذا على البائع .
والمشترع بيته ، قال : لا أتى رجل قبل أن
يباع المشتري ، وإن كانا تساميا ، ولا يند
أن يفتري عن مكنيها الذي يفتري به ، عن أن
يبيع أي المشتريين شاء لأن ذلك ليس يبيع
على يخي أخيه فبيته عنه ، قال : وهذا يؤيد
حديث : المشتريان بالجوار ما لم يفتري ، فإذا
باع رجل رجلا على يخي أخيه في هذه الحال فقد
خصه الله إذا كان عالما بالحديث به ، ولين
لازم لا يفتري . قال الأزهرى : البائع والمشتري
سواء في الإثم إذا باع على يخي أخيه أو اشترى
على يخي أخيه ، لأن كل واحد منهما يفتري

البائع ، مشركا كان أو يما ، وعلى شيء عن
الملك ، قال القاضي : فما متبايعان لئن عذر
الفراء ، فإذا عذر البيع فلهما متبايعان لا يشتريان
يخترن ولا متبايعين ومما في السوم قبل القطر ،
قال الأزهرى : وقد تأكله نفس من ينجح
لأن خيفة وفرو وقروهم لا خيار للمشتريين يند
المطرد بألها يشتريان متبايعين ومما متبايعان
قبل عتديهما البيع ، ويختر في ذلك يقول
الفسخ في رجل باع قسا :
قوال : ما ينجح التليم فآتري
فما ينجح ينجح لما السوم والبر
قال : فسماه يما وموسام ، قال الأزهرى :
ومما ينجح فموية ، ويوم ما تملك هذا المشجع
يشتري : أحضها أن القايح قال هذا الشعر
يخترنا التند البيع ينجح ففكره عن مكنيها الذي
يكتا يوه ، فسماه يما يند ذلك ، ولم يفتري
أنت البيع لم يمس يما ، وأراد بالبيع الذي
اشترى وهذا لا ينجح حجة لمن ينجح
المتساويين ينجح فلهذا ينجح ينجح البيع ،
ولم يفتري الذي أنه يرد تأويله ما في سباق غير
ابن عمر ، زعم الله عتيا : الله ، صل الله
عليه وسلم ، قال : فليمان بالجار ما لم يفتري
إلا أن يفتري أحضها صاحبه ، فإذا قال له :
يعتر ، فقد وجب البيع وإن لم يفتري ، ألا تراه
جعل البيع ينجح بالمتساويين : أحضها أن
يفتري عن مكنيها الذي يفتري به ، ولا يفتري
يختر أحضها صاحبه ؟ لا متى للفتري إلا يند
انقياد البيع .
قال ابن الأثير في قوله لا ينجح لم يمس
على يخي أخيه : هو قولان : أحضها إذا كان
المتساويين في مجلس المطر ، وطلب طالب
السلمة بأكثر من الشتر ليرغب البائع في تسعير
المطر . فهو مشرك لأنه يفتري بالغير ، ولكنه
متسود لأن نفس البيع غير متسود بالمتساويين ،
فإنه لا يخل فيه ، الثاني أن يرغب المشتري في
الفسخ يترس سلمة أجود منها يفتري منها ،
أو يفتري ينجح ذلك الشتر ، فإنه يفتري في

الشيء ، سواء كان له عادلا على الشيء أو لم يكن
عادلا إلا ليداع لم ينجح إلا التند ، فكل الأكل
يكون البيع يفتري الفراء ، فكل بنت الفراء
يفتري اشترته ، ومتواضعا إلى غير ، وعلى
الثاني ينجح البيع على ظاهره ، قال القرطبي :
إن الشباب كرايح من باعة
والشباب ليس يلاييو يجر
يخي من اشتراه .
وكشبه ينجح ويختر ينجح ينجح
على الفخر والإشمار ، قال الخليل : الذي
خلف من ينجح ولو متعذر ، لأنها زائدة ،
وهي أصل بالفتح ، قال الأخفش : المتخلف
من الفعل ، لأنه لم يفتري الباء الفتح حركتها
على الحرب الذي قبلها فافتشت ، ثم ابتدأ من
الفاء ففترة الباء هي يفتري ، ثم حوكتو
الفترة ففترة الباء هي يفتري ، ثم حوكتو
للفترة ، قال الساري : كلا القولين حسن ،
وقال الأخفش الأول .
قال الأزهرى : قال أبو حنيفة البيع من
خروج الألباس في كلام القرطبي . يند باع
لأن إذا اشترى باع من غيره ، وألفظ قبل
طرفة :
وبذلك بالألفاء عن لم ينجح له
بنات ولم يفتري له طرفة
أراد عن لم يفتري له زاد .
وكلمة : السلمة ، والإشمار : الإخفاء .
يقول : ينجح الفراء ، على ما لم يمس فاعله ،
إن يفتري كمنزلة الباء ، وإن يفتري فمفعولها ،
وبهم من يفتري الباء ولا يقول بوج الفراء ،
وكذلك القول في كيل وويل وإشمار ، وقد
باعه الشيء وباعة يمة يما ، قال :
إذا التري طلفت جيشا
فبع لرامي غير كيه
وإشمار الفراء : اشتراه ، وباعة : عرضة البيع ،
قال الهندي :

قَرِيبَتْ آلَهُ الْكُتَيْبَةُ فَمَنْ يُجِيعُ
فَرَسًا قَلْبَسَ جَوَادَنَا بِمُسَاعِرِ
أَيِّ بِمَرَضٍ لِلْبَيْعِ ، وَأَلَاكَ : عِيَالَةُ الْجَمِيلَةِ ،
وَوَرَى آلَهُ الْكُتَيْبَةِ .
وَبَابُهُ مَبْنِيَةٌ وَيَسَاعُ : حَارِثَةُ الْبَيْعِ ،
قَالَ جِبَادَةُ بْنُ عَامِرٍ :
لَمَّا بَدَأَ الْبَيْعُ نَبَأَ قَائِلُ
مَرْبُوتُ بَابُهُ فَوَيْلَ الْبَيْعِ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ :
كَتَبْتَنِي بَيْعُ عَلَى يَدَيْهِ
تَبَيَّنَ عَيْتُ بَيْعِ الْبَيْعِ
وَكَيْفَتُهُ الْقَوِيُّ أَيْ سَالَهُ أَنْ يَبْعَهُ يَدِي .
وَيَعَالُ : إِثْمُ لَحْنِ الْبَيْعِ بَيْنَ الْبَيْعِ وَفِي
الْجَمَلَةِ وَالْكَوْكَبِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا . أَنَّهُ كَانَ يَتْلُوهُمَا بِمَرْبُوتٍ وَلَا صَاحِبِ
بَيْعٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ ، الْبَيْعُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ
الْبَيْعِ : الْحَالَةُ كَالْكَوْكَبِ وَكَوْكَبُهُ .
وَالْبَيْعَانِ : الْبَالِغُ وَالْمَشْتَرِي ، وَبَعْتُهُ بَاعَهُ
عِنْدَ تَوَارِهِ ، وَتَوَارَهُ عَلَى وَفَاءٍ وَبَيْعٍ وَصَادَةٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَمَنْ بَدَأَ ذَلِكَ كَلَّمَ إِيَّاهُ مَوْ
جَعًا فَاطِلُ ، قَالَهُ قَائِلُ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ كَتَبْتَنِي ،
وَكُلٌّ مِنَ الْبَالِغِ وَالْمَشْتَرِي بِالْوَوِ . وَرَوَى
بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ : الْمَتَابِعَانِ بِالْحَايِرِ مَا لَمْ
يَنْفَرَا .
وَلَبِيعَ : اسْمُ الْبَيْعِ ، قَالَ سَعْدُ الْقَيْ :
فَأَقْبَلَ يَدُهُ لِيُطْلِقَ الْبَيْعَ
كَأَنَّ عَلَيْهِ يَدَ بَيْعٍ
يَبْعُ سَحَابًا ، وَلَبِيعَ بَيْعٌ .
وَالْبَاعَاتُ : الْأَقْدَابُ الَّتِي يُبَاعُ بِهَا فِي
الْجِبَادَةِ .
وَزَيْلُ بَيْعٍ : جَيْدُ الْبَيْعِ ، وَبَيْعٌ :
خَيْرُهُ ، وَبَيْعٌ كَثِيرٌ ، وَلَبِيعَ يَبْعُونَ وَلَا
يَبْعُرُ ، وَأَلَاكِي يَبْعُ وَلَبِيعَ يَبْعَانِ لَا يَبْعُرُ ،
حِكْمَةُ سَيِّدِي ، قَالَ الْمُشْتَرِي الْعَبْدُ : يَمَالُ بَاعُ
فَلَانٌ عَلَى بَيْعٍ فَلَانٌ ، وَهُوَ مَثَلُ قَدِيمٍ تَعَرَّفَهُ
الْقَرِيبُ لِإِلْطَافِ مَحَابِبِهِ وَتَوَرَّيْعِ أَنْ يَبْلَاغَهُ ،
فَلَمَّا غَلِظَ بِمَا حَالَكَ قِيلَ : بَاعُ فَلَانٌ عَلَى بَيْعِ
فَلَانٍ ، وَمِثْلُهُ : شَقِ فَلَانٌ حَارَ فَلَانٌ . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ : يَمَالُ بَاعُ فَلَانٌ عَلَى بَيْعِكَ أَيْ قَامَ مَتَمَلِّكًا
فِي الشَّرِّ وَالْكَوْكَبِ ، وَيَمَالُ : مَا بَاعَ عَلَى بَيْعِكَ
أَمْعَدُ ، أَيْ لَمْ يَسْلُكْ أَمْعَدُ ، وَتَوَرَّعَ تَوَرَّعَ مِنْ
مَنْعِيَّةٍ ، نَحْوُ : نَحَى عَنْهُ ، أَمْ يَسْكُنُ بَيْتَ عَمْرٍو
عَلَى أَمِّ حَاضِرٍ ؟ قَالَهُ لَهَا :
مَا لَكَ أَمْ حَاضِرٌ تَبْكُنُ ؟
مِنْ قَدَرٍ عَلَى بَيْعٍ تَبْكُنُ ؟
بَاعَتْ عَلَى يَدَيْهِ أَمْ يَسْكُنُ ،
مَنْعِيَّةٌ مِنْ يَسْكُنُ مَبْعِيَّةٌ
وَالْحَدِيثُ : نَحَى عَنْ يَحْيَى فِي بَيْعِهِ ،
وَمَثَلُ : يَحْيَى : بَيْعُكَ هَذَا تَوَرَّعَ تَعَدَّى بِمَقَرِّهِ ،
وَسَيِّئَةٌ بِمَنْعَةِ عَمْرٍو ، فَلَا تَجْرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْعِي
إِيَّاهُ أَمْعَدُ الْبَيْعُ يَخْفَؤُهُ يَقَعُ عَلَيْهِ الْعَدُوُّ ،
وَمِنْ صُورِهِ أَنْ تَقُولَ : بَيْعُكَ هَذَا يَخْفَوْنِ
عَلَى أَنْ يَبْعِي تَوَرَّعَ بِمَقَرِّهِ ، فَلَا يَبْعِي لِلشَّرِّطِ
الَّذِي فِيهِ ، وَلَئِنْ تَبَعْتُ بِمَقَرِّهِ بَيْعُكَ أَمْعَدُ
تَقْوِيهِ الْبَالِغِ مَجْهُولًا ، وَقَدْ نَبَسَ عَنْ نَبِيٍّ وَشَرِّطِ
وَبَيْعَ وَكَلَمَ ، وَمَا هَذَا الْبَيْعَانِ . وَلَمَّا مَا
وَرَى فِي حَدِيثِ الشَّرَّافِ : نَحَى عَنْ بَيْعِ الْأَعْمَى ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ كَرِهَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
لَا تَبْعُوا أَيْ لَا تَكْرُمُوا .
وَلَبِيعَةُ : الْمَشْفَعَةُ عَلَى بَيْعِ الْبَيْعِ وَفِي
الْمَبْنِيَةِ وَالْمَعَادَةِ . وَلَبِيعَةُ : الْمَبْنِيَةُ وَالْمَعَادَةُ .
وَقَدْ تَابَعُوا عَلَى الْأَمْرِ : تَحَرَّكَ أَمْعَدًا عَلَيْهِ ،
وَبَابُهُ عَلَيْهِ مَبْنِيَةٌ : مَعَادَةٌ . وَبَابُهُ مِنْ الْبَيْعِ
وَلَبِيعُ جَيْمًا ، وَبَابُ بَيْعِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ : أَلَا تَابَعُونِي عَلَى الْإِسْلَامِ ؟ هُوَ جِبَادَةُ
عَنِ الْمَعَادَةِ وَالْمَعَادَةِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا
بَاعَ مَا جَعَلَهُ مِنْ صَدُوقِهِ وَأَصْلَاهُ عَالِيَةً تَقْوِي
وَلَاغَتَهُ وَخِيَلَهُ لَمْ يَرَوْهُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ .
لَبِيعَةً ، بِالْكَسْرِ ، خِيَلَةُ الصَّادِي ،
وَقِيلَ : خِيَلَةُ الْيَهُودِ ، وَلَبِيعَ يَبْعُ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَبَيْعَ مَوَلُوكَ وَمَسَاجِدَ» ،
(١) قوله : «على أم حاتم» عبارة عن قوله :
«على أم حاتم بنت أبي حاتم» ، ثم قال في الشعر : «ما لك
أم حاتم» .

قَالَ الْأَعْمَى : قَالَتْ قَالِ قَائِلُ : كَمْ جَعَلَ اللَّهُ
مَعْتَمًا مِنْ الْقَصَادِ ، وَجَعَلَهَا كَالْمَسَاجِدِ وَقَدْ
جَاءَ الْكُتَيْبَةُ الْمَرْبُوتُ يَبْعُ غَرِيمَةَ الصَّادِي
وَالْكَوْكَبِ ؟ فَالْجَوَابُ : فِي ذَلِكَ أَنْ يَبْعَ وَالصَّادِي
كَانَتْ مَعْتَمَةً لَهُمْ إِذْ كَانُوا مُتَحَيِّينَ عَلَى
مَا لَمْ يَرَوْهُ هُوَ مَوْكُنٌ لَا مَعْنَى ، فَخَافَ
لَهُ ، جَعَلَ كَلَمَةً ، أَمَّا لَمَّا تَعَدَّى فَاسْمٌ عَنِ الْقَصَادِ
يَبْعُوهُ الصَّادِي لَمْ تَكُنْ مَعْتَمَةً كُلِّ فَرَسٍ مِنْ
أَعْلَى دِيَارِهِ وَهَذَا عَلَى قَوْلِ قَائِلٍ ، قَدْ بَدَأَ بِمَرْبُوتِ الْبَيْعِ
عَلَى الْمَسَاجِدِ ، لِأَنَّ مَوَلُوكَ مِنْ تَعَدَّى مِنْ أَلْبَابِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ يَبْعُ قَائِلُ قَائِلُ الْفَرَسَانِ
وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنْ بَيْعِهِ ، وَلَحْنُ الْمَسَاجِدِ وَصَبَتْ
بِهَذَا الْإِسْمِ بَعْضُهُمْ ، قَدْ بَدَأَ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - بِمَرْبُوتِ
الْقَصَادِ وَفَرَّغَ ذِكْرَ الْأَحَدَيْنِ لِهَذَا السُّبْحِ
وَالْبَيْعِ ، بِمَقَرِّهِ : يَبْعُ ، قَالَ ابْنُ الْقَوَّامِ :
وَكَلَّمَ بِالْبَيْعِ جَزَعُ الْبَيْعِ
وَلَا يَدْرِي الرَّجَاءُ تَبَّ جَمْعُ
قَالَ ابْنُ جُنَيْ : هُوَ فَعْلٌ مَقُولٌ وَثَقُلَ لِمَا جُعِلَ
كُتَيْبَابُ وَبَعْرُهُ إِلَّا أَنَّهُ سُمِّيَ بِوَجْهِهِ مِنْ
ضَمِيرِهِ ، فَلِذَلِكَ أُعْرِبَ وَلَا يَمْلِكُ ، وَلَوْ كَانَ
فِيهِ ضَمِيرٌ لَمْ يَبْعَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَانَ
يَلْزَمُ حِكَايَتَهُ إِنْ كَانَ جَمْعُهُ كَلَمَةً حَبًّا وَطَائِفَةً
فَرًّا ، فَكَانَ ذَلِكَ يَتْلُوهُ وَثَقُلَ الْبَيْعُ لِأَنَّهُ كَانَ
يَلْزَمُهُ يَمْعُ حَلَفٌ سَاطِعٌ الْفَرْدِ فَصِيرٌ مُتَعَادِلٌ
إِلَى تَعَادُلٍ ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ أَمْعَدُ ، قَدْ قُلْتُ :
فَهَلْ وَثَقُلَ كَمَا تَبَيَّنَ فِي الشَّرِّ الْفَعْلُ نَعَوَ قَوْلِهِ :
مِنْ طَلُو كَالْأَتَمِيِّ أَتَمَّيْنِ
وَقَوْلِهِ :
دَانَتْ أَرَى وَالْمَرْبُوتُ تَعْنِي :
فَكَانَ ذَلِكَ فِي بَوَازِئِ الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ نُونٌ مَقَامًا ؟
قِيلَ : هَذَا التَّوْبِيحُ إِذَا بَدَأَ الْفَعْلُ فِي الشَّرِّ
إِذَا كَانَ الْفَعْلُ قَائِمًا ، قَالَهُ إِذَا لَمْ يَبْعَنَّ قَائِمًا كَانَ
أَمْعَدًا لَا يَجُوزُ تَوْبِيحُهُ ، وَلَوْ كَانَ بَابُ مَعْدَرًا
لَكَانَتْ نُونُهُ مَعْدَرَةً أَمْعَدَتَيْنِ فَكَانَ كَمَعْدَرٍ ،
وَفِي ذَلِكَ أَنَّ النُّونَ وَصَتْ تَوْبِيحَ أَمْعَدٍ بِمَعْدَرٍ عَلَيْهِ
بِالْمُشْتَرِي ، وَلِهَذَا شَرَّحْتُ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ أَمْعَدًا ،
قَدْ قُلْتُ : قَلْبَاهُ كَهَمْزٍ وَطَائِفَةٍ وَهَاضِمٍ ؟
قِيلَ : ذَلِكَ خَادٌ فَلَا يَبْعَنَّ الْفَعْلُ عَلَيْهِ وَصَرَفَ

بِاعَ ، وَمُتَّعَ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّعْرِيفِ ، وَلِلْبَيْعِ شَرْطَانِ : وَكَفَ أَهْمٌ .

• بَعَّ بِه : تَبِعَ بِهِ الدَّمُ : هَاجَ بِهِ ، وَفِي ذَلِكَ حِينَ تَطْهَرُ حُمُرُهُ مِنَ الدَّنِّ ، وَمَقَرُّ الشَّقَوِ عَاصِمَةٌ التَّبِيعُ . أَبُو زَيْدٍ : تَبِعَ بِهِ الدَّمُ إِذَا طَلَبَهُ ، وَتَبِعَ بِهِ الدَّمُ طَلَبَهُ ، وَتَبِعَ بِهِ الْمَرْصُ طَلَبَهُ . وَكَانَ خَيْرٌ : تَبِعَ بِهِ الدَّمُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْءَ بَهْرَةٍ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : تَبِعَ بِهِ الدَّمُ أَيْ تَرَدَّدَ فِيهِ الدَّمُ . وَتَبِعَ الدَّمَ إِذَا تَرَدَّدَ قَبْضُهُ فِي سَجَرِهِ مَرَّةً كَمَا مَرَّ كَذَا ، وَكَذَلِكَ يُرَوَّحُ بِهِ الدَّمُ (١) . وَكَانَ : تَرَدَّدَ الدَّمُ حَتَّى يَطْهَرَ مِنَ الطَّرِيقِ . قَالَ خَيْرٌ : أَلْقَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ لِرَأْوِيَةِ :

فَلَمْ تَجِدْ قَيْسَ السَّرَّاءِ بِالنَّجِشِ
وَمَثَرُ التَّبِيعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَبِيعَ الدَّمَ إِذَا اخْتَدَ
لِي جَسَدِي كُلُّهُ وَاقْتَدَ : وَكَفَ أَنْفَعَهُ قَلْبُ : فَتَمَّ زِيَادَاتُ الْهَوَى أَنْ يُدْعَا

تَبِعَ يَتَّبِعُ كُلَّ عَظْمٍ مُضْطَرِئٍ
لَمْ يَمْسَسْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى رَكِبَ ، فَيَتَسَبَّبُ انْتِصَابُ الْمُضْطَرِئِ ، وَيَقُومُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى حَاجَ وَإِذَا فَعَّلْتَ التَّطْيِيرَ عَلَى خَدَا : تَارِيضُ عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مُضْطَرِئٍ ، فَاصْطَلَحَ عَلَى وَدَعَى الْفِعْلُ بَعْدَ ضَلَابِ الْمَرْفُوعِ .

وَتَبِعَ بِهِ الدَّمُ : طَلَبَهُ طَهْرَهُ ، كَمَا هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ الْهَوَى ، أَيْ تَتَّبِعُ بِقَلْبٍ جَدْبٍ وَجِدَّةٍ مَا لَمْ يَلْبَسْهُ (عَنِ الْحَمَّانِيِّ) . وَإِلَهُ عَالِمٌ لَا تَبِعَ (٢) ، أَيْ لَا تَبِعَ بِكَ الْبَيْنُ فَصَبَّحْتُ كَمَا يَتَّبِعُ الدَّمُ

(١) قِيلَ : وَكَذَلِكَ يُرَوَّحُ بِهِ الدَّمُ ، كَمَا فِي الْأَصْلِ بِحَافِ مَهْمَلَةٍ ، وَلَهُ بَيْنٌ مَهْمَلَةٌ .

(٢) قِيلَ : «وَأَنَّكَ عَالِمٌ لَا تَبِعَ . . .» ، وَبِيعَ فِي الْقَامُوسِ بِمَعْنَى حَرَسَ ، بِأَدْفَعِ بَرَحَ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ : يَحَالُ بِكَ لَدَا لَا تَبِيعَ ، بِالْبَاءِ ، لَمْ تَقَالَ : أَيْ لَا يَحْرُسُ بِكَ مَا يَبْلُغُ . حَتَّى أَذْكَرَ الصَّافِي ، وَأَوْدَعَ بَعْضُهُمْ فِي الْفَعْلِ قَيْدَ التَّعْرِيفِ ، قَالُوا : مَعْنَاهُ أَيْ لَا تَصْبِيحُ حِينَ تَابِعَكَ بِسَبْعٍ : قَالَ : وَيَقَالُ لَهُ مَلْفُوعٌ مِنْ تَبِيعَ الدَّمُ ، أَيْ لَا يَتَّبِعُ بِكَ حِينَ تَفْطِيقُ ، وَكَذَلِكَ سَابِقُ طَلَبِ الْبَيْعِ : قُلْتُ : لِي مَعْنَى بِقَالَ أَخْبَارُ طَلَبِ مَا لَدَى ، وَإِنْ بَقِيَ ، وَطَلَبَ مَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ : لَيْتَ كَرِيمٌ لَا يَبِيعُ .

بِاصِاحِهِ قِيلَتْ . وَكَانَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا السَّبُوحُ عَلَيَّ ، وَمَنْ هَذَا السَّبُوحُ عَلَيَّ ؟ مَعْنَاهُ لَا يَحْسُدُ .

وَالْحَدِيثُ : عَلَيَّكَ بِالْجَمَلَةِ لَا يَتَّبِعُ بِأَحَدٍ مِنَ الدَّمِ قِيلَتْ ، أَيْ لَا يَتَّبِعُ ، وَدِيلُ : أَمَلُهُ مِنَ الْبَحْرِ ، يُرِيدُ تَتَّبِعُ قَدَّمَ إِلَيْهِ وَآخَرُ الْفَرَسِ . قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : تَبِعَ وَتَوَعَّ ، وَالْبُؤْ كَلَامُهُ ، وَأَمَلُهُ مِنَ الْبُؤْهَاءِ وَهُوَ الْهَرَابُ إِذَا عَارَ ، فَصْنَاهُ لَا يَتَّبِعُ بِأَحَدٍ مِنَ الدَّمِ . وَوَالْحَدِيثُ : إِذَا تَبِعَ بِأَحَدٍ مِنَ الدَّمِ فَتَلْحِظْهُ . وَوَالْحَدِيثُ : أَبُو عَمْرٍ : ابْنِي عَادِمًا لَا يَكُونُ قَسْمًا قَائِمًا وَلَا خَيْرًا عَمْرًا ، فَقَدْ تَبِعَ فِي الدَّمِ ، وَكَفَ أَهْمٌ .

• بَعَلَ • الْبَيْعَةُ (٣) : حَبَّ اخْتِيارٍ مِنَ الْجَبَلَانِ أَنْفَضَ بِزُكُلٍ مَسْجُورًا وَمُطْلَعًا ، فَطَفَفَ الْكَلْبُ ، وَمَثَرُ الشَّامِ كَثِيرٌ ، كَمَا هُوَ أَوْخِيفَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْقُدَّاهُ فِي الْقَطَائِلِ .

• بَعَلَ • بَعَلَ : تَبَعَ ، وَكَفَ أَهْمٌ .

• بَعِنَ • الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهِ : يَكُونُ الْبَيْنُ الْفَرَقَةُ ، وَيَكُونُ الْوَسْلُ : بَانَ بَيْنٌ بَيْنًا وَبَيْنَةً ، وَمَوْزِنُ الْأَصْدَادِ : وَطَائِفَةُ الْبَيْنِ الْوَسْلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَقَرَنْتُ فَرَقَ الْوَسْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا (٤)
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ :
لَسْتُ لَكَ إِلَّا الْبَيْنُ لَا يَطْلُعُ الْهَوَى
وَلَسْتُ لَكَ الْهَوَى مَا حَتَّى لَيْتَنِي لَيْتَ

فَالْبَيْنُ هَذَا الْوَسْلُ .

(٣) قِيلَ : وَالْبَيْعَةُ كَمَا سَبَقَ فِي الْأَصْلِ بِهَا سَهْقَةٌ ، وَجَاءَ الْقَامُوسُ : الْبَيْعَةُ ، بِالْكَسْرِ ، حَبَّ إِلَى تَعَمُّرٍ مَا . وَلَهُ الْبَيْعَةُ بِأَدْفَعِ الْبَقَاتِ مَفْهُومَةُ التَّعَدِيدِ :

قَالَ : الْبَيْعَةُ ، بِالْكَسْرِ ، نَبَاتٌ أَهْمٌ مِنَ الْحَبِّ . (٤) قِيلَ : «وَبَيْنَهَا» فِي طَبْعَةِ دَارِ صَاحِبِ - دَارِ بَرِيقٍ ، فِي طَبْعَةِ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ : وَبَيْنَهَا ، بِالنَّصْبِ ، وَهُوَ عَصَا ، فَبَيْنَهَا مَسْلُوقٌ عَلَى مَعْنَى ، وَهُوَ اسْمُ حَصَلَةٍ ، فَاعْلَمْ قَوْلِي ، وَفِي طَبْعَةِ .

[جاء الله]

وَأَقْدَمَ أَبُو عَمْرٍو فِي رَجُلٍ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
كَانَ رِيحًا أَطْفَانًا فِيهِ
تَبِيدَ بَيْنَ جَمَالِيَا جَسَدِي
وَأَقْدَمَ أَيْضًا :

وَيُرِيدُ بَيْنَ قَلْبِي وَبَيْنَ إِي الْمَقْلُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَيَكُونُ الْبَيْنُ اسْمًا وَطَرَفًا مَمْنُوكًا . وَوَالْقَبِيلُ الْقَبِيلُ : لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ وَصْلَ عَيْنِكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ ، فَرَعَا تَتَّبِعُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، فَالْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ تَقْلَعُ بَيْنَكُمْ ، وَكَضَبَ عَلَى الْحَدْسِ ، يُرِيدُ مَا يَنْتَكِرُ ، قَرَأَ نَافِعٌ وَحُضَنُ عَنْ عَامِرٍ وَكَانِي بَيْنَكُمْ نَضًا ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَابِدٍ مَعْرُوفًا بَيْنَكُمْ لَهْجًا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ أَيْ بَيْنَكُمْ ، وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ أَبَا الْبَسْرِ رَدَى عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ قَطَعَ الْهَوَى كَمَا يَكُونُ ، وَقَالَ الرَّجَاجُ : بَيْنَ قَطَعَ الْهَوَى : لَقَدْ قَطَعَ مَا كُنْتُ لِي بِهِ مِنَ الشَّرِيقَةِ بَيْنَكُمْ ، وَرَدَّى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَقَدْ قَطَعَ مَا يَنْتَكِرُ ، وَاصْتَدَّ الْقُرَّاءَ وَبَيْنَ مِنَ الْمُتَوَسِّعِينَ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْسَ قَرَأَ بَيْنَكُمْ ، وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يُكْرَهُ هَلْوَ الْقِرَاءَةِ ، وَيُرِيدُ : مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ لَمْ يَجُزْ إِلَّا بِمَوْصُولٍ كَقَوْلِكَ مَا يَنْتَكِرُ ، قَالَ : وَلَا يَجُزُّ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ ، لَا لِنَجْمِ الْعَرَبِ : إِنْ قَامَ زَيْدٌ ، يَمْنَى إِنْ الْهَوَى قَامَ زَيْدٌ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَهَذَا الْهَوَى قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ غَطًا ، لِأَنَّ اللَّهَ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - حَاطَبٌ بِمَا أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ قَوْلًا مُفْرَقِيهِ قَالَ : وَكَفَ جَسَدِي قُرْبَاكِ كَمَا خَلَقْتَ لَمْ أَقِ مَثَرُ قُرْبَاكِ مَا عَمَلَكُ كَمْ وَرَاءَ طَهْرُوكِ مَا تَرَى مَعْتَمِدَ فَتَهْتَكُ الْبَيْنَ زَعَمَ أَهْمُ فَعَمَّ فَكَمْ فَكَمْ لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ ، أَرَادَ لَقَدْ قَطَعَ فَكَمْ فَكَمْ لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ ، فَاسْتَرْشَدَ الْفَرَسُ لِمَا جَرَى مِنْ فَعَمَّ الشَّرْكَاءَ ، فَاقْفَاهُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : مَنْ قَرَأَ النَّصْبِ اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُونَ : اخْتَلَعُوا أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مُعْضَرًا ، أَيْ لَقَدْ قَطَعَ الْفَرَسُ الْأَمْرَ أَوْ الْهَوَى أَوْ الْوَيْدَ بَيْنَكُمْ ، وَلَا تَعَمُّرًا مَا كَانَ يَرَاهُ الْأَخْفَشُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ ، وَإِنْ كَانَ مُضْطَرِئًا فَطَرَفًا

الزوجة يقولون: غير الله أثرت عليه غصة العروق، وإن كان مرفوع التصريح لإمراد استبدالهم إياه طرفة، إلا أن استبدال الجملة أي هي صفة للثبوت مكانة أشبل من استبدالها ماعلة، لأن ليس يلزم أن يتكون المبدأ أصلاً شخصاً كزودم ذلك في الفاعل، ألا ترى إلى قولهم: نسمع بالميتى من غير أن نراه، أي سماعك به غير من رؤيتك إياه.

وقد بان الحق بينا وبينونة، وأنشد نعلب: فهاج حتى في القلب غصته الهوى بيثونة. يتأى بها من يودوع والمأنة: المفاكة.

فإن القوم: تاجراً. وغراب البئر: هو الأنثى، قال عنترة: ملحن السنين يرفلهم أنثى وصلى بينهم الغرب الأفتح حريف الجراح كان لغيره رايو

جلدان بالأضمار مثل مونس وقال أبو العرش: غراب البئر هو الأحمر المولود لأرجل، فأنثى الأنثى فأنثى الحبيب، لأنه يسمي بالبراق. غربة فأبان رأته من جنسها وخصلة، فهو شين. وفي حديث الثوري: ابن الفلاح عن يثعلب، أي المصلحة عنه عند القسور، فلما يخطب هو غمك من الرهبه وقرين البئر الشو والفراف.

وفي الحديث في صفوه، صلى الله عليه وسلم: ليس بالطويل البائن، أي المرفوط طويلاً الذي يثد عن قد الرجال الطويل، وبان الثوب تيناً ويثونا.

وحكى الفارسي عن أبي زهير: حلق إلى أجزء الباقية، وذلك إذا حلق إليها أن يسيد يسأل فيكون له على حيد، ولا تكون الباقية إلا من الأوبى أو أخويهما، ولا تكون من غيرهما، وقد أبانة أياد يثاعة حتى بان مو بذلك تين يثونا.

وفي حديث الثوري: قال: سيقض الثمان ابن بغير يثول: سيقض رسول الله، صلى الله

عليه وسلم، وظللت غمرة إلى بغير من سندر أن يتجلى تملأ من ماله، وأن يتطلق في إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فيشده، فقال: هل لك منه ولد غيره؟ قال: نعم، قال: فهل أثبت كل واحد منهم يوطى إلى أثبت هذا؟ فقال: لا، قال: فألى لا أشهد على هذا، هذا جور، أشهد على هذا غيري، أعزلي بين الأولاد في الأهل كما تجوز أن يتدلى بينكم في البر والطلب، قوله: هل أثبت كل واحد أي هل أعطيت كل واحد مالا فيثونه، أي نفقهه، ولا نسلم الباقية.

وفي حديث الصديق: قال لياينة، رضى الله عنها: إلى كنت أشك يثول أي أعطيتك، وحكى الفارسي عن أبي زهير: بان وبانه، وأنشد:

كان حتى وقصد بأشوي غرابان فثوق خدك يثون

فبان الرجلان: بان كل واحد منهما عن صاحبه، وكذلك في المرفق إذا انفلا.

وبانت المرأة عن الرجل، وهي بان: انفصلت عنه بطلاق، وطلقة بانة، بإدغام لا غير، وهي ماعلة بمعنى مثيلة، أي تطلقة ذات يثون، ويطقة: صفة رابحة، أي ذات ربحاً. وفي حديث ابن ستمير: بان طلق المرأة لمانى تطلقات: قيل له إيا قد بان يثك، فقال: صغلي. بانو المرأة من زوجها أي انفصلت عنه، ويطع عليها طلاقاً، والطلاق البين: هو الذي لا يتكون الزوج فيه استرجاع المرأة إلا بغير جدير، وقد تكرر ذكرها في الحديث.

ويقال: بانث يد الناقع عن جنبها تين تيناً، وبان الخيط تين تيناً وبينونة، قال الفراء:

أخذ الشاوي يثون ابن شتيل: يقال للجارية إذا تزوجت قد بانث، ومن قد بان إذا تزوجت. وبين فلان يثونه أيادها إذا زوجها وصارت إلى زوجها، وبانث هي إذا تزوجت، وكأله من الفير

الحيث، أي بانثت عن يثون أيها. وفي الحديث: من حال ثلاث بانث حتى بين أو بينت، تين، يفتح لاء، أي تزوجت. وفي الحديث الآخر: حتى بانوا أو ماوا. ويزيد: وابسة ما بين الجاهل، وقال أبو مالك: هي التي لا يحبسها رذائلها، وذلك لأن جراب الفير مستقيم، وبين: البين الفير وابسة الرأس الضبة الأشقر، وأنشد أبو علي الفارسي:

إنك لرد دعوتي يدوي زوره ذات مرفع بين

فقلت: لي يثون يثوني فتمتلكا زوراه، وهي التي في جرابها عرج، والتمزق: التمزق الذي يثونه فيه الدلو إذا نزع من الفير، فذلك للهو المرفع. وقال بنسهم: يثون وهي التي بين الشفتين الحنن في جرابها يثون في جرابها، قال جرير يثون عيلا وصليها:

يظن للظفر البعد كالماء

إنما يثون الأظفار يثون الأظفار أراد كالماء فصل في ركامها فأن الأظفار عن كرمها يثون بها إنيانا فأن الأظفار والأظفار، أراد أن في صليها حنة وطلا، كالماء فصل في يثون، وذلك أظفار يثونها. قال ابن جرير: رجعت الله: البث للزواني لا يجبر، قال: وألى في جبره يثون. والريكة: الفير البينة الفير وابسة، وأثون ركة لأن الأظفار تين عن جرابها كرم.

وبان الدلو عن على الفير: حاد بها عنه لثا بعينها فتخرف، قال:

(١) قوله: وإنيانا خوات إلح، كما بالأصل. في الجملة: فليت لفرزدق يجر جراً، وروية إنيانا أي كالماء فصل من إنيانا بعد أحوالها إلح. وفي الصالح: وروية إنيانا حتى يكره لفرزدق وكروا والين كما بان بطلان روية الجوهري إنيانا أذناه، وقد مر الجوهري هذا الجوهري كما بان قد مر عليه الصالحان من جهين.

دَلَّوْ جِرَاك لَعِي فِي مَيْتِهَا
لَمْ تَرْقُبْ مَا يَمِينُهَا
فَقُولُ : هُوَ يَمِينُ وَبَيْتُهُ ، وَلَا يَخْطُفُ عَلَيْهِ
إِلَّا بِالْوِلَايَةِ لَا يَخْفَى إِلَّا بَيْنَ التَّيْسِ .
وَالْأَمْرُ : بَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ حَدَّثَ كَذَا ،
فَالْأَشَدُّ سَيَرِي :
فَبَيْنَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَنَا

مُعَلَّقٌ وَفَضْلُهُ وَنَدَانُ رَاعٍ
إِنَّمَا أَرَادَ بَيْنَ نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَنَا ، فَالْمُعَلَّقَةُ
فَعَدَّتْ بَعْدَهَا إِلَيْنَ ، فَإِنْ قِيلَ : فَلِمَ أَصَافُ
الظُّلُوفَ لِلْبَيِّ هَوَيْنَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا الظُّلُوفَ
لَا يَصُافُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِمَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْ
رَاجَةِ الْوَحِيدِ أَوْ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ بِالْوِلَايَةِ سَائِرِ
حُرُوفِ الْمُتَعَلِّقِ ، نَحَرُ : الْمَاءُ بَيْنَ الْقَرَمِ ،
وَالْمَاءُ بَيْنَ زَيْدٍ وَصُرٍّ ، وَقَوْلُهُ نَحْنُ نَرْقُبُهُ جُمْلَةً
وَالْمُعَلَّقَةُ لَا يَلْحَقُ بِهَا قَوْلُ هَذَا الظُّلُوفِ ؟
فَالْجَوَابُ : أَنَّ هُنَا وَسِطَةً مَحْذُومَةً (١) ، وَتَقْدِيرُ
الْكَلَامِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَنَا ، أَيْ أَنَا
بَيْنَ الْكَلِمَاتِ وَكَلِمَاتِهَا ، وَالْمَجْلُوسُ يَدُلُّ بِأَصَافِ
إِلَى أَسْمَاءِ الْإِنْسَانِ ، نَحَرُ الْكَلِمَاتِ بَيْنَ الْمَصْبَاحِ
أَمِيرٍ ، وَأَمَّا الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ ، ثُمَّ إِلَيْهِ
خَلُوفُ الْمَصَافِ الَّذِي هُوَ الْكَلِمَاتُ وَبَقِيَ الظُّلُوفُ
الَّذِي كَانَ مُصَافًا إِلَى الْمُتَعَلِّقِ الْجُمْلَةُ الَّتِي
أَلْفَتْ مُتَامَ الْمَصَافِ إِلَيْهَا ، فَكَقَوْلِهِ تَمَالُ :
وَأَسَاءَ الْقَرْيَةَ ، أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ ، وَكَانَ
الْأَصْنَفِيُّ يَخْفِضُ بَعْدَ بَيْنَا إِذَا صَلَحَ فِي مَوْضِعِهِ
بَيْنَ ، وَيُنْبِذُ قَوْلَ أَبِي ذُوؤَبٍ بِالْكَتْمِ :
بَيْنَا تَعْمُورُ الْكَلَامَ وَزَوْجِي

يُنْبِذُ أَيْ لَمْ يَجْزِ سَلَقُ
وَقَدْ بَرَعَ مَا بَعْدَ بَيْنَا عَلَى الْإِنْدَاءِ
وَالْحَبْرِ ، وَالَّذِي يُنْبِذُ يَرْفَعُ تَعْمُورُ وَيَقْطَعُهَا (٢) ،

(١) قوله : « أَنَّ هُنَا وَسِطَةً مَحْذُومَةً ، الَّتِي لِي
الْأَصْلُ : مَحْذُومَةٌ ، فِي طَبَقَةِ دَارِصَادٍ - دَارِ يَرُوتَ ،
طَبَقَةِ دَارِ سَادِ الْهَرَبِ : مَحْذُومَةُ الْبَرَقِ . وَصَوَّبُ
مَا أَبْنَى .

(٢) قوله : « وَالَّذِي يُنْبِذُ يَرْفَعُ مَعَهُ وَيَقْطَعُهَا :
مَحْكَأً فِي الْأَصْلِ . وَالْكَلَامُ خَيْرٌ تَامَ ، فَلَا شَكَّ أَنَّ فِيهِ
مَقْطَعًا .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَبَيْتُهُ فِي جَوَارِ الْأَعْمِ وَالْمَقْصُورِ
بَعْدَهَا قَوْلُ الْآخَرِ :
نَحْنُ كَيْفَ شِئْتَ تَحْصِرُكَ الْمَوْتُ
لَا مَسْرُوعَ عَنْهُ وَلَا مَوْتُ
يَسَا عَمِي يَنْتَرِ وَيَتَخَيَّرُ
زَالَ الْقَوِيُّ وَتَقْصُورُ الْبَيْتُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ تَأَنَّى إِذْ فِي جَوَابِ بَيْنَا
كَمَا قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ :

بَيْنَا الْقَوِيُّ يَخْطُبُ فِي عِيَاثِهِ
إِذَا تَنَمَّى الدَّاعِرُ إِلَى عِيَاثِهِ
وَقَالَ آخَرُ :
بَيْنَا كَذَلِكَ إِذَا حَاجَبَتْ حَمْرِيَّةُ
تَسْوَى وَتَقْشَلُ حَتَّى يَسَامَ النَّاسُ
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :
بَيْنَا مُعِيرُ طَائِفِ الْعُرْبِ يَنْتَحِي

عِبَادَةٌ إِذْ وَاجَهَتْ أَصْحَمُ ذَا عَيْتَرٍ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ يَدُلُّ عَلَى
قَسَادِ قَوْلِهِ مَنْ يَقُولُ إِذْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي جَوَابِ
بَيْنَا بِرِجَاءٍ مَا ، وَهَذَا بَعْدَ بَيْنَا كَمَا تَرَى ، وَبَعْدَ
يَدُلُّ عَلَى قَسَادِ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ بَيْنَا وَلَيْسَ
فِي جَوَابِ إِذْ ، فَكَقَوْلِهِ ابْنُ هَرَمَةَ فِي بَابِ التَّسْوِي
بَيْنَ الْمَصَادِفِ :

بَيْنَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِسْتِ قَالَا
عَ سِرَاعًا وَلَيْسَ تَعْيِي هُوِيَا
خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبَيْنِ ذِكَا
رَالِي وَشَا قَمَا اسْتَطَلْتُ مَغِيَا
وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْأَخْفِيِّ :
بَيْنَا الْمَرَّةَ كَالْمَرْيَةِ ذِي الْجَبِ
يَكُونُ سَلُوكُهُ مُصْلِحُ التَّجْنِيدِ
رَدَّهُ دَفْعَهُ الْمُتَمَلِّلُ حَسَنُ
عَاذَ مِنْ يَنْتَرِ مَخِيرِ التَّجْنِيدِ
وَبَيْتُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَبٍ :

بَيْنَا الْمَرَّةَ تَمِينَ رَاصِعُهُ رَا
فِي خَفَرٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ أَيْحَاقُهُ
وَفِي الْحَدِيثِ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ .
أَصْلُ بَيْنَا بَيْنَ ، فَالْمُخَيَّرَةُ الْقَتْمَةُ خَصَارَتُ
أَلْفًا ، وَمِثَالُ بَيْنَا وَبَيْنَمَا ، وَمِثَالُ طَرَفَا وَمِثَالُ

بَيْنَا السَّجَّاجُ ، وَبِصَافٍ إِلَى جُمْلَةٍ مِنْ يَغْلُو
وَالْمَجْلُوسُ يَنْتَحِي وَغَيْرُ ، وَيَحْتَاجَانِ إِلَى جَوَابِ
بَيْنَا بِرِجَاءٍ الْمَتَى : قَالَ : وَالْأَصْحَفُ فِي جَوَابِهَا
لَا يَكُونُ فِيهِ إِذْ وَادَا ، وَقَدْ جَاءَ فِي التَّسْوِي
كَثِيرًا ، تَقُولُ : بَيْنَا زَيْدٌ جَالِسٌ دَخَلَ عَلَيْهِ
عَمْرُو ، وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ ،
وَبَيْنَا قَوْلُ الْحَرَّةِ بِشَرِّ الثَّمَانِ :

بَيْنَا تَسُورُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرًا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْفَةً نَتَنَصَّدُ
وَمَا قَوْلُهُ تَمَالُ : وَبَيْنَمَا بَيْنَمَا مَرْجُوًا ،
قَالَ الْفَرَّاجُ قَالَ : مَتَامَ جَمَلًا بَيْنَمَا مِنْ الْمَنَابِرِ
مَا يَرْفَعُهُمْ ، أَيْ يَرْفَعُهُمْ ، وَهَذَا الْقَوْلُ : مَتَامَ
جَمَلًا بَيْنَمَا أَيْ تَوَاضَعُوا فِي الدُّنْيَا مَرْجُوًا لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ هَلَكًا ، وَيَكُونُ بَيْنَ صَدَقَةٍ بِمَرْكَةِ
سَطِ وَجِلَالٍ . الْمَرْجُوعُ : وَبَيْنَ بَيْنَمَا سَطِ ،
تَقُولُ : جَلَسْتُ بَيْنَ الْقَرَمِ ، كَمَا تَقُولُ : سَطِ
الْقَرَمِ ، بِالشَّيْطَانِ ، وَهُوَ ظُلُوفٌ ، وَإِنْ جَمَلَتْ
أَسَاءَ أَرْجُوًا ، تَقُولُ : لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ ، يَرْفَعُ
الْشَّيْءَ ، كَمَا قَالَ أَبُو عَرَابَةَ لَهْدَلٍ يَوْمَ حُدَيْبِ :
سَلَاكَةً بَيْنَكُمْ سَلَامًا
فَصَادَفَ بَيْنَ عَيْتِيهِ الْجَبُورَا
الْجَبُورُ : بَيْتُهُ الْأَرْضُ .

الْأَكْزَرِيُّ فِي أَهْلِ هَذِهِ الرَّجَمَةِ : رَوَى عَنْ
أَبِي الْهَتَمِ أَنَّهُ قَالَ : الْكُتُوبُ الْبَيِّنَاتُ هِيَ
الَّتِي لَا يَنْزِلُهَا حَسَنٌ وَلَا قَسَرٌ ، إِنَّمَا يَنْتَحِي بِهَا
فِي الرِّبِّ وَالْخَيْرِ ، وَهِيَ شَائِعَةٌ ، وَهِيَ الشَّيْءُ
مِنْهَا ، أَلَيْهَا الْقَلْبُ وَتَوَكَّرَبَ لَا يُرِيدُ ،
وَالْجَدَى وَالْقَرْدَانُ ، وَهُوَ بَيْنَ الْقَطْرِ ، وَهِيَ
بَيَاتُ تَمَشُّ الْعَصَى ، وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو : سَمِعْتُ
الْمَرْيَةَ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْإِسْمُ الَّذِي يَحْيَى بَعْدَ بَيْنَا
أَسْمًا حَقِيقِيًّا رَفَعَتْهُ بِالْإِنْدَاءِ ، وَإِنْ كَانَ أَسْمًا
تَعَصَّرِيًّا خَفَضَتْهُ ، وَيَكُونُ بَيْنَا فِي هَذَا الْعَمَلِ
بَيْنَمَا بَيْنَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّدَةُ بَيْنَ بَيْنِي
عَمَّةٌ لَمْ أَكُنْهَا قَائِلَةً قَالَتْ : هَذَا الْمَرْءُ ، إِلَّا أَنَّ
مِنْ الْقَضَاءِ مَنْ يَرْفَعُ الْإِسْمَ الَّذِي يَدُلُّ بَعْدَ بَيْنَا وَإِنْ
كَانَ مَعَصَّرِيًّا لَوَجَّهَتْهُ بِالْإِسْمِ الْحَقِيقِيِّ ، وَانْتَفَذَتْ
بَيْنَا لِلْعَمَلِ أَيْ أَمْسَدَتْ :

يَتَسَاوَى بَيْنَ تِسْرِ وَبِهَجَرٍ
فَدَخَبَ الْبَنَى وَفَرَّضَ الْبَيْتَ
وَجَاءَ : وَبِهَجَرَهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ قَالِيسَ الْبَنَى
بَعْدَهُ مَرْغُوعٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَصْدَرُ ، إِنَّ سِيدَةَ :
وَبَيْنَا وَبَيْنَا مِنْ حُرُوفِ الْإِنْدَاءِ ، لَكُنْتُ الْأَلَمُ
فِي بَيْنَا بَيْتِهِ ، وَبَيْنَا فَعَلْ أَشْبَهَتْ فَتَحَةً صَارَتْ
أَلْفًا ، وَبَيْنَا يَنْ زِدَتْ عَلَيْهِمَا ، وَلَمْ يَكُنْ وَلِيدٌ ،
وَهَذَا الشَّيْءُ يَنْ يَنْ أَيْ يَنْ الْجِبَالُ وَالْأَوْدِي ،
وَمَا اسْمَانِ جِبَالٍ وَلِيدًا وَبَيْنَا عَلَى الْفَتْحِ ،
وَالْهَمْزَةُ الْمُحْقَقَةُ تُسَمَّى هَمْزَةً يَنْ يَنْ ، وَطَالُوا :
يَنْ يَنْ ، يُرِيدُونَ الْوُطْءَ ، كَمَا قَالَ خَيْضُ
ابْنُ الْأَيْمَرِ :

نَعَى حَقِيقَتَنَا وَتَدَّ

فَسَ الْقَوْمُ يَسْطُفُ يَنْ يَنْ
وَكَمَا يَقُولُونَ : هَمْزَةً يَنْ يَنْ أَيْ أَلْفًا
هَمْزَةً يَنْ الْهَمْزَةُ وَبَيْنَ حُرُوفِ الْبَنَى ، وَهُوَ
الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَهُ حَرْفَانِ ، إِنْ كَانَتْ مُتَّصِفَةً
فَهِيَ يَنْ الْهَمْزَةُ وَالْأَلِفُ ، يَنْ سَأَلُ ، وَإِنْ
كَانَتْ مُتَّصِفَةً فَهِيَ يَنْ الْهَمْزَةُ وَلِأَنَّهَا ، يَنْ
سِيمَ ، وَإِنْ كَانَتْ مُتَّصِفَةً فَهِيَ يَنْ الْهَمْزَةُ
وَلِأَنَّهَا ، يَنْ لَوْ ، إِلَّا أَلْفًا لَيْسَ لَهَا تَكْثِيرٌ
الْهَمْزَةُ الْمُحْقَقَةُ ، لَا تَقَعُ الْهَمْزَةُ الْمُحْقَقَةُ
أَبَدًا إِلَّا قَرِيبًا بِالْمُتَّصِفِينَ هَاكِنَ ، إِلَّا أَلْفًا
وَإِنْ كَانَتْ قَدْ قَرُبَتْ مِنَ الْهَاجِزِ لَمْ يَكُنْ لَهَا
تَكْثِيرٌ الْهَمْزَةُ الْمُحْقَقَةُ فَهِيَ مُتَّصِفَةٌ فِي
الْحَقِيقَةِ ، فَالْمُتَّصِفَةُ تَحْرُفُ فَوْقَ يَنْ سَأَلُ
سَأَلُ ، وَالْمُتَّصِفَةُ تَحْرُفُ فَوْقَ يَنْ سِيمَ سِيمَ ،
وَالْمُتَّصِفَةُ تَحْرُفُ فَوْقَ يَنْ لَوْ لَوْ (١) ، وَبَيْنَ
فَقَوْلُ سِيدَتِهِ يَنْ يَنْ أَلْفًا حَقِيقَةً لَيْسَ لَهَا تَكْثِيرٌ
الْمُحْقَقَةُ وَلَا خُلُوصَ الْحَرْفِ الَّذِي بَيْنَهُ حَرْفَانِ ،
فَالْجَوَافِرُ : وَسُمِّيَتْ يَنْ يَنْ لِإِسْمِهَا ،
وَأَلْفَةً يَنْ يَنْ عِيدَ ابْنِ الْأَيْمَرِ :
وَبَيْنَ الْقَوْمِ يَسْطُفُ يَنْ يَنْ

(١) غلبه - سحر فرك و سأل سأل ... سيم
سيم ... لزم لزم ، في الأصل ، ه سأل الطلعت :
في سأل سأل ... سيم سيم لزم لزم ، من
دون تفرق بين الصورتين .

أَي تَسَاقَطَ صِفَا غَيْرَ مُتَّصِفٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَالَ السَّرَاقُ : كَأَنَّهُ قَالَ يَنْ حُرُوفَهُ وَحُرُوفَهُ ،
كَأَنَّهُ رَمَلَ يَسْطُفُ يَنْ يَنْ فَرَقَيْنِ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأَعْمَارِ
فَيَسْطُفُ وَلَا يَكْثُرُ فِيهِ ، قَالَ الشَّيْخُ : وَيَجُوزُ
عَنْهُ أَنْ يُرِيدَ يَنْ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ وَالْهَمْزِ
عَنْهُ ، كَمَا يُقَالُ : فَلَا يَنْ بَعْدَ يَنْ وَيُجْزَى
أُخْرَى ، وَلَقَبَتْهُ مُنْذَرَتْ يَنْ ، إِذَا لَقِبَتْهُ بَعْدَ حِينَ
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عَنْهُ ثُمَّ أَتَتْهُ ، وَقَوْلُهُ :
وَمَا جَعَلْتُ حَتَّى يَنْ الْقُرْبَى وَالْأَفْصَى
بِغَايَةِ إِفْنِ يَنْ الْحَيِّ أَيْ يَنْ

أَي بَاتِنَ .

وَلِيَانٌ : مَا يَنْ يَنْ الشَّيْءُ يَنْ الْفَالَاةُ
وَقَرِيبًا . وَبَانَ الشَّيْءُ يَانًا : انْفَضَّ ، فَهَوِيَ ،
وَالْيَمِينُ أَيْ يَانًا ، يَنْ يَنْ وَهَيْئَةً ، وَكَذَلِكَ
أَبَانَ الشَّيْءُ فَهَوِيَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ دَبَّ لَوْ قَرِيبَ حَاضِي جَلِيدِهَا

لَأَبَانَ يَنْ أَدَارِي خُسْدُورُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْفِيِّ : وَلْيَمِينُ أَيْ يَانًا
يَنْ يَنْ وَهَيْئَةً ، قَالَ : صَوَابُهُ يَنْ يَنْ
وَهَيْئَةً ، لِأَنَّهُ يَنْ الْهَوَانِ . وَبَيْنَا أَيْ الْوَسْطَى .
وَالْمُتَّصِفَةُ الشَّيْءُ : ظَهَرَ ، وَاسْتَبَانَ أَنَا : عَرَفَهُ .
وَبَيْنَ الشَّيْءِ : ظَهَرَ ، وَبَيْنَتْهُ أَنَا : تَعَدَّى حَلِيلُ
الثَّلَاثَةِ لَا تَعَدَّى . وَطَالُوا : بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ
وَبَيْنَ وَأَبَانَ وَبَيْنَ يَمْنَى وَاسْجَدَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : هَآبَتِ السَّيَّحَاتُ ، بِحُجَرِ الْبَاهِ
وَتَشْدِيدِهَا ، بِمَعْنَى سَيَّحَاتُ ، وَمَنْ قَرَأَ مَبْنَاتِ
يَسْتَعْرِ الْبَاهُ فَالْمَعْنَى أَنَّ الْبَاهُ يَنْ . وَفِي النُّكْلِ :
قَدْ يَنْ الصَّبْحُ لِيْلَى حَيْثُ ، أَيْ يَنْ ، وَطَالَ
ابْنُ قُرَيْبٍ :

وَالْجَلْبُ آبَاتُ يَنْ يَنْ لِقَسَى

شُحُوبًا وَتَرَى مِنْ بَنِي الْأَحْشَامِ (١)
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هَكَذَا أَتَتْهُ تَلْبُ ، وَيَرَى :
يَنْ يَنْ شُعُوبَ .

وَالْيَمِينُ : الْإِضَاحُ . وَالْيَمِينُ أَيْ يَانًا :
الرَّصُوحُ ، قَالَ الثَّابِتُ :

إِلَّا الْأَوَّلَى لِأَنَّ مَا أَيْ يَانًا
وَالْيَمِينُ الْخَالِصُ بِالْمُتَّصِفَةِ الْجَلْبِ
بَيْنَ يَمِينِهَا .

وَالْيَمِينُ : مُعَدَّلٌ ، يَوْشَاءُ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ
إِنَّمَا تَجِيءُ عَلَى الْقَصَادِلِ ، يَسْتَعْرِ اللَّهُ ، يَنْ
الْعَدَاةُ وَالْكَفَارُ وَالْكَفَارُ ، وَلَمْ يَجِءْ بِالْكَفَرِ
إِلَّا حَرْفَانِ وَمَا الْيَمِينُ وَالْقَلْبُ ، وَمِنْهُ عَدِيْتُ
أَدَمَ وَمَنْ ، عَلَى يَمِينِ مُعَدَّلٍ وَعَلَيْهَا الصَّلَاةُ
كَالْسَّلَامِ : أَضَالَةُ اللَّهُ الْفُرَادَى لَهَا يَمِينُ كُلِّ
شَيْءٍ ، أَيْ حَقِيقَةُ وَإِضَاحُهُ ، وَمِنْهُ عَدُوْتُ كُلِّ
إِلَّا مُصَادِرَ أَمَّا لِيَالِي الْفَتْحِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَرَى الْخِضَامَ غَيْرَ
مَيِّينَ ، يُرِيدُ الْخِضَامَ أَيْ الْخِضَامَ لَا تَكَادُ تَسْتَوِي
الْمَعْنَى لَا يَمِينُ ، وَجَلِيلُ فِي الْخِضَامِ : إِنْ
الْمَرْءُ لَا تَكَادُ تَحْجُجُ بِمَعْنَى لَا عَمَلًا ، وَكَذَا
جَلِيلُ : إِنَّهُ يَمِينُ يَنْ الْأَحْشَامَ ، وَلِأَنَّ الْجَدَّ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُفْرَجُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
لَا يَفْرَجُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِإِذْنِهِ مَكِيدَةً ، أَيْ
عَلَمَهُ مَكِيدَةً . قَالَ تَلْبُ : يَقُولُ إِذَا طَلَّقَا لَمْ
يَعْلَمُ مَا أُنْشِجَ مِنْ بَيْنِهِ ، وَلَا أَنْ يَفْرَجَهُمَا
حَوْلًا يَفْرَجُهُمَا عَلَيْهِ ، وَلَا تَقِيَنَّ عَنْ السُّلُوعِ
الَّذِي تَلَقَّتْ يَدَهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْيَمِينُ ثُمَّ تَنْشِجَ
حَيْثُ شَهِدَتْ ، وَمِنْهُ أَنَا وَأَيْتُهُ وَسَيِّئُهُ وَمِنْهُ ،
وَرَوَى يَنْ يَنْ الرُّبُوعِ :

يَنْ يَنْ الرُّبُوعِ لُفْيًا

كَمَا يَنْ يَنْ الْأَدَمَ السُّلُوعَا
أَيْ يَمِينَهَا ، وَرَوَاهُ عَلِيٌّ مِنْ حَرْزَةٍ : يَنْ يَنْ ،
بِالْفَتْحِ ، عَلَى قَوْلِهِ قَدْ يَنْ الصَّبْحُ لِيْلَى حَيْثُ .
وَيُقَالُ : بَانَ الْحَيُّ يَنْ يَانًا ، فَهُوَ بَانٌ ،
وَيَابَانُ يَنْ يَابَانًا ، فَهُوَ يَمِينٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَحَمَّ الْكِبَابِ الْمَيِّتُ ، أَيْ الْكِبَابِ
الْمَيِّتِ ، وَقِيلَ : مَتَى الْمَيِّتُ الَّذِي أَمَانَ طَرَفُ
الْفَهْمِ مِنْ طَرَفِ السُّلُوعِ وَأَمَانَ كُلِّ مَا تَحْتَاجُ
إِلَيْهِ الْأَمَةُ ، وَطَالَ الرَّجُلُ : بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ
بِمَعْنَى وَاجِدَ . وَيُقَالُ : بَانَ الشَّيْءُ وَأَيْتُهُ ،
فَمَعْنَى مَيِّتٌ أَنَّهُ يَمِينٌ حَيْثُ وَبَرَكَةُ ، أَوْ مَيِّتٌ
الْحَيُّ يَنْ الْبَاطِلُ وَالْحَقُّ يَنْ الْحَقُّ ، وَبَيْنَ
أَنَّ كَيْدَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

حق، وبين يمين الأبياء.

قال أبو منصور: ويحكى الشيخ أيضاً بمعنى الشين. قال أبو منصور: ولاشبهة بكون وياً. يقال: استبنت الشيء إذا تأملت حتى تبين لك. قال الله عز وجل: وكذلك نعلم الآيات وتبين سبل الشجرين، والمعنى وتبين أنت يا محمد سبل الشجرين، أى إزداد أسيافه، وإذا بان سبل الشجرين فقد بان سبل المؤمنين، وأكل القراء قرماً: «وتبين سبل الشجرين»، ولاشبهة حينئذ بكون غير والجر. ويقال: تبنت الأمر أى تأملت وقسمته، وقد تبار الأمر بكون لاياً وولياً، وكذلك تبنت قير أى تير، لايم وسند.

وقوله عز وجل: «وأتواك عليك الكتاب بيان لكل شيء»، أى بين لك فيه كل ما تحتاج إليه أنت ولستك من أمر الدين، وهذا من لفظ العام الذى أريد به الخاص، والقرآن قرأ: تبنت القرآن تبيناً وبياناً، بكون الله، ويقال بكون الله بكوناً، تلك الشمس كذا تجرى على ثعلاب يقتصر الله، يقال الكذاب والكذابة ما ألبسها، ولما قصور حران نادوان: وما يلقاه القرآن والبيان، لال: لا يماس عليها. وقال الله، صل الله عليه وسلم: ألا إن البيان من هو والمصلحة من الشيطان قبيحاً.

قال أبو عبيد: قال الكياي وقوله الشين الشين فى الأمر والتالى فيه، قرأ قوله عز وجل: «إذا قرئت فى سبيل الله فتبنا»، قرأ: فتبنا، ولستنا متفرقان. وقوله عز وجل: «إن جاءكم فاسق بكم فتبنا»، وتبنا، قرأ بالوجهين جميعاً.

وقال سيوتى فى قوله: «الكتاب المبين»، قال: وهو البيان، وليس على القول إن ما هو على جدك، ولو كان مصدرًا لكانت كالتفان، فأما هو من يتب، كالتفان من أقرت. وقال كراع: وهو البيان مصدر ولا تفرق له إلا التفاد، وهو

مذكور فى مرفوعه.

ويبين بين أى يبد، لغة فى بين، وأولاً أعلى، وقد بانه بيناً. والبيان: فصاحة وكس، وكلام بين فصيح. والبيان: الإيضاح مع ذكاء. والبيان من الرجال: الفصيح. ابن سنيو: البيان من الرجال الشجعان اللسان الفصيح العريض المعنى الكلام القليل الزجر. ولان أين من لال أى أضح به وأوضح كلاماً. وسند بين: فصيح، والجمع أبيان، صحت إليه لكون ما قبلها، وأندح: قد تطلق الشعر القوي وتبلى على البيان السفاك وهو غريب

قوله بتلى أى يتلى، من الذى وهو الإله. ويحكى اللجالي فى جنود أبيان وبينه، لالاً أبدأ فكثيراً ولطوت. قال سيوتى: شبر ليدل بادل حين قالوا حاد وأباه، لال: ومله، بى شياً وأولاً، قيل وألأ وكش وأحاس، وأما بيته كباد، والألأ فى ذلك جمعه واليو، وهو قوله سيوتى: زه ابن عباس هو الله، صل الله عليه وسلم، أنه قال: إن من البيان ليعرف وإن من الشعر ليعرفكم، قال: البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ، وهو من الفهم وذاك القلب مع السن، وأصله الكشف والظهور، وقيل: مثله إن الرجل بكون عليه الحق، وهو الحق يصحبه خصيه، فيلبس الحق بيانه إلى خصيه، لأن معنى الشعر قلب الشيء فى خبر الإنسان وليس بقلب الأحيان، وقيل: مثله إنه يبلغ من بيان ذى الصراحة أنه يندج الإنسان قصد فى حتى يعرف القلب إلى قوله وشبه، ثم يلمه قصد فى به حتى يعرف القلب إلى قوله وبغضيه، ككاته سحر السمين بملك، وهو وشه قوله: إن من البيان ليعرف. ولما الحديث عن أبي أمامة: أن الله، صل الله عليه

وسلم، قال: البية وألمى شيطان من الأبياء، وكذا البيان شيطان من الصادق، أراد أبا عثمان مثلهما الصادق، أما البية وهو النفس الظاهر، وأما البيان فإما أراد به بالذم النفس والطق وكما صرح وإظهار القدم يد على الناس وكذا نوع من الشجر والكبر، ولذلك قال فى رواية أخرى: البية وبغض البيان، لأنه ليس كل البيان مثلهما. قال الزجاج فى قوله تعالى: «علق الإنسان علمه البيان»، قيل إنه علق بالإنسان هذا الله، صل الله عليه وسلم، علمه البيان أى علمه القرآن الذى فيه بيان كل شيء، وقيل: الإنسان آدم، عليه السلام، ويجوزى اللان أن يكون الإنسان إنما يجنس الناس جميعاً، ويحكى على هذا علمه البيان بكنهه من أى الفصل الإنسان ببيان صفيوه من جميع الحيوان.

وقال: بين الرجلين بين جيد ومنه، قال أبو مالك: البيان الفصل بين الشجرين بكون لما حزن أو فرح به، وبينه غم ليس يحزن ولا يسر.

ولان: الفصل والقرية. يقال: بانه يورثه وبه، وأول الفصح، لال فى الجنو يقال: إن بيننا بيتاً لا غير. وقوله فى الحويث: أكل ما بين على أحوالكم فلهذه أى يعرب ويحب عليه. وقوله بانه: فانت كتابها الكواكب واشتدت عرابها ومالت، سكاه أبو حنيفة، وأندح ليعيب القنبرى:

يسن كل بانه بين مثلهما عبا، وحاضرت لما يقار قوله: بين مثلهما بى أبا بين مثلهما عن نفسها.

والبيان والبيان من العيس: التى بانث من زها، وهى عدا لباينة، إلا أنها عيب، والبيان مقلوبة عن البانية. الجوهري: البانية القوس التى بانث عن زها تحبها، ولما هى قد قرئت من زها حتى كادت تلصق به لى البانية، بغير الن، قال:

وكلما مضى.

وكانت: البُلى الصغار، حكاة السحرة
عن أبي الخطاب. ولما فتح حاليان: أعتدنا
يُنسك الطلبة من العجايب الأئمة، ولا عر
يطلب من العجايب الأئمة، والذي يطلب
يُسمى المشتغل والمُتعلِّم، والذي يُنسك
يُسمى البائس.

والذين: الحرافة. الجديب: وبين فقال
الفرير: استأ البائس أعرف، وقيل:
أعلم، أي من ولي أمرنا فإنه هو أعلم به
بمن لم يباشره، قال: والذين الذي يحوم
على بين الناس إذا حكمنا، والشيخ البين،
وقيل: البائس والمُشتغل هما الحليان اللذان
يطلبان الثقة أحدهما حاليان، والآخر
مُحب، والذين هو المُحب، والذين عن
بين الناس يُنسك المُتعلِّم، والمُشتغل الذي
عن شيئا، وهو الحالب يرفع البائس المُتعلِّم
إليه، قال الكشي: بالين

يُشر مُتعلِّما بالين
من العجايب: بأن لا يردوا
قال الجعفي: والذين الذي يأتي الحكومة
من يكل شيئا، والمُتعلِّم الذي يأتي من يكل
يُشينا.

والذين، بالكسر: القطة من الأرض قدر
مد البصر من الطريق، وقيل: هو ارتفاع
في جبل، وقيل: هو الفضل بين الأئمة.
والمين أيضا: الناحية، قال البجلي: البلى قدر
ما يظفر به من الأرض، وقيل: بين
كل أرضين يقال له بين، قال: ومن
الحكم، والشيخ يرد، قال ابن مفلح
يُحاطب النحال:

لم تشر لي لم تعلق لي حاجتي
من أكل زيمان إلا حاجتي فها
يسرو جبر أيال الخالي به

أل تكتبت وفتا ذلك البيا^(١)

(١) قوله: (١) سرور قال الصافي، والرافة:

من سرور خير لا خير.

ومن كثر الله وكثرت قلوب الناس إلى الله
الجعفي صاحبه الخيال، قال: وكذا كثر
أصوب.

ويقال: ميرزا أي قدر مد البصر،
وعو البين: وبين: موضع قريب من البحيرة.
ويبين: موضع أيضا، وقيل: اسم ماء،
قال حنظلة بن مضع:

يا ربنا اليوم على مين
على مين جرد القصير
شارك المتأخر كالأروم
ومثلها أشبه كالظلم

جمع بين اللون والبر، وهذا هو الإحدا، قال
الجعفي: وهو جازي لمطوع على قبحه،
يقول: يا ربنا على هذا الماء، فخرج
الكلام مخرج النداء وهو متعجب.

ويشوة: موضع، قال:

يا ربح يشوة لا تلتينا
جنت بالون المصيرنا^(٢)

ومما يشوةان يشوة القصير ويشوة الدنيا،
وكماها في يشو بين سمر بين عمان ويترين.
الجديب: يشوة موضع بين صمان والجعفي
وبه. وقد أتت وإثارة: موضع، وشكى
الشراي: عند آيين، قال: آيين موضع،
وكل يبيوت آيين فلم يشوة، وقيل: عند
آيين اسم قرية على سبيل البحر ناحية البحر.
الجعفي: آيين اسم رجل يئس إليه عند،
يقال: عند آيين.

ويقال: شجر يسو ويطلق في أشباهه
يقط نبات الأكل، وورقه أيضا حذب
كحذير الأكل، وليس يخبو صلاة
واحدته بانه، قال أبو زباد: من البضا
البان، وله حذب طوال شديد الخضرة،
ويش في الوصير، وقمرته ثقب قرود
الرويا إلا أن حضرته شديدة، ولح حب،
وبين ذلك الحب يُستخرج دهن البان.
الجديب: البانة شجرة لها ثمره قريب بأفاديه

(٢) قوله: (٢) بان، في بليت: بأربع.

بأربع.

الطير، ثم يمشى فلهذا طيرا، ومثلهما
البان، وأشبهه بانيات ربات ألبان وطولها
وتنحيا قبة الشرة الجارية الناحية ذات
الضباب بها قيل: كاتبا بانه، وكاتبا
عصن بان، قال قيس بن الصغير:

حوزة جدها يُشفاها بها
كاتبا حوم بانسه قصفت

ابن بيده: قصبتا على ابن البان بالياه،
وإن كانتا عينا لفظا (ب ي ن) على (ب ن).

• بيت: الجديب في الرامي، ابن الأعرابي:
البيت ضرب من سنك البحر، قال أبو منصور:
البيت يؤخذ قيليل غير البيت، قال:
ولا أدنى أخرى هو أم دجيل؟

• يسي: حيلة الله وبثالة، قيل: حيلة
سلكك، وقيل: أمثاله، ويقال: اضمك
بالسك، وقيل: اضمكك، وقيل:
تركت، الأعمدة حكاه الأصبهني هو
الأخضر. وقال أبو مالك أيضا: بثة تركت،
وأشد:

يا لهم إذ تزلوا العباس
الكبد والتماسا وكشاما

وقال الأصبهني: متى حيلة الله وبثالة
أي اضمكك. وفي الحديث: عن آدم،
عليه السلام: الله اضمك بعد قتل أبيه بانه
سكو فلم يفسك حتى جاءه جبريل عليه
السلام، فقال: حيلة الله وبثالة: فقال:
يا بثة؟ قيل: اضمكك، بانه اضمك
عن سياب بن جبر، وقيل: سكل لك
ما شئت، قال أبو حنيفة: بعض الناس
يقول الله اضمك، قال: وهو جدي على ما جاء
تفسيره في الحديث أنه ليس بإضمك، وذلك
أن الإضم لا يكاد يكتفي بالبر، وهذا بالبر،
وذلك قول الناس في زخم: إلى لا أحملا
ليخجل ومن يداير رجل ويل.

وقال الأخضر: بثة الله معناه بثة

بثالة، إلا أنها كذا جافت مع حيلة تركت

فَمَرَّهَا وَهَرَكْتَ وَأَوَّلَهَا يَا ، أَيْ أَتَيْتُكَ مَرَّةً
فِي الْحَيَاةِ وَمِثْلُكَ لَهُ . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ :
حَكَيْتُ لِلْقَرَاءِ قَوْلَ خَلْفَرٍ فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ
مَا قَالَ ! وَقِيلَ : يَمَانُ ثِيَابُكَ لِأَزْوَاجِ
الْكَلَامِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ثِيَابُكَ فَصْلُكَ وَاعْتَمَدَكَ
بِالْمُلْكِ وَالنَّجْوَى ، مِنْ يَتَيْتُ الشَّيْءَ : تَمَثَّلَهُ ،
وَأَنشَدَ :

لَسْنَا نَتَيْتَا أُنْعَامًا نَسِيمَ
أَطْلَى عِطَاءَ الْحِجْرِ الْفَلِيمِ
قَالَ : وَمِثْلُوهُ الْكِيَامَاتُ تَحْتَمِلُ الرُّجُومَ مَعًا ،
وَقَالَ أَبُو مَعْبُدٍ الْقُفَيْسِيُّ :

بَارَتْ ثِيَابُ حَوْضِهَا مَكُونًا
بِذَلِّ الصَّقُوفِ لِأَقْسَرِ الصُّفُوفِ
وَأَنْتَ لَا تُلْفَيْنِ عَنِّي قَوْمًا
أَيْ لَا تَتَشَبَّهُ حَوْضَهَا ، وَقَالَ آخَرُ :

وَمَنْعَسَ يَوْمَ الْفَتَى ثِيَابَهُ
مِثْلَ يَزِيدَ وَأَبُو مُعِيصَةَ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبُو مُعِيصَةَ كَتَبَ رَجُلًا ، وَاسْمُهُ
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . وَقِيلَ : ثِيَابُهُ جَاءَ بِلَتْ .

وَمَوْهُ بْنُ يَمَانٍ ، وَثِيَابُ بْنُ يَمَانٍ ، أَيْ
لَا يَمُوتُ أَثَلُهُ وَلَا تَهْلُهُ ، وَفِي الصُّحُوحِ :
إِذَا لَمْ يَمُوتْ هُوَ وَلَا أَثَلُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَحْيَى حَرْبًا مَوْلَاكَ :

لَأَلْمَسْنَهُمْ وَتَلْتَمِسُنَّ بَرَكَةً مِنْهُمْ
وَأَهْلَكَ الثَّيْبَ حَيَّانُ بْنُ يَمَانٍ
الْبَجَوِيُّ : وَيُقَالُ مَا أَذَى أَيْ هَيَّ بَنِي قِيٍّ
هُوَ أَيْ أَيْ النَّاسِ هُوَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ
الْحَبِيسُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ يَمَانٍ
وَابْنُ حَيَّانٍ ، كَلَّمَهُ الْحَبِيسُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنْهُ ذَلِكَ قَالَ الْكَلْبِيُّ : هَيَّ بَنِي قِيٍّ وَثِيَابُ
ابْنُ يَمَانٍ . وَيُقَالُ : إِذَا هَيَّ بَنِي قِيٍّ مِنْ قَوْمٍ
أَدَمَ خَضِبَ فِي الْأَرْضِ لَمَّا تَفَرَّقَ سَائِرُ قَوْمِهِ
أَدَمَ قَوْمُ بَعْضٍ مِنْهُ عَيْنٌ وَلَا أَرَى وَثِيْبًا . وَيُقَالُ :
يَتَيْتُ الشَّيْءَ وَيَتَيْتُهُ إِذَا أَوْصَحَتْهُ . وَكَانَ يَتَيْتُ
الْثِيَابَ مِنْ قُرْبٍ .





باب التاء

الله من الحروف المهملة ، وهي من الحروف الطليعة ، وتطاء كالذال وكلاءه ، فلا تكتب في خبر واحد .

١ . تاء الله : حُرِفَ حِجَاهُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، تَاءَ حَسَنَةً ، وَتُسَبَّحُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَوَدُّ عَلَى التَّاءِ تَائِيَةً . وَيُنَادَى تَائِيَةً . وَكَانَ يُوَحِّدُ الرَّاكِبِينَ بِقَوْلِهِ تَيَّوْنِي ، الْجَيْشِيُّ : تَسَبَّبَ إِلَى اللَّهِ تَيَّوْنِي . وَتَقْبِيْدَةُ تَيَّوْنِي : زَوْجُهَا ، وَكَانَ أَبُو مُبِيْدٍ مِنَ الْأَحْمَرِ : تَائِيَةً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَسْرَأَتِي ، وَكَأَنَّ مِنْ حُرُوفِ الرِّكَائِدَاتِ ، وَهِيَ تَرَادُفُ فِي الْمُشْتَقْلِ إِذَا عَاطِلَتِ ، تَقُولُ : أَنْتَ تَفْعَلُ ، وَتَدْخُلُ فِي أَمْرِ السَّجَاحَةِ لِلْقَائِرِ ، فَكَذَلِكَ تَعَالَى : قَبْلَ ذَلِكَ مَلْتَمَسَتَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

قُلْتُ لِيَوَابِ لَدَيْهِ دَارِعَا
يَبْدُوْنَ قَائِمِي حَمُومًا وَجَارِعَا

أَرَادَ لِيَبْدُوْنَ ، مَحْذُوفِ الْأَمْرِ وَكَسَرَ اللَّهُ عَلَى لَعْنَةٍ مِنْ يَفْعَلُ أَنْتَ تَفْعَلُ ، وَتَدْخُلُهَا أَيْضًا فِي أَمْرِ مَا لَمْ يَسْمَعْ غَايِلُهُ تَقُولُ مِنْ ذِي الرُّسُلِ : لِيَزِدْ بِأَنْخُلٍ وَلِيَنْقُضْ بِسَاجِي . قَالَ الْأَخْفَشُ : إِذَا خَالَ الْأَمْرُ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبِ لَعْنَةً وَفِيْنَهُ ، لِأَنَّهُ حَذِيَ الْأَمْرُ إِذَا تَدْخُلَ فِي التَّوْضِيْعِ الَّذِي لَا يُبْدَرُ فِيهِ عَلَى أَفْعَلَ ، تَقُولُ : يَقْضُ زَيْدٌ ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى الْفَعْلِ ، وَإِذَا عَاطِلَتِ قُلْتُ

فَمْ ، لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَقْبَلْتَ عَظْمًا .

وَأَنَّكَ فِي الْقَسَمِ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ كَمَا أَبْدَلُوا فِيهَا وَ تَتَرَى وَرَوَاتٍ وَنَحْوَهُ وَجَاهَهُ ، وَلَوْ أَنَّ بَدَلٌ مِنَ اللَّهِ ، تَقُولُ : تَأْمُرُ لَعَلَّكَ كَانَ كَذَا ، وَلَا تَدْخُلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْأَمْرِ .

وَقَدْ تَرَادُفَ اللَّهُ لِلْمَوْثُوثِ فِي أَوَّلِ الْمُشْتَقْلِ فِي تَجْرِيعِ الْمَاعِي ، تَقُولُ : جِي تَفْعَلُ وَفَعَلْتُ ، فَإِنْ تَأَخَّرَتْ عَنْ الْأَمْرِ كَانَتْ ضَمِيرًا ، وَإِنْ تَقَبَّلَتْ كَانَتْ عَلَامَةً ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : تَاءُ التَّائِيَةِ لَا تَخْرُجُ عَنْ أَنْ تَكُونَ حَرَفًا تَأَخَّرَتْ أَوْ تَقَبَّلَتْ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرًا فَاعِاطِلِي فِي قَوْلِكَ تَفْعَلُ ، يَسْتَعِي فِي الْمَذْمُومِ وَالْمَوْثُوثِ ، فَإِنْ عَاطِلَتِ مَذْمُومًا قَبِلَتْ ، وَإِنْ عَاطِلَتِ مَوْثُومًا كَسَرَتْ ، وَقَدْ تَرَادُفَ اللَّهُ فِي أَنْتَ ضَمِيرٌ مَعَ الْأَمْرِ كَالْقِيَّةِ الْوَاحِدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ مُصَافَةً إِلَيْهِ ، وَهَلْ الشَّاعِرُ :

بِالْحَيْرِ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرًّا مَا
وَلَا أُرِيدُ الْفَرْقَ إِلَّا أَنْ تَأْ

قَالَ الْأَخْفَشُ : زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَرَادَ اللَّهُ وَتَاءَهُ مَرَّحَمٌ ، قَالَ : وَهَكَذَا عَصَا ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ أَنْتَ قُلْتُ زَيْدًا وَ ، تُرِيدُ وَصَرًا ، لَمْ يُسْتَقْبَلْ أَنْتَ تُرِيدُ وَصَرًا . وَكَذَلِكَ يُرِيدُونَ (١) ذَلِكَ وَمَنْ لَا يَتَرَفَعُونَ

(١) قوله : وَكَذَلِكَ يُرِيدُونَ ذَلِكَ . إلخ . و الأصل : وَلَا يُرِيدُونَ ، وَالصَّوْبُ حَلَفٌ ، لَا كَمَا قِيلَ . [عبد الله]

الحروف ؟ قَالَ ابْنُ جَنِّي : يُرِيدُ أَنْتَ لَوْ قُلْتُ زَيْدًا وَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ وَصَرًا ، لَمْ يُعَلِّمْ أَنْتَ تُرِيدُ وَصَرًا هُوَ غَيْرُهُ ، فَانْتَهَصَرَ الْأَخْفَشُ الْكَلَامَ ، ثُمَّ زَادَ عَلَى هَذَا بِأَنْ قَالَ : إِذَا تَقَرَّبَ لَا تَقَرَّبُ الْحُرُوفُ ، يَقُولُ الْأَخْفَشُ : قَوْلًا لَمْ تَقَرَّبُ الْحُرُوفُ فَكَذَلِكَ زَيْدٌ مَا لَا تَقَرَّبُهُ وَلَا تَقْلُبُ بِهِ ؟ وَالْمَا لَمْ يَخْرُجْ تَرْجِيْعُ اللَّهِ وَكَأَنَّ لَهَا لَهَا كَلَامًا سَاكِتًا الْأَخْفَشُ قَدْ تَرَسَّعَ ، وَأَنَّ الْقَرَّاهَ لَيْسَ تَرْجِيْعُ الْكَلَامِ إِذَا تَحَرَّكَ أَوْسَطُهُ ، نَحَرَ حَسَنٌ وَخَسِلٌ ، وَمِنْ الْقَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ السَّيْنَ تَاءً ، وَأَشَدُّ لِيُطَاعَ ابْنُ الرَّقْمِ :

يَا قَلْبَ اللَّهِ بَسِي الْمُسْلِمَاتِ
عَمْرُو بْنُ تَرْجِيْعِ يَزِيدُ النَّاسِ
لِيُسْرًا أَيْسَاءَ وَلَا أُنْجِسَاتِ
يُرِيدُ النَّاسُ وَالْأُنْجِسَاتِ .

قَالَ : وَمِنْ الْقَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ تَاءً كَأَنَّ ، وَأَشَدُّ لِيُطَاعَ ابْنُ جَنِّي :

بِأَنَّ الرُّبُوبَ طَالَمَا عَصَيْتَا
وَالْمَا مَحَبَّتَا الْبِكَ
تَقْرِيْنِ سَبِيحًا قَتِيْبَا

الْبَيْتُ : تَأْ وَفِي الْبَيْتِ فِي مَوْضِعٍ ، وَهِيَ تَقُولُ : مَاذَا قُلْتُمْ ، فِي مَوْضِعٍ عَلَيْهِ ، فِي لَعْنَةٍ تَأْ كَلَفَتُهُ ، فِي مَوْضِعٍ عَلَيْهِ .

الْجَوْهَرِيُّ : تَأْ لَمْ يُنَادَ بِوَإِلَى الْمَوْثُوثِ وَمِنْ

ذا لشدنجر ، قال الثانية :
 ما إن تا حيرة لا تكن تحت

فإن صاحباً قد تاف في البشير
 وعل هاتين التفتي غالي نيت وعلت ونايت ،
 وهي ألقع اللغات كلها ، فإذا ثبت ما نزل إلا
 تان ونايت وصي فتيك في البعر والضرب في اللغات
 كلها ، وإذا صغرت كم نزل إلا تيا ، وبين
 ذلك انشع اسم تيا ، قال : وأني هي مترفة تا ،
 لا يؤلفها في المترفة إلا على هديو اللغو ، وجعلوا
 إحدى اللاتين تقوية للأخرى استيعاباً أن يقولوا
 آني ، وإنما أوكادوا بين الألف واللام المترفة ،
 والجتمع اللان ، وجتمع الجمع اللان ، وقد
 تخرج الله في الجمع فكان اللان منبوبة ،
 وقد تخرج إليه فكان الله ، بخرتو نذل على
 إليه ، وبهلبو اللغو كان أبو عمرو بن العلاء
 يقرأ ، وأشدّه قربة :

من الله أن ينجحني بين حشة
 ولكن يكتلن البريء المتكلا
 وإذا صغرت التي قلت التيا ، وإذا أدوت
 أن جمع التيا قلت اللاتيات .
 قال الثانية : وإنما صار تصغيره ويؤ
 وما فيهما من اللغات تيا ، لأن كلمة الله وكذلك
 من ذو ولو كل واحد من نفس وما لفظها
 من يتبعها فليها عباد الله لكي يتلقوا به النساء ،
 قل صغرت لم نجد به التصغير حرفين من
 أصل الياه تيمم بتمدنها كما جاءت في صغير
 وصغير ، وليكنها وقعت بعد الله فجاءت
 بعد حقة ، والحرف الذي قبل ياه التصغير
 جنيها لا يكون إلا متصفاً ، ووقعت الله إلى جنبها
 فاقصبت ، وصار ما بعدها قوة لها ، ولم ينضم
 قلبها شيء لأنه ليس قلبها حرفان ، وجتمع
 التصغير صغرة مضوم ، والحرف الثاني متصوب
 ثم بتمدنها ياه التصغير ، وتمدنهم أن يقرئوا الله
 آلي في التصغير لأن هديو الحروف دخلت
 عباداً لئلا في تيمر الكيفية ، فصارت إليه آلي
 قلبها في غير موضعها ، لأنها قلت لئلا
 عباداً ، فإذا وقعت في البعر لا تكن عباداً ،

وهي في تيا الألف التي كانت في ذا ، وقال
 المبرور : هديو الألف الحسية مخالفة لغيرها
 في متاعها وكثير من لفظها ، فمن مخالفتها في
 المتى وطوعها في كل ما أتت إليه ، ولما مخالفتها
 في اللفظ قلبها يكون فيها الاسم على حرفين ،
 أحدهما حرف لين نحو ذا وا ، قلما صغرت
 هديو الأنباء حولت بها جهة التصغير ، فلا
 يهرب المصغر منها ولا يكون على تصغير وكيل ،
 والحق الألف في أولها نذل على ما كانت
 نذل على الضمة في غير التيمم ، ألا ترى أن كل
 اسم نضمه من غير التيمم نضم إليه ، نحو
 قليس وقوسم ؟ وقول في تصغير ذا ، ذيا ،
 وفي تا ، تيا ، فإن قال قائل : ما بال ياه التصغير
 ليست ذيا وإنما قلها أن تلحق تالفة ؟ قل :
 إنما ليست تالفة وليكن حذفت ياه لإجماع
 العامة فصارت ياه التصغير ثابتة ، وكان
 الأصل كيب ، لأنه إذا قلت دا فالألف نذل
 من ياه ، ولا يكون اسم على حرفين في الأصل
 فقد ذهبت ياه أخرى ، فإن صغرت ذو أو ذى
 قلت تيا ، وإنما مثلك أن تقول ذيا كريمة
 اللاتين بالمدح قلت تيا ، قال : وقول في
 تصغير الذي الذي ، وفي تصغير آلي التيا ،
 كما قال :

بعد التيا والتيا والشي
 إذا ملكنا أنفس قردت
 قال : ولو صغرت الألف قلت في غير بيتية
 اللاتين تصغير آلي ، وكان الأختش يقول
 سعدة : الموكي (١) لأنه ليس جمع آلي على لفظها
 قولنا سر اسم للجمع . قال المبرور : وهذا هو
 القيس .

قال المبرور : يؤمل ذو ، وكان للتية
 وأوله للجمع ، وتصغير تيا ، بالفتح والتثنية .
 لأنه قلت الألف ياه وأدعيت في ياه التصغير ،
 قال ابن برز : صوابه وأدعيت ياه التصغير فيها
 لأن ياه التصغير لا تتحرك أبداً ، قاله الأكل
 (١) فوه : الموكي كما بالأصل والتاليه بتقديم
 اللام القوية على السجدة . وسأل المؤلف في ترجمة
 تصغير ذا وتا التيا .

في تيا هي ياه التصغير ، وقد خلقت من قلبها
 هي عين البعر ، ولما إليه المجاورة للألف
 فهي لام الكيفية . وفي حديث عمر : أنه رأى
 جارية متهركة فقال : من يوت في ؟ قال
 له ابنه : هي والله إحدى بناتك ، تيا : تصغير
 تا ، وهي اسم إشاره إلى الموش بتمزله ذا
 للشدنجر ، وإنما جاء باسمه تصغيراً لأنها ،
 والألف في آخرها علامة التصغير وليس آلي في
 متكرها ، وبها قول بعض السلف : وأحد بنو
 من الأرض قال تيا من الترفيع غير من كذا
 وكذا من المتل .

قال المبرور : ولك أن تجعل قلبها
 ها التية تقول هاتا جند وهاتا وهولا ،
 وللتصغير هاتيا ، فإن خاطبت جنت بالكاف
 قلت نيت وبلغت ونايت ، ففتح الله
 وهي لغة ريفية ، وللتية نايك ونايك ،
 بالتثنية ، ولتيمم أوليك وأولان وأولانك ،
 فالكاف لمن تصغير في التذخير والتأنيب
 والتية والجمع . وما قبل الكاف لمن تيمم إليه
 في التذخير والتأنيب والتية والجمع ، فإن
 صغرت هذا الأصل لم تخط في قوله من
 مسائله ، ودخل الهاء على نيت ونايت هاتيك
 جند وهاتيك جند ، قال حبة بعثت ناقة :

هاتيك تيملي وأيض صابسا
 ولذا في مدين مضموس
 وقال أبو الشعر :

جنا تحيك وتجنحيك
 فاعل ياه هاتاك أو هاتيك

أني هديو أو تلك تيمم أو عبي ، ولا تدخلها
 على تلك لأنهم جعلوا الألف حيزاً عن ها التية ،
 قال ابن برز : إنما امتدوا من دخول ها التية
 على ذلك وبلغ من جهة أن الألف نذل على
 بعو الشوا إلى ، ها التية نذل على قربة ،
 فتأنيباً وفداً .
 قال المبرور : ونايت لغة في تلك ،
 وأشدّه ابن الكثير للقسامي بعثت سينة نوح ،
 عليه السلام :

وَمَاتَتْ وَهِيَ قَامِيَّةٌ يَافِئِينَ
وَلَا اللهُ جَنَرٌ بِهَا الْجَوَارِ
إِلَى الْجَوْدِيِّ حَتَّى صَارَ حَيْجَرًا
وَحَدَّ ذَلِكَ الْقَسْرَ الْجِسَارَ
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : الْقَهْرُ الْجَوَارِي ، وَطَائِفَةُ
الطَّائِفَةِ (عَنْ كَرَامٍ) .

• فَاي . تَيَاب : اِسْمٌ مُتَوَعِّجٌ . قَالَ حِشَّاسُ
ابْنِ يَزِيدَاسِ السُّكِّي :
كَانَتْ عَمْرِي عَلَى أَرِيكَ عَمَلِيَّةً
سَلَكْتُ عَلَى رُكْنِ السَّعَادِ قَتَابَا
وَالْقَتَابِيَّانِ : رَأْسَا الضَّرْعِ مِنَ النَّقْصِ . وَجِيلٌ :
الشُّوَبَايَّانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ . قَالَ ابْنُ مَيْلٍ :
فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ مِرْ عَيْتَةٍ
لَهَا تَوْبَايَّاسَانِ كَمْ يَتَقَفَّلَا
كَمْ يَتَقَفَّلَا أَيْ كَمْ يَطْفُرَا طُفُورًا نَيًّا ، وَجِيلٌ : كَمْ
تَسُوِّدُ حُلْمَهَا . وَهِيَ قِيلُ الْأَخَرِ :
طَوَى أَهْمَاتِ الشَّرْطِيِّ كَتَابًا (١)

تَلَايِلُ
أَيُ لَهْفَتِ الْأَحْلَامُ الْيَافِئَةَ وَكَانَتْ لَقَالِيلُ .
قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : سَمَى ابْنُ مَيْلٍ خَلْقِي
الْثَّقَلِ تَوْبَايَّاسِيْنِ . وَمَا يَأْتِي بِهِ مَرَبِّي ، كَانَ الْبَاءُ
مُبْدَلَةً مِنَ الْغِيَرِ . قَالَ أَبُو مُصَدَّرٍ : وَكَانَ فِي
الْبَوْبَيْنِ لَيْسَتْ بِأُضْيَلِيْ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ
الْأَخْمَسِيُّ : الشُّوَبَايَّانِ الْجِلْفَانِ ، قَالَ :
وَلَا أُدْرِي مَا أُسْمِلُ ذَلِكَ . يُرِيدُ لَا أُفْرِغُ الشَّيْءَ ،
وَمِنْ ابْنِ أَبِيحَدٍ . قَالَ : وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَارَوِيُّ
أَنَّهُ أَبَا بَكْرٍ بَنِي السُّلَاجِ حَرَفَ الشَّيْءَ ، فَقَالَ :
تَوْبَايْنِ تَوْبَايْنِ مِنَ الْوُجُوْبِ ، وَهُوَ السُّلْبُ الْعَلِيْدُ ،
لِأَنَّهُ يَلِيقُ الصَّغِيرَةَ فِيهِ سَلَاةٌ ، وَكَانَ فِيهِ بَدَلٌ
مِنْ الْوُجُوْبِ ، وَأُسْمِلُهُ تَوْبَايْنِ ، فَلَمَّا قَلِبْتُ الْوُجُوْبَ
صَارَ تَوْبَايْنِ ، وَالْوَجُوْبُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ زَائِدَةٌ ، كَمَا
زَادُوا فِي أَحْمَرِي ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَحْمَرَّ ، فِي
عَاكِرِهِ وَهُوَ يُرِيدُ عَاكِرَةً ، ثُمَّ تَبَيَّنَ قَهْلًا :
تَوْبَايَّانِ . وَالْأَطْرَابُ : جَنْبُ طَرِبٍ ، وَهُوَ
الْجَيْلُ الصَّغِيرُ . وَمَنْ يَتَقَفَّلَا أَيْ كَمْ تَسُوِّدُ . قَالَ :

(١) قَالَ : طَوَى أَهْمَاتِ ابْنِ عَرَبٍ وَهُوَ الْتَهْنِيبُ
كَمَا نَرَى

نَحْنَا يَدْلُ عَلَى اللَّهِ كَوْنُ الْقَائِمِيْنَ مِنَ الْجَلْدِ .
• فَاي . ثَابِتُ الْجَيْشِ عِنْدَ السَّعَادِ يَتَابِي ثَابِتًا وَنِشَاءً
يُتَرَوُ وَيُتَابِلُ .
وَجِيلٌ ثَابِتُهُ ، عَلَى فَعْلَالٍ . وَبِهِ ثَابِتُهُ :
يَبْدُو فِي الْإِثْمِ إِذَا تَكَلَّمَ .
وَلَقَائَةُ : حِكَايَةُ الصَّوْتِ .

وَلَقَائَةُ : سَمَى الْعَصَى الصَّغِيرَ ، وَلَقَائَةُ :
الْبَحْثُ فِي الْحَرْبِ شِجَاعَةٌ ، وَلَقَائَةُ (١) : دُعَاءُ
الْجِيلَانِ إِلَى السَّبَبِ ، وَالْجِيلَانِ الْجَيْشُ ، وَهُوَ
الْقَائَةُ أَيْضًا ، بِاللهِ .
• قَار . أَثَارُ إِلَيْهِ الظَّر : أَسَدُهُ . وَثَابِتُهُ
بَصَرُهُ : أَتَمَّهُ إِلَيْهِ ، يَسْمُرُ الْوَلِيِّينَ غَيْرَ مُنْجِدَةٍ ،
قَالَ بَعْضُ الْأَخْلَاقِ : وَثَابِتُهُ نَظَرُهُ الشَّيْءِ .
وَتَابِتُهُ بَصَرِي : أَتَمَّهُ إِلَيْهِ . فِي الْحَدِيثِ :
أَنْ رَجَلًا أَنَّهُ ثَابِتٌ إِلَيْهِ الظَّر ، أَيْ أَسَدُهُ إِلَيْهِ
وَصَلَفُهُ ، وَكَانَ الشَّيْءُ :
أَتَمَّهُمْ بَصَرِي وَكَانَ يَرْتَهِّمُ

حَتَّى اسْتَمَرَّ يَطْرُقُ السَّهْرَ يَتَابِي
وَمَنْ تَوَلَّى الْهَرَّ قَالَ : أَكْرَبْتُ إِلَيْهِ الظَّر
وَالْوَيْ ، وَهُوَ مَحْزُونِي تَوَلَّى ، وَلَمَّا قِيلَ الشَّيْءُ :
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى وَاسْتَقْبَلُوا
فَمَرَّتْ كَاتِبِي قَسْرًا مَسَارَ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : فَإِنَّهُ أَرَادَ مَتَارَ فَقَالَ حَرَكَةُ
الْهَرَّةِ إِلَى الْإِثْمِ وَأَبْدَلُ بِنَاءُ أَلْفَا لِيَكُونَتْ بَانِيَابِ
مَا قَلَبَهَا صَارَ مَتَارَ .
وَالْزُرُودُ : الْبَتَّةُ يَكُونُ مَعَ السُّلْطَانِ يَلَا
رِزْقِي ، وَجِيلٌ : هُوَ الْجَلُودُ ، وَجَنْبُ الْهَارَوِيِّ
إِلَى أَنَّهُ تَغْلِبُ مِنَ الْأَرْ وَهُوَ الْهَلْجُ ، وَأَشَدُّ
ابْنِ السُّكَيْتِ :

نَافِرٌ لَوْلَا غَضَبُ الْأَمِيرِ
وَضَيْعَةُ الشَّرْطِيِّ وَالزُّرُودِ
قَالَ : الزُّرُودُ أَنْبَاءُ الشَّرْطِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِي : الْخَطْبُ الْمُدَاوِمُ عَلَى الْقَسْرِ
(٢) قِيلَ : وَالْقَائَةُ مَشَى الْعَصَى إِلَى تَمْرِ الْحِجْلِ
الْعَلَاتِ ، هُوَ الَّذِي فِي السَّخِ بِأَيْدِيهَا يَهْلِبُ الْأَمْرِي
بِحِكْمَةِ الصَّافِي ، وَفِيهِ فِي الْقَائِمِ الْفَقْدُ .

بَعْدَ حُجُورِ .
الْأَمْرِي فِي الثَّوَرَةِ : الْحِجْرُ . حَرِ
ابْنُ الْأَعْرَابِي قَالَ : ثَابِتُهُ ، مَهْمُوزٌ ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتِثْنَائُهُمْ لَهَا تَرَكُوا حَرْفَهَا ، قَالَ الْأَمْرِيُّ .
قَالَ عِيْثُ وَجَمْعُهَا يَتَرُ ، مَهْمُوزَةٌ ، وَبِهِ يُقَالُ :
أَثَرْتُ إِلَيْهِ الظَّر أَيُ أَمْسَمْتُ ثَابِتًا بَعْدَ ثَابِتِهِ .

• فَاي . أَتَمَّهُ عَلَى تَعَلُّقِ ذَلِكَ : كَتَبْتُكَ ، قِيلَهُ
عِنْدَ سَيَرِيْ . وَضَلَعُ حَيْدَ أَبِي عَرُ ، أَيْ حِينَ
ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْقَرَبَ يَقُولُ : أَفْعُتْ عَلَيْهِ مَثَرُهُ
الشَّيْءُ ، أَيْ أَتَمَّهُ فِي ذَلِكَ الْعَيْنِ ، وَأَتَمَّهُ عَلَى
إِلْقَانِ ذَلِكَ وَيَتَابِيهِ أَيْ أَوَّلِي ، فَلَمَّا بَدَأَ
بِزِيَادَتِهَا . قَالَ أَبُو مُصَدَّرٍ : لَيْسَتْ الْبَاءُ فِي
تَعَلُّقِهِ بِضَمِّهِ أَمْلِيَّةٌ . وَالْيَتَابُ : الْإِشْطَارُ .

• فَاي . الثَّقَابُ : شِدَّةُ الْإِثْلَالِ . ابْنُ سَيْدَةَ :
تَتَبَّ الشَّيْءُ يَتَابِي ثَابِتًا ، فَهُوَ تَتَبَّ : امْتَلَأَ ،
وَالْقَائَةُ هُوَ الثَّقَابُ . فِي حَدِيثٍ عَلَى : أَنَّ الْقَائِيَّ الْحِصَاصَ
يَسْتَوِيهِ ، وَكَانَ الْيَتَابَةُ :

بَنَفْسُنْ نَفْسُ الْمَرْبَاوِ الْجُرِّي أَتَمَّهَا
شَدَّ الرُّوَادِ بِمَا هُوَ مُشْرُوبِي
بِمَا هُوَ مُشْرُوبٍ : بَنَى الْعَرَبُ ، أَرَادَ بَنَفْسُنْ
بِمَا هُوَ مُشْرُوبٍ نَفْسُ الْمَرْبَاوِ الْجُرِّي .
وَجِيلٌ تَتَبَّ : مَلَأَنَ عَيْطًا حَزَنًا أَوْ سُورًا ،
وَقِيلَ : هُوَ الضَّقُّ الْعَلَقُ ، وَقِيلَ : تَتَبَّ إِذَا
امْتَلَأَ حَزَنًا وَكَادَ يَسْجَى .

أَبُو عَمْرٍو : الثَّقَابُ شِدَّةُ النَّفْسِ وَالشَّرْمَةُ
إِلَى الشَّرِّ ، وَلَمَّا قِيلَ دِيدَةُ الْكَاكِ . وَهُوَ تَتَبَّ :
سَرِيحٌ . وَأَتَمَّ الْقَتْلَ : عِنْدَ تَرَجُّعِهَا وَأَخْرَقَ فِيهَا
النَّهْمَ . وَهُوَ تَتَبَّ : نَقِيطٌ مُسْتَلٌ جَرَبًا ،
أَتَمَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِي :

وَلَيْسَ عَصَايَا وَذَا عَصَلِ
مُطَلَّوْنِ الشَّرِّ سَابِحًا يَتَبَا
أَرَبِيْ : شَتَبِيْ إِلَى لُزْجِ أَرْضِ بَالِسَرِ ،
إِلَافًا عَلَى الْهَمَلِ يَقُولُ :
قَلَبْتُ عَنْهُ سُبُوفَ أَرَبِيْ إِذَا
بَاءَ يَكُنَّى قَلَمًا أَكْمَدَ أَجْدُ
وَقِيلَ تَتَبَّ ثَابِتًا ، وَتَتَبَّ الْعَصَى وَهِيَ ثَابِتًا وَتَابِتَةً

(عن الحبان) ، فَوَيْتَنَ إِذَا أَعْدَهُ فِيهِ الْفَرَاقِ
جَنْدَ الْبَكَاءِ . وَبِزْ كَلَامِهِ أَمْ تَأْتِيكَ شَرٌّ أَوْ خَيْرُهُما :
وَلَا إِلَهَ تَعَالَى . أَبُو صَبْرٍ : النَّاقَةُ ، بِالضَّرْحِ ،
شَيْدَةُ الْقَنْصَبِ وَالشَّرْعَةِ إِلَى الشَّرِّ ، وَهُوَ يَتَّقَى وَيُؤْهِ
بِثَّقَةٍ ، عَلَى عِلَلٍ يَلْتَبِرُ . أَنْتَ تَقِي وَأَنَا يَتَّقِي
كَكَيْفَ تَقِي ؟ قَالَ الْحَبَانُ : هَلْ مَنَعَهُ أَنْتَ
فَتَقِي وَأَنَا خِفْتُ كَكَيْفَ تَقِي ؟ قَالَ : وَهَلْ
بَعَثَهُ أَنْتَ سَرِيعَ الْقَنْصَبِ وَأَنَا سَرِيعَ الْبَكَاءِ
كَكَيْفَ تَقِي ؟ وَهَلْ أَغْرَانِي مِنْ عَابِرٍ : أَنْتَ
غَضَبَانِ وَأَنَا غَضَبَانِ كَكَيْفَ تَقِي ؟ الْأَضْمِيُّ :
فِي هَذَا الْمَثَلِ يَقُولُ الْعَرَبُ أَنَا تَقِي وَأَمِي يَقِي
كَكَيْفَ تَقِي ؟ يَقُولُ : أَنَا مُشْتَلِي مِنَ الْفَقْرِ وَالْحُزَنِ
وَأَمِي سَرِيعُ الْبَكَاءِ فَلَا يَتَّقِي شَيْئًا وَهَلْ . وَهَلْ
الْأَضْمِيُّ : الْتَقِي الشَّرَّ إِلَى الشَّرِّ ، وَكَلِمَتُهُ
السَّرِيعُ الْبَكَاءِ ، وَيُقَالُ : الْمُشْتَلِي مِنَ الْقَنْصَبِ ،
وَقَالَ الْأَضْمِيُّ : هُوَ السَّخِيفُ ، قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ يَحْيَى كَلِمًا :
أَسْمَعُ الْكَافِرِينَ يَهْجُرُونَ الْبَغَا

مَرْكَبُ الْمَشِينِ مَسْجُوقٌ
وَالْبَغَا أَيْضًا : الْعَادُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ مَعْرُوفٍ
الْقُمِّيُّ يَحْيَى قَرَأَ :
صَالِي السَّيِّئِ أَسْلَمَ الْفَقْرَ تَعْلُوقُ
حَالِي السَّيِّئِ شَدِيدُ أَمْرِهِ تَقِي
الْأَضْمِيُّ : يَقِي الرَّجُلُ إِذَا مَازَلَ غَضَبًا
وَقَبْطًا ، وَيَقِي إِذَا أَعْدَهُ فِيهِ الْفَرَاقِ جَنْدَ الْبَكَاءِ
فَقُلْ أَنْ يَكُنِّي ، وَهَلْ الْأَضْمِيُّ فِي قَوْلِ زَيْدٍ :

كَلِمًا عَرَبِيًّا يَسِيْرُ النَّاقِي
عَرَفَ تَكَلُّ لَكَلْتُ بَعْدَ النَّاقِ
وَالنَّاقِ : تَنَجَّجَ الْبَكَاءُ أَيْضًا ، وَنَاقَى : الْإِيْلَاءُ .
وَالنَّاقِ : تَنَجَّجَ الْبَكَاءُ الَّذِي كَانَ نَفْسُ يَلْقَاهُ مِنْ
صَدْرِهِ . وَهَلْ أَبُو الْبَرْصِ : الْبَيْنُ الْبَلَاءُ ضَيْقًا
وَرَبَا ، وَكَلِمَتُهُ الْغَضَبَانُ ، وَقِيلَ : الْبَيْنُ هُنَا
الْمُشْتَلِي حُزْنًا ، وَقِيلَ : الشَّيْطَانُ ، وَقِيلَ :
أَمِي السَّخِيفُ . فِي حَدِيثِ السَّرَاطِ : تَمَرَّ الرَّجُلُ
تَعَفَّدَ الْقَرَسَ الْبَيْنَ الْجَوَادُ ، أَمْرُ الْمُشْتَرِ تَعَفَّدًا .

• قَالَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبْلَةُ ، بِالْعَمِّ وَالْهَمْزِ ،
الْمُخَيَّطَةُ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : يُقَالُ جَاءَ كَلَانٌ بِالْمُخَيَّطَةِ

وَالْقَبْلَةُ ، وَمَا النَّاقِي . وَهَلْ الْبَيْنُ : الْبَلَاءُ
الَّذِي كَانَ يَهْجُرُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَنَى بِمَرْكَبِهِ إِلَى
قَرْنٍ ، قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ : هَذَا تَضَعِيْفُ الْفَارِغِ ،
وَبَيْنَا هُوَ الْبَلَاءُ ، بِالْبَيْنِ . وَهَكَوَيْهِ الْبَيْنُ فِي
أُجُوبِ النَّاسِ قَوْلُهُ الْقَبْلَةُ عَلَى صَدْرِهِ فَكَأَنَّ يَتَّقِي بِهِ
مَنْ لَا يَتَّقِيهِ ، وَقَدْ أَضْمَعْتُهُ أَيْضًا مَوْجِبِهِ .

• قَالَ : الْفَرَّاهُ : شَجَرٌ تَحْدَثُ مِنْهُ الْقَبْسُ
ذَكَرَ الْأَنْبَرِيُّ فِي الْفَرَاغِ الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ
عَنِ الْأَضْمِيِّ قَالَ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشَّوْطِ
وَقَالَ : بِالْبَاءِ وَالْهَمْزِ . قَالَ : وَأَتَقَدَّ خَيْرُ
لَا تَزِي الْقَبْسُ :

وَحَتَّ لَهْ عَنْ أَرْدٍ نَالِكٍ
وَلَوْ فَرَاغَ سَابِلِي لَحُلِّ
قَالَ خَيْرٌ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَرْدُ هُنَا الْقَبْسُ
بِقَبْطِهِ . قَالَ : وَقَالَ : شَجَرَةٌ تَحْدَثُ مِنْهَا الْقَبْسُ
بِالْفَرَاغِ : اتِّصَالُ الْبَرَاثِ ، وَالْبَيْدُ قَرَعُ قَوْلِهِ :
نَحْتُ لَهْ بَعْنِي إِثْرًا تَعَزَّيْتُ لَهْ بِقَبْطِهِ فَاصْبِرْ
قِرَادَه . قَالَ الْفَرَّاهُ يَحْيَى قَرَأَ :
بِأَذْنَانِ لَحْرَا تَأَلَّسَتْ
إِنَّا غَلَا رَأْسُ بَلَاغٍ قَرَأَ :

أَذْنَانُ : لَوْحٌ يَتَّبِعُهَا . وَالْقَطْرَانُ : الَّذِي يَكْدُرُ
حُكَاةً . وَقَالَ : الْفَلِيطُ الشَّجَرُ الْمَلَقُ .
قَبْطُهُ بِالْقَابِ ، وَهُوَ شَجَرٌ تُسَمَّى مِنْهُ الْقَبْسُ
الْقَبْطَةُ .

• قَالَ : النُّشُومُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَاتِنِ : الْمَوْتُ
مَعَ خَيْرِهِ فِي بَطْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَى مَا كَرَاهَ ، ذَكَرَ
كَانَ أَوْ أَمِي ، أَوْ ذَكَرَ مَعَ أَمِي ، وَقَدْ يُشْمَرُ

(١) قَوْلُهُ : وَضَحْتُ الْبَيْعَ أَوْرَدَهُ صَافِي فِي مَادَةِ
فَرَاغَ بَيْنَا الْقَبْطِ ، وَقَالَ فِي شَرْحِهِ : فَرَاغَ الْقَبْسِ
الرَّيْسَ جَرَحَ اتِّصَالُ . نَحْتُ : تَعَزَّيْتُ ، أَيْ رَمَيْتُ عَنْ
نَفْسِي . هَلْ لَامَرْتُ الْقَبْسَ . وَزَيْدَةُ وَزَيْدَادَةُ . قَبْلُ الْفَرَاغِ
الْإِتِّصَالُ الْفَرِيقَةُ ، وَقَبْلُ الْفَرَاغِ الْقَبْسُ الْبَيْدَةُ السَّيْمُ ،
وَبِهِ فَرَاغَ يَنْصَبُ أَيْ نَحْتُ فَرَاغَ ، وَالْحَقُّ كَلَامُهُ
الْمَرَّةَ وَهُوَ يَسْمَى فِي هَلِهِ .

(٢) قَوْلُهُ : وَبِأَذْنَانِ لَحْرَا وَكَلَامُهُ فِي خَيْرِ لَحْرَةٍ وَبَرَحَ
لَحْرًا أَيْضًا .

فِي جَمِيعِ الْمَوْتِيَّاتِ ، وَأُسْلَمَةُ ذَلِكَ ، فَلَمَّا
قَوْلُهُ :

تَحْتَمَتُهُ مِمَّا بِهِ يَنْفُو سَتَمُ
أَوْ تَحْتَمَتُهُ أَوْ تَقِي بِهِ ذَلِكَ الْقَبْرُ
فَالْأَنْبَرِيُّ : ابْنُ سَيْدَةَ ، إِنَّمَا أَرَادَ ذَلِكَ الْبَرَّامَ ، تَحْتَمَتُ
الْهَمْزَةُ بِأَنَّ حَتْمَهَا وَاقَتْ حَرْكَهَا عَلَى الْكَيْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا كَمَا حَكَاةُ سَيِّدِي فِي الْهَمْزَةِ الْمَشْرُوعَةِ
الْكَيْفِ مَا قَبْلَهَا ، وَلَا يَكُونُ الْقَبْرُ هُنَا مِنْ تَوْم ،
لَا أَنْ مَتَى الْقَبْرُ الَّذِي هُوَ مِنْ تَوْم فَلَا يَمُوتُ ،
وَقَالَ هَلْ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى الْحَدَثِ ، كَأَنَّهُ قَالَ
يُؤْمَرُ ذَلِكَ الْقَبْرُ . وَتَلَوْنَهُ قَوْلُهُمْ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَالَتُ لَكَ وَفَتْحًا تَوَامُ
كَانَ لِي أَلَسْتُ أَنْظَامُ
عَلَى الْبَيْنِ لَتَعْلُو السَّلَامُ

وَقَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ :
تَحَلَّوْا بَيْنَ تَعْلُو تَعْلُو تَحْتَمَتُهُ
نَ جَمِيعًا وَبَعْضًا نَسَامُ
فَالْأَنْبَرِيُّ : وَهَلْ قَوْلُهُ : قَوْلُهُ دَابَّ دَابَّوْلُ
طَوَّلُ ، وَهُوَ مِنْ تَلَوْنِهِ الْفَرَاغُ ، هَلْ تَعْلُو لَهْ
الْقَبْسُ فِي خَيْرِ مَوْجِبٍ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ .
لَكَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَهَلْ تَقِي تَقِي لِلْأَنْبَرِيِّ . وَتَوَمُّهُ
بِالْقَابِ ، كَقَوْلِهِ جَمْعُهُمَا قَالُوا لَهَا قَبْطَانِ وَمَا
قَوْلُهُ ، قَالَ حَمْدَةُ بْنُ قَوْلِهِ :

كَجَاهِي يَحْتَمِي بِرَأْسِي تَقِي وَهَلْ
لَهُمَا مِنْ الْأَسَاخِ كَلَامًا
وَقَدْ أَتَانِي الْمَرَّةُ إِذَا تَلَوْتُ الْقَبْسَ فِي بَطْنِي
وَجَدْتُ ، وَهَلْ ابْنُ سَيْدَةَ : فَاتَمَّتْ الْمَرَّةُ وَكُلُّ حَابِلٍ
وَهِيَ تَقِي ، فَكَأَنَّهُ ذَلِكَ مَا حَدَّثَهُ قَبْطُهُ بِكَامٍ .
وَتَوَمُّهُ أَعَادَ : وَلَيْسَ مَعَهُ ، وَتَوَمُّهُ قَوْلُهُ وَتَوَمُّهُ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي الْمَصَادِيرِ ، وَلَيْسَ كَقَبْطَانِ .

الْأَنْبَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ وَأَم : ابْنُ السَّكِينِ
وَقَوْلُهُ : يُقَالُ لَهَا قَبْطَانِ ، وَهَلْ تَقِي هُنَا ، عَلَى

(٣) قَوْلُهُ : هَلْ ابْنُ سَيْدَةَ ، حَقٌّ أَنْ يَكُنْ :
قَالَ ، أَوْ هَلْ قَالَ ، وَبِأَذْنَانِ لَحْرَا فِي جَوَابِ أَمَّا
فَأَمَّ حَرْفَ شَرْطٍ فَهَلْ يَحْصِلُ لَهَا هَلْ لَحْرًا هَلْ يَحْصِلُ .

[معدله]

قَوْلُ ، وَيَلِدُو تَوَسُّعًا مَلِيًّا ، وَكَانَتْهُمْ تَوَكُّمٌ يَتَلُّ
قَسَمُ ، وَفَقَامُ عَلَى مَا مَسَّرَ فِي حَوَاقِي ،
قَالَ حَذَرُ (١) عَيْدُ بِي قَسِيَّةً بِي بِي قَسِي
ابْنُ قَسِيَّةُ :

قَالَ قَا وَنَمَتَا تَوَكُّمٌ
قَالَ : وَلَا يَنْتَعِجُ هَذَا بَيْنَ الْوَلَدِ وَكَانُوا فِي
الْأَمِينِ ، نَحْمَا أَنْ مَوْتَهُ يَجْمَعُ بِأَنَّهُ ، قَالَ
الْكُتَيْبُ :

قَلَّ تَقْصُرُ فَإِنْ بِي نَزَارُ
يَمْلَأَتْ وَكَانُوا تَوَكُّمًا
قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَجَادَتْ تَوَكُّمٌ قَوْلُ الْأَصْلَحِ
ابْنُ يَسَافِطِ الْهَوَاشِي :

فِيهَا يَقْرَأُ كُلُّ مَشْرِقٍ جَسَادِمِ
طَرِيدٍ وَخَلُولٍ بِمَا جَرَّ سُلُومِ
هُمُ الْجَمْعُ الْخَفِيمُ لَدَى يَحْيِيَّةَ

وَهُمْ تَقْصُرُ حَبْلِي وَهُمْ حَقْلًا مَبِي
بِأَسْرِ يَجْرُسُ الْخَبِيرُ وَالْمَسِيحُ وَالْمَسِيحُ
بِلَاوٍ وَنَبِيحُ ذِي زَهَاةٍ حَوَاقِمِ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْلَمَ لَدَى الْبَابِ مَبِي
جَمِيلُ الْمَسِيحِ وَأَيْضًا قَبْرُ تَوَكُّمِ
قَالَ : وَجَادَتْ تَوَكُّمٌ قَوْلُ الْأَصْلَحِ بَيْنَ رِيحَةٍ :

كَكَلِمَةٍ ذِي نَصَبٍ بِهَا
عَلَّ طَلَبُ تَوَكُّعٍ نَاحِلَةٍ
وَيَسِي إِي أَنْ زَائِلُ الصَّبَاحِ

وَمِنْ يَتَبَا الرُّحْلُ الْوَالِدِ
قَالَ : وَجَادَتْ تَوَكُّمٌ فِي الْجَمْعِ قَوْلُ الْمَوْفِي :
يُحَلِّسُ بِالْمَعْرِفَةِ وَكَانَ وَصِيَّةُ

تَبَعًا عَقَارِيهَا وَجَادَتْ تَوَكُّمًا (٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَجَدْتُ بَعْضَ أَمَلٍ لِلدَّرِّ إِلَى
أَنْ تَوَكُّمَ قَوْلُ بَيْنَ الْفَقَامِ ، وَهُوَ الْمَوَاقِفَةُ وَلِشَأْنِ كَلَمَةٍ ،

قَالَ : هُوَ يَتَوَكُّمُ أَيْ يَتَوَكُّفُ ، فَالْوَكُّمُ عَلَى
هَذَا أَشْبَهُهُ وَكُّمٌ ، وَهُوَ الْإِلَاقُ وَكَمَ قِيَرَةُ أَيْ وَاقِفَةٌ ،
فَلَقِيَتْ الرُّؤُوسَ الْأَوَّلَى بِهَا ، وَكَلَّ وَجَدَتْ مَبِي تَوَكُّمِ

لِلْأَمْرِ أَيْ مَوَاقِفَةٍ . قَالَ الْبَلَّحُ : الْوَكُّمُ وَكَانَ
(١) قَوْلُهُ : وَقَالَ حَذَرُ الْإِلَاقِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَرَحَ الْقَامِي

(٢) قَوْلُهُ : وَصِيَّةٌ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مَضْبُوعَةً .
وَتَبَعًا الْمَضْبُوعَةُ إِلَى الْبَيْتِ الْفَالِ لَيْسَ لِمَعْرِفَةِ بَيْنَ الرُّودِ .

مَسَا ، وَلَا يَمَالُ هُمَا تَوَكُّمَانِ ، وَلَكِنْ يَمَالُ هَذَا
تَوَكُّمٌ مَلِيًّا وَيَلِدُو تَوَكُّعًا ، فَإِذَا جُمِعَا هُمَا تَوَكُّمٌ ،
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : أَسْطُ الْبَلَّحِ فِيهَا قَالَ ، وَكَانَ
مَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاهِ وَخُصُوفُ

الْأَلْبِينِ يَتَوَكُّمُ بِطَلُومِهِمْ ، قَالُوا : يَمَالُ لِلْوَاحِدِ تَوَكُّمٌ ،
وَمَا تَوَكُّمَانِ إِذَا وَلَدَا فِي بَطْنِي وَجَدٍ ، قَالَ
عَتَرَةُ :

يَتَلُّ كَأَنَّ يَسَابِقِي سَرِيعَةً
يُحْدَى نِيَالُ السَّبْتِ لَيْسَ يَتَوَكُّمِ
قَالَ الْأَنْبَرِيُّ : وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا الْمَرْفُوعَ
فِي بَابِ الشَّاهِ ، وَأَصْلَتْ ذِكْرَهُ فِي بَابِ الْوَلَدِ ،

لَأَعْرَفْتُ أَنَّ الشَّاهَ مَبْدُوءٌ بَيْنَ الْوَلَدِ ، فَالْوَكُّمُ وَكُّمٌ
فِي الْأَصْلِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَّاهُ فِي الْأَصْلِ وَكَلَجٌ ، وَهُوَ
يَتَوَكُّشُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ بَيْنَ الْفَقَامِ ، وَهُوَ
الْوَقَامُ

وَيَمَالُ : فَلَا يَنْشُ عِيَاةً مَوَالِيًا إِذَا وَقَفَ
بَعْضُ بَعْضًا وَكَانَ تَحْلِيلُ الْعَاةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَرَى نَاقِسِي حَسَبَ بِلَالٍ وَصَافِيَا

عِيَاةً كَتَرَحَ الْأَحْجَمِ الْمَوَالِيهِ
وَلِي عِيَاةً حَسِيرَ بَنِي الْفَصَى : مَشِيْمٌ أَوْ
مُؤَدٌّ ، الْمَشِيْمُ : أَيْ تَضَعُ الْيَدَ فِي بَطْنِي ،
وَالْمُؤَدُّ : أَيْ يُلْدُ وَاحِدًا .

وَوَكُّمُ الْمَجْرَمِ : مَا تَضَايَكَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ
تَوَكُّمُ الْوَلَدِ
وَنَامَ الْكَلْبُ : تَنَجَّهَ عَلَى عِيَالِهِ . وَكَبِبُ

بِشَامٍ إِذَا كَانَ سَدَاهُ وَخَمَتُهُ طَائِرِينَ طَائِرِينَ . وَقَدْ
نَاعَتُ مَنَاعَةً ، عَلَى مَنَاعَةٍ ، إِذَا تَنَجَّهَ عَلَى
عِيَالِهِ عِيَالِينَ . وَكَانَتْهُ أَيْ أَفْضَاةَا ، قَالَ
مَعْرُوفُ بْنُ الْوَرُودِ (٣)

أَخْلَعْتُ وَرَدَانَا بِإِلْبَانِ عِيَالِي
إِذَا مَا الْقَمَشُ قَلَّتْ لَا تَبْرُؤُ
وَكُنْتُ كَلْبَةً الشَّيْءِ الْفِيءِ مَشِيْمٌ

يَشِيحُ الشَّكْرُ أَتْلَهَا الْقَبِيلُ
وَوَكُّسُ مَكْلَمٌ : قَالِي يَجْرِي بِمَكْلَمٍ جَرِي ،
قَالَ :

عَلَى الْإِلَاقِ مَبِي مَوَالِيْمِ
(١) قَوْلُهُ : وَقَالَ حَذَرُ الْإِلَاقِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَرَحَ الْقَامِي

(٢) قَوْلُهُ : وَصِيَّةٌ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مَضْبُوعَةً .
وَتَبَعًا الْمَضْبُوعَةُ إِلَى الْبَيْتِ الْفَالِ لَيْسَ لِمَعْرِفَةِ بَيْنَ الرُّودِ .

(٣) قَوْلُهُ : وَقَالَ حَذَرُ الْإِلَاقِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَرَحَ الْقَامِي

وَلِي الْقَامِي مَضْبُوعَةً
تَوَكُّسُ عَلَى أَرْسَادِهِ الْجَوَارِيْمِ
وَكُلُّ هَذَا بَيْنَ الْوَكُّمِ .

وَالْوَكُّمُ : مِنْ مَنَازِلِ الْجَوَارِيْمِ ، وَكَانَ تَوَكُّمَانِ .
وَالْوَكُّمُ : السَّمُّ مِنْ سِهَامِ السَّجِيرِ ، قِيلَ :
هُوَ الْكَلْبُ فِيهَا ، وَقَالَ الْمَتِينُ : هُوَ قَرَضَانٌ وَهُوَ

نَعِيْمَانٌ إِذَا فَازَ ، وَطَلَبُ حُرْمٍ تَوَكُّسِيْنٌ إِذَا كَمْ يَنْتَزِرُ .
وَالْوَكُّسَاتُ مِنْ مَرَاقِبِ الشَّاهِ : كَالْمَلْجَرِ
لَا أَتْلَانُ مَا ، وَجَدَتْهَا تَوَكُّعًا ، قَالَ أَبُو فَلَاحَةَ
الْمَعْلُ بِذِكْرِ الْفَلَحِ :

مَسَا جَوَارِيْمِ بَيْنَ الْفَلَحَاتِ كَمَا
مَسَا الْجَوَارِيْمُ حَتَامُ الْمَشْرِبِ الْحَالِ
قَالَ : وَالْوَكُّمُ فِي أَكْبَرِ مَا ذَكَرْتُ الْأَصْلُ هُوَ
وَكُّمٌ .

وَالْوَكُّمَانُ : بَنَتْ مُسْتَلْطَحٌ . وَكَانَ تَوَكُّمَانِ :
حَسْبُ صَحِيحَةٍ مَا كَرَّمَ يَتَلُّ الْكَلْبُ كَثِيرَةً الرُّوْقِ ،
تَبَيَّنَ فِي الْقِيَامِ مُسْتَلْطَحٌ ، وَمَا نَعَرَ سَدَاهُ

(عَنْ ابْنِ حَيْفَةَ) . وَكَانَتْهُ : الشَّاهُ تَكُونُ لِلْمَرَاةِ
تَحْلِيلًا ، وَالْإِتَامُ تَحْلِيَا .
وَوَكُّمٌ ، وَكُلُّ تَوَكُّمٍ : مَبْدُوءٌ مِنْ مَدُنِ هَمَانٍ
يَتَعُ إِلَى الْبَابِ الْوَلَدِ يَتَوَكُّمُ بَيْنَ عِيَالِهِ . وَكَانَتْهُ ،

يَتَلُّ الْهَمَانِيَّةُ ، وَالْوَكُّمِيَّةُ ، وَكُلُّ الْهَمَانِيَّةِ : الْفَالِقُ
الْحَوَاقِي : تَوَكُّمٌ فَكَمَ هَمَانٌ (١) يَسَى عَلَى
السَّهْلِ وَيَنْسَبُ إِلَى الْمَرِّ ، قَالَ سُوَيْدٌ :

كَانَتْهُ الْوَكُّمِيَّةُ إِذَا بَاغَرَتْهَا
قَرَّتِ الْفَتْرُ وَطَلَبَ الْمُسْتَلْطَحِ
الْوَكُّمِيَّةُ : الْفَتْرَةُ نَسَبٌ إِلَى الْفَقَامِ . قَالَ الْأَنْبَرِيُّ :

الْوَكُّمُ مَرْتَعٌ بِالْحَرَمِ مَنَاصُ ، وَقَالَ تَلْبُزُ :
سَاحِلُ حَمَادٍ ، وَيَمَالُ : قَرِيْبَةٌ لَيْسَ سَامَةً
ابْنُ قُرَيْبٍ ، وَقَالَ السَّجِيْدِيُّ : الْإِلَاقُ عِيْدِي

(١) قَوْلُهُ : وَقَالَ حَذَرُ الْإِلَاقِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَرَحَ الْقَامِي

(٢) قَوْلُهُ : وَصِيَّةٌ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مَضْبُوعَةً .
وَتَبَعًا الْمَضْبُوعَةُ إِلَى الْبَيْتِ الْفَالِ لَيْسَ لِمَعْرِفَةِ بَيْنَ الرُّودِ .

(٣) قَوْلُهُ : وَقَالَ حَذَرُ الْإِلَاقِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَرَحَ الْقَامِي

(٤) قَوْلُهُ : وَقَالَ حَذَرُ الْإِلَاقِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَرَحَ الْقَامِي

(٥) قَوْلُهُ : وَقَالَ حَذَرُ الْإِلَاقِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَرَحَ الْقَامِي

(٦) قَوْلُهُ : وَقَالَ حَذَرُ الْإِلَاقِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَرَحَ الْقَامِي

أَنْ الْكَلْبَةَ شَمْرَةً إِلَى الصَّدَفِ ، وَكَاشَفَتْ
عَلَيْهِ نَافِثًا ، حَتَّى مَا لَمْ يَنْدِهِ ، وَكَرَّهَ إِلَى الْوَجَدِ
تَقْلِيدَ كَوْنِهِ بِالْمُتَوَدِّعَةِ .

وَلِي تَرْجَمَهُ رُومَ : فِي الصَّدَفِ : التَّنَجُّزُ
بِإِسْمَاعِيلَ أَنْ تَقْلِيدَ كَوْنِهِ ؟ قَالَ : مَنْ زَوَّاهُ (١)
تَرْجَمَهُ ، فَهَذَا مَثَلٌ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ إِسْدَادُهُمَا تَرْجَمَهُ
الْأَمْرِي .

وَيَوْمَ وَكَيْفَةً : إِسْدَادٌ .

• قَالَ : أَلَيْسَ إِنَّ الْأَخْرَافِي :

أَمْرًا بِمُتَوَسِّلٍ بَيْنَهُمَا فَتَأْتِي
وَيَقْدَرُ بِإِقْتِسَادِ الْفَرَسِ كَوْنُ
قَالَ : أَرَادَ قَوْلُهُ قَائِدٌ ، هَذَا قَوْلُهُ ، قَالَ :
وَأَسْتَنْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ رَضَا لَا بَدَلًا ، قَالَ : وَمَا
لَسَمْعُ هَذَا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ ، قَوْلُهُ : بِمُتَوَسِّلٍ
بِمَنْ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا بِالْمُتَوَسِّلِ مِنْ هَوَاهُ ، وَإِنَّمَا
أَنْ يَكُونَ شَيْئًا زَجَلُ .
وَحَكَمَى أَنْ بَرَى قَالَ : تَنَادَى الرَّجُلُ الْعَبِيدَ
إِذَا جَاءَهُ مِنْ هَذَا مَرَّةً وَبَيْنَ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى ،
وَمِنْ ضَرْبٍ مِنَ الْقَدَسِ ، قَالَ أَبُو خَالِبٍ
الْمَعْنَى :

تَنَادَى فِي الْبَلَدِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يَضْرِبُ عَسَا أَرَبَهُ شَمْرًا (٢)

• قَالَ : إِنَّ الْأَخْرَافِي : تَأْتِي ، يَزُودُ تَعَى
إِذَا سَقَى ، يَتَأْتِي . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : هُوَ يَسْتَقِلُّ
تَأْتِي بِهَذَا إِذَا سَقَى ، وَكَهْ أَهْلُهُ .

• هِيبَ : أَقْبَ : الْفَسَادُ . وَكَيْفَ :
الْفَسَادُ وَالْهَلَاكُ وَبِأَنَّهُ : عَلَى الدَّعَاءِ ، نُسِبَ
لَهُ فَتَشَبَّهَ مَحْمُودٌ عَلَى يَدَيْهِ ، حَتَّى تَقُولَ سَيَا
يَلْدُن ، مَعْنَاهُ سَيَا فَهَذَا سَيَا ، وَمَا يَكْتَلِ أَمَّا
شُدَّةً إِلَى مَا قِيلَ . يَبْدَأُ تَبَا ، عَلَى الْإِسْلَامَةِ .

(١) قوله : مَنْ زَوَّاهُ الْخَبْرُ هَذَا لَيْسَ بِرَوَايَةٍ فِي
الْحَدِيثِ ، بَلْ أَحَدُ امْتِنَانٍ لِلْأَخْرَافِيِّ فِي تَعْيِيرِ الْحَدِيثِ ،
كَأَنَّهُ قَدْ مَعَى فِي مَادَةِ رُومَ ، وَجَارَهُ هَذَا : مِنْ قَالَ
نُوسَةَ الْخَبْرُ ، وَأَعْرَضَهَا هَذَا لِمَا كَانَ تَحْرِيفُ .

(٢) قوله : وَكَهْ أَهْلُهُ ، فِي الْأَصْلِ فِي الْكَلِمَةِ
حَصَلَتْ الْكَلَامُ بِالنَّصِّ .

فَبَا قَبَا هَيْبَةً : قَالَ لَهُ تَبَا ، حَتَّى مَا لَمْ يَجْعَلْهُ
وَعَلَّهُ . تَقْلِيدَ تَبَا لِدَلَالَةِ ، فَهَيْبَةُ عَلَى الْمَشْرِفِ
بِإِسْمَاعِيلِ ، أَمَّا الْقَوْلُ الْفَسَادُ فَهَذَا كَمَا .

كَتَبَتْ يَمَادُ تَبَا خَبَابًا : خَبِيرًا . قَالَ
أَبْنُ قُرَيْبٍ : وَقَالَ أَقْبَ الْمَشْرِفُ ، وَكَثَابُ
الْإِسْمِ . كَتَبَتْ يَمَادُ : خَبِيرًا . فِي التَّخْلِيلِ
الْقَوِي : سَوَّيْتُ يَمَادُ إِلَى لَهَبٍ ، أَيْ خَلَقًا
وَصَبْرًا . وَقَالَ الرَّاهِبِيُّ :

أَخْبِرْنَا مِنْ صَفَاكَ كَمَا تَقُولُ
تَبَتْ يَمَادُ صَاحِبَهَا مَاذَا لَقَلُ
وَمَا عَاكَلَ يَمَادُ فِي شَعْرِ الْقَوِي .

وَكَيْفَ وَكَثَابُ وَكَيْفَ : الْهَلَاكُ . فِي
خَبِيرًا أَيْ لَهَبٍ : تَبَاكَ سَائِرُ الْقَوِي ، أَلَيْسَ
جَمْعًا . أَقْبَ : الْهَلَاكُ . وَيَتَوَسَّلُ تَبَا أَيْ
أَمْلَكُهُمْ .

وَكَيْفَ : الْفَضْضُ وَالْفَسَادُ . فِي التَّخْلِيلِ
الْقَوِي : وَمَا كَادُوهُمْ خَبَرٌ قَبِيحٌ ، قَالَ أَهْلُ
الطَّبْعِ : مَا كَادُوهُمْ خَبَرٌ قَبِيحٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : وَمَا كَادُوهُمْ إِلَّا فِي تَبَابٍ ، أَيْ
مَا كَادُوهُمْ إِلَّا فِي خَسْرَانٍ .

قَبَا إِذَا قَطَعَ .
وَكَبَابُ : الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأَمْرُ تَابَهُ .
وَكَبَابُ : الضَّيْفُ ، وَكَابَعَ أَتَابَ
مَعْنَاهُ نَابَهُ .

وَكَيْفَ الْأَمْرُ : تَبَا وَكَسَى . وَكَسَبَ
أَمْرٌ هَذَا إِذَا أَمْرًا وَكَسَبَ كَيْفَ ، وَأَصْلُ هَذَا
مِنْ الْهَرَبِ الْمُسْتَبِ ، وَمِنْ هَذَا أَمْرٌ هُوَ
الْمَعْنَى مَعْنَاهُ وَكَسَبًا ، فَكَيْفَ وَكَسَبَانِ لَمْ
يَكُنْ ، كَمَا تَبَى مِنْ كَرَّةِ الرُّوَاهِ ، وَفِي
فَعْنَهُ ، فَصَارَ مَعْنَاهُ تَبَا مِنْ جَمَاعَةٍ مَا خَلَّوْهُ
مِنْ الْأَرْضِ ، فَكَيْفَ الْأَمْرُ الْيَابِغُ الْبَيْنَ الْمُسْتَحْمِ
• وَكَفَّةَ الْبَارِي فِي التَّعَالَى :

وَتَجَرَّعَ مَلَكُ الطَّلَاحِ بِشَا
يَسْكُو الْكَلَالُ إِلَى دَمَى الْأَطْلَالِ
أَتَى السَّيْرَ بِجَالِدٍ وَبِرَاحِدٍ
فَنَسَرَ نَوَاسِي مُتَجَبِّ مُتَمَسِّلٍ
نَسَجَ كَأَنَّ حَرَّ النَّبِيذِ مَلَكُوتَهُ
عَاشَى الْمَرْوِدَ كَالْمَرْوِدِ الْمَسْكُوتِ

نَسَبَ قَوَاسِي بِأَنَّهُ جَعَلَهُ قَلْبًا . أَرَادَ : فِي قَوَاسِي
طَرِيقِ شَجَوْبٍ . حَتَّى مَا لَمْ يَلِدْ الطَّرِيقَ الْمُسْتَجِيبَ
مِنْ الْقُرْبَى وَالطَّرِيقَاتِ بِأَنَّهُ الشَّيْءُ ، وَمِنْ الْمَعْنَى
الَّتِي مَرَّتْ بِهَا الْأَرْضُ . قَالَ أَبُو بَلَدٍ :

أَلَسْنَا مِنْ شَجَابِهَا أَوْ عَجَابِهَا
فِي مُسْتَجِبٍ بِهَذَا الْبَيْتِ وَالْأَخْبَارِ
أَمَّا فِي طَرِيقِ دِي شَمْرَةٍ ، أَيْ خَلْقِي مَوْجِدِهِ
يَتَنَ . فِي عَجَابِ الدَّعَاءِ : حَتَّى اسْتَجِبَ لَهُ مَا
حَاطَ عَلَى أَعْدَائِكَ ، أَيْ اسْتَعَانَ وَاسْتَجَرَّ .

وَالَّذِي وَاسْتَجَبَ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّمْرِ ، وَمِنْ
بِالْمَعْنَى كَالْفَرَسِ بِالْمَعْنَى . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَمِنْ الْقَابِ عَلَى تَرْجُمِهِ ، يَتَنَ أَهْلُ التَّحْرِينِ .
وَلِي التَّحْرِينِ : رُجِيءَ بِأَنَّهُ سَلَّمَ الْخَبِيرَ .
قَالَ الْقَاسِمِيُّ :

وَأَعْظَمُ بَلَاءًا نَشَأَ فَرَجَ تَعَالَاهُ
إِذَا حُصِيَ النَّصِيءُ نَفْسًا مُتَوَدِّعَةً
وَصَادَ تَابَ الْعَظِيمُ إِذَا قَبِرَ . وَمَعْنَى تَابَ :
تَخَلَّفَكَ . وَمِنْ التَّخَلُّفِ : مَلَكَ حَتَّى تَعْدَا ،
فَأَوَّلًا تَبَا . يَتَوَدِّعُ : كَمَا يَكُنْ لَهُ يَكُنْ لَكَ مَلَكَ
هَذَا عَلَيْهِ مَلَكَ .
وَكَيْفَ إِذَا شَاخَ .

• هِتَ : هَلَوُ تَرْجَمَةً كَمَا يَتَرَجِمُ عَلَيْهَا أَمْرُهُ
مِنْ نَفْسِي الْأَصُولِ ، وَكَهْ إِنَّ الْكَبِيرَ لِإِسْمَاعِيلِ
تَرْجَمَهُ ، فِي كَبَابِهِ ، وَكَهْ تَنْحَنُ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ
الشَّيْءَ أَبَا مُسْتَدِينَ بَرَى ، وَجَمْعُهُ اللهُ ، قَالَ
فِي تَرْجَمَتِهِ تَوَبَّ ، وَادَّ عَلَى الْخَبِيرِ لَمْ يَذْكُرْ
تَابَتْ فِي التَّعَالَى ، قَالَ : إِنَّ الْخَبِيرَ إِسْمَاءُ
تَعْرِيفَةٍ حَتَّى رَدَّ إِلَى تَابَتْ ، قَالَ : وَكَأَنَّ
الضَّرْبُ أَبَا يَذْكُرُهُ فِي فَصْلِ هِتَ ، لِأَنَّ نَامَهُ
أَشْبَهُ ، وَزَوَّدَهُ عَاطِلٍ ، كَمَا ذَكَرَهُ هَذَا فِي
تَوَبَّ ، وَكَهْ مِنْ سِينَةِ إِبْرَاهِيمَ فِي تَرْجَمَتِهِ هِتَ ،
وَقَالَ : التَّابُوتُ لَكَ فِي التَّابُوتِ ، أَتَصَارِفُهُ ، وَكَهْ
ذَكَرَهُ نَحْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَرْجَمَتِهِ هِتَ ، وَمَا لَرَى تَرْجَمَتِهِ
نَسَبَ شَيْئًا فِي الْأَصُولِ ، وَكَأَنَّ أَمَّا هَذَا مُرَاعَاةً
لِلَّذِي الشَّيْءُ أَيْ مُسْتَجِبٌ بَرَى : كَانَ الضَّرْبُ
أَنْ يَذْكُرَ تَرْجَمَتَهُ هِتَ ، لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْأَمِيرِ ،
قَالَ : فِي عَجَابِ دَعَاءِ هِيَامَ الْكَلْبِ : الْكَلْبُ يَجْتَنِبُ

أَتَيْتُ الْفِيلَانَ الَّذِي اسْتَلْعَ مِنْ أَمَامِي أَنَّهُ كَانَ
مِنْ الْفَارِسِينَ ، وَكَأَنَّ أَتَيْتُ بِرُحْمَةٍ مُوسَى .
وَأَمَّا التَّبَعُ : فَأَنْ تَتَّبِعَ فِي مُهْلَةٍ فَيَكُنْ بَعْدَ
فِيهِ ، وَلَعَلَّ تَبَعٌ سَابِقٌ فَلَدَانِ وَكَهْ ، وَتَتَّبِعُ
مَدَائِقَ الْأُمُورِ وَتَحْتَ ذَلِكَ . وَفِي حَبِيشَ زَيْدٍ
أَبْنِ لَيْثٍ ، حِينَ أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الصُّدُقِيُّ بِجَنَاحِ
الْفَرَّانِ قَالَ : فَكَيْفَ تَتَّبِعُهُ مِنَ الْعَافِ وَكَيْفَ
وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ اسْتَضَى جَنَاحَ الْفَرَّانِ مِنَ الْمَوَافِعِ
أَلَيْ تَجِبُ لَهَا حَى مَا كَتَبَ فِي الْمَوَافِعِ ، وَهِيَ
الْمَجَاعَةُ ، فِي الشُّبِّ ، وَهِيَ جَرِيدَةُ الشَّجَرِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الرُّقَى أَهْرَاقَهُمْ حِينَ تَرَلَّ عَلَى وَشَرِي
أَقْر ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ كَاتِبُ الرُّجُحِ
بِهَا تَبَعٌ مِنْ كَيْدِ رُلُوحٍ وَجِلْدٍ وَصِيبٍ وَلِخْفَةٍ ،
وَأَمَّا تَتَّبِعُ زَيْدٌ بِنَ فَايَسَ الْفَرَّانَ وَجَمْعَهُ مِنَ
الْمَوَافِعِ أَلَيْ تَجِبُ لَهَا ، وَلَمْ يَتَّبِعْ عَلَى مَا
حَفِظَ حَقَّ وَفَرِّهِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ طَبَقِ النَّاسِ لِلْفَرَّانِ
اسْتِطْهَارًا وَلِخِيَامًا ، وَيَلَا تَسْطُحُ بَيْنَ حَرْفٍ لِسُو
جَنَاحِ حَافِيَةٍ أَوْ يَتَّبِعُ حَرْفَ بَقَرَةٍ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ
عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ أَهْلُطُحُ مِنْ صُورِ الرُّجُلِ وَالْحَرَى
أَلَا تَسْطُحُ بَيْنَ فَرِهِ ، فَكَانَ زَيْدٌ يَتَّبِعُ فِي مُهْلَةٍ
مَا كَتَبَ بَيْنَ فِي مَوَافِعِهِ وَيَتَّبِعُهُ إِلَى الصُّفْحِ ،
وَلَا يَلْبِثُ فِي ذَلِكَ الصُّفْحِ إِلَّا مَا يَتَّعِدُ مَتَّعُورًا
كَمَا أَتَرَلَّ عَلَى الْفَرِّ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَأَمَّا عَلَى مَنْ كَتَبَ .
وَأَتَيْتُ الْفَرَّانَ : أَلَيْتُ بِهِ وَجِلْدٌ بِمَا فِيهِ
فِي حَبِيشَ أَبِي مُوسَى الْأَنْصَرِيِّ : رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : إِنَّ مَدَا الْفَرَّانَ كَابِنٌ لَكُمْ أَمْرًا ، وَكَأَنَّ
عَلَيْكُمْ وَرَأَى ، فَأَمَّا الْفَرَّانَ لَا يَتَّبِعُكُمْ الْفَرَّانَ ،
لِقَائِهِ مَنْ يَتَّبِعُ الْفَرَّانَ يَبْطُحُ عَلَى رِيَاضِ الْخَيْلِ ،
وَمَنْ يَتَّبِعُ الْفَرَّانَ يَرْحُ فِي قَدَاهِ حَتَّى يَخْلُفَ بِهِ فِي
نَارِ جَهَنَّمَ ، يَقُولُ : اسْتَبْلُغُوا أَمَامَكُمْ ثُمَّ اتَّبِعُوا كَمَا
قَالَ تَمَالَى : «الَّذِينَ اتَّبَعْتُمُ الْكُتُبَ يَتَّبِعُونَهُ حَقٌّ»
بَلَاذِي ، أَلَيْ يَتَّبِعُونَهُ حَقٌّ أَتَابَهُ ، وَأَرَادَ لَا تَدْعُوا
بِلَاذِهِ وَالْمَعْلَمُ بِهِ فَتَكُونُوا قَدْ جَنَسْتُمْ وَرَأَاهُمْ
كَمَا فَسَلَ الْبُيُوتُ حِينَ تَلْجُوا مَا أَمْرًا بِهِ وَرَأَاهُ
مُظْهِرِهِمْ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَلْبَسَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
وَإِذَا خَالَفَهُ كَانَ خَلْفَهُ ، وَقِيلَ : مَتَى قَرَأَهُ
لَا يَتَّبِعُكُمْ الْفَرَّانَ أَلَيْ لَا يَتَّبِعُكُمْ الْفَرَّانَ بِصِفَتِهِمْ

إِلَيْهِ كَمَا يَتَّبِعُ الرُّجُلُ حَبِيشَهُ بِأَفْيَةٍ ، قَالَ
أَبُو حَبِشٍ : يَمْلَأُ عَتَقِي حَتَّى يَسْتَلِمَهُ الْحَبِيشُ
الْأَمْرُ : إِنَّ الْفَرَّانَ شَاعِرٌ مُفْعِلٌ ، وَجَدِيلٌ مُصَدَّقٌ ،
فَعَمَلُهُ يَمْلَأُ حَبِيشَهُ إِذَا كَانَ يَتَّبِعُ مَا فِيهِ .
وَقِيلَ عَزَّ وَجَلَّ : «أَوِ الشَّابِثِينَ فَخَرِ أُولَى
الْإِزْبِ ، كَسَرَهُ تَلَبَّ قَالَ : هُمْ أَتَابُغُ الرُّجُحِ
بَيْنَ يَدَيْهِمْ ، يَقُلُّ الْفَتَّاحُ الْعَالِي وَالْمَجْرُورُ الْكَفِيرُ .
فِي حَبِيشَ الْحَبِيشَةِ : وَتَتَّبِعُ نَبِيحًا يَلْمَعُ
أَبْنُ صَبِيحٍ ، أَيْ عَادِيًا ، وَالتَّبَعُ كَتَابِعُ ،
كَأَنَّهُ سَمَّى بِالْمُسْتَعْرِ . وَتَبَعٌ عَلَى فَرَسٍ : مَا كَانَ
عَلَى اتِّبَاعِهِ . وَالتَّبَعُ : الْقَدِيمُ ، قَالَ أَبُو حَوَالَةَ
ضَمَّنَ الطَّبَعُ :
وَلَرَّائِمٌ تَبَعٌ هَا
مِنْ عُلْفِيهَا نَسَعٌ زَوَلَدُ
وَقَالَ الْأَنْصَرِيُّ : التَّبَعُ مَا تَبِعَ أَكْرَ فَرَسٍ فَهَوَّ
تَبَعٌ ، وَانْتَدَى بَيْنَ أَبِي حَوَالَةَ الْإِيَادِي فِي صِفَةِ
طَبَعٍ :
وَلَرَّائِمٌ تَبَعٌ هَا
مِنْ عُلْفِيهَا تَبَعٌ مُتَلَسِّنٌ
وَتَابِعٌ بَيْنَ الْأُمُورِ مُنَاسِمَةٌ وَتَابِعًا . وَالتَّبَاعُ :
الرَّوَاهُ . يُقَالُ : تَابِعَ لَعَلَّانَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ
الْمِرَاةِ إِذَا وَلَّى بَيْنَهُمَا فَفَعَلَ هَذَا عَلَى إِبْرَ هَذَا
بِلَا مُهْلَةٍ بَيْنَهُمَا ، وَكَذَلِكَ رَيْبُهُ فَأَصْبَحَتْ بِلَاكَةً
أَسْمُهُ تَابِعًا أَيْ وَاهٍ . وَكَانَتْ الْأَشْيَاءُ : تَبَعٌ
يَتَّبِعُهَا بِنَسَا . وَتَابِعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَسْتَعْدَّ عَلَيْهِ .
وَالتَّبَاعَةُ : الرَّحَى مِنَ الْجَبَلِ ، أَلْحَقُوا لَهَا
بِالسَّائِقِ أَوْ لِنَفْيِجِ الْأَمْرِ أَوْ عَلَى إِدَارَةِ السَّائِقِ .
وَالتَّبَاعَةُ : جَبَّةٌ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ . فِي الْحَبِيشِ :
أُولَى خَيْرِ عَدِمِ التَّبَاعَةِ ، يَتَّبِعُ مِنْ جَبَرَةِ الْفَرِّ ،
سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا تَابِعٌ مِنَ
الْجَبَلِ ، فَتَابِعَ لَهَا : جَبَّةٌ يَتَّبِعُ امْرَأَةً يُجَاهَا
وَالتَّبَاعَةُ : جَبَّةٌ تَتَّبِعُ الرُّجُلَ تَحِيَةً . وَتَقُولُهُمْ
مَعَهُ تَابِعَةُ أَيْ مِنَ الْجَبَلِ
وَتَبَعٌ : الْفَعْلُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ
أُمَّهُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَبَعٌ لَوْنِ سَتَرٍ ، وَالتَّبَعُ تَابِعَةٌ ،
وَتَابِعٌ وَتَابِعٌ كَلَامُهُ جَنَحُ الْجَبَلِ ، وَالْأَمْرُ
نَادِرٌ ، وَهُوَ التَّبَعُ وَالتَّبَعُ أَتَابِعُ ، وَالْأَمْرُ تَبَعَةٌ .

وَفِي الْحَبِيشِ عَنْ مُنَادٍ بَنِ جَبَلٍ : أَنَّ الْفَرَّانَ ،
سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَّبِعُ إِلَى الْبَقَرِ ، فَاتَّبَعَهُ
فِي حَبِيشَ الْبَقَرِ أَنَّ تَابِعَهُ مِنْ كُلِّ لَدَائِحِ مِنْ
الْبَقَرِ نَبِيحًا ، وَمِنْ كُلِّ أَرَبَيْنِ شَيْئًا ، قَالَ
أَبُو قَتَنِسَ الْأَنْصَرِيُّ : هَذِهِ الْبَقَرُ أَكْرَ سَتَرٍ تَبَعٌ ،
ثُمَّ جَنَحُ الْبَقَرِ تَبَعٌ ، ثُمَّ زَبَاعٌ ، ثُمَّ سَتَرٌ ، ثُمَّ
صَالِحٌ .
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : التَّبَعُ الْبَجَلُ الْمُشْدَدُ إِلَّا أَنَّهُ
يَتَّبِعُ أُمَّهُ بَعْدَ ، قَالَ الْأَنْصَرِيُّ : قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ
الْمُشْدَدُ يَتَّبِعُ ، لِأَنَّهُ يُدْعَى إِذَا أَتَى ، أَيْ صَادَ
لَيْثًا . وَكَانَ مِنَ الْبَقَرِ يُسَمَّى حِينَ يَسْتَكُونُ
الْحَبِلَ ، وَلَا يُسَمَّى نَبِيحًا قَبْلَ ذَلِكَ ، قُلَادَا
اسْتَكْنَلُ عَامِيرٌ فَهَوَّ جَنَحٌ ، قُلَادَا اسْتَكْنَلُ ثَلَاثَةً
أَعْلَامَ فَهَوَّ تَبَعٌ ، وَحَبِيدُ مَسِينٌ ، وَالْأَمْرُ شَيْئًا ،
وَهِيَ أَلَى تَوَلَّدَتْ مِنْ أَرَبَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ .
وَبَقَرَةٌ تَتَّبِعُ : ذَاتُ تَبَعٍ . وَحَتَّى أَنْ يَرَى
فِيهَا : شَيْئًا أَيْضًا . وَصَادِمٌ تَتَّبِعُ : يَتَّبِعُهَا وَكُلُّهَا
حَتَّى أَفْلَحَتْ وَأَفْرَتِ ، وَهِيَ مِنَ السَّيَالِي قَالُ :
التَّبَعُ أَلَى مَتَاهَا أُولَادًا . فِي الْحَبِيشِ : أَنَّ لَعَلَّةً
اسْتَبْرَى مَدْبُونًا بِمَدْبُوقِ شَاعِرٍ تَبَعٌ ، أَيْ يَتَّبِعُهَا
أُولَادُهَا .
تَبَعُ الْمَرَاةِ : حَبِيشُهَا ، وَالتَّبَعُ تَبَعًا ،
وَهِيَ تَبَعُهُ . وَهُوَ تَبَعٌ نِسَاءً ، وَالتَّبَعُ أَتَابِعُ ،
وَتَبَعٌ نِسَاءً ، عَنْ كُرَاعٍ حَكَاهَا فِي التَّجْدِ ،
وَحَكَاهَا أَيْضًا فِي الشَّجَرِ إِذَا جَدَّ فِي طَلْبِهِمْ ،
وَحَتَّى السَّيَالِي : هُوَ نَبِيحُهَا وَهِيَ تَبَعُهُ ، قَالَ
الْأَنْصَرِيُّ : تَبَعٌ نِسَاءً أَيْ يَتَّبِعُهُمْ ، وَحَبِيدُ
نِسَاءً يَتَّبِعُهُمْ ، وَزَيْدٌ نِسَاءً يَزُودُهُمْ ، وَطَبِيعُ
نِسَاءً إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُمْ . وَلَعَلَّانَ تَبَعٌ حَيْلُ : يَتَّبِعُ
النِّسَاءَ ، وَتَبَعٌ حَيْلُ أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ
جَنَدَةٍ (عَرَبِي الْأَعْرَابِ) وَقَالَ تَلَبَّ : إِنَّمَا
هُوَ تَبَعٌ حَيْلُ مُخَافَةٍ .
وَتَبَعٌ : الشَّوْبُ . وَتَبَعٌ : الَّذِي لَكَ
عَلَيْكَ مَالٌ . يُقَالُ : أَتَيْتُ لَعَلَّانَ يَتَّبِعُ أَيْ لَيْسَ

(١) فَرَسٌ : جَدُّ ، جَدُّ ، جَدُّ فِي الْأَسْلَابِ فِي سَارِ
الْعُلَمَاءِ «خَرَجَ» بِالْأَوَّلِ ، وَالصُّوْبُ مَا أَتَاهُ وَجَدَ
ذُكِرَتْ صَوَابًا بِهَذَا أَسْطَرِ .
[عبد الله]

عليه ، وأقامه عليه : أمثلة .
 في العيص : الظلم في الدين ، وإذا
 أتبع أمته على غير الدين ، فلهذا إذا أُعِين
 أحدكم على عمله فاجر ليجعل من الخلق ، قال
 الضحلي : أصحاب العيص بؤرة أتيه ،
 فغلبه الله ، وصاروا يستخرجون الماء بؤرة
 أخرى ، قال : ولئن هذا أمرا على الجواب
 وإنما هو على الرق ، وأدب والإدب . وفي
 حديث ابن عباس : رضي الله عنهما : بينا
 أنا الرأفة في بئس من بيئتكم التوبة إذ سمعنا
 صرا من علي : أتيه يابن عباس ، فالتفت
 فإذا عمر ، قلت : أتيك على أي من عب ،
 أي أسند فوجدت من أعتك وأجل على من
 سمعنا منه .
 قال الليث : يقال للذي له عيلة مال
 يأكله هو ، أي يملكه هو : تبع .
 وفي عيص قيس بن حاصم ، رضي الله
 عنه ، قال : يا ربنا الله ما المال الذي ليس
 فيه توبة من طالب ولا عيب ؟ قال : يتم المال
 كزيتون ، وكخمر يحرق ، يؤخذ بالحق ما يتبع
 المال من غريب الطوفي ، وهو من تبت
 الرجل بعث .
 والتبع : الغريم ، قال الضحلي :
 تلو كعالب الغريم ،
 كما لا القريم من تبع .
 وتابعة يقال أي عليه .
 والتبع : الذي يتبع الغريم بما أحبل عليه . والتبع :
 التابع . وقوله تعالى : وقولكم بما كنتم لئم
 لا تجدوا لكم علينا به تبيها ، قال الفراء : أي
 تبار ولا طاعة بالبراءة إلى نعم ، وقال الزجاج :
 متعب لا يجهد من يتبعنا إنكار ما نزل بك ولا
 يتبعنا بأن يعترف بضعف ، وقيل : تبعنا متعابا
 وبه تباري تعالى : فأتبعنا بالمشروف وآذاه إليه
 بالحنان ، يقول : على صاحب الله اتباع
 بالمشروف أي العطاة بالدي ، وعلى القابل
 آذاه بآية حسان . وقوله تعالى : فأتبعنا
 على معنى قوله فعلية اتباع المشروف ، ويذكر

فذلك مستحق في فعله عفا ، في قوله تعالى :
 ومن على له من أعية نعم .
 والتبع : تبعه : ما التبت هو صاحب من
 طاعة تبعه . والتبع : تبعه : ما به ألم
 يتبع هو . يقال : ما عليه من الله في هذا تبعه
 ولا طاعة ، قال قتادة بن نعل :
 جمع إلى الموت إذا عسرا
 بسن فإحسان . وقضال
 قال الأفرغ : التبع : تبعه : تبعه : اسم الفاعل الذي لك
 فيه تبعه فيه غلاته ونحو ذلك .
 وفي أمثال العرب الشارح : أتبع القيس
 بجهنم ، يفرغ مثلا للرجل يفرغ يرب (١)
 الضمير وتأمير الحاجة .
 والتبع : والتبع : تبعه : الطل ، لأنه يتبع
 الشمس ، قالت سفيان الثوري في أمهات
 أسعد :
 بسيرة الحياة عسيرة وتبعه
 ورة القضاة إذا استأنا التبع
 التبع : الطل ، واستئنا : ملوهم بضعف الجار
 وضوره . قال أبو سعيد الخدري : التبع : من
 التبران في هذا التبع ، سعى تبعنا لإبنايو
 الرما ، قال الأفرغ : سمعت بنجر التبر
 يسمى التبران التابع وتبعه ، قال : وما أتيته
 ما قال الخدري بالصواب لأن القضاة قد الحياة
 لئلا قلما ترقعا تبار ، ولذلك يقال : أدأ
 من قضاة ، ويعد على ذلك قوله ليدر :
 كورنا قبل قراط القضا
 إذ جئ ونوى فقلنا التبع
 قال ابن جرير : ويقال له التابع والتبع والحادي
 وكذا ، قال مهملول :
 كأن التابع السكون ليا
 أجبر في حاديات التوسير (٢)
 (١) قوله : «وتبعه» : جاء في الأصل في
 الطبقات كلها «بؤرة» : وبؤرة عسيرة ما أتياه ، وبؤرة
 التبع : زاء ، وبؤرة الأمر أمته وقته ، وهو
 الحق الطوفي في التبع .
 (٢) قوله : «حاديات» : هو مكافئ في الأصل .
 في رواية أخرى : حاديات بدل حاديات

وتابعه : تلبه البئر ، وأجدهم تبع ،
 سيرا يلقيه لاله يتي بضمهم بفسا ، كلما
 عكف بضم فاء مكافئة آخر تابعة له على ويل
 سيري ، ولذا جاء في التاجية لإرادة السب ،
 وقوله في لؤي :
 وتبعنا ما لمسان (٣) فصالحا
 وقوله في مسنع الشرايع : تبع
 سمع أنا دابة ، على تبعه وقوله الصلاة والسلام ،
 كان سحر له الضمير ، فكان يصنع منه ما
 أراد ، صبح أن تبعنا عيلها ، وكان تبع آخر
 بضمها ، ولم يصنعها بضمها ، لأنه كان أعظم
 شأن من أن يصنع بضمها .
 وقوله تعالى : «ألم يفر أم قوم تبع» ،
 قال الزجاج : جاء في الظهير أن تبعنا كان مينا
 من العرب وكان ثوبيا ، وأن ثوبيا كانا في بن ،
 وكان يبع ثوبا ، وجاء تبعنا أنه تبع إلى كتاب
 على قريش يابحهم جود : هذا قول زهير
 حسي ، انتهى تبع ، لا فتلان يابح شيئا ، قال
 الأفرغ : ولما تبع التبع الذي ذكره الله عز
 وجل في كتابه فقال : «وقد تبع على كتاب
 الرسل» ، فقد روي عن النبي ، صل الله عليه
 وسلم ، أنه قال : ما أرى تبع كان ليسا
 أم لا ؟ قال : ويقال إن تبع اشق لهم
 حلا الاسم من امر تبع ولكن هو حكمة .
 ويقال : هم اليوم من تصاع تبع بطل البلاد .
 وفي العيص : لا تبعنا تبعنا لأنه أكبر من كسا
 الكعبة : قيل : هو بك في الزمان الذي اسمه
 أسعد أبو حرب ، وقيل : كان بك البئر لا
 يسمى تبع حتى يملك حضر توت صبا وجيرة .
 والتبع : ضرب من الطير ، وقيل : التبع
 (٣) قوله : «ما لمسان» : يرى أيضا سرهانا .
 (٤) قوله : «مع كذا» : أم لا ، مكافئ في
 الأصل الذي بأبنا ، وله حرف ، وأصل كان
 ما يلج . في السير الضبط عند قوله تعالى : في
 سورة الدخان «ولم يفر أم قوم تبع» ، روى القتيبي
 عن أبي عبد الله سلم : لا تبعنا تبعنا لأنه كان لا اسم
 عنه صل الله عليه وسلم . ما أدى أن كان تبع آخر
 من ، ومن تلبه ، روى الله عنه ، كانت لا تبعنا
 تبعنا لأنه كان ريبا صالحا .

حَرْبٍ مِنَ الْبَاسِيبِ ، وَهُوَ أَغْلَقَهَا وَخَسَّهَا ،
وَالْمُتَعَمِّدُ الشَّامِعُ تَضَيُّعًا بِأَلْيَتِكَ الْمَلُوكِ ، وَتَحْلَلَتْ
الْهَاءُ (١) مَا يُشِيرُوا بِأَلْيَاهَا هَذَاكَ . وَخَلَّجَ :
سَدَّ السُّحُلَ .

وَبَاحَ عَمَلَهُ وَكَلَامَهُ : أَتَقَنَّهُ وَخُتَمَتَهُ ، قَالَ
تُرَاوَعُ : وَبِهِ حَدِيثٌ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ : بَانَشَا
الْأَحْشَاءُ قَلَمٌ تَجِدُ شَيْئًا أَتْلَعُ فِي حُلِيِّ الْأَعْيَرَةِ
مِنْ الرُّمُودِ فِي الدُّنْيَا ، أَيْ أَحْكَمَهَا وَمَرَقَهَا .
وَيُقَالُ : تَابَعَ فُلَانٌ كَلَامَهُ وَهُوَ يَتَّبِعُ لِلْكَلامِ
إِذَا أَحْكَمَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَبَاحُ الْحَدِيثَ إِذَا
كَانَ يَسْرُهُ ، وَقِيلَ : فُلَانٌ تَبَاعُ الْعِلْمَ إِذَا
كَانَ عِلْمُهُ يُسَاكِلُ نَفْسَهُ بِغَضَا لَا تَقَارِبُ فِيهِ .
وَعُسْنٌ مُتَبَاعٌ إِذَا كَانَ شَرِيحًا لَا أَزْنَ فِيهِ .
وَيُقَالُ : تَابَعَ الرَّعْتُ الْمَالَ فَتَابَعَتْهُ أَيْ سَتَرَتْ
عَاقِبَتَهَا فَسَتَبَتْ وَخَسَّتْ ، قَالَ أَبُو وَرْدَةَ هَمْدَوِيٌّ :
حَرَفٌ مُبَكِّكَةٌ كَالْفَخْلِ نَانَهَا

فِي حَبْسِهِ عَامِي إِهْرَاقُ تَبْجِيلٍ (٢)
وَبَاقَةٌ مُفْرَقٌ : تَنَكَّثَ سَتَرٌ أَوْ كَلَامٌ لَا
تَلْقَى ، وَلَمَّْا قَوْلُ سَلَامَانَ الْعَلَامِيِّ :

أَعْيَنَ أَمَلَايَ إِذْ شَكَيْتُ وَارْتَجَى
لِي شُغْلِي عَنْ حُلِيِّ الْبَيْتِ
فَوَلَّاهُ أَرَادَ حُلِّيَ الَّذِي يَتَّبِعُ ، فَصَرَحَ الَّذِي وَأَقَامَ
الْأَلْيَتِ وَالْكَلامَ مُفَاعَمَةً ، وَهِيَ لَفْظٌ يُفَسِّحُ التَّرَبُّعَ
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَارْتَجَى أَلْفَمَ الْأَلْيَتِ وَالْكَلامِ
عَلَى الْفَيْضِ الْمُضَاعِفِ لِيُضَاعِفَ الْأَشْهَاءَ .

قَالَ ابْنُ عَرَبٍ : قُلْتُ لِلشُّعْرَى : إِذْ رَقِبَا
أَبَا الْعَالِيَةِ أَهْنَقَ سَابِقَةً غَالِيَةً بِدَالِيَةِ كَلَمَةٍ . فَقَالَ :
لَيْسَ ذَلِكَ لَكُمَا إِذَا ذُكِرَ ذَلِكَ لِلْبَاسِيبَةِ ، قَالَ الشُّعْرَى :
الْبَاسِيبَةُ إِذَا تَبَعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ قَبُولُ : أَمَا مَرَلَا ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّ الْمُتَقَبِّعَ سَابِقَةً مَالَهُ
لِيُتَقَبِّعَ .

وَالِإِنْعَاقُ فِي الْكَلَامِ : يَغْلُ حَسَنَ سَنَ ،
وَفِيهِ شَيْخٌ .

(١) فوله . وكذلك كذا هنا . . . إلخ . وكذا
بالأصل .

(٢) فوله . . . ملكية . وكذا بالأصل مصحوظا .
في الأصل ياء واحدة قبل الكاف .

• فوله • تَبَوَّعَ : اسْمُ الرَّمْلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
فَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ فِي تَبَوَّعَ أَصْلِيَّةً فَلَا أَذَى مِمَّ
اشْتِقَاقُ تَبَوَّعَ ، وَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ تَاءً التَّائِيَةً فِي
الْمُضَارِعِ فَهِيَ مِنْ بَاكَتُ تَبَوَّعَ ، وَقَدْ مَضَى
تَفْسِيرُهُ .

وَالْمُتَوَكِّسُ : حَرْبٌ مِنْ حَيْثُ الْمُنَادِي أَيْضًا
قَلِيلُ الْمَاءِ عِطَامُ السَّبَبِ نَحْوُ مِنْ عِطَامِ
الْأَقْصَاصِ ، يَنْتَقِضُ حَيْثُ عَلَى شَعْبِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ
تَبَوَّعًا تَعْمَلُ .

• فوله • الْكَيْلُ : الْمَدَدَةُ ، وَتَقْبَعُ كَيْلُ ،
وَقَدْ تَكَلَّمَ بِتَكْلِي . وَالْكَفْلُ : الْجِدْفُ . وَكَيْلٌ :
عِدَاةٌ يُكَلَّبُ بِهَا . يُقَالُ : قَدْ تَكَلَّمَ فُلَانٌ عَلَى
عِدَةِ كَيْلٍ ، وَتَقْبَعُ الْكَيْلُ .

الْمُخَيَّرِيُّ : يُقَالُ تَكَلَّمَهُ الشُّعْرَى وَتَكَلَّمَ أَيْ
أَقَامَهُ ، وَتَكَلَّمَهُ الشُّعْرَى كَيْلًا زَمَانَهُ بِعُرْوِهِ ،
وَمَثَرُ تَلٍّ مِنْ كَيْلِهِ . وَتَكَلَّمَ الْمَرْأَةُ عِدَاةَ الرَّجُلِ كَيْلًا :
كَانَتْهَا أَصَابَتُهُ بِكَيْلٍ ، قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عُبَايَةَ :
أَخَذَ يَأْمُ الْبَيْنِ الرَّجُلِ
فَقَلَّبَكَ سَبَّ لَيْلَا بَيْلِ

وَالْجَلُّ : أَنْ يَتَوَكَّمَهُ الْهَوَى الْإِنْسَانُ ، رَجُلٌ مُتَوَكِّلٌ ،
قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَهْنَقَ أَصْرِي
رَبِيبَ السُّنُونِ وَمَثَرُ مَثِيلِ غَيْسِلِ

وَمَثَرِي : وَمَثَرُ عَابِلٍ قِيلَ أَيْ مُسْتَقِيمٌ . فِي
الْمُضَارِعِ : أَيْ يَتَوَكَّمُ بِالْأَعْلَى وَالْكَوَلِ .

وَأُسْلُ الْكَيْلِ الْهَرَّةُ وَالْكَفْلُ ، يُقَالُ : تَكَلَّمَ
عِنْدَ فُلَانٍ . وَيُقَالُ : أَصِيبَ بِكَيْلٍ ، وَقَدْ أَتَتْهُ
إِنْهَالًا ، فِي تَعْيِيدِ مَقْبَرٍ مِنْ زَعْفَرٍ :

بَانَتْ سَاعِدُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَثِيلُ

أَيْ مُصَابٍ بِكَيْلٍ ، وَمَثَرُ السُّحُلِ وَالْمَدَدَةِ . يُقَالُ :
قَلَّبَ مَثِيلًا إِذَا غَلَبَ الْحُبُّ وَبَشَنَهُ . وَكَيْلَةُ الْحُبِّ
بَيْتُهُ وَأَتَمُّهُ : مُسْتَعْمَةٌ وَأَقْسَمَهُ ، وَقِيلَ : كَيْلُهُ كَيْلًا
ذَهَبَ بِطَعْنِهِ . وَالْكَفْلُ وَالْكَفَالُ : الْفِيحَا .

وَوَكَلَتْ الْفَيْضَ وَكَلَّتْ وَكَلَّتْهَا : مَحَبَّتًا ، وَكَانَ
بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْكَافَ كَيْلًا كَالْجَلِّ ، وَتَحْلَلَتْ كَانَ
يَعْلُو تَحْلَلَتْ الْفَيْضَ . قَالَ ابْنُ جَنَى : وَمَثَرُ هَمِزٍ

مِنْ الْأَهْجَاتِ الَّتِي لَا حَظَّ لَهَا فِي الْهَمْزِ .
وَوَكَلَتْ الْفَيْضَ : أَهْمَتَهَا ، وَجَعَلَهَا تَوَكَّلَ .
وَقِيلَ لِلْوَجْدِ نَائِلٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : تَوَكَّلْتُ
الْفَيْضَ حَلَّتْ فِيهَا الْفَيْضُ ، يُبَيِّنُ الْفَيْضَ مِنْ لَفْظِ
الْوَجْدِ بِإِبْدَائِهِ كَمَا يُبَيِّنُ تَشْطِقُ مِنْ لَفْظِ الْيَنْطِقُ
بِإِبْدَائِهِ .

وَقِيلَ : اسْمٌ وَادٍ ، قَالَ لَيْثٌ :

كُلُّ يَوْمٍ يَمُوتُ مَيِّتًا وَارْتَجَى
وَمَيِّتَاتٍ تَحْتَ أَرْوَاحِهِمْ
مَتَاتُهُ مُنَوِّعٌ . فِي لُغَتِهِ الْفَيْضُ مِنْ نَائِلٍ
عَلَى الْمُضَارِعِ ، وَكَانَ جَدُّ الْفَيْضِ كَلَامًا لَهَا ،
قَالَتْ أُمُّهَا اسْتَحْزَمَهَا قَلَمٌ يَدْعُلُهَا ، قَالَ لَيْثٌ :

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَيْبُ كَانَا

هَقَا تَائِلَةً مُخَصِّبًا أَهْمَانَهَا
وَدَانَهُ . اسْمٌ لِلْوَبِيضِ . وَمَثَرُ الْكَلِّ السَّائِرُ .
مَا حَلَّتْ تَائِلَةً يَنْتَحِرُ الْأَضْيَافَ ، وَمَثَرُ بَلَّةٍ
مُخَصِّبٍ مَرِيحٍ .
الْمُخَيَّرِيُّ : تَائِلَةً بَلَّةٍ بِالْيَسْرِ حَضْبَةٍ .
يَنْتَحِرُ الْهَاءُ مُخَصِّفُ الْهَاءِ ، وَدَرَدَ ذِكْرُهَا فِي
الْحَدِيثِ .

• فوله • الْبَيْنُ : حَصِيَّةُ الرُّوْحِ مِنْ الرُّبُوعِ وَنَحْوِ
مَثَرُوهٍ ، وَجَعَلَتْهُ بَيْنَةً ، وَبَيْنٌ : لَفْظٌ فِيهِ .

كَاشَرٌ ، بِالْقَطْعِ : مُعَدَّرُ تَرَنِ الدَّائَةِ
بَيْنَهَا بَيْنًا عَظَمًا الْبَيْنَ . وَتَكَلَّمَ بَيْنًا : بَيَّعَ الْبَيْنَ ،
وَإِنْ جَعَلَتْهُ فُلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ كَمْ تَضَرَفُهُ .
وَالْبَيْنُ : يَكْسِرُ الْهَاءَ وَتَكُونُ الْهَاءُ : أَهْضَمُ
الْأَفْخَارِ بِكَافٍ يَدْرِي الْعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْعِلَاطُ الَّذِي كَمْ يَتَّقِي فِي ضَعْفِهِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَخَبَرَهُ : تَرْيِبُ الْأَفْخَارِ
الشُّعْرَى ، ثُمَّ الْقَطْعُ يَدْرِي الرَّجُلَ ، ثُمَّ الْقَطْعُ
يَدْرِي الرَّجُلِينَ ، ثُمَّ الْقَطْعُ يَدْرِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ ،
ثُمَّ الرَّقْدُ ، ثُمَّ الشُّعْرَى مُدَارِبُ الْبَيْنِ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ حَزَنَةَ الْأَفْخَارِ بَعْدَ الشُّعْرَى
ثُمَّ كَلَّمَتْ ، ثُمَّ كَلَّمَهُ ، ثُمَّ الْبَيْنُ ، ثُمَّ الْحَوَاثِ ،
قَالَ : وَهِيَ أَتَمُّهَا ، قَالَ : وَسَبَّ هَمِزٍ
الْقَرِيقُ إِلَى الْأَفْخَارِ . فِي حَدِيثٍ عَمَرُو
بَيْنَ مَسْجِدٍ يَكْرَهُ : أَقْرَبُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ

وَالشَّائِنَةُ : الشَّائِنَةُ وَالْمُطْلَقَةُ وَالْمَكَاةُ . وَفِيْن لَه
تَبَا كَلِمَةً دَلِيلِيَّةً : لَبَنٌ ، وَلَبَنٌ : الشَّائِنَةُ فِي
النَّظَرِ ، وَالْمَكَاةُ فِي الْحَبْرِ . فِي حَدِيثِ سَالِرٍ
أَنْ جَبَلَهُ اللَّهُ : قَالَ : قَدْ غُلِبَ فِي الْحَالِ الْمَكَلُ
عَلَى رُؤُسِهِمَا إِنَّهُ يُفَقِّحُ عَلَيْهِ مِنْ جَبْرِ الْمَالِ
حَتَّى يَنْتَهِي مَا يَنْتَهِي ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَرَاهَا عُلْمُهُ ،
وَدَلُّ أَبُو حَنِيدَةَ : هُوَ مِنْ الْبَيَانَةِ وَالْمَكَاةِ ،
وَمَعْنَاهَا حَيْثُ الْفِيْلَةُ يَوْفَى النَّظَرُ ، وَنَحْنُ قَوْلُ
سَالِمٍ : يَنْتَهِي أَيْ لَدَغْتُمُ النَّظَرَ فَعَلَّمْتُ إِنَّهُ يُفَقِّحُ عَلَيْهِ
مِنْ تَجْصِييَةٍ

وَقَالَ الْبَلْبُ : لَبَنٌ لَهُ ، بِالطَّاءِ ، فِي الشَّرِّ ،
وَفِيْن لَهُ فِي الْحَبْرِ ، فَحَصَلَ الطَّبَاعَةُ فِي الْحَبْرِ
وَالْإِخْلَالِ ، وَدَلِيلَانِ فِي الْحَبْرِ ، قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ :
لَمَّا جَعَلَ الْإِبْرَاهِيمُ وَاسِدًا ، وَكَتَبَ كَيْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ
لِإَرْبَ مَهْرٍ جَمِيعًا ، قَالُوا : مَتَى وَهَلْ إِذَا مَتَى ،
وَهَلْ جَزَّ إِذَا سَلَطَ ، وَهَلْ تَحْيَرُ فِي الْكَلَامِ .

وَقَالَ أَبُو شَيْبَةَ : الشَّرُّ إِذَا مَتَى اللَّهُمَّ
وَاللَّهُ ، كَالطَّبْعِ الْعَلِيِّ بِالْأَمْرِ وَالْإِعْلَامِ وَهَلْ تَحْيَرُ ،
قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : وَهَلْ عَبْدُ اللَّهِ . وَرَوَى
عَنْ الْعَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُقْ لِي أَتَابَنَ
الشَّرَّاءَ ، قَالَ : يَوْمَ يَهْلِكُهُمْ يَأْ لَا يَهْلِكُ لَهُ .
الْمُتَعَرِّضُ : وَفِيْن الرُّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، يَنْتَرِ
تَبَا ، بِالشَّرِّاءِ ، أَيْ صَارَ قَلْبًا ، فَهُوَ تَبَنٌ
أَيْ قَطِينٌ دَقِيقُ النَّظَرِ فِي الْأَمْرِ ، وَقَدْ تَبَنَ
تَبَنِيًّا إِذَا دَقَّقَ النَّظَرَ . قَالَ أَبُو حَنِيدَةَ : فِي الْحَبْرِ
أَنْ الرُّجُلُ يَنْتَرِ الْكَلِمَةَ يَتَبَنَّى يَبَا يَتَبَنَّى بِهَا فِي
النَّارِ ، قَالَ أَبُو حَنِيدَةَ : هُوَ عَرَبِيٌّ إِسْخَافُ الْكَلَامِ
وَتَفْقِيهُهُ فِي الْمَقْدَلِ وَالْمُصْطَوَاتِ فِي الدِّينِ ،
وَمَعْنَاهُ حَيْثُ مَنَافِي : إِذَا كُنَّ مَصْغُفَاتٍ (١) الْأَمْرِ .
وَرَجُلٌ تَبَنَ يَتَبَنَّى : دَقِيقُ النَّظَرِ فِي الْأَمْرِ قَطِينٌ
كَاطْلَعٍ ، وَدَمَّ يَقُوتُ أَنْ اللَّهُ يَنْتَرِ .

قَالَ أَبُو بَرَكٍ : قَالَ أَبُو سَيْبَةَ السَّرَافُ
تَبَنَ الرُّجُلُ النَّظَرَ بَعْلَهُ ، ذَكَرَهُ عَبْدُ قَوْلِي سَيْبَتِي .
وَنَبْلٌ بَعْلًا ، فَهُوَ يَبْلُنُ ، وَفِيْن تَبَا فَهُوَ تَبَنٌ ،
فَقَوْلُهُ تَبَنَ يَتَبَنَّى : قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ

(١) قِيلَ : وَهَمْزَاتُ . هَكَذَا حَبِطَ فِي بَعْضِ
سَبْعِ الْهَاءِ ، فِي بَعْضِ أَسْمَاءِ كَلِمَاتٍ . وَهَلِ الْقَامُوسِ
وَشَرَحَهُ .

سَيْبَتِي وَفِيْن (٢) امْتِلَاقًا بَعْلَهُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ بَعْلَهُ ،
وَنَبْلٌ بَعْلًا ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا الْفِيْلَةُ ، قَالَ :
وَالْفِيْلُ الَّذِي يَنْتَرِ يَتَبَنَّى يَتَبَنَّى فِي حَلِّ غَيْرِهِ . وَقَوْلُهُ
فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِنَّهُ كَانَ يَبْلُسُ
رِدَاهُ مَتْنًا بِالْزُعْفَرَانِ ، أَيْ يَبْلُسُ لَوْنُهُ لَوْنُ الْبَلْبِ .
وَالْبَلْبُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ : سَرَابِلٌ صَغِيرٌ
يُقَادَرُ خِيَرٌ بِشَرِّ الْعَزَّةِ الْمُسَلَّطَةِ قَطْعًا ، يَكُونُ
لِلنَّكَّاحِينَ .

فِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ صَلَّى فِي بُيُوتٍ ،
قَالَ إِبْنُ مَسْكُونٍ : أَيْ يَنْتَرِي مَنَاقِبَهُ ، وَقِيلَ :
الْبُيُوتُ شَيْءُ السَّرَابِلِ الصَّغِيرِ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ :
صَلَّى رَجُلٌ فِي بُيُوتٍ وَفِيصَ ، تَذَكُّرُهُ الْعَرَبِ ،
وَالْجَمْعُ الْبُيُوتُ .

وَقِيلَ : مُؤَفِّعٌ ، قَالَ تَكْوِيْلُ حَرْفَةٍ :
عَسَا رَابِعٌ مِنْ أَلْفٍ فَالطَّوَابِرُ
فَأَخَذَتْ تَبَنَّى قَدْ حَفَّتْ فَالْأَصَابِرُ

هـ . هـ . الثَّابِتُ : لَعْنَةُ الْثَابِتِ ، أَنْصَارِيهِ .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ قَرَأْتُ إِيَّاهُ ، قَالَ : وَأَرَاهُمْ
يَقْلِبُونَ بِأَلَاءِ الْأَصْلِيَّةِ قَوْلَهُ سَجَّ بِمَصْنُوعٍ يَتَلَوُّ
قَدْ نَدَا عَلَى الْقَرَاءِ ، يُرِيدُونَ عَلَى الْقَرَاتِ .

هـ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَبَا إِذَا خَرَّ وَخَمَّ وَتَبَا .

هـ . ابْنُ بَرِّيّ قَالَ : التَّلَّةُ التَّلَّةُ .

هـ . تَبَا التَّسْلِيَةُ (٣) ذُوْنَابَا ، وَهِيَ قَوْلُ
الْفُلَاحِ التَّاسِيْدِ لِلشَّرِّ : وَكَانَ تَقْتَبَاهُ تَبَا تَسْلِيَةً ،
وَقَدْ أَطْعَمَ .

هـ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَوَائِرُ الْخَلَاوَةُ

هـ . ابْنُ بَرِّيّ : الثَّاءُ وَاحِدَةُ الثَّاءِ ، وَهِيَ
قَوْلُهُ الشَّرِّ .

(٢) قِيلَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ سَيْبَتِي بَنِي الْعِ
هَكَذَا مَا يَأْتِيهَا مِنَ الشَّرِّ .

(٣) قِيلَ : تَبَا التَّلَّةُ هُوَ مَكَاةٌ فِي الْأَصْلِ
صَحِيفَةُ الصَّخِيرِ . وَاللَّيْنُ فِي الْقَامُوسِ تَبَا الْقَلَسَةُ ،
وَصَوْتُ شَارِكٍ مَا فِي الْبَابِ

هـ . الشَّجَابُ مِنْ جَعَلَهُ الْبَلْبُ : مَا
أُتِيَ مَرَّةً ، وَقَدْ بَيَّنَّتْ هِيَ بَلْبًا ، الْبَلْبَةُ مَعْنَى
بُجَابَةٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّجَابُ : الْمَطَّ مِنْ
الْبَلْبَةِ يَكُونُ فِي حَبْرِ الْمُتَعَدِّينَ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

هـ . تَبَا : تَبَاةٌ مِنْ فَوَائِلِ الشَّرِّ .

جَنَحَ تاجرٌ عُدَّاهُ وَكُرَّاهُ وَبَابِلُ وَبَابِلُ ،
إِلَّا أَنَّهُ يَسْتَعِ إِلَى مَدَا التَّسْوِ فِي الْحَيْثُ ؛
إِنَّ الشَّجَرِ يَتَمَثَّلُ بِزَمِّ الْهَيْمَةِ لُجَارًا إِلَّا مَنَ الْكَلِ
أَهْ وَبَرَّ وَصَدَقَ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : سَأَلَهُمْ
لُجَارًا لِإِسَاءَةِ الْبَيْتِ وَكُرَّاهٍ مِنَ الْإِيمَانِ الْكَافِي
وَلَقَبْنِ الْكَلْبِيسَ كُرَّاهٍ لِلَّذِي لَا يَتَّعَاهِدُ أَكَلَهُمْ
أَوْ لَا يَنْقُطُونَ لَهُ ، وَهَيْمَةُ قَالَ فِي تَمَامِهِ : إِلَّا
مَنْ أَلَى أَهْ وَبَرَّ وَصَدَقَ : وَهَلْ : أَصْلُ الْفَاجِرِ
عِنْدَهُمْ الشَّجَرُ يَحْصُونَ بِهِ مِنْ تَبَرُّ الشَّجَرِ ،
وَمِنْهُ حَيْثُ أَبِي ذَرٍّ : كَمَا تَحْتَضُّ أَنْ الْفَاجِرِ
فَاجِرٌ : وَشَجَرٌ : أَسْمٌ لِلْمَتَمِّعِ ، وَهَلْ : هُوَ
جَنَحٌ ، وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ :
كَانَ كَسْرَةً مِنْكَ هَذَا تَاجِرًا
حَتَّى اشْتَرَاهَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ الشَّجَرِ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَرَادَ عَلَى الْفُجِيرِ كَطَلْعِهِ فِي قَوْلِ
الْأَثِيرِ :

حَرَّتُ مِثْلًا عَمَّ الشَّابِرِ
وَأَصْ تَمَثَّلَ : يَتَمَثَّلُ إِلَيْهَا ، فِي الصَّحَاحِ
يَتَمَثَّلُ بِهَا . وَنَاقَةُ تَاجِرٌ : نَاقَةٌ فِي الشَّجَرَةِ
وَالسُّوقِ ، قَالَ الرَّافِعِيُّ :

فِيهِ يَلَامُ طَارَ حَتَّى تَوَاجِرُ
وَعَلَا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى فَيْضِهِ كَاسِيَةً : الْكَلْبِيسُ :
الْعَرَبُ يَقُولُ نَاقَةً تَاجِرَةً إِذَا كَانَتْ تَلْقَى إِذَا حُرِّسَتْ
عَلَى الْبَيْتِ لِنَجَاتِهَا ، وَفَوْقَ تَوَاجِرُ ، وَتَشْدُ
الْأَسْمَى :

يَتَجَلَّحُ فِي بَرِّهَا التَّوَجَّرُ
وَيُقَالُ : نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ وَأُخْرَى كَاسِيَةٌ .
ابْنُ الْأَثِيرِ : يَقُولُ الْعَرَبُ إِنَّهُ تَاجِرٌ بِذَلِكَ
الْأَمْرِ ، أَيْ حَافِظٌ ، وَتَشْدُ : وَتُوقُ تَوَاجِرُ ، وَتَشْدُ
لَيْسَتْ يَقُولُ بِالْكَلْبِيسِ بِجَارَةٍ
لَكِنْ قَوِيٌّ بِالْعَامِلِ يَحْصُرُ
وَيُقَالُ : رَجَعَ مَالٌ فِي نِجَالِهِ إِذَا خُصِّلَ ،
وَأَزْجَ إِذَا صَافَ سَوَافًا دُونَ رَجَعَ

• لحم • ابْنُ سِيدَةَ : رَقَى أَبُو زَيْدٍ نَحْجَةً
يَنْحَجُّ بِسَمِيِّ الشَّجَةِ (١) لَيْسَ مِنْ قَلْبِهِ لِأَنَّهُ

(١) قوله : نَحْجَةً . . . إلخ . كذا ضبط في
الحكم بغير علم في المصنفين والصالحين .

النَّحْجَةُ مِنْ لُجَارِ الْبَيْتِ ، فَهِيَ مِنْ ح ج ت ،
لَيْسَ مَسْلُوكًا مِنَ النَّحْجَةِ كَمَا فِي ، إِذْ لَوْ كَانَ
فَكَلْبِيسَ لَهِيَ نَحْجَةً .
الْأَثِيرِيُّ فِي زَيْجَتِهِ ح ج ت قَالَ : أَخْبَلْتُ
وُضِعَتْ ، وَأَيْ نَجَّاهُ فَاسْتَعِجَاهُ ، قَالَ : وَدَّ
الْجَنَاحَ وَنَحْجَتَهُ . وَأَخْبَلَ عَلَى الْمَثَلِ . فِي حَيْثُ
صَلَاةِ الْحَوْنِ : وَطَائِفَةُ نَجَّاهُ الْمَثَلُ أَيْ
مَقَابِلَتِهِمْ ، وَكَأَنَّهُ يَدَّ تَكَلُّمًا مِنْ وَدَّ نَجَّاهُ .
أَيْ يَسْأَلُ وَيُجِيبُ .

• صحت • نَحَتْ : إِسْقَى الْجِهَادُ الشَّيْءَ
الْمُصْطَلَكُ بِالْجَرَمِ ، تَكُونُ مَرَّةً قَرِيبًا ، وَرَّةً لَمَّا
وَقَعِيَ فِي حَالِ الْإِسْقَاءِ عَلَى الْفُجْرِ ، كَقَوْلِهِ : مِنْ
نَحَتْ . وَنَحَتْ : تَقِيضُ قَرِي

وَلَمْ يَنْحَتْ : أَرَادَ سَكَنَةً . وَفِي الْحَيْثُ :
لَا يَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْطُرَ الشُّعُوتُ ، وَيَتَوَكَّلُ
الرَّجُلُ ، يَتِيَّ إِلَيْهِ كَمَا تَوَكَّلَتْ أَلْدَامُ النَّاسِ ،
لَا يُخْشَرُ بِهِمْ وَلَا يُلَاقِيَهُمْ لَهْمٌ يَحْضَرُهُمْ ، وَمِنْ
الشَّكْلِ وَالْأَلْدَامِ ، وَكَقَوْلِهِ : الْأَلْدَامُ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : جَنَلُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ طَرَفُ لَمَّا ،
فَأَصْلُهُ عَلَيْهِ لَمْ يَحْضَرُ ، وَنَحَتْ : وَهَلْ :
أَرَادَ يَطْلُوعُ الشُّعُوتِ ، طَلُوعُ الْكَفَّزِ الَّتِي تَحْتَ
الْأَرَضِ ، وَمِنْهُ حَيْثُ أَبِي حُرَيْرَةَ ، وَذَكَرَ
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ، فَقَالَ : وَإِنْ مِثْلَ أَنْ تَمُوتَ الشُّعُوتُ
الرَّجُلُ أَيْ يَنْقُضُ الْفُجْرَاءَ مِنَ النَّاسِ أَيْ يَأْخُذُهُمْ ،
فِي الْأَثَرِ بِالرَّجُلِ لِأَرْفَاعِ مَسَاكِينِهِ .
وَالنَّحْجَةُ : الْمَرْكَةُ (٢)

وَمَا تَحْتَجُّ مِنْ مَكَانٍ أَيْ مَا تَمَرُّكُ . قَالَ
الْأَثِيرِيُّ : لَوْ جَاءَ فِي الْمَجَاوِزَةِ نَحْجَتُهُ تَنْقِيًا
بِقِيٍّ ، كَمَا وَصَفَتْ .

• لحم • النَحْجَةُ (٣)

• وَزَيْدُهُ قَوْلُهُ يَدُ . رَأْسُ مَحْمَدٍ . إلخ . وَأَمَّا الْفَصْلُ
الْمَحْدُ وَغَيْرِهِ عَلَى نَحْجَتِهِ فَيَسَّرُ عَلَى أَنَّهُ مَحْبُودٌ مِنْ

(٢) قوله : وَالنَّحْجَةُ الْمَرْكَةُ ، لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ
فِي حَرْفِ الْمَدِّ طَبَقًا مِنْ أَنَّ مَوْضِعَهُ حَرْفُ الْفَاءِ طَبَقًا
كَذَاكَ كَمَا لَا يَحْتَجُّ .

(٣) وَادَّ فِي الْقَامُوسِ : النَحْجَةُ الْمَرْكَةُ ، وَصَوْتُ
مَرْكَةُ السَّيْلِ ، وَما يَصْطَعُ مِنْ مَكَانٍ ، أَيْ مَا يَمْرَحُ .

• صحت • الْأَثِيرِيُّ قَالَ : نَحْرَهُ أَسْمُ الْخَلِيطِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَتَمَّ نَحْرُ خَيْمٍ :
الْعَاصِطُ الْقَائِمُ فِي نَحْرِهِ إِذَا
لَمْ يَرْتَلِ نَحْتَتْ حَالِيَهُ زَيْبًا
قَالَ : كَانَ اللَّهُ فِي نَحْرِهِ نَهْ يَتَلَّحُ مَصَارِعَ نَحْرٍ
جِيلٌ أَسْمًا مَرَكَةً لِلنَّحْتِ ، لَا يَجْرِي ، وَذَكَرَهُ فِي
بَابِ الْحَاءِ وَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ .

• صحت • الشَّعْثَةُ : الْمَرْكَةُ مِنَ الشَّكَاكِ وَغَيْرِهَا
مِنْ الرِّبَاجِيِّ . وَالشَّعْثَةُ : مَا تَدْنَتْ بِوَرْتِ الْبُحْلِ مِنْ
الرَّوِّ وَالْطَّلْحِ وَالنَّصَبِ ، وَكَذَلِكَ الشَّعْثَةُ ، يَنْتَحِرُ
الْحَاءُ ، وَالنَّحْجَةُ نَحْتٌ ، وَكَذَلِكَ هِيَ وَالنَّحْتُ ،
قَالَ ابْنُ حُرَيْرَةَ :

وَتَحْتَكَّتْ أَبَا شَابِرَةَ
وَأَبَا الْجَحَاحِ مَحْتَكَّةً
قَالَ صَاحِبُ السَّنَنِ : نَاقَةٌ تَدْنُ مِنْ وَدَّ إِلَى الْبَهِيمَةِ
لَا يَتَمَثَّلُ بِجَعْرِ . نَحْرُهُمْ فِيهِمَا إِلَى أَنْ يَنْقُضَ .
يُقَالُ : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ نَحْجَةً مَعَرَّ يَنْحُضُ ،
وَكَلَامُهُمْ يَحْضَرُونَ أَرْوَمَ الْعَلَمِ حَتَّى لَا يَجْعَلُوا بِالْقَلْبِ ،
قَرِيبًا إِلَى الْأَصْلِ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا فَضِبَ الْبُحْلِ
فَعَرَّ مِنْ نَحْتٍ : وَهَلِ الْأَثِيرِيُّ : أَصْلُ الشَّعْثَةِ
شُعْثَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْكَيْسَةُ أَسْمًا كَمَتْ ، وَكَذَلِكَ
الشَّعْثَةُ ، وَرَبْلٌ تَكَلُّهُ ، وَالْأَصْلُ وَكَلَّةٌ ، وَنَاقَةٌ
أَسْمًا وَكَأَنَّهُ ، وَرَبْلٌ أَسْمُهُ وَرَبْلٌ . فِي الْحَيْثُ :
شُعْثَةُ الصَّامِرِ الشَّعْثُ وَالْجَيْشُ ، يَتِيَّ أَنَّهُ يَلْجُبُ
عَنْ شُعْثَةِ الْعَصُورِ وَغَيْرَتِهِ . فِي حَيْثُ أَبِي حُرَيْرَةَ
فِي حَيْثُ الشَّعْرِ : شُعْثَةُ الْكَبِيرِ وَصُفَتُهُ الصَّغِيرِ .
وَفِي الْحَيْثُ : شُعْثَةُ الشُّعْرِ الْمَوْتِ ، أَيْ
مَا يَجِبُ الْمَوْتُ فِي الْعَالَمِ مِنَ الْأَمْرِ ، وَمَا لَهُ
عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَجْعَلُ إِلَهُ إِلَّا بِالْمَوْتِ ،
وَأَشْدُّ ابْنُ الْأَثِيرِ :

فَدَقَّقْتُ إِذْ مَدَّحُوا الْحَيَاةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا :

فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَيْضَةٍ لَا تَمُوتُ
بَيْنَهَا أَسْمَاءٌ عَذَابٌ بِالْفَالِقِ
وَيَفْرَقُ كُلَّ مَعَاشَرٍ لَا يَنْصِفُ
وَيُنْفِخُ الْحَيَاتِ لِأَخَرِ : الْمَوْتُ رَاغِبٌ الْمُؤْمِنِ

• لحم • الْأَثِيرِيُّ : ضَرَبَ مِنَ الرُّوِّ ،

قال رؤفياً .

أَتَسَى سَخَوِ الْأَتَحَى أَرَسَمَ

وقال الشاعر :

وعَلَيْكَ أَنْحَبِي

نَسْجَةً مِنْ سَخِ هَسْزَوْمٍ (١)

غَزَلَتْهُ أُمُّ جُلَيْسِي

كُلَّ يَسْزَوْمٍ وَزَيْنَ وَفَسَمِ

وقال :

وَسَوَّيْتُ مِنْ أَنْحَى مُتَرْسِبٍ

وقال آخر يصف رُفْأً :

أَصْبَحَ يَتَلَّ الْأَتَحَى أَتَحَهُ

أَرَادَ أَنْحَى أَنْحَبِي كَالْزَيْبِ الْأَتَحَى وَبِي

يُصَا الْأَتَحَى وَالنَّحَى وَقَدْ أَخَذَتْ الرَّدَى

إِنْحَاماً هِيَ مُنَحَى . قال الشاعر .

مَنْزَعَهُ نَحْصَةً حَيْكَلَتْ نَمَانِيهَا

مِنْ السَّمْعِي أَوْ مِنْ لَاحِظِ الطَّرِيفِ

الطَّرِيفُ : الْفُطْنُ . وقال أبو حراش :

كَأَنَّ السَّلَامَ النَّحْصَ حَلَفَ فَرَاغِي

مُرَابِيحُهُ وَالْأَحَى السَّخْصُمُ

وَيُنَادِ نَحْنَتْ التَّرْبَ إِذَا وَبَيْتُهُ وَرَسَ

مَنْحَمُ الْفَرْنَ إِلَى الشَّرَفِ . كَأَنَّهُ شَبَّ بِالْأَتَحَى

مِنْ الرَّدَى . وهو الْأَحْمَرُ ، وَرَسَ أَنْحَى

الْفَرْنَ . وَوَرَى عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : السَّخَمَةُ الرَّدَى

الْمُحْطَلَةُ بِالْفَرَةِ . أَيْ هَمَزُو : التَّاجِمُ الْحَاكِلُ .

• نَحَتْ : نَحَتْ : وَهَذَا نَصَانٌ فِيهِ الْبَابُ .

فَارَبَى . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِوَالْعَرَبِ .

• نَحْطَسَ : نَحْطَسَ : دَخَلْتُ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَقِيلَ :

دَخَلْتُ مِنْ نَحْطَسٍ .

• نَحِيعُ : نَحِيعُ : النَّحِيعُ الْعَامِشُ ، نَحِيعُ

النَّحِيعِ نَحِيعُ نَحِيعاً وَأَتَحَهُ صَاحِبُهُ إِتْحَاماً .

وَأَتَحَ : النَّحِيعُ السَّخْمِيُّ . نَحِيعُ النَّحِيعِ نَحِيعاً إِذَا

دَخَلَ مِنْ أَسْفَلٍ .

(١) قوله : « من سَخِ هَسْزَوْمٍ » هكذا في الأصل

« هَزَا » . وفيه في بعض نسخ الصحاح ، « هِ » بغيرها

هَزَمَ بِالزَّايِ قَوْلُهُ : ثُمَّ حَلَمِي ، فِي الْأَصْلِ هَلَمَّ

فِي سَخِ الصَّحاحِ بِالطَّاءِ

أَخْرَجَ مَالَهُ حَتَّى يَلِيَن . وَكَذَلِكَ الطَّرِيفُ إِذَا

الطَّرِيفُ فِي كَثْرَةِ مَالِهِ حَتَّى لَا يَسْكُنَ أَنْ يَطْلُبَ بِي ،

وَأَتَحَهُ هُوَ فَعْلٌ بِمَا ذُكِرَ .

وَالنَّحْصَةُ : فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَمْوَالِ

كَأَمْوَالِ الْعَجَنِ ، وَيُسَمَّى السَّخَاغُ وَالنَّحْصَةُ

الْكُفَّةُ . وَرَجُلٌ نَحْصَانٌ وَنَحْصَانِيٌّ : الْكُفَّ

وَالنَّحْصُ : الْكُفَّةُ (٢)

• نَحَلَهُ : نَحَلَهُ الْقَهْوَةَ نَحَلًا وَنَحَلًا (الْأَخِيرَةُ

عَنْ سُرُوحٍ) ، وَالنَّحَلَةُ : عَمَلُهُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْيَعْلُ » . أَرَادَ أَنْحَذُوا بِمَا

مَعْدُودِ الْفَتَى لِأَنَّ الْإِنْحَادَ دَلِيلٌ عَلَيْهِ . وَكَانَ

يَسُودِيهِ . اسْتَحْذَ فَلَانَ أَرْضًا . وَهُوَ اسْتَقْبَلَ

بِهِ . كَأَنَّهُ اسْتَحْذَ حَقِيقَتَهُ إِحْدَى التَّائِمِينَ

كَمَا حَلَقَتْ اللَّهُ الْأَوَّلَ مِنْ قَوْلِهِمْ قُلَى يَتَحَى .

فَعَلَوَاتِ اللَّهُ الْيَ حَى فَهُوَ الْفَيْلُ ، أُنْشِدَ

يَنْقُوبُ :

زِيَادَتَا نَعْمَانٍ لَا نَحْرَسَا

قَبِي اللَّهِ فِينَا وَالْكِتَابُ الَّذِي تَقُولُ

أَيُّ أَتَرُ اللَّهُ ، قَالَ ابْنُ حَيٍّ . وَبِهِ رِجَّةٌ

أَخَرُ . وَهُوَ أَنَّهُ يَحْزُو أَنْ يَكُونَ أَمَلُهُ اتَّخَذَ

وَرَثَهُ الْفَتَى ثُمَّ إِيَّاهُ أَبْدَلُوا مِنَ اللَّهِ الْأَوَّلَ الْيَ

حَى فَهُوَ الْفَتَى سَيِّئاً كَمَا أَبْدَلُوا اللَّهَ مِنَ السَّيِّئِ

فِي بَيْتٍ ، فَلَمَّا كَانَتْ السَّيِّئُ وَكَانَهُ مَهْمُوسَتَيْنِ

جَاءَ ابْنُ اللَّهِ كُلُّ وَاحِدَةٍ فِيهِمَا مِنْ أَخِي .

وَفِي حَدِيثِ مَوْسَى وَالْعَصْرِ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

قال : « كَرِهْتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِمْ أَعْرَاءَ » . قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَبِ : يُقَالُ نَحَلْتُ نَحْلًا وَنَحْلًا سَخِ

بَسَخَ ، يَقُلُ أَخَذَ بِأَخِي ، وَفَرَى : تَنَحَّضْتُ

وَالنَّحْضَةُ : وَهُوَ الْفَتَى مِنْ نَحَلٍ ، فَأَذْهَمَ

إِحْدَى التَّائِمِينَ فِي الْأَحْرَى ، قَالَ : وَلَيْسَ

مِنْ أَخَذَ فِي شَيْءٍ ، فَإِنَّ الْإِنْحَادَ مِنْ أَخَذَ

إِنْحَادًا لِأَنَّ نَحْلًا هَمَزَةٌ . وَالْهَمَزَةُ لَا تَدُومُ

فِي اللَّهِ . قَالَ الْجَوَافِرُ : الْإِنْحَادُ الْإِنْحَادُ

مِنْ الْأَخْذِ إِلَّا أَنَّهُ أَذْهَمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمَزَةِ

(٢) وَابْنُ الْمَدِينِ : وَأَصْبَحَ تَائِمًا أَيَّ لَا يَتَحَى

الطَّيْمُ وَنَحِيعُ ، بِالْكَسْرِ : يَحْزُو لِلصَّاحِبِ

وَابْتِدَالِ اللَّهِ ، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ انْتِخَامُهُ

بِغَلْظِ الْإِنْحَادِ تَوَسَّيْنَا أَنَّ اللَّهَ أَصْلِيَّةٌ ، فَتَرَا

بَنَةً حَيْلَ يَتَحَى ، قَالُوا : نَحَلْتُ نَحْلًا ، قَالَ :

وَأَهْلُ الْقَرْيَةِ عَلَى حِلَابٍ مَا قَالَ الْجَوَافِرُ (٣)

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَيُّ أَصْلُ لَا تَرُدُّ أَوَّلًا إِلَّا يَتَحَى .

• نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ : نَحْرَبُ

قال ابن سينا : وَأَمَّا فَعْلٌ عَلَى اللَّهِ الْأَوَّلَ

أَنْ يَحْتَلِ ذَٰلِكَ فِي قَلْبِهِمْ خُذُوا الْحَرَمَ الَّتِي
حَدَّثَهُ الْإِسْلَامُ خُذُوا الرُّخْصَ ، عَلَى نَبَا
وَعَلَى الشَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَالْمَعْنَى الْأَخْرَجَ أَنْ
يَسْتَحِلُّ الْأَحْلَ فِي ذَلِكَ خُذُوا مِنَ الْأَرْضِ
لِقَبُولِهِمْ طَلًّا ، لَقِيلَ : أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ عَاشَ ،
وَلَقِيلَ : هُوَ عَامٌ لِرَجْعِ الْأَرْضِ ، وَأَرَادَ
الْمَعْنَى الَّتِي يَحْتَدِي بِهَا إِلَى الطَّرِيقِ .
وَيُرِيدُ نَحْوَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
وَجَمْعُهُ نَحْوُهُ ، بِمَعْنَى اللَّهِ وَالْخَاءِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ السُّلَيْمِيُّ : الشُّعُوبَةُ ،
بِالْفَتْحِ ، قَالَ :
وَإِنْ أَلْفَزَ بِمَعْنَى رَمَلَتْ
أَكُنَّ بَيْنَ الشُّعُوبَةِ وَالسَّارِ
وَلَهُ كَلْبٌ الشُّعُوبُ وَالشُّعُوبُ أَيْ الشُّعُوبُ
يَتَنِي الضَّرْبِ .

الْبَيْتُ : الشُّعُوبُ مُعْبِلٌ مِمَّنْ الْكَوْكَبِيْنَ
وَالْقَرْنِيْنَ ، قَالَ : وَشَبَّهِ أَرْضَهُ كُلَّ كَوْكَبٍ
وَقَرْنٍ لُحْمُهَا ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ
حُلِيَةُ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا أَرْضٌ تَحْدَا أَيْ تَحْدَاها
وَيَحْدَا حُدَا كَأَنَّهَا بِلَادُ الشَّيْخِ . وَقَالَ عِيْشَةُ
وَأَطَاعِيْ ، بِالسَّاءِ ، هَذَا الشَّيْءُ لَكِ ، فَالْبَيْتُ
اللَّهُ عَادَ قَرِيبَ مَرْجِعِهِمَا ، وَالْأَرْضُ الشُّعُوبُ
وَهِيَ الْحُدُودُ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : هِيَ الشُّعُوبُ
مَنْصُومَةٌ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : هِيَ الشُّعُوبُ
الْعَلَامَةُ ، وَأُنْقِذَ :

يَا بَنِي الشُّعُوبِ لَا تَقْلِبُوا
وَمَنْ رَمَى هَذَا الْبَيْتَ الشُّعُوبَ هُوَ جَمْعُ نَحْوِ
قَالَ أَبُو عِيْشَةَ : أَسْحَبُ الْتَرْتِيْبِ يَقُولُونَ
جِئِ الشُّعُوبَ ، يَفْتَحُ اللَّهُ ، وَيَجْعَلُهَا وَاحِدَةً
وَأَمَّا أَعْلُ الشُّعُوبِ يَقُولُونَ الشُّعُوبَ ، وَيَجْعَلُهَا
جَمْعًا ، وَالْوَحِيدَ نَحْوُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ نَحْوُ شُعُوبٍ وَشُعُوبٍ
وَرُبُّوهُ وَعَشُوبٌ وَعَشُوبٌ فِي حُلِيِّ الْأَخْرَجِ
الْفَلَاحَةِ ، قَالَ : وَكَمْ يُعْلَمُ مَا رَامَ ، وَكَثِيرُونَ
يَقُولُونَ نَحْوَهُ ، بِالضَّمِّ ، وَكَثِيرُونَ يَقُولُونَ نَحْوَهُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ فِي الشُّعُوبِ ، بِالضَّمِّ :

وَمَنْ لَرَى ذَلِكَ الْحَيْوَةَ وَالشَّيْءَ
وَيُرِيدُ عَنْ لَهَا وَطَابَتْ لُحْمُهَا
قَالَ : وَيُرِيدُ وَطَابَتْ لُحْمُهَا ، وَقَالَ ابْنُ حَزْمَةَ
فِي الشُّعُوبِ أَيْهَا :
إِذَا تَرَأَوْا أَرْضَ الْحَرَمِ قَابَلْتُمْ
بِرُؤُسِكُمْ بِحُلِيِّهَا لُحْمُهَا
وَيُرِيدُ : لُحْمُهَا ، بِالْفَتْحِ أَيْهَا ، وَأُلْفِذَ
أَنْ تَرَأَوْا لِلشُّعُوبِ دَوْرَةَ الشَّيْءِ :
لَهُمْ هَادٍ كُلُّ سَنَةٍ قَلْبُهَا
رُ يَنْجِدُونِي نَحْوَهُ الْبِرَاقِ
قَالَ : الْبَرَقُ هَذَا الْبَرَقُ ، وَيُقَالُ : اجْتَلَى مَكَتَ
شُعُوبًا أَيْ عَدَا نَتَنِي إِلَيْهِ وَلَا تَجَاوَرَهُ ، وَقَالَ
أَبُو دَوْدَ :

جَابِسًا قَرِيبَهُ شُعُوبًا وَقَدْ جَسَرَ
رَ فَتَسَلَّى عَلَيْهِ وَفِي الشُّعُوبِ
قَالَ حَمْدُ : الْفَرَّاسُ ابْنُ الْأَخْرَجِ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ
جَابِسًا وَرَدَّ الشُّعُوبَ قَسَمًا أَمْ
لِي قَلْبِ الْبَسَالَةِ وَالْإِسْلَامِ ؟
قَالَ : الشُّعُوبُ السَّالِ الْكَلْبِيُّ تَرِيدُهُ ، وَهِيَ الشُّعُوبَةُ
مِنْ الْعَامِ قَامَلَهَا وَشَمَهُ ، وَجَبَلِي وَكَمَا هُنَّ
هَذَا اللَّهُ تَعَالَى .

• قُوب • كَثَرَتْ : مَوْضِعٌ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
وَالْقَلْبُ فِي أَنْ تَأْتِيَ أَصْلُهُ مَا تَقَدَّمَ فِي تَحْرُبٍ .

• قُوب • الْقُوبُ وَالْقُوبُ وَالْقُوبُ وَالْقُوبُ وَالْقُوبُ
وَالْقُوبُ وَالْقُوبُ وَالْقُوبُ وَالْقُوبُ وَالْقُوبُ
(الْحَيْوَةُ عَنْ كَوْنِهِ) ، كَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَنَحْوُ
الْقُوبِ الْقُوبُ وَرَبَّانٍ (عَنِ الشُّعُوبِ) . وَكَمْ
يُسَمَّى لِشَيْءٍ حُلِيِّ الشُّعُوبِ يَجْمَعُ ، وَكَلَامُهُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ قَرِيبَةً قُوبًا .
وَبَعِيدَ الْقُوبِ وَالْقُوبِ .

الْبَيْتُ : الْقُوبُ وَالْقُوبُ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
إِذَا تَرَأَوْا قَالُوا الْقُوبُ . يُقَالُ : أَرْضٌ طَبَّةُ الْقُوبِ
أَيْ خِلْفَةُ قُرْبَاهَا ، فَإِذَا عَيَّتْ طَائِفَةً وَاحِدَةً مِنْ
الْقُوبِ قُلْتُ : قُرْبَاهُ ، وَهَذَا لَا تَعْدُكَ بِالْظُّهْرِ

(١) قوله : « جاعلوه سلة » ، مذكاة في الأصل .
والذي في النسخة : « جاعلوه سلة بالرفع » .

وَقَدْ : إِلَّا بِالضَّمِّ .
وَالِ الشُّعُوبِ : عَقَلَ اللَّهُ الْقُرْبَاهُ بِمَعْنَى السَّبَبِ .
يَتَنِي الْأَرْضِ . وَيَقْلِبُ لَهَا الْبَهَائِ بِمَعْنَى الْاِسْتِ
وَعَقَلَ الشُّعُوبِ بِالْقُوبِ . الْبَيْتُ : الْقُرْبَاهُ نَحْوُ
الْقُوبِ . يُقَالُ : لِأَرْضِيَّةٍ حُلِيَّ نَحْوُ الْقُوبِ :
وَالْقُوبُ : الْقُرْبَاهُ : الْقُرْبَاهُ نَحْوُ الْقُوبِ :
فِي شُعُوبِ الْمَشَاحِيِ الْقُوبِ . لَقِيلَ : أَرَادَ بِهَذَا
وَالْقُوبُ : كَمَا يُقَالُ لِلْعَالِيَةِ الْمَرْمُودِ الْخَالِيَةِ :
لَا يَحْتَضِلُّ فِي قَلْبِهِ قُوبُ الْقُوبِ . طَرِيقُ بَيْتِهِ قُوبُهُ ،
سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلِلْعَالِيَةِ الشُّعُوبُ . وَلَقِيلَ
أَرَادَ بِهَذَا الْقُوبِ عَاشَ ، وَاسْتَفْتَحَ الْبَيْدَةَ عَلَى
طَائِفَةٍ ، وَلَقِيلَ : كَمَا كَانَ عَيْنَ عَيْنَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَتَنِي عَلَيْهِ ، وَجَعَلَ الْبَيْدَةَ
يَتَنِي فِي وَجْهِ الْقُوبِ ، قَالَ لَهُ مُنَادٌ : مَا
تَفْعَلُ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، سَلَّ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : اسْحَبُوا فِي شُعُوبِ الْمَشَاحِيِ
الْقُوبِ ، وَأَرَادَ الْقُوبُ الْبَيْتَ الْخَالِيَةَ مَدَحَ
النَّاسِ عَادَةً ، يَتَلَوُّونَ بِهَا مَدَحَ بَنِي كَلْبٍ وَبِ
الْمَشَاحِيِ ، فَأَمَّا مَنْ مَدَحَ عَلَى الْبَيْتِ الشُّعُوبِ
وَالْأَمْرِ الشُّعُوبِ تَرِيدُهُ فِي أَتَابِهِ وَتَحْرِيفِ النَّاسِ
عَلَى الْإِقْدَادِ بِوِي الْقُوبِ ، فَكَيْفَ يَمْدَحُ ،
وَإِنْ كَانَ قَدْ حَارَ مَا جَوْسًا بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ مِنْ جَبَلٍ
الْقُوبِ .

قُوبُهُ فِي الشُّعُوبِ الْاِخْرَ : إِذَا جَاءَ مَنْ
يَطْلُبُ نَمَنَ الْكَلْبُ قَدْ بَدَأَ قُرْبَاهُ ، قَالَ ابْنُ
الْقُوبِ : يَجُوزُ حَمَلُهُ عَلَى الْوَحِيدِ .
قُوبُهُ الْإِنْسَانِ . وَشَمَهُ : قُوبُهُ الْأَرْضِ :

طَائِفَةٍ .
وَالْقُوبُ الْقُوبُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الْقُوبِ ، فَتَرَبَّ
أَيْ تَطْلُعُ بِالْقُوبِ .

قُوبُهُ تَرَبَّيَا ، وَرَبَّتِ الْكُوبُ تَرَبَّيَا ،
وَرَبَّتِ الْقُرْبُوسُ قَامًا أَتَرَبَّيَا . وَفِي الشُّعُوبِ :
أَتَرَبَّيَا الْكُوبُ قَامَةً أَمَّا تَرَبَّيَا . وَرَبَّتِ :
لَرَبَّ بِهَذَا الْقُوبِ . قَالَ أَبُو دَوْدَ :
قَصَرَتْهُ نَحْتُ الْقُوبِ فَجَبَسَتْ
مَتَرَبَّ وَلَكِنْ جَنْبُ مَضْجَعُ
وَرَبَّتِ فَلَا تَرَبَّيَا إِذَا كَوَّنَتْ بِالْقُوبِ . وَرَبَّتِ
فَلَمَّا الْإِحَابِ لُحْمُهَا ، وَتَقْلِبُ الْقُرْبَاهُ الشَّعْءَ .

وَقَالَ ابْنُ رُبَيْعٍ : كُلُّ مَا يَصْلُحُ لَهُوَ تَرْبٌ ، وَكُلُّ مَا يَنْتَفِعُ لَهُوَ تَرْبٌ ، مُشْتَدَّ .

وَأَرَسَ تَرْبًا : خَدَّ تَرْبًا ، خَدَّ تَرْبًا وَتَكَانَ تَرْبٌ : خَجَرِ التَّرْبِ ، وَلَقَدْ تَرْبَ تَرْبًا وَوَجَّعَ تَرْبَ تَرْبَةً ، عَلَى الشَّبِّ : شَقَّ التَّرْبَ . وَوَجَّعَ تَرْبَ تَرْبَةً : حَمَلَتْ تَرْبًا . قَالَ أَبُو الرُّمَيْ :

مَرَّ سَحَابٌ وَجَرًا بِأَجْرِ تَرْبٍ (١)

وَقِيلَ : تَرْبٌ : خَجَرِ التَّرْبِ . وَجَرَّبَ التَّرْبَ .

وَوَجَّعَ تَرْبَةً : جَاعَتِ بِالتَّرْبِ . وَجَرَّبَ التَّرْبَ ، بِالْكَسْرِ : أَصَابَهُ التَّرْبُ . وَجَرَّبَ الرَّجُلَ صَارَ فِي يَدَيْهِ التَّرْبَ . وَجَرَّبَ تَرْبًا : لَرَّقَ بِالتَّرْبِ ، وَقِيلَ : لَقَعَ بِالتَّرْبِ مِنْ التَّفَرُّ . وَفِي حَدِيثِهِ طَائِفَةٌ يَسْتَرْقِيسُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَأَمَّا مُجَاوِبَةُ لَرَّقَ تَرْبًا لَا مَالَ لَهُ ، أَيْ قَبِيرٌ . وَجَرَّبَ تَرْبًا وَتَرْبَةً : خَجَرٌ وَكَفَرٌ لَرَّقَ بِالتَّرْبِ .

وَالْتَرْبُ : شَقَقْتُ وَكَّرَ مَالَهُ ، فَصَارَ كَالْتَّرْبِ ، هَذَا الْأَخْرَجُ . وَقِيلَ : التَّرْبُ عَلَى مَالِهِ . التَّعَرُّ : قَالَ يَعْطُفُهُ : التَّرْبُ الْمُتَحَاجُّ ، وَكَلَّمَ بِالتَّرْبِ . وَالتَّرْبُ عَلَى الشَّبِّ ، وَإِنَّمَا عَلَى أَنَّ مَالَهُ يَفْلُ التَّرْبِ .

وَالْتَرْبُ : كَثْرَةُ الْمَالِ . وَكَثَرَبَ : عَلَفَ الْمَالُ أَيْضًا . وَيَقَالُ : تَرْبَتْ يَدَاهُ ، وَفَرَّ عَلَى الدُّعَاءِ ، أَيْ لَا أَصَابَ خَيْرًا . وَفِي الدُّعَاءِ : تَرْبًا لَهُ وَجَدْتُكَ ، وَفَرَّ مِنْ الْجَوَاهِرِ أَيْ أَخْرَجْتَ مَجَرَى الْمَصَادِرِ الْمُتَصَرِّبَةِ عَلَى إِسْهَابِ الْفَيْلِ فَرَّ الْمُتَفَتِّحُ الْإِطَارَةَ فِي الدُّعَاءِ ، كَأَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَرْبَتْ يَدَاهُ وَجَدْتُكَ . وَمِنْ التَّرْبِ مَنْ يَرْتَفِعُ ، وَفِيهِ مَعْنَى ذَلِكَ مَعْنَى الضَّبِّ ، كَمَا أَنَّ فِي قَوْلِهِمْ :

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، مَعْنَى رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَفِي الْعَيْشِ : أَنَّ النَّاسَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : تَتَكَلَّفُ الْمَرْءُ لِحْسِيهَا وَمَالِهَا وَلِحْسِيهَا ، فَكَلِمَاتُ يَدَاتِ النَّاسِ تَرْبَتْ يَدَاهُ .

(١) قوله : « مرَّ سحابٌ » إلخ : صفة :

لا يلزم من التَّعَرُّبِ حَذَرٌ

قَالَ أَبُو عِيْنٍ : قَوْلُهُ تَرْبَتْ يَدَاكَ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا عَلَّ مَالَهُ : لَقَدْ تَرْبَ أَيْ التَّفَرَّ ، حَتَّى لَقَعَ بِالتَّرْبِ . وَفِي التَّعَرُّبِ التَّعَرُّبُ : أَوْ يَسْكُنُهُمَا هَذَا تَرْبَةً . قَالَ : وَتَرْبَةً ، وَهِيَ أَهْلُهَا ، أَنَّ النَّاسَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمْ يَتَمَتَّعُوا الدُّعَاءَ عَلَيْهِ بِالْقَفْرِ ، وَلِكُلِّهَا تَكَلَّمَ جَارِيَةً عَلَى الْكُفْرِ الْعَرَبِ يَتَوَلَّوْنَهَا ، وَفِيهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا الدُّعَاءَ عَلَى الْمُعَاظِمِ لَا يُؤْمِنُ الْأَمْرُ بِهَا . وَقِيلَ : مَتَنَاهَا بِهَذَا ذَلِكَ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ التَّكَلُّفَ لِيَرَى الْمُتَمَتُّعُ بِذَلِكَ الْجِدْ ، وَأَنَّهُ إِذَا عَالَفَهُ فَقَدْ أَسَاءَ ، وَقِيلَ : هُوَ دُعَاءُ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، فَإِنَّهُ لَقَدْ قَالَ لِجَارِيَةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَرْبَتْ يَدَاكَ ، فَإِنَّهُ زَاوَى الْحَاجَةَ خَيْرًا لَهَا . قَالَ : وَلَا لَكُلِّهَا تَكَلَّمَ وَتَمَتَّعَهُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِهِ حَرْبَةً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتُمْ صَبَاحًا ، تَرْبَتْ يَدَاكَ ، فَإِنَّ هَذَا دُعَاءُ لَهُ وَجَرَّبَ فِي سِتْمَالِهِ مَا تَقَلَّصَتْ الرَّجُلُ بِهِ . أَلَا تَرَاهُ قَالَ : أَنْتُمْ صَبَاحًا ، ثُمَّ عَلَيْهِ يَرْبَتْ يَدَاكَ .

وَكَيْفَ تَرَدُّ لِلتَّرْبِ أَلْفَاظُ ظَاهِرُهَا الدُّعَاءُ ، وَالتَّعَرُّبُ يَدُلُّ عَلَى الْمَتَنِّ ، فَتَقُولُ : لَا أَبْ لَكَ ، وَلَا أَمْ لَكَ ، وَتَوَتَّعْتُ أَمَّهُ ، وَلَا أَرَسَ لَكَ ، وَخَجَرُ ذَلِكَ . وَقَالَ بَعْضُ الثَّانِي : إِنَّ قَوْلَهُمْ تَرْبَتْ يَدَاكَ تَرْبَةً يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى ذَلِكَ . قَالَ : وَهَذَا مَعْنَى لَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ ، وَكَانَ كَمَا قَالَ لَقَدْ قَالَ : تَرْبَتْ يَدَاكَ ، يُقَالُ تَرْبَ الرَّجُلَ ، فَهُوَ تَرْبٌ ، إِذَا كَثُرَ مَالُهُ ، فَإِذَا أَرَادَ التَّفَرُّ قَالَ : تَرْبَ يَرْبُ .

وَيَقَالُ : تَرْبَ تَرْبَةً . وَتَرْبَتْ تَرْبٌ : لَا تَقَ . وَالتَّرْبُ مِنْ الْحَاجَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ نَحْوًا .

وَفِي حَدِيثِهِ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَمْ يَتَكَلَّفُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَبَاحًا وَلَا مَسَاءً . كَانَ يَقُولُ لِأَخِيذَانِ عِنْدَ الْمَتَاكِ : تَرْبَ جِيئِهِ . قِيلَ : أَرَادَ بِهِ دُعَاءَ لَهُ بِكَفَرِهِ الشَّجَرِ . وَلَمَّْا قَوْلُهُ يَتَمَتَّعُ أَصْحَابُهُ : تَرْبَ تَعَرُّفًا ، فَفِي الرَّجُلِ قَبِيحًا ، فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ . وَقَالُوا : التَّرْبُ لَكَ ، قَرَعَهُ ، وَإِنْ كَانَ

فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَلِمْ يَتَمَتَّعُ . وَلَيْسَ فِي كُلِّ نَحْوٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ قِيلَ هَذَا . وَإِنَّمَا انْتَفَعَ صِلَا فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ ، فَتَرْبُوا : التَّرْبُ لَكَ ، لَا الرَّجُلَ لَكَ ، كَانَتْ الْأَشْيَاءُ أَكْثَرَ بِذَلِكَ . وَهَذَا الْحَقُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَإِنْ انْتَفَعَ ، فَإِنَّ فِيهِ مَعْنَى التَّعَرُّبِ . وَتَعْنَى الْخِيَالِ : التَّرْبُ لِلْأَهْلِ . قَالَ : تَنْصَبُ كَرَّ دُعَاءَ .

وَالْمَتَرَبُّ : الْمُسْكَنَةُ وَالْمَسَاكَةُ وَيَسْكُنُ لَوْ تَرْبُ أَيْ لَا يَصِحُّ بِالتَّرْبِ .

وَيَقَالُ : تَرْبَتْ يَدَاكَ ، فَإِنَّهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنَ التَّرْبِ لِلْجَوَاهِرِ ، وَإِنْ أَنْ تَكُونَ اللَّهُ يَدَاكَ مِنَ الدُّعَاءِ فِي تَرْبَتِهِ مِنَ التَّرْبِ ، وَفَرَّ مَذْهَبُ سَيَرْتِهِ ، وَفَرَّ مَذْهَبُ فِي مَوْجِبِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الضُّوَبُ مَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي تَرْبَتِهِ أَنَّ أَهْلَهُ دَرَبَتْ مِنَ التَّرْبِ ، فَأَيْدَاهُ مِنَ الدُّعَاءِ ، كَمَا يُدْعَى مِنَ اللَّهِ دَالًا فِي قَوْلِهِمْ دَلَّجَ وَأَصْلُهُ تَلَجَّ ، وَزَوَّجَ تَعْلَلُ مِنْ تَلَجَّ ، وَالتَّلَجُّ : التَّكَلُّفُ ، أَيْ يَلَجُّ فِيهِ الْعَلِيُّ وَفَرَّ مِنَ الرَّجُلِ . وَقَالَ الْحَكَّاجُ : يَتَكَلَّفُ تَرْبَتْ : تَدَلَّ ، فَفَعِلَ بِهِ الْكَلَمُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ تَرْبَتْ . قَالَ : وَفِيهِ أَيْ إِذَا أَبْعَدَتْ يَدَيْهَا أَوْ يَدَيْهَا تَبَعَتْ . قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ دَلَالٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجَرَّهَا تَرْبَتْ ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ التَّرْبِ ، الدُّعَاءُ وَالْأَمْرُ بِهِ سَوَاءٌ . وَالتَّرْبُ : الْأَمْرُ الثَّابِتُ ، وَفِيهِ الثَّابِتُ . وَالتَّرْبُ : الْعَدُّ السَّوِي . وَالتَّرْبُ الرَّجُلُ إِذَا تَلَفَ حَتَّى يَبْلُغَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

وَالرَّيْبُ : الْأَمَلُ ، الْوَاحِدَةُ تَرْبَةً . وَالتَّرْبُ : مَوْجِعُ الْيَلَادَةِ مِنَ الضَّرْبِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الرَّجُلِ إِلَى التَّكَلُّفِ . وَقِيلَ : التَّرْبُ عِطْفُ الضَّرْبِ . وَقِيلَ : مَا عَدَلَ الرَّجُلُ مِنْهُ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ . قَالَ الْأَخْبَرُ الْمَعْلُ :

أَفَرَّتْ لَكُنَا عَلَى الرَّيْبِ كَمْ يَدُلُّ الْفَضِيلُ فِي التَّرْبِ وَالْفَضِيلُ : مِنْ عِلَّةِ الشَّيْءِ . وَالتَّرْبُ : الضَّرْبُ ، وَهُوَ زَيْدَاهُ . وَقِيلَ : التَّرْبُ أَرَبُ أَضْلَاعٍ مِنْ يَمَنِ الضَّرْبُ وَأَرَبُ مِنْ يَسَرِّهِ . وَقَوْلُهُ

عز وجل : «مَنْ عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ جَاءَ بِهِ حَتَّى يُرَى مِنْ
أَمْرِ الصُّلْبِ وَالْأَرْبَابِ» : قِيلَ : الْأَرْبَابُ :
مَا كُنْتُمْ . هَذَا الْقَوْلُ : يَتَنَبَّهُ عَلَى أَنَّ
قُرْبَ الرَّبِّ الْمَرْغُوبُ . وَهِيَ : الْأَرْبَابُ الْإِنْسَانِ
وَالْأَجْلَانِ وَالْمَلَكَيْنِ : هَذَا : وَاجِبٌ أَنْ يَرَى .
وَهَذَا أَهْلُ الدُّنْيَا أَجْمَعِينَ : الْأَرْبَابُ مَوْضِعُ
الْبِلَادِ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْقُلُوبِ :

مُتَمَكِّنَةً بِهَا عَزْرٌ مُعَاوِدٌ
قُرْبَابُهَا مَسْطَرَّةٌ كَالْمَسْجِدِ
وَقِيلَ : الْأَرْبَابُ الصُّلْبَانِ الْإِنْسَانِ لِيَانِ
الْمَرْكُوبِينَ ، وَالْقَدْ :

وَيَنْ كَسْبُ يُلَوِّحُ عَلَى قُرْبِهِ
كَانَ الْمَارِ لَيْسَ لَهُ خُصُومٌ
أَوْ عَيْبٌ : الْعَصْرُ يَدُ الشَّرِّ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
الْبِلَادِ ، وَالْقَدْ : مَوْضِعُ الشَّرِّ ، وَالْقَدْ :
لُغَةُ الشَّرِّ ، وَهِيَ الْهَزْءُ بَيْنَ الْمَرْكُوبِينَ .
وَقَالَ :

وَأَرْغَضَ عَنْ قُرْبَابِهَا
شَرِّهُ بِوَالِدَاتِهَا
قَالَ : وَالْقُرْبَابُ : النُّطْقَانِ الشَّرِيفَانِ فِي أَهْلِ
الشَّرِّ مِنْ صُلْبِ رَأْسِ الْمُتَكَبِّرِينَ إِلَى طَرَفِ
لُغَةِ الشَّرِّ ، وَبِالْإِنْشَاءِ الْفَرْقُ الْوَلَدِ فِي
الْمَرْغُوبِ كَوَيْفٍ : بِمَا لَهَا الْقَلْبَانِ ، وَمَا
الْحَافِظَيْنِ أَيْضًا ، وَالْإِنْفَاقُ طَرَفُ الْخُفُوفِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي الْحَدِيثِ وَفَرْقُ الْفَرْقَةِ ،
وَهِيَ أَهْلُ صُلْبِ الْإِنْسَانِ نَحْتُ الْفَرْقِ ، وَبَعْضُهَا
الْأَرْبَابُ . وَفَرْقَةُ الْبَعْرِ : مَشْغُورَةٌ (١) .

وَالْقُرْبَابُ : أَهْلُ دِيَارِ الدَّاءِ ، أَيْ ، وَبِ
مَنْ شَرِّ قَوْلٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : لَيْتَ
وَلَيْتَ يَنْ أَيْمَةً لَأَقْضِيَهُمْ نَفْسَ الْعَصَابِ الْأَرْبَابِ
الرَّفِيقَةِ . قَالَ : وَهِيَ بِالْقَصَابِ بِنَا الشَّيْخِ
وَالْقُرْبَابُ : أَهْلُ دِيَارِ الدَّاءِ ، وَالشَّيْخُ إِذَا أَحْمَدُ
شَاءَ فَبُشَّ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ قَفْضُ الشَّاءِ .
الْأَقْرَبِيُّ : حَامِدٌ قُرْبُ إِذَا تَوَلَّى بِالْأَرْبَابِ .

قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
نَفْسَ الْعَصَابِ الْإِدَامِ الْقُرْبَةِ . الْأَقْرَبِيُّ : الْقُرْبَابُ :

(١) قوله : وفريقه المير مشغورة ، كما في الحكم
مضبوطاً على شرح القاصي بالهاء الهجاء بدل الداء .

أَيْ سَكَنَتْ فِي الْأَرْبَابِ كَلَّتْ ، كَالْعَصَابِ
بِثَلَاثٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُرْبَابُ جَنْبُ قُرْبَابٍ ،
تَحْلِيهِ قُرْبَابُ ، قُرْبَةُ الْقُرْبَابِ أَيْ تَحْلِيهِ
يَحْلِيهَا فِي الْقُرْبَابِ : وَفَرْقَةُ : الْمُتَقَفَّةُ
الْأَقْلَامُ ، وَهِيَ الْقُرْبَةُ أَيْ يَحْلِيهَا عَرَى الْعَلَمِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ شَمَةَ عَنْ هَذَا
الْحَرْفِ ، فَقَالَتْ : لَيْسَ هُوَ مَحَلًّا إِلَّا هُوَ
لَفْظُ الْعَصَابِ الْإِدَامِ الْقُرْبَةِ ، وَهِيَ أَيْ قَدْ
سَكَنَتْ فِي الْقُرْبَابِ : وَهِيَ الْكُرْبُ كُلُّهَا تَسْتَسْ
قُرْبَةُ يَلْبَا بِحَصْلِ يَلْبَا الْقُرْبَابِ بَيْنَ الشَّرِّ ،
وَالْقُرْبَةُ : أَيْ أَهْلُ بِلَادِهَا ، وَالْقُرْبُ وَفَرْقَةُ
يَلْبَا بِحَصْلِهَا ، وَبِالْإِنْشَاءِ يَحْلِيهَا قَوْلُهُ : وَهِيَ
الْحَدِيثُ : لَيْتَ وَفَرْقَةُ لَأَقْضِيَهُمْ بَيْنَ الشَّرِّ
وَالْقُرْبَابِ بَعْدَ الْحَدِيثِ .

وَالْقُرْبَابُ : الْقُرْبَةُ وَالْقُرْبَةُ : هَلْوِيَّةٌ
هَلْوِيَّةٌ أَيْ لَيْسَتْ . وَهِيَ : قُرْبَةُ الرَّجُلِ الْوَلَدِ
مَنْهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقُرْبَابِ : بِمَا
يَنْزِلُهَا وَمَا يَزِيدُهَا وَالْقُرْبَابُ : وَبِالْإِنْشَاءِ
صَارَتْ يَرْبَا . قَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً :

قُرْبَابُ يَصْأُ إِذَا اسْتَقَرَّتْ
كَأَمْرِ الْبِلَادِ قُرْبُ الْبِلَادِ
قَوْلُهُ نَعَالُ : «مَرْبَا قُرْبَابًا» : قُرْبَةُ لَبٍ ،
قَالَ : الْقُرْبَابُ هَذَا الْكَمَالُ ، وَهُوَ حَسَنٌ إِذَا
لَيْسَ خَافَ بِلَادَهُ .

وَالْقُرْبَةُ وَالْقُرْبَةُ وَالْقُرْبَةُ : قُرْبَةُ شَيْءٍ مَوْضِعُ
الْقُرْبِ ، وَهِيَ : هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ، وَفَرْقَةُ
كَأَنَّهَا بِسُرَةٍ مُسَلَّةٌ ، مَنِيَّةٌ الْبَلِّ وَالْمَرْزُومَةِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقُرْبَةُ عَصَاةٌ تَنْقَلُ عَنْ الْأَيْلِ .
الْبَلِّيبُ فِي رَجْعَةِ رَبِّ : الْإِيَاءُ الْهَافَةُ
الْمُسْتَعْبِيَةِ فِي سَوْرَةٍ ، وَالْقُرْبَةُ الْهَافَةُ الْمُسْتَعْبِيَةِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَفَرْقَةُ : بِمَا لَهَا قُرْبَةُ ، وَهُوَ يَضُمُّ
الْهَاءَ وَفَرْقَةُ الرَّاءِ ، وَبِالْإِنْشَاءِ مَكَةٌ عَلَى بَيْنَيْنِ
بَيْنَا . وَفَرْقَةُ : وَبِالْإِنْشَاءِ قُرْبَةُ . وَفَرْقَةُ :

(٢) قوله : وقال الأصمعي سألت شمة إلخ .
ما هنا هو الذي في البداية هنا والصالح والمخبر في
مادة جزم ، والذي هنا من اللسان قلباً كالسائل هنا
سجّل .

وَالْقُرْبَةُ وَالْقُرْبَةُ وَالْقُرْبَةُ : قُرْبَابُ : مَوْضِعُ .
وَبِالْإِنْشَاءِ : يَقْتَضِي الرَّاءَ : مَوْضِعُ قُرْبَابِ
بَيْنَ الْهَاءِ : لَانِ الْأَلْفِ :

وَمَنْ وَكَانَ الْهَاءُ بَيْنَ سَجْمَةٍ
مَوْضِعُ قُرْبَابِ أَسْمَاءِ بِبِ
قَالَ مَحَلًّا زَوْجَهُ أَوْ هَيْبَةً بِبِ وَالْقُرْبَةُ بِبِ ،
قَالَ : قُرْبَابُ مِنْ الْقُرْبَابِ ، وَبِالْإِنْشَاءِ :
يَلَامُهُمْ لَمْ يَكُنُوا الصَّالِحِينَ بِبِ .

وَلِي عَيْبُ حَالَةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
بِزَيْنَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَوْضِعُ شَجَرَةِ الْهَاءِ
بَيْنَ بَيْنَ الْعَيْنِ نَحْوَ عَيْنِ فَرْقَةٍ .

قُرْبَةُ : مَوْضِعُ الْهَاءِ مِنْ بِلَادِ بِي عَالِي
ابْنِ حَالَةٍ ، وَبِالْإِنْشَاءِ : عَرَفَ بِلَا بِلَا
قُرْبَةُ ، بِبِزَيْنَ بِبِزَيْنَ بِبِزَيْنَ إِلَى الْأَمْرِ الْهَاءِ
الْأَمْرِ الْقُرْبَابِ ، وَالْقُرْبَةُ بِلَا بِلَا بِلَا الرَّاءِ .
وَالْقُرْبَةُ : حِفْظُ حَذَرٍ ، وَبِالْإِنْشَاءِ
أَشْفَرُ نَاصِبِ الشُّعْرَةِ ، وَهِيَ رَفِيقَةُ تَنْتَبِزِ
أَقْدَى بِرُودِ رُودِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

• قوله : يُزِيلُ قُرْبَابُ : مَوْضِعُ .

• قرب : أبو حنيفة : الْقُرْبَابُ : الْأَمْرُ الْهَاءِ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُرْبَابُ : الْقُرْبَابُ ، وَالْقُرْبَابُ :
الْقُرْبَةُ الْهَاءِ .

• هرج : الْهَرْجُ ، مَرْثُوفٌ ، وَحِدَةٌ قُرْبَةُ
وَالْقُرْبَةُ : قَالَ عُلْفَةُ بْنُ عَبْدِ :

يَحْلِيهِمْ قُرْبَةُ نَفْعُ الْبَعْرِ بِبِ
كَأَنَّ قُرْبَابُهَا فِي الْأَمْرِ مَشْغُورٌ
وَحَتَّى أَبُو حَنِيفَةَ : قُرْبَةُ قُرْبَةُ ، وَبِالْإِنْشَاءِ
مَا حَكَاهُ سِيَوِي : هُوَ قُرْبَةُ أَيْ قُرْبَةُ ، وَالْقُرْبَةُ
قُرْبَةُ الْقُرْبَةِ قُرْبَةُ ، وَالْقُرْبَةُ قُرْبَةُ الْقُرْبَةِ .
وَلِي الْحَدِيثُ : نَسَى عَنْ لَيْسَ الْقُرْبَةُ
الْمَرْجُ ، هُوَ الْقُرْبَةُ بِالْمَرْثُوفِ وَبِالْإِنْشَاءِ .

(٣) قوله : وفريقه مخرج إلخ ، ههنا يأيد من
الحكم مضبوطاً على شرح القاصي بالهاء الهجاء بدل الداء .
يأتى مضمّن جمع ثم نورد المثال .

لرج ، بالقبح ، ترمج ، قال ترمج
المتكلم :
وعاد فجلت الحامة أعلقت
به دج ترمج حبها كل شجر
الهابي : الرامة ، ويكفي في ملو القبيحة :
زودت على ما كان من قرف الهوى
ويهل الأمان أن ما جئت يهل
قترج أبام تفسين فتمس
علبا وكل يقي من الشعر أو ؟
قوله : أن ما جئت يهل ، ما : معناه ترمج ،
وهم أن تفسر تفسيره : الله أي عه جئت
يهل لي ، وألقي في البيت الهالي ، والقبيحة
كلها متشوية لأبي .
ويل : نرج موضع نسب إليه الأسد ،
قال أبو ذؤيب :
كان عرجاً من أسود ترج
يسألهم ياتوا قبيح

في التوبيخ : ترج مائة بناية القرد . ويقال
في النمل : هو أجم من الناض بترج . ياتوا
مائة . التوبيخ : ترج الرجل إذا أشكل عليه
الغرم من علم أو غيره أبو عمرو : ترج
إذا استمر ، ورجع إذا أطلق كلاماً أو غيره ،
وله أمم .

• ترجم : الترجمان والترجمان : المترجمان .
وفي حديث جرل : قال ترجمانيو ، الترجمان ،
بالضم والقبح : هو الذي يترجم الكلام ،
أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى ، ولجميع الترجمات
وكلامه ولذين زادان ، وقد ترجمه وترجم منه ،
وترجمان هو من النقل أي لم يذكره سيوطي ،
قال ابن جني : لما ترجمان فقد حكيت فيه
ترجمان بضم أوله ، ومثاله فتلان كترمان
وخشمان ، وكذلك الله أيضاً فيمن قصها
أشقي ، وإن لم يكن في الكلام مثل جسر ،
لأنه يجوز مع الألف والهمزة من الألف ما لو كان
لم يجر كترمان وعينان وترجمان ، ألا ترى
أنه ليس في الكلام مثل ولا يجل ولا يجل ؟

• فرع : الترج : قبح القبح .
له نرج كما قاله ترجمة الأمر لرجبا
أي أحزنه ، ألقه ابن الأعرابي :
فمنه أهل لها مترج
قد طالت ترجمها المترج
أي نقص المترج ، ولازم الترجمة : الأعرابي
عن كلب ، ابن الأعرابي ألقه :
يترج حذو رطله كرج
يترجها حاد ومن تلمع
قد طالت ترجمها المترج
أي نقص المترج .
وروى الأعرابي يترج عن حمل بن
أبي طالب ، قال : تباري الله ، صل الله
عليه وسلم ، عن لابس القصب المترج ، وأن
أقرض جلس داني الذي على ظهرها ، ولا
أفزع جلس داني على ظهرها حتى أذكر
اسم الله ، فإن على كل فرس عظامان ، فإذا
ذكرتم اسم الله ذهب .

ويقال : عيب كل فرس ترسة ، وب
العيب : ما من فرس إلا ومنه ترسة .
قال ابن الأثير : الترج ضد القرح ، وهو
الهلاك والاضطراب أيضاً . والترسة : المرء الواحدة .
والترج : القليل الخبير ، قال أبو جرة
السدي يترج رجلاً :
يحد قباض السدي متفلاً

إذا السرح السرح لم ينقل
إن شافى : والترج الهبوط ، وإنا منذ البلدة
في قرح ، وأشد :
كان جرس القبر المصير
إذا انتهى بالترج المصير
قال : والآنسة أن يسقط هكذا ، وقال يديو
نصها فوق بنصر^(١) ، وهو في السجود أن
يسقط جبهة إلى الأرض وينتد ولا يتجدد على
(١) قوله : وقال يديو ، أي أقار . وقد جاء في
نسخة وقاله : وقال يديو أي أنهله ، وقال بوجه
أي على ... قال يعني أهل يعني حال واستراح
ضرب رطب ، وهو شك ...

[جحد]

دعوه ، ولكن بتقدير على جبهه ، قال
الأعرابي : حتى شرب هذا عن غير الضم
إن حسان عن بعض القرب ، قال ضمير :
وكنت سألت ابن شاذي عن الإيهام في السجود
لم يزل ، قال : لكنت له ما سمعت ،
قدما يديو وكنت يديو . والترج : القرح ،
قال الهذلي :
مخبر عن هذا ترح ولوم
فأنت على قريبك شحيت
وقال يراع : يترج انقطاع ألبا .
والجمع المتابع .

• فرع : ابن الأعرابي : الترج القرح الضمير .
يقال : أترج ضربي وأترج ضربي ، قال
الأعرابي : فمما لغان : الترج وأترج بقل
الجند والجند .
ابن سيدة : ترأج موضع .

• فرد : ترأج يترأج وترأج وترأج : بان
وانقطع يترأج ، ونقص بينهم وبو النظم ،
وترأج بانه ترأج وترأج ، وأترأج هو ، وترأج
ترأج (الأخيرة عن ابن قتيبة) ، قال : وكذلك
كل عضو طبع يترأج فقد ترأج ، وأشد
يلعنه يبعث بغيره :
فيل وقد ترأج الطيف وألها :

ألم ترى أن قد أتيت بمؤيد ؟
ترأج الطيف أي انقطع كإن سقط ، قال
ابن سيدة : وأصيب أثر الضم وهو
نقص ، قال : وكذلك رواية الأسمي :
فيل وقد ترأج الطيف وألها
بالرفع . ويقال : غرب فلان يد فلان بالسيف
فأترأج وألها وألها ، أي قطعها وألها .
وقر الرجل عن يلايو ترأج : يند . وأترأج
القضاء إزاراً : أهد .

والرؤرؤ : وكذا التؤؤ من الحيس . وترأج
التؤؤ من يرماعها ترأج وترأج : وقبت
وتوترت .
وأترأج التؤؤ يجلو والغلاد يرأج

الله باليمن : نَهاها .
والثَّوْرَةُ : السَّنُّ وَالْبَصَاةُ ، يُقَالُ بَنَتْ : نَزَرَتْ ، بِالْكَسْرِ ، أَصْرَتْ تَارًا ، وَمَرَّ السَّحَابُ ، وَالثَّوْرَةُ : انْبِلَاةُ الْجَسَمِ مِنَ السَّحَابِ وَرَى النَّمَطُ ، يُقَالُ لِلْعَلَامِ الشَّابِ السَّمْلُ : تَار .
في حديث ابنِ زُكَلٍ : رَمَتْهُ مِنَ الرِّجَالِ تَارًا ، تَارًا : السَّمْلُ الْبَدَنُ ، وَمَرَّ الرِّجْلُ بِرَأْسِهِ تَرًا وَتَرًا وَتَرَوًا : انْقَطَعَ جَسَدُهُ وَمَرَّهُ ضَلَمَهُ ، قَالَ السَّجَّاجُ :
يَسْلَمِيهِ لِيْنِ فِي تَرَوَرٍ

وقال :
وَصَبِيحُ بِالْقَدَاةِ أَثَرُ قَهْ
وَمُنَى بِالْمُنَى مَلَكُنَا
وَنَهْلُ تَارًا وَتَرًا : طَوِيلٌ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
وَأَيُّ تَرًا قِيَلًا ، وَهَذَا تَرًا تَرًا ، وَقَصْرُهُ تَارًا .
والثَّوْرَةُ : الْحَارِيَّةُ الْمَشْتَهِيَّةُ الرِّثَاءُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّوْرِيُّ الْحَبْرِيُّ الرَّغِي .
ابْنُ شَيْثَانَ : الْأَثَرُورُ الْعِلَامُ الصَّغِيرُ .
الثَّيْتُ : الْأَثَرُورُ الْقَرِيْبُ ، وَانْقَضَ :
أَحْصَى بِالْفَتْحِ وَبِالْأَمِيرِ
ابْنُ صَاحِبِ الْفَرْسَةِ وَالْأَثَرُورُ
وَيْلٌ : الْأَثَرُورُ عَلَامُ الْقَرِيْبِ لَا يَلِيْسُ
السَّوَادُ ، فَالْتِ الْفَتَاةُ امْرَأَةُ الْفَتَاةِ :
وَالْفَتْحُ كَلِمًا خَفِيَّةً الْأَمِيرِ
وَصَفَةُ الْمَرْبُوعِ وَالْأَثَرُورُ
لَمَجَلَّتِ بِالْمُنَى مِنَ الْبَقِيرِ
كَحَوْلَانِ صَفَةٍ غَيْرِ

وَقَرَّ يَسْلَمِيهِ وَمَنْ يَدُ إِذَا دَنَى بِهِ .
وَقَرَّ يَسْلَمِيهِ نَزَلُ : قَلَبَتْ بِهِ . وَقَرَّ النَّمَامُ : الْفَلُجُ مَا فِي بَطْنِهِ . وَقَرَّ يَدِي : دَفَعَ .
وَالثَّوْرُ : الْأَصْلُ . يُقَالُ : لَأَصْلُكَ إِلَى ثَرْوَةٍ وَصَحَابِكَ . ابْنُ سِينَةَ : لَأَصْلُكَ إِلَى ثَرْوَةٍ أَيْ إِلَى مَجْدُودِكَ .

وَالثَّوْرُ : بِالْفَتْحِ : الْحَقِيقَةُ الَّتِي يُخْتَرُ بِهِ الْبَدَنُ ، فَارِيٌّ مَعْرَبٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ عَلَى الْبَدَنِ قَبْلَ عِلَاكِ ، وَمَرَّ بِالْثَرْوَةِ الْإِمَامُ ، وَمَرَّ مَلَكُورٌ فِي مَوْجِيهِ .

الْجَبِيْبُ : الثَّيْتُ : الثَّرَكَةُ يَنْكَلِمُ بِهَا الْقَرِيبُ ، إِذَا غَشِبَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ : وَهِيَ لَأَكْبَثُ عَلَى الثَّرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَبِيْبُ هُوَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْبَدَنُ يُقَالُ لَهُ بِالْعَامِيَّةِ الثَّرُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّرِيْسُ يَتَرَى .
وَالثَّوَابِيرُ : يَنْقُذُ تَرًا وَتَرًا وَتَرًا وَتَرًا وَهَذَا إِذَا كَانَ مَرِيْعُ الرِّفْعِ ، وَهَذَا الثَّرُ مِنَ الْخَلْقِ الْمُسْتَعِيْلِ الْأَضْعَاءَ الْخَفِيْفَ الْفَوْرَ ، وَانْقَضَ :
وَقَدْ أَغْلَسَ مَعَ الْفَيْحَا
نَ بِالْمُنْجَرِدِ الثَّرُ (١)

وَهِيَ الْبَرْكَةُ كَأَنْفُسِهِ
مَرَّ وَالْمَحْزَمُ كَأَقْسَرِ
مَعَ قَافِيهِ فِي مَتْنِهِ
.....
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الثَّرُ الْمُنْقُذُ عَنْ قَوْمِهِ ، تَرَوْهُمْ إِذَا الْفَرَّةُ ، وَهَذَا تَرَوْهُ إِثْرًا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَرَّ إِذَا اسْتَرْفَى فِي بَدْنِهِ وَكَتَلَاهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الثَّرُ الْمُسْتَرْفَى مِنْ جَوْعٍ تَرَوْهُ ، وَانْقَضَ :
وَصَبِيحُ بِالْقَدَاةِ أَثَرُ قَهْ
قَوْلُهُ : أَثَرُ قَهْ أَيْ أَثَرُ قَهْ مِنْ انْبِلَاةِ الْحَيَاتِ ، وَمُنَى بِالْمُنَى جِيَاةً قَدْ خَلَتْ أَجُونًا ، قَالَ : وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ أَثَرُ قَهْ أَثَرًا قَهْ مِنَ الْعَلَامِ الثَّرُ ، وَهَذَا عَدَمٌ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَثَرُ قَهْ أَثَرُ قَهْ مِنَ الْقَبْرِ . يُقَالُ : تَرًا يَا زَيْلُ .

وَالثَّرَوَةُ : تَحَرُّكُ الشَّيْءِ . الثَّيْتُ : الثَّرَوَةُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى يَدَيْ زَيْلٍ تَرَوِيهِ أَيْ تَحْرُكُهُ . وَتَرَّ الرُّجُلُ : تَنَحَّصَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الرُّجُلِ الَّتِي ظَنَّ أَنَّهَا غَرِبَ الْخَسِرُ ، فَقَالَ : تَرَوِيهِ وَيَزِيْرُهُ أَيْ حَرَكُوهُ

(١) قوله : وقد لغو اليع . هذه ثلاثة آليات من الفرج ، كما لا يخفى ، لكن البيت الثالث ناقص ، وعمل القصدي يخلص بالأصل ، فليحذف عن هذه ، فلم يذهب بالمثل لعدم وضوح بطلانه ، فلم يبعد لها بأية من كتب اللغة .

يُسْتَكْفَى عَنْ يَحْيَى بَنِي رَيْحِ الْقَهْمِ أَمْ لَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ أَيْ يَحْيَى وَبِزَعِ وَيُسْتَكْفَى حَتَّى يُجِدَ بَنِي رَيْحِ يَحْيَى مَا غَرِبَ ، وَهِيَ الثَّرَوَةُ وَالْمَرْوَةُ وَالْفَتْحُ ، وَفِي رَوَايَةٍ : تَلِيْهِ . وَهِيَ الْكُلُّ الشَّرِيْفُ ، وَقَوْلُ زَيْدِ الْقُرَيْشِ : أَمْ تَتَلَسَّى أَيْ إِذَا الْخُسْرَى مَشَى بِأَقْسَرِ ثَلُثٌ وَلَمْ تَتَلَسَّرِ

أَيَّ لَمْ تَتَزَلَّ وَلَمْ تَتَقَلَّ .
وَقَرَّ : تَكَلَّمَ مَاتَرًا ، قَالَ :
قَلَّتْ لِيْدَلٍ : لَا تَتَزَلَّ قَلَّتْهُمْ
يَدُلُّ الشَّيْءَ قَدْ قَلَّتْ أَوْ قَلَّ
وَيَدِي : تَتَزَلَّ قَلَّتْهُمْ .
وَالثَّرَوَةُ : الْحَدَايِدُ وَالْأَثَرُورُ الْإِمَامُ .
وَالثَّرَوَةُ : قَبْلُ الْمُسْتَعْمَلَةِ .

• تَرَوُ : الثَّرَوَةُ : الْيَابِسُ الَّتِي لَا رَوْحَ فِيهِ .
تَرَرَّ تَرَرًا وَهَرَوًا . وَتَرَرَّ : مَاتَ وَجَسَ ، قَالَ أَبُو الْقَتِيبِ :
لَمَجَلَّتِ كَمَا يَتَجَرَّوُ قَيْسُ نَارِدُ
بِالْحَيْثُ إِلَى أَلَمِهِ هُوَ أَيْسَرُ
تَرَرَّ إِلَيْهِ إِذَا جَدَّ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ :
وَيَسَّرُ مِنْ أَجَازِ تَرَرَّ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا خَلَّتْ .
وَقَرَّ الْعَهْمُ : صَلَبٌ . وَكُلُّ قَهْ صَلَبٌ ثَارِدٌ . وَتَرَرَّ الْقَرَّةُ حَبِيْبًا ، وَتَرَرَّ الْقَهْمُ لَعْمُ الْقَرَسِ : أَيْسَرُ . ابْنُ سِينَةَ : وَتَرَرَّ الْجَرَى لَعْمُ الْهَدَايِدِ : صَلَبٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّرَوَةِ الْيَابِسِ الَّتِي لَا رَوْحَ فِيهِ ، قَالَ مَرْوُ الْقَتِيبِ :
بِجَوْدَةٍ قَدْ تَرَرَّ الْجَرَى لَعْمَهَا

كُنْصَتِ كَأَنْفُسِهِ حِرَاةً يَنْوَالُ
ثُمَّ كَرَّ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَوَّاهُ السَّوَاتِ
تَارِدًا ، قَالَ الشَّجَّاجُ :

كَانَ الَّذِي يَرَى مِنَ الْعَمَلِ تَارِدًا
فِي حَدِيثِهِ يُجَاهِدُ : لَا يَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَجُزَّ الثَّرَوَةُ ، هُوَ الْبَاطِلُ وَالْكَثَرُ : مَوْتُ الْقَبِيْحَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ تَرَرَّ الْقَهْمِ إِذَا يَسَّ ، وَصَلَّى الثَّيْتُ تَارِدًا لِأَنَّهُ يَابَسَ .

(٢) قوله : تَرَرَّ تَرًا . . . اليع ومع ضرب .
قوله : وَتَرَرَّ اللَّهُ . . . اليع : بَابُ تَرَجٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

الشرع إليها ، قال ابن أشرم :
المخزومي المجدد القرع لا قرع

عَنْهُ السَّمْعُ لَا جَانِبَ لَا تَكُلْ
قَدْ قَرَعَ قَرْعًا ، وَالْقَرْعُ : الشُّبَّةُ الشَّرِيعُ
إِلَى الْقُرْ . وَالْقَرْعُ مِنَ السَّاءِ : الفَاحِشَةُ
الْمُغْلَبَةُ .

وَقَرَعَ إِلَى الْقَهْ : تَسَرَّعَ . وَقَرَعَ
إِلَيْهَا بِالْقُرْ : تَسَرَّعَ . وَالْمَقَرَعُ : الشَّرِيعُ
السَّارِعُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :

الْبَاهِيُ الْعَرَبِيُّ يَنْسِي نَحْوَهُ قَرْعًا

حَتَّى إِذَا خَافَ فِيهَا حَاسِبًا يَبْذُرُ

الْكَلْبَانِ : هُوَ قَرْعٌ عِزْلٌ . وَقَدْ قَرَعَ

قَرْعًا ، وَيَعْنِي عِزْلًا إِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى الْقُرْ .

وَهَذِهِ الْأَقْرُبُ خَرُ الْكِلَابَيْنِ : لَمَّا

دُفِرَ مَرَكَبُهُ إِذَا كَانَ لَا يَنْفَسِبُ لَا يَسْتَكِلُ ، قَالَ :

وَمِنْهُ فَيْدُ الْقَرْعِ .

وَلِي حَبِيبُ ابْنِ السَّنَنِ : فَاعْتَدَتْ

بِحِطَامِ رَجُلٍ رَسُولٍ لَهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، لَمَّا قَرَعَ : الْقَرْعُ : الْإِنْسَانُ إِلَى

الْقَهْ ، أَيْ مَا أَسْرَعَ إِلَى الْبُحْرِ ، وَجِيلٌ :

قَرْعَةٌ هُنَّ زَوْجَاتُهُ وَنَحْوُهُ .

وَالْقَرْعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، وَجِيلٌ : الرُّفْقَةُ عَلَى

السَّكَنِ الْمُرْتَعِلِ عَامَّةً ، كَمَا كَانَتْ لِي

السَّكَنِ الْمُرْتَعِلِ كَيْسَ رُفْقَةً ، وَجِيلٌ :

الرُّفْقَةُ الْمَنْعُ الْمُرْتَعِلُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ

نَعْلَبُ : هُوَ مَالُخٌ مِنَ الْإِنَاءِ الْمُرْتَعِ ، قَالَ :

لَا يَمُجِبِي . وَهَذَا أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِي : أَحْسَنُ

مَا تَكُونُ الرُّفْقَةُ عَلَى السَّكَنِ فِيهِ عِلَظٌ

وَالزَّخْفُ : وَابْتَدَأَ قَوْلُ الْأَخْفَى :

مَا رُفْقَةٌ مِنْ رِيَاضٍ مَزُونَةٍ مُنَوِّبَةٍ

عُظْمُهُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ مَطْلُ

قَامَ قَوْلُ ابْنِ مَطْلٍ :

حَاسِبًا الرَّجُلَ وَطَلَا : إِذَا مَشَرَ بَيْنَهُ

مَاءَ الرِّيَاضِ مِنَ مَاطِيَةِ الرُّغْ

هَوَ جَنَّعَ الرُّغْ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ عَلَى بَدَلٍ

مِنْ قَوْلِهِ مَاءَ الرِّيَاضِ ، كَمَا قَالَ خُزْدَانُ

مَاءَ الرِّيَاضِ ، وَمِنْهُ تَوَجُّعٌ . وَزَوْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الرُّغْ ، وَزَمَّ أَنَّهُ لَزَامُ السُّفْحَةِ ، هَوَ عَلَى هَذَا

ابْنُ بَرٍّ : يَسْتَعِدُّ قَرْعَهُ قَوْلُ الْأَخْفَى :

وَعَلَى تَكْرَرِ الْقَسَمِ فِي حَوَالِيهَا

أَوْ الْقَسَمِ الْبَاطِلِ الْمُرْصُ ؟

وَمِيزَانُ قَرِيسَ أَيْ عَقِيمٌ . وَفِي الْحَبِيشِ : لَوْ

وَرَيْنَ زَهْلَهُ الْكُؤِينَ وَنَحْوَهُ مِيزَانُ قَرِيسَ

مَا زَادَ أَسْخَصًا عَلَى الْأَمْرِ ، أَيْ مِيزَانُ

سُخِي ، وَالْقَرِيسُ ، بِالسَّادِ الْمَهْمَلَةِ :

الْمُحْكَمُ الْمَقْدُومُ . وَيُقَالُ : أَرِيسَ مِيزَانُكَ

قُوَّتُهُ خَالِلٌ ، أَيْ سَوِيٌّ وَحَكِيمٌ .

وَقَرِسَ تَارِسٌ : عَقِيدٌ وَبِقِي ، أُنْقَضَ

نَعْلَبُ :

قَدْ أَقْبَضَى بِالْأَهْوَجِ تَارِيسَ

• قَرِيسَ • رِيَاضُ : مِنْ أَشْهَاءِ السَّاءِ .

• قَرِيسَ • قَرِعَ الْقَهْ ، بِالْقَسْرِ ، قَرْعًا

وَهُوَ قَرِعٌ فَزَعٌ : انْقِلَابٌ . وَجِيلٌ قَرِعٌ ،

بِالشَّرِيدِ ، وَنَحْوُ أَيْ مَسْلُوبٌ . وَكُودُ

قَرِعَ أَيْ مَسْلُوبٌ ، وَجِيلٌ قَرِعَةٌ ، وَقَرْعَةٌ هُوَ ،

قَالَ الْمَجَالُ :

وَالْقَرِيسُ الْأَرْضُ بِسَبَلِ أَسْرَمَا

وَهَذَا الْيَوْمُ أَوْرَقَةُ الْجَوَيْفِ : يَسْتَوِي الْقَرْمَا

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ زِلْزِلَةٌ ، قَالَ : وَالْوَلِيُّ

لِي يَشْعُرَ بِسَبَلِ الْإِلَامِ ، وَبَقْلُهُ :

يَمْلَأُ أَسْنَوَاتَ الْإِلَادِ الْمَهْمَا

قَالَ : وَالْقَرِعُ يَمْلَأُ مَاضِي . قَالَ : وَصَفَتْ بَنِي

نَسِيرٍ وَهَمُّ الْقَرِيسِ الْأَرْضِ يَمْلَأُ كَالْمَلِكِ

كَلْبَةً ، وَبِهِ سَبَلُ الْقَرِعِ وَبَلُُّ قَرِعًا أَيْ

يَمْلَأُ الْوَلِي ، وَجِيلٌ : لَا يَمْلَأُ قَرِعُ الْإِنَاءِ

وَلَكِنْ الْقَرِعُ .

الْقَيْثُ : الرُّغْ ائْتِلَاهُ الْقَهْ ، وَقَدْ

اُتْرُقَتِ الْإِنَاءُ ، لَمْ تَسْخُ قَرِعَ الْإِنَاءِ ،

وَصَحَابُ قَرِعَ : كَثِيرُ الْمَطَرِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

كَأَنَّمَا حَرَكْتَ لِي مَسْجِدَةً

مِنْ الرِّيَاضِ وَلَا مَا عَارِضُ قَرِعُ

قَرِعَ الرَّجُلُ قَرْعًا ، هَوَ قَرِعُ : الْقَسَمُ

الْأَمُورَ مَرَّةً وَتَعَامًا . وَرَجُلٌ قَرِعٌ : يَدُ

خَبْلَةٍ ، وَجِيلٌ هُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلْقَرِ وَالْقَضْبِ ،

وَلِي حَبِيبُ الْأَصَابِي الَّذِي كَانَ يَسْتَعِدُّ

يُحْدِثُ كُلَّ دَلِيٍّ يَخْرُجُ : وَالْقَرِيسُ لَا يَأْخُذُ

لَمَرَّةً تَارَةً ، أَيْ حَقِيقَةً يَابِسَةً .

• قَرِيسَ • الْقَرِيسُ مِنَ السَّلَاحِ : الْمَتَوَلَّى بِهَا ،

مَعْرُوفٌ ، وَجِيلُهُ أَرِيسَ وَرِيسَ وَرِيسَ وَرِيسَ .

قَالَ :

كَأَنَّ شَسَا نَارَظَتْ شَمُوسَا

دَرُوسَا بِالْقَيْسِ . وَالْقَرِيسَا

قَالَ نَعْلَبُ : وَلَا تَقُلْ الْقَرِيسَ .

وَكُلُّ قَهْ تَرْتَبَتْ بِهِ هَوَ يُوَثِقَةُ لَكَ .

وَجِيلٌ بَارِسَ : هَوَ قَرِيسَ . وَرَجُلٌ تَرَسَ

صَاحِبُهُ قَرِيسَ .

وَالْقَرِيسُ : الْقَسَمُ بِالْقَرِيسِ ، وَتَقْدِيرُ

الْقَرِيسِ : يَتَرَسُّ بِالْقَرِيسِ : تَقْلُ ، وَتَقْلُ

سَبِيلُهُ الْقَرِيسَ .

وَالْقَرِيسَةُ : مَا تَرَسَّ بِهِ .

وَالْقَرِيسُ : خَبْلَةٌ تَوْضَعُ عُلْفَتُ السَّابِ

يَسْتَبِي بِهَا الشَّرِيدُ ، وَهِيَ الْقَرِيسُ بِالْقَارِيسِ .

الْجَزْفِيُّ : الْقَرِيسُ حَقِيقَةٌ تَوْضَعُ عُلْفَتُ السَّابِ

الْقَلْبِي : الْقَرِيسُ الْقَصَارُ الَّذِي يُلَاحِظُ قَلْبَ

الْبَابِ وَهَامَةً ، وَلَيْسَ بِقَرِيسَ ، فَهَذَا مَرَسٌ ، أَيْ

لَا يَخْفُ .

• قَرِيسَ • الْقَلْبِي : ابْنُ دُرَيْلٍ : الْقَرِيسُ

خَبْلَةٌ وَزَقَى . قَرِيسَ يَنْزِلُ قَرِيسًا ، هَوَ قَرِيسَ

وَارِيسَ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : هَذَا مَتَكْرَرٌ .

• قَرِيسَ • الْقَرِيسُ : الْمُسْتَحْكَمُ ، قَرِيسَ

الْقَهْ قَرِيسًا ، هَوَ مَرَسٌ قَرِيسَ ، يَمْلَأُ

مَا مَسْحَنَ وَصَحِيحَ ، وَجِيلٌ مَرَسٌ وَبَرِيمٌ

أَيْ مُسْتَحْكَمٌ شَدِيدٌ ، قَالَ :

وَعَدَ يَنْتَكِلُ بِالْقَدْرِ الرَّبِيعِ

وَالْقَرِيسَ هُوَ قَرِيسٌ قَرِيسًا : أَسْكَنَهُ وَقَوَّمَهُ ،

قَالَ أَبُو الْأَمْسِجِ الْعَدَوِيُّ يَعْصِفُ نَيْلًا :

تَسْرُسُ أَفْئَالَهَا قَرِيسَهَا

أَتَيْلَ عَدَوَانِ كُلِّهَا صَمَا

أَتَيْلَهَا : أَهْمَلَهَا بِاللَّيْلِ ، وَجِيلٌ : أَهْمَلَهَا ، قَالَ

صفة لبادية ، وهذا القول ليس يقوى لانا لم نسمعهم قالوا آية نزع .

والترعة : الباب . وحيث سدينا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إن يترى هذا على تركه من ترك الجنة ، قبل يوه : الترعة الباب ، كانه كان يترى على ما بين من أبواب الجنة ، قال ذلك سئل من سئل الشاهدين ، وهو الذي روى الحديث ، قال أبو حنيفة : وهو الوجه ، ومن : الترعة المربعة بين البحر ، قال القاضي : معناه أن الصلاة والأجر في هذا الموضع يؤيدان إلى الجنة ، فكأنه قطعها بينا ، وكذلك قوله في الحديث الآخر : انطوا في رياض الجنة ، أي : تجالس الآخر ، وحيث أن سمي : من أراد أن يترج في رياض الجنة فليأتها آن ح ، وهذا المعنى من الانتصار في الحديث كثير ، فكذلك حاشي المريض في رياض الجنة ، ولأنه تحت باقي الشوق ، وكنت أقدم الأهمات ، أي أن عليه الأشياء تؤدي إلى الجنة ، وفي : الترعة في الحديث الترجمة ، وفي : الترعة . وفي الحديث أيضا : إن قدس على تركه من ترك الحوض ، لم يمس أبو حنيفة . أبو عمرو : الترعة مقام الشاذية من الحوض .

وقال الأعمى : ترعة الحوض متعق الماء إليه ، ومنه يقال : أترعت الحوض إترعا إذا ملأته ، وأترعت الإناء ، فهو مترع والترع : الباب (عن كليب) .

قال مذهبنا من الخبر : خلقه يجبري ترعه بين خلقه آدم إذا عصت وكل مضرب قال ابن بري : والذي في خبره يجبري خذله .

وهو الأعمى عن خذله بنو سلمة أنه قال : قرأت في مضمون أي من كليب :

(١) قوله : قال حبة ، أي نصف الحين ، كما في الأساس .

وترعت الأبواب ، قال : هو في معنى خلقت الأبواب .

والترعة : ثم الجنون يتصرف بين البحر ، والجنح كالجحش . وفي الصالح : والترعة أهله الجدول ، قال ابن بري : صوته والترع جمع ترعة أهله الجدول .

وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال وهو على البحر : إن قدس على تركه من ترك الجنة ، وقال : إن قدس من جلد الله حبه ربه بين أن يبيش في الدنيا ما شاء وبين أن يأكل في الدنيا ما شاء وبين لقاؤه ، فاضرب السبد لقاؤه ، قال : فكنى أبو بكر ، رضي الله عنه ، حين قلنا ، وقال : بل نقولك يا رسول الله بآياتنا . قال أبو القاسم الزجاجي : والرواية متصلة بين غير رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال هذا في ترضيه الذي مات فيه ، نفي نفسه ، صلى الله عليه وسلم ، إلى أصحابه .

والترعة : سبيل الماء إلى الترعة ، والخنخ من كل ذلك ترع . والترعة : شجرة صغيرة تنبت مع الظل ينس منه من أحب الشجر إلى الخير .

وسير أترع : خديب والترع : يكسر الشاه وإسكان الرأه .

موضع

• مذهب . ترعب وترع : موضعان بين صرهم وإلهما أن الله أصل .

• و . الترع : التسم ، والترعة التسمية والشريف حسن البلاء . وصي مترع إذا كان معن البين مدلا . والمترع : الذي قد أنظرته التسمية وصة العيش . وترعة التسمية أي لحنه . وفي الحديث : أنه ليسوا مستعدين خليفة مستخلف غيرهم مترع ، المترع : المتسم المترع في ملاذ الدنيا وشهواتها . وفي الحديث : أن إبراهيم ، عليه الصلاة والسلام ، قرأ بين جبار مترع . ويصل مترع ومترع :

مسمع علي .

وترع الرجل وأترع : دله بملكه . وقوله : تكل : إلا قال مترعيا ، أي أترع الترعة ، وأراد رعاها وقاعة الشريفا .

والترعة : بالضم : الطعام الطيب . وكل طرفة ترعة .

وأترع الرجل : أضطه شهيته (مديو عن الحسن)

وترع النبات : ترعى . والترعة : بالضم : الهنة الثابتة في وسط الشعة العليا خلقة . وصاحبها أترع . والترعة : سبعة اقرب بها .

• نور : الترع : شية بالمرج ، قال الأعمى :

بادية من غواة البحر يرحسها ذو بقة مسعود فونها تسرلا فونها : بني دية الدار .

والترعان : السلطان المشرفان بين ترعة الشجر والعتيق . تكون الناصر وغيرهم : أنشد تكلب في صفة قفاط :

فترت نطنة بين الثرائ كاتبا

لدى سقط بين الخوان مقل وحى الترعة ، فطوى ، لا نقل ترعة ، بالضم ، وعجل : هي علم وصل بين ترعة الشجر والعتيق بين الجاني ، وسميها الثرائ ، وقوله : أنشد يعقوب :

ثم أودعك البيت حين أتيتهم وجاشت إليك النفس بين الثرائ

إما أراد بين الثرائ قلب وترعاه : أصاب ترعته ، وترعته أيضا ترعة : أصبت ترعته .

وفي حديث الخولج : يترعون القرآن لا يحاور حناجرهم وترعهم ، والمعنى أنه يراهم لا يرميها الله ولا يبلها . فكأن لم تجاوز حلقهم ، وعجل : المعنى لا يمتثلون بالقرآن ولا يباين على فراجه ولا يسهل لهم غير القراءة .

والترعان : يكسر الشاه ، مترع ،

فأرسله منرب ، مَرَدَّه السُّوم ، لَّه في
الزُّبَان ، وَالزُّبَانُ نَسَمُ الْغَبَرِ زِيَادًا
وَزِيَادَةً لَهَا تَغْبِيهَا لَهُمْ ، وَبِهِ قَوْلُ الْأَعْمَى ،
وَقِيلَ الْبَيْتُ لِأَبِي مُبَلِّ :
سَقَتِي بِصَهَاءِ زِيَادَةٍ

عَنْ مَا قَالَيْنِ عِيَامِي تَلَسْنَ
وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا فِي عَجْرَةِ الْعَالِيَةِ
زِيَادًا ، الزُّبَانُ : مَا يُسْتَعْمَلُ لِدَفْعِ السَّمِّ
مِنَ الْأَفْوِيَةِ وَالْمَصَامِينِ ، وَيُقَالُ زِيَادًا ،
وَالدُّلَالَةُ أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍ : مَا أَبْلَى مَا أَتَيْتُ
إِنَّ شَرِبْتُ زِيَادًا ، إِنَّمَا كَرَمُهُ مِنْ أَجْلِ مَا يَتَّبِعُ
فِيهِ مِنَ السُّومِ الْأَعْيِ وَالْغَمْرِ ، وَهِيَ خَرَامٌ
نَجَسَةٌ ، قَالَ : وَالزُّبَانُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ لَا يَكُنُّ
فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَا نَأْسَ بِهِ ، وَقِيلَ :
الْحَدِيثُ مُطْلَقٌ ، فَلَا تَلْزِمُ اجْتِنَابَهُ كُلَّهُ .

• قَوْلُهُ : الزُّبَانُ : وَذَلِكَ الشَّيْءُ ، قَرَنَهُ
بِزِيَادَةٍ زَكَا ، وَالزُّبَانُ : وَزَكَا الشَّيْءُ زَكَا :
عَلِيهِ . وَزَكَاةُ الشَّيْءِ شَاكِرَةٌ .

وَقَوْلُهُ : بِغَضِي أَتَلَهُ ، وَهُوَ أَمْرٌ لِيُشَلَّ
الْأَمْرُ ، قَالَ طَبْلُ بْنُ بُوَيْدٍ الْحَارِثِيُّ :
فَرَأَيْتُهَا مِنْ إِسْلَمٍ نَرَكُهَا !
أَمَّا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْدَاكِ ؟
وَقَالَ يَهُ : فَمَا أَرَاكَ أَيْ مَا تَرَاكَ شَيْئًا ،
وَهُوَ الْقَتْلُ .

فِي الْحَدِيثِ : الْمَهْدُ الَّذِي يَتَنَّهُ وَيَتَمَّ
السُّلَامُ ، فَتَنَّ زَكَاةً فَقَدْ تَخَفَّرَ ، يَمْلَأُ
مَوْزِنَ تَرَكَمَا نَحْ الْفَرَارِ بِحُجُوبِهَا ، أَوْ حَتَّى
يَخْرُجَ رَقَبَتُهُ ، وَلِذَلِكَ دَفَعْتُ أَشْخَا مِنْ حَتْلٍ
إِلَى أَنَّهُ يَخْفَرُ بِذَلِكَ خَلَاةً عَلَى الظَّاهِرِ ، وَهِيَ
الشَّامِيَّةُ : يُحْتَلُّ بِزَكَاةٍ وَيُضَلُّ عَلَيْهِ وَيَذَنُّ
مَعَ السَّكِينِ .

وَقَوْلُهُ الْأَمْرُ بِهِمْ .
وَالزُّبَانُ : الْإِقْدَاعُ فِي قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ :
وَزَكَاةً عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ، أَيْ أَجْنَبَا عَلَيْهِ .
وَزَكَاةُ الرَّجُلِ الْمَيْتَةُ : مَا يَزَكُمُهُ مِنَ الرَّمَاثِ
الْمَرْثِيَةِ .

وَالزُّبَانُ : الَّتِي تَزَكُمُهَا تَزَكُوجُ ، قَالَ
الْبُخَارِيُّ : لَا يَحَالُ ذَلِكَ لِلذُّكْرِ إِنَّ الْأَخْرَافَ :
تَزَكُمُ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ بِالزُّبَانِ ، وَهِيَ الْمَائِسُ
فِي بَيْتِ أَبِيهَا ، وَأَتَتْهُ الْجَوْفِيُّ لِلْحَمِيَّةِ :
إِذَا لَا تَغِيضُ إِلَى الرَّجُلِ
يَلْزَمُ وَالْفَرْسُ كَتَفَ جَارِزٍ
وَالزُّبَانُ : الزُّبَانَةُ الَّتِي يُطْلِقُهَا النَّاسُ فَلَا
يَعْرِفُونَهَا ، وَقِيلَ : الزُّبَانَةُ الْمَرْثَةُ الَّتِي كَانَ
النَّاسُ يَرْثُونَهَا ، إِذَا فِي قَلَامٍ وَإِلَّا فِي جَبَلٍ ،
فَأَكْثَرُ مَا لَمْ يَحْضُرْ أَهْلُ بَيْتِهَا مِنْ عِيَدٍ .

وَالزُّبَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْضِ مُسْتَعْبِرٌ
شَبَّ بِالزُّبَانِ وَالزُّبَانُ وَهِيَ بَيْضُ السَّمَاءِ
الْمُتَوَدِّعِ ، وَالزُّبَانُ :
مَا هَاجَ هَذَا الْقَلْبُ إِلَّا تَزَكَاةً
قَضَرَهُ أَمْرُجَسَا خَرُوجُ نَتِيجِ
الْجَوْفِيِّ : وَالزُّبَانُ تَيْفَةُ الصَّامَةِ الَّتِي
يَزَكُمُهَا ، وَبِهِ قَوْلُ الْأَعْمَى :

وَبِهَاءٍ قَدْ خَرَجَ الْمَوْتُ وَشَبَّهَا
فَقَالِي بِهَا بَيْضُ السَّمَاءِ تَزَاكَا

قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَبِهِ السُّنْدُ :
تَزَكُمُكَ الْأَذْيَمُ أَذْلَامًا
قَوْلُهُ كَانَ جَمَاعَةً جَمْدًا
وَالْهَيْدُ : كِبَاءٌ عَفُوفٌ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالزُّبَانَةُ
الْبَيْضَةُ بَعْدَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْقَرْحُ ، وَبَعْضُ
بَعْضِهِمْ يَدْعِي السَّمَاءَ الَّتِي تَزَكُمُهَا بِالْفَلَاحِ بَعْدَ
خُلُوعِهَا بِهَا فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ بَيْضُ السَّمَاءِ
الْمُرْدَةِ ، وَالْجَمْعُ زُرَابُكَ وَزُرْكُ ، وَهِيَ الزُّرْكَةُ ،
وَالْجَمْعُ زُرْكَةٌ .

وَالزُّبَانَةُ : تَيْفَةُ الْحَدِيدِ لِلرَّاسِ ،
قَالَ أَبُو سَيِّدَةَ : وَأَرَاهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالزُّبَانِ
الَّتِي هِيَ الْبَيْضَةُ ، وَالْجَمْعُ زُرَابُكَ وَزُرْكُ ،
وَهِيَ الزُّرْكَةُ أَيْضًا ، وَجَمْعُهَا زُرْكٌ ، قَالَ
كَيْدٌ :

قَلَمَةُ قَضَرَهُ تَرَى بِالْمَسْرِ
قُودَمَانِيَا وَفَسْرَكَ كَالْبَصَلِ
ابْنُ سَمْتَلٍ : الزُّرْكَةُ جَمَاعَةُ الْبَيْضِ ،
وَأَمَّا هِيَ فَخَبْلَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْبَصَلَةُ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْقَرَزْدُقُ الزُّبَانَةَ
فِي الْمَاءِ الَّتِي عَادَتُهُ السُّنْدُ قَالَ :
كَأَنَّ زُرْبَكَةَ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ
وَدَائِي الدَّيْمُ مِنْ الْمَاءِ
وَقَالَ أَيْضًا :

سُلَاقَةُ جَنْفِ عَالِمَاتِ زُرْبَكُسَةٍ
عَلَى تَغْيَبَاتِ وَالذُّكْرُ السُّنْدُ

وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
أَنَّهُ جَاءَ إِلَى مَكَّةَ يُطَالِعُ زُرْكَةَ ، الزُّرْكَةُ ،
يُسْكُنُ الرَّأْيَ فِي الْأَصْلِ : يَبْضُ السَّمَاءِ ،
وَجَمْعُهَا زُرْكٌ ، يُرِيدُ بِهِ وَكَلَهُ إِسْمِيلُ وَكَلَهُ
حَاجِرٌ كَمَا تَزَكُمُهَا بَيْضَةٌ . قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ :
يَقِيلُ وَلَوْ رُبَّهَا كَبَشَ الرَّأْيَ لَكَانَ وَجْهًا مِنْ
الزُّرْكَةِ ، وَهِيَ الْفَيْءُ الْمَرْثِيُّ ، وَبِهِ حَدِيثٌ
عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَأَتَمَّ زُرْبَكَةَ الْإِسْلَامِ
وَبِهِ حَدِيثُ النَّاسِ ، وَبِهِ حَدِيثُ الْحَسَنِ :
إِنَّ يَهُ تَعَالَى تَزَكُمُكَ فِي عَقْلِي ، أَرَادَ أَمُورًا
أَتَمَّهَا فِي الْعِبَادَةِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْفَقْدِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
بِهَا إِلَى الْعَالَمِ .

وَالزُّبَانُ : بِقَرْنِهَا ، وَالْمُتَوَدِّعُ إِذَا كُنَّ
عَلَيْهِ (عَنْ أَبِي خَبْلَةَ) ، وَقَالَ أَيْضًا :
الزُّبَانَةُ الْكِبَاءَةُ بَعْدَ مَا يُطْلَقُ مَا عَلَيْهَا وَكَلَهُ ،
وَالْجَمْعُ زُرْبَكُ وَزُرَابُ ، وَهِيَ مَرْثَةٌ ، لِزُرْبَكُ .
بِقَرْنِهَا ، الْبَيْضَةُ إِذَا لَفِضَ لَمْ يَبْقَ يَهُ نَعْمَ .
لَا بِالزُّبَانَةِ لَمْ يَهُ وَلَا تَائِلَةً وَلَا دَائِلَةً : كُلُّ ذَلِكَ
إِلْبَاسٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَخْرَافِ : تَائِلَةٌ أَيْ
وَالزُّرْكَةُ : الْحَتْلُ فِي بَعْضِ الْمَاءِ ، يُقَالُ :
تَزَكُمْتُ الْحَتْلَ قَبْدِيَةً أَيْ جَمَعْتُهُ قَبْدِيَةً ، قَالَ :
وَلَا يُعْبَى .

وَالزُّرْكَةُ : الْجَبَلُ الْمَرْثِيُّ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ الْبَكْرُ ، وَالْجَمْعُ أُرَاكُ .

• قَوْلُهُ : ابْنُ الْأَخْرَافِ : الْبَكْرُ مِنَ الرُّجَالِ
السُّلُوكُ بِالْمَاءِ وَالْبَكْرُ : قَالَ : وَالزُّرْبُ
الْمُتَوَصِّلُ يَهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَالزُّرْكَةُ : وَسُجَّ
الْقُرْآنُ .
وَزُرْبُكُمْ : تَوَصَّلُ ، قَالَ الشَّيْخُ :

• **لعمري** : التوبيخ عن الله : يطرب
اسم تخرج من شؤر القريش بالرومية
قال أبو منصور : وما يطربان بغير
الأكى ويطربان الأكى ، وما قبل الكتفون .

• **نفا** : ابن الأخرى : نفا إذا جرح الجمار .
قال أبو منصور : كأنه قال له تمشق

• **نفا** : التوبيخ : أمتة البيت . ابن
الأخرى : نفا إذا ظلم . (١)

• **نفا** : الأخرى : أمتة البيت . ابن الأخرى :
نفا إذا ظلم .

• **نصب** : نصب : شدة النداء عند الرجز .
نصب ينصب نفاً ، فهو نصب وأما .

وأنته غيرة ، فهو نصب ونصب ، ولا
تقل منسوب . وأنته لأن نفسه في عمل يمايه
إذا ألصق بها حكمها وأصلها فيه . وأنته
الرجل ركانه إذا أصبلها في السوي أو السوي
الحكيو .

• **نائب الظلم** : أمتة بند العير . ونائب
نائب الكثير ظلم من ظلام ينوب أو يعينو
ثم جبر ، ثم نقيب جبر ، حتى حوّل عليه في
النصب لقب ظلمه ، فقام كغيره . قال
هو الرمي .

إذا كان لها ظمراً جنى الله
بها كتابها المصنوب المصنوع
والنصب إمامة وقبضة : نفاً ، فهو منصب .

• **نفا** : جرح نفاً ونفاً ، بالتين والتين ،
إذا كان يبذل ية الدم . وفيه : جرح
نفاً ، بالتين والتين ، قال الأخرى :
صينعت غير واسين بن أكل التريبة بكرة
يزعم أن نفاً بالتين المصنوعة تصحيف ، قال :
فرأيت في كتاب أبي عمر الأجدع عن ابن الأخرى

(٢) قوله : « نفاً » هذه المادة أوردها المج
والساعات والمثلث في اللعل ، ولم يردعها التليد
بالجهرى ، فلو كان الخلف لما هنا سهر .

• **نفا** : جرح نفاً ، بالتين والتين ، ونفاً
بالتين والتين ، ونفاً بالتين والتين ، ينقى
واسين ، وهو الذي لا يرتك ، فصمها كلها
لنعت وصمها ، والتين والتين في نفا
ونفاً نفاً ، كما قال التين والتين ينقى
واحد .

• **ابن الأخرى** : النثر اشيعان الحرب .
وفي حديث طهفة : ما طما البحر وطم
نفاً ، قال ابن الأخرى : نفاً ، بكسر الناء .
جبل مثرى ، ينصرف ولا ينصرف ، وأنته
الجعرى بكسر :

• **ما شئت الأرواح تجري وما ترى**
نمياً ينجد غولها وتعلما
ويجده الأخرى فقال : نفاً جبل يلاذ قيس ،
وقد ذكره أبو (٣)

• **إلى يرسو أو يرسو**
وذكر ابن الأخرى في كتابه التليد :
بن نفاً من التليد ، في هلبو الترخة ،
قال : أي حب بن تروبو واستيقظ ، قال :
والله والله قيس به .

• **نفس** : النفس : النثر . والنفس :
ألا ينقى العار من عار وأن ينقى في
نفسه . وفيه : النفس الإلهام والنفس
قال أبو إسحق في قول كمال : « نفساً
لهم بأصل أمثالهم » ، يجوز أن يكون نفساً
على معنى التسم الله . قال : والنفس في
اللقوة الإلهام والنفس ، قال الأخرى :
بلمت كوش جفراوا إذا عثرت

• **نفساً** : أي من أن أقول : كفا
ويذهب الرجل على تبيرو الجواد إذا
عثر يقول : نفاً كفا كان غير جواد ولا
نجيب غير قال له : كفا وية نوك الأخرى :
بلمت كوش جفراوا . (البيت)

(٢) قوله : « وقد ذكره أبو » أي في نصبه التي
منها :
عشت دعراً لا يعيش مع الأيام إلا يورم أو تمار
كما في يالوت .

• **قال أبو العيص** : يقال قيس لنادي ينسى
إذا أنسى الله ، ومنه النكب فذكر ، فسقط
على يديه ومنه ، ومنه الله ينكب من يديها في
سبها وقربها البدر ، فإذا عثرت قبل لها :
نفاً ، لم يكن لها نبتك الله ، ولكن
يذهب علياً بأن يكتبا الله ليعثرها .

• **والنفس** : أيضاً : الهلاك ، قيس نفاً
وقيس ينسى نفاً : هلك ، قال الشاعر :
وأرواحهم يهزهم تهز جمعة

• **يكن كل أدركن** : نفاً ولا كما
صنى النصف في كلامهم النثر ،
وفي : النفس البند ، وقال الرشيد :
النفس أن يثر على وجهه ، والنفس أن
يثر على رايه ، وقال أبو عمرو بن العلاء :
نقول العرب :

• **الرس** : يعنى نقصه الرس
من يندل للرس يلاقي نفاً
• **والرس** : الجرب ، والنفس الهلاك .
وقد أي تجنب التكب ، كك سواه ، وإذا
عاطب بالدهاء قال : نقتت ، فقتع العين ،
وإن دعا على غايه فصرها فقال : قيس ،
قال ابن سيدة : هذا من الدوايق يثبت
قراء .

• **والنفس** : سمعة في حديث عائشة ،
زعم الله أنها ، في الإلهام بين عثرت
صاحباً لكاف : قيس بسطع .

• **قال ابن الأخرى** : يقال قيس ينسى
إذا عثر وأتبع برجه ، وقد فلتح التين ،
قال ابن سطل : نقتت ، كأنه يذهب
عليه بالهلاو ، وقتر قيس واسين ، وجد
نفس ية . وفي الدعاء : نفاً أي أرتة
الله خلافاً . وقبض الله وأنته ، فقلت
وأفقت ينقى واحد ، قال مجمع بن جلال :
نقول وقد أقرها يس خيلها :

• **نقتت** : كما أنتسني يا مجمع
قال الأخرى : قال شير لا أرف
نفسه الله ، ولكن يقال : قيس ينغيب
وأنته الله .

سَهَادَةً . وفي بَعْضِ الْأَحْصَاءِ : لَا تَقْبَلُ سَهَادَةً
فِي تَعْمُرٍ . قَالَ : هُوَ الْقَائِدُ فِي دِينِهِ وَتَسْلِيهِ وَهُوَ
أَقْبَاهُ . قَالَ الرَّسْحَدِيُّ : وَيُرْوَى تَعْمُرٌ مُشْدَدًا .
قَالَ : وَلَا يَحِلُّ أَنْ يَكُونَ تَعْمُرٌ تَعْمَلُ مِنْ عِبِّ
بِأَمَلَةٍ فِي عِبِّ الشَّيْءِ إِذَا كَسَدَ ، أَوْ مِنْ عِبِّ
الذَّبِّ الْعَمِّ إِذَا عَاتِيَهَا . وَيَقَالُ لِلْقَطْرِ :
تَعْمُرٌ ، وَلِلْمَجْرُوعِ الرَّوْعُ : تَعْمُرٌ . وَقَوْلُ الْمُتَعَمِّلِ
الْمُعْمِلِ .

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتُ خَيْرًا مَرَّةً
مِنْ الصَّبْرِ جَوَابَ الْمَالِكِ أَرْوَاكَ
قَالَ : أَعْلَنْتُ : أَطْلَعْتُ بِهِ .
وَالصَّبْرُ : الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ : الْوَاحِدَةُ تَعْمُرٌ ،
وَقَدْ قَبِيحٌ بَعْدُ .

• نعم . تَعَمَّرْتُ الْقَوْلَ تَعَمَّرَ ، بِالْفَتْحِ فِيهَا :
لَقَدْ فِي تَعَمَّرَ تَعَمَّرَ إِذَا عَمَلَتْ ، وَأَنْشَدَ :
وَصَبَّاهُ صَبَّاهُ لَا يَكُنْ بِهَا
حَيْثُ لَمْ تَعْمُرْ بِهَا سَاعَةً يَفُوتُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ :
تَعَمَّرْتُ ، بِالضَّمِّ ، وَتَعَمَّرَهُ ، وَأَمَّا تَعَمَّرَ ،
بِالضَّمِّ ، فَإِنَّ أُمَّ عَيْشَةَ رَضِيَ عَنْهَا بَابُ الْجَوَابِ
قَالَ : فَإِنْ سَأَلَ بَنُو الدَّمِ بَيْنَ حَرْحٍ تَعَمَّرَ يَوْمٌ
تَعَمَّرَ ، قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ : جَرَحَ تَعَمَّرَ ، بِالضَّمِّ
وَالضَّمُّ ، وَقَدْ رَضِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَرْحٌ
تَعَمَّرَ وَتَعَمَّرَ ، فَصَحَّحَ بَيْنَ التَّعَمَّرِ فَصَحَّحَ تَعَمَّرَ ،
وَرَوَاهُ خَمْرٌ عَنْ أَبِي مَالِكٍ تَعَمَّرَ وَتَعَمَّرَ

• نعم . التَّعَمَّرَ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَجَلِ ،
وَيَكُونُ حِكَايَةً بِبَعْضِ الصَّوْتِ ، يُقَالُ : سَمِعْتُ
يَهْدِي السَّلَى تَعَمَّرَ إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضًا
فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ . وَالتَّعَمَّرَ : يَغْلِي فِي السَّكَنِ .
وَقَدْ تَعَمَّرَ : وَالتَّعَمَّرَ : إِطْفَاءُ الصَّجْحِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : تَعَمَّرَ الصَّجْحُ تَعَمَّرَ إِذَا أَفْهَمَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُ الْبَيْتِ فِي التَّعَمَّرِ إِنَّهُ
حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَجَلِ تَضْعِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِ الصَّجْحِ وَتَعَمَّرَ الشَّيْخُ : سَقَطَتْ
أَسْمَاءُ مَرَّ بِفِيهِمْ كَلَامُهُ .

وَبَعْضُ نَعْمَ : حِكَايَةُ صَوْتِ الصَّجْحِ ، قَالَ

وَضَعَفَهُ الْعَمَلُ . وَبِهِ الْحَدِيثُ : الَّذِي يَتَرَدَّدُ
الْقَرَارَ وَيَتَعَمَّرُ (١) مِمَّنْ أَيْ يَتَرَدَّدُ فِي قِرَارِهِ
وَيَتَلَدَّدُ فِي لِسَانِهِ .

وَضَعَفَ مَالًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، وَلَا أَدْرِي
مَا الَّذِي نَعَضَهُ . وَفَعَّ الْقَوْمُ وَتَعَامَعَ إِذَا
وَقَعُوا فِي أَرْحَابٍ وَخُلُطٍ . وَضَعَفَ الذَّائِبُ :
أَرْسَلَهُمَا فِي الرُّثْلِ وَالْخَبَارِ وَالرَّحَلِ مِنْ ذَلِكَ .

وَقَدْ تَعَمَّرَ الْكَبِيرُ وَكَبِيرُهُ إِذَا سَاحَ فِي الْخَبَارِ
أَيْ فِي مَوْجِئِ الرَّمَالِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَتَعَمَّرُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلِمَ
وَيَتَمَّرُ فِي الطَّبْرِيقِ الْمُتَعَمَّرِ .

• نعم . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّعَمَّرَ حَرَاةُ السَّلَاطِي
الْمُاجِئَةِ تَعَمَّرَ بِوَالْأَزْهَرِيِّ .

• نعم . فِي الْحَدِيثِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَعَمَّرُ وَهُوَ قَائِلٌ
الشُّعْبَا ، قَالَ أَبُو مَوْسَى : هُوَ بِصَمِّ النَّاسِ
وَالْعَبْرِ وَتَضْعِيفُ الْمَاءِ ، مُوَضَّعٌ مَا تَبَيَّنَ
مَنْكَ وَالْمَدِينَةُ ، قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَكَبَّرُ اللَّهُ ،
قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ يَتَكَبَّرُ اللَّهُ
وَيَكُونُ التَّعَمَّرُ .

• نعم . التَّعَمَّرَ الْأَزْهَرِيُّ : يَهْدِي التَّعَمَّرَ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَعَمَّرَ إِذَا عَدَا وَكَمَا
إِذَا قَلَبَ . قَالَ : وَالَّذِي فِي الْجَهْلِ الْمَحْسَنِ .
وَقَالَ فِي التَّعَمَّرِ أَيْضًا : وَالَّذِي الْبَابُ
الْمُسْتَرْجِعُ ، وَالَّذِي الْقَائِفُ . وَكَسَبِي عَنْ
الْقُرَّاهِ : الْأَلَمَةُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ ، وَالَّذِي
الْقَائِفُ .

• نعم . الصَّبْرُ : الْوَسْعُ وَالشَّدْوُ .
وَقَبِيحٌ الرَّجُلُ يَتَعَمَّرُ تَعَمَّرًا ، فَيَتَوَسَّبُ : هَلَكَ
فِي بَيْنِ قَوْمَيْنِ ، وَكَذَلِكَ التَّعَمَّرُ . قَبِيحٌ تَعَمَّرَ :
صَارَ فِيهِ عَيْبٌ . وَابْنُ تَيْفَةَ أَيْ عَيْبٌ تَرَدَّدَ بِهِ .

(١) قوله : « وَبَعْضُ » كَمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ ،
مَضَارِعُ تَصَعُّعٌ عَمَلِيٌّ ، وَهُوَ فِي الْبَلَاءِ يَصْعَعُ مَضَارِعُ
تَصَعُّعًا وَبَعْضًا ، وَهَلُمَّا وَهَلُمَّا .

وَالصَّبْرُ : السُّحُوطُ عَلَى أَيْ وَجْهِ كَلَامٍ .
وَقَالَ تَعَمَّرَ الْكَلَامُ : تَبَسَّ بِنَفْسٍ نَفْسًا .
وَهُوَ أَنْ يَخْطُبَ خُطْبَةً لِأَنْ حَاسَمَ ، وَبَعْضُهُ
بِأَنْ طَلَبَ يُقَالُ تَعَمَّرَ نَعَسَ مَا انْتَشَى ،
وَيُسَبَّحُ فَلَا تَعَمَّرُ وَوِي الْحَدِيثِ : تَبَسَّ
عَبْدُ الدُّيَّانِ وَعَبْدُ الدُّرُفَرِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

• نعم . تَبَسَّ : تَعَمَّرَ : اسْتَكْبَرَ عَصَمَ مِنْ
يَدِهِ الْمُنَى .
وَالصَّبْرُ : شَبَّ بِالنَّعَسِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ كَسْبًا .

• نعم . امْرَأَةٌ نَعُوسَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَرْوَاهَا الصَّيْفَةُ وَالنَّعُوسُ : ضَرَبٌ مِنْ
الشَّرِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي فِيهَا لَيْسَتْ
بِأَصْلَحِيهِ هِيَ بَلَّ نَاهُ تَرْوِقُ السَّيْلِ ، وَهِيَ
مَا يَخْتَصُّ مِنَ الطَّيْرِ فِي الشَّرِّ وَفِي الْحَدِيثِ :
وَأَعْدَتْ لَنَا تَرْوِقًا مِنَ النَّعُوسِ ، بَعَثَ اللَّهُ .
وَهُوَ تَرَّأْسُ شَيْءٍ الْخَلَاةِ ، وَصَلْبُهُ
خَمَرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَيْسَ هَذَا بِأَمْرٍ
وَلَكِنَّهُ تَرْوِقٌ عَلَيْهِ مِنَ النَّعَسِ مِنَ النَّعَسِ . وَفِي حَدِيثٍ
عَنْ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ : وَأَمَّا تَعْمُوسُ كَأَنَّ
أَصْحَابَ الرُّبْعِ أَطْلَبَ مِنْ هَذَا .

• نعم . النَّعْ : الْإِنْزَاعُ . نَعَّمَ تَعَمَّرَ وَنَعَّمَ ،
قَالَ تَعَمَّرَ (عَنْ ابْنِ قُرْدَوَيْهِ) ، قَالَ أَبُو مُصْطَوًى
فِي تَرْجُمَتِهِ نَعَّمَ : رَضِيَ الْبَلْبُ هَذَا الْحَرْفَ
بِأَنَّهُ الْمُنَاقَا : نَعَّمَ إِذَا فَعَلَ ، وَهُوَ غَضًا أَيْ
هُوَ بَالَهُ الْمُنَاقَا لَا غَيْرَ مِنَ التَّعَمَّرِ ، وَالتَّعَمَّرُ :
كَلَامٌ فِي لَفْظِهِ ، وَالتَّعَمَّرُ : الْحَرَكَةُ الْعَلِيَّةُ ، وَقَدْ
نَعَّمَ إِذَا عَمَلَهُ وَأَلْفَعَهُ . أَبُو عَمْرٍو : تَعَمَّرَتْ
الرَّجُلُ وَتَلَقَّتْ : وَهُوَ أَنْ تَقُلَّ نَبْ وَتَتَوَسَّرَ بِهِ
وَتَعَمَّرَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ ، وَهِيَ التَّعَمَّرُ وَالتَّعَمَّرُ
أَيْضًا . وَفِي الْحَدِيثِ : حَتَّى يُخَذَّ الصَّيْحُ
حَقُّهُ غَيْرَ مُتَعَمَّرٍ ، بَعَثَ اللَّهُ . أَيْ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَحْيِيَهُ أَقْبَى يَفْقَهُ وَيَرْجِعُهُ . وَالتَّعَمَّرُ :
الْعَامَّةُ . وَالتَّعَمَّرُ فِي الْكَلَامِ : أَنْ يَتَنَا بِكَلَامِهِ
وَيَتَرَدَّدُ مِنْ خَيْرٍ أَوْعَى ، وَقَدْ تَعَمَّرَ فِي كَلَامِهِ

القرم: تَقْلِبْتُ سَيْفِي مَالِي طَائِقَ لِيَصْرَتِ الصُّرْبُ ، وَتَقْلِبْتُ سَيْفِي نَيْغَ نَيْغِ يَرْبُودِي صُرْتُ الصُّرْبُ ، وقال أيضاً : أَقْبَلْتُ نَيْغَ نَيْغٍ وَلَقِيلُوا قِيَّةً إِذَا قَرَّمُوا بِالصُّرْبِ ، وَقَدْ شَمُوا بِالصُّرْبِ وَلَقِيلُوا .

• نطس : أَبُو عَتِيبٍ : وَفَعٌ مَلَانٌ فِي نَطَسَ ، وَبَيَّ الدَّامِيَةِ .

• نعلم : أَنْ سَيِّدَةً : تَعْلَمُ مَوْجِعَ رَأْسِ لَهْ إِعْتِاقَ مَافِيهِ عَلَى الشَّاهِ بِإِرْبَادِهِ ، وَقُلْتُ خَلَدَ ابْنُ تَابِتٍ : جِيَارٌ لِيَقْتَضَاهُ الشُّكُوكُ وَزِيَارَتَا كِلَابٍ تَحْمِلُ التَّرَافُصَ فَتَلَمُّوْا قَالَ مُنْصَوِّرٌ : هُمَا تَلَمُّوَانِ جِيَارًا لِقَارِفَةِ لِيَصْرُوْرُوْ .

• نلا : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : تَقْلِبْتُ الْجَوَارِيَةَ الْفُحْشَاءَ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْلَعِيَّ وَتَبْلَغِيَّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّمَا هُوَ جَوَارِيَةٌ صُورَتِ الْفُحْشَاءُ : نَيْغَ نَيْغٍ ، وَنَيْغَ نَيْغٍ : وَقَدْ مَضَى تَقْلِيْبُهُ فِي حَرْفِ التَّنْبِيْرِ الْمُجْتَمِعَةِ . ابْنُ بَرَكِيَّةٍ : تَقْلِبْتُ الْجَوَارِيَةَ إِذَا سَرَّتُ حَسْبَهَا فَتَلَاكِبًا . وَقَالَ الْإِنْسَانُ : خَلَّتْ .

• نلا : أَتَيْتُهُ عَلَى تَقْلِيْبِ ذَلِكَ : أَمَا عَلَى حِيَرِهِ وَرَمَاهُ . حَكِي السَّيَّالِيُّ فِي الْمَعْرِ وَالْبَدَنِ قَالَ : وَلَيْسَ عَلَى السَّخِيْبِ الْيَاقِيْنُ لِأَنَّهُ قَدْ اُعْتُدِيَ بِهِ لَفَةً وَفِي الْحَدِيثِ : فَعَلْتُ مَعْرَ لِكَلِّمْ رَسُوْلَهُ اهُوَ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَقْلِيْبِ ذَلِكَ ، أَمَا عَلَى رَأْيِهِ . وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : تَقْلِيْبُهُ ذَلِكَ ، بِظَهْرِ الْيَدِ عَلَى الْقَاءِ ، وَقَدْ تَنَدَّدُ ، وَالدَّاءُ فِيهَا زِيَادَةٌ عَلَى أَلِفٍ مُخْلَجَةٍ .

• نلا : الْأَزْهَرِيُّ : لَوْ كَانَتْ تَقْلِيْبَةُ لَكَانَتْ عَلَى وَزْنِ تَنَبَّهَ ، قَبِيْ إِذَا كَلِمَةُ الْقَلْبِ قِيْلَتْ لِأَجْلِ الْإِعْلَامِ وَلِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ . قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ : وَلَيْسَتْ الدَّاءُ فِي تَقْلِيْبِهِ وَتَقْلِيْبُ أَصْلُهُ . وَقَدْ تَقْلَبَ : إِذَا احْتَدَى وَغَبِبَ .

• هنر : الْقَطْرُ : لَفَةً فِي الدَّقْرِ : حَكَاهُ خُرَاجُ حَرِي السَّيَّالِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَأَرَاهُ حَمِيًّا .

• هنت : الْقَتْلُ : تَقْلِبُ الْقَتْلِ بِحَسِّ الْأَطْفَارِ ، فَتَكْتَلِبُ كُلُّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الشُّعْمِ ، وَكَتَلَهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْإِعْرَافِ إِلَى الْإِعْلَامِ . وَفِي التَّجْرِيْلِ الْبَرِيْ : هُنَّ يَتَقْلَبُوْنَ تَقْلِيْبَهُمْ وَيَقْبَلُوْنَ لَمَوْجِعَهُ . قَالَ الرَّجَّاحُ : لَا يَمُوتُ أَهْلُ الْقَتْلِ الْقَتْلُ إِلَّا مِنْ التَّقْيِيرِ . وَرَفَعَ عَنْ ابْنِ عَاصِمٍ قَالَ : الْقَتْلُ الْمَقْلُ وَالْقَصِيرُ ، وَالْأَخْذُ مِنَ الْحَمِيَةِ وَالْقَابِرِ وَالْإِيْطِ ، وَالْقَتْلُ وَالْإِيْطُ ، وَهَذَا الْفَرْقُ وَالْفَرْقُ : الْقَتْلُ نَحْرُ الْبَدَنِ وَقِيْعُهُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْمَرْ ، وَهَذَا الرُّمَى ، وَظِلْمُ الْأَطْفَارِ وَالْأَشْأَمِ . الْجَوَارِيَةُ : الْقَتْلُ فِي التَّائِيْلِكِ مَا كَانَ مِنْ نَحْرِ حَسِّ الْأَطْفَارِ وَالْقَابِرِ ، وَهَذَا الرُّمَى وَالْمَقْلَةُ ، وَفِي السَّيَّالِيِّ : نَحْرُ الْبَدَنِ ، وَأَشْأَمُ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو حَيْثَمَةَ : مَا يَجِيءُ فِيهِ حَرْفُ نَحْرٍ . وَفِي حَيْثَمَةَ السَّجِّ : فَعْرَ الْقَتْلِ ، وَفِي حَسِّ مَا يَتَقْلَبُ الشُّعْمُ بِالْحَسِّ إِذَا حَلَّ ، فَخَفَّ الْقَابِرِ وَالْأَطْفَارِ ، وَفَعْرُ الْإِيْطِ ، وَهَذَا الْمَقْلَةُ . وَقِيلَ : هُوَ إِعْرَافُ الْقَتْلِ وَالْمَقْلُ ، وَالتَّوَسُّعُ مُطْلَقًا ، وَالرَّجُلُ نَقِيتُ .

• نلا : الْحَدِيثُ : فَكَلَّتِ الْمَاءُ مَكَتَهُ أَى لَمَسَتْهُ ، وَفِي مَأْمُونِيَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ مُسْتَلِرٍ : الْقَتْلُ الشُّكُّ مِنْ تَائِيْلِكِ الْحَسِّ . وَفِي ابْنِ تَابِتٍ أَى مَعْرِفَةُ حَقِيقَةٍ ، أَمْ يَكْتُمُونَ ، وَأَمْ يَسْتَجِدُّ .

• نلا : أَبُو مُنْصَوِّرٍ : لَمْ يَمُوتْ أَحَدٌ مِنَ الْمَلِكِيْنَ الْقَتْلُ كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ مُسْتَلِرٍ ، جَمَلُ الْقَتْلِ الْقَتْلُ ، وَهَذَا الْإِعْرَافُ الْقَتْلُ بِالْمَقْلِ الْقَاءِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَرْنَابِيِّ : ثُمَّ يَتَقْلَبُوْنَ تَقْلِيْبَهُمْ ، قَالَ : قَاءَهُ حَلَالِيْمُ بْنُ الْحَلَوِيِّ وَالْقَتْلُ .

• نلع : الْقَتْلُ : الرَّابِعَةُ الْمَلِكِيَّةُ وَالْقَتْلُ : هَذَا الشُّعْمُ مَعْرُوفٌ ، وَبِحَسْبِ الْقَاءِ ، ذَكَرَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَلْفَاظًا كَمَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْقَتْلِ : الْأَزْهَرِيُّ : وَصَنَعَهُ تَقْلِيْبُهُ ، وَصَنَعَهُ الْقَاءُ الْبَاجِدَةُ تَقْلِيْبُهُ .

• نلن : الْقَتْلُ : الْمَكَاتُ الْيَدِيَّةُ يَنْتَبِهُ فِيهِ الْقَتْلُ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ أَبُو حَيْثَمَةَ : هُوَ بِأَرْبَعِينَ الْقَرِيْبِ حَمِيْرٍ .

• نلن : الْقَتْلُ : رَأْسُ الْقَتْلِ وَالْمَوْجِعُ (عَنْ خُرَاجٍ) : وَقَالَ : هُمَا تَقْلَبَتَانِ .

• هنر : الْقَتْلُ (١) : الدَّامِيَةُ تَحْتِ الْأَنْدَرِ فِي وَسْطِ الشَّعْرِ الْعَالِيَا ، نَزَّ فِي الْكَلْبِيَّةِ : مِنْ الْإِنْسَانِ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَرْنَابِيِّ : يُقَالُ لِيَهْدِي الدَّامِيَةُ يَهْدِيَةً وَفَقْرَةً وَفَقْرَةً . الْمَجْمُوعُ : الْفَقْرَةُ ، بِحَسْرِ الْقَاءِ ، الْفَقْرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّعْرِ الْعَالِيَا ، وَالْفَقْرَةُ فِي تَنْصِيْلِ الْقَتْلِ : الْفَقْرَةُ . وَالْفَقْرَةُ : كُلُّ مَا احْتَسَبَتْ الدَّامِيَةُ مِنْ خِلَافَةِ الشُّعْرِ وَكَلَّ مَا تَرْتَدُّهُ الْفَقْرَةُ وَصِفَارُ الدَّامِيَةِ ، وَبَيَّ كُلُّ مَنْ حَطَّ الرُّمَى . وَالْفَقْرَةُ : تَكْتَلِبُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعْرِ وَالْبَقْرِ ، وَفَعْلٌ : مِنْ جَمِيعِ الْجَوَارِيَةِ . وَالْفَقْرَةُ : مَا يَتَقْلَبُ مِنَ الْعَرِيقَةِ يَنْتَبِهُ لَيْثًا حَمِيْرًا ، وَهُوَ أَحَبُّ الرَّمَى إِلَى الْمَالِ إِذَا عَوِضَتْ الْكَلْبُ ، وَقِيلَ : مِنْ بَيْنِ الْقَرْنِيَّةِ (٢) وَالْمَكَلِّ ، قَالَ الْطَرِيقِيُّ يَمِيتُ نَائِقَةً تَأْكُلُ الْمَنَظَرَةَ ، وَبَيَّ حَسْرَةً ، لَا تَقْلِبُ عَلَى أَكْلِ الْبَاسِ لِيَمِيتُ :

لَهَا قِيَوَاتٌ تَحْمِلُ وَكَلَامَهَا إِلَى نَفْسِهِ لَمْ تَكُنْ بِالدَّامِيَةِ وَلِي الْكَلْبِيَّةِ : لَا تَقْلِبُ بِالْمَكَلِّ ، قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ : الْقِيَوَاتُ مِنَ الْبَاسِ مَا لَا تَقْلِبُ مِنْهُ الرَّابِعَةُ لِيَمِيتُ ، وَأَنْفَرُ تَحْمِلُ ، وَالْقَتْلُ الْبَاسُ الصَّغِيرُ الْبَرِيْ .

• نلن : الْأَرْنَابِيُّ : الشَّاهِدُ الْبَاسُ مِنَ الشَّاهِدِ ، وَرَجُلٌ تَغِيْرُ وَفَرْدَانِ . قَالَ : وَالْقَتْلُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ شَرُّهُ فَيُؤَيِّدُ إِلَى بَرِيْهِ . وَفِي حَيْثَمَةَ :

• هنر : الْفَقْرَةُ : فَرَجُ الدَّامِيَةِ . قَالَ : وَالْفَقْرَةُ تَقْلِبَتُ الْأَصَابِعَ وَأَوَّلَهَا ، وَبَيَّ وَكَلَامَهَا ، وَبِحَسْبِ طَرِيقٍ .

• تلف : الْأَزْهَرِيُّ : فِي تَحْرِيقِ رَجُلَةٍ تَقْلِبُ :

(١) قوله : (الْقَتْلُ) ، بِحَسْرِ الدَّاءِ ، وَصَنَعَهُ وَكَلَمَتُهُ وَفَقْرَةُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قوله : (٢) مِنَ الْقَرْنِيَّةِ ، فِي الْقَامُوسِ الْقَرْنِيَّةُ مِنْ الْقَرْنِ وَالْقَرْنَاءُ بِحَسْرِ الدَّاءِ .

الطائير الثابت ، قال : والطائير ، بالثاء ،
الطير . قال : وفي توابر اللجاني عن أبيه
في الأرض طائير بن عسب ، بالثاء ، أي
تد مفرق ، وليس له واحد .

• تلف : الض : وسع الأظفار ، وفي
المحكم : وسع بين الظفر والأظفار ، وفي
ما يجمع تحت الظفر من السبع ، والأظ
وسع الأذن ، والفتيح بين الض كالتأخير بين
الأظ . وفي أبو طاهر : فتلهم أن لا وقه وث
وقه ، فالأظ وسع الأذن ، والظ وسع
الأظفار ، فكان ذلك يقال عند الفقه يستغل
ثم تترعى صاروا يستعملونه عند كل ما يتأذن
به ، وفي : أن له منه وقه له ، وفي إباح
تأخو بين الأظفر ، وهو الفقه القليل
ابن الأعرابي : فقلت الرجل إذا تقلد
بند تظلمه .

ويقال : أن يحد ويحد إذا كان أظ
ويقال : أنه لا يقه أي تفصر .
ويقال : الأظ يمتلئ بالظفر بين الأظفر
وهو القليل .

والقوة قوية نية القادر ، وقال الأصمعي :
هذا قلط ، إنما هي قوية على شكل جزو
الكلب يقال له عناق الأرض ، قال : وقد
رأته . في الشكل : أي من القوة عن القوة ،
وفي المحكم : استغنت القوة عن القوة ،
والقوة : عناق الترس ، وفي : الترس عامه ،
وكلامه بالتشديد والتخفيف .

والقوة : قوية صفة تفر في الجلو .
والضبط : الضبط ، وفي : هو الذي
يسأل الناس شاة أو ضايق ، قال :
صيرت جبرين أو ضايقين
بيننا من كتحبب الضايقين

• نقل : نقل ينقل وينقل نقل : نقل
قال الشاعر :
من يحس به مانع القوم ينقل
وبه نقل الرائي . والنقل والنقل : المصاق

وأنزل ينزعهما . والنقل بالقم لا يكون إلا ومنه
غنى من الرقي ، فإذا كان نقما بلا ربي فهو
الفتق . المجزئ : النقل كنية بالرق وهو
أقل منه ، أنه جزئ ثم النقل ثم الفتق ثم
الفتق . وفي الحديث : فتق فوه ، هو من
فتق .

• وفي الحديث : فتق فتق : فتق راحته .
ونقل : نقل العيب . رجل نقل أي غير
متقلب بين النقل ، ونزلة علة ويقال :
الأميرة على النقب . وفي الحديث : الله
صل الله عليه وسلم ، قال ينفر فرج النساء
إلى المساجد فيلات أي تاركات للطلب ،
قال أبو عبيد : القبة التي تلبس بتخليج وهي
المنية الربع ، قال امرؤ القيس :
إذا ما الضمير انزما من لياها
فتيل عليه هوة غير بضال
وأنه غير ، قال الأبرار :

يا من التي تسبب الرسل
وتنقل المير والصورا
وفي الحديث : قيل يا رسول الله من
الحاج ؟ قال : الثابت النقل ، النقل :
الذي تركه أسيما الطيب من النقل وهي
الريح الكريمة . وفي حديث علي ، كرم
الله وجهه : ثم عن الشمس فلها نقل
الريح .

والنقل والنقل والنقل والنقل والنقل (١)
النقل ، وفي جزو ، والله زائدة . والشي
من كل ذلك للماء ، وبنت امرؤ القيس :
له أبطال علي وساء تعاضد
وزنه يرحان وقرب تنقل
قال : لم يرو إلا حكما كتضب ، قال
أبو منصور : وصفت غير واحد من الأعراب
يقولون نقل على نقل ، قال وأنشدني أبي بيت
امرؤ القيس :

(١) قوله : والنقل . إلخ . في القاموس
ويشرح زيادة ثلاث لغات : غم كفه مع فتح طاءه ،
وجع كفه ، وضه ، مع كسر الالف .

وساء يرحان وقرب تنقل
ابن سبيل : ما أصاب فلان من فلاح
بالأفلا (٢) طيفا أي قليلا .
والنقل : نبات أخضر فيه حبة وهو
أخضر ما يجف ، وفي : هو شجر ، قال
جرار : ليس في الكلام اسم تواتت فيه
تاعان غيره .

• نطن : ابن الأعرابي : النطن النطن . قال
ابن بري : نطن النطن طرته ، وبه الحديث :
حمل فلان على الكنية فحمل نطنها ، أي
بطلها ، وبه نطنها أي بطلها أيضا .

• نطه : نطه النطه نطه نطه ونطه نطه :
قل ونطه ، نطه نطه نطه . ورجل نطه النطن
أي قليله . والثانية : النطير النطير ، وفي :
القبس القليل . وفي الحديث : قيل
يا رسول الله ما الرويضة ؟ قال : الرسل
الثانية ينطق في أمر العالم ، قال : الثانية
النطير النطير . وفي حديث جابر الله
ابن سمعون وذكر القرآن : لا ينطه ولا
ينطان ، ينطان : ينطق من النط ، ولا ينطق
من كلمة الرسل . من النط ، وهو السقاء
الحلق ، وقوله لا ينطه هو من النطه النطه ، وهو
القبس النطير . وفي الحديث : كانت اليد
لا تقطع في النطه النطه ، وبه قول إبراهيم :
يجوز شهادة النطير في النطه النطه ، قال
ابن بري : شاعبه قول الشاعر :
لا تنطير النطير إن وضعت وإن

أعطيت أعطيت ناطها نكدا
والطبيعة الطية : التي ليس لها علم
خلقة أو حكمة من مائة ، وبه من
يحمل النطير والنطير .

• نطه الرجل فطها ، نطه نطه : حنق .
والنطه : عناق الأرض ، وهي أيضا
الركة المسحورة ، والنطير فيها النطه ،
نقل الترب : استغنت القوة عن القوة ،
(٢) قوله : والأفلا ، كما في الأرض بكر الله .

الرُّقَّةُ : الثَّيْبُ لِأَنَّهُ تَطْلَعُ الشَّمْسُ إِذَا كَانَتْ سَبْعًا
(عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ فِي التَّوْبَةِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَالصَّحِيحُ نَقْدٌ وَرَقَّةٌ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ
رَقَّةٍ قَائِلًا قَالَ : الرُّقَّةُ وَالرَّقَّةُ ، بِأَلِفٍ يَرْقُفُ
عَلَيْهَا بِأَلِفٍ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ حُشْرٍ
عَنْ ابْنِ دُرَيْمٍ وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : الرُّقَّةُ وَالرَّقَّةُ ،
بِالضَّمِّ ، يَثْلُ الْكِبَرُ وَالْقَلَّةُ ، قَالَ : وَهَذَا هُوَ
الْمَشْهُورُ ، قَالَ : وَذَكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي امْتِلَافِهِ
فَقَالَ أَعْنَى عِلَّ عِلَّ مِنَ الرُّقَّةِ عَنْ الرَّقِيعِ ،
بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَبِأَلِفٍ الْأَمَلِيَّةُ ، وَاتَّخَذَ
ابْنُ فَارِسٍ شَاعِدًا عَلَى تَخْيِيلِهِ الشَّوَّ وَالرَّقَّةُ
غَيْبًا عَنْ وَصَالِكُمْ حَتَّى
كَمَا عَنِ الْقَضَاتِ عَنْ الرُّعَاتِ
وَاتَّخَذَ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي كِتَابِ الثَّيَابِ يَصِفُ قَلْبًا :
حَسْبُ مَنَاجِيهِ الشَّامِ فَكَأَنَّ
رَقَّةً بِأَلِفِيَّةٍ لِمَدَامُوسٍ مُسْتَدِ
بَيْتِهِ مَا أَصَابَتْ الرِّيحُ إِلَى مَنَاجِيهِ وَهُوَ حَاضِرٌ
يَتَّخِذُ لِيَتَّخِذَ بِالنَّظَرِ الْمُجْمُوعِ وَنَاجِيَةِ السَّيْرِ ،
وَأَنَاجِيَّةً : جَمْعٌ نَاجِيَةٌ يَقُلُّ رَادٌّ وَالْوَدِيَّةُ ، قَالَ :
وَحُصِّنَ فَاعِلٌ عَلَى الْعَمَلِ نَادِرٌ .

• نَقْدٌ : ابْنُ سَيِّدَةَ : الرُّقَّةُ ، مَكْسَرُ الشَّاءِ .
وَالرَّقَّةُ : (الْأَجِيرَةُ عَنْ الْهَرَوِيِّ) : الْكُسْبَةُ .
وَالرَّقَّةُ : الْكُرْزِيَّةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَفَاةٍ ، وَذَكَرَ
الْمُؤَيَّدُ أَنَّ تَجِبَ فِيهَا الصَّدَقَةُ وَصَدَّ الرَّقَّةُ هِيَ
الْكُرْزِيَّةُ ، وَقِيلَ : الْكُرْزِيَّةُ ، وَقَدْ قُضِيَ اللَّهُ
وَلِكُسْرُ الْفَاعِلِ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : هِيَ الرَّقَّةُ ،

(١) غُلَّةٌ : تَوْبَةٌ لَا يَسْقُطُ فِي الْأَسْلِ هَذَا
تَحْتِهَا ، وَكَذَلِكَ فِي مَا عَدَا تَوْف .

وَأَعْلَى الْيَسْرِ يُسَوِّدُونَ الْأَوْدِيَّ الرَّقْدَةَ : وَالصَّيْدَةُ
مَوْضِعٌ .

• نَقْدٌ : تَقْدِيمٌ : اسْمٌ كَأَنَّهُ يُعْنَى بِهِ الْقَدَمُ .
• هَرَمٌ : الرَّقْدَةُ وَالرَّقْدَةُ : الْقَائِلُ . وَقِيلَ : الرَّقْدُ
الْكُرْزِيَّةُ ، وَالرَّقْدَةُ : جَمَاعَةُ الرَّقَائِلِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : وَهِيَ بِالضَّمِّ أَعْلَى .

• هَرَمٌ : الرَّقْدَةُ الْكُسْبَةُ (عَنْ ابْنِ دُرَيْمٍ)
قَالَ : وَالرَّقْدَةُ الْأَوْدِيَّةُ كُلُّهَا عِنْدَ أَهْلِ الْيَسْرِ .
الشَّهِيدُ فِي الرَّبَاعِيِّ : الرَّقْدَةُ الْكُرْزِيَّةُ ، قَالَ
الْأَخْرَاسِيُّ : وَزَوَّى تَقْلَبَ عَنْ سَبَبِ الْأَخْرَاسِيِّ
الرَّقْدَةُ الْكُرْزِيَّةُ ، وَالرَّقْدَةُ الْكُرْزِيَّةُ . تَنَ
الْأَخْرَاسِيُّ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ . وَأَمَّا الرَّقْدَةُ فَلَا
أَهْرَاقَةَ فِي كَلَامِ التَّحَرِّبِ .

• نَقْدٌ : الرَّقْدَةُ : الْهَرَوِيُّ مِنْ قَوْفٍ إِلَى أَسْفَلٍ
عَلَى سَبَبِ طَرِيقٍ ، وَقَدْ تَقْلَبَ : وَتَقْلَبُ فِي الْجَبَلِ
وَالْجَبَلُ : الْخَمْدُ (خَلْدُو عَنْ الْهَلْهَلِيِّ) .
وَالرَّقْدَةُ : سَرْعَةُ السَّيْرِ وَنِدْبَتُهُ .

الرَّقْدَةُ : الْفَوْضُ سَبَبٌ ضَيْفٌ ، وَكَذَلِكَ الطَّلُفُ
وَالرَّقْدَةُ ، ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ : الرَّقْدَةُ الْحَرَكَةُ .
ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ : تَقْلَبَ حَيْطٌ ، وَتَقْلَبَتْ حَيْثُ
خَازَتْ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) وَالصَّحِيحُ نَقْدَتْ ،
بِالضَّمِّ ، وَأَتَكَرَّرَ عَلَى أَبِي حَنِيْفَةَ ذَلِكَ ، كَمَا ذَكَرَ
ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ ، وَاتَّخَذَ .

حُرُوسٌ ذَوَاتُ أَهْمِيَّةٍ تَقَابِلُ
جُنْتُ بِهَا مَحْجُودَةُ السَّالِوِي

• نَقْدٌ : النَّشْ : تَرْوُفُ الْبَرِّ وَالْمَرْءِ ، وَهُوَ
الْعَيْنُ الْفَرِيقُ يُخَالِفُهُ حَمْدًا يَخْرُجُ مِنَ الْبَرِّ . وَقَدْ
تَقْلَبَتْ ، وَاسْتَمْلَمَهُ بَعْضُ الْأَوَّلِيَّ فِي تَكْلُفِ الدَّمِ
وَمَتَكَلِّمِهِ .

وَالرَّقْدَةُ : رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخِلَازَتُهُ .
الْبَيْتُ : الرَّقْدَةُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرِّيْعِ ، وَهُوَ

الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ السَّيْلِ : وَالنَّشْ :
الطَّنْ الَّذِي يَنْفَعُ عَنِ الْمَاءِ يَتَشَقَّقُ وَتَقْتَرِبُ
أَوْصُهُمْ : أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْعَالِيَّ لِيَجِدُوا .
وَالنَّشْ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَثِيرِ فِي الْمَوْصِ .
وَيُقَالُ : رَزَا وَنَشَى رُضِي طَلَبٌ لَوْ خَبَتْ وَ
تَرْتَبَتْ . وَالنَّشْ : الطَّنْجَةُ . وَالنَّصَاحَةُ مِنْ بَقِيَّةِ
أَيٍّ مِنْ سَوِيٍّ وَطَنِيٍّ
وَأَتَقَرَّرَ الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ ، وَبَقَاؤُهُ إِحْكَامُهُ .
وَالْإِحْقَاقُ : الْإِحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ . وَفِي التَّحَرُّبِ

الْعَرَبِيِّ : وَضَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَرَّرَ كُلُّ شَيْءٍ ،
وَرَجُلٌ يَفْقَهُ وَيَتَّقِنُ : مُتَّقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ ، حَادِقٌ
وَرَجُلٌ يَقِي : وَهُوَ الْحَاضِرُ السَّطِيحُ وَالْحَوَاسِ .
وَقِيلَ : رَجُلٌ مِنْ عَادٍ ، وَابْنُ يَنْبَغِي : رَجُلٌ
وَقِيلَ : اسْمٌ لِرَجُلٍ كَانَ حَيْدَ الرُّمَى ، يُقْبَرُ بِهِ
الْمَكَلُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ ، وَاتَّخَذَ
قَدَاةً .

لَمَّا كُنْتُ مِنَ الْبَيْتِ وَسَمِعْتُ
وَحَرَاتٍ مِنْ عَمَلِ الْفُلَانِ
الَّذِينَ سَأَلُوا حَوَاتِي الْبَلَدِ
مِنْ بَقَرَاتِي إِذَا فِي عَيْنِي
يَرَى بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ يَنْبَغِي
قَالَ أَبُو مُصْطَفَى : الْأَمَلُ فِي الرَّقْدَةِ ابْنُ يَنْبَغِي
هَذَا ، ثُمَّ يَلِيهِ لِكُلِّ حَادِقٍ بِالْأَشْيَاءِ يَنْبَغِي ، وَبَيْتُهُ
يُقَالُ : أَتَقَرَّرَ فَلَا تَحْمَلُهُ إِذَا أَحْكَمَهُ ، وَاتَّخَذَ
شَيْئًا لِيَسْلُبَ ابْنُ رِبْعَةٍ بَيْنَ دَابِيٍّ (١) بِنِ عَابِرِينَ
عَمَلُهُ بَيْنَ السَّيْلِ :

أَهْلَكُنْ عَمَلًا وَبَعْدَهُمْ عَدُوٌّ بِهِمْ وَدَا حُدُودِ
وَأَهْلُ جَانِبٍ وَأَهْلُ مَنَازِلٍ وَهِيَ أَهْلِي الرَّقْدَةِ
وَالرَّقْدَةُ الْكُرْزِيَّةُ وَالرَّقْدَةُ كَالْمَاءِ كَالْمَاءِ كَالْمَاءِ
فَمَحْمَلُهُ عَمَلٌ يُقَرَّبُ لَأَنَّهُ أَرَادَ نَقْدًا ، وَمَنْ
اسْتَبَّ بِإِيَّاهِ

(٢) غُلَّةٌ : أَيْ دِيَارٌ ، كَمَا فِي الْأَسْلِ ، وَالَّذِي
فِي مَا عَدَا دِيَارَ بِنِ مِنْ شَرْحِ الْقَاسِمِ : دِيَارٌ بِرِ حَدِّ اللَّهِ
ابْنِ عَرَبٍ فِي الْمَوَاقِفِ بِرِ حَدِّ بِنِ يَنْبَغِي مِنْ رُفَاةٍ مِنْ رِطَافِ
أَيٍّ بِكَرِ الصَّلَافِ ، وَأَيُّهُ الْحَوَارِثُ فِي دِيَارِ الْكُرْزِيَّةِ ١٠
فِي نَسْخَةِ مِنَ التَّحَرِّبِ ابْنِ رِيَالٍ
(٣) هَذِهِ الْأَجِيرَاتُ مَسْبُوقَةٌ فِي الْحَصَانَةِ لِمَسِي -

وَالْقُرُونُ : مِنْ بَنِي يَثْرَجَ بْنِ عَادٍ ، وَبَنِي
عُصْرَةَ بْنِ يَثْرَجَ ، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي يَثْرَجَ ، وَبَنِي
السُّكَلِّ قَبِيلُ : أَيْ مِنْ بَنِي يَثْرَجَ .

• هَلَى : أَيْ بَرَى : نَقَى اللَّهَ نَقْيًا عَافًا .
وَأَنَّهُ مُبْدَأٌ فِي وَادٍ تَرَمَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرَى ،
وَسَبَّأِي ذِكْرُهُ فِي كَفَى فِي مَكَايَا .

• كَمَا : ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مَا سَلَكُوهُ فِي
رَكَا . وَهَذَا مَوْزُونٌ : إِذْ نَكَاةٌ أَسْلُهُ
وَكَاةٌ .

• كَمَرُ : الْكُمَرِيُّ : الْقَائِدُ مِنْ قُرَاةِ السَّنَدِ ،
وَالْجَمْعُ كَمَاكِرَةٌ ، الْمَكَاةُ الْمَاءُ لِلْمَجَنَّةِ ،
قَالَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَاكِرَةً ابْنُ بَرَى
حَدَاةَ الْبَدَنِ إِلَى جَوْدِهِ
وَفِي الْبَابِ : الْجَمْعُ تَكَاكِرَةٌ ،
وَبِذَلِكَ أَتَتْهُ الْبَيْتُ : لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَاكِرَةً .

• كَلَكَمَ : كَلَّمَ الْقَوْمَ بِكَلَمَةٍ كَلَامًا ، وَرَفَعَهُ
لِقَدَمِهِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي أَحَدِ أَيْمَانِ عَارِضٍ
وَالْيَطِيرُ يَطِيرُهَا .

وَكَلَكَلْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ رَفَعْتُهُمْ إِلَى قَدَمِهِ .
وَالْقَالَ : الْمَالِكُ نَوْفًا . بِمَالٍ : أَسْمَنُ
تَالًا ، وَهَلْ : أَحْمَرُ تَالًا فَإِنَّمَا لَهُ ، بِالْعِ
حُمُورٍ ، وَالْجَمْعُ تَالِيَةٌ وَكَلَكَلْتُ وَكَلَكَلْتُ
مُخَفَّرًا وَضَرَابًا وَكَلَكَلْتُ كَبْرًا ، وَمَا كُنْتُ
تَالًا وَكَلَكَلْتُ ، بِالْقَطْرِ ، تَكْرُومًا .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : بِمَالٍ الْبَيْتُ إِلَّا أَنْ تَعْمُقَ
وَتَكُنْ ، وَفِي تَكَلُّمِ الْبَيْتِ يَقُولُ هَكَذَا وَهَكَذَا إِذَا
تَلَعَ بِهِ . وَالتَّكَلُّفُ : الْإِلَافُ لَا رَأْيَ لَهُ ،

— أَيْ رِيحًا ، وَفِي الشَّارِحِ عَلَيْهِ قَالُوا : هَذِهِ الْآيَاتُ
خَارِجَةٌ مِنَ الْعَرْضِ الَّتِي يَضَعُهَا الْفَيْلُ بْنُ أَحْمَدَ .
وَأَقْرَبُ مَا يَقَالُ فِيهَا أَنَّهُ يَحْيَى عَلَى السَّادِسِ مِنَ الْبَيْتِ .
وَفِي ذِكْرِ الْآيَاتِ فِي الْحَمَاسَةِ بِمُخْتَلَفٍ مِنَ التَّرْتِيبِ
وَبَعْضُ الْأَقْوَامِ هَذَا جَاءَ .

[عِدَدُهُ]

وَمِنْ بَنِي تَكَاكِرَةٍ (عَنِ الْهَجَرِيِّ) ، وَتَشَدُّ :
أَمْ تَأْتِي تَكَاكِرَةً عَدَّ قَرَامَا
تَكْرُرُ الشَّمْسُ بِأَوَّلِ صَبَا ؟

الْقَبِيْبُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَكُّ إِذَا فُطِحَ
وَتَكُّ الْإِنْسَانُ إِذَا حَمِيَ ، قَالَ : وَالتَّكُّ
وَالْفُكُّ الْحَقْنُ الْقَبِيْبُ .

وَالْتَكَّةُ : وَاحِدَةُ التَّكَلُّ ، وَهِيَ تَكَّةُ
الشَّرْطُولِ ، وَجَمْعُهَا تَكَكُّ ، وَالتَّكَّةُ رِبَاطُ
الشَّرْطُولِ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : لَا أَحْسَبُ إِلَّا
دَعِيْلًا وَإِنْ كَانُوا تَكَلُّوْا بِهَا قَدِيمًا ، وَقَدْ
اسْتَحْتَمَ .

وَالْتَكُّ : طَائِرٌ بِمِثَالِ لَهْ ابْنُ تَمْرَةَ
(عَنْ خُرَاصٍ) .

• تَكَمَّ : تَكَلَّمَ : بَنَتْ مَرَّ وَهِيَ أُمُّ السُّكُونِ .

• تَكَنَ : الْأَزْهَرِيُّ : وَكُنِيَ مِنْ أَشْهَاءِ النِّسَاءِ
فِي قَدِيمِ التَّكَايَرِ :

عَمِلَ تَكَلَّى بِعَمَلِ تَكَلَّمَ
قَالَ : أَحْسَبُهُ مِنْ حُجَّتِ تَكَلَّى وَحُجَّتِ
تَكَمَّ .

• تَلَابَ : مَلِوُ تَرَجَمَتْ ذِكْرُهَا الْهَجَرِيُّ
فِي أَنَّهُ تَرَجَمَتْ تَلَبَ ، وَطَلَعَهُ الْفَتْحُ أَوْ مُخْتَبَرُ
ابْنِ بَرَى فِي رِثَلَةٍ ، قَالَ : حَقَّ الْقَلْبُ أَنْ
يَذْكَرَ فِي فَضْلِ تَلَابَ ، لِأَنَّهُ رُبَاهُ ،
وَالْمَعْرُوفُ الْأَيْ وَضَلَّ ، وَالْقَائِدُ أَضَلَّ ، وَوَضَعَهُ
الْمَلَكُ يَضِلُّ الْمَلَكُ .

التَّلَابُ الْقَوْمُ التَّلَابُ : اسْتِغْنَامُ ، وَهَلْ
التَّصَبُّ . وَالتَّلَابُ الْقَوْمُ وَالطَّرِيقُ : أَمَتْ
وَأَشْرَى ، وَبَنَتْ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ قَرَسًا :
إِذَا اتَّصَبَ التَّلَابُ . وَالْأَسْمُ : التَّلَابِيَّةُ
بِقَوْلِ الطُّمَانِيَّةِ . وَالتَّلَابُ الْجِمَارُ : أَقَامَ
صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ . قَالَ لَيْدٌ :

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَابِغٍ
مِنْ الْقُرَيْشِيِّينَ وَالتَّلَابُ يَشْمُومُ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّلَابِ الصَّحِيحِ عَنْ
الْأَسْمِيِّ : التَّلَابُ الْمُسْتَقِيمُ ، قَالَ :

وَالْمُسْتَقِيمُ : هَلَى . وَهَلَى الْقَوْمُ : التَّلَابِيَّةُ مِنْ
التَّلَابِ إِذَا امْتَدَّ ، وَالتَّلَابُ : الطَّرِيقُ
الْمُسْتَقِيمُ .

• تَلَبَّ : التَّلَابُ : كَلَّمَ الْأَمَانَ مِنْ الْوَحْشِ
إِذَا اسْتَكْتَلَّ الْحَيَّةُ . وَفِي الصَّحَاحِ : التَّلَابُ
الْجَحْشُ . وَكُنِيَ عَنْ يَسِيرِهِ أَنَّهُ مُعْرِفٌ
لِأَنَّهُ قَوْلٌ . وَيُقَالُ لِلْأَمَانِ : أَمْ تَلَبَّيْ ، وَقَدْ
يُسَمَّى لِلْأَمَانِ . قَالَ تَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَعْنِي
صَبَا :

وَدَاثَ جَدْرٍ عَادَ تَوَلَّيْهَا
تَصُصْتُ بِمَاءِ تَوَلَّيَا جَدْرًا
وَأَنَا فَعِي عَلَى تَوَلَّيْهَا أَنَا أَضَلُّ وَوَلَوُ
بِالْزِيَادَةِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ
تَوَلَّى .

الْبَيْتُ بِمِثَالِ : يَا لِفُلَانٍ وَقَدْ يَتِمُّونَ الشَّبَّ .
وَالْمَتَابُ : الْمَتَابِلُ .
وَالْبَيْتُ : يَتَلَبَّيْ مِنْ بَنِي التَّيْبِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَالتَّلَبُّ :

لَا مَرَّ إِنْ كَانَ بَنُو عَوِيَّةَ
يُضَلُّ الْبَيْتُ هَكَذَا مُتَصَدِّقًا
لَقَدْ أَجْمَعُوا لِقَدْرِهِ مُتَبَدِّقًا
كَانَتْ تَكْلِيمُ سَنَةِ قَاطِرَةٍ
تَحْلِقُ الْمَاءَ احْتِلَالًا لِقَوْلِهِ

أَيُّ أَهْلِيهَا لَمْ يَمْلِكْهُمْ خَيْرٌ مِنْ قَوْمِهِمْ . فَجَاءَ
يُضَلُّ الْبَيْتُ يَسِيرُهُ . الْبَابُ : الْبَيْتُ أَمُّ
ذَهَبٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَفِي دَهْرٍ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَيَّنَّا .

• تَلَتَ : التَّلَيْتُ : مِنْ تَجَلَّى السَّابِقِ .

• طَلَعَ : التَّلَوُّجُ : سَمَّاهُ الطَّلِي ، قَرَعَهُ
بَعْدَ خُرَاصٍ ، وَتَوَلَّى أَضَلَّ مِنْهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

مُتَجِدِّدًا فِي صَفَوَاتِ تَوَلَّجَا
وَفِي تَرَجَمَتْ رَبِّ : التَّلَوُّجُ الْكِبَارُ
الَّذِي يَلْعَبُ فِيهِ الْعَلَى وَخَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ
الْأَزْهَرِيُّ . التَّلَوُّجُ قَرَعَ الْعُقَابِ ، أَمَلَهُ رَجَعَ .

• لله • القائل : لأن القوم الأصل الذي
 ولد جنسه ، وهو نبيس العارض . ابن يمد :
 الله وألله وألله وألله والإله كالإلهام
 والمثلد (الأيمر) عن ابن جني : ما ولد
 جنسه من ماله أو نفع ، ولذلك حكم بقول
 أن الله يملك من الوارث ، وهذا لا يخفى ،
 لأنه لو كان ذلك لولا في نفعه تصاريح
 إلى الأصل . وقال بعض الشعراء : هذا
 كله من الوارث ، فإذا كان ذلك فهو ممتلئ ،
 وفي : التلاد كل مال قديم من حيون
 ومورو يورث عن الآباء ، وهو الثالث وألله
 والمثلد ، قال الشاعر يصيب حيا :
 تلويس نحن القيتا حنة
 نعم الحسبي واتصا حنة
 ولله الذي يلد ويولد لله ، وألله هو ،
 وألله الرجل إذا أخذ مالا . وقال مثله وعلق
 مثله : قديم ، ألله ابن الأعرابي :
 ما ذا زينا ينك أم متعب
 من سم الجمل يطعن مثله
 ولي حديث عبد الله بن مسعود أنه
 قال في سورة بني إسرائيل والعنود وترهم
 وله والآلهاء : من بين العباد الذي يورث من
 يلاوي ، يعني السور ، أي من قديم ما أخذت
 من القرآن ، شهن يلاوي المال . وفي رواية
 أخرى : آل حم من يلاوي أي من آل ما أخذته
 فملكه يملكه .
 وفي حديث الثباين : فهي لهم تالدة
 بالدة بني الخلافة ، والبالد الخيل التاليد .
 وقال السجاني : رجل يلد في قوم تلهاء
 وأمرأة يلد في بيت تلهاء وتلر .
 ولله يميم يلد : أعم . ابن الأعرابي :
 تله الرجل إذا جمع من .
 وحادية تليدة إذا ورثها الرجل فإذا ولدت
 جنسه فهي وليدة . ورث عن شريح : أن
 رجلا اشتري جارية وضرب أمها مولدة فوجدتها
 تليدة فزدها شريح قال القتيبي : التليدة هي
 التي ولدت يلاوي النجس ومولت فشتات
 يلاوي العرب . والمولدة بمنزلة التلاد : وهو

الذي ولد جنسه . وفي : المولدة التي ولدت
 في بلاد الإسلام ، والمكر يد إن كان هذا
 الإيهام يورث في القرض أو الهبة يجب له الزه
 وإلا فلا ، ورث عن الأعمشي أنه قال :
 التليد ما ولد جنسه قبله ثم اشتريه صغيرا
 فلبث جنسه ، وأصله ما ولدت أنت ،
 قال أبو منصور : سيئت رجلا من أهل مكة
 يلد : يلاوي يملكه ، أي يلاوي . ابن
 جني : التليد الذي ولد جنسه ، وهو المولد
 والآتي المولدة ، والمولدة والمولدة وتليد واحد
 جنسا ، زهه المتصاحف عنه . ورث عن غير
 عنه أنه قال : يلاوي المال ما تولد جنسه قبله
 من زهه أو سائمة - ويكده فلان جنسا أي ولدنا
 أمه وأباه ، قال الأعمشي :
 تسير على غير أمهاتها
 مولدة بنسب إلهامها
 يلد : كانت من يلاوي تصارت طارفا
 جنسه حين أخذتها
 ولله فلان في بني فلان يلد : أعم فهم ،
 ولله المتكاتب لهما أي أعم به . وألله أي الله
 المان .
 وألله : الذي ولد يلاوي النجس ثم
 حول صغيرا فلبث في بلاد الإسلام . وفي
 حديث عائشة : أنها أخذت عن أميها
 عبد الرحمن يلاوي من يلاويها ، لأنه مات في
 سنه ، وفي نسخة يلاوي من يلاويها .
 والألاد : يلدون من عبد القيس ،
 يقال لهم ألداه حنان ، وذلك لأنهم سكنوا
 غديعا .
 وألله : فرخ الصاب .
 • نلس • القيس : وهاء يسى من الحصى
 شبه قنمة ، وهي شبه القيس التي تكون عند
 الصبارين .
 • نلس • نلس القيس : أحسنه بل زهه .
 ويقال : تلعه جلدته إذا ملته .
 • للع • للع الثار يلع تلهاء وتلعه ، وهو

اللع . وللعن القيس تلهاء وألله :
 التلعت . أ . للع القيس : تلت تلهاء
 (عن ابن الأعرابي) ، وألله :
 أن عرفت في بطن وام حمنة
 تلعت ولم يولدها بالهمل عاين
 تلعت في بطن القيس
 على قرن قد نفعه الشراير
 وللع القيس والقور من كتابه : أخرج
 رأسه وسا يجيده . وللع رأسه : أكلته فطر ،
 قال ذو الرمة :
 كما أكلت من تحت رجلي حرمته
 إلى نأه العنوت القباء القوايس
 وللع الرجل رأسه : أخرجه من فيه كان
 فيه ، وهو شبه طلع إلا أن طلع أعم . قال
 الأعرابي : في كلام العرب : ألق رأسه إذا
 أطلع ، وللع الرأس نفسه ، وألله بيت
 ذي الرمة .
 وألله وألله وألله : الطويل ، وفي :
 الطويل الشئ ، قال الأعرابي في ترجمته بنج :
 ألق الطويل الشئ ، وألله الطويل الطويل .
 قال أبو منصور : ألق ما يؤد باللق طويل الشئ ،
 ولله تلح تلهاء ، وهو تلح بين اللع ، وألله
 فليان الزبي :
 يستشكون من جدار الإلقاء
 يلمت كجذوع الصيصاء
 يعني باليليات هنا سكانات السفن ، وقوله من
 جدار الإلقاء أراد من خشب أن يتفرق في البحر
 كجذوعها ، وقوله كجذوع الصيصاء أي أن
 فروع حديد الشينة طويلة حتى كأنها جذوع
 الصيصاء ، وهو ضرب من الشجر تله طيل .
 وتلعه تلهاء شبه اللع ، وشئ ألق
 وللع ، يعني ذكرو : طويل ، وقلمه يسن
 آلت ، قال الأعمشي :
 يتم تبدي لنا قبلة حسن ج
 لم تلح نسرته الأطواق
 وجل : اللع طوله وانصافه وعلط أسليه
 وتدل أعلاه . وألله أيضا وألله : الطويل

من الأدب (١) قال :

وتظن في قلب الرأس عذب

والأني قلعة قلعة .

والمعنى : الكثير القلعة حوله . وويل

لعل : صيد لعل : زرع .

وتلح في شدة وتلح : مد حقة ورلح

رأسه . وتلح : مد حقة للقيام . هان :

لرم فلان مكانة فقد فما يتلح : أي لما يرفع

رأسه للشمس ولا يؤيد الفرج . وتلح :

القدم . قال أبو ذؤيب :

قودن والكثير قلعة داه الله

حسره . فحق الشجر لا يتلح

قال ابن بري : صوابه خلعت النجم . وكليلة

رواية بيوت .

ول حديث علي : لقد ألقوا ألقاهم إلى

أمر لم يكونوا أهله قوضوا دونه . أي بضرها

والقلعة . أرض مرتفعة عظيمة يتردد فيها

السل . ثم يتبع فيها إلى قلعة أشعل بها ،

وهي منطوقة من النبات . والقلعة : تخرى

لماه من أهل الواوي إلى بطن الأرض . ولجنت

البلاد . ومن أشال القريب : لكان لا يتبع

قلب قلعة . يخرى إلى أهل البلد السعيد .

وفي الحديث : كجى من لا يتبع منه

قصة قلعة . يريد كثره وأنه لا يخلو به موضع .

وفي الحديث : ليربهم المؤمنين حتى

لا يمتروا ذنب قلعة .

أين الأخرى : ويقال في مثل : ما أصاب

بلا من سبل قلعة . أي من بني عسى وحي

قراي : قال : وكليلة سبل الماء لأن من

زل القلعة على خطر إن جاء السيل جرف به ،

قال : وقال هذا وهو نازل بالقلعة فقال : لا

أصاف إلا من مأسي .

قال شير البلاد مسيل الماء يبيت

من الأشناد والجناد والجال حتى ينصب في

الواوي . قال : قلعة الجبل أن الماء يجي

فيشد ويم ويختره حتى يخلص به . قال :

(١) قوله : دس الأدب . هكذا في الأصل .

ولعلها من الأسماء

ولا تكون قلعة إلا في الصحارى ، قال :

وقلعة زبنا جاءت من أهد من عسود فراسخ

إلى الواوي ، فإذا جرت من الجبال فقلت

في الصحارى حرت بها كحمى الحادق ، قال :

وإذا خلعت قلعة حتى تكون بلن يضفر الواوي

أو تلتقي نهرين .

وفي حديث الخمار في صفو الخطر :

وأخذت البلاد ، أي جعلها قلعة فزحف فيها

الأبطل .

والقلعة : ما أنشأه من الأرض . وويل :

ما ألتحق ، وهو من الأشداد . وويل : قلعة

يقال الرمي . والجمع من كل ذلك تلح وتلاع

قال حبيب الطائي :

وكنا أناسا حاليين يبتلع

يسيل بنا تلح الملأ وأباد

وقال النابغة :

عنا دوحسا من قرقى فالتوايع

فجبا أربكوا فالتلاع الشوايع

حتى إن يرقع عن قلبه قال : دخلت

على محمد بن عبد الله بن طاهر وجمعه أبو نصر

أخراي التمثل الأخرى قال في : ما قلعة ؟

قلت : أهل الرواية يقولون هو من الأشداد

يتكون لما علا ولما سفل . قال الرازي في

المسود :

كنداح مرتجلو بأهل تلعة

قرنان صرم عرقبا بئولا

وقال زهير في الإنشباط :

ولم يأت أغيط من الأرض قلعة

أجد أترا قلي جديدا وعافيا

قال : وليس عليك أنسا من يسيل ماء من

أهل الواوي إلى أشقه . فمر يوسف أملاها

ويوسف أسفلها . وفي الحديث : الله كان

يتلو (٢) إلى هذ البلاد . قيل في تفسيره : هو من

الأشداد . يتلح على ما اختر من الأرض

ولدت منها . وفلان لا يؤمن يسيل لتلح :

يوسف بالكذب أي لا يؤمن بما يتلح وما يجي

(٢) قوله : وكان يمدو حتى رسول الله ، صلى الله

عليه وسلم . كما في حاشي الهادي .

و . فليد لركة أنال جاءت في المكو .

فلي تخر عزة :

بكل يلاسل كالبدر لسا

تسود وأسفل على الجبال

فيل في تفسيره : اللطعة ما يتبع من الأرض

عنه اللطعة به . وقيل : اللطعة الطويلة المتفر

المرتبعة . وألباد واحد . قلعة : تلح :

قال جرير :

ألا زبنا حاج اللطحة والهي

بقلعة إزاشق النور الساجم

وقال أبيض :

وقد كان في بقله يد إزاشق

قلعة والجوده بجري غبرها

ويروي :

قلعة والجوده بجري غبرها

أي يطرد عند حبيب الريح .

وتلح : بضم الهمزة : جبل . قال كعب :

دبر التلح يتلح لسان

بالجني بين اليد والسران

وقال ابن جرير عزة :

فصاحت بالجني كالسران

أردت التلح خلعت . وموقع . قال الأحمري :

تلح جبل يابسة البحر بين السوكة والأخاء

وفي تلح هذا الجبل حين يسبح ماله بجان له

عنه تلح (٣) .

وتلح فيه التلح : لكة أو لكة أو بدل .

ووصل تلح : بمعنى التلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

بضم الهمزة : تلح .

(٣) الذي في التلح للهمزة : تلح .

مأخوذ : بضم الهمزة : تلح .

[جيد الله]

وَقَدْ كَرِهَ كَرَامٌ قَدْ قَتَلْنَا إِلَيْهِمْ
يَرَاهُمْ فَأَتَيْنَا السَّابَا وَاتَّقُوا
الَّذِينَ السَّابَا أَيْ يَتَّقَانَهَا ذَاتُ تَقْوَى ، أَيْ ذَاتُ
إِتْقَانٍ وَوَجْدَةٍ كَذَلِكَ .
وَالْأَنْبِيَاءُ السَّابِيَةُ : الَّذِينَ السَّابَا وَاتَّقُوا
أَيْ صَبَرُوا السَّابَا تَقِيًا لَهُمْ وَصَبَرُوا لَهَا تَقِيًا ،
قَالَ : وَبَقِيَ مَقَامًا صَادِقًا تَقِيًا وَصَادِقًا
تَقِيًا لَهُمْ .
وَتَجَلَّى بَيِّنَاتٌ وَيُحَاسِنُ : يَبْلُغُ مَا هُ ،
وَيَجِلُّ : كَثِيرٌ الْإِتْقَانِ .
وَالْمُتَّقَةُ : مَهْرَةٌ مُشْرَفَةٌ عَلَى تَقْوَى . وَالْمُتَّقَةُ :
الْقَفْرُ ، قَالَ طَرِيقٌ أَوْ قِيَمَةٌ :

بِشَقِّهِ لَيْسَتْ يَطْلَعُ وَلَا خَفَضُ
أَرَادَ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ يَطْلَعُ وَلَا خَفَضُ ، لَا يَكُونُ
إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُتَّقَةَ السَّابِيَةَ ، وَالْمُتَّقَةَ
وَالْخَفَضُ يَتَّبِعَانِ لَا يَتَّبِعَانِ ، وَالْمُتَّقَةُ السَّابِيَةُ
وَتَجَلَّى أَيْ قَرَّبَ :
وَيُحَاسِنُ بِأَنْ يَحْكُمَ الرَّأْيَ تَقِيًا
مَعْدُ رِبِّ وَتَقَبُّ أَمَّا بَلَّغُ
الْمُتَّقَةُ : الْقَفْرُ ، سَمَّى ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْلُغُ
سَابِيَةً إِلَى الْأَمْرِ .
وَالْمُتَّقَةُ : الْعُضْبَةُ السَّابِيَةُ أَيْ يَخْفَى مِنْ
مَخَاطَمَا الْقَتْلِ (عَنِ الْمُهَرِّبِينَ) ، وَتَقَدَّرَ :
أَلَّا لَكُمْ قُرْبَانٌ فِي رَأْسِ تَقَدَّرَ
إِذَا رَأَتْهَا الرَّأْيَ تَقَالُوهَا يَفْهَمُ

• فَكَلَمَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : فِي حَيْثُ فِي مَوْضِعٍ
وَذَكَرَ الْقَاسِمَةُ : فَكَلَمَ يَكَلِمُ ، هَذَا مُرَدِّدٌ إِلَى قَوْلِهِ
فِي الْحَيْثُ : وَإِذَا قَرَأَ : هُوَ الْخَفَضُ عَلَيْهِمْ
وَكَلَّمَ الصَّالِحِينَ ، فَهَلُوا أَيْنَ يَحْكُمُ اللَّهُ ، يُرِيدُ أَنَّ
أَيْنَ يُشْتَبَاهُ بِهَا الدَّهْمُ الَّتِي تَحْتَمِلُ السُّورَةُ
أَوْ الْوَلَاةُ ، كَأَنَّهُ قَالَ فَكَلَمَ الدَّهْمُ صَحْنَةً يَكَلِمُ
الْكَلِمَةَ أَوْ مُشَقَّةً بِهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ يَكُونُ
الْكَلَامُ مُتَقَلِّبًا عَلَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْكَلَامِ ، وَمَعْنَى
قَوْلِهِ : وَإِذَا كَرِهَ وَكَبِهَ كَبَرًا وَكَرِهًا ، يُرِيدُ
أَنَّ مَلَاحِظَهُ مُتَقَلِّبٌ بِطَرِيقٍ يَدِينُكُمْ فَتَبْهَمُوا وَأَتُوا

• وَفِي قَوْلِهِ إِنَّمَا تَصِيحُ وَتَبْتَ يَكَلِمُ ، وَكَذَلِكَ
بِأَنَّ الْحَيْثُ .
• فَكَلَمَ : اللَّهُ يَكَلِمُ النَّاسَ ، فَهَذَا تَقَدَّرَ : مَعْنَاهُ
وَيَجِلُّ : الْقَاءُ عَلَى مَعْنَى مَعْنَاهُ ، وَلَا كُنْ أَهْلُ
وَيُحَاسِنُ قَوْلَهُ تَقَدَّرَ : قَلْبًا أَسْلَمًا وَتَقَدَّرَ لِلْحَيْثُ ،
مَعْنَى اللَّهُ صَرَفَهُ مَعْنَى قَوْلِهِ كَبِهَ يَكَبِيهِ ، وَالْحَيْثُ
وَالْحَيْثُ : الصَّرِيحُ ، وَهَذَا تَقَدَّرَ : اللَّهُ لِلْحَيْثُ
كَبِهَ يَكَبِيهِ وَأَسَدَ الْفَقْرَ . وَقُلْ إِذَا صَرَحَ : قَالَ
الْكَلِمَةُ :

وَلَهُ لِلْحَيْثُ مُتَوَسِّرًا
يَتَنَاطَلُ الرَّبِّينَ مُتَقَضِّبٌ
وَفِي حَيْثُ أَيْ الدَّرَدَاءُ : وَفَرَكِيَّةٌ لِيَتَلَكَّ ،
أَيْ لِيَصْغُرَ عَيْنُ قَوْلِهِ تَقَدَّرَ : وَتَقَدَّرَ لِلْحَيْثُ ،
وَفِي الْحَيْثُ الْآخَرُ : فَهَذَا يَتَقَدَّرُ كَوْنَهُ قَوْلَهُ ،
أَيْ أَمَّا هِيَ وَآخَرُهَا .
وَالْمُتَّقَةُ : الصَّرِيحُ وَمَعْنَى الْمُتَقَضِّبِ . وَقُلْ
الْأَعْرَابِيُّ : مَا كُنْ تَلْ وَقُلْ ، هَذَا كَوْنُهُ زَوَاهُ
أَوْ مَعْنَى ، وَزَوَاهُ يَكُونُ : أَلَّا وَقُلْ ، وَقَدْ
تَقَدَّرَتِ الْحَيْثُ فِي أَمْرٍ . وَقَدْ قُلْ : صَرَفِي ،
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَأَمَّا الْإِتْقَانُ إِذَا رَأَى خِلَافَهُ
تَلَّ شَيْعًا حَتَّى كَالْإِتْقَانِ
أَرَادَ أَنَّهُمْ صَرَفُوا شَيْعًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِتْقَانِ
لَا يَبْتَغِي مَقَرًّا وَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ إِذَا خَفَضَ . وَقُلْ هُوَ
يَتَلَّ وَيَتَلَّ : تَصَرَّعَ وَتَقَدَّرَ . وَالْحَيْثُ : مَا تَقَدَّرَ بِهِ .
وَالْحَيْثُ : الشَّيْءُ . وَتَقَدَّرَ : يَتَلَّ بِهِ أَيْ
يُصَرِّعُ بِهِ ، وَجِلُّ : قَبِيحٌ مُتَقَضِّبٌ غَلِيظٌ ،
قَالَ لَيْدٌ :

رَابِطُ الْجَاهِلِ عَلَى قَرْنِهِمْ
أَصْحَفُ الْجَنِّ بِمَرَبْرِ يَتَلَّ
الْيَتَلَّ : الَّتِي يَتَلَّ بِهِ أَيْ يَصْرِعُ بِهِ ، وَهَذَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : يَتَلَّ شَيْعًا ، أَيْ يَصْرِعُ يَتَلَّ ،
وَالْحَيْثُ : قَرْنُهُ . وَهَذَا شَيْعٌ : أَرَادَ بِالْحَيْثُ
جَمْعَهُ . وَالْمُرَبَّرُ جَمْعُ صَبْرٍ عَلَى الْأَمْرِ هُوَ ،
وَهَذَا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي مَعْنَى الْيَتَلَّ أَيْ أَصْحَفُ

بِشَانِ شَيْعٍ مِنْ أَرْبَعِ هَجَاءٍ ، وَجِلُّ : يَصْرِعُ
مُرَبَّرٌ لَا يَطْلَعُ وَلَا يَخْفَضُ .
وَتَقَدَّرَ : تَقَدَّرَ : قَبِيحٌ . وَتَقَدَّرَ : يَتَلَّ
غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَمَعْنَى الْقَوْلِ إِنَّمَا : وَقُلْ هُوَ
الْقَوْلُ إِلَى الْأَمْرِ مَا لَهُ جَمْعٌ قَدْ تَقَدَّرَ .
وَقُلْ يَتَلَّ وَتَقَدَّرَ إِذَا صَبَّ . وَقُلْ يَتَلَّ إِذَا
سَقَطَ .

وَالْقَوْلُ : الْقَوْلُ : وَالْقَوْلُ : الْقَوْلُ : وَالْقَوْلُ :
وَقَوْلُهُ شَيْعًا تَقَدَّرَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
تَقَدَّرَ بِالْمُرَبَّرِ وَأَرْبَعُ جَمَاعٍ الْكَلِمَ ، وَتَقَدَّرَ
أَنَّ تَقَدَّرَ أَيْنَ يَتَقَدَّرُ خِلَافَ الْإِتْقَانِ قُلْتُ
فِي يَدِي ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَقَدَّرَ : الْفَتَى
فِي يَدِي ، وَجِلُّ : الشَّيْءُ الْعَبْدُ فَتَقَدَّرَ بِالْمُرَبَّرِ .
وَهَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَبْتُ فِي يَدِي ، وَالْمُرَبَّرُ
مُتَقَضِّبٌ . قَالَ أَبُو مُنْصَوَّرٍ : وَأَوَّلُ قَوْلِهِ أَيْنَ
مُتَقَضِّبٌ خِلَافَ الْأَمْرِ قُلْتُ فِي يَدِي ، هُوَ
مَا قَدَّمَ اللَّهُ جَلَّ تَقَدَّرَ يَتَقَدَّرُ بِتَقَدَّرَ مِنْ خِلَافِ
مَلِكٍ الْقَرْبِ . وَمَلِكُ الشَّيْءِ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ
السُّلُوكُ مِنَ الْإِتْقَانِ ، حَتَّى اللَّهُ زَوَاهُ أَيْ
رَأَاهُ بِتَقَدَّرَ يَتَقَدَّرُ مِنْ لَدُنْ جِلَافِ مَرَبْرِ الْمُتَقَضِّبِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَى يَدِي هَذَا ، هَذَا هَذَا أَيْ
مُتَقَضِّبٌ ، رَضِيَ اللَّهُ ، وَكَانَ قَوْلُهُ تَقَدَّرَ فِي يَدِي
هَذَا : إِذَا تَقَدَّرَ إِلَى اللَّهِ هُوَ يَتَلَّ وَتَقَدَّرَ إِلَى
تَقَدَّرَ يَتَلَّ وَتَقَدَّرَ الْإِتْقَانِ تَقَدَّرَ ، وَأَنَّ
يَتَلَّ لَهُمْ جَمْعٌ تَقَدَّرَ إِلَى اللَّهِ الشَّيْءِ ، وَأَنَّ يَتَلَّ
عَلَيْهِمْ يَتَقَدَّرُ مَا عَنِ عَلَيْهِ الْكَلَامُ الْإِتْقَانِ يَتَقَدَّرُ
وَأَيُّ ، عَلَيْهِمُ الْفَلَاحُ وَالْمَلَامُ .

وَفِي الْحَيْثُ : اللَّهُ أَيْ يَتَقَدَّرُ قَرِيبٌ
بِمَعْنَى يَتَقَدَّرُ غَلَامٌ وَمَعْنَى تَقَدَّرَ الشَّيْءِ ،
قَالَ : أَنَا قُلْتُ : لِي أَنْ أَطْلُعَ مَعْلُومًا ؟ فَقَالَ :
وَقَدْ لَوْ أَوْفَرَ يَتَقَدَّرُ بَيْنَ أَحَدًا ؟ قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي يَدِي أَيْ الْقَوْلُ .

وَالْحَيْثُ : الرَّبُّ : مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْوَلَدِ ،
وَالْحَيْثُ : الرَّبُّ : مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْوَلَدِ ،
الرَّبُّ : كَوْنُهُ يَتَلَّ ، وَكَانَ هَذَا ابْنُ الْقَطَّاعِ
قَوْلَهُ كُلُّ جَمْعٍ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالْحَيْثُ
أَتَلَّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :

خَافِيوْ هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يَخْلُجْ شَيْئًا اسْتَقْبَلَهُ
بِرُغْوَةٍ ، قَالَ : هَذَا الْقَهْمُ ؛
كَذَلِكَ قِيَمَا تَلَا مِنْ مَجْدِهَا

بِقِيَمَتِهِمْ شَتْلُوهُ وَيَسْأَلِي
قَالَ دُوَيْلُ : تَوَجَّعَ ، أَلَيْسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَلَا تَرَى مَا حَلَّ ذِي الْمَرْبِ
مِنْ تَغْرِثِ قَلْبِهَا بِالْأَحْقَبِ ؟

وَقَلْعَةُ بَرَاءةٍ : كَسَرْتُمْ نَاهِ بِلَيْلُونِ ، وَطَوْنُ
يَعْنُونِ وَيَسْتَنْبِطُ وَخَرُوهُ ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ

• لِم : الْقَهْمُ : مَقْدُ الْكَرَامِ فِي الْأَرْضِ ،
يَلْقُوْهُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَهْلُ الْقَرْ ، وَيَلْ : كَلَّ
أَعْمَدُ مِنْ أَحَادِيهِ الْأَرْضِ ، وَالْجَنُوعُ الْتَدَامُ ،
وَمِنْ التَّدَامِ وَالْجَنُوعُ قَهْمٌ ، وَيَلْ : التَّدَامُ أَثَرُ
الْبُؤْسِ فِي الْأَرْضِ ، وَصَحْنُهُ الْقَهْمُ ، وَالْبُؤْسُ :
الْبُؤْسُ عَلَى السَّاعِدِ ، وَصَحْنُهُ التَّدَامُ ، وَكَانَتْ : مَا
بَيْنَ الْخَلْقِ ، وَالْخَلْقُ : الْخَلْقُ ، وَطَوْنُ بَرَاءَةٍ
وَقَلْعَةُ التَّدَامِ جَمِيعًا فِي بَيْتِ الْفَرَاخِ الصَّاعَةِ ،
وَجَمِيعُهُمْ يَلْ ، وَيَلْ : التَّدَامُ ، بِالْخَمْرِ ،
السَّالِجُ الَّذِي يَنْقُصُ بِهِ ، وَالتَّدَامُ ، بِالْفَتْحِ
الْقَابِلُ الَّذِي تَلْقَى فِيهَا مَخْلُوقَاتُهَا ، وَكَانَتْ :
كَانَتْ يَلْقُوْهُ بِأَيْدِي التَّدَامِ

قَالَ : يُرِيدُ بِالْقَهْمِ الشُّعْرَ ، قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ :
أَمَّا الرَّوْدُ فَكَذَلِكَ زَوَّجَ هَذَا الْبَيْتَ بِالطُّوَارِحِ يَصِفُ
بَعْدَهُ :

قَالَ الْقَهْمُ يَسْتَرْفِعُ
كَالْحَمَامِ بِأَيْدِي التَّدَامِ
قَالَ : التَّدَامُ اسْمُ أَحَبَّتِي وَرَأَى بِهِ الصَّاعَةَ ،
وَيَلْ : طِبَانُ الصَّاعَةِ ، يَمَانُ : هُوَ الْكَثِيرُ
بُرْدٌ ^(١) بِإِبْدَاءِ الْيَاءِ فِي الْهَافَةِ ، وَرَوْدُهُ بِمَنْعِهِمْ
بِأَيْدِي التَّدَامِ ، فَتَنْ رَوْدُهُ التَّدَامِ ، يَنْقُرُ
النَّاهِ وَإِلَاءَتِ الْبَاهِ ، أَرَادَ التَّدَامِ يَتَنِي تَلَامِيذُ
الصَّاعَةِ ، قَالَ : هَكَذَا رَوْدُ أَبُو مُنْصَوِّرٍ ،
قَالَ : حَذَفَ التَّدَامُ مِنْ آخِرِهَا فَتَحَوَّلَ الْآخِرُ :

(١) قِيَمُ : هِيَ : هِيَ : فِي التَّكْسَةِ : تَرَى ، وَهِيَ

يَمَانُ : قَهْمٌ يَخْمَرُ وَيَلْ
وَيَسْتَرْفِعُ قَلَّ سَجْسُ مَتَلَّ
قَالَ جَبِيَّةُ بْنُ تَلَا : زَلَّجَ بِالْمَرْبِ ، قَالَ :
وَعَلَيْكَ الْمَرْبُ (عَنِ الْحَمَلِ) ، قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ : يَمَانُ ابْنُ جَبِيَّةٍ كَوْنُ أَهْلُ الْقَلَّ ، قَالَ
وَسَلَّى : مَا هَلَبُوا الْقَلْعَةَ بَلِيَّتُ أُمِّ الْبَلَّةِ ؟ سَلَّى
عَنْ ذَلِكَ أَبُو الشَّيْخِ كَلَامًا : الْكَلَّ وَكَلَّلَ
وَالْقَلْعَةُ وَالْقَلْعَةُ وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ :
وَحَدَّثَ يَتَنِي مِنْ قَرْيَتِهِمْ قَلَّ أَيْ صَبَّ ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَلْعَةِ الْقَلْعَةُ لِأَنَّهَا يَصْبُ مَا
فِيهَا فِي الْحَقِّ ، وَكَانَتْ : بِفَرْقَةٍ مِنْ بَيْتِ
الْمَلِكِ بِفَرْقَةٍ مِنْ الشَّيْءِ ، وَفِي الصَّاحِبِ :
تَخَذَ مِنْ بَيْتِهِ الْعَلَمَ ، وَكَانَتْ : الشَّيْءُ
وَالْإِلَاقُ .

التَّيْبِ فِي رَجَمَةِ زَرْ : الْفَرْقَةُ أَنْ تَمْرُكُ
وَفَرْخُ ، قَالَ : وَمِنْ الْفَرْقَةِ وَالْقَلْعَةُ وَالْمَرْكُ ،
قَالَ دُوَيْلُ يَصِفُ جَمَلًا :

بَعِيدَ مَسَافِ الْخَلْقِ مَوْجُ شَمْرُودَ
يَنْقُصُ أَنْفَاسُ السَّهَابِ تَحْلِيَّةُ
وَقَلْعَةُ أَيْ زَهْرَةٌ وَالْقَلْعَةُ وَزَكَّةُ ، وَفِي حَبِيبِ
أَبِي مُنْصَوِّرٍ : أَيْ بِدَابِجٍ كَلَامُ قَلْبِي ، هُوَ أَنْ
يُحَرِّكُ وَيُسْتَنَكَّةُ لَيْسَ أَقْرَبُ أَمْ لَا ، وَفِي
الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ يَصِفُ : وَقَلَّ الرُّجُلُ : ضَعُفَ
بِسَوْنِهِ ، وَكَانَتْ : الْقَلْعَةُ ، وَكَانَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَأَنْ تَفْعَلَ الْأَيْسَنَ وَتَحْلِيَّةُ

أَبُو ثَرَابٍ : الْبَلَاءُ وَالْقَلْعَةُ الْقَلْبِيَّةُ وَيَلْ
الْإِلَاقُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّبِيِّ :

وَأَعْلَى قَوْلُ الدَّالِ وَالْمَرْبِ قَدْ يَجِيَتْ
عَلَى التَّحْلِيلِ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَقْدُ
كَانَتْ وَالْقَلْعَةُ : مِنْ وَضْعِ الْإِلَاقِ ، وَكَانَتْ
فِي يَدَيْهِ : حَمَمٌ إِلَيْهِ سَلَامًا ، وَيَلْ : حَالُ
تَالِ آتٍ ، وَقَدْ حَبَلَتْ وَكَانَتْ صَلَاحَةً وَتَحْلِيَّةُ ،
وَجَاءَ بِالْصَّاحِبِ وَكَانَتْ وَالْإِلَاقَةُ ، وَمِنْ الصَّاحِبِ
ابْنُ التَّلَاقِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَلَّ ذَلِكَ
وَيَنْبَغُ .

وَقَلْعَةُ : حَبَّ يَكُنْ أَيْ يَلْبَسُ يَفْرِيهِ
فَحَلًا ، وَمِنْ يَحْلِلُ ، وَكَانَتْ ابْنُ بَرِّ فِي

وَالْقَلْعَةُ تَحْلِيَّةُ الْمَرْبِ وَأَيْ
لَمَّا تَلَقَّاهُ الْفَرَسُ فَحَسَّرَ
وَالْقَلْعَةُ : الرَّبَّةُ ، وَيَلْ : الْقَلْعَةُ الرَّبَّةُ مِنْ
الرَّابَةِ مَكْنِيًّا لَيْسَ حَلْفًا ، قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ :
هَذَا الْقَلْعُ ، التَّلَاقُ عِنْدَ التَّزْوِجِ الرَّبِّي
الْمُتَوَلِّدُ ، ابْنُ شَكَلٍ : الْقَلْعُ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَكَامِ ،
وَالْقَلْعُ قَوْلُهُ فِي الشَّيْءِ يَلْ الْقَلْعُ وَتَرْبُوهُ
نَحْوُ حَفَرَةٍ الْفَرْخِ ، وَمِنْ أَحْسَنُ بَيْنَ الْأَحْمَدِ
وَالْقَلْعُ حِفَارَةُ بَيْنَ الْأَحْمَدِ ، لَا يَبِيْتُ الْقَلْعُ حَرْفًا ،
وَجَمَاعَةُ الْقَلْعُ غَايَةُ يَنْقُصُ يَنْقُصُ يَلْ حِفَارَةُ
الْأَحْمَدِ سَيَّاهُ .

وَالْقَلْعُ : الْقَلْعُ ، قَالَ لَيْسَ :
تَحْلِيَّةُ يَلْقَى ذِي حَسَلٍ

أَيْ يَنْقُصُ ذِي حَسَلٍ مِنَ الشَّرِّ ، وَالْجَمْعُ
أَبْلَغُ وَقَلْعَانِ
وَيَلْ : الْقَلْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِلَاقُ . وَيَلْ :
يَلْ إِذَا كَانَ خَلْفًا كَثِيرًا ، وَيَلْ : يَلْ :

مَنْقُصٌ فِي الصَّلَاةِ ، وَكَانَتْ :
بِحَالٍ يَلْقَى الصَّلَاةَ يَمَانُ
قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ : هَذَا خَلْفًا ، وَإِلَّا هُوَ :
بِحَالٍ يَلْقَى الصَّلَاةَ يَمَانُ
مِنْ قَلَّ يَلْ إِذَا أَتَى الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ، قَالَ
كَسَرُ : قَلَّ لِأَنَّ صَلَاةَ الْمَكْرُوبَةِ بِالطُّوَارِحِ أَيْ
أَتَى ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

عَلَى غَيْرِ عَادَةٍ كَأَنَّ الرُّبُوعَ
بِحَالٍ يَلْقَى الصَّلَاةَ يَمَانُ

قَوْلُهُ أَنْفَعُ يَسْتَوْفُو :
طَوِيلٌ يَلْ الْقَلْعُ أَفْرَتُ كَالِجَلِ
أَفْرَتُ رَجَبِ الْجَمْعِ مَحْتَلِّ الْجَمْعِ
عَنْ مَا انْتَصَبَ مِنْهُ .
وَقَوْلُهُمْ : هُوَ يَلْقَى سَوْهُ إِنْهُ هُوَ تَكْزِيلُهُمْ
بِيَتِّهِ سَوْهُ ، أَيْ بِحَالِهِ سَوْهُ .
وَقَوْلُهُ يَلْقَى سَوْهُ أَيْ رَمَاهُ بِأَمْرِ جَبِيَّةٍ (عَنْ
قَلْبٍ) . وَبَاتَ يَلْقَى سَوْهُ أَيْ بِحَالِهِ سَوْهُ .
وَقَالَ : سَبَّ الْخَلْقِ فِي الْبَرِّ عِنْدَ الْإِسْتِغَاةِ
(عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ) ، وَكَانَتْ :

لَهَا أَشْجَارٌ مِنْ لَحْمٍ شَجَرَةٌ
مِنَ الثَّمَرِ وَخَضِرٌ مِنْ أَرْنَابٍ^(١)

أَرَادَ مِنَ التَّحْلِيلِ وَبَيْنَ لَوْنِيَا ، وَنَ دَوَا
بِأَيْدِي التَّحْلِيلِ ، بَكَّرَ الشَّاه ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
قَالَ : التَّحْلِيلُ التَّحْلِيلُ ، قَالَ : وَكُلُّ عِلْمٍ عِلْمٌ ،
تَحْلِيلًا كَانَ أَوْ عَرَفَ بِلَيْدِهِ ، وَطَعْنُ التَّحْلِيلِ
أَبْنُ الْأَعْرَابِ : التَّحْلِيلُ التَّحْلِيلُ ، وَكُلُّ الْأَعْرَابِ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : بَعْضُهُمْ قَالَ :
التَّحْلِيلُ التَّحْلِيلُ الْبَيْهَقِيُّ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ : وَهَذَا
بِاطِلٌ مَا قَالَهُ أَهْلُ ، وَالتَّحْلِيلُ ، قَالَ سَعِيدٌ
مِنْ شَائِعِ السَّاعَةِ التَّحْلِيلُ الْبَيْهَقِيُّ ، وَهَذَا
حُشْوَجٌ ، شَبَّ الطَّرِيقَ لَزَنَ الْبَيْهَقِيُّ التَّحْلِيلُ
بِأَيْدِي التَّحْلِيلِ ، التَّحْلِيلُ التَّحْلِيلُ ، تَحْلِيلُ
بَيْنَ الدُّنْيَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَحْلِيلُ التَّحْلِيلِ ،
بَيْنَ الشَّاه ، فِي شَرْحِ الْبَيْهَقِيِّ فِي سَلَةِ الْبَيْهَقِيِّ

وَمِنْ أَسْبَابِ مُضَاعَفَةِ وَلَا مَوْجِبٍ
لَهُ أَحَرَّزَ نَكَلَهَا صُنْعُ التَّلَامِ
وَيُرَى : التَّلَام ، جَمْعٌ بِلَمْ ، وَمِنْ الصَّاعَةِ .

• للمعلم : التلاميذ : الخدم والأتباع ، واحدكم
تلميذ.

عن . الشوكي (١) والعلامة : الحاجه . وما يروى
ثلاثة وثلاثة أي حسن ولا قراءة (عن ابن
الأخرين) . ويحذف : لنا بذلك ثلثة ثلثة
ألفاً ، يقطع الشاه وضها . فإن أُرْسِدَ :
لا يروى ثلثة أي حاجه . أو حسن (٢) :
العلامة الحاجه . ومن الثلثة والثلث : والعلامة :

كَلَّمْتُهَا : لَا تَجْزِي أُنْ حَاجِي
جَزَعُ الْقَصَا قَدْ كَادَ يُلْقِي تَلُوبًا

(١) قوله : «نصرته» هكذا في الأصل ، والذي في النسخة : عترة .

(٢) قوله : « التلوة ، هي والتلن مضبوطان و
الكلمة والتلذيب بفتح التاء في جميع المساق الآتية
وضبطا في التامرين بعضها

(٣) قوله : « أبو حيان ، في الأصل طي سائر الطبعات . أبو حيان بالياء الموحدة ، والصواب بالياء المتكاثرة المتحثة ، كما أثبتنا ، عن الأعلام والتلخيص

[عبد الله]

قَالَ : وَالْأَبْرُورِيَّةُ مِنَ الْفِتْنَةِ . وَقَالَ : لَنَا ثَلَاثُ نَفْسِيَّاتٍ أَيْ حَاجَاتٍ . وَقَالَ : مَن لَمْ تَقْضِ الْفِتْنَةَ أَخَذْنَا الْفِتْنَةَ وَالْفِتْنَةُ بِطَعْنِ الْأَمْرِ : الضُّعْفُ وَكَاتِبَةُ : الْإِسَاءَةُ وَالْمَشَقَّةُ :

فَإِنَّمَا كُنْتُمْ بِنَدَائِهِ ثَلَاثَةٌ
وَلَكِنَّا أَتَيْنَا بِكُم بِنَادٍ
وَضَرَحَ هَيْدِ الْأَحَابِسِ مَذْكَورِي مَوْجِهِ ؛ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَعْرَبِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِسَادِرٍ ثَلَاثَةٍ
وَلَكُمْ فِيكُمْ أُمَّ بِسَادِرٍ الْأَحْمَسِ
يُقَالُ : نَبِي هَذَا الْأَحْمَسِ إِذَا مَاتَ .

الْقَرَاءَ : لِىَ لِيهِمْ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ ، عَلَى
قَوْلِهِ ، أَيْ مَكْتُوبٌ وَثَلَاثَةٌ . وَيُقَالُ : مَا هَلِيهِ
الدَّارُ بِسَدَارِ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثَةٍ أَيْ إِقَامَةٍ وَثَلَاثَةٌ .

الأحمر: ثلاث في معنى الآن، وأنشد
لجبل بن مضر فقال:

تَوَلَّيْ قَبْلَ نَائِي دَارِي جُمَانَا
وَصَلَبْنَا كَمَا زَهْمَتْ تَلَانَا

إِنْ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ صَفَاءَ
مَنْ يُؤْمِنُ خَلِيلَهُ عَيْتُ كَانَا
مَقْدُ ذِكْرُهُ لِي كَلْبُ الْمَرْءِ .

وَيَحْيَى ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَزَابٍ عَنْ شُعْبَةَ
وَرَبِيعَةَ عَنْ أَحْمَدَ وَنَحْوِهِ عَنْ بَشِيرٍ وَنَحْوِهِ الرَّسَّاسِ
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ : أَدْبَعَ رَسَالًا لِقُلَانِ مَعْلَكٍ
يَوْمَ الْآنَ ، وَلَقَدْ تَلَقَّاهُ يَوْمَئِذٍ .

• لله : الله : السموة : تبة الرجل يلقه لها :
حار : وقته : جال في غير ضمة . وزائنه يلقه
أي يردد متحرا : وأشد أوسع بيت ليد :

بِأَنَّهُ تَلَّهٗ فِي بَيْتِهِ صَلَاتِهِ .
وَرَوَاهُ هِرَبَةُ : يَقُولُ : وَقِيلَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِمَنْ
الْحَبِيرَةِ الزُّلَّةِ ، فَجَلَّتِ الرُّؤُوسُ ، وَقَدْ رَوَاهُ يَزِيدُ وَكَانَ
يَقُولُ : وَقِيلَ : كَانَ فِي الْأَسْفَلِ آتَمَةُ بِأَيْمَانِهِ ،
فَأَدْعَيْتِ الرَّبَّ فَقِيلَ لَهَا قِيلَ لَهَا : ثُمَّ حَلَيْتِ
اللَّهَ فَقِيلَ لَهَا : كَمَا قَالُوا نَحْنُ نَشْجِدُ رَبَّنَا
بِئْسَ ، وَالْأَسْفَلُ بَيْنَمَا نَحْنُ نَشْجِدُ رَبَّنَا بِئْسَ ،
وَقِيلَ : لَهَا كَانَ أَسْفَلُ دَلَّةِ .

ابن سبته : الله لئن في التلغ
والتلغة المتلغة . وفلا متلغة أى متلغة
قال الشاعر (١)

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلُّ مَثَلِهِ
يَعْنِي مَثَلُ الْاَزْمَرِيِّ فِي النُّوَادِرِ : تَلَيْتُ كَذَا
وَقُلْتُ عَنْهُ اَيُّ ضَلَّاتِهِ وَاسْتَبَتْ .

هَلَا تَأْتِيهِ الْآلُوهُ وَتَرْكَبُ مَنْتَلًا ، كَلَامًا :
عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . وَهَلَا يَأْتِيهِ الْآلُوهُ إِذَا تَرَكَتْ
وَعَلَفَتْ عَنْكَ ، وَكَذَلِكَ عَنِ الْبَلَدِ عُلُوًّا .
وَيَرْكَبُ بَلَدٌ : يَبْحُ . بِهَلَا : مَا لَ تَأْتِيهِ حَتَّى
تَأْتِيَهُ أَيْ تَقْعُدُهُ وَصَارَ عَلَى . وَتَأْتِيَهُ أَيْ
يَسْتَعِي . فَهَلَا فَرَأَى الْكَبِيرُ لَيْلًا قَالَمَ ، وَإِنْ
كَانَ مِنْ ذِيهِ الدُّرُ ، فَنَسَا قَرَأَ بِهَا
جَاعَتَ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يَمْلَ ، وَمَوْفَقِيهَا وَبَيْتُهَا
وَقِيلَ : مَعَى تَلَاهَا حِينَ اسْتَدَارَ الشَّمْسُ
الْفُجَاءَ وَكَأَنَّ .

وَتَأْتِي الْأُمُورُ : تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا .
وَأَتَيْتُهُ إِيَّاهُ : أَلْبَسْتُهُ .

وَأَمَّا الْقَائِلُ : فَهَذَا : إِلَى تَلْوِهِ ،
يُقَالُ :

قَدْ جَنَّ وَلِيَّ تَطْلِي

إِنَّ الْأَعْرَابَ : اسْتَقْبَتْ فَلَمَّا أَى الْقَرْطَرِ ،
وَمَقْبَلُهُ جَهْلُهُ بِقُرْبِهِ . وَالْقَرْبُ ثَمَنُ
الْزَمَنِ فِي الْفَسَادِ وَالْمَقْبَلُ الْمَقْبَلُ ، وَالْمَقْبَلُ
الَّذِي يُرِيدُ الشَّيْءَ بِسَوْتِ رَجْعٍ ، قَالَ
الْأَعْرَابُ :

صَلْتُ الْجَنَّةِ كَأَنْ رَجَعَ صَبِيحُ
زَيْتَرُ الْمُحَابِلِ أَوْ هِنَاءُ مُنَالِ

قَالَ : وَاتَّبِعْ الْكَيْمَ الْأَيْمَانَ . وَاتَّبِعْ : الْكَيْمَ الْمَالِ . وَصَاحِبَ الْخَيْلِ تَتَابِعًا أَيْ مُتَابِعَةً . وَرَجُلٌ تَلُوْ ، عَلَى مِثَالِ عَمُوْ : لَا يَزَالُ مُتَبِعًا (حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) وَكَهْ يَذْكُرُ مُتَبِعُ ذَلِكَ فِي

(١) قوله : « قال الشاعر : هو روبة ، وعجزه كم
في النكسة :

بنا حراجيج للهارى الفه
وروى : ميله من الفه .

الأنبياء إلى حصرها كحضورهم.
وقد إذا أتبع ، فهو تالي أي تابع . ابن
الأخرى : قد أتبع ، وقد إذا تعلق ، وقد
إذا اتبى رياء ، وهو زائد قبل . ومما
يلزم قبل يلو ، وقال الأحمسي في قول
ذي الرية :

لجنا فرجنا الممحل وإنسا
تلى باب الودعات المراج
قال : تلى تبع .

ويروى الشيء : الذي يتلو . وهذا يلو هذا
أي تبعه . وضع كذا تالية كذا أي عتبه .
وقد مثل وصية : يتلوا وكذا أي
يتبعها . ولصية وكسلي : أي تتبع في آخر
الناج إليها تبع للبيعة ، وقيل : المتابعة
المكررة للناج ، وهو من ذلك . وكسلي : أي
يتلوا وكذا ، وقد يستعمل الإلهاء في الوقوف ،
قال الراعي أنشدني سيرة :

لما يستعمل الفاشية مثيل
ترى الوقوف حركاته وحواله
والتالي : الأنهات إذا تلاها الأعداء ، الواجدة
مثل وصية . وقال الجاهل : التالى الإبل في قد
تبع بغيرها وبغيره أي يتبع ، وأنشد :

وكلى قبالى كان ربابى
مثل مهيب بين السيدات
قال : تم بين السيدات ، فقهه الشهاب بها ،
وبه صوت الزيد بين حليو التالى ، وبطه
قول أبي ذؤيب :

فبت إعادته دحما جلاجا
أي أحبلت حبا أولها فهي تمن إلى .
ابن جني : وقيل المتابعة التي تلتقت
فالتب رأى جنيها إلى ناحية الدبر والعماء ،
وهذا لا يلحق الإضمار .

وقل : ولذ الشاذ حين يحلم من أمو
ويتلوا ، والمتمتع أتله ، وألغى يلو ، وقيل :
إذا خرجت الناق من عند الإضمار فهي يلو
حتى لا تسقط جنتهم ، وذلك لأنها تتبع أمها
وكسلي : ولذ الجمار لأمايو أمه . فستر الكوة

من أكلوا المزي وكافان في قدر مشترك
وعدت ، فذكر يلو . وقيل فاك : وكذا
على يتلوا . وأكوا من القدر : أي تتج قبل
الضربة .

وقوله الله أكلوا أي أتبوا أكلوا
واكتبت التافة إذا تلاها وكذا ، ومية قولهم : لا
تدبت ولا كتبت ، يدعرك على ألا تكل إليه
أي لا يكون لما أكله (عن يونس) .

قل الرجل صلوة : أتبع المتكوبة
الطرح . ومما : قل فلان صلوة المتكوبة
بالطرح أي أتبعها ، وقال البيت .
على ظهر حادى كان أرونة

رجال يتلون الصلاة قيام
وهذا البيت منقطع به على رطل مثل متعبر
في الصلاة ، وضاع أبو منصور من المنقطع به
مكة وقال : إنما هو من قل يلو إذا أتبع الصلاة
الصلاة ، قال : ويكون تلا وتلى بمعنى تع .

مما : قل الفرصة إذا أتبعها القفل .
وفي حديث ابن عباس : أتيا في دابة زعي
الشجر فترى الله في كرش لم تفر ، قال
بذلك عينا القلم وكثرة وكثمة ، قال
الخطابي : هكذا روي ، قال : وإنما هو
الكوة . مما للجندي إذا علم فتح أمه يلو ، والآتي
يلو ، والأنهات فيجوز التالى ، فكأن حليو
الكلمات من هذا الباب لا ين بابو تول .

والتولى : الأضمار لأتبعها الصدور
وتولى التولى : ما تبعها من ذلك ، وقيل :
تولى القوس ذبه ورسوله . مما : يلو
لخصت القول وسرع التولى ، وكذا من ذلك .
والترب قول : ليس حوايدى التولى كالتولى ،
فهماديا أضافها ، فقولها تاعمرها . وتولى
كل شيء : أعمره . والتالى التبع : أعمرها .
ومما : ليس تولى التولى كالتولى لا عر
البالي كالتالى ، وعمرها : يضا . وتولى
العلم : أوعمرها ، وتولى الإبل كذلك .
وتولى التبع : أوعمرها .
وتلى : ضرب من السفن ، فكله من
الطو ، لأنه يتبع السفينة السفلى (حكاه

أوعى في الشذوة) .
وتلى الشيء : تبعه .
وتلوة وتلوة : بفتح التاء : بفتح الفاء عامة ،
كأنه يتبع حتى لا يزل إلا الله ، ونحو يتبعهم
به بفتح التاء والتلوة ، قال : تلى على
بفتح التاء .

وتلى على تلاوة قل ، منصور : بيت .
وتلوا جند : أتبعها . وأتلى عليك من
حتى تلاوة أي بفتح . وقد تلوت حتى جند
أي تركت منه بفتح . وتلوت حتى إذا تبعته
حتى استوفيت ، وقال الأحمسي : هي
تلاوة . وقد تلوت لي من حتى تلاوة
تلى أي بفتح بفتح . وأتلى حتى جند إذا
أتبعته منه بفتح . وفي حديث أبي حنبل : ما
أصبحت أتلى ولا أقدر علي . مما : أتلى
حتى جند أي أتبعته منه بفتح . وأتلى :
أعته . وتليت له تلاوة من حلو وتلاوة أي بفتح
له بفتح . قل فلان يلو قروي أي يلو . وتلا إذا
تأخر . والتولى : ما تأخر . ومما : ما زلت
أقول حتى أتبعه أي حتى أعمره ، وأنشد :

رخص للماسي ولا العزل
أي تأخر .
قل من الشعر كذا قل : يلو . قل الرجل ،
بالفتح ، إذا كان يأخر زعي . قل أيضا :
قصي عتبه أي تله (عن ابن الأخرى) .
وتلى إذا جتمع مالا كثيرا .

وتلى القرآن تلاوة : قوله ، وتم به يتبعهم
كل كلام ، أنشد تلي :
وأنشأ قولاً به يلقى الشيطان
يسكاد من يلى عليه يفتان
وقوله عز وجل : فالتالى ذكراه ، قيل :
ممن الملاكمة ، وجاء أن يتكلم الملاكمة
وفترهم من يلو ذكراه تعالى . التلى :
تلا يلو تلاوة بني قرأ قراءة . وقوله تعالى :
الذين أتواكم بالكتاب يقولوا سنؤتيهم
منه بشيء من آياتهم ، وسنؤتيهم من
عنه . وقوله عز وجل : وأتبعوا ما تنزل

الضالين على ملك سليمان ، قال صلاه : على
ما فعلت وخصر ، وفيه : ما تتكلم به
تقولك فلان بقر كتاب الله أي بقره
وتكلم به ، قال : قرأ بعضهم ما نقل الشياطين^(١)
ولان يقولون أي يتكلمون ويتبعون الله
ومعنى بيعة حبيبه أي يتبعها ويتبعها .
وفي الحديث في عذاب القبر : إن
السايق إذا وضع في قبره قيل من محضر ،
قيل الله عليه وسلم ، وما جاء به ، يقول :
لا أدري ، فقال : لا تدري لا تلبث ولا
اشتيت ، قيل في معنى قوله لا تلبث :
ولا تلبث أي لا قرأت لا درست ، من
تلا بقوله ، فقالوا تلبث بالهاء لعاقبه بها إليه
في درست ، كما قالوا : إلى لاجئ بالفتحة
والتعاقب ، ويجمع القراء فحدث ، قيل :
العدا من أجل الشياطين يزودج الكلام ، قال :
وكان يؤسر يقول إما هو لا ألبث في كلام
التبرير ، مناهة ألا تلبث إليه أي لا يكون لها
أولاد تتلوها ، وقال غيره : إما هو لا درست
لا ألبث على القصة من كرت أي ألفت
وانشغلت ، فكأنه قال لا درست لا انشغلت ،
قال ابن الأثير : والمحدثون يروون هذا
الحديث : لا تلبث ، والصابر لا التلبث ،
وقيل : مناهة لا قرأت أي لا تلبث ،
فقلنا الزاوية يزودج الكلام مع درست
وكلام : الله ، وألبث لغة أي أخطئه أيها .
وكلام : الجور . وكلام : هم يتخب عليه
المثل اسمه ويضيف إلى كل ، فلما صار إلى
قيله أرادهم ذلك السهم صار لهم لجة . وألبث
سما : أخطئه أي لا يستجيب به ، وكل ذلك
قصر به ثلث قول زهير :
جسور شاذب عدل علكم
وبيان الكناية وكلام
وقال ابن الأثير : كلام الضان .
يقال : ألبث فلان إذا أخطئه شيئا لم
(١) قوله : ما نقل الشياطين ، هو مذكور بهذا
القصيد في الأصل .

بومل شعر أو نزل .
وقال : قلنا وألنا إذا أطوا بضم
قال القزويني :
يقولون لجبار الله إذا علوا
على أي أثار البرية بمنا
وإنه لثار ليدار أي زيفه . وكلام : الحوالة .
وقد ألبث فلان على فلان أي أحطه عليه ،
وألبث الجاهل هذا البيت :
إذا حضر الأسم بشت فيها
يستل على الأذن باع
أراد يحضر الأسم ذاتي لكل غير صاحبها
والمستل : من الفلانة وهو الحوالة أي أن
يقضي عليك ويحول عليك فتعذر بحالته ،
والباقي : هو العادم الجاهل على الأذن
من قرأه . وألبث أي أحطه من الحوالة .
عمره . قال : المستل : العلول التصبؤ .
وقد انقل سنام البير وأسماء إذا اشترى
والتصبؤ : فهو شكيل ومتمول . وكلام :
الشيء أي طان واقتطع .
• تمر : تمر : حمل التمر ، اسم جنس ،
وحدته تمره وسمتها تمرات ، بالفتح .
وتمران وتمرور ، بالضم : جمع تمر ،
الأكل عن بيوتيه ، قال ابن سيده : ليس
تكمير الأناء أي نكل على الجموع يسطرون
ألا ترى أنهم لم يحولوا ليرزق جمع بر؟
التمرور : جمع تمر وتمرور ، بالضم ،
قرأ به الأعرابي لأن الجنس لا يجمع في
الجمعية .
وتمر الرطب وتمر : كلاما : صار في
حد التمر . وتمر التمرة وتمر : كلاما
حملت التمر .
وتمر القوم يترهم تمرأ وترهم وتمرهم :
أنهمهم التمر . وترى فلان : أظمتي تمرأ
وترأ ، وهم تارون : كثر ترهم (عز
البحاني) ، قال ابن سيده : وعندي أن
تأمر على الشب : قال العناني : وكذلك

كل شيء من هذا إذا أظمت أظمت أو وقبت
لهم كلمة بغير البدر ، وإذا أظمت أن ذلك قد
كثر عندهم قلت العناني .
وتقول تأمر : فوتر . يقال : رجل تأمر
لا ين . أي فوتر فوترين ، وقد يكون من قولك
ترهم فلان تأمر ، أي أظمتهم التمر .
والشمار : الذي بيع التمر . والتشمر : الذي
يبيع . والتشمر : الكثير التمر . وأمر الرجل
إذا كثر عنده التمر . والتشمر : المزود تمرأ ،
قوله أشد نلب :
لنا من التمر اللبن إذا
جاء الشتاء فجاءهم تمر
يقي أحم . فأكلوا مال جارهم وبنحوه
كما تستعمل الناس تمر التمر ، ويروى :
لنا تاملوا إذا حملت
أخذى السنين فجاءهم تمر
والتشمر : القيد . يقال : تمر القيد
فهو تمر ، قال أبو كاهل الجعفي يصف
قصة صابر يسمى كبة ، قال ابن بري
يصف صابرا كبة راجلة يا :
كان رجلي على قفله حادير
طفاه قد بل من طل خرايا
لها أشارب من لحم تمره
من التمر والتمر : أي قفله ، يقول :
إما عبيد الأرابب والشايب فأبكت من إياه
فيما يا ، كبة راجلة في سرحها بالشايب ،
وهي القفوة ، سميت بذلك لأنها لا يحتاج
يقادها . وكلام : الوج . والطبيلة :
الطلى إلى الله . والخراي : قصار وهو
جناها . وكلام : في كرس بالخير . والأشارب :
جمع إشرارة : وهي القطعة من القيد .
والشايب : يريده الشايب ، وكذلك الأراب
يريده الأرابب ، فأبكت من إياه فيما يا
للضرورة .
وتشمر : التشيس . وتشمر : أن يطلع
الشم صبارا ويضع . وتشمر الشم وتشمر :
يخففهما . وفي حديث الشعبي : كان

لا يرى بالتدبير بأساً ، التدبير : تخطيط العمل
مجدداً كأنه يجهله ويتدبره ، أراد لا بأس
أن يتوجه الشرح ، وقيل : أراد ما قلده من
لحم الخنزير قبل الإخراج .
والحم الشحم . الملقط .
والتأمور والتأمرأة جميعاً : الإبريق ،
قال الأخفش يصح حمارة :
وإذا لها تأمرأة مرقوعة يشربها
ولم يتبرأ ، وقيل : حماء يميل فيها الفخر ،
وقيل : التأمرأة والتأمرأة الفخر نفسها .
الأشمعي : التأمور اللحم والخبز والخرق .
والتأمور : وزير الملك . والتأمور :
النفس . أبو زيد : يقال لقد علم تأمرأة
ذلك ، أي قد عرفت ذلك ذلك . والتأمور :
دم القلب ، دم بعضهم يد كل دم ، وقيل
أبو بن حجر :
أثبت أن أبي سحر لكبحوا
أثبت تأمر نفس السلي
قال الأشمعي : أي مجنة قلبه ، وكانوا
قلته ، وكان عمر بن قنابس المرواني ،
ويقال لعاص :
وتأمور حركت ليس خسرأ
وسو غير حاصلة طحت
وأروة الجوزي :
وسو غير طاحنة طحت
بالن . قال ابن بري : صواب العاصي :
وسو غير طاحنة طحت ، بالياء ليس ، لأن
القصيدة مودة بالياء .
ألا يا تيت بالياء تيت
ولأ حب أهلك ما أثبت
قال ابن بري : وأثبت يخط الجوزي في
تسوي طاحنة طحت ، بالياء ليس . وقد
غيره من رواه طحت ، بالياء ، حل الصواب .
ومعنى قوله : حبة غير طاحنة ، بالياء ،
حبة القلب ، أي ربة علة قلب مجتمة غير
طاحنة مرققة ويسقطها بعد اجتماعها .
الجوزي : والتأمور غلاف القلب .
ابن بيضاء : والتأمور غلاف القلب ، والتأمور

حبة القلب ، والتأمور الرطل قلبه . يقال : حزن
في تأمرأة غير من عثرة في حياك . ورفقه
بتأموري أي عطل . والتأمور : وهاء الكسرة
والتأمور : لب الجوزي ، وقيل : لب
الصبيان (عن قلب) . والتأمور : صمتة
الزبيب . وفي الصحاح : التأمور الصمتة ،
قال زبيدة ابن عمر بن الخطاب :
لقد (١) ليحبها وشعر حديثها
ولهم بين تأمرؤ يتزل
ويقال : أكل القلب فشا لما تركه فيها
تأموراً ، وأكلنا جزرة ، وهي فشا السنية ،
لما تركنا فيها تأموراً ، أي خشياً . وقالوا :
ما في الركية تأمور يعني الله ، أي فقه من
الله ، سكة الفارسي لما يمتروها لا يمترو
والتأمور : حبس الأسد ، وهو التأمور
أيضاً (عن قلب) . ويقال : استقر الأسد
في تأموره ومخاربه وغلبه وعززاله . وقال عمر
ابن الخطاب : زعم الله عنه ، عمرو
ابن مشكجرب عن سعد ، قال : أسد
في تأموري ، أي في غريبه ، وسو تيت
الأسد الذي يكون فيه ، وفي في الأشو
فصوتة كاستماعها للأسد . والتأمور والتأمور :
علة القلب ومنه ، فجور أن يكون أراد أنه
أسد في بدو قلبه وجهاه .
وما لي التمر تأمور ، فوجور ، وما بها
تومر ، بغير حمر ، أي ليس بها أحد . وكان
أبو زيد : ما بها تأمور ، مهور ، أي ما بها
أحد .
وبلاذ خلاه ليس بها تومر أي أحد .
وما رأيت تومراً أحسن من حلو التمر
أي أنثيا وحلقاً . وما رأيت تومراً أحسن
منه .
والتأمر : سجرة لما صنع كمنع الموتير
إلا لها الحبيب فيها ، وهي ثنية النخ ، قال :
(١) علة : ولقاء ، في القلب ولقاء بالراء ،
وله قريب إلى الصوب .

[عبد الله]

تكنس ثيابي أملاً النخ صابية
وتسرة : طائر أسير بين الضفدور ،
وتكنس ثمر ، وقيل : الثمر طائر يقال له ابن
تسرة ، وذلك لأنه لا تراه أبداً إلا ولي فيه
تسرة .
تسرى : موضع ، قال امرؤ القيس :
لدى جانبي الألفج من جنب تسرى (٢)
وتماز الموع الثمرات ، فهو متسرى ، إذا كان
عليها متسرياً . ابن سيدي : وتماز الموع والتسرى
سب ، وكذلك الذكر إذا اقتد تسره .
الجوزي : أشاء الشيء طالع وأشد ، يقال
أشعوا ولتأمل ، قال زبيدة بن منصور القسي :
في فاس يتيك أشعوا
يتسرى ، وهو تخريب
• عمره . التليب في الرابي ، ابن الأخرى :
يقال يترج الحمام : التمرأ ، ومنه
التأري ، وقيل : التأري صافين الحمام
في يترج الحمام ، وهي ثوب صاف يبي
بنصب فوق يتسرى .
• معى . التليب : تسنت الفقه تسناً
إذا جمعه ، قال أبو منصور : هذا منكر
جداً .
• معك . ابن سيدي : التليب الشام ما كان ،
وقيل : هو الشام المرقق ، وتسلت الشام
تسلك وتسلت تمرأ تسلكاً ، القليل زر ،
وفي الصحاح أي طالع رقيق ، فهو تليك .
وبلاذ تليك : خلية الشام . والتسلك
الكلام : تسبها . ويقال : بناء تليك أي
مرقع .
• عمل . التلية : تدوير بالجماز على قدر
ليرة ، والتسنت تملان ، وفي التليب :
(٢) صفة ، كما في البيان :
يتسرى عن المولى كنه تملان
[عبد الله]

[عبد الله]

الجنح الضبائت. ابن الأعرابي: هو الضفد
والضفد شاك الأبرص، ويطلق على جميع الضفاد.
قال ابن الأعرابي: الضفد الضفد (١)،
يطلقون فيه: ابن سبعة، ويطلقون العرجة،
أخمين، وهو الضفد وكذا يرمي بالضم.
والضفد: تبت حلقه، وفيل:
الثامد تبت طيب الربيع تبت نبات الأرياء،
طعمه طعم الفلفل ينعش طيب الكثرة،
ويؤيداد العرب من أرض عمان كثير.

لعم. تم الفهم بتم ما وما وضما
ووضما وضما وضما وضما، وأتمه غيره،
وتمه، واشتمه يمشي، وشمه الله تسميا
وتمه، وضما الفهم وضما وضما، ما تم به.
قال الفارسي: تمام الفهم ما تم به، بالفتح
لا غير، يحكي عن أبي زيد. تمام الفهم ولم
يؤتم: جملة ما، وأتمه ابن الأعرابي:
إن قلت يوما تم هذا فم بما

كان إنشاده ضمت من الكلام
ولي الحسين: أمض بكلمات الله
الثامد، قال ابن الأعرابي: إذا ضمت كلمة
بالحام لا يجر أن يكون في فهمه من
كلامه نفس أو شبه كما يكون في كلام
الناس، وفيل: متى التام منه أبا تنفع
الضفد بها فيضطه من الأبرص يكتفه.
وفي حديثه دعاه الأذان: اللهم رب هبوا
الدعوة الشاه، وضما بالحام لا يجر ذكر الله
ويؤتم بما إلى جادو، وذلك هو الذي يستحق
صفة الكمال والحام.

وتتم كل فهم: ما يكون تمام هاب،
كقولك هبوا الدوام تمام هبوا الياقوت وتتم
هبوا الياقوت.
وتم: الفهم تمام: قوله عز وجل:
وإذا نزل إليهم ربهم بكلمات فاتمهم،
قال الفراء: يزيد فتميل بين، والكلمات

(١) قوله: والقاري: جارة القاموس في مادة
لعم. والقاري: بفتح الراء، لغة السليل.

عظم من الشو: عظم في الرأس، وضمت في
الجند، كالي في الرأس: الفرق بين الضفد
والضفد ولا ينفذان وكسرة، وأما في
المسود كالضفد وتلق العاكو فليهم الأضفار
وتتم الأضفار ولا ينفذان بالاء.

ويقال: تم إلى كذا وكذا أي بلكه،
قال الشاعر:

لما حو إلى يوم تسوا

إلى السائل ويحسن ضموا

وفي حديثه ضامو: إن تمت على
ما تريد، قال ابن الأعرابي: هكذا روي
مختفا، وفي نسخة المقدد. ويقال:
تم على الأمر قسم عليه، بإظهار الإندغام، أو
استشعره.

وقوله في الحديث: تاملت إليه فربس
أي لم أجد له صفة تفرقه من غيره.
وقوله عز وجل: «وأيضا ليعر عثرة
فيه»، قيل: إنشأها تأوي كل ما يؤما
من العثرات والظواهر وغير ذلك.

وقوله لأن تمام (٢) وقام، بالكسر. قيل
التمام، بالكسر لا غير، أطلق ما يكون من كمال
التمام، ويقال: من كمال كمال لا ينفذان
زواجا بين خصائيا، وفيل: من إذا بلغت
أكثر عثرة ساعة كما إذا، قال المروقي:

تبت أكابعد ليل الشا

م وقيل: من عثيرة مشفر
وفي حديث عائشة: رضي الله عنها،
أما قالت: كان رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، يحكم اليقوت تمام عثرة سورة البقرة
وإن جمران صورة النساء، لا يمر بأية إلا
دعا الله فيها، قال ابن مسني: ليل تمام
أطلق ما يكون من الكمال، ويكون لكل فهم
مهم من الكمال يطلع به حتى تطلع كلها به،
فهذا ليل تمام. ويقال: سافرا عثرا ليل
التمام لا تمره، ويصلي ليل تمام، أي
شهر في ذلك الزمان.

(٢) قوله: وولد لأن تمام إلى جارة القاموس
ويولد لم وضما ويقتض الفاعل.

الأشمن: ليل تمام في قضاء أطول ما
يكون من الليل، قال: ويطلق ليل تمام حتى
تطلع به الشمس كلها، ومن كذا جهاد
مسي، قل نيتا وتلق الشاة وكسرة،
وتصاري تلمها وتلق بها

حكى عن أبي عمرو الفياض أنه قال:
ليل تمام إذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة
إلى خمس عشرة ساعة. ويقال: ليل تمام
عشرة، وفي نسخة ليل تمام بقدر، ليلة
التمام، يفتح الله. قال أبو عمرو: كل
التمام ستة أشهر: ثلاثة أشهر حين يزيد
على ثلث عشرة ساعة، وثلاثة أشهر حين يرس،
قال: وسيفت ابن الأعرابي: كل
ليلة طالت عثرت لم تم بها فهي ليلة تمام،
أبوهم كليله تمام.

ويقال: ليل تمام ليل تمام، على
الإضافة، ليل تمام ليل تمام، على
الانفراد:

يمايا كان قاسيات

تصن بجانيه من القوي
قال ابن مسني: ليلة الشاة ليلة ثلاث
عشرة، ولها ينسحق القمر، وفي نسخة
التمام، ليلة تمام القمر، هذا بقدر الله،
والأكثر بالكسر. ويقال: ربي ليلان ليل
الشهر، وكذا المرأة ليل تمام وضما،
إذا ألفت بعد تم عطف. وحكى ابن بري عن
الأشمن: ولدت لتمام، بالألف واللام،
قال: لا يجي بكثرة إلا في الشهر.

وتتم المرأة، وفي نسخة: دنا لتمام.
وأتم الليل، فهي متى إذا تمت أيام
حليها. وفي حديثه الشاة: عرجت وأنا
مسي، يقال: امرأة مسي ليل ليل إذا شافو
الوضع، وقوله السويك تمام وضما.
وتتم الشاة، وفي نسخة: دنا بتاجها. وتم
البيت: اكحل. وتم القمر: اشتد بهر، وهو
بغير تمام وضما ويتر تمام.

قال ابن خزيمة: وليلة الضاد ليل تمام،

ويذكر تمام ، وكل شيء بعد هذا فهو تمام ،
بالفتح حوثة : وقمر تمام ويتمام إذا تم
لكلة البئر .
وفي التبريد العزيز : ولهم آتية موسى
الكتاب : تماماً على الذي أحسن ، قال
الرجاج : يجوز أن يكون تماماً على المحسن ،
أراد تماماً به غير على المحسنين ، ويجوز
تماماً على الذي أحسنه موسى من طاعة الله
وآتياء أمره ، ويجوز تماماً على الذي هو أحسن
الأبناء ، تماماً منصبباً متطابقاً له ، وظليلت
وتظليلت بكل شيء . انتهى : آتية جليلو
الله ، أي إتياء كل تفصيل ، قال : كقراءة
على أحسن ، يقع الثوب ، قال : ويجوز
أحسن على إتياء الذي هو أحسن ، وإتياء القراء
أن يكون أحسن في موضع خفض ، وأن
يكون من صيغة الذي ، وموحطاً عند البصريين ،
لأنهم لا يفرقون إلى أي موصولة لا توصف
إلا بتد تمام حلياً .
والمستعمل في غير أي ذكر : هو الذي
يطلب الصوت كالزمر ثم يوتجسم به ،
والمعرب ثمة ، قال ابن بري : صوابه
من أي زفير ، والجمع يتم ، بالكسر ،
وهو الجوزة من الصوت أو الشعر أو الزهر ،
ويثبت أي يذود هو قوله :
فهي كالتبريد في الأدمى لا يذ
صبا يثا ليستم جصاص
أي حليو الأول كالتبريد في الصبابة ، وفي
في الملائكة ، لا يوجب يثا ليستم أي لا يوجد
فيها ما يوجب ، لأنها قد سبقت وألفت أوزارها ،
قال : والمستعمل الذي يطلب الثمة ، واللبصام :
عند الفريزي .
والمستعمل المتكسر ، قال الشاعر :
إذا ما رآها رزينة يضي قلبه
بها كاتياض المتنب المستعمل
وتم على التبريد : أجهر . وتم على
الشيء : أحسنه ، قال الأعشى :
قم على متشوشة لا يربيعها
إليه نلام السوء ولا تضيها

قال ابن مينا : وقول أبي ذؤيب :
فات يصنع ثم تاب إلى متى
فأصبح رأداً يتنبي المزج والسحر
قال : أراه يعني (١) يتم أحسن حبه .
والمستعمل الثمة : سأل إسماعيل . وصلة
يما أي تماماً . وصلة لك يما أي يثابه .
وتم الكثر قسم وتمم : اصدع وتم
ين ، وفيل : إذا اصدع ثم بان .
والأيا : أي طابها إلا تما فما وثما ،
كلاهما لغات ، أي تماماً ، وضى على قرأه
وكم يرض عنه ، وكثير الفصح ، قال الرازي :
حتى وزد ثم عيسى باليسر
جداً تطوارة الرياح ويلا
باليسر : يبدشاق ، ويلا : رعيلاً .
والمستعمل الطويل : وأندبت السجاج :
لما دحوا بال تميم نوا
والمستعمل : الشام الحلق . والمستم : الشام
الشيء . والمستم : الصلب ، قال :
صلب تميم يبر كبد جوة
إذا ما تملى في الحزام بطلا
أي يعمى حبه المذبة يثابه ، وفيل : التميم الشام
الحلق الشيعة بين الناس والمسلم .
وفي حديث سلمان بن يسار : الجذع
الشام التميم يثابه ، قال ابن الأثير : يقال
يم ثم يمتي الشام ، ويذكر الجذع الشام
التميم ، قاله الذي استعمل الوقت الذي
يسمى فيه جدها ويلى أن يسمى ثيا ،
والمستم الشام الحلق ، ويطلبه عن قسم .
والمستم : المود ، واجتبا تيمية . قال
أبو منصور : أراد الفرزدق يثابه حوداً .
والمستم : عزة وطاه تنظم في الشعر
ثم يثقه في الشعر ، وفي التميم والمستم :
عن ابن جني ، وفيل : هي ولادة يثمل
فيها شعور وحيوة ، وهي عن ثعلب : تمتت
(٢) فيه : وأراد يعني إليه ، هكذا في الأصل ،
ولم يوافق في بيت ذكره ابن سيده غير هذا ، وفيها هذا
البيت فهو في الأصل كما ترى ولا شاذ فيه ، وهو
مع بيت بعده في مادة سحل .

المستعمل حلق عليه التميم . والمستم : حوثة
تملى على الإنسان ، قال ابن بري : ومثله
قوله سلمة بن الفضل :
تعود بالي من غير سحر
والمستم في كلاهما التميم
قال : والمستم جمع تيمية ، وكان يطلق ابن قيس
الأسيدي :
بلاد بها يثمل على تميمي
وكذا أرضي سر جلدي ثوابها
وفي حديث ابن عمرو (٣) : ما أبالي
ما آتيت إن تملكت تيمية .
في الحديث : من على تيمية فلا أتم
الله له ، ويلا : هي عزة كانوا يثمنون بها
تمام الله وكلفه ، قال : وأما المصادات إذا
كسب بها القرآن وثابه الله فلا بأس بها .
والمستم : ولادة من شعور ، وربما جعلت
المودة التي تملى في أعناق الصبيان . وفي حديث
ابن شعير : التميم وكل كثرته من المذلة .
قال أبو منصور : التميم واجتبا تيمية ، وهي
عزرات كان الأعرابي يثملها على الأرواح
يتملى بها النفس والتمن ويخوم ، فأجلته
الإسلام ، وإياها أراد الهذلي يثملو :
وإذا التيمية ألقيت أطلقها
ألقيت كل تيمية لا تنفع
قال آخر :
إذا مات كمن تلعب مزية بعده
قولي عليه يا مزين التميم
يتملها ابن شعير من القران والمستم
جسورها وإياها من المداوير والمستم ، وأراد ما تلغ
ذلك في ، وطلا تلغ الأذى من حسنة
الله الذي هو دأبه ، فكأنهم جعلوا له شريكاً
في قدر وكتب من أجل العباد والأحرار
(٢) فيه : ووقع في هكذا في الأصل ووقع بالله ،
في مادة نط : ووقع مقطوع بالفتح ، وضعه في شرح
القاموس ما هذا .
(٣) فيه : وفي حديث ابن عمرو هكذا في
الأصل نسخة من التيمية يثمل كره ، في نسخة من التيمية
حزمت كره .

أَبَى تَوَيْسَهُمْ ، وَلَا دَافِعَ لَهَا قَتْلَى ، وَلَا قَرِيبَكَ
لَهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ بِهَا قَلْبُ . قَالَ أَبُو مَتَّوَرٍ :
وَمِنْ جَنْبِ الْأَثَمِ سُبُورًا فَتَرَى مُعِيبًا ، وَلَمَّا
قَرَّبَ الْقَرْدَاقِ :
وَكَلَّتْ بَحِيلُ الْمُتَبَرِّى بِطَعْرِ
بِهَا فُطَيْمَتْ عَنْهُ سُيُورُ الْأَثَمِ ؟
فَالْتَمَّ أَحَابِثُ السُّيُورِ إِلَى الْأَثَمِ لِأَنَّ الْأَثَمَ عَرَّزَ
تَقَبُّبَ وَيُحْتَمِلُ فِيهَا سُيُورٌ وَتُحِيطُ بِتَلْكَ بِهَا . قَالَ :
وَلَمْ أَرِ بَيْنَ الْأَرْبَابِ خِلَافًا أَنَّ التَّيْبَةَ مِنَ الْعَرَّزَةِ
تَنْقُصُ ، وَهَلْ هَذَا مُنْكَبٌ قَوْلُ الْأَثَمِ ،
وَقَوْلُ قَطْلَانَ :

فَالَا أَتَى أَجْمَلُ نَقَرٍ فِلَادَةٍ

بُيْمَ بِهَا قَرَّ فَلَا يَدْنِيهِ قَبْلُ
قَالَ : أَيْ حَادَةً (١) بَلَدِي كَانَ قَوْلُهُ قَبْلُ ،
قَالَ : بَيْمَ بِمُطْعَمًا تَوَيْسَةً عَرَّزَ فَلَا يَدْنِيهِ إِلَى الْوِاسِطَةِ ،
وَلَمَّا أَرَادَ أَقْلَهُ الْبَحِيلَ :
أَبَى الْأَرْبَابُ : ثُمَّ إِذَا كُسِرَ ، ثُمَّ إِذَا
بَلَّغَ (٢) ، وَهَلْ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ ، وَهَلْ :
فِي بَعْلِيهِ عَابِيَةً تَنْقُصُهُ
قَالَ كُسِرَ : الْغَابِيَةُ زَوْرٌ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ ، وَهَلْ :
تَنْقُصُهُ أَيْ تَنْقُصُكَ وَتُكَلِّفُهُ أَجْلَهُ ، وَهَلْ دُرُ الرُّمَى :
كَأَنَّهُمَا مِنَ الْمُحْتَضِرِ الْمُتَقَرِّبِ
يُقَالُ : قَطَعَ لَوْلَانُ ثُمَّ تَقَرَّرَ تَقَرَّرًا ، أَيْ تَمَّ
عَرَّزَهُ كُسِرَ ، مِنْ قَوْلِكَ ثُمَّ إِذَا كُسِرَ .

وَلَسَمَ : مَنَقَعٌ حَرِيقُ السَّرِّ . وَكَثُمَ
وَكَثُمَ مِنَ الشَّرِّ وَالْوَرِّ وَالْخُصُوفِ : كَالْجَزْرِ ،
الْبَاجِدَةِ ثُمَّ . قَالَ أَبُو بَيْدُونٍ : قَالَتْ أُمُّ لُقَاءَ
أَمَّا الْبُجَعُ . وَاسْتَقَمَّ : طَلَبَ بَيْتَهُ التَّمَّ ،
وَأَتَمَّ : أَطْعَمَهُ إِذَا هِيَ . ابْنُ الْأَرَّافِيِّ : التَّمَّ
الْفَأْسُ ، وَجَعَلَهُ رِيْمَةً .

(١) قوله : قال : أي حادته إلى قوله إلى الواسطة

هكذا في الأصل . وجنى البيت ظاهر

(٢) قوله : وهم إذا بلغ البيع ، هكذا في الأصل

والنكسة والتهديب ، وأما خارج القافس فلا ذكر هذا النظم

عقب قول المتن وهم الذي أملكه وبهله أمله ، ثم قال

في المستدرك : ثم إذا كسر ضم إذا بلغ ، ولم يذكر شاعراً

عليه .

وَكَلَّمَ مِنَ الشَّرِّ (٣) مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَنْحَلَّهُ
الْجَاهُ ، قَسَمَ بِهِ ، وَقَدْ تَمَّ الْجَزَاءُ تَمَامًا ،
وَقِيلَ : التَّمَمُّ كُلُّ مَا زَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ اخْتِدَالِ
الْثَبَتِ ، وَكَانَ مِنَ الْجَزَاءِ الَّذِي زَيْتَهُ عَلَيْهِ .
نَحْوُ مَا يَجْعَلُ فِي تَرْبِيبِ الرِّجْلِ ، مَعَى تَمَامًا
لَأَنَّكَ تَشْتَمُ أَصْلَ الْبَعْدِ .
وَيَكُلُّ مَتَمُّ إِذَا لَمْ يَنْحَلَّهُ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ فَطَلَمَ لَعْنَةُ الْمَسَاكِينِ . وَتَمَمُّهُمْ :
أَطْعَمَهُمْ نَجِيبٌ فِيهِمْ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَّافِيِّ)
وَأَشْدَقُ قَوْلُ الْبَاقِيَةِ :
إِلَى التَّمِّ الْبَاقِيَّ وَتَمَمُّهُمْ

مَعَى الْبَاقِيَّ وَأَكْثَرُ الْجَعْلَةِ الْأَمَّا
أَي أَطْعَمَهُمْ ذَلِكَ الْبَعْدَ .

وَتَمَمُّ مِنْ تَوَيْرَةٍ : مِنْ شَرِّ الْبَعْدِ شَاوِرُ
بَعْدَ تَوَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَّافِيِّ : سَمِيَ
بِالتَّمَمِّ الَّذِي يُطْعَمُ الْبَعْدَ الْمَسَاكِينُ وَالْأَبْيَارُ ،
وَقِيلَ : التَّمَمُّ فِي الْإِبْرَارِ أَنْ يَنْقُصَ الْإِبْرَارُ فِي
الْجَزْرِ وَأَخْذَ رَيْلٍ مَا يَنْحَلُّ بِتَمِّ الْأَصْيَابِ .
وَقِيمٌ : قِيْلَهُ ، وَفَوْقَهُمْ مِنْ مَرِّ مَرٍّ أَوْ
أَبُو عَابِيَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرٍّ ، قَالَ يَسِيرُونَا
مِنْ الْقَرْبِ مَنْ يَحْلُو حَلِيو تَقِيمَ يَنْقُصُ أَمَّا
لِلْأَبَوِ وَيَعْرِفُ ، وَبِهِمْ مِنْ يَنْقُصُ أَمَّا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا
يَعْرِفُ ، قَالَ : قَالُوا : تَقِيمُ يَنْقُصُ مَرَّا قَالُوا وَمَ
يَقُولُوا ابْنُ .

وَقَسَمَ الرَّجُلُ : صَارَ حَرَاهُ تَقِيمِيًّا . وَقَسَمَ :
اتَّقَسَبَ إِلَى تَقِيمٍ ، وَقَوْلُ الْمُصَافِرِ :

إِذَا ذَهَبَ يَالِ تَقِيمِ تَمُوا

قَالَ ابْنُ بَيْدُونٍ : أَرَادَ مِنْ هَذَا أَيْ أَسْرَعُوا إِلَى
الْمَقْدُورِ .

الْبَيْتُ : قَسَمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ تَقِيمِيًّا
الرَّأْيَ وَالْهَوَى وَلِشَعْلَةٍ . قَالَ أَبُو مَتَّوَرٍ :
وَيُقَالُ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ تَقِيمٌ ، بِتَابِعِينَ ،
كَمَا يُقَالُ تَقَصَّرَ وَتَقَرَّرَ ، وَكَانَهُمْ حَذَقُوا إِخْدَتِ
الْمُتَابِعِينَ اِسْتِغْلَالَ لِلْبُجَعِ .

(٣) قوله : وإفهام من الشعر بلغ ، هكذا في
الأصل ، وبهذه النكسة : من القلب فخرط : أفهام .
وعمرها أصغر نصفه نصف الدائرة ، وكان نصفه الأكبر
معرفةً للشعر يميز فيه ما جاز فيه

وَقَامُوا أَيْ جَاءُوا لَعْنَهُمْ وَمَا
وَقَشَعَتْ : زَلَّ الْكَلَامُ إِلَى الشَّاءِ وَالْمِ ، وَجِيلُ :
مُرُونًا يَحْتَلُّ بِكَلَامِهِ لَا بِكَادَ بِعُجْمِكَ ، وَجِيلُ :
مُرُونًا تَنْسِبُ كَلِمَةً إِلَى حَكِيهِ الْأَخَى ، وَهَافَاهُ :
الَّذِي يَسْتَرْعِيهِ خُرُوجُ الْكَلَامِ ، وَيَسْتَلُّ نَتَامُ :
وَالْأَخَى تَنْصَاعًا . وَهَلْ الْبَيْتُ : الْفَتْحَةُ فِي
الْكَلَامِ إِلَّا بَيْنَ الشَّاءِ يُطْعِمُ مُوَجِبُ الْعَرَبِ
فَيَرْجِعُ إِلَى لَفْظِ كَالْتَمَّ الشَّاءَ وَالْمِ ، وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ يَتَنَ . مُعْتَمِدٌ مِنْ يَزِيدُ : الْفَتْحَةُ الرَّوْدِيُّ فِي
الشَّاءِ ، وَهَافَاهُ الرَّوْدِيُّ إِلَى الشَّاءِ .

• لمن : تَمَمُّ : اسْمٌ مُوَجِبُ ، قَالَ حَبِذَةُ
ابْنُ الْغُبَيْرِ :

سَمَوْتُ لَهُ بِالْأَكْبَرِ حَتَّى وَجَدْتُهُ

يَتَمَمُّ يَتَكَبَّرُ الْعَصَامُ الْمُفْرَدُ
فَرَكَةً مَرَّةً لَمْ تَكُنْ يَوْمَ الْبَقَّةِ .

وَلِي حَلِيبَتِ سَالِمٍ سَلَانٌ قَالَ : سَمِيتُ
عَابِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، وَهِيَ يَكُونُ
مِنْ تَمَمٍ يَطْعَمُ هَزْمِي ، يَطْعَمُ الشَّاءَ وَالْمِ
وَيَكْسِرُ الْبَيْنَ الشَّدَادَةِ ، اسْمٌ كَثِيرٌ هَزْمِي بَيْنَ
مَنْكَةٍ وَلَمَنِيَّةٍ .

• له : تَمَمَ الدُّعَى وَالْبَيْنُ وَالْمِ وَتَمَمَ بَيْنَهُمَا
وَسَامَةً ، فَهَوَ تَمَمٌ : تَقَرَّرَ رِبْعُهُ وَطَعْمُهُ ،
يُقَالُ الْوَقِيمَةُ . رِبْعَةُ الطَّعَامِ ، بِالْكَسْرِ ،
تَمَمًا : قَسَدَ . وَطَعْمُهُ فِي الْبَرِّ : كَالْمَسْمُ
فِي الدُّمْرِ . وَجَاءَ رِيَاءُ : يَنْقُصُ لَهَا أَيْ يَنْقُورُ
سَرِيحًا زَهَابًا يُطْلَبُ . وَفِيهِ يَمُوتُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ ،
وَيَوْسَعَتْ بَنَامَةً .

• تعول : أَبُو زَيْدٍ : الْمُتَمَوِّلُ الْمُتَوَلِّلُ .
وَقَوْلُ الْأَنْهَالِ سَامَ الْجَبْرِ وَتَمَامًا إِذَا اسْتَوَى
وَاتَّقَسَبَ ، فَهَوَ تَمَمٌ وَتَمَوِّلُ . الْجَمْعِيُّ :
الْمَوَّلُ الْقَرِيبُ السَّيْهَلُ أَيْ طَالٌ ، وَيَمَامٌ
اِسْتَحْكَ ، وَكَذَلِكَ اِسْمَانِ وَتَمَامٌ أَيْ طَالٌ
وَأَشْدَقُ .

• ها : تَمَّ بِالْمَكَانِ يَتَمَّ : أَطَامَ وَطَلَّ . قَالَ

كَلْبُ: وَهُوَ سَمِيَّ الْهَلَالِ بَيْنَ كَلْبِهِ ، قَالَ
ابْنُ سَبِيحَةَ : بَعْدَ مِنْ أَوَّلِ الْكَلْبِ إِذَا صَحَّ
عَنْهُ ، وَيُقَالُ أَنْ يَجْعَلَ لَكَ كَلْبًا فِي
أَمَلِهِ وَبَوَابِهِ ، وَفِي حَدِيثِهِ خَمْسٌ : ابْنُ السَّيْلِ
أَمَرَهُ بِإِيَادِهِ مِنْ أَهْلِ قَبْلِهِ ، أَرَادَ أَنْ ابْنُ السَّيْلِ ،
إِذَا مَرَّ بِرَجُلٍ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَنْشُدُونَهُ يَبْهَتُمْ ،
وَمَنْ يَحْسِبُونَ عَلَيْهِ ، كَابْنُ السَّيْلِ مَا أَرَى يَأْتِيَهُ
بِهِمْ ، يُتَعَبُّ بِوَيْدَتِي وَطَهْرَهُ لَا يَتَعَبُّ سَائِرَ وَمَنْ
يُحْسِبُونَ ، لَا يَحْسِبُونَ السُّقَى ، وَلَا يَحْسِبُونَ
السُّقَى وَالسُّقَى .

وَفِي حَدِيثِهِ ابْنُ سَبِيحَةَ : كَلْبٌ لِقَابُهُ
قَوْمٌ ، يُقَالُ أَنْ الْكَلْبِيْنَ فِي الْبِلَادِ الْكَلْبِ
لَا يَتَوَقَّعُ نَحْوَ الْكَلْبِ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْقَوْمِ عَجَبٌ ،
وَيُقَالُ بِالْكَافِ الْجَمَاعَةُ بِهِمْ ، وَإِنْ كَانَ
الْفَتْحُ مُقَرَّبًا ، وَاسْمُ الْكَلْبِ أَهْلُ بِلَادِهِ
عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ كَلَّابِي
أَتَمُّ الشَّيْءِ قَسَمْتُ بَرْدَهُمْ وَفَرَجَتَهُمْ حَوْرًا
مَتَمَّ .

قَالَ لَهْوَ قَالَ : إِذَا أَقَامَ فِي الْبِلَادِ وَطَهْرَهُ ،
الْمَعْرُوفُ : مَعْرُوفَةُ الْبَلَدِ ، وَالْأَمْرُ الْفَتْحُ ، وَكَانُوا
تَأْتِي فِي الْمَكَانِ ، فَتَقَالُ ، فَكَلْبُ قَوْمٌ كَلْبٌ ، وَمَنْ
حَسَبَ : الْأَمْرُ : قَتَلَ بِالْمَكَانِ قَتْلًا ، فَهُوَ
نَائِبٌ وَاقِيٌّ ، أَيْ مَعَهُ .

• نسب • الثوب : شجر ، عَنْ أَبِي حَتِيفَةَ .

• تعل • ابْنُ سَبِيحَةَ : الثَّيَابُ وَكُلُّهَا وَكُلُّهَا
الرَّجُلُ الْعَصِيرُ ، رُبَامَا عَلَى مَلْعَبِهِ يَبْتَدِيهِ
لِأَنَّ اللَّهَ لَا تَرَاهُ إِلَّا بِقَبْرِ ، وَكَذَلِكَ
الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا بِقَبْرِ ، وَجَدْتَ كَلْبًا
كَلْبًا ، وَخَبَرَ إِلَى بَادِيَةِ اللَّهِ ، وَبَطْنُهُ فِي الْبَلَدِ
أَلَدِي هُوَ الصَّخْرُ ، وَوَدَّ أَنْ يَرْتَابَ فِي بَابِهِ بِلَادَهُ
وَأَرَادَ مِنَ الْإِخْتِصَابِ ، وَخَبَرَ الْخَبْرَ ابْنُ الْفَلَاحِ ،
وَصَنَمُهُ الْفَلَاخُ ، وَأَنَّهُ شَجَرٌ يُخْبِرُ ابْنَ الْفَلَاخِ
بِشَيْءٍ مِنْ الْجَمَالِ الْفَرَحِ بِشَيْءٍ مِنْهُمْ
عَرَبِيٌّ إِذَا عَسَرَ السُّودَ الْفَلَاخُ
أَيَ الْفَلَاخِ بِالْفَتْحِ : كَاتِبُ الْفَلَاخِ .

وَقِيلَ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

عَلَا رِاسَتِي مِنْ أَلِي زَمْزَمِي كَلْبِي
لَمْ يَكُنْ الْمَرْفُوعُ كَالْمَرْفُوعِ (١)

• تعل • الثَّيَابُ فِي الرُّبَامَا : إِذَا تَوَدَّعَتْ
الْجَنَّةُ لَهَا الْكَلْبُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَنَزَّلَ الرَّجُلُ إِذَا كَلَّمَ بَعْدَ تَطْيِيرِهِ ، وَتَنَزَّلَ
إِذَا تَحَاكَمَ بَعْدَ تَعَالُفِهِ .

• تعل • تَنَزَّلَ بِالْمَكَانِ قَتْلًا تَنَزَّلًا فَتَنَزَّلَ إِذَا
أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ نَائِبٌ وَاقِيٌّ أَيْ مَعَهُ . وَفِي حَدِيثِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : اللَّهُ آمَنَ مِنْ مَعَهُ مِنْ
بَيْتِهِ فَتَنَزَّلَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَيْ كَلَّمَ وَكَانُوا
وَدَّعَى يَتَوَلَّى ابْنُ عَلِيٍّ عَلَى اللَّهِ أَيْ تَنَزَّلَ .

فَتَنَزَّلَ : حَيٌّ مِنْ الْقَرَبِ أَوْ مِنْ الْقَرَبِ
أَوْ قَبْلَهُ مُنْفَقٌ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا
وَسَالُوا فَتَنَزَّلَ .

فَتَنَزَّلَ فِي الْأَمْرِ : تَنَزَّلَ بِهِ ، فَهُوَ نَائِبٌ
وَقِيلَ تَنَزَّلَ تَعَالَى : حَيَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ قَوْمٍ
خَلْقَتْ : فَتَنَزَّلَ إِذَا تَنَزَّلَ .

• تعل • الثوب : تَوَقَّعَ مِنَ الْكَلْبَيْنِ . الْمَعْرُوفُ :
الثوب الذي يُخْبِرُ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ
رَجُلٌ عَلَيْهِ كَلْبٌ لَمْ يَنْصَبْ : لَوْ أَنَّ لَوْكُلَّكَ فِي
ثَوْبٍ أَمَلِكُ أَوْ تَحْتَ قَبْرِهِمْ كَانَ خَيْرًا ،
فَلَذَبْ فَاسْرَحَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاسْمُ
أَرَادَ أَنْ لَوْ صَرَفْتَ كَلْبَكَ إِلَى كَيْفِيٍّ فَخَبَرَهُ
أَوْ حَلَبَ فَطَلَعَ بِهِ كَانَ خَيْرًا لَكَ ، كَمَا
خَبَرَهُ الْكَلْبُ الْمُنْصَفَرُ وَالْثَوْبُ : الَّذِي يُخْبِرُ بِهِ ،
يَقَالُ : هُوَ خَيْرٌ خَيْرَ الْمَلَأَتِ كَذَلِكَ .

وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الثوبُ تَقْوِيلٌ مِنْ
الْأَثَرِ ، قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ : بَعْدَ مِنْ الْقَضَا
بِشَيْءٍ تَرَاهُ ، وَاسْمُ هُوَ أَهْلٌ لَمْ يَنْتَشِرْ إِلَّا
فِي هَذَا الْمَرْفُوعِ وَبِالْفَرَادَةِ ، وَصَاحِبُهُ تَنَزَّلَ
وَيُكْتَرُ بِهِ الْأَمْرُ ، فَارِسِيٌّ مَرْبُوعٌ : وَفِيهِ
هُوَ يَخْلُ لَكَ . وَفِي التَّحْقِيلِ الْفَرَادَةِ : هُوَ إِذَا
جَاءَ أَمْرًا فَكَانَ الثوبُ ، قَالَ عَلِيٌّ : كَرَّمَ
(١) قوله : عَلَا رِاسَتِي بَلَّغَ فَوَدَّعَ يَأْتِي فِي
الْمَعْنَى : بَلَّغَ نَبْلَ ، وَابْنُ لَهْوَ لَمْ يَرِ الْمَرْفُوعَ .

لَهُ رِاسَتُهُ : هُوَ رِاسَةُ الْأَمْرِ ، وَفِي حَدِيثِهِ
مَا تَوَدَّعَ : قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ : أَمَرَهُ لَكَ عَرَفَ
وَقِيلَ أَنْ تَكُنْ عَدُوًّا لَكَ قَوْمُ الثَّوْبِ . وَفِيهِ
فِي الثَّوْبِ الْوَدَّاعُ : فِي الثَّوْبِ رِاسَةُ الْأَمْرِ ،
وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ يَكُونَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ شَيْءٍ فَتَنَزَّلَ
الْكَلْبُ ، وَفِيهِ : إِذَا الْكَلْبُ فَرَّغَ مِنْ شَيْءٍ فَتَنَزَّلَ
وَقِيلَ أَيْضًا : فِي الثَّوْبِ تَقْوِيلٌ فَتَنَزَّلَ ، وَفِيهِ
عَنْ ابْنِ عَسَاكَ : الثَّوْبُ الَّذِي بِالْمَعْرُوفَةِ ، وَفِيهِ
عَنْ الثَّوْبِ : وَفِيهِ أَمْرٌ بِمَا أَرَادَ .

قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ : الثَّوْبُ عَشْتُ بِكُلِّ لِسَانٍ .
قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : وَفِيهِ عَنْ قَالَ ابْنِ الثَّوْبِ
عَشْتُ بِكُلِّ لِسَانٍ بِمَعْنَى عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ فِي
الْأَصْلِ أَصْحَابِي تَقْوِيلًا الْعَرَبُ ، فَصَارَ عَرَبِيًّا
عَلَى بِلَادِهِ قَبْلَهُ ، وَكَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ
بِلَادِهِ تَرَاهُ ، قَالَ : لَا تَقْرَأُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
لَا مَعْنَى ، وَفِي تَقْوِيلٍ مَا تَعَلَّى فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى الْمَنَاجِزِ وَكَذَلِكَ
وَكُلُّهُمْ وَالْمَعْرُوفَةُ وَمَا أَهْلُهَا ، وَمَا تَكَلَّمْتُ
بِهَا الْعَرَبُ صَارَتْ عَرَبِيَّةً .

فَتَنَزَّلَ الْوَدَّاعُ : تَعَالَى ، قَالَ الْأَمْرُ :

قَالَ عَمَّا ذَاتَ الثَّانِيَةِ حَتَّى
تَكَلَّمَ عَنْ بَرِّي قَبْلَ صَدَاقَةٍ
وَقِيلَ : ذَاتَ الثَّانِيَةِ هُنَا مَوْضِعٌ مَعْنَى ، قَالَ
الْأَمْرُ : وَذَاتَ الثَّانِيَةِ عِنْدَهُ رِجَالٌ مَسَائِلُ
الْثَّوْبِ بِلَا .

• تعل • ثَابِتُ الْأَمْرِ : رَمَاعُهُمْ (عَنْ
خَالِدٍ) . قَالَ الْأَمْرُ : لَمَّا تَنَزَّلَ لَمَّا وَصَلَتْ
لِلْعَرَبِ بِهَا كَلْبًا ، قَالَ : وَأَعْرَفْتُ بَدِيَّةَ
بَيْتِي فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ بِمَدَائِلَ لَهَا :
بَيْتُ ، وَفِي تَعْنِيهِ الْقُرْبُ الْبَيْتُ (١)

• تعل • الثَّيَابُ فِي الرُّبَامَا : الثَّيَابُ
الْفَتْحُ ، قَالَ :

(١) قوله : وَفِيهِ أَمْرٌ بِمَا أَرَادَ : وَفِيهِ تَعْنِيهِ الْعَرَبِ الْعَرَبِ ، كَذَا
بِالْأَصْلِ . وَفِيهِ الْقَامِسُ : مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ
مَدَائِلُ ، تَنَزَّلَ إِلَيْهَا الْفَلَاخُ .
(٢) قوله : وَفِيهِ أَمْرٌ بِمَا أَرَادَ : وَفِيهِ تَعْنِيهِ الْعَرَبِ الْعَرَبِ ، كَذَا بِمَعْنَى الْأَصْلِ خَيْرًا .

وَسَخَّطُ أَتَمَلُ بِعَلِيَا كَاتَمَلُ

• صف : التثنية : القميرين الأرض ، وأصل
بالياء التثنية ، ومن القمارة ، ولجمع تانيث ،
وقيل : التثنية من الأرض التباينة ما بين
الطراف ، وقيل : التثنية أي لا ماء بها من
القلوب ولا أنيس ، وإن كانت ممتعة ،
وقيل : التثنية البعدة وفيها مجتمع كلام ،
ولكن لا يقدَّر على زعيمٍ لثمة . وفي الحديث :
أله سافر رجلٌ يأرضي ثمة ، التثنية : الأرض
القفر ، وقيل : البعدة لله ، قال الجوهري :
التثنية القمارة ، وكذلك التثنية ، كما قالوا
دو ودوية إليها أرض مثلها فثبتت إليها ،
قال ابن أحمر :

نَحْمُ دُونَ لَيْلى بِنْتِ ثَوِيهِ

لثامته تَسْتَرُ فِيهَا الدَّر

وثبت : مزيج ، قال امرؤ القيس :

كَأَن دَوَارًا حَلَقَتْ بِأَوْنَسُو

عُتَابُ تَهْلُ لَا عُتَابُ الْفَوَاحِلِ
وعون المثل أي لم يذكروا بيته .

قال ابن جني : قلت مرة لأبي علي :
يُحَرُّ أَنْ تَكُونَ تَهْلُ مَطْشُورَةً بَيْنَ ثَلَاثَةِ بَنِيكَ
بُرُوكَاهُ ، فسبح ذلك وقبَّله ، قال ابن
بيسنة : وقد يُحَرُّ أَنْ تَكُونَ أَيْدِي تَهْلُ لِمِيعَاةٍ
لِلْمَطْشَةِ لَا بِهَا ، وقد رَوَّاهُ مَقْشُوعًا ، وتكون
حلبه الأيمن ملحقة مع الإلياع لإلامته الزن ،
كما تراها مقابلة لياه تمايلين كما أَنَّ الأيمن
في قوله :

يَتَّحِجُ بَيْنَ ذِرَى غُصُوبٍ جَسَرُ

إنما هي إلیاع للفتحة طلبًا لإلامته الزن ،
ألا ترى أنه لو كان يَتَّحِجُ بَيْنَ ذِرَى لَصَحَّ الزن
إِلَّا أَنَّهُ هُوَ يَصَافُ ، وهو الخزل ، كما أنه
لو كان تَتَّحِجُ لَكَانَ الْجَزْءُ مَقْشُوعًا ، فالإلياع
إذا في الموضعين إنما هو متعاقبة الإحاف
التي حوَّجَتِ .

• مبطوط : مع ضبط في الشاهد . كما ترى . وقصص
ذكره في الرابعي أصالة الله والحق فيه . وقد استمره
شارح القاموس ولم يطرئ لونه .

• ضم : في حديث النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : أَنَّ الشَّمْسَ كَحِيفَتِ عَلَى عَهْدِهِ
فَلَمَسَتْ وَأَضَتْ كَأَنَّهَا شَيْءٌ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ
التَّحِيَّةِ تَوَجَّعَ مِنْ تَابِتِ الْأَرْضِ فِي سَوَادٍ وَلَوْ
تَمَرَّو بِأَكْلِهِ السَّامُ . ابن بيضاء : التثنية شجر
لَهُ حَتْلٌ صِغَرُ كَحِيفَتِ حَبِّ الْفَرْجِ وَيَقْلُ
عَنْ حَبِّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَكَيْفَا زَالَتْ
الشَّمْسُ تَمَعًا بِأَغْرَاسِ الْوَرَقِ ، وَوَجِدَتْهُ
ثَمَّةً . وقال أبو حنيفة : التثنية من الأخلاق ،
وهي شجرة قَدَرًا يَأْكُلُهَا السَّامُ وَلَقَبَاهُ ،
وهي مِثْلُ حَتْلٍ فِيهَا الظُّلُمَةُ ، وَبِهَا حَبٌّ
إِذَا فَتَحْتَ أَتَمَامَهُ اسْوَدَّ ، وَلَهُ عَرَقٌ ،
وَرُبَّمَا يُحْدِثُهَا ، وَأَكْثَرُ تَابِتِيَا طَلَاتُ الْأَوِيَةِ
وَلَيْسَ السَّامُ لَهُ قَالٌ زَعِيمٌ فِي صِفَةِ الْعَظِيمِ :

أَمَكْتُ مَصْلَمَ الْأَدْنَى أَجْعَى

لَهُ وَالسَّيِّئُ تَسْمُ وَاهُ

وقال ابن الأعرابي : التثنية ، بلاء ، شجرة من
الحبيبة عظيمة تثبت ، بها حَبٌّ كَالْقَهْدَانِ
يَعْتَمِدُونَ بِهِ وَرَأْيُهُمْ ، كَمُ تَبَسَّيَ مِنْهُ مُصُولُ
الْفَتَاةِ وَقَلْبُ ، هذا كله من أبي حنيفة .

قال الأعرابي : التثنية شجرة رأبها في
البادية يهزبها لَوْنُ زَوَّيَاهَا إِلَى السَّوَادِ ، وَبِهَا
حَبٌّ كَحَبِّ الْقَهْدَانِ ، أَوْ أَكْثَرُ بِهَا
قَلِيلًا ، وَرَأَيْتُ بَسَاءَ الْبَادِيَةِ يَدْفُلُ حَبَّ وَيَعْتَمِدُونَ
بِهِ مَعًا أَزْوَاجَ فِيهِ لَوْنُهُ ، وَيَعْتَمِدُونَ بِهِ إِذَا
انْتَفَضِلَ . وقال أبو عمرو : التثنية حبة دسيسة
قَدَرًا . وقال ابن جني : التثنية ثنية العظم لا
يُحْدِثُهَا الْمَالُ .

وَمِ الْبَعْرِ ، يَخْفِضُونَ الثَّوِيَّ : أَكَلِ التَّحْمِ .

• نن : الن ، بالكسر : الثرب والسين .
وقيل : القبة ، وقيل : الصاحب ، ولجمع
أَتَانٌ : يُحَالُ : صِيْرَةُ أَتَانٍ . ابن الأعرابي :
هُوَ سَيْتُهُ وَتَيْتُهُ وَجَيْتُهُ ، وَمِمَّ أَتَانٌ وَأَتَانٌ
وَأَتْرَابٌ إِذَا كَانَ مِثْلَهُمْ وَاجِدًا ، وَهَذَا

يَتَانٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هَذَا مُشْتَرِكٌ فِي
عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ يَدْنٍ أَوْ مَرُوءَةٍ ، قَالَ ابْنُ
رَبْرِ : جَمْعُ يَنْ أَتَانٌ وَتَيْنٌ (عَنِ الْفَرَاهِ) ،
وَأَشَدُّ قَدَالٍ .

فَأَضْحَجَ مُتَعَبِرًا بِسَاءَةٍ

وَأَصْرَمَا يَمُذُّ لَهُ التَّيْنُ (٢)

وفي حديث عمار : إِنْ رَسُلُوا أَهْمُ ،
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ وَرَيْنِ : بَيْنَ الرَّجُلِ
بَيْنَهُ وَالسَّنِّ .

وَأَشْرُ وَأَشْرُ الصَّيِّ الَّذِي فَصَمَهُ التَّمْرُضُ

فَلَا يَنْسِبُ ، وَقَدْ أَتَتْهُ التَّمْرُضُ . أَبُو زَيْدٍ :

يُقَالُ أَتَتْهُ التَّمْرُضُ إِذَا فَصَمَ قَلَمٌ بِحَقٍّ رَاتَانِيَةً

أَيُّ بَأْرَانِهِ ، فَهُوَ لَا يَنْسِبُ ، قَالَ : وَأَشْرُ

الشَّخْصُ وَلِأَنَّهُ :

فَرَّ بِالْمَكَانِ : أَهَامٌ (عَنْ خَلْبٍ) .

وَالثَّيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ مِنْ أَغْطِيهَا

كَأَكْبَرُ مَا يَكُونُ بِهَا ، وَرُبَّمَا نَعَتْ اللهُ

مَرْسَلًا سَحَابَةً فَاحْتَفَلَتْ ، وَذَلِكَ لِمَا يُقَالُ ،

وَاللهُ أَظْهَرُ ، أَنَّ قَدَابَ الْبَحْرِ يَشْكُوهُ إِلَى اللهِ

فَعَالِي تَوَلَّاهُ عَالِيًا ، قَالَ أَبُو شَمْرٍو : وَأَعْرَبِي

شَيْخٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَرَاةِ اللَّهُ كَانَ نَائِلًا عَنْ سَبْعِ

بَحْرِ السَّامِ ، فَتَطَّرَ هُوَ بِصَاعَةِ أَهْلِ الْمَسْكِرِ

إِلَى سَحَابَةٍ انْفَضَّتْ فِي الْبَحْرِ لَمْ يَزَلْ تَقْتَسِمُ ،

وَيَطَّرُنَا إِلَى ذَلْبِ الثَّيْنِ يَطْطَرُ فِي مَيْدَنِ

السَّحَابَةِ ، وَجِثَتْ بِهَا الرَّيْحُ ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ

إِلَيْهَا إِلَى أَنْ هَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ أَبْصَارِنَا .

ويجاء في بغض الأخبار : أَنَّ السَّحَابَةَ تَعْمَلُ

الثَّيْنَ إِلَى لَدُوِّ أَبْرَجٍ ، وَأَبْرَجٌ قَطْرَتُهُ

مِثْلُهَا ، وَأَمَّهُ يَتَمَيَّنُ عَلَى لَسْمِهِ قَائِلًا كَلِمَةٍ .

وَالثَّيْنُ : تَحْمٌ ، وَمَعْرُ عَلَى التَّشْيِيدِ بِالْعِيَّةِ .

الثَّيْنُ : الثَّيْنُ تَحْمٌ مِنْ تَحْمِجِ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ :

لَيْسَ بِكَوْكَبٍ ، وَلَكِنَّهُ يَأْصَحُ حَقٌّ يَكُونُ

خَسَدُهُ فِي سَيْتِهِ بَرُوحٍ مِنَ الشَّامِ ، وَذِيَّةُ

دَقِيقُ أَنْدَةٍ فِيهِ الْوَلَدُ ، يَكُونُ فِي الرَّجْلِ الشَّامِ

مِنْ رَأْيِهِ ، وَهُوَ يَتَقَبَّلُ كَتَقَبَّلَ الْكَوَكِبِ

(٢) قوله : فَصَحَّ وَكَذَا فِي السَّخِ . ولم يدر

(١) قوله : هُوَ سَوَادٌ أَلْبَحُ . عارة التباينة جيا
وف مرهوا سواد لونه

الحواري . واسمه بالفارسية في حساب
الشمس ^(١) . وهو من النحوس . قال
قال ابن بري : وسُمِّيَ القُرْسُ المجرور ، وقال :
هو يسا بعد من النحوس ، قال محمد بن السكيت :
الذي عليه المتحجرون في هذا أنَّ المجرور
الذي هو رأس التثنية بعد مع السجود ، والكتب
بعد مع النحوس . الجوهري : كتبت موضع
في السها .

ابن الأعرابي : تثن الرجل إذا تركه
أصداؤه صاحب قهرم .
أو القهرم ما قوى عليه . سبهم
وذن وس ^(٢) أي كليل ، وسبهم كهم
بله ، وكل من مضموم .

• ثناء التوبة : ترك المذكرة . وفي
خبره قاعدة : كان حميد بن هلال من
العلماء فأقرت به التوبة . وقال الأصبغي :
من التوبة ، باله ، فيما أن تكون على
الذنب . وما أن تكون لذة .

قال ابن الأثير : التوبة الفلاحة والوراء ،
يريد الله ترك المذكرة وجأسة العلماء ،
وكان ترك ذنبه على طريق الأهدر ، ويريد
التوبة ، بالتب والهاء . أي الشرك .
ولأنه : الأثران ، والثناء الأقدام

• نهم التوبة : التوبة في السان مثل
الكثرة . والثبات : الأبايل والكرهات
قال القاسمي :

وكم يكن ما ابتلينا من مواهبها
إلا الثبات والامانة ^(٣) .

(١) قوله : « عشير » كما ضبط في القاموس
وصط في الكلمة معناه ، وقوله والاء
(٢) الذي في التوبة سبهم كهم وذن وس
• نهم . بتدريج الراء على التاء أي كليل سبهم
كهم مثله ، وكل من مضموم

(٣) قوله : « وكم يكن ما ابتلينا » كما بالأصل
واضح والصحيح . والذي في التوبة : ما اجتبتنا ،
ولمها يفت في معنى سب من الصحاح كذلك حتى قال
ابن بري ويرى الخ

قال ابن بري : ويؤتى كم يكن ما ابتلينا أي
جرأنا وشربنا ، وكذا في شعره ما ابتلينا ،
وكذا زهده أبو عبيد في باب الأبايل من القريب
المصنف .

قال ابن بري : ويقال تثن في الشيء
أي زده فيه . ويقال : تثن ملأ إده زده
في المائل ، وبه قيل ذؤنة :

في غايلا من الحار المتبني
ومؤلفي زده في الأبايل .

وهو تة : حكاية التثنية . وهو تة : زجر
للسير ودعاة للكلب ، وبه قوله :

عجبت فليد فترت يبري
وأضحت كلبا قرحا يجلو

يحاذر خرمها حبل وكلمه
يربى غيرها ماذا تقولي ؟
ينى بقولي فليد أي فليد الكلمة ، وبه تة
زجر للسير بغيره ، وبه دعاة للكلب .

• نهم التوبة : موج البحر إذا ارتفع ، قال
الشاعر :

كالبحر يملؤف بالتبوير تبورا
والتبوير : ما بين قلة الجبل ونسفه ، قال
بعض العلماء :

ولفتت من شرايبه تبورا
شبه مشرفة خزاس الأصلح

والتبوير : ما امتلأ من الأرض ، قيل :
هو ما بين أعلى تغير الوادي وأعلى المين
تجربة . وقيل : هو ما بين أعلى الجبل وأعلى
مذله . وهي التبوير ، وضعت هذه الكلمة
على ما وضعها على أهل النجيب . التثنية
في الرباعي : التبوير ما امتلأ من الرمل
الجوهري : التبوير من الرمل ما له جرف ،
وكتبت تبويره وقيل : قال الشاعر :

كتبت احدثت ودنيا الترابير
وتص من مالح تبوير ؟
وقيل : التبوير من الرمل المتشرب ، والتثنية
الرمل أيضا .

والتبوير : الشام الطويل ، قال عمرو
ابن قيس :

فأزلت النعام كم ألبت
إلى غير الزيلك تفرسا

قال ابن سيمة : وألست فليد النقط في هذا
الباب لأن هذا لا يحكم عليها بالزيادة أو
إلا يكثر . قال الأزهري : التبوير فيقول من
الزجر فليد الطور ، وألته ويزر مثل
التبوير وألته ويؤر ، قال المتأرجح :

إلى أنامل وثقا تبير
قال : أراد به فيقول من الزجر . ويقال للزجر إذا
كان ذاهبا بقلبه : بذهبه تبوير أي تابه .

• نهم : نهم الشعر واللبس نهم ، فهو نهم :
تغير . وبه نهم أي غلبت ربح نحو الزهومة .
وكنهم : شدة الحرص على الربح .

ونهم : أمم مكة ، وأثاب بها منهم ،
يجوز أن يكون احتفالها في هذا ، ويجوز أن
يكون من الأكل إليها منتقلت من غير فحيت
وبها : وقيل : نهم بلد ، وكنس إليه
ياهم فيها على قهر غلام ، كنهم بكا
الاسم على نهم أو نهمي ، ثم مؤنثا الألف
قبل الميم من إحدى الياءين اللامتين
بندما ، قال ابن جني : وهذا بذلك على
أن الشيعين إذا اكتسب الشيء من ناحيته

تقدرت حالهما حاله بها ، وأجلوه
وسببه ما ذهب قوم إلى أن حركة الحرير
تحدث قلبه ، وآخرين إلى أنها تحدث بعده ،
وآخرين إلى أنها تحدث منه ، قال أبو علي .
وذلك لغرض الأمر وشدة القرب ، وكذلك
القول في غار وسان . قال ابن سيمة : فإن
قلت فإن في نهمه ألفا فمحدث في تمام إلى أن
الآلف عوض من إحدى ياءي الإصالة ؟ قيل :
قال الخليل في هذا أنهم كانوا نسوا إلى
قول أو قل ، فكانهم فكروا حقيقة نهمه
فأضروا إلى نهم أو نهم ، ثم أضافوا إليه
فقالوا تمام ، وإسما على الخليل بين قول
ومل ولم يطلع بأحواله لأنه قد جاء هذا

• نهم : نهم الشعر واللبس نهم ، فهو نهم :
تغير . وبه نهم أي غلبت ربح نحو الزهومة .
وكنهم : شدة الحرص على الربح .

الْمَكْرُ فِي حُلَّتَيْنِ جَمِيعًا ، وَمَا الشَّامُ وَلَيْسَ ،
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمَا التَّرْتِيمُ الَّذِي أَفْرَفَ
 عَلَيْهِ الْخَلِيلُ فَلَا تَدْ جَاهِ بِهِ الشَّامُ ،
 تَشْدُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

أَرَفِي الْبَلَّةَ لَيْسَ بِالْشَّامِ
 يَا لَكَ بَرَقًا مِنْ بَيْعَةٍ لَا يَتَمَّ

قَالَ : فَانْظُرْ إِلَى قُوَّةِ تَقْصِيرِ الْخَلِيلِ إِلَى أَنْ حَمَّ بِهِ
 الظَّنُّ عَلَى الْبَيْعَةِ ، وَمَنْ خَسِرَ الشَّامَ قَالَ تَبَاهَى ،
 هَذَا قَوْلُ بِيهْرِيٍّ .

الْجَوْهَرِيُّ : الشَّبَّابُ إِلَى تَبَاهٍ نَهَامٍ
 وَتَبَاهٍ ، إِذَا قَصَعَتِ الشَّامُ أَنْ تَقْدُمَ كَمَا قَالُوا
 يَمَانُ وَتَبَاهٍ ، إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَاقَ فِي تَبَاهٍ مِنْ
 لَفْظِهَا ، وَالْأَلْفَاقُ فِي يَمَانٍ وَتَبَاهٍ يَوْضُ مِنْ
 بَاهِي الشَّبَّابِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 وَكَمَا وَفَّيْتُ كَمَا سَبَّابٌ تَفَرَّقَا

يَرَى ثُمَّ كَانَا شَجِدًا وَتَبَاهِيَا
 وَأَقَى الشَّامِيَّ مِثْلَهَا بِطَلَايِي

وَلَحَظْتُ هَذَا : لَا أَرَى مَكَانًا
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَاقَ
 فِي تَبَاهٍ مِنْ لَفْظِهَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، بَلْ
 الْأَلْفَاقُ غَيْرُ ذَلِكَ فِي تَبَاهٍ ، بِتَدْوِيلِ الْفَتْحِ
 الشَّامُ فِي تَبَاهٍ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ الْخَلِيلِ
 أَنَّهُ مُنْسَوْبٌ إِلَى تَبَاهٍ أَوْ تَبَاهٍ ، أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّ
 الْأَلْفَاقَ يَوْضُ مِنْ يَحْيَى بَاهِي الشَّبَّابِ ، قَالَ :

وَسَكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي غَرِيبِهِ الْمَعْنِي شَعْرَ
 الرُّبَادِيِّ عَنْ الْأَصْبَغِيِّ أَنَّ الْكَيْفَةَ الْأَرْضُ
 الْمُتَصَوِّرَةَ إِلَى الْبَحْرِ ، قَالَ : وَكَاتَبَا مُصَدَّرَ
 مِنْ تَبَاهٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا يَرَى قَوْلَ
 الْخَلِيلِ فِي تَبَاهٍ : كَأَنَّهُ مُنْسَوْبٌ إِلَى كَيْفَةِ
 أَوْ كَيْفَةِ ، قَالَ : وَجَاهُ تَبَاهٍ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ
 الْأَشَدُّ الْمُتَوَرِّدُ بِأَنَّهُ شَعْبُ الْبَيْتِ ، وَشَعْبُ
 لَهُ :

فَرِيقُ أَصْلَحٍ يَا بَكْرُ إِلَى
 رَأَيْتُ التَّوْبَتِ نَقَبَ عَنْ حِمَامِ
 حَمِيرَةٍ وَلَمْ يَسْدِلْ رِوَاهُ
 فَيَمَّ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَبَاهٍ
 وَتَبَاهٍ الرَّجُلُ وَتَبَاهٍ : إِلَى تَبَاهٍ ، قَالَ :

الْمَرْثِيُّ الْمَرْثِيُّ :

فَلَنْ تَبَاهِيَا أَلْجَمَدَ عَلَانًا عَلَيْكُمْ
 وَإِنْ تَعْنِيَا مُسْتَحْفَى الْحَرْبِ أَعْرَقُ
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : ضَوَابُّ لِنَادِ الْبَيْتِ :

فَلَنْ تَبَاهِيَا أَلْجَمَدَ عَلَانًا عَلَيْكُمْ
 عَلَى الْقَبْرِ لَا عَلَى الْخِطَابِ ، يُعَاجِلُ بِذَلِكَ
 بَغَضُ السُّلُوكِ وَيَتَوَلَّى إِلَيْهِ لِسُوهُ بَلَقَةً عَنْهُ ،
 وَكُلُّ الْبَيْتِ :

أَكْمَلْتُ أَذْوَاهَ قَوْمِ تَرْكَبْتُمْ

قَالَ تَدَارُغِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرَقُ
 أَنِ كَفَيْتُ حَابَاتِي قَوْمِ أَنَا بَيْتُهُمْ بَرٌّ وَمُخَالَفُ
 قَوْمٍ وَضَاعِي عَيْمٍ ، إِنْ أَنْتَبَهُوا انْخَفَتْ مُعَايَا
 قَوْمٍ . وَإِنْ انْجَلُوا أَعْرَفَتْ . فَكَيْفَ تَأْتَلُحُ
 بِتَبَاهٍ مِنْ مَعْبُوحٍ سَالَةٍ ؟ وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ أَبِي عَابِدٍ
 الْهَمْدَلِيِّ :

قَامَ يَسَادُ تَجَسَّدَ مَتَّبِعُ

جِيَاوَزِيَّةُ أَصْحَابُهُ وَهُوَ مُنْجِلُ
 قَالَ الرَّيَّانِيُّ : سَمِعْتُ الْأَرَابِيَّ يَقُولُ :
 إِذَا الْمُعَدَّرُ مِنْ تَبَاهٍ ذَاتُ عِرْقٍ فَقَدْ أَهْبَسَتْ .
 قَالَ الرَّيَّانِيُّ : وَلَقَوْلُهُ تَبَاهٍ ، قَالَ : وَأَمَّا
 تَبَاهٍ فَكَيْفَةُ الْبَحْرِ ، قَالَ : وَكَيْفَةُ تَبَاهٍ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّ رَجُلًا إِلَى الْبَيْتِ ، صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبِهِ نَجَسٌ ، فَقَالَ : انْظُرْ
 بَطْنُ وَادٍ لَا تُشْجِدُ وَلَا تُسَبِّحُ قَسَمًا فِيهِ ،
 فَتَقَالَ قَلَمٌ يَزِيدُ الرَّضَى حَتَّى مَاتَ ، فَالْمَعْنَى :

الَّذِي يُنْصَبُ مَاءُهُ إِلَى تَبَاهٍ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
 أَنْ يَرِدَ سَيِّدَانِ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 أَنَّ الْوَلَدِيَّ لَيْسَ مِنْ تَبَاهٍ وَلَا تَبَاهٍ ، وَلَكِنَّهُ
 أَرَادَ حَسًّا فِيهَا لَيْسَ ذَلِكَ الْمُتَوَصِّلُ مِنْ
 تَبَاهٍ كَلِّهِ وَلَا مِنْ تَبَاهٍ كَلِّهِ ، وَلَكِنَّهُ فِيهَا
 هُوَ مُتَجَدِّدٌ مِنْهُمْ ، وَجَعَلَ مَا بَيْنَ الْمَلَكِيِّ إِلَى
 ذَاتِ عِرْقٍ وَدَلِ الْبَيْعَةِ وَدَلِ حَتْلٍ طَلِيٍّ وَإِلَى
 وَجْهَةٍ وَدَلِ الْبَيْتِ ، وَذَاتُ عِرْقٍ : أَيْ
 تَبَاهٍ إِلَى الْبَحْرِ وَكَيْفَةُ ، وَكَيْفَةُ : تَبَاهٍ مَا بَيْنَ
 ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى مَرْحَلَتَيْنِ مِنْ تَوَاهٍ مَكَّةَ ، وَتَوَاهٍ
 ذَلِكَ مِنَ الْمُتَغَرِّبِ هُوَ عَوْرُ ، وَالْمَعْنَى لَا تَبَاهِيَّةَ وَلَا
 تَبَاهِيَّةَ فَلَيْتَا قَوْلَ الْمُتَوَرِّدِ تَبَاهٍ . وَتَبَاهِيَّةُ :
 كَمَا يَحَالُ تَبَاهِيَّةُ . وَهَذَا بِيهْرِيٌّ . وَتَبَاهِيَّةُ مِنْ

يَقُولُ نَهَامٍ وَبِهَامٍ وَتَبَاهٍ ، فَالْفَتْحُ عَلَى
 الشَّدِيدِ . وَلَكِنَّهُ : مُنْجِلُ فِي مَوْضِعٍ
 تَبَاهٍ كَأَنَّهَا الْمَرْءُ فِي يَمَانٍ قَوْلُ الْأَصْبَغِيِّ .
 وَلَكِنَّهُ ، بِالْمَعْرُوفِ : مُصَدَّرٌ مِنْ تَبَاهٍ ،
 وَقَالَ :

نَطَرْتُ وَطَيْنَ مُيْنَةَ التَّيْمِ
 إِلَى سَنَاءِ نَارِ وَكَيْفَةِ الْتَّيْمِ
 شُبَّتْ بِأَهْلِ عَائِدَتَيْنِ مِنْ إِسْمِ

وَالْتَّيْمِ : الْكَثِيرُ الْإِنْسَانِ إِلَى تَبَاهٍ
 وَدَلِ عَائِدَتَيْنِ مِنْ إِسْمِ ، قَالَ :

أَلَا أَتَاهَا إِذَا سَنَاهِمٍ
 وَدَلِ سَنَاهِمَةٍ سَنَاهِمٍ

يَقُولُ : نَحْنُ تَابِي تَبَاهٍ لَمْ نَحْجِرًا مَا تَأْعُدُ بِنَا
 إِلَى تَبَاهٍ .

وَتَبَاهٍ الرَّجُلُ إِذَا أَلَى بِمَا يَتَّبِعُهُ عَلَيْهِ
 قَالَ الشَّافِعِيُّ :

مِمَّا سَفَّيَا التَّيْمَ مِنْ غَيْرِ بَلْفَسَةٍ .

عَلَى غَيْرِ جَمْعٍ إِلَى الْقَوَائِلِ مُبْهِمٍ
 وَرَجُلٌ تَبَاهٍ وَكَاتَبَا تَبَاهِيَّةً إِذَا تَبَاهَى إِلَى
 تَبَاهٍ .

الْأَصْبَغِيُّ : الْكَيْفَةُ الْأَرْضُ الْمُتَصَوِّرَةُ
 إِلَى الْبَحْرِ كَأَنَّهَا مُصَدَّرٌ مِنْ تَبَاهٍ . وَكَاتَبَا :
 الْمُتَصَوِّرَةُ إِلَى الْبَحْرِ .

قَالَ الْمَرْثِيُّ : إِنَّمَا قَالُوا رَجُلٌ تَبَاهٍ فِي
 الشَّبَّابِ إِلَى الْكَيْفَةِ لِأَنَّ الْأَخْلَاقَ تَبَاهٍ ، قَدْ
 زَادُوا إِلَيْهَا حَقَقُوا بِأَنَّ الشَّبَّابَ كَمَا قَالُوا رَجُلٌ
 يَمَانٍ إِذَا تَبَاهَى إِلَى الْبَيْتِ ، حَقَقُوا لَمْ يَزَادُوا
 إِلَيْهَا ، وَتَبَاهٍ إِذَا تَبَاهَى إِلَى الشَّامِ زَادُوا إِلَيْهَا
 فِي تَبَاهٍ وَحَقَقُوا بِأَنَّ الشَّبَّابَ .

وَمِمَّا يَتَّبِعُهَا : وَمِمَّا يَتَّبِعُهَا الْمَرْثِيُّ وَلَا
 يَتَّبِعُهَا وَتَبَاهٍ سَالَةٍ ، وَهَذَا تَبَاهٍ أَيْضًا ، وَهُوَ
 تَبَاهٍ إِذَا أَصَابَهُ حَرْوَرٌ فَهَوَّلَ ، وَتَبَاهٍ الرَّجُلُ ، هُوَ
 تَبَاهٍ : عَشْتَرِيَّةً . وَتَبَاهٍ الرَّجُلُ ، هُوَ تَبَاهٍ :
 عَطَرٌ عَرَبِيٌّ وَتَبَاهٍ ، وَتَبَاهٍ (ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) :

مَنْ مَلَّحَ لِحَسَنًا أَنْ يَلْعَابَهَا تَبَاهٍ
 وَأَنْ مَا يَحْتَمِلُ مِنْهُ قَدْ عَلِمَ ؟

أَرَادَ الشَّامَ فَتَقَرَّرَ لِلشَّرَّوَةِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَمْدَحَ

الْمَرْءَ لِلْمَرْوَةِ أَنْصَا كَرَامِهِ مِنْ قَرَأَ : أَنْ
أَرْصِيهِ .
وَالْجَمْعُ : أَمَلُهُ الْوَلَدُ كَرَامَةً .

• نهن : الأعرى : أخصه النبت . وذهب
لثلب من ابن الأعرابي : نهن نهن نهن ،
فهر نهن إذا نام . وفي حديث بلال حين أذن
قلل الرقت : ألا إيا العذ نهن ، أي نام ،
وقيل : النون بدل فيه من الهم ، يقال :
نهن نهن إذا نام ، النسي أنه أشكل عليه وقت
الأذان فصر فيه ، كقائه قد نام .

• هوب : الروبة : الرجوع من الذنب .
وفي اللّيب . وفي الحديث : التمدن روبة .
وتنوب الله . وقال الأخفش : التوب جتمع
روبة على غزوة وهم .

• راب إلى الله قريب توباً ورية وصايا : أتاب
وربع من المنصوب إلى طاعة . فاما قوله :
تبت إكلت فكلت ناهي
وضعت ردي فكلت صاهي
إنما أراد توبتي وضعتي فأبكت أراد أبكتا يضرب
من الجفة ، لأن الفتر ليس بكسوس كله . ألا
ترى أن فيها :

أفهلها يا رب من الشار أبي
أعددت ليكلها لي العباد
لجاء بالي ، وليس بها أين تأبسي .
• راب الله عليه : ولله فاما .

• رويل تواب : تائب إلى الله . والله تواب :
يقرب على عبده . وقوله تعالى : « فاقرب الذنوب »
يقال التوب : « يوراد يكون على يد المتصدّر »
كالقول ، وأن يكون جتمع توبة كل ذنوبه ولور ،
وهو مذنب للمرو .

• وقال أبو منصور : أصل تاب عاد إلى
الله ورجع وأرب . فتاب الله عليه أي عاد
عليه بالمغفرة . وقوله تعالى : « وتوبا إلى
الله جميعاً » ، أي عودوا إلى طاعته وأوبوا
إليه . والله التواب : يتوب على عبده فيغفره
إذا تاب إليه من ذنبه .

والتب تب فلاناً : عرفت عليه التوبة بما
انقرت أي الرجوع وكنت على ما قررت به .
والتبابة : سألة أن يتوب .
• وفي كتاب بيوتيه : والتبابة على
تفعل : من ذلك .

• وذكر الجوهري في حذو الرحمة التابوت :
أصله تابة على تركه ، وهو فعلوه ، قلما
سكنت الواو انقلبت هاء التائيه تاء . قال
القاسم بن معمر : لم تختلف لغة قرنيش والأنصار
في شيء من القرآن إلا في التابوت ، فلهذا
قرنيش بالهاء ، ولغة الأنصار بالفاء . قال
ابن بري : التصريف الذي ذكره الجوهري
في حذو النقرة حتى ردها إلى تابت تصريف
فاحيد ، قال : وكسوب أن يذكر في فصل
تبت لأن تاءه أصلية ، ووزنه فاعل على
حلق وصلط ، وكسوت عليا بالهاء في أكثر
اللمات ، ومن كتبت عليا بالهاء قلته أبتنا من
الله ، كما أبتنا في المرات حين كتبت عليا
بالهاء ، وكسنت تاء الأتوات بناء تائيه ،
وأما من أصلية من نفس الكلمة . قال
أبو بكر بن مجاهد : التابوت بالهاء فراءه الأسر
جميعاً ، ولغة الأنصار التابة بالفاء .

• فوت : التوب : التبرؤ ، واجدته توبة ،
بالهاء المتأخرة ، ولا تقل التوب ، بالهاء . قال
ابن بري : ذكر أبو حنيفة الدبوري أنه
بالهاء ، وصح عن بعض الصحابة أيضاً
أنه بالهاء . قال أبو حنيفة : ولم يسمع في
الشعر إلا بالهاء ، وأشدّ لمحجوب من أبي
المنشئ النسي .

• روضة بين ربابي الحزن أو طوف
من القرية جرد غير معروف
للرود فيه إذا متج الذي أرج
ينقي الصداق ويبي كل ممثوث
أصل وأشقى ليني إن مرتت به
من كثره بقائه ذي الرمان والورث
والليل يصفان : يصف للهم فما
ألفى الرقاد وصف للبراهيس

• أيت حيث تبايني أولها
أزرو وأعطيت تسبيحاً بتويث
سود مداليج في الطلاء مؤدنة
وليس مقسم من مبتوت
المؤدنة ، بالهمز : القصير المتق . والمؤدنة ، بغير
الهمز : الذي يؤد عابوا ، نقلته من خواهي ابن
بري وبين خواهي عليا . وقال ابن بري :
وصح عن الأمامي أنه بالهاء في اللغة
الفارسية ، وبالهاء في اللغة العربية
التيب . التوب كانه فارسي ، والهمز
تقول : التوب ، بتاء . وفي حديث ابن
عباس : أن ابن الزبير أكر على التوبقات ،
والتبقات ، والأمامات ، قال كسر :
ثم أحياء من بني أسد : حيث بن أسامة
ابن زهير بن الحارث بن أسد ابن عبد العزى
ابن نسي ، وقوت بن حبيب بن أسد بن
عبد العزى بن نسي ، وأسامة بن زهير بن الحارث
ابن أسد بن عبد العزى بن نسي .
• والتوبة : معروف ، صبر يتحمل به ،
وهو معروف .

• فوت : التوب : التبرؤ ، واجدته توبة ،
ولم تقم بدهم .
• وكفوتوا : موضع .

• هرج : الحاج ، معروف ، ولجعت أراج
وتيجان ، ولعل التوب .
• وقد توبه إذا عطف ، وتكون توبه :
سوء ، والتوب : بالهاء ، وكذلك التوب .
• وقال : توبه فترج أي ألبس الحاج قلبه .

• والتكليل بالقصة والعبادة : تاج على
التقبة . والتوب تسمى الصائم الحاج . وفي
الحديث : الصائم تيجان التوب ، جتمع
تاج ، وهو ما يصاغ للملك من الذهب
والجواهر ، أراد أن الصائم للتعرب يستزك
التيجان للملك ، ليعلم أكثر ما يكون في
الوادي مكنون الكرم أو بالقليل ،
والمصائم يوم تيلة . ولا كليل : تيجان

وَيُرَى : مُرَ ، وَصَحِيحٌ : يَا تَارَاتُ فَلَانِ ،
وَلَمْ يَسْمَعْ ، وَأَتَقَدَّ هَلِ حَسَانِ :
فَسَمِعْتُ وَتَبَيَّنَا فِي دِيَارِكُمْ :

اللهُ أَجْمَرُ ، يَا تَارَاتُ هَلْ هُنَا !
قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَيَعْنِي اللَّهُ مَعْلُومٌ بَيْنَ
الزُّوْرِ الَّذِي هُوَ اللَّهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُوَالَيْنِ بِهِ .
وَيُرَى الرَّجُلُ : أَهْيَبُ النَّارِ بِهِ ، هَكَذَا
جَاءَ عَلَى صِيغَةٍ مَا كَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ :

سَمِعْتُ نَحْيَ سَاكِنِ الْفَزْلِ يَدُوحُ
إِذَا كَمْ يَمُرُّ حَتْمٌ إِذَا يَمُرُّ مَانِعُ
وَلَزَّاهُ : مِنْ سَاجِدٍ سَلِيمًا رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ الْمَكِينَةِ وَبَيْتِهِ ،
وَرَأَيْتُ فِي خِرَابِي أَمْرًا بَرِيَّ يَحْمِلُ الْقَتْلَ
الْمُغَابِلَ رَمِيَّ الدَّيْرِ السَّامِيَّ ، وَأَعْلَنَ نَسَبَهُ
إِلَى ابْنِ بَيْدَةَ ، فَوَقَّهَ :

وَمَا الدُّعْرُ إِلَّا لَزَّاهُ : فَبَيَّنَّا
أَمْرًا وَخَرِيَّ أَتَيْتُ الْمَيْتِينَ أَكْذَحُ
أَرَادَ : فَبَيَّنَّا تَارَةً أَمْرًا إِلَى أَمْرٍ فِيهَا .

• نَوْرُ : النُّورُ : الطَّيِّبَةُ وَالْحَلَقُ كَالْفَرَسِ .
وَالنُّورُ : الْأَسْلُ . وَالنُّورُ : الْكَرِيمُ الْأَسْلُ .
وَالنُّورُ أَيْضًا : فَحَرٌ . وَنُورٌ : مُوَصِّعٌ بَيْنَ
سَكَّةٍ وَالْكُفَّةِ ، قَالَ :

بَيْنَ سَيْمَرَةٍ وَبَيْنَ قُرُورٍ

• نَوَسَ : النُّوسُ : الطَّيِّبَةُ وَالْمَلَقُ . يُقَالُ :
الْكُرْمُ مِنْ نَوَسٍ وَنَوَسِيهِ ، أَيْ مِنْ عُلْيَتَيْهِ
وَالنَّوَسُ عَلَيْهِ ، وَنَوَسَ يَنْوَسُ تَاءً هَذَا يَدُلُّ عَلَى
بَيْنِ نَوَسِيهِ .

وفي حديث جابر : كَانَ مِنْ نَوَسِيهِ الْغِيَالِ ،
النُّوسُ : الطَّيِّبَةُ وَالْجَلِيلَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ
نَوَسٍ مِثْلُ مَنْ مِنْ أَسْلٍ مِثْلُ . وَنَوَسًا لَهُ :
كَتَفَرِيهِ يَسُأَلُهُ ، زَوْءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
وَمِنْ الْأَسْلِ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْغِيَالُ اعْتَصَرْنَ الْغِيَا

أَيْ حَرَّضْنَ طَيَّارَ النَّاسِ . وَنَوَسًا إِذَا آتَاهُ
وَأَسْتَعْبَدَ .

• نَوَسَ : نَاعَ الْكَلْبُ وَلَكِنَّهُ يَنْوَسُهُ تَوَاعًا إِذَا
كَسَرَهُ يَطْلَعُهُ غَيْرَ أَنْ أَحَدَهُ بِهِ . حَتَّى الْأَنْزَعِيُّ
مَنْ الْيَتِيمُ قَالَ : النُّورُ كَسَرَتْهُ بَأُ أَوْ سَمَنًا
بِكَسَرَةٍ غَيْرَ تَرَفُّعٍ بِهِ ، فَقَوْلُهُ بِهِ : كَسَرَهُ
فَأَنَا تَوَاعُهُ تَوَاعًا .

• نَوَسَ : نَاعَ : مَلَكَ ، وَأَنَاعَهُ اللَّهُ ، وَكَانَتْهُ
مُكَلَّوبٌ مِنْ نَوَسٍ .

• نَوَسَ : مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَاعًا أَيْ تَوَاعًا .
وَفِي تَوَاعِيهِ الْأَعْرَابِ : مَا يَجِيءُ تَوَاعًا وَلَا تَوَاعًا ،
أَيْ مَا يَجِيءُ غَيْرَ .

أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ عُرْمَانًا يَقُولُ : تَاءَ
بَعْرُ الرَّجُلِ وَتَاءَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِي عَدَاوَةٍ
وَأَتَقَدَّ :

فَمَا آتَسَ الْأَشْيَاءَ لَا آتَسَ نَظَرِي
بَسْجَةً أَيْ تَائِبَةً الْفُطْرَاتِ
وَتَاءَ عَلَى بَعْرَةٍ تَاءً إِذَا تَحَلَّى .

• نَوَسَ : النُّورُ : تَوَاعًا الْفُطْرَاتِ إِلَى الشَّيْءِ ،
وَمِنْ زَوَاعِيهِ إِلَيْهِ . تَائِبَةً تَقْلِبُ إِلَى الشَّيْءِ تَوَاعًا
تَوَاعًا وَتَوَاعًا : تَوَاعَتَ وَتَوَاعَتَ ، وَتَائِبَةً الشَّيْءِ
كَتَائِبَتِ إِلَيْهِ ، قَالَ زُرَّابَةُ :

فَالْحَمْدُ بِمِثْلِ مَا يَنْقَسَا
مَرَّانًا إِذْ تَأَلَّفَا الْأُمُورَ الْبُكَوَا
وَالْمُتَوَقِّ : الْمُتَوَقِّ : فِي حَدِيثٍ عَلَى :

مَا لَكَ تَوَقَّقَ فِي قُرَيْشٍ وَدَعَانَا ؟ تَوَقَّقَ ، فَتَقَلَّ بِالنَّوَسِ
الْقُرَيْشِ : وَهُوَ التَّوَقُّقُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْتِمُذُّعُ إِلَيْهِ ،
وَالْأَصْلُ تَوَقَّقَ يَتَوَقَّقُ يَتَوَقَّقُ تَامَاتِ ، فَحَدَّثَتْ تَاءَ
الْأَصْلَ مُجْلِبَةً ، أَرَادَ لَمْ تَتَوَقَّقْ فِي قُرَيْشٍ
قَرِيبًا وَدَعَانَا ، يَتَوَقَّقُ بَيْنَ هَدِيرٍ وَبَيْنَ
تَوَقَّقَ ، وَبَيْنَ ، مِنَ التَّوَقُّقِ فِي الشَّيْءِ إِذَا
عَمِلَ عَلَى اسْتِحْضَانٍ وَإِحْضَائِهِ بِهِ . يُقَالُ :
تَوَقَّقَ وَتَوَقَّقَ . وَفِي الْمَتَنِ الْآخَرِ : مَا لَكَ
تَوَقَّقَ فِي قُرَيْشٍ وَدَعَانَا سَائِرُ . وَالْمَتَوَقِّقُ :
الْكَلَامُ الْبَاطِلُ . وَنَوَسَ تَوَاعًا : مُشْتَقَّةٌ ،
وَأَتَقَدَّ الْأَصْحَمِيُّ :

جَاءَ الشَّاعِرُ وَفِيهِ عِلَاقُ

نَوَادِمُ يَضْحَكُ عَلَى التَّوَقَّقِ

يُقَالُ : التَّوَقَّقُ اسْمُ الْبُكَوَا ، وَيُرَى التَّوَقَّقُ بِالْبُكَوَا .
وَيُقَالُ فِي الْمَكَلِ : لَمَرَّ تَوَقَّقَ إِلَى مَا كَمْ
يُنَلُّ . وَيُقَالُ : التَّوَقَّقُ الَّذِي تَوَقَّقَ نَفْسَهُ إِلَى
كُلِّ ذِمَّةٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَقَّقُ الْمُتَوَقِّقُ جَمْعُ
خَائِبَةٍ وَهُوَ التَّائِبُ ، وَتَوَقَّقَ نَفْسَ الْقُرْعِ ،
وَالْقُرْعُ التَّوَقُّعُ فِي التَّصَا وَتَوَقَّقَا .

وَقَالَ الرَّجُلُ يَتَوَقَّقُ : جَاءَ بِتَقْلِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَفِي حَدِيثِ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ حَصْرٍ ، رَوَى اللَّهُ عَلَيْهِمَا :
كَانَتْ تَائِبَةً رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
مُتَوَقِّقَةً ، كَمَا زَوَّاهُ بِأَتَاهُ ، يُقَالُ لَهُ : مَا
الْمُتَوَقِّقَةُ ؟ يُقَالُ : يُتَوَقَّقُ قُرْبًا قَرِيبًا أَيْ
جَوَادًا ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَتَقْبِيرُهُ أَمْعَبُ مِنْ
تَضْعِيفِهِ ، وَإِنَّمَا هِيَ مُتَوَقِّقَةٌ ، بِالْبُكَوَا ، هِيَ
الَّتِي قَدْ رِبِصَتْ وَأَدْبَسَتْ .

• نَوَسَ : أَحْمَقُ تَائِبٌ : غَدِيدُ الشُّعْبِ ،
وَلَا يَنْفَلُ لَهُ ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : لِلْبَلَدِ كَمْ
أَحْمَقُ بِهِ الْوَادُونَ الْيَاءَ وَلَا الْيَاءَ ذِينَ الْوَادِ .

• نَوَسَ : التَّوَقُّعُ : الدَّاعِيَةُ ، وَيُقَالُ : هِيَ
بِالْمُهْجَرِ ، يُقَالُ : جَاءَنَا بِتَوَلَّيْهِ وَتَوَلَّيْهِ وَهِيَ
الدَّاعِيَةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّ فَلَانًا لَمْ يَتَوَلَّاهُ
إِذَا كَانَ ذَا لُطْفٍ وَتَاءَ عَلَى كَلَامِهِ يَسْمَحُ صَاحِبِهِ .
وَيُقَالُ : تَلَّتْ بِهِ أَيْ دَعَيْتُ وَنَيْتُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

تَلَّتْ بِسَاقِي صَادِقِ الْمَرْبِيسِ

وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : إِنَّ
اللهَ قَدْ أَرَادَ بِقُرَيْشٍ التَّوَقُّعَ ، هِيَ بِضَمِّ الشَّاءِ
وَقَطْعِ الْوَاوِ الدَّاعِيَةُ ، قَالَ : فَقَدْ تَهَيَّرَ . وَتَوَقَّقَةُ
وَالْأَوَّلُ صَرَبٌ مِنَ التَّرْزِيقِ يُسَمَّى السَّحَرُ فَتَضَعُ بِهِ
الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا ، وَيُقَالُ : هِيَ مَتَكَاةُ
تَمَلُّقٌ عَلَى الْإِنْسَانِ ، قَالَ الْخَلِيلُ : التَّوَقُّعُ
وَالْأَوَّلُ ، بِكَسْرِ الشَّاءِ وَضَمِّهَا ، نَسَبَةٌ بِالسَّحَرِ .
وَصَحِيحٌ أَنَّ ابْنَ عَرِيَّ التَّوَقَّقَ : التَّوَقُّعُ وَتَوَقَّقَ السَّحَرُ
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ : التَّوَقُّعُ وَتَوَقَّقَ
وَلَوْ مِنْ الشُّرْكِ ، وَهَذَا أَبُو حَتِّيبٍ : أَرَادَ
بِالْأَوَّلِ . وَلَوْ مَا كَانَ يَخْبِرُ لِسَانَ الْعَرَبِيِّ بِمَا

لَا يُلَبِّسُ مَا هُوَ ، فَأَمَّا الَّذِي تُحِبُّ الْمَرْأَةُ
إِنَّ زَوْجَهَا فَمُتَوَيْنَ السَّحَرِ .

كَاتِلَةً، بِخَيْرِ النَّاسِ، هُوَ الَّذِي يُحِبُّ
الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا، وَفِي الْمَحْكَمِ: الثَّرَّةُ
الَّذِي يُحِبُّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، صِفَةً،
وَيُظَلِّفُ فِي الْكَلَامِ قَوْماً، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الثَّرَّةُ، بِخَيْرِ النَّاسِ وَتَقِيحُ الرِّوَا، مَا يُحِبُّ
الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنْ السُّخْرِ وَمِثَرِهِ، جَمْعُهُ
أَنْ تُسَوِّدَ مِنَ الثَّرَّةِ لِحَاظِنَا، أَنْ ذَلِكَ
يُؤَدِّي وَيُغْنِي خِلَافَ مَا يُفْهَرُ اللَّهُ تَعَالَى، أَنْ
الْأَخْرَافِ: قَالَ يُقُولُ إِذَا عَالَجَ الثَّرَّةَ وَهِيَ
السُّخْرُ.

أبو صاعد: نَزَلَتْهُ مِنَ النَّاسِ حَيٌّ جَمَاعَةً
جَاءَتْهُ مِنْ بَنِيهِ وَصِيَّائِهِ دَالٍ، وَقَالَ خَيْرُهُ:
الثَّالِثُ صِفَةُ الشُّعْلِ وَصِفَتُهُ، الْوَاجِدَةُ ثَالِثُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَابِرٍ: أَقْبَى فِي دَاهِيَةٍ رَجُلٍ
الشُّعْرِ وَشَرِبَ الْمَاءَ فِي عَرَجِي كَيْ تَقْتَرِفَ، قَالَ:
تِلْكَ عَيْنُ الْعَقَمِ وَالْثُلُثُ وَالْعَلَمَةُ، قَالَ:
الْخَطْبَى: هَكَذَا رُبُّهُ، قَالَ: وَابْنُ
مَوْ الثُّلُوثِ، يُقَالُ لِلْجَدِيِّ إِذَا قُبِحَ وَضِعَ أُمُّهُ
يَلُوكَ، وَالْأَخْيَ بُلُوكَ، وَالْأَهْمَةُ حَبِيبَةُ الْفَتَى،
تُحْكَنُ الْكَلْبَةُ مِنْ بَابِ نَزَلَ لَكَ، وَلَهُ أَهْلٌ.

• جمع • التَّوَمَّةُ : اللَّزْزَةُ ، وَالْجَمْعُ نَوْمٌ وَنُومٌ ،
فَالْذُّوَالِئَةُ :

وَقَدْ كَانَ الشَّيْءُ وَالشَّيْءُ مَانِعَةً
إِذَا تَوَلَّى فِي أَنْفَانِهِ الشَّيْءُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الدُّرَّةُ وَالْجَوَاهِرُ وَالْكَوْثَرُ
وَاللَّعِيبَةُ. الْحَوْرِيُّ: الشُّبُّ، بِالضَّمِّ، وَاحِدَةٌ
الشُّبُّ، وَهِيَ حَبَّةٌ تَمَلُّ مِنْ الْفَيْضِ كَالدُّرَّةِ ؛
هَكَذَا عَمَرُو يَشْرِي الرُّمَّةَ وَالْوَدَّ ؛ الْفَرْطُ
فِيهِ حَبَّةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الرُّمَّةُ الْفَرْطُ أَيْ
السَّكَبَةُ. قَالَ أَبُو بَرٍّ: وَسَحْلٌ ابْنُ رُبْدَةَ
ابْنِ جُمَيْرٍ. كَانَ جُمَيْرٌ يُسَمَّى قَبِيلَتِهِ
الشُّرَّاءَ مَدَحَ فِيمَا عُدَّ الْفَرَزِيَّ بْنَ تَرْوَانَ وَفِيهَا
الشُّرَّاءُ وَأَهْلُهَا.

طَعَنَ الْخَلِيطُ لِعُرْبَةٍ وَتَنَائِي
وَلَقَدْ نَبَيْتُ بِرَأْسَيْنِ عَزَائِي

والأخرى :

يا صاحبي ذنا الرّواحُ فبيرا

قَالَ: كَانَ يُسَيِّمُهَا الْخَيْتَيْنِ. وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّسَاءِ:
 تَجَمَّرِي إِيَّاهُنَّ أَنْ تَجْعَلِي تَوَكُّيْنَ مِنْ بَعْضِهِ
 ثُمَّ تَلْعَمِيهِ بَيْتَهُ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: مَنْ
 قَالَ لِلزَّوْجَةِ تَوَكُّيْ سَيِّمَهَا بِمَا يُسَمَّى مِنَ الْبَيْتِ
 كَالْإِصْبَاحِ الْمُسْتَبَرَّةِ يَجْعَلُهَا الْجَارِيَةُ فِي أَذُنِهَا
 مِنْ قَالِ تَوَكُّيْ فَعَلِمَا دَرَانِ لِلْأُفْتَيْنِ إِعْدَاؤُهُمَا
 زَيْنَةَ الْآخَرَى. وَفِي حَدِيثِ الْكَوْكِزِ: وَضَرَأَهُ
 يُعْمَرُ إِلَى الْبَيْتِ.

وَالْتِمَةُ : بَيْضَةُ النِّعَامِ تَشْبِيهَا بِتِيمَةِ الْفُلُو ،
الْجَنَمُ كَالْحَمَمِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّىٰ أَلْ يَوْمَ يَكَادُ مِنَ اللَّغَىٰ
بِاللَّهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ تَتَضَمَّرُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: بَعِيَ الْيَهُودُ. وَيَتَصَحَّحُ: لُقِيَ فِي
مَصْرُوحٍ بِمَعْنَى يَنْشَقُّ، وَهَذَا ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
بَابًا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلُفُ فَتَمَلَّقَ مِنْ أَغْصَانِهِ كَمَا
قَالَ:

جَعَلَ كَانَ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتِمَةً
إِذَا تَوَلَّى فِي أَقْبَانِ الشَّمْسِ
فَنَاتِهِ : أَطْهَانَهُ ، الْوَاجِدُ فَنَنْ . تَوَلَّى : أَنَارَ

وَقَوْمًا : مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ عَمَلٍ بِمَشَقٍّ ؛ قَالَ

سُبْحَنَ تَوَاسُخِ الْفَوَاسِقِ

فَوْن ۝ الْبَيْبُ : أَبُو صَبْرٍ التَّنَائُؤُ احْتِيَالُ
بَعْدِيَّة . وَالرَّجُلُ يَتَنَائِؤُ الصَّيْدَ إِذَا جَاءَهُ
رَوْحٌ عَنْ بَيْتِهِ وَرَوْحٌ عَنْ بَيْتِهِ : وَانْتَشَدَ :

فَأَدَّى فِي الْأَعْرَابِ كُلِّ جَانِبٍ
لِصُرْقِي عَمَّا أُرِيدُ كَثُودُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (١) الْحَذَّةُ الَّتِي يُلَبِّبُ
مَلَهَا بِالْكُحَّةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ كَرُ هَذَا

(١) قوله : « التبد الخفة » كنا بالأصل والتكلمة التبد ، والذي في القاموس : الخفة .

فَلَحَرَفَ لِيُغَيِّرَهُ ، قَالَ : وَأَنَا وَالْقِفُ فِيهِ آه
بِالنَّوْنِ أَوْ بِالزَّي .

٥٥٥ هـ. القُرْبَى: لَمَعَةُ فِي الشَّيْرِ، وَمَوْتُ الْهَلَاكِ،
 وَهَيْكُلُ: الْحَدَابِ، وَقَدْ نَاءَ بَنُوهُ وَيَبْنِي تَحْمًا
 وَهَيْكُلًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَابْنًا ذَكَرْتُهَا
 بَيْنَهُ وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَ الْفَعْلِ لِأَبَا هَا وَهُوَ،
 يَبْكِلُ قُرْبَاهُ مَا تَوَعَّيَ مَا أَتَيْتُهُ، وَلَقَدْ
 فِيهِ كَأَقْوَمِ فِي طَاعِ يَطْلُعُ، وَسَنَدَكُوهُ
 فِي مَوْجِهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ
 فِي كِتَابِ الْفَرَسِيِّ فِي الشَّوْءِ: يُرِيدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
 تَنْقُصُهُ: أَهْلَكَهَا، مَا تَوَعَّيَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:
 فَتَدْفَعُ فِيهِ، فِي عِلْدِهِ، يُعَلِّقُ بَيْنَ عَيْدِ سَيِّدَتِهِ،
 وَخَلَاةِ نَوَى أَهْلِهِ أَتَاهُ وَأَتَا بَنِيهِ

قوله: «وَالْقُرْءَانُ» وفي الحديث: الإِنْشِجَامُ
يُؤَلِّمُ تَوَاطُلًا تَوَاطُلًا تَوَاطُلًا
أَنَّ تَوَاطُلَ الْجَارِ فِي الْحَقِّ قُرْءَانٌ وَهِيَ سَبْعُ
حَقَائِبَ، وَيَطْلُفُ سَبْعًا، وَيَسْمَى سَبْعًا،
وَقِيلَ: أَرَادَ بِقُرْءَانِهِ الطَّوَارِقَ وَالْأَسْمَى أَنَّ الْوَجِبَ
بَيْنَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً لَا تَقِي لَهَا تَكْرُرٌ، سَاءَ
كَانَ الْحَقُّ مُقَرَّدًا أَوْ قَارِنًا، وَقِيلَ: أَرَادَ
بِالْإِنْشِجَامِ الْإِنْشَاءَ، وَلَكِنَّهُ أَيْضًا يَسْتَعْنِي
بِغَلَاظِ الْأَلْفِ لِإِثْرَائِهِ بِالطَّوَارِقِ وَالْأَسْمَى
وَالْقُرْءَانُ: تَامَ قُرْءَانٌ، وَكُنِيَ الْحَقُّ
بِغَلَاظِ طَائِفَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَجْعَلُ لَهُ قُرْءَانٌ مُبَرَّرَةً،
لِجَمْعِهِ أَوْ لَا؟

وَجَاءَ تَوًّا أَيْ قَرْدًا ، وَجِيلٌ : هُوَ إِذَا جَاءَ قَاعِدًا لَا يُعْرِجُهُ شَيْءٌ ، فَإِنْ أَقَامَ يَنْصَحِي الْعَلِيْقِيوُ فَلَيْسَ بِتَوٍّ هَذَا قَوْلُ أَبِي هُبَيْرَةَ ، وَأَنَّى يُرْجَلُ إِذَا جَاءَ تَوًّا وَحَدَّهُ ، وَلَازَى إِذَا جَاءَ مَمَّةً خَافَتْ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مُفْرَدٍ تَوٍّ ، وَلِكُلِّ

وَيُقَالُ : وَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِالْعَبْدِ ثَوْبًا .
وَالثَوْبُ : أَلْفٌ مِنَ الْخَيْلِ ، يَتَّبِعِي بِالْفَرَسِ رَجُلًا أَوْ

وَنَقُولُ : مَضَتْ نَوَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ سَاعَةٌ ، قَالَ مَلِيحٌ .

فَصَحَّتْ مُنْجِي تَوَدُّهُ لَمْ يَخْرُجْ

عَلَىٰ قَدْ كَانَتْ لَهَا الْبَيْتُ تَخْرُجُ
وَلِي حَيْثُ الشَّيْءُ : قَدْ نَعَسَتْ إِلَّا
تَوَدُّهُ حَتَّى قَامَ الْاُخْتُ مِنْ جَلْبِي ، أَيْ سَاعَةً
وَأَيْدِيهِ كَأَنَّهُ : السَّاعَةُ مِنَ الْيَمَانِ . وَلِي
الْحَدِيثُ : أَنَّ الْاِسْتِمَاعَ بَنَى بَرْقُورٍ وَفِيهِ مِنْ
الْحِجَازَةِ وَأَنَّهُ لَا تُشْفَعُ ، وَإِذَا عَقِدَتْ عَقْدًا
يَادِرَةً لِرِبَابِ مَرَّةٍ قُلْتُ : عَقْدَتُهُ بَنَى وَاحِدًا ،
وَأَشْدُّ :

حَابِرَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ

لَا تَحْبِلُ الْيَلْبُوتُ بِالْمَشْرِقِ
إِلَّا يَنْسُو وَاحِدًا لَوْ نَسَّ

أَيُّ يَضَعُ ثَوْبًا ، وَكَأَنَّ فِي ثَوْبٍ (١) الْوَلَدَةَ ، وَالْأَحْلُ
فِيهَا تَأْخِذُهَا مِنْ ثَوْبٍ ، فَإِنَّ قُلْتُ عَلَى أَصْلِهَا تَرَى
عَقِيْقَةً بَيْنَ لَوْ جَازٍ ، فَيَرَى أَنَّ الْاِسْمَ إِذَا جَاءَتْ فِي
أَعْيُودٍ وَأَوْبَدَ فَتَحْتَمِلُ عَلَى الْاَلْفِ ، وَإِنَّمَا
يَحْتَمِلُ فِي لَوْ لَهَا حَرْفُ اَلَمْ لَا وَتَسْتَنْ
بِاسْمٍ ، وَلَوْ حَذَلَتْ فِي بَنَى اَلَمْ يَحْذَعُ
فَرَكَّتْ لَوَّاهُ وَلِيَّاهُ ، وَتَوَدُّتْ تَرِيْدُ اِسْكَانَ
الْوَابِ ، ثُمَّ تَحْمِلُ ذَلِكَ اِسْمًا مُجَرَّدًا بِالْقَوِيْمِ
وَقَوِيْمُ الْقَوِيْمِ فِي لَوْ مِنْ يَتَوَلَّى هَذَا حَا
مَرْفُوعًا ، لَكُنْتُ فِي مَرْفُوعٍ بَنَى ، وَكَذَلِكَ
لَوْ مَرْفُوعٌ ، وَتَحْمِلُ أَنْ يَتَوَلَّى فِي لَوْ لَا يَأْذُ
لَوْ اُسْتُسْتُ هَكَذَا وَلَمْ تَحْمِلْ اِسْمًا كَالْمَرْحُومِ ،
وَإِذَا اُرْتُدْتُ بِهَذَا قُلْتُ بِالْوَأَلِ اِلْتِمَاسًا يَتَوَلَّى
بِأَحْسَنِ ، لِأَنَّ نَفْعَ بِالْوَأَلِ بِالْمُفِيدِ تَوَدُّهُ
وَلَوْ ، وَلَوْ كَانَ اِسْمُهُ حَرْفًا لَمْ كُنْتُ حَذَلْتُ اِسْمًا
الْوَأَلِ مِنْهُ قُلْتُ بِهَذَا اِلْتِمَاسًا ، يَتِمُّ الْوَأَلُ اِسْمًا
بَعْدَ اَلْفَتْحَةِ ، وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ الْاَحْكَامِ
وَأَوْمَلْتُ بَعْدَ فَتَحَةٍ إِلَّا أَنْ يَحْمِلَ اِسْمًا
كَالْوَأَلِ : الْفَارِجُ مِنْ شُغْلِ اَلْهَبِ وَشُغْلُ
الْاَحْزَانِ . وَالْوَأَلُ : اِلْتِمَاسُ اَلْمُصْطَبِ ، قَالَ
الْاَحْمَدِيُّ : يَصِيغُ تَسْمِيَةَ الْفَرِجِ لَوَدُّهُ :

(١) فِي اَلْجَلْبَابِ يَرْحُحُ الْقَمِيْسُ : اَلْمُفْرَضُ ،
وَالْمُتَعَدُّ ، فَمَنْ : وَفِيهِ فِي ثَوْبٍ اِلْتِمَاسًا ، كَمَا يَسْكُنُ اَلْهَيْتَ
مِنْ غَيْرِ تَعْدِيدٍ ، وَهَذَا اَلْمُصْطَبُ : الْفَرِجُ : وَفِيهِ فِي ثَوْبٍ
اِلْتِمَاسًا ، فَمَنْ هَذَا اِسْمُهُ فَيَا تَوَدُّهُ لَا يَنْ لَوْ وَاحِدَةً
[حَبَدٌ]

قَدْ كُنْتُ لَهَا قَدْ بَنَى لِي حَابِرَةٌ

أَعَابِي تَوَدُّهُ اِلْتِمَاسًا لَعَدَا
جَاءَ فِي الشَّرِّ مَحْذُولًا ، وَهُوَ يَمْنَى لَحْدًا ،
قَدْ اُنْتُ اَلْاُخْرَى بِالْمَشْرِقِ .
وَالْوَأَلُ : اِلْتِمَاسُ ، مَقْصُودُ الْهَلَاكِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
مَحْذُولٌ اَلْمَالُ . وَالْوَأَلُ : اِلْتِمَاسُ ، اِلْتِمَاسُ مَالٍ لَا يَرْجَى ،
وَأَوْدَاهُ حَبِرَةٌ .
قَوِيْمُ اَلْمَالِ ، بِالْمَشْرِقِ ، يَتَوَلَّى قَوِيْمَ ، فَهُوَ
تَوَدُّهُ : اِلْتِمَاسُ اَلْمَرْجُوعِ ، وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعُ أَنْ
يُطْلَقَ قَوْلُ قَوِيْمَ . قَالَ اِبْنُ بَيْدَةَ : وَارَاهُ عَلَى
مَا حَكَاهُ يَتَوَدُّ مِنْ قَوِيْمِهِ بَنَى وَفِيهِ وَفِيهِ .
وَأَوْدَاهُ اَلْمَالُ : اِلْتِمَاسُهُ .

وَالْوَأَلُ : اِلْتِمَاسُ اَلْمَرْجُوعِ ، وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعُ أَنْ
يُطْلَقَ قَوْلُ قَوِيْمَ . قَالَ اِبْنُ بَيْدَةَ : وَارَاهُ عَلَى
مَا حَكَاهُ يَتَوَدُّ مِنْ قَوِيْمِهِ بَنَى وَفِيهِ وَفِيهِ .
وَأَوْدَاهُ اَلْمَالُ : اِلْتِمَاسُهُ .

وَالْوَأَلُ : اِلْتِمَاسُ اَلْمَرْجُوعِ ، وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعُ أَنْ
يُطْلَقَ قَوْلُ قَوِيْمَ . قَالَ اِبْنُ بَيْدَةَ : وَارَاهُ عَلَى
مَا حَكَاهُ يَتَوَدُّ مِنْ قَوِيْمِهِ بَنَى وَفِيهِ وَفِيهِ .
وَأَوْدَاهُ اَلْمَالُ : اِلْتِمَاسُهُ .

وَالْوَأَلُ : اِلْتِمَاسُ اَلْمَرْجُوعِ ، وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعُ أَنْ
يُطْلَقَ قَوْلُ قَوِيْمَ . قَالَ اِبْنُ بَيْدَةَ : وَارَاهُ عَلَى
مَا حَكَاهُ يَتَوَدُّ مِنْ قَوِيْمِهِ بَنَى وَفِيهِ وَفِيهِ .
وَأَوْدَاهُ اَلْمَالُ : اِلْتِمَاسُهُ .

وَالْوَأَلُ : اِلْتِمَاسُ اَلْمَرْجُوعِ ، وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعُ أَنْ
يُطْلَقَ قَوْلُ قَوِيْمَ . قَالَ اِبْنُ بَيْدَةَ : وَارَاهُ عَلَى
مَا حَكَاهُ يَتَوَدُّ مِنْ قَوِيْمِهِ بَنَى وَفِيهِ وَفِيهِ .
وَأَوْدَاهُ اَلْمَالُ : اِلْتِمَاسُهُ .

وَالْوَأَلُ : اِلْتِمَاسُ اَلْمَرْجُوعِ ، وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعُ أَنْ
يُطْلَقَ قَوْلُ قَوِيْمَ . قَالَ اِبْنُ بَيْدَةَ : وَارَاهُ عَلَى
مَا حَكَاهُ يَتَوَدُّ مِنْ قَوِيْمِهِ بَنَى وَفِيهِ وَفِيهِ .
وَأَوْدَاهُ اَلْمَالُ : اِلْتِمَاسُهُ .

الْعَدَّةُ ، وَكَأَنَّ اَلْمَرْجُوعَ

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

• هَيْتَ : يَتَوَلَّى اَلْمَرْجُوعَ وَفِيهَا : وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ ،
وَتَوَدُّهُ اَلْمَرْجُوعَ كَيْفَ كَانَ أَنْ يُلْغِي اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ إِذَا اَلْمَرْجُوعَ
اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ ، وَهُوَ اَلْمَرْجُوعُ ، قَالَ اِبْنُ
الْاُخْرَى : اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
أَبُو حَنِيفَةَ .

(٢) وَارَاهُ فِي اَلْمَرْجُوعِ تَبَى يَسْكُنُ اَلْمَرْجُوعَ اَلْمَرْجُوعَ
وَبِكْرُهُ مَشْهُدَةٌ حَبِرَةٌ ، جَبَلٌ اَلْمَدِينَةِ .

قال سُلَيْمٌ بْنُ الْمُثَنَّبِ السُّعْفِيُّ :
يَهْدِي الْبَيْتَ عَنْ حَتَّى يَهْدِي
وَرَبِيبَاتِ أَشْوَى تَيْحَانِ

ولا تَهْجُرْ لَهُ إِلَّا قَرْصَ سَيَّانٍ وَرَيْلَ
حَيَّانٍ وَبَيَّانٍ إِذَا تَسَايَلَا ، قَالَ ابْنُ رُبَيْ : مَتَى
زَبُونَاتٌ : دَقُوعَاتٌ ، وَحَدَّثَنَا زُبَيْدَةُ ، بَنِي
بَذَلْتُ أَهْلَانِي وَهَلَاكِي أَيْ قَتَلْتُ هَيْهَاهُ ، بَنِي
وَلِيَاهُ فِي قَوْلِهِ يَهْدِي مُتَعَلِّقَةً يَقُولُ فِي الْقِي
قَبْلَهُ ، وَمَوْ :
لَكَيْتُهَا دَوُو أَهْصَابِ قَرْصِي

وَأَعْدَائِي تَكُلُ قَدْ بَلَغَ
أَنْ حَبَرَنِي قَرْصِي مَرْفُوعًا مِثْلَ جِلَّةِ الرَّحْمِ وَوَسَاءَةِ
الْقَبْرِ وَحِفْظِ الْجَوَارِ ، وَكَوْنِي حَلْمًا سَابِرًا عَلَى
مُحَارَبَةِ أَعْدَائِي وَنُطْقًا بِكَائِمِهِمْ .

فَاجِزٌ فِي بَيْتِي إِذَا تَسَايَلَا .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : التَّيْحَانُ وَالتَّيْحَانُ الطُّوِيلُ ،
وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ : رَيْلٌ تَيْحَانٌ يَتَرَفَّضُ يَكُلُ
مُتَكَرِّمَةً وَأَعْدَائِي وَهَلَاكِي ، وَقَالَ الْمَعَالِجُ :
لَقَدْ شَرَا بَيْحَانٍ سَابِلِي
وَقَالَ هُجْرٌ :

أَلَسْتُ مَرَّةً قَرْصِي تَيْحَانِ
الْأَعْرَبِيُّ : قَرْصُ تَيْحَانٍ كَسِيدُ الْجَرَى ،
وَلَرَّسَ تَيْحَانٌ : جَرَدَ ، وَلَرَّسَ يَبْعُ وَتَيْحَانٌ :
يَتَرَفَّضُ فِي مَقْلُوبٍ لَمَّا عَلَا وَبَيْلٌ عَلَى لَفْظِهِ ، فَاجِزٌ
فِي بَيْتِهِ .

الْكَبِيرُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْحُ وَالتَّيْحَانُ
وَالْقَبْضُ ، بِالْحَاءِ : السَّابِلُ مَعَ الْقَرْصِ كَسَرِ
شَأْنُهُ تَائِبُهُمْ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْخُ الْبُشَيْنَانِيُّ (١) .

• هـ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْدُ الرَّقْءُ ، يُقَالُ :
تَبِيدَكَ يَا هَذَا أَيْ أَتَيْتُ . وَقَالَ ابْنُ كَسَانَ :
بَلَدٌ وَرَوَيْدٌ وَبَيْدٌ يَبْغِيضُ وَيَبْغِيضُ : وَرَوَيْدٌ
زَيْدًا وَزَيْدٌ ، وَبَيْدٌ زَيْدًا وَزَيْدٌ ، وَبَيْدٌ زَيْدًا
وَزَيْدٌ ، قَالَ : وَرَوَيْدًا زَيْدًا فِي الْكَافِ لِلْعَطَابِ
يُقَالُ رَوَيْدًا زَيْدًا ، كَيْفَ زَيْدًا ، فَيَا
(١) قَوْلُهُ : الْفَخْرِيُّ الْبُشَيْنَانِيُّ أَيْ خَدَامُ الْبُشَيْنَانِ
كَمَا فِي الْقَامِرِ ، وَحَقُّ ذِكْرِ فِي الْمَعْلُ .

أُنْطَلَتْ الْكَافُ لَا يَكُنْ إِلَّا النُّصْبُ ، وَإِذَا
لَمْ تَدْخُلِ الْكَافُ فَالْفَخْرُ عَلَى الْإِمَامَةِ لِأَهْلِهَا فِي
تَقْدِيرِ الْمُتَصَدِّقِ ، فَتَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : فَخْرِي
الرَّقَابِ .

• هـ • التَّيْرُ : الْعَاجِزُ بَيْنَ الْعَاجِزِينَ ،
فَارِسِي مُرَبِّ . وَكَذَا : الْمَوْجُ ، وَنَحْوُ
بَعْضُهُمْ بِدَوْجِ الْبَحْرِ ، وَمَوْ أَدْبَهُ وَمَوْجُهُ ،
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

عَفَّ الْمَكَايِبُ مَا تَكَلَّى حَافَةً
كَالْبَحْرِ يَنْفُذُ بِالْبَيَارِ تَيْسَارًا
وَرَوَيْ : حَبِيبَةُ أَيْ عَيْطَةُ وَخَدَانِهِ . وَالْحَافَةُ :
الشَّيْءُ الْقَابِلُ ، وَأَمْلُهُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ الشَّرِّ ،
يَقُولُ : إِنْ كَانَ عَطَاؤُهُ قَلِيلًا فَهُوَ كَثِيرٌ بِالْإِصَابَةِ
إِلَى عَيْدِهِ ، وَصَارَ إِذَا دَاوَى : يُلْحِظُ بِالْبَيَارِ تَيْسَارًا .

وَفِي حَبِيبَتِي عَلَى ، كَرَّمَ اللهُ صَعْبَهُ :
لَمْ أَكُنْ مُزِيدًا كَالْبَيَارِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَبِيِّ : فَرَوَيْجُ الْبَحْرِ رَوَيْجُهُ .

وَالْبَيَارُ تَيْسَارٌ مِنْ تَارَ يَجُوزُ عَلَى التَّيْسَامِ
مِنْ قَامَ يَتَمُّ ، فَهَذَا قَوْلُهُ ثَمَاتٌ . وَهَذَا :
قَالَ جَرَّاءُ تَيْسَارًا ، أَيْ تَسْرِيعُ الْجَرَّةِ .
وَقَالَ ذَلِكَ ثَمَاتٌ بَعْدَ تَارَ أَيْ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةً ، وَالتَّجَمُّعُ ثَمَاتٌ وَفِيهِ . قَالَ الْبُزْجِيُّ :
وَقَوْ مَقْصُودٌ مِنْ تَيْسَارٍ ، كَمَا قَالَ قَامَتِ
وَقِيمٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِأَجْلِ حَزَمِ الْبَيْدِ ، وَقَالَ
ذَلِكَ لَمَّا هُوَ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَنَحِ
تَجَرَّهٍ رَحَابٌ وَمِثْلُهَا رَحَبٌ ؟ وَرَوَيْدًا قَالُوا
يَتَدَوَّلُ لَهَا ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ :

بِالْقَوْلِ نَارًا وَكَلْبُورٍ نَارًا
وَأَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

• هـ • الْبَيْدُ : الرَّجُلُ الْمَرْزُوقُ الْمَتَاعِيلُ الِذِي
يَتَجَرَّعُ فِي وَبَيْدِهِ ، لِأَنَّهُ يَنْطَلِقُ مِنْ الْأَصْبَحِ
نَقْلًا ، وَأَنْتَشَدَ :

تَيَّارَةٌ فِي مَخْجَا فُتَاوَةٍ
الْقَرَاهُ : رَيْلٌ تَيَّارٌ كَثِيرُ التَّنْصُلِ ، وَمَوْ
الْعَمَرُ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاسٍ إِذَا غُلَطَ ، وَأَنْتَشَدَ :
تُسْقَى عَلَى عُسْرِ فَهَارٍ خَصِيلَهَا
قَالَ : فَسَنَ جَعَلَ تَارَ مِنْ يَتَرُ جَعَلَ الْبَيَارَ قَلَمًا ،
وَمِنْ جَعَلَهُ مِنْ يَتَرُ جَعَلَ قَلَمًا كَالْبَيَارِ وَالْبَحْرِ
مِنْ قَامَ وَتَارَ . وَقَوْلُهُ : تَارَ خَصِيلَهَا أَيْ غُلَطَ .

وَقَالَ السُّهْمِيُّ فِي الرَّبْعِ أَيْ اعْتَرَفِيَا . وَتَيَّارِي
بَشِيرَةٍ : تَنْقَلُ . وَكَذَا مِنْ الرِّجَالِ : الْفَصِيرُ
الْقَلْبُ الْمَرْزُوقُ الْعَلَقِيُّ الشَّدِيدُ التَّنْصُلِ مَعَ كَثَرَةِ
لَحْمِهِ يَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِيهِ غُلَطٌ
وَشِدَّةٌ : تَيَّارٌ ، قَالَ الْعَلَامِيُّ : يَصِفُ بِكَرَّةٍ
اِقْتَصَابًا وَقَدْ أَحْسَنَ الْبَيَّانُ عَلَيَّ إِذْ أَنْ قَوَيْتُ
سَمِيتُ وَصَارَتِ بَشِيرَةٌ لَا يَبْدُو عَلَى رُكُوبِهَا
لِقَوِيهَا وَهَرُوعُ نَفْسِيَا :

قَلَمًا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا
كَمَا بَلَّغَتْ بِالْقَدْرِ السَّيَّامَا
أَسْرَتُ بِهَا الرِّجَالُ بِأَعْلَامِهَا
وَمَنْ نَفَرَ إِلَّا مُتَعَلِّقًا
إِذَا الْبَيَارُ لَوْ فَضَلَتْ لَمَّا :

إِلَيْكَ إِلَيْكَ : حَاقَ بِهَا ذَوَاعَا
قَالَ ابْنُ رُبَيْ : مَعْلَدًا أَنْتَهُ الْجَوَيْزِيُّ
وَقَوْلُهُ إِلَيْكَ إِلَيْكَ ، يُطْرَقُ فِيهِ أَنْ إِلَيْكَ
يَسْتَعِي عُلْمًا بِرُكُوبِهَا قَرْصًا ، قَالَ : وَهَذَا
هُوَ الْإِشْكَالُ لِأَنَّ وَبَيْدَهُ وَبَيْدَهُ وَبَيْدَهُ
ذَهَبًا إِلَى أَنْ إِلَيْكَ يَسْتَعِي تَعَمُّ ، وَلَهَا هُوَ
مُقْتَضٍ إِلَى مَقْعَدٍ ، وَقُلْ مَا لَفْظُهُ فِي الْبَيْدِ
يَعْنِي أَيْ مُتَعَلِّقًا ، لِأَنَّهُ جَعَلَهَا يَسْتَعِي
عُلْمًا ، قَالَ : وَرَوَيْدٌ أَيْ عَمْرُو الْمُخَالِي
لَتَبَيْدَتِ لَتَبَيْدَتِ عِيَانًا مِنْ إِلَيْكَ إِلَيْكَ ، قَالَ :
وَهَذَا أَكْثَرُ بَيِّنَاتٍ الْفَرِيدِ وَقَوْلُ الشُّعْبِيِّ
لَأَنَّ لَتَبَيْدَتِ يَسْتَعِي عِيَانًا ، وَجَعَلَتْهُ فِي الْإِفْرَاهِ
أَيْ عَمَلًا زَيْدًا مِنْ جَيْلِكَ ، وَهَذَا تَكْنِيَةُ أَيْضًا
فِي مُتَعَلِّقَةٍ يَسْتَعِي تَأَمَّرُ ، فَتَكْنِيُ عِلَاقَتَ
قَرْصِكَ أَيْ يَسْتَعِي قَدَمُ ، فَعَلْ هَذَا يَصِحُّ
أَنْ قَوْلُهُ لَتَبَيْدَتِ زَيْدًا يَسْتَعِي عَمَلُهُ . وَقَوْلُهُ : ذُو
الْفَضَلَاتِ أَيْ ذُو الْفَضَلَاتِ الْقَلْبِيَّةِ الشَّدِيدَةِ ،
وَعَلَّ لَحْمَهُ فَعَلِمَهُ شَدِيدَتَهُ فِي سَابِقِ أَوْ هَوِيهِ
قَوِيَّ عَمَلُهُ ، وَإِذَا فِي الْبَيْدِ دَائِلَةٌ عَلَى

جمله ايدياين لان الصار بيتنا ، ولما خبره ،
والله مملوك غديره قلنا له ، وضاق بها
فردا حوب اذا قال : ويظه قول الآخر :
وعلا اصيلي يني تغاصوا
اذا انضم اليه مائل الرأس انكب
وقوله : كما بكت بالقدن السباع ، قال :
القدن القنبر ، والسباع : الهن ، قال :
وملا من القنبر ، أراد كما يملأ بالباع
القدن ، قال : ويظه قول الشاعر بن ثعلبة :
كفرح ريش حمامة نجية

وسحت بالثني صفت الإليد
وصفت الإليد : غارة ، غديره : وسحت
بضم الإليد المثني ، قال : ويظه لعمرو
ابن الرويد :

فدنت بقبو نفسي وصال
صا آيلة إلا صا أيلين
أني فدنت بقبو وصال نفسي ، قال : وقد
حمل بعضهم قوله لعمرو صالحة وقال : واستخروا
برؤسكم ، على القلب ، لأنه لفر في
الأيام مقلوا مقلوا نظيره واستخروا برؤسكم
الماء ، والتقدير جنة واستخروا بالماء برؤسكم ،
ليكون مقلوا ، ولا يملأ اليه زائدة كما يذهب
إليه الآخر .

• هـ • الهن : الذكر بن النمر ،
ولجنت الهن والهن ، قال طرفة .
ملك الباب وفتح بضم
يظرف بالياء على الهن

وقال الملقن :
بن قريش أنشرد وأخرجه
وأنشرد أكثر كلف والياس
ولجنت الكثير يرس . والياس : الذي يمينك .
والتياسة : جماعة الهن . وناس الجنى :
صار تيساً (عن الهجرى) . أبو زيد : إذا أتى
على ولد الهن سنة فالأكرتيس ، والأكرتيس :
واستقيست القادة : صارت كالحاس .
قال قلب : لا يقال استقيست . ومتر تيسه

إذا كان قرناها طويلا كقرن النيس ،
ومى تيسه النيس .
وقال ابن شميل : تيسه من الهن
أني تيسه قرناها قرني الأوال الجبتي في
طوبيا ، وألصق تيسه الطياء مخزى
النمر يقولون في إيتا النمر ، وفي ذكرها
النيس ، قال الهذلي :
وحاية تلي الثياب كالتيس .
تيس طياء مخضب وأنيارها
ولأجر وما جزي الضان قال : كجاش طياء ،
ورسل تيس .

وتيس : كلمة قلل جده إرادته إبطال القوة
وتكذيبه وتكذيبه به ، ومثله حيث أتى
أريب : أنه ذكر القمل قال قل لها : نيس
نيس ، فكأنه قل لها كذبت يا عذوبة (١) .
قال : ولما تفر هذا القمل وتفر : طوية ،
تبدل بن الله طاء وبين السين زاي يضارب
ما بين مايو والروين المتمازج .

أبو زيد : يقال احتمى وبس للرجل
إذا تكلم بعظم ، ورثه لا يسه ساء .
وبن أمية في الرجل الذي يتردد :
كانت حرا فاستنست . ويقال : استنست
النمر كما يقال استنق الجمل .

المعتمى : وفي فلان تيسه ، فاس
يقلون : تيسويه وكثويته ، قال : لا أدري
ما حبها .

ويقال : تيسا وتيسا وصيا .
ويقال للإعرج بن الطياء : تيس ولأخي
عز .

ويصير متخوفة عن جارية مذكولة فصار
وكافوا ، على قتالي ، مأخوذة عن الجتر ،
وعز الحنن . قال : ومثون أماء الضع .
قال ابن السكيت : تيسم المرأة
يقال قري صبار ، وتيسه بالضم . ويقال

(١) قوله : يا عذوبة ، في الأصل يا عذوبة ،
وهو عفا . صبر : اسم فصح لكثرة جريها . وصبر
تجمل ذات يطلب من السباع .
[عهد الله]

للضع : تيس صبار ، ويقال : أذهي لكاع
بظروهم بظار .

وفي حيث علي ، رضى الله عنه :
وهو لأيسم عن ذلك ، أي لأيلين قولهم
لأدوم عن ذلك .

وتيس : موضع بالبادية كان به حرب
حين لحقت رجل الحارث بن عتب فقتل
الأحرج ، وفي بعض الشعر :
وقل تيسو عن صلاح توب

• نيز • النيز : ما يهيل على نحو الأرض
من جند ذابب ضحو ، وفيه نيز مائع .
وطاع الله نيز نيزا قوما ، الأيمرة نادرة ،
نيز كلاما : انبط على نحو الأرض .
وناع الله نيز نيزا قوما (الأيمرة نادرة)
نيزا ، وناع منه قاع نيز نيزا . طاع الله
نيز نيزا أي خرج ، وكذا ناع ، ما
الصلح بذكر الجراحات .

فقلت قنط الأيدي كلاما
نزع خرطها علقا ماعا
طاع الشين : يس بضمة وبضمه وطب ،
وأربع قنط باليس ، قال أبو القيس بلذكر
عز ناعا ولها كانت لعز على رأيا :
وطرفة عز لعنت يسها

لعزت كما قنط أربع بالقل
قال الأعمى : يقال لعنت أربع بوزل الجبر
إذا لعنت به ، وأما لعنت به . والقل : ما
يس من الجبر .

والشاع في الشعر وعلى الشعر : الشايت فيه
والشامة على والإشراح إليه . يقال : شايت في
الشعر إذا شايتا صاروا إليه . والشتران
يشاع أي يرمى بخصه . وفي حديثه ، صل
الله عليه وسلم : ما يخيلكم على أن تشايتا (١)
في التكذيب كما يشاع القرائ في النار ؟
الشاع : النوع في الشعر من غير يقر ولا

(٢) قوله : هان تايها ، أصله ثلاث لثلاث حلف
بإدعاء كالأجيب كما يستفاد من مثلث التايه .

زويروا والمثابرة عليه ، لا يتخون في الخير .
ويجاء في التاج : الله الجابج ، قال
الأزهري : ولم تسمع التاج في الخير ،
وأما سميانه في الشر . وتاج : الثابت في
الشر والجاج ، لا يتخون التاج إلا في الشر ،
وبنه قول الحسن بن علي . وضوان هو عليهما
إن عليا أراد أمرا فتأملت عليه الأمور فلم
يجد متزما ، يعني في أمر الجمل .
فلان تاج صبيح أي سريع إلى الشر ،
وفيل : التاج في الشر كشاح في الخير .
وتاج الرجل : من يتخون في الأمر
سرعا . وتاج الثور : من يتخون في
الأمر سرعا من غير تثبث .

وفي الحديث : لما رآه قوله تعالى :
« وللمؤمنات من النساء » ، قال سعد
ابن حادة : إن رأي رجل مع امرأة رجلا
فقطه ففقطه ، وإن أمر رجل ففقطه ففقطه
أفلا نظره بالهجو ؟ قال النبي ، صلى الله
عليه وسلم : حتى لا يشهدوا ، أراد أن
يلعن حاديا ، فأشقت ، ثم قال : لولا أن
يتاج في القرآن ولاسكران ، ويصوب لولا
مسلوث ، أراد لولا تهاوت القرآن ولاسكران في
القول ففقطت على جملوه حاديا ، أو كسكتت
بذلك ، فلو لولا أن يتاج في القرآن
ولاسكران ، أي تهاوت ويضع في .

قال ابن كثير : التاج زكريا الأمر
على جملوه الناس . وتاج الجمل في متبوع
في المرأة حركة الألف على بكاء يهتك .

كثيعة ، بالكسر : الأريثون من قهر
الشدقة ، وفيل : الثيعة الأريثون من القهر
من غير أن يخص بصفة لا قهرها . وفي
الحديث : أنه كتب لإبل ابن حجر كتابا
فيه على الثيعة شاة ، وكثيعة لصاحبا ،
قال الأزهري : قال أبو حنيفة : الثيعة الأريثون
من القهر ، لم يزد على هذا التعبير ، وكثيعة
مذكورة في موضعها ، قال : وكثيعة اسم لأخت
ما يجب في الزكاة من الحيوان ، وتكاثب الصلة

أبي للسلوة عليا تسيل ، من تاج تيج إذا
ذعب إلي ، كالحسن من الإبل والأريثون
من القهر . وقال أبو سعيد القميري : الثيعة
أشد ما يجب من الشدة كالأريثون بها
شاة ، وكحسني من الإبل فيها شاة ، وأما
تج الثيعة الحق الذي يجب بالمصدق بها ،
بأنه لو دام أخذ شيء بها قيل أن يبلغ عددها
ما يجب فيه الثيعة كمنته صاحب المال ، كما
وجب فيه الحق تاج إليه المصدق ، أي جعل ،
تاج رب المال إلى إصطالو كعاد به ، قال :
وأصله من التجر وهو التجر . يقال : تاج كعاد
فتاج .

حتى سير عز ابن الأخرابي قال :
الثيعة لا أدنى ما هي ، قال : وثقت عز
القرام أنه قال : الثيعة من الشاة الصيلة التي
يجب بها الصدقة تسمى حزن الثيوت .
ابن كثير : قيل أن تأخذ القوي بيلة ،
يقال : تاج به يبيع ثيما يبيع به إذا أخذته
بيده ، وثقت :

أعطيتا هوأ وثقت يفسروا
وسير التراخي قد حلت يصارعا
قال : هذا رجل يذم أنه أكل زهرة مع صاحبه
له كان : أعطيتا هوأ تأكل به ، وثقت
يفسروا ، أي أعطيتا تأكل بها . كالزهراء :
هوأ أو الشر أو الكثرة يفتق بها ، وصفتها
التراخي . قال الأزهري : تألفه على أبي القهر :
وثقت يفسروا ، قال : وفي ذلك وثقت بها ،
وأعطيتا تمرأ فثقت بها وأنا فيه وإثت ، قال :
وأعطيتا فلان زيمأ فثقت به أي أخذته ،
الصواب بالتين غير متجمعة .

قال الأزهري في آخر جملوه القهر :
التيوت كل يهتك لوزكة إذا قبضت أو قبضت
عليها كمن أبيض يسيل فيها ، وفي ذلك وثقت
التيوت ويؤكل آخر يقال لها التيوتات .

حتى الأزهري عز ابن الأخرابي : نع
نع إذا أمرته بالفرار .
وتاج القوم في الأمر أي تباعدوا بها

على عني وثقة .

قال ابن الأخرابي : جماعة الكثرة من
الكثيعة .

وفي تاج الأخرابي : تيج على فلان ،
ولان تيمان تيمان تيمان تيمان ، تيج
تيج ، وتيمان وثقت .

• بك • أحمق تالك : شديد الحمق ،
ولا يفل له ، وقد تقدم قبل جملوه القهر .

• بيم • الثيم : أن يشتبهه الهوى ، وقد
تأمله ، وبته الله : وهو ذهاب العقل من
الهوى ، ويشتبه بيم ، وفيل : الثيم ذهاب
العقل وسأله ، وفي قصيدة تخب :
تمم إنسرها كم يمد مكثون
أي مضطربون .

• قيسه العيب إذا اشتق عليه . قال
الأصمعي : قيس قيسا فلان قيسه فقامته
تيمه تيم ، فهو يتم بالنساء ويتم بين ،
وأنشد الأبي بن ربيعة :

تالت قوادكة لم يتركها ما سكتت
إحدى يساه بي فدل بر الحيات
وفيل : التيم الضلال ، وبته فيل للبلاد
تياه ، لأن يعل فيها . وأرض تياه : ضيلة
مهلكة ، وفيل : وابية . ابن الأخرابي :
التياه فلان وابية . قال الأصمعي : التياه
أي لا ما به من الأريثون ، يفسر ذلك
قال أبو حنيفة .

ابن الأخرابي : تاه إذا خيف ، وقام
إذا عمل من الناس . وقام ، الله ، ثم الله
بته كما تقول عبد الله .

• قيسه • قيلة . ويؤتمر : بطن من الرباب .
ويؤتمر الناس من قيلة : من يتجر من الليل .
وأما قولهم الثيم قلنا أدخلوا اللام على إفاضة
التيين ، كما قالوا المحسوس والكسوة ،
قال جرير :

وقيم اللام عن يميني واللائم
ثم بن فحل بؤس السوء المتدائس

وَنَادَى فِي الْأَرْضِ بَنِيَّ تَوَّاعًا ۖ وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْغَافِلِينَ ۝

وفي الحديث: **إِلَّا أَشْرَكَ تَالِهَةً**، أي
مُتَكَبِّرَةً أَوْ هَالِكَةً مُتَعَبِّرَةً، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
نَافَتْ بِهٖ سَمِيئَةُ. أَبُو عُبَيْدٍ: طَالَحَ يَطْلُحُ
طَلْحًا فَإِنَّ يَتِيَهُ كَيَّا وَيَهَانَا، وَهَ الْأَوَّلَةُ وَأَوَّلُهُ
وَالْأُخْرَى وَأَوَّلُهُ، وَقَدْ طَرَحَ نَفْسَهُ وَهَمَهَا.

قَالَ إِنَّهُ مُرِيدُكَ : رَجُلٌ تَهَانُ إِذَا تَاءَ فِي
الْأَرْضِ ، قَالَ : لَا يُقَالُ فِي الْكِبَرِ إِلَّا تَوَيْتَ
رَبَّكَ .

وَلَدًا أَنثَىٰ. وَالتَّيَّابُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَهْتَدَى
بِهَا. وَالتَّيَّابُ : الْمَضِلَّةُ الرَّابِعَةُ الَّتِي لَا أَضْلَامَ
فِيهَا وَلَا جِبَالَ وَلَا أَكَامَ.

وَالْتِيَهُ : الْمَفَازَةُ يُنَادِي فِيهَا ، وَالْجَمْعُ
أَتْيَاءُ وَأَنَابَةٌ . وَفَلَاةٌ تَبَاءُ وَأَرْضُ نِيٍّ وَنِيَّاءُ

وَتِيَّةٌ وَتِيَّةٌ وَتِيَّةٌ وَتِيَّةٌ : مَفْعَلَةٌ أَيْ يَجِبُ
لِهَا الْإِنْسَانُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِأَمْرِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ لَبِثَ الْأَرْضَ وَمَنْحَرَهَا عَشْرًا وَفِيهَا كَلْبٌ مُتَمَنِّئٌ بِأَنْ يُدْعَىٰ بِكَلْبِ الْأَوَّلِينَ ۚ

مَنْعَبُ رَبِّهِ

وَلَوْ أَنَّ مِثْلَ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّنْهُ لَخُفِّفَ بِهِ عَنَّا ثِقَلَنَا بِإِسْمِهِ وَهَلْ لَّعِزُّهُ عَنِ الْمُتَكِبِينَ
وَيُحَالُ : مَكَانٌ مَّقْبُورٌ لِلَّذِي يُقْبَلُ بِهِ الْإِنْسَانُ
لَا رُؤْيَا :

يُنْهَى اسْتِغْفَافاً فِي الضَّلَالِ الْحَقِ

أَبُو رُأَبٍ : سَمِعْتُ هَرَامًا يَقُولُ تَاءَ
بَصَرَ الرَّجُلِ تَوَاتٍ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِي قِيَامِهِ ،
وَتَوَاتٍ عَمَّ بَصَرُكَ ، وَتَاءَ إِذَا حُطِرَ .

وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْخَسْفِ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْخَسْفِ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْخَسْفِ

وَقَالُوا: حَيْثُ نَاةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَمْ يَحَارُوا
لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَرْجٍ مِنْهُ، قَالُوا قَوْلُهُ:

تَقْلِبُهُ فِي مِثْلِ هَيْطَانِ النَّيَةِ

فَ كُلُّ يَوْمٍ يَجِدُكُمُ لَأُكْبِرَ

فَانْصَحْ اِلٰهَ مِنْ الْاَرَضِ ، اَوْ جَمْعُ تِهَادٍ مِنْ
الْاَرَضِ ، وَلَئِنْ رَجَعْتَ اِلَى اِسْرَائِيلَ ، لَاقَتْكَ
تِلْكَ اَنْتَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَاُولَئِكَ عَلَى
اَنْتَ تِهَادٌ لَا يَهْدِيهِمْ وَجْهٌ ، وَتِهَادٌ اِلَى اِسْرَائِيلَ
لَئِنْ اَتَيْتَاهُمْ اِنَّمَا هُوَ تِهَادٌ وَجْهٌ ، فَهَبْ اَجْزَابَ
الْاَيُّوْلِ فِي سَمْعِي بِالْاَيْدِي ، وَهُوَ الْوَيْسُ مِنْ
الْاَرَضِ .

وَيَبِّدُ الشَّجَرَةَ : خَشَعَهُ . وَتَبَّانُ : اِسْمٌ .

• لها • نى • وثا : ثَابِتٌ ذَا ، وَثِيًّا تُصَغِّرُهُ ،
وَكَذَلِكَ ذِيًّا تُصَغِّرُهُ وَذِهِ وَهَذِهِ .





باب الثاء

هذه أبو حنيفة : فان ينضمم الالف ،
لفتح الحزة ، والى الله على سخطها ،
والله :

نمن من لعل بأل يشب
مضطرب البان ألب

• • • • •
هذه الالف من تزويد : أواله .
هذه الالف من الألف : حسن . وهما :
ألفا من الرجل : أبو الحسن . وهما :
الحسن . هاتان عن القزح : ذكرت عنهم .
هذه عن القزح : إذا أرفده ثم بدا له تركه
أوالقمام عليه .

أبو زيد : هاتان تانان : إذا أردت سقران
نكلك المقام . هاتان عنه غصبة : أطفأه .
وليت فلان تانان من : أي هينه .
وهاتان بهمن (١) بانه : ربه .
هاتان الالف : أرونا من الماء . وقيل سقام
فلم تر . وهاتان من : وقيل هاتان الالف
أي سقي حتى يذهب غصنها ، ثم أروها
وقيل هاتان الالف : أروها . والله المستقل :

(٢) عله : وهاتان بهمن مع الالف الجوزية .
في الصالح والصب أن يرد له تركيب بعد تركيب
لما لا من باب إبهان أجه وأهله أجه .

الطاعات وتقتل عن القرام .
والالف : سخر بنت في لحن الأودية
بالأودية ، سخر على ضرب العين بنت ناصا
سخر على ضابطي قبي ، وقتر به من الماء ،
يضم الناس أبا حنيفة سخر ، واجهة الألف .
هذه الالف :

وهذه الالف في مكر
مضطرب الالف المضطرب
هذه الالف : من قبيبة وسخره نسبه المم
الملك ، والله :

في سلم أو ألب ومزك
هذه أبو حنيفة : الالف : تزود يغلان
واسمه ، يمتلئ قبي الألف من الناس ،
تبت قبيات شجر الجوز ، وورقه أيضا
كقبي وزوي ، ما كثر مثل العين الألف
يوكل ، وقوي كرامة ، له حب مثل حب
العين ، وورقه جيد . وقيل : الالف بينه
القصب له رؤوس كرموس القصب وشكر
كشكرو ، هاتان عله :

فل يأي قيس عبيد الألف
عقل مضطرب الحزة ، إذا أراد خيف الألف .
وهذا الشاعر كأنه ليس من قبي الهجر ، لأنه
لو حذر لا يتكبر البيت ، والله قديم لغة ،
ومر حقا .

الله من الحروز القوي ، وهي من الحروز
لمضطرب ، وهي والله والالف في حوز واجد .

• • • • •
الف : ألب (١) هاتان وهاتان وهاتان :
أضاهة مثل ولوجهم ، وهي القزح ، متممة .
وهاتان من القزح مثل السوط من
المنطى . هذه الالف في صخره :

هاتان عن فارسي هاتان
في المنطى : ألقى من القزح .
هذه الالف : هاتان حل تفاعلت ،
ولا قلن تاروت . وهاتان : أن يأكل الإنسان
شيئا أو يترتب شيئا فلهذه له قزح تفاعل القاموس
من غير غني عليه . هاتان : يجب فلان .

هذه أبو زيد : هاتان تانان تانان
القزح ، في كتاب الهجر . وفي الخبيث :
التانان من الشيطان ، وإذا جملة من
الشيطان كرامة له لأنه إذا تانان من قبل
البدن وتانان وتانان وتانان إلى الكسل
والقزح ، فهاهنا إلى الشيطان ، لأنه الذي
يذهب إلى إسطه النفس شوتها ، وإذا به
التانان من الشيطان الذي يتركه من
الوسع في المضطرب والقزح ، فيقول عن

(٢) عله : هاتان الالف قال شرح القاموس هو
كقزح تانان ذلك الشيطان ، ولكن الذي في الحكم والكملة
ويصعد الجذ فاب كقزح .

إِنَّكَ لَنْ تَقُولَ كَقَوْلِهِ
يَعْلَمُ أَنْ تَقُولَ كَقَوْلِهِ
وَلَا يَأْتِيهِمْ قَوْلُهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

• لَاحِ : الْفَرْجُ : مَوَاحِشُ الْقَمَرِ : تَأْتَتْ
تَأْتِجُ تَأْتِجًا وَتَلْجَأُ : يَشْرَعُ الْفَرَسُ فِي جَيْحِهِ
ذَلِكَ : صَاحَتْ : وَفِي الْحَيْضَةِ : لَا تَأْتِي
بِزَوَاجِهِمْ وَفِي تَكَلُّفِهِ هَذَا مَا كَلَّجَ : وَكَذَلِكَ
أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَعْنَى :
وَلَمْ يَأْتِ بِأَلْفَاظٍ تَحْكُمُ الْقَمَرُ

وَحْيٌ تَائِبَةٌ ، وَتَجَنَّبَ قَوْلَهُ وَتَجَنَّبَتْ
وَيْدَهُ كِتَابَ عَمْرُو بْنِ أُمَيْسٍ : إِذَا لَمْ يَكُنْ
مِنْ أَهْلِ نِسْوَةٍ مِنْ الْقَمَرِ : وَجِيلٌ : حَرٌّ
عَاصِرٌ بِأَهْلَانِ يَلِي . تَأْتِجُ تَأْتِجًا : قَرِيبَةٌ
قَرِيبَاتُ (حَالِيَةٌ عَنْ أَبِي حَتِيفَةَ) .

• فَاهُ : الْفَاهُ : الْبَشِي : وَالْفَاهُ : الشَّيْءُ لَمْ يَكُنْ
وَالْفَاهِي : الْمَكَانُ الَّذِي : وَفِيهِ الْبُتُّ الْأَوَّلُ ،
لَمْ يَكُنْ كَيْدٌ : كَرِهَ : فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ : لَيْزَ يَنْحَسِرُ
الْعَرَبِيُّ : أَهْبَأَ لَهَا مَوْجِعًا ، أَيْ الْمَلَبَّ ،
لَكَالِ الرَّابِعِ : فَجَعَلَتْ مَكَانًا كَيْدًا عِنْدَ . هَذَا
زَيْدٌ مِنْ كَلْبٍ : يَخْلُو رَأْسًا لِهَيْبَةٍ هَذَا :
عُطِبَ ثَوْبُهُ مَاءً ، فَكَانَ أَسْفَلَ يَسَاءَ بَنِي سَعْدِ
وَهَذَا رَأْيُ أَتَمَرٍ : سَبَلٌ وَبَلَلٌ وَكَيْلٌ : فَجَعَلُوا
الْأَعْيُنَ أَعْقَلَهُمَا . إِنَّ الْأَخْرَابَ : الْفَاهُ الَّذِي
وَالْفَاهِي وَالْأَشْرَافُ الْقَبِيحُ ، الصَّحَابُ : الْفَاهُ الَّذِي
وَالْفَاهُ : قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

كَانَتْ يَفِيضُهُ تَادُ وَيُسِيرُهُ
تَلْجَأُ الرِّيحُ وَتَوَسَّسَ وَكَانَتْ تَجَنَّبُ
قَالَ : وَفِيهِ كَيْدٌ .

وَكُنَّ كَيْدٌ أَيْ تَدْر . وَجِيلٌ كَيْدٌ أَيْ
مَعْرُوفٌ : وَجِيلٌ : الْإِلَادَةُ الْيَتِيمُ ، وَفِيهِ
الْبُكْلُ .
إِنَّ كَيْدًا : يَمَانُ الْبَرَاءَةُ إِلَيْهَا لِقَادَةُ
الْحَلْفِ ، أَيْ خِيَرَةُ الْقَوْمِ . وَفِيهِ قَادَةُ يَجْلُ
سَمَادَةٍ . وَفِيهِ كَيْدٌ : زَيْدٌ سَمِيدَةٌ .
وَمَا أَتَى بِأَلْفَاظٍ تَأْتِيهِ وَلَا تَأْتِيهِ ، أَيْ كُنْتَ

بِصَاحِبٍ : وَجِيلٌ : أَيْ لَمْ أَكُنْ بِمَكَانٍ . وَجَدَا
الْمَعْنَى أَرَادَ الَّذِي قَالَ يَشْتَرُ أَنْ يَخْلُصَ
زَيْدٌ أَنْ تَكُنْ مَعَهُ ، عَامُ الزَّمَانَةِ : كَذَلِكَ كَلَفَتْ
وَمَا كُنْتَ يَدِي أَنْ تَأْتِيَهُ ، أَيْ لَمْ تَكُنْ
عِنْدَ كَتَائِبِ الْأَوَّلِيَّةِ : كَذَلِكَ : لَيْلَةٌ
لَوْ كُنْتَ أَلَيْسَ عَقِيمٌ مِنْ مَالِهِ الْمَطْلُوبُ :
وَلَيْلٌ فِي الْأَوَّلِ مَا يَمِينُ فِي هَذَا مِنْ كَلْبٍ
الْأَوَّلُ وَلَحْدَهُ جَيْبًا . وَهَذَا لَمْ يَكُنْ لَمْ
قَدْ يَمَانُ حَيْثُ : الْفَرَسُ : الْفَاهُ وَكَانَ
الْأَوَّلُ ، عَلَى الْقَلْبِ : قَالَ أَبُو حَتِيفٍ : لَمْ أَسْمَعْ
أَسْمَاءَ يَتْلُو هَذَا بِالْقَبْرِ عِزَّ الْفَرَسِ ، وَلَمْ تَكُنْ
تَأْتِيهِ وَهَذَا : قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَمَا كُنَّا بِي كَلْبًا لَنَا
فَقُلْنَا بِالْأَيْدِ كُلَّ وَجِيلٍ
وَزَيْدٌ يَتْلُو : عَلَى كَلْبَةٍ .

وَلِي حَيْبُو شَرٌّ : زَيْدٌ إِيَّاهُ مَعَهُ ،
قَالَ فِي حَامِ الزَّمَانَةِ : كَذَلِكَ كُنْتُ أَنْ أَجْعَلَ
مَعَ كُلِّ أَلْفٍ يَتَدَرُّ مِنَ الشُّلُوبِ وَلَقَدْ كَانَ
الْإِنْسَانُ لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى بَشَرٍ جَبِيٍّ ، قَبْلَ أَنْ
يَكُنْ ذَلِكَ : فَكُنْتُ يَدِي يَدِي بِأَنْوَاعٍ : يَتْلُو
بِأَنْوَاعٍ : أَيْ مَا كُنْتُ كَلْبًا : وَجِيلٌ : فَجَعَلَا
عَاجِرًا . وَكَانَ الْفَرَسُ يَتْلُو : فَاهُ وَصَحَابُهُ
يَسْتَكُونُ حُرُوفَ الْمَقَرِّ : قَالَ ابْنُ السَّكَنِ :
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ : بِالْشَّرِيفِ ،
إِلَّا حَرَفَتْ وَجِدَ يَقُولُ الْفَاهُ : وَفِيهِ يَسْتَكُونُ
يَتْلُو فِي الصَّغَاتِ : قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ بِأَلْفَاظٍ تَقْدِ
جَاءَ فِيهِ حَرْفَانِ قَرَمًا وَجَعَلَهُ : وَمَا مَوْجِعًا ،
قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَتِيفٍ بَنِي سَعْدِ : لَمْ يَجَأْ عَلَى
قَوْلِهِ يَدِي أَنْ تَأْتِيَهُ وَجِي تَأْتِيهِ وَصَحَابُهُ
لَقَدْ فِي نَفْسِهِ ، وَصَحَابُهُ وَجِي وَصَحَابُهُ ، حَالِي
الْفَاهُ أَهْلُهُ مَوَاحِشُ : قَالَ الشَّامِيُّ فِي جَعْلِهِ :

رَمَلَتْ إِلَيْكَ مِنْ جَعْلِهِ حَتَّى
أَكُنْتُ يَدِي بِالْعَقَالِ
وَقَالَ الشَّكُّ بَنِي السَّكَنِ فِي قَرَمِهِ :
عَلَى قَرَمِهِ حَالِيَةً قَوْلُهُ
كَانَ يَتْلُو : غَرِيبٌ حَيْثُ
وَقَالَ لَيْدٌ فِي حَصَدِهِ :

فَكَانَتْ حَتَّى أَنْتَبَهَ كَلْبًا
عَلَى حَصَدِهِ تَجَنَّبَ الْكَلْبُ

• فَاهُ : الْفَاهُ وَكَانَ : الْفَاهُ : أَنْ يَكُنْ
الْفَاهُ الْمَلَبَّ بِالْمَعْنَى : وَجِيلٌ : لَمْ يَكُنْ
وَالْجَعْلُ الْفَاهُ وَكَانَ : عَلَى الْقَلْبِ (حَصَدٌ)
يَتْلُو : وَجِيلٌ : الْفَاهُ يَتْلُو : أَكُنْتُ لَكَ
وَالْجَعْلُ الْفَاهُ : الْأَمْسِيُّ : أَكُنْتُ لَكَ
قَوْلُهُ إِذَا أَكُنْتُ مِنْ يَدِي : وَكَانَ :
كَانَتْ لَكَ (حَالِيَةٌ عَنْ الشَّامِيِّ) . وَجِيلٌ :
تَأْتِي الْقَبِيلَ وَتَقْبِلُ ثَارًا قَوْلُهُ : قَالَا تَأْتِي ،
أَيْ قُلْتَ قَائِلًا : قَالَ الشَّامِيُّ :

فَقُلْتُ بِوَيْدِي وَأَمْرَتْ قَوْلِي
بِي مَا يَدِي عَلَى قَوْلِي يَتْلُو
وَالْفَاهُ : الَّذِي لَا يَتْلُو عَلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَتْلُو
قَوْلُهُ .

وَالْفَاهُ يَتْلُو : أَيْ أَكُنْتُ لَكَ .
قَالَ : وَجِيلٌ : قُلْتُ مَعَهُ . وَجِيلٌ :
تَأْتِيهِ يَدِي أَيْ أَكُنْتُ بِوَيْدِي يَدِي .
وَجِيلٌ : تَأْتِي لَكَ وَالْأَوَّلُ : إِذَا طَلَبَتْ
قَائِلًا : وَالْفَاهُ : الْعَالِي : وَالْفَاهُ :
وَجِيلٌ الْفَاهُ : وَالْفَاهُ الْمَعْنَى : وَجِيلٌ
الْقَوْمُ ثَارًا إِذَا طَلَبَتْ بِأَرْجَمِ : إِنَّ السَّكَنِ :
تَأْتِي لَكَ قَائِلًا يَتْلُو إِذَا قُلْتَ قَائِلًا :
وَالْفَاهُ : الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَ حَيْبُكَ ،
وَقَالَ الشَّامِيُّ :

قُلْتُ بِوَيْدِي وَأَمْرَتْ قَوْلِي (١)
وَقَالَ الشَّامِيُّ :
طَلَبَتْ إِيَّاهُ فَتَسَّرَ مَعَهُ ثَارُ
لَهَا قَدْ لَوَا الشَّامُ أَمْرًا

وَقَالَ آخَرُ :
حَفَّتْ لَمْ تَأْتِي يَتْلُو
عَيْنًا وَجِيلًا بَنِي سَعْدِ : وَجِيلٌ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : هَذَا قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَرْدِ
قُلْتُمْ بِوَيْدِي قَوْمٌ كَيْدٌ كُنْتُ أَنْ يَتْلُو
بِأَرْجَمِ .

(١) يَدُونُ حَمْدَ رُبِيَّةِ تَابَةِ اللَّيْلِ سَقِي دَكْرًا

ويقال: هُوَ كَأَنَّهُ أَيْ قَائِلٌ حَيِيوِي ،
لَانْ جَرِيءٌ :

وَلَمَّا دَخَلَ سَرَاةَ بَنِي قَلْبٍ بِسَمٍ
قَتَلَ أَبَاكَ بِسَاكَةً كَمْ يَحْتَلِ
لَانْ أَنْ بَرَى: هُوَ يُجَالِبُ بِهَذَا الشَّرَّ الرَّفَقَ ،
وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَلْبٍ خَرَجُوا بِرَيْدِ الْبَصَرَةِ ،
وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَرْوَيْحَ أَنْ خَفَلَتْ مَعَهَا
صَهِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَلْبٍ ، فَهَرَا بِحَابِيَةٍ
مِنْ مَاءِ الشَّاهِ وَهَلَا أُمُّهُ فَخَفَلَهَا ، فَافْتَرَحُوا
بِهَا بِأَلْمُ ، فَجَمَّ الْأُمُّ فَخَفَلَهَا ، وَاسْتَقَرَّ
فِي أَشْجِيوِي ، فَجَاعَتِ الْأُمُّ أَهْلَهَا فَاصْبَرَتْ ،
فَرَكِبَ الْفَرَزْدَقُ قَرَسًا لَهُ وَأَعَادَ رُحْمًا فَادْرَكَ
الْقَوْمَ فَخَفَّ أَشْجِيوِي ، فَلَمَّا قَبِلَتْ امْرَأَةُ
الْبَصَرَةَ أَرَادَ قَرْنُهَا أَنْ يَتَلَوَّهَا ، فَاصْبَرَتْ
أَلَّا يَحْتَلُوا ، وَكَانَ كَمَا وَلَدَ يُدَالُ لَهُ ذَكْوَانُ
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ بْنِ قَلْبٍ ، فَلَمَّا قَبَّ رَاضٍ
الْأَوَّلُ بِالْبَصَرَةِ ، فَخَرَحَ بَيْنَ حَيْدٍ ، فَرَكِبَ
دَقَقَ لَهُ ، فَدَانَ لَهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ : مَا أَحْسَنَ
مَيْتَكَ يَا ذَكْوَانُ ! لَوْ كُنْتُ أَهْرَجْتُ مَا صَبَحَ
بِأَمِّكَ ! فَكَاشَتْ ذَكْوَانُ ابْنَ عَمٍّ لَهُ ، فَخَرَجَ
حَتَّى أَتَى عَالِيَا أَبَا الْفَرَزْدَقِ بِالْمَرْوَةِ مُتَكَبِّرًا
يُطْلِقَانِ لَهُ مَرَّةً ، فَلَمْ يَتَلَوَّ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى تَحْتَمِلَ
عَالِيَا إِلَى كَالْبَسَةِ ، فَحَرَسَ لَهُ ذَكْوَانُ كَأَنَّهُ
صَوْدَقًا : هَلْ يَنْ يَجِيءُ بِأَخٍ ؟ فَدَانَ : نَعَمْ ، وَكَانَ
مَعَهُ بَعِيرٌ عَلَيْهِ عَمَالِقٌ كَثِيرَةٌ فَحَرَسَهُ عَلَيْهِ
فَقَالَ : حَسًّا لَكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ ، فَكَلَّ عَالِيَا
ذَلِكَ وَكَلَّفَتْ مَعَهُ الْفَرَزْدَقُ وَأَهْلَانُ لَهُ ، فَلَمَّا
حَسَّ عَنْ الْبَعِيرِ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهَلَا لَهُ : لَا يَأْتِيُنَا
تَحْتَلِفُ الْفَرَزْدَقُ مِنْ مَعَهُ عَلَى الْبَعِيرِ يَحْتَلِفُونَ
عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ ذَكْوَانُ وَأَبْنُ عَمٍّ عَالِيَا ، وَهُوَ
عَلِيَا أُمُّ الْفَرَزْدَقِ ، عَلَى بَعِيرٍ فِي مَحْبِلٍ ،
فَمَكَرَ الْبَعِيرُ ، فَكَرَّ عَالِيَا وَاتَرَا ، ثُمَّ خَشَا
عَلَى بَعِيرٍ جَمِيْنٌ أَحْسَنَ الْفَرَزْدَقُ مَعْرَاةً ثُمَّ
هَرَبَا ، فَذَكَّرُوا أَنَّ عَالِيَا كَمْ يَزَلْ وَجَعًا مِنْ
تِلْكَ الشُّغْلَةِ حَتَّى مَاتَ بِكَالْمَةِ .

وَالشُّرُّ بِهِ : الْمَقْرُورُ .

وَقِيلَ : يَا تَارَاتُ فُلَانٌ أَيْ يَا قَتْلَ فُلَانٍ .
بِهِ الْحَدِيثُ : يَا تَارَاتُ عَمَّانَ : أَيْ

يَا أَهْلَ تَارَاتِي ، وَيَا بَنِي الْعَالِيَوْنَ بِبَنِيهِ ، فَكَلَّتْ
الْمَصَاتِ وَأَهْلُهَا السَّخَاتِ بِأَيِّ مَعَامَةٍ ، وَقَالَ
عَمَّانُ :

لَتَسْتَمَنَّ وَبِكَايَا فِي حِيَادِي :

اللَّهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتُ فُلَانٌ أَيْ يَا قَتْلَهُ ،
الْمَجِيئِي : يُقَالُ يَا تَارَاتُ فُلَانٌ أَيْ يَا قَتْلَهُ ،
فَعَلَّ الْأَكْلَ يَكُونُ قَدْ نَادَى طَالِيِي الْفَارَّ ، لِجِيئِهِ
عَلَى اسْتِغَايِهِ وَأَعْلُو ، وَكَانَ يَكُونُ قَدْ نَادَى
الْفَتْلَ تَعْرِيفًا لَهُمْ بِقَرْبِهِمَا وَطَعْنًا لِلْأَمْرِ عَلَيْهِمْ
حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهُمْ حَيْثُ أَخَذَ الْفَارَّ بَيْنَ الْقَتْلِ وَبَيْنَ
تَعْرِيفِ الْجَمْعِ ، وَتَسْمِيَةِ وَرَقَ أَشْيَاءِهِمْ
بِهِ يَصْدَعُ قَلْبُهُمْ لَيَكُونَ أُنْكَأَ فِيهِمْ وَأَشْفَى
لِلْأَمْرِ .

وَيُقَالُ : الْفَارُّ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِذَا أَمْرَهُ
تَأَرَّ ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ قَائِلَ وَلِيٍّ ، وَقَالَ
كَيْدٌ :

كَأَيُّبُ إِنْ تَعَرَّيْتُ رِيَّةَ حَلَفَا

بَعْدَ الصَّحَاتِ قَالِي كُنْتُ الْفَرَّ
أَنْ كُنْتُ أَنْحَرًا لِلضَّيْفَانِ ، قَدْ أَتَوْتُ
بِهَا تَأَرَّى فِي حِيَالِي مُجَاوِةً لِنَفْسِهَا حِيَالِي
الشُّجْرَةَ بَعْدَ مَدَايِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِيْلَ إِذَا كَمَّ
يَجِدُ حَسَمًا أَتَتْ عِطَامُ الْمَتَى وَعِطَامُ الْإِيْلِ
تُحْمِيضُ بِهَا .

وَفِي حَيْثُ حَيَاةِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ الشُّوْبَةِ :
لَا تُفْلِسُوا شَيْئًا عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَهَوِّزُوا لَأَرْكَمَ ،
الْفَارُّ هُمَا : الْمَتَى ، لِأَنَّهُ مَوْجِعُ الْفَارِّ ،
أَرَادَ أَلَمْ تَكُنْ تَكُنْ عَمَلُكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَهَذَا كَمْ .

يُقَالُ : بَرَزْتُ إِذَا أَحْبَبْتَهُ بَرَزْتُ ، وَبَرَزْتُ إِذَا
أُوتِيتُهُ قَرْبَهُ وَصَلْتُهُ بِهِ .

وَالْفَارُّ : كَانَ الْأَسْلُ فِيهِ الْفَارُّ فَادْرَكَتْ
فِي الشَّاهِ وَشَدَّتْ ، وَهَذَا فَحَالُ (١) مِنْ تَأَرَّ .

وَالْفَارُّ الشَّمْسُ : الَّذِي يَكُونُ حَقْوًا لَدَمْ وَلَيْكَ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفَارُّ الشَّمْسُ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْ
الْمَالِيَةَ رَاضِي بِهِ قَامَ بِعَمِّهِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

(١) قِيلَ : وَهُوَ اتِّصَالُ الْبَعْزِ ، أَيْ مَصْدَرُ الْفَرِّ

الْمُتَلَوِّ ، الْخَالِ مِنْ تَأَرَّ .

اسْتَنْزَلَ فُلَانٌ قَوْمَ مُشَقَّرٍ إِذَا اسْتَعْلَتِ يَتَلَوَّ
بِعَقْلِي :

إِذَا جَاءَهُمْ مُشَقَّرٌ كَانَ تَصَرُّهُ
دُعَاءً : أَلَا يَمُرُّوا بِكُلِّ لَيْلٍ نَبَلًا !
لَانْ أَبُو مَتَصَوْرٍ : كَأَنَّهُ يَسْتَعْلِفُ بَيْنَ يَتَجِدُهُ
عَلَى لُارُو .

وَفِي حَيْثُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ يَوْمَ حَبِيرٍ :
أَنَّ لَهُ يَا زَيْدُ الْوَلَدُ الْوَلَدُ الْفَارُّ ، أَيْ طَالِيِي
الْفَارِّ ، وَطَرَقَ الشَّرَّ
وَالْفَرَزْدَقُ : الْجَوْلُزُ ، وَهُوَ تَقَدَّمَ فِي حَرْبِهِ
اللَّهُ أَلَّهُ الْفَرَزْدَقُ وَاللَّهُ (عَنِ الْفَارِسِيِّ) .

لُاط . الطَّاعَةُ : قَرِيْبَةٌ ، كَمْ يَحْكُمُا عَمْرُ
صَاحِبِ الْعَيْنِ . وَطَّاعَةُ : الْحَدَاةُ . وَفِي الْخَلَوِ :
طَّاعَةُ مُثَلَّتْ بِهَذَا ، يُغْرَبُ إِلَيْهِ
يَنْتَدِي مَوْجُهُ وَصَفَتُهُ ، لِأَنَّ الطَّاعَةَ إِذَا أَصَابَتْ
لِللَّهِ إِذَا دَانَتْ قَسَادًا وَطَوْبَةً ، وَفِيهِ لِلَّذِي
يُحَرِّقُ فِي الْحَبْرِ طَّاعَةُ مُثَلَّتْ بِهَذَا ، وَجَمْعُهَا
طَّاعٌ ، قَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةَ قَوْحَ ، عَلَى
نَيْبِ مُشَقَّرٍ وَهِيَ السَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

فَجَاعَتِ بِهَذَا رَكَضَتْ بِطِفْلِ
عَلَيْهِ الطَّاعُ وَطَلْعُ الْكِبَارِ
وَقِيلَ : الطَّاعُ وَطَّاعَةُ الْعَلَى ، حَمَامَةُ كَانَ

أَوْحَرَ ذَلِكَ ، وَقَالَ أُمِّيَّةٌ أَيْضًا :

تَلَعَ الشَّارِقَ وَالْمَعَارِبَ يَتَنَى
أَسْبَابَ أَسْرٍ مِنْ حَكِيمٍ مُرِيدٍ
فَلَمْ مَعِيْبِ الْقُسُورِ حَيْثُ مَا بَا

فِي حَرْبِي عَلَيْهِ رَافُو حَرْبِي (٢)
وَأَوْرَةُ الْأَزْمَرِيِّ هَذَا الْبَيْتُ مُتَمِّدًا بِهِ عَلَى
الطَّاعَةِ الْحَدَاةُ قَالُوا : وَلَقَدْ شَرَّ لَيْتَ ،
وَكَذَلِكَ أَوْرَةُ ابْنِ بَرِّ وَهَذَا : إِنَّهُ لَيْتَ يَتَعَمَّدُ
ذَا الْقَرْنَيْنِ : قَالَ : وَطَلْعُ الْعَلَى بِكَالْمَةِ
قَالَ الْأَزْمَرِيُّ . وَهَذَا فِي شَرْحِ تَجْرِجِ التَّوْبَةِ
عَنِ ابْنِ حُسَّاسٍ . وَطَّاعَةُ : قُوَّةُ لَسَاعَةٍ .
وَالطَّاعَةُ : الْحَقْدَةُ ، مُتَقَدِّمٌ مِنَ الطَّاعَةِ .

(٢) قِيلَ : هَذَا الْبَيْتُ ، سَأَلَ الْمَلِكُ فِي مَادَةِ

حَرَمَةِ :

قَوْلِي مَنِيبِ الشَّمْسِ عَدَّ مَسَالِمَا

وَأَمَّا هُوَ بِأَنَّهُ نَاطِلُهُ وَأَمَّا هُوَ نَاطِلُهُ أَيْ يَأْتِيهِ
أَمْرٌ، وَيَكُونُ بِهِ عَنْ الْحَقِّ.

• **فَالْ** : الْكُلُّ : وَاحِدُ الْكُلِّ : الْمُحْتَمَكُ :
الْكُلُّ حَرَجٌ ، وَهُوَ تَوَلُّي الرَّجُلِ مَقْدَ تَوَلَّى
جَسَدَهُ بِالْقَائِلِ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي مَقْدِ
عَائِمِ السُّبُورِ : كَأَنَّهُ قَائِلٌ ، الْقَائِلُ : جَنَعَ
تَوَلَّى ، وَهُوَ الْحِجَةُ تَطَهَّرَ فِي الْجِلْبَاءِ كَالْجَنَسَةِ
فَعَدَّ دُخَانًا . وَالتَّوَلَّى : حَلَمَةُ الشَّيْءِ (عَنْ كُرَاعٍ
فِي التَّجْدِيدِ) وَاللهُ اعْلَمُ .

• **فَالْ** : الْخَبِيرُ : الشَّكْلُ الْإِحْتِيَالُ وَالْعَقِيدَةُ ،
يَعْنِي : تَقَاتُلُ بِالْعَقِيدَةِ إِذَا عَادَتْ : جَاءَهُ مَرَّةً
عَنْ يَمِينِهِ ، مَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ . وَيَعْنِي : تَنَافَسَتْ
لَهُ بِالْمَرَّةِ عَنْ رَأْيِهِ أَيْ عَادَتْهُ وَخَلَّتْ
لَهُ ، وَأَنْشَدَ :
تَنَافَسَ فِي الْأَمْرِ بَيْنَ كُلِّ جَانِبٍ
يَضْرِبُ عَمَّا أَرِيدُ كَتَبُوهُ

• **فَالِ** : الْفَالِ وَكَأَيْ جَمِيعًا : الْإِسْدَاءُ كَلَّةٌ ،
وَيَعْنِي : مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَقَتْلُ وَتَعْنُو مِنْ
الْإِسْدَاءِ . وَالْفَالِ يَوْمٌ : قَتْلٌ وَتَرَجَ .
وَالْفَالِ وَالْفَالِ : عَرَمٌ عَرَمَ الْأَوْهَامِ . وَفَالٌ
أَيْ جَمْعٌ : هُوَ أَنْ تَلْقَى الْبَشَرَ وَيَكُونَ السَّرَّ ،
وَقَدْ كُنِيَ بِفَالٍ وَفَالٍ بِفَالٍ وَفَالَهُ أَيْ ، قَالَ
فُؤَادِي :

وَلَسَرَهُ فَرْقُهُ أَيْ غَوْرُهَا
مُتَفَلِّحٌ ضَعِيفٌ يَتَبَا الْكُتُبُ
فَالَيْتُ الْفَرْقُ إِذَا عَرَفْتَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الْفَالُ الْفَرْقُ إِذَا عَرَفْتَهُ ، وَقَدْ كُنِيَ الْفَرْقُ
بِفَالٍ أَيْ ضَعِيفًا . قَالَ أَبُو بَرٍّ : قَالَ
الْمُجَوِّدُ كُنِيَ الْفَرْقُ بِفَالٍ ، قَالَ : وَقَالَ
أَبُو حَبِيبٍ نَأَى الْفَرْقُ ، بِقَتْلِ الْهَمَزَةِ ، قَالَ :
وَيَكُونُ كُرَاعٌ عَنْ الْكِسَائِيِّ نَأَى الْفَرْقُ بِفَالٍ ،
وَالَّذِي أَنْ يَتَخَمَّرَ حَتَّى يَتَحَيَّرَ تَرَانِي مَوْضِعٌ ،
وَيَعْنِي : هُمَا لَفْظَانِ ، قَالَ : وَالتَّحَرُّقُ أَنْ يَحْتَرِقَ
قَتْلُ الْهَمَزَةِ . وَالْفَالُ فِي الْقَدَمِ إِذَا هَلَكَ أَيْ
جَرَحَتْ يَدُهُ ، وَمَعْنَى الْفَالِ : قَالَ :

بِأَنَّكَ مِنْ حَيْثُ وَمِنْ إِيَّاهُ
بُعَيْبٌ بِالْقَتْلِ وَالسَّيِّئَةِ
وَالْفَالِ : الْفَرْقُ وَقَتْلُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

مَرَّ الْوَلَدُ السُّبُورَ وَكَأَنَّ الْفَالِ
إِذَا تَوَلَّى بَيْنَهُ بِالْمَوَدَّةِ زَالَتْ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : إِذَا تَوَلَّى بَيْنَ الْقَتْلِ جِرَاحَاتِ
قِيلَ عَرَمَ الْفَالِ يَجْمَعُ ، قَالَ : وَيَعْنِي لِلْقَامِرِ
أَنْ يَطْلُبَ مَعَ الْفَالِ حَتَّى يَتَحَيَّرَ الْهَمَزَةُ يَمْدُ
الْأَيْدِ كَتَوَلَّى :

إِذَا مَا فَالَهُ فِي مَعْدٍ
فَالٌ : وَمَعْلُومَةٌ وَأَمَّا وَرَأَى وَرَأَى وَرَأَى
وَاللهُ : قَالَ :

يَعْنِي أَمْرَ الْعَجَاجِ فِي الْبَيْتِ الْبَيْسِ
أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى الْبَيْسَ قَلْبًا .
وَالْفَالُ : يَتَوَلَّى قَلْبًا مِنْ تَحِيٍّ ، قَالَ :
وَالْفَالُ الْهَمَزَةُ مِنَ الْقَتْلِ ، وَهِيَ الْفَالَةُ الْهَمَزَةُ ،
قَالَ الشَّافِعِيُّ :

تَعَدَّدُوا فِي تَوَلَّى مِنْ يَدَاهِ
فَلَا يَرَوْنَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْفَالِ

إِلَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَدَّدُوا لِلْيَحْيَى أَيْ كَانَ الْقَسَمُ بِهَا
وَمَعْنَى تَعَدَّدُوا أَيْ حَلَّتْ بِهَا جَدَاةٌ خَيْرٌ
مُسْتَقْبَلٌ لَهَا ، وَلَقَدْ دَامَ : مَا أَمِيدَ مِنَ الْمَالِ
جَرَاةً .

أَيْ الْكَلَامِ : الْفَالِ الْأَمْرُ الْمَعْلُومُ بَعَثَ
بَيْنَ الْقَدَمِ : قَالَ : وَأَشْلَهُ مِنْ الْفَالِ الْفَرْقُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَرَأَى الْفَالِ وَكَلَّصَ عِنْدَ التَّوَالِي
وَفِي حَيْثُ عَائِشَةُ قَعِيفَ أَبَاكَ ، رَمَى
إِلَهُ حَيْثُ : وَرَأَى الْفَالِ أَيْ أَسْلَحَ الْقَتْلَ .
وَأَمْلَى الْفَالِ : عَرَمَ مَوَاضِعَ الْفَرْقِ وَكَلَّصَهُ
وَعِنْدَ الْحَدِيثِ الْآخَرُ : رَأَى إِلَهُ الْفَالِ .

وَالْفَالِ : جَمْعٌ قَوِيَةٌ وَهِيَ عَرِيقٌ يُجْمَعُ
كَالْكَلْبِ عَلَى وَدَيْدِ الْمَنْفَعِ لِكَلِّ بَشَرَةٍ الْفَالِ
عِنْدَ الْمَنْفَعِ .

أَيْ الْأَعْرَابُ : الْفَالِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
رُكُوسٍ ثَلَاثَ حِجَرَاتٍ أَوْ شَجَرَتَيْنِ ، ثُمَّ
يَأْتِي عَلَيْهَا قَوِيَةٌ تَسْتَقِلُّ بِهِ .

• **فَبِ** : أَيْ الْأَعْرَابُ : الْفَالِ : الْفَالِ :
فَبِ إِذَا جَلَسَ جُلُوسًا مُتَعَدِّدًا .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَنَبَّ إِذَا جَلَسَ مُتَعَدِّدًا

• **فَبِت** : نَبَتْ الشَّيْءُ يَنْبْتُ نَبَاتًا وَنَبَاتًا هُوَ
نَابَتْ فَبِتْ يَنْبْتُ . وَفَالَتْ هُوَ ، وَفَالَتْ يَنْبْتُ .
وَعَنْهُ فَبِتْ . نَابَتْ . وَيَعْنِي لِلْجَرَادِ إِذَا رَزَّ أَذَانَهُ
يَنْبَسُ : نَبَتْ وَأَبَتْ فَبِتْ . وَيَعْنِي : نَبَتْ
مَعْلَانٌ فِي الْمَكَانِ يَنْبْتُ كَبُورًا ، هُوَ نَابَتْ إِذَا
أَقَامَ بِهِ .

وَكَبَتْ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَمْلَأْهُ .
وَفَالَتْ عَنِ الْأَمْرِ كَلْبَةً .

وَقَرَسَ فَبِتْ : قَوِيَ فِي عَضْفِهِ . وَزَجَلَتْ فَبِتْ
الْقَدَرُ إِذَا كَانَ نَابَةً فِي قَدَالٍ أَوْ كَلَامٍ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : إِذَا كَانَ لِسَانُهُ لَا يَزَالُ يَنْبْتُ
الْمُصْحَفَاتِ ، وَفَالَتْ فَبِتْ نَابَةً وَفَالَتْ .

وَفَالَتْ فِي الْأَمْرِ وَفَالَتْ ، وَفَالَتْ : نَابَتْ
بِهِ وَلَمْ يَسْتَقِلَّ . وَفَالَتْ فِي أَمْرِهِ إِذَا خَادَرَ
بَحْصَ عَنَّهُ . وَقَالَ عَمْرٌو : وَفَالَتْ : وَفَالَتْ
يَنْبُسُ أَمْرًا لَمْ يَنْبَسْ إِذَا هُوَ مُرَادًا لَمْ يَنْبَسْ مِنْ
الْقَسَمِ ، قَالَ الرَّاجِزُ : أَيْ يَنْبُسُ فَبِتْ مَرَّةً
بِأَمْرِهِ يَنْبُسُ الْفَالِ مَعْنَى . قَالَ فِي قَوْلِهِ عَمْرٌو
يَنْبُسُ : وَكَأَنَّ تَعْلُسَ عَيْنِكَ مِنْ أَمْرِهِ الرُّسُلُ
مَا تَلَبَّثَ بِهِ قَوَاعِدُهُ ، قَالَ : مَعْنَى تَلَبَّسَ
الْقَوَاعِدُ تَسْكُنُ الْقَلْبَ ، مِنْهَا تَسْكُنُ الْقَلْبَ ،
وَلَكِنْ كَلَّمَ سَادَةَ الرِّجَالِ وَالْإِثْلَ أَفْكَرَ عَلَى
الْقَلْبِ كَانَ الْقَلْبُ أَسْخَرَ وَكَانَتْ أَيْدِيهَا ، كَمَا
قَالَ الْبَرَاءُ ، عِنْدَ السَّلَامِ : « وَلَكِنْ يَلْبَسُ
قَلْبِي » . وَزَجَلَتْ فَبِتْ أَيْ نَابَتْ الْقَلْبَ ، قَالَ
الْمَتَاغِيبُ : يَنْبَسُ عَمْرٌو مِنْ عِيدِهِ أَوْ يَنْبَسُ :

الْحَمْدُ فِي الْبَيْتِ أَسْفَلَ الْعَبِيرِ
مَوَالِي الْحَمْدِ إِنْ تَوَلَّى فَكَلَّصَ
عَمْدَ نَيْ مَا عَمَّا وَكَأَنَّ
وَعَمْدَ صِدْقِي رَأَى بَرًّا قَبْرَ
وَعَمْدَ حُثَانٍ وَعَمْدًا مِنْ عَمْرٍ
وَعَمْدَ إِسْوَانٍ هَمَّ كَانُوا الرُّزْزَ
وَعَمْدَةُ الْفَالِ إِذَا حَافِلَا الْمَصْرَ

قَدْوَا لَهُ سُلْطَانَهُ عَلَى الْقَصْرِ
بِالْقَسْرِ الْقَسْرَةُ وَالْقَسْرُ
تَحْتَ أَيْ احْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرُ
مُحْتَسِبًا وَخَاتَمَهُ اللَّهُ الْحَيَرُ
فَسَارَى مُحْتَسِبٌ مُذًا غَضَرُ
لَهُ الْإِنَاءُ مَا مَعَى وَاسَا غَيْرُ
أَنْ أَطْعَمَ النَّبِيَّ يَدَ حَتَّى طَعَمَ
يَسَا.

بِكُلِّ اخْلَافِ الرِّجَالِ قَدْ مَهَرُ
نَبَتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَسْرِ طَرُ
وَرَجُلٌ تَبَتْ لِمُطَامٍ لَا يَبْرَحُ
وَالْبَيْتُ وَالْبَيْتُ : الْفَارِسُ الشَّجَاعُ
وَالْبَيْتُ : النَّابِتُ الْفَطْلُ ، فَانْ طَرَفَ :

فَالْبَيْتُ لَا كَرَادَةَ لَهُ
وَالْبَيْتُ قَلْبُهُ قِيَمَةُ

قَطْرِيَّةٌ : بَيْتٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ صَارِيَّةٌ .
وَالْمَبْنِيَّةُ : الَّتِي تَكُنُّ قَلَمٌ يَبْرَحُ الْوَرْدُ .
وَالْبَيْتُ : سَبْرٌ يَدُ الرُّجُلِ ، وَصَفُهُ
الْبَيْتُ : وَرَجُلٌ عُبْتُ : مُتَعَدِّدٌ بِالْبَيْتِ ، فَانْ
الْأَفْصَى :

زُبَانُهُ بِالْإِخْلَاصِ عِلَاقَةُ
تَلِيهِ بِمَنْزِلَةِ مَبْنِيَّةٍ لَانِي

وَلِي حَبِيبٌ مَدُونُهُ قَرِيْبِي فِي أَمْرِ
الَّذِي ، ضَلَّ أَيْ مَدَّ يَدَهُ ، فَانْ يَنْصَبُ :
إِذَا أَصْبَحَ قَائِمًا بِالْوَقَائِي .

وَلِي حَبِيبٌ أَيْ قَادَةُ : فَطَنَتْهُ فَكَلَّمَتْهُ أَيْ
جَسَدُهُ وَصَفُهُ قَائِمًا فِي مَكَانِهِ لَا يَخَارِفُ :

وَالْبَيْتُ مُلَانٌ ، فَهُوَ مُبْتَدَأٌ إِذَا انْفَضَّتْ بِهِ
جِلْدُهُ أَوْ أَقْبَسَتْ جِرَاعَةً قَلَمٌ يَتَرَكُ . وَهُوَ نَسَلٌ :
يَنْتَشِرُ ، أَيْ يَنْتَشِرُ حِرَاحَةً لَا تَعْدَمُ مِنْهَا
وَرَجُلٌ لَهُ بَيْتٌ عِنْدَ الْحَمَلَةِ ، بِالضَّرْبِ ،
أَيْ قِيَامٌ ، وَتَقُولُ أَيْضًا : لَا أَحْكَمْ بِكُنَا ،
إِلَّا بِبَيْتِ أَيْ بِحِمْلِهِ . وَفِي حَبِيبٍ صَوْنٌ يَتَمَرَّ
الْفَتْكُ : ثُمَّ جَاءَ الْبَيْتُ اللَّهُ مِنْ رِيحَانٍ ،
الْبَيْتُ ، بِالضَّرْبِ : الْحَمَلَةُ وَالْبَيْتَةُ . وَفِي
حَبِيبٍ قَادَةُ بَيْنَ الْعَدَمَانِ : يَتَمَرَّ بَيْتُهُ لَا تَبْسُ
وَابْتَهُ وَالْبَيْتَةُ : عَرَفَهُ عَنِ الْمَرْقَةِ . وَصَفُهُ

فَالْبَيْتُ فِيهِ الرُّبُحُ أَيْ الْكُفَّةُ . وَكَانَتْ حُجَّةً :
أَمْنًا وَوَصْفًا .

وَقَوْلُ ثَابِتٍ : صَحِيحٌ . وَفِي التَّزْوِيلِ الْغَيْرُ :
وَبَيْتُ اللَّهِ الَّذِي آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ،
وَكُلَّهُ مِنَ الثَّابِتِ .

ثَابِتٌ وَبَيْتٌ : إِسْنَانٌ ، وَصَفُهُ ثَابِتٌ ،
مِنْ الْأَشْيَاءِ ، ثَبَاتًا ، فَلَمَّا الثَّابِتُ إِذَا أَوْدَتْ
بِهِ نَفْسُ غَرَمٍ ، فَتَضَعِيهِ : تَوَيْتُ .

وَالْبَيْتُ : اسْمُ الْغَرَمِ ، أَوْ مَوْضِعٍ ،
أَوْ جَدِي ، فَانْ الْأَرَامِ :

ثَلَاثُ أَوْلَادٍ لَهَا بِكَرْبَا
بَابُ ثَابِتٍ فَالْمَرْءُ ذَاتُ الْأَبَارِ

• بَيْتٌ : بَيْتٌ كُلُّ غَرَمٍ : مُنْطَمَةٌ وَصَفُهُ
وَأَعْلَاهُ ، وَلَمَجْنَعُ أَتْيَاجُ يَرْجُحُ . وَفِي الْحَبِيبِ :

حَيَارٌ أَمْرٌ أَلْهَى وَتَغْيِيرًا ، وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبْجُ
أَفْرُجٌ ، تَسْرُ بَيْنَهُ وَكُنْتُ بَيْنَهُ . الشَّجَرُ :
الرُّسْطُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الطَّهْرِ ، وَبَيْنَهُ
كَوَابٍ يَزِيلُ : وَأَنْطَلَا الْجَبَّةُ ، أَيْ أَطْلُو
الرُّسْطُ فِي الْمَشْكَرِ لَا مِنْ حَيَارٍ لَدَى لَا مِنْ
رَدَالِي ، وَالْكَاهِلُ مَا أَتَى لِي لَا يَزِيلُهُ مِنْ
الْإِسْبِدِ إِلَى الْوَضْعِ ، وَبَيْنَهُ حَبِيبٌ شَادَةُ :

يُورِثُكَ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ مِنْ كَيْسِ السَّيْلِينِ ،
أَيْ مِنْ تَصَوُّفِهِمْ ، وَفِيهِ : مِنْ سَرَكَتِهِمْ
وَجَلِيمٍ ، وَفِي حَبِيبٍ عَلَى ، رَمَى اللَّهُ عَنْهُ :
وَمَكِينُ الرُّوَاةِ الْمَطْلَبُ فَاصْبِرُوا لِنَجْوَى ، فَإِنْ
الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ دِيْنَكُمْ .

وَبَيْتُ الرُّجُلِ : مُنْطَمَةٌ ، مَا عُلِّقَ مِنْ
تَوَسُّلٍ ، وَبَيْتُ الطَّهْرِ : مُنْطَمَةٌ مَا فِيهِ مَحَالٍ
الطَّهْرُ : وَفِيهِ : هُوَ مَا بَيْنَ الْمَجْرَى إِلَى الْمَشْرُوكِ ،
وَلَمَجْنَعُ أَتْيَاجُ . وَفَانْ أَبُو حَبِيدَةَ : الشَّجَرُ مِنْ
عَجَبِ الدُّبِّ إِلَى عُلْوِهِ ، وَكَانَتْ بَيْتُ
الْفَتْحِ الْكَوَابِ تَرَى أَنْحَاكَ .

كَانَ نَتِيجَتَهَا بِسَلَوَاتٍ فَبَشَلِ
ثُمَّ الزَّلْ تَبْجُجُ بِالرَّحَالِ
أَيْ تَوْضَعُ الرَّحَالُ عَلَى الْأَجَا .

وَفَانْ أَبُو مَالِكٍ : الشَّجَرُ لَمَجْنَعُ عَلَى الْكَاهِلِ
إِلَى الشَّجَرِ . فَانْ : وَتَسْلِيْلٌ عَلَى أَنَّ الشَّجَرُ مِنْ
الصَّغْرِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : أَتْيَاجُ الْفَطْلِ ، وَفَانْ
أَبُو عَمْرٍو : الشَّجَرُ ثَوْبُ الطَّهْرِ . وَالشَّجَرُ : عَمْرُ
وَصَفُ الْبَحْرِ إِذَا تَلَقَّاهُ أَمْرًا . وَفِي حَبِيبِ
أَمْ حَرَامٌ : يَرْجُوْنَ كَيْسَ هَذَا الْبَحْرِ أَيْ وَصَفُهُ
وَصَفُهُ : وَبَيْنَهُ حَبِيبُ الْوُفْرِ : كُنْتُ إِذَا
فَاتَخْتُ عَرَفَةَ ابْنَ الْوُفْرِ قَطَعْتُ يَدَ بَيْتِ بَحْرِ .
وَبَيْتُ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ : مُنْطَمَةٌ .

وَرَجُلٌ لَبِجٌ : أَحَدُ . وَالْكَاهِلُ أَيْضًا :
الَّذِي الشَّجَرُ ، وَفِيهِ بَيْتٌ وَصَفُهُ . وَالْكَاهِلُ :
الْمَطْمُ الْجَوْنُ وَالْكَاهِلُ : الْفَرَسُ الشَّجَرُ ،
وَيَقَالُ : الثَّابِتُ الشَّجَرُ ، وَفِيهِ الَّذِي صُرِفَ
حَبِيبُ الدَّانِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَتَيْتُ لَهْرُ
يُولِي ، تَصْغِيرُ الْكَاهِلِ الثَّابِتُ الشَّجَرُ ، أَمْ
مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْكَاهِلِ ، وَقَوْلُ الشَّعْرِيِّ :

دَعَايَ الْكَاهِلَانَ يَسَا نَبِيْصًا
وَأَمْلِي بِالْإِسْرَاقِ لَسْتِي فِي

فُسْرِبَدَا حَلَّةً .
وَرَجُلٌ تَبْجُجُ : مُطْمَئِنٌّ بِالْمَقْلُوعِ حُلُوبٍ .
وَبَيْتُ الْأَرَامِ : أَيْضًا تَقْبِيحًا أَيْ جَمَلًا عَلَى
طَهْرِهِ ، وَجَمَلٌ يَدُو مِنْ وَرْدَانِهِ ، وَلَوْلَا
إِذَا أَمَّا .

وَبَيْتُ الرُّجُلِ لَبِجًا : أَلْفَى عَلَى أَطْرَافِ قَسْمِيَّةٍ
كَأَنَّهَا يَسْتَبْجِي ، فَانْ :

إِذَا الْكُنَاةُ جَنُودًا عَلَى الرَّكْبِ
تَبْجُجُ بِأَعْرَافِهِمْ أَوْجُوحُ الْمُحْطَبِ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَمَّا لَيْسَ : مَا لَا يَخْلُقُ لَا أَرَامَهُ
يُجِيبُونَ الْمَجَانَّ مَعَ الْمُصْبِحِ ؟
وَكَيْفَ يَبْجُجُ صَاحِبُ مُدَقَّاتٍ
عَلَى أَتْيَاجٍ مِنْ الصَّغِيرِ ؟
فَانْ : مِجَانُّ الرُّجُلِ كَرَالِيهَا ، أَيْ أَنَّ عَلَى
أَسَاطِيهَا وَرَأَى كَيْفَ يَبْجُجُ الْبَيْتُ ، قَدْ أَفْهِتُ بِهِ .
وَبَيْتُ الْكَاهِلِ وَكَلَامُهُ قَبِيحًا : كَمْ بَيْنَهُ ،
وَفِيهِ : كَمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفُهُ .

وَالنَّجْ : اضطراب الكلام وَفَتْح .
وَالنَّجْ : تَغْيِيءُ الحَظِّ وَزَكَاةُ يَابِسَ . الْبَيْتُ :
التَّيْبِيُّ الضَّالُّطُّ . وَكَاتِبٌ مَتَّعٌ ، وَكَذَلِكَ تَجِيءُ .
وَالنَّجْ : طَائِرٌ يَبْعَثُ الْبَلَّ أَمَّجَ كَأَنَّهُ
يَنْزِلُ ، وَالتَّغْيِيءُ يَنْجِدُ ، وَأَمَّا عَنِ الْكُتَيْبِ
يَنْتَحِ زِيَادٌ بَنَ مَغْفِلٍ
وَلَمْ يُولَدْ لَهُمْ فِي ذَٰلِكَ نَجِيًّا (١)
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا كَرِيمٌ
نَجِيٌّ هَذَا : زَجَلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ . عَزَا ذَلِكَ
بِإِسْكَانِهِ . فَصَالِحُهُ عَنْ تَغْيِيءِ أَهْلِهِ وَتَلَوِيهِ .
وَزَكَاةُ قِيَمَةٍ قَلَّ يَنْجِلُهَا فِي الصَّلَاحِ ، وَفَرَا
الْمَلِكُ قِيَمَتَهُ ، فَصَارَ كَيْفَ خَلَا لِبَنٍّ لَا يَلْبَسُ عَنْ
قَرِيبٍ .

• هجر • النَجْرُ الرَّجُلُ : (الْعِدَّةُ عِدَّةُ الْقَرَعِ ،
فَالْمَتَّاعُ يَهْدِي الْجَمْدَ وَالْأَمَانَ :

إِذَا النَجْرُ بِسَنَ سَوَامٍ خَدَّجَا
النَّجْرُ أَيُّ نَجْرًا وَخَلَا ، وَمِنْ النَّجْرِ : وَالنَّجْرُ :
تَجَرُّ بِأَمْرٍ . وَالنَّجْرُ لِلَّهِ : سَأَلَ وَالنَّصْبُ : قَالَ
الْمَتَّاعُ :
بَيْنَ مُرْتَجِعِينَ لِحَبِيبٍ إِذَا النَّجْرُ
يَهْدِي الْجَمْدَ ، فَكَيْفَ بِالسُّلَى إِذَا النَّمَلُ وَكَانَتْ
يَلْقَوِي . أَبُو زَيْدٍ : النَّجْرُ أَمْرٌ إِذَا لَمْ يَصْرِفْهُ
وَصَفَتْ
وَالنَّجْرُ : رَمَى عَلَى ظَهْرِهِ .

• لور • كَرِهَ يَجْرُو كَرَاهًا وَكَرِهَ ، كِلَاهُمَا :
حَبَسَ : قَالَ :
بَنَفْسَانِ كَمْ يَخْلُقُ خَفِيفًا مَكْرًا
وَكَرِهَ عَلَى الْأَمْرِ يَكْرَهُ : سَرَفًا .
وَالْمَتَّاعُ عَلَى الْأَمْرِ : التَّوَلَّى عَلَيْهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَنْ نَازَعَ عَلَى بَيْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْ
السُّنَّةِ ، الْمَتَّاعُ : الْحِرْصُ عَلَى الْبَيْتِ وَالْقَوْلُ
وَالْمَتَّاعُ .
وَالنَّجْرُ عَلَى الشَّيْءِ : وَاعْتَبَرُ .

(١) قوله • ويلزم • في الأصل ، في العبادات كلها
• ويلزم • بالآية المذكورة ، والاصواب ما أتينا به .
[عبد الله]

أَبُو زَيْدٍ : كَثُرَتْ فَلَانًا عَنْ الشَّيْءِ أَكْثَرَهُ
زَدَدَتْهُ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثٍ أَبِي مُوسَى : أَتَيْنِي مَا
كَثُرَ النَّاسُ ؟ أَيُّ مَا أَلَيْسَ صَلَّيْتُ وَتَوَضَّعْتُ مِنْ
طَاعَةِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : مَا أَهْلًا يَوْمَ هَذَا .
وَالنَّجْرُ : الْخَسْرُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنِ
لَأَظْلَمُ يَا يُزْعَنُ مَثُورًا ، قَالَ الْقُرْآنُ : أَيُّ
مَغْلُوبًا مَتَّعًا مِنَ الْخَيْرِ ، أَيْ الْأَخْرَافِ :
الْمَثُورُ الْمَغْلُوبُ الْمَغْلُوبُ الْمَتَّعُ . وَتَبَيَّنَ
عَنْ كَذَا يَتَبَيَّنُ ، بِالضَّمِّ : كَثُرَ أَيْ حَبَسَ ،
وَالنَّجْرُ تَقْوِيٌّ : مَا كَثُرَ عَنْ هَذَا ، أَيْ
مَا حَبَسَتْ يَدَهُ مَا عَزَقَتْ عَنْهُ ؟ وَهَلْ جَاءَهُ :
مَثُورًا أَيْ هَالِكًا . وَهَلْ قَادَهُ وَتَقْوِيٌّ [تَعَالَى] .
• هَالِكًا كَثُورًا • ، قَالَ : تَوَلَّى وَخَلَا
وَتَوَلَّى الْقَرِيبَ : إِلَى أَنَّهُ يَأْتِي مِنْ قُرْبٍ أَيْ عَنْ
أَمْلِكُ . وَالتَّوَلَّى : الْهَلَاكُ وَالْمُشَارَاةُ وَالتَّوَلَّى ،
فَالنَّجْرُ :
وَرَأَتْ فَصَاعَةً فِي الْأَبْسَا
يَسْنُ رَأَى مَثُورًا وَابْسُرَ
أَيْ مَحْشُورًا وَخَائِبًا ، يَهْدِي فِي انْتِصَابِهِ إِلَى الْبَيْتِ .
وَفِي حَدِيثِ الْأَمَلِ : أَخْبَرُ بَلَدٌ مِنْ دَهْرَةٍ
الْقُبُورِ ، هُوَ الْهَلَاكُ ، وَهَذَا كَثُرَ يَتَبَيَّنُ . وَكَلِمَةُ
أَمْلَكُ أَهْلًا خَلَاكَ لَا يَتَبَيَّنُ ، كَيْفَ هَالِكًا يَتَبَيَّنُ
أَمَلُ النَّاسِ : وَالْقُرْآنُ : قِيلَ لَهُمْ : لَا تَقْدُمُوا
الْيَوْمَ كُورًا كَأَنَّكُمْ تَكُونُونَ كُورًا خَيْرًا .
فَالنَّجْرُ : الْكُورُ مَضْمُونٌ ، وَلِللَّهِ قَالَ كُورًا كُورًا ،
لِأَنَّ الْمَضْمُونِ لَا يَتَبَيَّنُ ، إِلَّا قَدَى أَلَكْ تَقْدَرُ
تَقْدَرُ تَقْدَرُ طَوِيلًا وَصَرَفَتْهُ صَرَفًا خَيْرًا ؟
فَالنَّجْرُ : وَكَانَتْهُمْ دَعَا بِنَا فَعَلُوا كَمَا يَحْتَمِلُ
الرَّحُلُ : وَتَقْدَرُ : وَتَقْدَرُ : وَتَقْدَرُ : وَتَقْدَرُ :
• دَعَا هَالِكًا كُورًا • ، بِمَعْنَى هَلَاكًا ، وَتَقْدَرُ
عَلَى الْمَضْمُونِ كَانَتْهُمْ قَالُوا كُورًا كُورًا ، ثُمَّ قَالَ
لَهُمْ : لَا تَقْدُمُوا الْيَوْمَ كُورًا ، مُضَدُّ فَهُوَ
لِلْقَبْلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ .
وَوَلَّى النَّجْرُ : جَزَرَ .
وَتَقْدَرُ الرَّجُلُ فِي الْحَزْبِ : تَوَلَّى .

وَالنَّجْرُ : قُرْبٌ قِيَمَةٍ بِالزُّورِ يَكُونُ بَيْنَ
ظَهْرِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا تَلَعَ حِرْقُ الشَّلَّةِ الْيَوْمَ
وَلَفَتْ . يُقَالُ : لَفَيْتُ حُرْقًا الشَّلَّةَ كَثْرَةً قَرِيبًا ،
وَقَوْلُهُ أَشْفَدُ أَيْ زَيْدٌ :
أَيْ قِيَمَةً عَادَتْهُ بِزُرَّةٍ
إِنَّمَا أَرَادَ بِزُرَّةٍ قَرَادَ رَاهَ نَائِبَةً لِلزُّورِ . وَكَثْرَةُ :
أَرْضٌ يَضُوءُ ذَاتُ جِجَارٍ يَهْدِي ، قَالَ
أَبُو خَيْفَةَ : هِيَ جِجَارَةٌ يَهْدِي لَقَوْمٍ وَيَهْدِي بِهَا
وَلَمْ يَلْجِ إِلَيْهَا أَرْضٌ ذَاتُ جِجَارٍ . وَكَثْرَةُ :
الْأَرْضُ الشَّلَّةُ ، يُقَالُ : تَلَفَتْ الشَّلَّةُ إِلَى قُرْبٍ
مِنْ الْأَرْضِ . وَكَثْرَةُ : السَّوْدَةُ فِي الْأَرْضِ .
وَالنَّجْرُ : الْقُرَّةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ فَتَمْلِكُ لِلَّهِ
يَضُوءُ فِيهَا كَالصَّبِيرِ ، إِذَا دَخَلَهَا السَّاءُ
خَرَجَ فِيهَا عَنْ غَايَةِ وَضَعًا ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
قَالَ جِبْرَاتُ الرَّسَا
فِيهِمْ قَرِيبٌ رَأَى الْكُفْرَ (١)
أَرَادَ بِالْقُرْبِ نَقَارًا يَتَجَمَّعُ فِيهَا لِلَّهِ بَيْنَ السَّاءِ
فَيَضُوءُ فِيهَا . فَالْقُرْبُ : الْقُرْبُ : وَكَثْرَةُ الْقُرَّةُ فِي الشَّيْءِ

(١) قوله : حتى تَرَى رَدَّ الْكُفْرَ ، مَا بِالْأَمَلِ .
في طرح القاصص حتى تَرَى رَدَّ الْكُفْرِ .

وَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قِيلَ أَلَيْسَ فِي الْجَبَلِ مَنَازِلٌ
يَا لَمَّةٍ : كَرَّةٌ . وَيَقَالُ : هُوَ عَلَى صَوْرِ لَمْرٍ
وَيَأْتِي أَمْرٌ بِمَعْنَى وَاجِدٍ (١) . كَرَّةٌ : مَوْضِعٌ
وَقَدْ أُنْشِئَ قَرْيَتَيْنِ .

فَأَعْنَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا زَانَتْ عَشِيَّةً
بِهِمْ كَسْبَرُ الشَّارِبِ لَهَوَقٍ
قِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ إِلَى أَرْضِ أَوْحَى ، وَرُبَّ
الشَّارِبِ ، بِأَنَّهُ .

وَقِيلَ : جَبَلٌ بِمَنْجَةٍ . وَيَقَالُ : أَفْرَقَ نَيْرٌ سَكَا
نُفْرٌ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ الْفَرَخِ : نَيْرٌ عَنَاءٌ ، وَنَيْرٌ
الْأَخْرَجَ ، وَنَيْرٌ الْأَخْبَدَ ، وَنَيْرٌ حِرَاءٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ نَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَنْجَةٍ ، وَهُوَ أَيْضاً
اسْمُ مَاءٍ فِي دِيَارِ مَرْيَتَةَ أَقْلَمَةَ النَّبِيِّ . صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرِيسٌ بْنُ ضَمْرَةَ .

وَيُقَرَّبُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الْأَرَامِيُّ :
أَوْ رَطْلَةٍ مِنْ قَلْبِ إِسْحَانَ حَلَاوَا
عَنْ مَاءِ بَيْتَةِ الشُّبَالَةِ وَالرَّسَدِ

• لَبَسَ : كَبَشَ : اسْمُ زَيْلٍ ، وَكَانَتْ
مُتَلَوِّبٌ مِنْ شَبَابٍ .

• لَبَطَ : اللَّيْثُ : لَبَطَ عَنْ الشَّيْءِ تَلَبُّبًا
إِذَا شَقَّقَهُ عَنْهُ . وَفِي التَّوِيلِ الْعَرَبِيِّ : وَلَكِنْ
كَرِهَ اللَّهُ أَلِفَهُمْ تَلَبُّبُهُمْ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
التَّلَبُّبُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَنْ الْقِيَمَةِ يَبْطُلُ ، أَيْ
كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْكُمْ قُرُومٌ عَنْ الْخُرُوجِ
وَيَبْطُلُ عَنْ الْقِيَمَةِ كَيْفًا يَجْلُو : رَجَعَتْ وَجْهَ
تَلَبُّبًا عَلَى الْأَمْرِ تَلَبُّبًا : وَجْهَهُ عَلَيْهِ قَوْلُكَ .

وَالْبَطْلُ الْمَرْسُ إِذَا كَرِهَ بَعْدَ بَعْدِهِ . كَيْفَ
الرَّجُلُ كَبَطًا : حَسَبَهُ ، بِالشَّخْفِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : كَانَتْ سَيِّدَةُ امْرَأَةٍ قَبِيْلَةً ، أَيْ
قَبِيْلَةً بَطِيْلَةً ، مِنَ التَّلَبُّبِ ، وَهُوَ التَّوَلُّبُ وَالشَّلُّ
عَنِ الْمَرَادِ : وَقَدْ أُبْدِيَ .

وَمِنْ التَّيْبِيرَةِ إِنْ يَبْطُلُ حَامِدٌ

(١) غول . - بمعنى واحد ، أي على إشراف من
نصاع كما في القاصور .

مَنْعًا إِنْ يَحْتَ مِنْ صَابِيَا ، وَلَمَّا قَرَّهَ ابْنُ
الْأَرَامِيِّ . وَفِي بَعْضِ الْعُلَاقِ : كَيْفَ شَفَا
الْإِنْسَانَ وَرَبَّتْ ، وَلَيْسَ يَبْتَ .

• لَبَّى : ابْنُ بَرٍّ : كَيْفَ التَّيْبِ تَبَيَّنَ
أَسْرَعَ مَعَهَا . وَتَبَيَّنَ الشَّرُّ : أَسْرَعَ جَزْمُهُ وَكَثُرَ
مَالُهُ ، قَالَ الْأَرَامِيُّ :

مَا بَالُ حَيْثُكَ حَادَيْتَ تَمَنَّقَهَا ؟
عَيْنٌ تَبَيَّنَ مَعَهَا تَبَيَّنَهَا

• لَبَّى : الْأَرَامِيُّ : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . ابْنُ
الْأَرَامِيِّ : الْكَلْبَةُ الْبَيْتَةُ وَالْبَيْتَةُ الشُّبْرَةُ ، قَالَ :
وَمَا حَرَلَانِ عَرَبِيَّانِ جُعِلَتِ الْكَلْبَةُ بِمَثَرَةِ الشُّبْلَةِ .

• لَبَّى : الْكَلْبَةُ وَكَانَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ
فِيهِ مِنَ الْقَوْبِ إِذَا تَلَحَّضَ بِالْقَوْبِ أَوْ تَلَحَّضَتْ
بِهِ ، ثُمَّ تَبَيَّنَ بَيْنَ يَدَيْكَ بَعْضُهُ فَمَحَلَّتْ فِيهِ
كَيْفًا ، وَقَدْ تَبَيَّنَتْ فِي كَرِيٍّ ، وَتَبَيَّنَ أَلْبَنُ
كَيْفًا وَيَأْتِيَانِ وَتَبَيَّنَتْ إِذَا جُعِلَتْ فِي الرِّوَاءِ كَيْفًا
وَسَقَلَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ . وَتَبَيَّنَ الْقَرْبُ الْكَيْفَ كَيْفًا وَيَأْتِيَانِ
إِذَا تَبَيَّنَتْ طَرَفُهُ وَجُعِلَتْ ، وَفِي حَيْثُ . قَالَ :
وَكَيْفًا ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ نَحْوُ أَنْ تَلْعَلْتَ قَبْلَ
لَمْعِكَ تَجْعَلُ فِيهِ كَيْفًا تَحْمِلُهُ ، تَقُولُ بِهِ :
تَبَيَّنَتْ الشَّيْءُ إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ وَسَقَلَتْ بَيْنَ
يَدَيْكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَقِيتَ عَلَيْهِ حَجْرَةً
سَرَّابِيْلَةً مِنْ قَدَامٍ ، وَلَا تَسْمُ مِنْهُ الْكَلْبَةُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَرَامِيِّ : وَاحِدَ الْكَلْبَةِ كَيْفَةً .

وَفِي حَدِيثٍ حَمَرٌ ، رَجَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَاجِيٍّ فَلْيَا كَيْفَةً وَلَا
يُسْبِغْ يَدَيَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَائِدُ الرِّوَاءِ الَّذِي
يُسْمَى فِيهِ الْقَوْمُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْ الْإِنْسَانِ ،
كَانَ حَمَلَةً بَيْنَ يَدَيْكَ فَهُوَ يَدَانِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَتْ
يَدَانِ ، وَإِنْ جُعِلَتْ فِي حَضْرِكَ فَهُوَ حَيْثُ ،
يَتَنِي بِالْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ الْحَاجِجُ يَسُرُّ بِحَاجِيٍّ
فَيَأْكُلُ مِنْ نَحْوِ تَمْلُوهَ مَا يَرُدُّ حَيْثُ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَرَامِيِّ : وَلَوْ زَيْلُ : الْكَلْبَانِ وَاجِدَتْهَا كَيْفَةً ،
وَهِيَ الشُّجْرَةُ تَحْمِلُ فِيهَا الْفَاكِهَةَ وَغَيْرَهَا ،

قَالَ الْقَزَّازِيُّ :
وَلَا تَرِ الْجَائِيَّ يَلْبَسُ أَمَامَهَا
وَلَا تَقْلَقُ مِنْ زَيْفِي سَبَلٍ يَلْبَسُو

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَبَسَ الْكَلْبَانِ بِالرِّوَاءِ ،
وَلَكِنْ مَا جُعِلَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ فَاحْتَمِلَ فِي رِوَاءِ
أَوْ حَيَّوْ ، فَهُوَ يَدَانِ ، وَقَدْ يَحْمِلُ الرَّجُلُ فِي
حَمْلِهِ كَيْفَةً يَدَانِهِ . وَيَقَالُ : قَدِيمٌ فَلَانٌ
يَتَكَانِ فِي قَرْيَةٍ . قَالَ الْأَرَامِيُّ : وَلَا أُفْرِي
مَا هُوَ الْكَلْبَانِ ، قَالَ : كَيْفَتُهُ فِي قَرْيَةٍ ، قَالَ :
وَلَا تَكُونُ كَيْفَةً إِلَّا مَا حَمَلَ قَدَمُهُ وَكَانَ قَلِيلًا ،
فَإِذَا كَثُرَ قَدَمُهُ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْكَلْبَانِ ، وَكَانَ طَرَفُ
الرِّوَاءِ حِينَ تَبَيَّنَ .
وَلَيْفَتُهُ : كَيْسٌ نَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةَ يَرَاتُهَا
وَأَدْنَاهَا ، بِمَائِهِ .

• كَيْفَةً : مَوْضِعٌ .
• لَبَّى : الْكَلْبَةُ : الْكَلْبَةُ مِنَ الْقُرْمَانِ ،
وَالْجَمْعُ لَبَاتٌ وَلَبَيٌّ وَلَبِيٌّ ، عَلَى حَدِّ مَا يَمْرُؤُ
فِي مَلَا الْقُرْعِ ، وَفِيهَا كَيْفَةٌ . وَكَيْفَةُ
وَالْكَفَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَصْلُهَا
لَبَّى ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبِي وَالْكَفَّةُ ، اللَّهُ هِيَ بَدَلُ
مِنْ إِلَهَةِ الْأَعْمُرَةِ ، قَالَ حَمِيدُ الْأَرْمَلِ :
كَانَتْ يَوْمَ الرِّوَاءِ الْمُحَضَّرِ .
وَقَدْ بَدَأَ أَكْبَرَ شَلْعَسٍ يَنْتَظِرُ
فَوْقَ أَكْبَرٍ مِنَ الْعَلَرِ زَمَسَ
ضَارٌ فَمَا يَنْفُصُ صِفَانِ الْمَذَرِ ؟
أَيُّ بَارِضٍ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَجَاهِدُ الْكَلْبِ الْجَمَاعَةِ
قَوْلُ زَيْفَرٍ :

وَقَدْ أَهْوَلُ لَبَسَ كَرَامٍ
تَقْدَأَى وَاجِدِينَ لَبَسًا نَقَاهُ
قَالَ ابْنُ جَنِّي : السَّادِبُ مِنْ كَرَامٍ وَكَوْ ،
وَيَسْتَقْدَأُ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ أَكْبَرَ مَا حَلَفَتْ لَامُهُ
إِذَا هُوَ مِنَ الْوَرْدِ ، تَحْوِيلُ وَرْدٍ وَرَدَّ وَرَدَّ ،
فَهَذَا أَكْبَرُ مَا حَلَفَتْ لَامُهُ بِأَنَّ ، وَقَدْ
تَكُونُ بِأَنَّ عَلَى مَا ذَكَرَ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
الْإِشْبَارُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ كَيْفَةً مِنَ الْوَرْدِ ، وَأَصْلُهَا

(٢) غول : مصباح المروء مذكور في الأصل .
والذي في الأساس : صيفان المظفر

خَيْرًا وَلَيْسَ يَوْمٌ خَيْرٌ ، وَرَوَاهُ الْأَسْمَعِيُّ
تَمْلِكُ ، إِنَّ يَوْمَهُ : وَهَيْتَ صَرِيحٌ مِنَ الطَّبَرِيِّ
وَعَمُّوهُ ، وَاهُ أَهْمٌ .

• هَم : يُقَالُ : لَقِيتُ (١) حَرْزًا مُهْمَةً .

• هِن : الْحَبِيبُ : قِيلَ قِيلًا إِنْ هِنَ ،
يُقَالُ هِنْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهِنٌ لَقَاءٌ يَتَكَايَا

يَتَكَايَا أَي يَأْتِي كُلُّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ : هِنْتُ لِقَاءَهُ ،

لَا لِلْإِجَارِ :

لَمَّا رَأَتْ أَبَاهُ مُنْقَلَةً

وَلَقَدْ تَدَبَّعَتْ مُنْقَلَةً

• هَي : هَيَّيْ وَهَيَّيْ : سَوِّقِ الْمَقْلُ ،

غَرَّ السَّيَّانَ وَهَيَّيْ : خَطِّمِ الشَّيْءَ . وَهَيَّيْ :

دَعَا الشَّيْءَ أَوْ حَاطَهُ الشَّرَّ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَقْنَتْ

بِهِ فِرَارَةً يَدًا فَقَا هَوَايَ ، وَتَقَدَّ :

كَأَنَّهُ فِرَارَةٌ مَالِي تَقَى

وَيُرْوَى : مَالِي حَا . وَهَانَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّاءُ

وَالَّذِي يَفْرُ الشَّرَّ وَرَوَيْتُهُ .

• هَجَج : هَجَجَ : هَجَجَ الْكَبِيرُ ، وَهَجَجَ

نَفْسُهُ بِوَسْبِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ ، هَجَجَ عَمَّا قَلَّ

وَاتَّجَعَ ، وَهَجَجَهُ فَتَجَجَعَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

تَمَامُ الْحَجِّ الْحَجُّ وَالْحَجُّ : الْحَجُّ : الْحَجُّ

فِي الدَّعَاءِ . وَكَانَ : سَلَكْتُ دِمَاءَ الْبَدَنِ

وَقَرَّبَهَا . وَهَيَّيْ الشَّيْءَ : مَلَأَ اللَّهُ مَلَأَ وَهَيَّيْ

غَرَّ الْحَجِّ : قَالُوا : الْفَضْلُ الْحَجُّ الْحَجُّ وَالْحَجُّ :

الْحَجُّ : سِلَاقٌ دِمَاءُ الْهَيْئَةِ وَالْأَسَاسُ . وَفِي

خَبَرٍ أَمْ مَتَدٍ : فَطَلَبَ يَوْمَ كُنَّا أَي لَمَّا سَالَا

كَبِيرًا . وَالْحَجُّ : السِّلَاقُ . وَطَعْرٌ مِثْلُ الْحَجِّ

وَالْحَجُّ : قَالَ أَبُو ذَرِّيْبٍ :

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ أَمْرِ كَلْبَةٍ

حَتَّى أَيْمَ سَحْمٍ مَالُوسٍ فَجَبَّجَ

مَتَى كُلُّ أَمْرِ كَلْبَةٍ : أَمَّا :

وَجَبَّجَ اللَّهُ : صَوَّنَ الصَّيَّادُ . وَفِي

خَبَرٍ شَرِيكَ : أَخْطَطَ الْوَادِي بِصَيْدِهِ ،

أَي ائْتَلَأَ بِصَيْدِهِ .

تَوَهَّجَ تَجَرَّجَ وَجَجَ : تَضَيُّعٌ وَفِي

التَّجَرُّجِ : وَالتَّجَرُّجُ مِنَ الْمُضْعِرَاتِ مَاءٌ كَتَجَجًا .

الْمُحْكَمُ : قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : هَذَا يَوْمٌ جَاءَ فِي

لُحْدِ فَاطِمَةَ ، وَالتَّوَجُّعُ مَقْبُولٌ ، لِأَنَّ السَّحَابَ

يُجْعُ الْمَاءَ ، فَهُوَ تَجَرَّجٌ . وَهَذَا يَنْصُرُ أَهْلَ

الْبَلَدِ : لَحِضْتُ الْمَاءَ أَلْبَهُ لَمَّا إِذَا سَأَلَهُ .

وَجَّعَ الْمَاءَ نَفْسَهُ يَجَّعُ لِحْضًا إِذَا انْصَبَّ ، فَإِذَا

كَانَ كَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ كَتَجَّجٌ فِي مَتَى تَجَّجٌ

أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يَكْتَلَفَ وَضْعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ

الْمَقْبُولِ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا . وَطَعْرٌ أَلْحَجَّةُ

يَسْتَقِي تَجَبَّةً . وَمِثْلُ كَتَجَّجٌ : تَضَبُّعٌ

قَالَ :

حَتَّى رَأَيْتُ الْمَتَنَ التَّجَجَا

قَدْ أَخْضَلَ الشُّجُورَ وَالْأَشْجَا

وَفِي خَبَرٍ شَرِيكَ قَالَتْ :

أَلْبَهُ لَمَّا : لَانِ : هَوَيْنَ الْمَاءَ التَّجَجَّجَ السَّالِي .

وَمِثْلُ كَتَجَّجٌ : تَضَبُّعٌ الْأَصْلَابُ جِدًا .

وَأَمَّا الْوَادِي بِصَيْدِهِ أَيْ يَسْتَلُو . وَهَيَّيْ

الْمَحْسَنُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ : إِذَا كَانَ مِثْلًا ، أَيْ

كَانَ يَضُبُّ الْكَلَامَ صَبًا ، حَتَّى تَصَاحَتْ وَفَرَارَةٌ

تَضَفُّعٌ بِالْمَاءِ الشُّجُورِ

وَالْمِثْلُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ أُنْيَيْهِ الْمَالِكَةِ .

وَمِثْلُ تَجَرَّجَ : فَرَّيَرَةُ الْمَاءِ : قَالَ :

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْطُبْ

حَتَّى يَضْبَحِيَانِ تَجَرَّجَ الْجَبِّ

وَالْتَجَجُ مِنَ الْبَرِّ : أَلْبَى قَدْ بَرَّ (٢)

فِي الْمَاءِ مِنْ حَرِّ أَوْ بَرٍّ فَلَا يَجْتَمِعُ زَيْلُهُ .

وَمِثْلُ مِثْلٍ إِذَا كَانَ خَطِيئًا مَعْمَا .

ابْنُ سَيِّدَةَ : أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّجَّةُ الْأَرْضُ

الَّتِي لَا يَسْتَرِيهَا ، يَأْتِيهَا النَّاسُ يَحْتَرِقُونَ فِيهَا

جِيَاعًا ، وَفِي الْبَلَدِ الْيَاغِي سُمِّيَتْ كَتَجَّجًا .

قَالَ : لَا تَدْعُ لَيْلَ ذَلِكَ كَتَجَّجًا ، وَجَمْعُهَا

كَتَجَّتْ ، وَلَا يَكُونُ فِيهَا جَمْعًا مُكْتَرًا .

الْجَبَّابُ : ابْنُ قُسَيْبٍ : الشَّجَّةُ الْأَرْضُ

إِذَا كَانَ فِيهَا جِيَاعٌ وَسَيَاكَاتٌ لِلْمَاءِ يَضْبَحُ

فِي الْأَرْضِ مَا تَدْعِي كَتَجَّجًا مَا يَكُونُ فِيهَا جِيَاعٌ .

وَالْأَرْضُ الْغَرِيَّةُ حَتَّى تَرْتَجِعَ نَوْجٌ : أَبُو سَيْبٍ :

الشَّجَّةُ الْأَرْضُ ، وَفِي حَرْفَةٍ يَحْتَرِقُهَا مَاءُ الْمَطَرِ ،

وَأَقْدَمَ :

قَوْرَمَتْ صَادِقَةً جِزْرًا

كَتَجَّتْ مَاءَ حَوْنٍ أَوْرًا

أَوْرَاتُ الْبَرِّ تَقِلُّ الْيَمَارَ

وَقَالَ شَيْخٌ : الشَّجَّةُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ وَتَشْبِيدُ

الْجَبْرِ ، الرُّضَةُ أَيْ حَرَّتُهَا الْيَاغِي ، وَجَمْعُهَا

كَتَجَّتْ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَبِّهَا الْمَاءَ فِيهَا .

• لَجَجَ : اللَّجْجُ : اللَّجْجُ مَا عَصَرَ مِنَ الْيَبْرِ

فَجَرَّتْ سَلَاكُهُ وَبَقِيَتْ مَصَارُهُ ، فَهُوَ اللَّجْجُ (٣)

وَيُقَالُ : اللَّجْجُ لَقْلُ الْبَرِّ يُلْقِي بِالشَّرِّ لَجَجَةً .

وَفِي خَبَرٍ شَرِيكَ : لَا تَقَرُّوْا وَلَا تَسْتَبْرُوا ،

أَي لَا تَخْطُبُوا لَجَجَةَ الشَّرِّ تَعْرِضُ فَيَرَوُ فِي الْبَيْتِ ،

قَبَاهُ عَنْ يَدَيْهِ . وَاللَّجْجُ : لَقْلُ كُلِّ شَيْءٍ

يَنْصُرُ ، وَالْمَاءُ غُزْلُهُ بِالْمَاءِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّجَّةُ وَغَدَةُ مِنَ الْأَرْضِ

مُتَخَفِفَةٌ . وَهِيَ غَدَةُ : لَجَجَةُ الْوَادِي أَيْ

مَا تَفْرُجُ عَنْهُ الْمَضَائِقُ قُلُوبُ أَنْ يَتَسَبَّطَ فِي الْمَاءِ ،

وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجَرُّو الشَّرَّ ،

وَلَجَجَةُ الشَّرِّ : ضَعْفُهُ . الْأَسْمَعِيُّ : اللَّجْجُ

الْأَصْلُ ، وَاجْتِبَا فَعْرَةً ، وَالشَّجَّةُ ، بِالضَّمِّ ،

وَسَطُ الْوَادِي وَتَضَعُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : اللَّهُ أَخَذَ

شَجَرَةً ضَمِيٍّ بِوَجْهِهِ ، وَقَالَ : انْخَرُجْ أَنَا

مُسْتَعِدٌّ ، لَجَجَةُ الشَّرِّ : ضَعْفُهُ ، وَهُوَ مَا حَزَنَ

الرَّوْمَدُ فِي الْبَرِّ مِنْ أَقْلِ الْحَقْلِ . اللَّجْجُ :

لَجَجَةُ الْحَقْلِ مُجْتَمِعُ أَهْلِ الشَّرِّ يَضْبَحُ الرَّمَّةَ .

وَرَوَى تَجَرَّجَ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ غَرَضٌ .

(٢) قوله : الذي قد يرق بالغ ، الذي في القاموس

يرق القهقهة كقهر ورح : أحباب حرّ فويرد غلاب زبدته

ويضع لهم عصب .

(٣) قوله : وهو اللجج وكذا بالأصل ، ولا حاجة

لهذا لا يخفى .

(١) قوله : وشت حَرْزًا ، هكذا في الأصل .

سكود الرزا ، وفي القاموس يجمعها

وَالْجَنَّةُ : يَوْمَ غِلَظَ الْأُصْلُبُ إِيرَاسُ ،
فَالِ الشَّامِرُ :

تَجَابَتْ بَيْنَا الْخَزْرَآنُ الْمُتَحَرِّجُ
أَيِ الْمَرْصُوفِ خَوْفًا ، وَأَمَّا قَوْلُ نَعِيمٍ نَبِيٍّ مُبَلِّغٍ :
وَالْمَرْصُوفُ فِي الْمَكَانِ لَمْ يَكُنْثُ

بِهِ جَعَلَهُ ، وَالْمَرْصُوفُ الْهَجْرُ
فَمَنَاءُ الْمُجْتَمِعِ ، وَيَرَى الشَّجَرِ ، وَمَنْ جَمَعَ
الشَّجَرُ ، وَمَنْ يَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِ . أَبُو عَمْرٍو : لَمْ يَكُنْ
بَيْنَ نَعِيمٍ أَيْ فَعَلَةٍ . الْأَصْمَعِيُّ : الشَّجَرُ
جَمَاعَاتُ شَجَرَةٍ ، وَالشَّجَرُ : الْهَرَبُ .

إِنَّ الْأَعْرَابَ : الْقَهْرُ الْمَرْحُ وَالْقَهْرُ إِذَا سَالَ
مَا فِيهِ . الْجَوْهَرِيُّ : انْتَهَرَ الْقَهْرُ لِقَةِ فِي الْقَهْرِ .

• لجل . الْجَلُّ : عِظْمُ الْبَطْنِ وَشَرْعَاهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ خُرُوجُ الْخَاصِرَتَيْنِ . لَجَلَّ لَجَلًا
وَمَوَّجَلَّ . وَالْمَجَلُّ : كَالْأَنْجَلِ : قَالَ :

لَا هَجْرًا زَعْمًا وَلَا تَجَلًّا
وَيُحَدِّثُ لَمْ يَخْلُ فِي مَجْدٍ سَيِّدًا رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمْ تَزَلْ بِوَجْهٍ لَمْ يَخْلُ
يَعْلَمُ ، وَيَرَى بَاقِيًا لِلْمَاءِ ، أَيْ لَمْ يَخْلُ وَجْهٌ
الْمَجْرُوفُ : الشَّلَّةُ ، بِالضَّمِّ . عِظْمُ الْبَطْنِ
وَسَمُّهُ . زَجَلَّ الْجَلُّ بَيْنَ الْجَلِّ وَامْرَأَةٍ كَلَامُهُ
وَجَلَّةٌ لَجَلًا عَظِيمَةً ، قَالَ :

بَأْتًا يُشَوِّدُ الْقَطْبَاءَ صِفَتُهُ
وَصِفَتُهُ الْمَرْبِيُّ فِي جَلِّ الْجَلِّ
وَمَزَادَةُ لَجَلًا . عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :

نَحْنُ مِنَ الرَّؤُفِ مَنَى الْمَقَلِّ
مَنَى الْأَرَا بِالْمَزَادِ الْأَفْجَلِ
وَقَدْ رَوَى الْبَاهُ ، بِرَأْفَةٍ يَوْمَ الْوَيْسِ . وَالْأَفْجَلُ :
الْقِيْلَةُ الصُّغْرَى مِنَ الْكَلْبِ ، قَالَ الْمُبَاجِجُ :

وَأَفْجَلُ الْأَفْجَلِ بَنَدُ الْأَفْجَلِ
وَقِيَّ مَسَلَّ أَيْ ضَحَّ . وَفُلُوكُمْ : مَلَنَ
فَلَانٌ فَلَاةً (١) الْفُلُوكُ (٢) أَيْ زَمَ إِدْهَابَهُ بَيْنَ
الْكَلَامِ

(١) غِيْلَةٌ : وَالْجَلْبُ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُرْفَضُ
بِالنَّيَةِ ، وَالصَّوْبُ الْجَمْعُ كَالْفُلُوكِ لِلْفُلُوكِ ، وَالْعَرَبُ
يَجْعَلُ أَهْلَهُ الْفُلُوكَ عَلَى هَذَا الصِّبْغِ لَتَأْخِذَ بِالتَّجْدِيلِ
وَالنَّظْمِ

• لجم . الْجَمُّ : شُرْطَةُ الصَّرِيحِ عَنِ الشَّيْءِ ،
وَالْإِلْجَامُ : شُرْطَةُ الْمَطَرِ . وَالْجَمْسُ الشَّيْءُ
دَامَ عَلَيْهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْجَمْسُ الشَّيْءُ
أَيُّمَا ثُمَّ انْجَسَتْ ، وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ دَامَ فَقَدْ
انْجَسَ . الْأَصْمَعِيُّ : انْجَسَ الْمَطَرُ وَأَغْضَنَ إِذَا دَامَ
أَيُّمَا لَا يَنْقُصُ وَكَثُرَ .

• لجن . الْجَنُّ وَالْجَنُّ : طَرِيقٌ فِي غِلْظِ بَيْنِ
الْأَرْضِ ، بَيِّنَةٌ ، وَكَيْتٌ يَتَسَبَّحُ

• لجع . الْجَعَةُ : ضَوْبٌ فِيهِ بَعْضٌ عِنْدَ
الْمَاءِ ، وَانْقَضَ :

أَبْعَ تَمْنَحُ صَحِيلُ السَّحْبِ
أَبُو عَمْرٍو : قَرِيبٌ تَحْتَاحُ : شَدِيدٌ ، يَتَلَّ
حُطَاتٍ .

• لجع . لَجَعَهُ يَرْجِيهِ لَجْعًا : ضَرَبَهُ . مَهْرَبَةٌ
مَرْحُوبَةٌ عَنِ . الْأَعْرَابُ : سَخِجَةٌ وَخَجَةٌ إِذَا
جَرَّ جَرًّا شَدِيدًا

• لبع . لَبَعَ الْبَطْنُ وَالْمَعْيُونَ إِذَا كَثُرَ مَا فِيهِمَا
كَتَحَ وَأَتَمَّهُ كَاتَمَهُ . وَجِيَّ أَقْلُ الْكَثِيرِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الشَّاءِ أَيْضًا

• لجن . لَجَنَ الشَّيْءَ شُرْطَةً وَخَفَاتَةً وَنَحَاً .
نَهَوَ نَحْيًا ، كَتَفَ وَغَلَطَ وَصَلَبَ . وَحَكَى
الْمَحَايِي عَنِ الْأَخْمَرِ : لَجَنَ وَخَنَ . وَكَوَّبَ
نَحْيًا : حَبَّ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ خَيْرٌ الْبَحْمَةِ .
وَوَيْلٌ لِنَحْيٍ : خَلِمَ زَيْدٌ قَتِيلٌ فِي مَجْلَبِهِ
وَوَيْلٌ لِنَحْيٍ السَّلَاحِ أَيْ خَالِهِ . وَالشَّلَّةُ وَالشَّنُّ :
الطَّلَّةُ ، قَالَ الْمُبَاجِجُ :

حَتَّى يَبِيعَ تَمَنَّا مَنَ حَجْمَتَا
وَقَدْ أَتَمَّهُ وَأَتَمَّهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْبَرِي :
« حَتَّى إِذَا انْخَسَمْتُمْ فَتَقُودُوا الْبَاقِي » . قَالَ
أَبُو النَّبَّاسِ : نَمَاءٌ عُلْمُهُمْ وَكَثُرَ بِهِمُ الْجَرَاحُ
فَاعْلَوْا بِأَيْدِيهِمْ .

إِنَّ الْأَعْرَابَ : أَنْشَأَ إِذَا لَبَّ وَفَتَرَ .
أَبُو زَيْدٍ : يَمْلَأُ الْخَنَظِيرُ فَلَاةً مَرْقَةً وَرَضَةً
مَرْقَةً ، نَحَرَ الْإِنْحَانِ . وَاسْتَنْخَرَ الرَّحْلُ

قَتْلَ مَنْ نَزَلَ أَرْجَاهُ . وَالنَّحْرُ فِي الْعَدُوِّ : بِالْعِ
وَالْقَتْلَةُ الْجِرَاحَةُ : أَنْفَتُهُ . وَيُقَالُ : انْخَرَّ
فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ فَلَا إِذَا انْخَرَّ . وَهَذَا أَبُو رَسْحٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « حَتَّى يَنْخَرُ فِي الْأَرْضِ » ،
مَنَاءٌ حَتَّى يَنْخَرُ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ ، وَيَمُوزُ أَنْ
يَكُونَ حَتَّى يَنْخَرُ فِي الْأَرْضِ . وَالْإِنْخَانُ فِي كُلِّ
عَوْدَةٍ : قَوْلُهُ وَبَدَلَهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ،
نَحْيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « حَتَّى
يَنْخَرُ فِي الْأَرْضِ » ثُمَّ أَسْرَأَ لَهُمُ الْقَتْلَامُ : قَالَ :
الْإِنْخَانُ فِي الشَّيْءِ الْمَبْلُغَةُ بِهِ وَالْإِنْخَانُ بِهِ .
يَمْلَأُ : قَدْ أَتَمَّهُ الْمَرْءُ إِذَا اشْتَدَّ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
وَوَقَفَ ، وَالْمَرْءُ بِهِ هَذَا الْمَبْلُغَةُ فِي قَتْلِ الْكُفَّارِ ،
وَالْقَتْلَةُ لَهُمُ .

وَيُقَالُ : اسْتَنْخَرَ بَيْنَ الْمَرْصُوفِ وَالْإِنْخَانِ
إِذَا غَلَبَ الْإِنْخَانُ وَالْمَرْصُوفُ ، وَكَذَلِكَ اسْتَنْخَرَ
فِي التَّوْبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ : وَكَانَ قَدْ
انْخَرَّ : أَنَّ الْفُلَّ بِالْجَرَاحِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : لَوْ أَنَّ نَحْيَ الْإِنْخَانِ الْجَرَاحَةَ . وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ : لَمْ أَتَمَّ حَتَّى انْخَسَمَتْ
عَلَيْهَا ، أَيْ بَالَتْ فِي جَوَابِهَا وَفَتَحَتْهَا ، وَقَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ :

عَلَيْهِ سِلَاحُ امْرِئٍ حَازِمٍ
تَمْلَأُ فِي الْمَرْصُوفِ حَتَّى انْخَرَّ
أَسْأَلُهُ الْخَنَظِيرُ قَادِمًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
الْخَنَظِيرُ الشَّيْءُ أَقْصَلَ مِنَ الْخَفَاتَةِ ، أَيْ بِالْعِ فِي
أَعْلَى الْعَدُوِّ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْإِنْخَانِ فِي الْقَتْلِ .

• لعا . لَعَا : تَبَتَّ لَهُ وَقَفَ كَمَا وَقَفَ
الْكُرَاتُ وَفُضِنَ طَوْلَانُ تَعَالَى النَّاسُ وَمِنْ رَجُلَةٍ ،
فَيَتَجَلَّ بِهَا أَتَمَّ يَنْفَعُهُ بِهَا ، هَذَا قَوْلُ أَبِي
حَقِيقَةَ . وَهَذَا مَوْءُ : مِنْ شَجَرَةٍ عَلَيْهِ بِهَا الشَّاءُ
وَيَأْتِيهَا ، وَأَصُولُهَا يَبُشُّ حَلَوَةٌ ، وَهَذَا تَوْزِيلُ
نُزُولِ الْعِطْيَةِ الْأَتَمِّ ، فِي أَصْلِهِ نَمِي مِنْ
شَمْرَةٍ يَسِيرَةٍ ، قَالَ : وَتَبَتَّ فِي أَصْلِهِ
الْمَرَاتِيَّةُ وَالْمَرَاتِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّاءُ يَقُولُ
فَيَنْفَعُهُ الْعَمِي .

وَالشَّلَّةُ الرَّحْلُ : بِشَرِّهِ الشَّاءُ لِلْمَرْءِ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ مَرْفَرِ الشَّاءِ ، وَهَذَا

كَاتَبَتْ بِأَلْفِهِ .

وَأَمْرًا كَتَبَهُ : عَظِيمَةُ الشَّيْءِ ، وَهِيَ قَتْلُهُ لَا الْقَتْلَ ، لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ ، وَلَا يُقَالُ يَكْتُبُ الْكُتْبَى .

وَيُقَالُ : كَتَبْتُ إِذَا كُنْتُ . وَقَدْ كَتَبَهُ يَنْدُوهُ وَيُشِيرُ إِذَا بَلَ . وَقَدْ كَتَبَ إِذَا خَلَعَهُ .

وَالْكَتَابَةُ : مِثْلُ الْمَكَاةِ . تَبَتْ : وَقِيلَ :

تَبَتْ فِي الْبَابِ يُقَالُ لَهُ الْمَصَاحُ وَالْمَصَاحُ ،

وَعَلَّ أَصْلُهُ فَشَوَّرَ كَثِيرَةً تَقْدِيرُهَا النَّارُ ، الْوَحْدَةُ

كُنْدَاهُ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَيُقَالُ لَهُ بِالْمَاضِي

بِهَاءٍ دَائِدَاهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو بَرٍّ لِرَاجِحٍ :

كَأَنَّمَا كُنْدَاهُ الْمَحْرُوفُ

وَقَدْ رَأَى أَصْنَافَهُ الْجُوفُ

رَجَبٌ أَكْرَاهَا حَيْلَةً يُجُوفُ

كُنْهُ أَهْلُهُ وَقَدْ جَنَّدَ بِالرَّكْبِ ، وَجَبَّ أَصْلُهُ

الْحَضَرُ بِالْأَبْلِ لِيُضَرَّبَا .

وَيَكُونُ الْأَرْضُ : كَتَبْتُ ، حَكَامَا

يَعْلُوبُ ، وَتَمَّ أَمَّا بَعْدُ مِنْ سَبَبِ كَتَبْتُ ،

قَالَ : وَمِنْ هَذَا لَيْسَ بِمُتَرَكٍّ ، قَالَ : ثُمَّ لَقَّبَا

قَدَّارًا كُوتَ ، مَعْمُورٌ مِنَ الْبَابِ ، وَمِنْ الرُّبَى ،

قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : وَمِنْ بَيْتِ سَبْرٍ وَنُضْلٍ وَأَنْ

كَانَ إِذَا حَكَاهُ مِنَ الْجَبْرِ ، وَأَبُو عَرَبٍ يُقَالُ

عَنْ هَذَا إِلَى حَكَاهُ بِطَوْبٍ إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ

بِالْجَبْرِ لَمْ يَخْرُجْ .

قَالَ كُتِبَ : الْقُدَّةُ ، بِفَتْحٍ أَكْثَرُ

مَعْمُورٌ ، يَقَالُ الرَّقْرُقَةُ وَالْمَعْمُورَةُ عَلَى كُتْلَةٍ ، وَهِيَ

مَنْزَرُ الشَّيْءِ ، إِذَا فَشَحَتْ مَعْرَتٌ وَهِيَ

كُتْلَةٌ ، قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : وَكَانَ رُؤُوسُ بَنِي

الشُّدَّةِ وَبَنَاتُ الْقَوْمِ ، قَالَ : وَالْقَرْبُ لَا تَبْيَضُ

وَاحِدًا يَتَمَّ ، وَفِي الْمَثَلِ بِالْأَفْرِ : الْقُدَّةُ

مَعْرُوفٌ مُتَوَحِّجٌ .

• فَرِبَ : الْكُرْبُ : شَحْمٌ رَقيقٌ يَخْفَى الْكُرْشُ

وَالْأَمْنَةُ ، وَجَمْعُهُ كُرْبٌ ، وَالْكُرْبُ : الشَّحْمُ

الْمُسَبَّرُ عَلَى الْأَمْنَةِ وَالْمَصَارِبِ . وَنَادَى كُرْبًا :

عَظِيمَةُ الْكُرْبِ ، وَأَنْشَدَ شَيْخٌ :

وَأَتَمَّ يَنْحُمُ الْكَلْبَيْنِ بَعْدَ الْكُرْبِ

وَفِي الْحَبِيثِ : نَحَى عَنْ الصَّلَاةِ إِذَا صَارَتْ

الشَّمْسُ كَالْأَرَبِ ، أَيْ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَصَحَّتْ

مُتَوَحِّمًا فَحِينَ يَضِيحُ عِنْدَ النُّجُوبِ . شَبَّهَا

بِالْكُرْبِ ، وَهِيَ الشَّحْمُ الرَّقيقُ الَّذِي يَخْفَى

الْكُرْشُ وَالْأَمْنَةُ ، الْوَاحِدُ كُرْبٌ ، وَجَمْعُهَا فِي

الْقِدْرِ : الْكُرْبُ ، وَالْأَرَابُ : جَمْعُ الْخَمْرِ .

وَفِي الْحَبِيثِ : إِذَا السَّائِقُ يُخَوِّرُ الصَّخْرَةَ حَتَّى

إِذَا صَارَتْ الشَّمْسُ كَالْكُرْبِ الْبَرَقِ صَلَاحًا .

وَالْأَرَابُ : الْأَصَابُ .

وَالْكُرْبُ كَالْأَرَبِ وَالشَّيْبِ وَالْإِسْفَاضِ فِي

الْأَسَدِ .

وَالْأَرَابُ : الرُّوْحُ . يُقَالُ : كُرْبٌ وَكُرْبٌ

وَالْكُرْبُ إِذَا وَتَعَ . قَالَ صُئْبٌ :

إِنِّي لَأَكُونُ مَا كَرِهْتَ مِنْ الْبَرَى

يُؤَلِّقُكَ سَوَاءٌ تَنَابَيْ لَمْ يَكُرْبِ

وَقَالَ فِي الْكُرْبِ :

أَلَا لَا تَسْرُفْ أَمْرًا مِنْ يَلْدَادِ

سَوَاءٌ أَمْرٌ هَالِكٌ أَوْ خَيْرٌ

قَالَ : كُرْبٌ قَبِيلُ الْعَتَاهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْحَرُ بِمَا

أَحْلَى .

كُرْبٌ عَلِيٌّ : لَامَةٌ وَهِيَ يَنْدُو ، وَهِيَ كُرْبٌ .

وَفِي التَّنْزِيلِ الْمَوْزُونِ قَالَ : وَلَا تَكْرَبْ

عَلَيْكُمْ الْبَرَمَ ، قَالَ الرَّاجِزُ : نَمَتْهُ لَا إِسَادَ

عَلَيْكُمْ . وَقَالَ كُتِبَ : نَمَتْهُ لَا تَلَاكُزُ دُونَكُمْ .

قَالَ الْحَبِيثِيُّ : وَهُوَ مِنَ الْكُرْبِ كَالْمُخْلَقِ مِنَ

الشَّعْطِ . قَالَ بَشَرٌ ، وَبَيْنَ مَرَاتِعٍ :

فَمَقَّتْ عَنْهُمْ عَنُوقٌ غَيْرُ مَوْرِبٍ

فَرَكَّتْهُمْ لِيَقْصَابِ يَوْمٍ مَرْتَبٍ

وَرُئِيتُ عَلَيْهِمْ وَصُرْتُ عَلَيْهِمْ ، يَمْشِي ،

إِذَا جَلَسَتْ عَلَيْهِمْ يَمْشِي .

وَالْكُرْبُ : الْمَعِيرُ ، وَبِئْسَ : الْمُخْلَقُ

الْمُعْتَبَرُ .

وَالْكُرْبُ : الْإِفْسَادُ وَالْخَفِيفُ . وَفِي

الْحَبِيثِ : إِذَا زَنْتَ أُمَّةً أَسَدَيْتَ لِقَبْرِهَا الْمَدَّ

وَلَا يَكُرْبُ ، قَالَ الْأَرَمِيُّ : مَنَعَهُ لَا يَكُنْهَا وَلَا

يَكُرْبُهَا بَعْدَ الْقَبْرِ . وَكَتَبْتُ : أَنْ يَكُنَّ الرُّجُلُ

فِي وَجْهِ الرُّجُلِ حَيْثُ ، فَيَقُولُ : قَلْبَتُ كَذَا وَكَذَا .

وَالْكُرْبُ قَرِيبٌ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو الْأَمِيرِ : أَيْ لَا

يُورِثُهَا وَلَا يُقَرِّبُهَا دَارُكَ بَعْدَ الْقَبْرِ . وَقِيلَ :

أَرَادَ لَا يَلْقَى فِي عَوْنِي بِالْقَرِيبِ بَلْ يَفْرِيهَا

الْحَدُّ ، فَإِنَّ فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْقَرِيبِ

مَنْزُوعًا وَلَا مُنْكَرًا ، فَأَمَرْتُمْ بِحَدِّ الْإِيمَانِ كَمَا أَمَرْتُمْ

بِحَدِّ الْحَرَامِ .

وَالْكُرْبُ : مَدِينَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُتِبَ إِلَيْهَا بِرُبِّي وَكُتِبَ وَالرُّبَى ،

قَصَبُ الرَّمْلِ مِثْقَالًا لِيَسْرُلَ الْكَسْرَاتُ . وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُقَالَ

لِلْمَدِينَةِ كُرْبٌ ، وَسَمَاءٌ عَلِيَّةٌ ، كَأَنَّهَا كُرْبُ الْكُرْبِ ،

لِأَنَّهَا مَسَادٌ فِي كَلَامِ الْكُرْبِ .

قَالَ أَبُو الْأَمِيرِ ، كُرْبٌ أَيْ مَدِينَةُ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَبِيضَةً ، فَهِيَ مَا

عَلَيْهَا طَائِفَةٌ عَرَبِيَّةٌ الْكُرْبِ ، وَهُوَ الْقَوْمُ وَالْقَبِيرُ .

وَقِيلَ : هُوَ أَيْمُنُهَا ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِأَمْرِ

رَسُولِ بْنِ النَّسَائِقَةِ .

وَقِيلَ بِرُبِّي وَالرُّبَى ، مُتَوَسِّمَةٌ إِلَى بَرِّبِ .

وَقِيلَ :

وَمَا هُوَ إِلَّا الْكُرْبُ الْمُنْعَلُ

زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْعَرَاءَ بِالرُّبَى السَّمَّ لَا

الْفُضْلَ ، وَأَنَّ بَرِّبَ لَا يُمْكِنُ لَهَا الْفُضْلَ ، قَالَ :

أَبُو حَيْثَةَ : وَلَيْسَ تَحْدِيدُكَ لِأَنَّ الْفُضْلَ لَمْ يَكُنْ

بَرِّبَ وَبِرَبِّهِ الْقَرَى وَالرَّكْبُ وَبِرَبِّهِ مِنْ

أَرَبِ الْجَبَارِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمَرْهُومُ ذَلِكَ تَحْقِيقًا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالرُّبَى بَيْنَهُمْ مَرْمُوفٌ

أَيْ مُشَدَّدٌ بِالرَّصَافِ .

وَالْكُرْبُ : أَرْضٌ حِجَابُهَا كَحِجَابِ الرَّمْلِ

إِلَّا أَنَّهَا يَبِضُ .

وَالْأَرَابُ : تَوَضُّعٌ .

• لَزِمَ : الزَّمَمُ ، بِالْفَتْحِ : مَا قُضِيَ مِنَ الْعَامِ

وَالْإِدَامِ فِي الْإِيمَانِ ، وَصَلَّى الشَّيْخَانِ يَوْمَ مَا قُضِيَ

فِي الْقَضِيَّةِ ، أَنْشَدَ أَبُو حَبِيبٍ :

لَا تَحْتَسِبْ لِمَنْ قَبِي الْقَضَا

وَصَوْرَتُهُم بِالْبَيْضِ خَسَرُوا الزَّمَمَ

• فوه. الرُيد مَرْوَه. وَالرُّدُ : التَّهْمُ ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَتَّهَمُ مِنَ الْخَيْرِ وَيَلْ بِمَاءِ الْفَيْزِ
وَيَقْبُو : تَرْيِدُهُ. وَالرُّدُ : الْقُدْسُ ، تَرَدُّهُ يَرُدُّهُ
تَرْدًا ، فَهُوَ تَرْيِدٌ. وَرَدَّتِ الْمَرْءُ تَرْدًا : خَشَعَتْهُ
فَهُوَ تَرْيِدٌ وَتَرْيِدٌ ، وَلَا تَرْدَ الرُّدَّةُ ، بِالضَّمِّ .
وَالرُّيْدُ وَالرُّيْدَةُ : مَا يُرَدُّ مِنَ الْمَرْءِ .

وَالرُّدُ تَرْيِدًا وَتَرْدًا : التَّحَلُّفُ . وَهُوَ تَرْيِدٌ ،
قِيلَتْ اللَّهُ تَرْدًا ، لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْإِيمَانَ مِنَ الْهَيْسِ ،
لَمَّا تَجَاوَزَ فِي الْمَرْجِ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْمَمْلُوكُ
مِنْ وَجْهِ قَلْبِهِمَا تَرْدًا وَأَذْغَمُوا فِي اللَّهِ يَمْنَعُهَا ،
يَكُونُ الصَّوْتُ تَرْدًا وَجِدًا ، فَكَلِمَةُ لَمْ أَكُنْهَا
تَرْدًا وَتَرْدًا تَخْفِيفًا أَبْدَلُوكَ إِذَا لَفِظَ الْفَالِ يَمْنَعُهَا
فَقَالُوا تَرْدًا .

وَالرُّدُ : الرُّدَّتِ الْمَرْءُ أَمَلَهُ التَّرَدُّتُ عَلَى
قَوْلِهِ ، لَمَّا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ مَخْرُجَاهُمَا
مَخَارِجَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاجْتَمَعَ وَجِبُ الدَّخَالِ ، إِلَّا
أَنَّ اللَّهَ كَمَا كَانَتْ مَهْمُومَةً وَاللَّهُ مَجْمُومَةٌ (١) لَمْ
يَجْعَلْ ذَلِكَ ، فَتَدَلُّوا مِنَ الْكَلِمَةِ تَرْدًا فَدَخَلُوا فِي
بَيْتِهِ : وَجَسَ مِنَ التَّرَدُّدِ يَتَوَلَّى مِنَ اللَّهِ تَرْدًا
فَيَتَوَلَّى : التَّرَدُّتُ ، يَكُونُ الْمَرْءُ الْأَصْلُ هُوَ
الطَّاهِرُ ، وَرُيْدُهُ أَتَمُّهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ .

أَلَا يَا حَسْبَ بَاطِلَةِ يَرْدَانِ
أَبَى الْحَلْفُومُ يَتَفَكَّرُوا لَا يَسَامُ
وَيَسْقِي لِلصَّبِيحَةِ لَاحَ نَفْسًا
كَمَا شَقَّطَتْ فِي الْفَيْزِ السَّامَةِ (٢)

قَالَ : يَرْدَانِ غَلَامَانِ كَانَا يَرْدَانِ قَسَبَ
الْحَيْرَةِ الْيَسَا ، وَلَيْكُنْ تَرْدٌ صَوْتٌ لِلْمَرْوَةِ ،
وَالْوَجْهُ فِي يَدِهِ هَذَا أَنْ يَمْنَحِي ، وَرَدَّتْ الْقَرْيَةُ
أَلْرُدَانِ ، فَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِفَكْلٍ سَمِيٍّ بِوَإِسْمَا هُوَ
أَمُّهُ تَكُونُ الْوَلَدَانِ ، فَكَلِمَةُ أَنْ يَمْنَحِي فِي
التَّكْوِينِ لَا يَمْنَحِي فِي الْمَرْوَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
وَأَطْنُ الْوَلَدَانِ سَمًا لِلرُّيْدِ أَوْ التَّرْدِ مَرْوَةً ،
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَكَلِمَةُ الْوَلَدِ يَمْنَحِي ، لَكِنْ
صَوْتُهُ لِلْمَرْوَةِ ، وَأَرَادَ أَنْ صَاحِبَ الْحَلْفُومِ

(١) قوله : « وانشاء مجرورة بالشعر أن السام

مهمومة .

(٢) في البيت الأول .

يَتَفَكَّرُوا لَا يَسَامُ ، لِأَنَّ الْحَلْفُومَ لَيْسَ هُوَ نَحْوُهُ
الْحَالِمْ ، وَفَدَّ يَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ غَضَّ الْحَلْفُومِ هُنَا
لِأَنَّ سَمَّ الْعِلَامِ إِسْمًا هُوَ عَلِيٌّ ، فَكَلِمَةُ لَمْ تَقْدَمْ
حَرْفَ الْوَاوِ ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ عَلَى هَذَا الْقَبْلِ خَلْفٌ .
وَرُيْدُهُ : وَيَرْقِي لِلصَّبِيحَةِ لَاحَ نَفْسًا ، إِسْمًا عَلَى
بِلْدَلِكْ شَيْءٍ الْيَضَاعِي الصَّبِيحَةِ فَكَلِمَا هِيَ
بَرْقٌ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِنَّهُ كَانَ جَرْمَانِ مَطْلَعًا
إِلَى الصَّبِيحَةِ فَكَلِمَةُ الْفَيْزِ السَّامَةِ إِلَى الْبَرْقِ ، أَوْ
كَطْلَعِ الْعَالِيَةِ إِلَيْهِ إِذَا أَنَّهُ مِنْ نَاحِيَةِ مَجْمُودٍ .

وَقَوْلُهُ : كَمَا شَقَّطَتْ فِي الْفَيْزِ السَّامَةِ ، يُرِيدُ
أَنَّ تِلْكَ الصَّبِيحَةَ تَمْنَعُهَا نَفْسُهُ كَمَا يَلَوُّهُ السَّامُ
إِذَا شَقَّطَ ، يَنْتِ بِالسَّامِ الشَّقْمُ إِذْ هُوَ كَلِمَةُ
شَقْمٌ . وَمِثَالُ : أَكَلْنَا تَرْيِدَةً قَسَمَةً ، بِإِلْهَامِ ،
عَلَى مَعْنَى الْإِسْمِ أَوْ الْفِعْلِ مِنَ التَّرِيدِ . وَفِي
الْحَبِيثِ : فَطَلَّ عَائِشَةُ عَلَى السَّامِ فَكَلِمَةُ
التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الْعِلَامِ ، قِيلَ : لَمْ يَجِدْ عَيْنَ
التَّرِيدِ وَإِسْمًا أَرَادَ الْعِلَامُ الْمُتَخَذَ مِنَ الْعِلَامِ
وَالرُّيْدُ مَعًا ، لِأَنَّ التَّرِيدَ عَلَايَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ
لَحْمٍ ، وَالرُّيْدُ لَمْ تَكُنْ تَحْدِثُ لَحْمًا لَا سَبَبًا يَلْمِسُ
وَيَقْدَأُ : التَّرِيدُ لَحْمُ الْحَمِيتِ ، عَلَى اللَّحْمِ وَالْفَرْوَةِ
إِذَا كَانَ اللَّحْمُ تَحْيِيًّا فِي الْمَرْءِ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ
فِي نَفْسِ الْعِلَامِ .

وَالرُّيْدُ فِي النَّشِيرِ : هُوَ الْكُثْرُ قِيلَ أَنْ
يُرَدُّ ، وَهُوَ سَمِيٌّ مَعَهُ . وَرَدَّ النَّبِيَّةُ : قَتَلَهَا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَمْرَأَ إِذَا جَاءَهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَرَى
تَرْدَهُ لَكُنْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْمَرْءُ الَّذِي لَا
يَكُونُ حَبِيدَهُ حَادَّةً فَهُوَ يَسْتَعِشُّ الْعِلْمَ ، وَفِي
الْحَبِيثِ : سُبُلُ ابْنِ عَاسِمٍ غَرِ النَّبِيَّةِ وَالْمَرْوَةِ
قَالَ : مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ الْمَرْوَةِ ، فَكُلُّ
الْمَرْءِ : الَّذِي يَحْتَلُّ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ . يَمَانُ : تَرَدُّتُ
فَيَسْكُنُ . وَقِيلَ : التَّرِيدُ أَنْ يَتَنَجَّحَ النَّبِيَّةُ
بِقَبْلِهَا لَا يَجُوزُ الْعَمَلُ لَا يَسِيلُهُ هَذَا الْمَرْءُ . وَفِي
الْأَوْدَاجِ مِنْ خَبِيرٍ أَوْ لَيْحَةٍ أَوْ طَيْرٍ أَوْ هُوَ كَلِمَةُ
حَدٍّ ، فَهُوَ تَرْدِيٌّ غَيْرُ مَرْوَةٍ ، وَيَرَى غَيْرَ مَرْوَةٍ ،
يَسْتَعِشُّ إِلَهًا ، عَلَى التَّعْقِيلِ ، وَالرَّوَايَةُ : كُلُّ
أَمْرٍ بِالْأَكْلِ ، وَقَدْ رَدَّهَا أَبُو حَبِيدٍ وَفِيهِ . وَقَالُوا :
إِسْمًا هِيَ كُلُّ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجَ ، أَيْ كُلُّ شَيْءٍ

أَقْرَى ، وَاقْرَأَهُ الْقَطْعُ . وَفِي حَبِيثِ سَيِّدٍ ،
وَكُلُّ عَمٍّ يَجِيرُ تَرْوَةً بِعَدٍّ ، قَالُوا : إِنْ كَانَ
نَارَ مَرْوَةٍ تَكُونُ ، وَإِنْ تَرَدُّتْ فَلَا . وَقِيلَ : الْمَرْءُ
الَّذِي يَتَنَجَّحُ دَيْبَةً بِخَيْرٍ أَوْ عَطَرٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُ
ذَلِكَ ، وَقَدْ نَبِيَّ عَنْهُ وَالْمَرْوَةُ : أَمُّ ذَلِكَ
الْحَبَرِ : قَالَ :

فَلَا تَدْعُوا الْكَلْبَ بِالْمَرْوَةِ
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : تَرِيَةُ الرَّجُلِ إِذَا حَوَّلَ مِنْ
الْمَرْوَةِ مَرْوَةً

وَقِيلَ مَرْوَةٌ أَيْ مَفْعُولٌ فِي الصَّبِيرِ ، وَفِي
حَبِيثِ عَائِشَةَ ، وَهِيَ لَقَبُهَا : فَتَأَلَّخَتْ عَيْنَا
لَهَا لَقَبُ تَرْدَةٍ وَخُفْرَانِ ، ابْنُ سَيِّدَةَ ، وَقِيلَ مَرْوَةٌ .

وَالرُّدُ ، بِالشَّعْرِكِ : تَتَفَكَّرُ فِي الشَّقَاتَيْنِ
وَالرُّدُ : الْمَطَرُ الصَّبِيحُ (عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ)

قَالَ : وَقِيلَ الْأَرَابِيُّ : مَا مَطَرُ الْوَيْلِكَ ؟ قَالَ :
مَرْكُوكُهُ فِيهَا خُرُوسٌ ، وَقَدْ رَدَّ يَدَهُ بِلَهُ وَلَا يَفْرَحُ
أَمَلُهُ ، الْفُرُوسُ : سَحَابٌ مَفْرَقَةٌ وَفِيهِمْ
يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا زَكَاةٌ ، وَإِلَّا مَرَّةً : هِيَ الْجَوْدُ . وَبَلَّغَ
بَلَّغَ وَنَظَرَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَقْدَى نَعْرِ ،
وَأَمَّا يَدُّ مِنْ مَطَرٍ فَدَرٌّ يَصْبِرُ الْكَلْبُ . وَلَا
يَفْرَحُ الْبَهْلَى إِلَّا مِنْ قَدْرِ الدَّرَارِ مِنَ الْمَطَرِ كَمَا
رَدَّ ، وَتَرْيِدُهُ تَبَاتٌ أَسْبَلُهُ ، وَهُوَ ظُهُورُ
عُورِهِ .

وَالرُّيْدُ الشَّحْمَانُ (عَنْ أَبِي حَقِيقَةَ) ، يَنْفِي
الَّذِي يَتَلَوُّ الْمَرْءُ كَأَنَّهُ دَرِيَّةٌ . فَكَلِمَةُ لَحْمٍ صَدِيدٍ .
وَلَوْ تَدَّى الرَّجُلُ . فَكَلِمَةُ لَحْمٍ صَدِيدٍ .

• فَرُور . مَتْنٌ تَرْدَةٌ وَتَرْدَةٌ وَتَرْدَةٌ : غَرِيَّةُ الْمَاءِ ،
وَقَدْ تَرَدَّتْ تَرْدًا وَتَرْدًا ، وَكَذَلِكَ الشَّحْمَانُ .
صَحَابٌ كَرَّ أَيْ خَيْرٌ الْمَاءِ . وَهِيَ تَرْدَةٌ : خَيْرَةٌ
الْمَرْوَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَمْ يَسْمَعْ فِيهَا
قَرَارَةً : أَمْتَدَّ ابْنُ قُرَيْبٍ :

بَا عَمَّنْ لَقَبُهُ قَرَّةُ الْمَدَامِ
يَحْفِظُهَا الرَّيْدُ يَسْتَعِشُّ مَا فِيهَا .
يَحْفِظُهَا : يَسْتَعْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا .

الْمَجْمُومَةُ : وَمَتْنٌ تَرْدَةٌ ، قَالَ : وَهِيَ سَعَابَةٌ
تَأْتِي مِنْ قَدْرِ يَلَّةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ عَمْرُو :

جاءت عليها كل عين تسره

تسرتني كل قسرة كالترنم
ولمعة نيرة أي وبيضة ، وفيل : ثمة كثيرة
الشعر ، على التشبيه بالعين ، وكذلك عين
السحاب . قال : وكل تشترى حد المنعم
إذا كان على تقدير قل فأكثر على تقدير
يفعل ، نحو عجب عجب ورؤيت ، وقد يخطئ في
نحو عجب عجب^(١) فهو عجب ، قال : وكل شيء
في باب التضييع يفعله من يفعل ممتوح فهو في
فعل مكشور في كل شيء ، نحو شح يسبح
وضن يهين ، فهو شحض وضن ، ومن القريب
من يقول : شح يسبح وضن يسبح ، وما كان
من الفعل بفعلاه من ذوات الضعيف ، فإن
قبلت منه مكشور العين وبمثل ممتوح ، نحو
أمن وصاه وأمن وقاه ، تقول : حسبت يا رجل
نعم ، ويحتمى يا كئش تنم ، وما كان على
فعلت من ذوات الضعيف غير واقع ، فإن يقول
منه مكشور العين ، نحو عث عيث وعث
يف ، وما كان منه وإفما نحو ردة يردة ويردة ،
فإن يقول منه مضوم إلا أحرفا جاءت نادرة
وهي : قدوة يشده ويده ، وطه يطه ويطه ،
ونم النويث يثمه ويثمه ، وفر الشيء إذا
كرهه يره ويهره ، قال : هذا كله قبل الفراه
وغيره من الضعيفين .

ابن سيده : والنمض الزيادة والزيادة
وصحابة ثرة : كثيرة الله . ونظر ثر : واسع
القطر متداحة . ونظر ثر : بين الكثرة . وشاة
ثرة ذرور : واسعة الإخيل غيرة البئر إذا
جلبت ، وكذلك الشاة ، والجمع ثمر وثر ،
وقد ثرت ثر غير تسرا وثرور وثرورة وثرارة ،
وإخيل ثر : واسع . وفي حديثه خبرته بدخر
السنه عاشت لها الدنيا وتعمت لها الثرة ،

(١) قوله : إذا كان على تقدير فعل ، أي العلام
وقوله : قد أكثر على تقدير فعل ، أي بكسر العين من
الآتي . وقوله : نحو عجب عجب ، قد شيع في محله
العلم أيضا ، وكذلك ترير . وقوله : قد يخطئ في نحو
عجب عجب ، يخفى أنه لم يخطئ لما فيه ، وليس كذلك ،
كما علمت .

الثر ، بالفتح : كثرة اللبن يقال : ثرة ثروية
الإخيل ، وهو شرج اللبن من الضرع . قال :
وقد يكثر الله . ويثر ثر : غرير . ويثرير
ويثر إذا شح . ويثرير إذا شح سريعا أو غيره
ويثل ثرثرار : متشقق كثير الكلام ،
والأثر ثرة وثرارة . والثرار أيضا : الصياح
(عن النحليين) .

والثرة في الكلام : الكثرة والثرديد ، وفي
الأكل : الإثثار في تخطيط . تقول : رجل
ثرثار وثرارة ثرارة وقوم ثرثارون ، وثرى عن
الشيء ، صلى الله عليه وسلم ، الله قال :
أبغضكم إلى الثرثارون المتحيضين ، هم الذين
يكثرون الكلام تكلما ويصرها عن الحق .

وباحية الخيرة عن غيرة لما يقال لها :
الثرثار . والثرار : ثر يثيره ، قال الأنخل :
لعمري لقد لاقيت ثلما وهايسر

على جانيب الثرار راحية البحر
وثرار : واد معروف . وثرار : موضع .
قال الشاعر :

وأحصى عليها ابن أختي وخير
مفاسد الرماض اعتادها من فرائر

والثرة : كثرة الأكل والكلام في تخطيط
وثرديد ، وقد ثرور الرجل ، فهو ثرثار مهذار .
وثر الشيء من يده يثره ثرا وثررة : بشده
وحكى ابن درابر : ثررة يده ، ولم يحضر اليد .
والإثرارة : ثبت يسمى بالهابية الريق
(عن أبي حنيفة) ، ويضمها إثار . وثررت
المكان بثل ثرثته أي نديته

وثرير ، يضم الله . وفتح الراء وسكن الياء :
موضع بين الجبال كان يوم ما لاي الزبير
له ذكر في حديثه .

وط . الثرم بثل التلب : لغة أو لغة .
الثرجوى : والثرم أيضا شيء تشبه
الأساكفة ، وهو بالهابية قريس ، ذكره
الضمرين شبل ولم يفرقه أبو القيث .
والثرطفة ، بالكسر : الرجل الأحمق

الضبيب . قال : والثرمة رائدة وثرمة بثرمة
ثرط : ردى عليه وما به ، قال : وليس تش .
قال الأزهري : الثرطفة ، بالهمزة نذ الطاء ،
الرجل الثقيل ، قال : وإن كانت الثرمة أصيلة
فالكلمة ربابية ، وإن لم تكن أصيلة فهي
تلادية ، قال : والثرية بثة .

وطه . الثرطفة . بالهمزة نذ الطاء : الرجل
الثقل ، وقد حكيت بغير هاء وضا . قال
الأزهري : إن كانت الثرمة أصيلة فالكلمة
ربابية ، وإن لم تكن أصيلة فهي تلادية .
والثرية بثة . وفيل : الثرطفة من النساء
والرجال القصير .

وطه . الثرطة : الإسترخاء . وثر متعلا
إذا مررت بغيره .

وطه . العثرة والثرط : الإطراف من
تقصير أو تكبر ، وقد ثرط . والثرطيم :
المتنهي السمن بين الثواب ، وفيل : هو
المتني سمن من كل شيء ، وقد ثرطم .

فرع . ابن الأعرابي : فرع الرجل إذا طلل
على قوم .

وطه . الثرطة : الحماز بين الأعرابي :
الثرطط حارزين طبع بالكنز .

وطه . الثرطة : الرئيس المتجسس على عثر
الملك .

وطه . ابن الأعرابي : الثرامة المرأة ،
وأنشد :

ألقم من كانت له إرماعة
أي امرأة ، وقال ابن برى : الثرامة مظلة
الشهور ، وأنشد :
ألقم من كانت له إرماعة
يُدخل لها كل يوم حامة

شبهه : ليقال : تم غاوى الغزى ثوبه ، كذا في جميع
ال : في معجم البكري هو موضع في ديار بني نهر ،
في العالم ، من الرقيم بتاجية الجامة . وقال علقمة :
أتيت إبلح ثوباء في ديار بني سعد ، وثمره كجحر شيب
أحد جمل : من : أت : ثوبه .

(٢) قوله : « وطفه أنثرت الكباش حتى تر إلخ »
في الأصل وشرح القاموس .

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

وَمَا وَكَرَّمَا إِذَا لَحِقَ الْكُفْرُ عَلَيْهِ كَرَّمَاةً بَيْنَ الْكُفْرِ
لَعَنَ
أَبُو عَمْرٍو : الرَّحْمَةُ الرَّجُلُ الْمُعْجَمُ الْمَعْمَرُ
لَكَيْحٍ الْأَخْلَى .

• لَوَّل • كَرَّمُوا الْقَوْمَ بَيْنَ الْعَامِ وَالْقَرِيبِ مَا
كَرَّمُوا أَيْ أَكَلُوا . وَالْكَرْمَةُ : سَبُّ الْأَخْلَى وَالْأَ
يُفِي الْإِنْسَانَ كَيْفَ كَانَ أَكَلَهُ ، وَيُصَرِّحُ الْعَامُ
بِكَرْمَتِهِ عَلَى لَحْيِهِ وَلَوِي وَيُطْلَعُ بَيْنَهُ .
وَكَرَّمُوا الْعَامَ : لَمْ يَحْسِنِ صِنَاعَتَهُ وَلَمْ
يُفْعَلْ سَابِقُهُ لَمْ يَفْعَلْهُ بَيْنَ الرَّمَاءِ بَيْنَ يَمْنَةٍ .
قَالَ : وَيُخْتَلَرُ إِلَى الْفَيْسُو بِقَالَ قَدْ كَرَّمْتُكَ لَكَ
الْعَمَلُ ، أَيْ لَمْ تَنْتَقِ . وَلَمْ يَكُنْ لَكَ لَيْسَانُ
الْمَجْلَى . وَكَرَّمُوا الْمَعْمَرُ : لَمْ يَفْعَلْهُ . وَكَرَّمُوا
الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَفْعَلْهُ عَمَلُهُ تَعَجُّلاً يَفْعَلُ
وَكَرَّمُوا عَمَلَهُ : لَمْ يَفْعَلْهُ فِيهِ . وَكَرَّمُوا : سَلَحَ
كَرَّمُوا ، قَالَ الرَّابِعُ :

وَأِنْ خَلَّتْ خَيْبَتِي كَرَّمَلَا
وَيُصَرِّحُ بِكَيْفِ خَيْرًا وَخَيْرًا
مَوْلَى : قَدْ تَبَيَّنَ . وَكَرَّمُوا وَقَتْلَ : سَلَحَ .
وَالْكَرْمَلُ : دَابَّةٌ ، عَنْ كَلْبٍ لَمْ يَفْعَلْهُ .
وَالْكَرْمَةُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَتَاهَا الْعَالِيَةُ ،
الْأُصْحَى : الْأَخَى مِنَ الْعَالِيَةِ كَرْمَتُهُ ، بِالضَّمِّ .
وَالْكَرْمَةُ : الْقَرْبَى الَّذِي وَسَطَ طَاهِرِ الْعَقَّةِ الْعَالِيَةِ
وَالْكَرْمَةُ : الْبَيْتُ مِنَ الْفَرَسِ وَفَرَسِهِ . وَبَعِيَتْ كَرْمَتُهُ
فِي الْإِنَاءِ أَيْ بَعِيَ مِنْ بَيْرٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ خَيْرٍ .
وَكَرْمَتُهُ : لَمْ يَجْعَلْ : قَالَ :
حَسَبَ لَمْ أَرَاهَا كَرْمَتُهُ
وَقَالَ : يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مَنَكُمَا

• فَوْن • الشَّيْبُ : ابْنُ الْأَخْرَافِ قَرْنُ الرَّجُلِ
إِذَا آخَى صَنِيفَةً أَوْ حَاوَا .

• فَوْن • الْحَوَا : ابْنُ الرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ
لَحْمُ صَدْرِهِ . وَابْنَتِي إِذَا كَثُرَ لَحْمُ حَنَاطِهِ
وَعَطَفَا . وَابْنَتِي إِذَا سَمِنَ وَعَطَفَا .
وَوَجَلُ مَرْمَدٍ وَمَرْمَدٍ : مُخْطَبٌ .

• فَوْن • قَالَ الْأَخْرَافِيُّ : قَرَّاتٌ بِحَقِّ ابْنِ

الْبَيْتِ لَابِنُ بَرْدَجٍ : الْخُرْمَةُ أَيْ حَقٌّ .

• فَو • الْكَرْمَةُ : كَرْمَةُ الْمُتَعَمِّدِينَ النَّاسِ وَالْمَالِ .
بِقَالَ : كَرْمَةُ يَتَالٍ وَكَرْمَةُ مَالٍ ، وَالْكَرْمَةُ كَالْكَرْمَةِ
كَأَنَّ يَتَالٍ بَيْنَ اللَّهِ . وَفِي الْمَعْنَى : مَا بَعَثَ
اللَّهُ نَبِيًّا يَتَدَلُّ عَلَى الْإِلَهِ كَرْمَةٍ مِنْ قَوْمِهِ : الْكَرْمَةُ :
الْعَدُوُّ الْكَفِيرُ ، وَإِلْمَا عَصَى لَوْهَا يَقْتُولِي : لَوْ
أَنِّي لِيُحْكَمُ لَوْهَا أَوْ أَهِي إِلَى رُفْعِهِ خَيْرِهِ . وَكَرْمَةُ
بَيْنَ يَتَالٍ وَكَرْمَةُ بَيْنَ مَالٍ أَيْ خَيْرُهُ : قَالَ
ابْنُ مُثَوَّلٍ :

وَكَرْمَتُهُ بَيْنَ يَتَالٍ لَوْ لَأَتَيْتُمْ
لَقُلْتُ : إِحْدَى حَوَاكِجِ الْبَحْرِ مِنْ الْفَرِ
بِئَا يَبْدُوهُ الْأَشْرَابُ كَرْمَتُهُ
إِلَى كَرْمَتِهِ بِالْأَنْصَارِ وَالْحَضِيرِ
وَيُصَرِّحُ : وَكَرْمَةُ بَيْنَ يَتَالٍ . قَالَ ابْنُ الْأَخْرَافِيِّ :
بِقَالَ كَرْمَةُ بَيْنَ يَتَالٍ وَكَرْمَةُ يَتَالٍ عَدُوُّ خَيْرٍ ،
وَكَرْمَةُ بَيْنَ مَالٍ لَا خَيْرَ . وَبِقَالَ : هَذَا كَرْمَةُ يَتَالٍ
أَيْ كَرْمَتُهُ . وَفِي حَيْثُ حَوَاكِجِ الْبَحْرِ . هِيَ كَرْمَةُ
فِي الْمَالِ ، مُشْتَقَّةٌ فِي الْفَرِ ، كَرْمَةُ : مُشْتَقَّةٌ مِنْ
الْأَرَاءِ الْكَرْمَةِ .

وَالْأَرَاءُ : السَّالِ الْكَثِيرُ ، قَالَ حَاوِي :
وَقَدْ عَمِيَ الْأَقْسَامُ لَوْ أَنَّ حَاوِيَا
أَرَادَ كَرْمَهُ الْمَالِ كَانَ لَهُ طَرَفٌ
وَالْأَرَاءُ : كَرْمَةُ الْمَالِ ، قَالَ عُلْفَةُ :

يُؤَدُّ نَرَاهُ الْمَالُ حَيْثُ عَمِيَتْ
وَشَرَحَ الْقِيَابَ جَنْتَهُ عَجِيبُ
أَبُو عَمْرٍو : نَرَاهُ الْقَوْمُ أَيْ كَثُرَتْ . وَكَرْمَةُ
الْقَوْمُ كَرْمَةُ : كَثُرُوا وَتَوَسَّوْا . وَكَرْمَةُ وَالْأَرَاءُ :
كَثُرَ مَالُهُ . وَفِي حَيْثُ إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : قَالَ الْأَخْيَرُ إِسْحَاقُ إِنَّكَ أَكْثَرْتِ
وَأَكْثَرْتِ ، أَيْ كَثُرَتْ كَرْمَتُهُ ، وَفَوْنُ الْمَالِ ، وَكَرْمَتُهُ
مَا يَشْتَكِي . الْأَخْيَرُ : نَرَاهُ الْقَوْمُ يَتَالٍ إِذَا
كَثُرُوا وَتَوَسَّوْا . وَالْأَرَاءُ يَتَالٍ إِذَا كَثُرَتْ أَسْمَاؤُهُ
وَعَالُوا : لَا يَتَالٍ يَتَالٍ ، أَيْ لَا يَتَالٍ قَوْلُهُ فِيهَا .
وَنَرَاهُ الْمَالُ نَفْسُهُ يَتَالٍ إِذَا كَثُرَ . وَكَرْمَةُ الْقَوْمُ أَيْ
كَثُرَ أَكْثَرُ يَتَالٍ . وَكَرْمَةُ الْفَرِ ، يَتَالٍ عَمِ
خَيْفٌ : الْكَثِيرُ . وَكَرْمَةُ الْفَرِ ، عَلَى قَبِيلٍ :
وَهُوَ الْكَثِيرُ . وَفِي حَيْثُ لَمْ تَزُوجْ : وَرَاحَ عَلَى

نَسَا لَرِيًّا أَيْ خَيْرًا ، وَفَوْنُ الرَّجُلِ كَرْمَتُهُ ،
وَالْكَرْمَةُ كَرْمَةُ ، وَفَوْنُ صَدْرِهِ كَرْمَةُ . ابْنُ يَتَالٍ :
مَالٌ كَرْمَةُ خَيْرٌ . وَبِقَالَ كَرْمَةُ وَالْأَرَاءُ : خَيْرُ
الْمَالِ . وَالْأَرَاءُ : الْكَثِيرُ الْمَعْنَى : قَالَ السَّائِرُ
الْمَعْنَى : جَابِلِي :
قَدْ كَثُرَتْ بَنَاتُهُ الْكَثِيرُ وَفَوْنُ
أَذَاهُ وَبَنَاتُهُ الْكَثِيرُ الْمَعْنَى :
وَأَكْثَرُ ابْنَتِي لَرِيًّا لَعَنَ :

تَشْتَكِي يَتَالٍ وَفَوْنُ كَرْمَةٍ
وَقُلْتُ نَزُورُ فِيهَا الْعَالِيَةِ
وَالْأَرَاءُ : الرَّجُلُ : كَثُرَتْ أَسْمَاؤُهُ ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ يَتَالٍ يَتَالٍ :

لَكُمْ مَسْجِدُ اللَّهِ الْمَرْوِيَّةُ وَالْحَضِيرُ
لَكُمْ يَتَالٍ مِنْ بَيْنِ الْفَرِ وَالْأَرَاءُ
أَرَادَ : مِنْ بَيْنِ مَنْ الْفَرِ وَمَنْ الْفَرِ ، أَيْ مِنْ
بَيْنِ مَنْ وَفَوْنُ .
وَبِقَالَ : كَرْمَةُ الرَّجُلِ يَتَالٍ كَرْمَةُ ،
مَعْنَى : وَفَوْنُ : وَفَوْنُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ ، وَكَرْمَتُهُ
الْفَرِ كَرْمَةُ . ابْنُ الْكَلْبِيِّ : بِقَالَ لَرِيًّا لَرِيًّا
كَرْمَةُ وَكَرْمَةُ ، بِقَالَ لَرِيًّا لَرِيًّا كَرْمَةُ مَالٍ .
وَالْأَرَاءُ : الرَّجُلُ وَفَوْنُ الْفَرِ الْفَرِ : ابْنُ الْأَخْرَافِيِّ :
إِنْ لَرِيًّا لَرِيًّا الْفَرِ يَتَالٍ الْفَرِ ، لِلْفَرِ يَتَالٍ
وَلَا يَتَالٍ لَهُ . وَفَوْنُ يَتَالٍ قَالَا يَتَالٍ يَتَالٍ
وَفَوْنُ أَيْ فَوْنُ الْفَرِ يَتَالٍ .

وَالْأَرَاءُ : الْفَرِ الْفَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَرِ
الْفَرِ إِذَا يَتَالٍ لَمْ يَتَالٍ طَبِئًا لَا يَتَالٍ . وَفَوْنُهُ عَمِ
وَجَلَّ : وَفَوْنُ الْفَرِ ، جَاءَ فِي الْفَرِ :
أَيْ مَا نَحْتُ الْأَرْضِ ، وَفَوْنُهُ يَتَالٍ وَفَوْنُ
الْأَخْيَرِ (فِي الْحَوَا) ، وَفَوْنُهُ أَرَادَ . وَفَوْنُ
مَعْنَى : بَالُوا بِفَوْنِ الْفَرِ كَمَا بَالُوا بِفَوْنِ
الْقَابِلِ ، قَالَ ابْنُ يَتَالٍ : وَفَوْنُهُ قَالَا هَذَا يَتَالٍ
لَا يَتَالٍ لَمْ تَحْسَبْ مَرَّةً عَلَيْهِ .

وَفَوْنُ الْأَرْضِ كَرْمَةُ : فَوْنُ كَرْمَةٍ :
نَحْتُ بِلَاتٍ بَعْدَ الْجَوَابِ وَالْأَرَاءُ :
كَرْمَةُ الْفَرِ . وَالْأَرَاءُ : الْفَرِ : عَلَى الْفَرِ . وَفَوْنُ
الْمَعْنَى : قَدْ كَثُرَ يَتَالٍ الْفَرِ مِنَ الْفَرِ
أَيْ الْفَرِ الْفَرِ .

وَقَالَ أَبُو حَوَا : أَرْضُ كَرْمَةٍ إِذَا عَمِلَتْ

ثراها ، فإذا أُرِدَتْ أَلَا اسْتَقَدَّتْ ثَرَى غَلَّتْ
أَثَرَتْ ، وَثَرَى ثَرَى ثَرَى أَي دَأَتْ ثَرَى وَثَرَى .
وَتَرَى لَعْنُ الرَّبِّ وَالسَّوْغِيَّ إِذَا بَلَغَ . وَيَعَالُ :
تَرَى هَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ يَنْفَعُ عَلَيْهِ أَي يَلْهُو . وَثَرَى
مُتَرَبِّةً إِذَا كَمْ يَجِدُ ثَرَابًا . وَفِي الْمَتَنِ : قَالَ
السَّوْغِيَّ فَتَرَى بِهٍ ثَرَى أَي لَمْ يَلْمَهُ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا أَطْعَمُ بِخَيْرٍ أُمَّةً
إِنْ عَلِمَ ثَرَاهُ سُرَّةً وَحِدَةً ثُمَّ أَلْعَنَهُ ، أَي بَلَغَ
وَالطَّعْنَةَ الثَّامِسَ . وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ الصَّحِيحِ :
فَيُطْرَقُ مِنْهُ مَا طَارَ مِنْ بَنِي كُرَيْشَةٍ .
وَقُرْبَتْ بِلَانُ ثَرَى ثَرَى بِهٍ أَي خِيَرُ هُوَ
النَّاسُ بِهٍ ، وَوَرَى عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي
لَأَكْزَرُ الْوَجْهَ^(١) مُحَافَةً أَنْ يَنْطَرِقَنِي ، وَوَرَى
لَأَرَاهُ كَأَنَّكَ الْخَلِيلُ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ . أَبُو عُبَيْدٍ :
الْثَرَى عَلَى صَلَاحِ الثَّرَى ، وَأَنْشَدَ :

كَمْ يَنْتَوِي هَذَا الدَّخْرُ مِنْ ثَرِيَاهِ
غَيْرِ الْفَالِيسِ وَزَيْنَاهِ
وَمَا حَدِيثُ الْبَرِّ حَسْرُ : أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ
وَيَبْرِي فِي الصَّلَاةِ ، فَمَتَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ بِدُونِهِ
بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، فَلَا تَفَارِقَانِ الْأَرْضَ
حَتَّى يَبْدُوَ السَّجْدَةُ الثَّلَاثِيَّةَ ، وَهُوَ مِنَ الثَّرَى الثَّرَابِ ،
لَا يَجْعَلُ أَحَدٌ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
يَجْعَلُ حَاجِيزَ ، وَمَكْنَاهُ يَجْعَلُ مِنْ أَلْفَى ، قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ : وَكَانَ ابْنُ حَسْرٍ يَصْنَعُ هَذَا حِينَ
يَجْعَلُ يَسْتَلِي فِي تَقْوِيهِ ، وَلَمَّا رَفَعَ الْيَدَيْنِ هُوَ
الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . وَتَرَى الثَّرَى : بَلْهَا .
وَتَرَى الْمُتَوَصِّلَ ثَرَى إِذَا تَشَكَّاهُ بِلَاهُ . وَتَرَى
الْأَيْمُ وَالسَّوْغِيَّ : صَبَّ عَلَيْهِ مَا هُوَ لَقِيَتْ بِهِ .
وَكُلٌّ مَا تَدْبِقُهُ لَقَدْ كُرَيْشَ . وَتَرَى : التَّنْصِي .

وَفِي حَدِيثٍ مَوْصِي بِالْجَحْرِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
فَيَنْتَوِي هُوَ فِي مَكَانٍ ثَرِيَانٍ ، يَعَالُ : مَكَانٌ

(١) قوله : «إِنْ لَأَكْزَرُ الْوَجْهَ» ... فِي الْأَصْلِ .
وَأَيْ لَأَكْزَرُ الْوَجْهَ مُحَافَةً أَنْ يَنْطَرِقَنِي ، وَاصْطَرَفَ
عَنِ الْقَلْبِ ، وَجَرِيرٌ : الْفَتَاةُ يَجْعَلُ ، مِنْ فَعَّلَ .
«عَلَانِ يَزْهَرُ الْفَرْحُ» ، أَي يَرَى الْفَتَاةُ بِصَحَّةٍ أَوْ بِصِحَّةٍ ،
فَإِنْ وَلَاهَ فِي طَوَارِهِ مِثْلَ مَا نَدَى ، وَإِنْ وَلَاهَ مِثْلَ مَا
تَشَامُ وَجْهًا .

ثَرِيَانٍ وَثَرَى ثَرَى إِذَا كَانَ فِي ثَرَابِهِ كُلِّ وَثَرَى .
وَالْقِي الثَّرِيَانِ : ذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ يَنْتَسِخُ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى هَوْرَ ثَرَى الْأَرْضِ . وَحَالُ
ابْنِ الْأَعْرَابِ : لَيْسَ رَجُلٌ قَرُوبًا ذِينَ قَبِيصِ
فَيَلْقَى الثَّرِيَانِ ، يَجِيءُ شَرَّ الْمَاءِ وَوَبَرُ الْقَرَوِ .
وَبَكَ ثَرَى الْمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ : ذَلِكَ حِينَ
يَنْدَى بِالْمَرَى ، قَالَ فَطِيلُ الْقَتَنِ :
يُنْدُونَ فَيَاذَ الْخَالِصَاتِ^(١) وَقَدْ بَكَ
ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَطْلَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ
ثَرَى الْمَرَى .

وَيَعَالُ : إِنِّي لَأَرَى ثَرَى الْقَصَبِ فِي تَجْوِ
فُلَانٍ أَي كَرِيَّةً ، قَالَ الْقَاسِمُ :
وَأَيُّ لَبَّائِكُ الْقَصِيَّةِ قَدْ أَرَى
كَرَاهَا مِنْ السَّهْلِ لَا اسْتَيْبَاهَا
وَيَعَالُ : كَرِبَتْ بِكَ أَي فَرَحْتُ بِكَ حَسْرَتِي .
وَيَعَالُ ثَرِبَتْ بِكَ ، يَكْتَسِرُ اللَّهُ ، أَي كَثُرَتْ
بِكَ ، قَالَ كَثِيرٌ :
وَأَيُّ لَأَكْسِي النَّاسَ مَا يَنْبَغِي
بَيْنَ الْبَحْرِ أَنْ يَجِيءَ بِذَلِكَ كَلْبُ
أَي يَمْرُؤُ بِذَلِكَ وَيَنْسُبُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ
أَوْدَعَهُ ابْنُ بَرٍّ :
وَأَيُّ لَأَكْسِي النَّاسَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ

مُحَافَةً أَنْ يَمْرُؤَ بِذَلِكَ كَلْبُ
إِنَّ السَّكِينَةَ : تَرَى بِذَلِكَ يَمْرُؤَ بِهٍ إِذَا فَرِحَ
صَرَّ وَطَوَّلَهُ : مَا يَجِيءُ وَفِي فُلَانٍ مَرُّ أَي أَنَّهُ كَمْ
يَنْقَطِعُ ، وَهُوَ مَكْلٌ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ كَمْ
يَسِيرُ الْبَرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، كَمَا قَالَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : لَوْلَا أَسْلَاحُكُمْ وَلَوْ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

لَسَا تَوَسُّوْا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْبَرَى
لَكِنْ الْبَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَرَى

وَالْقَرِيبُ غَوِيلٌ : شَرَّ ثَرَى وَشَرَّ ثَرَى
وَشَرَّ مَرَى وَشَرَّ اسْتَوَى ، أَي تَنْطَرِقُ الْوَجْهَ ،
ثُمَّ يَطْلُعُ الْهَيْبَةُ قَرَاهُ ، ثُمَّ يَطْلُعُ قَرَاهُ النَّهْمُ ،

(٢) قوله : «الطَّعْنَةُ» فِي الْأَصْلِ فِي الطَّعْنِ
جَمْعُهَا : «الطَّعْنَاتُ» بِالْعِلَاقِ ، وَاصْطَرَفَ مِنْ
الصَّاحِلِ وَشَرَّ الْقَاسِمِ .

وَمَرَى فِي الْمَحْكَمِ ، فَتَأْتِي قَوْلُهُمْ ثَرَى هَوْرُ الْوَجْهِ
مَا يَنْتَوِي الْمَطَرُ يَنْتَسِخُ فِي الْأَرْضِ يَنْتَسِخُ الثَّرَى
وَلَيْتَ ، هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ ثَرَى ، وَالْمَعْنَى شَرَّ
ثَرَى ، فَتَمَلَّكُوا الْمَتَدَّ ، وَقَوْلُهُمْ وَشَرَّ
ثَرَى أَي أَنَّ الْهَيْبَةَ تَنْتَفِيزُ هَوْرَ ثَرَى كَرِيَّةً ،
فَأَرَادُوا شَرَّ ثَرَى يَدُ وَغَيْرِ الْبَيِّنَاتِ فَتَمَلَّكُوا ،
وَهُوَ مِنْ بَابِ كَلَّمَ كَمْ أَسْنَعُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَرَى
هُوَ إِذَا حَالَ بِقَدْرٍ مَا يُمْكِنُ النَّهْمُ أَنْ تَرَاهُ ،
ثُمَّ يَنْتَوِي الثَّابِتُ وَيَخْلُفُ فِي الرَّابِعِ فَذَلِكَ
وَجْهٌ قَوْلُهُمْ اسْتَوَى .

وَلَمَّا قُرِبَ الثَّرَى أَي الْغَيْرُ . وَكَثُرُوا :
الْقَرِيبُ ، وَبِهِ مَعْنَى الرَّجُلِ تَرَوْنِ وَالْمَرْأَةَ ثَرَى ،
بِهِ تَصْغِيرُ ثَرَى .
وَالْكَرَى : مِنْ الْكَوَاكِبِ ، سُمِّيَتْ بِإِقْرَارِهِ
تَوَلَّيَا ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَرَرِ كَوَاكِبِهَا
تَحْتَ صِفْرِ سَرَابِهَا . فَكَلَّمَا كَثُرَ الْمَتَدُ بِالإِضَافَةِ
إِلَى صِفْرِ السَّهْلِ ، لَا يَنْتَكِلُ بِهِ إِلَّا مُصَفَّرًا ،
وَهُوَ تَصْغِيرُ السَّهْلِ بِجِهَةِ التَّكْثِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنَّهُ قَالَ لِلْبَّاسِ يَمْلِكُ مِنْ كَلْبَةٍ بِعَدَمِ الْبَرَى ،
الْبَرَى : الْجَهَنَّمَ الْمَعْرُوفُ . وَيَعَالُ : إِنَّ خِلَانَ
الْجَهَنَّمَ الْبَرَى الظَّاهِرُ كَوَاكِبَ عَيْنِهِ كَثِيرَةٌ
الْمَتَدُ .

وَالْكَرَى : لَكِنَّهُ يَلْقَى الْقَصْرَ وَكَرَّى . وَكَرَّى
مِنْ السُّرْعِ : عَلَى التَّضْيِيقِ بِالْبَرَى مِنَ الْجَهَنَّمَ .
وَالْكَرَى : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ أُمَّةٍ الصُّغْرَى سُمِّيَتْ بِهَا
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْثَةَ . وَكَرَّى : مَا مَعْرُوفٌ .
وَالْكَرَى : تَحْلُ مِنْ زَوَاةِ الْقَهْرِ .

وَالْكَرَى : اسْمُ مَوْصِي ، قَالَ الْأَلْبُ
الْبَيْتُ :

مَا تَرَبُّثَ ثَرَى لَوْ جَمَعَتْ ثَرَابَهَا
بِأَحْسَنِ مِنْ حَقٍّ يَزِيلُ عَلَى الْمَدِّ

لَعَالُ : ابْنُ الْأَعْرَابِ : لَعَالُ إِذَا خَلَا .

وَلَعَالُ لَعَالُ : حَقٌّ . وَلَعَالُ يَدِي وَبَيْتِي
حَتَّى مَا يَنْتَوِي أَي يَطْلُعُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .
وَالْعَالَةُ : دَوْبَةٌ كَمْ يَنْتَوِيهَا غَيْرُ صَاحِبِهَا
الْعَبَسَ . أَبُو عَمْرٍو : الْعَالَةُ : التَّنَكُّبُ .

• **نَحَبُ** . رَجُلٌ نَحَبٌ : يَقِيلُ الْبَلْعُ بَعِيٌّ .
وَقِيلَ وَالْأُنْثَى : الْكَتَجُ ، رَجُلٌ أَوْ بَيْنَ الْخَطِ
مِنْ قَوْمٍ نَحَبٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَيْلُ قَرَى الْمَحِيَّةِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْخَيْبَرُ الْمَحِيَّةُ مِنَ الْمَاهِضِينَ ، وَوَقِيلَ
وَقِيلَ : هُوَ أَيْضًا الْقَيْلُ قَرَى الْحَاجِبِينَ ، وَوَقِيلَ
لَهُ الْحَاجِبِينَ وَاسْمُهُ لَعْلَهُ الْحَاجِبِينَ ، وَلَا
يُسْتَفْقَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ . (ابْنُ الْأَرَاءِيِّ) :
الْأَهْلُ الرَّجُلُ الْحَاجِبِينَ ، قَالَ : وَالْطَّلُوعُ
وَالْزُلُوعُ الْكَوَالِجُ . الْهَلِيبُ : وَاسْمُهُ لَعْلَهُ
الْحَاجِبِينَ لَا يُسْتَفْقَى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا مِنْ مَسْأَلٍ وَلَا شَيْءٍ
عَسَرَكَ ذَاتُ كَعْمٍ رَجَمَ
لَا أَلَسَ لَعْلَهُ الْحَاجِبِينَ
فِي مَسْرَعَةِ الشَّاقِ طَلَى الْقَدَمِ
قَوْلُهُ مَسْرَعَةُ أَيُّ مَهْرٍ وَلَيْتَ . وَوَقِيلَ لَعْلَهُ ، بِالْفَتْحِ ،
مِنْ قَوْمٍ لَعْلَانٍ وَلَعْلَةً وَلَعْلَانٌ بَيْنَ الطَّلُوعِ
وَالطَّلُوعِ ، وَهُوَ الْكَتَجُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ : لَا
يُقَالُ فِي الْخَيْبَرِ قَرَى الْمَحِيَّةِ لَعْلَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ
الْعَامَّةُ قَدْ أَوْقَعَتْ بِهِ ، إِمَّا يُقَالُ لَعْلَهُ ، وَأَيْضًا
لِلْأَيِّ النَّحْبُ :

كَلْبِيَّةُ الشَّيْخِ الْبَدَايِ الطَّلُوعُ
وَحَتَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ الْمُوَلِّدِيِّ قَالَ : رَجُلٌ
نَحَبٌ لَا قَبْرَ ، وَأَنْكَرَ لَعْلَهُ ، وَأَوْرَدَ يَتَّى الشَّجَرِ
أَيْضًا ، قَالَ : وَصَوَابٌ إِشْأَوُو كَهَامَةَ الشَّيْخِ
وَلِي خَلِيفَتُهُ حُثَانٌ وَبِهِ بَحَابِيرُ بَرٍّ جَدِّ قَيْسٍ
فَرَمَتْهُ أُنْثَى نَحَبٌ . وَلِي خَلِيفَتُهُ أَبِي زُهَيْرٍ : سَأَلَتْهُ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ثَلَاثِينَ مِنْ
فِيْقَارِ قَدَانٍ : مَا قَعْلُ الْقَرَى الْحَبِيَّةِ الطَّلُوعُ ؟ هُوَ
جَمْعُ نَحَبٌ ، وَهُوَ الْكَتَجُ الَّذِي عَرَبِيٌّ وَبَعْضُهُ مِنَ
الْقَبْرِ إِلَى طَلَاغَاتٍ فِي أَشْجَلِ حَتَكِهِ . وَوَقِيلَ هَذَا
الْحَدِيثُ : مَا قَعْلُ الْعَمْرِ الطَّلُوعُ ؟ جَمْعُ
طَلُوعٍ وَهُوَ الطَّلُوعُ . قَالَ أَبُو حَالِيٍّ : قَالَ
أَبُو زَيْدٍ مَسْرَعَةُ رَجُلٍ نَحَبٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : تَقُولُ لَعْلَهُ ؟
قَالَ : سَمِعْتُهَا ، وَجَمْعُ لَعْلَهُ الطَّلُوعُ (عَنْ
خُرَاصٍ) ، وَالْكَتَجُ لَعْلَهُ لَعْلَانٌ وَلَعْلَةً .
وَقَدْ نَحَبَ لَعْلَهُ لَعْلَانٌ وَلَعْلَةً وَطَلُوعًا

هَوَ لَعْلَهُ نَحَبٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ : الْمَصْدَرُ
الطَّلُوعُ ، وَاسْمُ الطَّلُوعِ وَطَلُوعًا .
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَقَدْ عَرَفْتُ قَرَى حَسَنَ .
وَاسْمُهُ لَعْلَهُ لَا يَنْسَبُ لَهَا بَعْدَ شَيْءٍ رَجَبًا .
وَقِيلَ : قَرَى تَلَسَّعَ النَّاسُ ، قِيلَ فِي
الْمَنْكَوَتِ .

• **نَحَبُ** . الطَّلُوعُ : الرُّكَامُ ، وَقِيلَ هُوَ يَنْفِلُ
الرُّكَامِ ، وَطَلُوعًا مَأْخُذٌ مِنْهُ ، وَقَدْ نَحَبَ
الرَّجُلُ ، عَلَى مَا كَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، هَوَ مَنْطُوعٌ أَيُّ
زَكَمَ ، وَقِيلَ هُوَ يَنْفِلُ الرُّكَامِ وَالسَّامِلَ . وَطَلُوعٌ
لَعْلَهُ : أَبْدَى ، وَلَيْسَ يَنْتَبِرُ .

• **نَحَبُ** . تَطْلُعُ عَلَى أَشْجَابٍ : عَلَامَةٌ
بِخَلَامٍ ، وَهِيَ الطَّلُوعُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ : وَلَيْسَ
يَنْتَبِرُ .

• **نَحَبُ** . أَشْجَابُ اللَّيْثِ ، وَاسْمُهُ لَعْلَهُ
الْأَرَاءِيُّ الطَّلُوعُ ، قَالَ : هُوَ التَّمَعُّقُ فِي الْمَطْعَمِ
وَالْمُتَغَرِّبِ وَالْمَتَامِ . وَقَالَ سَيِّدُ : الطَّلُوعُ التَّمَعُّقُ .

• **نَحَبُ** . الطَّلُوعُ : الْفَرَاطُ الْحَمِيَّةُ . يُقَالُ :
رَجُلٌ يَنْفِلُ الطَّلُوعَ وَالطَّلُوعَ . وَطَلُوعًا : حَمَقٌ . وَقِيلَ
السَّيِّئُ . يَسْمُو نَحَبًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَرَّ بِإِسْرَافِهِ سَوْدَاهُ
ثُمَّ عَصِيَ سَبِيحًا لَهَا وَهِيَ تَقُولُ :

ذُقْ لَانَ الْقَرَمِ يَا ذُكُلَةَ
بَشِيئَةُ الطَّلُوعِ وَبَشِيئَةُ الْهَبْتَمَةِ

قَدَانٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَقُولِ ذُقْ لَانَ قَرَمٍ قَرَى
السَّيِّئِ ، أَوْرَدَتْ أَنَّهُ يَنْشِي نَشْيَ الْحَمَقِ ، كَمَا
يُقَالُ قَدَانٌ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالْحَمَقِ . وَيُقَالُ : هُوَ
يَنْشِي الطَّلُوعَ أَيُّ يَطْلُعُ كَمَا يَطْلُعُ الْحَمَقُ أَوْ لَمْ
يَنْتَبِرْ . وَطَلُوعًا : الْأَحْمَقُ . وَقِيلَ : تَنْزِيحُ
ذُكُلَةَ ، وَهُوَ الذَّلْبُ . وَالْقَرَمُ : الشَّيْءُ . وَقَدْ
رَوَى : قَدَانٌ مِنْ طَلُوعٍ لَا يَتَرَفَّعُ طَلُوعًا مِنْ
طَلُوعٍ ، وَالْأَحْمَقُ قَدَانٌ مِنْ طَلُوعٍ ، وَالطَّلُوعُ :
مَوْضِعُ الرِّبَاسِ مِنَ الدَّائِيَّةِ ، وَالطَّلُوعُ : قَرَى
الْقَرَمِ ، أَوْرَدَتْ أَنَّهُ لَا يَتَرَفَّعُ مِنْ حُمُقِهِ مَقْلَمٌ

الْقَرَمِ مِنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ إِنْ أَصْلُ
طَلُوعٍ مِنَ الطَّلُوعِ ، وَهِيَ السَّلَامَةُ .
وَقِيلَ : الْمَنَاجِبُ ، وَكَانَ أَكْثَرُ .

• **نَحَبُ** . نَحَبُ الْمَاءِ وَاسْمُهُ نَحَبًا يَنْتَبِعُ مِنْهُ لَعْلَهُ :
قَبْرُهُ ، فَاتَّقَبَّ كَمَا يَنْتَبِعُ الْمَاءُ مِنَ الْأَنْفِ .
قَالَ اللَّيْثُ : وَمِنْهُ أَشْتَقُّ مَنَاقِبَ الْمَطَرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : يَجِيءُ الشَّيْءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيُغَرِّهُ يَنْتَبِعُ دَمًا ، أَيُّ يَجْرِي . وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَلَّى وَرَعَهُ يَنْتَبِعُ دَمًا .
وَحَدِيثُ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَطَلَعَتْ نِسَاءُ
فَاتَّقَبَتْ جَنَّةُ الدَّمِ ، أَيُّ سَالَتْ ، وَيُرْوَى
فَاتَّقَبَتْ .

وَاتَّقَبَ الْمَطَرُ : تَحَدَّدَ . وَمَا نَحَبُ
وَقَبَّ وَالْقَبْرُ وَالْقَبَانُ : سَالٌ ، وَتَحَدَّدَ الدَّمُ ،
الْأَعْيَرَةُ بِهَا يَسْتَوِي وَيُغَرِّهُ السَّيْرُ . وَقَالَ
الْحَمَّادِيُّ : الْقَبْرُ : مَا أَتَقَبَّ وَالْقَبَّ نَسِيلُ
الْوَلَدِ (١) ، وَطَلُوعٌ ثَمَانٌ .

وَجَرَى قَعْلُ حَاجِبٍ حَسَابِيٍّ ، وَقِيلَ هُوَ
بَدَلٌ ، وَمَنْ أَنْ يَجْرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ يَوَدُّ تَمَلُّدُ
وَالْقَبَّ ، بِالْفَتْحِ ، وَاجِدٌ مُصَابِرُ
الْحَاجِبِ . وَاتَّقَبَ الْمَاءُ : جَرَى فِي الْمَقْبَرِ
وَقَبَّ وَالْقَبَّ وَالْقَبْرُ كَلَّةٌ مِنْ مَجَامِعِ الْمَاءِ
وَقَالَ اللَّيْثُ : وَاتَّقَبَ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي سَبِيلِ
الْمَطَرِ مِنَ الْقَاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يَجُوزُ اللَّيْثُ فِي تَصْغِيرِ
الْقَبْرِ ، وَمَنْ عَيْنِي الْمَسِيلُ نَقَشَهُ ، لَا مَا
يَجْتَمِعُ فِي الْمَسِيلِ مِنَ الْقَاءِ .

وَالْقَبَانُ : الْحَبَّةُ الطَّخْمُ الطَّوِيلُ . الذُّكْرُ
عَامَّةٌ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ ثَمَانٌ ، وَالْجَمْعُ
ثَمَانِيٌّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «فَالْقَابُ عَصَا كَذَابٍ مِنْ
ثَمَانٍ مِثْقَلٍ» ، قَالَ الرَّجَّازُ : أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنْ
الْحَبَاتِ ، فَإِنَّ قَالَ قَائِلٌ : كَتَبْتُ جَاءَ كَذَا
هِيَ ثَمَانٌ مِثْقَلٌ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : وَتَبَرَّ

(١) عِلَّةٌ : «وَالْقَبُّ سَبِيلُ الْإِلَهِ» كَمَا سَمِعْتُ لِي
الْحَكَمَ وَالْقَبْرُ : وَفِيهِ مِنْ نَحَبٍ مِنَ الْمَصْلُوحِ وَاتَّقَبَ
بِالصَّرْفِ سَبِيلُ الْمَاءِ .

كأنها جنة ، والجنة من السمات ؟
فالجواب في ذلك : أن خلقها خلق المبدأ
المتنوع ، وأخبرنا عن كثرتها وبعثها كأملاك
الجنة ويحيون . قال ابن كثير : السمات كلها
لجنة ، الصغير والكبير والإناث والذكور .
وقال أبو حنيفة : الجنة المنة الأخر .
وقرأ ذلك قال الضمالة في تفسير قوله تعالى :
فإذا من ثمران مثب .

وقال طبري : الجنة المنة الأخر الأسم
الأخر ، ومنه من أعظم السمات . وقال غير
المبدأ من السمات حكم عظيم آخر يبيد
الدار . قال : وهي ينفي الموضع ثمرات
إفكار ، ومنه من يبيد من السمات . قال
حسين بن قور :

قديس تلوو الرسام كأنها
تري يحوو المباحة أوقسا
لها أنة ألتبت في عيناو
زماا كثنان الحاملة شكتا
والأفكار : الوجه الضخم في حسن رياض .
وقيل : هو الوجه الضخم . قال :

إني رأيت ألتبا أفتا
قد حرجت بدي وألت تكفا
قال الأديب : ولأتمى الوجه الضخم في
حسن رياض . قال : ومنه من يقول : سم
أفكار .
ابن الأعرابي : من أسماء القار البر وكثيرة
والعزم .

والسمات ضرب من الرزق تسمى سام
أبوس ، غير أنها عذراء طرس والخلق جيفة
السمات . لا تلتا أبدا إلا فائمة قاعا ، وهي
من ثم السمات . تلذذ فلا يكاد يبس سلسها .
ومنهما سم . قال ابن قريو : السمات دابة
أفلا من الرزق تلذذ . ورأنا قلت ، وفي
المنزل : الحواشي كالفيلة ، لا الحواشي كالفيلة
فالحواشي السمات الأولى بيل الفيلة . ولعلنا
الوزن . ورأيت حانية شحون من الصالح
مؤثوق بها ما صورته . قال أبو نسي : حكمنا

تجدهم يسط الجوزي : الفنة ، يسكرين التمر .
قال : وأبلى قرأته على شمس . في السمات .
يغير التمر . والسمات تبت (١) تبتة بالفتة إلا أنها
أعشر وثقا وأنها أقر ، وليس لها حد ،
ولا تلتها لها . وهي من سمات الجبل تبت
في سمات القرم ، لها ظل كبيت ، كل هذا
عن أبي حنيفة .

والقنب : شجر ، قال الخليل : الثمان
ماء ، الواحد قنب . وقال غيره : هو القنب .
والقنب المتجمد .

عص . المنع والقص : لثان وأصروبا
المنع : جماعة الناس في السفر .

عص . قال أبو نسي : سميت حدير
ابن عرق الأسدي يولي : الضمير المطر
ينفي السمات ، إذا سال وكثر وركب يفت
نفسا ، فذكرته بغير عاقبة بين سمته
وكنت ، وأشدت فيه ما أشد عير لعني
ابن علي الفاهري في القنب :

جوت تزي فيه الرزق دلتا
كلان حنانا ونفعا صرنا
فيه إذا ما جلس تكلفتا
وسع سحا ماو فالتفتنا

حكمنا الأديب : قال عن هذا الحرب وما
تلق وما بقعة في بابو رباي التمر في كباي :
هلو حرول لا أولها ولم أجد لها أصلا في
كتب القات الذين أخذوا عن التمر الدابة
ما أودوا كتهم ، لم أذكرها وأنا أجهل ،
ولكن ذكرتها استنادا لما وصفا جيا ، ولا
أدري ما صحتها ، لم أذكرها أنا هنا مع هذا
القول إلا لئلا يحتاج إلى الكشف عنها فيكون
بها ما لم يتفكر في تفسيرها ، والله أعلم .

(١) قوله : « تبتة تبتة » أي حارة الحكم
وهكذا لم يخط في شيء إلا في اللبس به ، فقال في الحكم
شيء بالسمات ، في التمسك بالوجه .

عص . السمات : السمات المتجر . كعصر
القمي والسمات وقية كالتنجر : سمات القصب ،
وقيل : السمات السائل من الماء والسمات .
وسمات السمات : سمات كبريا ، والسمات سمات
والسمات السمات سمات ، قال ابن قريو : سمات
أدركه السمات : رب جلتو سمات ، وسمات
سمات ، تلي هذا القرب ، والسمات :
السمات تلي سمات . والسمات والسمات :
السمات الكبير ، والسمات السمات بطرها ،
والسمات المطر نفسه بسمات السمات .

ابن الأعرابي : السمات والقرب سمات
السمات ، قال القنب : ليس في البحر ما يسميه
كثرة .

وصغير السمات متيج ومتيج ، قال
ابن قري : هذا خطأ وصوابه كعصر وتيجير
نسط السمات والسمات زائدان ، والسمات
والسمات والسمات يرد الأبناء إلى أصولها .
وول
حيث عمل ، وضوان الله عليه . يحوها
الأسمات السمات ، هو أكثر موضع في
السمات ، والسمات والسمات زائدان . وفي حديث
ابن عباس : فإذا جلس بالقران في علم علي
كالقرب والسمات ، والقرب : القرب
الصغير .

عص . القنب : القنب ، وقيل : البئر الذي
عليه الإطاب ، قال :

لثان ما تبي وبين رهاها
إذا عرست السمات السمات السمات
الواحدة كعدة . وسمات كعدة سمات : طرية ،
عن ابن الأعرابي .

قال الأصمعي : إذا دخل البئر الإطاب ،
وهي صلبة لا تتجمد ، فهي جملة (٢) ، فإذا
لانت فهي كعدة ، وسماتها كعدة . وفي حديث

(٢) قوله : « جملة » بالفتح المقصود ، أي الأصل ،
في طرية دار صابر ، وطرية دار لسان العرب ، واصل
الطريات : « جملة » بالهاء المقصود ، وهو خطأ .

وَالْفَتْحُ : الْوَلَدُ . وَمَعَالٍ لِلْعَدَدِ كَقَوْلِهِ :
وَالصُّوْبُ الْأَخْصَرُ تَفْتَحُ أَيضاً : قَالَ الْأَخْصَرُ فِي
عَمَلِهِ يَوْمَ يَوْمٍ عَلَى أَمَةِ الْبُشَى أَنَّهُ
ذَكَرَ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ أَتَشَقَّ .

إِنْ تَشْتَمِي مَرْكَبُ صَبِ الْمَشْتَرِ
يَجْسِرُ عَلَى الْغَدِّ فَتُجَسِبُ الْفَتْحُ

فَقَدْ أَلْفَحَ : الْفَتْحُ ، بَكْرُ الْهَائِي ، بِضَمٍّ
لَمْ يَفْتَرِ صَبِ الْفَتْحِ أَنَّهُ قَدْ لَمْ يَحْبُ يَزْنَعُ ،
فَأَخْبَرَنَا فِي كَسْرِ الْهَائِي فِي الضَّيْبِ ، وَالصُّوْبِ :
الْفَتْحُ ، بِضَمٍّ الْهَائِي ، وَمَوْ صَدَقَ الْوَلَدُ ،
قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَحُمَدُ بْنُ يَزِيدَ
الْمُرِّي .

• هـ . هَلْ : هَلْ : السُّمُّ الْوَلَدَةُ هَلَّتْ الْأَسَدَانِ .
وَالْهَلُّ وَالْهَلُّ : كَلَّمَهُ ، زِيَادَةُ بْنُ كُرَّ
دَعَا بَيْنَ نَحْتٍ أُخْرَى فِي اخْتِلَافِ بَيْنَ الْمَشْتَرِ
يُرْكَبُ بَعْضُهُا بَعْضاً . وَقِيلَ : نَبَاتٌ يَنْ فِي
أَمْلٍ يَنْ ، وَأَتَشَقَّ ابْنُ بَرٍّ لِإِبْرَاهِيمَ :

إِذَا أَتَيْتَ جَارِيَا تَسْتَعْلِ
تَقَرَّرَ عَنْ مَسْتَقْبَلَاتِ هَلْ
قَدْ وَأَتَشَقَّ بَطْنُ أَعْدَاءِ الْجَبَلِ

وَأَتَشَقَّ لِأَخْرَ :
وَتَفْطَحُ عَنْ حُرِّ عَذَابٍ نَفِيَةٍ

رَقَائِي الْهَائِي لَا يَفْصِرُ لَا تَعْلُو
وَقِيلَتْ بِهِ تَعْلُو . وَهُوَ الْهَلُّ ، وَتِلْكَ السُّمُّ
الْوَلَدَةُ يُقَالُ لَهَا الْوَلَدُ ، وَإِسْرَارَةُ تَعْلُو ، وَقَدْ
تَعْلُو تَعْلُو ، وَفِي أَشْيَاءٍ تَعْلُو : وَهُوَ ذَكَرَ كُتِبَ
بَعْضُهُا عَلَى تَعْلُو : قَالَ :

لَا حَرْفَ فِي عَيْتِهِ وَلَا كَيْفَ
وَلَا نَحْوَ فِي فَيْوِ وَلَا تَعْلُو
فَهَوِّي كَالْحَسَامِ قَدْ صَحِلَ

وَلَيْتَ تَعْلُو . حَرَجَ بَعْضُهُا عَلَى بَعْضِهِ
فَاتَشَرَّتْ وَتَرَكَتْ ، وَقِيلَ :

ضَفَارَتْ بِالْجَمْدِيِّ بَنُو يَزَارَ
فَسُتَاهُمْ وَأَتَشَقَّ الْفَضَارُ
مَنْهَاهُ تَكَرَّرَتْ ضَفَارَتْ وَاحِدَةً عَلَى وَاحِدَةٍ يَفْلُ
السُّمُّ الْمَرْكَبِيَّةُ ، وَكَالْفَضَارِ : جَمْعُ نَحْرِ . وَقِيلَ :

أَحَبُّ الدَّهَابِ الْكَلْبُ فِي أَشْيَاءِهِ شَخَصُ .
وَمَوْ اخْتِلَافُ الْبَيْتِ . وَأَتَشَقَّ الضَّيْبَانِ : كَتَرُوا ،
وَمَوْ مِنْ ذَلِكَ . وَأَتَشَقَّ الْأَمْرُ : عَظُمَ ، وَتَحَلَّلَتْ
الْمَجِيشُ ، قَالَ الْفَلَاحُ بْنُ حَرْزَنْ
وَأَتَشَقَّ غُرُومًا لِلشَّيْءِ أَهْلِيًا
وَأَتَشَقَّ حَوْصًا إِذَا الْوَرْدُ أَتَشَقَّ

أَمَوْ الْحَرَبِ لَهَا وَلَهَا جِلْدًا (١)
وَلَيْسَ يَزَالُ الْخَوَالِدُ أَخْبَلَا

وَحَيْثُ تَعْلُو : تَحْيِيرُ الْمَشْوِ وَالْهَائِي .
وَالْهَلُّ وَالْهَلُّ وَالْهَلُّ : زِيَادَةُ فِي أَهْلِيَةِ الشَّاعِرِ وَلِكَلَمَةٍ
وَالْهَائِي : زِيَادَةُ عَلَى سَائِرِ الْأَهْلِيَةِ ،
وَقِيلَ : عَلِمْتُ رَأَيْتُ ضَعِيفَ فِي اخْتِلَافِ الشَّاعِرِ

وَضَرَعَ الشَّاعِرُ . وَشَاءَ تَعْلُو : تَحَلُّبٌ مِنْ تَلَاثَةٍ
أَتَشَقَّ وَزِيَادَةُ فِي الْهَائِي فِي الْعَلِيِّ ، وَقِيلَ :

هِيَ الَّتِي لَهَا حَسَنَةُ زَالِدَةٍ : وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَفُوقُ
عَلَيْهَا عَلِمْتُ ضَعِيفَ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ الْهَلُّ .

وَيُقَالُ : مَا أَتَيْنَ تَعْلُو هَدِيَةِ الشَّاعِرِ ، وَالْجَمْعُ
تَعْلُو ، قَالَ ابْنُ عَسَامٍ الشَّاعِرُ يَتَجَرَّ الْعَلَاءُ
وَدَعَا لَنَا الدُّنْيَا وَهَمَّ بِرَيْحِيَّيَا

أَفَاوَيْنَ حَتَّى مَا يَزِيدُ لَهَا تَعْلُو
وَأَيْتَا ذَكَرَ الْهَلُّ لِلْبَلَاغَةِ فِي الْإِزْوَاعِ ،
وَالْهَلُّ لَا يَزِيدُ .

وَفِي حَيْثُ مَوْسَى وَشَجِيرَ : لَيْسَ هِيَ
ضَعِيفٌ وَلَا تَعْلُو ، الْهَلُّ : الشَّاعِرُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةُ
حَلَمَ ، وَهِيَ الْهَلُّ ، وَمَوْ عَيْبٌ ، وَالْهَلُّ :

الضَّيْبَةُ مَخْرَجُ الْبَيْنِ . وَالْهَلُّ : الشَّيْءُ الضَّعِيفُ
لَهُ تَعْلُو مَرْبُوفٌ عَلَى الْمَثَلِ . وَتَعْلُو تَعْلُو ،
كَلَمَاهَا : الْهَلُّ مِنَ الْهَلَالِيَةِ ، وَيُقَالُ لِبَعْضِ

الْهَلِّ تَعْلُو تَعْلُو ، بِأَلَاءِ أَلِيَاءِ ، وَقِيلَ :

لَهَا أَقَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَرُّ
مِنْ التَّكَلُّبِ وَخَزَرُ مِنْ أَرَاكِيَا

أَرَادَ مِنَ الْهَلِّ بَيْنَ أَرَاكِيَا ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :

يَحْتَلِلُ عَيْتِي أَلَا يَكُونُ الْهَلُّ جَمْعُ تَعْلُو وَمَوْ
(١) قِيلَ : هُوَ الْحَرَبِ كَمَا فِي الْأَمَلِ بِالْبَعْثِ ،

وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْحَرْبِ أَمَّا الْحَرْبُ بِالْبَعْثِ . وَطَعْلِيَا
رَوَيْتَا

الْهَلُّ ، وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ الْهَلَالِي ، فَهَلَّ
أَسْطَرَلَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْهَلَالِي وَالْأَرَابِ قَلَمٌ
يُحِبُّهُ أَنْ يَحِبَّ إِلَيْهِ الْهَلَالِي فَتَحَلَّلَتْ مِنْهَا حَرْفُ يُحِبُّهُ أَنْ
يَحِبُّهُ فِي تَوَسُّعِ الْحَرْبِ وَمَوْ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ ذَلِكَ
أَنَّهُ حَلَّتْ مِنَ الْهَلِّ نَحْوُ مَا هُوَ مِنْهَا إِلَيْهِ ،
وَمَعَالٍ لَيْسَ يَقُولُ أَرَاكِيَا ، وَأَنْ تَعْلُو أَمَّ جَنْبِ ،
وَيَجْعَلُ أَسَاءَ الْأَجَانِسِ ضَعِيفٌ .

وَأَرَضَ مَعْلَةً ، بِالْفَتْحِ : تَحْيِيرُ الْعَالِيَةِ ،
كَمَا قَالُوا مَعْلَةً بِالْكَسْرِ الْكَثِيرَةُ الْمَعَارِبِ .
وَالْهَلُّ : الْأَخْرَ ، وَالْهَلُّ تَعْلُو . وَيُقَالُ لِكُلِّ
نَعْلٍ إِذَا كَانَ ذَكَرًا تَعْلُو تَعْلُو تَعْلُو تَعْلُو ،
وَلَا يُقَالُ لِلْأُنثَى تَعْلُو ، وَيُقَالُ لِلْأُنثَى أَشَاءُ
يَقْبُرُ مَرْبُوفًا يُقَالُ لِلْأُنثَى أَشَاءُ .

وَالْهَلُّ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَأَتَشَقَّ :

وَلَيْسَ يَشْكُرُ إِذَا سِيلَ وَاجْتَرَى
وَلَا يَزِيدُ نَحْوًا إِذَا الضَّيْبُ أَوْشَا

وَيُقَالُ : لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا إِذَا خَالَفَا .
الْأَصْمَعِيُّ : وَدَّ مَعْلٌ إِذَا أَوْشَعَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ مِنْ كَرَّتِهِ . وَتَعْلُو : الْكَلَامُ الْبَاسِ ،
مَرْبُوفٌ . وَفِي حَيْثُ الْإِشْفَاءِ : لَهُمْ أَشْيَا
حَتَّى يَكُونُ أَمْرٌ لَكَيْتَ يُعْلُو تَعْلُو تَعْلُو تَعْلُو ،
الْهَلُّ : تَوَسُّعٌ يَحْتَفِ بِهِيَ الْفَتْحُ ، وَقِيلَ لَهَا
الَّذِي يَسِيلُ بِهِ مَاءُ الْعَطَرِ .

وَبَنُو تَعْلُو : بَعْلٌ وَلَيْسَ يَتَعَدَّلُ إِذْ لَوْ كَانَ
مَعْدُولًا لَمْ يَصْرَفْ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَتَعْلُو أَمْرٌ
حَتَّى يَنْ طَلِي ، وَمَوْ تَعْلُو عَنْ عَدُوٍّ أَمْرٌ تَعْلُو ،
وَمَوْ الْبَيْنَ عَنَاهُمْ أَمْرٌ الْقَبَسِ يَقُولُ :

رَبِّ زَاكِرٍ مِنْ بَنِي تَعْلُو
مُسْتَوَجِرٍ تَعْلُو مِنْ مُرَّةٍ

وَتَعْلُو : مَوْسِعٌ يَتَجَدَّرُ .

• نعلب : النعلب من السباع مَثْرُوفَةٌ ، وَهِيَ
الْأَمِي ، وَقِيلَ الْأَمِي نَعْلَةً وَكَذَلِكَ تَعْلُو تَعْلُو .
قَالَ غَالِي بْنُ طَالِبٍ السُّلَمِيُّ ، وَقِيلَ هُوَ
لَأَيُّ ذُرِّ الْفَيَّازِي ، وَقِيلَ هُوَ تَعْلُو بْنُ يَزِيدَ
السُّلَمِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَرَبٌ يُسَوِّدُ الْفُكْبَانَ بِأَيْسِهِ

لَقَدْ دَلَّ مَنْ نَافَتَ عَلَيْهِ الصَّالِحُ (١)

الْأَفْرَیْ . الْفُكْبَانُ الْكُفْرُ . وَالْأَيُّ حُكْمًا

وَالْجَمْعُ فُكْبَانٌ وَقَالِ

عَمْرُو الشَّاهِدِ : قَالَ أَنْ يَبِينَةَ لَا يُعْجِئِي

قَوْلُهُ ، وَأَمَّا يَبِينُو فَإِنَّهُ لَا يَجُزُّ قَوْلُ إِلَّا فِي

الشَّعْرِ كَقَوْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَنْدَرٍ

لَهَا أَهَابِرُ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَرَّةُ

مِنْ التَّحَالِي وَتَحَرَّ مِنْ أَرَابِيهَا

وَوَجَّهَ ذَلِكَ قَوْلَانِ : إِنْ الشَّاهِدُ لَمْ أَضْطَرْ إِلَى

إِلَهِ الْإِنْسَانِ كَانَ الْمَاءُ كَمَا يَبِينُ سَكَانَ الْهَمْزِ .

وَأَرْضٌ مُنْقَلِبَةٌ ، يَكْتَسِرُ اللَّامُ : فَاتَّعَلَبَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَرْضٌ مُنْقَلِبَةٌ ، فَهُوَ مِنْ كَلَامَةٍ ،

وَيَعُودُ أَيْضًا أَنْ يَتَكُونُ مِنْ تَعَلَّبَ ، كَمَا قَالُوا

مَعْقَرَةٌ لِأَرْضٍ كَثْرَةَ الْمَقَابِرِ .

وَتَعَلَّبَ الرَّجُلُ وَتَعَلَّبَ : جَبَّنَ وَرَافَعَ ، عَلَى

الشَّيْءِ يَتَعَلَّبُ الْفُلُوبِيُّ . قَالَ :

فَإِنْ رَأَى شَاهِدًا تَعَلَّبَ (٢)

وَتَعَلَّبَ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرٍ مَرَكَا .

وَتَعَلَّبَ : حَرَكَ الرَّيْعُ الدَّاعِلُ فِي جَبِّهِ

السَّانِ . وَتَعَلَّبَ الرَّيْعُ : مَا دَخَلَ فِي جَبِّهِ

السَّانِ مِنْهُ .

وَتَعَلَّبَ : الْجَمْعُ الَّذِي يَبِينُ مِنْهُ مَا

النَّظَرِ .

وَتَعَلَّبَ : مَرَجَّحَ الْمَاءُ مِنْ جَرِيرِ الشَّعْرِ .

وَقِيلَ : إِنَّهُ إِذَا تَوَلَّى الشَّعْرَ فِي الْجَرِيرِ ، فَهَضَبُوا

عَلَيْهِ الْمَطَرُ ، حَتَّى لَا يَجُزَّ يَبِينُ مِنْهُ مَا

النَّظَرِ ، فَاسْمُ ذَلِكَ الْجَمْعِ الْفُكْبَانُ ، وَتَعَلَّبَ :

مَرَجَّحَ الْمَاءُ مِنْ الدُّبَارِ أَوْ الْحَوْضِ .

وَالْحَدِيثُ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، اسْتَشْفَى يَوْمًا وَدَعَا قَهْمًا أَوْ كِبَانَةً فَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّعْرَ فِي الرَّمَادِ ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ : (١) أَرَبٌ بِلَع ، كَمَا اسْتَشْفَى الْجَمْعِيُّ بِهِ عَلَى

قَوْلِهِ ، وَالذَّكَرُ تَعَلَّبَ ، وَقَالَ الصَّالِحُ : وَالصَّوْبُ فِي

بَيْتِ الصَّالِحِ تَبِيَةُ لَعَابِ .

(٢) قَوْلُهُ : فَإِنْ رَأَى ، فِي الْحِكْمَةِ بِهِمْ :

وَأِنْ حَدَّثَ الْجَمْعُ لَوْ تَوَلَّى .

أَفَرُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ اسْتَفِئَا حَتَّى

يُؤْمَرُ أَوْ كِبَانَةً عَرَبِيًّا بَسَدَ قَلْبٍ مَرِيدٍ يَزَارِدُ

أَوْ رَدَايَ . فَتَعَرَّبَ حَتَّى قَامَ أَوْ كِبَانَةً عَرَبِيًّا بَسَدَ

قَلْبٍ مَرِيدٍ يَزَارِدُ . وَالرَّيْدُ : مَوْضِعٌ يَحْتَضِرُ

فِيهِ الشَّعْرُ . وَقَوْلُهُ : قَلْبُهُ الَّذِي يَبِينُ مِنْهُ مَا

النَّظَرِ .

أَوْ عَمْرُو : تَعَلَّبَ أَشْلُ الرَّاكِبِ فِي

الْجَذَعِ مِنَ الشَّغْلِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :

هُوَ أَشْلُ الْقَبِيلِ إِذَا قَطَعَ مِنْ لَحْمٍ .

وَتَعَلَّبَ : الْمُشْعُشُ وَتَعَلَّبَ : الْإِسْتِ .

وَدَعَا تَعَلَّبَ : طَلَعَ مَشْرُوفَةً يَتَنَافَرُ بَيْنَ الشَّعْرِ .

وَتَعَلَّبَ : اسْمٌ قَلْبٍ عَلَى الْقَبِيلَةِ .

وَتَعَلَّبَانِ : تَعَلَّبَ بَيْنَ جَذَعِهِ بَيْنَ دُفْعَلٍ

أَوْ رِيحَانٍ بَيْنَ جَنْدَرٍ بَيْنَ حَارِبَةٍ بَيْنَ سَبَدٍ

أَوْ طَلْعَةٍ بَيْنَ طَلْعٍ ، وَتَعَلَّبَ بَيْنَ رِيحَانٍ بَيْنَ حَنْدَرٍ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ لُقَطَةَ الطَّالِسِيُّ مِنْ تَعْبِيدِهِ أَيْ :

يَا أَوْسَ لَوْ نَالَتْكَ أَرَبَانَا

كَتَبْتُ كَتَمْتُ تَتَبْتُ بِهِ الْمَاوِيَةَ

يَسْأَلُ فِي الْفُكْبَانِ الَّذِي

قَالَ حُيَايَ الْأَسَدُ الرِّبَاعِيَّةُ

الْحُجَّاجُ : الْفَرَسُ ، وَأَضَافَهُ إِلَى الْأَمْرِ لِيَكُونَ

أَمْرًا لَهَا ، وَيَضَعُهَا رَاغِبًا لِكَثْرَةِ أَهْلِهَا مِنْ أَيْ

لَا تَزْعُمُ ، وَأَمَّ جَنْدَرٍ : جَنْبِلَةٌ بَيْنَ شَيْءٍ

أَوْ عَمْرُو مِنْ جَمِيرٍ ، وَإِلَيْهَا يَنْسَوْنَ .

وَتَعَلَّبَ قَابِلٌ مِنَ الرَّبْرِ حَتَّى : تَعَلَّبَ فِي

بَيْنِ أَسَدٍ ، وَتَعَلَّبَ فِي بَيْنِ تَسِيرٍ ، وَتَعَلَّبَ فِي عُلَى .

وَتَعَلَّبَ فِي بَيْنِ رِيحَةٍ . وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ :

جَارِيَةٌ مِنْ قَبْلِ إِيَّامِ تَعَلَّبَةٍ

كَسْرِيَّةٍ أَسَابُهَا وَالْحَصْبَةُ (٣)

إِنَّمَا أُرَادَ مِنْ قَبْلِ بَيْنِ تَعَلَّبَةٍ ، فَاضْطَرَّ قَائِلَتُ

الْقَوْلِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : الَّذِي أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَزِدْ فِي

هَذَا الْبَيْتِ مَا جَرَى سَجَرُهُ أَنْ يَجْرِيَ ابْنًا ضَعْفًا

عَلَى مَا قَالَتْ ، وَلَوْ أُرَادَ ذَلِكَ لَخَذَفَتِ الشُّبُوبُ ،

وَلَكِنْ الشَّاهِدُ أُرَادَ أَنْ يَجْرِيَ ابْنًا عَلَى مَا قَالَتْ

بَدَلًا مِنْهُ ، وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يَحْتَاجْ مَنْهُ

كَالْقَوْلِ الْوَلِيدِ ، فَتَوَجَّهَ لِلْحَلِّفِ أَنْ يَتَوَى

(٣) قَوْلُهُ : «أَسَابُهَا» فِي الْحِكْمِ أَعْلَمُ .

الْفُكْبَانُ ابْنُ مِمَّا قَالَهُ ، وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ

قَدْ قَامَ بِغَيْبِهِ وَوَجِبَ أَنْ يَتَنَبَّأَ ، فَاحْتَاجَ إِذَا

إِلَى الْأَمْرِ لِقَاءَ الْإِمَامِ الْإِسْلَامِيِّ بِالشَّيْءِ ، وَعَلَى

ذَلِكَ قَوْلُهُ : كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَخْرِ ، كَأَنَّكَ

قُلْتَ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَخْرِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ

حُكْمُ الْبَيْتِ ، إِذَا بَدَلْتَ فِي الظُّلُمِ مِنْ جُمْلَةٍ

تَابِعَةٍ غَيْرِ الْجُمْلَةِ الَّتِي السَّبَدُ مِنْ بَيْنِ ، وَاقْفُؤْ

الْأَوَّلَ مَذْخَبَ يَبِينُو .

وَتَعَلَّبَاتُ : مَوْضِعٌ .

وَتَعَلَّبِيَّةٌ : أَنْ يَتَدَوَّى الْقَرَسُ عَدُوَّ الْكَلْبِ .

وَتَعَلَّبِيَّةٌ : مَوْضِعٌ يَطْرُقُ مِنْهُ .

• هَمَّ • هَمَّ : التَّوَجُّعُ وَالْجَرُّ . تَمَمَّ نَمَّا :

جَرَّهَ ذَرْعَهُ . وَتَمَمَّتْ الْأَرْضُ : أَصْبَحَتْ قَدَمَتُهُ

إِلَيْهَا وَجَرَّهَ لَهَا ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَتَمَرَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ ،

قَالَ الْأَفْرَیْ : وَمَا سَمِعْتُ هَمَّ فِي شَيْءٍ مِنْ

كَلَامِهِمْ قَبْلَ مَا ذَكَرَ الْبَيْتَ ، وَزَوَّاهُ أَوْ زَوَّاهُ

بِالْبَيْنِ . وَابْنُ السَّكَّانِ : ابْنُ الْفَاجِرَةِ .

• هَمَّ • هَمَّ : شَعْرٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ . وَقِيلَ :

هُوَ مَا عَطَمَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَانَ مِنَ الْبَشَرِ ،

(حَكَاهُ أَبُو حَقِيقَةَ) قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْأَحْوَنُ

الشَّعْرُ

• هَبَّ • هَبَّ وَهَبَّ : وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ : مَا

يَعْنِي مِنَ الْمَاءِ فِي تَغْلِي الْوَادِي ، وَقِيلَ : هُوَ يَبِينُ

إِلَى الْفُكْبَانِ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَشْدُّ

تَحْقِيرِ السَّابِلِ مِنْ عُلَى ، فَإِذَا انْصَلَّتْ حَزَنَتُ

أَشْأَانَ الْقُبُورِ وَكَدْبَارِ ، فَتَقْبَسُ السُّبُلُ عَمَّا ،

وَيُتَادَرُ الْمَاءُ فِيهَا ، فَتَضَعُّهُ الرِّيحُ وَتَضَعُّهُ

وَيَبِيدُ ، قَلْبُ شَيْءٍ أَضْعَفُ مِنْهُ لَا أَوْرَدَ ، فَسَمَى

إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ . وَقِيلَ : الْفُكْبَانُ الْقَدِيرُ

يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تُغْبِئُهُ الشَّمْسُ ، فَيَبِيدُ

مَاءَهُ ، وَالْجَمْعُ يَفْدَانُ يَفْدَانُ سِتَّ وَشِدَانِ ،

وَفْدَانٌ يَفْدَانُ حَتَّى يَمُوتَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقَاتِلِيهِ مِنَ التَّمَلُّقِ الْمَوْقَى

مُتَعَمَّرٌ يَشْبَانُ الْبَطَّاحِ

وَيَسْتَمِعُونَ مِنْ بَرْدِ يَوْمٍ (١) يُغْطَى، بِضَمِّ اللّٰهِ، وَهَوَّلَ
لَهُمْ لِقَابُ، بِالإِسْكَانِ، تَحْتِمْ وَجَدَانِ. وَيَلِ :
كُلُّ خَيْرٍ لِقَابُ، وَالْجَمْعُ أَغْلَابُ وَغَلَابُ.
الْبَيْتُ : الْقَبْ مَاءٌ، صَارَ فِي مُسْتَقَرٍّ،
فِي صَحْرَةٍ أَوْ جَهْلَةٍ، قِيلَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : مَا شَبَّهْتُ مَا خَرَّ مِنْ
الدُّنْيَا إِلَّا بِقَبْرِ قَدْ دُخِبَ صَوْنًا وَبَنِيَ حُفْرَةً.
أَوْ حَبِيرٌ : الْقَبْ، بِالْفَتْحِ وَالشُّكُونِ :
الْمُطْعَمُ مِنَ الْمَوْضِعِ فِي أَهْلِ الْجَبَلِ،
يَسْتَقْبِلُ فِيهِ مَاءَ الْمَطَرِ. قَالَ عُمَيْدُ :
وَلَقَدْ تَحَلَّى بِهَا كَأَنَّ مَجَاجِهَا
لِقَابُ يَصُدُّ صَوْنًا يَمْتَدُّ
وَيَلِ : هُوَ خَيْرٌ فِي عِلْقٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ عُلَّ
صَحْرَةٍ، وَيَكُونُ قِيلًا. وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ :
قَبْتُ بِسَلَاةٍ مِنْ مَاءٍ نَقَبَ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبُّ مَا اسْتَطَالَ فِي
الْأَرْضِ مِمَّا يَتَّقِي مِنَ السَّيْلِ، إِذَا انْصَرَفَتْ مِنْهُ
فِي حَبِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَلَمَّا يَسْكَبُ ذَلِكَ
نَقَبَ. قَالَ : وَاصْطَرَّ شَاخِرٌ إِلَى إِسْكَانٍ نَائِيَةٍ،
فَقَالَ :
وَلِي يَدِي يَمْلَأُ مَاءَ الْقَبْرِ دُونَ طَبْ
أَيَّ يَسْتَبِيحُ يَبُوسُ اللَّيْلُ وَكَيْسِرُ
قَبِّ السَّيْلِ بِذَلِكَ لَمَّا فِي رَقِيهِ وَصَلَاهُ، وَأَرَادَ
يَأْتِي. ابْنُ السَّكَنِ : الْقَبُّ تَحْقِيقُ السَّائِلِ
مِنْ عُلٍّ، فَلَمَّا نَقَبَ، وَالسَّكَنُ نَقَبَ، وَمِمَّا
جَمِيعًا قَبٌّ وَقَبٌّ. قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَا قَبٌّ نَأْتَتْ مُصَفَّقَةُ الْعَبَا
قَسْرَةً زَيْحُ أَمَّا قَبُّ الْوَالِغِ
وَالْقَبُّ : ذَوْبُ الْجَسَدِ، وَالْجَمْعُ قُبَانٌ.
وَأَنشد ابْنُ مَيْدَةَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ : يَخْجُلُ السَّاحِجُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَيَّانُ : تَجَارَى لَمَّا، وَيَنْ كُلُّ
فَتِيرٍ طَرِيقٍ، فَإِذَا زَادَتْ الْحَيَاءُ حَاضِرَ السَّائِلِ
قَدَمَتْ، وَأَنشد :
مَدَامُ قُبَانٍ أَصْرَبَا الْوَيْلُ
(١) قوله : وهو من بريد يبلغه وهو من سيدة
في حكمه كما يأتي بالمرحوم به بعد .

هَر. الْفَرَّ وَفَرَّ : كُلُّ فَرَجَةٍ فِي جَبَلٍ أَوْ
يَنْقُلُ وَفَرَّ طَرِيقَ سُلَيْكٍ، وَإِلَّا طَلَّقَ بَيْنَ عَيْنَيْ
يَعْنِي طَلَّقًا وَقَالَ :
فَصَلَّ لَجُورٍ وَإِذَا مَجَّ
يَسْنُ كُلُّ فَرَجَةٍ يَنْجُ
فَكَأَنَّهُ قَسَدَانِ بَرَجُ
ابْنُ مَيْدَةَ : الْفَرَّ كُلُّ جَوِيٍّ مَخْفِيَةٍ أَوْ
خَوْرَةٍ. عَوْنُ : وَالْفَرَّةُ التَّلْمَةُ، بِدَالٍ : نَفَرَانِ .
أَيَّ سَدَدًا عَلَيْهِمْ لَمَّ الْجَبَلُ، قَالَ ابْنُ كُثَيْلٍ :
وَقَدْ قَرَأُوا الْفَرَاتِمْ بِشُعْرٍ
وَصَغْبٍ وَحَارًا الْقَوْمَ حَتَّى تَرَحَّضُوا
وَعَلِيمٌ مَدِينَةٍ يَبِا قَرَّ وَلَمْ، وَفَرَّ : مَا يَلِ
هَذَا الْحَرْبِ. وَفَرَّ : مَوْضِعُ الْمُخَالَفَةِ بَيْنَ
فُرُوجِ الْإِدَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ : قَلَّمَ سُرَّ
الْأَجَلُ قَلَّ أَهْلُ ذَلِكَ الْفَرِّ، قَالَ : الْفَرُّ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ حَدًّا قَاصِلًا بَيْنَ بِلَادِ
الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ، وَهُوَ مَوْضِعُ السَّحَابَةِ بَيْنَ
أَطْرَافِ الْبِلَادِ.
وَفِي حَدِيثٍ قَبِيحٍ قِيَاسِيَّةٍ : وَقَدْ تَقَرَّوْا
بَيْنَا نَفَرَةً وَاحِدَةً، الْفَرَّةُ : التَّلْمَةُ. وَفَرَّ : الْقَمُّ،
وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ الْإِنْسَانِ كُلِّهَا مَا دَامَتْ فِي
سَائِبِهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقُطَ، وَقِيلَ : هِيَ الْإِنْسَانُ
كُلُّهَا، كُنَّ فِي سَائِبِهَا أَوْ كَيْتُهَا : وَقِيلَ : هُوَ
مَقْدَمُ الْإِنْسَانِ، قَالَ :
فَمَا كَبَا أَرَبُ جَسَدٍ
وَأَرَبُ تَقَفَرُوا نَسَانُ
جَبَلُ الْفَرَّ ثَمَانِيَةٌ، أَرَبًا فِي أَهْلِ الْقَوْمِ وَأَرَبًا فِي
أَسْلِحِهِ، وَالْخَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْفَرِّ.
وَقَرَّ : كَسَرَ أَشْأَنَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنشد لَجَرِيرٍ :
حَيَّ أَكْفَرُ مَشْغُورًا عَلَى سَوْءِ نَفَرِهِ
أَصْنَعُ حَقَّقًا مَا أَتَى الرَّايحُ مَيِّدًا
وَقِيلَ : فَرَّ وَكَثُرَ دَقُّ قَمَّةٍ. وَثَبَرُ الْغَلَامِ
نَفَرًا : سَقَطَتْ أَشْأَنُهُ الرُّوَاغُ، فَهُوَ مَشْغُورٌ.
وَالْفَرَّ وَكَثُرَ وَكَثُرَ، عَلَى الْبَدَلِ : بَنَتْ
أَشْأَنَهُ، وَالْأَسْلُ فِي الْفَرِّ الْفَرَّ، قِيلَتْ لَهَا
هِيَ ثُمَّ أَدْمَغَتْ، وَإِنْ شَقَّتْ قَلَّتْ أَثَرُ يَسْجُلُ

الْحَرْبِ الْأَسْلُ هُوَ الظَّاهِرُ (٢).
أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاغُ الصَّيِّ هَبَّتْ :
فَرَّ، فَهُوَ مَشْغُورٌ، فَإِذَا تَبَتَّتْ أَشْأَنُهُ بَعْدَ
السَّقُوطِ يَلِ : الْفَرَّ : يَنْقُضُ اللَّهَ، وَالْفَرَّ :
يَنْقُضُ اللَّهَ، وَرَبُّهُ الْقَوَّ وَهُوَ الْمُتَّقِلُ مِنَ الْفَرِّ،
وَيَسْتَمِعُونَ مِنْ يَلِ اللَّهِ تَاهُ الْإِيصَالُ هِيَ الْإِيصَالُ
الْأَصْلِيَّةُ وَيَسْتَمِعُونَ مِنْ يَلِ اللَّهِ الْأَصْلِيَّةُ تَاهُ
وَيُدْهِمُهَا فِي تَاهُ الْإِيصَالِ، وَبَعْضُ بَعْضُهُمْ
بِالْإِيصَالِ وَالْإِيصَالُ الْيَمِينَةُ، أَلْقَدَ لِقَابُ فِي صَدَقَةٍ
فَرَسَ.
فَارِجٌ كَذُ فَرَّ عَنْهُ جَابِيَةٌ
وَرَاغٌ جَابِيَةٌ كَمْ يَتْلِسُ
وَقِيلَ : الْفَرَّ الْغَلَامُ بَيْنَ نَفَرَةٍ، وَفَرَّ :
أَتَى نَفَرَهُ، وَفَرَّ : حَسَرَتْ نَفَرَهُ.
وَقَالَ كَسِيرٌ : الْإِفْجَارُ يَكُونُ فِي الثَّيَابِ
وَالسَّقُوطِ، وَبَيْنَ الثَّيَابِ حَدِيثُ الصَّحَاكِ : أَنَّهُ
وُلِدَ وَهُوَ مُثْقَرٌ، وَبَيْنَ السَّقُوطِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ :
كَانُوا يَصْنَعُونَ أَنْ يُمْلِئُوا الصَّيَّ الصَّلَاةَ إِذَا فَرَّ،
الْإِفْجَارُ : سَقُوطُ بَيْنَ الصَّيِّ يَدَيْهَا، وَالْفَرَّةُ يَوْمَ
هَهِمَا السَّقُوطِ، وَقَالَ خَمِيرٌ : هُوَ جَدِي فِي
الْحَدِيثِ يَسْتَقِي السَّقُوطِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا
زَوَّاهُ ابْنُ السَّائِلِ بِإِسْنَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا فَرَّ،
وَفَرَّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِسَعَى السَّقُوطِ. وَقَالَ : وَرَبُّهُ
عَنْ جَابِيَةٍ : لَيْسَ فِي بَيْسِ الصَّيِّ عَمٌّ إِذَا كَرَّ
يُفَرِّ : قَالَ : وَصَنَاءُ عَيْنَةِ الثَّيَابِ بَعْدَ السَّقُوطِ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَابِسَ : أَفْتَى فِي ذَابَةِ نَزَمِي
السَّجَرِ حَرِيسَ كَيْتُ فَرَّ، أَيَّ كَمْ تَنْقُطُ أَشْأَنُهَا.
وَمَكَتِي عَنِ الْأَخْصِي أَنَّهُ قَالَ : إِذَا بَقِيَ
مَقْدَمُ الْقَوْمِ مِنَ الصَّيِّ يَلِ : الْفَرَّ، بِأَلِفِهِ،
فَإِذَا فَرَّ بَيْنَ الرُّجُلِ بَعْدَ بَيْسِ يَلِ : قَدْ فَرَّ،
بِأَلِفِهِ، فَهُوَ مَشْغُورٌ.

(٢) قوله : وقد تغير بجل الحرف الأصل هو الظاهر،
حسباً، صليو بجل الحرف الزائد هو الظاهر. فالحرف
الأصل ظاهرياً فَرَّ، وليس ظاهراً في أَثَرٍ، فَاتَر - كما
قال، وكما سيأتي في المقرة التالية - أصله الفَرَّ، حلَّ
انفصل ما أتى من الأصل، وانفصل زائدة وصادرة
الصالح : وإن شئت قلت الفَرَّ، بجل الحرف
الأصل هو الظاهر. [جده]

المُهَيَّجُ : تَمَرَّتْ بِهِ نَوَاجِبُ . وَتَقَرَّرَ : بَنَتْ ، وَتَقَرَّرَ : سَقَطَ وَبَنَتْ جَمِيعًا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

تَبَيَّنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ انْقِصَادِ
سَكَارِهِ أَزْبَقَ سَقَطَ يَقُولُ يَتَلَفَّا
قَالَ عَمِيْرُ : انْقَادَ سَقَطُ أَشْنَابِهِ ، قَالَ : وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ لَا يَتَبَرَّأُ أَبَدًا ، رُبِمَا أَنْ عَدَدَ الصَّنَوِي
إِنْ عَلَّ نَحْنُ عَدْلُ اللَّهِ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَتَبَرَّأْ قَطْ ،
وَأَمَّا دَخَلَ قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ الصَّنَا وَنَقَضَ لَهُ مِنْ
قَطْعٍ حَتَّى طَافَ الدُّنْيَا مَعَ مَا بَلَغَ مِنْ الْعَمْرِ ،
وَقَالَ الْمُرَّارُ الْمُنَوَّرُ :

سَارِحٌ قَدْ مَرَّ مِنْهُ جَانِبُ
وَرِيَاغٍ جَانِبٍ كَمْ يَتَغَيَّرُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ آيَاتِ الْأَسْوَدِ :
يَسْبُلُ وَأَنْبَاءُ الرُّجَاكِ مَتَدَايِلُ
تَمَلَّكُ لَمْ يَمَلَّكُنْ فِي الْأَرْضِ مَقَرًّا
قَالَ : مَقَرًّا مَقْدَرًا ، فَالْمَقَرُّ مَكَانٌ مِنْ قَبْرِه ،
يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ لِحَقْلِيَّةٍ يَتَا بَعْدَ مِنْ كَسَائِرِ
الْحَيَاةِ .

قَالَ الْأَكْبَرِيُّ : أَصْلُ الظُّفْرِ الْكُفْرُ وَالْمَدَمُ .
وَقَرَّرْتُ الْجِدَارَ إِذَا عَقَّقْتَهُ ، وَهِيَ تَحِلُّ
إِلْتِمَاعِ الْبُيُوتِ لَمَّا كَانَ أَنْ يَأْتِيَكَ الْمَدَمُ وَهُوَ فِي
جِلْمٍ أَوْ حَيْضٍ ، قَرَّرَ : لِإِلْدَادِهِ وَكَانَ مَحْصُولُ
الْمَدَمُ وَهُوَ .
وَالْقَرَرُ : لُغَةُ الشَّرِّ ، وَالْقَرَرَةُ : الْحَاجَةُ
مِنْ الْأَرْضِ . يَمْلَأُ : مَا يَمْلَأُ الظُّفْرَ وَهُوَ . وَقَرَّرَ
الشَّجَرُ : طَرَفُهُ ، وَاجْتَدَتْ لُغَةً ، قَالَ الْأَكْبَرِيُّ :
وَكُلُّ طَرَفٍ بِقِيَمَةِ النَّاسِ يَسْمُوهُ لُغَةً لُغَةً ،
وَيُذَكَّرُ أَنَّ سَالِكِيهِ يَقْرَبُونَ نَجْعَهُ وَيَحْدِثُونَ فِيهِ
شَرَكًا مَحْضُورَةً . وَالْقَرَرَةُ : بِالضَّمِّ : لُغَةُ الشَّرِّ ،
وَالْمَحْضُورَةُ : زَالَتُهَا مِنَ الشَّرِّ الْهَزْأَةُ أَيْ بَيْنَ
الْمُتَوَكِّلِينَ ، وَقِيلَ : أَيْ فِي السَّيْرِ ، وَقِيلَ :
مِنْ الْهَزْأَةِ أَيْ يَحْضُرُ بِهَا الْجَبَرُ ، وَمِنْ مَنِ
الْقَرَسِ قَوْلُ الْجَوِيِّ ، وَالْمَحْضُورُ : مَا تَسَا مِنْ
تَحْوِيْلٍ بَيْنَ أَعْمَالِ الْفَهْدَتَيْنِ . وَفِي حَيْثُوتِ عَمَرٍ :
تَسْتَبِقُ إِلَيْكَ لُغَةُ غَيْبٍ . وَحَيْثُوتُ أَيْ بِكَرٍ وَالنَّشَاةُ :
لَمَّا كُنْتَ مِنْ سَوَاهِ الثَّفَرَةِ ، أَيْ سَوِي الثَّفَرَةِ ،

وَمِنْ لُغَةِ الشَّرِّ قَوْلُ الصَّنَوِي وَالْمُنَوَّرِ الْآخَرُ :
يَاوَدُوا قَرَّرَ الْمَسْجِدَ ، أَيْ طَرَفَهُ ، وَقِيلَ :
لُغَةُ الشَّجَرِ أَعْلَاهُ .

وَالشَّرُّ : مِنْ حَيْارِ الْمُنْبِي ، وَمِنْ حَضَرِهِ ،
وَقِيلَ : غَيْرُهُ تَضَعُهُ حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا زَيْبِيلُ
سُكَّانًا وَمِنْ بَرَكِيَّتِهِ بَيْنَ النَّوْقِ وَالْبَصَرِ ، وَوَدَّهَا
عَلَى طَلَبِ الْأَطْيَافِ وَفَرَحِهَا ، وَفِيهَا عِلْمَةٌ قَلِيلَةٌ
مَعَ حَضَرَتِهَا ، وَفَرَحُهَا يَتَضَعُ ، يَتَبَيَّنُ هَذَا حَيْثُوتُ
فِي أَصْلِهِ وَطَبِيعِهِ ، وَمِنْ تَبَيَّنَ فِي جِلْمِ الْأَرْضِ
لَا تَبَيَّنُ فِي الْوَقْلِ ، وَالْإِبْرُ : نَاقِلُهَا أَكْلًا شَدِيدًا ،
يَلْمُ أَوَّلَهُ ، أَيْ تَحْمِيْلُ الْأَوَّلِ فِيهَا وَتَمَادُ أَكْلِهَا ،
وَمِنْهَا قَرَّرَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

جَانِبَتْ لَمْرَعُ السَّوْحَى كَأَنَّهَا
بُرَاءَةُ الْقَلْبِ مِنْ بَابِ الْقَرَحِ كَحُلِّ
وَأَنْفَذَ فِي الْكَلْبِيِّ :
وَحُلِّ بِهَا مِنْ بَابِ الْقَرَحِ مَلْعٌ
وَمَا ذَلَّ إِلَّا أَنْ تَسَامَا عَلَيْهَا
قَالَ : وَمَا رَغَبَ حَتَّى ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ أَيْ لَهُ
رَغَبٌ حَتَّى ، وَيُضَعُّ الظُّفْرُ وَالْمَسْجِدُ فِي التَّحْيِي .
قَالَ الْأَكْبَرِيُّ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَابِ تَبَيَّنَ يَمْلَأُ
لَهُ الْقَرَرُ ، وَرُبَّمَا خُفَّتْ لَمَّا كَانَ لُغَةً ، قَالَ
الرَّمُوزِيُّ :

أَلَا يَأْتِي كَلْدًا وَلُغَةً نَاجِيَةً
• لُغَبُ : الْقَرَبُ : الْأَشْنَةُ الصَّنَوِي . قَالَ :
لَا تَسْتَحْزِرُ تَتَرَدَّدُ الصَّحْبَةُ بَعْدَهَا
جَلَّتْ بَرُودًا عَنْ يَغْيَرِ مَتَابِيلِ
• لُغَبُ : الْفَتَقَةُ : عَضُّ الصَّيِّ قَبْلَ أَنْ يَنْفُخَ
وَيُشْفِرَ . وَالْمَتَفَعُّ : الَّذِي يُلْ بِرَبِّهِ وَلَا يُؤَمِّرُ .
وَالْفَتَقَةُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَنْظَمُ لَهُ . وَالْمَتَفَعُّ :
الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَشْنَائَهُ فِي فِيهِ وَاسْتَطَرَبَ
اسْتَطَرَبًا شَدِيدًا قَلَّمَ بَيْنَ كَلِمَتِهِ ، قَالَ زَوْجَةُ :

وَضَعُ عَضُّ الْأَوْدِ الْمُتَفَعُّ
بَعْدَ أَهْلِيْنِ الْقَبَابِ الْبُرُودِ

• لُغَبُ : الشَّامُ ، بِالضَّمِّ : تَسْتَحِلُّ حَلَّ شَكْلِهِ
الْحَلَّ ، وَهُوَ أَقْلَطُ بِهِ وَأَجَلُ مَوَدَّ ، يَتَحَلَّى فِي
الْحَلِّ يَتَبَيَّنُ أَنْفَرْتُ يَتَبَيَّنُ إِذَا نَسَّ ، وَلَهُ
سَمَةٌ خَلِيطَةٌ ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارُوسِيَّةِ دَيْتُهُ لِسِيْدٍ (١)
وَلَا يَتَبَيَّنُ إِلَّا فِي قَبْرِ سَوْدِهِ ، وَهُوَ يَتَبَيَّنُ بِسَجْدِ
وَنَهَامَةِ الْكَلْبِيِّ . فَالْقَامَةُ تَأْتِي دُونَ مَا جُمِعَتْهُ
يُطْلَقُ حَامَةُ الْفَتَحِ . وَفِي حَيْثُوتِ الشَّيْءِ ، حَلَّ لُغَةً
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُ أَيْ يَأْتِي فَتَحَةً يَزُومُ الْفَتَحَ وَكَانَ
رَأْسُهُ فَتَحَةً ، فَاتَرَفَهُ أَنْ يَتَفَرَّوْهُ ، قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ :
هُوَ تَبَيَّنَ أَتَيْتُ الشَّرَّ وَكُفِّرْتُ مُنْبَتًا يَأْتِي الشَّيْبَ
بِهِ ، قَالَ حَسَنٌ :

بِشَ تَسَرَّى رَأْسِي تَقَرَّرَ لُغَةً
تَقَرَّرًا فَاصْنَعْ كَالْفَتَحِ الْمُنْجِلِ
وَقَالَ الدَّوْنَوْنِيُّ : الشَّامُ حَلَّ الْجَلِّ يَتَحَلَّى
أَتَيْتُ . قَالَ أَبُو حَقِيْقَةٍ : الشَّامُ لُغَةً مِنَ الشَّيْءِ
أَوْدَقُ وَاضْطَعُ ، وَهُوَ لُغَبُ . وَتَبَيَّنَ تَبَيَّنَ الشَّيْءُ
مَا دَامَ رَاسًا ، فَإِذَا نَسَّ تَبَيَّنَ أَهْمًا شَدِيدًا
فَقَبْلَهُ الشَّيْبُ بِهِ ، وَاجْتَدَتْ لُغَةً ، وَالْجَمْعُ أَسْمُ
إِلْتِمَاعٍ ، وَكَانَ الْفَتَحُ يَتَكَلَّمُ مِنْ هَاهُ الْيَمِينِ .
وَرَأْسُ لُغَبٍ إِذَا تَبَيَّنَ لُغَةً ، قَالَ الْمُرَّارُ
الْمُنَوَّرُ (٢) :

أَصْلًا لُغَةً أَمْ الْوَلَدُ يَنْسَبُهَا
أَلَا تَأْتِيكَ كَالْفَتَحِ الْمُنْجِلِ ؟
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَالْقَامَةُ فَتَحَةٌ تَبَيَّنَ كَالْبَابِ
الْفَتَحِ ، وَأَنْفَذَ :
إِذَا رَأَيْتَ صُلْبًا فِي الْمَدَمَةِ
وَحَدَبًا بَعْدَ انْقِضَالِ الْقَامَةِ

(٢) قَوْلُهُ : وَهِيَ مَسِيْدَةٌ حَيَاةُ شَارِحِ الْقَمُوسِ :
وَضَعُفَ فِي صِيْغَةِ ، فَالْقَامَةُ فِي سَخْنَتِهَا بِكَرِّ الدَّلِّ يَضَعُ
الرَّاءَ وَكَانَ الْمَدَمُ ، وَمِنْ بَعْضِهَا يَضَعُ الدَّلَّ وَيَضَعُ الرَّاءَ
لِلْفَتَحَةِ وَكَانَ الْمَدَمُ ، وَكُلُّ هَذَا غَيْبٌ ، وَالصَّحْبُ دَرَجَةٌ
يَضَعُ الْأَوَّلَ وَتَأْتِيهَا وَكَانَ الرَّاءُ ، وَأَصْلُهُ دَرِيَاةُ ،
وَيُسَمَّى بِالْكَسْرِ ، وَبِالضَّمِّ لِيَصْلَحَ أَيْضًا
(٣) قَوْلُهُ : « قَالَ الْمُرَّارُ الْأَسْمَى : حَيَاةُ التَّكْسَةِ :
الْمُرَّارُ الْقَمُوسُ .

وَصَارَ رَأْسُ الْقَتِيعِ كَالْقَلَمَةِ

فَأَيَّسَ مِنْ الصَّحْبِ وَالسَّلَامَةِ

وَالشَّامَةِ وَالْمَغَامَةِ - مُلَاحَظَةُ الرَّجُلِ
الْمَرْتَمَةِ وَالْفَيْحِ الْخَاضِرِ مِنَ الْكِلَابِ

• لَهَا : الْقَلَمَةُ : صَوْتُ الشَّاهِ وَالْمَرْتَمَةِ وَمَا
شَاكَلَهَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَلَمَةُ صَوْتُ الْقَتْمِ
كَطَبَاهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَبْرُهَا . وَقَدْ تَنَا بَطْنُ
وَلَقَتْ تَنْوُ ثَمَّاهُ أَيْ صَاحَتِ . وَالْقَلَمَةُ : الْقَلَمَةُ
وَمَا لَمْ تَكُنْ وَلَا رَاغٍ وَلَا رَاجِيَةً ، وَالْقَلَمَةُ
الشَّاهُ ، وَالرَّاجِيَةُ الشَّاهُ أَيْ مَا لَمْ تَكُنْ وَلَا يَبِيرُ .
وَقَوْلُ : سَبَّحْتَ لَاحِيَةَ الشَّاهِ أَيْ قَلَمَاهُ ، أَسْمُ
عَلِ فَاعِلَةٍ ، وَكَذَلِكَ سَبَّحْتَ رَاجِيَةَ الْوَلَدِ
وَصَوَاهِلَ الْفَيْحِ . وَفِي حَيْثُ الرُّكَاوَةِ وَقَبْرُهَا :

لَا تَجِيءُ بِفَاحٍ لَهَا ثَمَّاهُ ، الشَّاهُ : صِيَابُ
الْقَتْمِ ، وَبِهِ حَيْثُ جَابِرٍ : صَعَدَتْ إِلَى عِزِّ
لَأَدْبَعُهَا لَقَعَتْ تَسْمِيحَ رَسْمِ الْهَوِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَكُنِيَ قَتْلًا لَا تَطْفَعُ دُرًّا وَلَا تَسْلَا ،
الْقَتْمَةُ : الْمَرْءُ مِنَ الشَّاهِ . وَأَرَادَ لَهَا أَتَى وَلَا
أَرَى ، أَيْ مَا أَطْلَعَنِي شَيْءٌ تَقَرُّ وَلَا يَبِيرُ بِرُؤُوسِهِ .
وَيُقَالُ : أَتَى شَاةً وَأَرَى بَعِيرَهُ إِذَا خَلَعَهَا
عَلَى الشَّاهِ وَالرَّاهِ .

وَمَا بِالْأَرِغِ رَاغٍ وَلَا رَاغٍ أَيْ أَحَدٌ .
وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ فِي الْمُعْتَلِّ بِأَيَّاهُ : الْقَتْمَةُ
الْخُرُوجُ وَإِهْرَاقُ الْحَيِّ .

• هَا : تَنَا الْفَيْحُ : كَسَرَ عِلْقَاتِي .

وَقُلَّاهُ عَلَى بَيَالِ الْفَرَّاحِ : الْمَرْقُودُ وَبَيَالُ
الْمَرْحُومِ ، وَمَرْقُودٌ : وَاحِدَةٌ قَتْلَةٌ بَلَّغَتْ أَعْلَى
الْقُدْرِ ، وَقِيلَ بَلَّغَتْ أَعْلَى الْمَالِغِ بِالْصَّاعِغِ ،
وَقِيلَ : الْقَتْمَةُ : حَبُّ الزَّادِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :
وَعَرَفْتُهُ تَحْتِمْ أَنْ تَكُونَ زُحْمًا وَأَنْ تَكُونَ مَبْدَلَةً
بَيْنَ بَاهٍ وَتَوَكُّرٍ . إِلَّا أَنَّ عَائِلَةَ الْقَتْمِ إِذْ لَمْ يَجِدْ
لَهُ مَادَّةً ، وَفِي الْحَتِيبِ أَنْ الشَّيْءَ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ مَاذَا فِي الْأَمْرِ مِنَ الشَّاهِ
الْعَبِيرِ وَالْقَتْمِ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ : الْقَتْمَةُ : الْمَرْقُودُ ،
وَقِيلَ الْمَرْقُودُ ، يُسَمَّى أَهْلُ الْعِرَاقِ حَبَّ
الزَّادِ ، وَالْوَسِيدَةُ قَتْلَةٌ ، وَصَلَتْهُ مَرُّ الْبَرْقِ

إِلَى يَدِهِ وَلِذَلِكَ الشَّاهُ .

• هَجَّ : فَجَّحَ الرَّجُلُ وَصَجَّ : حَمَسَ ، هَزَّ
الْهَوَى فِي الرِّيَاضِ .

• هَدَّ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَتَادَةُ سَحَابٌ
يَهْبِطُ نَحْوَ عَوْنِ بَهْضٍ . وَالْقَتَادَةُ : بَطَانٌ
كُلُّ غَنَمٍ مِنَ الشَّيَابِ وَقَبْرُهَا . وَقَدْ تَقَدَّ دَوْنَهُ
بِالْحَبِيدِ أَيْ بَهْطَهُ ، قَالَ أَبُو الْمُبَارِسِ وَقَبْرُهُ :
قَوْلُ قَتَادَةَ : غَيْرُهُ : الْقَتَادَةُ وَالْقَتَادَةُ غَرَبَ مِنْ
الشَّيَابِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَهْلِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ
الشَّاهِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

بَعِيهِ شَمَارِيحُ قَدْ بَهْطَتْ
قَتَادَةً يَهْبِطُ وَرَبْعًا يَحِثَانَا
وَأَيْمَا عَمَى مَنَا بَطَانٌ سَحَابٌ أَيْضًا تَحْتَ
الْأَعْلَى ، وَاجْتَمَعَا فَتَقَدَّ قَطَطُ ، قَالَ ابْنُ
سِينَةَ : وَلَمْ تَسْنَعْ فِقَادًا ، فَمَنَا قَتَادَةً ،
بِأَيَّاهُ ، فَشَادَ .

• هَرَّ : الْهَرُّ ، بِالضَّمِّ : قَرَّ الدَّابَّةُ .
ابْنُ سِينَةَ : الْهَرُّ الشَّيْءُ الَّذِي فِي مَوْجِزِ الشَّرِيحِ ،
وَقَرَّ الْبَعِيرُ وَالْجَمَادِ وَالْهَرُّ مَقْلٌ ، قَالَ الْمَرْقُ
الْقَتْمِيُّ :

لَا جَمِيْرٌ هَرٌّ وَلَا عَسَرٌ
وَلَا اسْتَرَّ حَيْرَ يَحْكُمُا قَتْمَهُ

وَقَرَّ الدَّابَّةُ : حَمِلَ مَا قَرَّ أَوْ شَمَّ بِهِ . وَفِي
الْحَتِيبِ : أَنَّ الشَّيْءَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَمَرَ الْمُشْتَمَاعَةَ أَنْ تَسْتَفْرِجَ وَتَلْجِمَ إِذَا قَلَبَا
سَيْلَانُ الشَّمِّ ، وَمَوْزَانُ تَقَدَّ قَرَجُهَا بِحَرْفَةِ عَرَبِيَّةٍ
أَوْ قُلَّتْ نَحْتِي بِهَا فَوَقِفَ طَرَقِيًا فِي غَنَمِهِ
تَقَدَّ عَلَى سَاحِلِهَا فَصَحَّ سَيْلَانُ الشَّمِّ ،
وَقَرَّ مَأْخُذٌ مِنْ قَرَّ الدَّابَّةِ الَّذِي يُجْمَلُ تَحْتَ
ذَنَبِهَا ، وَفِي تَسْنَعَةٍ : وَفَقِفَ طَرَقِيًا ثُمَّ قَرَّ بِطِ
فَوَقِفَ ذَلِكَ رِيَاعًا تَقَدَّ طَرَقِيًا إِلَى حَبِّ تَقَدَّ
كَمَا تَقَدَّ الْهَرُّ تَحْتَ ذَنَبِ الدَّابَّةِ ، قَالَ :
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنَ الْهَرِّ ، أُرِيدَ
بِهِ قَرَجُهَا ، وَإِنْ كَانَ أَهْلُهُ لِلْسَّاعِ ،

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ

رَاجِيَةٍ كَأَيَّاهُ نَحَاةً

مُتَقَرَّرَةً يَرِيضُهُ حَسَامَةً

أَيْ كَأَنَّ أَسْكَنِيَا قَدْ أَتَيَا يَرِيضُهُ حَسَامَةً .

وَلِكَلْبَارٍ مِنَ الْهَدَابِ : أَيْ تَرْمِي بِسَرَجِهَا
إِلَى مَوْجِزِهَا .

وَالْإِنْشِطَارُ : أَنْ يُدْخِلَ الْإِنْسَانُ إِزَارَةً
بَيْنَ قَعْدَتَيْهِ طَوِيلاً ثُمَّ يُجَرِّجُهَا . وَلِأَوَّلِ بَسْطِهَا
يَزِيدُ عِنْدَ الصَّرْعِ إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى قَعْدَتَيْهِ
ثُمَّ يُجَرِّجُهَا بَيْنَ قَعْدَتَيْهِ فَتَقَدَّ طَرَقِيًا فِي حُجْرَتِهِ .

وَالْمَقَرَّرُ الرَّجُلُ يُقَرَّرُ إِذَا رَفَعَ طَرَقَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
إِلَى حُجْرَتِهِ . وَاسْتَقَرَّ الْكَلْبُ إِذَا أَدْخَلَ
ذَنَبَهُ بَيْنَ قَعْدَتَيْهِ حَتَّى يَلْقَاهُ بِطَلْعِهِ ، وَمَوْ
الْإِنْشِطَارُ ، قَالَ الْبَاهِي :

تَقَدَّ الدَّابَّةُ عَلَى مَرٍّ لَا كِلَابَ لَهُ

وَقِيلَ مَرَّضَ الْمُشْتَفِرَ الْحَامِي
وَمَوْ حَمِيَّتُ ابْنُ الْيَزِيدِ فِي صِفَةِ الْجَنِّ : قَالُوا
نَحْنُ رِجَالٌ يَطْوِي كَلْبَهُمْ أَوَّلَاحَ مُشْتَفِرِينَ
يَأْتِيهِمْ ، قَالَ : هُوَ أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ قُوْبَةً
بَيْنَ قَعْدَتَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ .

وَقَرَّ الْهَرُّ : يَسْكُنُ أَهْلُهُ أَيْمَا ، لِجَمِيعِ
ضَرْبِي السَّاعِ وَلِكُلِّ ذَاتِ يَحْلِبُ كَالْحَيَاءِ
إِلَّا نَقِيَّةً ، وَفِي الْمُحْكَمِ : كَالْحَيَاءِ لِشَاةٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ شَتْلُ الْقَتْمِ فِيهَا ، وَاسْتَعَارَهُ
الْأَعْلَى جَمْعَةً لِلْبَرْقِ قَالًا :

جَرَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْرَابُ مِلَاحَةً

مِلَاحَةً : قَسَرَ الْفَرْقَةَ الْمُتَصَامِمِ
الْمُتَصَامِمُ : الْمَالُ ، قَالَ : إِنَّمَا هُوَ مِلَاحَةٌ
فَأَدْخَلَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَتَقَوَّلُوا : مَشَارِ
الْحَتِيبِ ، وَإِنَّمَا الْمِلَاحَةُ لِلزَّيْلِ ، وَفَرْقَةُ :
أَسْمُ رَجُلٍ ، وَصَبَّ الْهَرُّ عَلَى الْبَدَلِ بَيْنَهُ
وَمَوْ قَتْمُهُ ، فَتَقَوَّلُوا : حَيْثُ الْهَرُّ الْهَرُّ ، وَإِنَّمَا
خَفَضَ الْمُتَصَامِمِ ، وَمَوْ مِنْ صِفَةِ الْهَرِّ ،
عَلَى الْجِبَارِ ، فَتَقَوَّلُوا : جُحْرُ صَبَّ غَرَبِهَا ،
وَأَشْدَادُ الْجَمْدِيِّ أَيْمَا الْبَرْقِ قَالًا :

تَرَبَّيْتُ عَلَى الْبَرْقِ مِنْ تَقَرَّهَا
قَدْ غَرَسَتْ مِنْ تَحْرِ الْعَبْدِ إِذَا

قَدْ غَرَسَتْ مِنْ تَحْرِ الْعَبْدِ إِذَا

وَلَمَّا أَتَى آخِرَ لَيْلَةٍ لِلْمَجْمُوعِ قَالُ:

وَمَا عَمْرُو إِلَّا نَجْعٌ سَاجِيئَةٌ

لِحُزْلِ تَحْتِ الْكَيْشِ وَكُفْرٍ وَادُ

سَاجِيئَةٌ: مُتَشَوِّبَةٌ، وَهِيَ عَمَّ شَائِبَةٌ حُمْرٌ

صِبْغٌ الرَّؤُوسِ، وَشَائِبَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ قَالُ:

تَحْنُ بَنُو عَمْرُو فِي أَنْصَابِ

بَنُو سُوَيْدٍ أَكْثَرُ الْعُصَابِ

جَاءَتْ بِأَمِنْ قُرْمَا الْمُسْجَابِ

وَقِيلُ: الْفُكْرُ وَالْفُكْرَةُ أَصْلٌ لَا مُسْتَمَلٌّ

وَرَجُلٌ مُفْرَقٌ وَمُفْرَقٌ: ثَلَاثُ قِيَعٍ وَتَمَّتْ سَوْءُ

وَزَادَ فِي الْمُحْكَمِ: وَهُوَ اللَّيْلِيُّ يَلُجُّ.

• هَرَقَ: الْأَخْشَى: الْفَرَقُ فَمَعَ الْبَشَرَةَ

وَالْفَرَقَةُ: وَأَنْشَدَ الْأَوْعِيَّةُ:

فَرَادَ فَكَّرُوقِ الدَّوْدُ غَيْبِلُ

وَقَالَ الْمَدَائِسُ: الْفَرَقُ هُوَ مَا يَلْقَى بِوَالْقِيَعِ مِنْ

الشَّرَةِ، وَقَالَ الْكِيصَانِيُّ: الْفَارِيقُ أَصْنَافُ الشَّرِّ.

وَالْفَرَقُوقُ: جِدَارٌ مَا بَيْنَ الدَّوْدِ وَالْقِيَعِ، وَدَوَى

عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ نَعْلُ: «وَأَتَا

حَدَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ»، قَالَ: بَقِيَ لَهُمْ مِنْ

الْفَارِيقِ وَكُفْرٍ، ابْنُ شَيْبَةَ: الْفَرَقُوقُ إِذَا

أَكَلَ مَا عَلَيْهِ فَهُوَ فَرَقُوقٌ وَمُشْشُوشٌ، وَأَرَادَ

مُجَاهِدٌ بِالْفَارِيقِ النَّاسَ إِذْ يُخْرَطُ مَا عَلَيْهِمْ فَتَقَى

عَلَيْهِ الشَّرُّ وَالْفَرَاتَانِ وَالثَّلَاثُ يُطْفِئُهَا الْخَلْبُ

فَقَالِي لِلْمَسَاجِيكِ: اللَّيْلُ: الْفَرَقُوقُ غِلَاظٌ

مَا بَيْنَ الدَّوْدِ وَالْقِيَعِ، وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ: إِذَا

خَصَرَ الْمَسَاجِيكِ عَيْنَ الْجَدَادِ أَتَى لَهُمْ مِنَ

الْفَارِيقِ وَكُفْرٍ، الْأَصْلُ فِي الْفَارِيقِ الْأَفْهَامُ

الَّتِي تَلْقَى بِالْإِشْرَ، وَاجْتِمَاعُهَا فَرَقُوقٌ وَلَمْ يَدْعُهَا

مِنْهَا، وَإِنَّمَا تَقَى بِهَا عَنْ قِيَمِهِ مِنَ الْبَشَرِ

يُطْفِئُهَا، قَالَ الْقَتِيبِيُّ: كَانَ الْفَرَقُوقُ عَلَى مَتْنِ

هَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةً مِنْ بَشَرِ الْوَدِيِّ.

ابْنُ بَيْبَةَ: الْفَرَقُوقُ لَفْعٌ فِي الْفَرَقِوقِ.

• هَلَلٌ: قُلْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَثَاقِلُهُ: مَا اسْتَعَزَّ

نَحْتَهُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّيْلِ: الْهَلَلُ مَا وَسَّيَ خَفَازَتُهُ

وَعَلَا صَوْنَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَقُلْتُ الْهَلَاةُ

وَصَوْنُهُ: الْهَلَلُ: مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْهَلَلُ: الرَّجِيْعُ، وَقِيلَ: هُوَ كِتَابَةٌ عَتَى.

وَالْهَلَلُ: الْحَبُّ، وَوَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ يَتَنَاوَلُونَ

أَيُّ بَأَكُونِ الْحَبِّ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ

الْقِلَظِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَذَلِكَ إِذَا كَمْ يَكُونُ

لَهُمْ لَبَنٌ. قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ: وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا

أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَحْتَجُّونَ يَقْوِيمَهُمْ فَهُمْ مُخْجَرُونَ

لَا يَتَنَاوَلُونَ عَلَيْهِ حِلَاءَ مِنْ تَمَرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ حَبٍّ،

فَإِذَا أَهْرَضَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالْقَمْحِ مَا

يَتَكَلَّمُونَ بِهِ فَهُمْ مُتَنَاوِلُونَ، وَيُسَوِّنُ كُلُّ مَا

يَتَوَكَّلُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَمَرٍ فَكَلَا، وَهَذَا:

بَنُو فُلَانٍ يَتَنَاوِلُونَ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ

الْبَدْوِيِّ.

أَبُو عُبَيْدٍ وَفِيهِ: الْفَالُ، بِالْكَسْرِ، الْجِلْدَةُ

الَّتِي يَسْتَلِطُّ تَحْتَ رِجْلِ الْبَدْوِيِّ الطَّيِّبِ بَيْنَ

الرَّجْلَيْنِ، فِي الصَّحَاحِ: جِلْدَةُ يَسْتَلِطُّ فَطْرُصُ

قَوَّةِ الرَّحَى يَطْلَعُهَا بِالْبَدْوِيِّ يَسْتَلِطُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ

وَيَسَّهَ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْعَرَبَ:

فَتَرَكْتُمْ عَسْرَةَ الرَّحَى يَغْلَاهَا

وَتَلْقَحُ كَيْفَا نَمُ تَلْقَحُ قَشْمَ.

قَالَ: وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ بِذَلِكَ.

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: وَتَدْلُهُمُ الْبَيْنَ دَقَّ الرَّحَى

يَغْلَاهَا، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَالتَّمْنَى أَنَّهُ تَدْلُهُمُ

دَقَّ الرَّحَى لِلْحَبِّ إِذَا كَانَتْ مَحْلَقَةً، وَلَا تَقْلُ

إِلَّا عَيْنَ الطَّحْنِ، وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرُ: اسْتَحَارَ

مَنْزِلُهَا وَاضْطَرَبَ يَغْلَاهَا، وَفِي حَدِيثٍ عَزَّوَجَلَّ

الْعُمَيْيَّةِ: مَنْ كَانَ مَعَهُ قُلُوبٌ قَلِيصَتِيحٌ: أَرَادَ

بِالْقُلُوبِ الدَّقِيقِينَ وَالشَّرِيقَ وَحَصْمًا، وَالْإِصْطَاعُ:

الْتِمَاضُ الْعَصِيصُ، أَرَادَ قَلِيصَتِيحٌ وَلِيحَجَزَ، وَبِهِ

كَلَامُ الشَّافِعِيِّ، وَرَبَّى اللَّهُ عَتَى، قَالَ: وَبَيْنَ

فِي مَعْنَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ زَكَاةَ الْبَطْرِ

مِنْ الْقُلُوبِ مِثْلُ ثَمَانَةِ الرُّجُلِ، وَمِمَّا فِيهِ الرُّكَاةُ،

وَإِنَّمَا سُمِّيَ قَلَا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْهَامِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ لَهَا

قُلُوبٌ يَخْلُصُ النَّاسُ بِهَا، وَبِهِ الْعَصِيصُ: أَنَّهُ كَانَ

يُجِبُّ الْهَلْلَ، قِيلَ هُوَ الرُّبْدُ، وَأَنْشَدَ:

يَخْلِفُ بَالَهُ وَإِنْ كَمْ يَسْأَلُ:

مَا ذَاكَ قَلَا مِثْلُ عَامِ الْوَلِيِّ

ابْنُ بَيْبَةَ: الْهَلَلُ وَالْفَالُ: مَا وَقَّتَ بِهِ

الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ، وَذَلِكَ قَلَا (١)، فَإِنْ وَقَّى

الْفَالُ مِنَ الْأَرْضِ يَقِيهِ آخِرُ ذَلِكَ الْيَلَاثُ،

وَقَدْ نَظَّمَهَا.

وَبَيَّرَ قَالُ: الْبَلَى، بِالْفَتْحِ، وَفِي حَدِيثٍ

حَلِيقَةٍ: إِلَهٌ ذَكَرَ فِيهِ قَالُ: تَكُونُ فِيهَا

يَقْلُ الْجَسَلُ الْقَالُ، وَإِذَا أَمْحَرْتَ قَبَاغًا عَتَا،

الْقَالُ: الْبَلَى، الْفَيْحُ الْبَلَى لَا يَبْقَى إِلَّا كَرَمًا،

أَيُّ لَا تَحْرَقُ فِيهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَذَلِكَ

الْقَالُ، قَالَ عَزَّوَجَلَّ:

جُرُورُ الْقِيَادِ نَاقِلٌ لَا يَرْوُهُ

جِيَاخُ النَّاسِ وَخِيَاخُ الْمَرَاهِنِ

وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ: كُنْتُ عَلَى جَبَلٍ قَالُ.

وَالْقَالُ: تِلْكَ الْقِيَادَةُ كُلُّهَا بِمَعْنَى.

وَالْقَالَةُ: الْإِبْرِيءُ، وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ عُمَرَ،

رَبَّى اللَّهُ عَتَى: إِلَهٌ أَكَلَ الدُّجَرَ، وَهُوَ الْوُجْهَاءُ،

ثُمَّ عَسَلَ بِذِيهِ بِالنَّاقِلِ، وَمَعْنَى التَّيْبِ الْقَالُ،

قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْقَالُ الْإِبْرِيءُ، وَذَكَرَهُ

ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ فِي الْهَاتِيَةِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الْقَالُ

الْإِبْرِيءُ، أَبُو زَوَابِرٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ: فِي

الْفِرَازَةِ قَلْعَةٌ مِنْ تَمَرٍ وَشُعْبَةٌ مِنْ تَمَرٍ، أَيْ شُعْبَةٌ مِثْلَهُ.

• هَلَنَ: الْهَلَّةُ مِنَ الْبَحْرِ وَالنَّاقِلُ: الرُّكْبَةُ وَمَا

مِنْ الْأَرْضِ مِنْ كِبَرِكْرِي وَصَفَانَايَ وَأَصُولِ

أَصْفَادِي، وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ مَا يَبْعُ عَلَى

الْأَرْضِ مِنْ أَضْغَاثٍ إِذَا امْتَنَحَ وَظَلَّ كَالرُّكْنَيْنِ

وَفِيهِمَا، وَيَقِيلُ: هُوَ كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

فِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَتْ أَوْ رُبَّضَ، وَالْجَلْعُ قِلْبٌ

وَقِيَاةٌ، وَالْكِرْكِرَةُ إِخْنَةُ الْفِيَاةِ وَهِيَ خَشَمٌ

بِهَا، قَالَ الْبُخَارِيُّ:

خَشَمٌ عَلَى مَشْغُورَاتِ خَشَمٍ:

كِبَرِكْرَةٌ وَفِيَاةٌ مَلِكٌ

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فَجَعَلَ الْكِرْكِرَةَ مِنَ الْفِيَاةِ:

كَأَنَّ مَشْغُورَهَا عَلَى قِيَاةِهَا

مَقْرُورٌ خَشَمٍ مِنْ قَلَا تَجَاوَرُ

(١) قِيلَ: «يَدُ قَلَا...» كَمَا فِي الْأَمَلِ

شَيْئًا، وَبِمَاذَا الْقَامِيوسُ وَرَوَاهُ، يَدُ قَلَا يَتَنَاوَلُهَا

وَقَفَرُ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَكَوْرَةٌ
جَرِيدًا هِيَ السُّلْطَى يُفْلِسُ حَارًا (١)

قَالَ الشَّاعِرُ بَعِيدٌ نَقْدًا :
دَاتُ التَّجَادُعِ مِنَ الْهَادِي إِذَا بَرَكَتْ
خَوْنَتْ عَلَى لَفَاتٍ مُخَوَّلَاتٍ
وَكَانَ عَمْرٌ مِنْ أَبِي دَرِيْعَةٍ يَعْصِفُ أَرْبَعَ وَكَاوِلَ
وَبُرُوكَهَا :

عَسَلُ قُلُوبِهِمْ مِنْ رِكَابِهِمْ
وَضَرْبَتِي بِهِمَا شَيْخُ
كَاتِبًا عَصَدَتْ كَلَامُهَا
وَالْفَيَاسُ الْخَفَافُ إِذْ وَصَّوَا
مَوْجِعَ جَفْرِ مِنْ لُغَا زُفَرٍ

وَقَفَرُ خَسَا عَسَا مِمَّا يَنْجُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْفَيَاسُ مُوْجِلُ الْخَفَافِ
فِي الشَّاعِرِ مِنْ مَالِهِ ، وَوَجِلُ الْيَهْدِي فِي
الْمَرْحَلِ ، فَتَمَّ تَحْرِيكُهُ وَفَيَاسًا بِمَخَالِيبِ
الْفَلَا ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عِيَّةَ بُرُوكِهِمْ ، وَفَتَمَّ نَقْدًا

تَقِيَّةً ، بِالْكَفْرِ ، قُلْنَا : حُرِيَّةَ بَيْتَانِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ الْفَيَاسُ بِمَا يَنْجُ الْيَهْدِي مِنْ خَيْرِهِ
الْحَيَوَانِ ، وَإِنَّمَا الْفَيَاسُ مِنْ كُلِّ وَفَى أَرْبَعٍ مَا
يُجِيبُ الْأَرْضَ بِنَهْ إِذَا بَرَكَتْ ، وَيُخْشِلُ يَوْمَ عِلَاقِ

مِنْ أَرَى الْإِزْدُ ، فَأَرْكَبَتَانِ مِنَ الْفَيَاسِ ،
وَكَذَلِكَ الْهَرْدَانُ وَكَرْمُ الْبُيْرِ أَيْضًا ، وَإِنَّمَا
سَمَّيْتُ الْفَيَاسَ لِأَنَّهُ لَقَطٌ فِي الْأَفْكَاسِ مِنْ مَنَافِرِهِ
الْأَرْضِ وَلَيْسَ الْإِزْدُ ، وَهِيَ لَقِيَتْ يَدَهُ إِذَا

خَلَقَتْ مِنَ التَّمَلِّ ، وَفِي خَيْمَتِهِ أَسْمَى : أَلَمْ
كَانَ يَنْدُ فَيَكُونُ نَاقِلًا مُوْجِلًا لهُ ، مَلَّ لهُ عَلَى
صَلَمٍ ، مَا مِنْ خَيْمَةٍ الْوَدَاعِ ، وَفِي خَيْمَتِهِ
ابْنُ حَسَنِ فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَأَلْيَسِي : كَاتِبًا

فَقِي الْإِزْلَ ، وَوَجَعْتُ فَيَكُونُ : وَفَيَكُونُ مِنَ الْإِزْلِ
الَّتِي تَحْرِبُ بَيْتَانِ عِنْدَ الْخَلِيبِ ، وَهِيَ أَيْسَرُ
أَمْرًا مِنَ الصُّجُورِ ، وَالْفَيَاسُ : رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ ،
وَقِيلَ لِيَتِمَّ لِي أَنْ يَنْقُصُوا الرَّاسِيَّ رَاسِي الْخَوَارِجِ
فَوَ الْفَيَاسُ بِكَرْمٍ مَخْرُوجٍ ، وَلَئِنْ طَلَبَ السُّجُودَ

(١) قوله : جَرِيدًا ، أَيْ كَلَامًا ، أَيْ لِسَانًا ، وَفِي الْبَيْتِ ،

الْبُيْرِ ، قَالَتْ : لَوْ لَمْ تَكُنْ هَلِيبًا كَانَ خَيْرًا ،
يَتَنِي كَانَ عَلَى جَبِيهِ أَكْرَمُ السُّجُودِ ، وَإِنَّمَا قَرَّبَهَا
عَمَّا مِنَ الرِّيَاءِ بِهَا ، وَقِيلَ : الْفَيَاسُ مُجْتَمِعُ
السَّاقِ وَالْقَبِيحِ ، وَقِيلَ : الْفَيَاسُ مِنَ الْإِزْلِ

مَا نَقَمْتُ ، وَمِنْ الْخَلْقِ يُوْجِلُ الْقَبِيحَ فِي السَّاقِي
مِنْ مَالِهِ ، وَقِيلَ أَيْضًا مِنْ أَبِي عَائِشَةَ :
فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تُرَى أُمَّ نَالِيسَ
عَلَى مَقَرٍّ مِنْ وَلَوْ صَحْنَةً قَتَلَتْ

قَالَ : يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَقَرٍّ عَظِيمَ الْفَيَاسِ أَوْ
الشَّيْءِ بِهَا ، يَتَنِي حِيدًا ، فَاسْتَمَارَ لَهُ الْفَيَاسُ ،
وَأَيْسَرُ مِنَ الْبُيْرِ ، وَفَتَمَّ الْجَلَّةُ : حَادَّةٌ أَسْتَلَمَهَا
مِنْ الشَّرِّ (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ) .

وَقَفَرُ الْمَزَادَةِ : جَوَابُ الْمَسْقُورَةِ .
وَقَفَرُ نَقْدًا : دَقَقَهُ وَصَرَفَهُ . وَقَفَرْتُ يَدَهُ ،
بِالْكَفْرِ ، نَقَرْتُ نَقْدًا : خَلَقْتُ مِنَ التَّمَلِّ ، وَاقْفَرُ
التَّمَلُّ يَدَهُ .

وَالْفَيَاسُ : الْمَتَدَّةُ وَالْمَجْمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي خَيْمَتِهِ لَهُ : إِذَا فِي الْجَوَارِ
الْيَوْمَ الْفَيَاسُ الْفَيَاسُ مِنَ الْأَلَى الْفَيَاسُ صَلَاحُ ،
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْفَقْرُ الْفَقْرُ ، وَفِي الْفَيَاسِ : الْفَقْرُ
الْبُخْلُ . وَلَمْ يَكُنْ لَقْدًا إِذَا دَقَقَهُ ، وَفِي خَيْمَتِهِ
بِغُفْمٍ : لَمَسْتُ عَلَى الْكَيْفِ لَمَسْتُ بَيْتَانِ ، أَيْ

بَطَرْتُهَا ، قَالَ الْهَرْدِيُّ : وَفِي الْبُيْرِ أَنْ يَكُونَ يَتَنِي ،
وَلَقَدْ الْهَرْدُ .
وَقَاتَتْ الرَّجُلَ مُنَادَةً أَيْ صَاحِبَتَهُ لَا يَخْلُ
عَلَى قَرْنٍ مِنْ أَمْرِ ، وَذَلِكَ أَنْ نَصَحْتُهُ حَتَّى تَقَلَّمَ
أَمْرَهُ . وَقَفَرُ الْمَقَرِّ يَفْقَهُ نَقْدًا : لَرِي . وَنَجَلُ
يَقْفَرُ بِخَصْمِهِ : مَلَامَرٌ لَهُ ، قَالَ زُؤَيْدٌ فِي
مَتْنِهِ :

أَلَيْسَ لِي مِنَ الْمَلَايِقِ يَقْفَرُ
وَقَاتَ الرَّجُلَ إِذَا بَاعَتْهُ زَاوِيَةً حَتَّى يَعْرِفَ
دَقَقَهُ . وَالْمَلَايِقُ : الْمَوَالِيِبُ . وَيَقَالُ : نَاقَتْ
فَلَاةً إِذَا حَاسِبَتْهُ مُحَادَّةً وَفَارَتْهُ وَكَلَّمَتْهُ . قَالَ
أَبُو حَنِيدٍ : الْمَلَايِقُ وَالْمَلَايِقُ وَالْمَلَايِقُ وَاجِدٌ .

وَقَاتَتْ فَلَاةً : جَالَسَتْهُ ، وَيَقَالُ : انْتَصَفَتْ مِنْ
الْأَيِّ كَاتِلَتْ أَلْصَقَتْ كَيْفَ رَكْبِكَ بِكَيْفِ رَكْبِي ،
وَيَقَالُ أَيْضًا نَاقَتْ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْتَمَتْ

عَلَيْهِ . وَجَاءَ يُقْرِئُ أَيْ يُعْرِضُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ
بَلَحَهُ . وَسَرَّيْنِهِمْ وَنَقَبْتُهُمْ نَقْدًا أَيْ بِمَنْعِهِمْ .

هَذَا قَفَرُهُ : كُنْتُ مَعَهُ عَلَى إِزْبُو . وَقَدْ
يَقْبِضُ : يَبْصُرُ . وَجَاءَ يَقْبِضُ أَيْ يَبْصُرُ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : نَاقَتْ الْأَعْدَاءُ أَيْ الْخُيُولَ وَالْمَعَا
عَلَيْكَ لَمْ يَزَالُوا بِكَ يَمْرُوكَ فِي . أَبُو زَيْدٍ :

عَاسَرَ الرَّجُلَ السَّكَانَ إِذَا كَرِهَتْهُ ، وَكَذَلِكَ
نَاقَتْهُ . ابْنُ بَرِيٍّ : يُقَالُ نَاقَتْ يَقْبِضُ إِذَا جَاءَ فِي
إِزْبِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يُجَادِرُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَبْزُوبَا
وَحَاجِبُ الْخَوْنَةِ أَنْ يَبْصُرَا
سُكْرَانَاتٍ قَفَرَتْ نَقْبَا
كَأَلَدْبُوبٍ يَقْبِضُ طَعْمًا قَرِيْبَا

وَالْأَلْبِيَّةُ : مَا يَضَعُ عَلَيْهِ الْفَيْسَ ، تَعْلِيمُهُ
أَقْرَبُهُ ، وَارْتَجَعْتُ أَتَى وَالْأَيُّ (الْأَعْيُرُ) عَنْ
يَقْرُبُ ، قَالَ : وَكَانَ يَدْنُ مِنَ الْهَادِ ، وَفَالِ
فِي جَنْبِ الْأَيِّ : إِنْ شِئْتَ خَلَقْتُ ، وَشَاحِدُ
الشَّخِيصِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَا زَاوِيَةً يَنْتَرِعَتْ إِلَّا أَلَايَا
بَيْنَ طَعْمِهِ نَصَارَاتٍ قَلَوِيَا
وَقَالَ أَمْرٌ :
كَأَنَّ يَدَهُ أَيْ حَتْمَهُ جَدِيدٌ
أَلَايَا حَسَنَاتٍ مَثُورُ

وَفِي خَيْمَتِهِ جَاوِي : وَالزَّوِيَةُ بَيْنَ الْأَيِّ ،
وَقَدْ لَحَقْتُ الْهَادِي مِنَ الْجَنْبِ ، وَهِيَ الْجَوَارِ
الَّتِي تَنْصَبُ لِيُجْلِسَ الْفَيْسَ عَلَيْهَا ، وَالْهَرْدُ فِيهَا
زَاوِيَةٌ ، وَلَيْسَ الْفَيْسُ الْهَادِي ، جَمَلُهُ عَلَى الْأَيِّ .
وَقِيلَ : وَشَاحِدُ عَلَى الْأَيِّ . وَاقْتَضَى الْفَيْسُ أَيْ
جَمَلْتُ لَهَا الْأَيُّ ، وَهِيَ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ :

وَمَا اسْتَنْزَلْتُ فِي خَيْرَاتٍ يَمْرُ جَارِيَا
لَا لَقِيْتُ إِلَّا بِهَا حِينَ تَنْصَبُ
وَقَالَ أَمْرٌ :
وَذَلِكَ شَيْخٌ كَمْ تَقْتُلُهُ يَدِي
وَقَوْلُ حُلَامِ السَّامِطِيِّ :

كَمْ يَتَّقِي مِنْ أَيْ يَهْ يَسْطَرُّ
غَيْرَ عِطَامٍ وَرَمَادٍ كَتِفَيْنِ
وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يَكُونَيْنِ

جاء به على الأصل ضرورية ، ولما ذل ذلك كان
يأمن ، قال الأزهري : أنه يكثر من أن
يأتي ، فقد اضطررنا به القدر إلى أن الأصل
لقد يكثر ، لأن إذا قلت أنت لم يكن حدث
أنت كان في الأصل يكثر ، فكلت الهزة
يفعلها ، كما عرفت أن رأيت من أني ، وكان
في الأصل أني ، فكلت من يرى يرى ، وكان
الأصل من يرى يرى ، فإذا جاز
طرح هزتي ، وهي أمثلة ، كانت هزة
يؤمل أنه يجوز الطرح بها ليست من ياء
الكتابة في الأصل ، وبالله قوله :

كثرت هلام من كياه موزون
وتبته الكلام : مرتب ، فتره إلى الأصل .
وبدل : رجل مؤنث إذا كان غلب الأناث ،
وأما أمتوا على حذف هزة يؤمل مضطرا
إلهزة إليها كاشف ، لأن في صفة الياء يات
وقد لا بين غاير على فعل وفعل ، فإيه من
غاير فعل مضوية ، وهي من غاير الفعل
مضوية ، فأبوا أن يثبتوا تارة الهزة
إلا في ضرورية غير أن كلامنا هو .
وزاد الله بآية الأناث : بني الجن لأنه
يكثر من أن ياتي إلى جانب ونصب عليه وعليها
الفوز ، فمتناه زاده الله بما لا يؤم ك .
الأصغر : من أنثاهم في زنى الرجل صاحبه
بالمضارع : زاده الله بآية الأناث ، قال
أبو حنيفة : ثلاثة الأناث الفضة من الجن
يكثر إلى جانب النان ، فكلت الفضة مضمة
بالجمل ، قال حاتم بن ثنية :
وإن قصيدة شتاه من

إذا حشرت كتابت الأناث
وقال أبو سعيد : متى قولهم زاده الله بآية
الأناث أي زاده الله بآية الذكر ، فجملة أمثلة
أمثلة حتى إذا مضى بالآية لا يترفع فيها غاية
والدليل على ذلك قول علقمة :

بل كل قوم وإن عروا وإن عروا
عروهم بآية فشر مرجوم
ألا تراه قد جمعه ك ؟ قال أبو منصور :

والألف حشر على رأس الإنسان ، وجمتها
أنا ، بالشوهر ، قال : ونحو الضعيف .
وتنصب الفذور عليها ، وما كان من حبيب
في ثلاث قوائم لأنه يسمى النصب ولا
يسمى إليه . وكان : ألف الفير ولها
إذا وضعت على الأناث ، والألف : الهزة من
فئت ، كما يقال أمية يبيح الفادر من
فئت .

قال النيث : الألف الهزة من الفئت ،
قال : ومن جملة ذلك أن الفئت الهزة
هي مثقفة ، قال الفئت هي مثقفة ،
قال النايق :

لا تفلح برحمن لا يجاء له
ولو تفلح الأعداء بالرق
وقوله : ولو تفلح الأعداء أي تراقبوا حركت
مضاهرين على وأنت التار بينهم ، قال
أبو منصور : وقول النايق :

ولو تفلح الأعداء بالرق
قال : ليس جنبي من الألف في قوله ، وإنما
هو من قوله ألفت الرجل ألفة إذا وقع ،
والألف السامع . قال السمعين : هذر مناه من
ألفيت .

والمتناه^(١) : المرأة التي تزوجها المرائن
ببرها ، فبنت بآية الفير . فبنت المرأة إذا
كان تزوجها المرائن ببرها وهي بالفتا ، شبر
بآية الفير ، وفي : المتناه المرأة التي يمت
لها الزوج خيرا ، وكذلك الرجل المتى
وفي : المتناه التي مات لها ثلاثة أزواج .
والميت : الذي مات له ثلاث بنوة .
المعيرة : والحقبة التي مات لها ثلاثة أزواج ،
والرسل متف . والمتناه : صفة كالأناث .
والحيات : موضع ، وفي : أحيات
أشرب سبيل فبنت بآية الفير ، قال الرمي :

فصن قولنا بالحيات
فالحصا فالحصا يتحنا

(١) قوله : والمتناه إلح . فالحصا صيد الأسماك
وهو ياء منه والتمكة والتمح وكذا في الأناس ،
والذي في المقامير الصفة كسر الميم

فولم : بحت من فادن ألفت عساه
أما بني بيم عده حشر .

ه . ه . اليت : الفيت مضرت فئت الهزة
ألفه ليا . ولف : اسم ليا لدا . المعيرة :
الفيت ، بالفتح ، واحد الفير . فوه : الفيت :
الحزن الدليل ، بالفتح ، والفتح : الجمع الفيت
بالفتح . ولف : الفيت : جمع ليا . ولف :
ألفا على ليا . ولف : لدا فئت ليا . ولف :
لألف : فدت ليا . ولف : فئت ليا .
قال المتاح :

بجنتا يتنن لير
وذر متف أي متف .
واليف : الة التي فئت بها .
ولوات كافي ، واحدا متف .
والفت : يكر القاد : لف شام من
مير القيس مرفوع ، سمي بولول :
ظفر بجك وصدان ردا

ولكن الوياض للير
واسمه عايد من مخص المير . والوياض
جمع وياض ، وهو لف في الشتر وقبره على
مقدار العز ، بغير ياء .

ولف عود العرج : مفر لادن عوده ،
لذا اسم علة ليل : فذ ليل ، فإذا راد ليل
ليل : فذ أدنى ، وهو حيدر يصلح أن يؤكل ،
فإذا تفت عوده ليل : فذ أعوس .
وتف الجلة إذا فقه الحكم .

والفير : مضرت التار الثاني . والكوكب
الثاني : المعيرة .

وتف التار : تدنيا
ولفت التار تنف فورا فحاة . الفتت .
وتف هو وتفت وتفت .
أبو زيد : تنف التار ، فانا تنف تنف .
والفيا : فافت ، فافت بها تنف ، ومنف
بها تنف ، وذلك إذا مضت لها في
الأرض ثم جلست عليها براء وبرا ، ثم دفنتها
في التراب . ويقال : تنف تنف حين تلتحقها

وَالْقَتَابُ وَالْقَتِيبُ : مَا أَقْبَىٰ بَوًّا وَأَسْهَلًا يَوْمَ
مِنْ وَفَاقِ الصِّدَانِ . وَيُقَالُ : حَبِيْءٌ لِّقَوْمٍ أَيْ
حِرَافًا ، وَمَوْءَا أَلْقَيْتَ بِهِ النَّارَ أَيْ أَلْقَيْتَ بِهِ .
وَيُقَالُ : قَتَبَ الرَّثَدُ قَتَبًا قُومًا إِذَا سَقَطَتْ
الشَّرَارَةُ . وَأَقْبَتْهَا أَنَا الْقَتَا .
وَرَثَدٌ نَائِبٌ : وَهُوَ الَّذِي إِذَا فُحِصَ ظَهَرَتْ
هَارُهُ . وَشَبَابٌ نَائِبٌ أَيْ مُعْصِيٌّ .
وَقَتَبَ الْكَوْكَبُ قُومًا : أَمْسَاهُ . وَفِي
النَّبَرِ الْغَرِيرِ : هُوَ أَذْرَاقُ مَا طَارَ . وَالْجُمُ
النَّائِبُ . قَالَ الْفَرَّاهُ : النَّائِبُ الْمُعْصِي ، وَيُقَالُ :
الْجُمُ النَّائِبُ لِمَنْ لَمْ يَلْقَ . وَالنَّائِبُ أَيْسًا : الَّذِي يَرْفَعُ
عَلَى الشُّجُومِ ، وَالْمَرْبُ يَقُولُ لِيُطَارِ إِذَا لَحِقَ
يَطْلُعُ الشَّمْسُ : فَهَذَا قَتَبٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي
التَّحْقِيرِ . وَالْمَرْبُ يَقُولُ : أَقْبَىٰ نَارَكَ أَيْ أَمْسَاهَا
يَلْمُوهُ . وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقِ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
تَحَنَّنَ أَقْبَى النَّاسِ أَنْسَابًا ، أَيْ أَضْعَفَهُمْ وَأَوْفَرَهُمْ .
وَالنَّائِبُ : الْمُعْصِي ، وَبَنُو قَتْلٍ الْمَسْجَا لَأَنَّهُ
عَابَسَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : إِنْ كَانَ كَلْبِيًّا ،
أَيْ نَائِبَ الْعِلْمِ مُنِيبًا .
وَالْقَتِيبُ : يَكْتَسِبُ الْمِرْ ، الدَّلِيلُ الْفَطِيرُ .
وَقَتَبَتِ الرَّبَابَةُ : سَقَطَتْ وَجَاعَتْ . وَأُقْتَدِ
أَبُو حَنِيْفَةَ :
يُورِجُ عَزَائِي طَلْفٍ مِنْ يَابِسَا
وَمِنْ أَرَجٍ مِنْ حَبْرِ الْمَسْكَ نَائِبِ
الْبَيْتِ : حَسْبُ نَائِبٍ إِذَا صَبَغَ بِشَهْرِي
وَلَزِقَ بِهِ . الْأَصْحَمِيُّ : حَسْبُ نَائِبٍ : نَبْرٌ
مُتَوَكِّفٌ ، وَيُطْلَقُ نَائِبٌ ، بِهِ . أَبُو زَيْدٍ : الْقَتِيبُ
مِنْ الْأَيْلِ الْقَرِيْبَةُ الْبَرِّيَّةُ . وَتَقَسَّتِ الْهَافَةُ قَتَبًا
قُومًا ، وَمِنْ نَائِبٍ : غَزَرَ لَهَا ، عَلَى فَاطِلٍ .
وَيُقَالُ : إِنِّي لَقَتِيبٌ مِنَ الْأَيْلِ ، وَمِنْ أَيْلٍ مُنَابِلٍ
بِعَرَةِ الْأَيْلِ ، فَتَمَرُّهُمْ . وَفِي رَأْيِهِ قُومًا
هَذَا . وَهُوَ أَيْ حَيَّةُ السَّيْرِ :
وَشَرَّتْ أَتَابَتْ عَلَيْهِ وَمَا أَقْبَلُ
مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا بِالْأَيْلِ أَنَا نَائِبُهُ
أَرَادَ نَائِبِي يَوْمَ تَخَلَّفْتُ ، أَوْ حَادٍ يَوْمَ عَلَى .
بِأَسَارِ الْبَلَّةِ
وَزَجَلُ يَنْقُتُ : بِأَيْدِ الْأَيْلِ ، وَالْقَتِيبُ :

دَعَانُ فِي الْأَكْبَرِ .
وَقَتَبَةُ الشَّيْبِ وَتَقَبَ بِهِ (الْأَمِيرَةُ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : ظَهَرَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَكْبَدُ
مَا يَطْلُهُ .
وَالْقَتِيبُ وَالْقَتِيبَةُ : الشَّيْبُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ ، وَالْمَعْرُوفُ النَّجَافَةُ . وَقَدْ قَتَبَ قَتَبًا .
وَالْقَتِيبُ : طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ وَظَلْفٍ ، وَكَانَ يَحِيَا
مَعَهُ طَرِيقٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْكَوْكَبِ يُسَمَّى دَقْبًا .
وَقَتِيبٌ : طَرِيقٌ بِحَبِيْبِيَّةٍ ، وَيُقَالُ هُوَ مَا ، قَالَ
الرَّاسِي :
أَجْعَلْتُ سَرَاخًا كَالْمَلَاهِ وَأَوْرَثْتُ
بِنَجْدِي قَتِيبًا حَيْثُ لَاحَتْ طَرِيقُهُ
الْقَتِيبُ : وَطَرِيقُ الْمَرَا فِي الْكُوْبَةِ إِلَى
مَنْحَةِ نَهْالٍ لَهُ بِقَتَبٍ .
وَقَتِيبٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .
هـ هـ هـ : التَّرْدَةُ وَالْجَزَعُ ، وَأُقْتَدِ :
إِذَا بَيَّتَ بِهَرِيرٍ فَاصْبِرْ لَا تَنْتَقِرْ
هـ هـ هـ : قَتِيبُ الشَّيْءِ قَتَاً وَفَقَاً وَفَقُوقَةً :
حَدَقَهُ . وَزَجَلُ قَتَبٍ (١) وَقَتِيبُ قَتَبٌ : حَادِقٌ
فِيهِمْ ، وَأَتَمُّهُ قَتَاوًا قَتَبٌ لَقْتُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
زَجَلُ قَتَبٍ لَقْتُ رَامٍ رَاوٍ . الْحَسَنِيُّ : زَجَلُ قَتَبٍ
لَقْتُ ، وَقَتِيبُ لَقْتُ ، وَقَتِيبُ لَقِيبٌ بَيْنَ الْقَفَاذِ
وَالْقَفَاذَةِ . أَمِنْ السَّكِيْنَةِ : زَجَلُ قَتَبٍ لَقْتُ إِذَا
كَانَ حَادِقًا لَهَا بِتَحْرِيهِ قَاتِمًا بِهِ . وَيُقَالُ : قَتِيبُ
الشَّيْءِ وَمَوْءَا سُرْعَةُ الظُّلُمِ . ابْنُ قُرَيْبٍ : قَتِيبُ
الشَّيْءِ حَدَقَتُهُ ، وَقَتِيبُهُ إِذَا ظَلَمَتْ بِهِ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : هَلْ بَالَا تَقْتَفِمُ فِي الْحَرْبِ .
وَقَتَبَ الرَّجُلُ قَفَاةً أَيْ صَارَ حَادِقًا خَفِيًّا ،
بِطَلِّ حَسَمٍ قَهْرَ حَسَمٍ ، وَمِنَ النَّفَافَةِ .
وَقَتِيبٌ أَيْسًا قَتَاً ، قَهْرُ قَتِيبٍ قَتَبٌ بِطَلِّ حَسَرٍ
وَحَسَرٍ وَتَابَسٍ وَتَابَسَ . فِي حَدِيثِ الْهَجَرَةِ
وَمَوْءَا غُلَامٌ لَقِيْنُ قَتِيبٌ ، أَيْ ذُو قِلْعَةٍ وَكَأَنَّ
بِالْكَوْكَبِ أَنَّهُ تَابَسَ الْمَعْرُوفَةُ مَا سَحَاجَ إِلَيْهِ وَفِي
(١) قِيلَ : وَزَجَلُ قَتَبٍ كَصَحْمٍ كَذِي السَّحَابِ .
وَصَدَقَ الدُّوسُ الْكَسْبُ كَبِيرُ .

حَدِيثُ أُمِّ حَكِيمٍ يَسْتَرْجُو السُّلَاطِيْنَ : أَيْ
صَحَابَةً كَمَا أَكْبَرُ ، وَقَتَا كَمَا أَطْلَمُ .
وَقَتَبَ الْعَلَّ قَفَاةً وَفَقِيتَ ، قَهْرُ قَتِيبُ
وَقَتِيبٌ ، بِالتَّشْدِيدِ ، الْأَمِيرَةُ عَلَى الشَّيْبِ :
حَدَقَ بِمَعْنَى جِدَا بِطَلِّ يَمْلُ بِهَرِيرٍ ، قَالَ :
وَلَيْسَ بِحَسَنٍ . وَقَتَبَ الرَّجُلُ : ظَلَمَ بِهِ . وَقَتِيبُهُ
قَتَا بِلَا يَلْطَمُ لَهَا أَيْ صَادَقَهُ ، وَقَالَ :
قَتَا تَقْتَفِرُونَ لِقَاتِلِي
لَئِنْ أَقْبَعْتُ قَتَوْتُ تَسْرُقُونَ بِأَلِ
وَقَتِيبًا قَفَاً فِي مَوْضِعٍ كَمَا أَيْ أَهْدَاهُ ،
وَصَدَقَتُهُ أَطْلَمُ . وَفِي الْقَوَالِ الْغَرِيْبُ : « وَاقْتَرَمُ
حَيْثُ يَقْتَضِيهِمْ » .
وَقَتَا لَمَسَ بِسُرْوَةٍ
فِي الْجَسَدِ أَثْيَابُ الشَّائِبِ
وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا مَلَكَ التَّاعْتَرِ مِنْ بَنِي
عَمْرِو بْنِ كَتَبَ كَانَ الْقَتَبُ (٢) وَقَتَا إِلَى
أَنْ تَقْرُمَ شَاعَةً ، يَتِي الْحِصَامَ وَالْجَلَادَ .
وَالْقَتَا : حَبِيْدَةٌ تَكُونُ مَعَ الْقَوَاسِ وَالْأَنْحَارِ
يُؤْمُ بِهَا الْقِيَّةُ الْمَرْجُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
الْقَتَا حَبِيْدَةٌ قَرِيْبَةٌ قَشِ الدَّرَارِ فِي طَرَفِهَا
عَرَفَتْ بِسُجُوعِ الْقَوَاسِ ، وَتَدْخُلُ فِيهِ عَلَى سَحَابَةٍ ،
وَيُفَرِّقُ فِيهَا حَيْثُ يَمْتَنِي أَنْ يُفَرِّقَ حَتَّى يَتَوَبَّرَ
إِلَى مَا يُرَادُ بِهَا ، وَلَا يُفَرِّقُ ذَلِكَ الْقَوَاسِ وَلَا
بِالْمَرَامِ إِلَّا مَذْمُومَةٌ مَسْئُومَةٌ أَوْ مَسْهُومَةٌ عَلَى النَّارِ
مَلُومَةٌ ، وَالْمَعْدَةُ الْقَتِيبَةُ ، وَالْجَمْعُ قَتَبٌ (٣)
وَالْقَتَا : مَا تَسْمَى بِهِ الرَّمَاحُ ، وَمِنَ الْقَتَا
عَمَرُو :
إِذَا غَضَّ الْغَضَاءُ بِهَا أَشَارَتْ
تَنْجُ قَتَا الْمُظْفَرُ وَالْحَبِ
وَقَتِيبُهُ : تَسْرُوبًا . وَفِي الْمَثَلِ : قَرُوبُ
(٢) قِيلَ : « وَالْقَتَا ... الْبَحْ » حَادِقَ شَارَحِ
الْقَوَاسِ : وَالْقَتَا وَالْقَتَا بِكَسْرِهِمَا . الْمَثَلُ بِالْبَيْتِ .
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَمْلَ الْهَافَةِ : وَمِنْ مَوَاقِفَ حَسَرِ الْقَتَا
بِالْبَيْتِ : قَالَ : وَكَانَ . الْبَحْ
(٣) قِيلَ : « كَانَ الْقَتَا » فَيُطِ فِي الْأَمَلِ بِمَعْنَى
الْقَتَا فِي الْبَلَاءِ بِكَسْرِهِ .
(٤) قِيلَ : « كَانَ الْقَتَا » فَيُطِ فِي الْأَمَلِ بِمَعْنَى الْقَتَا ، وَالْحَسَرُ
حَسَرُ الْقَتَا

فَأَنَّ إِنْ كَانَ عَلَى شَخْصٍ الدِّبَارُ فَالشَّخْصُ مِثْلُ
لَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ مَا رَافَعَهُ وَأَقْبَلَ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى
الْبَقَالِ الرَّزْءُ الْمَشْرُوعُ ، فَالشَّاسُ يَجْلِسُونَ ذَلِكَ
عَلَى الشَّعْبِ وَمَعْلَى الشَّعْبِ وَمَعْلَى الْمَشْرِعِ وَمَعْلَى
الْجَزْفِ وَمَعْلَى أَلْيَاءِ خَيْرِهِ لَمْ يَصَارَ رُؤْيَا
بِالْمَعَالِي مَعْنُودًا كَأَنَّ بَالِي وَارْتِدَّ وَفِيهِ ذَلِكَ .
وَرَدَّ الْبَقَالُ هَذَا الْمَسْأَلَةَ إِلَى : بَرُوعُ وَاحِدٌ
وَقَوْلُهُ أَشَاعَ يُؤْصِرُ عَلَى الشَّعْبِ ، يَوْمَ بِهِ مَا
أَعْبَرُ رُؤْيَا بِهِ ، وَمَعْلَى بِالشَّعْبِ إِلَى مَعْلَى وَمَعْلَى
الَّذِي يَوْمَ بِهِ مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى .

وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي مَعْلَى قَوْلِهِ (عَدَلُ) : إِنَّمَا
بِزَنْتِ بِمَعْلَى حَيْثُ مِنْ خَرَدَ تَحْتَهُ فِي مَحْرُفٍ
أَوْ فِي السُّمُوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ بِأَسْفَلِهَا ،
قَالَ : الْمَعْنَى أَنَّ قَوْلَهُ الْإِنْسَانُ ، وَإِنْ صَحَّتْ
فَهِيَ فِي جِلْمِ أَهْلِ مَعْلَى بَالِي بِهِ .

وَالْبَقَالُ : وَاحِدٌ مَعَالِي الشَّعْبِ . قَالَ
الْأَحْمَدِيُّ : وَبَارِئٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْقُصُ ،
وَنَائِبٌ كَوَائِلُ ، وَيُقَالُ الشَّيْءُ : يَبْرَأَنِي مِنْ يَدِهِ .
وَقَوْلُهُمْ : أَلْقَى عَلَيْهِ نَائِبَالَهُ أَيْ سَلَّطَهُ وَقَوْلُهُ
حَكَاهُ أَوْ نَصَرَ : قُلْتُ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي أَيْ نَصَرَ :
وَاحِدٌ مَعَالِي الشَّعْبِ كَانَ الْأَمَلُ أَنْ يَفْقَهُ : وَاحِدٌ
مَعَالِي الْأَشْيَاءِ وَفِيهِ ، وَإِلَّا لَمْ تَلَوْحُ بِالْمَعْنَى .
وَالْمَعْلَى : كَمَا يَقُولُ فِيهَا الْبَسَاطُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : يَجْعَلُ ، وَقَالَ : وَكَانَ
ذَلِكَ مَا كَمِمْ وَقَوْلُهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَرَفَعُوا بَيْنَ مَا
يُجْعَلُ وَبَيْنَ مَا تَقُولُ فِي تَجْلِيصِهِ لَمْ يَجْعَلْ ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَمَعْلَى : يَوْمَ يَقُولُ ، وَمَعْلَى
قَائِلٌ ، قَالَ كَتَمْتُ عَرَفَ :

وَيْفَكَ ابْنُ لَيْلٍ عَرَفَ رَسَالَةً

وَعَرَبٌ يَسُودُونَ مِنَ الْجِلْمِ قَائِلٌ
وَقَدْ يَكُونُ هَذَا عَلَى الشَّعْبِ ، أَيْ دُونَ يَقُولُ وَيَتَبَرَّ
قَائِلٌ : بَعْدَ ، وَبِهِ فَمَرَّ أَوْ حَيْثُ قَوْلُ كَيْدٍ :
فَسَاتِ الشَّيْلُ يَخْفِرُ جَائِيَتِهِ
مِنْ الشَّعْبِ كَالْمَعْلَى (١)
وَقَوْلُهُ الشَّيْءُ يَفْقَهُ يَوْمَ فَعَلًا : كَأَنَّ يَقُولُ

وَقُلْتُ الْهَاءُ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَلَامًا : وَرُفْعًا ،
وَذَلِكَ إِذَا تَلَمَّحَ يَنْقَرُ مَا يَفْقَهُ مِنْ عَيْنِهِ .
وَقَالَ عَنَّا : قُلْتُ ، وَفِي الشَّرْطِ الْعَرَبِيِّ :
وَالْفَتْحُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَهَذَا يَكُونُ لِأَنَّ يَوْمَ
مَعْلَى يَوْمَ . وَفِي الشَّرْطِ هُنَا مَعْلَى : قُلْتُ إِلَى
الْأَرْضِ أَعْلَى إِنَّمَا وَمَعْلَى بِهِ ، إِذَا صَحَّ ذَلِكَ
تَعْنَى الْفَتْحُ فِي قَوْلِهِ عَرَفَ وَمَعْلَى : الْفَتْحُ إِلَى
الْأَرْضِ ، يَكُونُ قَائِلُ يَوْمَ مَعْلَى عَنْ يَوْمَ .
وَقَالَ ابْنُ الْقُومِ : اسْتَلْهِمُوا لِيَقْدَرُوا لَمْ يَنْقَرُوا
إِنَّمَا . وَقَالَ : الْبَسَاطُ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى الْوَدَعِ ،
يَعْنَى : لِأَعْلَى طَوْدَةِ الْمَعَالِي . وَقَوْلُهُ ،
بِالشَّعْبِ : الْمَتَاعُ وَالْحَقْمُ ، وَالْمَعْلَى أَفْعَلُ ،
وَفِي الشَّرْطِ : الْفَتْحُ مَتَاعُ الْمَسَائِرِ وَهَذَا ،
وَأَشَدُّ ابْنُ سَيْدَةَ :

لَا فَهَمْتُ يَفْقَهُ لَا تَقُولُ

وَفِي حَيْثُ ابْنُ عَرَبٍ : بِمَعْلَى وَمَعْلَى ،
صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي الْبَقَالِ : يَجْعَلُ .
وَفِي حَيْثُ الشَّعْبِ ابْنُ زَيْدٍ : مَعْلَى بِهِ فِي قَوْلِ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَوْلُهُ الْقَوْمُ : بِشَرْطِ الْقَائِلِ : الْفَعْلُ .
وَرَسُولُ الْقَوْمِ يَفْقَهُهُمْ وَقَوْلُهُمْ وَيَقْتَضِيهِمْ أَيْ
بِأَمْنِهِمْ وَوَأَمْلَاهُمْ كَلَامًا . الْكَلَامُ : الْقَائِلُ
أَفْعَلُ الْقَوْمُ بِشَرْطِ الْقَائِلِ وَفَضَحَ الْكَلَامُ . وَهُوَ
يُجْعَلُ فَعْلًا الْفَعْلُ وَالْفَعْلُ إِنَّمَا : مَا يَجْعَلُ
الرَّجُلُ فِي جَزْئِهِ مِنْ يَدِ الْمَعْلَى . وَجَعَلَ فِي
جَسَدِهِ فَعْلًا أَيْ يَفْعَلُ وَفَعْلًا .

وَقَوْلُ الرَّجُلِ يَفْقَهُ قَوْلَهُ قَائِلٌ : أَفْعَلُ
مَرْمُوهُ يَفْعَلُ : أَصَحُّ فَلَمَّا قَائِلًا أَيْ الْفَعْلُ
الْمَرْمُوهُ : قَالَ كَيْدٌ :

رَأَيْتُ الشَّيْءَ وَالْحَمْدَ خَيْرَ مَجَارَةٍ
وَبَاسَةً إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ قَائِلًا
أَنْ يَحْيَا مِنَ السَّرْبِ قَدْ أَفْعَلُ وَأَفْعَلُ
عَلَى السُّوَيْتِ ، وَيَوْمَ يَقُولُ أَيْ مَعْلَى مِنْ
الْقَائِلِ إِلَى الْأَعْرَضِ . وَقَدْ أَفْعَلُ الْمَرْءُ كَلَامًا .
وَيَفْعَلُ نَمْسَةً خَالَةً . وَالْمَعْلَى : الَّذِي قَدْ
أَفْعَلُ الْمَرْءُ .

وَالْمَعْلَى مِنَ النَّاسِ . وَالْمَعْلَى :

الَّذِي أَفْعَلُ الْقَوْمُ بِمَعْلَى الْفَعْلُ . وَقَوْلُ الْمَرْءِ
يَفْقَهُ : أَفْعَلُ وَمَعْلَى : أَفْعَلُ وَمَعْلَى : أَفْعَلُ .
سَمْعًا : فَهَذَا بِمَعْلَى : لِأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ فَعْلًا
قَوْلًا .
وَالْبَقَالُ : الْجَنُّ وَالْإِنْسُ . وَفِي الشَّرْطِ
الْعَرَبِيِّ : سَمْعًا لَكُمْ إِنَّمَا الْفَعْلُ ، قَالَ
لَكُمْ بِالْأَفْعَلِ وَإِنْ كَانَ يَفْقَهُ الْفَعْلَ لَمَعْلَى
الْمَعْلَى : مَعْلَى فِي الرَّؤْيِ :

وَمَعْلَى أَحْسَنُ الْفَعْلِ وَفَعْلًا
وَسَالِفًا وَأَحْسَنُ قَوْلًا

فَمَنْ رَوَاهُ خَشَعَتْ يَدَاوِي الشَّعْبِ قَوْلُهُ أَفْعَلُ مَعَ
قَوْلِهِ عَلَى جَنِينِهِ ، لِأَنَّ هَذَا يَصْبِغُ بِمَعْلَى
الْوَحْدِ ، كَذَلِكَ يَوْمَ أَحْسَنُ إِنْسَانٍ وَفَعْلًا
وَأَجْنَلُ ، وَفَعْلًا قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْسَنُ الْفَعْلِ
وَأَجْنَلُ ، لِأَنَّ هَذَا يَصْبِغُ بِمَعْلَى فِي الْوَحْدِ كَمَا
قُلْتُ ، فَكَانَتْ قُلْتُ هُوَ أَحْسَنُ قَوْلِي فِي النَّاسِ
وَأَجْنَلُ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقُلْتُ وَأَجْنَلُ مَعْلَى عَلَى
الْفَعْلِ .

الْبَقَالُ : وَفَعْلًا عَنِ الشَّيْءِ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . أَنَّهُ قَالَ فِي أَمْرِ عَمْرُو : إِنِّي تَالَعْتُ يَوْمَ
الْفَعْلِ : كِتَابُ اللَّهِ وَمَعْلَى : فَعْلُهُمْ كِتَابُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَعْلَى : (سَائِلٌ) دُونَ الْبَقَالِ .
وَقَالَ قَوْلُهُ : سَمْعًا لَكُمْ لِأَنَّ الْأَعْلَى بِهِ الْفَعْلُ
وَالْمَعْلَى بِهِ الْفَعْلُ ، قَالَ : وَأَمْلَى فَفَقِرَ أَنَّ الْعَرَبَ
قَوْلُهُ يَكُونُ قَوْلُهُ خَيْرٌ خَيْرٌ خَيْرٌ مَعْلَى قَوْلُ
فَعْلًا فَفَقِرَ لِمَعْلَى يَفْقَهُمْ وَفَعْلًا يَفْقَهُمْ .
وَأَمْلَى فِي تَعْنِيهِ الْعَمَامُ الْمَعْلَى ، قَالَ قَوْلُهُ
ابْنُ سَعْدٍ الْمَارِي يَذْكُرُ الْعَمَامَ وَالْمَعْلَى :

فَعَدَّ كَرَامًا قَوْلًا زَيْدًا بِمَعْلَى

أَفْعَلُ ذَكَاءَ يَمِينِي فِي كَالِجِرِ
وَمَعْلَى لِلشَّعْبِ الْعَرَبِ قَوْلُ مِنْ هَذَا ، وَمَعْلَى
اللَّهُ تَعَالَى الْجَنُّ وَالْإِنْسُ الْفَعْلُ ، سَمْعًا لَكُمْ .
يَفْقَهُ لَكُمْ تَعَالَى لَكُمْ عَلَى سَائِرِ الْحَيَاتِ
الْمَعْلَى فِي الْأَرْضِ بِالشَّعْبِ وَالْمَعْلَى الَّذِي
خَصَّ بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : يَوْمَ لِلْجَنِّ
وَالْإِنْسِ الْفَعْلُ لَكُمْ كَالْمَعْلَى لِلْأَرْضِ وَمَعْلَى .
وَالْمَعْلَى بِمَعْلَى الْفَعْلِ ، وَفَعْلًا أَفْعَلُ . وَفَعْلًا

(١) قوله . ويصبره الذي . الصحيح . يترك
بدل بحر

مَجْرَى قَبْلِ التَّوْبَةِ : مَثَلٌ وَيَقُولُ وَبِهِ وَبِحَسِّ
وَبِحَسِّ . فِي حَدِيثٍ سَوَّلَ الْقَتْرُ . يَسْتَعْمَلُ مِنْ
بَيْنَ الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الْفَتْلَيْنِ ، الْفَتْلَانِ :
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ يَلْبَسُهُمَا الْأَرْضُ .

• نَكَدَ • نَكَّدَ (١) : اسْمُ مَاءٍ ، قَالَ الْأَصْلُ :
حَلَّتْ صَبْرَةُ امْرَأَةِ الْبِدَادِ وَقَدْ
كَانَتْ تَحُلُّ وَأَدْنَى دَائِمًا كُنْدٌ

• نَكَلَ • النَكْلُ : التَّوْبَةُ وَالْهَلَاكُ ، وَالنَّكْلُ
وَالنَّكْلُ ، بِالضَّرِيكِ : قُبْدَةُ السَّيْبِ ، وَكَثُرَ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي قُبْدَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي قُبْدَانِ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ وَلَدَهُمَا ، وَفِي الصَّحاحِ : قُبْدَانُ الْمَرْأَةِ
وَلَدَهَا .

وَالنَّكْلُ : أَيْ نَكَلَتْ وَلَدَهَا ، وَقَدْ نَكَلَتْ
أُمُّ كَلْبٍ وَكَلْبًا ، وَهِيَ تَكُولُ وَتَكَلُّ وَتَاكُلُ .
وَحَسَى الْحَيَاتِي : لَا تَقْلُ ذَلِكَ ، نَكَلْتِ
الْكُلَّ : قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَرَادَ بَعْثِي بِذَلِكَ
الْأَمْرَ ، وَنَكَلْتُ : الْمَرْأَةُ الْفَاسِدُ ، يَزُولُ نَاكِلٌ
وَنَكْلَانُ ، وَانْكَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ مُتَكَلِّفَةٌ
بِرَبْلِهَا وَهِيَ مُتَكَلِّلٌ ، بِغَيْرِ مَاءٍ ، مِنْ يَسُوفُ
مَتَاكِلٌ ، قَالَ أَبُو الرَّوْمِ :

وَسَتَفْتَحُمَاثَ لِلْفَرَاقِ كَتَايَا
مَتَاكِلٌ مِنْ صَبَابَةِ التَّوْبِ نَوَاحٍ
كَأَنَّهُ جَنَعٌ يَنَكَالُ ، وَفَرَّقَ الْأَصْلُ :

تَكَلَّمَ أَبَدِي تَاكَلِي مُتَكَلِّفٌ
يَنْدِينُ فَتَرَسَ بَنَاتُ الدُّخْرِ وَالْخَطْبِ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَقْبَى الْقِيَاسَيْنِ أَنَّ يُنْبِذَ
مَتَاكِلٌ غَيْرَ مَضْرُوبٍ يَجِيرُ الْجَوَّ فِيهِ مِنْ
مُسْتَظْلِنٍ إِلَى مُتَعَلِّقٍ ، وَفَرَسَ نَطِيقٌ ، وَالدُّوَى
رُوحٌ مَتَاكِلِي بِالْفَرْسِ .

وَالْكَلْبَةُ اللَّهُ وَلَدَهَا وَالْكَلْبَةُ اللَّهُ أُمُّهُ ، وَيَقَالُ :
رُبَّمَا يُلَوِّدَاتُ مُتَكَلِّفَةً ، كَمَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ مُتَكَلِّفَةً

(١) قِيلَ : وَنَكَدَ : فِي الْقَامِرِ وَرَوَاهُ بَنُو
حُسَيْنٍ ، وَرَوَاهُ بَنُو حُسَيْنٍ : مَاءٌ لَيْسَ بِمَاءٍ ، بَصَرُ
الْحِكْمَةِ لَيْسَ بِعَمَلٍ ، وَكَذَلِكَ ، بِصَفَاتٍ : مَاءٌ لَيْسَ بِمَاءٍ
وَقَالُوا ، قَالَ الْأَصْلُ بَلَّغَ .

حَبَّةٌ أَتَقَدَّ ابْنُ بَرٍّ :

تَسَرَّى الْمَلِكُ حَبَّةً مَمْرَكَةً
وَرُبَّمَا لِلْمَلِكِ مَمْرَكَةٌ
يَقَالُ ذَا السَّيْبِ لَا تَقْبَلُ

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَالَ يَغْضِبُ أَصْحَابِي
تَكَلُّتُ لَكَ أَيْ تَقَدَّتُ ، الْكُلُّ : هَذَا الرَّجُلُ
كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لِسَوْءِ قَوْلِهِ ،
وَالْمَوْتُ يَمُوتُ كُلُّ لَحْمٍ ، قَالُوا هَذَا الدُّعَاءُ عَلَيْهِ
وَقَالَ دُعَاءُ ، أَوْ أَرَادَ إِذَا كُنْتُ هَكَذَا فَالْمَوْتُ
يَسِيرُ لَكَ إِنَّمَا تَقَدَّتُ سَوْمًا ، قَالَ : وَيَعْبُورُ أَنْ
يَكُونَ بَيْنَ الْأَقْفَاطِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ
وَلَا يَرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ فَتَقُولُونَ : تَرَبَّتْ بِدَاكٍ وَتَقَالُ
لَهُ : وَهِيَ تَقْبِيدٌ تَقْبِيهِ مِنْ تَقَبَّرَ :

لَمَّا تَصَارَفَا لَكَ مَتَاكِلٌ
قَالَ : مَنْ جَنَعَ يَنَكَالُ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَدَّتْ
وَلَدَهَا ، وَغَيْبَةُ مُتَكَلِّفَةٍ : ذُكْرِيَا الْكُلُّ (حَدِيدٌ
فِي الْحَيَاتِي) .

وَالنَّكَالُ وَالنَّكْلُ : لَقَدْ فِي الْمُنَكَالِ
وَالنَّكْلُ وَفَرَسَ الْجِدْقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْفَارِغُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الشَّرَاحُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُشْرُ ، وَتَقَدَّ
أَبُو حَمْرٍ :

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِأَتَاكِلِ
يَقُولُ التَّنَادِي الْمُسَرَّ الطَّالِبِ
طَوْبَةَ الْأُنْثَى وَالْأُنْثَى كَلِي
مَتَاكِلٌ : جَنَعَ تَقْبِيلُ وَهِيَ الشَّلَّةُ
وَلَدَةُ كُكُلٍ : مَنْ سَلَكَهَا قَدْ لَكِلَ ، قَالَ
الْمُتَمِّعُ :

إِذَا دَامَتْ أَرْوَالُ كُكُلٍ تَقَلَّتْ
بِهَا الرُّيْدُ قَوْسِي وَشَعَامُ السَّوْبِ

• نَكَمَ • نَكَمَ الطَّرِيقَ ، بِالضَّرِيكِ : سَلَّهَ ،
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : شَاوِدَةُ قَوْلُهُ الْفَاجِرُ :

لَمْ خَوِّبْتُ بِسَعْرَةِ السَّاحِبِ
أَلْزَمْتُهَا تَكَمَّ الْفَقِيلُ الْأَجِيرُ
الْإِلْحَاحُ : قِيَامُ الدَّائِيَةِ عَلَى أَهْلِهِ فَلَمْ يَتْرَحْ ،
وَالنَّكِيلُ : الطَّرِيقُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفُكْنَةُ
الْمُحْتَبَةُ . رَوَى عَنْ لَمْ سَلَمَةُ أَنَّهَا قَالَتْ لِإِسْهَانَ
ابْنِ عَدَانَ : زَعَى اللَّهُ عَنَّا : تَسَوَّحَ حَيْثُ نَوَّحَى

صَاحِبَاكَ فَالْتَمَا نَكَمًا لَكَ الْخَرُّ نَكَمًا ، أَيْ
شَاءَ وَأَوْضَعَهُ حَتَّى يَتَّخِذَ نَكَمًا نَحْمَةً ظَاهِرَةً ،
وَالنَّكَمُ : مُضَرٌّ تَكَمَّ (١) ، قَالَ الْقَتْنِيُّ : أَرَادَتْ
أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا لَزِمَ الْخَرُّ وَلَا يَطْلُبُ لَا خَرَجًا عَنِ
الْمُحْتَبَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا ، وَهِيَ الْخَبِيثَةُ الْآخَرُ :
أَنْ أَمَا تَكَمَّ وَصَرَّ نَكَمًا الْآخَرُ فَلَمْ يَطْلُبْهُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ ذِكْرًا لَكُمْ الطَّرِيقَ وَفَرَسَهُ
وَتَكَمَّ بِالسَّكَنِ ، وَالنَّكَمُ ، يَتَكَمَّ إِذَا أَهَمَّ بِهِ ،
وَتَكَبَّتِ الطَّرِيقُ إِذَا لَزِمَتْ .

وَكُنْدًا . اسْمُ بَلَدٍ .
• لَكَنَّ • اللَّكْنَةُ : الْجَنَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَالْبَاهِيَّةِ ، وَنَحْوُ نَعْفُومٍ بِوَجْهِ الْجَنَاعَةِ مِنَ
الطَّرِيقِ ، قَالَ : اللَّكْنَةُ السَّرُّ مِنَ الْخَمَامِ وَغَيْرِهِ ،
قَالَ الْأَخْفِيُّ يَعْنِي سَفَرًا :
يُسَالِحُ وَزَعَاهُ فَسُورَةٌ

يُسِيرُهَا فِي خَمَامٍ لَكَنَّ
أَيْ فِي خَمَامٍ مُخْتَبِرَةٍ .
وَاللَّكْنَةُ : الْوِلْدَةُ ، وَاللَّكْنَةُ : الْإِزَّةُ وَهِيَ
بَقَرُ الشَّامِ . وَاللَّكْنَةُ : الْقَرْيَةُ . وَاللَّكْنَةُ : الْمُسْتَحَبَّةُ
وَلَّكْنَةُ اللَّكْنِ أَيْهَا : جَمْعُهَا لَكَنَّ ، قَالَ أُمِّيَّةُ
ابْنُ أَبِي حَالِدٍ :

حَالِيقِينَ الشَّامِ فِي لَكَنَّ الْأَلَا
قَابِرٍ بَيْنَا نَحْنُ نَجِيجُ الْبَحْرَا
وَلَكَنَّ الطَّرِيقَ : سَلَّهَ وَصَحَّحَهُ . وَهَذَا :
عَلَى مَنْ لَكَنَّ الطَّرِيقَ أَيْ عَنْ سَجْبِهِ .

وَلَكَنَّ الْجُبْنُ : تَرَافَعُهُمْ ، وَاجْتِبَاهُ لَكْنَةً ،
فَارِسِيَّةٌ . وَلَكْنَةُ : الرَّاكِبَةُ وَالْمَلَكَةُ ، وَهِيَ
لَكَنَّ . وَفِي الْحَدِيثِ : يَخْتَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى تَكْنِيهِمْ ، قَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالُوا : عَلَى
رَأْسِهِمْ وَنَحْوِهِمْ عَلَى رِوَاةٍ صَاحِبِهِ (حَكَاهُ
الْقَتْرِيُّ فِي الْقَرْنَيْنِ) ، وَقِيلَ : عَلَى رَأْسِهِمْ فِي
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَقِيلَ : عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَقِيلَ : عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْعُوا
يَوْمَئِذٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

(٢) قِيلَ : وَنَكَمَ ... بَلَّغَ : هُوَ مَنْ يَابَسَ
فَرَحَ كَمَا يَبْطُلُ مِنَ الْقَامِرِ .

الْبَيْتُ : لَكُنْ مَرَاكِبُ الْأَخْدَادِ عَلَى رَكَابِهِمْ
وَيُحْمَلُونَ عَلَى يَدِهِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ ، وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ هَذَا عِلْمٌ وَلَا يَدُهُ ، وَاحِدًا لَكُنَّةً ، وَ
خَدِيعَةً عَلَى ، كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، يَذَلُّ الْبَيْتُ
الْمَعْنَى كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ عَلَى
نَجْمِهِمْ أَيْ بِالرَّايَاتِ وَالْعَلَامَاتِ ، وَهِيَ طَرِيقُ
وَقَائِبٌ هَائِلًا فِي الْحَيِّ مُوسَمَةٌ

تَأْتِي سَبْعًا وَخَامِلَةٌ تَوَلَّى تَوَلَّى لَكُنَّا
وَيُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ أَلَى تَعَلَّى فِي أَصْدَاقِ الْأَوَّلِ : لَكُنْ
وَلَكُنَّةٌ : حَمْرَةٌ عَلَى قَدَرٍ مَا يُوَارِيهِ .

وَالْأَكْبَرُ الْبَيْتُ الَّذِي يَسَارِجُهُ : لَمَّةٌ فِي
الْأَكْبَرِ ، قَالَ : وَمَنْ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا
وَلَكُنْ حَسْلٌ مَقْرُوفٌ . وَفِيهِ حَسْلٌ
جَدِيدٌ ، يَضَعُ إِثْمَهُ وَالْكَافُ ، فَإِنَّ عَدَّ
الْمُسِيحِ : إِنْ أَشْرَفَ سَطِيعٌ فِي مَعْنَاهُ :
لَمَّةٌ فِي الرَّبْعِ يُؤَدِّهِ الْمَنْ
كَانَ حَاضِرًا مِنْ جَيْشٍ لَكُنْ

• لب . لَمَّةٌ بِلَمَّةٍ ثَلَاثًا : لَامَةٌ وَهَاءٌ وَرَوَّحٌ
بِالْعَبْرِ وَهَاءٌ يَوْمَ تَنْقَضُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يُخْبِرُ الشُّعْرَى إِلَّا ثَلَاثًا
مَعْرَةً . الْبَيْتُ : بَيْدَةُ الْوَحْدِ وَالْأَخْدُ
بِالْأَسَانِ ، وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَتَرَى فِي الشُّعْرَةِ ،
وَالْبَيْتُ : وَكُلٌّ لَا يُخْبِرُ الشُّعْرَى إِلَّا بِثَلَاثٍ (١)
وَالْخَدَابُ مِثْلُهُ . وَالْكَالِبُ : الْفُؤَادُ ، وَهِيَ
الْمَقْلَةُ وَالْمَقْلَةُ . وَتَابِ الْأَبْرُ وَالْقَاعِي :
مَعَانِيهِ .

وَرَجُلٌ بَيْبٌ وَبَيْبٌ : مَيْبٌ . وَبَيْبٌ
الرُّجُلُ ثَلَاثًا : طَرْدُهُ . وَبَيْبُ الشَّيْءِ : قَلْبُهُ .

وَقَدْ كَلَّمَهُ عَلَى الْبَيْدِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ
الْمُهَلَّبُ :

وَقَدْ طَهَرَ السَّوَابُ مِنْ
وَمِنْ وَابَيْشٍ وَبَيْبٍ
وَمُسْرَةٍ مِنْ الْخَطِّ

لَا عَسَى وَلَا كَلْبُ
(١) قوله : لا إلا ، كما في الصحاح ، فإنه يمكن
وجه ثلابة فهو صواب ، ولا فهو تعريف ، ويمكن
الصواب ما تقدم أخلاه ، كما في البدلي والصحاح .

الْبَيْبُ : الدُّرُوعُ الْمُتَعَمِّقَةُ مِنْ جُلُودِ الْأَوَّلِ ،
وَكَذَلِكَ الْبَيْشُ تَعَمُّلٌ أَيْضًا مِنَ الْجُلُودِ .
وَقَوْلُهُ : لَا عَارِيَّ لَا عَارِيَّ الْفَيْشَرِ . وَهِيَ امْرَأَةٌ
ثَالِثَةُ الشَّيْءِ أَيْ مُتَشَفِّقَةُ الْقَتَنِ . قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَارَيْتُ عَيْنَانِ ثَالِثَةَ الشَّيْءِ
عَيْنُ السَّرَى لَا يَتَرَوْنَ الْكَرَمَ جِيهًا
وَرَجُلٌ بَيْبٌ : مَيْبِي الْهَرَمِ مَكْتَكُ
الْأَسَانِ ، وَالْجَيْعُ الْكَلْبُ ، وَالْأَكْبُ بَيْبٌ ،
وَأَكْرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ بَيْبٌ .
وَقَدْ تَلَبَّ ثَلَاثًا .

وَالْبَيْبُ : الشَّيْخُ ، هَذِيكُ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الشَّيْخُ ، وَلَمْ يَكُنْ بِهَذِهِ اللَّفْظِ
قِيْلَةَ مِنَ الْقَرَبِ دُونَ أُخْرَى . وَأَنْشَدَ :

إِنَّمَا تَرَى الْيَوْمَ بَيْبًا خَاصِمًا
الشَّاعِصُ : الَّذِي لَا يُبَيِّدُ الْقُرُورَ .

وَبَيْبٌ بَيْبٌ إِذَا لَمْ يَلْفَحْ . وَبَيْبٌ ،
بِالْكَسْرِ : الْبَيْتُ الَّذِي انْكَسَرَتْ أَتْيَابُهُ مِنْ
الْهَرَمِ ، وَتَابِ حَلْبٌ ذَبِيهِ ، وَالْأَكْبُ بَيْبٌ ،
وَالْجَيْعُ بَيْبٌ ، يَتَلَبَّزُ فَرْدٌ وَفَرْدَةٌ . فَقَوْلُهُ مَثَلُ
ثَلَاثُ الْبَيْرِ ثَلَاثًا . غَرِ الْأَضْمِيُّ قَالَهُ فِي
سَجَابِ الْقَرِي ، وَفِي الْخَفِيضِ : لَمْ يَنْ
الضَّعْفُ الْبَيْبُ وَالْبَابُ . الْبَيْبُ مِنْ ذُخُورِ
الْأَوَّلِ : الَّذِي حَرَمَ وَكَثُرَتْ أَشْيَاؤُهُ . وَتَابِ :
الْمَيْبَةُ مِنْ إِتْيَانِهَا . وَهِيَ حَيْثُ ابْنُ الْعَاصِ
كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّكَ
جَرَيْتَ قَوْلِي لَسْتُ بِالْقَمَرِ الضَّرْعِ لَا
بِالْبَيْبِ الْهَائِلِ . الْفُشْرُ : الْجَاهِلُ . وَالْفُشْرُ :
الضَّعِيفُ .

وَبَيْبٌ جِلْدُهُ ثَلَاثًا ، فَهَرُ بَيْبٌ ، إِذَا
فَقِصَّ .

وَالْبَيْبُ : كَلَامٌ عَامٌّ أَمْرٌ ، حَكَاهُ
أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

رَضِينَ ثَلَاثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّمَا
فَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ السَّالِيبَا

وَالْأَوَّلُ وَالْأَكْبُ : التَّرَابُ وَالْمِجَارَةُ . وَفِي
لَمَّةٍ : فَاتَتْ الْمِجَارَةَ وَالتَّرَابَ . قَالَ سَيِّدُ :
الْأَكْبُ ، بِلَمَّةٍ أَهْلُ الْمِجَارِ : الْحَمْرُ ،

وَبِلَمَّةٍ تَبِيحُ : التَّرَابُ .
وَبَيْبُ الْبَيْبِ ، وَكَلَامُهُ الْكَبِيرُ الْكَلْبُ ،
أَي التَّرَابُ وَالْمِجَارَةُ . قَالَ :

وَلَكِنِّي أَهْدَى بَيْتِي هَدِيَّةً
بَيْنَ مِيْنِ أَعْدَائِهِ لَمْ أَدْعُ بَيْبٌ
بَيْنَ مَعْبُولٍ وَخَزَلٍ أَهْدَى ثُمَّ اسْتَأْنَفَ ، فَقَالَ لَهُ :
الشَّعْرُ ، الْبَيْبُ ، مِنْ إِعْدَائِي إِذَاهَا . وَقَالَ
رُؤُفَةُ :

وَإِنْ تَأْتِيهِ تَحْدَةً مَيْبَا
تَكْشُرُونَ حَاجِيَةَ الْأَكْبَا
أَرَادَ تَأْتِيهِ الشَّعْرُ ، وَهَاءُ الْبَيْرِ ، تَكْشُرُونَ
حَاجِيَةَ الْأَكْبُ ، وَهُوَ التَّرَابُ تَزِي مِيْنِ قَرَابَتِهَا
عَلَى حَاجِيَتِهِ .

وَسَكَ الْحَاجِي : الْبَيْبُ لَكَ وَالتَّرَابُ .
قَالَ : نَصَبِي كَأَنَّهُ دَعَاءٌ ، يُرِيدُ : كَأَنَّهُ
مَعْتَدٌ مَذْهَبٌ ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا كَمَا سَدَّكَوْهُ
لَكَ فِي الْجَيْعِ وَالْبَابِ ، حِينَ نَالُوا :
الْجَيْعُ لَكَ وَالتَّرَابُ لَكَ . وَفِي الْخَفِيضِ :
الرَّكْبُ يَلْفِزُهُو وَالْمَاءُ الْبَابُ . الْبَيْبُ يَكْشُرُ
الْمَعْرُوفَ وَالْأَمْرَ وَتَقْصِمَا وَتَقْصِمَا أَكْثَرُ : الْحَمْرُ .
وَالْمَاءُ : الْبَابُ .

كَمَا فِي الْخَفِيضِ الْأَخَرِ : وَبِالْمَاءِ
الْحَمْرُ ، هَيْلٌ : مَعْنَاهُ الرَّجْمُ ، وَفِيهِ : هَرُ
سِكَاةٌ غَرِ الْحَمْرُ ، وَفِيهِ : الْأَكْبُ :
التَّرَابُ ، وَفِيهِ : دَقَاةُ الْمِجَارِ ، وَمِثْلُ
يُوضَعُ أَنَّ مَعْنَاهُ الْحَمْرُ ، إِذْ لَيْسَ كُلُّ رَأْيٍ
يُرْجَى ، وَمَعْنَاهُ زَائِدَةٌ . وَالْأَكْبُ : كَلَامُ الْبَابِ ،
غَرِ الْهَمْرُ . قَالَ : لَا أَهْدِي أَبَدًا أَمْ لَمَّةً .
وَأَنْشَدَ :

أَشْفَلُ لَا أَطْعِمُ الْحَيْثَ فَرْدًا
عَلَّمَا وَلَا أَطْعِمُهُ إِلَّا الْكَلْبَا
وَالْبَيْبُ : الْقَدِيمُ مِنَ الْبَيْتِ . وَبِالْبَيْبِ :
تَسْتَوْفُونَ تَجْلِيلَ السَّاعِ ، كَلَامُهُا عَنْ كَرَمِهِ .

وَالْبَيْبُ : لَقَبٌ رَجُلٍ .
وَالْبَيْبُ : أَرْضٌ ، قَالَ لَيْبُ :
بِأَحْزَةِ الْقَدِيمِ يَرَى قَرَابَتَهَا
فَقَرِ الْمُرَاقِبِ عَوْنَهَا أَرَاهَا

وَالْأَرْضَ وَالْأَرْضَ وَالْأَرْضَ : ثَلَاثُ : أَرْضٌ ، فَتَقَطُّ مِنْهُ
الْأَرْضَ وَالْأَرْضَ : ثُمَّ قَالَ : أَرْضٌ لَا أَرْضَ
كَتَبَ هَذَا . وَكَتَبْتُ : اسْمٌ وَادِ يَنْ مَطِيحٍ
وَيَذَانٍ .

لث . الثلاثة : مِنَ الْمَدَوِّ ، فِي عَدَدِ
الْمُدَّارِ ، مَعْرُوفٌ ، وَالثَّلَاثُ ثَلَاثٌ .

وَقُلْتُ الْإِثْنَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا : صَارَ لَهَا
ثَالِثًا . وَفِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثُ الْكَلِمَةِ الْكَلِمَةُ إِذَا
كُنْتُ ثَالِثًا . وَكَتَبْتُ ثَلَاثَةَ ثَلَاثِينَ .
وَكَذَلِكَ فِي الْمَفْرُوعِ ، إِذَا أَتَتْ فَتَحَتْ أَرْبَعًا
وَأَسْمَهُمْ وَأَسْمَهُمْ فِيهَا جَمِيعًا . إِنْ كَانَ
الْثَلَاثُ ، وَقِيلَ : كَانُوا ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ
فَلْتَكُنْ ، أَيْ حِزْبٌ يَمُوتُ ثَلَاثِينَ ، وَكَانُوا
ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَرَمَيْتُهُمْ ، بِشَلِّ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ
وَالْأَرْبَعَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَدَوِّ .

وَقُلْتُ الْقَوْمَ : صَارُوا ثَلَاثَةً ، وَكَانُوا
ثَلَاثَةً فَارْتَمَوْا ، فَكَذَلِكَ فِي الْمَفْرُوعِ .
أَيْ السُّكُونِ : يَمُوتُ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ،
مُصَادَفٌ إِلَى الْمَفْرُوعِ ، لَا يَكُونُ ، فَإِنْ اخْتَلَفَ ،
فَإِنْ وَجَدْتَ ثَلَاثَةً ، وَإِنْ وَجَدْتَ أَرْبَعَةً ، قُلْتُ :
هُوَ رَابِعٌ ثَلَاثَةً ، وَرَابِعٌ ثَلَاثَةً ، كَمَا قِيلَ :
ضَابِرٌ زَيْدٌ ، وَضَابِرٌ زَيْدٌ ، لِأَنَّ مَنَاءَ
الْقَوْمِ ، أَيْ حُلُمُهُمْ يَضْمِيهِمْ أَرْبَعَةٌ ، وَإِذَا
أَقْبَلَ عَلَى الْمَصَادَفَةِ لَا يَمُوتُ إِلَّا مَعَهُ ، وَكَذَلِكَ
الْأَشْيَاءُ ، فَإِنَّكَ لَمْ تَرَوْهُ مَعَ الْفَيْضِ ، وَإِذَا
أَرَدْتَ : هُوَ أَشَدُّ الثَّلَاثَةِ وَبَعْضُ الثَّلَاثَةِ ،
وَصَلَا مَا لَا يَكُونُ إِلَّا مُصَادَفَةً ، وَكَذَلِكَ :
هَذَا ثَالِثُ الثَّلَاثِ ، وَثَالِثُ الثَّلَاثِ ، سَمَى
هَذَا ثَلَاثَ الثَّلَاثِ ، أَيْ صَدْرُهُ لثَلَاثَةِ ثَلَاثَةٍ .
وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثُ عَشَرَ ، وَثَالِثُ عَشَرَ ، بِالرَّغَمِ
وَالْغَضَبِ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ ، فَهَنْ رَغَمٌ ، قَالَ :
أَرَدْتُ ثَالِثَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ ، فَكَذَلِكَ الثَّلَاثَةُ ،
فَرَكْتُ ثَالِثًا عَلَى إِغْرَابِهِ ، وَنَنْ نَصَبَ قَالَ :
أَرَدْتُ ثَالِثَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ ، فَلَمَّا ائْتَمْتُ بِهَا
الثَّلَاثَةُ أَتَيْتُ بِإِغْرَابِ الْكَلِمَةِ يَتِمُّ أَنَّ هُنَا
ثَلَاثَةُ مَعْدُومَةٍ .
وَقِيلَ : هَذَا الْحَادِثُ عَشَرَ ، وَكَذَلِكَ

عَشَرَ ، إِلَى الْبَشِيرِ ، مَعْرُوفٌ كَلَّمَهُ لَمَّا
ذَكَرَهُ . وَفِي الثَّلَاثِ : هَذِهِ الْحَادِثَةُ
عَشْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْبَشِيرِ ، فَتَقَطُّ
لَهَا فِيهَا جَمِيعًا ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ :
أَتَى ثَلَاثَتَهُمْ وَأَرْبَعَتَهُمْ إِلَى الْمَفْرُوعِ ، فَتَضَعُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ أَتَى
ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَبَعْضُهُمْ يُعَرِّفُهُ بِالْحَرَكَاتِ
الْثَلَاثِ ، يَجْعَلُهُ يَنْ كَلِمَةً ، فَإِذَا جَاوَزَتْ
الْمَفْرُوعَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الثَّلَاثَ ، فَقِيلَ : أَتَى
أَحَدَ عَشَرَ ، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ ، وَلِلنَّسَاءِ
أَتَى إِحْدَى عَشْرِينَ ، وَثَلَاثَ عَشْرِينَ .

قَالَ ابْنُ بَرٍّ ، رَجَعَهُ اللَّهُ : قَوْلُ
الْبَعْضِ أَيْضًا : هَذَا ثَالِثُ الثَّلَاثِ ، وَثَالِثُ
الْثَلَاثِ ، وَكَذَلِكَ هَذَا ثَلَاثُ الثَّلَاثِ أَيْ صَدْرُهُ
ثَلَاثَةُ ثَلَاثَةٍ ، وَقَوْلُهُ أَيْضًا : هَذَا ثَالِثُ عَشَرَ
وَثَالِثُ عَشَرَ ، بِضَمِّ اللَّهِ وَجَعَهَا ، إِلَى ثَلَاثَةِ
عَشْرَةٍ ، وَكَذَلِكَ : ثَالِثُ الثَّلَاثِ ، بِالرَّغَمِ ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ثَلَاثُ الثَّلَاثِ هَمٌّ ، وَصَدْرُهُ :
ثَلَاثُ ، بِتَضْعِيفِ اللَّامِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :
هُوَ ثَالِثُ عَشَرَ ، بِضَمِّ اللَّهِ ، هَمٌّ لَا يُجِزُّهُ
الْبَعْضُ إِلَّا بِالْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ مَرْكَبٌ ، وَأَهْلُ
الْكَلْبَةِ يُجِزُّوهُ ، وَهُوَ عِشْدُ الْبَعْضِ فَلَمَّا :
فَإِنَّ ابْنَ سِينَةَ وَلَّى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

يَقُولُ لِيَا زُرْعُ أَهْلِي وَحَالِي
لَقَدْ مَرَّ بِيَدَانِ وَصَلَا لِيَالِي
وَأَنْتَ بِالْجُحُورِ لَا تَهَالِي
فَإِنَّهُ أَرَادَ الثَّلَاثَ ، فَأَلْهَكَ إِلَهُهُ مِنَ اللَّهِ .

وَقُلْتُ الْقَوْمَ : صَارُوا ثَلَاثَةً (عَنْ ثَعْلَبٍ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : حَيْثُ يَتَوَلَّى الْمَسْدُ ثَلَاثًا
أَيْ ثَلَاثَ ثَلَاثِينَ حِقَّةً ، وَثَلَاثَ ثَلَاثِينَ
جَذَعَةً ، وَثَلَاثَ ثَلَاثِينَ كَيْفَةً .
وَفِي الْحَدِيثِ : وَغُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ،
وَالَّذِي تَقْصِي يَتَوَلَّى ، هُنَا تَقْدِيرُ ثَلَاثَ الْفَرَانِ ،
جَعَلَهَا تَقْدِيرُ ثَلَاثَ الْفَرَانِ ، لِأَنَّ الْفَرَانَ
الزَّيْرَ لَا يَتَجَاوَزُ ثَلَاثَةَ أَهْصَامٍ ، وَهِيَ
الْإِنْدَادُ إِلَى مَرْتَبَةِ ذَاتِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
وَتَقْدِيرُهُ ، أَوْ مَرْتَبَةُ صِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ ، أَوْ مَرْتَبَةُ
أَعْمَالِهِ وَسُجُودِهِ فِي عِبَادِهِ ، وَلَمَّا ائْتَمْتُ سَوْرَةَ

الْإِنْشَاءِ عَلَى أَحَدِ هَذِهِ الْأَهْصَامِ الثَّلَاثَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : وَثَلَاثًا سَلَمْنَا رَسُولَ اللَّهِ .
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثَلَاثَ الْفَرَانِ ، لِأَنَّ
مَنْتَى الثَّقَلَيْنِ أَنْ يَكُونَا وَاحِدًا فِي ثَلَاثَةِ
أُمُورٍ ، لَا يَكُونُ حَاصِلًا مِنْهُ مَنْ هُوَ مِنْ نَوْعِهِ
وَيَسِيهِ ، وَذَلِكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : « وَكَانَ يَكُونُ
هُوَ حَاصِلًا مِنْهُ هُوَ نَظِيرُهُ وَنَشَبُهُ » . وَذَلِكَ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ : « وَكَانَ يَكُونُ » ، وَلَا يَكُونُ فِي تَرْجِيهِ
وَبِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلًا لَهُ لَا قَرْعًا هُوَ مِنْ جَعْلِهِ .
وَبِنْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : « وَكَانَ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى أَحَدٍ » .
وَنَصَحْتُ جَبِيحَ ذَلِكَ قَوْلُهُ : « قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ » ، وَصَدَقْتُ تَقْدِيرُ قَوْلِكَ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، هَذِهِ أَسْرَارُ الْفَرَانِ ، وَلَا تَنَاقُصُ
أَشْأَاهُ يَوْمَ . هَذَا زَلْزَلٌ وَلَا يَأْسِرُ إِلَّا فِي
كِتَابِ نَبِيٍّ .

وَقَوْلُهُ : لَمَّا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَكُنْ . أَيْ
هُوَ زَلْزَلٌ كَبِيرٌ . فَإِذَا أَرَادَ الْبُيُوتُ أَنْ يَنْشُدَ
فِي مَرُوءٍ ، وَلَا مَرُوءٍ ، لَا فِي ثَلَاثٍ .
وَاللَّاهُوتُ مِنَ الْمَدَوِّ : لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ
الْثَلَاثَةِ ، وَلَكِنْ عَلَى تَضْعِيفِ الْمَفْرُوعِ ،
وَلِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ زَجْلًا ثَلَاثِينَ ، لَمْ تَقُلْ
ثَلَاثِينَ ، وَلَكِنْ ثَلَاثِينَ ، عَلَى ذَلِكَ سَبْعُونَ .
وَقَالُوا : كَانُوا ثَلَاثَةً وَبَعْضُهُمْ قُلْتُ ثَلَاثَةً
أَيْ حِزْبٌ لَمْ يَمُوتْ ثَلَاثِينَ .

وَالْثَلَاثُ : صَارُوا ثَلَاثِينَ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
لَفْظِ الثَّلَاثَةِ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْمَدَوِّ إِلَى الْيَاكَةِ .
تَضْعِيفٌ فِيهَا تَضْعِيفُ الْأَهْصَامِ .
وَالْثَلَاثُ : مِنَ الْأَكْبَامِ ، كَانَ حَقُّهُ الثَّلَاثُ ،
وَلَكِنْ صَحِبَ لَهُ هَذَا الْيَاكَةُ بِتَرْكِهِ ، كَمَا قِيلَ
ذَلِكَ بِالْأَكْبَامِ . وَكَانَ عَنْ ثَعْلَبٍ : مَنْصَبُ
الْثَلَاثَةِ بِمَا فِيهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ أَبُو الْعَرَّاجِ
يَقُولُ : مَنْصَبُ الثَّلَاثَةِ بِمَا فِيهِ ، يُخْرِجُهَا
مُخْرَجَ الْمَدَوِّ ، وَلِجَمْعِ ثَلَاثَاتٍ وَثَالِثٍ ،
حَسَبَى الْأَحْيَاءِ الْمَطْرُوبِ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَحَسَبَى ثَعْلَبُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُنْ
ثَلَاثًا ، أَيْ مِنْ يَضْمِ الثَّلَاثَةِ وَنَشَبِهِ
الْجَلْبُوبِ ، وَالثَّلَاثُ لَمَّا جُعِلَ اسْمًا ، جُعِلَتْ

وَرَادَةُ ثَلَاثَةٌ : مِنْ لَثَاكُ أَمْرٍ ، الْجَزَعِيُّ ؛
الْمَثَلَةُ رَوْدَةٌ تَكُونُ مِنْ لَثَاكِ جُلُودٍ ، أَيْ
الْأَرَاكِ ، إِذَا تَلَاخَتْ السَّاقَةُ لَثَاكَةَ أَرَبَسَ ،
فَعِيَ لَثُوتٌ .
وَصَدَا لَثَاتٌ لَثَاتٌ ، وَتَلَثَّتْ تَلَثَّتْ
أَيْ لَثَاكَةَ لَثَاكَةٍ .
وَاللَّاثَةُ ، بِالْفَعْلِ : الثَّلَاثَةُ (عَنْ ابْنِ
الْأَرَاءِيِّ) ، وَانْقَدَتْ :

فَمَا حَبَّتْ إِلَّا الثَّلَاثَةُ زَالَتْهُ
لَا تَلَثَّتْ إِلَّا قَرِيبًا نَقَلَهَا
هَكَذَا أَقْبَدَهُ يَحْيَى اللَّهُ : الثَّلَاثَةُ ، وَطَرَهُ
يَاكُ لَثَاكَةَ أَرَبَسَ ، وَتَلَثَّتْ زَوَاكُ تَلَثَّتْ ، يَحْيَى
الْقَادِي ، وَمَ يَنْشُرُهُ ، وَهَذَا تَلَثَّبَ : إِنَّمَا هُوَ
تَلَثَّتْ ، يَنْتَحِبُهَا ، وَطَرَهُ يَأْتِي فِي تَقِيلِ النَّاسِ
أَيْ تَشْغِيهِمْ لَمَّا تَقِيلُوا ، وَهُوَ حَرْبُ الْبَارِ ،
فَالْمَقُولُ عَلَى هَذَا مَحْتَمَلٌ .

وَهَذَا الرَّجَاحُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فَاتَّكِبْهُمَا
مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ الشَّأْنِ مَتَى وَثَلَاثُ وَرَبَاعٌ ،
مَثَلُهُ : التَّيْنُ التَّيْنُ (١) ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا ، إِلَّا
أَنَّهُ لَمْ يَنْتَصِفْ لِجِهَتَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ
جِلْسَانُ : إِسْدَاسُهُ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ التَّيْنِ
التَّيْنِ ، وَثَلَاثُ ثَلَاثٌ ، وَثَلَاثِيَّةٌ أَنَّهُ مُدِلٌ مِنْ
ثَلَاثَيْهِ .

الْجَوَافِرُ : وَثَلَاثُ وَتَلَثَّتْ غَيْرُ مَعْرُوفٍ
بِلَعْنَتِ الْوَالِصَةِ . وَهُوَ عَدِلٌ مِنْ لَثَاكٍ إِلَى
ثَلَاثٍ وَتَلَثَّتْ ، وَهُوَ صِفَةٌ ، لِأَنَّهُ تَقْوِيلٌ :
مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مَتَى وَثَلَاثُ . قَالَ تَعَالَى :
« أَوَّلُ أُشْبِيحَةٍ مَتَى وَثَلَاثُ وَرَبَاعٌ » ،
فَوَصِفَ بِهِ ، وَهَذَا قَوْلُ سَيِّدِي . وَقَالَ عَرَبِيٌّ :
« مَا لَمْ يَنْتَصِفْ يَنْتَكِرُ الْعَدْلُ بِهِ فِي الْمَقْلُوبِ
وَلَمْ يَتَّحِ ، لِأَنَّهُ عَدِلٌ عَنْ قَلْبِ التَّيْنِ إِلَى
قَلْبِ مَتَى شَاءَ ، عَنْ مَتَى التَّيْنِ إِلَى مَتَى
التَّيْنِ التَّيْنِ ، إِذَا تَلَثَّتْ جَاعَتِ الْمَكَلُ مَتَى »

(١) قوله : « التين التين » حذو أن يكون التين
التين ، كما قال : ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، لَأَنَّهُ يَجْمَعُ مِنْ مَوْتٍ ،
وَلَا يَنْقُطُ - كَمَا قَالَ - عَدِلٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، عَلَى الْهَيْبِ ،
فِي شَرْحِ التَّائِي . وَتَلَثَّتْ وَرَبَاعٌ : مَعْنَاهُ التَّيْنِ
التَّيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

فَالْمَتَى التَّيْنُ التَّيْنُ . أَيْ جَاعُوا مَزْدُونِ (٢) .
وَذَلِكَ جَمْعٌ مَعْدُولٌ الْمَدُ ، لِأَنَّ صَوْرَتَهُ
صَوْرَتُهُ تَلَثَّتْ : أَهْمٌ مَتَى وَثَلَثْتُ وَرَبِعْتُ ،
لِأَنَّهُ يَثَلُّ حَيْثُ ، فَمَرَجَ إِلَى يَثَلُ مَا
يَنْشُرُ ، وَتَلَثَّتْ تَلَثَّتْ أَهْمٌ وَأَهْمٌ
لِأَنَّهُ لَا يَمْرُجُ بِالشَّيْءِ عَنْ وَثَلِ الْهَيْبِ ،
بَلَّيْهِمْ قَدْ قَالَ فِي التَّجْوِيدِ : مَا تَلَثَّبَ زَيْدًا
وَمَا أُشْبِيحَهُ ، وَفِي التَّجْوِيدِ : لَكِنْ الْخَرَبُ
مَتَى وَثَلَاثُ ، وَشَرُّهُ لَقَدْ تَعَالَى : يَثَلُّ :

تَلَثَّتْ الْقَهْمُ مَتَى وَثَلَاثُ وَرَبَاعٌ ، غَيْرُ
مَعْرُوفَاتٍ ، تَلَثَّتْ مَرَّتَيْنِ ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا
وَأَرَبَا أَرَبَا . وَتَلَثَّتْ : الشَّامِيُّ بِأَحْيٍ .
وَفِي حَيْثُ كَتَبَ أَنَّهُ قَالَ يَشْرُ : أَتَيْتِي
مَا تَلَثَّتْ ؟ قَالَ : وَمَا تَلَثَّتْ ؟ لَا يَا لَكَ
تَعَالَى : شَرُّ النَّاسِ التَّلَثُّ ، يَنْفِي الشَّامِي
بِأَحْيٍ إِلَى السُّلْطَانِ يُلَثُّ لَثَاكَةً : نَشَأُ
وَأَمَّا وَإِمَامَةُ يَشْعُرُ بِهِ إِلَيَّ . وَفِي حَيْثُ فِي
حَرْفِيَّةٍ : مَعْنَاهُ عَمَرُ إِلَى الْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ
عَمَلُهُ ، تَعَالَى : إِلَى ثَلَاثِ ثَلَاثًا وَتَلَتَيْنِ .

قَالَ : أَفَلَا تَقُولُ خَشَا ؟ قَالَ : أَعْمَاتُ أَنْ
أَقُولَ يَتَرُ حَكْمٌ ، وَأَفْعَلُ يَتَرُ جِلْمٌ ، وَأَعْمَاتُ
أَنْ يَتَرُ طَهْرِي ، وَأَنْ يَتَرُ عَرَضِي ، وَأَنْ
يُخَذَ مَالِي ، وَثَلَاثُ وَثَلَاثَانُ حَلِيو الْهَيْبِ
أَيْ ذَكَرَهَا ، وَإِنَّمَا لَمْ يَثَلُّ خَشَا ، لِأَنَّهُ
الْمَعْلُومُ الْاَلْتَّيْنُ (٣) مِنْ الْحَقِّ عَدِي ، فَعَمَاتُ
أَنْ يُجِيبَهُ ، وَثَلَاثُ ثَلَاثُ مِنْ الْحَقِّ كُ ،
فَعَمَاتُ أَنْ يَتَلَثُّ ، فَلِذَلِكَ قَوْلُهُ .

وَتَلَثَّتْ الثَّلَاثُ : وَثَلَاثُ الثَّلَاثُ ، وَطَرَهُ
(٢) قوله : « جاعوا مزدون » ، هكذا في الأصل ،
وصوره : جاعوا مزدون أو مزدون . أما الإصحاح من
الحمل جميع المذكور السام فخطأ .

(٣) قوله : « لأن التين التين » ، هكذا في الأصل ،
وصوره : جاعوا مزدون أو مزدون . أما الإصحاح من
الحمل جميع المذكور السام فخطأ .

[هذا حديث]
(٣) قوله : « لأن التين التين » ، هكذا في الأصل ،
وصوره : جاعوا مزدون أو مزدون . أما الإصحاح من
الحمل جميع المذكور السام فخطأ .

تَلَثَّبَ فِي يَدَيْهِ كُلِّ أَهْمٍ . وَهَذَا تَلَثَّتْ نَفْسِي
تَلَثَّتْ ، لَا يَثَلُّ : نَاقَةُ لَثُ .
تَلَثَّتْ وَتَلَثَّتْ مِنْ الْأَجْزَاءِ : مَعْرُوفٌ ،
يَعْنِي ذَلِكَ جَنْدٌ يَنْصَبُ فِي حَلِيو الْهَيْبِ ،
وَمَعْنَاهُ الثَّلَاثُ : الْأَخْشَى : الثَّلَثُ يَنْفِي
الْثَلَاثُ ، وَمَعْنَاهُ الْوَيْدُ ، وَانْقَدَتْ خَشَا :
قَوْلِي الثَّلَثُ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبٍ

وَأَمَّا فِي حَيْثُ يَثَلُّ وَيُطَاعُ
قَالَ : وَتَلَثَّتْ تَلَثَّتْ ، وَتَلَثَّتْ
وَمَتَى مَتَى ، يَثَلُّ ثَلَاثُ ثَلَاثُ : الْجَوَافِرُ :
الْثَلَاثُ سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ ، لِأَنَّهُ قَصَصَتْ اللَّهُ ذَاتَ
بِهِ ، تَلَثَّتْ : ثَلَثٌ يَثَلُّ لَيْسَ وَصِيو وَصِيو
وَصِيو وَصِيو ، وَانْقَدَتْ الْوَيْدُ رُبَّ بَنَى خَشَا
وَلَيْتِي .

وَتَلَثَّتْ بَلَّتِيهِمْ تَلَا : أَمَدُ ثَلَثُ ثَلَاثِهِمْ ،
وَذَلِكَ جَمْعٌ الْكُورِ إِلَى الْكُورِ .
وَتَلَثَّتْ : مَا أَمَدُ ثَلَثُ ، وَكُلُّ ثَلَثُ
مَثَلِي ، وَبَلَّتْ : الثَّلَثُ مَا أَمَدُ ثَلَثُ ،
وَتَلَثَّتْ مَا أَمَدُ ثَلَثُ ، وَهُوَ رَأَى لَمْ يَوْصِي
فِي الرَّجَبِ وَالتَّيْنِ . وَتَلَثَّتْ مِنْ الْفَعْلِ : الَّذِي
قَدَّبَ جَزَائَ مِنْ يَدَيْهِ أَهْمُ .

وَتَلَثَّتْ مِنْ الثَّلَاثِ : كَالرَّبَاعِ مِنْ
الرُّبْعِ .
وَتَلَثَّتْ الْكُورُ : فَضْلُ ثَلَثُ وَأَكْلُ ثَلَاثُ .
وَتَلَثَّتْ الْبُورُ : أَرَبُ ثَلَثُ . وَبَنَى ثَلَاثُ :
بَلَّ لِكُلِّ ثَلَثُ ، وَذَلِكَ هَوَى الثَّرَابِ وَهَوَى
وَالثَّلَاثُ : شَجَرَةٌ جَنْبَ الثَّلَاثِ .
الْفَرَاةُ : كَمَا تَلَثَّتْ مَشُوعٌ مِنْ صَوْفٍ
وَوَيْدُ وَشَرَّ ، وَانْقَدَتْ :

مَدْرَعَةٌ كَمَا وَهَذَا تَلَثَّتْ
وَيَدُلُّ الْوَيْدُ الْبُورُ : دُونَ ثَلَاثُ ، قَالَ :

وَقَدْ مَضَرْتُ حَتَّى انْقَضَى دُونَ ثَلَاثِي
إِلَى الْبُورِ دُونَ ثَلَاثِي فَصَبَّ الثَّلَاثِي
وَيَدُلُّ دُونَ ثَلَاثِي : يَثَلُّ وَثَلَاثَانُ ثَلَاثِي وَثَلَاثِي
أَيْ تَقْصُرُ بَعْدَ الشَّيْءِ .
الْجَوَافِرُ : وَالثَّلَثُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ
قَرَابِهِمْ : هُوَ مَتَى تَلَثَّتْ الثَّلَاثُ ، لَا يَتَمَثَّلُ
الْثَلَاثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَتَلَثَّتْ فِي

إذا أتى الحار إلى العنبر في الجو لث :
الجبث .

• لث . لث البز بلث لثا : عثر وهو
عثره لثا الربيع : ويل : لثا بلث إذا
كان الربيع وعالته الربط .
ويقال : لثته قلبها إذا لثت به فثرت
قلع لثا .

• لث . لث : هو سلح البطل ونحوه من
سلح غيره إذا كان زيفاً . ولث القرد
والبقر وكسب يث لثا : سلح سلحاً زيفاً ،
ويقال إذا لثت سلة زيفاً ، وفي الصحاح :
إذا أتى بتمه زيفاً ، قال أبو منصور : يقال
للإنسان إذا نقه تمه من يث لثا : وفي
العنبر : لثت ولثت ، لث : الربيع . يقال
للربيع : لث ابن الأبري : وأقتر ما يقال
للربيع لثت ولثت . وفي حوسه حل : لث
لث لثته : كانوا يثرون بتراً ، وأقتر تليدون
لثا ، أن كانوا يثرون بأسماء خائفة ،
لثهم كانوا يثرون بالأسل ولثهم كانوا يثرون
زيفاً ، وهو إداة إلى حركه التماسك وتزويها .
ويقال : لثته لثا إذا وثقه بالقط ولثته
به : قال جرير :

يا لث حايضة تزج ما بها
بين ويظهر وترج القوا

• لث . لث : ابن سينه : رجل يث لث :
مزم دأبب الإنسان .

• لث . لثو تزجته القرة بها الجوزي
وذكرها بالمعنى لا بالنسب في تزجته لث
في حركه التثنية المشجكة قال : هنا لثت
أرثته لثته لثا ، أي شدته . ولث لث :
الشد من البسر وتزويها .

(٢) فيه : لث ، خطه شارح الفارس
بكرج .

ابن السكيت : لثت بها عثرتي أي
الجبث به سكن على إيو . وفي حوسه
عثر : وعثر الله ثته : حتى ألهق وتبين .
يقال : لثت نفسي بالأم إذا ملكت
إيو وسكنت لثت به وولت به : وفيه
حيث ابن ذي رثان : ولث صثله : وفيه
حيث الأحوس : أصطبه ما تلح إيو .
ولث قلبه ولث : لث . ولث قلبه : لث
وعثر . ويحل تلوح القواد : يث :
قال أبو عيسى الهذلي :

لم يك تلوح القواد مهبجا
أصاح القباب في الريك والخصر
وقال كعب بن لثي لأخيه حابر بن لثي :

لكن كنت تلوح القواد لثت بها
يخسر لثي لثت ولث ولث في حوسه

ابن الأعرابي : لث لثه إذا لثت . ولث
به إذا سر به وسكن إيو . وألثت :
لثت تلوح القواد إذا لثت

بالأعادي لا أبرلا لث
أي لو كنت بيد القواد : لثت لا لث لث
لا لث من البسر . عثر : لث صثي لثته
الأم أي الفرح ولث به : لث لثا
لث لثته إذا لثته ولثته : قال جرير :

في زجته لث الربيع قرصا
مزجته كم ينظونها الرود
وإه لث : ياره . قال الفارسي :

مزمكنا قالوا ياره القليد ، وألثت :
لثن قلبا بين جثيثك ياره
ولث : الدهاء من الرجال .

ولث : فرح القباب .
ابن الأعرابي : لث الفرحة بالأخبار .

ولث الرجل إذا برده قلبه عن غيره ، وإذا
فرح أيضاً : فقد لث . وعثر حتى لث
أي بلغ العن . وعثر فالثح إذا بلغ العن
ولث . ويقال : قد لث صثي عثر واره ،
أي عثر وسكني فالثح إيو .

وعثر فلاح إذا أشتت ياضه . أبو عمرو :

البرود لث : لث الصر البرود الركة ، وهو
أن تفرط الرجل كل يوم ، لم اله ،
وهو أن ترة يثا فثت يثا ، فإذا لثت بين
البز كالظم لثت لم اله ، وتلث
إلى البسر ، لثه الأشمي .

ولث : اسم تزج : ويل : لثت
وإعظم مشهور ، قال الأخفي :
تث لثي زمي الوصيف من ثا
يث فثا علا لث الأثلاث

• لث . لث : الذي ينشط من السه ،
مزم . وفي حوسه السه : ولث
صثي به السه لثو : لث صثي
بالسهر تأجيده لثته ويا لثه بها ، لثها
ما كان مطردان حل لثته ، كم لثته
لم لثها الأبري لم لثته الأبري ،
عثر الهاء أي عاشره الأبري ، عثر
في الأبري ، ولثت في العباس ، لثا
أعثر لثها العباس .

ولث لث يثا . ولثا : عثر في
اللبس : أصابته لث : وألث لثها :
أصابها لث . واه تلوح : مزم لثها :
قال :

لو لثت لثا بعد زوم المذبح
وألث لثا لم م باللبس
قلت : جثي لثي به المذبح
يحل تلوحاً وإن لم لث

ولثت الأرض ولثت (١) : أصابها لث .
ولثها اله لث : ألث : كما يقال
مزمنا . ولث الحافر : بلغ العن .

ولثت نفسي بالشه لثا ، ولثت
لث ولث لثا : ألثت به ولثت إيو ،
ويل : مزمه مزم به . الأشمي :
لثت نفسي : بكر الأدم ، لثه فيه .

(١) قوله : ولثت الأرض ولثت ، كما بالأصل
بهذا الصطح على البناء للمفول ، وبناء المصاح : ولثنا
السه من باب كل : ألثت عليه لث ، منه قال :
لثت الأرض : البناء للمفول ، فهي مطربة .

الْجَبَابُ إِذَا عَارَ لَقَبُ بِهِ ، كَانَ أَتَى :
لَهُ لَقَبَانِ يَحْمِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُمَا
تَرَى الْجَبَابُ بِهِ مَا يَسُرُّ بِتَقَلُّ
كُلُّ إِذَا عَرَفْتَ ، كُلُّ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْبُيْنَ
بَيْتُهُ : الْكَلْبُ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْهَلَالُ .
لَقَبْتُ الْجَبَابُ لَقَبًا لَا يَلْقَاهُ (عَرِ الْأَصْحَابُ) ،
يَلْقَاهُ يَلْقَاهُ لَقَبًا : أَهْلَهُمْ ، كَانَ بَيْتُهُ :
تَصَلَّفْنَا فِي سُورَةِ مَنَاقِبُهُ

وَصَدَّاهُ الْخَلْقُ بِاللَّحْنِ
أَيُّ بِالْهَلَالِ . وَيَرَى بِاللَّحْنِ : أَرَادَ الْفَتْلَ (١)
جَمَعَ لَقَبًا مِنَ الْفَتْحِ فَفُتِّرَ ، أَيُّ أَهْلِهِمْ يَنْهَى
بِرُؤُوسِهِ ، كَانَ ابْنُ بَيْتُهُ : فَاصْبِحِ الْأَوَّلُ ،
وَالنَّاحِيَةُ :

إِنْ يَخْفَرُكَ يَلْقَاهُ بِاللَّحْنِ
أَيُّ بِالْهَلَالِ . وَلَقَبْتُ بَيْتُهُ لَقَبًا : عَدَمُهُ ،
وَمَنْ أَنْ يَخْفَرُ أَهْلُ الْحَاوِيَةِ لَمْ يَخْفَرُ كَلْبًا (٢)
وَمَنْ أَهْلُهُ الْهَلَالُ . يَلْقَاهُ : يَلْقَاهُ ، يَلْقَاهُ
فِيهَا يَلْقَاهُ ، كَانَ مَرْبُوعٌ :

يَلْقَاهُ مِنْ جَمْعٍ كَأَمِ يَلْقَاهُ
كَلْبًا يَلْقَاهُ مِنْ جَمْعٍ كَأَمِ يَلْقَاهُ
لَقَبُهُ مِنْ جَمْعٍ كَأَمِ يَلْقَاهُ : عَدَمُهُ وَذَلِكَ أَنَّ
لَقَبَهُ ، وَهُوَ الْهَلَالُ : وَذَلِكَ لِقَابُ أَمْرٍ وَأَلْفَهُ
أَيُّ . كَانَ ابْنُ قُرَيْشٍ : لَقَبُهُ لَقَبًا تَصَلَّفَتْ
حَالُهُ ، كَانَ مُنْجَرٌ :

تَصَلَّفَتْ الْخَلْقُ قَدْ كُنْ عَرِشًا
وَيَدَانِ قَدْ زَلَّتْ بِأَهْلِهَا الْفَتْلُ
كَأَنَّهُ عَدَمٌ وَأَهْلُهُ . وَيَدَانِ الْقُرَيْشُ إِذَا ذَهَبَ
جُرْمُهُ : قَدْ كُنْ عَرِشُهُ . الْجَمْعِيُّ : يَدَانِ
كُنْ اللَّهُ عَرِشُهُ أَيْ عَدَمٌ مَلِكُهُمْ . وَهُوَ حَبِيشُ
عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْ فِي السَّامِ وَبِئْسَ
عَرِ حَالِيهِ قَدَانِ : كُنْ بَدَلُ عَرِشِي ، أَيْ

(١) وليست في حارة ابن الأثير . وهي كسرة أي حيد
(٢) قوله : «أراد اللال إلح» حارة القاموس
وروجه : «لأنه» بالفتح ، الملكة جمع كل كسب ،
قال ليد ، رضى الله عنه : تصلفا البيت أي بالملكات .
(٣) قوله : «يدفع فيضاه» في الأصل كُتِفَ
تصلفا . ورواها ما ذكرناه ، لأن الحافظ مذكر .

[عدها]

لَقَبِي أَنْ يَجِبَ مِنْ لَقَبِي وَبَيْتِي ، أَيْ
مِنْ شَرِيحَتِي ، كَانَ ابْنُ الْأَمْرِ : سَمِي
الْهَوْتُ بِاللَّحْنِ جَمْعًا ، وَيَلْقَاهُ : اللَّهُ الْهَوْتُ
وَالْهَوْتُ كَوْنُهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ ، لَا يَدَانِ
يُجَادِيهَا هَذِهِ الْأَمْرُ لَقَبًا : وَيَلْقَاهُ :
يَجْعَلُ الْهَوْتُ ، لَا يَدَانِ لَقَبُهُ لَقَبًا لَا يَلْقَاهُ لَقَبًا ،
لَقَبًا اجْتَمَعَ الْهَوْتُ وَالْهَوْتُ كَوْنُهُ يَلْقَاهُ : جَمْعٌ
لَقَبًا لَقَبُهُ .

وَلَقَبُهُ ، بِالْقَمَمِ : الْجَمْعَةُ مِنَ النَّاسِ ،
يَدَانِ الْهَوْتُ لَقَبُهُ يَلْقَاهُ ، إِذَا كَثُرَتْ جَمْعُهُ
الْقَمَمِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْقَرِيمِ : لَقَبُهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ .
لَقَبُهُ مِنَ الْآخِرِينَ ، طَال الْهَوْتُ : تَرَكَ
فِي أَيْمَانِهِ السُّورَةُ : لَقَبُهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَكَلِيلُ مِنَ
الْآخِرِينَ ، لَقَبُهُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ لَقَبًا : لَقَبُهُ
تَعَالَى فِي أَصْحَابِهِ الْجَمْعُ لَقَبُهُ لَقَبًا : لَقَبُهُ
مِنْ هَلَالِهِ ، لَقَبُهُ مِنْ هَلَالِهِ ، وَلَقَبُهُ
مِنْ هَلَالِهِ : لَقَبُهُ مِنْ هَلَالِهِ وَهُوَ مِنْ هَلَالِهِ .
وَلَقَبُهُ الْهَوْتُ : اللَّهُ الْهَوْتُ . وَهُوَ كَمَا يَدَانِ
يَلْقَاهُ : إِنْ لَقَبُهُ يَدَانِ الْهَوْتُ وَهُوَ يَلْقَاهُ عَلَى
وَادِيهِمْ وَأَهْلِيهِمْ بِالْقَمَمِ ، اللَّهُ : الْجَمْعَةُ
مِنْ النَّاسِ ، بِالْقَمَمِ . وَالْقَمَمِ : الْكَلْبُ مِنَ
الْهَوْتُ (١) .

وَلَقَبُهُ : كُنْ مِنْ جَمْعٍ يَلْقَاهُ فِي الْهَلَالِ
يَلْقَاهُ . وَهُوَ : وَالْقَمَمِ : الْهَلَالُ الْهَلَالُ
يَلْقَاهُ مِنَ الْهَلَالِ . وَالْقَمَمِ : مَا أَعْرَجَتْ مِنْ
أَهْلِهِ الْهَلَالُ مِنَ الْهَلَالِ . وَهُوَ كُنْ الْهَلَالُ يَلْقَاهُ
لَقَبًا . وَلَقَبُهُ الْهَلَالُ : مَا أَعْرَجَتْ مِنْ قُرَيْشٍ . وَهُوَ
الْحَبِيشُ : أَنْ لَقَبُهُ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
كَانَ : لَا يَدَانِ فِي لَقَبِهِ : لَقَبُهُ الْهَلَالُ ، وَيَلْقَاهُ
الْقَمَمِ ، وَهُوَ الْقَمَمِ ، قَالَ أَبُو حَبِيشٍ : أَرَادَ
يَلْقَاهُ الْهَلَالُ أَنْ يَجْعَلَ الْهَلَالُ يَلْقَاهُ فِي مَوْضِعٍ
لَيْسَ يَلْقَاهُ بِالْحَدِّ ، فَيَكُونُ لَهُ مِنْ حَوَالِهِ
الْهَلَالُ مِنَ الْأَمْرِ مَا يَكُونُ مَلَى لَقَبُهُ الْهَلَالُ ،
وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَكُونُ كَالْحَبِيشِ هَا ،
لَا يَلْقَاهُ فِيهِ أَحَدٌ عَلَيْهِ خَرِيفَةُ الْهَلَالِ (٢) وَكَانَ

(٢) قوله : «والله الكبير من الدرام» صنع نيسابا
كما في التمام
(٣) قوله : «حريبا للبر كفا في الأصل» -

لَقَبُهُ : لَقَبُهُ بِالْقَمَمِ : حَرَبُهُ (عَرِ ابْنُ
الْأَمْرِ) . لَقَبُهُ الْهَلَالُ يَلْقَاهُ : كَمَنْ .
يَلْقَاهُ زَلَّتْ يَلْقَاهُ : عَمَتْ يَلْقَاهُ :
وَلَقَبُهُ : الْهَلَالُ فِي الْهَلَالِ حَالُهُ . وَهُوَ الْحَبِيشُ :
إِذَا يَلْقَاهُ رَأَى : كَمَا تَقَعُ الْهَلَالُ ، الْهَلَالُ :
الْهَلَالُ ، وَهُوَ حَرَبُهُ الْهَلَالُ الْهَلَالُ
بِالْهَلَالِ الْهَلَالُ حَرَبُهُ . وَهُوَ حَبِيشُ
الْهَلَالِ : لَقَبُهُ حَرَبُهُ بِالْقَمَمِ يَلْقَاهُ بِهَا
زَلَّتْ ، كَانَ زَلَّتْ :

كَالْقَمَمِ إِذَا يَلْقَاهُ يَلْقَاهُ
يَلْقَاهُ فَالْقَمَمِ يَلْقَاهُ .
وَالْقَمَمِ مِنَ الْهَلَالِ : مَا سَقَطَ مِنَ
الْقَمَمِ فَالْقَمَمِ : وَهُوَ : الْقَمَمِ مِنَ الْهَلَالِ
وَالْقَمَمِ إِلَى أَصَابَةِ الْقَمَمِ فَالْقَمَمِ مِنَ الْهَلَالِ
يَلْقَاهُ : وَهُوَ فَالْقَمَمِ الْهَلَالُ يَلْقَاهُ
وَالْقَمَمِ : الْهَلَالُ الْمَرْبُوعُ ، وَهُوَ الْمَرْبُوعُ .

لَقَبُهُ : لَقَبُهُ : جَمْعَةُ الْقَمَمِ وَأَهْلِهِ .
ابْنُ بَيْتُهُ : لَقَبُهُ جَمْعَةُ الْقَمَمِ ، لَقَبُهُ
كَانَتْ أَرْبَعَةٌ : وَهُوَ : لَقَبُهُ الْكَلْبُ
وَلَقَبُهُ : مِنَ الْقَمَمِ مِنَ الْقَمَمِ حَالُهُ
وَلَقَبُهُ : لَقَبُهُ الْقَمَمِ الْكَلْبُ ، وَهُوَ : الْقَمَمِ مَا
كَانَتْ : لَا يَدَانِ يَلْقَاهُ الْكَلْبُ لَقَبُهُ ،
وَلَكِنْ حَرَبُهُ إِذَا يَلْقَاهُ الْقَمَمِ لَقَبُهُ لَقَبًا
لَقَبًا لَقَبُهُ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتْ الْقَمَمِ لَقَبُهُ
لَقَبًا يَلْقَاهُ لَقَبًا ، وَكَانَتْ مِنْ ذَلِكَ
كَلْبُ يَلْقَاهُ ، نَافِرٌ يَلْقَاهُ يَلْقَاهُ وَيَلْقَاهُ . وَهُوَ حَبِيشُ
مَرْبُوعٌ : لَمْ تَكُنْ أُمَّ يَلْقَاهُ لَقَبُهُ : لَقَبُهُ .
بِالْقَمَمِ : جَمْعَةُ الْقَمَمِ ، وَلَقَبُهُ : الْهَلَالُ يَلْقَاهُ
(عَرِ ابْنُ قُرَيْشٍ) . يَدَانِ : كَمَا يَدَانِ الْهَلَالُ
أَيُّ الْهَلَالِ . وَهُوَ لَقَبُهُ أَيْ صُورُهُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدْ قَرَّرْتُ بِأَمْرِهِ قُرَيْشًا
رَبِّ كَلْبٍ الْهَلَالُ الْمَرْبُوعُ
وَفِي حَبِيشِ الْقَمَمِ : إِذَا كَانَتْ لِلْقَمَمِ مَرْبُوعٌ

(١) قوله : «إد بخلا» ... حارة خارج القاموس
قلت : يا رب إلى آتم بخلا ... إلح .

يَحْسُرُ وَيَتَذَمُّ ، وَمَنْ عَمِلَ بِحَرْبٍ لِلرَّجُلِ
إِذَا ذُلَّ يَهْطُلُ ، قَالَ : وَلْيُظْهَرْ مِنْهَا
مَنْبَتَانِ : أَحَدُهُمَا الشَّرُّ ، وَالْآخَرُ الْكِبَالُ ،
لِإِذَا حُمِدَ عَزَى السَّيِّئِ فَقَدْ ذُخِرَ جُودُ ،
وَكُلُّهُ الْبَيْتُ يُنْصَبُ بِالْمَدَانِ وَيُهْطَلُ ،
فَإِذَا حُمِدَ فَقَدْ ذُلَّ صَاحِبُهُ . وَلَيْلُ عَزْزُهُ
وَمَرْئُهُ : قِيلَ ، وَأُنْشِدَ :

وَعَبْدٌ بَنُوْتُ تَحْجُلُ الْعِلْمُ حَرْفُهُ
وَقَدْ لَمَّ عَزْزُهُ الْهَامُ الْمُدَاخِرُ
الْمُرْقَانِ مِنْهَا : مَقَرُّ الْعَزْزِ فِي الْكِبَالِ ،
وَكُلُّ مَا يَنْبَغِي مِنْ تَحْرِيقِ الْكَلِمِ وَالْمَرْبِ
الَّذِي يَنْتَقِلُ بَيْنَ الْعِلَّةِ ، فَقَدْ لَمَّ . وَلَيْلُ
الشُّعْرِ : مَدَنَةٌ وَكَسْرٌ . وَنَظْمٌ : أَمْرٌ بِإِصْلَاحِهِ ،
فَقِيلَ بَيْنَهُ : أَتَمَّلْتُ الشُّعْرَ ، أَيْ أَمَرْتُ بِإِصْلَاحِهِ
مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ . وَقَدْ أَتَمَّلْتُ إِذَا حَمَلْتَهُ وَكَسَرْتَهُ .
وَلَيْلُ الدَّرَجِمْ بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ سَبْعٍ .

يَقْبَلُ الْمَاءُ : صَوْتُ أَنْصَابِهِ (عَنْ
كُرَاعٍ) . وَقَالَ ابْنُ خَرَّابٍ : الْفِيلُ صَوْتُ
الْمَاءِ ، وَكَانَ يَحْسُرُ صَوْتُ الْأَنْصَابِ .
يَلْتَمِسُ الثَّابِتُ ثَلَاثَ أَيْ رَأَيْتُ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ ذِي حَافِيٍّ ، وَمِنْهُ رِيْلٌ ، قَالَ يَحْيَى
بَرْقُوتًا :

يَنْكَلُ عَلَى آرِبِ الرُّؤْيَا مَقْلُ
وَيُؤْذَى عَلَى آرِبِ الرُّؤْيَا ، يُنْصَبُ بِهَيْئَةٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَمَعْدَا لَا يَخْرُجُ إِلَّا عَلَى
الَّذِي فِي مَتْنِ رَأْيٍ لَا يَتَعَلَّى . ابْنُ سَيِّدَةٍ :
لَيْلُ الْحَاوِي رَأْيٌ ، وَلَيْلُ الرَّأْيِ الْمُتَجَمِّعِ
حَرْفُهُ يَبِيدُ أَوْ كَسْرُهُ مِنْ أَسْفَلِ جَوَابِهِ .
وَيُعَالُ : لَلَّتْ الرَّأْيَ فِي الْفَقْرِ وَالْفَقْرُ الْكَلْبُ
ثَلَاثًا إِذَا أَهْمَّتْهُ يَوْمَ بَعْدَ تَحْفِيزِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
إِذَا جَلَّتْ . وَنَظْمٌ ثَلَاثَةٌ أَيْ تَرْبُوعٌ مَكْنُونٌ بَعْدَ
الْمَحْزُونِ .

وَالْقَتْلُ : الْهَتْمُ ، بِضَمِّ الشَّامِي . وَالْقَتْلُ
أَيْضًا : بِكَسْرِ الشَّامِي .
وَالْقَتْلَانُ : تَبَيُّسُ الْكَلَامِ ، وَلَهُمْ لَقْنَةٌ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُعَالُ لِلرَّجُلِ : كُنْ لَيْلٌ إِذَا لَمَرَّتْهُ
أَنْ يَضْمَنَ وَيَهْجُلَ .

• لَمْ . لَمْ الْإِيمَةُ وَالْمَشِينَةُ وَسَمُوْهُ يَوْمُهُ كَلْمًا
وَلَقْنَةُ قَاتِلَتِهِمْ يَوْمَهُ : تَحْتَضِرُهُ . ابْنُ السَّكَنِ :
يُعَالُ فِي الْإِيمَةِ لَمْ إِذَا اكْتَسَبَ تَقْوِيَةً كَوْنَهُ ،
وَلَيْلُ الشُّبُوحِ لَمْ . وَلَقْنَةُ : الْمَرْبُوعُ الَّذِي
قَدِمَ الْقَلَمُ ، وَصَفَتْهُ لَمْ ، وَقَدْ أَقْلَمَ الْحَاسِلُ
يَوْمَهُ ، وَقَالَ الْقَاسِرُ :

بِالْحَزَنِ قَاتِلَتَانِ قَاتِلَتُهُمَا (١)
وَيُعَالُ : لَلَّتْ الْحَاسِلُ الْإِيمَةَ ، بِالْكَسْرِ ، كَلْمًا
فَقَدْ مَقْلَمُ . وَلَقْنَةُ : الْكَلَمُ فِي الْحَاسِلِ وَيَقْوَى .
وَلَمْ الشُّعْرِ ، بِالْكَسْرِ ، يَوْمَهُ ، لَقْنَةُ لَمْ يَنْ
الْقَلَمُ ، وَلَقْنَةُ أَيْضًا مُدْعَى لِلْكَفَرَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنَّ نَبِيَّ عَنْ الشَّرِّ بْنِ لَقْنَةُ الْقَدْحَرِ ، أَيْ
مَوْصِيهِ الْكَثَرِ ، وَإِنَّمَا نَبِيَّ عَشْرَةَ يَلَاثَةً
لَا يَتَمَكَّنُ عَلَيَّاهُ الْقَابِرِ ، وَرَبُّهَا أَنْصَبُ
الْمَاءِ عَلَى تَوْبِهِ وَيَتَذَمُّ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ مَوْصِيَهَا
لَا يَتَمَكَّنُ الشَّيْطَانُ إِذَا حُسِّلَ الْإِيمَةُ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ مَقْلَمَ الشُّبُوحِ ،
قَالَ : وَلَقْنَةُ أَرَادَ بِوَعْدِهِ لَقْنَةُ ، وَلَقْنَةُ :
فَرْجَةُ الْحَرْفِ الْمَكْنُونِ .
وَالْقَلَمُ فِي الْوَادِي ، بِالتَّخْرِيجِ : أَنْ
يَنْتَقِلَ جُرْفُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ الَّذِي وَلَحْزَتُهُ ،
قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ : وَرَأَيْتُ بِحَاجَةِ الْهَيَّانِ
مَوْصِيًا يُعَالُ لَهُ الْقَلَمُ ، قَالَ : وَأَلْقَيْتُ
أَعْرَابِي :

تَرَبَّعَتْ جَرَّ حَوِيٍّ قَاتِلَتُهُمْ
وَالْقَلَمُ فِي الْغُرُوسِ : تَوَجُّعٌ مِنَ الْحَرِّ ، وَهُوَ
يَكُونُ فِي الطُّوِيلِ وَالْمُقَارَبِ .
وَقِيمٌ فِي حَالِهِ لَقْنَةُ إِذَا ذُخِرَ بَيْنَهُ شَيْءٌ .
وَالْقَلَمُ : الْفَرَابُ وَالْحِجَارَةُ وَالْأَقْلَابُ ، عَنِ
الْمَحْزُونِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : لَا أَدْرِي لَقْنَةُ أَمْ
بَلَدٌ ، وَأُنْشِدَ :

أَحْبَبْتُ لَا أُعْطِيَ الْخَبِيثَ وَرَهْمًا
عَلَّمَا وَلَا أُعْطِيَ إِلَّا الْأَقْلَامَ
وَيَوْمَهُ : اسْمٌ وَالْقَلَمُ : مَوْصِيٌّ . وَالْقَلَمُ :

(١) وَرَفَى أَيْضًا : لَقْنَةُ . بِكسر اللام وهذا
عبر بيت لعنزة من مصنفه وصدره
يَعْلَى عَمَّةً بِأَلِفِهِ وَهَذَا

[جد الله]

مَوْصِيٌّ ، قَالَ زُجَرٍ :
عَلَى رَامٍ أَمْ لَمْ يَرَمِ فَوَ الْجُرْعُ قَاتِلَتُهُمْ
قَالَةُ الْهَوَى يَهْطُلُ لِأَدَانٍ وَلَا أَسْمُ
أَرَادَ قَالَةُ الْهَوَى : قَوَّضَ الْمَصْدَرُ مَوْصِيَّ
الْمَعْمُولِ ، وَرَوَى الْقَاسِمُ . وَالْقَلَمُ : مَوْصِيٌّ
رَوَاهُ أَهْلُ السَّنَةِ فِي بَيْتِ زُجَرٍ :
بِحَرَامَتِهِ الْمَرْاجِ قَاتِلَتُهُمْ
وَرَوَاهُ خُورِيمٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ : قَاتِلَتُهُمْ .
وَالْقَلَمُ : اسْمٌ مَوْصِيٍّ . وَأَبُو الْقَلَمِ : مِنْ
شُعْرَائِهِمْ :

• لَعْنَةُ . لَعْنَةُ : الْإِسْرَافُ ، وَطِينٌ
لَعْنَتٌ .

• لَلَا . الْهَيْبَةُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ثَلَاثُ إِذَا
سَافَرَ ، قَالَ : وَالْقَلَمُ الْكَبِيرُ الْهَالِكُ .

• نَحَا . الشُّعْرُ : حَرْفُ الْكَلِمَةِ فِي الشُّعْرِ .
ثَلَاثُ الْقَلَمُ ثَلَاثُ : أَطْعَمَهُمُ الشَّمْسُ . وَثَلَاثُ
الْكَلِمَةِ يَتَمَكَّنُ ثَلَاثُ : حَرْفُهَا فِي الشُّعْرِ .
وَنَحَا الْخَلْقُ ثَلَاثُ : زَرَدَهُ ، وَقِيلَ زَرَدَهُ . وَثَلَاثُ
رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ وَالْعَصَا ثَلَاثُ قَاتِلَتُهُ : شَدَعَتْهُ
وَزَرَدَهُ . وَثَلَاثُ الشَّرِّ وَالشُّعْرِ كَلِمَتُهُ وَثَلَاثُ لَحْنَتُهُ
يَتَمَكَّنُ ثَلَاثُ : صَفَتْهَا بِالْحَيَاءِ . وَثَلَاثُ لَقْنَةُ : كَسْرُهُ
ثَلَاثُ دَمًا .

• غَمَتْ . أَهْمَلَتْ الْبَيْتَ . وَرَوَى ثَلَاثُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الثُّمُوثُ الْعِلِيَّوْتُ ، وَهُوَ
الَّذِي إِذَا غَضِيَ الْمَرْأَةُ أَخَذَتْ ، وَهُوَ الثَّانِي
أَيْضًا .

• غَمَّ . الشَّمْتُ : الْكَلْبُ ، وَقِيلَ : الشَّمْتُ
كَلْبُ الصَّيْدِ الْأَخْضَرِ فِي الرَّبَاعِيِّ : الْمَرْبُوعُ
وَالشَّمْتُ كَلْبُ الصَّيْدِ وَغَمَّ الرَّجُلُ عَنْ شَيْءٍ :
وَقَتَّعَتْ : قَتَّعَتْ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْرُ وَالْحَارُ ، قَالَ
الْأَشْعَثُ :

فَقَرَّ نَفْسِي السَّهْمَ تَحْتَ آبَائِهِ
وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يَتَمَكَّنْ

وَكَلَّمَ قَلْبًا تَتَمُّ لَا تَتَمُّ بِنَحْيٍ . وَتَشْدُو
الرَّجُلُ . تَتَمُّو (عَنِ الْأَخْرَافِ) . وَتَمَّ
الرَّجُلُ إِذَا غَطَّى رَأْسَ بَابِهِ . وَيُقَالُ : تَتَمُّو بِنَا
سَاعَةً وَتَشْدُو بِنَا سَاعَةً وَلَقَبُوا سَاعَةً وَصَحْبَهُ (١)
سَاعَةً ، أَيْ : وَتَمُّو بِنَا قَلِيلًا . فَتَمَّ : الَّذِي
إِذَا أَخَذَ النَّحْيَ كَسَرَهُ . وَيُقَالُ : هَذَا سَيْفٌ
لَا يَتَمُّ حَتَّى أَتَى لَا يَتَمُّ إِذَا حُرِبَ بِهِ وَلَا
لَا يَزِيدُ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ :
لَوْ كُنْتُ لَبَا لَا يَتَمُّ حَتَّى

إِذَا صَابَ أَصْطَاطُ الْبَطَامِ صَبِيحُ
صَبِيحٍ أَيْ نَصَبُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَقَالَ السَّجَّاحُ :
تَشْدُو مِنَ الشَّامِ الْأَسْمَرِ
حَتَّى طَوِيلَ الْقَرَعِ كَمْ يَتَشْمُ
أَيْ كَمْ يَحْسَرُ بِمُتَشَدِّخٍ بِالْحَمَلِ ، بَنِي سَاعَةَ ،
وَكَمْ يَصْبُهُ حَتَّى يَهَيِّمَ ، فَتَمَّ : أَنْ يَنْقُدُ
يَنْفَعِرُ . وَتَمَّ زَيْدٌ إِذَا تَوَلَّى : قَالَ :
فَوَلَّيْخِرَانِ الْيَلَامِ وَتَشَامِ

لحم : (٢)

• لَعَدَ . التَّمَدُّ وَالتَّمَدُّ : اللَّهُ الْقَبِيلُ الَّذِي
لَا مَادَّةَ ، وَلَقِيلَ : هُوَ الْقَبِيلُ يَتِي فِي الْجَلَدِ ،
وَلَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَطْفُرُ فِي الشَّوَاءِ وَيَذْهَبُ فِي
الصُّبْحِ . وَلِي يَطْفُرَ كَلَامُ الْمَطْفَاءِ وَصَادَقَ
مِنْ صَبْحِ الصُّبْرِ لَيْدَةً بَهْجَةً ، وَلَجَمْعُ
الْمَاءِ . كَقَوْلِهِ : كَانَتْهُمَا وَلِي حَيْثُ
طَلَعَتْ . وَالْمَرْوَةُ التَّمَدُّ - وَفَرْ - بِالضَّرِكِ -
اللَّهُ الْقَبِيلُ ، أَيْ الْفَهْرَةُ لَهُمْ حَتَّى يَصِيرَ
كَثِيرًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : حَتَّى تَرَى يَأْقُصِي
الْحَدِيثِيَّةَ عَلَى نَسَرٍ ، وَلَقِيلَ : التَّادُ الْفَهْرُ
يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ الْقَبِيلُ ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو سَيْبٍ :
سَجَرَتْ التَّادُ إِذَا لُمْتُ مِنَ الْمَطَرِ ، غَيْرَ
أَنَّهُ كَمْ يَسْرُهُا .

(١) قوله : « حَضَرُوا » هكذا في الأصل هاتولي
مادة تَتَمُّ .

(٢) أهل المصنف مادة لحم قال في القاموس :
لحم النخيل . والتلحم كتحسين : الذي يبقى الثياب
أزوداً ، والتلحم كتحسين : الدالة الصانع بالحي .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : التَّمَدُّ أَنْ يَتَمَدَّ إِلَى مَوْجِعٍ
بَلَدٍ مَاءَ الشَّيْءِ يَتَمَدُّ حَتَّى ، وَهُوَ الْمَكَانُ
يَتَجَمُّ فِيهِ الْمَاءُ ، وَهُوَ مُتَابِلٌ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَخِيرُ
فِي تَوَاجِيهِ رَكَابًا مَبْلُوعًا (١) مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَتَمَّ
قَيْزَرَةُ النَّاسِ اللَّهُ الطَّاهِرُ حَتَّى يَحْتِ إِذَا
أَصَابَهُ يُولُوحُ الْقَبِيلِ ، فَتَمَّ يُلُوحُ الرَّاكِبِ
هِيَ السَّادُ ، وَتَمَّ :
لَمَتَرَكْ إِنِّي وَمِلَابِ سَلَسِ

لَكَالْمَتَرُضِ التَّمَدُّ الطَّنِي
وَالطَّنِي : الَّذِي لَا يُقْبَلُ بِنَابِهِ .

أَبْنُ السَّكَيْتِ : التَّمَدُّ تَمَدُّ أَيْ التَّمَدُّ
تَمَدُّ ، وَتَمَّ بِالْإِدْغَامِ أَيْ وَرَدَ التَّمَدُّ ،
أَبْنُ الْأَخْرَافِ : التَّمَدُّ قُلْتُ يَتَجَمُّ فِيهِ مَاءُ
الشَّيْءِ ، قَيْزَرَةُ بِهِ النَّاسُ خَيْرُ بَيْنِ الْعَيْنِ ،
إِذَا دَخَلَ كُلُّ الْقَبِيلِ الْقَطْعَ ، فَتَمَّ تَمَّ ،
وَصَحْبُهُ يُدَادُ .

وَتَمَّ بِهِ تَمَّ تَمَّ وَتَمَّ وَتَمَّ وَتَمَّ :
تَمَّ عَنْهُ الرَّابِ يَخْرُجُ .

وَمَا تَمَّو : تَمَّ عَلَى النَّاسِ حَتَّى قِيلَ
وَقِيلَ لَا أَقْلَهُ ، وَتَمَّو تَمَّو : أَلِجَ عَلَيْهِ فِي
السُّؤَالِ فَأَضَى حَتَّى قِيلَ مَا جِئَهُ . وَتَمَّو
النَّاسُ : تَزَلُّوا مَاءَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْجَمَاعِ وَكَمْ
يَمَّ فِي صَلْبِهِ مَاءُ .

وَالْأَلْمِي : حَتَّى يَتَمَدَّ بِهِ الْكَحْلُ ، وَلَقِيلَ :
حُرِبَ مِنَ الْكَحْلِ ، وَلَقِيلَ : هُوَ تَمَّ الْكَحْلُ ،
وَلَقِيلَ نَبِيَّ بِهِ (عَنِ السَّوَالِ) ، قَالَ أَبُو حَنِظَرٍ :
يَمَّانُ لِلرَّجُلِ يَسْمَرُ كُلَّهُ سَارِبًا أَوْ عَمَلًا
لَعَدَنَ يَمَّانُ الْكَلِّ لَيْدًا ، أَيْ يَسْمَرُ ، فَجَمَلَ
سَوَادَ الْكَلِّ لَيْبَتِيَّةَ كَالْأَلْمِي ، لِأَنَّهُ بَيِّنُ الْكَلِّ
كَلَّهُ فِي طَلَبِ السَّمَالِ ، وَتَمَّ أَبُو حَنِظَرٍ :
تَمَّشِ الْإِزِيلَ يَمَّانُ الْكَلِّ لَيْدًا

وَيَطْلُو عَلَيْنَا مَشْرَقًا فَهَرٍ وَاجِبٍ
وَالْأَلْمِي مِنَ الْبَهْرِ حَتَّى تَمَّ ، أَيْ أَكَلَ .
وَرَوَّحَةُ التَّمَدُّ : مَوْجِعُ .

وَتَمَّو : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى ، يُعْرَفُ
لَا يَصْرَفُ ، وَيُقَالُ : إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي عَادٍ ،

(٣) قوله : « فَيَقْبَلُوا » هكذا في نسخة المؤلف بالرفع
والأحسن النصب .

وَمَّ قَوْمٌ صَالِحٌ ، عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ ، تَمَّ اللَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَمَوْيُ قَوْمِي ،
وَاخْتَلَفَ الْقَوْمُ فِي إِغْرَابِهِ فِي كِتَابِ أَهْلِ عَرُوجٍ ،
فَقِيلَ مِنْ صَرْفَةٍ وَهِيَ مِنْ كَيْ بَعْرِقَةٍ ، فَتَمَّ
صَرْفَةً ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَيِّ ، لِأَنَّهُ أَمَّ قَوْمِي
نَدَّكَرْتُ مَشَى بِذَنْبِي ، وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ ذَهَبَ
بِهِ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَهِيَ مَوْكَلَةٌ . أَيْ سَيِّدَةٌ
وَتَمَّو أَمَّ ، قَالَ سَيْبُوتُ : يَكُونُ أَمَّا
الْقَبِيلَةِ وَالْحَيِّ وَكُونَهُ لَهَا سَيِّدًا . قَالَ وَفِي
التَّحْرِيرِ الْعَرَبِيِّ : « وَأَتَانَا ثَمُودُ الثَّاقَةِ بَصِيرَةً » ،
وَقِيلَ : « أَلَا لَتَمَّوَا كَثَرُوا وَجِبَّهَمْ » .

• لَعَرَهُ : التَّمَّ : حَتَّى الشَّجَرِ .

وَأَنْقَضَ الْمَالُ وَلَوْكِلَ : تَمَّو الْقَبِيلُ .
وَفِي الْحَصِينِ : إِذَا مَاتَ وَكَلَّمَ الْقَبِيلَ قَالَ
اللَّهُ تَمَّانَ لِيْلَاكِي : تَمَّو تَمَّو تَمَّو ،
فَقَوْلُهُ : تَمَّ ، قِيلَ لِيْلَاكِي تَمَّو لَأَلَّا الْفَهْرَةُ
بِأَنْتِهِ الْفَهْرُ ، وَلَوْكِلَ بَنِيهِ الْأَبُ .
وَفِي حَيْثُ حَضَرَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ لِبَادِيَّةٍ :
مَا تَمَّانَ مَعْنَى لَيْبَتِ بَعْرِقَةٍ وَطَلَعَتْ تَمَّو ،
يَتَمَّى تَمَّو ، وَلَقِيلَ : الْفُطَاعُ تَمَّو لِيْلَاكِي .
وَفِي حَيْثُ السَّوَالِ : فَأَضَاهُ صَفْقَةً يَدِي
فَتَمَّو قَلْبِي أَيْ حَاضِيَ عَمَلِي . وَلِي حَيْثُ
أَبْنُ حَمَّاسٍ : اللَّهُ أَخَذَ بَعْرَةً لِسَابِي ، أَيْ طَرَفِي
الَّذِي يَكُونُ فِي أُنْفِقِهِ .

وَقَطَّرَ : أَلْوَجُ الْمَالِ ، وَصَنَّ الْقَمَرِ
جَمَّارٌ ، وَفَرَّجَ الْجَمْعُ ، وَلَقِيلَ يَجُودُ أَنْ يَكُونَ
الْفَرَّجُ تَمَّو تَمَّو تَمَّو وَتَمَّو ، وَلَا يَكُونَ
جَمْعُ نَبَارٍ ، لِأَنَّ بَابَ غَضَبٍ وَتَمَّو تَمَّو
بَابُ رِفَاقٍ وَهُوَ ، قَالَ أَبُو سَيْبٍ : أَمَّا
أَنْ صَنَعَ الْجَمْعُ قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ ، وَهَكَذَا
سَيْبُوتُ فِي الشَّرِّ تَمَّو ، وَتَمَّو تَمَّو تَمَّو
وَسَمَّ : قَالَ : لَا تَكْثُرْ لِقَاءَ مَعْدِي كَلَامِهِمْ ،
وَلَا يَحْذَرُ الشَّرَّ أَمَّا عَمْرُو . وَكَاتَبَتْ : كَاتَبَتْ ،

قَالَ الْعَرُوجُ :

حَتَّى تَرَكْتُ جَانِبَهُمْ ذَا يَهْجَةٍ

وَرَدَ الْبَرِّي مَقْطَعُ الْجَمَاعِ
وَأَمَّ الشَّجَرِ : حَرَجَ تَمَّو . أَيْ سَيِّدَهُ .

وَمَرَّ الشَّجَرُ وَأَمَرَّ : صَارَ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَجِيلٌ : النَّاسُ الَّذِي بَلَغَ أَهْلُهُ أَنْ يَمُرَّ . وَالشَّجَرُ : الَّذِي فِيهِ شَجَرٌ ، وَجِيلٌ : تَمَرٌ مُشْرِقٌ يَنْبُضُ ، وَتَامِرٌ قَدْ تَوَسَّجَ .

إِنْ الْأَرْطَابُ : أَلْتَمَسَ الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ تَمَرُهُ قَدْ أَنْ يَنْبُضَ . فَهُوَ مُشْرِقٌ . وَقَدْ تَمَرَّ الشَّجَرُ يَمُرُّ . فَهُوَ تَامِرٌ ، وَتَمَرٌ تَامِرٌ إِذَا أَذَلَّتْ تَمَرُهُ وَشَجَرَهُ تَمَرُهُ أَيْ دَامَتْ لَمَرٌ . وَفِي الْحَبِيبِ : لَا قَطْعَ فِي شَرِّ لَا تَكْرُ : الشَّجَرُ . هُوَ الرُّطْبُ فِي رَأْسِ الْحَقْلَةِ . فَإِذَا خَيَّرَ فَهُوَ الشَّجَرُ ، وَكَاتَمَرُ : الْجُمَادُ ، وَيَقَعُ الشَّجَرُ عَلَى كُلِّ الْقَادِرِ ، وَيَنْقَبُ عَلَى تَمَرِ الشَّجَرِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ :

زَايَجًا يَشْبُو ، تَامِرًا فَرَحُهُ ، يَمُادُ : شَجَرٌ تَامِرٌ إِذَا أَذَلَّتْ تَمَرُهُ ، وَقَدْ أَشْمَسَ مِنْ الْأَرْطَابِ : وَالشَّجَرُ لَيْسَتْ مِنْ أُمُحِبَتِ وَهْ .

يَكُنْ لَمْ تَمُرَّ بِتَامِرِ الْجِيلِ .

قَالَ : تَامِرُهُ تَامَرٌ شَجَرِ الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ الشَّجَرُ بِنْتُهُ ، وَوَهْ : بَابُ الْجِيلِ ، وَجِيلٌ : النَّاسُ كُلُّ عَمَةٍ عَرَجَ تَمَرُهُ ، وَالشَّجَرُ : الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَمُرَّ (يَهْلُو عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

وَالْقَدْ :

يَجْتَمِعُ دَائِمًا جُمَادٍ

بَيْنَ فَرَادَى تَمَرٍ أَوْ تُقَامُ

يَقْدُ أَعْطَا فِي هَلِوِ الرَّوَابِ لِأَنَّهُ قَالَ : بَيْنَ فَرَادَى : جَمْعُ الصَّمُغِ الْأَكْبَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَاصْطَفَى الثَّانِي مِنَ السَّرِيعِ ، وَإِنَّمَا الرَّوَابِ مِنْ فَرَادَى ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ .

وَالشَّجَرَةُ : الشَّجَرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ حَبِيفَةٌ : أَرْضٌ تَمَرَةٌ كَثِيرَةٌ الشَّجَرِ ، وَشَجَرَةٌ تَمَرَةٌ وَهَلَةٌ تَمَرَةٌ مَشْتَرِكَةٌ ، وَجِيلٌ كَثِيرٌ الشَّجَرِ ، وَاجْتَمَعُ تَمَرٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا حُكِرَ حَتَّى الشَّجَرَةُ أَوْ تَمَرٌ الْأَرْضِ قَبِيَتْ تَمَرُهُ . وَالشَّجَرَةُ : جَمْعُ الشَّجَرَةِ يَمُرُّ الشَّجَرَةُ جَمْعُ الشَّجَرَةِ : قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَلْهَلُ فِي حَبِيفَةٍ تَمُرُّ :

تَمُرُّ عَلَى الشَّجَرَةِ بِنَا جَوَارِسُ

مَرَّاجِعُ صَهْبِ الرِّبِيِّ رُفْعًا يَحَا

الْجَوَارِسُ : الشَّخْلُ الَّذِي يُحْمِسُ وَفَقَّ الشَّجَرِ أَيْ تَأْكُلُهُ ، وَلَمَرَّاجِعُ هَذَا : الصَّخْرُ مِنْ الشَّخْلِ ، وَصَهْبُ الرِّبِيِّ يُرِيدُ أَيْحِيَا .

وَقِيلَ : الشَّجَرَةُ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوئَيْبٍ أَمُّ جَبَلٍ ، وَجِيلٌ : شَجَرَةٌ بَنِيهَا .

وَمَرَّ الثَّانِي : نَقَضَ نَوْرَهُ وَفَقَدَ تَمَرَهُ ، زَوَاهُ مِنْ بَيْتِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالشَّجَرُ : اللَّحْبُ وَتَلْفِيفُهُ ، حِكَاةُ الْفَارِسِ يَرْتَمِلُهُ إِلَى مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ حَرْجِي : وَكَانَ لَهُ تَمَرُهُ ، فَمِنْ قَرَأَ بِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي اللَّفَّةِ . التَّلْيِبُ : قَالَ مُجَاهِدٌ

فِي قَوْلِهِ تَمَالُ : وَكَانَ لَهُ تَمَرُهُ ، قَالَ : مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَمَرٍ فَهُوَ مَالٌ ، وَهِيَ كَانَتْ مِنْ تَمَرٍ فَهُوَ مِنْ التَّامِرِ . وَهِيَ الْأَرْضُ يَسْتَوِي قَالَ :

قَالَ سَلَامٌ أَبُو الْمُشْتَمِلِ الْفَارِسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَمَالُ : وَكَانَ لَهُ تَمَرٌ ، مَشْرُوحٌ جَمْعُ تَمَرَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ تَمَرًا : مِنْ كُلِّ الْمَالِ ، قَالَ : قَامَتْ بِذَلِكَ بَنِيكَ يُرِيدُ لَمْ يَبْقَ . كَاتَمَا : كَانَا جَمْعًا سَوَاءً .

قَالَ : وَصِيحَتْ أَيْ الْهَجَرُ يَقُولُ تَمَرَةٌ ثُمَّ تَمَرٌ ثُمَّ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَجَمْعُ التَّمَرِ الْمَالُ بِإِلْحَاقِ زَايَجٍ .

الْجَوَارِسُ : التَّمَرَةُ وَاحِدَةٌ الشَّجَرِ وَالشَّجَرَةُ :

وَالشَّجَرُ الْمَالُ الشَّجَرُ ، يَمُرُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : وَكَانَ لَهُ تَمَرُهُ ، وَتَمَرُهُ يَأْكُلُ الْأَنْوَالِ .

وَمَرَّ مَالُهُ : تَمَالُ . تَمَرُ اللَّهِ مَالُهُ أَيْ كَثَرَهُ . وَتَمَرُ الرِّجْلِ : كَثَرَتْ مَالُهُ . وَكَلَمٌ الشَّجَرُ : عَطْلُ الشَّجَرِ ، وَكَلَمٌ التَّمَرِ : عَطْلُ الْكَافِرِ .

وَالشَّجَرُ : تَوَارِدُ الْحَمَاسِ . وَهُوَ أَحْمَرُ : قَالَ :

مِنْ عَطْلِ تَمَارِ الْحَمَاسِ

وَيُعَادُ : هَوَامِسُ يَمُرُّ وَحَيْثُ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ :

أَرَادَ بِشَجَرَةٍ تَمَرُهُ حَيْثُ لِيَتَابِعَهُ ، كَمَا قَالَ :

كَاتَمَا عَطْلُ الْإِشْدَانِ

يَأْسَعُ حَمَاسٍ وَأَرْجَانِ

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي حَمَّاسٍ أَنَّهُ أَعْدَلَ شَجَرَةً لِإِسَابِهِ وَقَالَ : قُلْ حَيْرًا تَقَمُّ ، أَوْ أَمْسَكَ عَنْ سَمِهِ نَمَرٌ ، قَالَ شَيْخٌ : يُرِيدُ أَنَّهُ أَعْدَلَ بِطَرَفِهِ لِإِسَابِهِ ، وَكَذَلِكَ تَمَرَةُ الشَّوْطِ لَمَرُهُ . وَقَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ : تَمَرَةُ الرَّأْسِ جِلْدُهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ دَقَّ تَمَرَةَ الشَّوْطِ حَتَّى أَجْلَحَتْ لَهُ ، مُخَفِّفَةٌ ، يَتَنِي طَرَفَ الشَّوْطِ . وَتَمَرُ السَّيَاطِ : عَقْدُ أَرْطَابِهَا . وَفِي حَدِيثِ الْحَدَّ : قَالَ يَسُودُ كَمْ تَطْعَمَ تَمَرُهُ ، أَيْ لَمَرُهُ ، وَإِنَّمَا دَقَّ عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تَمَرَةَ الشَّوْطِ لِيَتَنِي مُخَفِّفًا عَلَى الْإِنْسَانِ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ .

وَالشَّجَرُ : الْوَلِيَاءُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) ، وَكَاتَمَاهُمَا أَمُّ .

وَالشَّجَرُ مِنْ التَّابِ : مَا كَمْ يَخْرُجُ زَيْدُهُ ، وَجِيلٌ : الشَّجَرُ وَكَثِيرُهُ الَّذِي غَلَزَ زَيْدُهُ ، وَجِيلٌ : الشَّجَرَةُ أَوْ يَطْلُغُ الزَّيْدُ قُلْ أَنْ يَتَّصِفَ

وَيَتَلَعَّ بِأَهْلٍ مِنَ الصُّلَحَاءِ . وَقَدْ تَمَرَّ الشَّجَرُ تَقَرَّرَ ، وَتَمَرٌ : وَجِيلٌ : الشَّجَرُ مِنْ التَّابِ الَّذِي غَلَزَ عَلَيْهِ تَجِبٌ وَزَيْدٌ وَذَلِكَ بِعِذِّ الرَّفِيعِ . وَتَمَرُ الزَّيْدُ : اجْتَمَعَ ، الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَهْلَكَ الْبَشَرُ ، فَطَوَّرَ عَلَيْهِ تَجِبٌ وَزَيْدٌ ، فَهُوَ الشَّجَرُ . وَقَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ : هُوَ الشَّجَرُ ، وَكَانَ إِذَا كَانَ مُجِئُ قُرْبَى عَلَيْهِ أَمَّا الشَّجَرُ الْحَيَوِ

فِي الْجِلْدِ لَمْ يَتَّصِفْ فَهِيَ زَيْدًا ، وَهِيَ دَامَتْ مَجَادًا فَهُوَ تَجِبٌ ، وَقَدْ تَمَرَّ الشَّجَرُ وَتَمَرٌ : وَإِنْ لَيْسَتْ لِحَسَنِ الشَّجَرِ ، وَقَدْ لَمَرَّ مَجَادًا ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَهِيَ كَمِيزَةُ الْبَنِي أَمَّا :

وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَلَّ عَيْنُكَ قَرِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، خَيْرٌ صَبِيرٌ وَلَيْتَ تَبِيرٌ وَخَيْرٌ صَبِيرٌ ، التَّبِيرُ : الَّذِي قَدْ تَجِبَ زَيْدُهُ وَظَهَرَتْ كَمِيزَةُ أَيْ زَيْدُهُ .

وَالْجَبِيرُ : الْمُتَجَمِّعُ .

وَأَبْنُ تَمَرٍ : الْكَلْبُ الشَّجَرُ ، قَالَ :

وَلَيْتَ لَيْسَ صَبِيرٌ وَإِنْ قَالَ قَابِلٌ

عَلَّ زَمِيمِي : مَا أَلْتَمَسَ ابْنُ تَمَرٍ

أَرَادَ : وَإِنْ لَيْتَ جَسَمًا أَلْتَمَسَ .

وَالْجَبِيرُ : الْكَلْبُ .

• لعل . الشئ : طهر الرقيق أو المسكين إذا أُرْسِدَ في الرُّكَّة .

• لعمد . الأخرى : ابن الأعرابي : المتعبد المثلث الضعيف ، وأُشْفِدَ :

يا رب من أشفق الضعفاء

فحبب له غزائراً أراداً

فبين عود تشتمت القواد

قد التمتد علقها التيمادا

والضاد : ابن سني : هو المتعبد

والمتعبد الغلام الزيان الشاذ السمين .

• لعم . الشئ : الكثر في الطيب عاصه ، ثممة يشتمه لئما . وضع رأسه بالضم لئما :

لئدته ، مثل لئله . والشئ : عطل الياسر

بالشاد ، قال زُرَيْبٌ :

أن لاج شيب السوط القش

وضع السوداء واليأس : اختلما . وضع

رأسه بالياء والمطلق يشتمه : غسسه فأكثر .

وضع يحمته في الضباب أي حسنها ،

وأشْفِدَ :

ولحمة تقع في خلويها

وضع الثوب يثمة لئما : أشفج صفة ،

قال الشاعر :

تركت بي المزل غير فخر

كان ليحافم كيف يسود

قال ابن سني : ويؤرد ثعلب الشيب .

بالشديد ، وظليل ثعلب الشعر بالياء .

ويقال : ثعل رأسه بالشعر أو يطبق به .

وضع الشيء : حصره .

وضع : ما كان يستر من الخطاب ،

رضي الله عنه ، وثقه . وفي حديث صدقة

عمر : إن حدثت إن حدثت إن لئما وصبرمة

ابن الأحرار وكذا وكذا جنبه وثقا^(١) .

(١) قوله : « إن حدثت » إلى « وكذا » كذا الأصل

والثابت ما . وجاءت النهاية في صرح : في حديث حركات

في صوته : إن لئمت في يدى صرته ابن الأحرار فسبنا

سنة لعم . الصرمة حيا الفضة الخفيفة من العمل ، وجلب .

عما ملان مرفوفان بالمدينة كانا يستر من الخطاب وثقهما .

وسنة الجبل : أملاء ، قال الفرزدق :

سيت كيسان يجل سنة الجبل ، بالهاء ،

قال : وللي سنة أنا سنة ، بالوين .

• لعل . الشئ والشيء : الحب والسوق

واشتر بكين في الدعاء . بكين يصفه فما

دونه ، وقيل : يصفه فصاعدا . والشئ :

جمع شئ . أبو خيفة : الشيل الحب لئله

بشعر ، وأشْفِدَ يثمت قرأ :

ويوما على أهل النواحي وقارة

لأهل ركب . ذي شيل وصبر

والشئ والشئ والشيء وكثالة ، الله القليل

يس في أشفل المزمري أو السقاء أو أي إناه

كان .

والشئ : مستنقع الماء ، وقيل : الثالة

الله القليل في أي شيء كان .

وقيل لئل البر أي حزن لئله .

ويقال يثمت الله في المدرك والخيبر : ثبته

قيل ، قال الأصبغ :

ببرأني . كان الشيل

قوال السرى بعد أمن صبر^(٢)

قوال السرى أي قوايل . والشيء : البقية من

الماء في الصخر ولى الرادى ، والجمع قيل ،

ومنه قول أبي ذؤيب :

ومعصر هو الأيصر احتضن

بصره يتأهب الشيل جوارحا

أي يرد جوارحها لئله وكذا في الماء في الحوض ،

لأن مياه العذراء قد أفضت ، وقال ذؤيب :

جاد به من قلندر الشيل

الشيل : جمع ثبته وهي بكة للماء في القلندر ،

من الإبل ، وضع يد كان لعم - رضي الله عنه -

وقد ، أي سبها سبل حدا لال .

(٢) قوله : « قوال السرى » كذا الأصل . وفي

ترجمة صبر . تعنى بدل قوال . قوله : « أي قوايل »

كنا في الأصل أيضا في الجلب : « قوال السرى » أي

قوايل .

أشي القرة أي شئ الماء في الجبل .

والشيء : البقية من الطعام والشراب تبقى

في البئر ، قال ذؤيب يصف قمرأنة :

وأذلة المكي من ثيبو

ومن ثيباها واستنق في القرب

يتي ما بقي في ثيباها وأعضائها من الرطب

والتمر ، وأشْدَ ثلب في صفة الثلب :

وسرى ثيبته ثالغها

بالصلب يند ثلوث الصلب

وقال اللحياني : ثبته الناس ما يكون فيه

الطعام والشراب . والشيء أيضا : ما يتخلف

في الشراب في جوف الجدار . وما ثل

شربة بقوه من طعام ، أي ما أكل شيئا

من الطعام قبل أن يشرّب ، وذلك يسمى

الشيء . ويقال : ما ثلث طعامي بقوه

من خرسب أي ما أكلت بعد الطعام خرسبا .

والشيء : البقية تبقى من الثلب والشراب

في بئر الخمر وغيره ، مكل يثمة ثبته . وقد

أثمت الشيء أي أثمته . وثلته ثيبا :

بثبه . وفي حديث عبد الملك : قال للشيخ :

أنا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

إثا بئد ، فقد وثقت عبد الملك

وَيَحْيِي حَمْرَةَ وَشَابِلًا عَلَى رَحِي اللَّهِ
عَيْنًا : فَوَإِذَا حَمْرَةٌ تَلِي مُحَمَّرَةً مَيَّانَ ،
الْقِيلُ : الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ مِنَ الشَّرَابِ وَالشُّكْرِ ،
وَمِنْ حَبِيبٍ تَزْوِجُ خَدِيجَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : أَمَّا انْطَلَقَتْ إِلَى أَيْبَاءِ يَوْمَ تَلِي ،
وَجَعَلَ سَاعِدَةً مِنْ جَوَافِ الثَّمَلِ السُّكَّرِ مِنْ
الْجَرَّاحِ ، قَالَ :
مَاذَا خَالَكَ مِنْ لَمُزَانٍ مُكْجِبٍ

وَسَجْعٍ تَلِي فِي ضَعْفٍ جَضَمَ
وَالثَّمَلُ الْغُلَّ وَالشَّمَلُ وَالشَّمَلَةُ ضَحْرُكَ
الْجَبَرُ الضُّعُفُ أَوْ الْجَرَّةُ الَّتِي تُعْطَسُ فِي
الْقُلُوبِ ثُمَّ يَبْطَأُ الْخَرِبُ وَيَذْنُ بِهَا السَّاءُ ،
(الْأَوَّلُ عَنْ كُرَاعٍ) قَالَ الرَّاجِحُ حَمْرٌ يَنْ
عُمَيْرَ .

مَنْفُوقَةٌ أَمْرَاضُهُمْ مَزْمُوقَةٌ
فِي كُلِّ مَاءٍ أَجْمَرٌ وَصَلَةٌ
كَمَا نَلَّاتُ بِالْمَاءِ الثَّمَلَةَ
وَمِنْ الْيَقْلَةِ أَيْضًا ، بِالْكَثْرِ . وَفِي حَبِيبٍ
حَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ طَلَى بَعِيرًا مِنْ
الصُّعْقَةِ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لَهُ يَحْلٌ : كَوُ انْتَرَتْ
عَيْنًا عَمَّا كَفَتْ ، فَطَرَسَ بِالشَّمَلِ فِي ضَبْرِهِ
وَقَالَ : مَدَّ أَحَدُهُمْ يَدًا .

الثَّمَلَةُ ، يَلْقَى اللَّهُ كَلِمَةً : ضَلِيلًا أَوْ عَوِيلًا
يَبْطَأُ بِهَا الْبَعِيرُ وَيَذْنُ بِهَا السَّاءُ ، وَفِي حَبِيبٍ
الْآخِرِ : أَنَّهُ جَاءَهُ امْرَأَةٌ عَجِلَةٌ لَمَحَرَّتْ عَنْ
فِرَاقِهَا وَطَلَّتْ : هَذَا مِنْ مَعْرَاضِ الْعَجَابِ ،
قَالَ : كَوُ انْتَرَتْ الْعَيْنُ كَرَفَافٍ ثُمَّ قَدَّوَتْ
بِحِكْمَةٍ (١) فَتَلَوْنَ كَمَا أَنْجَحَ : أَيْ أَصْلَحُوا .
وَالشَّمَلَةُ عِرْقَةُ الْحَصْبِيِّ . وَالشَّمْعُ تَلَسَّ
وَالثَّمَلُ يَبْطَأُ الْبَعِيرُ فِي الْإِمَاءِ وَالْثَمَلُ
الْقِيلُ الْإِمَاءَةُ وَالشَّمَلُ وَالْحَصْبُ يُقَالُ
مَا دَارًا يَدَارُ تَلَوَّ أَيْ يَدَارُ الْإِقَامَةَ . وَتَكُنَّى الْقَارِيَةُ
عَنْ تَعْلِيْقِهِ : مَكَانٌ تَمَلُّ : حَالِيٌّ ، وَأَتَمَّذَ
يَتَّ وَغَيْرَ :

مَتَارِبًا عَذَبَ وَأَعْلَمَهَا تَمَلُّ .
وَقَالَ لَأَسْمَةُ الْهَمَلُ :
إِنَّا سَكَنَ الثَّمَلُ الْعَيْنَ الْكَوْبُوعِ
وَيَدَارُ تَمَلُّ وَتَمَلُّ أَيْ الْإِقَامَةِ . وَتَمَلُّ تَمَلُّ أَيْ
قَدِيمٌ طَالَ عَهْدُهُ بِالْعَمَلِ فَتَمَلَّ وَكَانَ قَالَ
ابْنُ تَمَلُّ :
لَيْسَ الدَّيَارُ غَرَضًا بِالشَّجَلِ

وَكُنَّا بِالْوَحْ شَيْئًا تَامِلٌ ؟
الْأَسْمِيُّ : التَّامِلُ الْقَدِيمُ الْقَهْلُ بِالْعَمَلِ كَالْمَلَّةِ
يَوْمَ فِي أَيْدِي أَصْحَابِهِ وَمَا مِنْ تَرْلِيمِ الْإِسْلَامِ
يَوْمَ فَلَانٌ ، وَتَمَلُّ فَلَانٌ فِي دَارِهِمْ أَيْ فِي
وَالثَّمَلُ : التَّمَلُّ .

وَالثَّمَلُ ، بِالضَّمِّ : السَّمُ الْمُنْتَعِ . وَيُنَادَى :
سَمَاءُ التَّمَلُّ أَيْ سَمَاءُ السَّمُ ، قَالَ الْأَقْرَبِيُّ :
رَضِيَ أَنَّهُ الْإِلَهِي أُنْفِجَ قَبْلَ تَمَلُّ . وَتَمَلُّ :
السَّمُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّمَلِ وَهُوَ شَجَرٌ مَرٌّ . ابْنُ
بَيْدَةَ : وَهُوَ تَمَلُّ طَالَ نَفَاذُهُ وَبَنَى ، وَفِي :
إِنَّهُ مِنْ التَّمَلَّةِ الَّتِي تَوُ السُّعْقَةُ ، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ بْنُ مَرْيَمَاسُ السُّلَمِيُّ :
فَلَا تَلْعَلْنَ مَا يَتَلْعَلْنَ بِهِمْ

أَوَّلُهُ عَلَى قُرَابِهِمْ بِالشَّمَلِ
وَهُوَ الثَّمَلُ . وَالْتَمَلُّ : الْفَضْلُ الْمَتَّيْرُ . وَقَالَ
قَسِيرٌ : التَّمَلُّ مِنَ السَّمِ التَّمَلُّ التَّجْمُوعُ .
وَكُلُّ قَوْمٍ جَمَعَتْ قَدَّ كَلَمَةً وَكَلَمَةً .
وَقَالَتْ الْعَدَامُ : أَصْلُهُ : وَكَلَمَةً
سَرَّهَ وَهَيْتَهُ .

وَالْأَمَلُ : جَمْعُ ثَمَلَةٍ وَهِيَ الرِّقَّةُ . ابْنُ
بَيْدَةَ : وَكَأَنَّهَا رَقَرَةُ الْبَرِّ وَكَأَنَّهَا : يَبَاضُ
الْبَيْضَةُ الرِّقَّةُ وَرَقَرَتْ ، وَبِهِ حَبِيبَةُ رَقَرَةً
الْبَرِّ ، قَالَ مَرْزُوقٌ :
إِذَا سَرَّ تَجَرَّاهُ الثَّمَلُ أَفْهَ
قِي يَشْفَرِيُو لِلصَّرِيحِ فَاقْتَمَا

ابْنُ بَيْدَةَ : الثَّمَلَةُ رَقَرَةُ الْبَرِّ إِذَا حَلَّتْ ،
وَقِيلَ : هِيَ الرِّقَّةُ مَا كَانَتْ . وَأَتَمَّذَ يَتَّ
مَرْدُودٌ : وَأَتَمَّذَ الْأَقْرَبِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَسَمٍ :
وَيَصْغُرُ تَكُنَّى ثَمَلًا فَتَمَلُّ
وَقَالَ : الثَّمَلُ الرِّقَّةُ ، وَقَالَ لُحَيْرُ :

وَقِيَمًا تَكُنَّى ثَمَلًا وَتَحْرَبَا
وَيَسْمِيهَا ثَمَلًا ، قَالَ الشَّيْخُ .
وَأَتَمَّذَ بِرَغْرَبِي وَسَقِي
يَعْدُ طَرِيقُ تَابِلَتِ وَتَابِلَتِ وَتَمَلَّ

تَابِلَتِ يَفِي سَامًا تَابِلًا .
وَلَيْسَ تَمَلُّ وَتَمَلُّ : ذُو ثَمَلٍ ، يُقَالُ :
إِخْوَنُ الصَّرِيحِ وَالْجَلِيلِ الثَّمَلَةُ ، أَيْ أَلْيَها فِي
الْمَحَلِّ . وَقَالَ أَبُو حَيْثُمٍ فِي بَابِهِ ثَمَلَةٌ :
الثَّمَلَةُ بَيْعُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي حَبِيبٍ أَمَّ
مَتَبُ : فَتَلَبَّ يَوْمَ تَجَا حَتَّى غَلَاهُ الثَّمَلُ ، هُوَ
بِالضَّمِّ ، جَمْعُ ثَمَلٍ الرِّقَّةُ . وَالثَّمَلُ :
كَهَيْجَةُ زَيْدٍ الْقَمَرِ ، وَطَلُوبُ الْقَرَبِ فِي كَلَامِهِ :
قَالَتْ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ الْبَيْهَقِيَّةَ : أَفَرَّقَ الْعَيْنُ قَبْلَ
الْمَتْنِ ، وَأَحَبَّ الثَّمَلُ قَبْلَ الْأَخْتِ ، الْبَيْهَقِيُّ :
نَبَتْ لَيْسَ تَسْمَنَ عَلَيْهِ الْبَرِّ ، وَقِيلَ : هِيَ
بَقْلَةٌ طَلِيَّةٌ ، وَهِيَ أَعْلَى الْعَيْنِ قَبْلَ الْمَتْنِ ،
أَيْ أَجْعَلُ لَا أَبْغُرُ ، وَهِيَ وَأَحَبَّ الثَّمَلُ
قَبْلَ الْأَخْتِ ، يَقُولُ : تَمَلُّ لَيْسَ تَحْيَرُ ، وَقِيلَ :
أَرَادَ بِالثَّمَلِ جَمْعَ الثَّمَلَةِ وَهِيَ الرِّقَّةُ ، وَكَرَّمَ
تَلَبَّ أَنْ الثَّمَلُ رَقَرَةُ الْبَرِّ ، فَتَمَلُّ وَاجِدًا
لَا جَمْعَ ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : فَالثَّمَلُ وَالْثَمَلَةُ عَلَى
هَذَا مِنْ بَابِ تَوَكَّبَ وَتَوَكَّيْتُ ، فَكَمَا أَبُو حَيْثُمٍ
فَتَمَلُّ جَمْعًا كَمَا يَبَيَّنُ .

ابْنُ مَرْزُوقٍ : تَمَلُّ الْقَدَمُ وَأَمَّا الْوَلِيْمُ .
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : مَتَانَهُ أَنْ يَكُونَ يَمَلُّ لَهُمْ .
أَيْ يَمَلُّ وَيَمَلُّ وَيَمَلُّ الْبَرِّ .

وَالثَّمَلُ : الْمَعَامُ وَالْخَطُّ ، يَقَالُ : تَمَلُّ
فَلَانٌ كَمَا يَرُوحُ . وَخَطَرُ فَلَانٌ دَارُ الثَّمَلِ أَيْ
دَارُ الْخَطِّ وَالْمَعَامِ .
وَالثَّمَلُ ، بِالْكَثْرِ : الْخِيَاثُ وَفُلَانٌ
يَمَلُّ يَمَلُّ فَلَانٌ أَيْ عِبَادَتُهُمْ وَخِيَاثُهُمْ يَمَلُّ يَمَلُّ
مَأْمُومٌ ، قَالَ السُّكَيْتِيُّ :
يَدْنِي لِأَيِّ جِزْمٍ مَا رُجِعَ فَإِنَّهُ

ثَمَلُ الْيَاثِي عِيْنَةُ فِي التَّمَالِكِ
وَقَالَ السَّجَّادِيُّ : يَمَلُّ الْيَاثِي عِيْنُهُمْ .
وَتَمَلُّهُمْ ثَمَلًا : أَطْعَمَهُمْ وَصَادَهُمْ وَفَامَ بِأَمْرِهِمْ .
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمَلُّهُمْ سَيِّدًا رَسُولًا عَلَيْهِ
سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفَلَّ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) قِيلَ : « حِكْمَةٍ » فِي الْأَوَّلِ عَكَفَتْهُ بِاللَّحَى .
فِي تَرْجُمَةِ دُرَيْ : يَمَكَّنُهُ بِاللَّحَى ، كَمَا هُنَا ، وَهُوَ
الْصَّوْبُ . وَفِي الْبَابِ : عَكَفَتْهُ ، وَهِيَ عَكَفَتْ .
(عَدَّ اللَّهُ)

وَأَيْضَ يُسْقِي الدَّمَاءَ وَيُغَوِّهِ
بِئَالِ الْيَتَامَى جِسْمَهُ لِلْأَرْوَاحِ
وَالشَّمَانِ . وَالْكَثْمُ : الْمَلْحُ وَالْيَتَامَى وَالْمُطْعِمُ
فِي الشُّكْرِ . وَيَقَالُ : أَكَلْتُ الْمَتَاعَ مِنْ الْكَلَالِ
مَا يَتَلَقَّى مَا فِي أَبْجَالِهِا مِنْ الْمَاءِ ، أَمَا يَتَكُونُ
سَوَاءً لَنَا فَرَسٌ مِنْ الْمَاءِ . وَاللَّخِيلُ :
الْمُثِيلُ الْمَلْحُ ، أَفْعَدَ ابْنُ بَرٍّ لَأَبِي حَبِيرٍ
الْهَلْجِلَ :

وَعَلَوْهُ مُرْتَبًا عَلَى مُرْعَوِيَةٍ
حَسَّاءَ كَيْسَ زَيْبِهَا فِي مُنْبِلٍ
فِي حَبِيبِ حَمَرٍ ، زَيْبُ اللَّهِ عَقَّةٌ : قَائِلًا
بِئَالِ حَابِرِ زَيْبٍ أَيْ عِيَالِهِ وَمَجْهُدِهِ .

وَكَلَسْتُ الْمَرْأَةَ الصَّبِيحَةَ تَلَقُّهُمْ : كَانَتْ
لَهُمْ أَصْلًا يُبَيِّحُ مَعَهُمْ . وَالْيَقْلَةُ : عَرَبِيَّةٌ
تَسُدُّ بِحُلِيِّهَا الرِّاسَ فِي مَنَكِبِهِ .

وَالشَّالِيلُ : الْقَضَائِلُ الَّتِي تَكُونُ بِالْمِجَارِ
يُسْتَلِكُ الْمَاءَ عَلَى الْحَرْثِ ، وَاجِدًا تَيْبَةً ،
وَيُقِيلُ : التَّيْبَةُ الْجَدُّ نَعْمٌ ، وَيُقِيلُ : التَّيْبَةُ
الْبَنَاءُ الَّذِي يَدُ الْفَرَسِ (١) وَالْفَضْضُ وَالْكَبَابُ .

وَالْقِيَّةُ : طَائِفٌ ضَرِيرٌ يَتَكُونُ بِالْمِجَارِ
وَمِنْ لَمَّا كَ : بَعْلٌ مِنْ الْأَوْدِ الْيَتِيمِ يُنْسَبُ
الْمَرْءُ . وَلَمَّا كَ : لَقَبٌ . وَلَمَّا كَ : حَى مِنْ
الْمَرْبِ .

• لعم • ابْنُ الْأَرْنَاسِ : لَمْ إِذَا حَتَّى ، لَمْ
إِذَا أَصْلَحَ . ابْنُ سِينَةَ : لَمْ يَمْ ، بِالضَّمِّ ،
لَمْ أَصْلَحَ . وَنَمَتْ الْقَهْ أَلَمَ ، بِالضَّمِّ ،
لَمْ إِذَا أَصْلَحَتْ وَنَمَتْ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ قِيلُ :
نَمَتْ أَمْرِي إِذَا أَصْلَحْتُ وَنَمَتْ . وَهِيَ
عَنْ مَرَّةٍ بِنِ الْوَيْزَانَةِ أَفْعَدَ لَمَمَةً بَيْنَ الْجَلَحِ
وَقُلَّ أَنْوَالِهِ يَوْمَ : كَمَا أَهْلُ لَمْ وَوَمَ حَتَّى
اسْتَبَى عَلَى مَمِيهِ وَصَبِهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمُعْتَدِلِينَ مَكْلًا بِرُؤُوسِهِ ، بِالضَّمِّ ، وَنَمَتْ
عَيْنِي بِالْفَتْحِ وَالْمِ : بِمُتْلَاحِ الْقَهْ
وَالْحَكْمَاءُ ، وَمَوْ الْوَالْمُ يَسْتَعِي الْإِسْلَاحَ .
وَيُقِيلُ : هَمًا ، بِالضَّمِّ ، مُفْرَدًا كَالشُّكْرِ ،

(١) قوله : « الفرس » هكذا في الأصل . وفي
« قاموس الفراء »

أَوْ يَسْتَعِي التَّغْوِيلَ كَالْفَرْسِ ، أَيْ كَمَا أَهْلُ
تَرْبِيَةِ وَالْمُتَوَلِّينَ لِإِسْلَاحِ ذِيهِ ، بِقَالٍ يَمْ :
نَمَتْ أَلَمَ لَمْ ، وَهِيَ جِيْدَانُ بَيْنَ لَمَّا كَ وَنَمَتْ
الرَّيْنِ وَالْكَتَابَةِ :

حَتَّى إِذَا مَا قَلَسْتُ الْحَوَالِيَا
وَنَلَّاتُ حُلَايَا الْخَلَايَا
بِهَا وَنَمُو الْأَوَّلُ الْوَالِيَا
قَالَ : أَرَادَ أَلَمَ شَفَعَا وَأَحْكَمَهَا ، قَالَ :
وَالْوَالِيَةُ الْمُتَمَلِّقَةُ ، قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ : يَسْعَى
يَقُولُ لَمُو الْأَوَّلُ الْوَالِيَا ، أَمَا فَرَسُوا لَهَا
الضَّمَّ وَهَلْلَا بِهَ ، قَالَ : وَهَلْلَا سَمِعْتُ
الْقَرَبَ تَقِيلُ : نَمَتْ السَّهَاءُ إِذَا قَرَسَتْ لَهُ
الضَّمَّ وَنَمَتْ لَمَّا كَ لَمَّا كَ تَعْبِيَةِ الشَّمْسِ قَطِيعُ
لَمَ .

وَالضَّمَّ : تَبَتْ مَرْثَوِي فِي الْبَابَةِ وَلَا
تَهَمُّهُ الشَّمُّ إِلَّا فِي الْجُثُوبَةِ ، قَالَ : وَمَوْ
الشَّمُّ أَيْضًا ، وَرُبَّمَا حُفَّتْ قَبِيلُ : الشَّمُّ :
الضَّمَّ .

وَنَمَلُ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ
وَيَوْمَ يَوْمَ . ابْنُ سَمِيلٍ : الْيَوْمَ الَّذِي يَرَى عَلَى
مِنْ لَا رَاسَ لَهُ ، وَيَقِيلُ مَنْ لَا عِلْقَ لَهُ .
وَيَمْ مَا عَجَزَ عَنْ الْحَيِّ مِنْ أَمْرِهِ ، وَإِذَا
كَانَ الرَّجُلُ شَيْدًا يَلِي مِنْ قَرَاهِ الضَّاهِيَةِ
وَيَحْمِلُ الرَّمَادَةَ وَيَوْمَ الرِّكَابِ يَلُ كَ :

يَمْ ، وَإِلَهُ لَمَ لِأَسَاطِيرِ الْأَلْهِيَا . يَمْ الْقَرَسُ ،
بِالْفَتْحِ : مَنَطْعُ مَرْثِهِ ، وَلَمَمَتْ يَلَمَ .
لَمْ الْقَهْ يَمْ لَمْ : جَمْعُهُ ، وَأَكْفَرُ
مَا يُسْتَعْتَلُ فِي التَّخْيِيرِ . وَهِيَ قِيلُ : هُوَ
يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ
وَيَوْمَ يَمْ يَمْ يَمْ ، يَكْتَسِرُ الْمَرْءُ ، إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ ، وَيَوْمَ وَهِيَ أَيْضًا ، لَمَّا كَ لِلْبَاقِلَةِ .
وَالْأَرْنَاسُ : جَمْعُ بَ الدَّمَرِ عَنْ لَمُو
وَيَوْمَ يَوْمَ عَنْ قَبِيلِهِ وَكَثِيرِهِ .

وَكَلَسَ ، بِالضَّمِّ : التَّقَبُّصُ مِنَ الْحَبِيبِ .
لَمْ يَمْ بِالْحَبِيبِ أَوْ الْأَرْضِ : سَحَبَهَا
وَصَمَّتْ يَدِي كَذَلِكَ . وَكَلَسَ عَلَيْهِ أَيْ أَثَالِ
عَلَيْهِ . وَكَلَسَ جَمْعُ كَلَسَ أَيْ ذَابَ بِمِثْلِ أَثَمَ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . أَوْ حَيْقَةُ : الشَّمُّ

لَمَ فِي الْهَامِ ، الْوَاحِدَةُ لَمَ ، قَالَ الشَّامِيُّ :
فَأَصْبَحَ يَوْمَ آلِ عَتَمٍ مُنْقَضَرٌ
لَمْ عَلَى فَرَسٍ الْخِيَامِ قَبِيلِ
وَقَالُوا فِي الشُّكْرِ فَجَارِحِ السَّامِيَةِ : مَوْ
عَلَى رَأْسِ لَمَ ، قَالَ :

لَا تَحْضِي أَلْ يَدِي فِي عُمَةِ
فِي قَرَبِ بَعْرِ أَسْتَبْرَ جَنَفَ
أَسْتَبْرَ بَرْبَرُ أَوْ لَمَ
وَنَمَتْ الشَّاءُ الْقَهْ وَكَلَسَتْ بِهَا شَمَ
لَمْ ، وَهِيَ لَمُو : لَقَعَتْ بِهَا ، وَكَلَسَ مَا مَرَّتْ
بِهِ ، وَهِيَ ذَاةٌ لَمَ . الْأَمَمُ : الشَّمُّ مِنْ
الْقَرَبِ أَيْ تَلَقَّ الْقَهْ بِهَا ، بِهَذَا يَمْ :
لَمَمْتُ لَمْ ، وَلَقَرَبَ قَرَبُ لَمَ لَمَ
لَا يَسْتَبْرُ نَمَلَهُ : مَوْ عَلَى طَرَفِ الْهَامِ ، وَهِيَ
أَلْ الْهَامُ لَا يَتَقَبَّلُ يَسْتَبْرُ نَمَلَهُ .

أَبُو الْهَيْثَمِ : تَقَبَّلَ الْقَرَبَ فِي الْقَشِيَةِ :
مَوْ أَوَّلَ عَلَى طَرَفِ الشَّمِّ ، إِذَا كَانَ يُشْبِهُ ،
وَيَضَعُ يَدَيْ الشَّمِّ ، مَعْتَرِجَةً . قَالَ :
وَكَلَسَ الْهَامُ إِذَا تَرَجَّعَ لَمَمِلُ نَمَتْ الْأَسَافِ .
يَقَالُ : لَمَمْتُ الشَّمَّ لَمَمَ إِذَا جَنَفَتْ نَمَتْ
الشَّمُّ ، وَهِيَ قِيلُ : لَمْ ، أَيْ أَمَمَ لَمَ .

لَمْ الْقَهْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ يَمْ
الضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ لَمْ الْوَالِدَةُ . وَنَمَتْ الْكَثِيرُ :
لَمَ فِي لَمَ (١) ، وَهِيَ ذَاةٌ عَلَى الشَّمِّ ،
يُعْزَبُ مَقَالًا فِي الْحَاجِرِ . وَكَلَسَ الشُّعْبُ الْهَامَا :
لَمْ وَكَلَسَ يَوْمَ . لَمْ الْعَامُ لَمْ : أَكَلُ جِيْدَةٍ .
وَالَمْ لَمْ لَمْ لَمْ : قَالَمُ لَمَامُ الْهَامِ أَسَافِهِمْ
وَالْيَتِيمِ ، وَلَمْ مَرْثَةُ الْيَتِيمِ . وَهِيَ قِيلُ :
لَمْ لَا رَأْيَ أَيْ قِيلًا وَلَا تَحْيِيرًا ، لَا يُسْتَعْتَلُ
إِلَّا فِي الْقَرَبِ . قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ : لَمْ وَلَمْ
صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمُ لَمْ ، وَأَشْفَدُ لَأَبِي سَلَمَةَ الْحَارَبِيِّ :

نَمَمْتُ حَوَالِيِي وَوَدَّاتُ عَمْرًا
فَقَسَّ مَعْرَسَ الرِّكَابِ السَّعَابِ (٢)

(١) قوله : « وكذلك لم الوالدَة » وهم الكثرية في
نعم ، هكذا في الأصل .

(٢) قوله : « وودَّات عمراً » في نسخة : بشرًا ،
بحرف كذا في الصحاح هنا في مادة ودا ، في الأصل -

تَمَنَّتْ : أَصْلَحَتْ ، وَبَنَتْ قَوْلُهُمْ :
كَأَنَّ أَهْلَ لُؤْلُؤِهِ .

وَالْأَمَامُ : فَحْشٌ ، وَاجِدُهُ ثَمَامَةٌ وَثَمَّةٌ
(عَنْ خُرَاجٍ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : لَا أَهْوَى
تَحِينَ ذَلِكَ ، وَبِهِ قَسْرٌ قَوْلُهُمْ : هُوَ ذَلِكَ
عَلَى رَأْسِ الشَّيْءِ ، وَبِهَا سَمَى الرَّجُلُ ثَمَامَةً .
وَالْأَمَامُ : تَبَتَّ ضَمِيمٌ لَمْ يَخُوشْ أَوْ شَبَّهَ
بِالْخَوْشِ ، وَزَيْدًا حَتَّى يَوْسُفَ بِهِ عَصَاصُ
الْبَيْتُونِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَحْيَى ضَمِيمٌ الْأَمَامُ :
وَلَوْ أَنَّ مَا أَتَيْتُ بِشَيْءٍ مُثْلِي

يُؤَيِّرُ أَمَامِي مَا تَأَلَّى حُوشَا
وَوَيْ حَلِيصِي فَصَرَّ : أَهْرَؤًا وَكَلَزَؤًا حَلَوُ
غَضَبِي قُلْتُ أَنْ يَجِيرَ لَمَامًا ثُمَّ لَمَامًا ثُمَّ خَطَامًا ،
وَاللَّمَامُ : تَبَتَّ ضَمِيمٌ فَصِيرٌ لَا يَطْلُبُ ، وَالرَّمَامُ :
الْبَالُ ، وَالْخَطَامُ : التَّكْثُرُ الْمُتَتَّبِعُ ،
الْمَعْنَى : أَهْرَؤًا وَأَتَمَّ تَصَرُّفًا وَتَوَكُّؤًا غَابِثَكُمْ
قُلْتُ أَنْ يَبْنَ وَيَضَعُ وَيَجِيرُ كَالْأَمَامِ .
وَالْأَمَامُ : مَا يَنْسِي مِنَ الْأَخْصَانِ الَّتِي تُوَضَعُ
تَحْتَ الْقَدَمِ . وَبَيَّتْ شَعْمٌ : مَثَلُ الْأَمَامِ ،
وَكَذَلِكَ الْوَلَبُ ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الْأَمَامِ .
أَنْ يُمْسِكَ لَمْ يُحَالِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
الْأَعْرَابِيُّ : الْأَمَامُ أَنْوَاعٌ ، فَيَبْنُ الْفَضَّةَ وَبِهَا
الْجَبَلَةُ وَبِهَا الْفَرَسُ ، وَهُوَ قَبِيحٌ بِالْأَسْلُو ،
وَيُحَفِّدُ مِنْهُ الْمَكَابِسُ وَيُطْلَلُ بِهِ الْفَرَادُ قَبِيرُهُ
الْمَاءُ . وَإِذَا تَمَّ : تَأَخَّلَ الْأَمَامُ ، وَقَدْ قُلْنَا
إِنَّمَا لَيْ تَنْقَعُ الشَّيْءُ بِبَيَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : تَمَنَّتْ التَّمَنُّ تَحَبُّبًا ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَيْنًا قَائِلَةً . وَالْبَيْسَةُ : الثَّامُرَةُ
الْمَشْدُودَةُ لِلرَّاسِ ، وَبِهِ الْقَدَالُ وَبِهِ الْإِزْيِيرُ .
وَمِنْ : يَضَعُ . وَأَشَاءُ : إِشَارَةٌ إِلَى الْمَكَانِ ،
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ
سَبَابًا . قَالَ الرَّجَّاجُ : ثُمَّ يَمْنَى بِهِ الْجَنَّةُ ،
وَالْقَائِلُ فِي ثُمَّ سَمَى رَأَيْتَ : الْمَعْنَى : وَإِذَا
رَأَيْتَ يَسْرُكُ ثُمَّ ، وَقَالَ الْقِرَاءَةُ : الْمَعْنَى
إِذَا رَأَيْتَ مَا ثُمَّ رَأَيْتَ سَبَابًا ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : هَذَا

عَلَّقَ لِأَنَّ مَا تَوَصَّلَ بِمَرْكَبِهِ ثُمَّ عَلَى هَذَا
التَّصْيِيرِ ، وَلَا يَجُوزُ اسْتِثْنَاءُ الْمُتَوَصِّلِ وَذَلِكَ
أَصْلُهُ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ مُتَدَدًا فِي الْمَعْنَى إِلَى ثُمَّ .
وَأَمَّا عَلَى لَفْظِ عَزَّ وَجَلَّ : فَالْأَمَامُ تَوَلَّى قَوْلَهُ أَهْوَى ،
فَيَأْتِي الرَّجَّاجُ قَالَ أَيْضًا : ثُمَّ تَوَصَّلَ مُتَوَصِّلٌ
تَصْبِيحًا ، وَلَكِنَّهُ نَهَى عَلَى الْقَتْعِ وَلَا يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ لَمَامًا زَيْدًا^(١) . وَإِنَّمَا سَمِيَ عَلَى الْقَتْعِ
لِإِلْفَاءِ السَّاكِنَيْنِ . وَثُمَّ فِي الْمَكَانِ : إِشَارَةٌ
إِلَى مَكَانٍ مَرَّارٍ عَنْكَ ، وَإِنَّمَا سَمِيَتْ ثُمَّ
الْإِعْرَابُ لِإِبْهَامِهَا ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا
فَرَسَ ثُمَّ هَذَا الْقَرَحَ ، وَلَمَّا هَذَا فَهِيَ إِشَارَةٌ
إِلَى الْقَرِيبِ بِكَ . وَثُمَّ : يَمْنَى هَذَا وَهُوَ
لِلتَّصِيدِ بِمَرْكَبِهِ هَذَا الْقَرِيبِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
ثُمَّ فِي الْكَلَامِ إِشَارَةٌ بِمَرْكَبِهِ هَذَا زَيْدًا ، وَهُوَ
الْمَكَانُ الْجَدِيدُ بِكَ . وَبَيَّتْ الْإِعْرَابُ
لِإِبْهَامِهَا . وَبَيَّتَتْ عَلَى الْقَتْعِ لِإِلْفَاءِ السَّاكِنَيْنِ .
وَتَمَنَّتْ أَيْضًا : يَمْنَى ثُمَّ .

وَمِنْ وَثَمَّتْ وَثَمَّتْ : كَلَّمَا : حَرْفٌ نَسِي ،
وَالْقَلْبُ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَكُونُ مِنَ الشَّاءِ يَكْرُؤُ
الْإِسْتِمَالِ الْبَيْتُ : ثُمَّ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ
الشَّيْءِ لَا يُقْرَأُ مَا يَتَّصِفُ بِهَا قَوْلُهُمَا أَيْ
يُسَمَّى الْأَمَامُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ [تَمَلَّكْ]
: فَتَمَلَّكْتُكَ مِنْ نَفْسِي وَاجِدْتُكَ جَعَلَ يَدِي زَوْجِي ،
وَالزَّوْجُ مَطْلُوعٌ قَبْلَ الزَّكَاةِ ، فَالْمَعْنَى أَنْ
يُجَمَلَ خَلْقُهُ الزَّوْجُ مَرْمُودًا عَلَى وَاجِدَةٍ ،
الْمَعْنَى خَلَقَهَا وَاجِدَةً ثُمَّ حَمَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا .
وَيَسْرُوكَ قَالَ الرَّجَّاجُ : قَالَ : الْمَعْنَى حَلَفْتُكَ
مِنْ نَفْسِي خَلَقَهَا وَاجِدَةً ثُمَّ جَعَلَ يَدِي زَوْجَهَا ،
أَيْ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا فَمَلَكْتُكَ ، قَالَ : وَثُمَّ
لَا تَكُونُ فِي الطَّلُوعِ إِلَّا لِشَيْءٍ يَنْدُ عَيْنًا ،
وَالْقَرِيبُ تَرِيدُ فِي ثُمَّ تَاءٌ تَقُولُ تَمَلَّكْتُكَ وَكَذَا
تَمَنَّتْ تَمَلَّكْتُكَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَرَى عَلَى الْبَيْرِ يَمْنَى
فَتَمَنَّتْ ثُمَّ تَمَلَّكْتُكَ لَا يَنْبَغِي
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَمَنَّتْ يَتَبَاعُ الْبَيْعِ الشَّجَاعِ
وَمِنْ : حَرْفٌ عَطْفٌ يَدُلُّ عَلَى التَّرْجِيهِ وَالرَّاسِ .

لعم . الشَّيْءُ وَالشَّيْءُ مِنَ الْأَجْزَاءِ : مَتَرُوحٌ ،
يَطْلُوعُ ذَلِكَ عَيْنًا بِفَعْيِهِمْ فِي حَلِوِ الْكُسُورِ ،
وَمِنْ الْأَلْمَانِ : أَبُو حَبِيْبٍ : الشَّيْءُ وَالشَّيْءُ وَاجِدٌ ،
وَمَوْجُزُهُ مِنَ الْقَمَائِكِ ، وَأَشَدُّ أَبُو الْجَرَّاحِ لِيَرِيدِ
ابْنِ الطُّرَيْحِيِّ قَالَا :

وَأَقْبَلْتُ نَفْسِي يَضَعُهُمْ حِينَ أَوْشَعُوا
فَمَا صَارُوا فِي الْقَسْرِ إِلَّا نَبِيْهَا
أَوْشَعُوا : رَدُّوا بِهَا نَفْسَهُمْ إِلَى الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
وَلَتَمَّتْ بِنَفْسِهِمْ : بِالضَّمِّ . تَمَنَّتْ : أَخَذَ
نَفْسَ أَمْرَالِهِمْ . وَالشَّاعِرَةُ مِنَ الْعَدُوِّ : مَعْرُوفٌ
أَيْضًا : قَالَ : تَمَلَّكْتُ عَلَى لَفْظِ لَمَامٍ ، وَلَيْسَ
بِشَيْءٍ ، وَلَمْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ هَبْرَ مَعْرُوفٍ ،
حَكَاهُ سَيِّدِي عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ ، وَأَشَدُّ لِابْنِ
مَيْمُونَةَ .

يَحْدُو ثَمَامًا مَوْلَانَا يَلْقَاهَا
حَتَّى حَمَمٌ يَرْتَفِعُ الْإِنْفَاحِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : لَمْ يَصِفْ ثَمَامًا لِيَجْهَبِهَا
بِجَوَارِي لَفْظًا لَا مَعْنَى . أَلَا تَرَى أَنَّ مَا هُمَا
قَالَ فِي قَلْبِ الرَّاجِ :

وَلَا جَبِيْرَ بِالْمَعْنَى يَجِيْبَا
يُخْبِضُ الْهَرَّ بِخَرْبِضِ الْمَطَانِ
فَاتَمَنَّتْ إِلَهُهُ لَا يُكَلِّ
لَا يَنْسِي مِنَ التَّرَمُّهِ الشَّمَانِ^(٢)

أَنَّ هَذِهِ أَيْتُ التَّصْبِيهِ فِي الْمَطَانِ وَالشَّمَانِ سَاءَ
التَّأْيِيْدِ فِي تَحْوِ عَطَائِهِ صَلَاحِيَّةً ، يُرِيدُ أَنَّ
صَحَّحَ الْبَاءَ وَإِنْ كَانَتْ طَرَفًا . لِأَنَّهُ قَسَمَهُ
الْأَيْتُ الَّتِي تَمَلَّكْتُكَ عَنْ قَسَمِهِ تَصَبَّبَ بِهِ
التَّأْيِيْدِ فِي تَحْوِ عَطَائِهِ وَمَتَابَةٍ . فَكَيْفَا أَنْ الْمَاءَ فِيهَا
صَحَّحَتْ الْبَاءَ قَوْلَهَا ، فَكَذَلِكَ أَيْتُ التَّصْبِيهِ
الَّذِي فِي الْمَطَانِ وَالشَّمَانِ صَحَّحَتْ الْبَاءَ
قَوْلَهَا ، قَالَ : هَذَا قَوْلِي أَمْ جِي ، قَالَ .
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَارِيَةُ أَيْتُ ثَمَامًا لِلشَّيْءِ ،

(٢) قوله : ولا يحزن أن يكون ثاء زيدا هكذا في الأصل الذي يلهيها ، والأولى تنص .

(١) قوله : ولا يجوز أن يكون ثاء زيدا هكذا في الأصل ، وله ولا يجوز أن يقول ثاء زيدا .

— العناب بالعين المجمة والعين المهملة . في الصحاح في المادى المدكورين . العناب بالعين المهملة والعين المجمة .

قال ابن جرير: قللت له: لِمَ رَضْتَ أَنْ
أَيْتَ لِمَانَ لِلشَّيْبِ؟ فقال: لِأَنِّي لَيْسْتُ بِمُحِبِّ
مُحِبِّ كَصَاحِبِ، لَنْتَ لَهُ: نَمَّ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ
لِلشَّيْبِ لَوَيْتَ الْيَدَ الْيُمْنَى سَحَرُ عَنَاجِيهِ وَكَرَاهِيَةِ
وَسَائِيهِ، فقال: نَمَّ هُوَ خَذَلْتُ، وَحَسَى
كَلْبُ لِمَانَ فِي عَدِّ الرَّجُلِ، قال:

لَمَّا قَدَّيَا أَرْبَعِ حِجَانٍ
وَأَرْبَعِ تَقْطُوعُوا لِمَانَ

وَلَمْ تَكُنْ ذَلِكَ بِأَقْبَرَا: هَذَا خَلَا.

الجَمُورِيُّ: لِمَانِيَّةٌ رِيحَالٌ وَمِلَانِي يَسْتَوِي،
وَيُورِي الْأَسْلَحَ مُشَبَّهًا إِلَى الْفَتَنِ، لِأَنَّ الْجَمْرَ
الَّذِي صَبَّ السَّيْمَةُ لِمَانِيَّةٌ، فَهِيَ لِمَانِيَّةٌ، ثُمَّ
قَدَّحُوا أَوَّلَهُ بِأَلْهَمٍ يَمِيرُونِي فِي الشَّيْبِ كَمَا قَالُوا
فُهِرِي وَسَيْلٌ، وَخَلَقُوا يَدَهُ إِخْدَى بِهِيَ الشَّيْبِ.
وَيُؤْخَرُ فِيهَا الْأَيْتُ، كَمَا قَالُوا فِي الْمُنْشَوِّ
إِلَى الْبَيْتِ، قَلَّتْ يَدُهُ عِنْدَ الْإِسْطَةِ، كَمَا تَنْتَ
يَا الْقَاضِي، فَقَالُوا لِمَانِي يَسْتَوِي وَمِلَانِي يَأْكُو،
كَمَا قَالُوا قَاضِي حَبْدِ اللَّهِ، وَنَشَقُّهُ مَعَ التَّوْبَنِ
عِنْدَ الرَّجُلِ وَالْمَرْءِ، وَتَنْتَ عِنْدَ الشَّيْبِ لِأَنَّ
لَيْسَ بِمُحِبِّ، يَجِيرِي مَجْرَى جَوَارٍ وَسَوَارٍ فِي
رُكُودِ الصَّرْفِ، وَمَا جَاءَ فِي الشَّرِّ غَيْرَ مُصَرَّوِيٍّ
فَهُوَ عَنِ تَوْحِيدِ اللَّهِ جَمْعٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّ بْنِ
بُذَيْلٍ قَوْلُ ابْنِ مَيْدَانَ:

يَعْدُو لِمَانِي مَوْلَاً يَلْقَاهَا

قال: وَلَوْ لَمْ يَكُنْ سَبْعٌ فِي لِمَانَ، كَانَ
حَدُّهُ أَنْ يُقَالَ لِمَانِيَّةٌ، لِأَنَّ الْعِلَّاءَ يَلْمُزُ بِالْفَرَسِ
وَبِئْسَ مُؤَنَّةٌ، وَالْفَرَسُ يُشِيرُ بِالْفَرَسِ وَهُوَ مُدْمَكٌ،
وَأَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِذِكْرِ الْأَخْيَارِ، وَعَدَا
فَقَوْلُهُمْ: صُنْتُ مِنَ الشَّرِّ غَسَا، وَأَمَّا
بُرْدَةُ بِالْمَوْنِ الْإِيمَانُ فَوَيْدُ الْكَيْلِ، وَلَوْ ذَكَرَ
الْإِيمَانَ لَمْ يَجِدْ يَدًا مِنَ التَّخْفِيرِ، وَإِنْ صَحَّتْ
الْمَانِيَّةُ قَالَتْ بِالْجَارِ، إِنْ دِثَّتْ خَذَلَتْ
الْأَلَمَ وَهُوَ أَحْسَنُ مَقَلَّتْ لَمَانِيَّةٌ، وَإِنْ دِثَّتْ
خَذَلَتْ الْيَدَ قَالَتْ لَمَانِيَّةٌ، قَالَتْ الْأَلَمُ يَدَ
وَأَدِثَتْ يَدَهُ بِالْمُضْغِي، وَلَكِنْ أَنْ تُفْرَضَ
يَسَا.

وَمَنْ يَنْتَبِهُنَّ، بِالْكَسْرِ، نَمَّ: كَانَ

لَهُمْ تَلَابُثًا.
الْقَابِلُ: هُنَّ لِمَانِيَّةٌ عَشْرَةُ امْرَأَةٍ.
وَرَزَتْ بِمَانِيَّةٍ عَشْرَةَ امْرَأَةٍ، قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ:
وَقَوْلُ الْأَعْمَى:
وَلَقَدْ فَرِثْتُ لِمَانِيَّةً وَمَانِيَا

وَمَانِيَا عَشْرَةُ وَالتَّيْنِ وَأَزْمَا
قال: وَوَيْتُهُ الْكَلَامُ بِمَانِيَّةٍ عَشْرَةَ، بِحَسْرِ التَّيْنِ.
فَلَقَدْ الْكَثْرَةُ عَلَى الْيَدِ وَرُكُودُ فَتَحَةِ الْيَدِ عَلَى
لَمَّ مَنَ يَكُونُ رَأْسُ الْقَاضِي، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ الْبَيْتَيْنِ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ

وقال الجَمُورِيُّ: إِنَّمَا خَذَلْتُ الْيَدَ فِي قَوْلِهِ
وَمَانِيَا عَشْرَةَ عَلَى لَمَّ مَنَ يَكُونُ طَوْلُ الْأَيْدِ.
كَمَا قَالَ مُضَرَّسٌ بْنُ دُبَيْعٍ الْأَسَدِيُّ:

فَعَرِثْتُ بِمَنْصُورٍ فِي بَعْلَاتِ

دَوَامِ الْأَيْدِ بِخَيْطِ الشَّرِيحَا
قال شَيْخٌ: تَمَّتْ الْقِيَمَةُ إِذَا جَمَعَتْهُ
فَهِيَ مُتَمَّةٌ، وَكَسَاءُ دَوَامَانٍ، حِيلَ بَيْنَ لِمَانَ
جَزَائِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي مَعْنَاهُ:
سَيَكُونُ الْمَرْحَلُ دَوَامَانٍ

خَبِيرٌ يُبْرِي لَكَ خَلَا

وَأَمَّا الْقَوْمُ: صَارُوا لِمَانِيَّةً، وَفِيهَا
مُتَمَّةٌ: جُعِلَ لَهُ لِمَانِيَّةٌ أَرْكَانٌ، وَالْمُتَمَّةُ بَيْنَ
الْمَرْوِيِّ: مَا بَيْنَ عَلَى لِمَانِيَّةٍ أَهْرَاهُ، وَالْمُتَمَّةُ:
الْمَلِيَّةُ الْمَانِيَّةُ مِنَ أَطْمَاةِ الْإِزْلِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ
إِذَا وَزَعَتْ إِلَهُ شَيْئًا، وَهُوَ عَلَيْهِ مِنَ أَطْمَاةِهَا
وَالْمَانِيَّةُ مِنَ الْعَدُوِّ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الَّتِي قَدْ وَضِعَتْ بِهَا، أَنْفَذَ سَيَرِي قَوْلُ الْأَعْمَى:

لَيْنَ كُنْتُ فِي حُبِّ لِمَانِيَّةٍ قَامَةً

وَرُجِيَتْ أَسْبَابُ الشَّاهِ بَسْلَمَ
وَصَفَّ بِالْمَانِيَّةِ وَإِنْ كَانَ أَمَّا لَمَّ مَنَ فِي مَعْنَى
طَوِيلَةٍ.

الجَمُورِيُّ: وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ صَاحِبِ
خَبَانٍ لِمَانِيَّةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا نَشَرَ كَيْسَرِي
سُئِرَ سُرَّهَا، هَذَا أَسْأَلِي مَا دِثَّتْ،
فَقَالَ: أَسْأَلُكَ شَأْنًا لِمَانِيَّةً، قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ:
الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْسَنُ مِنْ طَالِبِ صَاحِبٍ
لِمَانِيَّةٍ، وَفَرَّهَ بِمَا ذَكَرَهُ الْجَمُورِيُّ، قال:

وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَحْسَنُ مِنْ رَاضِي صَانٍ
لِمَانِيَّةٍ، وَهَذَا بِأَنَّ الصَّانَ تَغْيِيرٌ مِنْ كُلِّ غَيْرِهِ
فَيَحْتَاجُ كُلَّ وَحْدَةٍ مِنْ جَنْبَيْهَا، قَالَ: وَخَالَفَ
الْبَاحِظُ الرَّابِعِينَ قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ أَشَقُّ مِنْ
رَاضِي صَانٍ لِمَانِيَّةٍ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ: بِأَنَّ
الْإِزْلَ تَنْتَضِي وَيُزَيِّضُ خَبْرَةً تَجَرُّ، وَأَنَّ الصَّانَ
يَحْتَاجُ رَاضِيًا إِلَى جِلْطِهِ وَضَيْعًا مِنَ الْإِنْسَانِ
وَمِنْ السَّاعِ الْعَالِيَةِ لَهَا، لِأَنَّهَا لَا تَزِلُّهُ تَحْرِيكُ
الْإِزْلِ فَتُجَرِّبُ رَاضِيًا، وَهَذَا يَتَحَكَّمُ صَاحِبُ
الْإِزْلِ عَلَى رَاضِيَا مَا لَا يَتَحَكَّمُ صَاحِبُ الصَّانِ
عَلَى رَاضِيَا، لِأَنَّ خَبْرَةَ صَاحِبِ الْإِزْلِ عَلَى

الرَّاضِي أَنْ عَيْنُكَ أَنْ تَلْبِطَ خَرْبًا وَتَرُدَّ نَاقِمًا.
ثُمَّ يَكُونُ مُسَبَّطَةً فِي الرُّسْلِ مَا لَمْ تَكُنْ خَلِيًّا
أَوْ تَقَرَّرَ بِسَلَمٍ، فَقَوْلُهُ: قَدْ التَزَمْتُ شَرْكَكَ عَلَى
الْأَعْدَاءِ كَرُمِي بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ، وَلَكِنْ خَلَقَ بِالْمَعَا
عِنْدَ عَيْنِهِ، أَمْسَتْ لَمْ أَطْعَمْتُ، وَطِ
مَقْعَدِي مِنَ الدَّرِّ، وَنُصِيعَ بَدَى مِنَ الْحَارِ
وَالْقَارِ، وَأَمَّا ابْنُ خَالَوَيْهِ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

أَحْسَنُ مِنْ طَالِبِ صَانٍ لِمَانِيَّةٍ: إِلَهُ رَجُلٍ

فَقَصَى لِقَى، حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَمٌ، حَاجَتُهُ
فَقَالَ: أَيُّ الْمَدِينَةِ، جَاءَهُ فَقَالَ: أَيُّهَا
أَحِبُّ إِلَيْكَ: لِمَانِيَّةٌ مِنَ الصَّانِ أَمْ لِمَانِيَّةٌ مِنَ
أَنْ يَحْتَكِلَ مَعِي فِي الْجَمْعِ؟ فَقَالَ: بَلْ لِمَانِيَّةٌ
مِنْ الصَّانِ، فَقَالَ: أَطْعَمُوا إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ:
إِنْ صَاحِبَةُ مَوْسَى كَانَتْ أَطْعَمَ يَدَكَ، وَذَلِكَ
أَنَّ خَبْرَةَ ذَلِكَ عَلَى جِطَارٍ وَبُيُوتٍ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، فَقَالَ لَهَا مَوْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ:
أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيْكَ: أَنْ لِمَانَ لَمْ أَنْ تَكُونِي
مَعِي فِي الْجَمْعِ أَمْ بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ؟ فَكَانَتْ:

لِ الْجَمْعِ

وَالشَّائِلُ: مُوضِعٌ بِهِ مَقْبَضَاتُ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: كَرَاهَا لِمَانِيَّةً، قَالَ رُوَيْبَةُ:

أَوْ أَطْعَمُوا بِالْمَانِيَّةِ سَوْفَهَا

وَيَسْتَبْدِي: مُوضِعٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ:

بِأَسْفَلِ بَأْسًا مِنْ حَبِيلِ كَيْسِيَّةٍ

وَأَمَّا إِذَا مَا أَقْلَطَ الْقَائِلَ الْيَدُ

وَالشَّيْءُ: مَا تَشْتَقِي بِهِ الْقِيَمَةَ وَالشَّيْءُ.

كُتِبَ : وَفِي كُلِّ شَيْءٍ قِيَمَةٌ . وَفِي
لَحْمٍ أَيْ مَرْبُوعِ الشَّيْءِ .

قَالَ الْقَرْنِيُّ : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَا
تَقْتُلُوا بَنِي آدَمَ تَتَكَلَّفُونَ ، قَالَ : كُلُّ مَا كَانَ
فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا الَّذِي قَدْ صَبَّحَ فِيهِ الْقَتْلُ
وَأَدْخِلْتُ إِلَيْهِ فِي السَّبْحِ أَوْ الشَّيْءِ فَإِنَّ ذَلِكَ
أَكْثَرُ ، بَالٍ فِي النَّبِيِّ لَا يَكُونَانِ تَتَكَلَّفَانِ مَلُومًا
مَثَلُ الدَّامِيرِ وَالْمُذَامِرِ . هُنَّ ذَلِكَ اشْتَرَيْتُ
رُوبًا بِكَسَاهُ ، أَيُّهَا شَيْءٌ تَحْلُهُ تَتَكَلَّفُ إِصْحَابُهُ
لِقَاءَ لَيْسَ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ لَيْسَ مِنَ
الْإِسْلَامِ بَلَى الرَّبِيعِ وَالْمُؤْمَرِ وَجَمِيعِ الرُّضَى
مَعَهُ عَلَى حَدِّ ، فَإِذَا جِئْتَ إِلَى الدَّامِيرِ
وَالْمُذَامِيرِ وَصَفْتَ إِلَيْهِ فِي الْقَتْلِ ، كَمَا قَالَ
فِي سُورَةِ يُوسُفَ : وَتَرَفُّوْا بَيْنَهُنَّ بِمَعْنَى
فَرَاهِمَهُ ، لِأَنَّ الدَّامِيرَ كُنَّ أَبْدًا ، وَإِلَيْهِ
إِنَّمَا تَقْدُحُ فِي الْأَلْمَانِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :
وَتَقْتُلُوا بَنِي آدَمَ قِيَلًا ، وَتَقْتُلُوا الْحَيَاةَ
الدَّيْمِيَّةَ بِالْآخِرَةِ ، وَكَذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ ،
فَأَدْخَلِي إِلَيْهِ فِي أَيْ حَلَّتْ شَيْءٌ عَلَى تَعْيِيرِ
إِلَى الدَّامِيرِ وَالْمُذَامِيرِ فَإِنَّهُ تَقْدُحُ إِلَيْهِ فِيهِ
مَعَ الرُّضَى ، فَإِذَا اشْتَرَيْتُ أَمَدَ حَلَّتْ ،
بَعِيَ الدَّامِيرَ وَالْمُذَامِيرَ ، بِصَاحِبِهِ أَفْطَلَتْ إِلَيْهِ
فِي أَيُّهَا شَيْءٌ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ مَبِيعٌ وَفَتْحٌ ، فَإِذَا احْتَبَتْ أَنْ تَقْرُبَ
مَرْقًى مِنْ الرُّضَى وَالْمُذَامِيرِ ، فَإِنَّكَ تَقْدُحُ
أَنْ مِنْ اشْتَرَى عَيْدًا بِالْمَرْقِ دِيَارًا أَوْ أَلَمًا وَدَهْرًا
مُطْلُوبًا ثُمَّ تَعْدُو مَعَهُ قِيَلًا فَرَقَهُ لَا يَكُنْ عَلَى
الشَّيْءِ أَنْ يَحْدُثَ أَلْفٌ فِيهَا ، وَلَكِنْ أَلْفًا
وَلَوْ اشْتَرَى عَيْدًا بِمَارِيَةٍ ثُمَّ تَعْدُو مَعَهُ قِيَلًا ثُمَّ
رَمَعَ سَجْدَةً لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا ، وَدَلِيلٌ قَلِيلٌ عَلَى
أَنَّ الرُّضَى لَيْسَتْ نَائِبَاتٍ

فِي حَدِيثِ بَاءِ السَّنَجِدِ : نَائِبَتِي
بِالْمَعْنَى : أَيْ قَرَّرُوا مَعِي تَتَكَلَّفُونَ وَيَصْغُرُونَ
بِالْشَّيْءِ لَمَّا نَسَبَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الشَّيْءِ أَتَانَهُ
إِذَا قَالَتْ فِي مَبِيعِ سَائِلَةٍ عَلَى تَعْيِيرِ وَاشْتَرَاهُ .
وَقَوْلُهُ عَالٍ : وَاشْتَرَوْا تَتَكَلَّفُوا قِيَلًا .

قِيلَ مَثَلًا قِيَلًا عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ حَاطَتْ لَهُمْ
رِبَاةٌ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا وَاقْتَرَنَ . لَا يَتَجَاوَزُ

بِأَهْلِ الْقَدَمِ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ : ذَلِكَ
مَنْ لَا يَذَابُ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا
رَأَى الشَّيْءَ وَصَرَّحَ الشُّرُوكُ الْبَيْنَ

وَمِنْ زَيْدٍ : أَلَمَ الشَّيْءُ ، بِالْفَتْحِ ، أَرَادَ أَكْرَمًا
تَتَكَلَّفُ وَأَتَتْ عَلَى الشَّيْءِ ، وَمِنْ زَيْدٍ بِالْفَتْحِ
فَهُوَ حَتَّى تَمُرَ بِشَيْءٍ وَارْتَمَى ، وَيُرَى
شَيْءٌ مِنَ الشَّيْءِ ، يُرِيدُ تَعْيِيرَهُ مِنَ الْمَعْنَى
لِقَاءَهُ لَا يَشِيرُ لَهُ بِتَعْيِيرِهِ . وَإِنَّمَا يُطْلِقُهُ
وَقَدْ أَلَمَ لَهُ لَيْلَتُهُ وَاقْتَرَنَ . قَالَ الْكِسَائِيُّ
وَأَتَيْتُ الرَّجُلَ خَاصَةً وَاقْتَرَنَ لَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالشَّيْءُ : الْمِخْلَةُ ، حَكَاهَا الْمَخْلِيُّ فِي
أَنْ سَلَّمَ الْمَخْلِي .
وَالشَّيْءُ : بَيْتٌ ، لَمْ يَحْكَمْ قَوْلِي عَيْدًا
الْمَوْضِعِ : كَمَا يَتَكَلَّفُ أَلَمَ تَوَضُّعٍ (١) .

١ . نَت . الْبَيْتُ : الشَّيْءُ .
بَيْتُ الْمَعْنَى : بِالْكَسْرِ ، تَتَكَلَّفُ وَتَقَرُّوْا
وَكَذَلِكَ الْمَرْحُ .
وَقَوْلُهُ تَتَكَلَّفُوا دَائِمَةً ، وَكَذَلِكَ الشُّقَّةُ ،
وَقَدْ تَتَكَلَّفُ . وَلَهُمْ تَتَكَلَّفُ : تَسْتَرْخِ ، وَتَتَكَلَّفُ
بَقْلُهُ ، بِتَقْدِيمِ الْوَيْنِ .

٢ . لَعَلَّ : رَجُلٌ يَنْتَلِ : قَلِيلٌ .

٣ . نَجَر . قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : التَّجَارَةُ نَجَرٌ بَيْنَ
الْأَيُّسِ يَنْجُرُونَ نَجَارًا وَتَتَكَلَّفُ . وَالتَّجَارَةُ إِلَّا أَنَّهُ
تَتَكَلَّفُ الْمَنْفَرَسِ أَيْ الْأَخْرَاقِ . التَّجَارَةُ
وَالْتَّجَارَةُ : الْخُفْرَةُ الَّتِي يَخْفَرُهَا مَاءُ الْمَرْزَبِ .

٤ . نَت . التَّوَدُّ : لَعْمُ الْفَتَى . وَجِيلٌ :
وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ : هِيَ التَّوَدُّ لِلْمَعْنَى الَّذِي
خَلَّى الْفَتَى . عَزَّ مَهْمُوزٌ . وَمِنْ هَذَا هَمْزُهُ
أَيْلًا قَالَ : تَتَكَلَّفُ . وَمَنْ لَمْ يَبْرَحْ فَتَتَكَلَّفُ . وَهَذَا
غَرَبٌ . التَّوَدُّ لِلرَّجُلِ ، وَكَذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ .
وَفِي صِفَةِ الْهَيْ ، حَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ التَّوَدُّ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى ذَلِكَ

(١) قَوْلُهُ : ثَانِيَةً اسْمُ مَوْضِعٍ فِي الْكَلِمَةِ .
فِي تَصْحِيفِ ، وَاصْطَبَاحٍ مَعْنَى عَلَى قِيَمَةِ حَالِ دَيْتِهِ

الْمَوْضِعِ كَسَمَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
الْمَعْنَى : فِي الْأَخْرَاقِ إِذَا جُمِعَ الدَّيْمَةُ كَامِلَةً ، وَإِنْ
جُوعَتْ تَتَكَلَّفُ قِيَمَتُهَا الشُّرُوكُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَرَادَ بِالتَّوَدُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ زَيْلَةَ الْأَخْرَاقِ ،
وَمِنْ طَرَفِهِ وَتَتَكَلَّفُ .

٥ . فَط . الْبَيْتُ : الْقَطْعُ خُرُوجَ الْكِنَاةِ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَكَلِمَاتُ إِذَا مَدَّحَ الْأَرْضَ وَطَفَرَ ،
قَالَ : فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَتَكَلَّفُ
قَوْلَ اللَّهِ تَقَطَّلُوا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا
أَوْدَادًا ، أَيْ الْأَخْرَاقِ : الْقَطْعُ الشُّرُوكُ وَتَتَكَلَّفُ
التَّجِيلُ ، وَبِهِ عَزَّ كَتَبَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ تَقَطَّلُوا بِالْجِبَالِ ،
أَيْ عَقَبًا فَصَارَتْ كَالْأَوْدَادِ لَهَا ، وَتَقَطَّلُوا
بِالْكَامِ فَصَارَتْ كَالْمَقَطَّلَاتِ لَهَا ، قَالَ
أَبُو مُصَوِّرٍ : قَرَّبَ ابْنُ الْأَخْرَاقِ بَيْنَ الْقَطْعِ
وَالْجِبَالِ ، فَمَجَّلَ الْقَطْعَ شَيْئًا ، وَتَمَثَّلَ الْقَطْعُ
بِالْأَوْدَادِ ، قَالَ : وَمَا خَرَّابَ غَرِيَابَ ، قَالَ :
وَلَا أَدْرِي أَغَرِيَابًا أَمْ دَعِيَابَ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَاجَاهُ إِلَّا فِي حَدِيثِ كَتَبَ ، قَالَ :
وَرَوَى بِأَلْفِهِ بِمَعْنَى الْوَيْنِ بَيْنَ التَّجِيلِ ، وَمِنْ
الشُّرُوكِ .

٦ . فَن . الْفَنُّ ، بِالْكَسْرِ : يَبْسُ الْحِلِّ
وَالْيَبْسُ وَالتَّحْتَفُ إِذَا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا ، وَجِيلٌ : هُوَ مَا اسْتَوْفَى مِنْ جَمِيعِ
الْجِبَالِ لَا يَخْلُفُ فِي بَقْلٍ وَلَا عُلْبٍ . وَقَالَ
ابْنُ قُرَيْشٍ : الْفَنُّ حُلَامُ الْيَبْسِ ، وَالتَّوَدُّ :

فَلَمَّا تَطَلَّعَ هَيْبُ النَّبِيِّ
بَعْدَ عَمِيرِ الْأَرْضَةِ الْمُنِيرِ
الْأَسْمِيِّ : إِذَا تَكَثَّرَ الْيَبْسُ فَهُوَ حُلَامٌ ،
وَإِذَا رَجَعَتْ تَتَكَلَّفُ عَلَى بَعْضِهِ فَهُوَ النَّبِيُّ ،
قَوْلُهُ اسْتَوْفَى مِنَ الْجِبَالِ فَهُوَ الْمُنِيرُ . وَكَانَ تَتَكَلَّفُ
النَّبِيُّ الْكَلَامُ ، وَالتَّوَدُّ الْبَاحِلُ :

بِأَيِّهَا التَّجِيلُ ذَا الْمَعْنَى
وَأَنَّ دَرَابًا تَتَكَلَّفُ عَلَى
تَكَلُّفِ الْقَوَاعِ أَكَلَةً مِنْ بَيْنِ

وَلَمْ تَكُنْ أَتَى عَيْنِي نَبِيٌّ
وَلَمْ تَكُنْ فِي لِقَائِهِ لِقَاءُ
يَقُولُ : إِذَا قُرِبَ الْأَصْبَاتُ لَبَّيْنا مَعَهَا النَّبِيَّ
فَمَادَ لَبَّيْنا وَصَدَّتْ أَيَّ امْسُتْ ، قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ : الشَّعْرُ بِالْأَخْمَصِ مِنْ عِدَاهِ الرَّبَّحِيِّ ،
وَالْأَخْمَصُ بِنَاءٌ مُجْتَمِعٌ ، وَاسْمُهُ زَيْدٌ مِنْ
عَشْرَةِ نَبِيٍّ مِنْ عَشْرِ نَبِيٍّ مِنْ هَرَمِ بْنِ زَكَرِيَّا
ابْنِ الْأَخْرَافِ : الْقِسْطُ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ
الْمُتَّقِ ، قَالَ : تَكُنْ إِذَا دَعَى النَّبِيُّ ، وَتَكُنْ
إِذَا عَرَفَ مَرَقًا كَثِيرًا .

الْمَجْتَمِعُ : الْبَيْتُ الْمُتَّقِ الْبَيْتُ فِي مَرْحَلَةٍ
رُفِعَ الْمَدَائِدُ الَّتِي اسْتَلَتْ عَنْ أَلَمِ الْإِزْدَانِ تَكَادُ
تَكِلُ الْأَرْضَ ، وَالْمَجْتَمِعُ النَّبِيُّ ، وَأَقْدَمَ ابْنُ بَرِيٍّ
إِلَى الْقَلْبِ الْعَبْلِيِّ :

لَبَّيْتُ أَهْرَبًا وَأَدْنَى الْبَلَدِ
بِقَاعِ الْجِلْدَيْنِ كَيْلَ كَارَسَ
وَالْبَلَدُ مِنَ الْقَرْسِ : مَوْجُزُ الرُّسْجِ ، وَهِيَ
شَعْرَاتٌ مَدْلُوءَةٌ مُشْرَفَاتٌ مِنْ خَلْفٍ : قَالَ :
وَأَقْدَمَ الْأَسْمَى بَرِيَّةً بَرَّ جُفَى ، وَجَلَّ
بَيْنَ الشُّوْبِ قَلْبِي ، قَالَ : وَمَنْ أَلَى يَخْلُطُ
بِخَيْرِهِ يَخْرُجُ مِنَ الْقَرْسِ ، وَلَيْلٌ قَوْلًا مَرِيءًا الْقَرْسِ .
هَذَا لَنْسُ تَحْوِيلِ الْمَقَامِ

بِرَّ سَوْءٍ يَجِبُ إِذَا تَرْتَبِعُ
قَوْلُهُ : بَيْنَ ، هُوَ مَهْمُوزٌ ، أَيْ يَكُونُ . يُقَالُ :
وَلَّى شَعْرًا ، يَقُولُ : لَبَّيْتُ بِشَعْرَةٍ لَا شَعْرَ عَلَيْهَا .

وَلَى حَيْثُ قَطَعَ كَبَائِدُ : وَبَلَسَ الْمَاءُ
تَنْتَ الْخَلِّ ، قَالَ : النَّبِيُّ شَعْرَاتٌ فِي مَجْرَى الْمَاءِ
أَنْ يَلِيَ وَالْجَلَّ ، وَتَنَّى الْقَرْسُ : رَفَعَ كَتِفَهُ
أَنْ يَسَّ الْأَرْضَ فِي جَرِيهِ مِنْ يَجْفَى .

قَالَ أَبُو عِيْنٍ : فِي وَطْنِ الْقَرْسِ ثَلَاثَانِ ،
وَمِنْ الشَّعْرِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى مَوْجِزِ الرُّسْجِ ، فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ دَمٌ فَهُوَ أَدْوَى وَلَمْ يَكُنْ . ابْنُ الْأَخْرَافِ :
النَّبِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا دَخَلَ السَّرْوُ نَفْسَ الْمَاءَةِ
أَسْفَلَ الْعِلْيَ ، وَمِنْ الشُّوْبِ الشَّعْرُ السَّالِي
عَلَى مَوْجِزِ الْحَاوِي فِي الرُّسْجِ . قَالَ : وَتَنَّى
الْقَرْسُ إِذَا رَكِبَهُ الْخَيْلُ حَتَّى يَجُوبَ كَتِفَهُ
الْأَرْضَ ، وَيَلِي : النَّبِيُّ شَعْرَ الْمَاءَةِ .

وَلَى الْحَيْثُ : أَلَا آيَةً قَالَتْ لَهَا
حَسَنَاتُ بَالِيٍّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهِيَ
مَا وَجَعَتْهُ فِي قَلْبِهَا لَا تَقْرَأُ وَجَعَتْهُ إِلَّا حَلَّ
عَلَيْهَا كَيْدِي ، الْقَطَنُ : أَسْفَلَ الظُّهْرِ ، وَتَنَّى :
أَسْفَلَ الْبَطْنِ . وَفِي مَقَالِ حَمَزَةٍ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَلَا وَخَشْيَا قَالَ سَعْدُ بْنُ
حَرْبٍ يَوْمَ أُحُدٍ لِنَبِيِّهِ قَمَا أَطْعَمَهَا ، وَهَذَا
الْحَيْثُ (١) يُقَالُ قَوْلَ الْبَيْتِ فِي النَّبِيِّ .
وَلَى حَيْثُ قَارِعَةٌ أَهْضَتْ أَيْمَةً : فَتَقَى مَا
بَيْنَ صُغُرِهِ إِلَى كَبِيرِهِ .
وَلَبَّيْتُ : بَقِيَّةٌ (عَنْ قَلْبِ) .

• نبي . قى الشيء ثبًا : رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ ، وَقَدْ تَنَّى وَتَنَّى . وَتَنَّى وَتَنَّى :
قَرَأَ وَطَافَهُ ، وَاجِدًا هُوَ وَتَنَّى وَتَنَّى (عَنْ
قَلْبِ) . وَتَنَّى الْحَيْثُ : مَطَاوِي إِذَا تَحَوَّلَتْ
هَلَى الْحَيْثُ : أَتَيْتُهَا ، وَهِيَ أَيْضًا مَا تَرَجَّجَ
يَلَى إِذَا تَنَّى ، وَالْمَجْتَمِعُ الْكَلَامُ ، وَالْمَعَارِفَةُ
عَلَانِ الْأَرْبَابِ الْبَلَدِ الْبَلَدِ :

حَتَّى إِذَا كُنْتُ بَيْنَ الْعِلْمَاءِ
وَسَائِلِ تِلْكَ مَرْجَحِي الْأَلَمَاءِ

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَاقِ الْأَخِيرُ اسْمُ . وَفِي صِلَةِ سَيِّدِنَا
وَسَلَّمَ اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَبَّيْتُ بِالْمَطْلُوبِ
الْمَطْلُوبِ ، هُوَ الدَّائِبُ طَوِيلًا ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَفْتَلُ
فِي طَوِيلٍ لَا عُرْضَ لَهُ . وَتَنَّى الْوَادِي :
مَعَاطِفُهُ وَأَجْرَاهُ . وَتَنَّى الْوَادِي وَجَاهِي : مَعَاطِفُهُ .
وَتَنَّى فِي يَدَيْهِ . وَتَنَّى : وَاجِدًا أَلَا الشَّيْءُ أَيْ
تَضَاعُفُهُ : تَقُولُ : أَتَقَدَّتْ كَذَا بَيْنَ كَيْدِي
أَيْ فِي مَدِي . وَفِي حَيْثُ حَالِيَّةٌ تَصِفُ
أَبَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَاعْزِدْ بِطَرَفِي وَرَبِّي
لَكُمْ أَلَمَاءَ ، أَيْ مَا أَتَقَى مَعَهُ ، وَاجِدًا
يَقَى ، وَهِيَ مَعَاطِفُ الْقُرْبِ وَتَضَاعُفُهُ . وَفِي
حَيْثُ أَيْ مَرْيَمَةُ : كَانَ يَشِيءُ عَلَيْهِ أَلَمَاءُ
مِنْ سَحْبِهِ ، يَنْبِي قَوْلَهُ . وَتَنَّى الشَّيْءُ ثَبًا :

(١) قول : ووطن الحيدان الخ . هكذا في
الأصل بدون تقدم سبة إلى البيت .

حَسَنَاتُ . وَتَنَّى أَيْ حَسَنَاتُ . وَيُقَالُ : حَاءُ
قَائِيًا مِنْ عِيَانِهِ . وَتَنَّى أَيْضًا : مَرَقَهُ مِنْ
حَاجَتِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ لَهَا ثَابِتَةٌ
وَتَنَّى ثَبَتَتْ أَيْ جَعَلَتْهُ ثَبَاتًا ، وَتَنَّى الْبَدَحُ
مَا أَتَى مِنْهُ . وَهِيَ قَوْلُهُ

تَعْرِضُ أَتَاءَ الرِّشَاقِ الْمَغْضَلِ (١)

وَقَوْلُهُ
فَإِنْ عُدَّ مِنْ حَبْرٍ قَبِيصٍ لِمَنْشَرٍ
فَقَرِيصٍ يَوْمَ تَقَى حَالَةَ الْأَصَابِ
يَنْبِي أَيْمَهُ الْخِيَارَ الْمُتَعَدِّينَ ، عَمْرُو الْأَخْرَافِ .
لَأَنَّ الْخِيَارَ لَا يَكْثُرُ .

وَتَنَّى قَائِيَةً بَيْنَ النَّبِيِّ : نَبِيٌّ حَقَّقَهُ بَعْدَ
جَلَّةٍ . وَتَنَّى رِجْلَةً عَنْ دَائِيَةٍ : ضَمَّنَهَا إِلَى
قَدِيلِهِ قَرْنًا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا زَلَّ عَنْ دَائِيَةٍ .

الْبَيْتُ : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ رِيحَهَا فَهَرَقَهُ
عَنْ وَجْهِهِ قُلْتُ تَنَّى ثَبًا . وَيُقَالُ : لَوْلَا
لَا يَبْقَى عَنْ قُرْبِي وَلَا عَنْ وَجْهِهِ ، قَالَ .
وَإِذَا قَلَّ الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُدَّةٌ يَلِي أَوْ خَيْرٌ
يَلِي لَيْ يَلَى بِالْأَمْرِ الْبَلَى يَنْبِي ثَبًا .

وَلَى حَيْثُ الشُّهَدَاءِ : مَنْ قَالَ عَقَبَتْ
الْصَّلَاةُ وَمَنْ تَابَ رِيحَتُهُ أَيْ عَاطِلَتْ رِيحَتُهُ
الْمَشْهُدُ قَوْلُ أَنْ يَنْهَسَ . وَفِي حَيْثُ آخَرُ :
مَنْ قَالَ قَوْلًا أَنْ يَنْهَسَ رِيحَتُهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هَذَا صِدْقٌ الْوَادِي فِي الطَّلُوفِ وَبَقِيَّةٌ فِي الْمَنْعَةِ ،
لَا أَنَّهُ أَرَادَ لَكِنْ أَنْ يَحْدِثَ رِيحَتُهُ عَنْ حَالَتِهَا أَيْ مِنْ
حَالَتِهَا فِي الشُّهَدَاءِ .

وَلَى التَّوْبِيلُ الْمَرْبُورُ : أَلَا لَبَّيْتُ بِشَيْءٍ
مُشَوَّرَةٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَاقُ : تَزَلَّتْ فِي بَعْضِهِ
مَنْ كَانَ بَالِيٍّ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِمَا يُحِبُّ ، وَيَنْبِي لَهُ عَلَى الْمَدَائِدِ وَالْبَعْضِ ،
فَذَلِكَ النَّبِيُّ الْإِسْلَامُ ، وَطَال الرُّجَاغُ :
يَنْبِي مُشَوَّرَةً أَيْ يَمُرُّ بِرُجْوَةٍ عِدَاةُ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَطَال عَوْرَهُ : يَنْبِي
مُشَوَّرَةً يَنْبِي وَطَوْنُ مَا يَلِيهَا وَيَسْتَوْرُثُهَا
اسْتِخْفَاهُ مِنْ اللَّهِ فَلَيْلُكَ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ

(٢) البيت لآدمي القيس من معلقة . وصره
إِذَا مَا لَرَى لِي الشَّيْءُ تَعَرَّضْتُ

عَاشِرُهُ قَرِيبًا ، أَلَا إِنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ صُدُورَهُمْ ،
قَالَ : وَمَنْ فِي الرِّيَّةِ تَتَنَّى ، وَمَنْ فِي الْبَيْتِ
افْتَرَسَتْ ، قَالَ أَبُو مُشْرَبٍ : وَأَصْلُهُ بِن
تَنَبَّتِ الشَّيْءُ إِذَا حَبَّتْ وَصَلَتْ وَطَوَّتْ
وَأَتَتْ أَيْ الصَّلَفَ ، وَكَذَلِكَ التَّوَلَّى عَلَى الْفَعْلِ
وَتَوَلَّى صَدْرَهُ عَلَى الْبُخْصَاءِ أَيْ أَسَى وَأَطْشَى
وَكُلُّ شَيْءٍ عَقَلَنَهُ فَقَدْ تَنَبَّهَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ لِرَاسِ إِبْرَاهِيمَ أَوْزَعَهُ اللَّهُ جِلَّةَ
عَدَاةٍ : أَلَا كَأَنِّي يُصَوِّغُهُ عَنْ لَدَاهُ ثُمَّ أُرْسِلُ مِنْهَا
رَسُولًا يَسْلُو أَيْ يَلْقَاهُ ، وَلَئِنْ يَقُولُ أَنِّي يُصَوِّغُهُ
أَيْ أَصْرِفُ صُورَتَهُ عَنْ لَدَاهُ كَيْلًا تَرُدُّهُمْ عَلَى
الْمُحَرِّصِ قَبْلِيهِ .

وَيَقَالُ الْفَارِسِيُّ إِذَا تَنَّى حَقُّ دَابَّةٍ جَدَّ
شِدَّةً حَضَرِي : جَاءَ تَانِي الْبَيَانِ وَيَقَالُ
لِلْفَرَسِ نَبِيٌّ : جَاءَ سَابِقًا تَانِيًا ، إِذَا جَاءَ
وَقَدْ تَنَّى حَقُّهُ نَهَاشًا ، لِأَنَّهُ إِذَا أَهِيَ عِنْدَ حَقِّهِ
وَإِذَا لَمْ يَجِئْ لَمْ يَجْعَدْ جَاءَ سَبْرَهُ عَطَا غَيْرَ
مُجْهَدِي تَنَّى حَقُّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَمَنْ يَخْتَرُ بِبَيْتِهِ إِلَى وَجْدِي
يَجِيءُ كَيْلَ السَّوَابِ وَمَنْ تَانِي
أَيْ يَجِيءُ كَالْفَرَسِ السَّابِقِ الَّذِي قَدْ تَنَّى حَقُّهُ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَهُ كَالْفَارِسِ الَّذِي سَبَقَ قَوْمَهُ
الْحَكْلَ وَمَوْعَ ذَلِكَ قَدْ تَنَّى مِنْ حَقِّهِ .
وَالْإِتِّحَانُ : ضِغْثُ الْوَجَدِ ، فَلَمَّا قَوْلُهُ
تَمَالَى : وَكَأَنَّ اللَّهَ لَا تَتَجَلَّوْا إِلَيْهِمْ التَّيْنُ ،
فَمِنْ التَّطَوُّعِ الشَّامِ لِلتَّوَكُّيدِ ، وَكَذَلِكَ
أَنَّهُ قَدْ تَنَّى يَقُولُ إِلَيْهِمْ عَنْ التَّيْنِ ، وَإِنَّمَا
فَائِدَتُهُ التَّوَكُّيدُ وَالتَّشْدِيدُ ، وَيَقْرَأُ قَوْلُهُ تَمَالَى :
وَسَاءَ الْإِلَهَ الْآخَرَى ، أَكْثَرُ قَوْلِهِ الْآخَرَى ،
قَوْلُهُ تَمَالَى : فَإِذَا تَخَيَّرَ فِي الصُّورِ مَتْنَهُ وَاحِدَةً ،
فَقَدْ حَلَّمَ يَقُولُ تَفْخَعًا لَهَا وَاحِدَةً فَأَكْثَرُ يَقُولُ
وَاحِدَةً ، وَلِئَلَّا يَتَشَابَهَ ، تَوَلَّى مُدَّةً مِنْ يَوْمٍ ،
وَيَقَالُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ الْبَاءِ أَنَّهُ مَنْ تَنَبَّهَ لِأَنَّهُ
الْإِتِّحَانُ قَدْ تَنَّى أَحَدَهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ ، وَأَصْلُهُ
تَنَّى ، يَذَلُّ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِذَهُ عَلَى
أَنَّهُ سَبَرَهُ أَبْنَاءَ وَآخَاهُ ، فَقَوْلُهُ مَنْ قَعَلَ إِلَى
يَقُولُ كَمَا قَعَلُوا ذَلِكَ فِي بَيْتِهِ ، وَكَسَى فِي

الْكَلَامِ تَانَةً مُدَّةً مِنْ الْبَاءِ فِي غَيْرِ الْفَعْلِ إِلَّا
مَا حَكَاهُ يَسْتَوِي مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْتَوَى^(١) ،
وَمَا حَكَاهُ أَبُو عَلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ يَتَانُ ، وَقَوْلُهُ
تَمَالَى : وَلَئِنْ كَانَتْ التَّيْنُ هَلُمَّا الْكَلَامَ ،
إِنَّمَا الْفَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ التَّيْنُ يَتَدَّى قَوْلُهُ كَانَتْ
تَجَرَّدُهَا مِنْ بَيْتِ الصَّغَرِ وَالْكَبَرِ ، وَإِلَّا فَقَدْ
حَلَّمَ أَنَّ الْإِيْنِ فِي كَانَتْ وَفِيهَا مِنَ الْأَصْلِ
عَلَامَةُ التَّيْنِ .

وَيَقَالُ : فَلَمَّا تَانِي التَّيْنُ أَيْ هُوَ
أَحَدُهُمَا ، مُصَافً ، وَلَا يُقَالُ هُوَ تَانِي التَّيْنِ ،
بِالتَّوَكُّيدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَشْبَاهُ فِي تَرْجُمَةِ تَنَّى
وَقَوْلُهُمْ : هَذَا تَانِي التَّيْنِ أَيْ هُوَ أَحَدُ التَّيْنِ ،
وَكَذَلِكَ تَانِي تَلَاخَةٍ ، مُصَافً إِلَى الْمَقَرَّةِ ،
وَلَا يُقَالُ ، فَإِنْ اخْتَلَفَا تَانِيَتِ بِالْجَارِ ، إِنَّا يَشْتِ
أَضْفَتْ ، وَإِنْ يَشْتِ تَوَسَّطَتْ وَكَلَّتْ هَذَا تَانِي
وَالْجَارِ تَانِيًا وَاحِدًا ، الْمَعْنَى هَذَا تَانِيًا وَاحِدًا ،
وَكَذَلِكَ تَانِيَتِ التَّيْنُ تَانِيَتِ التَّيْنِ ، وَلَعَلَّهُ
مُتَّصِبٌ مَا بَيْنَ أَحَدٍ عَقَرٌ إِلَى شَيْءٍ عَقَرٌ
فِي الرَّحْلِ وَالتَّصْبِيرِ وَالتَّغْيِيرِ إِلَّا أَنَّهُ عَقَرٌ قَائِلٌ
تَغْيِيرُهُ عَلَى جِهَاتٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ قَوْلِ
الْجَزْمِيِّ وَلَعَلَّهُ مُتَّصِبٌ مَا بَيْنَ أَحَدٍ عَقَرٌ
إِلَى شَيْءٍ عَقَرٌ ، قَالَ : صَوْلَةٌ أَنْ يَقُولَ :
وَلَعَلَّهُ مَفْرُوحٌ ، قَالَ : يَقُولُ الْمَوْثِقُ التَّيْنُ ،
وَإِنْ يَشْتِ يَتَانِ لِأَنَّ الْإِيْنِ إِنَّمَا اجْتَمَعَتْ
إِسْكَنْتِ الشَّاءَ ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ سَقَطَتْ .
وَلَوْ سَقَطَ زَحَلُ بَائِتِي أَوْ مَاتِي عَقَرٌ
لَقَلَّتْ فِي التَّشْبِيهِ إِلَيْهِ تَتَنَّى فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ
فِي ابْنِ تَبَرٍ ، وَأَيْ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ تَنَّى ،
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّامِيِّ :

(١) قوله : « استوى » ذكر في الأصل « استويا » ،
في شرح الفارسي « استويا » ، وكلاهما خطأ ، صوابه
ما اقتضاه من المعان « استوا » ، فقد جاء في مادة « استوا »
قوله : « استوى » فهو يَتَسَوَّى : استوى ، فلو كان مفعولاً ،
ولمَّا جاءوا باسمه المفعول ، طلب المفعول لفرق بينهما
وقال المؤلف : هذا خطأ لا يَحْسُنُ عليه . وقيل : استوى في
استوى بدل من الباء هي كانت في الأصل ولاء ، ولكن
الصلح زباحتها .

[جده الله]

كَانَ حَضَرِي بِسَمِ الْتَكْدَلِ
عَلَيْهِمْ عَجَزُوا فَبِئْسَ حَظُّهُمْ
أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : فِيهِ حَظُّهُمْ ، فَأَعْرَجَ الْإِتِّحَانُ
مُخَرَّجَ سَائِرِ الْأَعْدَادِ لِلضَّرُورَةِ وَأَصَافَهُ إِلَى مَا
تَعَدَّى ، وَأَرَادَ يَتَانِ مِنْ حَظُّهُمْ كَمَا يُقَالُ
تَلَاخَةً ذَرَامٍ وَأَرْبَعَةً ذَرَامٍ ، وَكَانَ حَقُّهُ فِي
الْأَصْلِ أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا ذَرَامٍ وَكَانَتْ يَتَوَلَّى ،
إِلَّا أَنَّهُمُ انْقَصَرُوا يَقُولُهُمْ وَضَعُوا وَتَرَكُوا
عَنْ إِصَابَتِهَا إِلَى مَا يَتَعَدَّى .
وَرَدَّى شَبْرٌ بِإِشَارَةٍ لَهُ يَتَلَعَّ عَوَافِ بِن
مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ الْبَيْتَ ، سَمِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عَنِ الْإِمَارَةِ فَقَالَ : أَوَّلًا مَلَاةٌ وَثَانِيًا نَدَامَةٌ
وَالثَّلَاثُ عَذَابٌ يَوْمَ الْبَيَانَةِ إِلَّا مِنْ عَدَلٍ ،
فَمَا شَبْرٌ يَتَوَلَّى تَانِيًا ، وَيَتَانِي أَيْ دَبَّ .
قَالَ : وَأَمَّا ثَلَاثُ عَذَابٍ مُعَصَّرُهَا عَنْ ثَلَاثِ ثَلَاثَةٍ
وَأَتَى التَّيْنِ ، وَكَذَلِكَ زَوَّجَتْهُ ، وَتَنَّى .

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ نِسَاءً وَمَرَعَدًا
وَرَكَّعْتُمْ مَرَّةً وَقُلْتُمْ مُسْأَلِينَ

وقال آخر:

أَسَاءَ وَتَنَّى أَسْكَتَهَا صَوَابُهَا
الْبَيْتُ : الْإِتِّحَانُ إِشْبَانٌ لَا يُقْرَدُونَ قَرِيبَانِ ،
لَا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَنْ كَمَا أَنَّ الثَّلَاثَةَ أَشَاءَ
مُفْرَعَةٌ لَا تَتَرَفَّقُ ، وَيُقَالُ فِي التَّشَابُهِ
الْإِتِّحَانُ وَلَا يُقْرَدُونَ ، وَالْأَلْيَتِ فِي التَّيْنِ الْإِيْنِ
وَصَلُّ ، وَوُجْهًا عَالِيَا الْإِتِّحَانُ كَمَا قَالُوا مِنْ
أَنَّهُ فَلَمَّا وَجِيءَ بَنَتُهُ ، وَالْأَلْيَتِ فِي الْإِيْنِ الْإِيْنِ
وَصَلُّ لَا تَطْعَمُ فِي الْقَطْرِ ، وَالْأَصْلُ يَمِيزُ قَتَى ،
وَالْأَلْيَتِ فِي التَّيْنِ الْإِيْنِ وَصَلُّ أَيْضًا ، فَإِذَا
كَانَتْ مَدِيَّةُ الْإِيْنِ مَطْلُوعَةً فِي الشَّعْرِ فَهُوَ
شَادٌ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَلِيمِ :

إِذَا جَاوَزَ الْإِتِّحَانُ يَرُفُّ قَائِلُهُ
بَيْتٌ وَتَكْبِيرُ الْوَهْدَةِ قَاعِيْنُ
قَبِيْرُهُ : وَكَأَنَّ مِنْ عَدُوِّ الْمُدَّخِرِ ، وَكَانَتْ
لِلْمَوْثِقِ ، وَفِي الْمَوْثِقِ لَفْظٌ أُخْرَى يَتَانِ
يَحْدَبُ الْإِيْنِ ، وَلَمْ يَجَزْ أَنْ يَمُرَّ لَكَانَ وَاحِدَةً
أَنَّ يَتَانِ ابْنِ وَكَانَتْ ، وَأَلْفَهُ الْإِيْنِ وَصَلُّ ، وَقَدْ
فَعَّلَهَا الشَّامِيُّ عَلَى الرَّفْعِ فَقَالَ :

ألا لا أرى إتياناً أحسن شيعته
على حدائق المعرفين ومن حبل
والنبي : ضم واجد إلى واجد ، والنبي الاسم .
ويقال : نبي القريظة لما نكح من أطرافه ، وأصل
النبي الكف . وفي الشئ : جعله النبي ، ونبي
المقتل منه ، أصله النبي فقلت الله تاء لأن
الله آخذ الله في الهنس ، ثم أذهبت
فيها : قال :

بسا يائي ثم أتى ناي أبي
وكتب بالأذين نكف النحاب^(١)

هذا هو المشهور في الإيضاح والقرى في
القياس ، وبهم من يوجب تاء الفعل تاء
يتمثلها من لفظ الله قلها يقول النبي
وأثره وأثر ، كما قال بعضهم في الذكر
الأكرول اصطلاحوا اصطلاحاً .

وهذا قال هذا أي الذي غفقه
ولا يقال تيش إلا أن أبا زيد قال : هو
واحد قاتل ، أي من له ثأب . وسكن
ابن الأعرابي أيضاً : فلأن لا يثنى إلا بفتح ، أي
هو رجل خير . فإذا أراد النوص في تقدير مرة
ولا مرتين ولا في الثالث . وحرثت القذح
وفرثت التي هذا القذح أي الثبر بفتح ،
وكذلك حرثت التي مد البصرة ، وكنيت
بمد البصرة .

ويثني الشئ : جعله النبي .

وصاء الغرم متى حتى أي النبي النبي وصاء
الغرم متى وثلاث غير معزوات لما تقدم
في ث ل ث ، وكذلك النسوة وائر الأوع
أي النبي النبي وبيتين بيتين . وفي حديث
الصلاة صلاة الليل : متى حتى أي ركعتان
ركعتان يشبهن تسليم . فهو ثأب لا
زأباً . وحتى : متداول بين النبي النبي
وقوله أشدته ابن الأعرابي :

فما حكبت إلا ثلاثة وكنتي
ولا يثبت إلا قريباً ومألفاً

(١) قوله : ذهب المذهب هو هكذا بالأصل

قال : أراد بالثلاثة الثلاثة من الآية ، وبالنبي
الإتيان ، وكان كثير عزة :

ذكرت عكابه كتبت بحمسة

عكك ولكن حمزة لك قالني
قبل في تفسيره : أعطيت مرة ثانية ، ولم أره
في غير هذا الشعر .

والثلاث : من أيام الأسبوع لأن الأكل
عندهم الأحد ، والجمع ثناء ، وسكن طرر
ولا تغلب الثابتين ، ويوم الإثنين لا يثنى
عن يومين لأنه متى ، فإن أحسب أن جمعة
كانت صفة الواجد ، وي سبعة كان
لفظة مبي للواجد ، قلت الثابتين ، قال ابن
بري : الثابتين ليس يستعمل ، وإنما هو
من قول الفرزدق ويا به ، قال : وهو بعيد
في القياس . قال : ولستموع في جمع
الإتيان ثناء على ما حكاه يسيرو ، قال :
وسكن السراير وقبره عن العرب : إن
فلاناً يجمع الأثناء ، وبضمهم يقول ليمسح
التي على قول مثل ثوب ، وسكن يسيرو عن
بضم العرب : اليوم الشئ ، قال : وما
قولهم اليوم الإثنين ، وإنما هو اسم اليوم ،
وإنما أوقفه العرب على قولك اليوم يومان
وكثير خمسة عشرين الشهر ، ولا يثنى
وكنيت قالوا التي جعلوا به على الإلح ، وإن لم
يكنل به ، وهو يشترط الثلاثة والأربعة ،
يثنى أنه صار شيئاً غالياً ، قال النجاشي :

وقد قالوا في الشعر يوم التين بغير لام ،
وأشده لأم صغر المذل .
أربع يوم التين أم غادي
ولم نسلم على زينة الزادي ؟
قال : وكان أبو زيد يقول متى الإثنين
بما فيه ، فيؤخذ ويذكر ، وكذا يقول في
سائر أيام الأسبوع كلها ، وكان يثبت
الجمعة ، وكان أبو الجراح يقول : متى
السنن بما فيه ، ومتى الأحد بما فيه .
ومتى الإثنين بما فيها ، ومتى الثلاثاء بما
فيهن ، ومتى الأربعاء بما فيهن ، ومتى
الخميس بما فيهن . وضمت الجمعة بما

فيها ، كان يخرجها مخرج المد ، قال
ابن جني : اللام في الإثنين غير زائدة وإن لم
تكن الإثنين جمعة ، قال أبو التماسي : إنما
أجازوا ضم الهمزة على لأن فيه تقدير
الوضوء ، ألا ترى أن ثناء اليوم الثاني ؟
وكذلك أيضاً اللام في الأحد والثلاثاء والأربعاء
وضوءها ، لأن تقديرها الواجد وكذا وثالث
والرابع والخامس والسادس والثالث ، والسنن
القطر ، وقيل : إنما سمي بذلك لأن
أحد عز رسول خلق السموات والأرض .
يسمى أيام لؤلؤ الأحد وأربعاء الجمعة .
فاضنت يوم السبت مثنى ، أي قد
نشت وتلفع المنل فيها ، وقيل : سمي
بذلك لأن اليوم كانوا يتعمقون فيه عن
تصرفهم ، في كلا القولين متى الصفة
متوحد . وسكن ثلث عن ابن الأعرابي :
لا تكن التوب ، أي ممن يصوم الإثنين
ومعه .

وقوله عز وجل : ولقد آتيناك سبأ من
النحل والقرآن العظيم . المتاني من القرآن :
ما نثي مرة بعد مرة ، وقيل : فائضة الكتاب ،
وي سبأ آيات ، قيل لما كان لما يثنى بها
في كل ركعة من ركعات الصلاة وضد في
كل ركعة ، قال أبو الهيثم : سميت آيات
الحديث متان ، واجدتها ثناء ، وهي سبع
آيات ، وقال ثعلب : لأنها تثنى مع كل
سورة ، قال الشاعر :

الحمد لله السلي عاكلي
وكل خير صانع أطعاني
رب متاني الآي وكفران

وزد في التيسير في ذكر الفائز :
في السبع المتاني ، وقيل : المتاني سورة
لؤلؤ البقرة وأربعها براءة ، وقيل : ما كان
دون اللين ، قال ابن بري : كان اللين
جئت سادس أي ثانياً ثانياً ، وقيل : من
القرآن كله ، ويبدأ على ذلك قول حسان
ابن ثابت :

مَنْ لِلْقُرْآنِ بَعْدَ حَسَنٍ وَآيَةٍ ؟
وَمَنْ لِلنَّبِيِّ بَعْدَ زَيْدٍ مِنْ قَابَتِ ؟
قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ، وَهُوَ أَهَمُّ ،
مِنْ السَّائِي مِمَّا أَتَى بِهِ عَلَى نَبِيٍّ تَابَهُ وَفُتِنَ
لِأَنَّ مِمَّا حَسَنَ اللَّهُ وَتَحْسِنُهُ وَدَعَا مُلْكِهِ
بِزَمِّ الدِّينِ ، وَنَعَى : وَلَقَدْ أَتَيْتَكَ سَبْعَ
أَبَتٍ مِنْ جُمْلَةِ الْآيَاتِ الَّتِي يُتَى بِهَا عَلَى
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَيْتَكَ الْفَرَقَانَ الْعَظِيمَ ، وَفَالَ
الْقُرْآنُ فِي قُرْآنِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « اللَّهُ تَعَالَى أَحْسَنُ
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَنَادًى » ، أَيْ مَكْرُورًا .
أَيْ مَكْرُورُهُ الْوُجُوبُ وَالْغِيَابُ ، وَفَالَ أَبُو حَبِشٍ :
السَّائِي مِنْ كِتَابِهِ اللَّهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ ، نَسَى
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفَرَقَانَ كُلَّهُ سَائِيًا فِي قُرْآنِهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ تَعَالَى أَحْسَنُ الْحَدِيثِ كِتَابًا
مُتَنَادًى سَائِيًا ، وَنَسَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَائِيًا
فِي قُرْآنِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقَدْ أَتَيْتَكَ سَبْعًا مِنْ
السَّائِي وَالْفَرَقَانَ الْعَظِيمَ ، قَالَ : وَنَسَى
الْفَرَقَانَ سَائِيًا لِأَنَّ الْأَنَاءَ وَالْفَيْضَ لَيْسَتْ بِهِ .
وَيَسَى جَمِيعَ الْفَرَقَانِ سَائِيًا أَيْضًا لِأَنَّ الْفَرَقَانَ
أَبُو الرَّحْمَةِ بَابُ الْمَدَارِ .
فَالْأَوَّلَى : فَرَأَتْ بِحُلْمٍ شَيْءًا قَالَ
زَيْدٌ مُشْتَبَهُ مِنْ مُعْرِضٍ عَنْ أَصْحَابِهِ
غَيْرِ اللَّهِ أَنَّ السَّائِي بَيْتٌ وَجُزْءٌ مِنْ سُورَةٍ
وَمِنْ : سُورَةِ الْحَجِّ ، وَالْفَصِّ ، وَالسَّلِّ ،
وَالرُّدِّ ، وَالْأَنفَالِ ، وَزَيْمٍ ، وَالْمَنْكُوتِ ، وَالرُّومِ ،
وَبِسَ ، وَالْفُرْقَانِ ، وَالْجِنِّ ، وَالْأُنْجُ ، وَبِسَا ،
وَالْمَدِيدَةِ ، وَالْإِزْمَارِ ، وَبِسَ ، وَصَحْدٍ ،
وَالْفُتْنِ ، وَالْقُرْآنِ ، وَالزُّمَرِ ، وَالْأَنْعَامِ ،
وَالْحُجَّةِ ، وَالْأَسْفَادِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالْمَدَانِ ،
فَقَالُوا هِيَ السَّائِي عِنْدَ أَصْحَابِهِ مَقُولُ اللَّهِ ،
وَمَعْنَاهُ تَجَدُّدٌ فِي الشَّيْءِ الَّتِي تَقَلَّتْ فِيهَا
خَسْفًا^(١) وَعِزِينَ ، وَالطَّائِرُ أَنَّ السَّائِيَةَ
وَالْعِزِينَ هِيَ سُورَةُ الْحَاقَّةِ ، فَلَمَّا أَنَّ
أَنْشَطَهَا الشَّاعِرُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَنْ عَنْ
فَتْحِهَا بِمَا قَعْنَهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ

(١) قوله : « وحصد » الأصل « وحصة » ،
وكذلك في التهجيد .

عَبْدُ ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّائِي مِنْ
سُورِ الْفَرَقَانِ كُلِّ سُورَةٍ مِنْ هَذِهِ هَذِهِ
الَّتِي وَرَقَةُ الْمُفْصَلِ ، رُبْعُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ
وَمُتَّانَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَالْمُفْصَلُ عَلَى
السَّائِي ، وَالسَّائِي مَا دُونَ الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ
لِأَنَّ قَوْلَ الْعَيْنِ مِنَ السُّورِ مَتَّانَ لِأَنَّ الْعَيْنَ كَانَتْهَا
بِمَا دُونَ الْعَيْنِ مَتَّانَ ، وَلَمَّا قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدُ اللَّهِ : مِنْ أَشْرَافِ السَّائِي أَنْ تَوْضَعَ الْأَخْبَارُ
فَرَضَ الْأَخْبَارُ وَأَنْ يَفْرَأَ فِيهِمْ بِالْمُشَافَةِ عَلَى
رَأْسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يَفْتَرِهَا ، قِيلَ : وَمَا
السَّائِي ؟ قَالَ : مَا اسْتَحْجَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِهِ اللَّهُ ،
كَأَنَّهُ جَمَلَ مَا اسْتَحْجَبَ مِنْ كِتَابِهِ اللَّهُ مَتَّانَ
وَمَدَّ عَلَى ، قَالَ أَبُو حَبِشَةَ : سَأَلْتُ زَيْدًا
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَيْ قَدْ عَرَفَهَا وَقَرَأَهَا
عَنِ الْمَشَاوِ فَخَالَ إِنْ الْأَخْبَارُ وَالْمُتَّانِ مِنْ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنُو مُوسَى وَصَلُوا كِتَابًا
لِأَنَّ يَتَّبِعُ عَلَى مَا أَوْدَعُوا مِنْ غَيْرِ كِتَابِهِ اللَّهُ
فَعَرَفَ السَّائِي ، قَالَ أَبُو حَبِشَةَ : وَإِنَّمَا كَرِهَ
عَبْدُ اللَّهِ الْأَعْدَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَلَقَدْ كَانَتْ
عِنْدَهُ كُتُبٌ وَلَقَدْ كَانَتْ فِيهَا بَيْتُ الْهَرَمِيِّ بَيْتُهُ ،
فَأَلْفَهُ قَالَ هَذَا يُعْتَرَفُ بِمَا لَهَا ، وَمَا يَرُدُّ
النَّاسَ عَنْ عَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَسَيَبِي وَكَفَتْ بَنِي عَنْ ذَلِكَ وَقَرَأَ مِنْ
أَكْبَرِ الْمَشَاوِ حَتَّى لَقِيَ ؟ وَابْنُ الصَّحَّاحِ
فِي تَقْرِيبِ الْمَشَاوِ قَالَ : هِيَ الَّتِي نَسَى
بِالْفَارِسِيِّ دُونِي ، وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : وَأَبُو حَبِشَةَ
يَنْتَقِبُ فِي تَأْوِيلِهِ إِلَى غَيْرِ هَذَا . وَكَذَلِكَ
مِنْ أَتَارِ الْمُرُودِ : فَالَّذِي بَعْدَ الْأَوَّلِ ، وَاجْتِهَا
مَنْ .
الْحَقَائِقُ : فَالَّتِي أَنْ يَخْرُجَ يَدُحَ رَيْلُ مِنْهُمْ
فَيَخْرُجَ وَيَتَمَّ كَيْلُ الْيَتِيمِ أَنْ يُعِيضَهُ عَلَى عِيَالِهِ ،
وَالَّذِي أَهْلُ الْقُرْبَى إِلَى الْأَشْفَاقِ ، وَقِيلَ :
هُوَ مَا اسْتَحْجَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِهِ اللَّهُ .
وَمَنْ الْأَبَايُ : أَنْ يُبَيِّدَ مَثْرُوءَ مَرْتَبَةٍ أَوْ

(٢) قوله : « والأول أفس » . إلخ : أي من صفات
السَّائِي في الحديث .

ثَلَاثًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْقِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْكَيْفِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ تُفْصَلُ مِنْ
الْجُزْءِ ، وَفِي التَّحْقِيقِ : مِنْ جُزْءِ الْمَتْنِ ،
فَكَانَ الرَّجُلُ الْمَرْدُ يَتَرَبَّعُ بِطَلْعِهَا الْإِبْرَامَ ،
وَهُوَ الْبَيْتُ لَا يَتَرَبَّعُ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفَالَ
أَبُو حَبِشَةَ : مَتْنُ الْأَبَايِ أَنْ يَأْخُذَ الْقِسْمَ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :
يَتَّبِعُ هُوَ جُزْءُهُمْ عَلَى وَمَا لَهُمْ
لَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ يَقِلُّ عَنْ عِيَالِهِ
أَلَى أَتَمُّ أَتَابِي وَأَتَمُّهُمْ
مَتْنُ الْأَبَايِ وَأَتَمُّ الْجَنَّةُ الْأَمْسَا
وَالْمَتْنُ : زَيْمُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :
تَلَابُثُ مَتْنٍ خَصْرِيٍّ كَأَنَّ
تَمَّجَ لَيْطَانُ بِسَلَى جُزْءٍ قَفَرٍ
وَأَتَمُّ مِنْ التَّوْقِ : الَّتِي وَصَفَتْ بَطْنِينَ ،
وَتَبَيَّنَا وَلَدَهَا ، وَكَذَلِكَ الْمَرَاةُ ، لَا يُحَالُ
بَيْتٌ لَا قَوْلَ ذَلِكَ . وَهَذَا هُوَ إِذَا قَدَسَ التَّوْقِ ،
وَفِي التَّحْقِيقِ : إِذَا كَانَتْ بَطْنِينَ ، وَقِيلَ :
إِذَا كَانَتْ بَطْنًا وَاحِدًا ، وَالَّذِي أَهْلُ الْقِسْمِ ،
وَصَفَتْهَا ثَلَاثًا (عَنْ يَسِيرَتِهِ) ، فَجَعَلَ كَقَطْرِ
وَقِيلَ : وَأَشَارَتُهُ كَقَطْرِ الْمَرَاةِ فَقَالَ :
لِأَنَّ تَحْتَ الْعَبْرَةِ هِيَ مُهْبِطَةٌ
مِنْ الْأَمْرِ قَرَادَةُ الْقُرُوقِ الْوُجُوبِ
وَالْجَمْعُ ثَلَاثًا ، قَالَ :
قَالَ لِي حَمْرَاءُ مِنْ أَهْلَانِي
قَالَ أَبُو دِيَّانٍ : لَا يُحَالُ بَعْدَ هَذَا هُوَ
مُتَّعًا ، وَالتَّحْقِيقُ : وَكَذَلِكَ الثَّانِي فِيهَا ،
قَالَ أَبُو حَبِشَةَ : وَكَذَلِكَ سَيُفْهِمُ مِنَ الْقُرْبِ
يَقْرَأُونَ لِلشَّافِعِيِّ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرُ وَلَمْ يَكُنْ قَسَى
يَكْرُ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَكْرُهَا ، فَكَذَا كَانَتْ
الَّذِي الثَّانِي قَسَى يَكْرُ ، وَكَذَلِكَ الثَّانِي فِيهَا ،
قَالَ : وَمَا هُوَ الصَّحِيحُ . وَقَالَ فِي شَرْحِ
يَسِيرَتِهِ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمُعْبِطَةُ الَّتِي تَلَدُ
وَلَدًا هَذَا أَشْتَبَ ، وَلِأَنَّ كَذَلِكَ مُعْبِطٌ وَكَذَلِكَ
صَحِيحٌ ، وَلَزِمَ الرَّجُلُ وَكَذَلِكَ وَبَعِيدٌ . وَقِيلَ :
الْقُرْآنُ الَّتِي بَعْدَ الْأَوَّلِ .

وَأَتَمُّ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْأَمْرُ يُمَادُ
مَرْتَبَتًا ، وَأَنْ يَحْتَمِلَ الْقِسْمَ مَرَّتَيْنِ . قَالَ ابْنُ

بَرٍّ اَوْ ذِي اَرْحَامٍ فِي الْوَيْلِ وَهُوَ يَكْفِي قَوْلَهُ جَدًّا
 وَهُدًى وَكَانَ يَدْعُو مَعَهُ . وَكَانَ فِي الصُّفَّةِ :
 أَنْ يَكُونُ فِي الْعَامِ مَرْتَبًا . وَيُرَى عَنِ الْوَيْلِ :
 صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَلَمْ تَرَ : لَا يَلِي فِي
 الصُّفَّةِ ، مَعْلُومٌ ، يَتَنَبَّأُ لَا يَكُونُ الصُّفَّةُ
 فِي الشُّكْرِ مَرْتَبًا . وَهَذَا الْأَصْحَابُ وَكَلَامُهُ ،
 وَلَقَدْ أُحْدِثُوا لِيَكْتَفِي بِهِ زَيْدٌ وَكَانَتْ أَمْرًا
 لَامَةً فِي بَيْتِهِ نَحْوُ :
 أَلِي جَنْبِهِ بَيْتٌ فَطَنِي مَلَاةً ؟
 لَمَعْنِي ! لَقَدْ كَانَتْ مَلَاةً فِي
 أَلِي لَيْسَ بِأَلِي لُزُومًا ، لَقَدْ لَمَعَتْ قَبْلَ هَذَا ،
 وَمِنْهُ فِي بَيْتِهِ : هَذَا أَنْ بَرٍّ : وَيَقُولُ قَوْلُ
 عَدُوِّ بْنِ زَيْدٍ :
 أَعَادُوا إِذَا الْوَيْلُ فِي غَيْرِ كَلِمَةٍ
 عَلَى لِي وَسَنَ شَيْءُ الْمَدِينِ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَمَّا لَمَعَتْ أَنْ أَلِي إِعَادَةُ
 الْوَيْلِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَلِكَيْلِكَ لَيْسَ صِفَةً
 الْكَلَامِ لَا مَعْنَى الْخَبَرِ ، وَمِنْهُ أَنْ يَنْتَفِخَ
 الرَّجُلُ عَلَى آخَرٍ بِصُفَّةٍ ، ثُمَّ يَتَوَلَّى لِي بِرَيْدٍ
 أَنْ يَنْتَفِخَ ، هَذَا لَا يَلِي فِي الصُّفَّةِ ،
 أَلِي لَا يُدْعَى فِيهَا ، كَقَوْلِهِ الْمُتَشَدِّقُ بِهَا
 عَلَيْهِ : لَيْسَ لَكَ عَلَى صُفَّةِ الْوَيْلِ ، أَلِي لَيْسَ
 لَكَ زَيْدٌ يَخْرُجُ الْوَيْلُ لَهَا يُعْلَى وَلَهُ ،
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَوْلُهُ فِي الصُّفَّةِ أَلِي فِي الْخَلِ
 الصُّفَّةِ ، كَمَثَلِ الصَّافِ ، قَالَ : وَيُحَوَّرُ
 أَنْ تَكُونَ الصُّفَّةُ بِمَعْنَى الصُّفَّةِ ، وَهُوَ
 أَخَذَ الصُّفَّةَ كَالْكَافِ ، وَكَذَلِكَ بِمَعْنَى
 التَّوَكُّلِ وَالْإِشْرَافِ ، فَلَا يُحَاجُّ إِلَى خَلْفٍ
 مُضَافٍ . وَكَانَ : هُوَ أَنْ يُكُونُ نَاقِصًا فِي
 الصُّفَّةِ مَكَانَ وَاجِدٍ .
 وَلِلنَّشَاءِ وَكَلِمَةُ : حَتَّى مِنْ ضَوْفٍ أَوْ غَيْرِ ،
 وَقِيلَ : هُوَ الْحَتْلُ مِنْ أَلِي قَبْلَهُ . قَالَ : وَهَذَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشَاءُ ، بِالْفَتْحِ ، الْحَتْلُ ،
 الْبَيْتُ عَرَبِيٌّ : النَّشَاءُ حَتَّى مِنْ غَيْرِ أَوْ وَجِدٍ ،
 قَالَ الْأَرَجِيُّ :
 أَنَا سَمِعْتُ وَهْبَ مِرْدَاةٍ
 أَخَذَتْهَا فَتَنَ ذِي الدُّوَانَةِ
 وَلِحَبَرِ الْأَخْضَرِ وَكَلِمَةُ

قَالَ : وَلَمْ يَلَمْسْ ، مَشْنُوءٌ ، لِهَذَا
 الْجَعْرِ لَمْ يَلَمْسْ مِنْ حَتْلٍ عَلَيْهِ ، وَكُلُّ وَاجِدٍ
 مِنْ بَيْتِهِ لَمْ يَلَمْسْ تَرَاهُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
 إِنَّمَا كَمْ يَلْمُزُ كَمْ وَاجِدٌ ، لِأَنَّ حَتْلَ وَاجِدٍ
 يُنْفَذُ بِأَخَرٍ مَرَّةً يَدُ وَبِالْعَرَبِ الْآخَرِ الْآخَرِ
 لَمْ يَلَمْسْ كَالْوَاجِدِ .
 وَمَقَالَتُ الْبَيْتِ يَتَنَبَّأُ ، فَمِنْ مَعْنَى
 لِأَنَّ لَا وَاجِدَ لَهُ إِذَا عَقَلَتْ يَدُهُ جَمِيعًا يَحْتَلِ
 أَوْ يَطْرُقُ حَتْلُ ، وَإِنَّمَا كَمْ يَلْمُزُ لِأَنَّ لَفْظَ جَاءَ
 مَعْنَى لَا يَلْمُزُ وَاجِدُهُ فَيَقَالُ يَدُهُ ، فَتَرَكْتُ إِلَيْهِ
 عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَالَ فِي يَلْمُزُونِي ، لِأَنَّ أَصْلَ
 الْهَمْزِ فِي يَدِهِ كَوَالِدَةٍ يَدُهُ ، لِأَنَّ مِنْ تَبَيَّنَ ،
 وَلَمْ يَلْمُزْ وَاجِدُهُ قَبْلَ يَدَاهِ كَمَا قَوْلُ كَسَامَانَ
 وَرِدَادَانَ . وَفِي خَبَرٍ عَنْ زَيْدٍ وَفِي بَارٍ :
 زَانَتْ ابْنُ حُمَرَ يَشْرُ بَنَاتَهُ وَهِيَ بَارِكَةُ
 مَتَبَّعَةُ يَتَنَبَّأُ ، بِمَعْنَى مَتَبَّعَةُ الْوَيْلِ ، وَيُسَمَّى
 ذَلِكَ الْحَتْلُ الشَّابَّةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّمَا
 كَمْ يَلْمُزُ يَتَنَبَّأُ ، وَالْمَعْنَى ، خَلَا عَلَى تَعْلِيلِهِ
 لِأَنَّ حَتْلَ وَاجِدٍ يُنْفَذُ بِأَخَرٍ مَرَّةً يَدُ ،
 وَيَطْرُقُ الْوَيْلُ الْآخَرِ ، فَمِنْ كَالْوَاجِدِ ،
 وَإِنْ جَاءَ بِالْفَتْحِ الْتَزَمَ فَلَا يَلْمُزُ كَمْ وَاجِدٍ .
 قَالَ يَسِيرُو : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ الْيَتَنَبَّأُ
 فَقَالَ : هُوَ بِمَثَلِ الشَّابَّةِ لِأَنَّ الْفَرَادَةَ فِي آخِرِهِ
 لَا تَعَارُفُهُ فَكَأَنَّ يَتَنَبَّأُ الْوَيْلَ ، وَبَيْنَ كَمْ كَالِشَّابَّةِ
 يَلْمُزُونَ ، كَمَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّ
 الْفَرَادَةَ فِيهَا لَا تَعَارُفُهُ . قَالَ يَسِيرُو : سَأَلْتُ
 الْخَلِيلَ ، رَحِمَهُ اللهُ ، عَنْ قَوْلِهِمْ عَقَلَتْ
 يَتَنَبَّأُ وَيَتَنَبَّأُ كَمْ يَتَبَوَّأُ ؟ فَقَالَ : تَرَكُوا
 ذَلِكَ حَتَّى كَمْ يَلْمُزُ الْوَاجِدَ .
 وَهَذَا ابْنُ جَنِّي : لَوْ كَانَتْ يَدُهُ الْيَتَنَبَّأُ
 إِعْرَابًا أَوْ ذِكْرًا بِإِعْرَابٍ لَوَجِبَ أَنْ تَقْلَبَ إِلَيْهِ
 أَلِي بَعْدَ الْإِفْرَادِ حَتَّى يَقَالُ عَقَلَتْ يَتَنَبَّأُ ،
 وَذَلِكَ لِأَنَّ يَدَهُ يَكُونُ مَرَّةً بَعْدَ الْإِفْرَادِ زَيْدًا
 فَتَرَى تَجَرَّى يَدُهُ وَدَاهُ وَدَاهُ . وَمَقَالَتُ
 يَتَنَبَّأُ إِذَا عَقَلَتْ يَدًا وَاجِدَةً بِمَقَالَتِهِ .
 الْأَصْحَابُ : يَقَالُ عَقَلَتْ الْجَعْرِ يَتَنَبَّأُ ،
 يُطْلَقُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِفْرَادِ وَهِيَ الْمَعْنَى أَلِي كَانَتْ
 فِيهَا ، وَلَمْ يَلَمْسْ مَا كَانَ صَوَابًا كَقَوْلِكَ كَسَامَانَ

وَكَسَامَانَ وَكَسَامَانَ . قَالَ : وَوَاجِدُ الْيَتَنَبَّأُ
 يَدُهُ يَلْمُزُ كَسَامَانَ مَشْنُوءٌ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
 الْخَلِيلُ الْيَتَنَبَّأُ إِلَيْهِ فِي الْيَتَنَبَّأُ وَوَاجِدًا كَمْ يَلْمُزُ
 الشُّعْرَيْنِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مِنْ قَوْلِ الْخَلِيلِ
 تَرَكُوا الْهَمْزَ فِي الْيَتَنَبَّأُ حَتَّى كَمْ يَلْمُزُوا
 الْوَاجِدَ ، قَالَ : هَذَا عِيَاظٌ مَا فَكَّرَهُ الْيَتَنَبَّأُ
 فِي كَسَامَانَ ، لِأَنَّ أَجَادَ أَنْ يَقَالُ الْوَاجِدُ الْيَتَنَبَّأُ
 يَدُهُ . وَلِإِسْبَاطِ بَيْتِي كَمْ يَتَبَوَّأُ الْيَتَنَبَّأُ .
 لِأَنَّهُمْ لَا يَلْمُزُونَ الْوَاجِدَ يَتَنَبَّأُ ، وَهِيَ هَذَا
 شَيْءٌ يَسِيرُو . وَهَذَا شَيْءٌ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 يَقَالُ عَقَلَتْ الْجَعْرِ يَتَنَبَّأُ إِذَا عَقَلَتْ يَدُهُ
 يَطْرُقُ حَتْلُ . قَالَ : وَمَقَالَتُ يَتَنَبَّأُ إِذَا عَقَلَتْ
 يَدًا وَاجِدَةً بِمَقَالَتِهِ . قَالَ شَيْءٌ : هَذَا الْوَيْلُ
 كَمْ يَتَبَوَّأُ يَتَنَبَّأُ لِأَنَّ وَاجِدَهُ لَا يَلْمُزُ ، قَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ : وَكَلِمَتُهُنَّ وَكَلِمَتُهُنَّ الْوَيْلُ
 عَلَى قَوْلِ الْهَمْزِ فِي الْيَتَنَبَّأُ وَعَلَى الْآخَرِ
 الْوَاجِدَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . وَلَحْتَلَّ يَدَهُ كَمْ
 الْيَتَنَبَّأُ : قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ يَتَنَبَّأُ وَهِيَ كَلِمَةُ
 يَتَنَبَّأُ لِأَنَّ حَتْلَ وَاجِدٍ يُنْفَذُ بِأَخَرٍ مَرَّةً يَدُ
 يَدُ الْجَعْرِ وَبِالْعَرَبِ الْآخَرِ الْآخَرِ ،
 فَيَقَالُ تَبَيَّنَ الْجَعْرِ يَتَنَبَّأُ ، كَمَا الْيَتَنَبَّأُ
 كَالْوَاجِدِ وَإِنْ جَاءَ بِالْفَتْحِ الْتَزَمَ ، وَلَا يَلْمُزُ
 كَمْ وَاجِدَ ، وَلَوْ كَانَتْ الْيَتَنَبَّأُ قَبْلَ يَدَاهِ ،
 وَلَمْ يَلْمُزْ الْوَاجِدَ فَكَلِمَةُ لَا يَلْمُزُ كَمْ يَتَنَبَّأُ ،
 وَإِنَّمَا النَّشَاءُ الْحَتْلُ الطَّوِيلُ ، وَهِيَ قَوْلُ
 زَيْدٍ يَتَبَوَّأُ الشَّابَّةَ وَهِيَ فِيهَا عَلِيًا :
 تَعْلُو الرِّشَاءَ وَيَجْرِي فِي يَتَنَبَّأُ
 مِنْ التَّحَالُفِ قَبْلَ زَيْدٍ فَقَالَ
 وَكَأَنَّهَا هُنَا : حَتْلُ يَتَبَوَّأُ مَرَّةً فِي فِيهَا الشَّابَّةَ
 وَبَعْدَ مَرَّةٍ الرِّشَاءَ فِي مَعْنَاهِ ، وَكَذَلِكَ الْحَتْلُ
 إِذَا حَتْلُ يَطْرُقُ يَدُ الْجَعْرِ يَتَنَبَّأُ أَنْصَابًا . وَهَذَا
 ابْنُ السُّكُونِيِّ : فِي يَتَنَبَّأُ أَلِي فِي حَتْلِهِ ،
 تَعْلُو وَهِيَ يَتَنَبَّأُ . وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ : الشَّابَّةُ
 حَتَّى يَتَبَوَّأُ بِمَرَّةٍ الْيَتَنَبَّأُ مِنْ قَبْلِ التَّحَالُفِ
 وَبَيْنَ تَعْلُو آخَرُ يَدُهُ : قَالَ : وَكَذَلِكَ
 وَكَلِمَةُ تَدَوَّرَ بَيْنَ التَّحَالُفِ . وَهِيَ الْحَتْلُ :
 مَرَّةً ، وَاجِدُهُ يَتَنَبَّأُ . وَهِيَ الْحَتْلُ مَا

تَيْتَ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ :

لَمَّا كَانَتْ يَوْمَ الْمَوْتِ مَا أَشْغَلَهُ الْقَتْلُ

لَمَّا كَانَتْ يَوْمَ الْمَوْتِ وَتَبَيَّنَ فِي يَدَيْهِ الْقَتْلُ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْسَ الْمَوْتَ وَإِنَّ أَلَمَهُ فِي أَنْبُوهُ ، كَمَا أَنَّ الْمَوْتَ وَإِنْ كَانَ لَهُ حُلُوهٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَ حَتَّى يَمُوتَ فِي مَرْغَبِهِ وَيَجِيءُ وَيَذْهَبُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ لِإِخْرَاجِهِ طَرَفَ الطَّوْلِ بِأَيْهِ ، وَأَرَادَ بِتَبَيُّنِ الطَّرَفِ الشَّيْءَ فِي رُؤْيَاهُ ، لَقَدْ أَتَى جَنَّةَ نَبِيِّنَ لِأَنَّهُ عَجِبَ بِمُتَدَبِّرِهِ ، وَفِيهِ فِي تَقْصِيرِ قَوْلِ طَرَفَةٍ : يَحْتَلُونَ إِذَا لَمْ يَكُنْ ، وَإِنْ أَشْغَلَهُ الْقَتْلُ ، فَإِنَّ مَوْتَهُ إِلَيْهِ كَمَا أَنَّ الْقَرْنَ ، وَإِنْ أَرَادَ لَهُ حُلُوهٌ ، فَإِنَّ مَوْتَهُ إِلَى أَنْ يَنْتَبِهَ سَابِغُهُ إِذَا طَرَفَهُ يَدِيهِ .

وَيَكُنْ : زَيْدٌ لَمَّا أَتَاهُ الْجَلَدُ إِذَا جَلَدٌ وَسَطَهُ أَتَاهُ أَيْ تَقَعَا لِقَاءَهُ يَنْقُضُ فِي أَشْغَالِهِ الْبَحْرُ .

وَقَالَ مِنْ الرِّجَالِ : بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ الْبَيْتَانُ ، قَالَ أَبُو بَرْزَخَةَ :

تَرَى بَيْتَانِ إِذَا مَا جَاءَهُ بَدَأَهُمْ
وَبَدَأَهُمْ إِذَا كَانَا كَانَ بَيْتَانِ

وَرَأَاهُ الْقُرَيْشِيُّ : بَيْتَانِ إِذَا أَنَا هُ ، بِطَرَفٍ : هَذَا يَمُنُّ إِلَى الرِّيَاسَةِ يَحْتَلُونَ فِي حَقَرِنَا سَابِقًا فِي السُّودِ ، وَالْكَافِلُ فِي السُّودِ مِنْ حَقَرِنَا هُوَ فِي السُّودِ جَدْنَا لِقَابِنَا عَلَى حَقَرِنَا . وَبَيْتَانِ ، بِالضَّمِّ : الَّذِي يَحْتَلُونَ فِيهِ السُّودُ فِي الْمَرْكَبَةِ ، وَالضَّمُّ بَيْتُهُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

طَوِيلَ الْبَيْتَيْنِ زَهْفُهُ قَدَرُ بَيْتَيْهِ
أَتَمَّ حَرِيمٍ جَسَادُهُ لَا يَفْرُقُ
وَلَمَّا كُنْتُ أَهْلُ بَيْتِي أَمَّا أَرْزُلُهُمْ

أَبُو حَتِيرٍ : يَمُنُّ إِلَى يَدَيْهِ نَيْبُهُ تَائِبًا فِي السُّودِ وَلَمْ يَجِبْهُ إِلَّا أَنْ يَنْقَضَ ، وَبَيْتَانِ وَشَيْءٌ كُلُّ ذَلِكَ يَدَانِ . وَفِي حَبِيبِ الْمُصَنِّعَةِ : يَكُونُ لَهُمْ بَدَنُ الشُّجُورِ وَتَأْنٍ ، أَيْ كَوْنُهُمْ وَآخَرُهُ .

وَالْبَيْتُ : وَاحِدَةُ الْبَيْتَانِ مِنَ السَّنِّ الْمُحْكَمِ : الشَّيْءُ مِنَ الْأَضْرَاسِ كُلِّ مَا فِي الْقَمَرِ . مَجْرُومٌ : وَتَبَيَّنَ الْإِنْسَانُ فِي قَبْرِ الْأَرْبَعِ

الَّتِي فِي مَقْدَمِهِ هُوَ : يَتَبَيَّنُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَتَبَيَّنَ مِنْ أَمَلٍ : أَنْ يَسِيحَ : وَلِلْإِنْسَانِ وَالْخَلْقِ وَالشَّيْءِ تَبَيَّنَ مِنْ قَبْلِهِ وَتَبَيَّنَ مِنْ أَمَلٍ .

وَالَّذِي مِنْ الْأَوَّلِ : الَّذِي يَلْقَى تَبَيَّنَ ، وَذَلِكَ فِي السَّادَةِ . وَمِنْ الْقَمَرِ الدَّائِلِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ : تَبَيَّنَ كَمَا تَوَكَّنَا . الْجَبِيبُ : الْبَحْرُ إِذَا اسْتَحْكَمَ الْخَافِيَةُ وَلَمْ يَكُنْ السَّادَةُ قَدَرُ . وَهُوَ أَهْلٌ مَا يَجُوزُ بَيْنَ سِنِّ الْأَوَّلِ فِي الْأَصَاحِي . وَكَذَلِكَ مِنْ الْبَحْرِ وَالْمَرْيَةِ (١) . فَتَأْتِي الضَّادُ يَجْعَلُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالْأَصَاحِي . وَبَيْنَ سِنِّ الْبَحْرِ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْمَرْيَةِ : الْقَتْلُ الَّذِي يَلْقَى تَبَيَّنَ . وَتَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّلُوعِ وَالْمَغَارِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ . وَفِي الْمَغَارِ فِي السَّنَةِ السَّادَةِ . وَفِي لَيْلَةِ الْمُسَى : عَلَى يَمِينِ الشَّيْءِ ؟ فَتَأْتِي : وَفِي الْقَامَةِ أَيْ : أَيْ يَلْقَى ، وَالَّذِي يَلْقَى ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ ذَلِكَ كَلِمَةُ يَدَاهُ وَتَبَيَّنَ . وَتَكُونُ سَبِيحَةً فِي .

كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَيْسَ قَوْلُ الْقَتْلِ أَمَّا يُسَمَّى وَلَا يَنْقَضُ الْبَحْرُ أَمَّا يُسَمَّى . وَالَّذِي الْبَحْرُ : صَارَ تَائِبًا ، وَلَيْلٍ : كُلُّ مَا سَطَعَتْ تَبَيَّنَ مِنْ حَقَرِ الْإِنْسَانِ فِي ، وَالطَّلُوعُ فِي بَعْدَ الْإِجْدَاعِ ، لَا يَزَالُ تَحْدِثُ عَلَى مَوْتٍ . وَالَّذِي أَمَّا الْقَتْلُ تَبَيَّنَ . وَفِي حَبِيبِ الْأَصْحَبِيِّ : أَنَّهُ أَمَّا تَبَيَّنَ

مِنْ الْمَوْتِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّبَيُّنُ مِنَ الْقَمَرِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، وَمِنْ الْبَحْرِ كَذَلِكَ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ فِي السَّادَةِ ، وَالَّذِي تَبَيَّنَ ، وَقَدْ تَذَكَّرْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَكِيمٍ مَا دَخَلَ مِنَ الْمَوْتِ فِي الثَّالِثَةِ ، وَمِنْ الْبَحْرِ فِي الثَّالِثَةِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي الْقَمَرِ إِذَا اسْتَحْكَمَ الثَّالِثَةُ دَخَلَ فِي الرِّيَاسَةِ ، فَإِذَا أَتَى الْقِيَامَةَ . فَإِذَا أَتَى الْقِيَامَةَ وَأَقْرَبَ إِلَيْهَا ، قَالَ : وَإِذَا أَتَى سَطَعَتْ رَافِعَتُهُ وَتَبَيَّنَ مَكَانَهَا مِنْ . فَتَبَيَّنَ بَيْنَ السَّنِّ هُوَ الْإِتِّحَادُ ، ثُمَّ يَنْقُضُ الَّذِي يَلْقَى

(١) قوله : وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَرْيَةِ ، كَمَا بِالْأَوَّلِ ، وَكَسَبَ عَلَيْهِ بِالْمَغَارِ : كَمَا وَجَّهْتُ أ. هـ . وَهُوَ مَحَالٌ لَمْ يَكُنْ الْقَمَرُ وَالصَّاحِبُ وَالصَّاحِبُ وَلَا يَسْقِي لَهُ مِنَ الْبَاهِيَةِ .

يَدَهُ إِذَا مَيَّ . وَالَّذِي مِنَ الْقَمَرِ : الَّذِي اسْتَحْكَمَ الثَّالِثَةُ دَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ تَبَيَّنَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَلَى الْمَوْتِ .

وَالَّذِي : مَرْيَتُ الْمَوْتِ ، وَبَيْنَ تَبَيَّنَ : لَمَّا طَلَعَ النَّبِيُّ إِذَا كَانَ سَابِغًا يَمُنُّ بِالْأُمُورِ كَمَا يَمُنُّ بِالْأُمُورِ ، وَالَّذِي : الطَّرِيقَةُ فِي الْجَمَلِ كَالْقَلْبِ ، وَلَيْلٍ : مِنَ الْعَبَةِ ، وَلَيْلٍ : مِنَ الْجَمَلِ نَفْسُ .

وَتَبَيَّنَ الثَّالِثُ : رُكْنُهُ وَرُكْنُهُ ، قَالَ ابْنُ الْقَيَّسِ :

وَيَنْقُضُ عَلَى مَرِّ جِلَابِهِ مَلَابِيسُ
شَدِيدَاتٍ عَلَى لَيْلَاتٍ مَنَابِلُ

أَيْ لَيْسَتْ بِجِلَابَةٍ
أَبُو بَرْزَخَةَ : النَّبِيُّ الْبَطَّاءُ ، قَالَ أَبُو بَرْزَخَةَ : وَالْبَطَّاءُ جِلْدٌ طَوِيلٌ يَمُرُّ بِالطَّرِيقِ ، فَالطَّرِيقُ تَأَخَّلَ فِيهَا ، وَكُلُّ عَدَةٍ سَلَوَتْهُ تَبَيَّنَ ، وَهَمَّهَا تَائِبًا ، وَمِنْ الْمَدَارِجِ أَيْضًا ، وَبَيْنَ قَوْلِ عَبْدِ أَهْرِ فِي الْبَحْرِ الْبَحْرِ :

تَحْرِيصِي مَدَارِجًا وَتَوْبِي

تَحْرِيصُ الْجُزْوَءِ لِلْجُزْئِ .
يَحْبِطُ نَاقَةً سَابِغًا يَمُنُّ فِيهِ ، مَوْلَى لَقَدْ عَلِيٍّ وَشَيْءٌ ، وَكَانَ ذَلِيلَةً يَمُرُّ بِهَا ، وَالْمَوْتُ فِيهَا : أَنْ يَتَبَيَّنَ السَّادَةُ فِيهَا مَرَّةً وَتَبَيَّنَ أَمَّا يَحْتَلُونَ أَيْسَرُ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَبِيبِ : مَنْ يَصْنَعُ تَبَيَّنَ الْمَرْحُومَةُ مَعَهُ مَا حُطَّ عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ، التَّبَيُّنُ فِي الْجَمَلِ ، كَالْمَقْبَرَةِ ، وَفِيهِ : مِنَ الطَّرِيقِ الْعَالِي فِيهِ ، وَلَيْلٍ : أَهْلُ التَّسِيلِ فِي رَأْيِهِ ، وَالْمَرْحُومَةُ ، بِالضَّمِّ : مُؤَبَّرٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمِينَةِ مِنْ طَرَفِ الْحَبِيبِ ، وَبَيْنَهُمْ يَمُنُّ بِالْقَبْرِ ، وَإِذَا حُطَّ عَلَى مَوْجُودِهِ يَلْقَاهُ عَدَّةً شَائِلَةً ، وَفِيهَا يَلْقَاهُ لَيْلًا حَيَّةً أَرَادَتْ مَكَّةَ سَنَةَ الْحَبِيبِ قَرَّبَهُمْ فِي مَرْجُوعِهِ ، وَالَّذِي حُطَّ عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ هُوَ ذَوْنُهُمْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَكَوْنُوا حِجْلَةً تَنْظُرُ لَكُمْ عَطَايَاكُمْ ، وَفِي حُطِّهِ الْمَحْتَجُّ :

أَنَا ابْنُ جِلْدٍ وَطَلَعُ النَّبَا
مِنْ جَمْعِ تَبَيَّنَ . أَرَادَ أَنَّهُ جِلْدٌ يَتَرَكَّبُ الْأُمُورَ الْبَطَّاءُ .

والله : ما نصبت به الإنسان من عسر
أو داء ، ومن بضمهم به المنع ، وقد أثبت
عليه ، وفيه أي العظم العليل :

يا صخر أو كنت تبي أن تنكح عذ
سحق الشجيرة لا نابو لا عويل
منه تشوق وتفتخر ، فعدت وأوصل .

ويقال للرجل الذي يبتدأ بدخره في سفاة
أو مضمضة أو جمل . كان به قبيح الصائير أي
نحس في أي من بعد ويدخر ، وأتى عليه حياء ،
والاسم الله . المنظر : الله ، منمؤ ،

تصمك لتقي على إنسان يستر أو يبرح . وقد
حازته فادن أي ذهب إلى الناس ، والقيئ
أي فادن (١) على أي عدل ثم على المتلقي
بني الله أو تته ، يستقل في القبح من
الأخر في المتولين وصد . ابن الأخرى :
يقل أي إذا قال حياء أو خرا ، وأتى إذا
الحداب .

وإنه الدار : فأنه . قال ابن جني : إنه
الدار وفانها أسدول لأن الله من أي بني ،
لأن مخالفة تقي عن الأساطي ينسب إليها
وإسقاطها حنوها ، وفانها من أي بني لأنك
إذا تاجرت إلى أقصى حدودها قيت . قال
ابن سينا : فإن قلت جلت إجماعهم
على الفية ، بإفاده ، دالة على أن الله في يده
بدل من فاه فاده ، كما زعمت أن فاه جفت
بدل من فاه جفت لإجماعهم على أجداس
بالله ، فالقرب بينهما فحونا ليلاه من
الإيضاح ما يعمده إياه ، ألا ترى أن الفيل
يتمسك بطنه حياء ؟ وكنت تعلم يمتد إياه
تتمسك جندس ، ولذلك قعبت بأن الله بدل
من الله ، وصلة أرباب في المسند .

واستلقت الشيء من القوة : حاشية .
والشيء : ما استحي . وذه عن كعب أنه قال :
الشهادة لله في الأرض . يعني من استناده

من المستحق الأولى ، تأكل فكاه هو تعالى :
وتنوع في الصور فصين من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله ، فالعين
استقام الله عند كعب من الصبح القدوة ،
إليه أمهات عند زعيم يروون فرحين بما آتاهم
الله من فضله ، فإذا نزع في الصور وصين
الحلق عند الضقة الأولى لم يفسحوا ، فكأنهم
مستحقين من الضيقين ، وهذا معنى كلام
كعب ، وهذا الحديث يرويه إبراهيم النخعي
أيضا .

والشيء : الحقة المستقيمة من الساقية .
وصلة غير ذاتي عقوبة أي غير مطلق .
يقل : حلف فلان بيمين ليس فيه كذب لا تقي
ولا تقي لا تنقي ولا استناده ، كذا وجد ،
وأصل هذا كذا من التي والكذب كاذب لأن
الحالين إذا قال بغيره لا أقول كذا وكذا إلا أن
يتناه الله غيره ، فقد رآه ما قاله بيمين الله غيره .

والشيء : الإستهانة . والثبات ، بالضم :
الاسم من الإستهانة ، وكذا الشيء ، بالفتح .
والشيء والشيء : ما استناده . قيلت بالله ولو
بالضرب وترويض الروح من كثرة دخلي الياء
عليها ، والفريق أيضا بين الاسم والصفة .
والشيء المسمى بها في البير : أن يستحق منه
شيء مجهول لعمد البير . وذلك إذا باع جزورا
فبني بطنوي واستحق رأسه وطرافه ، فإن البير
فانيد . في الحديث : حتى عز الله إلا أن
نظم ، قال ابن الأثير : هي أن يستحق في عذر
البير شيء مجهول فمستند ، وقيل : هو أن
يباع شيء جزاء ، فلا يجوز أن يستحق منه شيء
قل أو كثر قال : وتكون الثبات في الزاوية أن
يستحق بعد الضم أو التثنية ككل معلوم . في
الحديث : من أعتق أو مطلق ثم استحق لله
تثنية ، أي من شرط في ذلك شرط أو علقه
على شيء فله ما شرط أو استحق منه ، وقيل أن

(٢) قوله : ليس فيها كذا لا تقي ، أي بالضم
مع الياء والفتح مع الزاوية في الصالح والمصالح ،
يؤيد في القصور بالضم ، وقال شارب : كالتثنية

يقل علينا كذا إلا واحدة أو أحدهم إلا كذا .
والشيء من الجوز : الرأس والقدم ، سميت
تثنية لأن البايع في المبيع كان يستحق إذا باع
الجوز ، فسميت لإستهانة الثبات . وفي
الحديث : كان رجل يبيع ناقة فبعت فبعت
قايها من ثمنه واشترط ثباتا ، أراد قولها
ورأسا ، وناق مدركه الثبات ، وقوله أنشد
قلب :

مدركه الثبات سمانه القرى
جداثة نخب ثم نخب
مؤ فقال : بعت الناقة ثباتا فطقت القايير
كانها قايير الجمل يظنها . مدركه الثبات :
يعني أن رأسا ودمها ثمنه خلق الذكارة ،
لم يزد على هذا شيئا . والشيء : كالتثنية .
ومضى ثمن في الكيل أي ساعة ، حكى
عن ثعلب . واثنون (٣) الجمع العظيم .

• هـ : الثبات : الصوت والدعوة .
وقد ثبت ثبات : دعا .
والثبات : جلبة القلب ، وهي جراه .
قال :

مئن لي الصبر عينا ضيا
حتى زوى دابة والجلبا
الأثري . قال ابن جزي : ما أتت لي
ذلك الأمر بالفاضة لا المتجوز أي بالثبات
لا النسخ ، قال الأثري : وقد روى أحمد
ابن يحيى عن ابن الأخرى : وأشد :
والسط داهية ، ولا يستكبر
من البكاه الحق واللباس

• هـ : التهمة والقول : الغلام الشين الثام
العلق الذي قد راعى الحلم . غلام ثعلب .
نام العلق جيب ، وقيل : ضم سين ميم .
وجارية توعده وتوعده إذا كانت ماعية . قال
ابن سينا : جارية توعده وتوعده (عن يمينه) .
وأشد :

(٣) قوله : واثقون بالغ ، مكد في الأصل

(١) قوله : واصل أي فادن ، كما بالأصل
ولعل ما سقط من النسخ ، وأصل الكلام : واصل
أي ، وأتى فادن بالغ .

لثابتة قلت الشمس لثابتة
فيها من ماها الخفيفة

• لعل : الثقل : الإسماع على الأكرس .
• ولعلان : جرن متروك ، قال امرؤ القيس :
عقاب قتلت من ضاربع ثلثان
• ولعلان أيضا : متحيز بالأيدي ، وهو الضلال
ابن ثعلب وهلم ، لا يتصرف ، قال بشار :
وهو الذي لا يمتدح ، قال النخعي : هو الضلال
ابن ثعلب وهلم : حكاية في باب فقهه وفهمه .

• فهمد : كمنع : متروك . ورتبة كمنع : متروك
متروك في بلاد الترميز . وقد ذكره الفراء :
قال طرفة :

بخله أطلال يبرق كمنع

• لها : ابن الأعرابي : ما إذا حنق ، وما
إذا حصر وجهه ، وما إذا إذا لثقة ، وما إذا إذا
مازحه وما إذا .

• لوب : لوب الرجل يلوب قريباً ولوبا :
دفع بعد دعايه . ويقال : ناب لكل في امر ،
وباب ، والله والله أي عاد ودفع . بك طاعيه .
وقد ذلك : أثاب بغيره .

• ولعل : ثوب ثوب ثوب ثوب ، يعني
واحد . وثعلب ثوب : للذي يبيع الثياب .
• ولاب الناس : استخروا وصالحوا . وكذلك
التمه إذا استخبر في الحضور . ولاب القوم
قرباً ولوبا أي ربح . قال :
وزعت بكالوزاد أصبح

إذا تترى الركاب جرى وكابا
ويرى ولابا ، وهو مذكور في تصحيح .
• ولاب كساب : أخذ ثوباً من كسب يبيع ما يبيع

إذا استراح بعد جهل قوما
والثوب : الثعلب لا يلب ثوباً قال ساعدة
ابن جوح :
من كل متيق وكل عطاف
يها يفسدها ثوب يرتب

• ولاب جنة لوباسا ، وأساب : التل
• (الأميرة) عن ابن القتيبة . ولاب الرجل :
لاب إليه جنة . ولاب جنة : الجلب :
لاب إلى التل لوب جنة إذا حشنت حالة بعد
تحريكه . وعبثت إليه جنة .

• ولاب الحوض يلوب قريباً ولوبا : ابتداء أو
قارب ، وفيه الحوض وثابة : وسطه الذي
يلوب إليه الماء إذا شترغ ، خلت جنة .
• ولاب : ما اجتمع إليه الماء في البردي أو في
الناط . قال : وإنما سميت كذا لأن الماء
يلوب إليها ، ولما عير من البرد النابض
من غير الفيل ، كما حوضوا من قرويم
أقام إقامة ، وأسلمة الإقامة .

• ولاب الرجل : وسطه . وثابها : مقام
السلي من قرويه على كسر الجير . قال الفطامي
يعني الجير وقرويه :

وما لينا من السروير يلب

إذا سئل من تحت القوس الدائم
• وثابها : منع جنوم ماها . وثابها : ما
ألفق بين الجنازة حلقها يؤم عليها الرجل
أحياناً حتى لا تصاحب الذكر القريب ، وثابة
الغير أيضاً : طبا (عن ابن الأعرابي) . قال
ابن سيدة : لا أرى أمة عليها متحيز طبا
أم على الطل الذي قربها بالجنائز . قال :
وقد تكون المنة مشعراً . ولاب الماء :
بلغ إلى حاله الأك بعد ما يستقر .

• الجلب : ويقر ذات ثوب وقيل إذا
استخربها عاد مكانة ما آخر . ولاب كان في
الأصل كلب . قال : لا يكون القريب إلى القوم
حتى يتبع مرة بعد أخرى . ويقال : يرب لها
ثوب أي ثوب الله بها .
• ولاب : صخرة يرمي السائل عليها يلوب
إليها الماء ، قال الراعي :

مذقة الكتاب دخلا

قال الأعرابي : وصيحت العرب تقول :
الكل يلوبني . وكذا يدل ثوب البحر :
يشق الله غش رطب ككاهه البحر إذا
قاص بعد جزر .

• ولاب أي عاد ودفع إلى مزيجه الذي
كان ألقى إليه . ويقال : لابة ماء إلى إذا
عادت جلباً . ما أشرع لابساً .

• والثابة : المزيج الذي يلب إليه ،
أي يربح إليه مرة بعد أخرى . وفيه قوله
قال : زاب جنة الثابت ثابة للناس ولنا .
• ولاب قبل الدنول ثابة إلا أنه يتصرف
في الأمور لم يجرى إليه ، ولعبت الكتاب .

• قال أبو إسحق : الأصل في ثابة متروكة ،
ولكن حركة الواو تحولت إلى الله . ويمنع الواو
الحركة ، فالتفت ألفاً . قال : وهذا إطلاق
يأبى باب ثاب ، وأصل ثاب ثوب ، ولكن
الواو تحولت ألفاً يشرها وأبى ما تكلم .

• قال : لا اختلاف بين الثوبين في ذلك .
• والثابة والكتاب : واحد ، وكذلك قال
الفراء : وألف الثوبين ثاب أي طاب :
ثاباً لأفاده القابل لقباً

• ثاب إليه الثوبان اللذان
• ولاب ثوب : الثابت ثابة . ولاب بغيره :
متروك ولا يلبها . • ولاب الناس وثابهم :
تجمعهم بعد الفراق . ولاباً قالوا ليزيد
جباله السابرة ثابة . قال الرازي :

من متى طلع الكتاب
لعل ثيباً مفرأ مصاباً

• يعني الشئخ الرجل .
• ولاب : الجماعة من الناس ، من هذا .
• ولعبت كذا في ، وفي استقلت أهل الطل في
أشياء ، فقال بغيره : من لب ثاب أي عاد
وربح ، وكان أملاً ثوباً ، فلما حشنت
الله حشيت الور ، وضربها ثوبية . وبين
هذا أعيد كذا الحوض ، وهو وسطه الذي
يلوب إليه الماء . وقوله عز وجل : فأنفروا
ثابت أو انفروا جميعاً ، قال الفراء : معناه
فأنفروا صلباً ، إذا ضمير إلى الشركاء ، أو
ضمير لغيرهم جميعاً . وفيه أن معنونة
ابن سلام سأل يونس عن قوله عز وجل :
فأنفروا ثابتاً أو انفروا جميعاً ، قال :
كذا ثبت أي وثقة وبق . وقال زهير :

وَقَدْ أَفْهَمَ عَلَى تَجَسُّدِ كَوْنِهِ

تَفَافُهُ وَابْتِغَاءُ كَيْسِ تَقَاهِ

قال أبو منصور : البُتْبُتُ جماعاتٌ في تَرْفُوقٍ ، وكُلُّ رِقَّةٍ كُتَّةٌ ، وهذا من فِيب . وقال آخرُ : البُتْبُتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْبَاقِيَةِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بُتْبَةٌ ، فَاسْتَقْبَلَ لَامَ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ ، وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، فَاسْتَقْبَلَ عَيْنَ الْفِعْلِ . وَمَنْ جَمَلَ الْأَمْلَ بُتْبَةً ، فَهُوَ مِنْ بُتْبَةٍ عَلَى الرَّبْطِ إِذَا الْتَبَتَ عَلَى وَجْهِ حَبَابِهِ ، وَأَوْبَدَهُ جَمْعُ حَبَابِهِ ، وَإِنَّمَا الْكُتَّةُ الْجَمَاعَةُ .

وَبَابُ الْقَوْمِ : أَنَا مَوْتَرِينَ ، وَلَا يَمْلُؤُ الْيَوَابِيحُ .

وَالْيَوَابُ : جَسَدُ الْمَاءِ ، وَتَدَلَّى الْمَوْتَرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « كَتُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ » ، وَأَصْلُهُ كُتُوبَةٌ وَكُتُوبَةٌ وَكُتُوبَةٌ أَيْ جَزَاءٌ مَا حَبِلَ .

وَأَمَّا اللَّهُ كُتُوبَةٌ وَكُتُوبَةٌ وَكُتُوبَةٌ : أَصْلُهُ إِذَا مَا . وَفِي التَّرْجُمَةِ الْفَرَسُ : هَلْ تَرَى الْكَلْبَ مَا كَانُوا يَتَمَثَّلُونَ ، أَيْ خُورًا . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمَّا اللَّهُ كُتُوبَةٌ حَسَنَةٌ ، وَكُتُوبَةٌ ، بِفَتْحِ الْوَاوِ ، شَادٌّ ، يَتِي . وَهِيَ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : « كَتُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ » . وَقَدْ كُتِبَ اللَّهُ تَعَالَى حَسَنَةً ، فَاطْمَنَ الْوَاوُ عَلَى الْأَمَلِ . وَقَالَ السَّكَاكِينُ : لَا تَعْرِفُ الْمَقْرُوبَةَ ، وَلَكِنَّهَا الْمَنَاءُ .

وَكُتُوبَةُ اللَّهِ مِنْ كَلِمَاتِهِ : عَزُوهُ ، وَمِنْ بَيْنِ طَرَفَيْهِ .

وَأَسْأَلُهُ : سَأَلُهُ أَنْ يُعِيَهُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ الْبَيْهَقِ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَيْتُ أَعْمَاسًا ، أَمَّا جَارِدُهُ عَلَى سَبِيحٍ . كَمَا أَنَّهُ كُنِيَ بِإِبْرَاهِيمَ ، وَلَا تَدْرِي الْوَيْبُ ، وَيَكُونُ فِي الْحَرِّ وَالْقَرِّ ، إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَرِّ أَهْوَى وَأَكْثَرَ اسْتِغْنَاءً . وَأَمَّا قَوْلُهُ لِي خَبَرْتُ حَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا أَعْرِفُ أَصْلَ انْتَقَصَ مِنْ سَبْطِ النَّاسِ إِلَى مَتَابِعِهِمْ خَبَرًا ، قَالَ ابْنُ قُسَيْبٍ : إِلَى مَتَابِعِهِمْ أَيْ إِلَى تَنَازُلِهِمْ ، الْوَاحِدُ تَابَعٌ : قَالَ : وَلَكِنَّهُ التَّرَجُّعُ . وَلَكِنَّهُ : التَّجَمُّعُ وَلَكِنَّهُ ، لِأَنَّهُ أَهْلُهُ يُؤْتُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَرْجِعُونَ . وَأَمَّا حَمْرٌ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، لَا أَعْرِفُ أَصْلَ الْقَطْعِ خَبَرًا مِنْ طَرَفِ الْمَشْلُوبِينَ وَأُذْخِلُهُ دَابَّةً . وَهِيَ حَيْثُ عَائِقَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقَوْلُهَا فِي الْأَخْبَرِ : أَيْ كَانَ يَتَجَمُّعُ مَتَابِعُ سَفَرِهِ . وَفِي خَبَرِ عَمْرُو بْنِ الْحَمَاسِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَيْدِي كُتُوبٍ وَلَا كُتُوبٍ ، أَيْ أَصْنَعُ وَلَا أَتَجَمُّعُ إِلَى الصَّخْرِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَسَاسِ الْبَيْتِ كِتَابَتٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لِشَرَابِ الْأَسَاسِ الشُّبْلُ . قَالَ : وَبَابٌ إِذَا أَتَيْتَ ، وَأَبٌ إِذَا رَجَعَ ، وَبَابٌ إِذَا أَلْفَعَ .

وَالْمَتَابِعُ : عَلَى الْجَمَاعَةِ يُقْبَلُ بِمَتَابِعِهَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ . وَلِكِتَابَتِ الْمَرْجِعِ إِلَى يَتُوبُ بِهِ إِلَهُ ، وَهِيَ يَتْرُ مَا لَا تَابٍ .

وَتَقَرَّبُ : الْبَاسُ ، وَاحِدُ الْوَلَوَابِ ، وَالْوَلَوَابُ : وَاجْتَمَعَ الْوَلَوُ ، وَبَعْضُ التَّحَرُّبِ يَتَوَلَوُ كَقَوْلِ الْوَلَوِ ، لِاسْتِظْهَالِ الْقَسْرِ عَلَى الْوَلَوِ ، وَالْمَعْرُوفَةُ أَلْفٌ عَلَى أَحْرَافِهَا يَتَا ، وَتَدَلَّى دَارٌ وَأَفْهَرُ صَافٍ وَأَسْفَلُ ، وَصَحَّحَ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ . قَالَ تَرْوُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

يَكُنْ نَحْمُ لَقَدْ كَيْسَتْ الْوَلَوُ
عَلَى الْخَفِيِّ الرَّاسِ إِذَا مَا لَيْتَ
أَلْفُ لَا لَسْتُ لَا شُبَّ

وَالْوَلَوُ وَبَابُ الْوَلَوَابِ : لِأَنَّ الْوَلَوُ ، وَمِنْ حَمْرٍ ، وَأَمَّا الْأَسْفَلُ وَالْأَفْهَرُ فَمَتَشَوْرَانِ ، لِأَنَّهُ صَرَفٌ أَفْهَرُ عَلَى دَارٍ ، وَتَدَلَّى أَسْفَلُ عَلَى سَافٍ ، وَالْوَلَوَابُ حَبْلُ الصَّرْفِ يَتَا عَلَى الْوَلَوِ أَيْ لِي الْوَلَوُ تَحْوِيلُ الصَّرْفِ مِنْ قَبْرِ الْبَهْلَاءِ . قَالَ : وَلَمْ يَطْرَحِ الْهَزْرَيْنِ أَفْهَرُ وَأَسْفَلُ لَجَادَ عَلَى أَنَّ تَرَدُّدَ ذَلِكَ الْإِصْبَاقِ إِلَى أَصْلَيْهَا ، وَكَانَ أَصْلُهَا الْوَلَوُ ، كَمَا قَالُوا فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ مِنَ الْإِنْسَانِ الْوَلَوُ ، وَمَرَرُوا بِالْأَمَلِ الْأَيْدِي مِنَ النَّاسِ يَتَا ، وَصَغِيرُ تَابٍ تَيْبٌ ، وَنَحْمُ تَابًا (١) .

وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْوَلَوَابِ : تَوَابٌ . وَقَوْلُهُ

(١) عِيْدُ : عِيْدُ لِأَنَّهُ أَمَلُ الْإِصْبَاقِ هَلْ كَلَا فِي السَّحَرِ ، وَلَهُ : لَمْ يَمَرُّوا ، كَمَا يَمُرُّ الصَّبْلُ بِمَدَى .

تَرْوُفُ : « وَبَابُكَ تَقَرَّبُ » ، قَالَ ابْنُ حَسَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، يَمْلُؤُ : لَا تَلَسُ يَابَكَ عَلَى تَحْبِيرِهِ ، وَلَا عَلَى فَجْرِ حَمْرٍ ، وَلِحُجِّهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِنْ يَحْمِلُوا لَوْ لَا تَرَبَّيْتُ خَالِدٍ

كَيْسَتْ لَا مِنْ خَبَرَةٍ أَتَتْهُ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْوَلَوُ الْبَاسُ ، وَبُقَالُ
لِلْقَلْبِ . وَقَالَ الْقَتَرُ : « وَبَابُكَ تَقَرَّبُ » :

أَمْ لَا تَكُنْ خَالِدًا فَتَكُنْ يَابَكَ ، قَالَ
الْقَاتِرُ دَيْسَ الْوَلَوَابِ ، وَيُقَالُ : وَبَابُكَ تَقَرَّبُ .
يَمْلُؤُ : عَمَلَتْ قَاتِلِيهِ . وَيُقَالُ : وَبَابُكَ
تَقَرَّبُ أَيْ قَصَرَ ، لِأَنَّهُ تَقْصِيرُهَا طَرُ . وَقِيلَ :
تَنَسَّكَ تَقَرَّبُ ، وَلَقَرَّبَ تَكَلَّى بِالْوَلَوَابِ عَنْ
الْقَسْرِ ، وَقَالَ :

تَمَلَّى يَابِي عَنْ يَابِكَ تَسْلُ (٢)

وَقَدْ دَرَسَ الْوَلَوَابُ إِذَا كَانَ غَيْثُ الْفَيْضِ
وَلِكِتَابَتِهِ ، غَيْثُ الْفَيْضِ . قَالَ تَرْوُفُ الْقَتَرِ :

يَابُ بَنِي مَرْوَانَ طَلَمَاتِي تَقِي
وَأَوْجُهُمْ يَفِي السَّافِرِ خُرَانِ (٣)

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَوَلَّوْا بِالْوَلَوَابِ عِيَادَ لَا تَسْرَى

لَا كَيْسًا إِلَّا الشَّمَامَ الْمَشْرَا
تَوَلَّوْا بَنِي الرُّكَابِ يَهْدِيهِمْ . وَهِيَ قَوْلُ
الرُّمِي :

لَقَامَ إِنَّمَا حَمْرٌ وَاسْلَجُو

وَلَوْ قَرَّبَا حَمْرًا يَتَا قِي

يُرِيدُ مَا الْفَسَلُ عَلَى قَوْلِهِ حَمْرٌ مِنْ يَتَا .

(٢) عِيْدُ : وَتَقَرَّبُ ، فِي الْأَصْلِ فِي الْعِيَادَةِ
جَمْعُهَا ، تَقَرَّبُ بِفَتْحِ التَّحَرُّبِ وَبَابُهَا عِيْدُ ، الْأَمْرُ
وَالصَّوْبُ مَا يَدِينُ ، هَذَا الْخَطُّ صَوْبٌ لِأَنَّهُ الْعِيْدُ
مِنْ مَقَرِّهِ . وَابْتِغَاءُ :

وَلَوْ كَسَرْتُ لَسْتُ سَافِلًا عَلَى حَيْكَةٍ

تَمَلَّى لَهَا مِنْ لَهَا تَسْلُ

وَعِيَادَ : إِنْ كَانَ فِي عَقْلٍ مَا لَا رَقَبَةَ طَرَفِي لَهَا
مِنْ يَتَا . فَكُنْ مِنْ بَابِ تَصَرُّبٍ .

[عبد الله]

(٣) فِي الدِّيَارِ :

وَأَوْجُهُمْ عِيْدُ الشَّاعِرِ خُرَانِ

[عبد الله]

وفي حديث المثنوي لك حصة التوبة دعا
بنياب جلد، فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم، أنه قال: إن الميت يمتد في
نابيه التي يموت فيها. قال البخاري: كذا
أبو سعيد فقد اشتمل الحديث على ظاهره،
وقد زوى في تخمين الكفر أحاديث. قال:
وقد تأمله بعض العلماء على المعنى وأراد به
الحالة التي يموت عليها من الغير وكثر وصلة
الذي يموت به.

يُقال فلان طاهر القلب إذا صَفُوهُ
بطهارة النفس وكراهه من القصور. وفيه
قوله تامل: وديانت طهروه. ولأن قوس
القباب إذا كان غيب القبول والتسليم.
قال: وهذا كالحديث الآخر: يمتد
المتد على ما مات عليه. قال الهروي: طمس
قوله من ذهب به إلى الألفاظ بغية، لأن
الإنسان إنما يمكن بغير التوبة.

وفي الحديث: من ليس توب غير
ألبس الله أن تامل توب عذره، أي يسهل بالذل
كما يسهل التوب البتة، بأن يصرفه في
التيين ويصرفه في القصور. والشيء: ظهور
الشبه في شدة حتى يهتبه الناس.

وفي الحديث: التفتيح بما لم يخط
تلاص توب زور. قال ابن الأثير: المشكل
من هذا الحديث تنبيه التوب. قال الأزهري:
منه أن الرجل يمتد بضميه كمتد أحدهما
فوق الآخر يرى أنه عليه قميص وما واحد،
وهذا إنما يكون فيه أحد التوبين زوراً لا التوبين.
وقيل منه أن التوب أجزأ ما كانت تلبس عند
البدن والمثلية إلا وأراد به، ولهذا حين شغل
النبي صلى الله عليه وسلم، عن الصلاة
في التوب الواحد قال: أولئك يمتد توبين؟
وشره حشر، رضي الله عنه، بإرادته
وإزار وقصير، وفي ذلك. وفيه عن
إسحق بن راهويج قال: سألت أبا القبر
الأعرجي: ومروني إني في الرقة، عن
تفسير ذلك، فقال: كانت التوب إذا
اجتمعا في الشواغل كانت لهم جماعة

يتمس أحدكم توبين حسنين، فإن احتاجا
إلى عبادة فبها لهم زور، فيمتد بها
توبين، فيقولون: ما أحسن نية، وما أحسن
حجة، فيجوزون بها ذلك. قال:
والأحسن أن يقال فيه إن التفتيح بما لم
يخط هو الذي يمتد أشتد كذا بقوله
لم يخط، فلما أنه يمتد بصفات ليست
فيه، يريد أن الله تعالى منحه إياها، أو يريد
أن يمتد الناس وصلة بغية عنه، به،
فيكون بهذا القول قد جمع بين كلتي
أحدهما تصاف بما ليس فيه، أو أحدهما
لم يخطه، ولا عذر الكذب على المشعبي، وهو
الله، أو الناس. وأراد بقوله زور حلتين
الصالحين الذين ارتكبوا، وأتصف بهما، وقد
سوى أن التوب يطلق على الصفه المتعدية
والتسمية، ويجوز بيع الشيء في التوبة
لأنه شبه التوب بالبيع، والله أعلم.

ويقال: توب الناس توباً إذا عاد
مرة بعد أخرى. وفيه توب المكون إذا
نادى بالأذان يناسي إلى الصلاة ثم نادى
بعد الظهور، قال: الصلاة، رجعتم الله،
الصلاة، يمتد إلى عودا بعد عنه. والتوب
هو الدعاء للصلاة وتبها، وأصله أن الرجل
إذا جاء مستصرعاً لوح يقره يرى ويشتد،
فكان ذلك كالدعاء، فسئ الدعاء توباً
لذلك، وكل داع توب. وقيل: إنما
سئ الدعاء توباً من تاب توب إذا رجع،
فهو يرجع إلى الأمر بالصلاة إلى الصلاة،
فإن المكون إذا قال: حق على الصلاة،
فقد دعاهم إليها، فإذا قال بعد ذلك:

الصلاة خير من النوم، فقد رجع إلى كلام
منه البادة إليها. وفي حديث بلال: أمتي
رسول الله، صل الله عليه وسلم، ألا أتوب في
غيبه من الصلاة، إلا في صلاة الصبح،
وهو قوله: الصلاة خير من النوم، مرتين.
وقيل: التوب تنبيه الدعاء. وقيل:
التوب في أذان الصبح أن يقول المكون
بعد قوله حق على الصلاة: الصلاة خير من

النوم، يقول مرتين، كما يوجب بين الأذانين:
الصلاة، رجعتم الله، الصلاة. وأصل
هذا كلام من توب الدعاء مرة بعد أخرى.
وقيل: التوب الصلاة بعد التوب.
يقال: توبت أي تطلعت بعد المكتوبة،
ولا يمكن التوب إلا بعد المكتوبة، وهو
المراد بالصلاة بعد الصلاة. وفي الحديث: إذا
توب بالصلاة غابوا وعليك الشكينة وأكوار. قال
ابن الأثير: التوب هنا إمامة الصلاة.

وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة
رضي الله عنها، حين أراست المخرج إلى
البصرة: لا عمة الدين لا يتاب إلا النساء إلا
ما. تريد: لا يهاد إلى استيوائه، من
تاب توب إذا رجع. ويقال: ذهب مال
لأن فاستتاب مالا أي استرجع مالا. وقال
الكشي: التوب:

إلى التوبة تشبب بساوي
شبه وهو مؤمر أمواليها
وتولم في العلو هو أطوع من قواير:
هو اسم رجل كان يوصف بالطواغية. قال
الأخفش بن هباب:

وتحت المثل لست ألعج أي
تصير اليوم أطوع من قواير
التبدي: في التوب أثبت التوب إثابة
إذا كلفت متعبة، وكله: حيلة العبادة
التي يترحم.

والقاب: الربح الشديدة تكون في أول
المطر.
قويان: اسم رجل.

• فون: بوز قولي: كقول، وشكى
بخطب أن الله يذل.

• هوج: الفوج: غم يمتد من غصوه،
نحو المجلد. يمتد فيه الرباب: عزي
صحيح.

• واجت البقرة تاج وتخرج قوماً ولوجاً:
صليت، وقد يمتد، وهو أرفق، إلا أن

ابن قريظان: تركه الهنأهل.
واج: توضع: قال تميم بن ملحان:

يا جزلي! هل تاجر سيكنا
سرا حينا قلنا تكلنا عير
واج: قرية في اراض الجفر في
نخل زلي.

أبو تراب: الفرج لغة في الفرج،
وأشد لشد:

من الدل فا طوي ألباح
ويروي ألوخ أي قوما قرجا.

ابن الأعرابي: تاج يخرج كجا، وكجا
يخرج كجا. يقل جات يثوث كجا، إذا
بكل مناعة وقوة.

لوح: تاج الشيء كزما: ساج. وكانت
قدمة في الشكل تروح ويخ: غاصت وغابت
فيه: قال التستلي الهذلي يصب سفا:

أبيض كالخمر صوب إذا
ما تاج في مقلوب يظل

أراد بالخير السبع: ويخ: الشيء،
قبة الشيء هو في ياجو. والرشوب: الذي
يرسب في البحر. والمقلوب: أنعم توضع
في المسد. وعقل: يطلع.

تاج ضاح: ذهب في الأرض مملأ.
واغت الإصبع في الفوه البربر:

ساخت: قال أبو ذؤيب:

فصر الصبح لما فصر كسما
بالي فصر شرح في الإصبع
ورده هذا البيت بالله، وقد تقدم، وعلو
الكلمة بآية وكوبة.

لوق: كاز الشيء تورا وتورا وتورا.
وتور: حاج: قال أبو كريب الهذلي:

يأى إلى عظم القربى وثقه
تسوم غير العظم المتور

وقرته وقرته على البك وقوته، وتور
الفسر: جدته. والكار: الضبان، ويقال

للضبان أمج ما يتكأ: قد تار تارة وتار
تارة، إذا غيب وماج غيبه.

وتار إليه تورا وتورا وتورا: جب.
والمتارة: المتارة. وتارة متارة وتارة
(عن الحياي): تارة وتارة. ويقال:

انظر حتى تسكن فيه الترة، وفي الهجج:
وتار الماعن والمعار ويعرهما تورا

وتورا وتورا: ظهر وسلخ، وأتاه هو، قال:

يزن من أخفها بالنعاء

مستبأ يلق خبري القلب:

الأشعي: رأيت فلانا تار الرأس إذا
رأته غير أشكأن شوه أي التفر وتفرق، و

الحنيت: جاءه رجل من أهل نجد تار الرأس
يسأله عن الإنسان، أي متفر من الرأس فالتة،

كسفت الضفان، وفيه الحديث الآخر:
يؤم إلى أخيه تاراً فريضة، أي متفرقة

فانفها غصاً، والفرضة: المنة التي بين
الجنب والجنب لا تزال تزدن الداي، وأراد

بها همتا غصت الإبرة وتروها، لأنها هي التي
تورجذ النصب. وقيل: أراد شر القريضة،

على خلاف الضفاف.
ويقال: تارت قلعة إذا جفت،

وإن جفت جاشت، قال أبو منصور:
جفت أي انجفت، وجاشت أي جارت.

ويقال: تارت بأرباب قارشا. ويقال:
تكت الله؟ يقال: تار وتار، قال الشاعر

ساعة ما تخرج من التراب، وكثاف حين
يتراى ياب من الأرض. وتار به الله وتار به

الناس أي وكلا عليه.

وتور البركة واستنارها أي أضاءها وأضاءها.
وفي الحديث: قرأت لله تورا من بين

أسابع أي بين أصابع يديه، والحديث
الآخر: بل من عصى ترو وتور. وتار

الظلم من تجو، وتار الجراد تورا وتار:
ظهر.

كثور: حمة الشفق الثانية فيه، وفي
الحديث: صلاة العشاء الأخيرة إذا سقط

تور الشفق، وعرايش الشفق، وتورته حمة
مستطمة. ويقال: قد تار تورا وتورا

إذا انتشر الأفي والقص، وكذا غاب حلت
صلاة العشاء الأخيرة، قال في المنبر:

ما لم ينشط تور الشفق، والثور: توران الحصة:

واثرت الحصة بطلان تورا وتورا وتورا: تار
انتشرت، وكذلك كل ما ظهر، فقد تار تورا

تورا وتورا، وحكي الحياي: تار الرجل
توراً ظهرت فيه الحصة. ويقال: تار

فلان عليم تاراً إذا جهه وأظهره. والقر:

السلط: ما أشتبه على رأس الله. ابن
سيدة: وكثور ما علا الله من السلط

والبربر: والطق ونحوه، وقد تار السلط
تورا وتورا، وقوته وتورته، وكل ما انتشرته

أوجبه، فقد كرت إزاره وأزار (كلامها عو
الحياي). وقوته واشتدته كما تشتد الأسد

وتشدد، وقول الأفي:

لكالثور ولحي يضرب حمرة
وآذنه أي ما عانت الله منظرًا؟

أراد بالحي أعم، ثم: وأراد بالقر حمة ما علا
الله من القيس يضرب الأفي يضرب الله

البقر، وقال أبو شعور وقوة: يقول تورا
البقر أجزاً فليد القربى ليشمة إنث البقر،

وأشد:

أعشرتي بأطير الرجان
وكلفتني ما يقول البقر

كما الثور يضرب الرجان

وآذنه أن تعاف البقر؟
والثور: السد، وفيه حتى عمرو بن

سليكم بك تور. وقول علي: كرم الله
نعمه: إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض،

عني به علفان، رضي الله عنه، لأنه كان
سدياً، وسطة أبيض لأنه كان أبيض،

وقد يجر أن يني به الشرة، وأشد لأسر
ابن منكر التميمي:

إلى وقلي سلكاً ثم أفضله
كالثور يضرب لك عانت البقر

عَيْنَتْ لَيْلَةً إِذْ بَكَتُ حَيْكَةً

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْهِهَا الْقَبْرُ
قِيلَ : عَنِ الْقَرْزِ الَّذِي هُوَ الْكَرْبُ مِنَ الْبَقَرِ ،
لِأَنَّ الْبَقَرَ يُشَبَّهُ لِقَدَا عَافٍ لِمَاءِ حَافَتِهِ ، فَيُضْرَبُ
فِيهِ قَرْدٌ مِمَّنْ ، وَبِئْسَ بِالْقَرْزِ الْمَطْلُوبُ ،
لِأَنَّ الْبَقَارَ إِذَا أَوْرَدَ الْفِيلَةَ مِنَ الْبَقَرِ ، ضَاعَتْ
لِلْمَاءِ ، وَضَاعَتْ عَنْهُ الْمَطْلُوبُ ، فَضَرَبَ لِيُخَصِّصَ
عَنِ الْمَاءِ تَضَرُّعَهُ .

وَكَانَ الْجَوْنِيُّ فِي تَغْيِيرِ الشَّعْرِ : إِذَا
الْبَقَرُ إِذَا اسْتَنْتَضَى مِنْ شُرُوعِهَا فِي الْمَاءِ
لَا يُضْرَبُ لِيَهْمَا ذَاتُ كَرْنٍ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ
الْقَرْزُ لِضَرْعِهِ مِنْ قَضَرَتِهِ ، وَبِمَا لِلْمَطْلُوبِ :
قَرْزُ الْمَاءِ ، حِكَاةُ أَهْلِ زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَطَرِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّانٍ : وَيُرْوَى هَذَا الشَّعْرُ :

إِلَى وَجْهِهِ سَلَكًا بَعْدَ مَعْلُومَةٍ

قَالَ : وَسَبَّحَ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ السَّلَكُ مَرَجٌ
فِي تَبْرِ الرِّبَابِ بَيْنَ الْأَرِيَّاتِ ، قُلِّي فِي طَرَفِهِ
رَجُلًا مِنْ خُصْمٍ يَمْلِكُ لَهُ مَالِكٌ بَيْنَ عَمِيرٍ ،
فَأَعْلَمَهُ مِمَّنْ أَمْرًا مِنْ خُصْمَانِهِ يَمْلِكُ مَا تَوَارَ ،
فَقَالَ الْقَتْمِيُّ : أَمَا الَّذِي تَقُولُ بِلَفْظٍ
فَقَالَ لَهُ السَّلَكُ : ذَلِكَ لَكَ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِمَنْهَدِي لَا تَطْلُعُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خُصْمِي .
فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ مَرَجٌ إِلَى قُرْبِهِ وَخَلَّتْ السَّلَكُ
عَلَى امْرَأَتِهِ لَتَحْكُمَهَا ، وَبَصَلَتْ قَوْلَهُ لَهُ :
أَحْذَرُ خُصْمًا لَهَا :

وَمَا خُصْمٌ إِلَّا بِإِقَامِ أَدْلَاةٍ

إِلَى الدَّلِّ وَالْإِنْجَامِ تَنْتَبِهُ
قِيلَ الْحَبْرُ أَنَّهُ ابْنُ مَرْوَةَ الْعُصْفِيِّ
وَيُحِبُّ ابْنَ بِلَادَةَ حَسَالَةَ الْعُصْفِيِّ زَوْجَ
الْبَرْقِ ، وَهُوَ يَتَمَرَّ السَّلَكُ عَلَى طَرَفِهِ ، فَقَالَ
أَنَّهُ يُجِيبُ : إِذَا بَصَلَتْ خُصْمَتُكَ الْقَوْمَ وَتَكَلَّحِي
الرَّجُلَ ، فَقَالَ : لَا ، بَلْ أَخْبَنِي الرَّجُلَ
وَأَخْبَلِكُ الْقَوْمَ ، فَقَدْ أَنَسَ عَلَى السَّلَكِ
فَقَلَّتْ ، وَبَدَأَ يَبْلُغُ وَأَسْعَابُهُ عَلَى مَنْ كَانَ
مِمَّنْ ، فَقَالَ عَزَبُ بْنُ بَرْبَرٍ الْعُصْفِيُّ ،
وَمَوْعُ مَالِكِ بْنِ عَمِيرٍ : وَابْدِ لَأَقْتَنَ أَنَا
لِإِخَارِهِ دِمَّةَ ابْنِ عَمِيٍّ ! وَبَرَى يَهْمَا أَمْرٌ ،

وَالْقَوْمُ دِمَّةٌ ، قَالَ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ : وَبَدَأَ :

كَأَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتْ الْبَقَرُ
هُوَ مَكَلٌ يَمْلِكُ جَنْدَ عَقُوبَةِ الْإِنْسَانِ بِقَبْرِ
عَمِيرِهِ ، وَكَانَتْ الْمَرْبُ إِذَا أَوْرَدُوا الْبَقَرَ
فَلَمْ تُضْرَبْ لِكَبْرِ الْمَاءِ أَوْ يَبْدَأُ الْمَطْلُوبُ ضَرْبًا
الْقَرْزُ لِيَقْتَضِيَ الْمَاءَ فَتَبَعَهُ الْبَقَرُ ، وَلِذَلِكَ
يُخَرِّجُ الْأَخْفَى :

وَمَا قَدَّتْهُ إِلَّا عَافَتْ لِمَاءَ بَاقِرٍ

وَمَا إِنْ يَمْلِكُ الْمَاءُ إِلَّا لِيُضْرَبَا
وَقَوْلُهُ :

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْهِهَا الْقَبْرُ

الْقَرْصَةُ : الْخَالِفَةُ ، وَمِنْ الْمَرْبِ . وَكَثُرَ :
هُوَ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى مَوْضِعِ الْقَبْرِ ، وَهُوَ
الْمَرْجُ ، وَأَصْلُهُ لِيَسْلُبَ ، ثُمَّ يُسْتَأْذَنُ
لِلْإِنْسَانِ .

وَبِمَا : قُرِئَتْ كَثُورَةُ الْمَاءِ قَدَرًا . وَكَرِئَتْ
السَّحْبُ وَالضَّبَبُ إِذَا هَجَتْ . وَكَرِئَتْ فَلَمَّا إِذَا
حَبِثَتْ لَيْلَةً . وَكَرِئَتْ السَّحْبُ إِذَا أَتَتْهُ
أَيْضًا . وَكَرِئَتْ الْأَمْرُ بِحَثٍّ . وَكَرِئَتْ الْقُرْآنُ :
بَحَثَ عَنْ عَمَالِيهِ وَفَنِّ جَلِيلِهِ . وَفِي حَبِثِهِ
عَبْدُ اللَّهِ : أَهْرَؤُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ هُوَ خَيْرُ الْأَرْبَعِ
وَالْأَحْمَرِ ، وَفِي دِفَائِلِهِ : جِلْمُ الْأَرْبَعِ
وَالْأَحْمَرِ ، وَفِي حَبِثِهِ آخَرُ : عَنْ أَرَاةِ
الْبَيْتِ لِلْقُرْآنِ ، قَالَ سَمُورٌ : تَقْرِؤُ الْقُرْآنِ
إِنَّهُ يَمْلِكُ الْقُلُوبَ وَيُؤَيِّدُ الْقُلُوبَ وَيُضَاهِيهِ
وَلَيْلٍ : يُضْرَبُ عَنْهُ وَيُكَلَّرُ فِي تَمَاهِيهِ وَيُضْمَرُ
وَرِوَايَةٍ : وَبِمَا أَوْ عَمَلَانِ : قَالَ مُعَاوِيَةُ
صَاحِبُ الْخَيْلِ لَا تَطْلُعُ لَيْلَةً إِذَا جَفَّتْ أَرْتِ
الْرَبِيعَةِ ، وَبِمَا قَوْلُهُ :

يَقْرَأُ الْمَنَادُ زَيْدٌ يَخْلُقُ

وَالْكَرْبُ الْجِدَارُ الْبَيْتُ الْإِنْفَ فَقَدْ يَمُرُّ بِقَرْزٍ
تَقَرُّوا إِذَا كَانَ بَارِكًا وَبَعْدَ قَابَلَتْ . وَأَمَّا
الْأَرْبَابُ يَقْرَأُ الْبَيْتَ : بَعْدَهُ ، قَالَ :

يُحِبُّ وَيَكْرَهُ تَبَرُّدَ بَيْتِهِ

بِمَا تَبَاثُ الْوَجَارِ بِمُحْسِنٍ
قَوْلُهُ : تَبَاثُ الْوَجَارِ يَتَنَبَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا
اِفْتَقَدَ عَلَيْهِ الْمَرْحُومُ الْفَرَّابُ لِيَجْلِسَ إِلَى كَرَاهٍ ،
وَكُلِّيكُ يَتَعَلَّقُ فِي يَدَيْهِ الْمَرْحُومِ .

قَالُوا : قُرِئَتْ بِجَالٍ كَثُورَةُ بِجَالٍ ، قَالَ
ابْنُ مُثَنَّبٍ :

قُرِئَتْ مِنْ بِجَالٍ كَرْدُ بَيْتِهِمْ

قُلْتُ : إِذْ هُوَ جَوَارِحُ الْبَحْرَيْنِ الْفَرِ
وَيُرْوَى بِقَرْزٍ . وَلَا يَمْلِكُ قُرْزًا مَالٌ إِنَّمَا هُوَ كُرْزَةٌ
مَالٌ قَطُّ . وَفِي الْبَحْرَيْنِ : قُرْزَةٌ مِنْ بِجَالٍ
قُرْزَةٌ مِنْ مَالٍ لِلْبَحْرَيْنِ . وَبِمَا : قُرْزَةٌ مِنْ
بِجَالٍ قُرْزَةٌ مِنْ مَالٍ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَبِمَا
ابْنُ الْأَعْرَابِ : قُرْزَةٌ مِنْ بِجَالٍ قُرْزَةٌ بَعْنَى
عَدَدًا كَثِيرًا (١) ، قُرْزَةٌ مِنْ مَالٍ لَا تَحِبُّ .

وَالْقَرْزُ : الْفِيلَةُ السَّحْبَةُ مِنْ الْأُفُيَّةِ ،
وَالْجَنْحُ الْكُرْزُورَةُ ، عَلَى الْبَحْرَيْنِ . وَبِمَا :
أَصْحَابُ قُرْزَةٍ عِظَامًا مِنَ الْأُفُيَّةِ ، جَنْحٌ ،
قُرْزٌ . وَفِي الْحَبِثِ : تَوَسَّؤُوا بِمَا خَبِرْتُمْ
الْقَارِئَ وَفِي قُرْزِ الْفِيلِ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ :

يَذُكُّ فِي أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ يَنْبَغُ خَلْقُ
الْوَسْوَ مِمَّا سَنَدَ الْفَارِ ، وَبِمَا : قُرِئَتْ خَلْقُ
الْبَيْتِ كَقَرْنٍ بَيْتٍ ، وَفِي حَبِثِهِ عَلَى طَرَفِهِ
لَيْسَ عَلَيْهِ مِمَّنْ يُحِبُّ الْوَسْوَ لِلضَّلَامِ ، وَبِمَا :
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَتِينٍ كَرِبَ اللَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ
بَنِي فَلَانَ يَأْتُونَ بِقُرْزٍ طَائِفٍ وَكَبِيرٍ ، فَأَقْرَأُ
الْفِيلَةَ مِنْ الْأُفُيَّةِ ، وَالْقُرْزُ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ
تَقَى فِي أَسْفَلِ الْجِلْدِ . وَالْقَرْزُ الْخَلْقُ مِنْ
الشَّعْرِ الْحَابِسِ ، وَفِي الْحَبِثِ : اللَّهُ أَخْلَعَ
أَنْزَلَ الْفِيلَ ، الْكُرْزُ جَنْحُ الْقُرْزِ ، وَفِي بِلَعْلَةٍ مِنْ
الْأُفُيَّةِ ، وَفِي كَرْنٍ جَانِبُ مُسْتَحْبِرٍ . وَالْقَرْزُ :
الْأَسْحَرُ ، وَبِمَا لِيُحْلِلَ الْبَيْتَ الْقَهْمُ ، مَا مَرَّ
إِلَى الْقَرْزِ . وَالْقَرْزُ : الدُّخَانُ مِنَ الْبَقَرِ ، وَقَوْلُهُ أَشْنَدُ
أَوْ بَعْزٌ عَنْ أَبِي حَتَّانَ :

أَنْزَرُ مَا أَبْهَدْتُمْ أَوْ كُرْزِينَ

أَمْ يَكُنَّ الْجَهْدُ ذَاتَ الْفَرَقَيْنِ ؟

فَإِنَّ خُصْمَةَ الْإِثْمِ بَيْتَهُ خُصْمَةُ تَرْجِيمِهِ قُرْزٍ مِمَّا
بَعْدَهُ ، فَتَحْكُمُوهُ وَهُوَ خُصْمُ مَوْتٍ ، وَلَوْ كَانَتْ
خُصْمَةُ إِطْرَابِهِ لَيَسِبُ التَّحْقِينَ لَا مَسَاقَلَةَ لِأَنَّهُ

(١) فِي الْأَصْلِ ، فِي الطَّلَعِ سَبْعًا : عَدَدٌ
مَحْذُورَةٌ ، بِالْفَرْعِ ، وَبِمَا لَا يَحْذُرُهَا ، وَبِمَا
مَا أَتَيْتُ مِنَ الْبَلْبِ : بِمَعْنَى مَعْدَا كَثِيرًا طَرَفًا .

مُعْرُوفٌ ، وَهَيْئَتُهُ عَا مَعُ الْأَشْيَاءِ وَمِنْ
لَهُمَا عَلَى حَرْفٍ مَا يَنْتَ لَا نَحْ الْكَلَامِ فِي
لَحْمٍ لَا يُقَالُ ، وَلَمْ يَجْعَلْ مَا مَعَ لُورٍ أَيْ
ضَمَّنَتْ إِلَيْهِ لُورًا لَوْجِبَ تَعْلَامُ إِلَيْهَا لَمْ
صَارَتْ أَيْ فَكَلَّتْ الْوَرْدُ مَا أَهْبَذَكُمْ ،
فَمَا أَلَمْ لَوْجِبَتْ حَامِيَةً مِنْ قَوْلِهِ :
بَدَّكَرِي حَامِيَةً وَلَوْجِبَ حَاجِرٌ

الْمُسْتَعْرِضُ مَعْلُومًا أَعْلَمًا إِلَى صَاحِبِهِ لَمَعَدَتْ
حَا فَكَلَّتْ حَادٍ مَعَهُ لِيُجِيرَ مَحْضَرَتَاتٍ ،
كَذَا الْفَعْلَةُ الْجَمْعُ جَمْعًا جَاءَتْ ذَاتُ قَرْنَيْنِ
عَلَى الْوَرْدِ ، وَالْفَعْلَةُ بِمَعْنَى الْمَعَادِ ، وَالْقَوْلُ
فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي وَيَضَعُ مِنْ قَوْلِهِ :

أَلَا نَسِبًا يَسَاءَ كَيْفَ وَضَعًا
وَيُضَعُّ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ وَيَضَعُ

وَالْجَمْعُ الْوَرْدُ وَيَضَعُ وَيَضَعُ وَيَضَعُ
وَيَضَعُ وَيَضَعُ ، عَلَى أَنَّهَا عَلَى لَانَ لَمْ يَضَعُ إِلَيْهِ
مُضَلَّحٌ مِنْ لَانٍ فَكَلَّتْ الْإِجْلَالُ فِي فَتَحِ
أَمَّا لَمْ يَضَعُ مِنْ الْأَرْضِ ، فَمَا جَعَلُوا
الصَّحْبُ لَحْمَ الْجَوَارِ وَأَعْلَمُوا قَلِيلًا عَلَى
أَلَمْ فِي مَعْنَى مَا لَا يَدْرِي مِنْ صَحْبِهِ ، وَمَقْرُورًا
وَعَلَمُوا ، وَهَلْ يَضَعُ : هُوَ شَاءُ ، وَكَانَ
قَوْلُهُ بِالْقَلْبِ بَيْنَ جَمْعٍ لُورٍ مِنْ الْحَوَانِ
وَبَيْنَ جَمْعٍ لُورٍ مِنَ الْأَيْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَتَلَوْنَ
فِي لُورِ الْأَيْبِ وَرَدًا قَطْعًا وَلِلْأَيِّ لُورًا ،
فَالْأَيْبُ :

وَرَدًا قَطْعًا الْوَرْدُ الْمَضَاجِرُ
وَأَرْضُ مَرَوَةٍ : كَثِيرَةُ الْفَرَسِ (عَنْ
نُحْبَلِ) .

الْمُسْتَعْرِضُ جِنْدُ قَوْلِهِ فِي جَمْعٍ يَضَعُ :
فَالْأَيْبُ : قَلِيلُ الْوَرْدِ يَاءٌ حَيْثُ كَانَتْ
تَعْدُ كَثَرَةً ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا بِمُطْلَقٍ ،
وَهَلْ الْمَبْرُ : أَيْ مَا تَأَلَّى وَرَدًا يَتَقَرَّبُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ وَرَدَةِ الْأَيْبِ ، وَبَيْنَهُ عَلَى مَقْدَرِهِمْ مَرُورُهُ ،
وَيَعَال : مَرُورٌ يَبْدُو بِمَضَاعِ الْوَرْدِ . وَكَأَنَّ
هَلِيَةَ وَرَدَةِ شَيْءٍ أَيْ تَبِيرُ الْأَرْضِ . وَهَلْ أَلَمْ
تَمَالُ : فِي حَقِّهِ بَرَّةٌ بِي إِسْرَائِيلَ : «تَبِيرُ

الْأَرْضِ لَا تَنْتَبِئُ الْمَرْثَ» .

أَرْضُ شَاةٍ إِذَا أَلْبَنَتْ بِالْأَرْضِ ، وَمِنْ
الْحَبِيَّةِ أَيْ تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ .
وَأَرْضُ الْأَرْضِ : لَقَبًا عَلَى الْعَبِّ بِضَمٍّ
لَوْجِبَتْ مَرَّةً ، وَتَكُنِي الْوَرْدَةُ عَلَى الضَّمِّ .
وَهَلْ أَلَمْ هُوَ جَزْءٌ : «وَالْوَرْدُ الْأَرْضُ» ،
أَيْ حَرْوُهَا وَرَزْمُهَا وَتَحْرَثُ بِهَا بِرَكَاتِهَا
وَأَرْضًا وَرَزْمًا .

وَالْحَبِيَّةُ : أَلَمْ تَكُنْ يَأْمُرُ جَزْءُ
بِالْحَبِّ أَلَيْسَ حَمَاءُ لَهُمْ بِالْقَرَسِ وَالْإِجْلَالِ
وَالشَّيْءُ : أَرَادَ بِالشَّيْءِ بَرَّةَ الْمَرْثِ ، إِلَيْهَا
تَبِيرُ الْأَرْضِ .

وَالْوَرْدُ : بَرَّةٌ مِنْ رُوحِ الشَّاءِ .
عَلَى الشَّيْءِ : وَالْوَرْدُ : الْبَيَاضُ أَلَيْسَ فِي أَشْخَلِ
ظَلْمِ الْإِنْسَانِ . قَوْلُ : حَتَّى مِنْ تَجَمُّرٍ . وَبَرَّةُ
لُورٍ : بَعْلُ مِنْ الرِّيَاسِ وَالْجَمْعُ نَسَبُ شُعْبَانِ
الْقُرُونِ .

الْمُسْتَعْرِضُ : قَوْلُ أَيْ لَيْلَةٍ مِنْ مُعْزَرٍ ،
وَقَوْلُورٍ مِنْ حَبِيَّةٍ بَرَّةٌ أَيْ بَرَّةٌ عَالِيَةً بَرَّةً بِلَاسِ
الْمُسْتَعْرِضِ ، وَمَقْرُورٌ بِشُعْبَانِ الْقُرُونِ .
وَلُورٌ بِنَاحِيَةِ الْجَمْعِ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ
مَنْكَةِ يُسَمَّى لُورَ الْحَجَلِ . هُوَ : قَوْلُ جَبَلٍ
بَسَنَةً وَفِيهِ الْفَارُ نَسَبٌ إِلَيْهِ لُورٌ مِنْ حَبِيَّةٍ شَاةٍ
يَاكُورَةً .

وَالْحَبِيَّةُ : أَلَمْ تَكُنْ مَا تَبْنِي حَبِيرٍ
إِلَى لُورٍ . أَيْ الْكَبِيرُ قَالَ : هَذَا جَبَلَانِ ،
أَلَمْ تَكُنْ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالشَّيْءِ ، وَلَمَّْا قَوْلُ
فَالْمَعْرُوفُ أَلَمْ يَسَنَكُ ، وَفِيهِ الْفَارُ أَلَيْسَ بَاتٍ
فِيهِ شَيْئًا وَسُيْلُ اللَّهِ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
كَمَا حَاجِرٌ ، وَمَقْرُورٌ فِي الْقُرْآنِ ، وَفِي
وَدَائِلِهِ : مَا تَبْنِي حَبِيرًا ، وَأَلَمْ تَكُنْ بِالشَّيْءِ ،
قَالَ : فَتَكُنُ لُورُ خَلْفًا مِنَ الرِّيَاسِ ، وَإِنْ
كَانَ هُوَ الْأَشْخَرُ فِي الْقُرُونِ وَالْأَكْثَرُ : وَفِيهِ :
إِنْ حَبِيرًا جَبَلٌ بِسَنَةٍ ، وَتَكُنُ الْفَارُ أَلَمْ
حَرَمٌ مِنَ الشَّيْءِ فَكَلَّتْ مَا تَبْنِي حَبِيرًا مِنْ مَنْكَةِ
أَوْ حَرَمِ الشَّيْءِ تَحْرِيماً بِمَنْ تَحْرِيماً مَا تَبْنِي
حَبِيرًا وَلُورُ بِسَنَةٍ عَلَى حَذَفِ الْمَضَاجِرِ وَصَفَتْ

الْمُسْتَعْرِضُ الْمُضَلَّحُ : هَلْ أَيْ حَبِيرٍ : أَلَمْ
الشَّيْءِ لَا يَتَلَوْنَ بِالشَّيْءِ جَبَلًا بِمَنْكَةِ لَمْ
لُورًا ، وَإِلَّا لُورُ بِسَنَةٍ . هَلْ هُوَ :
إِلَى يَسْتَقْبَلُ مَعُ ، كَأَنَّهُ جَبَلُ الشَّيْءِ مُضَافًا
إِلَى مَنْكَةِ فِي الشَّيْءِ .

• فَرَحَ : أَيْ الْأَرْضُ : لَمْ يَلَمْ إِذَا أَمْرُهُ
بِالْإِسْطِ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةٍ .

وَالْوَرْدُ : شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الْبِلَادِ يَطَامُ
تَسْمُو لَهُ سَاقٌ خَلِيطَةٌ وَصَافِيَةٌ كَصَافِيَةِ الْعِلْمِ ،
وَمِنْهَا تَسْمُو خَشْرَةً ، وَوَرْدَةٌ بَعْلُ وَرْدٍ
الْجَوَارِ ، وَمَقْرُورٌ الْأَصْدَانُ يَلِيسُ لَهُ حَسَلٌ
لَا يَتَقَعُّ بِهِ فِي قُوَّةٍ ، وَبَدَنُهُ قُوَّةٌ ، قَالَ
الدَّبَّوْنِيُّ : الشَّيْءُ شَجَرَةٌ تَنْبُو الثَّمَرَةُ .
وَتَكُنِي الْأَرْضُ عَنْ أَبِي صَرَوٍ : الْفَاضِي
الْفَاضِلُ ، وَمِنْ أَيْ الْأَرْضُ : الشَّيْءُ الْفَعْلَةُ ،
وَذَكَرَ أَنَّ بَرَّةً أَلَمْ يَلَمْ أَنَّ عَالِيَةً حَتَّى عَمِ
الصَّاحِبُ : أَلَمْ الْوَرْدَةُ الرِّجْلُ الْخَشْيَ الْأَخْفَى .

• لُورٍ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ بِمَنْكَةِ هَا
الْقَوْلُ وَالْمَرْثُ لَا وَاحِدَ لِقَاءٍ مِنْ هَذَا مِنْ
الْقَوْلِ ، وَكَذَلِكَ الْفَعْلَةُ . وَتَكُنُ الشَّجَرُ :
الْمَجْمُوعَةُ وَالْقَوْلُ : وَالْقَوْلُ : الْكَبِيرُ مِنْ
الْجَوَارِ ، أَيْ كَالْجَمْعِ وَالْجَمْعُ : وَفِيهِمْ
لُورَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً جَاءَتْ مِنْ
جُمْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَمِنْهَا وَتَالِ : الْبَيْتُ :
الْقَوْلُ الْكَبِيرُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالْقَوْلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ وَالْجَوَارِ .

وَتَكُنُ عَلَيْهِ الثَّمَرُ وَالْقَوْلُ : حَلَوَةٌ بِالشَّيْءِ
وَالْمَرْثُ وَالْقَوْلُ : وَكَانَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ : فَتَكُنُ
تَلَمْ يَبْنِي يَلَمْ يَتَلَوْنَ . وَكَانَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ أَيْ
أَنْصَبُ : بِمَنْكَةِ : ائْتَالُ عَلَيْهِ النَّاسِ مِنْ كُلِّ
نَحْوِ أَيْ أَصْلًا : فِي حَبِيَّةٍ غَيْرِ الرَّحْمَنِ

(١) قوله : «هَلْ أَيْ حَبِيرٍ» ، وَهُوَ فِي الْقَامِيَةِ

بَدَنُهُ أَيْ جَمَاعَةٌ إِلَى وَدَائِهِ جَمَاعَةً بِمَنْكَةِ لَمْ تَكُنْ .
وَهَلْ فِي ذَلِكَ .

(عبد الله)

أَبْنَى حَبْلِي: أَهْلَانِ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَوْ اجْتَمَعَا
وَأَصْبَحَا مِنْ شَيْءٍ يَصْنَعُوهُ ، وَهُوَ مَطْوُوعٌ كَانَ
يُكُونُ لَكُمَا إِذَا سَبَّحَا مَا فِي الْإِيمَانِ .
وَالْأَكْبَرُ : وَالْمَصْنُوعُ ، وَالْقَائِي : شَجَرُ
الْمَصْنُوعِ . وَالْقَائِي : مُجْتَمِعُ الْمُشْبُو (عَنْ
تَمْلُوسَ) . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْقَائِي الشَّجَرُ ،
وَالْقَائِي الْحَبْلُ ، وَالْأَكْبَرُ الْمُجْتَمِعُ ، وَالْأَكْبَرُ
الْأَكْبَرُ . يُقَالُ : كَانَ كَلَامٌ يُكُونُ لَكُمَا إِذَا
بَدَأَ بِهِ الْجَدُّ لَا يَسْتَحْكِمُ ، لَوْذَا اسْتَحْكَمَ
يُقَالُ لَيْلٌ يَكُونُ لَكُمَا ، قَالَ : وَمِثْلُهَا هَرَبٌ جَمِيعُ
الْمَوَالِ ، الْبُثْ : الشَّيْءُ ، بِالشَّرْكَ ،
شَيْءٌ جَدُّ فِي الشَّاءِ ، يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْإِنْ
وَالْأَكْبَرُ كَلَامٌ ، وَكَانَ الْجَمْعِيُّ : هُوَ جَدُّ
يُجِيبُ الشَّاءَ فَلَا تَبْعَ الْقَمِ ، وَتَسْتَدِيرُ فِي
مَرْتَبَتِهِ ، وَشَاءَ تَزَامَ وَيَسَّرُ الْكُلَّ ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ :

تَلَّى الْإِنْسَانُ عَلَى جَبَاهِ مُشْمُولٍ
تَزَامَ مُطْرِفَةٌ وَذُلُّ أَمْلَسَ
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : الْقَائِي اسْتَرْخَى فِي
أَفْصَاحِ الشَّاءِ ، وَجَلَّ : هُوَ كَالْجَدِّ يُجِيبُ
الشَّاءَ ، وَهُوَ كَيْ لَكُمَا وَالْقَائِي (حَتَّى الْأَخِيرَةِ
سَيَتَوَدَّ) وَكَشَّ الْكُلَّ وَتَمَّ كَلَامَهُ ، وَهُوَ شَيْءٌ
عَنِ الضَّمِيحَةِ بِهَا . وَفِي خَبِيرِ الْحَسَنِ :
لَا بَأْسَ أَنْ يَصْحَى بِالْكَوَا ، قَالَ : الْقَوْلُ
دَاهٍ بِالْحَدِّ الْقَمَرُ كَالْجَدِّ يَنْتَهِي بِهِ مَعْنَاهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ دَاهٍ بِأَعْلَاهُ فِي ظَهْرِهِ وَكَوَا
تَصْغِيرُهُ . وَالْأَكْبَرُ الْبَعْلُ الصَّغِيرُ وَالْأَكْبَرُ
وَالْقَائِي وَالْجَدُّ . وَقِيلَ الْفَتَا : فَكَلَّمَا قَالَ
الْقَزْوَنِيُّ :

فَيَسْتَرْخَى نَسْلُ الْفَتَا
وَفِي خَبِيرِ أَبِي جَرِيرٍ : سَأَلَ عَطَاءُ
عَنْ مَنْ لَوَّى الْإِزْلَ ، قَالَ : لَا يَسْأَلُ بِهِ
الْقَائِي لَكُمَا فِي الْقَبْلِ وَهُوَ عَدُوٌّ فَجِيبِي الْجَمَلِ .
وَقِيلَ : هُوَ قَبِيحٌ .
• قَوْمٌ : قَالَ أَبُو حَتِيَّةٍ : الْقَوْمُ حَلِيمُ الْبَلَّةِ
مَنْزُوعٌ ، وَجِي يَنْتَهِي الْقَرِيبُ كَثِيرٌ ، مِمَّا بَرَى

وَمِمَّا بَرَى ، وَاجِدَةٌ كَوْنٌ . وَالْقَائِي : قِيَمَةُ
السُّبُو عَلَى الشَّيْءِ لِأَنَّ عَلَى شَكْلِهِ . وَالْقَوْمُ :
لَكُمَا فِي الْقَوْمِ ، وَجِي الْجَطَّةُ . وَأَمَّ كَوْنٌ :
امْرَأَةٌ ، أَتَتْهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ لِأَبِي الْحَارِثِ نَفْسِي :
قَالَ أَنِ جَدِّي أَمَّ كَوْنٌ لَمْ يَكُنْ
عَلَى لَيْسَتْ الرُّبَاعِ طَرِيقُ
وَهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمَّ كَوْنٌ هَذَا الشَّيْءُ لَا تَقْدَمُ
مِنْ أَنْ هُوَ قِيَمَةُ الشَّيْءِ ، وَكَأَنَّهُ يَكُونُ : لَوْ
كَانَ سَتِي حَاضِرًا لَمْ أَكُنْ لَوْ أَنَّ .
كَالْقَوْمِ : فَجَرَّ طَبَّ الرَّبِّ عِطَامٌ وَاسِعٌ
الرَّقِي أَضْمَرُ ، أَطْلَبُ رِبَا مِنْ الْأَمْرِ ،
يَسْتَبُ فِي الْمَجَالِسِ حَتَّى يَسْتَبُ الرِّبَا ،
وَاجِدَةٌ كَوْنٌ (حَكَاهُ أَبُو حَتِيَّةٍ) ابْنُ الْأَرَابِيِّ :
جِي الْخَلْبَةُ وَالزُّنَّةُ وَالْقَائِي وَالزُّنَّةُ وَالزُّنَّةُ
وَالْقَائِي وَالزُّنَّةُ وَالزُّنَّةُ وَالزُّنَّةُ ، قَالَ
الْبُثْ : الْقَائِي نَسَقٌ مَا بَيْنَ الشَّائِرَتَيْنِ
يَسْجَالِي الْقَوَّةَ ، وَكَأَنَّهُ تَعَالَى أَطْلَمَ .

• قَوْمٌ : ابْنُ سِيدَةَ : الشَّاءُ الْهَاءُ ، وَفَعِلَ :
الْقَوْمُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا لَقَّبَتْ عَلَى أَنَّ الْقَائِي لَوْ
لَا أَنَّ الْقَيْنَ وَدَا أَكْثَرَ مِمَّا بِهِ .

• قَوْمٌ : الْقَوْمُ : طَبَّ الْقَوْمِ ، قَبِي يَنْتَهِي كَوْنٌ
وَقَوْنٌ بِالْمَكَانِ وَقَوْنُهُ كَوْنُهُ كَوْنٌ وَقَوْنٌ يَقْضَى
يَنْتَهِي مَعْنَاهُ وَصِيْبُ (الْأَخِيرَةِ عَنْ سَيَتَوَدَّ) ،
وَقَوْنٌ بِهِ : أَطْلَقَ الْإِيمَانَةَ بِهِ . وَالْقَائِي :
أَنَا وَقَوْنُهُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ كَرَامٍ) : الْقَائِي
الْقَائِي بِهِ . وَجِي بِالْمَكَانِ : تَرَكَ فِيهِ ،
وَبِهِ سَتِي الْمَثَلُ مَعْنَى .

وَالْقَائِي : التَّجْعُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ .
وَجَمْعُهُ الْمَتَايَ وَجِي الرَّجُلِ : مَثَرُهُ .
وَالْقَائِي : مَعْدَرُ قَوْنٌ قَائِي كَوْنٌ وَجِي
وَفِي كِبَارِ أَهْلِ نَجْرَانَ : وَعَلَى نَجْرَانَ عَنَى
يُسَلِّي أَيْ سَكَنَهُمْ مُدَّةً مَمَامِهِمْ وَتَزِيلِهِمْ .
وَالْقَائِي السَّرُّ . وَفِي الْخَبِيرِ : أَنَّ رَمَعَ
الشَّيْءَ ، صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ أَسْمَى
الْقَائِي ، سَمَى بِهِ لِأَنَّهُ يَنْتَهِي الْمَطْلُوعُ بِهِ ،
مِنْ الشَّرِّ الْإِيمَانَةَ .

وَقَوْنٌ بِالْمَكَانِ : لَكُمَا فِي قَوْنٍ ، قَالَ
الْأَعْمَى :

أَلَسَنِي وَفَعْلَتُ لَيْسَ لَيْسَ
وَمَعْنَى وَأَعْلَمْتُ مِنْ لَيْسَ لَيْسَ
وَقَوْنٌ قَوْنِي : يَنْتَهِي لَيْسَ لَيْسَ ، وَقَوْنٌ
قَوْنِي قَوْنِي . وَفِي الْقَوْنِ الْقَوْنِ : قَالَ الْبَارِ
مَثَرُهُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْقَائِي جَدِّي فِي
الْأَكْبَرِ أَسْمَ لِلْمَشْرُوعِ الْمَكَانِ يَسْجَالِي الْمَتَا
فِي الْكَلَامِ مُعْتَدِلٌ بِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ مِنْ
أَنْ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَوْ مُشْتَدَّةً ؟ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَعْنَاهُ لِأَنَّ أَسْمَ الْمَطْلُوعِ لَا يَسْتَلِمْ حَتَّى الْبَعْلُ
لِأَنَّهُ لَا مَتَى لِلْبَعْلِ بِهِ ، لَوْذَا لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُ
قَبِي أَتَتْهُ مَعْدَرُ (وَالْقَائِي : الْبَارِ ذَاتِ الْإِيمَانَةِ ،
أَيْ الْبَارِ ذَاتِ الْإِيمَانَةِ فِيهَا حَالِيْنٌ ، أَيْ هُمْ
أَهْلُ أَنْ يَبْسُودَ بِهِمَا وَيَتَوَدَّ حَالِيْنٌ . قَالَ تَلَبَّ :
وَفِي الْخَبِيرِ عَنْ عُمَرَ . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
أَسْلَمُوا مَتَايَكُمَا ، وَأَعْلَمُوا الْقَوْمَ قَبْلَ أَنْ
تُعْلِمَكُمَا ، وَلَا يُقَالُ يَدَارُ مَعْنَاهُ ، قَالَ :
الْمَتَايَ هَذَا الْمَتَايَ ، جَمْعُ مَتَايَ ، وَالْقَوْمُ
الْمَتَايَ وَالْقَائِي ، وَلَا يُقَالُ أَيْ لَا يَبْسُودُ ،
وَالْمَتَايَ وَالْمَتَايَ الْمَتَايَ .

وَقَوْنٌ تَعَالَى : وَهُوَ رَبِّي أَحْسَنُ مَعْنَاهُ ،
أَيْ أَنَّهُ تَرَالَى فِي طَبِّ مَعْنَاهُ . وَيَقَالُ لِلْقَرِيبِ
إِذَا لَرِمَ بَلَدُهُ : هُوَ تَوَابِي . وَالْقَائِي الرَّجُلُ :
أَصَابَتِي . يُقَالُ : أَتَزَلَّى الرَّجُلُ فَالْقَائِي كَوْنٌ
حَسَنًا . وَجِي الْبَيْتُ : الْبُؤْسُ ، الْبُؤْسُ عَنْ
أَبِي سَيِّدَةَ أَنَّهُ أَشَدُّ قَوْلَ الْأَعْمَى :

أَقْبَى وَفَعْلَتُ لَيْسَ لَيْسَ
قَالَ شَيْخٌ : أَتَى عَنْ خَيْرِ اسْتِفْهَامٍ ، وَإِنَّمَا
يُرِيدُ الْخَيْرَ ، قَالَ : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ أَتَى
عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ ، قَالَ أَبُو مُصْطَوِي : وَرَوَاهُ ابْنُ
تَدْلَانَ عَلَى أَنَّ قَوْنٌ وَالْقَائِي مَعْنَاهُ أَعْلَمَ .
وَقَوْنٌ مَعْنَى الرَّجُلِ : صَاحِبُ مَثَرِهِ . وَأَمَّ
شَوَاهِدُ : صَاحِبُ مَثَرِهِ . ابْنُ سِيدَةَ : أَبُو الْقَائِي
رَبُّ الْقَائِي ، وَأَمَّ الْقَائِي رَبُّهُ . وَفِي الْخَبِيرِ
عَنْ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي
رَجُلٍ يَحِلُّ لَهُ شَيْءٌ عَنْكَ بِإِسَاءَةٍ ؟ قَالَ :
الْبَيْعَةُ ، قِيلَ : بَيْعٌ ؟ قَالَ : بَأَمَّ مَعْنَاهُ ،

أى زكى المثل الذى بات به ، ولم يؤد زوجته
لأن تمام الحبيب : قليل له : أنا حررت
أن الله قد حررنا ؟ فقال : لا . وأمر مولاة :
فتبكت الذى لم يلبس .

والله : تبكت فى جردت بنس . والله :
التيب المتبى للعيش . والله : على ليل :
التيب نفسه . وى حبيبى أبى حرة :
أى رجلا فان تزوج أى نصيبه . والله :
المجاور فى الحرمتين . والله : الضبور فى
المدعى المجرى وهو المجرى . والله : ألبس :
الألبس : عن ليل ، وكل هذا بين الكاه .
والله : الريل : فبر لأن ذلك كراه لا لكون
بته ، وقول أبى حبيب الهليل :

نعدو متركه فى المزايع من قوى
وغير فى المراتب من لم نفل^(١)
لأد يقرؤ من قوى أى من قبل تمام خالفة .
وبعدا للمثل : قد قوى . ابن برى : قوى
أقام فى قرية ، ومنه قول الشاعر :
حتى ظني القوم ثوبا
وقوى : ملك : قال صلب بن زهير :

فمن بالوقال قاتنا من بحرهما
إذا ما قوى صلب ولور جردل ؟
وقال الكهنت :
وما ضرهما أن خبا قوى
وسور من بلبو جردل
وقال دكين :

لأن قوى قوى الشدى فى الحديو
وقالت الفتاة :

فقدن لنا قوى تبا وأملنا
من الأعراس : الذى قدما التيب .
واحدتها كوة ببل صوة وصوى وهوى
أبو عمرو : يقال للبرقة التى نزل وأجل على
السقاء إذا مضى رنلا يتضح : الكوة والناية .
والبرقة : جادة رنل بالليل فتكون

(١) قوله : وكر الخ : أشهد فى عرف
بجزى المراتب من لم بخل

علامة لإراعى إذا رجع إلى القم لولا يتجوى
بها . وحى أيضا المفضل علم يتجوى بقدر بعد
الإسناد : قال ابن بيته : بعدا بعد على
أن ألبس كاهنك عن كاه . وإن كان صاحب
الكتاب يذهب إلى ألبس به ، قال ابن
السكنى : حلو تابة القم طابة الإبل
مأوها ومن حابة أو مأوها حزن البهو .
المتجوى : والبرقة مأى القم ، وكذلك
الطابة ، غير مهموز . قال ابن برى : وكوة
لغة فى الطابة . ابن بيته : الكوة كالصورة
الزجاج وجلط ، وربما عيب قولها الجعارة
ليعتدى بها . والكوة : حرفة توضع تحت
الزبل إذا مضى لتيبة الأرض . وكوة
والله : كلبها : حرق كعبه الكوة على
الزبد يمشى عليها السقاء فلا يتحرك .
قال ابن بيته : وإنما جعلنا القبة من ثوو
يقربهم فى مشاعا كوة كوة . ونظيرة فى
ضم أولها سحابة سيبو بن قزلبه السليم .
قال ابن برى : والله حرفة أو صفة تلف على
رأس الزبد توضع عليها السقاء ويمنح
بها ، له ، وصفتها لى : قال الطوام :

بلافا تنساوى بالزبل كالبها
بها فى شدة البها المنحرف
وكلاية وكلاية ، غير مهموز ، وكلاية :
مأى القم وكيف . قال ابن بيته : والله
القارة مقلوبة عن الطابة ، وكلاية مأى الإبل ،
وهى حابة أو حزن البيت . وكلاية أيضا :
أن لجنت سحران أو ثلاث قبال عليها توب
قسطل^(٢) به (عن ابن الأعرابي) وضع الطابة
نأى (عن المصنوع)

والبرقة : موضع قريب من الكوفة .
وفى الحديث ذكر القربة : من بضم القاء
وقع الرول وتشيد الياء ، ويقال يتبع
الله وكسر الواو : موضع بالكوفة به قبر
أبى موسى الأشعري^(٣) وكثير بن شعبة .
والله : حوت جيهه ، وإنما نصبت
على ألبس بأها ولولاها عين .

طابة عادية : على حزن الله . والله
ألم .

• لوب . اللب من النساء : التى تزوجت
ولادت زوجها بأى جسر كان بعد أن سها .
قال أبو الهيثم : امرأة لب كانت ذات زوج
ثم مات عنها زوجها ، أو طلفت ثم رجعت
إلى الكاح . قال صاحب التبر : ولا يقال
ذلك للإرجل . إلا أن يقال ذلك للمبر وذلك
ليكون . وبه فى الخبر : القيان برضان ،
وليكن يقال بحداد وبربان .

• طان الأضمر : امرأة لب وزبل
لب إذا كان قد فعل به أو فعل بها ،
الذكر والذى فى ذلك سواء .
• طه تيسو المرأة : وهى متيب .
• اللب يقال : لبست المرأة تيبا إذا صارت
تيا ، وضع اللب من النساء ثياب . قال
الله تعالى : لبست وأنكأ .

• وفى الحديث : اللب باللبو جلد
ماتر ورم بالجهاز . ابن الأثير : اللب
من ليس يلبو . قال : وقد يطلق اللب على
المرأة البالية ، وإن كانت بكرا ، فهاذا
زناها . قال : ولجمع بين البليو والبر
منسوخ . قال : وأصل الكلمة المر ، لأنه
من تاب يوب إذا رجع ، كأد اللب بصدته
المرور والرجوع .

• ونيان : اسم حرة .

• بيع . ناعت رطله يبيع بفل ساعت ،
كلوا فيه لغة ، وقد تقدم ، وزم بغروب
أن له ناحت بكل من بين ساعت . والله أعلم .

• بيع . قال ابن بيته : ناع الله ، وقال
عنه : ناع الشى يبيع ويناع تيا ويئاما سال

• ليل . الكيل كاليل : وهى قويد الجير
وكثير وكثير ، وليل : حرق نصيب نفسه ،

يَلِدُ بَحَالُ فِي الْإِنْسَانِ ، وَأَسَلَةُ فِي الْبَعِيرِ .
يَطْلُبُ : لَيْلًا فِي الْفِيلِ ، يَلِدُ لَكَرْهَاءَ فِي الْفِيلِ .
الْبَيْتُ : الْفِيلُ جَرَّابٌ لِقَبْرِ الْبَعِيرِ ، وَيَحَالُ
بَنٌ مَوْ قَعِيهِ ، لَا يَحَالُ قَبْرٌ إِلَّا بِالْقَرْصِ .
وَالْأَكْبَرُ : الْجَسَدُ الْمُطْعِمُ الْفِيلَ ، وَيَلِدُ :
مَوْرُوهُ قَعِيهِ . وَيَجِدُ الْفِيلُ : مَطْعِمُ الْفِيلِ وَابْنُهُ
وَأَنْقَضَ ابْنُ بَرْمَةَ لِرَجُلٍ :
بِأَيِّبِ الْمَوْتِ ، الْقَسَالُ الْكَبِيرُ
مَا كُنْتُ إِذَا كُنْتُ السَّطِيفُ تَرَحَّلُ ؟

وَالْقَبْلُ : لَيْلًا يَلْقَاهُ فِي الْأَرْضِ .
وَيَلِدُ : مَوْرَاتٌ لَهُ أَرْجَاءُ وَأَسَلُ ، فَإِذَا كَانَ
قَعِيرًا شَسَّ نَهْمًا .
وَالْقَبْلُ : حَبِيشٌ ، وَيَلِدُ : كَيْتٌ يَتَلَقَّى
عَلَى شَطِيطِ الْأَيَّامِ فِي الْأَرْضِ ، وَصَنَعُهُ
نَجْمٌ ، وَيَلِدُ : مَوْ ضَرْبٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ يَتَبَتَّ
يَبْلُو قَعِيرٍ وَيَنْقُصُ حَتَّى تَرِيضَ الْعَقَمُ فِي أَذْيَابِهِ .
وَلَا تَأْكُلُ خَيْطَةً : الْقَبْلُ زَكَاةٌ مَوْرَتِي الْفِيلَ إِلَّا أَنَّهُ
الْقَصْرُ ، وَبَنَاهُ قَوْمٌ عَلَى الْأَرْضِ يَنْقُصُ قَعِيرًا

يَجِدُ ، وَيَلْقَاهُ حَتَّى يَجُوزَ عَلَى الْأَرْضِ
مَكَالَيْدًا ، لَهُ عَقْدٌ مَجْمُوعٌ وَالْبَيْتُ بِصَارِلًا يَكَاةُ
يَبْتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ أَوْ فِي مَوْضِعٍ كَعَقْدٍ مَاءٍ ، وَفَوْقَ
بَيْنَ الْبَاهُوِّ الَّذِي يُسْقَدُ بِهِ عَلَى الْمَاءِ ، وَاجِدَتُهُ
لَيْلًا . قَعِيرٌ : الْفِيلُ مُسْتَوْدَعٌ مَضْرَاهُ مَتَابَا الْفِيلُ
يَبْدُو السَّبَّ حِينَ تَخْرُجُ صَحَارًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَبْلُ ضَرْبٌ بَيْنَ الْبَاهُوِّ يَحَالُ إِلَيْهِ لَيْسَتُهُ الْقَبْرِ .





باب الجيم

الجيم من الحروف المشهوره . وهي
سبعة عشر حرفاً ، وهي أيضاً من الحروف
المشهوره ، وهي : القاف واليم والطاء والذال
والهـ ، يجمعها قولك : « جـد طـب » ، سميت
بذلك لأنها تحرف في الزكوة ، ففُضحت عن
مواضعها ، وهي حروف الظلمه ، لأنك لا
تستطيع القول عليها إلا بصوت ، وذلك ليدعو
الحرف والشلو ، وذلك تشر السك والخب
والشرح . ونفس العرب أقدمت بها من نفس
واليم والنون والطاء لذلك في خبر واحد ، وهي
من الحروف المشهوره ، والمخرج مرجع الفم ،
ومخرج الطير والقاف والكاف من حلقه
اللسان ، وبين الهاء في أقصى الفم . وكان
أبو عمرو من العلماء : بنس العرب يقول
الجيم من الياء المشدده ، قال : قلت لرجل من
حنظله : من أنت ؟ فقال : فـجيم ، قلت :
من أيم ؟ قال : مرج ، يريد فـجيم مرئى ،
وأنتد ليوثان بن قحطاف السدي .
يغير منه الوتر الصابي
قال : يريد الصابي ، من الصبي ، وكان حلف
الأخضر : أشهدك رجل من أهل البادية :
على عوف وأبو علف
الطليان الأحم بالفتح
وبالقاف كسر الراء
يريد علياً ، والشمس ، والبرق . قال : وقد

أبدعها من الياء المشدده أيضاً ، وأنتد
أبو زيد :
يا زب إن كنت قلت حـجج
فلا يزال شاحج إليك يج
المر تباد يرى وترج
وأنتد أيضاً :
حق إذا ما أنتجت وأنتجا
يريد أنت وأنتى ، قال : وهذا كله فـجيم ،
قال أبو عمرو الجري : ولو رة لسان كان
منجماً .
قال سحنه بن الكرم : أنتت وأنتى
لست هيسا به طاهرة بطل بها ، وقوله :
أنتجت وأنتجا ، يقتضى أن يكون الكلام
أنتجت وأنتى ، وليس أطلق كلمك ، ولا
ذكر أيضاً أنهم يلقونها في التغير المتغير ،
وفي هذا نظر .
كلم حـف جهاد ، وهي من الحروف التي
نقلت ، ويحرف تشكيها . وقد جئت بها إذا
كتب .
جـاب . الجـاب : الجمار القيط من حمر
الوحش ، يهرز ولا يهرز ، ولجنت جروب .
وكاهل جـاب : قيط . وعلق جـاب : جاف
قيط . قال الراعي :

لسم بين إلا أن كل جـيسع
لما كاهل جـاب وصلب متجـع
والجـاب : المرقه . ابن الأثير : جـاب وجـاب
إذا باع الجـاب ، وهو المرقه .
ويقال للقطب حين يطلع قريبا : جـابة
الشمس ، وأبو عبيدة لا يميز . قال بشر :
تعرض جـابو الشمس عـل
بصاعة في أوبرتها السلام
بصاعة جـل . والسلام جـر . وإنا حين جـابة
الشمس لأن الزن أمة ما يطلع بـلحين عليها لم
يقول ، فله بذلك عل صغر بها . ويقال :
لقد كـلت الال ، جـاب الصبر ، أي فـجيت
الشخص قيط الصبر في الأمور .
والجـاب : الكسب . وجـاب يجـاب جـاباً :
كسب . قال زوية بن الصجاج :
حق عيت أن يكون زى
بـلحي من عمل بـلبي
وأكه راع عـلبي بـلبي
ويروى راع .
والجـاب : هرة . ابن روج : جـابة
البلور وجـابته : مائه .
والجـاب : جزع تلبسه المرأة .
ودرة الجـاب : منوع (عن خرار)

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَكَاَنَ مُوَرَّى كَانَ مُخْتَرًا

يَقِفُ الْأَيْدِي مَرَّةً الْجَانِبِ (١)

قَالَ : الْجَانِبُ مَا لَيْتِي مُهْتَمٌّ بِهِ مَرَّةً عِنْدَكُمْ .

• جَانَتْ • جَنَّتِ الرَّجُلُ جَانًا : تَقَلَّ عِنْدَ

الْيَقَامِ أَوْ حَسَلَ غَمُهُ قَتِيلًا ، وَأَجَانَتْ الْجَمَلُ .

الْبَيْتُ : الْجَانْتُ يَقُولُ الشَّعْبُ : يَمُوتُ :

أَقْلَعُ الْجَمَلُ حَتَّى جَانَتْ .

عَرِيَّةُ • الْخَالِدَانُ ضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ .

وَأَشْدَّ .

عَلَّجَتْهُ فِي أَهْلِهِ جَانَتْ

وَجَانَتْ الْبَحِيرُ بِحَبْلِهِ يَجَانْتُ : مَرَّ بِهِ مَقْلًا (عَنْ

ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) . أَبُو زَيْدٍ : جَانَتْ الْبَحِيرُ جَانًا ،

وَقَرَّ يَشِيئُهُ مَقْرًا حَمَلًا . وَجَنَّتْ جَانًا : قَرَعَ .

وَقَدْ جَنَّتْ إِذَا لَوَّحَ ، فَهُوَ يَجُوزُ أَيُّ مَذْهَبٍ .

وَفِي حَبِيبِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ

رَأَى جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : لَكُنِيَتْ يَدُهُ

فَرَكَا حِينَ رَأَيْتُهُ ، أَيُّ ذُرْبَةٍ وَبَشَرَةٍ الْأَسْمَى :

جَانَتْ يَجَانْتُ يَانًا إِذَا تَقَلَّ الْأَعْيَارُ : وَأَشْدَّ :

جَانَتْ أَشْيَارًا لَهَا كَانَتْ

وَرِيْلُ جَانَتْ : سَبَّ الْمَلِكُ .

وَالْجَانْتُ الشُّخْلُ : انْصَرَعَ .

وَيُؤَلِّقُ : قِيلَ ، إِنْهَا نَيْسَبُ قِيمٍ .

وَيُكْوَى : مُضَوِّعٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ الْقَيْسَ :

وَرُمْنَا كَأَنَّكَ بَيْنَ جَوَانِي عَيْنِي

تَعَالَى الشَّاعِرُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَلِيْبٍ

وَصَلَبَةٍ عَلَى بَنٍ حَزَنَةٍ فِي كِتَابِهِ الْبَيَاتِ جَوَانِي ،

يَتَبَرَّعُ عَنْهُ ، قِيلَ أَنْ يَكُونَ عَلَى خَلْفِيهِ الْهَمَزُ ،

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ ذَلِكَ .

وَقِيلَ : جَوَانِي قُرْبَى بِالْبَحْرِينِ مَثْرُوقَةٌ .

• جَانَجَا • جَنَّى جَنًا : انْتَرَى لِلرَّجُلِ يُوَرِّدُ اللَّهُ ،

(١) قوله : وَكَأَنَّ مَوْرَى لِمَع ، وَكَأَنَّ مَوْرَى لِمَع ، وَكَأَنَّ مَوْرَى لِمَع .

بِأَعْرَافِهِ فَقَدْ أَلَسَّ

(٢) قوله : وَكَأَنَّ ، فِي الْأَصْلِ ، كَأَنَّ .

وَالنَّصِيبُ مِنَ الْبَيَاتِ

[عبد الله]

وَهِيَ عَلَى الْحَوِيسِ .

وَيُجَوِّ : انْتَرَى لَهَا يُوَرِّدُ اللَّهُ ، وَهِيَ بَيْدَةٌ

بَيْدَةٌ ، وَقِيلَ هُوَ زَيْدٌ لَا انْتَرَى النَّجْمَةَ .

وَفِي الْحَبِيبِ : أَنَّ زَيْدًا قَالَ لِحَبِيرِهِ :

سَأَلَ لَكَ اللَّهُ ، قَبْلَهُ أَيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

عَنْ لَيْتِي ، قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : سَأَلَ زَيْدٌ ، وَبَغَضَ

الْعَرَبِيَّةَ يَقُولُ : جَنَّا ، بِالْجَمِّ ، وَمَعْنَاهُ لَكَ تَابَ .

وَقَدْ جَانَجَا الْأَوَّلُ وَجَانَجَا بِنَا : دَعَا إِلَى

الشَّرْبِ ، وَهَلْ جِيءَ جِيءَ . وَجَانَجَا بِالْجَمِّ

كَذَلِكَ ، حِكَاةً لِقَلْبٍ . وَلَا تَسْمَعْ الْجِيءَ يَقُولُ

الْجَمِّ ، وَأَسْمَعُ جِيءَ ، فَلَيْسَ الْهَمْزَةُ الْأَوَّلَى بِأَهْ .

قَالَ مُعَاذُ الْبَرْقِ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ . وَلَا لِمَنْ انْتَبَحَاكَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : مَوَالِيهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ جِيءَ .

كَانَ :

ذَكَرْنَا الْوَرْدَةَ يَقُولُ جِنَجَا

فَالْجَانْتُ أَشْأَلَهَا الْقُرْوِيَا

يَتَنِي فُرُوجَ الْحَوِيسِ .

وَالْجَوِّ : عِطَامٌ صَدْرُ الطَّالِبِ . وَفِي

حَبِيبِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَأَنَّ الظُّلَّ

إِلَى تَسْجِيدِهِمَا كَجَوِّ سَخِينَةٍ أَوْ تَعَامَلَةٍ جَالِيَةٍ .

أَوْ كَجَوِّ طَالِبٍ إِلَى لُجَّةٍ يَخْرُجُ . وَالْجَوِّ :

الصَّدْرُ ، وَقِيلَ : عِطَامُهُ ، وَالْجَمْعُ الْجَوَّيُّ ،

وَمَعْنَاهُ حَيْثُ تَطْوِيرُ :

حَتَّى أَتَى عَائِدَ الْجَوَّيِّ وَالْقَطَنَ

فِي حَبِيبِ الْحَسَنِ : خَلِيْلُ جَوِّرَاتِهِمْ ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ ، مِنْ تَحْيِيْدِ صَرِيَّةٍ ، وَصَرِيَّةٌ : بَقَرٌ

بِالْجَمِّ نَسَبَ إِلَيْهَا حَتَّى صَرِيَّةٌ . وَقِيلَ :

سَمَى بِصَرِيَّةٍ بَنِي زَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ . وَالْجَوِّ :

الصَّدْرُ ، وَالْجَمْعُ الْجَوَّيُّ ، وَقِيلَ الْجَوَّيُّ :

مُتَجَمِّعٌ زُفُوسٌ عِطَامُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : مِنْ

تَوَصُّلِ الْعِطَامِ فِي الصَّدْرِ ، يَمُوتُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ

وَقَرِيْبِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَمَعْنَاهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِيَّةِ :

مَا أَلْبَسَ جَوَانِبَ الْأَرْزُ بِجَانِبِي الْأَرْزِ . وَيُجَوِّ

الشَّيْءَ كَالطَّالِبِ : مَدْمُومًا .

وَجَانَجَا عَنْ الْبَايَرِ : كَفَّ وَاتَّقَى . وَجَانَجَا

عَنْهُ : تَأَثَّرَ ، وَأَشْدَّ :

سَأَلَنِي عَنْ بَيْتِكَ حَرِيْسُ أَبِيكَ إِنِّي

رَأَيْتُكَ لَا تَجَانَجَا عَنْ حِمَامِكَ

أَبُو عَمْرٍو : الْجَانَجَا : الْقَرِيْبَةُ .

قَالَ : وَجَانَجَا عَنْهُ ، أَيُّ هَيْبَةٍ . وَلَكِنْ

لَا يَتَجَانَجَا عَنْ لَدُنِّ ، أَيُّ هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ .

• جَانَه • الْبَيْتُ وَغَيْرُهُ : الْجَانَةُ الْعَرَبُ فِي

الشَّرْبِ ، وَاقْتَبَلُ جَانًا يَجَانُ حَادًا قَرِيبٌ ، أَشَدُّ

أَبُو حَتِيْفَةٍ :

مُلَابِسُ الْقَرَمِ عَلَى الْعِطَامِ

وَيَسَانِي فِي قُرْبَةِ الشَّامِ

ضَرَبَ الْفِجَانُ الْوَلَدُ الْيَامِ

• جَار • جَارٌ يَجَارُ جَارًا وَيُكَوِّرُ : رَفَعَ صَوْتَهُ

مَعَ تَفْصِيْلٍ وَاسْتِمَاعَةٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : إِذَا هُمْ

يَجَارُونَ ، وَقَالَ قَلْبٌ : هُوَ رَفَعَ الصَّوْتُ إِلَى

بِالدَّهَادِ . وَجَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ إِذَا

تَفَضَّلَ إِلَيْهِمَا . وَفِي الْحَبِيبِ : كَأَنَّ الظُّلَّ

إِلَى اللَّهِ مَوْسَى كَالْجَوِّ إِلَى زَيْدٍ وَبِالْيَدِيَّةِ : مَوْسَى

الْحَبِيبِ الْأَخَرِ : لَتَجَرَّجُوا إِلَى الصَّغَدَاتِ تَجَارُونَ

إِلَى اللَّهِ . وَهَلْ تَقَادَةُ فِي تَقَرُّبٍ [وَ] إِذَا هُمْ

يَجَارُونَ ، قَالَ : إِذَا هُمْ يَجْرُونَ ، وَهَلْ

السُّدَى : يَجِيحُونَ ، وَهَلْ تَهَادِي : يَفْرَضُونَ

دُهُامًا ، وَجَارَ الْقَوْمُ جَوْرًا : وَفَوَّ أَنْ يَرْفَعُوا

أَصْوَاتَهُم بِالْأَعْيَادِ مُضْطَرِبِينَ . قَالَ : وَجَارَ بِالْأَعْيَادِ

إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ . الْمُتَضَرِّعُ : الْجَوْرُ يَقُولُ الْحَوَارِ ،

جَارَ الْقَوْمَ بِالْقَرَّةِ يَقُولُ جَوْرًا : صَاعًا ، وَجَارَ

يُؤَوِّدُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ : لَهَا صَوْتُهَا ، وَفَرَّ بِمَعْنَى

• جِيْلًا جِيْلًا لَمْ يَجَزْ • ، حِكَاةً لِلْأَخْفَى :

وَقَدْ جَوْرَ يَتَلَفَّزُ أَيُّ مَعْمُوتٍ ، مِنْ ذَلِكَ ،

وَفِي الصَّحَاحِ : أَيُّ غَرِيْبٍ كَثِيرِ النَّظَرِ ،

وَأَشْدَّ لِيَجْنُو مِنَ الشَّيْءِ :

يَا رَبِّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَسْوَرِ

لَا تَسُوِّ صَبِيْ عَرَابِ جَوْرَ

دَعَا عَلَيْهِ أَلَّا تُشِيرَ أَرْضُهُ حَتَّى تَكُونَ مُعْدِيَةً

لَا تَبْتَ بِهَا ، وَكَأَنَّهَا : الْحَطَرُ الشَّدِيدُ ،

وَالْعَرَابُ : الْيَدِي يَوْمَهُ . وَالزُّنُوفُ : الصَّوْتُ ،

وَقِيلَ : قَبِيتُ جَوْرَ طَالِ بَيْتِهِ وَارْتَفَعَ . وَجَارَ

الْبَيْتُ : طَالَتْ كَاتِبَتُهُ ، وَجَارَتْهُ الْأَرْضُ بِالْبَيْتِ
تَحْتِهَا ، وَطَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَيْتُهَا مُهَيَّئَةً خُصْمَةً وَخَشَرَةً
وَعُشْبٌ بِهَا أَكَلْتُ حَوْلَهَا

وَعُشْبٌ جَاءَ وَمَعَهُ أَيْ خَشَرٌ . وَكَتَرُ
الْجَمْرِ : مَيْتٌ جَوْزٌ فِي جَوْزٍ ، وَصَيَالِي
ذِكْرٌ . وَالْجَاءُ مِنَ الْبَيْتِ : الْفَضْلُ الْإِيَّانُ ،
قَالَ جَنْدَلٌ :

وَكَلَّمْتُ بِالْحَرَانِ جَاءُ
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْكَلْبِ مَوْفُوتٌ :

وَكَلَّمْتُ بِالْأَحْمَرِ الْجَارِ
قَالَ : وَمَعَهُ الْبَيْتُ طَالَ تَأْكُلُهُ ، وَبَيْتٌ جَاءَ :

ضَعُفٌ . وَالْأَكْبَى جَاءَةٌ . وَالْجَاءُ : جَيْدَانُ
الْقَبْلِ ، وَقَدْ جَزَّ . وَالْجَاءُ أَيْضًا : الْفَضْلُ ،
وَالْجَاءُ : حَرْزٌ فِي الْحَقْلِ .

• جَاءَ . الْجَاءُ ، بِالْشَكَنِ : الْفَضْلُ فِي
السَّنَةِ ، وَقِيلَ : مَرَّ الْفَضْلُ بِهَا ، قَالَ زُكْرَةُ :

يَسْتَنِي الْهَدَى خَيْطًا طَوِيلَ الْجَاءِ
أَيْ طَوِيلَ الْفَضْلِ لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي الْحَرْفِ .

تَجَرَّ بِهَا بَعْدَ جَاءٍ إِذَا خَصَّ بِهِ ، فَهُوَ
جَزَّ وَخَجَرٌ ، عَلَى مَا يَطْلُو عَلَيْهِ هَذَا الشَّعْرُ فِي
لَفْظٍ قَدِيمٍ .

• جَاءَ . مَكَانٌ جَاءَ : وَشَرَّ حَقَائِلُ ،
وَقِيلَ : لَا يَكْتَلِمُ بِهِ إِلَّا بَعْدَ قَلْبِ كَلَامِهِ إِذَا جَاءَ .

• جَاءَ . الْجَاءُ : الْقَبْلُ ، وَقِيلَ الْقَبْلُ ،
وَقِيلَ رِبَاعَةٌ وَبَدَأَتْ مِنْ الْقَبْلِ فَتَسْمَعُ لَا تَقْرَأُ
مَا حَوْزَ . وَطَوَّلَ قَبْلُ الْحَاشِي أَيْ الْقَبْلُ . وَالْجَاءُ :
جَاءَ الْقَبْلُ وَمَعَهُ رَوْضَةٌ . الْبَيْتُ : جَاءَ الْقَبْلُ
زُكْرَةُ الْقَبْلُ إِذَا اضْطَرَبَ مِنْهُ الْقَرَعُ . يُقَالُ :
إِنَّهُ لَوَاسِمُ الْجَاءِ ، لِقَوْلِهِ بَيْتٌ قِيلَ : إِنَّهُ لَرَابِعُ
الْجَاءِ . وَبَيْتٌ رَابِعُ الْجَاءِ : تَوَرَّطَ نَفْسُهُ
مِنْ الْغَرَبِ بِكُلِّهَا لِحَبْرَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ ، وَقِيلَ :

(١٦) قَوْلُهُ : «جَاءَ» كَمَا بِالْأَسْلِ ، وَهُوَ جَاءَ
بِأَيْدِي مَنْ كَتَبَ الْقَوْلَ ، لِجَعْلِهِ أَنْ يَكُونَ سَمْعًا مِنْ
حُرُوفِهِ ، وَجَعْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَفْظًا قَدِيمًا .

تَوَرَّطَ نَفْسُهُ مِنَ الْغَرَبِ لِقِتَابَتِهِ .

وَالْجَاءُ فِي الْقَوْلِ تَمَلُّ : «بَابُ الْقَبْلِ
الْمُطَبَّعَةِ» ، مِنْ أَيْ ائْتَمْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّهَا ،
وَصَرَفْتُ إِلَيْكَ جَاءًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَتَانُهُ
قَرَنٌ بَيْنَهُمَا وَطَلَبَاتٌ ، كَمَا يَضْرِبُ الْبَصِيرُ
يَضْرِبُهُ الْأَرْضُ إِذَا تَرَكَهُ وَصَكَنَ . أَيْ هُكِبَتْ :
زَبَلَتْ إِلَيْكَ الْأَمْرُ جَاءًا لَا غَيْرَ .

أَيْ الْأَخْرَجُ : يُقَالُ لِقَبْلِ : الْجَائِفَةُ
وَالْمَطْمُوحُ وَالْمُتَرَفِّعَةُ .

وَالْجَاءُ فِي السَّنَةِ : وَصَفَى مِنَ الْكَلِمِ
يَجُودُشُ أَيْ سَمَرٌ ، وَقِيلَ : يَطْلُو بِهِ .

وَيَأْتِي : مَوْضِعٌ ، قَالَ السُّلُوكُ بْنُ الْكَلْبِ :
أَتَمَّجِلِي زَيْبَ السَّيْنِ وَلَمْ أَرُغْ

عَصَائِرِ يَدِ بَيْنَ حَاشِيٍّ وَارْبِ ؟

• جَاءَ . جَاءَهُ جَاءًا وَجَاءَهُ : صَرَعَهُ ، لَفْظٌ
فِي جَنْتِهِ ، قَالَ :

وَلَسُوا تَكْبَهُمُ الرِّسَاحَ كَلِمَةً
تَطْلُو جَاءَتْ أَسْمُولَةً كَوَالِيبِ

وَأَتَمَّجَلِي :

وَكَشْتَمُورًا قَلِيلًا بِمَعْنَى الْبُشْفِ
يَسْكَدُ مَنْ يَتَلَّى عَلَيْهِ يَجْتَنِبُ

الْبَيْتُ : الْجَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرَعِ وَالْمَقْرَعِ ،
قَالَ السَّجَّاحُ :

كَأَنَّ تَمَيَّي نَاطِقًا جَاءًا
وَجَاءَهُ : بِمَعْنَى ذَمَرِهِ . وَجَاءَتْ السَّحْلَةُ وَجَاءَتْ

كَاتِبَتُهُ ، إِذَا انْقَرَّتْ وَطَلَعَتْ وَجِيَتْ
الرَّجُلُ جَاءًا ، يَسْكُونُ الْهَمَزَةُ فِي الْمَضْمُونِ :

قَرَعَ وَخَرَّ ، فَهُوَ يَجُودُ ، وَبَدَأَ جَيْتٌ ، فَهُوَ
نَحِيتٌ ، وَفِي الْمَضْمُونِ : وَقَدْ جِيَتْ أَنْفَدُ

الْبَيْتِ فَهُوَ يَجُودُ وَيَتَلَّى جَمْعُورٌ أَيْ خَائِفٌ ،
وَالْأَسْمُ الْبَيْتُ . وَبَيْتٌ مَعَانٍ : لَا غَوْلَ لَهُ .

وَبَيْتٌ يَجُودُ وَيَتَلَّى جَمْعُورٌ : جَائِعٌ ، وَقَدْ جِيَتْ .
وَجَاءَ : مَنَاحٌ .

• جَاءَ . جَاءَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ : جَمَعَهُ .
وَيَتَلَّى وَيَتَلَّى : الضَّعْفُ ، مَتَرَفَةٌ يَتَرَفُّ الْفَرْسُ

وَلَا يَمُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ تَمَلُّبِ) قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ زُوِّجَنِي جِيَالًا يَهْأُ حَتَبًا
دَقِيقَةُ الْقَبْلِ خُصْمَةً مُرْتَجِبًا

وَأَتَمَّجَلِي لِحَالِهِ نَوَاقِيسُ مِنْ مُنْجِدٍ مِنْ طَرَبِندِ :

وَطَلَعَتْ بَيْنَ الْعَدَابِ الْقَبْلَةَ
وَضَارَكَتْ بَيْنَ بَعْدِ جِيَالًا

قِيلَ : هِيَ مُنْجِدَةٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَطَالَ كَرَامٌ : هِيَ
الْجِيَالُ ، فَأَدْعَى عَلَيْهَا الْأَيْتِ وَالْأَمْرَ ، قَالَ
السَّجَّاحُ :

يَتَمَنَّيْ ذَا الْهَرَوِ كَالْمَجْلِي
وَصَاحِبِ الْإِفْرَادِ لِكُلِّ الْجِيَالِ

• أَيْ يَزُوجُ : قَالُوا فِي الْجِيَالِ هِيَ الضَّعْفُ
عَلَى قَبْلِ : جَاءَتْ تَمَلُّبٌ إِذَا جَسَّتْ ، قَالَ

أَبْنُ بَرِيٍّ : جِيَالٌ غَيْرُ مُتَرَفِّعٍ لِلْقَابِضِ
وَأَتَمَّجَلِي لِقَابِضِهِ :

وَصَامَتْ جِيَالٌ وَبَوَّ بِهَا
أَتَمَّجَلِي الْقَابِضِ بِهَا ضَمَاعٌ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الشَّعْبِيُّ : وَبَوَّ قَالُوا جَبَلٌ ،
بِالشَّعْبِيِّ ، وَيَتَرَفُّونَ إِلَيْهَا مُضْمَعَةً لِأَنَّ

الْهَمَزَةَ وَإِنْ كَانَتْ مُلَاعَةً مِنَ الْقَبْلِ فَهِيَ مُتَمَلِّقَةٌ
لِى الْكَلْبِ سَمَاعَةً تَمَلُّبُ الشَّكَنِ غَيْرَ الْمَضْمُونِ ،

أَلَّا تَرَى أَتَمَّجَلِي إِلَيْهَا أَيْهَا كَمَا قَلْبِي فِي
نَاقِ وَبَعْدِهِ لِأَنَّ الْبَاءَ فِي يَتَمَلُّبُ ؟ قَالَ :

وَالْجِيَالُ الضَّعْفُ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ . وَالْإِفْرَادُ ،
يَزُونُ الْفِيلَ : الْقَرَعُ وَالْقَرَعُ وَالْقَرَعُ ، قَالَ :

وَرَمَوْا لِأَمْرِ الْقَبْلِ :

وَعَالِطٌ قَدْ مَهَبَتْ وَتَمَدَّى
لِقَبْلِ مِنْ غَرَبِهِ الْجِيَالُ

أَسْمُهُ مِنَ الْجَلِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يَسْتَحِبُّ
هَذَا الْقَوْلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُتَلَابًا كَمَا فِي الْأَصْلِ

الْجِيَالُ ، فَأَعْرَضَ إِلَيْهَا وَلَهْمَزَةٌ بَعْدَ الْجِيمِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَاءَ أَنْ يَكُونَ الْجِيَالُ الْفِيلَ

مِنْ جَانِ يَتَلَّى إِذَا خَفَّ بِجَاءٍ كَمَا يُقَالُ تَجَبَّ
الْقَبْلُ إِذَا اضْطَرَبَ . وَبَيْتٌ أَيْ بَرِيٌّ : الْجَانُ

قَرَعَ ، وَأَتَمَّجَلِي لِقَابِضِهِ :

لِقَبْلِ مِنْ غَرَبِهِ الْجِيَالُ
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ جِيَالًا مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، قَالَ :

وَلَيْسَ بِغَيْرِهِ .

• جان : المجرى : سلة مستعمرة مشقة أتما
يُحْتَلُّ فِيهَا الْعَلَبُ وَكَثَابُهَا .

• جانب : الجنب : الرأى عن البش :
رَبَلْ جَانِبًا : قَعِير .

• جأى : جأى الشيء جأياً : سَرَهُ . وَجَاءَتْ
بِرَهُ أَيْضاً : كَشَتْهُ . وَكُلُّ قَهْ غَلِيظَةٍ أَوْ كَشَتْهُ
قَدْ جَاءَتْهُ . وَجَاءَتْ السُّرُ : كَشَتْهُ . وَصَحَّ بَرَأ
فَمَا جَاءَهُ جَاءاً أَيْ مَا كَشَتْهُ . وَهِيَ لَا يَجَئُ الْمَاءُ
أَيْ لَا يَجُوبُ . وَمَا يَجَئُ يَفْلُكُ كَيْفَا أَيْ مَا
يَجُوبُ الْمَاءُ . وَجَاءَ إِذَا سَخَّ . وَلاَ يَأْخُذُ
الْقَرَّ أَيْ لَا يَنْفَلِكُ لَيْسَ تَقَرُّ عَلَيْهِ . وَأَحْسَنُ
مَا يَجَئُ مَرَّةً أَيْ لَا يَجُوبُ لَمَامَةً لَا يَزِيدُهُ .
وَجَاءَ الشَّيْءُ : رَفَعَهُ . وَجَاءَتْ كَذَلِكَ : وَاسَمُ
الرُّمَّةِ الْجَوِيَّةِ . وَكَيْفَ جَاءَهُ يَكُ الْجَأَى : وَهِيَ
الَّتِي يَطْلُوها كُنُزُ السَّوَادِ الْبُحْرِ . وَجَاءَ
الْمُتَّحِبُ جَاءاً : عَامَةً وَأَصْلُهُ (عَنْ كَرَام) .
وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْقَهْرِ جَاءاً إِذَا حَضَرَ عَلَيْهِ
أَوْ سَبَّحَهُ : أَيْ عَطِلَ هَذَا أَيْ غَضِبَ . قَالَ
لَيْدٌ (١) :

حَوْبَرُ لَا يُجْنُ عَلَى الْجِدَامِ
أَيْ لَا يَسْتَرْو . وَهَذَا : أَيْ عَطِلَ تَوَكَّلَ .
وَالْجَوَارَةُ يَطْلُ الْجَوَارُ : وَهِيَ الْقَبْرُ أَوْ
قَهْ يَرُفَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصَمَةٍ . وَصَنَعَهَا
جَاءَ يَطْلُ جَوَارَةً وَجَوَارِ : قَالَ الْجَوْرِيُّ :
مَلِكُ قُرَيْشٍ الْأَسْمِيُّ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَحْتَلُّ
الْجَاءَ وَالْجَوَارَةَ يَتَنِي بِمَلِكِ الْجَاءِ أَيْضاً . وَهِيَ
حَدِيثٌ عَلَى رِثْوَانٍ أَهْرَ عَلَيْهِ : لِأَنَّ أَمْلِيَّ يَجَاءُ
يَدُ أَحِبٍّ إِلَيْهِ أَنْ أَمْلِيَّ بِالْأَرْوَاحِ .
وَأَمَّا الْحِرَّةُ الَّتِي يَزَلُّ بِهَا الْقَبْرُ عَنْ الْأَثَالِ
فَقِيَ الْجِدَامِ .

ابن بَرِّي : يَمْلَأُ جَاءُوتُ الْبَيْتِ جَهْلَتْ
لَهَا جَوَارَةً . وَجَاءَتْ الْبَيْتِ وَجَاءَتْ الْكَبْرِ جَمِيعُ
ذَلِكَ بِالْأَوَّلِ وَكَأَيَا . الْجَوْرِيُّ : الْجَوْرَةُ يَطْلُ
الْجَوْرَةُ كُنُزٌ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْأَوَّلُ : وَهِيَ

(١) قول : وقال ليد ، صدره كما في النكلة
إِذَا بَكَرَ الْمَرَدَات

حَمَرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ : يَمْلَأُ : غَرَسَ أَعْلَى ،
وَالْأَوَّلَى جَوَارُهُ . وَهَذَا يَحْيَى الْقُرْسُ : قَالَ
ابن بَرِّي : وَهِيَ قَهْلُهُ قُرَيْشٍ :

يَسْأَلُوهُ جَيْنَ كَلْبَيْنِ الشَّاهِ
تَسْرُوَ السَّيْدَ قَلِيلًا سَكِينًا
قَالَ الْأَسْمِيُّ : جَاءَ الْبَيْتُ وَجَاءَهُ ،

يَطْلُ الْأَرْضَ : يَجَئُ يَطْلُ يَزْمِي الْجَوَارَةَ يَطْلُ
(الْبَيْتَ) : فَجَعَلَ وَجَاءَهُ يَطْلُ قَسِبَ وَفَسَبَ .
وَهِيَ حَدِيثٌ بِالْهَجْرِ وَالْهَجْرُ : فَجَاءَ الْأَرْضَ
مِنْ تَنْبِيهِ جَيْنَ يَمْوِي . قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ : مُكَلِّدًا
رَبِّهِ مَمْشُورًا : قِيلَ : لَمَّا لَقِيَ فِي قُرْلُومٍ جَيْنَ
الْمَاءِ يَجَئُ إِذَا أَتَى . أَيْ تَتَنَّى الْأَرْضَ مِنْ
جَيْبِهِمْ : قَالَ : وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْذُوفًا
فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قُرْلُومٍ كَيْفَ جَاءَهُ يَكُ
الْجَأَى : وَهِيَ الَّتِي يَطْلُوها كُنُزُ السَّوَادِ الْبُحْرِ
الْبُحْرِ . أَوْ مِنْ قُرْلُومٍ يَهْدَاهُ لَا يَجَئُ كَيْفَا
أَيْ لَا يُمْسِكُهُ . يَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَقْلُبُ
صَدِيدَتُمْ وَيَجَئُهُمْ فَلَا تَنْفَرُ وَلَا تُشْكِيهَا ،
أَوْ مِنْ قُرْلُومٍ : سَمِعْتُ بَرَأَ قَمَا جَاءَتْهُ أَيْ مَا كَشَتْهُ : يَتَنِي أَنْ
الْأَرْضَ يَسْتَرْ وَجْهَهَا مِنْ كَرَّةٍ جَيْبِهِمْ : وَهِيَ
حَدِيثٌ عَابِكَةٌ يَسْتَرْ عَنِ الْمَطْلَبِ :

حَقَّقْتُ لِيْنِ عُدَّتُمْ لَتَصْلُحَنَّكُمْ
يَسْأَلُوهُ تَرَوِي حَاقِيهِ الْمَقَابِ
أَيْ يَجْهَسُ عَظِيمُ لَتَجْعَلَ مِنْ أَمْرَائِهِ وَرَأْسِهِ .
كَمَا أَنَّ حَمَرَةً : جَوَارَةً يَطْلُ مِنَ الْعَرَبِ : وَمِنْ
إِسْرَةٍ بَاهِلَةٍ .

ابن بَرِّي : وَالْجَاءُ وَالْجَوَارَةُ مَقْلُوبَانِ ،
فَلَيْسَ التَّيْنُ إِلَى مَكَانِ الْأَلَمِ : وَكَأَنَّهُ إِلَى مَكَانِ
الْتَيْنِ : فَتَنَ قَالَ جَاءَتْ قَالَ الْجَاءُ : وَمَنْ قَالَ
جَاءُوتُ قَالَ الْجَوَارَةُ .

ابن سِينَةَ : وَهِيَ يَجْهَرُ لَقَّةً فِي يَجْهَرُ ،
وَكَيْفَ يَسْبِيهِ أَنْ أَبْرَمَكَ وَأَتَوَلَّى ، عَلَى الْمُضَارَعَةِ
قَالَ : وَطَلَّهُ هُوَ مُتَحَدِّثٌ مِنَ الْجَبَلِ : عَلَى
الْإِنْبَاعِ : قَالَ حَكَاةُ يَسْبِيهِ .
وَكَيْفَ : أَسْمُ رَجُلٍ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ الرَّقِيسِيُّ :
طَلْتُ بِحَابِرٍ تَدْعَى وَطَلَّ أَرْجُلًا
وَالْمُسْتَشْتَرِكُ مِنْ جَاءَ وَمِنْ حَكَمٍ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَإِنَّمَا لَقَّةً فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ
كَانَتْ مَالِدَةً فِي الْبَاءِ أَكْثَرُ : لِأَنَّ الْوَاوَ تَتَنَّى
أَكْثَرُ مِنَ الْبَاءِ : وَكَفَّةً أَكْثَرُ .

• جبا : جبا عنه يَجْبَا : اِزْدَحَمَ . وَجَاءَتْ عَنْ
الْأَمْرِ : إِذَا مَنَعَتْ وَتَنَفَضَتْ عَنْهُ .

وَرَجُلٌ جَبَاهُ : مَنَعَهُ وَيُغَضَّرُ بِغَمِّ الْمَجْرَمِ ،
مَمْشُورٌ مَغْضُورٌ : جَبَانٌ . قَالَ عَرُوفُ بْنُ عَمْرٍو
الْقِسْبَانِيُّ يَزِي بِغَمِّهِ قَبَاً وَكَلَامُهُ وَيُسَارُ الْفَقْلُ
فِي عَزْوَةٍ بَارِي يَنْقُطُ الْقَبْسُ :

أَبْجَى عَلَى الْكَلَامِ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَلَقَبِي عَلَى قَبْسٍ زَيْمَارِ الْقَوَائِدِ
قَمَا أَنَا مِنْ زَيْمَارِ الْوَيْثَانِ يَجْبَلُ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ يَأْلِسُ
وَتَكُنِي سَيْبِي : جَبَاهُ بِالْمَدِّ : وَفُسْرَةُ السَّوَادِ
الَّتِي فِي مَتْنِي جَبَا : قَالَ بَيْهَقِيُّ : وَقَلْبُ عَلَيْهِ
الْمَجْعُ بِالْوَوِ وَالْوَيْنِ لِأَنَّ مَبْدَأَهُ مَيْتٌ تَنْطَلِقُ اللَّهُ .
وَجَاءَتْ تَبِي عَنْ الْقَهْرِ : بَسَتْ عَنْهُ
وَكَرَمَتُهُ : فَتَأَعَّرَتْ عَنْهُ . الْأَسْمِيُّ : زَيْمَالُ
بِلَسْرَاوٍ : إِذَا كَانَتْ تَرْجَمَةُ الْمَطَرِ لَا تَسْتَحِلُّ :
إِنَّ التَّيْنَ لَتَجْبَا عَنْهَا . قَالَ حَمِيدُ بْنُ قَوْزٍ
الْبُحْلَالُ :

لَيْسَتْ إِذَا سَبَيْتُ بِجَائِزَةٍ
عَبَا الْمَوْنُ كَسْرِهِ الْمَسْ

أَبُو عَمْرٍو : الْجَبَاهُ مِنَ الشَّاهِ : يَزُولُ جَمَاعُ :
الَّتِي إِذَا تَقَرَّتْ لَا تَزُولُ : الْأَسْمِيُّ : جَمِ
الَّتِي إِذَا تَقَرَّتْ إِلَى الرِّجَالِ : انْخَلَتْ رَاجِمَةً
لَيْسَرِيًا : وَقَالَ ابْنُ مَثَلٍ :
وَقَطْلُهُ قَبْرٌ جَبَاهُ لَا تَصْنَعُ
مِنْ ذَلِكَ أَنْتَالِيَا بَاهُ وَتَحْتَمُ (١)

(١) قول : يَمْذُ وَيَغْضَرُ الْبَحْ : عِبَارَاتُ جَمْعِ الْوَالِدِ
يَهْبِطُ عَلَى عَادَةٍ .
(٢) قول : وَكَرْبَةٍ : فَهَبْتُ فِي النُّكَلَةِ الْعَصَبِ
وَالْهَرُ : وَبَرَزَ لِلْمَلِكِ عَلَى عَادَةٍ بِكَلِمَةٍ سَا .
(٣) قول : «طَلَّة» : بَلَعَ . وَبَعَثَ الْعَامَ .
وَبَعْدَهُ فِي النُّكَلَةِ
حَاقِيًا فَالْقَتْلُ طَرَفُ الْبَسَاقِ كَمَا
مَالَتْ بِشَارِبَا مِهَابٍ عَرُوفُهُ

وكانه قال : لَيْسَتْ بِصِغَرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ ، وَهِيَ
عَرُودٌ جَائِعٌ ، وَهِيَ الصَّغِيرَةُ ، وَهُوَ مَذْهَبُ
مَنْصُوبٍ ، كَيْفَا يَسْتَمِرُّ تَحْقِيرُ يَدِي بِهَذَا
يَقَالُ لَهُ الْجَائِعُ .
يَتَبَا عَلَى الْأَشْيَاءِ مِنْ جُفْرِهَا يَتَبَا جَبَا
وَيَجُورُ : طَلَعَ وَخَرَجَ ، وَكَذَلِكَ الْفُجُجُ وَالْجُبُجُ
وَالزُّبُرُجُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَخْرُجَكَ .
وَيَتَبَا عَلَى الْقَوْمِ : طَلَعَ عَلَيْهِمْ مَنَاجَاةً .

وَأَجَبًا عَلَيْهِمْ : ائْتَرَفَ . وَفِي حَدِيثٍ أَسَمَهُ ،
لَقَدْ رَأَيْتُ جَبْرًا مِنْ أَهْلِهِمْ ، أَمَا خَرَجُوا يَتَبَا .
يَقَالُ : جَبَا عَلَيْهِمْ يَتَبَا ، إِذَا خَرَجَ . وَمَا جَبَا عَنْ
قَضِيٍّ أَمْ مَا تَأَمَّرَ لَا كَتَبَ . وَجَبَاتُ هُوَ
الرَّجُلُ جَبَا جَبْرَهُ ، خَشَعَتْ عَنْهُ ، وَأَتَقَدَّ :
وَسَلَّ أَوْ إِنَّا يَفْلُ سَفَاةَ الْعِلْمِ .

إِنْ اسْتَظَلَّتْ تَحْرُورًا جَبَاتُ عَصَا
إِنْ الْأَهْرَابِ : الْإِجَابَةُ : أَنْ يَتَبَا الرَّجُلُ
إِلَى مَنْ يَتَصَدَّقُ . يَقَالُ : جَبَا عَنْ الْقَوْمِ :
تَوَلَّى عَنْهُمْ ، وَأَجَبَهُ إِذَا وَارَاهُ . وَجَبَا الْمَلِكُ فِي
جُفْرِهُ إِذَا اسْتَقْبَلَ .

وَالْجَبِيَّةُ : الْكَلَامَةُ الْحَتَرَةُ ، وَكَانَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَبَاةُ هَذِهِ يَتَبَاهُ كَتَابًا كَتَمَ وَلَا
يَتَّبَعُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ أَجْبُو وَجَبَاةٌ ، يَتَبَا فَعَرِ
وَفَعَرًا ، قَالَ يَتَبَاوِي . وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْقِيَّاسِ ،
يَتَبَا تَكْثِيرَ فَعَلٍ عَلَى فَعْلَةٍ ، وَكَانَ الْجَبَاةُ قَاسِمٌ
لِلْجَمْعِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي كَتَمِهِ وَكَشَاوِلَ أَنْ
قَدْ لَاحَظَ مَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى فَعْلَةٍ ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ
مِنْ أَهْلِ الْمُسَوِّعِ . وَصَحِيحُهُ : جَبَاةٌ عَلَى فَعْلَةٍ ،
لَا يَدْرِي إِلَى وَاجِدٍ ثُمَّ يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَكَانَ لِأَنَّ
أَسْمَاءَ الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَحَادِ ، وَأَتَقَدَّ أَبُو زَيْدٍ :

أَتَقَدَّ رُكْبَانًا وَرُكْبَانًا عَادِيًا
قَلْبُ بَرَّةٍ رُكْبَانًا لَا تَرْتَابُ إِلَى وَجِيدٍ ، وَجَمَلًا
فَعَرِ قَوْلُ يَتَبَاوِي عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ ،
لِأَنَّ هَذَا يَنْدُ فِي الْحَسَنِ جَمْعُ لَا أَسْمَ جَمْعٍ .
وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : وَالْجَبَاةُ : الْكَلَامَةُ شُيْءٌ ،
وَالشُّيْءُ خِيَارُ الْكَلَامَةِ ، وَأَتَقَدَّ :

إِنْ أَجَبْتُمَا مَاتَ مِنْ هَيْرِ تَرَضٍ
وَوُجِدَ فِي تَرَضِيهِ حَيْثُ ائْتَضَضَ
عَسَائِلَ وَجَبَا يَتَبَا فَضَضَ

فَجَبَا هَذَا يَجُورُ أَنْ يَكُونُ جَمْعُ جَبِيَّةٍ كَجَبَا ،
وَهُوَ نَادٍ ، وَيَجُورُ أَنْ يَكُونُ أَرَادَ جَبَاةً ،
فَقَدْ تَلَفَّاهُ الْفَاهُ لِلتَّوَرُودِ ، وَيَجُورُ أَنْ يَكُونُ لَهَا
لِلْجَمْعِ ، وَهِيَ كَرَامٌ فِي جَمْعِ جَبِيَّةٍ جَبَا
عَلَى يَدَا يَدَاهُ ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَلَيْسَ جَبَا أَسْمَ
لِيَجْمَعَ جَبِيَّةً ، وَلَيْسَ يَجْمَعُ لَهُ لِأَنَّ فَعْلًا ،
يُسْكِنُ التَّجَرُّ ، لَيْسَ يَتَبَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ ،
يَتَبَا التَّجَرُّ .

وَأَجَبَاتُ الْأَرْضِ : أَنْ تَحْتَرَتْ جَبَاتُهَا ،
وَفِي الصَّخَارِ : أَنْ تَحْتَرَتْ كَمَا تَبَا ، وَهِيَ
أَرْضٌ مُجَبَّلَةٌ . قَالَ الْأَخْطَرُ : الْجَبَاةُ هِيَ
الَّتِي إِلَى الْحَمْرَةِ ، وَلَكَلَامَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْفَرَسِ
وَالشَّوَادِ ، وَالْفَلَقَةُ : الْبَيْضُ ، وَتَنَاتُ أَوْتَرُ :
الصَّخْرُ . الْأَصْنَمُ : مِنَ الْكَلَامَةِ الْجَبَاةُ ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْحَمْرُ مَبَا ، وَاجْتَمَعَ جَبِيَّةً ،
وَتَلَفَّاهُ أَجْبُو وَالْجَبِيَّةُ : تَلَفَّاهُ فِي الْحَبْلِ يَتَّبَعُ
فِيهَا الْمَاءُ (عَنْ أَبِي التَّيْمَلِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَفِي
الْجَبِيَّةِ : الْجَبِيَّةُ حَمْرَةٌ يَتَّبَعُ فِيهَا الْمَاءُ .
وَالْجَبَاةُ يَفْلُ الْجَبِيَّةِ : الْفَرَزُومُ ، وَهِيَ
عَقَبَةُ الْحَمَلَةِ الَّتِي يَتَّبَعُ عَلَيْهَا . قَالَ الْجَنْدِيُّ :

فِي يَرْفَعُو قَلْبَابًا وَلَهُ
بَرْكَتُهُ زَوْرُ كَجَبَاوِ الْحَرَمِ
وَالْجَبَاةُ : مَقَطُ قَرَابِيدِ الْبَحْرِ إِلَى الشَّوَادِ وَالْفَرَسِ .
وَالْإِجَابَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قُلَّ أَنْ يَتَبَاوِي عِلَاحَهُ .
أَوْ يُدْرِكُهُ ، فَهَلْ يَتَبَا : أَجَبَاتُ الزَّرْعِ ، وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ ، وَلَا هَمَزَ : مَنْ أَجَبَى قَدْ لَرَى ،
وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ .

وَلَمَّا رَأَى جَبَا : قَالَتِ الشَّيْخَةُ
وَجَبَاةُ الْقَوْمِ إِلَيْهَا فَحَبَطَتْ (١)
الْجَبِيَّةُ : سَمَى الْجَزَاءُ الْجَبَايَ لِلْقَوِيَّةِ ،
يَقَالُ : جَبَا عَلَيْهِمْ فَلَانَ أَيْ طَلَعَ ، وَالْجَبَايُ :
الْجَزَاءُ ، يَجْمَعُ وَلَا يَجْمَعُ . جَبَا الْجَزَاءُ : جَمَعَ
عَلَى الْكَلَامِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

سَالِبًا يَجْمَعُ أَجَابَاتٍ وَلَوْ يَتَبَا
حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَبَايَا لَكِنَّا

(١) قِيلَ : « وَجَبَا إِلَيْهِ » كَمَا فِي النُّسخِ ، وَأَصْلُ
الْحَدِيثِ لَا يَنْبَغُ ، وَهِيَ غَيْرُ مَحْمُودَةٍ .

وَعَلَى طَالِبِ فَعْلَةٍ : جَبَايَ ، وَتَلَفَّاهُ فِي
الْمُخَلِّ أَيْضًا .
أَنْ يَزُوجَ : جَبَا الطَّلُوعَ وَجَبَاةً : مَاتَتْ .
وَالْجَبَا : سَمَى الَّذِي يُضَعُّ لِنَفْسِهِ كَالْجَزْوَةِ فِي
سُجُورِ الشُّعْرِ ، وَالْجَبَا : طَرَفُ قَرْنِ الشُّعْرِ
(عَنْ خُرَاصٍ) ، قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَلَا أَدْرِي مَا
صَحَابُهُ .

• جيب . الْجَبُّ : الْفُطْلُ .
جَبَّ يَجِبُّ جَبَا وَجَبَا وَاجْتَبَا وَجَبَّ خُصَامُهُ
جَبَا : اسْتَعْلَمَهُ .
وَصَحِيحُ جَبَبْتُ بَيْنَ الْجَبَابِ . وَالْمَجْبُوبُ :
الْحَقِيقَةُ الَّتِي قَدْ اسْتَعْلَمَ دَعَاةَ وَصَحَابُهُ .
وَقَدْ جَبَّ جَبَا .

وَفِي حَدِيثٍ مَأْثُورٍ الْخَصِيُّ الَّذِي أَمَرَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِقِتْلِهِ لَمَّا أَهَمَّ
بَارِئِي : فَإِذَا هُوَ مُجَبَّبٌ ، أَيْ مَطْلُوعٌ الذَّكْرُ .
وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٍ : أَنَّهُ جَبَّ عَلَامَةً .
وَيَعْنِي أَجَبْتُ بَيْنَ الْمَجْبُوبِ أَيْ مَطْلُوعُ الشَّامِ
وَجَبَّ الشَّامُ يَجِبُّ جَبَا : فَعْلُهُ . وَالْجَبَبُ : فَعْلُ
فِي الشَّامِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْكُلَهُ الرَّجُلُ أَوْ
الْقَبْ ، فَلَا يَجْمَعُ . يَعْنِي أَجَبُ وَاقْتَبَا جَبَا .
الْجَبُّ : الْجَبُّ : انْتِفَالُ الشَّامِ مِنْ أَسْفَلِهِ .
وَأَتَقَدَّ :

وَنَاحَهُ بَعْدَهُ بِإِيْدَابِ حَبِيشٍ
أَجَبُ الطُّفْرِ لَيْسَ لَهُ شَامٌ
وَفِي الْحَدِيثِ : أَهَمَّ كَانُوا يَجِبُّونَ أَسْمِيَّةَ
الْأُولَى وَهِيَ حَبَّةٌ .

وَفِي حَدِيثٍ حَمْرَةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
اجْتَبَا أَسْمِيَّةَ شَائِلًا عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا
شَرِبَ الْحَمْرَ ، وَهُوَ الْقَتْلُ بَيْنَ الْجَبِّ أَيْ الْقَطْعِ .
وَمِنْ حَدِيثِ الْإِيْخَانِيَّةِ الْمَرْادَةِ الْمَجْبُوبَةِ الَّتِي
فَعْلُ رَأْسِهَا ، وَلَيْسَ لَهَا عَزْلًا مِنْ أَسْفَلِهَا يَتَّقَسُّ
بَيْنَ الشَّرَابِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَسَاكِسَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
نَسِيَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ الْجَبِّ :
قِيلَ : بَيْنَ الْجَبِّ ؟ فَجَاءَتْهُ حَمْرَةٌ : هُوَ
الْمَرْادَةُ الْمُجَبَّبُ تَضَعُهَا إِلَى بَيْضِ ، كَانُوا يَتَّبَلِّغُونَ

قَالَ أَنْ تَعْلَى . وَهَذَا زَيْدٌ مِنْ كَثْرَةِ : جَبٍ
الرَّكْبَةِ جَرَاءً ، وَجِبَّةُ الْقَرْنِ الَّتِي فِيهَا الشَّعْرَةُ .
أَبْنُ شَيْبَةَ : الْجَبَابُ الرَّكْبَاءُ شَعْرٌ يُصَبُّ فِيهَا
الْعَبَبُ أَيْ يُعْرَسُ فِيهَا ، كَمَا يُعْرَسُ لِلْقَبِيلَةِ مِنْ
النَّحْلِ ، وَالْجَبُّ الْوَادِعُ . وَكَثْرَةُ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ
شَعْرِ الْجَبِّ عَلَى عَرَبِيَّةِ كُرْبَةٍ . وَالتَّلَقُّنُ وَتَقَّ
الْكُرْمِ .

وَالْجَبُّ : وَتَهُ الْأَرْضُ . وَجَلَّ : مِنْ
الْأَرْضِ الْخِطْبَةُ . وَجَلَّ : هِيَ الْأَرْضُ الْخِطْبَةُ
مِنْ الشَّجَرِ لَا مِنْ الطَّيْرِ . وَجَلَّ : هِيَ الْأَرْضُ
عَامَّةً لَا لِمَجْنَعٍ . وَهَذَا الدُّنْيَا ، وَالْجَبُّ
الْأَرْضُ ، وَالْجَبُّ الرَّابُّ . وَكَانَ امْرَأَتُ الْقَيْسِ :

فَيَنْزِلُ بِهِنَّ الْجَبُّ بِهَا
وَأَيْتُ مَرْفُوعًا عَلَى رَحْلِ
بَحْبَلٍ لَهَا كَلِمَةٌ .

وَالْجَبُّ : الْمَتَرَةُ . وَهَذَا الْمَتَرَةُ الْخِطْبَةُ
تَقْلَعُ مِنْ تَوْنِ الْأَرْضِ جَوْبَةً . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنْ يَرْجُلَ مَرَّ بِجَبِيٍّ بَدَرَ فَوَدَّ أَنْ يَنْشِئَ
بِضَرَّاسٍ . قَالَ الْقَتِيبُ : قَالَ الْأَسْمُنِيُّ :
الْجَبُّ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْخِطْبَةُ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى : تَزَمَّ اللَّهُ وَجْهَهُ : زَايَتُ الْمُسْلِمِ ،
الْجَبِيُّ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَبُّ الْأَرْضُ
الصُّلْبَةُ ، وَالْجَبِيُّ الشَّرُّ الْمُقْتَدِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ تَنَاقَلَ جَوْبَةٌ فَكَلَّ فِيهَا . هُوَ مِنْ
الْأَكْبَرِ (١) . وَفِي حَدِيثٍ أُخَرٍ : سَأَلَ رَجُلٌ ،
قَالَ : مَتْنٌ لِي عَجُوزَةٌ ، فَتَقَشَّيْتُ بِجَوْبِي ،
أَيُّ رَدِيٍّ ، حَتَّى تَخْتَفِ عَنِ الْعَوْنِ . وَفِي حَدِيثٍ
أَيُّ أُمَامَةٍ قَالَ : لَمَّا جِئْتُ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ،
سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الْفَرَسِ طَوْنٍ يَكْرُحُ
إِلَيْهِ الْجَبِيُّ ، وَيَقُولُ : سُدُّوا الرُّجُحَ ، ثُمَّ قَالَ :
إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَلَكِنَّهُ يُجَبُّ بِضَيْضِ الْعَيِّ . وَهَذَا
أَبُو خِرَاسٍ يَحْيَى فُتَيْحًا مُطَابَا أَصَابَتْهُ سَيْدَا :
رَأَتْ قَصَا عَلَى قَوْصَةٍ فَخَصَّتْ

إِلَى خَيْرِ رُصْمَا رِبْشَا رَطِيَا

(٢) قوله : « هو من الألف » لعل للألف به للمدة
الطويلة .

وَالْجَبُّ : الْقَرَسُ الَّذِي يَتَلَقَّى تَنْجِيلَهُ إِلَى
رُكْبَتَيْهِ . أَبُو حَيْثَةَ : جَبَّةُ الْقَرَسِ : الَّتِي
الْجَيْدُ فِي أَعْلَى الْمَتَرَتِي . وَهَذَا مَرَّةٌ : هُوَ
مَلَقَى سَائِقَهُ وَطَقِيَّ رِجْلَيْهِ ، وَطَقَى كُلَّ عَطَشَتَيْنِ ،
إِلَّا عَطَشَ الْفُطْرِ . وَفَرَسَ جَبُّ : انْقَعَرَ الْبَيَاضُ
بَيْنَهُ إِلَى الْجَبِّ ، فَمَا فَتَقَ ذَلِكَ ، مَا لَمْ يَتَلَقَّ
الرُّكْبَتَيْنِ . وَفِي : هُوَ الَّذِي يَلْقَى الْبَيَاضَ أَشَاهِيرَهُ .
وَفِي : هُوَ الَّذِي يَلْقَى الْبَيَاضَ بَيْنَهُ رُكْبَتَهُ الْيَدِ
وَمَرْكَبَتَهُ الرَّجُلِ ، أَوْ رُكْبَتَيْ الْبَيْتَيْنِ وَمَرْكَبَتِي
الرُّكْبَتَيْنِ . وَالْإِسْمُ الْجَبُّ ، وَفِي وَجْهِي . قَالَ
الْكَلْبِيُّ :

أَضَلَّتْ بَيْنَ فَرْحِ الْأَسَابِيغِ عَادَةً
زَيْنًا وَفَرَّتْ مِنْ هَتَمِ الْجَبِي
وَالْجَبُّ : الْبَيْتُ ، مُدْخَرٌ . وَفِي : هِيَ
الْبَيْتُ كَلِمَةٌ . وَفِي : هِيَ الْجَبَّةُ الْمَتَوَسِّعَةُ مِنْ
الْكَلَمِ . وَفِي : هِيَ الْبَيْتُ الْكَثِيرَةُ الْمَدَّةُ الْبَيْدَةُ
الْقَفْرِ . قَالَ :

فَصَبَحَتْ بَيْنَ الْمَلَا وَبَيْنَهُ
جَبًّا تَرَى جِيَمَانَهُ مُخْفَرَةً
فَصَبَحَتْ بَيْنَهُ جَبًّا الْمَرَّةُ

وَفِي : لَا تَكُونُ جَبًّا حَتَّى تَكُونُ مَيْدًا وَجِدًا
لَا يَكُونُ حَرَّةُ النَّاسِ . وَالْمَجْنَعُ : أَجْيَابُ وَجِبَابُ
وَجِبَّةٌ ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : جَبُّ طَلَمَةٍ تَكُونُ
جَبًّا طَلَمَةً ، وَفَرَادَةُ ذَيْنِ يَسْرُحُ إِلَيْهِ ، سَلَّمَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جُولِي فِي جَبِّ طَلَمَةٍ ، أَيْ فِي
دَاخِلِهَا ، وَمَا مَعَ رَمَاهُ طَلَمَةُ النَّحْلِ . قَالَ
أَبُو حَيْثَةَ : جَبُّ طَلَمَةٍ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِلَّا مَا
الْمَعْرُوفُ جَبُّ طَلَمَةٍ . قَالَ شَيْخٌ : أَرَادَ
دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرِيُّ ، كَمَا يَخَالُ
لِدَاخِلِ الرَّكْبَةِ مِنْ أُنْفِهَا إِلَى أَعْلَاهَا جَبُّ .
يَخَالُ إِلَيْهَا لَوَيْسَةُ الْجَبِّ ، نَطَوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ فَرَسٌ
نَطَوِيَّةٌ . وَصَبَّ الْبَيْتُ جَبًّا إِلَيْهَا فَجَعَلَ قَطْعًا .
وَلَمْ يَخَفْ فِيهَا خَيْرُ الْقَطْعِ مِنْ عَلَى وَادِئِهِ .
وَهَذَا الْبَيْتُ : الْجَبُّ الْبَيْتُ عَنِ الْبَيْدَةِ الْفَرَسِ :
بَقَرٌ جَبَّةٌ الْمُتَوَسِّعَةُ إِذَا كَانَ وَتَلَهَا أُنْفِجَ غَرَبُهَا
مُتَبَّعَةً . وَهَذِهِ الْكَلَامَةُ : الْجَبُّ الْقَلْبُ الْوَابِسَةُ
الشَّعْوَةُ . وَهَذَا ابْنُ حَبِيبٍ : الْجَبُّ رُكْبَتَا الْجَبَابِ
فِي الصَّفَا . وَهَذَا مُتَعَبٌ : الْمَجْبُ جَبُّ الرَّكْبَةِ

فِيهَا حَتَّى فَرَسَتْ ، أَيْ تَوَلَّتْ الْإِثْيَاءَ فِيهَا ،
وَأَشْفَتْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا مَا الْحَبْرَةُ أَيْضًا .
وَمِنْ الْحَدِيثِ : إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا كَلَّمَ
وَهُوَ تَجِبُ مَا كَلَّمَ . أَيْ يَطْلَعَانِ وَيَسْتَوَانِ
مَا كَانَ قَبْلَهُمَا مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي وَالْكَثِيرِ .
وَمِنْهُمَا جَبَّةٌ : لَا يَكُونُ خَا . ابْنُ شَيْبَةَ :
امْرَأَةٌ جَبَّةٌ أَيْ تَرْجَمُهُ .

وَالْأَجْبُ مِنَ الْأَكْبَابِ : الْقَلِيلُ الشَّمْسِ .
وَهَذَا شَيْخٌ : امْرَأَةٌ جَبَّةٌ إِذَا لَمْ يَنْظَمْ لَهَا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَصَلَّ عَنْ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَ بِهَا
كَفَيْتُ وَهَذَا : قَالَ : كَالْكَفْرِ عَنْ امْرَأَةٍ جَبَّةٌ
جَبَّةٌ . قَالَ : أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ حَبْرًا ؟ قَالَ :
مَا ذَاكَ بِأَذَى لِلصَّبْرِ ، وَلَا أَرَى لِلرُّمُوحِ .
قَالَ : يُرِيدُ بِالْجَبَّةِ أَنَّهَا صَغِيرَةُ الشَّيْءِ ، وَهِيَ
فِي الشَّدِّ أَشْبَهُ بِأَيِّ لَا حَبْرَ لَهَا ، كَأَكْبَرِ
الْأَجْبِ الَّذِي لَا سَمَّ لَهُ . وَفِي : الْجَبَّةُ الْقَلِيلَةُ
لَحْمِ الْفِيلَيْنِ .

وَالْجَبَابُ : تَلْقِيَةُ النَّحْلِ . وَفِي النَّحْلِ :
لَحْمُهُ . وَزَيْدٌ الْجَبَابُ : زَيْدٌ تَلْقِيَةُ النَّحْلِ
الْأَسْمُنِيُّ : إِذَا لَقِيَ النَّاسُ النَّحْلَ قِيلَ قَدْ
جَبَا ، وَهَذَا أَكْبَرُ زَيْدٍ الْجَبَابِ .

وَالْجَبَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ مَطْلَعَاتِ الْفَيْبِ
تَلْقَى وَتَمْتَلِكُ جَبَّ وَجِبَابَ . وَجِبَّةٌ : مِنْ
أَشْيَاءِ النَّوْعِ ، وَتَمْتَلِكُ جَبَّ . وَهَذَا الرَّحَى .

لَنَا جَبُّ وَأَسَاحُ طَوَانُ
يَوْمَ تُمَارِشِ الْمَرْبِ الشَّطْرَانِ (١)
وَالْجَبَّةُ مِنَ الشَّطْرَانِ : الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الرُّمُحُ
وَالْقَلْبُ : مَا دَخَلَ مِنَ الرُّمُحِ فِي الشَّطْرَانِ . وَجِبَّةٌ
الرُّمُحُ : مَا دَخَلَ مِنَ الشَّطْرَانِ فِيهِ . وَجِبَّةٌ :
خَشَرُ الْحَاوِي ، وَفِي : قَرْنُهُ ، وَفِي : هِيَ
مِنْ الْقَرَسِ مَلَقَى الْخَيْدُ عَلَى الْحَتْمِ مِنْ
الرُّمُحِ . وَفِي : هِيَ تَوَحُّلُ مَا بَيْنَ الشَّطْرَانِ وَتَوَحُّلُ
وَفِي : تَوَحُّلُ الْخَيْدِ فِي الدُّوَارِ . وَفِي :
مَنْزَرُ الْخَيْدِ فِي الْحَاوِي . الْبَيْتُ : الْجَبَّةُ :
يَأْسُ بَطَأُ فِيهِ الدَّائِي بِحَاوِيٍّ حَتَّى يَتَلَقَّ الْأَحَاوِي .

(١) قوله : « الشَّطْرَانِ » في التكملة الرُّبَا .

لثلاثه يلقطه بلسان
 . تصادم . بين . جيبه الجيوب
 قال ابن سني : الجيب وجه الأرض
 وشي من سهل أو حزن أو جبل . أبو عمرو :
 الجيب الأرض ، وأقصد :
 لا تشوبه خفا لا حياء
 إن ما يجد ما ساءا يتورا
 ذا منته بجنب الجيوب
 وقال غيره : الجيوب الجبال والأرض
 المسلة . وقال غيره :
 ندع الجيوب إذا اقتضت
 يو طريقا لاجبا
 والجباب ، بالهم : شيء يظن ألبان
 الزيل ، فيمر كاله زبد ، ولا زبد لألبانها . قال
 الزجاج :

ينصب هاء الرين أي ضرب
 ضرب الجباب بشفاء الجلب
 ويل : الجباب الزيل كأزوي للقم
 وأكبر . وقد أجب البين . الجيب : الجباب
 فيه الزبد يظن ألبان ، يعني ألبان الزيل ،
 إذا خضع البير السقاء ، وهو مثل عليه ،
 فيضج منه فمر السقاء ، ويس ألبان الزيل
 زبد إنما هو شيء فيه فزبد .
 والجباب : الهنر الشايف الذي لا يلبس .
 وصف القوم : عليهم . قال الرازي :
 من زكوا البز لا فقد قلب
 خيرا يستن وهو من الناس جيب
 ويشت لكاه السقاء جيبا . فلبس بين
 حسب . قال الشاعر :
 جيت يساء وللي وجيب
 وصاني عبيته . ولانم الجباب : عابثي
 فلقبه . ويل : هو طبعك إذا في كل يومين
 حسبر أو جبال أو غير ذلك . وقوله :
 جيت يساء العاكين بالنسب
 قال : أهدو امرأة فدرت حيزها يمشي ، وهو
 الشيب ، ثم ألقته إلى يساء السرى فلبس كما
 قلت ، فأدته على أعصابين ، فكنيته فاصفا

تجيرا ، فلبس .
 وجاءت المرأة حاصبا فحبها حسنا أي
 فاقبها بشئها .
 والجيب : القدر . وجيب الرجل نجيب
 إذا قر صرة . قال السكيت :
 فحن إذا جيم عن يسارك
 كما جيت بين منه أكلوها المعمر
 وفي حديث موري : المتسك بطاعة
 الله ، إذا جيب الناس شيئا ، كالكل بعد فقر .
 أي إذا تركه الناس للمعاصي ورضوا عنها . يقال :
 جيب الرجل إذا غنى شيئا فأراين الفقه .
 فالحق : فزيت له في جيب النار أي في
 وسطها .
 وجية العين : حجابها .
 ابن الأثير : الجباب : القسط القديم ،
 والسكيت : المسكة واحدة الهريق . أبو زهير :
 ركب لآلة المجبة ، وهي المعلقة .
 وجية للمجة : موضع . قال الفراء بن توكيل :
 زينتك أركان القوم فاستفت
 أبنا وجية بن قرار ويوسف
 وأقصد ابن الأثير :

لا مان إلا إيل جماعة
 منربا المجبة أو جماعة
 والمجبة : وهاء بجدة من آدم يسق فيه
 الزيل ويضع فيه القيد . والمجبة : الزيل بين
 الجور ، يقال فيه ثواب ، والجمع المجباب .
 وفي حديث عبد الرحمن بنو حنتر ، رضي الله
 عنه : أنه أوقع نعلم من عدي ، لك أود أن
 يهاجر ، جيبه ليا نهي من قدير ، هي
 زيل لحيث من جلي . ورواه القتيبي بالفتح .
 وكشي : يقع من قدير كان القطة حسنة
 فزاهم . وفي حديث عروة ، رضي الله عنه :
 إن مات شيء من الأول فقد جلفه ، فاجف
 جبابه يقال ليا ، أي زكلا . والمجبة
 والمجبة والجباب : الكرش يقال ليا
 المم بركة يور في الأنف ، ويحلى ليا
 (١) له : « يحلى ليا » في الأصل « ليا »
 بالكرش منه . في الصحيح والتهذيب « المجبة »

المم المملع ويسمى الملع . وأقصد :
 أي أن سري كلب يبت جلة
 وجيبه القليل سلمي تطلق
 ويل : هي إمالة ثواب فحن في كرش .
 وقال ابن الأثير : (٢) جلد جنب البير
 يتور ويخش في المم الذي يذو الرقيقة ،
 ويجيب وأقصد جيبه إذا انقضى ، والرقيقة
 لحم يلى إلفاء ، ثم يخذ ، فهو أي ما يكون .
 قال خنم : من زيو سة الزويحي :
 إذا عرفت ليا حكمة سينة
 فلا تير ليا والفق وجيبه
 وقال أبو زهير : السجيب أن تحلل علما
 في الجيب ، فلما ما حكاه ابن الأثير من
 قليم : إلك ما علت جان جيبه ،
 فلما سية السجيب التي يضع ليا هذا الملع ،
 شيه ليا في أنفاسه ليو فذويه ، فقول الآخر :
 جلة حية ملأى حكا
 ورسل جبابه وجيبه إذا كان خنم
 العنق . وفي جبابه . قال الرازي :
 جرابه جبابه الأخواف
 حم للرا مشقة الأثاف
 ولين جيبه : شمة الجيوب . قالت :
 حنت إلى الرقة
 فحسنا يا أبة
 كيا لحيه الخبة
 يراسل مجيبة
 ومزوي منحة . أرادت بسجبة أي يقال لها
 نبح يجر إجماعا بها ، فقلت .
 أبو عمرو : جعل جبابه ويجابج :
 خنم ، وقد جيبه إذا سرن . وجيبه إذا
 ساع في الأرض جادة .

« الكرش يحلى ليا ... » في الأصل في مادة « كرش » :
 « الكرش ... شياء العرب ... من حية » .

[عبد الله]
 (٢) له : « في » في الأصل ، في العادات
 جميعا : « دهر » ، « وقريب ما أبتاه » . انظر المفرد
 السابق .

[عبد الله]

ويجب إذا نحر في الجبابرة.

أبو حنيفة : الجبينة أن السفل ، وهي صفة الملة ، وما يجاب ويجاب : كثر .

قال : وليس جبابرة بفتح .

ويجب : ملة مشرفة . وفي حديث يونس

الأنصار : نادى القبطان يا أصحاب الجبابرة .

قال : هي جنج جيجب ، بالقلم ، وهو

المستوى من الأرض ليس بمرتفع ، وهي هنا

أنها منزلة يرمى شئ به لأن كثر في

الأناس على في أيام المنع . الأفرغ في أثناء

كلاهما على جبل . وأشد تباين بين الجبابرة

الظلي من أيات :

إياك أن تتبدل قوة الفقا

خسيسة وثباتا جابرسا

ألف كان العارلات تنقنه

من الصور نكأ أو كيمأ ذابوا

وقال : الجبابرة والذباب كثر الشر

والجلبية .

• جبت • الجبت : كل ما حيد من ذنوبه ،

وقيل : هي كلمة تقع على الصنم والكامير

والشجر ، وهو ذلك الشيء في قوله

نعل : ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من

الكتاب يؤثرون الجنب والطاغوت ، قال :

الجنب السحر ، والطاغوت القبطان . ومن

أبو حنيس : الطاغوت كعب بن الأفرغ ،

والجنب شيء بن أخبط . وفي الحديث :

الطيرة والطيرة الطور من الجن .

• الجبيرة • وهي ليس من مخفص

الترقي ، لا يجاء بهير وكناه في كسرة من

غير حرف ذكي .

• جيج • الجيب : قد جيج إذا عظم

جسه بفتح مضمر .

• جيج • جيجا بكاييم وجيجا : وقوا

يا ينظروا أيا يخرج فإيا .

والجيج والجيج والجيج : حيث تسفل

السفل إذا كان غير متفرع ، والجيج أجمع

وجيج وجيج ، وفي الجاييم : الجيج كثره ،

وقيل : هي مراتب السفل في الجبل وفيها

تسفل ، قال الطرماع يحايب الله :

وإن كنت جندي أنت أهل من الحي

جنى السفل أضى وبتا بين أجمع

وبتا : ضياء ، وفيه من حجارة الجبل ،

والرأس كالرأس ، ولغاة المجمة لغة .

• جيج • جيج جيجا : كثر . ويصح القيداع

والكعاب جيجا : حررها وألقا .

والجيج : صوت الكعاب والقيداع إذا

أجلبا .

والجيج : جيل الجيج في الكعاب إذا

أجلب .

والجيج والجيج جيجا : حيث تفيل

السفل ، لغة في الجيج .

• جيد • جيد جيدا : لغة في جذب . وفي

الحديث : فجدني رجل من عتقي ، وفيه

أبو حنيفة مقلوبا عنه ، قال ابن سيدة : وأس

ذلك بشبهه . وقال : قال ابن جني ليس أعتما

مقلوبا عن صاحبه ، وذلك ألبا جيجا بفتح كاف

تصرفا وحدا ، تقول : جذب يجذب جذبا ،

فجر جذب ، ويجد يجذب جذبا ، فهو جاذب ،

فإن جعلت مع هذا أعتما أملا لصاحبه فقد

ذلك ، لأنك لو قلته لم يكن أعتما أعتد

بشيء الحال من الآخر ، فإذا وفقت الحال

ويضا ولم تفرز بالزوجة أعتما عن تصرف صاحبه

فلم يساو به كان أعتما تصرفا أملا لصاحبه ،

وذلك تصرف فزليم : أي الشيء بأبي وأن يجين ،

• جبر • جبرا بكاييم وجبرا : ظاهر إطلاق

القاسم أنه من باب كعب ، مع أن فيه حرف حلق .

(٢) زاد الجيد : والأجابع تسكة فيها تحمل على قول

فرد الجارية .

قال مغلوب عن أبي ، وكلاهما على ذلك ومثله

مضمر أتى بأبي أبي ، ولا يجد لأن مضمرا .

قال ابن الأسي : فاما الأبن ليس من هذا

في قوله ، إنما الأبن الإخيه وكسب ، قلنا

عديم أن المضمر الذي هو أصل الفعل ضم

أنه مغلوب عن أبي أبي . قال الله سبحانه

وتعالى : وإلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير

ناظرين أناء ، أي بغيره وإذراك ، غير أن

أبا زيد قد حكى لأن مضمرا ، وهو الأبن ،

فإن كان الأمر تخليصا فها إذا أصلان

مساويان متساويان .

• جبد • الجبد : جبد جبد .

• جبر • الجبر : الله عز اسمه الغابر

عقله على ما أراد من أمر وهو . ابن الأسي :

الجبر في صفة الله عز وجل الذي لا يبال ،

ومنه جبر السفل . قوله : لم أسمع قطعا من

أفك إلا في حزين وهو جبر ابن أجيتر ،

وذلك من أفرقت ، قال الأفرغ : جعل جبرا

في صفة الله تعالى أو في صفة الصالحين الإجماع ،

وهو القدر الإجماع ، لا من جبر . ابن الأسي :

وقال جبر العلق وأجبرهم ، وأجبر أجبر ،

وقيل : الجبر المائل فوق علقه ، وقيل من

أبني السائق ، ومنه قولهم : لغة جبرة ، وهي

الطبيعة التي تقوى به المتقابل . وفي حديث

أبي هريرة : يا أمة الجبر إنما أضافها إلى

الجبر لأن بالي أثناء الله تعالى لأخصاص

الحال التي كانت عليها من إظهار العلي والحدود

والجاي وكثير في الشيء . وفي الحديث في

ذخر النار : حتى ينجح الجبر فيها فتنه ، قال

ابن الأسي : المشهور في تأويله أن المرأة

بالجبر الله تعالى ، ويقصد له قوله في الحديث

الآخر : حتى ينسج فيها ربك البؤة فتنه ، والمراد

بالقدم أهل النار الذين قسّمهم الله ما من يراد

عليه كما أن المؤمنين قسّمه الذين قسّمهم إلى

الجنة ، وقيل : أراد بالجبر ههنا التمر

الحال ، ويقصد له قوله في الحديث الآخر :

إن النار قالت : ركعت بلاقتر ، بمن جعل مع

(١) قوله : الجبت السحر بالغ ، وعليه الدعوى

وهذا ويصاح وأبو ذؤابة . ومن ابن الأسي : الجبت

ليس بهير ، والظاوت رئيس الصاري ، وكذا في التهديب .

الله إما أتم، وبكل جبار عديم، والمُستوفين.
والجبار: المتكبر الذي لا يرى لأحد
عليه حاش. يقال: جبار بين الجبروت والجبروت،
بفتح الجيم، والهاء، والجبروت والجبروت والجبروت
والجبروت والجبروت والجبروت والجبروت، مثل
المروسة، والجبروت والجبروت: هو يستحق
الكبر، وأنته الأخرى يُنسب من كبر
الأسمى بجانب زعم كان وفيها على أصابع^(١).
فإنه إن عادتي فبب الحصى

عَلَيْكَ وَهُوَ الْجَبْرُوتُ الْمُتَعَطِّلُ
يَقُولُ: إِنَّ عَادَتِي فَبَبْ عَلَيْكَ الْهَيْكَلُ مَا هُوَ
فِي الصَّدْقِ كَالْحَصَى. وَالْمُتَعَطِّلُ: الْمُتَكَبِّرُ.
وَيُرَى الْمُتَعَطِّلُ، بِالله، وَهُوَ بِشَاءُ.

وَجَبْرُ الرَّجُلِ: تَكَبُّرُ. وَفِي الْحَصِيَّةِ:
مُسْكَنٌ فِي الْجَبْرُوتِ وَالْمُسْكُونُ: هُوَ طَعْنٌ
مِنَ الْجَبْرِ وَالْقَوَى. وَفِي الْحَصِيَّةِ الْأُخْرَى: قَدْ
يَكُونُ ثَلَاثَ وَبِشْرَتٍ، أَيْ هُوَ هُوَ. الْمُسْكِنُ:
الْجَبْرُ الْمُتَكَبِّرُ مِنْ جَدَادِهِ تَعَالَى، وَتَقُولُ
تَعَالَى: «وَلَمْ يَكُنْ جَبْرًا عَظِيمًا»، وَتَذَكُّرُ:
قَوْلَ حَسَنِ، عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَلَمْ
يَكُنْ لِي جَبْرًا عَظِيمًا»، أَيْ مُتَكَبِّرًا مِنْ
جَدَادِهِ تَعَالَى. وَفِي الْحَصِيَّةِ: أَنْ أَقْبَى،
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَسْرَةً مُرَّةً فَارْتَمَى
بِأُتْرُقَاتٍ، فَقَالَ أَقْبَى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
دَعْوَاهُ قَالًا جَبْرًا، أَيْ عَادَةً مُتَكَبِّرَةً.

وَالْجَبْرُ، بِالنَّوْثِيِّ: الْقَبِيحُ الشَّجَرُ.
وَالْجَبْرُ مِنَ الْمَلِكِ: الْعَالِي، وَيُقَالُ: كُلُّ عَاتٍ
جَبْرٌ وَجَبْرٌ. وَطَبَّ جَبْرٌ: لَا تَنْطَلِقُ الرُّسُلَةُ.
وَقَبَّ جَبْرٌ: دُو كَبْرٍ لَا يَكُنْ مُرْتَفِعَةً. وَيُقَالُ:
جَبْرٌ: مُسَلَّطٌ كَأَمْرٍ. قَالَ أَبُو عَزْزٍ رَجُلٌ: «وَمَا
أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبْرٍ»، أَيْ يَسْلُطُهُ قَهْرُهُمْ عَلَى

(١) قوله: «أصابع» في الأصل، وفي نسخة: «غير
منه». وفي طبع دار صادر، وطبعة دار لسان العرب:
«وأصابع» وزيادة بعد الحفرة، و«بفتح ضبط أتم»،
وهو خطأ، في نسخة القاموس: «أصابع»
من قرى القاموس، وفي نسخة: «أصابع» بالضم، جبل،
يذكر ويؤخذ، وهو موضع بالبادية، يُسَوِّفُ وَلَا
يُصَرِّفُ.

الإسلام. وَالْجَبْرُ: الَّذِي يَمُتَلُّ عَلَى الْقَضِيَّةِ.
وَالْجَبْرُ: الْقَاتِلُ فِي غَيْرِ حَقٍّ.

وَفِي الْقَتْلِ الْمُرِيدِ: «وَأَيُّ بَطْلَتُمْ بَطْلَتُمْ
جَبْرًا»، وَتَذَكُّرُ: قَوْلُ الرَّجُلِ لِمَنْ فِي
الْقَتْلِ الْمُرِيدِ: «إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكْفِيَ جَبْرًا
فِي الْأَرْضِ»، أَيْ قَاتِلًا فِي غَيْرِ الْحَقِّ، وَتَذَكُّرُ:
رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّكْبَرِ. وَالْجَبْرُ: الْعَظِيمُ الْقُدْرَةُ
الطَوِيلُ (عَنِ السَّيْفِيِّ) قَالَ اللهُ تَعَالَى: «إِنَّ
يَسَى قَدِيمًا جَبْرًا»، قَالَ السَّيْفِيُّ: أَرَادَ الطَّوِيلُ
وَالْقَدْرَ وَالْعَظَمَ، قَالَ الْأَخْمَرِيُّ: كَأَنَّهُ قَدِمَ بِهِ
إِلَى الْجَبْرِ مِنَ التَّحِيلِ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الَّذِي قَاتِلُ
يَدُ التَّحِيلِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ جَبْرٌ إِذَا كَانَ
طَوِيلًا عَظِيمًا قَرِيحًا، تَفْسِيحًا بِالْجَبْرِ مِنَ التَّحِيلِ.
الْمَعْرُوفُ: الْجَبْرُ مِنَ التَّحِيلِ مَا طَالَ طَوِيلُ
الْبَيْتِ: قَالَ الْأَخْمَرِيُّ:

طَرِيقٌ جَبْرٌ وَكَأَنَّ أَشْرَفَهُ
عَلَيْهِ أَبَايَلُ مِنَ الْعَبْرِ تَنْصَبُ
وَلَقَدْ جَبْرًا أَيْ عَظِيمَةً سَيِّئَةً. وَفِي
الْحَصِيَّةِ: كَأَنَّهُ جَلُّو الْكَاثِرِ أَرْتَمَتْ دِرَاعًا
بِزَوَاعِ الْجَبْرِ، أَرَادَ بِهِ هُنَا الطَّوِيلَ، وَيُقَالُ:
الْمَلِكُ، كَمَا يُقَالُ بِزَوَاعِ الْمَلِكِ، قَالَ
الْقَتِيبيُّ: وَأَحْسَبُهُ مَلِكًا مِنْ طَوِيلِ الْأَحَابِيثِ كَانَ تَأَمُّ
الدَّرَاعِ. إِنَّ يَسَمَةً: وَلَقَدْ جَبْرًا قِيَّةً قَدْ بَلَمَتْ
هَابَةً طَوِيلًا وَصَلَتْ، وَاجْتَمَعَ جَبْرٌ: قَالَ:
فَاعِصِرَاتُ سُلُوحِهَا فِي دُرَاهَا

وَأَنَاضَ الْمَدَانُ وَالْجَبْرُ
وَتَكُنَى السَّيْرَانِي: لَمَلَّةُ جَبْرٍ، بِغَيْرِ هَاءٍ.
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْجَبْرُ الَّذِي قَدْ أَتَى بِهِ وَكَمْ
تَسْلُطُ كَرَمُهُ، قَالَ: وَهُوَ أَقْبَى التَّحِيلِ وَأَكْرَمُهُ.
قَالَ أَبُو سَيْبَةَ: وَالْجَبْرُ الْمَلِكُ، قَالَ:
وَلَا أُحِبُّهُ إِلَّا أَنْ يَكُنْ جَبْرًا: قَالَ: مَعْنَى
يُذَلِّقُ لِأَنَّهُ يُجَبِّرُ بِجُودِهِ، وَلَيْسَ بِجَبْرٍ، قَالَ:
إِنَّ الْأَحْمَرَ:

سَلَّمَ بِرُؤُوفٍ حَيْثُ يَسُو
وَأَتَمَّتْ صَبَاحًا أَيْبَا الْجَبْرِ
قَالَ: وَلَمْ يَسُجَّ بِالْجَبْرِ الْمَلِكُ إِلَّا فِي
غَيْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جَبْرِ

قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ ابْنُ أَحْمَرَ تَقَالُفًا كَلَّمَا
مَذْخُورٌ فِي مَوَاجِيهِهِ. الْجَبْرِ: ابْنُ عَمْرٍو:
يُقَالُ لِلْمَلِكِ جَبْرٌ. قَالَ: وَالْجَبْرُ الشَّجَاعُ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مَلِكًا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَبْرُ الرَّجُلُ،
وَأَنْتَه قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:
وَأَتَمَّتْ صَبَاحًا أَيْبَا الْجَبْرِ
أَيْ أَيْبَا الرَّجُلِ.

وَالْجَبْرُ: الْمَدُّ (عَنِ خُرَاجٍ).
دُرَى عَنِ ابْنِ حَسَنِ فِي جَبْرِ وَيَكَايِلُ:
تَكَرَّرَتْ مَدَّةُ الْهَرَمِ وَتَدَةُ الرُّسُلِ، الْأَحْمَرِيُّ:
مَعْنَى إِيْلُ هُوَ الرُّسُلَةُ، فَأَلْبَيْتَ جَبْرًا وَيَكَايِلُ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَأَنَّ مَدَّةً إِيْلُ، رَجُلٌ
إِيْلُ. وَيُقَالُ: جَبْرٌ مَدَّةً، وَإِيْلُ هُوَ اللهُ.
الْجَبْرِ: جَبْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، يُقَالُ هُوَ جَبْرٌ أَلْبَيْتَ
إِيْلُ، وَإِيْلُ، وَفِي لَفْظٍ: جَبْرِ ابْنِ أَحْمَرَ،
يَجْرُ وَلَا يَجْرُ، وَأَنْتَه الْأَخْمَرِيُّ يَكْتَسِبُ
ابْنُ مَالِكٍ:

قَدِمْنَا مَا تَلَقَى نَسَا مِنْ كَيْفَةٍ
بَعْدَ التَّغْيِيرِ لَا جَبْرِي لَأَمْنَاهَا
قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ: وَرَفَعَ أَمْنَاهَا عَلَى الْإِنْعَاقِ بِطَوِيلِ
الطَّرْفِ إِلَى الْأَمْنَاءِ، وَتَذَكُّرُ: الْقِيَّةُ الَّذِي
يَسْتَأْنِ شَائِدًا عَلَى جَبْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، قَالَ:
حَسَنًا:

وَجَبْرِ ابْنِ رَسِيْلٍ أَهْرَ يَسَا
دُرُوحُ الْقَدْرِ لَيْسَ لَهُ كَدَاهُ
وَجَبْرِ ابْنِ مَقْصُورٍ: بِتَالِ جَبْرِ جَلِي، وَجَبْرِ ابْنِ
وَجَبْرِ ابْنِ بَالْتُونَ.

وَالْجَبْرُ: عِلَاقَةُ الْكُتْرِ، جَبْرُ الْعَظَمِ
وَالْقَتْرِ وَالْقَتْرِ يُجَبِّرُهُ جَبْرًا وَجَبْرًا وَجَبْرًا (عَنِ
السَّيْفِيِّ). وَتَذَكُّرُ: قَبِيرٌ جَبْرًا وَجَبْرًا وَجَبْرًا
وَالْجَبْرُ وَجَبْرٌ وَجَبْرٌ. وَقَالَ: جَبْرِ الْكَبِيرِ
أَجْبَرُهُ مُجَبَّرًا وَجَبْرًا، وَأَنْتَه:

فَا يَسْلُ مُجَبَّرَةً كَيْفَ
وَأَشْرَفِي مَا يَسْرُهُمَا يُصَاحُ
وَيُقَالُ: جَبْرَتُ الْعَظَمِ جَبْرًا وَجَبْرُ الْعَظَمِ
يُجَبِّرُهُ جَبْرًا أَيْ الْجَبْرِ، وَكَذَلِكَ جَبْرُ الْعَظَمِ
بَيْنَ الْمُتَعَطِّلِ وَالْجَبْرِ: قَالَ:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ الْإِلَهِ جَبَرُ
وَجَبَرَ الْعَظَمُ : مِثْلُ الْحَبَرِ ، يُقَالُ : جَبَرَ
اللهُ لِقُلُوبِ كَافِرٍ ، أَيْ سَدَّ مَعَارِفَهُ ، قَالَ عَمْرُو
ابْنُ كَلْبُومَ :

مَنْ عَالَ بِمَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ
وَلَا نَسَّ الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرُ

مَعْنَى عَالَ جَارَ وَهَانَ ، وَهَتْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : هَذَا الَّذِي
أَذْنَى أَلَّا تَقُولُوا ، أَيْ لَا تَجْزُوا وَتَقِيلُوا . وَفِي
خَبَرِ الشَّعْه : وَاجْتَبَرِي وَاجْتَبَرِي أَيْ أَغْنِي
مِنْ جَبَرِ اللهِ مَعْصِيَتُهُ أَيْ رَدَّ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ
أَوْ عَوَّدَهُ مِنْهُ ، وَأَمْلَهُ مِنْ جَبَرِ الْكُفْرِ .

وَهَذَا الْجَبَرُ : جَبَرُ قُرْطُومٍ يَدُ الْكُفَرَاءِ ،
كَانَهُمْ جَبَلُوا كُلَّ جَبَرَةٍ مِنْ جَابِرٍ أَيْ قَبِيضٍ ، أَوْ
أَرَادُوا جَمْعَ يَدَيْ جَبَرٍ وَإِنْ كَمْ يَصْرُحُوا بِذَلِكَ ،
كَمَا تَأْوَلُوا يَدُ كُفْرٍ حَكَامًا لِلْخَلْقِ (١) .

وَالْجَبَرُ : الْيَدَانِ الَّتِي تَنْفَعُهُمَا عَلَى الْعَظَمِ
بِتَجَرُّهُمَا عَلَى أَسْنَانِهِ ، وَاجْتَبَرَا جَبَرَةً وَجَبَرَةً .
وَالْجَبَرُ : الَّذِي يَجْبِرُ الْعِظَامَ الْمَكْسُورَةَ .

وَالْجَبَرَةُ وَالْجَبَرِيَّةُ : الْبَارَكَةُ ، وَهِيَ فِي
حَرْفِ الْقَامِ الْبَارِقِ الْجَبَرِيَّةُ . وَالْجَبَرَةُ وَالْجَبَرِيَّةُ
أَيْضًا : الْيَدَانِ الَّتِي تَجْبِرُ بِهَا الْعِظَامُ . وَفِي
خَبَرِ الشَّعْه عَلَى : كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ وَجَبَرُ
الْقُلُوبِ عَلَى طِعَانِهَا ، هُوَ مِنْ جَبَرِ الْعَظَمِ
الْمَكْسُورِ ، كَأَنَّهُ أَقَامَ الْقُلُوبَ ، وَأَلْبَسَهَا عَلَى مَا
فَطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ مَرْغَبِهِ وَالْإِفْرَادِ بِوَ ، شَكَّيَا
وَصَيَحَا . قَالَ الْفَتَّيْشُ : لَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ أَجْبَرَتْ
لَأَنْ أَقْسَلَ لَا يُقَالُ فِيهِ نَعْمَانُ ، قَالَ : يَكُونُ مِنْ
الْفِعْلِ الْأَخْرَجِ . يُقَالُ : جَبَرْتُ وَأَجْبَرْتُ بِمَعْنَى
قَهَرْتُ . وَفِي خَبَرِ الشَّعْه خَسَفَ جَبْرِ الْجَنَّةِ :
فِيمِ الْمُسْتَبْعِرِ وَالْمَجْبُورِ وَإِنْ السَّبِيلَ ، وَهَذَا
مِنْ جَبَرْتُ لَا أَجْبَرْتُ . أَبُو صَبَّارٍ : الْجَابِرُ
الْمُتَوَكِّلُ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقِيرُ . وَاجْتَبَرَا جَبَرَةً
وَجَبَرَةً ، وَهِيَ الْأَخْصَى :

فَأَرَاكَ عَمَّالًا فِي الْحَفَا

ب وَبَعْضًا مِثْلُ الْجَبَرَةِ (١)

(١) قَوْلُهُ : مِثْلُ الْجَبَرَةِ فِي رَدِّهِ لِلْخَلْقِ :

وَالْجَبَرَةُ : وَهِيَ الصَّوَابُ . [عبد الله]

وَجَبَرَ اللهُ الدِّينَ جَبَرًا جَبَرًا جَبَرًا (حَكَامًا
الْخَلْقَ) ، وَأَنْشَدَ قَبْلَ الْمَجَازِ :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ الْإِلَهِ جَبَرُ

وَالْجَبَرُ أَنْ تُفْعَلَ الرَّجُلُ مِنَ الْفَقْرِ ، أَوْ تَجْبَرَ
عَظْمُهُ مِنَ الْكُفْرِ . أَبُو الْعَظَمِ : جَبَرْتُ فَاقَّةَ
الرَّجُلِ إِذَا أَهْقَتْهُ . ابْنُ بَيْسَةَ : وَجَبَرَ الرَّجُلُ
أَنْفُسَهُ إِلَى . قَالَ الْفَارِسِيُّ : جَبَرَهُ أَشْأَاءُ بَعْدَ
قَهْرٍ ، وَهِيَ الْقُوَّةُ الْعَارِضَةُ . وَقَدْ اسْتَجَبَرَ وَاجْتَبَرَ ،
وَأَصَابَتْهُ مَعْصِيَةٌ لَا يَجْتَرُّهَا ، أَيْ لَا يَجْبِرُ فِيهَا
وَعَبْرَ التَّبَتِّ وَالشَّجَرِ : انْخَضَرُوا وَوَقَفُوا وَطَهَرَتْ
فِيهِ الْمَقَرَّةُ وَهِيَ بَابُ ، وَأَنْشَدَ الْمَلْحَانِ لِمَا نَزَلَ
الْقَبَسُ :

وَيَا كَلْبَنَ مِنْ قَوْمٍ لَمَاعًا وَرَبَّةً

تَجَسَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ ، فَهُوَ نَيْصُ

قَوْمٍ : مَوْضِعٌ . وَالْمَالُ : الرَّيْقُ مِنَ الْقَبَاتِ فِي
أَوَّلِ مَا يَبْتَثُ : وَرَبَّةً : ضَرْبٌ مِنَ الْقَبَاتِ .

وَالنَّيْصُ : الْقَبَاتُ حِينَ طَلَعَ وَرَقُهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَى
هَذَا التَّبَتُّ أَنَّه نَابِتٌ مُطْفَأٌ بَعْدَمَا كَانَ
رُحَى ، يَبْقَى الرُّحَى .

وَتَجَبَّرَ النَّاسُ أَيْ تَبَتَّ بَعْدَ الْأَكْلِ .

وَتَجَبَّرَ التَّبَتُّ وَالشَّجَرُ إِذَا تَبَتَّ فِي بَابِهِ الرُّطْبُ .

وَتَجَبَّرَ الْكَلْبُ أَكَلَ ثُمَّ مَلَعَ قَلِيلًا بَعْدَ الْأَكْلِ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْمَرْيُوسِ : بَيْتًا تَرَاهُ مُتَجَبِّرًا

وَيُؤَادُ يَأْكُلُ مِنْهُ ، مَعْنَى قُرْطُومٍ مُتَجَبِّرًا أَيْ صَالِحًا

الْحَالِ . وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا : أَصَابَهُ ، وَقِيلَ :

عَادَ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ ، وَتَكَلَّى الْمَلْحَانِ : تَجَبَّرَ

الرَّجُلُ ، فِي هَذَا الْمَعْنَى ، فَلَمْ يَبْقَ الْكَلْبُ :

تَجَبَّرَ فَلَانَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بَعْضُ مَا ذَهَبَ .

وَالْعَرَبُ تَنْسِي الْعَرَبُ حَابِرًا ، وَكُنْتُمْ أَيْضًا

أَبُو جَابِرٍ . ابْنُ بَيْسَةَ : وَجَابِرٌ مِنْ جَبَرَةٍ اسْمُ الْجَبَرِ

مَعْرُوفٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ الْجَبَرِ الَّذِي هُوَ جَبَرُ

الْكُفْرِ .

وَمَعَارِفَةُ : اسْمٌ مَعْرُوفَةٌ تَقِي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، كَأَنَّهُ جَبَرَتْ الْإِعَادَ . وَسَمَى النَّبِيُّ ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْمَدِينَةَ بِعَدْوِ أَشْأَاءِ مِنْهَا

الْجَابِرَةِ وَالْمَجْبُورَةِ .

وَجَبَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ يَجْبِرُهُ جَبَرًا وَجَبَرًا

وَجَبَرَهُ : أَكْرَهَهُ ، وَالْأَكْرَهَةُ أَقْلٌ . وَقَالَ الْمَلْحَانِ :
جَبَرَهُ لَقَدْ نَعِمَ وَهَدَاهُ ، قَالَ : وَهَادَهُ الرَّبُّ
يَقُولُونَ : أَجْبَرَهُ . وَالْجَبَرُ : تَبَتُّهُ طَرَفُ الْقَضَاءِ
وَالْقَهْرِ . وَالْإِجْبَارُ فِي الْمَكْرَمِ ، يُقَالُ : أَجْبَرَ
الْقَضَاءُ الرَّجُلَ عَلَى الْمَكْرَمِ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

أَبُو الْعَظَمِ : وَالْجَبَرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَجْبَرَ
اللهُ الْعِبَادَ عَلَى التَّوْبَةِ أَيْ أَكْرَهَهُمْ ، وَهَذَا اللهُ
أَنْ يَكْرَهُ أَحَدًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ ! وَلِكَيْفَ يَكْرَهُ مَا

الْعِبَادُ (١) . وَأَجْبَرْتُهُ : نَسَبْتُ إِلَيْ الْجَبَرِ ، كَمَا

يُقَالُ أَكْرَهْتُهُ : نَسَبْتُ إِلَيْ الْكُفْرِ . الْمَلْحَانِ :

أَجْبَرْتُ لَلَّاحَ عَلَى كَلِمَةٍ فَهُوَ مُجْبَرٌ ، وَهُوَ كَلَامٌ

عَامَّةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، أَيْ أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ . وَيَقِيمُ تَقِيلُ :

جَبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَجْبَرْتُهُ جَبَرًا وَجَبَرًا ، قَالَ

الْأَفْرَاسِيُّ : وَهِيَ لَقْدُ مَعْرُوفَةٍ . وَكَانَ الشَّاعِرُ

يُقَالُ : جَبَرُ السُّلْطَانُ ، وَهُوَ جَبَرَانِي فَصِيحٌ .

وَقِيلَ لِلْجَبَرِيِّ جَبَرِيَّةٌ لِكَيْفَ نَسَبُوا إِلَى الْقَوْلِ

بِالْجَبَرِ ، فَهِيَ لَفْظَانِ جَدِيدَانِ : جَبَرْتُهُ وَأَجْبَرْتُهُ ،

فَعَرَأَ الشَّعْهِيْنِ اسْتَمْعَرَا أَنْ يَنْطَلِقُوا جَبَرْتَ لَجَبَرِ

الْعَظَمِ بَعْدَ كُسْرِهِ وَجَبَرَ الْفَقِيرَ بَعْدَ فَاقَتِهِ ، وَأَنْ

يَكُونَ الْإِجْبَارُ مَقْصُودًا عَلَى الْإِكْرَاهِ ، وَلِلذَلِكَ

جَعَلَ الْقَوْلُ الْجَبَرُ مِنْ أَجْبَرْتُ لَا مِنْ جَبَرْتُ ،

قَالَ : وَيَقَرُّ أَنْ يَكُونَ الْجَبَرُ فِي صِفَةِ اللهِ تَعَالَى

مِنْ جَبَرِ الْفَقْرِ بِالْفِ ، وَهُوَ تَارِكَةٌ تَعَالَى جَابِرٌ كُلُّ

كَبِيرٍ وَفَقِيرٍ ، وَهُوَ جَابِرٌ يَرِيهِ الَّذِي انْقَضَا ،

كَمَا قَالَ الْمَجَازِ :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ الْإِلَهِ جَبَرُ

وَالْجَبَرُ : خِلَافُ الْقَهْرِ . وَالْجَبَرِيَّةُ

بِالتَّضَرُّكِ : خِلَافُ الْقَهَرَةِ ، وَهُوَ كَلَامٌ مُؤَلَّفٌ .

وَعَرَبُ جَبَرٍ : لَا قُوَّةَ لِيَا وَلَا دِينَ . وَالْجَبَرُ مِنْ

الدِّمِ : الْهَازِلُ . وَفِي الْحَقِيصِ : الْمَعْدُونُ جَبَرٌ ،

وَالْوَقْرُ جَبَرٌ ، وَالْمَجْمَعُ جَبَرٌ ، قَالَ :

حَمَّ الْمُسْمَرُ طَبَا اللَّهُ

ظَلَمْتُ مَا زَالَ رِيحًا وَجَبَرًا

وَهَذَا تَأَمَّلْ شَرْحًا :

(٢) قَوْلُهُ : هَذَا مَا الْعِبَادُ فِي التَّوْبَةِ ، وَنَعِمَ

مَا الْعِبَادُ مَعْلُومٌ ، وَهِيَ هِيَ إِلَهُ صَارِفٌ .

[عبد الله]

يَوْمَ مِنْ تَحَاهُ الصُّبْحُ يَبْقَى أَهْلُهَا
جَبَّارٌ يَعْصِي الصَّخْرَ يَوْمَ غَرَابِ
جَبَّارٌ يَبْقَى سَلَامًا كُلُّ مَا أَهْلَكَ وَالْقَسَمُ جَبَّارٌ
الْجَبَابُ : وَالْجَبَّارُ الْهَاتِرُ يَقَالُ : قَذَبَ قَوْمَهُ
جَبَّارًا وَفِي الْأَحَادِيثِ : أَنْ تَقْلَبَ الْيَسْبُ
الْمُجْهَلَةُ فَتُجِيبَ فِي إِهْلَاجِهَا إِنْسَانًا أَوْ خَيْفًا
مَعْرِفَهَا خَشْيَةً وَكَذَلِكَ الْفَرْقُ الدَّائِيَةُ يَنْقُطُ
فِيهَا إِنْسَانٌ فَيَلْبَسُ قَدَمَهُ مَعْرَةً وَالْمُتَكِنُ إِذَا أَهْلَكَ
عَلَى حَافِيَةِ قَلْعَةٍ قَدَمَهُ مَعْرَةً وَفِي الصَّحَاحِ :
إِذَا أَهْلَكَ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُ يَفْقَهُ أَنْ يُلْحَقَهُ بِهِ
مُنْتَهَى جَهَنَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ : السَّابِقَةُ جَبَّارٌ أَيْ
الدَّابَّةُ الْمُنْتَهَى فِي رَفْعِهَا
وَأَنْزَلَ الْجَبَّارَ : فَهِيَ مَعْرُوفَةٌ : نَارُ
الْحَالِيَةِ : حِكَاةٌ أَوْ عَلَى مَنْ أَيْ خَمْرُ
الْمُتَكِنِ : وَجَبَّارٌ : أَيْ تَعْمُرُ الشَّلَاةَ فِي الْحَالِيَةِ
مِنْ أَهْلَانِهِمُ الْقَدِيمَةِ : قَالَ :
أَرَيْتَ أَنْ أَهْبِثَ وَأَنْ يَبْقَى
يَابِقًا أَوْ يَابَسِيَّةً أَوْ جَبَّارٍ
أَرِ الثَّالِثُ دُبَابٌ فَإِنْ يَبْقَى
فَقَوِيصٌ أَوْ عَرُودٌ أَوْ يَبَارِ
الْقَرَاهُ مِنَ الْمُفْعَلِ الْجَبَّارُ يَوْمَ الْفَلَاحِ
وَالْجَبَّارُ : فِيهِ الْجَبَانُ وَالْجَبَّارُ : الْمُلُوكُ
وَيُسَمُّونَهُمْ جَبَرًا وَالْجَبَّارَةُ : الْمُلُوكَةُ وَفِي تَقْدِيمِ
إِلْدَارِ الْجَبَّارِ : قِيلَ : الْجَبَّارُ الْمَلِكُ وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ هُوَ كَمَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا إِنْ دَارَ إِلْدَارُ الْمَلِكِ
وَأَحْسَنُهُ مَكَانًا مِنْ مَلِكِهِ التَّجَرُّ بِتَسْبِ إِلَيْهِ
الْمُلُوكِ
وَجَبَرُ وَجَبَرُ وَجَبَرُ وَجَبَرُ : أَمَاءُ
وَحَكَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَرِ : قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : هَذَا عَصْرٌ لِقَوْلِهِ لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ
جَبَرٍ هُوَ : أَيْنَ الْجَبَرِ الَّذِي هُوَ فَيْدُ الْكُشْبِ
وَمَا فِي طَرَفِهِ أَمْ مِنَ الْجَبَرِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ
الْقَدَرِ : قَالَ : وَكَذَلِكَ لَا أَدْرِي مَا جَبَّارٌ
أَوْضَعُ أَمْ عَلِمَ أَمْ نَوَّعَ أَمْ شَخَّصَ ؟ وَلَا أَدْرِي
قَالَ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَرِ أَلَا تَعْلَمُ بِالرَّايِ وَقُلْتُ :
بُنَا لِقَوْلِهِ فِي الْجَبَّارِ الَّذِي هُوَ فَرْخُ الْهَوَايِ
أَوْ مُنْقَطِعٌ عَنْهُ وَلَكِنْ قَوْلُهُ مِنَ الْجَبَرِ تَصْرِيحٌ
بِأَنَّهُ نَحْلٌ : وَهَذَا أَهَمُّ

• جَبَرٌ • جَبَرْتُ وَجَبَرْتُ وَجَبَرْتُ : كَلَّمَ :
أَيْمُ رُوحِ الْقُدْسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَشَامُ : قَالَ
ابْنُ جُنَيْ : وَكَذَا جَبَرْتُ كَثِيلًا : وَالْمَعْرُوفَةُ
وَالْمَعْرُوفَةُ : جَبَرْتُ

• جَبَرٌ • جَبَرْتُ وَجَبَرْتُ وَجَبَرْتُ : كَلَّمَ :
أَيْمُ رُوحِ الْقُدْسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

• جَبَرٌ • الْجَبَرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَثْرُ الْقَلْبُ
وَالْجَبَرُ : بِالْكَسْرِ : الْقِيَمُ الْبَحْلُ : وَقِيلَ :
الضَّيْفُ : وَقَدْ كَثُرَتْ رُؤْيَا فِي قَبِيلَتِهِ الْأَوَّلَةِ
وَكَثُرَ يَنْشِي بَحْلُ الْكَرْدِ
أَحْمَدُ أَوْ جَبَرُ الْبَيْتَيْنِ جَبَرُ

وَالْجَبَرُ : الْخَرُّ الْيَابِسُ : وَهَذَا يَجْزِي جَبَرًا أَيْ
قَلْبًا : وَأَكَلْتُ عَجْرًا جَبَرًا أَيْ يَابَسًا قَدَارًا
وَجَبَرُ لَهُ مِنْ مَالِهِ جَبَرَةٌ : قَطْعُ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) .

• جَبَسَ • الْجَبَسُ : الْجَبَانُ الْقَدِيمُ : وَقِيلَ :
الضَّيْفُ الْقِيَمُ : وَقِيلَ : الْفَيْلُ الَّذِي لَا يُجِبُّ إِلَى
خَبَرٍ : وَالْجَبَسُ الْجَبَسُ وَجَبَسَ : وَالْجَبَسُ :
الْجَبَانُ الضَّيْفُ كَالْجَبَسِ : قَالَ يَشْرَبُ ابْنُ أَبِي
خَازِمٍ :

عَلَى يَدَيْهَا إِلَى التَّهْلُوكِ وَاجْتِدَادًا
إِذَا عَامَ عَنْ طَوْلِ السَّرَى كُلَّ جَبَسٍ
وَالْجَبَسُ : الْوَيْسُ الْفَقِيرُ الْجَبَانُ : قَالَ الْأَوَّلُ :

يَعِيشُ إِذَا سَارَى الْجَبَسُ بَنَى
وَيُقَالُ : هَوَلَتْ رَيْتُهُ : وَالْجَبَسُ : هُوَ التَّجَانُّبُ مِنْ
كُلِّ قَوْمٍ الْفَيْلُ الرُّوحُ الْفَائِزُ : وَيُقَالُ :
يَبْسُ الْجَبَسُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ عِيَا : وَالْجَبَسُ :
مِنْ أَوْلَادِ الدَّبِيَّةِ : وَالْجَبَسُ : الَّذِي يَتَّبِعُ بِهِ
(عَنْ خُرَاقٍ) .

وَالْجَبَسُ : الشَّخَرُ : قَالَ حُمَيْرٌ لِحَكَاةٍ :

(١) يَدْعُو إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي مِنْ أَيْدِي : وَهَذَا
قَدِيمٌ : ثُمَّ سَطَرَ يَخْرُجُ : وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ طَبَقَاتٍ إِلَى
هَذَا الْقَدَرِ .

[جِدَار]

نَشَى إِلَى رِيَاءِ حَاطَاتِنَا
يَجْسُ الْعَالِيْنَ فِي رِيَاءَاتِنَا
أَوْ يَجْسُ : يَجْسُ فِي مَنِيَّةٍ جَبَّارًا إِذَا تَبَعَتْ
وَالْمَجْسُ : الَّذِي يَبْقَى طَائِعًا ابْنُ
الْأَرَاءِيِّ : الْمَجْسُ وَالْمَجْسُ نَفْسُ الرُّجُلِ
الْمُتَكِنِ .

• جَبَسَ • الْمَقْصُولُ : الْجَبَسُ وَالْجَبَسُ
الرَّكِبُ الْمَقْصُولُ .

• جَبَسَ • الْجَبَسُ : سَمٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُ بِهِ
الْمَجْسُ يَلْبَسُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمَرَةٌ ثَلَاثًا يَتَّبِعُ (عَنْ
خُرَاقٍ) : قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : لَا أَسْفَهُ وَإِنَّمَا هُوَ
الْمَجْسُ وَالْمَجْسُ .

وَأَشْرَأُ جَبَّارٌ وَجَبَّارَةٌ : قَبِيرَةٌ : فَهِيَ
بِالسُّبْمِ الْفَعِيرُ : قَالَ ابْنُ مُطَوَّلٍ :
وَقَلْعَةُ قَبَرِ جَبَّارٍ لَا تَضَعُ
مِنْ ذَلِكَ أَشْفَاءُ بَاهٍ وَصَحْرُومُ

أَيْ قَبَرٌ قَبِيرَةٌ : كَمَا زَوَّاهُ الْأَسْنَى قَبَرٌ
جَبَّارٌ : وَالْأَوَّلُ غَيْرُ جَبَّارٍ .

• جَبَسَ • الْجَبَسُ : نَفْسٌ نَفْسٌ لِلْمَرْأَةِ
وَالْمَجْسُ : الْمَرْأَةُ الْمَشْوَاهُ : رُبَاعِي : لَأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَبَرُومُ .

• جَبَلٌ • الْجَبَلُ : أَيْمٌ لِكُلِّ وَتَرٍ مِنْ أَوْدَانِ
الْأَرْضِ إِذَا خَلَعَ وَطَانٌ مِنَ الْأَعْلَامِ وَالْأَطْلُوبِ
وَالْمَجْسُ : وَلَمَّا مَا صَعَرَ وَالْقَدَرُ فَهُوَ مِنَ الْقَبَائِدِ
وَالْقَدَرُ وَالْأَحْمَرُ : وَالْمَجْسُ أَجْبَلُ وَأَجْبَلُ وَجَبَلٌ :
وَأَجْبَلُ الْقَدَرُ : سَارُوا إِلَى الْجَبَلِ : وَيُقَالُ :
دَخَلُوا فِي الْجَبَلِ : وَتَسْتَأْذِنُ أَوْ تَسْتَأْذِنُ لِمَنْجُو
وَلَمْ يَكُنْ قَدَالُ :

وَيُقَالُ قَدَالُ مَعْدًا فَاسْتَحْصَرَ
أَمَّ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الشَّعْرُ
وَأَرَادَ الشَّعْرُ : وَهُوَ تَدَاخُلُ فِي مَوْجِبِهِ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَجْبَلُ إِذَا سَادَتْ جَبَلًا مِنْ
الرُّجُلِ : وَهُوَ التَّرِيشُ الطَّوِيلُ : وَأَجْبَلُ إِذَا
سَادَتْ جَبَلًا مِنَ الرُّجُلِ : وَهُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

وَجَبَلَةُ الْجَبَلِ وَجَبَلَتْهُ : تَأْيِيسُ حَلِيقَتِهِ أَيْ جَبَلٌ
وَمِنْ عَيْنٍ . وَجَبَلُ الْحَاوِي : أَيْ إِلَى جَبَلٍ .
وَجَبَلُ الْقَوْمِ إِذَا خَرُّوا وَغَلِقُوا الْمَكَانَ الْهَلَبُ ،
قَالَ الْأَعْمَى :
وَمَلَأَ الشَّامَ عَلَى جَبَلِهِ
كَحَقْلِهِ مِنْ مَضَابِتِ الْحَضَنِ
وَفِي حَدِيثٍ عِكْرَةَ : أَنَّ عَالِيَةَ الْحَدَادِ
كَانَ يَسَالُهُ : فَسَكَتَ عَالِدٌ ، فَقَالَ لَهُ عِكْرَةُ :
مَا لَكَ أَبْجَلْتُ ، أَيْ انْقَلَبْتُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ
أَجَبَلُ الْحَاوِي إِذَا أَقْبَضَ إِلَى الْجَبَلِ أَوْ الصَّخْرِ
الَّذِي لَا يَحِيلُ يَدَ الْمَوْتِ . وَسَالَتْ فَاجَبَلُ ،
أَيْ وَجَدَتْ جَبَلًا (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : فَكَلِمًا كَهَذِهِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ فِي
هَذَا أَنَّ يَمَانًا يَدُ فَاجَبَلَتْ .
الْقَوْمُ : الْجَبَلُ سَيْدُ الْقَوْمِ وَهَامِيهِمْ .
وَأَجَلُ الْحَاوِي : صَبَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ كَأَنَّهُ اتَّقَى
إِلَى جَبَلٍ بِهِ ، وَهُوَ .
وَجَبَلَةُ الْجَبَلِ : الْجَبَلُ ، لِأَنَّ الْجَبَلَ مَاوَاهَا ،
(كَهَكَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ) وَتَقَدَّمَ لِي مِنْ سَابِقٍ :
إِنِّي إِلَى كُلِّ أَسْبَابٍ وَادِيَةٍ
أَدْعُو حَيْثُمَا كُنْتُ تَدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ
أَيِ اتَّوَتْ بِهِ كَمَا يَتَوَتْ ابْنَةُ الْجَبَلِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
ابْنَةُ الْجَبَلِ تَتَلَقَّى عَلَى جِدِّهِ مَعَانٍ : أَعْنَاهَا أَنْ
يُرَادَ بِهَا الصَّدَى ، وَيَكُونُ مَدْحًا لِشَرَفِهِ إِجَابَتِهِ كَمَا
قَالَ سَلُوسُ بْنُ حَبَابٍ ، وَأَشْفَدُ الشَّيْءِ :
كَمَا تَدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ ، وَهَذِهِ :
إِنْ تَدْعُهُ مَوْتًا يَنْهَلُ جَانِبِي
عَلَى الْأَسْبَابِ يَنْهَى عَيْشُ الْمَوْتِ
قَالَ : وَهَذِهِ قَوْلُ الْأَخَرِ :
كَأَنِّي إِذَا دَعَوْتُ يَدِي سَلَمَهُ
فَدَعَوْتُ بِقَوْلِهِ لَهْمُ الْجَبَالِ
قَالَ : وَهَذِهِ تَضَرُّعُ ابْنَةِ الْجَبَلِ ، الَّتِي هُوَ
الصَّدَى ، مَثَلُ لِزُجْلِ الْإِمَامَةِ الْبَاسِغِ الَّذِي لَا
رَأْيَ لَهُ . فِي بَعْضِ الْأَشْكَالِ : كُنْتُ الْجَبَلُ مَهْمَا
يَجَلُ تَحْتَهُ . وَابْنَةُ الْجَبَلِ : الدَّاهِيَةُ ، لِأَنَّ تَحْتَهُ
كَأَنَّهُ جَبَلٌ ، وَهَذِهِ قَوْلُ الْكُتَيْبَةِ :
فَلْيَاخُذْ بِأَيْدِيهِمْ مَوْتُهُ
يَجَلُ لَهَا الْكَافِرُ صَمَى ابْنَةُ الْجَبَلِ

قَالَ : وَقِيلَ إِنَّ الْأَسْلَمَ فِي ابْنَةِ الْجَبَلِ هَذَا الْعَيْتُ
الَّتِي لَا تُجِبُ إِلَّا .
وَابْنَةُ الْجَبَلِ : الْقَوِيُّ إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّيْءِ
الَّذِي يَكُونُ هَذِهِ ، لِأَنَّهَا مِنْ شَعْرِ الْجَبَلِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَشْفَدُ أَوَّلِ الْمَيَّاسِ قَلْبُ وَهَوِّهِ :
لَا مَالٌ إِلَّا بِالْطَّافِثِ مُوَزَّوَةٌ
أَمْ كَلَامٌ وَابْنَةُ الْجَبَلِ
ابْنَةُ الْجَبَلِ : الْقَوِيُّ ، وَالْطَّافِثُ الشَّيْءُ ، كَمَا
يُقَالُ لَهُ وَهَوُّهُ ، قَالَ : وَهَوِّهِ قَوْلُ الْأَخَرِ :
وَلَا مَالٌ إِلَّا بِطَافِثٍ وَصَرَّحَ
لَكُمْ طَرَفٌ بِهِ جَدِيدٌ فِي طَرَفِ
وَبَنِي تَحْتَهُ : عَظِيمٌ ، عَلَى الشَّيْءِ بِالْجَبَلِ .
وَجَبَلَةُ الْأَرْضِ : ضَلَابُهَا . وَالْجَبَلَةُ ،
بِالْفَعْلِ : الشَّامُ . وَالْجَبَلُ : الشَّامَةُ ، قَالَ كَثِيرٌ
عَرَفَ :
وَالْفَعْلَةُ لِلضَّيْعَةِ أَهْلًا وَصَرَّحَ .
وَأَنَّهُ جَدَارًا وَقَوَّسُهُ أَجْبَلَا
وَالْمَعْرُوفُ أَجَبَلُ وَجَبَلُ .
وَجَبَلُ اللَّهِ الْخَلْقَ يَجْلِبُهُمْ وَيَجْلِبُهُمْ : خَلْقُهُمْ .
وَجَبَلُ عَلَى الْفَعْلِ : جَبَنَ . وَجَبَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى
هَذَا الْأَمْرِ أَيْ طَمَعَ عَلَيْهِ .
وَجَبَلَةُ الشَّيْءِ : طَبِيعَتُهُ وَأَصْلُهُ مَا فِي عَيْنِهِ .
وَجَبَلَتْهُ وَجَبَلَتْهُ ، بِالْفَتْحِ (عَنْ كُرَّارٍ) : خَلَقَهُ .
وَقَالَ قَلْبُ : الْجَبَلَةُ الْخَلْقَةُ ، وَسَمِعْتُ جَبَلًا ،
قَالَ : وَالصَّرْبُ قَوْلُ أَجْنَفٍ اللَّهُ جَبَلُهُ أَيْ جَبَلَتْهُ
كَالْمَجْذُونِ ، وَمِمَّا نَصَّ قَوْلُهُ . الْخَلِيبُ فِي
قَوْلِهِمْ : أَجْنَفُ اللَّهُ جَبَلَهُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
مَعْنَاهُ أَجْنَفُ اللَّهُ جَبَلَتْهُ أَيْ خَلَقَتْهُ ، وَقَالَ هَرَّةٌ :
أَجْنَفُ اللَّهُ جَبَلَهُ أَيْ الْجَبَالَ الَّتِي يَنْسَكِبُهَا ، أَيْ
أَكْثَرَ اللَّهُ فِيهَا الْجَبْنَ ، وَفِي حَدِيثِهِ الدَّعَاءُ :
أَتَأْتِكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ
خَلَقْتُ عَلَيْهِ وَطَبِيعْتُ عَلَيْهِ . وَالْجَبَلَةُ ، بِالْكَسْرِ :
الْخَلْقَةُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
بَيْنَ كُحُولِ أَهْلَاءِ خَلْقَتِهَا
عَشَّةٌ فَلَا جَبَلَةَ لَا لَقَمَتْ
قَالَ : الشَّكْلُ الضَّرْبُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
الَّذِي فِي شَرِّ قَبَسِ بَنِي الْخَطِيمِ جَبَلَةُ ، بِالْفَتْحِ ،
قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْمُ الْفَاعِلِ

مِنْ جَبَلٍ يَجَلُ قَوْمُ جَبَلٍ وَجَبَلٌ إِذَا غَلَقَ ،
وَالْقَصْدُ : الْكَلْبَةُ وَهَذِهِ الْعَيْنُ ، وَالْجَبَلَةُ :
الطَّبِيعَةُ ، يُقَالُ : جَبَلْتُ نَفْسِي جَبَلَةً وَجَبَلَتْهُ .
وَوَجَبْتُ جَبَلَةَ الْجَبَلِ أَيْ الْفَرْقَ وَالْفَتْحَ وَالْفَتْحَ .
وَرَجُلٌ يَجَلُ : طَبِيعَةُ الْجَبَلَةِ . وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ شُعْبَةَ : كَانَ يَجَلُ تَحْتَهُ لَمَّا سَمِعَهُ
الْمَجْذُونُ الْمُسَجِّحُ الْخَلْقَ . وَالْجَبَلُ مِنَ السَّامِ :
الْخَلْقُ الْمَرِيءُ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) ، وَأَشْفَدُ
الْكَيْتِ فِي ذِكْرِ صَالِحِهِ :
وَأَعْنَى إِلَيَّ مِنْ خَوَاتِمِ عَزِيمَةٍ
بَلَا خَلْقِي فِيهَا لَا تَصْنَعُ جَبَلُ
وَالْجَبَلُ : الضَّعْفُ ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْجَعْلِيُّ :
عَلَامَتُهُ مِثْلُ الْفَتَنِ جَبَلَةً
وَصَافِيَةٍ فِي ذَلِكَ الْمَلَبِ الْجَبَلِ
وَالْجَبَلَةُ وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلَةُ وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ
وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ ، كُلُّ ذَلِكَ : الْأَمْرُ
مِنْ الْخَلْقِ وَالْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ . وَجَبَلُ :
كَثِيرٌ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ :
سَيَا يَمُرُّ مِنَ الصَّوْفِ لِأَهْلِهَا
جَدَارًا وَيَسْتَنْفِثُ بِالْأَسْبَابِ الْجَبَلِ
أَيِ الْكَثِيرِ . يُقَالُ : النَّاسُ كُلُّهُمْ مِثْلُ الْمَوْتِ
يَسْتَنْفِثُ بِهِمْ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُزَيَّرُ الْجَبَلُ ،
بِضَمِّ الْجَبَلِ ، قَالَ : وَكَذَا زَوَادُ أَبِي حَنِيْفَةَ .
الْأَصْمَعِيُّ : الْجَبَلُ وَالْجَبَلُ النَّاسُ الْكَثِيرُ .
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقَدْ أَهْلُكُمْ جَبَلًا
كَثِيرًا ، يُقَرَّأُ جَبَلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَجَبَلًا عَنْ
الْكَلْبِيِّ ، وَجَبَلًا عَنْ الْأَخْطَرِ وَصَنَى
ابْنُ عَمْرٍو : جَبَلًا ، بِالْكَسْرِ وَالْشَّيْءُ ، عَنْ
أَهْلِ الشَّيْءِ : جَبَلًا ، بِالْفَتْحِ وَالْشَّيْءُ ، عَنْ
الْمَعْنَى وَالْأَيُّ ابْنُ إِسْحَانَ ، قَالَ : وَيُزَوَّرُ أَيْضًا
جَبَلٌ ، بِكَسْرِ الْجَبَلِ وَتَحْتَهُ الْبَاءُ ، جَمْعُ جَبَلَةٍ
وَجَبَلٌ ، وَهُوَ فِي جَمْعِهِ هَلِوَةُ الرَّجُلِ عَلَى كَثَرِهِ .
(١) غِيه : وَجَبَلُ الْجَبَلِ وَالْأَمْرُ الْكَثِيرُ ، كَمَا
فِي الْقَامُوسِ وَالْأَمْرُ يُجَلُّ فِي الْأَمَلِ بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ نَشْرِ
عَلَيْهِ بِذَا الْعَيْنِ ، وَلَهُ الْجَبَلُ كَثَرٌ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ
(٢) غِيه : عَنِ الْكُتَيْبَةِ ، فِي الْأَمَلِ ، فِي طَبِيعَةِ
دَارِصَادٍ ، وَطَبِيعَةُ دَارِصَادٍ الْعَرَبُ : عَقْلًا كَثِيرًا ، بِالنَّصْبِ ،
وَلَا يَرَى لَهُ ، وَالْفَصُولُ مَا أَتَيْنَاهُ . [عبد الله]

قال أبو الهيثم: جبلٌ وجبلٌ وجبلٌ وجبلٌ، وكلُّ
يُعرفُ جَبَلًا، قال: وجبلٌ وجبلٌ لغاتٌ كلها.
والجبلُ: الجبلُ. وفي التَّوْبِيلِ التَّوْبِيلُ:
«وَالْجِبْلَةُ الْكَلْبُ»، وقَرَأَ الْحَسَنُ بِالضَّمِّ،
وَالْحَسَنُ الْجَلَالُ. الثَّيْبُ: قال الكسائيُ
الجبلُ وَالْحَسَنُ تَكْسَرُ وَتُضَعُّ مُتَدَاةٌ كَثِيرَتُ أَوْ
زُيْنَتْ، وقال في قولهِ [تعالى]: «وَقَدْ أَصَلُّوا
مِنْكُمْ حِلًّا كَثِيرًا»، قال: كَلِمًا أَزْدَتْ جِسْمًا
الْجِبْلُ قُلْتُ كَلِمًا بِهَا قِيلَ وَقَلَا، وَلَمْ يَزَلْ أَحَدُ
حَلَا الْبَيْتِ. الْحَلُّ الْحُلُّ، جَلَّهُمُ اللَّهُ
فَهُمْ مَحْلُولُونَ، وَأَنْشَدَ

يَهْنُئُ شَدَّ الْبَالِ الْبَالِ الْمَجَالِ
أَيَّ حَيْثُ شَدَّ أُنْزَعَتْ عَلَيْهِمْ.
وَكُلُّ أُمَّةٍ نَفَتْ عَلَى حِدَةٍ فَمِنْ جِبْلَةٍ.
وَالْجِبْلُ: الشَّجَرُ الْيَاسُ.
وما من جبلٍ: كَيْفَ، قال الشاعرُ:
وحاجبٌ كَرُمَتْهُ فِي الْعَبْلِ
بِأُفْلَاحٍ كَانَ حَرَّ قُطْبِ
حَتَّى انْقَضَى بَيْتُهُ بِإِلَاحِ جِبْلِ
قال: وَرَبِّي بَيْتُ أَبِي ذَرَبٍ:
وَيَسْتَنْتِفِيزُ الْيَاسُ الْجِبْلِ
وقال: الْيَاسُ الْيَاسُ، وَكَيْفَ الْكَيْفُ.
وصى جبلٌ أَيْ كَيْفَ.
وَالْجِبْلُ: السَّيْفُ وَهُوَ الْيَاسُ الْكَبِيرُ.
وَالْعَامَّةُ الْكَبِيرُ.

وَالْجِبْلَةُ وَالْجِبْلَةُ: السَّيْفُ، وَقِيلَ مَا
اسْتَنْظَلْتُ، وَقِيلَ جِبْلَةُ السَّيْفِ بَشَرُهُ، وَجِبْلُ
جِبْلُ السَّيْفِ: قِبْطٌ يَنْزِعُ السَّيْفَ. وَرَوَيْتُ جِبْلُ
الرَّيْسِ: قِبْطٌ جِلْدَةُ الرَّاسِ وَالْعِلَامُ، قَالَ الرَّاسُ:
إِذَا رُبِنَتْ جِبْلَةُ الْأَعْدَى
بِمَقْدَرٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرْوَةِ
وَيُقَالُ: أَنْتَ جِبْلُ جِبْلٍ أَيْ قَبِيحٌ.
وَالْمَجْبُولُ فِي الْمَنْعِ (١).

(١) قوله: «بَاقٍ عَلَى الْمَرْوَةِ» في الأصل «بَاقٍ»
بِإِثْنَاءِ الْفَعْلِ الْمَكْرُ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَقَالَ:
(٢) قوله: «وَالْجِبْلُ لِنَعٍّ، مَعْنَى فِي الْأَصْلِ،
وَصَارَ فَرَحَ الْقَامِصِ: مِنَ الْجِبْلِ الْإِجَالِ لِنَعٍّ، وَقَالَ
سَائِغٌ حَاجِبٌ فَجَبُولُ أَيْ مَعَا. [جده الله]

الْمَجْمُوعُ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا
إِنَّهُ لَمَوْ جِبْلِيَّةٌ.
وَأَمَّا جِبَالُ أَيْ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ. وَجِبَا
جِبْلٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ، أَيْ غَلِيظٌ جَافٌ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لَأَبِي الْمُنْظَمِ:

صَافِي الْمَعْدِنَةِ لَا يَكْسُ وَلَا جِبْلِ
وَرَجُلٌ جِبْلِي النَّجْوَى: قَبِيحُهُ، وَهُوَ أَيْضًا
الْقَلِيظُ جِلْدَةُ الرَّاسِ وَالْعِلَامُ.
وَيُقَالُ: فَلَانُ جِبْلٍ مِنَ الْجِبَالِ إِذَا كَانَ
عَوِيذًا، وَبِزْ فَلَانُ يَزْخُمُ الْجِبَالَ، وَأَنْشَدَ:
أَلْبَاسُ أَمْ لِلْمَجْدِ أَمْ لِمَقَامِ

مِنْ الْمَرْ يَزْخُمُنُ الْجِبَالَ الرَّوْثِيَّةُ
وَلَوْلَانُ يَمِينُ التَّيْبِكَةِ وَالْجِبْلَةُ وَالْجِبْلَةُ.
وَالْجِبْلُ: الْقَدْحُ الْعَظِيمُ، هَدِيَّةٌ عَلَى أَبِي
خَفِيَّةٍ. وَأَجْلَتْهُ وَجْلَتْهُ أَيْ أَلْبَسَتْهُ.
وَالْجِبْلَانُ: جِبْلَانِي أَيْ أَلْبَسْتِي
وَجْلَتْهُ ابْنُ الْكَلْبِ: أَمْرٌ عَلَيْهِ غَدَانُ.
وَجِبْلٌ وَجِبْلٌ وَجْلَةٌ: أَنْشَاءٌ، وَيَوْمُ جِبْلَةٍ:
مَثْرُوفٌ. وَجِبْلَةٌ: مَوْضِعٌ يَنْحَدِرُ.

جَبَلَسُ: الثَّيْبُ فِي الرَّاسِ: جَابِلُ
وَجَابِلُسُ مَدِينَتَانِ إِفْدَاهُمَا بِالشَّرْقِ وَالْأُخْرَى
بِالشَّرْقِ لَيْسَ وَرَأْسُهُمْ غَيْهَ، رُبِّي عَنْ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حَيْثُ ذَكَرَ فِيهِ
هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ.

قَالَ الْحَمَزِيُّ: الْجِمُّ وَكَلَفٌ لَا يَتَّحِدَانِ
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَعْرُوفًا أَوْ حِكَايَةً صَدْرًا، بِمَثَلِ كَلِمَاتٍ ذَكَرَهَا
هُوَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَرَأَهَا نَحْنُ هُنَا يَرْتَجِمُ
فِي أَمَّاكِنَا، وَفَرَحَ فِيهَا مَا ذَكَرَهَا هُوَ «وَصِيْرُهُ»
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو تَمَّوْدٍ الْجَوْلَانِي فِي
الْمُعَرَّبِ: لَمْ يَجْعَلِ الْجِمُّ وَكَلَفًا فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ إِلَّا بِفَاعِلِي، تَحَرَّجُوا وَتَفَرَّقُوا
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْفَاعِلُ وَالْفَاعِلُ جَاءَا فِي مَرْوِفٍ
كَثِيرَةٍ أَكْثَرَهَا مُعَرَّبٌ، قَالَ وَأَشْبَهَا نَعَّ الشَّيْءِ
وَالْفَاعِلُ وَالْفَاعِلُ، وَكَيْفَ تَعْلَمُ نَعَّ الشَّيْءِ فِي الْجَمْعِ
عَاشَةً، وَهُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ.

جَبَانِي: الثَّيْبُ: جَابِلُ (١) وَجَابِلُسُ
مَدِينَتَانِ إِفْدَاهُمَا بِالشَّرْقِ وَالْأُخْرَى بِالشَّرْقِ
لَيْسَ وَرَأْسُهُمْ غَيْهَ، رُبِّي عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ ذَكَرَ حَيْثُ ذَكَرَ فِيهِ
هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ.

جَبْنٌ: الْجَبْنُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَبْأُ
الْقَضَمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا،
يَسِيرُونَ: وَالْجَبْنُ جَبْنًا، شَيْءٌ يَفْعِلُ لَأَنَّهُ
يَقْطَعُ فِي الْمَدَى وَالزَّيَادَةِ، وَتَكَرَّرَ فِي الْعَبْدِ
ذَكَرَ الْجَبْنِ وَالْجَبَانِ، وَهُوَ هَيْدُ الشَّجَاعَةِ
وَالشَّجَاعِ، وَالْأَنَّى جَبَانٌ بِطَرِّ حَصَابٍ وَزَّيَانٍ
وَجَبَانَةٌ، وَبَنَاءُ جَبَانَتٍ.

وَقَدْ جَبْنُ يَجْبُنُ وَيَجْبُنُ جَبْنًا وَيَجْبُنُ وَجَبَانَةً
وَأَجْبَنَةً: وَجَدَهُ جَبَانًا أَوْ حَسِبَهُ إِذًا، قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْيَكِرٍ: وَكَانَ قَدْ دَارَ زَيْسٌ بَيْنَ سُلَيْمٍ
فَأَعَاهَدَهُ مَغِيرَةَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَسِتِّينَ وَفَرَسًا وَقَلَامًا
خَيْرًا وَرِيَاءً وَطَيًّا، فَهَ دَرَكَمَ يَا بَنِي سُلَيْمٍ!
قَاتِلْنَا عَمَّا أَجْبَنَّا، وَصَالْنَا عَمَّا أَتْلَانَا، وَهَاجَبْنَا
فَمَا أَتْلَسْنَا.

وَحَتَّى يَسِيرُونَ: وَهُوَ يُجْبِنُ أَيْ يَرْتَدُّ بِذِلَّةٍ
وَيُقَالُ لَهُ: وَجَبْنٌ يَجْبُنُ: تَنَبُّهُ إِلَى الْجَبْنِ.
وَوِي الْحَمَزِيُّ: أَنَّ الْبَيْتَ، حَتَّى اللَّهُ يَلِيَهُ
وَسَلَّمَ، احْتَضَرَ أَحَدُ ابْنِي الْبَيْتِ وَهُوَ يَجْلُو:
وَأَهْلُ الْبَيْتِ لَحْمُونَ وَيَسْكُونُ وَيُهْلِكُونَ، وَإِنْ كُنْتُمْ
لَيْسَ زَيْحَانِ أَهْلُ: يُقَالُ: جَبْنَتْ الرِّجْلُ وَكَلَفَتْ
وَسَلَتْ، إِذَا تَنَبَّهَتْ إِلَى الْجَبْنِ وَالْجَبْلِ وَالْجَبْلِ،
وَأَجْبَنَتْ وَأَكَلَتْ وَأَجْبَنَتْ إِذَا تَنَبَّهَتْ. يُقَالُ جَبْنًا
جَبْلًا، يُرِيدُ أَنَّ الرِّجْلَ لَهَا حَاضِرٌ سَبِيحًا يَجْبُنُ
الْأَبْرَ عَنْ الْجِهَادِ وَتَفَاتِي الْمَالِ وَالْإِلَاحِينَ بِهِ،
كَانَ كَأَنَّهُ تَنَبَّهَ إِلَى هَيْدِ الْجَبَالِ وَرَوَاهُ بِهَا.
وَكَانَتْ الرِّجْلُ تَقُولُ: الرِّجْلُ تَهْفَةُ تَهْفَةٍ
تَهْفَةً. الْحَمَزِيُّ: يُقَالُ الرِّجْلُ تَهْفَةُ تَهْفَةً
لَأَنَّهُ يَسْبُ الْقَدَمَ وَالْمَالُ وَالْأَخِيَّةَ. وَنَجَبُ الرِّجْلِ:
غَلَطٌ.

(١) قوله «جَبَانِي» شَبِيحٌ لِلْمَالِ فِي الْقَامِصِ
بِالْقَصْرِ، وَقَالَ ابْنُ مَعْيَكِرٍ يَسْكُونُ الْمَالُ، وَأَمَّا جَابِلُسُ
فَمَعْنَى فِي الْقَامِصِ فِي الْمَالِ السَّكِينِ وَنَحْوِ

ابن الأعرابي : المُصَلُّ قال : التَّزَبُّ
تُحِلُّ فُلَانٌ جَبَانُ الْكَلْبِ إِذَا كَانَ نَهَابَ فِي
الشَّهَادَةِ ، أَنْتَهَدَ :

وَأَجَبْنِ مِنْ صَافِرٍ كَلَّهْمُ
وَأِنْ قَلَقَهُ حَصَاةٌ أَمَّا
فَلَقَدْ : أَصَابَتْهُ . أَصَابَتْ أَنْ أَفْقَ وَرَّ .
الْبَيْتُ : أَجَبْتُهُ حَيْثُ جَبَانًا .

وَالْجَبِينُ : فَهَقَ الصَّدْرُ ، وَمَا جَبَانٌ
عَنْ يَمِينِ الْجَبِي وَطَائِلِهَا . ابْنُ سِيدَةَ : وَالْجَبَانِ
حَرَلَانٌ مَكْنِيَا الْجَبِي مِنْ جَانِبَيْهَا يَا بَنَ
الْحَاجِبِينَ مُصْدِقًا إِلَى أَصَابِ الْقَمَرِ ، وَطِلَ :
مِمَّا مَا بَيْنَ قَفْصَاسٍ إِلَى الْحَاجِبِينَ ، وَطِلَ :
حُرُوفُ الْجَبِي مَا بَيْنَ الصَّدْرَيْنِ مُعْلَا عَدَا
النَّصِيْبِ ، كُلُّ ذَلِكَ جَبِينٌ وَاحِدٌ ، قَالَ : وَتَضَّ
يُحِلُّ مَا جَبَانٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَطِلَ هَذَا
كَلَامُ التَّزَبُّ . وَالْجَبَانُ : الْجَبَانُ . قَالَ
الْحَالِي : وَالْجَبِينُ مَذْمُومٌ لَا خَيْرَ ، وَالْجَبِينُ
أَجَبٌ وَأَجَبَةٌ وَجَبْنِ .

وَالْجَبِينُ وَالْجَبْنُ مَقْلُوبٌ : الَّذِي
يُؤْكَلُ ، وَالْجَبْنُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْمَدِّ الْجَبْنُ .
فَجَبْنُ النَّاسِ : صَارَ كَالْجَبْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقَالُ قَالَ أَبُو هُدَيْرٍ قُرِئَ كُلُّ الْجَبْنِ حَرَصًا ،
يَتَضَرَّعُ النَّاسُ . خَبَرَهُ : أَجَبْنِ فُلَانٌ النَّاسَ إِذَا
أَتَمَّهُ جَبْنًا . الْجَبْنِيُّ : الْجَبْنُ هَذَا الَّذِي
يُؤْكَلُ ، وَالْجَبْنُ أَصْعَبُ مِنْهُ ، وَالْجَبْنُ أَيْضًا :
صِفَةُ الْجَبَانِ . وَالْجَبْنُ ، بِعَمِّ الْجَبْنِ كَالْبَاءِ : لَقَدْ
فِيهَا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : جَبْنٌ وَجَبْنٌ ، بِالْفَتْحِ
وَالشَّدِيدِ . وَقَدْ جَبْنِ الرَّجُلُ ، قَوِيَ جَبَانٌ ،
وَجَبْنٌ أَيْضًا ، بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ جَبِينٌ .
كَالْجَبَانِ وَالْجَبَانَةِ ، بِالشَّدِيدِ : الْمُشْرَعُ ،
وَسُمِّيَ بِمَا التَّكَايُفُ لَأَنَّهُ تَكُونُ فِي الْمَشْرَعِ ،
تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِمُضَوِّبِهِ . وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : الْحَرَابِيُّ
كَرَامَ النَّاسِ ، وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ فِي الرِّفَاعِ ،
الرَّوَادَةِ جَبَانَةٌ . وَالْجَبَانُ : مَا اسْتَوَى مِنْ
أَدْرَسٍ فِي الرِّفَاعِ ، وَيَكُونُ عَرِيمَ النَّسَبِ .

وَقَالَ ابْنُ سَكُنٍ : الْجَبَانَةُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ
وَطَلَسَ وَلَا خَيْرَ فِيهِ ، وَفِيهِ أَكَامٌ وَجِلَاءٌ ، وَقَدْ
تَكُونُ مُشْرِقَةً لَا أَكَامَ لَهَا وَلَا جِلَاءَ ، لَا تَكُونُ
الْجَبَانَةُ فِي الرُّكُلِ وَلَا فِي الْجَبَلِ ، وَقَدْ تَكُونُ فِي
الْقِيَاعِ وَالشَّقَائِي . وَكُلُّ مَشْرَعٍ جَبَانَةٌ .

• جَبَلٌ • (١) التَّهْلُبُ فِي الرَّبَاعِ بِحُطٍّ أَوْ
هَاشِرٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الْجَبْنَةُ مَرَاةُ السَّوِيَّةِ .
وَقَالَ :

يَا جَبْنَةَ وَلَقَدْ لَمَّا
عَلَّ بِقُلُوبِكُمْ تَوَلَّيْنَا
قَالَ : وَالْكَلْبَةُ حُاسِيَةٌ ، قَالَ : وَمَا أَرَاكَ عَرِيَّةً .

• جبه • الْجَبَةُ لِلْإِنْسَانِ وَقَبْرُهُ ، وَالْجَبَةُ :
مَنْشُوعُ السَّجْدِ ، وَطِلَ : هِيَ مُسْتَوِيَةٌ مَا بَيْنَ
الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
وَوَعَدْتُ عَطْفَ عَلَى بَرٍّ حَمَزَةٍ فِي الْمُسْتَوِيَةِ لِقَدْ
انْحَسَرَ الْقَمَرُ عَنْ حَاجِبِي جَبِيَّةً ، وَلَا أَفْرَى
كَفَيْتَ هَذَا إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الْجَبَانِيَّةَ . وَجَبَةُ الْقَرَسِ :
مَا نَحَنَتْ أَفْئِدَتُهُ فَوْقَ جَبِيَّةٍ ، وَبَعْضُهَا جَاهٌ .
وَالْجَبَةُ : عَصَدُورُ الْأَجْبِ ، وَهُوَ الْقَرِيشُ
الْجَبِيَّةُ ، وَكَرَّاهَةُ جَبَاهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَبَعْضُهُمْ سَمَّى جَبِيَّاهُ الْأَنْجُمِيَّ .

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : رَمَلُ أَجْبَةٍ يَبْنِي الْجَبِيَّةَ
وَالْبَيْتُ الْجَبِيَّةَ حَسَنًا ، وَلَا سَمَّ الْجَبَةَ ، وَقِيلَ :
الْجَبَةُ شَخْصُ الْجَبِيَّةِ . وَفَرَسُ أَجْبَةٍ : شَاخِصُ
الْجَبِيَّةِ مَرْتَجِعُهَا عَنْ فَصِّهِ الْأَفْخَرِ .

وَجَبَةُ جَبَانٌ : صَدَقَ حَبِيَّتُهُ . وَالْجَبَاةُ : الَّذِي
يَلْقَاهُ يَبْغِيهِ أَوْ يَبْغِيهِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ ،
وَهُوَ يَتَنَامُ بِهِ . وَاسْتَمَارَ تَضُّرُّ الْأَفْصَالِ
الْجَبِيَّةِ لِلْقَرَسِ ، فَقَالَ أَنْتَهَدَ الْأَصْحَمِيُّ :

مِنْ لَدُنِّي مَطْعُورٌ إِلَى سَحِيرٍ
حَتَّى يَبْتَدِيَ فِي جَبِيَّةِ الْقَمَرِ
وَجَبَةُ الْقَوْمِ : سَيْبُهُمْ ، عَلَى الْمَثَلِ .
وَالْجَبِيَّةُ مِنْ النَّاسِ : الْجَبَاعَةُ . وَجَعَلْنَا جَبِيَّةً

(٢) قوله : جَبَلٌ ، كَمَا عَرَفَ الْأَصْلُ ، بِتَضَمُّنِ
الْبَاءِ عَلَى النَّوْنِ . وَبَعْضُ الْمَجْدِ الْيَوْمَ سَاكِنَةٌ ، وَجَبَاهُ
« الْجَبَّةُ بِالْفَتْحِ وَطِلَ الْعَدَا » .

مِنْ النَّاسِ أَيْ جَبَاعَةً .
وَجَبَةُ الرَّجُلِ بَعْضُ جَبَانٍ : رَدُّهُ عَنْ حَاجِبِي
وَأَسْتَقْلَهُ بِمَا يَكُونُ وَجَبَةً فَلَا إِذَا اسْتَقْلَهُ بِكَلَامٍ
فِيهِ غِلْظَةٌ . وَجَبَتُهُ بِالْمَكْتُورِ إِذَا اسْتَقْلَهُ بِهِ .

وَقِي حَبِيَّتِي عَدُوَّ الرَّبِّ : أَمَّا سَأَلُ الْيَوْمَ
عَنْهُ فَقَالُوا عَلَيْهِ الشُّعْبَةُ ، قَالَ : مَا الشُّعْبَةُ ؟
قَالُوا : أَنْ نَحْمَمَ وَهُوَ الرَّابِعُ وَيَحْمَلُ عَلَى
بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ وَجْهِهِمَا ، أَهْلُ
الشُّعْبَةِ : أَنْ يَحْمَلَ اثْنَانِ عَلَى دَابَّةٍ وَيُضِلُّ قَفَا
أَحَدُهُمَا إِلَى قَفَا الْآخَرِ ، وَالْيَأْسُ أَنْ يَخَالَفَ بَيْنَ
وَجْهِهِمَا ، لِأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ التَّجَبُّ . وَالشُّعْبَةُ
أَيْضًا : أَنْ يَتَكَبَّرَ رَأْسُهُ ، فَتَحْتَلُّ أَنْ تَكُونَ
الْمُسْتَحْبِلُ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا قُبِلَ بِهِ ذَلِكَ تَكُنَّ
رَأْسُهُ ، سُمِّيَ ذَلِكَ الْفِعْلُ جَبِيَّةً ، وَيَحْتَلُّ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَبَرِ وَمِنْ الْإِسْتِغْبَالِ بِالْمَكْتُورِ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ إِصَابَةِ الْجَبِيَّةِ ، مِنْ جَبِيَّتِهِ إِذَا احْتَبَتْ
جَبِيَّتَهُ

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ
أَرَادَكُمْ (١) مِنَ الْجَبِيَّةِ وَالسَّجْدِ وَالْبَيْتِ ، قِيلَ فِي
تَفْسِيرِهِ : الْجَبِيَّةُ الْمَنَافَةُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
وَأَرَادَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ مَنْ اسْتَقْبَلَ بِمَا يَكُونُ
أَدْرَكَهُ مَنَافَةً ، قَالَ : حُكَاةُ الْهَرَمِيِّ فِي
الْقَرَسِ ، وَالْإِسْمُ الْجَبِيَّةُ ، وَقِيلَ : هُوَ صَمٌّ
كَانَ يُعَذِّبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : وَالْجَبِيَّةُ السَّجْدُ
وَهُوَ التَّسْلِيْمُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْجَبِيَّةُ الْقَصِيدُ الَّذِي
كَاسَتْهُ الْعَرَبُ نَافَلَةً مِنَ الدَّمِ يُعَذِّدُونَهُ ،
يَنْتَحِي أَرَادَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَتَقْلَقَكُمْ إِلَى
السَّجْدِ .

وَوَرَدَتْ مَا لَهُ جَبِيَّةٌ ، إِمَّا كَانَ يُلْحَا قَلَمٌ
يَنْصَحُ مَالَهُمُ الشُّرْبُ ، وَإِمَّا كَانَ أَتَى ، وَإِمَّا
كَانَ يَبِيدُ الْقَمَرُ ، غِلْظًا سَدِيَّةً ، تَعْدِيدًا أَلْمَرَّةِ .

ابن الأعرابي عَنْ بَنِي الْأَعْرَابِ قَالَ :

لِكُلِّ حَابِيَةٍ جَزَاءٌ ثُمَّ يُكْفَى ، أَيْ لِكُلِّ مَنْ وَرَدَ
(٢) قوله : وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَادَكُمْ ، لَمْ يَلْحَظْ فِي
أَصْلِهِ أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بِالْخَطِّ مِنْ مَلَكَةِ الْإِبَالَةِ بِضَمِّهَا ،
وَأَحْكَمُ الْإِسْلَامِ ، وَوَجَّعَ لَكُمْ الرُّزْقَ ، وَأَلَامَ عَلَيْكُمْ
الْأُمُورَ ، فَلَا تَطْرُقُوا فِي أَدَاءِ الرِّكَازِ ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ حَرَسَهُ ،
وَأَنَا قُلْتُ هِيَ الْأَصَابَةُ فَهِيَ تَصَدَّقُوا كَمَا كَانَ مَا رَكِبَكُمْ
لَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَطِلَ الْخَدَاةُ ، كَمَا بَشَّاهُ النَّبِيَّةَ .

(١) قوله : وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْمَدِّ ، هَلَهُ
عَدَاةُ ابْنِ سِيدَةَ . وَجَبَةُ : هَلَهُ عِبَارَةُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَيْهَا سَمِيَّةٌ ثُمَّ يُخَمُّ مِنَ الْمَاءِ . يُقَالُ : أَجْبَتْ الرَّجُلُ إِذَا سَمِيَتْ إِلَيْهِ ، وَأَذْنَتْ الرَّجُلُ إِذَا وَدَعَتْهُ .

وفي التَّوَابِر : اجْبَتْ مَاءٌ كَذَا اجْتِهَامًا إِذَا اشْكَبَتْهُ وَلَا تَسْتَقِرُّ . ابن سيده : جَبَّ الْمَاءُ جَبًّا وَزَنَهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَاعَةٌ وَلَا أَقَاعٌ لِلانْفِصَافِ . والجَبَّةُ : الْحَيْلُ ، لَا يُقْرَبُ لَهَا وَجِدٌ . وفي حديث الزَّكَاةِ : لَيْسَ فِي الْجَبَّةِ وَلَا فِي الشَّعْرِ صَدَقَةٌ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْجَبَّةُ اسْمٌ يُقَالُ عَلَى الْحَيْلِ لَا يُقْرَبُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْجَبَّةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَسْتَحِيلُونَ فِي حِمَالَةٍ أَوْ مَعْرَى أَوْ جَبَرٍ فَعِيرٍ فَلَا يَأْتِي أَحَدًا إِلَّا اسْتِغْنَاءً بَيْنَ رَدْمِهِ ، وَقِيلَ : لَا تَكُادُ أَعْمَدُ بَرْدُهُمْ ، فَقِيلَ الرَّعْبُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُطْعَى فِي بَلَدٍ هَلْبِهِ الْمُطْفِقُ . رَهِمَ اللَّهُ قُلُوبًا فَقَدْ كَانَ يُطْعَى فِي الْجَبَّةِ .

قَالَ : وَفَضِيرٌ قُرَيْبٌ لَيْسَ فِي الْجَبَّةِ صَدَقَةٌ ، أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا رَسَدَتْ فِي أَيْدِي هَلْبِ الْجَبَّةِ مِنَ الْإِثْمِ مَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا الصَّدَقَةُ ، لَأَنَّهُمْ جَمَعُوهَا لِيَتَمَرَّزُوا أَوْ حِمَالَةً . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَتَكَلَّمُ عَنِ الرَّعْبِ ، قَالَ : وَهِيَ الْجَبَّةُ وَالرَّكْبَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَوْلُهُ فِيهِ بَعْدُ وَصُفِّتُ ، وَالْجَبَّةُ اسْمٌ مُتَوَلِّدٌ مِنْ سَابِلِ الْقَمَرِ . الْأَثَرِيُّ : الْجَبَّةُ الْحُمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَبَّةُ الْأَسَدِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَجْحَرٍ يَنْتِزِلُ الْقَمَرُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

إِذَا رَأَيْتُ أَتْلَحًا مِنَ الْأَسَدِ جَبَّةً أَوْ الْفَرَاتَ وَكَذَلِكَ بَالِ سَبِيلٍ فِي الْفَيْصِيقِ فَقَسَدَتْ ابْنُ سِيْدَةٍ : الْجَبَّةُ سَمٌّ كَانَ يَجِدُ مِنْ

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَرَجُلٌ جَبَّ كَحَبِيٍّ : جَبَانٌ . وَجَبَاهُ وَجَبَاهُ : اسْمٌ رَجُلٍ . يُقَالُ : جَبَاهُ الْأَنْجُسِيُّ وَجَبَاهُ الْأَنْجُسِيُّ ، وَكُنْدًا قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ جَبَاهُ الْأَنْجُسِيُّ عَلَى لَفْظِ الْكُفْرِ .

• جِهَلٌ • رَجُلٌ جَبِلٌ إِذَا كَانَ جَاهِلًا ، وَلَقَدْ رَئَيْتُهُ يَوْمَ الْحَبَابِ الشَّامِيَّ (١) .

يُكَلِّفُ لَا تَسْتَكْبِلُ قَرِيَةَ الْقَفَا حَزَارِيَّةً وَجَبَانًا جَبَابًا أَلْفٌ كَأَنَّ الْغَاظَاتِ مَسَّتْهُ مِنَ الْعُورِ بَحَاً أَوْ لَيْمًا ذَبَابًا جَبَلًا قَرَى بَيْنَ الْجَبَيْنِ يَسُوهَا إِذَا تَقَرَّتْ بَيْنَ الْجَبَانِ وَجَابِيَا الْجَبَابُ وَالْجَبَابُ : الْكُفْرُ وَالْقُرُ وَالْجَبَّةُ .

• جبي • جَبِي الْمَرَاةُ كَالْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ يَتَبَاهُ وَيَتَبَاهِي . جَمْعُهُ : جَبِيَّةٌ . وَجَبِي يَجِي مِمَّا جَاءَ تَابِرًا : يَجِي أَيَّ يَأْتِي ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَيْدِي فِي أَعْيُورِ بِالْمَعْرُوفِ فِي قَرَارٍ يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : وَقَدْ قَالُوا يَجِي ، وَالْمَعْرُوفُ جَبِيَّةٌ وَجَبِيَّةٌ (عَنِ السَّيَابِيِّ) ، وَجَبِي وَسَبِي وَسَبَاةٌ وَجَبَاةٌ تَابِرٌ . وفي حديث سَعْدِ بْنِ بَطْنٍ : يَطْلُي فِي جَبِيَّةٍ وَجَبِيَّةٌ : الْحَالَةُ مِنْ جَبِي الْمَرَاةِ وَالسَّيَابِيُّ . وَجَبِيَّةٌ الْمَرَاةُ جَبَاةٌ وَجَبِيَّةٌ حَيَاةٌ (الْأَخِيرُ تَابِرًا) ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةٍ : قَالَ سِيْبَوَيْهٌ أَذْهَبُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ لِكَثْرَةِ مُضَعِلِ الْيَاءِ عَلَيْهِ ، وَلَأنَّ الْوَاوَ خَاصَةٌ كَمَا أَنَّ الْيَاءَ خَاصَةٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يَهْمُزُ لَا يَهْمُزُ ، قَالَ : وَأُسْلُهُ الْهَمْزُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَبِيَّةُ الْمَرَاةِ وَجَبِيَّةٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ سَهَابًا وَفِيهَا ، أَمَّا الشَّاعِرُ فَيَكُونُ لَهُ يَسْمَعُ فِيهِ الْهَمْزُ ، وَلَمَّا الْفِيضُ فَلَقَاهُ مِنْ جَبِيَّةٍ ، أَيْ جَمَعَتْ وَصَلَتْ ، وَهِيَ جَبِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمَوْضِعِ وَجَبِيَّةٌ ، وَالْجَابِي : الَّذِي يَجْمَعُ الْمَاءَ لِلزَّلِيلِ ، وَالْجَبَاةُ اسْمُ الْمَاءِ الْمَجْمُوعِ . ابْنُ سِيْدَةٍ فِي جَبِيَّةِ الْمَرَاةِ : جَبِيَّةٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبِيَّةُ الْقَوْمِ ، قَالَ الثَّابِتِيُّ الْجَبِيَّةُ : ذُنَابِيرٌ تَجْبِيهَا الْبِيَادُ وَهَلَّةٌ عَلَى الْأَثَرِ مِنْ جَاءِ امْرَأَةٍ فَدَتْمَهَلَا .

وفي حديث أبي هريرة : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ

• دور صاهرا • وفيه دار لسان العرب : « الثَّقَلَى » ، وهو عَصَا ، صَوْرَتُهُ مِنَ التَّهْلِيلِ ، وَهِيَ الْأَخْطَى ، وَهِيَ أَعْلَمُ الزُّرْكَالِ . وهو جَدُّ اللَّهِ بْنِ الْحَبَابِ بْنِ مَسْعَدٍ الْهَلْطِيِّ ، عَنْ شَرَاهِ الدُّوَلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَهُوَ صَاحِبُ عِدَّةِ اللَّهِ ابْنِ الزُّهَيْرِ يَوْمَ قَتْلِهِ ، وَتَصَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عُرْوَانِ . [عبد الله]

تَجَبَّوْا فَيَتَارًا وَلَا وَفِيهَا : الْإِجْبَاهُ ، الْجَبَالُ مِنَ الْجَبَاةِ : وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَشْيَاءِ مِنْ مَقْلَبِهَا . وَالْجَبَاةُ وَالْجَبَاةُ وَالْجَبِي وَالْجَبَاةُ : مَا جَمَعَتْ فِي الْمَوْضِعِ مِنَ الْمَاءِ . وَابْنُ جَابِلٍ : مَا حَوْلَ الْبَرْقِ . وَالْجَبَاةُ : مَا حَوْلَ الْمَوْضِعِ . يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ . وفي حديث الْحُسَيْنِيِّ : فَقَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى جَبَاهُ ، فَسَمِعْنَا بِالسَّعْتِ ، الْجَبَاةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ : مَا حَوْلَ الْبَرْقِ . وَابْنُ جَابِلٍ ، بِالْكَسْرِ مُقْصُورٌ : مَا جَمَعَتْ يَوْمَ مِنَ الْمَاءِ . الْجَوْهَرِيُّ : وَالْجَبِي بِالْكَسْرِ مُقْصُورٌ ، الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ لِلزَّلِيلِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبَاةُ وَجَبَاةٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الْجَبَاةُ ، بِالْفَتْحِ مُقْصُورٌ ، نَيْفَةُ الْبَرْقِ ، وَهِيَ زُرْبَانُ الَّذِي حَقَّبَا تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ ، وَهِيَ : امْرَأَةٌ جَبَاةٌ عَلَى قَتْلِ ، جَبَالٌ وَهِيَ إِذَا كَانَتْ قَائِمَةً الْقَتِيلِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ جَبَاةٌ أَيَّيَّيْ طَلَعَ نَفْسُهُ لَمَسَ مِنَ الْجَبَاةِ الْمُضْعَلِ الْأَدَمِ ، وَابْنُ هُوَ مِنْ جَبَاةٍ عَلَيْهِ قَوْلَانِ أَيَّ طَلَعَ ، فَطَعَهُ أَنْ يَذْكُرَ بِأَبِي الْهَمْزٍ ، قَالَ : وَكَأَنَّ الْجَبَاةَ بَرَى الْجَبَاةَ الرَّابِ أَسْلُهُ الْهَمْزُ ، فَكَرِهَتْ الرَّعْبُ هَمْزًا ، فَلَقِيَهَا ذَكَرَ جَبَاةٍ مَعَ الْجَبَاةِ ، فَكُنِيَ الْجَبَاةُ مَا حَوْلَ الْبَرْقِ مِنَ الرَّابِ بِمِثْلِهِ قَوْلِيهِ الْجَبَاةُ مَا حَوْلَ السَّعَةِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .

وجبي الماء في الموضع يجبي جبيًا وجبي وجبي . جَمْعُهُ : قَالَ خَمِيرٌ : جَبِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمَوْضِعِ أَجْمَعِ جَبَاةٌ جَبِيَّةٌ أَجْمَعُ جَبَاةٌ وَجَبَاةٌ وَجَبَاةٌ وَجَبَاةٌ أَيْ جَمْعُهُ . أَبُو مَسْعُودٍ . الْجَبِي مَا يَجْمَعُ فِي الْمَوْضِعِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يُسْقَى مِنَ الْبَرْقِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ جَبِيَّةٍ . وَالْجَبَاةُ : بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجِي فِيهِ الْمَاءُ ، وَقِيلَ : مَقَامُ الشَّاقِ عَلَى الطَّلِيِّ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْجَبَاةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْجَبَاةُ أَنْ يَتَدَمَّعَ الشَّاقِ لِلزَّلِيلِ قَلْبٌ وَرُوحُهُ يَسِيرُ كَجَبِيٍّ هَذَا الْمَاءُ فِي الْمَوْضِعِ ، ثُمَّ يوردُهُ مِنَ الْغَدْرِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالرَّيْثِ مَا أُرُوْثُهَا لَا بِالْحَبَلِ وَالْجَبَاةُ أُرُوْثُهَا لَا بِالْقَلْبِ يَطْلُو : يُلْجَأُ إِلَى كَيْفَةٍ يَطْلُوْنَ بِسُفْهَى قَطْبِيٍّ يَطْلُوْهُ رَبُّهَا لِكَرْهَاهَا ، فَتَقِي عَامَةً تَبَاهَا تَقَرَّبَ ،

وإذ كانت ما بين الثلاث إلى العشر سب على رؤوسها .

قال : وسكن يبريوجا يحيى ، وهي حنفية صيغة . والحبيا : سحر البر . والحبيا : حنفية البر (عن أبي ليل) . قال ابن بريق : الحبيا بالفتح الحوش ، والحبيا بالكسر الماء ، ومنه قول الأخطلي :

حى وزلة جيا الكلاب نهالا

وقال آخر :

حى إذا أفرق في جوب جيا

وقال مفرس قيسمة :

فألفت عصا الشبار عبا وحيت

وأجسه عليه الماء يحيى سفاوة بالحاية : الحوش الذى يحيى فيه الماء للإبل .

والحاية : الحوش الضخم ، قال الأحمسي :

تسرح على آل المثلج بقنة

كحاية الشبح العراق تمنع

غش العراق ليهول بالياه لأنة حضرة ، فإذا تبعها ملا جانية وأمنها ، ولم ينز متى يجد المياه ، ولأن البهي فهو عالم بالياه ، فهو لا يبال إلا بيهما ، ويبرى : كحاية الشبح ، وهو الماء الجارى ، والجمع الجوى ، ومنه قوله تعالى : (ويضآن كالجوى) .

والحبيا : الركايا التي تسرح وتضرب بها فضبان الكرم (حكاه أبو حنيفة) وقوله ألفدة ابن الأثير :

وذا من جيا كثير البرد قسر

ولا تشق الحوام من جياها

قوله قال : عن هذا الشراب ، وما : رجع ،

قال يصف الجمار :

حى إذا أفرق في جوب جيا

يعلو : إذا أفرق في هذا الوادي رجع ، وزواه

تقلب : في جوب جيا ، بالإعانة . وقوله من

(١) قوله : والشراب ، هو في الأصل بالفتح

للمصحة في التذيق بالعين المهملة .

زواه في جوب جيا ، بالفتحين ، وهي تكتب بالألف والياء .

وسى الرجل : وضع يديه على ركبتيه في الصلاة أو على الأرض ، وهو أيضا التكاية على وجهه ، قال :

يسرك فيا قيب عا

نجبا في مانها منكبا

وفي الحديث : أن يذ تفيض اشترطوا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن يستر ولا يستر ولا يستر ، فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : لكم ذلك لا غير في دين لا زرع فيه ، أصل الضحية أن يقوم الإنسان قيام الزايم ، وقيل : هو السجود ، قال سير : لا يجزأ أى لا يتركوا في صلاحهم ولا يسجدوا كما يفعل المشركين ، والقرب يقول جى فلان عينة إذا أكب على وجهه باركا أو وضع يديه على ركبتيه ضحيا وهو قائم . وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر البينة والفتح في الصور قال :

فيقولون يحيون نجية رجل واحد فيما إرب العالين ، قال أبو حنيفة : الضحية تكون في حالين . إحداهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم ، وهذا هو المعنى الذى في الحديث ، ألا تراه قال فيما إرب العالين ؟ والوجه الآخر أن يركب على وجهه باركا ، وهو كالسجود ، وهذا الوجه المأثور عند الناس ، وقد حمله بعض الناس على قوله فيقولون سجدة إرب العالين ، فتمثل السجود هو الضحية ، قال

المتجرى : والضحية أن يقوم الإنسان قيام الزايم ، قال ابن الأثير : والمراود يقولهم لا يجزأ أنهم لا يصلون ، وكلمة الحديث يدل على الركوع . وسجود قوله في جوب جيا : لا غير في دين ليس فيه زرع ، قسمي الصلاة ركوعا

لأنه ضحيا . وسجل جابر عن اشترط كيف أن لا صدقة عليا ولا جهاد فقال : علم أنهم سجدوا ويحاديثون إذا أسلموا ، ولم يركعوا لهم في ترك الصلاة ، لأن وقتها حاضر متكرر

يختلف وقت الزكاة والجهاد ، ومنه حديث

عنه الله (٢) ذكر القصة قال : ويحيون ضحية

رسلي واحد فيما إرب العالين .

وفي حديث الرضا : فإذا أتى أسوة علي

قوم يجرد بفتح في أذنيه بالار وفي

حديث جابر : كانت اليهود تقول إذا نكح

الرجل امرأة فحبة جاء الولد أحولا ، أى

مكثبة على وجهها فحبة السجود .

وأجده أى اسقطاه . وفي الحديث : أنه

أجده لغيره أى اختاره واسقطاه . ابن سب

واجتي الضحية اختاره . وقوله عز وجل :

« وإذا لم تأييم بآية قالوا لولا اجتبت » ،

قال : مناه عند قلبه جنت بها بن فليكه ،

وقال القرطبي : مناه ملا اجتبت ، ملا اختلقا

وأقتلنا من قبل فليكه ، وهو في كلام العرب

جائر أن يقول لقد افترى لك الشيء وأجده

وآجده . وقوله (تعالى) : « وتذليلك بغيرك

رئت » ، قال الزجاج : مناه وتذليلك بغيرك

ويضطريك وهو مشتق من جئت الشيء إذا

خلطته بغيرك ، ومنه : جئت الماء في

الحوض . قال الأثير : وبجاء المخرج حننه

وتحيلة تأخوه في هذا .

وفي حديث وكيل بن حجر قال : كتب

إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لا جنة

ولا جنة ولا جهنم ولا نار ، ومن أجبي لقد

أدنا : قيل : أصله الهز ، وقسم أجبي أى

من شق فقد ألي ، قال : وهو حسن . قال

أبو سعيد : الإجهاد مع الحزن كالزور قول

أن يندب صاحبه ، وقيل : هو أن ييب إليه عن

المصدق ، من أجته إذا وارته ، قال ابن

الأثير : والأصل في هيب الضلعة الهز ، ونجته

رعى غير مهور ، فإذ أن يكون تعريفا من

الروى ، أو يكون ترك الهز للزواج يروى ،

وقيل : أراد الإجهاد البينة ، وهو أن يسج من

رجل سلمة بفتح منطوى إلى أسفل منطوى ، ثم

يشترى بينه بالفتح بأقل من الشعر الذى باعها

(٢) . ورعى عن ثعلب أنه سئل عن قوله من

قوله . ومنه حديث عبد الله بن بلع ، مكا

في السبع إلى يابينا .

أُخِي فَقَدْ أَتَى ، قَالَ : لَا عَلَيَّ شَيْءٌ أَنَّهُ مَنَ
بِأَخٍ زَوْجًا قَبْلَ أَنْ يَهْلِيَهُ ، كَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ ،
قِيلَ لَهُ : قَالَ يَتَّبِعُهُمْ : أَهْلًا أَبُو حَبِيبٍ
هَذَا ، مِنْ أَيْنَ كَانَ زَوْجَ الْيَوْمِ شَيْءٌ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : هَذَا أَحْسَنُ ١ أَبُو حَبِيبٍ
تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رَسُولِ الْعَلَقِ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ
الْعَلَقِ مِنْ سِتَّةِ لَمَاحٍ عَصْرَةٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا كَمْ
يُزِيدُ عَلَيْهِ . وَالْإِجَابَةُ : يَتَّبِعُ الْزَوْجَ قَبْلَ أَنْ يَهْلِيَهُ
صَلَاةً ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَهْرِ . وَالْجَاوِزَةُ :
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، قَالَ حُسَيْنٌ بْنُ كَثِيرٍ الْهَلَالِيُّ :
أَتَمَّ جَاوِزَةُ الْمُطَوِّقِ وَأَهْلًا

بِالْبَصْرِ جِيرَتَا سُدَاهُ وَسَمِيرُ
وَالْجَاوِزَةُ : قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ الْهَلَالِيُّ :
بَنَاهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ الْهَلَالِيُّ :
صَالِحًا بَيْتَهُ أَتَيْتُهُ وَأُتِيتُهُ
حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَاوِزًا لَبَنًا
وَيُزِيدُ بِالْمَهْرِ ، وَقَدْ قَدَّمَ ذِكْرَهُ الْكَلْبِيُّ :
سُمِّيَ الْجَرَادُ الْجَاوِزُ لِطَوِيلِهِ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
الْقَرَبُ قَبْلُ إِذَا جَاءَتِ الشَّجَرَةُ جَاءَتْ مَعَهَا الْجَاوِزَةُ
وَالْجَاوِزَةُ ، فَالْجَاوِزَةُ الْجَرَادُ ، وَالْجَاوِزَةُ الْكَلْبُ (١) ،
كَمْ يَتَزَوَّدُ .
وَالْجَاوِزَةُ : عَدِيدَةُ الْقَامِ ، وَبَابُ الْجَاوِزَةِ
بِغَيْشٍ ، وَإِنَّمَا نَفَسُ يَأْتِي مَلِوً مِنْ أَلَاءِ لَطُوفِهِ
إِلَاءَهُ وَأَلَاءُ لَمْ ، وَلَوْلَا يَأْكُلُ يَأْكُلُ وَيَأْكُلُ
وَالْجَاوِزَةُ : شَيْءٌ . وَفَرَسُ الْجَاوِزَةِ : شَيْءٌ ،
قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

أَمَا جَلَّتْ يَرْقَى آخِرَ الْكَلِّ وَاصِيبُ
نَفْسَتِي تَرْتَفِشُ الْجَبَا قَالَسْلَابُ ؟
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ فِي هَلِوِ الْفَرَسَةِ : وَفِي حَدِيثِهِ
عَلِيَّةٌ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَهْلِي فِي الْجَوِّ
مِنْ نَفْسٍ ؟ قَالَ : هُوَ يَهْلِي مِنْ لَوْلَوْ وَفَرَسَةٍ

(١) قوله : «ابن مَرْثَدٍ» في الأصل ، في طبعه
«دار صاف» ، وطبع دار لسان العرب : «ابن رَجَبٍ» ، وهو
خطأ ، صوابه عن التَّحْقِيقِ : «طَبَّاحٌ» ، وَجَدَّانُ الْمَخْلُوقِ ،
وَبَوَانَةُ الْأَدَبِ ، وَالطَّبَّاحُ : هُوَ ابْنُ رَجَبٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ
وَسُكُونِ الْبَاءِ ، شَاخِرُ جِلْدَةٍ .

[جدا الله] (٢) قوله : «والجاء في اللب» هو خطأ في الأصل
وشرح القاموس ، وفي التَّحْقِيقِ الْجَاوِزَةُ : بِالضَّادِ وَالْجَاءِ .

جَبَابُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : فَسَّرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالًا
لُجُوبَةً ، قَالَ : وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا لَا يَسْتَمِمْ إِلَّا
أَنْ يَهْلِي مِنَ الْعَطْوِ فَتَكُونُ لُجُوبَةً مِنَ الْجَبَابِ ،
وَمِنْ الْقَطْعِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْجَبَابِ ، وَمِنْ تَقَرُّرِ
يَتَجَمَّعُ فِيهِ اللَّهُ ، وَكَهْ أَتَمُّ .

• جث : الْكَلْبِيُّ : أَهْلَةُ الْبَيْتِ . تَلَبَّثُ
عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : الْجَثُ الْجَسُّ لِلْكَلْبِ
لِنَظَرِ أَهْلِهِ أَمْ لَا .

• جث : الْكَلْبِيُّ : جَثُ كَثُورَةٌ مِنْ كَثُورِ
كَوْنَانِ .

• جث : الْجَثُ : الْقَطْعُ ، وَقِيلَ : قَطَعَ
الشَّوْءَ مِنْ أَصْلِهِ ، وَقِيلَ : انْتِزَاعُ الشَّجَرِ مِنْ
أَصُولِهِ ، وَالْإِجَابَةُ لَوْ أَنَّ يَهْلِيَهُ جَثُهُ
وَجَثُهُ كَانَتْ . ابْنُ سِيدَةَ : جَثُهُ يَهْلِيهِ حَتَّى
وَجَثُهُ قَالَتْ ، وَجَثُ .

• وَجَثُهُ يَهْلِيهِ : لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ .
وَقِي الشَّرْطُ الْقَوِيُّ فِي الشَّجَرَةِ الْخَفِيَّةِ
• وَجَثُ مِنْ فَتْحِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ،
فُسِّرَتْ بِأَنَّهَا الْمَتَرَةُ الْمَكْنُوتَةُ ، قَالَ الرَّجَّازُ :
أَيُّ اسْتَحْيَلَتْ مِنْ فَيْقِ الْأَرْضِ :
وَمَتَى اجْتَثُ الشَّيْءُ فِي الْقَوِّ : أَعْلَنَتْ
جَثُهُ بِحَقْلَيْهَا .
• وَجَثُ : قَلَمٌ .

• وَجَثُ : الْقَلَمُ : فِي حَدِيثِهِ أَيْ هَرِيْرَةٌ :
قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَمَا تَرَى
هَذِهِ الْكَلَمَةَ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتَثَتْ مِنْ فَيْقِ
الْأَرْضِ ؟ قَالَ : بَلَى مِنْ فَيْقِ . اجْتَثَتْ :
قَلَبَتْ :

وَالْجَثُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّرْبُوسِ ، عَلَى
النَّشِيرِ بِذَلِكَ ، كَانَتْ اجْتَثُ مِنَ الْخَبِيثِ ،
أَيُّ قَطَعَ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سُمِّيَ مَجْثًا ،
لِأَنَّهُ اجْتَثَتْ أَصْلَ الْجَزَةِ الثَّالِثِ وَهُوَ مَجْثٌ
فَقِيلَ الْفَيْقُ الْبَيْتُ مِنْ «عُولَاتِ شَيْءٍ» .
الْأَصْحَفِيُّ : حَيْثُ النَّظَرُ لَكُمْ مَا يَهْلِي مِنْهَا
شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ ، هُوَ الْكَلْبِيُّ ، وَالْوَيْسِيُّ وَالْهَرِيُّ

وَالْقَلِيلُ .

أَبُو حَبِيبٍ : الْجَيْثُ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ
نَبَاتًا ، فَحُزِرَ لَهَا وَهْلَتْ بِجَوْرِهَا ، وَقَدْ
جَثَّ جَا . أَبُو الْخَطَّابِ : الْجَيْثُ مَا تَنَاقَضَ
مِنْ أَصْلِهِ الشَّجَرِ . الْجَوِيْرُ : وَالْجَيْثُ مِنْ
الشَّجَرِ الْقَبِيلُ وَالْجَيْثُ الْقَبِيلَةُ ، لَا تَزَالُ
جَيْثًا حَتَّى تُطْلَمَ ، ثُمَّ مِنْ لَفْظٍ . ابْنُ بَيْدَةَ :
وَالْجَيْثُ لَكُمْ مَا يَهْلِي مِنَ الْقَبِيلِ مِنْ أَمْرِ ،
وَاجْتَثُ جَيْثًا ، قَالَ :

أَقْسَمْتُ لَا يَنْدُبُ عَنِّي بَلْخَا
أَوْ يَنْتَوِي جَيْثًا وَهْلًا

• الْجَيْثُ مِنْ الشَّجَرِ : مَا أَقْبَلَ بِهَذَا الشَّجَرِ .
وَالْجَيْثُ : مَا قَالَهُ الْبُذَّاءُ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو
حَبِيبٍ : الْجَيْثُ مَا حُزِرَ مِنْ فَرْعِ الشَّجَرِ ،
وَمِنْ بَيْتٍ مِنْ الشَّجَرِ .

• الْجَوِيْرُ : الْجَيْثُ وَالْجَاوِزَةُ خَفِيَّةٌ يَهْلِيهِ
بِهَا الْقَبِيلُ . ابْنُ بَيْدَةَ : الْجَيْثُ وَالْجَاوِزَةُ
جُثُ بِهِ الْجَيْثُ .

• وَالْجَيْثُ : مَا يَنْشَطُ مِنَ الْغَيْبِ فِي الْأَصُولِ
الْكَرْمِ .

• الْجَيْثُ : نَفْسُ الْإِنْسَانِ ، قَالُوا أَوْ نَابِئًا ،
وَقِيلَ جَثُ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ ، سَكَبًا أَوْ مُنْطَلِعًا ،
وَقِيلَ : لَا يَكُنْ لَمْ يَجْثُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِيًا أَوْ
نَابِئًا ، قَالَا الْقَائِمُ فَلَا يَكُنْ جَثُ ، إِنَّمَا يَكُنْ
يَجْثُ ، وَقِيلَ : لَا يَكُنْ جَثُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى
سَرَجٍ أَوْ رَجُلٍ مُنْطَلِعًا ، حَكَاهُ ابْنُ قُرَيْبٍ عَنْ أَبِي
الْخَطَّابِ الْأَعْفَرِيِّ ، قَالَ : وَهَذَا قَوْلٌ كَمْ
يُحْسِنُ مِنْ قَبْرِهِ ، وَهَذَا جَثُ وَجَاوِزَتُهُ ،
الْأَصْبَحَةُ عَلَى طَرَحِ الرَّبِيبِ ، كَانَتْ جَثُ جَثُ ،
أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

قَامَتْ بَيْنَ مَلَكِيَةِ الْإِجَابَةِ

قَالَ : يَهْلِي بِجَثُ أَنْ يَكُونَ أَجَاوِزَتُهُ جَثُ
الَّذِي هُوَ جَثُ جَثُ ، يَكُونُ عَلَى هَذَا جَثُ
جَثُ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : اللَّهُمَّ جَانِبِ الْأَرْضِ
عَنْ سَجِيٍّ ، أَيْ جَسَدِهِ .

• وَالْجَثُ : مَا أَفْرَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ فَصَارَ لَهُ
نَفْسٌ : وَقِيلَ : هُوَ مَا أَفْرَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى
يَكُونَ لَهُ نَفْسٌ ، يَقُولُ الْأَكْبَرُ الصَّيْغَةُ : قَالَ :

وَأَتَى عَلَى حُبِّهِ وَلِكُلِّ حَسْرَةٍ
عَلَى الْفَتْرِ كَمْ يَبْكُ جَوَانِبُ الْقَبْرِ
وَالْحَبْ : حِرْطُهُ الْمَسْلُ ، وَهُوَ مَا كَانَ
عَلَيْهِ مِنْ رِيَاسَةٍ أَوْ أُجَيْبَةٍ .
إِنَّ الْأَفْرَاقَ : بَنَاتُ الْمُشْتَرَكِ إِذَا تَفَعَّلَ
لَمَسَ عَنْ وَجْهِهِ . وَهُوَ مَا دَخَلَ مِنَ الْخَلْرِ
فِي الْمَسَلِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَلْدِيُّ يَذْكُرُ
الْمُشْتَرَكِ تَدَلُّ بِجَانِبِهِ لِلْمَسَلِ :
فَمَا يَبْرَحُ الْأَنْسَابُ حَتَّى وَضَعَهُ
لَدَى الْقَرْبِ بَنَى جَبْهًا وَيُؤْوِيهَا
يَعْنِي مُشْتَرَكٍ عَمَلِيَّةً أَشْجَاهُ بِالْأَنْسَابِ ،
وَبَنَى الْجَبَانَ ، وَفُوتُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ إِلَى مَوْضِعٍ
عَلَانَا النُّحْلُ . فَوُتُّهُ يُؤْوِيهَا أَيْ يَدْنُسُ عَلَيْهَا
بِالْأَيْامِ ، وَالْأَيْامُ : الدَّخَانُ ، وَلِكُلِّ : جَمَاعَةُ
النُّحْلِ .
الْجَوْبِيُّ : الْجَبْتُ ، بِالْفَتْحِ ، الشَّعْخُ (١) ،
وَيُقَالُ : هُوَ كُلُّ قَدَى خَالِطٍ الْفَتْلِ مِنْ أُجَيْبَةٍ
النُّحْلِ وَأَبْدَانِهَا وَالْحَبْ : فِلَاحُ الشَّرَةِ . وَبَنَى
الْجَرَادُ : بَنَى عَنْ زَيْنِ الْأَرْحَامِ (٢) .
الْكِنَاسِيُّ : جَبْتُ الْإِجْلُ جَانًا ، وَبَنَى
جَانًا : هُوَ يَجُودُ وَيُجَوِّدُ إِذَا فَرَّغَ وَخَافَ . وَفِي
حَدِيثٍ يَذْكُرُ الْجَنَى : فَرَزْتُ رَأْسِي قَائِدًا لِلْمَلِكِ
جَانِي بِجَارِهِ ، فَحُشْتُ مِنْهُ ، أَيْ فَرَضْتُ مِنْهُ
وَبَنَيْتُ ، وَقِيلَ : مَنَاهُ قَلْبُ مِنْ كَالِي ، مِنْ
قَوْلِهِ تَدَلُّ : اجْتَبَيْتُ مِنْ قَرِيبِ الْأَرْضِ ،
وَقَالَ الْحَرَبِيُّ : أَرَادَ جَبْتُ ، فَجَعَلَ كَمَا
الْمَوَدَّةُ نَاهٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَحُضِنَتِ الشَّمْسُ : كَثُرَ . وَشَرَّ جَنَاحَاتُ
وَجَنَاحَاتُ .

وَالْحُجَّاجَاتُ : نَبَاتٌ شَبِيهُ رَيْبِيِّ إِذَا أَحْسَسَ
بِالصَّبْرِ وَهِيَ وَبَنَى : قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْجَنَاحَاتُ
مِنْ أَشْرَارِ الشَّجَرِ ، وَهُوَ أَضْفَرُ ، يَبْنُو الْقَلْبَ ،
لَهُ ذُرْعَةٌ صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا ذُرْعَةُ عَرَبِيَّةٍ طَبَقُ الرِّيحِ

(١) قوله . بالحَبْ . بالفتح . الشَّعْخُ . بعد
تصريح الجوهري بالفتح فلا يُجوزُ على منتهى عبارة القاموس
أنه بالضم . ولعله دخلت غلاف الشفرة عصم الحامى التالفاً .
يعرَى أو القاموس غلاف الشفرة بالفتح . والذي في اللسان
كأهكم الشفرة بالفتح .

تَأْكُلُهُ الْإِجْلُ إِذَا كَمَّ بِحَدِيثِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَمَا زَيْفَةُ الْبَلْعِ حُلَّةُ الشَّرِّ
يَبْنُو الشَّرَّ جَنَاحَاتُ وَجَنَاحَاتُ
بِالْوَبِّ مِنْ يَمِينٍ إِذَا جَبَتْ طَارَقًا
وَقَدْ أَبْلَغَتْ بِالْجَنَاحِ اللَّحْدَنُ نَارًا
وَحَدَّثَتْ جَنَاحَاتُ . وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ نَسَاجِدَةٌ :
وَعَرَصَاتُ خَنَازِيرُ الْجَنَاحَاتُ : شَجَرٌ أَضْفَرُ
مُرُّ طَبِّ الرِّيحِ ، تَسْكِيهِ الْعَرَبُ وَيُكْثَرُ ذِكْرُهُ
فِي أَشْعَارِهِمَا .
وَحُضِنَتِ الْبَيْتُ : أَكَلَتِ الْجَنَاحَاتُ .
وَبَيَّرَ جَنَاحَاتُ أَيْ ضَعُفَ . وَشَرَّ جَنَاحَاتُ ،
بِالْقَمِّ ، وَبَنَى جَنَاحَاتُ أَيْ مَلَفَتْ .

• جَرَّ . وَفَرَّ جَرَّ : رَاسِعٌ .
وَشَرَّ النَّقَى (٢) : وَشَمَ . وَاقْتَجَرَ الْمَاءَ :

صَارَ خَيْرًا .
وَاقْتَجَرَ الْمَاءَ : خَرَجَ دُمًّا ، وَقِيلَ : اتَّجَرَ
كَاتِفَتَهُ (عَنْ زَيْنِ الْأَرْحَامِ) ، قَدْ أَنْ يَكُونَ
قَصَبٌ إِلَى تَوْبِيخِهِ فِي الْمَقَى فَطَفَ ، وَهُوَ أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ لَيْسَ سَوَاءَ فِي الْمَقَى ، وَأَنْ اللَّهَ نَحَ
فَلَيْكَ تَدَلُّ مِنْ الْفَاءِ .

وَجَرَّهَ الْوَدَى : حَيْثُ يَتَقَرَّقُ الْمَاءُ وَيَتَّبِعُ ،
وَهُوَ مُعْظَمُهُ .

وَشَرَّهُ الْإِنْسَانُ وَفَرَّهَ : وَشَمَهُ ، وَقِيلَ :
يُجَنِّحُ أَهْلُ جَنْبِهِ ، وَقِيلَ : جَى إِلَيْهِ ، وَجَى
بِزَيْنِ الْبَيْتِ الشُّكَّةُ .

وَسَمَّ الشَّرَّ : غَرِبَ وَاسِعُ الْبَرَحِ (٣)
(حَكَاهُ أَبُو خَيْفَةَ) وَأَتَدَدَ الْهَلْدِيُّ وَذَكَرَ رَجُلًا
اسْتَحَى بِشَيْءٍ :
وَأَحْصَنَهُ شَرَّ الطَّلَاقِ (٤) كَأَنَّهَا

إِذَا كَمَّ يَتَّبِعُ الشَّجَرِ جَبِيْمٌ
(٢) قوله . وشَرَّ النَّقَى . إلخ . من هذا إلى قوله
وكان حُرِّفَ عَنْ يَذْكُرُ فِي الْجَرِّ . بل ذكر معطوفه
هناك . ولما لم يذكر صاحب القاموس ولا غيره شيئاً من
ذلك .

(٣) قوله . الطَّلَاقُ ، أو الأصل باده المربوطة ،
وهو حذفت . فطقت جمع طقة . وأصلها طوق . ووزن
مَرْدُ . ولما عرِضَ مِنَ الْوَدَى . فلا يجمع مثل قاضي لسانه
وإنما يجمع مثل تلكه فطقت . ويجمع أيضاً على أَطْلَقَ وَجَدِي .
[عد الله]

وَقِيلَ : سَهَامٌ شَرَّ عِلَاطُ الْأَصُولِ بِصَارٍ .
وَشَرَّ : الْفِعْلَةُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْبَنَاتِ .
وَشَجَرٌ : قَلْبٌ ضَعِيفٌ الْجَنْبِ وَالشَّرَّ ،
وَقِيلَ : هُوَ نَقْلُ الشَّرِّ وَفَتْهُ الشَّرُّ إِذَا خَصِرَ .
وَشَرَّ الشَّرَّ : حَطَلَهُ بِشَجَرِ الشَّرِّ .
وَشَرَّ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ نَجْرَانَ ، مِنْ
تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ ، وَأَتَدَدَ :
مَنَاتٌ حَتَّى غَدَا مِنْ لَحَرٍ سَبَلُهُمْ
جَنَى سَجْرَانِ صَاحِ الدَّيْكَ فَاحْتَلَوْا
جَنَةً أَيْ الْفِعْلَةَ لَفَزَتْ صَفَةً .
وَكُنَّا جَرَّ : يُوْتَرَابُ بِحَالَةٍ سَبَحَ .

• جَعَلَ . إِنَّ الْأَفْرَاقَ فِي تَرْجَمَةِ حَتَلٍ : فِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا يَلْطَفُونَ الْحَقَّ ،
يَتَمَّ الْجَعْلُ : قِيلَ : مَا الْجَعْلُ ؟ قَالَ : هُوَ
النَّظُّ الْقَلْبُ ، قَالَ : وَقِيلَ هُوَ مُطْلَبُ الْجَعْلِ ،
وَهُوَ التَّعْلِيمُ الْبَطْلُ . قَالَ الْخَلِيلُ : أَيْ مَا هُوَ
الْجَعْلُ ، وَهُوَ التَّعْلِيمُ الْبَطْلُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
قَالَ الْجَوْبِيُّ .

• جَعَلَ . الْخَلُّ وَكَانِلُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَابِ
وَالشَّرَّ : الْكَبِيرُ الْمَلُوفُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الشَّرِّ
عَلَامَةٌ بِضَرٍّ ، وَقِيلَ : مَا كُنْتُ وَاسْتَوَدَ ، وَقِيلَ :
هُوَ الضَّمُّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَلَّ خَالَةً وَجَعَلَهُ وَجَعَلَ وَجَعَلَ الْبَيْتُ :
طَانَ وَطَلَّ وَتَلَفَ ، وَقِيلَ : اجْتَنَانُ الْبَيْتِ أَهْزَ
وَأَمَكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ . وَاجْتَنَانُ الشَّرِّ وَالرِّبَى :
الْتِفَافٌ ، وَاصْبِيَّةٌ خَفَّةٌ ، وَشَتَّابٌ فِي تَوَاصِي
الْجَلِيلِ الْمَقَّةِ وَبَنَى الْمُتَدَلُّ فِي الْكَلَّةِ وَالطَّلِيلِ ،
وَالْإِسْمُ الْجَعْلَةُ وَالْجَعْلَةُ : وَشَرَّ جَعْلَةً إِذَا كَانَتْ
كَبِيرَةً الرِّقَى ضَخْمَةً . وَشَرَّ مُجْتَلًى أَيْ
مُتَّيِّشٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مُتَدَلُّ الْقَامَةِ مَحْرُومًا
مُؤَرَّ النَّسَبِ مُجْتَلًى
وَاجْتَنَانُ الطَّائِرِ ، بِالْمَعْرِ : تَتَشَقَّقُ لِقَدَى
وَالرَّيَّةُ . وَاجْتَنَانُ الرَّجُلِ إِذَا قَصَبَ وَتَبَا لِلشَّرِّ
وَالْجَانِ .
وَالْجَعْلُ : الرِّبَى ، وَالْمَوَدَّةُ عَلَى هَذَا

زائدة في كل ذلك . والجنان : القبر . والجنان :
انقضت قضيته ، لان جنان بن النقي :

جاء الشاة وجنان النمر
ولطقت شمس علي بقدر
وجنت عن العروق تنكر
تسخر أي يذهب حرها .

والجنان النقي إذا اخر وتمكن لأن يخلص
علي . والجنان بن الرجال : المنصب العالم .
والجنت : الشاة السوداء ، وفي المنكر :
الشاة الطيبة ، والجنت جمل : قال :

وسرى النعم على سركينهم
في السراج كمان الجمل
ومع بعضهم يومئذ

وتكثف الجمل : قيل : الجمل هنا الأم ،
(عن أبي شيبة) وقيل : جذات البيت (عن
أبي الأحرار) .

وجنت الرجل : امرأته . قال ابن سيده :
وأبى الجمل في قولهم تكثف الجمل إنما
يأتي به الزوجات ، فيكون مراداً بقول ابن
الأحرار : إن الجمل بن قولهم تكثف الجمل
إنما يأتي به ثبات البيت ، لأن امرأة الرجل
قيمة بيته . قال ابن سيدي : تكثف الجمل ،
قال : من الأم الرضا ، وتكثف تكثف الرجل
وتكثف أربع : كتبت سواه .

والجنانة : ما تأخر من ذوق الشعر في
بعض اللغات .

• جلم • جلم الإنسان والعارف والشاة والجنت
والأرب والذئبوع جلم ويجمع جلم وجلماء ، فهو
جائم : كرم مكانه فلم يترج ، أي تكبد
بالأرض ، وقيل : هو أن يقع على صهوة ، قال
الراجز :

إذا الكعاب جئسوا على المركب
تجبت يا صمو ، فوجج المنصب
قال : وهي بئر الكرك والركل ، ومنه
الحدائق : قرأها حتى جئسها جلم العلي أثناء
إذا علاها لسماء . ويجمع فلان بالأرض جلم جلماء
ليمن بها ولزمتها ، قال النابغة جيمت ركب امرأة :

وإذا كنت كنت أنت جليما
متحسرا يكتبه يله اليد
الليث : الجاد الأرم مكانه لا يترج .
الليث : الجانية والليث الذي لا يترج بيته ،
يجم : رجل جنة وجنة للزور الذي لا
يسار . ويجم : إن القتل يجم على الميت ثم
يذبح بالذاة ، وفي بعض الكلام : إذا غربت
القتل جم على رأس الميتة ثم ذكفت الذاة ،
وجنت الجائم جرم .

وكسوة تمل : فاصبحوا في جوارهم
جائين ، أي أجسادا ملقاة في الأرض ، قال
أبو العباس : أي أصابهم البلاء فبركوا بها ،
والجائم : الباك على رجله كما يجم العلي ،
أي أصابهم المذاب فجائوا أي باركوا .
الأشمتي : جنت ويكثف وليد . والجوم :
الأرب لهما تجم ، وصكنا تجم .

والجنام والجنام : الكاوس يجم على
الإنسان ، وهو الذئب . والتجيب : ويقال
الذي يقع على الإنسان وهو يجم : جالوم ويجم
ويجته ورازم وركاب وجنامة ، قال : هو هذا
الحب (١) الذي يقع على الثايم . ويجم الليل
جوما : انصفت (عن قطب) .

والجنت والجنة (٢) والجوم : الأكمة ،
قال تاج طر :

تجست إليا بن جوم كاتما
صغر عليا جمل ذات حمر
والجنامة : البليد ، قال الراعي :

(١) قوله : «التجيب» هكذا رسم ضبط في
الأسل ، وفي سائر النسخات . وفي التاج : «التجيب» ،
وفي التاج : «التجيب» !

[مادة]
(٢) قوله : «وجوه الحب» هكذا في الأسل
من غير خط . وفي نسخة من نسخة من التاج . وهو هذا
الحب

(٣) قوله : «والجنة» إلخ عبارة التكملة : لاجنة
والجنة ، بالضمير فيها ، ولجور الأكمة إلى آخر
ما هنا ، ضبط الأخير هنا كصوب ، ولكن يستفاد من
اللفظ أن الأخير مضموم الأصل .

من أمر في بكت لا تزال له
بزلاء يبا بها الجنامة البليد
ويروى البليد ، بالكسر ، وهي أجود عند
أبي حنيفة ، والجنامة : شاة العليم .
والجنامة : المنجوبة . وفي الحديث :

أله أي عن المنجوبة والجنامة ، قال
أبو حنيفة : المنجوبة أي التي عفا عن المنجوبة
وهي كل حيوان ينصب ويروى ويقتل . قال
أبو حنيفة : ولكن المنجوبة لا تكون إلا من
العلي والأرب وأشابعها بها يجم بالأرض أي
يلتمها ، لأن العلي يجم بالأرض إذا ارتها وليدت
عليها ، فإذا حبسها إنسان قيل : قد جنت ،
وهي جنت إذا من فلان ، وهي المنجوبة ،
فإذا عفت من من غير فلان قيل : جنت
تجم وتجم حرم . وهي جائنة .

غير : المنجوبة هي الشاة التي ترمى
بالجوارح حتى تموت ثم تؤكل ، قال : وكشاة
لا يجم إليها الجوم العلي ، ولكنه أشير .
وروى عن جركم أنه قال : الشاة الشاة
ترى البليل حتى تقتل . ويجم العلي وأرب
والرأد : حنمها ، وهي الجنة . ويجم
والجمل : الرزق إذا وقع من الأرض شيئا
وتسخر لئله ، وكذا يجم جمل أي حقيقة :
الجمل الملق إذا عظم نسره ، والجمع جوم .
ويجنت الملقون يجم . نعم الله ، جوما :
عظم نسرها شيئا ، وفي التاج : إذا عظمت
فلمت مكانها .

والجنام : الجسم ، وقيل القردوق :
وبانت بجنامة الله يبا
إلى ذات رطل كالتام حرا

جنامة الله : الله نفسه . ويقال : جنامة الله
وسطه ويجمع مكانه ، وقيل رؤية :
واضحة على باز ترأى منجنة

أي يند وترو . والتجيب : الجنام بئر
الجنام : جامع لكل شيء فرب هو جنة
والأية . ويقال : ما أقسن جان الرجل
جنامة أي جنته ، قال المصنف الملق :

وَقَدْ دَعَا لِي أَقْرَبًا يَدَّ حَسْبًا
بِالسَّيْرِ وَالْمَاءِ جَلَّيَ وَأَطْلَحَ
الْأَنْزَمِي : قَالَ الْأَصْمَغِيُّ الْجَنَانُ
الشَّخْصُ ، وَالْجَنَانُ الْجِسْمُ ، قَالَ بَشَرٌ :
أُسْرُ كَذَا كَانَ الْبَادِي فَعَلَهَا
سَنَامٌ كَمَا كَانَ الْبَيْتُ الْكَلَامُ
بَنَى بِالْبَيْتِ الْكَلِمَةَ ، وَهُوَ خَصْفٌ قَبَسَ
يَعْنِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : صَوَابٌ إِشْدَادُ أَمْرًا
بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ مُنْصَوِّبٌ بِقَوْلِهِ فَكَلَّمْتُ قَلْبَهُ ،
وَهُوَ :
فَكَلَّمْتُ مَا جَدَيْ وَإِنْ تَجَنَّبَ عَائِدًا
مِنْ الْبَيْتِ كَأَنَّكَ لَنْ تَكُنْ عَلَى أَنَا لَيْسَ
وَأَتْلَعَ بِالْبَيْتِ لِأَنَّهُ أَتْلَعَ لِسَامَ ، وَكَأَلَى فِي
يَعْنُو كَمَا كَانَ الْبَيْتُ ، وَهِيَ الْتَأَقُّفُ لِحُجْلٍ يَنْدُ قَرِ
الْبَيْتِ ، ثُمَّ سَنَامٌ نَاقِيَةٌ بِحَالِهَا . وَقَالَ :
جَاءَنِي بِرَيْدِي عَلَى جِلَّيَ الْفَلَاةِ .
وَالْجُلُومُ : جِلٌّ ، قَالَ :
جِلٌّ يَرِيدُ عَلَى الْجِلَّالِ إِذَا بَدَا
بَيْنَ الرِّبَابِ وَالْجُلُومِ مَعِي
• جَلَا : جَاءَ يَجُوءُ وَيَجِيءُ جُلُوءًا ، عَلَى
قَوْلِهِ فِيهَا : جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلْخُصُوفِ
وَتَوَحُّوا . وَيَقَالُ : جَاءَ فَلَانَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، أُنْقِذَ
ابْنُ الْأَخْرَاطِيِّ :
إِنَّمَا أَنَا نَاسٌ مَتَلَبِّينَ عَادَتِي
عِنْدَ الصَّاحِرِ جِيءَ الْمُسْتَرِدُّ لِلرَّكْبِ
قَالَ : أَرَادَ جِيءَ الرَّكْبُ لِلْمُسْتَرِدِّ قَلْبًا . وَجَاءَهُ
غَيْرُهُ . وَهُوَ جِيءَ وَجِيءَ وَهُوَ جِيءَ أَيْ : يَأْتِي
جَلَسَ حُلُومًا وَهُوَ جَلَسَ ، وَبَنَى قَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَتَرَى الظَّالِمِينَ يَبْعَثُ جِيءًا ، وَجِيءًا أَيْ : يَكْتَسِرُ
الْعَمَلُ ، لِمَا تَقَعَا مِنَ الْكُثْرِ . وَجِيءَتْ رُكْبَتِي
إِلَى رُكْبَتِي وَتَحَاوَلَتْ عَلَى الرَّكْبِ . فِي حَيْثُ ابْنُ
عُسْرٍ : إِنَّ النَّاسَ يَجِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كُلِّ
أُذُنٍ تَنْتَبِهُ ، أَوْ جَمَاعَةً ، وَكَوْنُ هَذِهِ الْفَلَاةِ
جِيءَ ، فَتَشْدِيدُ الْيَاءِ ، جَمْعُ جَاءَ وَهُوَ الَّذِي
يَجْلِسُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَبَنَى حَيْثُ عَلَى ، وَهُوَ
اللَّهُ عَلَيْهِ : أَمَا لَوْ كَانَ مِنْ يَجُوءُ لِلْخُصُوفِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ سِينَةَ . وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْخُصُوفِ

مَجَاءَهُ نَحْوًا ، وَمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْكَلِمَةُ عَلَى غَيْرِ
أَقْلَابِهَا . وَكَذَلِكَ جَاءَ وَجِيءًا ، كَمَا خَلَا
وَجِيءًا ، إِذَا قَامَ عَلَى أَرْطَابٍ أَسَابِيهِ ، وَبَنَى
أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْبَيْتِ ، وَلَمَّا ابْنُ جِيءَ فَقَالَ :
لَيْسَ لَمْذُ الْحَرْقَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ بَلْ هُمَا
لَقَدْ كَانَ . وَالْجَلَّى : الْقَائِدُ . فِي التَّجْرِيلِ الْفَرَسُ :
« وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً » ، قَالَ مُجَاهِدٌ : مُسْتَوْرِينَ
عَلَى الرَّكْبِ . قَالَ أَبُو عَمَادٍ : الْمُسْتَوْرِ إِلَى رَيْحٍ
الْبَيْتُ وَبَنَى رُكْبَتَيْهِ ، وَكَانَ عَيْنُ بَنَى الْعَمَانُ :
عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ فِي اللَّهِ
لَمْ يَهْضَفْ عَلَى جِهَادٍ نَحْوَهُ
قَالَ : أَرَادَ يَجُوءُ لِيَكُونَ عَلَى جِيءٍ أَهْلًا ، أَوْ
عَلَى قُبُورِهِمْ ، وَقِيلَ : الْجِيءُ صَمٌّ كَانَ
يَدْعُو لَهُ .
وَالْجِيءُ وَالْجِيءُ وَالْجِيءُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ :
جِهَادَةٌ مِنْ ثَوَابٍ مَجْمُوعٍ كَالْفَرَسِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْجِهَادَةُ الْمَجْمُوعَةُ . وَالْجِيءُ : الْقَبْرُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ ، وَقِيلَ : هِيَ الرُّيُوءَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَقِيلَ :
هِيَ الْكُفَّةُ مِنَ الثَّرَابِ . الْجِيءُ الْفَرَسُ
مَجْمُوعًا ، وَاجْتِمَاعًا جِيءًا . فِي حَيْثُ عَامِرٌ :
رَأَيْتُ قُبُورَ أَهْلَاءِ جِيءَ ، يَعْنِي الْقَبْرَةَ الْمَجْمُوعَةَ .
وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخَرِ : فَإِذَا كُنَّا بِحَدِّ حِمْرٍ جَمْعًا
جِيءَ مِنْ ثَرَابٍ ، وَجَمْعُ الْجَمِيعِ جِيءَ ، بِالنَّصْبِ
وَالْكَسْرِ . وَجِيءَ الْحَرَمُ : مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ
جِهَادَةِ الْجَمَارِ (١) . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ دَعَا
دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَهُ مِنْ جِيءَ جِهْمٌ . وَفِي
جِيءَ الثَّارِ : هِيَ جَمْعُ جِيءَ ، بِالنَّصْبِ ، وَهِيَ
الشُّوْءُ الْمَجْمُوعُ . وَفِي حَيْثُ ابْنُ الْأَثَرِ
مُجِيءُ زَوْهٍ يَنْفَضُّهُمْ مُجَاعًا ، كَأَنَّهُ أَرَادَ كَذَا
جِيءَتْ فِيهِ مُجَاعًا ، أَوْ حِيلَتْ عَلَى أَنْ يَجُوءَ
عَلَى رُكْبَتَيْهَا . فِي الْحَدِيثِ : فَلَانَ مِنْ جِيءَ
جِهْمٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَهُ مَتَلَبِّانِ ، أَمْدَحُهَا
أَنَّهُ يَمُنُّ بِشَرِّهِ عَلَى الرَّكْبِ فِيهَا ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ

مِنْ جَمَاعَاتِ أَهْلِ جِهْمٍ ، عَلَى رَوَايَةٍ مِنْ رَدِّ
جِيءَ ، بِالنَّصْبِ ، وَفِي زَوْهٍ مِنْ جِيءَ جِهْمٌ ،
يُقْلِدُ الْيَاءَ ، قَبْلُ جَمْعِ الْجَاهِلِ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : « ثُمَّ لَنُخْرِجَنَّهُمْ حَتَّى جِهْمُ جِيءًا » ،
وَكَانَ طَرِيقُ ذَلِكَ جَمْعُ الْجِيءِ يَعْنِي أَهْلَهُ
عَنِ الْوَجْهِ :
تَرَى جِيءَتَيْنِ مِنْ ثَرَابٍ عَلَيْهِمَا
صَفَائِحُ هُمُ مِنْ صَفَائِحِ مُصَدَّرٌ (٢)
مُصَدَّرٌ .
وَجِيءُ كُلُّ إِنْسَانٍ جَسَدُهُ . وَجِيءُ :
الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ (عَنِ الْأَخْرَاطِيِّ) ، وَبَنَى قَوْلُهُ
فَطَفَرَ الْمَلِكُ : وَالْمَلِكُ جِيءًا ، بَنَى بَدَنَ
عَبْدِهِ بَرْنِ نَحْوِ وَصَلَهَا . ابْنُ قُسَيْبٍ : يَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا لَطَمَ الْخَتْمَ وَالْحَجْرَ . وَجِيءُ الرَّجُلِ
جَسَدُهُ ، وَالْجَمْعُ الْجِيءُ ، وَأَلْسِنَةُ :
يَزَمُّ تَرَى جِيءَتَهُ فِي الْأَقْبَرِ
قَالَ : وَالْقَبْرُ جِيءُ ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
نَحْوُ زُرْعَةِ الْقَبْرِ جِيءُ . وَالْجِيءُ : الثَّرَابُ
الْمَجْمُوعُ . وَالْجِيءُ وَالْجِيءُ وَالْجِيءُ : لَقَدْ فِي
الْجَمْعِ وَالْجِيءُ وَالْجِيءُ . الْقَرَارُ : جَاءَتِي مِنَ الثَّارِ
وَحَيْثُ . وَزَمَّ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ يَدْعُو مِنَ الْمَالِ
سُورَةُ الْبَلَدِيِّ : أَلَى عَلَى الدَّعَا .
• جَسَبَ : جَسَبَ الْعَدُوَّ : أَطْلَقَهُ .
قَالَ زَوْهٌ :
كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَسَبْتُهُمْ وَصَحَبَا
وَصَحَبِي : حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ .
• جَمِيعُ : الْجَمِيعُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ بَيْنَ
الْحَجَرِ ، وَتَحْيِي مِنَ التَّرْبِيِّينَ بِسُمِّيَا الْحَرْثِ .
وَالْجَمِيعُ أَيْ : الْكُلُّ (عَنِ كُرَامٍ) .
(٢) قوله : « من صفيح مُصَدَّر » في رواية ابن
الأثيري وطرح التبريزي :
صَفَائِحُ هُمُ مِنْ صَفَائِحِ مُصَدَّرٍ .
وهو البيت الرابع والستون من معلقة طرفة . أَمَا مُصَدَّرٌ فَهُوَ
وَصِيغَةُ : فِي بَيْتِ الْخَلَسِ وَتَلَاوِي مِنَ الْمَلَقَةِ نَحْوًا ،
كَرَدَاؤُهَا سَمَرُ فِي صَفَائِحِ مُصَدَّرٍ
[عبد الله]

وَالْمُحْتَضِرُ: السَّيِّدُ الشَّيْخُ، وَهُوَ: الْكَرِيمُ،
وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ، وَفِي حَدِيثٍ سَنَدُهُ
أَبُو ذَرٍّ:

يُحِبُّ مَتَالَةَ غَلَبِ جَمَاعَتِهِ (١)
جَمْعُ جَمْعَانِ، وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ،
وَلَهُ فِيهِ رِثَاكُ الْجَمْعِ.

وَجَمْعَتِ الْمَرْأَةُ: جَاءَتْ بِجَمْعَانِ.
وَجَمْعُ الرِّجُلِ: ذَكَرُ جَمْعَانِ مِنْ قَوْمِهِ:

قَالَ:
إِنْ سَرَّكَ الْمَرْءُ فَجَمْعِي بِجَمْعٍ
وَجَمْعُ الْجَمْعَانِ جَمْعَانِ، وَهَذَا الشَّاعِرُ:

مَاذَا يَسْتَرْ كَالْعَدُوِّ
قُلٌّ مِنْ مَرَاتِيكَ جَمَاعِي؟
وَأِنْ شِئْتَ جَمَاعَتِي وَأَنْ شِئْتَ جَمَاعِي،

وَالْهَاءُ مَوْضِعٌ مِنَ الْهَاءِ الْمُتَوَدِّعَةِ لَا يُدْرِي أَوْ مِنْ
الْيَاءِ لَا يَتَّحِيانَ.

الْأَفْرَافُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَمْعُ
الْقَتْلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَأُنْقِذَ:

لَا تَمَلِّي بِجَمْعٍ خَيْرِي
سَيِّئَةً فَرَاغُهُ يَبُورُ
وَجَمْعٌ عَنْهُ: تَأَثَّرَ. وَجَمْعٌ عَنْهُ:

كَتَبَ، مَثَلُوبٌ مِنْ جَمْعٍ أَوْ لَفْظٍ يَدْرِي، قَالَ
السَّجَّاحُ:

حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَجَمْعِيَا
وَالْمُجْمَعِي: الْكُفُوفُ، يُقَالُ: حَمَلُوا ثُمَّ
جَمْعُوا أَيْ تَكَفَّرُوا. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

وَذَكَرَ بَنُو إِبْنِ الْأَعْتَرِ فَقَالَ: وَكَانَ مِنْهَا لَعْنَةُ
فَمَا أَقْبَى أَمْتًا لَمْ يَجْمَعْهُ؟ أَيْ كَلَّفَهُ،
يُقَالُ: جَمْعْتُ عَلَيْهِ وَجَمْعْتُهُ، وَهُوَ

مِنَ الْمُتَلَبِّسِ. وَجَمْعُ الرِّجُلِ: عَدُوٌّ وَكَلَمٌ،
قَالَ زُرَّعٌ:

مَا وَجَدَ الْعَدَاؤَ فِي جَمْعِيَا
أَعْرَضَ مِنْهُ بَعْدَ وَأَسَمَا
وَالْمُجْمَعِي: الْهَلَاكُ.

• جمع: جَمْعُ الْقَوْمِ يَجْمَعُهُ جَمَاعٌ: سَحَابَةٌ،
بِمَاثِيَةٍ.

وَالْجَمْعُ عِنْدَهُمْ: كُلُّ شَيْءٍ انْتَبَسَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْجَمْعَ عَلَى الْأَرْضِ
أَيْ انْتَسَبَ. وَالْجَمْعُ: صِفَاتُ الطَّبِيعِ،

وَالْحَتْلُ: قَبْلُ نَفْسِهِ، وَاجْتِنَادُهُ جَمْعٌ، وَهُوَ
الَّذِي تَسْمِيهِ أَهْلُ تَجْدِيدِ الْحَدِيثِ.

الْأَفْرَافُ: جَمْعُ الرِّجُلِ إِذَا أَكَلَ الْجَمْعُ،
قَالَ: وَهُوَ الطَّبِيعُ الشَّيْخُ.

وَأَجْمَعْتُ الشُّبَّةَ وَالْكَلْبَةَ، فَوَيْ جَمْعُ:
حَكَمْتُ فَأَقْرَبْتُ وَطَعْتُ بَلْغًا، وَقِيلَ: حَكَمْتُ
فَأَلْبَسْتُ. وَقَدْ يَتَنَاسَلُ الْجَمْعُ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يَتَنَاسَلُ

جَمْعُ لِلشَّيْءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سَرُّ الْمَرْأَةِ
جَمْعٌ، فَتَأْتِي مِنْهَا قَالِيَا: هَلْ يَدْرِي أَوْ مِنْ
قَالِيَا: يَلْمُ بِهَا؟ قَالِيَا: نَعَمْ، قَالَ: لَقَدْ

عَسَيْتُ أَنْ أَلْقَيْتُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ،
كَيْفَ يَسْتَعْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي لَهُ؟ أَوْ كَيْفَ
يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي لَهُ؟ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّيْخُ

الْحَامِلُ الْغُرْبُ، قَالَ: وَجْهَ الْحَبِثِ أَنْ
يَكُونَ الْحَتْلُ قَدْ طَهَرَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تُسَمَّى،
يَقُولُونَ: إِنْ جَاءَتْ يُولَدُ وَهِيَ بَعْدَ طَهُورِ

الْحَتْلِ لَمْ يَدْرِي لَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ مَثَلُوكًا، لِأَنَّهُ لَا
يَدْرِي لَعْلَ الْبَنِيِّ طَهَرَ لَمْ يَكُنْ طَهُورَ الْحَتْلِ
مِنْ وَلَدِهِ، فَهَذِهِ الْمَرْأَةُ دَرِيًّا طَهَرَ بِهَا الْحَتْلُ ثُمَّ

لَا يَكُونُ قَسْبًا حَتَّى يَحْتَمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ:
لَا يَدْرِي لَعْلَهُ وَلَهُ، وَقَوْلُهُ أَوْ كَيْفَ يُورَثُهُ؟
يَقُولُ: لَا يَدْرِي لَعْلَ الْحَتْلِ قَدْ كَانَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ

الشَّيْءِ فَكَيْفَ يُورَثُهُ؟ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
نَحَى عَنْ وَجْهِ التَّوْبِيلِ حَتَّى يَضْمَنَ، كَمَا قَالَ
يَزِيدُ أَوَّلَاسٍ: أَلَا لَا تَوَلَّيْ حَامِلًا حَتَّى تَضَعَ،

وَلَا حَامِلًا حَتَّى تُسْتَرْ بِحَيْضَةٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
يَقْبَسُ كُلُّهَا غَوْلًا لِكُلِّ سَيِّئَةٍ، إِذَا حَكَمْتَ
فَأَقْرَبْتَ وَطَعْتُ بَلْغًا، قَدْ أَجْمَعْتُ، فَوَيْ

جَمْعٌ، وَهَذَا الْكَلْبَةُ إِذَا حَكَمْتَ
فَأَقْرَبْتَ، وَكَلْبَةُ جَمْعٍ، وَالْجَمْعُ سَجَاعٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّ كَلْبَةَ كَانَتْ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
جَمْعًا، فَتَرَى جَرَاهَا فِي بَلْغِهَا، وَيُرْوَى جَمْعًا

بِلَهَاءٍ عَلَى أَهْلِ الْقَاتِلِيَّةِ، وَأَصْلُ الْإِنْجَاعِ
لِلْبَاعِ.

• جحد: الْجَحْدُ وَالْجَحْدُ: نَيْبُ الْإِفْرَادِ
كَالْإِنْكَارِ وَالْمَقَرَّةِ، جَحْدُهُ يَجْحَدُهُ جَحْدًا
وَصَحْدًا. الْجَوْفَرِيُّ: الْحَصَةُ الْإِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ.

جَحْدُهُ حَتُّهُ وَبَحْدُهُ. وَالْجَحْدُ وَالْجَحْدُ،
بِالْقَمْرِ، وَالْجَحْدُ: بَقِيَّةُ الْمَقَرَّةِ.

وَجَحْدٌ جَحْدًا، فَهُوَ جَحْدٌ وَجَحْدٌ وَجَحْدٌ
إِذَا كَانَ صَحْبًا قَبْلَ الْمَقَرَّةِ. الْقَرْأَةُ: الْجَحْدُ
وَالْجَحْدُ الصَّبْرُ فِي الشَّيْئَةِ. يُقَالُ: جَحَدَ

عَرِشَهُمْ جَحْدًا إِذَا ضَاقَ وَأَلْفَدَ، قَالَ: وَأَلْفَدْتُ
بَعْضَ الْأَرْوَاحِ فِي الْجَحْدِ:

لَقَدْ خَشِيتُ فِي غَيْرِ بَيْتٍ لَا جَحْدُ
وَالْجَحْدُ، بِالْمَقَرَّةِ: بَقِيَّةُ، يُقَالُ: تَكَلَّفَا
لَهُ وَجْعًا وَأَوْضَعَ جَحْدًا: بَابِيَّةً لَا يَحِيرُ بِهَا.

وَقَدْ جَحَدْتُ وَجَحْدَ الثَّيَابِ: قُلْتُ وَتَكِيدُ.
وَالْجَحْدُ: الْقِلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَدْ جَحَدَ
وَتَوَلَّى جَحْدٌ وَجَحْدٌ: تَفَرَّقُوا نَكَبًا وَتَكَلَّفًا.

وَتَكَلَّفَا لَهُ وَجْعًا: دَعَا عَلَيْهِ. وَهَامٌ جَحْدٌ:
قَبِيلُ الْعَطْرِ. وَجَحْدُ الثَّيْبِ إِذَا قُلَّ وَهُوَ يَطْلُ.
أَبُو عَمْرٍو: أَجْعَدَ الرِّجُلُ وَجْعًا إِذَا انْقَضَى

وَذَهَبَ مَالُهُ، وَأُنْقِذَ الْقَرَادِيُّ:
وَيْتَانِ مِنْ أَهْلِ السَّيِّئَةِ كَيْ تَلْقَى

نَيْبًا وَكَيْ تَتَّبِعَ حَسَنَةً مُجْعِدٍ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَوْرَدَهُ حَاجِدًا عَلَى مُجْعِدٍ لِقَابِلِ
الْمَقَرَّةِ، سَابِقًا: يَنْبَسُ مِنْ أَهْلِ السَّيِّئَةِ، وَهَلَّةُ

إِذَا شِئْتَ خَالِيًا مِنَ الْمَدَاحِ قَاصِدًا
عَلَى بَعْضِ رَأْيَانٍ كَيْ يَتَعَدَّ
وَتَرَى جَحْدًا وَالْأَيَّ جَحْدًا، وَهُوَ الْقَبِيضُ

الْقَصِيرُ، وَالْجَمْعُ جَمَادٌ.
شَيْرٌ: الْمَحَابِيثُ كَرِيَةً مَقْتًا لَبًا، أَوْ
فَرْكًَا كَلَفَتْ تَمَرًا أَوْ حَبَّةً، وَأُنْقِذَ:

(٢) قوله: «فرارة»، بكسر الهمزة، في الأصل
في المطبوعات جميعها: «فرارة»، بفتح الهمزة، وهو خطأ،
والفرارة: بالفتح، القطة وحالة الشئ، تقول: كان
ذلك على فرارتي، أي حالته على، أمّا الفرارة: بالكسر،
فهي واحدة الفرار، وهي الفرار.

[جحد ٤]

وَمَا تَرَىٰ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَّبِعُهُمَا
مُحَادِدَةً وَلِلْمَلَائِكَةِ الرِّكَائِمُ
وَقَدْ نَصَّ تَقْوِيمُهُ فِي تَرْجُمَتِهِ عَلَى
وَجْهَادَةٍ : اِسْمٌ يَنْطَلِقُ
وَالْمُحَادِدُ : السَّحْمُ (حَكَاةٌ بِقُرْبٍ)
قَالَ وَالْمَاءُ لَقَدْ .

• جعبد • جَعَبْدٌ : قَعِيرٌ (عَنْ
كُرَامٍ) . قَالَ : وَلَا أَشْفَاهُ ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ
جَعْبَرٌ ، بِالرَّاءِ ، وَيَتَلَوَّى وَكُفْرَهَا فِي مَوْجِئِهَا .
• جعور • الْجَعُورُ : الرَّجُلُ الْجَدُّ الْقَصِيرُ ،
وَالَّذِي جَعُورَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْجَعُورَةُ . وَقَالَ :
جَعُورٌ سَاجِدٌ وَجَعُورَةٌ إِذَا صَرَفَهُ . وَجَعُورٌ :
اِسْمٌ يَنْطَلِقُ .

• جععل • جَعْلَةٌ : صَرْفَةٌ ، وَكَلَّةٌ أَوْ كَمْ
يَعْلَهُ ، وَجَعْلَتُهُ صَرْفَةٌ ، قَالَ الشَّاهِرُ :
نَحْنُ جَعْلَتُنَا حَيَادًا وَآلَتُهُ

بِسَلَامٍ بَيْنَ قَتْلِ كَمْ نَحْنُ
وَقِي الْحَمِيْدُ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي
قَدْ لَقِيَ قَوْمًا يَجْعَلُونَ وَأَنَا أَعْلَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الرَّوَايَةِ
يَنْتَحِرُجُ ، قَالَ : فَإِنَّ صَحِيحَ الرَّوَايَةِ بِوَقَالِي
جَاءَ فِي اللَّفْظِ أَنَّ جَعْلَتَهُ يَمْشِي صَرْفَتَهُ .
وَالْجَعْلَتَةُ : الْجَعْبُ . وَجَعْلَتُ الْأَنْوَالِ :
جَمْعُهَا . وَجَعْلَتُ إِلَهٌ : شَعْبُهُ ، وَجَعْلَتُهُ :
أَقْرَبُهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ :
صَحِيحُ الْمَذْهَبِ الْمَذْهَبُ قَدْ بَدَأَ هَذَا قَوْمٌ

يَجْعَلُونَ أَتَانِي بَعْدَ الْمَذَاهِبِ
الْأَثَرِيَّةِ : ابْنُ حَبِيبٍ : يَجْعَلَتُ الْآثَانُ
إِذَا تَقَطَّعَ حَيَاتُهَا لِلِإِنْفَاقِ ، وَأَتَشَدُّ يَتَّحِرُ جَرِيرٍ :
وَكَشَفَتْ عَنْ أَرَى لَمَّا صَحَبْتُكَ
وَكَشَفَتْ سَاعِيَةَ الْوَقَائِفِ يَجْعَلَتُ
قَالَ : يَجْعَلَتُنَا تَقْبِضُهَا وَجَعْلَتُنَا ، وَهَذَا
الْوَالِي وَتَسَمَّى ابْنُ بَرٍّ لِلْأَشْيَاءِ :
تَمَازَلَتْ نَحْمُ الْأَنْوَالِ حَتَّى
يَجْعَلُونَ مِنْ حَيْرَتِنَا الْوَيْبِيسَا

وَقِي نَسَخَتُ : مَيَّنَا . وَالْمُجْعَلُونَ : الَّذِينَ يَحْكُمُونَ
بَيْنَ قَوْمَيْنِ أَوْ قَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، قَالَ : نَحْمُ الْقَهْقَاطُ
أَيْضًا . وَتَحْكُمُ ابْنُ بَرٍّ : الْمُجْعَلُونَ الَّذِينَ
يَحْكُمُونَ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ ، قَالَ الشَّاهِرُ :
إِلَى أَى شَيْءٍ يَحْكُمُ الشَّيْءُ عَاتِي
إِذَا قَادَ وَسَطَ الرِّفَاقِ الْمُجْعَلُونَ ؟
وَالْمُجْعَلُونَ : الْحَادِثُ الشَّيْءُ . ابْنُ الْأَثَرِ :
جَعْلَتُ إِذَا اسْتَقْبَلَ بَعْدَ قَهْرٍ ، وَجَعْلَتُ إِذَا صَارَ
جَمْعًا . وَجَعْلَتُ إِنَاءَهُ : مَلَأَهُ . وَجَعْلَتُ يَرْبَتُهُ :
مَلَأَهُ . ابْنُ بَرٍّ : وَالْمُجْعَلَةُ مِنَ الْعَهْدَةِ
الْحَسَنُ الْمَوْلَى ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَوْرَعُوا الْمُجْعَلِينَ قِيَمًا
وَوَجَّهُوا قَمِيَّتَ رُؤْيَا

• جععل • جَعْلَتُ : اِسْمٌ . وَالْجَعْلَتَةُ :
الْقَبِيضَةُ وَرَوْهُ الْخَطِيُّ . وَالْجَعْلَتَةُ : السَّرْعَةُ فِي
عَلْوٍ .

• جعر • الْجَعْرُ : لِكُلِّ شَيْءٍ يَحْكُمُ فِي
الْأَرْضِ إِذَا كَمْ يَحْكُمُ بَيْنَ عِيَالِ الْمَلِكِ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : الْجَعْرُ كُلُّ شَيْءٍ تَحْكُمُهُ الْهَوَامُ وَالسَّاحُ
لِلْأَشْيَاءِ ، وَالْجَعْرُ الْجَعْرُ وَجَعْرَةٌ ، وَقَوْلُهُ :

مُعْصَا تَقَى فِي طَبَرِي
يَجْعَلُ الْقَفْذَ فِي الْجَعْرِ
فَالَهُ يَجْرُ أَنْ يَنْبِي بِوَقَوْلِهِ لِيَقَابِلَ قَوْلَهُ مُقْبِضًا
تَقَى فِي طَبَرِي ، وَكَذَلِكَ يَجْرُ أَنْ يَنْبِي جَعْرُهُ
الَّذِي يَنْتَلِ فِيهِ ، وَقَوْلُ الْمَجْرُ . وَجَعْرُ
الْقَوْمِ : مَكَائِبُهُمْ .

وَالْجَعْرَةُ فَالْجَعْرُ . أُنْخَلَةُ الْجَعْرُ فَجَعْرَتُهُ .
وَالْجَعْرَةُ أَى الْمَأْتَمَةُ إِلَى أَنْ دَخَلَ حَضْرَتُهُ
وَيَجْعَرُ الْغَيْبُ ^(١) : دَخَلَ جَعْرُهُ . وَالْجَعْرَةُ إِلَى
كَلَامٍ : الْجَاءُ . وَالْمَجْرُ : الْمَضْطَرُ الْمَلْجَأُ ،
وَأَتَشَدُّ :

يَنْبِي الْمَجْرَتِي

وَقَالَ : جَعْرٌ عَنَّا خَيْرٌ أَى تَحْلُفُ قَلَمٌ
بَيْنَنَا .
وَالْجَعْرُ تَقْبِيزُ جَعْرًا أَى الْقَلْبُ . قَالَ
الْأَثَرِيُّ : وَيَجْرُ فِي الشَّعْرِ جَعْرَتُ الْمَاءِ فِي
جَعْرَتِهَا .

وَالْجَعْرُونَ : الْجَعْرُ ، وَتَقْوِيمُهُ : جَعْلَتُ فِي
عَنْبِ الشَّعْرِ وَفِي طَبَرِي . وَقِي الْحَمِيْدُ : إِذَا
حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَسْرَةَ الْجَعْرَانِ ، مَرَّتْ عَنْ
مَالَتِهَا ، تَقَى لَهَا عَلَيْهَا ، رَوَاهُ بَعْضُ الثَّانِي
بِكَثْرَةِ الثَّنَاءِ عَلَى شَيْءٍ يَرِيدُ الْقَرَجَ وَالْمَجْرُ . قَالَ
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّمَا هُوَ الْجَعْرُونَ : بِمَعْنَى
الْوَدْنِ ، اِسْمٌ الْقَبْلُ عَاشَتْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : هُوَ
اِسْمٌ لِلْقَبْرِ ، بِرَبَاقَةِ الْأَيْدِي وَالْوَدْنِ ، تَمْيِيزًا لَهُ
عَنْ قَبْرِهِ مِنَ الْجَعْرَةِ ، وَقِيلَ : الْمَعْنَى أَنَّ
أَحْسَنَ حَرَامٍ قَبْلَ الْحَيَاةِ ، فَإِذَا حَاضَتْ
حَرَمًا جَعْرًا .

وَالْجَعْرُ : الْمُتَعَلِّقَاتُ مِنَ الرَّوْثِ
وَقِيهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الْقَبْرِ :

لَمَّا حَقَّتْ بِالْهَادِيَاتِ وَتَوَلَّوْهُ

جَعْرِيهَا فِي صَرْفٍ تَزَلُّ ^(٢)
وَقِيلَ : الْجَعْرُ مِنَ الذُّبَابِ وَتَقْوِيمُهُ الْمُتَعَلِّقَاتُ
الَّذِي كَمْ يَحْكُمُ .

وَالْجَعْرَةُ ، بِالْقَفْرِ : الشَّيْءُ الْقَصِيدَةُ
الشَّجْوِيَّةُ الْقَصِيدَةُ الْمَطَرُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ :
إِذَا الشَّيْءُ الْجَعْرَةُ بِالْثَّانِي أَجْعَلَتُ
وَقَالَ كِرَامُ الْمَدَائِلِ فِي الْمَجْرَةِ الْأَكْفَلُ

الْجَعْرَةُ : الشَّيْءُ الْقَصِيدَةُ لِأَنَّهَا تَجْعَرُ النَّاسَ فِي
السَّوْتِ . وَالْجَعْرَةُ : الْيَتِيمَةُ لِكَثْرَةِ الطَّلَبِ وَتَدْمِ
الْجَعْرَةِ .

وَأَجْعَلَتُ : أَشْرَفْتُ يَوْمَ أَهْلَكْتَ أَوَّلَهُمْ .
وَقَالَ كِرَامُ الْمَدَائِلِ يَنْبِي قَرَامِ الْأَوَّلِ ، يَرِيدُ أَنَّهَا
تَشْرُفُ وَتُؤَكَّلُ ، لَيْسَ لَهَا يَحْيُونَ لَمَّا يَشْفِيهِمْ عَنْ
أَعْلَاهَا . وَالْجَعْرَةُ : الشَّيْءُ ^(٣) الَّذِي يَجْعَرُ النَّاسَ فِي

(٢) قوله : هـ بالهاديات ، هـ في الأصل ، بالهاديات هـ
وذكرنا رواية الديوان ، وهي الصواب
(٣) قوله : هـ بالجملة الشئ بالبع ، بالجملة
ويكون المعاد كما في القاموس .

(١) قوله : هـ وجعر الغيب بالغ هـ من باب مع
كما في القاموس
(عبد الله)

الْأَمْشَى مِنْ قَوْلِهِ :

وَلَقَدْ سَبَّحْتَ عَنْ نَابِتِ الْأَوَّلِ

أَرَادَ بَنَاتِ الْأَوَّلِ قِرَادَ اللَّامِ زِيَادَةَ سَادَةِ ،

وَرَوَى الْجَوْنِيُّ هَذَا الْبَيْتَ :

إِذَا تَرَكْنَا الْحَيَّ عَلَى الْجَيْشِ

حَرِيدَ الْمَلِكِ غَوِيًا غَيُورًا

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْجَيْشُ الْقَرِيدُ الَّذِي لَا

يَرْحُمُهُ فِي دَارِهِ مُرَاجِمٌ . يُقَالُ : تَرَكَ كَلَانًا

جَيْشًا إِذَا تَرَكَ حَرِيدًا قَرِيدًا . وَالْجَيْشُ :

الْعُنْ وَالنَّاعِيَةُ وَتُقَالُ : تَرَكَ عَلَانَ الْجَيْشِ ،

وَأَلْقَى تَبْتَ الْأَخْيَ :

إِذَا تَرَكَ الْحَيَّ عَلَى الْجَيْشِ

سَكَا سَيْبًا غَوِيًا غَيُورًا

قَالَ : وَتَكُونُ الرَّجُلُ جَيْشًا إِذَا أُجِيبَ شَيْءٌ ،

مُشَقًّا فِي هَذَا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْجَيْشُ فِي

الْجَوْلِ وَلَا فِي الْبَدَنِ ، وَأَشْفَى :

لِيَكْرَهَنَّ الْجَيْشَ الْجَيْشُ وَلَا يَرَى

لِيَجْازِيَنَّا بِنَا أَعْ وَصَدِي

وَقَالَ الْأَخْمَرُ :

إِذَا الضَّبُّ أَلْقَى تَبْتَ عَنْ جِيَالِهِ

جَيْشًا وَصَلَ السَّاحِلَ مَلْثًا

قَالَ : جَيْشًا أَعْنَى حَايَا يَبِيدُ .

وَالْجَيْشُ وَالْمُحَاحَةُ . الرُّوَاةُ فِي

الْأَمْرِ .

وَجَاشَتْ الْقَوْمَ جَيْشًا : رَحِمَتْهُمْ . وَجَاشَتْ

عَنْ قَوْمٍ وَفِيهَا جَيْشًا : فَاقَهُ . الْبَيْتُ :

الْجَيْشُ مُدَافِعَةُ الْإِنْسَانِ الْقِيَمُ عَنْ قَوْمِهِ وَمَنْ

غَيَّرَ ، وَهَذَا كَيْفَ : مَرَّ الْجَيْشُ بِالْجَيْشِ ،

وَلَقَدْ جَاشَتْ وَجَاشَتْ مُجَاشَةً وَجَاشَتْ :

دَالَةً وَقَالَتْ . رَوَى خَالِدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ الْأَعْدَاءَ يَوْمَ

الْبَيْتَانِ بَعْدَ مَكِّيٍّ وَصَحَّاحًا : فَتَكُنْ كَتَّ

أُجَاشِي . أَيْ أَسَاسِي وَأَدْعِي . وَالْجَيْشُ :

أَيْضًا : الْفَيْتَالُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْجَيْشُ

الْجَاهِدُ . قَالَ : وَتَكُونُ الشَّيْءُ سَيْبًا ، وَأَشْفَى :

يَمَّا تَرَانَا فِي عِرَالِ الْجَيْشِ !

تَسُو بِأَسْخَالِ الْأُمُورِ الرُّبُوبِ

أَيُّ الشُّوَاهِي الْعِطَامِ . وَالْجَيْشُ : تَقْلُ فِي

صُورٍ أَوْ يَرَى يَنْفَعُهَا الرَّجُلُ فِي ذِيَادِهِ وَيُفَرِّقُهَا .

وَلَقَدْ سَبَّحْتَ جَيْشًا وَجَاشًا وَجَاشًا . وَتَكُونُ

جَاشِي : بَطْنٌ ، يَتِمُّ الشَّيْءُ مِنْ ضِرَارٍ .

الْجَوْنِيُّ : جَاشِي أَبُو حَوِيٍّ مِنْ قَطَفَانَ ، وَهُوَ

جَاشِي بْنُ تَمْلَكَةَ بْنِ ذِيانَ بْنِ بَيْضِ بْنِ رَيْثَ

ابْنِ قَطَفَانَ ، قَالَ : وَهُوَ قَوْمُ الشَّيْءِ بْنِ عَرَابٍ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَاشَتْ جَاشًا فَجَاشِيًا بِقِيَمِهَا

وَوَسَّعَ حَوَالِيَّ مَا أَقْدَقَ وَأَلَانَا !

ج. جعشر . الجعشار : الضَّمَمُ ، وَأَشْفَى فِي

صِفَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ :

نَشَلْتُ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ

بِمُغْنِيهِ مِنْ رَأْسِي جُعَاشِرِ

قَالَ : وَالْمُغْنِيُّ مِنَ الْإِزَالِ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ ،

وَهُوَ كَالْجَلْفَةِ ، وَلَا رَأْسَ مَغْنِيٍّ . أَبُو عِيْنَةَ :

الْجُعْشَرِيُّ صِفَاتُ الْعَمَلِ ، وَالْأَكْثَرُ جُعْشَرٌ ،

قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ جُعَاشِرٌ . وَالْأَكْثَرُ

جُعَاشِرَةٌ ، الَّذِي فِي ضُلُوبِهِ يَصْرُ ، وَهُوَ فِي

ذَلِكَ مُجَرِّدٌ كَالْجُعْشَرِ ، وَأَشْفَى :

جُعَاشِرَةٌ صَمٌّ طَيْرٌ كَالْبَا

صَفَاتُ رَقَبَةِ الرَّبْعِ قَطْعًا كَابِرِ

قَالَ : الصَّمُّ وَالصَّمٌّ الَّذِي شَخَصَتْ تَحَايَ

ضُلُوبِهِ حَتَّى سَاوَتْ بَيْنَهُ وَفَرَسَتْ شَبَهُهُ ، وَهُوَ

أَسْمُ الْعِطَامِ ، وَالْأَكْثَرُ صَمَّةٌ . ابْنُ سِينَةَ :

الْجُعْشَرُ وَالْجُعَاشِرُ وَالْجُعْشَرُ الْحَادِرُ الْخَلْقِ

الْعَظِيمِ الْجِسْمِ الْعَبْلُ الْمَقَابِلُ ، وَكَذَلِكَ

الْجُعَاشِرَةُ ، قَالَ :

جُعَاشِرَةٌ هِمٌّ كَأَنَّ عِظَامَهُ

عَوَلَتْ كَثِيرٌ أَوْ أُبِيلَ مَعَهُمْ

وَصَحَّحْتُ . أَسْمُ .

ج. جعشل . الجعشل : الْجَمْعُ وَالْجَمْعَانِ : الشَّيْءُ

الْقَصِيصُ ، قَالَ الْأَرَجِيُّ :

لَا تَقْبِ بَيْنَهُ مُشْمَعِلًا جَعْفَلًا

إِذَا حَبِثَ فِي الْقَاءِ هَزَلًا

ج. جعشم . جعشم : جَعَشَمَ : مَتَّحَ الْجَيْشِي

قَالَ الْقَمَّاسُ :

نَيْطَ يَجُوزُ جَعَشَمَ كَمَا

الْجَوْنِيُّ : الْجَعَشَمُ الْجَيْشُ الْمُتَمَتِّعُ

الْجَيْشِي .

ج. جعشن . جعشن : أَسْمُ .

ج. جعش . جعش : زَهَرَ الْكَبْشُ .

ج. جعش . جعش : زَهَرَ الْقَمَرُ كَجَيْشٍ .

ج. جعش . الجعاش : حُرُوجُ مَلَكٍ الْبَنِي

يُظْهِرُهَا . الْأَرَجِيُّ : الْجُعْشَطُ حُرُوجُ الْمَلِكِ

وَيُكْرَهُ مِنَ الْجَيْشِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَاشِطٌ

الْجَيْشِي إِذَا كَانَتْ عَيْنَاكَ عَارِضَتَيْنِ ، جَعَشْتَ

تَحْتَهُ جُعْشَطًا .

الْجَوْنِيُّ : جَعَشْتَ عَيْنَهُ حَشَشْتَ مَقْلَبًا

وَنَبَاتًا ، وَلَا يَجُوزُ جَاشِطٌ وَتَحَشَّطَ ، وَالْمِمْ زَالِدَةٌ .

وَالْبَيْهَقَانُ : حَشَشَ الْبَنِي إِذَا كَانَتْ عَارِضَتَيْنِ

وَجَاشَ الْبَنِي : مَشَّحَهَا فِي بَيْضِ اللُّغَاتِ ،

وَتَحَشَّ جَاشِطَةً . وَلِي حَبِشَةٍ عَالِقَةٍ تَعُوضُ

أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَأَتَمَّ يُوَظِّقُ جُعْشَطَ

تَنْطِيلِيُونَ الْقَدَمَةَ (١) . جُعْشَطُ الْبَنِي : تَوَلَّوْهَا

وَأَوْرَعَهَا ، تَوَلَّى : وَأَتَمَّ شَاخِصُ الْأَصَابِ

تَرَكَّيْنِ أَنْ يَبْقِيَ نَاعِقٌ أَوْ يَذْهَبَ إِلَى وَفَرِ الْإِيمَانِ

فَاعٍ .

وَالْجَاشِطُ : قَلْبٌ عَنَزَ مِنْ نَحْرِ ،

قَالَ الْأَرَجِيُّ : أَسْبَرِي الْمُنْزِلَى قَالَ :

قَالَ أَبُو الْبَلَّاسِ كَانَ الْجَاشِطُ كَذَابًا عَلَى

اللِّحْيَةِ وَرَسُولِهِ ، سَلَّ اللَّهُ عَلَيَّ وَسَلَّم ، وَفِي آيَةٍ

وَفِي الْبَنِي ، وَفِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ جَرِي

ذَكْرَ الْجَاشِطِ فِي تَجَلُّسِ أَبِي الْبَلَّاسِ أَسْمَتُهُ

ابْنُ بَيْتِي قَالَ : أَسْمَكُوا عَنْ ذِكْرِ الْجَاشِطِ

فَأَتَتْهُ بَرِيَّةٌ وَلَا مَأْمُونٍ .

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَتَشْرُونَ بَنِي الْجَاشِطِ

رَوَى عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ،

(١) قوله : « النَّدَاةُ » كَمَا فِي الْأَصْلِ بَيْنَ مَجْعَةٍ .

فِي الْهَيْلَةِ بِمَجْلَةٍ

كَانَ أَرَى بَسْطَةً فِي إِسَانِهِ ، وَبَيَانًا عَذْبًا
فِي خِطَابِهِ ، وَجَلَالًا وَاسِعًا فِي قُنُونِهِ ، غَيْرَ
أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ذَمُّهُ ، وَعَمَرَ الصَّدَقِ
ذَمُّهُ .

قَالَ : وَكَأَنَّهُمْ يَقُولُ لَأَحْضَنَنَّ إِلَيْكَ
أَنْ يَذُوكَ ، يَقُولُونَ بِهِ لَأَرْبُكَ سَوْءَ أَنْ يَذُوكَ ،
قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : الدُّخَانُ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو
الدُّخَانِيَّةَ ، وَهَذَا الْكَثِيرُ الْعَلَمُ ، طَالَمَا أَتَى
قَصْرًا ، وَكَانَ فِي مَوْضِعِ الْحِطَابَةِ هَذَا الْمَعْنَى ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ تَشَقَّقَ الْجَحَاطُ حَرْفَ
الْكَثَرِ .

• جَعَلَ : رَجُلٌ جَعَلَ : عَلِيمٌ الْيَتِيمِينَ
الْجَحِيلَ ، وَالْمُ زَالِدَةَ ، وَهُوَ الْجَعْلُفُ
الْكَاثِي : جَعَلْتُ الْغُلَامَ جَعْلَمَةً إِذَا
بَدَدَتْ بَدِيهَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ سَأَلَتْ ابْنَ الْأَخْفَى عَنْ قَوْلِهِ جَعَلْتُ
قَالَ : أَتَعْبِرُنِي بِهَذَا الدُّبَيْرِ هُنَا ، وَأَشَارَ
إِلَى ذِكْرَانِ جَعْلَمَةً بِالْحَلَوِ : أَتَقَعُ
كَيْفَمَا كَانَ .

• جَعَفَ : جَعَفَتِ الثَّوْبُ يَجْعَفُ جَعْفًا : قَرُرَ . وَالْجَعْفُ وَالْمَجَاعَةُ : أَخَذَ الثَّوْبُ وَاجْتَرَأَهُ . وَالْجَعْفُ : شِدَّةُ الْجُوعِ إِلَّا أَنَّ الْجَزْءَ يَلْقَى الْكَبِيرَ وَالْجَعْفُ لِسَانُ الْكَفَرَةِ وَتَوَعُّبًا . تَعَفَّى : اجْتَنَبَ مَا هُوَ الْفِرُّ إِلَّا جَعْفًا وَاحِدًا بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِمَامَةِ . يُقَالُ : حَسَبْتُ الْكَفَّةَ مِنْ تَوَعُّبِ الْأَرْضِ وَاجْتَعَفَهَا . وَتَعَفَّى جُرَافٌ وَجَعَفَتْ : تَمَرَّتْ كُلُّ نَوْءٍ وَتَوَعَّبَ بِنِمْ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَتَعَفَّى جَعَفَاتٍ ، بِالضَّمِّ ، يَلْذَبُ بِكُلِّ نَوْءٍ وَيَجْعَهُ أَيْ يَتَوَعَّبُهُ ، وَلَقَدْ اجْتَعَفَهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَعْمَرِيُّ لِإِسْرَى الْقَيْسِ :

لَا تَكُنْ كَصَفَاءِ الشَّيْءِ
لِي أَتَبَرَّ عَنْهَا جُفَاءً مِثْرَ
وَأَجَنَتْ بِهٖ أَيْ ذَهَبَ بِهٖ ، وَأَجَنَتْ بِهٖ
أَيْ زَارَتْ بِهَا مَتْنَهُ ، وَصَاحَتْ بِهٖ أَيْ زَاغَتْ
وَنَافَا . وَيُقَالُ : مَرَّ الْقَوْمُ مِثْرًا وَجُفَاءً
أَيْ تَعَارَى ، وَقَدْ حَدَّثَ عُمَارُ : أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، وَكَانَ أَصْحَابُهَا مِنَ الزَّعَامَةِ ،
فَاجْتَنَبَ إِلَيْهَا زَيْبٌ مِنْ جِرْفَةٍ ، أَيْ اسْتَكْبَاهَا .

وَالْجَنَّةُ : مَوْضِعٌ بِالْجَنَابِ مِنْ مَدَنٍ
وَالْمَدِينَةِ ، وَفِي الْمَوْضِعِ جَنَّةٌ بِمَثَرِ الْبُذْرِ
لَا مَاءَ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ أَطْعَمِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْمَدِينَةَ أَفْرَحِي بِهَا الْعَمَلُ ، وَقَدْ
وَقَدْ نَزَعُوا عَادَ ، مِنْ يَرْبُورَ قَتَلُوا الْجَنَّةَ
وَكَانَ اسْمُهَا عَيْشَةً ، فَمَدَامُ سَلَّ فَالْجَنَّةُ
فَقَسِيَتْ جَنَّةً ، وَجَزِيلُ : الشَّيْءُ قَسِيَةً
تَقَرَّبَ مِنْ سَيْدِهِ الْبَحْرُ أَنْجَفَ السَّيْلَ بِأَعْلَاهُ
فَسَبَّتْ جَنَّةً ، وَاجْتَنَبْنَا مَاءَ الْبُرِّ . زَعْفَا
الْكَلْبُ أَوْ الْجَنَّةُ . وَالْجَنَّةُ : مَا اجْتَنَبَتْ
مِنْهَا أَرْثِي لَهَا بَعْدَ الْجَنَابِ . وَالْجَنَابُ :
وَالْجَنَّةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَابِيهِ الْعَوَسُ
(الْأُخْرَى عَنْ كُرَاعِ) .

وَالْجَنْفُ : أَكْلُ الثَّرِيدِ . وَالْجَنْفُ :
الضَرْبُ بِالسَّيْفِ ، وَالنَّشْدُ :

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْشَانِ : جَحْفُ نَرِيدُ
وَجَحْفُ حَرُورِي^٢ بَأَيْضِ صَارِمِ

يَعْنِي أَكَلَ الرِّيدَ بِالنَّحْوِ وَالضَّرْبَ بِالسَّيْفِ .
وَالْجُفْنَةُ : الْبَيْتُ مِنَ الرِّيدِ يَكُونُ فِي
الْإِهَاءِ لَيْسَ يَلُوقُهُ . وَالْجُفْنُفُ : الرِّيدُ
يَقِي فِي وَسْطِ الْجُفْنَةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْجُفْنَةُ
أَيْضًا بِلَمِّ الْيَدِ ، وَتَمَثَّلَتْ جُفْنُ .
وَجَعَلَ لَهُمْ : عَرَفَ .

وَيُجَاحِدُوا الْكَرَّةَ يَتَّبِعُهُمْ : دَفَعُوا بِهَا بِالْأَصْلِ الْجِدَّةُ .
وَيُجَاحِدُ الْقَوْمَ فِي الْقِتَالِ : تَنَازَلُ بَيْنَهُمْ بَعْضًا
بِالْيَمِينِ وَالْيُسُوفِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وكان ما اخص الجحاف بهرجا
يحيى ما كسره التجاحف يهيم ، يريذ به القتل .
وفي الحديث : خذوا المطأ ما كان عطاء ،

فَإِذَا مَجَلَّحَتْ قُرَيْشُ الْمَلِكِ بِهِمْ فَارْتَضَوْهُ ،
وَقِيلَ : فَاتَرَكُوا السَّعَاءُ ، أَمْي تَنَاقَلُ بِهِمْ
بَعْضُا بِالسَّيْئَةِ ، يُرِيدُ إِذَا تَنَاقَلُوا عَلَى
الْمَلِكِ .

وَالْجِبَابُ : مَرَاكِبُ الْعَرَبِ . وَنَجَسَتْ :
لَدَلَّتْ أَوْ تَجَسَّصَتْ الْمَاءَ ، أَيْ تَأَخَّلَهُ وَتَذَاقَبَ بِهِ .
وَالْجِبَابُ : بِالْكَسْرِ : أَنْ يَسْتَقِي الرَّجُلُ
قَصَبَ الدَّلْوِ ثُمَّ الْيَرْقُ قَتَحَرُونَ وَيَنْسُبُ مَا لَهَا ،
قَالَ :

تَقْوِيمُ قُرُوبِهَا عَنْ الْحِجَافِ
وَالْحِجَافُ : الزَّوَالَةُ فِي الْأَمْرِ . وَحِجَافٌ
عَنْ كَجَاحِشٍ ، وَوُتُّ جُحَافٌ : قَدِيدُهُ
يَذْقَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الزُّوَلِيُّ :
وَكَالِئِ تَحَطَّتْ نَاقِي مِنْ مَعَاذِهِ

وَكَمْ زِلْ عَنَّا مِنْ جَبَابِ الْمَقَادِيرِ
وَقِيلَ: الْجَبَابُ الْحَيَاتُ، فَجَعَلَهُ إِنْسَانَهُ .
وَالْمُجَاحِقَةُ: الدُّنْيَا، وَيَنْهَى قَوْلَ الْأَحْنَفِ:
إِنَّمَا أَنَا لِيَّيْ تَجْمِرُ كَلِمَةَ الرَّاسِ مُجَاحِقُونَ بِهَا
يَوْمَ الْوُرُودِ .

وَأَجَعَلَ الْبَاطِلَ قَارِبَ الْإِغْلَاقِ بِهِ . وَتَوَكَّلْ
 مُخِيفَةً : مُخَوِّفَةً بِهَا . وَأَجَعَلَ يَوْمَ الدُّعَى :
 اسْتَأْخَرَهُمْ . وَأَشَدُّ الْمُنْجِيَةِ : أَلْفِي خَيْرِ
 الْقَوْمِ فَلَمَّا وَاسَّادَ الْأَمَلُ : وَرَى خَيْرِ
 حُرَّةٍ لَهَا لَيْدِي : إِذَا قُرِئَتْ لِقَوْمٍ أَجَعَلَتْ
 يَوْمَ الْفَاتَةِ : أَيْ أَهْلَيْتَ أَمْرًا لَهُمْ وَاقْتَرَبَ
 الْحَاجَةُ . وَلَا يَنْصُ الْحَكَمَاءُ : مَنْ أَقْرَبَ
 الدُّنْيَا أَجَعَلَتْ بِأَخْبَرِهِ . وَيُحَالُ : أَجَعَلَ
 الْمَدَى يَوْمَ : أَوْ السَّاءَ أَوْ الْفَتْحَ أَوْ الدَّيْلَ أَوْ يَوْمَ
 الْخُلَاطِمِ

وَلَجَّحْنَا : أَلَمَعْنَا بَيْنَ السَّحَابِ وَبَيْنَ
الْقَلَابِ ، وَرَفَعْنَا رَأْسَهَا أَلَيْ تَفْتَبَهُ الْمَاءُ مِنْ
جَوَانِبِهَا جَمْعُهَا ، فَلَا يَنْدِي الْغَارِبُ أَيُّ الْمَاءِ
مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا .

وَجَعَلَ الشَّيْءَ يَرْجُوهُ يُجِدُهُ جَعَلَهُ إِذَا
رَفَعَهُ حَتَّى يَرَى بِهِ .
وَالْجُعُافُ : وَجَعَ فِي الْبَطْنِ يَأْخُذُ مَنْ

أَكَلَ اللَّحْمَ بَعْدَ كَالْمَجَامِ ، وَفَدَّ جُعِيَتْ ،
وَلَزِلَ جُعُوتٌ . وَفِي الْبَيْتِ : الْجُعَاتُ
مَنْفُ الْبَلَاءِ عَنْ لَحْمِهِ ، وَلَزِلَ جُعُوتٌ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكَفَتْ تَشْكُو الْجُعَاتُ وَتَقْبَسُ
جُلُودُهُمْ أَكْبَرُ مِنْ سَرِّ الشُّعْلِ
الْجُعَاتُ : نَسَجَ يَأْخُذُ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ
بَعْدًا ، وَتَقْبَسُ : عَنْ أَكْلِ الشَّرِّ .

وَصَحَّفَ الْجُعَاتُ : اسْمُ نَجْوَى بَيْنَ
الْعَرَبِ مَشْرُوفٌ . وَأَبُو جُعَيْفَةَ : أَخِي مِنْ
مَاتَ بِالْكُرَةِ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِهِ ، فَكَلَّ اللَّهُ
عَلَيْهِ سَلَمٌ .

• جَعَلُ . الْجَعْلُ : الْجَيْشُ الْكَبِيرُ ،
لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ يَدُ عَمَلٍ ، وَالتَّائِيْدَةُ
الْبَيْتُ :

وَأَرَسَنَ جَيْشَ عَمْرِو الْأَدَا
فِي ذِي تَمَرٍّ لَجِبَ جَعْلُ
وَالْجَعْلُ : التَّائِيْدَةُ الْكَبِيرُ . وَجَعَلَ جَعْلُ
سَيْدَهُمْ الْفَتْحُ ، قَالَ أَبُو بَرْزَخٍ :
بَنِي أُمِّ دُوَيْدَ الْكَبِيرُ يَرْفَعُونَ
وَإِنْ كَانَ مَتَدًا سَيْدُ الْقَوْمِ جَعْلًا
وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُوا ، وَيُؤَيِّدُونَ ذَلِكَ .

وَتَحَابَّلَ الْعَمَلُ : أَعْوَامُهُ . وَتَحَابَّلَ
الْعَامِيُّ : مَا تَقَارَرَ بِهِ الْعَلَفُ . وَقِيلَ : الْجَمْعَةُ
بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْحَرْمِ كَالْعَمَلِ وَالْحَارِ بِمَثَلِ الشُّعْلِ
بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَيْشِ الْكَبِيرِ ، وَتَحَابَّلَ بَعْضُهُمْ
بِلِسَانِ الشُّعْلِ : قَالَ :

جَابَ لَهَا لُفْدَانُ فِي فِلَاجِهَا
مَا تَقَرَّمَا لِيَسْتَدِيَ مَامَتِهَا
تَلَهَّسَتْ لَهَا يَجْعَلُهَا
وَأَتَشَدَّ أَنْ يَرَى لِرَاجِزٍ يَحْتَفِلُ :

تَسَعَّعَ لِلْمَاءِ تَصَوُّتُ الْمَشْجَلِ
بَيْنَ وَرَيْبِهَا وَبَيْنَ الْجَعْلِ
أَبْنِ الْأَخْرَافِ : الْجَعْلُ الْفَرَسُ الْجَمُّونَ .

وَصَحَّفَهُ أَيْ صَرَفَهُ وَزَامَهُ ، وَزَامًا قَالُوا
جَعْلًا .

وَالْجَعْلُ : يَزِيدُ الشُّعْلُ الْفَلَيْطُ ،

وَقَرَأَ الْفَلَيْطُ الشُّعْلَ ، قُرْبُهُ مَلِطَةٌ لَهُ
بِيَدِهِ مَفْرُجًا .

• جَعَل . الْجَعْلُ : الْعَرِيَّةُ ، وَقِيلَ :
هُوَ شَرِبَ مِنَ الْعَرِيَّةِ ، قَالَ الْجَمُّونِيُّ :
وَقَوْلُهُ كَرَامُ حَبِيبٍ ، وَبَيْتُهُ قَوْلُ دِي الرَّبُّو :
قَلْبًا تَقَطَّعَتْ سَاجِدَةً مِنْ تَحْمَلِ

وَقَلْبُ وَالْقَوْلُ عَلَى حَبِيبِ الْجَعْلِ
وَيَزِي : وَأَطْرَفَهُ ، مَكَانٌ وَقَلْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الضَّبُّ الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ ، وَقِيلَ : الضَّبُّ مِنْ
الضَّبَابِ ، وَالْجَعْلُ : يَنْسُجُ الشُّعْلُ ،
وَالْجَعْلُ الْجَعْلُ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّلِيمُ مِنْ
الْبَاسِيبِ وَالْجَعْلُ ، قَالَ عَتَرَةُ :

كَلَّامٌ مَوْفَّرُ الْقَصْدَيْنِ جَعْلًا
عَلَمِيًّا بَيْنَ الْفَيْسَرِ وَبَلَاغِ

بَنِي الْمَسْجَلِ ، وَاجْتَمَعَ جَعْلُ وَجَعْلَانُ . قَالَ
الْأَخْمَرِيُّ : الْجَعْلُ شَرِبَ مِنَ الْبَاسِيبِ
بَيْنَ صِلَاحِهِ ، وَقِيلَ : الْجَعْلُ الْجَيْشُ
السَّلِيمُ ، وَقَوْلُهُ عَلَى الْفَرَادَةِ إِذَا سَقَطَ
لَمْ يَتَمَّ جَنَاحُهُ . وَالْجَعْلُ بَيْنَ الْبُلْبُلِ :
الْفَيْسَرَةُ الْعَلَوِيَّةُ . وَالْجَعْلُ : الشُّعْلُ مِنْ
الرَّجَالِ . وَالْجَعْلُ : وَدَّ الضَّبُّ . وَالْجَعْلُ :
الْقَوْلُ ، وَنَسَجَ بَعْضُهُمْ بِدِ السَّلِيمِ بَيْنًا . وَرَسَدًا
جَعْلُ : فَتَمَّ عَمَلُهُ ، وَتَسَعَّعَ جَعْلُ . وَالْجَعْلُ
السَّلِيمُ الْجَمُّونَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَجَعَلَ
جَعْلُ : فَلَظُّ الْوَجْهِ وَكَيْفَ الْجَمْعِ كَوْنُهُ فِي
ظِلِّهِ وَجَعَلَ أَشْأَانَهُ . قَالَ الْبَهْرِيُّ : الْجَعْلُ
السَّلِيمُ مِنْ كُلِّ غَرَمٍ .

وَيَكُنَّ : جَاءَ مَعْدَمَةً عَيْتُهُ وَجَعْلَةً
عَيْتُهُ إِذَا غَارَتْ ، قَالَ تَلْبُزُ بْنُ عَمْرٍو الْهَلْبُوتِيُّ :

وَأَعْلَكَ مَهْرُ أَبِيكَ الْكَلَا
لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامِ تَعِيبُ
فَصَحَّحَ جَاعِلُهُ عَيْتُهُ
لِيَجُوزَ أَمْرُهُ وَصَلَاةُ عَيْتِهِ

قَالَ : وَالتَّائِيْدَةُ فِي الْجَزَةِ الْأَكْبَرِ الْأَصْحَابِيَّةِ ،
وَعَلَا الْبَيْتُ : فَصَحَّحَ جَاعِلُهُ عَيْتُهُ ، ذَكَرَهُ

أَبْنُ بَيْنَةَ وَالْجَمُّونِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَعْلٍ (١) ،
وَأَتَشَدَّ هَاجِرًا عَلَى حَبْلَتِهِ عَيْتُهُ إِذَا غَارَتْ
وَيَسْتَحِجُّ أَيْ تَقَرُّ .

وَصَرَفَهُ جَعْلَةً جَعْلًا أَيْ صَرَفَهُ
وَصَحَّفَهُ : شَدَّدَ الْبَالِقَةَ . وَالْجَعْلُ : صَرَفَ
الرَّجُلَ صَاحِبَهُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَقَالَ أَبُو الشَّكَاةِ أَتَمَّتْ دَابِيَا
وَإِنْ أَبَا جَعْلٍ قَبْلُ جَعْلُ

وَزَامًا قَالُوا جَعْلَةً إِذَا صَرَفَهُ ، وَكَلِمَةُ زَامَةٍ .
أَبْنُ بَيْنَةَ : الْجَعْلُ ، وَالضَّبُّ ، السَّمُ الْغَائِلُ ،
قَالَ الْجَمُّونِيُّ : وَأَتَشَدَّ الْأَخْمَرُ :

جَرَّتُهُ النِّجْمَانُ وَالْجَعْلَانُ

قَالَ : رَأَى الْجَعْلَانُ ، وَالْمَاءُ ، قَلَمٌ
يَتَرَفُّهُ أَبُو زَيْدٍ (٢) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشُّعْرُ
لِيَشْرِكَ بَيْنَ حَيَاتِنِ الْعَرَبِيِّ ، وَصَوْنُهُ جَرَّتُهُ ،
وَكَلَمَةُ :

لَا أَلْ أَبُو تَلَمَّسَ بَنِي مَا لَا
يُرَدُّهُ أَوْ يَنْقَلُ الْجَعْلَانُ
جَرَّتُهُ النِّجْمَانُ وَالْجَعْلَانُ
وَتَلَمَّسًا قَوْلُهُ سَلَا

وَعَلَا الْبَيْتُ يَتَوَدَّ ، أَصَحُّ جَرَّتُهُ ، ذَكَرَهُ
أَبْنُ بَرِّي فِي تَمَازُيُوهِ فِي تَرْجُمَةِ جَعْلٍ ،
وَالْمَاءُ قَوْلُ الْجَمِّ ، كَانَ مَا صَوْنُهُ : وَبَيْنَ
هَذَا الْقَوْلِ الْجَعْلَانُ السَّمُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

جَرَّتُهُ النِّجْمَانُ وَالْجَعْلَانُ

وَذَكَرَهُ يَتَوَدَّ فِي مَلِكِيَّةِ الرَّجْمَانِ ، يَقْتَضِي الْعَمَلُ
عَلَى الْمَاءِ ، كَمَا أَقْبَرَى عَلَى هَذَا يَتَوَدَّ هَاجِرًا
أَوْ هَاجِرًا يَتَوَدَّ وَاحِدًا فَاعْلَمْ الشُّعْلُ الْقَوْمُ يَدُ ،
وَيُحَافِظُهُ .

وَصَحَّفَهُ وَجَعْلُ ، اسْمُ نَجْوَى . وَارْتَدَّ جَعْلُ :
لِطَيْفَةِ الْعَلَوِيَّةِ فَصَحَّفَهُ . وَالْجَعْلُ : السَّلِيمُ مِنْ كُلِّ
غَرَمٍ . وَالْجَعْلُ : الْعَصْرَةُ السَّلِيمَةُ الْمَلَكَةُ ،

قَالَ أَبُو الشَّكَاةِ :

بَيْتُهُ يَسْتَحِجُّ الْفَلَيْطُ الْجَعْلُ
وَالْجَعْلُ : الْجَعْلُ .

(١) عَيْتُهُ : وَالْجَمُّونِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَعْلٍ ، لَمْ يَجِدْ
فِي نَسَجِ الشُّعْلِ أَيْ بَابِيَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

(٢) عَيْتُهُ : وَابُزِيدُ فِي نَسَجِ الصَّحَابِ : أَبُو سَمْدٍ

• جمل • جملته: صفة، قال: ثم تبتدأ بين السار والملتحة وتعادلو سرائك مجملته وجملته الخيل: يفلح حمله.

• جملع • حكى الأفرى عن الخليل ابن أخته قال: الرباعي يخلو منها ويخلو يثلا، وأما الخاسر فلا يخلو إلا أنها وتقول يبيرو من قال يخلو. كان أبو تراب: كنت سميت من أبي الهيثم حزفا، وهو جملع، فذكرته لغير من حقهوي وزيات إليه من مرقوه وأثنته فيه ما كان أشد، قال: وكان أبو الهيثم ذكر الله من أفراب من، وكان لا نكاح لهم كلامه، وكتبه كسر، والأيات التي أنشد: إن كتبت مزيك من المتعير يجرى على الخد كيف التبع ولحنه صيرم جملع لم يفسد الجندى بالشعر قال: وكان يسمى الكور الحصى. كان الأفرى عن هلبو الكلمة وما يتبعها في أبي بابي الرباعي من حرف التير: فديو حروف لا أفرها ثم أجد لها أصلا في قصيد الطاهر الذين أخذوا عن العرب المديح ما أودعوا كتبهم، ثم أذكرها وأنا أظنها، ولكني ذكرتها استنادا لما نصحتها بها، فلا أدري ما هيها، ثم أذكرها أنا هنا مع هذا القول إلا إنك يذكركم ذكر أو يسمها سابع فيقول بها فبر ما قلت بها، والله أعلم.

• جم • أجمت من: كنت أأجم. وأجمت الرجل: دنا أن يخلو. وألجم: اسم من أسماء النار. وكل دار عظيمة في مفرق قوس جسيم، من قولهم تعالى: وقالوا أينا له بيتا قالوا في الجيم. ابن سينا: الجسيم النار الشديدة التلحج كما أجمها ناز إبراهيم في، على بيتا يكتو السدة والكلام، قوس يجم جملها أي

تولد تولدا، وكذلك الجسم والجسمه، قال ساجدة بن جوية: إن تأبير في نهار الصيف لا تسره إلا يجمع ما يضل من الجسم ورايت جمعة النار أن تولدها، وكل دار تولد على نار جسيم، وهي نار جامة وأثنت الأسمي: رسالة رجل الجيم المولد لله الصلح وجعلها بالنار، وهو يته قول الهليل:

كان طابا عثر يجمع ويدان للنار جاسم: أي تولد والنار. كان بنضم: هو يجمع أي يجمع حروفا ويجمع، وهو من الجيم. وقد تكرر ذكر الجيم في غير موضع في الحديث، وهو اسم من أسماء جيم، وأثنت ما أجد له من النار والجاسم: المكان الشديد الحر، قال الأضي: يولد للجيماء قبل إقبالها فداء الخضار اليابس وتولد جاسم ويسم النار: أكلها. وصفت زاتم يجم جمعا: ظلمت وأجلمت، وصفت جمعا وصفا وصفا: اضلمت وتكر حمرها ولها تولد، وهي جيم وجامة. ويترجم: شديد الإقبال. وجامع العرب: منطها: وقيل: شدة القتل في مكرها، وأثنت:

حتى إذا ذاق فيها جامعا بركا وكان الآخر: والحرب لا يبق جاسا

جيمها الخيل والبراح وزى التلوي عن أبي طالب في قولهم لكون جسام وهو يجمع علينا أي يجمع، وهو مأخوذ من جامع العرب، وهو يجمع ويشها. والجسام: ده يوجب الإنسان في حيز قديم، وقيل: هو ده يوجب الكلب يجرى به بين حيز. وفي الحديث: كان ليومة كلب يخال له منرا، فأثنت ده

يخال له الجسام، كانت: وأثنت ليلها: تني كلها، قال ابن الأثير: الجسام: يأخذ الكلب في رأيه يفتحي به بين حيزه، قال: وكذا يوجب الإنسان أيضا. والجسم: التين. وصفت الإنسان: حياه. وصفت الأسد: حياه، يلقو حيزه، قال ابن سينا: يلقو أهل التين خاصة، قال: أيا جمعا يكي على ألم مالك.

أجملة يلقو: يلقو أهل التلابو القارب: الكلب، قال ابن زبي: صوابه ما قلة ما ينفذ: أجم لها قلوبا من أرض قزقي وكذا يلقو الشر الجيد العجائب فيا يجمي يكي على ألم مالك. أجملة يلقو: يلقو أهل التلابو قلم يتي دينا غير يفسد جيبها ويترقرق فيها وأثنت اللؤلؤ والجسم مثير: جامها. قال الأفرى: جمعا الأسد حياه، يكل لفر. ابن الأثير: والجسم مثير: الانشبات في النظر لا تطرف عنه، قال:

كان حيزه إذا ما جمعا حيا أنا يتي أن تولدنا ومن جامعا: حايصة. ويسم الرجل حيزه كالجاسم. ويجمي يتيه جمعا: أعد إلى النظر. والأجم: الشديد حذو السنين مع سعيها، وألحى جمعا من يسوقه جيم ويصفي.

قال ابن سينا: والجسم الزود الأخر، والأقرب قديم الحما. وأجم بين وثيقة الخواص: أعد سادات القرب، وهو زوج: خالصة بنتو حشام بن عبد مناف.

• جمهر • الجمهر من الشاء: الثيلة السبعة، والجمهرش أيضا: السور

الكبيرة ، وقيل : المعجزة الكبيرة القليلة ،
ومن الإبل : الكبيرة السن ، والجمع جهاير ،
والصغير جهمير يختلف منه آخر الحرف ،
وكذلك إذا أُرثت جمع اسم على غنة
أحرف كلها من الأصل وليس فيها زاء ،
فإذا إذا كان فيها زاء فأزاد أول المتلفذ . وق
حديثه صر ، رضي الله عنه : إلى المرأة
جهمير ، هو صغير جهمش ، بإسقاط
الحرف الخامس ، وهي المعجزة الكبيرة .
وأما جهمش : حشاة غليظة .
والجهمش : الأرب الضخمة . وهي
أيضا الأرب المرفيع ، ولا يظهر لها إلا المرأة
صغيرة ، وهي الشديدة الضوئ .

• جهمش : الضخمت : الضلب الشديدة .
والزاة جهمش وضموش : عجوز كبيرة .

• جهمط : جهمط الرجل إذا صفته
وألفته . ويضمط الغلام شد يديه على
ركبتيه . وفي بعض الحكايات : هو بعض
من جهمطوه .

والجهمطة : الأسرع في العدو ، وقد
جهمط . وكان البيت : الجهمطة القباط
وألفته :

لرب حفظوا بذلها
نعل في نسبه حمطها

• جمع : الكباش : الحن الشئ البهائم .
وقد أجمعت له وصى حن البهائم . وقد
جين . بالكسر : ينح جها وأجمته .
أسات عباد . وقد الأصل في المجمع
يثله وأجمش : الطير الشاب - وقيل الشاح :
وقد عرفت ما فيها من جدات

بذلتها يرى جهمش فحين
قال ابن سيده : أراد أفراد جملة جها
لسمو عدايه . يعني ما عرفت صغارها
فري للفراد . وهذا البيت ذكره ابن بري
مفروا و ترجمه حن ، بالحاء قبل

الحمر ، قال : والجهم المرأة القليلة العلم ،
وأورد البيت : وقد أوردته الأثرى وابن سيده
والجهمي هذا على ما ذكرناه ، فإنا أن يكون ابن
بري صفته أو يند له وصفها بما ذكره ، قال :
والأثرى حجة بجمته . وألفته ثلث .

كواجدة الأذى لا شجيلة
ولا جمة تحت الباب جهمي
وقد حن جها وجمته . الأثرى :
ونقل من الأثال : حن من أن ينجي من
جهمي غير ، قال ابن سيده : وقول السير
ابن زكبي :

فأثبا ثباتا غير حن
إما هو على ظمير حن . وكنت حن : زير
صغير مخط . وكل يند صفت فهو حن .
والجهم ، يضم الميم ، من النبات : الصغير
للقليل الماء . ابن الأثير : يقال حن
وأجمش وحن وحن وأجمش وحن وجمته
وأجمش وجمته كله معناه إذا ضيق على
مياه قرا أو جملا . الأثرى : يقال جها
قلى وكرويه قلى وكرويه قلى ، ينس
ما زرم القلب .

وتجهم وتجمان : اسم نمر جاء فيها
حديث ، قال ابن الأثير : ورد في الحديث
سبحان وتجمان ، قال : هما نمران بالعوام
عند أرض الحبشة وكروس . الجهمي :
جهمش نمر طير ، وهو يقول : وتجمان :
نمر الشام ، قال ابن بري : يتحمل أن
يكون وزن جهمش فعلن يقل زيرن وحن

• جهمب : الجهمب والجهمب كلاهما :
القصير القليل . وقيل : هو القصير قط
من غير أن يمد باليلة . وقيل : هو القصير
المزور . وألفته :

وصاحب صمري جهمي
كألبس حجاب اسم صمري
النصر : الجهمب القير الطيلة . وألفته :
ما زال الجهمب والجهمب

حن أنما جهمب قباط (١)
وذكر الأسمي في الشام : الجهمرة
من الشام : القصيرة ، وهو ثلاث الأصل (٢)
الحن بالشام : تكرار بعض حروفه .

• جهمير : الفزاة : الجهمير . الرجل الضم
وألفته :

فهو جهمير ميب الدفنة

• جهمش : جهمش : ضلب غليظة .

• جها : جها بالكان يجم : أقام به
تجم . وفي الله حنوت أي ملكت .
وتجهم : اسم رجل من بني أسد ،
قال الأسود بن يجر :
وقيل مات العالدين كلاهما :

عميد بني جهمان وابن المشمل
قال ابن بري صواب إشادوه :
فكلى مات العالدين
بالقاء لأنه جرب الشرب في البيت الذي قلة :
فإن يك يوم قدنا وإعالمه

كزادة يونا إلى طره مشمل
ابن الأثير : الجاسي الحسن الصلاة ،
ولجاسي الشاف ، ولجاسع الجراد . واجتاح
الشئ واجتاعه : استأصله . المجزى :
اجتاعه قلب اجتاعه . رأى الأثرى عن
الفزاة أنه قال في كلام : لجها الأثوال ،
فقلب يجره اجتاعا ، وهو من أولاد الفزاة في
الأصل . ابن الأثير : جها إذا خطا .

(١) قوله : « قباط » كذا في النسخ ولما كتبه
مفسرنا ، ولكن الذي في البيت نشاط بهاء المضادة ،
وقالته مقيدة ، ولعله مناسب .

(٢) قوله : « وهو ثلاث اليع » عبارة في مصور
الأثرى بعد أن ذكر الحبرية والحروية والحولاء .
قلت : وهذه الحروف الثلاثة ثلاثة الأصل إلى آخر ما هنا
وهي لا غير عليها . وقد ذكر فيها الجهميرة في الشام
ولم يدخلها في هذا القليل ، فلما نكث ذلك ، جل من
لا يسو .

وَالْجَعْبُوتُ : الصَّلَاةُ الرَّابِعَةُ .

وَجَعَا : اِسْمٌ يُقَالُ : قَالَ الْأَخْفَشُ : لَا يَصْرِفُ لِأَمَةٍ عَلَى عَمَرٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا سَبَّحْتَ رَجُلًا رَجُلًا فَكُلُّهُ يَجْعُو بِأَبِي زَكَرِيَّا وَصَحَابَتُهُ مِنْ جَعَا يَجْعُو إِذَا عَطَا . الْأَزْهَرِيُّ : يُوْرَجَعُونَ قِيلَةً .

• جعِبَ • الْجَعْبَاءُ : بِلَى السَّحَابَةِ : الْأَخْفَشُ الَّذِي لَا عَمْرَ فِيهِ ، وَهُوَ أَهْمُ الْفِيلِ الْكَبِيرِ السَّحَرِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَجَعْبَاءٌ بِلَاجِدَةٍ .

• جعيع • جَعَّ يَجْعُو : دَنَى بِهِ ، وَقِيلَ : جَعَّ بِهِ إِذَا رَفَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ قُرَيْبٍ بِتَغْيِيرِ الْجِعْمِ عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَوَّلُ عَمَلِكُ ذَلِكَ لَعْنَةُ . جَعَّ يَجْعُو : تَنَسَّبَ بِهَا الْأَرَابُ فِي تَغْيِيرِهِ كَتَفْعٍ ، حَكَاهَا ابْنُ قُرَيْبٍ مَعًا ، قَالَ : وَبَعَثَ أَهْلِي . وَبَعَثَتْ الشَّجَرُ الْجَعْبَةَ وَبَعَثَتْ لُجُوبُهُ إِذَا مَالَتْ لِلْمَجْنُونِ . وَجَعَّ الرَّجُلُ : تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

وَجَعْبُوعٌ : كَمْ يُلْجَأُ فِي تَغْيِيرِهِ كَتَفْعٍ . وَجَعْبُوعٌ : صَاحٌ وَكَادَى ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ أُرِذْتُ (١) لَبِثْتُ كَتَفْعٍ فِي جَعْمٍ ، وَقَالَ الْأَنْطَلَبِيُّ (يَعْلَى) :

إِنْ سَرَكْتُ أَوْرُجُ لِمَجْعُوعٍ فِي جَعْمٍ
أَطْلُو السَّيَادَ وَالْتَدِيدَ وَالْكَسْرَ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْجَعْبُوعَةُ الصَّبَاحُ وَكَذَلِكَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : صَبَحَ نَوَافِلُ يَوْمٍ كَتَفْعٍ الْيَوْمِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَثَلٍ قَوْلَ الْأَنْطَلَبِيِّ : كَتَفْعٍ يَجْعُمُ أَيُّ أَدْعٍ بِهَا تَغَايِرُ مَثَلٌ . وَفِي الْحَرْائِي : الْجَعْبُوعَةُ التَّغْيِيرُ . مَنَاءُ أَيُّ عَرْضٍ بِهَا وَتَعْرِضُ لَهَا ، وَيُقَالُ : بَلَ جَعْبُوعٌ بِأَيِّ أَهْلٍ بِهَا فِي مَعْظَمِهِ وَسَوَاعِدُهُ الَّتِي كَانَتْ لِكُلِّ .

وَقَدْ جَعْبُوعُ إِذَا تَرَكَبَ وَاسْتَلْزَمَتْ طَلْمَتُهُ ، قَالَ وَتَقَدَّرَ أَبُو حَبِيبٍ (٢) :

(١) قِيلَ : « إِنْ أُرِذْتُ » مَعْلَا الْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي الْهَاءِ : إِذَا أُرِذْتُ الْمَرْفُوعُ فِي جَعْمٍ .

لَمَنْ عَيَّلَ رَأَاهُ مِنْ مَيْدَانَا
عَلَى بَا وَالتَّلْكَ قَدْ جَعْبُوعًا (٣) ؟
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : وَصِفَتْ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : جَعْبُوعٌ أَمَلُهُ مِنْ جَعْنٍ جَعْنٌ ، كَمَا يَقُولُ نَبِيْعٌ مَعَهُ تَغْيِيرُكَ الشَّيْءَ . وَجَعْبُوعَةٌ : صَوْتُ تَكْبِيرٍ لِلَّهِ .

وَجَعْنٌ : تَحَرُّلُ الْكُتْمِ . وَجَعْنٌ جَعْنٌ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْعِلْمِ ، قَالَ : إِنْ التَّكْمِيْنُ يَلْتَمِزُ بِالْجَعْنِ حَتَّى يَقُولَ بَعْدَهُ : جَعْنٌ جَعْنٌ !

وَجَعْبُوعَةُ الرَّجُلُ : صَرْفَتُهُ . وَجَعْبُوعٌ وَجَعْبُوعٌ إِذَا اضْطَجَعَ فَمَتَنَ وَاسْتَرْخَى . وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَّ ، قَالَ شَيْخٌ : يُقَالُ : جَعَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَفَعَ بَعْدَهُ ، فَمَنَاءُ أَيُّ قَتَحَ عَصَاهُ عَنْ جَنْبِهِ ، وَمَعَانِيهَا عَصَاهُ ، أَوْ عَصَاهُ : جَعَّ إِذَا قَتَحَ فِي شَجَرِهِ وَتَغْيِيرِهِ ، وَقِيلَ فِي تَغْيِيرِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : مَتَى جَعَّ إِذَا قَتَحَ عَصَاهُ فِي الشَّجَرِ ، وَكَذَلِكَ جَعَّ جَعْلٌ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : جَعَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَقَوْلُهُ مَا قَالَ أَبُو حَبْرَةَ . وَبَنَى الْجَعْبَةَ إِذَا جَلَسَ مُسْتَوْرًا فِي الْقَائِطِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَبْنِي لَهُ أَنْ يَجْعُو وَيَعْوِي . قَالَ : وَكَاتِبَةُ إِذَا أَرَادَ الرُّكُوعَ رَفَعَ ظَهْرَهُ .

قَالَ أَبُو السَّيِّدِ : الْمَجْعِيُّ الْأَفْعُجُ الرَّجُلَانِ .

• جعده • الْجَعَادِيُّ : الْقِسْمُ كَالْجَعَادِيِّ ، حَكَاهُ يَتُوبُ وَصَدَّ فِي الْبَيْتِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْمَاءِ .

• جعذب • الْجَعْذَبُ وَالْجَعْذَبُ وَالْجَعْذَابُ

(٢) قِيلَ : « مِنْ مَيْدَانَا » كَمَا بَضِطَ الْأَصْلُ ، وَلَوْ جَعَدَ هَذِهِ التَّلَفُّةُ فِي مَقْلَبِهَا مَا بَأَيْدِي مِنَ الْكَبِ ، لَا أَسْمَ مَجْعُ ، وَلَا فِرْه .

وَالْجَعَادِيُّ : كَلِمَةُ الْقَيْطِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَعَالِ ، وَالْجَعْنُ جَعَادِيٌّ ، بِالْفَتْحِ . قَالَ زُرْعَةُ :

شَدَاةُ قِسْمِ الشُّلُوعِ جَعْدَابُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الرِّجُلُ أَوْرَدَهُ الْجَعْرِيُّ عَلَى أَنَّ الْجَعْدَابَ الْجَعْلُ الْقِسْمُ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَقَرِّ قَرَسٍ ، وَقِيلَ :

تَرَى لَهُ مَنَاجِيَا وَلِيَا
وَكَايِلَا ذَا صَبَوَاتٍ قَرْنِيَا
الشَّدَاةُ : الَّتِي يَنْشُدُ الْأَرْضَ . وَالصَّبَوَةُ : مَوْجِعُ الْيَدَيْنِ فِي ظَهْرِ الْقَرَسِ .

الْبَيْتُ : جَعَلُ جَعْدَابٍ عَظِيمِ الْجِسْمِ عَرَضَ الصَّخْرِ ، وَهُوَ الْجَعَادِيُّ ، وَالْجَعْدَبُ وَالْجَعْدَبُ وَالْجَعَادِيُّ وَالْجَعَادِيُّ وَالْجَعَادِيُّ وَالْجَعَادِيُّ (عَنْ) قَتْلِهِ ، كَلِمَةُ صَرْفٍ مِنَ الْجَعَادِيِّ وَالْجَعَادِ وَأَعْمَرُ طَوْلُ الرَّجُلَيْنِ ، وَهُوَ أَسْمُ لَمْ مَرْفَعَةٍ ، كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي أَبُو الْحَارِثِ . يُقَالُ : هَذَا أَبُو جَعَادٍ قَدْ جَاءَ . وَقِيلَ : هُوَ ضَمُّ أَفْهَرٍ أَعْرَضَ . قَالَ :

إِذَا صَنَعْتَ أُمَّ الْفَضْلِيِّ طَعَامِيَا
إِذَا خَضَعَا ضَعْفَةً وَجَعَادِيًّا
كَذَا أَشْفَدُ أَبُو حَبِيبَةَ عَلَى أَنْ يَقُولَ قَوْلُهُ مَنَاءُ ضَعْفٌ مَقَالِي . وَكَذَلِكَ يَفْعُضُ عَنْ جَوَلِ الْمَرْءِ صَرْفَ خُضَاعٍ مَهْنًا بِمِثْلِ بِهَ الْجَعْدِ ، فَقَالَ : خُضَاعُ ضَعْفَةٍ . وَأَبُو جَعَادِيٍّ . أَسْمُ لَمْ مَرْفَعَةٍ ، كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي أَبُو الْحَارِثِ ، يَقُولُ : هَذَا أَبُو جَعَادِيٍّ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : جَعَادِيٌّ وَأَبُو جَعَادِيٍّ (٣) مِنَ الْجَعَادِيٍّ ، إِلَيْهِ مَعْلَمَةٌ ، وَالْإِتِّحَانُ أَبُو جَعَادِيٍّ ، كَمْ يَصْرِفُهُ ، وَهُوَ الْبَرَاءُ الْأَشْفَرُ الَّذِي تَكْبِيرُ الْكِرَانِ (٤) ، وَهُوَ

(٣) قِيلَ : « وَهَذَا الْبَيْتُ جَعَادِيٌّ الْبَيْتُ » كَمَا فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ التَّغْيِيرِ ، وَلَكِنْ هَذَا فِي التَّفْسِيرِ عَنْ الْبَيْتِ تَفْسِيرُ جَعَادِيٍّ وَأَبُو جَعَادِيٍّ مِنَ الْجَعَادِيٍّ ، إِلَيْهِ مَعْلَمَةٌ ، وَالْإِتِّحَانُ جَعَادِيَّانِ .

(٤) قِيلَ : « بَيْتُ الْكِرَانِ » كَمَا فِي بَعْضِ نَسَخِ النَّسَائِ ، وَالَّذِي فِي بَعْضِ نَسَخِ التَّغْيِيرِ : بَيْتُ الْكِرَانِ ، فِي نَسَخَةٍ مِنَ النَّسَائِ يَسْكُنُ الْكِرَانِ .

الطويل الرقيق ، ويقال له : أبو جندوب
بالهاء . قال سير : الجندوب والجندوب :
الجندب العظم ، وأنتد :
لهب أن كنت جندوباً
يرتض الجندوب يسو كعبر
قال كذا كذا سير : الجندوب ، منها . قال
آخر :

وتأتى الظل أبو جندوب
ابن الأقران : أبو جندوب : دابة ،
وسمى المستطوط .
والجندوب أيضاً : الجندوب (عز)
السرايل .

وأبو جندوب : دابة تسمى الجندوب ، وهو
الجندوب أيضاً ، وسمي جندوب ، ويقال
للجندوب جندوب . والجندوب : السرة :
والله أعلم .

• جندوب . ابن دزير : الجندوب والجندوب
العظم .
• جندوب . غلام جندوب وسند ، كلاهما :
حاورسين .

• جندوب . الجندوب : السرة في عنو ،
ذكره الأزهري ، وفي موضع آخر : السرة
في المنزل والسرايل ، والله أعلم .

• جندوب . جندوب القريش جندوباً : امتكاً بطنه
فكسب تشابهه وأنكر . وبنو القريش (١) جندوباً :
جزء من الجندوب وأنكر بطنه . وبنو جندوب :
جندوب الجندوب ، والأكبر جندوب . وبنو جندوب
الفر ، بالكسر : تسع ، وبنو جندوب : قريشها ،
وأجندوب فلان إذا مسح رأسه يفر . وأجندوب
إذا ألبس ماء كثيراً في غير موضع يفر .
وأجندوب إذا قروح جندوب ، وهي الواصلة .

(١) قوله : جندوب القريش ، هذا والذي بعده من
باب كروح . وقوله وبنو القريش يفر من باب تنع كما في
القاموس .

وأجندوب إذا غسل دبره ولم يفرغ فبي ثنته .
الجندوب : الجندوب ، الجندوب ، الجندوب :
في الفر . وبنو القريش جندوباً وبنو جندوب :
سرها . والجندوب : قبح والأكبر . وكذا
جندوب : واصله العظم . وقال الجندوب :
الجندوب من النساء السنية العظم . وفي الحديث
في جندوب من الجندوب : أجندوب ملطوس القريش
لست بياض ولا جندوب ، قال : يعني
الصفقة التي فيها غصن ورمض ، وبنو
جندوب للمرأة جندوب إذا لم تكن نطفة المتكاثرة ،
وروي بالحاء المهملة ، وموضع جندوب موضع
وقال الأزهري : هي الحاء والأكبر الحاء .
ابن عسلي : الجندوب في القبر أن تترب
لله وليس في بطنها شيء فيتخلف
لله في بطنها قراها جندوب عليمه (٢) ، وقال
الأصمعي في قوله :

يعطي بطنه الأكبر
قال : الأكبرين القوم لا يعطون إلا إذا كان بين
المتن والظاهر ، فهو كقولهم أيضاً الجندوب من
الأكبر والجندوب : الجندوب ، والله إذا خلا
بطنه أنكر ومحب نفاشه . والجندوب :
الواوي الواسع .

وَجندوب القريش إذا تغلق بطنه وانحصر
ماؤه الأزهري : والجندوب تضيق الجندوب ،
ويشكك في القندوب إذا لم تنق .

• جندوب . جندوب جندوب : عربة ، قال
الشاعر :
والأكبر الجندوب الجندوب
وقال : جندوب ، بالحاء المهملة .

• جندوب . جندوب الرجل يعني ، بالكسر ،
جندوباً وجندوباً وصغيراً : تكبر ، وبنو
الجندوب أن يتصرف الرجل بأكثر مما جندوب ،
قال عدي بن ذريح :

(٢) قوله : حاشية ، كما بالأصل بالعين المهملة
والدال . أي مزودة ، في القاموس حاشية بالمسجمة والمين .

أدام يعضد الله بطنه جندوباً
قوله : إذ سبها القريش (٣)
وبنو جندوب وكل جندوب : صاحب
قريش وتكبر ، وبنو جندوب (٤) كذلك ،
من يتنوب حكاية في الطلب . وفي حديث
ابن عباس : قال قلت لـ ، يعني الهذلي ،
قائل : جندوباً جندوباً ، أي قراً قراً
وجندوباً قراً . قال ابن الأثير : وروي جندوباً ،
يعطيه الله ، على القلب .

والجندوب : العظم . وبنو ذلك في
جندوب أي رومي . والجندوب : سب من
الجندوب أشد من التطيب . وبنو الشام
جندوباً : قبح . وفي حديث ابن عمر : أنه
نام وهو جالس حتى سب جندوباً ، ثم
صلى ولم يتوب ، أي طيلة في النوم ،
الجندوب : الضيق ، وقال أبو حنيفة :
ولم أسمع في الضيق إلا في هذا الحديث .
وأجندوب جندوباً : قبيحة ، وأجندوب جندوباً ،
ورجل جندوب كذلك ، وقوم جندوب .

• جندوب . الأصمعي : الجندوب (الروية) عند
الجماع من النساء ، وأنتد :
سائله نفسي وصل كل جندوب .

جندوب : كزذوق الشعر القريب
والجندوب : الجندوب . والجندوب : الكثير

• جندوب . الجندوب : سم الجندوب : رجل
أجندوب وأجندوب جندوب . أبو تراب : سميت
مؤمراً بقوله رجل أجندوب وأجندوب إذا كان
قليل لحمه القليل ، وبنو جندوب من
الليثاء وجندوب . وبنو الكليل : مال

(٣) قوله : والقريش بالهاء ، كما بالأصل وبنو
القاموس وبنو نسخ الصحاح ، وفي الطبع من القريش
والقريش وبنو القريش ، وفي أيضاً القريش ، بالكسر ، ضرب من
الصالح نعو من المرأة ، وهو سم الحذف .

(٤) قوله : وجندوباً ، كما ضبط بالأصل هنا وفي
مقوله فيما يأتي ، أي مادة جندوب ، بتقديم الهاء ، حيث
قال : وبنو جندوب صاحب تكبر . وفي جندوب الضبط
شرح القاموس .

فَذَهَبَ . وَجَعَلَ الْكُلَّ مُجْمَعَةً إِذَا أَقْبَر .
وَالْمُجْمَعَةُ : الْمَيْلُ . وَجَعَلَ الشَّيْءُ : مَالَتَ
وَمِنْ أَوَّلِهِدَّةٌ بِوَجْهِهِ الْمَيْلُ . وَجَعَلَ يَجِلُّ
تَحْتَهُ : حَكَاهُ ابْنُ قُرَيْبٍ مَدًا . وَصَوَّرَتْ
لَكَوَرُ قَتَجَتِي : حَبَّتْ كَالْتَّكَبِ (هَلَوِ غَرِ
نَبِي الْأَعْرَابِي) وَمِنْهُ حَبِثٌ حَبِثَةٌ حِينَ
وَصَنَتِ الْقُلُوبَ فَقَالَ : قَلْبٌ مُرَبَّدٌ كَالْكُورِ
مُجْمَعًا ، وَأَمَّا كَلِمَةُ أَيْ مَالًا ، وَالْمُجْمَعُ :
الْمَالُ عَنْ الْإِسْطِثْمَةِ وَالْإِسْطِثْمَالِ ، فَكَيْفَ
الْقَلْبُ الَّذِي لَا يَبِي غَيْرًا بِالْكُورِ الْمَالِ الَّذِي
لَا يَبُتُّ يَوْمَ قِيَمَةٍ ، لِأَنَّ الْكُورَ إِذَا مَالَ انْحَبَسَ
مَا فِيهِ ، وَأَلْفَدَ أَبُو هَيْبَةَ :
كَلِمَ سَوَاءَ الْآ تَرَانِ مُجْمَعًا

إِلَى سَوَاءٍ وَفَاهٍ فِي الشُّعْبِ حُفَا
وَيُقَالُ : جَعَلَ إِلَى الشُّعْبِ أَيْ مَالَ إِلَيْهَا .
وَيُقَالُ لِلشُّعْبِ إِذَا خَذَهُ الْكَبِيرُ : قَدْ جَعَلَ .
وَجَعَلَ الشُّعْبُ : انْحَبَسَ ، وَهَذَا آخِرُ :

لَا غَيْرَ فِي الشُّعْبِ إِذَا مَا جَعَلًا
وَيُقَالُ قَسْرَبُ شَيْءٍ وَلِشَا
وَكَانَ أَكَلًا ، أَوْ شَا
تَحْتَ رَوَايَ الْبَيْتِ بَقِيَ الدُّعَا
وَالْقَسْرُ الرَّجُلُ صَارَتْ قَسْرًا
وَصَارَ وَضَلُ الْغَايَاتِ أَسْمًا

وَيُرَى :

لَا غَيْرَ فِي الشُّعْبِ إِذَا مَا اجْتَلَفَا
وَالْحَيْثُ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ
جَعَلَ فِي سُجُودِهِ أَيْ جَعَلَ وَدَّ حَبَّتِي
وَيُقَالُ عَنْ الْأَرْضِ : قَدْ جَعَّ وَجَعَى إِذَا
غَوَى فِي سُجُودِهِ ، وَمَنْ أَنْ يَنْزِعَ طَلُوعَهُ
حَتَّى يَبْلُغَ بَلْعَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : جَعَى
إِذَا قَبِحَ عَصْدِيهِ فِي السُّجُودِ ، وَمَوْجِلٌ جَعَّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو حَنِيفَةَ : جَعَى عَلَى الْمَجْمُوعِ وَجَعَى
وَجَعَى وَجَعَى وَجَعَى إِذَا تَجَرَّ .

• جذب . الْجَذْبُ : السَّحْلُ تَحْتَ الْجَبْرِ .
وَالْحَبِثُ الْإِنْشِقَاعُ : هَلَكْتُ النَّوْاسِي
وَأَجْذَبْتُ الْبِلَادَ ، أَيْ قَبِلْتُ وَقَبِلْتُ الْأَسْمَارَ

فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ ، أَلْفَدَ سَيِّوَةً :

لَقَدْ حَبِثْتُ أَنْ أُنَى جَنْبَا
فِي مَالِيَا ذَا بَعْنَا أَعْصَا
فَوَيْلٌ لِرَأْدِ جَنْبَا ، فَحَرَكَةُ الْمَالِ بِحَرَكَةِ الْبَاءِ ،
وَصَلَتْ الْأَيْنُ عَلَى حَذِّ قَوْلِكَ : لَكُنْتَ زَيْدٌ ، فِي
الرُّوَسِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْقَوْلُ يَوْمَ أَنَّهُ تَقَلَّ الْبَاءُ ،
كَمَا تَقَلَّ الْمَدُّ فِي حَبِلٍ فِي قَوْلِهِ :

يَبْلُغُ وَجْهًا أَوْ حَبِلًا

فَلَمْ يُحْكَمْ ذَلِكَ حَتَّى حَرَكَةُ الْمَالِ لَمْ تَكُنْ
سَائِكَةً لَا يَنْجُ بَعْنَا الشُّعْبُ ، ثُمَّ أُطْلِقَ
كَطَلَبِهِ مَيْلٌ وَنَحْوًا . وَيُرَى أَيْضًا جَنْبَا .
وَيُؤَكِّدُ أَنَّهُ أَرَادَ تَقْلِيلَ الْبَاءِ ، وَلِهَذَا قِيلَ
سَائِكَةً ، فَلَمْ يُحْكَمْ ذَلِكَ ، وَكَرَّرَ أَيْضًا
تَحْرِيكَ الْمَالِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ انْقِصَاصَ الصَّيغَةِ ،
فَأَقْوَمَا عَلَى سُكُونِهَا ، وَوَلَدَ بَعْدَ الْبَاءِ بَاءٌ
أُخْرَى مُصَغَّغَةً لِإِسْمَةِ الْوَرْدِ . فَإِنْ قُلْتَ : هَكَذَا
أَبَى قَوْلُهُ جَنْبَا حَبَّةً لِلشُّعْبِ عَلَى
أَبَى حُثَانٍ فِي امْتِنَانِهِ بِمَا أَجَارَهُ مِنْهُمْ مِنْ
يَتَلَوَّمُ يَتَلَوَّمُ قَوْلَهُ مِنْ غَرَبِ ، وَنَحْوَهُ
غَرَبْتُ ، وَاسْتِجَابِي فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ
فِي الْكَلَامِ ثَلَاثَ لَامَاتٍ مُرَدَّةً عَلَى
الْإِضَافَةِ ، فَقَدْ قَالُوا جَنْبَا كَمَا تَرَى ، فَجَمَعَ
الرَّاجِزُ بَيْنَ ثَلَاثِ لَامَاتٍ مُتَّفِقَةٍ - فَالْجَوَابُ
أَنَّهُ لَا حَبَّةَ عَلَى أَبَى حُثَانٍ لِلشُّعْبِ فِي هَذَا
مِنْ غَيْرِ أَنَّهُ هَذَا قِيَمَ غَرَسَ فِي الرُّوَسِ ،
وَلَوْ سَلَّ غُرْبَةً . وَمَا كَانَتْ هَذِهِ سَالَةً لَمْ
يُحْطَ بِهَا ، وَلَمْ يَنْشَأْ أَشْعَلُ يَمَاسَ عَلَيْهِ
غَيْرَهُ . أَلَا تَرَى إِلَى إِشْرَاحِهِمْ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَلَوْ قِيلَ حَرَكَةُ ثُمَّ لَا يَنْشَأُ
ذَلِكَ بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي الرُّوَسِ : هَلَوِ الْقَوْرُ ، وَمَنْ
الْكُورُ ، مِنْ حَيْثُ كَانَ هَذَا بَدَلًا جَاءَ بِهِ
الرُّوَسُ ، وَلَيْسَ قَائِمًا فِي الرُّوَسِ الَّذِي عَلَيْهِ
الْمُتَّحِدَةُ وَكُلُّهَا ، وَإِنَّمَا هَذَا الْبَاءُ الْمُتَّحِدَةُ
فِي جَنْبَا زَائِدَةً لِلرُّوَسِ وَمِنْ غُرُورِ الشُّعْبِ ،
وَيَقِيلُ قَوْلَ جَنْبَلِ :

جَارِيَةً لَيْسَتْ بِنِ الْوَحْشِ
لَا تَلَيْسُ بِالْمَلِكِ بِالْبَيْتِ
إِلَّا يَتَّ وَجْهًا بِش

كَأَنَّ جَمْرِي دَنِيهَا الشُّعْبُ

فَلَقَدْ بَسَّسَ أَهْجُودَ الْفُطُنِ

فَكَتَبَ زَادَ هَلَوِ الْوَنَاتِ غُرُورًا كَذَلِكَ زَادَ الْبَاءُ فِي
حَبِثٍ غُرُورًا . وَلَا اخْتِذَاذَ فِي التَّوَصُّفِ
جَنْبَا بِهَذَا الْغَرُورِ الْمُضَاعَفِ .

قَالَ : وَمَنْ هَذَا أَيْضًا جَنْبَا مَا تَقَدَّمَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

لَكِنْ رَمَيْنِ الْفُجْعَ حَيْثُ ادْعَمْنَا

أَرَادَ : ادْعَمَ ، فَرَادَ بِهَا أُخْرَى .

قَالَ : وَهَذَا فِي أَبُو عَلِيٍّ فِي جَنْبَا : إِنَّهُ
يَعْنِي بِتَّةَ فَكُلُّ يَتَلَوَّمُ قَوْلَهُ ، ثُمَّ زَادَ الْبَاءَ الْأَخِيرَةَ
تَحْرِيضًا لِلْبَاءِ فِي الْأَصْحَفِ . قَالَ : وَكَمَا
لَا حَبَّةَ عَلَى أَبَى حُثَانٍ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ جَنْبَا
كَذَلِكَ لَا حَبَّةَ لِلشُّعْبِ عَلَى الْأَخْفَرِ فِي
قَوْلِهِ : إِنَّهُ يَمِينُ مِنْ غَرَبِ يَتَلَوَّمُ الْمُسَانِ ،
فَقِيلَ : انْشَرَبَ . وَتَلَوَّمُ هَمْ انْشَرَبَ ،
يُسْكِنُ الْهَامُ الْأَوَّلُ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ ، حَيْثُ
اعْتَصَمَ ، يُسْكِنُ لِلْبَاءِ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ لَهُ
أَنْ يَحُولَ إِنْ هَذَا إِنَّمَا جَاءَ بِغُرُورَةِ الْفَاتِيحَةِ ،
فَرَادَ عَلَى ادْعَمَ ، وَقَدْ تَرَاهُ سَائِكَةً لِلْبَاءِ الْأَوَّلِ ، مِمَّا
قَائِمَةٌ لِإِسْمَةِ الْوَرْدِ ، وَكَمَا لَا حَبَّةَ لَهُمْ عَلَيْهِ فِي
هَذَا كَذَلِكَ لَا حَبَّةَ لَهُ عَلَيْهِمْ أَيْضًا فِي قَوْلِ
الْآخِرِ :

إِنْ تَكَلَّى وَإِنْ تَكَلَّمَ شَيْءٌ

فَالْوَرْدُ الْخُصُ وَالْخُصُ يَتِيحِي

يُسْكِنُ الْهَامُ الْوَسْطَى ، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا إِنَّمَا زَادَ
غَادًا ، وَبَسَّسَ الْبَيْتَ الْقَضَاءُ الْوَرْدُ ،
عَلَى أَنْ قَوْلَهُ يَتِيحِي أَتَيْنِي مِنْ قَوْلِهِ ادْعَمْنَا ،
لِأَنَّ مَعَ الْفِعْلِ فِي يَتِيحِي ، الْبَاءُ الَّتِي مِمَّا
ضَمِيرُ الْعَابِلِ وَالضَّمِيرُ الْمُسْتَجِيبُ فِي الْفِعْلِ
لَا يَتِي مَعَ الْفِعْلِ إِلَّا لِكُلِّ عَلَى أَهْلٍ بِإِيَّاهِ
الَّتِي أُبْرِدَ بِهِ ، وَكَوْنُهُ لَا تَكَاذُ تَعْرِضُ
بَيْنَهُمَا تَعْرِضُ غَرَبْتُ وَقُلْتُ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ
الرَّوَادَةُ مُصَوِّغَةً فِي نَفْسِ الْمَالِ غَيْرَ مُتَّفَكِّ
فِي التَّكْدِيرِ بِهِ ، نَحْوُ سَلَقْتُ وَجَبَنْتُ
وَكَرِهَيْتُ وَكَافَلَيْتُ . وَمِنْ الرَّوَادَةِ لِلشُّعْبِ
قَوْلُ الْآخِرِ :

بانت ينجس لغيره ينام
وكتفسي سام من تمام
سخرت لغيرهم سام
يريد ايلهم خيلهم وقلهم وشغلهم
قال : والله من زاده جذب ، فلا نظر في
روايه لانه الاصل من جذب وجذب
قال : جذب المكان جلوبه ، وجذب
الجذب ، وكان جذب وجوب : بين
الجنوبه وجلوبه ، كانه على جيبه وان
لم يستعمل قال سلامه بن جندب :
كنا نحل اذا بنت شامية
بكل راد حبيب السمر جنوبيه
والاجنب : ائتم للجنوب . وفي
الحديث : كانت فيها اجابو استكتو
الله ، على ان اجابو قد يكون جمع اجدير
الذي هو جمع جندب . قال ابن الاثير
في تفسير الحديث : الاجابو صلاب
الارض التي تمسك الله ، فلا تفرقه سريعاً
وفي : هي الارض التي لا تات بها ، مأخوذة من
الجندب ، وهو القطع ، كانه جمع اجندب
واجندب جمع جندب ، مثل كلب وكلبير
واكباب . قال الخطابي : انا اجابو فهو قطب
وضحي ، وكأنه يريد ان النقطه اجابو ،
بالراء واللام . قال : وكذلك ذكره أهل
اللغة والرفيع . قال : وقد روي اجابو ،
بالهاء المشددة . قال ابن الاثير : وكذا جاء
في الرواية اجابو ، بالجيم . قال : وكذلك
جاء في صحيح البخاري وسلي .
والجذب جذب وسندب : جذبه ، والجمع
جندب . وقد قالوا : ارضين جذب ، كالرايح ،
فهر على هذا وصفت بالمتحرك وحكى الخطابي :
ارض جلوبه ، كأنهم جعلوا كل جزء فيها
جندباً ، ثم جمعوها على هذا .
وقلة جذبه : مجذبه . قال :
أرى في لغة قسرين من الأيسر
جنوبيه جذباء عربيه
والجذبة : الأرض التي ليس بها قليل ولا
كثير ولا منزع ولا كثرة

وسام جلوبه ، وأرض جلوبه ، وكان
جذب الجذب ، وهو مأخوذة .
واجذب القوم : أصابهم الجذب .
واجذب السكة : صابها جذب .
واجذب أرض كذا : وجدها جذبة ،
وكذلك الرمل . واجذب الأرض ، فهي
جذبة ، وجذبت .
وجذب الرجل العام جذبة إذا كان العام
محملاً ، فصارت لا تأكل إلا الثوبين الأثنية ،
فمن العام ، فقال لما حيفرت جذبت .
وقال جندب لأجندبه إذا لم يجرهم .
والجذب : الأرض التي لا تكاد تجذب ،
كالخصاب ، وهي التي لا تكاد تجذب ،
والجذب : الجذب .
وجذب الثوب جذبه جذباً : عابه
وقته . وفي الحديث : جذب لنا عمر السمر
يعد عترة ، أي عابه وقته . وكل جالب
فجذب . قال قتادة :
يأكل من جذب أيسر وتطوي
زخير ومن جذب تملك جابو
يأكل : لا يجذ فيه مالا ، ولا يجذ فيه عتياً
يحبس به ، فيتملك بالباطل وبالله يقول ،
وليس يتب .
والجذب : الكاذب . قال صاحب
التعريف : ليس له فعل ، وهو تصحيف .
والكاذب يقال له الخابو ، بالهاء . أبو زاهر :
خرج وتكذب وجذب إذا كذب . والله
الجابو ، بالجيم ، قال المصنف .
والجذب : الذكر من الجراد . قال :
والجذب والجذب أصغر من الضد ، يكون
في الرأى . والله مني ذوالرئة يقول :
كان يجذب رجلاً مضطرب عجل
إذا مجابو يسر برية يد تزيه
وحكى يسيوي في التلاي : جذب (١) ،
وسره السركل بالله الجذب .

(١) فهد : قال التلاي جذب هو هذا الضبط
في نسخة حقة من الحكم .

وقال القيس : الضد هو الطائر الذي يجير
بالبل وتغير وتغير ، وكأنه من بركة الجذب ،
والله هو الضد ، لأن الجذب هو أصغر من
الضد . قال الأثير : وكثيراً ما يقال من
الجذب ، فيجذب مثلاً للأخر يفتد . حتى
يطلق صاحبه . والأصل هو : والله الجذب
إذا رعى في شدو الحر لم يجز على الأرض
وطر ، فتسح ليجلبو صريراً ، وبه قوله
القائم :
فكنت إذا سمع السابسين
من الجذب العين في صريراً
ويجذب الجذب : الضد من الجراد . قال
القائم :
يأكل فيه الجذب أولاً فواجب
جانباً صريراً ليس فيجذب (٢)
أي صوت . الخطابي : الجذب دابة ، ولم
يحملها .
والجذب والجذب ، يقع الدال بينهما :
ضرب من الجراد واسم رجل . قال يسيوي :
نوباً زائد . والله عكرمة في قوله تعالى :
« فأتيناك عليهم الطعان والفرار وكشك » ،
القيل : الجابو ، وهي الضمائر من الجراد ،
واجباً فله . قال : يجوز أن يكون واحداً
القيل قايلاً يعل راجع وزجر . وفي الحديث :
فجعل الجابو يخن فيه ، هو جمع جذب .
وهو ضرب من الجراد . ويلى : هو الذي يجير
في الحر . وفي حديث ابن مسعود : رعى الله
عنه . كان يسل الظفر . والجابو تنظر من
الرقاء ، أي تريب .
والم جذب : الدابة ، ويلى القدر ، ويلى
الظفر . يقال : وقع القوم في أم جذب إذا
عليها ، كأنهم من أسناده الإصاغة والظفر
والدابة . فبه : يقال وقع فلان في أم جذب .
(٢) فهد : « يابون » في التكملة بنى الحبر .
يقول ابن حله الحبر بلغ الدابة في هذا الرطب ،
أي ياطم والسكون ، مصطعب ، كما يقع الراس
عليه . والجره الرطب ، ويرى كعب

إذا قَطَعَ فِي دَامِعِهِ ، وَهَلَالٍ : قَطَعَ الْقَوْمَ بِأَمٍّ جَنْدِبٍ إِذَا قَطَعُوا قَتَلُوا وَقَتَلُوا حَيْرَ كَاتِلٍ . وَهَلَالٍ الشَّامِرُ : قَتَلُوا فِي الْقَوْمِ السَّالِينَ امْتَلَأَ بِهِ جَهَارًا وَمِ تَطْلَمُ بِمِ أَمْ جَنْدِبٍ أَمْ كَمْ فَتَلَّ خَيْرَ الْعَالَمِ .

• جندب : المجندب : القبيح . وفي حديث عليٍّ ، كَرَّمَ الله وَجْهَهُ : فِي جَنْدَبٍ يَنْطَلِعُ فِي ظُلْمَتِهِ أَكْلَاهُ ، أَمْ فِي قَبْرِ ، وَلِجَمْعِ أَجْدَابٍ . فِي الْحَدِيثِ : تَبَيَّنَ أَجْدَابُهُمْ أَمْ تَبَيَّنَ قُبُورُهُمْ ، وَقَدْ قَالُوا : جَنْدَبٌ ، فَالْقَاءُ بَعْدَ مِنَ اللَّهِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ أَجْمَعُوا فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَابٍ ، وَمِ يَتَوَلَّوْا أَجْدَابًا . وَأَجْدَبٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْمُتَنَطِّلُ الْهَلَالِيُّ :

عَرَفْتُ بِأَجْدَبٍ قِيَامًا بَرِيًّا
عَلَانَسَاتٍ تَكْثُرُ الْبُاطِلُ
أَنْ يَبْدُو : وَمِ تَقِي سِيرَتِي أَنْ يَكُونُ
أَقْلُ مِنْ أَيْتِي الْوَيْدِي ، كَيْسِبُ أَنْ يَمُدَّ
هَلَالِي مَا نَأْتِي مِنْ أَيْتِي كَلَامُ الْغَرِي ،
إِلَّا أَنْ يَكُونُ جَنْعُ الْجَنْدَبِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرِ عَلَى
أَجْدَبٍ ، ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ . وَبَرِيٌّ :
أَجْدَبٌ ، بِالْفَاءِ . وَهَكَذَا الْجَوْفِيُّ فِي جَنْعِ
الْجَنْدَبِ الْقَبْرِ : أَجْدَبٌ . وَأَقْدَبَ بَيْتَ الْمُتَنَطِّلِ
شَايِدًا عَلَيْهِ .
وَجَنْدَبٌ : الْهَذْبُ جَدًّا .

• جدد : الجدد : حَقِيقَةُ فِي رَأْيِهِ عَقِيْبَانِ مُتَرَتِّبَانِ ، وَجِيلٌ : الْجَدُّ مَا يَجْدُ بِهِ ، وَفَرْقَةُ مَرْفُوعَةٍ لَمْ يُوْخَرِيبَ .
وَالْجَدُّ وَالتَّجْدِيحُ : التَّوَسُّلُ بِالْجَدِّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشُّوْبِ وَخَوِيٍّ .
وَكُلُّ مَا خَلِطَ ، فَذَلِكَ جَدُّ . وَجَدَّ الشُّوْبُ وَخَوِيٍّ ، وَجَدَّه : اللَّهُ وَخَوِيٍّ بِالْجَدِّ .
وَقَرَابَةُ جَدِّهِ أَمْ مَخْرُوسٌ ، وَكَسَنَاهُ بَنَسْهُمْ لَقَرُفَال :

أَمْ تَطْلَمُ يَا جَنْعُ كَيْفَ خِيَلِي
إِذَا الشَّرَّ حَاضَتْ جَانِبِي الْمَجَادِي ؟
الْأَقْرَبُ مِنَ الْبَيْتِ : جَدَّ الشُّوْبِ فِي الْبَيْتِ وَخَوِيٍّ إِذَا حَاضَتْ بِالْجَدِّ حَتَّى يَخْلُطَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِزْنَالُ فَالْجَدُّ لَمْ ، الْجَدُّ : أَنْ يَمْرُكَ الشُّوْبِ بِالنَّهَارِ وَيُخَوِّضَ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَتَكْلِيكَ الْبَيْتِ وَخَوِيٍّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ ، وَالْجَدُّ هُوَ يَجْعُ الرُّأْسَ بِسَاطٍ بِدِ الْأَعْرَبِيِّ ، وَبِمَا يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ ، وَهِيَ خَوِيٍّ عَمَلٌ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : جَدَّوْنِي وَبَنَسْهُمْ خَوِيٍّ وَبِنَا وَبِنَا ، أَمْ تَطْلَمُ .
وَجَدَّ الشُّوْبِ عَمَلُهُ ، قَالَ أَبُو ذَرَابٍ :

تَعَمَّا لَهَا يَمْدُقَاتِي كَالْمَا
بِمَا يَنْ تَعَمُّ الشُّجْعَ الْبَدَّ
مَى بِالْجَدِّ الْقَمِ الشُّرْكَ . يَقُولُ : لَمْ تَطْعَمَا حَرَكَةً قَرْنِي فِي أَجْرَاهَا .
وَالْجَدُّ : مِمَّ كَانَ يَخْلُطُ مَعَ خَوِيٍّ قَوْلُكَ فِي الْجَدِّ ، وَجِيلٌ : الْمُتَجَدُّ مِمَّ الشُّجْعَ كَانَ يَسْتَمَلُّ فِي الْجَدِّ فِي الْجَدِّ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : الْمُتَجَدُّ مِنْ أَلِيَّةِ الْجَدِّ ، كَانَ أَسْمَى مَعْدِي إِلَى النَّفَقِ قَضَدَةً وَأَعَادَتَهَا فِي إِهَابِ الشُّرْكَ .

وَيَدَاغِي الشَّاهِ : أَيْلِيَّاهُ ، يَمَالُ : أَيْلَسُو الشَّاهِ تَجَادِيحًا ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ ، الْجَدُّ فِي أَمْرِ الشَّاهِ ، يَمَالُ : تَرَدُّدُ رَيْفِ لَاهِ فِي السَّحَابِ ، وَزَوْدٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَهَلَالٍ : أَلَا مَا قَالَهُ الْبَيْتُ فِي تَغْيِيرِ الْمَجَادِي : إِذَا تَرَدُّدُ رَيْفِ لَاهِ فِي السَّحَابِ فَيَطْلَمُ ، وَخَوِيٍّ لَا تَرَدُّدَهُ . وَهِيَ مِنْ حَمَرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : اللَّهُ عَزَّاجَ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ فَهَبْدُ لِلْبَرِّ لَمْ يَزِدْ عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ حَتَّى تَزَلَّ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَمْ تَسْتَفْهِمَ أَهْلًا : فَقَدْ اسْتَفْهِمْتَ بِسَمَاعِيْعِ الشَّاهِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : أَلِيَّاهُ زَادَةُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : وَخَوِيٍّ أَنْ يَكُونُ وَجْهًا جَدًّا ، قَلَّمَ جَدَّ جَدَّه جَدًّا ، وَأَلِيَّاهُ يُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ جَدَّ الْإِسْتِغْنَاءِ اسْتِغْنَاءَ بَنِي قَوْلٍ قَوْلٍ هُوَ جَدُّ : وَاسْتَفْهِمُوا وَبَنَسْهُمْ

إِنَّ كَانَ عَقَارًا . تَبَيَّنَ الشَّاهِ عَلَيْهِمْ مَدَارًا ، وَرَادَةً عَمْرُ إِسْطِاقِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكُوبِ بِهَا لِأَنَّهُ جَدُّ الْإِسْتِغْنَاءِ هُوَ الَّذِي يَسْتَفْهِمُ بِهِ ، لَا الْمَجَادِي وَالْأَلِيَّاهُ أَلِيَّاهُ كَانُوا يَسْتَفْهِمُونَ بِهِ .
وَالْمَجَادِي : وَجْهًا جَدًّا ، وَخَوِيٍّ مِنْ الْجَدِّ كَانَتْ الْعَرَبُ تَرْتَمِ أَلِيَّاهُ لَطْفًا بِكَتْلَوِيٍّ الْأَلِيَّاهُ ، وَخَوِيٍّ الشُّجْعَ أَلِيَّاهُ (١) . وَقِيلَ : هُوَ الشَّرُّ لَأَنَّهُ يَطْلَعُ أَمْرًا وَيَسْمَى حَادِي الشُّجْعَ ، قَالَ وَخَوِيٍّ مِنْ زَيْدٍ الْأَلِيَّاهُ :

وَأَلَسْتُ بِالْقَوْمِ خَطَرُ الشُّوْبِ
لَوْ حَتَّى إِذَا عَقَى الْجَدُّ فِي الْبَيْتِ الْبَدِي
وَيَحَابُّ إِذَا عَقَى الْجَدُّ فِي الْبَيْتِ الْبَدِي بَعْدَهُ ، وَخَوِيٍّ :

أَمَرْتُ حَمَالِي بِأَنْ يَتَزَلَّوْا
قَتَلُوا قَلِيلًا وَغَدَ أَصْبَحُوا
وَحَتَّى قَرَلِي : وَأَطْلَمُ بِالْقَوْمِ قَطَرُ السُّلُوبِ أَمِي أَفْهَمُ بِالْقَوْمِ نَاجِيَهُمْ ، بِأَنْ تَكْلِيكَ تَجِبُ وَبَعْدَهُ الْبَيْتُ ، وَزَوْدُ أَمْرٍ عَمْرُ ، وَأَطْلَمُ ، يَنْتَعِ الشُّوْبُ ، وَهَلَالِي أَسَاسَةً : أَلَسْتُ بِالزُّبُرِ ، بِالضَّمِّ ، لَا خَيْرَ وَأَطْلَمُ بِالْقَوْمِ ، بِالضَّمِّ وَخَوِيٍّ ، وَهَلَالِي أَمْرٍ عَمْرُ : لَا تَجِبُ لَجْنِ جَادِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ طَوَارِقِي فِي الشُّكُوبِ ، أَوْ يَكُونَ جَنْعُ جَدِّهِ ، وَجِيلٌ : الْجَدُّ تَجَمُّ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّرَجَاتِ وَخَوِيٍّ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ ، وَأَلَسْتُ :

بَانَتْ وَطَلَّتْ بِأَبْوَابِ بَرَسٍ
بَلَفْسَا الْجَدُّ أَيْ لَجْنِ
تَلَوُّ نَسْجٍ عِيَادَةِ السُّلُوبِ
لَهَا يَمْرُوكُوهَا فَوْصَرِ

يَقَرُّ : سَوَتْ ، كَلَّمَ حَكَاهُ بِكَشْرِ الْأَمْرِ ، وَهَلَالٍ تَلَبُّ : كَرَدَ تَقَرُّ ، فَتَسْكُنُ ، فَكَلَّ هَذَا بَيْتِي أَنْ يَكُونُ زَهْرًا ، إِلَّا أَنْ الْوَجْهَ لَمْ يَكُنْ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبَدَاءِ هَوِيٍّ إِلَى بَدَاءِ مَرْوَبٍ ، وَهُوَ قَوْلُ كَيْسِيٍّ وَجِيلِي ، وَزَوْدَةً فَكَلَّمَ ، يَنْتَعِ لَاهُ ، لِأَنَّهُ يَدَّ مَرَّ مَرْوَبٍ ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ فَكَلَّمَ ، يَنْتَعِ الْخَوِيٍّ .

(١) قِيلَ : هُوَ الشُّجْعَ أَلِيَّاهُ ، أَيْ بَعْدَ الْبَدِي كَمَا مَرَّحَ الْجَوِي .

قَالَ قَسِيرُ الثَّوْرَانِ قَحَالُ لَ لَ الْجِدَارِ وَالْأَثَرِ
وَالْأَثَرِ قَالَ : وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَابِي
الْمُزَوَّاءَ الْجِدَارِيَّ ، وَيَقَالُ : هِيَ لَكَلَّةُ
تُحَاكِ بِكَ الْأَثَرِ ، كَانَهَا يَجِدُ لَ لَ ثَلَاثَ
شُمُورٍ يَشْتَرِ بِطَعْمِهَا الْحَرْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : وَهُوَ
عِنْدَ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْأَثَرِ الشَّائِلُ عَلَى الْمَطَرِ ، فَجَسَلُ
عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الشَّيْخَانِ شَبِيهُهُ الْأَثَرُ
مَخَاطَبُهُ لَهَا بِمَا يَعْرِفُونَهُ ، أَلَا بِأَثَرِ ،
وَأَخَاهُ يُقَالُ الْخَمِصُ أَثَرُ أَثَرِ الْخَمِصِ أَثَرُ
يُزَمُّونَ أَنْ يَنْ كَانَهَا الْمَطَرُ .

وسیلے ذکر:

جاءه. أبو الأبي وإبراهيم مبروث،
والجمع أجداد وجودوه. والجد: الأم والأب وأم
الأب، وجمعها جدات. والجد: البحث
المطهر. والجد: الحظ والرزق. يقال فلان
دجول في كذا، أي ذو حظ. وفي حديث
القيامة: قال: **يُحْطَى** قُسْتُ عَلَى بَابِ الْجِدَّةِ
فَإِذَا عَاثَمَ مِنْ يَسْخُلَهَا الْقُرَابُ، وإذا أصحاب
الجد محسبون، أي ذوو الحظ والقي في
الآخرة. وفي الدعاء: لَا يَنْجِ لِي أَصْغِيَّةٌ، وَلَا
مُطْعَى لِي مَتَمَّتْ، وَلَا يَنْجِي ذَا عَيْنٍ عَيْنَكَ
إِنْ مَنَ كَانَتْ لَهُ حَظٌّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْقُصْهُ
ذَلِكَ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ. والجمع أجداد وأجد
وجودوه (عن سيوطي). وقال الجوهري: أي
لا يَنْجِي ذَا الْقِيَمَةِ عِندَكَ عَنْهُ، وَلَهَا يَنْقُصُ الْعَمَلُ
بِطَاعَتِكَ، وَيَنْجِي مَتَمَّتْ عَيْنُكَ، أي لا يَنْجِي
ذَا الْقِيَمَةِ نِجَافُهُ^(١). وقال أبو حنيفة: في هذا
الدعاء الحذف، بفتح الجيم لا غير، وهو القِيَمِ
والحظ. قال: ومنه قيل لفلان في هذا الأمر
جد، إذا كان مروضاً به. كقولك: لا يَنْجِي
ذَا الْجِدَّةِ عَيْنُ الْجِدَّةِ، أي لا يَنْجِي ذَا الْقِيَمَةِ
عَيْنُهَا. عناه: إسماعيل بن إبراهيم. والعين
المعالم، مطاعون، قال: وهكذا قرئت

(١) قوله : « لا يرفع ذا الذي منك عنه » هذه العبارة ليست في الصحيح ، ولا حاجة لها هنا ، إلا أنها في نسخة المؤلف .

(٢) قوله : « عَنْكَ لَمْ يَأْمُرْكَ » ، قد مر =

﴿تَعَالَى﴾ : «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا نَسَبٌ إِلَّا مَنْ
أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» وَتَقْوِيلُهُ تَعَالَى : «وَمَا
أَمْرُكُمْ إِلَّا لَنَا وَأُولَادُكُمْ» بِأَنِّي تَقَرَّبْتُكُمْ عِنْدَنَا
فَلَنَا .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْحُومِ : تَقَرَّرَ
أَيُّ عَيْبٍ هَذَا الدَّعَاءُ بِقَوْلِهِ أَيْ لَا يَنْتَعِذُ ذَا الْعِلْمِ
مَعَكَ غِيَا فِيهِ جَرَاءُهُ فِي الْفُطْوَ وَتَسَمُّعُهُ فِي
مُجَابَرَةٍ ، وَكَانَ فِي قَوْلِهِ : أَيْ لَا يَنْتَعِذُ ذَا الْعِلْمِ
غِيَا ، كَمَا فِيهِ فِي الشَّرْحِ ، وَتَقَرَّرَ عَنْ قَوْلِهِ
عَنْكَ ، أَوْ كَانَ يَقُولُ ، كَمَا قَالَ مِيرَا ، أَيْ
لَا يَنْتَعِذُ ذَا الْعِلْمِ غِيَا ، وَالْمُتَأَمِّلُ قَدْ عَلِمَ
أَنَّ مَعَكَ لَا يَمُوتُ بِمُحْسَبَاتِهِ فِي الْوَأْتِ ، وَمَا وَضَعَ
أَنْ أَمُوتَ فِي الْوُجُودِ يَتَبَيَّنُ أَنَّ لَهُ غِيَا فِي عَيْنِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَمَّالِ فَصْلٌ (٣) بَلْ أَعْتَدْتُ أَنْ أُرْعَوْنَ
وَالشُّرُوءَ وَغَيْرَهَا مِنْ أَدْعَى الْإِلَهِيَةِ إِنَّمَا هُوَ
يُظَاهِرُ بِذَلِكَ ، وَهُوَ يَتَّبَعُ فِي بَاطِنِهِ قَوْلَهُ
وَأَسْتَحْجِزُ إِلَى خَلْقِهِ الَّذِي خَلَقَهُ وَمَعَهُ فِي حَالِ
صِفَتِهِ وَطَوَائِفِهِ وَخَلْقِهِ وَبَطْنِهِ ، أَمَّا قَوْلُ
يَذْكُرُ غِيَا أَوْ قَوْلَهُ ، وَلا يَسِيْرُ إِذَا اسْتَحْجِزَ إِلَى
فَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ ، أَوْ أَصْطَلَّ إِلَى إِشْرَاجِهِ ، أَوْ
تَأَلَّمَ لِمَا يَسِيْرُهُ بِعَيْنِهِ مِنْ مَوْتٍ مُتَجَرِّبٍ لَهُ ،
بَلْ بَيْنَ مَوْتٍ مُتَجَرِّبٍ مِنْ أَضْلَالِهِ ، بَلْ بَيْنَ عِلْمٍ
تَوَمَّنَ أَوْ عِلْمٍ مُحَسَّسٍ أَوْ عِلْمٍ رَيْنَ أَوْ عِلْمٍ نَقِيٍّ ،
فَمَا يَمُوتُ أَضْعَافَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ ، تَبَارَكَ
عُزُّ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الثَّامِيَةِ أَنَّهُ هُوَ
وَلَا يَتَقَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ ، وَالْجِدُّ إِنَّمَا هُوَ
الْإِنْجِهَادُ فِي الصَّلَاةِ ؛ قَالَ : وَهَذَا الثَّامِيَةُ
عَلِمَتْ مَا دَعَا إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصَفَهُمْ بِهِ ، لِأَنَّهُ

« قبل أنظر أن منك - في الحديث - معناها عندك
أما عندك ، فالضمير بها فيه نظر ، كما سيذكر بعد .

[عبد الله]

(٣) قوله : « وما أنظر » . . . قطعه . . . حله أن يقول :
« أُبدأ ، بدى ، عطف » ، لأن « قطعه » ظرف زمان لاستعراق
بما مضى ، فهو قال : « وما ظننت قطه لأصاب » . أما قوله :
« وما أنظر قطه » فمكتوم .

[عبد الله]

قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ . يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ، فَقَدْ أَرْهَمَهُم بِالْجِدِّ
وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَخَبَّرَهُمْ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ
يَعْمَدُهُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَنْفَعُهُمْ ؟

وَقُلَانُ صَاعِدُ الْجَدِّ : مَعْنَاهُ الْبَحْثُ وَالْحَقُّ
فِي الدُّنْيَا

ورجل جَدُّ، بِضَمِّ الجيمِ، أَي مَجْدُودٌ
عَظِيمُ الجَدِّ، قَالَ سِيرِيو: وَالْجَمْعُ جَدُّونٌ وَلَا
يَكْسَرُ، وَكَذَلِكَ جَدُّ وَجَدُّوهُ وَجَدَّوهُ وَجَدَّيْهُ
وَقَدْ جَدَّ وَهُوَ أَجَدُّ يَشْفَى أَي يَنْقُطُ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ: إِن كَانَ هَذَا مِنْ جَدَّوْدِهِ فَهُوَ غَرِيبٌ
لِأَنَّ الشَّجَبَةَ فِي مَعْنَى الْأَخْرِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْعَالِي
لَا مِنَ الْمَفْغُولِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ جَدَّيْهِ، وَهُوَ
جَيِّتِلُو فِي مَعْنَى مَعْدُولٍ، فَكَذَلِكَ أَجَدُّ، وَأَمَّا
إِنْ كَانَ مِنْ جَدَّيْهِ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فَهَذَا هُوَ الَّذِي
يَقْبَلُ بِالشَّجَبَةِ، أَهْوَى إِلَى الشَّجَبَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ
الْفَاعِلِ فِي الْعَالِيَةِ كَمَا قُلْنَا، أَبُو رِيثٍ: رَجُلٌ
جَدَّيْهُ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرَّزْقِ، وَرَجُلٌ
مَجْدُودٌ مَثَلُهُ.

ابنُ بَرَزَجٍ : يَقَالُ هُمْ يَجِدُونَ يَوْمَ
وَيُحْطَرُونَ (١) يَوْمَ ، أَيْ يَجِيرُونَ ذَا حِطٍّ وَغَيْرِي .
وَيَقُولُ : جَدِّدْ بَا فَلَانُ ، أَيْ صِرْتُ ذَا جَدٍّ ،
فَأَنْتَ جَدِيدٌ حَظِيظٌ ، وَمَجْدُودٌ مَحْظُوظٌ .
وَجَدٌ : حِطٌّ . وَجَدْتِي : حُطِّي (عَنْ
أَبِي السَّكَيْتِ) . وَجَدْتُ بِالْأَمْرِ جَدًّا : حَظِيظٌ
يَوْمَ ، غَيْرٌ كَانَ أَوْ شَرٌّ . وَالْجَدُّ : الْقَضِيَّةُ .

(٤) قوله : «يُخَيَّنُونَ» بهم وتُخَيَّنُونَ ، هكذا ضبط في الأصل ، وفي الطبقات جميعها ، بكسر جيم يَخَيَّنُونَ ، والمضارع يُخَيَّنُونَ للنسب من خَيَّنَ الخائن ، وفي الترتيب ، «هم يُخَيَّنُونَ» بهم وتُخَيَّنُونَ بهم ، (ضغ جيم يَخَيَّنُونَ ، ويضارع خَيَّنَ الخائن الخائن للنسب) ، وفي جداول ضبطه : «في الالف ضة في ياءه» ، وفي جداول الترتيب : «هم يُخَيَّنُونَ بهم وتُخَيَّنُونَ» وفي شرح القاموس : «الجدد - الحظوظ للرزق» ، وفي ضبطه بالكرس حَظٌّ ، فاما يوسف : أُخَيَّنَ قبله فقد يكون من هاء الباب ، على أنه من الخيئة ، وله يكون من الحظوة .

[عبد الله]

[عبد الله]

وفي التَّجْرِيلِ التَّوْبِيخِ : «وَلَمْ تَكُنْ جَدُّ رَبِّكَ» ،
 قيل : جَدُّهُ عَمَلُهُ ، وقيل : جَدُّهُ ، قَالَ
 تَجَاهِدُ : جَدُّوْنَا جَدَّوْنَا رَبَّنَا ، وَهَلْ تَنْتَهِمُ :
 عَمَلُهُ رَبَّنَا ، وَمَا قَرِيبَانِ مِنْ شَرِّهِ . قَالَ
 ابْنُ حَسَابٍ : لَوْ حَسِبْتَ الْمَوْتَ أَنَّ فِي الْإِنْسَانِ جَدًّا
 مَا قَالَتْ : «تَكُنْ جَدُّ رَبِّكَ» ، وَتَعَادَى :
 أَنَّ الْجَدَّ لَوْ حَسِبْتَ أَنَّ فِي الْكَبِيرِ فِي الْإِنْسَانِ
 يَنْهَى جَدًّا ، مَا قَالَتْ أَلَيْسَ أَفْهَمَ اللَّهُ حَقَّهُ
 فِي هَذِهِ السُّورَةِ عَمَّا ، وَفِي حَيْثُ السَّعَاءِ :
 تَبَايَعَتِ السُّكُنُ وَتَدَاعَى جَدَّةً ، أَيْ عَمَّا يَجْلُكُنَّ
 وَتَضَعُكَ . وَجَدُّهُ : الْمَطْعُ وَالْمَعَادَةُ وَالنَّيْضُ .
 وَفِي حَيْثُ أَسْرَ : أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ يَتَّى إِذَا
 حَظِيَ الْفَقْرَ وَأَنَّ صِرَافًا جَدًّا ، أَيْ عَمَلُ
 فِي أَهْلِيهِ ، وَيَتَّى فَتَدَّ يَدَهُ ، وَصَارَ جَدًّا ،
 وَنَحْنُ نَضَعُهُ بِالْجَدِّ عَمَلُهُ لَوْ عَزَّ وَجَلَّ ،
 فَهَذَا أَسْرُ هَذَا يَدُهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَهْلَكَ عَلَى
 الرَّجُلِ . وَالتَّوْبِيخُ تَقْلِيْلٌ : سَمِيحٌ يَدُّ لَدُنْ ،
 وَبِئْسَ يَدُهُ ، وَأَشْفَرُ يَدُهُ ، وَأَذِلَّةُ يَدُهُ ،
 إِذَا كَانَ جَدُّهُ جَدًّا ، وَتَدَّ لَدُنْ فِي حَيْثُ يَجِدُّ
 جَدًّا ، بِالْفَتْحِ : عَمَلُ .

وَجَدُّهُ الْكِبَرُ وَجَدَّةً : مَا قَرِيبَ مَيْتَةٍ مِنْ
 الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : جَدُّهُ وَجَدَّةً وَجَدَّهُ وَجَدَّةً
 شَقَّةً وَتَبَايَعَتْ (الْأَحْيَاءُ كَانُوا عَنِ الْإِنْسَانِ)
 الْأَحْيَاءُ : كَمَا جَدُّ جَدُّهُ الْكِبَرُ ، بِالْمَعَادِ ،
 وَأَمَلُهُ تَبَايَعَتْ أَعْمَبُ كَدَّ فَتَرَبَّتْ ، وَهَلْ
 أَوْ عَمَرُو : كَمَا جَدُّ أَمِيرٌ فَتَدَّ جَدَّةً يَنْ
 مَعْرُوفَةً : كَمَا جَدُّ جَدُّ الْكِبَرِ ، فَتَكُنْ :
 جَدُّهُ الْكِبَرُ ، قَدْ رَأَيْتُ أَهْلَهَا يَدُ . وَجَدُّهُ
 وَجَدَّةً : سَابِلُ الْبَحْرِ يَتَكُنْ .

وَجَدَّةً : أَمِيرٌ مُتَوَسِّعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ
 مُتَقَرِّبَةً .

وَفِي حَيْثُ ابْنُ سَبْرِينَ : كَانَ يُخْتَارُ
 الصَّلَاةُ عَلَى الْجَدِّ إِنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ . الْجَدُّ ،
 بِالضَّمِّ : شَامِلُ الْكِبَرِ ، وَجَدَّةً أَيْ : وَبِئْسَ
 سُمِّيَتْ الْمَكِينَةُ أَيْ جَدُّ مَكَّةَ جَدَّةً . وَجَدَّةً
 كُلُّ قَبِيلَةٍ : طَرِيقَتُهُ . وَجَدَّةً : عِلَادَتُهُ
 (عَنْ تَلْكَابِ) . وَالْجَدَّةُ : الْمَرْجُوعَةُ فِي الشَّاهِدِ

وَلِجَدِّهِ ، وَقِيلَ : الْجَدَّةُ الْمَرْيَمَةُ ، وَلِجَدِّهِ
 جَدَّةً ، وَهَلْ عَزَّوَجَلَّ : جَدَّةٌ يَضُّ وَتَضُّ ،
 أَيْ طَرِيقٌ لِمَا لَيْتَ لَدُنْ الْجَدِّ ، وَبِئْسَ قَوْلُهُمْ :
 رَكِبَ لَدُنْ جَدَّةً مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا رَأَى فَيَوْ
 رَأَى .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَدَّةُ الْجَدَّةُ وَالطَّرِيقُ ،
 تَكُونُ فِي الْجِبَالِ يَطْلُ يَضُّ وَتَضُّ وَتَضُّ كَالطَّرِيقِ ،
 وَجَدَّهَا جَدَّةً ، وَأَتَقَدَّرَ قَوْلُ لَمْرِي الْفَتِيرِ :

كَأَنَّ سَرَاتِي وَجَدَّةً مَتَّيْجَةً

كَتَابَتْ يَمْرَى قَوْلَهُمْ : دَلِيلُ
 قَالَ : وَجَدَّةُ الْخُطَّةِ السَّجْدَةِ فِي مَنَ الْجِبَالِ . وَفِي
 الصَّحَاحِ : الْجَدَّةُ الْخُطَّةُ الَّتِي فِي طَعْمِ الْجِبَالِ
 تَحْلُلُ لَدُنْ . قَالَ الرَّجَّازُ : كُلُّ طَرِيقَةٍ جَدَّةٌ
 وَجَدَّةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَدَّةُ الطَّرِيقِ سَمِيَتْ
 جَدَّةً لِأَنَّهَا شَقَّةٌ مُتَتَابِعَةٌ تَلْعَنُ ، وَبِئْسَ
 الْجَزَاءُ . الْبَيْتُ : الْجَدَّةُ يُتَبَّعُ وَيُتَقَلَّبُ ،
 أَيْ التَّخْفِيفُ فَاتَّخَذَتْهُ مِنَ الْجِبَالِ إِذَا أُنْزِلَتْ
 عَلَى يَدَيْهِ ، وَتَلْعَنُ مَعْرُوفَةً مِنَ الطَّرِيقِ
 الْجَدِيدِ الْوَاضِحِ ، قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : قَدْ
 خَطَّ الْبَيْتُ فِي الْوَجْهِ نَمًا . أَيْ التَّخْفِيفُ
 قَدْ عَمِلَتْ أَعْدَاءُ مِنْ أَيْدِي اللَّهِ أَجَادَةً لَا يَحْزَنُ
 أَنْ يَكُونَ يَدُهُ مِنَ الْجِبَالِ يَتَقَلَّبُ السَّحَابُ ،
 وَلَمْ تَقُلْ إِذَا شُدَّ قَلْبُكَ مِنَ الْأَرْضِ الْجَدَّةُ ،
 فَهَوَّ فَعَزَّ صَحِيحٌ ، أَيْ مَا سَمِيَتْ لِمَتَّعَةٍ
 الْمَشْرُوكَةِ جَاءَتْ لِأَنَّهَا دَامَتْ جَدَّةً وَمَعْرُوفَةً ،
 وَفِي طَرِيقَتِهَا وَتَرَكْتُهَا الْخُطَّةُ فِي الْأَرْضِ ،
 وَتَكَلَّمَ قَالَ الْأَحْمَشِيُّ ، وَهَلْ فِي قَوْلِ الرَّامِي :

فَأَصْبَحْتُ صَهْبًا لِحَيْثُ وَقَدْ بَدَا
 لَمْرِي فَتَدَّ وَجَدَّةً

قَالَ : أَمَلْتُ الرَّامِي حِينَ عَمَلَتْ الْجَدَّةُ ،
 وَفِي جَنَّةِ الْجَدَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ أَيْ بِهَا جَدَّةٌ .
 وَجَدَّةً أَيْ : شَامِلُ الْكِبَرِ ، إِذَا حَلَّكَ الْمَاءُ
 كَسَرُوا الْجِيمَ فَقَالُوا جَدُّ ، وَبِئْسَ الْجَدَّةُ
 سَابِلُ الْبَحْرِ يَتَكُنْ .

وَجَدُّ كُلِّ قَبِيلَةٍ : جَدَّيْهِ . وَجَدُّهُ وَجَدَّةً
 وَجَدَّيْهِ وَجَدَّةً : كَلَّةٌ جَدُّهُ الْأَرْضُ ، وَفِي
 الْعَصِيدِ : مَا عَلَى جَدِّهِ الْأَرْضُ ، أَيْ مَا عَلَى

وَجَدَّيْهِ ، وَقِيلَ : الْجَدَّةُ الْأَرْضُ الْخُطَّةُ ،
 وَقِيلَ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ . وَقِيلَ : السُّنْبُورَةُ .
 وَفِي التَّكْلِ : مَنْ تَكَلَّمَ الْجَدَّةُ أَيْ الْبَحْرُ ،
 يُرِيدُ مَنْ تَكَلَّمَ طَرِيقُ الْإِنْشَاعِ ، فَكُنْ
 عَمَّا بِالْجَدِّ . وَجَدَّ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا إِلَى
 الْجَدِّ . وَجَدَّ الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدَّةً .

وَبِئْسَ الْأَرْضُ : تَعْنِيهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 حَتَّى إِذَا مَا عَزَّ كَمْ يَوْسُو
 إِلَّا جَدَّةُ الْأَرْضِ أَوْطَعُ الْيَدِ

الْأَحْمَشِيُّ : الْجَدَّةُ الْأَرْضُ الْخُطَّةُ .
 وَهَلْ ابْنُ سَبْرِينَ : الْجَدَّةُ مَا اسْتَبَى مِنْ
 الْأَرْضِ وَأَصْحَرُ ، قَالَ : وَأَصْحَرُهُ جَدَّةً ،
 وَأَفْصَحُهُ جَدَّةً لَا تَفَتْ يَوْ لَا جَبَلٌ وَلَا أَمَّةٌ ،
 وَيَكُونُ وَبِئْسَ قَلِيلُ الشَّعْرِ ، وَفِي أَجْدَادِ
 الْأَرْضِ : فِي حَيْثُ ابْنُ عَمَرَ : كَانَ
 لَا يُبَالِي أَنْ يَسْقُطَ فِي الْمَكَانِ الْجَدَّةُ ، أَيْ
 السُّنْبُورَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَفِي حَيْثُ أَسْرَ
 حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى مَتَّيْجَةٍ : فَوَيْلٌ يَوْ قَوْلُهُ فِي جَدِّهِ
 مِنَ الْأَرْضِ .

وَيَدَّ : رَكِبَ لَدُنْ جَدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَيْ
 طَرِيقَةً وَرَأَى رَأَاهُ .

وَلِجَدِّهِ : الْأَرْضُ الْمَسَاءُ . وَلِجَدِّهِ :
 الْأَرْضُ الْخُطَّةُ . وَلِجَدِّهِ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ،
 بِالْفَتْحِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
 السُّنْبُورَةُ ، وَأَتَقَدَّرَ لَمْرِي أَمْرُ الْبَاهِلِ :

يَتَّبِعُ بِالْوُفَّةِ يَتَدَارُ أَمْرُهَا

سَمِ الشَّابِلِ لَا تَي بِالْجَدِّهِ
 وَبِئْسَ الْبَحْرِ يَتَكُنْ حَتَّى سَمِ الشَّابِلِ ، بِالضَّمِّ ،
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَتَرَابٌ يُفَادُو سَمَ ، بِالْكَسْرِ .
 وَالْوُفَّةُ : مُتَتَابِعَةُ الْفَرَاحِ وَكُلُّهَا : أَمْرُهَا :
 يَتَدَارُ عَمَلُهَا . وَجَدَّ : لَا تَي بِالْجَدِّهِ أَيْ
 لَا تَتَوَلَّى وَلَا تَتَبَّعُ . وَهَلْ أَبُو عَمَرَ : الْجَدَّةُ
 الْقَبِيلَةُ الْأَعْلَى ، وَأَتَقَدَّرَ :

فَتَقَبَّضَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْجَدِّهِ

وَلِجَدِّهِ مِنَ الرَّثْلِ : مَا اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ وَأَتَقَدَّرَ .
 وَجَدَّ الْقَوْمُ : عَمَّا جَدَّةُ الْأَرْضِ أَوْ رَكِبُوا جَدَّةَ
 الرَّثْلِ ، أَتَقَدَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَجْدَدُ وَشَتَّى بَيْنَ الشَّيْبِ
وَمَكَرَتْشَ جَنُوبَ نَقَبِ
الشَّيْبِ : الشَّيْبَةُ الْمَرْءُ عَنْ ابْنِ الْأَرَّافِ .

وَالْجَدُّ : مُطْلَقُ الطَّرِيقِ ، وَاجْتِمَاعُ جُلُودٍ ،
وَفِي حَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : وَإِلَّا خَرَأَ
سَجَرٌ عَنْ يَمِينِي ، الْجَدُّ : الطَّرِيقُ ، وَاجْتِمَاعُ
جَدَّةٍ ، وَهِيَ سَوْدُ الْعَرَبِيِّ ، وَجِيلٌ : مُطْلَقٌ ،
وَجِيلٌ : سَطْعٌ ، وَجِيلٌ : مِنَ الْعَرَبِ الْأَخْطَمِ
الَّذِي يَجْمَعُ الطَّرِيقَ ، وَلَا بُدَّ مِنَ التَّرْوِيعِ عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ لِلْأَخْرِجِ الشَّيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا وَتَلَّ
وَلَا أَصْحَابُ : جَدَّةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَطَرِيَّةٌ
تَقُولُ هَذَا طَرِيقٌ جَدَّةٌ إِذَا كَانَ مُتَضَيِّعًا
لِاحْتِبَاطِهِ بِهِ وَلَا مَوَاقِفَةً .

وَهَذَا الطَّرِيقُ أَجْدُ الْعَرَبِيِّ أَيْ أَكْثَرُهَا
وَالْقِدْمُ اسْمُهُ وَقُلْتُهَا عُنَاكُ .

وَجَدَّتْ لَكَ الْأَرْضُ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ
الْمَاءُ وَجَدَّتْ .

وَبَدَأَةُ الطَّرِيقِ : سَلَكُهُ وَاصْبَحَ مِنْهُ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْجَدَّةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ ،
وَالْجَدُّ ، بِلَا حَاءٍ : الْبَرُّ الْجَدَّةُ التَّوَصُّعُ بَيْنَ
الْكَلَالِ ، مُدَكَّرٌ ، وَجِيلٌ : هِيَ الْبَرَّةُ الشَّوْزَةُ ،
وَجِيلٌ : الْجَدَّةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَالْجَدُّ ، بِالضَّمِّ : الْبَرُّ الَّتِي تَكُونُ فِي تَوَصُّعٍ
كَثِيرٍ الْكَلَامُ ، قَالَ الْأَعْنَى يُعْضَلُ حَامِرًا عَلَى
عَلَقَتِهِ :

مَا جُيِّلَ الْجَدُّ الطَّلُوعُ إِلَى
جَنَبِ صَوْبِ الْجَبِّ السَّاطِرِ

يَسْلُفُ الْهَرَّاقُ إِذَا مَا طَسَسَى
يَسْلُفُ الْبَالُوسِيُّ وَالْمَايِرُ

وَجَدَّةٌ : بَلَدٌ عَلَى الشَّامِلِ . وَالْجَدُّ : الْمَاءُ
الْقَلِيلُ ، وَجِيلٌ : هَوَالَهُ تَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَاةِ ،
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ ، وَبِهِ تَسْرُفُ قَلْبُ
أَبِي مُصَيْبٍ الْعَدْلِيِّ :

تَرَمَى إِلَى جَدِّهَا مَكِينِ
وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ أَجْدَادَ .

قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : وَهِيَ فِي الْحَبِيبِ تَلْكَيْتَا عَلَى

جَدُّهُ مَتَمَّزٌ ، جِيلٌ : الْجَدُّ ، بِالضَّمِّ :
الْبَرُّ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الْجَدُّ
لَا يَرْتَفِعُ إِلَّا الشَّرْهَ الْهَدُ ، وَهِيَ الْبَرَّةُ الْجَدَّةُ
التَّوَصُّعُ بَيْنَ الْكَلَالِ ، الْبَرَّةُ : الْجَدَّةُ الْكَثِيرَةُ
الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ : وَهَذَا بَلَدٌ الْكَلْبُ
لَكُمْ وَالْأَرَبُ يَلُوتُ .

وَبَدَأَةُ جَدَّةٍ : بِأَسَةٍ ، قَالَ :

وَبَدَأَهُ لَا يُسْرِي بِنَا دُو قَرَابَتِهِ
بَلْطَحْدَا لَا يَفْقَى السَّيَا رِيْبَهَا
السَّيَا : السَّيَاةُ . وَرِيْبٌ : وَشْبٌ ، أَيْ أَلْسَةُ
لَا تَفْقَى بِهَا تَفْقَى الْفَاتِيضَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونُ بِهَا وَشْبٌ لَا يَفْقَى الْفَاتِيضَ يُدْعَى عَامِلًا
وَالْفَتِيرَانُ الْفَاتِيضُ .

وَسَنَةُ جَدَّةٍ : سَنَةٌ ، وَهِيَ أَيْدُ . وَهَذِهِ
جَدَّةٌ : قِيلَةُ الْبَرِّ بِأَسَةِ الضَّرْعِ ، وَتَكْلِيكَ النَّقْطِ
وَالْأَلَانُ ، وَجِيلٌ : الْجَدَّةُ مِنْ كُلِّ حَلَوَةِ الدَّامِيَّةِ
الَّتِي عَنْ شَيْبٍ ، وَاجْتِمَاعُ : الْقِيلَةُ الْبَرِّ مِنْ
قَرِيبٍ ، وَاجْتِمَاعُ جَدَائِدَ وَجَدَّةٍ .

ابْنُ الْكَلْبِ : الْجَمْعُ النَّحْبُ الَّتِي قُلَّ
لَهَا مِنْ غَيْرِ بَاسٍ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ مَضُورٌ ، لَا
يَدُلُّ بِحَلَوَةٍ . أَبُو زَيْدٍ : يُجْمَعُ الْجَمْعُ مِنَ الْغَرِّ
جَدَادًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ الشَّيْبِ لَأَعْتَ الْجَدَّ الْقَوَارِزَ (١)

وَقَلَّدَهُ جَدَّةٌ : لَا مَاءَ بِهَا . الْأَخْصَى :
جَدَّتْ أَمْثَلُ النَّقْطِ إِذَا أَصَابَهَا شَيْءٌ يَطْلُعُ
أَمْثَلُهَا . وَهَذِهِ جَدَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي انْقَطَعَ لَهَا .

قَالَ : وَكُلُّ جَدَّةٍ الضَّرْعَةِ الْأَطْيَا ، وَأَصْلُ الْجَدِّ
الْقَطْعُ . خَبِرَ : الْجَدَّةُ الشَّاةُ الَّتِي انْقَطَعَتْ
أَمْثَلُهَا ، وَهِيَ عَائِدَةٌ : هِيَ الْمَشْطُورَةُ الضَّرْعُ ،
وَجِيلٌ : هِيَ الْبَاسَةُ الْأَخْضَرُ إِذَا كَانَ الضَّرْعُ
قَدْ أَضْرَبَ بِهَا ، فِي حَبِيبِ الْأَخْصَى : لَا
يُضَيِّعُ جَدَّةً ، الْجَدَّةُ : لَا كَرْنَ لَهَا مِنْ عَمَلٍ
حَلَوَةٍ لَقَدْ بَسَّتْ ضَرْفَهَا .

وَجَدَّةُ الضَّرْعِ : ذَنْبُ كَيْتِهِ . أَبُو الْهَيْثَمِ
قَالَ : أَجْدُ إِذَا بَسَّ ، وَبَسَّ الشَّيْءُ وَافْتَرَحَ وَفَرَّ

(١) فِي التَّهْدِيدِ : وَالْجَبُّ ، بِضَمِّ الْحَاءِ ،
وَدَلَّاهُ ، بِالضَّمِّ الْهَيْثَمُ وَصَدْرُهُ :

كَانَ قَبِيضٌ يَفِي جَانِبِ مَعْرَةٍ [جَدُّ]

يَجِدُ جَدَّةً . وَهَذِهِ جَدَّةٌ : بِأَسَةِ الضَّرْعِ . وَهِيَ
أَمْثَلُ (٢) لَا تَر . . . الَّتِي جَدُّ تَلْدِيهَا
أَيْ بَسًا . الْهَيْثَمِيُّ : جَدَّتْ أَمْثَلُ النَّقْطِ إِذَا
أَضْرَبَ بِهَا الضَّرْعُ وَلَقَعَهَا فِي تِلْكَ الْجَدَّةِ الْأَخْضَرِ .
وَجَدَّةُ الضَّرْعِ : ذَنْبُ كَيْتِهِ . وَكَيْتَةُ جَدَّةٍ :
صِغَرَةُ الشَّيْءِ . فِي حَبِيبِ عَمَلٍ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ
قَالَ : إِنَّا عَدَاةُ أَيْ قَبِيْرَةُ الدِّينِ . وَهَذَا الشَّيْءُ
يَجِدُهُ جَدُّ : قَلْبُهُ .

وَالْجَدَّةُ مِنَ الْقَمَرِ وَالْأَرَلِ : الْمَشْطُورَةُ الْأَذَى .

فِي التَّهْدِيدِ : وَجَدَّاهُ الشَّاةُ الْمَشْطُورَةُ الْأَذَى .
وَصَدَّتْ الْقَمَرُ أَجْدُهُ ، بِالضَّمِّ ، جَدَّةٌ : قَلْبُهُ .

وَسَلَّ جَدَّةٌ : مَطْلُوعٌ ، قَالَ :

أَتَى حَتَّى كَسَبَتِي أَنْ يَبِيدَا
وَأَتَى حَتَّى حَتَّى خَلَقَا جَدَّةً
أَيْ مَطْلُوعًا ، وَهِيَ : بِلْحَةُ جَدَّةٍ ، بِلَا حَاءٍ ،
لَهَا بِهِيَ مَطْلُوعٌ . ابْنُ سَيِّدٍ : يَمَالُ بِلْحَةُ
جَدَّةٍ وَصَدِيدَةٌ حِينَ جَدَّاهُ الْمَلَاكُ أَيْ قَلْبُهَا .
وَلَيْتَ جَدَّةً ، وَهِيَ فِي مَتْنِ الْجَدُّ ، يَرَادُ بِهِ
حِينَ جَدَّةُ الْعَالِكِ ، أَيْ قَلْبُهُ .

وَالْجَدَّةُ : تَقِيضُ الْبَلِّ ، يُقَالُ : شَيْءٌ جَدِيدٌ ،
وَالْجَمْعُ أَجْدُهُ وَجَدُّ وَجَدُّ ، وَتَكْلِيكَ الْهَيْثَمِ :
أَصْبَحَتْ يَابَهُمْ خَلْقًا وَطَلْعُهُمْ جَدُّاً ، أَرَادَ

وَطَلْعُهُمْ جَدُّاً قَوَّصَ الرَّابِعَ تَوَصُّعُ الْجَمْعِ
وَقَدْ يَجُوزُ أَرَادَ : وَطَلْعُهُمْ جَدِيدًا قَوَّصَ الْجَمْعِ
تَوَصُّعُ الرَّابِعِ ، وَتَكْلِيكَ الْهَيْثَمِ . وَقَدْ قَالَ :
بِلْحَةُ جَدَّةٍ ، قَالَ سَيِّدِي : وَهِيَ قَلِيلَةٌ .
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهِيَ : جَدَّةُ الثَّوْبِ وَالْهَيْثَمُ ،
بِالْكَثَرِ ، حَارَ جَدِيدًا ، وَهُوَ تَقِيضُ الْعَمَلِ ،
وَطَلْعُهُ قَوَّصَ ثَوْبِ سَيِّدِي : بِلْحَةُ جَدَّةٍ ، لَا عَمَلٍ
مَا دَكَرْنَا مِنَ الْعَمَلِ .

وَجَدُّ قَرِيبًا وَتَكْلِيكَ : لَيْتَ جَدِيدًا ، قَالَ :

وَقَرَّ قَرِيبًا ذِي تَلْهَمٍ

أَجْدُ الْأَوَامِ بِسَمِ مَطْلُوعًا (٣)

(٢) حَتَّى بَاسٍ فِي نَسْخِ الْكَلْبِ ، وَهِيَ مَا يَتَرُ عَلَى
صَدْرِ الْكَلْبِ ، وَهِيَ تَحْتَ طَرَفِهَا يَابَهُ مِنْ النِّسْجِ .

(٣) قَوْلُهُ : مَطْلُوعٌ ، مَكَذَا فِي نَسْخِ الْأَوَامِ ، وَهِيَ
تَحْتَ حُلَّةِ الْكَلْبِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ يَابَهُ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
وَأَصْلُهَا مَطْلُوعٌ ، هِيَ أَيْ مَا تَعْمَلُ حَمَلُ الْمَطْلُوعِ فِي حُلَّةِ
الْمَطْلُوعِ بِهِيَ الْعَمَلِ .

هو من ذلك أي جدد ، وأصل ذلك قطع القطع ،
فإن ما جاء منه في غير ما يقطع القطع فكل الجبل
بذلك تقطع لهم : جدد القوس والهند . وكذا
جدد : يدخلون مختلفاً . ويقال : غير لادن
ثم أسباب حرة ضروراً جدد جده ، كأنه صار
جديداً .

قال : والقرب قول ثلاثة جديداً ، وغير
ها ، لأنها بمعنى مفعولة أي مفعولاً . وقيل
جديد : جديدياً أي قطع . ويقال لرجل إذا
لبس ثياباً جديداً : ألبس أجداً وأخذ الكسبي .
ويقال : بلى لا يثبت لادن ثم أجداً بيتاً ، زاد في
الصالح : من شعر ، وكان كيداً :

تحمل أهلها وأجد بيتاً
يتاج الضيفان أغنية اللال
والجدة : مصدر الجيد . وأجد كروباً
وأستجد .

وإياب جدد : بغير سرير ضرر .
ويجدد القوي : صار جديداً .

وأجدته وجدته واستجدته أي صوره جديداً .
في حديث أبي سفيان : جدد قلبك أمك !
أي قطعاً من الجدد القطع ، وهو دماء عليه .
الأصمعي : يقال جدد كذا أمي ، وذلك إذا
دعى عليه بالطلاق ، وقال الهليل :

رؤيت عينا جدد ما دعى الله

إلى ما ولكن وهم تنصروا (١)
قال الأزهري : ينصرف القدر أن عينا
قابلة من مكانة ، كأنه قال رؤيت عينا ، أي
أردت يوم وأردت يوم ، ثم قال : جدد كذا أمي
إلينا ، أي بيننا وبينهم حولة رجم ، فركبوا من

(١) قوله : « ولكن » في الصحاح « بهم » وليس البيت
يحيى : تنصروا وعلى وصل ، فاللام : اللذان المصل .

[جدد الله]

(٢) ذكر البيت في مادة « دين » وله « أنهم »
بدل « دانه » ، و « تدين » بدل « تنصروا » . قال : ومروى
« عيان » ، أي مائل إلى البين ، وبه كما ذكره حاكم .
وؤيدت عينا جدد ما دعى أمهم .

إلى ما ولكن وهم مستانين

[جدد الله]

فكل لهم ، وهم متفحشون إلينا بها ، وإن كان
في يدهم كذا مئة ، أي كليب يلقى . الأصمعي :
يقال للناظر إليها كلبجة بالزحل إذا كانت جادة
في السير .

قال الأزهري : لا أدري أصل جدد أو
جدة ، فمن قال جدد ، فهو من جد جديد ،
ومن قال جدد ، فهو من جد جدد .

والأجدان والجديدان : اللذان والظاهر ، وذلك
لأنهما لا يلبان أبداً ، ويقال : لا أقبل ذلك
ما اعتقت الأجدان والجديدان أي اللذان والظاهر
فإن قول الهليل :

والت : أن نرى أبداً جديداً

يعنيك أمير الدهر الجديدا
فإن ابن جني قال : إذا كان الدهر أبداً جديداً
فلا تغير له ، ولكيف جاء على أنه لو كان له أمير
لا راحة فيه .

والجديد : ما لا عهد لك به ، ولذلك
وصف النبي بالجديد ، حديثه : قال أبو بكر
قلت لقي : يا لك السر ! إنما

يؤدئك للتور والجديد حبها
وقال الأصمعي : والخاص بالجد : جديد
التور أو كذا .

ويجد الضل يجد جداً وجدداً وجدداً
(عن النعماني) : صوته . وأجد الضل : حاد
لأنه أن يجد .

والجداد والجداد : أولاد العظام . والجدد :
مصدر جد اختر يجد ، وفي الحديث : نبي
الذي ، صل الله عليه وسلم ، عن جداد الخير ،
الجداد : جراد الضل ، وهو قطع قترها ، قال
أبو حنيفة : نبي أن تجد الضل ليل ، وبه من

ذلك إن كان التماسك إليهم يستمر في
التيار ، فيصدق عليهم به ، فيقول من وصل
وأما حقه يوم حسابه ، وإذا فعل ذلك

لأنه لا يرى هو فاردين الصفة ، وقال الكسائي :
هو الجداد والجداد والجداد والجداد والجداد
والجداد والجداد والجداد ، فكان التماسك والجداد
مطردان في كل ما كان فيه متى جلس الضل ،
مستأن في مستقيماً بالأول والآخر ، والمستأن

من ذلك كله على الضل ، بل الجدد والجدد
والجدد .

في حديث أبي بكر أنه قال لا ينجو عاقبة ،
رحم الله ناساً عظاماً : إلى كنت تملك جاداً
غيرين وصفاً من الضل ، وتبين أنك خير (٣) .

فإن الجدد هو مال البرار ، وأوله أنه كان
نحله في جديده نحل كان يجد فيها كل من
غيرين وصفاً ، ولم يكن الجدد ما نحلها يسكنه ،
فإن نرى رأى الضل وهو غير متجرب غير
جاء في ، فأعلمها أنه لم يصب لها ، وأن سائر
الزوجة شر كالماء بها .

الأصمعي : يقال لفلان أرض جاد مائة
وصفي ، أي تخرج مائة وصفي إذا روت ، وهو
كلام قري . في الحديث : أنه أوصى بجد
مائة وصفي للأخضرين ، وباد مائة وصفي للشيبين ،
الجد : يعني السجود ، أي نحل جدد منه

ما يبلغ مائة وصفي . في الحديث : من زك
قرسا لله جاد مائة وصفين وصفاً ، قال ابن
الخير : كان هذا في قول الإسلام ليزو العجل
وليسا جندهم .

وقال النعماني : جادة الضل وقبر ما
يشتغل .

وما عليه جدد يمدد أي حرفة . والجدة :
قلاعة في غير الكلب (سكاة كلب) وأنفذ :
لو كنت كلب ليص كنك ذا جدم

تكون أرضك في أمير السرب
ويجدنا الشرح كالأصل : اللذان الذي يلقون
بهما من الباطن . المخرجه : جديدة الشرح ما
نحت اللذان من إفراة والليل المظفر ، وما
جديدان : قال : هذا مبدل ، والعرب تقول
جديدة الشرح .

في الحديث : لا تأخذن أحدكم متاع أصيو

(٣) قوله : « فبين أنك عرقه » في الأصل :
« فبين » ، بفتح نون ترفع ويضع هاء . ولعل صفة
الهداية - كما في الجلب : « ويؤيد أنك كنك خير » .
وهو ما يفرح به . وبه كما نكس . ولم يسكن
أفريقا ما نكسها .

[جدد الله]

لأجاء جادا . أى لا يأخذ على سبيل الهزل ، يريد لا يمتنع تغيير ذلك الهزل جدا .

والجد : يقصر الهزل . جد في الأمر يجد ويجه ، بالكسر والقصر ، جدا ، وجد : حق . وعذاب جد : مصلح مبالغ فيه . وفي القصور : ويخفى عنك الجيد . وجد في أمره يجد جدا واحدا : حق . والمجاهدة : المشاققة . وحادة في الأمر أى حادة . وهو على أمر أى صلبة

أمر .

والجد : الإيجاد في الأمور . وفي الحديث : كان رسول الله ، صل الله عليه وسلم ، إذا جد في الشيء سمع بين المسلمين ، أى هم يوافقون فيه . وجد به الأمر وإذا اجتهد . وفي الحديث : أخر : أين أتيت الله مع شيء ، صل الله عليه وسلم ، قل المشركين ليرين الله ما أجهد ، أى ما اجتهد .

الأحصى : يقال أجهد الرجل في أمره يجد إذا بلغ فيه جهده ، وجد لغة ، ومنه يقال : فلان جاهد أى اجتهد . وقال : أجهد يجد إذا صار ذا جد واجتهاد . وقوله : أجهد به أمرا ، أى أجهد أمره بها ، نصب على التشبيه فتحذف : فزوت به عينا أى قرنا عيني به ، وقوله : في هذا خطر جد عظيم رأى عظيم جدا . وجد به الأمر : اشتد ، قال أبو سهم : أخلايل لا يضرني من العبادة

إذا جد بالشئ الضيق المضمم الأحصى : أجهد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأشد :

أجده بها أمرا وأحسن أنه لما أوتى أمرى كاطعين تركها

قال أبو نصر : حكى في عنه أنه قال أجهد بها أمرا ، مناه أجهد أمره ، قال : والأول سماع منه .

ويقال : جد فلان في أمره إذا كان ذا حقيقته وضاه . وأجهد فلان السير إذا ابتكش فيه . أو عجزو : أجهدك وأجهدك مناهما ما لك

أجدا منك ، وضاه على التصغير ، قال الجوهري : مناهما وجد ، ولا يتكلم به إلا مضافا . الأحصى : أجهدك مناه أجهد هذا منك ، وضاهما يكثر الياء ، البيت : من قال أجهدك ، يكثر الجهم ، فإنه يستعمله يجهو ويحييه ، وإذا فتح الجهم استعمله يجهو وهو بفتح . قال قطب : ما أكل في الشهر من قرك أجهدك فهو بالكسر ، فإذا أكل باليو وجدك فهو مفتوح ، وفي حديث قيس :

أجده كما لا تخضيان كراكما

أى أجهد بكما ، وهو نصب على التصغير . وأجهدك لا تفعل كذا ، وأجهدك ، إذا كثر الجهم استعمله يجهو ويحييه ، وإذا فتحها استعمله يجهو ويحييه . قال سيوطي : أجهدك مضمر ، كانه قال أجهدا منك ، ولكنه لا يستعمل إلا مضافا ، قال : وقالوا هذا عري جدا ، نصبه على التصغير لأنه ليس من شعر ما قلته ولا هو هو ، قال : وقالوا هذا عالم جد العالم ، وهذا عالم جد عالم ، يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ القاية فيما يفهم به من الجلال .

وصرفت جد وجدان وجداه وجدلان وجدلاء ، يضره هنا مثلا للآخر إذا بان وضى ، وقال النجاشي : صرحت وجدان وجدنى أى جده . الأثرى : ويقال صرحت بجده (١) غير متصرف ، ويجد غير متصرف ، وجدان وجدان ويقدان ويقدنة ويقدنة . وأخرج المكن زكوة ، كل هذا في الفقه إذا وضع جد اليابس . ويقال : جدان وجدان صخره ، يجرى برز الأثر إلى الصخره بقما كان متحركا .

والجداد : صفة السحر (حكاية أبو حنيفة) وأشد للفرح :

تجسنى قبيح جمدادو

يسن فسردى يسرم أو شرام

والجداد : صفة الشجر (حكاية أبو حنيفة)

(١) قوله : « جده » في الأصل : « جداه » ، ولما ريادة بتضيق الكلام .

[جد لله]

صخر الطير ، الواحدة من كل ذلك جدادة . وجداد الطير : صخره . وكل شيء تعدد مضه في يتفرع من الجيوب وأصناف الشجر فهو جداد ، وأشد بيت الطير :

والجداد : صاحب العانوت الذى يبيع الحصر ويملأها ، ذكره ابن سيدة ، وذكره الأثرى عن البيت ، وقال الأثرى : هذا حاف الضحيد الذى يشتري من يذو من صنعت مرقه ، فكيف بمن يذو المرقة الثالثة ؟ وصوابه بالحاء .

والجداد : الضحيد من القايو ، وهو مربى كداه بالدارية . والجداد : الحيط المتعدد يقال لما كداه بالجدية ، قال الأثرى بعد جماد :

أضاه مقلتب يساررا

ج والكيل غاسر جدادها الأثرى : كانت في الحيط ألوانا فتمرسا الملك يسود فصارت على لون واحد . الأحصى : الجداد في قول السبى (٢) من علس : فضل الربكة بارت جدادها

قل النساء بهم الإضرع الشربة : المرأة التى تضرع .

وجنود : موضع ببيت ، وقيل : هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب ، وكانت فيه وقعة مرتين ، يقال للكلاب الكول : يوم جنود ، وهو تليل على بكر بن وائل ، قال الشاعر : أرى إبل عاتق جنود لم تزدنى

بها قلرة إلا تجلسه منهم وجد : موضع (حكاية ابن الأعرابي)

وأشد :

قلو أنها كانت لقاى تخيرة

لقد تليت بين ماه جد وطسوة

قال : ويؤريه من ماه جد ، وهو مدحور في موضع .

ومناه : موضع ، قال أبو جندب الهذلي :

(٢) قوله : « الأحصى » : الحكاة في قول السبى ، إنع : كما في نسخة الأصل ، وهو مبدع بغير خبر ، وإن جعل الخبر في قول السبى كان سهوا .

يَتَجَسَّمُ مَا بَيْنَ جَنْدِهِ وَالْحَيِّ
وَأَوْرَثَهُمْ مَاءَ الْكَيْلِ وَصَابِئًا
وَالْجَنْدُ : الَّذِي يَمُرُّ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ
الْمَدَنِيُّ : هُوَ الصَّبِيُّ وَالْحَنْتَبُ : الْجَنْدُ ،
وَالضَّرْمَرُ : صَبَّاحُ اللَّيْلِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ
وَالْجَنْدُ دَوْبَةٌ عَلَى خَيْفَةِ الْجَنْتَبِ إِلَّا أَنَّهُمَا
مُؤَيَّدَتَا قَبِيضَةً ، وَبِهَا مَا يُضْرِبُ إِلَى الْبَاسِ
وَيُسَيِّ صَرَصًا ، وَقِيلَ : هُوَ سَرُّ اللَّيْلِ ،
وَمَوْحَاؤُهُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْهَرَادِ ، وَالْجَنْدُ الْهَامِدُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ دَوْبَةٌ تَقْلُقُ الْإِهَامَ
فَتَأْكُلُهُ ، وَتَقْدَحُ :

تَصِيدُ حَبَابَ الرِّجَالِ بِأَجْسِمِ
عَذَابٍ وَضَطَائِينَ عَنَاءٍ وَجَنْدًا
وَالْجَنْدُ : هِيَ دَوْبَةٌ عَلَى خَيْفَةِ الْجَنْتَبِ ، وَتَقْدَحُ
السَّحَابَ : قَالَ : لَا يَأْتِي بِهَا ، قَالَ : هُوَ حَبَابُ
كَالْجَرَادِ يَصُوتُ بِاللَّيْلِ ، قِيلَ هُوَ الضَّرْمَرُ ،
وَالْجَنْدُ : بَرْدٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَقَّةِ
وَكُلُّ بَرْدٍ فِي جَنْبِ الصَّيْرِ تَدْعَى : الطُّبَابُ
وَالْجَنْدُ : الْحَرُّ ، قَالَ الطَّرَاغُ :
حَتَّى إِذَا صُوبَ الْجَنَابُوبُ وَعَسَتْ
تَوْرُ الرِّيحِ وَاحْتَمَلَتْ الْجَنْدُ
وَالْجَنْدُ : أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَاصْبَحَ وَرْدًا ،
قَالَ حُرَاةُ بْنُ الْوَرْدِ :

قَالَ وَأَكَلْتَ يَلَكُ الْفَقِيرُ وَلَا أَتَيْتُ
عَلَى رَوْحِ الْأَجْدَادِ تَعْنِي جَمِيعُ
وَقِي يَصَدُّ حَبَابُ : كَثْرَارُ الْعَبِيدِ عَلَى
الْعَبْدِ (١) ، وَهِيَ مَرَّةٌ ، بِالْجَنْدِ وَهُوَ
مَذْكُورٌ ، إِذَا لَانَ أَتَانِيَا غَيْرَ حَيٍّ ، فَأَقْلَهُ عَلَى
الْإِنَاءِ وَالطَّرْبُورِ ، أَوْ لَانَ قَبِيلًا يَصْنَعُ فِي الْمَوْتِ
بَلَا عِلَاقَةٍ تَأْتِيهِ كَمَا يَصْنَعُ الْمَذْكُورُ ، تَحَرُّ
أَمْرًا قَبِيلًا وَكَثْرَتُ حَبَابٍ ، وَتَقْوَاهُ حَرٌّ وَكَلٌّ :
إِنْ رَضَمَهُ لَقَدْ قَرِيبٌ ،
وَالْجَنْدُ الرِّيحُ : قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ

(١) قِيلَ : وَهِيَ الْمَرَّةُ وَهِيَ مَرَّةٌ ، كَمَا
فِي النِّسْبَةِ النَّسَبِيَةِ إِلَى الْوَالِدِ وَهِيَ مَرَّةٌ ، قَالَ فِي الْمَوَاقِفِ :
وَصَاعًا مَصْلُوعًا مِنَ الْمَاءِ كَثْرَارُ الْعَبِيدِ عَلَى الْعَبْدِ
لِجَنْدٍ ، قَالَ فِي الْبَابِ وَصَفَ الْعَبْدَ وَهِيَ مَرَّةٌ لِجَنْدٍ
وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ لَانَ أَتَانِيَا غَيْرَ حَيٍّ ، فَأَقْلَهُ عَلَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : أَحْسِبِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ
الْجَنْدُ ، قَالَ : هِيَ هُنَا السُّنْةُ ، وَهُوَ مَا يَصُحُّ
حَقُّ الْمَرْكُوتِ كَالْجَنْدِ ، وَقِيلَ : هُوَ لَقْدٌ فِي
الْجَنْدِ ، وَيُرْوَى بِالْجَنْدِ ، بِالْفَتْحِ ، جَمْعُ جَنْدٍ ،
وَيُرْوَى بِالذَّالِ ، وَيَقَالُ ذُكْرًا .

جند هو جندى يملكه وليكنه أى عقيق
له ، والجند جندون وجندره ، والآتي جندرة .
وقد جند جندرة ، والله لمجندة أن يملك ،
وتذلل الأثنان والجند ، ولهذا لمجندة بذلك
وبأن فعل ذلك ، وكذلك الأثنان والجند ،
كقوله عن النخيل (ومنه أيضاً : إنه لجندى
يملك ذلك) وإليها لجندى ، وقال زهير :

جندون يردن أن يتألى يستطروا
ويقال للمرد : إنها لجندة أن فعل ذلك
وتحقيقه ، وإليها جندون وجنداء ، وهذا الأمر
جندة بذلك وجندة منه أى مسلفة . وجندة منه
أن يملك كذا أى هو جندى يملكه ، والجندى به
أن يملك ذلك . وسكن النخيل عن أن جندى
الزواجر : إنه لمجندون أن يملك ذلك ، جاء
به على لفظ المفعول ولا يقل له . وسكن : ما
رأيت من جندى ، أى يزد على ذلك .

والجندى (١) والجندى ، يضم الجندى وتفتح
الذال ويضمها لقنن : قروح في اليد تفتل
عن الجمل مسكة ماء ، وتفتح ، وقد جند جنداً
وجندى وصاحبها جندى جندى ، وسكن النخيل :
جندى يفتل جنداً . وأرض جندة : ذات جندى .
والجندى والجندى : سلع تكون في اليد
حققة ، وقد تكون بين الضرب والجراسم ،
واجندتها جندة وجندة ، وهى الأجدار ، وقيل :
الجندى إذا رخصت عن الجندى ، وإلا لم تخرج
تسمى ندى ، وقد يندى الندى جنداً ، ولا
يندى الجندى ندياً . وقال النخيل : الجندى السلق
تكون بالإنسان أو الجور الناقصة ، واجندتها جندة .

(٢) قِيلَ : وَالْجَنْدُ : هَرْدَمٌ مَعْرُوفٌ بِأَنَّهُ الْفَسْ
مَرَّةٌ فِي الْمَرَّةِ عَالِيًا . قَالُوا : لَيْسَ مِنْهُ بَعْدَ فَرْقِهِ
فِي مَرَّةٍ بِمَعْنَى ، وَهِيَ مَرَّةٌ : أَيْ جَنْدٌ طَرَفٌ مَا أَصِيبَ
بِهِ أَرِيضٌ ، أَلْفَهُمْ طَرَفُ الْفَقِيرِ .

الْجَنْدِيُّ : حُرَّاجٌ ، وَهِيَ السَّلْمَةُ ، وَالْجَنْدُ
جَنْدٌ ، وَتَقْدَحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَاتِلًا ذَا الْجَنْدِ
وَالْجَنْدُ : أَتَارُ ضَرْبٌ مَرْمِيَةٌ عَلَى جَنْدِ
الْإِنْسَانِ ، الرَّابِعَةُ جَنْدَةٌ ، قَسَمَ قَالَ الْجَنْدِيُّ
نَسَبَ إِلَى الْجَنْدِ ، وَمَنْ قَالَ الْجَنْدِيُّ نَسَبَ إِلَى
الْجَنْدِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ هَذَا قَوْلُ النُّخَيْلِيِّ ،
قَالَ : لَيْسَ بِالْجَنْدِ .

ويجوز ظهور جنداً : ظهرت فيه جند
وَالْجَنْدَةُ فِي عَنَى الْجِيرِ : السَّلْمَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ
مِنَ الْجِيرِ جَنْدَةٌ ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ سَلْمَةٌ وَصَوَةٌ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَنْدَةُ : الزُّوْنَةُ فِي أَصْلِ لَحْمٍ
الْجِيرِ : الْقَصْرُ : الْجَنْدَةُ : عُذَّةٌ تَكُونُ فِي
عَنَى الْجِيرِ يَتَّخِذُ بِرِيقٍ فِي أَصْلِهَا تَحَرُّ السَّلْمَةِ
بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ . وَجَمَلُ الْجَنْدِ وَاقعة جندره .
وَالْجَنْدُ : وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْعَطَلِ . وَاقعة جندره :
عَقِبَتْ جُلُوعًا عَنْ دَاهٍ يَتَّخِذُ لَيْسَ مِنْ جَنْدِي .
وَالْجَنْدُ : اتِّبَارٌ فِي عَنَى الْجَنْدِ ، وَهُمَا كَانَا
مِنْ أَتَارِ الْكُفْرِ ، وَقَدْ جَنْدَتْ عَقَّةُ جُلُودًا .
وَالْجَنْدِيُّ : جَنْدِيَةٌ عَقَّةُ جَنْدٍ إِذَا انْتَبَرَتْ ،
وَالْجَنْدُ زُوْنَةٌ :

أَوْ جَانِبُ الْيَتِيمِ تَطْلُو الْحَقَّ
ابْنُ بَرَزٍ : جَنْدِيَةٌ يَدُهُ جَنْدٌ وَتَقِطُ
وَجَنْدَتْ ، كُلُّ ذَلِكَ مَشْجُوعٌ ، وَهِيَ تَسْجَلُ وَهُوَ
الْمَشْجُوعُ ، وَتَقْدَحُ :

إِنِّي لَسَاقٌ أَمْ عَمْرُو سَمَلَا
وَأَنْ جَنْدَتْ فِي يَدَيْهَا جَمَلَا
وَالْجَنْدِيُّ الْكَنْتَةُ جَنْدِي الْأَرْضِ ،
شَبَّهَا بِالْجَنْدِيِّ ، وَهُوَ الْعَبُّ الَّذِي يَنْظُرُ فِي
جَنْدِ الصَّبِيِّ لِيَنْظُرَ بِهَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ ، كَمَا
يَنْظُرُ الْجَنْدِيُّ مِنْ بَطْنِ الْجِدْلِ ، وَأَرَادَ بِهِ ذَهَبًا
وَبِئْسَ حَيَاةٌ مَشْرُوقٌ : أَتَيْتَا عَيْدَهُ لَقَدْ فِي جَنْدِي
وَحَبَابِي ، أَيْ جَمَاعَتُهُمْ أَسَابَهُمُ الْجَنْدِيُّ وَالْجَنْدِيُّ
وَالْحَبَابُ : شَيْءٌ بِالْجَنْدِيِّ يَنْظُرُ فِي جَنْدِ الصَّبِيِّ
وَعَامِرُ الْأَجْدَادِ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ كَلْبٍ .

سَمَّى بِذَلِكَ لِجَمَلِ كَانَتْ فِي يَدَيْهِ .
وَجَنْدُ الثَّبْتِ وَالْجَنْدِيُّ (٢) وَجَنْدُ جَنْدَةٍ وَجَنْدُ
(٣) قِيلَ : وَجَنْدُ الثَّبْتِ ، وَجَنْدُ الثَّبْتِ مِنْ بَابِ فَدٍ .

وَأَجْدَرُ: حَلَّتْ رُكُوسُهُ فِي أَوَّلِ الرِّيحِ، وَذَلِكَ بِكَوْنِ عَرَا أَوْ يَصْدَفُ شَعْرُ وَأَجْدَرْتَ الْأَرْضُ كَذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: أَجْدَرُ الشَّجَرِ وَجَدَرٌ إِذَا فَتَّرَ قَرْنَهُ كَالْجَنِيِّ، وَقَالَ الْوَلِيدُ:

وَالْجَدَرُ مِنْ وَادِي تَهْلَةَ وَلَيْعُ
وَشَجَرُ جَدَرٍ. وَجَدَرُ الْفَرَحِ وَالْثَامُ يَجْدَرُ إِذَا
خَرَجَ فِي كُتُوبِهِ وَمَتَرَفٍ حِيدَانِهِ يَوْمَ الظَّاهِرِ الطَّيْرِ.
وَأَجْدَرُ الْوَلَعِ وَجَادَرُ: اسْتَرْ وَتَشَرَّ (عَنْ
أَبِي حَتِيفَةَ)، يَتَنَّى بِالْوَلَعِ طَلْعُ الشَّحْلِ.
وَالْجَدَرَةُ: الْجَدُّ مِنَ الطَّلَعِ. وَجَدَرُ الْقَيْبِ:
صَارَ جَدُّهُ قَوِيًّا فَفُضِّصَ. وَيَعَالُ: جَدَرُ الْكَرَمِ
يَجْدَرُ جَدَرًا إِذَا حَبَّ وَهَمَّ بِالْإِيفَاءِ. وَالْجَدَرُ:
نَبْتُ، وَقَدْ أَجْدَرُ الْمَكَانَ.

وَالْجَدَرَةُ: يَفْتَحُ الدَّالُ: حَبِيرَةٌ فَصَعُ
لِلْقَتَمِ مِنْ جِيَارٍ، وَالْجَمْعُ جَدَرٌ. وَالْجَبِيرَةُ:
زَرْبُ الْقَتَمِ. وَالْجَبِيرَةُ: كَتِيبٌ يَتَقَدَّرُ مِنْ
جِيَارٍ يَكُونُ لِبَعْضِهِمْ وَحِيدًا. أَبُو زَيْدٍ: كَتِيبٌ
الْيَتِي يَتَلُ الْعَصْرَةَ يَنْجُسُ مِنَ الشَّجَرِ، وَهِيَ
الْمُطَرَّةُ أَيْضًا. وَالْجِيَارُ: مَا حِطَّ عَلَى نَابِتٍ
شَجَرٍ، فَإِنْ كَانَتْ الْمُطَرَّةُ مِنْ جِيَارٍ فَهِيَ
جَبِيرَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ طِينٍ فَهِيَ جَدَرٌ.

وَالْجِدَارُ: الْحَائِطُ، وَالْجَمْعُ جُدُرٌ،
وَجِدَارَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ يَتَلُ طَعْنُ وَطْئَانٍ (۱)،
قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَهُوَ مِمَّا اسْتَقَرَّ فِيهِ بِنَاءُ أَكْثَرِ
الْمَدَنِ عَنْ بِنَاءِ اللَّهِ، فَقَالُوا ثَلَاثَةُ جُدُرٍ، وَقَوْلُ
جِبَالِهِ بَيْنَ عَمَرَ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا اشْتَرَبَتْ الْحِمَمُ
يَضْحَكُ جَدَرٌ الْيَتِي، يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ جَدَرٌ لَقَّةً
فِي جِدَارٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالضَّوَابُّ عِنْدِي
تَضْحَكُ جَدَرٌ الْيَتِي، وَهُوَ جَمْعُ جِدَارٍ، وَهَذَا

- رَوَيْدُ: وَجَدَرُ جِدَارِهِ، كَقَوْلِهِ تَوَلَّى، كَمَا فِي
الْقَامُوسِ وَضِطُّ أَسْلِ السَّانِ.

رَوَيْدُ: جَدَرُ الْكَلْبِ، مَنْ بَابِ فَرَحٍ لَيْسَ لَهُ،
كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَهَذَا.

(۱) قوله: «يَتَلُ طَعْنُ وَطْئَانٍ» وكذا في الصحاح.
ولعل الصحيح: إذا هو بين جدران وطمأن قلبه طلع
قلعه من القرد ليهما. وفي الصحاح: والجدار الحائط
والجمع جُدُرٌ مثل كتاب وكتب والجدر لغة في الجدار
وصحة جدران.

مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ: أَنَّ أَفْئَلَ الدُّنْيَا يَفْرَحُونَ.
الْجَوْرِيُّ: الْجَدَرُ وَالْجِدَارُ الْحَائِطُ. وَجَدَرُهُ
يَجْدَرُهُ جَدَرًا: حَوَّلَهُ. وَاجْدَرَهُ: بَنَاهُ، قَالَ
رُؤَيْبَةُ:

تَشِيدُ أَضْدَادَ الْبِنَاءِ الْمُجْدَرُ
وَجَدَرُهُ: حَيْكَةٌ، وَفَرَقَهُ الْقَدَمَةُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:
وَأَعْرَبُونَ كَالْمَخِيرِ الْجَدَرِ
كَانَهُمْ فِي السُّطْحِ ذِي الْمَجْدَرِ

إِنَّمَا أَوَادُ ذِي الْحَائِطِ الْمَجْدَرِ، وَقَدْ يَجْزُو أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ ذِي الشَّجَرِ أَيْ الَّذِي جَدَرٌ وَهَيْكَةٌ
فَأَقَامَ الْمُفْعَلُ مَقَامَ الضَّمِيلِ، لِأَنَّهَا جَبِيئَةٌ
مُضْدَرِجَةٌ لِقِطْلٍ، أَتَقَدَّرُ سِيبَوَيْهِ:

إِنَّ الْمَوْقِيَ يَتَلُ مَا قَبِيْتُ
أَيُّ إِنَّ الشَّرِيفَةَ.
وَجَدَرُ الرَّجُلِ: قَوَارِي بِالْجِدَرِ، حِكَاكُهُ
قَلْبُهُ وَأَتَقَدَّرُ:

إِنْ صَبَحَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ قَارًا
فِي الرُّضَمِ لَا يَتَرَكُ مِنْهُ حَبِيرًا
إِلَّا مَلَأَهُ حَيْطَةً وَجَدَرًا
قَالَ: وَيُرْوَى حَسَاءُ، وَقَالَ: حَكَرَ. قَالَ: هَذَا
سَرَقَ حَيْطَةً وَغَنَامًا.

وَالْجَدَرَةُ: حَيٌّ مِنَ الْأَوْدِيَةِ جَدَرُ الْكَثْبَةِ
فَسَمُوا الْجَدَرَةَ لِلذِّكِّ. وَالْجَدَرُ: أَصْلُ
الْجِدَارِ. وَفِي الْحَتِيشِ: حَتَّى يَتَلَعَ الْمَاءُ جَدَرَهُ
أَيُّ أَصْلَهُ، وَالْجَمْعُ جُدُرٌ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ:
هِيَ الْخَوَائِبُ، وَأَتَقَدَّرُ:

تَتَنَّى مَدَائِبُ قَدْ طَالَتْ حَبِيبَتَهَا
جُدُورُهَا مِنْ أَيْ الْمَاءِ مَطْمُومٌ
قَالَ: أَلْقَرُ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوَّلَ الْجُدُورُ،
وَقَوْلًا ذَلِكَ لَقَالِ مَطْمُومَةٌ. وَفِي حَتِيشِ الزُّبَيْرِ
حَتَّى احْتَضَمَ هُوَ وَالْأَصَارِيُّ إِلَى الشَّيْءِ،

عَلَيْهِ، فِي سَبِيلِ شَرَابِ الْحَرَّةِ: اسْتَوْزَنَتْ
حَتَّى يَتَلَعَ الْمَاءُ الْجَدَرُ، أَرَادَ مَا رَفَعَ مِنْ أَضْدَادِ
الْمَرْزُوقَةِ فَنَشِيطُ الْمَاءِ كَالْجِدَارِ، وَفِي رَوَايَةٍ:
قَالَ كُتَيْبُ بْنُ مَرْيَمَ: حَتَّى يَتَلَعَ الْجَدُّ، هِيَ
السُّقَّةُ، وَهُوَ مَا رَفَعَ حَوْلَ الْمَرْزُوقَةِ كَالْجِدَارِ،
وَقِيلَ: هُوَ لَقَّةُ فِي الْجِدَارِ، وَيُرْوَى الْجَدَرُ،
بِالضَّمِّ، جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِاللَّامِ، وَبِهِ قَوْلُهُ

لِبَاقِيَةِ، رَكِبَ اللَّهُ عَمَّا: أَحَابَتْ أَنْ يَنْتَحِلَ
قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الْجَدَرُ الْيَتِي: يُرِيدُ الْمَجَرَّ
لِسَاغِي مِنْ أَسْوَاقِ حَائِطِ الْيَتِي.
وَالْجَدَرُ: الْخَوَائِبُ الَّتِي بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْمُسْكِنَةِ
الْمَاءِ.

وَالْجَبِيرُ: الْمَكَانُ يَتَنَّى حَوْلَهُ جِدَارٌ.
الْيَتِي: الْجَبِيرُ مَكَانٌ ذُو بَنَى حَوَالِيهِ مَجْدَرٌ،
قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَيَتُونُ فِي كُلِّ وَادٍ جَابِرًا
وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ مِنْ صَحْرٍ: حَابِرَةٌ.
وَجَدَرُ النَّبِيِّ: حَوَالِيهِ، وَاجْدَرُهُ جَدَرٌ.
وَجَدَرُهُ الْكَلَامَةُ: حَائِطًا، وَقِيلَ: طِينٌ
حَائِطًا. وَالْجَدَرُ: نَابِتٌ (۲)، وَاجْدَرُهُ جَدَرَةٌ، وَقَالَ
أَبُو حَتِيفَةَ: الْجَدَرُ كَالْحَدَرَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ
يَتَرْتَلُ، وَهُوَ مِنْ نَابِتِ الْأَرْضِ يَتَبَثُّ مَعَ الشَّجَرِ،
وَصَحْبُهُ جَدَرٌ، قَالَ الْمَسْجُوعُ وَصَفَتْ قُرْبًا:

أَمْسَى بِنَابِتِ الْحَادِ وَالْجَدَرِ
الشَّهْبَانِي: الْيَتِي: الْجَدَرُ ضَرْبٌ مِنْ
النَّابِتِ، الْوَاحِدَةُ جَدَرَةٌ، قَالَ الْمَسْجُوعُ:
مَكْرًا وَجَدَرًا وَاجْتَسَى النَّبِيُّ
قَالَ: وَبَيْنَ شَجَرِ الدَّقِّ ضَرْبٌ تَنْتَبُثُ فِي
الْفَنَاءِ وَالضَّلَابِ، لَقَدْ أَطْلَقَتْ رُكُوسَهُ فِي
أَوَّلِ الرِّيحِ يَلُ: أَجْدَرْتَ الْأَرْضَ.
وَأَجْدَرُ الشَّجَرِ: فَهُوَ جَدَرٌ، حَتَّى يَطْوُونَ،
فَإِذَا طَالَ تَقَرَّرَتْ أَسْفَلُهُ. وَجَدَرُ: مَوْضِعٌ
بِالشَّامِ، وَفِي الصَّحَاحِ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ تَنْسَبُ
إِلَيْهَا الْخَمْرُ، قَالَ أَبُو ذُو الْوَيْهَبِ:

فَمَا إِنْ رَدَّيْنِي سَبْتَهَا الشَّجَا
رُ مِنْ أَزْدَعَاتِ قَوَارِي جَدَرٍ
وَعَضْرُ جَدِيرَةٍ: مَتَّوْبٌ إِلَيْهَا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، قَالَ مَتَّيْنُ بْنُ سَعْدَةَ:

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْنِ الْوَاغِلِ
هَقْلٌ وَقَامَ مِنْ رَيْبَةٍ عَاجِلِ
أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ جَدِيرَةٍ

بِمَاءِ سَعَابِي يَسْتَوِي الْحَقُّ بِاطْلِي
وَهَذَا الْيَتِي أَرَادَهُ الْجَوْرِيُّ أَلَا يَا أَصْبَحَانِي،
(۲) قوله: «وَجَدَرُهُ جَدَرَةٌ» هو بكسر الجيم
وهذا الذي من نابت الرمل فنهسا، كما في القاموس.

وَأَصْدَابُ مَا أُرْزِقُوا لَهُ أَفَلَا يَحْشُرُونَ صَاحِبَهُ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَتَحْسِبُ هَؤُلَاءِ الْخَشَرَ ، وَأَصْلُهُ مَا يَكُونُ
بِذِ الْخَشَرِ ، وَيَعْنِي بِالْحَقِّ التَّوْبَ وَالْغِيَاةَ ، وَقَدْ
قِيلَ . إِنَّ جِدْعًا تَوَسَّعَ حَالِكًا أَيْسًا ، فَإِنْ
كَانَتِ الْخَشَرُ الْجِدْعُ فَتَوَسَّعَ إِلَيْهِ فَهُوَ نَسَبٌ
فَإِيسِي .

وَالْجِدْعُ وَهُوَ ذِي الْجَنْبِ ، يَنْتَحِرُ
الْجَمْرَ وَصُكُونِ الدَّالِ ، سَمِعْتُ عَلَى بَنِي أَسْبَالٍ
مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَتْ فِيهِ لَفَاحُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، لَمْ أَفِرْ عَلَيْهِ .
وَالْجِدْعُ وَالْجِدْعِيُّ وَالْجِدْعَانُ : الْقَصِيرُ ،
وَقَدْ يُقَالُ لَهُ جِدْعَةٌ عَلَى الْمَالِكِ ، وَهَذَا الْفَارِسِيُّ :
وَمِنْهَا قَالُوا لَهُ خُدْعَةٌ وَوَجْهُ وَجَرَّةٌ . وَبَرَاءَةٌ
جِدْعِيَّةٌ وَجِدْعِيَّةٌ ، أَيْ تَلَذُّهُ بِمَقْرُونَةٍ :
تَتَنَ عَمَّا فِي تَتَبَّ جِدْعِيَّةٌ .

عَصَاؤُهَا وَكَثْرَةُ الْخَشَرِ خَشَرُ
وَالْخَشِيرُ : الْبَيْضُ ، وَلَا يَمْلُ لَهُ : قَالَ :
إِنِّي لَأَطْلُعُ فِي صَدْرِ الْكَلْبِ عَلَى
مَا كَانَتْ مِنَ الْجِدْعِ وَالْجِدْعِيَّةِ
أَعَادَ الْمُتَنَبِّئِينَ لِإِخْلَافِ النَّطْقِيِّ ، كَمَا قَالَ :
وَيَوْمَئِذٍ أَنَّى مِنْ خُبْرَانِ الْكَلْبِ وَالْجِدْعِ
الْجِدْعِيُّ : سَمِعْتُ الْكَلْبَ إِذَا تَحَرَّوَتْ
الْقَمَرُ عَلَى مَا تَوَسَّعَ وَتَنَبَّيَتْ ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ
إِذَا أَعْدَتْ وَجْهَهُ بَعْدَ مَا كَانَ ذَهَبَ ، قَالَ :
وَأَطْلَعُهُ مَرَّةً .

• جلعى • الْجَاوِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا اخْتَدَتْ
وَيْسَ كَالْجَالِسِ . وَأَرَضَ جَاوِسَةً : لَمْ تَعْمَرْ وَكَانَ
تَعْمَلُ وَكَانَ تَحْرُثُ ، مِنْ ذَلِكَ . وَدُعِيَ عَنْ مَعَاذِ
ابْنِ جَبَلٍ ، دُعِيَ اللَّهُ هَهُ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ
جَاوِسَةً قَدْ حُرِّقَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى اسْتَلَمَ نَفْسَهُ
لِرَبِّهَا . قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : هِيَ الْيَاقُوتُ لَمْ تَعْمَرْ وَكَانَ
تَحْرُثُ ، وَاجْتَمَعَ الْفَرَاوِسُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْجَاوِسُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَرْتَعْ قَطُّ .
أَبُو حَرِيرٍ : جَنَسُ الْأَرْضِ وَطَلَقَ وَمَتَسَّ
إِذَا تَرَسَّ .

وَجَلَسَ : حَتَّى مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِسْعَاقِ طَمَسَ .
فِي الْكَلْبِ : جَلَسَ حَتَّى مِنْ الْقَرَبِ كَانُوا

يُاسِمِينَ عَادًا الْأَمْلَ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْبَاهِيَةَ ،
وَجَعِلَ بِهَا رُؤُوسُهُ :

يَبْرُ طَمَسَ رَيْدَتُهُ جَلَسَ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جَلَسَ قِيلَةُ كَانَتْ فِي الشَّعْرِ
الْأَوَّلِ فَانْقَرَضَتْ .

• جلع • الْجَدْعُ : الْقَطْعُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْقَطْعُ الْبَاطِنُ فِي الْأَنْفِ وَالْأَذُنِ وَالْقَطْعُ وَالْجِدْعُ وَنَحْوُهُمَا .
جَدْعُهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا ، فَهُوَ جَدْعٌ . وَجِدْعٌ جَدْعٌ :
مَقْطُوعُ الْأُذُنِ ، قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ :

أَتَانِي كَسَامُ التَّخْلِيقِ بَيْنَ دَيْتِي
فِي أَىْ هَذَا وَهَلْهُ يَنْتَرَعُ ؟

يَقُولُ الْحَقُّ وَأَيْسُ الشَّجَرِ نَائِيضًا
إِلَى رُبِّهِ صَدَّتِ الْجِبَابُ الْجَدْعُ
أَرَادَ الَّذِي يَجْدَعُ فَادْخُلَ اللَّامُ عَلَى الْفَيْضِ الْمُنَاجِرِ
لِيَصَارَةَ اللَّامُ الْيَاءُ كَمَا قِيلَ هُوَ الْبَصْرُ بَكَ ،
وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ السَّرَّاجِ : لَمْ يَخْشَ أَنْ يَغِيْرَ الْفَقَائِدَةَ لِقَبِّ
الْإِسْمِ فَهَذَا وَهُوَ مِنْ أَفْعَ حُرُورَاتِ الشَّعْرِ ،
وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ الْفَرَّاهُ مِنْ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ فَقَالَ
أَتَمَرٌ : مَا هَذَا ، فَقَالَ السَّامِيُّ : يَغِيْرُ الْهَاقِوَا ،
فَادْخُلَ اللَّامُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَالْجِدْعُ نَسْبًا
لَهُ بِالْمُسْتَقْبَلِ الْمَرْكَبَةِ مِنْ الْفَيْضِ وَالْجَاهِلِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ يَتَّ ذِي الْحَرَقِ هَذَا مِنْ
أَيْبَاتِ الْكِتَابِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا هُوَ فِي
نَوَائِدِ أَبِي ذَرٍّ .

وَقَدْ جَلَعُ جَدْعًا ، وَهُوَ الْجَدْعُ بَيْنَ الْجَدْعِ ،
وَالْأَيْبِ جَدْعًا ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَحْيَى الْكِلَابِ
وَكَلْبُور :

فَانْصَاعَ مِنْ حَلَرٍ صَدَّ قُرُوسُهُ
فِيْرَ فَسْطَر : وَطَيَّانَ وَأَجْدَعُ
أَجْدَعُ أَىْ مَقْطُوعِ الْأُذُنِ . وَطَيَّانَ : لَمْ يَطْلُعْ مِنْ
أَفْئَاتِهِمَا قَبْرُهُ ، وَقِيلَ : لَا يَمْلُكَ جَدْعٌ وَلَكِنْ
جُلْعٌ مِنَ الْجُدْعِ .

وَالْجَدْعَةُ : مَا بَيَّنَّتَهُ بَعْدَ الْقَطْعِ . وَالْجَدْعَةُ :
مَوْجِعُ الْجَدْعِ ، وَكَذَلِكَ التَّرْبَةُ مِنَ الْأَخْرِجِ
وَالْقَطْعَةُ مِنَ الْأَطْلَعِ . وَالْجَدْعُ : مَا انْقَطَعَ مِنْ

مَقَادِيمِ الْأَنْفِ إِلَى أَنْفِهِ ، سَمِيَ الْمُنْقَطِعُ .
وَقَالَ جَدْعُهُ : قَطَعَ شَيْئًا أَثْبَثَ أَوْ رُبَّمَا
أَوْ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْقُصْفِ . وَالْجَدْعَاءُ مِنْ
النَّحْرِ : الْمَقْطُوعُ كَثُفَ أَفْئَاتِهِ صَاعِدًا ، وَهُوَ بِه
ابْنُ الْأَجْرِيِّ جَمِيعُ الشَّاءِ الْمُنْقَطِعِ الْأَذُنِ
فِي الشَّاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : جَدْعًا لَهُ وَمَقْرًا : مُصْبِيهَا
فِي خَدِّ الشَّاءِ عَلَى إِضْبَارِ الْفَيْضِ فَيُحَرِّقُ الشَّائِطَ
إِطَارُهُ ، وَسَمِيَ سَبِيْرُهُ : جَدْعُهُ مُجْلِعًا
وَعَرَفَتْهُ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِعِهِ ،
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ
وَيَتَبَّعُ إِنْ مَرَّاهُ ثَابَ لَهُ يَكْفُرُ
فَعَلَّ قَوْلَهُ :

بِأَيْتِ بَنِيكَ خَدَّ عَدَا
مَقْطُوعًا سَبِيْرًا وَوُضْعًا
إِنَّمَا أَرَادَ وَبَقَا عَيْتُهُ ، وَكَانَتْ بَعْضُ الشَّعْرَةِ
الْجَدْعُ وَالْجِدْعِيُّ لِلشَّعْرِ فَقَالَ :
وَأَصْبَحَ الشَّعْرُ ذُو الْبَرِّينِ لَمْ يَجِدْهَا
وَالْأَخَرُ :

وَأَصْبَحَ الشَّعْرُ ذُو الْبَرِّينِ لَمْ يَجِدْهَا
وَصَدَاعُ : السَّخَةُ الشَّيْئَةِ تَلَذُّبُ بِكُلِّ شَيْءٍ
كَأَنَّهُ يَجْدَعُهُ ، قَالَ أَبُو حَنِظَلٍ الطَّائِي :
لَقَدْ كَلَبْتُ أَخِيرِي فِي جَدَاعِ
وَإِنْ مَنِيَتْ أُنْثَاتُ الرِّسَالِ
وَهِيَ الْمَدَاعِ أَيْسًا عَرَبِيَّةٌ لِمَكَانِ الْأَيْبِ وَالْأَلَامِ .
وَالْجَدَاعُ : الْمَوْتُ لِذَلِكَ أَيْسًا .

وَالْجَدَاعَةُ : السَّخَامَةُ . وَجَدَاعَةُ جَدَاعَةً
وَجَدْعًا : شَائِئَةً وَشَاةً ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ بَيْنَهُمَا
جَدَعُ أَنْتَ صَاحِبِهِ ، قَالَ الْبَاهِيَةُ الشَّيْبَانِي :

أَفَاعُ عَوَفٍ لَا أَصَابِلَ فَيَرَهَا
وَوُجُوْهُ قُرُورٍ يَتَنَبَّيْ مِنْ مُجَادِعِ
وَكَذَلِكَ الْجَدَاعُ . وَيُقَالُ : اجْدَعَهُم بِالْأَمْرِ حَتَّى
يَذَلُّوا ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ يَحْسُرُهُ . قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : وَيَعْنِي اللَّهُ عَلَى الْمَثَلِ ، أَىْ اخْدَعُ
أَنْفُسَهُمْ . وَسَمِيَ عَنْ تَلَذُّبٍ : حَامٌ يَجْدَعُ الْأَعْيُ
وَجَدَاعُ أَىْ يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِيَذِيَهُ ، وَكَذَلِكَ
تَرَكْتُ الْبِلَادَ تَجْدَعُ وَجَدَاعُ الْأَعْيُ أَىْ يَأْكُلُ

تَنْصُبُ نَبْضًا : قَالَ : وَلَيْسَ شَأْنُ أَكْلٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ تَطْلُعُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَجْدُحُ مِنَ الْبُيُوتِ مَا تَطْلُعُ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُزِيدُ أَوْ أُكِلَ . وَيَعَالُ : جَذَعُ الْبَيْتِ الْمَحْطُ إِذَا كَمْ يَزِيدُ لَا يَطْلُعُ الْخَيْشُ عَنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ مَكْلُوبٍ :

وَبَيْتٌ يَرِيعُ كَمْ يَجْدَعُ نَبَاهُ
وَكَلَّا جُدَاعُ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَوٌّ ، قَالَ زَيْعَةُ ابْنُ مَكْرُومٍ الْهَمْسِيُّ :

وَلَمْ أَصِلْ الْخَيْشَ وَإِنْ عَالِي
وَجِبَ سِدَاوِي فَكَلَّا جُدَاعُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ كَلَّا جُدَاعُ أَيْ يَجْدَعُ مَرْزَاهُ ، يَطْلُجُ : جِبَ عِدَاوِي فَكَلَّا جُدَاعُ أَيْ يَجْدَعُ مَرْزَاهُ ، يَطْلُجُ : جِبَ عِدَاوِي فَكَلَّا يَدِ الْجُدْعِ لِمَنْ رَاحَهُ ، وَجِبَ يَمْشِي بَعْدَ .

وَيَجْعُ الْفُلَامُ يَجْعُجُ جَدْعًا ، هُوَ جَوْعٌ : سَادَ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ فِي حِمْرٍ :

وَلَمْتُ حِمْرًا تَوَلَّى مَآ
فَضِبْتُ بِالسَّاءِ تَوَلَّى جَوْعًا

وَقَدْ صَغَفَتْ نَبْضُ الْفُلَامِ حُلُوبَ الْفَلَقَةِ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ حُلُوبِ كَيْبَرٍ : جَمَعَ سَكَاةَ ابْنٍ عَلَى الْوَالِدِيِّ بِالضَّرَةِ بَيْنَ الْمَقْضَلِ الْفُصَى وَالْأَصْمَى فَاتَّخَذَ الْمَقْضَلُ : ذَاتَ عَظْمٍ ، وَقَالَ أَبُو الْيَمَنِ :

أَبِيرُ الْيَمَنِ : جَدْعًا ، فَطِنَ الْأَصْمَى لِحَبِّهِ ، وَكَانَ أَحَدُثَ سِنًا بَيْنَهُ ، فَقَالَ لَهُ : إِنْ هُوَ تَوَلَّى جَدْعًا ، وَإِذَا تَفَرَّقَ عَلَى الْخَلْقِ لَمْ يَطْلُعْ الْمَقْضَلُ لِمُرَادِهِ ، فَهَانَ ، وَكَذَلِكَ أَشْفَدُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَى حَبِيبُ :

أَسْطَلْتُ إِنْ هُوَ : تَوَلَّى جَوْعًا ، فَقَالَ لَهُ الْمَقْضَلُ : جَدْعًا جَدْعًا ، وَجَعُ صَوْتُهُ وَبَدَأَ ، فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَى : كَرِ

تَقَلَّضْتُ فِي الصُّبُورِ مَا تَقَلَّضَ ، تَكَلَّمَ كَلَامَ الْفَتَى وَأَجِيبَ ، إِنْ هُوَ : جَوْعًا ، فَقَالَ سَكَاةُ ابْنِ عَلِيٍّ : مَنْ تَخَلَّصَ مِنْ أَسْطَلَتْ أَسْطَلَتْ فَتَقَلَّضَ عَلَى غَلَامٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَاطِرٍ لِلشَّرِّ فَخَفِيرٍ ، فَرَمَا عَلَيْهِ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ عَصَاؤُ الْأَصْمَى وَصَوَّبَ قَوْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْمَقْضَلُ : وَهَذَا الْجَدْعُ ؟ فَقَالَ : السِّيَّ الْبِلْدَاءُ ، وَأَجْدَعُهُ وَجْدَعُهُ : أَسَاءَ

عِدَاهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْفَرَزِيدُ : جَوْعٌ قِيلَ يَمْشِي مَقْرُولٌ ، قَالَ : وَلَا يَتَوَقَّعُ .

وَيَجْعُ الْفَصِيلُ أَضْيَا : سَاءَ عَلَيْهِ . وَيَجْعُ الْفَصِيلُ أَضْيَا : رَكِبَ صَغِيرًا يَخْرُجُ . وَيَجْعُجُ أَيْ سَجَّعَهُ يَجْعُجُهُ ، هُوَ يَجْعُجُ ، وَاتَّخَذَ : كَانَهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْفُصَى

وَبِالذَّالِ الْمُنْجَمَةِ أَضْيَا ، وَهُوَ الْمَحْظُوطُ . وَيَجْعُ الرَّجُلُ عِيَالَهُ إِذَا حَسَسَ عَنَمَ الْخَيْرِ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

أَلَوِي عِنْدَ نِي ذُلِّكَ أَنْ الْجَدْعُ وَجِدٌ ، وَهُوَ حَسْبُ مَنْ تَحْسَبُهُ عَلَى سَرِّهِ وَكَلَّوِي وَجَلَّ الْإِدْقُ بَيْنَكَ لَهُ ، قَالَ : كَالْإِدْقِ عَلَى ذُلِّكَ يَتُّ أَوْسُ :

فَضِبْتُ بِالسَّاءِ تَوَلَّى جَوْعًا
قَالَ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ جَدْعُهُ فَجَعَلَهُ كَمَا تَقُولُ فَزَبَّ السَّاعِي الْبَيْتَ فَصَرِبَ ، وَكَذَلِكَ صَنَعَ ، وَكَرَّهَ فَصَرَّ أَيْ سَطَّ ، وَاتَّخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَبَلًا جَذَعُهُ الرَّهَاءُ
وَوَدَّى : أَجْدَعَهُ ، وَهُوَ إِذَا حَسَّ عَلَى مَرَمَى سَرٍّ ، وَهَذَا يَكُونُ قَوْلَ أَبِي الْهَيْثَمِ .

وَالْجَوَاعُ : الْأَخْفَارُ ، وَيَعَالُ : جِيَّ جَوَابُ تَكُونُ فِي حِجْرَةِ الْبَرَابِيعِ وَكُضَابِ يَحْرَجْنَ

إِذَا دَنَا السَّائِرُ مِنْ قَعْرِ الْجُبْرِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدْعُ الشَّيْءُ يُحَالُ لَهُ جَدْعٌ ، وَصَمُّهُ يَتَاوَعُ ، وَبَدَأَ قَوْلَهُ الرَّاهِي :

يَمْشِي تَمْشِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
يَمْشِي : إِذَا كَانَ النَّفَامُ جَوَادِمًا (١)

وَبَدَأَ يَلُ : رَأَيْتُ جَوَاعُ هَشْرَ أَيْ أَوَّلَهُ ، أَوَّلِيَّةُ جَدْعُهُ ، وَهُوَ مَا ذَبَّ مِنَ الْهَشْرِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ :

لَا أَذْهَبُ ابْنَ هَاشِمٍ يَمْشِي عَلَى خَشَا
وَأَنْ يَلْقَى مِنْ أَذَاهُ الْجَوَادِعُ

وَأَذَاهُ الْجَوَادِعُ : الْهَاشِيَّةُ . الْقَرَاهُ : يَمَالُ هُوَ الشَّيْءَانُ وَكَلَامُهُ وَكَلَامُ الْجَوَادِعِ وَالْأَجْدَعُ . رُبِيَ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : قَدِيتُ عَلَى حَمْرٍ فَقَالَ لِي : مَا أَسْكَتُ ؟ فَقُلْتُ :

مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، فَقَالَ : أَتَيْتُ مَسْرُوقَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

(١) قوله : « جمع ، سبأ في لغة « جندع » بلفظ جمع

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ الْأَجْدَعَ جَيْدَانٌ ، فَكَانَ اسْمُهُ فِي السَّيِّئَانِ مَسْرُوقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَجَدَّ اللَّهُ (ابْنُ جُدْعَانَ) .

وَأَجْدَعُ وَجْدَعٌ : أَسْهَانٌ . وَبَدَأَ جَدْعًا : بَدَأَ مِنَ الْقَرَبِ ، وَكَذَلِكَ بَدَأَ جَدْعًا . وَبَدَأَ جَدْعًا .

• جَدَفَ : جَدَفَ الطَّائِرُ يَجْدِفُ جَدْفًا إِذَا كَانَ مَقْضُوضًا فَجَاءَ بِقَرْنَيْهِ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُمَا إِلَى عَقِبِهِ ، وَاتَّخَذَ ابْنُ بَرِّي لِلْقَرْنَيْنِ :

وَلَوْ كُنْتُ أَحْمَقُ خَالِدًا أَنْ يَرَوْحِي
لَهَرْتُ بِوَادِي رَيْشِي خَيْرَ جَوَادِعِ

وَلِيلٌ : هُوَ أَنْ يَكْثُرَ مِنْ جَوَادِعِكُمْ ، ثُمَّ يَبْدَأُ جَدْفَ الْفَرَقِ مِنَ الشَّمْسِ : قَالَ :

تَنَاقَشَ بِالْأَشْدَادِ شَمْرًا مَدْرُوسًا
وَأَتَتْ حَارِي عَيْفَةَ الصَّغَرِ تَجْدِفُ

الْكِبَارِي : وَكَانَتْ مِنْ جَدَفِ الطَّائِرِ الْجَدَفِ ، وَجَدَا الطَّائِرُ جَدَادَهُ ، وَبَدَأَ سَمِيَّ

يَجْدَفُ الْخَيْشَ . وَجَدَا الْخَيْشَ ، بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَيْمًا ، لَفْظًا فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ سَمِيَّةً : جَدَفَ الْخَيْشَ خَشْبًا فِي رَأْسِهِ لَحِقَ عَرَضُ تَقْلَعُ بِهِ ،

مُتَّقِنٌ مِنْ جَدَفِ الطَّائِرِ ، وَقَدْ جَدَفَ الْمَلَاغُ الْخَيْشَ يَجْدِفُ جَدْفًا ، أَبُو عَمْرٍو : جَدَفَ الطَّائِرُ وَجَدَفَ الْمَلَاغُ بِالْجَدَفِ ، وَهُوَ الْعَرُوى

وَالْجَدَفُ الْبِلْدَاءُ ، أَبُو الْبَلْدَاءِ السُّكْمِيُّ :

جَلَّكَتُ السَّاءَ بِاللَّحَجِ وَتَلَّكَتُ تَجْدِفُ إِذَا رَسَتْ

وَالْأَجْدَعُ : الْقَصِيرُ ، وَاتَّخَذَ : مَجِبَ إِضْرَافًا يَبْدَأُ بِسَلْسَاءٍ

حَقِيقَ لِأَخْرَافِهِ حَقِيقَ أَجْدَعُ

وَالْجَدَفُ : الشَّيْءُ ، عَلَى الشَّيْءِ : قَالَ :

يَأْتِيهِ الْجَدَفُ إِذَا لَدَّ

وَالْجَدَفُ : السَّوءُ ، لَفْظًا تَجْدِيفًا (عَرِ الْأَصْمَى) ، قَالَ الْمَقْضَلُ الْهَمْسِيُّ :

(٢) قوله : « وجد الله بن جندعان ، وكذا بالأصل ، ووجدته القاموس : وجد الله بن جندعان ، بالضم ، جواد مرفوف .

لَكَأَنَّ إِذْ سَرَكَا يَهْدَاهُمَا

تَسْلُكُ مِنْ شَتَاتِيهَا (١) وَبِزَلْ تَجْزُلُ الْبَرِّ وَالْقَبِيصِ وَالْإِكْرَ : قَصِيرًا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرْجَةَ :

كَحَاشِيَةِ الْمُتَجَوِّزِ زَيْنَ لَيْطُمَا

مِنْ الشَّحْرِ أَوَّرَ حَالِكُ وَكَشَمُ وَجَدَتْكَ الْمَرْءَةَ تَجْلُفُ : مَتَتْ مَتَى

الْفَصَارِ : وَجَدَتْ الرَّجُلَ فِي يَمِينِهِ : أَسْرَعَ ، بِالدَّالِ (عَنْ الشَّارِبِيِّ) ، فَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَكَرَّمَهَا مَعَ جَدَّتِ الْعَالِيَةِ وَجَدَتْ الْإِنْسَانَ فَقَالَ فِي الْإِنْسَانِ : هَلَوَ بِالْأَلِ ، وَصَرَّ الشَّارِبِيُّ بِجَلَوِي كَمَا أُرِيتُكَ ، فَقَالَ بِالدَّالِ قَبْرَ الْمُتَمَتِّعَةِ .

وَالْجَذَفُ : الْقَطْعُ . وَجَدَتْ الشَّيْءَ جَذَلًا : قَطَعَتْ ، قَالَ الْأَخْفِيُّ :

فَاعِدَا جِنْدَةَ الشَّامِيِّ قَسَا بِلِسْنِ

فَكَأُ بَقِيَ بِسُرْمِكَ مُتَجَوِّزِ وَإِنَّهُ لَسَجُونُ (٢) عَلَيْهِ الْبَشَرُ أَيْ مُتَعَبٌ عَلَيْهِ . الْأُخْرَى فِي تَرْجَمَةِ جَذَفَ قَالَ : وَكَمْ تَجْلُفُ الرُّقَى ، وَأَشَدُّ يَتُّ الْأَخْفِيُّ هَذَا ، وَقَالَ : وَتَجْلُفُ ، بِالْجِيمِ وَبِالدَّالِ وَبِالدَّالِ ، قَالَ : وَتَجْلُفُهَا الْمُتَجْلُفُ ، قَالَ : وَزَوْدًا أَبُو حَنِيفَةَ مَتَّوْفٌ ، قَالَ : وَأَمَّا مَتَّوْفٌ فَمَا زَوْدًا قَبْرَ النَّبِيِّ .

وَالْتَجْلِيفُ : هُوَ الْكُفْرُ بِالنِّبِيِّ . يُقَالُ مِتَّهْ : جَذَفَ يَجْذِفُ تَجْلِيفًا ، وَجَدَتْ الرَّجُلَ يَمْسُوهُ اللَّهُ : كَفَرَهَا وَلَمْ يَتَّعْ بِهَا . وَفِي الْحَنِيشِ : قَبْرَ الْحَنِيشِ الْجَلِيفُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَتَّى قَبْرَ التَّمَوِّ وَكَسْبُهَا مَا أَمَّتْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَأَشَدُّ :

وَلِكَيْ سَبَرْتَ وَلَا أَجْدَفَ

وَكَانَ الصَّبْرُ غَايَةً أَوَّلِيًّا (٣)

فِي الْحَنِيشِ : لَا تَجْلُفُوا يَمْسُوهُ اللَّهُ ، أَيْ لَا

(١) قوله : « وَإِنَّهُ لَسَجُونُ » وكذا الأصل في القاموس ، والذي في عدة نسخ من الصحاح باليد .

(٢) قوله : « وَإِنَّهُ لَسَجُونُ » وكذا الأصل ، وعبارة القاموس : وَإِنَّهُ لَسَجُونُ عَلَيْهِ الْعَبَسُ كَسَمْعٍ مُتَعَبٍ .

(٣) قوله : « وَكَانَ الصَّبْرُ غَايَةً أَوَّلِيًّا » وكان الصَّبْرُ عادةً لَوَكَّيَا

[حيد الله]

تَكْرُمًا وَيَتَجَلَّوَمَا .

وَالْجَذَفُ : الْفَقْرُ ، وَاجْتِنُجُ الْجَذَفُ ، وَكَرُمَهَا بِضَمِّ زَيْلٍ : لَا يَجْنُجُ لِلْجَذَفِ لِأَنَّهُ قَدْ ضَمِنَ بِالْإِنْجَالِ قَدْ تَصَرَّفَتْ . الْجَوْنِيُّ : الْجَذَفُ الْفَقْرُ ، وَهُوَ إِهْدَالُ الْجَذَفِ ، وَكَرُمَ مُتَعَبٌ بَيْنَ الشَّاهِ وَكَرُمًا فِي النَّفْسِ ، يُقَالُونَ جَذَفْتُ وَجَذَفَ ، وَهِيَ الْأَجْزَاءُ وَالْأَجْزَاءُ . وَالْجَذَفُ مِنَ الشَّرَابِ : مَا لَمْ يُطْعَمَ . فِي حَنِيشِ عُمَرَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ سَأَلَ الرَّجُلَ الْبَرِّيَّ كَانَ الْجِنُّ اسْتَوَيْتَ : مَا كَانَ طَعْنَهُمْ (١) ، قَالَ الْفَرُّ ، وَابْنُ الْأَثَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ : قَالَ : قَسَا كَانَ قَرَأْتُمْ ، قَالَ : الْجَذَفُ ، وَفَضِيلَةُ فِي الْحَنِيشِ أَنَّ مَا لَا يُطْعَمُ مِنَ الشَّرَابِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَذَفُ لَا اسْمَ لَهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَنِيشِ ، وَابْنُ الْأَثَرِ ، وَلَكِنْ ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَتَرَفُّهُ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ ، كَمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْ كَلَامِهِمْ قِيٌّ كَثِيرٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

الْجَذَفُ مِنَ الْجَذَفِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ ، كَمَا هُوَ أَرَادَ مَا بَرِي بِهِ مِنَ الشَّرَابِ بِيْنَ زَيْلٍ أَوْ زَوْدًا تَوَلَّى ، كَمَا هُوَ خَطُّ مِنَ الشَّرَابِ مُرْبِي بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : كَمَا حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ الْقَتَنِ . وَابْنُ جَاءَهُ وَبِحَاشِ الْجَوْنِيُّ أَنَّ الْقَطْعَ هُوَ الْجَذَفُ ، بِالدَّالِ الْمُتَمَتِّعَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي التَّمَتُّعِ ، وَأَشَدُّ الْأُخْرَى فِيمَا ، وَهَذَا قَبْرُ أَيْضًا بِالنِّبَاتِ الَّتِي يَكُونُ بِالْيَسَنِ لَا يَتَحَاجُّ أَكَلَهُ إِلَى غُرْبٍ مَا . ابْنُ سِينَةَ : الْجَذَفُ بَلَتْ يَكُونُ بِالْيَسَنِ تَاكَةً الْإِنْسَانَ تَجَزُّرًا بِهِ عَنْ الْمَاءِ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : لَا يَتَحَاجُّ نَحْ أَكَلِهِ إِلَى شُرْبِ مَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا قَوْلُ جَبْرِ :

كَأَنَّا إِذَا جَلَّوْا فِي صَوْبِهِمْ يَجْذَلُو

فَمُ اسْتَوَوْا كَتَمْنَا مِنْ مَالِهِ جَنْجَلُو وَالْجَنْجَلِيُّ : مُتَجَوِّزٌ . الْفَيْصَةُ : أَبُو عَمْرٍو : الْجَذَفَةُ الْفَيْصَةُ ، وَأَشَدُّ :

قَدْ أَتَانَا رَابِعًا قِيْرًا (٢)

(١) قوله : « طَعْنَهُمْ » جَزَوْهُ النَّصْبُ أَيْضًا ، وَكَذَا شَرَاهُمْ ، وَالْجَذَفُ .

(٢) قوله : « قَدْ أَتَانَا رَابِعًا » وكذا في الأصل وشرح القاموس بحدوث حرف قبل قد ، وقوله كان لا يلحق ما هنا الأصل صوابه : فَكَانَ لَا جَانِمًا جَذَلًا .

لَا يَتَرَفُّ الْحَنْ يَتَسَّ بِيْرًا

كَأَنَّ لَنَا لَتَى جَذَفَا

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْجَذَفَةُ الْفَيْصَةُ وَالْفَيْصَةُ وَالْفَيْصَةُ .

• جَذَلُ . الْجَذَلُ : شِدَّةُ الْفَقْرِ . وَجَدْتُ الْجَذَلَ أَجْزَلًا إِذَا ضَعُفَتْ قُوَّةُ وَجَدْتُ قُوَّةً فَهَلَّةُ قَلْبًا مُتَحَكِّمًا ، وَبَنِي لِيْلٍ لِيْلَتَاهُ الْفَائِدَةُ الْجَذَلُ . ابْنُ سِينَةَ : جَذَلَ الشَّيْءَ يَجْذَلُهُ وَيَجْذَلُهُ جَذَلًا أَحْكَمَ قُوَّةً ، وَبَنِي جَارِيَةً يَجْذَلُهَا الْخَطُّ حَسَنًا الْجَذَلُ . وَالْجَذَلُ : الرِّقَابُ الْمُتَجَلِّدُ مِنْ أَدَمَ ، وَبَنِي قَوْلِي لِيْلَتِي الْفَيْصُ :

يَتَحَقَّرُ لِيْلَتِي كَالْجَذَلِ مُتَحَكِّمٌ

وَبَنِي كَاتِبُوبِ الشَّيْءِ الْمُسْتَكَلُّ قَالَ : وَرَبَّنَا سَمَّى الْفَيْصَ جَذَلًا ، قَالَ حَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ضَبْلَانَ الشُّبْدِيُّ :

جَذِينَةُ يَزَالُ الشَّبَابُ كَاتِبًا

سَيِّئَةً يَزِيدُ لَمَبًا خِيْلًا

كَأَنَّ وَمَسَا أَوْ فَوْقَ خَمَاسَةٍ

عَلَى مَنَابِ حَتَّى اسْتَقَرَّ جَذِينُهَا

وَالْقِدَّةُ ابْنُ بَرِّي يَأْتِي :

أَذْكُرْتُ مِتَّةً إِذَا لَهَا ابْنُ

وَصَدَّقْتُ وَأَتَابِلُ شَلْبُ

وَالْجَذَلُ : جَذَلٌ مُتَعَبٌ مِنْ أَدَمَ ، أَوْ شَرِبَ يَتَوَلَّى فِي عَتْرِ الْعَبْرِ أَوْ الْفَائِدَةِ ، وَاجْتِنُجُ جَذَلٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . الْكَلْبِيُّ : وَإِنَّ لَسَنَ الْأَدَمِ : وَسَنَ الْجَذَلِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْخَطِّ .

وَجَلُّوهُ الْإِنْسَانُ : قَصَبُ الْقَيْدَيْنِ وَالْجَذَلِيُّ :

وَالْجَذَلُ يَجْذِلُ : كُلُّ عَظْمٍ يَجْزِي كَمَا هُوَ

لَا يَتَحَرَّ وَلَا يُطْعَمُ بِهِ عِوَةً . وَاجْتِنُجُ : الْخَصْوُ ، وَكُلُّ عَظْمٍ جَذَلٌ ، وَاجْتِنُجُ أَجْزَلُ وَجَلُّوهُ ، وَجَلُّوهُ : كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يَتَحَرَّ جَذَلٌ وَجَلُّوهُ . فِي

حَنِيشِ عَائِشَةَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَتَيْقَةُ تَطْلُعُ جَذَلًا لَا يَتَحَرَّ مَا طَعْمُ ، الْجَذَلُ : جَمْعُ جَذَلٍ وَجَلُّوهُ ، وَاجْتِنُجُ ، وَهُوَ الْمُتَجَوِّزُ .

وَبَنِي الْجَذَلُ ، فِي الْكَلْبِيِّ : تَجْلُفُ الْعَتَنِ

لَيْفُ الْقَصَبِ شَحْمٌ أَهْلًا ، وَكَمْ تَجْلُفُ :

الْقَصِيفُ لَا يَنْ هَزَلًا وَهَلَامٌ جَذَلٌ : مُتَعَبٌ .

وصاق جندلة وجملا : حنة العلى ، واحد
أجلد كذلك : قال الجملوى :
فأمرهم الجمل الساجد

من أمهات كالأسد الأكلب
ويجدل ولد الناق وكليج يجلد جملدا :
قوى ضيق أمه . وأجادول من الإبل : قوى الإبراهيم ،
وتكذلك من أفراد الناه ، وهو الذى قد قوى
وصفى مع أمه ، وجدل اللام يجلد جملدا
وأجلد كذلك .

والأجلد : الصقر ، صفة عالية ، وأضله
من الجدل الذى هو الشدة ، وهى الأجاول ،
تكرره تكثير الأشياء بلبلة الصفة ، ولذلك
جمله يسيو ما يكون صفة في بعض الكلام
وأما في بعض اللغات ، وقد يقال للأجلد
أجلد ، نظيره عصى وأصمى ، وأشد
ابن برى لياصر :

كان بى الضماه إذ لخصوا بنا
فراخ القطا لاقن أجندل زابيا
اللبث : إذا جعلت الأجلد نكث قلت صقر
أجلد وصقر جلد ، وإذا تركته أميا للصفير
قلت هذا الأجلد وهى الأجاول ، لأن الأناه
هى على أفضل شئ على قتل إذا نبت بها ،
فإذا غلبت أناها صفة جنت على أكلها ،
وأشد أبو حيد :

يخرون أخرى القوم عوت الأجاول
أبو حيدر : الأجاول الصقور ، فإذا ارتفع
عنه فهو جاول . فى حديث مطروح : يتوى
فهو الأجاول ، من الصقور ، واجدها أجلد ،
وأخبره فيه زلادة . والأجلد : اسم قوس أى ثر
الطيارى ، رحمة الله ، على الشيب بما تقدم .
ويجدل القلى : خصبه وفيه ، وجل
تجدل وامرأة تجدلة .

والجدلة : الأرض ييشيا ، وقيل : هى
لوص ذات صلي فيني ، قال الراجز :

قد أركب الآلة بند الآلة
وأركب العاجز بالجدلة
والجدل : الصقر . وجدلة جدلا وجملة

فأجلد وجدل : صرعه على الجدلك ، وهو
جدل ، وقد جدلته جدلا ، وأجدر ما يقال
جدلته بجدلا ، وقيل للبرج يجلد ، لأنه
يصر على الجدلك .

الأخرى : الكلام المتحد : طمة جدلته .
فى الحديث : أن النبى ، صل الله عليه وسلم ،
قال : أنا عاتم النبى و أم الكتاب ، وإن آدم
لستجدل فى طيبه .

شبر : المتجدل الساطع ، ولجدل السلق
بالجدلك ، وهى الأرض ، ومنه حديث ابن عباس :
وهو شجلد فى الشمس ، وحديث على حين
يكن على طلمة وهو قيل قال : أغر على
أبا محمد أن أركه جدلا تحت نجوم السماء ،
أى على على الأرض قليلا . من حديث معاوية
أنه قال لصفصة : ما مر عليك جدلته ، أى
رديته وصرفته ، وقال الهذلي :

يجلد يتكسى جلده دنة
كما تظفر جلع النوسة الشلل
يجلد : طمة جدلته أى زماه بالأرض
فأجلد سقط . يقال : جدلته ، بالتشديد ،
ويجلده ، بالتخفيف ، وهو أمم .
وصاق جدلا : فى أذنيه يصر :

والجدلة : الكلمة إذا انصرفت واستفادت ،
وأجبع جدال ، قال بغض أهل البادية ، ومنه
ابن برى للمحمل السدي :

صارت إلى يرين حسنا فأصبحت
يخر على أيدي السقاء جدلها
قال أبو الحسن : قال لى أبو الهاء الأخرى
جدلها هنا أولادها ، وأما هو ليلى فاستأه
قال ابن الأخرى : الجدلة قهى الجملة ، وذلك
إذا جدلت نكأ أى اشتلت ، واشتق جدول ،
ولد الطير ، من ذلك ، قال : ولا أدنى كبح
قال إذا جدلت نكأ لأن الجدلة لا تكة لها ،
وقال مرة : سبيت البصرة جدلا لأنها تشتت نكأها
وتشيم قبل أن ترحى ، شيت بالجدلة وهى
الأرض . الأصمى : إذا انصرفت حب طلع
الشيل واستدار قيل أن يشتد فإن أهل نجد يسمونه

الجدال .
وجدل الحب فى السيل يجلد : وقع فيه
(من أبى خيفة) ، وقيل غير .

والجدل : القصر الشرف وثابة بناتوه ،
وصمه ينادى ، ومنه قول الكسبي :
كسوت البلايات هربا كاتبها
تجادل حذ الراميين أجدلها
والإجدال : الثبات ، وأجل الجدال القتل ،
وقال ابن برى : وبيلة لأبى كبير :

فى رأس مشرفة القذال كالمسا
أطر الصعاب بها يياض الجدال
وقال الأصبى :

فى يجلد شدد بنائنه
يسر عنه ظفر العاصم
ودرج جدلا يجلد : مُحكمة الشجر .
قال أبو حيدر : الجدلا والجدلة من اللزوع
نجر السوسنة وهى الشسيرة ، فى الصحاح :

وهى المحكة ، وقال السجستاني :
فيه الجواد ويسر كل سائره
جدلا مُحكمة من تسج سلام
الليث : جنع الجدلا جلد . وقد جلوبو
الدروع جدلا إذا مُحكت . شبر : سبيت
الدروع جدلا (١) وجدلة لإحكام حلقها ، كما
يقال حبل يجلد مقول ، وقيل أبى ذؤيب :

فهن كعقاب الشريح جوايح
ومم قوقها شتليو حلق الجدال

أراد حلق الدرع الجدولة ، فوضع المتصدر
موضع الصفه المتوصفة موضع الموصوف .
وأجلد : أن يضرب عرض الحديد على
يتمتج ، وهو أن يضرب خرقة على تشدير .
وأشد جدلا : قوله لست بمتكبر ،
وقيل : هى كالمصممة إلا أنها أطول ، وقيل :

(١) قوله : دنة . كما فى الأصل ، فى
الصحاح : دنة . بياض . وطلمة ويطان .

(٢) قوله : جدلا . كما فى الأصل ، فى سائر
الطبعات ، وطلمة . جدلا . كما فى التليط .

جى السط من الاذان .

والجدل والجدل : ذكر الرجل ، وقد جدل جنداً جنداً فهو جدل جدل عزه ، قال ابن سيده : وأرى جدلاً على السب .

ورأيت جدلية رأيت أى عزيت .

والجدل : اللدنى الخصومة والقدرة عليها .

وقد جدلته جدلة وجدلاً . وزجل جديلاً وجدل

ومجدل : خديج الجدل . ومجل : جدلته

الرجل فجدلته جدلاً أى قلبه . وزجل جديلاً

إذا كان أقوى من الخصام . ومجدله أى خاصته

مجدلة وجدلاً ، والإسم الجدل ، وهو شدة

الخصومة . وفي الحديث : ما أبى الجدل قوم

إلا حلوا ، الجدل : ممثلة المحجبة بالحجة ،

والسجادة . السجادة والسجامة . والرد

به في الحديث الجدل على الباطل وطلب

المنافاة به لا إظهار الحق ، فإن ذلك ممنوع

بقوله عز وجل : وما لهم بالي من أحسن .

ويقال : إنه لجدل ، إذا كان شديد الخصام ،

وإنه لمجدل وقد حاد . صورة المجادلة

سورة قد سمع الله ، بقوله : وقد سمع الله

قيل التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ،

ومما يجادلان في ذلك الأمر . وقوله تعالى :

ولا جدان في الحق ، قال أبو إسحق :

قالوا مناه لا ينبغي للأمر أن يجادل أحداً

فيخرجك إلى ما لا ينبغي . والمجدل : الجماعة

من الناس ، قال ابن سيده : أراه ، لأن

الغالب عليهم إذا اجتمعوا أن يجادلوا ، قال

المنجاء :

فانقض السور ولا تطل

بجدل ونعم رأس التجادل

والجدلية : شريعة الحساب ونحوها . ويقال

لصاحب الجدلية : جدال ، ويقال : رجل جدال

بذلك منسوب إلى الجدلية التي فيها الضم

والجدل : الذي يصغر الخصام في الجدلية .

وسام جدل : صير جعل الطراد ليصره

ويقال للرجل الذي يأتي بالأي السمين : هذا

رأي الجندل وكبدان ، وكبدل الذي ليس له

مال إلا يفتقر ما يشتري به شيئاً ، فإذا باعهُ اشتري به بذلك ، فسئلاً .

والجدلية : القليلة والثناحية . وجدلية الرجل

ومجدله : نأيته . والقوم على جدلية أمرهم ،

أى على حالهم الأول وما زال على جدلية واحدة

أى على حال واحدة وطريقة واحدة . وفي التنزيل

التزيير : « كل يتمل على شاكيتيه » ، قال

القرطبي : الشاكيت الشاكاة والطريقة والجدلية ،

مناه على جدليته أى طريقته ونأيته . قال :

صنعت بعض القرب يقول : وميت عليك إذ

ذاك على جدليته ، وإن الزبير على جدليته ،

يريد نأيته . ويقال : فلان على جدليته ومجدله

كذلك على نأيته . قال سير : ما رأيت

نصيفاً أشبه بالصواب مثلاً ما لك بن مكان

عن مجاهد في تفسير قوله تعالى : « كل على يتمل

على شاكيتيه » ، فصحف فقال على حد كيه

وإنما هو على جدليته أى نأيته ، وهو قريب

بعض من بعض . والجدلية : الشاكاة .

في حديث عمر ، رضي الله عنه : كتب

في العهد إذا غزا على جدليته لا يتبع مولا يقهر

من جديته : فأسوم له ، الجدلية : العادة

الأولى . يقال : القوم على جدلية أمرهم ، أى

على حالهم الأول . وركب جدلية رأيه أى

عزيمته ، أراه أنه إذا غزا مفرداً عن مولا غير

مشغول يخدمني عن القزو . والجدلية : الرضا

وهي من آدم كانت تصنع في الجاهلية يأترو

بها الصبيان وكساه العيش .

وزجل الجدل المنكب : هو تظافر ، وهو

علاء الأقرن من التساكب ، قال الأعرابي :

هذا خطاً ، وكضارب بالحاء ، وهو مذكور

في توجيهه . قال : وكذلك الطائر ، قال

بعضهم : يؤس الأجلد ، والصحيح ما تقدم

من كلام سيرته .

ابن سيده : الجدلية الشاكاة والقدية . وجدلية

بطل من ليس بينهم فهم وضلون ، وفي

جدلية عن من طوى ، وهو أم قوم ، وهي

جدلية بنت سير . ابن عمرو بنو جدير ، وإيا

يسبون ، وكسبت إليهم جدل بطل نقى

وجعل : فجل لعمرو بنو جندل ، فاش

قروهم في الأول جدلية قيل : هي شؤبه إلى

هذا الفصل ، وقيل : إلى جدلية طوى ، وهو

القياس ، ونسب إليهم يقال : جدل : البت :

وجدلية أمد قبلة أخرى . وجدل : وقدم :

فصلان من الأول كانا للثمان ابن المنذر .

والجدل : الثر الصغير ، وسكى ابن جنى

جدلك ، يخسر الجهم ، على مثال خرير .

البت : الجدل : ثر الحوض ، وهو ذلك

من الأغبار الضارب يقال لها الجدال . في حديث

البراء أن قوله عز وجل : « قد جمل ربك »

تجلى ربك ، قال : جدلك ، وهو الثر

الصغير . والجدل أيضاً : ثر مروه .

• جدل • الجدنة : بالضم : القبيح من

الرجال وكساء ولحم ، واجتمع جدم : قال :

فا ليس من القينات حلاً

ولا ليس من الجدم الثمار

ولاسم الجدم ، على لفظ الجمع ، وهو وسخ

عز ابن الأعرابي خاصة : وقال الرازي في

الجدنة القبيح ومن الشاء :

لما تشعب بعيد الفتنة

سويت من فوق البيوت كمنة

إذا الفرج المنقير الجدنة

يؤرها فحل خبيد المصنعة

الكمنة : الحركة . والفرج : العانة

والمنقير : السيلة ، والجدنة : القصيرة ، قال

ابن بري : وهذه الجملة ، بالحاء على مثال

نخلة : والأول هو المشهور ، وكذلك

ذكره أبو عمرو . وجاءت : ربيعة . والجدن :

الرجال من الناس (عز ابن الأعرابي) ، وهو

قصر قبة : من الجدم النصار

والجدنة : ما لم يندى من السبل وبني

أصاف . والجدنة أيضاً : ما يتركز ويتركز ثم

يعد قيصرة أصدان سبل ، ثم يندى ثانية ،

فأهل القصرة ، وكناية الجدنة : وقيل لعمرو

قُضِرَتْ : قَالَتْهَا حَنَنَةً وَلِكُلِّ قَصْرَةٍ .

ابْنُ سِيدَةَ : وَاجْتَمَعَ خُرُوبٌ مِنْ الْقُرَى . وَقَالَ
أَبُو حَيْمَةَ : الْجَدَايُ خُرُوبٌ مِنَ الْفَرَسِ بِالْمَنَةِ ،
وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الشُّوْبَرِ بِالْمَنَةِ وَالْقِي بِالْمَنَةِ .
قَالَ مَكِّي :

بَدَى حَكْدٌ رَمَلٌ لَقِيَتْهُ
جَدَايُهُ مِنْ تَحْتِهَا خَيْرٌ دَلِجٍ

الْجَدَايُ : وَالْجَدَايُ أَصْلُ الشَّفْ . وَخَلَقَ
جَدَايُهُ خَيْرَ الشَّفْ . وَفِي تَوَادِدِ الْأَرَابِ .
أَجْدَمُ الشَّوْلِ وَزَيْبٌ إِذَا حَمَلَ خَيْصًا . وَنَحْلٌ
جَادِمٌ وَغَدَايٌ : مَوْزٌ .

وَالْجَدَمُ وَاجْتَمَعَ عَلَى الْبَدَلِ كِلَاهِمَا : مِنْ
زَيْجِ الْخَيْلِ إِذَا زَجَرَتْ لِخَصِي . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ :
إِجْدَمٌ وَقَدْ إِذَا صَاحَ لِخَصِي . وَلَقَدْ جَمَعُوا
وَالْجَدَمُ الْفَرَسُ : قَالَ لَوْ إِجْدَمُ ، وَتَذَكَّرَ ذَلِكَ
مُسَوِّدٌ فِي مَجْدَمٍ ١١

• جَدَمٌ : جَدَمٌ : مَوْزِعٌ . وَهُوَ جَدَمٌ :
كَلِمٌ مِنَ الْقَبْلِ جَيْمٌ . وَيُقَالُ : مِنْ تَمَالُيَةِ الْفَرَسِ ،
فِي الْكَلْبِ : إِسْمٌ يَكُونُ مِنْ مَوْلَا جَيْمٍ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَأَتَقَدُّ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّلَاحِ الْكَلْبِيَّ :
لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ حَادِرٍ مِنْ دِمٍ .

عَدِيٌّ بِهِمْ وَلَقَدْ نَادَا وَجَدَمَهُ
ابْنَ الْأَرَابِيِّ : أَجْدَمُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَقَى بَعْدَ
ظَمَرٍ .

• جَدَا . الْجَدَا ، مَقْصُورٌ : الْخَطَرُ الْعَامُّ .
وَقَدْ جَدَا : لَا يَتَرَوْنَ أَهْلَهُ ، وَتَكَلَّمَ سَهَابٌ
جَدَاً ، فَقِيلَ لِلرَّجُلِ : هُوَ سَهَابٌ جَدَاً مَا مَا خَلَفَ ،
ذَكَرُوا لِأَنَّ الْجَدَا فِي قَوْلِهِ الْمَشْدُ . وَنَحْلٌ جَدَاً
أَيْ عَامٌ . وَيُقَالُ : أَسَابَتْ جَدَاً أَيْ مَطَرٌ عَامٌ .
وَيُقَالُ : لَبَا جَدَاً جَدَاً مَا مَا خَلَفَ ، أَيْ كَسِبَ
عَامٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّ خَيْرَهُ جَدَاً عَلَى النَّاسِ
أَيْ عَامٌ وَاسِعٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : الْجَدَا يَكْتَبُ

(١) وَادٍ مِنَ الْقُرَى كَالْكَلْبَةِ : جَدَمَتِ النَجْةَ
أَكْرَمَتْ وَبَسَتْ ، وَاجْتَمَعَ فَخْلٌ ، وَاجْتَمَعَ فَخْلٌ : فَرَاخٌ
صَحْلٌ ، فِي حَيْزِ الصَّافِرِ ، حَيْرٌ النَّظِيرِ

بِالْيَدِ وَالْأَيْدِي . فِي حَدِيثِ الْإِسْتِثْمَةِ : الْقَهْمُ
أَسْبَغَ قِيَّتًا فَهَكَذَا وَجَدَاً حَقًّا ، وَبِهِ أَيْضًا جَدَاً
الْمَعْنَى وَالْجَدَايُ ، وَبِهِ خَيْرٌ خَصَابٍ مِنْ
نَدَمَةِ السَّيْلِ يَنْتَحِ الصَّدِيقُ :

لَيْسَ يَفْعُهُ خَيْرٌ تَقَى جَدَاً
وَكُلُّ عِلْسِي مُسَرَّةٌ لِلْقَدَا
هُوَ مِنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يُجَوِّ إِذَا أَخْطَأَ .

وَالْجَدَا ، مَقْصُورٌ : الْجَدَايُ وَهُوَ الْعَقِيَّةُ ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَتَقِيَّتُهُ جَدَانٌ وَجَدَانٌ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : كِلَاهِمَا عَنْ الْعَرَبِ ، فَجَدَانٌ عَلَى
الْقِيَّاسِ ، وَجَدَانٌ عَلَى الْمُنَاقَةِ وَخَيْرُهُ جَدَاً
عَلَى النَّاسِ : وَاسِعٌ .

وَالْجَدَايُ : الْعَقِيَّةُ كَالْجَدَا ، وَقَدْ جَدَا عَلَيْهِ
يُجَوِّ جَدَاً . وَأَيْدَى فَلَانٌ أَيْ أَصْلَى . وَاجْتَمَعَ
أَيْ أَخْطَأَ الْجَدَايُ . وَاجْتَمَعَ أَيْضًا أَيْ أَصَابَ
الْجَدَايُ ، وَقَوْمٌ جَدَاةٌ وَجَدَانٌ ، وَلَوْلَا قِيلُ
الْجَدَا عَلَى قَوْمِهِ . وَيُقَالُ : مَا أَحْبَبْتُ مِنْ فَلَانٍ
جَدَايَ فَعَلًا ، أَيْ عَقِيَّةً ، وَقَوْلُ أَبِي الْيَالِ :

يَجَلْتُ فَكَيْتَ بِاللَّيْ تُولِيْسِي
إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلْبًا مُجَدِيْسِي
أَرَادَ يُجَدِي عَلَى فَكَلَّتْ حَرَمَ الْجَرِّ وَلَوْسَلِ
وَرَجُلٌ جَادٌ : سَائِلٌ عَادِي طَالِبٌ لِلْجَدَايِ ،
أَتَقَدُّ الْعَارِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى :
إِلَيْهِ تَلَجَّأَ الْهَضَاءُ طَرًا :

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ مُجَسِّرًا لِمَسَادٍ
وَكَذَلِكَ مُجْتَرٍ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
لَأَتَيْتُ أَنَا تَجْدِي الْحَمْدَ لِمَسَا

تَكَلَّمَ بَيْنَ الْقُرَى سِيْرَامَا
أَيْ تَطَلَّبَ الْحَمْدَ ، وَأَتَقَدُّ ابْنَ الْأَرَابِيِّ :
إِنِّي لَسَمْعَتِي الْخَيْلُ إِذَا اجْتَدَى
عَالِي وَتَحَرَّمِي قَوْمُ الْأَصْفَانِ
وَالْجَادِي : السَّائِلُ الْعَادِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَبِهِ قَوْلُ طَرَايِزِ :

لَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي مِنْ أَسْرَةٍ
لَا يَطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِ تَمَرَةً؟

وَيُقَالُ : جَدَاةٌ سَائِلَةٌ وَأَعْقِيَّةٌ ، وَهُوَ مِنْ
الْأَصْفَادِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَدَاتٌ أَنَسَا مُوْبِرِينَ قَا جَسَدًا
أَلَا اللَّهُ فَاجْعَلُهُ إِذَا كُنْتُ جَادَا
وَمَعْنَاهُ عَدُوًّا وَأَجْدَيْتُهُ وَشَجْدَيْتُهُ ، كَلَّمَهُ
بَنِي : أَنَبَهُ أَسْأَلُهُ حَاجَةً وَبَلَّغَتْ جَدَاةً ، قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

جَدَا نُحْيَاكَ وَنَشْجِدُكَ
مِنْ نَائِلِ الْفَقْرِ الَّذِي يُعْطِيكَ

فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِيهِ إِذَا كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ
يَسْتَعِظُهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَشْكُو إِلَيْهِ انْتِفَاعَ
أَعْيُنِهِمْ وَلِأَمْرِهِمْ ، وَقَالَ يُوَيْسُ : وَقَدْ حَرَّلُوا
أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ زَيْنٍ وَمَالٍ يُجَادُوهُ عَلَيْهِ السُّجَادَةُ :
مُعَاوَةَ مِنْ جَدَا وَاجْتَدَى وَشَجْدَى إِذَا سَأَلَ ،
مَعْنَاهُ لَيْسَ جَدَمًا مَالٌ بِسَائِلَةٍ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ

أَبِي حَاتِمٍ :
أَلَا إِيَّاهُ الْمُجْتَدِيَا بَنِي
تَأْتِلُ زَيْنًا أَيْ مِنْ تَعْمُرُونَ
لَمْ يَفْعَرُوا ابْنَ الْأَرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَجَدَى
أَنَّهُ أَرَادَ إِيَّاهُ الَّذِي يَسْتَعِظُ حَاجَةً أَوْ يَسْأَلُهَا ،
وَهُوَ فِي عِلَالِ ذَلِكَ يَمِينًا وَيَشِينَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَجْدِي فَلَانًا وَيَجْدُوهُ أَيْ
يَسْأَلُهُ . وَكَسَّوَالِ الْعَالِيْنَ يَسْأَلُ لَهُمُ الْمُجْتَدِيْنَ .
وَحَدِيثُهُ : بَلَّغَتْ جَدَاةً ، لَقَدْ فِي جَدَاةٍ .
وَالْجَدَاةُ : الْقَتْلُ ، مَمْنُونٌ . وَاجْتَدَى فَكَلَّتْ هَذَا
أَيْ مَا يَنْهَى . وَاجْتَدَى عَلَى شَيْءٍ أَيْ مَا يَنْهَى .
وَلَوْلَا قِيلُ الْجَدَا فَكَلَّتْ أَيْ قِيلُ الْقَتْلِ وَالْقَتْلُ ،
قَالَ ابْنُ رُمَى : شَاجِدُهُ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَلَّغِ :

لَقَلَّ حَدَاةً عَلَى مَسَائِلِكُمْ
إِذَا السَّرْبُ قَبِيتُ بِأَجْدَاهَا
وَيُقَالُ بِهِ : قَلَّ يَجْدِي فَلَانٌ فَكَلَّتْ أَيْ قَلَّ
يُجْنَى . وَاجْتَدَاهُ : مَمْنُونٌ . يَتَلَعَّ حَسَابُ الضَّرْبِ ،
تَلَاةً فِي الْبَيْتِ جَدَاةً ذَلِكَ مَعْنَى .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَاجْتَدَاهُ تَلَعَّ حَسَابُ الضَّرْبِ
تَكَلَّمَ كَلَاةً فِي تَلَاةٍ تَلَاةً بِمَعْنَى .

وَلَا يَأْتِيكَ جَدَا الدُّعْرُ أَيْ تَمَرُهُ . وَيُقَالُ :
وَالْجَدَى : الدُّعْرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْءِ ، وَاجْتَمَعَ
أَجْدَرُ وَجَدَا ، وَلَا تَقُلُ الْجَدَايَا ، وَلَا الْجَدَى ،

بكثر الجهم ، وإذا أُلْجِعَ الجندى فليكن يَسْرُ
 غريضا وضوفاً ، ويُقال للجندى : يَسْرُ وادراً وعلجاً
 وعلجاً ، قال : وَلَطَطُ الْجَنْدَى ، وَجَمْعُ فِي
 الشَّاهِدِ يُدَالُ لَهُ الْجَنْدَى قَرِيبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَمَرَّتْ
 بِهِ الْقِتْلَةُ ، وَابْتَرَجَ إِلَيْهِ يُدَالُ لَهُ الْجَنْدَى يَزِيحُ
 الدَّلُو ، وَمَرَّ غَيْرُ جَنْدَى الْقَلْبِ ، أَنْ سَيْلَهُ :
 وَالْجَنْدَى مِنَ النُّجُومِ جَدَانِ ، أَسَدُهُمَا إِلَيْهِ يَدُورُ
 مَعَ نَبَاتِهِ تَنْشُرُ ، وَالْآخَرُ إِلَيْهِ يَزِيحُ الدَّلُو ،
 وَمَنْ مِنَ الْبُزْجِ ، وَلا تَرْجُهُ الْقَرْبُ ، وَكِلَاهُمَا
 عَلَى الشَّيْءِ بِالْجَنْدَى فِي مَرَاةِ الْقَمَرِ .
 وَالْجَدَانِ وَالْجَدَانِيَّةُ جَمِيعاً : الْأَكْثَرُ وَالْأَكْثَى
 مِنْ الْأَوْدِ الْغِيَاةِ إِذَا بَلَغَ سَيْتَهُ أَشْمَرُ أَوْ مَبْتَرٌ وَمَنْ
 وَفَقَهُ ، وَضَعُ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَكْرَبِيَّةَ ، قِيَرَهُ :
 الْجَدَانِيَّةُ بِسَيْتِهِ الْفَتَاقِ مِنَ الْقَمَرِ ، قَالَ جِرَانُ
 الْمُرُودِ ، وَاسْتَهَ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ :

لَقَدْ صَحَّحْتَ حَمَلٌ بَنَ كَوْزٍ
 حَلَاةً بِسَنٍ وَكَرَى الْبُزْجِ
 تَرُوحُ بَنَدُ لَيْسَ الْمُتَحَوِّزِ
 إِرَاسَةُ الْجَدَانِيَّةِ الْفُزْجِ

وَالِ الْحَمِيضُ : أَيْ رَسُولُ الْهَوَى ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُجَادِي وَضَاعِيَّسَ ، هِيَ جَمْعُ خَدَائِصَ
 مِنْ الْأَوْدِ الْغِيَاةِ ، فِي الْحَمِيضِ الْآخَرِ : فَجَادَهُ
 بِجَنْدَى وَجَدَانِهِ ، وَالْجَدَانِيَّةُ وَالْجَدَانِيَّةُ : فَيَقْلَعُهُ مِنَ
 الْكِبَادِ الْمُتَحَوِّزَةِ تَحْتَ دَقَائِ الشَّرْحِ وَكِلَاهُمَا
 الْأُصْلُ ، وَمَا جَدِيَّتَانِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْجَمْعُ
 جَدَانٌ وَجَدَانِيَّةٌ ، بِالضَّرْفِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
 الْجَدِيَّةُ ، عَلَى قِيْلَةٍ ، وَالْجَمْعُ الْجَدَانِيَّةُ ، قَالَ :
 وَلا تَقُلْ جَدِيَّةً وَلَعَلَّهَا تَقْلَعُ ، قَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ
 جَنْدُ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْجَمْعُ جَدَانٌ قَالَ : صَوَابُهُ
 وَالْجَمْعُ جَدَانٌ بِقُلْ هَذِهِ وَجَدِي وَضَرَبَتْهُ وَضَرَى
 وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : قَالَ سَيِّدُوهُ جَمْعُ الْجَدَانِيَّةِ
 جَدَانِيَّةٌ ، قَالَ : وَكَثُرَ وَالْجَدَانِيَّةُ عَلَى الْأَكْثَرِ
 اسْتِغْنَاءً بِجَمْعِ السَّلَامَةِ إِذْ جَزَأَ أَنْ يَنْشَأَ الْكَبِيرُ ،
 يَتَنَبَّأُ أَنَّ قَلْعَهُ قَدْ تَجَمَّعَ فَكَلَّتْ رَمِي بِهِ الْأَكْرَبُ
 كَمَا أَتَتْهُ لَيْسَانُ :

لَا الْجَدَانِيَّةُ

وَعَدَى الرَّحْلُ جَدَانِيَّةً ، وَقَدْ جَدَانِيَّةٌ

قَلْبًا بِجَدَانِيَّةٍ ، فِي حَبِثِ مَرْوَانَ : اللَّهُ تَعَالَى
 ابْنُ سَيْدَةَ اللَّهُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَسْتَمُ فَعَلَتْ قِيْلَةً إِلَى
 جَدَانِيَّةِ الشَّرْحِ ، وَمِنْهُ حَبِثُ أَبِي الْيَمِيَّةِ : أَيْ
 يَدَابُهُ مَرْوَانُهُ مُتَوَرِّقٌ فَتَرَقَّ الصُّعْقَةُ بَيْنِي الْبَيْتَةَ ،
 فَقِيلَ : الْجَدَانِيَّةُ مُتَوَرِّقٌ ، فَقَالَ : إِنَّمَا يَسِي خَيْرُ
 الصُّعْقَةِ ، وَالْجَدَانِيَّةُ : كَيْفَ الْخَيْرُ ، يُقَالُ : اصْفَرَّتْ
 جَدَانِيَّةٌ وَخَوِي ، وَأَتَفَدَ :

تَخَالُ جَدَانِيَّةُ الْأَهْطَالِ فِيهَا

عَدَاةُ الرُّوحِ جَدَانِيَّةٌ مُسْتَكِلَةٌ
 وَالْجَدَانِيَّةُ : الْفُضْرَانُ .
 وَجَدَانِيَّةٌ : قَرِيْبَةٌ بِالْقَامِ يَبْتَثُ بِهَا الْفُضْرَانُ ،
 فَلْيَلِيقَ قَالُوا جَدَانِيَّةً .

وَالْجَدَانِيَّةُ مِنَ الْقَمَرِ : مَا لَيْسَ بِالْجَدَانِيَّةِ ،
 وَالْجَوِيَّةُ : مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَفُزْجُ : حُلِيِّ
 بَحِيرَةٍ مِنْ دَمٍ وَجَدَانِيَّةٌ مِنْ دَمٍ ، وَقَالَ الْحَمِيَّانُ :
 الْجَدَانِيَّةُ النَّهْمُ الْكَلْبُ ، كَمَا فِي السُّيُورَةِ فَإِنَّهُ مَا كَانَ يَسِيلُ
 وَأَجْنَى الْمَرْحُ : مَالَتْ يَدُهُ جَدَانِيَّةً ، أَتَفَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْ أَجْنَى أَطْلَعَا وَرَتَتْ

إِسْمِيهَا عَطَامٌ عَنَقِيْلِيَّةً (١)

وَقَالَ جَاهِسُ بْنُ يَزِيدَ :

يَسِيلُ الْجَدَانِيَّةُ جَدَانِيَّةً

مَرَاةٌ كُلُّ قِيْلَةٍ قِيْلَةٌ (٢)

سَلَمٌ وَصَنَ قَا وَيَقْلَعُهُ

إِذَا مَا قُدُو الْقَضَلِ عَدُوًّا لِقَضَلَا
 مَرَاةٌ أَيْ يُعْلَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الرُّشْرَةِ ،
 مَأْخُودٌ مِنْ جَدَانِيَّةٍ وَجَدَانِيَّةٍ فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ التَّالِيسِ
 بِقُلْ هَذِهِ وَجَدَانِيَّةٌ ، أَرَادَ جَدَانِيَّةَ الدَّمِ ، وَالْجَدَانِيَّةُ
 أَيْضاً : طَرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَالْجَمْعُ جَدَانِيَّةٌ ، فِي
 حَبِثِهِ سَعُو قَالُ : وَبَشَتْ يَوْمَ يَلْمُوسُ بَنَ عَمْرُو
 فَطَلَعَتْ نَسَاءَهُ فَاتَّقَبَتْ جَدَانِيَّةَ الدَّمِ ، هِيَ أَيْ
 دُمْعَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَرَوَاهُ الْفَرَسَفَرِيُّ : فَاتَّقَبَتْ
 جَدَانِيَّةَ الدَّمِ ، قِيلَ : هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ

(١) قِيلَ : وَنَسِيَا ، كَمَا فِي الْأَصْلِ وَلَكُمْ مَا ،

وَأَتَفَدَ فِي عَادَةِ مَرَّ قَلْبُهَا تَعَالَى لِلْحَمَرِ أَيْضاً .

(٢) قِيلَ : وَنَسِيَا ، كَمَا فِي الْأَصْلِ فِي التَّهْلِيلِ ، وَكَذَا قِيلَ بَدَ :

الْبَيَانُ كَمَا فِي الْأَصْلِ فِي التَّهْلِيلِ ، وَكَذَا قِيلَ بَدَ :

وَأَسْأَلُ مِنْ جَدَانِيَّةٍ وَجَدَانِيَّةٍ .

تَجَمَّعَ لَيْسَانُ الْهَوَى

وَالْجَدَانِيَّةُ : الْجَرَادُ لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ كُلُّ نَوْعٍ أَيْ
 بِأَكْثَرِهِ ، قَالَ عَدُوٌّ مَاتَ الْهَمَلُ :

عَالِيَا بِسَيْتِهِ آيَاتُ ، وَاجْتَمَعُوا

حَتَّى كَانَ عَالِيَا جَدَانِيَّةً (٣)

وَعَدَى : اسْمُ الرُّمَّانِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَعَلَّ الرُّمَّانُ يَجْتَمِعُ وَتَأْتِي الْأَمَلُ

• جَدَلُ . الْبَيْتُ : الْمُجْلِسُ الْمُتَجَمِّعُ
 لِلْجَلْبِ ، قَالَ الطَّرِيفُ :

نَيْتٌ عَلَى أَرْطَابِهَا تَجْلِسُ

تَكْبِدُ عَمَّا يَسِيلُ مَعَ السُّعَابِ
 ابْنُ بَرَكِيَّةٍ : الْمُجْلِسُ الْمُتَجَمِّعُ إِلَى لَا
 يَتَجَمَّعُ ، وَالْمُجْلِسُ مِنَ الْبَيَاتِ إِلَيْهِ بَيْتٌ هَكَذَا
 يَسِيلُ ، وَمِنْ الْفُرُودِ حِينَ يَجْمَعُونَ النُّجُومَ وَكَذَا
 يَسِيلُ .

• جَلَبُ . الْجَدَبُ : عَدُوُّ الْقِيَّةِ ، وَكَجَدُ
 لَقَدْ نَسِمَ . الْمُحْتَمُ : الْجَدَبُ : النَّدَى .

جَدَبُ الْقِيَّةِ يَجْتَمِعُ جَدَبًا وَجَدَبَةً ، عَلَى
 الْقَلْبِ ، وَجَدَبَتُهُ : عَدُوٌّ . وَهَذَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
 الْقَرِيْبِ . سَيِّدَةُ : جَدَبَتُهُ : سَيْلَةٌ عَنْ تَوَفِّيهِ ،
 وَجَدَبَتُهُ : اسْتَلَمَتْ .

وَقَالَ كَلْبُ قَالَ مَعْرُوفٌ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ ،
 وَأَرَادَ يَتَنَبَّأُ مَعْرُوفُ بْنُ الشَّعْبِ : وَجَدَتِ الْإِسْلَامَ
 عَلَى بَيْنِ الْهَوَى وَبَيْنَ الْقِيْلَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعْ إِلَيْهِ
 جَدَبَتُهُ الْقِيْلَانِ ، وَجَدَبَتُهُ كَجَدَبَتِهِ . وَقِيلَ :

ذَكَرْتُ وَالْأَهْلَ تَعْمُرُ لِقَائِهِ

وَالْيَمِينَ بِالْأَكْثَرِ يُجَادِي بَيْنَهُ

قَالَ : يَتَجَمَّعُ يُجَادِي هَهُنَا فِي مَتْنٍ يُجَادِي
 وَهَذَا يَكُونُ لِلْمَادَةِ وَالْمَادَةِ ، فَكَمَا يُجَادِي هَهُنَا
 الْبَرِي .

وَعَدِيَّةُ الْقِيَّةِ : نَارُشَةُ إِسَاءَةٍ .

وَالْجَدَانِيَّةُ : الشَّاعِرُ ، وَقَدْ اسْتَجَدَّ

وَجَدَانِيَّةً .

(٣) قِيلَ : هِيَ جَدَانِيَّةٌ كَمَا ، وَكَذَا فِي عَادَةِ حَى :

حَتَّى كَانَ عَالِيَا جَدَانِيَّةً

قَالَ : الْجَلْبُ : الْجَرَادُ .

[عبد الله]

وَجَذِبَ قُلُوبَهُمْ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا ، وَتَحْتَهُ إِذَا
قُلْتُمْ . وَيَقَالُ لِأَرْبَعٍ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِثْمِ نَسَا أَوْ
كَفَسَ : جَذِبَ بِهِ نَسَا أَوْ نَسَبَ .
ابْنُ شَيْبَانَ : يَتَا وَيَتِي بَنِي فَلَانِ كَيْفَ
وَجَذِبَتْهُ أُمُّهُ بِهَا قَرِيبٌ . وَيَقَالُ : يَتِي وَيَتِي
الْمَتَرُ جَذِبَتْهُ أُمُّهُ يَطْلَعُ : يَتِي . يَنْدُ .
وَيَقَالُ جَذِبَتْهُ مِنْ قَرْيَةٍ ، إِلَى الْمَجْلُوبِ بِهِ
مَرَّةً .

وَجَذِبَ الْقَوْمَ يَجْذِبُ جَذْبًا إِذَا نَصَى عَادَتَهُ
وَجَذِبَ : التَّيْبُ ، تَيْبَةً لِأَنَّهَا تَجْذِبُ
النَّصِيصَ .

وَيَجْذِبُو السَّرَّاءَ الْفُجْلُ : عَنَابُ قَرْوَةٍ ،
كَأَنَّهُ بَانَ بِهَا مَقْبُورًا . الْجَذِيبُ : وَادٍ حَلَبَ
الرَّجُلُ امْرَأَةً قَرْوَةً يَبْلُ : جَذِبَتْهُ وَجَذِبَتْهُ : قَالَ :
وَكَلَّاهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذِبْتَهُ فَجَذِبْتَهُ ، أَيْ فَلَّيْتَهُ ،
كَأَنَّهُ بَانَ مَقْبُورًا .

وَالْأَجْذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وَقَدْ أَجْذَبُوا
فِي السَّيْرِ . وَاجْتَذَبَ يَوْمَ السَّيْرِ . وَجَزَّ جَذِبَ :
سَرِيعٌ . قَالَ :

قُلْتُ أَشْأَاءَ يَسَّرَ جَذِبَ
أَشْأَاءَ : فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، أَيْ عَاشِيَةً ،
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِأَشْأَاءَ : أَسْرَعَهُ ، يَتِي أَشْأَةً
إِصْفَاءً ، قَوْلُ هَذَا لَيْسَ لَهُ يَكُنْ .
وَالْجَذِبُ : الْفُطَاعُ الْفَرِيقُ .

وَقَالَ جَاوِزٌ وَجَذِبٌ وَجَذُوبٌ : جَذِبَتْ
لَبَّاهُ مِنْ ضَرْبِهَا ، فَجَذِبَ صَاحِبُهَا ، وَكَذَلِكَ
الْأَنْدَالُ ، وَاجْتَذَبَ جَوَازُوبَ وَجَذِبَ ، يَقُولُ نَائِمٌ
وَيَاغِي . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ :

بَطْنِي كَوْنَحِ الْفُجْلِ أَنْتَ غُرُودًا
جَسَادِيكَ نَائِلٌ عَلَى السَّيْرِ
وَيَقَالُ لِلْفَاعِلِ إِذَا فَرَّغَتْ وَجَذِبَ لَبَّاهُ : قَدْ
جَذِبَتْ تَجَذِبُ جَذِبًا أَيْ نَصَى جَاوِزٌ . الْحَمِيَّانُ
قَالَ جَاوِزٌ إِذَا جَرَتْ قَرَأَتْ عَلَى وَكَلَتْ مَطْرِيحًا .
الْفُجْرُ : تَجَذِبُ الْبَنَى إِذَا قَرَبَتْ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ :
دَعَتْ بِأَجْمَالِ الْفُجْلِ لِلْفُجْرِ نَتْمًا
تَجَذِبُ رَامِي الْإِلْمِ مَا قَدْ تَحْتَلَسُ

(١) فَلَا . جَذِبًا ، هُوَ لَيْسَ نَسَمًا مِنَ الْحِمَرِ
بِأَنَّ بَدَنَ الْكَلْبِ كَرِي .

وَجَذِبَ الْقَوْمَ يَقْتَبِلُونَ عَنْ أَسْمَاءٍ يَجْذِبَانِ
جَذِبًا : قُلْتُمَا عَنْ الرِّضَاعِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ :
قُلْتُمَا قَوْلًا أَوْ الشُّعْمَ يَجْعَلُ قَرَأًا :

ثُمَّ جَذِبَتْهُ يَطْلَعُ تَحْيَةً
قَرَأَهُ قَرَأًا وَلَيْسَ تَحْيَةً
أَيْ قَرَأَهُ بِالْحَامِ وَتَقْدَحُهُ . وَتَحْيَةً أَيْ تَحْيَةً
جَذِبًا خِيَفًا .

وَقَالَ الْحَمِيَّانُ : جَذِبَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَحْيَةً :
قُلْتُمَا ، وَكَأَنَّ بَيْنَ أَيْ تَحْيَ . وَهُوَ : الْجَذِيبُ :
يَقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوْ الشُّغْلَى إِذَا فَعَلَ : قَدْ جَذِبَ .
وَالْجَذِبُ : الشُّعْمَةُ أَيْ تَكُونُ فِي رَأْسِ
الشُّغْلَى يَحْتَفِلُ بِهَا هَلِفٌ فَوَكُلَ ، كَأَنَّهَا جَذِبَتْ
عَنْ الشُّغْلَى . وَجَذِبَ الشُّغْلَى تَحْيَةً جَذِبًا : قُلْتُمَا
جَذِبًا لِأَنَّهَا (هَلِفٌ عَنْ أَيْ خِيَفًا) .

وَالْجَذِبُ وَالْجَذِبُ جَذِبًا : جَذِبَ الشُّغْلَى
أَلْفِي يَوْمَ حُفْرَةٍ ، وَاجْتَذِبَ جَذِبَةً . وَهُوَ يَوْمَ
أَبُو حَيْفَةَ قَطَّالٌ : الْجَذِبُ الْجُشَارُ ، وَكَأَنَّ
فِيهَا . وَفِي الْحَمِيَّانِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ
عَلِيًّا وَهُوَ ، يُجِبُ الْجَذِبَ ، وَهُوَ بِالْمُتَرَكِّ :
الْجُشَارُ .

وَالْجَذَابُ : طَلَمٌ يَنْصَحُ بِسُوءٍ وَارْزُوحٌ
أَبُو حَنْزَلٍ يَقَالُ : مَا أَتَى عَنِّي جَذِبَانَا ،
وَهُوَ زَيْدٌ فَتَقُولُ ، لَا فَيْتَا ، وَهُوَ الْفَيْحُ .

• جَذِبَ الْجَذِبُ : كَثُرَ الْقَوْمُ الضَّلَالُ
جَذِبَتْ الْقَوْمَ : كَثُرَتْ ضَلَالَتُهُمْ . وَاجْتَذِبَ :
وَاجْتَذِبَ : مَا كَثُرَتْ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ كَثُرَتْ
وَالْجَذِبُ : الْقَطْعُ الرَّحْمَى الْمُسْتَأْمِلُ ، وَيُقَالُ : هُوَ
الْقَطْعُ الْمُسْتَأْمِلُ . ثُمَّ يَجْزِي بِنَحْوِ : جَذِبَتْ
يَجْزِي جَذِبًا ، فَهُوَ تَجْزِي وَجْزِي ، وَجَذِبَتْ فَجَذِبَتْ
وَجَذِبَتْ . فِي الْقَرْيَةِ : عَطَاةٌ غَيْرُ تَجْزِي ،
قَرَأَهُ أَبُو حَنِيفَةَ : غَيْرُ مَطْطُوعٍ ، وَالْأَجْذَابُ :
الْإِغْتِنَاعُ . قَالَ الْقَرْنِيُّ : رَجِمَ جَذِبَهُ وَجَذِبَهُ ،
بِالْجَمْعِ وَالْحِمَاءِ ، مَسْمُودَانِ ، وَذَلِكَ إِذَا كُنَّ تَحْتَلَسُ
فِي الْحَمِيَّانِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ حَبْرِينَ : جُذُومٌ
جَذِبًا ، الْجَذِبُ : الْقَطْعُ ، أَيْ اسْتَأْمِنَ لِقَوْمِهِمْ قَطْلًا .

وَالْجَذَابُ : الْمَطْعُ ، وَاجْتَذِبَ : الْفَيْحُ الْمُسْتَأْمِلُ ،
بِهِ . كَسَمَهُمْ جَذَابًا أَيْ حُلَامًا ، وَيُقَالُ : هُوَ
جَمْعُ جَذِبَةٍ ، وَهُوَ مِنْ الْجَمْعِ . الْقَرْيَةُ : وَادٍ
الْقَرْيَةُ فِي الْقَرْيَةِ (عَمَلٌ) : فَجَذِبَتْهُ جَذَابًا ،
فَقَرَأَتْهُ السُّلَامُ وَالْقَرْنِيُّ ، مِنْ قَرَأَهُ جَذَابًا ،
فَهُوَ جَمْعُ جَذِبَةٍ يَجْزِي عَيْنًا وَيَطْفِئُ . فِي حَبْرِينَ
مَازِينَ : كَثُرَتْ إِلَى هَسَمٍ كَثُرَتْهُ أَجْدَادًا أَيْ
يَطْلَعُ وَكَثُرًا ، وَاجْتَذِبَ جَذِبًا . فِي حَبْرِينَ عَمَلٌ ،
كَثُرَ اللَّهُ وَجَعَهُ : أَسْمُولٌ يَدُ جَذَاهُ أَيْ مَطْطُوعَةٌ ،
كَثُرَ يَوْمَ عَنْ فَضُولِ أَصْحَابِهِ وَقَطَّاعِيهِمْ عَنْ
الْقَرْيَةِ ، فَإِنَّ الْجَذِبَ لِلْأَخِيرِ كَالْأَخِيرِ ، وَيُقَالُ بِالْحِمَاءِ
الْمُهْمَلَةِ الْكَلْبُ : الْجَذَابُ يَطْلَعُ مَا كَثُرَ ، الْوَاحِدَةُ
جَذَابَةٌ . قَالَ : وَطْلَعُ الْفَيْحُ السُّلَامَ جَذَابًا .
وَيُقَالُ لِيَجَارِ الْأَخِيرُ : جَذَابًا وَلَيْسَ كَثُرًا .

وَالْجَذَابَاتُ : الْقَرَارَاتُ . وَالْجَذَابَاتُ :
الْفَيْحُ : يَطْلَعُ . وَاجْتَذِبَ : الْقَرْيَةُ . وَجُزِي
جَذِبًا : تَجَذِبَ . وَالْقَرْيَةُ الْجَذِبُ : الْكَثِيرُ
الْجَذَابُ . وَالْجَذِبَةُ : السَّوْقُ . وَالْجَذِبَةُ :
خَيْفَةٌ تَمْلُكُ مِنَ السَّوْقِ الْقَبِيضِ ، لِأَنَّهَا تَجْزِي
أَيْ تَطْلَعُ يَطْلَعُ وَجْزِي . وَهُوَ عَنْ أَيْسَرِ أَيْ كَانَ
بِأَعْلَى جَذِبَةٍ كَقَوْلِ مَنْ يَطْلَعُ فِي حَاجِيهِ
أَرَادَ قَرْيَةً مِنْ سَوَاكِبِ أَوْ تَقَرَّرَ ذَلِكَ ، مُسَمَّيَةً
جَذِبَةً لِأَنَّهَا تَجْزِي أَيْ تَكْثُرُ وَتَقْطَعُ وَتَطْلَعُ
وَتَجْزِي إِذَا طَلَعَتْ . وَهُوَ خَيْفٌ عَمَلٌ : أَنَّهُ
أَسْرَ نَوَا الْكَلْبِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَزِيدٍ وَجَذِبَةً ،
وَحَيْثُ الْأَمْرُ : رَأَيْتُ عَمَلًا يَنْزُرُ جَذِبَةً حِينَ
أَطْفَر . وَيُقَالُ لِلْيَجَارِ الذَّيْبُ : جَذَابٌ ،
لِأَنَّهَا تَكْثُرُ وَتَقْطَعُ ، وَأَتَفَذَ :

كَمَا فَضَرْتُ قَوْلَ الْجَذَابِ السَّاحِرِ
وَجَذِبَتْ الْعَمَلُ جَذِبًا أَيْ عَطَاةً فَاتَجَذِبَ .
وَجَذِبَتْ الْعَمَلُ جَذِبًا : قُلْتُمْ . وَجَذِبَتْ الشُّغْلَى
بِجَذِبَةٍ جَذِبًا وَجَذِبَتْ وَجَذِبَتْ : صَرَمَتْ (هِي
الْحَمِيَّانُ) .

وَقَدْ عَلِيَ جَذِبَةً ، وَمَا عَلِيَ قَرَأَهُ أَيْ مَا عَلِيَ
نَوَسَ بِشَرِّهِ ، فِي الصَّحَاحِ أَيْ مَا عَلِيَ
قَوْمٌ مِنْ قِيَابِ .

(٢) فَلَا : وَاجْتَذِبَ الْقَطْعُ ، جِيءَ مَقَامًا
فِي الْقَطْعِ .

الأصمعي: الجذآن والكدان المجازة
الرعو، الواحدة جذانة وكذانة:

ومن أمثالهم الساروة في الذي يقدم على
اليمين الكاذبة: جذها جذ الصبح العاجية،
أراد أنه أسرع إليها. ابن الأعرابي: المجذ طوف
البرزخ، وهو الليل، وأنتقد:

قالت وقد سافت جذ البرزخ (۱)

قال: ومناه أن الحناء إذا اتجمعت سمحت
بطرف الليل فتنبأ بزاد حنة، وقال الجدي
بذكر نساء:

تسكن بطاعة وأعدن جسدًا
والقنن المتكامل الشبيح
قال: الجذ والمجذ طرف البرزخ.

ج. جلد. جذر الشيء يجذره جذرًا: فعله
وتناشأه. وجذر كل شيء: أصله. والجذر:
أصل اللسان، وأصل الذكر، وأصل كل شيء.
وقال سيب: إنه لتبديد جذر اللسان، وتبديد
جذر الذكر أي أصله، قال الفرزدق:

رأت كمرًا يقل الجلايد القمست
أحبالها حتى اسأدت جذورها
وفي حديث خديجة يوم الياض: نزلت الأمانة
في جذر قلوب الرجال، أي في أصلها. والجذر:
الأصل من كل شيء، وقال زهير يصف بكرة
وسخية:

وساخترت تعرف البني فيمس
إلى جذر مذلولك التكرير مكدو
بني قريته. وأصل كل شيء: جذره. والجذر:
(عن الأصمعي)، وجذره، بالكسر (عن
غيره). أبو عمرو: الجذر، بالكسر،
والأصمعي بالفتح. وقال ابن جني: سالت
ابن الأعرابي عنه فقال: هو جذر، قال:
ولا أقول جذر، قال: والجذر أصل حساب
وتسب. والجذر: أصل شجر ونحوه.

(۱) فيه: وقالت قد سافت، تمامه كما في
شرح القاموس
وفيه الكسبي بالفتح
أعمدة تخرج لم تزد

ابن سيدة: وجذر كل شيء أصله، وجذر
الشيء: جذره (عن الهجري)، وأنتقد:

نحس دقايرين ماء كالم
عصيم حتى جذر هو الوارد منفر
والجذع جلدور. والحياب الذي يقال له جذرة
في عنزة وكذا في كذا تقول: ما جذره، أي
ما يبلغ نبتة؟ فتقول: جذرة في عنزة يافة،
وسمعة في عنزة عسمة وعسرة، أي فجذر
يافة عنزة، وجذر عسمة وعسرة عسمة.
وعنزة في حساب الضرب: جذر يافة:
ابن حبة: الجذر جذر الكلام، وهو أن
يكون الرجل متكلمًا لا يتبين بأحد ولا يرى
عليه أحد ولا يسم، يقال: قاله الله لا يسم
يخبر في المجازة؟

في حديث الزبير: أحبس الماء حتى يبلغ
الجذر، يريد يبلغ تمامه فحسب من جذر
الحساب، وهو، بالفتح والكسر، أصل كل
شئ، ويقل: أراد أصل الحايط، والكسوط
بالدال المهملة، وقد تقدم في حديث عائشة:
سألت عن الجذر، قال: هو الشاذرون الخارج
من البناء حزن الكثرة.
والجذر: القصير القليل الطويل الأطراف،
وزاد الجلب: من الرجال، قال:
إن الجلالة لم تسكن بمحولة
أبدًا على جادى البدين مجذر
وأنتقد أبو عمرو:

البشر المجذر الزوال
يريد في شيء، والحق بالله، والجذر بفتح
قال ابن زبي: هذا الشعر أشد الجوعى وزعم
أن أبا عمرو أنتقد، قال: وأنتقد كله غير
والذي أنتقد أبو عمرو إلى الشواء الجيني
وهو:

البشر المجذر الزوال
تترنست رقيقة الحبال
لناشئ متذكك تبال
البشر المجذر الزوال
قارها ينامح بكتاك

قاركت لطنه البراك
عند الجلاط لبا يراك
وبركت لسن يراك
بها على الكتف وكتاك
لذا كها بسنط ذراك
بذلكها في ذلك البراك
بالقترين لبا تذلاك

الحباك: الذي يحك في شيء فبارها.
والقتر: القصير. والمجذر: القليل، وكذلك
الجادر. والكتك: الشبيه. وأما: تكها.
والنص: الصلب. والكتاك: من الك، وهو
الزخم. وبارها: بين البراك، وهو السحق.
يقال: دكت الطب بالفتح على المذلول.
والقترين: الأثر القليل، ويقال: القترش
أيًا، ويقر به، قال الأبرار:

قد قروني بعجزي جعفرش
نبت أن يمتز بها القترش
وأنتقد مجذر: قصيرة غنيمة أبو زهير:
حدثت الشيء جذرًا وأجذره استأصله.
الأصمعي: جذرت الشيء أجذره قطعه.
وقال أبو أسير: الجذر الانقطاع أيضًا من
الجذر والصابر وأنتقد من كل شيء، وأنتقد:
يا طيب حال قضاء الله فترككم
واستغفرت السبل منك اليوم فاجذرا
أي القطع.

والجذر والجذر (۱): ولد البرزخ، في
الصباح: القرة الخشنة، والجذع جاذر.
وبقرة مجذر: ذات جاذر، قال ابن سيدة:
ولذلك حكمنا بزيادة حمز وجوز ولاها قد تواف
ثانية تسمى. وحكى ابن جني جاذرًا ومجذرًا في هذا
الشيء، وكسرة على جوافر. قال: فإن كان
ذلك مجذرًا فقول مجذر فقول. ويكون مجذر
ويكون مستعدًا من ذلك تعظيمًا بذلك أو لفة هو.
وحكى ابن جني أن مجذرًا على مثال مجز لفة في
جوير، وهذا ما يشبه له أيضًا بالزيادة،

(۲) فيه: والجذر والجذر، بهم الجمع مع ضم
اللام وصلها. والجذر بهم الجمع وقع اللام، وبهمها،
ويضع بهم وكسر اللام، كما في القاموس.

لأن الراب تائيه لا تكون أصلاً في نبات الأكرية .
والجذع : لغة في الجذع . قال ابن سيده :
وعين أن الجذع والجذع عريان ، والجذع
والجذع عريان .

جذع . الجذع : الصغير السن . والجذع :
اسم له في نحر ليس بين تثبيث ولا تشطط
ومما يمشى . قال الأكرية : أما الجذع فإنه
يكتسب في أستان الراب والحمل ويكثر كشاه
ويشبه أن يمشى قبل التراب فيه تشبه تشبه
لحاجته الناس إلى مفرجه في أماسهم وصنعهم
وقربها ، فأما الجذع فإنه يمشى لا يشبهه أكرية
أطراف ويكثر في السنة الحادية ، وهو قبل
ذلك حين ، والأكرية جذع والأكرية جذع ، وهي
أبي أوجها الشئ ، مثل الله عليه وسلم ، في
صنعه الأول إذا جازت سنين ، وليس في
صنعات الأول من فوق الجذع ، ولا يجزئ
الجذع من الأول في الأصاحي . وأما الجذع في
الحمل فقل أن الأكرية : إذا استمر الحمل
سنتين ويكثر في الثانية فهو جذع ، وإذا استمر
الثالثة ويكثر في الرابعة فهو جذع ، وأما الجذع
من الجذع فقال ابن الأكرية : إذا طلع قرن الحمل
ويكثر عليه فهو جذع ، ثم هو بعد ذلك
جذع ، وبعد ثم ، وبعد زجاج ،
ويقل : لا يجزئ الجذع من الجذع حتى يكون له
سنان ولكل يوم من الثانية ، ولا يجزئ الجذع
من الجذع في الأصاحي . وأما الجذع من الشان
فإنه يجزئ في الضحية ، وهو احتفال في سنه
إجداه ، فقال أبو زيد : في أستان القم الجذع
عامة إذا أتى عليه الحمل فالأكرية تمشي والأكرية
عمر ، ثم يكون جذعاً في السنة الثانية ، والأكرية
جذعاً ، ثم ثانياً في الثانية ثم ثانياً في الرابعة ،
ولا يذكر الشان .

وقال ابن الأكرية : الجذع من القم لسته ،
ومن الحمل لستين ، قال : والشان تجزئ
لسته ، وربما أُلحقت الشان كل عام السنة
للجذع ، فستن تسير إجماعاً ، فهي جذع
لسته ، وثاني تسير سنين . وقال ابن الأكرية في

الجذع من الشان : إن كان ابن شاة أُلحقت لسته
أشهر إلى سنة أشهر ، وإن كان ابن شاة أُلحقت
لسته أشهر إلى سنة أشهر ، وقد فرق
ابن الأكرية بين الجذع والشان في الإجماع ،
فصل الشان أكرية إجماعاً . قال الأكرية :
وهذا إنما يكون مع عيب السنة وكثرة السن
والشاة ، قال : وإنما يجزئ الجذع من الشان
في الأصاحي ، لأنه يزو قلع ، قال : وهو
أكر ما يستطاع ركوبه ، وإذا كان من الجذع
لم يلق حتى يتي ، وفي : الجذع من السن
لسته ، ومن الشان ثانياً أشهر أو سنة . قال
الكر : الجذع من الشاة والأكرية قبل أن يتي
سنة ، وهو أكر ما يستطاع ركوبه والإجماع به .
في حديث الضحية : ضحية رسول الله ،
مثل الله عليه وسلم ، بالجذع من الشان وكفى
من السن . وفي رواية للحسن : عن يلع الجذع
قال : لا لا يلع ، والجذع الجذع الجذع
وجلسان ، والأكرية جذع وصنعات ، وقد
أُلحقت ، ولأنه الملقحة ، وفي : الجذع في
الشاة والأكرية قبل أن يتي سنة ، وهذه أكرية
ابن الأكرية :

إذا رأيت بالأسفار جذع
فكسرو وإن لم تلق شاة أدفع

عشرة قال : مناه إذا رأيت الكثير سنة سنة
الصغير فاسلخ أن يقع الجذع ويترن الحنف ،
وقال غير ابن الأكرية : مناه إذا رأيت الكثير
قد تمانت لسانه فقلبت فإنه قد فني وطرب أكره
فكسرو ، وإن لم تلق شاة ، أن تعبر به ،
والمثل فليك قبل الترمو ما فلت شاة .
وقوله : فلا في هذا الأمر جذع إذا
كان أعز فيه خيبة .

وأعز الأمر جذعاً أي خيبة كما بدأ .
وكر الأمر جذعاً أي يكثر . وكر الأمر جذعاً

(١) قوله : « وليس جلع ، كلا بالأصل مخطوطة ،
وجاء الصالح : وليس جلع على جبل وجعل وجعلان
بضم الجيم وكسرها ، وضوى في الصالح والقاص .

أي أكرهه . وإذا لحقت حرب بين قوم فقال
بشهم : إن شئت أعزها جذعاً ، أي أكره
ما يتعدى به .

ويصاح الرجل : أي الله جذع على العنك ،
قال الأصول :

فإن أكر استدلولاً على فاني

أكر الحزب لا تقسم ولا متعاضد
وأكره يمشى جذعاً لأنه جليد . والأكر
الجذع : الشعر عليه ، قال الأصول :

يا بشر لو لم أكن يشكم بستره

ألق على يديه الأكر الجذع
أي لا أكره لأفككي الشعر . وقال قلب :

الجذع من قولهم الأكر الجذع كل يوم رطله ،
مكلاً مكلاً ، قال ابن سيده : لا أدري
تفعه . وفي : هو الأسد ، وهذا القول خطأ .
قال ابن سيده : قوله من قال إن الأكر الجذع
الأسد ليس بشيء .

ويقال : لا أكر الأكر الجذع ، أي لا
أكره أبداً ، لأن الشعر أبداً جيد ، كانه في
لم يمين ، وكذا ركة ابن تومر في حديث التمش :

يا ليتني يدا جذع

يحيى في يدي سيدنا رسول الله ، مثل الله عليه
وسلم ، أي ليتني أكون شاة حين تظهر بيوتك ،
حتى أبلغ في نصرتك .

والجذع : واحد جذع الشاة ، وفي :
هو ساق الشاة ، والجذع أجدع وجذع ،
وفي : لا بين لما جلع حتى بين ساقها .

ويصاح الرجل يذع جذعاً : عسى ولكنه .
وجذع الرجل يذع جذعاً : حسه ، وقد روى
بالشال المشقة . وقد تقدم . وللمشقة : القوس
يتمس على غير ترمي . وجذع الرجل جاله إذا
حس شئ سراً . والجذع : حس الدابة على
غير عذر ، قال السجستاني :

كأنه من طول جذع النضر

وركان الجيش بئالجب

يتعت من أقداره بئالجب

في الثواب : جذعت بين الجذع إذا

قَرَّبَهُمَا قَرْنٌ أَيْ فِي حَبْلٍ . وَجَذَعُ الرَّجُلُ : قَوَّهَ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . قَالَ الْمُصَنِّعُ يَجْعَلُ الرُّيَّانَ : تَحْتِى حَصْنٍ أَنْ يَسُوَّ جَدَاهُ .

قَسَمْتُ حَصْنٍ قَدْ أَتَى الْقَهْرَا
أَيْ قَدْ حَارَ أَهْلُهُ أَهْلَاءَ مَقْهُورِينَ ، وَرَوَاهُ
الْأَسْمَعِيُّ (١) : قَدْ أَتَى الْقَهْرُ ، فَالْقَهْرُ فِي هَذَا
لَفْظٌ فِي الْقَهْرِ ، أَوْ يَكُونُ الْقَهْرُ وَجْهٌ مَقْهُورًا . وَحَصْنٌ
أَبُو حَبِيرَةَ بِالْجَدِّ زَعَمَ الرُّيَّانَ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ جَذَعٌ يَذَعُ إِذَا
تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَتَةٍ .

وَجَذَعٌ : اسْمٌ . وَجَذَعٌ أَيْضًا : اسْمٌ . فِي
النَّكْلِ : عَذْرٌ مِنْ جَذَعٍ مَا أَطَاعَهُ ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ
كَانَ أَهْلُهُ يَنْصُفُ الْمُلُوكَ سِتْنَةً رَفَعًا لَقَمٍ بِأَحَدِهِ
مِنَهُ ، وَقَالَ : اجْعَلْ هَذَا فِي كَذَا مِنْ أَمْكٍ ،
فَصَرَفَهُ بِوَقْفَتِهِ .

وَالْجَذَاعُ : أَهْلِيَّةٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مَثَرِيَّةٌ
بِهَذَا الْقَبِيلِ .

وَجَذَاعُ الْجِبَالِ : صِحَابُهَا ، وَقَالَ دُو الرُّمَّةُ
يَعْنِي الشَّرَابَ :

جَزَرِيَّةٌ جَذَاعُ الْفَضَابِ الْوَبَاكِ

أَيْ يَجْرِي قَرْنِي الْقَهْرِ الْفَضِيبُ كَالْبَكْرِ فِي
عَطْبِهِ . وَالْفَضْفُةُ : مَا يُنْقَعُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْجَذَمَةُ : الشَّجِيرُ . فِي حَدِيثٍ عَلَى :

أَسْمَاءَ زَيْنُو أَبِي بَكْرٍ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَأَنَا
جَذَمَةٌ ، وَأَصْلُهُ جَذَمَةٌ ، وَكُلِمٌ زِلْزَلَةٌ . أَرَادَ :

وَأَنَا جَذَعٌ ، أَيْ حَبِثَ السَّنُّ عِزَّ مَثَرِكِ ، أَرَادَ
فِي اتِّجَارِهِ مِثْلًا كَمَا زَادَهَا فِي سَهْمِ ، الْعَطْمِ
الْإِسْنِ ، وَزَوَّجَهُ الْأَرْبَعَةَ ، وَقَدْ قَالَ لِإِلَافٍ
أَبْنِمْ ، وَكَلَامُهُ لِلْمُتَالِفَةِ .

• جَدْعُهُ : يُقَالُ لِلْجَدْعِ : جَذَعُهُ وَجَذَمَهُ .

لَا أَيْنَ الْأَمْرِ : فِي حَدِيثٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَتَقَهَّرَ : أَسْمَاءُ زَيْنُو أَبِي بَكْرٍ وَأَنَا جَذَمَةٌ ، وَفِي
رَوَايَةٍ : كَلَمْتُ وَأَنَا جَذَمَةٌ ، أَرَادَ : وَأَنَا جَذَعٌ ،
أَيْ حَدِيثُ السَّنِّ ، فَرَادَ فِي اتِّجَارِهِ مِثْلًا كَرِيمًا ،

كَمَا قَالَ زَيْدٌ وَهِيَ (٢) .

• جَذَعُ : جَذَعُ الْقَهْرِ جَذَعًا : قَلَعَهُ ،
قَالَ الْأَخْطَبُ :

قَاعِدَةُ حَوْلَةِ الْفَتَاىِ قَاعِدًا

فَكَتَّ يَكْتُو بِسَوْكٍ تَحْنُو

أَرَادَ بِالسَّوْكِ السَّيْفَ السَّلَاحَ مِنَ الْخَشَبِ .

وَالْمَجْنُونُ : الَّذِي قَلَعَتْ قِرَائَتُهُ . وَالْمَجْنُونُ

وَالْمَجْنُونُ : الْمَقْطُوعُ ، وَجَذَعُ الْعَالِي يَجْلَعُ

أَسْرَعَ تَحْرِيكَ جَنَاحِهِ ، وَأَكْثَرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ

إِنْ يَنْصَرُّ أَحَدُ الْجَوَائِحِ ، لَفْظٌ فِي جَذَعٍ .

وَمَذَاتُ السَّيْفِ : لَفْظٌ فِي مِجْدَاهَا ، كَمَا فِي

فَيْسَةٍ ، وَقَدْ قَدَّمَ وَكَلَّمَ ، قَالَ الْمُصَنِّعُ الْجَيْشِيُّ

يَوْمَ نَاقَةٍ :

نَكَادُ إِنْ حُرِّكَ جَذَعُهَا

تَقْتُلُ مِنْ مَقَاتِلَا وَفِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قُلْتُ لِأَبِي الْقَوْتِ : مَا

جَذَعُهَا ؟ قَالَ : السَّيْفُ جَذَعُ الْجَذَعِ لَهَا .

وَجَذَعُ الْإِنْسَانِ فِي سَفِيهِ جَذَعًا وَجَذَعًا : أَسْرَعَ ،

قَالَ :

لَجَلَّتْهُمْ حَتَّى إِذَا سَأَلَ مَا لَهُمْ

أَجَبْتُمْ بَيْنَ قَائِلِهِ تَصَلَّفَتْ

وَجَذَعُ الْقَهْرِ : كَجَلَبِهِ ، حَكَاهُ نَصِيرُ ، وَرَوَى

بَنْتُ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا عَافَتْ بِهَا يَفِئْتُ حَبَابَهُ فِلَرُو

حَدَّثَنَا بِطْحَالِي مِنَ الصُّوَرِ حَادِثٍ

بِالْأَحْزَابِ الْمُنْجَمَةِ ، وَالْأَحْزَابُ الْمُنْجَمَةُ .

• جَذَعُ : الْجَذَعُ : أَسْلُ الْقَهْرِ الْبَاقِي مِنْ

شَجَرَةٍ وَقَوَّيْهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْقَهْرِ ، وَاجْتَمَعَ أَجْدَالُ

وَجَذَعٌ وَجَذَعٌ وَجَذَعٌ . وَالْجَذَعُ : مَا حُطِّمَ

مِنْ أَسْوَاقِ الشَّجَرِ الْمَقْلَعِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ

الْمِيدَانِ مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ خِيَارِيعِ الشَّجَرِ ،

وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ . الْبَيْتُ : الْجَذَعُ أَسْلُ كُلِّ

شَجَرَةٍ حَتَّى يَذْهَبَ رَأْسُهَا . يُقَالُ : حَارَ الْقَهْرُ
إِلَى جَذَعِهِ أَيْ أَسْلُهُ ، وَيُقَالُ لِأَسْلِ الْقَهْرِ جَذَعٌ ،
وَتَذَلُّهُ أَهْلُ الشَّجَرِ يُقْلَعُ ، وَهُمَا جِذْلٌ
الْمُؤْجَذِلُ فِي شَيْئِكَ . الْجَوْرِيُّ : الْجَذَعُ وَاحِدٌ

الْأَجْدَالِ ، وَهِيَ أَسْوَاقُ الشَّجَرِ الْعِظَامِ .

فِي الْحَبِثِ : يَمِيرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَى فِي حَبِثٍ

أَخْبِيهِ وَلَا يَمِيرُ الْجَذَلُ فِي حَبِثِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

الرَّبِيعِ : ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلٍ شَجَرَةٍ فَتَقَلَّقَ بِهِ زِمَامَهَا ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيِّدَةٍ : أَنَّهُ أَطَافَ دَمَ جَزْوَرٍ

بِجَذَلٍ ، أَيْ بِجُودٍ .

وَالْجَذَلُ : حُودٌ تَنْصَبُ لِلزَّيْلِ الْجَزْأِيِّ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ سَيِّدِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْحَبَابُ

ابْنُ السَّيْرِ : أَنَا جَذَلُهَا الْمُحْكَمُ ، قَالَ

يُسْتَوِي : حَتَّى بِالْجَذَلِ هَذَا الْأَسْلُ مِنَ الشَّجَرِ وَ

تَحْكُمُ بِهِ الزَّيْلُ فَتَقْتُلِي بِهِ ، أَيْ لَقَدْ جَرَّيْتُ الْأُمُودَ

بِطَرْدِي هَذَا الْجَذَلِ ، وَصَرَفَهُ عَلَى جِهَةِ الشَّجَرِ ،

وَقِيلَ : الْجَذَلُ هَذَا الْقَهْرُ الَّذِي تَنْصَبُ لِلزَّيْلِ

الْجَزْأِيِّ ، وَتَذَلُّهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أَوْ ابْنَةُ شِهَابٍ :

يَجَالُ بَرَسَا الْحَرْبِ حَتَّى كَانَا

جَذَالًا جَكَارَ الْجَحَا الْجَوَابِ

وَالْمَتَيْنِ مَقَارِبًا . وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ : أَنَا

جَذَلُهَا الْمُحْكَمُ .

وَجَذَلَا الثَّقَلُ : جَانِبَاهَا .

الْبَيْتُ : الْجَذَلُ انْتِصَابُ الْجَوَارِ الرَّشَقِيِّ

وَنَحْوَهُ حَقَّةٌ ، وَقِيلَ جَذَلٌ يَجْلُو جُلُوعًا ، قَالَ :

وَجَذَلٌ يَجْلُو جَذَلًا هُوَ جَذَلٌ وَجَذَلَانُ ، وَكَرَّةٌ

جَذَلٌ ، وَبَثْلٌ قَرِيحٌ وَكَرَّحَان . قَالَ الْأَخْطَبِيُّ :

وَقَدْ أَجَادَ لِيَّ جَذَلٌ يَسْعَى جَذَلِي فِي قَرْلِي :

وَصَارَ فَعَكْسُهُ يَتَغَيَّرُ مَوَاقِعُ :

قَامَصُحٌ يَمِشُ فِي السَّحْلِ جَذَالًا

أَيْ قَرِحًا . وَالْجَذَلُ وَالْجَذَوِي : الْمُتَشَبِّهُ ، وَقَدْ

بَدَأَ يَجْلُو وَيَجْلُو يَجْلُو . الْجَوْرِيُّ : الْجَذَلُ

الْمُتَشَبِّهُ مَكَاتًا لَا يَرَى ، شَبَّ بِالْجَذَلِ الَّذِي

يَنْصَبُ فِي السَّعَابِ لِيَحْكُمَ بِهِ الزَّيْلُ الْجَزْأِيَّ ،

(٢) قوله : كَمَا قَالَ زَيْدٌ وَهِيَ ، الَّتِي فِي التَّيَابَةِ :

كَمَا قَالَ زَيْدٌ وَهِيَ ، وَهِيَ لِلْمَالِطَةِ .

(٣) قوله : الْجَذَلُ انْتِصَابُ الْإِلَاحِ ، كَمَا الْأَصْلُ

فِي هُوَ صِبْطٌ لِلْجَذَلِ ، وَهِيَ مَعْرُوفٌ مِنَ الْجَذَلِ .

(١) قوله : وَرَوَاهُ الْأَسْمَعِيُّ الْإِلَاحِ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ مَعْرُوفَةٌ

فِي هُوَ صِبْطٌ لِلْجَذَلِ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْجَذَلِ .

وَجَدَكَ الْفَقِيرَ يَتَدَلَّى حُلُولًا : انصب وَجَدَكَ لا يَرِحُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُفَيْسِيُّ :

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جَذَلًا وَدَلًا

وَمَا يَكُنْ يَتَلَفُهَا السَّوَادُ

وَيُؤْتِي جَذَلًا دَلًا ، وَالْجَذَلُ وَالْوَلَدُ : الثَّابِتُ .

وَجَذَلًا : يُرِيدُ رَاغِبًا ، شَبَّهَ بِالْجَذَلِ .

وَأَبُو تَيْدَلٍ رَهَانُ أَيْ صَاحِبُ رَهَانٍ (غَرِ

أَنْ لَأُغْرِي) ، وَأَشَدُّ :

عَلَّ لَكَ فِي أَجْوَدَ مَا قَدْ تَرَبَّ

عَلَّ لَكَ وَالتَّحَابُصِ عِزَّ الْمَوْتِ ،

جَذَلُ رَهَانٍ فِي ذَرَابَةِ حَدَبٍ

أَنْ لَكَ فِيهِ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ

يَقُولُ : إِذَا قَامَ دَلَّةٌ مُخْرِفَةُ الشَّيْءِ وَالْأَسْ

وَيَقَالُ : جَذَلٌ دَلٌّ إِذَا كَانَ رَافِعًا

بِإِسْنَادِهِ خَسَنَ الرَّحْمَةِ .

وَالْأَجْدَانُ : مَا يَرَّزُ وَظَهَرَ مِنْ رُكُوبِ

الْجِلَالِ ، وَاجْتَمَعَا جَذَلًا ، وَالْجَذَلُ ، بِالشَّعْرِ يَكُ

الْفَرْحُ وَجَذَلًا ، بِالْكَسْرِ ، الْبَاقِي يُقَالُ خَذَلًا ،

فَقَدْ خَذَلَ وَخَذَلًا : فَرَحَ ، وَاجْتَمَعَ خَذَلًا (۱)

وَالْأَكْبَى جَذَلَانُ ، وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ جَاوِلٌ ،

قَالَ دُرُ الرُّمَيْ :

وَقَدْ أَصْبَحَتْ ذَا أَصْبَحٍ بَاتَ جَاوِلًا

لَهُ شَيْءٌ يُسَيِّسُ مِرْقَاسًا وَسَاحِبًا

وَأَجْدَلُهُ خَيْرُهُ أَيْ الْفَرْحُ . وَاجْتَدَلَ أَيْ

الْبَحْجُ .

وَسِيفَا جَاوِلٌ : قَدْ مَرَّ وَغَيَّرَ عِلْمَ الْكَلْبِ .

• جَلَمٌ • الْجَلْمُ : الْقَطْعُ . جَلَمَهُ يَجْلِمُهُ

جَلْمًا : قَطَعَهُ ، فَهُوَ جَلْمٌ . وَجَلَمَهُ قَالَتْ جَدَمٌ

وَجَلَمَتْ . وَجَلَبَ فَلَدًا حَبْلٌ وَصَالِي وَجَلَمَهُ إِذَا

قَطَعَهُ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَيَّ أَصْبَحْتَ خَشَاءَ جَدِيمَةِ الْوَسْلِ

وَالْجَدَمُ : شُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ

أَبْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُلَاوِيَةٍ : أَنْ أَعْلَ

السَّيْدَةِ طَالَ عَلَيْهِ الْجَدَمُ وَالْجَدَبُ ، أَيْ انْقِطَاعُ

الْمِرَّةِ عَلَيْهِ .

(۱) قوله : « وَاجْعَلْ خَذَلًا » حيلة القاصم وشرحه

هو تخريل كجذيل ، وخذلان من قوم يخلدان للفم

وَالْجَدَمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ

وَيُقَيِّ حَتْمُهُ ، وَهُوَ أَصْلُهُ . وَالْجَدَمَةُ : السُّوطُ

لَأَنَّهُ يُقَطَّعُ بِمَا يَضْرِبُ بِهِ . وَالْجَدَمَةُ مِنَ السُّوطِ :

مَا يُقَطَّعُ طَرَفُهُ الْفَقِيرُ وَيُقَيِّ أَصْلُهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُرَيْجٍ :

يُخَيِّتُونِ إِذَا مَا اتَّسَوْا قَسْرَعًا

تَحْتَ السُّورِ بِالْأَخْطَابِ وَالْجَدَمِ

وَرَجُلٌ يَجْدَمُ وَجْدَمَةً : قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ

يَقْضِلُ . قَالَ النَّجَّارِيُّ : رَجُلٌ يَجْدَمُ لِلتَّحَرُّبِ

وَالشَّرِّ وَالْهَوَى ، أَيْ يُقَطَّعُ حُرَاةُ رَدْمِهِ الْجَوَرِيِّ :

رَجُلٌ يَجْدَمُ أَيْ تَرْبِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ ، وَأَشَدُّ

ابْنُ بَرٍّ :

وَأَمَّا لَبَاقِي الرُّودِ يَجْدَمَةُ الْهَوَى

إِذَا الْإِلَهَ ابْتَدَى صَفْحَةً مِيزَانِ طَائِلِ

وَالْأَجْدَمُ : الْمَطْفُوعُ الْيَدِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْيَدَى

فَعَتَتْ أَتَابِلُهُ ، جَلِمَتْ يَدُهُ جَلْمًا وَجَلَمَتْهَا

وَأَجْدَمَتْهَا ، وَالْجَلْمَةُ وَالْجَلَمَةُ : مَوْضِعُ الْجَلَمِ

مِنْهَا .

وَالْجَدَمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّكَلِ وَتَبَرُّو . وَحَتَلُ

جَدَمٌ يَجْدَمُ : مَطْفُوعٌ ، قَالَ :

مَلَا تَحْتَلُ حَاجَتُهُ حَرَمَتْ

عَلَسَتْ الْقَرِينَةُ حَبْلَهَا جَدَمٌ

وَالْجَدَمُ : مَضْمَرُ الْأَجْدَمِ الْيَدِ ، وَهُوَ الْيَدَى

فَعَتَتْ أَصَابِعُ كَثِيرَةٍ . وَيُقَالُ : مَا الْيَدَى جَدَمٌ

يَدَيُوهَا الْيَدَى أَجْدَمَةً حَتَّى جَلِمَ .

وَالْجَدَمُ مِنَ الدَّاءِ : مَعْرُوفٌ يَجْدَمُ الْأَصَابِعُ

وَيَقْلَعُهَا . وَرَجُلٌ أَجْدَمٌ وَجْدَمٌ : تَزَلَّ بِهِ الْجَدَامُ ،

(الْأَوَّلُ عَنْ خُرَاصٍ) غَيْرُهُ : وَقَدْ جَدِمَ الرِّجْلُ ،

بِضْمِ الْجِيمِ ، فَهُوَ يَجْدَمُ . قَالَ الْجَمُوزِيُّ : لَا

يُقَالُ أَجْدَمٌ : الْيَدَى وَلَيْ جَلَمَتْ .

وَالْمَجْدَمُ : الْيَدَى يَزَلُّ بِهِ ذَلِكَ ، وَالْإِسْمُ الْجَدَامُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ

تَكَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ لَيْلَهُ يَوْمَ الْيَوْمِاءِ وَهُوَ أَجْدَمٌ .

قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الْأَجْدَمُ الْمَطْفُوعُ الْيَدِ . يُقَالُ :

جَلِمَتْ يَدُهُ جَلْمًا إِذَا انْقَطَعَتْ فَحَبَّتْ ،

فَإِنْ قَطَعَتْ أَتَتْ قَلَّتْ : جَدَمَهَا أَجْدَمَةً (۱) جَدَمًا ،

(۲) قوله : « وَكَانَتْ » جَدَمًا أَجْدَمًا ، مِنْ يَدٍ

عَصْرُ طَرَفٍ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

قَالَ : فِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ تَكَلَّمَ بِتَهْنِئَةٍ لَيْلِ اللَّهِ

وَهُوَ أَجْدَمُ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ ، فَعَلِمَا تَهْنِئَةً ، وَقَالَ

الْمُتَلَمِّسُ :

وَمَنْ تَكَلَّمَ إِلَّا لَيْلَ قَاطِعٍ كَعَلِمٍ

يَكُنْ لَهُ أُخْرَى قَاطِعٌ أَجْدَمًا ؟

وَقَالَ الْقُفَيْسِيُّ : الْأَجْدَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْيَدَى

فَعَتَتْ أَصَابِعُهَا كُلَّهَا ، قَالَ : وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِ

الْقُرْآنَ إِلَّا بِالْجَدَمِ مِنْ سَائِرِ أَضْغَالِهِ . وَيُقَالُ :

رَجُلٌ أَجْدَمٌ يَجْدَمُ وَجْدَمًا إِذَا تَنَاقَضَتْ أَطْرَافُهُ

مِنْ دَوَاهِ السَّخَامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ الْقُفَيْسِيُّ

قَرِيبٌ مِنَ الصُّوَابِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ : رَدَّ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ : لَوْ كَانَ الْجَدَامُ

لَا يَتَّعُ إِلَّا بِالْحَارِثَةِ الْيَدَى بَارْتَرَتْ التَّغْيِيَةَ

لَمَا عُوفِيَ الرَّأْيُ بِالْجَدَمِ وَالرُّجْمِ فِي الدُّنْيَا ، وَفِي

الْآخِرَةِ بِالرُّجْمِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَعْنَى

التَّغْيِيَةِ أَنَّهُ لَيْلَى اللَّهُ وَهُوَ أَجْدَمُ السُّخَامِ ،

لَا إِسْنَاءَ لَهُ يَدٌ ، وَلَا حُجَّةَ فِي يَدِهِ

وَيُقَالُ : مُضَاهٍ لَيْلَى وَهُوَ مُطْفَعُ السُّبِّ ، يُقَالُ

عَلَيْهِ قَوْلُهُ : الْقُرْآنُ سَبَّ يَدِهِ وَهُوَ سَبَّ بِأَبْنَيْكُمْ .

فَمَنْ نَسِيَ هَذَا قَطْعَ لَيْسَ ، وَقَالَ الْمَطْلَبِيُّ :

مَعْنَى الْحَدِيثِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ ،

وَهُوَ أَنَّ مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ لَيْلَى اللَّهُ تَعَالَى خَالِي الْيَدِ

مِنْ الْحَبْرِ ، صِفَرَهَا مِنَ الرُّوَابِ ، فَكَانَ بِالْيَدِ

عَمَّا تَعْوِيهِ وَتَشْتَدُّ عَلَيْهِ مِنَ الْحَبْرِ ، قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي تَخْصِيصِ حَدِيثٍ عَلَى يَدَيْكُمْ

الْيَدَى مَعْنَى لَيْسَ فِي حَدِيثِ نَسِيهِ الْقُرْآنِ ،

لَأَنَّ الْيَدَى تَأْيِيدُهُ الْيَدَى مِنْ بَيْنِ سَائِلِ الْأَضْغَاءِ ،

وَهُوَ أَنَّ بَعْضَ السَّامِعِ يَدُهُ فِي يَدِ الْإِمَامِ عِنْدَ

عَقْدِ السُّبُوهِ وَأَعْيَدُهُ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ -

كُلُّ مَنْطِقٍ لَيْسَ بِشَهَادَةٍ كَالْيَدِ الْجَدَمَاءِ

أَيْ الْمَطْفُوعَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ يَجْدَمُوهُ . وَفِي

تَفْسِيرِهِ : ارْجِعْ قَدْ بَاضَلَهُ الْمَطْفُوعُ : الْيَدَى

أَسَابَهُ الْجَدَامُ ، كَأَنَّهُ مِنْ جَلْمٍ فَهُوَ جَلْمٌ ،

وَأَمَّا رَدُّ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُقَالُ

يُخَرِّقُ أَصْحَابَهُ الْيَدَى فَيَرُدُّهُ وَيَرُدُّوهُ لِيُفْهِمُوا فَضْلًا

عَلَيْهِ ، كَيْدَعْلَمَهُمْ فَسَبَّ وَخَرُّهُ ، أَوْ يُقَالُ يَخَرُّونَ

عَلَيْهِ .

الْمَجْلُودُ بِرُؤْيَايَ الْيَسَى ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَأَمْسَاهُ ، مَا تَقَلُّوْا عَلَيْهِ . فَقِيلَ : لَكُنْ عَلَى
بَدَاهِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : لَأَنْ الْبَدَاءَ مِنَ الْأَنْفَارِ
الْمَشْيُوعَةِ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقْلِبُهُ وَتَجَنُّبُهُ ،
فَرَفَعَهُ لَذَلِكَ ، أَوْ لَقَدْ تَبَرَّضَ لِأَحَدِهِمْ حُدَامُ
فَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ قَدْ أَغْدَاهُ ، وَتَقَدَّ ذَلِكَ
حَدِيثُهُ الْآخَرُ : اللَّهُ أَحَدٌ يَدُ الْعِلْمِ وَحَصَمُهَا
مَعَ يَدِهِ فِي الْقَضَاءِ ، وَقَالَ : كُلُّ قَعَةٍ يَأْتِي
وَتَوَكَّلَا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا قُلَّ ذَلِكَ لِيُحْمِلَ النَّاسُ
أَنْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ ، وَرَدَّ الْأَوَّلُ لِقَاءَ يَأْتِيهِ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّ
بَيْنَهُمْ بَغْضًا عَنِ بَيْتِهِ . وَفِي الْمَعْدِيَةِ :
لَا تَبْعُوا السُّلْطَانَ إِلَى الْمَجْلُودِينَ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَدَامَ
النَّظَرَ إِلَيْهِمْ حَقَرَهُ ، وَرَأَى لِقَابَهُ عَلَيْهِ فَضْلًا ،
وَأَدَّى بِهِ الْمَسْئُورَ إِلَيْهِ .

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَرْبَعٌ لَا يَجُوزُ فِي
الْبَيْعِ وَلَا الشَّكَاخِ : الْمَشْرُوعَةُ وَالْمُتَجَاوِزَةُ وَالْمَرْهُومَةُ
وَالْمُطْلَقَةُ ، وَاجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ جَمْعِي بَقِيَ حَقُّ
وَرَكْعَةٍ .

وَحَدِيثُ الرَّحْلِ ، بِالْكَثْرِ ، جَدْمًا صَارَ
أَجْدَمَ ، وَهُوَ الْمُطْلَقُ الْيَدِ .
وَالْجَدْمُ ، بِالْكَثْرِ ، أَصْلُ الشَّوْءِ ، وَقَدْ
يُتَّبَعُ . وَجَدْمٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، وَاجْتَمَعَ أَجْدَامُ
وَجَدْمٌ الشَّجَرَةُ . أَصْلُهُ ، وَكَذَلِكَ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَجَدْمُ الْقَوْمِ : أَصْلُهُمْ . فِي حَدِيثِهِ
حَابِلِبُ : لَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا لَهُ جَدْمٌ
بِمَكَّةَ ، يُرِيدُ الْأَهْلَ وَالْمَشِيرَةَ . وَجَدْمُ الْأَمَانِ :
مَتَابِعُهُ ، وَقَالَ الْحَارِثِيُّ بْنُ وَهْبَةَ السُّدِّيُّ :

أَلَّا لَكُمَا الْيَسَى نَسْرَتِي
وَعَفَضْتُ مِنْ نَسَائِي عَلَى جَدْمِي
أَيَّ خَيْرٍ حَتَّى أَكَلْتُ عَلَى جَدْمِي بَابِي .
فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ :
أَنَّهُ رَأَى فِي السَّمَاءِ كَلْبًا وَسَلَامًا وَكَانَ مِنَ الشَّهَاءِ فَضْلًا
جَدْمٌ حَابِلِبُ قَادُونَ : الْجَدْمُ : الْأَصْلُ ، أَرَادَ
بَيْتَهُ حَابِلِبُ أَوْ قَبْلَتَهُ مِنْ حَابِلِبِ .
وَالْجَدْمُ وَالْجَدْمُ : الْقَطْعُ . وَالْإِجْدَامُ :
الْإِفْطَالُ ، قَالَ ثَابِتَةُ :

بَانَتْ سَاعَةٌ فَأَمْسَى حَتْمًا الْجَدْمَا
وَلَقَطْتُ الْقَرْعَ قَالِ الْأَجْرَاعُ مِنْ إِصْبَا^(١)
فِي حَدِيثٍ فَخَافَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَرَّيْتُ
أَسْفَلَ يَدِيكُمْ » ، قَالَ : أَنْجَدْتُ أَبُو سَعْيَانَ بِالْعِزِّ ،
أَيَّ الْقَطْعِ مَا^(٢) مِنْ الرُّكْبِ . وَارْجُو الْجَدْمَ
الْبَرَّ : أَسْرَعَ فِيهِ ، قَالَ لَيْدٌ :

صَابِ الْجَدْمَةَ مِنْ عَيْرِ قَتْلٍ
أَيُّ الْأَعْرَابِ : الْجَدْمَةُ فِي بَيْتِهِ الْإِسْرَاعُ ،
جَدْمَةُ أَمَّا مِنْ الْإِجْدَامِ ، وَجَدْمَةُ الْأَصْمَى عَيْنُهُ
السُّوَيْلُ وَأَصْلُهُ . فَكَيْتُ وَبَعِيرُهُ : الْإِجْدَامُ الْقُرْعَةُ
فِي الْبَعِيرِ . وَاجْدَمَ الْبَعِيرُ فِي سَبَرِهِ أَيْ أَسْرَعَ .
وَسَلَّ الْجَدْمُ الرُّكْبُ فِي الْعَرَبِ : تَسَرَّعُ
الرُّكْبُ فِيهَا . وَقَالَ السَّخَاوِيُّ : أَنْجَدَ الْقُرْسُ
وَبَعِيرُهُ مِمَّا يَعْتَمِدُ أَهْلَهُ عَدُوَّهُ . وَالْإِجْدَامُ : الْإِفْطَالُ
عَنِ الْقِيَمَةِ^(٣) قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَرَّ قَيْسٌ عَلَى الْبَلَا
فَقِيلَ إِذَا اضْطَرَّسْتَ أَجْلَمَا
وَرَجُلٌ جَدْمٌ : تَجَرَّبَ (عَنْ كُرَاع) .
وَالْجَدْمَةُ : تَلَحَّثَ تَجَرَّبَ فِي قَبِيحٍ وَاجِدٍ ،
فَجَدْمُهَا بِمِثَالِ لَهْ جَدْمَةً .

وَالْجَدْمَةُ مِنَ الْأُزْرِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ التَّصَدُّقِ .
وَيُجْدَانُ : نَحْلٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمَضْمَرِ :
فَلَا تَقْرَبُوا جَدْمَانِ إِنْ خَمَسَهُ
وَجَنَّتْ غَاذِي بِكُمْ قَحْطَلَسُوا
وَقِيلَ فِي الْحَدِيثِ : اللَّهُ أَيْ يَتَرَى مِنْ قَبْرِ
الْيَمَامَةِ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَبِيلُ : الْجَدَامِيُّ .
قَالَ : اللَّهُمَّ يَا رَبِّ فِي الْجَدَامِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) رَدِيَةُ الدِّيَانِ :

بَانَتْ سَاعَةٌ وَأَمْسَى حَتْمًا الْجَدْمَا
وَلَقَطْتُ الْقَرْعَ قَالِ الْأَجْرَاعُ مِنْ إِصْبَا
فِيهِ : وَاسَى يَدُ الْيَسَى ، وَفَطَّرَ - يَفْطَعُ الشَّيْءَ - يَدُ
الْقَرْعِ ، بِكَسْرِهِ ، وَالْأَجْرَاعُ بِالزَّايِ يَدُ الْأَجْرَاعِ بِالزَّايِ
الْمُهَلَّةُ .

(٢) حَبِ اللَّهُ
(٣) قِيلَ : أَيْ الْقَطْعُ ، بِهَا الْبَعْجُ ، حَادِرَةُ الْهَابَةِ
أَيَّ الْقَطْعِ مِنْ مَجْدَةِ نَحْرِ الْبَعْرِ .

(٤) قِيلَ : وَالْإِجْدَامُ الْإِفْطَالُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَيُطْلَقُ
عَلَى الْقَوْمِ عَلَى الْقِيَمَةِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَفِي كَلِمَةِ ،
فَهْرٍ مِنَ الْأَصْدَادِ .

فِي مَنْ تَرَى أَفْخَرَ الْوَلَدِ ، وَهَذَا مِنْ بَيْتِهِ
وَالْجَدْمَةُ : الْفَقْرَةُ مِنْ بَيْتِ شَيْءٍ كَانَتْ حُرَّةً
لِلرِّبَاءِ ، وَهِيَ أَمْرَةٌ أُخْرَى . قَرِمَتِ الْحَقْلَةُ
الرِّبَاءُ بَابِ قَارَحَةٍ فَسَمِيَتْ الرِّبَاءُ . ثُمَّ
وَسَمِيَتْ عَلَى الرِّبَاءِ فَطَلَّتْ بِذَلِكَ فَسَمِيَتْ الْجَدْمَةُ .

وَسُو حَدِيدَةٍ : حَيٌّ مِنْ عِيَالِ الْغَيْسِ ،
وَسَارِلُهُ الرِّبَاءُ بِأَحَادِ السُّطْرِ مِنَ الْحَرَبِ .
وَحُدَامٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ تَزُولُ بِجِهَالِ حَسَنِي ،
وَرَمَّ سَابَ مَعْرَ أَسْمَ مِنْ مَعْرَ : قَالَ الْكَلْبِيُّ
يَذْكُرُ انْقِطَاعَهُ إِلَى الْيَمَنِ بِسَمِّهِمْ .
تَعَاهُ حُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ

وَلَكِنْ وَإِنَّا لِلْعَدَائِمِ وَالْأَصْلُ
ابْنُ سَيْدَةٍ . جَدَامٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، قِيلَ : هُمُ
مِنْ وَلَدِ أَسَدٍ مِنْ حَزْمَةَ ، وَقِيلَ أَيْ قَوْلُ بَ :
كَأَنَّ بَقَالَ السُّنَنُ تَيْنَ تَصَاعُجٍ .

وَسَابَةُ بَرْدٌ مِنْ جَدَامٍ كَيْسَجُ
أَرَادَ بَرْدٌ مِنْ بِلَالِ جَدَامٍ ، وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ
النَّاسِ إِذَا تَقَوَّلُوا التَّائِبَةَ الْجَلُوبِي
فَأَتَتْهُمُ الْفِرَارُ عَرَفَى وَأَصْبَحَتْ

بِهَاءَ تَحْمٍ بِمِثَالِ الْيَمَنِ الْيَمَامِيَا
خَذِبَ بِلَ أَنْ تَيْسَاءَ حَاكَةً ، فَنَسَاوَهُمْ بِمِثَالِ
قُرُونِ الْبَقْرِ الْبَيْتَةِ فِي السَّيْلِ . قَالَ سَبِيحُ :
إِنْ قَالُوا زِلْ جَدَامٌ كَذَا وَكَذَا مَرَّتَهُ لَأَنْكَ تَصَدَّتْ
فَقَدْ الْأَبَ ، قَالَ : وَإِنْ قُلْتَ هَلْوِ جَدَامٌ فَمَنْ
تَسْمُونِ .

وَجَدْنِيَّةٌ : قَبِيلَةٌ ، وَكَانَتْ لِأَبِي جُلَيْمٍ ،
وَمِنْ بَابِ مَعْمُولِ النَّسَبِ . وَجَدْنِيَّةٌ : بَيْتُكَ ،
مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . جَدْنِيَّةُ
الْأَرَبِيِّ مَلِكُ الْحِمَّةِ . صَاحِبُ الرِّبَاءِ ، وَهُوَ جَدْنِيَّةُ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ قَهْمٍ ، مِنْ قَوْمِ بْنِ الْأَزْدِ .
الْجَدْنِيَّةُ : جَدْنِيَّةُ قَبِيلَةٍ مِنْ عَرَبِ الْقَبَائِسِ نَسَبُ
بِلَالِ جَدْنِيَّةُ ، بِالضَّرْكِ ، وَكَذَلِكَ إِلَى جَدْنِيَّةِ
أَسَدٍ . قَالَ سَبِيحُ : وَصَدَّقْتِي بِغَضٍّ مِنْ أَلْفٍ
يَوْمَ يَمُوتُ فِي بَيْتِ جَدْنِيَّةِ جَدْنِيَّةُ ، بِضَمِّ الْجَدْمِ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا قَالَ سَبِيحُ جَدْنِيَّةُ مِنْ
أَلْفٍ يَوْمَ قَامَتِ يَحْيَى .
وَقِيلَ : مَا سَمِعْتُ لَهْ جَدْمَةً أَيْ كَلِمَةً ،

قال ابن سيدة : وَصِيَّتْ بِالنَّبِيِّ ١٢٨٥ .

• جلم - الجلماء والجلمور : أصل الشيء .
 وجلم : مَرَّ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ كَقِيَّتْ بِهَا جِلْمَةٌ
 مِنْ أَصْلِ الشَّمْسِ فِي الْجَوِّ ، بِزِيَادَةِ الْجِمْ ،
 وَكَذَلِكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ كَقِيَّتْ بِهَا جِلْمَةٌ ،
 وَمِثْلُهُ إِذَا طَلَعَتِ إِلَّا أَفْهَامًا ، كَقِيَّتْ : جَا
 يَكُنْ مِنْ يَدِ الْفَاعِلِ ، جِلْمَةٌ رَأْسُ الزَّمَانِ جِلْمُورٌ ،
 بِمِثَالِ : ضَرْبُهُ جِلْمُورٌ وَيَطْلَعُ ، قَالَ
 حُمَيْدُ بْنُ سُرَّةٍ يَرَى بَعْدَهُ :
 كَأَنَّهُ يَكُنْ مُرَوِّدُ الرُّومِ قَطْعُهَا
 فَإِنَّ يَبَا يَسْتَوِي أَهْوُ قَطْعُهَا
 بِأَنْتَانٍ وَجِلْمُورٌ أَلْهَمَ يَبَا
 صَدَرَ الْقَتَاةُ إِذَا مَا صَارَ قَرَعَا
 وَيُرَى إِذَا مَا تَسَا لَرَجَا .

ابن الأعرابي : الجلمور بيضة كل شيء
 تَطْلُعُ ، وَهِيَ جِلْمُورٌ كَالْجَاوِيَّةِ .
 وَيَجْلُ جِلْمَارٌ : فَطَاعَ لِلْعَهْدِ وَالْجَمِ .
 قَالَ تَابُطْ بَنِي :
 فَإِنَّ نَضْرِيئِي أَوْ نَضْرِيئِي جَنْبِي
 فَأَيُّ لَضْرَامِ الشَّيْءِ جِلْمَارٌ
 وَأَعَذَ الشَّيْءُ جِلْمُورٌ وَجِلْمَارٌ أَيْ
 بِجَمِيْعِهِ ، وَجِلْمُورٌ أَيْ بِجِدَائِيهِ .
 الْقَرَاةُ : خَلَعَهُ بِجَمِيْعِهِ وَجِلْمَارُهُ وَجِلْمُورُهُ ،
 وَأُنْشِدَ :
 لَطَلَسْتُ إِنْ أَرَدْتُ مِنْهَا حِكْمَةً
 جِلْمُورُ مَا أَتَى لَكَ الْهَيْبُ تَقَبُّبُ

• جلم - جلم الشيء يَجْلُمُ جِلْمًا وَجِلْمًا
 وَجِلْمِي ، لَكُنَّافٌ كِلَامًا : قَبْتُ قَائِمًا ، وَقِيلَ :
 الْجَادِي كَالْبَاقِي . الْجَوْرِي : الْجَادِي الشَّيْءُ
 مُتَّصِبٌ الْقَتْنِي وَهُوَ عَلَى أَرْوَاحِ أَصَابِيهِ ،
 قَالَ الثَّمَانُ بْنُ نُفْلَةَ التَّنِي ، وَكَانَ حُسْرُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْتَمْتَلَ عَلَى تِسَانٍ :
 فَكُنْ مِثْلُ الْخَنَاءِ أَنْ خِيَلَهَا

بِسِتَانٍ يَشُقُّ فِي قِلَابٍ وَحُسْرُ ؟

(١) يَدُ فِي الْهَيْكَلَةِ ، وَجِلْمَانِ كِلَامًا : الْفَرْجُ ،
 جِلْمُ أَمَلِهِ ، وَجِلْمُ كَتِفَيْ السَّرَجِ

إِذَا قَبِضْتُ لَتَشِيْ دَعَائِيْ قَسْرَسِيْ
 وَصَلَّحَةً تَجْلُمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 فَإِنْ كُنْتُ تَعْدِلِي قَالَا كَرِيْ اسْتَبِيْ
 وَلَا تَنْتَبِيْ بِالْأَسْمِ الْمَقْطَرِ
 لَعَلَّ أَيْسَرَ السُّؤْيَةِ يَسُوهُ
 تَنَادَسَا فِي الْجَوْرِ الْمَقْتَدِمِ
 قَلْبًا سَمِعَ حُسْرُ ذَلِكَ قَالَ : إِي وَكَفَى يَجْلُمُ
 وَأَنْفِكَ ! وَيُرَى :

وَصَلَّحَةً تَجْلُمُ عَلَى حَرْفِ شَيْءٍ
 بِكَانَ لَقَبًا : الْجَلْدُ عَلَى أَرْوَاحِ الْأَصَابِعِ ،
 وَكَانَ عَلَى الرَّكْبِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَادِي
 عَلَى لَتَيْتِهِ ، وَكَانَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ
 قَائِمًا جِلْمًا وَجِلْمًا . الْأَسْمَى : جَلَّتْ وَتَلَوْتُ
 وَهُوَ الْهَيْبُ عَلَى أَرْوَاحِ الْأَصَابِعِ ، وَجِلْمُ :
 الْجَادِي الْفَائِي عَلَى أَرْوَاحِ الْأَصَابِعِ ، كَانَ
 أَبُو دَوْدٍ يَحْيَى الْخَلِيلُ :

بَجِيْنَاتٍ عَلَى التَّاسِ كَقَدْ أَتَتْ
 حُلْمُوسُ الْإِسْرَاحِ وَالْإِسْرَاحُ
 وَاجْتَمَعَ جِلْمًا بِقُلُوبِ الْيَوْمِ وَجِلْمًا ، قَالَ الْمُرْزُوقُ :
 أَعَانَ حَرْبٌ أَمْ أَيْسَرُ بِأَرْبَابِهَا
 وَجِلْمُ أَعْدَاءِ جِلْمًا خَصْمُهَا ؟
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جِلْمًا وَجِلْمًا لَكُنَّانِ ، وَجِلْمِي
 وَجِلْمًا بِمَعْنَى إِذَا قَبْتُ قَائِمًا ، وَكُلُّ مَنْ قَبْتُ عَلَى
 شَيْءٍ فَقَدْ جِلْمًا عَلَيْهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جَبَلٍ
 الْأَسْمَى :

كَمْ يَتَّبِعُ مِنْهَا سَبْلَ الرِّدَاوِ
 فَخَرِ أَتَانِي يَرْجُلُ جِلْمًا
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَبِضْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
 أَيْ جِلْمًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِلَّا أَنَّهُ بِالدَّالِّ أَفْعَلُ
 عَلَى الْفَرْوِ وَكَانَ يَتَّبِعُ يَتَّبِعُ بِاللَّامِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
 وَمِثَالُ جِلْمًا مِثْلُ جِلْمًا ، وَكَانَ يَتَّبِعُ يَتَّبِعُ الْوَيْسَ ،
 فَهُوَ جِلْمُورٌ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :
 تَعَادَا عَنِ السَّبْلِ وَتَمَرَّكَ حَائِيْسُ
 وَأَنْتَ لَمْ بِالْعَلَمِ كَقَبْطِي جِلْمِي

(٢) وَهُوَ : الْهَيْبُ ، فِي الْأَصْلِ ، وَفِي سَارِ
 الْعِلْمِ : الْهَيْبُ ، وَهُوَ حَرْفًا .

[عَدَاه]

قَالَ ابْنُ جُنَيْ : لَتَسْتَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الدَّالِ
 بَلْ لَمَّا لَكُنَّانِ . فِي حَدِيثِ الشَّيْءِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : عَلَى السُّؤْيَةِ كَالْحَدِيدِ بَيْنَ الزُّنْبِ تَحْتَهَا
 الرَّحِمُ مَرَّةً مَرَّةً شَا ، وَكُلُّ الْكَلَامِ كَالْأَرْوَاحِ
 الْمُجْدِيَةِ عَلَى رُجُو الْأَرْضِ عَلَى بَعْدِ الْبَيْتِ
 بِمَرْوٍ ، أَيْ الْبَيْتِ الْمُتَّصِبِ ، بِمِثَالِ : جِلْمَتُ
 تَجْلُمُ وَأَجَلَّتْ تَجْلُمِي ، وَكَانَ مِنْ الزُّنْبِ :
 الْعَاقِفَةُ يَتَّبِعُ ، وَجِلْمًا : تَجِيءُ بِهَا وَتَذْهَبُ ،
 وَالْأَرْوَاحُ : خِزْيَةُ السُّؤْيَةِ ، وَجِلْمُ : هُوَ الْفَرْجُ ،
 وَالْإِسْرَاحُ : الْإِسْرَاحُ كَالْقَبْلِ ، وَكَانَ يَتَّبِعُ
 الْبَاقِي عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : الْإِسْرَاحُ
 فِي مَعْنَى السُّؤْيَةِ لَا يَمُوتُ ، بِمِثَالِ : أَجَلَّتْ الْوَيْسُ
 يَتَّبِعُ وَجِلْمًا يَتَّبِعُ جِلْمًا إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ ،
 وَكَانَ يَتَّبِعُ الْجِلْمَةَ يَتَّبِعُ . وَكَانَ يَتَّبِعُ : الْوَيْسُ
 يَلَامُ الرُّجُلَ كَالْمَرْءِ لَا يَتَّبِعُ ، وَأُنْشِدَ لِابْنِ الْقُرَيْبِ
 الضَّرْبُ :

أَلَسْتُ يَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ دَابِ ؟
 لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا دُرُكْتُ تَجِبُ
 فِي حَدِيثِ نَصَافَةِ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ مَرْكَانٍ وَكَانَ جِلْمًا شَرَاهُ وَنَحْنُ نَحْنُ
 لَمَرَّةً مَرَّةً الْوَيْسُ ، أَيْ انْتَصَبَ وَأُنْشِدَ :
 وَجِلْمَتُ يَوْمِي أَمْنٌ أَيْ دَابِ .

وَجِلْمِي الْحَبَرُ : أَشَاءُ ، وَكَانَ يَتَّبِعُ
 وَكَانَ يَتَّبِعُ فِي إِشْدَادِ الْحَبَرِ : بِقُلُوبِ النَّحَايِ . فِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَرَّ بِقَوْمٍ
 يَتَّبِعُونَ حَبْرًا ، أَيْ يَتَّبِعُونَ وَيَتَّبِعُونَ ، وَيُرَى :
 وَهُمْ يَتَّبِعُونَ بِمَرْوَسًا ، الْبِهْرَامُ : الْحَبَرُ
 الْعَطِيفُ الَّذِي يَتَّبِعُ بِرُجُلِهِ قُوَّةَ الرُّجُلِ
 فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَّبِعَانِ
 حَبْرًا ، وَيُرَى يَتَّبِعَانِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِسْرَاحُ
 إِشْدَادُ الْحَبَرِ يُشْرَفُ بِهِ شَيْءٌ الرُّجُلِ ، بِمِثَالِ :
 هُمْ يَتَّبِعُونَ حَبْرًا وَيَتَّبِعُونَ . أَبُو عَمْرٍو : الْإِسْرَاحُ
 فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاقِعٌ ، وَلَمَّْا قَوْلُ الرَّاهِي
 يَحْيَى ثَلَاثَةً حَلِيَّةً :

وَبِإِذْلِ كَلَامِهِ الْفَيْسُ قَوْرُ
 كَمْ يَتَّبِعُ يَتَّبِعُ فِي الْفَيْسِ مِنْ زَوْرٍ
 قُوَّةُ لَوْدٍ كَمْ يَتَّبِعُ مِنْ جِلْمٍ مُتَّصِبٍ مِنْ زَوْرٍ
 وَلَكِنْ خِلَافُهُ .

وَأَجَلَى عَرَفَةَ: نَصَبَ وَبَنَى بِوَأَمَامَهُ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَلْكَ:

صَفِيَانُ أَجَلَى الْعُرْفِ فِي مَلُومَةٍ

لِأَنَّ الْحَسَابَ بِهَا تَكُونُ الْأَحْزَالُ
وَجَدَانَهُ: تَرَابُوهُ لِيَقُومَ. وَجَدَ الْقِرْدُ فِي جَنْبِ
الْبَعِيرِ جَدًا: لَمَسَ بِهِ يَدَهُ. وَزَيْلٌ يَجْتَوِي:
تَتَدَلَّى (عَنِ الْمَهْجَرِ) قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَإِذَا
صَحَّتِ الْفُطَّةُ عَنِ التَّرَبَّى فَهُوَ جَدِي مِنْ هَذَا،
كَأَنَّهُ لَمَسَ بِالْأَرْضِ لِدَلِّهِ.

وَهَذَا الطَّائِرُ: يَنْفَادُهُ، وَقَوْلُ أَبِي التَّحْمِي
يُصِفُ طَائِرًا:

وَرَدَ بِالْعَدْنِ فِي عِيَادِهِ (١)

قَالَ: الْمِجْلَدَةُ يَنْفَادُهُ، وَأَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ أَصُولَ
الْمَشْيِيشِ يَنْفَادُهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِي: الْمِجْلَدَةُ
عُرَّةٌ يَنْزِعُ بِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَصَفَرُهُ لِلرَّكْبِ ذِي أَنْجَادٍ
وَذِي تَارِيحٍ وَذِي الْجَلَوِ (٢)

لَيْسَ بِذِي جَدٍّ وَلَا إِعَادٍ
عَلَّتْ كُلُّ الْأَفْعَادِ الشَّادِ

قَالَ: لَا أَدْرِي أَنْجَادُ أَمْ الْعِيَادُ. فِي التَّوَابِرِ:
أَحْكَمًا مَعْلَمًا لِعِيَادِي بَيْنَا وَكَانَ تَارِيحٌ، أَيْ قَلَّ
يَنْفَعُ عَلَى يَدِي بَعْضِي. وَيَعَالُ: جَدِيَّةٌ عَنَّهُ
وَأَجَدِيَّةٌ عَنَّهُ أَيْ أَشَقُّهُ، وَقَوْلُ الرَّوِّ يُصِفُ
جَمَالًا:

عَلَى كُلِّ سُرُورٍ أَسَاوِي سُرُورِ

شَوْرٌ لِأَلْوَحِ الْجَوَادِي الْوَارِثِلِ

يَلُ فِي تَقْصِيرِهِ. الْجَوَادِي السَّرْعُ السَّلَاسِي
لَا يَتَبَيَّنُ مِنْ سُرْعَتِهِ. وَقَالَ أَبُو كَلَى: الْجَوَادِي
أَيُّ تَجَلُّو فِي سُرْعَتِهَا كَأَنَّهُا تَقْلَعُ السَّيْرَ، قَالَ
ابْنُ سَيْدَةَ: لَا أَفْرَفُ جَدًّا أَسْرَعَ وَلَا جَدًّا أَلْفَحَ
وَقَالَ الْأَصْمُغِي: الْجَوَادِي الْإِزِلُ السَّرْعُ الْفَالِ
لَا يَتَبَيَّنُ فِي سُرْعَتِهِ وَلَكِنْ تَهْتَدِي وَتَتَبَيَّنُ

(١) قِيلَ: وَرَدَ بِالْعَدْنِ بِلُغَةٍ حَبَرَةٍ كَمَا فِي
التَّحْمِي:

مَنْ دَرَبَ إِلَيْهِ مَضَلَّاهُ

وَدَبَعَ حُمْرَهُ، وَطَعَّ بَنَعَ سَكِينًا، وَمَضَلَّاهُ بِمِ
الْبَيْنِ وَالضَّادِ.

(٢) قِيلَ: وَجِهَهُ إِلَيْهِ، مَكَالًا فِي الْأَصْلِ، وَطَلَّ
الْتِمَادُ فِيهِ.

وَجَدَلَهُ وَجَدَلَهُ وَجَدَلَهُ: الْقَبَضَ مِنَ النَّارِ،

وَقِيلَ: هِيَ الْجَهَنَّمُ، وَاجْتَمَعَ جَدًّا وَجَدًّا،

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ جَدًّا، مَتَلَوْدَةً، وَهُوَ عِنْدَهُ
جَنَحٌ جَدَوٌ قِلَابِيٌّ الْجَنَحُ الْعَالِبُ عَلَى
هَذَا النَّحْوِ مِنَ الْأَحَادِ.

أَبُو حَبِيذٍ فِي قِرْدِهِ عَزَّ وَجَلَّ: هُوَ جَدَوٌ

مِنَ النَّارِ، الْمِجْلَدَةُ جَدَلُ الْمِجْلَدِ، وَهِيَ

الْقِطْعَةُ الْقَلِيقَةُ مِنَ الْقَبَضِ لَيْسَ بِهَا لَهَبٌ

فِي الصَّحَابِ: كَانَ فِيهَا نَارًا وَلَمْ يَكُنْ. وَهَذَا

مُجَاهِدٌ: هُوَ جَدَوٌ مِنَ النَّارِ، أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ

الْجَبَرِ، قَالَ: وَهِيَ يَلْتَوِي جَمِيعَ السَّرِيرِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْمِجْلَدَةُ عُرَّةٌ غَلِظٌ يَكُونُ أَحَدُ

رَأْسَيْ جَمْرَةٍ، وَالتَّحَابُ دُفْيَا فِي الْعَقَّةِ، قَالَ:

كَاشْفَةُ مَا كَانَ فِي بَرَاكِ لَوْ فِي قَيْلَرٍ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: جَدَوٌ مِنَ النَّارِ وَجَدِي، وَهُوَ الْعُرَّةُ

الْقَلِيقُ يُجَدُّ فِي نَارٍ. وَيَعَالُ لِأَصْلِ الشَّجَرِ:

جَدِيَّةٌ وَجَدَّةٌ. الْأَصْمُغِي: جَدَمٌ كُلُّ شَيْءٍ وَجَدِيَّةٌ

أَمَلُهُ. وَجَدِيَّةٌ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَطَامُ الْعَادِيَّةُ

أَيُّ كُلِّ أَخْلَعَا وَبَنَى أَسْفَلَهَا، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُطَلِّبٍ:

بِأَنْتَ حَوَاتِبٌ لَيْلِي تَقْبِضُ لَهَا

جَزَلُ الْجَدَا فَيَرُ حَوَاتِبٌ وَلَا دَمِيرَ

وَاجِدَتُهُ جَدَّةً، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: قَالَ أَبُو حَبِيَّةٍ

لَيْسَ هَذَا بِسُرُورٍ، وَهُوَ دَمِيرٌ أَبُو حَبِيَّةٍ،

لِأَنَّ ابْنَ مُطَلِّبٍ قَدْ أَتَيْتُهُ وَهُوَ مِنْ هُوَ. وَهَذَا مَرَّةٌ

الْجَدَا مِنَ النَّبْتِ لَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِصَحِيحَةٍ، قَالَ:

وَصَفْنَهَا جَدَّةً، وَأَشَدُّ لِأَنَّ أَحْمَرَ:

وَصَفْنُ بِلَى الْجَدَا فُضُولُ زَيْطٍ

إِكْنَمَا تَحْتَلُونَ وَيَتَوَقَّعَانَا

وَيَرَوِي: إِكْنَمَا تَحْتَلِينَ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: وَصَفَ يَعَالُ لَهَ الْجَدَّةُ،

يَعَالُ: هَذِي جَدَّةٌ كَمَا تَرَى، قَالَ: فَإِنَّ الْقَبِيَّتَ

بَيْنَا لَهَا هُوَ مَقْصُورٌ يَنْتَبِ بِإِلْيَاهُ، لِأَنَّ أَكْثَرَ

مَقْصُورٌ. وَالْجَمِي: الْقَطْلُ، يَنْتَبِ بِإِلْيَاهُ لِأَنَّ

أَكْثَرَ مَقْصُورٌ. وَالْقِي: جَمْعٌ لِقَةٍ، يَنْتَبِ بِإِلْيَاهُ.

قَالَ: وَكَقِيسَةٍ تَجْمَعُ الْقَبِيَّتَيْنِ وَكَقِيسُونَ، وَإِذَا

جَمَعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى كَلَّتِ الْقَبِيَّتُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَكَالْجَدَّةِ، بِالْكَثَرِ، جَمْعٌ

جَدَوٌ وَمِنْ تَبَت (٣) قَالَ الشَّامِرُ:

تَبَتَتْ عَلَى ابْنِ خَشْحَاسٍ بْنُ وَهَبٍ

يَأْمُلُ ذِي الْجَدَا يَدَ الْكَرِيمِ

يَأْتَتْ فِي بَعْضِ خَوَاصِي شَفْعَةٍ مِنْ لَسَنِ أَمَالٍ

ابْنُ بَرِّ يَعْلَمُ بَعْضَ الْفَضْلَاءِ قَالَ: هَذَا الشَّامِرُ

عَامِرٌ بْنُ مَعْدٍ (٤) وَشَمْعَةٌ مَقْلُ، وَشَحْشَاسٌ هُوَ

خَشْحَاسٌ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي نَازٍ مَرْبِطُ الْأَسَدِيِّ.

وَالْجَادِيَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَكَلِّثُ إِذَا تَجَبَّتْ

أَنْ تَقَرَّرَ، أَيْ تَقُلْ كَيْثًا.

الْقَبِيَّتُ: زَيْلٌ جَادٍ وَكَرَّةٌ جَادِيَّةٌ مِنَ الْجَدَوِ،

وَهُوَ قَبِيرُ الْبَارِ، وَأَشَدُّ يَنْتَبِ مِنْ حَظَلَةٍ

أَسَدِيَّةٍ يَنْتَبِ مِنْ عَرَبٍ مِنْ أَصْحَرِ:

إِنَّ الْجِلْدَةَ لَا تَكُنْ مَقْصُورَةً

أَبَدًا عَلَى جَادِي الْقَبِيَّتِ مَجْلِدٌ

يُرِيدُ: قَبِيرُهُمَا، فِي الصَّحَابِ: مَجْلِدٌ.

الْكَبَايُ: إِذَا حَمَلَ وَهُوَ النَّاقَةُ فِي سَنَابِ

مَا لَيْلِ أَجَلِي، فَهُوَ تَجَرُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّ:

شَاهِدَةٌ قَوْلُ الْقَتَادَةِ:

يُجْنِينَ نِيًّا لَا يُجْنِينَ زِيَادًا

يُجْنِينَ الْأَكْلَ مِنَ السَّنَنِ، وَيُجْنِينَ الْهَاتِي مِنْ

الشَّطْرِ. يُعَالُ: جَدِي الْقِرْدُ يَجْمَلُ تَقْلَقُ.

وَالْجَدَّةُ: مَوْجِعٌ.

• جَرَا: الْهَرَّةُ يَجْلُ الْهَرَّةُ: الشَّجَاعَةُ، وَهُوَ

يُكَلِّمُهُ عِنْدَ الْقِتَالِ: الْهَرَّةُ يَفْلُ الْكُرَّةُ، كَمَا قَالُوا

لِلْمَرْأَةِ مَرَّةً.

وَزَيْلٌ حَرِي: مُدْمِنٌ مِنْ قَوْمِ أَبْرَثَاءَ،

يَهْتَكِرُونَ (عَنِ الْحِطَالِ)، وَيُحَرِّزُ حَذَلًا حَذَلِي

الْمَهْرَتَيْنِ، وَصَفَّ الْمَهْرِي الْوَكِيلُ: أَبْرَثَاءَ

بِالسُّوْدِيِّ عَرَّةً وَبِالْجَرِي: الْبِقْدَامُ.

وَقَدْ جَرَّوْ جَرَّوْ جَرَّةً جَرَّةً، وَبِالْعَدِّ،

وَبِالْمَرَّةِ، يَجِي عَمْرٌ، نَادِرٌ، وَبِالْمَرَّةِ عَلَى الْفَالِ،

كَاسْتَجَرَّ عَمْرًا وَجَرَّاهُ عَلَيْهِ سَيَّ اجْتَرَّ عَلَيْهِ جَرَّةً،

وَهُوَ جَرِي الْمَقْدَمِ: أَيْ جَرِي عِنْدَ الْإِفْتِدَامِ.

(٣) قِيلَ: وَهِيَ تَبَتُ فِي الْأَصْلِ، فِي سَائِرِ

الطَّبَقَاتِ: «تَبَتَتْ» هِيَ تَبَتَتْ، وَهِيَ تَبَتَتْ.

(٤) قِيلَ: ابْنُ مَوْلَى بَلْعَ، مَكَالًا فِي الْأَصْلِ

[عَدَدُ ٢]

في حديث ابن الزبير ومناه الكثرة تركها حتى إذا كان المومس قدوم الناس يريد أن يجرهم على أهل الشام ، مؤ من المرأة والإقدام على الشيء . أراد أن يزيد في جرهم عليهم ومما ليسهم بإحراق الكثرة ، ويرقى بالحاء المهملة والياء ، وهو مذكور في توصيف . وفيه حديث : نسى حريرة : رضى الله عنه ، قال : يا ابن عمر : رضى الله عنهما : لكثرة امرأ وجبا ، يريد أنه أقدم على الإكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وجبا نسي عنه . فكثرة حديثه . وفي الحديث : وقوة جربة عليه ، يؤد علمه ، ختم جريه : أى مستغلين غير عاينين . قال ابن الأثير : حكاه زكريا وشراعه . نكس السنته عشرين ، ونكسوه حبره بالحاء المهملة ، وسجي .

والجربة والجربة : المعلوم . والجربة ، مندوب : القاضية ، التليد أو زبد : هي الجربة والجربة والثوبلة بضم الهمزة ، هكذا زاء لثوبل هو أبو نجة جري هنر ، وأما ابن حبان فإنه قال : الجربة موزون ، لأبي زيد ، والجربة بديل حبيطة . ثبت يمين من حجازة ويحصل على يده خمر يكون أعلى الباب ويحصلون نحوه السبع في مخير التبت ، فإذا دخل السبع فتألف الحنة سقط الحبر على الباب فسده ، وجمعها جربى ، كذلك زكريا أبو زيد ، قال : وهذا من الأصول المرفوعة عند أهل العربية إلا في السكون .

• جرب . الجرب : مرفوف ، بئر يتولدان الثاس والأجر .

جرب يجرب جرباً ، فهو جرب وجربان وجرب ، والآخر جرباً ، والجمع جرب وجربى وجرباً ، وقيل الجرب جمع الجرب ، قاله الجوهري . وقال ابن بري : ليس يصحح ، إنما جرب وجرب جمع أقرب . قال سويد : ابن الصلت ، وقيل ليمو بن غباب ، قال ابن بري : وهو الأصح .

وفينا وإن قيل أصلها تصاعن كما طرأ أوبار الجرب على التفر يقول : ظاهرنا عند الصلح حسن ، وقلوبنا متصاعدة ، كما ثبتت أوبار الجزى على التفر ، وضحة داه في ألبواها . وكثرت : تبت ينصرف بتدريسي في ذكر الضمير ، وذلك ينظر بعينه ، وهو مؤخر للمناسبة إذا رفته . وقالوا في جميع أجارب أيضاً ، غاروا به الأنساء كأجاول وأميل . وأجرب القوم : جربت عليهم . وقولهم في الدعاء على الإنسان : ما له جرب وجرب ، يجوز أن يكونوا دعوا عليه بالجرب ، وأن يكونوا أرادوا أجرب أى جربت إليه ، فعادوا حرباً إياهما جرب ، وهم قد يؤجرون للإتباع حكماً لا يكون قبله . ويجوز أن يكونوا أرادوا جربت إليه ، فعادوا الإبل وأقاموه مقامها .

والجرب كالصدا ، مضموم ، يتلو باطن البطن ، وربما ألبسه ، وربما ركب بطنه . والجرباء : الشاة ، سميت بذلك إما من الكلباء ، وقيل سميت بذلك ليرجع البحر وكذا جربت بالبحر . قال الفراءى : كما قيل للبحر أجرب ، وكما سموا الشاة أيضاً رجباً ، لأنها مرفوعة بالبحر . قال أمانة ابن حبيب القهل :

أرته من الجرباء في كل مرفق

طياً غنواها البار المراكب
وقيل : المزاب من الشاة الحية التى لا ينور ببلك^(١) الشمس والقمر أبو العجر الجرباء واللساء : الشاة الدنيا . وجربة ، مفرقة : اسم للشاء ، أراه من ذلك وأرأس جرباء : شملة مضمومة لا نحو .

ابن الأعرابي : الجرباء : الجارية المسكية ، سميت جرباء لأن النساء يجزن عنها يظيعها ينطحن صاحبتهن . وكان ليعلى بن خلف المرمى بنت يقال لها الجرباء ، وكانت من أخصو الشاء .

(١) علة : لا يجوز فيها ذلك ، كما في السح نكس التليب . والذى في الحكم ومنه المجد يورطون لا

والجرب من الطعام والأرض : يقدار معلوم . الأعرى : الجرب من الأرض يقدار معلوم الدراع والساحة ، وهو مشرة القفر ، كل غير منها عشرة أعشاره ، فالتربة جرب من باقة جرب من الجرب . وقيل : الجرب من الأرض نصف الفنتان^(٢) . ويقال : أصل الابل علاناً جرباً من الأرض ، أى مزر جرب ، وهو بكلفة مرفوعة ، وكذلك أعطاه ساعاً من حرة الابل ، أى مزر ساع ، وأعطاه فقيراً ، أى مزر فقير . قال : والمغرب : قدر ما يزرع فيه من الأرض . قال ابن جرير : لا أسمع عربياً ، والجمع : أجربة ومربان . وقيل : الجرب المزرعة عن نزار .

والجربة ، بالكسر : المزرعة . قال يفر : ابن أبي حاتم .

تقدر ماه الفير حسن جربشة على جربة تفسر الشبان غروبها الليرة : الكثرة من المرفوعة ، والجمع الدبار . والجربة : القراح من الأرض . قال أبو حنيفة : واستمدها امرؤ القيس ليشغل فقال :

كجربة نخل أو كجربة يرب
وقال سرة : الجربة كل أرض أصلحت لرفع أو غرس ، ولم يذكر الاستمادة . قال : والجمع جرب كجربة وميزر وميزر . ابن الأعرابي : الجرب : القراح ، وجمعه جربة .

اللساء : الجربى الابل ، وجمعه أجربة ، والجربة : البعثة المسنة البان ، وجمعها جرب . وقول الشاعر :

وا شاكر إلا صافير جربية

يسوم إليها شارب قيسرها
يجوز أن تكون الجربة هنا أحد حلو الأضياء (٢) في حاشى الأصل : قوله : صف الفنتان كما في التلبب مبطول .

والى في التلبب : والجرب من الأرض نصف الفنتان . وقال في مادة : فبن : : ويجعان (بعد) فيه مقدار لأهل قدم في كويهم . قلت : هو مقدار لئلا إذا قيم باليكان ، وهو مربوب ومنهم من يقول : فنتان ، والآخر أصح .

المدكور. والجربة: جلدة أو باربة توضع على خفيف البئر فلا يتغير الماء في البئر. وقيل: الجربة جلدة توضع في الجدول يحتمل عليها الماء.

والجرب: الرواح، مفرقة، وقيل هو البزرة، وكلما تفتت، فقول الجرب، والجمع أجربة وجرب وجرب. غيره: الجرب: جرب من إهاب الشاة لا يؤتى فيه إلا بإس.

وجرب البئر: أشاعها، وقيل جربها ما بين جالها ومكافها، وفي الصحاح: جربها من أكلها إلى استهلاكها. ويقال: أطر جربها بالجوار. الثالث: جرب البئر: جربها من أولها إلى آخرها. والجرب: وهاء الضميمة. وجربان النور والقيص: شبه، وقد يقال بالضم، وهو الجاريس كجربان. وجربان القيص: ليته، فارسي مرب، وفي الحديث: قرأ القرآن: أثبت النبي، صل الله عليه وسلم، فأدخلت يدي في جرباني، الجربان، بالضم، هو جيب القيص، والأثبات وكثير الأثبات. القراء: جربان السبوت حدة أو غشمة، وفي لفظ جربان القيص. شعر عن ابن الأثير: الجربان قراب السبوت الضم بكون فيه أداة الرجل صولته وما يحتاج إليه. وفي الحديث: وكسيت في جرباي، أي في غشيو. غيره: جربان السبوت، بالضم والتشديد، قرابة، وقيل حدة، وقيل: جربانه وجربانه غيرة سحرور يميل إليه السيد وعنده وسادته. قال الأثير: وعلى الشايل أن يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

جربان: أي يباح بها جربان كل مؤبد غضب.

ابن الأثير: يقال جاء كخاص المير، إذا وُصف بجله المياه، قل هذا لا يجوز في البئر غير نخص حمارها، ويرى جربانه، يستنزه جربانه بدلاً من لاهم جربانه، إنما هي لغة، وهي مذكرة في مؤنثها.

ابن الأثير: الجرب: الجيب. غيره: الجرب: الضمان يركب السيف.

جرب الرجل تجربة: اختبره، والتجربة من المصادر المنجومة. قال الثابت:

إلى اليوم قد جرب كل التجارب

وقال الأضي:

تحم جربيه فما زادت تجاربهم

أبا غسان: إلا المسجد والتمسا

فأله صمد تجرب مصل في المنقول به، وهو

جرب. قال ابن جني: قد يجوز أن يكون

أبا غسان مشهوراً بآدته، أي فما زادت أبا غسان

تجاربهم إلا المسجد. قال: وكلية التبت

بجربهم، لأنها المائل الأقرب، ولأنه لو أراد

إشمال الأول لكان يرى أن يميل الثاني أيضاً،

يقول: فما زادت تجاربهم إلا، أبا غسان،

إلا كما، كما قلنا ضربت فاقبضت زيدا على إشمال

الأول، وذلك أنك إذا كنت تميل الأول،

على يميني، نصب إشمال الثاني أيضاً ليمر به،

لأنه لا يكون الأيمن ألقى حالاً من الأقرب،

فإن قلت ألقى بمقول المائل الأول من

مقول المائل الثاني، قيل لك: فإذا كنت

متجهاً متصفاً فاحتاجاً إلى إشمال الثاني الأقرب

أنت من احتياجك إلى إشمال الأول الأبعد، وليس

لك في هذا ما لك في المائل، لأنك تقول

لا أشمر على غير تقصم، ولا أشمر

فصول الأكى، تقول: قام هكذا أمارة

فأشمتك فبته يد، فلا يتنى أن يتجاعد

بالقول إليه، ويترك ما هو أقرب إلى المنقول

في مئة.

ويقال جرب: قد لي ما عنده، وجرب:

قد جرب الأمور جرباً، فهو بالفتح مشعر

قد جربته الأمور وأحكمتها، والمجرب، مثل

المجرب.

المجرب.

المجرب. والمجرب: الذي قد جربته الأمور

وأحكمتها، فإن كسرت الراء جعلته أجلاً، إلا

أن الترب تكلمت به بالفتح. الجلب:

المجرب: الذي قد جرب في الأمور وموطن

ما عنده، أبو زيد: من أشليهم: أنت على

المجرب، قاله امرأة رجل سألها بغضا

فقد بين بطلها. أمارة أشركم ثوب؟ قالت:

له: أنت على المجرب، يقال جند سحاب

الكلال فما أشق على عليه.

وتجارب تجربة: مؤربة (عن كراع).

وقالت عمرو في رجل كان يبيت ويبيته خصومة

فكفها عنه:

سأجل للسموت الذي القت روحه

وأصبح في لحد يسلطه كاوياً

فكفها عنه فكذا ما يمتدح بركما

تجربة فكذا ما يمتدح بركما

والجربة: بالفتح وتشديد الراء: جماعة

الحمر، وقيل: هي البلاد الشاذبة. وقد

يقال للأحرار من الناس إذا كانوا جماعة

متساوين جربة، قال:

جربة تحمر الأبك

لا ضرة فيها ولا مأسى

يقول نعن جماعة متساوين ليس فيها صغير ولا

سين. والأبك: موضع. والجربة: من أهل

الحامة، يكونون مشوين ابن زرج: الجرمة:

الصلاة من الرجال، الذين لا سنى لهم^(١)

ومع أنهم، قال الطبراني

وحسب كبرهم قد غلبت جربة

وصرت بهم تقاسم بالأيمن

قال: جربة صغارهم وكبرهم. يقول عثمانهم

ولم تحس كبرهم فوق صغارهم، أبو عمرو:

الجرب من الرجال القصير القرب، وأند:

إنك قد زويت جرباً

تقصيه وهو مختار فسا

ويقال جربة: يأكلون أكله شديداً ولا

ويقال جربة: يأكلون أكله شديداً ولا

ويقال جربة: يأكلون أكله شديداً ولا

(١) فيه: ولا سنى لهم، لا سنى من التلبس

لا سنى، أي لا سنى لهم لا سنى.

يَقْتَرِبُونَ . وَالْجَرْبَةُ وَالْجَرْبَةُ : الْكَبِيرُ . يُقَالُ : عَلَيْهِ جِلْ جَرْبَةٌ ، مَثَلُ بُوَيْسَ بْنِ مَرْثَدَةَ السَّرِيفِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا جَرْبَةً عَرَائِيَةَ الضَّعِيفِ . وَالْجَرْبَةُ عَلَى فَيْدَاءٍ بِالْكَثَرِ وَالْمَدِّ : الرَّجْعُ الَّذِي تَبَيَّنَ الْجَرْبُ وَالْعَبَا . وَقِيلَ : هِيَ الْقَالُ ، وَإِنَّمَا جَرَّ يَجْعِلُهَا بَرْبَةً . وَالْجَرْبَةُ : شَيْءٌ بَارِدٌ . وَقِيلَ : هِيَ الْكَلْبَةُ ، الَّتِي تَجْرَى بَيْنَ الْقِيَالِ وَاللَّيْلِ ، وَهِيَ دَجٌّ تَنْفَعُ الشَّابَّ . قَالَ ابْنُ أَحْسَنَ : يَجْعَلُو مِنْ قَسَا ذِكْرِ الْغَرَامِ

شَادَى الْجَرْبَةُ بِمُ الْعَيْنِ بِمُ الْعَيْنِ وَنَادَى بِالْجَرْبِ أَيْ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ غَرَابٌ . قَالَ : وَأَوَّلُهُ مُشْتَقٌّ مِنْ الْجَرْبَةِ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحَقِّ : مَا أَشَدَّ الْبَرْدُ ؟ فَقَالَتْ : ذِيالُ جَرْبِيَّةٍ تَحْتَ شَيْءٍ .

وَالْجَرْبَانِ : بَلَدَانِ مِنَ الْقَرْبِ . وَالْجَرْبَانِ : بَنُو عَيْسٍ وَثِيَانِ . قَالَ الْفَرَّاسُ ابْنُ مَرْثَدَةَ :

فِي حِصَانِهِ الْوَشْيَ بَنُو أَسَدٍ
وَالْجَرْبَانِ : بَنُو عَيْسٍ وَثِيَانِ
قَالَ ابْنُ عَرَبٍ : صَوَابُهُ وَثِيَانٌ ، بِالْوَعْدِ ، مُشَوِّفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَيْسٍ . وَالْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مَرْثَدَةُ وَهِيَ : إِلَى إِحْسَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَحْبَكُمْ جَبَّاهُ لَمْ فِي قَسَاهُ الْأَرْضِ أَرْكَانُ فِيمَ أَمْرُكُمْ مَلِكٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ

وَالْمُتَلَبِّسُونَ حِيَاةً لَوْ قَالُوا
وَالْجَارِبُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
وَالْجَرْبُ : مَوْضِعٌ يَنْجَلُ .

وَجَرْبَةُ ابْنِ الْأَعْمَى مِنْ حَمْرِيَوْمَ .
وَعَرَابٌ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَخَفِيفُ الْإِثْمِ : اسْمٌ مَاءٍ مَرْثَدَةَ بِمَكَّةَ . وَقِيلَ : بَرٌّ قَبِيحَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ تَرْكُهَا لَهَا نَمَلٌ .

وَالْجَرْبُ : مَوْضِعٌ .
وَالْجَرْبَةُ : بِلَاقَةُ الرَّجُلِ ، مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيِّ جَرْبَةٌ ، وَبِالْعَرَبِيِّ جَرْبَةٌ ، زَادُوا لَهَا لِسْكَانَ الْمَجْدَةِ ، وَظَهَرَ بَيْنَ التَّوَرِيقِ الْقَضَائِيَّةِ . وَقَدْ قَالُوا الْجَرْبُ كَمَا قَالُوا فِي جَنْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ ، وَظَهَرَ بَيْنَ التَّوَرِيقِ الْكَلْبُ . وَاسْتَقْبَلَ ابْنُ السَّكَنِ مَثَ مَثَلًا ، فَقَالَ عَيْفُ تَقْطِصُ الْطَبَّاءُ : وَقَدْ تَجَرَّبَ جَرْبَتَيْنِ يَتَحَيَّ لِسَمَاءَ .

وَجَرْبَتُهُ تَجَرَّبُ أَيْ الْبَيْتُ الْجَرْبَةُ عَلَيْهِ .

وَالْجَرْبُ : وَادٌ عَرُوفٌ فِي بِلَادِ قَيْسَ ، وَهُوَ الْوَادُّ بِمَدِّهِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَقِّقِ : عَرَضَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبٍ (١) وَلَوْحٍ : هَا قَرْنَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثُ كِلَالٍ ، وَكَتَبَ لَهَا النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَّا أَهْلُ قَانَا جَرْبَةٍ ، بِأَهْلَاهِ ، فَهَرَجَ بِالْمَغْرِبِ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْفِعِ بْنِ قَابِسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَكْرَمٍ : رُوَيْفِعُ بْنُ قَابِسٍ هَذَا هُوَ حَدَّثَ الْأَعْلَى مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا رَأَيْتُهُ يَحْطُ جَدِّي حَسِبَ الدَّيْنِ ، وَكَانَ الْمَكْرَمُ أَيْ الْحَصْرُ عَلَى بَنِي أَحْسَنَ بْنِ الْقَاسِمِ هُوَ حَقِيقَةُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُكُونٍ هُوَ مَعَالَى بْنُ عَمِيرٍ ابْنِ رِيَابٍ هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ كَابِلٍ هُوَ قَوْفَةُ بْنُ كَابِلٍ

ابْنُ سِرْبَانَ بْنِ حَابِرٍ هُوَ رَافِعَةُ بْنُ حَابِرٍ هُوَ رُوَيْفِعُ ابْنُ قَابِسٍ الَّذِي تَبَيَّنَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَيْهِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي كِتَابِ الْإِسْتِغْنَاءِ فِي مَرْثَدَةَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : رُوَيْفِعُ بْنُ قَابِسٍ هُوَ سَكَنَ ابْنُ عَدِيٍّ ابْنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ ابْنِ النُّجَارِ ، سَكَنَ بِمَعَرٍ وَاعْتَصَمَ بِهَا دَارًا ، وَكَانَ مُتَوَاتِرًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَدْ أَمَرُوهُ عَلَى طَرَابُلسَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ ، فَفَزَّ مِنْ طَرَابُلسَ إِلَى بَرْبَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَارْبَعِينَ ، وَخَلَعَهَا وَانْفَرَتْ مِنْ حَامِيٍّ ، فَقِيلَ : مَاتَ بِالشَّامِ ، وَتَقَالَتْ مَاتَ بِبَرْبَةٍ وَتَوَرَّعَ بِهَا . وَرَوَى عَنْهُ حَنْشَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّنَّانِيُّ وَثِيَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْهِنْدِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَجْمَعِينَ :

قَالَ : وَهُوَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ سَبَابَ مِنْ عَدِيٍّ هُوَ حَارِثَةُ فَتَقُولُ : هُوَ عَدِيٌّ هُوَ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زَيْدٍ مَاتَ مِنْ عَدِيٍّ هُوَ عَمْرٍو بْنُ مَالِكٍ بْنِ النُّجَارِ ، وَاسْمُ النُّجَارِ تَمَّ اللَّهُ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : كَانُوا تَمَّ الْأَمْرَ ، فَسَاهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَمَّ اللَّهُ ، ابْنُ ثَمَلَةَ هُوَ عَمْرٍو بْنُ الْخَزَّجِ ،

(١) عِلَّةٌ : جَرْبَى بِالضَّمِّ ، قَالَ ياقوتٌ فِي مَجْمَعِهِ وَهَذَا بَعْدُ .

وَهُوَ أَسْمُ الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ الْأَنْصَارُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ بَنُو كَابِلٍ هُوَ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ هُوَ زَيْدُ ابْنِ تَبَيَّنَ مِنْ سَوْدٍ هُوَ أَسْمُ بْنُ الْحَادِثِ هُوَ قَضَاعَةُ ، فَهُوَ إِلَى بَيْتِهِ السَّبَّ الْمُبَارَكُ : الْخَزَّجُ ابْنُ حَارِثَةَ ابْنُ ثَمَلَةَ الْهَمْلِيُّ هُوَ عَمْرٍو مَرْثَدَةَ ابْنِ حَابِرٍ مَاءُ الشَّاهِ هُوَ حَارِثَةُ الْفَارِسِيُّ هُوَ أَمْرِيَّةُ الْقَيْسِ الْبَلْعَرِينِ هُوَ ثَمَلَةُ الْمُتَقَاهِ هُوَ مَارِزُ زَادِ الرَّكْبِ ، وَهُوَ جَمَاعٌ شَسَانُ بْنُ الْأَرْدُ ، وَهُوَ ذُو ابْنِ الْقَوَارِثِ هُوَ تَبَيَّنَ مِنْ مَالِكٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ كَهْلَانَ ابْنِ سَبَا ، وَاسْمُهُ حَابِرٌ هُوَ يَنْجَبُ بْنُ يَنْجَبَ ابْنِ قَطَّانٍ وَاسْمُهُ يَطْلُ ، وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ السَّبَّ السَّبَّ . وَمِنْ هُنَا اخْتَلَفَ الشَّاهِقُ ، فَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَطَّانُ بْنُ الْهَيْثَمِ هُوَ بَيْتُ ابْنِ تَبَيَّنَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرَاسَ الْخَلِيلِ (٢) .

عَلِيٍّ السَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
قَالَ ابْنُ عَرَبٍ : وَهِيَ السَّلَاةُ السَّلَامُ لِأَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ يَقُومُ مِنْ عَرَافَةٍ ، وَقِيلَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَاسْمُهُ يَتَقَلَّبُ : ابْنُ تَبَيَّنَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ ، فَإِنَّ أَهْلَكُمْ كَانَ رَابِعًا ، وَإِذْرَابِيٍّ ، صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، هُوَ إِدْرَاسُ ابْنُ آدَرَ هُوَ نَاحُورُ بْنُ سَارُوقَ هُوَ الْقَاسِمُ ، الَّذِي قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ أَهْلِيهَا ، ابْنُ حَابِرٍ ابْنُ قَالِحٍ هُوَ أَوْفَقُشَقُ بْنُ سَامٍ هُوَ نُوحٌ ، عَلَيْهِ السَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، ابْنُ مَلِكَانَ هُوَ مَرْثَدَةُ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ابْنُ الرَّابِعِ ابْنِ مَلَكَلَانَ هُوَ قِيَانُ بْنُ الطَّاهِرِ هُوَ بَيْتُ اللَّهِ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ آدَمَ ، عَلَى بَيْتِنَا وَمَعْلَى السَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

• جَرْبَةُ : الْجَرْبَةُ : مِنْ عَذْوِ الْقَرَسِ قَوْفُ الْقَنْدَرِ يَتَكَبَّرُ الْأَرْسُ وَفِيهِ الْإِغْلَابُ . وَقَالَ ابْنُ قُودَيْلٍ : جَرْبَتُ الْقَرَسِ جَرْبَةُ وَجَرْبَادُ ، وَهُوَ عَذْوٌ تَقِيلُ ، وَهِيَ جَرْبَةُ . أَبُو حَنِيدَةَ : الْجَرْبَةُ مِنْ سَبْرِ الْحَقْلِ ، تَقْرُسُ جَرْبَةً ، قَالَ : وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَنْدَرِ فِي تَكْبِيرِ الْأَرْسِ

(٢) عِلَّةٌ : «الَّذِي ذَكَرَهُ الْإِسْلَامِيُّ ، كَمَا فِي الصَّحِيحِ ، وَتَرْجُمَةُ بَدَلَةِ الْقَدَمَاءِ وَكَمَالِ ابْنِ الْأَثَرِ وَطَرِيقِهَا مِنْ كِتَابِ التَّارِيخِ تَعْلَمُ السَّبَبُ .

وَيَدْعُو الْإِخْلَاطَ مَعَ بَطْنِهِ إِحَارَةَ بَنِيهِ وَيَطْلِقُ .
قَالَ : وَيَكُونُ الْمُجَرَّبُ أَيْضًا فِي قُرْبِ الشُّكْلِ
مِنْ الْأَرْضِ وَالزَّيَادِ ، وَأَنْشَدَ :

كُنْتُ عَجْرِي بِالْبَرِّ جِلْدًا لَقَدْ
كَفَنْتُكَ الْجَادُ جَرَى الْجَادِ
جَرَبْتُكَ كَوْنَهَا بِدَلَالَةِ كَوْنِي
بَلَدَ لَسُومِ الْآبَاءِ وَالْأَجَادِ
وَالْجَرَبَةُ : بَقْلُ الْمَاءِ ، وَهُوَ الْمَجَرَّبُ .

وَالْجَرَبَةُ (١) : الَّتِي تَرَوُّجُ اللَّهُ . إِنَّ
الْأَبْرَارَ : الْجَرَبَةَ مِنْ السُّدِّ الَّتِي تَرَوُّجُ زَوْجًا
وَلَهَا أَنْ تُلْقِيَهُ مِنْ زَوْجِ أَمَرٍ ، وَيُقَالُ لِأَيِّ
الْمَجَرَّبَةِ ، قَالَ الْأَنْزَهِيُّ : وَهُوَ مَا نُطِئُ مِنْ
الْمَجَرَّبَةِ .

• جَرَبَ : حَرَّزَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ أَوْ انْقَصَ .
وَالْجَرَبُ : الْمَيْبُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ .
وَرَجُلٌ جَرَبٌ ، بِالضَّمِّ : بَيْنَ الْجَرَبَةِ ، بِالْفَتْحِ ،
أَيَّ غَيْبٍ ، قَالَ : وَهُوَ الْفَرَزُّ أَيْضًا وَمَا
مُتَرَبِّانٌ (٢) .

• جَرَبِيضُ : الْجَرَبِيضُ وَالْجَرَبِيضُ : الْعَظِيمُ
الْمَقْلُوبُ .

• جَرَبْتُ : جَرَبْتُ ، بِالشَّدِيدِ : ضَرَبْتُ مِنْ
الشُّكْلِ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْجَرِي . وَهِيَ
أَنْ يَنْ عَاسٍ سِيلٌ عَنْ الْجَرِي فَقَالَ : لَا بَأْسَ ،
إِنَّمَا مَرَّ عَنِّي حَرَمَةُ الْيَهُودِ . وَهِيَ عَنْ حَمَارٍ :
لَا تَأْكُلُوا الصُّلُوحَ وَالْأَقْنِصَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
الْمَرْبُوطِ : قَالَ الشُّعْرُ الصُّلُوحُ الْجَرَبُ ،
وَالْأَقْنِصُ الْمَارْمَاحُ . وَهِيَ عَنْ عَلٍ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجَرَبِيسِ ، وَهِيَ
رَكَايَةُ : أَنَّهُ كَانَ يَبْنِي مَسْجِدًا ، وَهُوَ تَرَوُّجُ مِنْ
الشُّكْلِ يُقَالُ لِلْمَنَاتِ ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ :
الْمَارْمَاحُ .

(١) قوله : « وَجَرَبَةُ الْبَغِ » كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَهِيَ
فِي الْقَامُوسِ الْمَجْرُبَةُ ، بِالضَّمِّ .

(٢) قوله : « وَهِيَ مَرْمَانٌ » أَيْ مِنْ كَرَبٍ ، بِالْكَافِ
الْمَارْمَاحِيَّةِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَطَرَحَ .

• جَرَبَلُ : جَرَبَلُ الرُّبَابِ : سَفَاهُ يَدِيهِ .

• جَرَبَلُ : الْجَرَبُولَةُ : الْأَصْلُ ، وَجَرَبُولَةُ كُلُّ
شَيْءٍ أَمَلُهُ رُجُشُهُ ، وَقِيلَ : الْجَرَبُولَةُ
مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرُّبَابِ فِي أَسْوَلِ الشَّجَرِ (عَنِ
الْبُخَارِيِّ) . وَجَرَبُولَةُ الشَّمْلُ : قَرْنُهُ . الْبُتَيْسُ :
الْجَرَبُولَةُ أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الرُّبَابُ .
وَالْجَرَبُولَةُ : الرُّبَابُ الَّذِي تَشْبِهُ الرُّبْعَ ، وَهِيَ
أَيْضًا مَا يَنْتَحِلُ الشَّمْلُ مِنَ الرُّبَابِ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي الْفَرَجِ : كَمَا أَرَادَ أَنْ يَهْدِمَ الْكَلْبَةَ وَتَبَيَّنَا
كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ جَرَبُولٌ أَيْ كَانَ لَهَا أَمَّا كُنْ
مُرْتَبِطَةً عَنْ الْأَرْضِ خَشْيَةً مِنَ رَبِّهَا أَوْ طَعْنًا
أَرَادَ أَنْ أَرْضَ الْمَسْجِدِ لَمْ تَكُنْ شَتْرِبَةً .

وَالْإِجْتِمَاعُ وَالزُّوْمُ لِلْمُتَجَمِّعِ .
وَجَرَبَتِ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا وَكُونُوا مَوْجِعًا . وَفِي
حَدِيثٍ عَنْ عُرَيْبَةَ : وَهَذَا مَا شَفَّاهُ جَرَبُولًا ، أَيْ
مُجْتَمِعًا مَوْجِعًا ، وَكَلَّفَهُ حِمَارُ الْقَمَرِ ، وَهِيَ
اجْتَمَعَتْ مِنَ الْجَمْعِ ، لِأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ مَرَى
تَشْتَرِبُ فِيهِ ، وَهِيَ لَمْ يَلْجُ مُجَرَّبَةً لِأَنَّ لَفْظَ
الشَّفَّاهِ لَفْظُ الْإِسْمِ الْوَاحِدِ كَالْجِدَارِ وَالْحِمَارِ ،
وَيَرَوْنَ مَشْرَبًا ، وَهُوَ تَصْمِيلُ مَتْنٍ ، وَالتَّوْبَنُ
وَالْأَفْ فِيهَا وَابْتِنَانٌ ، وَقَدْ اجْتَمَعَتْ وَجَرَبَتْ
قَالَ تَصَبُّبٌ :

يَبُلُّ يَبِي الْمَخَضِ مِنْ بَكَرَائِهَا
فَلَمْ يُحْلِبْ وَيَزِيرُهَا الْمُتَجَرَّبُونَ
وَجَرَبَتِ الرُّجُلُ : اجْتَمَعَتْ . وَرَوَى عَنْ نَعِيمٍ ،
الْأَسَدِ جَرَبُولَةُ الرَّبِيبِ فَمَنْ أَصْلُ نَسَبَةٍ فَلْيَأْتِيهِمْ
مَنْ ، بِسُكُونِ السِّينِ ، الْأَوَّلُ ، فَأَبْدَلُوا الرَّابِيَّةَ
بِئَاءَ ، وَجَرَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا جَرَبَتْ إِذَا اجْتَمَعَتْ ، قَالَ
عَلِيَّةُ الْبُخَارِيُّ :

وَكَلَّفَا مَرْكَتًا مَجَرَّبًا
وَفِي الْحَدِيثِ : نَعِيمٌ يَبُلُّهَا وَجَرَبَتُهَا ،
الْجَرَبَةُ هِيَ الْجَرَبُولَةُ ، وَجَمْعُهَا جَرَبُولٌ . قَالَ
حَدِيثُ عَلِيٍّ : مَنْ سَرَّ أَنْ يَنْتَقِمَ جَرَبَاتِهِمْ جَمْعُ
فَلْيَقْبِضْ فِي الْجَدِّ . وَالْجَرَبُولَةُ : الْقَلْبَةُ
وَجَرَبَتِ الرُّجُلُ وَجَرَبَتْ إِذَا سَقَطَ مِنْ عِلْوٍ إِلَى سُفْلٍ
وَجَرَبَتِ الشَّيْءُ : أَخَذَتْ مَطْعَمَهُ ، عَنْ نَعِيمٍ .
وَجَرَبَتْ : مَوْضِعٌ .

• جَرَجَ : الْجَرَجُ : الْجَالُ الْغَلِيظُ .

وَقَدْ جَرَجَ جَرَجًا : قَلِقَ وَاضْطَرَبَ ، قَالَ :
جَاءَتْكَ تَجَرِي جَرَجًا وَتَجِبَا
وَتَجَرَّجَ الْعَامِتُ فِي يَدِي يَجْرَجُ جَرَجًا إِذَا
قَلِقَ وَاضْطَرَبَ مِنْ شَيْءٍ وَجَالَ . وَفِي شَتَائِبِ
الْأَصْنَافِ : وَكَلَّفَتْ سُرُوفَهُمْ وَجَرَجًا ، قَالَ
أَبْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِجَيْتَيْنِ مِنَ
الْحَرَجِ ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ وَالْقَلَقُ ، قَالَ :
وَالشُّهُورُ مِنَ الرُّوَاكِيَةِ : وَجَرَجُوا ، مِنَ الْجَرَجِ .
وَصَحَّحَ جَرَجُ النَّصَابِ : قَلِقَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

إِنِّي لَأَعْرِى سَلَقَةَ لِيَا عَجْ (١)
حُلْمَانَا فِي سَالِهَا عَرَّ جَرَجٍ
وَتَجَرَّجَ الرُّجُلُ إِذَا بَدَأَ فِي الْحَرْبَةِ ، وَهِيَ
الْمَحْصَةُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا
لُتَانٌ .

أَبْنُ سِينَةَ : جَرَجَةُ الطَّرِيقِ سَلَقَةٌ وَمَطْعَمَةٌ .
وَالْجَرَجُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْمِجَارِ .
وَالْجَرَجُ : الْأَرْضُ الْفَيْطَةُ ، وَأَوَّلُ جَرَجَةٍ .
وَرَكِبَ فَلَانُ الْعَادَةَ وَالْجَرَجَةَ وَالْمَحْصَةَ : كَلَّفَ
سَلَقَةَ الطَّرِيقِ . الْأَصْمَعِيُّ : جَرَجَةُ الطَّرِيقِ ،
بِالْعَادَةِ ، طَلَّ أَبُو زَيْدٍ : جَرَجَةً ، قَالَ الرَّائِضِيُّ :
وَالصُّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَتَجَرَّبَتِ الرُّجُلُ الْمَرْجُ : أَكَلَتْهُ .
وَالْمَرْجُ : دَعَاءٌ مِنْ أَوَّلِيَةِ الشَّاءِ ، وَفِي
الْجَنَابِ : الْحَرْجَةُ وَالْحَرْجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقِيَابِ .
وَالْحَرْجَةُ : حَرْطَةٌ مِنْ أَزْمِ كَالْحَرْجِ ، وَهِيَ
وَيْسَةُ الْأَسْفَلِ خَشْفَةُ الرَّاسِ يُقَالُ فِيهَا الْوَادُ ، قَالَ
أَبُو سُرَيْبٍ يَصِفُ قَتْلًا حَسَنًا : فَتَعَنَّ مِنْ
بَيْسُهَا ثَلَاثَةَ أَزْوَادٍ وَكَانَ أَيْ رَفَا سَلَمُوا عَسَلًا :
ثَلَاثَةَ أَسْرَادٍ جِيَادٍ وَجَرَجَةً
وَأَذْنُ مِنْ أَيْدِي اللَّيْثِ مُمْسَلٌ

(٣) قوله : « وَهَكَذَا ، فِي الْأَصْلِ ، عَلَى طَرِيقِ دَارِ
سَاهِدٍ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فَطَنَ بِكَرْمِ اللَّهِ ، وَفِي
الصَّغِيرَةِ : يَلَّاحُ : جَلَدِيٌّ قَلْبٌ وَطَنٌ . كَمَا هَكَذَا ، بَنَعَ
عَلَيْهِ ، هِيَ الْمَرْكَةُ الْفَيْطَةُ الْعَامَّةُ : تَجَلَّى : أَمْرُهُ هَكَذَا
الْأَصْلُ نَاصِتًا .

وبالهاء ضحيث، والجرج جرج، وقيل بمرور
ومرور، ويته جرج، مضر اسم يتيو.

والجرجة، بالضم: وهاء على الفرج.
واين جرج: زبل. قال ابن بري في قول
الجرجة، بغيرك الزاء: جادة الطريق، قد
انحلت في هذا الحرف، فقال قوم، هو
جرجة، بالهاء المشجبة، ذكره أبو سفيان
وقال ابن السكيت، وزعم أن الأصمعي
وصفه صفة فقالوا: هو جرجة، يمين،
وقال ابن خالويه قلب: هو جرجة، يمين،
قال أبو عمرو الأديب: هذا هو الصحيح،
وزعم أن من: يجل هو جرجة، بالهاء
المشجبة، فقد صنف، وقال أبو بكر
ابن الجراح: سألت أبا العبد عن: فقال
سكن لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال:
من الجرجة، يمين، فقلت أخيراً فسأله
عن: فقال: من الجرجة، يمين، قال: وهو
ينبئ من جرج الخائف من إنبع، وقد
الأصمعي أنه من الطريق الأخرج أي الواقع
لهذا ما يسم من البلاد، ولا ذكر عند
أبي الهاء، وكان الزيد ابن المقرئ يسأل
عن هيو الكلبة على سبيل الاختصار ويقول:
ما الصواب من القولين؟ ولا يفهم.

• جرج: الجرج والجرجان: الجوف.
يقال نأ جرجة.
وجرج الطعام وجرجته: أكله (الخيرية
على البدل).

والجرج: الطمام من الإبل. قال
الشارح:

يذكر جرجية مصراوات
وسكرات، كالمشبات
لغيره فيني شاتيات

• جرجس: الجرجس: البق، وقيل:
البقر، وذكر بعضهم الجرجس قال: إنما
هو الزئبق، وسأذكر في القاف، الجرجي:
الجرجس لغة في الجرجس، وهو الجرجس
الصغار، قال شريح ابن جراس الكلبي:

ليش يتجر كم يتن نوايطراً
بذرع ولم يترج علينا جرجس
أحب إلنا من سواك قريرة
مجلدة دابها تنكس
وجرجس: اسم نهر. والجرجس: الضيقة (١)
قال:

نرى أثر القرح في قنبر
تكتس الخواصر في الجرجس

• جرجم: جرجم الطعام: أكله، على البدل
من جرجب. وجرجم الفرب: قرية. وجرجم
البيت: عذقه أو قرعته. ويهجم الحائط وجرجم
هو (٢). سقط. وفي الحديث: أن جبريل،
عليه السلام، أخذ يربها الوسطى، يعني
مدين قنبر كوط، على نبتة وتلك السلاكة
ثم ألقى بها في جو السماء حتى سميت السلاكة
ضراعي كلاها، ثم جرجم بعضا على بعض
أي انشط. والجرجم: المصروع، قال
الشارح:

كأنهم من قاطب مخرجهم
وجرجم الرجل: صرعه. وجرجم الزنبي وصره
في يادو: تقيس وسكن، وقد جرجته الخوف.
وفي حديث وصفه قال: قال طالوت لداود،
عليه السلام: أنت رجل عريء وفي حانك خديو
جرجمة بغير ثوب الناس، أي لصوص يستلوثون
الناس ويتنوبونهم.

والجرجمة: قوم من النعم بالجريزة.
ويقال: الجرجمة نبت الشام، قال ابن بري:
ويته قول أبي جزة:

لو أن جمع الروم والجرجسا

(١) فيه والجرجس المشجبة، وكذا النسخة وطعن
الذي يترجم: كما في القاموس.

(٢) فيه: والجرجم هو: سقط، ويذكر والحدود
في البر، والخص وانهم، وجرجم في الأكل والشراب:
أكل. والجرجم بالضم: المصروع، وهو مريض كمنه.
وهنا جمع بين الجرجم والأكل وكثر هاتين: صوت اللين
في الرطب. والجرجم بالضم: الأكل. أعدد القاموس
وجه في الكلمة.

• جرج: الجرج: الفيل، جرجة جرجة
جرجا: أتر فيه بالسلاح، ويترج: أختار
ذلك فيه، قال السكيت:

ملوا قسراً وقهره يكهم

ويترجوا بالسيار وأمراس
ولا اسم الجرج، بالضم، والجمع أجاج ويروح
جرج، وقيل: لم يجلوا أجاج إلا ما جاء في
بشر، ويثبت في حواشي بعض نسخ الصحاح
المؤثري بها: قال الشيخ، ولم يسم، عن
يذلك قوله (٣):

وأي وصف من حيث التشنيد
مفترسات بأفراج وشول

قال: وهو ضرره كما قال ابن جهم السامر.
والجرجة: اسم الضربة أو الطقة، والجمع
جرجات وجرج، على حد دجاجو وجرج،
فإنه أن يكون مذكراً على طرس الزيد، وإنما
أن يكون من الجمع الذي لا يوافق واحده إلا
بالهاء. الأخرى: قال الليث: الجرجة
الواحدة من طقة أو قرعة، قال الأزهري:
قول الليث الجرجة الواحدة خطأ، ولكن
جرج وجرج وجرجة، كما يقال جرجة وجماعة
وجرجة، ولا يجمع الجرجة والجرج والجل.
وذكر جرج من قوم جرجي، وامرأة
جرجي، ولا يجمع بين السلاكة لأن مؤنثه
لا تدخله الهاء، ويسمى جرجي كرجال جرجي.
ويترج: شدة للكره. ويترج: يسايو:
شمة، ويته قوله:

لا تنصن جرجي فإني ماضع
جرجك إن شائتي وقادح
في ساق من شائتي ويأرج

وقول أبي، صل الله عليه وسلم: المشاء
جرجها جرجاً، فهو يترج الجير لا غير على
المصنوع، ويقال: جرج الحاكم الشاهد إذا
عثر منه على ما تشط به عدالة من تكبير
وقره، وقد قيل ذلك في غير الحاكم،

(٣) فيه: وعن ذلك فيه، أي على حد من
الطيب، كما في شرح القاموس.

يقول: جرح الرجل نفس قدامه، وقد استعبرج الشاهد.

والاستعبرج: القضاء والتب والسداد، وهو منه (حكم أبو حنيفة) قال: وفي غلبة عبو الملك: وتطعنتم فلم تزدوا دأخل المصلحة إلا استعبرجتم أي فساداً، وفي: متناه إلا ما ينجيكم الجرح وتطعنكم عليكم، وقال ابن حنبل: استعرجت عليه الأحاديث، قال الأثرى: ويرى عن بعض التابعين أنه قال: كثرت هذه الأحاديث واستعرجت، أي تسدت فلان مصباحها، وهو استغل من جرح الشاهد إذا طعن في ردة قوله، أراد أن الأحاديث كثرت حتى أصبحت أغل البصر بها إلى جرح بعض روايتها، وقد روي.

وجرح الشيء واستعرجه: كتبه، وفي التتيل: وهو الذي يتكلم بالكل ويعلم ما جرحه بالكل.

الأثرى: قال أبو عمرو: يقال لا تاتو العلياء جوارح، ولديها جارية، لأنها تكتب أرباباً يفتاحها، ويقال: ما له جارية أي ما له آلى ذات رجم فتعمل، وما له جارية أي ما له كاسب، ويخرج المال: ما ولد؛ يقال: هذه الجارية وعليه القرس وكأفة والأنان من جوارح المال، أي أنها شاة مفيلة الرجم والكشاي يرمى ولدها.

ولأن يجرح لياليه ويخرج ويعرض ويعترض، يعني، وفي التتيل: أم حبيب الذين استعرجوا الشيات، أي استصحبها، ولأن جرح أي جرحهم أي كاسبهم.

والجوارح من العير كسباع والكلاب: ذات الصب، لأنها تخرج لأهلها أي تكتب لهم، والوجدة جارية، قال الأثرى: سميت بذلك لأنها كوابب أنفسنا من قزوك: جرح واسترح، وفي التتيل: يشارفك ماذا أهل لهم قل أهل لكم الحيات وما علم من الجوارح متكئين، قال الأثرى: فيه متكئين، أراد الله عز وجل: وأهل لكم

شيء ما علم من الجوارح، فحككت لأن في الكلام فليلا عليه.

ويخرج الإنسان: أعضاؤه وموابع حسبه كنبوه وبيته، ولديها جارية، يعني يخرج من غير والشر، أي يكتسبه:

وجرح له من ماله: قطع له مئة فيلة (عن ابن الأعرابي) ردة عليه قلب ذلك قال: إنما هو جرح، والأي، وكذلك حكمه أبو حنيفة.

وقد سموا جرماً، وكذا بأي الجراح.

• جرد: جرد الشيء يجرده جرداً وجرده: فقره، قال:

كأن يدها إذ جردوه

وطافوا حوله ملك يميم

ويرى حرقوه، بالهاء الهللة، ويتأيل ذكروه، وأنهم ما جرد به: الجردة. وجره: الجلة يجرده جرداً: نزع عنه الشعر، وكذلك جرده: قال طرفة:

كجبتن الباني فله أجردو

ويقال: وجعل أجرداً لا شعر عليه.

وقد جرد: خلق قد سقط زيفه، وفي:

هو الذي بين الجلود والخلق، قال الشاعر:

أجملت لئمت للأمر ذرية؟

فجئت لك: أي جرد زعمه.

أي لا تفرح الأخلاق وتزك أئمت قد عرفته

الرمح فأي... فصيل^(١) بعده: والجردة:

الخلق من القباب، والقواب جردة، قال كثير

حرة:

فلا تكدن تحت الضربة أشطم

ريم والقواب مثلك جردة

ومثله جردة كحليل، قال الهذلي:

ولمحت بطني فقيتاً أحاسه

فقد كيد في جردته كحليل

بطني: كبره البالي، كحليل: طويل، فقيتاً

(١) قوله: ... فصيل... فصيل: كذا بنسبة الأصل

المسيرة إلى الخلف، يبيض من أي فصيل، وفيه لراد

في أمر أو شأن أو حسب أو نحو ذلك.

أحده أي قتله، والجردة، بالفتح: البردة الشجرة الخلق.

والجردة الثوب أي استن ولا، وقد جرد والجردة: وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه ليس عندي من مال المسلمين إلا حرد هيو

القفية، أي التي أجردت عنكها وحلفت. وفي

حديث عائشة، رضي الله عنها: قالت امرأة:

زأنت ألى في البتام وفي يديها شحمة وعلى

قربها جردة، تصغير حردة وهي الجردة

الباردة.

والجردة من الأرض: ما لا تبيت، والجمع

الأجاردة. والجردة: قصاة لا تبت فيه، وهذا

الإسم للقصاة، قال أبو ذؤيب يبيت جدار

وحش وأه ياتي الماء لئلا يكفر:

يخفى لسانه بالليل ثم إذا

أضى قيسم حرداً حوله جردة

والجردة، بالضم: أرض مسوية مشجرة^(٢)

ويكون جردة بأشجار، لا تات به، قصاة

أجردة، وأرض جرده جردة كذلك، وقد

جردت جرداً وجردها القحط تجرداً، وكساه

جردة إذا لم يكن في فيه من صلح. وفي حديث

أبي موسى: وكانت في أجارده أشجار الماء،

أي تواضع مشجرة من النبات، ومنه الحديث:

فتفتح الأرياف فيخرج إليها الناس، ثم يصفون

إل أحاليهم لكم في أرض جردية، قيل: هي

مشوبة إلى الجرد، بالشرخ، وهي كل

أرض لا تات بها. وفي حديث أبي حنيفة:

فوتيت على جردية من أي تسطه، وهو موضع

الفا الشجرة من الشعر، تصغير الجردة.

وسنة جردة: مشقة شديدة المنحل.

وزجل جردة: مشوم، منه: كاله يجرقومه.

وجردة القوم يجرقومه جرداً: سألهم فمتوه

أو أطفئوا كاهنهم. والجردة: مشقة، أطفئوا

الشيء من الشيء جرداً صفاً^(٣)، وليلف

(٢) قوله: ... مشجرة... في الصحاح ومشجرة،

وقال في معناه: في المخطوط: مشجرة، [عبد الله]

(٣) قوله: ... وجرداً صفاً... في الأصل، وجرداً،

بالهاء الهللة والفتح، وهو تحريف، في اللسان في =

سُمِّيَ الْمَشْرُومُ جَارِدًا .

وَالْجَارِدُ الْعَبْدُ : رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَاسْمُهُ يَشْرُفُ مِنْ عَمْرٍو مِنْ بَنِي الْقَيْسِ ، وَاسْمُ الْجَارِدِ لِأَنَّهُ قَرَّبَ يَدَيْهِ إِلَى أَخِيهِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَيُدْعَاهُ دَا ، فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي إِبْرَهِيمَ أَنْوَاعَهُ فَأَعْلَمَهَا ، وَيَدْعُو الْقَارِئَ الشَّاعِرَ .

لَقَدْ جَرَدَ الْجَارِدُ بِكَرْبٍ فِي دِلَالِي

وَمَنَاهُ : شَيْءٌ عَلَيْهِمْ ، وَجِيلٌ : اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُمْ ، وَبَلْعَاوُودُ حَدِيثٌ . وَقَدْ صَجِبَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجِيلَ يَهْدِي فِي عَيْكَةِ الطَّيْنِ .

وَأَرَضَ جَرْدَهُ : فَصَلَا وَاسْمٌ مَعَ فَلَا تَبْتَ . وَرَجُلٌ أَجْرَدٌ : لَا شَرَّ عَلَى حَسْبِهِ . وَفِي صَفِيٍّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَجْرَدُ ذُو مَسْرَةٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَجْرَدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى بَدَنِهِ شَعْرٌ ، وَلَمْ يَكُنْ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَحُلَيْكٍ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِوَأَنَّهُ شَفَرُ كَانَ فِي أَسْكَانٍ مِنْ بَدَنِهِ كَالْمَسْرُوكِ وَالْمَسْجُودِ وَالْمَشَارِقِ ، فَإِنَّ فَيْدَ الْأَجْرِي الْأَشْفَرُ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ شَعْرٌ . وَفِي حَدِيثٍ صِفَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ : جَرْدٌ مَرْدٌ مُتَكَلِّمٌ ، وَفِي الْأَجْرَدِ ، كَحُلَيْكٍ . وَفِي خَبَرٍ

أَنَّهُ : أَنَّهُ أَسْرَجَ ثَمَلَيْنِ جَرْدَوَيْنِ فَقَالَ : هَاتَانِ نَمَلَا تَسْلِيَانِ اللَّهَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْيَ لَا شَرَّ عَلَيْهِمَا . وَالْأَجْرَدُ مِنَ الْخَلِّ وَالْأَوَابِ كُلُّهَا : الْقَصِيرُ الْقَصَرُ ، حَتَّى يُقَالُ إِنَّهُ لِأَجْرَدِ الْقَوَائِمِ . وَكَرَّسَ أَجْرَدٌ : فَصِيرَ الشَّعْرَ ، وَقَدْ جَرَدَ وَالْجَرْدُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْغُلُوبِ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْبُخْلِ وَالْكَرَمِ ، وَفِيهِمْ : أَجْرَدُ الْقَوَائِمِ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَجْرَدَ قَصَرِ الْقَوَائِمِ ، قَالَ :

— مادة جرف ، ... الجرف : الأضد الكبير ... وجرت النهر يجره جرًا ... أُنْعِدْ أَنْشَاءَ كَثِيرًا ، وَهِيَ رَجُلٌ جَرَدَ بَقَى عَلَى الْعَطْمِ كَلَّةٌ ... لَا بَنِي شَيْئًا .

صَوَّبَ بَدَ سَطَوَ قَوْلُهُ : « وَالْجَرْدُ لَعْدُ الْقَوْمِ » عَنْ الْقَوْمِ شَغَفًا وَجَرَدًا ، وَهِيَ سَمَةُ الْجَارِدِ .

[ج د هـ]

كَانَ قَوِيًّا وَفِيهِ (١) هَوَتْ بِهِ

مِنْ الْكَبْرِ جَرْدَهُ الْيَتِيمَ وَفِيهِ

قَوْلٌ : « الْأَجْرَدُ الَّذِي دَقَّ شَعْرُهُ قَصُرَ ، وَهُوَ

مَنْحَرٌ

وَجَرْدٌ مِنْ كَوْنِهِ وَجَرْدٌ : تَعَرَّى . سَيَبِيحٌ :

الْجَرْدُ لَيْسَتْ لِلْمَلَايِكَةِ إِنَّمَا مِنْ كَفَلَتْ كَمَا

أَنْ الْفَقْرَ كَفَفَتْ ، وَقَدْ جَرَدَهُ مِنْ كَوْنِهِ ،

وَمَنْكِي الْقَارِي عَنْ قَلْبٍ : جَرْدَهُ مِنْ

كَوْنِهِ وَجَرْدَهُ يَاءٌ . وَيُحَالُ أَيْضًا : فَلَنْ حَسَنَ

الْجَرْدُ وَالْمَجْرَدُ وَالْمَجْرَدُ فَتَوَلَّى حَسَنَ الْغُرْبَةِ

وَالْمَعْرَى ، وَمَا يَنْصَحُ .

وَالْمَجْرَدُ : الْغُرْبَةُ مِنَ الْغِيَابِ . وَوَجَرْدٌ

السَّيْرِ : انْتِصَافُهُ . وَكُتِبَ جَرْدٌ : الْغُلْبَةُ .

وَالْمَجْرَدُ : الْغُرْبَةُ . وَفِي صَفِيٍّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ أَتَوَّزَ الْمَجْرَدُ ، أَيْ

مَا جَرَدَ عَنْهُ الْغِيَابُ مِنْ حَسْبِهِ وَكَفَيْتُ ،

يُجَرِّدُ اللَّهُ كَانَ مُشْرِقَ الْجَنَّةِ . وَكَشَرًا بَعْضُهُ

الْمَرْجُوعُ وَالْمَجْرَدُ وَالْمَجْرَدُ ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ ، أَيْ

بَعْضُهُ جَرْدَ الشَّيْءِ ، فَالْمَجْرَدُ عَلَى هَذَا مَعْنَاهُ :

وَيُقَالُ هَذَا فَلَنْ يَجْلُ حَرْبٌ ، أَيْ عِنْدَ الْعَرَبِ ،

مِنْ قَالِ بَعْضُهُ الْمَجْرَدُ ، بِالْكَسْرِ ، أَرَادَ الْجِسْمَ

الْمُجَرَّدُ : اسْمُهُ بَعْضُهُ الْمَجْرَدُ إِذَا كَانَتْ

بَعْضُهُ الْبَشَرَةَ إِذَا جَرَدَتْ مِنْ قُرْبَاهَا .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَحْيَا

وَلَمْ يَكُنْ بِالسَّيِّطِ فِي الظُّهُورِ : مَا آتَتْ بِمَجْرَدٍ

السَّلَكِ .

وَالْمَجْرَدُ : اسْمُهُ امْرَأَتُ الْعَمَّانِ مِنَ السَّيِّطِ

مِنْكَ الْعِمْرَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الْقُرْآنِ : فَلَا ظَهْرَ لَهُ تَبَّ

الْمَرْبُورُ كَيْفَ تَطَافُوا ، ثُمَّ يَتَلَوْنَ حَتَّى يَكُونَ لَعْنُهُمْ

أَصْحَابًا جَرَادِينَ ، أَيْ يَهْرُونَ النَّاسَ تِلْكَ

وَيَهْبُونَهَا ، وَهِيَ حَكِيَّةُ الْحَبَابِ ، قَالَ لَأَنْسَ :

(١) فِيلُهُ : الْفَتَاةُ فِي الْأَسْلَافِ عَلَى الْعِلَاقَاتِ جَمِيعًا . « قَبِيلَانِ ، بِالْقَافِ وَهَذِهِ ، وَهُوَ تَعْرِيفٌ . فَالْقَبِيلَانِ السَّيِّدُ وَالْإِمَامَةُ ، جَمْعُ الْقَبِيلِ وَهَذِهِ ، وَهُوَ لَا يَنْسَبُ إِلَى هَذَا . أَمَّا الْفَتَاةُ بِالْقَافِ وَهَذِهِ ، فَهِيَ فَتَاةٌ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْ قَدَمٍ .

[ج د هـ]

لَا جَرْدُكَ كَمَا جَرْدُ الْقَبْرِ ، أَيْ لَأَسْتَفْهِتُ

سَلَخَ الْقَبْرِ ، لِأَنَّهُ إِذَا شُيْءَ جَرْدٌ مِنْ جُلْدِهِ ،

وَيَزِي : لِأَجْرَدِكَ ، يَنْفَضُّهُ الْإِلَهَ .

وَالْجَرْدُ : أَخَذَ الْقَبْرَ عَنْ الْقَبْرِ شَغَفًا

وَجَرْدًا ، وَهِيَ سَمَةُ الْجَارِدِ وَهِيَ السَّمَةُ الْقَبِيلَةُ

السَّلَخُ ، كَانَتْهَا تِلْكَ النَّاسُ ، وَهِيَ الْعَبِيَّةُ

وَبِهَا سَرْعَةٌ سَرَّ نَحْنًا سَبْعُونَ نَبِيًّا كَمْ تَكُنْ وَلَا

تُجَرْدُ ، أَيْ كَمْ تَصِيبُ اللَّهُ تِلْكَ كَتَمَهَا وَلَا وَهَهَا ،

وَقِيلَ : هُوَ مِنْ قُرْبِهِمْ جَرْدَتِ الْأَرْضُ ، فَعَمِيَ

مَجْرَدُهُ إِذَا أَكَلَهَا الْجَرَادُ .

وَجَرْدُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْبِهِ : سَلَخٌ . وَوَجَرْدَتِ

الشَّيْءُ وَالْمَجْرَدَةُ : خَرَجَتْ مِنْ غَائِبِهَا ، وَكَذَلِكَ

الْخُرُوجُ عَنْ كَيْفِيٍّ . وَكَانَ جَرْدَتِ الْأَوَّلُ مِنْ أَوْبَاهَا

إِذَا سَقَطَتْ عَنْهَا . وَجَرْدُ الْكِتَابِ وَالْمُسَخَّفُ :

عَرَّاهُ مِنَ الْفَطِيلِ وَالْإِبَادَةِ وَالْقَوَائِمِ ، وَهِيَ

قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَدْ قَرَأَ جَرْدَهُ رَجُلٌ

فَقَالَ أَسْتَفْهِتُ بِقَوْلِهِ مِنَ الْفَطِيلِ الْأَجْمِ ، فَقَالَ :

جَرْدُوا الْقُرْآنَ يُزِيدُ فِيهِ صَفِيرُهُمْ لَا يَنْقُصُ عَنْهُ

كَثِيرٌ ، وَلَا تَلْبِسُوا بِهِ شَيْئًا لَيْسَ بِهِ ، فَإِنْ

أَنْ يَكُنِيَ : مَنَاهُ لَا تَقْرَبُوا بِهِ شَيْئًا مِنَ الْأَحْزَابِ

الَّتِي يَزِيدُهَا أَفْعَالُ الْكِتَابِ ، لِيَكُونَ بَعْضُهُ مَعْرُودًا

كَأَنَّهُ حَبْلٌ لَمْ يَلْ يَنْقَلِبْ أَحَدٌ بِهِمْ شَيْئًا مِنْ

كُتُبِ اللَّهِ غَيْرَهُ ، لِأَنَّهُ مَا عَمِلَا الْقُرْآنَ مِنْ كُتُبِ

اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُؤْتَدُّ عَنْ الْبُيُوتِ وَالصَّالِحِينَ ، وَهُمْ

عَبْرَ مَاؤُونِ عَلَيْهِ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ : أَرَادَ

يَقُولُهُ جَرْدُوا الْقُرْآنَ مِنَ الْفَطِيلِ وَالْإِعْرَابِ وَالْمُسَخِّمِ

وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَكَذَلِكَ لِي يُزِيدَ مِنْ صِلَةِ جَرْدُوا .

وَالْمَعْنَى اجْطُلُوا الْقُرْآنَ لِيَهْدِيَ وَتُصَوِّرَهُ بِهِ وَتَقَرُّوهُ

عَلَيْهِ ، فَمِنْ الشَّيْءِ وَالْإِعْرَابِ عَنْهُ ، يَنْقَلِبُ عَنْهُ

تَحْقِيقُهُ مِثْلَ كَرَامَةٍ ، لَا يَنْقَلِبُ عَنْ بِلَاوِيهِ وَتَقَرُّوهُ

بِكَارِكُمْ .

وَجَرْدُ الْجِمَارِ : تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ فَخَرَجَ عَنْهَا

وَجَرْدُ الْقَرَسِ وَالْجَرْدَةُ : تَقَدَّمَ الْحَلَّةُ فَخَرَجَ

بِهَا ، وَكَذَلِكَ قِيلَ : نَصَا الْقَرَسُ الْحَلَّةَ إِذَا

تَقَدَّمَهَا ، كَمَا أَنَّهَا عَنْ قَدِيمٍ كَمَا يَنْصَرُّ

الْإِنْسَانُ لَوْنَهُ عَنْهُ . وَالْأَجْرَدُ : الَّذِي سَمِيَهُ

الْحَكْلُ وَتَجَرَّدَ عَنْهَا لِيَسْرَحَ (عَنْ ابْنِ جَنِّي)

وَتَجَرَّدَ جَرْدًا ، يَنْفَضُّهُ الْإِلَهَ : الْخُرُوجُ مِنْ

ج د هـ

مَالِدٍ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ، وَتَجَرَّةُ النَّصِيرِ : سَكَنَ قَلْبُهُ ، وَخَشَرَ جُرْدُهُ : مُتَجَرِّدٌ مِنْ خُطَايَاهَا وَأَقْدَامِهَا (عَنِ ابْنِ خَيْفَةَ) ، وَأَلْفَتْهُ لِلْمُتَارِسِ :

قَلْبًا قَدْ جُتِبَ الطَّرِيقُ فَاتَحَتْ

صَوْرَتُ الْأَجْرَةِ الْحَجَرَاتِ صَالِي

وَجَرْدٌ لِلأَجْرِ : جَدُّ هُوَ ، وَكَذَلِكَ تَجَرَّدَ فِي

سَبَرِهِ وَاجْتَرَدَ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : فَسَّرَ فِي سَبَرِهِ .

وَالْجَرْدُ بِوِ الْبُشْرِ : امْتَدَّ وَطَالَ ، وَإِذَا جَدَّ الرَّجُلُ

فِي سَبَرِهِ قَمَضَ يَقَالُ : الْجَرْدَةُ فَلَمَّحَ ، وَإِذَا لَجَّدَ

فِي الْبَيَانِ بِأَمْرِ قِيلَ : تَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا ، وَتَجَرَّدَ

لِلْيَاغَةِ ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ

وَأَنْ لَمْ تَجَرَّدُوا . قَالَ يَسْقُفُ بْنُ مَنصُورٍ : قُلْتُ

لِأَحْمَدَ مَا قَوْلُهُ تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ قَالَ : تَنَبَّهُوا

بِالْحَاجِّ وَأَنْ لَمْ تَكُونُوا حَاضِرًا ، وَقَالَ إِسْحَنُ

ابْنُ الْبَرَاءِ كَمَا قَالَ : كَانَ ابْنُ شَكْلَبٍ : جَرْدٌ

فَلَمَّا لَحِقَ وَتَجَرَّدَ بِالْحَجِّ إِذَا أَفْرَدَهُ وَلَا يُقْبَلُ .

وَالْجَرْدُ : مَتَرَفٌ ، وَالْوَجْدَةُ جَرْدَةٌ تَقَعُ

عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . قَالَ الْجَوْتِيُّ : وَلَيْسَ

الْجَرْدُ بِذَكَرٍ لِلْجَرْدَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ لِلْبَيْضِ

كَالْبَيْزِ وَالْبَيْزَةُ وَالشَّرُّ وَالشَّرَّةُ وَالْحَصَامُ وَالْحَصَامَةُ

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، فَكَيْفَ مَذْكُورُ الْإِنْكَارِ مَوْثِقَةٌ

فِي لَفْظِهِ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ الْوَجْدَةُ الْمَذْكُورُ بِالْبَيْضِ ،

قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ : قِيلَ هُوَ بِيْرَةٌ ثُمَّ دُوِيَ ثُمَّ عُرِفَتْ

ثُمَّ عُرِفَتْ ثُمَّ كُتِبَتْ ثُمَّ جَرْدٌ ، وَقِيلَ : الْجَرْدُ

الذَّكَرُ وَالْجَرْدَةُ الْأُنْثَى ، وَبَيْنَ كَلَامِهِمْ : رَأَيْتُ

جَرْدًا عَلَى جَرْدَةٍ فَكَلَّهْمُ . رَأَيْتُ نَمَامًا عَلَى

نَمَامَةٍ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : ذَلِكَ مُتَّفِقٌ عَلَى مَا

يُحَاطُظُونَ عَلَيْهِ ، وَيَتَرَكُونَ غَيْرَهُ بِالْبَالِغِ إِلَى

بَيْنِ الْإِثْمِ الْمُؤْتَمِدِّ الثَّلَاثَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالنَّاسِ ،

وَأِنْ كَانَ أَيْضًا غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَيَسَا

كَثِيرًا ، يَتَنَبَّهُ الْمُؤْتَمِدُّ إِلَى عِلَالَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ

وَالْجَرْدُ وَالْعَارِي ، وَكَالْمَذْكُورِ الْإِنْدِي فِي عِلَالَةِ

الْأَنْثَى كَالْحَصَامَةِ وَالْحَيْةِ ، قَالَ أَبُو خَيْفَةَ :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اسْفَرَّتِ الذُّكُورُ وَاسْتَوَدَّتْ

الْإِنَاثُ دَخَبَ عَنْهُ الْأُنْثَى إِلَّا الْجَرْدَةَ ، يَتَنَبَّهُ

أَنَّ أُمَّهُ لَا يَأْتِيهَا ، وَتَدَبَّحَ أَبُو حَيْثَمٍ الْجَرْدَ

إِلَى أَنَّهُ تَبَيَّنَ أَتَمُّهُ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَكَانَ الْأَرَاءِيُّ :

تَرَكْتُ جَرْدًا كَأَنَّهُ نَمَامَةٌ جَائِمَةٌ .

وَجَرَّدَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ جَرْدَةٌ إِذَا أَكَل

الْجَرْدُ نَبَاتٌ . تَجَرَّدَ الْجَرْدُ الْأَرْضَ يَجْرُدُهَا جَرْدًا :

اِحْتَقَنَ مَا عَلَيْهَا مِنْ الْبُيُوتِ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ ،

وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ جَرْدًا بِذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ :

قَالُوا مَا سَكَهَ أَبُو حَيْثَمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضَ جَرْدَةٍ ،

مِنْ الْجَرْدِ ، فَالْجَرْدُ جَنْبِي أَنْ يَكُونَ مَقْصُوفَةً مِنْ

حَرَمِهَا الْجَرْدُ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَلِأَنَّهُ أَنْ يَتَنَبَّهَ بِهَا

كَثْرَةُ الْجَرْدِ ، كَمَا قَالُوا أَرْضٌ مَوْصُوفَةٌ كَثِيرَةً

الرَّوْحِ ، فَيَكُونُ عَلَى بَيْعَةٍ مَقْصُولٍ مِنْ غَيْرِ فَعِلٍ

إِلَّا بِحَسَبِ الْقَوْمِ كَأَنَّهُ جَرَّدَتِ الْأَرْضُ ،

أَوْ حَلَّتْ فِيهَا الْجَرْدُ ، أَوْ كَأَنَّهُ دَسَّتْ بِذَلِكَ ،

قَالُوا الْجَرْدَةُ أَمْرٌ قَرَسَ حِدَهُ لِقَوِّ تَحْرِيطِهِ ،

فَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِوَسَائِدِ الْجَرْدِ عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِهَا ،

كَمَا سَمَّاهُ بِتَعْصُمٍ عَيْنَانِهِ .

وَجَرْدَةُ الْمَاءِ : أَمْرٌ قَرَسَ كَانَ فِي الْجَائِلَةِ .

وَالْجَرْدُ : أَنْ يَشْرَى جِلْدُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَكْلِ

الْجَرْدِ . وَبَرْدَةُ الْإِنْسَانِ : بَصِيغَتُهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ طَاعَةَ ،

إِذَا أَكَلَ الْجَرْدُ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ ، فَهُوَ تَجَرَّدُ .

وَجَرْدَةُ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، جَرْدٌ ، فَهُوَ جَرْدٌ . غَيْرُهُ

جِلْدُهُ مِنْ أَكْلِ الْجَرْدِ . وَجَرْدَةُ الزُّنْعِ : أَصَابَةُ

الْجَرْدِ . وَمَا أَقْرَى أَيْ الْجَرْدِ عَارَةً أَيْ أَيْ النَّاسِ

فَكَيْفَ بِهِ . وَفِي الصُّحُوحِ : مَا أَقْرَى أَيْ جَرْدِ

عَارَةٍ .

وَجَرْدَةٌ : أُمُّ امْرَأَةٍ ذَكَرُوا أَنَّهَا عَثَتْ بِسَالَا

بِسَمٍّ هَادٍ إِلَى الْبَيْتِ يَنْشَقُّونَ فَالْهَمُّ عَنْ ذَلِكَ ،

وَأَيُّهَا عَنِ ابْنِ مَقْبُولٍ يَقُولُهُ :

بَسْرًا كَمَا سَحَرَتْ جَرْدَةٌ غَرَبًا

بِمُرُورِ الْهَامِ ، وَلَهُوَ لِيَالِ

وَالْجَرْدَانِ : مَتَّيْنَانِ لِلنَّمَامِ ، وَفِي قَصِيدَةِ

أَبِي رِغَالٍ : فَكُنْتُ الْجَرْدَانِ . التَّيْبِيُّ :

وَكَانَ يَسْتَعِجُّ فِي الْجَائِلَةِ لِيَتَنَبَّهَ بِذَلِكَ مَا

الْجَرْدَانِ مَشْهُورَتَانِ بِسَمِّ الصَّوْتِ وَكَلْبَانِهِ

وَيَكُونُ جَرْدَةً لَا تَلَامُ عَلَيْهَا ، وَيُقَالُ :

دَخَبَ الثَّلَاثُ جَرْدَةً مِنَ الْحَيْلِ إِذَا لَمْ يَبْضُ

مَعَهُمْ دَاجِلًا ، قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ عَمَّا رَوَاهُ :

يُقَالُ بِالضَّمِّ قُدًّا جَرْدَةً

تَرَامَى بِهِ قِيصَانُهُ وَأَحَابِيثُهُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرْدَةُ الَّتِي قَدْ جَرَّدَهَا مِنْ

الصَّارِ ، وَيُقَالُ : تَنَبَّهَ بِهَا جَرْدَةٌ أَيْ خِيَارًا

شِدَادًا . أَبُو مَالِكٍ : الْجَرْدَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ

الْحَيْلِ .

وَالْحَارِثِيُّ : وَرَفَعَهُ مِنَ الرُّبُودَةِ نُبُورًا إِلَى

الْمُرُودِ زِيَادٍ بَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ

وَيُقَالُ : جَرْدَةٌ مِنَ الْحَيْلِ لِلْجَمَاعَةِ جَرْدَتَانِ

مِنْ سَائِرِهَا نُبُورٌ . وَالْجَرْدَةُ : سَعَةٌ طَوِيلَةٌ

رَمْلَةٌ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : هِيَ رَمْلَةٌ سَعَةٌ وَابِيَّةٌ

جَرْدَةٌ ، وَقِيلَ : الْجَرْدَةُ لِلشَّكْلِ كَالْقَضِيبِ

لِلشَّجَرِ ، وَدَخَبَ بِتَعْصُمِهِ إِلَى احْتِقَاقِ الْجَرْدَةِ

قَالَ : هِيَ السَّعَةُ الَّتِي تَقْطُرُ مِنْ غُيُوبِهَا كَمَا

يُقَطَّرُ الْقَضِيبُ مِنَ الرُّوْبِ ، وَكَاسَحَ جَرْدَةٌ

وَجَرْدٌ ، وَقِيلَ : الْجَرْدَةُ السَّعَةُ مَا كَانَتْ ،

لِفَعْلٍ أَهْلُ الْجَرْدِ ، وَقِيلَ : الْجَرْدَةُ أَمْرٌ وَاحِدٌ

كَالْقَضِيبِ ، قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : كَالْمُصْبَحِ أَنْ

الْجَرْدِ جَمْعُ جَرْدَةٍ كَثِيرٍ وَجَرْدَةٌ ، وَفِي

حَدِيثٍ عَمْرِو : أَتَيْتُ جَرْدَةً . وَفِي الْحَدِيثِ :

كَيْبُ الْقُرْآنِ فِي جَرْدَةٍ ، جَمْعُ جَرْدَةٍ ،

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْجَرْدُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ،

وَاحِدُهُ جَرْدَةٌ ، وَهُوَ الْغُصْنُ وَالْجَرْدَانُ .

الْمَجْرِيُّ : الْجَرْدُ الَّذِي يُجَرَّدُ عَنْهُ الْغُصْنُ

وَلَا يُسَمَّى جَرْدًا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْغُصْنُ ، وَإِنَّمَا

يُسَمَّى سَعَةً .

وَكُلُّ قَوْمٍ قَسَرَتْ عَنْ قَوْمٍ ، قَدَّ جَرْدَتُهُ

عَنْهُ ، وَكَالْمَشْهُورِ : تَجَرَّدَ ، وَمَا قَرَعَتْهُ : جَرْدَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : قَلْبُ

الْجَرْدِ يَدُ الْبَيْتِ السَّرَاحِ يُزِيرُهُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِ حِلٌّ

وَلَا عَيْشٌ ، فَهُوَ عَلَى أَمْلِ الْفِعْلِ قُورُ الْإِيمَانِ

فِيهِ زُبُرُهُ .

وَيُؤَمَّرُ جَرْدٌ بِالْجَرْدِ : تَامٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ

(عَنِ تَقِيبٍ) . وَتَامَ جَرْدٌ أَيْ تَامَ . وَمَا رَأَيْتُهُ مَذْ

أَجْرًا أَوْ تَجَرَّدًا وَكُنْتُ أَيْضًا : يُرِيدُ يَتَوَسَّطُ أَوْ

تَحْتَرِيقُ تَائِبِينَ .

وَالْمَجْرَةُ وَالْجَرْدَانُ ، بِالضَّمِّ : الْقَضِيبُ مِنَ

ذَوَاتِ الْحَاظِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الذَّكَرُ مَقْمُومًا بِهِ ،

وَقِيلَ هُوَ فِي الْإِنْسَانِ أَمْلٌ وَبِهِ مِثْلُ شَصَارٍ ،

قَالَ جَرِيدٌ :

إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْجَزِيرِ مِنْ سَكَّرٍ
تَادَيْنَ . يَا أَهْلَ الْبَيْتِ جَرْدَانَا
الْمَجْعُ جَزَائِرِي .

وَالْجَرْدُ فِي الْقُرْبِ : حَبِيبٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ
لَحِظْتُ بِالذَّالِ الْمُنْعَمَةِ ، وَالْقَلْبُ بَيْنَ جَرْدِ
جَرْدًا قَالَ ابْنُ سَنَيْلٍ : الْحَرْدُ زَوْجٌ فِي مَوْجِبِ
عَرُوبِيهِ الْقَرَسِ يَغْلُظُ حَتَّى يَمْتَلِئَ الْمَشَى وَالْمَشَى
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ . وَلَا أَسْمَعُهُ لِقَرِيْبِهِ وَمَعْرِفَتُهُ مُأْمَنٌ
وَالْإِجْرَدُ : كُنْتُ يَدُكَ عَلَى الْكُفَاءِ ، وَجِدْتُهُ
إِجْرَدًا . قَالَ

جَبَّيْهَا مِنْ جَبْجَى عَوِيصٍ
مِنْ مَسْنَدِ الْإِجْرَةِ وَالْقَبِيصِ
الْقَصْرُ : الْإِجْرَةُ بَلٌّ يُقَالُ لَهُ حَبٌّ كَأَنَّهُ الْقَطْلُ ،
قَالَ : وَتَسْمَى مِنْ بَقْلِ إِجْرَةٍ ، بِخُضْفِيفِ الدَّالِ ،
وَبَلٌّ لِلْيَدِ ، وَمَنْ لَقَلَ ، هُوَ يَدُلُّ الْإِجْرَةَ ، يُقَالُ :
هُوَ إِجْرٌ قَوِيٌّ .

وَيُجْرَدُ : اسْمٌ زَعَمُوا فِي الْبَابِيَةِ . يُجْرَدُ وَيُجْرَدُ
وَيُجْرَدُ : أَشْهُاءٌ مُوَضَّعٌ ، وَتَمَّةٌ قَوْلُهُ بَعْضُ
الْعَرَبِيِّ : تَرَكْتُ جَرْدًا كَأَنَّهَا لَعْمَةٌ بِأَرَكَةٍ .
وَالْجَرْدُ وَالْجَرْدَةُ : اسْمٌ زَعَمُوا يَأْكُلُ الْبَابِيَةُ .
وَالْجَارِدُ وَالْجَارِدَةُ ، بِالْفَعْلِ : مُؤَمِّصَانِ أَيْضًا ،
وَقَوْلُهُ أَبَايَرُ : مُؤَمِّصٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ .
يُقَالُ : جَرْدَةُ الْقَبِيصِ وَالْجَارِدَةُ وَالْمَجْرَدَةُ وَالْجَارِدُ
أَشْهُاءٌ رِيحَالٌ . وَجَرْدُ جَرْدَةٍ : مُؤَمِّصٌ . قُلْتُ قَوْلُ
بِيهَيَوِيٍّ : فَجَرْدُ جَرْدَةٍ كَتَجَانِسَةٍ وَتَدَابُ جَرْدَتَيْنِ
كَتَجَانِسَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنَّ هَذَاكَ قَرَابَ جَرْدَتَيْنِ ،
وَأَمَّا يُرِيدُ أَنَّ جَرْدَ مَبْنُودَ الْمَاءِ فِي دَجَاجَةٍ ،
فَكَأَنَّهُ لَيْسَ بِطَلَمِ الشَّيْءِ بَعْدَ الْمَاءِ فِي قَوْلِكَ
دَجَاجَتَيْنِ كَذَلِكَ لَيْسَ بِطَلَمِ الشَّيْءِ بَعْدَ جَرْدَةٍ ،
وَأَمَّا هُوَ تَحْلِيلٌ مِنْ بِيهَيَوِيٍّ لِأَنَّ دَابَّ جَرْدَتَيْنِ
مَعْرُوفٌ ، وَقَوْلُ ابْنِ قُتَيْبٍ :

تَمَلَّ عَلَيَّابِ بَيْنَ سَبَبٍ وَخِطْبَةٍ
يَجْرَدُ دَلُّو التَّوَكُّفِ يَجْكُو خُرَابُهَا
يَعْنِي مَحْرَقَةً مَلَاءَةً ، قَالَ ابْنُ بَرِّي يَجْعُثُ
مُشْفَرًا لِلنَّسْرِ تَمَلُّ عَلَى تَوَكُّفِ الْخَلِّ . وَكَلَسَ
الْعَلَّ . وَالْمِخْلَةُ : الرُّيَّةُ . وَالدَّهْلِيُّ فِي قَوْلِهِ
عَلَيَّ تَمَلُّ عَلَى التَّمَلُّ . وَقَوْلُهُ : يَجْرَدُ يُرِيدُ بِهِ
مَحْرَقَةً مَلَاءَةً كَمَا ذَكَرَ . وَالْوَكْتُ : الطَّلَعُ

شَيْبًا يَوْمَ لَمَلَّتْهَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ : يَجْكُو خُرَابُهَا
أَيُّ يَزُولُ الْقَرَابُ إِذَا مَضَى عَلَيْهَا ، وَالْجَلْبُوبُ :
قَالَ الرِّيَاضِيُّ أَتَشَقَّقُ الْأَصْحَى فِي الْوَيْدِ مَعَ
الْجَرِّ :
أَلَا هَذَا الزَّوْجُ عَلَى مُسِينٍ

عَسَلُ مَيْعِنٍ جَسَدِ الْقَبِيصِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِمُخْطَلَةٍ نَحْوِ مُصْعَبٍ ،
وَأَتَشَدَّ صَدْرُهُ :

يَا دَيْهَانَ الْيَوْمِ عَلَى مَيْعِنٍ
مَيْعِنٌ : اسْمٌ بِفَتْحٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ . اسْمٌ مُؤَمِّصٍ
وَيَلِدُ نَعِيمٍ .
وَالْقَبِيصُ : تَبَّتْ .

وَالْأَجَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يَتَبَيَّنُ ، وَأَتَشَدَّ
فِي بَدَلِ ذَلِكَ :

يَعْلُفُهَا بِتَحْجَرٍ مِنْ لَحْمٍ
تَمَلَّتِ الدَّالُّ فِي مَكَانِ سَخَرٍ
وَقِيلَ : الْقَبِيصُ مُؤَمِّصٌ يَمِصُّ مَعْرُوفٌ فِي
الرَّمَالِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِجَالِ الدَّهَانِ .
وَلَقَدْ أَجْرَدُ : لَا رَحْمَةَ لَهُ ، قَالَ
الْأَخْفِيُّ :

فَصَلَّتْ لَهَا أَضْجَاعُ أَرَامَتَا
بِلَاءِ الْمَرَابِجِلِ وَالْعَرِيقِ الْأَجْرَدِ

• جَرْدَبٌ : جَرْدَبٌ عَلَى الطَّلَامِ : وَضَعَ يَدَهُ
عَلَيْهِ ، يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْغُرَابِ ، فَلَا يَتَنَاقَلُ
غَيْرُهُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : جَرْدَبٌ فِي الطَّلَامِ وَجَرْدَمُ ،
وَهُوَ أَنَّ يَسْتَرَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّلَامِ بِشِوَالِهِ ،
لَقَدْ يَتَنَاقَلُ غَيْرُهُ .

وَجَرْدَبَانُ جَرْدَبَانُ : مَجْرُوبٌ ، وَكَذَلِكَ
الْيَدُ . قَالَ :

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَقَايَ
فَسَلَا يَجْمَلُ شَيْئَكَ جَرْدَبَانَا

وَقَالَ يَعْقُوبُ جَرْدَبَانُ . وَفِيهِ : جَرْدَبَانُ ، بِالذَّالِ
الْمُهْمَلَةِ ، أَمَلَهُ كَرْدَةُ بَانَ ، أَيُّ حَافِظِ الرُّغِيْبِ ،
وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ شَيْئَالَهُ عَلَى غَرْمِهِ يَكُونُ عَلَى الْحَيَا
كَأَنَّ لَا يَتَنَاقَلُ غَيْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَجْرُوبَانُ : الَّذِي يَأْكُلُ يَمِصُّ وَيَمْتَصُّ بِشِوَالِهِ .
قَالَ : وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَكُنْتُ إِذَا تَمَلَّيْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَهُ
سَطَلْتُ عَلَيْهِ قَابِضًا يَشَالِكَا
وَيَجْرَبُ عَلَى الطَّلَامِ : أَكَلَهُ . كَسِرَ : مَوَّ
يَجْرَبُ وَيَجْرَبُ مَا فِي الْإِنَاءِ أَيْ يَأْكُلُهُ وَيَجْرَبُ
وَقَالَ الْقَتِيْبِيُّ :

لَقَدْ يَجْمَلُ شَيْئَكَ جَرْدَبَانَا
قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّ يَأْكُلَ الْكُفَّةَ يَدُو الْبَشَرِ ،
وَيَأْكُلُ يَدُو الْبَشَرِ ، فَإِذَا لَقِيَ مَا بَيْنَ أَيْدِي
الْقَوْمِ أَكَلَهُ مَا فِي يَدَيْ الْبَشَرِ . وَيُقَالُ : يَجْمَلُ
جَرْدَبِيلٌ إِذَا قَلَّ ذَلِكَ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْرُوبُ : وَسَطُ الْبَحْرِ .

• جَرْدَمٌ : الْأَجْرِيُّ فِي الْوَادِي : يُقَالُ جَرَادِمُ
مِنْ الْأَرْضِ وَجَرَادِمَةٌ ، وَهِيَ إِكَامُ الْأَرْضِ .
وَلَقَدْ يَجْمَرُ الْوَادِي .

• جَرْدَمٌ : الْمَجْرُومُ مِنَ الْأَرْضِ : الضَّعْفُ .
نَاقَةُ جَرْدَمٌ : ضَعْفَةٌ عَظِيمَةٌ . وَذَكَرَ هُنَّ
الْمَارِيَّةُ أَنَّ الْمَجْرُومَ الْوَادِي ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ :
وَلَسْتُ بِنَهْ عَلَى نَهْ . الْأَجْرِيُّ : كَسِرَ زَجَلُ
جَرْدَمٌ وَمَوَّ الْفَيْطِ الضَّعْفُ ، وَاسْمُ جَرْدَمَةٍ
كَذَلِكَ ، وَأَتَشَدَّ :

تَقْتَسِرُ الْهَامُ وَسَرًا لَحْلُ
أَبْصَاقِ صَرِّ الْعَتْرِ الْمَجْرُومِ

• جَرْدَمٌ : الْمَجْرُومَةُ : مَعْرُوفَةُ الرُّغِيْبِ ،
فَارِيسِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

كَانَ نَبِيْرًا بِالرُّغِيْبِ الْمَجْرُومِ
وَجَرْدَمٌ : اسْمٌ . وَالْمَجْرُومَةُ ، بِالذَّالِ
الْمُهْمَلَةِ : لَقْعَةٌ فِي الْمَجْرُومِ ، كَمَا هَذَا مَعْرُوفٌ ،
وَيُقَالُ لِلرُّغِيْبِ جَرْدَمٌ ، وَيَدُو الْحُرُوفُ كُلُّهَا
مَعْرُوفَةٌ لَا أَسْمُونَ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ (ذَكَرَهُ
الْأَخْفِيُّ) .

• جَرْدَمٌ : الْمَجْرُومَةُ فِي الطَّلَامِ : يَدُلُّ الْجَرْدَمُ
ابْنَ بَيْدَةَ : جَرْدَمٌ عَلَى الطَّلَامِ وَفِي الطَّلَامِ لَقْعَةٌ
فِي جَرْدَبٍ ، وَهُوَ أَنَّ يَسْتَرَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
الطَّلَامِ بِشِوَالِهِ لَقَدْ يَتَنَاقَلُ غَيْرُهُ . وَكَذَلِكَ

قَرْعُهُ ، وَكَانَ يَنْصُوبُ : يَمْسُهُ بَلَدٌ مِنْ بَاهِ جَرْبٍ ، وَأَنْشَدَ :

هَذَا عِلَامٌ لَكُمْ جُرْمُومٌ
لِسَوَادٍ مِنْ رَافِقَةِ سُرُودِمْ

وَرَجُلٌ جُرْمٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ . وَجُرْمٌ السَّيِّئُ : جَاوِزُهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَجُرْمٌ مَا فِي الْجَنَّةِ أَيْ عَلَيْهِ : عَذَابٌ أَيْضًا . وَجُرْمٌ الْغَيْرُ : أَكَلُهُ كُلَّهُ . شَيْءٌ : هُوَ يَجُرِّمْ مَا فِي الْإِنَاءِ أَيْ يَأْكُلُهُ وَيَجْلِيهِ . وَجُرْمٌ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ . وَالْجُرْمَةُ : الْإِسْرَافُ (عَنْ خَالِدٍ) .

• جَرَمَهُ أَبُو حَبِيدٍ : الْجَرَمَ ، بِالشَّعْرِيَّةِ ، كُلُّ مَا حَدَّثَ فِي حُرُوفِهِ الْقُرْآنِ ، عَلَى الصَّحَاحِ فِي حُرُوفِهِ الْعَالِيَةِ مِنْ تَرْبِيَةٍ وَأَنْصَافٍ خَصْبٍ ، وَيَكُونُ فِي حُرُوفِ الْكُتُبِ مِنْ طَائِفَةٍ أَوْ بَاطِنٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ : الْجَرَمُ وَرَمٌ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فِي حُرُوفِ حَافِيهِ وَفِي قَلْبِهِ مِنْ رَجُلٍ حَتَّى يَنْقُضَهُ وَرَمٌ غَلِيظٌ يَنْقُضُ (١) وَالْجُرْمُ بِالْمَدِّ (٢)

وَفِي تَوَارِدِ الْأَعْرَابِ : الْجَرَمُ دَاهٍ يَأْخُذُ بِمُغْلِبِ الْمُرُفُوفِ وَيُكْرِي بَيْتَهُ تَنْشِيْعًا لِيَرَى أَمْرًا سَوِيًّا أَمْرًا ضَلَمًا غَلِيظًا ، فَيَكُونُ يَبْأَى حَلِيلًا وَتَشْيِيرًا . ابْنُ سِيدَةَ : الْجَرَمُ : إِذَا يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الشَّيْءِ ، وَكَذَا تَقَدَّمَ فِي الدَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْأَصْلُ الدَّلَالُ الْمُشْجَعَةُ ، وَدَاهِيَةٌ رِيًّا . وَصَحَّى بَنَسْمُومٌ : رَجُلٌ مَرَمَةٌ الرَّجُلَيْنِ .

وَالْمُرْمُ : الذَّكْرُ مِنَ الْأَمْرِ ، وَقِيلَ :

(١) قوله : يوم غليظ ينخر إلى قلبه فيكون داهيًا ، كما بالأصل ولعل فيه سقطًا . والأصل ينخر الفرس والجلير ، ومع ذلك في لغة التركيب قلادة ومعد باله من قسم النسخ .

(٢) قوله التبدية : ورم - بالراء - غليظ ينخر -

أى ينخر - (عنه الله)

(٣) قوله : يأمسه ، بالأصل ، على سائر اللغات : يأمسه ولا موضع لها . والجملة في التعليل : والجر يأمسه أي يأمسه ، وهو اللذان لسبب الكلام . وكذلك عبارة الفارس

(عنه الله)

الذَّكْرُ الْكَثِيرُ مِنَ الْقَارِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَضْمٌ مِنَ التَّوْبِيعِ أَكْثَرُ فِي قَلْبِهِ سَوَادٌ . وَالْجَنْعُ جُرْدَانٌ . الصَّحَابُ : الْجُرْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَارِ .

وَلَمْ يَجُرْدَانُ : تَمَرٌ نَحْلَةٌ بِالْجِبَالِ إِذَا كَانَتْ حَكَاها أَوْ خَيْفَةً وَفَرَاها إِلَى الْأَصْحَى ، قَالَ : وَلِفَيْكَ قَالَ الشَّاعِرُ : إِذَا طَلَعَتِ الْغُرَابُتِ أَكَلَتْ أُمَّ جُرْدَانٍ ، وَطَلَعُ الْغُرَابُتِ فِي أَهْرِيَاتِ الْقَبْرِ بَعْدَ طَلْعِ شَمْسِهِ وَفِي قَبْرِ الشَّعْرِيَّةِ قَالَ : وَرَدَّ : أَنْ يُسَلِّمَ اللهُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذ. لَمْ يَجُرْدَانُ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : زَوْدُ الْأَصْحَمِ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعْمَانَ رَأَى أَهْلَ الْمَكِينَةِ عَنْ زَيْبَةَ بِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَتِيْبِمْ ، قَالَ : رَأَى أُمَّ جُرْدَانٍ رَمَلًا ، كَذَا جَعَلَ فِيهِ الْكَيْسُ . وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أُمَّ جُرْدَانٍ ، وَهُوَ سَرْعٌ مِنَ الشَّعْرِيَّةِ ، قِيلَ : إِنَّ نَحْلَةً يَنْتَضِعُ نَحْوُهَا الْفَرْسُ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْكُوَيْتِ الْمُسَوْدَنِ ، يَنْشُئُ الْقَارَ بِالْقَارِيَّةِ .

وَأُرْسُ جُرْمَةٌ : مِنَ الْجُرْمِ أَيْ ذَاتُ جُرْدَانٍ . وَالْجُرْدَانُ : خَصْبَانٌ فِي طَائِفَةِ خَصْبِيَّةِ الْقُرْسِ ، وَيُطَابِقُ إِلَى الْجَنِينِ .

وَرَجُلٌ جُرْمٌ : دَاهٍ جُرْمٌ بِالْمَدِّ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جُرْمَةُ الشَّعْرِ وَتِلْكَ وَدِيَّةٌ وَتِلْكَ وَتِلْكَ . وَحَكَّهُ . أَبُو حَمْرٍ : هُوَ الشَّجَرَةُ وَالْمُجْرَسُ . وَأَجْرَمَهُ إِلَى الْقَعْرِ : أَلْجَاهُ وَاضْمَرَهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رَمَادٌ عَنِ عَيْدِهِمْ وَأَجْرَدَا
أَيُّ الْكِبَرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ أَوْبَ سَمَكَةِ التَّلَادِ
يَسْتَجِيبُ الْمَرَاهِنَ الْمُحَادِي

عَالِيَهُ سَوْرًا غَيْرَ مَا يُجَارِفُ

وَعَالِيَهُ : مَا جَاءَ مِنْ عَفْوِهِ سَوْرًا سَلَا يَلَا حَتَّى لَا يُخَارِفَ عَلَيْهِ .

وَرَجُلٌ جُرْمٌ : أَلْفَرَدَةُ أَصْحَابُهُ قَلْبًا إِلَى يَوْمِهِمْ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي دَخَلَ مَاءَهُ قَلْبًا إِلَى مَنْ يُوَلِّهِ ، قَالَ كَثِيرٌ هَرَّةٌ :

وَلَقَيْتُ عِيَالًا كَأَنَّ حُسْبَانَهُ

يُكَافِرُ جُرْمًا يَجِيءُ النَّيْسَ عَلِيًّا

• جُرْمِي . الْجُرْمِيُّ ، بِالدَّالِ الْمُشْجَعَةِ : لَفٌّ فِي الْجُرْمِيِّ ، وَنَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَجُلٍ قَصِيحٍ .

• جُرْم . الْجُرْمَةُ : الشَّرْعَةُ فِي الشَّعْرِ وَالنَّمَلِ .

• جُرْم . الْجُرْمُ : الْجَذْبُ ، جُرْمٌ جُرْمًا ، وَجُرْمَتِ الْحَبْلُ وَجُرْمَتْ أَمْرُهُ جُرْمًا ، وَاجْتَرَمَ الْفِيءُ : الْجَذْبُ . وَاجْتَرَمَ قَلْبُهُ الْفِيءَ دَالًا ، وَذَلِكَ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، قَالَ :

قُلْتُ لِصَاحِبِي : لَا تَنْتَبِ

يَسْرِعْ أَصْرُهُ وَاجْتَرِمَ شَيْعًا وَلَا يَجْأَسْ ذِكْ . لَا يَجْأَسُ إِلَّا بِجَرْمٍ أَجْدَلًا ، وَلَا فِي أَجْرَحِ الْجَنْحِ ، وَاسْتَجَرَتْ وَتَرْتَهُ وَجَرَتْ بِهِ ، قَالَ :

قُلْتُ لَهَا : صَبِيحَ جَمَارٍ وَتَرِي
يَلْبَسُهُ امْرَأَةٌ لَمْ يَنْقَبِدِ الْيَوْمَ نَابِرَةً
وَجُرْمَةٌ : خَيْفَةٌ بَيْنَ . وَجَارُ الصَّبِيِّ : الْمَنْطَرُ الَّذِي يَجْرِي عَنْ وَجْهِهِ مِنْ شَيْءٍ ، وَرُبَّمَا سَمِيَ ذَلِكَ السِّلَاقُ الْمَطْلَعُ لِأَنَّهُ يَجْرِي الصَّبَابُ مِنْ وَجْهِهِ أَيْضًا ، وَقِيلَ : جَارُ الصَّبِيِّ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَنْطَرِ ، كَأَنَّهُ لَا يَنْقُضُ شَيْئًا إِلَّا جُرْمًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَجْأَسُ الْمَنْطَرُ الَّذِي لَا يَنْقُضُ شَيْئًا إِلَّا أَسْأَلَهُ وَجُرْمًا . جَاءَهُ جَارُ الصَّبِيِّ ، وَلَا يَجْرِي الصَّبِيُّ إِلَّا سَلًا غَالِبًا . قَالَ كَثِيرٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : جَعَلْتُ فِي رِثْلِي جُرْمَ الصَّبِيِّ ، يُرِيدُ السَّلَاقَ لَمْ يَخْرُقِ الْأَرْضَ ، كَأَنَّ الصَّبِيَّ جُرْمَتُ يَوْمٍ ، وَأَصَابَتُهُ الشَّيْءَ بِجَارِ الصَّبِيِّ .

أَبُو زَيْدٍ : هَذِهِ طَائِفَةٌ أَهْلِيَّ حَكِيمَةٍ إِذَا كَتَبَتْ حَقًّا بَعْدَ صَوْتٍ ، وَأَنْشَدَ :

قُلْتُ لَقِيَ بَنِي الْقَهْطِ أَبْرَسِي
أَهْلَانِي لَا يَتِيَا بِسَا الْمَرْثَمِ

وَالْجَارُورُ : يَجْرِي بِقَعْرِ السَّلَاقِ حَكِيمَةً .

وَجُرْمَتِ الْمَرْثَمَةُ وَكَذَلِكَ جُرْمَتُ يَوْمٍ ، وَهُوَ

أَنْ يَجْرِيَ رَافِعُهُ عَنْ يَسَمَ أَشْبَرِ ، فَجَاوَزَهَا

بأنه كان أو ثلاثة ، فَنَضَحَ نَضِجًا فِي الرِّجَمِ .
وَالجَرُّ : أَنْ تَجْرُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ
الشَّيْءِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَوْ زَيْنًا نَحْوَ نَقَطَ .
وَالجُرُودُ : مِنَ التَّوْبِيلِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
مِنْ الْإِزَالِ الْيَجْرُ وَلَدَهَا إِلَى الْفَصِ الْمَالِيَةِ أَوْ
لِجَوْدِهَا ، قَالَ الشَّاهِرُ :
جَرَّتْ تَمَامًا كَلِشْتِ جَهْمًا .

تَوَجَّهَتْ النَّاقَةُ بِجُرٍّ جَرًّا إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا
كَمَا عُلِيَ بِأَيَّامٍ وَكَانَتْ تَجْتَنُّ .
(يَعْنَى : جُرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَاءَ .) ١١٠
وَالجَرُّ : أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ عَلَى عَدْوِ شُورِهَا .
وَكَانَ كَلْبُهَا : النَّاقَةُ تَجْرُ وَلَدَهَا خَيْرًا . قَالَ :
يَعْنَى أَنَّهُ مَا يَتَوَكَّلُ الْكَلْبُ إِذَا جَرَّتْ بِهِ اللَّهُ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُرُودُ الْيَجْرُ كَلْبًا أَشْفَرُ
بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَفِي أَحْزَمِ الْإِزَالِ . قَالَ : وَلَا يَجْرُ
إِلَّا مَرَايِجَ الْإِزَالِ فَكُلُّ الصَّائِفِ لَا يَجْرُ .
قَالَ : وَإِنَّمَا يَجْرُ مِنَ الْإِزَالِ حُمْرًا وَصُفْرًا
وَرُتَبًا ، وَلَا يَجْرُ دُمُهُمْ لِيُطْلَقَ جُلُودُهَا وَيَتَوَكَّلَ
أَبُولِهَا . قَالَ : وَلَا يَكُونُ قِيًّا بِمَا يَجْرُ لِيُؤَدَّ
لُحُومُهَا وَصُفْرُهَا ، وَالصَّغَرُ وَالصَّبَبُ لَيْسَتْ
تَكُونُ ، وَقِيلَ : مِنْ أَلَى تَقَشَّصَ وَلَدَهَا فَتَوَكَّلَ
يَدَاهُ إِلَى حَقْوِهِ مِنْ تَبَاجُ قَبْرِ تَنْ يَتَبَّهَا ،
وَلَيْسَتْ لِيُفِيلَ ، فَخَافَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ ،
فَلَيْسَ الْحَرَّةُ حَتَّى تَفْرُقَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ . فَإِذَا
مَاتَ الْبَشَرُ بَلَغَ الْحَرَّةُ فَيُفِيلُ أَنْتَرُ كَمَا ظَنُّوْهَا
عَلَيْهِ . وَتَدَاوَعَا مِنْهَا فَلَا تَقْطَعُ حَتَّى يَتَوَكَّلَا
ذَلِكَ الْفَيْصِلَ ، فَجَدَّ رِيحَ كَيْفِيَّةٍ قَرَأَتْ .

وَجَرَّتِ الْقَرْصُ جَرًّا جَرًّا ، وَفِي جُرُودٍ إِذَا
وَارَتْ عَلَى أَمْعَدَ حَمْرًا وَفِي نَضَحَ مَا فِي بَطْنِهَا ،
وَكُلُّهَا جَرَّتْ كَأَنَّهُ أَقْبَى لَوْدِهَا ، وَأَكْبَرُ نَحْوِ جَرُّهَا
بَعْدَ أَمْعَدَ حَمْرًا شَرًّا خَشَنَ حَمْرًا كَلَّةً ، وَقَدْ
أَكْبَرُ لَوْدِهَا .
أَبُو حَبِيَّةَ : وَلَتْ حَمْلُ الْقَرْصِ مِنْ لَدُنْ
أَنْ يَطْلُعُوا عَلَى السَّافِدِ إِلَى أَنْ تَضُمَّهُ أَمْعَدَ حَمْرًا

(١) قوله : ويقال : جُرَّ عليه . . . إلخ . كذا
والأصل ، ولما سلبت هذه الحاملة هنا . وسيدكر المؤلف
مع ما يناسب من هذه المادة .

قَرًّا ، فَإِنْ وَارَتْ عَلَيْهَا قَبِيحًا عَالِيًا : جَرَّتْ .
الْجَبِيحُ : وَلَهُ الْإِزَالُ الْجَائِدَةُ هُنَا التَّوْبِيلُ .
قَالَ الْمُعْتَمِرِيُّ : الْجَائِدَةُ الْإِزَالُ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَوَّلِ ،
وَفِي طَائِفَةٍ يَسْتَقِي مَعْقِلُهُ ، وَفِي صِيغَةِ رَابِعَةٍ
يَسْتَقِي مَرْجِيهِ ، وَهِيَ دَائِقٌ يَسْتَقِي شَيْئًا ،
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ جَائِدَةً فِي سَيْرِهَا . وَجَرُّهَا : أَنْ
تَجْعَلَ وَتَجْعَلَ . وَفِي الْعَدِيدِ : لَيْسَ فِي الْإِزَالِ
الْجَائِدَةِ صَفَةً ، وَفِي التَّوْبِيلِ ، سَمِيَتْ جَائِدَةً
لِأَنَّهَا تَجْرُ جَرًّا بِأَوَّلِهَا ، أَيْ تَحْدُثُ بِطَائِفِهَا وَأَوَّلِهَا
كَأَنَّهَا تَجْرُودُ ، قَالَ جَارِدُ ، طَائِفَةٌ يَسْتَقِي
مَعْقِلُهُ ، كَأَنَّهُ عَامِرَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ بِالمَاءِ ، أَرَادَ
لَيْسَ فِي الْإِزَالِ التَّوْبِيلِ صَفَةً ، قَالَ الْجَمْعِيُّ :
وَفِي رَكَابِيقِ الْقَوْمِ لِأَنَّ الصَّفَةَ فِي التَّوْبِيلِ
فِي التَّوْبِيلِ ، لِأَنَّ يَجْرُ الْإِزَالُ أَيْ يَسُوقُهَا سَوْكًا
رُؤَيْدًا ، قَالَ ابْنُ لُحَيْكٍ :

يَجْرُ بِالْأَوَّلِ مِنْ إِذْنِهَا
جَرَّ الْمُجْرُودُ جَائِدًا خَدَّيْهَا

وَقَالَ :
إِنْ كُنْتُ يَا رَبِّ الْجَوَالِدَ حَرًّا
كَانَتْ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ سَيْرًا
يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَالُ مَرْجَمًا كَانَتْ فِي سَيْرِهَا ،
وَقَدْ تَقَوَّلُوهُ : إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَنْدِ
فَاسْتَحِرُوا ، وَكَانَ الْأَمْرُ :

أَلْقَاهَا نَضَحُوا عَلَى طَلْعِ
جَرًّا عَلَى الْوَامِيهِ السَّحَرِ
أَرَادَ أَنَّهَا طَوَّلَ السَّارِطِ .

وَجَرَّ التَّوَكُّلُ التَّكَانُ : أَدَامَ الْمَطَرُ ، قَالَ
حُطَّامُ السَّجَابِيحِ :

جَرَّ بِهَا تَوَكُّلًا مِنَ السَّكِينِ
وَالْجُرُودُ مِنَ الرِّكَابِ وَالْأَبَارِ : الْبَيْضَةُ
الْقَرَّ . الْأَمْسِيُّ : يَجْرُ جُرُودٌ وَفِي الْيَمَنِ يَسْتَقِي
بِهَا عَلَى بَحِيرٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ
دَلْوَهَا يَجْرُ عَلَى قَفِيرِهَا لِشِدَّةِ قَفِيرِهَا . غَيْرُ :
أَمْرًا جُرُودٌ مَضْمُونَةٌ . وَكَذَلِكَ جُرُودٌ : بَيْضَةٌ
الْقَرَّ ، ابْنُ بَرُوجٍ : مَا كَانَتْ جُرُودًا لَقَدْ
أَجْرَتْ ، وَلَا جَدًّا وَلَقَدْ أَجْعَلَتْ ، وَلَا جَدًّا وَلَقَدْ
أَعْدَتْ . وَيَجْرُ جُرُودٌ : يَسِي بِه ، وَجَمْعُهُ
جُرُورٌ . وَجَرَّ الْفَيْصِلُ جَرًّا وَأَجَرَتْ : شَقَّ لِسَانَهُ

يَقْلَعُ بَرَضُحَ ، قَالَ :

عَلَى دَقِيقِ الشَّيْءِ حَسْبُورٍ
لَمْ تَقْلَعْتَ زَيْلَهُ سَحُورٍ
وَقِيلَ : الْإِزَالُ كَالْفَيْصِلِ وَتَوَكَّلَ أَنْ يَجْعَلَ الْإِزَالِ
مِنْ التَّوْبِيلِ وَفِي ذَلِكَ الْفَيْصِلِ كَمَا يَنْقَبُ لِسَانُ
الْبَحِيرِ فَيَجْعَلُهُ يَدًا بَرَضُحَ ، قَالَ أَمْرُو الْقَبِيلِ
يَعْنِي الْكِلَابَ وَكَافَرًا :

فَكَّرَ إِلَيَّ بِسُورِهِ
كَمَا عُلِيَ طَمَسَ السَّانِ الْمُجَرِّ

وَأَسْتَجَرُ الْقَبِيلِ مِنَ الرِّضَاعِ : أَخَذَتْهُ
قَرْبَةً فِي يَدِهِ أَوْ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ كَلَّفَتْ عَنْهُ
لِذَلِكَ . ابْنُ السَّكَيْتِ : أَجْرَتْ الْقَبِيلَ إِذَا
خَفَّتْ لِسَانَهُ يَقْلَعُ بَرَضُحَ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ
مُطَيْكِرَتٍ :

قَلَّ أَنْ قَوِيَّ أَتَقَلَّتِي بِسَاحَتِهِمْ
نَقَلْتُ وَلَكِنْ الرِّضَاعُ أَجْرَتْ
أَيُّ لَوْ قَالُوا أَوْ أَتَقَلَّتْ لَدَكْرَتْ ذَلِكَ وَتَقَلَّتْ
رِضَاعٌ ، وَلَكِنْ بِسَاحَتِهِمْ أَجْرَتْ ، أَيْ قَلَّتْ
لِسَانُهُ مِنَ الْكَلَامِ بِفِرَارِهِمْ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ كَمَا يَطْلَعُوا
الْأَمْسِيُّ : يَعْنَى جَرَّ الْفَيْصِلِ كَمَا يَجْرُودُ ،
وَأَجْرَتْهُ جَرًّا ، وَأَشَدُّ :

وَقِيلَ يَجْرُودُ السَّانِ
الْبَيْتُ : الْجَرِيرُ حَتَّى يُرَامَ ، وَقِيلَ :
الْجَرِيرُ حَتَّى مِنْ أَدَمٍ يُعْلَمُ بِهِ الْحَيَرُ . وَفِي
خَبَرِ ابْنِ حُسَيْنٍ : مَنْ أَمْنَحَ عَلَى قَبْرِ دُرٍّ
أَمْنَحَ يَحْمِلُ زَيْدُوهَ جَرِيرًا سَبِيحًا فَرَامًا ، وَكَانَ
قَبْرُ : الْجَرِيرُ الْحَمَلُ وَبَيْنَهُمَا أَمْرَةٌ . وَفِي
الْحَبَشَةِ : أَنْ تَكُونَ كَانَتْ يَجْرُودُ الْفَيْصِلُ فَصَابَ
صَاعَتَيْنِ مِنْ تَنْزِيلِ قَصْدَتِي بِأَعْيُنِهَا ، يُرِيدُ أَنَّهُ
كَانَ يَسْتَقِي الْمَاءَ بِالْحَمَلِ . وَوَدَامَ النَّاقَةُ أَيْضًا :
جَرِيرٌ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ جُنَابٍ فِي الْجَرِيرِ فَيَجْعَلُهُ
حَمَلًا :

لِيَكُونُوا أَعْدَتْ كَيْسًا فَتَأْلُوهُ الْأَجْرَةَ
وَقَالَ التَّوْبِيلُ : الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ مَلْبُورٌ يَتَّقِي عَلَى
أَمْنِ الْبَحِيرِ الشَّيْبَةِ وَالْقَرْصِ . ابْنُ سَنَانٍ :
أَوْرَثَتْ الْجَرِيرَ فِي قَبْرِ الْبَحِيرِ إِذَا جَعَلَتْ طَرَفَهُ

في حلقه وقر في حلقه ثم جثته وقر حبله
يحلل الجير ، وأثقت :

حرق زبادي الجير المرويت
سرح الزباد سحرة الجير

وفي الحديث : لولا أن نلتهم الناس علينا ،
بني نكرم ، لتركنا معكم حتى يفر الجير
يطهر ، هو حل من آدم نحر الزمان ، ويحلل
على غيره من الجبال المغررة . وفي الحديث
عن جابر قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه
وسلم : ما من شئ من شئمة ذخر ولا آفة
يتأمن بالكل إلا على رأس جبر مؤمن ، فإن هو
استنكط فذكر الله انكطت عنه ، وإن قام
وترك انكطت عنه كلها ، وأصبح نوحها قد
أصاب غيرا ، وإن هو قام لا يذكر الله أصبح
عليه عنه قتيلا ، وفي رواية : وإن لم يذكر
الله تعالى حتى يفتح بال الشيطان في أدبه .
والجبر : حل مقول من آدم يكون في أخاف
الويل ، والجبر الجبرة . وأجره : تركه
الجبر على غيره . وأجره جبرية : خلة ومنه ،
وقر نكل بذلك .

ويقال : قد أجرته منه إذا تركته يصنع
ما شاء . والحيرى : الجبر حل يحل الجير
بتركه المباد لذلك غير الزمان ، وبه معنى
الرجل جبراً . وفي الحديث : أن الصحابة
ناروا جبراً بن عبد الله زمانه قال رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم : خلوا بين جبري والجبري
أى دعوا له زمانه . وفي الحديث : أنه قال له
قادة الأسرى : إني رجل مغلول فإين أقم ؟
قال في موضع الجبري بين الشافعي ، أى في
مقدم صفة الشئ والشغل ، الذي لا يتم
على إله . وقد جرت الشئ أجره جراً .
وأجرته الدين إذا أجرته له . وأجرى أخاف إذا
نابها .

ولان يجر فلاناً أى يطاوله
والشجر : الجر ، شدة للكرة والسائلة .
وأجره أى جره . وفي حديث عبد الله قال :
طفت مسجلة ، وتقى في الرمح ، فنادى وتل
أن أجرة الرمح ، فلم أقمهم ، فنادى أى ألقى

الرمح من يديك ، أى الترك الرمح فيه . يقال :
أجرته الرمح إذا طعته به فقتل وهو جرحه ،
كانت أنت جرحته جرحه . ووصوا أن عمرو
ابن يشر من مكر من قلة الأسدي قال له :
أجرى سراويلي فأنى لم أسمعني ؟ قال أبو منصور
هو من قولهم أجرته منه وأجرته الرمح إذا
طعته وتركت الرمح فيه ، أى دفع السراويل على
أجره ، فأظهر الإذعام على لثو أهل الجمار ،
وعند آدم على لثو غيره ، ويجوز أن يكون له
سكة يذبه ويؤذ أن يأخذ سراويله قال : أجرى
سراويلي ، من الإحارة وهو الأمان ، أى أبقو
على ، فيكون من هذا الباب .

وأجره الرمح : طعته به وتركة فيه ، قال
عنترة :

وأجرهم أجرتهم رمتي

وفي البجلي ميمنة وقح

يقال : أجره إذا طعته تركه الرمح فيه

جرحه . ويقال : أجر الرمح إذا طعته وتركة الرمح

فيه ، قال السكيرة كاسه فله بن أوس :

وفي صالحه نأب أحسانا

ويجر في الهبة الرياح وتسمى

ابن السكيت : سئل ابن إسمان الحمره عن

الضمان ، فقال : قال صديق ، قرية لا جنى

ها إذا ألفت من جربها ، قال : بني يجرها

المجر في الشعر الشديد وكثير ، وهو أن تشجر

بالكل فاني عليها السباع ، قال الأزهري : جعل

المجر ف جربتي أى حياض تفتح فيها قتيك .

والجدة : الطريق إلى الماء .

والجر : الحل الذي في تسليق التينة إلى

المضممة قال :

وكلفني الجر والجر عمل

والجربة : حبة تمر التراب يحل في

أدبها حبة ، وفي وسطها حل يحل الطهي

(١) قوله : لم أسمع ، فعل من سمع أى حذر .

مات .

(٢) قوله : « وأجره حبة » بنح الجير وضما ،

ولما هي بمعنى الحبة الآية ، فالتع لا غير كما يشاهد

من القاموس .

ويضاد بها الفقه ، فإذا ثقب بها العين ، وضع
فيها ، ناصها ساعة واضطرب بها وأثرت
ليثقت ، فإذا علقه وأثقت سكن واضطرب بها ،
فذلك المسألة . وفي النكل : ناص الجرة ثم
سألتها ، يضرب ذلك للذي يجالط القوم عن
أديم ثم يرج إلى قولهم يضطرب إلى الخافي ،
ويقال : يضرب مثله لمن يقع في أمر يضطرب
فيه ثم يسكن . قال : والناصاة أن يضطرب ،
فإذا أمه الفلاس سكن .

أبو الهيثم : من أنالهم : هو كالباجت

عن الجرة ، قال : وبى صا فزبط إلى حياكه

تثيب في الثراب للثي يضطرب بها ياء ثار ، فإذا

دخلت يده في الحياكة انطدت الأكار في يديه

فإذا ثقب أثقت فمده يده ضرب بذلك الصا

يده الأخرى ويطه ككسرها ، فذلك الصا

الجرة . والجرة أيضاً : الجرة التي في الماء

أثقت ثقب :

داريسته لك تشكى وتنع

يجري يال الجبان المصلح

تبها بالقرى يطهها .

وتجر يجر إذا ركب ناقه وترتها تفرى .

وتجرت الإبل تجر جراً : زمت حتى تدير (هن

ابن الأعرابي) ، وأثقت :

لا تملحها أن تجر جراً

تخلو صفاً وضل برا

أى تمل إلى البادية البر ، وتخل إلى الحامية

الصفر أى الذهب ، فأن بني الصفر الدنايز

الصفر ، وأن يكون شاه الصفر الذي تمل

بته الآية لا يتبين من المشابهة حتى سمى

الأولين سباً . والجر : أن تدير الناقة وتزنى

وزادها عليها وهو الإجمار ، وأثقت :

إلى على أفي والبحري

أقم بالسرايل والكري

أراد بالسرايل الثريا . وفي حديث ابن عمر :

أنه ثقب فتح مثله منه قرش حرق وتمثل

جرو ، قال أبو حنيفة : الجمل الجرو الذي

لا يتأخذ ولا يكاد يفتح صاحبه . وقال الأزهري :

هو قولهم يفتح مغلول ، ويجوز أن يكون يفتح

قاعيل. أبو حنيفة: الجرود من الحقل البليء، وروما كان من إياه، وروما كان من إيفان، وأنشد للعلقي:

جرود السقي من تحفة وسام
وسمعه جرود، وأنشد:

أخاد يد جربها الشاك عاذت

بها كل شفق القيص مجد
يل للأصني: جربها من البرية؟ قال: لا، ولكن من الجر من الأرض والثانيها، فكلوه
بجر حوش غابن وجيب
ومرس جرود: يتع القيادة
والجرود: الشفة الجائدة، وكذلك

الكلب.
والجرود: قرح الشاة، يقال من بابها،
وهي كقوت القود. وفي حديث ابن عباس:
الجرود باب الشاة، وهي الباض المقرض
في الشاة، والشران من جانيها. والجرود:
الجرود. ومن أمثالهم: يبلى بجر ترويض
هجر^(١) يروى ترويض في بجر كبد الشاة لأن
ذلك قلت إظهار السيل بجر.
الجرود: الجرود في الشاة سميت بذلك
لأنها كآفة الجرود.

وفي حديث حنيفة: رضى الله عنها:
نصبت على بابي جمرتي صاعة وعلى بجرتي
بشرًا من المجر: هو التوضيع المقرض في
الشيء الذي يضع عليه أطراف المروض،
وتسمى الجائرة.

وأجروا إبان الفصيل أي شقته لئلا
يرتفع، وكان أشرو القيس يصعد ثوراً
وكلها:

فكر إلى بيهرته
كما حل ظهر الشان المجر

(١) قيل: ويلى جر... في الأصل في
سائر الجملات: سقى، بفتح السين. وقيل وسطه
يبيحه وسطاً، كرمده، فكسر السين هو المصوب. وقيل
في التليق في أناس الثلاثة بكسر اللين. قال: ولقد
من جر، بالسكون من غير تشديد.

أي حمر القود على الكلب بيهرته، أي يقرئوه،
فقد بطن الكلب كما شق السجر إبان
الفصيل لئلا يرتفع.

وجر جر إذا جرى جانية. والجر: الجريرة،
والجريرة: اللثة والجانية بجريا الرجل. وقد
جر على نفسه وجرود جريرة بجرها جر، أي جرى
عليه جناية، قال:

إذا جر مولانا علينا جريرة

صبرنا لها إنا كرام ذهاب
وفي الحديث: قال يا محمد بم أعدتي؟

قال: بجريرة حلقائك، والجريرة: الجناية
والكذب، وذلك أنه كان بين رسول الله، صل
الله عليه وسلم، وبين قبيصة مزادة، فلما
نقضها رآه يكره عليهم يكره عطل، وكانوا
منهم في العهد، صاروا يلقبهم في نفس العهد،
فأعده بجريرتهم، وقيل: مناه أخلت يلقب
بكر جريرة حلقائك من قبيصة، وبذلك عليه أنه
قدى بعد بالجريرتين اللتين أسرتها قبيصة من
المسلمين، ومنه حديث لقيط: ثم يأنه على
ألا يجر إلا نفسه، أي لا يؤخذ بجريرة غيره من
قدار أو يلزمو غيره، وفي الحديث الآخر:
لا لجر أهلك ولا تقارو، أي لا تجر عليه
وكلين بوجريرة، وقيل: مناه لا تامله، من
الجر وهو أن تلويه بحد أو بجره من محلو إلى
كلت آخر، ويؤذى بضمير الزل، من
الجرى والساقط، أي لا تضايقه ولا تفلح.

وقلت ذلك من جريدك ومن جرودتين
جرودك أي من أهلك، أنشد المشايخ:

أمن جرأ بن أسير غيبهم؟

ولو شئت لكان لكم جسرود
ومن جسرودنا جرود غيبنا
يقوم بضمنا على الجراد

وأنشد الأديبي لأبي النجم:

فأضحت فموج المير من جسرأ

وكأه زياً ثم وكأه وكأه
وفي الحديث: أن امرأة دخلت النار بين
جرأ جرد، أي من أهلكها. الجردية: وهو
قمل، ولا قمل جرود، وقال:

أجيب الشئ من جرأه ليل

كأى با سلام من الشيو
قال: وروما قالوا من جرأه، غير مقصود،
فمن جرأه، بالمد من الفعل.

والجرأ: جرأ البعير حين يجترها فيجرها
ثم يكلها. الجردية: الجرأ، بالكسر،
ما يجره البعير للإجترار. وكثر البعير: من

الجرأ، وكل ذى كرش يجتر. وفي الحديث:
أل غلب على نفيه ذى نفض يجربها،

الجرأ: ما يجره البعير من بطنه لنفسه
ثم يلعه، والنفض: شد العض. وفي حديث
أبي سعيد: فصر ظهر الشاة فاجترت وذوت،

ومن حديث عمر: لا يضل هذا الأمر إلا لمن
لا يضل على جرأه، أي لا يضل على زيبه
فصرب الجرأ لذلك مثلاً. ابن سيدي: والجرأ

ما يبيض به البعير من كرشه فأكلة ثابته.
وقد اجترت الشاة وأجرت، عز اللحياني.

ولأن لا يضل على جرأه أي لا يضل مراً، وهو
مثل بذلك. ولا ألقه ما اختلف الجرأ والجرأ،
وما خالفت جرأ جرأ، وأخالفها أن المراء

تضل إلى الجربين والجرأ تضر إلى الرأس.
وروى ابن الأعرابي: أن السجاج تال

رسلأ فدم من الجباد عز المنظر، فقال:
تأبعت علينا الأمية حتى شئت السقار،

وقال السدي: واجترت الدرة بالجرأ.
الاجتراب الدرة بالجرأ: أن السمان تستلأ ثم

تترك أو ترويض، فلا تزال تجرأ إلى حين
الحلب. والجرأ: الجماعة من الناس يجمعون
ويطعنون.

وصنكر جرأ: كثير، وقيل: هو الذي
لا يبرأ إلا زحماً للجرأ، قال المتأخر:

أمن جرأ إذا جر الأمر
قوله: جر الأمر يعني أنه ليس بغير شئ

فيه ألقاً بجرأه.
الأمسي: كنية جرأه أي قبيلة الشير
لا تقدر على الشير إلا رؤياً من كثرها
والجرأ: عذب سفره صخرة على شكل
التي، سميت جرأه لجرأ ذنبها، وهي من

أَشْبَسَ الْقَابِرَ وَأَقْلَبَهَا لِمَنْ تَلَّعَهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَجْرُ جَمْعُ الْحَجَرِ ، وَهُوَ الْمَكُونَةُ الَّتِي يَنْقَبُ أَشْجَلُهَا ، يَكُونُ فِيهِ الْبَثَرُ وَيَنْشِئُ بِهِنَّ الْأَكْثَارُ وَالْقَدَانُ وَهُوَ يَهْتَلُ فِي الْأَرْضِ .

وَالْحَجْرُ : أَصْلُ الْجَبَلِ (١) وَتَحْتَهُ ، وَالْجَمْعُ جِرَارٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ فَطَّمْتُ وَادِيًا وَجَرًا

وَلِي حَبِيبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ جُنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ ، أَيْ أَشْجَلُهُ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : هُوَ حَيْثُ عَلَانِ السُّبُلِ إِلَى الْبَلَدِ ، قَالَ :

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُمُوعَةٍ

وَأَكْتُفٍ قَدْ أَثَرَتْ وَبَسْرًا

وَالْحَجْرُ : الْوَقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْحَجَرُ أَهْأَ :

جُحْرُ الشَّيْءِ ، وَالْقَلْبُ وَالزُّيُوءُ وَالْعَرَجُ ،

يَنْشَكِي كَرُوحَ فِيهَا خَبِيءَ الْحَرِّ . بِالضَّمِّ ، قَالَ

وَالْحَجْرُ أَهْأَ السَّيْلِ .

وَالْحَجْرَةُ : إِنَّمَا هِيَ خَرْبٌ كَالْفَخَّارِ ، وَتَحْتَهَا

جَرٌّ وَجِرَارٌ . وَلِي الْعَيْنِيُّ : أَتَيْتُهُ عَنَ

تُرْبِيَةِ بَيْدِ الْحَرِّ . قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : الْمَرْوُوثُ

أَعْنَدَ الْعَرَبِيِّ أَتَيْتُهُ مَا يَجْعَلُ فِي الطَّيْنِ ، وَفِي رِوَايَةٍ :

عَنَ تَزْيِيدِ الْجِرَارِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ مَا يَنْشُدُ فِي الْجِرَارِ

الضَّادِيَةَ يَدْخُلُ فِيهَا الْحَتَائِمُ وَفَيْرُهَا ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ الشَّيْءَ عَنَ الْجِرَارِ الْمَذْخُوعَةِ ،

لِأَنَّهَا أَسْرَعُ فِي الْمَذْخُوعِ وَالضَّغِيرِ . الْجَدِيبُ :

الْحَجَرُ أَتَيْتُهُ مِنْ مَرْوُوثٍ ، الْوَاحِدَةُ جَرَّةٌ ، وَالْجَمْعُ

جَرٌّ وَجِرَارٌ .

وَالْجِرَارَةُ : جِرَّةُ الْجَرَّارِ .

وَقَوْلُهُمْ : هَلُمَّ جَرًّا ، مَتَّاهٌ عَلَى حَبِيبَتِكَ .

وَكَانَ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي قَوْلِهِمْ : هَلُمَّ جَرًّا أَيْ تَمَّارًا

عَلَى حَبِيبَتِكَ كَمَا يَنْشُدُ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ

لَا صُورَتِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَرِّ إِلَى السُّبُلِ ،

(١) قوله : « وجرر أصل الجبل » كذا بهذا الخطيب

بالأصل المثلث عليه . قَالَ ، أَيْ ، الْقَارِئُ : وَجَرَّرَ أَصْلُ الْجَبَلِ

أَوْ هُوَ تَصْغِيرُ الْقَرَارِ ، وَالْهَوَاوُ الْجِرَارُ كَمَا لَا يَدْرِكُ

الْجَبَلُ ، قَالَ شَارِحُهُ : وَالْجَبُّ مِنَ الْمَصْفُوحِ حَيْثُ لَا يَدْرِكُ

الْجِرَارُ مِنَ كِتَابِهِ هَذَا وَلَا يُعْرَضُ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرَيْبِ :

لَا بَأْسَ لَا تَصْغِيرُ كَمَا لَا يَحِلُّ .

يَعْنِي أَنَّ يَتْلُو الْإِنْسَانُ وَالْقَسَمَ تَرَى فِي سَمْعِهِمَا ، وَأَنْتَ :

لَسَالِمًا جَرَّوْتَكُنْ جَرًّا

حَتَّى تَرَى الْأَصْحَنَ وَتَسْتَمِرَّ

قَائِمًا لَا أَلُو الرِّكَابَ غَرًّا

يَعْنِي : جَرَّهَا عَلَى أَوَّلِهَا أَيْ شَفَّاهَا وَهِيَ

تَرْجَعُ فَصِيبُ بَيْنَ الْكَلَامِ ، وَتَوَلَّى :

قَالَتْ إِذَا مَا تَجِدُغَرًّا

يَعْنِي : إِذَا تَجِدُ الْإِنْسَانَ مَرْتَمًا .

وَيَعْنِي : كَانَ عَامًا أَكْبَرَ كَذَا وَكَذَا فَهَلُمَّ

جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ ، أَيْ امْتَدَّ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ، وَكَذَا

جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَتَحْتَهَا

اسْتِدْمَاةُ الْأَمْرِ وَالْأَمَلِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَرِّ

الشَّعْبِ ، وَاتَّصَبَ جَرًّا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوْ الْحَالِ .

وَيَعْنِي بَيْتِشِ الْأَجْرَيْنِ أَيْ الْفَتَايَا : الْجِنُّ

وَالْأَنْبِيَاءُ (غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَالْجَرَّةُ : وَالْجَرَّةُ : السُّوْتُ . وَالْجَرَّةُ : تَرَدُّدُ

هَوَاجِ الْقَسَلِ ، وَهِيَ سُوْتٌ يَرُدُّهَا الْبَحْرُ فِي

حَسْبِئِهِ ، وَقَدْ جَرَّجَ ، قَالَ الْأَخْلَبُ الْعِمْلِيُّ

بَصِيصٌ كَعَلَا :

وَقَوْلُهُ إِذَا جَرَّجَ بَعْدَ الْهَبِّ

جَرَّجَرْتُ فِي حَسْبِئِهِ كَالْعَلْبِ

وَعَمَامَةٍ كَالْبَزِيَّةِ الْمُنَكَّبِ

وَقَوْلُهُ أَتَيْتُهُ قَلْبَ :

لَمْتُ عِلَّةَ الْمَرِّ الْأَضْمَرَا

لَوْ لَمْ يَحْنِ بِإِلَى لَجَرَّجَرَا

قَالَ : جَرَّجَرْتُ ضَجَّ صَاحٍ . وَفَعَلَ جَرَّارٌ :

كَثَّرَ الْجَرَّةَ ، وَهُوَ يَجَرُّ جَرَّارًا ، كَمَا تَقُولُ :

تَرَمَّرَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ تَرَمَّرَ . فِي الْحَدِيثِ : أَلْبَسَ

يَنْفَرُ فِي الْإِهَادِ الْبَيْدَ وَالْمُزْبِرَ إِذَا يَجَرُّجَرُ فِي

بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ، أَيْ يَحْتَرُّ فِيهِ ، فَجَمْعُ تَحَرَّبَ

وَالْجَرَّجَ جَرَّةً ، وَهُوَ سُوْتٌ وَقَعَ الْمَاءُ فِي

الْجَوْفِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الرَّسَّاقِيُّ :

يُوقِعُ يَنْحَرُ النَّارَ وَالْأَكْثَرُ الضَّيْبُ . قَالَ : وَهَذَا

الْكَلَامُ عَجَزٌ لِأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا تَجَرُّجَرُ

فِي جَرِّهِ . وَالْجَرَّةُ : سُوْتُ الْبَحْرِ حَيْثُ تَلْجُجُ ،

وَلَكِنَّهُ جَمْعُ سُوْتٍ جَرَّجَ الْإِنْسَانُ لِلْمَاءِ فِي حَقْدِهِ

الْأَوَّلِيِّ الْمَشْغُورَةِ يُوقِعُ هُوَ شَأْنٌ وَتَحْتَهَا

الْقَابِرَ عَلَى اسْتِغْلَامِهِ ، كَجَرَّجَرَا نَارَ جَهَنَّمَ فِي

بَطْنِهِ مِنْ طَرَفِ السَّجَارِ ، هَذَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ،

وَيَكُونُ قَدْ ذَكَرَ يَجَرُّجَرُ إِلَيْهِ لِلْفَضْلِ بَيْنَ وَتَيْنِ

النَّارِ ، وَأَمَّا عَلَى الضَّيْبِ فَالْقَابِرُ هُوَ الْعَاوِلُ

وَالَّذِي تَقُولُهُ ، وَجَرَّجَرُ لَفْظٌ الْمَاءُ إِذَا جَرَّجَرَا

مُتَوَارًا لَهُ سُوْتٌ ، فَالْمَعْنَى : كَأَنَّمَا يَجْرُجُ نَارَ

جَهَنَّمَ ، وَفِيهِ ضَبِيبُ الْحَسَنِ : بَابُ الضَّبِّ

يَجْتَرُّ مِنْهُ ثُمَّ يَنْفَرُ قَائِمًا ، أَيْ يَهْوِي بِالْكُفْرِ

مِنْ الضَّبِّ ثُمَّ يَنْفَرُ يَتَوَقَّظُ . وَقَوْلُهُ فِي

الْعَيْنِيِّ : قَوْمٌ يَتَرَمَّرُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِرُونَ

جَرَاجِمَهُمْ ، أَيْ حُلُوفَهُمْ ، شَأْنًا جَرَاجِرَ لَجَرَّجَرَا

الْمَاءِ .

أَبُو حَبِيدٍ : التَّجَارِيرُ وَالْجَرَاجِبُ الْعِظَامُ

مِنْ الْإِذْلِ ، الْوَاحِدُ جَرَّجَرٌ . وَيَعْنِي : نَالِ الْإِذْلِ

جَرَّجَرُوا عِظَامَ الْأَعْرَابِ . وَالْجَرَّجَرُ : الْكِرَامُ

مِنْ الْإِذْلِ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمَاعَتُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ

الْعِظَامُ يَبْنَاهَا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَيُؤَلِّقُ اسْتَشْفَاؤُهُ فَالْعَرَى

بِمَاذَا مِنْ عِظَامِكُمْ مَرَّجَرًا

تَحْتَهَا جَرَاجِرَ يَجَرُّجَرُ (عَنْ كُرَّامٍ) ، وَكُلَّيْنِ

يُجِيبُ تَابَهَا إِلَى أَنْ يَضُطَّرَّ إِلَى حَذْفِهَا شَاعِرٌ ،

قَالَ الْأَخْفِيُّ :

يَجِبُ الْجَلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبَيْتِ

بِأَنَّ كَلِمَةَ الْإِذْلِ يَجَرُّجَرُ أَيْ كَالْبَيْتِ .

وَيَعْنِي : الْإِذْلُ يَجَرُّجَرُ أَيْ كَالْبَيْتِ .

وَالْجَرَّجَرُ : ضَبُّ الْمَاءِ فِي الطَّيْنِ ، وَقِيلَ :

هُوَ أَنَّ يَجْرُجَرَا جَرَّجَرًا حَتَّى يَسْمَعَ سُوْتُ

جَرَّجَرِهِ ، وَقَدْ جَرَّجَرُ الشَّرَابِ فِي حَقْدِهِ ، وَيَعْنِي

الطَّيْنِ : الْجَرَاجِرُ لَا يَسْمَعُ لَهَا مِنْ سُوْتِهِ

وَقَوْلُهُ الْمَاءُ فِيهَا ، وَفِيهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَهَيْمُ يَسْتَقْلِبُونَهُ فِي الْجَرَاجِرِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَصْلُ الْجَرَّةِ السُّوْتُ ،

وَفِيهِ قِيلَ لِلْبَحْرِ إِذَا سُوْتٌ : هُوَ يَجَرُّجَرُ . قَالَ

الْأَخْفِيُّ : أَرَادَ يَقُولُهُ فِي السُّوْتِ يَجَرُّجَرُ فِي

جَوْدِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ أَيْ يَحْتَرُّ فِيهَا نَارَ جَهَنَّمَ إِذَا غَرِبَ

فِي آيَةِ الْغَمَامِ ، فَجَمْعُ شَرِبَ الْمَاءَ وَجَرَّجَرَا

جَرَّةً لِيَسْمَعَ وَفِيهِ الْمَاءُ فِي الْجَوْفِ وَفِيهِ بَيْدَةُ

الشَّرْبِ ، وَمِمَّا تَحْوِي أَهْلَ عَرٍّ وَكَلٍّ : إِذَا

الذين يأكلون ثمران البساتين علما أنهما يأكلون في بطونهم نارا ، فحسبوا أكل مال النيران يقل أكل النار ، لأن ذلك يقضى إلى النار . قال الزجاج : يجوز أن يكون نارا جمع أي يردفعها في جوفها كما يردد الفضل عليه في تشبيهه ، وقيل : الشجر والبربرة صب لاه في الحلق . ويترجم لاه : سقاء يأخذ على تلك الصورة ، قال جرير :

وقد جررت الماء حتى كأنها
تعالج في أقصى سلاسلها
ينمي بالاه هنا المني ، ولما في جررت عائدة إلى النخيل . ولعل جريرة : كثيرة الترسيد (ح) ابن الأعرابي ، وأنتد :

أودى بهما حطيلك الأبيد
أودى به جراجرات حيث
وما جراجير : مصوت ، مة . والجراجير : الجوت .

والجرجير : ما يندس به الكفش ، وهو بين حديد .

والجرجير ، بالكسر : القوي في كلام أهل العراق . وفي كتاب النبات : الجرجير ، بالكسر ، والجرجير والجرجير والجزار تكان . قال أبو حنيفة : الجزار عنب لها زهرة صفراء ، قال الثابتة وصفت عيلا :

يتقلب التيسيب من أشدالها
صغرا متاهرا بين الجزار
البيت : الجزار تبت ، زاد الجرجير : طيب الربيع . والجرجير : تبت آخر مرفوف ، وفي الصالح : الجرجير ثقل .

قال الأعرابي في علي القرص : وأماهم حيث جرود أي غير كل شيء . وقال : حيث جرود إذا طال بينهم والفرق . أبو حنيفة : غريب جرود : فارض قليل . غيره : جبل جرد أي ضخم ، وضمة جرود ، وأنتد :

فأقامت مينا تنمة جرود
كان صوت تشبها للصوت
هزيرة البحر دنا لليرة
قال الفراء : جرد إن شئت جعلت الواو

فيه وإذاعة من جرود ، وإن شئت جعلت ياءا من الجرد ، ويصور التشديد في الزيادة ، كما يقال حصاد .

الجبيل : أبو حنيفة : النحر الذي تنسج منه ثياب من أسفل كلا يمينه الأصابع ، إنما يردفها حتى يوضع خيطها في فيه . وقال : جرد بحر ، وقد جرود فلهذا أجزه جرد ، وقال في قوله :

أما فقهه ساطع الجرد
أرد بالجر الزيل يلقن بين البحر ، وهو النخل كالجملة الصغيرة .

الصالح : والجرجير ضرب من السمك . والجرجير : الحوتة ، أبو زيد : من القرية والجرجير بالتحريك . وفي حديث ابن عباس :

أنه قيل عن أكل الجرجير ، فقال : إنما هو شيء حرمته الله ، الجرجير ، بالكسر وتشديد : نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالمارسج ماله ، وقال : الجرجير لغة في الجرجير من السمك . وفي حديث علي ، حرم الله بيعته : أنه كان يبي عن أكل الجرجير والجرجير .

وفي الحديث : أن النبي ، صل الله عليه وسلم ، دخل على أم سلمة فعزى عندهما الضرم ، وهي ثريد أن تغزبه فقال : إنه حار جار ، وأمرها بالسنة وكشيت ، قال أبو حنيفة : وبغضهم يروو حار يار ، بالياء ، وهو إنباع ، قال أبو منصور : وبار بالبحر صريح أيضا .

الجرجير : حار جار إنباع له ، قال أبو حنيفة : وأكل كلامهم حار يار ، بالياء . وفي ترجمة حار : وكانت العرب تقول لليل إذا عاد أظلم جرار . ابن الأعرابي : جرجير إذا استه بالاشتداد والظلم . وذكره الأعرابي أنه ترجمه جرود ، ولما فعلهم لآخر يستحق لا جرم فتذكروا في ترجمه جرود ، إن شاء الله تعالى .

• جرود : جرد يجرود جرودا : أكل أكلا وتيا .

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

الأكل ، وإن كان صا (١) . وكذلك هو من الزيل ، والأي جرود أيضا . وقد جرود جرودا . وقال : امرأة جرودا كانت أكلها . الأخصي : ناقة جرود إذا كانت أكلها تأكل كل شيء . وإنسان جرود إذا كان أكلها والجرود : الذي إذا أكل لم يترك على السائذ قشرا ، وكذلك المرأة . وقال اللطيف : إنما يجرؤ النحر تأكله وتكسره .

وأرض شجوة وجرود وجرود : لا تثبت ، عكها فأكل البيت أكلا ، وقيل : من التي قد أكل نباتا ، وقيل : من الأرض التي لم يحبسها منار ، قال :

نسر أن تلق البلاد يلا
تسروة فحاسة ويدا

والجمع أفرود . وربما قالوا : أرض أفرود . وجرودت جرودا وأجرونت : صارت جرودا . قال الله تعالى : ولو لم يروا أن تسقى الماء إلى الأرض الجرد ، قال القرطبي : الجرود أن تكون الأرض لا تبت فيه ، يقال : قد جرودت الأرض ، فهي جرودة ، جرودها الجرود وكذا كليل ونحو ذلك ، وقال : أرض جرود وأرض أفرود . وفي الحديث : أن رسول الله ، صل الله عليه وسلم ، يتأه هو يبيد إذا أتى على أرض جرود تجلبه مثل الأيم التي لا نبات بها .

وفي حديث الصالح : وذكر الأرض ثم قال فوجدت جرودا لا يبق عليها من الحديد أحد . ومنه جرود إذا كانت جردية . والجرد : السنة المتجدبة ، قال الزجاج :

قد جردت السنة الأفرود
وقال أبو إسحق : يجرود الجرود والجرود ، كل ذلك قد جرد . قال : صاه في تفسير الأرض الجرود أنها أرض البئر ، فمن قال الجرود فهو الخفيف الجرود ، ومن قال الجرود والجرود فهما لثقلان ، ويجوز أن يكون جرودا مضمرًا فيصير به كالمجرود فالت جرود أي قلت لأجل النبات .

• جرود : جرود جرود جرودا : أكل أكلا

وتيا .

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

والجرود : الأكل ، وقيل : الشريع

(١) قوله : وصاه سدا في الأصل بفتح ط مع

هذا الجاس .

وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ : وَصَّوْا فِي أَرْضِ جَزْزٍ .

الجبروت: أرض جرد لا نبات بها كالثقل على أو انقطع عنها المطر، في أربع
العات: جرد جرد على من وسير، جرد
جرد على من سير، جمع الجرد جرد على
جمع جرد، جمع الجرد أجرد على من سير
والنباب، ثقل منه: أجرد القوم كما ثقل
النباب، وأجرد القوم: أنطوا. وأرض
جاردة: باسنة حليقة يقطعها رمل أو ماء،
والجمع جرد، وأجدر ما يستعمل في جزاء
البحر: كرامة جرد: حالي.

وَالْجَزَّةُ : الْهَلَاكُ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِجَزَّةٍ وَجَزْرَةٍ ، يُرِيدُ بِهِ الْهَلَاكَ .

وَأَجْرَتِ الثَّاقِبُ ، فَوَيْ مُجْرُؤٌ إِذَا خَرْتُ .
وَالْمُجْرُؤُ : مِنَ السَّلَاحِ ، وَالْجَمْعُ الْجُرُؤُ
وَالْمُجْرُؤُ . وَالْمُجْرُؤُ : الصَّدُوقُ مِنَ الْعَبِيدِ ،
مَرْغُوبٌ عَرَبِيٌّ ، وَالْجَمْعُ أَجْرَؤُ وَجِرَؤُ ، كَلَاثَةُ
جِرَؤُ بِثَلَاثَةِ جُحُوفٍ وَجِرَؤُ ، قَالَ يَحْيَى :
وَلَا تَقُلْ أَجْرَؤُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَالْمَقَمُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْز

وَبَرَأَ يَحْمِلُهُ جِرَازًا : فَكَلَّمَهُ : وَبَدَأَ جِرَازًا ،
بِالْفَتْحِ : قَاتِلُهُ : وَكَذَلِكَ مُدَّةُ جِرَازٍ : حَتَّى قَاتِلَا
بَيْنَهُمَا جَمِيعًا مُدَّامٌ : وَيُقَالُ : سَتِفَ جِرَازٌ إِذَا
كَانَ مُسْتَحِيلًا : وَالْجِرَازُ مِنَ السُّبُوبِ : الْمَاسِي
الضَّالِّ : وَقِيلَ لَهُمْ : لَمْ تَرْضَ حَاشَةَ الْإِبْرَةِ : أَمَّا
أَنَّهُمْ مِنْ يَدَيْهِمْ بِنِصْفِهَا لَا تَرْضَى لِلْبَيْنِ نِصْفَهُمْ
إِلَّا بِالْإِنْصَافِ : وَقِيلَ لَهُ :

كُلُّ عِلْمٍ جُزْءٌ لِلطَّيْرِ

إِنَّمَا عَصَى بِهِ نَاقَةُ شَبَّهَا بِالْمَرْزُوقِ مِنَ السَّيْفِ ،
أَيُّ أَتَاهَا تَعَلُّلٌ فِي الشَّجَرِ غِلُّ السَّيْفِ نَيْلًا .
وَالْمَرْزُوقُ ، بِالْكَسْرِ : لِيَأْسَ النَّاسِ مِنَ الرَّبِّهِ
وَيُكَلِّفُوا النَّاسَ ، وَيُكَلِّلُ : حَرَّ الْقَرَرِ الْغِلْظُ ،
بِالْجَمْعِ جَرَزٌ .

وَالْجَبْرُتُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَنَحْوِهِ .
وَأَمَّا كَلْوُ جَزْزٍ أَيْ قُوَّةٌ وَخَلْقٌ شَدِيدٌ يَكُونُ
لِلنَّاسِ وَالْأَيْلِ . وَطَرَفُهُمْ : إِنَّهُ كَلْوُ جَزْزٍ ،
بِالنَّحْوِ ، أَيْ طَرَفٍ ، وَطَلَّ الرَّاجِزُ يَصِفُ
حِمَةً :

إِنَّا عَلَىٰ أَعْرَافِنَا لَكَادَّةُونَ
فَعَادَ بَعْدَ طَرَفَةٍ لَّكَادَةً
أَيَّ حَادَةٍ لَّا تَلُوحُ طَرَفٌ يَتَشَاكَ كَادَ طَرَفٌ وَاحِدَةً .
وَيَرَى الْإِنْسَانُ : صَدْرَهُ ، وَطَلَّ وَصَلَهُ .
بَيْنَ الْأَعْرَافِ : الْهَرَجُ لَحْمٌ ظَهَرُ الْجَمَلِ ،
وَصَمْتُهُ الْهَرَجُ ، وَأَتَقَدَّ لِقَبَاحِهِ فِي حِفْظِ جَمَلِهِ
سَبِينَ قَسَمَةِ الْجَمَلِ :

وَأَنَّهُمْ هَامُومٌ شَلِيلُونَ
فَنَ جَزَاءُ يَهُ وَيُجْزَى عَائِي
أَوْدَةُ الْقَتْلِ كَالْمُ الْجَزَاءُ وَكَيْفَهُ الْجَزَاءُ
وَالْجَزَاءُ : الْجَنَمُ ، كَالرَّوْنَةِ :

بَعْدَ احْتِدَادِ الْحَرِّ الْعَلِيّينِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : كُنَّا كُنْجِي فِي قَصْرِهِ ، قَالَ :
وَيَعْرِضُ أَنْ يَكُونُ مَا تَقْلَمُ مِنَ الْقُرْوَ وَالصُّرُ
وَالْجَارِدِ مِنَ السَّالِ : الثَّعْبُ .
بَعْرَهُ يَجْرُهُ جَرَّأً : تَعَهُ ، ابْنُ سَيِّدَةَ :
وَقَدْ فَتَّخَ بَوَافِ حَمْرَ الرَّحْشِ :
مُتَّعِضَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَاتِبًا .

لَهَا بِالرُّقَى وَالْعَاجِيزِ جَارِزٌ
يُجْزَى أَنْ يَكُونَ السَّعَالُ وَأَنْ يَكُونَ الْقَشْعُ ،
وَسَمَنَةُ الْأُذُنِ بِهَا الْبَيْتُ عَلَى السَّعَالِ
عَمَّةٌ ، وَالْ : الرُّقَى زِيَادَةُ الْكِبَرِ ، وَأَوْدَاءُ بِهَا
فَرْقٌ وَبِهَا يَبْجَحُ السَّعَالُ ، وَلَوْدُوْهُ أَيْ يَرَى هَذَا
الْبَيْتَ أَيْضًا وَالْ : الضَّمِيرُ فِي يَبْجَحُ بِهَا ضَمِيرُ
الْبَيْتِ وَلَهُ السَّمَنَةُ ضَمِيرُ الْ : أَيْ يَبْجَحُ
بِأَوْدَاءِ حَشْرَةٍ ، وَالْمَحْرَجَةُ : تَزْدَادُ الضَّمِيرُ
فِي الضَّمْنِ ، وَأَوْدَاءُ يَبْجَحُ بِهَا كَأَنَّ بِهَا جَارِزًا وَهُوَ
السَّعَالُ ، وَالْ : الْكَبَرُ وَالْحَقْلُ .

القنص: الجرّ الرميّ الذي لا تنفذ
 نطراً كثيراً. ويقال: طلى لأحد أحمرة إذا
 قرّض. وأبقر: جنس الجرّ. والجرّ:
 القتل، قال زهير:
 حتى وكنا كمنه بالجر
 والضعف من كاذبه وصر
 قال: أبا بالجر القتل.
 وجره بالشم: ساه به. والشم:
 يكون بالكلام والجدال.
 والجوار: نبات يظهر على التربة بلا ورق،

نُظِمَ حَتَّى يَكُونَ كَالْمَسْأَلَةِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ
قُلْتَ رُكُوعًا وَرُكُوعًا تَوَرَّأَ كَتَوَرَّ الدُّقْلُ حَسَنًا
تَوَرَّأَ مِنْهُ الْبُهَالُ، لَا يَنْصَحُ بِوَيْ فِي غُيَّةٍ مِنْ مَوَاقِفِ
لَا تَأْكُلْ (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ).

• جِزْمٌ • الْجَزْمُ وَالْجَزْمُ ^(١) (يَجْزِمُهَا مَنْ كَرَّمَ) : التَّمْيِزُ التَّفْصِيلُ الْبَيَانُ.

جروس : الجرس : مَصْصَرٌ ، الصَّوْتُ
 الْمَصْصَرُ : وَكَجَرَسٍ : الصَّوْتُ نَقْصٌ . وَكَجَرَسٍ :
 الْأَصْلُ ، وَيَقِيلُ : الْجَرَسُ وَكَجَرَسٍ الصَّوْتُ
 الْعَتِي . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجَرَسُ وَكَجَرَسٍ وَكَجَرَسٍ
 (الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ) : الْحَرَكَةُ كَصَوْتٍ مِنْ
 كُلِّ رِيٍّ صَوْتٌ ، وَيَقِيلُ : الْجَرَسُ ، بِالْفَتْحِ ،
 إِذَا لَوْدَ ، لِذَا قَالُوا : مَا سَمِعْتُ لَهْ جِئَا وَلَا
 جِرْسَا ، كَسَرًا يَأْتِيهِ الْفَتْحُ الْفَتْحُ .

وَأَجْرَسَ : عَلَا صَوْتُهُ ، وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ إِذَا
سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَوْ ، قَالَ جَنْتُكَ بْنُ السُّكَيْ
الْحَكِيلِيُّ الطُّهْمِيُّ يُعْطِيبُ لِمَرْأَتِهِ :

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكْبُرَ قَائِرِي
وَلَمْ تُعَايِكَ مِنْ الضَّرَائِرِ
شَنْظِيرَةً شَائِلَةً الْجَمَائِرِ
حَتَّى إِذَا أُجْرَسَ كُلُّ طَائِرِ
لَامَتْ تُصَلِّي بِكَ مِيعَ الْحَائِرِ

يَقُولُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ لَوْ لَا أَنِي لَكَ شَرُّهُ
سَلَّمَ تَعْلَمُ بِكَ وَشِعْرُكَ السَّخَرَةُ مِنْهُ إِهْرَاسُ
الْأَمْرِ، وَكَانَ مِنْهُ أَصْحَابُ، وَتَلَامِيذُ، وَجُنُودُ
جَبِيَّةٌ، وَهِيَ خَبِيرَةُ الشَّعْرِ، وَجِيلٌ، وَجَرَسُ
الطَّائِفِ وَأَجْرَسُ سَوْتِ، وَجَالٌ، سَمِيتَ جَرَسُ
الْعَرَبُ إِذَا سَمِعَتْ سَوْتًا تَتَابَعُوا عَلَى قِيَمَةِ أَكَلِهِ
بِالسَّوْتِ، قَسَمْتُ سَوْتٌ جَرَسٌ طَبَرُ
الْجَرَسِ، أَمَى سَوْتٌ أَكَلُهُ، لَالِ الْأَسْمَى:
كَتَبْتُ لِي تَجَسَّسَ شُعْبَةُ لَالِ، قَسَمْتُ جَرَسُ
طَبَرُ الْجَرَسِ، بِأَنْفَعِ، فَكَتَبْتُ جَرَسُ، فَكَبَرُ
إِلَى لَالِ، سَلَّمَ مَعَهُ وَكَانَ أَكْمَ بَدَلُهُ
وَمِنَ السَّخَرَةِ: كَلَّلَ الْقَوْمَ بِأَيْدِيهِمْ وَغَضَبَهُمْ

(۱) قوله : «الجززم والجززم» كجسر وزبرج .

الجرس : أي الصوت . في حديث سيد
ابن حنبل ، رضى الله عنه ، في حديثه الضلال
قال : أرض عينة جرس ، الجرس : التي تصوت
إذا حركت قلت . والجرس العادي إذا حدا
للإرلو ، قال الرازي :

أجرس لها يا ابن أبي كنان
فما لها البلية من إغناش
عير السرى ضالتي نجاش
أي احمل لها تشمة العشاء قدير
فان الجرس : وزاد ابن السكيت بالثين
والفعل الجرس ، وكذا على غيره .

وسرت ونجرت أي تكلمت بقوله
وتعنت به . وأجرس العي : سبقت جرسه .
في التهذيب : أجرس العي إذا سبقت صوت
جرس غيره . وأجرسني الشئ : سبغ جرسى .
وجرس الكلام : تكلم به .
وفلان جرس فلان : يأنس بكلامه وينسرح
بالكلام منه ، قال :

أنت لي تجرس إذا
سأبنا كمل تجرس

وقال أبو حنيفة ، فلان جرس فلان أي
ما كل يتعنت . وقال مرة : فلان جرس فلان
أي يأخذ منه ويأكل من جنده .

والجرس : الذي يضرب به . وأجرسه :
ضربه . ورعى عن أبي ، صل الله عليه وسلم ،
أنه قال : لا تصعب الصلاة رقة ليا جرس ،
هو الجليل الذي يعلق على الشباب ، قيل : وما
كرهه إلا ينادى على أصحابه وضويوه ، وكان
عليه السلام ، يحب ألا يلقى قدامه به حتى يأنسهم
فجاءه . وعلق : الجرس الذي يعلق في حق
البخير . وأجرس العلي : سبغ له صوت مثل
صوت الجرس ، وهو صوت جرسه ، قال
المعراج :

تنح للعل إذا ما وصوا
وأنح في ألبوا وأجرنا
رقة الربيع المصاد لينا
ويجس العرف : نفضته . والمروءة الكوفة
الجسوف : وهي إليه كاليف وأللو ، وصار

المعروف بجروسة .
أبو سبيد : والجرس الأكل ، وقد جرس
يجرس .

والجروس : الكثير الأكل . ويجرس
الماءية الشجر والشب تجرسه وتجرسه جرساً ،
لمسته . ويجرس البقرة ولدها جرساً : لمسته ،
وذلك الحبل إذا أكلت الشجر للفضيل ،
قال أبو ذؤيب بعد تعلقه :

جروسيها تاهي الشصون ذؤيباً
فتصب لهاها عينا كروبا
وجرس النمل المرط تجرس إذا أكلته
ومنه قيل للنمل : جروسي .

وفي الحديث : أن النبي ، صل الله عليه
وسلم ، دخل بيت نض يساي فسقته عسل ،
فقلعت بتاد من يساي أن تقول أيهما دخل
عليها : أكلت نفاير ، فإن قال : لا ، قالت :
فجرت إذا عسل جرس نطة المرط ، أي
أكلت وزعت . والمرط : حنجر . وحل
جروسي : تأكل كسر الشجر ، وقال أبو ذؤيب
الهلبي بعد النمل :

ينلق على الشراء منها جروسي
مرايح صهب الربى زغب رهاها
وكشده جبل ، وقال بعضهم : هو اسم للشجر
المشجر . ومرايح : صغار ، يعني أن عسل
الصغار منها أفضل من عسل الكبار . والهيبة :
الفقرة ، يريد أجيبتها .

اليث : النمل تجرس النمل جرساً وتجرس
الوز . وهو لحب ياءه ، ثم نفضله .
ور جرس من النمل أي قلت طباقة منه .
وسكن عن قلبه فيو : جرس ، ينزع الزاه
قال ابن سيده : ولست منه على ثقة ، وقد يناد
بالعين المشجمة ، ولينع أجراس ويرووس .
ورجل جرس ويجرس : مجرب للأمر ،

وقال النجاشي : هو الذي أصابته الجلايا ، وقيل :
زجل جرس إذا جرس الأمور وعرفها ، وقد
جرسته الأمور أي جربته وأحكته ، وأشد
تجرسات عسرة القريب
بالزجر ولزيم على الزجر

وأول ماويه القصيدة :

جاري لا تشكركي غديري
سيري إشقائي على بعيري
وتدري ما ليس بالسلوور
وتكره التعليل عن شغوري
وجفلة أكثبا ضيري

أي لا تشكركي جفلة أي غفلاً أغضبته مما لم
أكن أغضبته ، ثم قال :

والمعز قبل ماويه المصور
تجرسات عسرة القريب
بالزجر ولزيم على الزجر

المعز : الزجر والذجر . والقصير : الضخم
والشربة ، قيل : ماويه المصور قد جرس
البري ، أي حكمت بالزجر عما لا ينبغي إتيائه .
ولزيم : الفضل ، قيل : من زجر فافضل
عليه لأنه لا زجر إلا عن أمر عسر فيو . في
حديث نافع النبي ، صل الله عليه وسلم ، وكانت
نافع تجرس أي تجر به مذوبة في الركوب والسير .
والجرس من الناس : الذي قد جرب
الأمر وشربها ، ومنه حديث عمر ، رضى
الله عنه ، قال له طلحة : قد جرسك الدعور ،
أي حكمتك وأحكمتك وشكلت غيراً بالأمر
تجرباً ، ويرى بالثين المشجمة بضمها .
أبو سبيد : أجزست وأجزست أي كتبت .

• جرس • الأضمة : الجرس : الطويل .

• جرس • الجرس : المسموع (عن كراع) ،
وقد ذكر أبو الهناء ، قال الأزهري : رأيت شيئاً
يخط للحيالي الجرس ، وأجبه ، قال : وهو
الصواب . والجرسام : الرصاص . ابن قزوين :
جرسام وجلسام الذي تسميه العامة برساماً ،
وكاه أظم .

(١) قوله : « الجرس اسم » عبارة التكملة : الجرس
والجرسام اسم . ضبط الأول كتلفذ والثاني بكرة الجرس
كسر وال ، ولا رأى المصنف اقتصار اللسان على الأول
كتب فيه قول المجد : والجرسام بالكسر اسم ، الصواب
فيه كتلفذ .

جروش . لحَرْش حَكَّ الثَّوْبُ الْحَشِي
بَيْنَهُ وَذَلِكَ ، كَمَا تَحْرِشُ الْأَقْصَى أَتْيَابَهَا إِذَا
احْتَكَّتْ أَطْرَافُهَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ صَوْتًا وَجَرِشًا .
وَقِيلَ ، هُوَ قَشَرُهُ ، حَرْشُهُ يَجْرَشُهُ وَيَجْرَشُ حَرْشًا ،
فَهُوَ جَرِشٌ وَجَرِشٌ . وَالْحَرَاةُ ، مَا سَقَطَ مِنْ
الثَّوْبِ تَحْرِشُهُ

التَّيْدِيْبُ : حُرَابَةُ السَّيْفِ مَا سَقَطَ مِنْهُ حَرْبِيًّا
إِذَا أُجِدَ مَا دُقَ بِهِ ، وَالْأَفْقَى تَحْرُشُ أَيْبَاهَا -
تَحْكُمُا وَتَرْشُ الْأَفْقَى : صَوْتٌ تُخْرِجُهُ مِنْ
جِلْدَيْهَا إِذَا حَكَّتْ بَعْضُهَا بَعْضًا .
وَالْبَلْعُ الْحَرْشُ الْمَحْرُشُ كَأَنَّهُ قَدْ حَكَّ
نَفْسَهُ بَعْضًا فَتَقَتَّ وَالْحَرْشُ : ذَيْقٌ يَوْمِ
عَطَى يَصْلَحُ لِلنَّحْيِ الْمَرْوَلِ

وَالْحَارِثَةُ بِنْتُ الشَّاعِلَةِ وَالْمُتَانَةِ وَحَنَرِ
رَأْسَهُ بِالْبَطْشِ وَحَرْفَهُ إِذَا حَكَّهُ حَتَّى تَسْتَقِينَ
هُنَّ بَنُو إِثْرَةِ الْأَرْسِ مَا سَطَفَ بِهِ إِذَا جَرَسَ
بِطِشٍ فِي حَدِيثٍ أَيْ قَوْرَةٍ لَوْ رَأَيْتَ الْقَوَلُ
تَعْرِشُ مَا بَيْنَ لَانِيَا مَا جَعَلَهَا بَنِي الْمَدِينَةِ
الْمَحْرُشُ صَوْنٌ يَصْلُحُ مِنْ أَكْلِ الْفُلْهِ الْخَشِ
أَرَادَ لَوْ رَأَيْتَ تَرَمَى مَا تَعْرِشَهَا لَهَا لِأَنَّ الْفُلْ
صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَمٌ صَعِيدًا وَفِيلٌ هُوَ
بِالنِّسْبِ الْمَهْلِكَةُ بِمَعْنَى وَبَرَى بِغَايَةِ الْمُعْصَةِ
وَالثَّانِي الْمُعْصَةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا

وَأَنْتَحِرْ يَشُ : الْحَيُّ وَالْهَرَالُ (عَرُكَع) .
وَرَحُلُ حَرِيشُ : نَاهِذٌ . وَالْجِرْيُ : عَلَى مِثَالِ
يَعْلُ كَرُمَكِي : الْقَسْرُ ، قَالَ
يَكِي حَرَعًا مِنْ آلِ يَمُوتَ وَأَهْلَهُنَّ

بِهِ لَمْ يَرْجُ وَأَمْسَ حَبِيبُهَا
الْحَبِيرُ الْكَأَمُ وَصَى حَبْرَهُ (ابن اللُّيْلِ)
وَحَكِي عَنْ قَلْبٍ بَرَّشُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ
وَلَسْتُ بِهِ عَلَى نَفْعٍ وَشَوْشُ وَجُوشُ وَصَوُ
مَا بَيْنَ أُولَاهِ إِلَى ثَلَاثٍ وَقِيلَ هُوَ سَاعَةٌ بِهِ
وَأَبْغَضُ أَجْرَاشُ وَحَرُوشُ وَالتَّيْنُ الْهَمْزَةُ فِي
جَرِّشُ نَفْعٌ (حَكَهَ بِغُضُوبٍ فِي الدَّلِيلِ) أَتَاهُ
بَرَّشُ مِنْ الدَّلِيلِ أَيْ بَاحِرُهُ بِهِ وَصَى جَرِّشُ مِنْ
الْبَلِّ الْبَلُّ أَيْ هَوَى مِنْ الدَّلِيلِ وَأَبْغَرُشُ الْأَبْغَاءُ

[illegible]

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبَيْتِ عَنْ حَرْشِيهِ
 عَلَى حَرْبَةٍ تَعْلُو الدَّارَ عُرُوسًا
 قِيلَ هِيَ شَاذِلُوسَةٌ أَيْ حَرْشُ الْجَوْهَرِي
 يَقُولُ دُمُوعِي تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرَ مَاءُ الْبَيْتِ عَنْ دَلْوِي
 سَنَتْنِي بِهَا نَافَةُ حَرْشِيهِ ، لِأَنَّ أَهْلَ حَرْشٍ يَسْتَقِيمُونَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ .

وَحَرَّضَ النَّاسَ إِذَا لَمْ تَعْمُدْهُ ، فَهَوَى
جَرِيشٌ وَمَلَحَ جَرِيشٌ ، لَمْ يَنْطَلِبْ ، وَانْقَاضَ
حَرْبِيَّةٌ حَرَامٌ ، أَوْ غَرَضٌ ، صَرَبٌ مِنَ السَّبَبِ
يَقِصُّ إِلَى الْحَصْرَةِ وَفِيهِ مَعِيرُ الْحَبَّةِ ، وَصَوْرُ
سُرْعِ السَّبَبِ إِذَا كَأَنَّ ، وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ
تُغَادِلُهُ طَوَالَ وَجْهِ مَتَرَقٍ ، قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ
الْمُتَوَدِّعَ بِهِ يَكُونُ إِذَا هَا ، فِي الصَّرَقِ حَرَامٌ
حَرْبِيَّةٌ ، وَفِي الْأَشْيَاءِ عِنَبٌ جَرِيشٌ بِالْعِجْدِ
سَبَبٌ إِلَى حَرَشٍ .

وَالْجُرْمُ الْأَكْلُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ
السَّيْنُ. وَالْجُرْمُ شَيْءٌ صَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ الْخَرَبِ.
رَجُلٌ جُرْمٌ خَصْبٌ: مُتَمَحِّمٌ، قَالَ:

إِنَّكَ بِأَحْفَمِ مَا فِي الْقَلْبِ
حَافٍ غَرِيبٍ تَحْتَرِشُ الْجَنبِ
وَالْمُتَرَشِّشُ أَضْحَى الْمُتَجَنِّبِ
قِيلَ : الْمَحَرِّشُ الْغَلِيظُ الْجَبِّ الْجَالِ
قَالَ الْبُتِّي : هُوَ الْمُتَجَنِّبُ الْوَسْطَى مِنْ ظَاهِرِ
بَاطِنِهِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مَرَّ بِمَقَرِّ الْحَبَشِيِّ
يَحْرِشُ الْحَبَشِيَّ وَحُشِبَ ، كُلُّ ذَلِكَ انْبِجَاحُ
حَبَشِيٍّ

أَبُو الْهَذَلِ : اجْرَأْ إِذَا تَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ
تَوَلَّى ، وَقَالَ أَبُو الْعَقِيشِ : هُوَ الَّذِي هَرَلَ
بَطْنُهُ عِظَامُهُ ، وَقَوْلُ لَيْلَى :

كُنْتُ بِهَ جَرِيئَةً مَطْلُوعَةً (٣١)
أَرَادَ قَوْلَهُ
جَرِيئَةً يَأْتِي مَشْرُوعَةً إِلَى حَرْشٍ. وَتَرَشُّشٌ إِذَا حَمَلَتْ
نَاسُكُمْ نَفْعَهُ لَمْ تَعْرِفُوهُ لِيَأْتِيَنَّ بِالْأَعْرَابِ. وَإِنْ حَمَلَتْ
نَاسُكُمْ مَوْتَعَهُ يَحْتَمِلُونَ أَنْ يَكُونُوا مَعْلُومًا. وَمِنْهُمْ
بَعْضُهُمْ أَلْيَسُ مِنَ الْعَرَبِ لِلْعَدَلِ وَالْأَعْرَابِ. وَيَحْتَمِلُ
أَلَّا يَكُونُوا مَعْلُومًا بِتَعْرِيفِ الْإِنْتِاعِ وَهُوَ الْعَلِيَّتِيُّ.
قَالَ. وَعَلَى كُلِّ حَالٍ تَزَكَّى الْعَرَبُ أَسْمًا مِنْ
الْعَرَبِ. وَهُوَ مَوْجِبٌ بِالْيَمَنِ. وَمَطْلُوعَةٌ
مَطْلُوعَةٌ بِالْفُلَانِ. بِأَنَّ يَلْتَمِسُ مَعْلُومًا. وَمَعْلُومٌ
مُسْتَعْمَلٌ. وَكَأَنَّهُ إِذَا تَعَدَّى عَلَى قَرَبٍ تَعَدَّى
رُكْنًا.

• جَرَسِب • حَرَسَتْ الْمَرْأَةُ • بَلَغَتْ أَوْ نَعِنَ
أَوْ خَمْسِينَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ • وَامْرَأَةٌ حَرَسِيَّةٌ • قَالَ -
إِنْ غَلَامًا عَسَرَهُ جَرَسِيَّةٌ
عَلَى نَحْمِهَا مِنْ نَفْسٍ لَصِيفُ
مُطَلَقَةٌ أَوْ مَاتَ عَلَيْهَا حَلِيلُهَا

بِظُلِّ لَيْلِيَا عَلَيْهِ صَرِيصَفُ
ابْنُ شَمِيلٍ : جَرَّبَتِ الرَّأْفَةُ إِذَا وَلَّتْ
وَبَعِثَتْ ، وَلَمَرَّةٌ حَرْشِيَّةٌ ، وَحَرَّبَتِ الرَّجُلَ :
هَرَّلَتْ ، أَوْ مَرَصَتْ ، ثُمَّ أَمْسَلَتْ ، وَكَذَلِكَ حَرَّمَتْ
بَنُ الْأَعْرَابِ : الْحَرْشُ : الْقَصِيرُ السَّيِّئُ

• جرثوم . الجرثوم : الضخم الضئير ، وقيل الطويل ، وقال الجوهري من الإبل فخصص ، ورواد المستبح الحسين ، قال أبو ذؤيب يصف الحمر :

فَكَيْفَ تَقْعُرُونَ وَاتَّخَذْتُمْ
مُتَوَلِّينَ هَادِيَةً وَعَادَ جَزْءُ
أَيِّ فِكْرٍ الصَّائِدِ . وَاتَّخَذْتُمُ الْأَنْهَارَ بِالْقَلْبِ .
وَالْهَادِيَةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ . الْأَخْرَجِي : الْجَرَاشِعُ أَوْدِيَةٌ
بِظِلِّهَا ، قَالَ الْخَلِيلُ :

كَأَنِّي الْبَلْبُ مَدَّ عَلَيْهِ
إِذَا دَفَعْتُهُ فِي الْبَدَاخِ الْجَرَّاشِ

(٣) قوله : بكرت به : ألح : تكلمه
ترمى المضارع لا على غلظكم

(٢) قوله : «جرشيّة بشر» عبارة الصّحاح وباقوت :
«واقعة جرشيّة» ، قال مشر... إلح

(١) قوله : « وصى جرش » هو بالتثنية والتحرير
وكسر

• جروش : حَرَمَ الرُّبْلَ : لَمَعَ فِي حَرَمَبَ .
الْبَيْتِ : حَرَمَ الرُّبْلَ وَحَرَمَبَ يَحْرَمُ ، أَيِ الْمَسْكَنِ
بَعْدَ التَّحْرِيقِ وَالْهَوَالِ . وَحَرَمَتُمْ : جَعَلَ يَرْبُحُ أَيْ أَحَدُ
النَّاسِ . وَحَرَمَتُمْ : كَرَاهَ وَفَعَهُ . عَيْرُهُ : حَرَمَتُمْ
الرُّبْلَ إِذَا كَانَ مَهْرًا أَوْ مَرْبُحًا كَمْ الْمَسْكَنِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَرَمَبَ ، وَأَشَدُّ ابْنِ السَّكَيْتِ
لَا بَرَّ الرُّبْحِ :

حَرْبِيًّا لِمَا بَسَاتْ نَفْسِي بِهِ
يَمُ الرُّضَابِ وَيَمُ الْمُسُولِ الْهَيْطَلُ
قَالَ : حَرْبِيًّا تَجْمَعُ مَقْبُصٌ بِالْجَمِ ، وَقَدْ
رُفِيَ الْخَاءُ ، وَتَدَكَّرَهُ ، وَقَدْ وَدِدْتُ حَرْبُ
تَعَابَ فِيهَا الْعَدَا وَالْجَمِ كَالْكَفَانِ وَالْكَفَانِ ،
وَالْتَجَبْتُ الشَّيْءَ وَالتَّجَبُّةُ إِذَا احْتَرَّتْ .
وَالْجَرْبُ مِنَ الْبَيْتِ : الْخَتْمُ الْجَلِيدُ .

• جوشن : الْجَانَةُ لِأَنَّ الْيَتِيمَ : أَعْدَى رَحْلٍ مِنْ
الْهَرَادِ إِلَى ابْنِ عَمَرٍ جَوْشَنُ ، قَالَ : هُوَ تَوَجَّ
مِنْ الْأَدْوِيَةِ الْمَرْكَبَةِ يَتَوَى الْيَتِيمَةَ وَتُعِيْمُ الْعُلَمَاءَ ،
قَالَ : وَبَسَتْ الْفَلَقَةُ بِحَرْبِيَّةٍ .

• جروش : الْجَرَامِيَّةُ : الْعَظَمُ مِنَ الرُّمَالِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :
يَلُفُّ الْمُهْجِينَ الْأَخْمَرَ الْجَرَامِيَّةُ

• جروش : الْجَرْشُ : الْجَهْدُ ، جَرَشَ جَرَشًا :
فَشَّ وَاجْرَشَ وَاجْرَشَ : فَصَّصَ الْمَوْتَ :
الْجَرْشُ ، بِالْفَتْحِ : الرُّبْحُ يَنْصُ بِوَ . وَجَرَشَ
يَجْرِشُ : فَشَّ كَأَنَّهُ يَنْشُ ، قَالَ الْمَسْأَجُ :
كَأَنَّهُمْ مِنْ هَالِكِ مَلْجَأٍ
وَدَاسَتْ يَجْرِشُ بِالْفَتْحِ
قَالَ : يَجْرِشُ يَنْصُ . وَالْمَسْأَجُ : الْبَنُّ الْمَلْعُونُ
الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ .

الْجَوْشِيُّ : يُقَالُ جَرَشَ يَجْرِشُ يَجْرِشُ وَيَقَالُ
كَسَرَ يَكْسِرُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْشُ وَفَعَهُ عَلَى حَمٍّ وَحَزْنٍ
بِالْهَمْزِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ صَوَابُهُ
جَرَشَ يَجْرِشُ يَقَالُ كَسَرَ يَكْسِرُ ، وَجَرَشَهُ بِرَفْعِهِ
أَيْ أَفْشَاهُ . وَالَّذِي جَرَشَهُ أَيْ مَجْعُودًا يَنْكَأُ
بَلْعِي ، وَيَقَالُ : يَنْكَأُ أَنْ يَنْكَأُ ، وَهُوَ يَجْرِشُ

يَنْشُو أَيْ يَنْكَأُ بَلْعِي .
وَالْجَرِيضُ : انْخِلَاصُ الْفَتَنِ عِنْدَ الْمَوْتِ
يُقَالُ : حَالُ الْجَرِيضِ عِنْدَ الْقَرِيضِ ، وَيُقَالُ :
الْجَرِيضُ الْعَصَا وَالْقَرِيضُ الْمِرَّةُ ، وَصَرِيحَتُهُ
الْمُتَقَاتُ يَجْرِشُ وَصَرِيحَتُهُ ، وَيُقَالُ : الْجَرِيضُ
الْقَصَصُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ ، وَقَالَ قُرَيْبُ :
الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ يَنْخِلَانِ الْإِنْسَانَ عِنْدَ
الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ تَلْعُ الرِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ
صَوْتُ الْإِنْسَانِ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ : إِنَّهُ يُقَالُ
عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ فَصِلَ حَمِيَّةً
أَلَا مَنْ قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَرَبِ . وَالْجَرِيضُ
وَالْجَرِيضُ : الْفَتْنَةُ الْهَمُّ ، وَأَشَدُّ :

وَحَابِي دِي حَمِيَّةَ جَرِيضِ
قَالَ : حَابِي : شَفَعِي دِي حَقِّي ، وَاجْلُشْ
جَرَمِي وَابْنُ كَبْرِشُ الرِّيقُ عَلَى حَمٍّ وَحَزْنٍ ،
وَيَجْرِشُ عَلَى الرِّيقِ عَيْطًا ، أَيْ يَنْشُ ، وَيُقَالُ :
مَاتَ فَلَانٌ جَرِيضًا أَيْ مَرِيضًا مَقْدُومًا ، وَقَدْ
جَرَشَ يَجْرِشُ جَرَشًا شَدِيدًا ، وَقَالَ زُورَةُ :

مَا تَوَجَّيَ وَالْمُؤَلَّفُونَ جَرَشِي
أَيْ حَرَبِي . وَيُقَالُ : أَلَمْتُ فَلَانٌ جَرِيضًا أَيْ
يَنْكَأُ بَلْعِي ، وَبِهِ قَوْلُ أَمْرِئَةِ الْقَتَنِ :
وَالْقَتَنِ جَلِيَاءَ جَرِيضًا

وَلَوْ أَفْرَقَتْهُ صَبِيرُ الْوِطَابِ
وَالْجَرِيضُ : أَنْ يَجْرِشَ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا قَصَى .
وَلِي عَدِيْبُ عَلِيٍّ : هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاةِ
الشَّابِّ إِلَّا عَسَرَ الْقَتَنِ وَفَصَّصَ الْجَرْشُ ؟
الْجَرْشُ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ أَنْ تَلْعُ الرُّوحُ الْمَلْعُونُ ،
وَالْإِنْسَانُ جَرِيضٌ . الْبَيْتُ : الْجَرِيضُ الْمَلْعُونُ
يَنْكَأُ شَعْرًا ، وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَتَنِ :

كَأَنَّ الْقَتِيَّ كَمْ يَنْشُ فِي النَّاسِ كَلِمَةً
إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ الْجَرِيضِ
وَيَجْرِشُ جَرَشًا : دُوَ حَقِّي جَرِيضِ .
وَجَرَشُ : عَظِيمَةٌ ، وَأَشَدُّ :

إِنَّ لَهَا سَائِيَةً تَهَافَا
وَسَلَكْتُ قَرَارَ سَجَلَا جَرِيضًا
ابْنُ بَرِّي : الْجَرَشُ الْعَظَمُ . وَصَحْلُ
جَرِيضٍ : عَظَمُ . الْآخِرِيُّ فِي حَرْمِ الْفَتَنِ :
أَشَدُّ الْفَتَنِ مَعَ الْفَتَنِ إِلَّا حَرْبِيَّةً : جَمَلُ

يُجْرَشُ دِي حَمِيَّةً ، فَإِنْ كَانَ حَمِيَّةً فَافْصَحْ
عَلَيْهِ يَمْشِي سَلَبَ قَهْرٍ جَرِيضًا ، قَالَ زُورَةُ :

يَا نَدَى الْقَصْرِ الْجَرِيضَا
الْجَرِيضِيُّ : الْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ الْعَظَمُ
الْعَظَمُ الْجَلِي . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَخِي
مَا الْجَرِيضُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَنْشُ كَالْجِيَّاسِ .
وَصَحْلُ جَرِيضٍ : الْكَلْبُ ، وَيُقَالُ : عَظَمُ ،
عَظْمُهُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ جَرِيضًا . الْكَلْبُ :
جَمَلُ جَرِيضٍ وَهُوَ الْأَخْوَلُ الْقَدِيدُ الْفَصْلُ
بِأَتْيَاءِ الشَّعْرِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْقَدِيرُ الْعَظَمُ مِنَ الْأَوَّلِ ،
وَالْجَرِيضُ يَنْشُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكِي أَبُو حَيْفَةَ
فِي كِتَابِ الْبَيِّنَاتِ أَنَّ الْمَرِيضَ الْجَمَلُ الَّذِي
يَنْشُ عَلَى شَعْرِهِ بِأَتْيَاءِ ، وَأَشَدُّ لِأَيِّ مُعْتَدِرٍ
الْقَتَنِ :

يَنْشُ دُوَ كَيْتَرُ جَرِيضُ
لِيَنْقَبَ الطَّلَحُ فَصُورُ هَائِضِ
بَسَتْ بِحَقِّ الْقُرْبِ الْبَائِضِ
وَقِيلَ : جَرِيضُ : عَظَمُ الْجَلِي .
ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْجَرِيضَةُ الرُّبْلُ الْعَظَمُ ، وَأَشَدُّ :
يَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ لِيهِمْ حَاسِبَةً
فِي كُلِّ يَوْمٍ رَحِيٍّ فِي مُنَاجِيَةٍ
تَسَائِرُ الْحَمَى وَتُفْصِلُ حَاسِبَةً
يَقَالُ الْهَجْنُ الْأَخْمَرُ الْجَرِيضِيُّ (١)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَرِيضٌ وَجَرِيضٌ يَقَالُ
عَلَاظِي وَيُقَالُ : حَكَاةُ الْجَوْشِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ السَّرَّاجِ .
وَقَدْ جَرَشَتْهُ وَجَرَشَتْهُ بِتَالٍ عَلَيْهِ :
جَرَشَتْهُ فَصَحَّتْ . وَاقْتَرَأَ جَرَشُ : لَقِيْقَةٌ وَكَلَامُهُ ،
نَشَتْ لِلْحَمَى حَاسِبَةٌ مِمَّنْ الْأَخْمَرِ : وَأَشَدُّ :
وَالْمَرَاتِبُ حَاسِبَاتٌ تُسْرَقُ
إِلْمَاسًا سَكَلُ كُلِّ جَرَشِ
وَالْجَرِيضُ : الْعَظَمُ الْخَلْقِيُّ .

(١) ذِكْرُ الْمَنْظُورِ الْأَخْمَرِ فِي مَادَّةِ «جَرَشَ» ، وَهُوَ
«الْجَرِيضَةُ» بِأَتْيَاءِ الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

فاجترها الطيب ، أي استحقها عن الأشرار
فعلما . واجترأ الأخذ الكثير .

جرت الشيء بجرته ، بالغم . جرت واجتره :
أخذت أخذا كثيرا . والجرج والجرج : ما جرت
به . وجرت الشيء لجرته ، بالغم . جرت أي
ذهبت به كله أو جلي . وجرت العين : كسحت ،
وبنه سعى المجرة .

وبنان جرت : كثير الأخذ من الطعام ،
أنشد ابن الأثير :

أخذت القهر بنانا جرتا
وبنده تقبل وطلا أجتا

وجرت السيل الوادي بجرته جرفا . جرت
المجرى : والجرف والجرف مثل غير ومجرى
ما تجريه السيل وأكلته من الأرض ، وقد
جرته السيل تجريفا وجرفته ، قال زحل بن
طاهر .

فإن تكسر الحواشي جرتني

قلم أو حالكا كائني فداو
ابن سينا : والجرف ما أكل السيل من أسفل
فوق الوادي والجر ، والجمع أجراف وجرف
وجرفة . فإن لم يكن من شدة قوة خط ضابطي .
وسئل جرأ وجأرف : يجرف ما مر به
من كثرة زوبان يكل فيه ، ويكث جأرف
كذلك .

وجرف الوادي وشرو من أنشاد السائل إذا
تسج الماء في أمليه فاستقره فصار كالشجر
ولجرف أمليه ، فإذا الصدف أمليه فقد جأر ،
وقد جرت السيل أنشاده . في التبريل العزيز :
وأمن من أنس يثابة على شفا جرف هاره .
وقال أبو نيرة : الجرف عرض البحر الأكس .
غير : يقال جرف وأجرف وجرفة وهي المنهدة .
ابن الأثير : أجرت الرجل إذا رمى إليه في
الجر ، وهو الجنب والكلأ الملقط ، وأنشد :

في جرف جرف ونفس حيكل
والإيل تسمن عليا سينا متجرا ، يعني على
البحر ، وهو ما تكثر من حبوب القول والجمع
منها وقد ييس البكر ، تسمن الإيل عليا .
وأجرفت الأرض : أصابها سيل جراف .

ابن الأثير : الجرف المال الكثير من هبابه
وكشطه .

وكشط الجراف الذي ترك بالبحر كان
قديما تسمى جرافة جرف الناس تحريف السيل .
المجرى : الجراف طاعين كان في نهر ابن الأثير ،
وورد ذكره في الحديث طاعين الجراف ، ومنه
جراف منه . والجراف : مؤم أو يلة تجرف
مال القوم . الصاح : الجرافة السوت الماء
يجرف مال القوم .

وزيل جراف : شديد الكفا ، قال جرير :

يا صب وتلك أ لاقت فاكتم

والجرف جراف غير جين ؟
وزيل جراف : يأتي على الطعام كله ، قال
جرير :

وضع الخبز قيل : أين مجامع ؟

فكسا جماعه جراف جماع

ابن سينا : زيل جراف شديد الأكل
لا يبق شيئا .

وجرف (المتجرف) : مهزول . وكش
متجرف : ذهب عنه سببه .

وجرف الثبات : أكل من أتوه . وجرف
في ماله جرفة إذا ذهب منه شيء (عن الضحائي) ،
وقد يؤيد الجرفه هنا المنة الوحيدة لها صحتها
أما عن الجرف .

والجرف والسجاف : الفقير كالسجاف
(عن يعقوب) ، وعنه بدلا وليس بشيء . وزيل
جرف : قد جرفة الدهر أي اجتاع ماله ولقوة .
الضحائي : زيل جراف وسجاف ، وهو الذي
لا يكتب غير .

ابن السكيت : الجراف يكل عظم ،
وقوله : بالجراف الكثير ، يقال : كان لهم من
الهدايا يكلها عظاما ولها . المجرى : ويقال
لغريب من الكليل جراف وجراف ، قال الأثير :

كل عدا بالجراف القتل

من ضرة يذل الكلب الأكل

قوله عدا أي مولاة .

(١) غلة : يعرف ، في شرح القاموس هو كسحت .

وسئل جراف : جرت كل شيء . والجرفة
من الكنية الإيل : أن تطلع جلدة من جسده
البيير حين يقو من غير أن يبين .

وقيل : الجرفة في التقيد عامة أن تطلع
جلدة من فليو من غير شوك ، ثم تجمع ،
ويطها في الأضواء والقرينة ، قال سيبويه : يتو
على تلك استق بالمثل عن الأكر ، يعني أنهم
لو أرادوا لفظ الأكر لقادوا الجرف أو الجراف
كالشيط والخيال ، فالفهم : غرة : الجرف ،
بالفتح ، سمة من سمة الإيل وهي في التقيد
ينزله القرينة إلى الأضواء تطلع جلدة ويجمع في
الجلد كما يجمع على الأضواء . وقال أبو علي في
الذكر : الجرفة والجرفة أن تجرت ليرة الجير ،
وهو أن يجرف جلدة فيقتل ، ثم يركه فيجرب فيكون
جاسيا كانه برة . قال ابن زريق : الجرفة سم
بالقرينة تحت الأذن ، قال مثرك :

بعض جرفه تشه عرساة

كأن ابن حشر تحت حاليه رأل

ولكن جرف : واسع (عن
ابن الأثير) ، وأنشد :

فأبى جركل لم يفرق عديدا

ولما يلعن في كواويلهم جرف

والجرف والجرف : ييس الحدا . وقال

أبو حنيفة : قال أبو زياد الجرف ييس الأبال

خاصة . والجرف : اسم زيل ، أنشد سيبويه :

أين حمر الجراف أنس وظلوه

وعذابه أعتسنا بسرايم ؟

أثير عدا إن حيتسا طيبا .

سالم : سال أجتا بالهايسم

نصب أثير عدا على الم

وي حديث أبي بكر ، وعنه الله عنه :

أنه مر يتشرف الناس بالجرف ، اسم موضع

قريب من المدينة ، وأصله ما تجرفه السيل من

الأودية .

(٢) غلة : واجرة من بلغ ، في الجمع ولد نعم ،

كما في القاموس .

(٣) غلة : وقرينة وفتح الحاف وسدا ، كما في

القاموس

وَجَرَفَتْ: أَغْلَقَتْ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
بِالْجَرَفَةِ. ابْنُ الْأَثَرِ: وَفِي الْعَدِيدِ لَيْسَ
لَا بِنِ آدَمَ إِلَّا بَنَتْ بَيْنَهُ قَبِيلَ يَبْرُويَ.
وَجَرَفَتْ الْحَبْرُ أَيْ كَبُرَتْ، وَالْوَسْطَةُ جَرَفَةٌ،
وَيُرَى بِاللَّامِ بِدَلِّ الرَّاءِ.

ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْجَرَفَةُ الْعَلَمُ، قَالَ
أَبُو النَّبَّاسِ: مِنْ قَالَهُ بِقَاءَهُ جَرَفَتْ قَدْ سَحَتْ.
الْجَلْبُوبُ: قَالَ بَعْضُهُمُ الْجَوْرِفُ الْعَلَمُ، وَاتَّخَذَ
لِكُتُبِهِمْ لَوْنًا زَيْتِيًّا.
كَأَنَّ زَيْلِي وَقَدْ لَانَتْ عَرَبِيَّهَا

كَسَمَتْهُ جَرَفَةً أَهْأَنَاءَ صَفَا^(١)
قَالَ الْأَثَرِيُّ: هَذَا تَصَحُّتٌ وَصَوَابَةٌ الْجَرَفُ،
بِالْقَافِ، وَيَتَأَنَّى وَتَحْمَرُّ.

الْجَلْبُوبُ فِي تَرْسَمَةِ جَرَلٍ: مَكَانٌ جَرَلٌ يَوْمَ
تَمَادٍ وَخِلَافٍ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَرْعَابٍ قَبِيلٍ:
أَرْضُ جَرَفَةٍ مُخْتَفَةٍ وَفِدَاحُ جَرَفٍ، وَزَيْلٌ
جَرَفٌ كَذَلِكِ.

جَرَفَ: جَرَفَ الشَّيْءُ إِذَا أَعْلَنَهُ بِكَثْرَةٍ،
وَاتَّخَذَ:

جَرَفَ مِثَارٌ أَيْ ثَمَانَةٌ^(٢)

جَرَفَ: الْجَرَفَاتُ وَالْجَرَفَاتُ مِنَ الْأَوَّلِ:
الْقَلْبُ الْعَلَمُ، وَقِيلَ: الْعَلَمُ الْأَوَّلُ. وَالْجَرَفَاتُ
وَالْجَرَفَاتُ: الصُّمُومُ الشَّيْءُ مِنَ الرِّجَالِ، وَتَذَلُّكَ
الْجَرَفَاتُ. وَالْجَرَفَةُ: خِلَّةُ الْوَقَافِ. وَجَرَفَتْ
جَرَفَةً: صَرَعَتْ^(٣)، وَاتَّخَذَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ:

كَأَنَّ كَيْدًا سَاجِيًا أَرَسَا
بَيْنَ صَهْبِي لَيْسَ جَرَفَاتًا

يَقُولُ: كَانَ لِيَحْتَمِي بَيْنَ قَبِيلِي كَيْدٌ سَاجِيًا،
بَعِثْتُ لِيَحْتَمِي عَظِيمَةً، قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: جَلَّ
عَمْرُو كَانَ فِي الظُّرْفِ يَتَنَبَّأُ بَيْنَ الْأَثَرِيِّ: كُلُّ

(١) قوله: أَهْأَنَاءَ صَفَا، كذا الأصل، وإلى
في شرح القاموس هنا وفي حرف القاف أيضاً: أَهْأَنَاءَ
صَفَاً

(٢) قوله: ثَمَانَةٌ، كذا في الأصل.

(٣) قوله: وَصَرَعَتْ صَرَعَةً، وكذا جرّس إذا
على أَيْدِي شَيْءٍ، كما في القاموس.

عَمْرُو أَهْأَنَاءَ، قَدْ تَقَرَّرَتْ، قَالَ: وَهِيَ الْجَرَفَةُ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

بَيْنَ صَهْبِي لَيْسَ جَرَفَاتًا
وَجَرَفَاتُ: مِنْ أَشْهَاءِ الْأَشْهُاءِ.

جَرَفَ: قَالَ الْأَثَرِيُّ: قَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ
فِي كِتَابِهِ رَجُلٌ صَلَافٌ جَرَافٌ جَرَافٌ،
وَمِنْ الْقَبِيلِ الرَّحِمُ، قَالَ الْأَثَرِيُّ: قَوْلُهُ رَجُلٌ
صَلَافٌ مَثَلُهُ، وَآرَاهُ سَخَرَفًا، وَذَكَرَهُ
ابْنُ سَيِّدَةَ أَيْضًا.

جَرَفَ: ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْجَرَفَةُ الْعَلَمُ،
قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: مِنْ قَالَهُ جَرَفَتْ، بِإِقَاءَةٍ قَدْ
سَحَتْ. فِي تَأْوِيلِ الْأَرْحَابِ: رَجُلٌ جَرَفٌ جَرَفَةٌ
قَلْبًا، قَالَ: وَالْجَرَفَةُ وَفَقْلُ الْقَلْبِ، فِي تَوْضِيحِ
أَمْرٍ: رَجُلٌ جَلَفَةٌ وَجَرَفَةٌ وَآلِيهِ جَلَفَةٌ لَعَمْرُ.

جَرَلٌ: الْجَرَلُ، بِإِقَاءَةٍ يَكُ: الْجَمَادَةُ
وَتَذَلُّكَ الْجَرَلُ، وَقِيلَ: الْجَمَادَةُ مَعَ الشَّجَرِ،
وَاتَّخَذَ ابْنُ بَرِّ بْنِ رَاحٍ:

كُلُّ رَأْيٍ وَرَأْيٍ فَمَالِ الْخُصْلِ

مُتَقَبِّلَاتٍ فِي الرِّفَاقِ وَكَلْبَرُ

وَالْجَرَلُ: الْمَكَانُ الصَّالِبُ الْفَقِيقُ الشَّيْءُ مِنْ
ذَلِكَ. وَكَانَ جَرَلٌ وَجَعَتْ أَجْرَالُ، قَالَ جَرِي:
بَيْنَ كُلِّ مُتَقَرِّفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَتَى

فَرَجَ الرِّفَاقِ مَنَاقِبِلُ الْأَجْرَالِ
وَأَرْضُ جَرَفَةٍ: ذَاتُ جَرَالٍ وَفِلَافٍ وَجَمَادَةٍ:
قَالَ الْبُحَارِيُّ: وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ جَرَلٍ يَدُلُّ جَرَلًا
وَأَجَالًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَشِيرٍ
أَرْضُ جَرَفَةٍ وَبَعْضُهَا أَجْرَالٌ فَصَحَّ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ
هَذَا الْجَمْعُ عَلَى خَلْعِ الْوَقَافِ، وَالْوَقَافُ الْبَيْتُ
أَنْ يَكُونَ مَكَانَ جَرَلٍ، لِأَنَّ قِيْلًا يَكُونُ عَلَى
أَسْأَلِ أَمَّا وَصِفَةً، وَقَدْ جَرَلُ الْمَكَانُ جَرَلًا.

وَالْجَرَلُ: الْجَمَادَةُ، وَالْوَقَافُ الْوَقَافُ
الْبَيْتُ، وَاجْتِمَاعُ جَرَفَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ
الْجَمَادَةِ وَبَلَّ كَتَبَ الرِّجُلُ إِلَى مَا أَطْلَقَ أَنْ يَسْجُلَ،
أَوْ قِيلَ: الْجَمَادَةُ الْجَمَادَةُ، وَاجْتِمَاعُ جَرَفَةٍ:
وَالْجَرَفَةُ وَالْجَرَفَةُ: تَوْضِيحٌ مِنَ الْجَمَادَةِ كَيْدٌ

الْجَمَادَةُ. الْجَمَادَةُ: الْجَمَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ
الْكَبِيرَةِ الْجَمَادَةُ. وَكَانَ جَرَلٌ. قَالَ: وَمِنْهُ
الْجَرَلُ، وَمِنْ الْأَصْلِ مَا يُقَالُ الرِّجُلُ وَدُونَهُ
وَفِيهِ صِلَةٌ، وَاتَّخَذَ:

هَمْ هَمْ هَمْ جَرَلًا خَرَسَا

لِيَرْكَبُوا فِينَا خَبْرًا

قَالَ ابْنُ شَيْلٍ: أَمَّا الْجَرَلُ فَرَعَمُ أَبُو وَجَرَةٍ
أَنَّهُ مَا سَالَ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْجَمَادَةِ حَتَّى تَرَاهُ مُذَلَّكَ
مِنْ سَيْلِ الْوَادِي بِعَيْنِ الْوَادِي، وَاتَّخَذَ:

مُتَكَلِّفٌ عَرَمُ السَّابَا

فِي إِذَا تَعَرَّضَ الْجَمَادَةُ
الْكَبِيرُ: كَذَلِكَ جَرَلٌ إِذَا كَانَ تَحِيْرُ الْجَمَادَةِ
وَالْقَبِيلُ وَالشَّجَرُ، قَالَ: وَهَذَا جَرَلٌ مَكَانُ جَرَلٍ يَوْمَ

تَعَدُّ وَخِلَافٍ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَرْعَابٍ قَبِيلٍ:
أَرْضُ جَرَفَةٍ مُخْتَفَةٍ، وَفِدَاحُ جَرَفٍ وَزَيْلٌ جَرَفٌ
كَذَلِكَ. الْبَيْتُ: وَالْجَرَفَةُ أَيْ لَيْسَ السَّابَا.

قَالَ الْأَثَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّابَا يَدْعَى
جَرَلًا. ابْنُ سَيِّدَةَ: الْجَرَلُ مِنَ أَشْهَاءِ السَّابَا.
وَيَتَرَكُ مِنْ تَجَمُّعٍ: رَجُلٌ مِنَ الْقَرَبِ، وَمِنْهُ

الْقَائِلُ: مَثَلُهُ أَهْلُهُ^(٤) بَطْلٌ. وَيَتَرَكُ:
الْمُطَلَّعَةُ الْبَيْتُ سُمِّيَ الْحَمَرُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:
وَمَا عَرَفْنَا أَنْ تَحْبَا نَسِي^(٥)

وَيَتَرَكُ مِنْ تَسْوِيَةِ جَمْرَةٍ
وَالْجَمَادَةُ وَالْجَمَادَةُ: الْخَمْسَةُ الشَّيْءُ

(٤) في التَّحْيِيْلِ: أَبُو حَمْرَةٍ.

[جَدَاةُ]
(٥) قوله: مَا عَرَفْنَا أَهْلَهُ، كذا في الأصل بالواو،
وكذا أوردته المبداء، والظهور في كتاب النحر: أَهْلُهُ.
(٦) قوله: هِيَ هِيَ الْأَصْلُ، في طبع دار صادر
وبدار لسان العرب: وَدُونَهُ بِالْوَاوِ، وَهِيَ أَهْلُهُ، صَوَّبَهُ
بِأَنَّهُ لَفْظٌ، عَنْ الْعَدِيدِ وَالصَّاحِبِ وَاللَّسَانِ فِي مَادَةِ
وَدُونَهُ، قَالَ: وَهِيَ أَهْلُهُ لَمْ يَكُنْ لِي بِهِ. وَهِيَ هَلِكُ.
قَالَ كَلْبٌ مِنْ زَيْدٍ:

فَمَنْ لَقِيتُ شَايَا مَنْ يَتَوَكَّلُهَا

إِذَا مَا تَكُنِي كَتَبَ وَتَرَكُ جَرَفًا

وَالْكَتَبُ:

مَا عَرَفْنَا أَنْ تَحْبَا تَكُنِي

وَيَتَرَكُ مِنْ تَسْوِيَةِ جَمْرَةٍ.

[جَدَاةُ]

المُتَمَرَّة ، وقيل : هي المَتَمَرَّة ، قال الأعشى :
سَبَّحَ بِمَا تَحْتَقُّ بِإِسْلٍ
تَحْتَمُ الدَّبِيعُ سَلْبَهَا جُرْيَالَهَا
وقيل : جُرْيَالُ الْخَبَرِ كَوْنُهَا ، وقيل الْأَخْفَى
من قَوْلِهِ سَلْبَهَا جُرْيَالَهَا قَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ حَتَمَهَا
قَلْبَهَا بِنَفْسِهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : يَتَنَبَّأُ لَمْ حَتَمَهَا
طَلَعَتْ فِي نَفْسِهِ وَخَرَجَتْ عَنْهُ بِنَفْسِهِ ، وَقَدْ كَتَبَهَا
سَيِّدُهُ يُؤَيِّدُهَا الْخَمَرُ لَا الْخَمَرُ ، لِأَنَّ هَذَا
الضَّرْبَ مِنَ الْغَرَضِ لَا يَكْثُرُ وَإِنَّمَا هُوَ جَسَّ
كَالْيَاسِ وَالْكَوَاكِبِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْجُرْيَالُ صَفْوَةُ الْخَبَرِ ،
وَأَلْفَذٌ :

كَانَ الرَّيْبُ مِنْ يَمِينَا سَحِيقَ بَيْنِ جُرْيَالٍ
أَي سِكَ سَحِيقَ بَيْنِ فُلُحِ جُرْيَالٍ أَوْ أَجْزَاءِ
جُرْيَالٍ . وَزَعَمَ الْأَخْصَى أَنَّ الْجُرْيَانَ اسْمُ
أَخْصَى دَوْبٍ مُرَبِّ كَأَنَّ أَصْلَهُ كُرْيَالٌ . قَالَ
شَيْخٌ : الرَّيْبُ نَحْوُ الْجُرْيَالِ لَيْزَ الْخَبَرِ نَقِيصَا
وَهِيَ الْجُرْيَالَةُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

كَانِي أَخُو جُرْيَالَةٍ بَابِ الْفَتْحِ
فَنَحَلْتُ الْجُرْيَالَةَ الْخَمَرَ بِعَيْنِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ كَوْنُهَا
الْأَخْمَرُ وَالْأَخْضَرُ .

الْجُرْفِيُّ : الْجُرْيَالُ الْخَمَرُ وَهُوَ دَوْبٌ كَالْوَلَدِ
فِي الْجُرْفَةِ . ابْنُ سِيدَةَ : وَالْجُرْيَالُ أَيْضًا سَلَاةٌ
الْمُصَفَّرُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُرْيَالُ مَا خَلَصَ
مِنْ كَوْنِ أَخْمَرٍ وَغَيْرِهِ . وَالْجُرْيَالُ : الْبَقْلُ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الشَّامِخُ . وَالْجُرْيَالُ : صِبْغٌ
أَخْمَرُ . وَجُرْيَالُ النَّصَبِ : خَمْرُهُ ، قَالَ
الْأَخْفَى :

إِذَا جُرْدَتْ يَمِينَا حَيْثُ عَصِيصَةٌ
عَلَيْهَا وَجُرْيَالُ الشَّيْبِ الدَّلَاحِ
شَبَّهَ خَمْرَهَا بِالْعَصِيصَةِ فِي سَوَادِهِ وَوَلَوْنِهِ ،
وَصَبَّغَهَا بِالشَّيْبِ وَهُوَ الْأَخْضَرُ ، وَالْجُرْيَالُ كَوْنُهَا
وَالْجُرْيَالُ : قَرْنٌ قَبْلَ قَرْنٍ زَعَمِي .

• جزم • الْجَزْمُ : الْقَطْعُ ، جَزَمَ يَجْزِمُهُ جَزْمًا :
قَطَعَهُ ، وَجَزَمَ جَزْمَةً : مَقَطَعَهُ . وَيَزِمُ النَّحْلُ
وَالْخَمْرَ يَجْزِمُهُ جَزْمًا وَجَزَمًا وَجَزَمَهُ : صَرَمَهُ

(عَنِ السَّخَاوِيِّ) ، فَهَوَّ جَزَمًا ، وَجَزَمَ جَزْمًا
وَجَزَمَ ، وَجَزَمَ جَزْمًا : جَزَمَ . وَجَزِمَ : حَانَ
جَزَمُهُ ، وَجَزِمَ سَاجِدَةً بَيْنَ جُزْمَةٍ ١٠
سَادَ تَجَزَّمُ فِي الْبَيْعِ تَجَزَّمًا
يَلْقَى بِتَقَاتِصِ الْبَحَارِ وَيَقْبُ
يَتَوَلَّى : قَطَعَ لَمَعًا لِيَالٍ مُتَبَا فِي الْبَيْعِ يَنْزَبُ
الْمَاءَ ، وَالْجَزِيمُ : الشَّيْءُ ، وَجَزَمَهُ جَزْمَةً ، وَهُوَ
الْجَزْمُ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْجَزَامِ
يُوجَدُ ، وَقِيلَ : الْجَزِيمُ الْجَزْمُ ، بِالْفَتْحِ ،
الشَّرُّ الْيَاسُ ، قَالَ :

بَسَى تَحْمًا وَتَكْرَمًا وَجِسْرًا
إِذَا عَفَى الصَّانِقَ جَزِيمٌ تَمَرٌ
وَالْجَزْمَةُ : الشَّرُّ الْمَجْرُومُ ، وَقِيلَ : هُوَ
مَا يَجُزِمُ بَيْنَهُ بَيْنُهُمَا يَجْزِمُ بِلَقَطٍ مِنَ الْكَرْبِ ،
وَقَالَ الْقَاضِي :

مُحِجُ الْخَمْرِ عَنْ تَوَلُّو كَالْيَاسِ
وَيُؤَيِّدُ الْقَبِيحَ تَمَرٌ عَنْ جَزِيمٍ مَلْجَلِجٍ
أَرَادَ الشَّيْءَ ، وَقِيلَ : الْجَزِيمُ الْوَرْدَةُ الَّتِي يَرْضَعُ
يَمِينَا الشَّيْءُ . أَبُو عَمْرٍو : الْجَزْمُ ، بِالْفَتْحِ ،
وَالْجَزِيمُ كَمَا الشَّيْءُ ، وَكَمَا أَيْضًا الشَّرُّ الْيَاسُ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَفَعَالٍ يَقُلُّ
ضَحَاجٌ ، وَصَحِيحٌ ، وَتَحَامٌ ، وَتَحَمٌ ، وَتَحَمٌ ، وَتَحَمٌ . قَالَ :
وَيَجَالُ وَيَجِيلُ وَضَحَاجُ الْأَدِيمِ وَصَحِيحٌ . قَالَ :
وَكُلُّ الْجَزَامِ ، بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ جَمْعُ جَزِيمٍ يَقُلُّ
جَزِيمٌ وَكَوَامٌ .

يَقَالُ : جَلَّةٌ جَزِيمٌ أَيْ عِظَامُ الْأَجْرَامِ ،
وَالْجَلَّةُ : الْإِثْلُ الْمَسَاكُ . وَهِيَ عَنْ أَوْسٍ
ابْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَا كَلْبِي أَخْرَجَ الْبَلَقَ مِنْ
الْجَزِيمَةِ ، وَكَأَنَّ مِنَ الْوَيْسِكَةِ ، أَرَادَ بِالْجَزِيمَةِ الْوَرْدَةَ
أَلْمَحَّجَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَا النَّحْلَةَ . وَالْوَيْسُ : الْحِجَابَةُ
الْمَكْنُوزَةُ . وَالْجَزِيمُ : الشَّرُّ الْمَجْرُومُ .

(١) قوله : « هُوَ سَاجِدَةٌ بَيْنَ جُزْمَةٍ » أَي بِصَفِّ
سَاجِدَةٍ كَمَا فِي بَقْعَتِ وَهَبٍ :
أَفْضَلُ لَا يَرَى كَأَنَّ وَهَبَهُ غَابَ تَحْتَهُ عَرَامٌ حَقِيقٌ
قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ : سَادَ أَيْ هَمَلُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّادُ
الَّذِي يَبْتَغِي حَيْثُ يَمْسُ ، وَجَزَمَ أَيْ قَطَعَ ثَمَانِيًا فِي الْبَيْعِ
وَهِيَ جُزْمَةٌ بِالْهَاءِ . يَلْقَى بِمَا هَاءُ الْهَاءِ : أَيْ يَحْمِلُهُ لِيَحْمِلَهُ
بِلَهْ .

وَالْجَزْمَةُ : يَصَدُّ الْبَرُّ وَالْكَثِيرُ ، وَهِيَ أَمْرُالَةٌ
تَلْقَى ثُمَّ تَنْقُ ، وَالْأَخْرَقُ الْمُدَامَةُ ، بِالذَّالِ ،
وَقَلَّةٌ مِنَ الْقَطْرِ .
وَيَزِمُ النَّحْلُ جَزْمًا وَجَزَمَهُ : خَرَصَهُ
بِقُوَّةٍ .

وَالْجَزْمَةُ : الْقَوْمُ يَجْزِمُونَ الشَّيْءَ ، أَيْ
يَضْرِبُونَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
عَلَيْنَ بِطَلَا كَيْفَ قَوْلُ عَدْنَةٍ
تَكْجِرَتُهُ نَحْلًا أَوْ كَجَزْمَةٍ يَرْبُ
الْجَزْمَةُ : مَا جَزِمَ وَضُرِمَ مِنَ الْبَشَرِ ، شَبَّهَ مَا عَلَى
الْوَجْهِ مِنْ وَضْعٍ وَغَيْرِ الْبَشَرِ الْأَخْمَرِ وَالْأَخْمَرُ ،
أَوْ يَجْزِي بَرِّبَ ، لَهَا كَثْرَةُ الشَّيْءِ ، وَالْعَدْنَةُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْوَضْعِ .

الْأَخْمَرُ : الْجَزْمَةُ ، بِالْهَمْزِ ، مَا سَقَطَ
مِنْ الشَّرِّ إِذَا جَزِمَ ، وَقِيلَ : الْجَزْمَةُ مَا قَطِيعُ
مِنْ الشَّرِّ يَتَلَمَّحُ يَجْزِمُ بِلَقَطٍ مِنَ الْكَرْبِ .
أَبُو عَمْرٍو : جَزِمَ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ بِكُلِّ جَزْمَةٍ
الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْءِ . وَيَقَالُ : جَاءَ تَمَرٌ الْجَزَامِ
وَالْجَزَامُ أَيْ صِرَامُ الشَّيْءِ . وَالْجَزْمُ : الْفَتْنُ
يَضْرِبُونَ الشَّرَّ .

وَيُؤَيِّدُ الْخَبَرَ بَابِ الْفَتْحِ وَفَعَالٍ يَقُلُّ
ضَحَاجٌ ، وَصَحِيحٌ ، وَتَحَامٌ ، وَتَحَمٌ ، وَتَحَمٌ ، وَتَحَمٌ . قَالَ :
وَيَجَالُ وَيَجِيلُ وَضَحَاجُ الْأَدِيمِ وَصَحِيحٌ . قَالَ :
وَكُلُّ الْجَزَامِ ، بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ جَمْعُ جَزِيمٍ يَقُلُّ
جَزِيمٌ وَكَوَامٌ .
يَقَالُ : جَلَّةٌ جَزِيمٌ أَيْ عِظَامُ الْأَجْرَامِ ،
وَالْجَلَّةُ : الْإِثْلُ الْمَسَاكُ . وَهِيَ عَنْ أَوْسٍ
ابْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَا كَلْبِي أَخْرَجَ الْبَلَقَ مِنْ
الْجَزِيمَةِ ، وَكَأَنَّ مِنَ الْوَيْسِكَةِ ، أَرَادَ بِالْجَزِيمَةِ الْوَرْدَةَ
أَلْمَحَّجَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَا النَّحْلَةَ . وَالْوَيْسُ : الْحِجَابَةُ
الْمَكْنُوزَةُ . وَالْجَزِيمُ : الشَّرُّ الْمَجْرُومُ .

وَالْجَزْمُ : الشَّدْيُ ، وَالْجَزْمُ : الشَّدْبُ .
وَالْجَزْمُ الْخَزْمُ وَجَزَمَ ، وَهُوَ الْبَرِيَّةُ ، وَقَدْ جَزِمَ
يَجْزِمُ جَزْمًا وَجَزَمَ وَجَزِمَ ، فَهُوَ جَزْمٌ يَجْزِمُ .
وَيُؤَيِّدُ الْخَبَرَ بَابِ الْفَتْحِ وَفَعَالٍ يَقُلُّ
ضَحَاجٌ ، وَصَحِيحٌ ، وَتَحَامٌ ، وَتَحَمٌ ، وَتَحَمٌ ، وَتَحَمٌ . قَالَ :
وَيَجَالُ وَيَجِيلُ وَضَحَاجُ الْأَدِيمِ وَصَحِيحٌ . قَالَ :
وَكُلُّ الْجَزَامِ ، بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ جَمْعُ جَزِيمٍ يَقُلُّ
جَزِيمٌ وَكَوَامٌ .
يَقَالُ : جَلَّةٌ جَزِيمٌ أَيْ عِظَامُ الْأَجْرَامِ ،
وَالْجَلَّةُ : الْإِثْلُ الْمَسَاكُ . وَهِيَ عَنْ أَوْسٍ
ابْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَا كَلْبِي أَخْرَجَ الْبَلَقَ مِنْ
الْجَزِيمَةِ ، وَكَأَنَّ مِنَ الْوَيْسِكَةِ ، أَرَادَ بِالْجَزِيمَةِ الْوَرْدَةَ
أَلْمَحَّجَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَا النَّحْلَةَ . وَالْوَيْسُ : الْحِجَابَةُ
الْمَكْنُوزَةُ . وَالْجَزِيمُ : الشَّرُّ الْمَجْرُومُ .

(٢) قوله : « هُوَ سَاجِدَةٌ بَيْنَ جُزْمَةٍ » أَي بِصَفِّ
سَاجِدَةٍ كَمَا فِي بَقْعَتِ وَهَبٍ :
أَفْضَلُ لَا يَرَى كَأَنَّ وَهَبَهُ غَابَ تَحْتَهُ عَرَامٌ حَقِيقٌ
قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ : سَادَ أَيْ هَمَلُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّادُ
الَّذِي يَبْتَغِي حَيْثُ يَمْسُ ، وَجَزَمَ أَيْ قَطَعَ ثَمَانِيًا فِي الْبَيْعِ
وَهِيَ جُزْمَةٌ بِالْهَاءِ . يَلْقَى بِمَا هَاءُ الْهَاءِ : أَيْ يَحْمِلُهُ لِيَحْمِلَهُ
بِلَهْ .

(٣) قوله : « هُوَ سَاجِدَةٌ بَيْنَ جُزْمَةٍ » أَي بِصَفِّ
سَاجِدَةٍ كَمَا فِي بَقْعَتِ وَهَبٍ :
أَفْضَلُ لَا يَرَى كَأَنَّ وَهَبَهُ غَابَ تَحْتَهُ عَرَامٌ حَقِيقٌ
قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ : سَادَ أَيْ هَمَلُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّادُ
الَّذِي يَبْتَغِي حَيْثُ يَمْسُ ، وَجَزَمَ أَيْ قَطَعَ ثَمَانِيًا فِي الْبَيْعِ
وَهِيَ جُزْمَةٌ بِالْهَاءِ . يَلْقَى بِمَا هَاءُ الْهَاءِ : أَيْ يَحْمِلُهُ لِيَحْمِلَهُ
بِلَهْ .

وَلَهُ أَهْلٌ، الْكَافِرِينَ، لِأَنَّ الدِّيَّ ذِكْرٌ مِنْ
يَسْمُهُ الْكَاتِبُ بِأَيِّهِ وَلَا يَتَجَارَعُ عَنْهُ
فَيَحْرُمُ عَلَى مَنْ أَدَّى ذَنْبًا كَمَنْ أَهْلُهُ
قَالَ الشَّامِيُّ:

تَعَدُّ عَلَى النَّسَبِ إِنْ عَقَرَتْ يَمًى
وَالَا تَعُدُّ ذَنْبًا عَلَى تَحْرُمِ
ابْنِ سَيْدَةٍ: تَحْرُمُ ادَّعَى عَلَيْهِ الْحَرْمُ وَإِنْ
لَمْ يَحْرُمِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَنْشَدَ:
قَدْ بَعَثَنِي الْمَهْرَجَانِ بِالنَّجْمِ
وَقَالُوا: اجْرُمِ اللَّذِّبَ فَهَلْهُ، قَالَ الشَّامِيُّ
أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ:

وَرَى اللَّذِّبَ مُشْتَعًا كَيْ يَحْرُمِ
عِزُّ الرِّجَالِ وَهَرَمُهُ مَشْرُومٌ
وَحَرَمُ الْبَيْتِ وَطَلَبُهُ جَرِيمَةٌ وَأَحْرَمُ: جَعَى
جَانِبَهُ، وَحَرَمٌ إِذَا عَطِمَ جَرْمُهُ أَيْ أَذْهَبَ.
أَبُو النَّبَّاسِ: فَلَا تَحْرُمُ عَلَيَّ أَيْ يَنْجِي
مَا كَمْ تَجْلِيهِ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا لِبَالِ حَرْبٍ قَوْمٌ يَجْرُمُونَ
قَالَ: مَثَلُهُ تَحْرُمُ اللَّذِّبِ عَلَيَّ. وَالجُرْمُ:
الْجُرْمُ، وَكَذَلِكَ الْجَرِيمَةُ، قَالَ الشَّامِيُّ:

لَسْتُ سَوَاءً لَوْ يَحْرُمُ
لَا يَحْتَمِلُ حَرْمُهُ وَلَا جَرِيمَتُهُ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَا تَحْرُمُ فُسُوسَ السُّيُوفِ كَالْحَبِّ
إِلَى وَمَ أَجْرُمُ بَيْنَ طَالِسُو خَلِ
قَالَ: أَرَادَ كَمْ أَجْرُمُ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَاتَّكَلَ الْبَاءُ
مَكَانَ لَوْ أَوْ عَلَى.

وَالْجُرْمُ: مَضَرُّ الْجَارِمِ إِلَى يَحْرُمُ نَفْسَهُ
وَقَوْلُهُ قَرَأَ: وَقُلَانُ لَهُ حَرْمَةٌ وَإِلَى أَيْ حَرَمٌ
وَالْجَارِمُ: الْبَاجِي. وَالْجُرْمُ: اللَّذِّبُ، وَقَالَ:
وَالْجَارِمُ الْبَاجِي عَلَيْهِ يَسْتَلِ
قَالَ: وَقَوْلُهُ حَرَّ وَجَلَّ: وَلَا يَحْرُمُكَ شَتَائُ

قَوْمٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: قَرَأَهُ قَوْمًا وَلَا يَحْرُمُكُمْ،
وَقَرَأَهَا بَنِي بَنِي طَالِسٍ وَلَا أَحْشَى، وَلَا يَحْرُمُكُمْ،
مَنْ أَجْرُمْتُ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَقَعُ الْبَاءُ
وَجَاءَ فِي الظُّعْمِ: وَلَا يَحْمِلُكُمْ بَعْضُ قَوْمٍ أَنْ
تَقْتُلُوا، قَالَ: وَصِيْفَتِ الْعَرَبُ يَقُولُونَ فَلَا
جَرِيمَةَ أَهْلِهِ أَيْ كَالْحَبِّ، وَخَرَجَ يَحْرُمُ أَهْلُهُ أَيْ

يَسْتَأْذِنُ أَيْ أَسَاءَ.

وَالْجُرْمُ: بِالْكَسْرِ: الْجَنْدُ. وَاجْتَمَعَ الْقَلِيلُ
أَجْرَامُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ السَّمَكِيِّ:

وَكَمْ مَوَاطِنَ لَوْلَايَ جِلَّتْ كَمَا عَرَى
بِأَخْرَابِهِ مِنْ قَلَّةِ الْبَيْتِ مَشْهُوٍ
وَيَسَّعَ، كَأَنَّهُ صَبَّرَ كُلَّ جَزَاءٍ مِنْ جَرِيمَةٍ حَرَامٍ،
وَالْكَتْمُ جُرْمٌ وَحَرَمٌ، قَالَ:

مَاذَا تَقُولُ لِأَخِيحَارٍ أَلِي جُرْمُ
سُودُ الْوَجْهِ كَمَا تَالِ السَّلَاجِبِ
الْكَلْبِيَّةِ: وَالْجُرْمُ الْوَلَحُ الْجَنْدُ وَمِثْلُهُ.
وَأَلَى عَلَيْهِ أَعْرَافُهُ (عَنِ السَّخَاوِيِّ) وَلَا يَسْرُهُ.
قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ: وَجَدْنِي أَنَّهُ يُرِيدُ تَقَلُّ جَرِيمَةٍ،
وَجَمْعٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي تَبَتُّ يَزِيدَ.

وَالْجُرْمُ: جَرِيمَةٌ، وَقَالَ فِي الْكَلْبِيَّةِ عَنْ
هَذَا الْبَيْتِ: قَالَ يَصِفُ عَصَابًا تَصِيدُ قَرْنَهَا
الشَّامِيُّ مَا تَأْكُلُهُ مِنْ لَحْمٍ طَيْرُ أَكَلَتْهُ، وَبَنَى
عِظَامَهُ يَسِيلُ بَيْنَ الْوَلَدَةِ (قَالَ ابْنُ بَرِّي) وَهَكَذَا
نَعْلَبُ:

وَقَدْ تَرَدَّى السَّيْنُ الْفَقِي وَهَوَّ عَالِي
وَجِلَّ بَعْضُ الْقَوْمِ، وَهُوَ جَرِيمٌ
وَبَرِي: وَهُوَ جَرِيمٌ. وَسَدَّكَ: وَالْأَقَى
جَرِيمَةً دَأَتْ حَرَمَ وَجْسَمِ وَابِلُ جَرِيمٍ: عِظَامُ
الْأَجْرَامِ، وَهَكَذَا يَفْطَنُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: جَلَّةُ
جَرِيمٍ، وَطَرَهُ قَالُ: عِظَامُ الْأَجْرَامِ يَمِي
الْأَجْسَامِ. وَالْجُرْمُ: الْمَطْلَقُ، قَالَ سَعْدُ
ابْنِ أَدْنَسٍ:

لَأَسْتَلُّ بَنَةَ الْفَضْلِ حَتَّى اسْتَلَّهُ
وَقَدْ تَنَاقَرَا ذَا غِيظٍ يَغِيظُ بِهِ الْجُرْمُ
يَقُولُ: هُوَ أَمْرٌ غَلِيظٌ لَا يَغِيظُهُ الْعَقْلُ. وَالْجُرْمُ:
الْعُتُوثُ، وَقِيلَ: جَهَانُهُ، وَكَرِهَتْهَا بَعْضُهُمْ.
وَجُرْمُ الْعُتُوثِ: جَهَانُهُ. وَقِيلَ: مَا عَرَفَتْهُ
إِلَّا بِجُرْمٍ صَدِيرٍ. قَالَ أَبُو حَالِمٍ: قَدْ أُولِيَتْ
الْمَاءُ بِقُرْبِهِمْ فَلَا تَصَافِي الْجُرْمُ أَيْ الْعُتُوثُ
أَوْ الْحَقِي، وَهُوَ عَصَا. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ:
كَانَ حَسَنُ الْجُرْمِ: قِيلَ: الْجُرْمُ هُنَا الْعُتُوثُ،
وَالْجُرْمُ الْبَيْتُ، وَالْجُرْمُ الْوَلَحُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
وَحَرَمٌ لَوْهٌ (إِذَا ضَمًّا).

يَحْمِلُهُمْ، وَالْمَعْنَى فِيهَا مُتَّحِبٌ لَا يَحْمِلُهُمْ
بَعْضُ قَوْمٍ أَنْ تَقْتُلُوا. وَحَرَمٌ يَحْرُمُ: وَحَرَمٌ:
حَسَبٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو سَيْدَةَ لِهَوْدَانَ السَّعْدِيِّ
أَمْرًا لُصُوصِ بَنِي سَعْدٍ:

مَلِيحٌ عَشِيرَةٌ فَوْرَمِينَ جُحْرُمُ
بِنَا جَرَمَتْ يَدِي وَبَنَى لِسَانِي
وَهُوَ يَحْرُمُ لِأَهْلِهِ وَيَحْرُمُ: يَنْكَسِبُ وَيَنْطَلِبُ
وَيَسْأَلُ. وَبَعِيرَةُ الْقَوْمِ: كَالْحَبِّ. يُقَالُ:
فَلَانٌ جَارِمٌ أَهْلُهُ وَيَحْرُمُهُمْ أَيْ كَالْحَبِّ، قَالَ
أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ عَصَابًا تَرْتَفِقُ قَرْنَهَا
وَيَكْنِي: لَهُ:

جَرِيمَةٌ نَاهِيضٌ فِي رَأْسِ نَيْسٍ
تَرَى لِيظَامَ مَا جَمَعَتْ صِلَهَا
جَرِيمَةٌ: بِمَعْنَى كَالْحَبِّ، وَقَالَ فِي الْكَلْبِيَّةِ عَنْ
هَذَا الْبَيْتِ: قَالَ يَصِفُ عَصَابًا تَصِيدُ قَرْنَهَا
الشَّامِيُّ مَا تَأْكُلُهُ مِنْ لَحْمٍ طَيْرُ أَكَلَتْهُ، وَبَنَى
عِظَامَهُ يَسِيلُ بَيْنَ الْوَلَدَةِ (قَالَ ابْنُ بَرِّي) وَهَكَذَا
نَعْلَبُ: أَنَّ الْجَرِيمَةَ الْوَلَدَةُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ:
يُقَالُ: أَعْرَجْتُ كَذَا وَجَرَمْتِي وَجَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ
بِمَعْنَى وَاجِدٍ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ نَمَلُ: أَلَا
يَحْرُمُكُمْ، لَا يَحْمِلُكُمْ فِي الْجُرْمِ، كَمَا يُقَالُ
أَنَّهُ أَيْ أَدَمَتْهُ فِي الْإِثْمِ. الْأَحْقَشُ فِي قَوْلِهِ
[نَمَلُ]: وَ لَا يَحْرُمُكُمْ شَتَائُ قَوْمٍ، أَيْ
لَا يَحْمِلُكُمْ لَكَمْ لِأَنَّ قَوْلَهُ [نَمَلُ]: لَا جَرْمَ أَنْ
لَهُمُ النَّارَ، إِمَّا هُوَ عَنْ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ.
وَأَنْشَدَ:

جَرَمَتْ قَرَارَةٌ بَنَعَا أَنْ يَنْصَبُوا
يَقُولُ: حَقَّ لَهَا. قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: لَمَّا قَوْلُهُ لَا
يَحْمِلُكُمْ لَكَمْ قَالُوا أَهْقَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَنَى حَقًّا
فَهَمَّ حَقًّا، وَإِنَّمَا مَعْنَى الْآيَةِ: وَلَهُ أَهْلٌ،
فِي الظُّعْمِ لَا يَحْمِلُكُمْ وَلَا يَحْمِلُكُمْ، وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ لَا يَحْرُمُكُمْ قَالَ: لَا يَحْمِلُكُمْ (قَالَ ابْنُ بَرِّي)
(١) قَوْلُهُ: تَصِيدُ قَرْنَهَا الشَّامِيُّ أَيْ صَبَدَ لَهُ،
يَقَالُ: جَدَنَ فَلَانًا صَبَدًا إِذَا صَبَدَ لَهُ، فَكَذَلِكَ بَدَنَهُ
حَدَّجَ أَيْ بَدَنَهُ لَهُ. وَصَادَةُ الْكَلْبِ: يَصِيدُ عَصَابًا
تَحْمِلُ قَرْنَهَا الشَّامِيُّ مَا تَأْكُلُهُ مِنْ صَبَرٍ صَادَةٍ فَاتَّكَلَ
لَحْمَهُ، وَفِي ظِلِّهِ يَسِيلُ بَيْنَ الْوَلَدَةِ. (جِدَ اللَّهُ)
(٢) قَوْلُهُ: يَطْلُ فِي عَيْهِ وَلَا يَحْرُمُكُمْ قَالَ
لَا يَحْمِلُكُمْ، هَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَخَرِيُّ

(٢) قَوْلُهُ: وَحَرَمٌ لَوْهٌ، وَكَذَلِكَ حَرَمٌ، بِمَعْنَى حَرَمٍ

وَيُؤْتِي جُرْمُ تَامٌ. وَسُوءُ جُرْمَةٍ تَامَةٌ ،
فَقَدْ تَجَرَّمَ . أَوْ زَادَ : الْعَامُ الْمَجْرُمُ الْمَانِعُ
الْمَكْشُولُ ، وَأَيْدَتْ أَنْ يَرَى لِيَسْتَرِ بِنَ أَبِي رَيْحَانَةَ
وَلَكِنْ حَسْبِيَ أَفْرَغَتِي تَلَاكُ
جُرْمَةٌ لَمْ تَسْتَرْ بِهَا غَيْبُ
ابْنِ حَالِي : سُوءُ جُرْمَةٍ وَسُوءُ جُرْمٍ ، وَكَرِهَتْ
فِيهَا ، وَيَوْمَ جُرْمٍ وَتَوَيْتُ ، وَهُوَ التَّامُّ .
الْقِيَّةُ : جُرْمٌ هَلَوُ السَّهْوَةِ أَيْ عَرَبِيَّةَا فِيهَا ،
وَيَجْرُسُ السَّهْوَةُ أَيْ الْفَقْصَةُ ، وَجُرْمُ اللَّيْلِ
ذُخْبٌ ، قَالَ لَيْلُ :
وَمَنْ تَجَرَّمَ نَعَسَ عَهْدُ أَبِييَا
جَنَاحُ خَلْقِي : خَلْعَاهَا وَخَرَّعَهَا
أَيْ تَكَلَّمَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ كَلِمَةٍ مِنْ
الْقَطْعِ ، كَأَنَّ السَّهْوَةَ لَمْ تَنْتَ صَارَتْ مَطْمُوعَةً
مِنْ السَّهْوَةِ الْمُشْغَلَةِ . وَجُرْمُ الْقَوْمِ : عَرَبِيَّةَا
عَنْهُمْ .
وَلَا جُرْمَ أَيْ لَا بُدَّ وَلَا مَنَافَةَ : وَقِيلَ :
مَنَافَةُ سَخًا ، قَالَ أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْقُرَيْشِيِّ :
وَلَقَدْ طَلَعْتُ أَبَا حَيْثَةَ طَلْعَةً
جُرْمَتْ قِرَارَةً بَنَدَعَا أَنْ يَغْضَبُوا
أَنْ سَخَتْ لَهَا الْقَضْبُ ، وَقِيلَ : مَنَافَةُ كَسَبَهَا
الْقَضْبُ .
قَالَ سَيِّدِي : قَالَا قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا جُرْمَ
أَنْ لَهُمُ النَّارُ ، فَإِنَّ جُرْمَ حَيْثُ لَهَا يَفْعَلُ ،
وَمَنَافَةُ لَقَدْ خَذَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ ، وَقِيلَ الْمُسْتَرِينُ :
مَنَافَةُ سَخًا أَنْ لَهُمُ النَّارُ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ يَسْتَرْ
هَذَا الْفِعْلُ إِذَا عَلَنَ ، فَجَرَّمَ حَيْثُ بَنَدَعَا فِي
أَنْ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَا جُرْمَ لِأَنْتَ ، وَلَا جُرْمَ
لَقَدْ أَسْخَتْ ، قَرَّبَاهَا بِسُوءِ الْبَيِّنِ ، وَتَكَلَّمَ
فَسَرَّهَا الْمُسْتَرِينُ سَخًا بِهَمِّ فِي الْأَمْرِ وَهُمْ
الْأَخْشَرُونَ ، وَأَصْلُهَا مِنْ جُرْمَتْ أَيْ حَسَبَتْ
الذُّلْبُ ، وَهَلِ الْقَرَامُ : قِيلَ قَوْلُهُ مَنْ قَالَ إِنَّ
جُرْمَتْ كَقَوْلِكَ حَيْثُ أَوْ حَقَّقَتْ بِهَمِّ ،
وَأَيْدَتْ لَيْسَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
جُرْمَتْ قِرَارَةً بَنَدَعَا أَنْ يَغْضَبُوا
قَرَّبَاهَا قِرَارَةً وَهَلَا : تَجَمُّلُ الْفِعْلِ الْقِرَارَةَ كَقَالَهَا
مَعْنَاهُ : وَبِأَيَّامِ فَرَحِ كَسَابَةِ الْأَصْلِ وَالْهَيْبَةِ وَالْكَفَاةِ ،
وَصَوَّرَهُ السَّيِّدُ مَرْتَضَى عَلَى قَوْلِ الْمَجْدِ : وَأَيَّامِ عَقَمِ لِدَوْدِهَا .

يَسْتَرْ لَهَا أَوْ حَسْبُ لَهَا أَنْ تَقْضَى ، قَالَ :
جُرْمَةٌ مُضْغُوبٌ فِي الْبَيْتِ ، الْمَعْنَى جُرْمَتُهُمُ الْمَلْعَنَةُ
الْقَضْبُ أَيْ كَسَبُهُمْ . وَقَالَ غَيْرُ الْقَرَامِ : حَقِيقَةُ
مَعْنَى لَا جُرْمَ أَنْ لَا تَقِ مَعْنَاهَا لَمْ تَقْضَ أَتَى بِهَمِّهِمْ ،
قَوْلُهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قِيلَ : لَا يَنْتَعِمُ ذَلِكَ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ
قَالَ : جُرْمَ أَهْمِهِ فِي الْأَمْرِ وَهُمْ الْأَخْشَرُونَ ،
أَيْ كَسَبَ ذَلِكَ الصَّلَاحَ لَهُمُ الْخُشْرَانُ ، وَتَكَلَّمَ
قَوْلُهُ [تَعَالَى] : وَلَا جُرْمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَلْهَمَ
مُسْتَرِينَهُ ، الْمَعْنَى لَا يَنْتَعِمُ ذَلِكَ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ قَالَ :
جُرْمَ يَنْكَبُهُمْ وَكَاسَبَهُمْ لَهْمُ عَذَابِ النَّارِ ، أَيْ كَسَبَ
عَذَابَهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ أَيْدَتْ مَا قِيلَ
فِيهِ . الْجُرْمِيُّ : قَالَ الْقَرَامُ لَا جُرْمَ كَلِمَةً كَانَتْ
فِي الْأَصْلِ بِسُوءِ لَا بُدَّ وَلَا مَنَافَةَ كَجُرْمَتْ عَلَى
ذَلِكَ وَكَجُرْمَتْ حَتَّى تَحُولَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ ،
وَصَارَتْ بِسُوءِ سَخًا ، فَيَذَلِكُ يُجَابُ سَخًا بِالْأَمْرِ
كَمَا يُجَابُ بِمَا عَنِ الْقَسَمِ ، أَلَا زَانِعًا بِحُلُوبِ
لَا جُرْمَ لِكَلِمَةٍ ؟ قَالَ : قِيلَ قَوْلُهُ مَنْ قَالَ
جُرْمَتْ حَقَّقَتْ بِهَمِّهِ ، وَأَيْدَتْ لَيْسَ عَلَيْهِ الشَّاعِرُ
أَبُو أُمَيَّةَ يَقُولُ : جُرْمَتْ قِرَارَةً ، وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ :
أَسْخَتْ عَلَيْهِمُ الْقَضْبُ ، أَيْ أَسْخَتْ طَلْعَةً قِرَارَةً
أَنْ يَغْضَبُوا ، وَهَلَتْ أَيْضًا : مِنْ قُرْلِهِمْ لَا جُرْمَ
لَأَنْتُمْ كَذَا أَيْ سَخًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَمِنْهَا
الْقَوْلُ رَدَّ عَلَى سَيِّدِي وَالْخَلِيلِ ، لِيَهْمَا قَدَرَهُ
أَسْخَتْ قِرَارَةً الْقَضْبُ أَيْ بِالْقَضْبِ ، فَاسْتَسْقَطَ
الْبَاءَ ، قَالَ : فِي قَوْلِ الْقَرَامِ لَا يُشْجَعُ إِلَى إِسْقَاطِ
حَرْفِ الْجُرْمِ فِيهِ ، لِأَنَّ تَعْلِيلَهُ جُنْدًا كَسَبَتْ قِرَارَةً
الْقَضْبُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : وَكَالَيْتُ أَيْدَيْ أُمَيَّةَ
ابْنِ الْقُرَيْشِيِّ ، وَيُمَالُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ عِيْدِهِ ، وَصَارَتْ :
وَلَقَدْ طَلَعْتُ أَبَا حَيْثَةَ ، فَتَنَعَ النَّارَ ، لِأَنَّهُ يُجَابُ
كُرْرًا الْخَلِيلُ وَيَزِيدُ ، وَقِيلَ الْبَيْتُ :
يَا كُرْرُ ! إِنَّكَ قَدْ قِيلْتَ بِفَارِسِ
بَعْلُ إِذَا حَاسِبَ الْكَفَاةَ وَجَبَّاهَا
وَكَانَ كُرْرٌ قَدْ طَعَنَ أَبَا حَيْثَةَ ، وَهُوَ جَيْشُ
ابْنِ حَيْثَةَ بْنِ بَكْرِ الْفَزَارِيِّ .
ابْنُ سَيْدَةَ : وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ جُرْمَ أَيْدَا
تَكُونُ جَوَابًا لِمَا قَالَهَا مِنَ الْكَلَامِ ، يَقُولُ الْأَوَّلُ :
كَانَ كَلَامًا وَكَلَامًا وَلَقَدْ كَلَّمَ قَطْلًا : لَا جُرْمَ لَكُمْ
سَيِّدَتَيْنِ ، أَوْ أَنَّهُ سَيَكُونُ كَلَامًا وَكَلَامًا .

وَقَالَ تَلْبِي : الْقَرَامُ وَالْكِسَابِيُّ يَقُولَانِ لَا جُرْمَ
تَوَيْتَ . وَيُمَالُ : لَا جُرْمَ (١) ، وَلَا جُرْمَ ، وَلَا
أَنْ جُرْمَ ، وَلَا عَرَبُ جُرْمَ ، وَلَا جُرْمَ ، حَتْلُوهُ
يَكُونُ اسْتِغْنَاءُ بِهِ . قَالَ الْكِسَابِيُّ : مِنْ
الْقَرَبِ مَنْ يَقُولُ لَا جُرْمَ ، وَلَا أَنْ جُرْمَ ،
وَلَا عَرَبُ جُرْمَ ، وَلَا جُرْمَ ، وَلَا جُرْمَ ، وَلِذَلِكَ أَنَّهُ
كَثُرَ فِي الْكَلَامِ فَيُفْقِدُونَ الْعِيْدَ ، كَمَا قَالُوا حَاشَ
فِيهِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَاشَى ، وَكَمَا قَالُوا أَنْشَ
وَأَيْدَا هُوَ أَيْ قَضَاهُ ، وَكَمَا قَالُوا سَوَ تَرَى وَأَيْدَا
هُوَ سَوَ تَرَى .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ قِيلَ لَا حَيْثَةَ فِي جُرْمَ
وَالْمَعْنَى كَسَبَ لَهُمُ عَقْلُهُمُ الشُّدْمَ ، وَأَيْدَتْ تَلْبِي :
يَا أَلَمْ عَمِدُ بَعْلِي لَا أَوْ تَمَّ
إِنْ تَعْرِيسُ قِرَارَةً مِنْ صَرَمَ
أَوْ تَعْمِلُ الصَّلَاحَ فَقَدْ زَيْتَ وَزَمَ
قُلْتُ لَهَا : بَيْتِي نَقَلْتُ : لَا جُرْمَ
أَنْ الْفَرَارِيُّ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ ظَلَمَ
ابْنُ الْأَرَاخِيِّ : لَا جُرْمَ لَقَدْ كَانَ كَلَامًا وَكَلَامًا أَيْ
سَخًا ، وَلَا جُرْمَ ، وَلَا جُرْمَ ، وَالْعَرَبُ تَقِيلُ
كَلَامَهَا بِأَيْدَى وَدَا وَلَوْ تَكَلَّمَ حَتْلًا لَا يُعْتَدُ بِهَا ،
وَأَيْدَتْ :
إِنْ كَلَامًا وَدَايَا وَلَا جُرْمَ
وَفِي حَيْثُ قِيلَ بِنَ هَامِسٍ : لَا جُرْمَ
لَأَكَلَنَ حَتْلًا ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : هَلَوُ كَلِمَةً
قَرَّبَهُ بِهَمِّ تَحْقِيقِ الْقِيَّةِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَعْلِيلِهَا
قِيلَ أَسْخَتْ الْخَبْرَةَ بِهَمِّ لَا بُدَّ ، وَقَدْ اسْتَعْيَبَتْ
فِي مَعْنَى سَخًا ، وَقِيلَ : جُرْمَ بِهَمِّ كَسَبَ ،
وَقِيلَ : بِهَمِّ تَوَيْتَ وَهَمَّ ، وَلَا رَدَّ لِمَا قَالَهَا مِنْ
الْكَلَامِ ثُمَّ يُعْتَدُ بِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَا جُرْمَ
أَنْ لَهُمُ النَّارُ ، أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا ،
ثُمَّ ابْتَدَأَ وَقَالَ : تَوَيْتَ لَهُمُ النَّارَ .
وَالْجُرْمُ : الرَّمْ ، فَارِسِي مُرَبَّبٌ . وَوَيْسَ
جُرْمَ . حَارَةُ ، وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ : دَقِيقَةٌ ، وَابْتِغَاءُ
جُرْمُ . وَقَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِيِّ : أَيْضَ جُرْمَ تَوَيْتَ
(١) قِيلَ : « وَقَالَ لَا جُرْمَ إِلَيْهِ زَادَ الصَّاحِلُ :
لَا جُرْمَ بِهَمِّ سَكُونٍ ، وَلَا جُرْمَ بِهَمِّ كَرَمٍ ، وَبَعْضُ لَا جُرْمَ
لَا أَنْ جُرْمَ اسْتَفْهَمَ نَفْعَهُ ، وَالْأَمْرُ : مَنَافَةُ الزَّمَانِ .
وَالْأَمْرُ مِنَ الْمَسْكُ : لِأَنَّ سَيِّدِي بَلَدٌ وَسُوءُ لَهُ أَلْهَمَةُ .

بالحر ، وهو ذليل . الليث : الجرم تقيض
العُرو : يقال : حلبو أرض جرم ، وحلبو أرض
صرد ، وما حبلان إلى النحر والبرو . الجرمي :
والجرود من البلاد عيالات العُروود . والجرم :
زوق من زكوة البئر ، واجتمع من كل ذلك
جرود .

والمُد يُدعى بالحيار : جرماً . يقال :
أطعته كذا وكذا جرماً من الطعام .

وجرم : بطنان بطن في فضاة وهو جرم
أبو زيان ، والآخر في طين . وبئر جارم :
بطنان ، بطن في بئر حة ، والآخر في بئر سفير .
الليث : جرم قبيلة من اليمن ، وبئر جارم :
قدم من القرب ، قال :

إذا ما رأيت حرباً عب الشمس فشمزت
إلى تكليسا ولطاي عيسها (١)
عب الشمس : ضحكها ، وقد يُقَالُ ، وهو
أيضاً اسم قبيلة .

• جرم : جرير وجرير : القَصَصُ واجتمع
تتبع إلى بغي . والمُجرَمُ : المتجسس .
قال الأزهري : وإذا أذهبت النوى في المير
قلت جرير . وجرير الشيء وجريرته أي اجتمع
إلى ناحية . والجريرة : الانقياض عن الشيء .

قال : ويُقال فَمَ فلان إلى جريرته إذا راع
ما انتشر من نياه ثم مضى . وجرير الخصى :
قوله وسد ، قال أمية بن أبي حازم الهذلي :
يقيم حماراً :

وأنحس حمام جريرية
جريرية جرسى بالبحال
وإذا قلت للجر : ضم جريرية فهي قرابته ،
والدليل منه الجرير إذا انقبض في الكنايس ،
وأنفذ :

جرير فضمة المأسور

(١) قوله : وما حبلان إلخ : حارة التلب :
محلان مستملان .
(٢) قوله : إذا ما راع ، يقال في عهد : حسا بدل
حرباً ، والجرير بدل الجرسى ، ولطاي مثله هو ما في
الحكم .

وزماء جريريه أي يتسوى . أبو زيان : رعى
فلان الأرض جريريه وكرهه إذا رعى يتسوى .
جريريه الرجل أيضاً : جسد وأعضائه . ويقال :
جَمَعَ جريرية إذا تَقَصَّصَ لييب . وفي حديث
عمر ، رضى الله عنه : أنه كان يجمع جريرية
ويكب على القرس ، قيل : هي اليمان وكولجان ،
وقيل : هي حلة البدن . وجرير إذا اجتمع .
ومنه حديث المُضَرِّج ، رضى الله عنه ، لما
بيث إلى ذي المجازين قال : قلت في غصن .
لو جمعت جريرية وكنت قد كنت مع اليلج .
وفي حديث جسي بن عمر : أكلت جريراً حتى
الفتيت بين يدي الحسن ، أي تجعنت
وتجعت بين يدي الحسن ، أي تجعنت
جريريه وسفيري أي يحمييه . ويقال : جمع
فلان فلان جريرية إذا استمد له وقزم على
فصديه .

وجرير إذا ذهب وجرير الليل : نعب ،
قال الأزهري :

لما رأيت الليل قد تجريرا
ولم أجد حة ألقى مارقاً
وجرير الرجل : تكسر ، وقيل أنطأ .
وفي حديث الشعبي : قد بلغته عن عكرمة فنيا
في خلاف قال : جرير مثل ابن عباس ، أي
تكسر عن الجواب وق ربه وأنقبض عنه .

وجرير وجرير : ذهب . وجرير عليهم :
سقط . أبو داود عن النضر قال : قال المتجسس
يوسجهم كل عام جرير الأول أي ليس في أوله
منظر .

والجرير : حشيش ، قيل : هو الحوش
الصغير ، قال أبو محمد القنصري :

كلها والعهدة مذ ألياط
ألس جرير على وصاد

قال : وكثير في كتابها يجر على أليان ذكرها
فكل البئر ، وهي حجارة القندر ، فيها بأس
أخضر على وصاد ، وهي جمع وتدل لفرق في
الجلو تشب الماء . وقوله : والعهدة مذ ألياط ،
أي في قلت القيط ، فليس في الإجاد ولا
الأخراش ، قال ذو الرمة :

ونبت جرير الألى والصناع
الليث : الجرير حشيش شغل في قاع أو
زمن مرتفع الأضداد قيل بته الماء ، ثم
يخرج بعد ذلك ، وقيل : الجرير الليث
الصغير .
وبئر جرير : بطن . وابن جرير :
قائل الرير ، راحة الله .

• جرمي : قال الأزهري : قال ابن قتيبة
في كتابه ركل علاحى جرمي جرمي وهو
القيل الرجم ، قال الأزهري : قوله ركل
علاحى متكرراً أراه مخطئاً ، وذكره ابن سيده
أيضاً وقال : الجرمي كالبرص الأكل الرابع
الطن ، والجرمي : الصلب الشديد .

• جرمي : الجرير : غف صغير ، وقيل
غف صغير يلبس فوق الغف .

• وجريرة الشام : أباها ، واجتمع
جريراني ، ومنه قول الأحمسي في الكسيت :
هو جريراني . الكبيبي : الجريرة جبل من
الشام . الجريري : الجريرة قدم بالموصل
أصلهم من النجم .

• أبو تراب : قال شعاع الجرناقي والجلماني
ما عصب به القوس بين الصب ، وهو من
العروق المشربة لا أصل لها في كلام العرب .

• جون : الحران : باطن الشئ ، وقيل :
مقدم الشئ من تدفع البئر إلى شحرو ، فإذا
بركة البئر ومد حقه على الأرض قيل : ألقى
جرية بالأرض . وفي حديث عاتكة ، رضى الله
عنها : حتى ضرب الحن جريرا ، كذا في أن
الحن انتقام ر في قراره ، كما أن البئر إذا
بركة واستراح مد جرارة على الأرض أي حقه .
الجريري : جران البئر مقدم مضمين من تدفع
إلى شحرو ، واجتمع جرير ، وكذلك من
القرس . وفي الحديث : أن ناقة ، عليه
السلام ، تلطعت منه بيت أبي أيوب وأرذنت
ووضعت جريرا ، الحران : باطن الشئ .

النسباني : ألقى فلان على أجزائه وأجزائه
وأجزائه ، الواجب جزم وجرن ، إنما سميت
في الكلام ألقى عليه جرنه ، وهو باطن المشي ،
وقيل : الجرن من جردته تضطرب على باطن
المتن من فتره الشعر إلى متى المتن في الرأس ،
قال :

فقد سرتنا والبركة فيهما

ففسرت إليهم وجرن ، وفي الحديث : فإذا جملان
ولجس أجرة وجرن . ولجس أجرة وجرن ،
يعرفان فلما بينهما قوساً جرتها على الأرض ،
وتستمر الشاهر الجرن للإنسان ، أنشد سيديو :
مَنْ تَرَحَّى مَسَالِكَ وَجَرَانِي
وَتَتَبَّعَ تَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرُ نَاسِي
وقال طرفة في وصف ناقه :

وأجزءه رجت يداي متصدد

إنما علم صديقا فحصل كل جره منه جراتا
كما حكاه سيديو من قولهم ولا يبر ذو خاتين .
وجرن فلا تخر : باطنه ، ولجس أجرة وجرن .
وجرن الحية والأديم يجرن جرنها ، فهو
جاني وجرن : لأن تلتصق ، وتذليل الجلد
وتلصق بالكتاب إذا قرئ ، وأديم جاني ، وقال
ليث يصف قرب السانية :

يسألك سرب المخازر عدلته

فليس المتعالي جاني مشلوم

قال ابن بري : يصف جلدا حول منه دلو .
والبجرن : اللبن ، والشلوم : المشيم والسقم .
قال الأزهري : وكل مفاد قد أعلق أو قرب فقد
جرن جرنها ، فهو جاني .

وجرن فلان على النمل وجرن وجرن يمشي
واحد . ويقال للرجل كذا إذا تخطى الأثر وجرن
عليه : قد جرن يجرن جرنها ، قال ابن بري :
ومنه قول الشاعر :

سلاجيم يبري الأمل عليا

يبري كثره بنده الجسرون

أي بنده العرون . والجارة : اللبنة من العروق .
أبو عمرو : الجارة الدارة . وكل ما مرن فقد
جرن ، قال ليث يصف العروق :

وجرن يجرن وكل طيرة
يشلو عليها القزوين غلام
يمشي قروما لينة . والجرن : الطريق للناس .
والبجرن : الأرض اللينة ، وأنشد أبو عمرو
لأبي حبيبة الشيباني :

قد كنت بتدلى وألقها النطن

وصن نفنو في الغبار والجرن

ويقال : هو مبتدل من الجول . وجرنت ينة
على المسك جرنها : مرنت . والجرن من المتاع :
ما قد امتنع به ويل . وسيد حارث : يس
ويظن من المسك . وسوط جرن : قد مرن
قله . والجرن : موضع الر ، وقد يكون
للشمر والحب ، ولجس أجرة وجرن ، يصفين ،
وقد أجرت الحب .

والجرن : يندر الحوث يندر أو يخطر
عليه . والجرن والجرن : موضع هجر الذي
يصلح فيه . وفي حديث العنود : لا قطع في
نهر حتى يرويه الجرن ، هو موضع تخيشو
النهر ، وهو كالكثير للقطعة ، وفي حديث
أبي نوح الغول : أنه كان له جرن من تمر .
وفي حديث ابن سيرين في الصحابة : كانوا
يتفرقون فامة الجرن ، وقيل : الجرن موضع
الخير بلغة اليمن . قال : وما هم بخير الجيم ،
وجمعه جرن . والجرن : الطعن ، بلغة ملوك
وقال شاعرهم :

ولسوط زبل إذا اتسك

جر الرمي يجرينا المتطشون
الجرن : ما طعته ، وقد جرن الحب جرنها
شديدا .

والبجرن : حجر مشور يصب فيه الماء
فيمر به ، وسيد أهل المدينة المهراس الذي
يظهر به . والجرن : قلة الحيوان الأمامي .
الشيب : الجاني ما لا من أولاد الأمامي .

قال ابن سيمة : والجرن الجمن ، لغة
في الجرم زعموا ، قال : وقد تكون منه بدلا
من صجر جرم ، ولجس أجرا ، قال : وهذا
مما يحكى أن الذين غير بدل لأنه لا يكاد يجرن
في البدل هذا الصنف . وألقى عليه أجزائه

وجرنه أي ألقاه .

وجرن النور : ألقى بعض شعله القرب ،
قال الجوهري : هو من سمر وتسمه المستورة (١)
وإنما ألقى بذلك ليقول بمحاطب المراكبي :

خذا حذرا يا جاني فاني

رايت جرن النور قد كاد يضلح

أراد جرن النور سوطا قلته من جرن عود سحره ،

وهو أصلب ما يكون . الأزهري : ورايت القرب

تسرى سيالها من جرن الجبال الرز ليضالها ،

وإنما حذر المراكبي سوطا يشرفها عليه ، وكان

قد اتخذ من جلد البير سوطا ليضرب به نساءه .

ويجرب : باب من أبواب وصف ، صاتها

الله عز وجل .

والجرن : لغة في الجريال ، وهو صنع

أصغر .

والجرن (٢) : الميت (عن حنبل) . وصغر

يجرن : ميتة ، قال زكريا :

يعد أطوليع السائر الجرن

قال ابن سيمة : هو الميت الذي سقط .

• جرنيل : هو اسم .

• جرنش : الجرنش : التطم الجشيت من

كل شيء ، وألقى جرنشته ، وألقى الشبهة

لغة . الشيب في الحساس عن أبي عمرو :

الجرنش التطم من الرجال . الجوهري : الجرنيش

التطم الجشيت ، والجرايش ، بضم الجيم ،

يقط ، قال ابن بري : مدان الحران ذكرهما

سيديو من قبة من العنبرين بالعين المشبهة

غير المشجكة ، وقال أبو سعيد السرياني : مما

لكنان .

• جره : سميت جرابة القوم : يربده

(١) قوله : « وسمه المستورة » فلهذا الصالح حيث

قال : وإنما جرس البير حاصر بن الحوت بن كلفة أي

بالصم ، وقيل كلمة بالفتح .

(٢) قوله : « والجرن » حكاه في الأصل بدخ

ضبط .

كَلَامُهُمْ وَبِهِمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ ذِي بَرٍّ مَرْمٍ.

وَيُقَالُ : جُرْمُ الْأَمْرِ تَجْرِيماً إِذَا عَقِلَتْ وَلَقِيَتْ جُرْمَةً أَيْ عَامِراً ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّلِ : الْهَلْدُ :

وَسَلَا ذَا لَلَاثِثِ النَّسَابِ

جُرْمَةٌ وَسَا عَثَا تَحِيدُ

وَصَادَ فِي جُرْمَةٍ بَيْنَ قَرِيْبَيْ أَيْ جَمَاعَةٍ.

وَالْجُرْمَةُ : فَيْحَامُ الْقَوْمِ ، وَيُقَالُ : جُرْمَةٌ

الْإِثْلُ وَالْقَوْمُ خِيَارُهُمَا وَفَيْحَامُهُمَا وَجَلَّتْهَا . وَقَالَ

كُتَيْبٌ : قَالَ الْقَتَرِيُّ فِي كَلَامِهِ قَصَدَ إِلَى جَدِّهِ

بَيْنَ جُرْمَةٍ إِلَيْهِ فَيَاغَا بِهَلَالٍ مِنَ الْقَوْمِ ، وَقَالَ

الْقَوْمُ : فَيَاغَا وَصَدَّاهَا أَشْجَامًا .

وَالْجُرْمُ : الْقَرْعُ الشَّدِيدُ . وَارْجَعُ : الْكَيْدُ

بِالْأَسَانِ وَالْقَرْعُ :

• جَرَمَهُ • الْجُرْمَةُ : الرَّحَى فِي السَّيْرِ .

وَالْجُرْمَةُ فِي السَّيْرِ : اسْتَمَرَّ . وَاجْرَمَهُ

الْقَوْمُ : قَصَدُوا الْقَصْدَ . وَاجْرَمَهُ الطَّرِيقُ :

اسْتَمَرَّ وَكَانَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَى صَوْدِ الثَّيْبِ جُرْمُهُ

وَالْجُرْمَةُ الْبَيْلُ : طَائِلٌ . وَاجْرَمَتِ الْأَرْضُ :

لَمْ يُجِدْ لَهَا بَيْتٌ وَلَا مَرْتَعً . وَاجْرَمَتِ السَّكَّةُ :

اِفْتَقَدَتْ وَصِيَّتَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

نَسَائِجُ الْفَتَاهِ إِذَا اجْرَمَتَتْ

وَعَرَّتْ عِنْدَ مَلْسَمِهَا الْبَسُورُ

أَيِ افْتَقَدَتْ وَكَانَتْ أَلْمَرَا .

وَالْجُرْمَةُ : الشُّرْعُ فِي الْقَضَابِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

لَمْ تُرَاقِبْ عُدَاةً نَاجِلَةً يَالِا

شَيْئَ لَكَا اجْرَمَتْ نَاجِلُهَا

أَبُو خُرَافٍ : الْجُرْمَةُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَجُرْمَةُ

أَمٍّ

• جَرَسَ • الْجُرْمَانُ : الْجِسْمُ ، وَانْقَدَ :

بَقِيَ وَاصِلٌ عَنْ جُرْمَانٍ

بَيْنَ قَسْرَةِ الْأَسَدِ أَبَا عَرِيسٍ

• جَرَمَ • جُرْمُهُ : شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ تَرَكَلَا

مَنْكَةً ، وَتَرُوجُ فِيمَ اسْتِغِيلَ بَيْنَ إِدْرَامٍ ،

عَلَيْهَا السَّلَامُ ، وَمِنْ أَصْنَافٍ ، ثُمَّ الْخَدَا فِي

لَحْمٍ قَابِضَةٍ لَمْ تَمَلْ .

وَيُقَالُ : جُرْمُهُمْ وَجُرْمٌ : جَدٌّ فِي الْأَمْرِ ،

وَيُقَالُ سَمِيَّ جُرْمِهِ .

• جُرْمُهُمْ • مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ . الْكَلْبُ :

الْقَرْعُ : الْمُرْجُمُ الْجَرِيءُ فِي الْحَرْبِ وَفِيهَا

وَيُقَالُ : جُرْمُهُمْ : عَظِيمٌ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُرْمَةٍ

جَمِيدٌ شَمًا :

تَرَامَا الضَّعْفُ أَطْلَعْنَهُ رَأْسًا

جُرْمَةً لَهَا جِسْرَةٌ وَيُلْ

عَنِ الْجُرْمَةِ الضَّعْفُ الْخَفِيفَةُ ، وَقَوْلُهُ : لَهَا جُرْمَةٌ

وَيُلْ : مَعْنَاهُ أَنَّ كُلَّ ضَعْفٍ عَشَى لَهَا زَعْمُو ،

وَيُقَالُ : لَهَا جُرْمَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ الْبَعِيرُ ، يُقَالُ :

بَعِيرٌ كَرَاهٍ وَرَاهِمٌ وَرَاهِمٌ عَظِيمٌ ، وَقَالَ خُرَافُ

الْهَدْلُ :

فَلَا تَمْنَى وَتَنْسَ جَلْفَا

جُرْمَةً جَمًّا كَالْخَيَْالِ

جُرْمَةٌ : ضَعْفٌ ، جَمًّا : قَلِيلًا طَوِيلًا ،

كَالْخَيَْالِ : لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ .

وَيُقَالُ : جُرْمُهُمْ وَاقْفَ جُرْمَةً أَيْ ضَعْفَةً .

• جَرَا • الْجُرْمُ وَالْجُرْمَةُ : الضَّعْفُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ حَتَّى مِنَ الْحَتَلِ وَالْطَّيْرِ وَالْإِنْيَاءِ وَالْإِنْيَاءُ

وَالْجَارُ وَالْإِنْيَاءُ : وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَدَارَ

مِنْ زِيَارِ الْأَشْيَاءِ كَالْحَتَلِ وَنَحْوِهِ ، وَابْتِغَى

أَمْرٌ . وَفِي الْحَبِثِ : أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَأْتِي مِنْ رُكْبٍ وَاجْرُمَ زَيْدٌ ،

يَتَنَبَّأُ شُعَابِرِ الْإِنْيَاءِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْ يَتَنَبَّأُ جُرْمُ ، وَابْتِغَى

الْكَيْدَ . وَجَرَا ، وَأَرَادَ يَقُولُهُ أَمْرٌ زَيْدٌ صَيَّارُ

الْإِنْيَاءِ الْمُرْغِبِ الَّذِي يَقْرَهُ عَلَيْهِ ، شَبَّهَ بِأَجْرِي

السَّيَّاحِ وَالْإِكْلَابِ وَرُسُولِيَا ، وَالْقِتَابُ : الْكَيْدُ .

وَالْجُرْمَةُ الْفَجْرَةُ : صَارَ فِيهَا الْجُرْمُ .

الْأَمْسَحُ : إِذَا أَمْرَجَ الْحَتَلُ لَمَرَهُ فَيَحْدَثُ

(١٦) قِيلَ : « جَرَمَ جَدًّا » كَمَا حَبِطَ تَجْرِمُ كَسَفَرِ

بِالْأَسَلِ وَالْبِسْمِ ، لَكِنْ حَبِطَ فِي الْقَامِوسِ كَالْكَلْبَةِ بَرْدًا

مُتَّحِجٌ .

الْجُرْمُ ، وَابْتِغَى جُرْمُ ، وَيُقَالُ لِيَجْرِمُوهُ قَدًا

أَبْرَتٌ .

وَجُرْمُ الْكَلْبِ وَالْأَسَدِ وَابْتِغَى وَجُرْمُ

وَجُرْمُهُ كَلْبِيَّةٌ ، وَابْتِغَى أَمْرٌ وَاجْرِمَهُ (مَالِي)

عَنِ السَّيَّالِ) ، وَهِيَ نَادِيَةٌ ، وَابْتِغَى وَجُرْمُ ،

وَالْأَمْرُ جُرْمَةٌ . وَكَلْبَةٌ فَجُرْمَةٌ ذَاتُ جُرْمٍ ،

وَكَلْبَتُ السَّبَّةِ أَيْ مَتَاهَا جُرْمُهَا ، وَقَالَ الْهَلْدِيُّ :

فَجُرْمُ جُرْمِيَّةٌ لَهَا

لَحْمٌ إِلَى أَمْرٍ خَوَاصِبُ

أَرَادَ بِالْجُرْمِيَّةِ مَتَاهَا ضَعْفًا ذَاتُ الْإِثْلِ صَيَّارُ ،

شَبَّهَهَا بِالْكَلْبَةِ السَّيِّئَةِ ، وَابْتِغَى الْجُرْمِيَّةَ لِلْبَيْتِ

الْأَسَدِيِّ وَنَسَبَهُ إِلَيْهَا :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرَوِي فَجُرْمِيَّةٌ

ضَعْفُهُ تَسْكُنُ فَيَلَا حَرَةً مَكْرُوبٌ

الْجُرْمِيُّ فِي جَنْبِهِ عَلَى أَمْرٍ قَالَ : أَهْلُهُ أَجْرُو

عَلَى الْهَلْدِيِّ ، قَالَ : صَنَعَ الْجُرْمُ الْجُرْمِيَّةَ .

وَالْجُرْمُ : وَهِيَ بَرْدُ الْكَلْبِ ، وَفِي

الْمُسْتَحْكِمِ : يَسْرُ الْكَلْبِ إِلَى فِي رُكُوبِ

الْجِيَادِ .

وَالْجُرْمَةُ : الْقَسُ . وَيُقَالُ لِلْجُرْمِ إِذَا وَطِنَ

نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ : ضَرَبَ إِلَيْكَ الْأَمْرُ جُرْمَةً ،

أَيْ صَبَرَ لَهُ وَطِنَ عَلَيْهِ ، وَضَرَبَ جُرْمًا ضَبِي

كَلْبِيَّةً ، قَالَ الْهَرَزِيُّ :

فَصَرَّتْ جُرْمًا وَكَانَتْ لَهَا : أَصْبَرِي

وَقَدَدَتْ لِي ضَعْفُ الْمَكَامِ إِذَا بَعِي

وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ جُرْمِيَّ عَقَةً ، وَضَرَبْتُ

جُرْمِيَّ عَلَيْهِ ، أَيْ ضَرَبْتُ عَقَةً ضَبَرْتُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : أَكْبَى لَعْلَانُ جُرْمَةً إِذَا صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ .

فَطَلَمَ : ضَرَبَ عَلَيْهِ جُرْمَةً أَيْ وَطِنَ نَفْسَهُ

عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ : قَالَ أَبُو خُرَافٍ يُقَالُ

ضَرَبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ جُرْمِيَّ أَيْ الْمَكَامَتِ

نَفْسِي ، وَابْتِغَى :

ضَرَبْتُ بِأَعْيُنِي النَّفْسَ عَقَلًا جُرْمِيَّ

وَقَدَدْتُ أَمْرِي لَا تَحْبِثُ الْمَوَاسِلَا

وَالْجُرْمَةُ : الْفَجْرَةُ أَيْ مَا تَبَيَّنَ ضَعْفٌ (عَنْ

أَبِي حَتِيفَةَ) .

وَالْجُرْمَةُ : مَا ، وَابْتِغَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ألا لا يرى ماء الجرادى شامساً

صدأى وإن رأى غيل الركائب
وجرو وجرى وجرى أمه. وجرى جريته
يعلن من الغرب، وكان ربيعة بن عبد العزى
ابن عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو
الطحاء. وجرى: اسم فارس خدام النبي
أبي سبرة. قال خنساء:
فمن بك سائلا على سائلي
وجسرة لا تروى ولا تشار
وجرى أيضاً: فارس أبى قتادة شهد عليه
يوم الشعر.

وجرى الماء ولطم وضخه جرياً وجرية
وجرياً، وإله لسن الجري، وأجره هو
وأجرته أمة. يقال: ما أشد جريه هذا الماء،
بالكسر. وفي الحديث: وأشك الله جريه
الماء، من، بالكسر. حالة الجريان، ومنه:
وما لم تلم زكريا الجريه. جرت الأفلام مع
جريه الماء، كل هذا الكسر. وفي حديث
سمر: إذا أخرجت الماء على الماء أجزأ ذلك،
يريد إذا صببت الماء على الابل فقد طهر المتعل
ولا حاجة بك إلى قسلي وذلك. وجرى القوس
ويجرى جرياً وجره: أبواه، قال أبو ذؤيب:
يُجْرِيهِ لِلْمُتَجَبِّهِ إِذَا دَسَا

جره. وقد كالتحريف في صريح
لواء جري هذا الزمك إلى الغرب، لا ينجي
قوساً لأن غليلاً إنما هم خراطة زحاة.

والإجريا: ضرب من الجري، قال:
عمر الأجاى يسما يجرها
والأجربة:

عمر الأجاى حريم السبع
أبلغ كم يولج بينهم الشح
أراد السبع، فأبدل الماء حاء.

وجرت الشمس وصارت النجوم: سارت
من المشرق إلى المغرب.

والجارية: الشمس، سببت بذلك
جريا من القطر إلى القطر. والجارية
نبت القسطن في الشام، قال الله عز وجل:
والشمس تجري لمستقر لها. والجارية:

الرجع، قال الشاعر:

جيدا ترابى في القريى مفعلا
وتجاً أبهى في الرياح الجريسا
وقوله تعالى: ولما أقبرم بالناس الجريسا
الكس، أى نبت النجوم. وجرت الشمس جرياً
كذلك. والجارية: الشمس، صفة غالية.
وفي التبريل: دخلتكم في الجارية،
وعيو: وله الجوارى المنقات في البحر،
وقوله عز وجل: باسم الله جرحها وترسا،
لما مضى من أجزائه الشمس والرياح،
وجرحا وترسا، بالفتح، من جرت الشمس
ورس: وقول ليد:

وغيت سبأ كل تجرى داجيس
لو كان للشمس المخرج ضلوه
وجرى داجيس كذلك. التثنية: المحل تجرى
والرياح تجرى والشمس تجرى جرياً إلا الماء
فإنه تجرى جريته، وأجره للغير خاصة،
وأندد:

عمر الجراد إذا قصرت حياته
وقوس ذو أجرى أى ذو قوس في الجري.
وجاره مجازة وجره أى جرى معه، وجاره
في الحديث وجاروه يجر. وفي حديث أرياء:
من طلب العلم يجارى به العلماء أى يجرى
معهم في المناظرة والجدال ليظهر جلته إلى
الناس رياء وشعة. ومنه الحديث: تتجارى
يوم الأخوة كما تتجارى الكلب بصاحبه أى
يتنافسون في الأهواء الفانية ويتخاصمون فيها،
تشبيهاً بجري القوس، والكلب، بالضمير،
داه معروف يجرى للكلب فمن عضه قتله.

ابن سينا: قال الأخفش والتجوى في
الفتح حركة حرف الراء ففتح وضمة وكسرة،
وليس في الراء المتوحد تجوى، لأنه لا حركة
فيه فتسمى تجوى، وإنما سمي ذلك تجوى لأنه
توضع جري حركات الإعراب والياء. والمتجارى:
أولئك، وذلك لأن حركات الإعراب
والياء إنما تكون هناك، قال ابن جني: سمي
بذلك لأن الصوت يتنقل بالجران في حروف
الرسول منه، ألا ترى أنك إذا قلت:

يقلان كم تكلم لك الناس مضمر

فألفته في التبرى هى ابتداء جريان الصوت
في الألف، وكذلك قولك:

يا دار بيتاً بالبناء فالتنو
تجد كسرة الدال هى ابتداء جريان الصوت في
الاء، وكذا قوله:

مريه ودعها وإن لأم لأم

تجد كسرة الميم هى ابتداء جريان الصوت في
الواو، قال: فلكم قول سيبويه هذا باب جارى
أولئك الكلام من التبرى، وهى تجرى على
كناية تجار، فلم يغير المتجارى هنا على
الحركات فقط كما قصر الرويحيين المتجوى
في القافية على حركة الراء، فله سكونه،
لكن عرق صاحب الكتاب في قوله جارى
أولئك الكلام أى أدخل أولئك الكلام وألصقها
بأصوات التي تتشكل لها، فإذا كانت أحوالاً
وأحكاماً متشابهة السكون حاله، كما أن حركة
المتحرك حاله أنه أيضاً، فمن هنا سقط تعجب
من يثبت في هذا الموضع. قال: كجذ ذكر

اللفظ والسمك في المتجارى، وأما المتجارى
فما علة الحركات، وسبب ذلك علة قرص
صاحب الكتاب عليه، قال: وكيف يجوز أن
يسقط الظن على أقل أتياع سيبويه فيما يلفظ
عن هذا المعنى الواضح فضلاً عن تنويعه؟ أقراه
يريد الحركة ويذكر السكون؟ عليه غابة من
أوزنه وضعت بطريقه دل على سكونه إذا،
قال: أو كم يسمع هذا المتبع بهذا الفتح قوله
الكاف أنت تجرى عيني تجرى فلان، وهذا
جار تجرى هذا؟ قول يراد بذلك أنت تتحرك
عيني بجرى، أو يواد صدرك عيني صوته،
ومالك في نسي ومثلي حاله؟

والجارية: من كل حيوان. والجارية:
الشمس من الله على صياحه. وفي الحديث:
الأركان جارية والأضياع دابة متصلة، قال
شمر: لما وجد يقول هو دائم. يقال: جرى
له ذلك الشيء وهو له يمتد دام له، وقال
ابن حازم: يصح امرأه:

عَسَاها فَاَوْشَ بِمَرِيٍّ عَلَيْهِ

وَصَفَّحَ حِينَ بَيَّثَ الْوَيْسَارُ
قَالَ ابْنُ الْأَرَّابِيِّ : وَبَيَّثَ ذَلِكَ أَجْرِيَتْ
عَلَيْهِ تَحْدَا أَيْ أَفْعَتْ لَهُ .

وَالْجَارِيَّةُ : الْجَارِيَّةُ مِنَ الرِّقَابَةِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ
مَدَنَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ ذَلَّةٍ وَمُتَعَلِّقَةٍ كَالْقَوْلِ مِنَ الْمُرْصَدَةِ
بِالْأَبْوَابِ الْبَرِّ .

وَالْإِجْرَاءُ وَالْإِجْرَاءُ : الْجَزَاءُ الَّذِي تَأْخُذُ بِهِ
وَجَرِي عَلَيْهِ ، قَالَ لَيْثٌ يَصِفُ الْقُرُ :
وَقَدْ تَقَطَّلَ السُّبُورُ بِرَأْسِهِ

عَلَى كُلِّ إِجْرِيٍّ يَنْقُضُ الْخَالِلَا
وَقَالُوا الْمَكْرَمُ مِنَ إِجْرِيَاءَ وَمِنْ إِجْرِيَاءِ أَيْ
مِنْ طَبِيعِهِ (عَنِ الْمُنْبَاهِي) ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا
كَانَ الشَّيْءُ مِنْ طَبِيعِهِ جَرِيًّا وَجَرِيًّا عَلَيْهِ
وَالْإِجْرَاءُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَرِيَّةُ وَالْمَادَّةُ بِمَا تَأْخُذُ
بِهِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَقَدْ يَجْرِي بِهَا وَلَا فَرْقَ كَانَهُ
عَلَى الْقُرْبِ الْأَقْصَى يَسَاطُ وَيُكَلِّبُ

وَالْأَيُّهَا :

عَلَى يَتْلُو إِجْرِيًّا وَبِشْرِ شَرِيحِي
وَلَا أَجْلًا عَرَا عَلَى وَأَجْلًا
وَقَوْلُهُمْ : قُلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَاةٍ وَمِنْ
جَرَاةٍ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ لَقَدْ فِي جَرَاةٍ ، وَبَيَّثَ
قَوْلُ أَبِي الشَّجَرِ :

فَأَسْتَمَعُ مَدْعَى الْعَيْنِ مِنْ جَرَاةٍ

وَلَا تَقُلْ بَرَاةً .

وَالْجَرِيَّةُ : الزَّكِيلُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثِقُ
وَفِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَهَذَا : جَرِيَّةٌ مِنَ الْجَرَاةِ
وَالْجَرَاةِ . وَجَرِيَّةٌ جَرِيَّةٌ . وَكَهْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَقْصَى جَرِيَّةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَاجْتَمَعَ أَجْرِيَاءُ . وَالْجَرِيَّةُ :
الرَّسُولُ ، وَقَدْ أَتَوْهُ فِي حَاجَتِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي
شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَقَطَّلَ يَتَتَا الْعَاجِزَاتُ إِلَّا

خَوَاسِجٌ يَحْتَضِرْنَ مَعَ الْجَرِيَّةِ
وَفِي حَيْثُ أَمْ يَسْتَبِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَاقْتُلُوا

جَرِيَّةً أَوْ رَسُولًا . وَالْجَرِيَّةُ : الْعَادِمُ أَيْهَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا الْمُنْعِيَاتُ مَتَعْنَ الصُّبُورَ

حَ حَسْبُ جَرِيَّةٍ بِالْمُحْضَرِ
قَالَ : الْمُنْعِيَّةُ : الْمُنْتَهَرُ بِالْجَنْبِ . وَالْجَرِيَّةُ :
الْأَجِيرُ (عَنْ بَرَكَةَ) . ابْنُ السَّكَيْتِ : ابْنُ
جَرِيَّةٍ جَرِيَّةً وَتَجَرِيَّةً أَيْ وَكَلَّتْ وَكَلًّا .
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْتَ الْجَفَّةُ الْقَرَاهُ ، فَقَالَ قَوْلُوا
بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرُّكُمْ الشَّيْطَانُ ، أَيْ لَا

يَسْتَعِزُّكُمْ ، كَانَتْ التَّوْبَةُ تَقْضِي هَذِهِ الْبَطْلَانَ
بِحَقِّهِ لِإِسْلَامِهِ فِيهَا ، وَصَلَّيْهَا عَزَاءً لِمَا فِيهَا مِنْ
تَضَعُ الشَّامَ ، وَهِيَ لَا يَسْتَجِرُّكُمْ مِنَ الْجَرِيَّةِ ،
وَمِنْ الزَّكِيلِ . قَوْلُ : جَرِيَّةٌ جَرِيَّةً وَتَجَرِيَّةً
جَرِيَّةً أَيْ الْفَعْلُ وَكَلًّا ، يَقُولُ : تَكَلَّمُوا بِمَا
يَحْضُرُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا تَسْتَعِزُّوا وَلَا تَسْتَجِرُّوا وَلَا
تَتَكَلَّمُوا كَأَنَّكُمْ وَكَلَاهُ الشَّيْطَانُ وَرَسُولُهُ ، كَأَنَّكُمْ
تَتَقَبَّلُونَ عَنْ لِسَانِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلُ
الْقَلْبِيِّ ، وَلَمْ أَزِلْ الْقَوْمَ سَجَّاجًا فِي كَلَامِهِمْ قَبَاهُمْ
عَنْهُ ، وَلِكَيْفَ تَمْدَحُوا فِكْرَهُ لَهُمْ الْهَزَلُ فِي التَّدْنِ
قَبَاهُمْ عَنَّهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ تَأْوِيلًا لَهُمْ وَلِقَوْمِهِمْ
مِنْ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ النَّاسَ فِي وَجْهِهِمْ ، وَمَنْ
لَا يَسْتَجِرُّكُمْ أَيْ لَا يَسْتَعِزُّكُمْ فَيُخَذِّكُمْ جَرِيَّةً
وَوَكِيلًا ، وَمَنْ الزَّكِيلُ خَرَبًا لِأَنَّهُ يَمْرِي بِمَرِيٍّ
مَوْكِهِ . وَالْجَرِيَّةُ : الشَّامِيَّةُ ، وَلَمَّا جَرِيَّةُ الْبَدَلِ
مَعُونٍ بَابِ الْهَنْزِ .

وَالْجَارِيَّةُ : الْقَتِيلَةُ مِنَ الْقَتَاةِ بَيْنَ الْجَرَاةِ
وَالْجَرَاةِ وَالْجَرِيَّةِ وَالْجَرَاةِ ، (الْأَخِيرَةُ عَنْ
ابْنِ الْأَرَّابِيِّ) . أَبُو زَيْدٍ : جَارِيَّةٌ بَيْنَ الْجَرَاةِ
وَالْجَرَاةِ ، وَجَرِيَّةٌ بَيْنَ الْجَرَاةِ ، وَكَأَنَّ الْأَقْصَى :
وَالْيُسَى قَدْ حَسَنَتْ هَذَا جَرِيَّةً

وَنَقَسْنَا فِي بَيْتٍ فِي أَهْلَادٍ
وَبَرِيَّةٍ يَفْتَحُ الْجَهْمَ وَكَثِيرًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
صَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالْيُسَى ، بِالْخَفْضِ ، خَلَعَتْ
عَلَى الْقُرْبِ فِي قَوْلِهِ قَلَّةٌ :

وَقَدْ أُرْجِلَ لَيْثِي بِحَيْثُ

لِلشَّرْبِ قَلَّ مَتَابِكُ الْمَرَادِ
أَيْ أَتَرَى الْقُرْبَ وَالْقُرْبَ وَالْيُسَى . وَهَؤُلَاءِ : كَانَ ذَلِكَ
فِي أَكْبَارِ جَرَاةٍ ، بِالْقَفْصِ ، أَيْ صِيَاهَا .

وَالْجَرِيَّةُ : حَرْبٌ مِنَ السَّلَامِ . وَالْجَرِيَّةُ :
السَّلَامَةُ ، وَفِي جَهْلُمَا ثَلَاثَتَيْنِ هُمَا يَفْعَلُ
وَفِعْلُهُ ، وَقَدْ يَهْمَا مَذْخُورٌ فِي مَوْجِبِهِ الْقَرَاهُ :
يُقَالُ الْقَبِيْرُ جَرِيَّةٌ ، وَهِيَ السَّلَامَةُ . أَبُو زَيْدٍ :
هِيَ الْقَبِيْرَةُ وَالْجَرِيَّةُ وَكَأَنَّهَا لِيَسْمُوَ الْعَالِي ،
هَكَذَا زَوَّدَ قَلْبٌ عَنْ ابْنِ لُجَّةٍ يَقِيْرُ عَنْهُ ،
وَلَمَّا ابْنُ حَالِي : قَالَهُ الْجَرِيَّةُ ، مَهْمُوزٌ ،
لَا يَبِيْ زَيْدٍ .

• جَرَاءُ الْجَرَاءُ وَالْجَرَاءُ : الْبَغْضُ ، وَاجْتِنَاعُ
أَجْرَاءَ . سِيَرُو : لَمْ يَكُنْ الْجَرَاءُ عَلَى قِيَرٍ ذَلِكَ .
وَجَرَاءُ الشَّيْءِ جَرَاءً وَجَرَاءً ، كَلَامُهُ : عَمَلُهُ
أَجْرَاءَهُ ، وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ : وَجَرَاءُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ
مُتَعَدٍّ لَا عِيْرَ . فَسَمَّاهُ وَجَرَاءً جَرَاءً : أَعْمَلَهُ .
وَالْجَرَاءُ ، فِي كَلَامِ الْمَرْسِي : الْبَغْضُ ،
وَمِنْهُ أَجْرَاءَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَرَأَ جَرَاءَهُ مِنْ
الْبَلَاءِ ، الْجَرَاءُ : الْبَغْضُ وَاقْتِطَعَتْ مِنَ الْقَوْمِ
فِي الْحَدِيثِ . الرُّوَاةُ الصَّالِحَةُ حَسْرَةُ مِمَّنْ
بَيَّتَ وَأَرْبَعِينَ جَرَاءً مِنَ السُّوَرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :
وَالْمَا يَفْعَلُ هَذَا الْعَدُوُّ الْمَذْخُورُ لِأَنَّهُ عَمَرُ
الْهَيْ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي أَكْبَرِ الرِّكَائِدِ
الصَّحِيحَةِ كَانَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ مَدَّةُ
تَبْوِيءِهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، لِأَنَّهُ بَيَّثَ حِينَ
اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ بَرِي
الرَّحَى وَ السَّامَ ، وَدَامَ كَذَلِكَ يَصِفُ سَنَةً ،
ثُمَّ رَأَى السَّلَاقَ فِي الْفُطْلَةِ ، فَإِذَا نَسَتْ مَدَّةُ
الرَّحَى فِي الْقَوْمِ ، وَهِيَ يَصِفُ سَنَةً ، إِلَى
مُدَّةٍ ثَلَاثِينَ ، وَهِيَ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، كَانَتْ
يَصِفُ سَنَةً مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَاءً ، وَمِنْ جَرَاءِ
وَاحِدٍ مِنْ بَنِي وَارْتَيْنِ جَرَاءً ، قَالَ : فَقَدْ تَعَامَلْتُ
الرِّكَائِدَ فِي أَسَابِيْهِ الرُّوَاةَ بِهَذَا الْعَدُوِّ ، وَبَدَأَ
فِي بَغْضِي : جَرَاءُ مِنْ حَسْرَةِ وَأَرْبَعِينَ جَرَاءً ، وَبَدَأَ
ذَلِكَ أَنَّ عَمْرَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ اسْتَكْمَلَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ
سَنَةً ، وَبَدَأَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالسَّابِعِينَ
وَسِتِّينَ يَضْمُرُ السَّنَةَ إِلَى التَّسْعِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً
وَيَضْمُرُ الْأَمْرَ ، كَبَسَبَ جَرَاءُ مِنْ حَسْرَةِ وَأَرْبَعِينَ ،
وَفِي بَغْضِ الرُّوَاةِ : جَرَاءُ مِنْ أَرْبَعِينَ ، وَكَانَ ذَلِكَ
مَضْمُونًا عَلَى مَنْ رَأَى أَنَّ عَمْرَهُ كَانَ سِتِّينَ سَنَةً ،

يَكُونُ رَيْبَةً نَضَمُو سَتْرَ إِلَى جِيفَتَيْنِ سَتْرَ ،
تَحْسِبُو جَزْءَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ .

وَبَيِّنَةُ الْحَدِيثِ : الْمَعْنَى الصَّالِحُ كَلَّثَتْ
الصَّالِحُ جَزْءَهُ مِنْ عَشْرَةِ وَجْهَيْنِ جَزْءًا مِنْ التَّبَوُّعِ ،
أَيْ أَنَّ حُلْيَةَ الْجِلَالِ مِنْ خِلَالِ الْأَيْتَامِ وَبَيْنَ
جُمْلَةِ الْخِصَالِ الْمُتَلَوِّذَةِ مِنْ جِصَالِيٍّ ، وَلَهَا
جَزْءٌ مَعْلُومٌ مِنْ أَجْزَاءِ أَعْمَالِهِمْ ، فَاقْتَدَلُوا بِهِمْ فِيهَا
وَأَبْعَوْهُمْ ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ التَّبَوُّعَ تَحَرَّجًا ، وَلَا
أَنَّ مَنْ جَسَّعَ حُلْيَةَ الْجِلَالِ كَانَ فِيهِ جَزْءٌ مِنْ
التَّبَوُّعِ ، فَإِنَّ التَّبَوُّعَ يَحْتَكَتُ وَلَا يَحْتَكِبُ بِالْأَسْبَابِ ،
وَأَيْسَاهِي تَحَرُّجًا مِنْ إِيَّاهُ ، مَرَّ وَجَلَّ ، وَيَحْتَرِّجُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالتَّبَوُّعِ مَعْنَاهَا مَا جَاءَتْ بِهِ التَّبَوُّعُ
وَدَعَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْفِتَرَاتِ ، أَيْ أَنَّ حُلْيَةَ الْجِلَالِ
جَزْءٌ مِنْ عَشْرَةِ وَجْهَيْنِ جَزْءًا يَمَّا جَاءَتْ بِهِ
التَّبَوُّعُ يَدْعَى إِلَيْهِ الْأَيْتَامُ .

وَالْحَدِيثُ : أَنَّ رِبْعًا أَهْنَى مِنْهُ سِتْرَيْنِ
عِنْدَ تَبَوُّعِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَحْتَرِّجُهُمْ ، فَدَعَاهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَّاهُمْ أَكْلًا
لَهُمْ أَتَوْهُ بِبَيْتِهِمْ ، فَاتَّقَى التَّبَوُّعَ وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِعَ
أَيْ قَرَّاهُمْ أَجْزَاءَهُ لِقَاءَهُ ، وَأَرَادَ بِالتَّبَوُّعِ أَنَّهُ
فَسَّخَمَهُمْ عَلَى حِدَّةٍ وَتَبَوُّعَهُمْ عِنْدَ الرُّؤُوسِ إِلَّا
أَنْ يَهْتَمُّ بِتَابَعَتِهِمْ ، فَخَرَّجَ عِنْدَ الرُّؤُوسِ
سُورًا بِالْفَخْرِ .

وَصِيدَ أَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا مَهُمُ الرُّجُوعُ وَالتَّحَرُّجُ
غَالِيًا ، وَالتَّبَوُّعُ يَهْمٌ مَسَاوِيَةٌ أَوْ مُتَقَارِبَةٌ ، وَلَا يُدْرِكُ
الْقَرْضُ أَنْ تَقْطَعَ وَجْهَتُهُ فِي تَلَوُّهِ مَالِهِ ، وَكَثَّفَتْ
إِذَا يُعْتَبَرُ بِالْمَالِ لَا بِالْمَدَدِ وَهَلْ يَطْلُقُ الْعَدُوُّ
مَالًا وَكَافِيًا وَأَحْدَهُ ، وَهَلْ أَوْ خَفِيفَةً ،
رَجَحَهُمُ اللَّهُ : يَخْتَرُ ثَلَاثُ كُلِّ وَاحِدٍ بِهِمْ ،
وَيُسْتَفْتَى فِي تَلَوُّهِ .

الْجَلِيلُ : يُقَالُ : جَزَأْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ
وَجَزَأْتُهُ : أَيْ قَسَّمْتُهُ .

وَالْمَجْزُوعُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا حُلِفَ بِهِ جَزَائًا ،
أَوْ كَانَ عَلَى جَزَائِهِ قَطْعٌ ، فَلَا يَكُنْ عَلَى السَّلْبِ ،
وَالْقَائِدُ عَلَى الْجُوبِ : وَجْزُ الشَّعْرِ جَزْءُهُ وَجْزُهُ
يَمَسُّ : حَذَفَتْ مِنْهُ جَزَائًا ، أَوْ بَدَأَ عَلَى جَزَائِهِ .
الْجَذْبُ : وَالْمَجْزُوعُ مِنَ الشَّعْرِ : إِذَا دَخَلَ فِيهِ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ كَوْنِهِ ، فَتَقَرَّرَ :

يَنْكُسُ قُلُوبُ بِالْمَكِ

وَالْجَزْءُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ

فَلَا تَنْتَبِذُ بِالْمَكِ

فَلَا تَنْتَبِذُ الْقَبْلُ

وَبَيِّنَةُ قَوْلِهِ :

أَصْبَحَ قُلُوبِي صَدَقًا

لَا يَنْتَبِذُ أَنْ يَكُونَ

دَعَبٌ بَيْنَ الْجَزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ صَبْرٍ وَ

وَالْجَزْءُ : الْأَصْنَافُ بِالنَّهْجِ عَنِ الشَّيْءِ ،

وَكَلَّمَ الْأَصْنَافَ بِالْأَكْلِ عَنِ الْأَكْلِ ، فَهُوَ رَاسِعٌ

إِلَى مَعْنَى الْجَزْءِ . إِنَّ الْأَعْرَابَ : يُجَزِّئُ قَلِيلًا مِنْ

كَثِيرٍ ، وَيُجَزِّئُ هَذَا مِنْ هَذَا : أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَ سَائِرِهِ ، وَجَزَأَ بِالنَّهْجِ : وَجَزَأَ

فَقَعَ وَكَتَبَ بِهِ ، وَاجْزَأَهُ الشَّيْءُ : كَفَاهُ ، وَأَنْتَفَذَ :

لَقَدْ أَكْبَتْ أَهْلِي فِي جَمَاعٍ

وَإِنْ شِئْتَ أَكْبَاتِ الرِّبَاعِ

يَأْنِ الْقَتْلِ فِي الْأَكْثَامِ عَادُ

وَأَنْ الشَّعْرَ يَجْزَأُ بِالْكَوَارِعِ

أَيْ يَخْتَرُ بِهِ . وَبَيِّنَةُ قَوْلِ النَّاسِ : اجْزَأْتُ بِكَذَا

وَكَلَّمَ ، وَجَزَأْتُ بِهِ : بَعَثْتُ أَتَقَبَّلْتُ ، وَاجْزَأْتُ

بِذَا الْمَعْنَى . وَالْحَدِيثُ : لَيْسَ غَيْرُ

يُجَزِّئُ مِنَ الْعِلْمِ وَكَطَرَبَ إِلَّا التَّنَبُّؤَ ، أَيْ لَيْسَ

يَكُنِّي . وَجَزَأْتُ الْإِثْلَ : إِذَا احْتَفَتْ بِالرُّبُوبِ

عَنِ الْمَاءِ . وَجَزَأْتُ تَجَزَأُ جَزْءًا وَجْزًا بِالْفِعْلِ

وَجْزًا أَيْ احْتَفَتْ ، وَلَا تَسْمُ الْجَزْءَ . وَاجْزَأَهَا

هُوَ وَجَزَأَهَا تَجَزَّاهُ وَاجْزَأَ الْقَوْمَ : جَزَتْ إِلَيْهِمْ .

وَلَيْكَةِ جَارِيَةٍ : احْتَفَتْ بِالرُّبُوبِ عَنِ الْمَاءِ .

وَالْجَزَائِي : الرَّعْشُ ، لِتَجَزَّاهُ بِالرُّبُوبِ عَنِ الْمَاءِ ،

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ بْنِ عَرَبَرٍ ، وَكُنْتُ مُتَقِيلًا ، وَكُنْتُ

أَبُو سَعِيدٍ :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَرْدِيَّتِي

عُدُوُّ جَزَائِي بِالزُّنْسِلِ حِينِ

لَا يَنْبَغِي بِهِ طَلَبٌ ، كَمَا دَعَبَ إِلَيْهِ أَيْنَ قَبِيَّةً ، لِأَنَّ

الطَّلَبَ لَا تَجَزَأُ بِالْكَلامِ عَنِ الْمَاءِ ، وَإِنَّمَا عَنِ

الْبَرِّ ، وَيَعْنِي ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : حِينَ ، وَكَلِمَةُ

مِنْ حِفَاظِ الْبَرِّ لَا مِنْ حِفَاظِ الطَّلَبِ ، وَالْأَرْضُ ،

مُعْصَرٌ : فَخَرَّ يَتَخَرَّجُ بِهِ ، وَكُنْتُ أَرْدِيَّتِي ، أَيْ

أَشَدَّ الْأَرْضِ فِيهَا كَالْمَسَدِ ، وَالْأَرْدَانِ :

الطَّلَبُ وَالْفَيْ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرْتَدُّ . وَالْأَرْدَانُ
أَيْمًا : الْقَدَةُ وَالنَّهْجُ ، وَابْتِغَاءُ أَرْدِيَّتِي عَلَى
الطَّلَبِ ، وَالْأَرْضُ مُتَقِيلٌ مَقْدَمٌ يَتَوَسَّدُ ، أَيْ تَوَسَّدَ
عُدُوُّ الْبَرِّ الْأَرْضُ إِلَى أَرْدِيَّتِي ، وَكَذَلِكَ : الْبَرُّ
وَالطَّلَبُ الَّتِي جَزَأْتُ بِالرُّبُوبِ عَنِ الْمَاءِ ، وَكَلِمَةُ
جَنَّتْ حِينَ ، وَهِيَ الرَّاسِيَةُ التَّنَبُّؤَ ، وَقَوْلُ تَعْلُبُ
الْبَرِّ حِينَ :

جَزَائِي لَمْ تَنْتَبِذْ لِعُصْبٍ عَصَاةً

وَرُكُوعًا فِي الْأَرْضِ دَائِمَةً الرَّغِيصِ

قَالَ : أَيْسَاهِي بِالْجَزَائِيِّ الطَّلَبُ يَنْبَغِي أَيْ قَبِيَّةً

اسْتَقْبَلَتْ عَنِ الشَّيْءِ ، فَاسْتَقْبَلَتْ .

وَعِلَامٌ لَا جَزْءَ لَهُ : أَيْ لَا يَجْزَأُ بِطَلَبِهِ .

وَاجْزَأَ عَنْهُ جَزَأَهُ وَجَزَأَهُ جَزَأَهُ : أَيْ

عَنْهُ مَقَامًا . وَقَالَ تَعْلُبُ : الْبَرُّ تَجَزَّاهُ عَنْ

سَبَبٍ وَجَزَّاهُ ، فَكُنْ عَنْ مَقَامَتِهِ قَبِيَّةً ، وَمَنْ

لَمْ يَجْزَأْ فَهُوَ مِنْ الْجَزَاءِ .

وَاجْزَأْتُ عَنْكَ شَأْنًا ، لَمْ يَكُنْ فِي جَزْئِي أَيْ

فَقَسْتُ ، وَفِي حُدُودِ الْأَصْنَافِ : كَانَ تَجَزَّاهُ

عَنْ أَمْرٍ بِكَذَا ، أَيْ أَنْ تَكُنِّي ، مِنْ أَجْزَائِي

الشَّيْءُ أَيْ كَفَاهُ . وَجَزَأَ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزْءٌ أَيْ كَفَاهُ ، قَالَ :

إِلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْبٍ بَرٍّ

وَلَطَوُ إِذَا أُخْبِرْتُ بِمَا قَرَأَ

أَيْ أَنْ يُجَزِّئَ عَنِّي يَقُومُ بِأَمْرِي .

وَمَا عِنْدَهُ جَزْءٌ ذَلِكَ ، أَيْ قَوَامُهُ ، وَيُقَالُ :

مَا إِفْلَانُ جَزْءٌ وَآلَةُ إِفْلَانٍ : أَيْ مَا لَهُ مَخَانَةٌ .

وَفِي حُدُودِ سَبَبٍ : مَا أَجْزَأَ يَوْمًا يَوْمًا أَحَدَهُمَا

أَجْزَأَ فُلَانٌ ، أَيْ قَلَّ فُلَانٌ ظَهَرَ أَكْثَرُ يَوْمًا فِيهِ

مَقَامًا لَمْ يَكُنْ عِيْدُهُ لَا حَقَّ فِيهِ مَخَانَةٌ .

وَالْجَزَاءُ : أَصْلُ تَفَرُّدِ الدُّبِّ ، وَنَعْنَى بِهِ

بَعْضُهُمْ أَصْلُ ذَنْبِ الْبَعِيرِ مِنْ مَرْزُوقِهِ .

وَالْجَزَاءُ بِالْفِعْلِ : يُضَابُ السَّكِينِ وَالْإِسْقِ

وَالْبَعْضُ وَالْجَزَاءُ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُلْزَقُ

بِهَا اسْتَقْلُ الْبَعِيرِ .

وَقَدْ أَجْزَأَهَا وَجْزَاهَا وَأَضْبَاهَا : جَسَلَ لَهَا

يَضَابُ وَجْزًا ، وَهِيَ صَوْرَةُ السَّكِينِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

الْجَزَاءُ لَا تَكُونُ لِلْبَعِيرِ وَلَا لِلْبَقَرِ لَكِنْ لِلْبَعِيرِ

الَّتِي يَمَسُّ بِهَا أَضْبَاعُ الْإِثْلِ وَكَذَلِكَ ، وَهِيَ

السَّكِينَةُ .

وَالشَّيْءُ الْغَرِيبُ : وَتَمَثَّلُوا لَهُ مِنْ جَانِبِهِ
جَزْأً ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَتَنَبَّهُ بِهِ الْبَلَدُ عَلَى
الْمَلَكَةِ بَنَاتِ الْإِمَامِ ، تَمَلَّكُ اللَّهُ وَقَدْ شَرَعَ
أَقْرَبُوا . قَالَ : وَقَدْ أُبْدِيتُ بَيْنًا بَيْنَ مَنْ عَلَى أَنْ مَتَى
جَزْأً مَتَى الْإِنْسَانِ . قَالَ : وَلَا أَزَيُّ الْبَيْتِ هُوَ
قَدِيمٌ أَمْ مُصَنَّفٌ :

إِنْ أَجَزَّاتِ شَرْعًا نَبَأٌ فَلَا عَسَبَ
قَدْ تَجَرَّى الْمَرْءَ الْبِدَاكَارُ لَمَسَانَا
وَالْمَتَى فِي قَرْنِهِ [تَمَلَّكُ] : وَتَمَثَّلُوا لَهُ مِنْ جَانِبِهِ
جَزْأً ، أَيْ جَعَلُوا سَبَبَ الْغَرِيبِ فِي الْوَلَدِ الْإِنْسَانِ .
قَالَ : وَلَا أُجِدُّهُ فِي شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا زَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ
الْفُقَاتِ :

وَأَجَزَّاتِ الْمَرْءَ : وَكَلَّتْ الْإِنْسَانُ ، وَتَقَدَّرَ
أَبُو حَنِيفَةَ :
زُوجَهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مَجْرُوسَةً
لِلتَّوَسُّعِ الْمَالِي فِي أَهْلِهَا وَيَحُلُّ
بَيْنَ امْرَأَةٍ غَرَّالَةٍ يَتَمَلَّكُ مِنْ سَوِيَّتِ بْنِ شَيْخِ التَّوَسُّعِ .
الْأَحْمَسِيُّ : اسْمُ الرَّجُلِ جَزْأً ، وَكَانَتْ مُصَدَّرَةً
جَزْأً جَزْأً . وَجَزْأً : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ الرَّاهِي :
كَانَتْ يَحْسُرُهُ فَعَسَا مَدَامُهَا (١)

وَأَعْلَقَهَا رِيَّاحُ الصَّبْرِ بِالْبَحْرِ
وَالْبَاهِي : قَرْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَسْرٍ .
وَأَبُو جَزْأَ : كُتِبَ . وَجَزْأَ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ
رَجُلٍ . قَالَ خَضِرِيُّ بْنُ مَائِرٍ :

إِنْ كُنْتُ لَأَنْتَقِي بِهَا كَلْبِيَا
جَزْأً فَلَا تَقْبَلُ بَيْنَهَا عَجَلَا
وَالسَّبَبُ فِي قَوْلِ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ كَانَ
لَهُ بَسْمَةٌ بِمِثْرِ فَهَلَكُوا ، وَهَذَا جَزْأٌ هُوَ ابْنُ عَمِّهِ
وَكَانَ بَنِيَامَةً ، قَرَّمَ أَنَّ خَضِرِيَّ سُرَّ بِمَوْتِ
إِسْمَاعِيلَ لِأَنَّهُ وَهَبَهُمْ ، فَقَالَ خَضِرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ ،
وَقِيلَ :

أَسْرَحَ أَنْ أَرَاكَ الْكِسَامَ وَأَنْ
أُورَثَ قَوْمًا شَخَصِيًّا ، بَنِيَا

يُرِيدُ : الْفَرْجَ ، فَخَلَّتْ الْمَهْمَةُ ، وَفَرَّ عَلَى طَرَفِي
الْإِنْكَارِ : أَيْ لَا جَهَّةَ لِلْفَرْجِ بِمَوْتِ الْكِرَامِ
مِنْ إِسْمَاعِيلَ لِأَنَّهُ لَا أَلَدَ لَهَا ، وَجَدَّهَا
شَخْصِيًّا ، وَيَقَالُ : مَيِّتًا ، وَرَأَى : أَنَّ جَزْأً

(١) قوله : ودمعه ، في نسخة المصحف : مذابه

هَذَا كَانَ لَهُ بَسْمَةٌ بِمِثْرِ جَعَلُوا عَلَى بَنِي ،
فَانْخَسَمَتْ يَوْمَ ، قَدْ سَمِعَ خَضِرِيُّ بِذَلِكَ
قَالَ : إِنْ هُوَ الْكَلْبَةُ وَأَقْبَلَتْ قَدْرًا ، يُرِيدُ قَوْلَهُ
فَلَا تَقْبَلُ بَيْنَهَا عَجَلَا .

وَالْحَنِيشُ : اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَيْ يَتَنَبَّهُ جَزْأً ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : زَمَّ وَكَبَّرَ
اللَّهُ اسْمُ الرُّبَلِ جَنْدَ أَهْلِ الْحَنِيشِ ، قَالَ : فَإِنْ
كَانَ صَحِيحًا ، فَكَانَتْهُمْ سَمَاءُ بِذَلِكَ لِأَجْزَاءِ
بِهِ عَنْ الْعُلَامِ ، وَالْمَسْقُوطُ يَتَنَبَّهُ جَزْأً ،
بِإِلَهِ ، وَمَوْضِعُ الْوَقَاءِ ، وَقَدْ دَخَلَ فِي مَوْضِعِهِ

• جَوْبُ الْجَزْبِ : النَّصِيبُ مِنَ الْمَالِ ،
وَالْمَجْمُوعُ أَجْزَاءً ، ابْنُ السَّكَيْتِ : الْجَزْبُ
وَالْجَزْمُ : الْعَمِيْبُ . قَالَ : وَالْجَزْبُ الْعَمِيْبُ ،
وَهُوَ جَزِيَّةٌ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْجَزْبِ ، وَتَقَدَّرَ :
وَيُؤَدَّى أَجَلَتْ عَنْ أَبَايَ وَالْحِجَاجِ

إِلَازًا . وَقَدْ كُنَّا نَقُولُهَا مِنْ جَزْأً
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَزْبُ : الْحَسَنُ الْبَرُّ
الطَّاهِرُ .

• جَوْحُ الْجَزْحِ : التَّيْبَةُ .
جَزْحَ لَهُ جَزْحًا : أَطْعَمَهُ عَطَاءَ جَزْبًا ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُعْطَى وَلَا يُسَاوَرُ أَحَدًا ، كَأَنَّ الْجَزْحَ
يَكُونُ لَهُ شَرِيكَ قَيْبٍ مَعَهُ فَيُعْطَى مِنْ مَالِهِ
وَلَا يَتَقَطَّرُ . وَجَزْحَ لِي مِنْ مَالِي يَجْرَحُ جَزْحًا :
أَطْعَمَنِي مَعَهُ فَيُحِبُّ ، وَتَقَدَّرَ أَبُو عَمْرٍو لِيَسِيرَ
أَبُو مَسْلُوبٍ :

وَأَلِي إِذَا صَنَ الرَّحْمَةُ يَرْطَبُو
لِحْطِيقَ مِنْ تَالِيهِ الْمَالِ جَارِحُ
وَقَالَ يَتَقَطَّرُ : جَارِحُ أَيْ طَالِعُ ، أَيْ أَقْلَمُ
لَهُ مِنْ مَالِي لِيَلْعَمَ ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَقْوَى الْمَجْزُوعِ
عَجَزَةً :

وَأَلِي لَهُ مِنْ تَالِيهِ الْمَالِ جَارِحُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : ضَلَّاهُ وَنَحْنُ قَبْلَهُ مِنْ تَالِيهِ
الْمَالِ ، كَمَا أَقْوَى الْأَقْوَى : كَأَنَّ بَيْتَهُ
وَيَتَرْتَمَا ، وَاسْمُ الْهَامِلِ جَارِحُ ، وَتَقَدَّرَ
أَبُو حَنِيفَةَ لِيَتَرَى مِنْ مَوْضِعٍ يَمْدَحُ بِكَارًا :

مَا بَلَّتْ مِنْ قَمَرِ الْكَوْمِ تَضَلُّقُ
مِنْ بَيْنِ وَاسِعَةٍ وَقَرَمٍ وَاسِعِ
حَتَّى غُلِظَتْ مُهْلَبًا تَبِيَّ الْفَلَاحِ
سَمَحَ الْخَلْقِ صَالِحًا مِنْ صَالِحِ
بَنِي بَنِ الثَّرْوِ الرَّيْعِ وَشَى
مَيْبَ الْمَلَكُ الْبَالِغَا الْجَارِحِ
يَتَرَحُّ فَتَجَرَّ : عَرَبِيًّا يَحْتَمِلُ وَهَجًا .
وَجَرَحَ : يَتَرَلَّزُّ الْمَتَّصِمُ جَنْدَ الْعَلِيَّ ،
تَقَدَّرَ : فَرَى .

• جَزْرُ الْجَزْرِ : ضِدُّ الْمَدِّ ، وَمَوْضِعُ الْمَدِّ
إِلَى خَلْفِهِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْجَزْرُ ، مَجْزُومٌ ،
الْإِطْعَامُ الْمَدِّ ، بِهَذَا مَدَّ الْبَحْرُ وَالْبَحْرُ مَدَّ الْبَحْرُ
وَالْإِطْعَامُ (١) . ابْنُ سِينَةَ : جَزْرُ الْبَحْرِ
وَالْبَحْرُ يَجْزُرُ جَزْرًا وَيَجْزُرُ الصَّخَابُ : جَزْرُ الْمَدِّ
يَجْزُرُ وَيَجْزُرُ جَزْرًا أَيْ تَقْصِبُ . وَابْنُ خَالِدٍ جَالِي :
مَا جَزْرَعَهُ الْبَحْرُ مَكْلًا ، أَيْ مَا تَلَقَّضَتْ عَنْهُ مِنْ
حَتَائِنِ الْبَحْرِ . بِهَذَا : جَزْرُ الْمَدِّ يَجْزُرُ جَزْرًا إِذَا
ذَهَبَ وَقَصُصَ ، وَمِثْلُ الْجَزْرِ وَلَمْ يَمْزُجْ
الْمَدَّ إِلَى خَلْفِهِ .

وَالْجَزِيرَةُ : أَوْسُ بَنَحْرٍ مَعَهَا الْمَدُّ .
الْجَزِيرَةُ : الْجَزِيرَةُ أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَتَجَرَّعُ بِهَا
مَاءَ الْبَحْرِ قَبْلَهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْطَلِقُ
السَّيْلُ وَيُطْلِقُ بِهَا ، فَهِيَ جَزِيرَةٌ . الْجَزِيرَةُ
الْجَزِيرَةُ وَاحِدَةٌ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِإِطْعَامِهَا عَنْ مُعْطَمِ الْأَرْضِ . وَالْجَزِيرَةُ :
مَوْضِعٌ بِبَنِي ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَقَرَاتِ .
وَالْجَزِيرَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ أَرْضٌ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ
الْبَصْرَةِ وَالْأَلْبَاحُ حُصَّتْ بِهَذَا الْاسْمِ . وَالْجَزِيرَةُ
أَيْضًا : كَوْرَةٌ تَحْمَلُ كَوْرَ الشَّامِ وَتُدَوِّدُهَا .
ابْنُ سِينَةَ : وَالْجَزِيرَةُ إِلَى جَنْبِ الشَّامِ .
وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ عَدَنَ أَيْ إِلَى أَطْلُوسَ
الشَّامِ ، وَقِيلَ : إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ فِي الطُّولِ ،
وَلَمْ يَلَمْ فِي الْعَرْضِ قَبْلَ جَبَلَةٍ وَبِهَا وَأَلَامَا مِنْ
شَاغِي الْبَحْرِ إِلَى رِيضِ الْبَرَقِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ
حِطِّي إِلَى مَوْضِعٍ إِلَى أَقْصَى نِيَمَةِ فِي الطُّولِ ، وَلَمْ

(٢) قوله : وفي الاصطلاح : لعل هنا حلفه ، وخصمه
يجزر في الاصطلاح أي انقطاع الله ، لأن الحلف عند الله

المرس من بين تلت يبرين إلى مطلع الشاة ، وكل حبلو النواصير إنما سُميت بذلك لأن بحر فارس و بحر الحبش و بطنه وقرات قد أحاط بها . الكلب : وجزيرة القرب سماها ، سُميت جزيرة لأن البحريين بحر فارس و بحر السودان أحاطا بتأحياتها وأحاط بجانب الشمال و بطنه وقرات ، وهي أرض العرب وبنوهم . وفي الحديث : أد الشيطان يفس أن يُعبد في جزيرة القرب ، قال أبو حنيد : هو اسم مشعر من الأرض مشرة على ما تقدم ، وقال مالك بن أنس : أراد بجزيرة القرب المدينة نفسها ، إذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تُضف إلى القرب قلنا يُراد بها ما بين بطنه وقرات . والجزيرة : القلعة بين الأرض (من جزير) .

و جزر الشاة الجزيرة وجزيرة جزر : قلعة . والجزر : بحر الجوار الجزور . وجزر الجزور آخرها ، بالفم ، وأجزر إذا تخرجا وصلها . وجزر الشاة جزرها ، بالفم ، جزر : تخرها وقلعها .

والجزور : الشاة الجزورة ، والجمع جزائر وجزر . وجزرات جمع الخضر ، كطريق وطرقات . وأجزر القدم : أضراس جزور الجزور : يقع على الأخر والأولى ، وهو يثبت لأن اللقطة مؤنثة ، تقول : حبلو الجزور ، وإن أثبت ذكرًا . وفي الحديث : أن عمر أعطى رجلاً شاة إلى شبه الحال ثلاثة أبواب جزير ، الثب : الجزور إذا أُلْد أثبت لأن أكله ما يخرق النوى . وقد أجزر القدم جزور إذا جزر لهم . وأجزرت لعداء جزور إذا جعلت له .

قال : والجزر كل شيء سباح للبحر ، والواحد جزيرة . وإذا قلت أضلته جزرة فهو شاة ، ذكرًا كان أو أنثى ، لأن الشاة ليست إلا للبحر خاصة ، ولا تقع الجزيرة على الشاة

(١) قوله : وجزر الشيء إلخ و من باب ضرب مثل كما في الصباح وغيره

والجزر لهما لسان القمل . ابن السكيت : أجزره شاة إذا دقت إليه شاة فلبستها ، نعمة أو كذا أو جزرًا ، وفي الجزر إذا كانت سميعة ، والجمع الجزر ، ولا تكون الجزيرة إلا من القمل . ولا يقال أجزره شاة لأنها قد تصلح لغير القمل . والجزر : الشاة السميعة الواحدة جزيرة . ويقال : أجزرت القدم إذا أضلجتها شاة بذهبها ، نعمة أو كذا أو جزرًا . وفي الحديث : الله يثبت بطنًا قمرًا بأعراق له ثم قالوا : أجزرنا ، أي أضلجنا شاة تصلح للبحر ، وفي حديث آخر : فقال يا رامي أجزرني شاة ، وفي الحديث : أجزرت إن لقيت ثم ابن عصى أأجزرني شاة ؟ أي أضلجتها شاة وأذهبها . وفي حديث عكرمة : أجزر بجزيرة سميعة أي شاة صالحة لأن تجزر أي تثنج للأكل ، وفي حديث السميعة : قالوا هي جزرة لمتنها أمه ، وتضع على جزر ، بالفتح . وفي حديث موسى ، على نيا وعليه الصلاة والسلام ، والشجرة : حتى صارت جبالهم للثمان جزرًا ، وقد تكسر الجيم . ومن غريب ما يرفى في حديث الثكاوي : لا تأملوا من جزرات أموال الناس ، أي ما يكون أجد لأكله ، قال : وكشور بالهاء المهملة ابن سينة : والجزر ما يبيع من الشاة ، ذكرًا كان أو أنثى ، وحيثما جزرة ، يخص بنفسهم به الشاة التي يبيع إليها أهلها فيبشرونها ، وقد أجزره إماما . قال بنفسهم : لا يقال أجزره جزورًا إنما يقال أجزره جزرة .

والجزر والجزير : الذي يجر الجزور ، وجزرة الجزيرة ، والجزور : بكسر الراء موضع الجزر . وجزرارة : حتى الجزار . وفي حديث السميعة : لا أعطى منها شيئًا في جزرتها ، الجزيرة ، بالفم ، ما يأكله الجزورين الطيخ عن آخره فضع أن يؤخذ من السميعة جزو في مائة الأجزاء ، وتسمى قوائم الجير ورأسه جزرة لأنها كانت لا تقسم في التيسير وتُحلى الجزار ، قال ذو القعدة :

شفت الجزيرة بين البيت ساوية
من السور عذب شوك غيب

ابن سينة : والجزرة البان ورجلان وألقى لهما لا تدخل في أعياد التيسير وإنما يأكلها الجزر جزرته ، فخرج على بناء السادة ومن أجزر المائل ، وإذا قالوا في القري ضمن الجزيرة قلنا يربطون حبله يديهم ويحبون وكثرة عسيما ، لا يربطون رأسه ، لأن حبل الرأس في الحبل حكمة ، قال الأحمق :

لا تقابل باليحيى
ولا تراسي بالحيصة

إلا حلاوة أو بسا

هذه قافية تسمى الجزرة وأجزر القدم في القتال وجزور . ويقال : صار القدم جزرًا لينضمهم إذا قتلا . وجزر السباع : اللحم الذي تأكله . يقال : ترحمهم جزرًا ، بالفتح ، إذا قتلهم . ورحمهم جزرًا لسباع وألقوا أي قتلوا ، قال :

إن يقتل فقد تركت أمانا

جزر السباع وكل نسر قنهم وجزرًا : تفتأوا . وجزرًا تفتأوا ، فكأنما جزرًا بينهما طرأه أي قتلها فاشتد ثنها ، يقال ذلك للمشتاتين المتألفين .

والجزر : حرام الشغل ، جزرة يجره و يجره جزرًا وجزرًا وجزرًا (عن الحياي) : صرته . وأجزر الشغل : حان جزره كأنصرم حان صرته ، وجزر الشغل يجره بالكسر ، جزر : صرته ، وقيل : أفنداه عند التلصيح . الزبيدي : أجزر القدم بين الجزار ، وهو وقت حرام الشغل مثل الجزار . يقال : جزوا لحظهم

(٢) قوله : شفت الجزيرة . البيت
ذكر في الأصل ما ، في طبقات دار صادر ودار
لسان العرب
سبب الجزيرة بين البيت ساوية
من السور عذب شوك غيب
فيه تعريف في صير موضع وصوله كما ذكره
عن الراعي ومن اللسان نفسه في مادة : شفت ،
[عده الله]

إذا صرَّوهُ . ويقال : أجزَر الرجل إذا أسنَّ وجنا
قائه كما يجزُر الخُلُق . وكان يضاف بمؤن
لشئ : أجزَرْت يا شَيْخُ ، أي حان لك أن
تنبأ ! قيل : أي بئس ، والمضارع : أجزُر ، أي
تنبؤني شيئا . ويروى : أجزَرْت من أجزَ البئر
أي حان له أن يجزُر . الأخر : جزَر الشغل
يجزُرُهُ إذا صرَّه جزرةً ويجزُرُهُ إذا عرَّضَهُ .
وأجزَر القدم بين الجزل والجزل . وأجزروا أي
صرَّوْهُ ، من الجزل في الشعر . وأجزَر الشغل
أي أسنَّ . وأجزَر الجور : حال له أن يجزُر .
ويقال : جزَرْتُ الشغل إذا عرَّضْتُهُ واستخرجتُهُ
من عَيْلِهِ ، وإذا كان غليظا سهل استخرجاه .
ويروى الصالح بن ميسرة أسنَّ بن مالك فقال :
لأجزرك جزر الغريب ، أي لأستأملك ، يقال :
وكلُّ من يسئ صرا إذا غلط . يقال :
استغزب سبل الحياطة على السابل ، لأنه
إذا بقا ساء .

وفي حديثه عسر : أقرا حليو المتجاوز
فإن لما صرَّه خضره الغمر ، أريد تريح
الجزرين أي تريح الرجل فطبع البر وكناه
ويقال لعمالي لأجل الجسد أي ليا من الساء
وباء الذباب والركاب ، وجدها سجرة (*)
وكثرة ، وإنما تهاجم منها لأنه كثر لهم إيمان
أكل الحمر ، ومثل لما صرَّه خضره الغمر ،
الغمر ، أي عادة كصايب ، لأن من أضاف
أكل الحمر استوفى في الثقة ، فمثل العادة
في أكل الحمر كالعامة في شرب الخمر ،
لما في العوام طبا من شرب الثقة والفساد .
يقال : أشرى فلان في الصبر وفي أكل
السم إذا أضافه صراة .

(١) قيل : والمضارع : أجزُر ، أي طعن
دار صادر دار العرب والخصر ، وباء الهلعة ،
وهو تحريف ، يقال الرجل إذا مات هالكا أنه اضطر
بالداء المحضة . ط الساب في مادة عسر ذكر قول الشاب
للشعر ردة الشيع عليه : فقال له الشيخ : أي بئس ،
والمضارع : أي تنبؤني شيئا .

[جد الله]

(٢) قوله : وجدها جرة إلى ، أي بلغ من حنن
وكسرها إذ القيل من باب فعل فرب .

وفي الصالح : المتجاوزتي ليدع القوم ،
ومو تجسهم ، لأن الجزر إذا تنحرجت
جنع الناس . قال ابن الأثير : تنس عن
أماكن الحج ، لأن فيها ، ومداية النظر
إليها ، ومعاذة قبح الحيوانات ، وما
يغضب القلب ويوجب الرحمة به . وفي حديث
آخر : أنه تنس عن الصلاة في المتجوزة
والمكثرة .

والجزر والجزر : متروك ، حليو الأروية
أي تركها ، وحينما جزرة جزرة ، قال ابن
قزوين : لا أشبه حرية ، قال أبو حنيفة :
أصله فارسي . قوله : هو الجزر والجزر يلقى
ذلك ، لا يقال في الفاء إلا الجزر ،
بالفتح .

البث : الجزر ، يلقى أهل السواد ،
يصل بمائة أهل القرية لا يتروهم بين فقامت
من يزل يوم من يزل السلطان ، وألفذ :
إذا ما رأينا قلنا من مهابته
ونسى علينا بالعلم جريها

• جزر • الجزر : الصوت لم يستعمل بقدا
جز ، قيل : صوت جزر . وجز الصوت
كقصر وظل وكخيش يله جزا وجزة
حسة (حليو عز الشياطين) ، فهو جزود
وجز ، وجزة : قلعة ، ألقذ قلب
وكجالي ليزيد بن العريفة :

قلت لصاحبي : لا تنحسنا
بتر أصولي واجتر يسا

ويروى : واجتر ، وذكر الجعري أن أبا القين
ليزيد بن العريفة ، وذكر ابن سيده لم يثبت
لأحد بل قال : وألفذ قلب ، قال ابن
برقي : ليس هو ليزيد وإنما هو لنفوس بن
دعبل الأسدي ، وقلة :

وفيما شئت لهم حيوة
ترجع التي كنت به يجبا
فطرت بشغلي في تمكلات
تولس الأبد يظلم الشريحا

قلت لصاحبي : لا تنحسنا

بتر أصولي واجتر يسا
قال : وأنت كذا في شير والغدير في بو
يؤد على النقي . والجمع : الشح في عياله
والشمل : السب . والتمكلات : الشوق .
والدوايس : أي قد صبت ألبها بين يدي
السير . والبرج : عروق أو جلود تشد على
أصافها إذا صمت . وقلة لا تنحس بتر
أصولي ، بقول : لا تنحس عن كمال الشجر
بأن تلع أصول الشجر بل عدا ما تتر من
تضايي وصيد وأسع لدا في شئ ، ويروى :
لا تضايها ، وقال في منه : إن الرب زوما
عالمست الواجب يظلم الأيتام ، كما قال
سويته بن كرام السكلي ، وكان سويته هذا
عجا يبي عيو الله بن عادي كاستغفرت عليه
سجد بن عثمان ، فأراد خبره ، فقال سويته
قبيدة ألبها :

تقول أبة الولي لى : ألا تسمى
إلى ابن كرام لا يول مرقا ؟
مخافة حليو الأيتام سكت
وكاسي وفنتي يسا مرقا

لأن أبا أسكتشاني فازجر
أزاجه توفيسي بن الناب رومنا
وإن تضرعنا يا ابن مقلان أنزجر
وإن نذصالي أم صرنا مقلنا
قال : وملا يذل على الله غلب التبر سية
ابن عثمان ومن يؤبه عنه أو يحضره . وقلة :
لأن أبا أسكتشاني قيل أيضا على أنه يحب
اليتيم . وقلة أسكتشاني أي متضايي بن مجاهد ،
وأصله من أسكتت الشاة إذا جعلت بين
حكمة العام . وقلة :

وإن نذصالي أم صرنا مقلنا
أي إن تركنا حيت جريه من يظني
وإن تضرعنا التبر وتبريت . وكلمة :
جمع راضع ، وهو اللبن ، ومن ابن
قزوين : هو الصوت ، والجزر والجزر والجزرة
والجزرة : ما جرية .

قال أبو حاتم : الجزرة صوت تنبئ

لَوْ كُنْتُمْ إِذَا جُرِّ قَلَمٌ يُخَالِطُهُ قِيَمُهُ ، وَلَجِنُ
جُرْزُ جَزْزِي (عَنِ الْمُحَالِي) ، وَهَذَا كَمَا
قَالُوا صُرُّهُ ضَرْفٌ ، وَلَا تَحْضِلُ بِإِصْلَاحِ
الْمَحْرُوفِ .

وَيُقَالُ : هَلِو جُرَّةٌ هَلِوَةً أَيْ صَوَّهَا
الْمَحْرُوفَ صَبًا . وَيُقَالُ : قَدْ حَزَنْتُ الْكَلْبَ
وَالشَّجَةَ ، وَيُقَالُ فِي الْمَرْءِ وَالْأَيْسَى : خَلَقْتَهَا ،
وَلَا يُقَالُ جَزْنَتَهَا .

وَالجُرَّةُ : صَوْتُ شَاةٍ فِي الشَّتَةِ . يُقَالُ :
أَفْرَضَنِي جُرَّةً لَوْ جَزْنَتِي ، فَطَبِيعُ صَوْتِ شَاةٍ أَوْ
شَاتَيْنِ . وَفِي عَدِيدِ حَضَارِي فِي الصَّوْتِ : وَإِنْ
دَخَلَ حَلَقٌ جُرَّةً فَلَا تَضُرُّهُ ، الْجُرَّةُ ، بِالْكَسْرِ :
مَا يُجْزِينَ صَوْبُ الشَّاةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَهُوَ الْقِي
لَمْ يُسْتَقْبَلْ بَعْدَهَا جُرٌّ ، وَبِهِ عِدَّةٌ قَدَادَةٌ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فِي الْبَيْرِ : تَكُونُ لَهُ مَدِيَّةٌ
يَكُونُ وَلَيْهِ عَلَى إِصْلَاحِهَا ، وَجِبِبٌ مِنْ
جَزْزِهَا وَرُشْلَهَا .

وَيُزَادُ كُلُّ قِيَمَةٍ : مَا جُرِّيَتْهُ . وَالْجُرُوزُ ،
بِقِيَمَتِهِ : الَّذِي يُجْزَى عَنْ قَلْبٍ .

وَالْجُرْ : مَا يُجْزِي .
وَالْجُرُوزُ وَالْجُرُوزَةُ مِنَ الْقَمَرِ : أَيْ يُجْزَى
صَوْبُهَا ، قَالَ قَلْبٌ : مَا كَانَ مِنْ هَذَا
الْقَمَرِ أَمَّا قَالَهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِإِلَافِهِ كَالْقَمَرِ
وَالْقَمَرِ وَالْقَمَرِ وَالْقَمَرِ ، أَيْ مِنْ يَمَانٍ يُجْزَى ،
وَأَمَّا الْمُحَالِي فَقَالَ : إِذَا هَذَا الْقَمَرُ مِنْ
الْأَشْيَاءِ يُقَالُ بِإِلَافِهِ وَيَقَرُّ لَهُ ، قَالَ : وَصَحَّ
ذَلِكَ كَلِمَةً عَلَى قَلَمٍ وَطَائِلٍ ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ :
وَيَعْنِي أَنَّ قَلَمًا أَيْمَا هُوَ لَا كَانَ مِنْ هَذَا الْقَمَرِ
يَجْزِي حَادَ كَرَكِيْبٍ وَرَكِيْبٍ ، وَأَنْ قَطَاعِلٍ
أَيْمَا هُوَ لَا كَانَ بِإِلَافِهِ كَرَكِيْبَةٍ وَرَكَايِبٍ .
وَأَجْزَى الرِّجْلُ : جَمَلَ لَهُ جُرَّةً الشَّاةِ . وَأَجْزَى
الْقَوْمُ : حَانَ جَزَاءُ عَقِيمِهِمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الضَّعْفِ السَّيِّئِ : كَأَنَّهُ حَاصِرٌ عَلَى جُرَّةٍ ،
أَيْ عَلَى صُوبِ شَاةٍ جَزَتْ .

وَالْجُرْ : جُرَّ الشَّرُّ وَالصُّوبُ وَالْحَدِيدِيُّ
وَصُوبُهُ . وَجُرَّ الشَّخْلَةُ يَجْرُهَا جُرًّا وَجَزَّاءَ وَجَزَّاءَ
(عَنِ الْمُحَالِي) : صَرَفَهَا . وَجُرَّ الشَّخْلُ
وَأَجْزَى : حَانَ أَنْ يُجْزَى يُطْعَمُ قَوْمُهُ وَصَدْرُهُ

فَالْحَرْفَةُ :

أَمَّ لَعْلُ نَعِيفٌ بِـ

قَالُوا مَا جُرَّ حَتْمُ

وَيُرْوَى : قَالُوا أَجْرٌ . وَجُرَّ الزُّرْعُ وَأَجْزَى : حَانَ أَنْ
يُزْرَعَ .

وَالْجَزَاءُ وَالْجَزَاءُ : وَكَلْتُ الْجَزْرَ . وَالْجَزْرُ : حِينَ
يُجْزَى الْقَتْمُ . وَالْجَزْرُ وَالْجَزْرُ أَيْضًا : الْحَصَادُ .
وَالْجَزْ : الْجَزْرُ كَالْحَصَادِ وَبِإِعْ عَلَى الْحَيِ
وَالْأَوَّلِ . يُقَالُ : أَجَزَ الشَّعْرُ وَأَخَصَهُ الرَّجُلُ .
وَقَالَ الْفَرَّاهُ ، جَاءَتْ وَكَلْتُ الْجَزْرَ وَالْجَزْرُ أَيْ
قَتَمْتُ الْحَصَادَ وَصِرَامَ الشَّخْلِ . وَأَجَزَ الشَّخْلُ
وَأَجَزَ الْقَتْمُ أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يَجْزَى . وَأَجَزَ الْقَتْمُ إِذَا
أَجَزَتْ سَهْمُهُ أَوْ زَرْعُهُمْ . وَنَسْتَجِرُّ الرَّجُلَ أَيْ
اسْتَصْحَفَهُ . وَجَزَّزْتُ الشَّيْخَ وَفَقَرَهُ وَجَزَّزْتُهُ
إِذَا جَزَّزْتُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَا إِلَى جَزْرٍ
الشَّخْلِ ، مَكْنَادٌ وَدَّةٌ يَزْنِيهِ ، يُرِيدُ بِهِ
قَطْعَ الْهَنْدِ ، وَأَمْلَهُ مِنَ الْجَزْ وَهُوَ قَطْعُ الشَّرِّ
وَالصُّوبِ ، وَنَسْتَجِرُّ فِي الرُّوَايَةِ بِإِلَافِهِ
مُهْتَكِنٌ . وَجَزَّاءُ الزُّرْعِ : ضَعْفُهُ . وَجَزَّاءُ
الْأَيْمِ : مَا قُضِيَ بِهِ وَفُضِلَ بِهِ إِذَا قُضِيَ ،

وَبَدِيَّةُ جُرَّةٍ : جَزْءُ الشَّرِّ يُجْزَى ، بِالْكَسْرِ ،
جُرُودًا : نَيْسٌ ، وَأَجْزَ لَهُ . وَضَرْفُ جُرُودٍ
أَيْ نَيْسٌ . وَجَزَّاءُ الْجَزْرِ : قِيَمَةُ الْجَزْرِ ،
وَقِيلَ : هُوَ جَوْعٌ كَانَ يَتَخَذُ مَكَانَ الْخَلَاحِلِ .
وَقِيلَ جُرَّةٌ مِنْ مَالٍ : كَقَوْلِكَ عُرَّةٌ مِنْ مَالٍ .
وَجُرَّةٌ : سَمٌّ أَرْضِي يَجْرُ فِيهَا الدَّجَالُ .
وَالْجَزْرَةُ : خُصْلَةٌ مِنْ صَوْبٍ قُدْتُ
بِحَبِيطِ بَرْدٍ بِهَا الْهَوَجُ . وَالْجَزَارُ : خُصْلُ
الْعَيْنِ وَالصُّوبِ الْمُضَيِّقَةُ تُقَالُ عَلَى حَوَاجِزِ
الطَّيَّانِ بَيْنَ الظُّفْرِ ، وَهِيَ الشَّكْرُ وَالْخَزَارُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

حَوَاجِزٌ مُتَشَدِّدَةٌ عَلَيَّاءِ الْجَزَارِ

وَقِيلَ : الْجَزْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَزْرِ قَرِيبٌ
بِهِ جَوْلَى الْأَرْبَابِ ، قَالَ الثَّابِتُ عِنْدَ إِسَاءِ
شَرِّهِ عَنْ أَشْوَهِهِ حَتَّى بَدَتْ عِلَاقِيْلُهُنَّ
عَزَّ الْجَزْرُ مِنَ الْخِدَامِ حَوَاجِزُ
مِنْ قَرَجٍ كُلِّ وَجِيلَةٍ . وَإِذَا
الْجَوْرِيُّ : الْجَزْرَةُ خُصْلَةٌ مِنْ صَوْبٍ ، وَكَذَلِكَ

الْجَزْرَةُ ، وَهِيَ عَيْنُهُ تُعَالَى عَلَى الْهَوَجِ ،
قَالَ الرَّبِيعُ :

كَأَنَّ رَأْسَتْ قَوْمَهُ الْجَزَارِ

وَالْجَزَارُ : الْمَدَامِكَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَاسْتَفْهَمَ
بِقِيَمَتِهِ كَقَوْلِهِ الْخَلِيلُ حَبَا

قَدْ مَثَتْ بِالْقَصَادِ قِرَامِ
قُلْتُ لَهَا : ارْزُقِي بَنِيَّ وَبِئْرِي
قَدْ كُنْتُ الْجَزَارِ بِالْجَزَامِ
قَالَ قَلْبٌ : أَيْ كَلْتُ لَهَا بَيْعِي وَلَا تَقِي
يَبْلُغُ وَكُونِي أَيْمَةً ، وَقَدْ كَانَ لِحْنُ الْجَزَامِ
يَبْلُغُ الْبَيْعِ مِنْ يَدَيْهِمْ نَوْبًا ، مَكْنَادٌ رُبِّيَّةٌ ،
وَالْأَجْوَدُ أَنْ يَقُولَ : وَقَدْ كَانَ لِحْنُ يَدِ الْبَيْعِ
بِالْجَزَامِ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ ، وَإِلَّا قُلْتُ
إِنَّمَا قَوْمُهُ عَلَى الصَّيْقَةِ لِأَنَّ الْجَزَامَ هُوَ الَّذِي
يَتَكَلَّمُ قِلَاحًا بِاللَّيْلِ ، لَأَنَّ الشَّيْخَ مُتَكَلِّمٌ
يَسْكُنُ لَا يَتَكَلَّمُ .

• جَزَعٌ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَإِذَا مَسَّهُ
الْفَجْرُ مَا أَزَادَ مَسَّهُ الْقَيْمُ شَيْئًا ، الْجَزْعُ :
عَبْدُ الْعَبْرِ عَلَى الشَّرِّ وَالْجَزْعُ تَقْيِصُ الْعَبْرِ .
جَزَعٌ ، بِالْكَسْرِ ، يَجْزَعُ جَزْمًا ، فَهُوَ جَانِبُ
يَجْزَعُ صَرَعٌ وَصَرُوعٌ ، وَقِيلَ : إِذَا تَكَلَّمَ
بَنُو الْجَزْعِ ، فَهُوَ جَزُوعٌ وَجَزَاعٌ (عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَاسْتَفْهَمَ :

وَلَسْتُ بِبَيْسَمِ بْنِ النَّاسِ يَلْمَى

عَلَى مَا قَالَهُ وَبِهِمْ جُزَاعٌ
وَأَجَزَةً غَيْرَهُ .

وَالْجَزْعُ : الْجَبَانُ ، فَيُقَالُ مِنَ الْجَزْعِ ،
هَاجِلٌ يَنْكُرُ مِنَ الْهَجَرَةِ (عَنْ ابْنِ جَنِّي) ، قَالَ :
وَقَدِمْتُ جِزْرًا وَجِعًا ، فِيمَنْ أَسْفَهَتْ مِنْ
الْجَزْعِ وَالْجَلْعِ ، لَمْ يَجْزِعْ يَسْتَوْيُ ذَلِكَ .
وَأَجَزَةُ الْأَمْرِ : قَالَ أَغْفِي بِأَجَلَةٍ :

قَالَ جَزْفًا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجَزَا

وَأَنْ صَبَرْنَا قَالًا مَتَفَرِّ صَبْرٍ
وَالِي الْحَبِيبِ : لِكُلِّ مَلِكٍ عَزْمٌ جَزْعٌ أَيْ عِنَاسُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، يُجَزَمُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَيْ يَقُولُ لَهُ مَا يُشِيدُ وَيُزِيلُ جَزْمَهُ ، وَهُوَ الْحَزْنُ
وَالْهَوَجُ .

وَلَجَزَعٌ : قَلْبُهُ دَائِبًا أَوْ عَادَةً أَوْ مَوْضِعًا
تَقَطَّعَ عَرَضًا ، وَابْتِغَاءَ جِزْمَةٍ ، وَجَزَعُ الْمَوْضِعِ
جِزْمَةُ جِزْمًا ، قَلْبُهُ عَرَضًا ، قَالَ الْأَخْفَى :

جَارِصَاتُ بَنِي الْقَيْسِ كَمَا نَحْنُ
يَسَاقُ أَسَامَهُنَّ رِجَافًا

وَجَزَعُ الْوَادِي ، بِالْكَسْرِ : حَيْثُ جِزْمَةٌ أَوْ
تَقَطُّعٌ ، وَهِيَ تَقَطُّعُهُ ، وَهِيَ جَائِدَةٌ وَتَقَطُّعُهُ
وَهِيَ حَرٌّ مَا أُنْتُحِ مِنْ مَضَابِيهِ أَلْبَتَّ أَوْ كَمْ
بَيَّنْتُ ، وَهِيَ : لَا يُسَمَّى جِزْعُ الْوَادِي جِزْمًا
حَتَّى تَكُونَ لَهُ سِمَةٌ تَبَيَّنَ الشَّجَرُ وَتَبَيَّرَ ،
وَلَحِجُّ بَقَرٍ يَدُ :

خُورَنَ وَذَلِكَا الشَّرَابُ كَانَا

أَجَزُعُ بِفَتْحٍ أَكْثَرُ وَأَرْضَانَا
وَهِيَ : مَوْضِعَانِ ، وَهِيَ : هَوَانٌ قَلْبُهُ إِلَى
الْجَانِبِ الْأَمْرِ ، وَهِيَ : هَوَانٌ لَا يَأْتِي بِهِ ،
وَالْجَمْعُ أَجْرُعٌ ، وَجَزَعُ الْقَوْمِ : مَجْلِسُهُمْ
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

صَادَقْنِ مَجْرَمَةً وَكَلَسَا

مَ فَرِيًّا حَيًّا وَجِزْمًا شَجِيرًا
وَجِزْمَةُ الْوَادِي : مَكَانٌ يَسْتَوِي وَيُسَبِّحُ وَيَكُونُ
فِيهِ كَسْرٌ يَجُوزُ فِيهِ الْوَادِي مِنْ هَرٍّ ، وَيُسَمَّى فَرِيًّا
إِذَا كَانَ جَائِدًا أَوْ صَادِيًا أَوْ سَوْدِيًا ، وَكُسْفِيًّا :
أَلْبِي نَحْتُ السَّلَ . فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ
قَلَبَ عَلَى مَحْطَرٍ قَرَعَ رَاحِلَتَهُ فَمَلَّتْ حَتَّى
جِزْمَ ، أَيْ قَلْبُهُ عَرَضًا ، قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

فَرِيْقَانِ : بَيْنَهُمَا سَالِكٌ يَطْلُقُ لِحْلَةً

وَأَمْرٌ بَيْنَهُمَا جَارِعٌ يَجِدُ كَتَبِي
وَلِي حَبِيبَتِي الْقَسِيَّةِ : فَفَرَّقَ فَانْشَأَ إِلَى
حَبِيبَتِهِ فَجَزَعُوهَا ، أَيْ ائْتَمَرُوا ، وَأَصْلُهُ
بَيْنَ الْجَزْعِ الْقَطْعِ .

وَالْجَزْعُ الْمَحْلُ : الْقَطْعُ بِضَمِّينِ ، وَهِيَ :
حَرٌّ أَوْ يَنْقَطِعُ ، أَيْ كَانَ ، إِلَّا أَنْ يَنْقَطِعَ بَيْنَ
الْمَرْكَبِ .

وَالْجِزْمَةُ وَالْجِزْمَةُ : الْقَبِيلُ مِنَ الْمَالِ
كَلَامٌ .

وَالْجِزْمَةُ الصَّا : الْكَسْرُ يَصْنَعُ .
وَجَزَعُ الشَّيْءِ : كَثُرَ ، قَالَ شَاعِرٌ :

إِذَا مَرَّ إِلَى الْفَارِسِ جِزْمَةٌ

وَالْجِزْمَةُ مِنَ الشَّجَرِ حَيًّا : الْقَطْعُ
وَالْكَسْرُ . وَيَقَالُ : جَزَعَ لِي مِنْ الْمَالِ جِزْمَةٌ ،
أَيْ قَطَعَ لِي مَالًا بِلُحْظَةٍ .

وَيُسَمَّى جِزْمَةً وَهِيَ إِذَا بَلَغَ الْإِطْبَاقُ
لُحْظَةً . فَهَذَا جِزْعٌ وَجَزَعٌ : بَلَغَ الْإِطْبَاقُ

بَيْعَهُ ، وَهِيَ : بَلَغَ الْإِطْبَاقُ مِنْ أَنْشَلِهِ إِلَى
نَحْوِهِ ، وَهِيَ : إِلَى كَلْبِهِ ، وَهِيَ : بَلَغَ

بَيْعَهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ بُحْدٍ ، وَكَذَلِكَ الْإِطْبَاقُ
وَالْجِزْمَةُ . فَهَذَا جِزْعٌ الْبُحْدِ وَالْجِزْمَةُ وَهِيَ

الْجِزْمَةُ ، فَهَذَا جِزْعٌ . قَالَ كَسِيرٌ : قَالَ السَّمَرِيُّ :

الْمَجْرُوعُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ عَيْنِي بِالضَّمِّ عَلَى
وَرْدِي مُخْطَمٌ . قَالَ الْأَخْفَى : وَهِيَ مِنْ

الْمَجْرُوعِ مُجْبَرٌ ، بِكَسْرِ الْوَاوِ ، وَهِيَ
رَدُّهُ السَّمَرِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيرٍ . وَلَمْ يَجَزَعْ

وَجَزَعَ : فَيَوْمَ تَأَمَّشُ مَضْمَرًا ، وَهِيَ جِزْمَةٌ
إِذَا كَانَ تَشْكُرُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

أَنَّهُ كَانَ يَسُحُّ بِالشَّيْءِ الْمَجْرُوعِ ، وَهُوَ
الَّذِي حَكَ بَيْعُهُ نَفْسًا حَتَّى يَبْلُغَ الرِّضِيعُ

الْمُسْتَحْكِمَ بِهِ قَوْلُهُ الْبَالِ عَلَى لَوْنِهِ تَقْسِيمًا
بِالْجِزْعِ . وَهُوَ جِزْعٌ : مُخْلَقٌ قَوْصَرُ ،

بَيْعُهُ رَجْعٌ وَبَيْعُهُ غِلْظٌ ، وَجِزْعٌ :
مَكَانٌ لَا يَجْزَعِيهِ .

وَالْجِزْمَةُ وَالْجِزْمَةُ (الْأَعْيُورُ عَنْ مَرْجُلٍ) :

عَرَبِيَّةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهِيَ : هَوَالِغُ الْبَانِ ،
وَهُوَ الْوَادِي فَيَوْمَ تَأَمَّشُ مَضْمَرًا بِهَذَا الْحَقِيقِ ،

قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

كَانَ حَبِيبُ الرَّحْمَنِ حَرَكَةً عِيَانًا

وَلَوْنًا جِزْعٌ أَلْبِي لَمْ يَجْزَعِي
وَأَصْلُهُ جِزْمَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : سُمِّيَ جِزْمًا

لِأَنَّهُ جِزْعٌ أَيْ مَطْلَعٌ بِالْوَاوِ مُخْلَقٌ ، أَيْ
قُلْعٌ سَوَادُهُ بَيَاضُهُ ، وَكَأَنَّ الْجِزْمَةَ مَسْمُومَةً

بِالْجِزْمَةِ ، فَهِيَ الْوَيْسُومَةُ بَيْنَ جِزْمَتِ .
وَلِي حَبِيبَتِي حَابِئَةً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ائْتَمَعَ

يَقْدَمَانِ جِزْعٌ طَارَ .

وَالْجِزْعُ : الْبَحْرُ الَّذِي تَدْوُرُ فِيهِ السَّمَاءُ ،

لَقَدْ بَيَّنَّاهُ .

وَالْجِزْمَةُ : عَيْنَةٌ مَرْوُودَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

وَهِيَ : مِمَّا يَتَوَسَّعُ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ مَشْهُورَتَيْنِ
عَرَضًا يُضَمُّ عَلَيْهِ سُرُودُ الْكُرُومِ وَفَرْطَانَا

فَرْطَانَا قَرْنَانَا عَنْ الْأَخْفَى . قَالَ وَهْبُ بْنُ
كَيْلٍ : جَائِدَةٌ .

وَالْجِزْمَةُ وَالْجِزْمَةُ مِنَ الْمَالِ كَلْبِي : مَا كَانَ
أَقْلَ مِنْ بَيْعِهِ السَّهَاءَ وَالْإِهَاءَ وَالْمَرْصُ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ مَرَّةً : بَيْنَ فِي هَمَاءَ جِزْمَةٍ مِنْ مَالِهِ ،
وَلِي قَوْلُهُ جِزْمَةٌ مِنْ لَبَنٍ إِذَا كَانَ فِيهِ قَوْمٌ

قَلِيلٌ . وَجَزَعْتُ فِي الْفَرَسِ : جَنَلْتُ لَهَا جِزْمَةً
وَقَدْ جَزَعَ السَّوْءُ إِذَا بَنَى بِهِ إِلَّا جِزْمَةً ،

وَيَقَالُ : فِي الْفَرَسِ جِزْمَةٌ وَجِزْمَةٌ ، لَا يَدُلُّ
فِي الرِّجْلِ جِزْمَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْسٍ : يَكُنُّ

فِي الْمَرْصِ جِزْمَةٌ وَجِزْمَةٌ ، وَهِيَ الْكَلْبُ
أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، وَهِيَ الْجِزْمَةُ وَالْجِزْمَةُ .

قَالَ ابْنُ الْأَرَوِّ : الْجِزْمَةُ وَالْجِزْمَةُ
وَالْجِزْمَةُ وَالْجِزْمَةُ بَيْنَ الْبَنِي . وَالْجِزْمَةُ :

الْفَيْطَةُ مِنَ الْبَلِّ ، مَعْنَاهُ أَوْ تَقِيَّةٌ ، يَكُنُّ :

عَصَتْ جِزْمَةٌ مِنَ الْبَلِّ إِذَا سَاعَتْ مِنْ أَوَّلِهَا ،
وَيَكُونُ جِزْمَةً مِنْ أَوَّلِهَا .

أَبُو زَيْدٍ : كَلَامٌ جِزْعٌ وَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي
يُشَلُّ الْهَلَابَ ، وَهِيَ الْكَلَامُ الْوَيْلُ .

وَالْجِزْمَةُ : الْفَيْطَةُ مِنَ الْقَمَرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : ثُمَّ انْكَأَ إِلَى كَبْشَتِهِ أَنْشَلَتُهُ

نَاصِيئَتَهَا وَإِلَى جِزْمَتِهِ مِنَ الْقَمَرِ نَاصِيئَتَهَا
بَيْنَا . وَالْجِزْمَةُ : الْفَيْطَةُ مِنَ الْقَمَرِ ، عَصِيْرُ

جِزْمَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْقَبِيلُ مِنَ الشَّعْبِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَرَوِّ : هَكَذَا عَصِيْرَةُ الْبَرْصِيِّ

مَضْمَرًا ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْمُسْجَلِ لِابْنِ فَارِسٍ
الْبَرْصِيَّةُ ، يَتَحَمَّ الْعَجَمُ وَكُسْرُ الْوَاوِ ، وَقَالَ :

هِيَ الْفَيْطَةُ مِنَ الْقَمَرِ ، صِيْلَةٌ بِضَمِّينِ مُتَوَلِّدَةٌ ،
قَالَ : مَا سَوَّاهُ مِنَ الْحَبِيبِ إِلَّا مَضْمَرًا . وَفِي

حَدِيثِ الْفَرَادِ : أَنَّهُ قَطَعَهُمَا فَتَنَّا إِذَا شَتَمَا
بِأَيِّ الْأَصْنَافِ تَقْسِيمُهُ ، مَا يَوْ حَابِئَةً إِلَى هَلَوِ

الْبَرْصِيَّةِ ، هِيَ تَصْغِيرُ جِزْمَةٍ يُرِيدُ الْقَبِيلُ بَيْنَ
الْبَنِي ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مَرْثُومٍ وَكَرَّرَهُ ،

وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ : مَا يَوْ حَابِئَةً
إِلَى هَلَوِ الْجِزْمَةِ ، فَهِيَ مَضْمَرَةٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يَمُرُّ

فِي كِتَابِي مُسْلِمٍ : الْبَرْصَةُ ، بِضَمِّ الْعَجَمِ وَبِإِلَاءِهِ ،

ومن الدقة من الشرب.

والجزم : المنع لأشهر الذي يسمى
المرط في بعض اللغات.

• جزم : الجزم : الألف بالكثرة . ويجزم
له في الكل : أكثر . البصري : الجزم أصل
الضم مجازة وجازة ، وادعى مبره . وفي
الحديث : اجازوا العلماء جزمًا ، الجواز
والجزم : المنقول القدر ، مكيلا كان
أوموزنا .

والجزم^(١) : الجزم والجزم والجزم :
يتمن الشيء والمزاج ولا وزن ولا شكل ،
ويؤيد إلى السهولة ، وهو جميل : قليل ،
يتمن الجرم والجزم والجزم والجزم :
فول سمن القى :

فأقبل منه بوان الذي
كان ملين تيسا جرمًا
أراد طعاما مع جرمًا بغير شكل ، يعيد سبحانه .
أبو عمرو : اجزمت الشيء اجزما إذا
فترقه جزأ ، والله أعلم .

• جزم : استعمل الجوز ، وقومرت .

• جزم : الجزم : السلب الباس ، وفيه
القيط ، وفيه ما علم من السلب ويس ،
ثم كل استعانة على صائر كل ما ذكر جزمًا ،
وأشبهه أشبه بين يحيى :

فولنا فينبذه فمنا لها
إذا انجزني السلب جزا السلب
وفي الحديث : اجتمعا في حبل جزمًا ،
أي عظمًا قويًا . ورجل جزا الرأي وأثره جزا
يتمه الجزم : جزمه الرأي . وما أئمن الجزم
فيه ، أي جزمه الرأي . وفي حديث مؤمنه
السا : قالت امرأة من بني جزمه أي ثمة
الخلي ، قال : ويحذر أن تكون ذات كلام
جزل أي شيء شديدا . وكلفه الجزل :

(١) قوله : « وادعى اليع » في التامس : وادعى
والجزمه ملطين .

علاص الركيك . ويصل جزل . ويص
علاص أميل لألى ، وألى جزل جزلا . قال
ابن سيده : وليست الأجره بقت . وجزل من
السا : فليطه السيرة ، ولازم من ذلك
كله الجزل . وكثرة جزل : ذات أوتار
ونجزة .

والجزل : السقم . وجزلت له من
السا أي أكثر . وضاء جزل جزل
إذا كان كثيرا . وقد أجزل له السقاء إذا
علم ، والجمع جزل .

والجزل : البياض من الرغب والولب والاباء
والجزم : وقيل : مؤنصف السلة . ابن الأعرابي :
يقى في الإباء جزلة وفي الجلة جزلة ومن الرغب
جزلة أي سلة .

ابن سيده : الجزل ، بالكسر ، القيلة
التي من الشرب . وجزل بالسيف : قطع
جزلتين أي يفتن . والجزل : القطع . وجزلت
السيف جزلا : قطعته بالفتن . ويقال : ضربت
السيف جزلة جزلتين أي قطعته فليفتن .
ويزل يزل إذا قطع . وفي حديث هذيل :
يضر ب زل بالسيف فليقطع جزلتين ،
الجزلة ، بالكسر : القيلة ، وبالفصح المضرب
وفي حديث خالد : لما انتهى إلى القوم
بقطعهم فجزلهم بالفتن . وهاهنا جزل
والجزل أي قن الصرايم للفتل ، قال :

حتى إذا ما سلك من جزلها
وعلى الجرم من جزلها
والجزل : أن يقطع القرب عارب البير ،
وقد جزل يوزل جزلا وأجزله ، وفيه : الجزل
أن يجوب العارب ذرة فيخرج منه علم وقعد
فيلطين مؤنصه ، جزل البير يوزل جزلا وهو
أجزل ، قال أبو الفهم :

يألي لما من أجزل وأفسل
وحى حبال الفزفتن تفل
تدور هسند كطير الأجزل
وفي : الأجزل القير تدرا ذرة لا
يبتنى في مؤنصها وتر ، وفيه : هو الألي
صحت ذرة على جزله ، وجزل القرب

يوزل جزلا وأجزله . فكل هو ذلك . ويقال :
جزل عارب البير ، فهو جزل يفل جزل ،
قال جرير :

سبح السحاب أن يماي جزا
فرب أحب وقابله جزوا
والجزل : لي يصاب الكليل : إشكال
الثاني من متاعين وإسقاط الرابع ليق
تغلب ، وهو بناء غير متقبل ، فيقول إلى بناء
متقبل متقبل ومؤنصين ، وبه :

مزة صم صمها وصفت

أشبهها أن يسلت كم لمجد
لقد جزل جزل جزلا . قال أبو الحسن : سمي
جزلا لأن رابطة وسطه فشب بالسيف المتجزل .
والجزل : نبات (من خراير) . وهو جزلة :
نخل . وجزل ، منصوب : مؤنص . والجزل :
قرح الحماي ، ومن هو أبو حبيب جميع قرح
الخراير ، قال الأبرار :

يتمن ذكاه كظن الجزل
ويمنه الجزل ، قال ذو الرمة :
يبري ما أصاب الذئب منه وسرة
أفككت به من ألهات الجزل
ووهبا سمي الشاب جزلا . والجزل :
الشم ، قال ابن مقبل يصف ناقه :

إذا المربيات بالسوسر لبنا
سقين كلما من دماي يوزلا
قال الأزهري : قال شمر : لم أسمعه لغير
أبي عمرو ، وحكاه ابن سيده أيضا ، وإن ابن
برقي في شرح شمر ابن مقبل : هي القيق
أي تلومهم بها من ناهيا .

والجزل : الأثر والبر . والجزل من
الشي : أي إذا لوت الشئ فكت من
الجزل .

• جمع : الجزم : القطع . جزت الشيء
أجزم جزا ، قطع . وجزت البين جزا :
أنقضها ، وقلت يسيما حنا جزا . وكل أمر
فعلته فلما لا عودة فيه ، فقد جزته .
وجزت ما بيني وبينه أي فعلته ، وبه جزم

المرء ، وهو في الإغراب كالسكون في
الباء ، تقول جزئت المرفق فاجزمت . الثالث :
الجزء مرفقة في الشئ في الفعل ، فالجزء
المعزوم أي لا إغراب له . ومن القراءة أن
تجزم الكلام جزماً يوضع المرء موضعها
في بيان مفعول . والجزء : المرفق إذا سكن
أثيره . المبرق : إنما سمي الجزء في الشعر
جزماً لأن الجزء في كلام العرب القطع .
يقال : المثل ذلك جزماً لكأنه قطع الإغراب
عن المرفق . ابن سيده : الجزء إسكان
المرفق عن حركته من الإغراب من ذلك ،
لفضوره عن حركته وانقطاعه عن الحركة
وبعد الضمة ياء الإغراب ، فإن كان السكون في
مفعول الكلمة ياءاً لم يسم جزماً ، لأنه
لم يكن لها حظ فقصرت عنه . وفي حديث
الشعبي السكوني جزم وانشليم جزم . أراد
أنها لا يمانان ولا يبرق أثير حركتها ،
ولكن يسكن يقال : الله أكبر ، إذا قلت
عليه ، ولا يقال الله أكبر في القول .
الجزء : والعرب تسمى خطاً هذا
جزماً . ابن سيده : والجزء هذا القطع المولف
من حروف المعجم ، لأن أبو حاتم : سمي
جزماً لأنه جزم عن السكون ، وهو خط جيزي في
أبجد الملوك ، أي قطع .
وجزم على الأمر جزم : سكت . وجزم عن
الشئ : عجزاً لم يبق . جزم القدم إذا عجزوا .
وبقيت جزمياً : مقطوعة . قال :
ولكني نصبت ولم أجزم
وكان الضم عادة أولينا
والجزء من الخط : تنوية المرفق . وقلم
جزم : لا حزن له . ومن القراءة جزماً :
وضع المرفق موضعها في بيان مفعول .
وجزئت الفريضة : ملكها ، والتجزيم
ملكها . ورواه جازم وجزم : سئل : قال :
جذلان بشر ملكه مذكورة
منه بمرة ووليا جزماً

وقد جزمه جزماً ، قال صخر لقي :
لما جزم يساً يري
تشتت أطرافه أو خلفا
وليف : طريق بين جبلين . وجزم :
جزمته . ويقال للشقاء جزم ، وصمة
جازم .
والجزمة : الأكلة الواحدة . جزم يجرم
جزماً : أكل أكلة تكلأ بها . عن ابن
الأغراب . وقال تكلب : جزم إذا أكل أكلة
في كل يوم وكثير . وجزم الشغل يجرمه جزماً
واجزمت : عوصه وجزوه . وقد روي تحت
الأغص :
مرو الوبيد اليافعة المشغلا
و كالشغل طاف بها المجرم
بالواي ، مكان الشجر يزاره ، قال الطوسي :
قلت لأبي عمرو لم قال طاف بها المجرم ؟
قسم وقال : أراد أنه يتبها عشاراً في يطويها
أولادها قد بلغت أن تتج كاشط في بلغت
أن تجزم أي تصرم ، فالجاء يطفو بها
ليصرها .
ويقال : اجزمت السطة المخرتة قترها
قط . وقال أبو حنيفة : الاجزأ يره الشغل
إذا أزعج . واجزمت فلان خطرة فلان إذا
اشغراها ، قال : وهي لغة أهل البادية .
واجزمت فلان لعل فلان فاجزمت إذا ابتاعه
بته قباة . وجزم من عليه جزماً أي نصيباً .
ابن الأغراني : إذا باع الشرة في أصلها
بالشراهم فذلك الجزء . والجزم : شيء يدخل
في حياه الناس فيحسبه ولذا قرأته كالدرج .
وجزم يسليو : أخرج بقضة ونسي بقعه ،
وقيل : جزم يسليو (ع) غلت . وجزمت
النساء : تنفقت كجرت . والجزم من
الأمور : الذي يأتي قبل غيره . وكثرتم
الذي يأتي في غيره .
(٢) قوله : وجرم بلمحه كذا ضبط بالفتح
بالأصل والجمع والكتابة ، ويضبط صانع القاموس أنه
بالضخيف .
(٣) قوله : الذي يأتي قبل حبه إلخ وهو قول =

والجزمة ، بالكسر ، من الماشية : الباة
فما زادت ، وقيل : هي من الشرة إلى الأرباب ،
وقيل : الجزمة من الأول خاصة تشر المبرقة .
الجزع : الجزمة ، بالكسر ، الضربة من
الزبل ، والفرقة بين الضان . ويقال : جزم
البير فما يبرح ، واجزمت السطم إذا كسر .
الفرقة : جزمت الزبل إذا روت بين الماء ،
وبعير جازم وليل جازم .
• جزم : المذرج : حطب جزء وجزل ،
وصمته أجزل وأجزل ، وهو الغضب البلاط ،
قال جزء بن الحارث :
حسى ذنوبه بالذكى وكنت ذنوة
من السمرشك ذات قنار وأجزن
• جزم : المخره : المكافاة على الشئ .
جزء به وعجزه جزاه وسكاه مجازاة وجزاه ،
وقول السليبي :
من يفتل العير لا ينتم جزاوية
قال ابن سيده : قال ابن جني : ظاهر هذا أن
تكون جزاوية جنس جازي أي لا ينتم جزاه عليه ،
وجاز أن يجمع جزاه على جزال ليشابه اسم
الفاعل للمضمر ، فكما جمع سئل على سائل
كذلك يجرز أن تكون جزاوية جنس جزاه .
واجزاه : طلب منه الجزاء ، قال :
يجزى القرض إذا ما يجزى
والجاية : الجزاء ، اسم للمضمر كالمايكة .
أبو العيص : الجزاء يثنى ثانياً ويكسر جذاً .
قال الله تعالى : « فما جزاه إن كنتم كافين »
قالوا جزاه من فوج في رسولهم فجزاه ،
قال : مثناه فما عجزته إن بان كذبكم
بأنه لم يبرق ، أي ما عجزته السري عندكم
= نسل الصغير ابن عذبة يقع فسكون :
إلى أبيل يلقى ثم يال : جزم أو جزم بالفتح
اه . التكملة . ورواه الجوزم : وطاب عين المولود ، والجزم ،
بالفتح ، إعجاب الشيء ، يقال : جزم من لادن كذا وكذا
أعجب ، واجزمت جرمة من المال ، بالكسر ، أي أنسلت
بضعه وأبليت بضعه .

إِنْ طَهَّرَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : جَزَاهُ الشَّرْقُ عِنْدَنَا مِنْ
وُجْدٍ فِي رَيْلِهِ أَيْ التَّحْيُوتِ فِي رَيْلِهِ . كَأَنَّهُ قَالَ
جَزَاهُ الشَّرْقُ عِنْدَنَا اشْرَافُ الشَّارِقِ لِبَرِّهِ يُرِيدُ
فِي رَيْلِهِ سَهْلٌ ، وَكَانَتْ سَهْلٌ أَيْ يَنْقُصُ ،
ثُمَّ وَكَلَّمَ فَقَالَ هُوَ جَزَاهُ . وَيُقَالُ أَيْ الْفَيْسُ
عَنْ جَزَيْتُهُ وَجَزَايَتُهُ فَقَالَ : قَالَ الْفَرَّاهُ
لَا يَكُونُ جَزَيْتُهُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ وَجَزَايَتُهُ يَكُونُ
فِي الْخَيْرِ وَكَلَّمَ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ جَزَيْتُهُ فِي
الْخَيْرِ وَكَلَّمَ وَجَزَايَتُهُ فِي الْفَرِّ . وَيُقَالُ :
هَذَا حَسَنٌ مِنْ لَفْظٍ وَجَزَايَتُ بَعْثِي وَجَزِي
وَهَذَا رَيْلٌ جَزَايَتُ مِنْ رَيْلِي أَيْ حَسَنِي ،
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

جَزَيْتُ عَنْ الْجَوَارِي

فَمَعْنَاهُ جَزَيْتُ جَوَارِي الْمَالِكِ الْمُتَصَوِّفِ .
وَالْجَوَارِي : مَعْنَاهُ الْجَوَاهِرُ ، جَمْعُ الْجَوَارِيَةِ ،
مُضْطَرَعٌ عَلَى طَائِفَةٍ ، فَكَلَّمْتُ سَمِيتُ رَوَايَ
الْأَوَّلِ قَوْلَاهُ الشَّاهِدُ ، قَالَ أَبُو قُرَيْبٍ :

فَإِنْ كُنْتَ تَفَكَّرُ مِنْ سَبِيلِ مَخَانَةٍ

فَقُلْتُ الْجَوَارِي عَنِّيَا وَتَصَوَّرَهَا
أَيْ جَزَيْتُ كَمَا قُلْتُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمَرُهُ فِي
خَبَرِيهِ ، قَالَ الشَّاهِدُ :

وَأَدْعِي يُسَمِّي وَلَكِنْ

جَزَيْتُكَ يَا بِي جَمْعُ الْجَوَارِي
أَيْ جَزَيْتُكَ جَوَارِي خُزُونِكَ وَفِيهِمَا كَلَامٌ لَا رَيْتَ
لِي عَلَيْكَ . الْجَوَارِي : جَزَيْتُهُ بِمَا صَنَعَ جَزَاهُ
وَجَزَايَتُهُ بِمَنْ . وَيُقَالُ : جَزَايَتُهُ فَجَزَيْتُهُ أَيْ
فَلَيْتُهُ . الْكَلْبُ : وَيُقَالُ فَلَانٌ دَرَجَاهُ وَدُو
غَاهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « جَزَاهُ سَيِّئُهُ بِمِثْلِهِ » ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي : ذَهَبَ الْأَعْمَشُ إِلَى أَنَّ أَلِفَهُ
بِهَا زَائِدَةٌ . قَالَ : وَتَقَرَّرَ بِهَا جَزَاهُ سَيِّئُهُ
بِمِثْلِهِ . وَأَمَّا اسْتِدْلَالُ عَلَى هَذَا بِقَوْلِهِ [تَعَالَى] :
« وَجَزَاهُ سَيِّئُهُ سَيِّئُهُ بِمِثْلِهِ » ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :
وَهَذَا مُذْمَلٌ حَسَنٌ وَاسْتِدْلَالٌ مُصِيبٌ إِلَّا
أَنَّ الْآيَةَ قَدْ تَحْتَمِلُ مَعَ سَيِّئِهِ هَذَا الْقَوْلَ
تَأْوِيلًا آخَرَ بَيْنَ : أَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ أَلِفُهُ

مَعَ مَا يَتَّبَعُهَا هُوَ الْخَيْرُ ، كَأَنَّهُ قَالَ جَزَاهُ
سَيِّئُهُ كَأَنِّي بِمِثْلِهِ ، كَمَا تَقُولُ إِذَا أَمَا بِكَ
أَيْ كَأَنِّي مُتَوَجِّهُ بِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا حَضَرَتْ

تَنَكَّرَتْ لَكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ : تَرَكْتُكَ عَلَيْكَ ،
وَأَمَّا عَنِّي إِلَيْكَ ، وَتَرَجَّعِي تَرَجَّعَ ، فَخَرَجَ
عَنِ الْمَتْنِ بِالطَّرْفِ الَّذِي يَمُتُّ ذَلِكَ الْمُتَصَوِّفُ
بِتَنَاقُلِهِ ، تَحَرَّ قَوْلُكَ : تَرَكْتُكَ عَلَيْكَ ،
وَأَحْسَنَتْ إِلَيْكَ ، وَتَرَجَّعْتُ تَرَجَّعَ ، وَهَذَا
عَلَى أَنَّ هَلِيهِ عَطْرُوتٌ فِي هَذَا مَعْنَاهُ
أَمَّا عَنِ الْمُتَصَوِّفِ قَوْلُهَا تَنَكَّرَ عَلَيَّ ، وَكَانَتْ
الْمُتَصَوِّفُ قَوْلُهَا وَاسْمُهَا إِلَيَّ وَتَنَاقُلًا لَكَانَتْ بَيْنَ
جِيلَاتِهَا ، وَمَعْلُومٌ اسْتِحْبَاطُ تَقْدِيرِ الْعَلَّةِ أَوْ شَيْءٍ
بَيْنَ عَلَى الْمُتَوَصِّلِ ، وَتَقَدَّمَ تَحَرَّ قَوْلُكَ عَلَيْكَ
الْمُتَوَصِّلِ ، وَإِلَيْكَ تَرَجَّعِي ، وَبِكَ اسْتِحْبَاطِي ،
قَالَ : وَكَلِمَةُ الْآخِرِ أَنْ تَكُونَ أَلِفُهُ فِي بِمِثْلِهِ
مُتَّفَقَةً بِنَفْسِ الْجَوَاهِرِ ، وَيَكُونُ الْجَوَاهِرُ مُرْتَبِعًا
بِإِلْحَادِهِ وَتَرَجُّعِهِ مُطْلُوفٌ ، كَأَنَّهُ جَزَاهُ سَيِّئُهُ
بِمِثْلِهِ كَأَنِّي أَوْ رَاجِعٌ . الْكَلْبُ : وَكَلَّمَ
الْقَدَمَ . وَجَزَى هَذَا الْأَمْرُ أَيْ قَضَى ، وَبَنَى
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَأَلُوا بَيْتًا لَا يَجْزِي نَفْسَ عَنْ
نَفْسٍ شَيْئًا » ، بِمَعْنَى عَلَى الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ ، ذَكَرْتُمَا
مَرَّةً بِاللَّهِ وَبَرَّةً بِالصَّغَةِ ، فَيَجُوزُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ
لَا يَجْزِي نَفْسَ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ، وَنُصِّرُ
الْهَفَاةَ ثُمَّ نَطْلُقُهَا فَقَوْلُهَا لَا يَجْزِي فَيَوْمَ نَفْسَ
عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ، قَالَ : وَكَانَ الْكَلْبُ لَا يَجْزِي
إِضَارَ الصَّغَةِ فِي الْهَفَاةِ . وَهِيَ عَنْ أَبِي الْفَيْسُ
وَيُجْزَى فَيَوْمَ إِذَا كَانَ الْهَفَاةُ وَاحِدًا . قَالَ :
وَالْكَلْبُ يَنْصُرُ الْمَاءَ ، وَكَلْبُ يَنْصُرُونَ
الْهَفَاةَ ، وَهَذَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ : مَعْنَى لَا يَجْزِي
نَفْسَ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا أَيْ لَا يَجْزِي فَيَوْمَ ،
وَقِيلَ : لَا يَجْزِي ، وَطَلَعَتْ فِي هَذَا سَائِلٌ ،
لِأَنَّ فِي مَعَ الطَّرْفِ مُطْلَقَةً . وَقَدْ قَوْلُ :
أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ ، فَهَذَا أَمْسَرَتْ
قُلْتُ أَتَيْتُكَ فَيَوْمَ ، وَتَجُوزُ أَنْ تَقُولَ أَتَيْتُكَ
وَأَلْفَقَ :

وَبَنَى شَهْدَانًا سَلْبًا وَهَائِرًا

فَقِيلَ يَرَى الْعُلَى الْكَلَّابُ تَوَالِفَهُ
أَرَادَ : تَحَدَّثَا فَيَوْمَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَى
قَوْلِهِ لَا يَجْزِي نَفْسَ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ، يَتَنَبَّهُ
بِزَمِّ الْفَيْسَةِ لَا تَقْضِي فَيَوْمَ نَفْسَ عَنْ نَفْسٍ

شَيْئًا . يُقَالُ : جَزَيْتُ لَفْظًا عَنْهُ أَيْ قَضَيْتُهُ .
وَأَمَّا لَفْظًا يَتَجَارَى ذَنبِي أَيْ يَتَخَضَّعُ ،
وَيَجَارِئُ ذَنبِي عَلَى لَفْظٍ إِذَا تَخَضَّعَتْ .
وَالْمُتَجَارَى : الْمُتَخَضَّعُ . وَفِي الْمَعْنَى :
أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدِينُ النَّاسَ ، وَكَانَ لَهُ كَاتِبٌ
وَمُتَجَارٍ ، وَمَعْنَى الْمُتَخَضَّعِ . يُقَالُ : يَجَارِئُ
ذَنبِي عَلَيْكَ أَيْ تَخَضَّعُ . وَلَوْ أَنَّ جَنْفَرُ
ابْنِ جَبْرِ الطَّبْرِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا يَجْزِي نَفْسَ
عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » ، فَقَالَ : مَعْنَاهُ لَا تَقْضِي ،
فَقُلْ هَذَا يَجْعَلُ أَجْزَيْتُكَ عَنْهُ أَيْ أَتَيْتُكَ .
وَيَجَارِئُ ذَنبِي : تَخَضَّعُ . وَفِي صَلَاحِ الْمَادِي :
قَدْ كُنَّ يَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بَعْضَ أَهْلِيهِ أَنْ يَجْزِيَ أَيْ يَقْضِيَ ؟ وَبَنَى
قَوْلُهُمْ : جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ أَطْعَمَهُ مَا أَسْلَفَ
مِنْ طَاعَتِهِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ : إِذَا أَجْرَيْتَ
لِلَّهِ عَلَى الْمَالِ جَزَى عَنَّا ، وَهِيَ بِالْمَعْنَى .
وَفِي الْمَعْنَى : هَضْمٌ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَكْرَهْتُ النَّاسَ فِي تَأْوِيلِ هَذَا
الْمَعْنَى وَأَنَّهُ لَمْ يَخْصُ هَضْمُ الْكَلَامِ هَضْمُ
يُخْبِرُهُمْ بِمَعْنَى ، وَإِنْ كَانَتْ الْيَادَاتُ كُلُّهَا
لَهُ يَجْزِيهِمْ يَوْمَ ، وَكَانُوا فَيَوْمَ يَوْمًا مَدَارُهَا
كُلُّهَا عَلَى أَنَّ الصَّغَمَ يَرَى بَيْنَ الْفَرِّ وَالْعَلَبِ ،
لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ يَوْمًا ، فَلَا يَكُونُ الْبَيْتُ سَائِلًا
حَقِيقَةً إِلَّا بِمَوْضِعِ الْفَرِّ فِي الْعَلَبِ ، وَهَذَا وَإِنْ
كَانَ كَمَا قَالُوا ، لَكِنْ فَرِّ الصَّغَمِ مِنَ الْيَادَاتِ
يُجَارِئُهُ فِي بَرِّ الْعَلَبِ كَالصَّغَمِ عَلَى خَيْرِ
طَاعَتِهِ ، أَوْ لِي تَوْبَرُجِي ، فَخَرَجْتُكَ مِنْ
الْأَسْرَارِ الْمُتَوَصِّلَةِ بِالْيَادَاتِ أَيْ لَا يَتَرَبَّعُهَا
إِلَّا اللَّهُ وَصَاحِبُهَا ، قَالَ : وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ
لِي تَأْوِيلُ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ جَمِيعَ الْيَادَاتِ
أَيْ يَتَرَبَّعُ بِهَا إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاحٍ وَمَعْنَى وَصَلَةٍ
وَكَيْفَاكَ وَتَكَلَّمَ دَعَا وَهَرَبَانٍ وَمَعْنَى وَفَرِّ
ذَلِكَ مِنَ الْبَرِّ الْيَادَاتِ قَدْ حَبَتْ الشَّرْكَوَيْنِ
بِهَا مَا كَانُوا يَشْتَعِلُونَهُ مِنْ دُخَانِ أَوْ أَدَاةٍ ،
وَلَمْ يُسَمَّعْ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ طَوَائِفِ الشُّرَكَوَيْنِ
وَهَرَبَابِ الْفِكْرِ فِي الْأَوَانِ الْمُتَفَكَّرَةِ جَعَلَتْ أَلِفَهَا
بِالْمَعْنَى وَلَا تَقْرَأُ بِهَا بِهِ ، وَلَا عَرِفَ الصَّغَمِ فِي

ومنه الحديث : مَنْ أَمْسَكَ لَوْحًا بِحَرْفٍ ، أَرَادَ بِهِ الْفَرْجَ الَّذِي يُخْفَى مِنْهُ ، كَمَا هُوَ لَانِمْ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ كَمَا تَقَرَّرُ الْحِزْبَةُ الْمُنَى ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا قَالَ أَبُو حَبِيدٍ ، هُوَ أَنْ يُسَمَّى لَهُ أَرْضٌ غَرَابِ ، فَرُفِعَ عَنْهُ جِزْيَةُ رَابِعٍ ، وَتَرَكَّ عَلَيْهِ أَوْفَ يُؤَدَّى مِنْهَا الْفَرْجُ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى ، وَشَوَّانَ لَهُ عَلَى : أَنْ يُفْعَلًا أَسْمَ عَلَى عَهْدِهِ فَقَالَ لَهُ : إِنْ فُتِنْتَ فِي أَرْضِكَ رَفَضْنَا الْحِزْبَةَ عَنْ أَرْضِكَ وَأَعْدَانَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِنْ تَحَوَّلَتْ مِنْهَا قَسَمٌ أَمَرْتُ بِهَا . وَحَدِيثُ ابْنِ سَمُورٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُ أَفْخَرُ مِنْ مُعَذَّنِ الْأَرْضِ عَلَى أَنْ يَخْبِيَهُ جِزْيَتَا : قِيلَ : افْتَرَقَتْ هُنَا بَيْنَهُ أَكْثَرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِيهِ بَدَأَ ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ مَرُوضٍ فِي الْفَقْرِ ، قَالَ : وَهَذَا الْفَتْحِيُّ إِذَا كَانَ مَحْظُوفًا ، وَإِلَّا فَالْيَ اللَّهُ افْتَرَى بِهِ الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى جِزْيَتَا لِلَّهِ أَوْ يَخْفَى بِهَا الْخَبْرُ فَفُتِنَتْ أَنْ يَدْعَى بِحَرْفِهَا .

وَأَجْرُ السُّكَّانِ : لَعَنَ فِي الْجَزَاءِ ، جَسَلًا لَهُ جَزَاءً ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : لَا أَفْهَى كَيْفَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَأْسَ مِنْهُ إِلَّا هُوَ أَجْرًا ، الْقَهْمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَأْوِيلًا .

جَسَا . جَسَا الشَّيْءُ يَجْسُو جُسُومًا وَشَأَةً ، فَهُوَ جَائِسٌ : صَالِبٌ وَشَنٌّ .

وَلِجَابِيَةِ : الصَّلَاةُ وَكَالِطَفِ .

وَجَسَلٌ جَائِسٌ وَأَوْفَى جَابِيَةً وَجَسَ جَائِسٌ :

بَابُ .

وَبَدَأَ جَسَاءً : مُتَكَبِّرًا مِنَ التَّكَلُّفِ . وَجَسَأَتْ يَدُهُ مِنَ التَّكَلُّفِ جَسَاءً : سَلَبَتْ ، وَلَاوَمَ الْجَسَاءُ ، بِشَلِّ الْحِزْمَةِ . وَجَسَأَتْ يَدُ الرَّجُلِ جُسُومًا : إِذَا يَسَتْ ، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ إِذَا يَسَ ، فَهُوَ جَائِسٌ فِي صَلَاةٍ وَشَيْئَةٍ .

وَجَسَدَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ تَجْسُوهُ مِنَ الْجِسْرِ ، وَهُوَ الْجَسَدُ الْمُنْقَرِنُ الَّذِي يُبْنَى الْحَصَى الصَّغَالُ .

وَسَكَانَ جَائِسٌ وَجَائِسٌ : غَلِيظٌ .

وَلِجَسَدَةٍ فِي الْكُتُبِ : يَسُ الْخَطِيبُ ،

وَقَدْ جَابِيَةً الْقَوَائِمِ .

جَسَدٌ : الْجَسَدُ : جِسْمُ الْإِنْسَانِ ، وَلَا

يُقَالُ يَجْسُو مِنَ الْأَجْسَادِ الْمُتَقَلِّبَةِ ، وَلَا يُقَالُ يَجْسُو الْإِنْسَانُ جَسَدًا مِنْ تَحْتَ الْأَرْضِ . وَلِجَسَدَةٍ :

الْبَدَنُ ، فَقَالَ بَنُو : تَجَسَّدَ ، كَمَا تَقُولُ

مِنَ الْجِسْمِ : تَجَسَّدَ . ابْنُ سِينَةَ : وَقَدْ يُقَالُ

لِلْمَلَكِ كَلِمَةً جَسَدًا . غَيْرُهُ : وَكُلُّ خَلْقٍ

لَا يَأْكُلُ لَا يُقَرَّبُ مِنْ تَحْتِ الْمَلَكِ كَلِمَةً

بِمَا يُقَالُ ، فَهُوَ جَسَدٌ . وَكَانَ يَجْلُ بِي

إِسْرَائِيلَ جَسَدًا يَجِيحُ لَا يَأْكُلُ لَا يُقَرَّبُ ،

وَكَمَا طَبِيعَةُ الْهَيْمِ ، قَالَ عَزْرَجٌ : « فَاعْرَاجُ

لَهُمْ جَسَدًا لَهْ هَوَاهُ » ، جَسَدًا

يَدُلُّ بِيْنَ يَجْلُ ، لِأَنَّهُ الْيَجْلُ مَا هُوَ الْجَسَدُ ،

وَبِإِنْ يَسَتْ حَتَّى عَلَى الْمَلَكِ أَوْ مَا جَسَدُ ،

وَقَوْلُهُ : « لَهُ هَوَاهُ » يُجَرُّ أَنْ تَكُونَ الْهَوَاهُ

رَاجِعَةً إِلَى الْيَجْلِ ، وَأَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً إِلَى

الْجَسَدِ ، وَجَسَدَ أَجْسَادًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي

قَوْلِهِ (تَعَالَى) : « جَسَدًا جَسَدًا » ، قَالَ : اُفْتَرَى

مِنْ خُصْبٍ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ :

« الْجَسَدُ هُوَ الَّذِي لَا يُقَالُ لَا يُسَمَّى ، لِأَنَّهُ سَمَى

الْجَسَدُ سَمَى الْجَسَدُ قَطْ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى) :

« وَمَا جَسَدْتُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الْعِلْمَ » ، قَالَ :

جَسَدٌ وَاحِدٌ يَنْبَغِي عَنْ جَمَاعَةٍ (١) ، قَالَ :

وَمَنْهُمَا مَا جَسَدْتُمْ فِيهِ أَجْسَادًا إِلَّا يَأْكُلُونَ

الْعِلْمَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا : « مَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ

يَأْكُلُ الْعِلْمَ » ؟ فَأَعْلَمُوا أَنَّ الرُّسُلَ أَجْمَعِينَ

يَأْكُلُونَ الْعِلْمَ وَأَنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ .

السَّيْرَةُ وَطَبِيعَةُ : الْقَرَبُ إِذَا جَاءَتْ بَيْنَ

كَلَامَتَيْنِ يَجْتَمِعَانِ كَانَ الْكَلَامُ إِجْمَاعًا ،

قَالَ : وَشَى الْآيَةُ إِذَا جَسَدْتُمْ جَسَدًا يَأْكُلُونَ

الْعِلْمَ ، قَالَا : وَبَقِيَّةُ فِي الْكَلَامِ مَا سَمِعْتُمْ

بَيْنَكُمْ وَلَا أَقُولُ بَيْنَكُمْ ، مَعْنَاهُ إِذَا سَمِعْتُمْ

بَيْنَكُمْ لِأَقُولُ بَيْنَكُمْ ، قَالَا : وَإِنْ كَانَ الْجَسَدُ

(١) قوله . جَسَدٌ وَاحِدٌ يَنْبَغِي عَنْ جَمَاعَةٍ فِي الْأَصْلِ

فِي طَبِيعَةِ طَرِ صَادِرٍ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : « كَلِمَةُ عَلَى » ،

لَا تَمْلِكُ لَهُ ، وَصَادِرٌ مِنْ أَيْتِهِ مِنَ الْجَلِيلِ .

[عبد الله]

فِي الْكَلَامِ كَانَ الْكَلَامُ جَسَدًا جَسَدًا حَقِيقًا ، قَالَا : وَهُوَ تَكْرَرُكَ مَا زَيْدٌ بِخَارِجٍ ، قَالَ الْأَثِيرِيُّ : جَسَلُ الْبَيْتِ قَوْلُ أَهْلِ عَزْرَجٍ : « وَمَا جَسَدْتُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الْعِلْمَ » ، كَالْمَلَكِ ، قَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ ، وَمَنْهُمَا الْإِخْرَافُ كَمَا قَالَ الشَّوْهَرِيُّ ، أَوْ جَسَدْتُمْ جَسَدًا يَأْكُلُونَ الْعِلْمَ : قَالَ : وَمَنْهُمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ فِيهِ الْأَجْسَادَ يَأْكُلُونَ الْعِلْمَ ، وَأَنَّ الْمَلَكَةَ رُفَعَتَيْنِ لَا يَأْكُلُونَ الْعِلْمَ وَيَسُو جَسَدًا ، فَإِنَّ فِيهِ الْأَجْسَادَ يَأْكُلُونَ الْعِلْمَ .

وَحَتَّى الْهَيْمَانُ : إِيَّاهُ لَمَسَتْ الْأَجْسَادُ ، فَجَسَدَتْ جَسَدًا كُلُّ جَزْءٍ مِنْهَا جَسَدًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا .

وَلِجَابِيَةٍ مِنْ كُلِّ قَوْلٍ : مَا افْتَقَدَ وَيَسَ .

وَلِجَسَدَةٍ وَلِجَسَدَةٍ وَلِجَابِيَةٍ وَلِجَسَدَةٍ :

الْعَمُّ الْبَاسِ ، وَقَدْ جَسَدَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَبْرِ :

جَسَدٌ إِذَا صُغِيَ بِالْإِشْرَافِ . ابْنُ الْأَثِيرِ :

يُقَالُ لِلْإِشْرَافِ الْإِشْرَافُ وَلِجَابِيَةٍ وَلِجَسَدَةٍ :

الْبَيْتُ : الْجَسَدُ الْإِشْرَافُ وَهُوَ مِنَ الصُّغَرِ .

الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ الشَّيْبُ وَالصُّغَرُ ، وَالْأَحْمَرُ :

جَسَدَتُهُ مِنَ الْكَبِيرِ وَدَسَ وَدَسَ

وَالْقَرَبُ الْمَجْسَدُ ، وَهُوَ الْمُنْتَبِعُ ضَعْفًا أَوْ

زَعْفَرَانًا .

وَلِجَسَدَةٍ : الْأَحْمَرُ . وَيُقَالُ : عَلَى

فُلَانٍ قَرَبٌ مُنْتَبِعٌ مِنَ الصُّغَرِ ، وَطَبِيعَةُ قَرَبٍ

مُنْتَبِعٌ ، فَإِذَا قَامَ هَيْمَانٌ مِنَ الصُّغَرِ قِيلَ :

قَدْ أَجْسَدَ قَرَبٌ لِأَنَّ إِجْسَادًا فَهُوَ جَسَدٌ ،

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ : إِنْ أَمْرًا لَيْسَ عَلَيْهِ

أَكْرَ الْجَسَادِ ، ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ جَسَدٍ ،

يُسَمَّى لَهُمْ ، وَهُوَ الْمُضَيَّرُ الْمُنْتَبِعُ بِالْجَسَدِ

وَهُوَ الْوَقْرَانُ وَالْمُضَيَّرُ . وَلِجَسَدَةٍ وَلِجَسَدَةٍ :

الْإِشْرَافُ أَوْ تَسَوُّهُ مِنَ الصُّغَرِ قَرَبٌ جَسَدٌ

وَجَسَدٌ : مُضَيَّرٌ بِالْإِشْرَافِ ، وَبِقِيلٍ : هُوَ

الْأَحْمَرُ . وَالْمَجْسَدُ : مَا أَتْبَعَ حَيْثُ مِنَ

الْقَابِ ، وَالْمَجْمَعُ تَجَابُدٌ ، وَلَمَّا قَوْلُ مَلِيحٍ

الْمُهَلَّلِ :

كأن ما قولها ما عَيْن به
 هذه أُولَئِكَ مَنْ لَوْهَا جَسَدُ
 أَرَادَ مَصْرِفَهَا الْجَسَادُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَهُوَ
 يَتَوَدَّى عَلَى التَّحْسِينِ إِذَا لَا تَرْتَفَعَ لِحْيَتُهُ وَفَلَا
 وَلَمَجَابِدُ جَمْعُ جَسَدٍ ، وَهُوَ التَّحْسِينُ الشَّيْخُ
 بِالزُّطْرَانِ . الْكَيْثُ : الْجَسَدُ مِنَ الْمَاءِ مَا قَدْ
 يَسَّ فَهُوَ جَائِدٌ جَائِدٌ ، وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ : جَيْدٌ
 يَهَامُ يَصَالِي :
 فِرَاحٌ حَوَارِي الْبَيْتِ تَكْنَى عَلِيًّا
 سَبَابِي : يَهَامُ جَائِدٌ وَجَيْدٌ
 قَوْلُهُ : فِرَاحٌ مَوْحٍ قَرِيبٌ لِلرَّيْطِ ، يَعْنِي
 يَهَامُ وَلَا يَصَالِي عَرِيشَةً . وَكَلْبٌ : الْفَيْشُ ،
 وَطَلْحَا : أَمْرَاهَا . وَكَلْبِيَّةٌ : طَرِيقُ الْمَاءِ
 وَالنَّجْعُ : الْمَاءُ نَجَسٌ ، وَالْجَائِدُ : الْيَاسُ ،
 الْمُجَرَّبِيُّ : الْجَسَدُ الْمَمَّ ، قَالَ النَّاقِصُ :
 وَمَا حَرِيقٌ عَلَى الْأَصَابِ مِنْ جَسَدٍ
 وَالْجَسَدُ : مَصْدَرٌ قَوْلُكَ جَيْدٌ بِهِ الْمَاءُ
 يَجَسَدُ إِذَا لَحِقَ بِهِ ، فَهُوَ جَائِدٌ وَجَيْدٌ ،
 وَأَنْتَ تَبْتَ الْمَرْوَحُ : هِيَ جَائِدٌ وَجَيْدٌ ،
 وَأَنْتَ لِأَخَرِ :
 وَجَيْدٌ وَجَيْدٌ مَوْحٌ
 مِنَ الْمَاءِ مَائٌ وَجَيْدٌ
 وَالْجَسَدُ : الْقَرِيبُ الَّذِي عَلَى جَسَدِ الْمَرْوَحِ
 تَنْتَرِقُ بِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : [الْجَسَادُ]
 جَمْعُ الْجَسَدِ ، يَكْتَسِرُ الْمَاءُ ، وَهُوَ الْقَيْشُ
 الَّذِي عَلَى الْبَدَنِ . الْفَرَّادُ : الْجَسَدُ وَالْجَسَدُ
 وَاحِدٌ ، وَأَمْلَهُ الْمَاءُ لِأَنَّهُ مِنْ الْجَيْدِ أَيْ
 الْوَقْفِ بِالْجَسَدِ ، لِأَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا الْمَاءَ فَكَثُرُوا
 الْمَاءُ ، كَمَا قَالُوا لِلْمَرْوَحِ يَلُوحُ ، وَالْمَصْحُوحُ
 يَمْتَصِحُ .

وَالْجَسَادُ : نَجْعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يُسَمَّى
 يَجِيدِي (١) . وَصَوْتُ الْجَيْدِ : مَرْوَحٌ عَلَى
 مَحْشَرَةٍ وَهِيَ (٢) .

(١) كَيْدٌ هَلْ هَلْ لَمَعَتْ لَهَا مِنْ أَبْدَانِ مِنَ الرَّاحِ ،
 وَصَوْتُ فِي التَّجْدِيدِ : يَجِيدُ . [عبد الله]

(٢) قَوْلُهُ : مَرْوَحٌ عَلَى مَحْشَرَةٍ وَهِيَ : حَبَابَةُ الْقَتْرِ
 وَصَوْتُ الْجَيْدِ كَصَوْتِ مَرْوَحٍ عَلَى نَفْثَاتٍ وَهِيَ قَالُ شَارِبُ :
 مَكَدًا فِي السَّخَرِ ، فِي بَعْضِهَا عَلَى مَحْشَرَةٍ وَهِيَ : وَهِيَ خَرَفَ .

الْمَجَرَّبِيُّ : الْجَسَدُ ، بِزِيَادَةِ الْأَمْرِ ،
 أَيْ مَحْشَرٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ عَزَّازٌ فِي الرَّاحِ ،
 وَنَدَّاهُ .

• جَسَرٌ : جَسَرٌ جَسْرًا وَجَسْرَةً : مَعْنَى
 وَقَدْ . وَجَسَرَ عَلَى كَذَا يَجْسُرُ جَسَارَةً وَجَسَرَ
 عَلَيْهِ : أَقْدَمَ . وَجَسُورٌ : الْقُدَامُ . وَجَسَلَ
 جَسْرًا وَجَسُورٌ : مَاضٍ شَجَاعٌ ، وَالْأَنْثَى
 جَسْرَةٌ وَجَسُورَةٌ وَجَسُورَةٌ . وَجَسَلَ جَسْرٌ :
 جَسِمَ جَسُورًا شَجَاعًا . وَإِنْ قُلْنَا لَجَسْرٌ فَلَا
 أَيْ يَجْسُرُهُ . وَفِي حَيْثُ الشَّيْءِ : اللَّهُ
 كَانَ يَقُولُ لِيَسْبُو : اجْسُرْ جَسْرًا ، هُوَ قُلْتُ
 مِنَ الْجَسَارَةِ وَهِيَ الْبَرَاءَةُ وَالْإِفْهَامُ عَلَى
 الشُّعْرِ . وَجَسَلَ جَسْرًا فَجَسْرَةٌ وَجَسَارَةٌ :
 مَاضِيَةٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ : وَلَقَدْ يَتَالَى جَسَلٌ
 جَسْرًا ، قَالَ :

وَجَسَرَ مَائَةً الشَّجَارِ
 وَجَسَلَ : جَسَلَ جَسْرًا طَوِيلًا ، وَنَاقَةٌ
 جَسْرَةٌ طَوِيلَةٌ مَحْشَرَةٌ كَذَلِكَ . وَجَسَرَ ،
 بِالْفَتْحِ : التَّطَلُّعُ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَتْحُهَا ، وَالْأَنْثَى
 جَسْرَةٌ ، وَكُلُّ مَعْنَى شَجَرٍ : جَسْرٌ ، قَالَ
 ابْنُ مَعْنٍ :
 مَوْجِعٌ مَوْجِعٌ وَهِيَ جَسْرٌ
 أَيْ شَجَرٌ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : مَكَدًا عَرَادَ
 أَوْ حَبَابَةً إِلَى ابْنِ مَعْنٍ ، قَالَ : وَلَمْ يَجِدْ فِي
 شِعْرِهِ . وَجَسَرَ الْقَوْمُ فِي سِتْرِهِمْ ، وَأَنْتَ :
 يَكْتَسِرُ الْجَسْرُ عَنْ طَوِيلٍ عَزَّازٍ
 أَيْ تَقْصِيرٌ ، وَقَالَ عَزَّازٌ :
 وَجَسَرَ ابْنُ جَسْرٍ ثُمَّ نَادَى
 يَتَوَدَّى : يَالَ عَيْنُكَ أَنْ يَجْهِيَ (٣)

(٣) قَوْلُهُ :
 وَجَسَرَ ابْنُ جَسْرٍ ثُمَّ نَادَى

رَوِيهِ الْأَصْلُ : وَطَرَفٌ بِاللَّامِ الْمَجْمُوعَةِ وَهِيَ الرِّاءُ .
 وَرَوِيهِ التَّجْدِيدُ : وَجَسَرَ بِاللَّامِ الْمَجْمُوعَةِ : وَهِيَ الرِّاءُ
 أَيْضًا ، وَرَوِيهِ التَّجْدِيدُ - وَهِيَ الْأَمْسُ وَالْأَنْثَى السَّتَى .
 وَجَسَرَ ، بِاللَّامِ الْمَجْمُوعَةِ وَهِيَ الرِّاءُ ، لِأَنَّهَا مَطْرُوقَةٌ
 عَلَى أَكْثَرِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ :
 أَلَمْ أَذْكَرَ الْفَتَى تَجَلَا
 يَتَلَوَّنُ بَيْنَ وَأَمْلَهُ هَلَا
 وَجَسَرَ [عبد الله]

قَالَ : الْجَسْرُ طَوِيلٌ كَمْ يَقَعُ رَأْسُهُ ، وَفِي الْوَادِي :
 الْجَسْرُ لَوْنٌ يَلَوَّنُ بِالْمَاءِ إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ .

وَرَجَلَ جَسْرٌ : طَوِيلٌ شَجَرٌ ، وَهِيَ فِيلٌ
 لِلشَّوْخِ : جَسْرٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : جَسْرٌ الْفَحْلُ
 وَجَسَرَ إِذَا تَرَكَ الْفَرَسَ ، قَالَ الرَّاسِي :

رَأَى الْفَرَسَ الْبَيْتَ مِنْ تَكْرِيهَا
 يَرْجِعُ إِلَى الْوَادِي أَحْسَنُ جَابِرٍ
 وَجَابِرَةٌ جَسْرَةٌ السَّابِقِينَ أَيْ مُتَبَلِّغِيهَا ، وَأَنْتَ :
 دَارُ لِحْدِهِمْ جَسْرَةٌ الشَّعْدَمِ
 وَالْجَسْرُ الْجَسْرُ : لَقْدَابٌ ، وَهُوَ الْقَطْرَةُ وَهِيَ بِمَاءِ
 يَجْرِي عَلَيْهِ ، وَجَمْعُ الْقَطْرِ الْجَسْرُ ، قَالَ :
 إِنْ فِرَاحًا تَحْرَارُ الْأَوَّلِ
 بِأَرْضِي يَلْدَا وَهِيَ الْأَشْجَرِ
 وَلَكِنَّهُ جَسُورٌ . وَفِي حَدِيثِ تَرْبِ بْنِ مَالِكٍ
 قَالَ : قَوَّعَ حُرُوجُ عَلَى نِيلٍ يَصْرُفُ جَسْرَهُمْ سَكَةً ،
 أَيْ صَارَ لَهُمْ جَسْرٌ يَتَرَوْنَ عَلَيْهِ ، وَفَتْحُ جَيْدَةٍ
 كَجَسْرٍ .

وَجَسَرَ : حَقٌّ مِنْ قَبْلِ سَيَلَانِ .
 وَبَنَى الْفَتَى بِنُ جَسْرٍ : قَرَّمَ أَيْضًا . وَفِي لُغَةِ
 جَسْرٍ مِنْ أَيْ مَرَارٍ بِنُ الْفَتَى ، وَفِي قَبْلِ
 جَسْرٍ أَمْرٌ يَوْجِسُ مِنْ مُجَابِبِ بِنُ خَصَّةٍ ،
 وَكَرَّمَهَا الْكَلْبِيُّ قَالَ :

تَقَشَّبَ (١) أَوْ يَأْشُ الرُّمَائِيَّةُ حَرْثًا
 قَبِيحًا كَأَنَّ بِنُ جَسْرَةٍ أَوْ جَسْرٍ
 وَاجْتَسَرَ قَبْسٌ سَيَلَانُ أَيْ (٢)

وَلَكِنْ أَمَا الْفَتَى اعْتَدَلْنَا إِلَى الْجَسْرِ
 • جَسْرٌ : الْجَسْرُ : الْفَحْلُ .

• جَسَسَ : لَجَسَ : الْفَتَى يَلْدَا . وَجَسَجَةُ :
 مَعْنَى مَا نَسَسَ ، ابْنُ سِينَةَ : جَسَجَةُ يَلْدَا
 يَجَسُ جَسَا وَجَسَجَةُ أَيْ مَعْنَى لَجَسَ . وَجَسَجَةُ :

(١) قَوْلُهُ : وَتَقَشَّبَ : بِاللَّامِ الْمَجْمُوعَةِ ، فِي رَوِيهِ
 - تَقَشَّبَ : بِاللَّامِ الْمَجْمُوعَةِ .

(٢) وَفِي الْقَتْرِ : وَجَسَرَ : بِاللَّامِ الْمَجْمُوعَةِ .
 مِنْ فَعْلٍ الْإِسْمَانِ يَجَسِرُ . كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي ابْنِ الْمِمْ
 وَهِيَ .

الموضع الذي تقع عليه يده إذا جثَّ .
وجس الشخص يثني : أعَدَ النظر إليه
يُثْنِيهِ وَيُثْنِيهِ : قال :
وَقَرِيعَ كَالْمَكَابِرِ الْمَلِكِ لَقْتُ لَهُمْ :

إِلَى أَيْ شَيْءٍ قَدْ زَالَ لَوْ حَالًا (١)
فَاغْمَضُوا ثُمَّ جَسُوا بِأَيْهِمْ
ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَزَنَ الشَّيْءُ قَدْ زَالَ
اخْتَفَوْهُ : أَخْفَوْهُ .

وَلَجَسَ : جَسَّ الْخَيْرَ ، وَبِهِ الْفَجَسُ .
وجس الخير يَجَسُّ : يَبْتَغِي خَيْرَ فَحَسٍ .
قال النُّبَّالِيُّ : يَجَسُّونَ كَلَامًا وَبَيْنَ كَلَامٍ
يَبْتَغِي خَيْرَ تَكَمُّلَتِ ، وَبَيْنَ الْقَادِرِ قِرَاعَةً
مَنْ قَرَأَ : فَجَسَّوْا مِنْ بَيْتٍ وَأُخْرٍ .
وَلَجَسَ وَلَجَسَتْ : نَسَتْ مَا جَسَّتْ
يَكِلُهُ . وَجَسَّتِ الْفَرَسُ وَجَسَّتْ بِحَقِّ وَاجِدٍ .
وَالِ الْجَسِيبِ : لَا تَجَسُّوا ، فَجَسَّ ،
بِالْجِمِّ : الْفَتْيُشُ عَنْ بَاطِنِ الْأَمْرِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَجَالُ فِي الْفَقْرِ . وَلَجَسُوا :
صَاحِبُ يَرْهَقُ ، وَلَكَيْتُ : صَاحِبُ يَرِ
الْمَعْرِ ، وَيَلِ : فَجَسَّ ، بِالْجِمِّ ،
أَنْ يَكْلَهُ لِقَرَاهُ ، وَبِالْمَاءِ ، أَنْ يَكْلَهُ لِقَبِيهِ
وَيَلِ بِالْجِمِّ : الْبَيْتُ عَنْ الْقَرَابَةِ ،
وَبِالْمَاءِ الْإِسْتِغَاءُ . وَيَلِ : مُتَنَاوِلًا وَاحِدًا
فِي تَطْلُبِ مَرْقَةِ الْأَخْبَارِ . وَالْقَرَبُ قَوْلُ :
فَلَا ضَبُّ لِمَنْ جَسَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَصِيحَ الشَّرِيحِ ،
فِيهِ . وَجَسَّ إِذَا اخْتَبَرَ . وَلَجَسَتْ : الْمُتَوَصِّلُ
الَّذِي يَجَسُّ الْعَلِيْبُ . وَلَجَسُوا : الْفَتَى :
يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارُ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا ، وَيَلِ :
الْمُجَاسُّوْنَ الَّذِي يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ .

وَلَجَسَتْ : دَائِبَةٌ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ عَمَّشَ
الْأَخْبَارَ وَآلِي بِهَا الْمَجَالُ ، وَزَمَنُوا . وَفِي حَيْثُ
تَجَمُّعِ النَّاسِ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، يَتِي الدَّائِبَةُ
الَّتِي لَهَا فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

(١) قوله : وَيَقَرِّعُ كَالْمَكَابِرِ ، فِي الْأَصْلِ ، هَذَا طَبْعٌ
دَارِ صَادِرٍ ، وَطَبْعٌ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ : «كَالْمَكَابِرِ» ،
وَمِنْ خُفَاءَ .

يَلِ بِعَسِّ الْأَخْبَارِ لِلْمَجَالِ .

وَجَسَّ الْإِنْسَانُ : مَثَرَقَةٌ . وَهِيَ عَمَّشُ
الْبَدَنِ وَلَيْتَانٍ وَلَمْ يَكُنْ كَشْفُ ، الْوَاحِدَةُ
جَسَّةٌ ، وَيَمَالُ بِالْمَاءِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :
الْجَرَسُ الْعَمَّشُ . وَفِي الْمَثَلِ : أَلْوَلَاهَا
عَمَّاشًا ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ إِذَا اخْتَسَتْ الْأَكْلَ
اَتَّقَى النَّظَرَ بِإِلَاقٍ فِي مَرْقَةٍ يَمْتَلِئُ مِنْ أَذَى
يَجَسُّ . قَالَ ابْنُ بَيْنَةَ : وَلِجَسَّاسٍ جَسَدٌ
الْأَوَّلُ الْعَمَّاشُ .

وَجَسَّاسٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ مَهْلَبٌ ،
قِيلَ مَا قِيلَ لِقَرَاهُ عَمَّو ؟
وَجَسَّاسٌ بَيْنَ سُرَّةٍ وَفَرْجٍ
وَذَلِكَ جَسَّاسٌ : أَلْتَقَدَّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
أَمَّا جَسَّاسٌ فَلَمَّا حَانَ مَصْرَفُهُ
عَمَّ جَسَّاسًا لِأَقْرَابِهِ سَبَّحُونَهُ
وَجَسَّاسٌ بَيْنَ مَرَّةِ الشَّيْءِ : قَائِلٌ كَلْبِي
وَالِ .

وَجَسَّ : زَحَرَ الْوَلَدُ .

جس . الجس : الجس : الجس : وجس :
مَرْبِيَةٌ بِالْجَسَنِ ، مَرْبٌ ، وَأَصْلُهُ كَشَفُ
بِالْفَارِسِيِّ . وَلِجَسَّاسٍ : الْقَضَرُ أَيْضًا ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : شَاعِدُ الْجَسَّاسِ الْجَسَّاسُ قَوْلًا
شُعْبَانِ بْنِ تَيْ عَدَى :

لَقَدْ لَمِعَ الْمُؤَيَّسُونَ يَسْوَءَ
تَنَادَسُوا فِي الْجَسَّاسِ الْمَكْهَمِ

الجسم : جماعة البهائم أو الأشخاص
مِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَتَوَحُّدُهُمْ فِي الْأَنْوَاعِ
التَّطَبُّعِ الْمَلَكِيِّ ، وَاسْتِعَارَةُ بَعْضِ الْفُعْلَاءِ
لِلْأَخْرَاصِ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْقُرَظِيِّ : لَا مَا
يَصْمُغُهُ إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ النَّاسِ مِنْ الشَّلِّ بِأَيْهِ ،
فَهَذَا مُبَارَقَةٌ جَوَافِقُهُ وَجَسِيهِ ، وَكَانَتْ إِسْمًا
كَتَبَ بِذَلِكَ عَنْ الْحَقِيقَةِ ، لِأَنَّ جَسْمَ الْقَهْ
حَقِيقَةً ، كَسَمْتُ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ
الْفَرَسَ لَيْسَ بِدَى جَسَرٍ وَلَا جَسَرٍ ، إِنَّمَا ذَلِكَ
كَلِمَةُ اسْتِعَارَةٌ وَكَلِمَةُ الْجَسْمِ أَجْسَامٌ وَجَسْمٌ
وَلَجَسَّانٌ : جَمَاعَةُ الْجَسْرِ . وَلَجَسَّانٌ :

جَسْمُ الرَّجُلِ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَجَسْمُ الْجَسَّانِ ،
وَجَسَّانُ الرَّجُلِ وَجَسَّانَةٌ وَاحِدَةٌ . وَيَقَالُ
وَجَسَّانٌ إِذَا كَانَ جَسْمُ الْجَسَّانِ . أَبُو زَيْدٍ :
الْجَسْمُ الْجَسَدُ ، وَكَذَلِكَ الْجَسَّانُ ، وَلَجَسَّانُ
الْفَخْصُ .

وَقَدْ جَسَمَ الْقَهْ أَيْ عَطَمَ ، فَهُوَ جَسِيمٌ
وَجَسَامٌ ، بِالْقَهْ . وَلَجَسَامٌ ، بِالْقَهْ :
جَمْعُ جَسِيمٍ . وَجَسَمَ الرَّجُلُ وَبَوَّاهُ جَسَمَ
جَسَدَهُ ، فَهُوَ جَسِيمٌ ، وَالْأَخَى مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ يَلْمَهُ ، وَأَلْتَقَدَّ شَاعِدًا عَلَى جَسَامٍ :
أَلْتَقَدَّ حَرًّا سَيَا جَسَامًا

أَبُو سَيْدٍ : يَجَسُّونَ كَلَامًا مِنْ تَوَرُّدِ الْقَهْ
أَيْ اخْتَرَهُ ، كَذَلِكَ لَقَدْ جَسَمَ ، ثُمَّ
قَوْلُ تَائِبَةٍ أَيْ قَصَدَتْ أَتَتْهُ وَخَفَعَهُ . وَجَسَمَهَا
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ قَالَتْهَا أَيْ اخْتَرَهَا ، وَأَلْتَقَدَّ :
جَسَمَهُ بِسَنِّ تَوَرُّدٍ يَمْرُضُ

لَهُ جَالِبٌ قَوْلُ الرُّصَافِ عَلِيُّ
ابْنِ السُّكَيْبِ : جَسَّتْ الْأَمْرُ إِذَا رَكِبَتْ
أَجَسَمَتْ . وَبِصِيغَةِ وَطْنَةٍ . قَالَ أَبُو سَيْدٍ :
الْمُرْقُوعُ الْقَطْلُ الرَّقِيقُ ، وَلِجَالِبٍ الَّذِي عَلَيْهِ
كَالْجَلْبِيِّ مِنَ الْقَهْ ، عَلِيُّ عَنْ بَالِغٍ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ . وَجَسَّتِ الْهَلْ وَلَجَسَّتْ أَيْ رَكِبَتْ
أَغْلَقَتْ . وَجَسَّتِ الْأَرْضُ إِذَا اخْتَلَتْ نَوَاحِيهَا
تُرْبَتُهَا ، قَالَ الرَّابِيعُ :

يُخْبِنُ بَيْنَ أَسْوَاحِنَا شَيْخُهُ (١)
صَلَبَ عَصَاهُ لِيُظَلِّقَ جَسِيمُ
لَيْسَ يَمْلِكُ عَقَبَ / الْجَسْمِ

أَيْ لَيْسَ يَمْلِكُ . وَجَسَمَ : مِنْ الْجَسْرِ .
وَلَجَسَمَ : رَكِبَتْ أَجَسَمَ الْأَمْرُ وَطْنَةً . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : سَوَّيْتُ لَمْ يَسْخَرْهُ وَبَوَّاهُ يَقُولُ :
جَسَّتْ الْأَمْرُ وَجَسَّتْ إِذَا خَلَّتْ خَلَّتْ
عَلَيْهِ ، وَكَانَ عَمَّرُونَ يَجَلُ :

جَسَمُ الْفَرْسِ مَرْجُ الْأَوْدَى
وَلَجَسَمُ الْأَمْوَالِ الْعَطَامُ وَالْجَسَمُ : الرِّجَالُ

(٢) قوله : «لَيْسَ» بِإِلْمَالِ الْمَلَّةِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَفِي الصُّحُفِ ، وَفِي الصُّحُفِ . وَفِي طَبْعِ دَارِ صَادِقٍ وَطَبْعِ
دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ : «لَيْسَ» بِإِلْمَالِ الْحَقِيقَةِ .

الملك . ولهم : ما ارتفع من الأرض وملاؤه
الله : قال الأغل :
فما زال ينسج بطن حيت وقتره
وأرسلها حتى اطمأن جبينها
والأجنس : الأسم : قال طاهر بن الهيثم :
لقد علم الله من علم
بأن لنا النقرة (الأنثى)
وبئر جوم : حتى قديم من القريب ،
وكذلك بنو جاسم .
وسليم : موضع بالشام ، ألقه ابن
بري ليعلى بن الراس :
لولا النساء ولأن أبى كذا
فيه النسيب قرئت أبو القاسم
فكأسا بين النساء أمهات
حيث أحرز من جاور جاسم
وبرى جاسم .

جَنَاحَاتُ : ثَابِتَاتُ الْإِلَهِ . قَبْرُ : جَنَاحَاتُ
تَمْسِي وَتَمْنَتُ لَيْسَتْ وَجِدَ : ابْنُ شَيْبَةَ :
جَنَاحَاتُ إِلَهٍ تَمْسِي أَيْ جَنَاحَاتُ الْوَجْهِ مِنْ
تَكْرَرِهِ ، نَحْشًا ، وَأَقْنَدَ :
وَقَبْلَ كُلِّمَا جَنَاحَاتُ تَمْسِي :
تَكَانَكَ ائْتَمَدَتْ أَوْتَمَدَتْ بِي (١)
يَوْمَهُ تَمَلَّكَتْ وَتَمْنَتُ جَوْنًا وَكَرَامَةً . وَوَيْ
عَلَيْهِ لَمَسْتِ : جَنَاحَاتُ الْوَجْهِ عَلَى عَيْنِهِ
عَبْرَ ، أَيْ تَمْنَتُ وَأَلْكَتْ مِنْ بِلَادِهِ ،
وَمِنْ جَنَاحَاتِ تَمْسِي إِذَا تَمْنَتُ مِنْ حَزْنٍ
أَوْ قَرَحٍ .
وَجَنَاحَاتُ الْوَجْهِ إِذَا تَمَسَّ مِنْ كَرَمٍ إِلَى
أَرَضَى .
وَوَيْ عَيْنُهُ عَلَى ، كَرَمٌ لَهُ نَهْجُهُ :
فَمَنْعًا عَلَى تَمْسِي . قَالَ تَلْبِثُ : مَنْعًا
شَيْئًا مَعَهَا .
ابْنُ الْأَرَبِيِّ : الْجَنَاحُ : الْكَثِيرُ .
وَقَدْ جَنَأَ الْإِلَهُ كَلِمَةً إِذَا أَطْلَمَ وَأَلْزَمَ عَيْنَهُ
وَجَنَأَ الْإِلَهُ كَلِمَةً .
وَجَنَاحَاتُ الْقَمِيْدَةِ وَجَنَاحَاتُ : تَمَلَّكَتْ ، وَكَانَتْ
الْجَنَاحُ ، مَمْلُوءًا ، عَلَى وَجْهِ فَكَّالٍ ، كَانَتْ
بَيْنَ بَابِي الْمَكَايِدِ وَالْمَكَايِدِ وَالْمَكَايِدِ . وَكَانَ
عَلَى بِنِ حَزْنَةٍ يَكُونُ ذَلِكَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا الْجَنَاحَةُ
شَيْءٌ الرَّبِيعِ مِنْهُ الْقَمَرُ . وَالْجَنَاحَةُ ، عَلَى مِثَالِ
الْمَمْرَةِ : الْجَنَاحَةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
فِي جَنَاحَاتِ جَنَاحَاتِ الْقَمَرِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَكَلِمَةُ دَكْرَةُ الْوَيْزِيرِ : جَنَاحَةُ ،
يَسْتَكِينُ الْقَمَرُ ، وَهَذَا مُشْتَقٌّ بِالْقَمَرِ مِنْ
الْجَنَاحَاتِ عَنْ الْعِلْمِ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ :
إِنَّمَا الْجَنَاحَةُ شَيْءٌ الرَّبِيعِ مِنْهُ الْقَمَرُ .
وَجَنَاحَاتُ جَنَاحَاتُ ، وَجَنَاحَةُ وَجَنَاحَةُ . قَالَ أَبُو سَمُرَةَ
الْقَمِيْدَةِ :

(٢) أَيْتُ لَمَسْتُ مِنْ الْإِطْلَافِ الْخَرُوبِي . وَالْخَرُوبَةُ
الْمَشُورَةُ :

وَقَبْلَ كُلِّمَا جَنَاحَاتُ وَجَنَاحَاتُ

مَكَانٌ مُتَمَرِّدٌ أَوْ مُتَمَرِّدٌ !

[عبد الله]

وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِوَرُوسَةٍ .
وَلَمْ يَجْعَلْ عَنْ طَعَامٍ يَسْتَمُ
وَجَنَاحَاتُ الْقَمَرِ : وَمَوْصُوفَةٌ لَمَرَّةٍ مِنْ حُلُوبِهَا ،
وَقَالَ مَرْوَانُ الْقَسْبِيُّ :
إِذَا جَنَاحَاتُ سَمِيَتْ لَهَا نَهْجُهُ (٣)
قَالَ الْحَسَنُ صَبَّحَهُمْ نَمِي
قَالَ : وَبِمَا أَفْتَقَ لَمَحَاتُ .
وَالْجَنَاحُ : الْقَصْبُ ، وَالْقَصْبُ : جَنَاحُ :
مَرَّةٌ خَفِيفَةٌ ، وَالْجَنَاحُ أَجْنَاءُ وَجَنَاحَاتُ . وَوَيْ
الصَّاحِبُ : الْبَشَرُ : الْقَوِيُّ الْقَوِيَّةُ ،
وَقَالَ الْبَلْخِيُّ : مِنْ ذَاتِ الْإِيمَانِ فِي صَفَاتِهِ ،
وَقَبْلَ أَجْنَاءَ وَجَنَاحَاتُ ، وَأَقْنَدَ لَأَيُّ الْوَيْزِيرِ :
وَسَمِيَّةٌ مِنْ قَائِمِي مُتَلَبِّ .
فِي تَمْنَتُ جَنَاحَاتُ أَجْنَاءُ وَالْقَطْعُ
وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : هُوَ الْقَصْبُ مِنْ الْقَصْرِ
الْقَصِيرِ . وَهَمَّ جَنَاحُ : خَفِيفٌ ، حَكَاةُ
يَقْوِيهِ فِي الْبَيْتِ ، وَأَقْنَدَ :
وَلَمْ دَمَا نَاعِرَةً لَلْبَيْتِ
لَسَدَاقُ جَنَاحَاتُ يَكُونُ مِثْلًا
الْبَيْتُ . الْبَيْتُ لَا يَرِيضُ مَعَهُ .
وَجَنَاحَاتُ لَمَسْتُ عَنْ طَعَامٍ : إِذَا تَمَنَّى تَكْرَرًا
الْعِلْمُ . وَقَدْ جَنَاحَاتُ نَحْشًا فَمَا تَقْتَضِي طَعَامًا
نَحْشًا . وَجَنَاحَاتُ الْوَجْهِ : ثَابِتَاتُ تَوَرَّةٍ وَاجِدَةٍ .
وَجَنَاحَاتُ الْقَمَرِ مِنْ بَلَوٍ إِلَى بَلَوٍ : غَرَجًا ،
وَقَالَ الْقَسْبِيُّ :

أَغْرَسَ نَاسِي جَنَاحَاتُ وَجَنَاحَاتُ

أَرْمَا وَأَحْوَالُ الْبَنَانِ ائْتَمَرَتْ

جَنَاحَاتُ : تَهَلُّوا مِنْ أَرَضَى إِلَى أَرَضَى ، يَتَنَى
الْأَسَى . وَجَنَاحَاتُ أَرْمَا : وَاهُولَتْ : أَفْتَقَ
هَوْلًا .

وَجَنَاحَاتُ الْإِلَهِ وَجَنَاحَاتُ : كَمِ كَرَامَتِهِ ، كَانَتْ
مِنْ جَنَاحَاتِ تَمْسِي .

(٣) أَيْتُ فِي رُودَةِ الدَّيَّانِ .

إِذَا مَمْلُوءٌ حُلُوبًا أَرْمَتُ

كَلَّمَ النَّاسَ مُصْغَمٌ نَبِيٌّ

[عبد الله]

(١) قَوْلُهُ : لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْإِلَهِ ، لَعْنَةُ الْبُحَيْرِيِّ
قَالَ الصَّاهِلِيُّ : الرَّبُّ دَرَقَةُ الْأَجْسَمِ ، وَالْقَلْبَةُ هَرْدَةُ
وَحَلَّةُ :

وَلَا الصَّالِحُ يَرَى الْوَجْهَ إِذَا مَا الْوَلَوِي لَمْ تَقْدِمِ

[عبد الله]

• جعب • جَعَبَ الْعَلَمُ: حَمَلَهُ جَرِيئًا .
وَعَلِمَ جَيْبٌ بِغُضْبٍ أَوْ غِلَظٍ خَيْرٍ ،
يَنْفَعُ الْمُتَوَدِّعَ إِذَا أَمِيَ طَعْنَهُ ، حَتَّى يَغِيرَ مَقْلَأَهُ .
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا أَدَمَ لَهُ . وَقَدْ جَعَبَ جَنَابُهُ .
وَيُقَالُ لِلْعُلَامِ : جَعَبٌ وَجَيْبٌ وَجَيْبِيٌّ ،
وَعُلَامٌ مُجْتَوِبٌ ، وَقَدْ جَعَبَتْهُ . وَالتَّجْدُ أَنْ
الْأَعْرَابِ :

لَا يَأْكُلْنَ زَادَهُمْ جَعُوبًا

الْمُتَوَدِّعُ : هُوَ فِعْلٌ اجْتَوَيْتُمَا حَتَّى يَجِلَ
اجْتَوَيْتُمَا ، بِالضَّمِّ ، لَا أَدَمَ ، إِلَّا أَدَى كَأَسْمَهُ
بِالْجَمْعِ . وَفِي الْعَرَبِيِّ : أَنَّهُ ، حَمَلُ اللَّهِ
عَلَيْهِ سَلَمٌ ، كَانَ يَأْكُلُ الْجَيْبَ ، هُوَ
الْفَلِيطُ الْخَرِيفُ مِنَ الْعُلَامِ ، وَفِي عَرَبِ الْمَدِينِ .
وَكُلُّ بَيْعٍ الْعُلَمِ هُوَ جَيْبٌ . وَفِي خَيْبِ
حُمَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ أَبَا يَطْلُمٍ
جَيْبِيٌّ . وَفِي خَيْبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ :
لَوْ رَمَدَ حَرَقًا سَمِيًّا لَوْ رَمَدَتْ جَيْبَتَيْنِ أَوْ
خَيْبَتَيْنِ لِأَجَابٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا
ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : لَوْ
دُمِيَ إِلَى رِمَاتَيْنِ جَيْبَتَيْنِ لَوْ خَيْبَتَيْنِ لِأَجَابٍ .
وَقَالَ : الْجَيْبُ الْفَلِيطُ . وَالْجَيْبُ الْبَاسِ
مِنَ الْخَيْبِ . وَلِأَنَّهُ جُلُتُ الشَّاذِ ، لِأَنَّهُ يُرْمَى
بِهِ ، انْتَهَى كَلَامُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالَّذِي
قَرَأْنَاهُ وَصِفْنَاهُ ، وَهُوَ التَّضَادُّ بَيْنَ أَهْلِ
الْخَيْبِ : رِمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ ، مِمَّنِ الْخُسُوفِ
وَالْجَوْدَةِ ، لِأَنَّهُ مَحْفُومًا عَلَى الْعَرَفِ السَّيِّئِ .
قَالَ : وَقَدْ قُتِرَ أَوْ سَيِّئَةً مِنْ بَهْنَةٍ
مِنَ الْعُلَامِ ، فَلَمْ يَتَّخِذْهَا إِلَى تَحْمِيلِ الْخَيْبِ أَوْ
الْخَيْبِ فِي هَذَا الْعَرَفِ . قَالَ : وَقَدْ حَكَيْتُ
مَا رَأَيْتُ ، وَلَمْ أَهْدُ عَلَيْهِ .

وَالْجَيْبِيُّ : الْبَيْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْجَيْبِيُّ مِنَ الْفِيَابِ : الْفَلِيطُ . وَجَيْبٌ جَيْبِيٌّ :
سَبْقٌ لِمَا كَانَ . وَقَدْ جَعَبَ جُمُودُهُ .
حُمَرٌ : رَجُلٌ مُجْتَوِبٌ : خَيْرٌ الْمُتَصِفَةِ
لَا زُورَةَ .

وَمِنْ صِبَاغٍ رَابِعًا جَعْبًا

وَجَيْبُ الْمَرْمَى : بِاسْمِهِ .

وَجَيْبُ الشَّيْءِ يُجَشَّبُ : فَطَنُ .

وَالْجَعْبُ وَالْجَعْبَابُ : الْفَلِيطُ ، الْأَخْلَى
مَنْ كَرُمَ ، وَبَابُ ذِكْرِ الْمُتَوَدِّعِ فِي النَّبِيِّ .
الْجَيْبِيُّ : الْجَعْبَابُ : الْفَلِيطُ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَالِي :

وَرَبَابٌ جَيْبِيَّةٌ لَا يَكُلُ وَلَا تَصِفُ

تُرِيكَ حَقْلَهَا لَطِيفًا لَيْسَ جَعْبًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَرَبَابٌ مُتَوَدِّعٌ يَجْعَلُ فِي بَيْتِ
قَبْلَةٍ :

يَمْنَتُ بِطَائِفَةِ يَوْمِ الشَّجَرِ يَجْعَلُهَا

فَوْنَ الْفِيَابِ وَقَدْ صُرْتُ الْقَوَا
أَيَّ يَجْعَلُهَا كَيْفَ طَائِفَةِ الْقَوَا فِي يَوْمِ تَارِدِي وَجَعُ ،
وَالْجَعُ وَالْجَابُ وَالْجَابُ الْمَعْنَى جَعْدُ الْمَطَرِ ، وَرَبَابٌ
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ . وَصُرْتُ الْقَوَا عَلَى رَعْدَةٍ .
وَالْجَعُ فِي الْبَطْنِ . وَالْجَعْدَانِ الْعَامِرَانِ ،
وَعَمَّا نَاحِيَةِ الْبَطْنِ . وَرَبَابٌ جَيْبِيَّةٌ مُعْقِلٌ لَانِ
يَجْعَلُهَا .
ابْنُ السَّكَيْتِ : جَعَلُ جَيْبٍ : حَمَرٌ
خَفِيدٌ . وَكَذَلِكَ :

يَجْعِبُ أَلْعَقَ فِي إِسْبَاحِهِ

ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجَعْبُ : الضَّمُّ الشَّجَاعُ .
وَقَدْ زُورَ :

وَسَلَى أَفْقَرُ رِسْنِ الْكَلَابِ

وَرَدَّهُ وَالْكَلَى فِي أَغْشَاهِ

يَجْعِبُ أَلْعَقَ فِي إِسْبَاحِهِ

جَسَاءٌ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَطْمَائِهِ

يُجَاوِرُ الْحَرَضَ إِلَى إِزَالِهِ

وَشَغَا بِمُتَوَدِّعِينَ مِنْ صَفَرِهِ

وَقَدْ شَفَقَتْ وَخَفَا مِنْ دَاهِهِ

مِنْ طَائِفَةِ الْجَهْلِ وَمِنْ زَوَاةِ

الْأَفْكَاءِ : الْأَيْسَى . يُجَاوِرُ الْحَرَضَ إِلَى إِزَالِهِ أَيْ
يَسْتَقِيلُ الْكَلْبُوعَ بِصَبِّ فِي الْحَرَضِ مِنْ عَدُوِّهِ .
وَصَفَرُهُ : وَشَقَرُهُ ، وَقَدْ اخْتَصَبَ بِالْأَمْرِ مِنْ
بَرِّهِ . وَقَدْ شَفَقَتْ بَعِي الْبَرَّةِ ، أَيْ ذَلَّتْ
وَسَقَطَتْ .

وَعَنْ جَعْبَابٍ : لَا يَزَالُ يَبْعُ عَلَى الْبَطْنِ
قَالَ زُورَةُ :

زَوْجًا يَجْعَابُ النَّبَى مَأْمُومًا

وَكَلَامٌ جَيْبِيٌّ : جَابٌ خَيْرٌ . قَالَ :

لَمْ تَطْلُقْ لَا جَدِيًّا طَمًا بِهِ

سَفَاةً وَلَا بَابِي الْجَنَّةَ جَيْبِيَّ
وَيْفَاءَ جَيْبِيَّ : غِلَظٌ خَلَقَ .

وَرَبَابٌ جَيْبِيٌّ : خَفِيَّةٌ ، وَجِلٌّ قَوِيَّةٌ .
أَتَقَدَّ كَلْبٌ :

كَوْاجِدُ الْأَخْيِ لَا مُشْجِلُهُ

وَلَا جَعْبَةٌ نَحْتُ الْفِيَابِ جَعُوبُ
وَالْجَعْبُ : قُفُورُ الرُّثَانِ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَبُرْجَيْبِيٌّ : بَطْلٌ .

• ججر • الْجَجْرُ : بَطْلُ الرَّبِيعِ .

وَيَجْعُرُ الْكَبْلَ وَيَجْعُرُهَا : يُزِيلُهَا فِي
الْجَعْرِ . وَالْجَعْرُ : أَنْ يَجْعُرُوا بِحُلِيِّمْ قِيَرَتَهُمَا
أَمَامَ تِيَرَتِهِمْ . وَأَصْبَحُوا جَعْرًا وَجَعْرًا إِذَا كَانُوا
يَبْتَغُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ . وَالْجَعْرُ :
صَاحِبُ الْجَعْرِ . وَفِي خَيْبِ طَالٍ ، رَفِيعُ
لِلَّهِ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يَرْجِعُكُمْ جَعْرَتُكُمْ
مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا يَطْعُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ
شَايِعًا أَوْ يَصْنَعُ مَعَهُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْجَعْرُ الْقَوْمُ يَجْعُرُونَ بِتَوَاتُجِهِمْ إِلَى الْمَرْمَى
وَيَبْتَغُونَ مَكَانَهُمْ ، لَا يَأْتُونَ إِلَى الْبَيْتِ ،
وَرَبَابٌ رَأَيْتُ مَعْرًا قَصَصُوا الصَّلَاةَ ، قَاتَمَهُمْ عَنْ
ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْمَكَامَ فِي الْمَرْمَى وَإِنْ طَالَ
فَلَيْسَ يَجْعُرُ . وَفِي خَيْبِ ابْنِ مَسْعُودٍ :
يَا مَعْقِرُ الْجُعَارِ لَا تَقْرَأْ بِصَلَاتِكُمْ ، الْجُعَارُ
جَعْبُ جَابِيٍّ .

وَفِي الْعَرَبِيِّ . وَبِمَنْ هُوَ جَعْرُ . وَفِي
خَيْبِ أَبِي الْفَرَّاهِ : مَنْ رَكَلَ الْقُرْآنَ كَثَرَتْ مِنْ
قَلْبِهِ نَفَقَةٌ جَعْرُهُ ، أَيْ نَفَقَةٌ عَنْهُ . يُقَالُ :
جَعْرٌ عَنْ أَهْلِهِ أَيْ عَابَ عَنْهُمْ . الْأَصْمَعِيُّ :
بَنُو فُلَانٍ جَعْرٌ ، إِذَا كَانُوا يَبْتَغُونَ مَكَانَهُمْ
لَا يَأْتُونَ بِيَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ مَا لَا جَعْرَ لَا يَأْتِي
إِلَى أَهْلِهِ . وَمَالُ جَعْرٍ : يَزْمِي فِي مَكَانِهِ
لَا يُؤْبِقُ إِلَى أَهْلِهِ . وَابْنُ مَسْرُورٍ : تَذَعَّبُ
جَعْبٌ شَاعَتْ ، وَكَذَلِكَ الْحُمُرُ ، قَالَ :

وَأَعْرَبْتُ كَالْحَمِيرِ الْجَعْرُ

وَقَوْمُ جَعْرٍ وَجَعْرٌ : حُرَابٌ فِي رِيَالِهِمْ .

وَيَجْعُرُهُ ذَوَاتُ : أَمْرُجَاهَا إِلَى الْمَرْمَى يَجْعُرُهَا

جَشْرًا ، بِالْأَسْكَانِ ، لَا تَرْوَحُ . وَجَشْرٌ
مُجَشَّرٌ بِالْحَبَشِيِّ أَيْ مَرْجِيَّةٌ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
الْمُجَشَّرُ الَّذِي لَا يَرْتَمِي قُرْبَ اللَّهِ ، وَالْمُجَشَّرُ
الَّذِي يَرْتَمِي قُرْبَ اللَّهِ ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ
لِإِنْ أُشْتُرِيَ الْجَشْرُ :

إِنَّكَ لَسَوْ تَأْتِي وَالْقَشْرَا
مُجَشَّرِينَ قَدْ رَعِيَا شَرَا
لَمْ تَسْرِ فِي النَّاسِ رِجَاءَ جَشْرَا
أَتَمَّ مِثْلًا قَصَبًا وَصِيرَا
قَالَ الْأَرَاءِيُّ : أَتَشَدُّوهُ الْمُتَلَبِّسُ عَنْ تَلَبُّعِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَصْبَحَ بَوْرٌ
فُلَانٍ جَشْرًا إِذَا كَانَ يَتَوَقَّعُ فِي مَكَائِمِهِ فِي
الْأَوَّلِ لَا يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِمْ . قَالَ الْأَسْطَلُ :
تَشَأَّلَهُ الْعَبْرُ مِنْ شَدَانٍ إِذْ خَضِرَا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْبَلْمَةَ الْجَشْرُ
الْعَبْرُ وَالْمَرْزُ : قِيلَانِ مِنْ شَدَانٍ . قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : صَوَابٌ إِشْعَادُ : كَيْفَ قَرَأَ ، بِالْكَافِ ،
لِيَأْتِيَ بِعَمَلٍ قَلَّ مَعُونُ مِنَ الْعَابِ وَكَانَ الْعَبْرُ
وَالْحَزَنُ ، وَمَا بَلَدَانِ مِنْ شَدَانٍ ، يُقَالُونَ لَهُ بَلَدٌ
مَرْبُوبٌ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْيِهِ : كَيْفَ قَرَأَ الْبَلْمَةَ
الْجَشْرُ وَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ : إِنَّمَا أَتَمَّ جَشْرًا لِأَبِي
بَكْرٍ ، وَلِهَذَا يُقَالُ فِيهَا مُطَاعِبًا لِمَدِّ الْبَلِّكَ نَبْرٍ
مَرْوَانُ :

يُحَرِّكُكَ رَأْسُ ابْنِ الْعَابِ وَقَدْ
أَفْهَمَ وَلِلْبَلْدَةِ فِي عَيْشِهِ أَكْرَ
لَا يَسْتَعِ الْعَصُوتُ مُنْتَكِبًا مَسَامِيحَ
وَلَيْسَ يَتَلَقَّى حَتَّى يَتَلَقَّى الْعَجْرُ
وهذه القصيدة مِنْ حَرَرِ صَاحِبِ الْأَسْطَلِ
يُحَاوِلُ فِيهَا عَيْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ بِهَا :

نَفْسِي إِذَا أَمِيرَ الْمُرُومِينَ إِذَا
أَبْنَى الرَّاجِدَ بَيْنَ بَابِلَ ذَكَرَ
الْحَافِي الْقَهْرَ وَالْمُتَوَسِّلِينَ طَائِرَ
خَلِيقَةِ اللَّهِ يَسْتَسْقِي بِهَ الْمَطَرِ
فِي تَبَعَةٍ مِنْ قُرَاشٍ يَتَعَبِينَ بِهَا
مَا إِنْ يُولَئِي بِأَعْلَى نَبَا الشَّجَرِ
خَفِضَ عَلَى الْمَعْرِ عَاوُ الْخَلَا أَتَى
إِذَا أَلَمْتُ بِهِمْ مَكْرُومَةً صَبْرَا

شَمْسُ الْفَكَوَةِ حَتَّى يَسْتَقْدَ لَهُمْ
وَأَضْمُ النَّاسِ أَضْلَامًا إِذَا قَدَّرُوا
بَيْنَا :

إِنَّ الصَّبِيغَةَ قَلَعَهَا وَإِنْ قَعَّتْ
كَالْمُرِّ يَكُونُ حِينًا ثُمَّ يَتَغَيَّرُ
وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرُ : حِجَابَةٌ تَقْبُتُ فِي
السَّحْرِ . قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : لَا أَصْغَبُا مَعْرَبَةً .
كَسِيرٌ : يُقَالُ مَكَانٌ جَشِرٌ لَيْزٌ كَثِيرُ الْجَشْرِ ،
يَتَغَيَّرُكَ الشَّيْءُ . قَالَ الرِّيَّانِيُّ : الْجَشْرُ
حِجَابَةٌ فِي السَّحْرِ غَيْفَةٌ . أَبُو نَصْرٍ : جَشْرٌ
السَّاحِلُ يُجَشَّرُ جَشْرًا . الْبَيْهَقِيُّ : الْجَشْرُ مَا
يَتَوَقَّعُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَفَارِهِ مِنَ الْعَصَى
وَالْأَسْدَادِ ، يَكُونُ يَتَضَا بِتَضَعٍ قَصِيرٍ جَشْرًا
تَقَعَتْ مِنْهُ الْأَجْعَةُ بِالْبَصْرَةِ لَا تَقَعُ لِلْعَصَى ،
وَلَكِنَّا نَسَمِّي الرُّبُوسَ الْبَلَّاحِي . وَالْجَشْرُ :

وَسِعَ الطَّبِيعُ مِنَ اللَّيْلِ ، يُقَالُ : وَلَبَّ جَشِرٌ
أَي وَسِعَ . وَالْجَشْرَةُ : الْفَيْشَةُ : السُّلُّ الَّتِي عَلَى
حَيْثُ الْخَيْطَةُ . وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرَةُ : خَشْفَةٌ فِي
الصُّنْدِ وَغِلَظٌ فِي الصُّوْتِ وَشَالٌ ، وَفِي
الْجَلِيبِ : يَتَعَبُ فِي الصُّوْتِ . يُقَالُ : بِهِ
جَشْرَةٌ وَقَدْ خَشِرَ (١) . قَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : جَشِيرٌ
جَشْرَةٌ ، قَالَ ابْنُ يَسِينَةَ : وَمَا نَابِرٌ ، قَالَ :
وَعِنْدِي أَنَّ مَعْمَرَةَ هَذَا إِذَا مَرَّ الْجَشْرُ ،
وَرَكَلَ يَجْشُورُ . وَبَعِيرٌ أَجَشْرٌ ، وَنَاقَةٌ جَشْرَةٌ . يَمَّا
جَشْرَةٌ . الْأَصْمَعِيُّ : بَعِيرٌ يَجْشُورُ بِهِ سَمَالٌ
جَافٌ . غَيْرُهُ : جَشِيرٌ ، فَهُوَ يَجْشُورُ ، وَجَشِيرٌ
يَجْشُرُ جَشْرًا ، وَهِيَ الْجَشْرَةُ ، وَقَدْ جَشِرَ
يَجْشُرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ غَايَةً ، وَقَالَ حَمَرٌ :

رَبِّهِ ثُمَّ يَجْشُرُهُ فِي هَوَاكُمُ
وَيَسِيرُ مَشِيرَ تَجْشُورِ
وَرَكَلَ يَجْشُورُ : بِهِ سَمَالٌ ، وَأَتَشَدُّ :
وَسَاعِلِي كَسَمَلِ الْمَجْشُورِ
وَالْمَجْشُوعُ وَالْمَجْشُوعُ : انْتِشَارُ الصُّوْتِ فِي
بَعْضِهِ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْجَشْرَةُ الزُّكَامُ . وَجَشِيرٌ
السَّاحِلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَجْشُرُ خَشْرًا إِذَا عَشَنَ
طَيْفُهُ وَيَسَّ كَالْحَجَرِ .

(١) قوله : : قد جسره فخرج حتى كمال التماس .

وَالْجَشِيرُ : الْهَوَاكِيُّ الْفَسْمُ ، وَالْجَشْرُ
أَجْشَرَةٌ وَجَشْرٌ ، قَالَ الرَّاغِبُ :

يُجَشَّرُ إِشْجَاعُ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ
وَالْجَشِيرُ وَالْجَشِيرُ : الْفَيْشَةُ . وَهِيَ
الْكَبَابَةُ . ابْنُ يَسِينَةَ : وَالْجَشِيرُ الْفَيْشَةُ وَهِيَ
الْمَجْمُوعَةُ مِنْ جُلُودِ تَكُونُ مُنْقَطَعَةً فِي جَنْبِهَا ،
يُجَمَّلُ ذَلِكَ بِهَا لِخَفِظِهَا الرِّيحُ فَلَا يَأْكُلُ
الرَّيْشُ . وَجَشَبَ جَائِرٌ : مَتَّعَ . وَجَشَّرَ
بَطْنُهُ : أَتَمَّعَ ، أَتَمَّعَ تَلَبَّ :

قَدَامَ قَابِ نَيْلٍ مَعْرُومَةٍ
لَمْ يَجْشُرْ بَيْنَ طَعَامٍ يَشِيمُهُ
وَجَشَّرَ الصَّبِيغَ يَجْشُرُ جَشْرًا . طَلْحٌ وَتَلْحَنُ .
وَالْجَشِيرَةُ : الشَّرْبُ مَعَ الصَّبَرِ ،
وَيُجَشَّرُ بِهِ يُقَالُ : قُرْبَةُ جَائِرَةٍ ، قَالَ :
وَشَدَانٍ يَرِيدُ الْكَلَسَ حَيْثَا

سَقَتْ الْجَائِرَةُ أَوْ سَقَا
وَيُقَالُ : اسْتَبَحَّتِ الْجَائِرَةُ ، وَلَا
يَتَصَرَّفُ لَهُ قَوْلٌ ، وَقَالَ الرَّادِّي :

إِذَا مَا خَرَبْنَا الْجَائِرَةَ لَمْ يَكُنْ
أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَمْرِ
وَالْجَائِرَةُ : قِبْلَةٌ فِي رِيحَةٍ . قَالَ
الْجَمْعِيُّ : وَلَمَّا الْجَائِرَةُ الَّتِي فِي شِعْرِ
الْأَخْفَى قَوِي قِبْلَةً مِنْ قِبَالِ الْعَرَبِ .
وَفِي حَدِيثِ الصَّحَابِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى حَامِلِهِ
أَنْ ابْتَغِ إِلَيَّ بِالْجَشِيرِ الْفَيْشَةَ ، الْجَشِيرُ :
الْجِرَابُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ .

• جَشَسَ . جَشَسَ الْعَبْدُ يَجْشُسُ جَشًّا وَجَشَّةً :
دَفَعَهُ . وَجَلَّ : طَلَعَهُ طَلْعًا غَلِيظًا جَرِيحًا ،
وَهُوَ جَوِيضٌ وَجَشُوشٌ . أَبُو زَيْدٍ : أَجْشَفْتُ
الْعَبْدَ إِشْجَاعًا . وَالْجَشِيرُ وَالْمَجْشِيرَةُ :
مَا جَشَسَ مِنَ الْعَبْدِ ، قَالَ زُكْرَةُ :

لَا يَبْقَى بِالْمَرْبِيِّ الْجَشْرُ
مِنْ الزَّوَانِ طَلْعَنَ الْجَشِيرِي
وَجَلَّ : الْجَشِيرُ الْعَبْدُ حِينَ يُدْفَقَ قَوْلُ
أَنْ يَطْلُعَ ، فَإِذَا طَلَعَ فَهُوَ جَشِيرَةٌ ، قَالَ
ابْنُ يَسِينَةَ : وَمَا قَوْلُ لَيْسَ بِقَرِي . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَلَمْ عَلَى نَعْبِ أَزْوَاجِهِ يَجْشِيهِ ،
قَالَ سَمُرٌ : الْجَشِيثُ أَنْ تَطْلُعَ الْجَشَّةُ طَلْعًا
جَدِيدًا ثُمَّ تَنْصَبَ بِهِ الْقِدْرُ وَيُلْقَى عَلَيْهَا لَحْمٌ أَوْ
تَمْرٌ يَطْلُعُ ، فَهَذَا الْجَشِيثُ ، وَمِثَالُهَا
جَشِيثَةٌ ، بِالدَّالِّ ، وَفِي حَدِيثٍ جَائِرٌ :
تَمَسَّكْتُ إِلَى شَعِيرٍ فَجَشَّعْتُهُ أَيْ طَعَمْتُهُ .
وَقَدْ جَشَّعْتُ الْجَشَّةَ ، وَالْجَرِيشُ يَجْشُ
وَيَجْشَعُ الشَّيْءَ أَجْشَهُ جَشًا : دَقَّقَهُ وَكَسَّرَهُ ،
وَالسُّوْبِيُّ جَشِيثٌ . اللَّيْثُ : الْجَشُّ طَعْنُ
السُّوْبِيِّ وَالْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ دَقِيقًا . قَالَ الْفَارِسِيُّ :
الْجَشِيثَةُ وَاحِدَةُ الْجَشِيثِ كَالسُّوْبِيَّةِ وَاحِدَةُ
السُّوْبِيِّ ، وَالْجَشَّةُ : الرِّيشُ ، وَيُقَالُ : لِجَشَّةٍ
رِيشٌ صَغِيرٌ يَجْشُ بِهَا الْجَشِيثَةُ مِنَ الْبَرِّ وَفِيهِ ،
لَا يُقَالُ لِلسُّوْبِيِّ جَشِيثَةً وَلَكِنْ يُقَالُ جَشِيثَةٌ .
الْمُتَوَعِّدُ : لِجَشِّ الرِّيشِ الَّتِي يَطْلُعُ بِهَا
الْجَشِيثُ .

وَالْجَشُّ وَالْجَشَّةُ : صَوْتٌ غَلِيظٌ يَبْزُ
بَعْدَ بَرْجٍ مِنَ الْخِيَالِيمِ ، وَهُوَ أَحَدُ
الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ عَلَيْهَا الْأَلْحَانُ ، وَكَانَ
الْفُحْلُ يُقَالُ : الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ بِهَا
الْأَلْحَانُ لِأَنَّهَا يَبْزُ بِهَا أَجْشٌ ، وَفَوْضُوتٌ مِنَ
الْأَمْرِ يَبْرُجُ مِنَ الْخِيَالِيمِ فِيهِ غَلِيظٌ وَبَعْدُ ،
فَيَنْجُ بِخَبْرٍ^(١) مُؤَسَّرٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ
يَتَنَبَّهُ لَمْ يَنْجُ بِشَيْءٍ يَبْزُ الْأَمْرُ ، فَهِيَ حَيَاةُهَا ،
فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجْشُ ، وَقِيلَ : الْجَشُّ
وَالْجَشَّةُ يَدَةُ الصَّوْتِ . وَزَعَدُ أَجْشٌ : شَدِيدُ
الصَّوْتِ ، قَالَ صَفَرُ الثِّي :
أَجْشٌ وَزَعْدٌ لَهُ هَيْدَبٌ

يُكْتَفَى لِإِلْحَالِ زَيْطًا كَيْفَا
الْأَصْمِيُّ : مِنَ السَّحَابِ الْأَجْشِ الشَّدِيدِ
الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّمَدِ . قَرَسَ أَجْشُ الصَّوْتِ :
فِي صَبْلِهِ جَشٌّ ، قَالَ لَيْدٌ :

أَجْشُ الصَّوْتِ يَتَوَبَّرُ إِذَا
طَرَقَ السَّيِّ مِنْ الْقَرَوِ مَبَلٌ
وَالْأَجْشُ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . وَصَابُ

(١) قوله : « يَنْجُ بِخَبْرٍ » فِي تَهْلِيلِ وَتَهْلِيلِهِ بِالْحَاءِ
الْمُهَلَاةِ وَكَانَ الدَّالُّ .

أَجْشُ الرَّمَدِ . وَفِي الْحَدِيثِ : اللَّهُ صَبَّ كَثِيرَةً
زَعَلُ أَجْشُ الصَّوْتِ أَيْ فِي صَوْتِهِ جَشَّةٌ ،
وَمِنْ يَدَةِ وَغَلِيظٌ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَسٌ :
أُفْشِقُ أَجْشُ الصَّوْتِ ، وَقِيلَ : قَرَسَ أَجْشُ ،
مَرَّ الْقَلِيطُ الصَّوْبِلَ وَمَوْصِيًا يَحْمَدُ فِي الْخَلِّ ،
قَالَ النَّمَانِيُّ :

وَمِنْ ابْنِ حَرْبٍ يَصِاحُ دُوعَلَاةٍ
أَجْشُ حَزِيمٌ وَالرَّمَاحُ دَوَالِي
وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ : الْجَشَّةُ مِنَ الْقَبِيضِ الَّتِي فِي
صَوْتِهَا جَشَّةٌ عِنْدَ الرَّمِي ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَصِيْمَةٌ مِنْ قَالِيهِ مُتَلَبِّبٍ
فِي كَلْبٍ جَشٌّ أَجْشُ وَالْقَلْبُ
قَالَ : أَجْشٌ لَدَاكَ وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِلْجَشِّ ،
وَمَوْصِيًا ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الصَّوْتُ .

وَالْجَشَّةُ وَالْجَشَّةُ ، لَتَانِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْأَمْرِ ، وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقَالُونَ
مَمَّا فِي تَهْمَةٍ .

وَمِنْ الْقَرَمِ : تَقَرَّرُوا وَاجْتَمَعُوا ، قَالَ
الْمَصَالِحُ :

يَجْشَعُ جَشًّا بِهَا مِنْ تَقَرَّرَ
أَبُو مَالِكٍ : الْجَشَّةُ التَّهَمَةُ . يُقَالُ : قَبِلْتُ
جَشَّتَهُمْ أَيْ تَهَمَتُهُمْ ، وَخَلَّتْ جَشَّةٌ مِنَ
النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : جَشَّةٌ بِالْمَاءِ وَبَعْدَ حَتًّا وَحَتًّا
إِذَا حَرَبَتْ بِهَا .
الْأَصْمِيُّ : أَجْشَتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتْ
إِذَا قَلَّتْ نَبَاتُهَا .

وَمِنْ الْبَرِّ يَجْشُ جَشًا وَجَشَجَتْ :
نَقَامَا ، وَقِيلَ : جَشًّا كَتَبَهَا ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
يَصِيحُ الْقَرَمُ :

يُقَالُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبَرِّ : أَوْفِدُوا
لَيْسَ بِهَا أَذَى ذِفَافٍ لِإِبْرَادٍ

قَالَ : يَتَنَبَّهُ بِالْقَرَمِ .
وَبَاءَ بَعْدَ جَشٍّ مِنَ الْكَلِّ أَيْ يَطْلُعُ
وَالْجَشُّ أَيْضًا : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ
يَلْغُ أَنْ يَكُنْ جَبَلًا . وَالْجَشُّ : النَّجَّةُ يَوْمَ
غَلَطَ وَارْتَفَاعُ . وَالْجَشَّةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ
حَصَى تَسْتَصْلِحُ لِقَرَسِ الْبَحْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ مَاءِ مَخِيخَةٍ جَاشَتْ بِجُشِّهَا
جَشَّاهُ خَالَطَتْ الْجَطَاهُ وَالْجَبَلَا
وَمِنْ أَغْبَارٍ : مَوْضِعٌ مَرْفُوفٌ ، قَالَ
الْبَاقِي^(٢) :

مَا اضْطَرَكَا الْحَرُورُ لِكُلِّ إِلَى بَرٍّ
لَحَاقُهُ مَقِيلًا عَنْ حُشٍّ أَغْبَارٍ
وَالْجَشُّ : الْمَوْضِعُ الْغَشِيثُ الْمِجَارَةُ .

أَبُو الْأَيْبَرِ يَدِيهِ الرَّحْمَةُ فِي حَدِيثٍ عَلَى ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : كَانَ يَهْمِي عَنْ أَكْلِ الْجَرِي
وَالْجَرِيَّةِ وَالْجَشَّاهُ ، قِيلَ : هُوَ الطَّعْمَانُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ حَبَّاسٍ : مَا أَكَلْتُ الْجَشَّاهُ
مِنْ خَبْرِي ، وَلَكِنْ يَكْلُمُ أَهْلُ بَيْتِي أَمَّا
حَدَّثَنَا .

• جشع . فِي الْحَدِيثِ : أَلَّا مُكَادًا لَمَّا
خَرَجَ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنِيَ مُكَادًا جَمْعًا لِإِبْرَاقِ رَسُولِ
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْجَشْعُ :
الْجَرُّ لِإِبْرَاقِ الْأَمْرِ . وَفِي حَدِيثٍ جَائِرٌ : ثُمَّ
أَكَلْتُ مِنْهَا قَالِ : أَلَيْسَ يُجِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ
عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعْبِيضًا أَيْ قُرْبًا . وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ الْخَضَائِمِ : أَعَاثُ إِذَا حَبَرَ بِمَاءٍ
جَشَعَتْ نَفْسِي فَكَلِمَتِ الْمَوْتِ .

وَالْجَشْعُ : أَشْرُ الْحَرَمِ ، وَقِيلَ : هُوَ
أَشَدُّ الْحَرَمِ عَلَى الْأَكْلِ وَفِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
أَنْ تَأْخُذَ نَفْسُكَ وَتَطْلُعَ فِي تَصَبُّبِ غَرِيكٍ ،
جَشْعٌ ، بِالْكَسْرِ ، جَشْعًا ، فَهُوَ جَشْعٌ مِنَ
قَرَمٍ جَشِيثٍ وَخَفَافٍ وَخَفَافٍ وَجَشَاعٍ .
وَيُجْعَلُ بِهِ ، قَالَ سُوَيْدٌ :

وَكَلْبُ الصَّيْدِ يَفِيحُ جَشْعٌ
وَيَنْتَلِ جَشْعٌ يَنْجِعُ : يَنْجِعُ جَزْمًا
وَحَرَمًا وَبَعَثَ نَفْسًا .

وَقَالَ يَنْجِي الْأَعْرَابُ : تَجَاشَا اللَّهُ
تَجَاشَا وَتَجَاشَا وَتَجَاشَا إِذَا تَجَاشَا
عَلَيْهِ وَمَا ضَعُفَ .

(٢) قوله : « قَالَ الْبَاقِي » كَمَا بِالْأَصْلِ ، فِي الْبَاقِي :
قَالَ يَدْرُ بْنُ حَزَانَ يَتَلَبَّبُ الْبَاقِي .

وَالْجَشْعُ : التَّعَلُّقُ بِالْأَهْلِ وَالْإِسْ فَيَوْمَ
وَالْجَشْعُ : اِسْمٌ يُذَكَّرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ
مُجَانِعٌ بَيْنَ دَاوُدَ بْنِ مَالِكٍ وَنَوْ حَظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

• جشم • جشم الأثر ، بالكسر ، يَجْشِمُهُ
جَشْمًا وَجْشَمَةً وَيَجْشِمُهُ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ
وَأَجْشَمَنِي فَلَا أُرَى إِثْرًا وَجْشَمِيهِ أَيْ كَلَّفَنِي ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِأَخِي :
لَمَّا أَجْشَمْتُ مِنْ إِثَانٍ قِيمِ
مَّمَّ الْأَصْدَةِ وَالْمَحَبَّةِ سُوًى
وَجْشَمُهُ الْأَثَرُ تَجْشِيمًا ، وَفِي خَلِيشِ
زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ جَبَلٍ :

مَهْمَا تَجْشِمُنِي قَالِي جَانِمٍ
أَبُو رَبَابٍ : سَمِيتُ أَبَا وَجْشَمٍ وَبَاهِلِيَا
تَجْشَمْتُ الْأَثَرَ وَجْشَمُهُ إِذَا حَمَلَتْ فَجْشَمَتْ
عَلَيْهِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَبَلٍ (١) :

تَجْشَمُ الْقَرْوَةُ وَسُجُجُ الْأَوَى
أَبْنُ السَّجْجِ : تَجْشَمْتُ الْأَثَرَ إِذَا
رَكِبْتَ أَنْبَسَهُ ، وَيَجْشَمُهُ إِذَا تَكَلَّفَهُ ،
وَيَجْشَمُ الْأَرْضَ إِذَا أَتَمَلَّتْ نَحْوَهَا زُرْعَهَا .
وَتَجْشَمُ الْإِثْلُ رَكِبَتْ أَنْبَسَهُ . أَبُو النَّسْرِ :
تَجْشَمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ أَيْ قَصِدْتُ
صُدَّهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَبَكَدَ نَاهَا تَجْشَمًا بِوَ
عَلَّ جَاهَهُ وَحَلَّ أَثْلَاهُ
أَبُو بَكْرِ فِي قَرْيَوْمٍ : قَدْ تَجْشَمْتُ كَذَا
وَكَذَا أَيْ تَقَلَّفْتُ عَلَى كَرْهٍ وَمَشَقَّةٍ ، وَالْجَشْمُ :
الْإِسْمُ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ ، قَالَ الْمَرْزُوقُ :

بَشِيصٌ هَوَانٌ وَبَعْدَ الْهَوَانِ مِنْ جَشْمٍ
وَمِنْ جَاءَهُ فَيُخَيِّرُ الطَّرِيقَ مَسْتَوِرًا (٢)

وَالْجَشْمُ : الْجَزْفُ ، وَفِي : الصَّدْرُ وَبَا
اِفْتَقَلَ عَلَيْهِ مِنَ السَّلَاحِ . وَجْشَمُ الْبَعِيرِ :
صَلْبُهُ وَهُوَ عَقَبُ الْبَيْزِ مِنَ صَلْبِهِ وَصَاحِرِ

(١) قوله : وقال عَمْرُو بْنُ جَبَلٍ : كذا بالأصل
والتَّجْشِمُ ، والذي تقدم في جسم : عمرو بن جبل .

(٢) قوله : ومن جاءه فخير ، كذا بالأصل جاءه
بالألف ، وفي شرح القاموس : جش .

عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : فَتَحَّ بِجَشْمِهِ إِذَا أَلْقَى صَدْرَهُ
عَلَيْهِ . وَنَحْوُ عَلَيْهِ جَشْمُهُ وَجْشَمُهُ أَيْ بَطَلَهُ
وَالْجَشْمُ : الْخِلَاطُ (٣) (عَنْ كُرَاعٍ) ، ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْجَشْمُ الشَّانُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : الْجَشْمُ السَّمَنُ . ابْنُ خَالَوَيْدٍ :
الْجَشْمُ دَرَاهِمُ زَوْجَةٌ ، وَجْشَمَهَا جَشْمًا ،
قَالَ جَرِيرٌ :

بَعْدَ عَرَبِ الْكِرَامِ وَصَرَبِ تَمِيمٍ
كَفَرَبِ الدُّبَيْفِ وَالْجَشْمِ
أَبُو زَيْدٍ : مَا جَشِيتَ الْيَوْمَ عِلْفًا (٤)

يَوْمَهُ الْفَارِصُ إِذَا كَمْ يَعِذُ وَتَجَّ خَالِيَا
وَيُقَالُ : مَا جَشِيتَ الْيَوْمَ طَعْمًا أَيْ مَا أَكَلْتَهُ ،
قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ جَفَّ عَيْبَهُ كُلُّ طَالِبٍ ،
يُقَالُ : مَا جَشِيتَ الْيَوْمَ شَيْئًا . أَبُو حَتِيرٍ :
تَجْشَمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ أَيْ اخْتَرْتُهُ ،
وَأَنْشَدَ :

تَجْشَمُهُ مِنْ شَيْئٍ يَمْرُوعِدُ
لَهُ جَالِبُ قَوْقُ الرِّصَادِ عِلِيلُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَكْرَ ذَلِكَ فِي جَشْمٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْجَشْمُ الطَّلِيلُ الْأَصْدَرُ . وَالْأَصْدَرُ مِنْ قَوْلَيْهِ
رَجُلٌ يَمُرُّ : دَاوُعِيَّتْ . أَبُو عَمْرِو : الْجَشْمُ
الْهَلَاكُ .

وَجْشَمُ بْنُ بَكْرِ : حَسْبُ مِنْ مَفَرٍّ . وَجْشَمُ بْنُ
حُمْدَانَ : حَسْبُ مِنَ الْبَسَرِ . وَنَحْوُ جَوْشَمٍ : حَسْبُ
مِنْ جَرْمِهِمْ دَرَجًا . وَجْشَمُ : حَسْبُ مِنَ الْأَصْدَارِ ،
وَهُوَ جَشْمُ بْنُ خَزَّجٍ ، قَالَ الْأَكْبَلِيُّ
الْبَصَلِيُّ :

إِنْ شَرَكْتُ الْيَوْمَ فَمَجْشِجٍ بِجَشْمٍ
وَجْشَمُ : فِي تَقْيِيدِهِ ، وَهُوَ جَشْمُ بْنُ تَقْيِيدٍ .
وَجْشَمُ : حَسْبُ مِنْ تَقْيِيدٍ وَمِمَّا الْأَرَامُ . الْكَلْبِيُّ :

(٣) قوله : « والجشم الخيط البغ » كذا بالأصل
كالسكم ضيقًا يبرز كثيف ، والذي في القاموس : وكثير
الخيط له . قال شارحه : والذي في كتاب كراع كتكثير .

(٤) قوله « ما جشيت اليوم علفًا » قوله : « ما
جشيت اليوم طعمًا » ضبط في الأصل بضمة من التثنية
يخرج الياء هاتين ، ولم يجد هذه العبارة لغير التثنية حتى
نستأمن لهذا الضبط .

وَجْشَمُ حَسْبُ مِنْ تَقْيِيدٍ ، وَجْشَمُ فِي مَوَازِينِ ،
وَهُوَ جَشْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ خُوَازِنٍ

• جشم • الجشم : الخيط (عَنْ كُرَاعٍ)
زَادَ غَيْرُهُ : أَوْ مَا هُوَ مِثْلُهُ .
وَالْجَشْمُ : طَائِرَةٌ سَوْدَاءُ تَمُشُّ فِي الْخَصَى .
وَالْجَوْشَنُ : السُّلْحُ ، وَفِي : مَا هُوَ ضَرْبٌ
مِنْ صِلَةِ السُّلْحِ . وَجْشَمُ الْجَرَادُ : صَلْبُهُ .
وَجْشَمُ الْكَلْبِ : صِلَتُهُ صَلْبُهُ . وَالْجَوْشَنُ :
اِسْمُ الصَّيْدِ الْكَلْبِ الْيَبَسِ مِنَ السَّلَاحِ ،
قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ يَصِفُ تَوْرًا طَعْنُ كَلْبًا بِرُيُوتِهِ
فِي صَدْرِهِ :

لَكَرَّ يَشُقُّ لَمَعًا فِي جَوَاشِنَا
كَأَنَّهُ الْجَزَى الْجَوَاشِنُ يَحْتَسِبُ
الْجَوَاشِنُ : وَالْجَوَاشِنُ الدُّعُ ، وَاسْمُ
زَجَلٍ ، وَفِي : الْجَوَاشِنُ مِنَ السَّلَاحِ رَدَّةٌ
بِلَهْمَةِ السُّدْرِ وَالْمِزْوَمِ .

يَحْسَبُ جَوْشَنُ مِنَ الْكَلْبِ أَيْ طَعْنُهُ ، لَفْظُهُ
فِي جَوْشَنٍ ، فَإِنْ كَانَ زُرْعًا يَتَّهَمُ فَمُكَلَّمُهُ أَنْ
يَكُنْ مَتَّهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَصِفُ سَحَابَةً :
يُصِفُ صَدْرَهَا فِي رُيُوتِ حَسْبُ (٥)

جَوَاشِنُ لَيْلِيَا يَبَا فَيْسَا
وَالْيَبَا : الْبَيْعَةُ مِنَ الْأَهْلِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْشُوعَةُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ
الصَّلَاةِ الشَّدِيدَةُ .

وَجَوَاشِنُ الْيَامِ : بَيْعَاهُ ، قَالَ :

يَرَامُ وَبَيْنَ شَرِّ الْيَامِ جَوَاشِنُهُ

(٥) قوله : « في ذي غي » بالهاء الهللة ، في
الأصل : في طيبة دار صامدة ، وطيبة دار لسان العرب :
« غي » بالهاء المسجدة ، وهو خطأ . في اللسان « غي »
سحاب فوق سحاب ... وهي من السحاب المتراكم ،
وقال الجوهري : « غي » من السحاب الذي يهبط من اعراض
الجبل ... ، وقال امرؤ القيس :

أَسَاحَ زُرَى رَمًا كَأَنَّ وَجْشَهُ
تَكْثِيرُ الْبَيْتِ فِي حَسْبُ مُكَلَّمُو

جشا. الجش. القوس الحقيفة، لغة في الجشرة، والجشع خنات. قال ابن بري: كلمة فاجشني عيجني أي دها.

جصص. الجص والجص. مذكور. الذي يطلى به، وهو ممرى، قال ابن دريد: هو الجص ولم يكن الجص، وليس الجص يترى وهو من كلام النحس، ولغة أهل الجواز في الجص: القص. ورجل جصص صانع للجص والجصاصة: المربع الذي يعمل به الجص.

وجصص الحائط ومرة: خلط بالجص وكان حشاش. أبيض مضي. وجصص الجرو ويقع إذا فتح عيني. وجصص الموقد: هم بالخروج. وجصص على القوم: حمل. وجصص عليه باليد: حمل. أيضاً، وقد قيل بالصاد، وسدكوه، لأن الصاد والصاد في هذا لسان. القراء: جصص فلان إناءه إذا ملأه.

جصد. دعى أبو ذؤيب رجل جلد، ويؤيدون اللام ضادا تقولون: رجل جصد.

جصص. جصص عليه باليد: حمل. وجصصت عليه باليد: حملت عليه. وقال أبو زيد: جصص عليه حمل، ولم يفسر شيئا لا غيره. ابن الأثير: جص إذا غشي الجص، وهي شبة بيا تبتثر.

جطع. جطع العرب للقر - وقال الأثير: للقر - إذا اشتد وجه العبد: جطع، أي قرى قهر، ولا اشتد في الرجل، قال كراع: جطع، يشد الله وسكن الله بطنه، زجر للجذري والتمل، وقال بعضهم: جطع، فكان الدنان تملك على الله أو الله على الدنان، وقد تقدم ذكر جطع.

جطر. المشطفر كمشفر: المجد شرة

كأنه متعصب. يقال: ما لك جطرا؟

جطع. رجل جط: غم. وفي الحديث: أنتمكم إلى الجط الجط، القراء: الجط والجطع الطويل الجسيم الأخرى القروب الطير للثور، قال: وهو الجطار أيضاً. ورى عن النبي، صل الله عليه وسلم، أنه قال: ألا أنتمكم بأهل النار؟ كل جطر جط مشكور شاع: أكلت: ما الجط؟ قال: الغصم، قلت: ما الجط؟ قال: العظيم في قلبه.

ابن الأثير: جط الرجل إذا سمن مع قصوه، وقال بعضهم: الغصم الكثير اللحم. وفي زياد الأثير: جطه وكطه ولده إذا طرته. ولان جطاً ويظ ويظط: كلف في العدو.

جعب. الجعبة: كناية الثياب، والجعب جعب. وفي الحديث: فارتفع طلقاً بين جعبي. وهو مذكور في الحديث. وقال ابن شبل: الجعبة: المشيرة الواصلة التي على فيها طبق من قزها. قال: والرفعة أسر بها، وأعلاماً وأثقالها ستر، وأما الجعبة في أعلاما أساع ول أثقالها تبيح، ويخرج أعلاماً فلا يتكث ريش السهام لأنها تكب في الجعبة كبا، فطباها في أثقالها، ويبلغ أعلامها من قبل الريش، وكلامها من حقيقين من غصير.

والجصاب: صانع الجصاب، وجصبا: صنتها، والجصابة: صناعته.

والجصاب: القصارين الرجال. والجصوب: القصير النعم، وقيل هو الثلج، وقيل هو الدية من الرجال، وقيل

(١) قوله: «جطع... إلخ» كما ضبط في الأصل.

وأما المصاحف فلازم العكس، فيظهر هل هذا ما شاء؟
قوله: «ويظط» كما هو في الأصل بظاء مثالة، لم يذكر في لفظ. وفي القاموس في لفظ من باب الظاء: واط غلان: أروع.

هو الصبي الذي لا غيره.

ويقال للرجل إذا كان نصيراً صياً: جصوب، وجصوب وجصوب.

والجصبة: الكعبة من الحجر. والجصي: ضرب من الثعلب (١) قال البيهقي: هو ثعلب أخضر، والجصع جصيت.

والجصبة والجصي والجماعة والجصارة والجماعة: الجماعة. الجصارة: الدبر ونحو ذلك.

وضربه فصبه جصاً وجصه إذا ضرب به الأرض، ويقال: يقال: جصه نجية، وجصاه إذا صرعه.

وجص وجصى والجص وجصته أي صرعه، مثل جصه. وربما قالوا: جصيته جصاه فصحتي، يزدبون فيه الباء، كما قالوا: صلبته من سلفه.

وجصب الشيء جصاً: قلبه. وجصه جصاً: جمعه. وأكله في الشيء الجبر.

والجصب: الصرع من الرجال يصرع ولا يصرع.

وفي الترادف: جش يتجش ويتجرى ويتجش ويتجش ويتجرى: يركب بغضه بنصاً.

والمتجش: الميت.

جبر. الجبر: القنب العريض الذي لم يحكم نحه. والجبرة والجبرية: القصيرة النعمة. قال روية بن العجاج: يصف نساء: يمين عن قس الأذى غوافلا

لا جبريات ولا طهاريات

النس: النسيمة. والطهاريات: الضحان. ورجل جبر وجبري: قصير متداعل، وقال ياقوت: قصير عظيم، والمرأة جبرة وضربه جبرة أي صرعه.

(٢) قوله: «والمشرب صرب إلخ» هذا ضبط الحكم.

(٣) قوله: «يسين» كما هو أيضاً في هذه المادة من الصحاح. وفي مادة قس استبد به من أن القس تبع، فقال: يصعب إلخ بدل يسين، لم يقل الخلف: القس النسيمة، هو أن كان كذلك فإن الأولى قصير القس في البيت بالتبع كما فعل الصحاح.

• جيس • الجيس والجيس : الملقب
الأخفى .

• ججر • ججر الساع : جمة .

• ججل • ججل : اسم ، وليس يقتر .

• ججل • في حديث ابن عباس : ججل
لا يذعنون الحق ، منهم الججل . قيل :
ما الججل ؟ قال : هو القط القليط ،
وعيل : هو مغلوب الشغل ، وهو التعليل
الطويل .

• جعلم • الجعلم : الغزول الضخم .
والجعلم : اسم . والجعلم : التياض الثوب
والجعلم : يصير في بعض . وبئر جعلم :
حى من اليمن ، قال أبو ذؤيب :

كان إجمار الجعلميات وسطهم
تولع يفتن السكا بالأزبل
يتى بالجعلميات يبياً شربة إلى هذا الحى .
الأزرى : جعلم حى من أدب الشراء .
وقال أبو نصر : جعلم من حلكو . الأزرى :
الجعلم والجعلم أصل الصليان .

• جعلم • الأزرى : الجعلم أزوى الشعر
بما عليا من الأخضر إذا فليت . ابن سيدة :
الجعلم أزوى كل شعر وثق على النساء ، والجعلم
جعلم : قال :

تفكر في الجعلمين يا مرة زحاً قبحاً
وبرى : تفكر الجعلمين ، ويهم من يفر
إلا يد جعلم ، والجعلم الجعلم . قال أبو حنيفة :
الجعلم أصل كل شعر إلا شعره لها عتبة ،
وأشند :

نرى الجعلمين العاصي تلى أمولة
تأبم أنضاف النطس الرواسك
الأزرى : كل شعر وثق رؤوس في النساء
من عظام الشعر وخطها كلها جعلم في
الأرض ، وبما يتفرع فهو جعلم حى يقال

لأشول الفلك جعلمين .
وقر جعلم الخلق : شبه بأصل الشجرة
في كذا وطيله ، قال ابن روى في مناه :
كان لنا وقو ظر تزيه
جعلم الخلق بطر زقة
ورسل جعلم : جبان قليل (عن ابن
الأزرى) ، وأشند :

لما حى ما قلتم غير جعلم
ولا عيل بكر الجعلم في الوادى
والجعلم والجعلمين ، والكسر : أصول
الصليان ، وأشند الطراح فقال :
لو كجلموح جعلم بله القط

ر فاحسى مؤنس الأفراس
وفي حديث طه : ويس الجعلم ، هو
أصل الثبات . وقيل أصل الصليان حاش .
وقال أبو رباب : الجعلم أصل كل شعر قد
ذعت يرى البصاء ، وأشند بيت الطراح .

وجعلم الرجل إذا تجمع وقيل . ويقال
لأزوى الصليان : جعلم ، قال الطراح :
ووضع متكررين القبحاً سما
كطاول على الفم بين الجعلمين
وجعلم : شاعر معروف قال ابن الأزرى :

هو جعلم بن جاسم الرضى . الأزرى : جعلم
بن أسماء النساء ، وقيل الجعلمي فقال : جعلم
أشند الفرزدق .

• جعد • الجعد من الشعر : خلاف السط ،
وقيل هو القصير (عن كراع) . شعر جعد :
بين الجعدة ، جعد جعدة وجعدة وجعد وجعدة
صاحبه تسليدا ، ورجل جعد الشعر : من
الجعدة ، والآتي جعدة ، وسميها جعد ،
قال متفلن بن زهير :

... وقد جعد الرقا
ببر بقلهم يربب الزبيب^(١)
حى من أسرته حلك من العينة أصحاب
(١) قوله : ودوه كذا في الأصل بلفظ بعض
اللفظ الأول .

الليل ، ويصنع الثلاثة آخر .
والجعد من الرجال : المتجمع بضعه إلى
بعض ، والسبط : الذى ليس بمجمع ،
وأشند :

قال مالكى : لا أحب الجعلمين
ولا السط إنهم مناهين

وأشند ابن الأزرى لفرمان النيسبى في ابنه منار
حين عه :

وربته حى إذا ما تركته
أنا القوم وكنت من السبع حارة
وبالمعنى حى أمر جعداً عظيماً

إذا قام سارى غريب الضل حارة
تبعته جعداً ، وهو طويل عظيم : وقيل :
الجعد الخفيف من الرجال ، وقيل : هو
المتجمع الشديد ، وأشند بيت طرفة :
أنا الرجل الجعد الذى نرفوته
وأشند أبو عبيد :

يا رب جعفرهم لو تفرين
تضرب ضرب السبط القادمين

قال الأزرى : إذا كان الرجل مداعلاً
متجمع الخلق ، أى مضروباً ، فهو أشد وأمرؤ
وأشند إلى مائة الأكران ، وإذا اضطرب خلقه
والرقط إلى طوله فهو إلى الاستعداد ما هو . وفي

الحديث : على ناقة جعد أى مجتمعة الخلق
شديدة . والجعد إذا ذهب به مذهب المدح
فله متجان مستحبان : أعدهما أن يكون مضروب
الجوارح شديدة الأثر والخلق غير مستريح . ولا

مضطرب ، والثانى أن يكون شدة جعداً غير
سطح ، لأن سيلة الشعر هى العلة على شعور
التجهر من الرزم والقرص ، وضوء الشعر هى
العلة على شعور القرب ، فإذا ملح الرجل
الجعد لم يخرج عن خلقه المتشبهين . وأما الجعد
المدح فله أيضاً شدة كلامه شتى من
يُمدح : أعدهما أن يقال رجل جعد إذا كان
قصيراً مدح الخلق ، والثانى أن يقال رجل جعد إذا كان
إذا كان يتركه لياً لا يرضى حظه ، وإذا قالوا
رجل جعد السجدة فهو مدح ، إلا أن يكون

قَطِيعًا مُتَمَلِّكًا كَثِيرًا الرَّبِيعَ وَالرَّيْبَ لَمْ يَكُنْ يَحْتَدِرُهُمْ ،
قَالَ الرَّابِعُ :

قَدْ تَمَنَّى مُطْلَقًا أَمَلُهُ

بِفَاجِسٍ رَزَتْهُ النَّصِيحُ

وَفِي حَيْثُ الْمَلَاحَةِ : إِنَّ جَاعَتِ يَدُ جَعْدًا ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : الْجَعْدُ فِي صِفَاتِ الرِّجَالِ يَكُونُ
عَذَابًا وَمَذَامًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا أَوَادَهُ إِلَهُي ، سَلَّ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي حَيْثُ الْمَلَاحَةِ هَلْ جَاءَ بِهِ
عَلَى صِفَةِ الْمُنْعَرِ أَوْ عَلَى صِفَةِ الْمَمِّ .

وَفِي الْحَبِيثِ : اللَّهُ سَأَلَ أَبَا رُحْمٍ الْغَضَارِيَّ :
مَا قُلْتَ لِلرَّحْمَةِ السُّودِ الْيَمَامَةِ ؟ وَيُقَالُ لِلرَّحْمَةِ مِنْ
الرِّجَالِ : جَعْدٌ ، قَالُوا إِذَا جِلَّ فَلَانَ جَعْدَ الْبَيْتِ
أَوْ جَعْدَ الْأَمِيلِ لَمْ يَكُنْ الْبَيْتُ ، وَرُبَّمَا كَمْ يَذْكُرُوا
عَمَّةَ الْيَدِ ، قَالَ الرَّابِعُ :

لَا تَتَذَكَّرُنِي بِطَرْبٍ جَعْدٍ (١)

وَيُقَالُ جَعْدَ الْبَيْتِ : تَجَلَّى ، وَيُقَالُ جَعْدُ
الْأَسَابِغِ : قَصِيرُهُمَا ، قَالَ :

مِنْ نَافِيسِ الْكَلْبِ قَرِيبُ جَعْدٍ

وَقَدْ جَعْدَةُ قَصِيرُهُ مِنْ زُفْيَا ، قَالَ الْفَرَجُاجُ
لَا عَاجِزَ الْوَهْمِ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ
قَالَ الْأَسَدِيُّ : رَفَعُوا أَنَّ الْجَعْدَ الْمَسْجُورُ ،
قَالَ : وَلَا أَهْرَفُ ذَلِكَ ، وَالْجَعْدُ : الْبَيْتُ وَمَوْ
مَثْرُوفٌ ، قَالَ كَثِيرٌ فِي السَّحَابِ يَنْزِعُ بَعْضُ
الْخُفَاءِ :

إِلَى الْأَنْجِيسِ الْجَعْدِ ابْنِ هَانِكَةَ الْوَلِيِّ

لَهُ قَتْلُ مُلْكٍ فِي الْبَرِّيَّةِ عَالِبُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي شِعرِ الْأَصْدَادِ وَشِعْرِ الْجَعْدِ ،
وُضِعَ مَوْضِعُ الْمُنْعَرِ ، أَتَيْتُ خَيْمَةً ، وَهَمَّ
مِنْ أَكْثَرِ الشَّرَارِ مَذَامًا بِالْجَعْدِ .

رُؤُوبُ جَعْدٍ نَدْر ، رُؤُوبُ جَعْدٍ جَلَّ تَعْدَرُ

(١) قِيَدُهُ : لَا تَتَذَكَّرُنِي بِطَرْبٍ ، فِي الْأَصْلِ : يَتَذَكَّرُ

وَيَذْكُرُ فِي طَبَقَةِ دَارِ صَاحِبِهِ وَفِي عَدَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ
خَطٌّ ، صَوَاهِجُ مَا أَتَيْتُهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ غَضَبٌ وَمِنْ الْفَارْسِ
قَالَ الْبَصَائِرُ فِي مَادَّةِ طَرْبٍ : « وَالطَّرْبُ عَلَى مِثَالِ حُلِّ الْخَبِيرِ
لِلطَّبِيعِ الْحَمِّ ، وَأَمَّا »

يَا لَمْ يَبْعِدْ لَمْ يَكُنْ

بِالْخَبِيرِ فَكُنْ سَاطِعًا جَدِيرًا

لَا تَتَذَكَّرُنِي بِطَرْبٍ خَبِيرِ

[جعد ج]

إِذَا كَانَ لَيْثًا . وَجَعْدَ الرَّبِيعِ وَجَعْدَ : غَلَبَ
وَجَعْدَ . وَرُبَّمَا جَعْدٌ : مَرَاكِبُ تَجَمُّعٌ ، وَذَلِكَ

إِذَا حَارَ بَعْضُهُ قَرِيبَ بَعْضٍ عَلَى عَظَمِ الْبَيْتِ أَوْ
النَّاقَةِ ، يُقَالُ : جَعْدَ الْعُلَامُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

تَتَحَرَّوْا إِذَا جَعَلَتْ لَقَمِي أَعْيُشًا

وَأَكْثَرُ بِالرَّيْبِ الْجَعْدُ الْغَرَامُ
تَتَجَرَّ : تُنْزِعُ الْمَرْبِ . وَالْجَعْدُ : السَّرْعَةُ . وَأَعْيُشًا

جَمْعُ عَيْشٍ ، وَهِيَ طَلْقَةٌ تَكُونُ فِي أَثَرِ الْبَيْتِ .
وَحَيْثُ جَعْدٌ وَجَعْدٌ : غَلِظَ غَيْرُ سَبِيحٍ ، أَشَدُّ

إِنَّ الْأَرَابِيَّ :

عَلِيَّائِي أَدَّتْ لَهَا عَمِيَّةُ الْفَرَسِ

وَيُقَالُ بِالْمُتَوَلِّدِ حَيَا جَعْدًا

رَوَاعًا بِالْقَيْصَرِ ، يُقَالُ : هِيَ مُتَخَلِّطَةٌ لَا تَخْشَى

مَنْ يُؤَيِّسُهَا ، وَيُقَالُ جَعْدٌ وَبَيْسٌ جَعْدٌ بِالْأُفْرِ

رِيحًا . الصَّحَابُ : وَتَجَعَّدَ تَبْتُ عَلَى شَاطِئِ

الْأَنْبَارِ .

وَالْجَعْدَةُ : حَاشِيَةُ تَبْتُ عَلَى شَاطِئِ

الْأَنْبَارِ وَجَعْدٌ : وَجِلٌ : هِيَ شَجَرَةٌ خَضِرَةٌ تَنْتَبِثُ

فِي شِعَابِ الْجِبَالِ يَنْتَحِرُ ، وَقِيلَ : فِي الْبَيْتَانِ ،

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَعْدَةُ خَضِرَةٌ وَفَرْدُهَا تَنْتَبِثُ فِي

الْجِبَالِ ، لَهَا رَحَةُ مِثْلُ رَحَةِ الْبَيْتِ ، عَلَيْهَا الرَّبِيعُ

تَنْتَبِثُ فِي الرَّبِيعِ يَنْتَبِثُ فِي الشَّوَاءِ ، وَهِيَ

مِنْ الْقَوْلِ يَخْفَى بِهَا الْمَرَاكِبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْجَعْدَةُ بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ لَا تَنْتَبِثُ عَلَى شَطُوطِ الْأَنْبَارِ

وَلَيْسَ لَهَا رَحَةُ ، قَالَ : وَقَالَ الشَّعْرُ بْنُ شَيْبَةَ

هِيَ شَجَرَةٌ عَلَيْهَا الرَّبِيعُ خَضِرَةٌ ، لَهَا عُقٌّ فِي

أَطْرَافِهَا نَمْرٌ أَيْضًا يُخْفَى بِهَا الْمَرَاكِبُ لِيُطِيبَ

رِيحَهَا إِلَى الْمَرَاوِدِ ، وَهِيَ جَعْدَةٌ يَنْتَحِلُ

عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَجَانِبُهَا وَجَانِبُهَا جَعْدَةٌ ، قَالَ :

وَأَجَادَ الشَّعْرُ فِي صِفَتِهَا ، وَقَالَ الشَّعْرُ : الْجَعْدَةُ

وَالصَّحَابِيُّ أَيْضًا مَا تَنْتَحِلُ الْأَحْيَالُ بِالْأُفْرِ ، فَيُخْرِجُ

فَوْقَ أَشْفَرِ طَلْقٍ يَأْسُ يَوْمَ رَمَاةٍ وَبِئَالٍ ، كَأَنَّهُ

جَبِينٌ ، فَيَنْتَحِلُ فِي الْعُلَى صَحْرًا ، أَيْ يَخْرُجُ

مُخْرَجًا . وَقِيلَ : يَخْرُجُ النَّاسُ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ

مُصْطَفًى ، الْأَزْهَرِيُّ : الْجَعْدَةُ مَا بَيْنَ صِغْتِي

الْجَعْدِي مِنَ اللَّحْمِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

وَالْجَعْدَةُ فِي الْخَدِّ : عِيدُ الْأَسَالَةِ ، وَمَوْ دَمٌ

أَيْضًا . وَجَعْدٌ : غَيْرُ أَسِيلٍ . وَيَقْبَرُ جَعْدٌ :

كَثِيرُ الرَّيْبِ جَعْدُهُ .

وَقَدْ كُنِيَ بِأَبِي الْكَلْبِ ، وَالْكَالْبُ يَكْنَى

أَبَا جَعْدَةَ وَأَبَا جَعْدَةَ ، وَلَيْسَ لَهُ بَنْتٌ تَسْمَى

بِذَلِكَ ، قَالَ الْكَاتِبُ بَعْضُهُ :

وَسُطْعِيمُ يَكْنَى بِبَنِي بَنِيهِ

جَعْلَتُ لَهُ خَطًّا مِنْ الرُّؤُوبِ أُنْفَرًا

وَقَالَ عِيْدُ بْنُ الْأَرَبِيِّ :

وَقَالُوا هِيَ الْخُشْرُ تَكْنَى الْعَلَا

تَحَا الذَّلْبُ يَكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

أَيْ كُنْتُ حَسَنَةً وَعَمَلُهُ مُنْكَرٌ . أَبُو عِيْدٍ يَقُولُ :

الذَّلْبُ وَإِنْ كُنِيَ أَبَا جَعْدَةَ وَهُوَ يَهْدِي الْكَاتِبَ فَإِنَّ

يَهْدِي قَرِيبَ حَسَنٍ ، وَذَلِكَ الْعَلَا وَإِنْ كَانَ خَارِجًا

فَإِنَّ يَهْدِي مِثْلَ الْقَمَرِ لِإِسْكَارِهِ شَارِبَةً ، أَوْ

كَلَامَ هَذَا مَعْنَاهُ .

وَبَنُو جَعْدَةَ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ ، وَمَوْ أَبُو حَيٍّ

مِنْ الْقَرَبِ ، هُوَ جَعْدَةُ بْنُ خَضِرٍ بَنِي رَيْمَةَ

ابْنِ حَامِرٍ بَنِي مَخْصَمَةَ ، فِيهِمُ الْبَاقَةُ الْجَعْدِيُّ .

وَحَمَادَةُ قَيْسٍ ، قَالَ خُبَرٌ :

وَارِثُ الْبَلَاءِ فِي جَمَاعَةِ شُعْبَةَ

وَلْيَكُنْ قَرِيبًا الْمَدْمُوعُ الشَّامِرِ

وَمُعْدِيٍّ ، أَيْ : وَقِيلَ : هُوَ الْجَعْدُ بِالْأَيْمَنِ

وَاللَّامِ قَلَامًا لِقَوْلِهِ (٢)

جَعْدَبُ . الْجَعْدَةُ : الْحَصَاةُ وَالْحَبَابَةُ ،

وَفِي حَيْثُ عَمِرُو اللَّهِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا : لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ ، وَإِنْ أَمَرْتُ كَحَقِّ

الْكُهُولِ ، أَوْ كَالْجَعْدَةِ ، أَوْ كَالْكَهْنَةِ . الْجَعْدَةُ

وَالْكَهْنَةُ : الشَّاعَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَاءِ السَّلَى .

وَالْكُهُولُ : التَّنَكُّوتُ . وَهِيَ : بَيْتَا . وَقِيلَ :

الْكُهْنَةُ وَالْجَعْدَةُ : بَيْتُ التَّنَكُّوتِ . وَكُنْتُ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَوِيُّ مَعًا .

وَالْجَعْدَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْمُجْتَمِعُ مِنْهُ (عَنْ

تَغْلِبِ) .

وَمُعْدَبٌ وَمُعْدَبَةٌ : أَسَانٍ . الْأَزْهَرِيُّ :

وَمُعْدَبَةٌ : أَيْ زَلْزَلِي مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(٢) قِيَدُهُ : « فَطَالَمَا الصَّفَا » كَلَامًا بِالْأَصْلِ وَالْمَثَلِ

فَطَالَمَا مَعَانِي الصَّفَا .

• جعله • الجندل : البير الضخم ، وفي الأثرى : الجندل البير القوي الضخم . والجندل : الثار القليل من الرجال ، زاد الأثرى : الزينة . ويحل جندل إذا كان عظيمًا شديدًا ، قال الرازي :

قد شئت بناتي جندل
أن يرى : الجندل من الجمال الشديد القوي .

• جهر • الجهر : حل يند به المشتى وسخا إذا رزق في البر فلا يخف لها ، وله في بنو تميم ، فإن سقط مثله ، وهين : هو حل يند السائل إلى وتدرئ ثم يند في جفوه وقد جهر به ، قال :

ليس الجهر ما بين القدر
وكل تحترق بمشوقه
والجهر : الأثر الذي يتكون في وسط الرجل من الجهر ، حكاية طلب : وأند : لو شئت سبنا كان أرفق جهره
وقد حرم ألا يملكه المشعل
والجهر : خمر عظيم القصب حريش ضخم الشابل ، كأن شابه حركة المشعل ، وليست حروف منه ، وفيه طويل عظيم أبيض ، وكذلك مثله سواه ، وهو كقبح الترويح في الدباب ، والآلة التي سريته ، وهو خير الزرع طيب العبر ، كل من أبي حنيفة .

والجهر : خبزان إحداهما إلى تنخل والأخرى إلى جبه الله بن داري ، تنخلها جميعًا الميت الواحد ، فإذا نخلت الجهر وراى يكره حليم (عن ابن الأثير) ، وأند : إذا أوتيت الشعر بالجهر فاضل بكل ما دون قصور لا فرق بالمحابة الصغير ولا الذي كسب بالترسيم المحابة : التريخ القصير ، يثلي : إذا عرفت المحابة مع الطويل الضخم بالحد من الصغير ، غير المحابة ، لم يملك المحابة أن يركبه الزو يسقط . زكة الزو : ملا جبه .

وفي الجهر : والجهر غيره إلى تنخل ، والجهر الأخرى غيره إلى جبه الله بن داري . وجهر : اسم للضغ بكثرة جهرها ، وإنما ثبت على الكثير لأنه حصل فيه التملك والتأنيث والصفة التالية ، وصلى قولك غابة أيا عكست على المتصووف حتى صار يترن بها كما يترن يأسو ، وهي متعلقة عن جاهرة ، فإذا منع من العزب يلقين وجب اليك بلاك ياك ليس منع العزب إلا منع الإغراب ، وكذلك الفتى في حلاق امرئ للشيء ، وفي الشاعر الهذلي في صفة الضغ :

مفترة جواسيرها ثمان
قوتى زماها عديم حوسيل
تراها الضغ أظفهن راسا

جرومة لها جيرة وقيل : ذهب إلى تضييها كما سببت حجابها ، وقيل : هي أكلها ، وسببها الشاعر حتى لها جيرة وقيل : قال بعضهم : جواهرها ثمان لأن للضغ حروفًا كثيرة . والجرومة : الضغينة . قال الأثرى : الذي يتربى في تضيي جواهرها ثمان بكثرة جهرها . والجواهر : جمع الجاهرة وهو الجهر أخرجه على فاعله طوايل وسناه المتضرر ، كقول الرب : سببت زكاه الإبل أي زكاهها ، طوايل الشاة أي ثامها ، وكذلك المادية تضرر وسببها ضيف . قال الله تعالى : ليس لها من دون الله كافيته ، أي ليس لها من دوني حر يكف وكف وظهر . قال الله عز وجل : لا تشع لها لاية ، أي لئلا ، ومطلة تحفي في كلام الرب ، ولم يرد عدا متصورًا بقوله جواهرها ثمان وليكن وصفها بكثرة الأكل والجهر ، وهي من أكل الثواب ، وقيل : وصفها بكثرة الجهر كأن لها جواهر كثيرة كما يقال فلان يأكل في سبب ثمانه ، وإن كان له بيت واحد ، وهو مكل بكثرة أخيه ، قال ابن بري : البيت أضي :

مفترة جواهرها ثمان
ليجيب بن عبد الله الأظم . والضغ : جاهران فحل بكل جاهرة أربعة قصود ، وصلى كل

خضن فيها جاهرة بأمر ما في . وجهر وجهر وأم جهر : كله : الضغ بكثرة جهرها . وفي الكل : روى (جهر) كظري أين الشعر ، يضرب لمن يروم أن يخلط لا يخلط على ذلك ، وهذا الكل في التبييض يضرب في فرار الجبان وضروجه . ابن السكيت : نغم المرأة يقال لها : قوى جهر ، تشبه بالضغ . ويقال للضغ : ليس أو جبي جهر ، وأند : قلت لها : جبي جهر وجهرى

يلهم امرئ أن يفسد القرم ناصرة والجمهر : الدبر . ويقال للبر : الجاهرة والجهره . وكلمة : تجر كل ذات يطلب بين السباع . والبر : ما يتيسر في الدبر من القوة . وكلمة : يس الطيبة ، ويضرب ابن الأثيرى بد جهر الإنسان إذا كان بأسا ، والجمع جهور ، ويحل جهر إذا كان كذلك . وفي حديث عمرو بن دينار : كانوا يتجولون في الجاهلية ذوا الصلوة بجعله وإن رأى يجرى في رطله ، قال ابن الأثير : الجهر ما يس من الفل في العبر أو خرج بأسا ، وفيه حديث حمر : إلى جهر البكر ، أي بأش الطيبة ، وفي حديث الآخر : إذا كنتم القداة فأنها جهره ، يريد يس الطيبة ، أي أنها مطلة لذلك . ويضرب الضغ والكلب والسنور يجر جهرًا : جهرًا .

والجهره : الإشت ، والكرام : الجهرى ، قال : لا تظفر لها إلا الجهرى ، وفي الإشت أيضا ، وأرى في كرامى ، وكلاما أصل الذئب من الطائر ، والقيصى الذئب ، والقيصى السيد ، والجرى النفس ، والجهرى أيضا : كلمة يلام بها الإنسان ينسب إلى الجهر . ويتر الجهره : من التبر يجرى بذلك ، قال :

(١) قوله : « روى » في الأصل ، في طعة دار صادر ، وطبعة دار لسان العرب : « روى » بالعين المهملة ، وهو خطأ . في اللسان في مادة روى : « وروا » طلب ، في الكل : روى (بالتي المهملة) جهر وانظر ابن القفر .

دَعَتْ كَيْفَةً الْجَهْرَةَ بِالْمَرْجِ مَا كَا
وَيَدْعُو لِيَتَوَقَّعَتْ عَلَى الْقَوَائِلِ
وَالْجَهْرَةَ : دَعَا يَدْعُو (١) وَلَدَتْ فِي بَلَدٍ
وَذَلِكَ أَنَّهُ حَرَبَتْ وَفِي حَرْبِهَا الْخَاصُّ لَمَلَّتْ
غَايَةً ، فَلَمَّا جَلَسَتْ لِحَدِّثٍ وَلَدَتْ ، فَالْتَمَتْ
أُمُّهَا فَقَالَتْ : يَا أَلْتَمَ هَلْ يَخْتَلِ الْجَهْرُ عَاهُ ؟
فَقَهَمَتْ مَعَهَا فَقَالَتْ : نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ ، فَتَبِعَهُ
نَسِي بَلَدٍ الْجَهْرَةَ لِذَلِكَ .

وَالْجَاهِرَةُ : وَفِي الرُّوسِ مِنَ الْقُرْسِ .
وَالْجَاهِرَانِ : حَرْفَا الرُّوسِ الشُّرَفَاءُ عَلَى
الْقَدِيقَيْنِ ، وَهُمَا التَّوَحِيحَانِ اللَّذَانِ يَرْكُمُهُمَا
الْيَسَّارُ ، وَقِيلَ : الْجَاهِرَانِ تَوْحِيحُ الرُّوسِيِّينَ
مِنْ أَسْتِ الْجَاهِرِ ، قَالَ كَتَبَ بِنُ يُخْبِرُ يَذْكُرُ
الْجَاهِرَ وَالْأَمْرَ :
إِنَّمَا مَا اتَّصَلَتْ شُؤْبَتُهُ

وَأَلْتَمَ الْجَاهِرَتَيْنِ حُسْنًا
وَقِيلَ : لَهَا مَا لَهَا مِنْ التَّوَلَّدِ وَالْقَبُولِ فِي
تَوْحِيحِ الْفَصْلِ ، وَقِيلَ : لَهَا كَوْسُ أَهْلِ
الْقَدِيقَيْنِ ، وَقِيلَ : لَهَا مَضْرِبُ الْقُرْسِ يَنْتَبِهُ
عَلَى صَبَدِيهِ ، وَقِيلَ : لَهَا حَيْثُ يَتَكَلَّمُ الْجَاهِرُ
فِي مَوْجَرِهِ عَلَى كَذَابِهِ . وَفِي حَيْثُ الْعَبَّاسِ :
أَنَّهُ نَسَمَ الْجَاهِرَتَيْنِ ، لَهَا لَحْنَانِ يَتَكَلَّمَانِ أَهْلُ
الذَّيْبِ ، وَلَهَا مِنَ الْإِنْسَانِ فِي تَوْحِيحِ رَقَبَتَيْ
الْجَاهِرِ . وَفِي الْحَبِيشِ : أَنَّهُ كَتَبَ جِمَارًا فِي
جَاهِرَتَيْهِ . وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحَمَّامِ :
فَالْتَمَ اللَّهُ ، أَسْمَى الْجَاهِرَتَيْنِ : حَيْلٌ ، لَهَا اللَّذَانِ
يَتَوَلَّدَانِ الذَّيْبَ .

وَالْجَاهَرُ : مِنْ بَابِ الْإِثْلِ وَفِي الْفَاهِرَةِ ؛
عَنْ ابْنِ خَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرِهِ أَيْ عَلَى .

وَالْجَاهِرَةُ : تَوْحِيحٌ ، وَفِي الْحَبِيشِ : أَنَّهُ
تَرَكَّ الْجَاهِرَةَ ، وَتَكَوَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَبِيشِ ،
وَهِيَ تَوْحِيحٌ قَرِيبٌ مِنْ تَكَّةٍ ، وَهِيَ فِي الْبَيْلِ
وَيَسْقَاتُ الْإِحْرَامِ ، وَهِيَ يَسْكُبِينَ الْقَبْرِ
وَالْخَشِيفِ ، وَفِي كَثَرِ الْقَبْرِ وَفِيهِ الْإِلَهَ .

(١) قِيلَ : وَهِيَ مَجْعُوعَةٌ ، كَمَا بِالْأَصْلِ بِاللَّيْنِ لِلْمَجْعَةِ ،
وَقَالَ الْقَامُوسُ طَرِيقَ بَنَاتِ مَجْعُوعَةٍ ، فِي بَعْضِ نَسَبِ مَجْعُوعَةٍ
قَالَ الْخَلْفُ مِنْ سُلَّةٍ : مِنْ أَهْلِ مَجْعُوعَةٍ فِي بَعْضِ الْمَجْعِ ، وَهِيَ
أَهْلُ كَسْرِ الْمَجْعِ ، قَالَ الْبُكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِ الْأَلْبَانِ .

وَالْجَهْرُورُ : ضَرَبٌ مِنَ التَّضَرُّعِ جَدَارٌ
لَا يَتَمَعُّ بِهِ . وَفِي الْحَبِيشِ : أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ كَتَبِ
فِي الْعَدَّةِ مِنَ الشَّرِّ : الْجَهْرُورُ وَلَيْزَ الْحَبِيشِ ؛
قَالَ الْأَسَدِيُّ : الْجَهْرُورُ ضَرَبٌ مِنَ التَّضَرُّعِ
يَسْتَعِيلُ رُفْعًا جَدَارًا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَيْزَ الْحَبِيشِ
مِنْ أَرَادَ التَّضَرُّعَ أَيْضًا . وَالْجَهْرُورُ : دَوْبَةٌ مِنْ
أَسْطِشِ الْأَرْضِ . وَلَيْسِيَانِ الْأَعْرَابُ لَمَّةٌ يُقَالُ
لَهَا بِالْجَهْرِ ، إِلَهٌ شَدِيدَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ يَحْمَلُ
الْعَصَى بَيْنَ التَّيْنِ عَلَى أَلْيَسِهَا ، وَلَمَّةٌ أُخْرَى
يُقَالُ لَهَا سَدُّ الْفَاحِ ، وَذَلِكَ أَنْظَامُ الْعَصِيَانِ
يَتَغَيَّرُ فِي الْإِثْمِ بَعْضُ ، كُلُّ وَاحِدٍ أَخِيذٌ بِمَضْرُوءَةٍ
صَاحِبَةٍ مِنْ عَلَيْهِ .
وَكِبْرُ جِهْرَانٍ : الْجَهْلُ عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :
ضَرَبٌ مِنَ الْجَهْلَانِ . وَلَمْ جِهْرَانٌ : الرُّضَةُ
(يَكْلَمَانِ عَنْ كُرْعَةٍ) .

• جَهْرُ : الْجَهْرُ وَالْجَاهَرُ : الْقَضَى ، كَأَنَّهُ
أَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزِ عَيْنًا . حَزَزَ جَهْرًا كَثِيرًا :
فَضَّ .
• جَهْسٌ : الْجَهْسُ : الْمَلَزَةُ ؛ جَهَسَ يَجْهَسُ
جَهْسًا ، وَاجْهَسَ تَوْحِيحًا ، وَارَى الْجَهْسُ ،
يَكْتَرِ الْجَهْمُ ، لَمَّةٌ فِيهِ .

وَالْجَهْمُورُ : الْبَلِيغُ الْخَلْقُ وَالْخَلْقُ ، وَيُقَالُ :
الْبَلِيغُ الْقَبِيحُ ، وَكَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الْجَهْسِ ، صِفَةً
عَلَى مُثُلِهِ ، فَتَبَّ السَّائِقُ السَّيِّئُ مِنَ الرِّجَالِ
بِالْهَرَةِ وَتَبَّهَ ، وَالْأَمْرُ جَهْمُورٌ أَيْضًا (حَكَاهُ
يُتَوَقَّعُ) وَيُقَالُ لِلْجَهْمِيسِ . وَزَيْلٌ دُخُولٌ

وَيُتَوَقَّعُ وَيُتَوَقَّعُ وَإِذَا كَانَ قَبِيرًا دَنِيًّا . وَفِي
حَبِيشِ حُمَالٍ ، زَعَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا أَتَقَدَّ
الْبُيْ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى مَكَّةَ تَرَى
عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَعْلَى مَكَّةَ : مَا أَتَاكَ
بِهِ ابْنُ عَمِّكَ ؟ قَالَ : سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَ
مَكَّةَ لِجَمَاعِي يَسْرُبُ ، الْجَمَالِيْسُ :
النَّامُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ ، الْوَلِيدُ جَمْعُورٌ ،
وَالْقَوْمُ . وَفِيهِ الْحَبِيشُ الْآخَرُ : أَلْجَمْعُ
يَجْعَلِيْسُ يَرْجَبُ ؟ قَالَ : وَطَالَ أَهْرَابِي لِأَمْرِي :
إِنِّي لَجَمْعُورٌ صَحْبِي ؟ فَقَالَتْ : وَكَفَى بِكَ

لِلْبَاسَةِ تَوْبُومٌ ، يَرْجُو تَوْبُومٌ ، فَرُبَّكَ الْخَبَاتُ ،
وَأَتْلُكَ الْخَبَاتُ ، وَتَوْبُكَ الْخَبَاتُ ، حَبْلُكَ
الْبَاسُ ، وَفِيكَ تَوْبُكَ الْخَبَاتُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ
وَالْإِدْبَالِ : جَمْعُورٌ وَجَمْعُورٌ ، بِالْشَيْنِ
وَالشَّيْنِ ، وَذَلِكَ إِلَى قَلْبِهِ وَجَمْعُورٌ .
يُقَالُ : هُوَ مِنْ جَمَاعِيْسِ النَّاسِ ، قَالَ :
وَلَا يُقَالُ بِاللَّيْنِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلِيحٍ كَرِبَ :
تَدَاعَتْ حَرْفُهُ جَمْعُورٌ بِنُ يَخْرُ

وَأَسْلَمَهُ جَمَاعِيْسُ الرُّبَابِ
وَالْجَمْعُورُ : الرَّجُلُ ، وَهُوَ مُؤَدٌّ ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : الْجَمْعُورُ ، يَزِيدُ الْمَرْءَ . يُقَالُ :
رَبِّي جَمَاعِيْسٌ بَطِيءٌ .

• جَمْعُ : الْجَمْعُورُ : الطُّورُ ، وَقِيلَ :
الطُّورُ الدُّنْيَا ، وَقِيلَ : الدُّنْيَا الْقَصِيرُ
الدُّنْيَا الْقَصِيرُ ، مُشْتَبِهٌ إِلَى قَلْبِهِ وَجَمْعُورٌ
وَقِيلَ (عَنْ يَحْيَى) ، قَالَ : وَالشَّيْنُ لَمَّةٌ ،
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : الشَّيْنُ يَدُلُّ عَلَى الشَّيْنِ
لِأَنَّ الشَّيْنَ أَمْرٌ تَصَرُّفًا ، وَذَلِكَ لِتَوَلُّدِهِ فِي
الْوَلِيدِ وَالْجَمْعُورِ جَمْعًا ، فَيَقْبَلُ الشَّيْنَ نَعْمَ
نَعْمَ الشَّيْنَ يُقْبَلُ بِالْأَلْفِ الشَّيْنَ يَدُلُّ عَلَى الشَّيْنِ ،
وَقِيلَ : الْقَوْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَمْعُورُ النَّاسِ
(عَنْ ابْنِ الْأَرْنَؤَيْ) ، قَالَ الْقَائِمُ :

يَا رَبِّ قَرَمَ قَرَمَ عَطَلْتُ
لَيْسَ بِجَمْعُورٍ وَلَا بِأَدِيمٍ

وَقَالَ ابْنُ حُلْوَةَ :

بَنُو لَعْمٍ وَبَنَاتِيْسُ مَعْرُ
كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالْشَيْنِ وَالْبَاسِ . وَفِي حَبِيشِ
طَهْفَةٍ : دَيْسَ الْجَمْعُورُ ، قِيلَ : هُوَ أَهْلُ
الْبَاسِ ، وَقِيلَ : أَهْلُ الصَّالِحِينَ عَامَّةٌ ،
وَهَوَّيْتُ مَعْرُوفًا .

• جَمْعُومٌ : الْجَمْعُورُ : الضَّعِيفُ (١) الْبَذَنُ الْقَبِيلُ

(١) قِيلَ : الْجَمْعُومُ الضَّعِيفُ الْبَغِ ، بَعْضُ الْبَغِ وَبَعْضُ
كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، فِي التَّكْلَافِ : الْجَمْعُومُ الطَّرِيقُ عَلَى مَعْنَى
الْجَمْعِ .

لحم الجنين ، وقيل : هو المتخبط المتبرئ القليظ ، وقيل : القصور القليظ مع شدة ، ويدل له جُثْمٌ وكَثَرٌ ، وأنشد :
لَيْسَ بِجُمْشٍ وَلَا بِجُمْشٍ
وَصُفْمٌ : اسم ، وهو جد سُرقة بن مالك المدائني ، قال ساجدة بن جُوَيْمٍ :
يَهْوِي ابْنُ جُمْشٍ الْآثَاءَ تَحَوُّمٌ
لا تَنَالِي عَنْ حِيَارِ الْمَوْتِ وَالْمُحَمِّ
وَالجُمْشُ : الوسط ، قال :
وَكُلُّ نَاجٍ عَرَضِي جُمْشُهُ
قال الفرزدق : قُبِحَ الْجِمْحُ وَالْجَيْنُ فَيَدُ الْفُحِّحِ .

جحف . الجحف والجحف : اسم الحنق المتخبط عند الطعام ، وقد جحف جحفًا . والجحف : الضم . والجحف : الضم المتكبر في نفسه ، وبه الحديث المروي عن أبي هريرة : أَرَأَيْتُمْ ، ضَلَّ اللهُ عَلَيْهِ سَبِيلَهُ ، قال : أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ جَحْفٍ جَحْفٌ مُشْكِرٌ قُلْتُ : مَا الْجَحْفُ ؟ قال : الضَّمُّ ، قُلْتُ : مَا الْجَحْفُ ؟ قال : الضَّمُّ المُشْكِرُ في نفسه ، وأنشد أبو سعيد تيت العجاج :

تَوَاكَلُوا بِالْمَرْبِوِ الْعَاطَا
وَالْجَرْبِوِ أَجْطَلُوا بِمَعَا
قال الأفرسي : مَنَاءُ أَهْمُ تَطَلُّوْا فِي أَفْهِمِمْ وَوَدُّوا بِأَفْهِمِمْ . قال ابن بدينة : وأجحف الرجل فرًا ، وأنشد لزوجة :

وَالْجَرْبَانِ تَرَكُوا إِحْمَالَا
قال ابن بَرٍّ : وَهُوَ أَجْمَلُ فَرَسٍ . وسقط عن الشَّوْهِ جَحْفًا وَأَجْمَلًا إِذَا دَفَعَهُ وَنَهَهُ ، وأنشد تيت العجاج أيضًا مَنَاءُ . والجحف : الضم . والجحف : الضم ، وبضمهم يقول : جحف عليًا ، فَيُحْمَلُ ، أي خالفت عليًا وغير أموزًا . ورسل جحفانة : قصير لحم ، وجحفان وجحفانة : قصير .

ججر . الججر والججر : الججر الججر ، والججر : كَلَمٌ ، القصور الرطبي القليظ

الجسم ، فإذا كان مع غلط جنسيه أكلًا قويًا سُمِّيَ جَنْطَرِيًا ، وقيل : الجَنْطَرُ الْقَبِيلُ الْعَلُو ، وهو أيضًا الذي يتخبط بما ليس عنده مع قصير ، ويُضْمُّ الذي لا يَأْمُ رَأْسُهُ ، وقيل : هو الأكلُ الشَّيْءُ الحَلَقُ الذي يتسخط عند الطعام .

والجَنْطَرِيُّ : القصور الرجلين العظيم الجسم مع قُوَّةٍ وَبِدَةٍ أَكَلًا . وقال ثعلب : الجَنْطَرِيُّ الْمُكَبِّرُ الْجَالِي عَنِ الْمَوْجِفَةِ ، وقال مرة : هو القصور القليظ . وقال الميموني : الجَنْطَرِيُّ الْقَطْعُ الْقَلِيظُ . الفرزدق : الْحَطُّ وَالْمَوْجِفَةُ الطَّوِيلُ الْجِسْمُ الْأَكْبَلُ الشَّرِيفُ الْبَطَرُ الْكَثُورُ ، قال : وهو الجَنْطَرُ أيضًا ، والجَنْطَرِيُّ بفتح . وفي الحديث : أَلَا أُفَوِّضُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ جَنْطَرِيٍّ جَوْطَرٌ شَاعَ جَعَلَهُ ، والجَنْطَرِيُّ : القَطْعُ الْقَلِيظُ الْمُكَبِّرُ ، وقيل : هو الذي يتخبط بما ليس عنده ، وفي رواية أخرى : مَرَّ الْبَيْتُ لَا تُصَدِّعُ كُفُوسَهُمْ . الأفرسي : الجَنْطَرِيُّ الطَّوِيلُ الْجِسْمُ الْأَكْبَلُ الشَّرِيفُ الْبَطَرُ الْكَاثِرُ ، وهو الجَنْطَرَةُ والجَنْطَارُ . قال : وقال أبو عمرو : الجَنْطَرِيُّ الْقَصِيرُ السَّيْنُ الْأَوَّلُ الْجَالِي عَنِ الْمَوْجِفَةِ .

جج . الججج : الأرض ، وقيل : هو ما غلط فيها . قال أبو عمرو : الججج الأرض الصَّلَاةُ . قال ابن بَرٍّ : قال الأعشى الججج الأرض التي لا أخذ بها ، كما عَشَرَةُ فِي بَيْتَانِ مَقُولٍ :

إِذَا الْحِرَّةُ الْكَذَّابَةُ نَالَتْ سَيْفَنَا
أَتَانَتْ بِجَجَجٍ جَمَاحًا وَكَلَكَلَا
قال نسيبة القرظي :

صَبْرًا يَغِيصُ بَيْنَ رَيْبَةٍ وَإِذَا رَجَمَ
جَجْمٌ بِهَا فَأَتَانَتْكُمْ بِجَجَجٍ
وَكُلُّ أَرْضٍ جَجَجٌ ، قال الشَّاعِرُ :
وَكُنْتُ لَنَفَايَ مِنْ كَرَى عِنْدَ مُسَرِّجٍ

أَلَمَنْ بِجَجَجٍ جَدِيدٍ . المُرْجَر وهذا البيت لم يُنْقَضْ إِلَّا بِمَجْرُوهٍ لَا غَيْرَ ، وأوْدِيَهُ : وبأشوا جَجَجٍ ، قال ابن بَرٍّ :

صَرَاهُ أَفْشَى بِجَجَجٍ كَمَا أَوْدِيَهُ .

وَالجَجَجُ : ما تَطَلَّعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَجَجَجَ بِالْبَاسِ : تَعَرَّعَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . قال إسحق بن الفرج : سَبَغْتُ أَلَا الرِّجْعَ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الْجَجَجُ وَالْجَجَجُ مِنَ الْأَرْضِ الشَّاطِلَيْنِ ، وذلك أَلَا الله يَجَجُجُنَّ فِيهِ يَكْمُ أَي يَدْمُ ، قال : وأودعه على جَجَجٍ لَمْ يَلْمُهَا فِي الْمَاءِ .

وَكَانَ يَجَجُجُ بِجَجَجٍ : ضَبَقَ عَيْنَيْهِ غَلِيظًا ، وبه قول ثابت شراً :

وَبِمَا أَبْرَهَنَهَا فِي مَسَاجِعِ
جَجَجٍ يَنْقُبُ يَدِ الْأَعْمَلِ
أَبْرَهَنَهَا : جَسَّهَا وَأَجَاحَهَا ، وهذا يقول رواية من زِيَّ قَوْلَ ابْنِ قَيْسٍ بِنِ الْأَشْجَثِ :

سَنَ يَكُونُ السَّرْبُ يَنْقُبُ لَهَا
مَرًّا وَيَرْكَبُ بِجَجَجٍ
وَالْأَعْرَفُ : وَتَرَكْتُ ، وَتَشَقَّقَةُ الْجَوْفِ جَجَجًا الْبَيْتُ فِي الْأَرْضِ الْقَلِيظَةِ .

وَجَجَجَ الْقَوْمُ أَي انْخَامُوا ، وبهم من قَبَدَ فَقَالَ : انْخَامُوا بِالْجَجَجِ ، قال الزَّجَّاجُ :

إِذَا عَلَيْنَ أَرْبَعًا يَأْرَجُ
بَجَجٍ مُوَجِّعٍ بِجَجَجٍ
أَسْنُ أَتَاتِ الْقَوْمِ الْوَجْجُ

أَرْبَعًا : بَنَى الْأَوْعِلَةَ ، يَأْرَجُ : يَتَوَلَّى الدَّاعِيَيْنِ وَالشَّاقِرِينَ ، وبه قول كعب بن زهير :

تَسَّتْ أَرْبَعًا بَعَا عَلَى بَنَى أَرْبَعٍ
فَهَرَّ بِشَيْئَاتِي سَمَانٌ
وَبَعَا : بَعَا لَدَا إِذَا رَمَاهُ بِالْحِصَى ، وهو الطَّيْرُ ، وبه إذا أَكَلَ الطَّيْرُ ، وقيل : جَجَجُ : تَكْبِيرُ الرَّعَاءِ ، قال حُمَيْدُ بْنُ قُورٍ :

يُضِي بِجَجَجٍ كَأَنَّ جِسْرَانَهُ
يَجِبُّ عَلَى جَالٍ مِنَ الشَّرِّ أَجْرَفُ

وَالْجَجَجُ مِنَ الْأَرْضِ : مَرْتَعَةُ الْإِبِلِ . وَالْجَجَجَةُ : أَصْحَابُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ . وَجَجَجَ الْإِذِلَ وَجَجَجَ بِهَا : حَرَكَهَا لِلرَّيَاغَةِ أَوْ التَّهَوُّسِ ، قال الشَّاعِرُ :

عَوْدًا إِذَا جَمَّعَ بَعْدَ الْهَبِ
وَالْأَوْسُ مِنْ حَبَرٍ :

كَانَ جُلُودُ الشَّيْءِ جَيْتَ عَلَيْهِمْ
إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَّةِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَتَى جَمَعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ
زُكُلًا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرَى فِيهِ ، وَصَلَتْ شَاوِدًا
عَلَى الْمَوْضِعِ الْفَرِيقِ الْخَتَمِ . وَجَمَعُ
يَوْمَ أَيْ أَتَاخَ يَوْمَ وَالزَّهْمُ الْجَمَاعُ .
وَلِي حَدِيثٌ عَلَى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَأَخَذْنَا
عَلَيْهِمْ (١) أَنْ يَجْعَلُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يَجَاوِرُوا أَيْ
يُجَاوِرُوهُ . وَجَمَعُ الْبَعِيرُ أَيْ بَرَكَ وَاسْتَنَاحَ
وَأَلْقَدَ :
حَتَّى أَكَلْنَا عَرَّةً فَمَجَعَهَا
وَجَمَعُ الْبَالِيَّةُ وَجَمَعَهَا إِذَا حَبَسَهَا ، وَأَلْقَدَ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

تَحْسُلُ الدَّلِيلُ وَدَاهِ الشَّيْءَا
رُثْمٌ يَجْمَعُ فِيهَا الْجَزْ
يَجْمَعُهَا : تَجِبُ عَلَى مَكَرٍ مَعَهَا . وَالْجَمَاعُ :
الْمَجْمُوعُ . وَالْمَجْمُوعَةُ : الْجَمْعُ . وَالْجَمْعُ :
شَاخُ الشَّوْءِ مِنْ حَذَبٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالْجَمْعَةُ :
الْقُدْرَةُ عَلَى غَيْرِ طَلُوعَاتِهِ . وَالْجَمْعَةُ : الْفَرِيقُ
عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِقَةِ . وَالْمَجْمُوعَةُ :
الشَّيْءُ بِالْقَوْمِ . وَجَمَعُ يَوْمَ : أَرْضَهُ
وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ :
أَنْ يَجْمَعَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
أَيْ أُرْعِيهِ وَأُغْرِجَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يَتَنِي أَحِبُّهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يَتَنِي صَبَقُ
عَلَيْهِ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَمْثَادِ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْمَجْمُوعَةُ الْحَسَنُ ، قَالَ :
وَأَمَّا أَرَادَ يَقُولُ يَجْمَعُ بِالْحَسَنِ أَيْ أَحِبُّهُ
وَمِنَهُ قَوْلُ أَبِي بَرٍّ : جَمَعَ :

إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَّةِ
وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ : صَوْتُ الرَّحَى
وَيَحْرَجُ . وَلِي الْمَثَلُ : أَسْمَعُ جَمْعَةً
وَلَا أَرَى طَلْعًا ، يُضْرِبُ لِلْجَلِّ الَّذِي يَكْثُرُ
الْكَلَامُ وَلَا يَنْتَمِلُ ، وَلِلَّذِي يَبْدُو لَا يَنْتَمِلُ
وَيُجَمِّعُ الْبَعِيرُ وَيَهْرَهُ أَيْ ضَرَبَ بَنِيهِ الْأَرْضَ

بَارَكًا مِنْ وَجَعِ أَسَابِهِ أَوْ ضَرْبِ لَحْمِهِ ؛
قَالَ أَبُو قَتَيْبٍ :

قَالِبُشْنٌ حَتْفُشْنٌ فَهَارِي
بِنَمَائِهِ أَوْ بَارَكٌ مَتَجَمِّعُ

• جَمَعُ : جَمَعَهُ جَمْعًا فَالْجَمْعُ : صَرْعُهُ
وَضَرْبُهُ بِدِ الْأَرْضِ فَالْصَّرْعُ : وَبِنَةِ الْحَدِيثِ :
أَنَّ مَرَّ يَصْطَبُ بَيْنَ عَمِيرٍ وَبَيْنَ جَمْعٍ ، أَيْ
مَعْرُوفٌ ، وَلِي رَوَايَةٌ : يَجْمَعُ بْنُ الزُّبَيْرِ
يَمَالُ : صَرْعُهُ فَجَمْعُهُ وَصَرْعُهُ وَصَرْعُهُ
وَصَرْعُهُ إِذَا صَرْعَهُ . وَالْجَمْعُ : شِدَّةُ الصَّرْعِ .
وَيَتَمَنَّى الشَّيْءُ جَمْعًا : قَلْبُهُ . وَيَتَمَنَّى الشَّيْءُ
وَالشَّيْءُ يَجْمَعُ جَمْعًا فَالْجَمْعُ : قَلْبُهُ .
وَلِي الْحَدِيثُ : مَثَلُ الْكَافِرِ (٢) كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ
الْمُطْلِقَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا مِثْلُهَا مَرَّةً
وَاحِدَةً أَوْ أَقْلَاهَا . وَيَلُجُّ جَمَاعٌ : يَجْمَعُ كُلُّ
شَيْءٍ أَيْ يَلْتَمِسُ . وَاحِدَةٌ مِنَ السَّائِرِ إِلَّا حَتْفُ
أَيْ قَلْبُ .

وَالْجَمْعَةُ : مَوْضِعٌ . وَجَمَعْتُ : حَتَّى مِنْ
الْبَيْتِ . وَجَمَعِي : بَيْنَ هَذَيْنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
جَمَعِي أَبُو قَتَيْبَةَ مِنْ الْبَيْتِ وَهُوَ جَمَعِي بْنُ سَعْدٍ
الْقَمِيصِيُّ مِنْ عُلَاجٍ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ ،
وَيَتَمَنَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَمْعِيَّ وَجَابِرُ الْجَمْعِيَّ ؛
قَالَ لَيْدٌ :

قَالِيبُ جَمْعِي بْنُ سَعْدٍ خَالِيَا
سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الرُّعَادِ مِثْمُ
فَرَأَى شَيْئًا أَيْ هَمَلًا ، جَمَلُ الْمَوْتِ نَمًا . وَيَمَالُ
هَذَا كَقَوْلِهِمْ تَأْمُرُنِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَتْفِي
مِثْلُ كَرْمِي فِي زُرْعَةِ الْبَاهِ الْمَشْدُودَةِ فِي آخِرِهِ ،
فَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَتَلَوَتْ خَلْفَ الْبَاهِ الْمَشْدُودِ
وَالْحَاقِ بِبَاهِ النَّسَبِ مَكَاتَهَا ، وَقَدْ جَمَعَ جَمْعُ
رُومِي قَتِيلُ جَمْعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
خَفْتُ بِتَحْرَانِ حَيْرَ الْقَا
لَيْسَ بِهَا جَمْعِي بِالْمُفْرِغِ
وَلَمْ يَصْرِفْ جَمْعِي لِأَنَّهُ أَرَادَهَا الْقِيَلَةَ .

• جَمَعُ : الْجَمْعُ : الشَّيْءُ عَامَّةً ، حَكَاهُ
ابْنُ جُنَيْ ، وَأَلْقَدَ :

إِلَى بَلَدٍ لَا يَرَى فِيهِ وَلَا أَدَى

وَلَا تَبْلِيَّاتٍ يَجْمَعُنْ جَمْعًا
وَقِيلَ : الْجَمْعُ الشَّيْءُ الْمَلَكُ ، وَبِهِ تَبَيَّنَ الشَّافِعُ
الْقَرِيءُ ، قَالَ الْأَرَاءِيُّ : أَتَشَدَّى الْمُفْضَلُ :

مَنْ لَجَّافِيَا قَوْمِي ؟ فَقَدْ صُرِفَتْ
وَقَدْ يُسَاقُ لِذَلِكَ الصَّرْعُ الْحَبُّ
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْجَمْعُ الشَّيْءُ السَّيْفُ فَوَقَّ الْحَبْلُ
وَقِيلَ : الْجَمْعُ الشَّيْءُ الْكَبِيرُ الْوَالِيعُ ، وَأَلْقَدَ :
تَأَوَّدَ صُلُوحٌ عَلَى شَطِّ جَمْعٍ
وَبِهِ سَمَّى الرَّحْلُ . وَجَمَعُ : أَبُو قَتَيْبَةَ مِنْ حَامِي ،
وَمِنْ الْجَمَاعَةِ .

• جَمَعُ : جَمَعُ الْقَوْمِ : رَكِبُوا دُونَهُ .

• جَمَعُ : جَمَعَهُ : صَرْعَهُ ، وَقَالَ طَلِيلُ :
وَرَاكِبَةً مَا تَسْتَجِبُ جَمْعَةً

بَعِيرٌ جِلَالٌ عَادَتُهُ مُجْمَعُ
وَقَالَ : الْمُجْمَعُ السَّلَاطِي . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَجَمْعُ نَقْطَ لِحَالٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاجِبِ
النَّسَاءِ ، وَبَعِيرٌ مَعْمُولٌ بِرَاكِبَةٍ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :
الْجَمْعُ الْقَتِيلُ الْمَتَوَيْعُ . وَلَعَنَهُ جَمْعُهُ
إِذَا قَلَبَهُ مَرَّ السَّرِجَ صَرْعَهُ .

• جَمَعُ : الْأَرَاءِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْجَمْعُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النَّسَاءِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْقَتَاتِي :

قَامَ إِلَى عَدَاةٍ جَمْعِيَّةٍ
قَدْ رُئِيَ بِكَتِفِهَا مَطْوِي
يَتَخَفُ بِعَظْمِ الشَّوْءِ السَّحُوقِ
نَجْمٌ مَجْمُوعٌ مَعْرِقُ
هَامَةٌ مَحْضَرَةٌ فِي يَسَنِ
فَقَدْ فِيهَا أَضْيُنُ الْعَجِينِ
طَرَقَهُ لِمَسَلِ الْمَوْتِ
بِاحْسَانٍ ذَلِكَ مِنْ طَرَفِي !

• جَمَعُ : الْجَمْعُ : أَسْمَعُ النَّصَارَى
وَيَحْرَجُ .

(٢) قوله : « مثل الكافر » لقى في البداية هذا ط
مادة جلى : مثل المائق .

(١) قوله : « فأخذنا عليه الخ » هو هكذا في
الأسل وبنهاية

• جمل : جمل الشيء يَجْمَلُه جَمَلًا وَجَمَلًا
وَجَمَلَةً : زَيَّنَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وَأَمَّا مُبِيٌّ يَقُولُ الْجَمْرُ جَمِيلٌ
فِي الْبَيْلِ فِي نَاحِيهِ الْأَرْضِ وَمِجْرَابِهَا
وَقَالَ يَزِيدُ الْجَمَلَانِ أَنْ أُخْرَجَ :
نَاطَ أَمْرُ الْعَصَابِ وَاجْتَمَعَ الْإِثْمُ

لِي كَمَحَلِّ الْمَادِيَةِ الْمَشْدُودِ
أَيُّ جَمَلٍ يَسِيرُ الْكَلْبُ كُلَّهُ مُشْتَبِهًا كَأَسْمَاءِ جَمَلٍ
الْبَرْقِ إِلَى الْمَاءِ ، وَالْمَادِيَةُ الْبَرِّ الْقَدِيمَةُ . وَجَمَلَةٌ
يَجْمَلُهُ جَمَلًا : صَبَّغَهُ ، وَجَمَلَةُ صَبْرِهِ : قَالِ
يَسِيْرِي : جَمَلْتُ مَتَاعَكَ بَصْفًا فَوْقَ بَصْفِهِ
الْقَبِيْةِ ، وَقَالَ مَرْءٌ : عَمِلْتُه ، وَالْعَلْفُ عَلَى إِفْرَاقِهِ
الْعُمَلَةُ مَتَاعُ الْحَالِ ، وَجَمَلُ اللَّيْلِ حَرًّا
وَالْقَبِيْعُ حَسَنًا : صَبْرُهُ إِثْمٌ . وَجَمَلُ الْبَصْرَةِ
بُذْءٌ : فَلَهَا إِثْمًا . وَجَمَلٌ يَجْمَلُ كَذَا :
الْجَمَلُ أَخَذَ ، أَلْشَدَّ يَسِيْرِي :

وَقَدْ جَمَلْتُ لِقَابِيْ قَبِيْعًا لِيَضْمَرَ
لِيَضْمِيْعَهَا يَسْرِعُ الضَّمُّ نَابِهَا
وَقَالَ الرَّجُلُ : جَمَلْتُ زَيْنًا أَهْلًا نَسَبِيَّ
إِلَيْكَ . وَجَمَلٌ : جَمِيلٌ وَمِيْثٌ . وَجَمَلٌ :
عَلَقٌ . وَجَمَلٌ : قَالِ ، وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
وَإِنَّا جَمَلْنَا قَرْنًا مَرْيَبًا ، مَتَاءً إِنَّا بَيِّنَاءٌ قَرْنًا
مَرْيَبًا ، حَكَاهُ الرَّجُلُ ، وَقِيلَ لَهُ ، وَقِيلَ
صَبْرًا ، وَبِهِ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَعَلَنِي بَيِّنًا ،
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَجَعَلْنَا الْفُلَ الْوَيْلَ لِلْمَلَائِكَةِ الْبَينِ
هُم عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَانَا . قَالِ الرَّجُلُ :
الْجَمَلُ هُنَا يَسْتَعِي الْقَوْلَ وَالضَّمُّ عَلَى
الشَّيْءِ كَمَا تَقُولُ قَدْ جَمَلْتُ زَيْنًا أَهْلًا أَهْلُ النَّاسِ ،
أَيُّ قَدْ وَصَفْتَهُ بِذَلِكَ وَحَكَمْتَهُ بِهِ .

وَيَقَالُ : جَمَلٌ لَدُنَّ يَضْمَعُ كَذَا وَكَذَا
كَفَرَلَيْتَ طَلِيْقٌ وَيَقِيْلُ يَجْمَلُ كَذَا وَكَذَا . وَيَقَالُ
جَمَلْتُهُ أَهْلًا النَّاسِ بِحَيْدِهِ أَيْ صَبْرُهُ .
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَمَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ
شَيْءٍ عَرَى ، أَيْ خَلَقْنَا . وَإِذَا قَالِ الْمَطْلُوقُ
جَمَلْتُ لَدُنَّ الْبَابِ مِنْ حُجْرَةٍ كَذَا فَصَنَعْتُ مَسْتَحَقًّا .
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَجَمَلْنَاهُمْ مَحْشَرًا مَأْمُولًا ،
أَيُّ صَبْرُهُمْ . قَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَعَلْنَا فِيهِ شَرَكًا ،
أَيُّ عَلَاقَةً وَكَانَ فِيهِ عَقْلٌ فَيَتَأَمَّنُ قَاسِيَتِهِ عَلَيْهِمْ عَقْلٌ

الَّذِي مِنْ عَقْلِهِ قَوْلُهُ ؟ قَوْلُهُ : وَجَعَلْنَا الْمَلَائِكَةَ
الْبَينَ مِنْ عِبَادِ الرَّحْمَنِ إِنَانَا ، أَيْ مَسْمُومٌ .
وَجَعَلْنَا الشَّيْءَ : جَمَلْتُهُ بِهِمْ . وَجَمَلٌ
لَهُ كَذَا (١) : حَاطَةً بِهِ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ يَجْمَلُ
لِلْمَالِكِ كَذَا .

وَالْجَمَلُ وَالْجَمَانُ وَالْجَمِيَّةُ وَالْجَمَاءُ وَالْجَمَاءَةُ
وَالْجَمَالَةُ (الْكُثْرُ وَالضَّمُّ مِنَ الشَّيْءِ) ،
كُلُّ ذَلِكَ : مَا جَمَلْتَهُ لَهُ عَلَى عَمَلِهِ . وَالْجَمَاءَةُ ،
بِالْفَتْحِ : الرُّبُوبَةُ (عَنِ الشَّيْءِ) أَيْضًا ، وَذَلِكَ
يَضَعُ مَرْءٌ بِالْجَمَاءَةِ مَا يُجْمَلُ لِلْعَارِي ، وَذَلِكَ
إِذَا وَصَفَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَزْرٌ فَجَمَلْتُ كَمَا
يَعْلَمُ آخَرُ يَجْمَلُ بَشْرَتَهُ ، وَبَيْتُ الْأَسَدِ :
تَأَخَّلَتْ الْجَمَالَةُ مُشْتَبِهًا

عَنِيَّتِ الْحَادِيْنَ مِنْ فَيَادِ حَزْمٍ
يَدْرِي بِكُثْرِ الْعِجْرِ وَصَمَا ، وَرَوَاهُ ابْنُ
بَرٍّ :

سَيَحْيِيكَ الْجَمَالَةُ مُشْتَبِهًا
شَاعِبًا عَلَى الْجَمَالَةِ بِالْكَثْرِ .

وَجَمَلَةٌ جَمَلًا وَجَمَلَةٌ لَهُ : أَضْلَاهُ إِثْمٌ
وَالْجَمَالَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ الشَّيْءِ يَجْمَلُهُ
يُلَوِّسَانِ . وَالْجَمَالَةُ وَالْجَمَالَاتُ : مَا يَجْمَعُ عَمَلُهُ
عِنْدَ الْبُيُوتِ أَوْ الْأَمْوَالُ يَجْمَعُهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو ذَكَرُوا
عِنْدَ الْجَمَالِ فَقَالَ لَا أَمْرُ عَلَى لُبٍّ وَلَا أَيْعُ
أَجْرِي مِنَ الْجَمَادِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ : حَوَّجْتَهُ
جَمِيَّةً أَوْ جَمَادًا ، بِالْفَتْحِ . وَالْجَمَلُ : الْإِنْسَمُ .
بِالضَّمِّ ، وَالْمَشْدُودُ بِالْفَتْحِ . يَقَالُ : جَمَلْتُ
لَكَ جَمَلًا وَشَدَّ وَحَوَّ الْأَمْرَ عَلَى الشَّيْءِ ، يَكُونُ
أَوْ قَرَأَ ، قَالِ : وَالْمَرْءُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
يُكْتَبُ الْقَرْوُ عَلَى الرَّجُلِ قَبْلِيَّ رَجُلًا آخَرَ
شَيْئًا . يَخْرُجُ مَكَانَهُ ، أَوْ يَنْقَلِبُ الْمَعِي إِلَى
الْعَارِي شَيْئًا يُكْتَبُ الْعَارِي أَوْ يَخْرُجُ حَوَّ ، وَقِيلَ :
الْجَمَلُ وَالْجَمَالَةُ أَنَّ يُكْتَبُ الْبَيْتُ عَلَى الْقَرْوِ
فَيَخْرُجُ مِنَ الْأَرْبَةِ وَالْمَشْدُودُ وَحَدُّ وَحَدُّ
لَهُ جَمَلٌ . وَقَالَ ابْنُ عَسَاوٍ : إِنَّ جَمَلَةً جَمَاءً

(١) عَمِلَ : وَجَمَلْتُ لَهُ كَذَا أَيْ عَمَلًا أَوْ مَكَانًا أَوْ أَمَلًا .
وَلَدَنَ فِيهِ مَسْخًا ، وَالْأَمَلُ : وَجَمَلْتُ لَهُ كَذَا عَلَى كَذَا .
أَيْ :

أَوْ أَمَلْتُ قَرْوً خَيْرَ طَالِلٍ ، وَإِنْ جَمَلْتُ فِي كَرْحٍ
أَوْ يَلَاخٍ فَلَا بَأْسَ ، أَيْ أَنَّ الْجَمَلُ الَّذِي
يُجْمَلُ بِالْمَارِجِ ، إِنْ كَانَ مَتَاءً أَوْ أَمَلْتُ بِمَحْضٍ
بِهِ : فَلَا مَرِيَّةَ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ يَمِينُهُ فِي عَزْرِهِ
بِمَا يَخَافُ إِلَيْهِ مِنْ يَلَاخٍ أَوْ كَرْحٍ فَلَا بَأْسَ .

وَالْجَمَالُ : الشَّيْءُ ، وَالْمَشْدُودُ : الْإِنْعَادُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو سَكَنَ عَنِ الْجَمَالَةِ قَالِ :
إِذَا أَنْتَ أَجْمَعْتَ الْقَرْوُ فَمَوَّلْتُكَ اللَّهُ رِزْقًا
فَلَا بَأْسَ بِهِ ، وَلَمَّْا إِنْ أَطْعِمْتَ قَرْوَهُمْ قَرْوَتُ ،
وَإِنْ شَبِثْتَ أَفْشَتْ ، فَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
جَمِيَّةُ الْفَرَقِ سُبْحَتُ ، هُوَ أَنْ يَجْمَلَ لَهُ جَمَلًا
لِيَخْرُجَ مَا عَزْرُ مِنْ مَتَاءِهِ ، جَمَلَةٌ سَخَا
لِأَمٍّ عَدْلًا لَيْسَ بِالْمَدِيَةِ أَلِيَّ فِيهِ . وَيَقَالُ :
جَمَلْتُ لَكَ جَمَلَةً فِي بَيْعِهِمْ قَائِيَةً أَنْ يَجْمَلَ
بَيْنَهُمْ أَيْ تَأَمَّلْ . وَقَدْ جَمَلْتُ لَهُ جَمَلًا عَلَى
أَنْ يَجْمَلَ كَذَا وَكَذَا .

وَالْجَمَانُ وَالْجَمَالَةُ وَالْجَمَالَةُ : مَا تَنْتَزِلُ
بِهِ الْفَيْشُ مِنْ عَزْرِهِ أَوْ قَرْوِهِ ، وَالْجَمْعُ جَمَلٌ
يَقُلُّ كَيَابِ وَكَبُ ، قَالِ طَبِيعٌ :
قَدَّبَ عَنِ الْمَرْيُورَةِ حَيْثُ كَانَتْ
وَكُنْ مِنْ دُونِ يَتَنَبَّأُ جَمَالًا

وَأَمَّا ابْنُ بَرٍّ :

وَلَا تَحَازِرْ فِي الشَّهَادَةِ وَلَيْسَ
الْقَبْرِ تَزَلُّهَا بِقَبْرِ جَعَالٍ
قَالِ : وَلَمَّْا الَّذِي تَوْضَعُ فِيهِ الْفَيْشُ فَهُوَ الْجَمَالَةُ .
وَالْجَمَلُ الْفَيْشُ الْجَمَالُ : أَتَوْهَا بِالْجَمَالِ ، وَجَمَلْتُ
أَيْضًا كَذَلِكَ .
وَأَجْمَلْتُ الْكَلَّةَ وَالْمَدِيَّةَ وَالْأَسَدَ وَكُلَّ
فَانْتِجَبَ ، وَهِيَ جَمِيلٌ ، وَاسْتَجَمَلْتُ :
أَحْبَبْتُ السَّعَادَةَ وَكَفَعْتُ الْفَقْرَ . وَالْبَصَلَةُ :
الْقَبِيْلَةُ أَوْ الرُّبُوبَةُ ، وَقِيلَ الشُّكْلَةُ الْقَبِيْرَةُ ،
وَقِيلَ مِنْ الْخَافَةِ إِلَيْهِ ، وَالْجَمْعُ جَمَلٌ ،
قَالِ :

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَشَلُهُ
أَوْ يَسْتَوِي جَيْبُهُ وَشَلُّهُ
الْبَشْلُ : السَّيْتَالُ . وَالْجَمِيَّةُ : الْقَبِيْلَةُ .
وَالْجَمَلُ أَيْضًا مِنَ الْبَشْلِ : كَالْبَشْلِ الْأَسْمِيِّ :
الْجَمَلُ بَصَارُ الشَّيْءِ ، قَالِ لَيْدٌ :

جَعَلَ يَصَارُ وَيَصْدَأُ يَدُ بِهِ
 مِنَ الْكَوَافِرِ مَهْمُومٌ وَجَعَصَ (١)
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَعْلُ الْقَصْرُ مَجْرُوعُ السَّيْرِ
 وَالْمَجَاعُ . ابْنُ قُرَيْبٍ : الْجَعْلُ الْإِلَاقَةُ وَكَذَا
 السَّامُ .

وَالْجَعْلُ : دَابَّةٌ سَوْدَاءُ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ ،
 قِيلَ : هُوَ أَبُو حَتْرَانَ ، يَنْتَحِلُ الْجَمْعَ ، وَجَعَمَهُ
 جَعْلَانٌ . وَقَدْ جَعِلَ لَهَا ، بِالْكَسْرِ ، جَعْلًا
 أَيْ كَثُرَ فِيهِ الْجَعْلَانُ . وَهِيَ جَعِيلٌ وَجَعِيلٌ :
 مَا تَنَزَّلَ فِيهِ الْجَعْلَانُ وَالْخَنَازِيرُ وَتَهَاقَتَ فِيهِ
 الْأَرْضُ تَجَعُّلًا : كَثِيرَةُ الْجَعْلَانِ . وَابْنُ الْمَدِينِ :
 كَمَا يُنْقَضُ الْجَعْلُ بِأَتَمِهِ ، هُوَ حَتْرَانُ تَمَرُوثُ
 كَالْمَحْشَاءِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

أَبُو سَلَمَةَ أَكْثَرُ الْجَعْلَانِ ، فَوَرَأْسُ غَرِيضِي
 وَيَدَاهُ وَرَأْسُهُ كَالْقَافِرِ ، قَالَ : وَقَالَ
 الْحَجَرِيُّ : أَبُو سَلَمَةَ ذُو قَبَّةٍ يَدُ الْجَعْلِ
 لَهُ جَنَاحَانِ . قَالَ كُرَاعٌ : وَيَقَالُ لِلْجَعْلِ
 أَبُو وَبَرَةٍ يَلْقَى طَيْرًا . وَرَبُّ جَعْلٍ : أَسَدٌ يَتِمُّ
 مَقْبَلُهُ بِالْجَعْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصُّرُوعُ إِلَّا
 الْجَعْلُ يَصْنَعُ بِالْمَجَاعَةِ ، يَقَالُ : رَجُلٌ
 جَعِلٌ : يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ زَيْبُهُ . وَابْنُ الْمَكِّ :
 سَلَفٌ بِأَتَمِهِ (٢) مَنَعَهُ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ
 الْخَلَاءَ يُطْلَبُ الْحَاجِرَ قَوْلُهُ أَخْبَرَنِي عَنْهُ مِنْ
 وَكُفْرَاهُ أَوْ عَمَلِي ، قَالَ أَبُو زَيْبٍ : إِنَّمَا يُضْرَبُ
 هَذَا عَمَلًا لِلْخَلَاءِ يَصْحَبُهُ يَلْقَى ، وَقِيلَ :
 يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّصْيِيعِ وَالْإِسْلَامِ ، وَأَنشدَ
 أَبُو زَيْبٍ :

إِذَا أَتَيْتَ سَلَسِي سَبَبَ لِي جَعْلًا !

إِنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يَصْنَعُ بِهِ الْجَعْلُ
 قَالَهُ رَجُلٌ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَتِهِ ، كَلَّمَكَ
 أَتَمًا وَقَدْ جَعَمَهَا سَبَبَ لَقَدْ عَلِمْتُ مَنْ يَصْنَعُ
 حَتْرَانِي

(١) قوله : مهوم ، كذا في الأصل هنا ، وأوردته
 في ترجمة كثر بلاغف مكموم بدل مهوم ، وطبعها
 روليان .

(٢) قوله : ماري ، كذا بالأصل ، وأوردته اللطائي
 بلاغف امرئ بالضم في آخره ، لم قال في شرحه : وقال
 أبو الندى : سلك بأمرى واحد الأمور ، ومن قال بأمرى
 فقد مضى

وَقَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : قَالَتِ الْأَعْرَابُ لَمَّا
 لَمَبَتْ يَلْبَابًا أَلَصِيصًا سَبَبًا جَنَى جَعْلٌ ،
 يَنْتَحِلُ الشَّيْءَ رَأْسُهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ
 عَلَى الظُّلْمِ ، قَالَ : لَا يُحْرَمُ جَنَى جَعْلٍ
 إِذَا أُرْدَأَ بِهِ أَمْسَ رَجُلًا ، فَإِذَا قَالُوا هَذَا جَعْلٌ يَقْتَرِ
 جَنَى الْحَرَوِ .

وَالْجَعْوَلُ : وَكَذَا السَّامُ ، بِمَاقِيَةٍ .
 وَجَعِلٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَيُرْوَجَعُ : حَى ،
 وَرَأَيْتُ حَاضِيَةً عِنْدَ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ قَالَ :
 ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بَنٍ حَمْرَةَ الْعُرَيْشِ فِي
 التَّيْبَاتِ عَلَى الْمَبْرِدِ فِي كِتَابِهِ الْكَائِلِ :
 وَصَنَعَ جَعْلًا عَلَى أَهْلِيهِ ، وَفُورَتْ الْفِيلُ ،
 قَالَ جَرِيرٌ :

فَبِحَ الْإِلَهِ بَنِي عَضَانِ وَنِسَاءَ
 بَنَاتِ الْغَزِيرِ لَهْمُنْ كَالْأَهْلِ

• جمع . الجعشاء من النساء ، التي أُنْكَرَ
 عليها حرماً ، وَلَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْمٌ . وَالْجَعَشَاءُ :
 الثَّاقَةُ الْمَيْتَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا
 فِي الْفَتَاةِ ، وَالْأَكْثَرُ أَيْمٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
 لَا يَقَالُ لِلْأَكْثَرِ أَيْمٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ
 دَخَلَتْ أَسْنَانُهَا كُلَّهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 هِيَ الْجَعَشَاءُ وَالْجَعَشَاءُ . وَالْجَعَشَاءُ مِنَ النِّسَاءِ :
 الْهَوَاجَاءُ الْبَاهِلَاءُ .

وَصَنَعَ الرَّجُلُ يَكْنَى أَيْ خَفَّ لَهُ . وَقَدْ
 جَعِنَتْ جَعْمًا وَأَجْعَسَتْ الْأَرْضُ : كَثُرَ
 الْحَكَنُ عَلَى تَابِيَا فَأَكَلَتْ وَأَلْجَأَتْ إِلَى أَصُولِهِ .
 وَأَجْعَمَ الشَّجَرُ : أَكْبَلَ وَرَقُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 قَالَ :

عَنِيهِ لَمْ تَزَعْ طَلْحًا جَعْمًا

وَصَنَعَ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا ، فَهُوَ جَعِمٌ : قَرِمَ
 وَفُورَعَ ذَلِكَ أَكْبَلُ ، وَقَالَ الْمَسْجُورُ :

تَوَلَّى لَهُمْ كَنْزَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ

إِذْ جَعِمَ اللَّحْلَانِ كُلُّ جَعِمٍ

وَيَقَالُ : جَعَمَةً فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا (عَنْ
 ابْنِ بَرِّي) وَالْجَعْلَانُ : دُخُلٌ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ وَشَرْ
 الْأَكْبَرِ ، وَدُخُلٌ بَيْنَ ثَلَاثِينَ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ ، أَيْ
 جَرَمُ اللَّحْلَانِ عَلَى ثَلَاثَيْنِ وَفَرِيدًا إِلَى الشَّرِّ كَمَا

يَقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَصَنَعَ الْإِنْسَانُ يَجْعَمُ جَعْمًا
 إِذَا كَمَّ يَجْعُدُ حَفْصًا وَلَا يَصِفَا قَرَمًا وَلَا ،
 فَتَضَمُّ الْعِظَامُ وَفَرَقَهُ الْكِلَابُ لِإِسْبَاقِهِ قَرَمَ
 مُجِيبًا ، وَيَقَالُ : إِذَا دَاءَ الْجَاهِدِ أَكْبَرُ مَا
 يُجْعِي مِنْ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ جَعِمٌ : لَا يَرَى
 شَيْئًا إِلَّا أَشْبَاهَهُ . وَصَنَعَ جَعْمًا وَجَعِمَ : كَمْ يَنْفَعُهُ
 الْعِلْمُ ، وَفَرَمَ الْأَعْدَاءُ . وَصَنَعَ جَعْمًا ، فَهُوَ
 جَعِمٌ ، وَجَعِمَ : طَعِنَ . وَالْجَعِمُ ، بِالْشَّرْكِ :
 الطُّعْنُ . وَالْجَعِمُ : الطُّعْنُ فِي شَيْءٍ مُطْعِنٌ .
 وَالْجَعِمُ : غُلْفُ الْكَلَامِ فِي شَيْءٍ حُلِّي ،
 وَالْفَيْضُ كَالْفَيْضِ ، وَالصَّغَةُ كَالصَّغَةِ . وَصَنَعَ
 الْعِيزُ : جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَنْفَعُهُ مِنَ الْأَعْلِ
 وَالْعُشْرِ

وَالْجَعْمِيُّ : الْحَرِيصُ ، وَقِيلَ : الْحَرِيصُ
 مَعَ تَقْوَةٍ . وَيَقَالُ : فَلَانُ جَعِمَ إِلَى الْفَاقَةِ ،
 وَلَيْسَ الْجَعِمُ الْقَرَمُ مُطْلَقًا ، وَيَقَالُ : جَعِمَ
 الرَّجُلُ وَجَعِمَ (١) إِذَا أَشْتَدَّ حُرْصُهُ . وَأَجْعَسَتْ
 الْأَرْضُ : أَكْبَلَ تَابِيَا . وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي أَنَّ
 الْحَجَرِيَّ قَالَ فِي نَوَائِدِهِ : الْجَاهِدُ دَاءٌ مُجِيبُ
 الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيْءِ بِأَتَمِّ السَّامِ ، بِأَعْلَاهَا
 يُؤَى فِي بَطْنِيهَا ثُمَّ يُجْعِيهَا إِلَى سَلَاحٍ . وَقَدْ أَجْعَمَ
 الْقَرَمُ إِذَا أَصَابَ وَلَهُمُ الْجَعَامُ .
 وَالْجَعْمُ : الْمَرْأَةُ الْجَانِيَةُ .

وَيَقَالُ لِلْمَرْءِ : الْجَعْمَةُ وَالْوَضَاءُ وَالْمَهْوَةُ
 وَالصَّارِي .

وَالْجَعْمُ : الْجَعْمُ (٢) ، وَيَقَالُ : بَابُنِ الْجَعْمَاءِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَعِمُ الْجَاعِلُ .

• جمع . الجعمره : أَنْ يَجْعَسَ الْجِبَارُ
 نَفْسَهُ وَبَرَامِيَهُ ثُمَّ يَحْمِلَ عَلَى الْعَاكِزِ أَوْ عَلَى

(١) قوله : ويقال جيم الرجل وجيم ، الأول كتحرف
 ويقال كسح كما في القاموس . وروى في التكملة : والجعوم
 الذي لم يلقه طعام على الجعوم كجوف والتجيم تجمتد
 للجم ، وأجمع كالحرم : استأصل

(٢) قوله : والجعيم الجمع ، ضبط في الأصل
 بالفتح ، وصحح به شارح القاموس ، ووسط في نسخة
 من التباين بفتح فسكون لكن مضاف لتفسيره بالجمع أنه
 الجمع معركاً .

الشيء إذا أراد كلفه الأثرى : الجعرة
والجعرة القارة المرفعة المرفعة النيفة .

• جعس : الجعس : المنزلة . وجل
جعس : جعس : وهو أن يصفه بغيره ،
ويقال : هو الذي يصفه بغيره . أو زبد :
الجعس ما يطره الإنسان من فم بطنه ،
وسمى جعسا ، وألفه :

ما لك من يلم ترى ولا تهم
إلا جعسك بطن الشتم^(١)
والجعس : الرجوع ، وهو زبد ، والرجوع
تقول : الجعس ، بزيادة الميم . يقال :
رمى بجعاس بطنه .

• جعط : الجعط : الشجع الشجر الثيم .

• جعن : جعنة : من أشباه العرب .
ورجل جعنة إذا كان قبيحا سيئا . وقال
ابن دريد : الجعن فعل شامت ، وهو القبيح ،
قال : ومنه المضاف جعنة ، وقد وجدت
حاشية قال أبو جعفر الحاشي في كتابه
الإيضاح : جعنة اسم رجل شفت بين
الجعن ، وهو جمع الجعس وتكسره ، قال :
ويجوز أن يكون مشتقا من الجعز ، وهو
جمع الشيء ، وتكون الثوب زائدة .

• جعنب : الجعنة ؟ الجعس على الشيء .
وجعنب : اسم .

• جعظرو : الجعظرو والجعظرو : القصير
الرجلين القبط الجسم (عن كراع) .
ويشك جعظرو إذا كان أخويا قويا عليا
جريبا .

(١) زاد في القاموس : الجعاس النخل ، حلا .
وجعسوة ماء لى عبيد أى كسبه . الجعاس : الجعاس ،
كعب جعاس ، أى كساجد .
(٢) قوله : (الجعنة الميم) لم نلق به في المعجم ولا
التجويد ، وقال في شرح القاموس هو تصحيح الجعنة
بالفتحة ، قال وجعنب تصحيح جعنب يا أيضا .

• جعه : ابن الأثير : في الحديث أنه
تسى عن الجعة ، وهي اليد المتخذة من
الشعر . والجعة : من الأثرية ، قال أبو منصور :
وهي جنس من الحروب الناضجة ، فخرته
في مثل العين والجعر .

• جعا : الجعو : الحن . يقال : جع
فلان فلانا إذا رماه بالجعو وهو الحن .

والجعو : الانست . والجعو : ما جمع من
بئر أو غيره فجعل ككرة أو كبة ، تقول منه :
جعا جعوا ، ومنه المضاف الجعوة يكرها
جميع الناس على قربها .

والجعو : الجعة ، والفتح أكثر ، نيد
الشعر . وفي الحديث عن علي رضي الله
عنه : تسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجعة . وفي الحديث : الجعة غراب
يخذ من الشعر والجعلة حتى يسكر . وقال
أبو حنيفة : الجعة من الأثرية ، وهو نيد الشعر
وتعزوت جعة : نيدتها .

• جعب : رجل غيب جب : شاع لا
يكنم به مفرقا . وفي التلخيص : رجل غيب
غيب .

• جها : جها الرجل حفا : سرعة ،
وفي التلخيص : القلعة ذهب به الأرض .

وأجها به : طرحة .
وتجأ به الأرض : غمرها به . وتجأ
الزمنة في القصور جها : أكلها ، أو أكلها
فأجها الشور بما فيها ، والمعروف بغير
أينو ، وقال الجعري : هي لغة جهولة ،
وقال الرازي :

جكوة ذا قربة للقيسان
جها على الرضان في البطان
غمر من النكس بالأكبان
وفي حديث غيره : أنه حرم العمر الأعمية ،
فجكوا القصور ، أي غمرها وكليها ، وردها :

فأجها ، وهي لغة فيه قلة ، مثل كجها
وأجها .

وتجأ الرادي غناه جها : رمى بالزبد
والقلى ، وتلك جئات البئر : ننت
يزيدنا عند القليل ، وأجأت به وأجأته .
وسم الزبد : الجها . وفي حديث جرير :
خلق الله الأرض السلي من الزبد الجها ،
أي من زبد اجتمع للماء . يقال : جها
الرادي جها : إذا رمى بالزبد والقلى . وفي
التنزيل : « فاما الزبد فيذهب جها » ،
أي باطلا . قال الزمخشري : أصله الهزة ،
أو الجها ما نفاه السيل . والجها : الباطل
أيما . وتجأ الرادي : مسح غناه . ويلى :

الجها كما يقال الله . وكل منصف
اجتمع بفضة إلى بطنه مثل القاش والدعاق
والطام منصف يتكوى في منصف اسم على
المتى ، كما كان الصفاة نسا للإيطاء ،
فكذلك القاش لو أريدت منصف فستشأ .
الزجاج : موضع قوله جها نصب على الحال .
وفي حديث الزهراء رضي الله عنه ،
يوم حزين : انطلق جها من الناس إلى هذا
الحق من هوان ، أراء ، سرعان الناس
وكلهم شهم بجها السيل . قال ابن الأثير :
هكذا جاء في كتاب العروة ، والذي قرأناه
في البخاري وسلم : انطلق أعياه من
الناس ، جمع خيبر . وفي كتاب الترمذي :
سرعان الناس .

ابن السكيت : الجها : ما جها
الرادي : إذ رمى به ، وتجأت الشاة عن
الرادي وتجأت البئر أي سمنت زبدنا
الذي قولها من عليها ، فإذا أمرت قلت :
اجهاها . ويأج : أجأت البئر إذا علا زبدنا .
وتصغير الجها : جوم ، وتصغير الغاه
هي بلا منبر .

وتجأ الباب جها وأجها : ألقه . وفي
التلخيص قومه .
وتجأ القل والشجر بجها جها واجها :
قلعة من أصله . قال أبو حنيفة : سئل بفض

الأغراب عن قولي، سَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
مَنْ سَلَّكَ لَكَ الْبَيْتَ ؟ قَالَ : مَا لَمْ يَحْضُرْ .
يُقَالُ اجْتَمَعَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا ثُمَّ رَمَوْا بِهِ ،
وَقِي الثَّابِتُ : مَا لَمْ يَحْضُرْ بَعْدَ وَفْقِهِمْ ،
مِنْ جَعَلَتْ الْفِيلُ إِذَا رَمَتْ بِمَا يَحْتَجُّ عَلَى
رَأْسِهَا مِنَ الرُّبْدِ وَالْوَسْخِ .
وَقِيلَ : جَعَلَ الثَّيْبُ وَاجْتَمَعَ : جَرَّهَ
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

• جلت : في تكرار الأغراب : اجتمعت
المان ، واكتفت ، وزدته ، وزدته إذا
استحبة أجمع .

• جلع : الأصمى : الجمح والجمع الكبر .
ويجمع الرجل يجمع ويجمع جمعا كجمح :
فجر وككبر ، وكذلك جمع ، فهو جلاع
يجمع ويجمع ويجمع ويجمع ويجمع ويجمع .

• جهر : البحر : من أولاد الشام إذا علم
واستكثر ، قال أبو عبيد : إذا بلغ ذلك
البحر أربعة أشهر ، ويهر جبهه ، ولهيل
عن أمه ، وأخذ في الرمي فهو جهر ، والجمع
أجفار وجفار ويهره ، والآتي جهره ،
وقد جهر واستجهر ، قال ابن الأعرابي :
إنما ذلك لأربعة أشهر أو خمسة من يوم ولده .
وفي حديث عمر : أنه غشي في الزبور
إذا قلته المهرم جهره ، وفي رواية : غشي
في الأرباب يصبها المهرم جهره . ابن الأعرابي :
الجهر الجمل الصغير والجدى يتفاد يجمع ،
إن يهره أشهر . قال والعلام جهر .

ابن شميل : الجرعة الناق التي شبت
من البئر والسكر ، واستفتت عن أمها ،
وقد جهرت واستجهرت . وفي حديث حيدة
نظير أبي : سَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَتْ : كَانَ يَسْبِي فِي الْبَيْتِ قَابَ الصُّبِيِّ
فِي الشُّبْرِ ، فَكَيْفَ يَسْبِي وَجْهَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
استجهر الصبي إذا غي على الأكل . وفي حديث

أبي اليسر : فخرج (١) إلى ابن له جهر . وفي
حديث أم زرع : يتخيه ذراع الجرعة ،
نذته بقية الأكل .
والجهر : الصبي إذا انقطع لحمه وأكل
صانته له قرح ، والآتي جهره ، وهو
استجهر وجهر .
والجهر : العلم المجتبى من كل شيء .
واستجهر إذا علم ، حكاه شمر وقال : جرعه
العلم بالمرئ السحر يش .

والجرعة : جرثوم الصدر ، وقيل : ما
يجمع العلم والمجتبى ، وقيل : هو مضمي
الصدر ، وكذلك هو من القرس وقوله ،
وقيل : جرعة القرس وسطه ، والجمع جهر
وجهر . ويهره كل شيء : وسطه مضمته .
وقرئ جهره فانه جرعة أي عطية الجرعة ،
وهي وسطه ، قال الجوهري :

قَسَامًا بِطَرِيرِ مُرْمَرٍ
جرعة المهرم منه قَسَلُ
والجرعة : الجرعة الواحدة المستترة .
والجهر : جرثوم الداليم التي تخرها تحت
الأرض . والجهر : البئر الواحدة التي لم تملأ ،
وقيل : من التي طوى بعضها لم يملأ بعض ،
والجمع جفار ، ويته جهر الهامة ، وهو
مستنقع يلاذ لظفان . والجرعة : بالضم :
سعة في الأرض مستنقعة ، والجمع جفار
يقال يهره ويراه ، ويته قيل للجوز : جرعة .
وفي حديث طلحة : فرجته في بعض ذلك
الجفار ، وهو جمع جرعة ، بالضم . وفي
الحديث ذكر جرعة ، يضم الجهر سكنون
القاء ، جرعة خالد بن أبيه ، لها ذكر في
إلى خالد بن عبد الله بن أبيه ، لها ذكر في
حديث عبد الملك بن مروان .

والجهر : جثة من جلود لا عصب فيها
أو من عصب لا جلد فيها . والجهر أيضا :
جثة من جلود مشقة إلى آتينا ، يُقَالُ
ذَلِكَ بِهَا لِشَبْلِهَا الرِّيحَ فَلَا بِأَكْثَلِ الرِّيشِ .

(١) قوله : فخرج إلح : كما ضبط العلم في نسخة
من رواية يثان ما الصلة والمعدة عليا .

الأخضر : الجهر والجمعة الكيكة . البيت :
الجهر بيت الكيكة إلا الله واسع لونه فيها
يُقَالُ يَدُ ثَقَابٍ خَيْرٌ . وفي الحديث :
مَنْ لَمَذَ قَرِيْبًا مَرِيْبًا وَخِيْرَهَا قَلَّ عَنْهُ الْفَقْرُ ،
الجهر : الكيكة والجمعة التي يُقَالُ فيها السهام
وتضمين القيس الرزي عراجه إلى البحر .
وجهر القمل يهره ، بالضم جهورا .
انقطع عن الضراب قل مأله ، وذلك إذا
أكثر الضراب حتى حتر وانقطع وعذله عنه .
ويقال في الكس : ربح لا يقال جهر
ابن الأعرابي : أجرة الرجل ويهره ويهره
والجهر إذا انقطع عن الجماع ، وإذا قل
قيل : قد جهر . وأجر الرجل عن المرأة :
انقطع . ويهره الأثر عنه : غلبته (عن
ابن الأعرابي) ، وأثبته :

ويجوروا عن نساء قد نجل لكم
وفي الرثي والندى تجير
أي أنه فيما من كم الجراح ما يهره الرجل
عن المرأة ، وقد يجور أنا يتي به إمانتها
ياهم ، لأنه إذا مات فقد جهر .

ولعام جهر بصره (عن المصلي) ، لا
يتلع عن الجماع . ومن كلام القريب :
أكل الطبخ جهره . وفي الحديث أنه قال
إيمان بن نطفان : عاكب بالعمور فأكفه
جهره ، أي مقطعة للكراع . وفي الحديث
أيضا : صوبوا وقرروا أعماركم (١) أي جهره .
قال أبو عبيد : يني مقطعة للكراع ونصا لئله .
ويقال للبير إذا أكثر الضراب حتى ينقطع :
قد جهر بجور جهورا ، فهو جاور ، وقال ذو الرمة
في ذلك :

وقد عارض الشرى سئل كاه
قريع هجان عارض الشول جاور
وفي حديث علي ، كرم الله وجهه : أنه
رأى رجلا في الشمس قال : قم عنها فأبى

(١) قوله : وقرروا أعماركم ، يعني عمر الحالة .
وفي رواية قال : أي الصم - فجهر - جعل اسم الفاعل
من الجهر . وهذا أمر لا يجد أمية النكاح من مشر
الشباب ، كما يهش نهاية

جَعْفَرُ ، أَيْ تَلْذِيبُ شَوْرَةِ الْكَعَاجِ . وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِيَّاكُمْ وَتَوَلَّوْا الْعَدَاةَ قُلُوبًا جَعْفَرُ ، وَجَعَلَهُ الْقَتِيبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

وَالْجَعْفَرُ : الْمُنْتَهَى بِرِيعِ الْجَسَدِ . وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخَةِ : إِيَّاكُمْ وَكُلَّ جَعْفَرٍ ، أَيْ مُتَغَيَّرٍ بِرِيعِ الْجَسَدِ ، وَاقْتِلْ مِنْهُ أَجْفَرُ . قَالَ : وَيُحْوَرُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قُرْلِهِمْ امْرَأَةً جَعْفَرُ الْجَنِينِ أَيْ عَطِيشَتِهَا . وَجَعَرُ جَنَاهُ إِذَا انْتَفَشَ ، كَأَنَّهُ كَرَهُ السَّكْنَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكَتَّالُ صُنْفٌ مِنَ الْمَلْعَجِ جَعْرٌ . قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : أَرَادَ مَعْنَى يُوَفِّقُ الرَّاغِبِينَ فِي الْبَنَاتِ .

الْقَرَاهُ : كُنْتُ أَنْيَكُمْ هَذَا أَجْرَكُمْ ، أَيْ تَرَكْتُ بِأَيَّامِكُمْ فَعَلْتُهَا . وَيُقَالُ : أَجْعَرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ أَيْ تَرَكْتُهُ . وَأَجْعَرْتُ لَفَافًا : فَعَلْتُهَا وَتَرَكْتُ زِيَارَتَهُ . وَأَجْعَرُ الْقَوْمُ : غَابَ عَنْهُمْ . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : أَجْعَرْنَا هَذَا الدَّلْبَ لِمَا حَسَنَاهُ مِنْذُ الْيَوْمِ .

وَقُلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَعْرٍ كَذَا (١) أَيْ مِنْ أَجْلِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّيَالِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ : إِيَّاهُ كُنْتُمْ الْحَالِ وَهَيْبُ الْجَعْرِ . وَالْجَعْرِيُّ الْكَافِرُ وَرِجَالُ الطَّلَحِ .

وَلِيلَ جَعْرٍ إِذَا كَانَتْ قُرْبًا ، مُبَيَّنٌ بِغَيْرِ الرِّكَابِ .

وَالْجَعْرَةُ وَالْجَعْرَاءُ : الْكَافُورُونَ مِنَ الشُّرِّ ، سَكَتَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ .

وَجَعْرٌ وَجَعْرٌ : امْتِنَانٌ . وَالْجَعْرُ : مَوْضِعٌ بِبَنِيهِ . وَالْجَعْرُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَجِيئُ نَيْمٍ ، قَالَ : وَبِهِ يَوْمَ الْجَعْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَسْمُو الْجَعْرَ وَيَسْمُو الشَّا
وَكَانَ عَقَابًا
أَيْ حَلَاكًا . وَالْجَعْرُ : رِيَالٌ مَرْقُوفَةٌ ، أُنْقِذَ الْعَارِضُ :

(١) قوله : من جعر كذا إلخ . يفتح فكذلك والصريح ، ويقرأ كذا بفتح فكذلك كل ذلك من ابن هريد ، أنقذه شارح الناموس .

أَلِمَّا عَلَى وَشَرِّ الْجَعَارِ قَانَطَرًا
إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تُسَكِّنِ الْوَشْرَ رَدِيًا
وَالْأَجْعَرُ : مَوْضِعٌ .

• جَعْرُ الْجَعْرِ : شَرُّهُ الْمَنِيُّ ، يُمَايِزُهُ حُكْمُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا أَفْرِي مَا حِصْبُهَا .

• جَعْسٌ • جَعَسَ مِنَ الْعَمَلِ يَجْعَسُ جَعْسًا : أَلْغَمَ ، وَهُوَ جَعْسٌ ، وَيَجْعَسُ نَفْسُهُ : حَبِثَتْ مِنْهُ . وَالْجَعْسُ وَالْجَعِيسُ : الْغُلَمُ مِنَ النَّاسِ رَمَحَ ضَعْفَرٌ وَقَدَامَةً ، وَهَكَذَا الْعَارِضُ يَجْعِسُ وَيَجْعَسُ يَلْغِي وَيَلْغِي وَيَلْغِي ، وَالْأَجْعَرُ بِالْهَاءِ . وَفِي التَّوَالِيدِ : فَلَانُ جَعْسٌ يَكْسِي أَيْ يَصْنَعُ جَانِبًا . وَالْجَعَانَةُ : الْإِهْلَامُ .

• جَعُجٌ • جَعَجَ الْقَوْمُ يَجْعُجُ جَعْدًا : جَعَمَهُ ، يُمَايِزُهُ .

• جَعْلَاهُ • قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ فِي تَرْجَمَةِ خَطِّ : اسْتَخْلَطْتُ الْجَعْفَةَ إِذَا انْتَفَعْتُ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا عَنْ اللَّيْثِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَضَعِيضٌ مُتَكَرِّرٌ ، وَالصَّوَابُ اسْتَخْلَطْتُ بِالْجِيمِ ، اسْتَخْلَطَا . وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقَرَاهِ أَنَّهُ قَالَ : السَّخِيطُ الْمُشْطِيُّ الْمُشْطِيُّ ، بِالْجِيمِ ، قَالَ : وَكَمَا قَرَأْتُ فِي تَوَالِيدِ ابْنِ بَرَزُجٍ لَهُ بِحَالِ أَبِي الْهَيْثَمِ الَّذِي عَزَمَهُ لَهُ : اسْتَخْلَطْتُ ، بِالْجِيمِ ، وَالْهَاءُ تَضَعِيضٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا ذِكْرُ اللَّيْثِ هَذَا الْعَرَفُ فِي كِتَابِ الْجِيمِ ، قَالَ : فَطَلَعْتُ أَنَّهُ كَانَ مُسْتَعْرَبًا فِيهِ لِيَذْكُرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ . الْجَعْفَرِيُّ : اسْتَخْلَطْتُ الْجَعْفَةَ انْتَفَعْتُ ، قَالَ : وَرَبَّمَا غَالِيَا اسْتَخْلَطْتُ قِيَمَهُ كُنْ أَلَايْنِ لِاجْتِمَاعِ الشَّاكِكِينَ . ابْنُ بَرَزُجٍ : السَّخِيطُ الْمَشْطِيُّ الْمُشْطِيُّ . اللَّيْثُ : وَالْمُشْطِيُّ الَّذِي أُنْصَحَ عَلَى نَفَا السُّوْتِ مِنْ مَرَحٍ أَوْ غَرٍّ أَسَابَهُ .

• جَعُجٌ • جَعَجَ الْقَوْمُ جَعْدًا : قَلَبَهُ ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَلَوْلَا أَنَّهُ لَمْ يَضَعُرْ لَفَلَّكَ إِنَّهُ مَقْلُوبٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ بَشَّامٌ جَعَمَ وَجْهَهُ إِذَا صَرَفَهُ ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا جَعَدَ وَجْهَهُ ، وَرَوَى بَشَّامٌ يَتَجَرَّبُ : وَتَضَعِيضٌ يَبِي عِيَالُ يَجْعُجُ ، بِالْجِيمِ ، أَيْ يَضْرِبُ مِنَ الْجَوْرِ ، وَرَوَاهُ بَشَّامٌ بِجَعُجٍ ، بِالْهَاءِ .

• جَعُفٌ • جَعَفَ الْقَوْمُ يَجْعُفُ وَيَجْعُفُ ، بِالْقَافِ ، جَعُفًا وَجَعْفًا : يَسُ ، وَجَعْفَتُ : جَعَفَ وَفِيهِ بَعْضُ التَّوَالِيدِ ، وَجَعْفَةُ أَيْ تَجْعُفًا ، وَلَتَكَدُّ أَبُو الرَّيَّانِ الْأَخْرَافِي :

لَكُلِّ بَكْرَةٍ لَقِيتُ مِرَاضًا

لِقَرَحٍ جَعُفٍ نَاجٍ يَجِيبُ

فَكَفَّرَ رَاجِعًا حِينَ سَلَّ

طَوِيلَ السُّكُوتِ صَحْبَ مِنَ الْعَبِيدِ

فَقَامَ عَلَى قِيَامِهِ الْبَنَاتِ

قِيلَ لِمَجْعُوفِ الْوَرِيِّ الرَّطِيبِ

وَالْبَنَاتِ : مَا جَعَفَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي

يُكْفُّهُ . قِيلَ : أَفْرَلُ جَعْفًا عَنْ رَاحِلَةٍ .

الْبَلِيدُ : جَعِفَتْ يَجْعُفُ وَجَعِفَتْ يَجْعُفُ

وَكُلُّهُمْ يَجْعُفُ يَجْعُفُ مِنْ جَعْفٍ .

وَالْجَعِيفُ : مَا يَسِيءُ مِنْ أَسْرَارِ الْفِيلِ ،

وَقِيلَ : هُوَ مَا ضَعُفَ مِنْهُ الرُّبُوعُ .

وَقَدْ جَعَفَ الرُّبُوعُ وَبَوَّرَهُ يَجْعُفُ ، بِالْخَاءِ

وَيَجْعُفُ ، بِالْقَافِ : لَقَدْ فُيِدَ حُكْمُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢)

وَرَوَاهُ الْكِسَائِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : يَجْعُفُ

الْأَقْدَامُ وَلَوْ بَوَّيْتُ الصُّفْحَةَ ، يُرِيدُ مَا كُتِبَ

فِي الرَّوْحِ الْمَضْطُوبِ مِنَ الْمَقَادِيرِ وَلَكِنَّاتِهِ

وَالْقَرَارِ مِنْهَا ، تَضَعِيضٌ بِفَرَاغِ الْكَاتِبِ مِنْ

كِتَابِهِ وَيَسِيءُ قَلْبُهُ .

وَيَجْعُفُ الْقَرِيبُ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَعَفَ وَفِيهِ

نَدَى ، فَلَا يَسِيءُ كُلُّ الشَّيْءِ قِيلَ قَدْ فَعَفَ ،

وَأَسْلَمُهَا يَجْعُفُ مَا بَدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْمَنْطَلُ فَاءُ

الْفِيلِ كَمَا قَالُوا تَضَعِيضٌ .

الْجَعْفَرِيُّ : الْجَعِيفُ مَا يَسِيءُ مِنَ الشُّرِّ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ الْإِبِلُ لَهَا شَامَتٌ مِنْ

(٢) قوله : ابن هريد . يهمل الأصل صوبه : أبو زيد . وهو المراقبة في الصحاح .

جفيف وقبضه ، وأشدُّ أنْ يرى راجح :
يُرى به القُرْبَلُ والجَبِينَا
ومثلكا مُتَبَيِّنا مَضْرُوبَا
والجفافُ : ما يَنْتَزِعُ مِنَ اللَّحْمِ والجَنَشِ
وَنَحْوِهِ .

والجُفُّ : جفافُ الطَّلْعِ إذا جَفَّتْ ، ومِمَّ بِهِ
يَنْضُمُّ فَقَالَ : هُوَ رِجَاءُ الطَّلْعِ ، وَجِلُّ :
الجُفُّ قِبَادَةُ الطَّلْعِ ومِمَّ اللِّبَاءُ الذي عَلَى
الرَّوْبَعِ ، وَأَشَدُّ اللَّيْثُ فِي صِفَةِ قَتْلِ الْمَرْءِ :
وَيَسَمُّ قَسَنَ ثِيَرٍ كَالرَّوْبَعِ .

رَ قَسَقَ عَتَا الرُّسَدَا الْجُفُفَا
الرَّيْبُ : الطَّلْعُ ، وَكَأَنَّهُ : الَّذِينَ يَرْتَوُونَ عَلَى
الْخَلْرِ أَبُو عَمْرٍو : جَفَّ وَبُيَ إِجَاءُ الطَّلْعِ .
وَالْجَبِينُ : جَبْهُ سَاحِلِ النَّاسِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
طَبَّ النَّاسِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَيْفَ
يَسْتَحِرُّ فِي حُبِّ طَلْعِهِ ذَكَرَ وَفِيهِ تَحْتِ رَاحِلَتِهِ
الْبُفْرَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ طَلْعُهُ إِلَى ذَكَرِ
أَوْ نَحْوِهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : جَبُّ الطَّلْعِ
وَعَالِمُو الذي تَكُونُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ الْجُفُوفُ ،
وَيُرْوَى فِي جَبِّ ، بِأَلِفِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْجُفُّ نِصْفُ فَرْقَةٍ تَطْعَمُ مِنْ أَشْفِئِهَا فَتَجْعَلُ
دَلْوًا ، قَالَ :

رُبَّ حَبْرٍ رَأَى رَأْسًا كَالْفَقْفَقَةِ

تَحْمِلُ جَفًّا مَتَهَا حِرْقَةً

الْحِرْقَةُ : خِرْقَةٌ يَنْشَفُ بِهَا لَمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَالْجُفُّ : غَرْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالِإِهْدَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ
يُؤْتَذُ فِيهِ مَاءُ الشَّاءِ يَنْسُجُ بَصْفَ فَرْقَةٍ أَوْ نَحْوِهِ .
الْجَبُّ : الْجَفَّةُ صَرَبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ هُوَ الذي
يَكُونُ نَحْوَ الشَّافِيَيْنِ يَمْلَأُونَهُ بِوَدَّ النَّبَاتِ . فَتَقْبِضُ
الْجَبُّ فَرْقَةً تَطْعَمُ مِنْ أَشْفِئِهَا وَيَسْتَحِرُّ فِيهَا .
وَالْجُفُّ : الشَّرُّ البَالِي يُطْعَمُ فِي رِضْفِهِ يَجْعَلُ
كَالدَّلْوِ ، قَالَ : وَأَمَّا كَانَ الْجُبُّ مِنْ
أَسْفَلِ نَحْلِ يَنْتَزِعُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجُبُّ غَرْمٌ
يَنْقَسِرُ مِنْ جُلُوعِ النَّحْلِ . وَفِي حَبِيبِ
أَبِي سَعِيدٍ : قِيلَ لَهُ الشَّيْءُ فِي الْجُبِّ ، فَقَالَ :
أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْتُ ، الْجُبُّ : وَجَاءَ مِنْ جُلُودِ
لَا يَوْكَا أَيْ لَا يَنْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ نِصْفُ فَرْقَةٍ
تَطْعَمُ مِنْ أَشْفِئِهَا وَتَصْنَدُ دَلْوًا . وَالْجُفُّ :

الرَّوْبَعُ الْحَقُّ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْأَرْبَاعِ :

إِلَّا أَنَّ الرَّوْبَعَ إِلَى تَمَرْتِ

يَرْبُهَا جَعْفٌ مُؤَقَّتٌ

إِنَّمَا عَلَى الْمُجْعَرِ الضَّرْعُ الذي كَالْجُفِّ وَمِمَّ
الرَّوْبَعُ الْحَقُّ . وَالْمُؤَقَّتُ : الذي بِهِ أَتَارُ
الضَّرْعِ . وَالْجُفُّ : الْفَيْحُ الْكَثِيرُ عَلَى الشَّيْبِ

بِهَا (عَنْ التَّجَرِّي) . وَجَفَّ الشَّيْبُ : خَفَضَ .

وَالْجُفُّ وَالْجَفَّةُ وَالْجَفَّةُ ، بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةٌ

النَّاسِ . وَفِي الْحَبِيبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

لَا تَقُلْ فِي خِيَمَةٍ سِوَى قَسَمٍ جَعْلًا أَيْ مَكَلًا ،

وَيُرْوَى : حَتَّى تَقْسَمَ عَلَى جَعْلٍ أَيْ عَلَى جَمَاعَةٍ

الْجَبِّ الْأَوَّلُ . وَيُقَالُ : دُعِيتُ فِي جَعْلٍ النَّاسِ ،

وَجَاءَ الْقَوْمُ جَعْلًا وَاحِدَةً . الْكِسَائِيُّ : الْجَفَّةُ

وَالْجَفَّةُ وَالْجَفَّةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، وَأَشَدُّ الْجَوْرِ

عَلَى الْجَفِّ ، بِالْفَتْحِ ، الْجَمَاعَةُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

يُحَاوِلُ عَمْرُو بْنُ حَنْدَلَةَ :

مَنْ شِئْتُ عَمْرُو بْنُ حَنْدَلَةَ

وَمِنْ التَّعْبِيرِ كَثَرَةُ الْإِنْدَارِ :

لَا أُخْرِقُكَ عَارِضًا لِإِسْحَابِ

فِي جَفِّ تَطْلُبُ وَيُورِي الْأُمَارِ

يَتَنَبَّيْ جَمَاعَتَهُمْ . قَالَ : وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَرْوِي

فِي جَفِّ قَلْبِهِ ، قَالَ : يُرِيدُ قَلْبَهُ بَيْنَ عَرَفٍ

ابْنِ سَعْدٍ بَنِي دُيَّانَ . وَقَالَ ابْنُ سَيْنَةَ :

الْجُفُّ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، وَاسْتَفْهَنَ

يُقْرَأُ : فِي جَفِّ قَلْبِهِ ، قَالَ : وَرَوَاهُ

الْكُوفِيُّ فِي جَوَابِ قَلْبِهِ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ مِمَّا خَطَأَ . وَفِي الْحَبِيبِ : الْجَفَّةُ فِي

مَلْأَتِ الْجَبِينِ ، رِيْمَةٌ وَفَضْرٌ ، هُوَ الْقَدَمُ

الْكَبِيرُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَمِمَّ قِيلَ

بِجَفِّ قَبِيحِ الْجَفَانِ ، قَالَ حُمَيْدٌ بَيْنَ ثَوَرٍ

لِلْإِلَالِ :

مَا قَبِيتُ ثَوْرًا أَهْلَ الْبُحَيْرَيْنِ :

سَطَعَ عُمَانُ وَأُصْرُسُ الْجَبِينِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِّقَةَ : الرِّجْزُ لَشَيْبَةِ الْأَخْطِ ، وَقَالَ

أَبُو بَيْتُونٍ الْمِجْلِيُّ :

قَدْنَا إِلَى الشَّامِ حِيَابَ الْبُحَيْرَيْنِ :

مِنْ قَسَمِ عِلَالٍ وَتَمَلُّو الْجَبِينِ

وَفِي حَبِيبِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَفَّتْ يَمْلَحُ أَمْرٌ يَكْبَلُ جُلَّ أَعْيُنِ هَذَانِ الْجَفَانِ ؟

وَفِي حَبِيبِ هَذَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا كَفَّتْ

لِأَفْعِ الشَّيْبَةِ بَيْنَ جَلْبُو يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ

وَرَكَبَ يَضْرِبُ .

وَصَفَاتُ الْعَجْرِ : مُوَضِعٌ ، فَلَا جَبْرَ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَصَفَتْ لَهُ

وَرَوَاهُ جَنَابُ الْعَجْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

وَجَعَلَ الْمُؤَكِّدُ وَجَعَلَهُ : خَرَبَهُ .

وَالْجَفَانُ وَالْجَفَانُ : الذي يُوَضَعُ عَلَى

الْحَبْلِ مِنْ خَلِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْحَرْبِ ، ذَمًّا

فِيهِ إِلَى مَعْنَى السَّلَاطَةِ وَالْجَوْرِ ، قَالَ ابْنُ

سَيْنَةَ : وَلَوْلَا ذَلِكَ لَوَسَّيْتُ الْقَضَاءَ عَلَى

نَاسِهِ بِأَمْرٍ أَهْلًا لِأَمْرِهِ بِإِذْنِهِ فَالْجَفَّاسُ . قَالَ

ابْنُ جُنَيْ : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ جَفَانِ أَهْلِهِ

لِلْإِلْحَاقِ بِأَبِي قُرَظٍ ؟ فَقَالَ : نَمَّ ،

وَأَخْبَجَ فِي ذَلِكَ بِمَا أَصَابَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ

الْأَفْعِ نَحْوَهَا . وَبَعْضُهُ الْجَانِبُ ، وَالْجَفَانُ ،

يَقْتَضِي النَّهْيَ : يَنْهَى التَّعْبِيرَ جَعْلَهُ تَجْعُفًا . وَفِي

الْحَبِيبِ : أَمِدَّ لِلْقُرَى جَفَانًا ، الْجَفَانُ :

مَا حَلَّ بِهِنَّ الْقُرَى مِنْ بِلَاحٍ وَلَا تَقْدِيرِ الْجِرَاحِ .

وَرَسَّ جَعْفٌ : عَلَيْهِ جَفَانٌ ، وَكَانَهُ زَلَّةً .

وَالْجَفِيفُ الْقُرَى : أَنْ قَلِبَتْ الْجَفَانُ .

وَفِي حَبِيبِ الْحَدِيثِ : فَمَاءُ يَهْدُهُ إِلَى رَسُولِ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى قَرَسٍ يُجْعَلُ

أَيْ عَلَيْهِ جَفَانٌ ، قَالَ : وَكَانَ يَتَّبِعُهُ الْإِنْسَانُ

أَيْضًا . وَفِي حَبِيبِ أَبِي مُوسَى : أَنَّهُ كَانَ

عَلَى بَحَائِفِهِ الدَّبَاجُ ، وَكَانَ الشَّاعِرُ :

كَتَبْتُ أَشْجِيَّ جَفَانًا وَفَقَا

مِصْبَحَ حُدَاهِ الْقَطْرِ وَالْكَلِّ كَانِي

أَيَّ تَحَرَّكَ قَوْلُهُا وَلَكِنَّا جَنَابِي .

وَالْجَفَّةُ : صَوْتُ الثَّرْبِ الْجَدِيدِ وَحَرَكَةُ

الْوُزْنِ ، وَكَذَلِكَ الْخَفْفَةُ ، قَالَ :

وَالْمُتَوَكِّفُ الْخَفْفَةُ إِلَّا بَنَدَ الْجَفَّةِ .

وَالْجَفُّ : الْقَلِيطُ الْيَاسِ مِنْ الْأَرْضِ .

وَالْجَفِيفُ : الْقَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْبَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ مَجْعَلَةً أَمَّا

لِلْعَرَضِ إِلَّا لَا يَتَنَبَّي بِالْبَلِيطِ الْبَلِيطُ ، وَهُوَ

أَيْضًا الْفَاعُ الْمُسْتَوِيُّ الْوَاسِعُ .

وَالْجَلْفُ : النَّاحِ الْمُشْتَبِهُ ، وَلَقَدْ :
يَطْلُو الْغَابِي جَلْفًا مَجْعًا
الْأَسْمَى : الْجَنُ الْأَرْضِ الْمُزَيَّنَةُ
وَيَسْتَنْظِرُ الْفَيْلَةَ لَا الْبَيْتَ ، وَفِي الصَّاحِرِ
الْجَلْفُ ، وَلَقَدْ أَنْ بَرَى يُسَمَّرُ بِنُزُولِهِ :
وَعَلَا جَلْفًا غَيْرَ طَالٍ

الْجَلْبُ : فِي تَرْجُمَةِ جَمْع : قَالَ إِسْحَقُ
ابْنُ الْقَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْكُزَّيَّ يَقُولُ :
الْمَجْعُ وَالْمَجْعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَالِي ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَجْعَلُ فِي قَبْضٍ أَيْ يُمْسِكُ ،
قَالَ : وَذَلِكَ عَلَى يَجْعَلُ قَرْنُ بَيْتِهِ فِي الْمَاءِ .
وَيُسَمَّى بِالْمَاءِ يَجْعَلُهَا إِذَا جَسَّهَا . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْعُ الْفَيْلُ ، وَالْجَلْفُ الْحَاجَةُ .
الْأَسْمَى : أَصَابَهُ مِنَ الشَّيْءِ عَجَفٌ
وَجَعَلَتْ وَجْهَهُ ، كُلُّ هَذَا مِنْ يَجْعَلُ الشَّيْءَ . وَابْنُ
رُبَيْعٍ عَلَيْهِ عَجَفٌ لَا يَجْعَلُ أَيْ أَثَرُ حَاجَةٍ ،
وَوَلَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى جَعْدٍ أَيْ عَلَى حَاجَةٍ إِلَى .
وَالْمَجْعَةُ : جَعَلَ الْأَبَاغِيرُ نَجْمًا لِي بَصَرِ .
وَجَعَلَتْ : اسْمُ وَادٍ بِمَرْوَنَ .

• جلف : جَلَّ الْمَرْءُ عَنِ الْعَظِيمِ ، وَالْمَجْعُ
عَنِ الْجَلْدِ ، وَالْعَجْفُ (١) عَنِ الْأَرْضِ ، يَجْعَلُهُ
جَعْلًا يَجْعَلُهُ ، كِلَاهُمَا : قَعْرُهُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَرْغُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَعْلَتْ ،
وَكَانَ الْجَعْلُ مَكْرُوبًا . وَجَعَلَ الْعِلْمُ عَنِ الْمَكَانِ :
طَرَدَهَا . الْبَيْتُ : الْجَعْلُ الشَّيْءَ ، وَالْجَعْلُ
الشَّيْءُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَمْ أَسْمَاءُ لِيَتَرَفَعِ .
وَيَعْلَنُ الرَّيْحُ السَّحَابَ يَجْعَلُهُ جَعْلًا :
اسْتَحْفَفَهُ وَفَوَّ الْجَعْلُ ، وَقِيلَ : الْجَعْلُ مِنَ
السَّحَابِ الَّذِي قَدْ خَرَّقَ مَاءَهُ فَجَعَلَ رُفُوهُ
نُجْمَ الْجَعْلِ وَصَى . وَجَعَلَ الرَّيْحُ الرَّابِ
أَيْ أَلْجَمَتْ وَطَرَتْهُ ، وَلَقَدْ الْأَسْمَى لِرَاسِهِ
الْعَجْلُ :

(١) قوله : « وَالْعَجْفُ » فِي الْأَصْلِ ، فِي طَبِيعَةِ دَارِ
صَادِرٍ ، طَبِيعَةُ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ : « وَالْعَجْفُ » ، وَجَعْلًا ،
صَوَابُهُ مَا أَقْبَلَهُ مِنَ الْجَلْبِ وَرَضَ الْقَامُوسُ .

[عبد الله]

وَعَابَرِ حَمَلَتَانِ الْمَسَامَةَ أَجْلَتْ
بِوَيْحٍ تَرَجَّحَ وَالصَّبَا كُلُّ يَجْعَلُ
الْبَيْتُ : الرَّيْحُ يَجْعَلُ السَّحَابَ أَيْ
تَنْتَضِعُهُ قَتْنِيهِ فِيهِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ
الْجَعْلُ . وَوَيْحٌ يَجْعَلُ : يَجْعَلُ السَّحَابَ .
وَوَيْحٌ يَجْعَلُ وَجَعْلُهُ : سَرِيعُهُ ، وَقَدْ جَعَلَتْ
وَأَجْلَتْ . الْبَيْتُ : جَعَلَ الْعَظِيمُ وَأَجْلَتْ
إِذَا خَرَّ قَعْرَهُ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا الَّذِي جَعَلَهَا
أَيْ تَقَرَّبَهَا . وَجَعَلَ الْعَظِيمُ يَجْعَلُ وَيَجْعَلُ جَعْلًا
وَأَجْلَتْ : دَفَعَتْ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَرْخَتْ ، وَأَجْلَتْ
هُوَ . وَالْجَعْلُ الْمَرْجُوحُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
الْقَلْبِيُّ (٢) « سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ حَفْصَةَ بْنَ مَالِكٍ ،
عَلَيْهِ سَوَاقِطُ مَالِكٍ » :

مُرَاجِعٌ يَجْعَلُ بَعْدَ فَرْكِهِ وَبَعْدَهُ
مُطَلَّقٌ يُعْرَى أَصْنَعُ الْقَلْبِ جَالِفُهُ
قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَمَّْا ابْنُ جَعْلٍ فَقَالَ
أَجْلَتْ الْعَظِيمُ وَجَعْلَتْهُ الرَّيْحُ ، جَاءَتْ هَذِهِ
الْقِيَمَةُ مَتَّكِيَةً مُخَالَفَةً لِلْمَادَّةِ ، وَذَلِكَ
أَنَّكَ تَجْعَلُ بِهَا فَعْلًا مُتَّكِيًا وَأَقْبَلُ غَيْرَ مُتَّكٍ ،
قَالَ : وَهَلْ ذَلِكَ عَنِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعْمَى
فَعَلَتْ وَهَمُّهُ أَفْعَلَتْ كَالْيَوْمِ لَقِطَتْ مِنْ
عَلَيْهِ أَفْعَلَتْ لَهَا عَلَى التَّعْمَى ، تَحَوَّلَتْ
وَأَجْلَتْ وَهَتْ وَبَعَثَتْ ، كَمَا جَعَلَ قَلْبُ
الْبَاهِ وَأَوَّ فِي النَّفْسِ وَالذَّهْنِ وَالشَّيْءِ وَالْفَتَى
جَعْلًا لِيَوْمٍ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْبَاهِ عَلَيْهِ ،
وَكَمَا جَعَلَ لَزِمَ الضَّرْبُ الْأَكْبَرُ مِنَ التَّنْصِيرِ
لِيَتَوَلَّى ، وَخَطَرُ نَجْمَةٍ نَامًا أَوْ مَحْبُورًا ، بَلْ
تَوَبَّعَتْ فِيهِ الْمَرَكَاتُ الثَّلَاثُ اللَّهُ تَعَالَى
لِلضَّرْبِ مِنْ كَثَرَةِ السَّوَابِحِ فِيهِ ، تَحَوَّلَتْ
وَعَقْلَانِ وَمُسْتَعْبِلَانِ ، وَخَرَّ ذَلِكَ مِمَّا
الْقِيَمَةُ فِي تَعْبُورِهِ مِنَ الضَّرْبِ مَا كَانَ .

وَالْعَجْفُ : مَالِي رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ
أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَعْلًا ، بِدَوْنِ جَعْلٍ عَلَى

(٢) قوله : « الطَّلِي » كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْكَافَةِ وَالْمُجْمَعَةِ ،
وَيَأْتِي مَعَهُ فِي تَرْجُمَةِ رِيسٍ : وَأَنَّهُ مِنْ شَرَارَةِ تَغْلِبِ
فِي الْقَامُوسِ : الطَّلِي ، قَالَ شَارِحُهُ مِنْ بَنِي ثَلَاثَةِ مِنْ سَعْدٍ
كَذَا قَالَ الصَّاحِقُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَفِيهِ ، وَفِي الصَّاحِقِ
بِوَا فِي لِسَانِ تَصْحِيفٍ .

غَفِيرٌ جَعْلًا . وَالْجَعْلُ : شُرْعَةُ الدَّعَابِ
وَالشُّدُودُ فِي الْأَرْضِ . يَهْدَى : جَعَلَتْ الْإِبِلَ جَعْلًا
إِذَا خَرَّتْ نَادَةً ، وَجَعَلَتْ الشَّامَةَ .
وَالْإِبِلُ : الْجَبَابُ ، وَطَلَمٌ يَجْعَلُ :
يَبْرُبُ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ ، قَالَ ابْنُ بَرَى : شَاهِدُهُ
قَوْلُ ابْنِ مَكْلُومٍ فِي صِفَةِ الطَّلِيمِ :
بِالْمَكْتَبِينَ مَحَامُ الرِّيشِ يَجْعَلُ
قَالَ : وَيَهْدِي لِلرَّامِي :

يَرَاعَةُ يَجْعَلُ
وَأَجْلَتْ الْقَوْمُ أَيْ هَرَبُوا مُسْرِعِينَ . وَوَيْحٌ
يَجْعَلُ : قَوْرٌ جَاءَ يَبْرُبُ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ
قَرَبًا ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَابُ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ .
وَأَجْلَتْ الْقَوْمُ : انْقَلَبُوا كُلُّهُمْ قَتْلًا ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

لَا يَجْعَلُونَ عَنِ النُّصَابِ وَلَزَامًا
أَيْ الرَّمَاوِعِ كَالْمُطَالِطِ الْمُطَلِّ
وَأَجْلَتْ الْقَوْمُ مَجْعَلًا إِذَا هَرَبُوا مُسْرِعًا
وَانْقَلَبُوا كُلُّهُمْ وَجْهًا . وَفِي الْعَجْفِ :
لَمَّْا قَدِمَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ ، ضَلَّ اللَّهُ مَخْلُوقًا
السَّيَةِ يَجْعَلُ النَّاسَ قِلَّةً ، أَيْ ذَهَبًا
سُرْعِينَ تَحَوَّلَ . وَاجْلَتْ الشَّجَرَةُ إِذَا حَبَسَتْ
بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ قَفَرَتْهَا . وَاجْلَتْ الظِّلُّ :
ذَهَبَ . وَالْجَعْلَةُ (٣) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
ذَهَبًا أَوْ جَعْلًا . وَعَامُّ الْجَعْلِ وَالْأَجْلِ
أَيْ يَجْعَلُهُمْ ، وَالْأَسْمَى كَمْ يَهْرَبُ الْأَجْلُ ،
وَبَوَّ أَنْ تَذْهَبَ النَّاسُ إِلَى طَلْعِكِ عَائَةً ،
قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الشَّجَرَةِ نَذْهَبُ الْمَجْلُ
لَا تَرَى الْآدَامَ فِيهَا يَنْتَحِرُ
قَالَ الْأَعْمَشُ : ذَهَبَ لَدُنَّ فِي النَّفَرِ لَا
فِي الْمَجْلِ وَالْأَجْلِ ، أَيْ ذَهَبَ فِي الْحَاضِرَةِ
لَا فِي الْعَادَةِ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : جَاءَ الْقَوْمُ
أَجْلَةً وَأَجْلَةً أَيْ جَمَاعَةً ، وَجَعْلًا يَجْعَلُهُمْ
وَأَجْلَهُمْ أَيْ يَجْعَلُهُمْ ، وَقَالَ بَغْفَتِي :
الْأَجْلُ وَالْأَقْبَلُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ .
وَجَعَلَ الشَّيْءَ يَجْعَلُ جَعْلًا : تَبَيَّنَ . وَجَعْلُهُ

(٣) قوله : « وَالْجَعْلَةُ » بِهَذَا الْوَجْهِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .
قَالَ شَارِحُهُ : وَجَعْلُهُ الصَّاحِقُ بِالْكَافَةِ وَالتَّشْدِيدِ .

جَلِيلٌ عَلَيْهِمْ وَشَرُّ جَلَالٍ كَثِيرٌ .
وَالْجَلَالُ ، بِالضَّمِّ : الصُّوْفُ الْكَثِيرُ .
وَأَعَدَّتْ جَلَّةً مِنْ صُوفٍ أَيْ جَدَّةً ، وَهِيَ
اسْمٌ مُتَعَدٍّ يَنْقُلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَأَقْرَبُ عَرَفَةً» . وَالْجَلَالُ مِنَ الشَّيْرِ :
الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ ، وَهَذَا ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ شَرَّ
الْمَرْأَةِ :

وَأَمْسَوْ كَالْأَسَاوِدِ مُسْكِرًا
عَلَى التَّخَنُّفِ مُتَنَبِّدًا جَلَالًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ وَأَمْسَوْ مُتَنَبِّدُونَ عَلَى مُتَصَبٍ .
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
تُرِكَ تَبَاضُ لَيْسًا وَبَغَا

كَثَرَتِ الشَّمْسُ أَفْقًا ثُمَّ كَالَا
وَلَا يَوْمُفَ بِالْجَلَالِ إِلَّا فِي كَلَّةٍ . وَفِي حَقِيقَةِ
الدُّجَالِ : أَنَّهُ جُلَالُ الشَّيْرِ ، أَيْ كَثِيرُهُ .
وَشَرُّ جُلَالٍ أَيْ مُتَخَفٍ . وَيُعَادُ : يُؤْتَى
الْجَالِلُ الشَّيْرُ إِذَا ضَمَّتْ وَتَشَبَّ شَعْرُهُ تَصَبُّاً ،
وَقَدْ جَلَّ شَعْرُهُ يَجْلُ جَلَالًا . وَفِي الْحَقِيقَةِ :
أَنْ يَجْلَا قَالِ لَيْلِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يَوْمَ حَتِّينَ : رَأَيْتُ قَوْمًا جَالِفَةً جَاهِلُهُمْ يَتَلَقَّوْنَ
النَّاسَ ، الْجَالِفُ : الْقَائِمُ الشَّيْرِ الْمُتَكَبِّرُ ،
وَلِيلِ : الْجَالِلُ الْمُرْتَضِعُ ، أَيْ مُتَرَعِّجُهُ جَاهِلُهُمْ
كَمَا يَتَرَضَّى اللَّصْبَانِ .

وَبَرُّ جَلِيلٍ الْقَمَرُ وَصَافُهُ أَيْ صُوفُهُ
(عَنِ الْحَرَاثِيِّ) ، وَهِيَ قَوْلُ الْعَرَبِيِّ هِيَ تَصَفُّهُ
عَلَى لِسَانِ الصَّائِفَةِ : أَلُفُّهُ رُحَالًا ، وَأُحْلَبُ
كَيْفًا نَقَالًا ، وَأَجْرُ جَلَالًا ، وَمَنْ تَرَى بِلَى مَالًا ،
قَوْلُهُ جَلَالًا أَيْ لَجْرَ يَمْشُو وَاجْتَدَى ، وَذَلِكَ أَنَّ
الصَّائِفَةَ إِذَا جَزَّتْ تَلَسَّسَ يَنْسَقُطُ مِنْ صُوفِهَا
إِلَى الْأَرْضِ نَحْبَهُ حَتَّى يَجْزُ كَلَّةً وَيَسْقُطُ
أَجْنَعُ . وَالْجَالُ مِنَ الرَّبْدِ كَالْجَلَاءِ ، وَكَانَ
رُؤْيَا بَرًّا : «فَأَمَّا الرَّبْدُ فَيَنْدَبُ جَلَالًا» ،
لِيَاكُمَا كَمْ يَكُنْ مِنْ لَفْتِ جَلَالَتِ الْفَيْزِ لَا جَفَا
السَّيْلِ . وَالصَّالَةُ : الرَّبْدُ الْبَدِي يَطْوِي اللَّيْلَ
إِذَا حُبَّ ، وَهَذَا الصَّالِي : هِيَ رَفْقَةُ
النَّيْرِ ، وَمَنْ يَخْضُصُ رَفَقَتِ الْعَالِيَةِ وَهَذَا
رَفْقَةُ الْفَيْزِ جَلَالًا . وَالْجَالُ : مَا نَقَدَّ السَّيْلُ .
وَصَالَةُ الْفَيْزِ : مَا نَحَلَّتْهُ مِنْ رَأْيِيَا بِالْمِقْرَفَةِ .

وَصَرَبَةٌ صَرَبَةٌ فَجَلَّةٌ أَيْ صَرَبَةٌ وَالْقَاءُ إِلَى
الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ : كَانَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَفَرٍ قَتَسَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى رَاجِلِيهِ
حَتَّى كَادَ يَنْجَلِي عَنْهَا ، أَيْ يَنْقَلِبُ وَيَسْقُطُ
عَنْهَا ، قَالَ أَبُو النُّعْمِ يَصِفُ إِيَّاهُ :

يَجْلِيهَا كُلُّ سَنَامٍ يُجْلِي(١)
لَا يَأْتِيهِ مِنَ الرَّمَاغِ الْمُسْبِلِ
يُرِيدُ : يَنْقَلِبُا سَنَامَهَا مِنْ قِبَلِهِ ، إِذَا تَرَفَّتْ
ثُمَّ أَوْدَتِ الْإِشْبِيدَ قَلْبًا يَنْقُلُ أَشْيَئَهَا ، وَهَذَا
فِي الْمُشْتَمِكِ : مَتَاهُ أَنْ يَغْرِغَهَا سَنَامُهَا لِيَطْبِقُوهُ
كَأَنَّهُ أَرَادَ : سَنَامٌ مِنْهَا يُجْلِي ، وَيَالِجُ بِكُلِّ
كَمَا خَلَّوْا أَنْتَ عَالِمٌ كُلِّ عَالِمٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ ذَكَرَ النَّازِ
فَأَجْلَلَ مُنْقَبًا عَلَيْهِ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ . وَفِي
حَدِيثٍ مَرَّ : أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا حَمَلَ امْرَأَةً
مُسْلِمَةً عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ
جَلَّهَا ثُمَّ تَجَمَّعُوا لِنِكَاحِهَا ، فَلَمَّا يَدُ هُوَ
فَقَعَتْهُ ، أَيْ أَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ وَمَلَّاهَا . وَفِي
بَيْهَقِيِّ ابْنِ عَبَّاسٍ : سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ
الْبَحْرِ فَأَجِدُهُ قَدْ جَلَّ سَمَكًا كَثِيرًا ، فَقَالَ :
كُلُّ مَا لَمْ تَرَ شَيْئًا طَائِفًا ، أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ
إِلَى الْبَرِّ وَالسَّاحِلِ . وَالْجَلُولُ : التَّرَاءُ الْكَثِيرَةُ
الْمَجْرُورُ ، قَالَ :

سَقَلَى جَلُولًا أَوْ قَادَةً كَأَنَّهُ
إِذَا تَوَقَّعَتْ عَنْهَا الْقِيَابَ غَرِبُ
أَيْ طَلَبَ غَرِيبَ .

وَالْجَلُّ : لَفْتُةٌ فِي الْجَلِّ ، وَهِيَ صَرَبٌ
مِنْ الشَّجَرِ سَوْدٌ كِبَارٌ . وَالْجَلُّ وَالْجَلُّ : جَلُّ
الْبَيْلِ ، وَجَمْعُهُ أَجْلَالٌ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِمُحَمَّدٍ :

فَصَحَّ الْإِلَهَ بَيْنَ خَضَابٍ وَنِسْوَةٍ
بَاتَ الْغَزِيرُ لَهْسًا كَالْأَجْلَالِ
وَالْجَلُّ : تَطْلُعُ الْبَيْلِ وَهُوَ سَحَابٌ . وَقَدْ
جَلَّ الْبَيْلُ إِذَا بَاتَ يُجْلَى .

(١) قوله : «يَجْلِي» ، بِمَعْنَى يَمْشِي وَيَمْشِي وَكَرَّرَ اللَّهُ جَاءَ فِي
الْهَجَزِ وَبِجَلٍّ ، بِمَعْنَى يَمْشِي وَبِجَلٍّ وَجَعَلَ اللَّهُ .

(عبد الله)

وَيَجْلَى : مِنْ أَهَاءِ ذِي الْفَيْزَةِ . قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : أَرَادَ عَادِيَةً .
وَالْجَلُّ : أَمْرٌ مُوَجَّعٌ ، قَالَ الرَّاهِي :
تَرَوْنِي مِنْ حُزْمِ الْجَلُولِ فَاسْتَبَحْتُ
خَضَابَ كَرَوْنِي دُوبًا وَالْمُضْبَعُ

• جَلْن • الْجَنْ : جَنْ التَّيْنِ ، وَفِي
الْمُشْتَمِكِ : الْجَنْ عِيَالُ التَّيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلِ ،
وَالْجَنْجُ أَشْجُرٌ وَأَجْنَانٌ وَجُنُونٌ . وَالْجَنْ :
عَيْدُ الشُّبُو . وَجَنْ الشُّبُو : عَيْدُهُ ،
وَقَوْلُ حَلِيقَةَ بْنِ أَسْرِ الْهَلَلِ :

لَمَّا سَأَلَ وَالْقَسْرَ بَنُو بَيْدَتِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَنْ سَيْفِهِ وَبِقَرَا
نَصَبَ جَنْ سَيْفِهِ عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ الْمُتَقَطِّعِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَنْجُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
وَجَنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَمَنْ يَنْجُ إِلَّا يَجْلِسُ
سَيْفَهُ ، ثُمَّ حَذَفَ وَالْقَسْرَ ، وَقَدْ حَكِيَ
بِالْكُفْرِ ، قَالَ ابْنُ كَرْدَنَ : لَا أَقْبَى مَا جِئْتُهِ ،
وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ : سَلُّوا سَيْفِيكُمْ مِنْ
خُفُونِي ، قَالَ : جُلُّوا السَّيْفَ أَهْدَاهَا ،
وَاجِدُهَا حَتَّى ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

وَالْحَقَّةُ : مَرْقُفَةٌ ، أَكْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ
الْفِصَاعِ ، وَالْجَنْجُ جِهَانٌ وَجَنْجُ (عَنِ
سَيْبَوَيْ) ، كَهَضَبٍ وَجَنْجُ ، وَالْمَسْدُ
جَنْجَاتٌ ، بِالشُّبُو ، لِأَنَّ تَائِيَّ قَوْلَهُ يَجْرُكُ
فِي الْجَنْجِ إِذَا كَانَ أَشْيَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ
أَوْ رَأَى فَسَكَنَ جَنْجِيلًا . وَفِي الصَّحاحِ :

الْجَنْجَةُ كَالْقَضْمَةِ .
وَجَنْجُ الْجَزُورِ : الْخُذُّ مِنْهَا طَلَمًا . وَفِي
حَدِيثٍ مَرَّ : وَصَحَّ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ انْكَسَرَتْ
فَلْجُورٌ مِنْ تَمِّ السَّيْفَةِ فَجَلَّتْ ، وَهِيَ مِنْ
ذِيكَ لِأَنَّهُ يَنْقَلِبُ فِيهَا الْجَلَالُ ، وَلَيْلِ :
مَعْنَى جَنْجَتَا أَيْ تَحَرَّاهَا وَبَلَّغَهَا وَكَلَّفَهَا مِنْهَا
طَلَمًا وَمَنْجَلُ لَجْنَتِهَا فِي الْجَفَانِ وَهَذَا عَلَيْهَا
النَّاسُ حَتَّى أَكَلَتْهَا .

وَالْجَنْجَةُ : صَرَبَةٌ مِنَ الشُّبُو . وَالْجَنْجَةُ :
الْكُزُّ ، وَلَيْلِ : الْأَصْلُ مِنْ أَشْجُلِ الْكُزِّ ،
وَلَيْلِ : قَتَبِيٍّ مِنْ قَضَائِهِ ، وَلَيْلِ : وَرَقُهُ ،

وَالْحُفْنُ مِنْ ذَلِكَ جَنْ ، قَالَ الْأَخْطَلُ
يَعِيفُ خَائِبَةً غَيْرَ
أَلَتْ إِلَى الْمُضْمُونِ كَلَفًا أَتَاهَا

جَلِجَ وَكَتَبَهَا بِالْحُفْنِ وَالْمَسَارِ
وَقِيلَ : الْجَنْ أَسْمٌ مُفْرَدٌ ، وَمِنْ أَصْلِ
الْكُزْمِ ، وَقِيلَ : الْجَنْ نَقْصُ الْكُزْمِ بِلَفْظِ
أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَفِي الصَّاحِبِ : فَضَاءُ
الْكُزْمِ ، وَقَوْلُ الثَّوْرِيِّ تَكْرِمُ
شَقِيحٌ يَنْ أَهْلًا عَسَدَابِرَ

وَزُرِعَ بَابُ تَكْرِيمٍ ، وَجَنْ جَنْ
أَرَادَ ، وَجَنْ كُرُومٍ ، قَلْبُ . وَالْجَنْ (١) مَهْمَا
الْكُزْمُ وَأَصَابَتْهُ إِلَى نَفْسِهِ وَجَنْ الْكُزْمِ
وَالْجَنْ : صَارَ لَهُ أَصْلٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحُفْنُ يَنْقُصُ التَّيْبَ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ ، وَيُسَمَّى
الْمَقْرُوءُ الْمَاءُ الْجَنْ ، وَالشَّحَابُ جَنْ الْمَاءِ ،
وَقَالَ الشَّامِيُّ يَعِيفُ رَيْنَ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِالْحَمْرِ :
تُحْبِسُ الصَّبِيحَ مَعَ جَنْ شَابَةٍ

صَبِيحَةُ الْمَرْبِ تَنْتُجُ كَلِجَ
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَرَادَ بِمَاءِ الْجَنْ الْمَقْرُوءَ
وَالْجَنْ : أَصْلُ التَّيْبِ يَبِيبُ أَيْ مَرَجَ بِمَاءِ
يَارِدِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَنْ الْكُزْمُ ، وَالْجَنْ
الْمَقْرُوءُ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لَبَّ الْحَزْمُ مَا يَنْ
جَلِجَ . وَهَذَا الرَّجِيْفُ : وَهَذَا مِنْ قُرَيْشٍ ،
وَمِنْ تَحْتِ . وَالْجَنْ : شَحْرٌ طَبَّ الرِّيحِ
(عَنْ أَبِي حَتِيفَةَ) ، وَهُوَ شَحْرٌ يَنْتِ الْأَخْطَلُ
الْمُقْتَدَمُ . قَالَ : وَهَذَا الْجَنْ غَيْرُ الْجَنْ مِنْ
الْكُزْمِ ، ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ مِنَ الْجَنْ فِي الْقَصْرِ
فَسَمِيتُ الْجَنْ لِنَفْسِهِ فِيهَا ، وَالْجَنْ لَيْسَ
مِنَ الْأَخْرَابِ . نَحْنُ نَبْتُ مُتَسَلِّمَةً ، وَإِذَا
رَبَتْ نَفْسَتْ وَاحْتَمَتْ ، وَلَهَا حَبٌّ كَأَنَّ
الْمَكْلَةَ ، وَأَكْثَرَ مَنِيَّةِ الْإِكَامِ ، وَهِيَ تَقِي
سَبِيحَةً بَابَةً ، وَأَكْثَرَ رَابِعِيَةِ الْمُحَرِّ وَالْمَرْيِ ،
قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ صِلَةٍ
صَغِيرَةٍ يَقُولُ الْمَشْعُورُ ، وَلَهَا عِيدَانُ صِلَابٍ
رِفَاقٌ يَصَارُ ، وَزَوْجَاهُ أَصْغَرُ لُحْمٍ ، وَبَنَاتُ فِي
عَلِيٍّ الْأَمْوِ ، وَهِيَ أَسْرَعُ الْبَلَوِّ نَبَاتًا إِذَا
مُوتَتْ وَاسْرَعَهَا تَجِبًا . وَجَنْ نَفْسُهُ عَنْ
(١) قِيلَ : وَجَنْ وَلَهُ الْحَفْنُ .

الْقُوَّةَ : طَلَقَهَا ، قَالَ :
وَلَمْ يَأَلِ الْمَاءُ فِينَا وَجَنْ
نَفْسًا عَنْ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زَيْنَ
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : الْجَنْ طَلَقَ النَّفْسَ عَنْ
الْقُوَّةِ الدُّنْيَا . يُقَالُ : جَنْ الرَّجُلُ نَفْسَهُ
عَنْ كَذَا جَنْ طَلَقَهَا وَتَنَاهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
لَا أَعْرِفُ الْجَنْ يَمْنَى طَلَقَ النَّفْسَ .
وَالْجَنْ : تَكْرَةُ الْجِمَاعِ . قَالَ : وَقَالَ
أَبُو حَالٍ : أَضْرَابُ دَوَاقِ الْجَنْجِينِ . وَابْنُ
إِذَا أَكْرَهَ الْجِمَاعَ ، وَأَتَقَدَّ أَحَدُ الْبَنَى :

يَا رَبِّ شَيْخٍ هِمَّ عَيْنٍ
عَنِ الطَّمَامِ وَمِنَ الْجَنْجِينِ
قَالَ أَحْمَدُ فِي قَوْلِهِ وَمِنَ الْجَنْجِينِ : هُوَ
الْجِنَانُ الَّتِي يُطْعَمُ فِيهَا . قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ :
وَالْجَنْجِينُ فِي هَذَا التَّيْبِ بَيْنَ الْجِنَانِ وَالْإِطْعَامِ
فِيهَا عَطَأٌ فِي هَذَا التَّوَعُّعِ ، لِأَنَّ الْجَنْجِينِ
هَهُمَا كَرَّةُ الْجِمَاعِ ، قَالَ : زَوْهَ أَبُو الْبَلَاءِ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْجَنْ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنَّ قِيلَ لَهُ أَتَيْتَ كَذَا وَأَتَيْتَ كَذَا وَأَتَيْتَ الْجَنْةَ
الْفَرَّاءَ ، كَانَتْ التَّرْبُ تَدْعُو الشَّيْءَ الْإِطْعَامِ
جَنْةً ، لِأَنَّهُ يَضْمُهُ وَيُطْعَمُ النَّاسَ فِيهَا ،
فُسَمِيَ بِاسْمِهَا ، وَالْفَرَّاءُ : التَّيْبَةُ ، أَيْ أَهْلِهَا
مُتَوَدِّعَةٌ بِالشَّهْرِ وَاللَّحْنِ . وَفِي حَبِيبِ أَبِي
قَدَادَةَ : نَادَى جَنْةَ الرَّجُلِ أَيْ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ
وَيُفَضِّلُهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِأَصَابِجِ جَنْةَ
الرَّجُلِ فَخَلَّتْ الْمُنَادَاتُ لِلْعِلْمِ بِأَنَّ الْجَنْةَ
لَا تَنَادَى وَلَا تَجِيبُ .

وَجَنْةٌ : قِيْلَ مِنَ الْأَزْدِ ، وَفِي الصَّاحِبِ :
قِيْلَ مِنَ الْبَنِي . وَأَلَّ جَنْةٌ : مَلُوكٌ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْدَعُوا الشَّامَ ، وَفِيهِمْ
يُقُولُ حَسَنُ بْنُ بَابَتٍ :

أَوَّلًا جَنْةٌ حَوْلَ قَبْرِ أَبِييْمٍ
قَبْرُ ابْنِ مَارِيَةَ الْكُرَيْمِ الْفَضْلِيِّ
وَأَرَادَ يَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِييْمٍ أَتَمُّ فِي سَاكِنِ
أَبِييْمٍ وَوَرَابِعُهُمُ الَّتِي كَانُوا دَرَبُوهَا عَلَيْهِمْ .
وَجَنْةٌ : اسْمٌ عَدَنِيٌّ . وَفِي الْمَثَلِ : عِنْدَ
جَنْةِ الْحَبْرِ الْيَمِينِ ، كَمَا زَوْهَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبْنُ

السَّكِينِ . قَالَ ابْنُ السَّكِينِ : لَا يُقَالُ
جَنْةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ فِي كِتَابِ الْأَعَالِ :
هَذَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ ، وَلَمْ يَجْمَعْ مِنْ مُعْتَدٍ
الْكَلْبِيِّ فَإِنَّهُ أَصْغَرُ أَهْلِ جَنْةٍ ، وَكَانَ مِنْ
حَبِيبِهِ : أَنَّهُ حَصْنٌ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ عَمْرُو ابْنِ كِلَابٍ عَجَزَ وَتَمَّ وَتَمَّ بَيْنَ
جَنْةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَحْمَسُ ، قَوْلًا خَطِيئًا ، فَهَذَا
الْحَقِيقِيُّ إِلَى الْكِلَابِيِّ وَكَانَا فَاتَكُونُ فَهَذِهِ
وَأَعَدَّ مَالَهُ ، وَكَانَتْ صَخْرَةً بَيْنَ عَمْرُو بْنِ
مُعَاوِيَةَ وَتَكُونُ فِي الْمَكَمِ ، فَقَالَ الْأَعْمَشُ :

صَخْرَةً إِذْ سَأَلْتُ فِي مَرَاغٍ
وَفِي جَمْرٍ وَجِلْمُهُمَا طِينٌ (١)

وَعِنْدَ جَنْةِ الْحَبْرِ الْيَمِينِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : زَوْهَ أَبُو سَبِيلٍ عَنْ حَبِيبٍ ،
وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هَذَا النُّوعَ مِنَ الْعِلْمِ
أَكْبَرَ مِنَ الْأَعْمَشِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَخْرَةٌ
أَعْدَتْ ، قَالَ : وَهِيَ صَخْرَةٌ بِالضَّمِّ أَكْبَرُ ،
وَمَرَّاحٌ : حَيٌّ مِنْ قَضَاعَةَ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يُرْوِيهِ جَنْةً ، بِالْهَاءِ غَيْرُ مُتَعَمِّدٍ ، قَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ :
وَعِنْدَ جَنْةِ الْهَاءِ إِلَّا أَبُو عُبَيْدٍ ، وَصَارَ النَّاسُ
يَقُولُونَ جَنْةً وَجَنْةً ، قَالَ : وَلَا أَكْرَهَ عَلَى جَنْةٍ ،
قَالَ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جَنْةٍ فِيهَا حُدَّتْ
بِهِ أَبُو عَمْرِو الرَّاهِدِيُّ عَنْ قَلْبِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : كَانَ يَهْوِي مِنْ أَهْلِ تَبَاةَ عَسَائِرَ
يُقَالُ لَهُ حَبْنَةُ جَارِ النَّهْرِ غَرَبَةُ ابْنِ مَرْثَةَ ، وَكَانَ
رَبِّي سَمِيَّ جَارِ يَهْوِي عَسَائِرَ أَيُّسًا يُقَالُ لَهُ
غَضْنٌ ، وَكَانَ تَزَلُّ طِفْلًا عَلَى جَنْةٍ فَتَرَبَّ
عِنْدَهُ فَتَارَعَهُ أَوْ تَارَعَ زَعْلًا عِنْدَهُ فَهَذِهِ وَجَنْ
أَمْرُهُ ، وَكَانَتْ لَهُ أَعْتَتْ تَسْأَلُ عَنْهُ فَتَرْتِ
يُرِيدُ عَلَى غَضْنٍ وَعِنْدَهُ أَعْرَاهُ ، وَفَوَافِرُ الْمَقُولِ ،
فَسَأَلَتْ عَنْ نَفْسِي عَلَى عَادِيهَا ، فَقَالَ غَضْنٌ :

سَأَلْتُ عَنْ أَعْيَا كُلِّ زَكِيٍّ
وَعِنْدَ جَنْةِ الْحَبْرِ الْيَمِينِ
قَالَ سَمِيعٌ لَهَا : وَكَانَ غَضْنٌ لَا يَنْهَى أَنَّهُ
(٢) قِيلَ : وَفِي جَمْرٍ ، كَمَا فِي السَّخِ ، وَفِي ي
الْبَلَاءِ : وَفِي الْمَثَلِ : جَمْرُ

أوصاه ، فمض إلى جنيته فقتله فمض فمض
فقتله ، ثم إلى بني مريته فقتله على عصير
فقتله لأنه كان سبب قتل جنيته ، وضى
قوته إلى حصين بن المصام فقتله إلى ذلك
فقال : قتلته بيوتي وبجاني فقتله بيوتيكم
وجازمكم ، فأبوا ، ووقع بينهم قتال شديد .
والجنان : اسم موضع .

• جها . جها القوم يفرحون به ويحلق : كم
يأثم مكانه ، كما شرح يفرح عن الظفر
والتجدي يفرح عن الفرائض ، قال الشاعر :
إن جنبي عن الفرائض نازب
كسجاني الأسر فوق الطراب
والجني أن المصاه يحنن لأبى يقل يحنن فقل
المتعجب يصمت قرواً وخشياً :

وسخر المذهب عنه قصداً
بأول : وقع مذنب الأكرى يفرح على يحنن عنه .
وَجَنِيتهُ أنا : أثرتُه من مكاني ، قال :
نعم بالأخلاق أو تلويها
وتشكي لو أنا تأنفكها
مس : حر أنا فلم ينجها
أي لما رجع الجني عن ظنرها .

وسمى جنه عن الفرائض ويحلق : بما عنه
ولم يطمئن عليه . وجاني جنبي عن الفرائض
قتلته ، وأجبت القتب عن ظهر البير
فصا ، وسمى السرج عن ظهر القرس وأجنته
أنا إذا زكته عنه ، وسماه عنه قتال . ويحلق
جنه عن الفرائض أي كيا ، وكشجته أي عنه
جافاً . وفي التبريل : وتجنن جثرتهم
عن التسامح ، قيل في تفسيره هذو الأكر :
إتهم كانوا يضلون في الليل ، وقيل : كانوا
لا ينامون عن صلاة النعمة ، وقيل : كانوا
يضلون بين الصلوات : صلاة المغرب والجمعة
الأخيرة قطعاً . قال الزجاج : وقوله :
تعالى : فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قزو
أخبر ، دليل على إغيا الصلاة في جنون
الليل ، لأنه عمل يستتر الإنسان به .
وفي الحديث : أنه كان يجاني فضتي عن

جنبي في السجود أي يماضها . وفي
الحديث : إذا سجدت قدامه ، وهو من
الجماء المثلون الشيء ، جهاد إذا بدت عنه ،
وأجهاد إذا أبتهد . وفيه الحديث : فرموا
القرآن ولا ينجوا عنه ، أي تعاملوه ولا يتجملوا
عن تلاوته . قال ابن سيده : وسمى القوم
عليه قتل ، لما كان في مناه ، وكان قتل
يقتل يمل ، عليه يمل أي أجهاد ، وقيل
هذا كثير ، والجماء يفسر ويبدل علان البر
يخص الصلاة ، وهو من ذلك . قال الأزهري :
الجماء ممتد عند الثورين ، وما عشت
أحد أجزائه القصر ، وقد جهاد جفراً وسماء .
وفي الحديث : غير القائل فيه والجاني ،
الجماء : ترك الصلاة والبر ، فأما قوله :
ما أنا بالجاني ولا السجني

قال الفراء قال : بناء على جن ، فلهذا اختلفت
الروايات ما لم يسم فاعلمه بني السجوني عليه ،
وأشد بسببه للشاعر :
قد عشت عرس ملكة آني

أنا الليث متدياً عليه ومادياً
وفي الحديث عن أبي هريرة قال : قال
النبي ، صلى الله عليه وسلم : النجاة من
الإيمان ، والإيمان في الجن ، وليداه من
الجماء ، والجماء في النار ، الولد : الدال
المحمض : الضحى بين القسوة . وفي
الحديث الآخر : من بدأ جفا ، بالذال
المحمض ، خرج إلى الديار ، أي من سكن
البادية فملك جملته بقلع ضالمية الناس ،
والجماء غلط الطبع . الليث : الجنون أكرم في
ترك الصلاة من الجماء ، لأن الجماء يحنن
في قتله إذا لم يحنن له مقل لا كين . قال
الأزهري : يقال جفوت جفوة مرة واحدة ،
جماء كثيراً ، مضطرباً ، والجماء يحنن في
الجلقة والمثل ، يقال : رجل جاني الجلقة
وماني الخلق إذا كان شراً غليظ البشرة
والفرق في المماثلة والتماثل عند القسوة
والشدة على الجليس . وفي حديثه ، صلى
الله عليه وسلم : ليس بالجاني الموهن ، أي

ليس بالليث الجلقة ولا الطبع ، أو ليس
بالذي يفرح أصحابه ، والموهن يرفه بضم الميم
وتجها ، فاعلم على الفاعل من أحد أي لا بين
من صحة ، واقتنع على المتعدي من المهادنة
والعقارة ، وهو موهن أي خفيف . وفي حديث
عمر ، رضي الله عنه : لا تزهدي في جهاد
الجنون أي لا تزهدي في غليظ الإزار ، وهو
حش على تركه التهم . وفي حديثه حتى :
خرج جهاد من الناس ، قال ابن الأثير :
مكلاً جاء في رواية ، قالوا : وسماه سمرعان
الناس وأولاهم ، تشبيهاً بجهاد الشبل وهو
ما يلقده من الزوب والوسخ ونحوهما .

وجنبت البعل واجنبت : اختلفت من
أصوله كسماء واجضاء ، ابن السكيت :
يمل جفوت ، فهو يفرح ، قال : ولا يقال
جنبت ، وقد جاء في الشرحي ، وأشد :

ما أنا بالجاني ولا السجني
ولأن ظاهر الجفوة ، بالكسر ، أي
ظاهر الجماء . أبو عمرو : الجماء السفينة
البارقة ، فإذا كانت مشحونة فهي غامدة
وليد وبارقة وليلة . وسماه ماله : كم يلازمه .
ورجل يبد جفوة وجفوة والله كين الجنون ،
بالكسر ، فإذا كان هو المستوفيل به جفوة .
وقول المعري حين قيل لها : ما تصنعين في
الليث المطيرة ؟ قالت : الشرح كذا ،
والجلد كذا ، والكتب جهاد ، ولا صبر في
عن الليث ، قال ابن سيده : كم يفسر
المتجاني جهاد ، قال : وجنبت الله من
الشرب والتأخير وقلة الألف . وأهل المانية ،
فوسمى بجماء : أتمها ولم يذهبها تأكل ، لا
عليها قبل ذلك ، وذلك إذا ساهها سقاة
شديداً .

• جني . الجنة : الشاة الزينة (عن
ابن الأعرابي) .

• جكو . ابن الأعرابي : الجكرة تضير
الجكرة وهي الجماء ، قال في موضع

آخر : أجبك الرجل إذا لم ي في السير ،
وقد جكر يكر جكراً .

• جلا • جلا بالرجل يجلو به جلا وجلا :
صرعه . وجل يجره جلا : رمى به .

• جلب • الجلب : سرق الشيء من موضع
إلى آخر .

جلبه يجلبه وجلبه جلباً وجلباً ، وجلبته ،
وجلبت الشيء إلى نفس وجلبته ، يمتلئ .
وقوله : أنشد ابن الأعرابي :

يا أبا الزمزم ألي أجلب
فسرته قال : مناه أجلب يفرى من غيره ،
أى أسرته ونسبه . ويظهر ذلك قول
جرير :

ألم تظن مخرجي القسوس
فلا ياب جهنم ولا اجلا
أى لا أبا بالقي ولا أجلبش من سبى ،
بل أنا غي بما كنتى بشا .
وقد أجلب الشيء وأجلب الشيء :
طلب أن يجلب إليه .

والجلب والأجلب : الذين يجلون الرجل
والتقم بالسر . والجلب : ما جلب من عكر
وإبل وصاع . وفي المتن : الناس ينظر
الجلب ، أى أنه إذا أنقض القوم ، أى
تقدست أرواحهم ، قلوا بلغهم بالسر .
والجلب : أجلب . الثب : الجلب :
ما جلب القوم من غير أو سحر ، والقيل
يجلون . ويصان جلب الشيء جلباً ، والمجلوب
أبناً : جلب .

والجلب : الذى يجلب من بلد إلى غيره .
وتد جلب ، والجلب جلبه وجلبه ، كما
قالوا قل فجله . يقال المغالي : مغرة
جلبى فى يشترى جلبى وجلبى . والجلبه
والجلبة ما جلب . قال قيس بن الخليل :

للبت مؤلفاً زاه من قرهم
ومن غرأ ينفقهم كالجلجور
وروى : إذ تحبويهم . والجلبة : ما يجلب

بالسر نحو الثياب والقطن والفلوس ، قال
كرام الأول الشيلة التى تنسل ، كتبت
من الجلب . ويصان لصاحب الرجل : من
لك فى ذلك جلبه ؟ ينى بيتاً جلبته بالسر .
وفى حديث سالم : قدم أعرابي يجلون ،
فقرن على ملحة ، فقال ملحة : نى رسول
الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن يبيع حافير
إبار . قال : الجلوبة ، بالفتح ، ما يجلب
بالسر من كل شيء ، والجلب الجلب ،
ويقال : الجلب الرجل الذى يجلب إلى الرجل
الثقل على لاه ليس له ما يحل عليه ،
فهولونه عليه . قال : والرأى فى الحديث
الأمر ، كأنه أراد أن يبعها له ملحة .
قال ابن الأثير : منكنا جاء فى كتاب
أبي موسى فى حرب الجير . قال : والذى قرأه
فى شعر أبي ذؤلم : يجلوبه ، وهى الناقة
التي تطلب . والجلوبة : الرجل يجلب
عليه شاة القوم ، الواحد والجلب فيه
سواء ، وجلوبة الرجل : ذكوره .

وأجلب الرجل إذا تجمعت ناقة سلباً .
وأجلب الرجل : تجمعت إليه ذكوره ، لأنه
يحب الأولاد ، شاة ، وأجلب ، بالحاء ،
إذا تجمعت إليه إناثا . يقال للشيخ : أجلبت
أم أميت ؟ أى أكلت ذلك جلبه أم أكلت
سلبه ، وهى الإناث . ويعد الرجل على
صاحبه فيقول : أجلبت ولا أميت ، أى
كان يتاجر إليك ذكراً لا إناثاً يلبس
لته .

ويجب لأخيه يجلب وأجلب : كتب
وكتب وكثان (عز النباى) .

والجلب والجلب : الأصوات . ويقل :
هو اختلاط الصوت . وقد جلب القوم
يجلبون ويجلون ، وأجلبوا ويجلوا . والجلب :
الجلبة فى جماعة الناس ، والقيل أجلبوا
ويجلوا ، من الصيار . وفى حديث الأثير :
أن الله صلبه قالت أمهه نى بلب ويجلو
اليتيم ذا الصبر ، هو جمع بلب ،
وهى الأصوات .

ابن السكيت يقال : من يجلون عليه
ويجلون عليه بمعنى يسبون ، أى يمين عليه .
وفى حديث علي ، رضى الله تعالى عنه :
أراد أن يجلب يساً أجلب به . يقال أجلبوا
عليه إذا تجمتوا وأجلبوا . وأجلبه : أهانه .
وأجلب عليه إذا صاح به وشتمه .

ويجب على القوم وأجلب وجلب يجلب
جلباً ، قيله : زمره . وقيل : هو إذا
ركب قرصاً وكذا غلة آخر يشتمه ، وذلك
فى الزمان . ويقل : هو إذا صاح به من خلفه
وأنشده للشيء . ويقل : هو أن يركب قرصه
زلفاً ، فإذا قرب من العاين قرع به ، فجلب
عليه صاح به ليكن هو السابق ، وهو ضرب من
الغصية . وفى الحديث : لا جلب ولا جلب .
فالجلب : أن يتخلف القوم فى السابق
فيمرأه وراءه القوم يمتنع قسوس .
والجلب : أن يجلب مع القوم إلى سابق
به قوس آخر ، فقول ، على إذا دعا نسبه
راجه على القوم المجبور ، فأخذ السبق .
ويقل ، الجلب : أن يرسل فى السلب ،
فتجمع له جماعة يصحب به ليد من يفعو .
والجلب : أن يجلب قوس جام ، فقول
من دوزيلان ، وهو الموضع الذى ترسل
فيه الحبل ، وهو مرج ، والآخر معاً . ورم
قوساً إلى الصدق ، فالجلب : أن تأخذ شاه
مدا ، ولم تمل فيها الصدقة ، فجلبها إلى شاه
مدا حتى تأخذ بها الصدقة .

قال أبو حنبل : الجلب فى شجتي :
يخون فى بيتي الحبل ، وهو أن يبيع الرجل
قرصه فيزمره ويحب عليه أو يصحب حاة ،
هى ذلك مكره يقرس على المحرم . وفى
عن ذلك : والرجل الآخر فى الصدقة أن
يتمم الصدقة على أهل الزكاة فيقول مؤمناً
لم يرسل إليه من يجلب إليه الأموال من
أما يجلب تأخذ صدقاتي ، وفى عن ذلك
يلزم أن تأخذ صدقاتهم من أمانهم ، وفى
باجهم وبأفهم . ويقل : قوله لا جلب
أى لا جلب إلى اليد لا إلى الأضمار ،

ولكن يَصْدَقُ بها في مَرَايَا. وفي الصَّحاح :
وَالجَلْبُ الَّذِي جَاءَ النَّهْيُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي يَأْتِي
الصَّدُوقَ الْقَرِيْبَ فِي مِجَاهِهِمْ لِأَخْلَصِ الصَّدَاقَاتِ ،
ولكن يَأْتُرُهُمْ عَلَى تَعَمُّدٍ بِهِ .

وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : إِنَّكُمْ تَأْتِيهِمْ
مُسْتَعْدًّا عَلَى أَنَّ مَعَارِيَا الْقَرَبِ وَالْمَجْمُوعَةِ ،
أَيُّ مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْقَرَبِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :
هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ بِإِلَافِهِ . قَالَ :
وَالرَّوَايَةُ بِإِلَافِهِ ، تَحْتَا نَقْطَانِ ، وَهُوَ يَدْعُوهُ
فِي مَوْضِعِهِ .

وَرَدَّ جَلْبٌ : مَضَى . وَمَضَى جَلْبٌ :
كَذَلِكَ . قَالَ :

خَفَافٌ مِنْ أَتْفَافِهِمْ كَأَنَّ
خَفَافٌ وَتَقَى مِنْ عَشَى جَلْبٍ
وَقَوْلُ صَفَرِ الْمَلِيِّ :

بِحَرِّ قَهْرٍ فِي وَجْهِهِ مُجْمِعَةٍ
تَنْتَبِهُ بِهَا سَبْقُ الْمَنَى وَالْجَوَابِ

أَرَادَ سَابِقًا جَوَابَ الْفَتْحِ ، وَاجْتِبَا جَالِبَةً .
وَأَمَّا جَالِبَةٌ فَهِيَ وَجَلْبَةٌ وَجَلْبَانَةٌ وَجَلْبَانَةٌ
وَجَلْبَانَةٌ وَبِكَلَابَةٍ : مُصَرَّغَةٌ صَحَابَةً ، كَثِيرَةٌ
الْكَلَامِ ، سَبْقُ الْمَلِيِّ ، صَابِغَةٌ جَلْبَةً
وَصَابِغَةً . وَقِيلَ : الْجَلْبَانَةُ مِنَ الشَّاءِ :
الْجَابِغَةُ ، الْبَلْبِغَةُ ، كَأَنَّ عَلَيْهَا جَلْبَةً أَيْ فِزْرَةً
عَلِيْقَةً ، وَمَعْنَاهُ هَذِهِ الْمَقَادِيرُ عَنْ الْفَارِسِيِّ .
وَأَنشَدَ لِمُسْتَدِيرٍ قُرْبَرُ :

جَلْبَانَةٌ وَزَعَامٌ لِحْصَى جِمَارِهَا

يَعْنِي مَنْ يَنْبِي خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلْبَانَةُ
قَالَ : وَلَمْ يَنْفُتْ قَائِدُ زَيْ جَلْبَانَةً ، قَالَ
ابْنُ جَنِّي : لَيْسَتْ لَامُ جَلْبَانَةٍ بِدَلَالَى مِنْ رَاهِ
جِرَارَتِهِ ، بَذَلَتْ عَلَى ذَلِكَ مِثْلُهَا لِكُلِّ وَاحِدٍ
بِهَا أَمَلٌ وَصَرَفٌ وَاشْتِغَافٌ صَحِيحٌ ،
قَالَ جَلْبَانَةٌ تَعْنِي الْجَلْبَةَ وَالصَّاحِبَ إِلَيْهَا الْمُصْحَابَةَ
وَلَمْ يَجِرْهَا تَعْنِي جَرَبَ الْأَمْرِ وَصَرَفَ فِيهِ ،
أَلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا : لِحْصَى جِمَارِهَا ، فَإِذَا
بَلَقَتْ الرَّافَةَ مِنَ الْإِدَاةِ وَالْمَتَكَةِ إِلَى خِصَاءِ
غَيْرِهَا ، فَتَأْكُلُهَا بِهَا فِي الصَّبْرِ وَالْكَرْبِ ،
وَهَذَا هَذَا الصَّبْرِ وَالصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَدْعُو الصَّاهِ
وَالْمَقَرَّ . وَجَلْبُ جَلْبَانٍ وَجَلْبَانٌ : دُجْلِبَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَخْلُفْ نَفَقًا إِلَّا بِجَلْبَانٍ
السَّلَاحِ . جَلْبَانُ السَّلَاحِ : الْقَرَابُ بِمَا فِيهِ .
قَالَ غَمَرٌ : كَأَنَّ اخْتِفَافَ الْجَلْبَانِ مِنْ
الْجَلْبَةِ ، وَفِي الْجَلْدَةِ أَيْ تَوَضُّعَ عَلَى
الْقَتَبِ ، وَالْجَلْدَةُ أَيْ تَعْنَى الشَّيْءِ ،
إِلَيْهَا كَالْفِشَاءِ لِلْقَرَابِ ، وَهَذَا جِرَارُ التَّوَدُّ
نَظَرْتُ وَصَحْبِي بِتَجَرُّعَاتِ
وَجَلْبُ الْكَلْبِ يَطْرُقُهُ الْهَلَاكُ
أَرَادَ يَجْلِبُو الْكَلْبُ : سَوَادُهُ .

وَرَدَّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْمُشْرِكِينَ بِالْحُدَيْبِيَةِ : صَالَحَهُمْ
عَلَى أَنْ يَخْلُفَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ لَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجَلْبَانِ السَّلَاحِ ، قَالَ
غَمَرٌ : مَا جَلْبَانُ السَّلَاحِ ؟ قَالَ : الْقَرَابُ
بِمَا فِيهِ ، قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : الْقَرَابُ : الْيُسُودُ
الَّذِي يَقَعُ فِيهِ السَّيْفُ ، وَالْجَلْبَانُ : شَيْءٌ

الْمَجْرَبِ مِنَ الْأَذَى يَضَعُ فِيهِ السَّيْفَ مُسْتَعِدًّا ،
وَيَطْرُقُ فِيهِ الرِّكَابُ سَوْلَهُ وَأَدَاتُهُ ، وَيُعَلِّقُهُ
مِنْ أَمْرِ الْكُذْرُ ، أَوْ فِي وَاسِطِهِ . وَاشْتِغَافُهُ
مِنْ الْجَلْبَةِ ، وَفِي الْجَلْدَةِ أَيْ تَجَمُّعُ
عَلَى الْقَتَبِ . وَرَدَّ الْقَتَبِي بَعْضُ الْجَمْعِ وَالْإِدَامِ
وَقَدْ يَدْعِي الْبَاءَ ، قَالَ : وَهُوَ أَوْجَعُ السَّلَاحِ
بِمَا فِيهِ . قَالَ : وَلَا أَرَاهُ مَسْمُومًا إِلَّا بِإِضْغَافِهِ ،
وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرَاةِ الْفَلْبِغَةِ الْجَابِغَةِ : جَلْبَانَةٌ .

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجَلْبَانِ
السَّلَاحِ الشَّيْءِ وَالْقَرَسِ وَخَوِجِمَا ، يُرِيدُ
مَا يَخْتَارُ إِلَيْهِ فِي إِطَارِهِ وَالتَّيَالِ بِمَا إِلَيْ
مَعْنَاهُ لَا كَالرَّاسِخِ لِأَنَّهُ مُطَهَّرٌ يُسَكَّنُ تَجَمُّعُ
الَّذِي بِهَا ، وَإِنَّمَا اشْتَرَطُوا ذَلِكَ لِئَلَّا يَكُونَ
عَلَمًا وَأَمْرًا لِلشَّمْرِ ، إِذْ كَانَ دَعْوُهُمْ مُسْلَحًا .

وَجَلْبُ النَّهْيِ ، وَجَلْبٌ : يَسَّ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ) . وَالْجَلْبَةُ : الْفِزْرَةُ أَيْ تَعْلُو
الْمَرْحَ مِنْدَ الْبَرَّةِ . وَقَدْ جَلْبَ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ ،
وَأَجْلَبَ الْمَرْحُ وَجَلْبَةً . الْأَحْسَنُ : إِذَا عَلِيَ
الْفَرْحَةُ جَلْدَةُ الْبَرَّةِ قِيلَ جَلْبٌ . وَهَذَا الْبَيْتُ :
فَرْحَةٌ جَلْبَةٌ وَجَالِبَةٌ فَطَرَحَ جَوَابِهَا وَجَلْبٌ ،
وَأَنشَدَ :

عَالِقَةٌ زَيْ مِنْ قُرُوحِ جَلْبِي
بَسَمَ تَقْرُضُ الْجِلْدَ وَالْقَرَبِ
وَمَا لِي الشَّاهِ جَلْبَةً أَيْ عَمَّ يَطْلُعُهَا (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ) . وَأَنشَدَ :

إِذَا مَا الشَّاهِ لَمْ تَكُنْ حَرَّةً جَلْبَةً
تَجْلِدُهُ تَيْسَ الْمُتَكَبِّرِ تَنْبَرُهَا
تَنْبَرُهَا أَيْ كَانَتْ تَنْسِجُهَا بَيْنِي .

وَالْجَلْبَةُ فِي الْحَبْلِ : حِمَاةٌ تَرَاكُمُ
بَنَفْثًا عَلَى بَنَفْثٍ قَلَمَ يَكُونُ فِي طَرِيقِ تَأَخُّدِ
فِي الدُّوَابِّ .

وَالْجَلْبَةُ مِنَ الْكَلَامِ : قِيلَةُ مُتَرَفِّعَةً لَيْسَتْ
بِشُعْلَةٍ . وَالْجَلْبَةُ : الْغَضَاءُ إِذَا اخْضَرَّتْ
وَعَلَقَ عُوْهُهَا وَجَلْبَ ذَرْوُهَا . وَالْجَلْبَةُ : الشُّعْلَةُ
الشَّدِيدَةُ ، وَقِيلَ : الْجَلْبَةُ ، يَقُلُّ الْكَلْبُ ، يَشُدُّ
الرِّمَانُ ، يُقَالُ : أَمَانَتُ بَلْبَةٍ الرِّمَانِ وَكَلْبَةُ
الرِّمَانِ . قَالَ أَبُو بَرَكَةَ الشَّيْخِي :

لَا تَسْتَمِينُ إِذَا مَا جَلْبَةً أَتَيْتَ
لَيْسَ جَارِدٌ فِيهَا بِسُفْخَارٍ
وَالْجَلْبَةُ : شِدَّةُ الْجُرْعِ ، وَقِيلَ :
الْجَلْبَةُ الشُّدَّةُ وَالْجَهْدُ وَالشُّرْعُ . قَالَ مَالِكُ
ابْنُ مُوَيْزٍ بَيْنَ مَثَانِ بْنِ حَنْتِي الْهَلْبُ وَمَوْ
الْمُتَعَلِّقُ ، وَيُرَى لِأَيِّ قَدِيرٍ ، وَاضْهِجُ
الْكَلِمَ :

كَأَنَّ بَيْنَ لَحْيَتَيْهِ وَبَيْنَهُ

مِنْ جَلْبِهِ الْغُرُوحُ جَارِدٌ وَإِزْدِيرُ
وَالْإِزْدِيرُ : الْعُطَّةُ . وَالْجَارِدُ : خُرْقَةٌ مِنَ الْجَزْعِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَارِدُ خُرْقَةٌ مِنْ قَبْلِ تَكُونُ فِي
السُّنَنِ . وَالْإِزْدِيرُ الرُّشْدَةُ . وَالْجَوَابُ الْكَافُ
وَالشَّاهِدُ . وَالْجَلْبَةُ : حَبِيدَةٌ تَكُونُ فِي الرِّجْلِ ،
وَقِيلَ هُوَ مَا يُجْرِبُهُ بَيْنَ صَفْوٍ وَتَسَاوٍ .

وَالْجَلْبَةُ : جَلْدَةُ تَجْمَلُ عَلَى الْقَتَبِ ، وَقَدْ
أَجْلَبَ قَبِيَّةٌ : غَشَاهُ بِالْجَلْبِ . وَقِيلَ : هُوَ
أَنْ يَجْمَلَ عَلَيْهِ جَلْدَةٌ زَلَّةٌ فَتُفَارِدُ لَمْ يَرْجُهَا
عَلَيْهِ حَتَّى تَيْسَ . الشَّيْءُ : الْإِجْلَابُ أَنْ
تَأْخُذَ قِيلَةً قَدْ ، فَجَلْبُ رَأْسِ الْقَتَبِ ،
فَتَيْسَ عَلَيْهِ ، وَفِي الْجَلْبَةِ . قَالَ الثَّانِيَةُ
الْمَجْدِيَّةُ :

أَسْرَ وَنَحَى بِنَ سَنَ حَلِو
كَتَمَ الْقَبْ الْقَبِ الْمَجْلِبِ
وَالْجَلْبُ : حَيْدَةُ صَبْرَةٍ يُقْعُ بِهَا الْقَدَحُ .
وَالْجَلْبُ : الْوَدْعَةُ تُحْرَقُ عَلَيْهَا جِلْدَةٌ ، وَهِيَ
الْجَلْبُ . وَهِيَ عَقْدَةٌ يَصِفُ قَوْسًا :
يَسْتَوِجُ لِبَاسُهُ بِمِ بَرِيضُهُ
عَلَى نَفْسٍ زَانٍ شَفِيعَةِ الْعَتْرِ عَيْلٍ (١)
بِمِ بَرِيضُهُ : أَيْ يُعَالَى إِطْلَاقًا لِمَنْ مَنَعَهُ
وَالْمَجْلِبُ : الَّذِي يُحْسِلُ الْوَدْعَةَ فِي جِلْدَتِهِمْ لِحَاطٍ
عَلَى الْقَرَسِ ، وَالْقَرَجُ : الْوَابِعُ جِلْدَ الشَّيْءِ .
وَالْبَرِيضُ : حَيْطٌ يُقْعَدُ عَلَيْهِ عَوْدَةً .
وَصِلَةُ السَّكِينِ : الَّتِي تَعْمُ الصَّابَ عَلَى
الْحَدِيدَةِ .

وَالْجَلْبُ : وَالْجَلْبُ : الرُّحْلُ بِمَا فِيهِ .
وَيْلٌ : عَقْبُهُ يَلَا أَسَاعَ وَلَا أَدَارَ . وَقَالَ
تَلْبُ : جَلْبُ الرُّحْلِ : عِقَابُهُ . وَجَلْبُ
الرُّحْلِ وَجَلْبُهُ : مِدَانُهُ . قَالَ التَّجَاجُ ،
وَقَبَهُ بَعِيرُهُ بِعَوْرَتِهِ وَشَيْءٍ رَاحٍ ، وَقَدْ أَصَابَهُ
الْمَعْرُ :
عَالَتْ أَسَاسِي وَجَلْبُ الْكُورِ
عَلَى سَرَاوِ رَاحٍ مُنْطَوِرٍ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَالْمَعْرُورِيُّ زَجْرُ :
بَلَّ جِلْتُ أَعْلَاقٍ وَجَلْبُ مَحْرُورٍ
وَأَعْلَاقُ جَنَعٍ حَلِيٍّ ، وَأَلِيقُ : الْفَيْسُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَالْأَسَاعُ : الْجِيَالُ ، إِسْحَاقُ نَسَ .
وَالسَّرَا : الظُّهْرُ . وَإِرَادَ بِالرَّاحِ الْمُنْطَوِرِ الْكُورَ
الْوَشْيُ .

وَجَلْبُ الرُّحْلِ وَجَلْبُهُ : أَخَافُ
وَالشَّيْبُ : أَنْ تَحْدُ صَوْتَهُ ، فَقُلْتُ عَلَى
خِلْمِ الشَّافِ ، ثُمَّ طَلَّ بِطِينٍ أَوْ صَبِينٍ ، فَلَا
يَبْزُمُ الْقَبِيلَ . يُعَالُ : جَلْبُ خَرْقٍ حَلَوِيٍّ
وَيُعَالُ : جَلْبُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا يُجَالِيهِ أَيْ
يَسْتَحْ .

وَيُعَالُ : إِذْ لَمْ يَكُنْ حَاقِدًا أَيْ فِي
بَعْتِهِ صَدَقَ ، وَهِيَ الْجَلْبُ .
وَالْجَلْبُ : الْجَبَابَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَكَذَلِكَ

(١) قَوْلُهُ : وَجَلْبُ ، قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ : مِنْ فَحِ الْعَامِ
أَرَادَ أَنْ عَلَى الصَّوْدَةِ جِلْدَةً

الْجَلْبُ . وَقَدْ جَلَبَ عَلَيْهِ وَجَى عَلَيْهِ وَأَجَلَّ .
وَالشَّيْبُ : الْبَيْتُ الْمَرْمِيُّ مَا كَانَ رَاحِيًا
مِنْ الْكَلْبِ ، زَوْجٌ بِالْجَمْرِ كَأَنَّهُ مَتَى أَخْلَاوِي
وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبُ : الشَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ
فِيهِ ، وَيُقَالُ : شَحَابٌ رَافِقٌ لَا مَاءَ فِيهِ ، وَيُقَالُ :
هَوَ الشَّحَابُ الْمَعْرُضُ قَرَاهُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ . قَالَ
تَائِلُ شَرًّا :

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ لَكَوٍ وَفَرٍ
لَا يَصِفَا صُلْدَ عَنِ الْحَيْرِ مَعْرُ
يَقُولُ : لَسْتُ بِجَلْبٍ لَا تَقَعُ فِيهِ ، وَجَ ذَلِكَ
فِيهِ أَدَى كَالشَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رِيحٌ وَفَرٌ لَا مَطَرُ
فِيهِ ، وَالْجَمْعُ : الْجَلْبُ .

وَالْجَلْبُ أَيْ أَمَانَةُ . وَجَلْبًا عَلَيْهِ إِذَا
تَجَمَّعُوا وَتَكَلَّمُوا بِقَوْلٍ أَحَدِهِمْ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :
عَلَى بَلَدٍ إِجْرِيَاءٍ فِي خَرِيصِي
وَلَوْ أَجَلْبُوا مَطْرًا عَلَى وَأَجَلْبُوا
وَالْجَلْبُ الرُّجُلُ الرَّجُلُ إِذَا تَوَلَّاهُ بِشَرٍّ ،
وَجَمْعُ الْجَمْعِ عَلَيْهِ . وَكَذَلِكَ جَلْبُ يَجْلِبُ
جَلْبًا . وَفِي التَّوْبِيلِ التَّوْبِي : « وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ
بَعِيَّتُكَ وَرَجَلُكَ » ، أَيْ اجْمَعْ عَلَيْهِمْ وَوَسِّدْهُمْ
بِالشَّرِّ ، وَقَدْ فَرَّقَ وَاجْلِبُ .

وَالْجَلْبُ : الْقَبِيضُ . وَالْجَلْبُ :
تَوْبٌ أَتَيْتُ مِنَ الْجِدَارِ ، ذُو الرُّوَاهِ ، تَنْطَلُ
بِهِ الْمَرْأَةُ وَأَسَاءَ وَصَلَتْهَا ، وَيُقَالُ : هُوَ تَوْبٌ
وَالِيعُ ، ذُو الْمَسَكَةِ ، تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ، وَيُقَالُ :
هُوَ بِاللَّحْنَةِ . قَالَتْ جُوَيْدُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي
الْكَلْبِ تَزِيوُ :

نَشَى الشُّورَ إِلَيَّ وَفِي لَاحِيَةٍ
نَشَى الْعَدَايَ عَلَيْهِنَ الْمَلَايِبُ
مَتَى قَرَلَهُ وَفِي لَاحِيَةٍ : أَنَّ الشُّورَ لَاحِيَةٌ يَتَنَ
لَا تَقْرَعُهُ لِكُرْوَةِ شَيْءٍ ، فَهِيَ نَشَى إِلَيْهِ
مَتَى الْمَذَارَى . وَكَأَنَّ التَّزِيوُ :

كُلُّ امْرَأَةٍ يَطْلُبُ التَّيْسَ تَكْذُوبُ
وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْإِيمَانَ تَكْذُوبُ
وَيُقَالُ : هُوَ مَا تَنْطَلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَ مِنْ قَوْقُ
كَالْوَلَحَةِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْجِمَارُ . وَفِي حَيْثُ أَمَّ

(٢) قَوْلُهُ : وَكَأَنَّ مَتَى أَجَاهُ ، كَذَا فِي النَّصِّ مِنْ نَشَرَ
عَلَيْهِ ، هِيَ الْجَلْبُ : « وَهُوَ بِالْجَمْرِ كَأَنَّهُ فِي مَتَى أَجَاهُ » .

عَلَيْهِ : تَلْبَسُهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَاهَا أَيْ إِكْرَامًا .
وَقَدْ جَلَبَ : قَالَ يَعْصِي الشُّبَّ :
حَتَّى اجْتَسَى الرَّأْسَ فَعَامَا أَثْنَا
أَعَزَّ جَلْبَاهُ لَيْسَ بِجَلْبٍ
وَفِي التَّوْبِيلِ التَّوْبِي : « يَتَبَيَّنُ عَلَيْهِنَ
مِنْ جَلْبِيهِنَّ » .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ :
الْجَلْبُ الْخِمَارُ ، وَيُقَالُ : جَلْبَاهُ الْمَرْأَةُ
كَلَامُهَا الَّتِي تَنْتَقِلُ بِهَا ، وَاجْتَسَاهُ جَلْبَاهُ ،
وَالْجَمْعُ جَلَابِي ، وَقَدْ جَلَبَتْ ، وَتَلَبَّتْ :
وَالْتَشَّى فَاصْبِرْ كَمَا جَلَابِي

وَقَالَ آخَرُ :
جَلْبُ مِنْ سَوَادِ الْكَلِّ جَلَابًا
وَالْمَعْرُ : وَالْمَعْرُ : الْجَلْبُ ، وَمِ نَعْمَ لَهَا
تَلَبَّتْ بِخَرِيصَةٍ . وَجَلْبُ يَاهُ . قَالَ ابْنُ
جَنَى : يَجْلِبُ الْخَيْلُ بِأَهْ جَلْبُ الْأُكُلِ كَوْدُ
جَمُورٍ وَهَوْرٍ ، وَجَلْبُ يَتَلَبُّ الثَّانِيَةَ كَمَا
تَلَبَّتْ وَصِيَّتُ . قَالَ : يَمْلَأُ قَدْرٌ مِنْ
الْجَمَاعِ مُقْتَصِرٌ لَيْسَ بِفَاعِلٍ ، وَكَمَا فِيهِ
الْأَكْسُ بِالْغُلِيِّ لَا الْقَطْعُ بِالْيَتِي ، وَلَكِنْ
مِنْ أَسْفَرٍ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ مَا كَانَ أَوَّلَهُ ،
رَبِّهِ اللهُ ، يَتَجَّ بِوَكَانَ الْكَلِّ هُوَ الْوَيْدُ
قَوْلُهُمْ : ائْتَسَسَ وَاسْتَكَلَّ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
وَوَدَّ الْكَلَابُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُدِ الْمَكَلَّ ، بَابًا ،
إِذَا قَلَّتْ فِي ذِكْرِ الْأَرَبِ ، أَنْ تَكُنْ
بَيْنَ أَسْلَمِينَ تَحْرُ اِخْرَجَهُمْ وَاعْتَمَلُ ، فَافْتَسَسَ
مَلَحَقٌ بِذَلِكَ ، فَجَبَّ أَنْ يُحْدِثَ بِوَ طَرِيقُ
مَا الْبَحْرِ بِطَالِي ، فَكَلَّكَ الشَّيْءُ الْأَكْلَ أَمَلًا
كَمَا أَنَّ الْعَاءَ الْمُتَالِفَةَ لَهَا مِنْ اِخْرَجَتْ
أَمَلُ ، وَإِذَا كَانَتْ الشَّيْءُ الْأَكْلَ مِنْ اِخْرَجَتْ
أَمَلُ كَانَتْ الثَّانِيَةَ الْوَيْدَةَ مِنْ حَرِّ اِخْرَجَتْ
لَا شَيْءَ . وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ : مَنْ أَشْبَا
أَعْلَ الْبَيْتِ ، تَلْبَسُهُ لِلْقَرِّ جَلْبًا أَوْ بِمَضَا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْبُ : الْإِرَارُ ، قَالَ :
وَصَحَّى قَرَلَهُ قَلْبًا لِلْقَرِّ يُرِيدُ يَقْرُ الْآخِرَةَ ،
مَعْرُوفٌ .

(٣) قَوْلُهُ : « أَجَاهُ » ، كَذَا فِي هِرَ نَسْتَمَ مِنَ الْحِكْمِ
وَالَّذِي يَنْتَقِلُ فِي تَوْبٍ أَجَاهُ . وَكَذَلِكَ هِيَ فِي التَّكْمَلَةِ هَكَذَا .

قال أبو حنيفة قال الأوزني متى قبل
 ابن الأوزني الجلب الإزني يوزن بوزن المحو ،
 ولكنه أراد إزنا يشتغل به ، فيقول جمع
 الجسد ، وكذلك إزنا الجوز ، وهو القرب
 الشاذ الذي يشغل به الناس ، فيقول
 جسمه كله . قال ابن الأوزني : أما يزعم
 في الدنيا ولعنهم على الفقر والبلية . والجلب
 أيضا : الداهية ، وقيل : هو كالفقر ينزل به
 المرأة رأسها وظهرها وسرتها ، والجلب
 جديب ، حتى به عن الضيق لأنه ينز
 الفقر عما ينز الجلب البذل ، وقيل :
 إنما حتى والجلب عن الشبه بالفر
 أي فليس إزنا الفقر ، ويخذه منه على حاله
 ثمه ففسده ، لأن الذي من أهل أمه
 الدنيا ، ولا يبيح الجمع بين حب أهل الدنيا
 وحب أهل الآخرة .
 والجلب : الثالث .

والجلب : مثل به يبيته وما يسهو
 أحد . قال السري : وألفه بنى الجلب .
 والجلب : ماء الزود ، فارسى مؤنث .
 وفي حديث عاتكة : رضى الله عنها : كان
 التي ، صل الله عليه وسلم ، إذا اقتل بين
 الجلب دما يصبه يفر الجلب ، فأكس
 يخبو ، فبدأ يذبح الأيمن ثم الأيسر ،
 فقال يما على رسول ربى . قال أبو منصور :
 أراد بالجلب ماء الزود ، وهو فارسى مؤنث ،
 يقال له جل وب . قال بعض أصحابنا المولى
 والمعدن : إنما هو الجلب لا الجلب ،
 وهو ما يجلب فيه القوم كالجلب سواه ،
 فصحت ، فقال جلب ، يبنى الله كان
 يتقبل من الجلب في ذلك الجلب .
 والجلبان : الذكر ، وهو قه ينفذ
 الذكر . الجلب : والجلبان الملك ،
 الواحدة جلبانة ، وهو حب آخر أجتر على
 قرن الماهر ، إلا أنه أشد كثرة منه وأصل جربا ،
 يطلع . وفي حديث مالك : فوجد الزكاة
 بين الجلبان ، هو بالفتح حب كالسار .
 والجلبان : من القطن : مرفوف . كان

أبو حنيفة : لم أسمعه من الأعرابي إلا بالفتح :
 وما أكثر من يفتقه . قال : ولعل الضميمة
 لغة .
 والجلب : حرارة يحط بها الرجال ، حتى
 السحابة من التوريب التي يلقن :
 أطفئت بالجلب
 فلا يرم ولا يذب
 ولا يركب عند اللب
 ذكر الأوزني عليه الحرارة في الرماح ،
 قال : ومن حرارة الأعرابي الجلب ، وهو
 الرمح بعد الفربار ، والطف بعد البصيص .
 والجلب : جمع جلب ، وهو بقة .

• جلب • جلب : من الشاة : القصيرة ،
 قال أبو عمرو : جلب : جلب القصيرة ،
 قال الصحابة الماری :

إلى لأهل الجلب المجرزا
 وليس في القبة المجرزا

• جلب • ابن قريش : جلب وجرز جلب

شديد (١)

• جلب • أبو عمرو : الجملة الفزرة ،
 وصراة حليمة ، بالعاء .

• جلب • جلب : اسم ، وكذلك الجلبان ،
 قال : هو اسم رجل من بني سخر ، وفيه
 يقول الفرزدق :

رايت رجلا يتبع ليلتك يهيم

ويوح المرح بين يباب الجلبان

• جلب • جلب : لغة في الجلب ، وهو
 ما يقع بين الشاة .

• جلب • اسم ، رجل ، أحمى لا
 يضره . وفي التبريد العزج : وكل
 دابة جالوت .

(١) جلب وجرز كسمير وملاط ، انظر فتح
 القاموس .

ويقال : جلبه جفيرة سوطا أي غرته ،
 وأصله جلبه ، فأدغمه الدال في الله .

• جلب • جلب : اسم .

• جلب • جلب : القلق والاضطراب .
 والجلب : ركوس الناس ، واجتماع جملة
 بالضمير ، وهي الجمجمة والرأس .
 وفي الحديث : أنه قيل لثي ، صل الله عليه
 وسلم ، لئلا تزل ، وإنما قدح لك قضا
 شيئا يخبر لك الله ما تقدم من ذلك وما
 تأخر ، هذا رسول الله ، صل الله عليه وسلم ،
 وبها نحن في جلب ، لا نلقى ما يضر بنا .
 قال أبو حاتم : سألت الأسيمة عنه
 فلم يعرفه .

قال الأوزني زه أبو الحارث عن ابن
 الأوزني عن عمرو بن أبي : جلب : ركوس
 الناس ، واجتماع جملة . قال الأوزني :
 قالوا أنا يفتي في عذر ركوس كثيرة من
 المسلمين ، وقال ابن قتيبة : مناه وبها
 نحن في عذر من أمثالنا من المسلمين لا نلقى
 ما يضر بنا

• جلب • جلب : في لغة أهل الشام ،
 حباب الله ، كانت تروى نوحا في أمر ضيق
 قصص الحباب .

وفي حديث أسلم : أن الزبارة بن شمة
 تكلم بأبي حنيفة ، فقال له عمر : أما يتخبرك
 أن تكلم بأبي عبد الله ؟ قال : إن رسول
 الله ، صل الله عليه وسلم ، تكلم بأبي حنيفة ،
 قال : إن رسول الله ، صل الله عليه وسلم ،
 قد فخر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،
 وإنما بعد في جلبنا ، فلم يزل يلقى بأبي عبد الله
 حتى ملك . وكتب عمر ، رضي الله عنه ،
 إلى حبيب بن عبد الله : أن عذ من كل جلب
 من القليل وكذا وكذا . وقال بعضهم : جلب
 جماع الناس ، أراد من كل رأس . ويقال :
 على كل جلبة وكذا ، والجمع جلب .

يَسْرُ لَهْ رَأْسُ مُرْتَجِعٍ . وَكَمْ جَلَبَه إِذَا لَمْ تَكُنْ مُعَدَّةَ الرَأْسِ .

وَالْجَلْبُجُ : الشَّيْءُ الْقَصِيدُ . ابْنُ سَبِيلٍ : جَلَبَ عَلَيْهِ أَيُّ لَمْ عَلَيْهِ . أَبُو زَيْدٍ : جَلَبَ عَلَى الْقَوْمِ جَلْبَجَةً إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ . وَجَلَبَ فِي الْأَمْرِ : رَكِبَ رَأْسَهُ . وَالْجَلْبُجُ : الإِفْدَامُ الشَّدِيدُ وَالضَّيْمُ فِي الْأَمْرِ الْمُسِيءُ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

وَلَيْتَا بِالْجِبَارِ إِلَى نَجِيمٍ

عَلَّ شُمُتُ جَلْبَجَةٍ يَسَاقِ وَالْجَلْبُجُ : بِالضَّمِّ مُتَقَفٌّ : السَّكَنُ الْجَدِيدُ .

وَقِيلَ جَلَبُجٌ : غَرِيءٌ ، وَالْأَيُّ بِأَمَامِهِ ، قَالَ ابْنُ الْقَتَنِ :

صَافِرٍ وَوَيْدَانٍ وَوَيْدٍ

وَجَزَّ مِنْ جَلْبَجَةِ الْغُصْبِ

وَقِيلَ : كُلُّ مَا يَوْمَعِدَةٍ عَلَى فَمِهِ جَلْبُجٌ .

وَالْجَلْبُجُ : السَّكَانَةُ فِي الْكَلَامِ ، وَهُوَ

مِنْ لَفْظٍ ، وَلَمْ يَلَمْ لَيْدٍ :

لَكُنْ نَسِيبًا وَهَرَبًا جَانَا

لِيَحْسِرَ فِي جَلْبَجَةِ أَرَمٍ

فَالْجَلْبُجُ مَعْدَةٌ مُتَكَلِّفَةٌ بِالْمُسِيءِ .

وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ بِالْأَمْرِ إِذَا حَامَرَهُ بِهِ .

وَالْمُجَالَجَةُ : السَّكَانَةُ بِالْمَدَنَةِ .

وَالْمُجَالَجُ الْمَكَارِبُ وَالْمُجَالَجَةُ : الْمُدَارَةُ وَفِي

السَّكَانَةِ .

وَجَلَبَ وَالْجَلْبُجُ وَجَلْبَجَةٌ : أُنْشَاءٌ ، قَالَ

الْبُيُوتِيُّ : وَجَلَبَ اسْمُ أَيِّ أُحْجَةِ بَرِّ الْجَلَابِرِ

الْمَرْجُوحِيِّ .

وَجَلْبُجٌ . اسْمٌ .

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ وَالدَّكَانِ : يَا جَلْبُجُ

أَمْ جَلْبُجٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَلْبُجٌ اسْمُ رَجُلٍ

قَدْ نَادَاهُ .

وَبُرْجَلِيَّةٌ بَلَدٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْجَلْبُجَةُ : بَلَدٌ مَمْلُوكٌ ، وَقِيلَ هُوَ

مَوْضِعٌ عَلَى قَرْنَيْنِ مِنَ الْبَحْرَةِ .

وَجَلَبَ رَأْسَهُ أَيُّ حَلَقَهُ ، وَكَلِمٌ زَلَّةٌ .

الضَّمُّ الْأَجْلُحُ . وَجَلَبَ جَلْبَجَةً : كَيْفَ مَوْلَى هَمْ . وَقِيلَ : قَلِيمٌ :

وَيْلٌ لْجَلْبَجَةٍ : طَوِيلَةٌ مُتَجَمِّعَةٌ . وَالْجَلْبُجُ :

الْقَرِيُّ الشَّدِيدُ ، قَالَ :

وَقَى تُرِيدُ الْقَرَبَ الْجَلْبَجِي

يَسْكُبُ مَاءَ الظُّهْرِ فِيهَا سَكَا

وَالْجَلْبُجُ : الْمُسْتَدُّ ، قَالَ ابْنُ سَبِيلَةٍ :

وَلَا لُحْمَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَلْبُجُ الرَّجُلُ

الطَوِيلُ الْقَامَةُ . غَرِيءٌ : وَالْجَلْبُجُ الطَوِيلُ

الْقَصِيرُ : وَالْجَلْبُجُ كَقُلُوبِ الشُّطْرِ .

• جَلْبَعِدُ : الْأَقْرَبُ فِي الشَّمْسِ عَنِ الْمَشْرِقِ :

رَجُلٌ جَلْبَعِدٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا .

• جَلْبَعُو : رَجُلٌ جَلْبَعُوٌّ وَجَلْبَعُو : ضَبُّ

بَجِيلٍ ، قَالَ الْأَثَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ فِي

كِيَابِ الْهَجْرَةِ يُجْرَى دُرَيْتُوعَ حُرُوفٍ قِيَرُو

أَمْ أُجِدَ أَكْثَرُهَا لِأَحَدٍ مِنَ الْفَنَاتِ ، وَجَبَّ

الْمَعْنَى شَاءَ ، فَمَا أُجِدَ لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ

الْحَيُّ بِالرَّيْاءِ وَلَا تَلْبَسُوهَا .

• جَلْبَعِدُ : الْجَلْبَعِدُ : الْأَرْضُ الَّتِي

لَا تَحْرَبُ فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْجَلْبَعِدَةُ ،

بِالْفَاءِ الْمُتَجَمِّعَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْجَلْبَعِدَةُ ،

بِالْهَاءِ الْمُتَجَمِّعَةِ وَالْهَاءِ غَيْرِ الْمُتَجَمِّعَةِ ، وَقِيلَ :

هِيَ الْحَزْنَةُ (عَنِ السَّيْرَانِي) .

• جَلْبَعِدُ : رَجُلٌ جَلْبَعِدٌ وَجَلْبَعِدُ : جَلْبَعِدُ :

كثير الشَّعْرِ عَلَى جَنْبَيْهِ وَلَا يَتَكُونُ إِلَّا ضَخْمًا

وَفِي تَوَارِيخِ الْأَعْرَابِ : جَلْبَعِدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَجَلْبَعِدَانٌ (١)

وَجَلْبَعِدَانٌ وَجَلْبَعِدَانٌ . ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ

عَنْ الرَّجْعِيِّ ابْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ يَقُولُ :

أَرْضُ جَلْبَعِدَةٍ ، بِالْفَاءِ وَالْهَاءِ غَيْرِ

مُتَجَمِّعَةٍ ، وَهِيَ الصَّلَةُ ، قَالَ : وَخَالَفَهُ

أَصْحَابُنَا فَقَالُوا : جَلْبَعِدَةُ ، بِالْهَاءِ الْمُتَجَمِّعَةِ ،

فَسَأَلَهُ فَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ ، قَالَ الْأَثَرِيُّ :

• جَلْبَعِدُ : رَجُلٌ جَلْبَعِدٌ وَجَلْبَعِدُ : جَلْبَعِدُ :

كثير الشَّعْرِ عَلَى جَنْبَيْهِ وَلَا يَتَكُونُ إِلَّا ضَخْمًا

وَفِي تَوَارِيخِ الْأَعْرَابِ : جَلْبَعِدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَجَلْبَعِدَانٌ (١)

وَجَلْبَعِدَانٌ وَجَلْبَعِدَانٌ . ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ

عَنْ الرَّجْعِيِّ ابْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ يَقُولُ :

أَرْضُ جَلْبَعِدَةٍ ، بِالْفَاءِ وَالْهَاءِ غَيْرِ

مُتَجَمِّعَةٍ ، وَهِيَ الصَّلَةُ ، قَالَ : وَخَالَفَهُ

أَصْحَابُنَا فَقَالُوا : جَلْبَعِدَةُ ، بِالْهَاءِ الْمُتَجَمِّعَةِ ،

فَسَأَلَهُ فَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ ، قَالَ الْأَثَرِيُّ :

• جَلْبَعِدُ : رَجُلٌ جَلْبَعِدٌ وَجَلْبَعِدُ : جَلْبَعِدُ :

كثير الشَّعْرِ عَلَى جَنْبَيْهِ وَلَا يَتَكُونُ إِلَّا ضَخْمًا

وَفِي تَوَارِيخِ الْأَعْرَابِ : جَلْبَعِدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَجَلْبَعِدَانٌ (١)

وَالْجَلْبُجُ جَلْبَجَةً ، كَمَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ لَا تَلْبَسُ بِهِ بِالْهَاءِ غَيْرَ مُتَجَمِّعَةٍ .

• جَلْبَعِدُ : الْجَلْبَعِدُ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا ، وَيُقَالُ :

اسْتَجْمَعُوا ، قَالَ :

تَضَرَّبُ جَمْعُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا

• جَلْبَعِدُ : جَلْبَعِدُ السَّيْلِ الْوَادِي يُجْلَعُهُ جَلْبَعًا :

فَقُلَّ أَجْرُهُ وَكَلَّدَ .

وَيُقَالُ جَلْبَعُ وَجَلْبَعُ : كَثِيرٌ . وَالْجَلْبَعُ ،

بِالْهَاءِ غَيْرِ مُتَجَمِّعَةٍ : الْمَرْفَعُ .

وَالْجَلْبَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَقِيلَ :

الْجَلْبَعُ إِغْرَابُهُ وَالْقَصْدُ إِدْخَالُهُ .

وَالْجَلْبَعُ : ضَوْتُ لَمَاءٍ . وَالْجَلْبَعُ : اسْمٌ

شَاعِرٍ .

وَالْجَلْبُجُ : الْوَاسِعُ الضَّمُّ الْمُشْتَقُّ مِنَ

الْوَدِيِّ ، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ

سَلَامٌ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخَذْتُ جَبْرِيْلَ وَيَسْكَابِلَ

فَضَمَدْتُ بِهِمَا ، فَإِذَا بِتَوْنِي جَلْبُجِيْنِ ، فَقُلْتُ :

مَا هَذَانِ الْبَشَرَانِ ؟ قَالَ جَبْرِيْلُ :

أَعْلَى الدُّنْيَا جَلْبُجِيْنِ أَيْ وَلِيَّيْنِ . وَالْجَلْبُجُ :

الْوَادِي الْعَمِيقُ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ الْقَلَاءِ :

أَلَا لَيْتَ يَشْرِي ، عَلَى أَيْتَنِ لَيْلَةً

يَأْتِيَهُ جَلْبُجٌ بِأَسْفَلِهِ نَهْلٌ ؟

وَالْجَلْبُجُ : الثَّلَاةُ الَّتِي تَعْلَمُ حَتَّى تَعْبِرَ بِهَا

يَضُرُّ الْوَادِي أَوْ تَلْبَسُ . وَالْجَلْبُجُ : مَا بَانَ

مِنَ الطَّرِيقِ وَوَضَحَ .

وَجَلْبُجٌ . اسْمٌ .

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : اجْلَعُ الشَّيْءُ أَيُّ ضَمَعَتْ

وَقَرَّتْ عِظَامُهُ وَأَضْلَعَتْ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْءِ إِذَا مَا اجْلَعَا

وَالْجَلْبُجُ سَاءَ عَيْتِهِ وَلَمَّا

اطْلَعْتُ إِلَى سَالٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : اجْلَعُ مَنَاءُ

سَقَطَ فَلَا يَبْقَى وَلَا يَبْقَرُ . أَبُو النَّبَّاسِ :

جَمْعٌ وَضَحٌ وَاجْلَعُ إِذَا قَطَعَ عَصَدُوكَ فِي

السُّجُورِ .

• جَلْبَعِدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَلْبَعِ أَيْ سَقَطَ .

• جَلْبَعِدُ : رَجُلٌ جَلْبَعِدٌ وَجَلْبَعِدُ : جَلْبَعِدُ :

كثير الشَّعْرِ عَلَى جَنْبَيْهِ وَلَا يَتَكُونُ إِلَّا ضَخْمًا

وَفِي تَوَارِيخِ الْأَعْرَابِ : جَلْبَعِدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَجَلْبَعِدَانٌ (١)

وَجَلْبَعِدَانٌ وَجَلْبَعِدَانٌ . ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ

عَنْ الرَّجْعِيِّ ابْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ يَقُولُ :

أَرْضُ جَلْبَعِدَةٍ ، بِالْفَاءِ وَالْهَاءِ غَيْرِ

مُتَجَمِّعَةٍ ، وَهِيَ الصَّلَةُ ، قَالَ : وَخَالَفَهُ

• جلد ۶. البت: السجلية المتصلح.
الأصمى: المتصلح المتصلح الذى قد
صى ويحيو ونشد، قال ابن أستر:
يظل أمام نيك تجلدا

كما البت بالشد الوضيا
وأنشد بقوى لإعرابيه تجردتها:
إذا الجلد لم يكد يروح
ولما ج: جيتا دحاح

أى يتم إلى الصبح لا يروح بين جيتا أى
لا يتقلب من جيتا إلى جيتا. والمتعلق
الذى لا غنا عنه.

• جلد ۷. الجلد: الأرض التى لا
تسرى بها أو السرة، لغة فى جلد.

• جلد ۸. أرض جلد، بالحاء متجمة:
وهي الصلابة، قال الأزهري: والصلاب
جلد، بالحاء غير متجمة، وقد تقدم.

• جلد ۹. جلد الرجل: استكبر، وجليتم
القوم: استكبروا، وأنشد الصباج:
تضرب حنظل إذا جلدتموها
غوايبا أو غير الأم

أى ضربات غوايب، والغدايب: القرب الذى
لا يتكلم، ويرى: إذا اخلصوا، وقد
تقدم ذكره، وكذلك ذكره ابن السكيت،
وأنشد بالحاء المهملة: وجليتم القوم
الجليضا: لغة فى اخلصوا (عن كراع)،
والحاء المهملة أصل.

• جلد ۱۰. الجلد والجلد: المنك من
جميع الحيوان، وهو شبه رص، الأخيرة
عن ابن الأعرابي، حكاه ابن السكيت
عنه: قال: وليست بالمشيرة، والجمع
أجلاد وجليد، والجلد لخص من الجلد،
وأما قول عبد مناف بن ربح المذل:
إذا تجاور روح قاتل منة

ضربا إلى بيتي يطلع الجلد

قالما كثر الكلام ضرورة لأن الشاعر أن
يترك الشاى فى القافية يتركها ما قبله،
كما قال:

ملنا إخواننا بئر عجل
قرب النيل وعذرا بالرجل
وكان ابن الأعرابي يروي بالقصر ويترك
الجلد والجلد يقل ويترك ويتركه، قال
ابن السكيت: وهذا لا يعرف.

وله تعالى ذاكرا لأهل النار، حين
نشد عليهم جردهم: وكألا يجلدون،
قيل: مناه لردوهم، كنى عبا بالجلد،
قال ابن سينا: وعنى أن الجلد هنا

مسرهم أى تأبير السماى، وقال الزكزا:
الجلد هنا الذكر، كنى الله عز وجل عنه
بالجلد، كما قال عز وجل: «أول جاء أحد
منكم من الذنوب»، والذليل: الضحرة،
والمراد من ذلك: أو قضى أحد منكم
حاشة.

والجلد: العالمة من الجلد. وأجلد
الإنسان وجليده: جماعه شطبه، وقيل:
جسمه وبذنه، وذلك لأن الجلد محيط بهما،
قال الأزهري: يغير:

أما قرني قد قيت غاضبي
ما نيل من بصرى ومن أجلادى؟

غاضبي: تقضي. ويقال: فلان متعل الجلود
والشاليد إذا كان حاشا قرى الأشخاص
والجسم، ومنه: أجلاد أبائى، وهى
الأشنام والأشخاص. ويقال: فلان عظيم
الأجلاد وشيل أجلاد، وما أشبه أجلادة
أجلاد أي أى شخصه وجسمه، وفى
حديث القمامة الله اشلت حاشة قر،
فدخل نكل من جريم فقال: ولما الإنسان
على أجلادهم أى عليهم ألقوم، وكذلك
الشاليد، وقال الشاعر:

يبي بجاليدى ولقدما (۱)

نلو كراسي القندر المؤيد

(۱) غلة: ويبي بجاليدى... فى الأصل ويبي.
فى طبع دار صادر، وطبع دار لسان العرب: «يبي»

وفى حديث ابن سيرين: كان أبو مسعود
تدب بجاليدى بجاليدى، أى جسمه جسمه.

وفى الحديث: قوم من جلدنا أى من
ألقابا وعيرتنا، وقول الأضى:

ويده تحب أرقما

رسالة إسماء بأجلادها
قال الأزهري: حكاه زوه الأصمى،
قال: ويقال ما أشبه أجلادة بأجلاد أي أى
شخصه بشخصهم أى ألقابهم، ومن
زوه بأجلادها أراد الجوداء بالفارسية الكية.

وعظم جلد، لم يبق عليه إلا الجلد، قال:
أقبل ليرتب أذهب الشر نخشا

فلم يبق فيها غير عظم جلد:

عوى فى الجلاء الله بالشوق والهمى

وشاك تحشا السمام المردو

ويجد الجرد: قرع عبا جلدها كما

تسلع الشاة، وخص بضمهم يو البير.

التبيل: التجليل لجلد يستر الشاة

للشاة، ويجلد الجرد يقل تسلع الشاة،
يقال جلد جرد، ويقال يجلد: تسلع. ابن

الأعرابي: أشرت (۲) الشاة وحلفت اليرمو

وحلفت الجمل، لا تقول العرب غير ذلك

والجلد: أن تسلع جلد البير أو غيره

من اللوب قبله غيره من اللوب، قال

الصباح يبيت أندا:

كانه فى جلد مرؤل

والجلد: جلد البر يفتى لهما ويكيل

يو ليقا تسحب لهما إذا شئت قرأه يلك

على طير قريها، غيره: الجلد أن تسلع جلد

الحمار، لم يفتى لهما أو غيره من الشجر،

والبيت للعب العبد، وقد ذكره اللسان فى مادة

«أيد»: يبي، كما يفتلها ما، وهى الصوب،

وذكره شبرا قاله فى مادة «دند»: «يبي»

بغير تحريك.

[جد الله]

(۲) ليه: «أشرت» كما بالأصل بفتح فراء

مصلين بينها مسجدة، وفى شرح القاموس أشرت

بمعنيين بينها مسجدة.

وَصَلَتْ عَلَيْهِ أُمَّهُ قَرَامَةُ . الْجَنْزِيُّ : الْجَلْدُ
جَلْدٌ خُلِقَ يُصْلَحُ لِكُلِّ شَيْءٍ خِلَافَ آخَرِ بَقِيَّتِهِ
أَمُ الْمُسْلُوعِ قَرَامَةُ ، قَالَ الْمَسْجُوعُ :
وَقَدْ أَرَانِي لِقَائِي بِعَيْنِي
مَلَاةً كَأَنَّ قَرْنِي جِلْدًا
أَنْ يَرَانِي وَيُطْفِئَ عَلَيَّ كَمَا تَرَانِ الْمَلَاةُ
الْجَلْدُ .

وَجِلْدُ الْبُؤْ : أَلْبَسَةُ الْجِلْدِ . التَّلْيِبُ :
الْجِلْدُ غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ ، وَيُقَالُ :

جِلْدَةُ الْبُؤِ .
وَالْجِلْدَةُ : قِلْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُشَبِّهُهَا النَّائِمَةُ
يَتَبَدَّهَا وَطَرُفُهَا وَتَهْمُهَا وَتَدْمُهَا ، وَالْمَجْمَعُ مَجَالِدُ
(عَنْ كُرَاعٍ) ، قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : وَجَدْتِي
أَنَّ الْمَجَالِدَ جَمْعُ مَجْلَدٍ لِأَنَّ مَجْلَدًا وَمَجْلَدًا
يَتَّحِدَانِ عَلَى هَذَا الشَّعْرِ كَثِيرًا . التَّلْيِبُ :
وَيُقَالُ لِيَقُولُ (١) النَّائِمَةُ جِلْدًا ، وَتَهْمُهَا مَجَالِدُ ،
قَالَ أَبُو حَنِيدٍ : وَهِيَ عِرْقٌ تُشَبِّهُهَا النَّائِمَةُ
إِذَا نَحَنَ بِأَنْبَاسٍ ، وَهِيَ عَرِيقٌ بَيْنَ زَيْتَرٍ
إِذَا مَا تَكُونَتْ التَّلْيِبَةُ لِأَنْبَاسٍ

قَالَ تَقْسِيماً وَتَكَلِّفُ سِيَهَا بِجِلْدٍ
أَنْ عُدَّ طَرَفُهَا عَرِيقًا طَرَفُهَا وَتَدْمُهَا آخَرُ حَشَا ،
وَأَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ لِيَسْلُمَا .

وَالْجِلْدُ : تَصَدَّرَ جِلْدُهُ بِالْشَّرِيطِ يَجِلْدُهُ جِلْدًا
ضَرْبَةً . وَكَأَنَّهُ جِلْدٌ جِلْدَةٌ ، كَمَا هُمَا عَنْ
السَّحَابِ ، أَيْ مَجْلُودَةٌ مِنْ يَسْتَوِي جِلْدِي
وَجِلْدَةٍ ، قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : وَجَدْتِي أَنَّ جِلْدِي
جَمْعُ جِلْدٍ ، وَجِلْدَةٌ جَمْعُ جِلْدَةٍ . وَجِلْدَةُ
الْحَدِّ جِلْدًا أَيْ ضَرْبُهُ أَصَابَ جِلْدَهُ فَكَوَّنَتْ
رَأْسَهُ وَجِلْدَةً . وَهَرَسَ جِلْدٌ : لَا يَتَجَرَّعُ مِنْ
ضَرْبِهِ الشَّرِيطُ . وَجِلْدَتِي بِوَالْأَرْضِ أَيْ
ضَرْبَتِي .

وَالْحَيْثُ : أَنْ يَجْلُدَ عَلَى الْبُؤِ ، أَيْ
مَنْ لَمْ يَجْلُدْ عَلَى الْبُؤِ ، أَنْ يَجْلُدَ مَنَّهُ بِالْجِلْدِ
قَالَ ابْنُ أَبِي حَنِيدَةَ : مَنْ لَمْ يَجْلُدْ عَلَى الْبُؤِ ،
فَجِلْدُهُ بِالْجِلْدِ نَبْذًا ، أَيْ تَقَطُّعًا مِنْ شَيْءٍ الْبُؤِ .
يُقَالُ : جِلْدٌ بِوَالْأَرْضِ أَيْ تَرَى إِلَى الْأَرْضِ ، وَبِئْسَ
حَيْثُ الْبُؤِ : كُنْتُ أَتَقَطُّعُ جِلْدِي فِي ،
أَيْ يَتَقَطُّعُ النَّوْمُ عَلَى أَلْعَ .

وَيُقَالُ : جِلْدَتُهُ بِالْشَّرِيطِ وَالشَّرِيطُ جِلْدًا
إِذَا ضَرْبَتْ جِلْدَهُ .

وَالْمَجْلَدَةُ : الْمَلَاةُ ، وَهِيَ الْمَلَاةُ الْقَوِيَّةُ
بِالشَّرِيطِ وَجِلْدَتُهُ . وَفِي الْحَيْثُ : قَطَعْتُ
إِلَى مَجْلَدِ الْقَوِيَّةِ قَطَاعُ : الْأَنْحَافِ الرَّطْبِ ،
أَيْ إِلَى مَوْضِعِ الْجِلْدِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالشَّرِيطِ
فِي الْقِيَالِ .

وَفِي حَيْثُ أَيْ حَرَمِيَّةٍ فِي بَعْضِ الرُّبُوعَاتِ :
أَبَا رَجُلٍ مِنَ الْمُشْلِينَ سَبِيحَةً أَوْ لَعْنَةً
أَوْ جِلْدَةً ، هَكَذَا زَوْءٌ يَذْعَابُ النَّاهِ فِي
الدَّالِ ، وَهِيَ لَعْنَةٌ . وَبِالْجِلْدِ الْبُؤِ
مَجْلَدَةٌ وَجِلْدًا : ضَرْبَانِ . وَجِلْدَةُ الْمَاءِ :
لَعْنَتُهُ ، وَحَسَّ بَعْضُهُمْ بِوَالْأَرْضِ مِنَ الْحَمَاتِ ،
قَالُوا : وَالْأَرْضُ يَجِلْدُ بِتَدْبِيرٍ .

وَالْجِلْدُ : الْقَوِيَّةُ وَالْعَنَةُ . وَفِي حَيْثُ
الطُّوْبِ : يَرَى الْمُشْرُوكِينَ جِلْدَتَهُمُ ، وَفِي الْجِلْدِ
الْقَوِيَّةُ وَالضَّرْبُ ، وَبِئْسَ حَيْثُ عَمَرُ : كَانَ
أَعْيُنُ جِلْدًا أَيْ قَرِيبًا فِي تَقْصِي وَصْفِهِ .
وَالْجِلْدُ : الصَّلَابَةُ وَالْجِلْدَةُ : تَقْلِيلُ بِنْتِ
جِلْدِ الرَّجُلِ ، وَالضَّمُّ ، فَهَرَسَ جِلْدُ جِلْدٍ وَبِئْسَ
الْجِلْدُ وَالْجِلْدَةُ وَالْجِلْدَةُ .

وَالْمَجْلُودُ ، وَهُوَ مَقْدَرٌ : يَقْلُ الْمَجْلُودُ
وَالْمُسْتَوْدُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

وَكَأَنَّ بَنِي أَمَا الْمَجْلُودِ مِنْ صَبْرٍ
قَالَ : وَرَبَّمَا قَالُوا رَجُلٌ جِلْدٌ ، يَجْتَلُونَ
الْأَمَامَ مَعَ الْعِجْرِ ضَادًا إِذَا سَكَنَتْ . وَرَقَمَ
جِلْدُهُ وَجِلْدُهُ وَجِلْدُهُ وَجِلْدُهُ ، وَقَدْ جِلْدُ
جِلْدَةً وَجِلْدَةً ، وَكَأَنَّ الْجِلْدَ وَالْجِلْدَةَ .

وَالْجِلْدُ : تَكَلُّفُ الْجِلْدَةِ . وَجِلْدُ :
أَطْرَفُ الْجِلْدِ ، وَرَقَمَ :

وَكُنْتُ جِلْدًا الْفُصُولُ عَشْرَةً
وَمَا يَجْلُدُ بِالْأَرْضِ الْمَيْمُ ؟
عَشْرَةً مِنْ لَأَنْ يَوْمَ تَقْبُرُ .

أَبُو حَنِيدَةَ : أَمْرُهُ لَكُنَّا وَكُنَّا وَبِئْسَ
وَجِلْدَتُهُ وَأَمْرُهُ وَأَمْرُهُ إِذَا أَمْرُهُ إِلَى .

وَالْجِلْدُ : التَّلْيِبُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجِلْدُ :
الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ ، قَالَ الثَّاقِبِيُّ :

إِلَى الْأَرْضِ لَأَنْ مَا أَيْبَهَا
وَالْجِلْدُ كَالْحَرَمِ بِالْمَجْلُودِ

وَكُنْتُ الْجِلْدُ ، قَالَ جَرِيرٌ :
أَجَلْتُ عَيْنِي الرُّبُوعِ بَعْدَهَا

دَقَّاقُ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْوٍ وَجِلْدًا
وَفِي حَيْثُ الْمَجْرُ : حَتَّى إِذَا كُنَّا

بِأَرْضِ جِلْدَةٍ أَيْ سَلْبَةٍ ، وَبِئْسَ حَيْثُ شَرَاةُ :
وَسَلَّ فِي قَرَسٍ وَإِلَى قِي جِلْدَتِي مِنَ الْأَرْضِ .

وَرَقَمَ جِلْدُ : صُلْبَةً مُتَوَسِّعَةً مِنَ الْخَيْطِ ،
وَالْمَجْمَعُ أَجْلَادُ ، قَالَ أَبُو حَنِيدَةَ : أَرْضُ

جِلْدَةٍ ، يَضَعُ الْأَمَامَ ، وَجِلْدَةُ ، يَضَعُ الْأَمَامَ ،
وَقَالَ سُرَّةٌ : هِيَ الْأَجَالَةُ ، وَاحِدُهَا جِلْدُ ،
قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

لَقَدْ تَقَصَّى ذَلِكَ مِنْ ذَالَةِ مَا تَقَسَّصَتْ
مَلَاةً مِنَ الْأَلِ الْبُؤِ الْأَجَالَةُ

الْبُؤِ : حُلُوبُ أَرْضِ جِلْدَةٍ (٢) وَكَانَ
جِلْدَةً وَكَانَ جِلْدُ ، وَالْمَجْمَعُ الْجِلْدَاتُ .

وَالْجِلْدُ مِنَ الشَّلِّ : الْقَوِيَّةُ ، وَجِلْدُ
هِيَ أَيْ لَا تَبَالِي بِالْجَنْبِ ، قَالَ سُرَّةٌ بِنْتُ
الضَّامِرِ الْأَنْصَارِيِّ :

أَوَيْتِ مَا دَقَّقِي عَيْنِي بِمَقَرٍ
لَكِنْ عَلَى الْبُؤِ الْجِلْدِ الْقَرَارِ

قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : كَمَا زَوْءٌ أَبُو حَنِيدَةَ ، قَالَ :
وَرَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَلَى الشَّمِّ ، وَاحِدُهَا جِلْدَةٌ .

وَالْجِلْدُ مِنَ الشَّلِّ : الْكِبَارُ الصَّلَابُ ، وَفِي
حَيْثُ عَلَيَّ ، كَرَّمَ اللَّهُ قَدَامَ وَهَمَّ : كُنْتُ
أَدُلُّ بِشَرِّهِ أَفْزَلَهَا جِلْدَةً ، الْجِلْدَةُ ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ : هِيَ الْبَابَةُ لِلْحَاءِ الْجِدَّةِ .

(٢) قوله : وَكَانَ جِلْدَةً ، كَمَا الْأَمَلُ ، وَبَارِدَةُ
الْقَارِ : وَقَالَ الْبُؤِ هَذِهِ أَرْضُ جِلْدَةٍ وَجِلْدَةُ وَكَانَ
جِلْدُ .

(١) قوله : وَكَانَ جِلْدَةً ، وَفِي الْأَمَلِ حَسَا ،
فِي طَبَقَةِ دَارِ صَادِرٍ ، وَطَبَقَةُ دَارِ لَدَانِ الْعَرَبِ : وَجِلْدَةٌ
بِالْبَاءِ لَفْظُ النِّجَةِ وَبِالضَّمِّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ عَصَا ،
فِي التَّلْيِبِ : يَفْلَاةُ بِالْمَعْرِ ، وَفَلَاةُ الْمَرْبُوعَةِ ، فِي الْبُؤِ
نَحْنُ فِي تَرْجُمَةِ مَعَادٍ «أَلَا» : «الْمَلَاةُ بِالْمَعْرِ ، عَلَى وَدُنِ
الْمَلَاةِ ، عَرَقَتْ سَحَابَهَا الْمَلَاةُ حَتَّى تَرَى ، وَبِئْسَ لَقَاءُ» .

[عبد الله]

وَصَرَتْ جِلْدَةً : سَلْبَةً مُتَكَثَرَةً ، وَتَنَدُّ :

وَتَحْتُ إِذَا مَا قَرَّبَ الرَّأْسُ مُرْلَمًا

بِكُلِّ حَمِيَّتٍ جِلْدَةً كَمْ تَحْتَسُو

وَالْجِلْدُ مِنَ الْأَوَّلِ : الْفَرِيذَاتُ الْبَنَى ،

وَمِنْ الْمَجَالِيَةِ ، وَقِيلَ : الْجِلْدُ الَّذِي لَا كَبْرَ

لَهُ وَلَا يَتَاجُ ، قَالَ :

وَصَارَتْهُ تَكْثُ الْجِلْدُ لَمْ يَكُنْ

لِحُدْبَةٍ يَشُرُ الْمُسْتَعِيرُ نَبْرَ مُغَيَّبٍ

وَالْجِلْدُ : الْكَابِرُ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي لَا أَوْلَادَ لَهُ

وَلَا أَوْلَادَ ، الرَّابِعَةُ بِمَاءٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ

السَّكَمِيِّ : قَوْلُهُ لَا أَوْلَادَ لَهُ الظَّاهِرُ بِهِ أَنَّ

قَرْنَهُ لَا أَوْلَادَ لَهُ حِوَارٌ تَبَرَّعَ عَلَيْهِ ، وَلَا يَدْخُلُ

فِي ذَلِكَ الْأَوْلَادُ الْكَابِرُ ، وَهَذَا أَصَحُّ

وَالْجِلْدُ ، بِالشَّكَنِ : رَابِعَةُ الْجِلْدِ وَمِنْ

أُدْخِمَ الْأَوَّلَ كَبْرًا ، وَتَقَالُ جِلْدَةً : يَذَرُو (عَنْ

لُغَلْبٍ ، وَالْمُتَرَفِّعُ بِهَا السَّلْبَةُ الْخَفِيَّةُ .

وَتَقَالُ جِلْدَةً وَفِي جِلْدَاتٍ ، وَمِنْ الْقُوَّةِ

عَلَى الْمَسَلِّ وَالشَّرِّ . وَيَقَالُ لِلْبَاقِي النَّاجِيَةِ :

جِلْدَةً وَإِنَّمَا لَدَتْ بِجُلُومِ ، أَيْ فِيهَا جِلْدَةٌ ،

وَأَنشَدَ :

مِنْ الْأَوَّلِ إِذَا لَأَتْ عَرِيكَهَا

يَسَّ لَهَا يَنْدَحُ أَلْ وَتَحْدِي

قَالَ أَبُو الدُّكَيْنِ : يَنْتَهِي بِهِيَ جِلْدُهَا .

وَالْجِلْدُ مِنَ الْقَتْرِ وَالْإِبِلِ : الَّذِي لَا أَوْلَادَ

لَهُ وَلَا أَوْلَادَ لَهُ ، كَأَنَّهُ اسْمُ الْجَنَنِ ، وَقِيلَ :

إِذَا مَاتَ كَلَدَ الشَّاةُ فَهِيَ جِلْدٌ وَمِنْهَا جِلْدَةٌ ،

وَجِلْدَةٌ وَجَمْعُهَا جِلْدٌ ، وَقِيلَ : الْجِلْدُ وَلِجِلْدَةٍ

الشَّاةُ الَّتِي يَبُوتُ لَدُّهَا حِينَ تَقَعُ . الْفَرَقَةُ :

إِذَا وَلَدَتْ الشَّاةُ فَهِيَ لَدُّهَا فَهِيَ شَاةٌ

جِلْدٌ وَجِلْدَاتٌ . شَاةٌ جِلْدَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا كَبْرٌ

وَلَا كَلَدٌ . وَالْجِلْدُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَابِرُ الَّذِي لَا حِوَارَ

لِهَا ، قَالَ :

تَرَكَتُهَا الْأَوْدَانَ حَتَّى أَجَانِبَهَا (١)

إِلَى جِلْدِهَا يَتَلَبَّسُ الْأَسَاطِيلُ

(١) فِهْرِي : وَاجْتَبَا ، فِي الْأَصْلِ ، وَفِي طَبْعِ دَارِ

صَادِرٍ ، وَطَبْعُ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ وَاجْتَبَا . وَفِي لِسَانِ

الْعَرَبِ ، فِي مَادَّةِ سَطَلٍ : وَاسْتَلَّ الْإِبِلَ مَسْطُولًا ،

وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْدَ :

قَالَ الْفَرَزْدَقُ : الْجِلْدُ مِنَ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا

أَوْلَادَ لَهَا قَصِيْرٌ عَلَى الْمَرْءِ وَالْإِبِلِ ، قَالَ

الْفَرَزْدَقُ : الْجِلْدُ الَّذِي لَا أَوْلَادَ لَهُ وَقَدْ طُفَّ عَلَيْهَا

أَوْلَادُهَا ، وَيَدْخُلُ فِي الْجِلْدِ بَنَاتُ الْبَنِينَ

فَمَا قَوْلُهَا مِنَ السَّنِّ ، وَيَصْنَعُ الْجِلْدُ أَجْلَادًا

وَأَجَالِيَةً ، وَيَدْخُلُ فِيهَا الْمَخَاضُ وَالْمَخَارِ

وَالْمَجَالِ ، فَإِذَا وَصَلَتْ أَوْلَادُهَا زَالَ عَنْهَا اسْمُ

الْجِلْدِ وَقِيلَ لَهَا الْبَشَارُ وَالْفَقَاحُ ، وَتَقَالُ جِلْدَةً :

لَا تَبَالِي الْبَرَّةُ ، قَالَ زُرْعَةُ :

لَمْ يَكْبُرُوا جِلْدَةً بِرَحِيصَا

وَقَالَ السَّجَّاجُ :

كَأَنَّ جِلْدَاتِهِ الْمَخَاضُ الْأَوَّلَ

يُضَحِّصُنَ فِي حَمَلِيْهِ بِالْأَبْوَالِ

مِنْ صَفَرٍ لِمَاءٍ وَصَفَرٍ مَحَلِّ

أَيْ مَتْنِيٍّ ، مِنْ قَوْلِكَ حَالٌ عَنْ الْعَبْدِ ،

أَيْ تَحْتَمَرُّ .

وَيَقَالُ : جِلْدَاتُ الْمَخَاضِ شِدَادُهَا

وَصِلَابُهَا .

وَالْجِلْدُ : مَا يَنْشَقُّ مِنَ الشَّاةِ عَلَى

الْأَرْضِ مِنَ الثَّنَى فَيَجْمَعُ . وَكَيْفُ تَجْلِيْدَةٍ :

أَصَابَهَا الْجِلْدُ . وَجِلْدَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجِلْدِ ،

وَأَجْلَدَ النَّاسُ وَجِلْدَ الْبَعْلِ ، وَيَقَالُ فِي الضَّعِيفِ

وَالضَّرِيبِ يَقَعُ . وَالْجِلْدُ : مَا جَمَعَ مِنْ

لِمَاءٍ وَنَشَقَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الضَّعِيفِ فَيَجْمَعُ .

الْجَوْنِيُّ : الْجِلْدُ الْقَرِيبُ وَالضَّعِيفُ ، وَهُوَ

نَدَى يَنْشَقُّ مِنَ الشَّاةِ فَيَجْمَعُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْحَبِيْثُ : حُسْنُ الْحَقْلِ يَلِيْبُ الْخَطَايَا

كَمَا تَلِيْبُ الشَّمْسُ الْجِلْدَةَ ، وَهُوَ اللَّهُ

الْحَامِدُ مِنَ الْبَرِّ .

وَهِيَ تَجْلِيْدُ بِكُلِّ عَمَرٍ أَيْ يَكُنْ بِهِ ،

وَرَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ تَجْلُدُ ، بِالضَّمِّ الْمُنْفَعَةِ .

وَالْحَبِيْثُ الشَّافِي : كَانَ مَجَالِيْدُ يَجْلُدُ أَيْ

كَانَ يَهْمُ وَيُؤْمَى بِالْكَذِبِ ، فَكَأَنَّهُ وَضَعَ

عَلَيْهَا الْوَحْدَانَ حَتَّى أَجَانِبَهَا

إِلَى جِلْدِهَا فَتَلَبَّسَ الْأَسَاطِيلُ

أَيْ تَلَبَّسَ الْأَوْدَانُ . وَتَلَبَّسَ الْفَرَسُ : وَرَوِيَّةُ التَّجَابِ

نَيْسَا كَمَا أَتَتْ

[عَدَدَةٌ]

الْعَلَى تَوْضِيعِ الْجِلْدِ .

وَجِلْدُهُ مَا فِي الْإِبِلِ : غَرِيْبَةٌ كَلَّةٌ

أَبُو زَيْدٍ : حَمَلَتْ الْإِبِلُ مَا جِلْدَتُهُ وَجِلْدَتُ

مَا فِيهِ إِذَا قَرِنَتْ كُلُّ مَا فِيهِ : سَلْبَةٌ :

الْقَلْبُ وَالْقَلْبَةُ وَالْقَلْبَةُ وَالْقَلْبَةُ وَالْقَلْبَةُ (وَالْقَلْبَةُ) :

كَلَّةُ الْفَرَسِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مِنْ آلِ حَوْرَانَ كَمْ تَنْتَسِبُ أَبُورِمْ

نُوسَى فَطَالِي عَلَيْهَا بِاسْمِ الْجُلْدِ

قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ الْكَلَّةُ ، قَالَ : لَا أَذْنَى بِالرَّاءِ

أَوْ بِالضَّمِّ ، كَلَّةُ الْفَرَسِ ، قَالَ : وَهُوَ عَنِي

بِالرَّاءِ .

وَالْمُجْلَدُ : بِمَقْدَارٍ مِنَ الْجِلْدِ مَتَلَمَّ

السَّكَبُ وَالزُّرْنُ .

وَصَرَتْ يَجْلِدَانُ وَجِلْدُهُ ، يُقَالُ : ذَلِكَ

فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ . قَالَ السَّجَّاجُ : حَرِصَتْ

يَجْلِدَانُ أَيْ يَجِدُ .

وَيُجْلَدُ : خِي .

وَيَقَالُ وَجِلْدٌ وَجِلْدَةٌ : أَشَاءُ ، قَالَ :

تَكَثَّرَتْ مَجَالِيْدُهَا وَصَحِيَتْ مِنْهُ

كَرْبِيعِ الْكَلْبِ مَاتَ قَرِيبَ مَهْدِ

قُلْتُ لَهُ : مَتَى اسْتَعْدَلْتَ حَدَاثًا

قَالَ : أَصَابَنِي فِي جَوْنٍ مَهْدِي

وَجِلْدُ : تَوْضِيعُ الْفَرَسِيَّةِ ، وَهِيَ :

فَلَانُ الْجَلُودِ ، يَنْفَعُ الْجِمِّ ، وَهُوَ مُنْشَوْبٌ

إِلَى جِلْدِهِ قَرِيْبٌ مِنْ قَرَى الْفَرَسِيَّةِ ، وَلَا تَكُنْ

الْجَلُودُ ، الْجَلُودُ ، يَغْمُ الْجِمِّ ، وَالْمَاءُ تَقْلُ

الْجَلُودِ .

وَيُسَمَّى الْجِلْدَةُ : صَلْبٌ كَثِيْفٌ .

وَيَقَالُ : اسْمٌ رَجُلٌ ، وَقَوْلُهُ :

وَجِلْدَتُهُ فِي حَمَانٍ مَعِي (١)

(٢) فِهْرِي : وَكَذَا بِالْأَصْلِ وَالضَّمِّ حَلَهُ

كَسَاهُ حَرَقَهُ .

(٣) فِهْرِي : وَجِلْدَتُهُ ، كَمَا فِي الْأَصْلِ ، يَجِدَا

الْقَبِيْطُ . وَفِي الْقَبِيْطِ وَجِلْدَتُهُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَضَعُ ثَانِيَةٍ

مَعْدُودَةٍ وَضَمِّ ثَانِيَةٍ مُقْصُودَةٍ : اسْمُ مَلِكٍ حَمَانٍ ، وَهُوَ

الْجَوْنِيُّ فَضْوَصٌ وَضَعُ ثَانِيَةٍ ، قَالَ الْأَمَنِيُّ وَجِلْدَتُهُ أ

لِي سَيِّقُ الْكَلْبِ فِي جِلْدَةٍ فَلَا مِنْ أَيْنَ دَرِيْدُ أَنَّهُ يَدُ

وَيَضَرُ .

إِسْمَاءُ لِلْفَرُورَةِ ، وَقَدْ رُفِعَ :

وَيُتَدَرِّجُ لَدَى عَمَانٍ مِمَّا
الْبُزْجِيُّ : وَيَتَدَرِّجُ ، بِغَمِّ الْجَمِّ مُتَمَوِّرٌ ،
أَنْتُمْ مِلْكُ عَمَانَ .

• جَلَبَ : الْجَلَبَةُ : الصُّلْبُ الْقَدِيمُ .

• جَلَجَ : الْجَلَجُ : الْمَسِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْجَلَجُ : الثَّقِيلُ الرَّحْمُ .
وَالْجَلَجَةُ : وَالْجَلَجَةُ : الصَّلْبَةُ مِنَ

الْإِزْلِ .

وَأَقْفُ جَلَجَةٍ : خَدِيدَةٌ .

الْأُزْرَى : رَجُلٌ جَلَجَتْ وَجِلْمَتُهُ إِذَا كَانَ
غَلِيظًا ضَخْمًا .

ابْنُ قُرَيْبٍ : الْجَلَاوُحُ الطَّوِيلُ ، وَصَمَةٌ
جَلَاوُحٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَعْلَى الْقَبْرِ الْمَلِكُ الْمَجْدُورُ

• جَلَسَ : جَلَدَسَ : أَنْتُمْ رَجُلٌ ، قَالَ :

حَتَّى لَمَّا كَانَا يَجْلُدَانِ

عَلَى الْعِلَامِ يَتَلَقَّى النَّاسُ النَّاسَ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَلَدَانِي مِنَ الْفَتَنِ لِحُجَّةِ
بُغْيَتِهِ قَرَسًا ، وَهُوَ يُنْزَعُ أَمْدًا لَيْسَ بِالْحَالِكِ فِيهِ
طَوْلٌ ، وَإِذَا بَلَغَ الْقَتْلُ بِالْمَنَابِقِ ، وَبُغْيَتُهُ يَفْضُ ،
وَهُوَ لَحْلٌ بَيْنَ الدُّبَابِ ، وَإِذَا تَلَقَّى يَتَ الْوَائِلِ
أَسْكَرَهُ ، مَا أَكَلُ مَنْ يُدِيمُ عَلَى أَكْلِهِ عَلَى الرَّيْقِ
يَبْدُو حَلَاوَةً .

• جَلَدَ : الْجَلْدُ (١) : الْقَتْلُ الْأَخْمَى ، وَالْجَلَجُ

مَنْجَبٌ عَلَى قَبْرِ وَجِيهِ ، كَمَا قَالُوا : خَلِيفَةٌ
وَالْجَلَجُ خَافِضٌ .

وَالْجَلَدَةُ : الْمِجَارَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ
مَا صَلَبَ مِنَ الْأُزْرِ ، وَالْجَلَجُ جَلَدَاءُ ،

بِالْكَسْرِ ، مُتَدَرِّجٌ وَتَدَرَّجَ : الْأَجِيرَةُ مُتَدَرِّجَةٌ .
الْأُزْرَى فِي تَوَادُّرِ الْأَعْرَابِ : حِلْفَانَهُ مِنَ

(١) قوله : « الْجَلْدُ » هكذا ضبط بالأصل بفتح
كسر ، وفي القاموس وشرحه بفتح الجيم ويكون الهمزة
وفتح الجيم وكذا أيضاً .

الْأُزْرِ وَجِلْمَتُ وَجِلْدِهِ وَجِلْدَانِ . وَالْجِلْدَةُ :
الْأَرْضُ الْفَيْقَةُ ، وَصَمَتُهَا جَلَدِي ، وَهِيَ
الْحَزْبَةُ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَلْبَةُ الْمَكَانُ الْخَفِيُّ
الْقَلْبِيُّ مِنَ الْقَفْطِ الْمَرْغُوعِ (١) كَيْدًا يَطْلَعُ أَنْصَافُ
الْإِزْلِ وَكَلَّمَ يَتَفَادُ ، لَا يَبْتَ حَيْثُ . وَالْجَلْبَةُ
مِنَ الْقَرَابِيزِ : الْفَيْقَةُ الرَّكِيمةُ . وَقَوْلُهُمْ
أَسْأَلُ مِنَ جِلْدَانِ ، هُوَ جَمْعُ قَرِيبٍ مِنَ
الْمَالِيزِ لَمْ يَسْتَوْ كَالْأَسْوِ . وَالْجَلْبِيُّ :
الْحَمِيرُ . وَالْجَلْبِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْإِزْلِ :
الشَّدِيدُ الْفَيْقُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

صَوَّى لَمَّا ذَا كَيْدَتُهُ جَلْبِي

أَخْبَنَ كَانَتْ أَمَّةٌ صَعْبًا

وَأَقْفُ جَلْبِيَّةٍ : قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ صُلْبٌ ، وَالْأَكْثَرُ
جَلْبِيَّةٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ حَقِيقَةُ :

عَلْ تَلْجَبِيهِ بِأَيْلِ الْقَوْمِ إِذَا سَاحِلُوا
جَلْبِيَّةٌ كَتَانِ الصُّلْبِ عُلُكُهُ ؟

وَأَقْفُ الصُّلْبِ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ مَلَكَمَةٌ .

وَالصُّلْبُ : اللَّهُ الصُّخْرُوعُ . وَالْمَلَكَمَةُ :

الْثَقَّةُ الْقَدِيمَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْ يَرْفَعُ

الْكَلَابِيَّةِ فِي ذِكْرِ الْإِزْلِ وَلَا فِي الرِّجَالِ ،
وَصَبْرٌ جَلْبِيٌّ وَيَمْسُ جَلْبِيٌّ قَرِيبٌ جَلْبِيٌّ :

شَدِيدٌ ، لَمَّا قَدْ أَيْنَ مَيَّادَهُ :

لَقَرَبَسُنْ قَرَبًا جَلْبِيًّا

مَا دَامَ فِيهِمْ قَبِيلٌ حَسَا

وَقَدْ دَنَا الْكَلُّ نَهْيًا حَيًّا

الْقَرَبُ : الْقَرَبُ مِنَ الزُّرْدِ يَنْدُ سَبْرٌ إِلَيْهِ .

وَلَقَدْ الْقَرَبُ : الْهَلَاةُ الَّتِي تَرَى الْإِزْلَ فِي صَبِيحَتِهَا
الْمَاءَ . وَهِيَ : يَمْسُ الْإِسْخَانُ . قَالَ ابْنُ

بَيْدَةَ : وَزَمَّ الْعَرَابِيُّ أَنَّ يَجُوزَ أَنْ يَكُونَ
حَقَّةً لِلْقَرَبِ وَأَنْ يَكُونَ أَمَّا لِلثَّقَةِ ، عَلَى أَنَّ

تَرْجِمَ جَلْبِيَّةً مُسَمًى بِهَا أَوْ جَلْبِيَّةً حَقَّةً . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَالْجَلْبِيَّةُ فِي شِفْرِ ابْنِ مَعْدِي

جَمْعُ الْجَلْبِيَّةِ ، وَهِيَ الثَّقَّةُ الصُّلْبَةُ ، وَهُوَ :

صَوَّتَ النَّبَاسُ فِيهِ مَا يَرْفَعُهُ
أَبْدَى الْجَلْدِيَّ جَزْئًا مَا يَنْصَبِي (٢)
وَالْجَلْدِيُّ : صِغَارُ الشَّجَرِ ، وَنَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ
بِهِ صِغَارُ الصُّلْبِ .

وَأَقْفُ الْجَلْدِيَّ بِكُلِّ عَبْرٍ أَيْ يَنْفَعُ بِهِ ،
وَيَأْتِي فِي الدَّلَالِ .

أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَلْدِيُّ الصُّغَارُ ، وَاجْتَمَعَ
جَلْدِيٌّ . وَكَانَ قَوْمُهُ : الْجَلْدِيُّ حُدَمُ الْيَمِّ ،
وَيَتَعَمَّقُ جَلْدِيٌّ لِيُظْهِرَهُمْ .

وَجِلْدَانُ : حَقَّةٌ بِالْمَالِيزِ .

وَالْجَلْدُ الْكَلُّ : ذَنْبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا حَيْدًا حَيْدًا حَيْدًا

حَيْبٌ تَحَمَلْتُ يَتَهُ الْأَنَى !

وَيَا حَيْدًا يَتَهُ الْيَابِسُ

إِذَا أَظْلَمَ الْكَلُّ وَاجْتَلَا !

وَالْجَلْدُ وَالْجَلْدِيَّةُ : الْمَصَاةُ وَالسَّرْمَةُ فِي
السَّيْرِ ، قَالَ بَيْدَةُ : لَا يَتَمَسَّكُ إِلَّا بِمَرْبُوعِ .

الْيَابِسُ : الْجَلْدِيُّ الْقَدِيمُ مِنَ الشَّيْرِ السَّرِيعِ

قَالَ الْمَجَازِيُّ يَبْتَ قَلَدَةً :

الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ بِهَا جَلْدِيٌّ

يَقُولُ : سَبْرٌ جَيْشِي بِهَا شَدِيدٌ : الْأَصْمَحِيُّ :

الْإِجْلَادُ فِي السَّيْرِ وَالْإِجْرَادُ الْمَصَاةُ فِي

السَّرْمَةِ ، وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْإِسْرَافُ .

وَالْجَلْدُ وَالْجَلْدَةُ إِذَا أَسْرَعَ . وَالْجَلْدُ رِيحٌ

السَّيْرِ الْجَلْدُ أَيْ دَامَ نَحْوُ السَّرْمَةِ ، وَهُوَ مِنْ

سَبْرِ الْإِزْلِ ، وَهِيَ الْجَلْدَةُ الْمَطَرُ . وَفِي حَيْثُ

وَقَفَّةٌ : وَالْجَلْدُ الْمَطَرُ أَيْ ائْتَدَتْ وَتَتَأَمَّرُو

وَاتَعَامَّوهُ .

• جَلَوَ : الْجَلْوُ : الْعَلْوُ وَالْأَلْوُ . جَلَوَتْهُ أَجْرَتُهُ

جَلَوًا . وَكُلُّ مَعْدَرَةٍ حَتَّى يَسْتَبِينَ ، فَقَدْ

جَلَوَتْ . وَالْجَلَوُ وَالْجَلَاوُ : الْمَتَبُّ الْمَشْفُوعُ فِي

طَرَفِ الشَّوْطِ . الْأَصْمَحِيُّ : وَالْجَلْوُ شِدَّةُ

عَصَبِ الْعَبِّ . وَكُلُّ قَهْرٍ يَأْتِي عَلَى

قَهْرٍ فَيْقَةُ الْجَلْوِ ، وَأَمْسَتْ الْجَلَاوُ . وَيَلَاوُ

الْقَوْمَ : حَقَّبَ قَهْرًا عَلَيْهِ فِي مَوَانِيحَ ، وَكُلُّ

(٢) قوله « مَا يَنْصَبِي » في شرح القاموس ما يفرقه

قوله ما ينصبها فيه ما ينصبها .

(١) قوله : « من القف المرفوع إلخ » هكذا بالأصل ،

والذي في شرح القاموس ليس بالمرفوع جدا .

واجترى فيها جلزاً ، والجلز أمر ، ألا ترى
أن الصابة اسم إلى الرأس غاصه ؟ وكل
فمه يغصب بـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ
كان الرجل منصوب الخلق والخلق قلت :
إنه لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
جلس ، السجدة بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
الخلق . وجلز السكن والشوط بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
حزم مضممة وشمة بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
التجلى ، كشم ذلك العلاء : الجلز ،
بالكسر . والجلز : عبادت قلبي على كل
موضع بين القوس ، واجدهما جلز وجلزاً ،
قال الشاعر :

مُلِدَ بَرَقٌ لَا يَتَأْتِي دَيْبِهَا

وصفها من تـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
ولا تكون الجلز إلا من غير حيز . وجلز رأسه
يرد له جلزاً : مضى ، قال النابغة :

يَسْتَحْضِرُ الحَدا جَالِزاً يَرْدِيهِ

أراد : جالزاً رأسه يرديه .

جلز السنان : السطة المستديرة في
أسفله . وجل : جلز أعلاه . وجل :
منظم . ومعال لأعلى السنان : جلز ، والجلز
والجلز والتجلى : اللعاب في الأرض والأشجار ،
قال :

لَمْ تَحْضِ فِي الرِّهَاءِ وَطَرًا

وقد جلز كـ كـ . وطرس جلز : يحرق به
مرّة ولا يحرق به أخرى ، ومو من اللعاب ، قال
المتنخل الهذلي :

هَلْ أَجْزَيْتُكَ بِرَأْسِ مَرْحُوكَا ؟

والفرص بالفرص بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
والجلز : التندق ، عربي كـ كـ كـ كـ كـ كـ كـ
الجلبب في ترجمته فكر . والجلز كتبت له
حب إلى الطويل ما هو بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
والجلز : الضمج المتجاع .

وقال النضر : جلز شيئاً إلى غيره أي ضمّه
إليه ، وألفه :

فَعَسَبْتُ حَرِيحَةً وَطَلَّزْتُ أُخْرَى

كما جلز الضاعج على الصنوبر
وقد سَمَتَ جَالِزاً وَطَلَّزاً وَكُنْتُ بَائِي

جلز ، وكان أبو حنيفة يقول أبو جليز ، ينتح
لهم وكثر الألف ، ابن السكيت : هو
أبو جليز ، قال : والعامّة تقول جليز ، وهو
مشتق من جلز السوط وهو مضممة جند
قيح . فقول : هذا أبو جليز قد جاء ،
بكسر الجيم ، ومشتق أيضاً من جلز السنان
وهو المظلم .

وفي الحديث : قال له رجل : إلى أيّ أحب
أن أجعل . جليز سطي ، الجليز : السطح
يقعد في طرف السوط ، قال الخليلي :
رواه يحيى بن معين جلال ، بالثبوت ، وهو
غلط .

والجليز : الكزور ، وقيل : هو الشرملي ،
وجلزته : عفته بين يدي العاقل في ذهابه
وعيته ، والجمع الجلاوة .

وسئل جليز : علف شديد .

الفرس : الجليز من النساء القصيرة ،
وألفه أبو ترخان :

فَرَّقَ الطَّوِيلَ وَالْقَصِيرَةَ شَرِها

لا جليز كـ لا قيسود
قال : من الفيل أيضاً ، ويقال في ترع
القوس إذا أفرق فيه حتى بلغ الفصل (١)
قال عدي :

أُفْلِحَ أَبَا قَابُوسَ إِذْ جَلَزَ إِذْ

ترع ولم يجز ليعطى بـ (٢)

• الجلوس : القعود . جلس جلوساً
جلوساً ، فهو جالس من قول جليوس وجلوس ،
وألفته غيره . والجلسة : البتة التي تجلس
عليها ، بالكسر ، على ما يطرأ عليه هذا
الشعر ، وفي الصالح : الجلسة الحال

(١) فيه : ويقال في ترع القوس
في الأصل ، في سائر الطبقات . وصار القوس :

وجلز بجلز أفرق في ترع القوس حتى بلغ الفصل .
(٢) فيه : ولم يجز ليعطى بـ وكذا في الأصل ،
في سائر الطبقات ، في شرح القوس . والذي في

التهذيب : ولم يجز ليعطى بـ . والذي في التكملة
• ولم يوجد ليعطى بـ (١)

[عده]

التي يتكلم عليها الجالس ، وهو حسن
الجلسة . والجلس : يتبع الألف ، يتبع الألف ، المتصدر ،
والجلس : يتبع الألف ، يتبع الألف ، المتصدر ،
الفرع غير المتكلم ، والجلس : يتبع الألف ،
قال سيوطي : لا تقول هو مجلس زبي .

وقوله تعالى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ
لَكُمْ فَضَّلُوا فِي الْمَجْلِسِ » ، قيل : يعني
جلس النبي ، صل الله عليه وسلم ، وقوله :

« فِي الْمَجْلِسِ » ، وقيل : يعني في المجلس
يعالج العرب ، كما قال تعالى : « مُقَاعِدُ
الْبَيْتِ » . ورجل جلسة يقال مفرق أي كثير

الجلس . وقال الليثي : هو المجلس
والجلسة : يقال : ارتدنا في مجلسك ومجلسك .
والجلس : جماعة الجلس ، أشد قلب :

لَمْ يَجْسُ صَبَّ السَّيَالِ أَوَّلَهُ

سوية أفرافاً ومبيدا

وفي الحديث : وإن جلس بي فغير ينظرني
إليه ، أي أقل المجلس على صدر المهادن .

يقال : دابة تنظر إلى دابة إذا كانت
تقابلها ، وقد جالست جالسة وجالسا .
ذكر بعض الأعراب رجلاً قال : تحريم
التحارس على الجلوس .

والجلس والجلس والجلس : المجلس ،
وم المجلس والجلس ، وقيل : المجلس
يقع على الواجد والجمع والمذكر والمؤنث .

ابن ريدة : وحكى الليثي أن المجلس
والجلس ليس بينهما ، وهذا ليس بغيره ، إنما
هو على ما حكاه قلب من أن المجلس
الجماعة من الجلس ، وهذا ألبه بالكلام ،
يقول المجلس الذي هو لا منافاة اسم ليعبر
فاحل في مجلس قول سيوطي ، أو جمع له في
قياس قول الأحمش .

ويقال : فلان يجلس وأنا جلسة وفلانة
يجلس ، ولسانته فهو جلس ويجلس ،
كما تقول عيني وضعتي ، ويجلس في
المجلس . ولسان القوم : ألام ، قال

أبو خيفة : الرُّوسُ يَرْجِعُ سَكَنَ كَيْسَلِ
عَفْرِيْنِهِ ، أَيْ يَجْعَلُ فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَلُ ،
لَمْ يَسْتَسَلْ .

وَالجَلْسَانُ : يَتَارُ الرُّوزُ فِي الْمَجْلِسِ .
وَالجَلْسَانُ : الرُّوزُ الْأَيْشُ . وَالْجَلْسَانُ :
ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ ، وَهُوَ مُرَقَّوْنُ الْأَغْنَى :
لَمَّا جَلَسَانِ جُنْعًا وَيَنْسَجُ
وَيَسْبِيهِ وَالْمَرْزُوقُ مَشْنَأٌ

وَأَسْ وَغَيْرُهُ وَرَوُتُ وَصَوْتُ
يُسْبِحَانِ فِي كُلِّ ذَخَرٍ تَقَبَّحَا
وَاللَّبِثُ : الْجَلْسَانُ ذَخِيلٌ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيِّ
كَلْدَانٌ . غَيْرُهُ : وَالْجَلْسَانُ وَدَّ يَنْتَصُ وَرَكَهُ
وَيَنْتَصِرُ عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَكُنْهُ الرُّوزُ بِالْفَارِسِيِّ
جَلْ ، وَرَكَهُ الْجَزْمِيُّ : هُوَ مَرْبُوبٌ كَلْدَانٌ هُوَ
يَتَارُ الرُّوزَ . وَاللَّأَفْشُ : الْجَلْسَانُ قَبَّةٌ
يَتَارُ عَلَيْهَا الرُّوزُ وَالرِّيحَانُ . وَالْمَرْزُوقُشُ :
هُوَ الْمَرْزُوقُشُ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيِّ أَذُنُ الْخَارِجَةِ ،
فَمَرْزُوقَةٌ ، وَبُحْرُ أَذُنَهَا ، فَيُغِيرُ فِي الْقَلْبِ
قَاتِلَةٌ أَذُنُ الْخَلِيفَةِ الْمُضَاهِيَةِ عَلَيْهِ عَلَى الْمُضَاهِيَةِ ،
وَالَّذِي مُطَرِّقٌ فِي اللَّفَّةِ الْفَارِسِيَةِ ، وَكَذَلِكَ
دَوْنُ بَاجٍ لِلْمُصْبِيَةِ ، نَدَحَ كَيْنَ حَابِضُ ،
وَبَاجٌ لَوْنٌ ، أَيْ لَوْنُ الْبَرِّ ، وَبَاجَةٌ سَبَاحُ ،
فَيْسَكُ خَلٌ ، وَبَاجٌ لَوْنٌ ، يُرِيدُ لَوْنُ الْخَلِ .
وَالْتَمَسَ : الشَّعْرُ الرُّوزُ ، وَطَلَا فِي جُنْعَا
يَمُدُّ عَلَى غَيْرِ ذِكْرِهِمَا قَبْلَ اللَّبِثِ ، وَهَذَا
الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَكُ أَشْطَانُ الرُّوزِ اخْتَلَفَتْ بِنَا

كَمَا اخْتَلَفَ إِنَا جَالِسِي وَسِيرِ
لَا : إِنَا جَالِسِي وَسِيرِ طَرِيقَانِ بِجَالِيفِ كُلِّ
وَاجِدِيْنِهِمَا سَاحِيَةٍ .

وَيَكْتَسِرُ الرُّسْمُ : جَحَنَتْ . وَالْجَلْسُ :
الْجَلُّ . وَيَجْلُ جَلْسٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ،
قَالَ الْهَلْدِيُّ :

لَوْ أَنَّ يَتَلَّ عَلَى الْأَدَاوِ شَاحِقَةً
جَلْسِي يَزِلُّ بِهَا الْخَطَافُ وَالْمَحَلُّ
وَالْجَلْسُ : الْفِيلُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ جَدَلٌ
جَلْسٌ وَطَاقَةٌ جَلْسٌ ، أَيْ وَدَيْ جَيْمٍ . وَشَعْرَةٌ
جَلْسٌ وَهِيَ جَلْسٌ أَيْ غَبِيطٌ . وَفِي خَيْثِ

النَّهَارِ : يَرْكَبُ وَجَلْسٌ . وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ جَلْسٌ
يَأْتِي يَجْلِسُ فِي النَّهَارِ لَا يَتَرَجَّحُ ، قَالَتْ
الْحَفَاةُ :

لَمَّا لَبِثُ كَتَبْتُ جَارِيَةً
تَحْفَظُ بِالرَّيَاءِ وَالْجَلْسِ
حَتَّى إِذَا مَا الْيَحْيَى أَتَزَوَّلَ
تُحِبُّ الرِّجَالَ يَرْكَبُ جَلْسِي
وَيَجَارِدُ شُعَاءَ وَرَجِي
وَحَمِي يُرِي كَسْبُ الْجَلْسِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّعْرُ لِيَسْبِيهِ بَنُ تَزَوَّلَ ، قَالَ :
وَلَيْسَ بِالْعَشَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْجَزْمِيُّ ، وَكَانَ
حَبِيبٌ حَاطَبٌ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : مَا طَبِخَ
أَخَذَ فِي قَطْ ، وَذَكَرَتْ أَنْبَابَ الْيَأْسِ فِيهَا
قَالَتْ : لَمَّا جِئْتُ كُنْتُ بِحَرْأٍ لَكُنْتُ مَحْفُوفَةً
بِمَنْ يَرْجِي وَيَحْفَظِي مَحْفُوفَةً فِي مَثَلِ
لَا أَتَزَوَّلُ أَعْرَاجُ بِهِ ، وَلَمَّا جِئْتُ تَزَوَّلْتُ وَبَزَزَ
فَضَحَى قَاتِلُهُ نَبَذَ الرِّجَالَ الْبَيْنَ يُرِيدُ أَنْ
يَزَوَّلَ بِمَارَؤُ زَلَّةٍ فَطَلَعَ ، نَتَقَى نَفْسًا ، ثُمَّ
قَالَتْ : وَدَيْ الرِّجَالَ أَيْضًا بِمَارَؤُ فَنَعَاهُ
أَي خَيْثِ الْبَصَرِ تَزَوَّلِي وَحَفَظِي ، وَدَيْ سَمٍ
فِي الْبَيْتِ لَا يَتَرَجَّحُ كَالْجَلْسِ الَّذِي يَكُونُ
لِالْبَجْرِ تَحْتَ الْبَزْدَةِ ، أَيْ هُوَ مَلَامٌ لِلْبَيْتِ
كَمَا يَلْمُ الْجَلْسُ بِزُدَةِ الْبَجْرِ ، يَقَالُ : هُوَ
جَلْسٌ يَبِيدُ إِذَا كَانَ لَا يَتَرَجَّحُ بِهِ . وَالْجَلْسُ :
الصَّغْرَةُ الصَّغِيَّةُ الشَّيْبَانَةُ . وَالْجَلْسُ : مَا
يَنْقَعُ هُوَ الْقَوْرُ ، وَهَذَا الْأَوَّلِيُّ قَصَصَ :

فِي بِلَادِ الْجَمْرِ . ابْنُ بَيْبَةَ : الْجَلْسُ تَجَمُّعٌ
سُيِّمَتْ بِذَلِكَ . وَجَلْسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلْسًا
أَتَى الْجَلْسُ ، وَوَالْتَكِيْبُ : أَتَى تَجَمُّعًا
قَالَ الْقَائِمُ :

يَبَانُ مَنْ غَارَ بِهِ مَقْرَمًا
وَمَنْ يَبِينُ الْجَالِسِ الشَّجِيرِ
وَالْحَدِثُ هُوَ الرُّوزُ :

فَلِ الْفَرَزْدَقِ وَالشَّاعَةِ كَانِيهَا :
إِنْ كُنْتُ نَابِلًا مَا تَمَرُّكَ كَالْجَلْسِ
أَيِ الْقَتْلِ تَجَمُّعًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : اللَّبِثُ لَمَّا رَوَانُ
ابْنُ الْحَكَمِ ، وَكَانَ تَرَوَانُ وَكُنْتُ بِالْأَيَّامِ النَّبِيَّةِ
فَدَخَلَ إِلَيَّ الْفَرَزْدَقُ صَحِيفَةً يُوصِّلُهَا إِلَيَّ بِنَحْوِ

شُعَائِهِ وَرَجَعَتْ أَلْفٌ فِيهَا صَحِيفَةٌ ، وَكَانَ فِيهَا يَتَلَّ مَا
فِي صَحِيفَةِ الْمَتَكُسِّ ، لَمَّا خَرَجَ هُوَ الْمَتَكِيَّةِ
كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانَ عَدَا اللَّبِثُ :

فَعَرِ النَّبِيَّةِ لَهَا مَحْفُوفَةٌ
وَأَعْبَدَ لِأَيَّةِ أَوَّلِيَةِ الطَّلَاسِ
أَيُّ الصَّحِيفَةِ يَا فَرَزْدَقُ لَهَا
تَكَرَّرَ يَتَلَّ صَحِيفَةَ الْمَتَكُسِّ
وَأَيُّهَا قَطْلُ ذَلِكَ سَوَاقًا مِنْ الْفَرَزْدَقِ أَنْ يَنْتَصِ
الصَّحِيفَةَ كَتَبَ مَا فِيهَا فَتَسَلَّ عَلَيْهِ بِالْجَاهِ .

وَجَلْسَ الشَّعَابُ : أَيْ تَجَمُّعًا أَيْضًا ،
كَانَ سَامِعًا مِنْ جَوَارِي :

ثُمَّ انْتَبَهَى بَصَرِي وَأَضْحَجَ جَالِيًا
بِهِ لَنَعْمَ طَائِفٌ مَقْرُوبٌ
وَعَدَاهُ بِالْأَمْرِ لَأَيَّ فِي مَتَى عَابِدًا لَهُ . وَطَاقَةٌ
جَلْسٌ : خَلِيدَةُ مُطَرِّقَةٍ كُنْتُ بِالْمَعْرَةِ ،
وَالْجَمْعُ الْجَلْسُ ، قَالَ ابْنُ مُطَرِّقٍ :

فَأَجْمَعُ أَجْلَاسًا شِدَادًا يَسْلُفُهَا
إِلَى إِذَا رَاحَ الرِّجَالُ رَهَايَا
وَالْكَثْرُ جَلْسٌ ، وَيَتَلَّ جَلْسٌ كَذَلِكَ ،
وَالْجَمْعُ جَلْسٌ . وَاللَّغِيَانُ : كُلُّ
عَظِيمٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالرِّجَالِ جَلْسٌ . وَطَاقَةٌ جَلْسٌ
وَيَتَلَّ جَلْسٌ : وَدَيْ جَيْمٍ ، قِيلَ : أَمَلُهُ
جَلْرٌ فَكُنْتُ الرَّأْيَ بَيْنَا كَأَنَّهُ يَجْرُ جَلْرًا أَيْ
قِيلَ حَتَّى اكْتَفَى وَنَتَقَ أَشْرُهُ ، وَطَاقَةٌ طَائِفَةٌ :
يَتَمَسَّ جَلْسًا لِيُكَلِّمَ وَارْتَفَاعًا . وَوَالْخَيْثُ :
أَنَّهُ أَفْطَحَ بِإِلَانِ بَنِ الْحَارِثِ مَعَادُونَ الْجَلْسِيَّةِ
عَرَبِيًّا وَطَلْسِيًّا ، الْجَلْسُ : كُلُّ مَرْتَفِعٍ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَالْخَيْثُورُ فِي الْخَيْثِ : مَعَادُونَ
الْقَلْبَةِ ، بِالْقَامِ ، وَهِيَ نَابِغَةٌ قُرْبَ الْمَكِينَةِ ،
وَقِيلَ : هِيَ مِنْ نَابِغَةِ الْقُرَيْرِ . وَفِي جَلْسٍ :
طَوِيلٌ ، خِلَافَ نَحْسٍ ، قَالَ الْهَلْدِيُّ :

كَتَمَ اللَّغْبُ لَا يَخْشُ قَعِيرُ
فَأَمْرُهُ لَا جَلْسٌ هَسُوجُ
وَدَيْهِ فُجُوعٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي
تَوْفِيهِ .
وَالْجَلْسِيُّ : مَا حَزَلَ الْحَكْمَةَ ، وَقِيلَ :
ظَاهِرُ التَّيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ذلك جَلْفُ ، يَجْلِفُ الجِمِّ وَالْأَشْيَ ، وَيَعْنِي أَنَّهُ اسْمُ الْبَشَرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يَأْكُلُ الْعَيْنَ فَاسْتَقَطَ فَخَرَجَ مِنْ أَثَرِهِ جَلْفَةٌ يَصْنَعُهَا طِينٌ وَيَضَعُهَا خَشَاهُ فَعَرَفْتُ فِي أَثَرِهِ ، قَالَ كَسْرٌ : يَكْسِرُ فِي الْكَلَامِ مُعْلَلٌ . وَكَانَ ابْنُ بَرِّي : الْمَلْعَلُ السُّبُّ ، قَالَ : وَالْجَلْفُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ ، خَشَاهُ يَضَعُهَا طِينٌ .

وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمُ الْقَبِيلُ الْحَبَاءُ ، وَلَيْمَ الْبِدَّةُ .

جلبب . المَلْعَبُ وَالْمَلْبَهَةُ وَالْجَلْبَعِيُّ وَالْجَلْبَاهُ كَلَّةٌ : الرَّجُلُ الْجَالِي الْكَثِيرُ الشَّرِّ . وَأَنشد الأَرَزِيُّ :

جَلْفًا جَلْفِي ذَا جَلْبٍ
وَالْأَشْيَ جَلْبَاهُ ، بِإِلَافَةٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهِيَ مِنَ الْإِثْلِ مَا طَالَ فِي خَرَجٍ وَخَرَفَةٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ابْسَرَمٌ وَابْسَرٌ وَابْرَجٌ وَابْجَبٌ وَالْجَلْبَعِيُّ الرَّجُلُ الْبَلْبَاءُ إِذَا صَرِخَ يَتَشَدَّى عَلَى شَيْءٍ الْأَرْضِ . وَجَلْبٌ : إِذَا اضْطَلَحَ وَتَشَدَّى وَابْسَطَ .

الأَرَزِيُّ : الْمُجْلِبُ : الْمَضْرُوعُ إِذَا شَتَا وَإِذَا صَرَعًا شَدِيدًا . وَالْمُجْلِبُ : الْمُشْتَمَلُ الْمَافِي . قَالَ : وَالْمُجْلِبُ أَيْضًا مِنْ تَمَتَّ الرَّجُلُ الْفَرِيرُ . وَأَنشد :

مُجْلِبًا بَيْنَ زَوْجِي وَدَانٍ
قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : الْمُجْلِبُ : الْمَافِي الشَّرُّ ، وَالْمُجْلِبُ : الْمُسْتَطْعِمُ ، هُوَ عَيْدٌ . الْأَرَزِيُّ : الْمُجْلِبُ : الْمَافِي فِي الشَّرِّ ، وَالْمُجْلِبُ : الْمُسْتَدُّ ، وَالْمُجْلِبُ : الدَّابُّ .

وَالْجَلْبُ فِي الشَّرِّ : مَضَى وَتَدَّى . وَالْجَلْبُ الْفَرَسُ : امْتَدَّ عَنْ الْأَرْضِ . وَهِيَ قَوْلُ الْأَرَابِيِّ يَصِفُ قَرَسًا : وَلَوْ لَا قَدْ جَلْبَعُ .

الْقَرَاءُ : رَجُلٌ جَلْفِي الْعَيْنِ ، عَلَى وَزْنِ الْقَرْنَى ، وَالْأَشْيَ جَلْبَاهُ ، بِإِلَافَةٍ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْعَبْرُ . قَالَ الْأَرَزِيُّ : قَالَ شَيْخٌ : لَا أَعْرِفُ الْجَلْفِي بِمَا قَرَعُوا الْقَرَاءَ . وَالْجَلْبَاهُ بَيْنَ

الْإِثْلِ : الَّتِي قَدْ قَوَّسَتْ وَتَمَّتْ مِنَ الْكَبِيرِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْجَلْبَاهُ : الثَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالْجَلْبُ فِي الْإِثْلِ : جَلَّتْ فِي الشَّرِّ . وَفِي الْعَدِيثِ : كَانَ سَمْدٌ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَرَجُلٍ جَلْبَاهٍ ، أَيْ طَوِيلًا .

وَالْجَلْبَةُ بَيْنَ الرُّبِيِّ : الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ هُوَ الصَّخْمُ الْجَبِيمُ ، وَيَرَى جَلْبَاهًا ، وَهُوَ يَسْتَأْذِنُ .

وَسَمِلَ قَلْبِي : كَثِيرٌ ، وَقِيلَ كَثِيرٌ قَسَمُهُ ، وَمُوسَى رُكِبَ أَيْضًا . وَجَلْبٌ : اسْمٌ مُزَوِّجٌ .

جلعد . جِمَارٌ جَلْعَدٌ : غَلِيظٌ . وَنَاقَةٌ جَلْعَدٌ : قَوِيَّةٌ ظُهُورُهُ شَدِيدَةٌ ، وَيُسَمَّى جَلْعَادٌ كَذَلِكَ . وَزَمْرَةٌ جَلْعَدٌ : مُبِينَةٌ كَثِيرَةٌ . وَالْجَلْعَدُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ . الْأَرَزِيُّ : الْجَلْعَلُ الشَّدِيدُ يُقَالُ لَهُ الْجَلْعَادُ ، وَأَنشد الْبَلْخَاشِيُّ :

صَوَّى لَهَا مَا كَانَتْ جَلْعَادًا
كَمْ بَرَعَ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا عَادَا
وَالْجَلْعَادُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، وَالْجَلْعَجُ الْجَلْعَادُ ، وَالْقَتَرُ ، وَفِي شَرْحِ حُمَيْدٍ بِنِ تَوْرٍ :

فَحَمَلُ النِّهَمِ كِبَارًا جَلْعَدًا
الْجَلْعَدُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ . قَالَ : وَفِي التَّوَابِرِ يُقَالُ رَأَيْتُ مُجْرِمًا وَجَلْعًا وَجَلْعِيًا وَجَلْعِيًا وَجَلْعِيًا إِذَا رَأَيْتُهُ مَضْرُوعًا مُتَشَدِّيًا . وَالْجَلْعَدُ الرَّجُلُ إِذَا امْتَدَّ صَرِيحًا ، وَطَعْنَتُهُ نَاقَةً وَكَانَتْ خَدَلٌ :

كَانُوا إِذَا مَا حَاتَبُوا جَلْعِيًا
وَصَنَمَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَاتِ حَيْثِيَّةٌ
وَالصَّنْدُ : الشَّدِيدُ . وَطَعْنَةُ : تَوَضُّعٌ يَلِدُ قَيْسَ .

جلم . الْأَرَزِيُّ : يُقَالُ لِلثَّقَةِ الْهَرَبَةِ يَضْمُ جَلْمٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمُ الْقَبِيلُ الْحَبَاءُ .

جلف . الْجَلْفُ : الْقَطَرُ . جَلَفَ الشَّيْءُ يَجْلِفُهُ جَلْفًا : قَطَرَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ قَطَرُ الْجِلْدِ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الشَّحْرِ ، وَالْمَلْعَلَةُ : مَا جَلَفَتْ بِهِ ، وَالْجَلْفُ اسْمٌ مِنَ الْبَرْذَوَانِ أَيْضًا . وَالْجَلْفُ : صَغِيرٌ جَلَفَتْ أَيْ قَفَرَتْ . وَجَلَفَ عَقْرُهُ مِنْ إِبْرَمِهِ : كَشَطَهُ وَجَلَّ جَلْفِيَّةً وَطَعْنَةً جَالِفَةً : تَقَطَّرَ الْجِلْدُ وَلَا يُخَالِطُ الْمَرْوَنَ وَلَا تَمُتَلُهُ . وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَغْشَى الْجِلْدَ مَعَ الشَّحْرِ وَهِيَ خِلَافُ الْجَالِفَةِ . وَجَلَفَتِ الْقُرْمَةُ : قَطَعَتْ رَأْسَاصَافَ . وَجَلَفَتِ الْعَيْنُ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ يَجْلِفُهُ ، وَالْعَمُّ : جَلْفًا : قَرَعَهُ . وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ جَلْفِيَّةٌ عَظِيمَةٌ إِذَا اجْتَلَفَتْ أَمْوَالَهُمْ ، وَهُمْ يَجْلِفُونَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :

وَتَجَعَّ الْجَلْفِيَّةُ جَلَابِي ، وَأَنشد لِلْمُحَرِّرِ :
وَإِذَا تَعَرَّكَتِ الْجَلَابِي مَالَهُ
قَوَّسَتْ صَحْبَتَنَا إِلَى جَرَابِي
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا نَصَى الْجِلَابَ عَنْ رَأْسِ الْحَنْجَرِ . وَالْجِلَابُ : الْعُلْيَا .

وَجَلَفَ الثَّابِتُ (١) : أَكَلَهُ عَنْ أَتْرَفِهِ . وَالْمُجْلَبُ : الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الشَّرُّ فَأَدْبَسَ مَالَهُ ، وَقَدْ جَلَفَهُ وَاجْلَفَهُ . وَالْجَلْفِيَّةُ : الشَّيْءُ الَّتِي يَجْلِفُ لَهَا . أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالْأَمْوَالِ جَالِفَةٌ ، وَقَدْ جَلَفْتَهُمْ .

وَفِي بَعْضِهِ رِوَايَاتٌ خَلِيسٌ مَنْ تَجَلَّى لَهُ التَّسَاءُلُ : وَتَجَلَّى أَصَابَتْ مَالَهُ جَالِفَةً ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّتِي تَنْدَعِبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ ، وَهُوَ عَامٌ فِي كُلِّ أَقْدَرِ مِنَ الْإِنْسَانِ الْمُتَمَلِّهِ لِلدَّلَالِ . وَالْجَلَابِيَّةُ : السُّنْبُوتُ . أَبُو حَنِيدَةَ : السُّجْلَةُ الَّتِي ذَهَبَ مَالَهُ . وَتَجَلَّى مُجْلَفٌ : قَدْ جَلَفَهُ الدُّشْرُ ، وَهُوَ أَيْضًا مُجْرَفٌ . وَالْجَالِفَةُ : الشَّيْءُ الَّتِي تَنْدَعِبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ . وَالْمُجْلَبُ الَّذِي أُخْبِرَ مِنْ جَوَابِهِ ، قَالَ الْقَرْنَبِيُّ : وَطَعْنُ زَمَانٍ يَكُونُ مَرْوَانًا كَمْ يَتَغَنَّ

بَيْنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْتَحَا أَوْ مُجْلَفُ
وَكَانَ أَبُو الْقَرْنَبِيِّ : السُّحْنَةُ الْمُهْلَكَةُ .

(١) قوله : جلف البات ، كما ضبط في الأصل جلف بحد اللام .

وَالْجِلْفُ : الَّذِي يَبْتَغِي بَيْتَهُ بَيْتَهُ ، يُرِيدُ
إِلَّا شَسَا أَوْ هُوَ جِلْفٌ . وَالْجِلْفُ أَيْضًا :
الرَّجُلُ الَّذِي جِلْفَتُهُ الشُّنْثَانُ أَيْ أَذْنَتُهُ أَمْلَاةُ .
يُمَالُ : جِلْفَتُ حَسَلٌ ، وَكَذَا جِلْفَتُ وَجَاهٍ .
وَيُمَالُ : أَصَابَهُمْ جِلْفَةٌ عَصِيْبَةٌ إِذَا جِلْفَتِ
أُمُورَهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ يَجْتَلِفُونَ .

وَيُجَرِّجُ جِلْفُوتٌ : أَحْرَقَهُ الشُّوْرُ قَلْبَهُ بِوَ
فُسُورِهِ . وَالْجِلْفُ : الْحَرْبُ الْبَاسُ الْقَلِيْلُ بِلَا
أَدَمٍ لَا تَرَى كَالْحَشِيْبِ يَنْجُو ، وَتَأْتِدُ :
الْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ سَيْتَرٍ .

يَجْتَرِبُونَ رَهَقَهُ جِنْدَ آلِ مُبَارِكُو
جَالُوا جِلْفَانِ مِنْ شَجَرٍ بِاسْمٍ

يَتَوَيَّرُ وَيَتَوَيَّرُ غُلَامِيهِمْ فِي الْحَارِثِ
وَلِي حَدِيثٍ حَسَنٌ ، أَنَّهُ كُلُّ قَوْمٍ ،

يَسِيْرُ جِلْفُو الْعُلَامِ وَطَلَّ قَبِيْرٌ وَتَبَتِ بَسْرُ
فَضْلُ : الْجِلْفُ : الْبُزْجُ وَهُوَ لَا أَدَمَ مَعَهُ ،

وَيُرَى بِفَتْحِ الدَّالِ ، جَنْبُ جِلْفَةٍ وَجِي
الْكِبْرَى مِنَ الْخَيْرِ ، وَقَالَ الْمَرْبُ : الْجِلْفُ :

هَهُنَا الطَّرْفُ بِفَتْحِ الْمَرْجِ وَالْجِلْفَانِ ، يُرِيدُ
مَا يُرِيدُ فِيهِ الْمَرْجُ . وَالْجِلْفَانِ : السُّبُورُ .

وَجِلْفَةُ الْبَشِيرِ : شَرِيْفَةٌ . وَجِلْفُ فِي مَالِهِ
جِلْفَةٌ : دَعَبٌ بِهِ قَوْمٌ . وَالْجِلْفُ : بَدَنُ

الشَّوَابِ السَّلَوَةِ يَلْزَمُ رَأْسَ لَا يَنْطَرُ وَلَا
قِرْوَانٍ . وَقِيلَ : الْجِلْفُ الْبَدَنُ الَّذِي لَا رَأْسَ

عَلَيْهِ مِنْ أَيْ تَوَجَّعَ كَانَ ، وَالْجَمْعُ مِنْ حُلٍّ
ذَلِكَ أَجْلَانِ . وَهَذَا جِلْفَةٌ : سَلَوَةٌ ،

وَالْمَعْنَى الْخَلَاةُ (١) وَالْجِلْفُ : الْأَخْرَافُ الْجَالِي ،
وَقِي الْمَحْكَمُ : الْجِلْفُ الْجَالِي فِي عَقْلِهِ

وَيَعْلَمُو ، ثُمَّ يَجْلِسُ الشَّوَابُ أَيْ أَنَّ جِلْفَتَهُ هَوَاهُ
لَا عَقْلَ فِيهِ ، قَالَ بَيْرُوتُ : الْجَمْعُ أَجْلَانِ ،

هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ لِأَنَّهُ بَابٌ فِيهِ يَجْتَرِبُ عَلَى
أَعْمَالِهِ ، وَكَذَا قَالُوا أَجْلَتْ شَيْئًا بِأَقْوَمِهِ عَلَى

ذَلِكَ لِإِخْتِصَابِ أَعْمَلٍ وَأَعْمَالٍ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْوَالِدِ
تَحِيْرًا . وَمَا كَانَ جِلْفًا وَلَقَدْ جِلْفَ ، عَرَى ابْنُ

الْأَخْرَافِ . وَيُمَالُ يُلْجِمُ إِذَا جَمَعَ . فَكُلُّ
جِلْفٍ جَانِبٌ ، وَتَأْتِدُ ابْنُ الْأَخْرَافِ لِلْمَرْجِ :

(١) قِي : وَاصْطَدَّ الْجِلْفَةُ ، صَارَ الْقَامِرُ :
وَدَجِلْفُ كَحَرْفٍ جِلْفًا وَجِلْفًا .

كَمْ أَجْلَفُ وَكَمْ يَجْتَرِبُونَ عَمِي
وَلَكِنْ قَدْ كُنِيَ لِي أَنْ أَرِيَا

أَيَّ كَمْ أَمْرٌ جِلْفًا جَانِبًا . الْحَتَمِيُّ : فَرِغَهُمْ
أَخْرَافُ جِلْفُ أَيْ جَانِبُ ، وَاصْلَةٌ مِنْ أَجْلَانِ

الشَّوَابِ وَجِي السَّلَوَةِ بِلَا رَأْسٍ لَا قِرْوَانٍ
لَا يَنْطَرُ . قَالَ أَبُو حَتِيْمَةَ : أَصْلُ الْجِلْفِ

الدُّنْجُ الْفَارِغُ ، قَالَ : وَالْمَنْفُورُ إِذَا أُخْرِجَ
جِلْفُهُ جِلْفٌ أَيْضًا . وَقِي الْحَدِيثُ : فَجَاءَهُ

رَبُّهُ يَلْفُ جَانِبُ ، الْجِلْفُ : الْأَحْمَقُ ،
أَصْلُهُ مِنَ الشَّوَابِ السَّلَوَةِ وَاللَّذْنِ ، ثُمَّ

الْأَحْمَقُ يَسِيْرُ لِيَسْمَعُو عَقْلَهُ ، وَإِذَا كَانَ
الْمَالُ لَا يَسِيْرُ لَهُ وَلَا عَقْرٌ لَا يَنْطَرُ يَنْجِيلُ

يَلُ : هُوَ كَالْجِلْفِ . ابْنُ سَيْنَةَ : الْجِلْفُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدُّنْجُ كَمْ يَمْدُ عَلَى أَيْ حَالٍ

هُوَ ، وَهَمْزُهُ جِلْفٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
يَتَّ جِلْفُوتٌ بِأَرْفَ ظَلَمَ

يَسُو ظِلْمًا وَبَعَثَ عِيسَى
وَقِيلَ : الْجِلْفُ أَسْأَلُ الدُّنْجَ إِذَا انْكَسَرَ

وَالْجِلْفُ : كُلُّ قَرَفٍ وَهَوَاهُ . وَالظَّاهِي :
جَمْعُ الْكَلْبَةِ ، وَجِي الْعَرَبُ الصَّغِيرُ يَكُونُ

وَهَاهُ الْمُسْلِمُ وَالْطَّيْبِ . وَالْجِلْفُ مِنَ الدَّلَاهِ :
الطَّيْبَةِ ، وَتَأْتِدُ :

مِنْ سَابِغِ الْأَجْلَانِ فِي سَحْلِ رَهِي
وُكْسَرُ تَوَكَّرَ جِلْفُ الدَّلِي

ابْنُ الْأَخْرَافِ : الْجِلْفَةُ الْفَرْقَةُ . وَالْجِلْفُ :
الرُّقَى بِلَا رَأْسٍ لَا قِرْوَانٍ ، وَكَذَا قَوْلُ قِيَسٍ

ابْنِ الْخَلِيلِ يَصِفُ لَمْرَأَةً :
كَانَ لَبَاتِيْمًا تَبْدَعُهَا

عَنْ جِرَادِ أَخْرَافُهُ جِلْفُ
ابْنُ السَّكَيْتِ : كَأَنَّهُ قَبْلَ الْحَلِّ الَّذِي عَلَى

لَبٍّ جِرَادٍ لَا يَكُونُ لَهَا وَلَا قِرْوَانٌ ،
وَقِيلَ : الْحَلْفُ جَمْعُ الْجِلْفِ ، وَهُوَ الَّذِي

(٢) قِي : مِنْ سَابِغِ الْأَجْلَانِ ، إِلَى أَمْرِ الْبَيْتِ
كَذَا فِي الْأَمَلِ ، وَانْظُرْ النُّظْرَ الْأَخِيرَ

(٣) قِي :
جِلْفُ جِرَادٍ أَمْرُهُ جِلْفُ
لَقَدْ يَبْدُ :

جِلْفُ جِرَادٍ أَمْرُهُ جِلْفُ
يَنْتَعِ الْجَمْعُ وَالْأَمَلُ وَالصَّوْبُ مَا هَذَا .

قِيَرُ . أَبُو حَتَمٍ : الْجِلْفُ كُلُّ طَرَفٍ وَهَوَاهُ ،
وَهَمْزُهُ جِلْفٌ . وَالْجِلْفُ : الْقَسَالُ مِنْ

الشَّوَابِ الَّذِي يَلْفُ عَقْلَهُ ، وَتَأْتِدُ أَبُو حَتِيْمَةَ :
جِرَادًا كَمْ تَجَلِّجُ سَازِرًا

فَقِي تَسْمِي حَرْفَ جِلْفٍ جِرَادًا
يَتَوَيَّرُ بِالْهَادِ الشَّوَابُ أَيْ تَتَوَيَّرُ فِيهَا يَمْلِكُ ،

وَالْجَارُ : هَذَا الْمَقْفَرُ لِلْمَخْلَقَةِ جِنْدُ الطَّيْبِ ،
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جِلْفُوتٌ .

وَالْكَلْبُ : تَبَّتْ فِيهِ بِالْوَزْعِ فِيهِ
فَرْقَةٌ وَهُوَ فِي رُكُوبِهِ يَسْتَعِ كَالْطَّيْبِ سَلَوَةٌ

حَا تَحَسَّبُ الْأَرْبَى ، وَهُوَ سَمْنَةٌ لِلدَّلِ
وَيَتَاءُ السُّبُورِ (هَلَوِي عَرَى أَيْ حَتِيْمَةَ) ،

وَهَذَا أَهْلُ .
جِلْفُوتُ الْمَرْجِ وَالْجِلْفُوتُ : الْعَلْبُ .

وَتَأْتِدُ جِلْفُوتٌ : مُلْبَسٌ غَلِيظٌ مِنْ ذَلِكَ .
وَالْجِلْفُوتُ : السُّبُورُ الْمَشْتَعَةُ وَجِي مَعَ

ذَلِكَ حَتِيْمَةُ . وَتَأْتِدُ جِلْفُوتٌ : حَرْمَةٌ صَالِحَةٌ
حَتِيْمَةُ . وَقِيلَ : الطَّلُوبِيُّ مِنَ الشَّوَابِ الَّذِي

أَسْتَدَّ وَبِيَا بَيْتَهُ ، وَكَذَلِكَ تَأْتِدُ ، وَتَأْتِدُ ابْنُ
السَّكَيْتِ يَصِفُ لَمْرَأَةً أَسْتَدَّ مَعَ بَيْتِهَا

صَمِيْعَةُ الْعَلِي :
السَّنُ مِنْ جِلْفُوتٍ عَوْنٌ عَقْلِي

وَالْحَلْمُ جِلْمٌ صَحِيٌّ يَمْرُتُ الرَّدْعَةَ
وَيُمَالُ : دَاهِيَةٌ جِلْفُوتٌ ، قَالَ :

إِلَى أَيْ سَوَاهُ جِلْفُوتًا
وَيُمَالُ : جَمْعُهَا هَذَا الْجِلْفُوتُ إِذَا صَرَفَ أَمْرَهُ

وَلَقَدْ . وَالْجِلْفُوتُ : التَّغْيِيلُ (عَنِ السَّيْرَانِي) .
جِلْفُوتُ : الْكَلْبُ . الْجِلْفُوتُ : الْجِلْفُوتُ الَّذِي يَسُدُّ

دُرُودَ الشَّيْئَةِ الْجَدِيدَةِ بِالْمَقْبُوطِ وَالْمَرْجِ .
يُمَالُ : جِلْفَتُهُ الْجِلْفُوتُ إِذَا سَكَنَ وَبَوَّه .

قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ : هُوَ الَّذِي يَحْتَلِيْقُ الشُّنْثَانِ
فَيَحْتَلِيْقُ بَيْنَ سَابِغِ الْأَجْلَانِ وَخُرُودِهَا مُشَاقَّةً

الْكَلْبَانِ وَتَسْمَعُهُ بِالْفَرْقِ وَالْقَارِ ، وَهِيَ هُ
الْجِلْفُوتَةُ .

جِلْفُوتُ : جِلْفُوتُ الشَّيْئَةِ : قِيَرًا . وَالْجِلْفُوتُ :
جِلْفُوتُ : جِلْفُوتُ الشَّيْئَةِ : قِيَرًا . وَالْجِلْفُوتُ :

جِلْفُوتُ : جِلْفُوتُ الشَّيْئَةِ : قِيَرًا . وَالْجِلْفُوتُ :
جِلْفُوتُ : جِلْفُوتُ الشَّيْئَةِ : قِيَرًا . وَالْجِلْفُوتُ :

الذي يُشَدُّ الشَّنُّ الجُدَّ بالحيوط والخرق
ثم يُقَرِّمها . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه :
لا تُشِيلُ المشيئين على أخوادهم بها السُّجُورُ
وتلقفها الجلفط ، هو الذي يسهو السُّنَّ
ويُضِلُّها ، وهو مَرِيءٌ بالغاء الشهوة
والغاء التَّمتُّع .

جلفع . الجلفع : المسن ، أكثر ما
نُوصِفَ به الإناس . وَصِفَ رجل امرأة إلى
نفسها ، وكانت امرأة بَرَّةً فلو اكتشف
سُوءها ورأسها ، فقلت إن سألتني عنِّي
فلان أُنِيتُ عنِّي بما يُشرك ، ويؤثر فلان
بُيُوتك بما يُريدك في ربة ، وعندني فلان
يُشخِر ، فقال الرجل : ما علم هؤلاء بلدي ؟
فقلت : في كلِّ قد بُعِثت ، قال : بائة
أم ، أروا جلفعة قد عُرِثَ الخريم ! قالت :
كلَّا وكفى جولة بالرجل عتريس .

والجلفع من الأول : القليط الشام السُّيُودُ ،
والأشج بالهاء ، قال :

أين الظلال والبرق المبرقة ؟

وأين صوتُ الناقة الجلفعة ؟

على أن الناقة هنا قد تكون المسنة ، وقد
جل : ناقة جلفع ، بقرهاء . الأفرغى : ناقة
جلفعة قد أُنِيتُ وبها بَيْعَةٌ ، واستشهد بهذا
الرجز . والجلفعة من النوق : الجسيمة وهي
الرابعة الجوز الثامنة ، وأنشد :
جلفعة نُشِّتْ على المظايا

إذا ما انحب ظراف السراب
وقد جلفعت أي ظفك . والجلفع : الضخم
الواسع ، قال :

جديسة أما القرا فمُصَّرة

وبها وأما فلها جلفعت

وقيل : الجلفع الواسع الجوف الثام ، وقيل :
الظفح الجسيم الضخم القليط ، إن كان
سَمْحاً أو غير سَمَح . ولغة جلفعة كثيرة اللحم ،
وقيل : إسماء هو على الشبيه ، ولَّى أن
كراماً قد حكي القاف مكان الفاء في الجلفع ،
قال ابن سيده : ولست بشيء على لغة .

جلفق . كأن جلفق : سبحة . وجلفق :
اسم ، وكذلك الجلفق .

جلق . جلق وجلق : موضع ، بُصِرَتْ
ولا يُصِرَتْ ، قال التَّمَلُّس :

جلق تَسْلُو يَمْرُقَ ما تَلَمَّا

أي ما نكص ، وقال الثانية :

لئن كان للقبيرين قبر جلق

يُحَرِّرُ بَصِيدَهُ الذي عند حاربه
التَّجْلِبُ : جلق ، بالشدِيد وكثير
الجم ، موضع بالشام معروف ، قال ابنُ
بري : جلق اسم دمنق ، قال حسان بنُ
ثابت :

في دُرِّ جصاير فاصفهم

يَوماً ، جلق في الزمان الأول
والجولق والجولق ، بكسر اللام وتحتها
(الأميرة عن ابن الأَرْنَب) : وهما ، من
الأولوية معروف مغرب ، وقوله أنشد
نُظِب :

أجيب ماوية حبا صادقا

حب في الجولقي الجولقا

أي هو قديس المشي إلى في جولقي من العلماء ،
قال سيوتوي : والجلفع جولقي ، فلفح
الجعر ، وتوالق ، ولم يقلوا جولقات ،
استغفروا عنه بجرايق ، ورُبَّ قومه حكدا
وبكثيرة ، قال الرازي :

يا حبيبا ما في الجوالقي السُّود

من حشكان وسوي مشدود

وربما جُوزَ الجولقات في سيوتوي ، قال
ابن برّي : قال سيوتوي قد جُمِعَتِ الرُّبُ
أسماء مذكرة بالأندرو وكأه لانتاع تكثيرها
توسيل وإنسلكو وتسام فقالوا سجلات
وتسامات وتسللات ، ولم يقلوا في جمع
جولقات جولقات لأنهم قد كسروها فقالوا
جولاق . وفي حديث عمر : قال لبيد قال
أعجب زفير يومَ القيامة بعد أن أسلم : أنت
قال أبي يا جولقي ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين
الجولقي ، بكسر اللام ، هو القليط ويو

سُمِّيَ الرجلُ كيدا ، وقوله أنشد نُظِب :

وتأذنه بالحق يَوماً ، قرىبا

جولاق أصفاداً وساداً تَمَرُوقُ
قال : يَمَرُوقُ أصفاداً جرأاً خالية الأجواف
من الشفر والعلواف .

وتجلق : اسم ، قال الرازي : وأنا
أظنه جلوباً .

ابن الأَرْنَب : جلق رأسه وطلعه إذا
حلقه . التَّجْلِبُ : رجل جلالة يُرْفَعُ ،
وما عليه جلالة لعم ، قال : ويُقالُ للتَّجْلِبِينِ
التَّجْلِبِينِ .

جلفع . قال ابن سيده في تَرْجَمَةِ جلفع :
إن كراماً حكي القاف مكان الفاء في الجلفع ،
قال : ولست بشيء على لغة .

جل . الله الجليل سبحانه ذو الجلال
والإكرام ، جل جلاله ، وجلال الله :

عظمت . ولا يُقالُ الجلال إلا به . والجليلُ :

من صفات الله تعالى وقُدُسِهِ ، وقد يُوصَفُ
به الأشرع العظيم ، والرجل ذو القُدُسِ العظيم .

وفي الحديث : أَلِفُوا يا ذا الجلال والإكرام ،
قيل : أراد عظمته ، وبهاء عظيمه في بغض

العدا : أشهدوا ، قال ابن الأثير : ويُروى
بالحاء المُهْمَلَةُ يَقُو من كلام أبي التَّرداء في

الأحمر ، وهو سبحانه يُقالُ الجليل الموصوفُ
بِصُورَةِ الجلال ، والعاوي جميعها ، هو

الجليل المطلق وتُرواجع إلى كمال الصفات ،
كما أن الكثير راجع إلى كمال الذات ،

والتَّعْلِيمُ راجع إلى كمال الذات والصفات .
وتعل الثعل : جمل جلالاً مُهْمَلَةً يَمُرُّ جُلٌّ

وتعليل بجلال : علم ، والأشجيلة مُهْمَلَةٌ
وأشج : علمه ، يُقالُ جل فلان في شيء أي

علم ، وأجلته رُتَبُهُ جليل نيل ، وأجلته في
المرتبة ، وأجلته أي عظمته . وتعل فلان جُلٌّ ،

بالكسر ، جلالة أي علم قدوة فهو جليل ،
وقوله ليس :

فَرَّ أَنْ لَا تَكْتَلِبَهَا فِي النَّاسِ ،

وَأَجْزَعُهَا بِالرَّيِّ فِي الْأَجَلِ

يَتَنِي الْأَعْمَلُ ، وَكَوْنُ الْبَشَرِ :

الْحَمْدُ فِي الْعَمَلِ الْأَجَلِ

أَفْطَى قَلَمٍ يَخْلُفُ وَكَانَ يَخْلُفُ

يُرِيدُ الْأَجَلَ فَاطْهَرُ الضَّعِيفِ ضَرُورَةً .

وَالْجَلَّةُ ، الْجَلَّةُ ، اسْمٌ كَالْمُتَوَرِّقِ وَالْمُتَوَرِّقِ ،

قَالَ بَعْضُ الْأَعْلَامِ :

وَتَمْتَرُ بِحَدِّ ذِي الْجَلَّةِ

فَرَّ عَلَيْهِمُ لِلنَّاسِ أَوْلَى

وَأَلْفَدَ ابْنُ بَرِّي لِبَلِّ الْأَعْيُوبِ :

يُشِيرُونَ مُلُوكًا فِي عَمَلِهِمْ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْأَعْمَالِ وَالْأَعْمَلِ

أَعَدَّ جَلَّةً وَجَلَّةً ، مُنْطَمَةً ، يَحْمِلُ الدَّرَامَ أَيْ

عَدَّ جَلَّةً . وَجَلَّاتُ الشَّيْءُ جَلَّةً يَجَلُّهَا وَجَلَّاتُ

إِذَا أَعْدَتُ جَلَّةً ، وَتَدَاخَلَتْ إِذَا أَعْدَتُ

مَكَاتَهُ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

بَا جَلُّ مَا بَسَّتْ عَيْنُ بِلَادِنَا

وَجَلَّانَا فَارْقُبْ بَارِزِيكَ وَارْقُبْ

يَتَنِي مَا أَجَلٌ مَا يَنْتَدُ وَالْجَلَّالُ : السَّاعِدُ .

يَعَالُ : فَلَا يَنْجَالُ عَنْ ذَلِكَ أَيْ يَرْتَفِعُ

عَنْهُ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : تَرَوُّهُ امْرَأَةٌ

فَدَ الْجَلَّتْ ، الْجَلَّتْ أَيْ أَسْنَتْ وَكَثُرَتْ .

وَفِي حَدِيثٍ لَمْ يَصِحَّ : كُنَّا نَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ

يَسْرُةً فَدَ الْجَلَّلَانِ ، أَيْ كَثُرْنَا ، يَعَالُ :

جَلَّتْ هَمْسٌ جَلَّةً ، وَجَلَّاتُ هَمْسٌ مَجَالَّةً ،

وَيَعَالُ عَنْ ذَلِكَ تَامَرٌ ، وَالْعَالُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ،

قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنْ أَدْعَ الْجَلَّلُ أَحَدٌ مِنْ حِمَاتِنَا

وَإِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدُ

وَيْتَهُ قَوْلُ بَشَامَةَ بْنِ خَزِيمَةَ الْبَحْلِيِّ :

وَإِنْ تَهَوَّنَ إِلَى جَلِّي وَتَكْرَبُو

يَتَبَا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ قَادِمِينَ

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : مَنْ شَمَّ الْجَمَلَ عَصْرَهُ ، وَمَنْ

فَتَحَ الْجَيْمَ مَدَّهُ ، فَقَالَ الْجَلَامُ الْمُضَلَّةُ

الْبَطِيئَةُ ، وَأَلْفَدَ :

كَثِيرُ الْأَوَارِجِ خَارِجٌ يَضَعُ مَادَتَهُ

صَبُورٌ عَلَى الْجَلَّةِ طَلَّاحٌ أَجْمَرُ

يَكْرُمُ جَلَّةً : ذُو الْأَصْلَارِ ، عَنْ ابْنِ كَرْدِيرٍ .

وَيُسَمَّى جَلَّةً أَيْ سَانًا ، وَالْوَاوُجُ يَتَمُّ جَلِيلٌ .

وَيَقُولُ الرَّجُلُ جَلَّةً ، فَهُوَ جَلِيلٌ : أَسْرُ وَخَشِيكٌ ،

وَأَلْفَدَ ابْنُ بَرِّي :

يَا مَنْ يَلْبَسُ رِيْدَ جَمَلٍ مُحْتَلٍ

عَلَى جَلَّةٍ يَغْتَمِدُ جَلَّتْ وَجَلَّ

وَفِي الْحَدِيثِ : فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ فِي صُورَةٍ

شَيْخٍ جَلِيلٍ ، أَيْ شَيْخٍ ، وَالْجَمْعُ جَلَّةٌ ،

وَالْأَتَى جَلِيلَةً . وَجَلَّةُ الْإِثْلِ : سَنَانٌ ،

وَعَنْ جَمْعٍ جَلِيلٍ مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ ، قَالَ

الشَّعْرُ :

أَرَادَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَى سِلَاحِنَا

لِيَلِي يَلِيْنَا وَلَا تُبْسِكُنَا

وَجَلَّتِ النَّفَّةُ إِذَا أَسْنَتْ . وَجَلَّتِ الْمَجْلُوبُ

عَنْ الرَّأْيِ أَيْ صَفَرَتْ . وَفِي حَدِيثِ الصَّكَاوِي

ابْنِ شُمَّانٍ : أَعْدَتُ جَلَّةً أَمْلِيَهُمْ ، أَيْ

الْبَطَامَ الْكِبَارَ مِنَ الْإِثْلِ ، وَقِيلَ السَّانُ

بَشًا ، وَقِيلَ هُوَ مَا يَتَنِي النَّاسَ إِلَى الْبَابِ ،

وَجَلَّ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالْقَمِّ : مُنْطَمَةً ، فَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَعْدَتُ مُنْطَمَ أَمْلِيَهُمْ . قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلَّةُ السَّانُ مِنَ الْإِثْلِ ،

يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَيَتَعَمَّقُ عَلَى الدَّخْرِ وَالْأَتَى ،

يَبْدُو جَلَّةً وَتَأْتِي جَلَّةً ، وَقِيلَ الْجَلَّةُ النَّفَّةُ الْيَتِيَّةُ

إِلَى أَنْ تَنْزِلَ ، وَقِيلَ الْجَلَّةُ الْجَمَلُ إِذَا تَنَّى

وَصَلَبَتْ نَفَّةً فَدَ جَلَّتْ أَيْ أَسْنَتْ . نَفَاةٌ جَلَّةٌ ،

ضَمَّةٌ . وَبِصِيرٍ جَلَّلَانِ : مُخْشَرَجٌ مِنْ

جَلِيلٍ . وَجَلَّ دَقِيقَةٌ لَا جَلِيَّةَ أَيْ مَا لَهُ حَادَةٌ

لَا نَافَةَ . وَجَلَّ كُلُّ شَيْءٍ : مُنْطَمَةً ، وَيَعَالُ :

مَا لَهُ دَقٌّ وَلَا جَلٌّ ، أَيْ لَا دَقِيقَ وَلَا جَلِيلَ .

وَأَلْفَدَ كَمَا أَجَلَى لَا أَضْطَلَى ، أَيْ كَيْفَ يَطْفِي

جَلِيَّةً وَلَا حَاشِيَةً وَهِيَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْإِثْلِ

وَفِي الْمَثَلِ : فَكَلَّتْ جَلَّتَا حَوْلِيَا ، قَالَ

الْبَحْرِيُّ : الْبَكَّةُ الَّتِي تَحْتَهُ بَلَدٌ وَاحِدًا ،

وَالْحَوْلِيُّ مِثْلُ الْإِثْلِ . وَيَعَالُ : مَا أَجَلَى وَلَا

أَدْنَى أَيْ مَا أَضْطَلَى كَثِيرًا لَا قَلِيلًا ، وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ :

بَكَّتْ قَادَتُنِي فِي الْبِكَاءِ وَأَجَلَّتْ

أَيْ أَتَتْ بِقَلْبِي الْبِكَاءَ وَكَثِيرَهُ . وَفِي حَدِيثِ

الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ وَجَلَّةً أَيْ

صَغِيرَةً وَكَثِيرَةً .

وَالْحَلَّلُ : الشَّيْءُ الْعَظِيمُ وَالصَّغِيرُ الْهَيْئُ .

وَقَوْعُ الْأَضْدَادِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَيَعَالُ

بِالْكِبَرِ وَالصَّغِيرِ جَلَّلًا ، وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ

لَهَا قَوْلُ بَاهٍ :

يَغْلُو بَيْنَ أَسَدٍ رَجِيمٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ يَوَدُّ جَلًّا !

أَيْ يَبْهَرُهُمْ ، وَيَقْتُلُهُمُ الْبَيْدُ :

كُلُّ شَيْءٍ مَا عَدَا اللَّهَ جَلٌّ !

وَالْقَتْلُ : الْقَتْلُ : الْقَتْلُ وَالْبَيْدُ الْإِثْلُ

وَالْمُضْطَبُّ الْمُبْدِيُّ :

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَسَا جَلَّةً

غَيْرَ يَوْمٍ الْيَوْمِ سَنَ بَطْعَ قَطَرٍ

وَأَلْفَدَ ابْنُ كَرْدِيرٍ :

إِنْ يَبْرُ عَيْنُ اللَّهِ رُوَيْبَسَا

عَظِيمٌ كُلُّ مُبْصِرٍ جَلَّلٌ

وَالرُّوَيْبَةُ : الشُّدَّةُ ، قَالَ : وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ

الْعُمِّيُّ :

وَكَانَ عَمِيدَنَا وَيَتَمُّ نَيْسَا

فَكُلُّ الذِّى لَاقَيْتَ مِنْ بَعْدِي جَلَّلٌ !

وَفِي حَدِيثِ النَّبَاسِ : قَالَ يَوْمَ نَبَرُ : الْقَتْلُ

جَلَّلٌ مَا عَدَا مُصْطَفًى ، أَيْ هَيْئٌ يَسِيرُ .

وَالْجَلَّلُ : مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ لِلْمُتَعَبِرِ

وَالْمُتَعَبِرِ ، وَأَلْفَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَيِّ الْأَخْصَرِ

الرُّبَاطِيِّ :

لَوْ أَدْرَكْتُكَ الْخَيْلُ وَالْجَلَّلُ نَدِي

يَلْدِي تَجَسَّرَ مَا أَفْرَزْتَ وَأَجَلَّتْ

أَيْ دَخَلْتُ فِي الْجَلَّلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ . قَالَ

الْأَخْصَرُ : يَمَالُ هَذَا الْأَمْرُ جَلَّلٌ فِي جَنْبِ هَذَا

الْأَمْرِ أَيْ صَغِيرٌ يَبْهَرُ . وَالْجَلَّلُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ،

قَالَ الْحَارِثِيُّ بْنُ وَهَّابٍ (١) الْبَيْتُ الْمَعْنَى لَوْ بَرَّقَ

(١) قوله : « وَالْقَتْلُ يَمِي » فِي الْأَمَلِ : « وَالرَّيِّ » ،

وَالرَّيِّ هُوَ لَا يَسْتَمِرُّ .

[حيد الله]

(٢) قوله : « قَالَ الْحَارِثِيُّ بِرُّ وَهَّابٌ » هَكَذَا فِي

الْأَمَلِ ، وَالْقَتْلُ فِي الصَّلَاحِ : وَهَّابٌ بِرُّ الْحَارِثِ .

أَنْزَلَ الرِّبَابَ فِي الْحَادِثِ بَيْنَ مَالِكَ بْنِ سَعْدٍ
أَبِي دَهْلٍ بَيْنَ كَلْبَةَ .

قَوِي هَلْ قَالُوا أَنَّهُمْ أَعْيَسَى
فَالْأَمْرُ رَيْبٌ لَا يَحْتَمِلُ
قَلْبِي صَوْتٌ لَأَصْوَدَ جَلَّةً

لَكِنَّ حَظَّيْنِ لَأَوْجَدَنْ حَظَّيْنِ
وَالْمَالُ الْجَلِيلُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلْعَظِيمِ .
وَالْجَلِيلُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَصَفَتْهَا جَلَّةً بِدَلٍّ
كَثَرِي وَكَثُرَ . وَفِي الْحَدِيثِ : يَسَّرَ الْمَسْئَلُ
بِشَلِّ مُؤَيَّرَةِ الرُّسُلِ فِي بَدَلِ جَلَّةِ السَّوِيَّةِ أَيْ
فِي بَدَلِ طَلْعِهِ . وَفِي حَدِيثٍ لَيْسَ بَيْنَ عَدَدٍ .

إِنْ يَنْوِي قَرَأَ أَجْلَهَا كُلَّ بَيِّنَةٍ قَرَأَ مِنْ
مَدَّةٍ فَالْقَلْبُ عَلَيْهِ ، فَهَذَا ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
بَلْ أَنَا فَالْقَلْبُ عَلَيْهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ ابْنُ
الْكَوْثَرِ : أَيْ أَجْلَهَا بِأَيْهِ قَرَأَ فَصَحَّ الْإِجْلَالُ
مَوْضِعُ الْإِسْلَامِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ الْجَلِيلِ ،
وَقَوْلُهُ أَوْ يَزِي فَصَالَةُ :

وَصَسَّرَ الْجَسَلَ وَالْمَالُ
فَصَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْجَرَ الْأَمْرَ الْجَلِيلَ ،
وَقَوْلُهُ وَالْمَالُ أَيْ أَنَّ مَوْتَهُ خَالِدٌ عَلَيْهِ مِنْ
قَوْلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ رَادٌّ وَعَظْمٌ ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ :
لَمْ تَنْسَخِ الْجَلَّ فِي مَقَى الْجَلِيلِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْبَيْتِ .

وَالْجَلِيلُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ كَالْجَلَالِ .
وَالْجَلَّ : تَفِيضُ الشَّيْءِ . وَالْجَلَّالُ : تَفِيضُ
الدُّعَاةِ . وَالْجَلَّالُ ، بِالْفَعْلِ : التَّعْظِيمُ .
وَالْجَلَّةُ : الثَّاقَةُ النَّظِيمَةُ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَدْرِي
فَعِلَالَهُ عِلَالَتٌ مَذْهَبٌ . وَيُحَالُ : جَلَّةٌ جَرَعَتِ
لِلْعِظَامِ الْأَجْزَاءَ .

وَجَلَّ الشَّيْءُ تَجَلَّدَ أَيْ تَمَّ . وَالْجَلَّالُ :
الشَّحَابُ الَّذِي يَجَلُّ الْأَرْضَ بِالنَّظَرِ ،
أَيْ يَنْظُرُ . وَفِي حَدِيثِهِ الْإِسْتِشْفَاءُ : وَابِلًا
تَجَلَّدَ أَيْ يَجَلُّ الْأَرْضَ بِأَيْهِ أَوْ يَنْبُوهُ ، صَرَفَ
يَضَعُ الْأَمْرَ عَلَى الْمَثَلِ .

وَالْجَلَّ مِنْ الدُّعَاةِ : الْقَطْعُ وَالْأَخْبِيَّةُ
وَالْجَلَّ وَصَفَتْهُ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . وَالْجَلَّ
وَالْجَلَّ ، بِالْكَسْرِ (١) : نَصَبُ الزُّرْعِ وَشَوْقُهُ

(١) فِيهِ : الْكَسْرُ ، وَبِهِمْ لَيْسَ كَأَنَّ
الْقَائِمَ ، هَرِثٌ .

إِذَا حَبَّ مَعَهُ السُّكُلُ . وَالْجَلَّةُ : وَهَاءُ
يَحْتَدُّ مِنَ الْفَوْصِ يُوضَعُ فِيهِ الشَّرِيكَتُ رِيَاءُ ،
عَرِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا حَرَبْتَ مَوْزَاً فَاغْلِبْ لَهْ
فَسَوْفَ فَصِيرَاهُ وَنَحْنُ الْجَلَّةُ

يَتَنَبَّأُ خَلَا عَلَيْهِ جَلَّةٌ فَهَذَا بِهَا مَعْرُوفٌ ، وَالْجَلَّةُ
جَلَالٌ وَيُحَالُ ، قَالَ :

بِأَمْرٍ يُعْشِنُ الطُّغَمَاءَ جَانِبَهُمْ
وَجَنَّتُمْ الْبَرِّيَّ فِي جَلِّ دُخْمِهِ

وَقَالَ .
يُفْضَحُ بِالْيَوْنِ وَالْقَبَارِ عَلَى
فَعْلَتِهِ نَفَحَ الْعِيدِيَّةِ الْجَلَّةُ
وَيُحَالُ الدَّابَّةُ وَطَلَا : الَّذِي تَكْبَهُ الْإِنْسَانُ بِهِ ،
الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ مُزَيْنٍ ، قَالَ : وَهِيَ لَفْظٌ
نَيْسَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَلَّةُ جَلَالٌ وَجَلَالٌ ،
قَالَ تَجَمُّرُ :

قَوِي الْبَرِّيَّ عَارِضًا مُسْتَهْزِئًا
مَرَجَ الْبَرِّيَّ جَلَّالٌ فِي الْأَجْلَالِ

وَجَعَلَ الْجَلَالُ أَجَلَةً . وَجَلَّالٌ كُلُّ شَيْءٍ :
عِطَالُهُ تَحَرُّوهُ الْحَمَلَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَيُحَالُ
الْقَرِي : أَنْ تَكْبَهُ الْجَلَّ ، وَجَلَّةٌ أَيْ عِلَالَةٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْهَ جَلَّالٌ قَرَأَ لَهُ سَبِيحٌ
بُرْدًا عَدِيًّا ، أَيْ جَعَلَ الْبُرْدَ لَهُ جَلًّا . وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ عَسْرٍ : أَفْهَ كَانَ يَجَلُّ بِأَفْهَ
الْقَائِلِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : الْهَمُّ جَلَّالٌ
فَقَّةٌ عُلَّانٌ خَرِيًّا ، أَيْ عُلُومُهُ بِهِ وَالْيَسِيمُ

يَأْهَ كَمَا يَجَلُّ الرُّسُلُ بِالشَّيْرِ . وَيُحَالُ
الْقَطْلُ الثَّاقَةُ وَالْقَرَسُ الْمَجَرُ : عِلَالَةٌ . وَيُحَالُ
فَلَانِ يَجَرُهُ إِذَا عِلَالَهُهُ .

وَالْجَلَّةُ وَالْجَلَّةُ : الْبَرُّ ، وَيُحَالُ : هُوَ
الْبَرُّ الَّذِي لَا يَتَكَبَّرُ ، وَكَانَ ابْنُ مُزَيْنٍ :
الْجَلَّةُ الْبَرَّةُ تَأْتِي الْجَلَّةَ عَلَى الْوَاحِدَةِ .

وَالْجَلَّةُ : تَأْكُلُ النَّدَى ، وَكَذَا
يُسَمَّى عَنْ لَحْمِهَا وَأَلْبَانِهَا . وَالْجَلَّةُ :
الْبَرَّةُ الَّتِي تَنْتَجِ الْجُلُوسَاتُ ، وَتَسَمَّى الشَّيْءُ
سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ أَهْلِ الْجَلَاوُ وَكَثَرِيَّهَا ،
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : سَمِيَ عَنْ ابْنِ الْجَلَاوُ ،
وَالْجَلَّةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الَّتِي تَأْكُلُ الْجِلَّةَ

وَالنَّدَى . وَالْجَلَّةُ : الْبَرُّ فَاسْتَبَدَّ وَوَضِعَ
مَوْضِعَ الْعَدُوِّ ، يُحَالُ : إِنْ يَتَنَبَّأُ
وَكُودُهُ الْجَلَّةُ وَكَوْدُهُمُ الْوَالِدَةُ وَمَنْ يَجَلُّ
الْجَلَّةُ أَيْ يَنْقُطُ الْبَرُّ . وَيُحَالُ : جَلَّةُ
الدَّابَّةِ الْجَلَّةُ وَاجْتَلَّتْ هِيَ جَلَّةً وَسَلَاةً
إِذَا انْقَطَعَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَأَمَّا كَلْبِيَّتُ
عَلَيْكُمْ جَلَّةُ الْقَرَى . وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ :
فَأَمَّا حَرْشِي بَيْنَ أَجَلِ جَوَالِ الْقَرَى ، وَالْجَوَالُ ،
يُشْلِيهِدُ الْإِمَامَ : جَمْعُ جَلَّةٍ كَسَامَةٍ وَسَوَامٍ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَسْرٍ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنْ أُرِيدَ
أَنْ أَصْحَبَكَ ، قَالَ : لَا أَصْحَبُكَ عَلَى جَلَالِ ،
وَقَدْ تَكَرَّرَ وَكُودُهُ فِي الْحَدِيثِ ، فَأَمَّا أَهْلُ
الْجَلَّةِ فَسَلَّالٌ إِنْ لَمْ يَطْلُغِ الشَّمْسُ فِي لَحْمِهَا ،
وَلَمَّا كَرِهُوا قَعْلَهُ لَا يَتَكَبَّرُ مِنْ أَهْلِهَا الْعَدُوِّ
وَالْبَرِّ ، وَكَذَا الشَّجَاعَةُ عَلَى أَنْبَاءِهَا وَأَفْوَاجِهَا
وَقَلْبُهَا رَاكِبًا بِقِيَمِهَا وَكُودُهُ بِعَرَفِهَا وَفِيهِ أَقْرُ
الْعَدُوِّ أَوْ الْبَرِّ فَتَنْتَشِبُ .

وَجَلَّ الْبَرُّ جَلَّةً جَلًّا : جَمْعُهُ وَالْقَطْعُ
يَبِيدُ . وَاجْتَلَّ اجْتِلَالًا : انْقَطَعَ الْجَلَّةُ لِلْأَوْدِ ،
وَبَنَى سَبَبُ الدَّابَّةِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَدُوِّ الْجَلَّةَ ،
وَاجْتَلَّتْ الْبَرُّ الْأَضْمِي : جَلَّ يَجَلُّ جَلًّا
إِذَا انْقَطَعَ الْبَرُّ وَاجْتَلَّةَ يَجَلَّةً ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
يَعْنِي إِذَا بَلَغَ بَرًّا مِنْ قَوْدِهِ يُسْتَفْتَى
بِهِ مِنْ أَحْصَانِ الصُّفَرَانِ :

يَحْتَسِبُ يَجَلُّ الْإِسَاءُ الْحَرَمِ
مِنْ حَذَرِ الصُّفَرَانِ كَيْ يَجَلُّ (١)

وَيُحَالُ : خَرَجَتْ الْإِمَامَةُ يَجَلُّلًا ، أَيْ يَلْقُطُنَ
الْبَرَّ . وَيُحَالُ : جَلَّ الرُّسُلُ عَنْ وَطْنِهِ
يَجَلُّ وَيُحَالُ جَلَّالًا . وَيُحَالُ يَجَلُّ جَلًّا وَاجْتَلَّ
يَجَلُّ إِجْلَالًا إِذَا أَهْلُ مَوْضِعِهِ . وَيُحَالُ الْقَرَمُ
مِنْ الْبَلَدِ يَجَلُّ ، وَالْقَرَمُ : جَلَّالًا أَيْ جَلًّا

(٢) فِيهِ : بِحَسَبِ الْبَلَدِ وَكَلَا فِي الْأَصْلِ هَذَا
وَفِي خُصْرٍ : يَحْتَسِبُ بِمَوْضِعِهِ وَجَعِ الْمَاءِ وَكَوْنِ
الْبَلَدِ ، وَالْقَرَمُ يَجَلُّ لِلْمَجْمُوعَةِ وَتَشْدِيدُ الْحَرَمِ ، فِيهِ لَمْ يَحْطَمِ
لَيْسَ فِي الْمَدَّةِ الْمَذْكُورَةِ لَمْ يَحْطَمِ .

(٣) فِيهِ : يَجَلُّ جَلًّا ، قَالَ شَارِحُ الْقَائِمِ :
مِنْ حَذَرِ الْبَرِّ ، وَالتَّحَرُّفُ الصَّافِي عَلَى يَدَيْهِ مِنْ حَذَرِ
وَجَعِ يَنْبَغِي أَنْ مَالِكٌ وَهَرِ الْعَصَابِ .

وَحَرَّجُوا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ ، فَهُمْ جَائِعٌ ، إِنَّ يَسِيدَهُ :
وَجَلَّ الْقَوْمُ عَنْ تَذَلُّلِهِمْ يَحْتَلِكُ جُلُودًا جُلُودًا ،
وَأَنفَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْعَمَّارِ :

كَأَنَّمَا يُجْرِيهِمْ إِذْ رَأَتْ

عُرْوٌ وَصِيْرَانِ الْعَرَبِ جُلُودًا

وَمِنْهُ يُعَال : الْمُشْتَمِلُ لَعَالٍ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَةِ ،
وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا الْإِسْمُ
لِأَنَّهُ النَّحْوُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَجَلُ
بَعْضِ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَمَرَ بِإِجْلَاهِ مَنْ
يَقِي بِهِمْ بِحَرِّهِ الْعَرَبِ ، فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَسُوءَ جَالِيَةً لَزِمَ الْإِسْمَ لَهُمْ ، وَإِنْ
كَانُوا مُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ إِلَى أَنْظَرَهَا
وَعَلَيْهِ نَاقَةُ لُجَلٍّ عَنِ الْكَلَالِ : مَنَاهُ
مَنْ أَجَلَ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُصَلِّيًا .

وَقُلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَّاءَ وَجَلَّتْ ،
إِنَّ يَسِيدَهُ : قُلْتُ مِنْ جَلَّتْ وَجَلَّتْ وَجَلَّتْ
وَجَلَّتْ وَجَلَّتْ وَجَلَّتْ وَجَلَّتْ وَجَلَّتْ
مِنْ أَجَلِكُ ، قَالَ جَبَلٌ :

وَسَمِ دَارٍ قُلْتُ فِي مَلِكِيَّةِ

كَيْفَ أَقْصَى الْمَدَاةَ مِنْ جَلِيَّةِ
أَيُّ مِنْ أَجَلِهِ ، وَيُعَال : مِنْ طَعْنِهِ فِي عَيْبِي ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي وَأَنفَذَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ :

كَيْفَ أَقْصَى الْحَيَاةَ مِنْ جَلِيَّةِ

قَالَ ابْنُ يَسِيدٍ : أَرَادَ بِهِ دَسَمَ دَارٍ فَاعْتَصِرَ بِهِ
وَأَعْنَلَهَا فَيَا بَعْدَهَا مُضْطَرَّةٌ ، وَجَلَّ : مِنْ
جَلَّتْ أَيُّ مِنْ مَطْلَعَتِ الْبُكَيبِ بِهَا قُلْتُ
ذَلِكَ مَنْ جَلَّ عِنْدًا وَقَدْ أَيُّ مِنْ طَعْنِي فِي مَدَنِي ،
وَأَنفَذَ الْكِنَاسِي عَلَى قَوْلِهِمْ قُلْتُ مِنْ جَلَالِكُ
أَيُّ مِنْ أَجَلِكُ قَوْلَ الشَّامِرِ :

حَيَاتِي مِنْ أَتَمِّهِ وَالْعَرَقُ بَيْنَنَا

وَالْعَرَقُ الْقَوْمُ الْيَتَامَى مِنْ جَلَالِهِ
وَأَنْتَ جَلَلْتَ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ أَيُّ جَرَّتِهِ ،
بَنَى جَبَّتَهُ (عَلِيٌّ عَنْ الْحَسَنِ) .

وَالنَّجْدَةُ : صَحِيحَةٌ يُنْقَبُ فِيهَا ابْنُ يَسِيدٍ :
وَالنَّجْدَةُ الصَّحِيحَةُ فِيهَا الْمَكَّةُ ، كَذَلِكَ دَوَى
يَتُّ الشَّامِرِ بِالْمَجْمُوعِ :
يَجْتَلِمُ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدُوهُنْهُمْ
قَوْمٌ فَهَذَا يَجْرُونَ خَيْرَ التَّوَالِيهِ

يُرِيدُ الصَّحِيحَةَ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصَارِي عَنَى
الْجَبَلِ ، وَنَ رَوَى سَلَمَةُ أَرَادَ الْأَرْضَ
الْمُقَدَّسَةَ وَنَاحِيَةَ الشَّامِ وَكَانَتْ الْمَقْدِسُ ،
وَصَالَةً كَانَ بَنُو جَبَّةَ ، وَقَالَ الْمُؤَمَّرِيُّ :
مَنَاهُ أَتَمُّهُمْ يَحْمِيهِمْ قِيْلُونَ مَوَافِقَ مُقَدَّسَةً ،
قَالَ أَبُو حَيْثَرٍ : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ
جَبَّةٌ ، وَفِي حَيْثُ مَوَافِقَ بَنُو الصَّامِتِ :
قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
لَكَ الْإِلَهِي مَنَكَ وَكُلُّ الْإِلَهِي مَنِي ، فَقَالَ :
وَمَا الْإِلَهِي مَنَكَ ؟ قَالَ : جَبَّةٌ لَقَدَانِ ،
كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ جَبَّةٌ ، يُرِيدُ كِتَابًا فَيَدُ
جَبَّةً لَقَدَانِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ : أَتَى
إِلَيْنَا جَبَلٌ ، مِنْ جَنَعِ جَبَّةٍ بَنَى صَحَابًا
قِيلَ لَهَا مَعْرَبَةٌ مِنَ الْبَرَابَرِيَّةِ ، وَقِيلَ : مِنْ
عَرَبِيَّةٍ ، وَقِيلَ : مَنَظَّةٌ مِنَ الْجَلَالِ كَالْمَنَظَرِ
مِنْ اللَّذَى .

وَالْجَبَلُ : الْقُصَامُ ، جِجَارِيَّةٌ ، وَهُوَ
تَبَتٌ ضَعِيفٌ يُعْنَى بِمِثْلِ غَضَاصِ الْبَيْتِ ،
وَاحِدَتُهُ جَبَلَةٌ ، وَأَنفَذَ أَبُو حَقِيْقَةَ لِيْلَالِ :

أَلَا كَيْتَ دَعْرِي أَعْلَى أَيْتِنَ لَكَلَّةِ

يَجْعُ وَحَوْلِي إِذْ عَسِرَ وَحَلِيلُ ؟

وَكُلُّ أَرْدَنَ يَتِيَا يَمَاهُ جَبَّةُ ؟

وَكُلُّ يَحْمَلُ فِي شَامَةٍ وَطِفْلُ ؟

وَقِيلَ : هُوَ الْقُصَامُ إِذَا عَنِمَ وَكُلُّ ، وَاجْتَمَعَ

جَلَالٌ ، قَالَ الشَّامِرُ :

بَلَدٌ يَجْتَمِعُ مَرْخَةُ وَجَلَالُ

وَهُوَ الْجَبَلُ : وَادٍ لَيْسَ تَجِيرُ بَيْنَ

الْجَبَلِ ، وَهُوَ الْقُصَامُ .

وَالْجَلُّ ، بِالْفَتْحِ : فِرَاعُ السَّيْفِ ،

وَصَمْتُهُ جَلُولٌ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فِي ذِي جَلُولٍ يَتَقَشَّى الْمَوْتَ صَاحِبُهُ

إِنَّمَا الْعَرَبِيُّ مِنْ أَهْلِيهِ أَرَسَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَهُ جَمِيعُ عَلَى أَجَلَالِ ، قَالَ

جَبْرِ :
رَفَعَ الْمَطِيُّ بِهَا وَجِشَتْ تَجَامِيحُ

وَالزَّيْبِيُّ يَوْمَ دَوَالِ الْجَلَالِ (١)

(١) قِيلَ : « وَالزَّيْبِيُّ لَفَعَ ، مَكَالًا فِي الْأَصْلِ هَذَا » ،

وَقَالَ خُصْرِيُّ قَوْلَ الْمُتَمَّارِ :

وَسَمَهُ إِذْ عَسَكَتِ الْجَبَلُ

جَلَّ وَأَسْلَمَ وَصَارِي (٢)

يَتِي مَدَّةً هَذَا الْقُرْشُورُ أَيُّ رَادَةٍ فِي جَرِيهِ جَلَّ ،
وَهُوَ الْقُرْشُورُ ، يُقَالُ : مَدَّةٌ فِي جَرِيهِ ، وَالْعَرَبُ :
جَمْعُ صَادٍ وَهُوَ عَلَاقٌ يَنْقُلُ غَارَ وَفَرَاهُ . وَقَالَ
خُصْرٌ : رَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ الْمَلُوحُ جَلَّ وَهُوَ
الْكِبَرُ يَتِي السَّيْفِ ، قَالَ : وَرَوَاهُ
الْأُسْتُمَرِيُّ جَلَّ ، وَهُوَ لَفَةٌ يَتِي سَمَدٍ يَتِي
الْجَمْرِ .

وَالْجَلُّ : الْبَاسِئُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الرَّوْدُ أَيْضًا وَاسْمُهُ وَأَسْمُهُ ، قِيلَ جَبَلٌ وَمِنْهُ
قَرِيْبٌ ، وَاحِدَتُهُ جَبَّةٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَقِيْقَةَ قَالَ :
وَهُوَ كَلَامٌ فَارِسِيٌّ ، وَقَدْ دَخَلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،
وَالْجَلُّ الْإِلَهِي فِي شِعْرِ الْأَخْضَى فِي قَوْلِهِ :

وَأَعْدَانَا الْجُلُّ وَالْبَاسِئُ
نَ وَالْمُسَيِّمَاتُ بَعْضُهَا
هُوَ الرُّوْدُ ، فَارِسِيٌّ عَرَبِيٌّ ، وَبَعْضُهَا : جَمْعُ
فَاجِسٍ وَهُوَ الزَّيْبُ ، وَبَدَّهَا بِأَصْحَابِهَا جَمْعُ
فُجَسِيرٍ .

وَقُلْتُ ، بِالْمَدَّةِ : قَرْنَةٌ بِنَاحِيَةِ فَارِسِ ،
وَالنَّسَبُ إِلَيْنَا جَلُولِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ فَارِسٍ يَنْقُلُ
خُرُوبِي فِي النَّسَبِ إِلَى خُرُوبَاهُ .

وَكُلُّ وَكَلَالٌ : حَيَاتِي مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَنفَذَ
ابْنُ بَرِّي :

إِنَّمَا وَكَلَالَتِي جَلَّ جَلَّانِ كَلَامُهُ

كَسَاجِدِ الْقُصْبِ لَا حُلُولَ وَلَا قُصْرَ

أَيُّ لَا كَذِبَ طُولٍ وَلَا قُصْرَ ، عَلَى الْبَدَلِ مِنْ

سَاجِدٍ ، قَالَ : كَذَلِكَ أَتَّفَقَهُ أَبُو عَلِيٍّ

بِالْفَخْرِ ، وَجَلَّ : اسْمٌ ، قَالَ :

— وَجَلَّ هَذَا الْمَطَرُ فِي تَرْجَمَةِ زَيْبٍ فَهَذَا كَافُورِي

يَقْدُ بِالْأَجَلِ .

(٢) قِيلَ : « وَصَارِي » ، كَلَامٌ بِالْأَصْلِ بِهَا الْمَصْبُوتُ ،

وَأُظْهِرَ هُوَ عَلَى : وَالْعَرَبُ جَمْعُ صَادٍ . أَيْضًا قِيلَ هَذَا

غَارَ وَفَرَاهُ . الْقَدَى : الصَّاحِبُ مَعْلَى لَافَتِهِ وَفَرَاهُ وَكَافَرُ

وَكَاكَرُ .

قِيلَ : « وَابْرُحَانُ الْمَلُوحِ » ، مَكَالًا فِي الْأَصْلِ ، وَكُلُّ

قَوْلِ الْمَلُوحِ لَقَبُ أَبِي عَدْنَانَ ، أَوْ مِنْ زِيَادَةِ النَّسَبِ .

لَقَدْ أَخَذَتْ حُبَابَةً يَنْتُجِلُ

لِأَحْسَنِ حَاجِبٍ حَيْلًا طَوِيلًا
وَكُلَّ مِنْ عَيْنٍ : دَجَلٌ مِنْ التَّرْبِ رُطْبُ
فِي الرُّؤْيَا الْمُنَوَّرَةِ : وَهَلْ فِي الْحَبِثِ : قَالَ
لَهُ دَجَلُ الْقَلْبِ تَبَكُّةٌ عَلَى غُلْفِ جَلَالٍ ،
قَالَ : هُوَ اسْمٌ يُطْرَقُ يُجَدُّ إِلَى مَكَّةَ ، غَرْفَهَا
الْفَتَاوَى .

وَالْحَبْلُجِلُ : السُّوُوعُ فِي الْأَرْضِ أَوْ
الْحَرَكَةُ وَالْجَلَالُ . وَجَلَجَلَ فِي الْأَرْضِ أَيْ
سَاحَ فِيهَا وَهَضَلَ . يُقَالُ : جَلَجَلْتُ قَوَائِدَ
الْبَيْتِ أَيْ تَصَفَّصْتُ . وَفِي الْحَبِثِ :
أَنْ تَرَوْنَ حَرَجَ عَلَى قَرِيبٍ يَبْتَخِرُ فِي حَلِّهِ
لَهُ قَامَرُ اللَّهِ الْأَرْضَ فَاعْتَمَدَ فَهُوَ يَجَلَجَلُ
يُجَالِي إِلَى بَيْتِ الْقِيَامَةِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
بَيْنَا دَجَلٌ يَخْرُجُ إِذَا مِنْ الْخِيَلَةِ حَسْبُ يَوْمٍ
فَهُوَ يَجَلَجَلُ إِلَى بَيْتِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ ابْنُ
شَيْبَةَ : يَجَلَجَلُ تَحْرُكُهُ يَوْمَ أَيْ يَخُوضُ فِي
الْأَرْضِ حِينَ يَحْسُبُ يَوْمَ .

وَالْحَبْلَةُ : الْحَرَكَةُ مَعَ الصَّوْتِ ،
أَيْ يَسُوحُ فِيهَا حِينَ يَحْسُبُ يَوْمَ . وَقَدْ جَلَجَلَ
الرَّيْحُ جَلَجَلًا ، وَالْحَبْلَةُ : فَيْدَةُ الصَّوْتِ
وَجِدَتْهُ ، وَقَدْ جَلَجَلَهُ ، قَالَ :
يَخْرُجُ وَيَسْتَأْجِرُ تَنَاصُلًا كَاتِلًا

بِقَبْضَةٍ لَهَا جَلَجَلُ الصَّوْتِ جَالِبٌ
وَالْحَبْلَةُ : صَوْتُ الرُّهُدِ وَمَا أَشْبَهَ .
وَالْمُجَلَجَلُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي يَوْمُ صَوْتِ
الرُّهُدِ . وَسَحَابُ مُجَلَجَلٍ : زَيْفِي صَوْتِ .
وَبَشَّ جَلَجَلًا : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، وَقَدْ
جَلَجَلَ وَطَلَعَهُ : حَرَكَةً . ابْنُ شَيْبَةَ :
خَلَطَتْ الثُّمَّةُ جَلَجَلَةً إِذَا حَرَكَتْهُ يَدِيكَ
حَتَّى يَكُونَ لِمَرْكَبِهِ صَوْتٌ ، وَكُلَّ غَرَفٍ
تَحْرُكُهُ قَدْ جَلَجَلَ . وَسَمِعْنَا جَلَجَلَةَ السَّجْعِ
وَمِنْ حَرَكَتِهِ . وَجَلَجَلَ الْقَوْمُ لِلْمَرْءِ إِذَا تَحَرَّكُوا
لَهُ وَيَسِيرُ جَلَجَلًا : شَدِيدٌ . شَمِيرٌ :
الْمُجَلَجَلُ الْمَشْغُولُ الْمَرَعِلُ ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :
حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى جَلَجَلًا

أَيْ لَمْ تَرَكَ لَهُ إِلَّا الْخَصَى الْمُجَلَجَلَ . وَجَلَجَلَ
الْقَرْنُ : صَفَا صَيْلَهُ يَوْمَ يَوْمٍ وَهُوَ أَسْفَنُ

مَا يَكُونُ ، وَقِيلَ : صَفَا صَيْلَهُ وَفِي ، وَهُوَ
أَحْسَنُ لَهُ . وَجَمَادُ جَلَجَلٍ ، بِالْفَعْلِ :
صَاحَ الْبَقِيعُ . وَزَجَلُ جَلَجَلٍ : لَا يَنْدِيلُهُ
أَعَدَّ فِي الطَّرْفِ . الْكَلْبُ : الْمُجَلَجَلُ الصَّيْدُ
الْقَبِيحُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ وَلَا عَرَفٌ ، وَهُوَ
الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ النَّاسِخُ (١) . وَاللَّسَانُ ، وَقَالَ
شَمِيرٌ : هُوَ الشَّيْءُ الْجِدُّ الصَّوْتُ ، وَاتَّخَذَ
ابْنُ شَيْبَةَ :

مُجَلَجَلٌ يَنْتَكُ عَجْرَ الْأَشْجَانِ (٢)
لَا حَرَجَ السَّنَ لَا قَهْمَ لَانِ
قَالَ أَبُو النُّجُمِ : وَفِي أَشْجَانِهِمْ فِي الرَّجُلِ
الْجَرِيُّ : إِنَّهُ يُقَالُ لِلْجَلَجَلِ ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :
إِلَّا لَمَّا يَنْتَكُ عَجْرَ الْجَلَجَلِ
يُرِيدُ الْجَرِيءَ يُخَاطِرُ بِغَنِيهِ ، الْكَلْبُ :
وَقَوْلُهُ :

يَوْمَ إِنْ يَوْمَهُ قَوْلُهُ الْأَخْصَرُ
إِلَّا أَسْرًا يَنْتَكُ عَجْرَ الْمُجَلَجَلِ
يَتَنَبَّأُ رَاجِعَةً الَّتِي قَامَ عَلَيْهَا وَرَبَّاهُ وَهُوَ صَيْدٌ يَنْتَكُ
قَالَ يُونُسُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا نَكَلٌ
يَقُولُ : فَلَا يَنْتَكُ عَلَيْهِ إِلَّا شُجَاعٌ لَا يَأْتِيهِ ،
وَهُوَ صَعْبٌ شَدِيدٌ ، كَمَا يُقَالُ مَنْ يَنْتَكُ
الْجَلَجَلُ فِي صَفِيهِ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : جَلَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ
وَجَاءَ . وَفَلَامُ جَلَجَلٌ وَجَلَجَلٌ : خَفِيفُ
الرُّوحِ نَبِيضٌ فِي صَفِيهِ . وَالْجَلَجَلُ :
الْمَخَالِصُ النَّسَبِ . وَالْجَلَجَلُ : مَرْوُفٌ ، وَاجِدُ
الْمَحَلَّجِلِ . وَالْجَلَجَلُ : الْجَرَسُ الصَّغِيرُ ،
وَصَوْتُهُ الْجَلَجَلَةُ . وَفِي حَدِيثِ الشُّعْرِ : لَا
تَصْعَبُ السَّلَاجَةُ رُفْعَةً فِيهَا جَلَجَلٌ ، هُوَ
الْجَرَسُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُقَالُ فِي أَغْصَانِ الشُّوَابِرِ
وَحَرِيرِهَا . وَالْحَبْلَةُ : تَحْرِيكُ الْحُلُلِ .
وَوَلِلْ جَلَجَلَةً : تَعَلَّقْ عَلَيْهَا الْأَغْرَاسَ ، قَالَ
خَالِدُ بْنُ تَمِيمٍ السَّيِّبِيِّ :

(١) تَرَكَهَا يَوْمَ يَوْمٍ ، وَبَدَا الْقَارِسُ :
وَالْجَلَجَلُ الْمَخَالِصُ ...
(٢) قَوْلُهُ : « مُجَلَجَلٌ » فِي الْأَصْلِ « جَلَجَلٌ »
وَلَا شَكَّ أَنَّ تَحْرِيكَ « جَلَجَلٌ » لَمْ يَكُنْ بِهَاسِتًا وَاسْتَعْمِلَ وَاسْتَقَمَّ
الْوَرْنَ .

أَبَا شُعَيْبَةَ الْبَاقِيَةُ الْمُجَلَجَلَةُ
وَالْمُجَلَجَلُ : الْأَمْرُ الصَّغِيرُ وَالْطَّيْفُ يَفْلُ
الْبَاقِيَةُ : قَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جَلَجَلَ الْقَوْمُ لَمْ يَكُنْ
بِهِ أَحَدٌ أَسْمُو لَهُ وَأُسُو
وَالْمُجَلَجَلُ : تَمَرَةُ الْكَزْبَةِ ، وَقِيلَ حَبُّ
السَّيْمِ . وَقَالَ أَبُو الْقَرْنِ : الْمُجَلَجَلُ هُوَ
السَّيْمُ فِي قَفْرِهِ قَلْبٌ أَنْ يَخْضَدَ . وَفِي
حَدِيثٍ ابْنِ جَرِيرٍ : وَذَكَرَ الصَّدَقَةُ فِي
الْمُجَلَجَلِ هُوَ السَّيْمُ ، وَقِيلَ : حَبُّ
كَالْكَزْبَةِ ، فِي حَدِيثِ ابْنِ عَسَرَ : أَنَّهُ
كَانَ يَشْمُ عِنْدَ إِسْرَائِيلَ يَشْمُ جَلَجَلًا .
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يُقَالُ لِي فِي تَوَجُّدِ النَّاسِ مِنْ
الْحَبِّ الْمُجَلَجَلِ ، وَاتَّخَذَ غَيْرُهُ لَوْحًا :
صَلَبَتِ النَّاسَ وَاللَّسَانُ :

يَشْرُ وَصَاحَ الْكَلْبِ (٣)
إِنَّمَا شَمِيرٌ وَبَلَحُ
قَدْ خَلَطَ
وَالْمُجَلَجَلُ الْقَلْبُ : حَبَّةٌ وَهَتْ . وَفِي ذَلِكَ
جَلَجَلًا قَلْبِي أَيْ عَمِلَ ذَلِكَ قَلْبِي . وَيُقَالُ :
أَصْبَحْتُ حَبَّةً قَلْبِي وَطَلَعْتُ قَلْبِي وَصَاطَةً عَلَيْهِ .
وَجَلَجَلَ الثُّمَّةُ : خَلَطَتْ .

وَجَلَجَلَ وَجَلَجَلَ بِوَادَةِ حُلُلٍ ، كَلْبًا :
مَوَاضِعُ ، وَجَلَجَلَ ، بِالْفَتْحِ : مَوَاضِعُ ،
وَقِيلَ جَلَجَلَ مِنْ جَبَالِ الدُّغَاهِ ، وَبَنَتْ قَوْلُ
فِي الرُّمَّةِ :

أَبَا طَالِبٍ الرُّمَّةُ بَيْنَ جَلَجَلِ
وَبَيْنَ النَّفَا أَتَيْتُ أَمْ لَمْ أَتِ ؟
وَيُرَى بِالْحَادِ الْمُضْمِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
رَوَيْتُ الرُّمَّةَ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ بَيِّنَاتِ
جَلَجَلٍ ، بِضَمِّ الْجِيمِ لَا غَيْرَ ، وَأَلْفَ طِمٍ .

• جَلَمٌ : جَلَمَ الثُّمَّةُ يَجْلُمُ جَلْمًا : قَطَعَتْ .
وَالْجَلْمَانُ : الْفَرَاغَانِ ، وَاجْتَمَعَا جَلْمٌ لِلَّذِي

(٣) قَوْلُهُ : « الْكَلْبُ » فِي الْأَصْلِ « لَسْكَالٌ » ،

وَحَرِيرَتُهُمْ الْوَرْنَ وَالْحَصَى كَمَا لَا يَفْلُ ، فَلَمْ يَمُوتْ
مِنْ الْكَلْبِ نَسَبًا إِلَى الْكَلْبِ بِضَمِّ الْكَافِ طَعَامٌ مِنَ الْبَرَّةِ
الْبَيْتَيْنِ ، كَمَا فِي الْقَامَرِ .

يُجْزِيهِ ، قَالَ سَابِقُ بْنُ أَبِيصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا عِشْرَةً حَقْدًا

بِشَى وَطَلْتُ أَنْفَادًا بِلَا جَلْمٍ

وَالجَلْمُ : أَنَّمْ يَنْقُ عَلَى الْبَلْسَمِ كَمَا

يُقَالُ الْقِرَاضُ وَالْقِرَاضُ وَالْقَلَمُ وَالْقَلْدَانُ ،

وَأَنْتَدَأَنْ يَرَى :

وَلَوْلَا أَبَاهُ مِنْ بَرِيدٍ تَكَامَتْ

لَصَبَحَ فِي حَالَتِهَا الْحَلْدَانُ

وَقَوْلُهُ : تَعَادَتْ مِثْلُ بِالْجَلْمَيْنِ ، الْجَلْمُ :

الَّذِي يُجْزِيهِ الشَّرُّ وَالصُّوْفُ ، وَالْجَلْدَانُ تَعَرَّاهُ ،

وَصَلَدًا يُحَالُ مِثْلُ كَالْقَلَسِ وَالْقَضِيَّةِ .

وَالْجَلْمُ : مَعْدَرُ جَلْمِ الْحُرُورِ يَجْلُمُهَا جَلْمًا

وَأَجْلُمُهَا إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِصَابِهَا مِنَ الشَّحْمِ .

وَالْجَلْمُ : مِنْ سِهَاتِ الْأَوَّلِ (١) شَيْءٌ بِالْجَلْمِ

فِي الْحَدِّ ، عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ يَنْذَرُكَ فِي حَلٍّ ،

وَأَنْتَدَ :

هُوَ الْقَرَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ

فِي يَسِيرِهِ تَقُلُّ وَأُضْرَى بِالْقَلَمِ

يَسْقُ أَنْفَاعًا عَلَيْهِ الْجَلْمُ

وَالْجَلْمُ : الْإِذَا لَيْلَةُ بَيْلٍ (٢) ، شَبَّ

بِالْجَلْمِ ، التَّالِيَةُ : وَالْجَلْمُ الْقَمَرُ .

وَجَلْمَةُ الْحُرُورِ وَطَلَسَ : لَعْنُهُمْ أَجْمَعُ ،

يُقَالُ : خُدَّ جَلْمَةُ الْجَزُورِ أَيْ لَعْنُهَا أَجْمَعُ .

وَالْجَلْمَةُ : الشَّاةُ الْمُسَلَّخَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا

أُكَارِهَا وَفُصِّلَهَا ، الْجَوْفَرِيُّ : وَجَدُوا جَلْمَةً

الْجَزُورِ (٣) بِالْمُفْرَكِ ، أَيْ لَعْنُهَا أَجْمَعُ .

وَجَلْمَةُ الشَّاةِ : مَسْلُوكَتُهَا بِلا حَقِيرٍ وَلَا قَرَامٍ .

وَجَلْمُ الشَّرِّ وَصُوفُ الشَّاةِ بِالْجَلْمِ يَجْلُمُ

حَلْمًا : جَزَهُ كَمَا تَقُولُ قُلْتُ الطَّرْقَ وَالْقَلَمَ ،

وَأَنْتَدَ :

لَمَّا أَتَيْتُمْ دَمَ تَجَسَّوْا بِطَلَسٍ

قَبَسَ الْقَلْدَانِيَّةُ مِثْلَ جَزِهِ الْجَلْمُ

(١) قوله : « واطلم من سيات الإبل إلخ » كذا في

المعجم لأبيص ، والذي في النكتة : « يلطم أي مسركاكة

إلى إرادته في الصلاد .

(٢) قوله : « ليلة بيل » زاد في النكتة : الجلم

كصنك القدر ليه البدر .

(٣) قوله : « جلعة الجوز إلخ » بفتح أو ضم

فكركوا وبالنسرك كما في القاموس .

وَالْقَلَمُ ، كُلُّ يَدْرَقِ .

وَيُقَالُ لِلْقِرَاضِ الْقَلْدَانُ وَالْقَلْدَانُ وَالْجَلْدَانُ ،

قَالَ : هَكَذَا زَوْجُ الْكِسَالِيِّ ، يَهْمُ الدِّينُ ،

كَأَنَّهُ جَلْمٌ تَعَالَى فَهَلَانَ مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلْمِ ،

وَصَلَتْ لَهَا وَاحِدًا ، كَمَا يُقَالُ يَكُلُ خَشْدَانُ

وَأَيَّانُ .

وَالْجَلْمُ : الَّذِي يُجْزِي بِهِ . وَالْحَلْدَانَةُ :

مَا جَزَّ . أَبُو مَالِكٍ : جَلْمَةٌ مِثْلُ حَلْقَةٍ ، وَهُوَ

أَنْ يَجْتَمَعَ مَا عَلَى الظُّفُورَيْنِ الشَّحْمُ وَالشَّحْمُ

وَالْجَلْمُ : التَّيْبَسُ الْمُسَلَّخَةُ . وَفَنُ

عَلِمُ : مَطْلُوقٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَتَيْتُ بِسَجْلِي كَأَنْ جَيْسَةَ

صَلَاةٌ وَنَسْرٌ وَطَلَهَا فَدُ تَقَلُّهَا

وَأَعْدَ الشَّيْءَ يَجْلُمُهُ (١) وَطَلَسَ أَيْ جَمَاعَتَهُ

وَالْجَلْمُ : الْجَدِيُّ (عَنْ كُرَاعٍ) ،

وَجَمْعُهُ جَلْمٌ ، قَالَ الْأَخْفَى :

سَوَّاهُمْ جَلْمًا عَابًا كَالْجَلَا

وَيُرْوَقُ :

قَدْ أَرَجَّ بَيْنَا الْبَيَادَةَ السُّورَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالْمُفْرَكِ ،

وَقَوْلُهُ :

وَجَاوَهُ تَتَبَّ أَنْطَالُهَا

كَمَا أَتَتْ الشَّافِقُونَ الْكَبِيرَا

وَقِيلَ : الْجَلْمُ عَمٌّ مِنْ عَمِّ الطَّائِفِ

صِحَّاحٌ ، قَالَ :

فَدَلْنَا إِلَى عَمْدَانٍ مِنْ أَرْبَعَا

شَمَسَتْ الْوَامِصُ شَرَابًا كَالْحَلَامِ

أَبُو حَبِيبٍ : الْجَلْمُ شَاهُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَجَيْسَتَا

جَلْمَةٌ ، وَأَنْتَدَ :

تَوَابَعْتُ مِثْلَ الْجِلَامِ قُبَ

• جَلْمَةُ . الْجَلْدَةُ وَالْجَلْدُ : الصَّخْرُ ،

وَفِي الْمُحْكَمِ : الصَّخْرَةُ ، وَقِيلَ : الْجَلْدَةُ

وَالْجَلْدُ أَصْحَرُ مِنَ الْجَلْدِ قَدَرًا مَا يَمُوتُ

بِالْقَلْدَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) قوله : « وأعد الشئ » جلته ، بالنسرك ،

وبفتح أو ضم هككون . عن القاموس والنكتة .

وَسَمَّاهُ الْجَلْدُ الْجَلْدُ

وَقِيلَ : الْجَلْدَةُ كَالْجَلْدِ وَلَوْ أَنَّهَا حَلْمَةٌ

خَيْرَةٌ أَنْ تُشْبِلَ : الْجَلْدُ مِثْلُ رَأْسِ

الْجَدِيِّ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ قَبِيْ تَحْمِلُهُ يَدُكَ

قَابِضًا عَلَى عُرْصِهِ وَلَا يَلْقَى حَلْمًا كَهَذَا جَمِيعًا ،

يُقَالُ بِهِ الْوَرَى وَهُوَ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَصَاهُ يَجْلُمُورُ لَهُ مِثْلُ رَأْيِي

يَسْتَبِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَائِرِ

ابْنُ الْأَرْبَابِيِّ : الْجَلْدَةُ أَنْثَى الْفَحْلِ ،

وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ .

وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلْدٌ : تَشْدِيدُ الصَّوْتِ .

وَالْجَلْدَةُ : الْفَطْحُ الصَّخْرِي مِنَ الْأَوَّلِ ،

وَقَوْلُهُ أَنْتَدَ أَبُو سَمِينٍ :

أَوْ مَالِكٌ يَجْلُمُ الْأَدَمَا

لَمَّا وَرَضَ الْمَاءُ الْجَلْدَةَ

أَرَادَ : نَاقَةً قَرِيْبَةً أَيْ الَّتِي يُعَارِضُهَا فِي قُرْبَاهَا

الْجَلْدَةُ ، وَلَا يَجْلُمُ الْأَدَمَا مِنْ عَدُوِّهَا .

وَسَمَّاهُ جَلْدٌ : تَرِيدُ عَلَى الْمَاءِ .

وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَلْدِيَّةً أَيْ بَقْلَةً (عَنْ كُرَاعٍ) .

أَبُو حَمْرٍ : الْجَلْدَةُ الْبَكْرَةُ ، وَالْجَلْدَةُ :

الْأَوَّلُ الْكَبِيرَةُ وَالْبَقَرُ .

وَأَمَّا الْجَلْدِيَّةُ : تَوْضِيحٌ .

• جَلْمَةُ . جَلْمَتُ رَأْسُهُ : حَلَقٌ شَعْرُهُ ،

قَالَ الْجَوْفَرِيُّ : وَلَيْمَ رَأْدَةً ، وَكَلَامُهُ أَهْلُهُ .

• جَلْمَةُ . الْجَلْمَةُ : الرَّجُلُ الشَّيْبَانُ .

• جَلْمُ . الْكُرْعِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ : قَالَ

أَبُو خُرَيْبٍ قَالَ شَجَاعُ . الْجُرْمَانُ وَالْجَلْدَانُ

مَا عَصِبَ بِهِ الْقَبَسُ مِنَ الْقَبْرِ .

• جَلْمُ . التَّالِيَةُ ، الْيَتِيَّةُ ، الْيَتِيَّةُ جَلْمٌ جِيَاةٌ

صَوْنَتْ بِأَبْرِ ذِي وَصْرَتَيْهِ ، تَرِيدُ أَحَدَهُمَا

يَقُولُ جَلْمٌ ، وَبُرْدُ الْآخَرِ يَقُولُ يَلْمٌ ،

وَأَنْتَدَ :

تَقَشَّعُ فِي الْحَالِيَةِ مِثْلَ جَلْمٍ بَلَنْ

وَقَدْ تَرَجَّعْتُ عَلَيْهِ فِي حَرْبِ الْغَدَاةِ جَلْمَانِ .

• جلباب : التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ : نَافَّةٌ
جَلْبَابَةٌ : سَمِيَّةٌ حُلْبَةٌ ، وَاشْتَدَّ شَرُّهُ لِلطَّرِيعِ :
كَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا
جَلْبَابَةٌ أَشْفَارُ كَجَنْدَلَةِ الصُّنْدِ

• جَلَبْتُكَ : الصَّاحُ : حِكَايَةُ صَوْتِ بَابِ
ضَخْمٍ فِي حَالِ قَفْحِهِ وَاصْفَاوِهِ ، جَلَنْ عَلَى
جِدَةٍ ، وَبَلَّغَ عَلَى حِدَةٍ : أَتَشَدُّ الْمَارِي :
قَفَحْتُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا مُجِبُّهُ
قَسَمْتُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَبْتُكَ

• جلد • التَّحْبِيبُ فِي الرُّبَاعِي : رَجُلٌ
جَلَدَنَدَايَ طَارِئُ بَيْتِ الْفُرُوزِ ، وَأَنَدَا :
فَأَمَّتْ تَأْتِي حَائِرًا فَأَقْبَدَا
وَكَاذَ فِدْمَا نَاجِيَا جَلَدَنَدَا
قَدْ أَتَى إِلَيْهِ حَيٌّ أَهْتَدَى
إِنَّ قُرَيْشَ : جَلَدَنَدَا أَمُّ مَلِكِ حُدَا ،
يَمْدُ وَيَضُرُّ ، ذَكَرَهُ الْأَخْطِيُّ فِي شِعْرِهِ .

• جلتو • الجلتو : معروف .
• جلتو • ابن الأعرابي : يقال جملت جلتى
ولجتى إذا كان غليظا شديداً .

• جلف : التهذيب في الرباعي : البث
طعام جلفاء ، وهو القمار الذي لا أدم فيه .

• جله • جَلَّ الرَّجُلُ جَلًّا : رَدَّهُ عَنْ أَمْرٍ شَدِيدٍ . وَالْجَلَّةُ : أَشَدُّ مِنَ الْجَلْحِ ، وَهُوَ دَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الْحَيْنِ ، وَقِيلَ : التَّرَعُّ ثُمَّ الْجَلْحُ ثُمَّ الْجَلَاثُ الْجَلَّةُ ، وَقَدْ جَلَّ جَلَّةً جَلًّا ، وَهُوَ أَجَلُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَى خَلْقَ الْمُمْسِي
يُرَافِقُ أَصْلَادَ الْجَيْنِ الْأَجَلِ
بَعْدَ خُلُقِ الشَّيَابِ الْأَبْلَى
بَيْنَ الْمَعَى وَالْذَهْرِ جَرَى الْمَوْ
يَهْدِي مَرُ الْغَائِبَاتِ الْمُنَى (١)

(۱) قوله : جرئ السمّة : كنا برع جرى بالأصل
والنكمة .

قَالَ ابْنُ بَرَكٍ : صَوْنُهُ بِرَقٍّ ، وَتَصْبِيحُهُ
وَالْأَصْلَادُ : جَمْعُ صَالِدٍ وَهُوَ الصَّلْبُ (حَرْفٌ
مُتَوَكِّفٌ) ، وَزَمْ أَنْ هَاءَ جَلَّةٌ بِدَلٍّ مِنْ هَاءِ
جَلِيعٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَيْسَ بِهِيَ لِأَنَّ
الْهَاءَ قَدْ كَثُرَتْ فِي تَصَارِيْفِ الْكَلِمَةِ ، وَلَوْ
كَانَ بَدَلًا كَانَ حَرْفًا لَا يَنْتَفِ فِي جَمِيعِهَا ، وَإِنَّمَا
مَثَلُ جَيْبَةٍ بِالْحَرْفِ الصَّلْبِ لِأَنَّ كَيْسَ فِيهِ شَمْرٌ ،
كَمَا أَنَّ كَيْسَ فِي الصَّغَا الصَّلْبِ نَابَتٌ وَلَا شَجَرٌ ،
وَقِيلَ : الْأَجَلَةُ الْأَجَلُ فِي لَمَعٍ نَبِيٍّ سَمِعَ .
الْكَلْبُ : أَبُو سَيْدٍ : الْأَرَقُّ الَّذِي انْتَهَرَ الشَّمْرَ
عَنْ جَانِبَيْ جَيْبِهِ ، فَوَازَ زَادَ فَيَلَا هُوَ أَجْلُ ،
فَوَازًا يَلْعُ الشَّمْرَ وَنَحْوَهُ هُوَ أَجْلٌ ، ثُمَّ هُوَ
أَجْلُهُ . الْمُتَعَرِّضُ : الْجَلَّةُ أَجَلَةُ الشَّعْرِ عَنْ
مَقْعَدِ الرَّأْسِ ، وَهُوَ إِجْدَادُ الصَّلْبِ عَلَى
الْجَلْعِ الْكَلْبِيِّ ، تَوَارِجُهُ لَا تَرَقُّ لَهُ ، مَثَلُ
أَجْلُجٍ ، وَالْأَجَلَةُ : الصَّخْمُ الْجَبِيَّةُ التَّائِثُ
نَابَتِ الشَّعْرِ .

وَبَلَدَ الْوِصَامَةِ يَبْلُغُهَا جُلُأُ : وَفَهَا مَعَ
طُبَا مِنْ جَبِينِهِ وَمَقْدَمُ زَائِدٍ (٧) . وَبَلَدَ الشُّوْءِ
جُلُأُ : كَشَفَهُ . وَبَلَدَ الْبَيْتِ جُلُأُ : كَشَفَهُ .
وَبَلَدَ الْحَصَى مِنْ التَّرْوِيعِ يَبْلُغُهُ جُلُأُ :
نَمَاهُ عَنْهُ .

وَالْجَلِيلَةُ : الْمَوْضِعُ مَجْمَعُهُ حَصَاهُ أَيُّ
تَحْصِيٍّ . وَالْجَلِيلَةُ : ثَمَرٌ يُنْتَجَى نَوَاهُ وَيُعْرَسُ
بِالْأَنْثَى ثُمَّ تُسْقَاهُ أَنْثَى الْإِنْسَانِ .

كَانَ بِهَا وَقَدْ بَدَأَ حَوَارِصُ
بِحُلَّةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاحِصُ
وَجَمْعُهَا جِلَاةٌ ، قَالَ كَرِيمٌ :

(٦) زاد في التكملة: والجالية، بضمين فكر فتد،
أن يكشف اللثام عن جهته حتى يرى ميت شعره .
والجالية كضروب البيت الذي لا باب له ولا ستر ،
وسلطة القيم ، أي بفتح فسكون محطهم ، والصخرة الضخمة
المستورة .

وَمَا بِشَرِّكَ الظُّلُمِ . يُقَالُ : هَذَا جَلَتْهَاءُ .
وَمِنْ جَلَتْهَاءُ وَضِعَتْهُ وَضِعَتْهُ وَضِعَتْهُ .
وَالْحَبِيبُ : أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَخْرَجَنَا مِنْ بَيْتِي فِي الْإِسْلَامِ وَأَدْخَلَ عِيْرَهُ
مِنَ النَّاسِ قَلِيلًا ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ تَأْتِي
لِي حَتَّى تَأْتِيَ لِحِجَارِ الْجَلْمُتَيْنِ قَبْلِي ، قَالَ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُّ الْعَبْدِ فِي جُزْءِ الْفَرَسِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّمَا هُوَ لِحِجَارِ الْجَلْمُتَيْنِ .

وَالْجَهَنَّمَةُ: قَم الدَّوَى، وَقِيلَ: جَاهِيَّةٌ زَيْدَتْ
فِيهَا النَّارُ كَمَا زَيْدَتْ فِي دُرَّتِهِ، وَأَبُو حَنِيفَةَ
يُرْوَى بِقَطْعِ الْجِهْرِ وَكَلَامَهُ، وَفِيهِ يُرْوَى
بِضَمِّهَا، قَالَ: وَمَنْ أَسْتَحَبَّ الْجَهَنَّمَةَ إِلَّا
فِي هَذَا الْعَبَسِ. ابْنُ سَيِّدَةَ: الْجَهَنَّمَانِ
نَاحِيَتَا الدَّوَى وَتَرَفَا إِذَا كَانَتْ فِيهَا صَلَاحَةٌ،
وَالْجَنُّ جَلَاءٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْجَهَنَّمَةُ
يُجْعَلُونَ فِيهَا بَطْنُ الدَّوَى أَشْرَفُنَ عَلَى التَّسْلُوِ،
فَقَالُوا: أَلَيْسَ بِالدَّوَى كَيْفَ بَطْنُهَا لِلَّهِ. وَرُوِيَ: رَحَى تَأْتِي
الْجَهَنَّمََ الْجَهَنَّمَتَيْنِ وَالْجَهَنَّمَةُ قَم الدَّوَى،
زَيْدَتْ فِيهَا النَّارُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرَبُ قَرِيبُ
النَّارِ فِي أَشْرَفِهَا فَيُنَادِي قَرَبَهُ فَجَسَلُ الْقَرَبِ إِذَا
كَسَرَهُ وَأَمْلَهُ فَجَسَلٌ، وَيُجَسَلُ رَأْسُهُ وَأَمْلُهُ
يُجَسَلُ. قَالَ: وَالْجَهَنَّمَةُ فِي قَمْرِ هَذَا الْقَرَبِ
الضَّمَّةُ. ابْنُ سَيِّدَةَ: الْجَهَنَّمَةُ كَالْجَهَنَّمَةِ،
زَيْدَتْ فِيهَا النَّارُ وَفِيهَا النَّارُ مَعَ الرِّيَاضَةِ،
وَقَالَ: هَذَا قَوْلٌ يَنْفَعُ الْقَوِيَّ، وَالضَّمَّةُ
بِهَذَا الْفَتْحِ، وَالضَّمَّةُ أَفْهَمُ، وَالضَّمَّةُ زَيْدَتْ
وِيهَا النَّارُ. وَلَوْلَا ابْنُ جَهَنَّمَةَ (هَلِو سَمَرِ
الضَّمَّةِ) قَالَ: نَسَرَى أَنَّهُ مِنْ جَهَنَّمِ
الدَّوَى.

• جلهز - الجلهزة : إغصالة عن الشيء
وكنتم له وآت عالم به .

• جملہ • رَجُلٌ جُلَاحِضٌ : تَقِيلُ وَخِمٌ .

• جَلَّيْ : الْجَلَّيْنِ : الْبَنَدُ ، وَمِنْهُ قَوْسُ الْجَلَّيْنِ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ جَلَّةٌ ، وَهِيَ كَبَّةٌ خَزَلٌ ، وَالْكَثِيرُ جَلَّاهَا ، وَبِهَا سُمِّيَ الْعَالَمُ .

الْقَصْرِ : الْجَلالين الطَّيِّبُ الْمَشْرِقُ الْمَشْرِقُ ،
وَجَلالَةً وَجِدَةً وَجَلالَةً . وَيُقالُ :
جَلالَتُ جَلالَةً ، قَدْ جَلالَ وَأَمَرَ الْأَمَ .

• جَلالَ : جَلالَتِ الْوَدَى : نَاجِيَتُهُ ، وَيُقالُ :
حَافَتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سُرَيْانَ : أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ أَبَا سُرَيْانَ
فِي الْإِذْنِ وَأَدْخَلَ خَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ ، فَقَالَ :
مَا كُنْتُ تَأْذُنُ لِي شَيْءَ تَأْذَنَ لِيَحْجِزَهُ
الْمُطَهَّرِينَ ، قَالَ أَبُو حَاشٍ : أَرَادَ جَانِبِي
الْوَدَى ، قَالَ : وَالْمَعْرُوفُ الْجَلالَتانِ ، قَالَ
أَبُو حَاشٍ : وَمَنْ أَسْنَحَ بِالْمُطَهَّرِ إِلَّا فِي مَدَا
الْمَحْبُوسِ مَا جَاءَتْ إِلَّا وَمَا أَضَلَّ ، وَقَالَ
كُثَيْرٌ : كَمْ أَسْنَحَ الْجَلالَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَبِيشِ
وَمَرَّافًا آخَرُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ هَذَا الْجَلالَةُ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ أَتَيْتُ كَمَا قِيلَ : كُلُّ
الصَّيْدِ فِي حَرْوِي الْقَرَا ، أَرَادَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَنْ يَقَالَ بِهَذَا الْكَلَامِ ، وَكَانَ مِنْ
الْمُكَلَّفَةِ قُرُوشُ ، وَكَانَ أَبُو سُرَيْانَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنُ حَبِيبٍ الْمَشْهُورِ ، وَكَانَ حُجَاةً فِي النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَماعَةً قِيَمًا ، قَالَ :
وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّايَتَيْنِ الْمُطَهَّرَتَيْنِ ، يَنْتَقِرُ
الْجَيْشَ ، قَالَ : وَمَنْ يَرَوْهُ أَسَدُ الْجَلالَتَيْنِ ،
يَضُمُّ الْجَيْشَ ، إِلَّا شَرَّ رَأْيَيْنِ عَالِيَيْنِ ، قَالَ :
وَالْأَكْبَلُ عَلَى اللَّهِ مَشْرُوحٌ قَوْلُ أَبِي حَاشٍ :
إِنَّهُ أَرَادَ الْجَلالَتَيْنِ قَرَادَ الْيَمِّ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَتْ
الْيَمُّ مَشْهُودَةً كَمْ تَكُنُّ الْيَمُّ زَيْفَةً . وَقَالَ
أَبُو حَاشٍ الْوَدَى : جَلالَةُ اسْمٍ تَكُونُ
بِالْقَوْمِ ، مَثَلُ بَيْنِ الْجَلالَةِ يُطْرَبُ الْوَدَى ،
قَالَ : وَالْمَحْبُوسُ يُحْبِطُونَ وَيُطْرَبُونَ الْجَلالَتَيْنِ ،
قَالَ : وَالْجَلالَةُ نَسَبُ الْوَدَى ، وَأَمَّا زَيْدٌ :
كَانَ يَقْدُ بَسْمًا خَيْرُشَ
وَالْأَكْبَلُ بَيْنَ قُرُونِ رَأْيِشَ
يَجْلُو الْوَدَى قَطْعًا نَواشِشَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَقْرِيرِ الْحَبِيشِ : الْجَلالَةُ قَمْ
الْوَدَى ، وَيُقالُ : جَانِبُهُ ، زَيْدَتُ فِيهَا الْيَمُّ
كَمَا زَيْدَتُ فِي زَيْدٍ وَصِيٍّ ، قَالَ أَبُو حَاشٍ :

الْعَرَبُ رَأَتْ الْيَمَّ فِي حَرْوِي كَثِيرَةٍ : يَشَأُ
قَوْلُهُمْ فَصَّلَ الْقَوْمُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَمْلَهُ فَصَّلَ ،
وَيُطْلَقُ كَسَرُهُ إِذَا فَصَّلَهُ وَالْأَمْلُ جَلالَ
وَأَمَرَ الْقَوْمَ إِذَا فَصَّلَهُ وَالْأَمْلُ قَرَسَ ،
وَقَالَ آخَرُ .

وَيُطْلَقُ ، بِالْقَوْمِ : اسْمٌ تَكُونُ . وَيُطْلَقُ :
اسْمُ الْمَرْأَةِ ، أَتَمَّ يَسِيرُ لِلْمَرْوَةِ بْنِ يَحْيَى :
أَتَى ابْنُ جَلالٍ عَمَّادٌ بِحَبِيرِي
إِلَّا ابْنُ جَلالٍ أَسَى حَبَّةَ الْوَدَى
أَرَادَ الْمَرْأَةَ ، وَلِيْلَتُ كَمْ يَحْضَرُ ، قَالَ يَسِيرُ :
وَالْعَرَبُ يُسَمُّونَ الرِّجْلَ جَلالَةً وَالْمَرْأَةَ جَلالَةً .
وَالْجَلالَةُ : الْفَتَاةُ الْمُصَفَّةُ (١) ، وَحَيٌّ مِنْ
رَبِيعَةَ يُقالُ لَهُمُ الْجَلالَةُ .

• جلا : جَلالَ الْقَوْمُ عَنْ أَوَّلائِهِمْ يَجْلُو وَيَجْلُوا
إِذَا حَرَّجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَفِي حَدِيثِ
الْحَبَشِيِّ : نَزَعَ عَنْ رَهْطٍ بَيْنَ أَسْحَابِ
تَيْبَلَسَ عَنْ الْحَرِّ ، حَكَكًا رَوَى فِي
بَعْضِ الطَّرِيقِ ، أَيْ يَنْقَرُ وَيُطْرَبُونَ . وَالرَّوْبَةُ
بِالْحَاءِ الْمُشَدَّةِ وَالْمَنْوَرُ . وَيُقالُ : اسْتَمْعِلْ
قَلْبَكَ عَلَى الْجَلالَةِ وَالْجَلالَةِ : مَدَدَ .
مَعْدُودٌ جَلالَ عَنْ وَلِيِّهِ . وَيُقالُ : اسْتَلَامَ
السُّلْطَانُ قَائِلُهُ أَيْ أَعْرَجَهُمْ فَحَرَّجُوا .
وَالْجَلالَ : الْمَرْجُوعُ عَنْ الْبَلَدِ . وَقَدْ جَلالَ
عَنْ أَوَّلائِهِمْ وَيُطْرَبُهُمْ أَنَا ، يَمْتَدَّى لَا يَمْتَدَّى .
وَيُقالُ أَيْضًا : أَجْلُوا عَنْ الْبَلَدِ وَأَجْلُوهُمْ أَنَا ،
يَعْلَاهُ بِالْأَيْمَنِ ، وَيُقالُ لَأَعْلَى الْمَكَّةَ الْجَلالَةَ ،
إِلَّا مَرَّيْنِ الْمُطَلَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . اسْتَلَامَ
عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَا تَقْدَمُ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ ، فَسَمَّا جَلالَةَ ،
وَقَدَّمَ هَذَا الْاسْمَ ابْنُ حَلِيا ، ثُمَّ قَرَأَ كُلَّ مَنْ
أَرَبَتْهُ الْجَزِيرَةُ مِنْ أَعْلَى الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ ،
وَمِنْ كَمْ يَجْلُو عَنْ أَوَّلائِهِمْ . وَالْجَلالَةَ : الْبَلَدِ

(١) قوله : (١) الْفَتَاةُ الْمُصَفَّةُ ، كَمَا بِالْقَلْبِ فِي الْأَسَلِ
وَالْجَلالَةِ وَالْمَكَّةَ ، وَحَرَّجَتْ فِي نَسَخِ الْقَامُوسِ بِالْقَلْبِ .
وَرَدَّ فِي الْمَكَّةَ : الْمُصَفَّةُ بِالْقَلْبِ : الْمُصَفَّةُ وَالْمَكَّةَ وَالْمَكَّةَ
وَالْمَكَّةَ وَالْمَكَّةَ ، وَالْمَكَّةَ كَمَصْرُورِ الْمَكَّةَ ،
وَالْمَكَّةَ كَمَكَّةَ .

جَلالَ عَنْ أَوَّلائِهِمْ . وَيُقالُ : اسْتَمْعِلْ قَلْبَكَ
عَلَى الْجَلالَةِ أَيْ عَلَى جَزِيرَةِ أَعْلَى الْمَكَّةَ .
وَالْجَلالَةَ : يَقُلُّ الْجَلالَةَ . وَفِي حَدِيثِ
الْبَصْرِ : وَارْتَمَى ثِيَابِي مِنْهُ عَلَى أَنَّ تَحْزِينًا
الْعَرَبُ وَالْمَكَّةَ جَلالَةَ ، أَيْ حَرْبًا جَلالَةَ مُطْرَجَةً
عَنِ الْمَكَّةَ وَالْمَكَّةَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ رَأَيْتُهُ بَيْنَ الْعَرَبِ
السَّجْدَةِ وَالْمَكَّةَ الشَّعْبِيَّةِ . وَمِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ : اسْتَخَارُوا قَلْبًا حَرْبَ جَلالَةَ وَمَا
يَلْمُ مُطْرَجَةً ، أَيْ بِمَا حَرْبَ حَرْبِكُمْ مِنْ
يَدَارِكُمْ تَوَلَّيْتُكُمْ وَتَوَلَّيْتُكُمْ .

ابْنُ رِبْعَةٍ : جَلالَ الْقَوْمُ عَنْ الْمَوْضِعِ
وَمِنْهُ جَلالَ وَمَكَّةَ وَالْمَكَّةَ : تَحَرَّجُوا ، وَفِي
أَبُو ذَرٍّ يَوْمَ قَالَا : جَلالَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْمَكَّةَ
بَيْنَ الْحَبَشِيِّ ، وَأَجْلَاهُ مَرَّ وَجَلالَهُ لَقَدْ وَكَلَّتْ
اجْتِلَاهُ ، قَالَ أَبُو قَتَيْبٍ يَحْتَفِ بِحَبَّةِ النُّحْلِ
وَالْعَالِي :

لَقَدْ جَلالَ بِالْأَسْمَاءِ تَحَرَّجَتْ
لِيَسَاتَ عَلَيَّ أَلْهَا وَتَحَرَّجَتْ
وَيُرْوَى : اجْتِلَاهُ ، يَتَى الْعَالِي جَلالَ
النُّحْلِ عَنْ خَوَاصِيهِ بِالْأَسْمَاءِ ، وَمَرَّ الْعَالِي
وَرَبَهُ بَعْضُهُمْ تَحَرَّجَتْ أَيْ تَحَرَّجَتْ النُّحْلِ بِمَا
عَرَاهَا مِنَ الدَّهَانِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : جَلالَ النُّحْلِ
يَجْلُو جَلالَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ لِاسْتِخَارِ النُّحْلِ .
وَيُطْلَقُ النُّحْلِ : طَرْدُهُ بِالْمَكَّةَ . ابْنُ الْأَثِيرِ :
جَلالَ عَنْ وَلِيِّهِ جَلالَ أَيْ قَرَدَهُ قَهْرًا . قَالَ :
وَجَلالَ إِذَا عَمِلَ ، وَجَلالَ إِذَا فَصَّلَ ، وَجَلالَ
الْأَمْرَ وَجَلالَ يَجْلُو عَنْهُ كَفَفَهُ وَأَطْرَهُ ، وَجَلالَ
الْحَلَّ وَجَلالَ . وَفَرَّجَ : وَجَلالَ : تَحَرَّجَ :
اجْتَلَى فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَرَبَتْهُ . وَالْجَلالَةَ ،
مَنْشُوعَةً : الْأَمْرَ ابْنُ الْوَدَى . وَالْجَلالَةَ ،
بِالْقَلْبِ وَالْمَكَّةَ : الْأَمْرَ النُّحْلِ ، وَقَدْ جَلالَ :
جَلالَ فِي الْمَكَّةَ يَنْشَبُ ، وَقَالَ زَيْدٌ :

لَقَدْ السَّحَرُ مَطْلُكُهُ لَكَلَّتْ
يَسِيرُ أَوْ يَسَارُ أَوْ جَلالَ (٢)

(٢) قوله : (٢) وَأَمَّا جَلالَهُ ، كَمَا لَوَدَّ كَالْمَكَّةَ بِمَكَّةَ
لَهُمْ ، وَقَالَ الصَّافِي : الرُّبُوعُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ،
مِنْ الْجَلالَةِ .

أَرَادَ السَّيِّئَ وَالْمُفْسِدَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْإِثْمَ ، وَكَانَ
تَعَالَى يَهْدِي السَّاعَةَ أَيَّ طَرَفِهَا . قَالَ سُبْحَانَهُ :
لَا يَهْدِي لَيْتِي إِلَّا هُوَ . وَيُقَالُ : أَهْمَزْتُ عَنْ
جَلِيٍّ الْأَثَرِ خَيْفَتِهِ ، وَقَالَ الْبُحَّارُ :

وَأَبْ مَعْلُوسٍ يَمِينٍ جَلِيْسُهُ

وَيُقَرَّبُ بِالْجَمَلِ وَالْحَزَمِ وَنَائِلٍ

يَقُولُ : كَذَبُوا بِحَبْرِ مَوْبِ أَيْ مَا جَاءَ جِهَاهُ

دَافِقُهُ بِحَبْرِ مَا عَائِدُهُ ، وَالْحَبْلُ : بَيْضُ الْحَبِّ .

وَالْحَبْلَةُ : الْحَبْرُ الْبَيْضُ . ابْنُ بَرِّي : وَالْحَبْلَةُ

الْبَصِيرَةُ ، يُقَالُ عَيْنٌ حَبْلَةٌ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

بَلْ تَأْتِي وَأَنْتَ أَصْرُ عَيْنٍ

قَصْدُهُ قِيَرُ السَّوَادِ عَيْنٌ حَبْلَةٌ

وَيَقُولُ أَيُّ أَرْضَيْنِ تَكُنْتُمْ . وَحَلَّ الشَّيْءُ أَيُّ

كُنْفَةٍ . وَمَوْ يَحُلُّ عَنْ نَفْسِهِ أَيُّ مَعْرِ عَنْ

ضَمِيرِهِ . وَحَلَّ الشَّيْءُ أَيُّ تَكَلَّفَتْ . وَفِي حَدِيثِ

كُتَيْبِ بْنِ مَالِكٍ : فَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَسْرِ أَرْمَتُمْ يَتَأَهَّبُوا أَيُّ تَكَلَّفَتْ

وَأَوَّضَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِذَا رَأَى عَزْرٌ

وَحَلَّ لَمْ يَلْجُ إِلَى الدَّيْنِ وَأَلَّا يَنْظُرَ إِلَيْهَا جَلِيْنًا

مِنْ أَهْلِ أَنْ يَهْلُوَهَا وَكُفْعًا ، وَمَوْ يَكْتُمُ

الْجَمْعَ وَيَقْدِرُ الدَّامَ . وَجَلَّاهُ السُّبْحَنُ ،

مُتَذَوِّدٌ بِكُتْمِ الْجَمْعِ ، وَمَلَّاهُ السُّبْحَنُ الشَّيْءَ

وَالْمَرْأَةَ وَتَعَوَّضًا جَلِيًّا وَجَلَّاهُ . مَقْلَعُهَا .

وَجَلَّاهُ نَفْسِي ، قَالَ لَيْدٌ :

يَحُلُّ نَقَبُ النَّصَالِ

وَجَلَّاهُ عَيْنَهُ بِالْكُفْلِ جَلًّا وَجَلَّاهُ . وَالْجَلَا

وَالْجَلَّاهُ : الْإِلْدِيدُ . ابْنُ السَّكَيْتِ :

الْجَلَا تَحُلُّ يَحُلُّ الْبَصَرُ ، وَكَجَانَتُهُ بِالْإِلْدِيدِ

وَيُقَالُ : جَلَّوْتُ بَصَرِي بِالْكُفْلِ جَلًّا

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : أَلَّا كَرِهْتُ لِلْمُحَدِّثِ

أَنْ تَكْتَحِلَ بِالْجَلَّاهِ ، هُوَ ، بِالْكَسْرِ وَالنُّونِ ،

الْإِلْدِيدُ ، وَقِيلَ : هُوَ ، بِالْفَتْحِ وَالنُّونِ وَالْقَافِ ،

ضَرْبٌ مِنَ الْكُفْلِ . ابْنُ سَيِّدٍ : وَالْجَلَّاهُ

وَالْجَلَّاهُ الْكُفْلُ لِأَنَّهُ يَحُلُّ الْبَصَرَ ، قَالَ

الْمُتَشَدِّدُ الْهَذَلُ .

وَأَحْمَلْتُكَ بِالْعَبْدِ أَوْ بِالْجَلَّاهِ

فَقَفَّحَ لِيْلِكَ أَوْ نَفَّصُو

قَالَ ابْنُ بَرِّي : السَّيِّئَ لِأَيِّ السُّلَمِ ، قَالَ :

وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْحَاسُ وَإِنْ وَلَاذِ الْجَلَا ،
يَفْتَحُ الْجَمْعَ وَالْقَصْرَ ، وَأَنْتَقَدَ هَذَا الشَّيْءُ ،
وَذَكَرَ الْمُهَلِّ فِيهِ الْمَذْ وَفَتْحُ الْجَمْعِ ، وَأَنْتَقَدَ
الشَّيْءَ .

وَرَوَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، : وَلَقَدْ

نَجَّيْتُ رَبِّيَ لِلْجَبَلِ جَمْعَهُ ذَكَاهُ ، قَالَ : وَنَجَّ

لَهَا مَعًا عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ الْمَلَكَةِ عِنْتَرِهِ

فَسَاحَ الْجَبَلُ ، قَالَ حَمَّادٌ : قُلْتُ لِثَابِتٍ

تَقُولُ هَذَا ؟ فَقَالَ : يَقُولُهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُهُ أَنَسٌ وَأَنَا أَكْتُمُهُ ! وَقَالَ

الرُّبَّاعُ : نَجَّيْتُ رَبِّيَ لِلْجَبَلِ أَيُّ عَطَرٍ وَكَانَ ،

قَالَ : وَمَذَا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَنِ وَالْجَمَاعَةِ ،

وَقَالَ السَّنَنُ : نَجَّيْتُ بَدَا لِلْجَبَلِ نَوْرَ الْعَرَضِ .

وَالْإِسْطَقْ يَحُلُّ الْعَرَضَ ، وَجَلَّاهُ الْعَرَضَ

عَلَى بَيْتِيهَا جَلًّا وَحَلَّوْهُ وَحَلَّوْهُ وَجَلَّاهُ وَاجْتَلَّاهُ

وَجَلَّاهُ ، قَدْ جَلَّيْتُ عَلَى زَوْجِيهَا

وَجَلَّاهَا زَوْجِيهَا أَيُّ نَظَرْتُ إِلَيْهَا . وَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ :

نَظَرْتُ إِلَيْهِ . وَجَلَّاهُ زَوْجِيهَا وَجَلَّيْتُ : أَضْلَعُهَا

إِلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَجَلَّيْتُهَا مَا أَضْلَعُهَا .

وَقِيلَ : هُوَ مَا أَضْلَعُهَا مِنْ مَرَّةٍ أَوْ دَرَاهِمَ .

الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ جَلَّاهُ امْرَأَتَهُ وَجَلَّيْتُهَا حِينَ

اجْتَلَّاهَا إِذَا أَضْلَعُهَا حِينَ جَلَّاهَا . وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ سَبْرِينَ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَحُلَّ امْرَأَتَهُ قَبْلًا

لَمْ لَا يَنْ يَدْ . وَيُقَالُ : مَا جَلَّوْهَا ، بِالْكَسْرِ ،

يُقَالُ : كَذَا وَكَذَا . وَمَا جَلَّاهُ فَلَانَ أَيْ

بَاسَى فِيهِ بِحَالِهِ مِنَ الْأَسَاءِ وَالْأَفْعَادِ لَيْسَ بِهِ .

وَالْحَلُّ الْفَقْرُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ . وَحُلَّ بَصَرِي :

رَفَى . وَكَالِبِي يَحُلُّ إِذَا أَتَى الْعَبْدُ قَوْلَهُ

طَرَفَهُ وَأَنَّهُ . وَحُلَّ يَصْرِوْهُ تَحْلِيَةً إِذَا رَفَى بِهِ

كَمَا يَنْظُرُ الْعَقْرِيُّ الْعَبْدَ ، قَالَ لَيْدٌ :

فَأَضْلَعْنَا وَلَيْسَ سَلَمَى قَاعِي

كَتَيْفِي الْعَبْدِ يَغْفِي وَيَحُلُّ

أَيْ وَيَحُلُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : ابْنُ سَلَمَى هُوَ

الْمُتَشَدِّدُ بَيْنَ الشُّبْرَيْنِ . قَالَ ابْنُ حَزَنَةَ :

الشَّجَلُ فِي الصَّغَرِ أَنْ يَغْفِي عَيْنَهُ ثُمَّ يَحْتَصِمَهَا

يَكُونُ أَصْعَرَهُ ، فَالشَّجَلُ هُوَ النُّظَرُ ، وَأَنْتَقَدَ

لِرُؤْيَا :

جَلَّى بِحَبْرِ الْعَبْدِ كَمْ يَحُلُّ

فَأَنْتَقَضَ بَصَرِي مِنْ بَيْتِهِ الْمَحَلِّ

وَيُقَالُ قَوْلُ ابْنِ حَزَنَةَ يَنْتَقِضُ الْبَصَرُ الْقَدَمُ

وَحُلَّ الْبَايَ تَحْلِيَةً وَحْلَةً : رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَظَرَ ،

قَالَ ذُو الرُّكْنِ :

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ زَوْجَتِي

مِنْ الْعَبْدِ أَتَى يَنْقُضُ الْعِلَّ أَوْزَى

وَجِيءَ جَلَّاهُ : رَاسِمَةً . وَالسَّيَّاهُ جَلَّاهُ

أَيْ مُصْبِيَةً يَحُلُّ جَهْوَاهُ . وَلَقَدْ جَلَّاهُ :

مُصْبِيَةً مُصْبِيَةً .

وَالْجَلَّاهُ بِالْقَصْرِ : انْجِسَانُ مُقَدَّمِ الشَّيْءِ ،

كَسَابَتُهُ بِالْأَلَمِ ، يُشَلُّ الْعِلْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ

دُونَ الصُّلْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَلَقَّ انْجِسَانُ

الشَّيْءِ يَصْفُ الرُّأْسَ ، وَقَدْ جَلَّى جَلًّا وَمَوْ

أَجَلَى . وَفِي صِفَةِ الْهَنْدِيِّ : أَنَّهُ أَجَلَى

الْجَبِيَّةِ : الْأَجَلَى : الْخَفِيفُ شَعْرًا مَا بَيْنَ

الرَّصَافَيْنِ مِنَ الصُّلْبَيْنِ وَالَّذِي انْشَرَّتْ الشَّعْرُ

عَنْ جَبِيَّتِهِ . وَفِي حَدِيثِ ثَعْلَبَةَ فِي صِفَةِ الْحَبَالِ :

أَنَّهُ أَجَلَى الْجَبِيَّةِ ، وَيُقَالُ : الْأَجَلَى السَّنَنُ

الْوَحِيدُ الْأَفْرَجُ . إِذَا أَوَّضْتَ : إِذَا انْشَرَّتْ الشَّعْرُ

عَنْ يَصْفُ الرُّأْسَ وَتَعَوَّضَ فَعَوَّضَ ، وَأَنْتَقَدَ :

نَحَ الْجَلَا لِأَجْلِ الْفَقْرِ

وَقَدْ جَلَّى يَحُلُّ جَلًّا ، قَوْلُ بَنِي دُحَلٍّ :

أَجَلَى بَيْنَ الْجَلَا .

وَالْحَبَالُ : مَقَادِيمُ الرُّأْسِ ، وَهِيَ

مَوَاضِعُ الصُّلْبِ ، قَالَ أَبُو مُصَلِّمٍ الْقَطَمِيُّ

وَأَسَمَهُ عَدُوَّ اللَّهِ ابْنُ رَجِيٍّ :

رَأَيْتُ قَبِيحًا ذَهَبَتْ تَحَالِي

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشْعَادُهُ ، أَرَاهُ شَيْخًا ،

لِيَلَّ قَوْلَهُ :

قَالَتْ شَلْبِي : لَيْتِي لَا أَبْنِي

أَرَاهُ شَيْخًا ذَهَبَتْ تَحَالِي

يَحُلُّ الْقَوْلَ وَالْقِرَاءَةَ تَحْلِيَةً

وَقَالَ الْقَرَاهُ : الْوَاحِدُ يَحُلُّ وَتَحْلِيَتُهُ مِنْ

الْجَلَا ، وَهُوَ إِثْبَادُ الصُّلْبِ إِذَا قَبَّ قَشَرُ

رَأْيِي أَوْ يَصْفُو .

الْأَسْمِيُّ : جَالِيَّتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالِيَّتُهُ إِذَا

جَاهَرَتْ ، وَأَنْتَقَدَ :

مُجَالَسَةِ لَيْسَ الشَّجَاءِ كَالْمَشْرِ
وَالْمَجَالِي : مَا يُعْمَى مِنَ الرَّاسِ إِذَا
اشْتَكَى الرَّجُلُ ، وَمَوْ مَوْجِ الْجَلِّ . وَجَالَيْنَا
أَي انْكَشَفَ حَالُ كُلِّ وَاحِدِنَا لِصَاحِبِهِ .
وَأَيْنَ جَلَا : الرَّابِعُ الْأَخَرُ . وَجَلَّيْتُ الصَّمَّةَ
عَنْ رَأْسِي إِذَا رَمَيْتُهَا عَنْ طَلْحٍ عَنْ حَبِيبِي .
وَيَعَالُ لِلرُّجُلِ إِذَا كَانَ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَحْتَمِلُ مَكَانَهُ .
هُوَ أَيْنَ جَلَا ، وَقَالَ الْفَلَاحُ :

أَنَا الْفَلَاحُ بَيْنَ جَنَابَيْنِ جَلَا
وَجَلَا : اسْمٌ لِلرُّجُلِ ، سُمِّيَ بِالسَّمِّ الْمَاضِي
إِنْ بَيَّنَّ : وَأَيْنَ جَلَا اللَّيْلِي ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِيُضَوِّحَ أَمْرَهُ ، قَالَ سَمْعٌ بَيْنَ وَجِلٍ :
أَنَا أَيْنَ جَلَا وَطَلْحُ الشَّيْبَا

سَمِّيَ أَضْعُ الصَّمَّةِ تَعْرِفُونِي
قَالَ : هَكَذَا أَتَشَفَّيْتُ قَلْبِي ، وَطَلْحُ الشَّيْبَا ،
يَا رَجُلٌ ، عَلَى اللَّهِ مِنْ صِفَتِي لَا مِنْ صِفَةِ
الْأُخَرِ ، كَمَا قَالَ عَلِيٌّ وَأَنَا طَلْحُ الشَّيْبَا ، وَكَانَ
أَيْنَ جَلَا هَذَا صَاحِبُ ذَلِكَ يَطْلُقُ فِي الْفَرَاسِ
مِنْ كَيْدِهِ الْجَبَلِ عَلَى أَعْلَاهُ ، وَقَوْلُهُ :
سَمِّيَ أَضْعُ الصَّمَّةِ تَعْرِفُونِي
قَالَ قَلْبِي : الصَّمَّةُ كَلْبٌ فِي الْعَرَبِ وَصُحَّ
فِي السَّلَامِ .

قَالَ حَسَنُ بْنُ سَوْرٍ : إِذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ
يَقْتُلُ وَضُرِبَ وَضُرِبَ فَإِنَّهُ لَا يُصْرَفُ إِلَّا
وَأَسْتَقْدَأَ بَيْتَ الْيَتِيمِ ، وَقَالَ عُمَرُ : يَحْتَمِلُ
هَذَا الْبَيْتَ صُحْبًا ، وَمَوْ أَنَّهُ كَيْدُهُ لِأَنَّهُ
أَرَادَ الْحِكَايَةَ ، كَمَا قَالَ : أَنَا أَيْنَ الَّذِي
يَعَالُ لَيْ جَلَا الْأَمْرُ وَكَشَفَهَا لِيَذْلِكُ لَمْ يَصْرِفْهُ .
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَقَوْلُهُ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ يَطْلُقُ طَائِلًا
وَقَدْ اسْتَفْهِنَ الصَّحَابُ بِقَوْلِهِ :

أَنَا أَيْنَ جَلَا وَطَلْحُ الشَّيْبَا
أَي أَنَا الطَّالِبُ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ وَكُلُّ أَحَدٍ يَعْرِفُونِي
وَيَعَالُ لِلْيَتِيمِ : أَيْنَ جَلَا . وَقَالَ بَيْهَقِي
جَلَا فِيلٌ مَاضِي ، كَمَا يَسْمَى جَلَا الْأَمْرُ
أَي أَتُصَحِّحُ وَكَشَفْتُهَا ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :

(١) قوله : لا يَصْرِفُ : فِي الْأَصْلِ رَفَعَ سَارَ
الطَّيْلُوتِ «لَهُ» ، وَقَدْ هَذَا ضَرْبٌ مِنْ جَوَابِ
الْشَّرْطِ جَمْلًا أَسِي . [عبد الله]

وَقَوْلُهُ قَوْلَ الْأَخَرِ :

أَنَا الْفَلَاحُ بَيْنَ جَنَابَيْنِ جَلَا
أَبُو خَالِدٍ أَقْبَدَ الْجَمَلَا
وَأَيْنَ أَجَلِي : كَابْنُ جَلَا . يُقَالُ : هُوَ
أَيْنَ جَلَا وَبَيْنَ أَجَلِي ، قَالَ السَّيَّاحُ :

لَا قُصْدَ بِهِ الصَّحَابِ وَالْإِضْحَارَ
يَسُ اسْمٌ أَجَلِي وَاقِفُ الْإِضْحَارِ
لَا قُصْدَ بِهِ أَي يَذْلِكُ الْمَكَانَ . وَقَوْلُهُ الْإِضْحَارُ :

وَجَلَّوْهُ مُصْحَرًا . وَوَجَلَّوْهُ بِأَيْنَ أَجَلٍ : كَمَا
تَقُولُ كَيْتٌ بِوَالِدِهِ . وَالْإِضْحَارُ : الصَّحْبُ .
وَأَيْنَ أَجَلٍ : الْأُسْدُ ، وَجَلَّ : أَيْنَ أَجَلِي
الصَّحْبُ ، فِي يَسْتِ السَّيَّاحِ . وَمَا أَقْبَضْتُ
عِنْدَهُ إِلَّا جَلَاهُ يَوْمَ وَاحِدٍ أَيْ يَأْتِيهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

مَا لِي إِنْ أَصْبَحْتُ مِنْ تَعْدِي
لَا يَسْلَى الْأَرْضَ مِنْ تَجَلُّدِي
إِلَّا جَلَاهُ بَيْنَ لَوْحِي قَدِي

وَأَجَلِي اللَّهُ عَنكَ أَيْ كَشَفْتُ ، يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّبِّضِ . يُقَالُ لِلرَّبِّضِ : جَلَا اللَّهُ
عَنَّهُ الرِّمَاحُ أَيْ كَشَفَهُ . وَأَجَلِي يَعْنِي :
أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ، وَاجْتَلَى النَّمْلُ ، وَجَلَّوْهُ
عَنْ خَمِيٍّ جَلَّوْهُ إِذَا أَدْبَعَتْ . وَجَلَّوْهُ السَّيْفُ
جَلَّوْهُ : بِالْكَثَرِ ، أَيْ اسْتَقْلَتْ . وَجَلَّوْهُ
الرَّيْطُ جَلَّوْهُ وَجَلَّوْهُ كَاجْتَلَيْتُ بِسَمِيٍّ إِذَا تَقَرَّبَتْ
إِلَيْهِ بَحْلَةٌ . أَيْ جَلَّوْهُ الطَّلَامُ إِذَا انْكَشَفَ .

وَاجْتَلَى عَنَّا النَّمْلُ : انْكَشَفَ . وَفِي التَّزْيِيلِ
الزَّيْرُ : وَكَأَنَّهُ إِذَا جَلَّوْهُ ، قَالَ الْقَزَّزُ :
إِذَا جَلَّوْهُ الطَّلَّةُ فَجَاوَزَتْ الْكَيْبَةَ عَنْ الطَّلَّةِ
وَلَمْ تَذْكُرْ فِي أَوَّلِهِ لِأَنَّ مَنَاهَا مَتَرَفٌ ،
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : أَصْبَحْتُ بَارِدَةً وَأَمْسَيْتُ
عَرُوبَةً وَهِيَ سَقَاةٌ ؟ فَكُنْ عَنْ مَوَاقِفٍ لَمْ
يَجْرُ لَهَا وَكُنْ لِأَنَّ مَنَاهَا مَتَرَفٌ . وَقَالَ
الرُّمَّاحُ : إِذَا جَلَّوْهُ إِذَا بَيْنَ الْقَسْرِ لَهَا
تَسْتِيحٌ إِذَا تَبَسَّطَ الْبَارُ .

الْيَتِيمُ : أَجَلَيْتُ عَنْهُ اللَّهُ إِذَا قَرَّبْتُ عَنْهُ ،
وَاجْتَلَيْتُ عَنْهُ الْهُمُّ كَمَا تَنْجَلُ الطَّلَّةُ .
وَأَجَلَّوْهُ عَنِ الْقَتِيلِ لَا غَيْرَ أَيْ أَفْرَجُوا . وَفِي
حَدِيثِ الْكُوفِيِّ : حَتَّى تَجَلَّيْتُ الشَّمْسَ أَيْ

انْكَشَفْتُ وَصَرَّحْتُ مِنَ الْكُوفِ ، يُقَالُ :
تَجَلَّيْتُ وَاجْتَلَيْتُ . وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ أَيْضًا :
فَعَفْتُ حَتَّى تَجَلَّيْتُ النَّفْسَ أَيْ خَالِي وَغَشَايَ .
أَحْلَهُ تَجَلَّيْتُ ، فَأَجَلَيْتُ إِذْنِي الْأَذِينَ
أَيْضًا يَتَلَّوْهُ تَجَلَّيْتُ وَتَجَلَّيْتُ فِي تَعَدُّنٍ وَتَضَلُّعٍ ،
وَيَجْرُو أَنْ يَكُونَ مَتَى تَجَلَّيْتُ النَّفْسَ دَغَبٌ
يَجْرُو وَيَصْرِي مِنَ الْجَلَا ، أَوْ طَعْرٌ فِي وَادٍ
عَلَى . وَجَلَّوْهُ فَلَانُ مَكَانٌ كَذَا إِذَا عَلَا ،
وَالْأَصْلُ تَجَلَّوْهُ ، قَالَ ذُو الْقُرْبَى :

لَقَدْ تَجَلَّيْتُ قَرْهًا الْقَاعَ سَمَةً
وَبَانَ لَهُ نَسَبُ الْأَهَاءِ انْبِلَالًا

قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : تَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ بِالْإِشْرَافِ . وَقَالَ
عُمَيْرُ : تَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ أَيْ تَجَلَّيْتُ قَرْهًا سَمَةً
فِي الْقَاعِ ، وَزَوْدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

تَجَلَّيْتُ قَرْهًا الْقَاعَ سَمَةً
وَأَجَلِي : مُرْتَعِبٌ بَيْنَ لَحْمَةٍ وَطَلْحِ
الشَّمْسِ ، فَيَوْمَ هَضْبَاتِ حَمَرٍ ، وَفِي
تَبَيُّنِ النُّصَى وَالصَّيَّانِ . وَجَلَّوْهُ ، مَقْصُودٌ :
قَرِيْبٌ . وَجَلَّوْهُ : قَرَسَ عَظْمًا مِنْ لَدُنْهِ ،
قَالَ :

قَفْتُ لَهَا جَلَّوِي وَفَدَّ نَامَ مَحْبُوبِي
لَا يَتِي بَعْدًا أَوْ لَأَلَّا هَالِكَا
وَجَلَّوِي أَيْضًا : قَرَسَ فِرَاشِي مِنْ حُوسَرٍ . وَجَلَّوِي
أَيْضًا : قَرَسَ رِيْسِي حَامِي . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :
وَجَلَّوِي قَرَسَ كَانَتْ لِي لَعْنَةُ فِرَاشِي بَرُوحَ ، وَهُوَ
ابْنُ ذِي الْبِقَالِ ، قَالَ : وَلَهُ حَكِيَّةٌ طَوِيلٌ
فِي حَرْبِ عَقْدَانِ ، وَقَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ :

يَسْكُنُ تَقِيرٌ بَيْنَ وَرَائِي أَيْتَةً
وَيَتَضَرَّعُونَ بَيْنَهُمْ جَلَّوِي وَأَحْمُسُ

قَالَ : هُمَا يَطْلَانِ فِي ضَيْمَةٍ .

• جما • جَمِيٌّ عَكِيْبٌ غَنِيْبٌ .
وَجَمَا فِي لِيَابِهِ : تَجَمَّعَ . وَجَمَا عَلَى الْقَوْمِ
أَعْنَدَهُ قَوَارِئُهُ .

(٢) قوله : «وَبَانَ لَهُ نَسَبُ الْأَهَاءِ انْبِلَالًا»
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ . وَجَلَّوْهُ لَ .

(٣) قوله : «جَلَّوِي» هُوَ بَعْدَ الْفَطْرِ فِي الْأَصْلِ

• جمع . جَمَعَتِ المرأةُ جَمَعَ جَمَاعَةً مِنْ زَوْجِهَا : جَرَسَتْ مِنْ يَتِهِ إِلَى أَهْلِهَا كُلِّ أَنْ يُلْقِيَهَا ، وَهَلْ لَمَسَتْ جَدَاً ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتِ ذَاتَ ضِفْرِ حَشْرٍ وَجَمَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَاسْتَوْدَعَتْ جُنُوحَ إِذَا كَمْ يَشْرُ رَأْسُهُ . وَجَمَعَ الْقَرْصُ بِحَادِيهِ جَمْعًا وَجَمَاعًا : ذَهَبَ يَجْرِي جَرًّا غَالِيًا ، وَكَهْرٌ قَارِعٌ وَقَلْبُهُ . وَكَرَسَ جَامِيعٌ وَجَمُوحٌ ، الْأَكْثَرُ وَالْأَكْثَى فِي جَمُوحٍ سَوَاءٌ ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ جَيْدَةُ النَّظِيرِ : الْأَكْثَرُ وَالْأَكْثَى بَدِ سَوَاءٌ ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ تَقِي لِقَافَهُ عَلَى وَجْهِهِ قَدْ جَمَعَ بِهِ ، وَهُوَ جَمُوحٌ ، قَالَ :

إِذَا حَزَنْتَ عَلَى أَمْرِ جَمَعْتَهُ بِهِ
لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ كَمْ يَسِيرُ
وَالْجَمُوحُ بَيْنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَرْتَكِبُ قَوْلَهُ فَلَا يَمُكِّنُ رَدَّهُ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : عَلِمْتُ جَدِيدَ جَامِيَةٍ لَا يَرُدُّ

قَرَى الْبَيْضُ أَهْلَ اللَّيْلِ زَيْتَرًا زَيْجَرٍ
وَجَمَعَ إِلَيْهِ أَيْ أَسْرَعَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَرَأَوْا إِلَيْهِ مَنْ يَمُوجُ يَمُوجُونَ ، أَيْ يَسْرِعُونَ ، وَقَالَ الرَّجُلُ جَمَعَ يَسْرِعُونَ إِسْرَاعًا لَا يَزِيدُ وَجُوعَهُمْ قَوْلَهُ ، وَبَيْنَ هَذَا قَوْلُ : قَرَسَ جُنُوحٌ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا حَمَلَ كَمْ يَزِيدُهُ الْجَمَاعُ . وَيُقَالُ : جَمَعَ وَلَجٌ إِذَا أَسْرَعَ لَمْ يَزِدْ وَجْهَهُ قَوْلَهُ .

قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : قَرَسَ جُنُوحٌ لَهُ مَتَقَانٌ : أَحَدُهُمَا يَوْجٌ تَوَجَّعَ التَّجَوُّعُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ حَادِيهِ رَكُوبُ الرِّاسِ ، لَا يَلْقِيهِ رَاكِبُهُ ، وَمِنْهُ مِنَ الْجَمَاعِ الَّذِي يَزِيدُ يَتَهُ بِالْقَبِيلِ ، وَالْمَعْنَى الثَّانِي فِي الْقَرْصِ الْجَمُوحُ أَنْ يَكُونَ تَرَبُّبًا تَبِيضًا مُرَحًا ، وَلَيْسَ يَتَّبِعُ يَزِيدُ يَتَهُ ، وَصَدَقَهُ الْجَمُوحُ ، وَبِهِ قَوْلُ فَرَسِ الْقَبِيلِ : جَمُوحًا مُرَحًا وَإِحْضَارًا
كَمَتَمَتِ الشَّعْبَةُ الْمَوْجِدَ
وَأَيْمَانُهَا تَقَال :
وَأَعْدَتُ لِلْمَرْبِ وَطَابَاةَ
جَسَادَةِ الْمَخْطُوعِ وَالْمَرْبُوعِ

ثُمَّ وَجَّهَهَا قَالُ : جَمُوحًا مُرَحًا أَوْ سَوِيحًا أَيْ تَشْرَعُ بِرَاكِبِيهَا .
وَقِي الْحَبِيبُ : آتَاهُ جَمَعَ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ أَسْرَعَ إِسْرَاعًا لَا يَزِيدُهُ قَوْلَهُ . وَجَمَعَتْ الشَّيْئَةُ جَمَعَ جَمُوحًا : تَرَكَّتْ خَصَمَهَا لَمْ يَضْطَهِلْهَا الْمَلَاخِيُونَ . وَجَمَعُوا بِكِبَابِهِمْ : كَتَبُوا .
وَجَمَعَ الصَّيَّانُ بِالْكَابِ إِذَا رَمَى كَتَبًا يَكْتَبُ حَتَّى يَرِيَهُ مِنْ مَوْجِعِهِ .
وَالْجَمَاعِيَةُ : رُكُوسُ الْحَمَلِ وَالصَّالِيَانِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : يَتَلُ رُكُوسُ الْحَمَلِ وَالصَّالِيَانِ تَتَوَحَّوْ ذَلِكَ يَتَوَحَّجُ عَلَى أَمْرِهِ عِيَةَ السَّكَلِ ، عِيَهُ لَنْ كَأَذَانِهِ الْعَالِيِي ، وَاجْتَدَتْ جَمَاعَةً .
وَالْجَمَاعُ : قَوْلُهُ يَتَخَذُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَرَّ أَوْ الشَّيْءَ الْكَارِثَ الْقَبْلَ وَيَكُونُ فِي رَأْسِ الْمُرَاغِرِ يُرْمَى بِهِ الْعِلْمُ ، قَالَ :
أَمَانَتُ جَيْدَةِ الْقَلْبِ

لَمْ يَحْطُوا بِجَمَاعِ
وَقِيلَ : الْجَمَاعُ تَمَرَةٌ تَجْمَلُ عَلَى رَأْسِ حَقِيرَةٍ يَلْبَسُ بِهَا الصَّيَّانُ ، وَقِيلَ : هُوَسَمُ أَوْ قَصَبَةٌ تَجْمَلُ عَلَيْهَا طِينٌ ثُمَّ يَرْمَى بِهِ الْعِلْمُ ، قَالَ رَجُلٌ الْمَالِي :
عَلَى الْحَادِيَةِ لَيْسَ قَرْنَكُنِي لِي
رَأْسًا يَجُولُ كَالْجَمَاعِ جَمَاعُ
أَيْ يَصُوتُ مِنَ السَّلاخِ ، وَقِيلَ : الْجَمَاعُ سَهْمٌ سَخِيرٌ بِلَا تَقْلُ ، مَعْدُورُ الْأَمْرِ ، يَتَلَمَّ بِهِ الصَّيَّانُ الرَّيْ ، وَقِيلَ : يَلْبَسُ بِهِ الصَّيَّانُ ، يَتَلَمَّ عَلَى رَأْسِهِ تَمَرَةٌ أَوْ طِينًا فَلَا يَتَمَرَّ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَرْمَى بِهِ الْعِلْمُ قَلْبِيهِ وَلَا يَتَمَرُّ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَاكِبُهُ ، وَرَوَى الْقَرْنُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْجِنِّ ، وَتَقَالُ :

عَلَى يَتَلَمَّهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ
حِينَ كَانَ رَأْسُهُ جَمَاعًا
قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : وَيُقَالُ لَهُ جَمَاعٌ أَيْضًا ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْجَمَاعُ سَهْمٌ الصَّبَا يَتَمَلُّ فِي طَرَفِهِ تَمَرًا مَمْلُوكًا يَفْتَرُ جَانِبَهُ الْقَارُورَةُ لِيَكُونَ أَهْنَى لَهُ ، أَلْسَنُ قَلَسٍ لَهُ رِيَشٌ ، وَرُبَّمَا

لَمْ يَكُنْ لَهُ أَيْضًا قَلَسٌ ، قَالَ : وَجَمَعَ الْجَمَاعُ جَمَاعِيَةً وَجَمَاعِيَةً ، وَإِنَّمَا يَتَكُونُ الْجَمَاعُ فِي ضَرُورَةِ الشَّيْءِ فَكَيْفَ الْحَقِيقَةُ : يَرْتَبِ اللَّيْسُ بِجَمْعِ الْجَمَاعِ كَالْجَمَاعِ قَالُوا أَنْ يَجْمَعَ الْجَمَاعُ عَلَى جَمَاعِيَةٍ فِي حِدَةٍ ضَرُورَةُ الشَّيْءِ فَلَا ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْسِ فِيهِ رَاجِعٌ ، وَإِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْسِ رَاجِعًا فِي يَتَلُ هَذَا كَانَ أَيْفًا أَوْ وَلَوْ أَوْ يَاءٌ ، فَلَا يَدُ مِنْ لَبَاسِي يَاءٍ فِي الْجَمْعِ وَالصَّغِيرُ عَلَى مَا أَسْخَفَتْهُ سِنَاعَةُ الْإِسْرَابِ ، فَإِنَّمَا لَا يَتَلُ يَتَلُ فِي حَقِيقَةٍ فِي جَمْعٍ جَمَاعٍ جَمَاعِيَةً وَجَمَاعِيَةً ، وَإِنَّمَا عَرَفَ بَيْتَ الْحَقِيقَةِ ، وَبِذَا يَتَلُ أَهْلُ الْإِسْرَابِ : الْأَنْصَارِيُّ : الْقَرْنُ تَسْمَى ذَكَرُ الرَّجُلِ جَمَاعِيَةً وَجَمَاعِيَةً . وَتَسْمَى مِنَ الْمَرْأَةِ مُرَافِعًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الرَّجُلِ يَجْمَعُ قَرْنَهُ وَرَأْسَهُ ، وَفِيهَا يَكُونُ مُتَفَرِّجًا أَيْ مُتَفَرِّجًا .

أَيْ الْأَخْرَاجِ : الْجَمَاعُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي هَذَا الْقَسْرِ مَا ضَرُورَةٌ ، وَفِي حَدِيثٍ حَسَنٍ بَيْنَ عَدِيدِ التَّجَرُّبِ : لَقَلَّ يَجْمَعُ إِلَى الشَّامِدِ الشَّرُّ ، أَيْ يَزِيدُهُ مَعَ قَلْبِ التَّيْنِ ، قَالَ : هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِيهِ أَيْ مَعِي وَكَأَنَّهُ - كَيْفَ أَعْلَمُ - سَهْرٌ ، كَانَ الْأَنْصَارِيُّ وَالْمَعْرِفِيُّ وَفَرَسًا ذَكَرُوهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ كَلَّ الْجَبَرِ ، وَفَرَسُهُ بِهَذَا التَّجَرُّبِ ، وَهُوَ مَعْدُورٌ فِي مَوْجِعِهِ ، قَالَ : لَمْ يَلَاكُوهُ أَبُو مَوْسَى فِي حَرْفِ الْحَاءِ .
وَقَدْ تَسَمَّوْا جَمَاعًا وَجَمَاعِيَةً وَجَمَاعًا : وَهُوَ أَبُو يَتَلُ مِنْ قُرَيْشٍ .

• جَمْعُ . الْجَمْعُ : اللَّيْسُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَشْدَادِ (عَنْ كُرَابٍ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعْلَاقُ فِي أَرْجُوزِهِ ، وَقَالَ فِي مَوْجِعِ أَمْرٍ : الْجَمْعُ اللَّيْسُ الَّذِي يَكُونُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا حَقَّقَتْ .

• جَمْعُ . الْجَمْعُ وَالْجَمْعُ : الْكَيْفُ .
جَمَعَ يَجْمَعُ جَمْعًا : قَصَرَ .
وَيَكُلُّ جَامِيعٌ وَمُجَمَّعٌ وَجَمْعٌ : فَيْحَرٌ .

وَمُتَعَةً جُمَاعًا : فَاغْرَ ، وَجَعَلَ الْكَلَّ
وَالْكَابَ يَجْمَعُهَا جُمُوعًا وَجَعَتْ يَابَ : أَرْتَلَاهَا
وَقَعَهَا ، قَالَ :

وَإِذَا مَا مَرَزْتَ فِي شَيْئٍ
فَاجْمَعْ الْكَلَّ بِقُلْ جَمَعَ الْكَابِ
وَالْجَمْعُ بَقْلُ الْجَمْعِ فِي الْكَابِ إِذَا أُجِلَتْ .
وَجَعَلَ الصَّيَّانَ بِالْكَابِ بَقْلَ جَمْعًا ، أَيْ
لَمَّا مَتَارَحِينَ لَهَا . وَجَعَلَ الْكَلَّ وَالْجَمْعُ :
انْتَصَبَ . وَجَعَلَ جَمْعًا : قَرَّ . وَالْجَمْعُ :
السَّيْلَانِ . وَجَعَلَ اللَّحْمَ : تَغَيَّرَ كَتَمَجَّ .

• جعجر . الجُعْجُرُ : الْوَابِعُ الْعَوْبُ .

• جعد . الجَعْدُ ، بِالْخُرَيْكِ : الْمَاءُ الْجَائِدُ .
الْجَوْرِيُّ : الْجَعْدُ ، بِالْشَّكِينِ ، مَا جَعَدَ مِنْ
الْمَاءِ ، وَهُوَ يَقْبِضُ الْكُرْبُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ
سُمِّيَ بِهِ . وَالْجَعْدُ ، بِالْخُرَيْكِ ، جَمْعُ
جَائِدٍ بِقُلْ عَادِمٍ وَتَدَمَّى ، كَقَالَ : قَدْ كَثُرَ
الْجَعْدُ . ابْنُ بَيْدَةَ : جَعَدَ الْمَاءُ وَالْمَاءُ وَفِيهَا
يَسْنُ السَّلَاطِي يَجْمَعُ جُمُوعًا وَجَمْعًا أَيْ قَامَ ،
كَذَلِكَ الْمَاءُ وَفِيهِ إِذَا يَسَّ ، وَقَدْ جَعَدَ ،
وَمَا جَعَدَ : جَائِدٌ . وَجَعَدَ الْمَاءُ وَالْمَاءُ
حَالًا أَنْ يَجْشَدَ . وَالْجَعْدُ : الْفُلُجُ . وَلَكِ
جَائِدٌ الْمَالُ إِذَا بَدَأَ أَيْ مَا حَدَّثَتْهُ وَهَذَا ذَاكَ ،
وَقِيلَ : أَيْ صَابَتْهُ وَتَأَلَّفَتْ ، وَقِيلَ : حَبَّرَهُ
وَحَبَّرَهُ . وَهَقَّةٌ جَائِدَةٌ أَيْ صَلْبَةٌ . وَجِيلٌ
جَائِدُ الْعَيْنِ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . الْكِبَائِيُّ :
طَلَتْ الْعَيْنُ جُمَادَى أَيْ جَائِدَةً لَا تَنْتَعِشُ ،
وَأُثْقِدَ :

مَنْ يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوَّلَيْتَ جَلِيلًا
فَاتَيْنِ نَبِيَّ الْهَمِّ كَمْ تَحِرَّ
زَعَى جُمَادَى الْبَارِ حَادِثَةً
وَالْجَلِيلُ : نَبِيْسًا يَزِيدُ سَجَرًا
أَيْ زَعَى الْبَارِ جَائِدَةً كَذَا جَاءَ الْجَلِيلُ بِكَتٍ
وَتَبَيَّنَ جُمُوعًا لَا تَنْتَعِشُ لَهَا .

وَالْجُمَادَيَانِ : ائْتَانِ مَعْرُوفٌ لِشَرِيْرِيْنِ ،
إِذَا ائْتَمَّتْ ثَلَتْ : كَثُرَ جُمَادَى وَكَثُرَ جُمَادَى .
وَوَيْلٌ عَنْ أَبِي الْهَجَمِ : جُمَادَى يَشْرُجُ

جُمَادَى الْآخِرَةُ ، وَهِيَ تَمَامُ بَيْتٍ أَشْهُرٍ مِنْ
أَوَّلِ الشَّتَاءِ ، وَزَيْبٌ هُوَ السَّابِقُ ، وَجُمَادَى
عَسَمَتْ هِيَ جُمَادَى الْأَوَّلَى ، وَهِيَ الْخَاطِئَةُ
مِنْ أَوَّلِ شُهُورِ الشَّتَاءِ ، قَالَ لَيْثٌ :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى يَشْرُجُ
هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ . أَبُو سَعِيدٍ : الشَّتَاءُ عِنْدَ
الْعَرَبِ جُمَادَى لِيَجْمُودَ الْمَاءُ فِيهِ ، وَأُثْقِدَ
الطُّورُ :

لِكُلِّ هَاجِتٍ حَادِثَةٍ

ذَاتِ صِرٍّ جَرِيصَاءِ الشَّامِ

أَيْ لِكُلِّ نِثْوَةٍ الْجَوْرِيِّ : جُمَادَى
الْأَوَّلَى وَجُمَادَى الْآخِرَةُ ، يَنْتَعِشُ الدَّالُ فِيهَا ،
مِنْ أَشْهُاءِ الشُّهُورِ وَهُوَ مُعَالٍ مِنَ الْجَمْعِ (١) .

ابْنُ سِينَةَ : وَجُمَادَى مِنْ أَشْهُاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفَةٌ ،
سُمِّيَتْ بِأَمْلِكٍ لِيَجْمُودَ الْمَاءُ فِيهَا عِنْدَ تَسْمِيَةِ
الشُّهُورِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : جُمَادَى عِنْدَ
الْعَرَبِ الشَّتَاءُ كُلُّهُ ، فِي جُمَادَى كَانَ الشَّتَاءُ
أَزْرَ فِي قَرْيَةٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ جُمَادَى بَيْنَ
يَدَيْ شَيْبَانَ ، وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ التَّقَشُّرِ
وَالْقَرْقِ لِقَامِهِ فِي قَلْبِ الصَّيْفِ ؟ قَالَ : وَهِيَ
تَصْدُقُ عَنِ الْبَادِي وَالْمَرْجُوحِ إِلَى الْمَخَاضِ .
قَالَ الْفَرَّاهُ : الشُّهُورُ كُلُّهَا مَذْكُورَةٌ إِلَّا جُمَادَايَيْنِ
فَهُمَا مَكْنَانٌ ، قَالَ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ :

إِذَا جُمَادَى تَمَتَّتْ قَطْرًا

زَانَ جَنَابِي عَطَلَنَ مَفْصِلُ (٢)

يَتَنِي تَحْلًا . يَجِيلُ : إِذَا كَمْ يَكُنِ الْمَطَرُ الَّذِي
بِهِ الشَّيْبُ يَزِيدُ مَطَرًا فَجُمَادَى الْخَامِسُ
تَرَيْنَ بِالْمَطَرِ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : كَلَامُ سَمِيحٍ
تَذَكَّرَ جُمَادَى قَوْلًا يُلْحِقُ بِهِ إِلَى الْقَفْرِ ،
وَالْجَمْعُ جُمَادَايَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ ، قَالَ :

لَرَجُلٍ جُمَادَى لَكَانَ قَامَا .

وَنَاءُ جُمَادَى : لَا كُنْ فِيهَا . وَنَاءُ جُمَادَى كَذَلِكَ

لَا كُنْ فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ أَيْضًا الْجَمِيَّةُ ،

قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ : وَلَا يَجِيئُ .

(١) قوله : « فَعَالٍ مِنَ الْجَمْعِ » كَمَا فِي الْأَوَّلِ
يُطْبِقُ الظُّمُ ، وَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ فَطْلُ مِنَ الْجَمْعِ .
(٢) قوله : « وَجَانِي » يَنْتَعِشُ الْجَمِيمُ وَبِالْيَاءِ قُلُ الْيَاءِ
ذَكَرَ فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعَهَا « وَجَانِي » بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبِالْوَاوِ
فَقُلُ الْيَاءِ . وَالصَّوْبُ مَا أَلْبَنَاهُ كَمَا يَذْكُرُ فِي عَادِي
صَفِّ وَوَدَّ خُصْبُ .

الْجَلْبُوبُ : الْجُمَادَى الْبَكِيَّةُ ، وَهِيَ
الْقَلِيلَةُ مِنَ الْبَرِّ ذِيكَ مِنْ يَبْسُوتِهَا ، جَمَعَتْ
تَجْمُدُ جُمُودًا .

وَالْجُمَادَى : الثَّقَاةُ الَّتِي لَا كُنْ فِيهَا . وَهِيَ
جُمَادَى : لَا مَطَرُ فِيهَا ، قَالَ الشَّامِيُّ :

وَفِي الشَّتَاءِ الْجُمَادَى يَكُونُ حَيْثَا

إِذَا كَمْ تُطْبِقُ وَرَيْبَا الصَّوْبِ (٣)

الْجَلْبُوبُ : شَيْءٌ جَائِدٌ لَا كَلَامَ فِيهَا وَلَا

خَيْبَ وَلَا مَطَرُ . وَنَاءُ جُمَادَى : لَا كُنْ لَهَا .

وَالْجُمَادَى ، بِالْقَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَجِبْهَا

مَطَرُ . وَلَوْ أَنَّ جُمَادَى : كَمْ تَطْرُقُ : وَقِيلَ :

هِيَ الْقَلِيظَةُ . الْجَلْبُوبُ : أَرْضُ جُمَادَى بِأَسْفَلِ كَمْ

يُجِبُّهَا مَطَرُ ، لَا قَوْلَهُ فِيهَا ، قَالَ لَيْثٌ :

أُتْرَعَتْ فِي نَدَاهُ إِذْ لَحَطَ الْقَطْ

رُفَاتِي جُمَادَاهَا مَطْمُورًا

ابْنُ سِينَةَ : الْجَمْدُ وَالْجَمْدُ وَالْجَمْدُ مَا ارْتَفَعَ

عَنِ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ أَشْهُاءُ وَجُمَادَى بِقُلْ

رُفِعَ وَرَافِعٌ وَرِجَاحٌ ، وَالْجَمْدُ وَالْجَمْدُ بِقُلْ

عُسْرٌ وَصُحْرٌ : مَكَانٌ صُلْبٌ مَرْتَعٌ ، قَالَ

ابْنُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الصَّوْبَ إِذَا جُمَادَى عَطُودًا

عَلَى جُمْدٍ عَطَلٌ يُجُولُ بِأَجْلَالِ

وَرَجُلٌ جُمَادَى الْكَلَفُ : يُجِيلُ ، وَقَدْ جَمَعَتْ

بِجُمْدٍ : يُجِيلُ ، وَهِيَ حَيْثُ مَصْدُوقُ عِشْرَانِ

الشَّيْبِ : إِذَا وَافَقَ مَا تَجْمُدُ عِنْدَ الْحَقِّ ،

وَلَا تَنْتَقِضُ عِنْدَ الْبَاطِلِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ .

وَهُوَ جَائِدٌ إِذَا تَخَلَّى بِمَا يَزِيدُهُ مِنَ الْحَقِّ .

وَالْجَائِدُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

الْبُحِيلُ : الْبُحِيلُ ، وَقَالَ التَّنْخِيصُ :

جمادى لما جماد ولا تقارن

لما أبدا إذا دكرت : جمادى !

ومضى ولا تقول . ويقال للبحيل : جمادى

له أى لا زال حابى الحال ، وإنما بنى على

الكثرة لأنه متعلّق عن المعدل أى الجمود

كقولهم : جمادى أى الصخرة ، وهو تقيس

قولهم : جمادى ، بالحاء ، فى المصحح ،

وأنشد بيت المتلمس ، وقال : معناه أى

هيل لما جموداً ، ولا تقول لما : جماداً

وشكراً ، وفى نسخة من التليد : جمادى

جمادى لما جماد ولا تقسول

طوان الشعر ما دكرت : جمادى

وقرئ : جمادى : اخذها ولا تفلها

والمجيد ، التيم ، وربما أفاض بالقدح

لأهل الإيثار ، قال ابن بيضاء : والمجيد

البحيل المشدّد ، وفى : هو الذى لا يتخلل

فى السير ، وكذا يتخلل بين أهل السير ،

فيعرب بالقدح ، ويوضع على يديه ،

ويقتن حلياً ، قال المتن : بنى عليه

وفيه ، وفى : هو الذى لم يتفرّق فى السير ،

قال طرفة بن العبد فى المجيد يصف

فدحا :

وأضمر مضارع نظرت حريرة

على النار واستدعته كلف مجيد

قال ابن برى : ويروى هذا البيت ينفى

ابن زهير ، قال وهو الصحيح ، وأراد بالأضمر

سهماً . والمضمر : الذى حرّته النار .

وسيرة : ويروى : يقول : انتظرت صوته

على النار حتى وثّته وأعطته ، فهو كالشاور

بته . وكان الأضمر يلق : هو الداعل فى

جمادى ، وكان جمادى فى ذلك الوقت

شهر ربيع .

وقال ابن الأعرابي : سُمى الذى يتخلل

بين أهل السير ويعرب بالقدح ويقتن

عليها مجيداً ، لأنه يلقى الحصى صاحياً ،

وقيل : لأنه يلقى القدح ، وقيل : المجيد

هذا الأيمن : التليد : أجند مجيداً جمادى

فهو مجيد إذا كان أيمناً بين القوم . أبو حنيد :

رُحِّلَ مجيداً أي من جمع لا يتخلل . وقال خاليد :

رُحِّلَ مجيداً بجلّ صحيح ، وقال أبو عمرو

تفسيره : يتخلل طرفة : استوفت هذا القيد

رُحِّلَ بأعده بكلفاً يندى فلا يخرج من

يدته شئ .

وأجند القوم : على غيرهم ينفوا .

والجمادى : ضرب من الثياب ، قال

أبو ذؤاد :

عَبَّ الكِساءَ بين كل غيتر

وغمران ما ينس غير جمادى

ابن الأعرابي : الجوابد الأثني ، وهى

المجود بين الأرضين ، واجدها جليد ،

والجابت : الحد بين الشارين ، وصفت

جوابد . وملازم عابدي إذا كان جارك بيت

بيت ، وكذلك مصاصى ومولوى ومصاصى

وفى الحديث : إذا ركبت الجوابد فلا شفعة ،

هى المجود . الفراء : الجماد الجبارة ،

واجدها جماد . أبو عمرو : سيف جماد

صالح ، وأنشد :

واقف لو كنتم بأهل تلمس

من رأس فقدر رؤوس جماد

تسميهم من حرّ ظهر سينها

ضرباً بكلّ مهتر جمادى

والمجد : مكان حرّ ، وقال الأصمعي :

هو المكان المتجمع القليظ ، وقال ابن

شميل : المجد فارة ليست طويلة فى السماء ،

وهى عليفة ، تنظف مرة وثلاث أخرى ،

تبيت الشعر . ولا تكون إلا فى أرض عليفة ،

سميت جماد من جمودها أى من تيبها .

والجمد : أضمر الأكام يكون شتيراً

صغيراً ، والقارة شتيرة طويلة فى السماء ،

ولا يتقاد فى الأرض ، وكلامها عليفة

الرأس ، ويستبان جميعاً أكمة . قال :

وجماعة الجود جمادى ، بيت البقل والشعر ،

قال : ولما الجمود فأسبل من الجمود وأشد

مخالطة للسبل ، ويكون الجمود فى ناحية

الفأفأ ناحية السبل ، وجمع الجمد

أجماداً أيضاً ، قال لبيد :

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى (١)

والجمد : جبل ، مثل به يسيريه وسيرة

الجراني ، قال أميئ بن أبي الصلت :

سبحانه ثم سبحانه يود له

بكلفنا شح الجودي والجمد

والجمد ، بضم الجيم ، والمجموع

جبل معروف ، ونسب ابن الأثير حجر هذا

البيت لإزقة بن نوفل .

ودرة الجمود : مزيج (عن كراع) .

وسندان : مزيج بين فتيد وسندان ، قال

جسان :

لقد أتى عن نى الحرياء قولهم

ودهم دت جندان فتوسر

وفى الحديث ذكر جندان ، بضم الجيم

وسكون الجيم ، وفى البيرونى : جبل على

لبكر من التليد من عليه سيدنا رسول الله ،

صلّى الله عليه وسلم ، فقال : هذا جندان

سبب المقدون .

جمود الجمر : النار المقدسة ، واجدها

جمرة . فإذا برد فهو حتم .

والجمود والجمرة : الذى يوضع بها الجمر

مع الدخنة ، وقد اجتمعا . وفى التليد :

المجمود قد وثّث ، وهى التى تثنى بها الثياب .

قال الأعرابي : من أنه ذهب إلى ابن الأعرابي

ومن ذكره على بن المؤيد ، وأنشد ابن

السكيت :

لا يضل النزالاً جمر أربا

أراد إلا حواد أربا على النار . وقوله التليد ،

صلّى الله عليه وسلم : وعابهم الأربعة ،

(١) قوله : فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى ، فى

الأصل : فى طبة فخرصاد ، وطبة دارلاند العرب :

فأجماد ، فأخاف بالرفع ، وقد بدل رُحِّلَ فى التليد

كما كتبت ، وكذلك فى اللسان فى مادة رُحِّلَ ،

وذكرت كلمة :

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

فأجماد ذى رُحِّلَ فأخاف تادى

وَيُؤْتِيهِمُ اللَّهُ الْغَنَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ . وَفَالِ
أَوْ حَيْثُ : الْجَمْعُ نَفْسُ الْمَوَدِّ . وَتَجَمَّرَ
بِالْمَجْمَعِ إِذَا تَجَمَّرَ بِالْمَوَدِّ الْجَوْفَى : الْجَمْعَةُ
وَحِدَةٌ مِنَ الْمَجَارِ ، يُقَالُ : تَجَمَّرَتِ النَّارُ جَمْرًا
إِذَا حَالَتْ الْحَرُّ ، قَالَ : وَتَقَعُ هَذَا الشَّيْءُ
بِالْوَهْمِ تَجَمُّرًا وَجَمْرًا ، وَهُوَ لِحَبْدٍ مِنْ تَوَرُّدِ
الْمَلَأِ يَحْبِسُ امْرَأَةً مُلَازِمَةً لِلطَّبِيبِ :
لَا تَعْطَلِي السَّارَ إِلَّا يَجْمُرُ أَرِيحًا

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْتَجِعُونَ لَهُ وَصَا
وَالْيَتَجَمَّرُ : الْمَوَدُّ . وَالْوَقْعُ : كَسْرُ الْعِيدَانِ .
وَالْحَبِيبُ : إِذَا أُجْمِعَ الشَّيْءُ قَصْرُهُ
لَتَلَأًا ، أَيْ إِذَا يَجْمُرُونَ بِالطَّبِيبِ . وَيُقَالُ :
تَوَرَّدَ مُعَمَّرٌ مُجَمَّرٌ . وَجَمْرَتُ النَّوْبِ وَجَمْرَتُهُ
إِذَا جَمَّرَهُ بِالطَّبِيبِ ، وَالَّذِي يَتَوَلَّى ذَلِكَ مُجَمِّرٌ
وَمُجَمَّرٌ ، وَبَنَتْ نِصْفَ الْمُجَمِّرِ الَّذِي كَانَ عَلَى
جَمَارٍ مُسْتَعِدَّ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

وَالْمَجَارِ : جَمْعُ جَمْرٍ وَجَمْرٍ ، فَبِالْكَثَرِ
هُوَ الَّذِي يُؤْتِيهِ النَّارُ وَالْخُورُ ، وَبِالْقَمْعِ
الَّذِي يَجْمُرُ بِهِ وَأَمِلَهُ لَهُ الْحَرُّ ، قَالَ : وَهُوَ
السَّارِدُ فِي الْحَبِيبِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ يَوْمُهُمُ
الْأَوَّلُ . وَهُوَ الْمَوَدُّ .

وَقَبَّ جَمْرٌ : شَكِيَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ .
وَالْجَارِ : الَّذِي عَلَى ذَلِكَ . مِنْ غَيْرِ مَعْنَى إِنَّمَا
هُوَ عَلَى النَّسَبِ ، قَالَ :

وَرِيحٌ يَلْتَجِمُ بِنَدَايِهِ جَارَهُ .
وَالْحَبِيبُ حَمْرٌ ، رَحِمَ اللَّهُ هَذِهِ :

لَا لِحَمْرٍ (١)
وَمِنْ تَوَرَّدَ إِذَا تَجَمَّرَ .

وَالْجَمْرَةُ : الْقَبِيلَةُ لَا تَنْتَمِ إِلَى أَحَدٍ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْقَبِيلَةُ تَقَاتِلُ حَمَاقَةَ قَبَائِلَ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْقَبِيلَةُ يَكُونُ فِيهَا تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ فَارِيسَ
أَوْ نَحْوَهَا . وَالْجَمْرَةُ : أَلْفٌ فَارِيسَ ، يُقَالُ :
جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ . وَكُلُّ قَبِيلٍ انْضَمَّ إِلَى أَهْلٍ
بَعْدَ وَاحِدَةٍ لَمْ يَتَّخِذُوا غَيْرَهُمْ ، قَالَهُ جَمْرَةٌ .

(١) قوله : وَهُوَ حَبِيبٌ حَمْرٌ لَا جَمْرَةٌ حَمْرَةٌ
الْبَاقِ : لَا لِحَمْرٍ وَالْحَبِيبُ هُنَا : جَمْعُ الْجَمْرِ جَمْعُهُمْ
لِ التَّوَرُّدِ وَهُمْ مِنْ حَبِيبٍ إِلَى أَسْمَائِهِمْ .

الَّتِي : الْجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَتَوَرَّدُ لِقَابِلِ
مَنْ تَقَاتَلَهُمْ ، لَا يُحَاقِقِينَ أَحَدًا لَا يَتَضَرَّوْنَ
إِلَى أَحَدٍ ، تَكُونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسًا جَمْرَةً تَضَرُّ
لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ ، كَمَا صَدَّرَتْ عَنِ الْقَبَائِلِ
قَبَسَ .

وَالْحَبِيبُ عَنْ عَمْرِو : أَنَّهُ سَأَلَ
الْحَكِيمَةَ عَنْ عَمْرِو وَمَاذَاذَا قَالَ قَبَسَ فَقَالَتْ :
يَا أَبَايَ الْمَوِينُ كَمَا أَلْفَ فَارِيسَ كَمَا ذَعَبَ
حَمْرَهُ لَا تَسْجُرُ وَلَا تَحَالِفُ ، أَيْ لَا تَسْأَلُ
غَيْرًا أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا لِاسْتِغْنَانَا عَنْهُمْ
وَالْجَمْرَةُ : اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى مَنْ
تَأْوَلُّهَا مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِوَضْعِ الْجَمَارِ الَّتِي تَرْمِي بِهِنَّ جَمْرَاتُ ،
لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ خَصِيَ فِيهَا جَمْرَةٌ . وَمِنْ ثَلَاثِ
جَمْرَاتٍ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَعْمَرٍ : يُقَالُ لِبَنِي
وَصِيَّةٍ وَنَسَبِ الْجَمْرَاتِ ، وَأُنْقِذَ لَأَيَّ حَيَّةِ الشَّيْءِ :
لَمَّا جَمَّرَتْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ يَتَلَمَّهَا

كِرَامٌ وَقَدْ جَرَيْنَ كُلَّ التَّجَارِيِبِ :

تُمِرُّ وَمَنْ يَتَلَمَّهَا
وَصِيَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرَ كَاذِبٍ (٢)

وَجَمْرَاتُ الْقَرَبِ : بَنُو الْحَارِثِ بْنِ خَضِرٍ
وَبَنُو تَمِيمٍ بْنِ عَامِرٍ وَبَنُو عَيْسَ ، وَكَانَ
أَبُو عَيْبَةَ يَقُولُ : هِيَ أَرْبَعُ جَمْرَاتٍ ، وَيَزِيدُ
فِيهَا بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ ، وَكَانَ يَقُولُ : ضَبَّةٌ
أُسْتُخِرَ بِالْجَمْرَةِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ :
فَلَقِيتُ بِهِمْ جَمْرَتَانِ وَبَنَاتِ وَاحِدَةٍ ،
فَلَقِيتُ بَنُو الْحَارِثِ لِمَحَاقِلِهِمْ تِلْكَ ، وَلَقِيتُ

بَنُو عَيْسَ لِأَسْطَقْلِهِمْ إِلَى بَنِي عَامِرٍ مِنْ مَخْصَصَةٍ
بَنِي جَبَلَةَ ، وَقِيلَ : جَمْرَاتُ مَعْدُ ضَبَّةٌ
وَبَنَاتُ الْحَارِثِ وَبَنَاتُ عَمْرِو ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
جَمْعُهُمْ . أَبُو عَيْبَةَ : جَمْرَاتُ الْقَرَبِ
ثَلَاثٌ : بَنُو ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ وَبَنُو الْحَارِثِ مِنْ
كَلْبٍ وَبَنُو تَمِيمٍ مِنْ عَامِرٍ ، وَهَلَّتْ بِهِمْ
جَمْرَتَانِ : لَقِيتُ ضَبَّةَ إِلَيْنَا حَالَتْ الرُّبَاثُ ،

(٢) قوله : هِيَ قَبَائِلُهُ ، الْقَبَائِلُ مَا تَتَّبِعُ الرِّيحَ
فِي أَصْفَادِ الشَّجَرِ مِنَ الْقَرَبِ ضَبَّةٌ ، وَضَبَّةٌ هِيَ مَا يَحْطَرُ
مِنْ مَسَطِّ الْحَبْلِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

فَلَقِيتُ بَنُو الْحَارِثِ إِلَيْنَا حَالَتْ تَلْبَحِجُ ،
وَبَقِيَتْ تَمِيمٌ كَمَا لَقِيتُ إِلَيْنَا لِحَالِفٍ . وَيُقَالُ :
الْجَمْرَاتُ حَبْسُ الْحَارِثِ وَضَبَّةٌ ، وَهُوَ ابْنَةُ
يَلَمُ ، وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَأَتْ فِي
الْمَنَامِ أَنَّ تَمِيمًا مِنْ قَرَبِهَا ثَلَاثَ جَمْرَاتٍ ،
فَلَقِيتُهَا فَكَلَّمَ بَنُو حَبْسِ الْمَنَامِ فَوَلَّتْ لَهُ
الْحَارِثُ بَنِي خَضِرٍ بَنِي حَبْسِ الْمَنَامِ وَهُوَ
أَشْرَفُ الْبَنِي ، ثُمَّ تَوَلَّتْهَا بَعَثَ بَنُو
رَبِيعٍ فَوَلَّتْ لَهُ حَبْسًا وَهُوَ قُرْبَانُ الْقَرَبِ ،
ثُمَّ تَوَلَّتْهَا أَدَّ فَوَلَّتْ لَهُ ضَبَّةً ، فَجَمْرَتَانِ فِي
مَعْرِ وَجَمْرَةٌ فِي الْبَنِي . وَفِي حَبِيبِ عَمْرِو :
لِالْبَنِي كُلُّ قَوْمٍ يَجْمُرُهُمْ ، أَيْ يَجْمَعُهُمْ
الَّتِي هُمْ فِيهَا .

وَأَجْمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ وَجَمَّرُوا : جَمْعُوا عَلَيْهِ
وَأَضْمُوا . وَجَمْرَةُ الْأَمْرِ : أَجْمَعُهُمْ إِلَى ذَلِكَ .
وَجَمْرَةُ الْفِتْنَةِ : جَمْعُهُ . وَفِي حَبِيبِ ابْنِ إِدْرِيسَ :
فَخَلَّتْ التَّشْبِيهُ وَالشَّيْءُ أَجْمَعُ مَا
كَانُوا ، أَيْ أَجْمَعُ مَا كَانُوا . وَجَمْرَةُ الْمَرَاةِ
شَمْرَةٌ وَأَجْمَرَتْ : جَمَعَتْ وَفَعَلَتْ فِي قَعَا
وَلَمْ تُزَلَّ . وَفِي التَّجْمِيدِ : إِذَا غَمَرَتْ
جَمَارٌ ، وَاحِدَتُهَا جَمِيرَةٌ ، وَهِيَ الضَّغَائِرُ
وَالضَّغَائِرُ وَالْمَجَارِ : وَجَمِيرُ الْمَرَاةِ شَمْرَةٌ :
شَمْرَةٌ . وَالْجَمِيرَةُ : الْمُخْطَلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .
وَالْحَبِيبُ عَنْ التَّخْلِيفِ : الضَّامُّ وَالْمَلْدُ
وَالْمَجْمُوعُ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ ، أَيْ الَّذِي يَضْمُرُ
رَأْسَهُ وَهُوَ مُعَرِّمٌ يَجِبُ عَلَيْهِ حَلْفُهُ ، وَزَوَاهُ
الْمُسْتَعْمَرُ بِالْمُتَشَدِّدِ وَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ
شَمْرَةً وَيَقْتَدِرُ فِي قَعَا . وَفِي حَبِيبِ عَائِشَةَ :
أَجْمَعَتْ رَأْسِي إِجْمَارًا أَيْ جَمَعَتْهُ وَصَمَرَتْهُ ،
يُقَالُ : أَجْمَعُ شَمْرَةً إِذَا جَمَعْتُ ذَوَابَّةً وَالذَّوَابَّةُ :
الْجَمِيرَةُ إِلَيْنَا جَمْرَتُ أَيْ جَمْعَتْ . وَجَمِيرُ
الْفَتَى : مَا يَجْمُرُهُ ، أَفْعَلُ أَنْ الْأَعْرَابِ :
كَانَ جَمِيرٌ فَصْنَتَا إِذَا مَا

حَبِيبًا وَلِبَاقَةً بِالْحَبِيبِ
وَالْجَمِيرُ : جَمْعُ الْقَرَبِ . وَجَمْرَةُ الْجَمْدِ :
أَبْنَاهُمْ فِي تَمِيمِ الْمَوَدِّ يَتَلَمَّهَا ، وَقَدْ يُسَمَّى عَنْ
ذَلِكَ . وَجَمِيرُ الْجَمْدِ : أَنْ يَجْمَعَهُمْ فِي
لَوْحِ الْمَدَى وَلَا يَتَلَمَّهَا بِسَنِّ الشَّعْرِ .

وَجَمَعُوا عَنْهُ أَيْ تَجَسَّسُوا ، وَبِهِ الشَّجِيرُ فِي الشَّرِّ ، الْأَصْحَبِيُّ وَخَيْرٌ : جَمْرُ الْأَكْبَرِ الْجَيْشُ إِذَا أَمْلَأَ حَتْمَهُ بِالْفَرَسِ وَلَمْ يَذَنْ لَهُمْ فِي الْقَتْلِ إِلَى أَمْلِيهِمْ ، وَهُوَ الشَّجِيرُ ، وَرَدَّى الْأَيْحُ أَنْ السَّافِي أَنْشَدَ :

وَجَمَعْنَا جَمْعِي كَسْرِي جَمْعًا

وَيَتَنَسَّأ حَتَّى يَنْتَبِأ الْأَمَانِيَا
وَلِي حَيْثُ مَعَرٌ ، زَيْعُ اللَّهِ عَنَّا ، لَا يَجْمَعُوا الْجَيْشَ قَضِيرُهُمْ ، جَمْعُ الْجَيْشِ : جَمْعُهُمْ فِي الشُّرُوفِ وَجَمْعُهُمْ عَنِ التَّوَدُّ إِلَى أَمْلِيهِمْ ، وَبِهِ حَيْثُ الْهَوَزَانِ : أَنْ يَكْسِرِي جَمْرَ يَمُوتُ فَارِسٌ .

وَبَاء الْقَوْمِ جَمَارِي وَصَارُوا أَيْ يَجْمَعُهُمْ حَتَّى الْأَمِيرَةِ قَلْبُ ، قَالَ : الْجَمَارُ الْمُشْتَبِهِينَ ، وَأَنْشَدَ يَتِ الْأَفْطَى :

فَمَنْ سَلَّحَ وَإِلَّا تَوَسَّأ

وَأَمَّنِي بِذَلِكَ بَتْرًا جَمَارًا ؟
الْأَصْحَبِيُّ : جَمْرٌ يُؤْتِي نَارًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبًا وَجَدًا ، وَهُوَ فُلَانٌ جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَعْلَى سَهَرٍ وَيَقْدِرُ ، وَجَمْرَتُ الْقَبَالِ إِذَا تَجَمَّعَتْ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا الْجَمَارُ جَمَلَتْ جَمْرٌ
وَمَنْ جَمْرٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ يَجْمَعُ ،
وَيْلٌ : هُوَ الَّذِي نَكَبَتْهُ الْجَمَارَةُ وَصَلَبَ .
أَبُو حُرَيْرٍ : حَامِلُ جَمْرٍ كَرَّاحٌ صُلْبٌ ، وَالْمُصْحَبُ الْمُتَلَبِّبُ مِنَ الْحَوَالِي ، وَهُوَ مُجْمَعٌ .

وَالْجَمَرَاتُ وَالْجَمَارُ : الْحَصَاتُ الَّتِي تَمْسُ بِهَا فِي سَهْلَةٍ ، وَاجِدَتْهَا جَمْرَةً ، وَالْجَمْرُ مَوْضِعُ دَفْنِ الْجَمَارِ هُنَاكَ ، قَالَ سَلْجُكٌ :
أَنْ أَسْرَ الْفُلُكُ :
لَأَدْرِكَهُمْ شُعْتُ الْبَاسِي كَالْجَمْرِ

سَبَاقُ شَجَرٍ تَوَلَّى الْمُجْمَرَا
وَيُؤَلَّى أَبُو الْبَاسِي عَنْ الْجَمَارِ بِمَنْ
قَالَ : أَصْلُهَا بَيْنَ جَمْرَةٍ وَخَرَجَتْ إِذَا نَجَعَتْ
وَالْجَمْرَةُ : وَاحِدَةٌ جَمَرَاتُ الْمَنَابِلِ ،
وَمِنْ كَلَامٍ جَمَرَاتُ بَرْتَمَانَ الْجَمَارِ ، وَالْجَمْرَةُ الْخَصْفَةُ ، وَالشَّجِيرُ : دَفْنُ الْجَمَارِ ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْجَمَارِ بِمَنْ سَمَّى جَمْرَةً لِأَنَّهُ

تَمْسُ بِالْجَمَارِ ، وَيَلَّى : لِيَأْمَأ يَجْمَعُ الْحَصَى الَّتِي تَمْسُ بِهَا بَيْنَ الْجَمْرَةِ ، وَمِنْ أَمْلَأَ الْقِيْلَةَ عَلَى مَنْ نَاوَلَهَا ، وَيَلَّى : سَمِعْتُ يَدَ بَيْنَ قَرْنَيْهِمْ أَجْمَرًا إِذَا أَسْرَعَ ، وَبِهِ الْحَيْثُ :
إِنْ أَدَمَ رَمَى يَمْنَى فَجَمْعِي يَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

وَالْإِشْجَاعُ : الْإِشْجَاعُ بِالْجَمَارَةِ ، كَأَنَّهُ يَنْتَه . وَلِي حَيْثُ النَّهْ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا تَوَضَّأَ فَاتَّزَ ، وَإِذَا اسْتَجْعَزَ فَاتَّزَ ، أَوْ زَيْدٌ : الْإِشْجَاعُ بِالْجَمَارَةِ ، وَيَلَّى : هُوَ الْإِشْجَاعُ ، وَاسْتَجْعَزَ وَاسْتَجْعَزَ وَاجِدٌ إِذَا تَنَسَّحَ بِالْجَمَارِ ، وَمِنْ الْأَحْجَارِ الصَّخَرِ ، وَبِهِ سَمِعْتُ جَمَارَ الْحَجِّ لِلْحَصَى الَّتِي تَمْسُ بِهَا .

وَيُحَالِلُ لِلْحَارِصِ : قَدْ أَجْمَرَ التَّحْلُ إِذَا عَرَصَا .

وَالْجَمَارُ : مَثْرُوثٌ ، سَحْمُ النَّحْلِ ، وَاحِدُهُ جَمَارَةٌ ، وَجَمَارَةُ النَّحْلِ : شَحْمَتُهُ الَّتِي فِي يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ قَطْعُ يَمِينِهِ ثُمَّ تَخْتَفِئُ عَنْ جَمَارَتِهِ فِي جَوْهَرِهَا يَتَدَاهَا كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ سَمَاءٍ فَحَسَمَتْ ، وَمِنْ رَتَصَةٍ تَوَكَّلَ بِالْمَسَلِ ، وَلَكَاغُورٌ يَخْرُجُ بَيْنَ الْمَمَارَةِ بَيْنَ مَقْدَقِ الشَّعْتِينَ وَهِيَ الْكَفْرِي ، وَالْمَجْمَعُ جَمَارٌ أَيْضًا وَالْمَجَامُورُ : كَالْجَمَارِ ، وَحَمْرُ الشَّلَّةِ : قَطْعُ جَمَارَتِهَا أَوْ جَمَامُورَهَا . وَلِي الْحَيْثُ : كَأَنَّ أَتْرَ إِلَى سَابِقٍ فِي قَرَارِهَا كَأَنَّهَا جَمَارَةٌ ، الْجَمَارَةُ : قَلْبُ الشَّلَّةِ وَحَمْلَتُهَا ، بَتَّةً سَاقٌ يَتَابَعِيهَا ، وَلِي حَيْثُ آخَرُ : أَلَى جَمَارٍ ، هُوَ جَمْعُ شَمَارَةٍ .

وَالْجَمْرَةُ : الظَّلَّةُ الشَّدِيدَةُ . وَابْنُ جَبْرِ : الظَّلَّةُ . وَيَلَّى : يَطْلُقُ إِلَيْهِ (١) فِي الشُّرِّ . وَابْنُ جَبْرِ : الْبَلْبَانُ يَنْشَبِرُ بِيهَا الْقَسْرُ . وَجَمْرَتُ الْبَلَّةِ : اسْتَشْرَفِيَا الْبَلَالُ . وَابْنُ جَبْرِ : بَلَالُ يَكُ الْبَلَّةِ ، قَالَ قَتَبُ ابْنِ زُهَيْرٍ فِي صِفَةِ دَلْبَرٍ :

وَإِنْ أَمْلَأَ يَلَّى يَطْلُقُ بِطَالِيسٍ
فِي ظِلِّهِ ابْنُ جَبْرِ سَاوَرُ الظَّلَّةِ

(١) عِلَّةٌ : لَقَدْ لَبَّاهُ لَعْنًا ، حَكَاهُ بِلَاسُ لَهُ هَذِهِ قَوْلُهُ لَبَّاهُ لَعْنًا كَمَا يَحْكِي عَالِي .

يَلَّى : إِذَا لَمْ يَسْبَحْ حَاءُ فَحَسَمَتْ أَعَدَّ قِطْعَةً وَالْقَطْعُ : السَّقَالُ الَّتِي قُطِعَتْ ، وَاجِدَتْهَا قِطْعَةً . وَجَبْرٌ عَنْ قَلْبِهِ : ابْنُ جَبْرِ ، عَلَ كَلِمَةُ الصَّخِيرِ ، فِي كُلِّ ذَلِكَ . قَالَ : بَقَالُ جَاءَهُ قِطْعَةٌ بَيْنَ جَبْرِ ، وَأَنْشَدَ :

عِنْدَ دَفْنِهِ قِطْعَةً بَيْنَ جَبْرِ

طَرَقْنَا وَكَلَّلَ فَاجِرُ بِيَمٍ
وَيْلٌ : ظِلَّةٌ بَيْنَ جَبْرِ آخِرِ الشُّرِّ ، كَأَنَّهُ سَحْمٌ ظِلَّةٌ ثُمَّ تَنْشَبِرُ إِلَى جَبْرِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا أَقْبَلُ ذَلِكَ مَا جَمْرَ ابْنُ جَبْرِ (عَنِ السَّيْفِيِّ) . وَلِي الْبَلْبِيُّ : لَا أَقْبَلُ ذَلِكَ مَا أَجْمَرَ ابْنُ جَبْرِ ، وَمَا اسْتَشْرَفَ ابْنُ سَبِيرٍ : الْجَوْبَرِيُّ : وَابْنُ جَبْرِ الْكَلِّ وَالْبَاهِ ، سَبِيًا بِذَلِكَ لِلْجَمَارِ كَمَا سَبَا ابْنُ سَبِيرٍ لِأَنَّهُ يَسْمُرُ بِيهَا . قَالَ : وَالْجَمِيرُ الْكَلِّ الْمُظَلُّ . وَابْنُ جَبْرِ : الْكَلِّ الْمُظَلُّ ، وَأَنْشَدَ لِيَمْرُوتَ اسْتَشْرَفَ الْبَاهِلِي :

تَهَارَتُمْ طَلَانُ خَاصِرٍ وَكَلْمُ
وَإِنْ كَانِ يَدَا ظِلَّةً ابْنِ جَبْرِ

وَرَدَّى :

تَهَارَتُمْ كَلِّ بِيَمٍ يَلْمُهُمْ
ابْنُ جَبْرِ : الْبَلَّةُ الَّتِي لَا يَطْلُعُ بِهَا الْقَسْرُ فِي أَوَّلِهَا وَلَا فِي آخِرِهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَاحِدُ :

هُوَ تَهَارُكُهُ بَيْنَ الشُّرِّ ، قَالَ :

وَقَالَ فِي حَقِّهِ ابْنُ جَبْرِ

فِي تَقَابِيرِ الْأَسْمَةِ السُّرَادِ
قَالَ : السُّرَادُ الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ النَّامُ . تَقَابُ : جِلْدٌ ، وَالْأَسْمَةُ : الْأَسَدُ . وَقَالَ قَتَبُ : ابْنُ جَبْرِ الْبَلَالُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْقَسْرِ آخِرِ الشُّرِّ ابْنُ جَبْرِ ، لِأَنَّ الشَّمْسَ جَمْرَةٌ أَيْ تَوَارِدِي .

وَأَجْمَرَ الرَّجُلُ وَلِكَبِرٍ : أَسْرَعَ وَصَدَا ، وَلَا تَقْلُ أَجْمَرَ ، الْوَاوِي ، قَالَ لَيْثٌ :

وَإِذَا حَرَكْتَ قَرْنِي أَجْمَرْتِ

أَوْ فَرَّابِي مَعَهُ جَوْنٌ قَدْ أَكْبَلُ

وَأَجْمَرَ الْحَجَلُ أَيْ اسْتَشْرَفَهَا وَصَيَّغَهَا

وَبُشْرُ جَمْرَةٍ : حَمِيٌّ بَيْنَ الْعَرَبِي . ابْنُ

الْكَلْبِيِّ : الْجَمَارُ طَعْنَةٌ وَبَلَدَتُوهُ وَمِنْ بَيْنَ

بَيَّ بَرُوعٌ مِنْ خَلْقِهِ .
وَالْبَاهُورُ : الْفَيْرُ . وَجَاهُورُ الشَّيْبَةِ :
مَشْرُوفُ . وَالْبَاهُورُ : الرَّأْسُ تَقْسِيماً بِجَاهُورِ
الشَّيْبَةِ ، قَالَ خُرَّاعٌ : إِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ
الْمَاءُ .

وَلَوْلَا لَا يَتَرَفُّ الْجَمْرَةُ مِنَ الْقَتَرَةِ
وَيَقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ تَقْطِيعِ الْجَمْرَةِ .

وَالْمُجْتَمِرُ : مُؤَبَّرٌ ، وَيُقَالُ : اسْمُ جَبَلٍ ،
وَقَوْلُ ابْنِ الْأَثَرِيِّ :

وَرُكْبَةُ الْكَلْبِ تَقَعُ الْمَرْطَلِ
فَقَدْ عَلَّمَنَا تَجَمُّدُ يَدِهِ الْجَوَادِ

قَالَ : رَوَاهُ بِخُصُوبِ الْمَاءِ ، أَيْ اعْتَظَلَ
مَرَعَهَا بِالْمَاءِ الَّتِي أَصَابَهَا فِي الْحَرِّ ،
وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْجَوَادِيُّ ، بِالْجَمْرِ ، لِأَنَّهُ
يَعْبَثُ بِجَمْدِ مَرَعَهَا وَنُحْمِهِ . الْأُسْمِيُّ :
عَدْلًا فَلَوْلَا إِلَهُ جَمَادٍ ، إِذَا عَدَّهَا مَرْمَةً
وَاحِدَةً ، وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :
وَقُلُّ رَعْلُومَا يَلْقَظُنَّ يَنْبَسَا

إِذَا عُسْتُ نَظَائِرُ أَوْ جَمَارِ
وَالنَّظَائِرُ : أَنْ تُسَمَّى مَتَى مَتَى ، وَالْجَمَارُ :
جَمَاعَةٌ ، تَقَالُ عَنْ أَسْرِ الْأَعْرَابِيِّ عَسَرِ
الْمُقَصِّلِ فِي قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَأَقْبَتُ يَوْمًا

مَعَايِرَ فَيْهٍ رَحَلَا جَمَادَا

فَيَزِيهِ الْكَلْبُ تَقْنَاءَ غِيَا

إِذَا مَا أَتَى الْكَلْبُ الْفَلَاكَا
هَذَا مَقْدَمُ أَرِيدَ بِهِ (١) ، وَلَوْلَا فَيُتَى الْكَلْبُ إِذَا
كَانَتْ لَهُ إِلَى سَوْ قَرْنَى بِاللَّيْلِ .

جَمْعُ جَمْرٍ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْرُ وَالذَّائِقُ يَجْمُرُ
جَمْرًا وَجَمْرًا ، وَهُوَ عَدْلٌ ذُو الْمَشْرِ الْمَشْرِ

(١) قوله : « عَدْلٌ ذُو الْأَسَلِ » نَحْوُ « وَهُوَ تَعْرِيفُ
وَالْمَعَارِفةُ مَا مِثْلَهُ لِي فِي التَّحْقِيقِ وَبَرَحِ الْقَامَرِ »

(٢) قوله : « هَذَا مَقْدَمُ أَرِيدَ بِهِ » مِثْلُهُ ذُو الْأَسَلِ .
أَرِيدُ بِهِ التَّأَمُّرَ ، وَبِهَذَا : لَأَقْبَتُ مَعَايِرَ جَمَادَا ، أَيْ
جَمَاعَةً فِيهِمْ دَعَلَ هَذِهِ الْكَلْبُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ يَلَى
سَوْ ، وَلَوْلَا غِيَا الْكَلْبِ . . .

[جده الله]

وَقَوْلُ الْقَتَرِ ، وَهُوَ الْجَمْرُ ، وَبِهِ جَمَارٌ مِثْلُ
وَالْجَمَارُ : الْجَمْرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَجْمُرُ ،
قَالَ الرَّاسُ :

أَنَا الْجَمَارِيُّ عَلَى جَمَارٍ
حَازَ ابْنُ حَسَّانٍ عَنْ ابْنِ كَزَّازٍ

وَجَمَارٌ جَمْرَتِي : رَجُلٌ سَرِيعٌ ، قَالَ
أُمَيْيَةُ بْنُ أَبِي حَالِيفَةَ الْهَمَلِيُّ :

كَأَنِّي وَزِلْتُ إِذَا رُشَا
عَلَى جَمْرَتِي جَارِيَةً بِالرَّيَالِ

وَأَسْمَى حَمَامٍ جَرَامِيَّةً .

خَرَّابِيَسَةُ حَتَّى بِاللَّحَالِ
شَبَّ نَاقَةُ جِمَارٍ وَحَشَى وَصَفَةً يَحْتَسِي ، وَهُوَ

السَّرِيعُ ، وَيَقْتَضِيهِ عَلَى جِمَارٍ جَمْرَتِي
الْكِبَارِي : الثَّاقَةُ تَقَعُ الْجَمْرَتِي وَكَذَلِكَ

الْقَرْنُ . وَحَتَّى بِاللَّحَالِ : عَطَا لِأَنَّهُ
عَمَلٌ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُتَوَشِّطِ . قَالَ الْأُسْمِيُّ :

أَلَمْ أَسْمَعْ يَحْكُلُ فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا
الْيَوْمِ ، يَتَوَقَّعُ أَلَّا جَمْرَتِي وَتَحْكُلُ وَتَلْقَى

وَتَرَكِي وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ صِفَةِ الثَّاقَةِ ذُو الْفَتَلِ ، قَالَ ،

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا : « صِفَةً بِاللَّحَالِ »
يُرِيدُ عَنْ النَّحَالِ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَخَرَجَ عَنْ

رَوَاهُ جَمْرَتِي عَلَى قِيَرِ ذِي جَمْرَتِي أَيْ ذِي يَشْكِي
جَمْرَتِي ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةُ وَكَرَى أَيْ خَاتَمُ

بَيْتِهِ ذَكَرِي . وَفِي حَيْثُ مَا جَاءَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : قَالُوا أَلَذَّةُ الْجَمَارَةِ جَمْرَتِي أَيْ أَسْرَعَ

حَارًا مِنَ الْقَتَرِ ، وَبِهِ حَيْثُ عِيدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ : مَا كَانَ إِلَّا الْجَمْرُ ، يَتَوَقَّعُ الْمَشْرِ

وَالنَّظَائِرُ . وَفِي الْحَتِيبِ يَرْوَعُونَ عَنْ يَمِينِ
قَلْبَارٍ حَتَرِي ، مَرَّ مِنْ ذَلِكَ .

وَجَمْرٌ فِي الْأَعْرَابِ جَمْرًا : فَضَبٌ (عَنْ
خُرَّاعٍ) . وَالْجَمَارَةُ : دَوَاعِي مِنْ صَوْنٍ .

وَفِي الْحَتِيبِ : أَلَّا الْيَوْمَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، تَوَشَّاهُ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَارَةٌ

كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَاتَّخَذَ يَدَيْهِ مِنْ نَحْوِهَا
الْمُجَامَرَةُ ، بِالضَّمِّ : مِثْلُهَا صَوْنٌ صِفَةً

الْمَجْمُورِ ، وَلَقَدْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَتَحَكَّمُ مِنْ طَائِفِ تَحْيِيرِ الْأَسْلَانِ
جُمَارًا تَسْمَرُ يَنْبَا الْكُفَّارِ

وَقَالَ أَبُو رِيَّةٍ :

دَلَّكَ يَوْمَ الْقَتَرِ عَنْ صَبَابِي

مَرَّ الْيَوْمِ فِي الْجَمَارَةِ الْمَتَوَرَّةِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْمُرُ الْأَسْمَرُ

وَالْجَمْرَتَانِ : حَرَبٌ مِنَ الْقَتَرِ وَالشَّلِ
وَالْجَمْرَةُ وَالْجَمْرَةُ : الْكَلْبَةُ مِنَ الْقَتَرِ وَالْأَجْبَدِ

وَبِهِ ذَلِكَ ، وَلَجَمْعُ جَمْرٍ وَالْجَمْرَةُ : يَرْوَعُونَ
الْيَوْمَ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ (عَنْ خُرَّاعٍ) ، كَالْقَتَرَةِ ،

وَسَدَّكَهَا فِي تَوَفِيحِهَا . وَالْجَمْرُ : مَا يَنْ
عَرَبِيَّةً الْكَلْبُ ، وَلَجَمْعُ جَمْرَةٍ .

وَالْجَمْرُ وَالْجَمْرَتِي : حَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ
يُنْبِتُ حَمَلُهُ الْيَوْمَ ، وَيَتَمَكَّمُ حَقْلُ الْفِرَاسِدِ ،

وَبِهِ الْجَمْرَتِي مِنْ بَيْنِ الْقَامِ أَسْمَرُ سَقَا
كَبِيرٌ . قَالَ أَبُو حَتِّمَةَ : بَيْنَ الْجَمْرَةِ رَطْبٌ

لَهُ مَعَانِي طَوِيلٌ وَدَرَبٌ ، قَالَ : وَحَرَبٌ
أَخَّرَ مِنْ الْجَمْرَةِ لَمْ تَسْمَرْ طَعَامٌ يَحْمَلُ شَمَلًا

تَقَالِيهِ مِنَ الْجَلْفَةِ ، وَرَكْبَتَا أَسْمَرُ مِنْ وَرَكْبَةِ
الْيَوْمِ الذَّكَرِ ، وَبَيْنَهَا جِمَارٌ أَسْمَرُ وَأَسْوَدُ

يَكُونُ بِالْقَتَرِ يُسَمَّى الْيَوْمَ الذَّكَرُ ، وَبِهِمْ
يَسْمَى حَمَلُهُ الْيَوْمَ (١) ، وَالْأَسْمَرُ يَوْمَ حَلَوِ ،

وَالْأَسْوَدُ يَوْمَ الْقَمَرِ ، فَيَسَّى لَيْلِيَا عِلَاقَةً ، وَهُوَ
لَا يَحِلُّ بِالْمَوَدِّ ، الْوَاحِدَةُ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَجَمْرَتِي ،

وَاللهُ أَعْلَمُ .

• جَمْعُ • الْيَوْمِ : جَمْرَتَانِ : يَأْمَلُونَ أَيْ
تَكْتَفِي وَتَوَرَّتْ .

• جَمْعُ • الْجَمَارِ مِنَ الْيَوْمِ : مَا قَبِلَتْ
فَعَرَبِيَّةً وَطَرَبَةً لَيْلِيَا .

وَجَمْعُ الْيَوْمِ يَوْمَ الْجَمْعِ جَمْعًا وَجَمْرًا
وَجَمْرًا : جَمْعٌ ، وَقَالَ الْمَدَنِيُّ ، وَكَانَ جَمَارِي

أَيْ جَابِي ، وَيُقَالُ : الْجَمْرُ لِلْيَوْمِ وَالْجَمْرَتَانِ ،
وَالْجَمْرَةُ الْمَدَنِيُّ ، وَكَانَ الْأُسْمِيُّ يَتَوَقَّعُ قَوْلَ

ذِي الْيَوْمِ :

(٢) قوله : « يَسْمَى حَمَلُهُ الْيَوْمَ » كَمَا بِاللَّحَالِ .

وَقَرَى عَصَبُ الشَّعْرِ كَلَامَ جَائِسٍ
وَيُقَالُ : إِنَّمَا الْجَائِسُ الْفُتُوخُ . وَصَلَّى عَمْرٌ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ قَارِئِهِ وَكَفَّتْ فِي شَعْرِ ،
قَالَ : إِذَا كَانَ جَائِسًا أَقْبَى مَا حَزَلَهُ وَأَكْبَلُ ،
وَإِنْ كَانَ مَالِيًّا أَرَبَى كَلِمَةً ، أَرَادَ أَنَّ الشَّعْرَ
إِنْ كَانَ جَائِدًا أُنْبِذَ بِهِ مَا لَحِقَ الْقَلْبُ بِسِ
قَرْنٍ ، وَكَانَ بَالِيَهُ طَائِرًا ، وَإِنْ كَانَ
ذَائِبًا حِينَ مَاتَ مِثْلُ جَيْسٍ كُلِّهِ . وَجَسَّ وَجَسَدَ
يَسْتَعِي وَاجِدٌ . وَدَمَ جَيْسٌ : يَابَسَ . وَصَحْرَةٌ
جَائِسَةٌ : يَابِسَتْ لِأَنَّهُ لِكَلْبِهَا مُشْتَمَةٌ
وَالْجُسْنُ : الْبَطْلَةُ الْيَابِسَةُ مِنَ الشَّعْرِ .
وَالْجُسْنُ : الرُّبْعَةُ الَّتِي رُبَّعَتْ كُلُّهَا فِيهَا
يَسُ . الْأَسْمَى : يُعَالَى لِطَرَفَيْهَا وَالتَّرْوَةُ
إِذَا ضَمَّهَا كُلُّهَا الْإِطَابُ وَهِيَ مُصَلَّةٌ كَمْ
تَكْبِهَا بَعْدَ فَيْسٍ جُسْنٌ ، وَصَحْرَةٌ جُسْ .
وَقِي جَيْسٌ أَنْ شَعْرٌ : لَقَطَ شَعْرٌ زَيْتَرُ
جَيْسٌ ، إِذَا سَلَّتْ الْجَيْشُ مِنْ تَحْتِ الْفُلْسِ
وَقُرِيءَ بِهَا الْفَرْحُ كَانَ مَنَاءً لِلصَّلْبِ الْمَلِكِ ،
وَإِنْ جَلَّتْ مِنْ تَحْتِ الزُّبْدِ كَانَ مَنَاءً
الْجَائِدِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَهُ الْخَطَّابُ ،
قَالَ : وَهَذَا التَّعْقِيرُ الْجَيْشُ ، بِالْفَتْحِ ،
الْجَائِدُ ، وَبِالضَّمِّ : خَضَّ جُسْنٌ ، وَهِيَ
الْبَسْرَةُ الَّتِي تُرَبَّعَتْ كُلُّهَا وَهِيَ مُصَلَّةٌ كَمْ تَكْبِهَا
بَعْدَ .

وَالْجَائِسُ : الْكَلْبَةُ . ابْنُ سِيدَةَ :
وَالْجَائِسُ الْكَلْبَةُ ، قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ
لَهَا يَوَاسِجَ ، أَفْذُو خِيَمَةً عَنِ الْفَرَاةِ :
مَا أَنَا بِالْعَادِي وَكَأَنِّي مُسَوِّمٌ
جَسَائِسُ قُرَيْشٍ قُرَيْشٌ طُشَمٌ
وَالْجَائِسُ : قُرْعٌ مِنَ الْبَحْرِ ، فَجَعَلَ ،
وَمِنْهُ جَرَائِسُ ، فَارِيسٌ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ
بِالتَّجْمِيدِ تَوَاسِيسُ .

• جسس . الْجَيْشُ : الصَّوْتُ . أَبُو حَبِيْبَةَ :
لَا يُسَمَّعُ لِأَنَّ أَذْنَ جَسْنًا يَمْنَى أَذَى صَوْتَرُ
يُعَالَى لِلَّذِي لَا يُكْرَهُ نَسْمًا وَلَا لُذْمًا ، وَهَذَا
لِتَشَابُهِ التَّصَامُ عَقْدَ وَصَاءٍ يَلْزَمُهُ . قَالَ :
وَقَالَ الْكَلْبُ لَا تَسْمَعْ أَذْنَ جَسْنًا ، أَيْ مِمَّ

فِي تَحْتِهِ يُسَمِّعُهُمْ يَسْمَعُونَ عَنْ الْإِسْمَاعِ إِلَيْكَ ،
هَذَا مِنَ الْجَيْشِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْحَقِي .
وَالْجَيْشُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيْبِ يَجْتَمِعُ
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِرِ . وَالْجَيْشُ : الْمَنَازِلَةُ
ضَرْبٌ يَفْرَسُ وَلَيْبٍ ، وَقَدْ جَسْنَهُ وَهُوَ يَجْتَمِعُ
أَيْ يَفْرَسُهَا وَيَلَابِثُهَا . قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ : يَلِ
لِلْمَنَازِلَةِ تَجْمِيشُ مِنَ الْجَيْشِ ، وَهُوَ الْكَلَامُ
الْحَقِي ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لِيَوَاءَ : هَيْ هَي .
وَالْجَيْشُ : خَلَقَ التَّوْرَةُ ، وَأُلْنَدَ :
خَلَقَا خَلَقَ (التَّوْرَةُ) الْجَيْشِ
وَجَسَّ شَعْرَهُ يَجْمَعُهُ وَيَجْمَعُهُ : خَلَقَهُ .
وَجَسَّ التَّوْرَةُ الشَّعْرَ جَسْنًا : خَلَقَهُ
وَجَسَّ جَسْنَهُ . أَمْرُهُ . وَتُورَةُ جَمُوشٍ
وَجَيْشٍ وَرَكْبٌ جَيْشٍ : مُخْلُوقٌ ، وَقَدْ
جَسْنَهُ جَسْنًا ، قَالَ :
قَدْ عَلِمْتُ ذَاتَ جَيْشِي أَيْرُهُ
أَعْنَى مِنَ التَّوْرِ أَعْنَى مَوْفِدِهِ
قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ :

إِذَا مَا أَلَيْتَ أَسْهَى جَيْسًا
أَلَيْتَ عَلَى جِيَالِكِ فَالْجَيْشُ
أَبُو عَمْرٍو : التَّوْرَةُ الْمَطْلُوعَةُ (ابْنُ الْأَثِيرِ) :
يَلِ لِأَرْجُلِ جَسْنٍ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الرَّكْبَ الْجَيْشِي .
وَالْجَيْشُ : الْمَكَاثِلُ لَا تَبْتَ فِيهِ . وَفِي
الْخَبَرِ : جَيْشُ الْجَيْشِ ، وَالْجَيْشُ
الْمَنَازِلَةُ ، وَإِنَّمَا يَلِ لَمْ يَجْمَعِ لِأَنَّهُ لَا تَابَتْ
فِيهِ كَلَامُهُ حَقِي . سَنَةُ جَمُوشٍ : تَعْرِفُ
الْثَّابِتَ . عَوْرَةُ : سَنَةُ جَمُوشٍ إِذَا احْتَقَلَتْ
الْبَيْتُ ، قَالَ زُرَّابَةُ :

أَوْ كَخِلَالِ التَّوْرِ الْجَيْشِي
أَبُو عَمْرٍو : الْجَيْشُ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ
الْعَلَى وَالْجَالِ فِي الْقَلْبِ إِذَا طُرِثَ بِالْجَيْشَةِ ،
وَقَدْ جَسَّ جَيْشٌ وَجَيْشٌ . وَرَوَى عَمْرٌ

(١) سَطَّحَتْ كَلِمَةَ « التَّوْرَةُ » مِنَ الْأَصْلِ . وَبَنِي سَوْرَ
الطَّمَاتِ ، وَبَنِيهَا فَرْوَيْتُ . وَقَدْ جَاءَتْ بِهَذَا قَلِيلٌ
فِي تِلْكَ رَوَاةٍ :
أَوْ كَخِلَالِ التَّوْرِ الْجَيْشِي
[عَدْلًا]
(٢) تَعْرِفُ « التَّوْرَةَ الْمَطْلُوعَةَ » كَلَامًا بِالْأَصْلِ . وَلَهُ
الزُّبْدَانُ .

الْبَيْتِ ، عَلَى اللَّهِ عَدْوٌ وَاسْمٌ : لَا يَجِلُّ بِالْأَعْرَافِ
بَيْنَ مَا لَمْ يَمُوتْ عَنْهُ إِلَّا بِطَيْبَةِ نَفْسِهِ ، قَالَتْ
عَمْرٌو بْنُ يَرْبُوعٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَيْتَ
عَمَّ أَنْزِلَ أَيْ الْحَزْرَ مِنْهَا شَاءَ ؟ قَالَ :
إِنْ لَيْتَ نَجَّيْتُ نَجَّةً لَعَلَّ شَرَّهُ وَزَادَ ؟ يَجْتَبِ
الْجَيْشِي كَلَامُ نَجَّيْتُ ، يُعَالَى : إِنْ جَسَّ
الْجَيْشِي صَحْرَهُ وَيَسْمَعُ لَا تَابَتْ لَمْ يَكُنْ
الْإِنْسَانُ بِهَا أَفْذُو حَاجَةً إِلَى مَا يُؤْكَلُ ، قَالَتْ :
إِنْ لَيْتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى حَلِيْبِ الْعَالِ
قَدْ نَجَّيْتُهَا ، وَإِنَّمَا شَعْرُ عَيْتِ الْجَيْشِي .
بِالْأَعْرَافِ إِلَى الْإِنْسَانِ إِذَا سَلَّتْ طَائِعًا عَلَيْهِ
وَقِي زَادَهُ كَحَاجَةٍ إِلَى مَا لَمْ يَمُوتِ الْمُسْلِمُ ،
وَمَنْهُ إِنْ عَرَفْتَ كَلَامَ حَلِيْبِ الْعَالِ قَدْ تَعْرِضُ
إِلَى تَعْرِيفِكَ يَوْجُو لَمْ سَبَّ ، وَإِنْ كَانَ
ذَلِكَ سَبًّا ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَحْلِيلُ شَرِّهِ وَزَادَ ،
أَيْ مِمَّا كَلَّمَ النَّاسَ وَالْمُسْلِمَ وَالْمُسْلِمَ ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : كَفَّيْنَا تَحْلِيلَ شَرِّهِ بِأَخْلَافِهِ ، وَقِيلَ :
عَيْتَ الْجَيْشِي كَلَامُ جَيْشٍ أَيْ حَلِيْبٍ .

• جسس . الْجَيْشُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْتِ
وَلَيْسَ بِبَيْتٍ .

• جمع . جَسَّ الشَّيْءَ عَنْ غَرَفَةٍ يَجْمَعُهُ جَمْعًا
وَجَمْعُهُ رَاجِعُهُ فَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ ، وَهِيَ
مُعَادَاةٌ ، وَكَذَلِكَ تَجْمَعُ وَتَجْتَمِعُ . وَالْجَيْشِيُّ
الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ هُمَا وَهُمَا وَإِنْ كَمْ يُجْعَلُ كَالْقَوْلِ
الْبَاسِ . وَتَجْتَمِعُ السُّكَّانُ : اجْتَمَعَ بَيْنَ كُلِّ
مَوْضِعٍ . وَجَمَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتُ بِهِ مِنْ
هُمَا وَهُمَا . وَجَمَعَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا أَيْضًا
مِنْ هُمَا وَهُمَا . وَتَجْمَعُ الْبِلَادُ : تَجْمَعُهَا
وَصَحْلُهَا ، قَالَ مُعَدُّ بْنُ حُذَّافٍ الْعَبْسِيُّ :
فِي فَيْسٍ كُلَّمَا تَجْمَعُوا

يَجْمَعُ كَمْ يَجْمَعُوا وَكَمْ يَجْمَعُوا
أَرَادَ كَمْ يَجْمَعُوا ، فَتَلَفَتْ كَمْ يَسْمَعُ بِالْمَرْكَةِ الَّتِي
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَوْرَةَ الْمَطْلُوعَةِ هُمَا ، وَهَذَا
لَا يَوْجِبُ الْقِيَاسَ إِلَّا هُوَ شَاءَ ، وَجَعَلَ مَجْمَعُ
وَمَجْمَعٌ .
وَجَمْعٌ : اِسْمٌ لِحَمَاقَةِ النَّاسِ . وَاجْتَمَعَ :

مَضْرُوبٌ قَوْلِكَ جَمَعْتَ الْقَوْمَ . وَاجْتَمَعَ : الْمُجْتَمِعُونَ ، وَجَمَعَهُ جُمُوعٌ ، وَاجْتَمَاعٌ وَاجْتِمَاعٌ ، وَاجْتَمَعَ وَلِجَمْعَةٍ : كَاجْتِمَاعٍ ، وَهُوَ اسْتِمْلَاكُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الشَّيْءِ حَتَّى قَالُوا : جَمَاعَةُ الشَّيْءِ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ .

وَقَدْ عُدَّ ابْنُ مُسْلَمٍ : « حَتَّى أَبْلَغَ مُجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ » ، وَهُوَ نَادٍ كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، أَهْلِي أَنَّهُ شَذَى فِي بَابِ فَعْلٍ يَعْمَلُ كَمَا عَمِلَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَتَحْوِشَانِ مِنَ الشَّأْنِ فِي بَابِ فَعْلٍ يَفْعَلُ ، وَالْمَرْغُوعُ مُجْمَعٌ وَجَمْعٌ يَدُلُّ عَلَى مَطْلَعٍ ، وَهُوَ مُجْمِعٌ ، يَجْتَمِعُونَ . وَاجْتَمَعَ : يَكُونُ اسْمًا لِلنَّاسِ وَالْمَرْغُوعِ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَتَقَرَّبَ يَدُوهُ جَمْعٌ بَيْنَ عَيْنِي وَبَيْنِي ، أَيْ حَيْثُ يَجْتَمِعَانِ ، وَتَقَدَّلِكَ جَمْعُ الْبَحْرَيْنِ مُلْقَانِهِمَا . وَيُقَالُ : آدَمُ اللَّهُ جَمْعُهُ مَا يَتَّكِمَا كَمَا قَوْلُ آدَمَ اللَّهُ أَكَلَهُ مَا يَتَّكِمَا .

وَأَمَّا جَمَاعٌ : يَجْمَعُ النَّاسَ ، فِي التَّزْيِيلِ : « وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ » أَيْ يَلْتَمِصُوا حَتَّى يَتَأَمَّزُواهُ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ يَتَأَمَّزُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَمْعَةِ قَالَ : هُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَدَّ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانُوا مَعَ يَدُوهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا يَتَخَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ ، تَحَوُّ الْعَرَبِ وَشِبْهَهَا يَدًا يَتَخَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ ، أَيْ يَلْتَمِصُوا حَتَّى يَتَأَمَّزُواهُ . وَقَوْلُ حُمَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّبِيرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَحِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسُ كَيْفَ لَا يَفْرَحُ بِجَوَائِزِ الْكَلِمِ ، مَعْنَاهُ كَيْفَ لَا يَفْرَحُ بِإِجْزَالِ رِيْقَةِ الْفُضُولِ بَيْنَ الْكَلَامِ ، يَفُوتُ بَيْنَ قَوْلِ النَّاسِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْتَيْتُ جَوَائِزَ الْكَلِمِ ، بِحَسَبِ الْقُرْآنِ وَاجْتَمَعَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَنَاقِبِ الْجَمْعُ فِي الْأَهْلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ، كَقَوْلِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا الْعَصَا وَأَمْرًا بِالْعَرَفِ وَأَعْرُضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ » . وَفِي مَعْنَاهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَائِزِ الْكَلِمِ ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ الْمَنَاقِبَ الْقَدِيمَةَ مِنَ الْأَهْلِيَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يُشِيرُ بِالْجَمَاعِ مِنَ الْبُهْدَاءِ ، هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَفْرَاسَ الصَّالِحَةَ وَالْمَتَكِدَّةَ السَّامِيَةَ أَوْ تَجْمَعُ الشَّيْءَ عَلَى الْفَرْ

تَمَالِكُ وَأَدَابُ الْمَسَاكِينِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ مَوْرَةً جَابِيَةً ، فَأَقْرَبَهُ : « وَإِذَا رُؤِيتُ » ، أَيْ أَلْبَسَ تَجَمُّعُ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَيَرِ وَالشَّرِّ يَقُولُهُ تَمَالِكُ فِيهَا : « فَتَنْ يَتَمَلَّكُ » يَقَالُ قَرْنٌ غَيْرًا يَرَاهُ وَمَنْ يَتَمَلَّكُ يَقَالُ قَرْنٌ شَرًّا يَرَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ مَا تَعْلَمُ ، الْجَمَاعُ مَا جَمَعَ عَدُوًّا ، أَيْ كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٍ .

وَفِي أَسْنَانِهِ ابْنُ الْحَسَنِ : الْجَمَاعُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْمُتَخَلِّفِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَفِيهِ : هُوَ الْمُؤَلَّفُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْمُتَضَادَّاتِ فِي الْيَوْمِ ، وَكَانَ ابْنُ الْقَيَّسِ : قَرَأَ آتِيهَا تَقَسُّ ثَمَنُ خَيْبَةٍ

وَلِكَيْفَا تَقَسُّ نَسِيطُ أَتَسْكَسَا

إِنَّمَا أَرَادَ خَيْبِيًّا ، فَيَالَيْهِ بِالْحَقِ الْهَاءُ ، وَتَذَلَّتِ الْهَاءُ بِالْهَاءِ يَوْمَ كَاتَمَهُ قَالَ لَقِيتُهَا وَاسْتَرَاخَتْ .

وَفِي حَدِيثٍ أُخَرٍ : وَإِنْ رَجَلًا مِنْ الشُّرَكَاةِ جَمِيعٌ لِلْمَوَدَّةِ أَيْ جَمِيعُ السَّلَاحِ . وَاجْتَمَعَ : فِيهِ الْمَشْرُوقُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ صَفَارٍ وَهُوَ يَحْتَدُّ بَيْنَ عَامِرٍ :

تَقَدَّسْتُكَ مِنْ قَتْلِ شِمَاعٍ قَاتِي تَيْبَلِكُ عَنْ هَذَا وَأَمَّا جَمِيعٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : لَهُ سَهْمٌ جَمْعٌ ، أَيْ لَهُ سَهْمٌ مِنَ الْخَيْلِ جَمِيعٌ فِيهِ عَطَانٌ ، وَاجْمِعُ مَقْصُودُهُ ، وَفِيهِ : أَرَادَ بِالْجَمْعِ الْجَيْشَ ، أَيْ كَتَمَهُ الْجَيْشَ مِنَ الْخَيْبَةِ .

وَلِجَمْعٍ : الْجَيْشُ ، قَالَ لَيْدٌ :

فِي جَمِيعٍ حَاضِي قَوْلَاتِهِمْ لَا يَجْمَعُونَ إِذْ عَاقِبَ الشُّكْلُ

وَلِجَمِيعٍ : الْحَيُّ الْمُجْتَمِعُ ، قَالَ لَيْدٌ :

حَرِيْتُ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَاتَّكَسَرُوا نِيهَا فَتَوَدَّعَ تَوَدَّعًا

وَلَيْلُ جَمَاعَةٍ : مُجْتَمِعَةٌ ، قَالَ :

لَا مَالَ إِلَّا إِلَى جَمَاعَةٍ نَشْرَبُهَا الْجَمِيعَةَ أَوْ تَقَاعَةَ

وَلِجَمْعَةٍ : تَجَلَّسَ الْإِجْتِمَاعُ ، قَالَ زَيْدٌ :

(١) قِيلَ : هَذَا كَقَوْلِهِ : نَسَبَ الْكَلِمَ فِي مَادَةِ شِعْرِ الْقَوْمِ مِنْ فَوْقِ لَا إِلَيْنِ سِوَاكَ .

طَرِيقُهُ نَارُكُمْ قَرَأُوا وَتَوَسَّعَ

لَكُمْ فِي كُلِّ جَمْعَةٍ إِسْرَاهُ وَالتَّجَمُّعُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَالتَّجَمُّعُ :

مَا اجْتَمَعَ بَيْنَ الرِّجَالِ وَهُوَ التَّجَاعُ ، وَأَمَّا :

بَاتَ إِلَى تَسْبِيحٍ عَلَى خَادِمٍ وَفِي التَّجَاعِ طَائِفَةُ التَّجَاعِ

بِالْأَمْرِ أَخِيًّا وَبِالْمُسَامِحَةِ

التَّجَاعُ : التَّكَلُّفُ الَّذِي يُبَادَى إِلَى الطَّرِيقِ يَتَوَدَّعُ الْبُيُوتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَجَمَعْتُ عَلَى يَمَانِي أَيْ لَبَسْتُ الثَّيَابَ الَّتِي يَتَوَدَّدُ بِهَا إِلَى النَّاسِ

بَيْنَ الْإِزَالِ وَلِبَاسِهِ وَالْعِيَامَةِ وَالْمَدْرَجِ وَالْعِيَامِ . وَتَجَمَّعَتِ الْمَرْأَةُ الثَّيَابَ : لَبَسَتْ الدَّرَجَ وَالْعِيَامَةَ

وَالْعِيَامَ ، يَقَالُ ذَلِكَ لِلْعَارِيَةِ إِذَا حَبَّتْ ، يَتَّقَى بِهَا عَنْ بَيْنِ الْإِسْرَاهِ . وَاجْتَمَاعُ : عَدُوٌّ كُلُّ غِيَةٍ وَكَذِبَةٍ .

وَفِي حَدِيثٍ أُخَرٍ : لَا جَمَاعَ لَنَا فِيهَا يَتَدَّى أَيْ لَا اجْتِمَاعَ لَنَا . وَاجْتَمَاعُ الْقَوْمِ : جَمْعُهُ ، يَقُولُ : جَمَاعُ الْعِيَالِ الْأَخِيَّةِ لِأَنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدُوًّا . يَقَالُ : الْعَشَرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ ، أَيْ جَمْعُهُ وَطَيْفَتُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ (٢) : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ الْأَخَوَاءَ أَنَّ جَمَاعَهُ الْفُلَاكَةُ وَمِثْلُهَا الْفَارُ ، وَتَقَدَّلِكَ الْجَمِيعُ ، إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ لَزِمٌ .

وَالرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ : الَّذِي يَلْقَى أَهْلَهُ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّسَاءِ .

وَلِجَمْعِ الرَّجُلِ : اسْتَوَتْ لَيْبَتُهُ وَبَلَغَ عَائِدَةُ شَبَابِهِ ، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلْعَارِيَةِ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْلَحَتْ لَيْبَتُهُ : مُجْتَمِعٌ ثُمَّ يَكُونُ يَنْدُ ذَلِكَ ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ :

فَدَا سَدَّ يَوْقِي حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ أَهْلُهُ وَمَلَأَ فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَتَا

وَرَجُلٌ جَمِيعٌ : تَجَمُّعُ الْخَلْقِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَتَذَكَّرُ جَمِيعٌ ، أَيْ تَجَمُّعُ الْخَلْقِ عَمَلٌ أَيْ يَتَذَكَّرُ وَكَمْ يَتَضَعُ ، وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَنَسٍ . وَفِي حَدِيثٍ ، وَهُوَ

(٢) قِيلَ : « الْحَمِيرُ » ، فِي الْهَابَةِ الْحَمِيرِ . وَهُوَ هِيَ فِي صَحَابِهِ ، فِي الْهَابَةِ : فَوْنٌ صَاحِبُهُ .

صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ إِذَا مَضَى شَيْءٌ مُجْتَمِعاً ،
أَوْ خَلَّدَ الْحَرَكَةُ قَبْلَ الْأَعْيَادِ غَيْرَ مُتَّحِدٍ
فِي السُّنَنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ عَلِقَ أَحَدُكُمْ
يُجْمَعُ لِي بَطْنِي أَوْ بَيْنِي بَيْنَا ، أَيْ أَنَّ السُّلْطَةَ
إِذَا وَكُنَتْ فِي الرَّجْمِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَلْقَى فِيهَا
بَشَرًا طَائِلًا لِي جَسْمِ الْمَرْأَةِ تَحْتَ كُلِّ طَعْنٍ
وَسَرٍّ ، ثُمَّ تَمَكَّتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ تَبَرَّأَ دَمًا
فِي الرَّجْمِ ، فَذَلِكَ جَمْعُهَا ، وَتَبَرَّأَ أَنْ يُرِيدَ
يُجْمَعُ مَعَهُ السُّلْطَةُ بِالرَّجْمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَصَحَّرُ
فِيهَا حَتَّى تَبْثُلَ الْخَلْقَ وَالنَّصُوبَ ، ثُمَّ تَخْلُقُ
بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ، وَتُحْيِي جَمِيعَ الْأُمَمِ وَتُحْيِيهِمْ :
فَتَبَيَّنَ لَيْسَ بِمُتَّحِدَةٍ .

وَالسُّنْدُ الْمَجْمُوعُ : الَّذِي يَجْمَعُ أَهْلَهُ ،
ثُمَّ لَوْ لَأَنَّ عِلْمَهُ لِلْإِجْمَاعِ ، وَقَدْ يُضَافُ ،
وَأَكْثَرُهُ يَجْمَعُهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : مُنْجِدٌ
الْمَجْمُوعِ بِالْإِضَافَةِ فَتَقُولُ الْحَقُّ الْبَيْتُ وَحَقُّ
الْبَيْتِ ، يَسْمَى مُنْجِدُ الْبَيْتِ الْمَجْمُوعِ وَحَقُّ
الشَّيْءِ الْبَيْتِ ، لِأَنَّ إِسْقَاطَ الشَّيْءِ إِلَى تَحْيِيهِ
لَا تَجُوزُ إِلَّا عَلَى هَذَا الظَّاهِرِ ، وَكَذَا الْقَوْلُ
يَقُولُ : الرَّبِّ تَحْيِيهِ الشَّيْءَ إِلَى تَحْيِيهِ لِأَحْيَاؤِهِ
الْقَطْرِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :
فَقُلْتُ : أَسْبَغُ مَا فِيهَا جِلْدُ إِسْمَ

سِرِّيهِكُمْ بِسَاءِ سَاءٍ وَهَارِبَةٍ
فَأَضَاعَ الْجَمْعُ وَهُوَ الْجِلْدُ إِلَى الْجِلْدِ لَمْ يَخْتَلَفْ
الْفُطَّانُ ، وَرَأَى الْأَعْرَبِيُّ إِلَى الْجِلْدِ لَمْ يَخْتَلَفْ
وَلَا يَحْدُثُ سُجْدُ الْمَجْمُوعِ ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ :
الْمُتَوَرِّدُونَ أَجْزَاءً جَمِيعًا مَا أَتَكَرَّرَ الْكَلِمَةُ
وَالْعَرَبُ قُيِّمَ الشَّيْءُ إِلَى عَيْنِهِ وَإِلَى عَيْنِهِ
إِذَا اخْتَلَفَ الْفُطَّانُ كَمَا قَالَ نَعَال : وَذَلِكَ
فِي الْقِيَمَةِ ، وَفِي الْعَيْنِ الْجِلْدُ ، كَأَنَّهُ
قَالَ وَذَلِكَ فِي الْجِلْدِ الْقِيَمَةُ ، وَكَذَا قَالَ نَعَالُ :
وَمَنْ الصُّلْحَى وَمَنْهُ الْحَقُّ ، قَالَ : مَا عَدِلْتُ
أَحَدًا مِنَ النَّاسِ إِلَى إِجَابَتِهِ غَيْرَ الْبَشَرِ ،
قَالَ : وَإِنَّهُ هُوَ الرَّبُّ الصُّلْحَى وَالسُّجْدُ الْمَجْمُوعُ
وَالصَّلَاةُ الْأُولَى .

وَجَمْعُ كُلِّ شَيْءٍ : مُجْتَمَعٌ خَلْقُهُ . وَجَمْعُ
جَسَدِ الْإِنْسَانِ : رَأْسٌ . وَجَمْعُ الشَّيْءِ تَجْمَعُ
تَرَايِيهِ فِي تَوْضِيحٍ وَاجِدٍ عَلَى حَيْلِهِ ، وَقَالَ

ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَرَأَيْتَ جَمْعًا الرُّبَا وَمَقْفَرًا
تَكُنْتُ الْبَلَاءُ قَبْلَهُ أَمْ يَجُودُ
وَجَمْعُ الرُّبَا : مُجْتَمِعُهُمْ ، وَقَوْلُهُ الْفَتَنَةُ
أَيْنُ الْأَعْرَابِ :

وَتَبَّ جَمْعُ الرُّبَا حَوِثَةٌ
غِيَاثًا بِجَنَابِ الصَّغَايِقِ حَيِّقُ
قَدْ يَكُونُ مُجْتَمِعُ الرُّبَا ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ
الرُّبَا الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى سُلْكِ الرُّبَا ، وَهُوَ مَطَرُ
السُّنَنِ ، يَنْتَظِرُونَ حَيْثُ وَكَلَاهُ ، وَهَذَا الْقَوْلُ
الْأَخِيرُ قَوْلُهُ أَيْنُ الْأَعْرَابِ . وَالْجَمْعُ : انْطِلَاقُ
مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ : هُمُ الْعَرَبُ الْمُتَقَرِّفُونَ بَيْنَ
النَّاسِ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسَدِ السُّكَيْتِيُّ يَصِفُ
الْعَرَبَ :

حَتَّى اتَّخَذُوا لَنَا غَايَةً
بَيْنَ يَمْنَنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمْعٍ
وَفِي التَّوْبِيلِ : وَتَمَكَّنَا كَمْ سُورًا وَبَلَاءًا ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الشُّعُوبُ الْمَجْمُوعَةُ وَالْقَبَائِلُ
الْأَعْيَادُ ، الْمَجْمُوعُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ : مُجْتَمِعُ
أَصْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ ، أَرَادَ نَشَأَ السَّبِّ وَأَصْلُ التَّوْبِيلِ ،
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْفِرْقَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنَ النَّاسِ
كَالْأَوَّلِ وَالْأَخِيرِ ، وَجَنَةُ الْحَدِيثِ : كَانَ
وَجَلَّ يَمَانَةُ جَمْعًا فَضَّلُوا الْمَارَةَ ، أَيْ حَمَامَاتِ
بَيْنَ قَبَائِلَ حَتَّى تَصْرُقَهُ ، وَارْتَدَّ جَمْعُ : قَهِيْرَةٌ .
وَكُلُّ مَا تَجَمَّعَ وَتَجَمَّعَ بِهِ إِلَى بَعْضِ جَمْعٍ .

وَقِيلَ : ذَهَبَ الشَّرُّ بِجَمْعٍ وَجَمْعُ رَأْيٍ
أَجْمَعُ . وَضَرَبَهُ بِمِثْرِ جَمْعٍ الْكَفِّ وَجَمْعُهَا
أَيْ بَلِيهَا ، وَجَمْعُ الْكَفِّ ، بِالضَّمِّ : وَهُوَ حِينَ
تَنْقِيهَا . يُقَالُ : ضَرَبُوهُ بِأَجْمَاعِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا
بِأَيْمِهِمْ . وَضَرَبَتْهُ بِجَمْعٍ كُلِّ ، بِضَمِّ الْجَمْعِ ،
وَقِيلَ : أَطْعَمْتُهُ بَيْنَ الشَّرَاهِمِ جَمْعُ الْكَفِّ كَمَا
تَقُولُ مِلَّةَ الْكَفِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : رَأَيْتُ خَاتِمَ
النَّبِيِّ كَأَنَّهُ جَمْعٌ ، يُرِيدُ يَتَلَفَّظُ بِجَمْعِ الْكَفِّ ،
وَهُوَ أَنْ تَجْمَعَ الْأَصَابِعَ وَضَمَّهَا . وَجَاءَ فُلَانٌ
بِقَهْرِهِ مِلَّةَ جَمِيعِهِ ، وَقَالَ مَنْظُورٌ بَيْنَ ضَمِّهِ
الْأَسَدِيِّ :

وَمَا قُلْتُ بِى ذَالَهُ حَتَّى تَرْكَبَهَا
فَلَبَّ رَأْسًا يَتَلَفَّظُ جَمْعِي عَرَبِيًّا

وَمَعْنَاهُ مِنْ تَرَى أَيْ قُصَّةً بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ
عَنْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : صَلَّ الْمَرْبُ لَهَا الْمَرْبَ
دَرًا جَمْعًا مِنْ حَقِي السُّجْدِ ، الْجَمْعَةُ :
الْمُجْتَمِعَةُ يُقَالُ : أُطْعِمْتُ جَمْعًا مِنْ تَمْرِ ،
وَهُوَ كَالْقَبِيضِ . وَقِيلَ : أَحَدْتُ فُلَانًا بِجَمْعٍ
يَابِه . وَلَمْ يَكُنْ فُلَانٌ بِجَمْعٍ وَجَمْعُ ، بِالضَّمِّ
وَالشَّدِيدِ ، فَلَا تَقْشُرُ ، أَيْ تَجْمَعُ فَلَا تَقْرُوهُ
بِالْإِطْعَامِ ، يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَكْتُومًا وَلَا يَتَلَفَّظُ
بِهِ أَحَدٌ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، اللَّهُ ذَكَرَ الشُّهَدَاءَ قَالُ : وَهُمْ أَنْ
تَمُوتَ الْمَرْأَةُ بِجَمْعٍ ، يَتَنَبَّأُ أَنْ تَمُوتَ وَفِي
بَلِيهَا كَلَّةً ، وَكَسَرَ الْكِسَاءُ الْجَمْعُ ، وَلَمْ يَكُنْ أَهْلًا
مَاتَتْ مَعَ قَوْمِهِ جَمْعًا رِجَالًا غَيْرَ مُفْصَلٍ عَنْهَا مِنْ
حَتَّى لَوْ يَكُونُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَمُوتُ
بِجَمْعٍ ، أَنْ تَمُوتَ مَعَ نِسْبَتِهَا رِجَالًا ، وَهِيَ ذَلِكَ
فِي الْحَدِيثِ : أَمَا الْمَرْأَةُ مَاتَتْ بِجَمْعٍ لَمْ تَطْلُتْ
تَكَلَّتْ لِحْنَهُ ، وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْبُكَرَ .

الْكِسَاءُ : مَا جَمَعَتْ بِأَرْوَاقِهِ ، يُرِيدُ
مَا تَبَيَّنَ . وَبَاتَتْ فُلَانَةُ بِجَمْعٍ وَجَمْعُ رَأْيٍ
يَكُونُ لَمْ يَتَقَبَّضْ . قَالَتْ ذَهَابَتْ بِتَمْرِ وَسُلْكِ امْرَأَةٍ
الْمَتَّاعِ لِلطَّالِبِ : أَضْلَعُ اللهُ الْأَمِيرَ إِلَى
بَيْتِ جَمْعٍ وَجَمْعُ رَأْيٍ عَدْلُهُ لَمْ يَتَقَبَّضْ . وَبَاتَتْ
الْمَرْأَةُ بِجَمْعٍ وَجَمْعُ رَأْيٍ مَاتَتْ وَلَكِنَّا فِي
بَلِيهَا ، وَهِيَ جَمْعُ وَجَمْعُ رَأْيٍ ثَقَلَهُ . أَبَوَيْتُ :
مَاتَتْ الشَّيْءُ بِأَجْمَاعٍ ، وَالْوَاحِدَةُ جَمْعٌ ، وَذَلِكَ
إِذَا مَاتَتْ وَلَكِنَّا فِي بَلِيهَا ، مَا خِصًا كَانَتْ
أَوْ غَيْرَ مَا خِصًا .

وَقَدْ طَلَّى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ عَدْلُهُ أَمْ
يَتَلَفَّظُ بِهَا يَتَلَفَّظُ : تَلَفَّظَ بِجَمْعٍ ، أَيْ تَلَفَّظَتْ
وَهِيَ عَدْلُهُ . فَاقَّةُ جَمْعُ : فِي بَلِيهَا كَلَّةً ، قَالَ :
وَرَدَّاهُ فِي تَجَرِي سَبِيلِ مَتَانًا
بِضَمِّ الرُّبَا مَا بَيْنَ جَمْعٍ وَضَاحِجٍ
وَالْعَادِجُ : الَّتِي أَلْفَتْ وَلَدَهَا . وَارْتَدَّ جَمْعُ : فِي
بَلِيهَا كَلَّةً ، وَكَذَلِكَ الْأَمَانُ لِكَيْ مَا تَحْتَمِلُ .
وَرَدَّاهُ جَمْعُ : تَضَلَّعَ لِلشَّرِّ وَالْإِسْكَافِ .
وَالْجَمْعُ : كُلُّ لَوْحٍ مِنَ الشَّيْرِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الشَّرُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ النَّحْلِ .
وَمَعْنَاهُ تَجَمُّعًا وَجَمَاعًا : تَكْتُمُهَا .

وَالْجَمَاعَةُ وَالْجَمَاعُ : كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ .
وَعَامَّةٌ عَلَى الْأَمْرِ : مَا لَاهُ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَ مَعَهُ ،
وَالْمُتَجَمِّعُ كَالْمُتَجَمِّعِ .

وَقِيلَ جَمَاعٌ بِصِلَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْجُزُورُ ، قَالَ الْكِسَالِيُّ :
أَكْبَرُ الرِّجَامِ الْجَمَاعُ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا الْبُحْكَلَةُ .

وَيُقَالُ : فَلَانَ جَمَاعٌ يَتَّبِعُ فَلَانٌ إِذَا كَانُوا
يُتَوَكَّلُونَ عَلَى رَأْيِهِ وَيُؤَيِّدُونَهُ كَمَا يُقَالُ مَرْبٌ لَهْمُ .
وَيُجْمَعُ الْبُحْلُ إِذَا بَحِسَ كُلُّهُ . وَاسْتَجْمَعَ

الْوَادِي إِذَا مَلَئَ بِمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى أَسَالِهِ . وَاسْتَجْمَعَ
الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا كُلُّهُمْ كَمَا يَتَّبِعُ أَمْرَهُمْ كَمَا
يَسْتَجْمِعُ الْوَادِي بِالسُّبُلِ .

وَصَحَّ أَمْرُهُ إِجْمَعًا وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ قَوْمٌ
عَلَيْهِمْ جَمَاعٌ جَمْعٌ تَقْسَمُ لَهُ ، وَلَا تُرَى جَمْعٌ . وَيُقَالُ
أَيْضًا : اجْتَمَعَ أَمْرُهُ لَا تَقْدَحُهُ مُتَقَرِّبًا ، قَالَ

أَبُو السَّخَّاسِ :
ثُمَّ لَمْ يَسْتَقِ بِالسَّخَّاسِ بِسُغْلِهِ
لَهَا أَمْرٌ حَزَمَ لَا يَتَقَرَّبُ جَمْعُ
وَقَالَ آخَرُ :

بَا لَيْتَ دُفْرِي ! وَأَنْصِي لَا تَقْلَعُ
عَلَى أَهْلِيكَ بَيْنَا وَأَمْرِي فَجَمْعٌ ؟
وَقِيلَ تَعَالَى : هَذَا جَمْعُ أَمْرِهِمْ وَشَرَكَاةُ

أَيُّ وَادُهَا شَرَكَاةُ . قَالَ : وَتَقْلَبُ هِيَ فِي
فِرَاعِهِ مَدَامُ الْفَرِ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ اجْتَمَعَتْ شَرَكَاةُ
إِلَّا بِإِذْنِ جَمْعٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَا لَيْتَ بِمَلَكٍ قَدْ غَدَا
مُتَعَلِّقًا سَيْفًا وَرَسْمًا
أَرَادَ حَامِلًا رَسْمًا ، لِأَنَّهُ الرَّسْمُ لَا يُقَالُ . قَالَ

الْقَزَّازُ الْإِجْمَاعُ الْإِشْدَادُ وَالْتِمَازُ عَلَى الْأَمْرِ ،
قَالَ : وَنَسِبَ شَرَكَاةُكُمْ بِفِعْلِ مُفَسِّرٍ كَأَنَّكَ
قُلْتَ : فَاجْتَمَعُوا أَمْرُكُمْ لَادُخُوا شَرَكَاةُكُمْ ، قَالَ

أَبُو إِسْحَاقَ : الَّذِي قَالَ الْقَزَّازُ قَطَعَ فِي إِشْدَادِهِ
وَادُخُوا شَرَكَاةُكُمْ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا قَائِمَةَ لَهُ ، لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَدْعُونَ شَرَكَاةُكُمْ لِأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ أَمْرَهُمْ ،

قَالَ : وَالْمَتَى فَاجْتَمَعُوا أَمْرُكُمْ عَنْ شَرَكَاةُكُمْ ،
وَإِذَا كَانَ الدَّهْلُ لَيْقَ حَرْفِهِ قَلَا قَائِمَةً فِيهِ ، قَالَ :
وَالْوَلَوُ يَسْتَعِي بِمَنْ ، فَتَقُولُ لَوْ تَرَكْتُ الْثَأْفَةَ

وَصَفِيحَهَا لَرَضَمَهَا ، الْمَتَى : لَوْ تَرَكْتُ الْثَأْفَةَ

وَجَمْعَتِ الْهَوَاجِرُ كُلَّ رَجُلٍ .

مِنْ الْأَجْدَادِ وَاللَّتْسَرِ الْبَاءُ
اجْتَمَعَ أَيُّ يَتَسَّرُ ، وَالْجَمْعُ : الْقَدِيرُ . وَابْتَدَأَ
النَّهْلُ . وَاجْتَمَعَ الْإِبِلُ : مَتَّحًا جَمِيعًا .

وَاجْتَمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً وَاجْتَمَعَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ
إِذَا سَالَ زَحَابًا وَصَحَابًا كُلَّهَا . وَقِيلَ مُجِيعَةٌ
وَصُفَةٌ : يَخْجَعُ فِيهَا الْقَوْمُ وَلَا يَتَرَكُونَ حَتَّى

الضَّلَالُ رَوْحُهُ ، كَمَا هِيَ الَّتِي تَجْمَعُهُمْ . وَصُفَةٌ
مِنْ تَقَرَّرَى قُضِيَتْ بِهِ .

وَالِ التَّزِيلُ : بِأَيِّهَا الدِّينُ انْتَبَهَا إِذَا تَوَدَّى
بِالضَّلَالَةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، عَقَلَهَا الْأَعْمَشُ
وَقَلَّهَا حَامِصٌ وَأَهْلُ الْجِيَاذِ ، وَأَخْلَسَ فِيهَا

الْخَفِيفُ جَمْعُهُ ، فَمَنْ قَلَّ أَتَى الصَّفَةَ الْفُسْفَا ،
وَمَنْ خَفَفَ قَلَّ الْأَصْلُ ، وَالْقَزَّازُ قَرَّبَهَا بِالتَّخْفِيلِ ،
وَيُقَالُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَقِيَ بَنِي عَتِيلٍ وَفَرَعًا بِهَا

كَانَ صُوبًا ، قَالَ : وَابْنُ قَالُوا الْجُمُعَةُ دُخْرًا
بِهَا إِلَى حَيْثُ الْيَوْمِ الْيَوْمِ يَجْمَعُ النَّاسُ ، كَمَا يُقَالُ
رَبْلٌ مَرَّةً لَمَرَّةً مُشْكَةً ، وَهُوَ الْجُمُعَةُ وَالْجُمُوعَةُ

وَالْجُمُوعَةُ ، وَهُوَ يَوْمُ الثَّرْوَةِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَى جُمُعَاتِ
وَصَحَّ ، وَقِيلَ : الْجُمُوعَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الْجُمُوعَةِ

وَالْجُمُوعَةُ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ النَّاسَ تَحِيًّا كَمَا قَالَ : رَبْلٌ
لَمَرَّةً يَخْلُو لَعْنُ النَّاسِ ، وَرَبْلٌ مُشْكَةً يَخْلُو
الضُّحُوكُ . وَرَبَّمْ قَلْبَ أَنْ أَكِلَا مِنْ سَمَاءٍ بِهِ

كَتَبَ بَيْنَ قَتْلَى جَدِّ سَيِّدَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الثَّرْوَةُ ، وَذَكَرَ
السُّبُّلِيُّ الرُّوْحِي الْأَنْصَرِي أَنَّ كَتَبَ بَيْنَ قَتْلَى

أَكِلًا مِنْ جَمْعِ يَوْمِ الثَّرْوَةِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ الثَّرْوَةَ
الْجُمُوعَةَ إِلَّا مَدَامُ الْجَاهِ الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ أَكِلَا مِنْ سَاعَاتِ
الْجُمُوعَةِ ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَجْمَعُ الْيَوْمَ فِي هَذَا

الْيَوْمِ فَيَقْبَلُهُمْ وَيَذْكُرُهُمْ يَجْمَعُونَ الشَّيْءَ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقْبَلُهُمْ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ وَيَأْمُرُهُمْ
بِأَتَائِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْإِسْلَامُ بِهِ ،

وَيُنَبِّئُهُ فِي هَذَا أَيَّامًا نَبِيًّا :

يَا لَيْتَنِي حَامِدٌ فَحَمْدُهُ دَعَوِي

إِذَا قُرَيْشٌ بَنَى الْعَقْرَ جَدِلَانَا
فِي الْحَيْثِ : أَيُّ جَمْعَةٍ جَمَعَتْ بِالْمَدِينَةِ
جَمَعَتْ بِالشَّيْءِ أَيُّ صَلَّتْ . وَفِي حَيْثِ

مَنْ صَفِيحًا ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ فَاجْتَمَعُوا أَمْرُهُمْ
شَرَكَاةُكُمْ ، بِالْأَمْرِ تَوَصَّلُوا قَائِمَةً يَجْمَعُونَ شَرَكَاةُكُمْ
عَلَى أَمْرِهِمْ ، قَالَ : وَيَجْمَعُونَ فَاجْتَمَعُوا أَمْرُهُمْ مَعَ

شَرَكَاةُكُمْ ، قَالَ الْقَزَّازُ : إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ
الْمَتَرِ قُلْتَ : جَمَعْتُ الْقَوْمَ ، فَهَمَّ يَجْمَعُونَ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَذَلِكَ يَوْمَ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ ،

قَالَ : وَإِذَا أَرَدْتَ كَسْبَ الْمَالِ قُلْتَ : جَمَعْتُ
الْمَالَ فَتَوَلَّوْهُ تَعَالَى : الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَصَدَّقَهُ ،
وَقَدْ يَجْمَعُ : جَمَعَ مَالًا ، بِالْخَفِيفِ . وَقَالَ الْقَزَّازُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فَاجْتَمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا
صَفًّا ، قَالَ : الْإِجْمَاعُ الْإِسْكَامُ وَالْتِمَازُ عَلَى
الشَّيْءِ ، قَطْعُهُ : اجْتَمَعَتْ الْخُرُوجُ وَاجْتَمَعَتْ

عَلَى الْخُرُوجِ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ فَاجْتَمَعُوا
كَيْدَكُمْ ، فَمَتَّاهُ لَا تَدْعُوا شَيْئًا مِنْ كَيْدِكُمْ
إِلَّا جَمْعٌ بِهِ .

وَفِي الْحَيْثِ : مَنْ لَا يَجْمَعُ الصَّيَامَ مِنْ
الْبَلَى قَلَا صِيَامٌ لَهُ ، الْإِجْمَاعُ إِسْكَامُ الْكَيْدِ
وَالْتِمَازُ ، اجْتَمَعَتْ الرِّأْيُ وَأَتَمَّتْ وَهَزَّتْ عَلَيْهِ

يَسْتَعِي . وَبَنَى حَبِيبٌ كَتَبَ بَيْنَ مَالِكٍ .
اجْتَمَعَتْ صِدْقُهُ . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ :
مَا كَمَا اجْتَمَعَ مَتْنًا أَيُّ مَا كَمَا أَمْرُهُمْ عَلَى الْإِجْمَاعِ .

وَاجْتَمَعَ أَمْرُهُ أَيُّ جَمْعُهُ جَمِيعًا بَعْدَمَا كَانَ مُتَفَرِّقًا ،
قَالَ : وَصَفَرُهُ أَنَّهُ جَمَلَ بِأَيُّهُ يَقُولُ مَرَّةً أَفْضَلَ
كَذَا مَرَّةً أَفْضَلَ كَذَا ، فَلَمَّا جَمَعَ عَلَى أَمْرِ مُشْكَةٍ

اجْتَمَعَتْ أَيُّ جَمْعُهُ جَمْعًا ، قَالَ : وَتَقْلَبُ يُقَالُ
اجْتَمَعَتْ النَّهْبُ ، وَكَاتِبٌ : إِذِلَّ الْقَوْمَ إِلَى
أَعْدَائِهِمْ عَلَيْهِ الصُّلُوحُ وَكَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فِي مَرَايِبِهَا

فَجَمَعُوهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ لَهُمْ ،
ثُمَّ طَرَدُوهُمْ وَاسْفَحُوا ، فَكَيْفَ اجْتَمَعَتْ قِيلَ :
اجْتَمَعُوا ، وَانْتَدَلَى ذَوْبُ يَعْنِي حُمْرًا :

فَكَاتِبًا بِالْجَزْرِ بَيْنَ نَاحِيَةٍ
وَأَوَّلَاتِ فِيهِ الْفَرَجَاءُ تَبَّ جَمْعُهُ
قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَمَعْتُ أَمْرِي . وَاجْتَمَعَ :

أَنْ تَجْمَعَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ . وَالْإِجْمَاعُ : أَنْ
تَجْمَعَ الشَّيْءَ الْمَتَرَقَّ جَمِيعًا ، فَإِذَا جَمَعْتَهُ
جَمِيعًا بَنَى جَمِيعًا وَلَمْ يَتَكَدَّرْ يَقْرَأُ كَالْوَالِي الْمَتَرَقِّ

عَلَيْهِ الْمَتَعَى ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ
الشَّعْبِ :

نُحَاد : أَنَّهُ يَحْدُ أَهْلَ مَكَّةَ يُحْمَدُونَ فِي الْجَبْرِ
تِهَامُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، وَنَحْمَدُ أَيَّ يَصْلُونَ صَلَاةَ
الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّمَا تِهَامُهُمْ هَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَلَّلُونَ
بِقِيَةِ الْجَبْرِ قَبْلَ أَنْ تُرْفَعَ الشَّمْسُ ، فَتِهَامُهُ
يُتَغَيَّبُونَ فِي الْوَلْتِ .
وَرُحَى عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَظَمًا ،
أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا حَصَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَخَلْقِهِ
وَسَلَّمَ .

وَقَالَ الْقَوَامُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ
وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّهُ مُرْفَعًا كَانَتْ تَجْتَمِعُ
إِلَى قَصْرِ (١) فِي دَارِ الشُّوْةِ . قَالَ السَّهْلَانِيُّ : كَانَ
أَبُو زَيْدٍ (٢) وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ تَجْتَمِعُ
الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا تَحْمَدَانِ وَيُؤْتَانِ ، وَكَانَا يَقُولَانِ :
تَجْعَى السُّبْحُ بِمَا فِيهِ وَجَعَى الْأَمْسُ بِمَا فِيهِ
فَيُحَدَّثَانِ وَيَذْكُرَانِ ، وَاسْتَقْلَمَا فِيهَا يَتَدَبَّرَانِ ،
فَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ : تَجْعَى الْإِثْنَانِ بِمَا فِيهِ ،
وَتَذْكُرُ الثَّلَاةُ بِمَا فِيهِ ، وَتَذْكُرُ الْأَرْبَعَةُ
وَالْخَمِيسُ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ :
تَجْعَى الْإِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا ، وَتَجْعَى الثَّلَاةُ بِمَا
فِيهِنَّ ، وَتَجْعَى الْأَرْبَعُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَتَجْعَى الْخَمِيسُ
بِمَا فِيهِ . فَجَمَعَ وَبَوَّسَ مُبْرَحُ ذَلِكَ مُتَرَجِّجُ
الْمَعْنَى .

وَجَمَعَ النَّاسُ تَجْمِيعًا : تَشَبَّهُوا الْجُمُعَةَ وَفَضَّلُوا
الصَّلَاةَ فِيهَا . وَجَمَعَ فَلَانٌ مَا لَا وَعَدَهُ . وَتَشَابَهَ
الْأَجْرُ مُجَامَعَةً وَجَمَاعَةً (عَنِ الْعَلَاءِيِّ) : كُلُّ
جَمْعَةٍ يَكْرَهُ . وَحَقَّقَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
لَا تَكُنْ حَمِيًّا ، يَفْتَحُ إِلَيْهِ ، أَنَّهُ مِمَّنْ يَتَوَقَّعُ
الْجُمُعَةَ وَنَحْنُ . وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ : يَوْمُ الْيَقِينَةِ
وَحَقٌّ : الْمَرْكُوبَةُ مَرْكُوبَةٌ كَمَرْكَبَةٍ ، قَالَ
أَبُو ذَرَّابٍ :
قَاتِ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى بَيْتِي
فَأَصْنَعُ زَادًا يَنْتَحِي الْمَرْجُ وَالشَّحْلُ
وَيَرْهَى . ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَيْيَ وَسُيُورِ الْمَرْكُوبَةِ
بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا . وَفِي عِلْيَتِهِ

(١) كَمَا بَيَّضَ بِالْأَمَلِ .

ابْنِ جَابِرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَظَمًا : يَتَنَبَّأُ رَسُولُ
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الْقَلْبِ مِنْ جَمْعٍ
يُكَلِّمُ ، جَمْعٌ عِلْمٌ لِلْمَرْكُوبَةِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ آدَمُ وَصَوَّهُ لَمَّا جَمَعَ اجْتِمَاعًا بِهَا .
وَقِيلَ : اسْتَجْمَعَ السَّيْلُ وَاسْتَجْمَعَتْ لِلْمَرْوَةِ
أَمُورُهُ . وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِيشِ : اسْتَجْمَعَ كُلُّ
جَمْعٍ . وَاسْتَجْمَعَ الْقَرْسُ حَرْبًا : تَكَثَّرَ لَهُ ،
قَالَ يَعْثَبُ سَرَابًا :
وَسْتَجْمَعَ حَرْبًا وَيَسَّ يَسَارِحَ .

تَبَارِكُ فِي غَاثِي الْبَيْتَانِ سَمَاعُهُ
بَيْنِي الشَّرَابِ ، وَسَارِعُهُ : تَجَارَى الْمَاءِ .
وَالْجَمْعُ : النَّاقَةُ الْكَافَةُ الْهَوَّةُ . وَيُقَالُ :
أَقْبَتَ جَمْعُهُ قَيْطَةً جَمْعُهُ وَكَيْفَ جَمْعُهُ .
وَالْجَمَاعَةُ : الْقُلُّ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ الْيَدَيْنِ إِلَى
الْمَعْنَى : قَالَ :

وَلَوْ كَلِمَتُ فِي سَاجِدَتِي الْخِيَابِ
وَأَجْمَعَ النَّاقَةُ وَبَا : سَرَّ أَهْلَهَا جَمْعٌ .
وَذَلِكَ أَكْثَرُ بِهَا . وَجَمْعَتِ الدَّجَاعَةُ نَجْمِيهَا
إِذَا جَمَعَتْ بَيْتَهَا فِي نَهْلِهَا . وَأَرْضٌ جُمُوعَةٌ
جَذَبَ لَا تَهْرُقُ فِيهَا الرِّكَابُ رِجْعِي . وَالْجَمَاعُ :
الْبُحْلُ ، بِنَائِيَّةٍ . وَاجْمَعُ الدُّكْلُ . يُقَالُ :
مَا أَكْثَرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِي يَمِي فَلَانٌ يَنْظُرُ خَرَجَ
مِنْ الْبَيْتِ لَا يَفْرُقُ اسْمُهُ وَفِي الْحَبِيبَةِ : أَنَّهُ
أَيُّ يَنْتَرِ جَنِيْبُ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا ؟
قَالُوا : إِنَّا نَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعِيَةِ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَلَا
تَفْعَلُوا . هَ . الْجَمْعُ بِالْزَاهِمِ . وَاجْمَعُ بِالزَّاهِمِ
خَبِيًّا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ لَوْدٍ مِنَ الْخُلُ
لَا يَفْرُقُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ . يُقَالُ : فَكَذَلِكَ الْجَمْعُ
فِي أَرْضٍ فَلَانٌ يَنْظُرُ يَفْرُقُ مِنَ الْبَيْتِ . وَجِيلُ
الْجَمْعِ تَمَرٌ مُسْتَقِلٌّ مِنْ أَرْجَاعٍ مَتَرَفِقَةٍ دَيْسَ
مَرْغَبًا فِيهِ وَمَا يَحْلُلُ إِلَّا لِزَادِيهِ .

وَالْجَمْعَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ : الَّتِي كَمْ يَنْعَبُ مِنْ
بَنِيهَا نَحْوُ . فِي الْحَبِيبَةِ : كَمَا تَتَّبِعُ الْبَيْتَةَ
بَيْعَةً جَمْعُهُ أَيَّ سَكِينَةٍ مِنَ الْيُورِيبِ جُمُوعَةٌ
الْأَفْعَادُ كَالْبَيْتِ فَلَا يَجْمَعُ بِهَا وَلَا تَقِي .
وَأَجْمَعَتِ الشَّيْءُ : جَمَعَتْهُ جَمِيعًا ، وَمِثَّةُ
قَوْلِهِ لَمِي ذَرَّابٍ يَعْثَبُ حَمْرًا :

وَأُولَاتُ ذِي الشَّرَاءِ تَجْمَعُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأُولَاتُ ذِي الشَّرَاءِ : مَوَاضِعُ نَسَبًا
إِلَى مَكَانٍ فِيهِ أَكْثَرُ حَرْجَاءَ ، فَتَقْبَلُ الْحُمْرُ بِإِلْوِ
الْجَمْعِ وَتُفَرِّقُ مِنْ طَوْلِهَا .

وَجَمْعٌ : يُقَالُ : جَمَعْتُ بِي ، يُقَالُ : جَاءُوا جَمِيعًا
كُلُّهُمْ . وَاجْمَعُ : مِنْ الْأَفْعَادِ الدَّالَّةِ عَلَى
الْإِجَاعَةِ وَلَيْسَتْ بِصِفَةٍ وَلَكِنَّهَا بِمِثْلِ مَا قَبْلَهُ مِنْ
الْأَسْمَاءِ وَيُجْرَى عَلَى إِرْغَابٍ ، فَعَلَيْكَ قَالِ التَّحْوِيلُ
صِفَةً ، وَاللَّكْلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِصِفَةٍ فَوَلَّاهُمْ
أَجْمَعِينَ ، قَوْلُ كَانِ حِمَةً كَمْ يَسْلَمُ جَمْعُهُ وَلَكِنْ
مُكْشَرًا ، وَالْأَكْلَى جَمْعُهُ ، وَكِلَا مِمَّا مَرْفُوعَةٌ
لَا يَنْتَرُ عِنْدَ سِيَوِيٍّ ، وَلَمْ تَلْمِزْ فَسَمَّيْتُ فِيهَا
التَّكْيِيرَ وَالْتَفْرِيفَ جَمِيعًا ، قَوْلُ : أَفْعَيْتِي
الْقَصْرُ أَجْمَعُ وَاجْمَعُ ، الرَّقْعُ عَلَى التَّكْيِيدِ
وَالْتَّصِبُ عَلَى الْحَالِ ، وَاجْمَعُ جَمْعٌ ، مَمْلُوكٌ
عَنْ جَمْعَاتٍ أَوْ جَمَاعِي ، لَا يَكُونُ مَمْلُوكًا
عَنْ جَمْعٍ ، لِأَنَّ أَجْمَعَ لَيْسَ بِصِفَةٍ لِيَكُونَ
تَأَخَّرَ وَشَرُّهُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : بَابُ أَجْمَعَ
وَجَمْعُهُ وَأَجْمَعُ وَجَمْعُهُ وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ مِنْ تَجْمِيعٍ
إِنَّمَا هُوَ أَتْفَاقٌ وَفَرَادٍ وَقَعَ فِي اللَّفْظِ عَلَى غَيْرِ
مَا كَانَ لِي وَزَوَّيْتُهَا ، لِأَنَّ بَابَ أَفْعَلَ وَفَعَّلَهُ
إِنَّمَا هُوَ لَفْظَاتٌ وَجَمْعِيهَا يَبْقَى عَلَى هَذَا الرُّضْعِ
تَكَرَّرَتْ تَشَوُّهُ أَكْثَرَ وَتَشَوُّهُ وَأَصْفَرُ وَشَوُّهُ ،
وَهَذَا وَنَحْوُهُ صِفَاتُ تَكَرَّرَتْ ، فَأَمَّا أَجْمَعَ وَجَمْعُهُ
فَأَمَّا مِنْ مَرْفُوعَاتٍ لَيْسَ بِصِفَةٍ فَمَاذَا ذَلِكَ أَتْفَاقٌ
وَقَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُرَكَّبَةِ بِهَا . وَيُقَالُ :
لَكَ هَذَا الْمَالُ أَجْمَعُ وَلَكَ هَذِهِ الْجُمُوعَةُ جَمْعُهُ .
وَفِي الصَّاحِحِ : وَضَعُ جَمْعُ جَمْعُهُ وَجَمْعُ
جَمْعُهُ فِي تَأْكِيدِ الْمَوْثِقِ ، قَوْلُ : رَأَيْتُ الشُّوْةَ
جَمْعٌ ، غَيْرُ مَوْثِقٍ وَلَا مَضْرُوبٍ ، وَمَوْ مَرْفُوعَةٌ
بَعِيرُ الْأَبْنِ وَالْأَلَامِ ، وَكَذَلِكَ مَا يَجْرَى تَجْرَاهُ
مِنْ التَّكْيِيدِ لِأَنَّ التَّكْيِيدَ الْمَرْفُوعَ ، وَأَصْلُهُ
حَتَّى أَجْمَعَ فِي تَوْكِيدِ الْمَذْكُورِ ، وَمَوْ تَوْكِيدُهُ
مَنْحُصٌ ، وَكَذَلِكَ أَجْمَعُونَ وَجَمْعُهُ وَضَعُ
وَأَصْفَرُ وَالْبَعْضُ وَالْجَمْعُ لَا تَكُونُ إِلَّا تَأْكِيدًا
نَائِبًا لِمَا قَبْلَهُ لَا يَتَّبِعُ وَلَا يَتَّبَعُ وَلَا عَنْهُ ، لَا
يَكُونُ فَاعِلًا وَلَا مَفْعُولًا بِكُنْ يَكُونُ غَرَفَةً مِنَ التَّوْكِيدِ
أَمَّا مَوْ تَوْكِيدُهُ أُخْرَى بِشَلِّ تَعْبِيدِهِ وَنَحْوِهِ وَكَلَهُ .

وَأَجْمَعُوا : جَمَعَ أَجْمَعَ ، وَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ فِي مَقَرٍّ جَمْعٌ ، وَلَيْسَ لَهُ مَقَرٌّ مِنْ لَفْظِهِ ، وَالْمَوْضِعُ جَمْعُهُ ، وَكَانَ يَتَنَبَّأُ أَنْ يَجْمَعُوا جَمْعَهُ بِالْأَنْدُسِ وَأَلَّاهُ كَمَا جَمَعُوا أَجْمَعَ بِالْوِلْدَانِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِهِمَا جَمْعٌ ، وَقَالَ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعِهِمْ أَيْضًا ، بِضَمِّ الِيمِ ، كَمَا يَقُولُ : جَاءُوا بِأَكْلِيمٍ جَمْعُ كَلْبٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَهِدَ قَوْلُهُ جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ قَوْلَ أَبِي ذَهْلٍ : قَلْبٌ تَحْرِيضًا بِنِهَايَةِ أَهْلِ أَهْلِهِمَا بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ الْبَحْرِ تَحْقِصًا وَجَمْعٌ : قَلْبٌ فَهِيَ نِيْلٌ كَلَابٍ ، سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ جَمْعُ قَرْيَتَيْنِ قَرْيَتَيْنِ وَأَوَّلُهَا سَكَنٌ وَبَنَى دَارَ الشُّوَرَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : أَرَيْتُمْ قَصِي كَانَ يَدْعَى جَمْعَهُمَا بِوَجَمْعٍ وَجَمْعًا : إِهَابٌ ، وَالْجَمْعِيَّةُ : مَوْضِعٌ .

• جمع • الجَمْعَةُ : جِبَابَةٌ مَجْمُوعَةٌ (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَالصَّيْحُ الْجَمْعَةُ .

• جمع • الْجَمْعَرَةُ : الْأَرْضُ اللَّيْطَةُ الْمَرْيُوعَةُ ، وَهِيَ الْقَارَةُ الشَّرْقِيَّةُ اللَّيْطَةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَتَجِدَنَّ حَسَنَ حَسَبِ الْإِكَا
مٍ وَنَدَى جَمَاهِيرِ الْجِسَارِ
يَعَالُ : أَلْفَتْ ذَلِكَ الْجَمْعَةَ وَهِيَ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُورُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ . وَجَمْعُ الْجِسَارِ إِذَا جَمَعَ نَفْسُهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ : وَالْجَمْعَةُ الْحَمْرُ وَالْبَضَاءُ ، قَالَ : لَا يَبْدَأُ سَنَةَ الْجَمَلِ جَمْعَةً . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاعَةُ جَمْعُ الْقَبَائِلِ عَلَى حَرْبِ الْبَلَدِ ، قَالَ وَبَنَى قَوْلَهُ :

تَعْلُمُونَ أَسَافَةَ وَجَمْعٍ
إِذَا الْجَمْعُورُ جَمَعَتْ وَجَمْعٌ
أَسَافَةُ وَجَمْعٌ : قَبِيلَتَانِ . وَيَقَالُ لِلْجَاوِزَةِ الْجَمْعُوعَةُ : جَمْعٌ ، وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

تَعْلُمُونَ أَسَافَةَ وَجَمْعٍ
وَطَلَّةٌ يَزِيدُهَا تَسَرُّ
وَجَمْعٌ : عَظِيمَةٌ بَاسَةٌ .

• جمع • ابْنُ سِينَةَ : الْجَمْعُوعَةُ الْعُصْبُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَمْعُوعَةُ النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ .

• جمع • الْجَمَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ ، قِيلَ : إِنَّمَا يَكُونُ جَمَلًا إِذَا أُرْبِعَ ، وَقِيلَ إِذَا اجْتَمَعَ ، وَقِيلَ إِذَا بَزَّ ، وَقِيلَ إِذَا أَتَى ، قَالَ :

تَعْنِي بَزُّ وَصِيَّةً أَصْحَابُ الْجَمَلِ
الَّتِي تَأْتِي أَهْلَ حَيْثَا مِنْ الْفَسَلِ

الْبَيْتُ : الْجَمَلُ يَنْشَقُّ هَذَا الْإِسْمَ إِذَا بَزَّ ، وَقَالَ شَيْخُ : الْبَكْرُ وَالْبَكْرَةُ يَمْتَلِكُهُ الْغَلَامُ وَالْجَارِيَةُ ، وَالْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ يَمْتَلِكُهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ . وَفِي التَّحْرِيرِ الْقَزِي : حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحَيَاظِ ، قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : الْجَمَلُ هُوَ زَوْجُ النَّاقَةِ . وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ : الْجَمَلُ ، بِتَشْدِيدِ الِيمِ ، يَتَنَبَّأُ الْحَيَالُ الْمَجْمُوعَةُ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ : رَوَاهُ الْفَرَاهِيدِيُّ ، بِتَشْدِيدِ الِيمِ ، قَالَ : وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَرَأَى الضَّعِيفُ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ : وَهَذَا لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ إِذَا تَأْتَى عَلَى فَكْلٍ مُخْتَلَفٍ ، وَكَلِمَاةٍ تَتَّبَعُ عَلَى فَعْلٍ بِشَلِّ صَوْمٍ وَطَوْمٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَوَّجِ : قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَسَنُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ : حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ ، بِفَتْحِ الشَّيْءِ فِي التَّظْفِيرِ ، وَحَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ ، بِكَسْرِ الشَّيْءِ ، بِالتَّظْفِيرِ وَالضَّعِيفِ أَيْضًا ، قَالَهُ الْجَمَلُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، فَهِيَ الْجَمَلُ الْقَلِيطُ ، وَتَذَلُّكَ الْجَمَلُ ، مُنْعَدٌ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ الْجَمَلُ عَلَى دِيَالٍ نَفَرٌ ، وَاجْتَمَعَ عَلَى دِيَالٍ قُلُ ، وَاجْتَمَعَ عَلَى دِيَالٍ طَلَبٌ ، وَاجْتَمَعَ عَلَى دِيَالٍ عَمَلٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ [نَعَالُ] : حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحَيَاظِ .

قَالَهُ الْجَمَلُ فَجَمْعُهُ جَمَلٌ كَلَسَدٌ وَأَمْسَدٌ . وَالْجَمَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَحَتَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُ نَعَالُ : «جَمَالَاتٌ صَفَرٌ» ، فَإِنَّ الْقِرَاءَةَ قَالَ : قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَفَضْلُهُ

جَمَالَةً ، وَوَدَّ عَنْ سَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَرَأَ : جَمَالَاتٌ ، قَالَ : وَمَنْ أَحَبَّ إِلَّ ، لِأَنَّ الْحَيَالَ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمَالَاتِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَمَنْ يَحْمِلُ كَمَا يُقَالُ يُقَالُ حَبْرٌ وَجِبَابَةٌ وَذَكَرَ وَذَكَرَ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَكْثَرُ ، فَإِذَا قُلْتَ : جَمَالَاتٌ فَجَمَالَاتُ جَمَلٍ بِشَلٍّ مَا قَالُوا بِشَلٍّ وَبِكَالَاتٍ وَبِيَوَاتٍ وَبِيَوَاتٍ ، وَقَدْ يَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ

وَاحِدًا الْحَيَالَاتِ جَمَالَةً ، وَقَدْ حَكَى عَنْ بَعْضِ الْفَرَّاهِيدِيِّاتِ ، وَيُطْعِمُ الْجَمَلُ ، فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الْجَمَلُ ، وَيَكُونُ الْجَمَالَاتُ جَمْعًا مِنَ الْجَمَلِ كَمَا قَالُوا الْإِبِلُ وَالْإِبِلُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ

الْجَمَالَاتُ جَمَلٌ الشَّيْءُ يَجْمَعُ بَشَلًا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى تَكُونَ كَلِمَاتُ الرِّجَالِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ :

جَمَالَاتٌ حَيَالُ الْجُودِ ، وَقَالَ الرَّجَّازُ : مَنْ قَرَأَ جَمَالَاتٌ فَهُوَ جَمْعُ جَمَالَةٍ ، وَمَنْ قَالَسَ بَيْنَ قَلْبَيْهِ بَيْنَ قَلْبَيْهِ سَمْنُ الْبَحْرِ ، أَوْ كَالْقَلْبِ بَيْنَ قَلْبَيْهِ الْجُودِ ، وَفُرْقَتْ : «جَمَالَاتٌ صَفَرٌ» ، عَلَى هَذَا النِّسْبَةِ . وَفِي خَلِيفَةِ مُجَاهِدٍ : أَنَّهُ قَرَأَ : «حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ» ، بِضَمِّ الِيمِ ، بِتَشْدِيدِ الِيمِ ، قَالَسَ الشَّيْءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّ الْحَتْلَ الْقَلِيطَ سَمَّى جَمَالَاتٍ لِأَنَّهُ قَوِيَ كَثِيرَةً خِفَتْ فَالْخِفْتُ جَمْعًا ، وَلَعَلَّ الْجَمْلَةَ انْشَقَّتْ مِنْ حَمَلَةِ الْحَتْلِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَالُ الْجَمَالُ : حَمْرَةٌ : الْجَمَالُ قَلِيطٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعَهَا رُغْيَانُهَا وَرَبَابُهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاغِي ، قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ :

فَإِنَّ نَكَدًا سَالِ حَبِيرٍ لَا يَنْسَمُ
لَهُمْ جَمَالٌ مَا يَبْدَأُ الْبَيْتَ سَائِرُهُ
الْجَمَالُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ تَعْلُ عَلَى الدُّمُوحِ وَالْإِنَاتِ ، فَإِذَا قُلْتَ الْحَيَالَ وَالْجَمَالَاتُ عَلَى الدُّمُوحِ عَاصِفَةٌ ، وَأَوْدَةُ يَحْمِلُ سَائِرُهُ الرُّمَادُ لَا يَتَأَمَّنُونَ لِكَلْبِهِمْ . وَفِي الْمَثَلِ : أَحْمَدُ الْإِبِلِ جَمَلًا ، يُعْزِرُهُ لِمَنْ يَمْسُكُ بِالْإِبِلِ عَصَةً مِنْ رِجَاهِهِ أَوْ سَلَاكًا أَوْ هَوًى فَلَكَ . وَهِيَ حَبِيرَةُ ابْنِ الرَّبِيعِ : كَانَ يُسَمِّي بِهَا الْأَوْدَةَ وَيُسَمِّي الْإِبِلَ جَمَلًا ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَرَى لِقَاءَ جَمْعِهِ أَوْ أَصْحَابِهِ سَلَاكًا أَوْ هَوًى مِنْ الْبَيَادَةِ : أَحْمَدُ الْإِبِلِ

جملًا ، كأنه زكية لم يتم فيه . وفي حديث
عاصم : لقد أدركت ألوامًا يتجلبن هذا الليل
جملًا ينزوين النية ويلبسن المنصف ، منهم
رؤس حبيس وأبر وظل . قال أبو الهيثم : قال
أخراي : الجمال الحى السليم ، ولكن أن يكون
الجمال ، وأنشد :

وحابل حوم . برق عكزه
إذا دنا من جنح كلى طعمه
يترقرقه الهتر لا يجر جروه
قال : ولم ينعش أخراي شيئًا في إنكاره أن
الجمال الجمال ، قال الأخرى : ولما قيل مرقة :
وميسل حوق بمن يسو

زهر النمل أصلًا والشيخ
فأشده على أن الجمال ينعش الجمال والوقوف لأن
التيب إياث ، وأجدها ناب .

ومن أمثال العرب : أشد الليل جملًا
إذا سهر الليل كله . وأشد الليل جملًا إذا
زكية في حاجته . وهو على المكور ، وقوله :

إني لمن أنكرني ابن البشري
قلت جيله . وعند الجمل
إشابة أرواحه وكان من أصحاب عاتقة ، وأصل
ذلك أن عاتقة غرت على جمل ، فلما هزم
أصحابها ثبت منهم قوم يعمدون الجمل الذي
كانت عليه .

وجمل : أبو حن من مروج ، وهو جمل
ابن سعد التميمي وثبت عند ابن خنجر الجمل ،
وكان مع حن ، عليه السلام ، قليل ، وكان
قائمه :

قلت جيله . وعند الجمل
قال ابن بري : هو يعمر بن بريق النسي ،
وكان فارس بني شعب يوم الجمل ، قلته ضار
ابن مابر في ذلك اليوم ، وضام زجرو :
قلت جيله . وعند الجمل
كانت لوصفا على عين على
وصلى ابن بري : والجملة الحن ، وأنشد :
والأمد يسو يترك . ن يجره مكة الجملة
ابن سيدة : وقد ألقوا الجمل على الناقة
فقالوا غرت لبن جمل ، وهذا نادر ، قال :

ولا أجه ، والجمل أجدال وجمل ومثل
وجملات وجملًا وسملًا ، قال ذو الرمة :
ومر من بالزوى الجمال يفتنا
فقرت عن يرمان أوداها الخمل

وفي الحديث : هم الناس ينخر بعض جماليهم
من جمع جمل ، وقيل : جمع جملة ،
وجملة جمع جمل كرملة ورسائل . ابن سيدة ،
وقيل الجملة الطائفة من الجمال ، وقيل : هي
الطائفة من الثروة لا جمل فيها ، وكذلك الجملة
والجملة (عن ابن الأخرى) قال ابن السكيت :
يقال للرجل إذا كانت ذكورة لم يكن بها أنى
عذو جملة . بي فلان ، قرئ : كأنه جملة
صقر ، والجميل : اسم للجمع كالجم
والكعب ، والوال الجمال والجملة كما قالوا الحمار
والحمار والجملة . ورسل جليل : ذو جمل .
وأجمل القدم إذا كثرت جمالهم . والجملة :
أصحاب الجمال يقل الجملة والجملة ، قال
عبد مناف بن وديع الهذلي :

حن إذا سلكهم في قبابهم

فلا كما تفرق الجملة الشرا
وتجمل البيه أى صار جملا . وشترم
بقر فلان أى صار قوما . وفي الحديث : لكل
أناس في جملة خير ، وقرئ جملهم ،
على الضمير ، يريد صاحبهم ، قال ابن الأثير :
مر على يعزب في شرفة كل قوم يصاحبه
يبنى أن السوء يسوء يمشي ، وأن قوله لم يسوءه
إلا ليعزبه يقاته ، وقرئ : لكل أناس في
يعزبه خير ، فاستمر البيه والجمل لصاحب .

وفي حديث عاتقة : وأتتها امرأة أوطئة جمل ؟
فريزتها ، أى ألبستها عن إتيان النساء قري ،
فكثرت بالجمل عن الزوج لأنه زوج الناقة .
ومثل الجمل : حذو عن الطريقة . جافة
جمالية : زينة تشبه الجمل في جلته وديتها
وعظيها ، قال الأعشى :

جمالية تقتلى بالركاب
إذا كلب الأكمات الهجير
وقيل هيان :

وقرأ كل جملا خفة
قربة نكوة من نغصية
كأنها يرمع عرسا أليقة

يجمع : يجل فيما الرم ، أودا كل جملة
لمثل كل لفظ كل وأكثر ، وقيل : الأصل
في هذا تشبيه الناقة بالجمل ، فلما شاع ذلك
والمراد صار كأنه أصل في بابو حتى عادوا
فكثروا الجمل بالناقة في ذلك ، وهذا محذور
في الرمة :

ورسل حاروك الشاء قلش

إذا أكلتة الضلمات الحواس
وهذا من خطم الأصل على الرم ليا كان
الرم أكلة من الأصل ، وضار خيرة ، ولرب
فعل هذا خيرا ، أى أيا إذا ثبتت شيئا
يقوه . فثبت ذلك الشيء لهما وضعت يو حقه
الحال شيئا ، ألا قرأهم لنا شيئا البطل
المشاع لإيهم فأمرهم تشا ذلك الشيء
يحيها بأن شيئا اسم الفاعل باليصل فأشبهوا ؟
ورسل جمل ، بالضم وآياه مفيدة :
عظم الأضواء تام الخلق على الضيف والجمل
ليطيه . وفي حديث فضالة : كنت ألقم إذا
قد الجمال من النار ينفخون بالهوى ويظنون
بالنفس ، الجملة : الضماد الخلق كأنه
جمع جمل . وفي حديث الملاحة : فإن
جاءت يو أودا جملًا جملًا فهو ليلان ،
الجمال ، بالضم : الضماد الأضواء الشام
الأضواء ، وقوله أشده أبو حنيفة عن
ابن الأخرى :

إن أبا من نالها جملا
من خير ما تحوى الرجال مالا
يتجس كل شئوا أجملا
إشاع بالجمال ما الخلل ، شيئا
بالجمل على طولها وضيقها وإتائها .
ابن الأخرى : الجمل الكج ، قال الأخرى :
أراد بالجمال والكج سمكة بحرية تدعى
الجمل ، قال رؤبة :

(١) عه : وكان يرمع ، وهم في ترجمة يرمع : جمع
بدل يرمع .

وَأَعْلَمْتُ جِدَالَهُ وَأُفْعِلَهُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَمَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ
فِي الْبَحْرِ وَلَا تَكُونُ فِي الْمَلِكِ ، قَالَ :
وَالطَّمُ الْكَوْجُ ، يُدْعَى إِذْهُ بِأَكْلُ النَّاسِ
إِنَّ سَيْفَهُ : وَجَمَلُ الْبَحْرِ سَمَكَةٌ مِنْ سَمَكِ
فِي لُحُوهِ لَأَخْرُجَ دِرْعًا ، قَالَ الصَّبَّاحُ :
كَمَتَمَلُ الْبَحْرِ إِذَا غَاضَ حَتَّى
وَلِي حَيْثُ أَبِي عَيْدَةَ . أَلَمْ أَذِنَ فِي جَمَلِي

الْبَحْرِ ، قَالَ : هُوَ سَمَكَةٌ خَصَمَةٌ شَيْبَةٌ بِالْجَمَلِ
يُدْعَى لَهَا جَمَلُ الْبَحْرِ .
وَالْجَمَلُ وَالْجَمَلَةُ وَالْجَمَلَانُ : طَائِرُ مَنْ
الْمُحَامِلُ ، قَالَ سَيِّدِي : الْجَمَلُ الْإِثْلُ لَا
يَكْتَلِمُ بِهِ إِلَّا مُصَدِّرًا كَذَا جَمَلًا قَالُوا جَمَلَانُ .
الْجَمْرِيُّ : جَمَلٌ طَائِرٌ جَاءَ مُصَدِّرًا ، وَجَمَلُ
جَمَلَانُ وَقُلْتُ وَجَمَلَانُ .

وَالْجَمَلُ : مُصَدِّرُ الْجَمَلِ ، وَاقْبَلُ جَمَلُ .
وَقَوْلُهُ مَرُّ جَمَلٍ : وَكَلَّمَ بِهِ جَمَلٌ حِينَ تَرِيحُوهُ
وَحِينَ تَسْرَحُوهُ ، أَيْ تَهْدِيهِ وَمَنْ . إِنَّ سَيْفَهُ :
الْجَمَلُ الْمُسْنُ يَكُونُ فِي الْفِيلِ وَالْفُلُكِ . وَقَدْ
جَمَلُ الرَّجُلِ ، بِالطَّمِ ، جَمَلًا ، قَوْلُ جَمِيلٍ
وَمُثَالُ ، بِالْمُخْطَرِ (مَخْلُوعٌ مِنَ النَّهْيِ) ،
وَمُثَالُ ، الْأَمِيرَةُ لَا تَكْتُمُ . وَالْجَمَالُ ،
بِالطَّمِ وَالْمُخْطَرِ : أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ . وَمُثَلَّةٌ
أَيْ زَيَّةٌ . وَالْجَمَلُ : تَكَلَّمَ الْجَمِيلُ ، أَبُو زَيْدٍ :
جَمَلُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَجَمُّلًا إِذَا دَعَوْتَ أَنْ تُجَمِّعَهُ
لَهُ جَمِيلًا حَسَنًا . وَكَرَّاهُ جَمَلًا وَجَمِيلَةً : وَقَوْلُ
أَسَدًا مَا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِ لَا أَلْعَلُّ لَهُ ، قَالَ :
وَيَحْتَسِبُ مِنْ أَمْرِ سِدَاهُ
لَيْسَتْ بِحَسَنَةٍ وَلَا جَمَلَةٍ
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَقَدْ جَمَلَهُ كَسَمَرٍ طَالِيعِ
بَلَّتْ الْحَقْلُ جَمِيمًا بِالْجَمَانِ
وَلِي حَيْثُ الْإِسْرَاءِ : ثُمَّ حَرَسَتْ لَهُ مَرَّةً
حَسَنَةً جَمَلَهُ ، أَيْ جَمِيلَةً عَيْفَةً ، لَا أَلْعَلُّ
لَهَا مِنْ لَفْظِهِ كَذِبَةٌ مَخْلُوعَةٌ . وَفِي الْحَيْثُ :
جَاءَ بِأَنَّهُ حَسَنَةً جَمَلَهُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَالْجَمَلُ يَتَعَلَّقُ بِعَلِّ الصُّورِ
وَالْمَعْنَى : وَبِهِ الْحَيْثُ : إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ مُجِيبٌ

الْجَمَلَانِ ، أَيْ حَسَنَ الْأَقْبَالِ كَالِ الْأَصَابِرِ ،
وَقَوْلُهُ أَتَقَدَّمَ قَلْبُ يَسِيدِهِ الْفَرَسِ حَتَّى :
وَمَا الْحَقُّ أَنْ تَهْبِي قَتَمَتَهُ بِأَلْيِ
حَرَتْ إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِجَمَلٍ
قَالَ ابْنُ سَيْفَةَ : يُجَوَّرُ أَنْ يَكُونَ أَجْمَلُ فِيهِ يَتَعَلَّقُ
جَمِيلٌ ، وَقَدْ يُجَوَّرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَيْسَ بِجَمَلٍ
مِنْ قَبَرِهِ ، كَمَا قَالُوا اللَّهُ أَكْبَرُ ، يُرِيدُونَ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْجَمَلَةُ : الْمَمْلُوكَةُ بِالْجَمِيلِ ، الْفَرَسُ :
الْمُسَايِلُ الَّذِي يَطْلُرُ عَلَى خَبْرِيكَ فَيَرْكَبُهُ إِذَا
عَلَى تَوَكُّفٍ . وَالْمَجَامِلُ : الَّذِي لَا يَتَلَوَّى عَلَى
خَبْرِيكَ فَيَرْكَبُهُ وَيَحْدُثُ عَلَيْكَ إِلَى وَتَرْتَمَا ،
وَكُلُّ أَيْ قُرْبٍ :

جَمَلَكُ أَيْمَا الْقَلْبِ الْقَرِيبِ
سَقَلُ مَنْ تَحِبُّ قَسْرِيحُ
يُرِيدُ : الزَّمُ تَحْمَلُكَ وَيَمَامُكَ لَا تَجْعَلُ جَزْمًا
قِيحًا .

وَمَجَلُّ الرَّجُلِ مَجَامِلَةٌ : كَمْ يُجَوِّدُ الْإِعَادَةَ
وَمَنْعَةً بِالْجَمِيلِ . وَهَلِ النَّهْيَانِ : أَجْمَلُ
إِنْ كُنْتَ جَابِلًا ، إِذَا دَخَلُوا إِلَى الْحَالِ قَالُوا :
إِنَّهُ جَمِيلٌ . وَمَتَلَكُ أَلَّا تَعْلَمُ كَذَا وَكَذَا لَا أَيْ
تَعْلَمُ ، وَتَزِمُ الْأَمْرَ الْأَجْمَلَ ، وَقَوْلُ الْهَذَلِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :

أَمْرُ الْحَرْبِ أَمَّا حَادِرًا قَوْسِيَّةٌ
جَمِيلٌ وَلَكَّا وَابِدًا مُسَايِلُ

قَالَ ابْنُ سَيْفَةَ : مَتَى قَوْلُهُ جَمِيلٌ هَذَا أَنَّهُ إِذَا
أَمَرَهُ نَوَيْفَةً لَمْ يُسْرِغْ بِهَا وَلَكِنْ يَتَدَبَّرُ فِيهِ بَابَهُ .
وَقِيلَ أَيْضًا : نَوَيْفَةٌ جَمِيلٌ أَيْ أَنَّهُ لَا يَطْلُبُ
الْأَوَّلَ فَتَكُونُ لَهُ نَوَيْفَةٌ ، إِنَّمَا وَنَيْفَةُ الرَّجُلَانِ
بِطَلْمِ نَوَيْفَتِهِمْ لِيُطْلِمَ وَنَايَ .

وَأَجْمَلَتُ الصَّيْفَةَ حِينَ قَلَانِ ، وَأَجْمَلُ
فِي حَيْثُ ، وَأَجْمَلُ فِي طَلَبِ الْقَبْرِ : أَنَّهُ
وَهَذَا لَمْ يُجَرِّدْ ، قَالَ :

الرَّقْدُ مَقْرُومٌ لَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ
وَقَدْ أَجْمَلْتُ فِي الطَّلَبِ . وَصَلَّتِ الْقَرْيَةُ تَجَمُّلًا
وَمَعْنَاهُ تَجَمُّدًا إِذَا أَلْغَتْ حَتَّى . وَكَمَا لِلشَّحْمِ
الْمَذَابُ جَمِيلٌ ، قَالَ أَبُو حَيْرَانَ :

تَقَابِلُ جَوْهَرُهُمْ بِسُكُلَاتِ
فِي الرُّبْرِ يُمِشُّ الْجَمِيلُ
وَصَلَّتِ الْقَرْيَةُ : جَمَنَ . وَالْجَمِيلُ : الشَّحْمُ
يُذَابُ لَمْ يَجْمَلْ أَيْ يَجْمَنُ ، وَقِيلَ : الْجَمِيلُ
الشَّحْمُ يُذَابُ كَمَا قُلْتُ قُلْتُ عَلَى الْخَبْرِ ثُمَّ
أُجِدَ ، وَقَدْ جَمَلَتْ جَمَلًا وَجَمَلَتْ : أَذَابَتْ
وَهْتَرَجَتْ فَهَتْ ، وَصَلَّتِ الْفَصْحُ مِنْ أَجْمَلُ .
وَفِي الْحَيْثُ : لَمَنْ لَمْ يَلِدْ حَتَّى وَصَلَتْ طَعْمُ
الشَّحْمِ فَمَتَلِكًا وَابِدًا وَأَطْلًا لِمَا نَهَا . فِي
الْحَيْثُ : يَأْتِيهَا الْمَاءُ يَجْمَلُ فِيهِ الرِّبَاةُ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : مَعْلَا جَاءَ فِي وَكَلَةٍ ، وَبَدَى
الْمَاءُ الْمُتَمَلِّقُ ، وَجَمَلُ الْأَكْبَرِ يَجْمَلُ فِيهِ
الرِّبَاةُ . وَاجْمَلُ : كَانَتْ . وَجَمَلُ : أَكَلُ
الْجَمِيلِ ، وَمَوْ الشَّحْمِ الْمَذَابُ . وَهَلَتْ مَرَّةً
مِنْ الْقَرَبِ لِإِبْنِهِ : تَجَمَّلِي وَصَلِّي ، أَيْ تَطْلِي
الْجَمِيلَ وَالْقَرْيَةَ الْمَتَلَّةَ ، وَمَوْ بَابِ الْبُزْرِ فِي
الْفَرْسِ ، عَلَى تَحْوِيلِ الشَّحْمِ .

وَالْجَمِيلُ : الرِّبَاةُ الَّتِي تَلْبَسُ الشَّحْمُ ،
وَهَلَتْ مَرَّةً لِيَجْلِي قَدْرُ عَيْدٍ : جَمَلَتْ لَهُ ،
أَيْ أَذَابَتْ كَمَا يُذَابُ الشَّحْمُ ، فَلَمَّا مَا أَتَقَدَّمَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا قَالَتْ الْقُرُونُ لِلْجَمِيلِ
بَابَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرْيَةِ يَجِي

قَابَةُ قَسْرُ الْجَمِيلِ بَابَةُ الشَّحْمِ الْمَذَابِ ، أَيْ
قَالَتْ هَذِهِ الْمَرَّةُ لِأَمْعِي : أَبْشَرِي بِهَذِهِ الشَّحْمِ
الْمَجْمُولِ الَّتِي تَلْبَسُ فِي خَلْقِكَ ، قَالَ ابْنُ سَيْفَةَ :
وَمَعْنَاهُ الصَّيْفُ لَيْسَ بِجَمِيلٍ وَإِذَا تَوَلَّى كَانَ شَحْمِيَّةً .
وَهَلْ مَرَّةً : الْجَمِيلُ الْمَرَّةُ الشَّيْءُ ، وَالْقُرُونُ
الْمَرَّةُ الْمَذْرُوبَةُ . وَالْجَمِيلُ : الإِمَامَةُ الْمَذَابِ ،
وَمَوْ ذَلِكَ الْكَلْبُ الْجَمَلُ الْجَمَلُ ، وَالْجَمِيلُ :
الْمَذَابُ .

وَالْجَمِيلُ أَيْضًا : أَنْ تَذْهَبَ لِحْيَا كَمَا
وَتَحْتَ رِجَالَهُ مَوْجَعَةً عَلَى عُنُقِهِ ثُمَّ أَمْعَتُ .
الْقَرْيَةُ : جَمَلَتْ الشَّحْمُ أَجْمَلَةً خَلَا وَجَمَلَتْ
إِذَا أَذْبَتْ ، وَجَمَلُ : أَجْمَلَتْ وَصَلَتْ أَجْمَلًا ،
وَجَمَلُ الرَّجُلِ : قَالَ لَيْدٌ :

لَا تَذْهَبْ لِحْيَةً وَجَمَلُ
وَالْجَمَلُ : وَاحِدَةُ الْجَمَلِ . وَالْجَمَلَةُ : جَمَاعَةُ

الْقَوْمَ . وَأَجْعَلَ الْقَوْمَ : جَمَعَهُ مِنْ تَفَرُّقِهِ ،
وَأَجْعَلَ لَهُ الْجِابَ كَتَلَيْكُ . وَاجْعَلْهُ : جَمَاعَةً
قَوْلُ عُمَرَ بِكَسَالِهِ وَسَنِ الْجِابِ وَفَرَوِ
يُحَالُ : أَجْعَلْتُ لَهُ الْجِابَ وَالْكَلاَمَ ، قَالَ
أَبُو نَعْلٍ : وَلَا أَزِلُ عَلَيْهِ الْفَرَانَ جَمْعًا وَاحِدًا ،
وَقَدْ أَجْعَلْتُ الْجِابَ إِذَا رَدَدْتُ إِلَى الْجَمْعَةِ .
وَلِي حَبِيبُ الْقَتْرِ : كِتَابٌ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ
الْبَيْتِ وَآثَارُ أَجْلِيلٍ عَلَى أَعْرَافِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ
لَا يُنْقُصُ ، وَأَجْعَلْتُ الْجِابَ إِذَا جَمَعْتُ
أَعَادَةَ وَكَلَّمْتُ الْأَرَادَةَ ، أَيْ أَحْضَرْتُ وَيُضْمَرُ فَلَا
يُزَادُ فِيهِمْ لَا يُنْقُصُ .

وَجِابُ الْجَمَلِ : بِتَفْصِيدِ الْعِج : الْحَرُوثُ
الْمُتَّطَلَّةُ عَلَى الْبَيْتِ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : لَا تُسَمَّى
حَرِيًّا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جِابُ الْجَمَلِ ،
بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَكُنْتُ يَمَنُهُ
عَلَى يَمِينِهِ .

وَجَمْعُ يَتَوَكَّلُ : ائْتِمَارُهُ . وَصَالٌ : ائْتِمَارُ
يَسْتَوِي سَالِي . وَيَجْعَلُ يَجْعَلُ : ائْتِمَارُ .
وَالْجَمْعُ : ابْنُ شُمْرَةَ الْقَرِيبِ (حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ) وَقَالَ : أَحَدُهُمَا إِسْلَامِي وَهُوَ الْبَيْتَانِ
أَنْتُمْ مَلِكَةُ الْبَيْتِ ، وَالْآخَرُ جَاهِلٌ بِمَنْ يَتَّبِعُهُ إِلَى
أَبٍ . وَصَالٌ : ائْتِمَارُ مَوْضِعٍ ، قَالَ الْبَاهِيَّةُ
الْبُخَارِيُّ :

سَلَى عَيْشًا وَلَا أَسْنَى قَدْ عَيْشًا
حَلَّتْ خَلِيلًا عَدْلًا كَرِهًا وَصَالًا

• جَمْعُ • جَمْعٌ وَاحِدٌ • حَقٌّ •

• جَمْعُ • ائْتِمَارُ وَاجْعَلْهُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَيَأْتِي جَمْعُ : كَثِيرٌ . وَفِي التَّجْرِيلِ الْفَرِيزُ : وَهَيْبَتُ
الْمَالِ حَا جَاءَ ، أَيْ كَثِيرًا ، وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ
أَبُو هَيْبَةَ وَقَالَ أَبُو عِيَّاشٍ الْهَلْدِيُّ :

إِنْ تَغَيَّرَ الْهَوَى تَغَيَّرَ جَنَّا
وَأَيُّ حَبِيرٍ لَكَ لَا أَلَسَا ؟

وَقِيلَ : ائْتِمَارُ الْكَثِيرِ الْمُتَّحِجِ ، جَمْعُ يَجْمُ وَيَجْمُ ،
وَالْعَجْمُ أَهْلٌ ، مُجْمُوعًا ، قَالَ أَتَشْسُ : تَوَجَّهْتُ سَيْفًا
وَصَلَّى لِي ، صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاتَّوَجَّهْتُ لَأَهْمُ
مَا كَانَ كَمْ يَكْتَرُ بَعْدَ ، قَالَ خَشِيرٌ : أَهْمُ مَا كَانَ :

أَكْثَرُ مَا كَانَ . وَجَمْعُ الْمَاءِ وَفَرَوِ إِذَا كَثُرَ . وَجَمْعُ
الطَّيْرِ : مُتَّطَلَّةٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلْدِيُّ :

وَقَدْ زَيْمَتْ إِذَا الصَّبَابُ تَكَثَّرَا

جَمْعُ الطَّيْرِ فِي الْبَسَاحِ الْأَمْثَلِ
جَمْعُ الْقَوْمِ وَتَجَمُّعٌ ، وَكَلَامًا : كَثُرَ .

وَجَمْعُ الْمَاءِ : مُنْطَلِقُهُ إِذَا تَابَ ، وَتَقَدَّرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَرَجَّحَتْ جَمْعُهَا عَادَتْ بِجَمْعٍ
وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ ، وَبَعْضُهُمَا جَمْعٌ وَبَعْضُهُمَا

قَالَ تَجَمُّعٌ :

قَلَّمَ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ

وَصَحْنٌ جَمْعُ الْحَافِيرِ الْمَتَّحِينَ
وَالْحَافِيرَةُ بَيْنَ حَوِيَّةٍ :

قَلَّمَ دَنَا الْإِرْلَادُ حَطَّ بِسُورِهِ

إِلَى فَضْلَاتٍ مُتَّحِينَ جَمْعُهُمَا

وَجَمْعُ الْمَرْكَبِ الْبَغِيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُتَّحِقُ فِيهِ الْمَاءُ الرَّابِعُ بَيْنَ حَرُودٍ ، حَرِيَّةٍ
صَحِيحَةٍ . وَجَاءَ جَمْعُ : كَثِيرٌ ، وَبَعْضُهُ جَمْعٌ .

وَالْبُخَارِيُّ : الْبَغِيَّةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَفَرَوِ جَمْعُ
بُخَارٍ : كَثِيرَةٌ ، وَكَلَّمَ الْبَاهِيَّةُ :

كَتَمْتُكَ لَوْلَا بِالْحَمَوَيْنِ سَاهِرَا
يَجُوزُ أَنْ يَتَّحِقَ رَكْبَتُهُ قَدْ عَلَبَتْ عَلَيْهِ الصَّفَّةُ

عَلَيْهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْجِبِينَ . وَجَمْعُ
يَجْمُ وَيَجْمُ ، وَالْعَجْمُ أَكْثَرُ : تَرَجَّحَ مَا فِيهَا . وَأَجْمُ

الْمَاءِ جَمْعُهُ : تَرَكَّهُ يَجْمَعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْنَ الْمَلِكِ بَيْنَ ضِدَانٍ مَاءَةٌ تُرْبِتُ

إِسْوِي وَجَمْعُ الْبُلَابِيعِ يَفْرَسَا

وَالْجَمْعُ : اللَّهُ تَعَالَى . وَكَانَتْ جَمْعُ

الْمَاءِ : تُرْبِتُ وَتَسْتَقَامُ النَّاسُ . وَالْعَجْمُ : مُسْتَقَرٌّ
الْمَاءِ . وَأَجْمُهُ : أَضْطَاءُ جَمْعِ الرِّكْبَةِ . قَالَ تَلْطَبُ :

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَيْنَا مِنْ يَجْمُ وَيَجْمُ ، فَلَمْ يَسْمَعْ يَجْمُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ قَوْلِكَ أَجْمَةً أَضْطَاءُ جَمْعِ الْمَاءِ .

الْأَسْمَى : جَمْعُ الْبَغِيَّةِ ، هَوَى يَجْمُ وَيَجْمُ
جَمْعُهَا إِذَا كَثُرَ مَا فِيهَا وَاجْتَمَعَ ، يُحَالُ :

جَمْعًا وَفَرَوِ اجْتَمَعَتْ جَمْعًا وَبَعْضُهُمَا أَيْ مَا جَمَّ
بَيْنَا وَكَذَلِكَ . الْبَاهِيَّةُ : جَمْعُ الشَّعْرِ يَجْمُ وَيَجْمُ

جَمْعًا ، يُحَالُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالشَّعْرِ ، وَقَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ :

يَجْمُ عَلَى الشَّاعِرِ بَعْدَ كَلَامِهِ
جَمْعُ حَبِيبِ الْبَغِيَّةِ بَعْدَ الْمَجْمُوعِ (١)

أَبُو حَنِيفَةَ : يَجْمُ أَيْ يَجْمُ . وَفَرَوِ الْبَغِيَّةِ : حَبِيبُ
يَتَلَقَّى اللَّهُ وَيَتَجَمُّعُ إِلَيْهِ . وَالْعَجْمُ : مَا اجْتَمَعَ

بَيْنَ مَاءِ الْبَغِيَّةِ ، قَالَ سَهْلُ الْهَلْدِيُّ :

فَتَضَعُفَتْ مَعْنَى فِي جَمْعِهِ

عِيَّاشُ الشَّاعِرِ يَجْمُوعًا عَطَوَا

قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : الصَّفْحُ عَلَى الرِّكْبَةِ ، وَالْمَدَامُ
صَاحِبُ الدَّائِرِ بَيْنَ السَّهَامِ ، وَفَرَوِ الْعَطَوِ ،

وَصَلَوَا الَّذِي تَكَثَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَكَلَّمَ :

السَّكَّانَ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ مَاءُهُ ، وَاجْتَمَعَ الْجَمْعُ ،
وَالْعَجْمُ ، بِالضَّمِّ ، الْمَتَّحِرُ . وَيَحَالُ :

جَمْعُ الْمَاءِ يَجْمُ وَيَجْمُ جَمْعًا إِذَا كَثُرَ فِي الْبَغِيَّةِ
وَاجْتَمَعَ بَعْدَهَا اسْتَقَامَ مَا فِيهَا ، قَالَ :

فَضَعُفَتْ قَلِيلًا حَمَوَا

يَرْدَمَا مُنْجَ الدَّالَا جَمْعُهُمَا

قَلِيلًا : بِفَرَا خَرِيَّةٍ ، هَمَوَا : تَجَمُّعُ الْمَاءِ ،
وَصَلَحَ الْبَغِيَّةِ : أَنْ يَكُونَ فِي الْمَاءِ شَيْءٌ تَشْتَلِي .

وَالْعَجْمُ ، بِالضَّمِّ : الرَّابِعَةُ . وَجَمْعُ الْقَرَسِ
يَجْمُ وَيَجْمُ جَمْعًا . وَأَجْمُ : تَرْلَةٌ قَلْبُ يَرْكَبُ

قَلْبًا مِنْ تَغْيِيرِ وَجَعٍ إِصْبَاقِهِ ، وَأَجْمُهُ هُوَ . وَجَمْعُ
الْقَرَسِ يَجْمُ وَيَجْمُ جَمْعًا : تَرْلَةُ الْفَرْكَةِ فَجَمْعُ

مَاءِهِ . وَجَمْعُ الْقَرَسِ وَجَمْعُهُ : مَا اجْتَمَعَ بَيْنَ
مَاءِهِ . وَأَجْمُ الْقَرَسِ إِذَا تَرْلَةٌ أَلَا يَرْكَبُ ، عَلَى مَا

أَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، وَجَمْعُ قَرَسٍ جَمْعُهُ إِذَا دَقَّ بِهِ مَتْنُهُ
إِخْضَارُ جَاءَهُ إِخْضَارٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَجْمُ ، قَالَ

الشَّاعِرُ بْنُ تَوَالِيدٍ :

(١) قوله : « بعد الشَّاعِرِ » فِي الْأَمَلِ ، وَفِي

طَبْعِهِ دَارُ صَادِرٍ ، وَطَبْعُ دَارُ لِسَانِ الْعَرَبِ : دَوَاءُ
الْحَبَشِيِّ ، يَجْمُ مَضْمُونُهُ ، وَبَعْدَ هَمَّةٍ مُنْجَعَةٍ ، وَبَعْدَ

مُتَّحِدَةٍ ، وَخَطُّهُ قَدْ وَهَرَضَا ، وَبَنَاتُ رَوَيْ الْقَصِيدَةِ
قَالِيَتِ مِنْ قَصِيدَةٍ مَضْمُونَةٍ إِلَى أَمْرِ الْقَبْرِ فِي

رَوَاةٍ ، وَأَلَا دَوَاءُ الْإِيذَى فِي رَوَاةٍ أُخْرَى ، وَطَبْعُهَا :

أَمْنِي عَلَى بَرِّ فَرَاةٍ وَبِضَى

يَجْمُ حَيْثُ فِي شَارِبِ بِيضٍ

وَالِيَتِ فِي وَصْفِ بَرِّ ، فَيَقُولُ إِذَا سَرَّكَ بِالْمَاءِ
كَثْرَ جَرِيهِ بَعْدَ إِصْبَاقِهِ ، وَكَلَّمَ اسْتَفْرَجَ مَا فِي جَمْعٍ

وَالْيَجْمُ نَحْرُوكَ الدَّلَالِي فِي الْبَغِيَّةِ وَاسْتَوَارَ الْقَرَسُ .

جَمُومُ الشَّدِّ شَالِلَةٌ الذَّنَاقِ

نَحَالُ يَبَاضُ حَرَّتِيَا يَرَايَا
قَوْلُهُ شَالِلَةٌ الذَّنَاقِ يَبَاضُ أَيُّهَا تَزَلُّعُ ذَهَبِي فِي الصَّنَوْرِ
وَالصَّنَمِ الْقَرَسُ وَالْبَرِّ أَيُّ جَمٍّ . وَيُقَالُ :
أَجْمٌ تَشَلَّتْ بَيَاضُ أَوْ يَبَاضُ أَيُّ أَرِيضَا ، وَفِي
الصَّحَابِ : أَجْمٌ تَشَلَّتْ . وَيُقَالُ : وَفِي
لَا تَجْمُ قَلْبِي يَخْفُهُ مِنَ الْهَوَى الْأَوَّلَى بِوَ عَمَلِ
الْحَقِّ . وَفِي حَيْثُ لَمَلَعَتْ : رَمَى إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِسَرِّجَتِهِ فَقَالَ
مَوْلَاكَ قَالِيَا عِلْمُ الْفَرَادِ أَيُّ رَيْبِهِ ، وَقِيلَ :
عَجْمُهُ وَكُنْصُ صَلَاحَتِهِ وَنَاطِلُهُ ، وَبِئْسَ حَيْثُ
عَاقِلَةٌ فِي التَّيْبَةِ : قَالِيَا عِلْمُ قَوَادِ الْمَرِيضِ ،
وَحَيْثُ الْآخَرِ : قَالِيَا عَجْمُهُ أَيُّ مَخْلَقَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ .
وَفِي حَيْثُ الْحَيْثِيَّةِ : وَلَا لَقَدْ جَمُومٌ أَيُّ
اِسْتَرَاوًا وَكَلَا . وَفِي حَيْثُ أَبِي قَتَادَةَ :
قَالَ النَّاسُ لِلَّهِ جَامِينَ وَكَأَنَّ ، أَيْ مَسْتَرِيحِينَ
لَقَدْ رَوَوْا مِنْ اللَّهِ . وَفِي حَيْثُ ابْنِ جَبَلِي :
لَا مَخْلُوعَاتٍ عَمَّا جِئَ لِنَحْلُوقِ عَلَى الْقَوْمِ وَبِئَا
جَمَامَةً ، أَيْ رَامَةً وَبِئْسَ وَبِئْسَ . وَفِي
حَيْثُ عَاقِلَةٌ : بَلَّغَتْهُ أَبَا الْأَحْمَدِ قَالَ يَشِيرَا
يَلُومُهُ فِيهِ قَالَتْ : سَحَابٌ اللَّهُ ! لَقَدْ اسْتَرْخَ
جِلْمُ الْأَحْمَدِ حَيْثُ لَا يَأْتِي ، أَلِنْ كَانَ يَنْتَجِمُ
مَتَابَةِ سَفْهُ ؟ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ خَلِيًّا عَنِ النَّاسِ
لَقَدْ صَارَ إِلَيْهَا سَفْهُ ، فَكَأَنَّهُ كَانَ عِلْمٌ سَفْهُهُ لَهَا
أَيُّ يُرِيضُهُ وَيَجْمَعُهُ . وَبِئْسَ حَيْثُ مُعَاوِيَةَ :
مَنْ أَحْبَبَ أَنْ يَنْتَجِمَ لَمْ يَنْتَجِمَ فِيمَا لَقِيَتْهُ مَعْنَاهُ
مِنْ النَّارِ ، أَيْ يَجْتَمِعُونَ لَهُ فِي الْفِيَارِ حَيْثُ
وَيَجْتَمِعُونَ أَفْسَهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَرَى بِالْعَاقِ
الْمُتَجَمِّعَةِ ، وَتَذَكَّرُوا .

وَالصَّنَمُ : الصَّنَمُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ لَا وَعَاءَ مِنْ
عِلْمٍ وَفِيهِ ، قَالَ تَجَمُّعُ بَيْنَ مُدْبِلٍ :

رَضِبُ الصَّنَمِ إِذَا مَا الْأَمْرُ يَشِي
كَاشِفُو تَجَمُّعُ بِوَ كُلِّ وَلَا مَلِجُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَا وَصِي الصَّنَمِ إِذَا كَانَ
وَصِي الصَّنَمِ رَضِبُ الدَّلُوعِ ، وَتَقَدَّمَ :
رَبُّ أَمِنْ عَمَّ لَيْسَ يَأْتِي عَمَّ
يَأْتِي الصَّنَمِ صَنِيعُ الصَّنَمِ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَصَنِيعُ الصَّنَمِ إِذَا كَانَ صَنِيعُ الصَّنَمِ
بِالْأَمْرِ ، وَتَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا كُنْتُ أَفْنَى أَلْ فِي الْحَدِّ رِيَّةً
وَأِنْ كَانَ مَرْدُودُ السَّلَامِ يَبِيرُ
وَقَدْ قَلَّهَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
فَلَا تَكْرَمَا صَنِيعُ الصَّنَمِ حُورُ
أَيُّ صَنِيعُ الصَّنَمِ . وَيَقِيلُ رَضِبُ الصَّنَمِ : وَاصِبُ
الصَّنَمِ .

وَأَمَّ الصَّنَمِ : قَطَعَ كُلَّ مَا قَوَى الْأَرْضِ مِنْ
أَنْصَانِهِ (هَدَفَ عَنْ أَيِّ حَيْفَةٍ)
وَالْجَمَامُ وَالْجَمَامُ وَالْجَمَامُ : جَمَامَةُ
الْكَلْبِ إِلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ، وَقِيلَ : جَمَامَةُ
طِفْلَةٍ . وَإِنَّمَا جَمَامٌ : بَلَّغَ الْكَلْبُ جَمَامَهُ ،
وَيُقَالُ : أَجْمَعْتُ الْإِنَاءَ (١) . وَالْأَبْرُورُ :
فِي الْإِنَاءِ جَمَامُهُ وَجَمُّهُ .

أَبُو التَّامِسِ فِي الْقَصِيرِ : حَيْثُ جَمَامُ
الْقَدَحِ وَجَمَامُ السَّكْوِ ، بِالْوَجْهِ دَقِيقًا ،
وَجَمَامُ الْبِكْيَالِ جَمَامُ الْجَوَارِي : جَمَامُ
السَّكْوِ وَجَمَامُهُ وَجَمَامُهُ وَجَمَامُهُ ، بِالنَّحْرِ يَدُ ،
وَعَمَّا عَمَّا رَأْسُهُ فَقَ طَفَايِي . وَجَمَامُ الْبِكْيَالِ
وَأَجْمَعُهُ ، فَهُوَ جَمَامٌ إِذَا بَلَّغَ الْكَلْبُ جَمَامَهُ .

وَقَالَ الْقَزَّازُ : يَجِيئُ جَمَامُ الْقَدَحِ مَا ،
بِالْكَثَرِ ، أَيْ يَلُوقُ . وَجَمَامُ السَّكْوِ دَقِيقًا ،
بِالْقَصْرِ ، وَجَمَامُ الْقَرَمِ ، بِالْقَصْرِ لَا غَيْرَ ،
وَلَا يُقَالُ جَمَامُ الْقَصْرِ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَالْشَّابِعِ ،

وَعَمَّا عَمَّا رَأْسُهُ بَعْدَ الْإِنْقِلَابِ . يُقَالُ :
أَحْبَبْتُ جَمَامُ السَّكْوِ إِذَا حَبَّ مَا يَحْبُوهُ رَأْسُهُ
قَاطِعُهُ ، وَجَمَامَةُ جَمَامَةٍ ، وَكَمْ إِذَا الْإِنَاءِ وَأَجْمَعُهُ .
الْبِكْيَالِ : يُقَالُ أَحْبَبْتُ جَمَامُ السَّكْوِ أَيْ
مَشْكُوكًا بِغَيْرِ رَأْسٍ ، وَاشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ
الْجَمَامِ ، هَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَرَأَيْتُ
حَاطِيَةَ صَوَابِهِ : مَا حَمَلَهُ رَأْسُ السَّكْوِ .

وَجَمٌّ : عِلَاقٌ مِنَ السَّكْوِ الْأَوَّلِينَ .
وَالْجَمِيمُ : الشَّتُّ الْخَفِيرُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ أَنْ يَجْعَلَ وَيَتَشَبَّهَ ، وَقَدْ جَمَّمَ وَجَمَّمَ ،
قَالَ أَبُو رِيَّةَ وَكَذَلِكَ وَصَفَا :

(١) فَيَلَهُ : وَبِقَالَ أَجْمَعْتُ الْإِنَاءَ وَكَذَلِكَ جَمَّمَهُ
جَمَّمَهُ مَعْلًا وَصَفَا كَمَا فِي الْقَامِوسِ .

يَبْرُسُ سَحَابَانِ الْبَاهِرِ فِي الصَّنَمِ
وَيَعْلِقُ الْخَرَّاسُ وَالصَّنَمِ
قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : هَكَذَا أَتَقَدَّمَ أَبُو حَنِيفَةَ
عَلَى الْحَرَمِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ يَبْرُسُ قَلْبَانِ وَصَحَّفَهُ
قُلُوبَانِ ، وَقِيلَ : إِذَا انْقَلَبَتِ الْبَهْمُ عَنْ
الْبَارِضِ فَلَيْلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ، قَالَ دُو الرُّمِّيَّ يَصِفُ
جِمَارًا (٢) .

رَمَتْ بَارِضُ الْبَهْمِ جَمِيمًا وَبَسْرَةً
وَصَفَاءً حَتَّى انْقَلَبَ يَصَالُهَا
وَالْجَمِيمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَجْمَعُ . وَالْجَمِيمَةُ :
الشَّيْءُ إِذَا تَلَفَتْ نَعْمَةً دَخِرَتْ مَلَكَاتُ الْقَدَرِ .
وَالْجَمِيمَةُ الْأَرْضُ : مَرَجَ تَبَاهَا . وَالْجَمِيمُ :
الشَّتُّ الَّذِي طَالَ بَعْضُ الطُّولِ وَكَمْ يَمُّ ، وَيُقَالُ :
فِي الْأَرْضِ جَمِيمٌ حَسَنُ الشَّتِّ قَدْ خَطَلِ
الْأَرْضَ وَكَمْ يَمُّ يَبْدُو . ابْنُ سَيِّدٍ : جَمِيمَةُ
الْأَرْضِ جَمِيمًا إِذَا رَوَى جَمِيمُهَا ، وَجَمَّمَ
الْقَصِيرُ وَالصَّنَمِ إِذَا صَارَ لَهَا جَمِيمٌ . وَفِي
حَيْثُ عَزَمَتْ : أَجْمَعَتْ جَمِيمُ الْبَيْسِ ،
الْجَمِيمُ : تَبَتْ يَطُولُ حَتَّى يَبِيرَ يَلُوقُ جَمِيمُ
الشَّتْرِ .

وَالْجَمِيمَةُ ، بِالْقَصْرِ : جَمْعُ شَرِّ الْأَسْرِ ،
وَحْيٌ أَكْثَرُ مِنَ الْوَرْدَةِ . وَوَالْحَيْثُ :
كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
جَمْعُ جَمْعَةٍ ، الْجَمِيمَةُ مِنْ شَرِّ الْأَسْرِ :
مَا سَقَطَ عَلَى السَّكِينِ ، وَبِئْسَ حَيْثُ
عَاقِلَةٌ ، رَمَى اللَّهُ عَمَّا ، جِئَ بِي بِمَا رَسُولُ
اللَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : وَقَدْ
رَفَعْتُ لِي جَمِيمَةً أَيْ كَثُرَتْ : وَالْجَمِيمَةُ :
تَضْيِيقُ الْجَمْعِ . وَفِي حَيْثُ ابْنِ زَيْلَو :
كَأَنَّ جَمِيمَ شَرِّهِ ، أَيْ جَمِيلُ جَمْعٍ ،
وَيَرَى بِالْعَاقِ ، وَمَوْ تَذَكَّرُ فِي مَوْصِي .
وَفِي الْحَيْثُ : لَمَنْ اللَّهُ الْمُجْمَعَاتِ مِنْ

(٢) فَيَلَهُ : هَدَفَ حَمَارًا الْمَرَادُ الْجَسَدَ لِقَوْلِهِ رَمَتْ
وَأَقْبَاهَا ، وَأَرَادَ الْوَلَدَ كَالْجَمِيمِ هَذَا الِذِي تَكَلَّفَ فِي غَيْرِ
مَوْصِي ، وَبِهِ الْجَمِيمُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ : هِيَ وَاقْتَنَاهُ ، قَالَ
لِصَالِحِ : الْفَرِيَّةُ رَمَتْ وَأَقْبَاهَا ، وَقِيلَ الْبَيْتُ :
طَوَّلَ الْفَرِيَّةُ وَالْحَمِيرُ كَاتِبًا
سَاحِبُ قَبْ طَرَحَ حَمَا مُفَلَّ

النَّاسُ هُوَ الَّذِي يُخَلِّدُ شُرُوفَهُ جَمَّةً
تَقْبَلُ بِالرَّجُلِ . إِنَّ جَمَّةً : الْجَمَّةُ الشَّعْرُ ،
وَقِيلَ : الْجَمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّعْرِ ،
وَإِنَّ أَنْ قَرْنَهُ : هُوَ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ ، وَالْجَمْعُ
جَمٌّ وَجَمًّا . وَفُلَانٌ جَمٌّ : دُو جَمِّ .
قَالَ سِيَبَوَيْهٌ : رَجُلٌ جَمَّافٌ ، بِالنِّسْبِ ، عَظِيمُ
الْجَمَّةِ طَوِيلُهَا ، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ النِّسَبِ ،
قَالَ : فَإِنْ تَجَمَّ جَمَّةٌ ثُمَّ أَصْفَتْ إِلَيْهَا كَمْ
تَقُلُ إِلَّا جَمًّا . وَالْجَمَّةُ : الْقَوْمُ يَتَكَلَّفُونَ فِي الْمَصَادِقِ
وَالِدِيَّاتِ ، قَالَ :

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي صَاحِبَ لَجَمَّةٍ

أَتَانَتْ بِحَمَلٍ تَبَى الْقَصَالُ وَالرَّغَا
إِنَّ الْأَرْبَابَ : هُمُ الْجَمَّةُ وَالْكَثَرَةُ ، قَالَ
أَبُو مُعْتَدٍ الْقَنْصِي :

جَمَّةٌ نَسَّالِي أَصْلَيْتُ

وَاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِ

قُلْتُ : لَا أَدْرِي وَقَدْ مَرَّ

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي شَيْءٍ عَظِيمٍ وَجَمَّةٍ
عَظِيمَةٍ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ يَتَأَلَّفُ الدَّبَّةُ ، وَقِيلَ :
فِي جَمَّةٍ خَلِيفَةٌ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ يَتَأَلَّفُ فِي
خِدَاةٍ . وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ : مَا لِي أَيْ
زَرَعَ عَلَى الْجَمَّةِ مَجْشُورٌ ، وَالْجَمَّةُ : جَمْعُ
جَمَّةٍ (١) هُمُ الْقَوْمُ يَتَأَلَّفُ فِي الدَّبَّةِ . يُقَالُ
أَجْمَّ يَجْمُ إِذَا أَطْعَمَ الْجَمَّةُ . وَالْجَمَّةُ : صَفَرٌ ،
الشَّاةُ الْأَجْمُ : هُوَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ . وَفِي حَدِيثٍ
أَبْنِ حَسَّاسٍ : أَمِيرًا أَدَّى تَبَى الصَّافِينَ حُرَّةً
وَالْمَسَاجِدَ جَمًّا ، يَتَبَى إِلَيْهِ لَا تُرْفَعُ لَهُ ،
وَمِنْ : مَجْعُ أَجْمَ ، تَبَى الشَّرَفُ بِالْقَرْنِ .
وَصَافَةُ جَمَّةٍ إِذَا لَا تُكْفَى ذَاتُ قَرْنٍ ،
يَتَبَى الْجَمَّةُ . وَكَثَرَتْ أَجْمُ : لَا قَرْنَ لَهُ (٢) ،

(١) قوله : والجَمَّةُ جمع جَمَّةٍ هُمُ الْقَوْمُ الْإِلَهِ
ويقال في الجسم أيضا المصطلات غسبا كالجماع بالكر
كما في التكملة . ثم قال والتجسم صفة المطلقة جال
التجسم بالاداء

(٢) قوله : ولا قَرْنَ له سبق التعليل على مثل
هذا التركيب ، وأن اسم لا القَرْنَ يعنى حكم للضعف
بشرط أن يليه مجرور باللام يندرج كصفة للاسم لا كخبر
عنه . مثل : لا قَرْنَ له [موجود] وكذلك التي والجسم
على حدة فليسا قيسا : فليس لا قَرْنَ له

وَدَّ جَمَّ جَمًّا ، وَيُطَفُّ فِي الْبَحْرِ الْطَفُّ . وَفِي
الْمَكْنِيِّ : إِنَّ لَفْظَ عَدَلٍ لَتَيْنِ الْجَمَّاهِ
مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ ، وَالْجَمَّاهُ : أَيْ لَا قَرْنَ
لَهَا ، وَتَبَيَّنَ أَيْ يَجْزَى . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
أَبْنِ حَبَابٍ الرُّبَيِّ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ مِنْ حَبَرٍ قَلَّ
كَتَبْتُ إِلَيْهِ الْوَيْحَ لِأَخِي الْمَدِينَةِ شَاةٍ لِرَاجَتِي
فِيهَا : أَقْرَاهُ أَمْ جَمَّاهُ ؟ وَتَبَيَّنَ أَجْمُ : لَا تُرْفَعُ
لَهُ . وَالْأَجْمُ : الْقَصْرُ الَّذِي لَا تُرْفَعُ لَهُ .
وَالْمَرْءُ جَمَّاهُ الرَّافِقُ . وَرَجُلٌ أَجْمُ : لَا وَدَّعَ
مَعَهُ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ أَيْسُ :

وَبَشِيرُهُمْ مَقَرًّا حَمًّا يَبُورُهُمْ

مِنْ الرَّجَاعِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ
وَإِنَّ الْأَجْمَ :

مَنْ تَدْعُهُمْ لِبَرِيعِ الْكُفَا

وَ تَأْتِيكَ عَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جَمٍّ

وَإِنَّ عَدْرَةَ :

أَمْ تَقَلِّمُ لِحَاكَةَ اللَّهِ أَلَّ

أَجْمٌ إِذَا لَبِثَ فِيهِ الرَّجَاعُ
وَالْجَمَّةُ : أَنَّ تَسْكُنُ اللَّامُ مِنْ مُعَاتَلَةٍ
بِغَيْرِ مَعَايِلٍ ، ثُمَّ تَسْقُطُ الْيَاءُ فَيَقْبَلُ مَعَايِلُ ،
ثُمَّ تُحْرَمُ فَيَقْبَلُ فَايِلٌ ، وَبَيِّنَةُ :

أَتَتْ عَيْرٌ مِنْ رَكْبِ الْمَطَانِ

وَأُكْرِمَتْهُمْ أَعْدَاؤُا وَلُؤَا

وَالْأَجْمُ : قَوْلُ الْمَرْءِ ، قَالَ :

جَارِيَةٌ أَطْعَمَهَا أَجْمًا (٣)

بِإِنَّ الرُّجُلَ قَمَا تَضْمَعُهَا
فَقَدْ تَشَى خَرَابًا بِشْمَعُهَا
أَبْنُ بَرٍّ : الْأَجْمُ زَوْدَانُ الْقَرْنِ أَيْ فَرْجُهَا .
وَمِنْ الْعَطْمِ ، فَهُوَ أَجْمٌ : كَثُرَ كَعْمُهُ .

أما ما استظهرت من وجوب كون المجرور صفة لا خبرا
فذلك يكون كالتصايف إليه من تمام الاسم ، وهو من
مخرج التكملة .

(٣) قوله : جارية أطعمها أجم : سقط به للنظر
الأول :

قد مضى بالسوق أنها

وبعد الثاني :

نيت وصى والتكاح هما

مكنا نص التكملة .

وَمَرَّةً جَمَّاهُ الْبَطَارُ : كَثِيرَةُ السَّحَرِ عَلَيْهِ ،
قَالَ :

يَنْقَسِرُ بِجَمَّاهِ الرَّافِقِ وَبِكَلَامٍ

التَّجْدِيدِ : جَمٌّ إِذَا طُرِيَ ، وَجَمٌّ إِذَا عَلَا .
قَالَ : وَالْجَمُّ الشُّطَّانُ . وَالْجَمُّ : الْقَرْعَةُ
وَالسَّكَلُ . وَالْجَمَّاهُ الْغَيْرُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .
وَجَاءُوا جَمًّا غَيْرًا ، وَجَمَّاهُ الْغَيْرُ ، وَالْجَمَّاهُ
الْغَيْرُ ، أَيْ بِصَاحِبِهِمْ ، قَالَ سِيَبَوَيْهٌ :
الْجَمَّاهُ الْغَيْرُ مِنَ الْأَنْهَاءِ أَيْ وَجِئَتْ تَوْضِيعُ
الْحَالِ يَحْتَطُّهَا الْفَالِ وَالْأَمْ كَمَا عَدَلَتْ فِي
الْبَرَاءِ مِنْ قَرْلِهِمْ : أَوَّلُهَا الْعِرَاةُ ، وَقِيلَ :

جَاءُوا بِجَمَّاهِ الْغَيْرِ أَيْضًا . قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ :

الْجَمَّاهُ الْغَيْرُ الْجَمَّاهُ ، قَالَ :

يَتَبَى إِلَيْكَ إِلَيْهَا جَمَّاهُ

أَيْ مَلَاهُ ، وَوَصِفَتْ بِالْغَيْرِ إِلَيْهَا تَغْيِيرُ

أَيْ تَغْيِيرُ الرُّأْسِ ، قَالَ : لَا أُفْرِقُ الْجَمَّاهُ

فِي بَيْتَةِ السَّاحِرِ عَنْ قِيَمِهِ . وَفِي حَدِيثٍ

أَيْ قَدْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : تَحْمِلُ الرُّسُلُ ؟ قَالَ :

تَحْمِلُهَا وَتَحْمِلُهَا مَقَرٌّ ، وَفِي وَدَّيَةٍ : وَثَلَاةُ

عَشْرَةٍ الْغَيْرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ : هَكَذَا جَاءَتْ

الرُّوَيْتُ ، قَالُوا : وَالصَّوْبُ جَمًّا غَيْرًا ،

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ جَمًّا غَيْرًا ، وَالْجَمَّاهُ

الْغَيْرُ ، وَجَمَّاهُ غَيْرًا أَيْ مُتَجَمِّعِينَ كَثِيرِينَ ،

قَالَ : وَالَّذِي أَتَكَرَّ مِنْ الرُّوَيْتِ صَحِيحٌ ،

فَأَنَّهُ يُقَالُ جَاءُوا الْجَمَّ الْغَيْرُ ثُمَّ حَدَّثَتْ

الْأَلِفُ وَالْأَمْ وَأَصْدَفَ بَيْنَ بَابِ صَلَاةِ الْأَلِفِ

وَسَجْدِ الْبَابِ ، قَالَ : وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ

الْجَمِّ وَالْجَمَّةِ ، وَهُوَ الْإِجْتِمَاعُ وَالْكَثَرَةُ

وَالْغَيْرُ مِنَ الْقَرْنِ ، وَهُوَ الشُّطَّةُ وَالشَّرُّ ،

فَقَبِلَتْ الْكَلِمَاتُ فِي تَوْضِيعِ الشُّطَّةِ وَالْإِحْلَامَةِ ،

وَمِنْ تَقَالُ الرَّبِّ الْجَمَّاهُ إِلَّا تَوْضِيعًا ، وَهُوَ

مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ عَطَاً وَطَائِفَةً فَإِنَّهَا أَنْهَاءُ

وَجِئَتْ تَوْضِيعُ الْمَصْدَرِ .

وَأَجْمُ الْأَثَرُ وَالرَّافِقُ : دَنَا وَصَحَّرَ ، لَفْظُ

فِي أَجْمَ ، قَالَ الْأَصْمَدِيُّ : مَا كَانَ مَتَاءً لَفْظُ

حَانَ وَجُوهَهُ قَدْ أَجْمَ ، بِالْجَمِّ ، وَمِنْ يَتَرَفُّ

أَجْمَ ، بِالْجَمَّاهِ ، قَالَ :

حَكَ ذَلِكَ الزَّوَالِ الْأَمْسَ
إِنْ يَكُنْ ذَاكَ الْفِرَاقُ أَمْسًا
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الْغُبَرِ:
قَدْ رُفِئَتْ نُفُوكَ مِنْ أَعْمَاعِهِ
تَالَيْسَ ذُنْبًا قَدْ أَهَمَّ الْغُرَبَاءَ
وَيْلَهُ لِبَاعِدَةٍ:
وَلَا يُغْنِي أَسْرًا وَلَدَ أَجَمَتْ
مَيْتُهُ وَلَا مَسَالًا أَيْلُ
وَيْلَهُ لَوَعْمٍ:
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَسَابِكِ
نَعْتًا وَأَجَمْتُ حَاجَةَ الْغُلَا لَا تَعْلَمُ
يُمَالُ: أَعْجَمْتُ الْحَاجَةَ إِذَا قَدَّتْ وَجَدَتْ
لِحِمْ إِنْجَمًا.
وَمِنْ قَوْلِهِمْ فَلَنْ جُمُوعًا أَيْ دَوَاجِمًا.
وَالْهَمْ: ضَرَبٌ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ،
قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ: لَا أَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ.
وَالْجَمُ: مَقْصُورٌ، الْبَابِيُّ (جَكَهَ
أَوْجَحَةً).
وَالْجَمَاءُ، بِالْفَتْحِ وَلَدَتْ وَتَشْفِيذُ:
مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ تَكَوَّرَ
وَكُوْنُوا مِنَ الْخَبِيثِ.
وَالْجُنْمَةُ: أَلَا يَسِينُ كَلَامُهُ مِنْ خَيْرٍ
جِي، وَفِي التَّلْبِيَةِ: أَلَا يُبِينُ كَلَامَكَ مِنْ
جِي، وَأَنْتَ الْيَتِيمُ:
لَعَنُوا لَقَدْ طَالَ جُنْمُوَا
نَسَا أَلْمُورَ وَسَا لَعَنُوا
وَقِيلَ: هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَسِينُ مِنْ
خَيْرٍ أَنْ يَتَذَكَّرَ بِهِ لَا يَفْرَهُ، وَالتَّجْمُومُ: شَيْءٌ
يَضَعُ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا، أَغْنَاهُ وَلَمْ يَلِدْهُ،
وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي قَزَالِهِ:
إِلَى مُلْكَيْنِ الْبَرِّ لَا يَتَجَمُّومُ (١)
يَقُولُ: مَنْ أَفْضَى لَقَاءَهُ إِلَى الْإِحْسَانِ الطُّلُوعِ
الَّذِي لَا حُجَّةَ فِيهِ كَمْ يَتَجَمُّومُ بِمَنْ يَخْشَى عَدُوَّ
أَمْرَهُ يَفْرَدُهُ فِيهِ، وَطَرٌّ: فَيْدٌ الْقَهْرُ
وَصَحْبُ الرَّجُلِ وَجَمْعُهُ إِذَا كَمَّ يَسِينُ كَلَامَهُ.

(١) قوله: إلى ملكتين البر لا يتجمم (١)
لغيره.
من يرف لم يدم من بعد قلبه

وَالْجُنْمَةُ: حَقْمُ الرَّاسِ الْمُشْفِطِ
عَلَى السَّاعِ. ابْنُ سِيْتَةَ: وَالْجُنْمَةُ
الْيَحْفُ، وَقِيلَ: الْقَطْعُ الَّذِي فِيهِ السَّاعُ،
وَسَمَّاهُ جُنْمًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَقْمُ الرَّاسِ
كُلُّهُ جُنْمَةٌ وَأَعْلَاهُ الْمَامَةُ، وَقَالَ ابْنُ
سُجَيْلٍ: الْمَامَةُ مِنَ الْجُنْمَةِ جَمْعًا. وَقِيلَ:
الْيَحْفُ الْفِطْمَةُ مِنَ الْجُنْمَةِ، وَنَحْوُهُ
الْأَذَى عَرَقُ الْفَرْطِ أَسْفَلَ الْأَذَى أَيْسَرَ
وَمَا لَانَ مِنْ مَلِيهِ. ابْنُ بَرٍّ: وَالْجُنْمَةُ
زَهَادُ الْقَوْمِ. وَصَحَابِيُّ الْقَوْمِ: سَأَلْتُهُمْ،
وَقِيلَ: جَمَاعَتُهُمُ الْقَائِلُ الَّذِي يَجْمَعُ الْبَلَدَ
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا ذَوَاتُهُمْ نَحْوُ كَلْبِي بْنِ وَرْدَةَ، إِذَا
كَانَتْ كُلُّهُ اسْتَقْبَلَتْ أَنْ تَنْسَبَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ
بَلَدِيهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ. وَفِي
التَّلْبِيَةِ: وَجَمَاعَةُ الْعَرَبِ رِيَاظُ، وَكُلُّ
بَيْتٍ أَبَرِ لَهُمْ جِي وَفَرَقَ لَهُمْ جُنْمَةُ
وَالْجُنْمَةُ: أَرْبَعٌ قَبَائِلُ، بَيْنَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ
قَبَائِلٌ. ابْنُ بَرٍّ: وَالْجُنْمَةُ سَبْعُونَ مِنْ
الْأَزَلِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَالْجُنْمَةُ: غَرَبٌ مِنَ
السَّكَايِلِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أَسْلَمَ
أَوْ عَمْرٍو بْنِ الْمُسَاطِبِ: اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّخَذَ جُنْمَةً بِهَا مَاءٌ
وَبِهَا شَعْرَةٌ قَرْنَتُهَا وَتَوَلَّاهُ، فَقَالَ لَهَا: وَاللَّهِ
أَلْهَمُ جُنْمَةً، قَالَ الْفَتِيُّ: الْجُنْمَةُ
فَدَحَ مِنْ خَنْبَرٍ، وَالْجَمْعُ الْجَمَائِمُ.
وَيَوْمَ الْجَمَائِمِ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو سَيْتَةَ:
سَمِعْتُ قَدِيرَ الْجَمَائِمِ يَوْمَ لَيْلَةٍ يُنْشَلُ فِيهَا
الْأَفْدَاحُ مِنَ خَنْبَرٍ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ:
تَسْمَى مِنَ الرِّجَالِ قَبَائِلُ يَحْفُ وَجُنْمَةُ،
وَيَدِيرُ الْجَمَائِمِ كَانَتْ هَذِهِ ابْنُ الْأَفْسُ
مَعَ الْحَمَائِمِ بِالْعِرَاقِ. وَقِيلَ: سَمِعْتُ قَدِيرَ
الْجَمَائِمِ لَيْلَةً يَمِي مِنْ جَمَائِمِ الْقَتْلِ لِكَلَّةٍ
مَنْ قِيلَ بِهِ. وَفِي خَبَرِ طَلْحَةَ بْنِ مَرْثَدٍ:
رَأَى رَجُلًا يَفْخَكُ قَالَ: إِنْ هَذَا كَمْ يَفْخُو
الْجَمَائِمُ، يُرِيدُ طَلْحَةَ قَدِيرَ الْجَمَائِمِ، أَمْ
أَنَّهُ لَوْ رَأَى كَلَّةً عَنْ قِيلَ بِهِ مِنْ قَرَاهِ الْمُسْلِمِينَ
وَصَادَقِيهِمْ كَمْ يَفْخَكُ، وَيَقَالُ لِلْجَمَائِمِ
جَمَائِمِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أَسْلَمَ الْكَلَّةِ

قَالَ بِهَا جُنْمَةُ الْعَرَبِ أَيْ سَادَتِهَا لِأَنَّ الْجُنْمَةَ
الرَّاسُ وَفَرَّقَتْ الْأَفْدَاحَ.
وَالْجَمَائِمُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ النُّعَاءِ وَتَالَيْهِ
فِي دِيَارِ تِمِيمٍ.
وَيَوْمَ الْجَمَائِمِ: يَوْمٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
فِي الْإِسْلَامِ مَرْثَدٌ. وَفِي خَبَرِ يَحْيَى
ابْنِ مُسَدَّدٍ: أَنَّهُ كَمْ يَرَى النَّاسَ يَجْمَعُونَ
الْجَمَائِمِ فِي الْحَرِّ، مِنْ الْخَفَّةِ الَّتِي تَكُونُ
فِي رَأْسِهَا سَيْفَةُ الْحَرِّ. وَالْجُنْمَةُ:
الْقَرْصُ فِي السَّبْعَةِ.
وَالْجُنْمَةُ: الْإِعْلَاقُ (عَنْ خُرَيْمٍ)
وَجُنْمَةُ: أَمَلَكَةٌ، قَالَ زُرَّابَةُ:
كَمْ مِنْ جِي جَمْعُهُمْ وَصَحَابِيَا
جمن. الْجَمَانُ: هَوَاتِ تَصَدُّ عَلَى
أَشْكَالِ الْكُلُوبِ مِنْ فَيْدٍ، قَابَسٌ مُرَبَّبٌ،
وَاجِدَةٌ جَمَانَةٌ، وَفَيْدُهُ لَيْدٌ لِقَوْلِ الصَّدُوقِ
الْبَغْدَادِيِّ قَالَ يَحْيَى بَرْقَ:
فَيْدُهُ فِي نَحْوِ الطَّلَامِ مَبْرُةٌ
كَبْشَانَةُ الْبَغْدَادِيِّ سُلْ نِظَامُهَا
الْبَغْدَادِيِّ: الْجَمَانَةُ حَيْثُ تَمُوتُ مِنْ
الْفَيْدَةِ كَالدَّرْوِ، قَالَ ابْنُ سِيْتَةَ: وَبِهِ
سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ، وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الدَّرْوَةُ جَمَانَةً.
وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَحَلَّى
بِهِ الْفَرْقُ بِغُلِّ الْجَمَانِ، قَالَ: هُوَ الْكُلُوبُ
الصَّخْرُ، وَقِيلَ: حَبٌّ يَتَّخِذُ مِنَ الْفَيْدَةِ
أَشْكَالَ الْكُلُوبِ. وَفِي خَبَرِ السَّيْحِ، عَلَى
نَيْبَتَا وَكَوْنِهِ الْمَدَامَةِ وَالْمَدَامُ: إِذَا دَخَلَ رَأْسُهُ
تَمَلَّطَ مِنْهُ جَمَانُ الْكُلُوبِ. وَالْجَمَانُ: سَبْعَةٌ
مِنْ أَكْمَرِ يَنْسَجُ فِيهَا الْحَرُّ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ
تَنْسَجُ بِهِ الْمَرْأَةُ، قَالَ ذُو الْوَلَدِ:
أَبْلَغُ سَمْتَيْنِ الدَّمْعِ وَبِهَا جَمِي
عَلَيْهِ الْجَمَانُ الْجَائِلُ الْمَرْثَعُ
وَقِيلَ: الْجَمَانُ عَرُ يُصْغَى بِهَذَا الْفَعْلِ.
وَصَحَابِيُّ: أَسْمُ جَمَلِ الْمَكَايِمِ، قَالَ:
أَسْمَى جَمَانًا كَالْأَرْجَنِ مَرْثَعًا
وَالْجَمْنُ: أَسْمُ جَمَلٍ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ:

فَقُلْتُ الْقَوْمُ قَدْ زَالَتْ حِمَايُهُمْ
فَرَجَّ الْمَغْرِبِينَ الْقُرْآنُ وَالْمَغْرِبُ (١)

• جمهوره جمنه له الحق . انتموه بطرف
له على غير وجهه وركه الذي يربط . الكسائي :
فما أخبرت الرجل بطرف بين الحبر وقتته
الذي تريد قلت : جمنوت عليه الحبر .

البيت : الجمهور الرجل الكثير التراكم
الواضع : قال الأحمسي : هي الرملة
المشيرة على ما حركها المجتنب . والجمهور
والجمهور من الرتل : ما نعتد وكفاده
وقيل : هو ما أقرمت به . والجمهور :
الأرض المشيرة على ما حوتها . والجمهور :
حرة بين سنان ينكر ابن الأخراني : ناقة
مجنونة إذا كانت مدافعة الخلقي كالها
جمهور الرتل . وجمهور كل شيء : منطمة
وقد جمنه .

وجمهور الناس : جملهم . وجمهور
القوم : أشرفهم . وفي حديث ابن الزبير
قال لداوية : يا لا تدع مزاول يري جماهير
قرين بستانهم . أي جماهيرها ، واحد
جمهور . وجمهور الشيء إذا جمنته ، وفيه حديث
الشامي : أنه أهدى له مجنح ، قال : هو
الجمهور ، وهو الصير المطبخ الكلال ،
وقيل له الجمهور بالجمهور أو جمهور الناس
بضم السين أي أكلهم . وجمهور : مكر .
والجمهور : المجتمع .

والجمهور : قرب محدث ، ربه
أبو حنيفة : قال : وأصله أن يناد على البجير
لله الذي ذهب به ، ثم يعلج ويديع في
الأومير فيأخذ أخذا قديدا . أبو حنيفة :
الجمهور اسم قرب يسير .
والجمهور : الضخم . وعلان يجمهور علينا
أي يستعمل ويحرقنا .

وسهر القبر : جمع عليه القرب لم يعلته

(١) فيه : من القراء ، كما في النسخ ، والذي
ل معجم بالحق . إلى القرملة

وفي حديث موسى بن طلحة : أنه قيل لقن
رجل فقال : جمهور أو قومه جمهوره أي اجتماع
عليه القرب جمن ولا تعلقه ولا تنويه .
وفي التليد : جمهور القرب إذا جمع
بعضه فوق بعضه ولم يخص به القبر ؟

• جمن . الجنا والجنا : تنوه وودع في
النز . القراء : جناه كل شيء حرة
وهو يقداره . وجناه الشيء : جناهه : كخضه
وجننه ، قال :

يا أم سلمى ضللي بجرس
وغيره مثل جناه جناه القرس
قال ابن بري : وبطه قول الآخر يري رجلا :
جملت رساده إحدى يدي

وقد جمنه غيبات ضال
ويروي : نحت جمنه ، قال ابن حمزة : وهو
قلع لأل البيت إنما يجل الحطب فقه
لا تفتنه . قال أبو بكر : يقال جناه القرس
ومناه ، وهو اجتماعه ونحوه . وجناه الشيء :
قلعه . أبو عمرو : الجناه شخص الشيء تراه
من تحت القبر ، وقال :

كنا صبا لأحب دة ! فلا يرى
له تحت أبواب السحب حناه !

المجمرى : الجناه والجماعة الضخم .
ابن السكيت : جمن القوم إذا اجتمع
بعضهم إلى بعض ، وقد جمنوا عليه . ابن
زرج : جناه كل شيء اجتماعه وحركته ،
وأندد :

ونظر قد تعلق عن صغير
كان جناه قرا عسود
قال ابن سيبة : وهو من قواص الياه ،
لأن انقلاب الألبس عن الياه طرعا أكثر من
انقلابها عن الوار ، وكذا أمم .

• جنا . جنا عليه بيتا جنوا وجانا عليه

(٢) زاد في القاموس : حنازة : بكسر الحاء : قرية
بين ستراف وجرمان . والجمهور كشور عكس الجلفة
والجمهور .

وجانا عليه : أكتب . وفي التليد : جنا في
عنده : إذا ألح وأكب ، وأندد :

كانت قوت الحلاب جانيا
ريم تضايقه كلاب أنضغ
تضايقه : تلجئه ، ريم أنضغ .

وجنا الرجل على الشيء : أكتب ،

قال : وإذا أكتب الرجل على الرجل يعبو
شيئا قيل : أجتا . وفي الحديث : تعلق
بجاني عليها بياها الجبارة ، أي يكب عليها .
وفي الحديث أن يوديا في المراء ، فاست
يرحمهما ، فمثل الرجل يعبو عليها ، أي
يكب ويصبل عليها بياها الجبارة . وفي
رواية أخرى : فلقد رأيت رجلا يعبو عليها ،
معاطلة من جانا بجاني ، ويرى بالحاء
المهمل ، وصحبه : إن شاء الله تعالى .

وفي حديث مبرك في صفه إنسحق عليه
السلام : أبيض أجتا غيب العارضين .

الجنا : بقل في الطيور ، وقيل : في
السنور .

وجنا المرأة على الولد : أكتبت عليه .

قال :

تبعاه ضفرا لم جنتا على راسه
إلا لأخرى ولم تقعد على نار

وقال كثرة :
أعاضير لو شيهت غداة يتم

جنوه العائذات على صاوي

وقال ثعلب : جني عليه : أكتب عليه

يكتبه . وصح الرجل جنا ، وهو أجتا بين

الجن : أقرن كامله على صدره ، وفي

الصالح : رجل أجتا بين الجن ، أي

أعذب الظفر . قال ثعلب : جنا ظفرو جنوا

كذلك ، وألقى جنوه .

وصح الرجل يمتا جنا : إذا كانت فيه

خلفة .

الأشمي : جنا بيتا جنوا ، إذا أكتب

على قريه بيتي الطعن ، وقال مالك بن نويرة :

ومكنا بنا بطننا ملت جانبا

ورمت حياض السون كل مرام

قال : فإذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جنأ ليل جنأ يمتأ جنأ ، فهو أجنأ .
الثب : الأجنأ : الذي في كاهله أجنأ على صدره ، وليس بالأحنوب ، أو غبرو : رجل أجنأ وأذنأ مغموران ، يمتأ الأقرس ، وهو الذي في صدره استكباب إلى ظهوره . وعليه أجنأ ونعامه جنأ . ومن حذف الهمزة قال : جنأه ، والصدور الجنأ ، وأندد .

أصك مسلم الأذنين أجنأ والمحنأ ، بالغصم : الرئس لإحديتيه قال أبو يونس بن الأشتات السلمي : أطعزها حتى يلقى رزقي مهمل كالميل قطع صدق سمار وادق حذو وسجل أستر قراع والرافد : للماضي في الضربة ، وقول ساعدة ابن جؤنة : إذا ما ناز مجناة عليا يقال الصخر والخشب القليل إنما عي قرا . والمجنأ : حرة القبر . قال الهليل ، وأندد السنت : إذا ما ناز مجناة عليا

• جنب • الجنب : والجنب : والجانب : شق الإنسان وقبره . تقول : قعدت إلى جنب فلان وإلى جانيه ، يمتأ ، والجنب جنب وجنب وحناب (الأميرة نادرة) . وي حنيس أبي هريرة ، رضي الله عنه ، في الرجل الذي أصابته الفاقة : فخرج إلى البرية ، فدعا ، فإذا الرعى تلعثم ، وأثرو مثله جوب شواه ، هي جنح جبر ، يريد جنب الشاة أي أنه كان في الثور جنب خيرة لا جنب واحد . وحكى اللخاني أنه لستمع الجوابي . قال : وهو من الواحد الذي فرق فعمل جنما .

ويجب الرجل : شكاً جانيه . وضربه فجنبه أي كثر جنبه أو أصاب جنبه .

وتحل جنب كانه يمتأ في حناب مستقفاً ، (غير ابن الأعرابي) . وأندد : ربا الجوع في أخته حتى كانه جنب .
جنب : به إن الجنب جنب أي حان حتى كانه يمتأ في جانيه مستقفاً . وقالوا : المرحاني سئل أي في ناحيته ، وهو أشد السر .

وجانبه جهامة وجناباً : صار إلى جنب . وفي التبريل القوي : « أن تقول قس يا حنرا على ما قرئت في جنب الله » ، قال القرطبي : الجنب : القريب . وقوله [تعالى] : « على ما قرئت في جنب الله » أي في قريبه وهو جواره . والجنب : مضمم الضمة وأخوه . وبته قولهم : هذا قليل في جنب مؤذك . وقال ابن الأعرابي في قوله [تعالى] : « في جنب الله » : في قريب الله من الجنة . وقال الزجاج : مثناه على ما قرئت في الطريق الذي هو طريق الله الذي تعالى إليه ، وهو توحيد الله والإقرار بربوبه وتوحيده . وقال الله عليه وسلم . وقولهم : أتوا الله في جنب أهلك ، ولا تفتح في سابقه ، مثناه . لا تفتك ولا تفتنه ، وهو على الكل . قال : وقد قرئ الجنب ههنا بالزيمية والشم . وأندد ابن الأعرابي : يحل كذا وكذا الله في جنبي

أي في الزيمية في . وقوله تعالى : « والعاصب بالجنبين كان السيل » ، يعني الذي يقرب منك ويكون إلى جنبك . وكذلك جاء الجنب ، أي الأذن بك إلى جنبك . وقيل : الصاحب بالجنب صاحبك في السفر ، وابن السيلو الضيف . قال سيوتيه وقالوا : هما خطان جانيان أهما ، يعني الخطين اللذين اكتفا جني أحد الطريق . قال : وكذا وقع في كتاب سيوتيه وقع في القرخ : جنبي أهما . والجنبان من الجنب : الميمنة والميسرة . والمجنأ : بالفتح : المغلسة . وفي (١) قوله : « لا تفتنه كذا في بعض نسخ الحكم بالفتح من القتل ، وفي بعض آخر منه لا تفتنه بالفتح من الاحتيال .

حنيس أبي هريرة ، رضي الله عنه : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بنت خالدة ابن الوليد يوم الفتح على المجنبه التي ، وأخبره على المجنبه التي ، واستعمل أبا عبيدة على الباقية ، وهم المشرك . وجنأ الوادي : ناحيته ، وكذلك

جانبه .
ابن الأعرابي يقال : أرسلوا مجنبتين أي كحيتيتي أهدنا ناحيتي الطريق . والمجنبة التي : هي ميمنة المنكر ، والمجنبة التي : هي الميسرة ، وهما مجنبتان ، وأذنأ متكور . وقيل : من الكنية التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق . قال : والأول أصح . والعسر : الرجالة . وبته الحديث في الباتات الصابحات : هن مقدمات وهن مجنبات هن مجنبات .

وجنب القرس والأبير يمتأ جنأ ، بالضمريك ، فهو مجنوب ويحب : فاده إلى جنبه .
وتحل جناب وجنب (غير الفارسي) . وقيل : مجنب . شذ لكثرة

وقرئ طوع الجنب ، بخسر الجيم ، وطوع المنصب ، إذا كان ليس الفياض ، أي إذا جب كان سلا متعاد . وقول مروان ابن الحكم : لا تكون في هذا جنأ كن بقنا ، لم يسمه قلب . قال : وأراه من هذا ، وهو اسم للجمع . وقوله : جنوح ثيابها غلال كالمها مع الركب حان تمام المشجب

المشجب : المشجب أي المتو . ويقال جب فلان ذلك إذا ما جب إلى دأبه .
والجنب : الدابة فاده ، واحدة الخناب ، وكل طالع متفاد جنب .
والأجنب : الذي لا يتفاد .

(٢) قوله : « وهو مروى إلى لورده في الحكم بالفتح قوله : وحل طالب جنب »
(٣) قوله : « وحل كذا في بعض نسخ الحكم ، والذي في بعض الآخر منه جنوا بالفتح .

وجنب الرجل : الذي يبرمه لله في جنبه .

وجنبنا البعير : ما حبل على جنبه وجنبه طاعة من جنبه .

والجنب : جلد من جنب البعير يصل بينا عليه ، وهي قفلة اللقي من الولاير دون الحولاء . يقال أغطي جنبه أي غيظ جنبه . وفي التكميل : أغطي جنبه . فينبو جلدًا فينبو عليه .

والجنب : بالشرى : الذي يبرمه لله أن ينجب خلف الفرس فرس ، فإذا بلغ قرب الفارس ركب . وفي حديث الزكاة

والساق : لا جنب ولا جنب ، وهذا في سياق العمل . والجنب في الساق : بالشرى : أن ينجب فرسا عربيا عند الرمان إلى قربة

الذي يساق عليه ، فإذا قدر المرحوب تحول إلى المحبوب ، وذلك إذا عات

أن يمسك على الأكر ، وهو في الزكاة : أن يترك العايل يأخذ من أصحاب الصدقة

ثم يأخذ بالأقوال أن ينجب إليه أي يخصر ، فهو أن ينجب رب المال بماله أي يبدد من موصيه ، حتى

يحتاج العايل إلى الإعاض أو أبقاه عليه . وفي حديث الخنيزية : كان الله قد خلق

جنبًا من المشركين . أراد بالجنب الأشر ، أو الفسقة من المؤمنين . يقال : ما قلت في

جنب حبيبي ، أي في أمره . والجنب : القطة من الثمة تكون منطمة أو شفا كثرأته .

وجنب الرجل : دفعه .

ورجل جانب وجنب : غريب ، والجمع أجنب . وفي حديث جابر في تفسير الشارة

قال : هم أجنب الناس ، يعني الغرباء ، جمع جنب ، وهو القريب . وقد يرد في الجمع ولا يثبت . وكذلك الجنب والأجنبي

والأجنب . أتشد ابن العربي : هل في الفقه أن إذا اشتقتم ولستم قلنا الجنب الأجنب

وفي الحديث : الجنب المستغفر ياب من جنبه الجنب القريب ، أي أن القريب

الطالب إذا أهدى لك عذبة ، يطلب أكرهها ، فأطعم في مقابلة عذبة . ومعنى المستغفر : الذي يطلب أكرهها أعظم .

ورجل أجنب وأجنبي وهو العبد منك في القرابة ، ولاسم الجنبة والجنابة . قال : إذا ما رأوني مقلبا عن جنابة

يقولون : من هذا ، وقد عرفوا قوله أشده قلب :

جذبا كجذب صاحب الجنابة قسره فقال : بني الأجنبي .

والجنب : القريب . وجنب فلان في بي فلان ينجب جنابة ويحب إذا رزق فميم

غريبا ، فهو جانب ، والجمع جنب ، ومن ثم قيل : رجل جانب أي غريب ،

ورجل جنب بمعنى غريب ، والجمع أجنب . وفي حديث الضحاك أنه قال لجارية

هل من مربة خير ؟ قال : على جانب الخير ، أي على القريب القادم . وقال : نعم القوم هم لجار الجنابة ، أي لجار القربة .

والجنابة : ضد القرابة ، وكل عطفة ابن عتبة :

في كل من قد عطف ينتم . فكل يقاس بين ثلاثة ذوب فلا تخرجي ناللا عن جنابة

قال أبو وسط القباب غريب عن جنابة أي بغير مربة . قاله بحاطب به

الحارث بن جلة يندعه ، وكان قد أسر أمة ناسبا منه . لا تخرجني ببد غريبة

ويخرجني ببدى . وعن ، في قوله عن جنابة ، بمعنى ببد ، وأراد بالليل إطلاق أميو

فأس من بجنه ، فأطلق له أمة ناسبا من كبرمه من بي نهم . وجنب الشيء وجنبة وجنابة وجنابة وجنبة : بدمته .

وجنب الشيء وجنبه أي بدمته وجنبة وجنبة : نساه عنه . وفي التبريل التبريد

إشبارا عن إبراهيم ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام : وأجني وبني أن تبد الأضام ،

أي تجني . وقد قرأ : وأجني وبني ، بالقطع . ويقال : جنبته الشر وأجنته

وجنبه ، بمعنى وجب ، قاله الزهراء والزهراء . ويقال : لج فلان في جنب قبيح إذا

لج في مجاعة أهله . ورجل جنب : ينجب قارعة الطريق مخافة الأضياف .

والجنب : يسكن الدين : الناحية . ورجل ذو جنب أي اغترل عن الناس منجنب لهم . وقد جنب أي ناحية واعتزل الناس .

ورجل فلان جنب أي ناحية . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : عليكم بالجنب

فإنها عفاف . قال الهري : يقول أجنبيا النساء والجواهر إلين ، ولا تقريرا ناجين .

وفي حديث رقيقة : استكلوا جنابا أي حجاب ، تنبيه جناب ، وهي الناحية . وحيث النسي : أجنب بنا الجناب .

والجنب : الناحية . وأشد الأضاح : الناس جنب وأقرب جنب

كأنه علة يصحح الناس . ورجل زين الجايب والجنب أي سهل القريب . والجنب : الناحية ، وكذلك الجنبة . فقول : فلان

لا يفرح بجنبنا . قال ابن بري : هكذا قال أبو عبيدة وهو بالشرى . قال : قال

ركذا زواي في الحديث : وعلى جنبتي الصراط أبواب منسحة . وقال طعان بن جني : قد

غري الناس بقولهم أنا في ذلك وجنبتنا بفتح الدين . قال : والاضراب إشكان الدين ،

واستشهد على ذلك يقول أبي مسرة البراني : فما نطفة من حب من نفاذت

به جنب الجودي والكلي دابس وصبرا في البيت الذي يندد ، وهو : أطيب من ربا ما ذلت كنهها

ولكني ، يا ترى زين فارس أي مقوس . ومثاه : استدالت يرقو وصفا على علوية وزده . وقول : مروا

بِالْمُطْبِ إِذَا لَهَا تَسْتٌ لَمْ أَشَدَّ ، وَلَوْهَا الْأَسْفَلَ تَرْتَعُ بِرَيْحٍ بِهَا الرُّبَابُ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْإِلْهَامِ . وَقَدْ جَنَّبَ الْأَرْضَ بِالْجَنْبِ .

وَالْجَنْبُ : مُضَرَّةُ قَوْلِكَ جَنْبَ الرِّيحِ ، بِالْكَسْرِ ، يَجْتَبِ جَنْبًا إِذَا طَلَعَ مِنْ جَنْبِهِ . وَالْجَنْبُ : أَنْ يَطْلُقَ الرِّيحُ عِلْقًا قَدِيدًا حَتَّى تَلْصَقَ رِيقَهُ بِجَنْبِهِ مِنْ يَدَاوِ الطَّلَعِ ، وَقَدْ جَنَّبَ جَنْبًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ : هُوَ أَنْ يَلْقَى مِنْ يَدَاوِ الطَّلَعِ . قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : يَصِفُ جَدَارًا :

وَلَبَّ الْمُسَجِّجِ مِنْ عَانَتِ مَعْلَةٍ
كَأَنَّهُ مُسْتَبِانُ الشُّكِّ أَوْ جَبِيبٌ
وَالْمُسَجِّجُ : حِجَارُ الرَّحَى ، وَكَلَامُهُ فِي كَلَامِهِ تَقْوَى عَلَى حِجَارٍ وَهِيَ قَدَّمَ ذِكْرَهُ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ تَطَاوُلِ طَالِعٍ ، أَوْ جَبِيبٌ ، فَهُوَ يَنْجِي فِي يَدَيْهِ وَذَلِكَ مِنَ الشَّاطِئِ . يُقْبَضُ جَمَلُهُ أَوْ نَاقَتُهُ يَمْلَأُ الْجِدَارَ . وَقَالَ أَيْضًا :

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غَضَبٌ مُخَضَّرَةٌ
كَزَوْبٍ لَاحِظَا الثَّرْبِ وَالْجَنْبِ (١)
وَقِيلَ الْجَنْبُ فِي الدَّائِيَّةِ : يَدَاوِ الطَّلَعِ ، وَيَسَّ بِطَلْعٍ ، يُقَالُ : حِجَارُ جَبِيبٍ . وَيَجِبُ الرِّيحُ : أَصَابَةُ رَيْحٍ فِي جَنْبِهِ مِنْ يَدَاوِ الطَّلَعِ وَالْجَنْبُ : الذُّبُّ يُضَالِفُوه كَيْدًا وَكِرًا مِنْ ذَلِكَ .

وَالْجَنْبُ : ذَاتُ الْجَنْبِ فِي أَيْ السُّفْحِ كَانِ ، عَنْ الِهْمَزِ . وَزَعَمَ ابْنُ إِدْرَاسَ أَنَّ كَانِ فِي النُّقْطِ الْأَيْمَنِ أَفْهَبُ صَاحِبَةً . قَالَ :

تَرِيضُو لَا يَجْعَلُ وَلَا أَبَالِي
كَأَنَّ يَشْفُو وَيَجْعَلُ الْخَنَابِ

وَجَنْبٌ ، بِالْفَعْلِ : أَصَابَةُ ذَاتِ الْجَنْبِ .

وَالْجَنْبُوبُ : الَّذِي يُوْ ذَاتُ الْجَنْبِ ،

(١) قوله : « والترب » في الأصل الذي قصد عليه : « التريب » ، وفي الصلح : « التريب » ، وفي جيلان في الرمة : « التريب » ، بالعين والتاء المثلثة ، كما أنبتا ، وهو أنصب الصور الثلاثة للمعنى . والتريب : المصروع . يقال : تربت كلابه تربيا . ومعناها : رده امرأة عرت الزناح ، أي ديفقة النضر لا يلاؤ ضامها [محمد الله]

تَقُولُ مَتْنٌ : رَجُلٌ جَنْبٍ ، وَهِيَ قَرَعَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ إِذَا دَخَلَ جَنْبَهُ ، وَهِيَ عِلَّةٌ صَحَّةٌ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ . وَقَالَ ابْنُ سَنَيْلٍ : ذَاتُ الْجَنْبِ مِنَ الدَّيْلَةِ ، وَهِيَ عِلَّةٌ تَقْبُطُ الْبَطْنَ وَرُبَّمَا كَثُرَا عَنْهَا فَقَالُوا : ذَاتُ الْجَنْبِ . وَفِي الْحَيْثُوبِ : الْمَجْنُوبُ الَّذِي يُوْ ذَاتُ الْجَنْبِ . قَسِيدٌ . قِيلَ : الْمَجْنُوبُ الَّذِي يُوْ ذَاتُ الْجَنْبِ . يُقَالُ : جَبِيبٌ فَهُوَ يَجْرُبُ ، وَصَدِيرٌ فَهُوَ مَعْدُورٌ . وَيُقَالُ : جَبِيبٌ جَنْبًا إِذَا اسْتَفْكَ جَنْبَهُ ، فَهُوَ جَبِيبٌ ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ قَبْرٌ وَطَرُهُ إِذَا اسْتَفْكَ عَقْرَهُ وَقَفَّاهُ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمَجْنُوبِ الَّذِي يَنْفَكِي جَنْبَهُ مُطْلَقًا . وَفِي حَيْثُوبِ الشُّهَادَةِ : ذَاتُ الْجَنْبِ شُهَادَةٌ . وَفِي حَيْثُوبِ آخَرٍ : ذَاتُ الْجَنْبِ قَسِيدٌ ، هُوَ الدَّيْلَةُ وَالذُّمْلُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي تَطْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتُضْفَرُ إِلَى دَاخِلِهِ ، وَقَدْ سَمَّيْتُ صَاحِبَهَا . وَذَاتُ الْجَنْبِ : الَّذِي يَنْفَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّيْلَةِ ، لِأَنَّهُ ذُو لَمَسَةٍ كَثُرَ وَذَاتُ اللَّيْثُوبِ ، وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلَّةً لَهَا ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مُضَافَةً .

وَالْمَجْنُوبُ ، بِالْفَعْلِ ، وَالْجَنْبُ ، بِالْكَسْرِ : الرُّبُوبُ ، وَتَوَسَّتْ وَاحِدَةً مَبْنِيَةً عَلَى الْفِعْلِ قَالَ سَاجِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ :

صَبَّ الْهَيْثُ لَهَا السَّيْبُ يَطْلِقُ

تَتَبَّى الْخَطَابُ كَمَا يَلْمُ الْجَبِيبُ

مَعْنَى بِالْهَيْثُ الشُّنْفَارُ . وَتَوَسَّتْ : حَالَةٌ الَّتِي يَنْتَلِجُ بِهَا إِلَى السَّلَالِ . وَالطَّلُوعُ : الصَّفَاةُ السَّلَاسَةُ .

وَالْجَنْبُ : عَامَّةُ الشَّيْرِ الَّذِي يَرْبُزُ فِي الْعَيْنَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ : الْجَنْبُ مَا كَانَ فِي بَيْنِي بَيْنِ

الْبَقْلِ وَالشَّيْرِ ، وَمَا مِمَّا يَتَّبِ أَمَلُهُ فِي

الشَّهَاءِ وَيُسَمَّى قَرَعَةً . وَيُقَالُ : حَطَرًا مَطَرًا

كَثُرَتْ مَتْنُ الْجَنْبِ . وَفِي التَّهْلِيلِ : بَنَتْ

عَتَهُ الْجَنْبُ ، وَالْجَنْبَةُ اِسْمٌ لِكُلِّ بَسَرٍ يَرْبُزُ

فِي الْعَيْنَيْنِ . الْأَفْرَاسُ : الْجَنْبَةُ اِسْمٌ وَاحِدٌ

لِثَوْبٍ كَثِيرٍ ، وَهِيَ كَلَمًا عُرْفَةٌ ، سُمِّيَتْ

جَنْبَةً لِأَنَّهَا صَحَرَتْ عَنْ الشَّيْرِ الْكِبَارِ وَانْقَسَمَتْ

عَنْ أَلْفِي لَا أَرَوْهُ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمِنْ

الْجَنْبِ الصُّعَى وَالصُّلْبَانِ وَالْحَمَامِ وَالْكَزْ وَالْجَنْبِ

وَالْغَدَاةُ صَحَرَتْ عَنْ الشَّيْرِ وَتَلَّتْ عَنْهُ الْفُلُ . قَالَ : وَمَا كُلُّ مَسْمُورٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَفِي حَيْثُوبِ الْحَمَامِ : أَكَلْتُ مَا أَثَرْتُ مِنَ الْجَنْبِ ، وَالْجَنْبَةُ : بَقْسَعُ الْحِمْرِ وَكُنْزُ الْبُيْنِ : رَغَبُ الصُّلْبَانِ مِنَ النَّبَاتِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا قَرَّقَ الْبَقْلَ وَوَيْدَ الشَّيْرِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بَسَرٍ يُوْ فِي الْعَيْنَيْنِ قَبْرٌ .

وَالْجَنْبُ : رَيْحٌ تَحَالَفَ الشَّيْبَانِ تَأْتِي

عَنْ يَمِينِ الْقَيْلَةِ . وَقَالَ تَلْبُطُ : الْجَنْبِيُّ مِنَ

الرُّبَابِ : مَا اسْتَفْكَ عَنْ شَيْءٍ إِذَا بَقَلَتْ

فِي الْقَيْلَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَتَبُ الْجَنْبِيِّ

مِنْ مَطْلَعِ سَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الرُّبَابِ . الْأَشْمُ :

نَجْمُ الْجَنْبِيِّ مَا يَنْ مَطْلَعِ سَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ

الشَّيْرِ فِي الشَّهَاءِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : مَتَبُ

الْجَنْبِيِّ مَا يَنْ مَطْلَعِ سَيْلٍ إِلَى مَتَبِهِ . وَقَالَ

الْأَشْمُ : إِذَا جَاعَتِ الْجَنْبُ جَاءَ مَعَهَا

سَحَرٌ يَطْلِقُ ، وَإِذَا جَاعَتِ الشَّيْبَانِ تَقَلَّتْ .

وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِلتَّائِبِ ، إِذَا كَانَتْ مَصَافِيحَ :

رِيحُهُمَا جَنْبُوبٌ ، وَإِذَا قَرَّرَا قِيلَ : قَسَلَتْ

رِيحُهُمَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَضَى لَيْلٍ رَيْحُ الْمَوَدِّ أَمْسَحَتْ

قَبَالًا لَقَدْ بَدَلْتُ وَهِيَ جَنْبُوبٌ

وَقَالَ ابْنُ رِجَّةَ :

تَجَرَّوْهُ الْأَرْمَى مَسْمُورٌ مَوَاعِدَهَا

مِنْ الْوِجَانِ ذَوَاتِ الشَّيْرِ وَالْقَسْبِ

يَعْنِي : أَنَّ أَسْبَابَ عَلَى مَتَبِهِ ، فَإِنَّ الْقَسْبَ مِمَّا

إِجْمَاعُ تَوَسَّيْتُ يَجِدُ شَيْئًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُرِيدُ أَتَابَا تَنْزَبُ مَوَاعِدَهَا مَعَ الْجَنْبِيِّ وَبَدَلَتْ

أَسْبَابَهُ الشَّيْبَانِ .

وَقِيلَ : جَنْبِي الرَّبِيعُ إِذَا تَحَلَّتْ جَنْبُ .

وَسَاعَةً تَجَرَّوْهُ إِذَا حُبَّتْ بِهَا الْجَنْبُ .

التَّهْلِيلُ : وَالْجَنْبُ مِنَ الرُّبَابِ حَالَةٌ ، وَهِيَ

تَتَبَّى فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَهِيَ مَا يَنْ مَتَبِ الصُّلْبِ

وَالْجَنْبُوبُ مَا يَنْ مَطْلَعِ سَيْلٍ . وَجَعَلَ الْجَنْبِيُّ :

أَجْبُ . وَفِي الصَّلَاحِ : الْجَنْبُ الرَّبِيعُ

الَّتِي تَقَابِلُ الشَّيْبَانِ . وَكُنْزُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَسْبَابُهُ قَالَ : الْجَنْبُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ حَالَةٌ

إِلَّا يَنْجُرُ كُلًّا يَدْرَهُ ، وَبِئْسَ كَثِيرُ عَرَّةٍ حُمَةً :

جَنْبٌ تُسَمَّى أَوَّلُهُ الْقَرَمُ مِنْهَا لِكَيْدٍ وَتَرَاهَا مِنَ الْأَرْضِ طَبٌّ وَهِيَ تَكُونُ لَنَا وَجِةً عِنْدَ بَيْتِنَا ، وَأَنْشَدَ : رَجَعَ الْجَنْبِيُّ مَعَ الْفِيلِ وَفَارَا رَجَعَ الْارْبَعُ وَصَالِبُ الْبَتَانِ وَبِئْسَ جَنْبِيًّا : ذَلِيلٌ عَلَى الصَّفَةِ عِنْدَ أَبِي عَسَدٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ : لَيْسَ يَنْكَلِي ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَيْتُونِ : إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ حَالًا مَا لَا يَكُونُ حَقًّا كَالْقَصِيرِ وَالْكَثِيرِ ، وَالْجَنْبُ : جَنْبٌ . وَهَذَا جَنْبُ الرَّبِيعِ جَنْبٌ جَنْبًا ، وَأَجْنَبْتُ أَنْفًا ، وَجَنْبُ الْقَوْمِ : أَصَابُهُمُ الْجَنْبُ أَيْ أَصَابَهُمْ فِي أَوَّلِهِمْ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ : سَادَ تَحَرُّمٌ فِي التَّجَمُّعِ كَسَانِيَا بَلَى يَمْتَدُّ الْبَحَارَ وَيَجْنِبُ أَيْ أَصَابَتُهُ الْجَنْبِيُّ .

وَأَجْنَبُوا : دَخَلُوا فِي الْجَنْبِيِّ . وَجَنْبِيًّا : أَصَابَهُمُ الْجَنْبُ ، فَهُمْ جَنْبُونٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الصَّبَا وَالشُّبُورِ وَالْفَالِ . وَجَنْبٌ لِي إِذَا لَوِي وَجَنْبٌ ، فَيَنْ : الْكَثْرُ عَنْ تَقْلُبٍ وَانْفِصَاحٍ عَنْ أَمْرِ الْأَرْحَى : قَوْلُ : جَنْبُنِي إِلَى لِقَائِكَ ، وَفَرَضْتُ لِي لِقَائَكَ جَنْبًا وَفَرَعًا أَيْ قَلْبُتُ لِيَدِي الشُّقَى إِلَيْكَ .

وَقَوْلُهُ فِي الْحَبِيبِ : بَعِ الْجَنْبُ الْفَرَاهِمَ ثُمَّ انْجِرْ بِوِجْنِيَا ، هُوَ تَوَرَّعٌ جِدٌّ مَتَوَرِّعٌ مِنْ أَوَّلِ الْقَرَمِ ، وَهَذَا تَكْوِينُ الْحَبِيبِ .

وَجَنْبُ الْقَرَمِ ، فَهُمْ جَنْبُونٌ ، إِذَا قُلْتُ أَلْبَانَ لِيهِمْ ، وَقِيلَ : إِذَا تَمَّ يَكُونُ فِي لِيهِمْ لَيْنٌ . وَجَنْبُ الرَّجُلِ إِذَا تَمَّ يَكُونُ فِي يَدِهِ وَهُوَ خَفَرٌ . وَجَنْبُ النَّاسِ : انْفِصَاحُ الْبُيُوتِ ، وَهُوَ عَامٌ مُجْتَمِعٌ . قَالَ الْجَنْبِيُّ بْنُ شُعْبَةَ يَدْعُو كَرَمَاتَهُ : لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قُلْتُ حَلَوْنَهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ مُجْتَمِعٌ يَقُولُ : كُلُّ عَامٍ بِمَثَرٍ بِهَا فَهُوَ عَامٌ مُجْتَمِعٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَنْبُ الْأَرْلِ إِذَا تَمَّ يَنْتَجِعُ مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةَ وَكَانَتْ لَهَا (١) وَجَنْبِيًّا هُوَ ، وَبَشَرُ الْوَلَدِ أَنْفًا . وَفِي

(١) فَعَلٌ : لَمْ يَنْتَجِعْ مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةَ وَالْخَاتَمَ =

عَدِيسُ الْحَادِثِ بَيْنَ عَوْنٍ : إِذَا الْأَرْلُ جَنْبَتْ بَيْنَ النَّاسِ ، أَيْ كَمْ تَقْلَعُ ، يَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ . وَجَنْبٌ إِلَهُ وَتَمَنَّى كَمْ يَرَى فِيهَا فَحَلَا .

وَالْجَنْبُ : بِالْهَمْزِ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْبَاقِي الْخِلْفَةُ . وَمَعْلَى جَنْبٍ إِذَا كَانَ فَيْحًا كَرًا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَا ذَاتَ عِلْقِي إِذْ قَاتَلْتُ جَانِبِي وَالْجَنْبُ : الْقَصِيرُ ، وَهُوَ مُسَرَّيْتُ إِلَى الْيَالِ :

قِي مَا عَادَتِ الْأَفْصَا ثُمَّ لَا يَكْشُرُ لَا جَنْبُ وَجَنْبَتِ الدَّلَّاءُ جَنْبًا إِذَا انْقَطَعَتْ بَيْنَ وَتَمَنَّى لَوْ كُنْتُ نَدَانًا ، قَالَتْ :

وَالْجَنْبَاءُ وَالْجَانِي : لَنِيَّةٌ لِلصَّيَّانِ يَتَجَانَبُ الصَّلَاحِينَ يَتَحَصَّنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ . وَجَنْبِي : اسْمُ امْرَأَةٍ قَالِ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ :

أَبَاكِجِي بَنِي جَنْبِي صَابِيَةً

عَلَى وَخُذَهَا بِمَاءِ حَبِينِ ؟ وَجَنْبٌ : يَطْلُبُ مِنَ الرَّبِّ لَيْسَ بِأَمْرٍ وَلَا حَيٍّ . وَلَيْكُنْ لَقَبٌ ، أَوْ هُوَ حَيٌّ مِنَ الْبَشَرِ . قَالَ مُهَلُّوْلٌ :

زَوَّجْنَا قَهْدَهُ الْأَرْحَى فِي جَنْبٍ وَكَانَ الْجَاهُ مِنْ أَمْرِ وَقِيلَ : حَيٌّ قِيَّةٌ مِنْ لِقَائِهِ الْبَشَرِ . وَالْجَنْبُ : مَوْضِعٌ .

وَالْجَنْبُ : لَقَبُ أَهْلِ السَّهْمِ إِلَى أَرْضِ التَّرْبِيزِ ، وَأَقْدَقُ أَرْضِ التَّرْبِيزِ إِلَى أَرْضِ السَّهْمِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَجَنْبِي يُنْفِسِي لَمْ أَتَسَنَّ بِمُتَرَكِّبِ الطَّلَبِ وَالْجَنْبِيُّ بِمُتَرَكِّبِ الطَّلَبِ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قِيلَ فِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

— فِي الْأَصْلِ ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ : لَمْ يَنْتَجِعْ . وَالْأَصْلُ نَزَلَ تَابِتُ الصَّلَاةِ إِذَا صَلَّاتَ ، وَإِلَّا : يَتَوَدَّعُ . وَفِي رِوَايَةٍ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي حُلْفَةِ نَارِ الْكَلْبِ : وَالصَّلَاةُ مَعَ قَوْلِهِ لَا أَفْضَلُ كَمَا رَكَ إِلَّا فَضْلَهُ مِنْ الْفَضْلِ

وَأَمَّا جَزَاءُ الْكَلْبِ فِي الْمَعْرِعَةِ ، فَهُوَ الشَّاهِدُ مَا تَوَقَّعْتَ مِنْ وَبِكُوتِهِ فِي حَرْبَةٍ إِلَّا بَدَأَ الْعَمَّ

[جانبه]

الْجَيْبُ : وَالْجَنْبُ ، يَخْتَصِرُ الْجَيْمُ : أَرْضٌ مَتَوَرِّقَةٌ بِجَنْبٍ . وَفِي عَدِيسٍ ذِي الْغَنَارِ : وَأَهْلُ جَنْبِ الْهَضْبِ هُوَ ، بِالْكَسْرِ ، اسْمُ مَوْضِعٍ .

• جَنْج . الْجَنْجُ : الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ : الْجَنْجُ بِالْعَاءِ .

• جَنْج . الْبَيْتُ : الْجَنْجُ الضَّمُّ الْجَنْجَةُ بِمَنْزَرٍ ، قَالَ : وَأَقْلَعْتُ الضَّمَمَةَ جَنْجَةً . وَالْجَنْجُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ ، وَمِنْ جَنْجٍ ، قَالَ أَرْطَبٌ :

يَأْتِي لِي إِلَهُ وَبِئْسَ جَنْجُ ابْنِ السَّجَّاتِ : الْجَنْجُ : الْعَظِيمُ ، وَالْقُدْرَةُ : ابْنُ الْقَصِيرِ يَقْبَرِي بِالْمَشْرِجِ حَتَّى يَقُولَ بَعْدَهُ : جَنْجُ جَنْجَرٍ

• جَنْب . الْجَنْبَةُ ، بِالْفَعْلِ : مَا انْقَلَعَ مِنْ الْقَوَّةِ وَكُشِدَارُ الْكَلْبِ ، قَالَ بَغْوِيَّةٌ : وَالْمَاءُ يَقُولُ : جَنْبَةً يَنْتَحِلُ الْمَاءُ . ابْنُ سِيدَةَ : الْجَنْبَةُ الرَّغْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْمَنْبَةُ : مَا عَلَا مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَدَارَ . وَكَانَ تَجَمُّدٌ مُرْتَفِعٌ (سَكَاةُ كَرَامٍ) . وَجَنْبَةُ الْكَلْبِ : مَنَاسِي أَسْبَابِهِ ، وَهَذَا جَنْبُهُ . وَالْجَنْبَةُ : الْقَبَّةُ

(عَنْ ابْنِ الْأَرَاغِيِّ) . وَفِي الْحَبِيبِ فِي صِفَةِ الْجَنْبِ : وَطَلَّهَا جَانِبًا مِنْ قَمَرٍ وَطَفَرُ يَنْتَكِبُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنْبِ كَالْأَهْرَابِيِّ فِي الْبَادِيَةِ ، وَوَدَّ فِي حَيْثُ أَمَرَ : فِيهَا جَنْبًا مِنْ لَوْنٍ ، وَبِئْسَ ذَلِكَ أَنْفًا .

• جَنْب . الْجَنْبَرُ : قَرْنُ الْهَيْبَانِ (عَنْ السَّيْرِيِّ) . وَالْجَنْبَرُ : كَالْجَنْبَرِ مَثَلٌ بِهِ بَيْتُونِ ، وَبِئْسَ السَّيْرَانِي . قَالَتْ جَنْبَرُ ، يَنْتَضِفُونَ ، قَرَمَ ابْنِ الْأَرَاغِيِّ أَنَّهُ مِنْ الْجَمِّ بِمَنْزَرٍ يَأْتِيهِ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ كَلْبِيٌّ ، وَهَذَا ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَجَنْبِي أَنْ الْجَنْبَارِ بِالتَّضْفِيرِ لَقَبٌ لِي الْجَنْبَارِ الَّذِي هُوَ قَرْنُ الْهَيْبَانِ ،

وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ الْأَرَابِيُّ جَنْجَرٌ إِلَّا جَنْدَارٌ بَيْنَ
الْجَنْبَرَيْنِ . وَرَجُلٌ جَنْجَرٌ : مُعِيرٌ . أَوْضَعُوا
الْجَنْبَرُ الرَّجُلَ الْقَصِيمَ . وَجَنْجَرٌ : قَرَسٌ جَمْعُهُ
أَنْبَرِيَّاتُ .

• جنجى . امرأةٌ جَنْجَفَةٌ : نَفَتْ مَكْرَهُ .

• جنجل . الْجَنْجَلُ : الْمَسُّ الضَّعِيمُ الضَّيِّبُ
الْمَحْتِ الَّذِي كَمْ يَسْتَوِي ، وَأَنْقَذَ :
مُتَلَوِّمَةٌ كَمَا تَطْلُو الْجَنْجَلُ
الْجَنْجَلُ وَالْجَنْجَلُ : الْفَذُّ الضَّعِيمُ
وَالْجَنْجَلُ : فَذٌّ قَلِيطٌ بَيْنَ خَشَبٍ ، وَأَنْقَذَ
أَوْضَعُوا وَلَا يَلِي الْقَرِيبَ الضَّرِيءَ :
وَكُلُّ جَنْجِيٍّ أَيْ لَا تَقِيلُ
وَأَذَى حَلِيتَ بِكَامٍ جَنْجَلٍ
وَقَالَ آخَرُ فِيهِ :

إِذَا تَطَلَّعْتَ جَانِي عَنِ الْأَرْضِ بَطْنَهَا
وَصَوَّافًا رَابِعَ كَهَامِكِ جَنْجَلٍ

• جنج . الْجَنْجُ : أَمَلُ الْقَوْمِ ، وَالْجَنْجُ
أَجْنَاتٌ وَشَوَّثٌ . الْجَنْجَرِيُّ : يُقَالُ فَدَوَّ
بَيْنَ جَنْجَلٍ وَجَنْجَلٍ أَيْ مِنْ أَمَلِكِ ، لَقَدْ
أَوْ لَقَعَهُ .

وَالْجَنْجِيُّ وَالْجَنْجِيُّ : الرُّؤْدُ ، وَفِيلٌ :
الْمَتَادُ ، وَالْجَنْجُ أَسْنَانٌ ، عَلَى حَذَبِ
الرُّؤْدِ . وَالْجَنْجِيُّ وَالْجَنْجِيُّ : الشَّيْبُ ، قَالَ :

وَلَيْكُنَا مَوْتٌ يَكُونُ يَابِغَهَا
يَجْتَنِي قَدْ أَمْلَعْنَا الصَّالِحُ
وَقَالَ الْجَوْفِيُّ : يَتَنِي بِهِ السَّيْفُ أَوْ الدُّوْعُ
وَالْجَنْجِيُّ وَالْجَنْجِيُّ : بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ : مِنْ أَعْوَدِ
الْمَخِيلِ . الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ
الزُّبَيْرَ يُنَادِي بِتَلِيدٍ :

أَحْكَمُ الْجَنْجِيِّ مِنْ عَوَالِيهَا
كُلُّ حِرْبَاهُ إِذَا أَحْمَرَتْ مَعَلُ

قَالَ : الْجَنْجِيُّ الشَّيْبُ يَتَنِي . أَحْكَمُ أَيْ
رَبُّ الْحِرْبَاهِ وَهُوَ الْمَتَدُّ مِنْ عَوَالِيهَا ، الشَّيْبُ
وَأَنْقَذَ :

وَلَيْسَتْ بِأَسْرَافٍ يَكُونُ يَابِغَهَا
يَبْغِي نَفْسًا بِالْجَوَادِ السَّالِحِ
وَلَيْكُنَا مَوْتٌ يَكُونُ يَابِغَهَا
يَجْتَنِي قَدْ أَمْلَعْنَا الصَّالِحُ
قَالَ : مَنْ رَهِ أَحْكَمُ الْجَنْجِيِّ مِنْ عَوَالِيهَا كُلُّ
حِرْبَاهُ ، قَالَ : الْجَنْجِيُّ الْمَتَادُ إِذَا أَحْكَمَ
عَوَالِيهِ الدُّوْعُ كَمْ يَدْعُ فِيهَا قَتْلًا ، وَلَا مَكَانًا
ضَمِيمًا .
وَالْجَنْجُ : أَمَلُ الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ الْمَرْقُ
الْمُسْتَعِيمُ أَوْ مَتْنُهُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : بَلَّ
هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ
قَوْصَ التَّرْقِي . الْأَصْمَعِيُّ : جَنْجُ الْإِنْسَانِ
أَمَلُهُ ، وَهِيَ تَزِيحُ إِلَى جَنْبِهِ مَتْنِي .
أَبْنُ الْأَرَابِيِّ : الشَّجْتُ أَنْ يَنْشَى الرَّجُلُ
قَرَبَ أَمَلِهِ .

• جنجر . الْجَنَجَرُ^(١) مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ .
أَوْ صَعِيدٌ : الْجَنْجَرُ الْجَنْجَلُ الضَّعِيمُ ، وَقَالَ
الْبَيْهَقِيُّ : مِنَ الْجَنْجَرِ ، وَأَنْقَذَ :

كَحْمٌ إِذَا مَا فُيَسَتْ جَنْجَارُ
• جنجل . جَنْجَلٌ : أَسْمٌ .

• جنجل . الْجَنْجَلُ : عِلَّةٌ بِالشَّامِ نَحْوُ
الْمَلِكِيِّ قَوْلَهُ مَسْلُوقَةٌ .

• جنج . جَنْجَ إِلَيْهِ^(٢) يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جَنْجًا ،
وَجَنْجَ : مَالٌ ، وَجَنْجَهُ هُوَ ، وَقَوْلُ أَبِي
قُرَيْبٍ :
قَرَّ بِالطَّيْرِ مَتْنُهُ فَاحْمٌ كَثِيرٌ
فِيهِ الظَّهَرُ وَفِيهِ الضَّمُّ لِمُتَجَانِجٍ
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ كَشَامِدٍ وَأَشَامِدٍ ، وَأَرَادَ
مَوَالِي .

وَالْمَخِيلِيُّ : مَرَضٌ وَشَوَّثٌ أَيْ ، مَعَلُ

(١) قوله : الجنجر هو وزن جَنْجَرٌ مُقَدَّدٌ ، كَمَا فِي
الْقَامِلِ .

(٢) قوله : وجنح إليه إلخ ، يابغ متع ضرب بضم
كَمَا فِي الْقَامِلِ .

أَيْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَوْلُهُ خِيَفَ لَاجْتَنَحَ عَلَى
أَمَلَةٍ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، أَيْ خَرَجَ
مَالًا مُتَجَانِحًا عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : أَقْنَعْتُ الْقَوْمَ فَاسْتَعْمَ ،
وَجَنْجَنَهُ أَيْ أَمْلَعْتُ فَجَنْجَ ، أَيْ مَالٌ .
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِنْ جَنْجَنُوا لِلسَّلَامِ
فَاجْتَنَحْ لَهَا ، أَيْ إِنْ مَالُوا إِلَيْكَ فَقِيلَ
إِلَيْهَا ، وَالسَّلَامُ : الْمُسَالَمَةُ ، وَلِلْمَلِكِ أَنْتَ ،
وَقَوْلُ أَبِي النَّخَعِ يَمِينُ السَّحَابِ :

وَسَحَّ كُلُّ مُنْجِنٍ سَحَابٍ
يُخَذُّ فِي يَمِينِ الدُّنَى جَانِحٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَانِحٌ وَابْنُ بَيْنِ الْأَرْضِ ،
وَقَالَ قَبِيَّةٌ : جَانِحٌ مَالَةٌ عَنِ الْقَصْدِ . وَسَحَّ
الرَّجُلُ وَاجْتَنَحَ : مَالٌ عَلَى أَمَلٍ ضَمِيمٍ وَالنَّخَعُ
فِي قَوْمِهِ .

وَجَنْجَنُ اللَّيْلِ : إِذَا هُ . وَجَنْجَ الظَّلَامُ : أَتَمَّ
اللَّيْلَ . وَجَنْجَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جَنْجًا ، أَتَمَّ :

وَجَنْجَ اللَّيْلَ وَجَنْجَهُ : جَانِبُهُ ، وَقِيلَ :
وَأَقْبَهُ . وَقِيلَ : لَمَلَةٌ بَيْنَهُ نَحْوُ الضَّمْمِ ،
وَجَنْجَ الظَّلَامِ وَجَنْجَهُ لَقْدَانٌ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ
جَنْجَ لَيْلٍ يَنْبَغِي بِهِ الْمَشْكُورُ الْبَحْرُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : إِذَا جَنْجَ اللَّيْلُ فَاصْبِرُوا صَبْرًا تَكُونُ
الْمُرَادِي الضَّحِيَّةُ أَوَّلَ اللَّيْلِ .

وَجَنْجَ الطَّرِيقَ^(٣) : جَانِبُهُ ، قَالَ الْأَخْضَرُ
أَبْنُ هُبَيْرَةَ الضُّحَى :

فَمَا أَنَا بِوَجْهِ الرُّقْمَتَيْنِ يَتَاكُلِي
وَلَا الشَّيْثُ إِنْ جَرَّدَتْهُ بِكُلِّي
وَمَا كُنْتُ ضَعْفًا وَلَكِنْ تَأَيَّرَ
أَبَاحُ قَلِيلًا جَنْجُ جَنْجِ سَيْلِ
وَجَنْجَ الْقَوْمِ : تَابَعَهُمْ وَتَكْتُمُهُمْ ، وَقَالَ :

لَمَاتَ يَجْنَحُ الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا بَدَأَ
لَهُ الضَّمُّ سَاءَ الْقَوْمُ أَحْدَى الْمَوَالِكِ
(٣) قوله : ومالوا إليك ، مَعَلًا فِي الْأَمَلِ ،

وَالْأَمَرُ سَلِيلٌ .
(٤) قوله : وجنح الطريق إلخ ، هذا جاء بعده
بِكسر الجيم لا غير ، كَمَا فِي فَحْطِ الْأَمَلِ . وَجَانِحُ
الصَّحَابِ وَالْقَامِلِ فِي الصَّاحِبِ : وَجَنْجَ اللَّيْلَ ، بِمَعْنَى
الْجَمْعِ كَسَرًا ، فَالْمَالُ وَالظَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : وَجَنْجَ
الطَّرِيقَ ، بِالْكَسْرِ ، جَانِبُهُ .

وَجَنَحَ الطَّيْرُ : مَا يَتَقَوَّى بِهِ فِي الْعُلْوَانِ ،
وَالْجَنَحُ أَجْنَمَةٌ وَأَجْنَحٌ .
وَجَنَحَ الطَّيْرُ يَجْنَحُ جَنْوًا إِذَا كَثُرَ مِنْ
جَانِحِهِ لَمْ أَكُنْ كَالْوَيْحِ لِالْجَوْرِ إِلَى مَوْضِعٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى الطَّيْرَ الْوَجَافَ يَنْظُرُ نِيَّةً
جَنْوًا أَنْ سَمِعَ لَهُ حَسْبًا
وَجَنَحَ الطَّيْرُ : بَدَأَهُ . وَجَنَحَ الْإِنْسَانُ :
بَدَأَهُ . وَبَدَأَ الْإِنْسَانُ : جَنَحَهُ . وَفِي التَّجَرُّلِ
« وَاسْتَفْهِسَ لَهَا جَنَاحَ الذَّلَّةِ مِنْ
الرُّخْسَةِ » ، أَيْ إِنَّ لَهَا جَنَاحَيْنِ . وَيَوْمَ
« وَاسْتَفْهِسَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّغْبِ » ، قَالَ
الرُّجَّاحُ : مَتَى جَنَاحُ الْقُدُّ ، وَيَقَالُ
الْبُدَّ كُلُّهَا جَنَاحٌ ، وَجَنَحَهُ أَجْنَمَةٌ وَأَجْنَحُ ،
حَتَّى الْأَجْنَمَةُ أَنْ يَجِيءَ ، يَقَالُ : كَثُرُوا
الْجَنَاحَ وَفَرَّدُوهُ عَلَى الْفُلِّ ، وَفِي تَكْوِينِ
الْمَوْثِقِ لِيَهْمُ ذَمًّا بِالنَّاقِصِ إِلَى الرِّفْعَةِ ،
وَكُلُّهُ رَدِيحٌ إِلَى حَتَّى التَّسَلُّ إِلَّا جَنَاحَ
الْإِنْسَانِ وَالطَّيْرِ أَحَدٌ فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْصَحُ أَجْنَحًا أَجْنَحًا لِطَلَابِ الْعِلْمِ
أَيَّ نَفْسَهَا تَكُونُ وَمَا لَهُ إِذَا مَتَى ، وَقِيلَ :
هُوَ يَمْتَنِعُ التَّوَّاضِعُ لَهُ تَقَطُّعًا لِحَدِّهِ ، وَقِيلَ :
أَرَادَ يَضَعُ الْأَجْنَحَ ثَوْلَهُمْ حَيْثُ جَالِسُ
الْعِلْمِ وَرَفَاقَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ يَخْلُقُهُمْ
بِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : تَطْلُمُ الطَّيْرُ
بِأَجْنَحَيْهَا . وَجَنَحَ الطَّيْرُ : بَدَأَهُ .

وَيَنْصَحُهُ بِخِيَمَتِهِ جَنَحًا : أَصَابَ جَنَاحَهُ .
الْأَفْرَافِيُّ : وَلِلْعَرَبِ أَسْمَاءُ فِي الْجَنَاحِ ،
يَبْهَ ثَوْلَهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَتَحَقَّلَ
رَكِبَ لَفْظًا جَنَاحِي تَامَةً ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَمَنْ يَنْسَحُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي تَامَةً
لِيُؤَيِّدَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَنْسَرِ يُسَلِّ
وَيُجَالِ : رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّيْرِ إِذَا هَلَّوْا
أَوَّلَاتِهِمْ ، وَأَقْبَضَ الْقَرَارَ :
كَأَنَّهُ يَجْنَحِي طَائِرًا طَارُوا
وَهَبَالٌ : فَلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ إِذَا كَانَ
قَلْبًا ذَمًّا ، كَمَا يُقَالُ : كَانَتْ عَلَى قَرْنِ أَغْرَ ،
وَيُقَالُ : نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ مَقَرٍ ، أَيْ نُؤَيِّدُ

الشَّيْءَ . فَلَانٌ فِي جَنَاحٍ فَلَانٌ أَيْ فِي ذَوَاهُ
وَكَيْفَهُ ، وَلَمَّا قَرَأَ الْعُرْبَانُ :
يُلُّ بِمَنْصُورٍ جَنَاحِي خَيْلِهِ .
أَلْفَاوِي : يَبْهَ هَلَّةً وَفَرُوعَ
فَأَتَتْهُ يُرِيدُ بِالْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ ، وَيَقَالُ : أَرَادَ
يَبْهَ جَنَاحِي الْمَاهِي وَالْمَلِكِي . وَجَنَحَ الْمُسْكِرُ :
جَانِبُهُ . وَجَنَحَ الْوَادِي : جَرَّ بِهَا عَنْ يَمِينِهِ
وَسَالِيهِ . وَجَنَحَ الرَّحَى : نَاقَرَهَا . وَجَنَحَا
النَّضْلُ : خَفَرَاهُ . وَجَنَحَ الْقَوَى : خَفَّهَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ :

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْيُوبٌ لَهُ عُسْنٌ
مَقْلُدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ يَنْصَحِرُ
وَقِيلَ : جَنَاحُ الدَّرِّ نَفْثُهُ يَمْضِي . وَكُلُّ
قُوَى جَنَحَتِهِ فِي نِظَامٍ ، فَهُوَ جَنَاحٌ .
وَالْجَنَاحُ : الْأَوَّلُ الْمَطْلُوعُ تَحْتَ الْأُورِيقِ
يَسَّ عَلَى الصَّدْرِ ، كَالْمَطْلُوعِ بِمَكَائِلِ الطَّهْرِ ،
سَبَبٌ بِذَلِكَ يَمْضِيهَا عَلَى الْقَلْبِ ، وَقِيلَ :
الْجَنَاحُ الْمَطْلُوعُ الْفَصْلُ الَّذِي فِي مَقْدَمِ
الصَّدْرِ ، وَالْوَابِئَةُ جَانِبُهُ ، وَقِيلَ : الْجَنَاحُ
مِنْ الْجَوْرِ وَالذَّائِبُ مَا كَسَتْ عَلَيْهِ الْكَثِيبُ ، وَفِي
الْإِنْسَانِ النَّشِيُّ ، وَهِيَ مَا كَانَ مِنْ فِكْرِ
الطَّهْرِ ، وَهِيَ يَسْتُ : ثَلَاثٌ عَنْ يَمِينِكَ
وِثْلَانٌ عَنْ شِمَالِكَ ، قَالَ الْأَفْرَافِيُّ : جَنَاحُ
الصَّدْرِ مِنَ الْأَضْلَاحِ الْمُتَعَبَةِ كَمَا فِي وَسْطِ
الرُّوْرِ ، وَالْوَابِئَةُ جَانِبُهُ ، وَفِي حَدِيثٍ مَائِيَّةٍ :
كَانَ وَفِيدَ الْجَنَاحِ ، هِيَ الْأَضْلَاحُ بِمَكَائِلِ
الصَّدْرِ .

وَجَنَحَ الْبَعِيرُ : انْكَثَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنْ
الْجَمَلِ الْفَيْهَلِ . وَجَنَحَ الْبَعِيرُ يَجْنَحُ جَنْوًا :
انْكَثَرَ كَمَا ضَلُّوهُ يَسَّ عَلَى الصَّدْرِ . وَاقَّةُ
الْجَنَاحَةِ الْجَنَاحَيْنِ : وَاسْتَفْهِسَ . وَجَنَحَتِ الْأُيْلُ :
خَفَّتْ سَوَالِفُهَا فِي الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : أَسْرَعَتْ
أَنْ تَحْتَلَّ : الْإِجْتِنَاحُ فِي النَّاقَةِ كَأَنَّ
مَوْجِعَهَا يَسْتَعِدُّ إِلَى مَقْصِدِهَا مِنْ بَيْتِهِ فَيَتْبَعُهَا
يَحْتَفِزُهَا وَيَحْتَلُّهَا إِلَى مَقْصِدِهَا ، وَقَالَ شَيْخُ
الْجَنَاحَةِ النَّاقَةُ فِي سَبِيلِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ ، وَأَسْرَعَتْ :
مِنْ كُلِّ وَجْهٍ لَهَا دَفْعٌ فَرِحَ
إِذَا تَبَادَرَتِ الطَّيْسُ فِي تَجَنُّحِ

قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : الشَّجْنُ مِنَ الشَّجْلِ الَّذِي
يَكُونُ خُفْرَةً وَاحِدًا لِأَحَدٍ فِيهِ يَجْنَحُ عَلَيْهِ
أَيَّ يَتَقَوَّى فِي خُفْرَةٍ ، وَالثَّقَافَةُ الْبَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ
عَلَى أَحَدٍ قَلْبًا يُقَالُ : جَنَحَتْ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :
إِذَا كَانَ قَلْبُ الرَّجُلِ أَسْبَغَ تَحْتَهُ
بِزُكْرَاوٍ وَالْعَيْسُ الرَّمَايِلُ جُنَحٌ
وَجَنَحَتِ السَّيْفَةُ تَجْنَحُ جَنْوًا : انْجَبَتْ
إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ قَرَّبَتْ بِالْأَرْضِ لَمْ تَنْفَسْ .
وَجَنَحَ الرَّجُلُ فِي مَقْصِدِهِ عَلَى رِجْلِهِ إِذَا انْكَسَبَ
عَلَى بَيْتِهِ كَالْمُسْكِرِ عَلَى بَيْتِ الرَّجُلِ . الْأَفْرَافِيُّ :
الرَّجُلُ يَجْنَحُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْقَوَى بِمَعْنَى يَدْبُو
وَلَدَحَى عَلَيْهِ صَدْرَهُ ، وَقَالَ كَيْدٌ :

جَنَحَ الْمَالِكِيُّ عَلَى بَيْتِهِ
مَكِيًّا يَجْنَحُ نَقَبَ الصَّالِ
وَرَفَى أَبُو صَالِحٍ الشَّامُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنْ صُلِيَ اللهُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِالشَّجْنِ
فِي الصَّلَاةِ ، فَكَانَ نَاشِئًا عَلَى الْيَمَنِ ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْمُسْتَعِدَّةُ ، فَأَتَتْهُمُ أَنْ يَحْتَفُوا
بِالرَّكْبِ ، وَفِي وَجْهِهِ : حَكَ أَصْحَابُ رَسُولِ
اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْإِجْنَابُ فِي السُّجُودِ ،
فَرَضَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَبِيحُوا بِمَرْيُومٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ .
قَالَ خَيْرٌ : الشَّجْنُ وَالْإِجْنَابُ كَانَتَا الْإِجْنَابَ
فِي السُّجُودِ عَلَى الْكَفِّينِ ، وَلَا دُعَاءَ عَلَى الرَّاسَتَيْنِ
وَرَكْعَةِ الْإِقْرَافِ لِلْمَوَاقِفِ ، قَالَ أَبُو الْأَعْوَرِ : هُوَ
أَنْ يَتَوَضَّعَ سَاجِدًا فِي السُّجُودِ عَنْ الْأَرْضِ لَا
يَتَرَفَّعُهَا ، وَيَتَوَضَّعُ عَنْ جَانِبِهِ ، وَيَتَقَبَّضُ عَلَى
كَفِّهِ ، فَيُهَيِّجَانُ لَهُ يَدَيَّ جَنَاحِي الطَّيْرِ ، قَالَ
أَبْنُ شَيْخٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا اعْتَصَمَ
عَلَيْهَا يَدَهُ وَتَعَمَّهَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى السَّيَادَةِ ،
يَجْنَحُ جَنْوًا وَجَنَحًا .
وَالْمُسْتَعِدَّةُ : خِلْعَةٌ أَدْمُ تُطْرَعُ عَلَى مَقْدَمِ
الرَّجُلِ يَجْنَحُ بِالرَّكْبِ عَلَيْهَا .
وَالْجَنَاحُ ، بِالضَّمِّ : الْبَتْلُ إِلَى الْإِثْمِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْإِثْمُ مَامَةً . وَالْجَنَاحُ : مَا تُحْصَلُ
مِنْ الْمَهْمِ وَالْأَفْئِ ، أَفْعَلْتُ أَنْ الْأَفْئِ :
وَلَاكَيْتُ مِنْ جَمَلِي وَطَبَائِبِهَا
جَنَاحَ الَّذِي لَاقَتْهُ مِنْ قُرْبَى قَبْلُ
قَالَ : فَحَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَنَاحِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ .

وَالْأَبَرُّ هُوَ الْبَصِيرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرْتَمِشُونَ بِهِ » ، الْجَنَاحُ : الْجَنَاحَةُ وَالْجَرْمُ ، وَاتَّخَذَ قَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ :
أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كَيْدَةٍ أَنْ يَمُرَّ

نَحْمُ غُلَازِمَهُ وَمِنْهُ الْمَرْءُ ؟ وَصَفَ كَيْدَةً بِأَنَّهُمْ غَرَضَتْكُمْ فَتَقْتُلُوكُمْ وَتَحْمِلُونَهَا جَزَاءً فَلْيُؤَمِّرُوا ، أَيْ عِقَابٌ فِيهِمْ ، وَابْتِلَاءٌ يَكُونُ ثَوْبًا وَجَنَاحًا ، وَيُقَالُ فِي قُرْبَى [تَعَالَى] : لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ، أَيْ لَا يَأْثِمُ عَلَيْكُمْ وَلَا تُعْصِبُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَالِ الْيَتِيمِ : إِنِّي لَأَجْعَلُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ ، أَيْ أَكُلَ الْأَكْلَ مِنْهُ جُنَاحًا ، وَمِنْ الْيَتِيمِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي تَكَرَّرَ الْجَنَاحُ فِي الْحَدِيثِ ، فَأَيُّ وَرْدَةٍ فَتَضَاهُ الْيَتِيمُ وَالْيَتِيمُ ، يُقَالُ : أَنَا إِلَيْكَ جُنَاحٌ ، أَيْ مُتَّبِعٌ ، كَذَا حَكَى بَعْضُ الْجَمِّ ، وَاتَّخَذَ

يَا لَهْفٌ حِينَ يَنْتَ أَسْرَدَ وَاجِبٌ دُمُورًا وَكَثُرَ الْيَتِيمُ بِجُنَاحِ الْبُغْمِ ، أَيْ تَتَّبِعُوا . وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جَنْحًا : أَهْلَى يَدُوهُ ابْنُ سَبْتِيلٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَرَوِيِّ ، وَجَنَحَ لَهُمْ إِذَا تَابَهُمْ وَضَعَهُ لَهُمْ . وَجَنَاحٌ : أَمْرٌ يُجْعَلُ ، وَأَمْرٌ ذَنْبٌ ، قَالَ : مَا زَاغَ إِلَّا جَنَاحٌ هَابِيًا عَلَى الْيَتِيمِ قَوْلُهُ الْعَلَّامُ وَجَنَاحٌ : أَمْرٌ يُجْعَلُ ، وَجَنَاحٌ : أَمْرٌ يَبَاهُ مِنْ أَنْهَيْهِمْ ، قَالَ

مَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا
وَأَقْرَبَتْ الرِّيحُ قُرْبًا رَا
أَنْ سَوَتْ تَصْفِييَ مَا زَمَانَا

وَتَصْفِيي : تَمْحُو عَلَيْهِ .

ج. جندل . هذِهِ كَلِمَةٌ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُنَاصِيِّ تَعَالَى :
وَاتَّخَذَ أَبُو الْبَهَرِ لِمَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ :
عَلَامَ تَقُولُ السَّيِّئُ يُقِيلُ عَائِي
إِذَا قَاتَى بَيْنَ الرَّجَالِ الْجَمْعُ ؟
قَالَ : وَكَانَتْ خُذْلُ الْقَصِيرِ .

جند . الْجَنْدُ : مَشْرُوفٌ . وَالجندُ الْأَخْبَانُ وَالْأَصْدَارُ . وَالجندُ : السَّكْرُ ، وَالجندُ : أَجْدَدُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِذْ يَجْعَلُكُمْ جُنُودًا تَلْفُكُمُ عَلَيْكُمْ رِيحًا وَغِيَاثًا أَمْ تَرْيَا » ، الْجُنُودُ الَّتِي جَاءَتْهُمْ مِنْ الْأَخْبَانِ ، وَكَأَنَّهُ قُرَيْشًا وَطُفُلَانًا وَبَنِي قُرَيْشَةَ ، تَحْزِينًا وَتَضَامُرًا عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَكَفَّتْ هُدُودَهُمْ وَكَلَّتْ قَسَاطِعُهُمْ وَأَطَاعَتُهُمْ مِنْ مَكَانِهِمْ ، وَالجندُ الَّتِي لَمْ تَرَوْهَا الْمَلَائِكَةُ . وَجَنَدٌ مُجَنَّدٌ : مُجَمِّعٌ ، وَقُلْ مُبْتَدَأٌ عَلَى صِفَةٍ مِنْ الْمَقُولِ جَنَدٌ عَلَى جَدِّكَ ، وَجَنَحْتُ كَجَنَحْتُ ، وَلَقَدْ جَنَدَ الْخَمْرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَمَارَتْ مِنْهَا انْتَفَتَ وَمَا تَكَرَّرَ مِنْهَا

اِخْتَلَفَتْ ، وَالْمُجَنَّدَةُ : الْمُتَمِيعَةُ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَلَمْ تَكُنْ مُجَنَّدَةً وَطَائِفَةٌ أَيْ مُضْمَنَةً ، وَتَضَاهُ الْإِخْبَارُ عَنْ مَبْدَأِ كَرْنِ الْأَرْوَاحِ فَقَدْ جَعَلَهَا الْأَجْدَادُ أَيْ أَبْنَاءَ عِلْفَتٍ كَأَنَّ عِلْفَتَهَا عَلَى سَمْتِهَا مِنْ الْخِيَالِ وَتَضَاهُ ، كَالْجُنُودِ الْمُضْمَنَةِ إِذَا تَقَالَبَتْ وَرَافَعَتْ ، وَنَحْوُ تَقَالَبِ الْأَرْوَاحِ مَا جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ السَّادَةِ وَالشَّفَاوَةِ وَالْأَخْلَاقِ فِي مَبْدَأِ الْعَلَقِ ، يَقُولُ : إِنَّ الْأَجْدَادَ الَّتِي لَهَا الْأَرْوَاحُ تَقَلُّبُ فِي الدُّنْيَا فَتَكُونُ وَتُخْفِي عَلَى حَسَبِ مَا عِلْفَتْ عَلَيْهِ ، وَلِهَذَا تَرَى الْمَيِّتَ يُعِيبُ الْعَيْفَ وَيُجِيلُ إِلَهُ الْأَشْيَاءِ ، وَكَالْقُرْبِ يُعِيبُ الْأَفْرَارَ وَيُجِيلُ الْيَتِيمَ .

وَيُقَالُ : هَذَا جَنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ ، وَهَذَا جَنْدٌ قَدْ أَقْبَلَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « جَنْدٌ مَا هُنَاكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَخْرَابِ » ، فَهِيَ الثَّمَنُ لِأَنَّ لَقَطَ الْجَنْدِ (١) . وَكَذَلِكَ الْجَنَحُ وَالْجَوْبُ . وَالجندُ : السَّيِّئَةُ ، وَجَعَلَهَا أَجْدَادُ

وَضَعَى أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَعْنَى النَّامِ ، وَاجْتَادَ النَّامَ خَشَنُ كَوْرٍ ، ابْنُ سَبْتِيلَةَ : يُقَالُ : النَّامُ خَشَنَةٌ أَشَادُ ، وَجَمْعُ وَجَشٍ وَجَشِيرٍ وَالْأَدَدُ وَطِلْعَتُهُ ، يُقَالُ لِكُلِّ عَيْتَةٍ مِنْهَا جَنْدٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) مَا يَبَازُ بِالْأَسْلِ ، وَطِلْعَتُهُ مَعْدُودَةٌ وَاحِدٌ .

قُلْتُ مَا مَرَّ إِلَّا النَّامُ زَكَاةً
كَانَتْكَ التَّوْتُ فِي أَجْدَادِهِ الْبَرِّ
الْبَرِّ : السَّطْحُ مُعِيبٌ الْوَيْلُ فَلَا تَرَى ، وَهِيَ تَمُوتُ مِنْهُ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا النَّامُ قَلْبُهُ أَسْرَاهُ الْأَجْدَادُ ، وَهِيَ حَلِيَّةُ الْخَشَنَةِ أَسَاكِينُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُسَمَّى جَنْدًا ، أَيْ الْمُتَمِيعِينَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُقَاتِلِينَ .

وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ : سَرَّانَا الْيَتِيمَ بِجَانِدٍ أَنْصَرُ ، فَخَلَّ أَبُو الْيَتِيمِ قَلْبًا رَاةً حَرَجَ بِكَارَأٍ لَهُ ، قَالَ : هُوَ جَنْشٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَوْ الْغِيَابِ يُسَمَّى بِهَا الْجَنْشُونَ .

وَالجندُ : الْأَرْضُ الْقَلِيعَةُ ، وَيُقَالُ : هِيَ جِبَالَةٌ تَنْشِبُ الْعُلَيْنَ .

وَالجندُ : مَوْضِعٌ بِالْبَيْتِ ، وَهِيَ أَجْدَدُ كَوْرُهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَجَنَدٌ ، بِالشَّعْرِيكِ ، بَلَدٌ بِالْبَيْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْجَنْدِ ، يَقْتَرِحُ الْجَمِيرُ وَالْوَلَدُ ، أَحَدُ تَحَايِلِ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ : هِيَ عَيْتَةٌ مَشْرُوقَةٌ بِهَا . وَجَنَدٌ وَجَدًا وَجَدًا : أَسْمَاءُ ، وَجَدًا أَيْمَا : حَى .

وَجَنَدٌ بِمَعْنَى : مَوْضِعٌ ، وَلَفْظُهُ فِي الرَّقْعِ وَانْتِصَبَ سَوَاءً لِمَعْنَاهُ .

وَأَجْدَادُ وَأَجْدَاتُنْ : مَوْضِعٌ ، الثَّنْ مَعْرَبَةٌ بِالرَّقْعِ ، قَالَ ابْنُ سَبْتِيلَةَ : وَلَهُ الْبَاءُ قَدْ حَكَى يَبَا . وَيَوْمُ أَجْدَاتَيْنِ : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ بِالنَّامِ أَبَامَ عُمَرَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ حَوَاشِي دِمَشْقَ ، وَكَانَتْ الْوَالِقَةُ الْقَضِيَّةُ بَيْنَ السُّلَيْمِ وَالرَّوْمِ فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ أَجْدَاتَيْنِ ، وَهُوَ يَقْتَرِحُ الْهَمْزَةَ وَكَوْنُ الْجَمِيرِ وَبِالْبَاءِ تَحْتَا طُفُلَانِ ، جَمْلٌ بِسَكَّةَ ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَهُ بِالرَّوْمِ وَيَقْتَرِحُ الْمَالُ الْمُهْمَلَةَ وَقَدْ تَكَثَّرَ .

ج. جنتع . جَنَاعُ الْقَمَرِ : مَا تَرَاهُ مِنْهَا جَنْدٌ تَزِيرُ . وَالجندُ : جَنْدَبٌ أَسْوَدُ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ وَمِنْ أَصْلِهِمُ الْجَنَابُ ، وَكُلُّ جَنْدَبٍ يُؤْكَلُ إِلَّا الْجَنْدُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَنْدُ جَنْدَبٌ صَغِيرٌ ، وَجَنَاعُ الْقَمَرِ : حَذَابٌ أَسْوَدُ

والبجاول : التطير القوي ، قال رؤبة :
كَأَنَّ تَمِيَّ صَحْبًا بَجَاوِلًا

• جنر : جنر الشيء يَجْنِرُه جَنْرًا : سَرَه .
وَكُنِيَ أَنَّ التَّوْبَةَ لَهَا حَصِيرَاتُ أَوْتَسَتْ أَنْ يَصُلَّ
عَلَيْهَا الْحَسَنُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، قَالَ : إِذَا
حَصَرْتُمَا قَالَاؤُنِي .

والبجارة والجارة : الميت ، قال ابن قُوتَيْبَةَ :
زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ ابْنَةَ نَجْدٍ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
لَمْ أَذْهَبْ مَا صَحَّ ، وَقَدْ قِيلَ : هُوَ تَكْنِي .

والجارة : واحدة الجوار ، والمادة تقول الجارة ،
بالفتح ، والشيء الميت على السري ، فإذا
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَهُوَ سَرِيٌّ وَفَتْشٌ . وَفِي
الْحَبِيثِ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ قَرِيبَتِ
إِحْدَاهُمَا فِي جَارَتِهَا ، أَيْ مَاتَتْ . تَقُولُ الْقَرِيبُ
إِذَا اخْتَبَرْتَ عَنْ مَوْتِ إِنْسَانٍ : زَيْدٌ فِي جَارِيهِ ،
لِأَنَّ الْجَارَةَ تَعْبِيرٌ تَرْتَبِئُ فِيهَا ، وَالْمَرأةُ الْوَرْتِي
الْعَمَلُ وَالْوَضْعُ . وَالبجارة : بالكسر : الميت

بسريره ، وقيل : بالكسر السري ، وبالفتح
الميت . وَزَيْدٌ فِي جَارِيهِ أَيْ مَاتَ ، وَلَوْ
فِي جَارِيهِ أَيْ مَاتَ . ابْنُ سَيْدَةَ : الْجَارَةُ ،
بِالْفَتْحِ ، الْمَيِّتُ ، وَالبجارة : بالكسر : السري
الَّذِي يُحْتَلَى عَلَيْهِ الْمَيِّتُ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :
لَا يُسَمَّى جَارَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ مَيِّتٌ ، وَإِلَّا
فَهُوَ سَرِيٌّ أَوْ نَفْسٌ ، وَأَنشدَ الْفَارِسِيُّ :

إِذَا أَبْصَحَ الرَّامِيَةُ فِي حَرْثَتِ

وَرُبَّمَا تَكُنِي تَوْبَتُهَا الْجَارَةُ

وَيَسْتَعْرِضُ بَعْضُ النَّحَّاسِ الْقَرِيبَ الْجَارَةَ لِقِيَّ

الْمَيِّتِ ، فَقَالَ : وَهُوَ حَرْوِيٌّ لِعَاسٍ :

وَقَسَتْ إِذَا أَرَى رَجُلًا مَرِيضًا

يُجَاحُ عَلَى جَارِيهِ يَكُونَتْ

وَإِذَا تَقَلَّ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ أَوْ اخْتَصَمُوا بِهِ فَهُوَ

جَارَةٌ عَظِيمٌ ، قَالَ :

وَمَا كُنْتُ أَهْلِي أَنْ أَكُونَ جَارَةً

عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْتَغِ بِالْحَكَمَانِ ؟

الْمَيِّتُ : الْجَارَةُ الْإِنْسَانُ الْمَيِّتُ وَالْمَيِّتُ

الَّذِي قَدْ تَقَلَّ عَلَى قَرَمٍ فَاسْتَوْدَى بِهِ . قَالَ الْبُتِّي :

وَقَدْ جَرَى فِي الْقَوْمِ النَّاسُ جَارَةً ، بِالْفَتْحِ ،

يَوْمَ الْحَرَّةِ . وَالبجاول : القصير المَلُزُّ الْعَلَوِ ،

وَقِيلَ : الَّذِي إِذَا نَفَى حَرَكَةَ كَتَبَتِهِ ، وَهُوَ مَخْفُوفٌ

الْقَصِيرُ . وَبِجَلِّ جَانُودٌ : غَلِيظٌ قَصِيرُ الرَّقَةِ ،

قَالَ جَنْدَعُ بْنُ الرَّاهِي يَجْعُو جَرِيرٌ بِنَ الْحَلَقِ

وَإِلَّا الْحَقِيرُ : يَجْعُو ابْنُ الرَّقَامِ :

جَانُودٌ لَاحِظٌ بِالْأَرَامِ مَنَكِيَّةٌ

كَأَنَّهُ كَوْنٌ يَوْفَى بِكَلَابٍ

مِنْ مَعْتَرٍ كَحَيْثُ بِالْقَوْمِ أَهْلُهُمْ

وَلَوْ أَنَّ الرَّقَامَ مَوْلَى قَبْرِ صَبَابٍ (١)

الْحَقِيرُ : الْجَانُودُ ، بِالْفَتْحِ ، الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ

الطَلْفَةُ .

• جندل : الجندل : الجبارة ، وَبِهِ سَمِي

الرَّجُلُ . ابْنُ سَيْدَةَ : الْجَنْدَلُ مَا يَلُفُّ الرَّجُلَ مِنْ

الْجَبَارَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَصَرُ كُلُّهُ ، الْوَاحِدَةُ

جَنْدَلَةٌ ، قَالَ أُمِّيَةُ الْهَذَلِي :

نَمْرٌ كَحَصْرِكَ الشَّيْبِ

قَوْيَ يَمَى بِهَا السُّودُ يَوْمَ الْفَيْتَالِ

وَالْجَنْدَلُ : الْجَانُودُ ، قَالَ سَيِّدِي : وَقَالُوا

جَنْدِلٌ بِشَوْنِ الْجَانُودِ ، وَنَزَعُهُ لِقَصَاصِ النَّهْ

عَمَّا لَا يَصْبِرُ وَأَرْضٌ جَنْدِلَةٌ : دَامَتْ حَبْلٌ ،

وَقِيلَ : الْجَنْدِلُ ، يَفْتَحُ الْجَمْعُ وَالْوَنُ وَكَثُرَ

الدَّالُ ، الْمَكَانُ الْغَلِيظُ فِي حِمَارَةٍ . وَكَانَ

جَنْدِلٌ : كَثِيرُ الْجَنْدَلِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَحَكَاهُ

كُرَاعٌ بِغَمِّ الْجَمْرِ ، قَالَ : لَا لَيْسَ .

الْجَنْدَلُ : الْجَنْدَلُ صَفْرَةٌ يَلُفُّ رَأْسَ

الْإِنْسَانِ ، وَصَفَةُ جَانُودٍ . وَالبجاول : الشَّيْبُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَجَنْدَلٌ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَبَدَتْ

الْجَنْدَلُ : مَوْضِعٌ . وَجَنْدَلٌ : قَبْرٌ مَصْرُوفٌ :

بُحْمَةٌ مَرْشُوقَةٌ ، قَالَ :

يَكُنْ مِنْ جَنْدَلٍ ذِي مَعَارِكِ

كَأَنَّ الرَّوْحِيَّ يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ وَيَذِي مَعَارِكِ ،

فَقِيلَ ذِي مَعَارِكٍ مِنْ جَنْدَلٍ ، وَأَخْشَنَ الرَّوْحِيَّ

مِنْ جَنْدَلٍ ذِي مَعَارِكِ ، أَيْ مِنْ جَبَارٍ وَهَذَا الْمَوْضِعُ

مِنْ الْفِرْدَانِ تَكُونُ جَنْدُ جَعْرَه ، كَذَا بَدَتْ حَى

عَلِمَ أَنَّ الصَّبَّ خَارِجٌ يُقَالُ جَعْنَدٌ : بَدَتْ

جَنَادُهُ ، وَقِيلَ : يَخْرُجُنَ إِذَا دَنَا الْعَافُ مِنْ

قَبْرِ الْمَيِّتِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَكُونُ فِي جَعْرَةٍ

الرَّيَاحِ وَالْقَصَابِ . وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْمُنْتَظَرِ

حَلَاكَةً : ظَهَرَتْ جَنَادُهُ وَكُلُّ جَانُودٍ ، وَقَالَ

تَغْلِبُ : يُغْرَبُ هَذَا مَعْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ

الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يَرَى . الْأَصْحَمِيُّ : مِنْ أَشْأَلِ الْعَم :

جَاءَتْ جَنَادُهُ ، يَنْبَغِي خَوَاتِمُ الدَّهْرِ وَأَوَّلُ

شُرِّهِ . وَيُقَالُ : زَأَبْتُ جَنَادُكَ الشَّرَّ أَيِ أَوَّلَهُ ،

الْوَاحِدَةُ جَنْدَعَةٌ ، وَهُوَ مَا ذَبَّ مِنَ الشَّرِّ ، قَالَ

مُسْتَهْدِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْدَبِيُّ :

لَا أَذْهَبُ ابْنَ الْمَمِّ يُبْشِي عَلَى شَعَا

وَإِنْ يَكُنِّي مِنْ أَهَادِ الْجَنَادُ

وَالْجَنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا

خَافَ جَنْدَعٌ ، بِالْهَاءِ (عَنْ كُرَاعٍ) ، أَنشدَ

سَيِّدِي لِلرَّاهِي :

يَحْيَى تَمُورِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

جَمِيعٌ إِذَا كَانَ الْقَلَامُ جَنَادُهُ (١)

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ جَانُودٌ إِذَا كَانُوا رِقَالًا لَا يَجْمَعُ

أَلْفُهُمْ ، يُقَالُ الرَّاهِي : إِذَا كَانَ الْقَلَامُ رِقَالًا شَقِي

فَهُمْ جَمِيعٌ . وَجَنْدَعٌ ذَاتُ الْجَنَادِ جَمِيعًا :

الدَّاهِيَةُ ، وَالْوَنُ وَزَيْدَةٌ . وَبِجَلِّ جَنْدَعٌ : قَصِيرٌ ،

وَأَنشدَ الْأَرْدَبِيُّ :

تَمَحَّجَرُوا وَلَيْسَ تَمَحَّجَرُ

وَعَمَّ بَنُو الْعَدَا الْعَلِيمُ الْمَضَرُّ

مَا قَرَّبَهُمُ بِالْأَسَدِ الْقَضِيرِ

يَبِي اسْمًا وَالبجاول : الرِّقَرُ

الْمَيِّتُ : جَنْدَعٌ وَجَانُودُ الْآفَاتِ . وَفِي الْحَبِيثِ :

إِنِّي أَعَاذُكَ بِالْجَانُودِ أَيِ الْآفَاتِ وَالْآفَاتِ .

وَالْجَانُودُ : الدَّاهِيَةُ . وَجَنْدَعٌ : اسْمٌ . وَالبجاول :

أَيْضًا : الْأَخْشَانُ .

• جندف : الجندف : القصير المَلُزُّ

وَالْجَانُودُ : الْجَانُودُ الْجَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَوَّلُ ،

وَقَالَ جَانُودَةٌ وَأَمَّا جَانُودَةٌ كَذَلِكَ ، وَلَا تُوصَفُ

(١) قوله . جميع ، ذكّر في مادة جندع ، ويجمع .

[جندع]

(١) قوله . نفس اللفظ في مادة صوب من الصحاح .

قوله الألف بكلام غير صواب

وقد في شرح الفارسي في مادة صيب ، يل في اللسان

في غير هذه المادة .

الجنف يكون من كل من حافت أي جاز ،
ومنه قول بعض النحويين : يرد من جنف الناحلي
ما يرد من جنف الموصي ، والناحلي إذا تحل
بعض وليه دون بعض فقد حافت ، وليس
بها حكم . وفي حديث عروة : يرد من صدق
الجانبي في ترضيه ما يرد من وميمه المصنفين
عند موته . يقال : جنفت وأجنفت إذا مال وصار
لمجتمع بين العتقين ، وقيل : الجانبي يقتض
بالرحمة ، والمصنف المائل من الحق ، قال
الربيع : فمن حافت من موصي جنفاً أي مثلاً
أو لما أتى لصدأ لإلم ، وقيل أي الباطل :
ألا تزلت الضم من رأيهم

جنفاً على بالسر وجوب
يجوز أن يكون جنفاً هنا جنح جابدهم كرايح
وروي ، وأن يكون على حذف المضاف كأنه
قال : ذبي جندف . ويثبت عن طريقه وجنت
ويجانت : عدل ، ويجانت إلى الشيء تخذلك .
وفي التزيل : قد اسطر في مضمرة غير
متجانسة لإلم ، أي تمسليس متمسك ،
وقال :

تجانت عن جر المامة ناتي
وما عدلت من أهلها ليلوكة
ويجانت لإلم أي مال . وفي حديث عمار ،
وقد أظفر الناس في رضاء ثم ظهرت الشمس
فقال : فظيبت^(١) ما تجانت لإلم أي لم تزل
فيه لإزياب لإلم . وقال أبو سعيد : يقال كج
في جاف فيج وجاب فيج إذا كج في
مجانبة أهل ، وقيل عامر الحصن :

مم السبل وإن جنوا عينا
وإننا من لقايم أرو
قال أبو حنيفة : السبل هنا في موضع التول
أي بين المم فقولك تنكح : ثم يجرمكم
فيلد ، قال ابن بري : وقال ليد :

(١) ليد : تعبه ، كذا الأصل ، والذي في النهاية
لا تعبه ، وإجماع لا ين السور بماء أضر ، وبهضمها
ما تعبه : وجه لا ، تعبه ، لا تركه زعم السائل كأنه قال :
أجماع ، فقال له : لا لم قال تعبه له .

إني أرو متنت أرو عابر
شعبي وقد جنت على نحو
ويقال : أجنفت الرجل أي جاء بالجنف
كما يقال آدم أي أتى بما يكلم عليه ، وأخس
أني يخس ، قال أبو كثير :
ولقد قيم إذا التصوم تناقضا
أستلهم صر الخصيم الشخير
ويروي : تناقضا . ورجل أجنف أي شقي
الظهر . وذكر أجنف وهو كالمثل . وقدح
أجنف : ضخم ، قال عيسى بن القناعي :

ويكر التمدن باليمطير الأبه
نقد بها حتى ينج الساء
وجن ، مقصور على فعل ، بضم الجيم
وقبح اللون : اسم توضع (حكا بغير)
وجنه : توضع أيضاً (حكا بغير) . وأند
لزياد بن سيار القزاري :
رملت إليك من جفاه حتى
أثنت حيان تيك بالسطال
وفي حديث عروة خير ذكر جفاه ، هي
يقتع الجيم ويكون اللون والسد ، ما من
مياوي قرارة .

• جهر : أبو عمرو : الحناير القدر المادية ،
واحداهم جهور .

• جفس : الجلب : جففس إذا انعم .

• جفاني : المتقلب : الفسفة من الساء
وهي المتقلبة ، وكذلك التثنيق ، غماي .

• جقق : الجقق ، بضم الجيم والواو :
جباة الشقيق . وقال ابن الأعرابي : الجقق
أصحاب تقيير الشقيق . يقال : جققوا
يتقنون جنفاً . حكى الفارسي عن أبي زيد :
جققوا بالشقيق تقيفاً أي زودوا بأصحابها .
ويقال : جقق الشقيق وجقق . وقيل للأعرابي :
كفك كانت حروبكم ؟ قال : كانت بيننا
حروب عين ، عفاً فيما العين ، قارة جقق
وأعوى ترشق .

• جنم : ابن الأعرابي : الحنة جاعة
الشيء ، قال الأعرابي : أملة الحنة قلبت
اللام نوناً ، يقال : أخذت الشيء بطنية إذا
أخذته كله .

• جن : جن الشيء يجنه جناً : سره . وكل
غوم سرح سرك فقد جرح عتاك . ومنه الليل
يجنه جناً وجنواً ومن عليه يجر ، والقم ، جنواً
وأجنه : سره ، قال ابن بري : شاهد جنة
قول الهذلي :

وتاه وودت على جني
وقد جنت السدث الأذم
وفي الحديث : جن عليه الليل أي سره ،
وبه سمي الجن لاستباحتهم واختصاصهم عن
الأبصار ، ومنه سمي الجن لاستباحته في بطن
أمر . وجن الليل وجنوه يسنأ : حيلة ظلمته
واذلهما ، وقيل : اختلاط ظلامه لأن ذلك
كله سائر ، قال الهذلي :

حتى يجي وجن الليل يرحله
والشك في وتصح الرجلين تركوز
ويروي : وتصح الليل ، وقال فرقد بن السهم
ابن ديان^(٢) ، وقيل هو لخصاف بن ثبة :

وكسلا جنان الليل أدكة عينا
بلى الرمش والأدكة عينا بن ناشب
فكنا بغير الله خير لدايو

ذباب بن أشاء نو ندر مو قارب
ويروي : ولولا جنن الليل أي ما سر من
ظلمته . ويضرب بن جمل : من بني ثعلبة
ابن سدد . وقال المبرد : ياض بن ناشب
قزاري . ويروي : أدكة وكفنا ، قال ابن بري :
ويشبه لسلامة بن جندل :

ولولا جنن الليل ما آب عابر
إله جعفر يزياله ك تمرفق
وحكى عن ثعلب : الجنان الليل . الربيع
في قوله عز وجل : ولما جن عليه الليل نأى
نوحاً ، يقال جن عليه الليل وأجنه الليل إذا
أظلم حتى يستره ظلمته . ويقال لكل ما سر :

(٢) فله : دنان ، كما في السج

جَنُّ وَأَجَنُّ وَيَقَالُ : جَنَّةُ النَّارِ ، وَالْأَجْنِيزُ
جَنُّ عَلَيْهِ ، يَلْبَسُ وَأَجَنَّةُ النَّارِ ، قَالَ ذَلِكَ
أَبُو إِسْحَاقَ : يَكْتَسِبُ لَعْنًا إِذَا اسْتَرْبَى .
وَجَنُّ الْمَيْتِ حَتَّى وَأَجَنَّةُ : سَرَّةٌ ، قَالَ وَقَوْلُ
الْأَعْمَشِيِّ :

وَلَا شَعْطَاءُ لَمْ يَزَلْ شَعْمَا
لَهَا مِنْ بَيْنِ نَسْفَةٍ إِلَّا جَنِينَا
فَسَرَّهْ أَبْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ : يَنْحَى مَتَلَوْنَا أَيُّ قَدْ مَاتُوا
كَلَّمُوا نَحْمُوا .

وَالْجَنُّ ، بِالْفَتْحِ : هُوَ الْقَتْلُ لِسَرِّهِ الْمَيْتِ .
وَالْجَنُّ أَيْضًا : الْكَفَرُ لِلْبَدَنِ . وَأَجَنَّةُ : كَفْتُهُ ،
قَالَ :

مَا إِنْ أَبَالِ إِذَا مَا مِتُّ مَا فَلَمَّا :
أَلْحَسَا جَنِينِي أَمْ لَمْ يَجُورِي ؟
أَبُو هُبَيْرَةَ : جَنَّتُهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَّتُهُ أَيُّ وَارِثُهُ ،
وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قُبِرَ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
وَمَالِكُ كَأَسْرَ يُجَنُّونَا

وَالْجَنُّ فِي أَهْلِهِ لَمْ يَجُنْ
وَالْجَنُّ : الْمَقْبُورُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَالْجَنُّ الْمَيْتُ ، قَالَ كَثِيرٌ :
وَمَا جَنَّدَا الْمَيْتَ الْكَرِيمَ لَيْسَ !

وَمَا جَنَّدَا الْمَيْتَ الْمُحْتَمِلَ وَالْجَنُّ !
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَنُّ هُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ
الْمَيْتُ وَالْقَبْرُ . وَفِي الْحَبَشَةِ : بَيْنَ دَفْنِ سَيِّدِنَا
وَسُورِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاجْتِنَاقِهِ عَلَيْهِ
وَالْمَلَأْسُ ، أَيُّ دَفْنِهِ وَسَرِّهِ . وَيُقَالُ لِقَبْرِ الْجَنِّ ،
وَيُجَنُّ عَلَى أَجْنَانٍ ، وَبِهِ حَبِيبٌ عَلَى رَاضِي
اللَّهُ عَنْهُ : جِيلٌ لَهُمْ مِنَ الضَّعِيفِ أَجْنَانُ .

وَالْجَنَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَلْبُ لِاسْتِبْرَافِهِ فِي
الصَّبْرِ ، وَقِيلَ : يُعْجِبُ الْأَشْيَاءَ وَيُغْنِيهَا ،
وَقِيلَ : الْجَنَانُ دَوَّخُ الْقَلْبِ ، وَبِذَلِكَ أَذْهَبُ
فِي الْقَهْدِ ، وَرُبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّهُ
أَهْمُهُمْ عِجْ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِيَ الرُّوحُ
جَنَانًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجِنِّ ، فَاتَّخَذَ الرُّوحُ ، وَالْجَنُّ
أَجْنَانًا وَهُوَ ابْنُ جَنِي . وَيُقَالُ : مَا يَسْتَعْرِ
جَنَانَهُ مِنَ الْقَرَعِ . وَجَنُّ مَتَّ وَشَجِنُ : اسْتَعْرِ .
قَالَ شَيْخٌ : وَسَمِيَ الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّهُ الصَّبْرُ
أَجَنَّةُ ، وَأَقْنَدَ لَعْنَى :

كُلُّ حَيٍّ تَعَفُّوهُ حَتَّى هَادٍ
جَنُّ يَنْحَوِي تَغْيِيهِ مَا هُوَ لِأَنْ
الْهَادِي هُنَا : الْقَتْلُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
جَنُّ عَنِ أَيُّ مَا جُنَّ عَنْ التَّيْنِ قَلَمُ تَوَهُ ، يَقُولُ
السَّيِّئَةُ مَشْرُوعَةً عَنْهُ حَتَّى يَنْحَى فِيهَا ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
الْهَادِي الْقَتْلُ هُنَا جَعَلَهُ هَادِيًا لِأَنَّهُ قَدَّمَ السَّيِّئَةَ
وَسَبَّهَا ، وَصَبَّ جَنُّ عَنِ يَدَيْهِ لَوْعَةً عَلَيْهِ ،
وَأَقْنَدَ :

وَلَا جَنُّ بِالْإِفْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ (١)
وَيُرَى : وَلَا جَنُّ ، مَتَنَاهَا وَلَا سَرَّ . وَالْهَادِي :
الْمُقَدِّمُ ، أَرَادَ أَنَّ الْقَتْلَ سَابِقُ السَّيِّئَةِ الْمَشْرُوعَةِ ،
وَلَمَّْا قَبْلَ مَوْضِعِ نَزْلِ جَائِرِ الْحَقِّ :

فَمَا قَرَرْتُ حَيٍّ وَلَا قُلَّ يَرَى
وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي بَيْنَ الْحَوَافِرِ وَكَمَا
قَائِدًا أَرَادَ بِالْجَنِّ الْقَلْبَ ، وَبِالْيَدِ وَاللِّسَانِ .

وَالْجَنُّ : الْكَلَامُ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لِاسْتِبْرَافِهِ
فِيهِ وَصَعْمُهُ أَجَنَّةً وَأَجَنُّ ، بِإِطْطَارِ الضَّعِيفِ ،
وَقَدْ جَنُّ الْجَنِينُ فِي الرَّجْمِ عَيْنُ جَنَّا وَأَجَنَّتُهُ
الْحَالِي ، وَقِيلَ الْفَرَقَةُ فِي :

إِذَا غَابَ تَعَارِيْفِي فِي جَنِينَا
أَعْلَتُ بِحِجِّ قَبْرِ طَعْرِ الصَّحَابِ
عَنِ بِذَلِكَ زَجِينَهَا لِأَنَّهَا مُشْتَرِكَةٌ ، وَيُرَى :
إِذَا غَابَ تَعَارِيْفِي فِي جَنِينَهَا ، يَنْحَى بِالتَّعَارُفِ
ذَكَرَ الْفَاعِلُ لَهَا مِنْ الصَّارِي ، وَجَنِينَهَا :
حِزْبًا ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ جَنِينًا لِأَنَّهُ جَزَأَ فِيهَا ، وَهِيَ
جَنِينَةٌ ، وَقَدْ أَجَنَّتِ الْمَرْأَةُ قَلْبًا ، وَقِيلَ أُنْقَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَصَوَّرَتْ أَعْلَةً لَمْ تَعْمُرْ
بَنَى الْأُمَمَاءَ السَّنْدَقَةَ ، يَقُولُ : وَزَوَّغَتْ هَذِيحَ
الْإِبِلِ الْمَاءَ فَكَسَحَتْهُ حَتَّى لَمْ تَدَعْ وَتَهُ شَيْئًا
يَقْبَلُهُ . يَقَالُ : جَهَرَ الْبَرُّ زَرْعَهَا .

وَالْجَنُّ : الْبُخَارُ . وَالْجَنُّ : النَّفْسُ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَيُّ التَّغَارُفِ قَدْ حَتَّى فَيَدُ
الْيَجَنَّةِ ، وَبَعَثَهُ سَيِّوِيَةً فَعَلًا ، وَسَدَّكَوهُ ،
وَالْجَنُّ الْمَجَانُّ ، بِالْفَتْحِ : وَفِي حَدِيثِ الشَّرَفِ :

(١) قِيلَ : « وَلَا جَنُّ إِلَّا جَنُّ » مَعْنَاهُ كَمَا فِي كِتَابَةِ
الصَّادِقِ .

لَعْنَتِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَانَتْ

الْقَلْبُ فِي نَفْسِ الْجَنِّ ، هُوَ النَّفْسُ لِأَنَّهُ يُرَادُ
حَالِيَةً أَيُّ يَسْتَعْرِ ، وَالْيَمُّ زَائِدَةٌ . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : كَتَبَ إِلَى ابْنِ حَاسٍ
قَلَّتْ لِي مِنْ مَلِكٍ طَعْرِ الْجَنِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هَذِيحَ كَلِمَةً تَقْصُرُ مَثَلًا لِئِنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى
مَوْدَةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ثُمَّ حَانَ عَنْ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
وَقَلَّبَ فَلَانَ يَجَنُّهُ أَيُّ اسْتَفْطَى الْحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا ذَاءَ .
وَقَلَّبَ أَيْضًا يَجَنُّهُ : مَلَكَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ ، قَالَ
الْقُرَظِيُّ :

كَيْفَ تَرَانِي قَالِيًا بِعَشَى ؟
أَقْلَبُ أَمْرِي طَعْرًا لِلْبَطْنِ
وَفِي حَدِيثِ أَطْرَافِ الشَّامِ : وَجَوَّهَهُمْ كَالْمَجْنَانِ
الْمَطْلُوبَةِ ، يَنْحَى التَّلَوُّ .

وَالْجَنَّةُ ، بِالضَّمِّ : مَا وَكَانَ مِنَ السَّلَاحِ
وَأَسْتَعَارَتْ بِهِ مِنْهُ . وَالْجَنَّةُ : السَّكْرَةُ ، وَابْتِغَاءُ
الْجَنِّ . يَقَالُ : اسْتَجَنَّ بِجَنِّهِ أَيُّ اسْتَرْبَى سَكْرَةً ،
وَقِيلَ : كُلُّ مَسْجُورٍ جَنِينٌ ، حَتَّى يُهْمَّ لِيُؤَلِّقُونَ
سِفْطَ جَنِينٍ وَفِيهِ جَنِينٌ ، أُنْقَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُؤَلِّقُونَ جَنِينَ الضَّغْنِ فِيهِمْ

وَالضَّغْنُ أَسْوَدُ أَوْ يُجَوِّهُ كَلَمَةً
يُؤَلِّقُونَ : يَسْرِقُونَ وَيَطْفُونَ ، وَالْجَنُّ : الْمَسْجُورُ
فِي تَقْوِيهِمْ ، يَقُولُ : فَهَمُّ يَجْتَنِبُونَ فِي
سَرِّهِ وَلَيْسَ يَسْتَعْرِ ، وَقِيلَ الضَّغْنُ أَسْوَدُ ،
يَقُولُ : هُوَ بَيْنَ ظَاهِرِي وَبُجُوبِي . وَيُقَالُ :
مَا عَلَّ جَنُّ إِلَّا مَا تَرَى أَيُّ مَا عَلَّ غِيٌّ يُرَادِي ،
وَفِي الصَّحَابِ : مَا عَلَّ جَنَانًا إِلَّا مَا تَرَى أَيُّ
تَوَبَّ يُولِيهِ . وَلَا جَنَانُ : الْإِسْرَارُ . وَالْمَجَنَّةُ :
التَّوَضُّعُ الَّذِي يَسْتَعْرِ فِيهِ . شَيْخٌ : الْجَنَانُ
الْأَمْرُ الْحَقُّ ، وَأَقْنَدَ :

اللَّهُ يَلْمُ أَصْحَابِي وَكَلَمُهُ
إِذَا يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُتَنَاهَا وَرَبَا
أَيُّ يَرْكَبُونَ لَمَّْا مُقْبًا عَلِيًّا ، وَأَجَنَّتِ الْقِيَمَةُ
فِي صَدْرِي أَيُّ أَقْنَدَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَحْنُ
بَنَاتِهِ أَيُّ تَغْيِيهِ وَتَسْمَرُ .

وَالْجَنَّةُ : الدُّخَانُ ، وَكُلُّ مَا وَكَانَ جَنَّةً . وَالْجَنَّةُ :
خِيَرَةُ كَلِمَاتِ الْمَرَأَةِ فَضَّلَتْ رَأْسَهَا مَا قَبِلَ مِنْهُ
وَمَا دَرَجَ غَيْرَ سَلْبِي ، وَفَضَّلَ الْجَنَّةَ وَكَلَّمَ الصَّبْرَ ،
وَفِيهَا حَتَانٌ تَجَرَّتَانِ يَدَانِ حَتَّى الرَّجْعِ . وَفِي

التحديث: الصوم جنة، أي هي صالحة ما يؤذي من الفساد. وكلمة: الجنة. وفي الحديث: الإمام جنة، لأنه في المأموم الزكوال والشكر وفي حديث السمكة: كقول رطلين عليها جتان من حديد أي وقتان، ويرى بالآلة المحلاة، فتبني جنة لباس. وحينئذ الناس وبناتهم: منقطعهم لأن الدليل فيه يستخرج يوم، قال ابن أحرر: جنان المسلمين أو ما

ولر جازوت أسلم أو غدا وروى:

وإن لاقت أسلم أو غدا قال الرازي في معنى يشد ابن أحرر: قوله أو ما أي أشهد لك، يقول: إذا قلت المدينة فهو خير لك من جوار أهلك، وقد أورد بعضهم هذا البيت شاعدا للجان الشر، ابن الأثيري: جنانهم جمعهم وبناتهم، وبنات الناس جمعهم، أبو عمرو: جنانهم ما سكر في حق، يقول: أكون بين المسلمين خير لي، قال: وأسلم غدا غير الناس جوارا، وقال الرازي يبعث البئر:

وعاب جنان مسعود قرشي به الحلفاء وأترز الفيركا قال: حانة عينه وما وراه.

والجن: تلك الجان. ابن سيده: الجن نوع من الماك سمو بذلك لاجتماعهم من الأضداد، ولهم استخوان من الناس فلا يرون، وجمع جنان، وهم الجنة. وفي التبريل التزيي: ولقد علبت الجنة إنيهم لمخفرون، قالوا: الجنة هنا الملاوكة عند قوم من العرب، وقال الفرزدق في قوله تعالى: وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا، قال: يقال لجنه هنا الملاوكة، يقول: جعلوا بينه وبين خلقه نسبا، فقالوا الملاوكة بنات الله، ولقد علبت الجنة أن الذين قالوا هذا القول مخفرون في النار والجن: منسوب إلى الجن أو الجنو. وكلمة: الجن، وبنه قوله تعالى: ومن الجنة وأناس أجمعين، قال الزجاج: التأويل جنى

قوله تعالى: قل أهدى ربنا الناس تلك الناس إلى الناس من شر الوسوس الفاس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة، الذي هو من الجن، والناس مخلوق على الوسوس، المعنى من شر الوسوس ومن شر الناس. الجعفر: الجن عيال الإنس، والوحيد جنى، سميت بذلك لأنها تنق ولا ترى. جن الرجل جونا وأجنه الله، فهو جنون، ولا تغل نجر، وأند ابن عري: رأيت نضر أستاذ شاعرا

على نضر أستاذ جن جونا قالت: من أي الناس أنتون تكفن؟

قائلة: متى أترى لا يلبسها وقال شذلة بن حصين:

كان شيلا زانها وكاتب حيلة وخمر جن يته جونا وقوله:

ويحك يا جنى هل بنا لك أن ترجى على قدنك لك؟

إنما أراد مرارة كالحب إلى في جلالها، وإما في ثلثها وأندالها، لا تكون الجنة هنا مشوبة إلى الجن الذي هو عيال الإنس حقيقة، لأن هذا الشاعر المنقول بها إنسى، والإنس لا ينسج جنه، وفيه بشر من عامر:

لقد نطقت غافيا بإنسية ولقد نطقت غراب النجني

أراد بالإنسية التي تقولها الإنس، وأراد بالنجني ما تقول الجن، وقال السكوني: أراد القريبة الوحشي.

البلث: الجنة الجنون أيضا. وفي التبريل التزيي: ولم يوجّه، ولاسم والمفسر على صورة وجنك، ويقال: يوجّه وجن وجنّه، وأند.

من الدواوين الذين جافهم شقاء من الشاء المجن والمجنو والمجنو كلمة: طائفة الجن، وقد جن جنا وصفا، وأشجن، قال مكي الهذلي:

قلم أو يفي يستجن صباة من التبر أو يسكن إلى غير واصل وجن مكره وكان جنان: أي من تلبس الله جن. وأجنه الله، فهو جن، أي من عاين، وذلك لاجتماع الجن، في الجنون من أجنه الله على هذا. قالوا: ما أجنه، قال سيوتو: وقع الصجب منه بما أخطه، وإن كان كالحق لأنه ليس يكون في الجسد ولا يحفظ فيه، وإنما هو من نقصان العقل. قال قلب: جن الرجل جانا أجنه، فبما التصبب من صيبة قبل المنقول، وإنما التصبب من صيبة قبل الفاعل، قال ابن سيده: وهذا وشذوذ. قال الرازي: ولهم في الجنون: ما أجنه، شاذ لا يماس عليه، لأنه لا يقال في المصروب ما أجنه، ولا في المنقول ما أسله.

والجن، بالضم: الجنون، مخلوق منه الراي، قال يصف الناقة:

يفل الشاة كانت وهي سائمة أذناه حتى زعها الجن والجن جاعت فتشرب قرنا أو تومس

والشرب فيه زجاج التبع ولكن قيل إذا نال ظم تفت اضطلعت

إلى الصباح فلا قرن ولا أذن والمجن: الجنون. والمجنه: الجن. ووض بجنه: كثيرة الجن، وقوله:

على ما أبا هزرت والست حسن أجن شفاة قريب

أجن: وقع في جنه، وقوله شذوذ، أراد ما أجنه، وقوله شفاة قريب، أودت أنه صغير السن تبرا به، وما زائدة أي على أبا هزرت.

ابن الأثيري: بات فلان صبت جن، أي يمكن حاله أن يسر به، قال الأضطر في منناه:

(١) قول: ولا في المنقول، ما أسله. في الأصل وقع طبع دار صادر، وطبع دار لسان العرب: ولا في المنقول ما أسله، والاصواب ما أجنه من التلبس وروح القاموس.

وَبَنَّا كَانَا ضَرْبًا مِنْ بَلَدٍ

وَالْجَانُّ : أَبُو الْجِنِّ عَيْنٌ مِنْ نَارٍ ثُمَّ حَقَّقَ مِنْهُ نَسْلُهُ . وَالْجَانُّ : الْهَرَجُ ، وَهُوَ اسْمُ جَنْجَرٍ كَالْجَالِبِ وَالْهَرَجِ . وَفِي التَّوِيلِ الْزَّيْبُ : وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِ نَسْلٌ قَبْلَهُمْ وَلَا بَعْدَهُ . وَهَذَا عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ : وَتَوَكَّلْ لَا يَسْأَلُ عَنْ ذِيهِ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ، يَضْرِبُكَ الْأَيْدِي عَلَىهَا ضَرْبَةً ، قَالَ : وَمَا عَلَى رَأْسِهِ أَيْبُ السَّخَالِي : « لَا الضَّالِّينَ » ، وَهِيَ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْأَصْبَحِ وَهَمَزُهُ : شَائِبَةٌ جَانَّةٌ ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ : عَاطِلُهَا زَاهَانُ أَنْ تَنْتَهِيَا (١)

وَقَوْلُهُ :

وَسَلَّ حَتَّى جَانَّاسٍ مَلِيَّةٍ
وَعَلَّ مَا أَشْبَهَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِكَبِيرٍ
وَأَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى خَيْرُ قَوْمِكَ مَشْنُونًا
إِذَا مَا اخْتَارَكَ بِالنَّبِيَّةِ التَّوَالِي

فِيهِ زَيْلٌ مِنْ ابْنِ إِسْرَافِيلَ قَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ إِنْسٍ لَا جَانَ فَأَلْبَسَ الْبُيْنَ الثَّانِيَةَ يَاءً ، وَقَالَ ابْنُ جُنَيْ : بَلْ خَلَفَتْ الْبُيْنَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَتَيْتُكُمْ فِيمَا مَنَ بَيْتِي لَهَا وَيَتَوَكَّلُ الْمَاءَ » ، رُيِّعَ أَنَّ عَقْلًا يَمُوتُ لَهَا الْجَانُّ كَانُوا فِي الْأَرْضِ فَأَلْفَسُوا فِيهَا وَتَوَكَّلُوا الْمَاءَ فَجَسَتْ لَهُمْ مَلَكُوتُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : إِنَّ هَذِهِ الْمَلَكُوتَ صَارُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ بَعْدَ الْجَانِّ تَعَالَى : يَا زَيْدُ أَتَيْتُكَ فِيمَا مَنَ بَيْتِي لَهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْجَانُّ مِنْ الْجِنِّ ، وَصَعْمَةُ جَانٌّ يُلْقَى حَاطِلًا وَحِطْلَانٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِيمَا تَتَوَكَّلُ جَانَّتُهَا

مَشَارِبًا دَائِرَاتُ أَجْنُ
وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ جَدَّ جَرِي يَصِفُ إِيلًا :
يَتَوَكَّلُ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَنَا
أَسْفَانُ جَانٌّ وَهَامًا وَهَجًا

(١) قوله : « عاطلها زاهان أن تنتهيا » : معناه بلغ ، ذكر في الصحاح : يا حبيباً وابتعد عني حياءً حياءً فإني يسألني أيتها معلمي زاهان أن علمي قلت أرفقي قال مرحبا

وَفِي حَبِيبٍ زَيْدٌ مِنْ مَقِيلٍ : جَنَّاتُ الْجِبَالِ أَيْ الَّذِينَ يَأْتُرُونَ بِالْقَسَادِ مِنْ شِبَاطِينَ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ .

وَالْجِنَّةُ : بِالْكَسْرِ : اسْمُ الْجِنِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ ذَائِعِ الْجِنِّ ، قَالَ : هُوَ أَنَّ بَنِي الرَّبِيعِ الدَّارِ قَوْلًا فَرِحَ مِنْ بَنِيهَا فَجَعَلَ حَبِيبَةً ، وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا قِيلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجِنُّ . وَفِي حَبِيبٍ مَا عَزَّ : أَنَّهُ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيْتَيْتُكُمْ أَمْ يَوْمَ جِنَّةٍ ؟ قَالُوا : لَا ، الْجِنَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَاةُ . وَفِي حَبِيبٍ الْحَسَنُ : لَوْ أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ نَفْسٍ جُنٌّ ، أَيْ أَضْعُفٌ بَغْيِيضٌ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَسْجُونِ مِنْ شَيْءٍ إِضْمَاجِهِ ، وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : وَأَضْعُفٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ مِنْ هَذَا :

لَقَرَجُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الْعُسْنِ حَسْبُ
وَفِي الْحَبِيبِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ ، أَيْ مِنَ الْإِضْغَابِ بِهِ ، وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُ الْأَعْمَرِ : أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا جُنُونِينَ عَلَى إِنْسَانٍ قَتَلَهُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : جُنُونٌ ، قَالَ : هَذَا مُصَابٌ ، إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الَّذِي يُضْرِبُ بِسِكِّينِهِ ، وَيَنْظُرُ فِي عَطْفِيهِ ، وَيَتَبَلَّغُ فِي مَيْتِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ فَصَلَةٍ : كَانَ بَحْرٌ رَجُلٌ مِنْ قَاتَمِينَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ تَجَانَيْنُ أَوْ تَجَانُونُ ، الْمَجَانِينُ : جُنُنٌ تَكْثِيرُ لِمَجْنُونٍ ، وَلَمَّا تَجَانُونُ قَتَلَهُ كَمَا شَذَّ شِبَاطُونُ فِي شِبَاطِينَ ، وَقَدْ قُرِئَ : « وَكَانُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ » . وَيُقَالُ : شَذَّ هَيْلَةً وَمِنْ جُنُونِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَبْتُ لَهُ رِيحٌ فَجَنَنْ جُنُونَهُ
لَمَّا أَنَامَ نِيْمَتُهَا يَتَجَسَّسُ
وَالْجَانُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَانِّاتِ أَجْمَلُ الْبَيْتَيْنِ يُضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ لَا يُوَدِّي ، وَهُوَ كَتَبِي فِي يَوْمِ النَّاسِ . سَبِيوَةٌ : وَالْجَنْجُ جَانٌّ ، وَتَنْتَدُ يَتِ الْأَخْطَى جَدَّ جَرِي يَصِفُ إِيلًا :
أَضَافَ جَانٌّ وَهَامًا وَهَجًا
وَهَجًا بَعْدَ الرَّسِيمِ عَطْفًا
وَفِي الْحَبِيبِ : أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ ،

قَالَ : هِيَ الْجَانِّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْتِ ، وَاحِدُهَا جَانٌّ ، وَهُوَ الذَّقْنُ الْعَقِيْبُ . الْكَلْبُيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « تَنْتَرُ كَالْتَرَا جَانٌّ » ، قَالَ : الْجَانُّ جَانٌّ يَضَعُهُ أَبُو عَمْرٍو : الْجَانُّ حَبَّةٌ وَصَعْمَةُ جَانٌّ ، قَالَ الرَّجُلُ : النِّسْيُ أَنْ النَّصَا صَارَتْ تَعَمَّرَتْ كَمَا يَتَعَمَّرُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً ، قَالَ : وَكَانَتْ فِي صُورَةِ قَتَانٍ ، وَهُوَ التَّطْيِيبُ مِنَ الْعَمَارَاتِ ، وَيَقُولُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَاسِ ، قَالَ : شَبِيهَا فِي عَطْفِهَا بِالْقَتَانِ وَفِي حَبِيبِهَا بِالْجَانِّ ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَثَرَةً : « قَوْلًا مِنْ قَتَانٍ » ، مَثَرَةً : « كَالْتَرَا جَانٌّ » ، وَالْجَانُّ : الشَّيْطَانُ أَيْضًا . وَفِي حَبِيبٍ زَرْزَمٌ : أَنَّ فِيهَا جَانًّا كَبِيرَةً أَيْ حَبَاتٍ ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَبَالِ يَتَوَكَّلُونَ الْمَلَكُوتَ ، عَلَيْهِمُ السَّلامُ ، جَانٌّ لِاسْتِغْنَائِهِمْ عَنْ الْقِيَمِ ، قَالَ الْأَخْفَى يَذْكُرُ سَلَكِيَانِ عَلَيْهِ السَّلامُ :

وَسَعَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَكُوتِ بَيْتَهُ
يَمَامَا لَدَيْهِ يَتَمَكَّلُونَ بِمَا أَجْرُ
وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِلَّا يَلَيْسَ كَانَتْ مِنَ الْجِنِّ » ، إِنَّهُ عَنِ الْمَلَكُوتِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فِي سِيَاقِ الْإِيجَادِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ يَلَيْسَ أَمْرُ السَّجُودِ مَعَ الْمَلَكُوتِ ، قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّحْقِيقِ أَنَّ يَلَيْسَ مِنْ خَيْرِ الْمَلَكُوتِ ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ قَتَانٌ : « كَانَ مِنَ الْجِنِّ » ، وَقِيلَ أَيْضًا : إِنَّ يَلَيْسَ مِنَ الْجِنِّ بِمَثَرَةٍ أَدَمَ مِنَ الْإِنْسِ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْجِنِّ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَكُوتِ كَانُوا خَزَانَةَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : خَزَانَةُ الْجِنَانِ ، فَإِنَّ قَالَ قَاتِلٌ : كَيْفَ اسْتَقْبَلَ مَعَ ذِكْرِ الْمَلَكُوتِ قَتَالٌ فَسَجَدُوا إِلَّا يَلَيْسَ ، كَيْفَ يَطْعُ الْإِسْنِيَّةَ وَمَوْ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ ؟ فَالْجَوَابُ فِي هَذَا : أَنَّهُ أَمَرَهُ مَعَهُمُ السَّجُودَ فَكَذَّبَتْهُ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ ، وَكَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ أَمَرْتُ جَدِي وَابْنِي قَاتَاعُونِي إِلَّا حَبِيبِي ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَانٌّ ، قَرِيبٌ « قَاتِعًا عَمَلِي إِلَى رَبِّ الْمَالِكِينَ » ، قَرِيبٌ الْمَالِكِينَ لَيْسَ مِنَ الْأَكْلِ ، لَا يَقْدِرُ أَسَدٌ أَنْ يَتَوَكَّلَ مِنْ مَتَى الْكَلَامُ عَمْرٍ هَذَا ، قَالَ : وَتَتَلَوُّ الْوَقْفَ عَلَى قَوْلِهِ : « رَبِّ الْمَالِكِينَ »

لأنه رأس أكبر ، ولا يحسن أن ما يبدد صفة
له وهو في موضع نصب . ولا جن بهذا الأمر
أي لا خفاء ، قال الهذلي :

ولا جن بالخصاء وأنظر الشرذ

يؤا قول الهذلي :
أبني كلما ذكرت كليب

أبني كليب كليب
فيل : أراد بجدي ، وذلك أن لفظ ج
إما هو متوصف بالشر على ما تقدم ، وإما
مترعة يعني لأن الجدي مما يلبس الفخر
ويشبه القلب ، فكان النفس محبة له وتغلبه
عليه . وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له :

أجنتك من أم صاحب رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم ، قال أبو حنيفة : قال الكياضي
وبغيره مناه من أجل أنك ، قرنتك من ،

والعرب تفعل ذلك تدع من مع أبيل ، كما
يقال فعلت ذلك أجنتك وإجلك ، بمعنى من
أجلك ، قال : ولولا أجنتك ، حذكت الألف
واللام والفتحة قصة الهزوة على الجهم كما
قال الله عز وجل : ولجأ هو الله ذي ،
يقال : إن مناه لكن أنا هو الله ذي حذكت
الألف ، والفتحة فواء جهاد الشفيع ، كما قال
الشاعر أنفة الكياضي :

لكنك من شيبته لوسيمه

على حركات كاذب من يقولها

أراد بغيرك ، فحذت إحدى اللامين من

يفر ، وحذت الألف من إني ، فحذت حذكت
اللام من أجل والهزوة من إن ، أبو حنيفة

قول علي بن زيد :
أجل أن الله قد فعلكم

فعل من أحتكى يسلب وإزار
الأزهرى قال : ويقال إجل ، وهو أصب

إلى ، أراد من أجل ، ويريد :

فقد من أمكنا صلبا بإزار
أراد بالصلب الحب ، والإزار العفة .

وقيل : في قولهم أجنتك كذا أي من
أجل أنك فعلت الألف واللام أعضاء ،
وتقلوا حذرة اللام إلى الجهم ، قال الشاعر :

أجنتك ونبي أمسن الناس كلهم

وأنتك قالت الخليل والحيات

وجن الشباب : الله ، وقيل : جنته
وشاطه . ويقال : كان ذلك في جن صباه

أي في حداثته ، وكذلك جن كل شيء أي
شبابه ، وجن المرس كذلك ، فاما قوله :

لا يتبع الشرب به الأثر
إذا عسرته حبه وأبطر

قد يجوز أن يكون جنن مرجه ، وقد يكون
الجن هنا هذا النوع المستخرج من التمر أي كان

الجن تسجته ، ويقوي قوله مرته ، لأن جن
المرس لا يؤكل إنما هو كجنونه ، وقيل :

أفعل ذلك الأمر بجن ذلك وجدانه وجدته
بجن أي بجذابه ، قال المتحل الهذلي :

كأنسلو اليغير جلا لبيبا

سح بجاد الحمر الأثول
أثرى بين المهدي سلى ولا

يضيعك عهد المنق الحول
يريد القين الذي ذكره قول هذا البيت ،

يقول : سح هذا القين سلى بجذبان تزول
من الشهابي قول فقير ، ثم سح قل أن

بجبهه حب من هو عبق . يقول : من كان
عقا فاحول فصرتك فلا يضيعك صرته .

ويقال : سح الأمر عبق وأقوى الثقة فلما بين
فربا أي بجذبان يتابعها . وجن البت :

زهره وقوره ، وقد بجنت الأرض وجنت
جنونا ، قال :

كرم فطاهر يربا كما زعنت

زوعا بجهنم والجنى جنونا

وقيل : جن الثبت جنونا غلط فأكمل .
وقال أبو حنيفة : تحلق جنونة إذا طالت ،

وأنته :

يا رب أربيل عارفت المساكين
عجاجة ساطعة النكائن

تنفض ما في السحق المتجائن
قال ابن بري : يعني بخلاف المساكين الريح

الشفيفة التي تنفض لهم الشر من رموس
الشغل ، ومثله قول الآخر :

أنا بارج المجوزاء مالك لا ترى

بيالك قد أنسو مزيل جنونا ؟

الفراس : جنت الأرض إذا عانت بغيره منجب ،
وقال الهذلي :

ألسا يسلم الجيران يسلم

وقد جن البصاة من العمير

وزرت على أرض هادئة متجنت : وهي التي
نهال من غيبها ، وقد ذهب غيبها كل مذنب

ويقال : جنت الأرض جنونا إذا امتن سها ،
قال ابن المعتز :

نفقا قفوة الفلح السراي

وجن الحارباري به جنونا

جنونه . كثرة تزويج في طبرايه ، وقال بنهم :

الحارباري تبت ، وقيل : هو ذباب . وجن
الذباب : كثرة تزويج وجن الذباب أي كثرة

صوته . وجن النس : الفجأة ، قال أبو النعمان :

ولان جن الشام الأثول

أراد قسوة الشام وطوله .

وجن البت جنونا أي طال وأنت وحر ج

زهره ، وقوله :

وجن الحارباري جنونا

يحتل هذين الوجهين . أبو حنيفة : أرض
جنونة ممتعة لم يرها أحد . وفي التليبي :

شعر عن ابن الأخرى : يقال للشل المرتفع
طولا جنونا ، وللبت المثلث الكفيف الذي

قد تآزر بفضه في بنس جنونا .

والجن : البهان ، ومنه الجنات ، والعربة
نسب النخل منه ، قال زهير :

كان عبي في غرق مقلد
من الرابيع نسب جنه سحا

والجن : الحديقة ذات الشجر والشلو ،
وجنهم جنات ، وفيها نخيل ، ويقال للشل

وتبرها . قال أبو علي في اللخزي : لا تكون
الجنة في كلام العرب إلا وفيها شل وجنب ،

فإن لا يكون لها ذلك وكانت ذات شجر هي
حديقة ليست بجنن ، وقد ورد في شعر الجن في

الفران التزيين والجنيت الكرم في غير موضع .
والجن : هي داء النعير في الدار الآخرة ،

من الاجتنان ، وهو السر لئلا يكادوا أضرابها
وتعليقها بالياباب أعضائها ، قال : وسُميت
بالجثة وهي الميتة الواحدة من صفة جثة حيا
إذا سكر ، فكأنها سكرة واحدة وليدتها الضالها
وأطلالها ، وقوله أشدته ابن الأعرابي وزعم
أنه للبيد :

دعى باليسارى جثة عقرية
سُطَمة الأخافى لمن القوام
قال : يعني بالجثة إبلا كالثياب ، وسُطَمة :
من السطاع وهي سعة في الشيء ، وقد نَشَمَ .
قال ابن سيده : وعقيد الله جثة ، بالكسر ،
لأنه قد وصفت بغيره أى إبلا يدل الجثة
في جثتها وبها ، على أنه لا يُبَدُّ الأكل ،
وإن ضلعها بالمعربة ، لأنه لما جعلها جثة
استجاز أن يضعها بالمعربة ، قال : وقد يجوز
أن يعني به ما أخرج الربع من ألوانها وأزوارها
وجعل شاربها ، وقد قيل : كل جبير عقرى ،
كأن كان ذلك فجاء أن يوصف به الجثة وأن
يوصف به الجثة .

والجثة : ثياب مبرومة (١) ، والجثة :
بطون مبرورة على طبق الكلبان تلبس النساء .
وقوله : موضع ، قال في الصحاح :
المنجثة اسم موضع على أنبال من منجثة ،
وكان بلال يمشى يقول الشاعر :
ألا ليت شيرى أ حل ليمن لينة
يسكنه حقل إدحر ؟
وملأ أردن يوما مياه جثو ؟
وملأ تيمنا في شامة وقيل ؟
وتذلل جثة ، وقال أبو ذؤيب :

قوالى بها شفاون ثم أتى بها
جثة تصغر في الليل ولا تفل
قال ابن جني : يتخيل جثة زنتي : أحدهما
أن يكون معلقة بين الجثون ، كأنها سُميت
بذلك لبقها بشعر الجاني أو بالجثة ، أي

(١) قوله : والجثة ثياب مبرومة ، كما في التهجيد
وقوله : والجثة بطون مبرورة ، كما في الحكم بهذا الضبط
فيما في القاموس . والجثة طرف كالطيلان ، أي
كسبية كما في شرح القاموس .

البستان ، أو ما هذا سببه ، ولاخر أن يكون
نقطة من بحر يمتلئ ، كأنها سُميت بذلك لأن
ضربا من الشجون كان بها ، هذا ما فوجئ
سنة علم العرب ، قال : فأنه لأى الأعرابي
وقلت الشبية فذلك أثر طريقه الخير ،
وتذلل الجثة ، قال :

ميا يعم إلى عمران حاميه
من الجثية جزلا غير مؤزون
وقال ابن عباس ، رضى الله عنه : كانت
جثة وهو المكارى ومكافئ أسواقا في الجاهلية .
والاجتنان : الاستطراب . والجانح : طائر
الشجر ، وقيل : زئير الأضلاع ، يكون
ذلك للناس ويقرهم ، قال الأستر الجني :
لكن فجة تينا جفوة
باد جانح صدرها ولها عنا
وقال الأفضى :

أزرت في جانحين كبدان لا
حيث حولن قرق عوج رسال
واجدها جنين وسخن ، وحكاها الفارسى الهاء
غير الهاء : جنين وجنينة ، قال الجوهري :
وقد يفتح ، قال رؤبة :

وإن ضاربين كل جنين
وقيل : واجدها جنين ، وقيل : الجانحين
أطراف الأضلاع ميا على نفس الصدر وعظم
الصلب .

والسجنون : الدواب التي يسكن عليها ،
تذكره في منمن قناد الجوهري ذكره هنا ،
ورقة عليه ابن الأعرابي قال : سكة أن يذكر
في منمن لأنه زباجي ، وسلكه هناك

• جنه • : الجني (٢) ، الخيزران ، حكاها
أبو التماس عن ابن الأعرابي ، وأشد الخيزرين
الليبي ، ويقال هو القردة في ، يفتح على
ابن الحسين زين العابدين :

(٢) قوله : والجني ، كما بالأصل ضم المع في
ول الشعر أيضاً ، وفيه في القاموس . لكن ضبط في
الكمة والتجيد وللمعك جنها

في سكو جني ربحه قيق
من سكو أزع في عزينه ستم
ويرى : في سكو خيزران ، قال : وهو السطوس
أيضا .

• جنى • : جنى اللب عليه جناحة :
جره ، قال أبو حية السمرى :

وإن دما لو تلمين جنيته
على السح جاني يله غير سالم

ويصل جان من قري جنة ومناه (الأخيرة
عن سيوتى) ، فأنه قلهم في السكو : أنلوا
أشجارها ، قرع أبو عبيد أن أنباء جنة بان
وأشجار جنة جان كشادر وأشاد وصاحب
وأصحاب . قال ابن سيده : وأراهم لم يكسروا
بانيا على أنباء ولا جانيا على أنباء إلا في هذا
السكر ، المعنى أن الذي جنى ويصد هلب
السكر هو الذي كان بانيا بغير تغيير ، فاحتاج
إلى نقص ما قبل لإفساده ، قال الجوهري :
وأن أنقل أن أصل النقل جنتها بئنا ، لأن
فاعلا لا يجمع على أقبال ، وأما الأنباء
والأصباح فأنما هما جنة غير وصحب ،
إلا أن يكون هذا في النور لأنه نجى في
الأنبال ما لا نجى في غيره ، قال ابن بري :

ليس النكل كما ظنه الجوهري من قولي جنتها
بئنا ، بل النكل كما نقل ، لا جلات بين
أصدين أهل اللذة فيه ، قال : وقوله إن الأنباء
وأصباح جنة غير وصحب سويته ، لأن
فعللا لا يجمع على أقبال إلا نادرا ، قال :
ويذهب الضعير أن أشبادا وأصباحا وأطيارا
جميع شادير وصاحب وطائر ، فإن قيل : فإن
فعللا إذا كانت جنة ولو أيا جاز جمعة على
أقبال نحو شيع وأشاعر وسوس وأخواس ،
فهل كان أطيارا جمعا يطير ؟ فاجاب في
ذلك أن مديا للكثير وأطيارا للقليل ، ألا
ترى أنقل : ثلاثة أطيار ؟ ولو كان الجبار في
هذا جمعا لطير الذي هو جنة لكان المعنى :
ثلاثة جئوم من الطير ، ولم يرد ذلك ، قال :

وهذا النخل يضرب لمن عمل شيئا يغير رويته
فأشبهوا فيهم مشتركة لتفرض ما فيه ، وأشبهه
أن بعض ملوك اليمن غزا واستخلف ابنته ،
فكنت يستوره قومي بنيان تحرقه أجهدا ، فلما
قدم أمر الشيعين ينادي أن يتبعوا ، وألتقى
أهل الذين جئوا على حليو الكثر بالهتف هم
الذين كانوا بينهم ، فألقى جنى تلاقى ما
جنى ، والمنية التي حلست اسمها برفاض ،
وقد ذكرناها في فصل رافض .

وفي الحديث : لا ينجي جان إلا على
نفسه ، الجانية : الذئب والرجل وما يملعه
الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو العصاص
في الدنيا والآخرة ، والمعنى أنه لا يخلص
بجانيه غيره من أقارب وأباعد ، فإذا جنى
أحدكم جانية لا طالب بها الآخر يقول مر
وسل : « لا ترد كاردة ودر أخرى ، وصلى
فلان على نفسه إذا جر جريرة ينجي جانية على
قريبه .

وصلى فلان على فلان ذبا إذا نطقه عليه
وقر برى . وصلى عليه وصلى : ادعى عليه
جانية . شمر : جنت لك وعليك ، وبته
قوله :

جانيك من ينجي عليك وقد

تعدى الصحاح فتعرب الجرب
أبو حنبل : قوليهم جانيك من ينجي عليك
يضرب مثلا للرجل يمدح بجاهه ولا يؤخذ
غيره بذي ، إنما ينجيك من جانيه راجعة
إليك ، وذلك أن الإحوة ينجون على الرسل ،
يؤد على ذلك قوله : وقد تعدى الصحاح
الجرب . وقال أبو الهيثم في قوليهم جانيك
من ينجي عليك : يراد به الجاني لك الغير من
ينجي عليك الشر ، وأشد :
جانيك من ينجي عليك وقد

تعدى الصحاح مكره الجرب
والنجى : بكل الشجر وهو أن يدعى
عليك ذبا لم تفعله .

وجنت الشرة أخيبا جنى وجنتها بمعنى
أهل سيدة : جنى الشرة وحرها وجنتها كل

ذلك تناولها من شجرتها ، قال الشاعر :
إذا دعت بها في البيت قالت :

تجن من الجبال ما جنت
قال أبو حنيفة : هذا شاعر ترك يقوم قرقوه
صنعا ولم يأت به ، ولكن أدله على توبيخه
وقالوا أذهب فاجبه ، فقال هذا البيت يذم به
ألم تنواه ، وشعاره أبو ذؤيب اللخري فقال :

وكلاما قد عاش حيفة ماجد
وصلى الغلاء لو أن حيتا ينفع
ويترى : وصلى النخل لو أن . وجنتها له وجنته
إياها . أبو حنبل : جنت فلانا جنى أى جنت
له : قال :

ولقد جنتك أكلوا ومالوا

ولقد تيتك عن نبات الأوير
وفي الحديث : أن أمير المؤمنين على
أبو طالب ، كرم الله وجهه ، دخل بيت
الدال فقال : يا حنبله وما يتضاه لغيري
والتضاه وتري غيري :

هذا جاني وديعه فيه
إذ كل جان يذم إلى فيه

قال أبو حنبل : يضرب هذا مثلا للرجل يذم
صاحبه بخيار ما عتقه . قال أبو حنبل : وذكر
أبو الكلبي أن النخل لعنوا ابن عبد المطلب
ابن أخت جذية ، وهو أول من قاله ، وأن
جذية تركت مثلا وأمر الناس أن يتشوا له الكفاة
فكان ينضمهم يشتاق بغير ما يجد ويأكل
طيبا ، وصروا بأبيو غير ما يجد ولا يأكل
فيها شيئا ، فلما أتى بها حاله جذية قال :

هذا جاني وديعه فيه
إذ كل جان يذم إلى فيه
وأراد على ، وضوا لله عليه ، يقول ذلك أنه
لم يتلخص بقية من فمه السكين بل وصمة
نونية . وألقى : ما ينجي من الشجر ،
ويترى :

هذا جاني وديعه فيه
أى عيائه . ويقال : أنا جاني طيب ، لكل
ما ينجي ، ويصنع الله على أجن يكل نصا
وأصغر وفي الحديث : أهدي له أجن رطب ، يريد

الجنة القصب ، هكذا جاء في بعض الروايات ،
والشجر أجن ، بالراء ، وهو مذخور في
توبيخه . ابن سيدة : وألقى كل ما جنى جنى
الطن والكفاة ، وأجده جنة ، وجيل : الجاة
كألقى ، قال : فهو ينجى هذا من باب جنى
وصغر ، وقد ينجى الجنى على أجنه ، قالت
امرأة من العرب :

لأجنه البضام أقل عارا
من الجوانل يلقعه السحير

وقال حسام بن ثابت :

كان جنة من تيسر رأسي
بكن يراها عسل واه

على أجنها أو ملط غص
بسن الطاح صغرها الجناه

قال : وقد ينجى على أجن يكل وأجل
وألقى : الكلا . وألقى : الكفاة .
وأجنت الأرض : كثر جنتها ، وهو الكلا
والكفاة وهو ذلك . وألقى الطر أى أمدته
نوره . وأجنت الشجرة إذا صار لها جنى ينجى
قويكل ، قال الشاعر :

أجنى له بالي غري قنوم
وويل لي قوله أجنى : حاز له القنوم ولا
حتى بأكله ، قال : وهو أصح . وألقى :
الشر السحى ما دام طريا . وفي التبريد
الغري : ساطع عليك رطب غيا . وألقى :
الرطب والسك ، وأشد القراء :

هوى إليك الجاني ينجيك الجنى
ويقال للسك إذا اغتر جنى ، وكل كثر
ينجي فهو جنى ، مشهور . والأجنه : أشتدة
إياه ، وهو جنى ما دام رطباً . ويقال لكل غيه
أخذ من شجرة : قد جنى وألقى ، قال الرازي
بذكر الكفاة :

جنته من جنى عويس
وقال الآخر :

أنت لا تبنى من الشوك العنب
ويقال للشجر إذا شرم : جنى . وشر جنى
على قيل حين جنى ، وفي ترجمة جنى :
حب الجنى من شر زول

قال: **الْحَيَّ النَّبِيَّ** : وَحُجَّ زَوْدُ : يُسْرِدُ بِهِ مَا شَرَعَ مِنَ الْكُرْمِ فِي الْمَاءِ . (ابن سيده) : وَجَنَّبْنَا مَاءَ نَخْلٍ : حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَّافِيِّ : قَالَ : وَفَوْقَ مِنْ جَيْدٍ كَلَامُ الْقَرَبِ ، وَمَنْ نَسَّوْهُ ، وَبَدَى أَنَّهُ لَرَأَى : وَزَدْنَاهُ فَعَرَبْنَاهُ أَوْ مَسَّاهُ وَكَانَتْهُ ، قَالَ : وَوَجَّهَ اسْتِجَادَةً مِنَ الْأَرَّافِيِّ لَهُ أَنَّهُ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ الْقَرَبِ . وَجَلَّى : الْوَجَّهَ كَأَنَّهُ جُئِيَ مِنَ الْبَحْرِ . وَجَلَّى : الْغُيْبُ وَقَدْ جَنَاهُ ، قَالَ فِي صِفَةِ ذَهَبٍ :

صَبِيحَةٌ دِيمَةٌ يَجِيئُهُ جَانِي

أَيُّ يَنْصَعُهُ مِنْ مَعْدِنِهِ . ابْنُ الْأَرَّافِيِّ : الْحَالِي الْقُلُوحُ ، قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ : يَتَنَبَّهُ الَّذِي يُلْمَعُ الشَّيْلُ . وَجَلَّى : الْكَاسِبُ . وَرَوَّلَ أَجْنَى : كَأَنَّ بَيْنَ الْجَنَى وَالْأَجْنَى جَنَى ، وَالْمَهْمُزُ أَقْرَبُ .

وَلِي خَدِيشٍ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَى أَبَا ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَضَاهُ فَمَقَى عَلَيْهِ فَسَاهُ ، جَنَى عَلَيْهِ : أَحَبَّ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَهْمُوزٌ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَهْمُزُ مِنْ جَنَى يَجْنَى إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَصَلَتْ لَمْ يَخْلُفْ ، وَهُوَ لَقَدْ فِي أَجْنَى ، وَقَدْ قَدَّمَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ رُوِيَ بِالْعَامَةِ الْمُهْمَلَةِ بِمَقَى أَحَبَّ عَلَيْهِ لَكَانَ أَجْنَى .

جهد . رَوَى أَبُو النَّبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَرَّافِيِّ : قَالَ : الْمَجْهَبُ : الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ . وَقَالَ الْقُفْرُ : أَكْثَرُ جَانِبًا وَجَانِبًا أَيْ عِلَاقَةً . قَالَ الْأَثَرِيُّ : وَأَكْثَرُ الْبَيْتِ .

جهر . التَّجَبُّبُ : الْجَبْهُورُ عَرُوهَ النَّفَارِ .

جهل . الْجَهْلَةُ : الرِّبَاةُ الْقَبِيحَةُ الشَّيْئَةُ . وَالْجَهْلُ : السُّنْبُ مِنَ الْوُجُوهِ ، وَقِيلَ : الْمَطْمُ بَيْتًا : قَالَ :

يَحْتَمُّ قَرْنِي حَيْثُ جَهْلِي

جهت . جَهَّتِ الرَّجُلُ يَجْهَتْ . جَهَّتْ : اسْتَضَاءَ الْقَرْعُ أَوْ الضُّبُّ (عَنْ أَبِي مَالِكٍ)

جهجه . الْجَهْجَهَةُ : مِنْ صِيَابِ الْأَهْلِيَّةِ فِي الْقَرَبِ وَفِيهِمْ ، وَقَدْ جَهْجَهُوا وَجَهْجَهُوا ، قَالَ :

فَجَاءَ ذُو الرُّجْبِ وَالْجَهْجَهِيُّ

وَجَهْجَهَ بِالْأَزَلِ . كَهَجْجَهَ . وَجَهْجَهَ بِالسَّحَرِ وَفِيهِمْ : صَاحَ بِهِ لِكُلِّ كَهَجْجَهَ نَعْلُوبٌ ، قَالَ :

جَهْجَهَتْ فَارْتَدَّ زَيْدَادُ الْأَكْمَةِ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ قُرَيْشٍ ، وَرَوَاهُ أَبُو حَسِبٍ : هَجَّجْتُ ، وَقَالَ الْفَرُّ : جَرَّوْتُ سَبْعِي قَدَا أَفْرَى أَفَا يَلِي

يَنْفَعِي الشَّيْءَ مِنْهُ غَضُّ السَّنَةِ جَهْجَهَةً (١) أَبُو حُسَيْنٍ : جَهَّ فَلَانٌ لَدُنَّا إِذَا رَدَّ . يُقَالُ : أَنَا فَعَلْتُ فَعْلَهُ وَلَوْ أَنَّهُ وَأَصْفَحَهُ كُلُّهُ إِذَا رَدَّ رَدًّا قَبِيحًا . وَجَهْمَةُ الرَّجُلِ : رَدُّهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَهَجْجَهَ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ عَدَا عَلَيْهِ ذَلْبٌ فَانْتَرَعَ شَاءَ مِنْ فَتْنِهِ فَجَهْجَهَهُ أَيْ زَيَّرَهُ ، وَأَرَادَ جَهْجَهَهُ فَابْتَلَاهُ الْهَاءُ عَمْرَةً لِكَثْرَةِ الْهَاءِ فِي رُجْبِ الْمَشْرِجِ .

وَيَوْمَ جَهْجَهِي : يَوْمٌ لِي قَبِيرٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ مَالِكٌ بَيْنَ ثَوْبَةٍ (٢)

وَلِي يَوْمَ جَهْجَهِي حَيْثُ دِمَارًا

يَسْتَرْ الصَّغَابَا وَجَوَادِ الْمَرْبِ بِذَلِكَ أَنَّ حَوْتَ بَيْنَ حَوَاتِهِ (٣) بَنِي سَيْطِ الْأَصَمِ ضَرَبَ عَطَمَ قَرِينٍ مَالِكٍ بِالسَّيْرِ وَهُوَ مَرْبُوعٌ يَفْنَاهُ الْقَبْرُ فَتَسْبِي فِي عَطْلِهِ فَتَقَطَعَ الرِّسَنُ وَجَانٌ فِي النَّبَاسِ ، فَجَبَلُوا يَحْمِلُونَ جَوْهَ جَوْهٍ ، فَسَيَّ يَوْمَ جَهْجَهِي .

وَقَالَ أَبُو حُسَيْنٍ : الْقَرْنَى إِذَا اسْتَضَاءَ فَجَلَّ إِنْسَانٌ قَالُوا جَوْهَ جَوْهٍ . (ابن سيده) : وَجَهْجَهَ

(١) قوله : وَجَرَّوْتُ بَعْثَ فِي الْحَمَرِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ السَّيْرِيُّ الْمَرْفُوفُ : لَقِيتُ نَائِي فَمَا أَقْبَى إِلَيْهِ .

(٢) قوله : وَكَانَ مَالِكٌ بَيْنَ ثَوْبَةٍ : كَذَا فِي التَّجْلِيدِ ، وَاللَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : يَسْتَمُّ بَيْنَ ثَوْبَةٍ .

(٣) قوله : وَابْنُ حَارِثَةَ ، كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّجْلِيدِ بِالْعَامَةِ الْمُهْمَلَةِ وَالْفَتْحِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : ابْنُ جَارِيَةِ بِالْمِمْ وَكَلَّمَةُ الصَّحِيحَةِ . وَزَادَ فِيهَا : التَّجَهُّجُ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ ، الْأَوَّلِ .

جَهْجَهَ صَوْتُ الْأَهْلِيَّةِ فِي الْقَرَبِ ، وَجَهْجَهَ صَوْتُ الْأَهْلِيَّةِ ، وَجَهْجَهَ جَهْ تَسْكِينٌ لِلزُّنْدِ وَاللَّغْبِ وَفِيهِمَا . وَيُقَالُ : تَجَهَّجْتُ عَنْ أَيْ شَيْءٍ . وَفِي حَدِيثِ أَطْرَابِ السَّامِيِّ : لَا تَذْهَبِ الْيَالِي حَتَّى يَبْلُكَ بِكُلِّ يَمَالٍ لَهُ الْجَهْجَهَةُ ، كَأَنَّهُ مَرْكَبٌ مِنْ هَذَا ، وَيُرْوَى الْجَهْجَهَلُ ، وَكَانَ أَكْثَرُ .

جهد . الْمَجْهَدُ وَالْمَجْدُ : الْعِلَاقَةُ ، يَقُولُ : أَجْهَدُ جَهْدَكَ ، وَقِيلَ : أَجْهَدُ الشُّقَّةَ وَالْجَهْدُ الْعِلَاقَةُ ، الْبَيْتُ : أَجْهَدُ مَا جَهَّدَ الْإِنْسَانُ مِنْ تَرَضٍ أَوْ أَمْرِ شاقٍّ ، قَبُولُ جَهْدٍ : قَالَ : وَالْمَجْدُ لَقَدْ بَدَأَ الْمَعْنَى . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَيْمُونَةَ : شَاءَ مَلِكُنَا الْمَجْدُ عَنِ الْقَمَرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ تَكَرَّرَ لَفْظُ الْمَجْدِ وَالْمَجْدُ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ الشُّقَّةُ ، وَقِيلَ : الْمُبَاقَّةُ وَالْعِلَاقَةُ ، وَبِالضَّمِّ الشَّيْءُ وَالْعِلَاقَةُ ، وَقِيلَ : لَهَا لَكُنَّ فِي الشَّرِّ وَالْعِلَاقَةُ ، فَأَنَّ فِي الشُّقَّةِ وَالْعِلَاقَةِ قُلُوبًا لَفَتْحًا لَا قَرَبَ ، وَيُرْوَى بِوَيْ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَيْمُونَةَ فِي الشَّاقِّ الْهَوَالِ ، وَبَيْنَ التَّضَامِ حَدِيثُ الشُّقَّةِ : أَيْ الْمُسَدَّةُ أَفْضَلُ ، قَالَ : الْمَجْدُ الْبَيْتُ ، أَيْ قَدْرٌ مَا بِمَحْمِلِهِ حَالُ الْقَلِيلِ الْمَالِ .

وَجُودُ الرَّجُلِ إِذَا هَزَلَ ، قَالَ سَيِّدِي : وَقَالُوا طَلَبْتُ مَجْدَكَ ، أَصَابُوا الْمُعْتَدِلَ وَإِنْ كَانَ فِي تَوْضِيحِ الْحَالِ ، كَمَا أَدْخَلُوا فِيهِ الْأَيْدِ وَاللَّامَ حِينَ قَالُوا : أَيْسَلْنَا الْمِرَالَةَ ، قَالَ : وَطَسَ كُلُّ مَضْرُوبٍ مَضَافًا كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَضْرُوبٍ تَقْدِيرًا لِلْأَيْدِ وَاللَّامِ .

وَجَهْدُ يَجْهَدُ جَهْدًا وَجَهْدًا ، كِلَاهِمَا : جَهْدٌ . وَجَهْدٌ دَائِمٌ جَهْدًا وَأَجْهَدُهُمَا : بَلَغَ جَهْدُهُمَا ، وَجَعَلَ عَلَى فِي السَّيْرِ قُوَّةً طَائِفًا . الْجَهْدِيُّ : جَهْدُهُ وَأَجْهَدُهُ بِمَعْنَى ، قَالَ الْأَخْفِيُّ :

فَجَالَتْ وَجَالٌ لَهَا أَرْبَعُ

جَهْدًا لَهَا مَعَ إِجْتِهَادِهَا وَجَهْدُ جَاهِدَ : يُرِيدُونَ الْمُبَالَغَةَ ، كَمَا قَالُوا : شِئْرٌ شَائِرٌ لِكُلِّ لَازِلٍ ، قَالَ سَيِّدِي : وَتَقُولُ جَهْدُؤُنَى أَنْكَ ذَاهِبٌ ، فَتَسْكُنُ جَهْدًا (٤) (٥) قوله : وَجَعَلَ جَعَلَ بِإِنْ كَمَا بِالْأَصْلِ دَلَّ بِكُلِّ عَلَى خِيَةِ التَّكْمِلَةِ

قَالَ رَزَقُ أَنْ يَدْخُلَ مَا دَعَا إِلَيْهِ لِي قَرِينٍ
حَتَّى أَتَاكَ ذَاهِبٌ. وَجَهْدُ الرَّجُلِ : بَلَغَ جَهْدَهُ ،
وَقِيلَ : هُمُ . وَفِي خَيْرٍ قَبَسَ بَرْدُ بَعِصَ : أَنَّهُ
لَمْ يَطْلُقْ لَكُنِّي اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ وَصَحْنِ . وَجَهْدُ
بِالرَّجُلِ : اسْتَدْرَكَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَبِقَرِو .

الأمرى: الجهد يولُث غايَةَ الأمرِ الذي
 نالَنا على الجهدِ بهِ، قُذِرَ: جَهْدَ جَهْدِي
 وَجَهْدَ رَأْيِي وَخَصِي حَتَّى بَلَغْتُ جَهْدِي .
 قالَ: وَجَهْدَ لَمَّا بَلَغْتُ مَقْفَعَهُ وَجَهْدَهُ
 عَلى أَنْ يَمُوتَ كَمَا وَكَلَا: ابْنُ السَّكْبَةِ: الجَهْدُ
 العَاقِبَةُ. قالَ الفَرَزْدَقُ: بَلَغْتُ بِهِ الجَهْدَ أَمِي
 العَاقِبَةُ. وَجَهْدَ الرِّجْلِ فِي كَذَا أَيِ جَدَّ بِهِ وَبَالَغَ
 وَفِي حَيْثُ الْمَسْئَلِ: إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَيْئَا
 الْاِخْتِيارِ لَمْ يَجِدْ مَقْلَبًا لَدَيْهِمَا وَخِطَرًا: وَقِيلَ:
 الجَهْدُ فِي شَأْنِهِ السَّكَاةُ. وَجَهْدُ الشَّيْءِ
 وَالسَّكْبِ وَالْمُهْ بِجَهْدِهِ: مَهْلُهُ. وَجَهْدُ
 الشَّيْءِ: كَثْرَتُهُ وَاصْرَافُهُ، قالَ عَدِيُّ بْنُ رَاسِبٍ:

لَا تَأْتِيكَ إِلَّا سَحَابٌ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
هَذِهِ فِي الْعَارِضِينَ بِكَ الْقِسْمُ
وَأَجْعَلْ يَدَ الشَّيْبِ إِجْهَادًا إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَكَلِّ
وَالْجَهْدُ : الْحَقُّ الْقَلِيلُ يَبْسُجُ بِهِ الْعَمَلُ
عَلَى جَهْدِ الْمَشِي . وَفِي التَّجَرُّلِ التَّجَرُّبُ :
وَالَّذِينَ لَا يَجْعَلُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ ، عَلَى هَذَا
الْمَعْنَى . وَقَالَ الْفَرَّغُ : الْجَهْدُ فِي حَلْوِ الْأَيِّ
الطَّاقَةُ ، فَكُلُّهُ : هَذَا جَهْدِي أَيْ طَاقِي ،
يَرَى : وَالَّذِينَ لَا يَجْعَلُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ ،
يَجْعَلُهُمْ : بِالضَّمِّ وَالضَّمُّ وَالضَّمُّ : بِالضَّمِّ :
الطَّاقَةُ ، وَالْجَهْدُ : الْقَتْلُ : مِنْ قَتَلَ أَجْعَلَ
يَجْعَلُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ الْبَقِيَ عَيْنُكَ
وَلَا يَدُلُّ أَجْعَلَ جَهْدًا .

وَالْجِهَادُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوَى ، وَقِيلَ :
الْقِيَظَةُ ، وَوَصَفَ بِهِ قِيَادَ أَرْضِ جِهَادٍ .
ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجِهَادُ أَظْهَرُ الْأَرْضِ وَسَوَاءُ أَى
أَمْسَا أَمْرًا ، تَبَتَّ أَوْ لَمْ تَبَتَّ ، لَيْسَ قُرْبُهُ
جِهَادٌ وَلَا أَكَمُّ . وَالصَّحْرَاءُ جِهَادٌ ، وَأُنْثَى :

يَوْمَ تَرَى الْأَرْضَ الْجَنَّةَ (١) وَبَيْتَ آدَمَ
جَهَنَّمَ بَهَا وَلِئِدَّ زَيْنًا أَتَقَضَّرُ
أَبْوَعْمُو : الْجَمَادُ وَكَالْجَهَادِ الْأَرْضُ الْجَنَّةُ
الَّتِي لَا تُحْيَى فِيهَا ، وَكَالْجَاهِ جَهْدٌ وَجُودٌ ، قَالَ
الْكَلْبُ :

أَمَرْتَنِي بِدَعَائِهِ إِذْ قُطِعَ الْفَتْحُ
وَقَاتَلْتَنِي جِهَادَهَا مَسْجُورًا
قَالَ الْقَرَاءُ : أَرْضُ جِهَادٍ وَهَذِهِ وَرِثَتِي بِمَنْ
وَأَجِدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّامُ ،
رَزَقَ بِالْأَرْضِ جِهَادُ الْجِهَادِ ، بِالْفَتْحِ ، الْأَرْضُ
الصَّالِحَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ لَا تَبَاتُ بِهَا ، وَقِيلَ
الْعُرْسُ :

ذَلِكَ أَمْ حَقَّهُ يَدَانَهُ
عَرَبِيَّةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الشَّامِ
جَمَلُ الْجِهَادِ صِفَةُ الْإِيمَانِ فِي اللَّفْظِ وَإِنَّمَا هِيَ
فِي السَّمِيَّةِ الْكُرْضُ ، أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَرَبِيَّةُ
الْعَيْنِ جِهَادٌ لَمْ يَجْزِ ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَا تَكُونُ أَرْضًا
مُحَلَّةً وَلَا أَرْضًا عُدْلَةً ؟

وَأَجْهَدْتُ لَكَ الْأَرْضَ : بَرَزْتُ . وَهَلَنْ
مُجْهَدٌ لَكَ : مُحْتَاطٌ . وَقَدْ أَجْهَدَ إِذَا اسْتَطَاعَ ،
عَالَ .

نَزَّهْتُهَا بِالْهَيْثَانِ وَغَرَمْتُهَا
قِيلَ: مَنْ لَكَ الْبُخْبُورُ الْمُسَوَّدُ؟
وَيُقَالُ: أَجْعَدُ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَجْعَدُ لَكَ السَّبِيلَ
أَيَّ بَرٍّ وَظَهْرٍ وَضَعْتُ. وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ
ابْنُ الْعَلَاءِ: حَلَفَ بِأَنَّهُ أَجْعَدُ وَارٍ أَجْعَدُ،
وَلَا يَكُونُ مُفْعَلٌ. وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ: أَجْعَدُ لَكَ
الْأَمْرَ أَيَّ أَمْنِكَ وَأَعْرَضَ لَكَ. أَبُو عَمْرٍو:
أَجْعَدُ الْقَوْمَ لِي أَيَّ أَشْرِكُوا، قَالَ الشَّاعِرُ:
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ أَجْعَدُوا

قُرْتُ إِلَيْهِم بِالْحُصَامِ الصَّغِيرِ
الْأُزْعَمِيِّ عَنْ النَّحْيِ قَالَ : الْجُهْدُ فِي
الْقِيَةِ وَالْجُهْدُ فِي الْعَمَلِ ، ابْنُ حَرَّةٍ : الْجُهْدُ ،
بِضْمِ الْجِيمِ ، الرُّجْعُ وَالْعَالِقَةُ ، وَالْجُهْدُ الْمُبَالَاةُ
وَالْعَالِيَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ خُزَّجِلٌ : « جُهْدُ أَيْمَانِهِمْ » ،
أَيْ بِالْفُرَا فِي الْيَمِينِ وَاجْتِهَادِهِمَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) رواية التلخيص : بعدُ تَرَى الأرض الجماد ...
[عبد الله]

أَعِدُّوا لَهُمْ مِنْ عَذَابِ الْآلَاءِ ۖ قِيلَ ۖ إِنَّا نَأْتِيهِمُ
 الشَّامَةَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرُّجُلِ يَحْذَرُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ۚ
 يُقَالُ ۖ جَهَنَّمُ الْبَلَاءُ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَغَلَّةُ الشَّعْرِ ۚ
 وَفِي حَبِيبِ حُثَيْنٍ ۚ وَالنَّاسُ فِي حَبِيبٍ
 الشُّرَّةُ يَجْهَدُونَ ۚ أَنَّى تُسْقَرُّ ۚ يُقَالُ ۖ جَهَنَّمُ
 الرُّجُلُ قَوِيٌّ يَجْهَدُ إِذَا وَصَلَ شَقَقَهُ ۚ وَجَهَنَّمُ النَّاسُ
 فُهُمُ يَجْهَدُونَ إِذَا أُجْدِنَا ۚ قَالُوا أَجْهَدُ قَوِيٌّ
 يَجْهَدُ ۚ بِالْكَثَرِ ۚ قَمْعَانَهُ وَجَهَنَّمُ شَقَقَهُ ۚ
 أَوْ هُوَ مِنْ أَجْهَدَةٍ دَأْبَةٍ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ
 قَبِيحٌ طَائِبٌ ۚ وَرَجُلٌ يَجْهَدُ إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ ضَعِيفَةٍ
 مِنَ النَّسَبِ ۚ فَاصْطَرَفَهُ لِلْجَلِيلِ فِي يَدِهِ النَّالِ ۚ
 وَأَعِدُّوا لَهُمْ جَهَنَّمُ ۚ الْفَقِيرُ ۚ أَنَّى الْكَوْفُ فِي ۚ
 جَهَنَّمُ الْمَشَقَّةُ ۚ فِي حَبِيبِ الْأَرَحِ وَالْأَعْرَسِ ۚ
 قَدْ أَلِفَ لَهَا أَجْهَدُ الزَّيْمِ يَقْنُ أَشَدَّهُ ۚ هُوَ ۚ لَا
 أَشَقُّ مِنْكَ وَلَوْ كُنْتَ فِي عَهْدِهِ تَأْخُذُهُ مِنْ مَالِي ۚ هُوَ
 مَرْءٌ وَكَلٌّ ۚ

وَالْمَجْهُودُ : الْمُشَى مِنَ الطَّامِرِ وَاللَّيْنِ ،
قَالَ الشَّيْخُ نَصَفُ ابِلَا بِالْقَزَارَةِ :

تَضَمَّى وَلَدٌ ضَبَّتْ فَرْجَهَا فَرْجًا
مِنْ تَابَعِ الدَّوْنَ حَوْلَ الطَّمِيْ جَهْدُو
فَمِنْ رَوَاهُ حَوْلَ الطَّمِيْ جَهْدُو أَرَدَ بِالسَّهْمُو :
الشَّيْءُ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهِ فِي فَرْجِهِ لِيُجِدَ وَكَلاؤُهُ
وَمِنْ رَوَاهُ حَوْلَ غَيْرِ جَهْدُو فَسَنَاهُ : أَلَّا يَزُولُ
لَا يَهْتَدِي السَّطَبُ تَبَكُّبُهَا : وَفِي السُّكْمِ :
مَنْعًا غَيْرَ قَلْبِي يَهْدِي حَلِيَّةً أَوْ يَهْدِي النَّاقَةَ عِنْدَ
حَلِيَّةٍ : وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ جَهْدُو :
أَيُّ أَهْلٍ لَا يُسَبِّحُ لَهَا كَثِيرٌ . قَالَ الْأَسْمَعِيُّ :
كُلُّ أَمْرٍ شَدَّ يَنْقُذُ بِأَلَا هُوَ جَهْدُو . وَهَذِهِ
الَّتِي هُوَ جَهْدُو أَيَّ اشْرَفَتْ زَيْدَةً كَلِمَةً . وَهَذِهِ
الطَّمَامُ : أَصْنَعُ : وَالْجَلِيدُ : الْفِيلَانُ . وَهِيَ
الطَّمَامُ : وَجْهٌ أَيْ أَصْنَعُ . وَهَذِهِ الطَّمَامُ :
أَكْرَبَتْ مِنْ أَكَلِهِ .

وَرَعَىٰ عَهْدُ : جَهَدَ الْمَالَ .
وَعَهْدُ الرَّجُلِ نَهْرٌ يَجْهَدُ مِنَ الشَّقَةِ .
يَقَالُ : أَصَابَهُمْ قُحُوطٌ مِنَ الْمَطَرِ فَجَهِدُوا
جَهْدًا شَدِيدًا .

وَجَهْدَ عَيْشِهِمْ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَكِيدُ وَاسْتَدِ .
وَالْأَجْبَادُ وَالْتَّجَاهِدُ : نَدَى الْجَمْعِ وَالْمَجْهُودُ .

وفي حديث حماد : سمعتُ رَأَى الْإِسْهَابِ ، بَدَلُ
السُّعْيِ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ ، وَهُوَ الْحَمَالُ مِنَ الْجَهْدِ
الطَّالِقِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ رَدُّ الْقَضِيَّةِ الَّتِي تَقْرَعُ
لِلْحَاكِمِ مِنْ طَرِيقِ الْإِسْهَابِ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّعْيِ
وَلَمْ يَرِدْ لِرَأَى الَّتِي رَأَى مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ مِنْ قِبَلِ حَسَنِ
عَلَى كِتَابِ أَبُو سَعْدٍ .
أَبُو سَعْدٍ : هَلَا بِقَلَّةٍ لَا يَجْعَلُهُمَا الْمَالُ
أَنْ لَا يَنْتَكِرَ مِنْهَا ، وَمِنْهَا قَلَّةٌ يَجْعَلُهُ الْمَالُ إِذَا
كَانَ يُلَبِّعُ عَلَى رَجِيئِهِ . وَأَجْعَلُهُمَا عَلَيَّ الْعَدَاةَ :
جَدًّا .

وجاءت المثلثة مجامعةً وجهاداً : قَالَتْهُ وَجَاهِدَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وفي الحديث : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ
التَّخَرُّعِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَدَعَاءٌ . الجهادُ مُضَارَّةُ
الْأَعْدَاءِ ، وَهُوَ الْمُبَالَغَةُ وَتَضَرُّعُ مَا فِي السُّعْيِ
وَالطَّلَاقِ مِنْ قَوْلِ أَوْ يَمُوتُ ، وَالْمُرَادُ بِأَلَيْكِهِ إِخْلَاصُ
الْمَسَلِّ بِمَنْ ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَبْقَى بَعْدَ قِتْلِهِ مَسَكَةٌ
هِجْرَةً لِأَنَّهُ قَدْ صَارَتْ دَارُ إِسْلَامٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ
الْإِخْلَاصُ فِي الْجِهَادِ وَقِتَالِ الْكُفَّارِ . وَالْجِهَادُ :
السُّبُلَةُ وَتَضَرُّعُ السُّعْيِ فِي الْحَرْبِ أَوْ اللِّسَانِ
أَوْ مَا أَطَاقَ مِنْ قُوَّةٍ . وفي حديث الحسنِ :
لَا يَجْعَلُ الرَّجُلُ سَالَهُ ثُمَّ يَقْدِرُ بِسَالِ النَّاسِ ؛
قَالَ الشُّعْرُ : قَوْلُهُ لَا يَجْعَلُ سَالَهُ أَيْ يُطْلِعُهُ
وَيُزَكِّيهِ جَيْمُهُ مِنْهَا وَمَعْنَاهُ ، قَالَ الْحَسَنُ
ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : يَسْأَلُكَ مَاذَا يَفْعَلُونَ
قُلِ الْعَرَبُ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْجَاهِشُ وَالْجِهَادُ كَثَرُ
الْأَرَادِ .
وَبُيُو جِهَادَةً ، حَيٌّ ، وَهَذَا أَهْلُهُ

• جِهَادٌ • بُيُو الْجَهْدِ : حَرْبٌ مِنَ الشَّرِّ .
عَنْ أَبِي خَيْفَةَ (١) :

• جِهَادٌ • الْجِهَادُ : مَا عَوَّرَ . وَرَأَى جِهَادَةً :
لَمْ يَكُنْ يَتِيمًا بَرًّا ، وَرَأَيْتُهُ جِهَادَةً وَكَلَّمْتُهُ جِهَادَةً .
وفي التَّوْبِيلِ الرَّبِّيِّ : وَأَرَأَى اللَّهُ جِهَادَةً ، أَيْ
عَبْرَ شَيْءٍ عَنَّا بِخِيٍّ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَحَتَّى

(١) رَأَى فِي الْفَاصِلِ خَلْفَهُ مِنَ الصَّاحِلِ : الْجِهَادُ
كَتَمْتُ ، وَالْجِهَادُ كَتَمْتُورَ الْجَانِبِ الَّذِي يُسَدُّ السُّبُلَ .

رَأَى اللَّهُ جِهَادَةً ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ عَوَّرَ
مُتَحَبِّبًا عَنَّا ، وَقِيلَ : أَيْ عَابًا يَكْتُمُ
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ . يُقَالُ : جَهَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتُهُ .
وَجِهَادَةً وَجِهَادَةً أَيْ رَأَيْتُهُ بِمَا جِيَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَبَقَّةٌ أَوْ جِهَادَةٌ ، هُوَ أَنْ
يَأْتِيَهُمْ وَمِنْ بَرَقَةٍ . وَالْجِهَادُ : التَّلَاقُ . وفي
حديث حماد : أَنَّهُ كَانَ جِهَادًا ، أَيْ صَاحِبًا
جِهَادٍ وَدَعَاءٍ لِيُصَوِّرَهُ .

يُقَالُ : جِهَرُ بِالْقَوْلِ إِذَا رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ ،
فَهَوَّ جِهَرًا ، وَأَجْهَرَ فَهَوَّ جِهَرًا ، إِذَا حُرِفَ
بِقِيَّةِ الصَّوْتِ .

وَهَوَّ الشَّيْءَ : عَلَنَ وَبَدَأَ . وَجِهَرُ يَكْلَاهِي
وَعَالِيهِ وَصَوْرُهُ وَصَلَاتِهِ وَقِرَاعَتِهِ يَجْهَرُ جِهْرًا
وَجِهَارًا ، وَأَجْهَرَ يَقْرَأُهُ لَفَةً . وَأَجْهَرَ وَهَوَّرَ :
أَعْلَنَ بِدَوَائِلِهِ ، وَيَتَعَدَّى بِهَوَّ حَرْفٍ ، فَيُقَالُ :
جِهَرُ الْكَلَامِ وَأَجْهَرُهُ أَهْلُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
جِهَرُ أَعْلَى الصَّوْتِ . وَأَجْهَرَ : أَعْلَنَ . وَكُلُّ
إِعْلَانٍ : جِهَرٌ . وَهَوَّرَ بِالْقَوْلِ أَجْهَرُ بِهِ إِذَا
أَعْلَنَهُ . وَجِهَرُ الصَّوْتِ أَيْ حَالِ الصَّوْتِ ،
وَذَلِكَ لِتَضَرُّعِ جَهْرِي الصَّوْتِ زَيْجُهُ .
وَالْجَهْرِيُّ : هُوَ الصَّوْتُ الْعَالِي . وَبَرَسَ جَهْرًا :
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِأَجْهَشِ الصَّوْتِ وَلَا أَهْنُ .
وَجِهَادُ الْكَلَامِ : إِعْلَانُهُ . وفي الحديث :
قَالَا لَمَرَّةً جِهَادَةً ، أَيْ حَالَةَ الصَّوْتِ ، وَجَهَرُوا
أَنْ يَكُونُ مِنْ حَسَنِ السَّنْطَرِ . وفي حديث
الْعَاسِ : أَنَّهُ نَادَى بِصَوْتٍ لَهُ جَهْرِيٌّ أَيْ

شَدِيدٌ عَالٍ ، وَأَلْوَرُ زَائِلَةٌ ، وَهُوَ مُنْشَوْبٌ إِلَى
جَهْرٍ يَصَوِّرُهُ . وَصَوْتُ جَهْرٍ وَكَلَامُ جَهْرٍ ،
كَلَامُهُ عَالٍ حَالٌ : قَالَ :
وَيَضَعُ قُوَّةَ الصَّوْتِ الْمَجْهَرِ
وَقَدْ جِهَرُ الرَّجُلِ ، بِالْفِصْمِ ، جِهَادَةً وَكَذَلِكَ
الْمَجْهَرُ وَالْجَهْرِيُّ .

وَالْحَرْفُ الْمَجْهَرُ : غَيْدُ الْمُهْمَلَةِ ،
وَهُوَ نَسَمَةٌ عَشْرَ حُرُوفًا ، قَالَ سَبِيحَةُ : مَتَى
الْمَجْهَرُ فِي الْحُرُوفِ أَتَى حَرْفٌ أَشْبَهَ الْأَصْوَادَ
فِي تَوَاضُعِهَا حَتَّى مَتَعَ الْقَسَّ أَنْ يُجَرَّ مَسْحًا
يَنْقُصُ الْأَصْوَادَ وَيَجْرَى الصَّوْتُ ، عَوَّرَ أَنْ
الْبَرِّمُ وَالْقَوْنُ مِنْ جُمْلَةِ الْمَجْهَرَةِ ، وَقَدْ يَقْدَرُ

لَهَا فِي الْقَسِّ وَالشَّامِ قَبِيرٌ لِيَاخُتَ ، فَمَلَّوْهُ
صِفَةً الْمَجْهَرَةِ وَيَجْعَلُهَا كَوَلِّ : وَظَلُّوا
رَضَى إِذَا عَزَا جَنْدُهُ مَطِيحٌ . وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ :
قَدْ بَالَعُوا فِي تَجْهِيرِ صَوْتِ الْقَسِّ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : فَلَا أَقْدَى أَسْمُهُ مِنَ الْحَرْبِ
أَوْ رَوْهُ عَنْ شَيْخِي أَمْ هُوَ إِذْلالٌ يَتَذَكَّرُهُ ،
فَأَنَّهُ قَدْ وَارَدَتْ لِي كَثِيرٌ مِنْ كَلَامِهِ .

وَصَارَ مِنْهُ بِالْأَمْرِ جَاهَرَةً وَجِهَارًا : حَالَتِهِمْ
وَيُقَالُ : جَاهَرُوا لَعْنًا جِهَارًا أَيْ عِلَاقَةً . وفي
الحديث : كُلُّ أَمْرٍ نَمَانِي إِلَّا الْمَجَاهِرِينَ ،
قَالَ : هُمُ الَّذِينَ جَاهَرُوا بِمَصَاحِبِهِمْ وَأَطْلَعُوا
وَكَفَّحُوا مَا سَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَيَتَحَدَّثُونَ بِهِ .
يُقَالُ : جِهَرُ وَأَجْهَرُ وَجَاهَرُ ، وَبَنَى الْحَدِيثُ :
وَرَأَى مِنَ الْإِجْهَادِ كَذَا وَكَذَا ، وفي رَوَاكِبِهِ : مِنْ
الْجِهَارِ ، وَمَا يَتَنَبَّهُ الْمُسَامِعَةُ . وَبَنَى الْحَدِيثُ :
لَا غِيَةَ لِمَا سَرَّ وَلَا جَاهِرَ .

وَقِيلَ تَبَاهَى جِهَارًا ، يَكْثُرُ الْمِجْمُ وَتَجْهَاهُ ،
وَأَيُّ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ قَدَّمَهَا . وَجَهَرُ الْقَوْمِ لَمَّا تَلَّوْا
نَظَرُوا إِلَيْهِ جِهَارًا .

وَجَهَرُ الْجَيْشِ الْقَوَمُ يَجْهَرُهُمْ جِهْرًا
وَأَجْهَرُهُمْ : كَثُرُوا فِي عَيْتِهِ ، قَالَ بَعْضُ
صَحَابَةٍ :

كَأَنَّنا زَعَلْفُو لِمَنْ جِهَرُ
كَلْبٌ وَدُرٌّ وَفَرٌّ إِذَا وَقَرُ
وَذَلِكَ الرَّجُلُ زَادَ خَطِيئًا فِي حَتِّكَ .

وَمَا فِي الْحَيِّ أَحَدٌ تَجْهَرُهُ عَيْنِي أَيْ تَأْخُذُهُ
عَيْنِي . وفي حديث حماد : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
إِذَا رَأَيْتَانِي جَهْرًا كَمْ أَيْ أَصْبَحْتَ أَجْسَادَكُمْ .
وَالْجَهْرُ : حَسَنُ السَّنْطَرِ . وَبَنَى جِهَرٌ : ظَاهِرٌ
الْوَضَاعِ . وفي حديث عليٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ :
لَمْ يَكُنْ قَبِيرًا وَلَا طَوِيلًا وَهُوَ إِلَى الطَّوْلِ الْقَرِيبُ ،
مَنْ رَأَى جِهْرًا ، مَتَى جِهْرًا أَيْ عَظُمَ فِي عَيْنِهِ .
الْمَجْرِيُّ : جَهْرَتِ الرَّجُلُ وَجَاهَرَتْهُ إِذَا
رَأَيْتُهُ عَظِيمَ السَّرَّاءِ . وَمَا أَهْنُ جِهْرٌ فَلَانٌ ،
وَالْقَسْمُ ، أَيْ مَا يَجْهَرُ مِنْ خَبِيرَةٍ وَحَسَنٍ شَطْرَهُ .
وَيُقَالُ : كَتَبْتُ جَهْرًا لَكُمْ أَيْ جَمَاعَتَكُمْ ، وَقِيلَ
الرَّاجِعُ :

لا تجهزني نظراً وندى
فقد أدّ حين لا مرّة
وقد أدّ كالإله تردى
بشم الجعش ساعة الندى
يقول : إن استغفشت منظرى فأبى مع ما ترين
من منظرى شجاع أدّ القربان اللين لا يردّهم
إلا بئلى . وزجل جهر : بين الجهورة والجهر
دو منظر . ابن الأعرابي : زجل حسن الجهر
والجهر إذا كان ذا منظر . قال أبو النجم :
وأرى البياض على النساء جهرة
والنفس أفسدها على الأندام
ولأى جهرة : والألم من كل ذلك الجهر
قال القطامي :

شيثك إذا عجزت جهرة شيا
وما حيب الأقدام يابسة الجهر
قال : ما معنى الذى ، يقول : ما عاب منك
في غير الرجل لأنه تابع لمنظرك ، وأنت تابه
في الشئ لمساكنة . وجهت الرجل إذا رأيت
جهره ضمن منظرك . وجهت الرجل : حيث
وسم منظرك . وجهت الشئ وجهته : وجهته
رأيت جهره . وقال النحاشي : كتبت إذا
رأيت فلانا جهرة وجهته أى رأيت
ابن الأعرابي : أجهز الرجل جاء بين
قوى جهرة ، وهم المستر القودى الحسن
المنظر . وأجهز : جاء بان أسهل . أبو عمرو :
الأجهز الحسن المنظر الحسن الجسم التام .
والأجهز : الأجل السليح الحق . والأجهز :
الذى لا يغير بالبار ، وعنده الأفضى
وجهه القوم : جاعهم . ويل لأخرى :
أبو جعفر أثبت لم يتر أبى يتكرى كلابه ؟
فقال : أما غرض رجال فهو أبى يتكرى ،
وأما جهرة الشئ فيتكر جهره : نصب غرض
على حذو الوسيط أى في غرض رجال
وكذلك جهرة ، ويل : نصبها على التشهير
وجهت فلاناً بما ليس جهره : وهو أن يتكلم
ما قلنت به من الحق أو المال أو في منظرك .
والجهرة : الرأية السطة العريضة . قال
أبو حنيفة : الجهره الرأية المبعولة ليست

بشديدة الإشراف ليست برئة ولا قف . والجهرة :
ما استوى من ظهر الأرض ليس بها شجر ولا
أشجار ولا ديار إنما هي قفاه ، وكذلك القراه
يقال : وليك أغربة وجهوات ، قال : وهذا
من كلام أبو شبلو .
ولان جهر للمعروف أى علق له .
وشم جهرة للمعروف أى علقه له ، وعل ذلك
لأن من الجهره طمع في معروفه ، قال الأخطل :
جهرة بالمعروف حين تراه
عقله غير قابل أشرار
وأمر جهرة أى واضح بين . وقد أجهرة
أنا وجهار أى شجرة ، فهو جهور به مندور .
والجهرة من الأبار : المنورة ، عتبة
كانت أو لمكة . وجهت البئر بجهرة جهرا
ووجهها : زحها ، وأشد .

إذا وردنا أتبنا جهرة
أو حالاً من أعلى عترته
أبى من كثرنا زلفا الباز وعتره الخراب .
وجهت البئر حتى جهر أى بلغ الماء ،
ويل : جهرة أخرج ما فيها من الحماوى والماء .
الجهرة : جهرة البئر وجهتها أى كثرها
وعزبتها ما فيها من الحماوى ، قال الأخطل :
تقلب العرب جهرة البئر إذا كان ماؤها
قد غطى بالعلى حتى ذلك حتى يظهر الماء
ويصفى ويخلص عافية ، وصفت أباها ،
رضى الله عنها ، فقالت : أجهز دفن الرواه
الخباء : الاسترخاء ، فريد الله كسها .
يقال : جهرة البئر وجهتها إذا كسها إذا
كانت متدفقة ، يقال : ريكة فخر وركاب
دفن ، والرواه : الماء الكثير ، وهذا مثل
ضربة عافية ، رضى الله عنها ، لإحكاويه
الأثر بعد ابتدائه ، شبهت بوجع أى على أبار
متدفقة بعد التدفق ماؤها ، قدزها وكسها ،
وأخرج ما فيها من الدفن حتى يبع الماء . وفى
حديث غيره : بعد الناس بها بصلاً وبعاً
فجهرة ، أى استخرجوا وأكلوه . وجهت
البئر إذا كانت متدفقة فأخرجت ما فيها
والمجهرة : الماء الذى كان سائداً فاستقى

بته حتى طاب : قال أبو نوح حتى :
قد حلت ناتي برّ وصيح بها
عن ماء بصره يوماً وهو جهور
وخرجوا بقرأ جهرة : لم يبقوا غيرها .
والمن جهرة : كالحاسطة ، زجل أجهر
وكثرة جهرة . والأجهز من الرجال : الذى
لا يغير في الشمس ، جهر جهرا ، وجهته
الشمس : أشرت بصره . وكش أجهز ونسجة
جهرة : وهى التى لا يغير في الشمس ، قال
أبو العيال الهذلي يصف نسيحة منحه إياها
بدر بن عمار الهذلي :
جهرة لا تأكل إذا هى أظهرت
بصر لا من يتلقى نثنى
هذا نص ابن سيدة ، وأوردته الأعرابي عن
الأشعثى وما عراه لأحد وقال : قال يعقوب قسا
بني الجهره : وقال أبو منصور : أبى هذا
البيت ليس الهذلي يعقوب نسيحة ، قال
ابن سيدة : ومن به يفهم . وقال النحاشي :
كل ضيف البصر في الشمس أجهز ، ويل :
الأجهز بالبار والأفضى بالليل . والجهرة :
الحلة ، والأجهز : الأصيل . زجل أجهز
وكثرة جهرة ، والألم من كل ذلك الجهر
للطامير :
على جهرة البئر وهو خدج
والسجائر : الذى يرك الله أجهز
وأشد نكبت :

كاناظر التجاهر
وقرأ أجهز : غش غشه وشفه . والجهرة :
الحرة المندم الماضى .
وجهت الأرض إذا سلكها من غير متوقفة .
وجهت بى فلان أى صبها على غير فرق .
وسكى القراه : جهرت السقاء إذا مضته .
ولن جهرة : لم يندف بماء والجهرة :
اللين الذى لا يندف زبد ، والشير : الذى
لم يندف زبد ، وهو التميم .
وزجل جهرة : يكسر الجهر ، إذا كان من
عادة أو يندف بكتابه .
والسجائر بالمندوة : السداة بها .

أَنَّ الْأَخْرَافِ . الْجَهْرُ بِلُغَةِ مِنَ الدُّعَا ،
وَالْجَهْرُ الشَّيْءُ الْبَاطِنُ ، قَالَ : وَكَأَنَّ أَخْرَافُ
رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي فَقَالَ : بَشْتُ بِنْتَهُ مُنْجِدًا
مَنْ جَهْرُ قَتَابَ عَنِّي ، قَالَ إِنَّ الْأَخْرَافِ : مَنْ
يُطْعِمُ بَيْنَ الدُّعَا .

وَالْجَهْرُ : مَنْزُوفٌ ، الْوَاجِدَةُ جَهْرَةٌ .
وَالْجَهْرُ : كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَحْرَجُ بِهِ عَمَّا يُسْتَعْمَلُ
بِهِ . وَجَهْرٌ كُلُّ قَوْمٍ مَا خَلَقَتْ عَلَيْهِ حِلَّةً ،
قَالَ ابْنُ سِينَةَ . وَلَمْ يُعْلِدْ لَا يَلْبَسُ بِهَا
الْكِبَابَ ، وَقِيلَ : الْخَوَافِرُ هَارِسٌ مُعَرَّبٌ .
وَقَدْ سَمَّيْتُ أَجْهَرًا وَجَهْرًا وَجَهْرًا .

• جهره • الجهرية . يات مشورة من نحو
السلطان وما يشبهها ، يقال هي من كتاب ، وقال
رؤف :

بَلْ تَدْرِيهِ الْفَصَاحَ قَدَمُ
لَا يَشْرِي كَتَاةً وَجَهْرَةً

خَمَلَةٌ أَيْ إِخْرَاجُ يَدِ السَّيْفِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
جَهْرٌ قَرَبَةٌ مِنْ قَرَى عَارِضٌ تَسْبُ إِلَيَّ الْيَابِ
وَالْبَطْ ، قَالَ الرِّبَادِيُّ : وَقَدْ يُقَالُ لِلْبَاطِلِ
تَسْبِيرُ جَهْرَمٌ

• جهره • جهارُ المروس والنبث وجهارهما .
مَا يُخَانِجَانِ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ جَهَارُ السَّافِرِ ،
يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ ، وَقَدْ جَهَرَ فَجَهْرَ وَجَهْرَتْ
الرُّوسُ تَجَهَّرُوا ، وَكَذَلِكَ جَهْرَتْ الْحِشَى .
وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ لَا يَهْرُ وَلَا يَجْهَرُ غَايِبًا ،
تَجَهَّرَ الْغَايِبُ : تَحْلِيلُهُ وَإِعْدَادُهُ مَا يُخَانِجُ
إِلَيْهِ فِي غُرُوبِهِ ، وَبِهِ تَجَهَّرَ الرُّوسُ ، وَجَهْرُ
الْحِشَى . وَجَهْرَتْ الْقَوْمُ تَجَهَّرُوا إِذَا تَكَلَّفَتْ لَهُمْ
بِجَهَارِهِمْ لِلشَّرِّ ، وَكَذَلِكَ جَهْرُ الرُّوسِ
وَالنَّبِثِ ، وَهُوَ مَا يُخَانِجُ لَهُ فِي وَجْهِهِ ، وَقَدْ
تَجَهَّرُوا جَهْرًا ، قَالَ اللَّيْثُ : وَسَمِيتُ أَحْلَ
النَّبِثَةِ تَطْلُقُ الْهَجَارَ ، بِالْكَسْرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ عَلَى قَتْعِ الْحِمَى فِي قَرْيَةٍ تَدْعَى :
وَلَمَّْا جَهَرَهُمْ بِجَهَارِهِمْ ، قَالَ : وَجَهَارٌ ،
بِالْكَسْرِ ، لَمَّا رَدِيَتْ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

تَجَهَّرُوا بِجَهَارٍ تَلْتَمِسُ بِهِ
بَا تَنْسُ كُلَّ الرُّسَى كَمْ يَخْلُقِي مَتْنُ
وَجَهَارُ الرَّاجِلَةِ : مَا عَلَيْهَا . وَجَهَارُ الْمَرْأَةِ :
سِرِّيَّتُهَا ، وَهُوَ قَرْنُهَا وَتَوْتُ جَهْرُ أَيُّ وَحْيٍ .
وَجَهْرٌ عَلَى الْحَرِيرِ وَاجَهْرٌ : أُنْتُ قَتْلُهُ .
الْأَحْمَدِيُّ : أَجَهَرْتُ عَلَى الْجَرِيرِ إِذَا أَسْرَعَتْ
قَتْلَهُ وَقَدْ تَلَسَّتْ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا يُقَالُ (١)
أَحَارَ عَلَيْهِ إِذَا قَالَ أَحَارَ عَلَى أَسْمَاءٍ أَيْ ضَرَبَ .
وَتَوْتُ جَهْرُ وَجَهْرُ أَيُّ تَرَجٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
عَلَى تَنْظَرِينَ إِلَّا مَرْضًا مُسْتَبِدًّا أَوْ مَتْنًا مُجَهَّرًا ؟
أَيُّ سَرِيَّةٍ . وَبِهِ حَدِيثٌ عَلَى ، وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ :
لَا يُجَهْرُ عَلَى حَرِيرٍ جَهْرًا ، أَيْ مِنْ ضَرْبٍ مِمَّنْ
وَكُنْ عَالِمٌ لَا يُكَلِّمُ لَأَسْمَاءَ مُسْتَبِدًّا ، وَالْقَصْدُ
بِمَنْ يَجَالِيهِمْ دَلْعُ شَرْعِهِمْ ، فَإِذَا كَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا
مَقْطُوعٌ قَلْبًا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ ، رَضِيَ
عَنْهُ عَنْهُ : اللَّهُ أَمَرُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيحٌ
فَاجَهْرُ عَلَيْهِ . وَفِي أَشْأَلِيهِمْ فِي الشَّعْرِ إِذَا تَقَرَّرَ
قَلَمٌ يَنْحَدِرُ : ضَرَبَ فِي جَهَارِهِ ، بِالْقَتْعِ ، وَأَصْلُهُ
فِي الْغَيْرِ يَسْطَعُ عَنْ ظَهْرِ الْقَتْبِ بِأَدَايِهِ يَنْحَدِرُ
بَيْنَ قَرَابِيهِ يَنْحَدِرُ عَنْهُ حَتَّى يَلْعَبَ فِي الْأَرْضِ ،
وَيُجَمَعُ عَلَى أَجْهَرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْنَ يَنْحَدِرُ بِأَجْهَرِيَّتِهَا

قَالَ : وَالْقَرَبُ تَهْلُو ضَرَبَ الْبَيْرِ فِي جَهَارِهِ
إِذَا يَجَلَّ قَدُّهُ فِي الْأَرْضِ وَالْقَبْطُ حَتَّى يَخْلُجَ
مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَجَمَلٍ . وَضَرَبَ فِي جَهَارِ
الْبَيْرِ إِذَا شَرَّ . وَجَهْرَتْ فَلَانًا أَيْ كَيْتَ جَهَارُ
سَرَّو . وَجَهْرَتْ لِأَمْرِ كَذَا أَيْ تَنَبَّأَتْ لَهُ .
وَقَرَسَ جَهْرُ : خَفِيَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : قَرَسَ جَهْرُ
الشَّيْءُ أَيْ سَرِعَ الْمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ :

وَقَطَّعَ عَنَدَ جَهْرٍ شَدَّ

قَبْدُ الْأَوَايِدِ فِي الرِّمَانِ جَوَادٍ
وَجَهْرَةٌ : أَسْمُ اسْرَافَرُ وَشَاءَ تَحْمَلُ . وَفِي
النَّكَلِ : أَحْمَقُ مِنْ جَهْرَةٍ : قِيلَ : هِيَ أُمُّ
شَيْبِ الْمَخَارِجِيِّ ، كَانَ أَبُو شَيْبٍ مِنْ مَخَارِجَةٍ
الْكُوفَةِ اشْتَرَى جَهْرَةً مِنَ السَّيِّ ، وَكَانَتْ حَضْرَاءَ
وَجَهْرَةٍ : أَسْمُ اسْرَافَرُ وَشَاءَ تَحْمَلُ . وَفِي
النَّكَلِ : أَحْمَقُ مِنْ جَهْرَةٍ : قِيلَ : هِيَ أُمُّ
شَيْبِ الْمَخَارِجِيِّ ، كَانَ أَبُو شَيْبٍ مِنْ مَخَارِجَةٍ
الْكُوفَةِ اشْتَرَى جَهْرَةً مِنَ السَّيِّ ، وَكَانَتْ حَضْرَاءَ

طَوِيلَةً جَهْرَةً فَأَرَادَهَا عَلَى الْإِسْلَامِ قَاتَتْ ،
فَوَاتَهَا فَحَمَلَتْ فَحَمَلَتْ الرُّكْدَ فِي بَطْنِهَا : قَالَتْ :
فِي بَطْنِي عَمٌّ يَهْرُ ، قِيلَ : أَحْمَقُ مِنْ جَهْرَةٍ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ هَذَا
النَّكَلِ : أَحْمَقُ مِنْ جَهْرَةٍ ، غَيْرَ مَعْرُوفٍ
وَذَكَرَ الْجَاهِظُ أَنَّهُ أَحْمَقُ مِنْ جَهْرَةٍ ، وَفِي
وَالْجَهْرَةُ : عُرْسُ الذَّكَبِ بِشَوْنِ الذَّكَبَةِ ، وَفِي
حُفْمِهَا أَيُّهَا تَدْعُ وَلَهَا وَرُغْبُ أَكْلَادِ الطَّيْعِ
تَحْمِلُ الثَّمَارَةَ بِشَيْءٍ قَبِيحًا ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ
ابْنِ جَدَلِ الطَّلَاحِ :

كَثُرَ جَهْرُ أَكْلَادِ أُخْرَى وَصِيَّتْ

بَيْنَهَا قَلَمٌ تَرَفُّعُ بِذَلِكَ مَرْمَقًا
وَكَذَلِكَ الثَّمَارَةُ إِذَا قَاتَتْ عَنْ بَيْتِهَا يَلْبَسُ
قُرْبًا ، فَلَقِيتُ بَيْتَهُ ثَمَارَةً أُخْرَى حَمَلَتْ ،
فَحَمَلَتْ بِذَلِكَ ، وَفِي : قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ :

إِنِّي وَرَثَتِي نَدَى الْأَخْرَجِينَ

وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ رِثَاءِ شُعَاةٍ
كَتَارَةٍ يَتَسَبَّحُهَا بِالْعَرَاةِ

وَالْعَرَاةُ بَيْتُ أَنْفَسِي جَنَاحًا
قَالُوا : وَيَتَسَبَّحُ لَهَا بَيْنَ الذَّكَبِ وَالطَّيْعِ مِنْ
الْأَكْلَادِ أَنْ الطَّيْعِ إِذَا صَبَتْ أَوْ قَلَّتْ فَانَ الذَّكَبِ
يَخْلُجُ أَكْلَادَهَا وَيَأْتِيهَا بِالْعَمَى ، وَتَسْتَلُو فِي
ذَلِكَ لِلْكَلْبِ :

كَمَا حَامَرْتُ فِي حُضْبِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي السَّلَاحِ حَتَّى هَالَتْ أَرْسَ عِيَالِهَا (٢)
وَقِيلَ فِي قُرَيْشٍ أَحْمَقُ مِنْ جَهْرَةٍ : هِيَ
الطَّيْعُ نَفْسًا ، وَقِيلَ : لْجَهْرَةُ جَرُّو الذَّكَبِ
وَالْجَبْرِ أَنَّهُ ، وَقِيلَ : الْجَهْرَةُ الذَّكَبَةُ . قَالَ
الْبُيْهَقِيُّ : كَانَتْ جَهْرَةً امْرَأَةً خَلِيفَةً لِي بَدْنِهَا
رَضَاءَ بِمَقَرَّبَتِهَا ، النَّكَلُ فِي السَّمْعِ ، وَأَنْشَدَ :
كَأَنَّ صَلَا جَهْرَةٍ حِينَ قَاتَتْ
جَابَ السَّاءَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

• جهش • جهش (٣) إِلَيْكَاهَ يَجْهَشُ جَهْنًا

(٢) قوله : « لذي السلااح » أي السلااح الذي يقات

السلح في عروفا

(٣) جهش ، هو كسح ومع أي ك

الفاصولي وطرس في مادة جرز : جهرت على مربع لفة

في أجهوت ، ولكنه أي سيده قال لا يقال إلح .

وَأَجْهَشَ كَلَامًا : اِسْتَعَدَّ لَمْ يَسْتَعْبِرْ ، وَلَمْ يَجْهَشْ
الْبَاسِي نَفْسَهُ . وَجَهَشَ إِلَيْهِ نَفْسَهُ جَهْشًا
وَأَجْهَشَتْ ، كَلَامًا : تَهَشَّتْ وَطَافَتْ . وَجَهَشَتْ
نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ إِذَا تَهَشَّتِ الْبَلْ وَكَلَّتِ بِالْكَاءِ .
وَالْمَجْهَشُ : أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ وَمَعَ
ذَلِكَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْبُكَاءَ كَالضَّحَى يَقْرَعُ إِلَى أَمْرِ
وَأَبِيهِ وَقَدْ تَبَيَّنَ بِالْكَاءِ ، يُجَالُ : جَهَشَ إِلَيْهِ
يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ بِالْحَنْظَلِيَّةِ فَأَصَابَتْ أَصْحَابَهُ
عَطَشٌ ، فَأَلَا : فَجَهَشُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ . قَالَ
أَبُو سَيْرٍ : وَفِيهِ لَفْظٌ أُخَرَى : أَجْهَشْتُ إِجْهَاشًا ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ لَيْسَ :

بَاتَتْ تَحْتِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ خَلَّتْهُ سَمًا يَنْدُ سَمِيًا
وَقَالَ الْأَمِيُّ : أَجْهَشْتُ إِذَا تَبَيَّنَ بِالْكَاءِ
وَفِي حَدِيثِ التَّوَلَّى قَالَ : فَسَأَلِي فَأَجْهَشْتُ
بِالْكَاءِ ، أَرَادَ فَتَحَنَّنِي قِيَّاتِي بِالْكَاءِ . وَجَهَشَ
لِلشَّوْقِ وَالْحَزَنِ تَبَيَّنَ . وَجَهَشَ إِلَى الْقَوْمِ
جَهْشًا : أَتَاهُمْ . وَاجْهَشُ : الشُّوْقُ (عَنْ
خُزَاعٍ) . وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو سَيْرٍ الْجَهْشُ .

• **جَهْش** : أَجْهَشَ النَّفْسَ إِجْهَاشًا ، وَهِيَ
مُجْهَشٌ : أَلَقَتْ كَلِمَةً لَيْفَ نَامٍ ، وَاجْهَشُ
مُجَاشٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي خُرَاجِي كَالْحَيِّ مُجَاشٍ

مَنْ يَنْدُ الرَّجِيفِ وَجَدَ النَّمَامَ
قَالَ الْأَمِيُّ : يُجَالُ ذَلِكَ لِتَأَقُّفِ حَاضَةٍ ،
وَالْأَمْسُ الْمُجَاشُ ، وَالْوَلَدُ جَهْشٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَطْرَحُنَ بِالنَّمَامِ الْأَهْشَالَ
كُلَّ جَهْشٍ لَيْلِي الشَّرِبَالِ

أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَلْقَى النَّفْسَ كَلِمَةً قَوْلَ أَنْ
يَسْتَحِينَ خَلْفَهُ قُلْتُ أَجْهَشْتُ ، وَقَالَ الْكَلْبُ : خَدِجٌ
وَصَدِيقٌ وَجَهَشَ وَجَهَشَ لِلْمَجْهَشِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَجْهَشِ : إِنَّهُ يَنْسَى مُجْهَشًا
إِذَا لَمْ يَسْتَحِينَ خَلْفَهُ . قَالَ وَصَدَّ أَصْبَحَ مِنْ قَوْلِ
لَيْلِي إِلَهُ الَّذِي تَمَّ خَلْفَهُ فَيُرْوَسُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : فَأَجْهَشْتُ حِينَئِذٍ أَتَى سَقَطَتْ خَلْفَهُ ،

وَالسَّقَطُ جَهْشٌ ، وَقِيلَ : الْجَوْشُ السَّقَطُ
الَّذِي قَدْ تَمَّ خَلْفُهُ فَيُرْوَسُ فَيُرْوَسُ أَنْ
يَبْسُ .

وَالْإِجْهَاشُ : الْإِزَالَةُ . وَاجْهَشُ :
السَّقَطُ . الْجَوْشَى : أَجْهَشَ النَّفْسَ أَيْ
سَقَطَتْ ، نَفْسٌ مُجْهَشٌ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ
عَادِيَا قَبِي جَهَاشٌ ، وَالْوَلَدُ مُجْهَشٌ وَجَهْشُ .

وَصَادَ الْحَارِجُ الصَّبَدُ فَأَجْهَشَهُ عَنْهُ أَيْ
نَسِيَهُ وَنَسِيَهُ عَلَى مَا صَادَهُ ، وَقَدْ يَكُونُ أَجْهَشُهُ
عَنْ كَذَا يَنْسَى أَجْهَلَهُ . وَأَجْهَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ
وَأَجْهَشَهُ أَيْ أَصْلَحَهُ . وَأَجْهَشَهُ عَنْ أَمْرٍ وَلَمْ يَكُنْهُ
إِذَا أَصْلَحَهُ عَنْهُ ، وَأَجْهَشَهُ عَنْ مَكَائِدِهِ . أَرَأَيْتَ

عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَأَجْهَشُوهُمْ عَنْ الْكُفَالِيمِ
يَوْمَ أُحُدٍ أَيْ سَوَّوْهُمْ وَأَسْطَوْهُمْ وَزَالَوْهُمْ
وَجَهْشِي فَلَانَ وَأَجْهَشِي إِذَا خَلَّفَكَ عَلَى الشَّيْءِ
وَيُجَالُ : قِيلَ فَلَانَ فَأَجْهَشَ عَنْهُ الْقَوْمُ أَيْ
غَلَبُوا حَتَّى أَغْلَبَهُمْ . وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ
أَنْ سَلَّمَ اللَّهُ قَصْدَ يَوْمٍ أُحُدٍ رَجُلًا قَالَ :
صَاعِقُصِي عَنْهُ أَبُو سَيَّارٍ ، أَيْ مَاتَنِي عَنْهُ
وَأَوَّلَى . وَجَهَشَ جَهْشًا وَأَجْهَشَهُ : خَلَّه .
وَقِيلَ فَلَانَ فَأَجْهَشَ عَنْهُ الْقَوْمُ أَيْ غَلَبُوا حَتَّى
أَغْلَبَهُمْ .

وَالْجَاهِشُ مِنَ الرِّجَالِ : الْحَدِيدُ الْقَسُّ ،
وَفِيهِ جَهْشَةٌ وَجَهَاشَةٌ .

إِنَّ الْأَخْرَاشَ : الْجَهَاشُ كَثَرُ الْأَرَاكِ
وَالْجَهَاشُ السَّمَانَةُ .

• **جَهْشَم** : الْجَهْشَمُ : الضَّخْمُ الْجَبِينُ ،
وَقِيلَ : الضَّخْمُ الْهَامِي السَّتِيرُهَا ، وَفِي
الضَّخَامِ : الضَّخْمُ الْهَامِي السَّتِيرُ الرَّجُلِ ،
وَقِيلَ : هُوَ التَّصْنِيعُ الْجَبِينُ الْقَلِيطُ الْوَسِيطُ .
التَّجْدِبُ : إِنَّ الْأَخْرَاشَ : الْجَهْشَمُ الْجَادُ .
فَلَانَ جَهْشَمُ مَاءِ الْقَلْبِ : بَيَاضُهُ وَالجَبِينُ ،
وَجَهْشَمُ النُّحُلِ عَلَى أَفْرَاقِهِ : عَلَامُهُمْ يَكَلِّكُهُ .
وَسَمِعْتُ جَهْشَمَ الْجَبِينِ : ضَخْمٌ ، وَفِي التَّجْدِبِ :
رَجَبُ الْجَبِينِ . وَاجْهَشَمُ : الْأَمْسُ . وَالتَّجْهَشَمُ :
كَاتِلُ السَّمِ وَالْقَطْرِسِ .

• **جَهْل** : الْجَهْلُ : نَقِيضُ الْعِلْمِ ، وَقَدْ
جَهَلَهُ فَلَانَ جَهْلًا وَجَهْلًا ، وَجَهْلٌ عَلَيْهِ .
وَجَهْلَانُ : أَطْلُقُ الْجَهْلُ (عَنْ سَيَرٍ) .
الْجَوَهْرِيُّ : تَجَاهَلُ أَيْ مِنْ نَفْسِهِ الْجَهْلُ لَيْسَ
بِهِ ، وَاسْتَجْهَلَهُ : عَدَّهُ جَاهِلًا وَاسْتَجْهَلَهُ أَيْضًا .
وَالْتَجْهِيلُ : أَنْ تَنْسِيَهُ إِلَى الْجَهْلِ ، وَيَقُولُ فَلَانُ
حَتَّى فَلَانُ وَيَقُولُ فَلَانُ عَلَى وَجْهِ هَذَا الْأَمْرِ
وَالْجَهْلَةُ : أَنْ تَقْلَمَ بِعِلَالٍ بِغَيْرِ الْعِلْمِ . ابْنُ سَبْتِيلٍ :
إِنْ فَلَانًا جَاهِلًا مِنْ فَلَانٍ أَيْ جَاهِلًا بِهِ ، وَرَجُلٌ
جَاهِلٌ ، وَاجْتَمَعَ جَهْلٌ وَجَهْلٌ وَجَهْلٌ وَجَهْلَانُ
وَجَهْلَانُ (عَنْ سَيَرٍ) ، قَالَ : يَجُودُ بِجَهْلٍ
كَذَا شَيْئًا فَجَاهِلًا بِجَهْلٍ ، قَالَ ابْنُ جَنَى :
فَالْجَاهِلُ جَهْلًا كَمَا قَالَ عَلِيٌّ ، خَلَا لَهُ عَلَى عِلْمِهِ .
وَرَجُلٌ جَهْلٌ : تَجَاهَلِي ، وَاجْتَمَعَ جَهْلٌ وَجَهْلٌ ،
أَيْضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَهْلُ النَّبِيِّ رَجْعًا لِقِسْمِهِ
قَوْلُهُ جَهْلُ النَّبِيِّ يَقُولُ : فِي أَوَّلِ الْيَوْمِ تَسْتَرْ .
وَالنَّبِيُّ يَنْدُوهَا لِيَنْفَعَهُ الْيَوْمَ مَا كَانَ يَنْدُ خَافًا ،
فَأَمَّا نَفْسُهُ السَّاعِ وَاللَّيْلِ يَجْهَلُهَا ، فَإِذَا قُتِلَ
ذَلِكَ رَجَعَتْ إِلَيْهِ مَعَالِفُهُ فَسَمِيَ بِهَا .
وَالْمَجْهَلَةُ : مَا يَحْشَكُ عَلَى الْجَهْلِ ، وَمَنْهُ
الْحَدِيثُ : إِنَّكُمْ لَتَجْهَلُونَ وَتُحَلِّقُونَ وَتُجَبِّنُونَ ،
أَيْ يَحْشَكُونَ الْآيَةَ عَلَى الْجَهْلِ بِمَلَاحِظِهِمْ إِيَّاهُمْ
حَقْلًا لِقَوْلِهِمْ ، وَكُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مَذْكُورٌ
فِي مَوْضِعِهِ ، وَكُلُّهُ مُقَرَّرٌ بِزَيْدٍ الْقَفْصِيِّ :
إِذَا تَصَفَّحَ عَنْ تَجَاهَلٍ قَوْلُنَا

وَنَحْمُ سَالِفَةَ الْقِسْمِ الْأَسْبَدِ
قَالَ ابْنُ سَبْتِيلٍ : تَجَاهَلُ فِيهِ جَمْعٌ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ
مُكْتَرٌ عَلَيْهِ إِلَّا قَوْلُهُمْ جَهْلٌ ، وَقِيلَ لَا يَكْتَسِرُ
عَلَى مَقَادِرٍ ، فَتَجَاهَلُ مِنْهَا مِنْ بَابِهِ مَلَاحِظٌ
وَصَحَاحٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْ قَالَ :
مَنْ اسْتَجْهَلَ مَوْضِعَ كَلِمَةٍ أَيْ ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ :
يُرِيدُ بِقَوْلِهِ مَنْ اسْتَجْهَلَ مَوْضِعَ أَيْ حَقْلَهُ عَلَى
قَوْلِهِ لَيْسَ مِنْ عِلْقَةٍ قِيَفِيَّةٍ فَأَيْضًا أَيْ عَنْ
لِقَوْلِهِ أَيْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَجَهْلُهُ لَزِيمٌ أَنْ يَجْهَلَ
مَوْضِعًا عَنْهُ وَيَكُونُ عَلَى مَنْ اسْتَجْهَلَهُ . قَالَ
شَمْرٌ : وَالتَّعَرُّوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَهْلٌ

الشيء إذا لم تعرفه ، تقول : مثل لا يجهل بكثرة
 وفي حديث الأئمة : ولكن اجتهل الحية
 أي حيلة الأئمة والتمسك على الجهل : قال :
 وجهته سنة إلى الجهل ، واستجهلت ، وحشده
 جاهلا ، وأجهله : جهله جاهلا . قال :
 ولما استجهل يستحق الحمل على الجهل
 فسهل على العرب :
 زو الفرار استجهل الفرار .
 ومثله : استجهلت حيلته على العجلة ،
 قال :

فاستجهلتا وتأمرا من صحابتي
 يقول : فاستجرتا فاستجرتا على العجلة ، واسترلهما
 الشيطان : حشدهما على الزلل ، وقوله تعالى :
 « يستهم الجاهل أضيائه » ، يعني الجاهل
 بما يلزمه ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل :
 إنما أراد الجهل الذي هو ضد الجيرة ، يقال :
 هو يجهل ذلك أي لا يعرفه . وقوله عز وجل :
 « إني أعطيت أي لا تكون من الجاهلين » . من
 قولك حول فلان زبني . وفي الحديث :
 إن من الطير جهلا : قيل : وهو أن يتعلم ما لا
 يحتاج إليه كالجمور وطيور الأبل ، ويقع
 ما يحتاج إليه في دينه من علم القرآن والسنة ،
 وقيل : هو أن يتكلم العالم في علم ما لا
 ينفعه كجهلته ذلك .

والجاهلية : زمن الفترة ولا إسلام ، وقالوا
 الجاهلية الجهلاء ، قالوا :
 والجهل : السقاة لا أعلم فيها ، يقال :
 ركبتا على جهولها ، قال سريته بن أبي كامل :
 فركبنا على جهولها

بجلب الأرض حين شجع
 وقوله : كان ذلك في الجاهلية الجهلاء
 هو تركيز لأول ، يشترط أن من استوى ما يؤكده
 يد كما يقال وقد وجد بعض حاجب وكذا ليل
 ويوم يوم .

وفي الحديث : إنك أروئك جاهلياً ،
 هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام
 من الجهل بغير سببته ، وروكوك ، وشرك
 الدين ، والتمسك بالأسباب ، والكبر والتعجب

وقبر ذلك .
 وأرض جهل : لا يتجنى فيها ، وأرضان
 جهل : أرضان :
 لم بين إلا كل صفوة صفوة

بصرفه تير بين أرضين جهل
 وأرضين جهل كذلك ، وربما نكح وصفا .
 وأرض جهلة : لا أعلم بها ولا جبال ،
 وإذا كان بها مزارع أعلام فليست بجهلة .
 يقال : علمنا أرضاً جهلة ومهلا سراً ، وأشدنا :

قلت ليعسره غلام جهل
 تقول ما شئت أن تقول
 قال : ويكلم جهلة وجاهلات وجاهل . وقاله
 جهلة : كم تطلب قط . وقاله جهلة إذا كانت
 غفلة لا سعة عليها ، وكل ما استغفك فقد
 استجهلك ، قال الأبيات :

دعك الهوى واستجهلك المنال
 وكيف تصابي المرو والشيب شامل ؟
 واستجهلت أربع الفرس : حركة
 فاضطرب . والجهل والجهلة والجهل والجهلة :
 الغفلة التي يحررك بها الجهر والشر في بعض
 العادات .

وصفاً جهل : غفلة ، قال ابن الأعرابي :
 جهل اسم امرأة ، وأشد :
 تقول ذات الريلات جهل

• جهل : الأعرابي في تركه جلق :
 الجلاق الطين المدور المثلث . ويقال :
 جهلت حلاجاً ، قدم الماء وأمر اللام .

• جهم : الجهم والجهم^(١) من الجهم :
 القبط المجتبع في ساجدة ، وقد جهم جهمته
 وجهمته . وجهمته جهمته : استهله بغيره كبريه ،
 قال عمرو بن القضايف الجهمي :
 ولا تجهيتا أم عمرو فأنسا
 بنا داه طوي آ نختة عواملا^(٢)

(١) قول : داهلهم ، كذا بالأصل والمحكم يورد
 أمير ، وفي القاموس الجهم يكسب
 (٢) قول : ولا تجهيتا ، كذا بالأصل بالرو =

داه طوي : الله أراد أن ييب سكنت ساعة ثم
 وب : وقيل : أراد الله ليس بنا داه كما أن
 الطي ليس يو داه ، قال أبو حنيفة : وهذا
 أحب إلى .

وجهمته وجهم له : كجهته إذا استهله
 بغيره كبريه . وفي حديث الدعاء : إلى من
 تكلي إلى عمرو بجهمي ، أي يلقاني بالبطنة
 والكبري كبريه . وفي الحديث : قد جهمتي القوم .
 ورجل جهم الرجل أي كالعرج ، تقول منه :
 جهمت الرجل وجهمته إذا قلت في وجهه .
 وقد جهم ، بالهم ، جهمته إذا صار بائراً بالرجل .
 ورجل جهم الرجل وجهمته : غفلة ، وفيه
 جهمته . ويقال لأشد : جهم الرجل وجهمته
 الركب : غفلة . ورجل جهم وجهمته وجهم .
 عابر ضميم : قال :

ولقد تجهمتهم الجهموا
 تجهمتهم الجهموا أي استهلتهم بها بغيره .
 والجهمته والجهمته : أول ما عجز الليل ،
 وقيل : هي بنية سوادين أحمر . ابن السكيت :
 جهمت الليل وجهمته ، بالفتح والقسم ، وهو
 أول ما عجز الليل ، وذلك ما بين الليل إلى قريب
 من طس السحر ، وأشد :

قد أفتري لفتنة أنجاب
 وجهمته الليل إلى دهاب
 وقال الأصمعي بن بصر :

وهو قد صباه بالجهم
 بجهمته والليل آ يتعب
 أبو حنيفة : سقى من الليل جهمته وجهمته
 وكجهمته : القدر الضعيف ، قال الأوزي :

وتدانيب ما تستأثر وجهمته
 سواد جهته تضيها لا ترفع
 وكجهم ، بالفتح : السحاب^(٣) الذي لا ماء

• والذي في الصحاح : فلا بقاء ، والذي في المحكم
 والتهذيب : لا تجهية بالهم ، زاد في التكملة
 لاجتماع الدول في ما عجز الليل . وفيه في التهذيب
 (٣) قول : داهلهم . بالجهم . السحاب . في التكملة
 بعد هذا : يقال أجهمت السحاب .

يو ، وقيل : الذي قد خرف ما به مع الريح .
 وفي حديث طهفة : فتشعل الجهم ، الجهم :
 الشهاب الذي قرع مائه ، ومن رأى تشعل ،
 بالحاء المشددة ، أراد تشعل في الشهاب
 خالاً أي المطر ، وإن كان جهماً ليندو حاشيا
 إليه ، ومن زأه بالحاء أراد لا تنظر من الشهاب
 في حال إلا إلى جهم من قلة المطر ، ومنه
 قول كعب بن زهير لخصي بن أخطب : جثني
 بجهم أي الذي تفرقه على من الدين لا خير
 فيه ألباهم الذي لا ماله فيه .

وأبو جهمه الليثي : مثرث ، وحكاها
 نعلب ، وجهم وجهم : اثنان ، وجهمته :
 المرأة ، قال :

فيا رب عمر في جهنم أعضرا !

فما لك موت بالبرق هادي
 وبشر حاضمة ، يعل جهم وجهم . مرفوع
 بالفتح كغير الحين ، وأشد :
 أحاطت جن زنة جنا عبيته (١)

• جهم • جهنم . اسم .

• جهن • الجن : غلط الوجه . وجهنه :
 أبو يلقطه من العرب منه . وفي المثال : وجهنه
 جهنم الخمر البقون وهي قيلة ، قال الشاعر :
 تنادوا بال جهنم إذ زلزلوا

فلما أنسى ماذ جهن
 وقال ابن الأثيري والأصمعي : وعند جهنمة ،
 وقد ذكرناه في حن . قال طرط : جارية
 جهنمة أي شاة ، وكان جهنمة تزحم من جهنمة
 قال أبو العباس أحمد بن يحيى : جهنمة تصغير
 جهنمة . وهي مثل جهنمة الكليل . أوليت الميم
 نوا ، وهي القطة من سواد يصف الليل ،
 فإذا كانت بين العشاءين هوى القحمة
 والقشورة .

ويجاء : اسم .

(١) زاد في القاموس بالكسفة : الجهنمة . بضم
 هكسك . لجانين بغير أو سجو ، والجهنمان ، بفتح هكسك
 قسم ، والروفران .

• جهنم • الجهنم : القعر البعيد . وبقر
 جهنم وجهنم ، بكسر الجيم والهاء : بيعة
 القعر ، وبوسعت جهنم ليعرفها ، ولم يبدلوا
 جهنم فيها ، وقال اللحياني : جهنم اسم
 أصحبي ، وجهنم اسم رجل ، وجهنم لقب
 عمرو بن صفير بن بني سعد بن قيس بن نلفة ،
 وكان يهاجى الأحنى . ويحال هو اسم تاجية ،
 وقال في الأحنى :

دعوت خليلي مستحلاً ودعوت له
 جهنم جنداً للجهنم المنعم
 وركبه إبراهيم جهنم يدل على أنه أصحبي ،
 وقيل : هو أسير حريرة التي يتفرق بها في شيرة .
 ودع حريرة .

الحريري : جهنم من أسماء النار التي
 يُعذب الله بها عباده ، نعوذ بالله منها ، هلبو
 عبارة الحريري . ولو قال : يُعذب بها من
 استحق العقاب من عباده كان أجود ، قال :
 وهو ملحق بالصامسي ، يتشبه العرف الثالث
 منه ، ولا يجرى للمعرق والثاني ، ويقال :
 هو فارس مثرث .

الأخري : في جهنم قران : قال يونس
 ابن حبيب وأكثر الشعوين : جهنم اسم النار
 التي يُعذب الله بها في الآخرة ، وهي أصحبي
 لا تسمى للتعريف والمجدة ، وقال آخرون :
 جهنم تسمى سميت ناز الآخرة بها ليعرفها ،
 وإنما لم تخر ليعرف الثوريين وبقول الثاني ،
 وقيل : هو قريب كجهنم بالبرانية ، قال
 ابن بري : من جعل جهنم عربياً احتج بقولهم
 بقر جهنم ، ويكون ابتاع صرغها للثاني
 والثريين ، ومن جعل جهنم اسماً أصحبياً احتج
 بقول الأحنى :

ودعوت له جهنم
 فلم يعرف ، فكأن جهنم على هذا لا تصرف
 للثريين والمجدة والثاني أيضاً ، ومن جعل
 جهنم اسماً لثانية الشاعر المقام للأحنى
 لم تكن فيه حجة لأنه يكون ابتاع صرغ
 الثاني والثريين لا للثمة . وحكى أبو علي
 عن يونس : أن جهنم اسم أصحبي ، قال

أبو علي : ويؤيد ابتاع صرغ جهنم في بيت
 الأحنى . وقال ابن خالويه : بقر جهنم للبيعة
 القعر ، ومنه سميت جهنم ، قال : فهذا يدل
 أنها عربية ، قال ابن خالويه أيضاً : جهنم ،
 بالضم ، للشاعر الذي يهاجى الأحنى ،
 واسم البقر جهنم ، بالكسر .

• جها • الجهوة : الابت (٢) ، ولا نسي

بذلك إلا أن تكون مكشوفة ، قال :
 وتذعن الشيخ قتيبة جهوة
 وكنت جهوة أي مكشوفة ، بمنه وبغيره ،
 وقيل : هم ابن لها كالمثورة . قال ابن بري :
 قال ابن قريظ : الجهوة موضع الدبر من
 الإنسان ، قال : تقول العرب قبع الله جهوته .
 ومن كلامهم الذي يصفونه على ألبك الهاليم
 قالوا : يا عز جاك القرا قالت : يا زلي !
 فذهب إلى وكنت جهوة ، قال : حكاه أبو زيد
 في كتاب القير .

وسأله فاجئ على أي لا يملهي شيئاً .
 وأجبت على زوجها فلم تحمل ، وأوجعت .
 وبني الشجة : صنها . وأجعت الشاة :
 انكفت وأصحت وانقعت عنها القم . والشاة
 جهوة لك أنصبة . وأجهت نعن أي أجهت
 لنا الشاة ، كجها بالألف . وأجهت إلنا
 الشاة : انكفت . وأجهت الطريق : انكفت
 ووضعت ، وأجهتها أنا . وأجهت البيت :
 كفت . ويث أجهت بين الجها وأجهت :
 مكشوف بلا ستر ولا ستر ، وقد جهي جها .
 وأجهت لك الأمر والطريق إذا بضع . وضي
 البيت ، بالكسر ، أي غرب ، فهو جاه .
 وجاء جهو : لا ستر عليه . ويث جهو ، بالواو ،
 وستر جهوه : لا ستر ذبها حياهه . وقال
 أبو زيد : الجهوة الدبر . وقالت أم حاتم
 البزنية (٣) : الجها والجهنمة الأرض التي ليس

(٢) فيه : الجها الابت البع وضعت الجها
 في هذا وما بعده بغير الجيم في الأصل للمكسر ، وصفت
 في القاموس كالذهب ضحها
 (٣) فيه : أم حاتم البزنية ، كذا الأصل ،
 وقيل في التليد : أم جابر البزنية

فِيهَا شَيْءٌ . وَكُنَّ جِهَاهُ : مَوَاقِفُهَا لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ .
وَأَجْهَى الْبُحْلُ : ظَهَرَ وَبَرَزَ .

• جَوَّ : أَلْهَمَهُ وَالْجَوَّةُ : يَرْزَنْ جُمُوعُهُ : لَوْ أَنَّ
الْأَجْيَ ، وَهُوَ سَوَادٌ فِي غَيْرِهِ وَشَتَّى ، وَقِيلَ
غَيْرُهُ فِي حَتَرٍ وَقِيلَ كَثَرَتْ فِي صَدَأٍ : قَالَ :

تَنَازَعُوا لَوَّانَ : وَرَدَّ وَجَوَّهَ
رَأَى لَوَّاهُ الشَّمْسِ هُوَ تَحَدَّرَا
أَرَادَ : وَرَدَّ وَجَوَّهَ ، فَوَضَعَ الصِّفَةَ مَوْضِعَ
الْمَصْنَعِ . جَاءَ وَجَاهِي ، وَهُوَ أَجْيَى وَالْأَجْيُ
جَاهُوهُ ، وَجَيْهَةٌ جَاهُوهُ : عَلَيَا صَدَا الْحَدِيدِ
وَصَوْدَاهُ ، فَإِذَا خَالَطَ كَثْفَةُ الْبَحْرِ يَثَلُ صَدْرُ
الْحَدِيدِ فَهُوَ الْجَوَّهَةُ . وَجَيْهَ الْجَاهِي .

وَالْجَوَّهَةُ : بِلَعْنَةٍ بَيْنَ الْأَرْضِ خِلْفَةُ حَتَرَاهُ
فِي سَوَاهٍ . وَجَاهِي الْفَرْجُ جَاهُوهُ : عَاطِلُهُ وَفُتْلَعُهُ ،
وَصَدْرُهُ .

وَالْجَوَّهَةُ : سَبْرٌ يُحَاطُ بِهِ .
الْأَجْيُ : الْحِزْبُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الرَّقْعَةُ
فِي السَّهَاءِ : يُقَالُ : جَوَّهْتُ السَّهَاءَ : كَفَحْتُ .
وَالْأَجْيُ شَيْءٌ : هِيَ الْجَوَّهَةُ ، تَقْدِيرُ الْجَوَّهَةُ ،
يُقَالُ : مِفَاهُ جَيْهِي ، وَهُوَ أَنْ يُقَالُ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ
عَلَى الْوُضْعِ مِنْ بَابِي وَظَاهِرِي . وَالْجَوَّاهُ : رُفْعَانِ
يَرْفَعُ بَيْنَهُمَا السَّهَاءَ مِنْ بَابِي وَظَاهِرِي ، وَهِيَ
مُتَقَابِلَتَانِ ، قَالَ أَبُو الْمَسْنُونِ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ
بِالْوُضْعِ ، وَالْأَسْلُ الْوُضْعُ ، وَهِيَ مَا يَذْكُرُ
فِي جَيْتَا ، وَكَانَ أَهْلُهُ .

• جَوِبَ : فِي أَشْهَاءِ الْفَرْجِ الْجَوِّبُ ، وَهُوَ الَّذِي
يُقَابِلُ الدَّعَاءَ وَالْمَسْأَلَ وَالْمَطْلَعَ وَالْقَبُولَ ، سَبَّحَهُ
وَقَامَى ، وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَجَابَ جَوِّبُ .
وَالْجَوَّابُ : مَشْرُوفٌ : زَيْدٌ الْكَلَامُ ، وَالْفِعْلُ :

(١) قوله : « جَوَّ » : مَعْنَاهُ لَمَّا يَذْكُرُهَا فِي الْمَهْمُوزِ
أَنْدَسَ الْفَعْلَيْنِ إِلَّا وَافَقَ عَلَى عِيْدٍ ، لَمَّا فِي عِيْدٍ ،
صَحِيحٌ مَا أَوْرَدَهُ الْخَلِيفَةُ هَذَا (إِيضًا) ذَكَرَهُ فِي مِثْلِ الْوُضْعِ ،
كَمَا يَكُنْ ذَلِكَ الْإِطْلَاقُ . وَالْجَوَّاهُ : الَّتِي مَعْنَاهُ جَاءَ
لِيَأْتِي ، كَمَا يَكُنْ مِنَ الْحُكْمِ وَالْقَامِيسِ ، لَا تَقَرُّ بَيْنَ الْفَرْجِ
بِالْوُضْعِ .

(٢) قوله : « وَهُوَ أَهْلُ الْوُضْعِ » : هُوَ فِي حِفْزَةِ الْحُكْمِ
مَنْفَعٌ غَرَفَهُ جَاءَ . وَهُوَ وَاضِعٌ

أَجَابَ جَوِّبُ . قَالَ لَمَّا تَمَّ : « فَوَيْ قَرِيبُ
أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا لِيَحْتَجِبُوا لِي » ،
أَيْ لِيَحْتَجِبُونِي . وَحَالُ الْقَوْلِ : يُقَالُ : إِذَا
الْكَلْبُ ، وَالْمَصْنَعُ الْإِجَابَةُ ، وَالْأَسْمُ الْإِجَابَةُ ،
بِسَبْرَةِ الطَّاعَةِ وَالطَّاعَةِ .

وَالْإِجَابَةُ : رَفْعُ الْكَلَامِ ، تَقُولُ : أَجَابَهُ
عَنْ سَوْأَةٍ ، وَقَدْ أَجَابَهُ إِجَابَةً وَإِجَابَةً وَجَوَّاهُ
وَجَاهَةً ، وَاسْتَجَابَهُ لِمُسْتَجَابَةٍ وَاسْتَجَابَ لَهُ .
قَالَ كَتَبَ بَيْنَ سَدِّ الْقَتْرِ يَرَى أَهْلَهُ أَمَا الْيَغُولُ :
نَوَاعِدُ دَعَا بِمَا مِنْ جَوِّبٍ إِلَى النَّصِيحَةِ

قَلَّمَ سَتَجِيهَ عِنْدَ ذَلِكَ جَوِّبُ (١)
قُلْتُ : أَدْعُ أُخْرَى وَاقِعَ الصُّوْبَةِ وَهَمَّةُ
لَمَّا أَسَاءَ الْيَغُولُ بَيْنَكَ قَرِيبُ
وَالْإِجَابَةُ وَالْإِسْتِجَابَةُ : يَسْتَجِي ، يُجَابُ : اسْتَجَابَ
لَمَّا دَعَاهُ . وَالْأَسْمُ الْجَوِّبُ وَالْجَوَّاهَةُ وَالْمَوْضِعُ
(الْأَجْيَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي) . لَا تَكُونُ مُعْتَدَةً
لِأَنَّ الْمُعْتَدَةَ : عِنْدَ سَيِّئِهِ ، لَيْسَتْ مِنْ أَتَيْتِ
الْمَصَادِرِ ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَابِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ
يُقَالُ غَرِيبٌ . وَفِي أَشْهَاءِ التَّرْبِ : أَسَاءَ سَمْعًا
أَسَاءَ جَاهَةً . عَلَنَ : هَكَذَا تَكَلَّمَ بِهِ ، لِأَنَّ
الْأَكْثَانَ كَتَمُوا عَلَى مَوْضِعَاتِهِمَا . وَأَصْلُ هَذَا
الْمَثَلِ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الزَّيْجِيُّ بَيْنَ بَنَاتِهِ ، أَنَّهُ
كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ عَمْرُو ابْنِ مَضْعُونٍ ، فَقَالَ
لَهُ إِنْسَانٌ : أَيْنَ لَمْ تُكَلِّمْهُ أَيْنَ قَصْدُكَ ؟ فَعَلِمَ
أَنَّهُ يَقُولُ لَهُ : أَيْنَ لَمْ تُكَلِّمْهُ ، فَقَالَ : خَشِيتُ
تَقْتَرِي دَقِيقًا ، فَقَالَ أَبُوهُ : أَسَاءَ سَمْعًا أَسَاءَ
جَاهَةً . وَحَالُ كَرَامَةٍ : الْجَاهَةُ مَصْنَعٌ كَالْإِجَابَةِ .
قَالَ أَبُو الْوَيْثَمِ : جَاهَةُ أَسْمُ يَرْفَعُ مَقَامَ الْمَصْنَعِ ،
وَلَهُ لَمَعَنُ الْجَاهِيَّةُ ، بِالْكَثَرِ ، أَيْ الْجَوَّابُ .

قَالَ سَيِّئِي : أَجَابَ مِنْ الْأَقْدَامِ الَّتِي
اسْتَشْفَى فِيهَا بِمَا أَقْلَمَ فِيهِ ، وَهُوَ أَقْلَمُ فَيْلًا ،
عَمَّا أَقْلَمَ ، وَمَنْ هُوَ أَقْلَمُ بَيْنَكَ ، يَقُولُونَ :
مَا أَجَبْتُ جَوَّاهُ ، وَهُوَ أَجَبْتُ جَوَّاهُ ، وَلَا يُقَالُ :
مَا أَجَبْتُهُ ، وَلَا هُوَ أَجَبْتُ بَيْنَكَ ، وَكَذَلِكَ
يَقُولُونَ : أَجَبْتُ بِخَرَابِهِ ، وَلَا يُقَالُ : أَجَبْتُ بِهِ .
وَلَمَّا مَا جَاءَ فِي خِلَافِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا قَالَ :

(٣) قوله : « النَّصِيحَةُ » : هِيَ هَكَذَا فِي غَيْرِ نَسْطَةٍ مِنْ
الصَّاحِبِ وَالْجَوَّابِ وَالْمَحْكَمِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ اللَّيْلِ أَجَبُهُ دَعْوَةً ؟ قَالَ :
جَوْثُ اللَّيْلِ الْغَائِرِ ، (فَقَدْ) فَشَرُهُ شَيْءٌ ،
قَالَ : أَجَبْتُ مِنْ الْإِجَابَةِ أَيْ أَسْرَعُهُ إِجَابَةً ،
كَمَا يُقَالُ أَلْمَحَ مِنْ الطَّاعَةِ . وَيُفَاهِشُ هَذَا أَنْ
يَكُونَ مِنْ جَابٍ لَا مِنْ أَجَابٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ
عَنْ شَيْخٍ ، أَنَّهُ فَشَرُهُ ، فَقَالَ : أَجَبْتُ أَسْرَعَ
إِجَابَةً . قَالَ : وَهُوَ جَوَّاهُ مِنْ بَابِ أَهْلَى
لِلْإِجَابَةِ ، وَأَوَّلُهُ الرِّجَاحُ لِكَلْفِهِ ، وَجَاءَ وَهَمَّةُ ،
وَهَذَا عَلَى التَّجَوُّزِ ، لِأَنَّ الْإِجَابَةَ لَيْسَتْ لِلْيَلِ
إِنَّمَا هِيَ فِي تَمَامِ يَوْمِهِ ، فَتَمَّاهُ : أَيُّ اللَّيْلِ لَمْ
أَسْرَعَ إِجَابَةً يَوْمَهُ فِي غَيْرِهِ ، وَزَادَ عَلَى الْفِعْلِ
الْفَاعِلُ لِيَأْتِي بِهِ أَقْلَمُ مِنْ كَلَامِهِ ، إِلَّا فِي أَشْرَفِ
جَاءَتْ شَاةٌ . وَهَكَذَا الرَّحْمَنِيُّ : قَالَ : كَانَتْ
فِي الطُّغْيَانِ مِنْ جَانِبِ الدَّعْوَةِ يَرْزَنْ قُلْتُ ،
بِالْفِعْلِ ، فَكَلَّمْتُ ، أَيْ صَارَتْ مُسْتَجَابَةً ،
كَفَرُولِهِ وَفِي تَقْدِيرِ وَخِيَدِهِ كَاتِبًا مِنْ قَدَرٍ
وَشَدَّةٍ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُسْتَقْبَلٍ . وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنْ جَيْتِ الْأَرْضِ إِذَا قَلَّمَتْ بِالْبَحْرِ ،
عَلَى مَعْنَى أَمْسَى دَعْوَةً وَأَقْلَمَ إِلَى مَقَامِ الْإِجَابَةِ
وَالْقَبُولِ . وَحَالُ غَيْرِهِ : الْأَسْمُ جَابَ يَجِيبُ
يَثَلُ طَاعَ يَنْكُرُ . قَالَ الْقَرْنِيُّ فِي الْأَخْرَافِ :
يَا مُضَابُ . فَقَالَ : أَنْتَ أَصَوَّبُ مَعِي . قَالَ :
وَالْأَسْلُ الْإِصَابَةُ مِنْ صَابَ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ ،
وَالْجَوَّابَةُ النَّقْصَةُ عَمَّتْ مَعْنَاهَا لِلطَّلَبِ ، قَالَ :
أَوْرَاهُ مِنْ هَذَا ، كَاتِبًا أَجَابَتْ حَالِيَا ، عَلَى
أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَقْلَمَ مِنْ أَجَابٍ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْفَلَاحِ : اكْتُبْ لِي الْهَمَزَ ،
فَكَتَبْتُهُ لَهُ فَقَالَ لِي : سَلْ عَنْ الْجَانِبِ النَّقْصَةَ
أَمْهَمُورًا أَمْ لَا ؟ فَكَلَّمْتُ : قَلَّمَ أَجَبْتُ مَهْمُورًا .
وَالْمَهْمُورَةُ وَالْمَهْمُورَةُ : الْمَهْمُورَةُ .

وَصَحَابَةُ الْقَوْمِ : جَوَّابُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ،
وَلَمَّا تَمَّ بَعْضُ الشَّرَاهِ فِي الطَّيْرِ ، فَقَالَ
جَعَلْتُ :

وَيْتَ وَادِي قَامَتْ جَيْتُ شَوْكَا
عِيَاهُ حَمَاتِي تَجَاوَزَانِ (٢)

(١) إِيضًا لَا يَذْهَبُ .
(٢) قوله : « عِيَاهُ » : هِيَ وَهِيَ نَسْجُ الْحَكَمِ أَيْضًا كَمَا

[حَذْفُ]
(٣) قوله : « وَهِيَ » : هِيَ وَهِيَ نَسْجُ الْحَكَمِ أَيْضًا كَمَا

تجارتاً يلمس حسن أفعى
على حُشُون من حرب وكان
وتشتمله بنهم في الأبل والحبل ، قال :
تأذوا بأعلى سحره وضاوت
موايد في حلايم وصل
وفي حديث بناء الكعبة : قسمنا جوباً
من السله فإذا بظاهر أعظم من الشر ،
الحرب : صوت الجرب ، وهو انقصاص
الطير . وقيل في الرمي :
كان يجوب رجلاً مفلطح عجل
إذا تعاقب من يردو تريم
أراد تزيان تريم من هذا الجارح وتريم من
هذا الآخر .
وأرض تجوب : أصاب المطر بظها ولم
يجب بظها .
وصاب الشئ جوباً : خرقه .
وكل جوب قطعت وسطه فقد جبه . وصاب
الصخرة جوباً : ثقبها . وفي التثريب : تريب
« وتؤد الذين جابوا الصخر فالتقوا » . قال
الفرزدق : جابوا عركا الصخر فالتقوا يوماً
وسحر ذلك قال الرجاء واختبر بقوله [تسال] :
« وتجنون من الجبال يوماً فارمين » .
وجاب تجوب جوباً : قطع وخرق .
وربما جوب : مضاد ليلك ، إذا كان
ظلاماً ليلاد سياراً فيها . وفيه قول لزمان بن عامر
في أحمو : جوباً ليلو سياراً . أراد : الله يسرى
لكل ظلمة لا تانم ، يحمي بالشفاعة . ولان
جوباً : جباب . أي تجوب البلاد وتكيب
الما .
وجوب : اسم رجل من بني كلاب ، قال
ابن السكيت : سمى جوباً لأنه كان لا يجر
نراً ولا صخرة إلا أنماها .
وصاب الثقل جوباً : قلعه . والجبوب :
الذي يجاب به ، وهي حديد يجاب بها أي
يقلع . وصاب المغارة والظلمة جوباً : وجابها
قلعها . وصاب البلاد أجوباً جوباً : قلعها
سيراً .

وجبت الكلة وجبت : قلعتها . وجبت
البلاد أجوباً وجوباً إذا قلعتها . وجوب القلاو :
ديكها بقلعها إياها .
والجبوب : قلعت الشئ كما يجاب
الجبب ، يقال : جبب تجوب وتجوب ، وكل
جوب وسطه فهو تجوب . قال الرازي :
والجبب قيطا يقطي البطاني
وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ،
قال للأصمعي يوم الحيرة : إنا جيبنا العرب
عنا كما جيبنا الرمي عن قليبها ، أي خرقت
العرب عنها ، فكنا وسطاً . وكانت العرب
حالاتاً كالرعي ، وقلبها الذي تندر عليه .
والجبب عنه الظلام : انشق . والجبابت
الأرض : انشرفت .
والجبوب : الأخبار الطارة ، لأنها تجوب
البلاد . تقول : هل جاءكم من جابية حبر ،
أي من طريق خارقة ، أو غير تجوب الأرض
من بلد إلى بلد ، حكاه ثعلب بالإساقفة . وقال
الشاعر :
يتأززون جرباب الأمان
ينبي سائر تجوب البلاد .
والجباية : العبدى من الظباء ، حين جاب
قربها ، أي قطع النعم وطلع . ولعل : هي
المنهالة البنية القرن ، فإن كان على ذلك ،
فليس لها اشتقاق . التكبب هن أي حبيبة :
جاية العبدى من الظباء ، غير مهنز ،
حين طلع قرنه . شعر : جاية العبدى أي جايته
حين جاب قربها الجلة ، فطلع ، وهو غير
مهنز .
وجبت القيص : قوت جيبه أجوبة
وأجبه . وقال سحر : جبه وجهه . قال الرازي :
بانت تجيب أفعج الظلام
جبب البطر يترع الهمام
قال : وليس من لفظ الجيب ، لأنه من الزاوي ،
والجبب من الباه . قال : وليس يتصل لأنه لم
يلطف به على كقل . وفي حصن شجر المصنف :
جبت القيص ، بالكسر ، أي قوت جيبه .

وجيبته : عجلت له جيباً ، وجبت القيص
إذا كبته . قال لبيد :
فبيلك إذ رقص الويعم بالعتى
والجبب أروية الشرب إكلها
قوله : فبيلك ، ينبي بانهو التي وصف سيرها
وأياه في ذلك متفكة بقوله أفعى في البيت الذي
بعده ، وهو :
أفعى المانة لا أفرط ريسه
أو أن يلوم بجابه لوانها
والجبب : احقر . قال لبيد :
تجباب أملاً قايماً متنبأ
بجوب أمته بيل حياها^(١)
يعصف بقرة احقرت كناساً تكفن يو من المنظر
في أصل أوطاه .
ابن الأثير : جبت القيص وجبته .
الجبب : والجباب فلان قويا إذا كبته .
بالشد :
تسمرت جبة حيا فالتسلا
والجبب أمرى جديداً بعدما انقلا
وفي الحديث : أنه قوم يجابون^(٢) النار ،
أي لا يسبوا . يقال : اجبت القيص والظلام
أي دخلت فيما . قال : وكل قوه قطع
وسطه فهو تجوب وتجوب . وفيه سمي
جبب القيص . وفي حديث علي ، كرم الله
وجهه : أعذت إهاباً مغلطاً فموتت وسطه ،
وأدنته في حني . وفي حديث عثمان : ولما
هذا الحى من أمداد فغيب أب ولأولاد عله ،
أي أنهم جيب من أب واحد وطلوينة .
والجرب : الزوج لأنها قطع متصلا .
والجربة : فجوة ما بين الثورت . والجوبة :
الحفرة . والجربة : قصاه أسل سبل بين أرضين .
وقال أبو حنيفة : الجربة من الأرض : الدائرة ،
وهي المكان المتجانب الوطى من الأرض ،
القليل الشجر يقل الغاطيل المستعير ، ولا

(١) قوله : « ولما سلا » كما في التلخيص ، والذي
في النسخة بخط الحرم الروي ناقصاً .
(٢) قوله : « قوم يجابون » كما في النسخة مفعلة
كما في مادة حمر .

يَكُونُ فِي تَوَلَّى لَا جَبَلٍ ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي أَجْلَادِ
الْأَرْضِ وَبِكَأَيِّهَا ، سَمِيَّ جَوِيَّةً لِجَنَابِ الشَّجَرِ
عُثَا ، وَابْتِغَى جَوَاتٍ ، وَجَوِبَ ، نَابِرُ .
وَالْجَوِيَّةُ : مُزْمَعٌ يَجْنَابُ فِي الشَّرِّ ، وَابْتِغَى
جَوِبَ . الْبَلَابُ : الْحَقِيَّةُ شَيْءٌ مَوْعِدٌ تَكُونُ
بَيْنَ ظَهْرَيْنِ دُونَ الْقَوْمِ يَسِيلُ بَيْنَهُمَا الْمَطَرُ
وَكُلُّ مَنْفَعَةٍ يَنْبَغُ فَهِيَ جَوِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثٍ
الْإِسْتِغْنَاءُ : حَتَّى صَارَتْ الْمَدِينَةُ بِغَلِّ الْجَوِيَّةِ ،
قَالَ : هِيَ الْمَطَرَةُ الْمُشْتَدَّةُ الرَّيْبَةِ ، وَكُلُّ
مَنْفَعَةٍ بِلَا بَيِّنَةٍ جَوِيَّةٌ ، أَيْ حَتَّى صَارَ الْقَوْمُ
وَالشَّعْبُ سَمِيحًا بِمَا بَقِيَ الْمَدِينَةِ . وَالْجَوِيَّةُ :
الْفَرْجَةُ فِي السَّابِقِ وَفِي الْجِبَالِ .

وَالْجَنَابَةُ السَّحَابَةُ : انْكَشَفَتْ . وَكُلُّ
السَّحَابِ :

حَتَّى إِذَا ضُوفِيَ الْقَوْمُ جَوَا
لِكَيْلَ كَلَامِهِ السُّعُوسُ حَتَّى
قَالَ : جَوِبَ أَيْ تَوَدَّ وَكَشَفَ رَيْبًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : فَانْجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى
صَارَ كَالْأَكْلِيلِ ، أَيْ انْتَمَعَ وَتَجَسَّسَ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ ، وَانْكَشَفَ عَنَّا .

وَالْجَوِيَّةُ : كَالْجَوِيَّةِ . وَقِيلَ : الْجَوِيَّةُ :
الدُّعَاءُ لِقَبْلِ السَّارَةِ . وَالْجَوِيَّةُ : الْعَلَوُ الضَّخْمَةُ
(عَنْ تَرْمِذٍ) . وَالْجَوِيَّةُ : الرُّشُ ، وَابْتِغَى
أَجْوَابَ ، وَهُوَ الْمَجْتَرِبُ . قَالَ لَيْثٌ :

فَأَجَازِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقٍ
وَيَكُلُّ أَمْلَسَ جَوِيَّةً فِي التَّكْبِيرِ
يَتَمَّى بِكُلِّ حَتَّى جَوِيَّةً فِي تَكْنِيهِ .

وَفِي حَدِيثٍ غَرُودُ أَحْمَدَ : وَأَوَّ طَلْحَةَ
مُجِيبٌ عَلَى الشَّيْءِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِحَسَنَةٍ ، أَيْ مَرَّسٌ عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ بِهَا . وَيُقَالُ
لِلرُّسِ أَيْضًا : جَوِيَّةٌ .

وَالْجَوِيَّةُ : الْكَائِنَةُ . قَالَ أَبُو نَحْلَةَ :

كَاجُوبُ الْأَخَى جَمْعُ الشَّوَرِ
وَيَكُونُ : اسْمٌ تَوَلَّى ، أَفْعُ ثَلَاثَةٌ عَنْ

وَأَوَّ كَأَنَّ جَوَابَ ، فَتَلَيْتُ الْوَأَوَّ قَلْبًا لَيْتَ
لَيْتَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ يَدِي إِذْهُ مَلَانٌ وَبِئْسَ لَهُ فَاعَالُ
مِنْ ج ب نَ بَقُولُ الشَّاعِرُ :

عَثَبْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَعْتَمَرْتُهُ
وَكَاذَ بَيْتُكَ لَوْلَا أَنَّهُ مَالِكًا
فَرَا لِحَابَانَ : قَلْبًا يَطْلُو

تَرَمُّ الْقَصِي بَعْدَ تَرَمِّ الْبَلِّ إِسْرَافًا (١)
فَكَرَّرَ صَرَفَ جَابَانَ فَكَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ مَلَانٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَدُ جَوَابَانَ مِنْ خَلْقٍ ، أَيْ
صَرَبَانٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى خَلْقٍ وَاحِدٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جَوِينٌ مِنْ تَهَامِي الْأَهْوَالِ
أَيْ تَسْعُ صَرَبِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْفِيلَانِ .

وَفِي صِفَةِ تَمْرِ الْجَدِيِّ : حَافَةُ الْبَقُولِ
الْمُجِيبُ . وَكَأَنَّ فِي مَعَالِمِ الشَّيْءِ : الْمُجِيبُ
أَوْ الْمُجِيبُ ، بِإِلَافَةٍ عَلَى الثَّلَاثِ ، وَأَمْلَهُ :

مِنْ جَبَّتِ الْقَهْمَ إِذَا قَلَعَتْهُ ، وَتَذَكَّرَهُ أَيْضًا
فِي جِبَبِ .

وَالْجَابَانِ : مَوْجِعَانِ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ
الْمُهَلِّ :

لَيْسَ الدُّبَارُ ثَلَاثُ كَالْوَحْمِ
بِالْجَابَانِ قَرُوضَةُ الْحَزْمِ

وَالْجَوِبُ : قِيْلَةٌ مِنْ جَوْبٍ حَلَامٍ لِيَرَادَ ، يَهْمُ
أَنْ تُلْجَمَ ، لَمَنَّهُ اللَّهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ تِلْكَ
قِيْلَ الشُّجْرِي الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ

هَذَا قَوْلُ الْهَرَوِيِّ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : لَيْتَ
يَلْزِمُ بَنُو سَعْدَةَ ، وَكَيْسَ لِلْكَسْبِيِّ كَمَا ذَكَرَ ،

وَصَوَابُ إِسْمَاعِيلِ :

قِيْلَ الشُّجْرِي الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ
وَأَمَّا غُلَطَةُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ ظَنُّ أَنَّ الثَّلَاثَةَ أَبُو بَكْرٍ

وَمُصَرِّمٌ وَمُحَانٌ ، وَصَدَّقَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَكُنَّ اللَّهُ
فِي عَمَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ الشُّجْرِيُّ

بِالْوُ ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ سَيِّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَمُصَرِّمٌ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ ، لِأَنَّ الْوَلِيدَ كَانَ يَهْدِي الشَّعْرَ حَتَّى
ابْنَ عَدَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ كَيْفَانَةُ بَنُ بَكْرٍ

الشُّجْرِي ، وَلَمَّا تَلَّاهُ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
غَوَّرَ الشُّجْرِيُّ ، وَكَانَتْ فِي حَاجَةٍ مَا يَجَالُ :

أَشْفَدُ أَبُو سَيِّدِ الْبَكْرِي ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي
(١) قِيْلَ : وَاسْرَافَ . هُوَ يَبْرُغُ فِي بَعْضِ نَسْجِ

الْحَكْمِ ، وَالتَّصَبُّ كَالْمَلِيَّةِ فِي بَعْضٍ أَيْضًا ، وَهَلَاكَ لَا يَجِدُ .

يَكُونُ قَسْلُ النِّقَالِ فِي خَيْرِ كِتَابِ الْأَثَالِ
هَذَا لَيْتَ الَّذِي هُوَ :

أَلَا إِذَا خَرَّ النَّاسُ بَعْدَ تِلْكَ
إِلَاقَةً بَيْنَ الرِّكَصَةِ بَيْنَ الْأَحْرَسِ الْكَلْبِيِّ

زَوْجِ حَتَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَّبِيهِ ، وَبَعْدَهُ :
وَأَيْ لَا أَهْبَى فَيَكْبِي قَرَابِي

وَقَدْ حُجِبَتْ عَنَّا فَضْلًا أَيْ غَبَرُوا
• جَوْتُ • جَوْتُ جَوَيْنَ : دُعَاةُ الْإِبِلِ إِلَى

الْمَاءِ ، كَذَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْإِبِلَ وَاللَّامَ تَرَكُوهُ
عَلَى إِذَا قَبِلَ دُعَاةُ لَوْحَا ، قَالَ الشَّاعِرُ : أَلْفَتْهُ

الْكَلْبِيُّ :

دَعَاةً وَدَى قَارَتَيْنِ يَصْرُو
كَمَا رُفَّتْ بِالْجَوْتِ الطَّمَاءُ الصَّوَابِيَا

نَصَبَتْ نَحْ الْإِبِلَ وَاللَّامَ عَلَى الْجَوَاةِ . وَارْتَدَفَ :
السَّابِقُ وَالرَّابِعُ ، وَكُلُّ فَعْلَةٍ نَحْ شَيْءًا فَهُوَ

رَدَفُهُ . وَكَانَ أَبُو غَيْرٍ يَتْلُو اللَّهَ ، مِنْ قَوْلِهِ
بِالْجَوْتِ ، وَيُقَالُ : إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْإِبِلَ

وَاللَّامَ دَعَاةً يَدُ الْحِكَاةِ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَّاهِ
وَالْكَلْبِيِّ . وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَتَكَبَّرُ الضَّيْبَ ،

وَيُقَالُ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْإِبِلَ وَاللَّامَ أَوَّيْبَ ،
وَيُسَمَّى : كَمَا رُفَّتْ بِالْجَوْتِ . وَهَذَا أَبُو حَنِيدٍ :

قَالَ الْكَلْبِيُّ : أَرَادَ بِهِ الْحِكَاةَ ، نَحْ اللَّامِ ،
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ اللَّامَ هُنَا

وَالْفَتْحةُ ، تَحْرِيكًا فِي قَوْلِهِ :

وَلَقَدْ تَبَيَّنَتْ عَنْ بَنَاتِ الْأَوَّيْبِ
كَيْفَتْ عَلَى بَنَاتِيَا ، وَزَوَّاهُ فَعُوبَ : كَمَا رُفَّتْ

بِالْجَوْتِ ، وَلَقَدْ قِيلَ فِيهَا كَالْقَوْلِ فِي الْجَوْتِ ،
وَقَدْ جَاءَهَا ، وَالْأَسْمُ بَنَةُ : الْجَوْتِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

جَاءَهَا فَجَاءَهَا جَوَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

جَاءَهَا فَجَاءَهَا جَوَاهُ
وَمَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُعَاذَةِ ، أَسْمُهُ جَاءَهَا ،

لَاقَةُ أَدْخَلَهَا مِنْ جَوْتِ جَوْتِ ، وَطَلَبَ
الْحَقَّةَ ، فَطَلَبَ الْوَرَاةَ ، أَلَا تَرَاهُ يَنْبَغُ فِي قَوْلِهِ :

فَجَاءَهَا جَوَاهُ ، إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ الْوَأَوَّ ،
وَقَدْ يَكُونُ خَطَأً نَابِرًا .

• جوت ، الجوت : استرخاه أشكل البطن .
ورجل جوت . وجوته ، بالميم : العظيمة
البطن عند المرأة ، ويقال : بل هو كبطن
الحمل . اللث : الجوت عظم في أعلى البطن
كانه نطن الخيل ، والثنت : الجوت ويته .
والموت وجوته : القيء ، قال :

إنا وجدنا زادهم زديا
الكرز وجوته والمري

وقيل : هي الجوت ، بالهاء المشددة .
وجوته : حى أو موضع ، وفيهم حوته
منزبون إليهم

الجوتى : جوتى : اسم جنتين بالجرين .
والموت : أول جمعة جمعت بعد المدينة
يجوتى : هو اسم جنتين بالجرين .
والموت : الموت : أصاب الله ، صلى
الله عليه وسلم ، حوته هكذا جاء في روايته ،
فأما : والصواب حوته ، وهي القافة .

• جوج : ابن الأعرابي : الجاجة جمع
جاج ، وهي حرة زينة لا تنسأ قلأ .
أوزر : الجاجة الحرة التي لا قيمة لها
غيره : ما رأيت عليه حاجة ولا حاجة ،
وأشد لأى عيراش الهمل يذكر امرأته ، وأنه
عائيا فاستحيت وجاءت إليه مستحيته .

فجاست كخاصي القير لم تحل حاجة
ولا حاجة فيها تلوح على وشه
يقال : جاء فلان كخاصي القير إذا جاء مستحييا
وحدا أيضا . والجاجة : الوقت من المجر لحظة
الزفة في بيدا ، وهي المسكة ، قال
جبر

تري القيس المحل جوتا بكوبا
لها مسكاين غير عار لا ذل
أبو عمرو : أبيع إذا حمل على العدو ،
وجاج إذا وقف خبا .

• جوج : الجوج : الإفضال ، ين
الإيجاج .
ججهم السنة موحا وججاعة وأججهم

وآججهم : استأصلت أمواتهم ، وهي
تججهم ججاً وججاعة ، وهي سنة ججاعة :
ججاعة ، وضعت القى أججاعة . وفي الحديث :
إن أبى يريد أن يجاج مالى ، أى يتأجله
ويألى عليه أخذاً وإعطاء ، قال ابن الأثير : قال
الخطابي : ينبغي أن يكون ما ذكره من أججاج
واليدى ماله ، أن يجذل ما يحتاج إليه في الثقة
عليه كثير لا يسعه ماله ، إلا أن يجاج أملة ،
فلم يرسم له في تركو الثقة عليه ، وقال له :
أنت ومالك لأبيك ، على متى أنه إذا احتاج
إلى مالك أخذته فتر الحاجه ، وإذا لم يكن
لك مال وكان لك نسب لربك أن تكسبه
وتتقى عليه ، فأما أن يكون كذا به إباحة ماله
له حتى يتأجله ، ويألى عليه إسرارة وتأييداً
فلا أعلم أحداً ذهب إليه ، وفي الحديث :
أعاذكم الله من جرح الشعر . وججاج العدو
ماله : أى عليه .

والججاعة والججاعة : الشدة والثاره
المنظمة التي تحتاج المال من سنة أو سنة .
وكل ما استأصل : فقد ججاعة وججاعة .
وباح الله ما له وأججاعة ، أى أهله
بالمجاعة . الأعرابي عن أبي عبيد : الججاعة
المعوية قيل بالرجل في ماله فتججاعة كله ،
قال ابن شبل : أصابهم ججاعة ، أى
سنة قليلة احتاجت أمواتهم ، فلم تغد
لهم وججاعة ، والإرجاح : بغض الفقه من
لهم أو غيره . ابن الأعرابي : جاج يجوج
ججاً إذا حلك مال أقر يا . وباح يجوج إذا
عدل عن المسجى إلى غيره ، وركل بفلان
ججاعة من المواتير . وركل عن الشيء ،
صل الله عليه وسلم : أنه نهي عن تير
السنة ووضع الجولج ، وفي رواية :
أنه أمر بوضع الجولج ، وركل قول الشاعر :

لست بسباه ولا ربيصة

ولكن عركاً في السنين الجولج
وروى الأعرابي عن الشافعي ، قال :
جماع الجولج كل ما ألحق بشر أو به
من أمر يتأوى بغير ججاعة أمية ، قال : وإذا

اشترى الرجل ثمر تخلو بتمنا بصل بيته
فأجيب الشر بتمنا قبضه الشترى كرمه
الشتر كله ، ولم يكن على البائع وضع
ما أصابه من الججاعة عنه ، قال : واحتل
أمر بوضع الجولج أن يكون خصاً على الغير
لا حياً ، كما أمر بالصلي على الضعف ،
وفيها أمر بالصكوة طوعاً ، فإذا حل البائع بين
الشترى وبين الشر ، فأصافه ججاعة ،
لم يحكم على البائع بأن يبع عنه من كرمه
فجاً ، قال ابن الأثير : هذا أمر نادر
واستحباب عند عامة الفقهاء ، لا أمر واجب ،
وقال أحمد وصنعة من أصحاب الحديث :
هو لازم ، يضع يده على ملك ، وقال مالك :
يوضع في الطرقت فصادف ، أى إذا كانت
الججاعة في ذنب الشتر ، فهو من مال
الشترى ، وإن كان أكثر من مال البائع ،
قال أبو عمرو : والججاعة تكون بالرد يبع
من الساه إذا عطر حشمة فكل حرة ،
وتكون بالرد (الشرى أو الشر المطرط)
حتى يتخلل الثمن ، قال شير : وقال إسحق :
الججاعة إنما هي آفة تحتاج الشتر ساوية ،
ولا تكون إلا في الثار ، فيخلف الشتر على
البين اشتراؤه ، قال : وأصل الججاعة السنة
التيهنة لججاجة الأثران ، ثم يقال : اججاجة
العلو مال فلان إذا ألى عليه . أبو عمرو :
الججاجة الهلاك . الأعرابي في ترجمته ججاً :

الججاجة المردة (عن ابن الأعرابي) .

وججاجة : اسم .

وجج : توضع ، أشد ثقل :

لكن الله بطن فف سيلا

وججاً : قلا أعب ججاً

قال : وإنما قسبت على ججاجة أن الله وكو .

(١) ليد : بالزاد يسكن الراء في الأصل : بالزاد
بفتحها . والصوب من التليد وكب الله . والزيد
بفتح الراء ، حب المنام ، وهو صواب كالجج ، من
بذلك لشدة بده . والزيد ، يسكن الراء ، ضد المر
والظبط .

[عهد الله]

لأنَّ السَّيِّئَ كَلِمَةً أَكْثَرُ مِنْهَا بِأَنَّهَا ، وَقَدْ يَكُونُ سَجَاحٌ لَهَا ، يَكُونُ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْجَانِبِ ، فَتَدْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

• جوع : جَاءَ الشَّيْءُ الْوَادِي يُجِيعُهُ جُوعًا : جَلَدَهُ وَقَلَعَ الْجُرْفَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ السُّبُلُ وَجِيبٌ
وَجَاعَهُ يَجِيعُهُ جِيعًا : أَكَلَ أَجْرَافَهُ ، وَهُوَ يَفُتُّ
جِلْدَهُ ، وَالْكَلِمَةُ يَأْتِيهِ وَكَوْنُهُ . وَجُوعُ الشَّيْءِ
الْوَادِي يُجِيعُهُ إِذَا كَثُرَ جَبَتَيْهِ ، وَهُوَ الْجُوعُ ،
قَالَ حَمِيدُ بْنُ كُتُوبٍ :

أَكَلْتُ عَلَيْنَا دِمَةً بَعْدَ وَاسِلٍ
فَلِلْجُرْعِ مِنْ جُوعِ السُّبُلِ قَبِيصٌ
وَهَذَا الْبَيْتُ اشْتَبَهَ الْمَجْعُورُ بِسَجَرِهِ ،
وَسَمَّاهُ أَنْ بَرَى بِصَدْرِهِ وَسَمَّاهُ إِلَى الشَّرِّ بِنِ
تَوَلَّاهُ .

وَيُوصَفُ الْبَرُّ وَالْكَافِرُ جُوعًا : الْهَارِثُ ،
وَصِيَ جُرْجُوجًا بِأَنَّهُ جُوعًا قَالَهُ :
تَقَى بَرُّ جُوعًا الْخَبَرَ وَهِيَ :

تَقَى قِلَافَ الْخَبَرِ بَرٌّ تَقَايَ
وَجُوعًا : مَوْضِعٌ ، أَنْتَضَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ (١)
وَقَالُوا : عَلَيكُمْ حَبٌّ جُوعًا وَسُوءُهَا
وَمَا أَنَا أَمْ مَا حَبٌّ جُوعًا وَسُوءُهَا ؟
وَالْجُوعَانُ يَتَرَدَّدُ الْفَجْجُ وَهُوَ نَصْرَةٌ .
وَسَمَّاهُ جُوعَانِيْنَ عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ
قَوْلًا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : تَقَبَّلَ الْمَائَةَ
الْجُوعَانُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُرَبَّبٌ ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيِّ
الْخَبَرُ وَالْجُوعَانُ .
وَيَقَالُ : تَحَوَّضْتُ قَرْصَةً إِذَا انْفَجَرَتْ الْيَدُ ،
وَأَعْلَمُ .

(١) قوله : أنتضى ابن الأراءى ، أى فرادى بن حلفه
المنى ، وقوله كما لا ياقوت .

تقبلًا بلاؤه ذات حتى وصية
وصم وإصواب وصية
سوى أن أقرها من الناس وطشرا
بأنفسه لم يذهب غللا طريفا
قال الفراء : وطش له إذا هب وجه الكلام أو العلم
أو الولوى .

• جود : الْمَجْدُ : تَقَبُّضُ الرَّدِيءِ ، عَلَى
قَبِيلٍ ، وَأَمَلُهُ جُودٌ فَلَيْتَ الْوَلِيَّاءَ لِانْتِصَارِهِمَا
وَمُؤَوَّزَتِيَاءِ ، ثُمَّ أَدْعَيْتَ إِلَيْهِ الْأَوْدِيَّةَ
فِيهَا ، وَالْجَنُوعُ جِيَادٌ ، وَجِيَادَاتُ جَمْعُ الْجَنُوعِ ،
أَنْتَضَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

تَمَّ كَانَ عِنْدَ بَنِي الْعَرَامِ مِنْ حَسْبٍ
وَبِنْ سَبِيحٍ جِيَادَاتٍ وَأَوْرَاحٍ
وَالصَّحَّاحُ فِي جَمْعِهِ جِيَادٌ ، بِالْهَمْزِ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَجَادُ الشَّيْءِ جُودَةٌ وَجُودَةٌ أَيْ صَارَ جِيَادًا ،
وَأَجَدْتُ الشَّيْءَ جُودًا ، وَالتَّجَوُّدُ بِقَلْبِهِ .
وَقَدْ قَالُوا أَجَدْتُمْ كَمَا قَالُوا : أَمَانٌ وَأَمْلَانُ
وَأَطَابٌ وَأَطِيبٌ وَأَلَانٌ وَأَلَيْنٌ عَلَى الْقَصْدَانِ
وَالْإِيمَانِ . وَيُقَالُ : هَذَا شَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجُودَةِ
وَالْجُودَةِ . وَقَدْ جَادَ جُودَةً وَأَجَادَ : أَلَى بِالْجَوْدِ
مِنْ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ . وَيُقَالُ : أَجَادَ لَدُنَّ
فِي عَمَلِهِ وَأَجَادَهُ وَجَادَ عَمَلُهُ بِجُودَةِ
وَجَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ جُودًا . وَجَدْتُ جُودًا جُودًا
وَشَايِرُ جُودًا أَيْ جُودًا خَيْرًا . وَأَحَدُهُ
الْقَدْحُ : أَهْلَيْتُ جِيَادًا ، وَاسْتَجَدْتُ الشَّيْءَ :
أَعْتَدْتُهُ جِيَادًا . وَاسْتَجَادَ الشَّيْءُ : وَجَدَهُ
جِيَادًا أَوْ قَلْبًا جِيَادًا .

وَجَدْتُ جُودًا : سَخِيٌّ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْبَى
يَغْتَرِ هَاهُ ، وَالْجَمْعُ أَجْرَادٌ ، كَسَرُوا قَالُوا
عَلَى الْقَمَالِ حَتَّى كَانَهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا قَمَلًا .
وَجَدْتُ فَلَا أَعْجَلُهُ أَيْ عَزَّيْتُهُ بِالْجُودِ ،
كَمَا يُقَالُ سَاجِدَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ . وَجَادَ الرَّجُلُ
بِعَادِهِ بِجُودٍ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ جَوَادٌ . وَقَامَ
جُودٌ يَقُلُّ قَلِيلًا وَقَدَلُ ، وَهَذَا سَكَنَتْ الْوَلَّى
لِأَنَّهَا حَوَّضٌ جَلَّةٌ ، وَأَجْرَادٌ وَأَجْرَادٌ وَجُودَاهُ ،
وَكُلُّهَا امْرَأَةٌ جَوَادٌ وَنِسَاءُ جُودٌ يَقُلُّ نِسَاءُ
وَقَوْمٌ ، قَالَ أَبُو شَيْبَةَ الْهَلَلِيُّ :

صَنَعَ بِإِسْفَاعِهِ خَصَانًا بِشَكْرَهَا
جَوَادٌ يَقُوتُ الْبَطْنُ وَالْبَرْقُ زَائِرٌ
قَوْلُهُ : الْبَرْقُ زَائِرٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : فِيهِ
عِلَّةٌ أَقْوَالٌ : أَحَدُهَا أَنَّ يَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهَا
مُجِدَّةٌ وَفَتْحًا عِنْدَ الْجُوعِ وَفَتْحًا الشَّرِّ
وَالطَّلَاجُ ، الثَّانِي مَا قَالَهُ أَبُو عِيْنَةَ يَقَالُ :

جُودٌ فَلَانُ زَائِرٌ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يَنْسَى يَكُونُ
مَعْنَى زَائِرٌ أَنَّهُ نَامَ فِي الْكَرَمِ ، الثَّالِثُ أَنَّ
يَكُونُ الْمَعْنَى فِي زَائِرٍ أَنَّهُ بَلَغَ زَعَارِيَهُ ، يُعَادُ
بَلَغَ الثَّبْتَ زَعَارِيَهُ إِذَا طَلَعَ وَصَرَاحَ زَعَارُهُ ،
الرَّابِعُ أَنَّ يَكُونُ الْبَرْقُ هَذَا الْإِسْمُ مِنْ أَهْرِقَ
الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ جُودٌ فِي الْكَرَمِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : يَجُودُ لَكَ ، أَيْ تَحَوَّضُ الْأَجْرَةَ
فِيهَا . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ أُغْرَابِيَا قَالَا :
كَتَبْتُ أَبْلُسُ إِلَى قَوْمٍ يَتَجَاوَدُونَ وَيَتَجَاوَدُونَ ،
فَقُلْتُ لَهُ : مَا يَتَجَاوَدُونَ ؟ قَالَا : يَنْظُرُونَ
إِلَيْهِمْ أَجْرَةً حَسَنَةً .

وَأَجْرَادُ الْعَرَبِ مَذْكُورُونَ ، فَأَجْرَادُ أَهْلِ
الْكُوفَةِ : ثُمَّ جَعَلَهُ مِنْ رُبْعِي وَأَمَّا فِي عَارِضَةٍ
وَعَتَابُ بْنُ وَرْقَانَ الرَّيَّاسِي ، وَأَجْرَادُ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ : عِيْدَةُ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَبَنِي أَبِي حَاتِمٍ
وَمُسَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الشَّيْبِيِّ وَطَلْحَةُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَلَمَةَ الْفَرَّاسِي ، وَمُؤَدَّةُ
أَعْيُنُ مِنْ أَجْرَادِ الْكُوفَةِ ، وَأَجْرَادُ الْحِجَازِ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعِيْدَةُ ابْنِ
ابْنِ الشَّامِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمِنْ أَجْرَادِ
مِنْ أَجْرَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : فَهَلَاةُ الْأَجْرَادِ
الْمَشْهُورُونَ ، وَأَجْرَادُ النَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ كَثِيرٌ ،
وَالْكَثِيرُ أَجْرَادٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ وَجُودَةٌ
أَلْحَقُوا الْمَاءَ بِالْجَمْعِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بِيْرُوبِ
فِي الْحَوْزَةِ ، وَقَدْ جَادَ جُودًا ، وَقَوْلُ سَاجِدَةٍ :

إِنِّي لِأُفَرِّقُ وَيْلًا لِاسْتِرَى
جَادَتْ بِأَلْفِهَا إِلَيَّ مَرْحَبٌ
إِنَّمَا عَلَّمَهُ بِأَنَّ لَيْلِي فِي مَعْنَى مَا لَيْلِي .
وَبِنَاءُ جُودٌ ، قَالَ الْأَصْلُ :
وَمِنْ الْبَائِلِ لَا يَجُودُ لَا جُودَ
وَاسْتِعَادَةُ : طَلَبَ جُودَةً . وَيُقَالُ : جَادِبُو
أَيُّهُ إِذَا كَلَدَهُ جُودًا ، وَقَالَ الرَّزَاقِيُّ :
قَوْمٌ أَوَّيْمٌ أَوْ أَمَّا الْعَالِيَةُ أَجَادَتُهُمْ
قَوْمٌ تَجِبُ لِعِدَّتِهِمْ تَجَابِيِبُ
وَأَجَادَةُ دُورُهُمَا : أَطْعَمَهُمَا .
وَقَرَسَ جَوَادٌ : بَيْنَ الْجُودَةِ ، وَالْأَكْبَى جَوَادٌ
أَيْضًا : قَالَ :
نَمَتَهُ جَوَادٌ لَا يُبَاعُ جَيْبُهَا

وفي حديث الشيخ : أفضل من الحمل على فطرين جوداً . وفي حديث سبلج بن مرة : كبرت إلى جوداً ، أي سرياً كالفرس الجواد ، ويجوز أن يربد سيراً جوداً ، كما يقال سيراً مبطاً جوداً أي بعيداً .

وصاد الفرس أي صار دائماً يجود جيدة ، بالغم ، فهو جود للذكر والأنثى من خيل جواد وجواد وجواد .

وأجود : جبل سكة ، صانها الله تعالى وقربها ، من ذلك ليعوض خيل تبع ، وسى ثمة من ليعوض ليعوض . وفي الحديث : ما عده الله من النار سبعين خريفاً ، المصغر المجد ، المجد : صاحب الجود وهو الفرس السابق الجيد ، كما يقال رجل ملي ومضيت إذا كانت دابة قوية أو ضيفة .

وفي حديث الصالح : وفيهم من سرق كاجواد الحيل ، أي جمع أجواد ، وأجود جمع جواد ، وقول ذوقاً بن جعدة أشده لقلب :

وأنت إن حبلت على جواد

رنت بك ذات غرر أو ركاب
منه : إن ترؤفت لم ترض أمراك بك ، شبه بالفرس أو الناقة الثور ، كأنها تترس كما يتجر الفرس الذي لا يملأ ، وضعت الأمان بذلك ، أشد قلب :

إن لنا قوم عن جواد يثير
أشلق مامه بياح المصغر (١)

والجمع جواد وكان يماشه أن يقال جواد ، قصح الواد في الجمع يثيرها في الواحد الذي هو جواد تحركها في طويل ، ولم يستمع مع هذا عنهم جواد في التكثير ، فاجترأوا وجواد يثيرها قبل الألف يثير السائق الذي هو ذو قوس وسوط صفار جواد ، كما قالوا جياض وبياض ،

(١) قوله . هو ر . هو م . هكذا الأصل ، والذي يظهر أنه زلقه ، أي أثروا من جواد إلى ، فرح بانه على الأخرى مصداقاً .

ولم يملأوا جوداً كما قالوا قياماً وطولاً . وقد جادى وعتو وعتو وأجود وأجاد الرجل أجوداً إذا كان ذا دأب جواد وفرس جواد ، قال الأحنف :

فويلك قد كهرت بها وأرضي

منها لا يجود بها المجد
ولشكة الفرس : طلبة جوداً . وهذا عذو جواد . صار طلبة جوداً أي بعيدة جيدة ، وصفتين جوادين وصفاً جيداً وأجوداً ، كذلك إذا كانت بعيدة . ويقال : جود في عتو وجوداً

وجاد النظر جوداً : وبين فهو جاد ، والجمع جود ، يقال صاحب وصاحب ، وجامد النظر يجودهم جوداً . ونظر جود : بين الجود قريز ، وفي المحكم يرى كل شيء . وقيل : الجود من النظر الذي لا يملأ قوة البتة . وفي حديث الاشيشاء :

ولم يأت أحد من ناحية إلا حدث بالجود وهو النظر الواسع البزير . قال الحسن : فأما

ما حكى سيوطي من قولهم أشدنا بالحرد وقوة فأما هي شائعة ونفسح ، وإلا قلص فوق الجود هي ، قال ابن سيده : هذا قول بعضهم ، وصاح جود وصفت بالمتصفح ، وفي كلام بعض الأفاضل : حاجت بنا سلة جيد وكان كذا وكذا ، وصاحبه جود كذلك : حكاه ابن الأعرابي . ويجند الأرض : سقما الجود ، وبه الحديث : تركت أهل مكة وقد جيلوا أي مطروا مطراً جوداً ، فقول : مطراً مطرتين جودتين . وأرض جود : أصابا مطرتين ، وقال الأبرار :

والخازن السهم المجدود

وقال الأصمعي : الجود أن تنظر الأرض حتى تلقى الرمان ، وقول صخر القتي :

بلاصيح الريح بالمتفرق قسطلة

والرمان : شتان الشوايد يكون جملة لا واحد له كالكاسية والكاسية وكاسية ، وقد يكون جمع تجواد ، وجمعت التين تجوداً جوداً ويجود : كثر فتمتها (عن

الشيخاني) . وحن جود : حاور ، قيل : أعيد من جود الطير ، قال أبو خراش :

هذا يراد في حشرات غشت

فصادت نومه حن جود

وأجاده : قلته . وصاد بضميه جند الموت

يجود جوداً ويجوداً : قريب أن يقضى ، يقال :

هو يجود بضميه إذا كان في السباق ، والترب تقول :

هو يجود بضميه ، مناه يسوق نفسه ، من قزله : إن ملأنا لجاداً إلى فلان أي

يساق إليه . وفي الحديث : فإذا الله إبراهيم عليه السلام ، يجود بنفسه أي يجرها ويضعها

كما يدفع الإنسان ماله يجود به ، قال :

والجود الكرم يريده أنه كان في الترع ويباق الموت .

ويقال : جود فلان إذا أشرقت على الكلال

كأن الهالة جادة ، وأشد :

ويزن قد تركت لدى يجر

إذا ما جاده الترم اشتدنا

ويقال : إلى لجاد إلى ليلك أي أشتاق إليك كأن جواد الشفق أي مغربه ، وأنه لجاد إلى كل شيء يباه ، وإلى لجاد إلى القتال : لأشتاق إليه .

وجيد الرجل لجاد جواد ، فهو مجود إذا

عطش . والجود : العطش . وقيل : الجواد ، بالغم ، جهد الطير ، التليب : وقد

جيد فلان من العطش لجاد جواداً وجودة ، قال دولري :

نماطه أحياناً إذا جيد جودته

رُضاً بكلمة التجويز الممثل

أي عطش عطشة ، وقال الباهلي :

وضرقت عساقل عني بلى

كأن يكم إلى خذل جواداً

أي غشاً .

ويقال للذي عليه الترم : مجود ، كأن

الترم جاده أي مغربه . قال : والسجود الذي

يجود من المسير وقبره (عن الشيخاني) ،

وبه فسر قول كيدر :

وسمى من صباه الكرى
عاطف الشرق سقى السند
أى هو صاب على الفرائض المسمى ومن الجاه
بني أنه عطف نعمة وضعا تحت رايه
وقيل: منى قوله: وهو من صباه
الكرى، قيل مناه شيق، وقال الأحمسي:
مناه صب عليه من جود المطر، وهو
الكثير منه.
والجود: الشمس، وجاده الشمس:
عنه، وجاده هواها شاق، والسود: الموع،
قال أبو جراح:
نكاد يسده تسليمان دواه

من الجود لنا استغنى الشال
يريد جمع الشال، وقال الأصمسي:
من الجود أى من السحاب.
وطع القوم في أبي جادى في باطل.
والجودى: موضع، وقيل جبل، وقال
البرجاء: هو جبل يابى، وقيل: جبل
بالجزيرة اشتمت عليه سفينة نوح، على
بينا محمدا وعليه الصلاة والسلام، و
التزييل الزيز: واستوت على الجودى،
وقرأ الأحفش: واستوت على الجودى،
إرسال الباه، وذلك جائز للتخفيف،
أو يكون مسمى بفعل الألف مثل حلى،
ثم أدخل عليه الألف واللام (من القرء)،
وقال أمية بن أبي الصلت:

سبحانه ثم سبحانا يوحى له
وقتنا شح الجودى والحمد
وأبو الجودى: رجل، قال:
لوقد خداهن أبو الجودى
برجر مستنصر الزرى
مستنصرات كسى الزرى
وقد روى أبو الجودى، بالذال، سند كره.
والجوديا، بالتيهية أو الفاريه:
الكبد، ومرة الأعشى فقال:
وتيداه تحب أرقهما
رجال إلهام بأجودها
وجودان: اسم.

الجودى: والجادى: الزعفران، قال
كثير عزة:
يأبزن قار المسك في كل منج
ويشرق جسادى بين منجد
المعبد: المنجود.
جود: أبو الجودى: كنية رجل، قال:
لوقد خداهن أبو الجودى
برجر مستنصر الزرى
مستنصرات كسى الزرى
وقد تقدم أنه أبو الجودى، بالذال المهملة.

جود: الجوز: قميص المتد، جاز
يجوز جودا، وقوم جودا يجره أى ظلمة، والجوز:
عبد القصد. والجوز: تركه القصد في السير،
والفيل جازى، وكل ما عال فقد جاز. وجاز
عن الطريق: عكس. والجوز: المتل عز
القصد. وجاز عليه في الحكم وجوزة تجوزا
نسبة إلى الجوز، وقول أبي ذؤيب^(١)
فإن أتى فينا زعت وتلقا

ليكن ولكنك أراك تسوهم
إنما أود: يجوز عنها فكلت وعدى، وأجاز
غيره، قال عمرو بن شعان:
وقولا لما ليس الطريق أجارنا
وليكشا جرنا إلتقاكم حسدا
وطريق جود: جائز، وصف بالمضمر.
وحي خبيث يقاتل الحج: وهو جود عن
طريقه، أى مايل منه ليس على جاديه
من جاز يجوز إذا مال وصل، ومنه الحديث:
حتى يبيح الأريب بين الطفتين لا يخفى
إلا جودا، أى ضللا عن الطريق، قال ابن
الأمير: حكنا روى الأزمري: ورح: وى
رواية لا يخفى جودا، يختلف إلا، فإن
صح فحين الجودى معنى الظلم. وقوله تعالى:
«وبها حاز»، فسر: تلب: فقال: بيني
البيد والفساد.

(١) غله: وقول في ذؤيب، قل الخلف في مادة
سرى من يرى أنه لحاله ابن أخت فى ظوب.

والجود: المجاورة والجار الذى يجاوره.
وجاوز الرجل مجاورة وجوارا وجوارا، وكثرت
أقبح: ساقته. وإله لسن الجيرة:
لحال بين الجوار وضربته. وجاوز بي فلان
وفيم مجاورة وجوارا: تفرم بجوارهم، وهو
من ذلك، وإلا المجاور والجوار. وحيث
لم ذرع: بل كسائها وقطع جازيا، الجارة:
الفرجة من المجاورة بينهما، أى أنها ترى
حشا فقيضا بذلك. ومنه الحديث: كنت
بين جارتين، أى امرأتين ضربتني.
وحديث سمر قال لخصه: لا تقول أن كانت
جارتك من أئمت وأحب إلى رسول الله،
صل الله عليه وسلم، منك، بيني عاقبة،
وأحب إلى جوار الله. والجارة: التى يجاوره،
والجرح الجوار وجيرة وجوارا، ولا تغير له
إلا قاع وألقا وفيدان وفيد: وأندس:

وتنمر ذكر دكرى الأجل
وجاوزوا وجاوزوا سقى واجد: جاوز
بفهمهم بنما، أصحوا اجتروا إذا كانت في
منى يجاوروا، فحسروا ترك الإطلاق ذكرا
على أنه في منى مالاين من مبيح وهو مجاوزوا.
قال سيوري: اجتروا مجاوزا ومجاوزا
وصوا كل واحد من المضمرين موضع صاحبه،
إنشاه العائلى في المنى وكثرة دخول كل
واحد من البناه على صاحبه، قال الجوهري:
إنما صحت الروى في اجتروا لأنه في منى
مالاين له من أن يخرج على الأصل يسكن
ما قبله، وهو مجاوزوا، فبى عليه، ولم يكن
مخالفا واجدا لاجتات، وقد جاء: اجتروا
مثلا، قال مسجع الهذلي:

كذلك القريب المجاور زينة
حفل عاكيل لهم الزين (الركب)
الطيب: عن أبي الأعرابي. الجار الذى
يجاوره بيت بيت. والجار النج: هو القريب.
والجار: الشريك في القمار. والجار:
المقامم. والجار: المليف. والجار:
الناسر. والجار: القريب في المجاورة،
(٢) غله: وكلع اللع، كلا في الأصل.

قَوْصَى كَانَتْهُ الْمُحَرَّكَ أَوْ عَنَاءً . وَالْجَارَةُ :
امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَمُوجِزًا . وَالْجَارُ : قَرَجُ الْمَرْأَةِ .
وَالْجَارَةُ : الصَّغِيرَةُ ، وَهِيَ الْأُنْثَى . وَالْجَارُ :
مَا قَرِبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ . وَالْجَارُ :
الصَّانِعَةُ السَّيِّئِ الْجَوَارِ . وَالْجَارُ : الثَّغِيثُ
الْحَسَنُ الْجَوَارِ . وَالْجَارُ : الزَّيْرُوعُ .
وَالْجَارُ : الْمُنَافِقُ . وَالْجَارُ : الرَّافِقِيُّ الْمَتَلَبِّ
فِي الْأَعْلَى . وَالْجَارُ : الْحَسَنُ الَّذِي حَيْثُ
تَرَأَى بَلَدَهُ يَرَاهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ مُصْطَلَحًا لِيَجْمَعَ الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَرَّرَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْجَارُ مَنْ يَنْصَحُكَ ، أَنَّ الْجَارَ
الْمَلَامُونَ إِلَّا بِدَلَالَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ ، فَجَبَّ طَلَبُ
الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أَرِيدَ بِهِ ، فَهَاجَتْ الدَّلَالَةُ
فِي شَيْءٍ آخَرَ مُقَرَّرَةً أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَارِ
الشَّرِيكَ الَّذِي كَمْ يَتَغَامَرُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يُجْمَلَ الْمَعْنَى بِقَوْلِ الشَّرِيكَ .

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالْجَارُ ذِي الْقُرْبَى »
وَالْجَارُ الْجُسُورُ ، فَالْجَارُ ذُو الْقُرْبَى هُوَ
سَبَبُكَ الْمُنَازِلَ مَعَكَ فِي الْحَيَاةِ ، وَتَكُونُ
نَازِلًا فِي بَلَدَةٍ وَتَسْتَقِ فِي أُخْرَى ، فَهَذَا مُرُوءَةُ جَوَارِ
الْقَرَابَةِ ، وَالْجَارُ الْجُسُورُ لَا يَكُونُ لَهُ مُسَابِقٌ
فَيَجِيءُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُجِيرَهُ أَوْ يَنْتَعِمَ
فَيَقْرَنَ مَعَهُ ، فَهَذَا الْجَارُ الْجُسُورُ لَهُ مُرُوءَةُ
تُرْوِيلِهِ فِي جَوَارِهِ وَتَوَجُّعِهِ وَرُكُونِهِ إِلَى أَمَانِهِ
وَعَهْدِهِ .

وَالْمُرَادُ جَارَهُ رُزْجَاهُ لِأَنَّهُ مُقَرَّرٌ عَلَيْهِ ،
وَأَمَّا أَنْ نَحْنُ مِنْهَا إِلَّا وَلَا نَعْلَمُ عَلَيْهِ إِلَّا مَا
تَشَكَّلَتْ بِطَرِيقَةِ حُرُوفِ الْعَبَرِ ، وَهِيَ رُزْجَاهُ
جَارَهَا لِأَنَّهُ يُجِيرُهَا وَيَنْتَعِمُهَا وَلَا يَتَّقِي عَلَيْهِ ،
وَقَدْ سَمِيَ الْأَخْفَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ امْرَأَتَهُ جَارَةً
فَقَالَ :

أَبَا جَارًا ۚ يَبْنِي فَأَنْتَ طَائِفَةٌ
وَمَوْصِفَةٌ ۚ مَادُّسَتْ بِنَا وَبَاطِفَةٌ
وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْمُجَوَّرِيُّ ، وَصَدَّقَهُ :
أَجَارَتْنَا ۚ يَبْنِي فَأَنْتَ طَائِفَةٌ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْمُشْهُورُ فِي الرُّوَايَةِ :

أَبَا جَارًا ۚ يَبْنِي فَأَنْتَ طَائِفَةٌ
كَذَلِكَ أَمُورُ النَّاسِ ۚ غَادِرٌ وَطَائِفَةٌ
ابْنُ بَيْسَةَ : وَجَارَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ ، وَقِيلَ : هَوَاءُ
وَقَالَ الْأَخْفَى :

يَا جَارَتَا ۚ مَا أَتَى جَارَتَا
بِأَنْتِ لِحَرْبَتَا عَصَاةً
وَيَتَوَارَتُ فِي بَيْتِ حِلَالٍ إِذَا جَاوَزْتَهُ
وَأَجَارَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَجَارَتَهُ (الْأَخْبَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ :
عَفْوَةً . وَاسْتَجَارَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُجِيرَهُ . وَفِي الْقُرْبَلِ
الْمَرْبُوحِ : « وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
فَاجِرَةٌ حَتَّى يَبْسُغَ كَلَامُ اللَّهِ » ، قَالَ الرَّجُلُ :
الْمَعْنَى إِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ
أَنْ تُجِيرَهُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى أَنْ يَسْبُغَ كَلَامُ اللَّهِ
فَاجِرَةٌ أَوْ أَمْنُهُ ، وَهِيَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ
يَعْرِفَهُ مِنَ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي يَنْبَغِي بِهِ الْإِسْلَامُ ،
ثُمَّ كَيْفَهُ مَأْمُورٌ لَمَّا نَصَابَ بِسَوْءِ قَتْلِ أَتْيَاهُ إِلَى
مَأْمُورِهِ . وَيَعَالُ الَّذِي يَسْتَجِيرُكَ : جَارٌ ، وَالَّذِي
يُجِيرُ : جَارٌ . وَالْجَارُ : الَّذِي أُجِيرَتْ مِنْ أَنْ يَنْظِمُهُ
عَلَيْهِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَكَيْتَ إِذَا جَارِي دَسَا لِيَصُونِي
أَسْتَرْحِي بِضَعْفِ الْمُنَافِقِ يَقْرِي (١)
وَحَازَكَ الْمُشْتَجِيرُ بِكَ وَهْمَ جِسَارَةٍ مِنْ
ذَلِكَ الْأَمْرِ (سَكَاهُ تَلَبَّ) أَيْ مُجِيرُونَ
قَالَ ابْنُ بَيْسَةَ : لَا أَذْنَى كَيْفَ ذَلِكَ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْعْمَةٍ طَرَحَ الرَّوْدُ حَتَّى
يَكُونَ الْوَالِدُ كَأَنَّهُ جَائِرٌ ثُمَّ يَكْسُرُ عَلَى عَقْدِهِ ،
وَالَا فَلَا وَجْهَ لَهُ . أَبُو الْعَبَّاسِ : الْجَارُ وَالْمُجِيرُ
وَالْمُجِيرَةُ وَاجِدٌ . وَمَنْ هَادَ بِاللَّهِ أَيْ اسْتَجَارَ بِهِ
أَجَارَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَجَارَهُ اللَّهُ كَمْ يَبْصُلُ إِلَيْهِ ،
وَمَوْصِفَتُهُ وَمَنْ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَيْ يُجِيرُ .
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُشِيرَ : « قُلْ لَنْ يُجِيرِيَ مِنْ
أَقْرِ أَحَدٌ » ، أَيْ لَنْ يَنْتَحِي مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ .
وَالْجَارُ وَالْمُجِيرُ : هُوَ الَّذِي يَسْتَكْفِلُ وَيُجِيرُكَ .
وَاسْتَجَارَهُ مِنْ فُلَانٍ فَاجَارَهُ بِهِ . وَاجَارَهُ اللَّهُ مِنْ

(١) قوله : « يَنْتَحِي » فِي الْأَصْلِ وَفِي طَبْعِ دَارِ
مُحَمَّدٍ ، وَطَبْعُ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ « يَنْتَحِي » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
بِقَالَ تَحْتَمُّ الْإِثْرَ سَاعَةً يَنْتَحِيهَا إِذَا بَلَغَ نَصْفَهَا .

الْعَذَابِ أَقْنَعُ . وَفِي الْخَبَرِ : وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ
أَقْنَعُ ، أَيْ إِذَا أَجَارَ رَجُلٌ مِنَ السُّلَيْبِ حُرَّ
أَوْ عَيْتًا أَوْ امْرَأَةً وَاجِدًا أَوْ جَمَاعَةً مِنَ الْكُفَّارِ
وَقَسَمَهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ . جَدَّ ذَلِكَ عَلَى خَبِيرٍ
السُّلَيْبِيِّ لَا تَنْقُصُ عَلَيْهِ حِرَاهُ وَأَمَانُهُ ، وَمَنْ
حَبِثَ الدَّعَاهُ : كَمَا يُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ ، أَيْ
تَقْصِلُ بَيْنَهُمَا وَتَسْغُرُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْإِخْلَاطِ بِالْآخَرِ
وَالْبُحْيُ عَلَيْهِ وَفِي حَبِثِ الْقَسَامَةِ : أَحَدُ
يُجِيرُ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَبَرِ ، أَيْ تَوْنُهُ
بَيْنَهُمَا ، وَلَا تَسْتَقْبِلُهُ وَتَحُولُ بَيْنَهُمَا ، وَبَنَفْسِهِمْ
يُزَوِّدُ يَارِي ، أَيْ تَأْذَنُ لَهُ فِي تَرْكِهِ الْبَيْعِ
وَيُجِيرُهُ .

الْثَّيِّبُ : رَأَى قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِذَا زَيْنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَهْتَالَهُمْ » قَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِلَى جَارِ لَكُمْ ، قَالَ
الْقَزَّازُ : هَذَا إِيَّائِي تَقُولُ فِي صُورَةٍ تَقُولُ مِنْ
بَيْ كَنَانَةَ ، قَالَ وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] : « فِي جَارِ لَكُمْ » .
يُرِيدُ أَجِيرُكُمْ أَيْ إِلَى مُجِيرِكُمْ وَتُعِيدُكُمْ مِنْ
قَوْمِي بِنِ كَيْفَانَةٍ فَلَا يَرْضُونِ لَكُمْ ، وَأَنْ
يَكُونُوا مَعَكُمْ عَلَى مَحْضٍ ، صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقَالَ عَائِشَةُ ابْنُ السَّلَامَةِ حَرْفُهُمْ فَكُفَّصَ
حَارِبًا ، فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ جَهْشَمٍ : أَوَلَا
مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ؟ فَقَالَ : إِنْ يَرَى مِنْكَ إِلَى
أَنْزَى مَا لَا تَرَى إِلَى أَهْلَاتِ اللَّهِ وَكَأَنَّ شَيْئًا
الْبِقَابِ . قَالَ : وَكَانَ سَبْدُ الْمَوْتِيرَةِ إِذَا
أَجَارَ عَلَيْهَا إِنْسَانًا لَا يُجِيرُهُ . وَجَارُ الدَّارِ :
طَوَارُهَا . وَجَارُ الْبَيْتِ وَالْجَاهِ وَبَقَرُهُمَا : صَرْعُهُ
وَقَلْبُهُ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الرُّزَيْنِ :

قَلِيلُ الْبِقَابِ الرَّوْدُ إِلَى الْبَقِيَّةِ
إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْبَقَرِ الْمُجِيرِ
وَيُجَوِّدُ هُوَ : تَهْتَمُّ . وَبَقَرُهُ صَرْعُهُ يُجَوِّدُ
بَيْنَهُمَا أَيْ سَقَطَ . وَجَوَّزَ عَلَى الرَّوْدِ : اسْتَلْجَعَ .
وَبَقَرُهُ صَرْعُهُ أَيْ صَرْعُهُ وَمَثَلُ كَرَاهِيَةِ جَوَّزَ ،
وَقَالَ تَعَالَى مِنْ زَيْبَةِ الْجَوْعِ :

فَقَلَّمَا طَلَدَ حَتَّى أَقْدَرَا
تَوَسَّطَ الْبَقَرِ غَرَبًا مُجَوًّا
وَقَالَ الْأَكْثَرُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ رَجُلًا مُرْتَدًّا عَنْ جَاهِلِيَّةِ :

تَنْصَعُ كَالْخَيْسِرِ بَاكَرَهُ
وَرَفَهُ الْجَمْعُ بِجَابِسِ خَمِّهِ
قَالَ السُّكْرِيُّ : عَنْ جَابِلِ التَّمِيمِ مِنْ
الدَّوَاهِ .

وَالْجَوَارُ : اللَّهُ الْكَبِيرُ ، قَالَ الْفَصَّاحُ
يَعْبُدُ سَيِّدَةَ نُوحٍ ، عَلَى نَبَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ :

وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِيهَا الْجَوَارُ
أَيُّ اللَّهِ الْكَبِيرُ . وَفِيَتْ جَوْرُ : غَرِبَ كَبِيرُ
الْمَطَرِ ، مَا عُدَّ مِنْ هَذَا ، وَرَوَاهُ الْأَصْبَغِيُّ .
حُزْرُوهُ صَوْتُ : قَالَ :

لَا تَنْفَعُ صَبَبُ غُرَافِ جَوْرُ
وَيُرَى غُرَافُ الْجَوْرِيِّ . وَفِيَتْ جَوْرُ بَنَاتٍ
حَيْضُ أَيْ شَيْدُ صَوْتِ الرُّطْبِ ، وَبَابُ جَوْرُ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَيُحِبُّ بِهَا ذَاتُ الثَّيَابِ الْفَرْ
أَمَّا فَتَلَسَّاهُ سَاطِ الْجَوْرِ
فَوَيْرَ عَيْتِي بِأَبْلِ جَوْرٍ
ثُمَّ شَدَّدَا قَوْفَهُ بِمَرْ
وَالْجَوْرُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ . وَبَيَّرَ جَوْرُ أَيْ
خَسَمٌ ، وَأَنْقَضَ :

بَيْنَ حَيْثَانِي بِأَبْلِ جَوْرٍ
وَالْجَوَارُ : الْأَكَاظِرُ . الْكَلْبِيُّ : الْجَوَارُ
الَّذِي يَغْلُظُ لَكَ فِي تَرَمِ أَوْسْتَانِ أَكَاظِرًا .

وَالْجَوَارُ : الْإِحْكَافُ فِي الْمَسْجِدِ .
وَالْحَدِيثُ : أَنَّهُ كَانَ يُجَاوِرُ جِهْرَاهُ ، وَكَانَ
يُجَاوِرُ فِي الْمَشْرِ الْأَوَّلِي مِنْ رَمْصَانِ ، أَيْ
يَتَكَبَّرُ . وَفِي حَدِيثِ صَاحِبِهِ : وَيُحِلُّ عَوِ
الْمُجَاوِرُ يَنْقَبُ لِلْعَلَاءِ بِنِيِ الْمُتَكَبِّرِ .
قَامَ الْمُجَاوَرَةُ بِمَنْقَةِ وَالْمَدِينَةِ قِيَرَاهُ بِهَا الْمَقَامُ
مُطْلَقًا قِيَرَامُ بِمُطْلَقِ بِشَرَايِطِ الْإِحْكَافِ الشَّرْعِيِّ .
وَالْإِجَارَةُ ، فِي قَوْلِهِ الْخَبَلُ : أَنْ تَكُونَ
طَاهً وَالْأُخْرَى ذَلَالًا وَسَوْرَ ذَاتِ ، وَقَعْدَةُ
بَسْمِ الْإِقْدَاءِ ، وَفِي الْمَصْنُوعِ : الْإِجَارَةُ ،

بَارِئِي ، وَهَذَا ذِكْرُ فِي أَجَرٍ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَرَّبَتْ إِذَا أَمَرَتْ بِالْإِسْتِغْدَادِ
الْمَعْنَى .
وَالْجَارُ : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ عُسَا . وَفِي

الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْجَارِ ، هُوَ تَخْفِيفُ الرِّاءِ
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ يَتِيَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرُّسُولِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ وَلِيَّةٍ . وَجَبْرَانُ
مَوْضِعٌ (١) . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَاتَبَا نَاصِطًا حَمَّ قَوَائِمُهُ
مِنْ تَوْضِيهِ جَوْرَانِ بَيْنَ الْقَفَا وَالضُّفْرِ
وَجَوْرُ : مَدِينَةٌ ، كَرُمَتْ لَيْسَانَ الْمَجْنُونِ .
الصَّحَابُ : جَوْرَانُ بَلَدَيْنِ كَرُمَتْ وَبُذْتُ .

(جوز) جَزَتْ الطَّرِيقُ وَجَارَ التَّوَضُّعُ جَوْرًا
وَجَوْرًا وَجَوْرًا وَجَارًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا وَأَجَارَهُ
وَأَجَارَ غَيْرَهُ وَجَارَهُ : سَارَ فِيهِ وَصَلَّاهُ : وَأَجَارَهُ :
خَلَقَهُ وَقَطَعَهُ ، وَأَجَارَهُ : أَفْقَدَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

عَلَى الطَّرِيقِ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ
حَتَّى يُجِيرَ سَالِيًا جِمَارَةَ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَيْنَ مَرَاهِ :

لَا يَرْمُونَ لِلْمُغْرِبِ مَوْضِعُهُمْ
حَتَّى يُقَالُ : أَجِيرُوا أَنْ صَفَرُوا
بِمَنْعُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيرُونَ الْحَاجَّ ، يَتِيَا أَفْقَدُهُمْ .

وَالْمَجَارُ وَالْمَجَارَةُ : الْمَوْضِعُ . الْأَصْمَغِيُّ :
حَزَنَ الْمَوْضِعُ بَرْتٌ فِيهِ ، وَأَجَرَتْهُ خَلْقُهُ
وَقَطَعَتْهُ ، وَأَجَرَتْهُ أَفْقَدَتْهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاعَةَ الْحَيِّ وَاتَّخَى
بِنَا بَلْعَنَ حَبَّتِ ذِي قِفَافٍ عَقَلَتِ
وَيُرَى : ذِي قِفَافٍ .

وَجَاوَزَتْ التَّوَضُّعُ جَوْرًا : يَسْتَقِي جَزْئُهُ .
وَفِي حَدِيثِ الصُّرَاطِ : فَأَحْبَبْتُ أَنَا وَأَهْلِي
أَكُونَ مِنْ جَبْرِ عَلَيْهِ : قَالَ : يُجِيرُ لَقَّةً لِي يَجُورُ
جَارَ وَأَجَارَ يَسْتَقِي ، وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّمِيمِ :

لَا تُجِيرُوا الْعُلَمَاءَ إِلَّا خَشَا .
وَالْإِجَارُ : الشُّلُوكُ . وَالْمَجَارُ : مُجَنَابُ
الطَّرِيقِ وَجَيْرُهُ . وَالْمَجَارُ أَيْضًا : الَّذِي
يُجِبُّ الشَّجَاهَ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْقَضَ :

(١) قوله : «جوز موضع» في ياقوت تَبَيَّنَ ، وَبَنَعَ
البحر ويكفون الراء : قرية بينا وبين أسيان فرسانا
وجيرانا ، بكسر الجيم : جزيرة في البحر بين البصرة
وبغداد ، وقيل صنع من أصحال سرف بينا وبين
صان . اهـ . باختصار .

ثُمَّ انْقَضَتْ عَلَيْهَا عَائِقًا وَجَلَا
وَالْحَادِثُ الْوَابِلُ الْمَجَارُ يَنْقَضُ
وَيُرَى : الرَّجُلُ .

وَالْجَوَارُ : صِلَةُ الْمُسَاوِي . وَجَارَ يَوْمُ
الطَّرِيقِ ، وَجَارَ جَوْرًا : خَلَقَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ
الْفَرِيقُ : « وَجَارُوا بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْبَحْرِ » .
وَجَوْرَ لَهُمْ وَلَهُمْ إِذَا قَادَحَا تَبَيَّرَا تَبَيَّرَا حَتَّى
يُجَوْرَ .

وَيُجَارِ الْأَشْأَلُ وَالْأَشْأَلُ : مَا جَارَ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبٍ :

حَتَّى يَوْمَ كَسَمِي وَفِيَتْ بِشَيْئِهِ
يَتَنَازَعُونَ جَوَارِ الْأَشْأَلِ
قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : يَقُولُ الْكَلْبِيُّ يَوْمَ كَسَمِي ،
وَفِي شِكِّهِ ، وَقَالَ مَلَكُ :

يَتَنَازَعُونَ جَوَارِ الْأَشْأَلِ
أَيُّ يُجَارُونَ الرَّأْيَ حَيَا بَيْنَهُمْ وَيَتَنَازَعُونَ مَا يُرِيدُونَ
لَا يَتَقَبَّلُونَ إِلَّا قِيَرَهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَلَهُمْ وَمَقْلَبِهِمْ
عَلَا .

وَأَجَارَ لِي التَّيْبُ : أَمْنُهُ . وَرُيَ عَنْ
شُرَيْحٍ : إِذَا مَعَ السُّهْبَانِ فَاتَّحَ لِلذَّلُولِ ،
وَإِذَا انْتَحَى الْمَجَارُ فَالْكَفَّ لِلذَّلُولِ ، الْمَجَارُ :

الْوَلِيُّ ، يُقَالُ : حَلَبُوا امْرَأَةً لَيْسَ لَهَا جَيْرُ .
وَالْمَجِيرُ : الْوَصِيُّ . وَالْمَجِيرُ : الْقَبِيْرُ بِأَمْرِ
الْيَمِّ . وَفِي حَدِيثِ بَكَّاحِ الْبَكْرِ : فَإِنْ صَنَعْتَ
فَهُوَ إِذْهَا ، وَإِنْ أَمْسَا فَلَا جَوَارَ عَلَيْهَا ، أَيْ لَا لَدَايَةَ

عَلَيْهَا مَعَ الْإِسْتِغْنَاءِ . وَالْمَجِيرُ : التَّيْبُ الْمَأْدُونُ
لَهُ فِي التَّجَارَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَا رَجُلَا حَاصِمٌ
إِلَى شُرَيْحٍ غَلَامًا لِي بِأَمْرِ فِي بَرْزَخِيْنِ بَاعَهُ وَكَفَّلَ
لَهُ الْعَلَامُ ، فَكَانَ شُرَيْحٌ : إِنْ كَانَ جَيْرًا وَكَفَّلَ

لَكَ قَرِيْبًا ، إِذَا كَانَ مَدْفُونًا لَهُ فِي التَّجَارَةِ .
ابْنُ السُّكْتَنِ : أَجَزْتُ عَلَى أَسْبَوِ إِذَا
جَمَعْتُ جَوَارًا .

وَجَوْرَ لَهُ مَا صَنَعَتْهُ وَأَجَارَ لَهُ أَيْ مَرَّعَ لَهُ
ذَلِكَ ، وَأَجَارَ لَهُ وَجَوْرَهُ : أَفْقَدَهُ . وَفِي حَدِيثِ
الْقِيَامَةِ وَالْجَسَابِ : إِنْ لَّا أُجِيرَ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي

شَاخِدًا إِلَّا بِئْسَ ، أَيْ لَا أَفْقِدُ وَلَا أُنْفِي ، بَيْنَ
أَجَارَ امْرَأَةً مُجِيرَةً إِذَا أَنْصَاهُ وَجَمَعَهَا جَوَارًا . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ، وَفِي اللَّهِ حَقٌّ : قِيلَ أَنْ

يُجَوِّزُوا عَلَى أَنْ تَقُولُوا وَيَقُولُوا فِي أَرْكَم .
وَيُجَوِّزُ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَا كَمْ يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ :
احْتِقَاقُهُ وَأَخْصَافُهُ .

وَالْجَوَّازُ : الطَّوِيلُ إِذَا قُلْتُمْ مِنْ
أَسْفَرِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْأَخَرِ . وَالْجَوَّازَةُ : الطَّرِيقُ
فِي السَّبْعَةِ .

وَالْجَوَّازَةُ : السَّلَاطَةُ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ أَمِيرًا
وَقَفَّ عَدُوًّا وَبَيْنَهُمَا نَهْرٌ فَقَالَ : مَنْ جَازَ هَذَا
النَّهْرَ فَلَهُ كَذَا ، فَكَلَّمَا جَازَ بَيْنَهُمَا وَاحِدٌ أَمَدَ
جَوَّازَةً . أَيْ بَطَرَ فِي قَوْلِهِمْ أَجَازَ السُّلْطَانُ فَلَانًا
بِجَوَّازِهِ : أَصْلُ الْجَوَّازِ أَنْ يُقْبَلَ الرَّجُلُ

الرَّجُلُ مَاةً وَفِيهِمَا يَلْتَصِقُ لِوَجْهِهِ ، يَقُولُ
الرَّجُلُ إِذَا وَدَّ مَاةً يَقْبَلُ اللَّهَ : أَجَزَ مَاةً ،
أَيْ أَطْلَعَنِي مَاةً حَتَّى أَذْخَبَ لِي وَجْهِي وَأَجُوزَ
عَنْكَ ، ثُمَّ كَرَّ هَذَا حَتَّى سَبَّاهُ الْعَمِيَّةُ جَوَّازَةً .

وَالْأَجْزَى : الْجَيَّةُ مِنَ الْمَاءِ بِقَدَرِ
مَا يُجَوِّزُ بِهِ السَّائِرُ مِنْ مَكَلٍ إِلَى مَكَلٍ ، يُقَالُ :
اسْتَفِى جَيَّةً وَجَوَّازَةً وَجَوَّازَةً . وَفِي الْحَبِيثِ :

الضَّبَاطَةُ لَثَلَةُ الْيَوْمِ ، وَجَوَّازُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ،
وَمَا زَادَ فَهُوَ سَدَقَةٌ ، أَيْ يُصَافُ لَثَلَةُ الْيَوْمِ
تَتَكَثَّفُ لَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَوْمَ النَّحْسِ لَهُ مِنْ يَرِ
وَالْحَافِظِ ، وَيُكْتَفَى لَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مَا

خَصَرُهُ وَلَا يَرِيدُ عَلَى عَادَتِهِ ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَا يُجَوِّزُ بِهِ
سَدَاقَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَيُسَمَّى الْجَيَّةُ ، وَهِيَ
لَقَبٌ مَا يُجَوِّزُ بِهِ السَّائِرُ مِنْ مَكَلٍ إِلَى مَكَلٍ ،

فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ سَدَقَةٌ وَتَعْرِفُ ،
إِنْ شَاءَ قَوْلٌ ، وَإِنْ شَاءَ تَرْكٌ ، وَإِنَّمَا كَرَّةُ
لَهُ الْمَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا تَغْيِيرَ بِهِ إِفَادَتُهُ

فَتَكُونُ السَّدَقَةُ عَلَى سَبْعِ الْمَرْءِ وَالْأَدَى .
وَالْجَوَّازِيُّ : أَجَازُهُ بِجَوَّازَةِ سَبْعَةِ أَيْ يَسْلَاهُ
وَيُحَالُ : أَصْلُ الْجَوَّازِ أَنْ تَقُلَّ مِنْ عَدُوٍّ وَتَعْرِفُ

مِنْ بَنِي جِلَالٍ نَزَعَ عَالِيَهُنَّ مَضْمَعَةً طَلَّ فَرَسٌ
لِيَتَدَافَقَ فِي حَالِهِ ، ثُمَّ يَرِ الْأَخْبَثُ فِي جَيْبِيهِ
غَارِيًا إِلَى خُرْصَانٍ ، فَوَقَّعَتْ لَهُمْ عَلَى قَطْرَةٍ

فَقَالَ : أَجِيرُهُمْ ، فَكَيْفَ يَنْتَسِبُ الرَّجُلُ
قَبِيلُهُ عَلَى قَدَرِ حَسَبِهِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدْنَى لِلْأَخْرَجِينَ بَنِي جِلَالٍ
عَلَى حِلَابِهِمْ أَهْلُ صَلَالٍ

ثُمَّ سَبَّاهُ الْجَوَّازِيُّ فِي مَقْعَدٍ
فَصَارَتْ سَبْعَةُ أُخْرَى الْيَلَالِ

وَفِي الْحَبِيثِ أُخْرَى الْيَلَالِ يَنْحَرُ مَا كُنْتُ
أَجِيرُهُمْ بِهِ أَيْ أُعْطِيهِمْ الْجَيَّةَ . وَالْجَوَّازَةُ :
الْحَبْلَةُ مِنْ أَجَازَةٍ يُجَوِّزُهُ إِذَا أَعْطَاهُ . وَبَنُو

حَبِيثِ الْمُبَاسِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا اسْتَحَقَّ ؟
أَلَا أُجِيرُكَ ؟ أَيْ أُطْلِقُكَ ، وَالْأَصْلُ الْأَكْبَرُ
فَاسْتَبْرَأَ لِكُلِّ سَلَاةٍ ، وَلَقَدْ قَرَأَ الْقَضَائِي :

عَلَّلْتَ أَنْتَ لِقُلِّ لَدَاهُ جَوَّازَةً
قَوْمِي الْقُرْبَى مِنْ لَدَاهُ .

وَالْجَوَّازُ مِنَ الْبَيْتِ : الْخَفِيَّةُ الَّتِي تَخْلَعُ
خَفِيَّةَ الْبَيْتِ ، وَاجْتَمَعَ أَجَوَّزَةُ وَجَوَّازُ
بِجَوَّازٍ (عَنِ السَّيْرَانِي) ، وَالْأَوَّلُ نَائِيَةٌ ،

يَطْلُقُهَا وَادٍ وَأُورِيَّةٌ . وَفِي الْحَبِيثِ : أَنْ
امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَرَأْتُ بِفِلِّ ذَلِكِ ،
فَوَدَّكَ اللَّهُ فَادَّكَ ، خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللَّهُ فَادَّكَ ،
فَوَجَّعَ رُجُوعَهَا ثُمَّ غَابَ ، فَرَأَتْ بِفِلِّ ذَلِكِ ،

فَأَتَتْ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَرَّ بِجَوَّةٍ
وَوَجَدَتْ أَبَا بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاتَّبَعَتْهُ
فَقَالَ : يَمُوتُ رُتَيْبُكَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ

رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَلْ
تَعْرِفُنِي عَلَى أَمَدٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : هُوَ كَمَا
يَقُولُ لَكَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ فِي كَلَامِهِمْ

الْخَفِيَّةُ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَفِيرِ
فِي سَفَرِ الْبَيْتِ الْجَوَّازِيِّ : الْجَوَّازَةُ الَّتِي
هِيَ بِالْمَدَائِنِ بَرٌّ ، وَمَوْسَمُ الْبَيْتِ . وَفِي

حَبِيثِ أَبِي الْفَيْضِ وَبَنَاهُ الْكَلْبَةُ : إِذَا
ثُمَّ يَحْتَمِلُ بِفِلِّ يَطْلُقُ الْجَوَّازِ . وَالْجَوَّازَةُ : مَتْنٌ
السَّالِي .

وَجَوَّازَتُ الْقَوْمِ إِلَى غَيْرِهِ وَجَوَّازَتُهُ بَيْتُهُ ،
أَيْ أَجَرَتُهُ . وَجَوَّازُ اللَّهِ عَنْهُ أَيْ عَنَّا . وَقَوْلُهُمْ :

اللَّهُمَّ جَوِّزْ عَنِّي وَجَوَّازْ عَنِّي بَيْتِي . وَفِي
الْحَبِيثِ : كُنْتُ أَبَاحُ النَّاسِ ، وَكَانَ مِنْ
عَلَى الْجَوَّازِ ، أَيْ الْفَاعِلُ وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي
التَّبَعِ وَالْإِجْهَادِ . وَجَوَّازُ اللَّهِ عَنْ ذَلِيلِهِ وَجَوَّازُ

وَجَوَّازُ (عَنِ السَّيْرَانِي) : كَمْ يُجَازِيهِ بِهِ . وَفِي

الْحَبِيثِ : إِنَّ اللَّهَ جَوَّازٌ عَنْ أُمَّي مَا حَكَمْتُ بِهِ
أَنْفُسًا ، أَيْ عَنَّا مَتْنٌ ، مِنْ جَوَّازَةٍ يُجَوِّزُهُ إِذَا
تَعَدَّى وَجَبَّ عَنْهُ ، وَأَنْفُسًا نُسِبَ عَلَى الْمَفْعُولِ
وَيُجَوِّزُ الْفَرْقَ عَلَى الْفَاعِلِ .

وَجَوَّازُ الْمَرْءِ : قَبُولُ عَلَى مَا يَفِي مِنْ
عَنِ السَّالِةِ أَوْ قَبُولُهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا وَدَّ الْفَتَى صَارُوا كَلَامَهُمْ
فَدَامَ بَيْنَهُمَا جَانِزَاتٌ وَزَيْتٌ
الْبَيْتِ : الْجَوَّازِيُّ الشَّرَاهِمُ أَنْ يُجَوِّزَهَا .

وَجَوَّازُ الشَّرَاهِمِ : قَبُولُهَا عَلَى مَا يَفِي . وَحَتَّى
الْمَحَالِي : كَمْ أَرَدَ الشَّفَقَةُ جَوَّازَ يَسْكُنُ كَمَا جَوَّزُ
بَيْتَكَ ، وَلَمْ يَسْخَرْهَا ، وَأَيْ مَتْنًا : تَرَكُوهُ

أَوْ تَجَوَّزَ فِي الْمَالِ أَوْ تَقَبَّلَ ، قَالَ ابْنُ بَيْنَةَ :
وَأَيْ مَتْنًا الْأَخْبَرَةُ مِنَ الْمُسْجِمَةِ .

وَجَوَّازُ الشُّعْبَةِ : الْفَضَى . وَجَوَّازُ فَيْهِ :
أَقْرَبُ . وَجَوَّازَتُ عَنْ ذَلِيلِهِ أَيْ تَرَكْتُهُ . وَجَوَّازُ
فِي سَلَاةٍ أَيْ خَفَّتْ ، وَبَنُو الْحَبِيثِ : اسْتَعْمَلُ

بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاجَوَّزَ فِي صَلَاتِي أَيْ أَعْتَقَهَا
وَأَقْلَبَهَا . وَبَنُو الْحَبِيثِ : جَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ
أَيْ خَفَقُوا وَأَسْرَعُوا بِهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ

الْجَوَّازِ الْفَطْرُ وَالشَّوْ . وَجَوَّازُ فِي كَلَامِهِ
أَيْ تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ .

وَقَوْلُهُمْ : جَعَلَ فَلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ جَوَّازًا
إِلَى حَاجِبِهِ أَيْ طَرِيفًا وَسَلَكًا ، وَقَوْلُ
كَثِيرٍ :

عَسَفْتُ بِأَجَازِ الْفَلَاحِ جَوَّازَةً
مَرِسْتُ بِذَلِيلِ السَّيْبِ لَيْلِيهَا
قَالَ : الْأَجَازُ الْأَطْيَافُ . وَجَوَّازُ عَلَى قَوْمِهِ :

سَلَطَهُ ، وَاجْتَمَعَ أَجَوَّازُ ، بِسَبْعَةٍ : كَمْ يَكْتَسِرُ
أَيْ غَيْرَ أَهْلًا تَحْرُمَةُ الْمُسَدِّ عَلَى الْوَلَدِ ،
قَالَ زَيْدٌ :

مَتُونُهُ تَقْبَرُ لَا غَيْرَ لَهَا
إِلَّا الْفُطْرُ عَلَى الْأَجَازِ زَاوَرُكَ
وَفِي حَبِيثِ عَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَامَ

مِنْ جَوَّازِ الْكَلْبِ يُسَلُّ ، جَسُونُهُ . وَسَلُّهُ .
وَفِي حَبِيثِ حُلَيْمَةَ : رُبَّ جَوَّازَةٍ إِلَى سَمَاءِ
الْبَيْتِ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ . وَفِي حَبِيثِ أَبِي الْيَمَالِ :

إِنَّ فِي النَّارِ أَوَّيَّةً فِيهَا حَيَاتٌ أَشْأَلُ أَجَوَّازِ

الأولى ، أي ألسنها . وجوز الكلى : منطه .
 وناه جزوه وبجوزة : سنده الجسد وقد
 ضرب سطحها بنحاس من أملاها إلى أشعلها ،
 وجعل : المستجزة من الشعر التي في ضفريها
 تجوز ، وقولنا يخالف ما يركونها . والمجوزة :
 الشاة يتنفس سطحها . والمجوزة : نجم يقال
 إنه يخترق في جزر الشاة . والمجوزة :
 من برودج الشاة . والمجوزة : اسم امرأة
 سميت باسم هذا البرج ، قال الرازي :

قلت لأصحابي : ثم السى قالوا
 مجوزة في أثرها جرس مقبوس
 والمجوز : الله الذي يشفاه المال من
 المادية والخرش ونحوه .

وقد استجرت فلما جازني إذا سفاقة
 ما لأرضك أروايتك ، قال الضماني :

وقالوا : فهم ثم الشاة فالمستجير
 حادة إن المستجير على قبر
 قوله : على قبر أي على ناحية ومفرق ، إما أن
 يسئ وإما ألا يسئ .

وجوز إليه : سفاقا . والمجوزة : الشفة
 الواحدة . وجعل : المجزة الشفة التي يجوز
 بها الرجل إلى غيره . وفي النمل : لكل جاي
 مجزة ثم يؤل ، أي لكل مستحق ودة علينا
 شقة ثم يسع من الله ، وفي المستحرم :
 ثم نضرب أذنه إلهاما أنه ليس له منعه
 أكثر من ذلك . ويقال : ألهه ناديا أي
 زده . ابن السكيت : الجواز السق
 يقال : أجزوا ، والمستجير : المشتق ،
 قال الرازي :

بائن ربيع وزدت لجيس
 أحسن جزوي وأقل حسي

الجزوي : الجيرة الشفة ، قال الرازي :
 بائن ربيع وزدت لجيس
 أحسن جزوي وأقل حسي
 يريد أحسن من أبي . والمجز : الملش .

والمجاري : الذي يمر على قوم وموطنان ،
 سئ أو لم يسئ فهو جاري ، وأنشد :

من ينفس الجار غنم الرنثة
 غير مدد حبا ويكره
 والإجازة في الشعر : أن تم بصرح فيك ،
 وجعل : الإجازة في الشعر أن تكون العزف
 الذي على حرف الزوى مقصودا ثم يكثر
 أو ينقص ويكون حرف الزوى مقيدا ،
 والإجازة في قول الخليل : أن تكون القافية
 طاء والأخرى ذالا ونحو ذلك ، وهو الإجازة
 في قول أبي ذؤيب ، ورواه الفارسي الإجازة ،
 بإزاء غير منجسة .

والمجوزة : ضرب من النسيب ليس
 بكبير ، ولكنه يصغر جدا إذا أتبع . والمجزز :
 الذي يؤكل ، فارسي مغرب ، واحده
 مجزة والمجمع مجزوات . وأرض مجازة :
 فيها أشجار المجوز . قال أبو حنيفة : شجر
 المجوز كثير أزهر العرب من بلاد اليمن
 يؤكل ووردي ، وبالشركات شجر جوز لا
 يدرك ، وأصل المجوز فارسي ، وقد جرى في
 كلام العرب وأشاعها ، وعنه موصوف
 جذمهم بالصلاة والقوة ، قال الجدي :

كأن مغط شرابيه

إلى طرف القنب فالمستجب
 لطعن يرمى فليد الضفا

في من غنم المجوز لم يغيب
 وقال الجدي أيضا ، وذكر سبعة نوع ،
 على نيتا محمد وعليه الصلاة والسلام ،
 فزم بها كانت من غنم المجوز ، وإنما
 قال ذلك لصاحبه غنم المجوز وجوزي :
 يرفع بالفار والحديد من أ

جوز طولا خلوصها غنما
 ودو المجاز : موضع ، قال أبو ذؤيب :

وداح بها من في المجاز حني
 ليأيد أهل الشافيات إلى العلي

الجزوي : ذو المجاز موضع بين كانت به
 سوق في الجاهلية ، قال الحارث بن جرة :

وكذكروا جلف في المجاز ما قد
 دم فيه المهود والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر في المجاز ،

وجعل فيه : أنه موضع جند عركات ، كان
 يكاد فيه سوق في الجاهلية ، وألم فيه زائدة ،
 وجعل : سئ به لأن إجازة الحاج كانت
 فيه .

ودو المجازة : غزل من منازل طريق
 مكة بين ماوية وينسعة على طريق البصرة .

والمجاور : برفق مؤنث من برود
 البصر ، واحده مجوز ، قال الخليل :

حي كأن مرض السادر أروسة
 من الجلاوي أو كراس أسفار

والمجاعة : مؤنث من الترميم .

• جوس • الجوس : مضرب جاس جوزا
 وجوسا ، زكدة . وفي التبريل المزير :

« فحسوا حلال الليل » ، أي زكذوا فيها .

البلابة : وهو الجوسا ، وقال القرطبي : فلو لم
 بين يديكم ، قال : يمشوا يمشوا يمشي

واحده يمشون ويمشون ، وقال الزجاج : يمشوا
 حلال الديار أي خلافا في حلال الديار ينظرون

هل بين أحدكم يمشي ، وفي الصالح :

جاسوا حلال الديار أي تطلوها فكلها ما فيها ،
 كما يجس الرجل الأضار أي يطلعها ، وكذلك

الإجاس . والمجوسا ، بالضم :
 الطوك بالليل ، وفي حديث قس بن ساعدة :

جوسه الناطر الذي لا يسار أي يشد نظره
 ويتأهب فيه ، ويرى : حقة الناطر من الحث .

وكل ما وطئ فقد جوس . والجوس : كالجوس .
 ورجل جوس : يجس كل شيء يدسه . وجاءه

يجس الناس أي يتخلطهم . والجوس : طلب
 الشيء باستقصاء . الأسيدي : تركت فلانا

يجس بني فلان ويحسبهم أي يلوهم ويطلب
 فيهم ، وأنشد أبو حنيفة :

يجس عداة ويكفر أجنبي
 لنا حتى يجاوزها ذليل

يجس : يتخلل . أبو حنيفة : كل موضع
 خالطه ووطئه ، فقد جسته وجسته

والجوس : الجوع . يقال : جيسا له رؤسا ،
 كما يقال : جيسا له رؤسا . وعنى ابن

الأعرابي: جُوسًا لَمْ تَكْرَهِيهِ بِمِثْلِهِ.

وَجُوسٌ: اسْمُ الزَّيْتِ (١)، قَالَ الرَّاسِي:

لَقَدْ حَبَا مِنْ قَوْمِي تَأْتِي عَالِيَجٍ

وَجُوسٌ يَمْتَنُ الْجَبَابُجُ وَجُوسُجٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَسَاءٌ عَادَةٌ وَجَسَاءَةٌ وَهِيَ (٢)

وَجُوسٌ: اسْمٌ.

• جُوسِي: الْجُوشِ: الصَّدْرُ مِنَ الْجُوشِ،

وَقِيلَ: الْجُوشِ الصَّدْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْكَلْبِ،

وَمَنْعَى جُوشٍ مِنَ الْكَلْبِ أَيْ صَدْرُهُ مِنْ يَتَلُ

جُوشِي، قَالَ زَيْدِيَّةٌ بِنْتُ مَرْثُومٍ الضَّمِّي:

وَيْفِيَانِ صَدْفِي قَدْ صَحَبْتُ سَلَاةً

إِذَا الدُّبُكُ فِي جُوشِي مِنَ الْكَلْبِ مَرَّيَا

وَجُوشُ الْكَلْبِ: جُوشُهُ وَتَوَسَّطَهُ، قَالَ

دَوَالِي:

تَلَمَّ بَيْسَاءُ بَابٍ وَفَسَدَ مَنْعَى

مِنْ الْكَلْبِ جُوشٌ وَاسْتَطَرَّتْ كَوَاكِبُ (٣)

الْحَنِيْبُ: جُوشُ الْكَلْبِ مِنْ لَدُنْ زَيْدِي

إِلَى لُفَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: مَنْعَى جُوشٍ

مِنْ الْكَلْبِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَاشَ جُوشٌ جُوشًا إِذَا

سَارَ الْكَلْبُ كَلَّةً، وَقَالَ تَرْمِذِيُّ بْنُ مَبُوتَةَ:

تَرَكْنَا كُلَّ جَلْفَرٍ جُوشِيٍّ

عَظِيمِ الْجُوشِ مُتَخَيِّفِ الصَّفَاقِ

قَالَ: الْجُوشُ التَّوَسُّطُ. وَالْجُوشِيُّ: الْمُتَعَلِّمُ

الْجَيْشِيِّ وَالْجَلْبِي. وَالصَّفَاقُ: الَّذِي يَكِي الْجُوشِ

(١) قَوْلُهُ: «وَجُوسٌ اسْمُ زَيْتٍ» الَّذِي فِي يَأْقُوتٍ:

وَجُوشٌ، يَطْبَعُ الْجَمِيمَ وَيَكُونُ الْوَارِثِينَ مَعْجَمَةً، وَاسْتَلْبِثَهُ

بِالْبَيْتِ عَلَى ذَلِكَ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْقَامُوسِ وَلَا شَرْحَهُ

وَلَا مِثْرًا.

(٣) قَوْلُهُ:

«تَلَمَّ بَيْسَاءُ بَابٍ وَفَسَدَ مَنْعَى»

هَكَذَا وَرَدَ صَدْرُ الْبَيْتِ فِي دِيْوَانِ هَذِي الرُّمَّةِ. وَفَدَ جَاءَ

فِي الْأَصْلِ هَذَا فِي طَبْعَةِ دَارِ سَادِرٍ طَبْعَةُ دَارِ لِسَانِ الْعَرَبِ

وَسَائِرِ الطَّبْعَاتِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ

تَلَمَّ بَيْسَاءُ بَابٍ وَفَسَدَ مَنْعَى

[عَدَدُ ٤]

مِنْ جِلْدِ الْكَلْبِ. وَالْجُوشُ الْجَانِبُ الْخَلْفِيُّ (٤)

أَبُو لَا عَقْلَ لَهُ، قُبَّهَ الْبَلَدُ الْفَارُغَ، وَكَالِدُ

الْعَارِجُ يَمُوتُ لَهُ جُلُتٌ.

وَجُوشٌ: قَبِيلَةٌ أَوْ تَوْبُوعٌ الْجَنْزَرِيُّ:

جُوشٌ تَوْبُوعٌ، وَاتَّشَدَّ لِأَبِي الْمُنَافِ

الْقَتَنِ:

تَرَضَ حَصَى مَقَرَّاهُ جُوشِي وَأَحْمَةُ

بِأَخْصَانِهَا رَضَى النَّبِيُّ وَالْمَرْأَةُ

• جُوشُ: رَجُلٌ جُوشٌ: كَمَجَاجِي.

وَجُوشٌ: مِنْ سَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَرُكُلِهِ.

• جُوشُ: الْجُوشُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْجَانِبِ

الْقَبِيضُ الشَّحْمُ الْمَشْأَانُ فِي مَشْيِهِ، قَالَ

زُورِيَّةُ:

وَتَبَّ جُوشًا لَهَا عِيَانًا

يَطْرُقُهَا فَتَضِلُّ الْجُوشُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْجُوشُ الْمَكْبَرُ الْجَانِبِ، وَفَدُ

جَاشَ جُوشًا جُوشًا وَجُوشًا. وَجُوشُ جُوشًا:

أَكْبَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَاجِرُ، وَقِيلَ: هُوَ

الصَّبَاحُ الشَّرِيدُ. الْفَرَّاءُ: يَمُوتُ لِلْجُلُ

الطَوِيلِ الْجَمِيمِ الْأَكُولِ الشَّرِيبِ الْمَطْرِ الْكَافِرِ:

جُوشًا جُوشًا جُوشًا. وَفِي الْحَنِيْبِ: أَهْلُ

النَّارِ كُلُّ جَنْطَرِيٍّ جُوشٍ. أَبُو زَيْدٍ: الْجَنْطَرِيُّ

الَّذِي يَتَخَيَّرُ بِمَا لَيْسَ حَقُّهُ، وَمَوْزِي الْفَيْصَرِ مَا

هُوَ وَالْجُوشُ: الْحَمْرُوعُ الشَّوْعُ الَّذِي جَمَعَ

جَمْعًا، وَقِيلَ: هُوَ الْقَوْبُورُ الْبَاطِلُ. وَالْجُوشُ:

الْأَكْبَلُ. وَفِي تَوَارِيخِ الْأَعْرَابِ: رَجُلٌ جُوشٌ

سَمِيحٌ سَمِيحٌ الْخَلِيَّةُ.

أَبُو سَعِيدٍ: الْجُوشُ الْفُصْرُ وَقَوْلُهُ الصَّبْرُ

عَلَى الْأَمْرِ. يُقَالُ: زَيْنٌ جُوشِيٌّ، وَلَا يُنْبِي

جُوشِيٌّ عَنْكَ قَبِيْلًا. وَجُوشُ الرَّجُلِ جُوشٌ

وَجُوشِيٌّ: سَخِي.

(٤) فِي الْأَصْلِ، وَفِي سَائِرِ الطَّبْعَاتِ «الْجَانِبِ

الْقَبِيضُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

[عَدَدُ ٤]

• جُوجُ: الْجُوجُ: اسْمٌ لِلْمَخْصَصَةِ،

وَهُوَ تَقْيِصُ الشَّجَرِ، وَالْقَبِيلُ جَانِبُ جُوجٍ

جُوجًا وَجُوجَةً وَجُوجَةً، وَهُوَ جَانِبُ وَجُوجَانِ

وَالْمَرْأَةُ وَجُوجِيَّةٌ، وَالْجُوجُ جُوجِيٌّ وَجُوجِيَّةٌ

وَجُوجِيَّةٌ، قَالَ:

بَادَتْ طَبَقَتَا رِجْلَيْ جُوجِيٍّ

شَبَّوْا بِأَبِ جُوجِيٍّ بِأَبِ عَيْشٍ فَهَلْهُ بِضَعْمٍ وَفَدُ

أَجَاعَهُ وَجُوجَةً، قَالَ:

كَانَ الْجَنِيَّةُ يَوْمَئِذٍ الرُّؤْيَى

مُوجِعُ الْبَطْنِ كَلَابِي الْعُلُقَى

وَقَالَ:

أَجَاعَ اللَّهُ سَنَ أَشْجَمُوهُ !

وَفَدُجٌ: مَنْ يَجُودُكُمْ أَجِيمًا

وَالْحَاعَةُ وَالْمَجُودَةُ وَالْمَجُودَةُ، يَشْكِي

الْجِيمُ: عَامُ الْجُوجِ. وَفِي حَدِيثِ الرَّسَاقِ:

إِنَّمَا الرِّسَاقَةُ مِنَ السَّعَاعِيَّةِ وَالسَّعَاعِيَّةُ مَفْعَلَةٌ

مِنْ الْجُوجِ أَيْ أَنَّ الَّذِي يَحْمُرُ مِنَ الرِّسَاقِ

إِنَّمَا هُوَ الَّذِي يَحْمُرُ مِنْ جُوجِيٍّ، وَهُوَ

الْعُقْلُ، يَنْبِي الْأَكْبَرُ إِذَا رَضَعَ امْرَأَةً

لَا يَحْمُرُ كَلْبًا بِذَلِكَ الرِّسَاقِ، لِأَنَّهُ لَا يَرْضَعُهَا

مِنْ الْجُوجِ، وَهَلَاوِي: بِإِذْنِ الْبَلَمِ إِسَاعَةً وَبَعِيَّةً

وَأَقَّةً وَكَلْبًا وَاسْتِجَاعَةً، إِسَاعَةُ: وَضْعُكَ

إِيَّاهُ فِي غَيْرِ أَمَلِهِ، وَاسْتِجَاعَتُهُ: أَلَّا تَنْتَحِ

بَنَهُ، وَتَكْفُهُ: الْكَلْبُ فِيهِ، وَأَقَّةُ: السَّيَانُ.

وَضَعْتُهُ: إِسَاعَتُهُ.

وَالْقَرَبُ قَوْلُ: جُشْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَضَعْتُ

إِلَى لِقَائِكَ، قَالَ ابْنُ بَيْدَةَ: وَجَاعَ إِلَى لِقَائِهِ

اِسْتِجَاعًا تَحْطِيقًا عَلَى الشَّكْلِ.

وَفِي الدِّعَاءِ: جُوجًا لَوْ هُجَا ! وَلَا يَلْمُ

الْآخِرَ قَبْلَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ تَأْكِيدٌ لَهُ، قَالَ

سَيِّدِي:

وَمِنْ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِنْشَارِ

الْعَيْشِ الْمَرْكُوبِ أَطْعَامُهُ، وَجَاعٌ يَجَاعُ: إِشْبَاعٌ

بَشَرٌ. وَهَلَاوِي جَانِبُ الْفَيْدِ إِذَا كَمْ تَكُنْ فَيْدُهُ

مَلَأَى. وَالْمَرْأَةُ جَانِبَةُ الْبُشَارِ إِذَا كَانَتْ

ضَامِرَةً الْبَطْنِ.

وَالْجُوجُوتُ: إِفْغَارُ النَّفْسِ. وَالْمَجُودَةُ:

الْمَرْءُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجُوجِ، وَأَجَاعَهُ وَجُوجَةً.

وَفِي النَّفْسِ: أُنْجِعْ كَلْبَكَ يَنْجِعُكَ.

وَجُوفٌ بِلْقَا مَلَكْتٌ عِيسَاهُ

يَعْمُرُ عَلَى خَسَنٍ قَائِمَةٌ زَكَا
أَرَادَ أَنَّهُ يَفْعَلُ عَمَلِيَّ عَمَلِيَّ الْوَسْطَى كَيْفِيَّهَا ،
وَقَوْلُهُ زَكَا أَيُّ لَيْسَتْ عَسَا وَلَكِنَّا أَرْوَجُ ،
مَلَكْتُ عِيَانَهُ أَيُّ لَمَّا شَرِئْتَهُ لَمْ أَسْتَوْفِهِ . أَيْ عَيْبَتُهُ .
أُجُوفٌ أَفْضَلُ الْعِلْمِ إِلَى مَتْنِي الْجَوْنِ
وَلَوْ سَاوِي مَا كَانَ ، وَهُوَ السُّجُوفُ بِالْكَسْرِ
وَسُجُوفٌ بِلْقَا .

الْمَعْرُوفُ : السُّجُوفُ مِنَ السُّجُوبِ الَّتِي
يَصْنَعُ الْبَلَدُ حَتَّى يَبْلُغَ الْعِلَازَ (عَرِ الْأَسْمَى) ،
وَأَنَّهُ لِيُطْلَقَ :

فَسِطُ الدَّيَاسِ جُوفٌ وَفِي جُوفَةٍ

يُطْلَقُ فِتَاحٌ وَوَيْطٌ مَطْلَعُ
وَأَجَانَةُ وَجُوفَةٍ يَمُوتُ ، أَيْ دَخَلَ فِي
جُوفِهِ . وَفِي جُوفٍ أَيْ وَاسِعٍ الْجُوفِ .
وَوَلَاةٌ جُوفٌ أَيْ وَاسِعَةٌ . وَتَجَرَّةٌ جُوفَةٌ أَيْ
دَامَتْ جُوفٌ . وَفِي جُوفٍ أَيْ أُجُوفٌ وَفِيهِ
تَجْرِيفٌ . وَلَكِنَّ جَانَةً : قَبِيرَةٌ . وَيَلَاغُ الْعُرُوفَ ،
وَيَتَرَاكِبُ النَّفْسَ : مَا تَقَرَّرَ بَيْنَ الْجُوفِ وَمَعَارِ
الرُّوحِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَلَمْ يَخْلُقْ مَرَاكُنَ لَنَا أُنْبُوهُ

زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْحَيَاةِ ؟

وَيُجَوِّسُ الْخُصْمَةَ الْمَرْتَحِبَ : وَذَلِكَ قِيلَ أَنَّ
مُخْرِجَ دَمِي فِي جُوفِهِ . وَالْجُوفُ : عِلَاقَةُ
الْجَسَدِ كَالْفَصِيحَةِ الْجَزَاءِ . وَالْجُوفَانُ :
جَمْعُ الْأُجُوفِ . وَخَانِيفُ الثَّوْرِ الْكَتَاسُ وَجُوفُهُ
كَلَامُهُ : دَخَلَ فِي جُوفِهِ ، قَالَ الْمَسْجُودُ
يَعْنِي الثَّوْرَ وَالْكَتَاسَ :

فَهَرِ إِذَا مَا أَجَانَةُ جُوفِي
كَالْخَسْفِ إِذْ جَلَّهَ الْبَارِي

وَقَالَ دُورِيُّ :

جُوفٌ كُلُّ أَرْطَاقٍ رُيُوسِي

بَيْنَ الشُّعْبَةِ تَقَرَّرَتْ الْحَيَاةُ
وَالْجُوفُ : مُؤَمِّعٌ بِالْيَسْرِ . وَالْجُوفُ
الْبَاسُ ، وَبِالْيَسْرِ وَهُوَ يُقَالُ لَهُ الْجُوفُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

الْمَجُوفُ حَيْرَتُكَ وَسِنُّ أَلُوفٍ

وَبَيْنَ الْأَمَامَةِ وَسِنِّ أَرْطَاقٍ (١)

وَسُجُوفٌ جِمَارٌ وَسُجُوفٌ الْجِمَارُ : وَادٍ
مُنْتَشِبٌ إِلَى جِمَارٍ بَنِي مُوَلَّيْكَ تَكُنْ مِنْ تَمَايَا
عَادٍ ، فَأَشْرَكَ بَاقِيَةً فَاتَّكَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً
أَحْرَقَتْهُ وَالْجُوفُ ، فَصَارَ عَلَمًا لِلْجَنِّ لَا يَنْتَجِرُ
عَلَى سُلُوكِهِ ، وَبِهِ قَسْرَتُهُمْ قَوْلُهُ :

وَحَرَوِي كَجُوفٍ لَمَّا قَرَّ سَيْلُهُ

أَرَادَ كَجُوفِ الْجِمَارِ قَلَمٌ يَسْتَكِمُّ لَهُ الْوَزْنُ وَنَحْوُ
الْعَبْرِ مَوْجِبَةٌ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَاهُ ، وَفِي التَّجْدِيدِ :
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ :

وَوَادٍ كَجُوفِ الْعَبْرِ قَرَّ لَطْفُهُ

قَالَ : أَرَادَ بِجُوفِ الْعَبْرِ وَادِيًا يَتَجَرَّعُ أَيْبَتَهُ إِلَى
الْعَبْرِ وَفِي ذَلِكَ .

الْمَجُوفُ : وَفِيهِمْ أَهْلٌ مِنْ جُوفِ
جِمَارٍ هُوَ أَوَّلُ وَادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ فِيمَا وَخَشَرُ ،
سَمَاعًا تَكُنْ يُقَالُ لَهُ جِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ
فَأَحَابِثُهُمْ صَاعِقَةً فَمَاتُوا ، فَكَفَّرَ كَهْرًا عَنِيَا ،
وَقَالَ كُلٌّ مِنْ مَرِّهِ مِنْ النَّاسِ ، فَأَلْقَتْ
نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجُوفِ لَمَّا حَرَقَتْهُ مِنْ فَيْهِ ،
وَعَاضَ مَالُهُ فَتَرَسَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَلِكُ فَهَالَا :
أَكْثَرُ مِنْ جِمَارٍ ، وَكَادَ كَجُوفِ الْجِمَارِ ،
وَكَجُوفِ الْعَبْرِ ، وَأَعْرَبَ مِنْ جُوفِ جِمَارٍ .

وَفِي الْحَبِيثِ : قَوْلُهُ يَا الْفِلَاسُ مِنْ
أَعْمَالِ الْجُوفِ ، الْجُوفُ أَرْضٌ لِيَرَادَ ، وَقِيلَ :
هُوَ يَمَلُّ الْوَادِي . وَقَوْلُهُ فِي الْحَبِيثِ قِيلَ لَهُ :
أَيُّ الْكَلْبِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : جُوفُ الْكَلْبِ الْأَخْيَرُ
أَيُّ لَقَبُهُ الْأَخْيَرُ ، وَهُوَ الْجُوفُ الْخَالِيسُ بَيْنَ
أَسْدَاسِ الْكَلْبِ ، وَأَهْلُ الْيَسْرِ وَالْعَبْرِ يَسْتَسِيمُونَ
فَسَاطِطَ السَّكَالِ الْأَجْرَافِ . وَالْجُوفَانُ :
ذَكَرُ الْبُحْلِيِّ ، قَالَ :

(١) قَوْلُهُ : أَيْ مَصْمُومٌ بِالْوَتِ : أَرْطَاقٌ ، بِالْفَتْحِ ،
مِنْ مَادَةٍ بَنِي خَيْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَبُورُاقٌ بِإِمَامَةٍ . وَهُوَ الْفُلَانُ
فِي مَادَةِ أَرْطَاقٍ : فَمَا لَهُ لِيُجِيبَ لِيَعْدَ فَقَدْ يَمُرُّ أَنْ يَكُونَ أَرْطَاقٌ
جَمْعُ أَرْطَاقٍ وَهُوَ الرُّجُوعُ ، وَهُوَ يَكُونُ جَمْعَ أَرْطَاقٍ . وَهُوَ أَيْضًا
أَنَّ الْبُورُاقَ وَالْمَالِيقَ لَمَّا مَعَ الْأَرْضِ مَعَ طَبَقَاتِهِ ، وَبِهِ
أَرْطَاقٌ . وَالْأَمَامَةُ بَيِّنَةٌ لِعِلَالَتِهَا كَمَا فِي الْحَصَمِ
وَبِهِ مَوْجِبٌ .

لَأَخَاهُ الْيَسَادُ أَكْبَلُ مَسَارِ

بَيْنَ الْجُوفَانِ بِلْقَا الشَّيْبِ
وَقَالَ التَّوَجُّجُ : أَيْ الْجِمَارِ يُقَالُ لَهُ الْجُوفَانُ ،
وَكَانَتْ يَتَرَفَّعُ قَرَارَةً تَتَرَفَّعُ بِأَخْلَ الْجُوفَانِ ، فَكَانَ
سَالِمٌ مِنْ دَاخِلِهَا تَجَرَّعُ قَرَارَةً :

لَا تَأْتَنُ قَرَارِيضَ عِلَازٍ بِهِ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَكَانَتْ بِأَسْبَابِ

لَا تَأْتَنُ وَلَا تَأْتَنُ بِلِقَافَةٍ

يَنْتَ الَّذِي أَهْلُ أَيْ الْعَبْرِ إِلَى الشَّيْبِ

يَتَا :

أَلْقَمْتُ الشَّيْبَ جُوفَانًا مُخَالَفَةً

فَلَا تَعَاكُرُ إِلَيْهِ الْخَالِقُ الْبَارِي أ
وَالْحَالِيفُ : عِرْقٌ يَتَجَرَّعُ عَلَى الْمَصْدِ إِلَى
نُفْصِ الْكَبِدِ وَهُوَ الْقَلْبُ .

وَالْجُوفُ وَالْجُوفَانُ : بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ
السُّكَنِ ، وَاجِدَتُهُ جُوفَانَةٌ ، وَأَنَّهُ ذُو الْقَرُونِ :

إِذَا تَمَشَّطُوا بَصَلًا وَصَلًا

وَكَتَمُوا وَجُورِيًا قَدْ صَلَا

بَلَاوًا يَسْلُكُونَ الشَّاءَ سَلَا

سَلَّ الْبَيْطُ الْقَسْبَ السُّجُوفَا

قَالَ الْمَجَرِيُّ : حَقَّقَهُ لِلشُّرُورِ . وَفِي حَبِيثِهِ
مَالِكٌ بْنُ دِينَارٍ : أَكَلْتُ رَقِيعًا وَرَأْسَ جُوفَانَةٍ
فَعَلَّ الدُّنْيَا الْعَصَا ، الْجُوفَانَةُ : بِالْفَتْحِ
وَالْتَفْخِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ السُّكَنِ وَلَيْسَ مِنْ
جُوفِي .

وَالْجُوفَةُ : مَوْضِعُ أَوْسَاءَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ كَانَ فِي بَيْتِهِمَا رِيًّا لِيَاكُمُ

وَلَكِنَّهُ وَالْجُوفَةُ يَتَرَفَّعُ عَلَيْهِمَا (٢)

وَقَوْلُهُ فِي حَبِيثِهِ تَرَفَّعَ الْجُوفُ : حَقَاقَةُ

الْبَاقِيَةِ الْمُجِيبُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : الَّذِي

جَاءَ فِي كِتَابِهِ الْبَحَارِيُّ الْكَلْبِيُّ السُّجُوفُ ،

قَالَ : وَهُوَ مَثْرُوثٌ ، قَالَ : وَالَّذِي جَاءَ

فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُجِيبُ أَوْ الْمَجُوفُ

بِالْفَتْحِ . قَالَ : وَالَّذِي جَاءَ فِي مَسَامِلِ

السَّنَنِ الْمُجِيبُ أَوْ الْمَجُوفُ ، بِأَلِفِهِ لَيْسَ ،
عَلَى الشُّكِّ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ الْأَجُوفُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَتَعَاكُرُ ، أَيْ مَصْمُومٌ بِالْوَتِ فِي مَدَّةِ
مَوْضِعٍ . لَفْظُهُ :

جوى . الجوى (١) : كل خليط من الرماء
أثرهم واحد . وقال اللط : الجوى كل
قطيع من الرماء أثرهم واحد . الجوى :
الجوى القطيع من الرماء ، والجوى أيضاً :
الجماعة من الناس ، قال ابن سيده :
وأحسبه دخيلاً .

والجوى : الخليط المتو . الجوى :
الجوى بـل في الوجه . ابن الأثير :
يقال في نخوه خدت جوى أى بـل ،
وقد جوى بـل ، فهو جوى وبـل . وقال :
عند أجوى الملك أى مايل الشق ، وخمنه
جوىة .

• جول • جول في العرب جولة ، وجول
في الطوارى يؤمل جولا وجولاً ، وجولاً ،
قال أبو حنيفة البصري .

وجول جوى الأندلسى بـلابلر
مؤيد قليلاً ما يبيع إلى جندا
ويجاول في الحرب أى جال بينهم على
بعضى ، وكانت بينهم مجاولات ، وجول
واجبال وكجبال بمعنى ، قال القزوينى :
ولم يلبى رزة الكلاب شوشاً

بالعزل تحت عمامها الشجبال
واشجبال : الطراف . وى الحنين .

واجبالهم الشابل أى استخفهم فجاولوا
منهم في الضلال ، وجول واجبال إذا ذهب
وجه ، ووجه الجول فى الحرب . واجبال
الشىء إذا ذهب به ساقط . والجايل :
الأول عن مكانه ، وروى بإدعاء المهنك .
وسئل قحطاً : ووجه الحديث : لئلا حلت
التيك أقوى إلى غنى . يقال : حال جول
جولة إذا دار ، ووجه الحديث : لئلا يلبس
جولة ثم يستعمل ، هو يسب جولا في
البلاد إذا طاف ، يبنى أن أملاً لا يتجرون
على أمر يتروكوا وتطيقون إليه . قال ابن
الأنبار : ولما حديث الصديق : إن لئلا يلبس

(١) قوله : والجوى : كلها بالأصل . والذى في نسخ
الجزى بأبدان الجوىة لاجتماع من الناس . ولم يرد على ذلك .

لرزة ولأهل السخ جولة ، قاله يزيد علقه
من جال في العربى على لونه ، قال :
ويجوز أن يكون من الألف لأنه قال بنه :
يخول الأثر وشوت السن . وجولت البلاد
تجولاً أى جلت فيها كثيراً . وجول في البلاد أى
طوف . ابن سيده : وجول تجولاً (عن
يسير) ، قال : ولتجول بانه موضع
للركوة فحفظت في سلت . وجول الأرض :
جال فيها . وقال القوم جولة إذا انكشروا
ثم كروا .

والجول : قريب صير تجول فيه الجارية .
غيره : والجول ثوب يلقى ويحاط به من أحد
شعبه ويحيط له جيب تجول فيه المرأة ،
وقيل : الجول للبسي والدرج للمرأة ،
قال امرؤ القيس :

إلى شيبها يرثو العلم صباة
إذا ما استكرت بين دبر وعزل
أما من بين الصبي والمرأة . وى حديث عائشة ،
رضي الله عنها : كان النبي ، صلى الله عليه
وسلم ، إذا دخل علينا ليس بجولا ، قال
ابن الأثير : الجول الصدر والصدر ،
وروى الخطابي عن عائشة أنها قالت :
كان له ، صلى الله عليه وسلم ، جول ، قال :
قريب صخرة بين خيبر بين الزوينة ، قال
الجوزي : وروى سئى الراس جولا .

وجول الراب جولا واجبال : ذهب وسقط .
والجول والجول والجلول والجلول (الأخيرة
من اللجالي) : الثراب والحصى الذى يجول
به الريح على صو الأرض . وروى جولا
وجلاى : كثير الثراب والغباء (حليو عن
الليالي) . واجبال الثراب وسال ، واجباله
انكسده . ويقال للقدور إذا تركوا القصد
واللهى : اجبالهم القبطان أى جالوا منه في
الضلال : وجول صبي :

سقطه خطاه تسبح كلها

فما الصبي واجبال الريح فاجبال
الجال أى تسب وجب . غير حيفة : الجال

والجول ما سقره الريح من طمار الشجر
وساقطه وثق الشجر فاجبال به . واجبالهم
القطبان : حركهم عن القصد . وى الحديث :
أى الله تعالى قال إلى خلقت جادى حواء
فاجبالهم القطبان أى استخفهم فجبال منه .
قال سمر : يقال اجبال الرجل الشىء إذا ذهب
به وطردته والله ، واجبال أموالهم أى ذهب بها ،
واشجباله لله . وى حديث طهفة : فشتجبل
الجمام أى فرأه جبالاً فذهب به الريح منها
ومها ، وروى بإدعاء والحاد ، وروى
الأثير : وشجبال وكرمه . واجباله :
الإدابة ، يقال لى السجبر : أجل السهام .
واجبال السهام بين القدم : حركها وألقى بها
في القيسة . ويقال أجبالوا الرأى فى بينهم ،
وقول ابن قتيبة :

وفى عرجه واشجبل الرأس
ب منه وسرم ماء صريحا
منى اشجبل تركه مريض . والخرج :
الوقت ، وقوله الأثيرى بيت ابن قتيبة على
عبر هذا القطع فقال :

لأنا قلب اشجبل المها
م غنى وسرم ماء صريحا
وقال : اشجبل ذهب به الريح مها ومها
وتقطع وأجل جاليتك أى أفض الأثر الذى
أنت فيه

والجول والجلول والجول (الأخيرة عن
كراع) : ناحية البحر والغير والبر وجابيا .
والجول ، بالضم . جدار البحر ، قال أبو حنيد :
ومن كل ناحية بين نواحي البحر إلى أعلاها
من أشجارها ، وأشد :

رماي بأشمر كتبت منه وولدي
برأ ومن جول الطوى رساني
قال ابن برى : البيت لابن أشرم ، قال : وقيل
هو للأكردي بنو طرفة بن العود القرامى ،

(٢) قوله : وسال فى الأصل ده بالضم
المصوبة ، وسال فى ترجمة صرح : كرم بالكاف ، وقال
هناك : وروى بالكريم التكثير ، وى الصحاح : وكرم
السحاب إذا عاد باليت .

أَيُّ زَمَانٍ يَأْتِي عَادَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ لِأَنَّ الْبَرِّيَّ يَرَى
مِنْ جَوْلِ الْبَرِّيِّ يَتَوَدَّ مَا يَرَى بِهِ عَلَيْهِ ، وَيَرْتَفِدُ .
وَمِنْ أَجْلِ الطَّيْرِ ، قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ
لِأَنَّ الشَّاعِرَ كَانَ يَتَوَدَّ وَتَيْنَ خَصْمِهِ حُكْمَهُ
وَيُؤَيِّدُ فَقَالَ حُصْنُهُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي لَيْسَ ،
فَقَالَ هُنَا الْقَيْدَةُ ، وَتَمَّزَّجَ الْبَيْتُ :

دَعَانِي لَيْسَ يَا لَمْصُوسَ مَا دَعَا
بِهَا وَلَيْسِي فِيهَا سَمْعِي رَجُلَانِ
وَالْجَلَالُ : بِمَثَلِ الْجَوْلِ : قَالَ الْجَنْجِيُّ :
رَأَيْتُ مَتَاكُلَهُ حَالًا مَمْلُوءًا :

وصادعتُ أخضرَ العاجلَيْنِ سَلَالًا (١)

وقيل : جَوْلُ الْقَوْمِ مَا حَوَّلَهُ ، وَهُوَ كَسْرٌ
قَوْلُ أَبِي ذَكْوَانَ :

خَلَّتْهُ بِالْأَلْوَابِ فِي تَفْسِيرِ هَوِيٍّ

فَقَدْ بَدَأَ بِمَا هُوَ فِي الْمَجْلُوعِ جَوْلًا
وَالْجَمْعُ أَجْوَالٌ وَجَوْلَانٌ وَجَوْلَةٌ (٢) وَالْجَوْلُ
الْعَرَبِيَّةُ ، وَيُقَالُ لِمَنْ جَوْلَ : وَلَيْسَ لَهُ جَوْلٌ أَيْ
عَقْلٌ وَعَرَبِيَّةٌ تَقَعُ عَلَى جَوْلِ الْبَرِّيِّ لِأَنَّ إِذَا
طَوَّيْتُ كَانَ أَشَدَّ لَهَا . وَجَوْلٌ كَيْسٌ لَهُ جَالٌ
أَيْ كَيْسٌ لَهُ عَرَبِيَّةٌ تَقَعُ عَلَى جَوْلِ الْبَرِّيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

لَقَيْتُ لَيْلَةَ عَيْدِ الْعَرَامِ جَوْلًا
وَالْجَوْلُ : كِبَا الْقَلْبِ وَخَوَلُهُ . أَبُو الْهَيْثَمِ :
يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ رَأْيٌ وَشَكَّةٌ : لَهُ زَيْرٌ
وَجَوْلٌ ، أَيْ يَتَشَاكَلُ جَوْلُهُ ، وَهُوَ مَرْبُودٌ
مَا قَرَّبَ الْجَوْلُ بِهِ ، وَصَلُّهُ مَا تَحْتَ الرُّبْرِ
مِنْ الْجَوْلِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا تَمَاسُكُ
لَهُ وَلَا حَرَمٌ : كَيْسٌ يَلْذِي حَوْلًا أَيْ يَبْهَمُ حَوْلَهُ
فَلَا يَتَوَدَّ أَنَّ يَكُونُ الرُّبْرُ يَسْتَعِدُّ أَيْضًا ،
قَالَ الرَّائِي يَتِيمٌ عِنْدَ الْمَلِكِ .
فَأَيَّدَ أَحْزَمَهُمْ وَأَنْتَ أَمْرُهُمْ

وَأَشْدَقَهُمْ عَيْدَ الْمَزَامِيرِ جَوْلًا
وَيُقَالُ فِي عَقْلِ : كَيْسٌ يَفْلَحُ جَوْلًا وَلَا جَالَ

(١) قوله : « وصادعت » أي التالفة كما نص عليه
المجهرى في ترجمة صال حيث قال : أي صادقت نالقي
المعنى بألف

(٢) قوله : « وجول وجولة » قال شارح القاموس :
عما في النسخ عندنا بالقسم إلى الحكم بالكرس .

أَيُّ حَرَمٍ ، أَيْنُ الْأَخْرَافِ : الْجَوْلُ الصَّخْرَةُ الَّتِي
فِي لَهَاءِ يَكُونُ عَلَيْهَا الْعَلَى ، قَدْ زَالَتْ تِلْكَ
الصَّخْرَةُ تَبَوَّزَ الْبَرِّيُّ ، فَهَذَا أَمْسَلُ الْجَوْلِ ،
وَأَنْشَدَ :

أَوَّلُ عَلَى رُكْبَتَيْ سَقَوٍ مَتَابَعَةٍ
عَرَّ جَوْلٌ وَزَيْحُو الرِّهَاءِ خَطْبُونِ
وَفِي حَدِيثِ الْأَخْطَبِ : كَيْسٌ لَكَ جَوْلٌ ،
أَيْ عَقْلٌ ، فَأَخْبَدُ مِنْ جَوْلِ الْبَرِّيِّ ، بِالنِّسْمِ ،
وَمَوْجِدًا لَهَا . الْبَيْتُ : جَالَا الْوَادِي جَانِبًا مَالِيهِ ،
وَيَجَالَا الْبَحْرَ : تَطَلَّاهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْوَالُ ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا تَنَازَعَ جَالَا تَجَهَّلَ قُلُوبُ
وَالْأَجْوَالُ مِنَ الْعَجَلِ : الْجَوْلُ الشَّرِيعُ ،
وَبَنِيَّةٌ قَوْلُهُ :

أَجْوَلُ دُوَيْبَتِهِ إِفْرِيحُ
الْأَضْمِيُّ : هُوَ الْجَوْلُ وَالْجَالُ لِجَانِبِ
الْقَمَرِ وَالْبَرِّيُّ وَجَوْلَانُ الْمَالِ : بِالشَّحْرِ يَكُ
مِجَارُهُ وَزَيْدُهُ . وَالْجَوْلُ : الضَّمَامَةُ مِنْ
الْعَجَلِ وَالضَّمَامَةُ مِنَ الْإِزَالِ : حَتَّى أَيْنُ يَرَى :
الْجَوْلُ وَالْجَوْلُ ، بِالنِّسْمِ وَالْقَمَرِ ، مِنْ
الْإِزَالِ تَلَاوُنًا أَوْ تَرْغِيلًا ، قَالَ الرَّائِي :

قَدْ قَرَّبُوا إِلَيْنِي وَاشْتَمَى
جَوْلُ سَخَافِي كَالَّذِي تَتَقَفَّصُ
قَالَ : وَتَقْلَبُكَ هُوَ مِنَ الشَّامِ وَالْقَمَرِ . وَجَالَانِ
بَيْنَهُمْ جَوْلًا : احْتَارَ ، قَالَ عَمْرُو دُو الْكَلْبِ
يَتِيمُ اللَّكْبِ :

فَاجْتَانِ مِثْلًا لَكَيْتَ فَاتَ حَرَمٌ
وَجَوْلَانِ مِنْ مَالِهِ جَوْلًا وَجَوْلَةً (٣) . احْتَارَ .
الْقَوْلُ : اجْتَلَتْ بَيْنَهُمْ جَوْلَةً وَتَقْلَبُ نَفْسُهُ ،
وَمُتَّاعًا لِإِشْعَارِ . وَطَلَتْ هَلَا مِنْ هَذَا
أَيُّ اعْتَرَفَتْ بِهِ . وَجَلَّتْ بَيْنَهُمْ جَوْلًا أَيْ اعْتَرَفَتْ ،
قَالَ الْكَمِيتُ يَنْتَحِ جَوْلًا :

وَكَانَ وَكَمْ مِنْ بَنِي أَوَسِيرِ حَوْلَهُ
أَفَادَ رَحِيصَاتِ اللَّهَى وَجَزَائِلَهَا

لَا عَرَّ جَمَالٍ يَتَوَدَّ قَرَأَسَةً
مُتَبَدِّلَةٌ لَمْ يَمُنَّ عَلَيْهِ الْجِيَالُ

(٣) قوله : « وجولة » مذكور في الأصل بزيادة

وَالْجَوْلُ : الْعَجَلُ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتَانُ
جَوْلًا . الْبَيْتُ : وَشَاعَ جَائِلٌ وَطَائِلٌ جَائِلٌ
وَهُوَ الشَّيْءُ . وَيُقَالُ : وَشَاعَ جَائِلٌ كَمَا يُقَالُ
تَكَبَّشَ صَافِرٌ وَصَافِي . وَالْجَوْلُ : الْوَجَلُ
الْمَيْسُ (هَذَا ابْنُ الْأَخْرَافِ) ، وَالْجَمْعُ
أَجْوَالٌ . وَالْجَوْلُ : فَتَرَّ مَعْرُوفٌ .

وَجَوْلٌ ، مَقْصُودٌ : تَوْضِيحٌ . وَجَوْلَانُ
وَالْجَوْلَانُ ، بِالنِّسْمِ : جَوْلٌ بِالنِّسْمِ ،
وَفِي التَّبْدِيرِ : قَرَبَةُ بِالنِّسْمِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : الْجَوْلَانُ جَوْلٌ بِالنِّسْمِ ، قَالَ :
وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ حَارِثُ الْجَوْلَانِ ، قَالَ الثَّابِتُ
الْحَلْبِيُّ :

بَنَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ قَدَرٍ رُبٍّ
وَجَوْلَانٌ مِنْهُ مُوجِسٌ مُضَالِلٌ

وحارثٌ : قُلَّةٌ مِنْ يَلَالِهِ . وَالْجَوْلَانُ : أَرْسُ ،
وَقِيلَ : حَارِثٌ وَجَوْلَانُ جَوْلَانٌ . وَالْجَوْلُ :
جَوْلٌ (هَذَا ابْنُ الْأَخْرَافِ) ، وَأَنْشَدَ :
كَانَ قَلْبِي تَمُوتُ الْجَوْلُ الَّذِي
يُشْرِقُ سَلَسَى يَتَمَّ جَنْبَ قَدَامِ
وَقَالَ زَيْدٌ :

فَقَرَّبُوا إِلَيْنِي حَوْلَهُ فَأَجَارَهُ
جَمَعَ الْجَوْلُ بِمَا حَوَّلَهُ أَوْ جَوْلَ كُلُّ جَزْءٍ
بِهِ أَجْوَلٌ . وَالْجَوْلُ : الْفَيْضَةُ (هَذَا كَلْبٌ) .
وَالْجَوْلُ : قَرَبٌ أَيْضًا يُقَالُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ
الَّذِي يَنْتَقِ إِلَى الْإِبْرَةِ الْفَيْضُ إِذَا تَجَمَّعُوا .
الْقَائِلُ : الْمَجْلُودُ الصُّدْرَةُ وَالصُّدْرُ ، وَالْجَوْلُ
الدَّرْعُ الصَّحِيحُ . وَالْجَوْلُ : الرُّبْدَةُ .
وَالْجَوْلُ : الْجِدَارُ الرَّشِيمُ . وَالْجَوْلُ :
جِلْدَانٌ مِنْ بَشَرَةٍ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْفِلَادَةِ
وَالْجَالُ : قُلَّةٌ فِي الْحَالِ الَّذِي هُوَ الْقَوْلُ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ يَرَى .

• جمع : الْجَوْلُ : الرُّبْدَةُ يَكُونُ أَمْرُهُمْ وَجِيدًا .
الْبَيْتُ : الْجَمْعُ كَمَا جَاءَ فِيهِ ، وَجَمَّ الرُّبْدَةُ
أَمْرُهُمْ وَكَلَامُهُمْ وَتَوَلَّيْتُمْ وَاجِدَ .

وَالْجَمْعُ : إِنْ هُوَ مِنْ بَشَرَةٍ ، فَهِيَ « صَمِيحٌ » ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَنْشَدَ قَصِيدًا بِأَنَّ
أَيْقَمًا وَأَوْ لَيْقَمًا عَيْنُ . ابْنُ الْأَخْرَافِ : الْجَمْعُ

القنود من الكبريت ويمنع على أجبر .
قال : وجاء يوم على عام يجمع حيا إذا
طلب شيئا غيرا أو قسرا . ابن الأعرابي : جمع
الجام جامات ، ويجمع من يولد جيم .
ابن بري : الجام جمع جمك ، ويجمعها
جامات ، ويصغرها جويمة ، قال : وحي
مركبة أضي الجام .

• جود • الجود : الأسد الجحومي ،
والأني جوده . ابن بيده : الجود الأسد
المفرط حمة ، ويقال : هو الثابت الذي
يغريب إلى السود من شد غرضه ، قال
جيبه الأشجبي :

لجامت كان القنود الجود يها
عالية والسير المتناوح
القنود : بيت ، ويجمع عليه أي أنها تكاد
تتقرب من السمن . والجود أيضا : الأحمر
الخالص . والجود : الأبيض ، ويجمع من
كل ذلك جود ، بالضم ، ويجمع زود وزود .
ويقال : كل يبر جود من يبر ، وكل لون
سواد مفرط حمة جود ، أو سواد يخالط
حمة كلين القطا ، قال الفرزدق :

وجود عليه الجود في عريضة
تطلع منها النفس والموت حافية
يضي الأبيض منها ، يجمع قصرة الأبيض ،
قال ابن بري : قوله في عريضة يضي امرأة
منعمة قد أضرها النهم وكل جنتها وكشها ،
وقوله : تطلع منها النفس أي من أبيها خرج
النفس ، والموت حافية أي حافية الجود ،
قال : وأشد ابن بري شاهدا على الجود
الأبيض قول ليد :

جود بصارة ألقت لـرادو
وتلا له السواد كالقنود
قال : الجود هنا جود الوش ، وهو وصف
بالياض ، قال : وأشد أبو علي شاهدا على
الجود الأبيض قول الشاعر :
فينا نبيد المفرقة يهيم
ويبدو حتى أمتج الجود كسودا

قال : وشاهد الجود الأسود قول الشاعر :
تقول غلطي لسا رائتي
فريحا بين شمس وحسود
وقال ليد :
جود مجوي وشرق مستف
وذهب ابن قزوينه إلى أن الجود يكون
الأحمر أيضا ، وأشد :

في جوده كقعدان الصلار
ابن بيده : والجود الشمس لاسوداها
إذا غابت ، قال : وقد يكون لياضها وصفها ،
وهي جود تية الجود فيسا . ورويت على
الصالح جزع ، وكانت صافية ، فتمل
لا يرى صفاءه ، فقال له أنس الحرابي ،
وكان قبيحا : إن الشمس لجودة ، يعني
أما قبيدة البرقي والصفاء فقد قلب صفاءها
ياض الفرج ، وأشد الأضمرى :
غير يا بنت الحكيبي لوي
طول الليل يخالط خلافت الجود
وسفر كان قبل الأني
يبره البار ، وقال آخر :

يسادر الجود أن نيبا
ومو من الأضداد . والجود في الغزل : ويقل
القنود والودود ، وربما حيز . والجود :
حين الشمس ، وإنما سميت جود عند
تغيها لأنها تسود حين تيب ، قال الشاعر :

يسادر الجود أن نيبا
قال ابن بري : الشعر للمعلم الصباني (١) ،
وسواب وإنشاده بكامله كما قال :
لا تسقي حزا ولا حيا
إن لم تجده ساهبا يثريا
ذا سيمر يلهم الجبريا
يزرك صوان الصوي ركوبا (٢)
يزلفات فبت تغيبا
يزرق في آترو هوبا
يسادر الأثر أن ثوبا

(١) قوله : « الصلح الصال » في الصادال
للأطع بن قسط الصباني .
(٢) قوله : « الصوي » رواية النكسة : الحصى .

وجاب الجود أن نيبا .
كالذي يتلو علمه قريبا (٣)

يجمع قسما يولد : لا تسقي شيئا من الكبريت
إن لم تجده حليو الجمال ، والجزع الحارز من
الن ، وهو الذي أخذ شيئا من الحبيبة
والشايح : الشديد الغنى ، والمثرب :
الكثير المبري ، والسم : الشايط والحيدة ،
ويجمع : يتلع ، والجوب : وجه الأرض ،
ويقال ظاهر الأرض ، والصوان : الصم من
الجمال ، الواحدة صوانة ، والصوي :
الأطعم ، والمثرب : الشكال ، وهي بالزلفات
خاوية ، والمثرب : جمع ليهو ، وقوله :

يسادر الأثر أن ثوبا
الأني : الرجوع ، يقول : يسادر الأثر المين
تظلم يذرعهم قل أن يرجوا إلى قومهم ،
ويسادر ذلك قل ميب الشمس ، ونبي
الفرس في عدوه يذبح طامع في قبه يعبده
عن قريب فقد تاعى طعمه .

ويقال للشمس حية تية الجود .
وفي حديث أنس : جئت إلى النبي
صل الله عليه وسلم ، وهو يودع حربة
مشوبة إلى الجود ، وهو من الأكران ،
ويضع على الأسد والأبيض ، وفيه : إليه
للبالقة كما يقال في الأحمر أخضر ،
ويقال : من مشوبة إلى بي الجود ، فيله من
الأز . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه :
لما قدم الشام أقبل على جمل عليه جلد يجمي
جرب ، أي أسود ، قال السطحي : الكرش
الجود هو الأسد الذي أقرب حمة ،
فإذا تسبعا قالوا جرب ، بالضم ، كما قالوا
في الشعر فحري ، قال ابن الأثير : وفي هذا
نظر إلا أن تكون الروية كذلك .

والجود : صير بين القطا ، ومن
أضمرها فعدل جريه بكذبتين ، ومن
سود اللون ، سود بطون الأبيض والقدوم ،
يصار الأذاهر ، وأضمرها أطول من أبيض

(٣) قوله : « كالتب » إلخ ، جده كما في النكسة :
من مريب نرى الصبا . أن تهر الفخ فلا يجا

الكنهى ، وفي الصحاح : سُوَ الجَوْنِ
وَالْأَجْنَسَةِ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكُنْهِ ، وَلِيَانُ
الْجَوْنِ أَجْنَسٌ ، يَلْبَانِي طَوْنَانِ أَجْنَسًا وَأَسُوَ ،
وَطَوْنُهُمَا أَجْنَسٌ ، وَهُوَ كَتْلَانٍ عَلَى الْكُنْهِ ،
إِلَّا أَنَّهُ أَجْنَسٌ تَرْتِيبًا تَكْلَانُ صَفَةً ، وَالْجَوْنَةُ
عَنْهُ لَا تَصْلُحُ بِصَفَةٍ إِذَا صَاحَتْ إِذَا
تَقَرَّرَ بِصَفَةٍ فِي سَلَفِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَصَدَقَتْ بِحُظِّ الْأَسْمَى عَنِ التَّرْبِ : فَهَذَا
جَوْنٌ ، مَهْمُوزٌ ، قَالَ أَبُو يَسِيدٍ : وَهُوَ جَدِي
عَلَى تَوَعُّمِ حَرَكَةِ الْجِيمِ مُلَاقَةً عَلَى الْوَلْوِ ،
فَكَانَ الْوَلْوُ مُضْمُومًا بِالضَّمِّ ، وَإِذَا كَانَتْ
الْوَلْوُ مُضْمُومَةً كَانَ لَهَا فِي الْمَهْمُوزِ حَرَكَةٌ فِي
لُغَتِنَا تَكُونُ بِتِلْكَ الْمَادِيَةِ ، وَهَذَا قَرَأَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَعَادًا لَهَا ، وَهَذَا أَبُو كَبِيرٍ : وَفَلْتَقَطْ
لَا تَسْتَعِزَّ عَلَى سُوءِهِ ، وَهَذَا التَّسْبُ إِذَا
هُوَ إِلَى الْجَنْحِ ، وَهُوَ نَادٍ ، وَإِذَا وَصَلُوا
قَالُوا فَهَذَا جَوْنَةٌ ، وَتَابِي تَفْسِيرُ الْجَوْنِ

بَيْنَ الْفَعَالِ وَتَرْجَمَهُ كَثَرُ .
وَالْجَوْنَةُ : جَوْنَةُ الصَّارِ ، وَرُبَّمَا حُمِرَ ،
وَالْجَنْحُ جَوْنٌ ، يَنْتَحِزُ الْوَلْوُ ، هَذَا أَبُو بَرٍّ :
الْمَهْمُوزُ فِي جَوْنَةٍ وَجَوْنٍ هُوَ الْأَسْلُ ، وَالْوَلْوُ
فِيهَا مُتَقَلِّدٌ مِنَ الْهَمْزِ فِي لُغَةٍ مِنْ سَلَفِهِ ، قَالَ :
وَالْجَوْنُ أَيْضًا جَنْحٌ جَوْنٌ لِلتَّكَامُ ، قَالَ
الْفَلَاحُ :

عَلَى مَضَابِيهِ كَأَنَّهَا الْجَوْنُ
قَالَ : وَالْمَضَابِي بِمَثَلِ الْمَضَابِي وَهِيَ الْبَاهِيَا
الْبَرِّيَّةُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ وَمَعَادٌ وَمِفْطَاحٌ
وَالْجَوْنَةُ : مُثَلِّبَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ مُتَفَادَةٌ أَمَّا
تَكُونُ مَعَ الصَّارِ ، وَالْجَنْحُ جَوْنٌ ،
وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي الْمَهْمُوزِ ، وَكَانَ الْقَادِسِيُّ
يَسْتَحْسِنُ تَرْكُ الْمَهْمُوزِ ، وَكَانَ يُقَالُ فِي قَوْلِ
الْأَخْفَشِيِّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا تَصَدِّيقًا لِلْجَوْنِ كَحَالِيهِ :
إِذَا هُنَّ كَانَتَا لَأَرْثَابَيْنِ
وَكَانَ الْيَصَافُ يَسِي فِي الْجَوْنِ
مَا قَالَهُ إِلَّا بِطَالِغٍ سَعْفٍ ، قَالَ : وَلِيَانُ
ذَكَرْتُهُ هُنَا .

وَفِي خَرِيفٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
فَرَجَعَتْهُ إِدْبُو يَوْمًا وَرُبَّمَا كَانَتْ أَمْرَجَهَا

بِزِ حُسْبَةِ عَمَلٍ ، الْجَوْنَةُ ، بِالسَّمِّ :
أَيْ يُمْدِدُ فِي الْعَلَبِ وَيُحَرِّزُ . أَبُو الْأَرْبَابِ :
الْجَوْنَةُ الْقَصْعَةُ . غَيْرُهُ : الْجَوْنَةُ الْحَايَةُ
سَلْطَةُ الْفَارِ ، قَالَ الْأَخْفَشِيُّ :

فَهَذَا وَلَمَّا يَجْعُ فَيَكُنَا
إِلَى جَوْنَةٍ جَنْدٌ حَتَايَا

وَيُقَالُ : لَا أَلْمَلَّةَ حَتَّى يَكُونُ جَوْنَةُ الْفَارِ ، هَذَا
إِذَا كُنْتُ سَوَادَةً ، وَجَوْنَةُ الْفَارِ إِذَا كُنْتُ
الْحَايَةَ ، وَيُقَالُ لِلْحَايَةِ جَوْنَةٌ ، وَلِلْمَلَوِ
إِذَا كُنْتُ جَوْنَةً ، وَلِلْمَرْقِ جَوْنٌ ، وَتَقْدُّدُ
أَبِي الْأَرْبَابِ يَالْتَحِزُ قَالَ يَالْتَحِزُ فِي الْبَرِّ :

إِنْ كَانَتْ أَمَّا أَصْعَرَتْ فَهَرَمًا
إِنْ أَصْعَرَ الْمَلَوِ لَا يَهْرَمُهَا
أَفْنَى جَوْنٌ لَهَا فَرَمًا
أَنَّ يَحْمِرَ إِذَا وَبِيتَ فَرَمًا

فَأَجَابَهُ :

يَدِي أَوَّلُ حَرَمًا وَشَرَمًا
قَالَ : مَنَاءٌ عَلَى يَدَيَّ فَأَصْعَرَ الصَّفَةَ وَأَعْمَلَهُ (١)
وَقَوْلُهُ : أَلْفَى جَوْنٌ ، أَرَادَ أَلْفَى وَكَانَ اسْمُهُ
جَوْنَةً ، وَكُلُّ أَلْفٍ يُقَالُ لَهُ جَوْنٌ صَوْنٌ .
سَلَمَةُ عَنْ الْقَرَاهِ : الْجَوْنَانِ طَرَا الْقَبْرِ .
وَالْجَوْنُ : الْمَرْقُوسِي فِي خَرِيفٍ :

تَكَادَ قُرُونُ وَالْجَوْنِ قَبَا
وَصَلَّى وَتَمَانَسَ وَالْحَيَا
وَالْجَوْنُ : كَبَّةُ النِّيرِ ، قَالَ الْفَتَّانُ
الْكَلْبِيُّ :

وَلِي صَاحِبٍ فِي الْعَارِ حَتْلُكَ صَاحِبَا
أَبُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَطْلُ
وَالْجَوْنُ : نَاجِمَةٌ مِنْ كَبَدَةِ كَانَتْ
وَالْجَانِيَّةُ :

قَالَ الْقَتَبُ الْبَنِيَّةُ :
نَوَّحَ ابْنُ الْجَوْنِ عَلَى حَالِكِ
تَقَدَّبْتُ رِيضَةَ الْجِلْدِ
قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَهَذَا ذَكَرَهُ الْمُعَرِّي فِي تَقْدِيدِهِ
أَيْ رَكَّ فِيهِ الْمُتَرَفِّعُ الطَّامِرُ الْمُتَوَسِّعُ قَالَ :

(١) فِيلٌ : فَافَسَرِ الصَّفَةَ وَأَعْمَلَهَا ، مَعْلَا فِي
الْأَسَلِ وَالْبَابِ ، وَلِلْمَرَادِ بِالصَّفَةِ حَرْفُ الْإِمْلَاءِ بِكُنْ
فِي الْعِبَادَةِ تَحْرِيفٌ .

يَسْنُ حَامِي لَيْتَنَ قَالَ قَبِيذَةُ
يَدِي الْمُتَرَفِّعُ عَلَى رَهَى الْقَاوِ
جَوْنٌ يَجْنُو الْجَوْنُ يَجْنُو دَائِيًا
وَيَسْنُ فِي بَرِّ الْجَوْنِ الْفَاعِي
عَرَّتْ رَكَبَكَ ابْنُ كَلْبَةٍ حَامِيًا
أَيْ امْرَأَتِي تَقْطِقُ وَأَيُّ قَلَامِي
نَيْتٌ عَلَى الْإِبْطَاءِ حَالِيَةً يَسْنُ
إِسْلَامُهُ وَالْإِسْلَامُ
وَالْجَوْنُ : مُدَاوِيَةٌ وَهَذَا بَيْنَ الْجَوْنِ
الْكَلْبِيِّ ، وَإِسْلَامُهُ جَوْنٌ قَبِيذَةُ
أَكْرَمَ تَقْدِيرَ الْجَوْنِ وَالْجَوْنُ وَالْجَوْنُ

وَنَدَاتُ قَبِيذَةُ يَوْمَ فَيَوْمِ الْجَمَاعَةِ ؟
أَبُو الْأَرْبَابِ : الْجَوْنُ تَكْنِيصٌ بِأَبِي
الْمَرْسُ . وَالْجَوْنُ : تَسْوِيَةٌ بِأَبِي الْمَرْسُ .
وَالْجَوْنُ : أَرْضٌ مَشْرُوعَةٌ ، قَالَ زَوْيَةُ :

بَيْنَ نَى الْمَلِكِ وَبَيْنَ الْأَجْنِ (٢)

جوه . جَوْنٌ بَرٌّ وَجَوْنَةٌ . وَجَوْنَةٌ :
الْمَرْكَةُ وَالْقَدَرُ بَيْنَ السُّلْطَانِ ، مُتَلَبِّسٌ عَنْ
وَجْهِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ بِالْقَلْبِ قَتَحُولُ
بَيْنَ مَقَرٍّ إِلَى مَقَرٍّ فَهَذَا لَا يَسْتَعِيدُ فِي
التَّغْيِيرِ وَالتَّغْيِيرِ ، وَبِذَلِكَ لَا يَسْتَعِيدُ أَعْلَى
النَّظَرِ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ وَلَا زَيْنُ أَيْكَةَ مَعْلَا ، فَيَقْرَأُونَ
لَهُنَّ أَيْكَةَ ، إِنْهَا جَنْحُ مَعْلَا ، وَالْأَرْبَابُ
الْمُتَلَبِّسُ قَدْ يَتَغَيَّرُ وَهُوَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ
الْقَلْبِ . وَحَكَى الْبُخَارِيُّ : أَنَّ الْجَاءَ لَيْسَ
بَيْنَ وَجْهِ ، وَإِسْلَامُهُ هُوَ بَيْنَ جَوْنٍ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ
مَا جَوْنٌ .

قَالَ أَبُو جَرٍّ : كَانَ سَبِيلُ جَاهٍ ،
إِذَا لَقِيتُ الْجَاهُ وَأَصْعَرْتُ الْوَلْوُ ، أَنْ يَكُونَ جَوْنٌ ،
فَتَكُونُ الْوَلْوُ كَمَا كَانَتْ الْجَاهُ فِي وَجْهِهَا كَيْتُ
إِلَّا أَنَّهَا حَرَكَتْ لِأَنَّ الْكَلْبَةَ لَهَا كَيْتُ الْقَلْبِ
صَلَحَتْ ، فَتَقْرَأُهَا بِحَرْفِي مَا كَانَ سَابِقًا
إِذَا صَارَتْ بِالْقَلْبِ قَائِلَةً لِلشَّيْخِ ، فَصَارَ التَّغْيِيرُ

(٢) فِيلٌ : فِي بَيْتِ الْإِسْلَامِ صَدِيقٌ كَمَا فِي التَّحْكَةِ

دَلَّ كَثَرُ الْكَلَامِ الْمَرْفُوعِ

وَصِيغَةُ يَدِي دَلَّ بِالرَّاحِ فِيهَا تَجَمُّدُ الْوَلْوِ لِأَنَّ الصَّفَةَ
عَلِيًا تَسْتَحِلُّ .

جَوْهٌ ، فَلَمَّا تَمَرَّكَتِ الْوَارِدُ وَقِيلَا قَصَّةٌ
فَلَيْتَ أَيْقَا ، قَبِيلٌ : جَاهٌ .

وَحَكِي الْمَعْنَى أَيْضاً : جَاهٌ وَجَاهَةٌ ،
وَجَاهَةٌ جَاهٌ ، وَجَاهُ جَاهٌ ، وَجَاهُ جَاهٌ .

الْمَعْنَى : فَلَمَّا دُرِجَ جَاهٌ وَقَدْ أَجْمَعَتْهُ
أَنَا وَوَجْهَتْهُ أَنَا أَيْ جَعَلْتُ وَجْهَهَا ، وَلَوْ صَفَرْتُ
قُلْتُ جَوْنَهَا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُمْ يَلْقَانِ
جَاهٌ فِيمَا أَيْ مَرَّةً وَقَدْ ، فَاعْتَرَفَ الْوَالِدُ بَيْنَ
مَوْضِعِ الْفَاءِ وَجَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ الْمَنْ ،
فَصَارَتْ جَوْنَهَا ، ثُمَّ جَعَلُوا الْوَالِدَ أَيْقَا فَقَالُوا :
جَاهٌ . وَيُقَالُ : فَلَمَّا أَجْمَعَتْ بَيْنَ الْوَالِدِ ،
وَلَا يَمْلَأُ أَجْمَعٌ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْبَحْرِ : جَاهٌ لَا جَهْتٌ (١) ،
وَقَدْ تَرَى لِلْحَمَلِ عَامَةً . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
جَوْنُ جَوْنٍ (٢) تَرْبُ بَيْنَ الْإِبِلِ . الْمَعْنَى :
جَاهٌ تَرَى لِلْبَحْرِ هَيْئَةَ الشَّكْرِ ، وَهُوَ مَتْنٌ عَلَى
الْكُثْرِ ، وَرَبَّاهُ قَالُوا جَاهُ الْبُحْرَيْنِ ، وَأَنْتَقَدَ :
إِذَا قُلْتُ جَاهٌ لِحَيٍّ حَتَّى تَرْتَهُ .

قَوَى أَمَى الْمَرْطَابُ فِي السَّلَابِلِ
وَيُقَالُ : جَاهَةٌ بِالْمَكْرُوبِ مَرَّةً أَيْ جَهَّةً (٣) .

• جَوَا : الْحَيُّ : الْهَيَّةُ ، قَالَ أَبُو الْوَلَدِ :
وَالْتَمَسْتُ حَيَّةً لَهَا فِي الْجَوْنِ مَوْتٌ
وَقَالَ أَيْضاً :

وَقَالَ لِلْأَخْبَثِ الْمَرْجِي تَوَابُضُهُ
فِي تَقْدِيرِ الْمَرْ تَصَوُّبٍ وَتَضَعِيٍّ
وَيُرْوَى : فِي تَقْدِيرِ الْمَرْجِي .

وَالْحَيُّ : مَا بَيْنَ الشَّاهِ وَالْأَرْضِ وَفِي
حَيْثُ عَلِيٌّ ، رَضُوهُ فَقَوَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَوَّ
الْأَجْسَادُ وَتَقَوَّ الْأَجْسَادُ ، جَمْعٌ جَوَّ وَجَوَّ
مَا بَيْنَ الشَّاهِ وَالْأَرْضِ . وَجَوَّ الشَّاهِ : الْهَوَا

(١) قوله : وَلَا جَهْتٌ ، هِيَ لَا مَهَبَتْ ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

(٢) قوله : وَجَوْنُ جَوْنٍ ، كَمَا بَدَأَ الْأَصْلُ وَالْحَمَلُ
بِضَمِّ الْبَاءِ بَيْنَ وَكُورِ الْمَعْنَى ، وَصُطِّحَ فِي الْقَامُوسِ بِنَحْوِ
الْبَاءِ وَكُورِ الْمَعْنَى .

(٣) رَدَّ فِي التَّكْمِلَةِ : نَظَرَ هَلَّا جَوَّ جَوْنٍ . بِضَمِّ
الْهَمْزِ ، وَجَوَّ جَوْنٍ ، أَيْ يَرِجُهُ سَوَى

الْبَرِّ بَيْنَ الشَّاهِ وَالْأَرْضِ . قَالَ لُحْدُ تَمَالٍ :
« أَمْ يَرَى إِلَى الطَّيْرِ سُمَرَاتُ فِي جَوِّ الشَّاهِ » ،
قَالَ قَتَادَةُ : فِي جَوِّ الشَّاهِ فِي تَجْدِيدِ الشَّاهِ ،
وَيُقَالُ كَيْفَهُ الشَّاهِ . وَجَوَّ الْمَاءِ : حَيْثُ
يُحْضَرُ لَهُ ، قَالَ :

رُوحٌ إِلَى جَوِّ الْعِيَالِ وَتَتَنَسَّى
وَالْحَيُّ : الْفَيْطَةُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَبِهَا عِلْقٌ .
وَالْحَيُّ : تَكْرِي . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْحَيُّ وَالْحَيَّةُ
الْمُتَخَفِّضُ بَيْنَ الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْتُ الشَّرَابِ كَمَا
ضَاحِ الْخَزَائِمِ حَارَتْ رَقَّةُ الرِّيحِ (٤)
وَالْمَعْنَى جَوْنَهُ ، أَنْتَقَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

إِنْ شَابَ مَتْنًا أَجْمَعَتْ جَوْنَهُ
قَالَ الْأَخْبَثُ : الْجَوْنُ جَمْعُ الْجَوِّ ، قَالَ زَيْدٌ :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْحَيَّةُ
وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالْحَيَّةِ مَوْضِعَهُ بَيْنَهُ . وَفِي
عَمِيدٍ سَلَامٍ : إِذَا يَكُلُّ الْبَرُّ جَوْنًا وَبَرًّا ،
فَمَنْ أَسْلَحَ جَوْنَهُ أَسْلَحَ لُحْدُ بَرًّا ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : أَيْ بَاطِلُهُ ظَاهِرًا وَبَرًّا وَغَلَابَةً ،
وَقَدْ يَجْعَلُ بَرُّهُ وَبَرًّا عَلَيْهِ ، وَبَرُّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى جَوِّ الْبَرِّ وَهُوَ دَاخِلُهُ ، وَزِيَادَةُ
الْأَلْفِ وَالْوَاوِ لِلتَّكْدِيدِ . وَجَوَّ كُلِّ شَيْءٍ
بَعْلُهُ وَدَاخِلُهُ ، وَهُوَ الْجَوْنُ أَيْضاً ، وَأَنْتَقَدَ بَيْنَ
أَبِي ذُوَيْبٍ :

يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْتُ الْفَرَسِ كَمَا
ضَاحِ الْخَزَائِمِ حَارَتْ رَقَّةُ الرِّيحِ (٥)

قَالَ : وَجَوْنُهُ يَعْنِي ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَقَالَ آخَرُ :
لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَايَا
تَشَوُّانَ فِي جَوِّ الْبَاطِلِ مَخْمُودُ
وَالْحَيُّ : الْحَيَّةُ وَبَيْنَهُ الْوَجْهُ بَيْنَ
بَيْنِ أَوْ حَزْنٍ ، يَقُولُ بَتَّةً : جَوْنُ الرِّجْلِ
بِالْكُثْرِ ، فَهُوَ جَوْنٌ مِثْلُ ذُو ، وَبَتَّةً قِيلَ لِلْمَاءِ
الْمَتَّعِرِ الْمَتْنُ : جَوْنٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(٤) قوله : « كَأَضَاحِ الْخَزَائِمِ » ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ،
وَفِي التَّحْدِيدِ .

(٥) قوله : « حَارَتْ » ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، سَبَقَ لِي
سَطْرٌ « حَارَتْ » بِأَلْفٍ مَجْهُولَةٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ
[عِدْلًا]

ثُمَّ كَانَ الْوَالِدُ مَاءً سَمَكِيحًا
لَا جَوْنَ أَجْمَعٌ لَا تَطْرُقُ

وَالْأَجْمَعُ : الْمَتَّعِرُ أَيْضاً إِلَّا أَنَّهُ هُنَا
الْحَيُّ فِي الشَّيْءِ . وَالْحَيُّ : إِلَهُ السَّنَنِ .

وَفِي حَيْثُ بِالْمَرْجِي وَالْمَرْجِي : قَصَبِي
الْأَرْضِ بَيْنَ تَتْنِهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَتْنٌ ،

وَيُرْوَى بِالْمَرْجِي وَقَدْ قَدَّمَ . وَفِي حَيْثُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ : كَانَ الْقَاسِمُ

لَا يَتَشَكَّلُ مَرَّةً إِلَّا ثَلَاثَةً ، قُلْتُ : يَا أَبَتِي ،
مَا أَخْرَجَ هَذَا مِنْكَ إِلَّا جَوْنٌ ، يُرِيدُ إِلَّا دَهْ

الْمَجُونِ ، وَنَحْوُ أَنْ يَتَجَوَّنَ بَيْنَ الْجَوْنِ
يَتَدَوَّنُ الْوَجْهُ مِنْ مِثْقَلِ أَوْ حَزْنٍ . ابْنُ سَيِّدَةَ :

الْحَيُّ الْهَيَّةُ الْبَاطِلِ ، وَالْحَيُّ السُّبُلُ
وَالْحَيُّ الْمَرْجِي . وَالْحَيُّ : مَقْصُودٌ :

كُلُّ دَاهٍ يَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ لَا يُسْتَمَرُّ مَتْنٌ
الطَّامُ ، وَقِيلَ : حَوْدَاهُ يَأْخُذُ فِي الصُّبْرِ ،

جَوْنٌ جَوْنٌ ، فَهُوَ جَوْنٌ وَجَوْنٌ ، وَجَوْنٌ
بِالْمَعْنَى ، وَكَأَنَّ جَوْنَهُ . وَجَوْنُ الْقَوَى جَوْنٌ

بِالْجَوْنِ : حَرْمَةٌ ، قَالَ :

قَدْ جَعَلْتُ أَكْثَادًا تَجْرِيكُمْ
كَمَا تَجْرِي سُبُلُ الْبُحَارِ الْكَوَاكِيبِ

وَجَوْنُ الْأَرْضِ جَوْنٌ وَجَوْنَةٌ : كَمْ تَرَابُطُهُ
وَأَرْضُ جَوْنَةٍ وَجَوْنَةٍ غَيْرُ مُوَابِقَةٍ . وَتَقُولُ

جَوْنٌ نَفْسِي إِذَا كَمْ يَوَابِقُكَ الْبَلَدُ
وَأَجْوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كُرِهْتَ الْمَدَامُ بِهِ وَإِنْ

كُنْتُ فِي بَشَرٍ . وَفِي حَيْثُ الْعَرَبِيِّ :
مَاجَرُوكَ السَّنِيَّةَ أَيْ أَسْبَابَهُمُ الْهَوَى ، وَهُوَ

الْمَرْجِي وَهُوَ الْمَجُونُ إِذَا غَلَاوَلُ . وَذَلِكَ إِذَا
لَمْ يَفْطِنْهُمْ حَالُهُمَا وَاسْتَوْتَمَّعُوا . وَأَجْوَيْتُ

الْبَلَدَ إِذَا كُرِهْتَ الْمَدَامُ بِهِ وَإِنْ كُنْتُ فِي
بَشَرٍ . وَفِي الْحَيْثُ : أَيْ وَقَدْ حُرِّبَتْ قَدِيمُوا

السَّنِيَّةَ مَاجَرُوكَ . أَبُو ذَيْلٍ : أَجْوَيْتُ
الْبِلَادَ إِذَا كُرِهَتْ وَإِنْ كَانَتْ مُوَابِقَةً لَكَ فِي

بَيْتِكَ ، وَقَالَ فِي تَوَادُّرِهِ : لِإِجْوَاهِ التَّرَاثُ
إِلَى الْوَلَدِ تَرَاثُهُ السَّكَاةَ الَّتِي أَنْتَ فِيهِ

وَإِنْ كُنْتُ فِي يَغْنَمَةٍ . قَالَ : وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
تَارِعًا إِلَى يَغْنَمِكَ فَهَاتَكَ نَجْمٌ أَيْضاً . قَالَ :

أشعلها جَوَّجُوا ، قال الشاعر :

جأني بها فلها جَوَّجَاهُ
أين الأعرابي : الجَوَّاحِيَّةُ .

جاء : التجي : الإتيان جاء جئاً
جئياً ، وسكن يسيرو من بعض العرب :
مَوَّجِيك يمشط الهَرَمُ . وجاء بجي ، جئته ،
ومو من ياء المَرَّة الرَّاجِدَةُ إِلَّا أَنَّهُ وَضِعَ
مَوْضِعَ الْمَضْرُوبِ عَلَى الرَّجْعَةِ وَالرَّجْعَةِ . وَلَا يَمْ
الجيَّةُ عَلَى يَمَنِهِ ، يَحْمِلُ الْجَمْعَ ، وَيُقَالُ :
جِئْتُ نَجِيًّا خَسَنًا ، وَهُوَ شَادٌّ لِلَّامِ الْمَضْمُونِ
مِنْ قَوْلِ بَيْتٍ مُثَلِّ بِشَرِّ النَّاسِ ، وَقَدْ
قُلْتُ مَنَ حَرُوفَ قَصَاعَتِ عَلَى تَمْلِيهِ كَالْتَجِيهِ
وَالْمَجْزِي وَالْمَكِيلِ وَالْمَجْزِي .

وَأَجَاءَ أَيُّ جِئْتُ بِهِ .

جَبَّالِي ، عَلَى قَاعِي ، وَهِيَ أَيْ قَبِيضَةُ
أَجِيَّةٌ أَيْ غَابِيَةٌ يَكْرَهُ النَجِيهِ قَبِيضَةً .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَّاهُ جَبَّالِي ، قَالَ :
وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ إِلَّا عَلَى الْقَلْبِ . وَجَاءَ بِهِ ،
وَأَجَّاهُ ، وَهِيَ لَجَبَّاهُ يَجِي ، وَهِيَ (الْأَجِيَّةُ
نَادِيَةٌ) .

وَسَكَنَ ابْنُ بَرِّي ، وَهِيَ اللَّهُ : جَائِي عَلَى
وَيْتِ السُّدُورِ . وَجَاءَ : لَقِيَ فِي جَاءَهُ ، وَهُوَ
مِنْ الْبَيْتِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَبَّالِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبِ
أَيِّ غَابِيَةٍ وَسُرِّي ، مُجَابَّةٌ أَيْ مُنَابِلَةٌ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ جِئْتُ نَجِيًّا وَجِئْتُ :
قَالَ جَاءَ . أَبُو زَيْدٍ : جَبَّالَتَانِ : إِذَا
وَلَقْتُ نَجِيَّةً . وَيُقَالُ : لَوْ قَدْ جَارَتْ هَذَا
السَّكَّانَ لَجَبَّالَتِ النَّبْتَ مُجَابَّةً وَجِئَاهُ أَيْ
وَلَقَّاهُ .

وَقِيلَ : الْمَعْنَى هُوَ الَّذِي جَاءَ بِهِ ،
أَيْ الْحَدِيدُ هُوَ الَّذِي جِئْتُ ، وَلَا تَقُلْ الْحَدِيدُ هُوَ
الَّذِي جِئْتُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّحِيحُ
مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْجَوَّيُّ فِي كِتَابِهِ مِنْهُ هَذَا
الْمَوْضِعُ ، وَهُوَ : الْمَعْنَى هُوَ الَّذِي جَاءَ بِهِ ،
وَالْحَدِيدُ هُوَ الَّذِي جِئْتُ ، مَكْلًا بِالْكَوْنِ
قَوْلِي : وَالْحَدِيدُ هُوَ الَّذِي جِئْتُ ، عَرَبِيٌّ مِنْ

الْجَوَّاهُ إِنَّمَا هِيَ فِي مَشَاهَا ، قَالَ : وَقَدْ
يَكُونُ جَائِي بَابِيْنِ ج وَو .

وَيُقَالُ : اسْمُ الْهَامَةِ كَاتِبًا سَمِيَتْ بِهَذِهِ ،
الْأَزْهَرِيُّ : كَانَتْ الْهَامَةُ جَوَّاهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَسْلَقَ الشَّرَّ يَجِي مَلَلًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَوَّاهُ مَا أَسْلَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالطَّيْنِ وَبَرَزَ ، قَالَ : وَلِي بِلَادِ الْقُرْبِ أَجْرِيَّةٌ
كَثِيرَةٌ كُلُّ جَرٍّ مِنْهَا يَمُوتُ بِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ :
قِيلَ جَرٌّ يَطْرُدُ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّارِبِ
وَبَيْنَ الْجَوَّاهِ (١) ، وَيُنَادِي جَرَّ الْخَرَابِ ،
وَيُنَادِي جَرَّ الْأَشْجَاءِ ، وَيُنَادِي جَرَّ الْهَامَةِ ،
وَقَالَ طَرَفَةُ :

عَلَا لَكَ الْجَوَّيُّ يَحْيَى وَاسْمِي

قَالَ أَبُو سَيْبٍ : الْجَوَّاهُ يَنْتَبِهُ طَرَفَةُ هَذَا هُوَ
مَا أَسْلَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَوَّاهُ : اسْمُ بَلَدٍ . وَهُوَ
الْهَامَةُ بِمَاءِ رَهَاهُ . وَيُقَالُ : جَوَّجِي أَيُّ
تَحْيِيهِ الْكَلَامِ ، وَهَذَا جَوَّجِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قُلْتُ مَعَ أَهْلِي أَهْرَابِي هَذَا بِالْقَصْدِ ، قُلْتُ
أَسْلَطْتُ إِلَى اللَّهِ قَالَ : هَذَا جَوَّاهُ لِمَا لَا يُقَالُ
عَلَى الْقَصْدِ . (الْبَيْتُ : الْجَوَّاهُ مَوْضِعٌ ، قَالَ :
وَالْقُرْبَى أَيْ بَيْنَ تَمْلِيهِ الْقَوْمِ وَسَطِ الْبَيْتِ
تُسَمَّى جَوَّاهُ . يُقَالُ : نَزَلْنَا فِي جَوَّاهِ بَنِي فَلَانٍ ،
وَقَوْلُ أَبِي ذَرٍّ :

ثُمَّ اتَى بِصَرِي هَمَّ وَقَدْ بَلَّغُوا

يُقَالُ الْمَنْعِي قَالُوا الْجَوَّاهُ أَوْ رَاحُوا
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : الْمَنْعِيُّ وَالْمَنْعِيَّةُ ، قَالُوا
كَانَ ذَلِكَ قَدْ وَضَعَ الْخَاصَّ مَوْضِعَ الْمَاءِ
تَحْتَهَا فَجِئَتْ الشَّامُ ، قَالَ ابْنُ ذَرٍّ :
كَانَ ذَلِكَ أَسْمًا لَهَا فِي الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ
الْأَعْمَشُ :

فَأَسْتَقِيلُ أَمَلُ جَوَّاهِ مِنْ مَنَارِلِهِمْ

وَقِيلَ شَائِعِي الْبَيَانِ قَالَهُمَا
وَقِيلَ الْبَيْتُ : دَاعِيُهُ ، شَائِعِي . وَالْجَوَّاهُ ،
بِالضَّمِّ : الرَّجْعَةُ فِي الْمَاءِ ، وَقَدْ جَاءَ وَجْهُهُ
مُجَرَّبَةٌ إِذَا رَفَعَتْ . وَالْمَجْرَجَةُ : الصَّوْتُ بِالْأُذُنِ ،
(١) قوله : (وَبَيْنَ الْجَوَّاهِ وَكَلَامِ الْأَصْلِ وَالْمَجْزِي) .

وَاللَّهُ فِي التَّكْمِلَةِ : وَبَيْنَ الشَّوْنِ .

وَيَكُونُ الْإِنْجِيَاءُ أَيْضًا إِلَّا تَشْتَرِكُ الْعِلْمُ
بِالْأَرْضِ لَا الْغُرَابِ ، هَذَا أَيْ إِذَا تَجَسَّيْتُ
الْمَاءَ بِهَا وَكَمْ يُقَالُ طَمَاحًا لَا غُرَابًا
قَالَتْ سَمَرْيَةُ لَمَسْتُ بِسُحْرَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
يُقَالُ أَبُو زَيْدٍ الْإِنْجِيَاءُ عَلَى بَعْضِ الْفُحْشِ . ابْنُ جَرَّاحٍ :
يُقَالُ لِلَّذِي يَجِي بِهَذَا الْإِنْجِيَاءُ بِهَذَا الْإِنْجِيَاءِ
مَنْقُوصٌ ، وَهِيَ : قَالَ : وَحَقَّرُوا الْجِيَّةَ
جِيَّةً . ابْنُ السَّكَيْتِ : وَجَلَّ جِيَّةُ الْجَوَّاهِ
وَأَجَّاهُ جِيَّةٌ أَيْ دَعَى الْجَوَّاهُ . وَجِيَّةُ الْعِلْمِ
جِيَّةٌ وَجِيَّةٌ وَتَشْتَرِكُ : كَرِهَهُ وَمُؤَيَّدَةٌ ،
وَقَدْ جَوَّجْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَهِيَ ، قَالَ زَيْدٌ :

بِجِئْتُ بِنَا فَبِجِئْتُ عَنْهَا

وَجِيَّةٌ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ
أَبُو زَيْدٍ : جَوَّجْتُ نَفْسِي جِيَّةً إِذَا لَمْ تُؤَيَّدْ
بِالْبَلَدِ . وَالْجَوَّاهُ : بَيْتُ الْجَوَّاهِ . وَهُوَ كَيْفَ
كَالْمَشْرِقِ وَصَدَّ الْحَدِيدِ .

وَالْجَوَّاهُ : جِيَّةٌ خِيَاءُ النَّافَةِ . وَالْجَوَّاهُ
الْبَيْتُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَوَّاهُ : الْوَجْهُ بِسَمِّ
الْأَوَّلِيَّةِ . وَالْجَوَّاهُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ يَحْيَى مَعْلًا وَجِيَّةً .
يُقَالُ بِالْمَاءِ الْجَوَّاهُ مَشَا
وَقُرْبَى الْمَاءِ مَاءٌ قَلْبُ

وَالْجَوَّاهُ : الْمَرْجَةُ بَيْنَ بَيْتِ الْقَوْمِ
وَالْجَوَّاهُ : مَوْضِعٌ . وَالْجَوَّاهُ وَالْجَوَّاهُ وَالْجَوَّاهُ
وَالْجَوَّاهُ وَالْجَوَّاهُ ، عَلَى الْقَلْبِ : مَا يُضَعُّ
عَلَيْهِ الْبَيْتُ . وَهُوَ حَبِيبٌ عَلَى ، دَعِيٌّ لَهُ
عَنْهُ : لِأَنَّ أَمْلِي يَجُوزُ فِيهِ أَسْبَ إِلَى مِنْ أَنْ
أَمْلِي يَرْفَعُ . الْجَوَّاهُ : دَعَى الْبَيْتُ أَوْ عَمَّ
يُضَعُّ عَلَيْهِ مِنْ جَلْدٍ أَوْ حَصَنَةٍ ، وَجَمْعُهَا
أَجْوِيَّةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الْجَوَّاهُ ، مَهْمُوزَةٌ ،
وَجَمْعُهَا أَجْجِيَّةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا الْجَوَّاهُ بِلَا هَمْزٍ ،
وَيُرْوَى بِجَوَّاهٍ بِفَتْحِ الْجَوَّاهِ .

وَجِيَّةٌ : يُقَالُ فِي بَابِلَةٍ .
وَيُقَالُ بِالْأُذُنِ : دَعَا إِلَى اللَّهِ وَجِيَّةً
بِعِدَّةٍ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَائِي بِهَا فَلَهَا جَوَّجَاهُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَجِئْتُ جَائِي بِهَا مِنْ قَلْبِي

قَرَّلِي : أَي السَّخَرُوفُ إِذْ جُنْتُ قَالَ :
وَيَعْنِي مَسْجِدًا هَذَا قَرَّلَ ابْنُ السَّكَنِ
نَقُولُ : السَّخَرُوفُ إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا
وَلَا تَقُلْ : السَّخَرُوفُ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا
حَتَّى تَقُولَ بِأَوْنَةٍ أَوْعَتْهُ
وَأَيْ لَحَسَنَ الْجَيْتِ ، أَي السَّخَرُوفِ الَّتِي
يَجِيءُ عَلَيْهَا .

وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ : جَاءَ بِوَالِدَاهُ وَاضْطَرَّ
إِلَيْهِ ، قَالَ زَيْدٌ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ :

وَجَارِي سَارَ مُتَقِدًا إِلَى كُفْرٍ
أَجَانَسُهُ الْمُخَافَةُ وَالْجَانَهُ

فَالْزَّمَ : أَهْلُهُ مِنْ جُنْتُ ، وَقَدْ حَقَّقَتْهُ
الْعَرَبُ الْجَاءَ . وَفِي الْمَثَلِ : شَرُّ مَا أَجَانَسَ
إِلَى مَحْوِ الْقُرْصِ ، وَشَرُّ مَا يُجَانَسُ إِلَى مَحْوِ
الْقُرْصِ ، قَالَ الْأَشْعَثُ : ذَلِكَ أَنَّ الْقُرْصَ
لَا مَحْ يُو ، وَإِنَّمَا يُحَوِّجُ الْبَدَنُ مَنْ لَا يَتَلَوَّرُ
عَلَى قَعِهِ ، وَيَجِيءُ مَنْ يَقُولُ : شَرُّ مَا أَجَانَسَ ،
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَجَمْعُ تَقَلَّى شَرُّ مَا أَشَانَسَ .
قَالَ الشَّامِيُّ :

وَقَدْ نَسَا قَدْفَةً صَادِقَةً
فَلْيَاغِتْكُمُ إِلَى شَعْرِ الْجَلَلِ

وَمَا جَاءَتْ حَاجَتُهُ أَيْ مَا صَارَتْ .
قَالَ سَيِّدِي : أَذْخَلَ النَّاسُ عَلَى « مَا »
حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ ، كَمَا قَالُوا : مَنْ
كَانَتْ أَمْلُكُ ، حَيْثُ أَهْلَقُوا « مَنْ » عَلَى
مَوْثِقٍ ، وَإِنَّمَا صُيِّرَ جَاءَ بِمَنْزِلَةِ كَانُ فِي هَذَا
الْمَوْثِقِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَثَلِ ، كَمَا جَعَلُوا
عَنْ بِمَنْزِلَةِ كَانُ فِي قَوْلِهِمْ : عَنِ الْقَوْمِ
أَلَيْسَا ، لَا تَقُولُ : عَجِبْتُ أَهْلًا .

وَالْجَانَةُ وَالْجَاءُ وَالْجَاءَةُ : وَهِيَ تَرْجِعُ
فِي الْخِيَرِ ، وَقِيلَ جَمْعُ كُلِّ مَا وَضِعَتْ فِيهِ
مِنْ خَصْفَةٍ أَوْ جِلْدَةٍ أَوْ قَهْرٍ ، وَقَالَ الْأَخْطَرُ :

جَمْعُ الْجَوَادِ وَالْجِيَاءِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى :
لَأَنْ أَمَلُ بِمَرْءٍ يَنْزِلُ أَسْفَلَ إِلَى مَنْ أَمَلُ
يَنْفَرَانِ . قَالَ : وَضَعْتُ الْجِيَاءَ (١) أُخْبِتُهُ ،

وَضَعْتُ الْجَوَادَ أُخْبِتُهُ .
الزَّمَ : جَاءَتْ الزَّيْنَةُ وَخَشَى ، وَكَذَلِكَ
الْمَثَلُ .

الْجَيْتُ : جِيَانَةٌ : أَسْمُ حَيٍّ مِنْ قَبْرِ
قَدْ دَخَلَهَا لَا يَخْرُجُ .

وَجِيَاتُ الْفِرْيَةِ : عَيْطَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَرَّقَ قَرَرَهَا أَيْسَامُ حَلَّتْ
عَلَى عَجَلٍ فَجِيبَ رِيَا أَيْمٍ

فَجِيَانَةُ الشَّامِ فَصَادَانِ يَتَا
كَتَبَتَا وَكَادَتَا وَكَادَتَا رَفَعُ

ابْنِ السَّكَنِ : امْرَأَةٌ جِيَانَةٌ : إِذَا
أَقْبَعَتْ . فَإِذَا جَوِثَتْ أَخْبَتَتْ . وَزَجَلُ

نَحْيًا : إِذَا جَانَعَ سَلَحٌ .

وَقَالَ الْقَزَّازُ فِي قَرَّلِ اللَّهِ : وَأَجَانَسَا
الْمَخَاضَ إِلَى جِلْدِ الْحَقْلِ « هُوَ مِنْ
جُنْتُ ، كَمَا قِيلَ : فَجَاءَ بِمَا الْمَخَاضُ ،
لَقَدْ أَتَيْتُ إِلَهَ جِلْدِي فِي الْبَطْنِ أَلَيْسَ ، كَمَا
قِيلَ : أَتَيْتُكَ زَيْدًا ، تَرِيدُ : أَتَيْتُكَ
بِرَيْدٍ .

وَالْجَانَةُ : مِذَّةُ الْحَرْصِ وَالْفَرَاحِ وَمَا اشْتَبَعَ
فِيهِ مِنَ الْمَذَى وَالْفِتَنِ ، يُقَالُ : جَامَعَتْ جَانِيَتُهُ
الْجَرَاحُ .

وَالْجَيْتُ وَالْجَيْتُ : حُرَّةٌ فِي الْهَيْطَةِ يَجْتَمِعُ
فِيهَا اللَّهُ ، وَالْأَعْرَفُ : الْجَيْتُ ، مِنَ الْجَزَى
الَّذِي هُوَ سَعَادُ الْجَزَفِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَلْجَأُ
مَنْكَاهُ فَتَنْتَبِهُ ، وَالْجَمْعُ جِي .

وَالِ التَّيْبِيرُ : الْجِيَاءَةُ : جَمْعُ مَا فِي
مِطْلَعِ حَوَالِي الضَّحَى ، وَقِيلَ : الْجِيَاءَةُ :
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ اللَّهُ ، وَقَالَ الْبَزْزَارُ :

الْجِيَاءَةُ : الْمَعْرَةُ الْعَلِيَّةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَا
الْعَرَفُ فَشَرُّ النَّاسِ فِيهِ خُسُوفُهُمْ ، قَالَ
الْمَكْبِتُ :

صَفَادُ جِيَاءُ حَيْثُ أَصَادُ
تَنْصَبُ سَنَنَتُهَا وَجِيَانُ

وَجِيَانَةُ الْبَطْنِ : أَسْفَلُ مِنَ الشَّرِّ إِلَى
الْمَاءِ . وَالْجِيَاءَةُ : قِلْعَةٌ يَرْجِعُ بِهَا التَّكَلُّفُ ،

أَشْبَحَ ، وَقِيلَ لَهَا الْجِيَاءُ لَا عَرَضَ ، وَزُورَى بِجَوْنَةٍ مِثْلَ
جَوْنَةٍ . وَجِيَانَةُ جَوْدِ الْفَقْرِ سَوَادًا .

وَقِيلَ : جَمْعُ شَرِّ مَخَاطٍ يُو . وَقَدْ أَجَانَسَا .
وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءُ : الْمَاءُ إِلَى الْعُلَمَاءِ
وَالشُّرَافِ ، وَهُوَ أَيْضًا مَاءُ الْإِبِلِ إِلَى مَاءِ ،
قَالَ مُدَادُ الْهَرَاكِ :

وَسَا حَسَنٌ عَلَى السَّجَى
وَلَا الْهَيْسَ اسْتِغَايِكَ

وَقَوْلُهُمْ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْسِ وَالْهَيْسِ
مَا فَتَنَهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْسُ : الْعُلَمَاءُ ،
وَالْهَيْسُ : الشُّرَافُ . وَقَالَ الْأَنْبَرِيُّ : هَذَا
إِسْمَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَانَسَتْ بِالْإِبِلِ إِذَا
دَخَلَتْ لِلشُّرَبِ ، وَمَعَانِيهَا بِهَا : إِذَا دَخَلَتْ
لِلْعُلَمَاءِ .

• جيب • الْجَيْبُ : جَيْبُ الْقَمِيصِ وَالْقُرْبِ
وَالخُصْبُ جَيْبِي . وَفِي التَّوْبِيلِ الْقُرْبِ :
وَيُطْفِرُّنَ يَحْمِلُونَ عَلَى جُيُوبِهِمْ .
وَجَيْبُ الْقَمِيصِ : قُرْبَتُ جَيْبٍ .

وَجَيْبُهُ : جَيْبٌ لَهُ جَيْبًا . وَمَا قَوْلُهُمْ :

جَيْبُ جَيْبِ الْقَمِيصِ ، فَلَيْسَ جَيْبٌ مِنْ
هَذَا الْبَابِ ، لِأَنَّ جَيْبَ جَيْبٍ إِذَا مَرَّ
بِمِنْ جَابَ جَيْبِي ، وَالْجَيْبُ مِثْلُ بَاءٍ ، يَقُولُهُمْ
جَيْبٌ ، هُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ سَبَطِ
وَسَبَطَ ، وَبَيْتٌ وَبَيْتٌ ، وَإِنْ هَدَى الْفَاعِلُ
الْفَرْقَتَ أَسْرَلَهَا ، وَأَفْعَلْتُ مَعَانِيهَا ، وَكُلُّ وَجِدٍ
بَيْنَا لَفْظُهُ يَمُرُّ لَفْظُ صَاحِبِهِ . وَجَيْبُ الْقَمِيصِ
تَجِيْبًا : عَيْلَتُهُ لَهُ جَيْبًا ، وَلَوْلَا نَاصِبُ الْجَيْبِ :

يَعْنِي بِذَلِكَ قُلُوبَهُمْ ، أَيْ أَيْمُنُ . قَالَ :

وَعَفَفْتُ صَدْرِي جَيْبِي لَكَ نَاصِبُ
وَجَيْبُ الْأَرْضِ : مَدَنُهَا . قَالَ أَبُو ذُو الْوَلَدِ :

طَوَّافًا إِلَى حِزْمِهَا وَظَلَمْتُ لَهَا
جُيُوبَ الْبَقَالِ : حِزْمًا وَبَيْتًا

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ تَبَرِّ الْجَنَّةِ
حَاقَهُ الْيَأْقُوتُ الْمُسْتَبِي . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَحَارِ : الْقُرْبُ الْمُسْتَبِي ،
وَقَدْ مَرَّتْ ، وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ :

الْمُسْتَبِي أَوْ الْمُسْتَبِي بِالْمُسْتَبِي ، وَالَّذِي جَاءَ
فِي مَتَنِ السُّنَنِ : الْمُسْتَبِي أَوْ الْمُسْتَبِي ،
بِالْبَاءِ فِيمَا عَلَى الشُّكِّ ، وَقَالَ : مَتَانَةٌ

الأجود ، وأصله من حبب الشيء إذا فحش . والشيء حبب أو حبيب ، كما قالوا تنبيب وشبيب ، والتغليب الزاد إلى الله كثير في كلامهم ، وأما حبب فمفعل ، فهو من قولهم : حبب بعب فهو محبوب ، أي مغرور ، وكذلك بالواو .
وحبب : بعل من كندة ، وهو حبيب بن كندة بن نذر .

حبب . حابيت الإبل : قال لها : جرت جوتس ، وهو دماؤه إياها إلى الماء ، قال : حابيتها فهابتها جوتاه .
مكنا زواة ابن الأفراسي ، وهذا يطلع الضرب ، لأن حابيا من الباه ، وجوتس جوتس من الواو ، اللهم إلا أن يكون معاكسة حجابية ، كقولهم : الصباغ في الصواع ، والمباين في المباين ، أو تكون لفظا على حدة ، والصحيح : حابيتها فهابتها جوتاه .
وهكذا زواة الفزارة .

• جمع : جاعهم الله جميعا وجميع : دعام ، مضرب كالكافيه . ويتحان : وام معروف ، وفي الحديث ذكر متحان ويتحان ، وهذا يترجم بالتراميم عند أرض المبيضة وطرسوس .

• جمع : جاح السبل الزاوي يجمعه حيبا . أصل أجزائه ، والحكمة يائية وكاوية ، وقد فقهه ذوكره .

• جهد : الجهد : المشق ، وقيل : مقلقة ، وقيل : مقلقة ، وقد قلب على مشق المرأة ، قال بيبوتس : يجوز أن يكون مقلدا ومثلا ، كثير في الجهد كراهية الياء بعد الضمة ، فأما الأخفش فهو عنده يقل لا غير ، والجمع أجباد وشباد ، وصلى اللهياني : فيها ليلة الأجداد ، جعل كل جته جبه جبه ، ثم جمع

على ذلك ، وقد يحكى في الرسل ، قال : ولقد أروح إلى الشجر سريلا .
مدلا يمد إلى أحيادي .
قال : والحب ، والشراب ، طوى الشق وشق ، وقيل : ولما مع طوى : جبه جبه وهو أحيادي . وصلى اللهياني : ما كان أحيدي ، ولقد جبه جبه بالحب إلى القلة ، قال : قد يوصف المشق نفسه بالحبير فقال مشق أحيدي كما يقال مشق الوص .

الطيب : امرأة جبهه إذا كانت طوية الشق حنة ، لا يمتد به الرسل ، وقال السجاني :

نشع البطي إذا ما وصوا
وأنجب في أحيادها وأشرا
جمع الجيد يساحله ، والجمع جيد .
كأمرأة جبهانة : حنة الجيد . وفي صفيه ، صل الله عليه وسلم : كان عفة جيد دثير في صفاء الفضل ، الجيد : المشق .

وأجداد : أرض يمتدة ، أشد ابن الأفراسي :

أبهم أبنت لنا عينا وصافيا
فقلت : ألي ما جدد ابن أحيادي ؟
أني كيت أضطت جبه هذا الطوي الذي بالمر ، وقال الأخشي :

ولا جعل الزخمن يبتك في الدرر
بأجداد سسرو الصفا والشمس
الطيب : وأجداد جبل يمتدة أو مكان ، وقد تكرر ذكره في الحديث ، وهو ينتج الهمة سكن الجهد وبالياء تشا فطمان : جبل يمتدة ، قال ابن الأثير : وأكر الناس بملوكه جباد ، بكسر الجيم وسكون الهمة ، قال : جباد موضع بأشمل مكة معروف من فحماها ، أبو حنيفة في قول الأخشي : ويده نخب آرائها .
وجمال إلهاد بأجدادها .
قال : أراد المجدباء وهو الكهنة بالرومي ، وأشد خير لابي دثير الطائي في صفة الأسد :

حتى إذا ما رأى الأصار قد غلقت
وكناب من طيه جوي سبور
قال : جوي بالفتح أراد جوياء أراد جبه سبور .
وأجداد : اسم حافر .

• جهر : جهر : يمشي أبل ، قال بنس الأخادي :

كالت : أركا داربا للبرور
من حدو السلطان ؟ قلت : جهر
قال بيبوتس : حركو لإيقاع الشاكير ، وإلا فمقلقة السكون لأمة كاضوت .
وجهر : يمشي البين ، يقال : جهر لا أكل كذا وكذا . ويتشع بقل : جهر ، والتشع ، متشاع تم وأجل ، وهي غشظ بغر تروين .
قال الكسائي في القصر بلا تروين : شير : لا جهر لا عا . يقال : جهر لا أكل ذلك لا جهر لا أكل ذلك ، وهي كسرة لا تنقل ، وأشد :

جابع : قد أشمت من يدو جهر
فكس يمشو جابع إلى جهر
قال ابن الأثير : جهر يضع موضع البين . الجوي : قولهم جهر لا أكل ، بكسر الواو ، يمين للغرب ، وشاعرا عفا ، قال الشاعر :

فكن على الفوقس أكله مغرب :
أجل جهر أن كانت أيجت دعائه
والجهد : الضروج . وقد جهر العوض ، قال الشاعر :

إذا ما شئت أن تشربا وإن تخط
نابيا يصنع الساري المشربا (١)
ابن الأفراسي : إذا خط الرما بالزوة واليس فهو الجهر ، وقال الأضطر يعين بيتا :

(١) قوله : « إذا ما شئت أن تشربا » كذا في الأصل .

كأنها نزع رومي يثبته
لرطبي وأجسر وشيار
والقاء في كأنها صبر نافع، شهباء بالبرج
في صلاحها وقوتها، والحرّة: النافعة الكريمة
وأكان الفضل: الصخرة العظيمة المكننة
والمحصل: الله القليل، والرافة: السور.
وفي حديث ابن عمر: أنه مر بصاحب
سير فذا سقط فأعانه: الجير: الجص،
فإذا غطى بالورق فهو الجيار، وقيل:
الجيار الورق وحدها
والجيار الذي يمد في حوز حرا شديدة
والحار والجيار: حرق الحلق والضرر من
غسل أو جوع، قال المتنخل الهندي:
وقيل: هو لاني قويم:
كأنما بين لحيتي وبين
من جلة الموع جيار وإزير
وفي الصالح:

قد حال بين رفاي وبينه

وقال الشاعر في الجار
قلما رأيت القوم ناديا فاصبا
تفرس لي ذنوب التراب سائر
قال ابن سبي: الشاعر في حيار أن يكون مثالا
كالكلاب والحيات، قال: ويحصل أن
يكون ليمالا كحياتهم، وأن يكون قوعالا
كقوارب، والجيار: الشدة، وبه فسر
لنفس بيت المتنخل الهندي جيار وإزير.

• جيز: الجيرة: الناحية والحياب، وصفتها
جيز وجيز، وشير الثور: جيزته، وجيرة قرية
من قرى مصر إلى بيت الربيع بن سليمان
الجيزي. والجيز: حبيب الورد، وقد
يقل في الجيزة، وقد تكرر في الحديث
ذكر الجيزة، ومن بكسر الجيم وسكون
الهاء منبئة بقاء بصغر على الجبل الشاذل.
والجيزة: الناحية بين الوردية ومنه: الأخرى:
الجيزة من الماء بقدر ما يجوز به السائر
من مثلك إلى مثل. يقال: انشبي جيزة
وبازية ومزرة. والجيز: القير، قال المتنخل:

يا ليتني كان حطى من طابكتها
ألى أجن سواي عنكما الجيز
وقد فسرها جبيب الورد، وفسر ثعلب بأنه
القير، والله تعالى أعلم.

• جيس: حيان. موضع معروف.
ورواه ابن جرير بالشجر المكننة، وسأني
ذكره. وحسان: اسم، والله أعلم.

• جيش: حانت نفس جيش جنب وحيشا
وحيشا. فاعلت: وحاشت نفسي حيشا
وحيشا. فقت أو دارت للقيان، فإن
أردت أنها انقضت من حزن أو فرح قلت:
جشفت. وفي الحديث: جالوا يلهم
تجشنت أنفس أصحابي أي قتت، وهو
من الإرتفاع، كأن ما في بطونهم ارتفع إلى
حلوهم، فضلت المعى وجاشت القدر
بجيش جنب وحيشا علت، وكذلك
الصدر إذا لم يتغير صاحبه على حس ما فيه
التهيب: والجيشان جيشان القدر وكل
فيه ينقل، فهو بجيش، حتى اللهم والمضة
في الصدر، قال ابن زبي: وذكر غير
الجوزي أن الضحج حانت القدر إذا
بدأت تنقل^(١) ولا تغل ثم، قال: وبغيد
صبغة هذا قول النابغة الخدري:
نجيش عليا قد رمت هديجها

ومعناها عتا إذا حشبا على
أي سكن فترهم، وهي كناية عن الحرب،
إذا بدأت تنقل^(٢). ونسجها يكون إما بإخراج
المطرب من تحت القدر أو بإلقاء الورد به
فيها، وصحى ليوثها نسجها، ومنه الحديث:
لا يسلح أحدكم في الله الشاور أي الشاين،

(١) قوله: وإذا بدأت تنقل، في الأصل: وي طس
دار صادر ودار لسان العرب، في سائر النسخات: وإذا
بدأت أن تنقل، وإذبت: أذهت، غل: غل، والوصف
حدها، لأن: بدأت، ما معاها أخذت تنقل، هي من
أفعال الشروع التي يمتنع ذكر أن في غيرها
(مداد)

ثم قال: ومعناها عتا إذا علت طارت وذلك
بالله البارد، وفي حديث الاستشفاء:
وما ينزل حتى ينش كل مزاب أي ينشق
ويجري باله. ومنه الحديث: سكن فنة
لا يهنا فيها جيب ولا جاش فيها جيب، أي فاز
ارتفع. وفي حديث علي: رضوان الله عليه،
في صفته النبي، صلى الله عليه وسلم: دافع
جشبات الأبطال، هي جمع جشبة،
وهي المرأة من جاش إذا ارتفع. وحاش
الورد بجيش جنب: رحر وكند حاش. وحاش
البحر جنبا: حاش قلم يستلغ ركوبه.
وحاش اللهم في صدره جنبا: مثل ذلك.
وحاش صدره بجيش إذا غل غلطا وقذا.
وحاشت نفس الجار وجشأت إذا هشت
بالجوار. وفي حديث الزهراء: ما لك.
وكان غشى حاشت، أي ارتفعت وحاشت
وحاش النفس: رواج القلب إذا اضطرب،
مدحوري جاش.

والعش: واحد العيوش والعيش.
العتد: وقيل جماعة الناس والحرب،
والعش عيش التهيب: العيش حدة
يسير للحرب أو غيرها. يقال: جش
فلان أي حش الحوش، وشحنه أي
طلب منه حيشا، وفي حديث عمر بن قبة:
فاشحن عليهم عمر بن الطفيل، أي طلب
لهم العيش وجعله عليهم.

والعيش: سات له فضاء طول حشر
وله سنة كثيرة طول ملوكة حاصرا،
والعش عيش.

وحيشان: موضع معروف، وقوله
أنشد ابن الأعرابي:

قامت بكدي لك في جيشا

لم يفسره. قال ابن سيده: وعندي
أنه أراد في جيشا، أي قوما وشبا منكلي
للضرورة، وسأني تفسير قوله فلا عيش
وحيش في موضعه ودات لحيش
موضع، قال أبو صخر الهذلي:

لِللَّيْلِ يَدَانِ السَّيْرِ دَارَ عَرَشِهِ

وَأُخَرَى يَدَانِ الْجَيْشِ أَبَاشًا سَفَرًا

• جيش • جاس : لغة في جاس (عن يفتون) وسبأ في ذكره .

• جيش • جاس عن الشيء بجيش جيشاً أي مالاً وحداً عنه ، وأصله لغة عن يفتون ، قال جعفر بن طلبة الحارثي :

وَلَمْ تَعْلَمِ أَنْ يَجْشَا عَنْ الْمَوْتِ جَيْشَةً

تَحْمِلُ الْمَوْتَ بِلَايَ وَالْمَوْتَ مَطْلَافُ الْأَسْمَى : جاس بجيش جيشة وهو الرِّبَاطُ وَالْمَوْتُ عَنْ الْقُدِّ ، وقالة القاسم يصفه إذا :

وَرَى لَجَيْشِيْنَ عِنْدَ رَحِيلَا

وقال كمال بن جنة أباي وفي الحديث : لجاش الناس جيشة يقال : جاش في القتال إذا فر ، وجاش عن الحق هكذا ، وأصل الجيش السيل عن الشيء ، ويرى بالحاء المَهْلُكة والمعاد المَهْلُكة .

أبو عمرو : المَهْلُكة الجيش فيها اغتيال ، والجيش مثال الهجف بشية فيها اغتيال ، وجاش في شية : تبعه ، ومن الجيش دأبه لجيش البنية ، ورجل جاس ابن الأعرابي هو ينشئ الجيش ، فتح الباء وهي مينة يقال فيها صاحبها ، قال روبة :

مِنْ بَعْدِ جَلْبِي الْمَهْلُكة الْجَيْشِ قَفْزُ الْمَسْدِي مَهْلُكة

• جيم • الجيم : الحاج .

• جيم • الجيم : مَرْقُة جَمَّة السَّيْرِ ، وقيل : جَمَّة السَّيْرِ إِذَا أَتَتْ ، ومئة الحديث : فَاثْقَمْتُ رِيحَ جَيْفَةٍ . وفي حديث ابن مسعود : لَا أَمْرَئِي أَحَدَكُمْ جَيْفَةً كَلَوَ فُطْرَبَ تَارٍ ، أي نَشَى طَوِيلَ نَارِهِ لِدَيْبَاهُ وَيَتَامَ طَوِيلَ كَلِمَةٍ كَالجَيْفَةِ الَّتِي لَا تَصْرَفُ .

وقد جاشت الجيفة وجاشت والجاشت :

أَتَتْ وَوَرَتْ . وَجِشَتِ الْجَيْفَةُ جَيْشَةً إِذَا أَصْلَتْ . وفي حديث بكر : أَتَكُمُ أَنْسَا جَيْفًا ؟ أَيْ أَتُنْشَا ، وَجِشَ الْجَيْفَةُ ، وَهِيَ الْجَمَّةُ الْمَيِّتَةُ الْمُنْتَبِةُ ، حَيْثُ تُؤْمَرُ أَجْيَافُ . وفي الحديث : لَا يَدْخُلُ الْجَمَّةُ دُبُوتٌ وَلَا جَيْفٌ ، وهو النَّاسُ فِي الْمَدَنَةِ ، قَالَ : وَسَمِيَ النَّاسُ جَيْفًا لِأَنَّهُ يَكْتُمُ الْغَيْبَ عَنْ جَيْشِ الْمَوْتِ وَيَأْخُطُّهَا ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِوَلَيْتِنِ فَيْلِهِ .

• جيل • الجيل : كُلُّ سِنْفٍ مِنَ النَّاسِ ، التُّرْكُ جَيْلٌ ، وَالصَّنْفُ جَيْلٌ ، وَالتَّرْبُ جَيْلٌ ، وَالرُّومُ جَيْلٌ ، وَالْمَنْعُ أَجْيَالٌ ^(١) . وفي حديث سعد بن معاذ : مَا أَعْلَمُ مِنْ جَيْلٍ كَانَ أَحَبَّ بَنِيكُمْ ، الْجَيْلُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ الْأَمَّةُ ، وَقِيلَ كُلُّ قَوْمٍ يَخْتَصِمُ بِلَقَبٍ جَيْلٌ . وجيلان وجيلان : قَوْمٌ رُبُّهُمْ كَسْرِي بِالْحَرَكَةِ يَشَاءُ الْأَمْرَ لِيَرْمِي الشَّخْلَ أَوْ لِيَهْتِمَ مَا ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرِ : جَيْلَانُ وَجَيْلَانُ لَمَّةُ السُّلُوكِ ، وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الْجَيْلِ ، وَأُنْشِدَ :

أَجِبْ لَمْ جَيْلَانُ عِنْدَ جَنَادِهِ ^(٢)

وَرَدَّ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى تَحِيرَا وَأُنْشِدَ الْأَصْمُغِيُّ :

أَرْسَلَ جَيْلَانُ يَنْجُونَ لَمْ

سَابِقًا بِالْحَبِيرِ فَاصْطَحَا ^(٣) الْمَوْجُحُ فِي قَوْلِهِ تَمَلَّ : « هُوَ فَيْلُهُ » ، أَيْ جَيْلُهُ ، وَمَنَاءُ جَيْشُهُ . وجيل جيلان : قَوْمٌ خَلَفَ الدَّيْلَمُ . التَّيْلِبُ : جَيْلٌ مِنْ الشُّعْرَبِيِّينَ خَلَفَ الدَّيْلَمُ ، يُقَالُ جَيْلُ جَيْلَانِ .

(١) قيل : « وجيش لبيال » ، قل شرح القاموس في المسكون أنه يجمع أيضاً على جيلان .

(٢) قيل : « عند جداه » ، رواية التَّيْلِبُ : « عند جداه » ، ورواية شرح القاموس : « عند فَيْلِطِه » ، أمَّا رواية البيت في البيهقي فهي :

أَمَّا قَتْلُ بَيْتِلَانُ مَدِ فَيْلِطِه تَوَكَّدَ فِيهِ الْحَيُّ حَتَّى تَحِيرَا

[عبد الله]

(٣) قيل : « سابقاً » ، هكذا بالأصل ، وهو في معجم البلدان : سابقاً بالذال ، قيل إنه جبل وقيل إنه نهر .

وجيلان ، يفتح الجيم : حَيٌّ مِنْ عِيَالِ الْقَبْرِ . المَيَّوَرَى : وَجَيْلَانُ الْمَيِّتِ مَا أَجَالَهُ الرَّيْحُ يَنُ ، يُقَالُ يَنُ : وَجَيْتُ ذَاتِ جَيْلَانِ .

• جيم • الجيم : حَرْفٌ مِمَّا . وهو حَرْفُ مَجْمُورٍ ، التَّيْلِبُ : الْجَيْمُ مِنَ الْحَرْفِ الَّتِي تَوَلَّى ، وَيُجَوَّرُ تَدْوِيرُهَا . وَلَمْ يَحِثْ جَيْمًا إِذَا كَتَبَ ^(١)

• جيم • الجيم ، يفتح الجيم : حَرْفٌ مِنَ التَّوْفِيعِ الَّتِي يَجْمَعُ فِيهِ اللَّهُ كَالجَيْمِ ، وَقِيلَ مِنْ الرُّكْبَةِ الْمَيِّتَةِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْجَيْمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْبَعُ فِي التَّوْفِيعِ ، فَيَرْمِيهِمْ بِشَيْءٍ لَا يُدْرِكُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْجَيْمُ كَسْرُ الْجِيمِ ، فَيْلُهُ مِنَ الْجَوِّ ، وَهُوَ مَا تَخَفَّضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ جَيْمٌ ، قَالَ سَابِقَةُ بْنُ جَوْهَرٍ :

بَيْنَ قَوْلِهِ تَمَلَّ بِالْجَانِ وَالْمَرْ ^(٢) فِي الْحَبِيرِ : اللَّهُ هُوَ يَجْمَعُ حَوَازِجَهُ مَيِّتَةً ، الْجَيْمُ ، بِالْكَسْرِ فَيَرْمِيهِمْ بِشَيْءٍ اللَّهُ فِي تَمَلَّ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْمَهْرُ ، وَقَدْ تَمَلَّطَ إِلَهُ . وفي حديث تابع بن جابر ابن مطعم : وَرَكْبَةٌ بَيْنَ قَرْنِيَا وَالْجَيْمِ ، قَالَ الزُّسْفَرِيُّ : الْجَيْمُ بَوَزْنُ الْيَمِّ ، وَالْجَيْمُ بَوَزْنُ الْمَرْءِ ، مُسْتَقْبَعُ اللَّهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْجَيْمِ : هُوَ الَّذِي تَقْبَلُ إِلَيْهِ الْيَدُ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَيْمَةَ لَمَجَّةً وَجَيْمًا ، وَكُلٌّ مِنْ كَلَامِ التَّرْبِ . وفي نوادر الأعراس : يَمَّةٌ مِنْ مَاءِ ^(٣)

(١) زاد في شرح القاموس : الجيم بالكسر الجمل

المطر ، قل في البصائر الخليل ، وأُنْشِدَ :

كَانَ جَيْمٌ فِي الْوُطَى فَوْ شَكِيَّة

تَرَكَ الزُّبْكَ لَيْسَ وَجَعَتْ ضُجُومَا

وَالجيم : النجاش ، عن أبي عمرو التَّيْلِبُ ، وفيه معنى

كناه في اللغة لخصه ، قل في البحار .

(٢) قيل : « من حوله لخصه » ، هكذا في الأصل

هذا وسبأ في مادة حم :

من حوله شيب . .

(٣) قيل : « في من ماء » ، هكذا في الأصل والتدريج

وسكايي مجابة : فابقي ، وكان ابن الأعرابي :
جياي الركيل من قُرب فابقي . ورأي مجابة ،
غير مهموز ، أي مقابلة .
رجيئة : حسي من قيس قد درجوا
ولا يعرفون ، والله أعلم .

بني من ضرب جى ، وتواسم عينة أسيان ،
مُربى ، وكان فوالكمو زوّجها فقال :
نظرت وكالي نظرة الشقي بعدما
بسد الجوين جى كسا والسّاكر
ولي الحينس ذكر جى ، بكسر الجيم
وتشديد الياء ، واديين مكة والمكينة .

وجبة من ماء لئى ماء نالغ غيبث ، إم ملح
وإم شقوق يزل . والجبة : وهاء الفجر ،
وهي الجكة ، وقول الأعرابي لي أبي عمرو
القياني :
لكان ما جاذ لي لا جاذ عن سكر
ثلاثة زافات ضرب جيات^(١)



(١) قوله : ثلاثة زافات إلخ وكذا أنشدته
الجوهري ، وقال المصاغل فيبه الجذ : هو تصحيف جح
وزاده ليجاً لضمه إياه وإشالة القرب إلى جيات مع أن
القافية مرفوعة ، وصواب إنشاده .
ذاهم زافات ضرب جيات
قال : والفرجى الزائف .

